الكواكب والاثنين

هوليوود
عدد خاص

العدد ٦٢٥ - ١ أكتوبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

الهدية : ملحق موسم الكرة

اليزابث تايلور

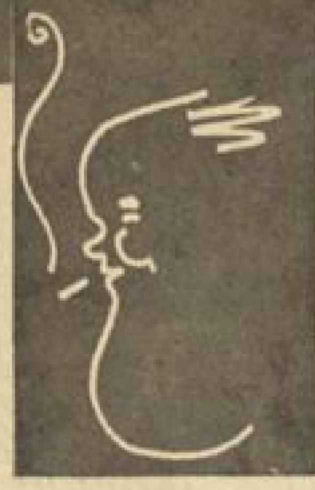

فكرة !

انا نظلم هوليوود عندما نتصور ان كواكبها يعيشون في جو الف ليلة وليلة ... وانه لاهم لاليزابث تيلور الا ان تخطف ريتشارد بيرتون من زوجته ، ولا شاغل للنجوم الا البحث عن سهرات حمراء !

فان السينما لم تعد فنا بوهيميا ، لقد اصبحت صناعة تحتاج الى دراسة وعرق ودموع ! ولم يعد فيها مكان للمستهترين والمنحلين .

والمسئول عن الصورة المهزوزة لمدينة السينما هو بعض الصحف والمجلات التى تقدم للجمهور فضائح الاقلية واستهتارها ، ولا تحاول ان تنشر صورة حقيقية للجهد الضخم الذى يبذله الكواكب والنجوم للمحافظة على مقاعدهم فى الصفوف الاولى .

فقد نشرت الصحف والمجلات فضائح اليزابث تيلور ... ونسيت ان تنشر الجهود التى تبذلها لرفع مستواها العقلى !

ويروى « والتر وانجر » منتج فيلم كليوباترا فى مذكراته التي نشرت اخيرا ان اليزابث تيلور تصر على ان تقرأ كتابا كل يومين ! وانها كانت تعمل فى بعض الايام ١٦ ساعة ، ومع ذلك كانت لا تنام الليل قبل ان تقرأ مائة صفحة فى كتاب جديد !

فقد انتهى عصر العقول الفارغة !

واصبح من واجب كل كوكب سينمائى ان يقرأ مئات الكتب حتى يحافظ على مكانه بين الكواكب والنجوم .

وهذه القراءات تدعم شخصية الكوكب ، وتؤهله للحكم على الروايات التى تعرض عليه لتمثيلها ... وتساعده على تفهم الشخصية التى سيقوم بتمثيلها .

وقد قال لى دافيد لين مخرج فيلم لورانس ان الممثل بيتر اوتول الذى قام بالدور الاول ، قرأ عشرين كتابا عن لورانس قبل ان يبدأ فى تمثيل دوره !

ان الوصول الى قمة الجبل ليس صعبا .. ولكن البقاء فوق القمة هو المشكلة ! انه يحتاج الى جهد ضخم من الدراسة !

ولهذا يعيش بعض الكواكب عشرات السنين فوق القمة ، ويتدحرج المئات الى السفح لانهم صدقوا مجلات السينما وتصوروا ان حياة الكواكب هى رقص وخمر وعربدة !

على امين

صورة الغلاف

اليزابيث تيلور

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 635 - 1 - 10 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠ قرش صاغ – فى السودان ..٢٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ، وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا : بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا : طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

عزيزى القارئ

فكرة هذا العدد قديمة ، فقد فكرنا فى اصداره منذ عدة أشهر . ولكننا لم ننفذ مشروعنا الا فى بداية الموسم ، اى فى اكتوبر . وسر اختيارنا هذا الموعد بالذات هو ان نقدم لك فيه دليلا كاملا للموسم كله . اردنا ان نجعل هذا العدد سجلا نافعا لا غنى عنه لكل محب للسينما . وظللنا نجمع لك كل التفاصيل والصور المتعلقة باهم الافلام الاجنبية التى ستراها فى هذا الموسم الى ان اكتملت لدينا منذ ايام ، وهذه هى بين يديك ننشرها لك حتى ترجع اليها عندما تفكر فى كل اسبوع : أين تسهر ؟ ..

وعندى سر أحب أن أبوح لك به . ان الموضوعات التى أعددناها للنشر هذا العدد كانت تملأ خمسة أدراج فى مكتبى . ولو كان فى مكتبى درج سادس ، لامتلأ ايضا ؟ ! وعندما بدانا فى تخطيط العدد ظللنا نقوم «بعمليات طرح » لا تنتهى . كلما اعددنا قائمة بمواد العدد ، كنا نغيرها فى اليوم التالى ! .. ثم نعود فنعد قائمة اخرى نحذف منها بعض المواد التى كانت موضوعة فى القوائم السابقة ، وانا اكتب هذه السطور قبل وصول العدد اليك بعشرة ايام كاملة . ولاشك فى ان القائمة التى اضعها أمامى الآن ستتغير مرات قبل أن تنتهى الى « آخر كلام » ! !

ما هذا الكلام ! .. ستقول اننا مترددون ، ستقول اننا مجانين . ستقول اننا « خفاف » ! .. ولكننا ـ بصراحة ـ لا نخجل من رايك فينا ، مهما كان هذا الراى . نحن نؤمن ـ الى ابعد حد ـ بالتطور ، ولذلك فاننا نغير ونبدل ونعدل ونصحح ونحذف ونضيف كل يوم شيئا . ونؤمن ايضا باننا لا نستطيع أن نصل الى الكمال بين يوم وليلة ..

خذ مثلا .. الطريقة التى قدمنا لك بها هذا العدد فى الاسبوع الماضى . لقد رسم زميلى الفنان حلمى التونى صورة قارىء للكواكب يتفرج على عدد هوليوود .. ويرمى ـ بطول دراعه ـ كل اعدادنا الممتازة السابقة .. وهو يقول « نستطيع ان نفعل هذا باعدادنا الممتازة السابقة ... ولكنك ستحتفظ بعدد هوليوود ! »

وهذا كلام لا ننشره مجلة ! لكننا نشرناه ، لماذا ؟ لان هذا هو رأينا فعلا . اننا ننظر الى الامام .. الى فوق .. الى بعيد جدا جدا ، وكلما سرنا خطوات ، وقفنا لحظة لننظر الى الوراء ، فنجد اننا « تطورنا » ، ونجد أن الشىء الذى كان بالنسبة لنا امس « قفزة » او « وثبة » .. لم يعد فى نظرنا الا خطوة صغيرة جدا ! !

ونحن نبدأ بهذا العدد الخاص موسمنا الجديد معك ، وفى اذهاننا عشرات الافكار الجديدة الجريئة . ولن نصف لك هذه المشروعات بانها جبارة وهائلة .. وانما سنترك لك انت هذه المهمة ، مهمة تقدير هذا الجهود ، والحكم عليه .. وعلينا .. ولك منا جميعا قبلة كبيرة لان حكمك علينا اسعدنا كثيرا وشجعنا كثيرا .. « ورفع راسنا للسما » ..

سعد الدين توفيق

أهم الأفلام التى ستراها هذا الموسم ص ٤٥

كمال الملاخ يحدثك عن النجوم الذين عرفهم ص ١٠

أغلى فيلم صنعته هوليوود ص ٢٧

الفيلم الذى لم تتمه مارلين مونرو .. مثلته د. د. ص ٢

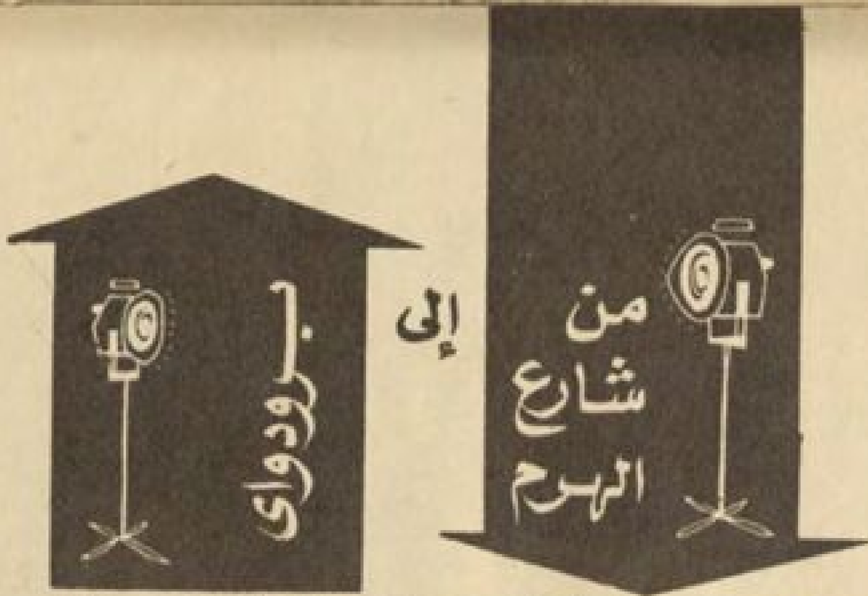

●● **اربعة الاف** شاب تقدموا للعمل كومبارس في «الشركة العامة للانتاج السينمائي» . صلاح ابو سيف قال: ان الشركة ستنظم عملية الكومبارس على اسس تكفل لها الاحترام .

●● **عفت** ، زوجة فؤاد المهندس تعود بعد اسبوع . يوم ٨ اكتوبر .. فؤاد سيكون في استقبالها بميناء الاسكندرية .. كانت في رحلة الى ايطاليا كمشرفة مع طالبات مدرسة الالسن ..

●● **اماني ناشد** تعود الى الشاشة الصغيرة يوم السبت القادم .. احتجبت ثلاثة أشهر . كان الدكتور اسماعيل صبري قد اشار عليها بالراحة في الاشهر الثلاثة الاولى للحمل .. اماني تفضلها « بنت » ..

●● **مهر العروسة** سيبدأ بها المسرح الغنائي موسمه ، في منتصف نوفمبر . يليها « هدية لاثنين » ثم « الصباح رباح » ـ تأليف احمد لطفي وتلحين محمد فوزي ـ ثم اوبريت « الزفة » ..

أبرع عازف فيولنسيل.. لا يملك فيولنسيل..!

الموسيقيون العرب اقاموا حفلة تكريم لناجي الحشى ، في نادى خريجي المعاهد الالمانية . ناجي هو ابرع عازف فيولنسيل . كشفت الحفلة أنه لا يملك الة موسيقى جديرة بالعزف عليها . الآلة التى معه قديمة ومستهلكة . كانت الحكومة قد وعدته بشراء الة موسيقية له . ثمنها ..٥٠ جنيه. حدث هذا منذ ثلاثة اشهر. ولم ينفذ الوعد .. ناجي يرجو من المسئولين عن البعثات ان يجددوا بعثته ليدرس . كل الخطباء في حفل التكريم ـ الدكتور محمود الحفنى ، ويوسف شوقي ، ومحمد بخيت ، وسليمان جميل ـ اجمعوا على انه سفير الفن لجمهوريتنا في الخارج .

أوربا تسمع أغنية انجليزية لشاعر عربي !

تقدم محطات الاذاعة الاوروبية في هذه الايام اغنية انجليزية جديدة كتبها شاعر عربي وتغنيها المطربة المجرية ليفيا فارجا . الاغنية لممتاز السيد سلطان الذى ألف قبل ذلك اغنية بالانجليزية عن جميلة الجزائرية وطبعها على اسطوانات . الغنية الجديدة لحنها الموسيقى المجرى فرانز فاركاش. وترجمها مؤلفها الى العربية . مطلعها : انساني لو تقدر تنسى . وانا ياريت اقدر أنساك. ياحبيبي ليه نشقى ونقسى ما دام الحب صبح أشواك ! ياحبيبي انسى وريح بالك ..

النادى يقدم فيلما ثانيا لمارك روبسون

كان المخرج مارك روبسون من اول المخرجين الذين اختيرت افلامهم لتقدم في نادى الكواكب . فقدم له في شهره الاول فيلم « فندق السعادة السادسة » . وفي هذا الاسبوع اختار لك النادى فيلما ثانيا لمارك روبسون هو « من الشرفة » الذى قام ببطولته بول نيومان مع جو ان وودوارد ، واينا بالين . واشتركت في هذا الفيلم ميرنا لوى ، وهى نجمة قديمة احتجبت منذ سنوات . وكانت من المع نجوم ما قبل الحرب الاخيرة. كان اسمها يحتل قائمة «شباك التذاكر» بين نجوم هوليوود عاما بعد عام. يعرض الفيلم الجمعة بسينما كايرو . الساعة الوحداة ظهرا ..

وجيه أباظه .. يدافع عن فرقته

كانت « الكواكب » قد نشرت تحقيقا صحفيا عن فرقة الفنون الشعبية التى انشاها وجيه اباظة محافظ البحيرة في محافظته .. رات المجلة ان الفرقة الوليدة بالمحافظة هى جزء من النهضة الفنية التى تعيشها بلدنا الآن .. ارسل وجيه اباظة يشكر المجلة على موقفها .. ويشكر المحرر عبد النور خليل الذى قام بالتحقيق الصحفى .. فان النهضة في اى بلد او محافظة لا تقتصر على جانب واحد .. ونهضة الفن جزء له نفس الاهمية الى جانب اى نهضة اخرى

أبوسيف يطمئن على أعمدة السينما

صلاح ابو سيف اطمان اخيرا على اعمدة السينما في هوليوود . كل الذين ارسو قواعد السينما هناك قرا عنهم صلاح . ووافق على ما قيل عنهم . كان يراجع كتابا جديدا عن السينما . يتحدث عن جهود العاملين في الحقل السينمائي . وجد ترجمة رأفت الميهى للكتاب جيدة . سيصدر قريبا .. واسمه « اعمدة السينما في هوليوود »

●● **التخطيط الجديد** لفرق التليفزيون انتهى منه السيد بدير. الدورة الاولى تبدأ فى نوفمبر مدتها شهران ونصف . فيها ٤٠ مسرحية . عبد المنعم مدبولى يخرج منها ٥ فكاهية . وحمدى غيث يخرج « هاملت » . ومحمود الشريف يخرج « المعذبون فى الارض » قصة الدكتور طه حسين .

●● **زينات** بنت الشيخ زكريا احمد الصغرى ستغنى فى أوبريت « مهر العروسة » . تقوم باحد ادوار البطولة

●● **الافلام** التى عرضت فى مهرجان التليفزيون تعرض لمدة ٣ ساعات يوميا ، باستوديو ٥ فى التليفزيون . جميع مخرجى التليفزيون ومقدمى البرامج يشاهدونها .

●● **سيناريو فيلم** « شىء فى صدرى » يكتبه الآن سعد الدين وهبه . بتكليف من محمد عبد الوهاب . سيخرج الفيلم عاطف سالم .

●● **رجاء عبده** سجلت لنادى التليفزيون أغنية جديدة « ان كان عذاب والا هنا . ومدى يوم والا سنة . مال العزول ومالى انا . هو اللى حب والا انا » . سجلت ايضا للتليفزيون اغنيتها القديمة « اشهدوا يا ناس على ظلم الناس » .

●● **محمد عبد الجواد** عاد للاخراج بفيلم « زوجة للايجار » بطولة صلاح ذو الفقار وليلى طاهر . آخر فيلم اخرجه كان « قبلنى فى الظلام » منذ) سنوات .

●● **اوبرا** « لاترافياتا » سيقدمها المسرح الغنائى . قريبا . يتمرن عليها الآن عدد من فرقة كورال الاوبرا . وربية الحفنى تقوم ببطولتها بعد عودتها من الخارج . ينتظر اشتراك منار ابو هيف فيها .

●● **الزباء** اوبريت « مهر العروسة » تصممها وتشرف على تنفيذها صفية حمدى اخت بليغ حمدى . تعمل مفتشة اشغال والزباء بوزارة التربية

●● **حسن حشمت** سيقيم متحفا دائما للمصنوعات الخزفية سيحتل صالات مصنعه فى عين شمس . يفتتحه فى ديسمبر . الدخول مجانا للجمهور

تأمين على عبد الحليم بـ ١٠٠,٠٠٠ جنيه

بوليصة التامين على عبد الحليم حافظ قيمتها مائة الف جنيه . رمسيس نجيب يفاوض احدى شركات التامين الايطالية على عمل بوليصة تامين له بهذه القيمة فى اثناء تصوير فيلمه « دعنى لولدى » . شركة التامين من ايطاليا . وستكون قريبة منه اثناء تصوير المناظر الخارجية فى فينيسيا . الاطباء نصحوا عبد الحليم بالراحة .. وهو موجود الآن فى لندن ... تحت العلاج ..

عدلى كاسب.. يترك فرقة الريحانى!

عدلى كاسب سيترك فرقة الريحانى . سيعتذر عن العمل فى الموسم الشتوى الجديد . يقول : « ان الفرقة لم تكافئه ماديا على جهوده مع ان اعباءه حرمته من العمل فى السينما والتليفزيون . خسر بسبب ذلك اكثر من الف جنيه » . عدلى ممثل بالفرقة . وتولى الادارة الفنية منذ وفاة المرحوم عادل خيرى . يقول انه كافح لسد نقص الممثلين والروايات وغيرها حتى اجتازت الفرقة الموسم الشتوى الماضى ، وانه صاحب اقتراح الاستعانة بضيوف الشرف

المطرب هارى بلافونتى فى فيلم عربى

هارى بلافونتى اشهر مطرب زنجى فى العالم سيشترك فى فيلم عربى . هارى يعيش فى امريكا . مخرج الفيلم امريكى ايضا . اسم الفيلم « طبول الحرية » . يصور انطلاقة المارد الاسمر فى افريقيا كلها . التصوير سيكون داخل القارة الافريقية . القصة كتبها حسن رمزى نفسه . والرائد محمد العشرى . حسن سيشترك فى انتاجه مع المؤسسة ..

هند فى فيلم ألمانى بـ ١٠,٠٠٠ جنيه

هند رستم مرشحة لبطولة فيلم المانى . شركة انتاج المانية أرسلت الى جبرائيل تلحمى ترجوه ان يتعاقد لها مع بطلة فيلم « باب الحديد » . كان تلحمى قد باع نسخة من هذا الفيلم للشركة من ثلاث سنوات والبطلة هى هند رستم . رد تلحمى على الشركة بأن اجر هند ، الذى يطلبه هو لها ، عشرة آلاف جنيه ، الى جانب مصاريف الاقامة والانتقال . ما يزال تلحمى فى انتظار الرد

رجل الشارع

يقول :

● فى هوليوود .. اشياء كثيرة يمكن الاستفادة منها ، اهمها : فى رأيى التخصص ، ان عيب حياتنا الفنية ، عدم التخصص ، تستطيع أن تكون مخرجا ، ومنتجا ، ومؤلفا ، وممثلا ، وموزعا للافلام فى نفس الوقت . حضرت كمستمع ، جلسة قوامها منتج ، ومخرج ، وممثل ، ومؤلف ، وكان الجميع يتحدثون عن برنامجهم لعام ١٩٦٤ . ولم أكد انتهى من شرب فنجان القهوة ، حتى كان الاربعة قد وضعوا اسسا لاربعة افلام مرة واحدة !.. الغريب ان اخراج ، وانتاج ، وتأليف ، وتمثيل الافلام الاربعة سينسب الى واحد منهم فقط ! ! !

● البرنامج الفائز فى مهرجان التليفزيون « اضواء المسرح » ليس اجمل برامجنا التى عرضت على لجنة التحكيم ، وليس اجمل برامجنا التى عملت للتليفزيون ، فى رأيى ، ان

محمد سالم

السبب الاول فى فوز هذا البرنامج ، يعود الى ملاءمته للذوق الاوروبى ، والامريكى !

● لم يعجبنى رد الدكتور بدوى طبانة ، مؤلف كتاب « التيارات المعاصرة فى النقد الادبى » والاستاذ بالجامعة ، على الزميل رجاء النقاش ، الذى تناول الكتاب بالنقد ، ولم يعجبنى ابدا رد رجاء على الرد .. كنت اتمنى ان يكون الجدل علميا ، بدلا من الدخول فى مسائل شخصية بحتة لا تتصل بالبحث العلمى ! ! !

● تأكد لى ان مقدمى بعض البرامج ، التى تبحث فى المشاكل ، يكتبون المشاكل بانفسهم ، او تكتب لهم ، ليتولوا عرضها على الجمهور .. ولذلك تكون هذه المشاكل مفبركة فى ٩٠ ٪ منها ، لو بحثنا فى الاذاعة والتليفزيون ، لوجدنا اجورا ، لمؤلفين يكتبون المشاكل التى تقلق الجمهور !

● المنى — كمواطن — ان تسجل ام كلثوم موسمها بالاغنية التى كتبها احمد شفيق كامل ، ولحنها عبد الوهاب ، سمعت ان عبد الوهاب سلم الاغنية بصوته الى ام كلثوم قبل سفره باسلام لو تحقق هذا الحلم ، الذى طال انتظاره اربعين عاما

صبرى ابو المجد

من شارع بيرم إلى

●● **فيلم** « الناس والفلوس » الذى يضم ٣ قصص من مجموعة ابراهيم الورداني . يعد السيناريو له الآن كمال الشيخ وصبرى عزت .

●● **نيللى مظلوم** دخلت كلية الآداب . قسم اللغة الانجليزية . مجموعها فى الثانوية العامة هذا العام ٨٠٪

●● **المسلسلة الإذاعية** « العسل المر » ستخرجها البرامج المسجلة فى التليفزيون ..

●● **سيف وانلى** سيشترك فى بينالى الاسكندرية بعشر لوحات من الفن التجريدى . سيف أمضى يوما فى حى المناخ ببور سعيد استعدادا لتصميم ديكورات اوبريت « مهر العروسة »

●● **فيلم** « دينا » سيمثلنا فى مهرجان ميلانو الذى يقام فى هذا الشهر « فى اكتوبر » . الفيلم تليفزيونى قصير . بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل قصة فتحى غانم حوادثه تدور ليلا على كوبرى الجامعة . عرض فى مهرجان التليفزيون الثانى

●● **الموسيقى التصويرية** لمسلسلة « رسالة السماء » – ١٥ حلقة – انتهى مدحت عاصم من وضعها . فى المسلسلة قصة حب فى الجزيرة العربية قبيل الاسلام . اعداد ظافر الصابونى .

●● **الفرقة الماسية** بقيادة احمد فؤاد حسن لم تبدأ موسمها الجدى بعد . يبدأ بعد عودة عبد الحليم وفايزة وصباح من الخارج . المطربة الوحيدة التى تعمل بروفات مع الفرقة الآن هى نجاة ..

أول فيلم لمؤلف « الهواء الأسود » !

هل تذكر فردريك دورنمات الاديب السويسرى بطل قصة « الهواء الاسود » ان المخرج برنارد ويكى اخذ مسرحيته المشهورة « الزيارة » ليقدمها فى فيلم جديد . ابطال الفيلم انجريد برجمان ، وانتونى كوين ، ومعهما ممثلان المانيان هما : ريتشارد مانش ، وهانز كريستيان بليش . يقفون فى الصورة على قمة احد التلال فى شمال روما . انجريد فى الفيلم تمثل دور اغنى امراة فى العالم ..

هدى سلطان تشهد ضد محمود عزمى

محمود عزمى عنده مكتب تسجيل للاغانى والتمثيليات .. سجل صوت هدى سلطان على شريط .. واستقله .. هددها به .. قرأت هدى الخبر فى الجرائد وعرفت أن محمود عزمى استغل التسجيل الذى خدعها به اثناء تسجيله على انه حوار فى تمثيلية .. حقق معه محمود المليجى .. لم يكشف احد السر .. جاءت هدى وشهدت ضد محمود .. ووقع محمود فى الفخ .. الحكاية كلها تمثيلية فى التليفزيون كتبها اسماعيل عبد التواب ويشترك فى التمثيل ليلى طاهر ، وسميحة أيوب ، والمليجى .. اخرجها عادل صادق .. وتسجل اليوم اسم التمثيلية « صوت الحقد »

هتشكوكو يغنى شكل تانى أيضا !

شكوكو سيغنى أيضا « حبك انت شكل تانى » . على طريقته فى غناء « الانكلبى » . ستتحول عنده الى « شكلك انت . عرضك انت . طولك انت . شكل تانى » . شكوكو اعد برنامجا استعراضيا كبيرا . اسمه « مغامرات محمود هيتشكيكو » . لن يقدم فى فرقة البالون الاستعراضية لانه طويل سيقدم شكوكو بدلا منه سكتش « امسك حرامى » . يمثل فيه اربع شخصيات : صاحب البيت ، وزوجته ، واللص ، وصديق العائلة الذى يلعب دورا هاما فى الاسكتش . يخرجه فؤاد الجزايرلى

شبيهة ماجدة تساعدها فى التمثيل

الحادث السعيد الذى تنتظره ماجدة منعها من العمل هذا الاسبوع . الاطباء منعوها من العمل بسبب الازمات التى تسبق هذا الحادث السعيد . طلبوا منها ان تلزم الفراش هذا الاسبوع . كانت تعمل فى فيلمها « هجرة الرسول » . لم يتوقف العمل فى الفيلم . استعان مخرجه ابراهيم عمارة بممثلة تشبه ماجدة . صور بها عددا من المشاهد التى لا تظهر فيها بوجهها ماجدة ستستأنف العمل فى الاسبوع القادم تحت اشراف طبية تكون معها دائما فى « ابو رواش » حيث يتم تصوير الفيلم كله . احد الديكورات تكلف ألفى جنيه

ستدخل فيلا أم كلثوم ١٢ ساعة

ام كلثوم وافقت على ان تدخل الكاميرا الفيلا الخاصة بها . ستصور للتليفزيون يوما كاملا فى حياتها ، من الصباح حتى المساء . هذه أول مرة تسمح فيها للكاميرا بدخول بيتها . رحبت هذه المرة عندما عرضت عليها ادارة البرامج المسجلة الفكرة . لا مانع لديها من التنفيذ . اما متى يتم هذا التنفيذ ؟ .. فلم يحدد الوقت ..

●● **نيازى مصطفى** اعاد قصة «اليوم الموعود» لشركة الانتاج السينمائى العربى . كانت اعطتها له ليستعد لاخراجها ٦٠ قال ا لا تصلح للسينما ، القصة لنجيب الكيلانى ، كتبها من كفاح اهالى المنصورة .

●● **تصوير** فيلم « صبيان وبنات » يبدأ باستوديو جلال فى الاسبوع القادم . اخراج حسين حلمى المهندس . بطولة يحيى شاهين واحمد رمزى وحسن يوسف وليلى طاهر وناهد شريف ومديحة سالم .

●● **الزار** وكل الرقصات الهستيرية المشابهة ممنوع اظهارها فى الافلام العربية . رقابة الافلام قالت هذا للمنتجين . فيلم احمد ابو الوفا « دكتاتور العيلة » اول ما يطبق عليه القرار ..

●● **برلنتى عبد الحميد** دفعت الاشتراكات المتأخرة عليها لنقابة الممثلين . كانت النقابة ترفض التدخل بين برلنتى ومنتج « فتاة الجبل » حتى تدفع الاشتراكات .

●● **فرقة البالون** ـ فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية ـ تتدرب على برنامجها الجديد فى مسرح الاوبرا يوميا . فيه لوحة تعبيرية عن «دنشواى» . وتابلوه الاسكندرانى . وحمبدو . وتابلوه بدوى ، ومنوعات . وتابلوه به راقص وست فتيات . وآخر به فتاة واحدة و ١٠ شبان .

●● **يوسف وهبى** طلب اعداد منزله لاستقباله . ارسل الى وكيل اعماله بالقاهرة يطلبه هذا . لم يحدد موعد عودته .

●● **نعمان عاشور** سيقدم ثلاثا من مسرحياته للمسرح القومى . كلها من فصل واحد . انتهى من كتابة «الفقير الهندى» و « بطة باحبة عينى » . يكتب الآن الثالثة آ.

●● **اول فيلم** يصور فى ستوديوهات هوليوود الجديدة هو « ليليت » . بطولة وارين بيتى وجين سيبرج . هوليوود الجديدة على شاطىء الاطلنطى . تكلفت مليون جنيه .

فريد يهدى لليونسكو موسيقى "أبو سمبل"

فريد الاطرش اهدى موسيقى « ابو سمبل » لهيئة اليونسكو . ستطبعها اليونسكو على اسطوانات . تعرض فى السوق . يخصص دخلها لانقاذ آثار النوبة . هذه المقطوعة الموسيقية الفها فريد فى باريس . استوحاها من موسيقى رقصات النوبيين . فريد فى فرنسا .يعرض نفسه على طبيبه

كلمة عيب توقف منولوج أزمة المواصلات!

كلمة « عيب » جاءت فى مونولوج ، فاعترضت عليها لجنة النصوص فى التليفزيون قالت : « ان مخاطبة الجمهور بكلمة « عيب » لا يليق المونولوج يقول : « ياسيدنا عيب نبحت زورك . ياسيدنا عيب . خليك فى دورك . عمال تتحايل ع الناس ولا فيش حد بيسال فيك . ما فيش عندك احساس . ميت واحد واقفين قبليك » . بقية المونولوج تتكلم عن ازمة المواصلات وقراءة الصحف فى الطريق . عادت لجنة النصوص واجازته ثانية . سيغنيه طلعت عطية فى برنامج ميلاد بسادة « ٩٠ دقيقة جديدة » الذى يعده محمد ضياء الدين

على الزرقانى ينقد:

"اضواء المسرح"

ضيف « الكواكب» هذا الاسبوع هو **السيناريست على الزرقانى** . لقد شاهد فيلم شارلى شابلن **« اضواء المسرح»** للمرة الخامسة ، وهو على استعداد لان يراه مرة ومرة ، فهذا الفيلم بالذات غذاء ذهنى وقصة كبيرة يقدمها العبقرى شارلى . قال الزرقانى :

● لم افقد حماسى ولا استمتاعى بهذا الفيلم وانا اراه من جديد .. القصة توقظ فى نفس احساسا بالانسانية والخير ، قصة المهرج المتقاعد والفتاة الصغيرة التى ظلمتها ظروف الحياة ، فارادت ان تخرج من الحياة الى الابد ، ولكن يد الرجل الكبير الذى خبز الحياة تزيل الدمع من عينيها وترسم الضحكات على فمها ، وتخلصها من الازمة النفسية التى اقعدتها ، وتدفعها فى رفق الى القمة .. وعندما تصل الى القمة تتلفت حولها فلا تجده ، انه يعرف ان الزمن قد فاته ، والجمهور قد نسيه ويعرف ان حبها له لا حياة له ، ولكنها لم تتنكر لحبها ولم تتركه ، ويعود الى الاضواء عودة ظافرة مجيدة وهو يودع الدنيا ويموت على خشبة المسرح ..

●● ان شارلى شابلن هو الفنان **الذى اثبت ان السينما حركة وتعبير لا حوار فقط** ، وهو فى هذا الفيلم بالذات قد استغل هذا بشكل كبير . لقد كان شارلى مجيدا فى عهد السينما الصامتة ، وكان الكثيرون يعتقدون انه سينتهى عندما نطقت السينما كما انتهى كثيرون غيره ، وتصحوه بالا يغامر ، **ولكنه كان يؤمن بان السينما ليست مجرد كلمات تقال ، بل هى تعبير ينتقل من الفنان ليلامس احساس المتفرج** . وكانت النتيجة ان قدم شارلى « اضواء المسرح » ليحتفظ بمجده ..

●●● لقد حاربت هوليوود العبقرى شارلى شابلن . وخسرته عندما هجرها ، ولكنه لم يخسر شيئا ، فحتى افلامه التى مثلها ايام السينما الصامتة لازالت تلاقى نجاحا اينما عرضت ، **وهو كمخرج يجنح الى البساطة الانسانية ويتعمد الاطالة والصمت فى المواقف الانسانية وهو ككاتب يعطى كل ما عنده من فلسفة فى عبارات الحوار ، ويؤكد ما يقصد اليه بالموسيقى التصويرية التى وضعها كلير بلوم اختيار موفق لشارلى فى دورها** ، بينما كان الممثلون الآخرون شخصيات سريعة ولكنها قدمت بعناية فائقة . وشارلى اينما عرضت افلامه تلاقى النجاح ويقبل عليها الجمهور ويضحك لها الناس وعلى اطراف عيونهم دموع ..

جميلة هوليوود ترقص عارية لتعالج زوجها!

جميلة هوليوود ايفون دى كارلو تشرب المر الآن من اجل زوجها . ستلف على علب الليل فى مدن اوربا . ستخلع ثيابها قطعة قطعة ـ فى نمرة ستربتيز ـ ليس هذا مشهدا فى فيلم لها . لقد تعاقدت حقيقة مع فرقة تقوم بجولة فى كباريهات عواصم اوربا . اجرها ستنفقه على زوجها المريض منذ عام بالمستشفى . قبل ان تقبض هذا الاجر لم يكن معها مليم. انها لم تدخر شيئا للزمن . كانت تنفق اجرها عن الافلام الكثيرة التى قامت ببطولتها . مرة اشترت ٥٠ ثوبا دفعة واحدة من احد بيوتات الازياء فى باريس . ايفون انتخبت مرة ملكة لمهرجان « كان » وكانت اجمل نجوم السينما فى هوليوود يوما ما . عمرها الآن ٤٢ سنة . وما يزال جمالها رائعا كما كان ...

هوليوود

التفرقة العنصرية في هوليوود

بقلم : فوميل لبيب

ان تعصب البيض ضد السود في الولايات المتحدة لا تنحصر حدوده في المطاعم والاوتوبيسات والجامعات . ان هذا التعصب يمتد الى هوليوود ، التي تحكم بالاعدام الفني على النجوم السوداء

من اخبار الزحف العظيم الذي قام به عشرات الآلاف من السود على مدينة واشنطون لاعلان احتجاجهم على التفرقة العنصرية الصارخة التي تعيش في ولايات الجنوب الامريكي بصورة بشعة ، لم تقل حدتها — ولكنها لاتنقرض — في ولايات الشمال الامريكي . من اخبار هذا الزحف ان **مارلون براندو وشارلتون هستون** اعلنا تأييدهما للقضية السوداء ، واستنكرا مايحدث للسود في بلد يدعي انه حامي حمى الحرية ... ورافع لواء المساواة . والسر الاول في شجاعة مارلون وشارلتون انهما يريان بعيونهما مايحدث لزملائهما الفنانين السود في مدينة السينما

والعدوى تسري من هوليوود الى لندن . والجنس الابيض ينكل بالجنس الاسود في عملية عدوان منظمة ! ومنذ اشهر وقف السير جيرالد نابارون عضو البرلمان الانجليزي يتحدث في تليفزيون لندن ويسأل ملايين المتفرجين :

— ماذا تفعل اذا دخلت عليك ابنتك الشقراء ، ذات العينين الزرقاوين وهي تتأبط ذراع زنجي اسود ، اجعد الشعر ، غليظ الشفتين وقالت لك : « انا اريد ان اتزوج هذا الفتى » ؟

وقد هز السؤال اعصاب الملايين ولم تكن للسؤال مناسبة الا وصول المغني الزنجي المشهور **سامي ديفيز** مع زوجته الشقراء **ماي بريت** الى لندن !

وكانت مظاهرة عدائية قد طافت حول الفندق الذي ينزل فيه سامي ديفيز تهتف مطالبة بعودته الى بلده ، وتلقى عشرات التهديدات بالقتل مما اضطره الى استئجار ثلاثة حراس مسلحين ، وفكر في ان ينتقل من قلب لندن الى الريف ، وعلم ان **الممثل جون ميلز رفض ان يبيع ممتلكاته لزنجي !** . وصدم هذا سامي ديفيز فعقد مؤتمرا صحفيا قال فيه :

— حينما وصلت لندن وحدث لي فيها ماحدث ظننت ان الطائرة اخطأت الاتجاه .. وقلت لنفسي لابد انها اتجهت جنوبا الى ولايات التعصب الامريكية ، وضلت طريقها الى لندن .. مدينة الحرية .

ومسح ديفيز الدموع من عينيه ، وطار الى هوليوود . وفي الليلة الاولى التي بدأ فيها عمله في احد ملاهي لاس فيجاس المشهورة اوقفت عصابة من الشبان المسلحين سيارته وقالوا له :

— **انت تعلم انك بعين واحدة .. واذا لم تترك ماي بريت فستذيقك مرارة فقدان العين الاخرى !**

وكانت النتيجة لاصرار ماي بريت على الارتباط بسامي ديفيز ان منعت من العمل في السينما ... حرصا على مشاعر المتفرجين البيض مع ان ماي بريت كانت مرشحة لقمة من قمم الاغراء في عالم السينما بعد ان قامت بدورها المرموق في فيلم « **الملاك الازرق** » .. **كانت وثيقة زواج ماي بريت بسامي ديفيز وثيقة حكم بالاعدام الفني لها !**

وليست ماي بريت اول بيضاء تتخلى من النظرة « السوداء » الى الجنس الاسود ، وليست هي اول بيضاء تتعلق بسامي ديفيز . ان **الفاجاردنر احبت** سامي ديفيز واعترفت بهذا الحب صراحة في مقال كتبته عن — بعنوان « سامي ... بر ... » وكانت لانايرنر تحبه فترة من الوقت وتذهب اليه كل مساء حيث يعمل وتنتظره على مائدة عليها شموع خافتة الاضواء حتى ينتهي من عمله فينصرفان سويا . ولم تكن كيم **نوفاك** اقل اخلاصا في حبها لسامي ديفيز من افا جاردنر ولانا تيرنر .. ويومها تلقت كيم نوفاك تهديدا من الاستوديو الذي تعمل لحسابه بحرمانها من تنفيذ العقد ان هي لم تحترم مشاعر ملايين الامريكيين وتقطع كل علاقة لها بسامي .

وكادت كيم تقبل التحدي لولا ان **فرانك سيناترا** امر اصدقاء سامي تدخل في الامر واقنع سامي بان يكف عن اللعبة الخطرة . ويقال ان هاري كوهين . مدير شركة **كولومبيا** استدعى الى مكتبه سامي ديفيز وكيم نوفاك ليناقشهما في مسألة حبهما .. المدمر ... وقد قالت كيم لكوهين ... وكوهين هو مكتشفها :

— ان شركتكم ليست شريكة **لي في خفقات قلبي !**

ويقال ان كوهين اصيب بذبحة صدرية اودت به ... بعد ان غادر سامي وكيم مكتبه . والاخيرة في قلب سامي ديفيز هي ماي بريت التي ضحت من اجله بكل شيء ، والتي تلقى ، وتتحمل لعنات البيض وشتائمهم لها في كل مكان تذهب اليه وقد انجبت ماي من سامي ... وقررت ان تنسى السينما الى الابد !

ولكن نجوم هوليوود الكبار لا يضحون ابدا بأسمائهم في مقابل الاستقرار في اي حب من اللون الاخر اما النجوم السود فانهم يفعلون — لانهم يخلصون في حبهم ، ويقبلون المجازفة بالمستقبل كله من اجل هذا الحب ، **فلينا هورن ودوروثي داندريج وارثا كيت وهاري بلافونت** يحبون من الجنس الابيض .. دون تعصب !

وقد ثارت هوليوود في العام الماضي حين ثارت الشائعات حول نجمة كبيرة قيل انها وقعت في غرام زنجي !

والنجمة الكبيرة هي **دوريس داي** والعاشق الاسود هو **موري ويلز** الذي يحمل لقب «احسن لاعب بيسبول في الولايات المتحدة عام ١٩٦٢» . ودوريس من عاشقات اللعبة واعجابها بموري اعجاب يفتي احلام في لعبة مفضلة ، وكانت دوريس لا يمكن ان تتخلف عن اي مباراة يلعب فيها موري . ويقال انها كانت ملهمته وهو يبدع في هذه المباراة . وقد علق والتر وينشل . الصحفي الامريكي المعروف على هذه الحقيقة قائلا : « **ان الابتسامات الطائرة في الهواء التي ترسلها دوريس لموري وهو في طريقه الى الملعب تكفي لينتصر اضعف فريق على اعتى فريق** » !

وتأكدت شائعات الحب حين ذاع ان دوريس على خلاف مع زوجها مارتي ملتشر ، اما مارتي فقد كذب هذا الخبر وقال . ان زوجتي رائعة .. ! انني اعبدها ، ولكن بعد هذا التصريح بأربع وعشرين ساعة حمل حقائبه على كاهله ورحل . واستولى الذعر على كل شركات السينما في هوليوود لان دوريس داي تعمل لكل هذه الشركات ، وافلامها تضمن الملايين من الدولارات ! ارتاعت لان شائعة تفكير دوريس داي في الزواج من موري ستهدم دوريس تماما . وتذكرت هذه الشركات انها انفقت الكثير لكي تجعل من دوريس « بنت الجيران » بالنسبة لكل شاب امريكي ، مع انها تبلغ الاربعين من عمرها ، ولها ابن عمره ٢١ عاما ! واتفقت هذه الشركات على ان تحول دوريس عن موري بأي ثمن .

ولم تعرف هوليوود قصة بيضاء وسوداء في غرابة قصة **جوزيه فيرد** مع الزنجية **اونا هاجن** . ورغم ان القصة قديمة الان البيض يذكرونها دائما ليدللوا بها على ان الزنجية تحن للزنجي حتى وهي تحمل اسم الرجل الابيض ... لانها في قرارة نفسها لا تحب الرجل الابيض . وقد بدأت القصة عام ١٩٤٦ حين مثلت اونا مع جوزيه مسرحية « **من ذا الذي يخاف من فرجينيا وولف** » وقد احبها جوزيه وتزوجها قبيل ليلة الختام في هذه المسرحية . ثم مثلا مسرحية « **عطيل** » مع الممثل الزنجي **بول ربصون** . ونشأت بينها وبين بول علاقة ادت الى طلاقها من جوزيه بدون نفقة ..

وقرر جوزيه بعد ذلك ان يجرب الجنس الابيض ، فتزوج ممثلة ناشئة اسمها « فيليس هيل » كانت تقوم بدور امامه في مسرحية «**سيرانو دي برجراك**» ، ولكن زواجهما لم يدم اكثر من عامين ، لان جوزيه شديد الحنين للجنس الاسمر .

وذهب جوزيه الى باريس ليمثل فيلم « الطاحونة الحمراء » وذهب الى لندن فوقع في غرام الزنجية « بيرل بايلي » . وعندما بدأت الصحف تتحدث عن قرب زواجهما فوجيء ببيرل تعلن له انها ستتزوج ضابط ايقاع ، ابيض يدعى لويس بيلسون ، وارتاع جوزيه من الخبر .. ولكنه شاء ان يكون رجلا كريما .. فقد شاهد حفلة الزفاف وقدم للعروس هدية .. وقبلها على خدها وانصرف وعيناه تسبحان في الدموع!

البيض يسوقون هذه القصة للتدليل على ان السود يكرهون البيض ، وان البيض الذين يحبونهم لايلقون منهم الا جزاء سنمار ..

اما في عالم الموسيقى فالزيجات المختلطة كثيرة ، فالزنوج يحرزون اكبر النجاح في ميدان الموسيقى ، وتألقهم يضمن لهم رصيدا من المعجبات البيض ولا يشق عليهم بعد هذا الرهان بالزواج منهم .. **فهاري بلافونت** ارتبط اسمه بعشرات الفتيات المغمورات ، ولكن الشهيرات لم يترددن في اعلان حبهن له . وقد وقعت في غرامه « **جون فونتين** » وهما يمثلان سويا فيلم « **جزيرة تحت الشمس** » ! ووقعت في غرامه بعدها « **تينا لويس** » . وقد كان هاري زوجا لزنجية — فاتحة اللون — تعمل طبيبة نفسية وفي نفس الوقت عارضة ازياء ، وطلقها بعد تسعة اعوام من زواج هانيء ، ليتزوج بيضاء اسمها « جولي روبنصون » ، وقد اعلنت عليه الحرب منذ تزوج هذه البيضاء ، ولكنه لايزال يكسب **مليون** دولار سنويا .. على اقل **تقدير**

وتعيش **لينا هورن** السمراء في سعادة كبيرة مع زوجها الابيض « **ليني هايتن** » منذ خمسة عشر عاما ، وللينا ابنة من زوج سابق بلغت الان سن الحب وهي تشاهد مع المخرج « **سيدني لوميت** » زوج

قائمة الشرف

تسجل الكواكب هنا – للقارىء العربي في كل مكان – اسماء نجوم السينما الذين اشتركوا في حركة الزحف على واشنطون ، واعلنوا تأييدهم لحملة الزنوج على التفرقة العنصرية في ولايات الجنوب الامريكي

جودى جارلاند

مارلون براندو

شارلستون هستون

تونى كيرتس

دين مارتن

ديبى رينولدز

شيرلى ماكلين

بيرت لانكستر

المليونيرة جلوريا فندربلت . ورغم خلافه الشديد مع جلوريا فانها رفضت ان توافق على الطلاق حتى لايتزوج .. الزنجية !

وقبل ان تتزوج **ارتاكيت** الفتية الراقصة الزنجية الشهيرة على جانبى المحيط الاطلسى فى اوروبا وامريكا .. قبل ان تتزوج المليونير الابيض وليم مكدونالد كان **عشرات من** اعظم ذئاب العالم الاثرياء يتنافسون عليها .. وعلى راسهم **على خان واورسون ويلز والماكيز ميلفولا هافن** وبروفيريو روبيرورا وارزلو الصغير

وقد سألها احد الصحفيين الزنوج ذات مرة عن رجالها المفضلين فأحصت عشرة من البيض وقالت :

– عندما اكون على المسرح فانا ملك الجماهير ... اما عندما ابتعد **عن المسرح فانا ملك نفسى ..**

وقد كان **اورسون ويلز** من اكثر المتفائلين فى حبها ، وقد قاسى سكين حد النصل الى قلبه حين علم انه ليس العاشق الوحيد . وكان قد عرض عليها دور البطولة امامه فى فيلم « فاوست » **وحينما كانا** يؤديان مشهدا غراميا فاعما فوجىء كل العاملين فى الفيلم بارتا تطلق صرخة حادة... وتصيح فاورسون :

– لماذا تعضنى بهذه القسوة ايها « السعران » !

وفى لحظة صفو عرفت منه انه عضها لانه راى فى اصبعها خاتماهدية من على خان

وقد كان غرامها بمليونير ينتهى لتبدأ الغرام مع مليونير آخر ، وحين **احبت** من كل قلبها ارزلو الصغير الذى يعتبر ملك مسارح برودواى **طعنها** ارزلو حين هجرها فجأة وتزوج ارملة حسناء هى «ديبى ميراندوزا» ... ارملة **تايرون باور** وقد ظلت ارتا تحتفظ بصورة ارزلو لمدة عام **كامل فى حجرة نومها !**

وقد كان اول ازواج السمراء **الفاتنة دورثى داندريج** زنجيا اما الثانى فكان ابيض يملك عدداكبيرا من المطاعم فى هوليوود . ولم تدم زيجتاهما طويلا ، وقد كان حبهما الاخير **كورت جيرجنز** الممثل الاولى المانيا ، وقد ثارت عليه الصحف **الامريكية حين تحدث عن حبه لها**

ودرولى تلقى من البيض حربا لا هوادة فيها يتعلق بفنها ، مع انها تعتبر الممثلة الزنجية الاولى فى عالم السينما . ومنذ شهرين اشتهرت افلامها .. رغم انها تكسب عشرات **الالاف** من الدولارات كل عام

ولم يكن تعصب **مارلون براندو** للزحف الاسود .. العظيم على واشنطون مظاهرة يقصد بها الدعاية لنفسه فان مارلون يحب اللون الاسود ، ويحب اللون الاصفر .. ولا يميز بين لون واى لون لان .. كيوبيد عنده عمى الالوان ، وقد كانتزوجته الاولى **اناكاشفى** الهندية وكانت زوجته الثانية **موفيتا** المكسيكية ، وقد احب **فرانس نوين** الفرنسية الصينية **وريتا مورينو** البورتوريكية **وبربارالونا** المتقاربة الفلبينية ..

واخيرا **تاريتا** بنت جزيرة تاهيتى.

آراء لم ينشرها الملاخ عن

هوليوود ونجومها الكبار!

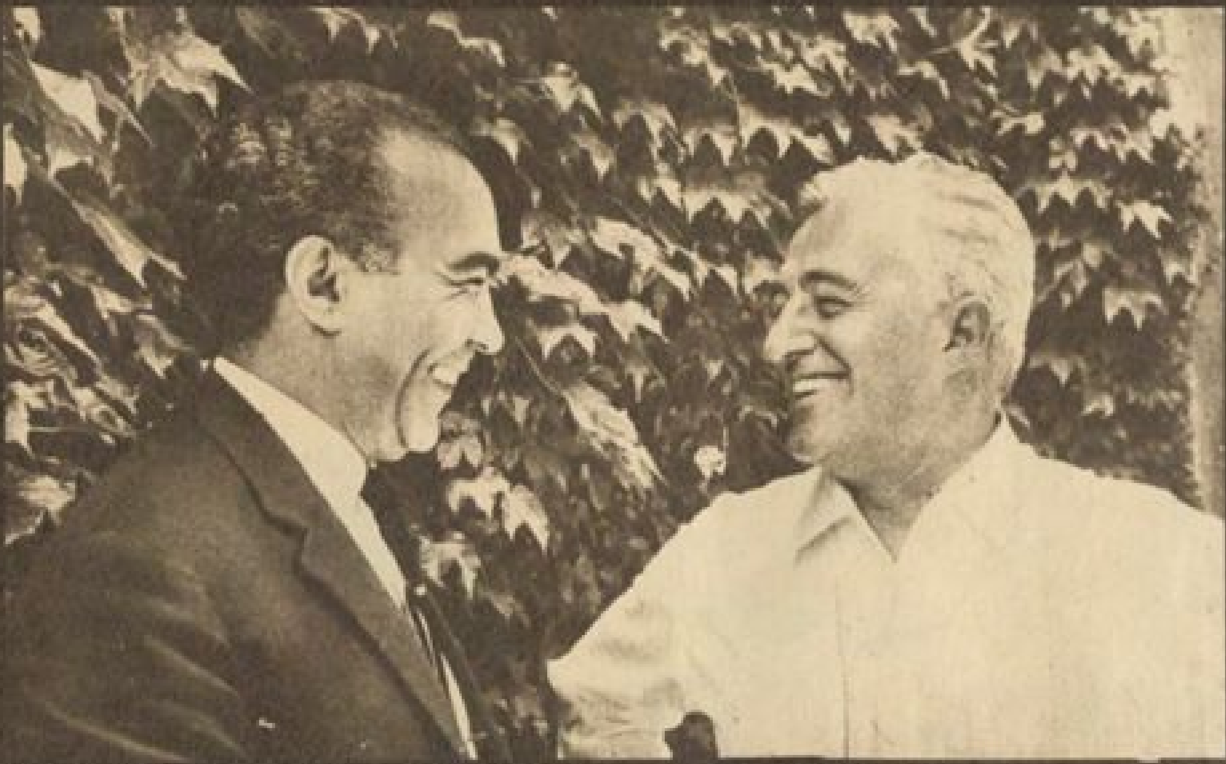

كمال يضحك لنكتة أطلقها دى سيكا .. المتواضع جدا

« صوفيا لورين تحب زوجها الاصلع كارلو بونتى بحنان الفلاحة .. اورسون ويلز يعيش بمظهر فنان بوهيمى من القرن التاسع عشر . ضحكة شيرلى ماكلين تخفى عينيها فلا تراها .. موريس شيفالييه لا يعرف النساء . دى سيكا متواضع أكثر من حسن الامام .. هذه انطباعات الملاخ عن النجوم الكبار الذين قابلهم .. »

موريس شيفالييه .. موهبة

جريجورى بيك .. مثقف

كمال مع جوان كراوفورد .

شيرلي ماكلين : مرحة بلا تهريج !

أول ما ينطبع في ذهنك عن كمال الملاخ ، اذا لم تكن قد جلست معه من قبل انه « قصير النفس » ... الكلمات تخرج من فمه بسرعة وفي جمل قصيرة وكأنما هو « الفراجي » يخاطبك بالدقات والرموز والنقط. وربما لانه رسام وصحفي وكاتب ورحالة .. خليط عجيب من الناس داخل كيان انساني واحد .. وقد لا تستريح له في أول مقابلة ، فهو يبدو لك كرجل فضاء يتعامل بنظرية السرعة ، ولكن ما ان تكتشف وجهة نظره ، وتفهم منطقه حتى تجد نفسك تتحرك معه أو حوله بمنتهى السرعة .

ورغم هذا .. فانا اعترف ان هذا الحديث مع كمال الملاخ ، ابطأ حديث صحفي أجريته في حياتي الصحفية . كان المفروض الا يستغرق أكثر من ربع ساعة ، فاستغرق عشرة أيام . بدأناه في الاسكندرية ونحن نحضر مهرجان التليفزيون الدولي معا ، وانتهى في مكتبه بالاهرام بعد انفضاض المهرجان وعودتنا الى القاهرة ، وكان من الممكن الا ينتهي لولا انني رفضت ان أتحرك من أمامه ، أو اترك مكاني لاصحاب عشرين موعدا أعطاها كمال في نفس الوقت . كما كان يحدث في سان ستيفانو بالاسكندرية ويقول لي كمال وعلى شفتيه ابتسامة : نكمل بكره وادي احنا مع بعض ! .

ان كمال الملاخ ، أكثر الصحفيين العرب ارتحالا .. وأكثرهم بطبيعته احتكاكا بنجوم هوليوود ونجوم العالم .. وعلى فكرة كمال الملاخ لا يكره أي شيء في العالم قدر ما يكره اضطراره للذهاب الى هوليوود ..

حدثني كمال عن هوليوود قائلا :

— أكبر غرامة دفعتها في حياتي كلها ، دفعتها هناك .. في هوليوود .. أخذت تاكسي بسلامة نية بعد ان استعطت السيارة التي كانت لابد ان تحملني الى المكان الذي اقصد اليه .. تعرف التاكسي عمل كام ؟! ما يوازي **ستة جنيهات مصرية .** رغم انني كنت في بلد واحد يطلقون عليه في أمريكا اسم « القرية الكبيرة » .. القرية دي مساحتها ٩٠ ميل في ٩٠ ميل وهي اسفر ثلاث مدن متجاورة ، فبجوارها أيضا بيفرلي هيلز ولوس انجلوس . ومع ذلك اذا كانت الفكرة الشائعة عن امريكا هي ناطحات السحاب فهوليوود هي نقيض هذه الفكرة ، أعلى مبنى فيها ارتفاعه ١٣ دورا وهو دار العمودية ، وانا زرته عندما اختاروني مواطنا فخريا لمدينة لوس انجليس ، ذهبت في ركب رسمي وامامي موتوسيكلات ، وكانت حكاية مبنى العمودية دي هي أول سؤال جاء على لساني لعمدة هوليوود ، وعرفت ان سكان القرية الكبيرة من نجوم السينما خائفون من الزلازل ولانهم بيفضلوا دايما يبنوا بيوت مستقلة .. عندهم فلوس ، وكل واحد عايز فيللا يعمل فيها حوش ساحة وجنينة وحمام .. فهوليوود تزم

اقلب الصفحة من فضلك

ستانلي كرامر .. عنده دائما شيء جديد يقوله لجمهوره !

هوليوود ونجومــها الكبــار

قصير بالنسبة لمدن مثل نيويورك وشيكاغو وديترويت

ضباب هوليوود

ان مدينة السينما ، كما قال لى كمال الملاخ . تغرق فى بحر من الضباب بعد الساعة التاسعة من كل ليلة ، ضباب خطر قد يقتل احيانا لانه مكثف بأبخرة بنزين السيارات ، فهوليوود تعتبر ايضا مدينة السيارات ، اذ أن كل شخص فيها يملك سيارتين على الاقل .. الاغرب من هـذا كله ، انه اذا كنا ننظر لهوليوود على انها مركز نجوم العالم ، فهناك نظرة جديدة تتكون عند اناس آخرين اليوم.. ابراج البترول والمضخات تنبت الان فى كل شبر من هوليوود، اذ ان البحث عن البترول يجرى فيها الان على قدم وساق ..

نجوم هوليوود هجروها

قلت لكمال :

● دعنا من هوليوود نفسها ، خلينا فى النجوم .. نجوم الارض مش نجوم السماء ؟ !

وضحك كمال وقال لى :

— هى هوليوود لـه فيها نجوم .. ماخلاص . اذا كنت عايز اى نجم من نجوم هوليوود .. لتعب نفسك ليه وتسافر اليها . مش ضرورى ابدا تروح لوس انجلوس، تقدر تلاقى النجم اللى انت عايزه فى لندن او روما او باريس او مدريد . ويمكن كمان تلقاه فى اثينا . . **الانتاج السينمائى الآن يتحول الى النجوم انفسهم** . . لم تعد هناك أساطير الشركة أو المؤسسة او الاستوديو .. تعدد الاسماء.. **برت لانكستر . صوفيا لورين . جريجورى بيك . انتونى كوين . جيمس ماسون . كيم نوفاك .ماريا شل.ماكسيميلان شل ليز وبورتون . كلهم فى اوربا . حتى جريتا جاربو كمان بتصيف فى اوربا** . ودا طبعا سببه أن النجوم عايزين يهربوا من الضرائب ، والانتاج فى اوربا تكاليفه ارخص بكثير. الايدى الفنية اوفر وارخص .. والافلام الكبيرة العالمية كلها بتتعمل فى أوربا مثل كليوباترا ولورانس وهل تحبين براهمز ؟ ! والفهد وفيدرا واطول يوم فى التاريخ ونفال الابطال وغيرها .

النجوم ببغاوات !!

قال لى كمال الملاخ انه اكتشف ان اكثر النجوم الكبار .. **مش كبار** . وان النجم الكبير عادة يبقى مجرد « ببغان » .. حكمة المؤلف هى التى تنطلق على لسانه. واذا جلست معه ، لا يعرف كيف يرد عليك فى حديث .. رد فيه ذكاء بل يمكن ما يعرفش يرد خالص . قال كمال :

— تشعر ان النجم الكبير مجرد صدى لعقل يختفى وراءه . وقليل من النجوم العالميين يمكن أن تقتنع به خارج الشاشة .. قليل منهم هو اللى يتميز بسرعة البديهة اوله شخصية متميزة أو تحس انه مثقف . وقد قابلت أكثر من نجم ، وفى أكثر من مكان ، ونجمت .. **اورسون ويلز مثلا رغم ما اشتهر عنه من فلسفة وجدته سطحيا جدا** . ان اورسون واخد الدنيا بمظهر بوهيمية الفنان مش بعقلية الفنان .. بوهيمية القرن التاسع عشر مش بعقلية الفنان الواعى فى القرن العشرين. **اورسون ويلز فنان رومانسى .. « فنان البابيون »** وليس فنان الالة والأضواء .. والاضواء بتكشف دايما .. من المخرجين الذين تأثرت بهم جدا .. **ستانلى كرامر**. عنده حاجة يقولها دايما ... تمام زى شخصيته فى افلامه : على الشاطىء، ومحاكمات نورمبرج،والفيلم الذى أخرجه لسبنسر تراسى .فردريك مارش وكان يدور حول محاكمة الدين باسم التقدم ويناقش نظرية الخلق والوجود . وهل العلم يعارض الدين ؟ ! ..

ودعنى الان اوجز لك رايى وبسرعة فيمن قابلت من نجوم .

صوفيا .. البريئة !

— الناس فاهمة ان **صوفيا لورين « مقطعة السمكة وديلها »** . وقد عرفت صوفيا فى حياتها الخاصة انسانة بريئة .. ذكية صحيح ، لكن بريئة .. ورغم النجاح الكبير الذى لم يتحقق لنجمة غيرها ، ورغم انها اطول كثير من زوجها العجوز الاصلع **كارلو بونتى** واصغر منه لدرجة انك تفتكر انها بنته ؛ الا انها تحبه فعلا .. شفت الحب الذى تظهره له أمام العمال فى الاستوديو او امام اى مخرج او اى بطل بيمثل قدامها ، والحنان النادر الذى لا يمكن أن تجده الا بين اتنين بيحبوا بعض وساكنين فى الريف ، وهى لا تخجل ابدا من حبها هذا . **ان وراء لمعة صوفيا لورين كمراة لعوب ، اخلاق كبيرة.** ساعات الشخصية التى يمثلها الفنان تطغى عليه ، انما صوفيا ابدا ، فهى رغم ذكائها على اخلاق

اورسون ويلز : غير ما هو مشهور عنه !

متينة ، ويمكن هذا هو السبب الذى مكنها من أن تصبح صوفيا لورين . اللى مش عاجبنى فيها انها حتمثل فيلم فى اسرائيل باسم « جوديث» وسألتها اذا كان **مجرد** فيلم تاريخى فعرفت منها انه فيلم عصرى تدور حوادثه فى تل أبيب ، واعتقد ان ملامح التردد بدت على وجهها عندما لاحظت امتعاضى وبعد أن سمعت منى أنها ستخسر اسواق البلاد العربية واحترام الجمهور

شيرلى مرحة لا مهرجة !

— اذا كانت صوفيا حريصة جدا وتميل الى الجدية ، **فشيرلى ماكلين مرحة جدا .. المرح الذى لا يصل الى التهريج بل يصل الى القلب.** ان شيرلى ليس لها رموش تقريبا ، ولما تضحك تختفى عيناها لدرجة انك ترى ضحكتها قبل عينيها ، بينما صوفيا تشوف عينيها قبل أن ترى ابتسامتها . والشىء العجيب فى شيرلى انها مثقفة جدا **.. أما السيدة المثقفة فعلا ، ولدرجة مذهلة فهى جوان كراوفورد** .. وبمناسبة الحديث عن ثقافة النجوم ، فوجئت بالنجم الزنجى **سيدنى بواتييه** عندما قابلته هذا العام فى برلين على درجة كبيرة جدا من الثقافة.. وشعرت بالمأساة التى يحس بها كل فنان اسمر ، وهو يقول لى انه سيمثل كل روايات شيكسبير فيما عدا « عطيل » لانه رجل أسمر الوجه فى الرواية ، وسيدنى يريد أن يثبت ان اللون لا اهمية له بالنسبة للفنان ..

دى سيكا واخوه !

— دى سيكا **متواضع** ... اكثر تواضعا من **حسن الامام** مخرج الروائع . سر قوته فى تواضعه . تواضعه المبنى على الفهم والمعرفة والوعى الفنى المتكامل . ومع ذلك فعبقريته تحس بها فى كل جزء من الثانية وانت معه ، انه عرف كيف يبعد نفسه عن منطقة الغرور ... وربما هذا لا يقربه من منطق عباقرة الاخراج أو ادعيائه عندنا فيما عدا واحدا او اثنين .. **والواحد هو فطين عبد الوهاب اما الثانى فاتركه لخيال القارىء ، فالجراة لا تنقصنى ولكن الستر مطلوب** . ودى سيكا أوجد زعامة احتلها بشخصية فنه فى الواقعية الحديثة ،مش بس فى السينما الايطالية ، وانما كان نبعا للالهام الواقعى فى السينما العالمية الحديثة . واصبح دعامة من دعامات الطريق السينمائى لما بعد منتصف القرن العشرين .. ومع ذلك فهو متواضع ، تواضع القوى لا تواضع الضعيف .. دخلت ستوديو لوتس فى روما — هو اصغر واقدم ستوديو — لاقابل دى سيكا وهو يعمل فى آخر افلامه **« امس واليوم وغدا » مع صوفيا لورين ومارسيلوماستروياني** . . صيف وفى عز الحر ، وفيه مراوح ضخمة وكأننا فى ستوديو جلال .. والبلاتوه ضيق ومرتفع السقف جدا ، كجراج قديم . كان البلاتوه عبارة عن شقة صغيرة ، من ثلاث او اربع حجرات ضيقة جدا، ودى سيكا يخرج فيلمه بماكينات جديدة جدا .. وعبقرية دى سيكا اللى شفتها فيه ماكانتش فى مظهره .. لا بايب ولا شعرات دقن تتحدث عن فنه . ولا بابيون .. فقد كان فى توجيهاته التى يؤديها الفنانون .. لاشخط ولا أمر .. كان زى الاب فى وسط عيلة . وعلى الجانب الثانى كنت ارى صوفيا لورين التى وصلت الى عرش السينما زى بنت صغيرة.. مطيعة جدا جدا، كأنها متعرفش قيمة اسمها ، كأنها لسه مبتدئة .. ودى سيكا يعيد المشهد مرة او اثنين او ثلاثة .. مشهد واحد اعادوه قدامى ١٢مرة رغم انه مشهد صغير .. الكمال هو المطلوب . هو الهدف للمخرج والممثل.. والبريق المحيط بالمجتمع الفنى ماشفتوش فى الاستوديو .. **الاكل جاى فى منديل « محلاوى » ابيض** .. مافيش وجود للملاعق الذهب اللى بنسمع عنها .. الاكل نفسه عبارة عن ساندويتش مرتدلة وشوربة مكرونة ساخنة فى طاسة عمود وزجاجة مياه معدنية بالنسبة لصوفيا .. جابتها اختها ماريا زوجة ابن موسولينى عازف الجاز .. اما دى سيكا فاخوه الكبير

كمال الملاخ مع سيلفانا بمبانيني . كانت يوما ملكة اغراء

صوفيا لورين : تحبزوجها بطريقة بنت فلاحة ساذجة

يشتغل سكرتيره ويرمي كل شئونه، وجابه له عد... في الظهر فيه شوية شوربا و... بة مكرونة مع قطعة من الجبن ، وفرش الاكل على مائدة خشبية صغيرة في الاستوديو وكلوا مع بعض .. ولا شوكة ولا سكينة مع انهم في قلب روما .. الاخ ملازم دي سيكا طول الوقت ، وهو بيعامله على انه اخوه الاكبر ، وتدالله يبقى كأنه ولد صغير عمره ١٠ سنين والاخ الاكبر ولى أمره . **سألت دي سيكا اذا كانت هوليوود ستعزل ، واهلها يسكنوا دول مختلفة فقال لى أن هوليوود ادت للسينما مايجبره على أن ينحني ويرفع قبعته احتراما ، وأن هوليوود ستظل دائما هي كعبة الفن السينمائي مهما هزها التليفزيون** ، أو مهما هزت الازمات كيانها وكيان شركاتها الكبرى . فهي عندي الام التي يعود اليها ابناؤها واحفادها اينما ذهبوا . واعجبتني منه صراحته وحياده في رأيه ، لم يتحيز لايطاليا رغم انها تنافس هوليوود بشكل بارز الان .

جوان كراوفورد !

ـ جوان هي العجوز الحلوة الذكية التي لا تستطيع أن تتصور ان الزمن يتحرك . وهو في حركته يخلق معه عبقريات جديدة . انها تعيش او تحاول ان تعيش في وهم كبير .. **ان جوان تتوهم أن السينما العالمية بدأت يوم ولدت هي ، وانتهت يوم توقفت عدسات السينما عن تصوير روايات لها** ، فهي دائما تهزأ بالجيل الجديد والجيل الجديد غير عابىء بها ، فهي بالنسبة له فيلم انتهى عرضه .

البرتومورافيا !!

ـ تقرأ للمعدي ولاتستمع اليه . **مورافيا عبقري فصيح لامع الفكر بين سطوره ، تائه قائب «متلجلج» اذا ما تحدثت اليه على الطبيعة** ، شأنه شأن اي كاتب . ورغم العرج الذي تلحظه في ساقه اليسرى ورغم ضعفه ـ فقد كان مريضا بالصدر ـ فانك تحس أمامه أنك مع رحالة مغامر ، لا كاتب قابع في برجه العاجي ، يعيش مع ٧ قطط سيامية تقفز حوله . انه يعيش في شقاوة قططه السبع لاشقاوة سبع بنات . دائما يتكلم عن المرأة ، ولا تجد في بيته امرأة ، بل تجد القطط . قابلته في القاهرة ومعه فتاة جميلة في السابعة عشرة هي صاحبة شيخوخته، رحلت وتجولت معه ورغم أن مورافيا يتحدث عن الجنس في كتبه كلها ، الا أنك لا ترى عليه دلائل التجربة ، يعني «باب النجار مخلع» .. منطو على نفسه ويغرق في احلام اليقظة ، وهذا تلحظه عليه بسهولة . **امين يوسف غراب مثلا كاتب جنسي** . وأول مرة قعدت معاه كمحرر صغير في أخبار اليوم وهو كاتب قصة جنسية مشهورة .. كنت انا **وانيس منصور** .. جلسنا نتطلع الى الكاتب اللامع بعد أن أوصلنا له المرحوم **صلاح ذهني** ، وبعد ثلاث دقائق من جلوسنا معه بدأ يسرد مغامراته النسائية التي تزاحمت فجأة على لسانه .. لم ينته منها .. قصة وراء قصة .. وكان أنيس منصور لسه بريء ، بلا تجارب .. كاد الذهول يصعق أنيس ، واخذ يحملق في وجه امين غراب واحمرت وجنتاه كأنه بتول زادها الخفر والحياء براءة وسذاجة .. طبعا الكلام دا انتهى من عند أنيس منصور من زمان ، وطبعا تلاقي أنيس يحكي حكايات دلوقت اضعاف اضعاف امين يوسف غراب لجيل الصحفيين الجدد ودون ان تحمر وجنتاه .. قصص برده ورا قصص ... عايز استرسل علشان ... اطلع من الموضوع .. ... ارجع تاني واقول البرتو مورافيا منطو على نفسه ودا أول وآخر احساس يملؤك وانت معه .

موريس شيفالييه !

ـ «هذا هو العجوز الغير متصابي .. يعترف لك من أول ثانية بسنه « ٧٦ سنة » ورغم هذا فانت تراه في حيوية لا ينافسها فيه غير **شارلي شابلن**، فشل كمنولوجست في أول حياته ، واشتغل في سيرك ليضحك الناس وفتحت اليه مسارح باريس وقطع طريقه الى النجاح بصوته الاجش العجيب» **وهذا الصوت بالذات كان سببا في ظهور كثيرين لا في « نطايش » الكثيرين .. مثل لويس آرمسترونج وفرانك سيناترا حتى بوب عزام بعد أن اشتهر** . أصواتهم مش في حلاوة الميلودي الذي يتمتع به صوت بنج كروسبي الذي يمثل المدرسة القديمة في الغناء . موريس شيفالييه بدأ الفن كحرفة ، ولكنه عاش من طريق فنه .. فن أصيل لادخيل . ولاجل هذا لا تجده في السرير مريض ، او في ملجأ .. حيوية كبيرة تدفعه الى أن يقف على المسرح كل يوم بحماس .. قال لى ان امنيته أن يسعد الناس ، فهو يعتبرهم جميعا أولاده ، وأنه يصلي ليموت على المسرح

اليانور .. بهتانة !!

وفي آخر القائمة جاءت **اليانور باركر** . كمال رآها أخيرا في روما ، وقال لي عنها :

ـ بهتانة . شفتها في روما مرة ثانية ، وكنت قد قابلتها هنا في القاهرة عام ١٩٥٣ عندما جاءت تمثل فيلم « وادي الملوك » .. لو قارنتها بحد مصري كده بسرعة .. تبقى **مريم فخر الدين** .. الست الحلوة اللي كل ميزتها انها كانت حلوة .

عبد النور

سيلفيا
كوتشينا

رسالة

من

هوليوود

اليزابيث تايلور تمثل فيلما في الاسكندرية !

هوليوود – لمندوب الكواكب الخاص :

مفاجأة سنة ١٩٦٣ في عاصمة السينما هي ان فيلم داريل زانوك الاخير « اطول يوم في التاريخ » ضرب رقما قياسيا عالميا في الايرادات التي حققها من عرضه والتي تبلغ ٣١ مليونا من الدولارات . بينما كانت تكاليف الفيلم اقل من تسعة ملايين دولار !

وبهذا اصبح « اطول يوم » هو انجح فيلم ابيض واسود انتجته هوليوود في تاريخها كله . وهذه ظاهرة لافتة للنظر . فانك اذا راجعت قائمة الافلام التي جلبت اكبر ايرادات لوجدت انها كانت جميعا بالالوان .

ومنذ تولى زانوك ادارة شركة فوكس ، كان امل هذه الشركة معقودا على فيلمين هما « اطول يوم » و « كليوباترا » . وقد نالت الشركة ٢٥ مليون دولار من فيلم كليوباترا قبل ان يبدأ عرضه . وكانت هذه هي السابقة الاولى من نوعها في تاريخ صناعة السينما . اذ لم يدفع مثل هذا المبلغ من قبل « لحجز » فيلم قبل ان يكون معدا للعرض .

وحتى الآن لم يعرض الفيلم خارج الولايات المتحدة الا في لندن « ٣١ يوليو » وباريس « اكتوبر » . ومن المنتظر ان يعرض في الدول الاوروبية في اواخر ديسمبر . ولهذه المناسبة ستقيم جمعية « رواد الصور المتحركة » حفلة عشاء في نيويورك يوم ٢٥ نوفمبر تكريما لزانوك تقديرا لادارته البارعة التي انقذت شركة فوكس . وقد بدأ زانوك حياته الفنية

آني
جيراردو

بالبريد الجوى
AIR MAIL
PAR AVION

داريل
زانوك

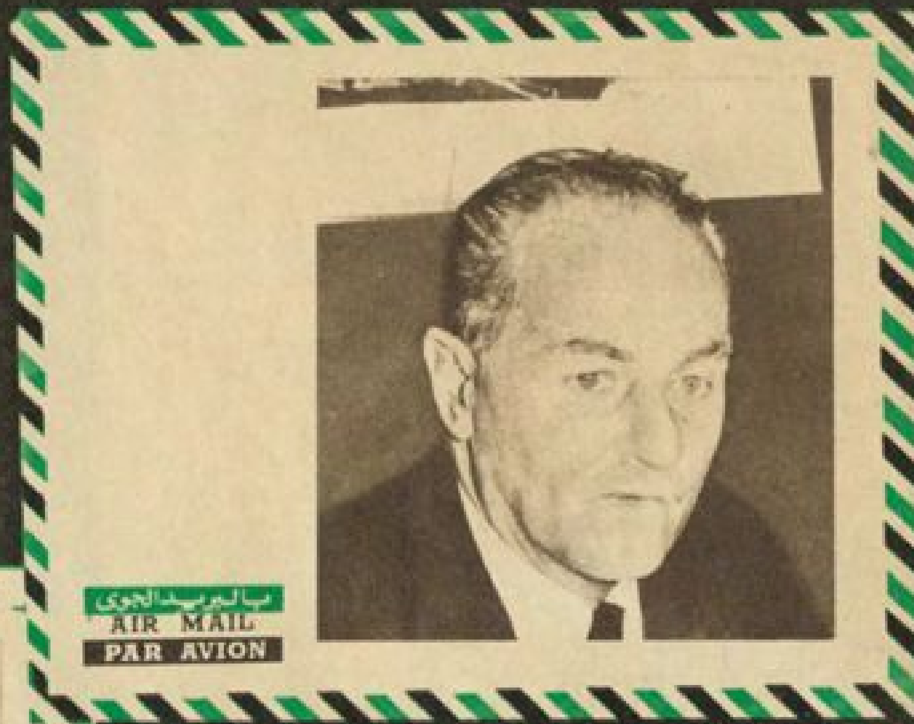

كارول
لينلي

شيرلي ماكلين
وجين كيلي

هوليوود

ديان شيلنتو

في عهد السينما الصامتة . ونالت ثلاثة من افلامه جوائز الاوسكار : الوادى الاخضر ١٩٤١ ، واتفاق الجنتلمان ١٩٤٧ ، وكل شيء عن حواء ١٩٥٠ .

أما « رواد الصور المتحركة » فهي جمعية انشئت في سنة ١٩٣٩ . ويشترط لعضويتها أن يكون العضو قد امضى ٢٥ سنة على الاقل في صناعة السينما ، وفي كل سنة تختار الجمعية شخصية تطلق عليها اسم «رائد السنة» وتقيم لها حفلة تكريم . وكان اول رائد هو ادولف زوكور . وتلاه سيسل دى ميل وسبيرو سكوراس واخوان وارنر

واليك آخر انباء هوليوود : هل تعرف المطرب الفرنسي ساشا ديستل الزوج السابق لبريجيت باردو ?.. لقد رفض عرضا من هوليوود للاشتراك في فيلم امريكى مع الفيس بريسلى . قال انه لا يحب صوت بريسلى ، ولا يحب طريقته في التمثيل !

● انتجت هوليوود في العام الماضى ٣٥ فيلما من افلام الرعب . زاد اقبال الجمهور عليها زيادة هائلة احدث هذه الافلام يجرى حاليا تصويره في قصر اسبانى مهجور قرب لوس انجليس . اسم الفيلم لعنة القصر . استخدمت عدة خدع في تصوير الاشباح التي يقال انها تسكن القصر من مئات السنين !

● قل انتاج افلام رعاة البقر في هوليوود ، بينما زاد انتاج الافلام التاريخية . سنرى منها في الموسم القادم «ماركو بولو » و « عذارى روما » . كما زاد انتاج الافلام الفكاهية بشكل ملحوظ « الجمهور عاوز يضحك ! »

● **سيلفيا كوشينا النجمة الصاعدة التي شاهدتها في فيلمين هذا الموسم هما « حد السيف » و« القناع الحديدى» ، تمثل الآن فيلما على شاطىء الريفييرا اسمه « شقة النساء » مع ميلين ديمونجو يروى الفيلم مغامرات خمس فتيات تبحث كل واحدة منهن عن زوج لها في موسم الاصطياف هناك . فيستاجرن شقة .. والباقى مفهوم !**

● فرانس نوين تصعد بسرعة . جددت شركة فوكس عقدها معها لمدة ٣ سنوات اخرى . كان اول فيلم مثلته فرانس نوين هو «جنوب الباسيفيك

● **«هل تذكر «الكلبة لاسى» ?. كان هذا هو اول فيلم مثلته اليزابيث تيلور عندما كانت طفلة . ان هوليوود تعد الآن قصة جديدة عن «مغامرات لاسى » . تم اختيار حفيدة لاسى لبطولة الفيلم !**

● تبحث هوليوود الآن عن نجم يصلح لتمثيل دور هتلر في فيلم « آخر ٢٤ ساعة في حياة هتلر » .

الفيلم مأخوذ من الكتاب الذى بيع منه حتى الآن مليون نسخة في طبعاته باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية .

● **« الجنة بدون آدم » اسم القصة الجديدة التي اشترتها هوليوود من القصصية الامريكية جريس ميتاليوس مؤلفة قصة «مدينة بيتون» التي ظهرت في فيلم ناجح قامت ببطولته لانا تيرنر .**

● المنتج بلاتو سكوراس .. سافر الى هوليوود بعد ان اجتمع بالدكتور عبد القادر حاتم وتباحثا في مشروع انتاج افلام مشتركة في ج.ع.م.

● **ثامن فيلم يصور بعدسة ٧٠ مللى هو « هرقل في القارة المفقودة» الذى يقوم ببطولته ريج بارك « منافس ستيف ريفز » بطل العالم في كمال الاجسام . أول فيلم صور بالطريقة الجديدة هو « جنوب الباسيفيك »**

● « لاتتزوج ارملة » .. هو اسم الفيلم الجديد الذى تمثله الآن شيرلى ماكلين . يشترك معها في بطولته الممثل الراقص المغنى المخرج « جين كيلى »

● **انى جيراردو النجمة الفرنسية الجديدة ستر تدى ٩ باروكات «شعر صناعى » في فيلم « غراميات لانسى» الذى تمثل فيه دور فتاة ساذجة تتحول بعد عدة زيجات فاشلة الى امرأة ساقطة !.. الفيلم مأخوذ عن مسرحية فرنسية مشهورة . يشترك فيه اكثر من ثلاثين ممثلا عالميا في ادوار ثانوية !**

● كارول لينلى تقوم ببطولة فيلم « جنون خادع » امام ستيوارت ويتمان . الفيلم يروى قصة شاب يسعى حتى يدخل مصحة للامراض العقلية مع انه ليس مريضا . تحايل بذلك حتى يصل الى رجل قتل امرأة غنية !

● **« ديان شيلنتو » الشقراء الانجليزية تشترك في فيلم امريكى اسمه « السر الثالث » مع خمسة نجوم انجليز هم ستيفن بويد ومرجريت ليتون وجاك هوكنز وريتشارد اتنبارا وباميلا فرانكلين**

● مايكل انجلو الفنان الذى رسم لوحاته الخالدة على جدران كنيسة القديس بطرس في روما ستتحول قصة حياته الى فيلم . وافقت الفاتيكان على تصوير مشاهد من الفيلم داخل الكنيسة

● **ايمانويل ريفا النجمة التي فازت بجائزة عن دورها في فيلم « هيروشيما حبى » ـ انتهت من تصوير فيلم جديد اسمه الغموض امرأة » ويدور حول زوجة تحاول قتل زوجها بوضع السم له في زجاجات الادوية التي يتعاطاها !**

واليك الآن آخر خبر . سبق صحفى تسجله «الكواكب»

اليزابيث تيلور ستأتى الى ج.ع.م لتمثل فيلما فيها . الفيلم هو « جوستين » رباعية لورانس داريل التي نشرتها « الكواكب » في ملحق خصص منذ عام . ستصور مناظر الفيلم الخارجية في الاسكندرية حيث تجرى حوادث القصة . المرشحة لبطولته حتى الآن هى اليزابيث تيلور

شويكار ومحمود مرسى لما بعد تمثيلهما للباب المفتوح

بركات يعيد حريق القاهرة من أجل لقطة في :
"الباب المفتوح"

فاتن حمامة بين زميلاتها في مدرسة البنات وتحيط بها شويكار وشيرين وسهام فتحي .

اعاد بركات حرق القاهرة في ذلك اليوم المشئوم ، ٢٦ يناير ١٩٥٢ . شهر كامل انفقه بركات ليصور مشهد القاهرة وهي تحترق . فجر بركات ٣٠ كيلو من قنابل الدخان وحرق ١٢ برميلا من المازوت الاسود ليصور لقطات قليلة لفاتن وصالح سليم

● **اخر لقطة في فيلم « الباب المفتوح » صورها بركات يوم الأحد الماضي . استطاع بركات بعد مجهود كبير أن يغطي سماء القاهرة بسحب من الدخان ، كتلك التي غطتها في اليوم المشئوم ، ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، يوم حريق القاهرة . استخدم بركات ٣٠ كيلو من قنابل الدخان ، وحرق ١٢ برميلا من المازوت الاسود في مداخن المصانع في أطراف القاهرة لكي يصور مشهد الحريق**

● اختارت فاتن حمامة قصة « الباب المفتوح » للدكتورة لطيفة الزيات ، من بين عدة قصص ظهرت اخيرا لكتاب عرب ، ولم تكن فاتن قد قابلت الدكتورة لطيفة قبل ان يجمع بركات بينهما وهو يشتري القصة ليقدمها فيلما تمثله فاتن ، واشتركت الدكتورة لطيفة الزيات في كتابة السيناريو مع بركات ويوسف عيسى أيضا

● **اصبح بركات متخصصا في تقديم القصص الادبية الجيدة على الشاشة فهو الذي اخرج وانتج « دعاء الكروان » « وفي بيتنا رجل » و « الباب المفتوح » وسيبدا قريبا « الحرام » .. بل ان بركات هو اول مخرج اشترك في مسابقة الافلام الاجنبية للاوسكار بفيلمه « دعاء الكروان » عام ١٩٥٩ وفتح الطريق امام اشتراكنا سنويا في الاوسكار**

● قضت فاتن حمامة أسبوعا كاملا مع بركات في محطة باب الحديد .. كانت فاتن تدخل المحطة في العاشرة مساء وتظل تعمل مع بركات حتى الرابعة صباحا كل يوم . بركات استأجر قطارا خاصا وسائقا ليصور فيه لقطات « الباب المفتوح » وكان القطار لا يتحرك الا بأمره

● **عادت فاتن حمامة الى ايام التلمذة .. طوال أسبوعين ترددت مع بركات والعاملين في « الباب المفتوح » على مدرسة ثانوية للبنات في مصر الجديدة ، وعاشت فيها ولم يستخدم بركات « كومبارس » واحدا في مشاهد المدرسة ، وحملت التلميذات فاتن لتقود مظاهرة في شوارع مصر الجديدة وتهتف لمصر**

● استقبلت مدرجات الجامعة فاتن حمامة كتلميذة جامعية ، وقضت شهرا كاملا في مدرجات كلية الاداب هي وزميلاتها في الفيلم شيرين والوجه الجديد سهام فتحي . وعاد محمود مرسي الى نفس المدرج الذي كان يدرس فيه كطالب ، ليقوم بدور الاستاذ لفاتن ، وليحبها ويحاول أن يفرض عليها ارادته

● **لاول مرة مثل حسن يوسف دور العاشق امام فاتن حمامة ومن اجله عارضت فاتن ارادة اهلها ورفضت أن تتزوج الاستاذ الجامعي محمود مرسي ورحلت الى بورسعيد لتنضم الى صالح سليم وحسن يوسف ومعركة العدوان على اشدها**

● اختار بركات عددا من الوجوه الجديدة من التليفزيون والمسرح ليقدمهم مع فاتن في « الباب المفتوح » محمود الحديني وسهام فتحي وليلى انور الى جانب شويكار وشيرين وناهد سمير ويعقوب ميخائيل .

● **حرص بركات على أن يكون « الباب المفتوح » اقوى واكبر افلامه ، خاصة وقد توقف بركات عن الانتاج فترة ، وكان هذا الحرص سببا في أن يستغرق تصوير الفيلم عاما كاملا ، وتعاون معه وحيد فريد في ترجمة قصة لطيفة الزيات الى فيلم اكثر من ممتاز**

فاتن حمامة مع حسن يوسف ومحمود الحديني .

فاتن مع نجم الكرة صالح سليم

هوليوود

ابرز فيلم عرض فى مهرجان البندقية فى هذا العام هو فيلم اشترك ١٩ مخرجا فى اخراجه وتم تصويره كله فى ٢٤ ساعة فقط . اقرا تفاصيل اغرب فيلم فى تاريخ السينما فى هذه الرسالة التى وافتنا بها مندوبة الكواكب فى المهرجان

الكواكب فى مهرجان البندقية

مارى غضبان مندوبة الكواكب مع جينا لولو بريجيدا فى الحفل الذى خصص للصحفيات

كان أحلى مفاجآت المهرجان فى اسبوعه الاخير هو حضور « جينا لولوبريجيدا » التى اشتركت فيه باخر افلامها « البحر الصاخب » اخراج « ريناتوكاستيلانى » .. والذى شاركها بطولته « جان بول بلموندو » النجم الفرنسى الشاب الذى وصل الى القمة بسرعة

فى هذا الفيلم مرت « جينا » بتجربة جديدة عليها تماما .. وفى اللقاء الذى جمعنا بها فى جزيرة « جيديتشا » الساحرة والذى خصص للصحفيات قالت لى : انه دور امراة محرومة من الجمال ، يائسة من الحياة ، كما رايت فموثل هذا الدور يجعل مهمتى اكثر صعوبة لان الجمهور يعرف طبعا ما اذا كنت جميلة أو لا !

وكان بين الحاضرات صحفية امريكية اقترحت عندما فتحت زجاجات الشمبانيا أن تشرب نخب النجمة التى تفوقت حتى فى الادوار التى مثلتها بغير لغتها .. وكانت تقصد اللغة الانجليزية طبعا !

قالت جينا انها تشتهى الوقوف على المسرح ، ولكنها لن تفعل ذلك فى ايطاليا وانما فى باريس أو برودواى اذا اتيحت لها الفرصة

وعرض فى هذا الاسبوع فيلم ايطالى اخر لا بأس به ، اسمه « أوميكون » وهو من اخراج « أوجوجريجوريتى » وبطولة «ريناتو

١٩ مخرجا يشتركون فى فيلم واحد !

« جينا » قامت بدور جديد عليها فى « البحر الصاخب »

سلفاتورى » الذى برع فى الكوميديا والدراما على حد سواء . والفيلم يسخر من مجتمع القرن العشرين فى أوربا ..

وكان بين الافلام الفرنسية « **النار الضائعة** » . وهو الفيلم الخامس للمخرج « لوى مال » أخذه من رواية للكاتب « لاروشيل » ويروى قصة الثمانى والاربعين ساعة الأخيرة فى حياة رجل ضائع . انه ينقد المجتمع أيضا لانه هو الذى اضاعه ، فهو النار التى ذهبت هباء ولم تصنع شيئا ! وقد لفت هذا الفيلم نظر النقاد باخراجه ، ولا سيما وان كل حوادثه تجرى فى غرفة واحدة . كان شهادة جديدة بحق لمخرجه النابه

وعرض الفيلم الروسى الثانى واسمه « **الطريق الكبير** » وهو انتاج مشترك مع تشيكوسلوفاكيا ، واخراج « يورى أوزيروف » . وكان ضعيفا مثل الفيلم الاول « **باب الحياة** » ، وشعر الكثيرون ان روسيا لم تعد لها افلام تستحق أن تشترك بها فى المهرجانات

وكان « أيادى الشر » لفرانشسكو روزى من أقوى أفلام المهرجان .. ومخرجه الإيطالى الشاب فاز فى مهرجان عام ١٩٥٨ بجائزة المهرجان ، الأسد الذهبى ، بفيلم اسمه « **لا سفيدا** » إعتبر خطوة جديدة فى فن السينما . وفاز بجائزة احسن مخرج عن فيلمه الجديد الذى يعالج فيه بجرأة وصراحة بعض مشاكل المجتمع . وقد صوره كله فى « نابولى »

اما السيناريست الكبير « **زفاتينى** » فقد فشل فيلمه « **اسرار روما** » ، **والذى عمل فيه ١٩ مخرجا ويصور ٢٤ ساعة من حياة « روما »** .. فقد اقتصر على كل ما هو شاذ وقذر ومريب فى المدينة العظيمة ، التى يعرف الجميع ان لها وجها آخر رائعا يختلف تماما عن وجهها فى هذا الفيلم . انهم كانوا يتساءلون لماذا فعل « زفاتينى » هذا وما هو غرضه منه ! **ومما يذكر انه صور هذا الفيلم فى ٢٤ ساعة أيضا .. رتب المشاهد التى يريدها فى الاحياء المختلفة ثم دارت مجموعة من الكاميرات لتنتهى منها كلها فى يوم واحد !**

بقيت مجموعة من الافلام كان فيلم المخرج الاسبانى « بارديم » من بينها هو الذى اثار الاهتمام ، ولكن النقاد شعروا بخيبة امل عندما ظهر انه لا يضيف شيئا جديدا الى حساب هذا المخرج الذى سبق أن قدم اعمالا اثارت اكبر قدر من الاعجاب ..

اقوال سمعتها فى المهرجان

- « لكى تكون موهوبا ينبغى الا تكون عبقريا ! » .. قالها كاتب فرنسى
- « الحب ربيع .. الاخرين ! » قالها منتج تركته زوجته وذهبت الى باريس
- « الحب مثل البندقة لن تعرف طعمها الا اذا كسرتها » قالها نجم ايطالى .. نقلا عن الشاعر دانونزيو

واخبار من هناك

- مهرجان برلين السينمائى الرابع عشر حددت له المدة بين ٢٦ يونيو و ٧ يوليو سنة ١٩٦٤
- مهرجان لندن الاول للتليفزيون حددت له المدة بين ٢٦ نوفمبر و ٤ ديسمبر سنة ١٩٦٣
- مدينة « بورديجيرا » الايطالية تقيم مهرجانها التاسع للافلام الكوميدية فى الفترة بين ١٩ و ٢٦ يناير سنة ١٩٦٤
- ومهرجان « كارلوفى فارى » القادم حددت له الفترة بين ٤ و ١٩ يوليو سنة ١٩٦٤

مارى عصبان

رود ستيجر وزوجته كلير بلوم والمخرج فرانشسكو روزى

« بول نيومان » و « بربارا ستيل » عند حضورهما الى المهرجان

هوليوود

الفيلم الذى لم تمثله مارلين

دوريس عادت الى زوجها بعد ٥ سنوات اختفاء

ابتعد يا حبيبى!

توقفت م . م بعد لقطات من هذا الفيلم .. ثم تشبثت فى نفسها الازمة التى دفعتها للانتحار ، واختاروا بعدها دوريس داى لكى تمثله . وهذه هى قصته

● وقف المحامى الناجح نيكولاس اردن « **جيمس جاردنر** » أمام القاضى العبوس برايسون .. واستطاع على الرغم من عبوس القاضى أن يحصل على مطلبين .. كان المطلب الاول أن يعلن القاضى رسميا موت زوجته الين « **دوريس داى** » التى اختفت على أثر حادث طائرة فوق المحيط الهادى منذ خمسة أعوام . والطلب الثانى أن توافق المحكمة على زواجه من خطيبته بيانكا « **بولى بيرجن** » . ولم يلبث نيكولاس أن استقل سيارته مع عروسه بيانكا لقضاء شهر العسل فى مونترى .

● فى نفس الوقت كانت احدى غواصات البحرية الامريكية ترسو فى ميناء سان بدرو وعلى ظهرها الزوجة المفقودة ، وتصل الزوجة الى بيت الاسرة . وكان نيك قد ترك طفلتيه ديدى وجينى فى رعاية جدتهما جريس اردن « **ثلما ريتر** » وكانتا بالطبع لا تعرفان أمهما ، وأبدت الجدة دهشتها لعودة الين ، وفى هذا الوقت بالذات .. وفاجأتها بالنبأ .. زوجها قد تزوج اليوم وهو فى طريقه لقضاء شهر العسل .. وفى نفس الفندق الذى قضت فيه الين شهر العسل

● أخذت الين الطائرة الى مونترى ، ووصلت الفندق ، قبل زوجها وعروسه الجديدة ، ووقفت تراقب المدير كود « **فريد كلارك** » وهو يحاول اقناع نيك بأن ينزل بنفس الشقة التى شغلها مع زوجته الاولى ، وعندما شرعت الين تعلن وجودها ، كان نيك وبيانكا قد استقلا المصعد .. الا أن نيك لمحها واعتقد انه يرى شبحا .

● وبصعوبة طبعا ، استطاع نيك أن يخترع عذرا لترك بيانكا وذهب يبحث عن زوجته العائدة ، ووجد الين تنتظره فى الشرفة ، واستطاع أن يحصل على الشقة التى كان المدير يحاول أن يعطيها له ورفض ، وذهب الى بيانكا ليشرح لها أى خطأ جسيم وقعا فيه .. وكانت بيانكا تغلى بالثورة لانه تركها وحيدة فى ليلة زفافهما ، ولم يستطع نيك أبدا أن يعلن النبأ لها ، وبينما كانت الين تراقبهما زعم نيك انه أصيب فى حادثة وظفت نفسه

بالضمادات من رأسه الى قدمية، وتعود الين الى البيت فتحاول جريس تهدئتها وتقنعها بالتظاهر بأنها ليست الا ممرضة تقوم «بالمساج»

● ويعود نيك مع بيانكا الى البيت ، وتجد الين الفرصة عندما تطلب منها بيانكا أن تقوم لها أيضا « بالمساج » وتكاد تقتلها .. وعندما يقرر نيك أن يحل مشكلته بالهرب ، يصطدم برجل هو مندوب للتأمين ، جاء يتحرى من الين عمن يدعى ستيفن بوركت ، كان الوحيد الذى نجا معها من ركاب الطائرة وعاش معها على الجزيرة المهجورة كآدم وحواء . ويغلى نيك من الغيرة ويغادر البيت غاضبا .

● ذهب نيك ليقابل « ادم » فى فندق بيفرلى هيلز فى الوقت الذى ذهبت الين لتبحث عن بديل لبوركت لتقنع نيك بأن شيئا لم يحدث .. وتزداد غيرة نيك عندما يرى «ادم» فهو رجل قوى بمعنى الكلمة ، وقابل الين ببرود عندما جاءت الى مكتبه وهى تسحب وراءها « ادم المزيف » ويتظاهر نيك بالرضا ، ويأخذها الى العشاء فى الفندق ، وعندما ترى بوركت تدرك أن نيك خدعها وتتركه ثائرة

● على أن الموقف المضحك ، الذى استمر يزداد سوءا وتعقيدا لم يحله الا الجدة جريس .. لقد قدمت شكوى للبوليس بأن ابنتها يجمع بين زوجتين .. وبعد التحريات يصدر القاضى ، نفس القاضى العبوس أمره بالتفريق بين نيك وبيانكا وتودنه الى الين ..

الزوجة الاولى هى دوريس   الزوجة الثانية بولى بيرجن

شهر عسل جديد لجيمس جارنر ودوريس داى بعد المتاعب

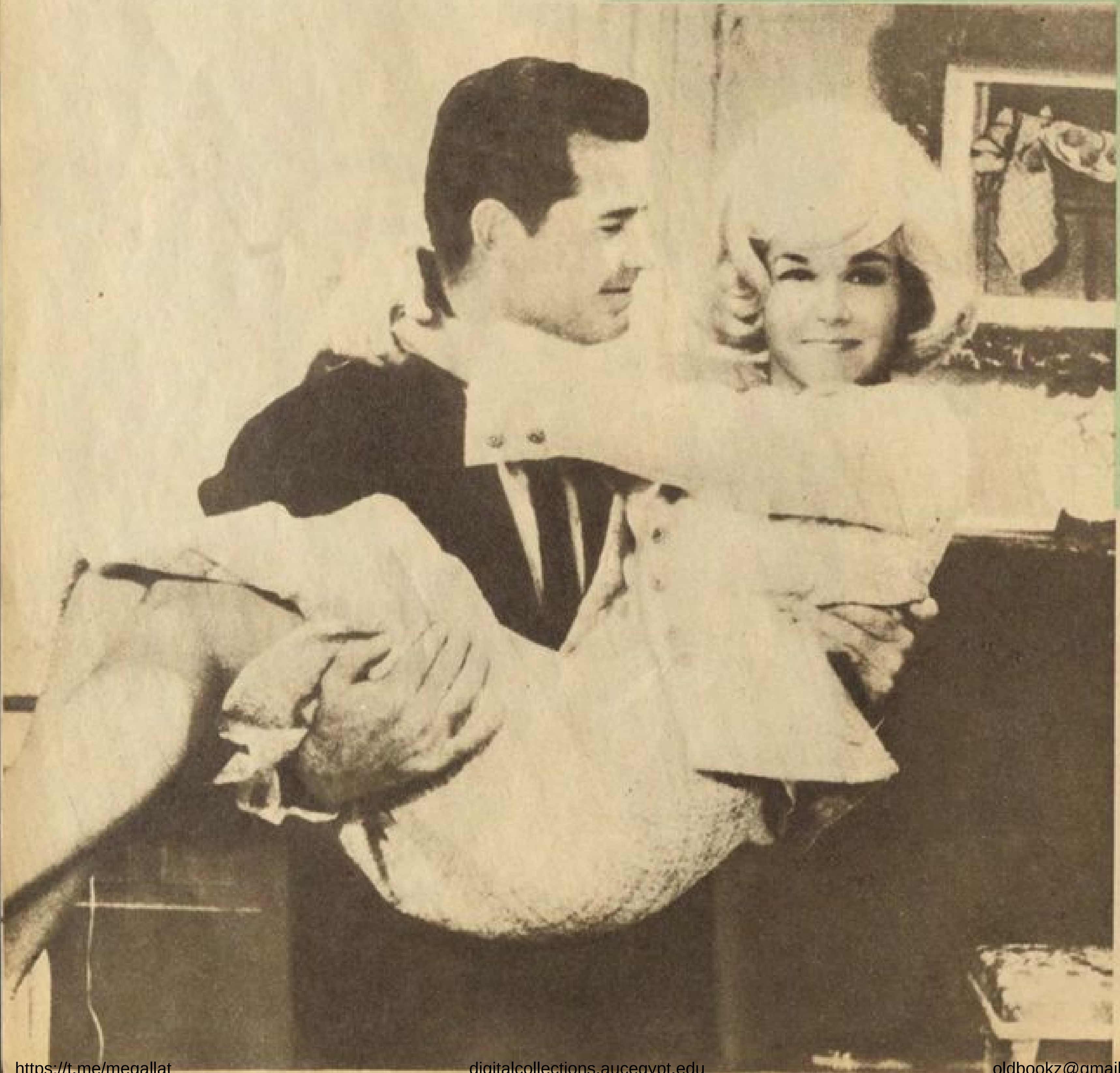

هوليوود

فرانس نوين

بقلم الصحفي روبرت ميتشوم !

من أجلك اختار النجم الكبير روبرت ميتشوم وظيفة جديدة .. نسي انه ممثل وقبل ان يشتغل صحفيا لنصف يوم فقط واجرى لك حديثا ممتعا مع زميلته فرانس نوين ، وارسل بالحديث للكواكب

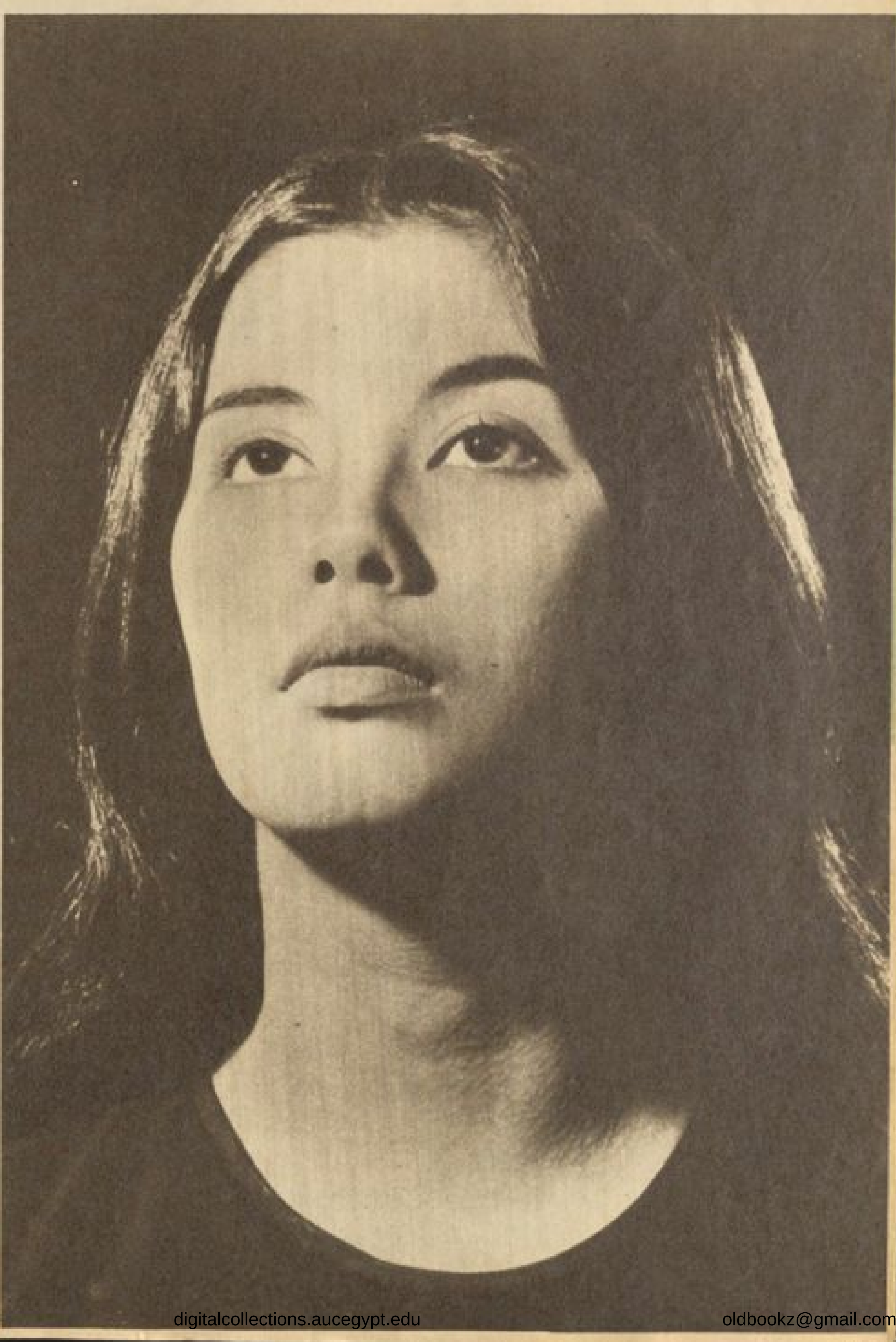

سلك روبرت ميتشوم ، الطريق الذي يسلكه كل صحفي .. طلب موعدا من فرانس نوين بالطبع ، ثم جلس اليها وفي يده قائمة طويلة من الاسئلة ، وراح يحرص يدون كل اجابة ، ستلاحظ أن بعض اسئلته ساذجة ، وانه صحفي غشيم بعض الشيء ، لكن معلهش ..

سأل روبرت :

● **ماذا تفعلين الآن يا سيدتي ؟!**

ـ هل هذا سؤال ؟! .. اننا نمثل معا فيلما جديدا اسمه « القضية الكبرى » .. هذا ما افعله ايها ..

● **أرجوك يا سيدتي .. تذكري انك تخاطبين صحفيا ، واجيبي بامانة من فضلك .. حدثيني عن دورك ؟ !**

ـ انا في الفيلم ، الفتاة الوحيدة بين ٤٧ رجلا .. وهذه فرصة طيبة ..

● **للزواج يا سيدتي ؟!**

ـ للشهرة والاجادة ايها ...

● **قلت تذكري انك تخاطبين صحفيا ؟!.**

ـ انا اسفة .. نسيت . المهم ان دوري في القضية الكبرى فرصة طيبة تعوض ما فقدت منذ عامين . كان المفروض ان امثل دور « سوزي ونج » نفس الدور الذي مثلته نانسي كوان .. ولكني مرضت وطار مني الدور ..

● **يقولون انك ولدت في بكين ؟!**

ورفعت فرانس حاجبيها بدهشة وقالت :

ـ من قال هذا ؟!.. انا مولودة في مرسليا في اخر يوم من شهر يوليو ١٩٣٩ وتعلمت في مدارسها . والدي هو لويس نوين وهو قبطان سيني للبحر ، وامي جولي موزات فرنسية . وعندما بلغت الخامسة عشرة ، عملت كموديل للرسامين ، وذهبت الى « كان » على الريفيرا

لكى اتفرج على نجوم السينما ، وفى عام ١٩٥٧ سافرت مع امى الى نيويورك لكى التحق بمدرسة للموديلات ورفضت المدرسة ان تقبلنى لانى مازلت صغيرة،واخذتنى كاندى جونز لاقابل المخرج جوشا لوجان .. قابلته مرتين ، وانا لا اتصور اطلاقا اننى تركت فى نفسه اى اثر ، لدرجة اننى يئست وقبلت وظيفة فى مكتبه ، واذا بكاندى بعد فترة قصيرة تعثر على لتقول لى ان لوجان أعطانى دور « ليات » فتاة الجزيرة فى « جنوب الباسفيك » .. وهكذا بدات ..

● **هل كان جوشا لوجان اول من رآك ؟!**

— لا .. المرحوم مايك تود ، رآنى وفكر فى ان يسند الى دورا فى فيلمه « حول العالم فى ثمانين يوما » واجرى لى اختبارا سينمائيا ولكنه لم يعطنى الدور .

● **هل انت مغرمة بشيء ؟!**

— بزوجى طبعا .. واحب الضفادع .. اراها فقط ولكنى لا اكلها . وامارس الرسم كهواية والسباحة وركوب الخيل

● **وكان اخر جواب حصل عليه روبرت ميتشوم من فرانس هو :**

— انا انفق وقتا طويلا فى القراءة .. أحب قراءة الشعر واكتبه فى كثير من الاحيان

لم يكد روبرت ميتشوم ينتهى من حديثه الصحفى مع فرانس نوين ، حتى سارعت هى الاخرى تتحول الى صحفية .. واجلسته امامها لتجرى معه حديثا ارسلت به الى « الكواكب » عملا بقاعدة « العين بالعين » ..

فرانس نوين الفتاة الوحيدة بين ٤٧ رجلا فى « القضية الكبرى »

روبرت ميتشوم

بقلم الصحفية فرانس نوين !

لم تكن فرانس نوين قد استعدت لحديثها مع روبرت ميتشوم . لا أسئلة جاهزة ، ولا ورقة ولا قلم .. اختطفت الورق منه ونزعت القلم من يده وبدات تسأله اسئلة مرتجلة .. سألته فرانس :

● **انت باين عليك تعبان.. مرهق الايام دى .. ايه السبب ؟**

ونظر اليها روبرت بعتاب وقال:

— ظننت انك [illegible] ملمين سر هذا الارهاق . اننى لم أمثل دورا اصعب من هذا الدور الذى امثله فى فيلم « القضية الكبرى » .. ولم احس بالتعب اكثر من الآن .. ماذا تريدين ؟.. اننى أعمل كل يوم .. كل لقطة لابد أن أكون فيها وأظل هكذا لاربعة عشر أسبوعا .. اننى محور ٢٠٠ صفحة هى السيناريو المعد للفيلم عن قصة هوارد فاست . ولا يكاد عمل اليوم ينتهى حتى استلم « اوردر » الغد .. وانا الوحيد الذى يجب ان أكون فى البلاتوه من الثامنة صباحا

● **ما سر سمعتك السيئة فى هوليوود .. الناس يسمونك بوب الشاكى ؟ !**

— انا .. ربنا يسامحك .. انا حاجة ثانية خالص .. اجتماعى ، احاول دائما أن اعطى للحوادث منطقها فى ظل التقدم الذى غير شخصية الانسان ، واعشق الموسيقى الممتازة واقرا كثيرا جدا ، واميل الى الادب التاريخى الذى يحاول ان يفسر حاضر الانسان بتحليل ماضيه . ومع هذا فاكثر الناس يعتقدون اننى اعيش حياتى فى بار، أوزع النظرات القاسية ، ويدى تمتد بسرعة لتضرب من يمسنى

● **يعنى ما بتضربش حد ؟ !**

— احيانا .. بعض الناس يتصور ان الطيبة ضعف .. وانا استعمل يدى لكيلا يقال عنى اننى ضعيف

● **وغرامياتك التى يتهامسون بها ؟ !**

— انت لا تصلحين صحفية على الاطلاق .. والا لعرفت اننى زوج منذ عشرين عاما لامراة رائعة اسمها دروثى .. ولى ثلاثة اطفال ، ولا احب اكثر من ان انتهى من تمثيل اى فيلم لاسرع الى مزرعتى التى تعيش فيها الاسرة ..

● **وما هو شعورك تجاه اولادك؟**

— لقد حرمت من والدى وانا لم اتجاوز العامين من عمرى ، واضطررت الى ان أعيش مع أختى الكبرى فى نيويورك يتيما ، بينما اضطرت امى للعمل فى الصحف ، وتزوجت بعد والدى .. وانا أحاول ان أعطى اولادى كل ما حرمت منه

● **لابد ان غراما عنيفا هو الذى ربطك الى زوجتك طيلة هذه المدة ؟**

— فى سن العشرين ، كنت قد ضقت بحياتى ، وأحسست اننى فى حاجة الى المغامرة ، وارتحلت الى كاليفورنيا من نيويورك مشيا على قدمى ، وكانت تشغل ذهنى فتاة اسمها دروثى سبنس ، هى نفسها التى عدت بعد عامين لاتزوجها ، وبعد زواجى منها سافرنا الى هوليوود .. عشنا على ما اكسبه من الكتابة للاذاعة وبعض الاعمال المسرحية . وبدات حياتى الفنية فى المسرح ..

● **هل تذكر كيف عملت فى الافلام؟**

— اخذونى لامثل فى فيلم «كاوبوى» .. وعندماحاولت أن اركب الحصان، القانى من ظهره ثلاث مرات قبل أن استطيع الثبات .. وبقيت لسبعة افلام كاملة فوق ظهر الجواد كشرير

● **واول افلامك المهمة ؟**

— دورى مع دروثى ماكجوير «حتى نهاية الوقت » . بعده كبر حجم ادوارى واصبحت مهمة وعميقة .. ومثلت مع اوليفيادى هافيلاند ، وجانيت لى ، وجين راسل ، والمرحومة مارلين مونرو ، وريتا هيوارث ، وديبوراكير ، وشيرلى ماكلين ..

● **هل تضيق بالناس ؟**

— ابدا .. وفى فكرة انا راو ممتاز « للنكتة » وأحب أن اضحك من قلبى، حتى ولوكنت انا موضوع هذا الضحك ..

● **لاحظت انك لا تهتم كثيرا بثيابك على عكس الكبار من النجوم؟**

— انا ارتدى دائما ما يريحنى .. حتى امام الكاميرا لا اضع «ماكياجا» على وجهى ..

● **هل تنصح ممثلا جديدا ؟**

— ان ظهورى على الشاشة اعتبره ضربة حظ .. هل انصح احدا بأن يكون محظوظا ؟ ! اعتقد ان هذا غير ممكن .. الحظ يأتى وحده ..

هوليوود

ملكة جمال
تونس

تغزو هوليوود!

منذ أربع سنوات لم يكن احد يسمع عن كلوديا كاردينالي . كانت تعيش في تونس وأقصى آمالها ان تصبح مدرسة للأطفال .. أما اليوم فهي اسطورة السينما في العالم .. الادوار التي ترفضها تعرض على صوفيا لورين او جينا لولو!

كلوديا : تلتقي كل يوم
سيناريو السيدي رايهانيه

اقلب الصفحة من فضلك

السؤال التقليدي الذي يتردد الان في روما ، بين منتجي السينما هو : « هل نستطيع التعاقد مع كلوديا ؟ » .. ان كلوديا كاردينالي، نجمة ايطاليا الصاعدة تتلقى قصة سينمائية كل يوم يطلب منها ان تقوم ببطولتها .. ومنذ عام واحد ، كانت الادوار التي ترفضها صوفيا لورين او جينا لولو بريجيدا تعرض على كلوديا والان يحدث العكس ... ادوار كلوديا المرفوضة تعرض على جينا وصوفيا .. من هي كلوديا كاردينالي الان ؟ ! .. يكفي ان يرمز لاسمها بالحروف الاولى. «ك.ك» لكي تدرك انها الان في مكانة لا تقل عن مكانة المرحومة م.م فقيدة هوليوود .. ويكفي ان تعلم انها مثلت **١٩ فيلما في مدة لا تزيد على ثلاث سنوات ونصف** لتدرك اهميتها الكبيرة في دنيا السينما

على ان كلوديا منذ اربع سنوات، لم يكن احد قد سمع بها . مجرد فتاة ايطالية تعيش مع اسرتها في تونس . ولدت هناك وعاشت واقصى ما تحلم به هو ان تنتهي من دراستها لتصبح مدرسة للاطفال ولا شيء اكثر . واقروها بدخول مسابقة للجمال في تونس ، وان كانت جائزة المسابقة قد اغرتها اكثر .. كانت الجائزة رحلة الى فينيسيا مدينة القنوات والجندول ، التي حلمت كلوديا بأن تزورها منذ كانت طفلة

ترفض كل العروض ؟

وفازت كلوديا في المسابقة ورحلت الى فينيسيا اثناء انعقاد مهرجانها السينمائي الدولي ، وهناك تلقت اكثر من عرض للتمثيل في الافلام ، ولكنها لم تكن مهتمة بالتمثيل ، كانت لا تزال متمسكة برغبتها في ان تصبح مدرسة اطفال .. وانتهى المرجهان ، وانتهت زيارتها لفينيسيا ، وعادت الى تونس وقد رفضت كل العروض للعمل في السينما . عرض واحد اثار اهتمامها عندما سافر المنتج الايطالي فرانكو كريستالدي الى تونس ليقدمه لها .. هو ان تتفرغ للتمثيل في افلامه ، وقبلت كلوديا العرض ، وتركت تونس نهائيا الى روما . ولم تلبث ان مثلت اول فيلم لها « المغامرة الكبرى في شارع مودانا » . الذي اثار نقاد نيويورك واعجب جمهور امريكا فضلا عن اوربا كلها

وبعد هذا بدأت كلوديا تبني اسمها كممثلة ، بأدوار مختارة بعناية .. ولم تلبث فرصتها الكبرى ان جاءت عندما مثلت دور « **بربارا** » زوجة مارسيلو ماستروياني في فيلم « **انطونيو الجميل** » عام ١٩٥٩ ، وبعدها عملت لاول مرة مع مخرج **«الفهد» لوشيانو فيسكونتي** في فيلمه **«روكو واخوته»** . وظلت ترقى الدرج الى القمة حتى جاء عام ١٩٦١، لتصبح كلوديا اكثر ممثلات اوربا اشتعالا وهي تمثل « **كارتوشي** » **والسيلية»** . ووضعها فيلم فلليني **«الثمانية ونصف»** على القمة ، خاصة بعد ان حققت نجاحها المرموق مع فيسكونتي عندما مثلت دور انجليكا امام بيرت لانكستر والان ديلون في فيلمه « الفهد »

كانت تحلم بان تصبح مدرسة للاطفال ولم تكن تفكر في التمثيل!

ابتعدت عن الاغراء ؟

وعلى الرغم من الجمال الطاغي ، الجمال اللاتيني الباهر الذي تتمتع به كلوديا كاردينالي ، فقد كانت حريصة منذ البداية على ان تبتعد عن منطقة « ملكة الاغراء » .. ورفضت ان تمثل ادوار الاغراء الجريئة التي رفعت اكثر ممثلات اوربا الى القمة. وقبلت ان تمثل ادوارا مختلفة الطابع وركزت اهتمامها كله في اجادة التمثيل .. مثلت ادوارا مرحة ودرامية وتاريخية وواقعية .. ووجد المخرجون عندها قدرة بارعة على المثلون بهذه الادوار دون ان تفقد شخصيتها الطبيعية . تقول كلوديا :

– في المدرسة رأيت الناس يمثلون « كالاشجار » ، وانا لا استطيع ان اتحول الى شجرة ، ولهذا السبب بدوا في نظري كالمجانين

وهي تقصد بهذا انها لا تقر حكاية « الميثود » التي يتبعونها في امريكا وتجدها غريبة ، فهي لا تستطيع ان تتخلى عن طبيعتها كانسانة لتصبح .. شجرة مثلا

تكره الحياة اللذيذة ؟

ان هذه الفتاة ، التي كتب عنها وقيل عنها الكثير ، تعيش حياة بسيطة عادية ، انها تبتعد قدر الامكان عن الحياة الصاخبة اللاهية التي صورها فلليني في «الحياة اللذيذة » .. تعيش في روما مع اسرتها واخوتها وتقول :

– في البيت لا احد يتحدث عن عملي ، ولا احد يلقي على الزهور ، ولا احد يتردد في ان يناقش نجمة الاسرة ويقول لها انت مخطئة

وعندما لا تكون في الاستوديو تمثل، فهي تقرا سيناريوهات الافلام المعروضة عليها، ولا تكاد تخرج من البيت لتظهر كغيرها في ليالي فيافينيتو . ولهذا لا تجد صحافة ايطاليا ما تقوله عنها مما اعتادت ان تنشره من غراميات النجوم . انها جميلة حقا ولكنها تحتفظ بهذا الجمال لنفسها

رغم هذا فأسطورة «ك.ك» تكبر يوما بعد اخر وتغزو هوليوود . اكثر من هذا نشر الكاتب البرتو مورافيا كتابا كاملا عنها وقال لها في حديث نشرته مجلة « اسكواير » الامريكية:

– انت محيرة . رأسك وعقلك اكبر بكثير من سنك ، وجسدك يتأرجح برغبة منطلقة للحياة تحيطينها انت بسياج من العقل

كليوباترا
أعلى
فيلم
قدّمته
هوليوود
اقلب الصفحة من فضلك

الصور الملونة الثلاث ، اولها لريتشارد بيرتون « مارك انطونيو » والثانية لوليمة اقامتها كليوباترا « اليزابيث تيلور » لانطونيو في قصرها بالاسكندرية ، والثالثة لكليوباترا في قاعة عرشها بعد أن قضت على حياتها لدغة الافعى المشهورة .

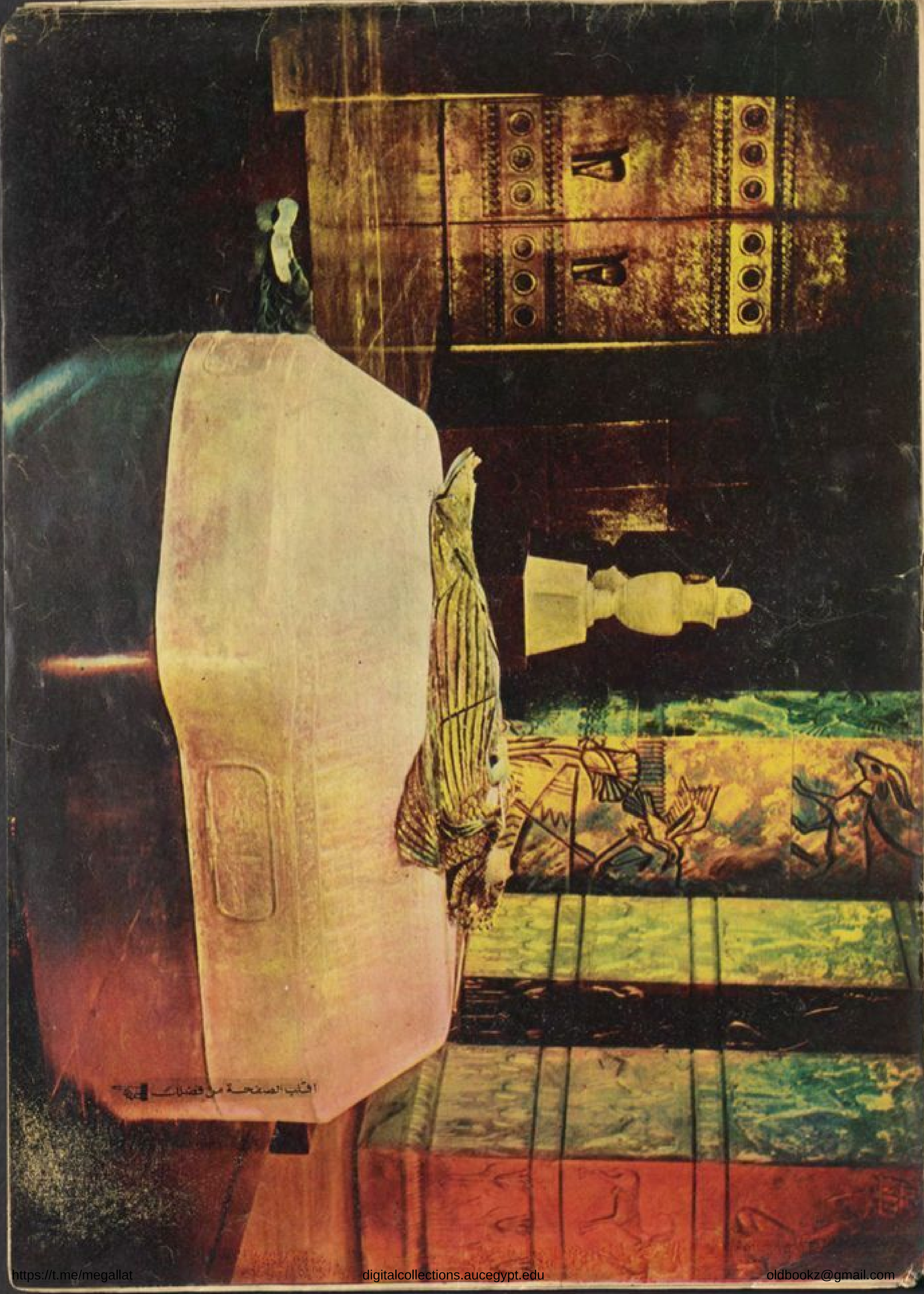
اقلب الصفحة من فضلك

هوليوود

لم يتحدث العالم عن فيلم سينمائي مثلما تحدث عن «كليوباترا» .. جوزيف مانكوفيتش مخرجه أخذ أحداث قصته من كتاب « زمن كليوباترا وحياتها » الذي كتبه س . م . فرانزيرو . واستعان أيضا بما كتب بلوتارك وسويتونيوس وآبيان وغيرهم من المؤرخين .. وهذه هي قصة الفيلم التي أنتج للشاشة .

● لعقب قيصر غريمه بومبي الى مصر بعد أن هزمه في فرسالية باليونان عام ٤٨ قبل الميلاد . وترك قيصر مارك انطونيو ليكون نائبا عنه في قيادة الجيش . ونزل قيصر الاسكندرية ليلتقى ببطلميوس شقيق كليوباترا وبعض قواده ومستشاريه ، وكان النزاع على تاج مصر على أشده . **وحاول بطلميوس أن يدخل في روع قيصر أن كليوباترا قد ماتت** . بينما قال القواد والمستشارون أنها قد نفيت .

● لوجيء قيصر في ليلته الاولى في القصر بتاجر سجاد يستأذن في مقابلته ، ولم يكد تاجر السجاد يدخل حتى **فرد سجادة كانت تضم أجمل فتاة يمكن أن تقع عليها العين هي كليوباترا** .. واستطاعت ان تكسب قيصر الى صفها في الصراع ضد شقيقها . فأبقاها في القصر تحت حراسة جنده . وأعلن اخيلاس قائد جيوش مصر الحرب على قيصر، وهاجم الاسكندرية ولكنه انهزم . وكانت النتيجة أن قتل بطلميوس وقواده بناء على حكم أصدره قيصر **وأدركت كليوباترا الطموحة أنها أصبحت وحدها تنفرد بحكم مصر** . واستطاعت أن تكسب قلبه وتتزوجه

● وبلغ النبأ روما ليثير ثائرة أعضاء مجلس الشيوخ الروماني ، وزوجة قيصر كالبورنيا وأوكتافيوس ابن اخته وخليفته الشرعي . كان قيصر هو دكتاتور روما وقائدها المظفر .. وكانت كليوباترا تطمع في أن تلد له ابنا يحكم روما .. وعندما **أعلن قيصر أنه لابد من أن يعود الى روما . أخذته كليوباترا الى معبد الاسكندر الأكبر الذي كان يعتبره أعظم القواد ، وهناك أخبرته أنها ستلد له ابنا .. وولدت له الابن المنتظر فأطلق عليه اسم قيصرون.** لم أبحر عائدا الى روما التي كان الأصدقاء فيها قد انقلبوا عليه **واغتيل قيصر في نفس اليوم الذي أعلن فيه مجلس الشيوخ الروماني تعيينه دكتاتورا لمدى الحياة** .. وكان بين من اغتالوه بروتس صديقه الوفي .

● كانت كليوباترا قد لحقت بقيصر في روما ، ودخلتها دخول الظافرين بموكب لم ير الرومان مثله ، وكان وجودها أحد العوامل التي عجلت باغتيال قيصر ، وقررت العودة في نفس الليلة التي دفن فيها قيصر ، **وكان انطونيو قد استطاع ان يثير ثائرة شعب روما ضد من سماهم قتلة قيصر** ، وحاول أن يغريها بالبقاء في روما ، ووقف يودعها على الشاطئ، بينما هي تدرك أن انطونيو يمكن أن يحقق لها ما فشل فيه قيصر ، وحصلت منه على وعد بأن يزورها في الاسكندرية ، وأن يرفع بنفسه الى مجلس الشيوخ شكوى بأن ابنها هو الخليفة الشرعي.

● مر عامان .. استطاع فيهما انطونيو أن ينتقم ممن اغتالوا قيصر .. ورقد بروتس وكاسيوس بين القتلى في آخر معركة خاضها انطونيو عند فيليبي بمقدونيا . وأصبح قائدا رومانيا عظيم القدر محبوبا من جنوده، وفرض على أوكتافيوس أن يشاركه حكم الامبراطورية الرومانية ، على أن يشترك معهما لوبيدس وهو قائد روماني محبوب وله شعبية.. واختار انطونيو التى أجزاء الامبراطورية واتخذله عاصمة في تورس بآسيا الصغرى .

● **تذكرت كليوباترا الوعد الذي قطعه انطونيو على نفسه بالحضور الى الاسكندرية ، وأن يعيد الى ابنها قيصرون ما تركه له أبوه** وفي هذا الوقت كانت حياة انطونيو قد ترهلت وهجر جنوده دروعهم وسيوفهم ، بينما أوكتافيوس يزداد قوة في روما ، بل استطاع أن يعزل لوبيدس وينفيه ، وكان لابد أن ينشب الصراع بينهما

● يحاول انطونيو أن يستعين بكليوباترا .. يرسل اليها قائده وصديقه روفيو ، **وتأبى كليوباترا أن تقابله الا على أرض مصرية** ، ثم تفاجئه بزيارتها في مقر قيادته في سفينتها الفخمة التي صنعت أجزاء منها من الذهب الخالص ، وتدعوه اليها على اعتبار أنها أرض مصرية، ويصعد انطونيو الى السفينة ليحضر الحفل الذي تقيمه كليوباترا ، **وتغريه بالخمر فيسكر وينفرد بها ليكشف لها حقيقة نفسه .. حقيقة مشاعره .. لقد كان يعيش دائما في ظل قيصر القوي المنتصر وكان يتعذب .. وتؤثر فيها مشاعره العميقة وتبدأ قصة حبهما..وتزدهر قصة الحب وتنتعش في الاسكندرية وتصل أنباء هذا الحب الى روما ،** في الوقت الذي يحرص فيه أوكتافيوس على أن يظل انطونيو بعيدا عن روما حتى لا يستعيد مكانته القديمة ، بينما يدرك انطونيو أن لابد له من الرحيل الى العاصمة حتى يحتفظ بهيبته .

● وعندما يصل انطونيو الى روما يجد مؤامرة من أوكتافيوس.. **انه يدفع اخته أوكتافيا في طريقه لتغريه بالزواج منها ، وتنجح ويتزوجها انطونيو** ، وتتلقى كليوباترا النبأ في دهشة .. تصاب بالذهول وتصرخ منادية باسمه في جناحها بالقصر ، **وتبكي لأول مرة في حياتها** .. وتمر الأيام .. وروما تحتاج القمح الذي يزرع في مصر لتغذى شعبها ، وكليوباترا تغلق أبواب الاسكندرية في وجه كل سفير ترسله روما ، ولكنها لن تغلقها في وجه رجل واحد هو انطونيو .. ويذهب انطونيو اليها .. انها تتلقاه ببرودة وتطلب تلك أملاك روما بعيدا عن مطامع أوكتافيوس أو مأربه نظير أن تزود روما بالقمح .. ولا يلبث البرود أن يذوب **ويزدهر الحب من جديد ، ويبقى انطونيو في الاسكندرية ويتزوج كليوباترا**

● **ان انطونيو يخضع لكل ما تأمر به حبيبة القلب كليوباترا** .. فالأمر أمرها رغم أنه قائد الآلاف من الجنود ، بل أنه كان يعلم أن جنوده لا يمكن أن يكسبوا معركة بحرية ، ومع هذا قبل بناء على رغبة كليوباترا أن يلتقي بأوكتافيوس في معركة اكتيوم البحرية ، ويهزم في المعركة.

● سعت كليوباترا للصلح ، فاشترط أوكتافيوس رأس انطونيو ثمنا له .. ورفضت كليوباترا

استرد انطونيو احترامه لنفسه، وحاول في صحوة أخيرة أن يواجه أوكتافيوس في معركة برية ..ولكن جنوده هجروه قبل أن تبدأ المعركة، وأبى عليه اخوانه من القواد الرومانيين ومنهم أوكتافيوس أن يموت ميتة شريفة ، فارتد فارا ليبحث عن كليوباترا ، والتقى **به تابعها ابولودورس ليخبره أنها ماتت ..**

● **طعن انطونيو نفسه بالسيف عندما سمع النبأ الكاذب** ، وحمله ابولودورس الى حيث تختفي كليوباترا ليموت بين ذراعيها ، وكانت قد أرسلت ابنها قيصرون الى خارج الاسكندرية خوفا عليه ، ولكنه صادف هو وحارسه شرذمة من جنود الرومان قتلته .. وعرفت كليوباترا بالنبأ فقررت أن تموت.. ولم تستمع لمعسول قول أوكتافيوس الذي حاول أن يغريها بصداقة روما **.. وقربت الأفعى المقدسة من صدرها لتنفث فيه السم وغير بعيد منها جسد انطونيو ..**

كليوباترا تستقبل انطونيو وقد اعترف لها بحبه.. كان يحبها منذ رآها بينما كانت تهتم بقيصر

الفرنسية الحسناء

تسرق قلب

هوليوود!

بين يوم وليلة أصبحت الفرنسية الجميلة ايرينا ديميش حديث العالم كله . أصبحت نجمة عالمية بعد دورها الاول الذى لا يزيدعن عشر دقائق على الشاشة .. وسرقت قلب هوليوود عندما رحلت اليها . ايرينا عادت الى باريس لتمثل فيلماجديدا لها

هوليوود

الفرنسية الحسناء

ايرينا ديميش . عارضة الازياء الباريسية التى تحولت الى نجمة سينمائية ، خلقت تقليعة جديدة .. كل فتيات باريس الطامعات فى الشهرة والاضواء يتجهن الى عرض الازياء والوقوف امام المصورين ، السبب هو النجاح الذى حققته ايرينا ، عندما اتخذت هذا الاتجاه ونالت اول ادوارها فى فيلم زانوك «اطول يوم فى التاريخ» . وكانت هى الفتاة الوحيدة فيه بين ٤٢ نجما عالميا

لقد ولدت ايرينا فى باريس ، وتلقت تعليمها فى احدى مدارس الكاثوليك للبنات .. بعدان انتهت من دراستها اختارت مهنة عرض الازياء . وفى الحادية والعشرين من عمرها ، كانت قد استطاعت ان تصبح واحدة من ابرز عارضات بيت الازياء الباريسى المشهور «كريستيان ديور» .. ووقعت عينا زانوك على صورة لها فى احدى المجلات وهو يبحث عن فتاة فرنسية تمثل دور فتاة المقاومة جانين جيل التى استطاعت بشجاعة ان تنقذ ٦٧ رجلا من رجال الحلفاء فى اثناء معركة غزو نورماندیا . ولم يتردد زانوك فى اختيار ايرينا

وسلطت الاضواء على النجمة الجديدة ايرينا ديميش اثناء عرض الفيلم ، حتى اصبحت وجها مألوفا للجمهور فى العالم كله ، رغم ان دورها فى الفيلم لا يزيد على عشر دقائق ، ونظم لها زانوك رحلة الى هوليوود وامريكا الجنوبية لكى

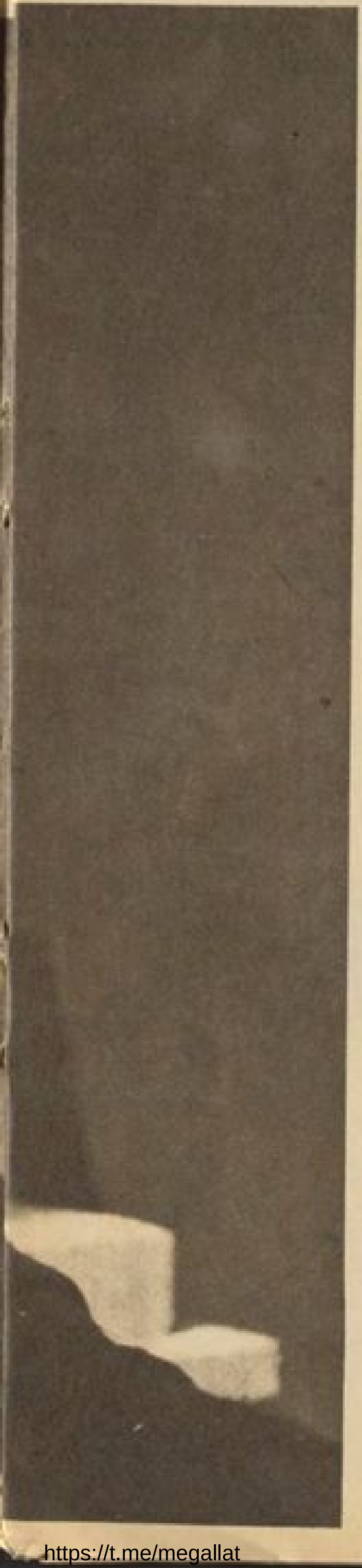

ايرينا مع زانوك . راى صورتها فى مجلة

كل فتيات باريس اصبحن يقلدن ايرينا ديميش .. يردن عارضات مثلها ! .

ايرينا اثناء جولتها فى هوليوود ، والصورة على اليمين لها تقرا قصة اخر افلامها

تحضر العروض الاولى للفيلم علاوة على ما احيطت به من اضــواء فى مسقط راسها : باريس ، عنــدما عرض الفيلم هناك لاول مرة . لقد زارت ايرينا كل مدينة فى امريكا ، وكانت طوال رحلتها محـــل رعاية خاصة من الصحفيين والمطلقـــين والمراسلين ، ونشرت لهـا العشرات من الصور ، واجريت معها عشرات الاحاديث للاذاعة والتليفزيون،ودبرت لها المقابلات مع الذين مازالوا على قيد الحياة من الجنود الذين انقذتهم الفتاة التى مثلت ايرينا دورها فى الفيلم ، ولفتت هذه العناية الانظار اليها واصبحت نجمة عالمية

ان ايرينا اليوم هى مثـال المرأة التى تستفتيها المجلات النسائية ، لفرط ما نالت من شهرة ، فى الازياء والمـاكياج ، وتستفيض وهى تنقل للنساء طريقة اعدادها لمكياجهـــا واختيارها لثيابها ورايها فى الثوب الذى ترتديه لكل مناسبة خاصة ..

ولقد عادت ايرينا دميش من رحلتها فى هوليوود وبلاد امريكا الى باريس فهى ما-زالت تعيش فيها ، هى الان مشغولة بتمثيل ثانى ادوارها فى فيلم جديد باسم «معركة الجاسوسية »

وهو واحــد من سلسلة قصص عن الجاسوسية بدأت بفيلم « الرجـــل الشيطان » ويشترك مع ايرينا فى بطولة هذا الفيلم الممثل كروين ماثيوز بطل « رحلات جليفر » و « الرحلة السابعة لسندباد » .وهو يظهــر امامها فى دور المخبر السرى الذى تتهافت كل النساء على حبه .

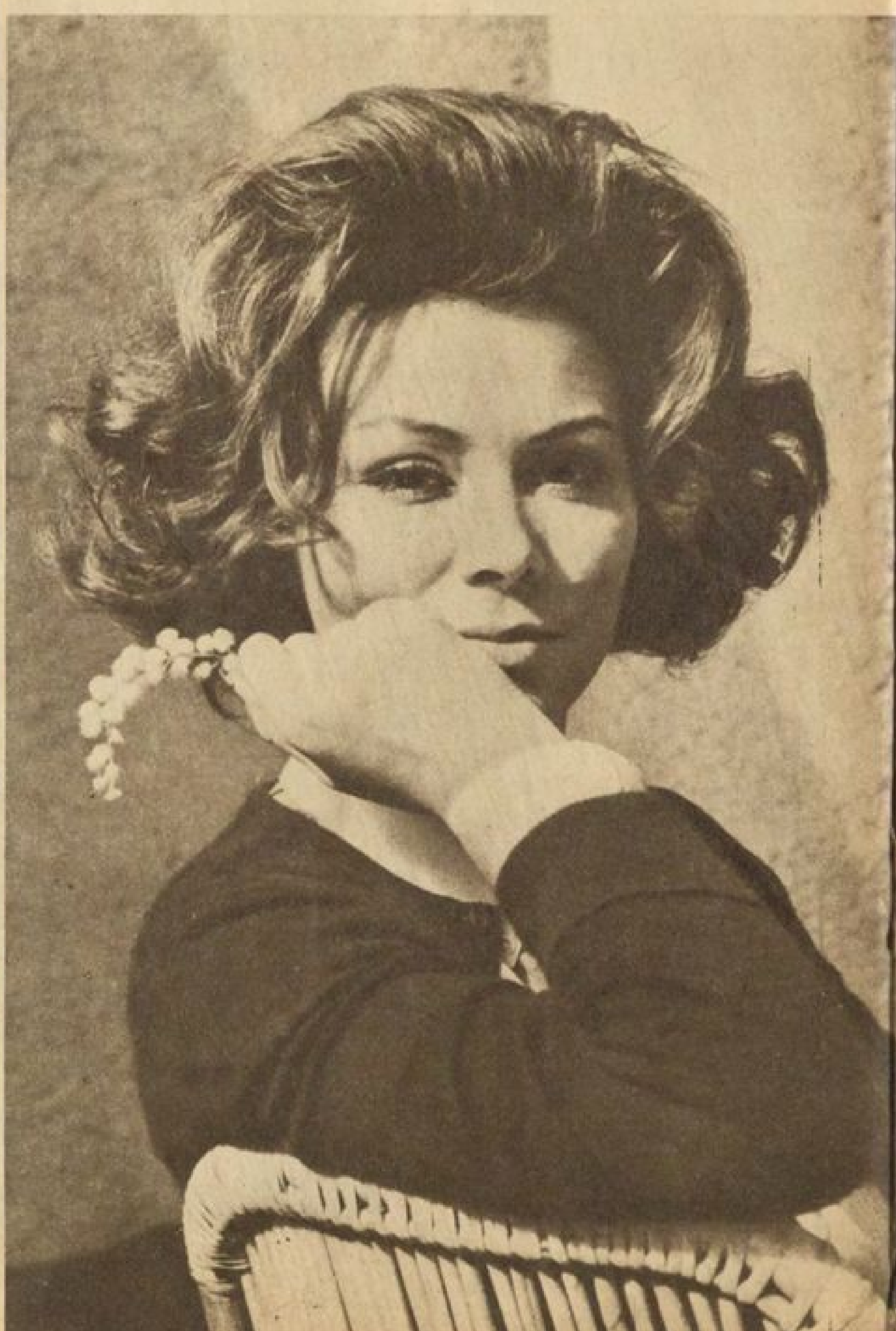

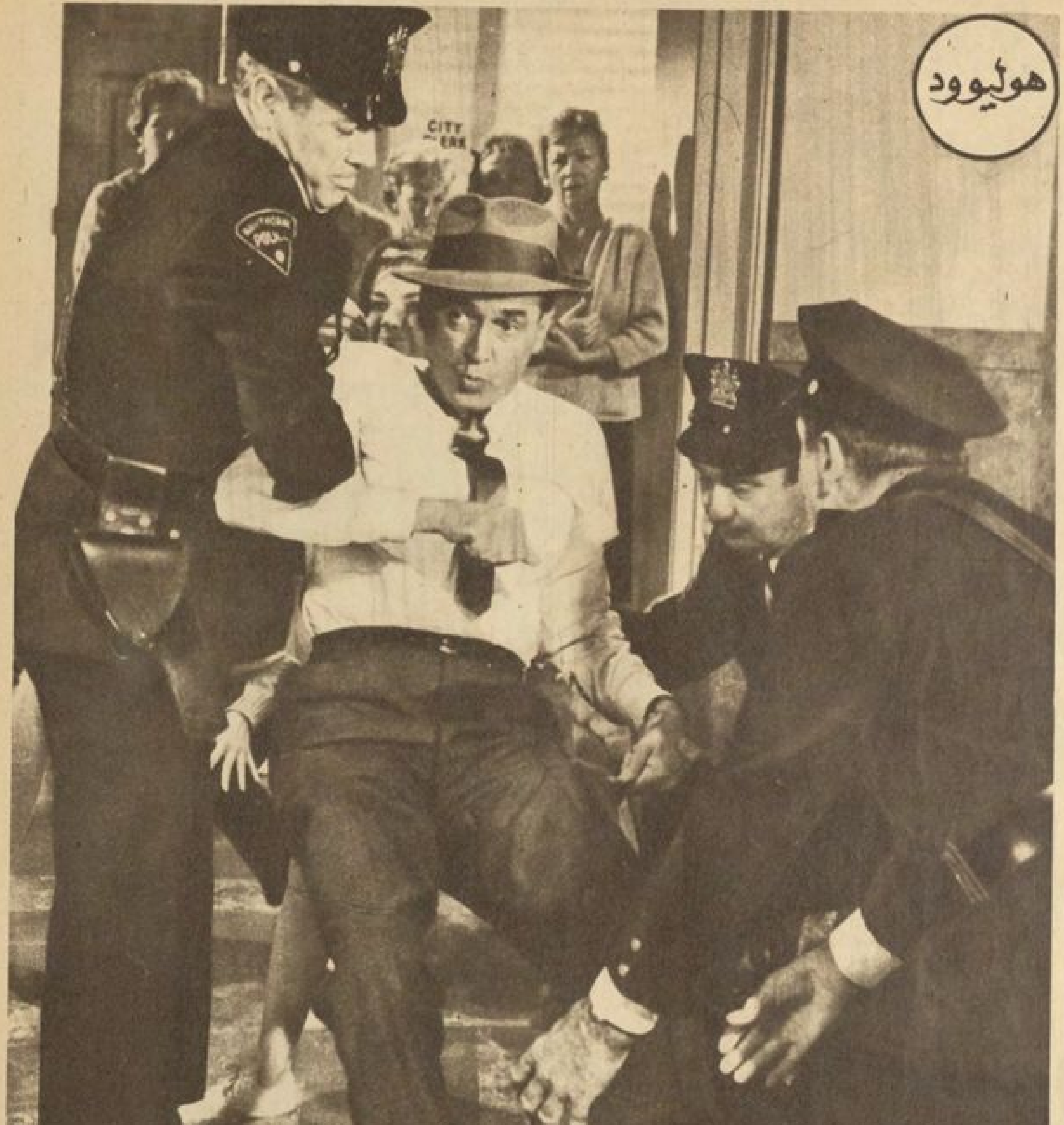
هوليوود
CITY

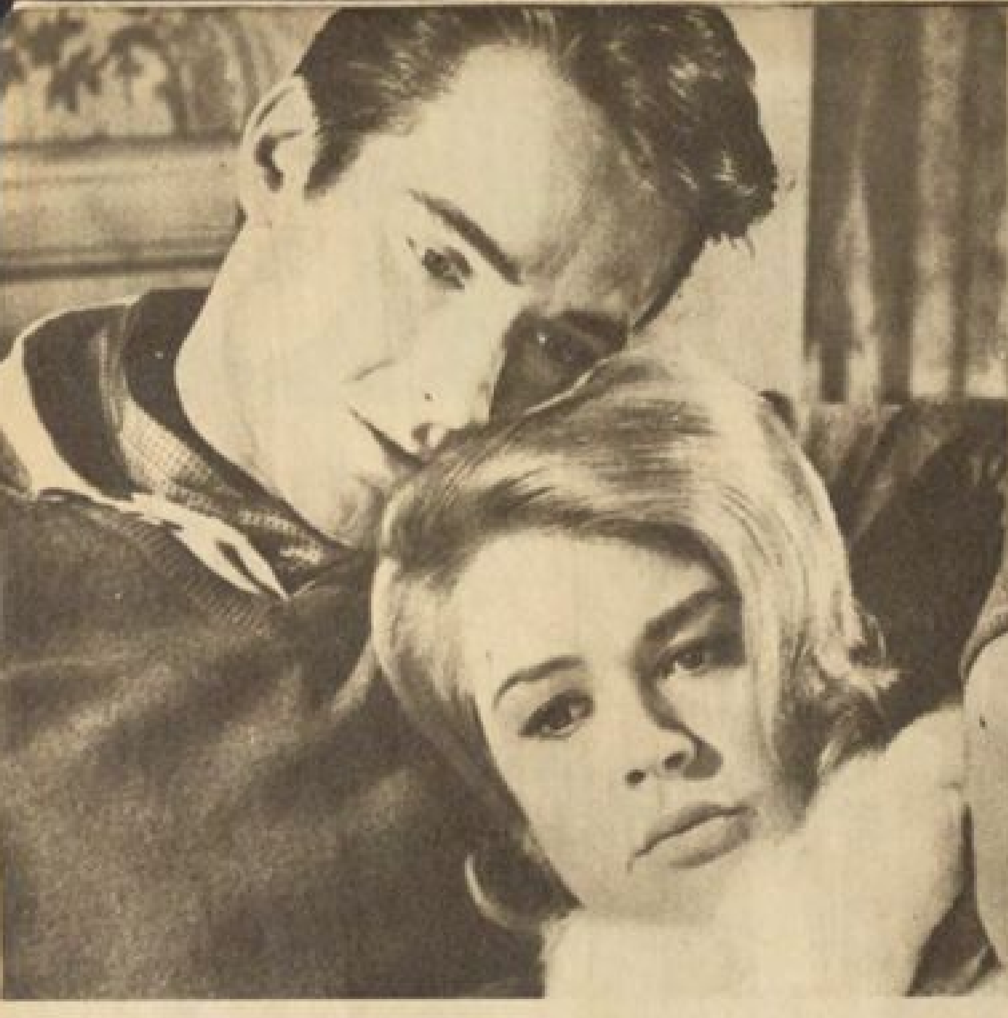

على اليمين « جيمس ستيوارت» بين اثنين من رجال البوليس فى دور رب الاسرة الذى وقع فى سلسلة من المتاعب وتحت وعلى الشمال « ساندرا دى » فى دورابنته الشابة .. المتعبة !

جيمس ستيوارت يعود للفكاهة

جيمس ستيوارت احد الخمسةالكبار فى هوليوود اليوم . امامه الان خمسة سيناريوهات جديدة. كلها لافلامفكاهية . معظم الادوار التى تعرض عليه الان كوميدية بعد نجاحه العظيم فى« المستر هوبز ياخذ اجازة » . تعال نقهم لك هنا بالصور احدث افلامه : «وهبتها لك» . يمثله مع «سندرا دى»

مايكلسون (جيمس **فرانك ستيوارت**) محام ومواطن محترم بدليل انه يراس مجلس ادارة المدرسة الكبيرة والتى الحق بها بنته مولى (**ساندرادى**) . ولكن مولى بشقاوتها هذه تسبب له المتاعب ، فلا يلبث ان يستدعيه المجلس ليحقق فى اشياء غريبة نشرت عنه فى الصحف ، كاشتراكه فى مظاهرة تدعو لاباحة بعض الكتب الممنوعة ،، وضبطه فى صحبة واحدة من بنات الهوى فى باريس ، وقفزه فى نهر « السين » شبه عار ، وا. .ن يكتب البعض ازاء ذلك كله طالبين استقالته !

ويأخذ مايكلسون فى شرح ظروف هذه الحوادث كلها .. وتلك هى قصة الفيلم .. ففى الجزء الاول نراه هو وزوجته وابنتهما التى دخلت ما يسمى فترة الخطر من عمرها .. وكيف تنذر بانها ستقلب حياة ذلك البيت الهادىء راسا على عقب ..

ويذهب « مايكلسون » يوما مع ابنته الى المطار لانها سوف تلتحق باحدى الكليات فى مدينة بعيدة ، وفى انتظار الطائرة يهديها نصائحه التى يرجو أن تخفف منجموحها ، ولكن ما أن تلتقى « مولى » بعدد من رفاقها المسافرين معها حتى يقلبون المطار الى « سيرك » ..

ولا تتحرج « مولى » بعد ذلك من أن تغنى بالاشتراك مع احدى صديقاتها فى المقاهى العامة ، وترسل اسطوانة سجلت عليها احدى هذه الاغانى (التى يعتبرها الجيل القديم « خارجة » !) الى اسرتها. ويسمع أبوها فى الاسطوانة كلمات تثير جنونه فيقرر السفر اليها حالا!

ذهب ليرد اليها صوابها ، ولكن ينتهى به الامر الى الاشتراك فى مظاهرة قام بها زملاؤها وزميلاتها من أجل احد « المفكرين الاحرار » ويعتدى عليه رجال الشرطة .. وتنشر صورة الحادث فى الصحف.. وتطرد « مولى » من الكلية ..

ويوافق مايكلسون على سفر « مولى » الى باريس مرغما ، فهى قد اعطيت « منحة » للدراسة فى احد معاهد باريس

ويتحقق ظنه للمرة الثانية اذ يكتشف أن صاحب المنحة ليس سوى «هنرى بونيت» احد اصدقائها السابقين الذين كانوا سبب المتاعب ، وانها قد اصبحتصديقته الخاصة علنا هناك .. ويطير الى باريس

انه لايعرف انهما يتبادلان الحب الحقيقى .. وعند وصوله يقع فى سلسلة اخرى من المآزق المضحكة لتنتهى بان يقبض عليه رجال الشرطة وسط بعض النسوة الساقطات .. تهمة اخرى تلصق به ولا يد له فيها

وعندما يجتمع بابنته آخر الامر تؤكد له انها هى و « هنرى » يريدان الزواج حالا .. لولا ان الفضائح التى تنشرها الصحف عنه — عن مايكلسون — قد جعلت والدة هنرى الارستقراطية تعترض على الزواج .. ويتشاجر معها وينصرف

ولكن يلتقى به صديق يقنعه بان يذهب به الى مكان يلتقى فيه بوالدى « هنرى » .. يقوده الى حفلة تنكرية تقام على مركب فى «النهر السين » بعد أن يستاجر له زيا يتنكر فيه .. وهناك وسط الجميع ينشق الزى فجاة لانه ضيق .. ويطارده المصورون الصحفيون حتى يضطر لان يقفز الى الماء ! !

ويطير « فرانك مايكلسون» عائدا الى بلده بعد أن يؤكد له «هنرى» انه سوف يتزوج « مولى » قريبا

ونعود الى مجلس الادارة المجتمع فى المدرسة .. لقد اقتنع الاعضاء بقصة سوء الحظ الذى لازم « مايكلسون » .. ويذكر كل منهم المتاعب التى يسببها له اولاده وبناته

واللقطة الاخيرة فى البيت .. « مايكلسون » يقد نفسه براحة البال بعد أن اطمأن الى أن متاعب « مولى » سوف تنتهى على خير .. ولكن نظرة منه الى الحديقة تؤكد له انه كان واهما .. فان « ليز » ابنته الثانية قد بدأت تفعل نفس الاشياء التى كانت تفعلها « مولى » .. وجاء دورها !

هوليوود

٥ أوسكار في فيلم واحد

قصة سارتر الرائعة « سجناء الطونا » تم تحويلها الى فيلم .. يعرض لدينا في الموسم القادم باسم « قلعة الخطيئة »

قام ببطولتها صوفيا لورين .. وفردريك مارش .. ومكسميليان شل .. وروبرت فاجنر .. ومكسميليان شل هو الذى رأيناه في دور وكيل النيابة في فيلم « محاكمات نورمبرج » .. والذى فاز عنه بجائزة الاوسكار في العام الماضي

اما « فيتوريو دى سيكا » مخرج الفيلم فقد فاز بالاوسكار مرتين ..

واثناء عمله في « سجناء الطونا » كان يتكلم باربع لغات .. كان يكلم فردريك مارش وروبرت فاجنر بالانجليزية .. ويكلم مكسميليان شل « السوى » بالالمانية .. وصوفيا لورين بالايطالية طبعا .. وكان يكلم بالفرنسية نجمة أخرى فرنسية هي « فرانسواز بريفوست » .. كان يكلم كل واحد بلغته حتى يضمن انه فهم المطلوب منه تماما

واسلوب دى سيكا في كل أفلامه هو الواقعية بالطبع .. ولذلك يصر على استخدام نجومه في كل اللقطات مهما تكن صعبة او خطرة .. أى انه لا يلجأ ولا يوافق على استخدام « البديل » كما يفعل سواه

وقد تم تصوير جزء كبير من القصة في هامبورج .. أقاموا هناك مدة ٨ أسابيع ..عرف « دى سيكا » خلالها ان احدى الشركات تبنى سفينة من اضخم السفن في العالم .. فاستغلها في الفيلم لان فردريك مارش فيه صاحب اكبر شركة لبناء السفن بألمانيا

وكان من اصعب المشاهد التى صورت .. مشهد فردريك مارش وروبرت فاجنر وهما يركبان مصعدا مفتوحا .. يتحرك على ارتفاع ٣٠٠ قدم من هيكل ضخم من الاخشاب.. فقد وضع كاميراته في صندوق معلق في حامل ضخم يحركه في موازاة المصعد .. ليسجل واحدة من ابدع اللقطات الطويلة التى سجلها مخرج حتى الآن

في بيت الاسرار

أما « سجناء الطونا » فتتلخص في ان « فون جيرلاش » وهو من كبار رجال الاعمال في المانيا وصاحب اكبر شركة لصناعة السفن .. يكتشف فجأة انه مصاب بالسرطان وبينه وبين الموت ستة أشهر ..

يقرر بناء على ذلك ان يعيد تنظيم أسرته لتقابل الوضع الجديد .. فيستدعى ابنه الشاب المحامى ورنر « روبرت فاجنر » من دوسلدورف.. الى قصره في الطونا وهى من ضواحى هامبورج .. مع زوجته الممثلة السابقة جوهانا « صوفيا لورين » ..

بعد فراق استمر سنوات، لم يلتقيا فيه ولم يتبادلا كلاما ، يلتقى ورنر بوالده .. واخته ليني « فرانسواز بريفوست » .. فيفاجأ بأن والده يريد منه أن يتولى مكانه في الشركة ..بل الامبراطورية الصناعية التى أقامها بعد كفاح اتصل سنين طويلة .. فيعارض لانه ضد فكرة تجميع القوى المالية في يد شخص او أشخاص معينين .. ليضغطوا بها على حكوماتهم .. كما كان يفعل والده

ثم يصارح زوجته بأنه يرفض الفكرة أيضا .. لانه يعلم ان والده لم يقع اختياره عليه الا لانه أصبح الوارث الذكر الوحيد في الاسرة .. وبعد أن أعدم شقيقه الاكبر فرانز « مكسميليان شل » والذى كان مثلا أعلى عند والده وأخته .. منذ سنوات .. في محاكمات نورمبرج ..

وتلاحظ جوهانا ان ورنر يتجنب الخوض معها في تفاصيل قصة فرانز .. وبعد ذلك في الليل تلاحظ باصوات غريبة..وقع خطوات مجهولة في مكان في البيت .. تحيرها ..لكن في اليوم التالى وبعد أن يخرج ورنر مع والده ليقوما بجولة في الميناء .. تحاول جوهانا ان تضع يدها على أسرار هذا البيت الغامض .. فلا تستطيع لان « ليني » .. شقيقة زوجها الغامضة الكتوم ، تعوق حركاتها

السر الهائل

ولكنها تعود وتسمع تلك الاصوات الغريبة .. فتتبعها .. حتى تجد في الطابق العلوى غرفة سرية .. تضم السر الهائل .. سر قصر الطونا .. فرانز .. انه ما يزال حيا .. لكنه فاقد العقل .. وانما تعنى به في هذه الغرفة .. أخته ليني .. والتى تغذيه بالقصص التى تصور بؤس المانيا وفقرها بعد هزيمتها في الحرب

وتنتهز « جوهانا » فرصة يكون فيها فرانز وحيدا فتدخل عليه .. يفاجأ بدخولها .. لكنها تستطيع بعد ذلك ان تستدرجه الى الكلام..ويتكرر اللقاء في الايام التالية حتى يبدأ يثق بها تدريجيا .. ويكشف لها عن جانب من أسرار البيت ..

يحدثها عن منطقة في أملاك والده كانت قد استخدمت كمعسكر لتعذيب خلال الحرب .. بموافقة والده .. وعن أحد اعداء النازى الذين جاء بهم فرانز الى البيت عام ١٩٣٩ .. ليخفيه ..فسلمه والده الى النازى

وتواجه زوجها بهذه المعلومات .. وهنا تكتشف انه كان يعلم بكل هذه الامور .. والمفاجأة الثانية انه غير رأيه بشأن قبول الامر الذى عرضه عليه والده .. غير مبداه وهو متلهف بالتالى الى ان يجلس على عرش هذه .. الامبراطورية !

موت .. وحياة

تصدم جوهانا في زوجها ..وتقرر ان تترك البيت .. ويدفعها شعور العطف على « فرانز » والرثاء له الى ان تؤكد له ان المانيا لا تعيش الآن حياة الفقر والحرمان التى صوروها له .. فقد وثبت من بين الانقاض لتبنى نفسها من جديد .. بل لقد أصبحت اليوم من اقوى واغنى دول اوربا ..

لكن فرانز لا يستطيع أن يصدق ذلك .. فيهرب من سجنه ..ليشاهد بنفسه كل شيء .. ليرى الحقيقة بعينه .. لكنهم يلقون عليه القبض في هامبورج ويعيدونه الى غرفته .. وتعلن ليني لجوهانا ان فرانز كاذب فيما ادعاه عن نفسه لها .. وانه ارتكب فعلا أكثر من جريمة لحساب النازى .. سواء فعل ذلك بالرغم منه او برضاه .. ويطلب « فرانز » من « جوهانا » قبل رحيلها أن تغفر له

ويخرج به والده في جولة في « الترسانة » التى تبنى فيها السفن .. ليريه أى قوة ومجد يستمتع بهما آل جيرلاش .. ويقنعه بأن في قوة أمثالهم قوة المانيا وعزتها ..

لكن شعور « فرانز » بالذنب يثقله .. فيغافله ويلقى بنفسه من فوق أحد الهياكل الخشبية المرتفعة ..وفى سقوطه يجر والده معه ..

ولكن عندما يستقران هناك .. جثتين هامدتين .. تمثلان المانيا التى ماتت في الحرب..فان المانيا الجديدة ترفع صوتها الجهير .. القوى .. حولهما .. متمثلا في دق الآلات وأغانى العمال الذين يرفعون دعائم الحاضر .. والمستقبل ..

هذه هي القصة على الشاشة .. تختلف بالطبع عن قصة سارتر في بعض الوجوه .. ولكن الشاشة طبعا لا تستطيع دائما أن تتحدث بنفس اللغة التى يتحدث بها الكتاب !

يوسف جبرا

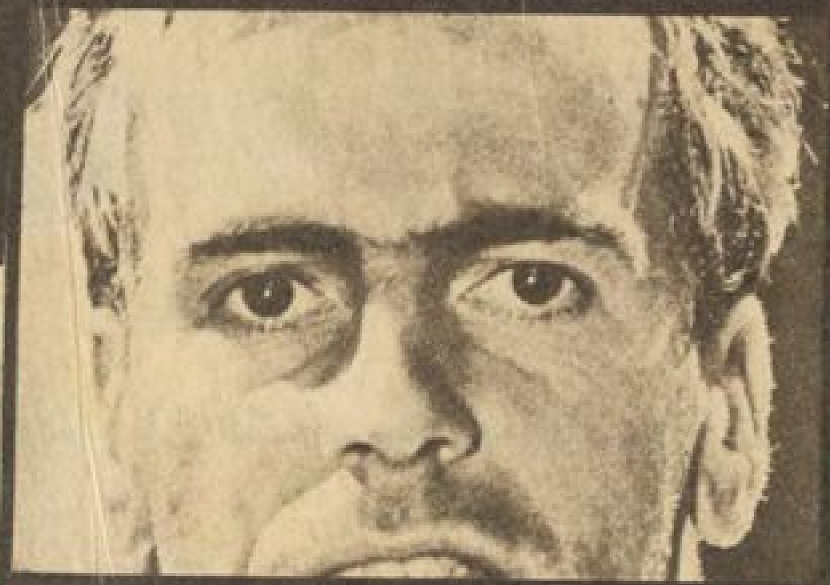

مكسيميليان شل .. فى دور « فرانز »

صوفيا لورين .. فى دور « جوهانا »

فى ورشة اصلاح السفن اثناء التصوير

فريدريك مارش .. فى دور جيرلاش

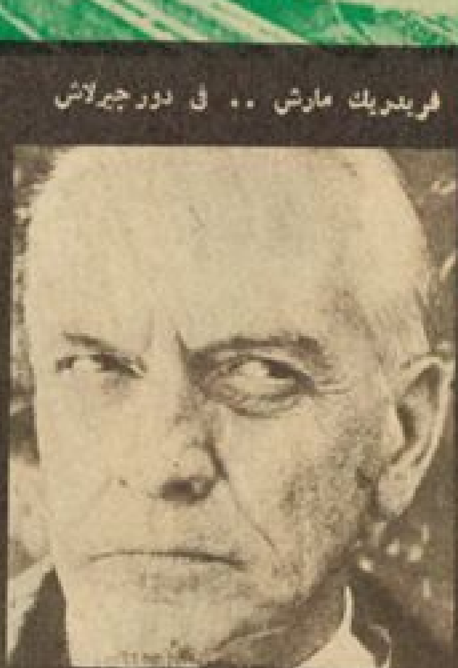

« فيتوريو دى سيكا » هو مخرج الفيلم

هذا الجيل لا يعرفهما .ولكن الجيل السابق ، كل من تخطى الاربعين يعرف جيدا ميرل اوبيرن النجمة التى سحرت المتفرجين ، وفرانشوت تون الذى كان من ارق دون جوانات الشاشة . ولكن السن له حكم . اختفيا سنوات ثم ظهرا فجأة . . لقد بدأت هوليوود تقلب دفاترها القديمة ! ...

نجمان قديمان يعودان للشاشة

هوليود

تقلب دفاترها القديمة !!

ميرل اوبيرون

مشهد من فيلم « غراميات لا تنسى » الذى يمثله فرانشوت تون فى الكازينو بمدينة كارلو !

فرانشوت تون !

في الاشهر الاخيرة ، شاهدنا في القاهرة محاولة لتحويل الممثلة القديرة جوان وودوارد الى نسخة طبق الاصل من المأسوف عليها مارلين مونرو .. وقال لي صلاح أبوسيف أن جوان في فيلم « رقصة النار » كانت قريبة شكلا من م. م ولكنها لم تتخل عن قدرتها كممثلة .

ان هوليوود تقلب الآن دفاترها القديمة .. تبحث عن البقية الباقية من ممثليها الكبار الذين صنعوا مجدها ولتغريهم بالعودة ، بنفس الحماس الذي تعيد به تقديم أفلامها القديمة مثل « ثورة على السفينة بونتي » للجمهور من جديد بأبطال جدد ..

وهذه المحاولة اليائسة من هوليوود للاحتفاظ بمكانتها في عالم السينما ، سببه ما يحدث الآن في الشاطيء الآخر من الاطلنطي ، وهو انتقال كل الكبار في دنيا السينما الى أوروبا ..

آخر العائدين !

ومن أبرز الاسماء التي تحاول هوليوود أن تعيد اليها الآن مجدها الممثل الكبير فرانشوت تون .. لقد كان واحدا من ثلاثة مثلوا « ثورة على السفينة بونتي » في نسخته القديمة وكان واحدا من ثلاثة أيضا مثلوا فيلم « جونجادن » وكان عاشق هوليوود الذي لا تنقصه العاطفة الجارفة في عدد من الافلام ..

ولقد اعتكف فرانشوت الآن فترة تزيد على عشرة أيام عن الظهور على الشاشة ، وكان يرفض المحاولات التي تبذل لعودته ، ولكنه قبل أخيرا أن يعود .

وقد قال فرانشوت تون عن عودته :

— ان النجاح الذي سجله شارل بوابيه وموريس شيفالييه في الافلام مثل « فاني » قد أغراني بالعودة .. اثبت لي أن الناس لم ينسوا أيامنا القديمة وانهم على استعداد لان يقبلونا على علاتنا .. عجائز نحاول أن ندفع المرح في قلوبهم .

المليونير المتصابي !

ولقد عاد فرانشوت تون ليمثل دور مليونير امريكي عجوز يتجول على ظهر يخته ويرسو به في « كان » على الريفيرا الفرنسية . وقصة الفيلم « غراميات لاتنتي » مأخوذة عن مسرحية للكاتب الفرنسي فليسيان ماركو عرفتها مسارح باريس فترة طويلة وأخذها المنتج الفرنسي اندريه حكيم ليقدمها في واحد من الافلام الاوربية التي توزعها هوليوود ..

واكثر لقطات الفيلم تصور على اليخت الذي يرسو الآن في ميناء « كان » على الريفيرا وهو يخص من ناحيتي يملكه المليونير الفرنسي بيير دارينوا أعاره لصديقه المنتج ..

وفرانشوت تون محاط في الفيلم بمجموعة من النجوم الفرنسيين بينهم ماري بل وكلود دوفين وآني جيراردو وسانشا دبستيل وجان كلود بريالي . ويخرجه روبرت توماس .

ميرل تعود !

وتقول أنباء هوليوود أن ميرل أوبيرون قد انتهت فعلا من تمثيل فيلم جديد اسمه « العاطفة والرغبة » شاركها بطولته الممثل الالماني كرت جيرجنس وستيف كوكران .

ان ميرل اوبيرون لم تقف امام الكاميرا منذ عام ١٩٥٦ وكانت قد اصبحت حديث العالم كله بعد ان مثلت « مرتفعات ويذرنج » .. وفيلم ميرل اوبيرون الجديد له طابع خاص .. فهو فيلم نفسي ، تلعب فيه ميرل دور امرأة جميلة تحصل من الرجال على كل ما تريده وتظل حائرة بين قلوب رجال عديدين حتى تلتقي أخيرا بالرجل الذي يملأ قلبها

لقد صورت مناظر فيلم العودة لميرل أوبيرون في المكسيك ، وأبرز ما فيه غرابة هو قصة حب بين ميرل وشقيقها في الفيلم طبعا .

ان فرانشوت تون وميرل أوبيرون لن يكونا آخر العائدين من النجوم القدامى ، فأغلب الظن أن هوليوود ستدفع مرة ثانية الى الميدان بنجومها القدامى الذين كانوا أسلحتها في السيطرة على السينما في العالم .

هوليوود

هتشكوك دبّر جريمة لثريا!

سيقتلها ! . . ويقطعها . . و ! . . لا اريد ان اكمل . . المهم . . ستصبح عينا « ثريا » لقطة رعب بعرض الشاشة كلها . . ويكاد الفيلم ان ينتهي . . ويبقى . . دور رجال البوليس !!

هتشكوك مخرج افلام الرعب في انتظار ثريا ! . ان معه جريمة كاملة من اولها الى اخرها سيقنع بها ثريا لتقوم بتمثيلها !.. بعد انتهائها من اول فيلم لها مع « دي لورنتس » سيكون هتشكوك وفي يده القصة جالسا مع ثريا يشرح لها الدور .. يبدا بسيطا كأي فيلم لهيتشكوك.. ظريف وعادي وهادىء من اوله لزوج وزوجة .. يقيمان في بيت صغير باحدى ضواحي لندن .. « البيت قديم » والزوجة تبدا تفقد اعصابها .. تتلفت وهي تتحرك داخل البيت .. فهناك شبح يظهر لها ويرعبها.. تحاول ان تترك البيت .. ان تهرب منه .. والزوج لا يرى داعيا لهذا .. فهو يحبها .. يموت فيها .. وتتحول العلاقة بينهما الى جحيم.. **والزوجة مصرة على ترك البيت .. والزوج لا يستطيع ان يفارق زوجته ولا يستطيع ان يفارق البيت ! . ويجن الزوج ..** يفقد اعصابه .. فزوجته لم تعد عادية .. ويقتلها ليتخلص من محاولتها للهروب نهائيا ! ليرتاح .. ويقتلها فعلا ! .

ويواجه مشكلة التخلص من الجثة .. فيقطعها .. ويحاول وضعها في حقيبة .. ولكن الحقيبة لا تتسع !. تبقى احدى ساقيها فيحملها ويلقى بها في مستنقع قريب .. ولكن كلبة الزوجة لا تلبث أن تحصل عليها .. فتجرها وتعيدها الى البيت !

ويحاول الزوج حرق الراس في المدفأة .. لكن عندما تشتعل النار في الراس يقف شعر الزوج ! .. ان عينيها تنفتحان فجأة فتنظران اليه .. تتسمران عليه .. فينهار .. يحس بجريمته .. يستيقظ حبه.. يفقد حرصه على البقاء .. فيجرى الى الشرطة .. ويسلم نفسه !

هذه هي القصة باختصار شديد .. وبدون رعب .! أن هتشكوك استطاع أن يركز لقطة الرعب والتحول في الفيلم على عيني ثريا .. فعيناها الخضراوان هما اجمل ما فيها ... ويقول هتشكوك :

– ان هذه جريمة حقيقية.. عثرت عليها في ارشيف ادارة المباحث الجنائية في سكوتلانديارد !

فهل توافق ثريا على هذه القصة؟ هل تقبل ان تقوم بالدور وتسلم نفسها لاعصاب هتشكوك التي يشقى بها المتفرجون في كل سينمات العالم؟ هذا هو الشيء الذي لا نعرفه بعد !

هوليوود

دى لورنتس قال للصحفيين انه اشترى هرماً فى صحرائنا ليبنى فوقه برج بابل .. مشكلة بريسون هى البحث عن فتـــاة مجهولة تقنع الناس بانها « حواء » .. فلليني يشحن فلك نوح بالافيال والاسود والنمور والفيران وكل الحيوانات .. اورسون ويلز يقف على قمة بركان فيزوف ليدمر ســدوم وعمــوره .. اورسون اختـــار سبنسر تراسي ليقوم بدور ابراهيم « ابو الانبياء » .. برت لانكستر يمثل دور يعقوب فى اجرأ محاولة فى تاريخ السينما

أجـرأ محاولـة سـينمائية تحويـل الأنجيـل

اقرب تصريح لدينو دى لورنتس انه اشترى أحد أهرامنـــا لكي يبنى فوقه « برج بابل » . فى الوقت الذى سيشتغل فيه جمرات بركان فيزوف الخامدة وحممه لكي يصوره كيقابا لمدينتى ســـدوم وعموره بعد احتراقهما وتدميرهما كما جاء فى الانجيل . ويبنى فلكا هائلا ليحمل حيـــوانات « نوح » وقومه عندما جاء الطوفان ليغرق الارض .

وفى خلال أيام قليلة ســيبدأ دى لورنتس العمل فى فيلم «الانجيل» بميزانية قدرها ٧ مليون جنيه

وفى روما يدور الحديث بين نقاد السينما فى العالم كله ، وبين هؤلاء الرجال الذين ســيكتبون القصص الخمس المأخوذة من « العهـــد القديم » والمخرجون الذين سيبدءون فى اواخر مايو اخراج هذه القصص .. والاعتقاد السائد منذ الان أن هؤلاء الرجال يخاطرون مخـــاطرة كبيرة ، فاما أن يؤدى العمل الذى سيقومون به الى الناس بقدسية « الانجيل » ككتاب ســماوى ، ويحولونه الى لون من افلام الاساطير الخرافيـــة التى برعت روما فى تقديمها لجمهور المتفرجين فى العالم ، او أنهم سينقلون روحه الى هذا العصر ويعمقونها ويجعلونها مجدية نافعة

كتب **ليونارد موسلي** ناقد « **الديلى اكسبريس** » السينمائى ، وهو من اكبر نقاد الفيلم فى انجلترا ، بعد ان ذهب الى روما يقول : « **اذا انتقل « الانجيل » الى الشاشة بالصورة التى يجهز بهـــا الان فى الاستوديوهات ، فمن المؤكد انه سيكون اكبر تجربة سينمائية منذ نشأة السينما** »

ان دى لورنتس أول من اعتنق فكرة تحويل « الانجيل » الى فيلم يختلف كلية عما عرفت السينما من أفلام . وقد قدم دى لورنتس من قبل عددا من الافلام التى لاقت استحسانا مثل « **الارز المر** » الذى تزوج بعده من بطلته **ســيلفانا مانجانو** ، وفاز بجوائز فى أمريكا وبريطانيا وأوروبا بفيلميه « **الاسترادا** » و « **ليالى كابرى** » .. ودخل اخيرا السوق الدولية للسينما بافلام ناطقة بالانجليزية جاء بنجوم هوليوود ليمثلوها مثل « **اوليس** » بكيرك دوجلاس و « **احسن الاعداء** » بديفيد نيفن و « **الحرب والسلام** » بأودرى هيبورن و « **باراباس** » بانتونى كوين . ولعل الاســتقبال السيىء الذى لقى به النقاد فيلمه الاخير المأخوذ من رواية لكاتب كبير فاز عنها بجائزة نوبل ، واعتبارهم له كفيلم آخر من القصص الدينى ، مثلما سبقه من أفلام وان كان قد تميز ببعض العنف هو الذى أثار التحدى فى نفس دى لورنتس ودفعه الى القول : « فى المرة الثانيـــة سأحول قصص الانجيل كما هى الى أفلام وسأقدم الحقائق كما رويت وبلا أى تحريف »

اورسون ويلز — لوتشينوفيسكونتي — دى لورانتس — فيدريكو فلليني

وقد حدث.. اختار دى لورنتس « العهد القديم » من الانجيـــل ليقدمه فى الجزء الاول من فيلمه.. والجزء الثانى من الفيلم سيتضمن « سفر التكوين »

لا تغيروه !

ومنذ البداية اجتمع دى لورنتس بالسيناريست الذى اختاره لكتابة الفيلم : **كريستوفر فراى**، الكاتب المسرحى الانجليزى وقال له :

— ان العهد القديم تضمن اعظم ما روى من قصص .. انه يتنبأ بنهاية الجنس البشرى .. فيه خلق الرجل — فى صورة آدم — وفيه عرف الرجل كيف يحب لأول مرة ، وسقط أيضا فى الخطيئة ، وارتكبت اول جريمة قتل فى تاريخ البشرية وذاق مرارة الموت وعرف طعمه .. لا تحاول ان يبـــدل سطوره ، لا تحاول أن تعمقها أو تجعلها مبررة او توضيحا للاشياء العظيمة التى حدثت .. التصق بالانجيل ، فقط اجعل صــفحاته صورا سينمائية تجعل الناس الذين نسوه يدركون العظمة الخالدة فيما جاء به »

ونتيجة لهذا ، بدأ الســيناريو يدخل مرحلة التنفيذ باربعـــة من أشهر مخرجى العالم : **بريسون وفلليني وفسكونتي واورسون ويلز**

ادم وحواء عاريين !

ان أصعب الاجزاء وأكثــرها حساسية أسند اخراجه الى **روبرت بريسون** .. أشهر مخرجى قرننـــا وأوفرهم حساسية .. الجزء الخاص بنشأة البشر وخلق آدم وحواء . والمشكلة التى يعانيها بريسون الان انسانية خالصة .. انهم يبنون له الان واد ذى زرع وجنات ونخيل وشلالات وبحيرات .. يبنون له **جنة عدن** التى تجرى من تحتهـــا الانهار

وفى الجنة سترى آدم وحــواء لاول مرة عاريين وقائمين .. تلفهما الطهارة الســماوية الكاملة ، لان الخطيئة لم تكن قد مستهما بعد

ويقول بريسون :

— **ان رؤيتنا لآدم وحواء لاول مرة هى الاختبار الكبير الحســاس للجزء الذى اخرجه من الفيلم .. فهما طبعا سيكونان عاريين .. لو انني جعلتهما يرتديان الثياب لكان فى ذلك سخرية من الانجيـــل .** يجب أن يكونا عاريين ولكن يجب الا يثيرا فى نفوس المتفرجين الا اطهر الافكار وأنعمها . **وهنـــا تبرز الاهمية الكبرى لاختيار الفتاة التى ستمثل دور حواء ..** طبيعى انها يجب أن تكون جميلة ، فهى قبل كل الشىء الصورة المثاليـــة للمرأة ، انني اتخيلها فى الثامنة عشرة من العمر وجميلة جدا ، **ويجب أن تشع شيئا واحدا هو الطهارة المطلقة ..**

ويستطرد بريسون :

— فقط عندما تغرى الافعى حواء بتفاحة المعرفة التى تتقاسم أكلها هى وآدم ، تتغير طبيعة حواء لانها عرفت الخطيئة .. انها تحس على الفور بالخجل من عريهـــا وتغطى جسدها ، وتعطى شخصيتها شيئا مختلفا تماما .. ليس شيطانيا .. بل انسانيا .. الادراك .. والمعرفة .. والاغراء

وبالطبع يمكن أن يجد بريسون عشر ممثلات يتفوقن فى شـــخصية حواء بعد ان تأكل التفاحة ، ولكن ماذا عن الجزء الاول من حياتها .. انهن جميعا لا يلائمنه

وبريسون يعرف هذا جيدا .. ولهذا السبب لن يستخدم ممثلة معروفة فى تمثيل دور حواء ، ولا فى أى دور آخر من ادوار الجزء الذى يخرجه . انه يخشى من اللحظة التى يصيح فيهـــا المتفرج قائلا : « **هذه ليست حواء .. انها اودرى هيبورن .. وهذا ليس ادم .. انه بيتر اوتول** » . ان المغزى الكبير سيضيع كله فى ثانية واحدة

الطوفان والفلك !

ان **فيدريكو فلليني** هو الذى سيخرج قصة طوفان نوح وفلكه .. وبالنسبة للرجل الذى اخـــرج « **الحياة اللذيذة** » يبدو الجزء الاول من القصة كنزهة نهـــاية الاسبوع فى القرية التى ولد فيها ، فان العهد القديم يقول عن الفترة التى سبقت الطوفان : « ورأى الرب أن شر الانســان قد كثر فى الارض وان كل تصور افكار قلبه انما هو شرير كل يوم »

ان أصعب ما ينتظر فلليني هو ابراز طيبة نوح بين هذا العفن

إلى فيلم !

ودون ان يتنابه اليأس ..وبالنسبة للفلك .. يثبت اربعة افلاك .. اثنان ثابتان في الاستوديو احدهما طوله ١٥٠ قدما ويرسو في احدى البحيرات القريبة من روما ليستعمل في مشهد الطوفان . والاخر اكبر من احدى عابرات المحيط ، بني تبعا للاوصاف التي جاءت في الانجيل من الخشب والاغصان

ان دي لورنتس لا يضمن ان يحمل فلك نوح « زوجين اثنين » من كل الكائنات الحية .. الا انه قد قام بتجميع كل الحيوانات من الافيال والاسود الى الفئران والطيور ، حتى ليظن من يراها انه يتفرج على حديقة للحيوان

ويقول لورنتس :

ـ انه اقرب ما يمكن الى ما جاء في العهد القديم .. ولكنه لا يفوق بناء برج بابل . **فقد اشترينا هرما في صحراء مصر** .. تلك هي البداية فقط . فسنبني برج بابل فوق قمة الهرم بنفس التفاصيل التي جاءت في الانجيل ، وسنقذف الاحجار فوقها باليد .. سنقذفها بتسعة آلاف يد

اسمها كان ربيكا

وعلى قمة فوهة بركان فيزوف يقف **اورسون ويلز** ، وعند سفح البركان تنام الحمم والاحجار التي قذفها قبل ان يخمد ، تغطيها قطع من الثلج ، وفي الجوار تتناثر الصخور البركانية التي كانت نارا سائلة

ان اورسون ويلز يرفع ذراعه كنبي .. ويصرخ :

« فامطر الرب على سدوم وعموره كبريتا ونارا من عند الرب من السماء . وقلب المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات الارض »

ويستدير اورسون ويسقط ذراعه ويتمتم :

ـ بالتاكيد يبدو أن هذا حدث هنا في هذا المكان

ان اورسون ويلز سيخرج الجزء من العهد القديم الذي يروي حياة ابراهيم « ابو الانبياء » ، وتدمير سدوم وعموره عندما حق عليهما غضب الله . وذلك أن تتخيل ما يمكن أن يفعله شخص متفجر كاورسون وقد أعطي المال الوفير لبناء مدينتي سدوم وعموره انه أنسب شخص لهذه المهمة . لقد قرر ويلز أن يثبت وجوده في فيلم يحكي « العهد القديم » من الطوفان الى انهيار برج بابل .. انه سيدمر سدوم وعموره على الشاشة ، بينما ابراهيم الخليل يمسك بيد ابنه اسحاق ويخرج من بين الحطام المشتعل وبيت رام التي فرض عليه الشيطان ارادته واغواءه

ان في اختيار اورسون ويلز لاخراج هذا الجزء بعض الذكاء بلا شك . فهو يعرفه .. ولست أدري لماذا لم يشترك اورسون في اخراج احدى قصص الانجيل حتى الآن . انه يمثل الآن على الشاشة حتى يجمع من المال ما يمكنه من انتاج واخراج الافلام التي يفضلها .. وقد حاول طوال الربع قرن الاخير ، ان يقنع الممولين بتمويل فيلم يروي حياة السيد المسيح تماما كما حدثت ولكن في ثياب عصرية . ونجح مرة في أن يوشك على عقد اتفاق ، ولكن مموله خشي ان يفسر الفيلم على انه نوع من الالحاد !..

فمن المؤكد أن اورسون ويلز سيجد ما ابتغاه وهو يخرج قصة ابراهيم ابي الانبياء .. ان ابراهيم عليه السلام كان « حبيب الله » .. وكان يشتهي أن يكون له ولد وهو المحب لزوجته سارة ولكنها كانت عاقرا فيتزوج جارية صغيرة املا في أن تنجب . الا أن ساره تنجب له اسحاق ، ويتعلم أن يحبه أكثر مما يحب اي شيء في دنياه الا ربه ، ويطلب من ابراهيم ان يضحي بولده ، ولحبه لربه وطاعته له يرضخ لمشيئته ، وتنقذه من أن يذبح ابنه احدى المعجزات

لكن .. من يستطيع اليوم ان يمثل دور ابراهيم عليه السلام على الشاشة باقناع وقوة ؟!.. ان اورسون ويلز لا يتردد وهو يجيب على هذا السؤال . لقد طلب من **سبنسر تراسي** أن يسافر الى ايطاليا ويمثل الدور . ويقول اورسون :

ـ أنا لا أبحث عن اسم معروف، فذلك شيء لا أهمية له بالنسبة لهذا الفيلم ، انني أبحث عن ممثل يستطيع أن يتقمص شخصية ابراهيم ابي الانبياء ويجيده .

أما دور سارة زوجة ابراهيم الخليل فيبدو أن **كاترين هيبورن** ستمثله . لقد أظهرت براعتها أخيرا كممثلة تراجيدية لعدد من الادوار القوية المشحونة ، وهذا مناسب جدا لما جاء في قصة الانجيل عن سارة

من ابراهيم الى يوسف !

وقد اختير لوشيانو فسكونتي ـ اكبر مخرجي ايطاليا شهرة وثقافة ومقدرة ـ لكي يستمر بقصة الانجيل من حيث انتهى ابراهيم الخليل الى ظهور يوسف

ان فسكونتي الذي زار القاهرة اخيرا وتنقل بين آثار الاقصر ليختار اماكن التصوير ، تمتلىء نفسه بهذه العبارات : « وقبل أن يتلقى الوحي . جاءت ربيكا (رفقة) بنت بتوئيل ابن ملكة زوجة ناحور اخي ابراهيم . تحمل جرتها على كتفها وكانت رائعة الطهر والنقى تجتذب النظر .. عذراء لم تعرف رجلا . وهبطت الى النبع لتملأ الجرة ثم تصعد »

من تكون ربيكا « رفقة » ؟! من تمثل دورها على الشاشة ؟!.. يجب أن تكون فتاة ساحرة الجمال .. امراة بفتنة غير عادية .. زوجة محبة وام رءوم

ان فسكونتي قد اختار فعلا من سيمثل دور يعقوب ابن ربيكا .. اختار **بيرت لانكستر** الذي سجل تقدما كممثل خلال السنوات القليلة الماضية . ان الذين شاهدوه يمثل « **سجين الكاتراز** » والذين يشاهدون الآن فيلمه الذي أخرجه فسكونتي « **الفهد** » يعلمون تمام العلم أنه لم يعد ذلك الممثل الذي يعتمد فقط على عضلاته وسرعته على الشاشة كما ألفت هوليوود أن تقدمه ، بل أصبح موضوعيا في تمثيله وقادرا على أن يعايش أصعب الادوار . وهو يلائم دور يعقوب

ولكن ربيكا !.. من التي تستطيع أن تتقمص شخصيتها !!

الاربعة المرشحون للقيام بادوار البطولة في فيلم « الانجيل » جين مورو وميلينا ميركوري وكاترين هيبورن واودري هيبورن ..

ان **اودري هيبورن** قد تكون تلك الفتاة البطلة النقية ولكن هل تصبح بعد هذا اما قوية العزم ؟!

أن **جين مورو او ميلينا ميركوري** يمكنهما أن تجسدا قوة الام وجمالها ولكن كلا منهما لا يمكن ان تعطي الجزء الاول من القصة ..

هذا هو نوع العقبات التي اعترضت المشرفين على انتاج « الانجيل » طوال الاسابيع الماضية وقبل أن يبدأ التصوير فعلا

وفي هذه اللحظات .. عندنا في مصر ، وفي ايطاليا ، وفي اليونان .. بدأت فعلا المرحلة الثانية .. مرحلة التنفيذ .. لقد بدأ بناء فلك نوح في ستوديوهات روما ، وجمعت كل الحيوانات التي سيحملها هذا الفلك .. وبرج بابل يرتفع الآن في الصحراء عندنا

والرجال الذين بدأوا اكبر محاولة لبعث الحياة في « العهد القديم » يحتاجون الى الحظ ، لكي يتغلبوا على مشاكلهم

لقد قال اورسون ويلز :

ـ لا تجعلوني أتحدث كثيرا عن القصة التي أخرجها من الفيلم فأنا لا أكره دائما أن أكشف عن جهلي .. ولكن مع هذا فأنا اعتقد أن هذا الفيلم سيذهل ويخيف قلب الذين سيشاهدونه.. فأكثرهم لم يقرأ « الانجيل » أو نسيه الذين قرءوه ، والقصص التي يرويها غير عادية ومذهلة بشكل غير عادي

ومن أجل « الانجيل » بني دي لورنتس مدينة سينمائية كاملة على مشارف روما ، كلفته ٣٠ مليون دولار ، وهو الآن يستعد لبناء هرم في صحرائنا ـ لا شراءه كما قال ـ لكي يبني فوقه برج بابل ثم يدمره .. ومهما يكن من امر « فالانجيل » اجرأ محاولة في تاريخ السينما عرفها العالم

دليلك

للموسم الجديد

في عددنا الماضي رسمنا لك صورة عن الافلام العربية التي ستراها هذا الموسم . ويسرنا ان نقدم لك اليوم ابرز الافلام الاجنبية التي ستعرض في هذا الموسم

«ماذا حدث للصغيرة جين ؟» اخراج روبرت الدريتش بطــولة بيتى ديفز و جوان كراوفورد

قصة من الواقـع .. « بيبى جين هـســون » التى اصبحت واحدة من نجوم برودواى كانت في طفولتهـا هى الاثيرة المدللة عند ابويها . ولكن اختها « بلانش » عنـدما كبرت تفوقت عليها في الجمال والموهبة . ورغم ان«بلانش» كانت باستمرار في عون اختهــا الصغرى الا ان هذه تعقدت نفسها منها ، حتى اصيبت « بلانش » في حادث غامض اقعدها ، وهنا تمكنت منها « جين » فحبستها في بيتها ومنعتها من الاتصال بالناس تماما . ويدور صراع بين الاختين وينتهى الصراع بان تحاول قتلها

« احلام العمر » اخراج دلمر دافيز
بطولة هنرى فونداومورين اوهارا وجيلس مكارثر

قصة تروى كفاح اسرة بسيطةمن اجل حلم قديم ومكان تحت الشمس . فالزوج «كلاى سبنسر» يملك ارضا زراعية في سفح جبل ورثه هو واخوته عن والدهم . وله ابن متفوق في دراسته يريد ان يدخل الجامعة ولكنه لا يريد ان يبيع في سبيل ذلك ارضه الحبيبة والتي كان قد وعد زوجته بان يبنى لها فيها بيتا . ولــكن العقبـات تعترض طريق الاب والابن واحدة بعد الاخرى ، حتى تعلن الام انها تنازلت عن بيت الاحلام وتضحى بالارض ليدخل الابن الجامعة .

« تاماهين » اخراج فيليب ليــكوك

بطولة نانسى كوان وجون فريزد

« نانسى كوان » هى النجمة الاسيوية الفاتنة التى شاهدناها في « غراميات سوزى وونج » .. وسوف نشاهدها في اكثر من فيلم في هذا الموسم . اما هذا الفيلم فهو كوميديا غرامية ، يروى قصة فتاة من جزيرة « تاهيتى » ترسل بها اسرتها الى احدى المدارس الانجليزية ، فيقع الصدام الظريف بين العـادات التى حملتها من بلادها وبين التقـاليد الانجليزية اياها . و « جون فريزد » هو ابن ناظر المدرسة .. الذى يحبها ،وقد مثل عددا من الادوار الكبيرة

« عالم مجنون مجنــون ، مجنــون » اخراج ستانلى كــرامر

بطــولة سبنسر تراسى وميكى رونى

يضم الفيلم اكبر عدد من نجوم الفكاهة والمرح عمل في فيلم واحد حتى الان . فكرة القصة للكاتب الساخر المشهور « بيلى روز » . يقول كرامر ان هذا الفيلم هو قمة الكوميديا » وانه لا يعتقـد ان احدا سوف يستطيع ان يقـدم لجمهور الشاشـة مثله قبل عشر سنوات . فيه اكبر مجموعـة من الحيل السينمائية . يحكى الفيلم مغامرات جماعة من الناس تبحث عن كنز واستغرق العمل فيه ثلاث سنوات. اعد بطريقة السينيراما . وستعدا احدى السينمات عندنا لعرضه

« ابى في مازق » اخراج جورج مارشال بطولة جاكى جليســون وجليس جونز

قصة اسرة امريكيـة من ولاية « تكساس » قبل الحرب العالمية الاولى . رب الاسرة رجل لاهم له الا اللهو ، ولـكن ابنته الصغرة « كورين » تعبده وترى فيه ابا مثاليا . فيلم يشبه « جيجو » او « صعلوك باريس » الذى قام ببطولته « جاكى جلسون » في الموسم الماضى .. كوميديا انسانية تعود بنا الى ايام كبار مضحكى الشاشة .. وهى الرسالة التى كرس « جاكى جليسون » نفسه للقيام بها. قام « جليـــون » ببطولة ثلاثة افلام من هذا النوع منذ بدا يعمل بالسينما عام ٦١.

هوليوود

« بيكيت » اخراج
بيتر جلنفيل

بطـــــولة بيتر اوتول وريتشارد بيرتون

تدور احداث هــذه القصة في انجلترا وفرنسا في اواخر القرن الثاني عشر . يقوم بيتر اوتول فيها بدور الملك هنرى الثانى . ويقوم ريتشـــــارد بيرتون بدور « توماس بيكيت » صديقه ونديمه الذى لم يلبث ان عينه رئيســـــا لديوان الملك ليــــكون عونه في سياسته .. لكن بعد ذلك وقع الخلاف بينهما فقتله ! انتاج « هال واليس » وهــو ثانى فيلم يقوم اوتول ببطولته بعد « لورنس » .. هذا اول فيلم منذ « كليوباترا » لايشترك فيه بيرتون مع ليز ...

« فــرويد »
اخراج جون هوســـتون

بطـولة مونتجومرى كليفت . ســـــوزانا يورك . لارى باركس . ســــوزان كوهنر .

هــذه قصــة واقعية . تروى حوادث اهم فترة من حياة العالم النمسوى الكبير الدكتور سيجموند فرويد . وهى المرحلة التى وضع فيها اسس التحليل النفسى . نراه فيها يعالج فتاة مصابة بالشلل . فشل الطب وحده في علاجها . وينجح في اكتشاف وتحليل عقدها النفسية التى كانت تحول بينهـا وبين الشفاء . وسجل التـاريخ ان الفتاة سيسيلى هى اول شخص في العالم يعالج بالتحليل النفسى .

« الامريكى القبيح »
اخراج : جورج انجلند
بطولة : مارلون براندو
ساندرا تشــيراش . ايجى اوكادا .

قصـــة سفير جديد للولايات المتحـدة لدى دولة خيالية في الشرق الاقصى اسمها ساركان . تبدا المشاكل للسفير الجديد منذ اول يوم يتولى فيه منصبه بسبب التيارات السياسية المتعارضـة التى تجتاح ساركان . يصـــادق السفير شابا وطنيا اسمه دونج . ويكافح هذا الشاب لانقاذ وطنه من الضياع بين الكتل السياسية المتنافسة ، وينتهى كفاحه بثورة . يقوم مارلون براندو بدور السفير ، ويقوم الممثل اليابانى ايجى اوكادا بدور الشاب الوطنى المـــكافح

« الطيور »
اخراج الفريد هتشكوك

بطولة : تيبى هاردن .
رودتايلور . ســــوزان بليشيت

قصة للاديبة الانجليزية دافنى دى موريه . بطلتها فتاة مدللة غنية تلتقى بمحام شاب في محل لبيع طيور الزينة . تحب الشـــاب . وبعد ايام تذهب لزيارته في بلدته الساحلية الصغيرة بحجة انها تريد اهداء اخته الصغيرة عصــفورين جميلين . ولكن الزيارة التى كان مفروضا ان تكون غرامية تنقلب الى مأساة . اذ تشن الطيـــور حربا على سكان المدينة . ثلاثة ارباع الفيلم نرى فيـــه حرب الطيور على الناس في الشوارع والبيوت والحقـول . حتى على الاطفال في المدارس . تيبى هاردن هى « جريس كيلى » الجديدة .

« ملوك الشمس » اخراج لى تومبسون
بطولة : يول برينر وشيرلى آن فيلد ، وريتشارد بيمــر هارت وجورج شاكيرس

شعب « المايا » من الشعوب القــــديمة التى يحيط بتاريخها الغموض . عاش في امريكا الوسطى منـــذ الاف السنين وكانت له حضارة ممتازة تدل عليها الآثار القليلة التى تركهـــا . ج . لى تومبــــسون هو الذى قدم لنـــا من قبل « صراع الابطال » و « تراس بولبا » . ويعود في هذا الفيلم نجم قديم محبوب هو « ريتشارد بيزهارت » .. اما « جــــورج شاكيرس » الفتى اليونانى الذى لمع في « قصة الحى الغربى » فله هذا الموسم اكثر من دور بطولة

« قتل الطائر الساخر »
اخراج روبرت موليجان
تمثيل : جريجورى بيك .
الطفلة مارى بادهام

قصـــة الفيلم عن اضـــطهاد الزنوج في ولاية الاباما من ولايات الجنـــوب الامريكية . جريجورى يقوم بدور محـــام ابيض يتولى الدفاع عن شاب زنجى اتهم ظلما بالاعتداء على فتاة بيضاء . يتعرض المحامى لضغط شديد من مواطنيه البيض ، الا انه لا يتراجع . ومع وضوح الحقيقة ونجاح المحامى في اثبات براءة المتهم ، الا ان المحكمة تحكم باعدامه !.. تشــترك في الفيلم طفلة جديدة اسمها مارى بادهام لفتت اليها الانظار في دور سكارت ابنة جريجورى بيك .

« لعنـــة المـــاضى

اخراج بريان. فوربس

بطـــولة ليزلى كارون و انتونى بوث

اخطـــات وحملت وهربت من اسرتها لتقيم فى غرفة ضــــيقة كئيبة فى احد الاحياء الحقيـرة . ويحبها كاتب شاب ما زال يشــق طريقه وتتوطد علاقتهمـــا ، حتى يحملها ضميرها يوما على ان تبوح له بالسر وهو ان فى احشــــائها طفل رجل اخر . لكنه لا يحتمل هذا الامتحان الرهيب فيختفى من حياتها .. غير تارك لها من تذكار سوى قصة حبهما التى كتبها فى الغرفة الضيقة الكئيبة .. التى اثارها حبهمـــا يوما .. ثم عادت اليها كابتها بسبب لعنـــة الماضى

« سارق المجوهـــرات » اخراج بليك ادواردز

بطولة كلوديا كاردينالى وكابوسين وروبرت واجنر

اسم الفيلم الاصلى « الفهد الوردى » وهـــو غير فيـــلم « الفهد » الذى فاز فى مهرجان « كان » والذى تقــوم ببطولته « كلــوديا كاردينـــالى » ايضا . « الفهد الوردى » اسم جوهرة مشهورة . بوليس كو ... سدى . مخرجه هو الذى قدم لنا من قبل « دعوة غراميـــة » . « بخبر بهم السيدات » فهذا اول فيلم يتعاقد منتجه مع احد كبـــار مصممى الازياء وهو « ايف سان لوران » ليكون مسئولا عما تظهر به النجمتا ن كلوديا وكابوسين فى الفيلم .

« نشوة فى باريس »

اخراج ريتشارد كوين

بطـــولة وليـــام هولدن واودرى هيبورن

كومـــيديا غرامية وثانى فيلمين لوليام هولدن واودرى هيبورن معا بعد « سابرينا » . النجم الثالث فى الفيلم هو « باريس » بـــكل اناقتها وجمالها . يقوم وليـــام هولدن فى الفيـــلم بدور « اعظم كاتب سيناريو فى العالم » واودرى هيبورن سكرتيرته . كتب سيناريو الفيلم وانتجه « جورج اكسلرود » الذى كتب سيناريو « هرشـــة السنوات السبع » . ووليام هولدن سبق ان لعب ادوارا كوميدية فى « ولدت بالامس » وغـــيره من الافلام . المع نجوم هوليـــوود يتجهون الى الكوميديا هذا الموسم

« ايرما اللعوب » اخراج بيل وايلدر

بطولة لشيرلى ماكلـــين وجاك ليمون

« جاك ليمون » فى هذه القصة رجل بوليس فرنسى مكلف بمراقبة الاداب فى احد احياء المدينة . وهو نشيط ومتحمس جدا لعمله ولا يكف عن مهاجمة اوكار الفساد فى الحى ولكنه سيىء الحظ لانه فى احدى « كبســـاته » يقبض على مدير البوليس نفسه فى احد هذه الاوكار .. وهو لا يعلم طبعا .. وتكون النتيجة ان يفصل من عمله ويقع فى غرام ايرما (شيرلى ماكلين) التى كان باستمرار يتوعدها ويضيق عليها الخناق اكثر من غيرها ! . فاتنات كثيرات ظهرن فى الفيـــلم

« زوجات وعشاق »

اخراج جون ريتش

بطولة فان جونســــون وجانيت لى وشـــيل ونترز

كوميديا انتاج « هال واليس » وفيها يعود الينا نجمان محبوبان من ايام الحرب الثانية ربما بعدها ، وهما « فان جونســون » و « شيلى ونترز » . ويروى قصـــة كاتب طموح ، تكرس زوجتـــه الشابة جهدها لمساعدته على تحقيق اماله لكنه يجد الالهام فى وكيلة اعماله الفـــاتنة فتتعقد الامور وتتشابك حتى لا يعود هو وزوجته يريان حلا غير الطـــلاق .. ومما يذكر ان اول فيلم حصلت فيه جانيت لى على دور كبير منذ سنين عديدة .. كان بطله « فان جونســون » ايضا

« نســـاء فى الجحيم » اخراج هال بارتليت

بطولة جوان كراوفورد وروبرت ستاك

قصة تصـــور الصـــدام بين المدرستين الحـــديثة والقديمة فى الطب .. روبرت ستاك يقوم بدور الطبيب الشاب الذى ينتمى الى المدرسة الحديثة فى العـــلاج .. « وجوان كراوفورد » هى كبيرة الممرضات التى تحاول ان ترجع العجلة الى الوراء .. « وهربرت مارشال » يعود الى الشاشة فى هذا الفيلم بعد غيـــاب طويل ليقوم بدور مدير المستشفى الذى يحاول ان يكون متطورا .. رغم انه من الجيل القديم .. هال بارتليت فازت افلامه بعدد من الجـــوائز

هوليوود

« موعد مع الموت » اخراج لورانس هارفي
بطولة لورانس هارفي وروبرت ووكر وسارة مايلز

ذكرنا من قبل في الكواكب ان «لورانس هارفي» النجم الانجليزي القدير قد بدأ يمارس الاخراج في فيلم جديد تدور حوادثه في اسبانيا ..وفي هذا الفيلم الجديد يمارس « لورانس هارفي » كل شيء تقريبا فهو منتجه ومخرجه وكاتب السيناريو واحد ابطاله .. يقوم فيه بدور مجرم يحكم عليه بالاعدام..فيجريمةلم يرتكبها. سارة مايلز في الفيلم هي الفتاة التي تحبه وتضحي بكل شيء من اجله .. وقد اشترك الفيلم في مهرجان البندقية هذا العام ..

« الفندق العالمي » اخراج انتوني اسكويث

بطولة : اليزابث تيلور وريتشارد بيرتون

يروي قصة رجل اعمال يحب زوجته الجميلة ولكنه مشغول عنها باعماله . وتقرر أن تهجره مع معجب عابر ، ولكن الطائرة يعطلها الضباب .. وفي هذه الساعات التي تعطلها الطائرة تتغير اكثر من حياة واكثر من مصير .. من ذلك ان يلحق رجل الاعمال بزوجته ويحاول أن يقنعها بالا تتركه ..وعندما يفشل يحاول ان يشتري عاشقها بالمال .. فيفشل ايضا ويدرك هنا ان المال ليس كل شيء لم تعود الزوجة بعد ان تكون قد لقنته درسا لن ينساه

« العاطفة المريبة » اخراج جورج روى هل
بطولة جين تيرني ودين مارتن وجيرالدين بيج وايفيت ميميو

في هذا الفيلم تعود «جين تيرني» بعد غياب طويل .. و «جيرالدين بيج » من ينسى دورها في « صيف ودخان » ؟ أما « ايفيت ميميو » فاننا نلتقي بها في اكثر من فيلم هذا الموسم وبعد ان اسدل عليها ستار النسيان بضعة مواسم .. آخر مرة رأيناها فيها كانت في دور ابنة اوليفيا دي هافيلاند « المبيطة » في « اضواء في الميدان » .. « العاطفة المريبة » قصة حب تدور في الغرب الامريكي. مارتن هذا الموسم لا يظهر وسط شلة فرانك سيناترا .

« الهروب الاخير » اخراج جون ستيرجز
بطولة ستيف ماكوين وجيمس جاردنر وريتشارد اتنبورو ..

ماهو واجب الجندي عندما يقع في ايدي الاعداء ولا يستطيع الفرار؟ ان في استطاعته ان يشغل اكبر عدد منهم بمغامراته على الاقل ! انها قصة عدد من جنود الحلفاء الذين وقعوا اسرى في ايدي النازى اثناء الحرب الثانية .و « جون ستيرجز » هو الذي اخرج قصة « العجوز والبحر » و « والسبعة الكبار » وغيرهما من الافلام الناجحة و « ستيف ماكوين » بطل الفيلم من النجوم الجدد ذوي المستقبل وقد فاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان «موسكو» السينمائي الاخير

« تحيات من موسكو » اخراج تيرنس يونج

بطولة شين كونري ودانيلا بيانكي

هذا هو الفيلم الثاني للاكتشاف الجديد «شين كونري» والذي يمثل شخصية البوليس الداهية ، وقاتل النساء « جيمس بوند » في سلسلة الروايات التي وضعها الكاتب الانجليزي « ايان فلمنج » .. والتي رأينا أولاها على الشاشة في الموسم الماضي وهي « الرجل الشيطان » .. « ويرنس يونج » هو نفسه الذي اخرج الفيلم السابق .. أما « دانيلا بيانكي » الممثلة الايطالية الجديدة فتقوم في الفيلم بدور حسناء روسية يقع « جيمس بوند » في غرامها .

« المخدع والمقصلة » اخراج توني ريتشاردسون
بطولة البرت فيني وسوزانا يورك

من الافلام التي دخلت المباراة ايضا في مهرجان البندقية في هذا العام . وضع قصته للشاشة الكاتب الانجليزي « جون اوسبورن » الذي يقود موجة « الساخطين » في بريطانيا . قصة حب مثيرة ، في اطار تاريخي الذي تدور حوادثها ايام ملك انجلترا جورج الثاني ، في مقاطعة « سومرست » في غرب انجلترا ..

« القفص » اخراج والتر جراومان

بطولة اوليفيا دى هافيلاند وآن سوذرن

قصة عشر ساعات من الرعب تعيشها ربة بيت .. كانت في مصعد بيتها الداخلي عندما انقطع التيار الكهربائي فجأة وعلقها بين الارض والسماء .. وفي مكانها هذا ترى بيتها يعبث فيه فسادا عدد من عابرى السبيل .. ثم بائعة هوى وصديقها .. ثم عصابة من السفاحين .. مرة تستنجد ولا من يجيب .. ومرة لا تقوى على رفع صوتها حتى بالاحتجاج خشية ان تكون في ذلك نهايتها .. اما « آن سوذرن » فهذا اول فيلم تعود فيه بعد غياب عشر سنوات عن الشاشة

« باق من عمرى » اخراج دانييل بترى

بطولة سوزان هيوارد وميكل كريج وديان بيكر

قصة مليونيرة امريكية تكتشف فجأة انها مصابة بمرض خطير وان الايام الباقية من حياتها معدودة ، فتحاول ان تستمتع بكل دقيقة باقية من هذه الحياة يساعدها على ذلك زوجها بالطبع .. الفكرة قديمة طبعا ولكن الشاشة تعود وتقدمها لنا في ثوب جديد .. و « ديان بيكر » هذا الوجه الجديد الحلو تشترك في عدد من افلام هذا الموسم مما يدل على انها اصبحت من نجوم المستقبل. دورها هنا فتاة تحاول صاحبة الملايين خطف حبيبها منها

« انتقام اليكترا »
اخراج ميكل كوكويانيس

بطولة ايرين باباس

« اليكترا » ابنة الملك « اجاممنون » تنتقم لمصرع ابيها بمساعدة شقيقها « اورست » ، من قاتليه وهما امها وعشيقها .. القصة القديمة المعروفة والتى عالجها من قبل الكاتب الامريكى « يوجين اونيل » .. واعتمد المخرج على الاصل وبرع في استغلال « الكادرات » والظل والنور .. الموسيقى التعبيرية في هذا الفيلم من طراز جديد .. يفوز في كل مهرجان يعرض فيه . « ايرين باباس » رأيناها لاول مرة في « صراع الابطال » في دور واحدة من فتيات المقاومة

هوليوود

أورسولا أندريس

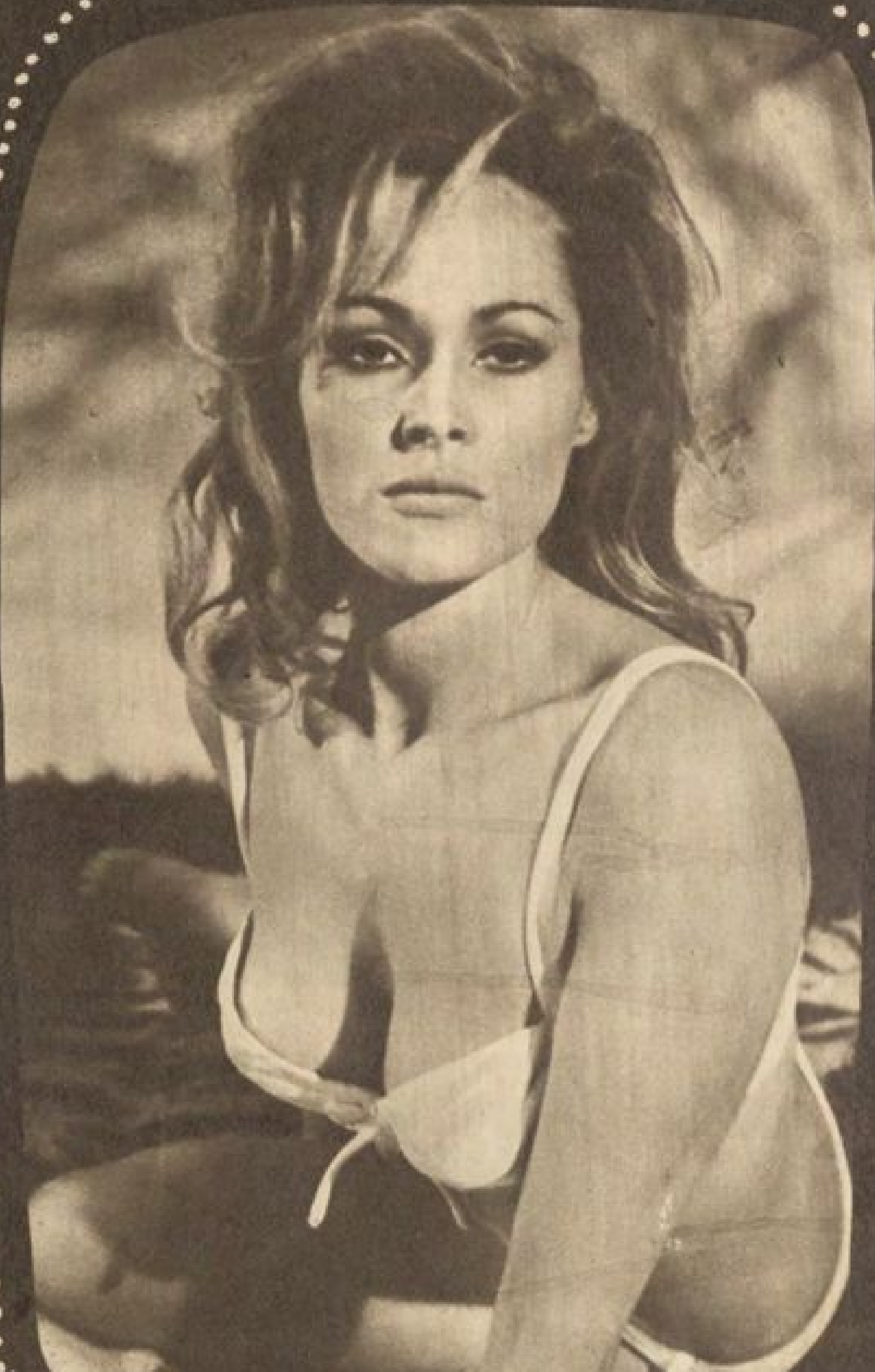

دفعت المخرجين الى الجنون حينما رفضت دورها في « الدكتور نو » .. ولم تكن لتلاقي أية مصاعب ، فقد رسم ايان فليمنج الشخصية لها . وقال انها فينوس ذهبية أنيقة جميلة

امتنعت عن التمثيل لانها تحب الكسل .. هذه هي اورسولا : البطلة التي ما زالت مجهولة ..

أُخذوها في هوليوود.. لتقلد م . م

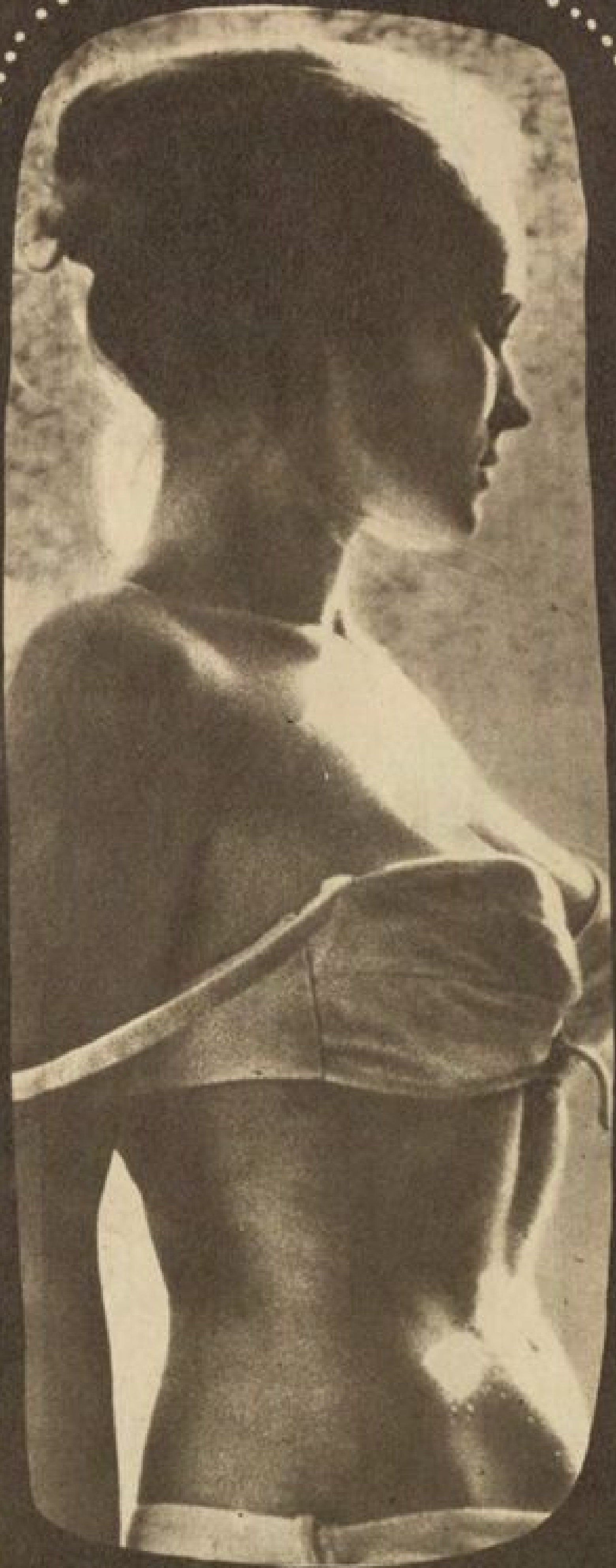

هوليوود

اخيرا وافقت اورسولا على أن تشترك فى تمثيل احد الافلام .. وظهرت مقدرتها الفائقة .. كانت مذهلة حقا ، فقد ارتدت المايوه البكينى الذى اظهر مفاتن تكوينها ، كان ذلك اثناء قيامها بدور البطولة فى الفيلم المسمى « الدكتور نو » .. « الرجل الشيطان »!

لم تكن قد اشتهرت بعد .. كان والدها يعمل قنصلا لألمانيا بمدينة برن .. وهناك رآها احد وكلاء شركة باراماونت ، وعرض عليها فى سنة ١٩٥٥ عقدا لمدة سبع سنوات، مقابل خمسين دولارا فى الاسبوع .. كان يريد ان يصنع منها «مارلين مونرو » اخرى جديدة ومثيرة ..

ولكنها رفضت .. لم تكن ترغب ان تتعلم اللغة الانجليزية .. امعانا منها فى الكسل .. ومع ذلك كان لها معجبون كثيرون ، واشهرهم **جيمس دين ..** صادقها وقتا لم انفصلا اثر مشادة عنيفة .. لم تمض عشرة ايام حتى طلبها فى التليفون ، يدعوها ان تذهب معه لتشاهد سباق السيارات .. ورفضت اورسولا فجن جنون جيمس دين ، ورحل وحده ، وكانت حادثة السيارة المعروفة التى لقى فيها حتفه

واتهمها الناس بانها المسئولة عن موت جيمس دين .. ويقول جون ديريك ، الذى تزوجها منذ عام ١٩٥٧ :

« فى الحقيقة انه مما يرضى غرورها ان يحبها كل من يعرفها .. وهذا ما تريده فعلا ! وهى لا يهمها ان تكون بطلة احد الافلام .. فهى بطلة حقيقة .. هى ست نساء تجمعن فى امرأة .. ثم انها غامضة لا يمكن التكهن بما ستفعله .. تراها احيانا فتظنها مقبلة على البكاء ، فاذا هى تضحك!!

وجون ديريك ممثل ناجح ، الا انه هوى التصوير الفوتوغرافى منذ زواجه باورسولا ، وصار يصورها بجنون.. ولم تشترك اورسولا فى اى فيلم منذ مجيئها الى امريكا الا فى فيلم واحد هو « الدكتور نو » اما باقى وقتها فتقضيه مع زوجها اينما ذهب ليعمل

ويقول الدكتور ديريك : ان زوجتى اشبه بجندى سويسرى مرتزق فى الفرقة الاجنبية .. فهى تحب النقود حبا جما ، لكنها لا تفعل شيئا لتكسبها ! ..

ولما وافقت اورسولا على القيام ببطولة فيلم « الدكتور نو » كان لها شرط واحد ، وهو الاتقرا السيناريو، لان القراءة تستلزم ان يجلس المرء بمفرده ، وهى تكره الوحدة كراهية لا حد لها ! .!

كتاب جديد

A LONELY LIFE

حياة موحشة

بقلم : بيتي ديفز

آثار كتاب بيتى ديفز الذى نشرته عن حياتها تحت عنوان « حياة موحشة » الذكريات والشجون فى عاصمة السينما ، ومس قلوب الالاف ، بل الملايين ممن كانوا من عشاق فنها ذات يوم .. ماذا يمكن أن يحدث اليوم لبيتى ديفز ؟ ! .. انها مازالت تقاتل بشجاعة لتبقى على القمة ، ولا سلاح الا موهبتها الخلاقة التى تشد اليها قلوب الناس .. شجاعة دفعتها الى ان تمثل فيلما تشاركها فيه جوان كراوفورد التى تشاركها كل الصفات والخلال .. فيلم « ماذا حدث للطفلة جين ؟ » . . .

تلخيص وترجمة : عبد النور خليل

نشرت بيتى ديفز قصة حياتها فى كتاب عنوانه « حياة موحشة » . وأعادت الى الاذهان ذكريات مجدها .. أيام أن كانت أكبر نجمة فى هوليوود وفى العالم .. وفى عام ١٩٥٠ أطلقت جلوريا سوانسون عبارتها المشهورة عندما سقط لها فيلم : « **انا كبيرة .. كبيرة جدا ولكن الفيلم هو التافه .** » ربما كانت هذه العبارة صادقة منذ عشر سنوات واكثر .. أما اليوم - فى عام ١٩٦٣ - فمن الواضح أن الافلام هى التى أصبحت كبيرة جدا والنجوم قد تضاءلوا وأصبحوا صغارا للغاية .

لقد كانت بيتى ديفز يوما ملكة متوجة لهوليوود ، كانت هى والكبار مثل جريتا جاربو وكلارك جيبل وجارى كوبر واوليفيادى هافيلاند وجوان كراوفورد وبول مونى وادوارد روبنسون عوامل بناء لهوليوود فى فترة ما .. وكانت بيتى تمثل فيلما كل أربعة أشهر ، واستطاعت أن تقف فى وجه التيار الآخر الذى يعتمد على الجمال والاثارة ومحاولة التأثير على الجمهور بابهاره .. ومازال البعض ممن يترتبأ لهم رؤية فيلم لبيتى ديفز يجدون غاية المتعة .

وربما لا يصدق أحد أن المخرج جورج كوكور قد طرد بيتى ديفز من أول فيلم لها : « فايرسنوك » فاتجهت الى برودواى لتكسب لنفسها مكانا كممثلة بعد عدد من الروايات ، وبينما هى قائمة فى نيويورك تعتقد أن تقدس درجات الجمال المطلوبة فى كل نجمة تصنعها هوليوود ، كفلت لها شخصيتها القوية وتمكنها من فنها أن تستدعيها هوليوود لتمثل أول أفلامها « **الاخت الشريرة** » وكانت هى الاخت الطيبة فى الفيلم . ومازالت بيتى حتى اليوم تعى فى ذهنها ماقاله النقاد عنها بعد عرض هذا الفيلم « هذه الممثلة ينتظر منها الكثير » . ولكن هوليوود لم تكن يومها متأكدة منها . **وظلت بيتى ديفز عامين بلا عمل ، حتى ظنت أن هوليوود**

اقلب الصفحة من فضلك

حياة موحشة

قد نسيتها تماما .. ولكن جورج آرليس ارسل يستدعيها من برودواى .. كانت ثقته بها كبيرة فى الوقت الذى كانت ثقتها بنفسها قد تضاءلت تماما . كان اعجابه بها طبيعيا وكبيرا .. وقدما معا فيلم **«الرجل القادر»** . وكان فيلما جيدا دعم شهرتها كممثلة ودفع شركة وارنر الى أن توقع معها عقدا طويل الاجل حقق لهما معا اكبر مجد فى السنوات العشر التى تتابعت .

والحقيقة ، كما قالت بيتى ، **أن نجاحها يدين لفيلمين كبيرين** هما سبب شهرتها قصة سومرست موم **« الرباط البشرى »** عام ١٩٢٤ وفيلم صاموئيل جولدوين **« الثعالب الصغيرة »** عام ١٩٤٢ وكان عليها أن تناضل لكى تمثلهما فكلاهما قد انتج بعيدا عن وارنر التى تقيدها بعقد لمدة طويلة .. وقد كانت النتيجة التى حققها الفيلم الاول لبيتى تستحق النضال **فعلا ، فقد رفعها الى مصاف** النجوم الكبار وغير نظرة وارنر اليها . كانوا ينظرون اليها على انها ممثلة صغيرة موهوبة ، فاصبحوا ينظرون اليها كاكبر نجمة يملكونها . وبعد أن كانت افلامها يخرجها صغار المخرجين ، اصبحوا يختارون لها افضل من عندهم ويعطونها افضل ادوارهم .

اول اوسكار

لاول مرة فازت بيتى ديفز بجائزة الاوسكار عن فيلمها « الخطر » ، واعطتها الشركة نسبة معينة من دخل افلامها التى اصبحت اقل عددا وافضل فى موضوعاتها .

وتقول بيتى فى مذكراتها انها كانت تناضل من أجل كرامتها كفنانة ، وما أكثر من كانوا يناضلون فى نفس الفترة للسبب نفسه ولكى تصبح لانتاج هوليوود قيمة جيدة .. وكسبت بيتى لنفسها خطا جديدا كممثلة درامية وعاطفية واستمرت تصعد فى ثبات الى القمة باصرارها على الجودة التى يجب أن تتوفر فى كل فيلم تمثله . وكسبت تقدير النقاد وحب الجمهور .

وللمرة الثانية فازت بالاوسكار عن فيلم **« الانتصار الاسود »** لتزيد مكانتها قوة، ومثلت افلاما مثل **« الحياة الخاصة لاليزابيث »** و **« كل هذا والسماء أيضا »** و **« الخطاب »** و **«الكلبة الكبرى»** و **« جوريز »** و **«الخادمة العجوز»** و **« هذه حياتنا »** و **« الحراسة فوق الراين »** .. وكلها أفلام تركت أثرا فى نفوس الملايين الذين رأوها وان كانت درجتها فى الجودة تختلف من فيلم لآخر ..

ومنذ هذه السنوات ، آخر الثلاثينيات واوائل سنوات الحرب ، ولدت **« اسطورة بيتى ديفز »** .. الممثلة الكبيرة التى تنتقل من الدرام للكوميديا بنفس القوة ، وتمثل أدوار الامهات والبنات أيضا .. والنسوة العاملات وحاملات التيجان . وأكدت مكانتها كالممثلة الاولى على الشاشة .

واليوم مازال نقاد الفيلم فى فرنسا يقارنون بها جين مورو ، التى خطت لنفسها مثل سوزان هيوارد نفس الخط الذى سارت عليه بيتى ديفز والذى تسير عليه أيضا جيرالدين بيج وجوان وودوارد

واذا كان الناقد كيث تاتيان قد اختار منافسات بيتى الثلاث **جريتا جاربو وكاترين هيبورن ومارلين ديتريش** كملكات للشاشة بجمالهن وجاذبيتهن التى تفرض نفسها ، فقد اختار بيتى ديفز ليكمل بها الملكات الاربع اللاتى تربعن على الشاشة البيضاء لا فى هوليوود وحدها بل فى العالم

ان بيتى تعترف - **ببساطة متناهية - ان كل افلامها خلال السنوات الاخيرة ، منذ عام ١٩٥٠ غير مرضية** ، تعترف صراحة بأنها لم تحقق فائدة فنية ، ولهذا السبب ابتعدت عن غابة هوليوود لتعيش فى ولاية مين ، ولا تهتم الا بادارة بيتها وان كانت قد مثلت أفلاما كبيرة مثل **« خلف الغابة »** و **« اجتماع شتوى »** لتكتشف أن الاعداء الذين كسبتهم لم يغفروا لها ولم ينسوها .

هكذا تعيش بيتى ديفز فى بيتها .. لم تكن حياتها موحشة كما اطلقت عليها .. انها لازالت ملكة فى مدينة هوليوود

الرب وصف اطلقته بيتي علي زوجها الاخير جاري موريل قالت عنه : «غلطة اخرى ارتكبتها» . انها تجد سعادتها مع ولديها بربارا وميشيل فقط

ومن أعجب ماضمنته بيتي كتابها « حياة موحشة » قصة تمثيلها لفيلم « **كل شيء عن حواء** » .. ان الدور لم يعرض عليها الا عندما مرضت كلوديت كولبير ، ونجح السيناريو الذى كتبه جوزيف مانكيفتش – مخرج كليوباترا – الى جانب مقدرتها وموهبتها فى أن يضعها على القمة من جديد .. وعلى الرغم من انها ظلت الممثلة الموهوبة فى أفلام مثل « قلب العاصفة » و «النجمة» و « الملكة العذراء » الا ان هذه الافلام نفسها لم تكن جيدة ولا مثيرة للاهتمام

واختارت بيتي ديفز لنفسها بعدئذ أدوار « الكاراكتر » – الشخصية المتميزة – بدأتها برواية تشايفسكى « **افطار الزواج** » .. كانت بيتي تعتبر نفسها ممثلة « كاراكتر » دائما ، ولم تخف أبدا من ان يقبح الماكياج وجهها .

وحرصا على الا تجلس ساكتة ، قامرت بيتي ديفز بمداعبة برودواى برواية كانت فيها تغنى وترقص ، ولقيت ترحيبا كبيرا من معجبيها وجمهورها ومن نقاد الفن ، ولكن أحدا لم يفكر كثيرا فيما كانت تقدم ، بل ان المسرحية توقفت على الفور عندما اضطرت بيتي الى هجرها بسبب المرض .. على أن بيتي لم تكن لتهدأ .. لقد قامت بعد هذا برحلة قراءة مع زوجها وقتها الممثل جارى ميريل ، قرأت كارل ساندبرج وسجلت نجاحا ، ولكنه لم يكن خليقا بامبراطورة هوليوود

احساس بالنهاية

ومنذ عامين كانت **بيتي ديفز تحس أنها انتهت** .. وكان هذا الاحساس – كما تعترف – مبعثه ذلك الدور الذى عرض عليها أن تمثله فى فيلم « **بلا رحمة** » مع **بيرت لانكستر وأودرى هيبورن** .. دور الام الذى مثلته بعد أن رفضته بيتي الممثلة **ليليان جيش** .. كانت تعتقد أن هوليوود كعادتها تربط دائما بين تفوق الممثلة وجمالها ، فاذا كبا الزمن بهذا الجمال ، كبا بصاحبته ووضعها فى آخر الصفوف .. بل ان الجمال فى نظر هوليوود أصبح المقياس لشباك التذاكر وشهرة الممثلات . والنساء من الممثلات يفقدن جاذبيتهن أسرع من الرجال ..

واحساس بيتي بالقلق ربما كان مبعثه أنها أصبحت نجمة ، ليس بالقياس لجمالها ، بل لموهبتها وهذا يفسر قبولها لتمثيل آخر أفلامها «ماذا حدث للطفلة جين ؟» وهو فيلم سجل نجاحا كبيرا عند عرضه ، بل واشتركت به أمريكا هذا العام فى مهرجان كان وشاركتها بطولته جوان كراوفورد .

وتقول بيتي فى ختام كتابها : « **عندما يذهب الشباب ، وكذلك الجمال ، يفقد الكثيرون اقبال الناس عليهم ، ذلك الاقبال الذى كان يفجر طاقاتهم الفنية** . »

بيتي ديفز « ٥٤ سنة » لم تكن حياتها موحشة . نالت جائزتي أوسكار ورشحت تسع مرات للاوسكار ومازالت على القمة ...

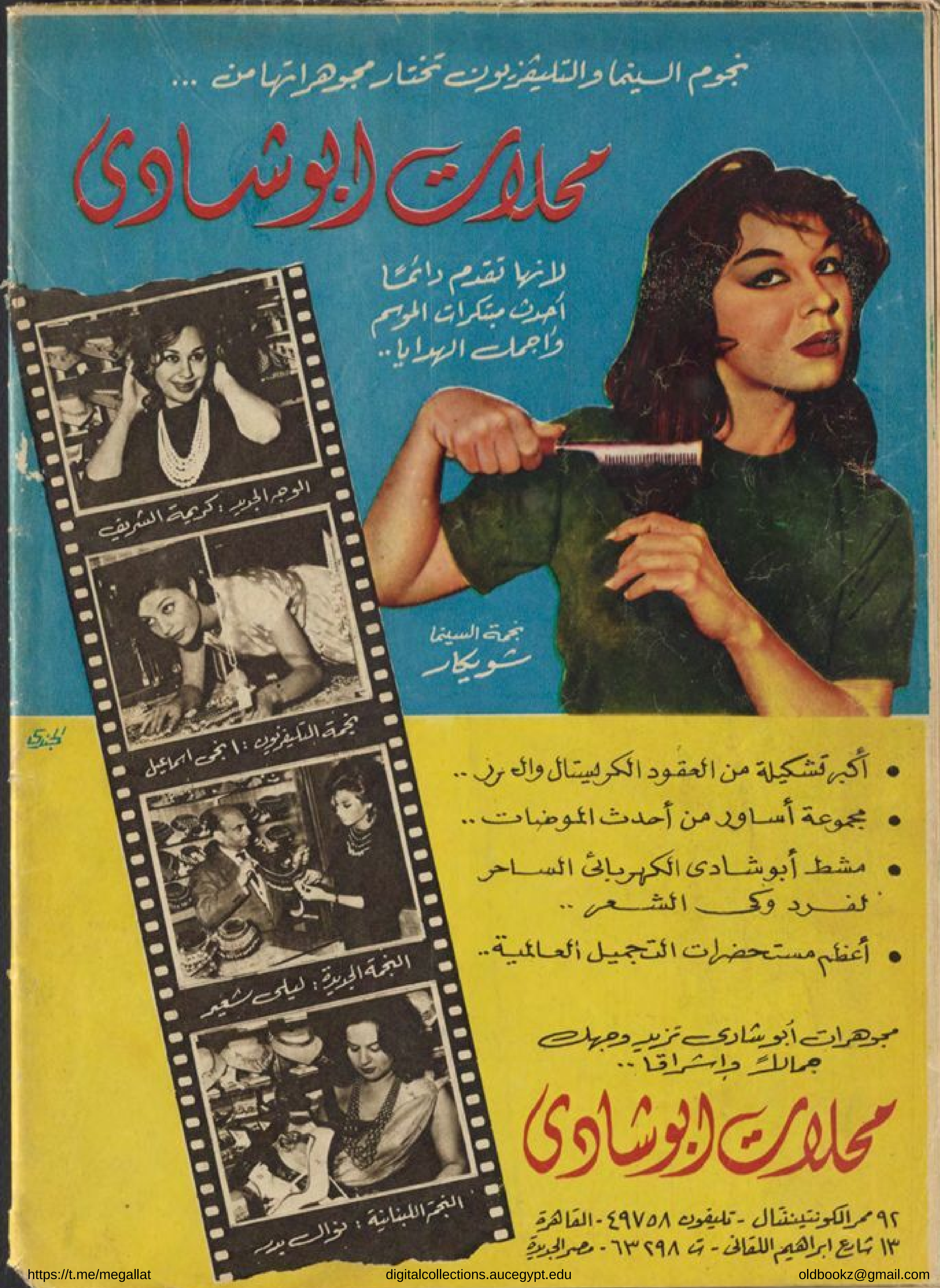

نجوم السينما والتليفزيون تختار مجوهراتها من ...
محلات ابوشادى
لانها تقدم دائما
أحدث مبتكرات الموسم
واجمل الهدايا..
نجمة السينما
شويكار
الوجه الجديد : كريمة الشريف
نجمة التليفزيون : انجى اسماعيل
النجمة الجديدة : ليلى شعير
النجمة اللبنانية : نوال بدر
أكبر تشكيلة من العقود الكريستال والكرز ..
مجموعة أساور من أحدث الموضات ..
مشط أبوشادى الكهربائى الساحر لفرد وكى الشعر ..
أعظم مستحضرات التجميل العالمية ..
مجوهرات أبوشادى تزيد وجهك جمالا واشراقا ..
محلات ابوشادى
٩٢ ممر الكونتيننتال - تليفون ٤٩٧٥٨ - القاهرة
١٣ شارع ابراهيم اللقانى - ت ٦٣٢٩٨ - مصر الجديدة

الكواكب والاثنين

العدد ٦٣٦ - ٢٨ أكتوبر ١٩٦٢ - ٦٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

يد زاوى

فكرة!

ان المستقبل للافلام الضاحكة!

فان اعصاب الناس لم تعد تحتمل الروايات الفنية التى تهز المتفرجين وتستنزف دموعهم!

شعوب العالم تريد اليوم أن تضحك! فان لقمة العيش تحتاج الى مزيد من العرق والجهد والاعصاب. والرجل العادى يبذل اليوم جهدا اكبر من الجهد الذى كان يبذله الاباء للحصول على لقمة العيش. انه يحرق اعصابه فى عمله، ويحرقها وهو يحاول أن يجد له مقعدا فى الاوتوبيس، ويحرقها وهو يقف فى الطابور أمام المصعد الكهربائى الذى سيحمله الى مكتبه.. وهو يحرقها بسبب الضجيج الذى يسمعه فى الشارع وفى بيته. ويحرقها وهو يعيش وسط الاحداث العالمية التى تحملها له الصحف كل صباح.

ولهذا فهو فى حاجة الى افلام ضاحكة مريحة للاعصاب! انه يريد أن ينسى متاعب عمله ومتاعب بيته! يريد ان يعيش فى دنيا تلهيه عن التفكير فى مشاكله!

واعصاب الرجل العادى والمراة العادية لم تعد تحتمل مناظر القتل والتعذيب! لم تعد تطيق المآسى الباكية التى تصر بعض الافلام على عرضها!

انه يريد أن يضحك!.. يريد أن يغرق فى الضحك

وتاليف الروايات التى تسيل الدموع سهل، ولكن تاليف الروايات التى تثير الضحكات يحتاج الى جهد وعرق ودموع!

فان نفس المأساة، يسيل لها دموعك فى كل مرة تسمع تفاصيلها! ولكن المتفرج لا يضحك على النكتة الواحدة اكثر من مرة واحدة!

فالرواية الضاحكة تحتاج الى تجديد وابتكار وخيال.. وهى صفات نادرة بين كتاب الروايات!

ومن واجب كبار المنتجين أن يبحثوا من الان عن روايات ضاحكة تجتذب الجمهور الى دور السينما!

فان جمهور اليوم يتردد فى دفع قروشه ليذرف الدموع.. انه يحصل على دموعه مجانا.. ولكنه مستعد ان يدفع ليضحك ويقهقه!

على أمين

صورة الغلاف

زيزى البدراوى

تصوير شريف ذو الفقار

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق

المشرف الفنى: حلمى التونى

سكرتير التحرير: وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 636 — 8 - 10 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى «٥٢ عددا»: فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية. وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
ليبيا: بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا: طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

"سومة" تمسك الواحدة لأم كلثوم الهند

سومة قبلت الدعوة لزيارة الهند . حضرت في الاسبوع الماضي حفلا اقامته السفارة الهندية لمطربة الهند الاولى سوبوبو لاكشيمي. دعيت ام كلثوم اليه ضيفة شرف . كان الحفل في منزل السفير . غنت فيه سوبوبو ثماني اغنيات . كل منها في ثماني دقائق تقريبا . سومة اعجبت بالغناء . امسكت « الواحدة » لسوبوبو . كانت تصفق بيديها وتدق بخفة على الارض بقدمها مع الايقاع . سوبوبو غنت وهي جالسة على الارض . صاحبها اربعة من الموسيقيين . كان الطعام الذي قدم على مائدة السفير مشكلة بالنسبة لام كلثوم. انها لاتحب المواد الحريفة . وكل الاطباق المقدمة مليئة بالتوابل على الطريقة الهندية . اخيرا وبصعوبة وجدت صنفا « معقولا » اكلت منه . في نهاية الحفلة اهدت سومة الى سوبوبو عددا من اغنياتها المسجلة ، وتلقت هدية مماثلة من سوبوبو . ام كلثوم الهند دعت ام كلثوم العرب مع زوجها لزيارة الهند . سومة قبلت الدعوة . ولم تحدد الموعد

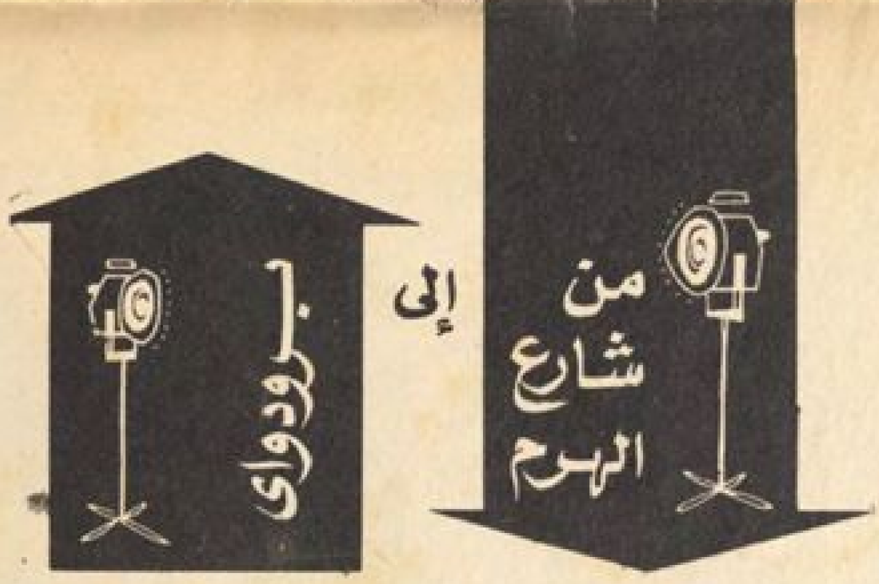

بعد ٢٥ سنة عادت آسيا أمام الكاميرا

المنتجة اسيا وقفت امام الكاميرا مرة ثانية . منذ ٢٥ سنة وهى ترفض التصوير بكاميرا السينما ، ثم التليفزيون مقدمة البرامج سميحة الغنيمى هى التى استطاعت اقناعها . كادت مجهودات سميحة تضيع بسبب الكوافير . ففى اخر لحظة لم تجد اسيا الحلاق الخاص بها فاعتذرت. اقنعتها سميحة بانها ستقوم اهى بمهمة الكوافير بمنتهى الاتقان . فعلا نجحت سميحة فى قص شعر اسيا وعمل الماكياج لها . وعادت تقف امام الكاميرا . روت قصة حياتها ، ورايها فى فيلمها « صلاح الدين ».

نجوى تسجل أغانيها للأخوين رحبانى

اول اسطوانة غنائية بصوت نجوى فؤاد ستظهر بعد شهرين ونصف . فى اوائل يناير من العام الجديد . عليها اغنية من تاليف وتلحين « الاخوين رحبانى » . الاغنية تقول «عيونك كلمونى وفهمت اللى قالوه». الرحبانيان معجبان بصوت نجوى، وتعاقدا معها على تسجيل عدد من الاغانى من تلحينهما ، ولحسابهما .

جاهين .. يقدم فالنتينا .. للعرايس

فى الشهر القادم ـ نوفمبر ـ تشهد القاهرة مهرجانا كبيرا . فيه عرائس. صلاح جاهين له فيه « فالنتينا فى الفضاء » . تقدم هذا البرنامج فرقة عرائس التليفزيون . كتبه لها صلاح لتشترك به فى المهرجان . سيخرجه الفريد ميخائيل . لصلاح برنامج عرائس اخر . اسمه «قاهر الاباليس مع العروسة والعريس » تقدمه عرائس الجوانتى . ويخرجه الخبير الروسى فكتور افا ناصيف الموجود حاليا فى القاهرة . البرنامج مسرحية غنائية مقتبسة عن « الطاحونة » وهى مسرحية روسية جيدة

"نادى" لأهل المسرح

اعضاء الفرق التابعة لمؤسسة فنون المسرح سيكون لهم «نادى» اجتماعى، المكان المقترح له هو الحديقة الفرعونية ، بجوار حديقة الاندلس. سيكون النادى مجاورا لمسرح الجيب، احمد حروش مدير مؤسسة المسرح تقدم بهذا المشروع الى المؤسسة

●● **بركات** . استخدم ٥٠ جملا فى مشهد واحد عند القلعة . فريد شوقى بطل «سيف ودمه» اضطر أن يتدرب ثلاث ساعات كاملة على ركوب الجمل . غابت الشمس ولم يصور بركات لقطة واحدة !

●● **ابو بكر عزت** . اخذ فرصته أخيرا فى السينما فى دور كوميدى بارز فى فيلم « ام البنات » مع حسن يوسف وعصمت محمود . الفيلم اخراج كمال عطية

●● **اسلام فارس** ، المخرج بصوت العرب ، انتدب للعمل فى اذاعة الكويت ، لمدة عام

●● **اسرع فيلم** يخرجه الان نيازى مصطفى فى تحاس هو « لعبة الحب » . فريد شوقى وسعاد حسنى يمثلانه . محمد رضا أسند اليه دور كان سيمثله عماد حمدى . نيازى مصمم على أن ينتهى من الفيلم فى اسبوعين ليسافر الى بيروت !..

●● **منتج سينمائى** تقدم بشكوى الى « المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون » ضد احدى شركات التوزيع ، فيها وقائع هامة جدا

●● **رواية «الزلزال» ايضا** للدكتور مصطفى محمود سيخرجها حمدى غيث لمسرح التليفزيون .

●● **فايز حجاب** . سجل للتليفزيون تمثيلية جديدة كتبها ميخائيل رومان باسم « الانتظار الرهيب » . بطولة التمثيلية لسميحة أيوب وعبد المحسن سليم

●● **الصراع** على معركة الاسماء فى مسرح التليفزيون انتهى. اتخذ المسرح قرارا بأن يكتب اسماء نجومه الى جانب اسماء النجوم الضيوف بنفس «البنط» فى الموسم القادم

●● **سامية جمال** انسحبت من العمل فى فرقة باليه التليفزيون . ترفض أن تقول شيئا عن اسباب الانسحاب

●● **نجيب محفوظ** واحمد بدرخان . المستشاران للمؤسسة العامة للسينما عادا من أجازتهما فى اول اكتوبر . نجيب وبدرخان قضيا سبتمبر فى الاسكندرية

●● **قانن حمامة** . قضت اسبوعا كاملا تسجل الدوبلاج للمشاهد الخارجية فى فيلم « الليلة الاخيرة » باستوديو مصر. سجلت مع مظهر وكمال يس ومحمود مرسى . الفيلم اخراج كمال الشيخ

●● **عدلى كاسب** لم يستقل من فرقة الريحانى . راجت فى الاسبوع الماضى اشاعة عن استقالته لانه طلب زيادة مرتبه من الفرقة

المحكمة .. أوقفت تصوير .. "هجرة الرسول"

تصوير فيلم « هجرة الرسول » توقف . الكاميرات لم تعد تعمل في منطقة « ابو رواش » حيث يصور الفيلم . الايقاف بامر المحكمة . وبطلب من حسين حلمي المهندس . لجوء حسين حلمي للمحكمة سببه انه كان مخرج الفيلم . يقول ان ماجدة ـ منتجته ـ اتفقت معه على ذلك . ثم سحبت اخراج الفيلم منه بالمناسبة البطولة الرجالي في الفيلم أسندت بصفة نهائية الى ايهاب نافع

فريد .. يفاوض أمريكا على ٢٠٠٠٠٠ جنيه

الفنون العربية عرضت في الولايات المتحدة الامريكية حتى الان بما يزيد عن مائتي الف جنيه . هذا المبلغ يستحق في مقابل الاداء العلني . جمعية المؤلفين والملحنين قامت بعمل حصر لحقوق المؤلفين والملحنين العرب . الحصر المبدئي اكد هذا المبلغ . المسألة تحتاج الى مفاوضات للحصول عليه . سيسافر وفد الى امريكا لهذا الغرض ، في ديسمبر سيكون فريد الاطرش رئيسا له .

بعد هذه اللقطة هربت ليز حافية !

اليزابيث تيلور هربت حافية من مطار المكسيك الدولي ، كان معها ريتشارد بيرتون ، كانت قد وقفت تجفف عرق بيرتون بمنديلها اثر وصولهما للمطار . شاهدها عدد من الشباب التف حولها ما يقرب من ٥٠٠ منهم . وفي محاولتها للهرب فقدت حذاءها ، واكملت الطريق حافية ، بيرتون ذهب للمكسيك ليمثل فيلم « ليلة في اجوانا »

ماري منيب تنضم لفرق التليفزيون بشرط !

ماري منيب ستنضم الى فرق التليفزيون ، لها شرط واحد . ان يكون عملها في ٣ مسرحيات في السنة فقط . كان سيد بدير قد حاول أكثر من مرة ضمها الى مسرح التليفزيون ، وكانت ترفض لانشغالها بتكوين فرقة خاصة بها ، بعد تركها فرقة الريحاني . ماري تواجه صعوبات في سبيل الحصول على مكان تعمل عليه فرقتها المسرحية التي تكونها .

●● **موسم الاوبرا** يبدأ في أول نوفمبر بمسرحية « في سبيل الحرية » لمدة اسبوعين . ثم « مهر العروسة » لمدة شهر . ثم موسم الاوبرا الايطالي لمدة شهر ونصف . ثم فرقة الباليه السوفييتي « فبراير كله » . وفي مارس كله فرقة الاولدفيك البريطانية او الكوميدي فرانسيز الفرنسية

●● **فايق اسماعيل** يبدأ في اخراج حلقات جديدة للتليفزيون باسم « تليفون الساعة ١٢ » بطولة عماد حمدي ، وكريمة مختار وفيروز .. الحلقات تذاع خلال شهر اكتوبر .. كتبها عبد السلام العصرة .

●● **حلقات** «ادهم الشرقاوي» ستكبر . كانت خمس حلقات . مخرجها طلب من المؤلف محمود اسماعيل أن تكون ٢٢ حلقة . سيعرض فيها صورة لتاريخنا السياسي في فترة حياة ادهم

●● رمسيس نجيب لم يؤمن على حياة عبد الحليم حافظ ، ولم يفاوض شركة تامين ايطالية او غير ايطالية في هذا الموضوع . راجت في الاسبوع الماضي هذه الاشاعة بمناسبة توقف تصوير فيلم « دعني لولدي » في مدينة البندقية بعد سفر عبد الحليم الى لندن . رمسيس عاد الى القاهرة منذ ثلاثة اسابيع

●● **في بداية** موسم فرقة الاسكندرية المسرحية ستقدم روايتين . « القطر فات » لتوفيق الحكيم ثم بعدها « الحضيض » لمكسيم جوركي

●● **لعلم الفنانين** : لاتي حفلة لمساعدة أسر الفنانين الراحلين سيقيمها « صندوق الفنانين » بعد اسبوع ، في منتصف اكتوبر .. لعل الكراسي لاتكون خالية ! !

●● **شهر رمضان** تستعد له الاذاعة من الان . طلبت من المخرجين ومقدمي البرامج تقديم اقتراحاتهم . رمضان يوافق أول يناير

رجل الشارع يقول :

● قال لي الفنان رضا ان التليفزيون يقدم برنامجا تحت عنوان « قصة لحن » ، كان يأمل ، ان يستمع فيه الى قصة لحن لبتهوفن ، او سيد درويش او زكريا احمد ، بدلا من تقديم الحان من الدرجة الثالثة لمطربين ومطربات من الدرجة الثالثة ، ثورة رضا على الحلقة الاخيرة من البرنامج حديث جرى بين مقدم البرنامج او مقدمته لست ادري مع مها صبري قال له : انت اخترت اللحن ده علشان الناس بتقول عليه شقي وترد مها : انا برضه شقية . بقى دا كلام نسمعه للاولاد والبنات الصغار

● وقال لي الزملاء الصحفيون العائدون من لبنان انهم شاهدوا في كازينو لبنان مطربا وهو يخسر في ربع ساعة ١٠ الاف ليرة لبنانية فلما ابدوا قلقهم قال لهم لا تنزعجوا داخنا لسه

يوسف وهبي

في اول الليل . لا اعتراض لي على شيء من هذا ، لانني لا احب التدخل في شئون الفنانين الخاصة ، فهذا المطرب حر ينفق من اموال الشعب العربي كيف شاء ، لكن انا بس خايف على صحته .. وعاوز منه الحان جديدة ، كويسة !!

● كثير من مطرباتنا « الحلوات » ظهرن في افلام عديدة في العام الماضي بعضهن ظهرن في أكثر من عشرة افلام في عام لماذا لا تحدد نقابة الممثلين والمسئولون عن السينما عدد الافلام للممثل ، بحيث لا يظهر في اكثر من ثلاثة افلام كل عام اذا قام بدور البطل . مجرد اقتراح ، لتحسين الانتاج .. انتاج الافلام قصدي !!

● يوسف وهبي ، طال غيابه في الخارج ، اكثر من اللازم ، لقد تحسنت صحته واحب ان يعود الى جمهوره كفاية بقى يا ابو الساع !! ..

● حدث ارتباك أكثر من مرة في برنامج اقوال الصحف لغياب حمدي قنديل في اليمن سبب الارتباك ان الاذاعة والتليفزيون لا تحب ان تخلق نجوما جديدة تحل محل النجوم اللامعة ، اثناء غيابها ..

صبري أبو المجد

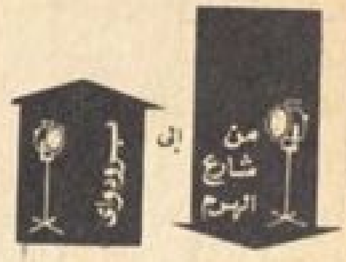

●● **يوسف شاهين** . نفى ثلاثة ايام فى البحث عن الاماكن التى سيلتقط فيها المناظر الخارجية لفيلمه الجديد « فجر جديد » . سناء جميل ستقوم ببطولة الفيلم .. والقصة والسيناريو لعبد الرحمن الشرقاوى

●● « **طعام لكل فم** » احدث مسرحية كتبها توفيق الحكيم سيقدمها مسرح توفيق الحكيم التابع للتليفزيون

●● **حتى الان** لم يعثر السيرك القومى على « مهرج » . مطلوب فى المتقدم اللياقة الجسمية ، ومرونة العضلات . وخفة الدم . والثقافة

●● **الناجحون فى الامتحانات** الحالية لفرق التليفزيون ستتكون منهم فرقة مستقلة . يشرف عليها نبيل الالفى . سيتدرب الممثلون فيها ثم يوزعون على باقى الفرق

ب . ب تتحول إلى .. رجل أعمال !

بريجيت باردو مازالت تفكر فى الاعتزال . لم تقرر أن تعتزل . ولكنها دائمة البحث عن مشروعات لها اذا اعتزلت . اهتدت اخيرا الى مشروع مناسب : هو ان تصبح « رجل اعمال » . بان تفتح مكتبا للاوراق المالية . اقتنعت بالفكرة واحتفظت بها للطوارىء . وصورة بريجيت هذه ربما تناسب عملها الجديد . وهى على اية حال من فيلمها الاخير « شبح الظهيرة » . الذى صور فى هوليوود ، ومثلته مع جاك بالانس .. الجديد فى ب.ب أن شعرها اصبح اسود وقصيرا لاول مرة

لماذا اختفى رشدى فى قرية بالشرقية ؟

رشدى اباظة اختفى من القاهرة ثلاثة ايام . لم يعرف احد اين هو . بعد ان عاد كشف عن حقيقة اختفائه كان فى الريف . لبس زى الفلاحين . عاش بينهم ثلاثة ايام . فى نفس القرية التى شهدت حياة « عواد الشرقاوى » احد الثائرين على الاقطاع قبل ثورتنا فى ٢٣ يوليو . درس حياة « عواد » على الطبيعة فى محافظة الشرقية . يستعد الان لانتاج فيلم عنه

سيناريست عربى يتحدى شارلى شابلن

نبيل غلام يتحدى شارلى شابلن . سينزل الى ميدان الاخراج . يبدأ بتمثيلية للتليفزيون ، يكتبها هو . سيعتمد على التمثيل الصامت .. افلام شارلى فيها موسيقى . ولكن نبيل لن يقدم موسيقى ايضا . اسمها « الساعة بلا عقارب » ، وتدور احداثها فى حديقة الحيوان . فيها لص يبحث عن فريسة ولكن احدى بنات الليل تلهيه عن هدفه . تصور فى حديقة الحيوان من الساعة الثانية صباحا ...

ريتشارد بيرتون بين الدكتور الصفتى وأنتونى

اجمع النقاد على أن ريكس هاريسون هو بطل فيلم « كليوباترا » . نجاحه غطى على اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون . اقوى أدوار ريتشارد هو دور الدكتور الصفتى الطبيب الهندى الذى مثله فى فيلم « عاصفة على الهند » امام لانا ترنر . هذه نسخة جديدة بالالوان اخرجها جين نيجولسكو عن الفيلم القديم « جاءت الامطار » . قصة لويس برومفيلد . قبل أن ترى « كليوباترا » تستطيع أن ترى الدكتور الصفتى . نادى الكواكب يقدم لك « عاصفة على الهند » فى الساعة الواحدة ظهر يوم الجمعة ١١ اكتوبر فى سينما كايرو ..

المتهم طلع "عاملها" !

ماذا تفعل لو كنت محاميا .. وتفانيت فى الدفاع عن موكلك – المتهم – ثم تبين لك فى النهاية انه « عاملها » فعلا .. وانه مجرم لا يستحق الدفاع عنه ..! هذا هو ما حدث لمحمود عزمى – طبيب التليفزيون فى كل تمثيلياته تقريبا – سيصبح محاميا فى هذه التمثيلية التى كتبها نبيل عصمت « أبو نضارة » ويمثل معه ليلى طاهر وفريد شوقى والمليجى .. التمثيلية اسمها « لست عمياء »

تلميذ "أوليفييه" يمثل هاملت

مسرحيتا « هاملت » و « عطيل » ستقدمهما فرق التليفزيون تعرضان فى ديسمبر القادم . وتبدأ البروفات عليهما خلال ايام . المسرحيتان من روائع شيكسبير . سيخرج الاولى حمدى غيث . ويمثل دور عطيل فيها . الثانية يخرجها سيد بدير . ويمثلها فاروق الدمرداش . فاروق مثل هاملت فى امتحان دبلوم معهد التمثيل فى عام ١٩٥٥ . وكان الدور احد موضوعات دراساته فى لندن . ودرس ابعاده مع « لورانس اوليفييه » الممثل الانجليزى الذى اشتهر به ..

●● **زوزو نبيل** بكت اشفاقا على بطلة « مرحبا بالحياة » . زوزو تمثل هذه المسلسلة الاذاعية التى تذاع هذا الشهر . تأجل التسجيل لبكاء زوزو

●● **السيد بدير** سيسافر الى امريكا ، لمدة ٣ أسابيع .

سيتفق على عمل المسرح السحرى فى معرض نيويورك . يقام المعرض فى مايو القادم

●● **ام كلثوم** ستغنى فى الموسم الجديد اغنيتين من تأليف عبدالوهاب محمد . ملحنهما هو رياض السنباطى .

●● **لاول مرة** يكتب الدكتور مصطفى محمود سيناريو . وكذلك يوسف فرنسيس . الاثنان يكتبان سيناريو « المستحيل » الذى يخرجه للسينما حسين كمال عن قصة الدكتور مصطفى

●● «**عذراء مكة**» المسلسلة التليفزيونية ، ستنتجها المؤسسة فى فيلم بالالوان والسينما سكوب . ميزانيته ١٢٠ الف جنيه .

●● **فيللا** كيرت جرجنز فى « كاب فرات » بالمانيا ثمنها ٢٨٠ الف جنيه . رفض كيرت بيعها رغم ان السيول تهددها دائما .

أضواء مسرح آخر .. لأحدث مخرج عائد !

التليفزيون سيقدم برنامجا آخر اسمه « أضواء المسرح » . غير « أضواء المسرح » الذى يقدمه محمد سالم . البرنامج الجديد فيه منوعات . ومدته ساعة ونصف . أحدث مخرج عاد من امريكا هو الذى سيقدمه . اسمه حبيب يوسف درس التليفزيون والاذاعة بامريكا فى سبع سنوات . حاصل على بكالوريوس من جامعة كاليفورنيا . يقدم ايضا برنامجا الاذاعيـ

أطول مسلسلة للتليفزيون ٢٠٠ حلقة !

أطول مسلسلة فى تاريخ التليفزيون العربى يستعد لها الآن . ستعرض فى ٢٠٠ حلقة . تستعرض حياة مصر فى أكثر من ١٣٦٠ عاما ، منذ دخول عمرو بن العاص مصر حتى الآن ، اسمها « قصة مدينة » . يقوم ببطولتها عبدالله غيث مع سميحة أيوب وروحية خالد واحسان شريف وسهير المرشدى ومديحة حمدى وعبد الرحيم الزرقانى وسعد أردش وصلاح منصور وعبد البديع العربى . من تأليف رشاد حجازى واخراج احمد طنطاوى ..

الاخوان غيث يمثلان الخال عبده .. وفانيا

مسرحية تشيكوف « الخال فانيا » ستتحول الى « الخال عبده » . بعد تمصيرها سيقدمها مسرح التليفزيون . مرشح لبطولتها حمدى غيث . بطولة « الخال فانيا » يقوم بها شقيق حمدى - عبدالله غيث - للمسرح القومى . سيخرجها لسلى بلاتوف المخرج الروسى ، ويمثل فيها سميحة أيوب وسهير البابلى ومحمد الطوخى ومحمد الدفراوى . بطل المسرحية عبدالله غيث تألق فى « هارب من الايام » .

أكبر شاعر باكستانى يقترح أوبريت آسيوى أفريقى

أكبر شاعر باكستانى يقترح عمل أوبريت شرقى على مثال « مهر العروسة » ، تشترك فيها العناصر الفنية الاسيوية الافريقية .. يكتبها شعراء من الشرق ، ويلحنها شرقيون . هذا الشاعر الباكستانى الكبير يزور القاهرة الآن . اسمه فايز أحمد فايز . يعمل صحفيا . شاهد بروفات « مهر العروسة » ، وأوحت اليه باقتراح أوبريت اسيوى افريقى . سيتقدم باقتراحه الى « مؤتمر التضامن الافريقى الاسيوى »

وحيد فريد ينقد : الزوجة والعشيقة !

لستفيف « الكواكب » هذا الاسبوع **مدير التصوير وحيد فريد** . ان وحيد يعتبر فيلم « **الزوجة والعشيقة** » أحسن فيلم شاهده فى هذا الموسم من زاويته هو : التصوير . قال وحيد :

● قصة هذا الفيلم عادية جدا ، حادثة قتل تقع فى قرية جبلية فى فرنسا . زوجة تقتل زوجها لانه خانها مع عشيقته . **ولكن المصور الذى صور لقطات هذه الحادثة البسيطة كان يصفها بالكلمة .. بالتعبير الادبى الذى يمكن ان تحصل عليه من شاعر** .. والظروف التى أدت منذ البداية لحادثة القتل نفسها .. الحياة المملة التى تحياها الزوجة التى أدمنت الخمر ، والزوج ناظر المدرسة ، كانت أشبه بسطح بحيرة راكدة المياه لا تحركها نسمة ، وكان حضور المدرسة الشابة الى القرية كحجر ألقى فى سطح هذه البحيرة فارسل امواجا حركت سطحها الساكن الراكد

●● الفيلم قصيدة شعر والسبب المصور .. **لقطاته البارعة المعبرة ، التى تهمس بالشعر ، وعرضه الموفق للجو الذى يكسوه الضباب فى هذه المنطقة الجبلية** ، كان من الصعب جدا أن يعطيه مصور متوسط . لقد أحسست طول الوقت بهذا الجو وجعلنى أعيش فى هذه المنطقة الجبلية التى تركد الحياة فيها وتتوقف

●●● وفهم المصور للجو الذى يسود القصة ، فهمه للهدف الذى يريد أن يصل اليه المخرج جعله يجسم شخصيات الفيلم بطريقة مذهلة ، حتى أننى كنت **أشعر بمجرد النظر الى الوجه الذى** يقدمه فى كادر كبير **بالمعركة النفسية التى تطاحن فى صدر الزوجة** . أو الكراهية التى تأكل قلب الزوج لامرأته التى لم تعد تستطيع أن تفعل شيئا الا ان تسكر .. أو النفور والمقاومة التى كانت فى البداية عند المدرسة الشابة وهى تتعرض لاغراء الزوجة فى أن تتحول الى سكيرة ، واغراء الزوج فى أن يجعلها عشيقة له . الفيلم عادى جدا ، بل بطىء أحيانا ، ولكن **الكاميرا كانت هى البطل** ، خاصة وقد عرف المصور كيف يبرز بطولتها

من شارع الهرم إلى برودواى

●● **راقص** فرقة رضا محمد الجداوى سيشترك في « دورة جاكارتا الرياضية » . يسافر الى اندونيسيا في نوفمبر . الجداوى احد ابطال الجمهورية في القفز

●● **فيلم** « البنات » فيه « ١٢ بنت » من الوجوه الجديدة يبدأ محمود ذو الفقار اخراج الفيلم في الشهر القادم .الحساب جمال الليثى

●● **اختيار** أعضاء الشعبة الثالثة في المسرح القومى بدأ من يوم ٥ اكتوبر . الاختيار عن طريق امتحانات تستمر خمسة ايام

●● **عماد حمدى** سيمثل مسرحية عبدالحميد جودة السحار «النصف الآخر» لمسرح التليفزيون . معه زهرة العلا ، التى تمثل لمسرح التليفزيون لاول مرة . بدأت البروفات . الاخراج لفاروق الدمرداش .

●● **هند رستم** لم يعجبها دورها في « ادهم الشرقاوى » . قالت عنه انه لم يعد موجودا في مجتمعنا . الدور لامرأة شريرة تتجبر على الفلاحين . اعتذرت عن تمثيله

●● **المسرح الاكاديمى** ــ التابع لاتحاد جامعة القاهرة ــ سينافس مسرح الجيب . سيقدم هذا الموسم مسرحيات « ثمن الحرية » لايمانويل روبلس . « وكاليجولا » لالبير كامى . و « الذباب » لسارتر .«وخطيئة اله » لاحمد عثمان .«وافيجينيا» لاسماعيل البنهاوى

●● **بنت انجريد برجمان** تبعت طريق امها . بدأت عملها السينمائى بدور رئيسى في فيلم « ٧ رجال في الفجر » ، يصور ــ مثل أول افلام انجريد ــ في المانيا . النجمة الجديدة اسمها «بيا» وهى بنت بيتر لنديستروم زوج انجريد الاول ■

●● **ريتا هيوارث** ستمثل فيلما مع مطلقها العبقرى اورسون ويلز . يقوم بدور الطبيب النفسى لها ، بطولة الفيلم ــ واسمه « اريد امى » ــ تقوم بها سوليون بطلة « لوليتا »

●● **الموسيقى التصويرية** لمسرحية « عندما يغرب القمر » التى سيقدمها التليفزيون وضعها مدحت عاصم . المسرحية تأليف جون شتاينبك . ويخرجها احمد توفيق

●● **«الكاتب الكبير»** تمثيلية سهرة تليفزيونية . كتبها الصحفى عبدالله احمد عبدالله يعرض فيها دنيا الصحافة قبل تنظيم المؤسسات الصحفية . يمثل دور الصحفى شفيق نور الدين ■

●● **ممثلو** فرق التليفزيون الذين اظهروا كفاءة سترفع اجورهم . والفاشلون سيفصلون في الموسم القادم ■

أفلامنا ستعرض في البرازيل

افلامنا ستعرض في البرازيل . تجرى مفاوضات الآن لبيع افلام طويلة وقصيرة للعرض هناك . عدد الافلام التى تدور المفاوضات بشأنها كبير . كان صلاح ابوسيف قد اجتمع بالملحق الثقافى لسفارة البرازيل . استمر الاجتماع ساعتين . تدارسا فيهما تسويق الافلام العربية في البرازيل . طلب الملحق مشاهدة عدد من افلامنا الثقافية . اعد له عرض خاص حضره على العابد مدير العلاقات بالشركة العامة للانتاج السينمائى ، والمخرج سعد نديم . عرضت افلام « رحلة الى النوبة » و « حكاية من النوبة » وفيلم عن التمثال مختار . كلها افلام قصيرة من اخراج سعد نديم . الملحق اعجب بها

مدير الرقابة يفاجئ الكازينوهات

من الآن ستكثر حملات الرقابة على الكازينوهات ، ودور السينما ، والمسارح . نظمت الحملات التفتيشية لتنفيذ قوانين الرقابة . عبد الرحيم سرور اجتمع بمدير ادارة التفتيش الفنى وموظفيه لتنظيم الحملات . سيشترك بنفسه في تنفيذ عدد مفاجىء منها

شيرلى وجاك يدخلان "بلاط النجوم" !

عشرات المشاهير من النجوم يتركون آثار ايديهم واقدامهم على باب « السينما الصينية » في هوليوود . وآخر من مر في الطريق شيرلى ماكلين وجاك ليمون بطلا فيلم بيلى وايلدر الجديد « ايرما اللذيذة » .. والصورة لهما معا وهما يضعان بصمات ايديهما وارجلهما في فناء السينما ، ووراءهما يتباحثان في العبارة التى سيكتبها كل منهما الى جوار آثاره ...

"في سبيل الحرية".. سبقت بها الشاشة الصغيرة

آخر حلقات « في سبيل الحرية » حضرنا تصويرها للتليفزيون . هذه الحلقة تحمل رقم ٩ . عمر بدرالدين هو الذي أخرجها وهو الذي أعدها . لم يعتمد على اية تكملة سابقة للقصة التي بداها الرئيس جمال عبد الناصر وهو طالب . ماكتبه عمر تكملة ثالثة مستقلة . حافظ فيها على البداية والشخصيات التي رسمها الرئيس . الشيخ النواوي الذي تظاهر بانه بائع لبن لينفذ خططه ضد الانجليز في حملة فريزر . والرجل المقنع الذي دوخ الحملة تركا رشيد في هذه الحلقة . خرجا الى حيث يجدان استعمارا يحاربانه .. اشترك في التمثيل روحية خالد وزيزي مصطفى وصلاح المصري وازهار شريف وسهام فتحي وشوقي بركة ، وعشرات من نجوم التليفزيون . الشاشة الصغيرة سبقت المسرح . كان المفروض أن تقدم هذه الرواية على خشبة المسرح في الصيف . لم تقدم حتى الان .. ارجيء تقديمها الى الشتاء .

●● فرقة رضا تحتكر لمثيل فيلمها الثاني « رحلة الى اسوان » . ولا نجم من الخارج فيه . الفيلم رحلة فوق ظهر مركب . يخرجه للسينما على رضا .

●● ثالث اغنية لنجاة في هذا الموسم ستكون « المستحيل » . تلحين بليغ . كلمات عبد الرحمن الابنودي . هذه ثاني اغنية لنجاة من كلمات الابنودي .

●● مكاتب الريجسير لن تتعامل معها « الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي » . صلاح ابو سيف سيضع نظاما لعمل الكومبارس في افلام الشركة .

●● المناظر الخارجية لفيلم « ليل بلا غد » ستصور كلها في لبنان . هذا اول فيلم لماري كويني بالالوان . بطولة مها صبري ومظهر وعماد ، اخراج سيف الدين شوكت .

●● المسرحيات العالمية ستقدمها الاذاعة ملخصة ، وباسلوب سهل مبسط . في برنامج اسمه « اشهر المسرحيات » . في البرنامج العام .

●● رمازين ، مدرب الفرقة القومية للفنون الشعبية ، لم يعد حتى الان . الفرقة بلا مدرب حاليا . ثلاثة خبراء سوفييت غير سيدربون الفرقة في الموسم الجديد .

●● احمد حمروش تغيب الاسبوع الماضي بالاسكندرية ، لاجراء التعديلات النهائية في مسرحيته « الازمة » . سيقدمها المسرح القومي في اول ديسمبر .

●● قصيدة من شعر سلوى حجازي مترجمة بلغة كامل الشناوي سيغنيها محمد جمال في الحلقة القادمة من برنامج « تحت الاضواء » فيها « احضر يا قلبي واهدأ في صدري . لا ترفع صوتا يفضح لي سري » .

المخرج.. يدرب الثلاثي على اللحن !

اغرب ثلاثي نزل الى ميدان الغناء . مكون من نجوم السينما رشدي اباظة واحمد رمزي وحسن يوسف . سجلوا اول لحن لهم في الاسبوع الماضي . اسمه « اضحك للدنيا تحلو » استمر تسجيل الاغنية ٤ ساعات . الفرقة التي عزفت معهم مكونة من ١٢ عازفا . تستغرق الاغنية ٣ دقائق فقط . غنوها ١٥ مرة . المخرج حسام الدين مصطفى هو الذي دربهم على الغناء . ستوضع الاغنية ضمن فيلم « الشياطين الثلاثة » الذي يخرجه حسام لحساب عباس حلمي . رشدي اقترح على زميليه الاستمرار في الغناء ، في الافراح . الصورة للثلاثي اثناء التسجيل

٥ من مخرجي معهد السينما في .. بعثة لروسيا

اول بعثة من خريجي معهد السينما – الدفعة الاولى – تستعد للسفر الى روسيا الان . تضم خمسة هم : رمسيس مرزوق « تصوير » ومحمد ابراهيم عمارة « تصوير » وابراهيم السيد احمد « الديكور » وسمير كامل « صوت » ومحمد مرشد « تمثيل » . مدة البعثة سنة قابلة للتجديد . قال محمد كريم ان هناك بعثات اخرى في فروع الاخراج والسيناريو في الطريق الى بعض بلدان اوربا .

يا طالع الشجرة .. تطلب نجمة والمؤسسة ترفض

مؤسسة المسرح رفضت اعارة نجمة ابراهيم لمسرح الجيب . قالت لسعد اردش ابحث عن ممثلة اخرى . سعد اصر على ان تقوم نجمة ابراهيم بالدور الاول في مسرحية افتتاح مسرح الجيب « يا طالع الشجرة » . لم تحل المشكلة حتى الان . الغريب ان مسرح التليفزيون وافق على اعارة صلاح منصور ليمثل نفس المسرحية . مسرح الجيب يتبع مؤسسة فنون المسرح

لا قبلات ولا رقص في أفلام السهرة

الافلام العربية القديمة التي ستعرض في التليفزيون ستضغط . لن يزيد اي فيلم عن ساعة واحدة . اول فيلم يطبق عليه هذا هو « فاطمة وماريكا وراشيل » . سيغير اسمه ايضا . سيصبح « عدو الزواج » كل القبلات والرقصات المثيرة ، ومشاهد الحب الحار ستحذف من هذا الفيلم ، ومن كل فيلم يعرض بالتليفزيون

عندك مسرحية فكاهية ؟ قدمها لمسرح التليفزيون !

مسرح التليفزيون يعاني فقرا في الروايات الكوميدي .. لم يجد المسرح روايات يخطط بها لموسمه الجديد لفرقه الكوميدية الثلاث . في الوقت الذي سيقدم فيه المسرح ١١ رواية عالمية وعشر روايات مصرية وعشر روايات اخرى من المسرح الحديث . ليس في المسرح غير اربع روايات كوميدية حتى الان ، واحدة منها قديمة هي « مراتي صناعة مصرية » وسيمثلها فؤاد المهندس في اول الموسم .. مطلوب ٧ روايات كوميدية للمسرح لكي يتساوى عدد الروايات الكوميدية بغيرها

العام الدراسى يبدأ فى معهد السينما .. امتحانات القبول انتهت. حضرت « الكواكب » امتحان القبول فى داخل اللجنة .. وهذه صورة.. صورة لبعض ما دار فى لجان الامتحان !!

لقطات غريبة

فى امتحانات معهد السينما

يوسف شاهين وعبد السلام موسى يستمعان الى اجابة احد المتقدمين .. كل منهما يعبر عن رايه بطريقة مختلفة ! . . .

كمال الشيخ وسعد نديم .. سعد يوجه سؤالا الى الطالب المتقدم وكمال يستعد لتسجيل الملاحظات بالقلم . . .

صلاح ابو سيف رفع يده عن الورقة ليتابع النقاش .. ومحمد جمال الدين رفعت « يرح » مع الكلام فى لجنة الامتحان .

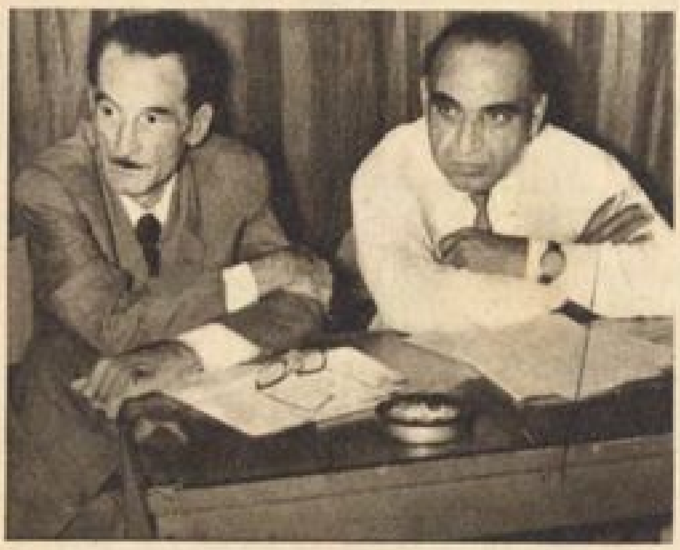

معهد السينما يستعد لبدء العام الدراسى الخامس .. فالمعهد افتتح منذ ٤ سنوات .. وكانت اول دفعة تتخرج منه هذا العام .. والظاهرة التى تبشر بالخير فى مستقبل السينما فى بلادنا ان الاقبال كان شديدا هذا العام على المعهد .. فقد تقدم لامتحان القبول ٤١٦ طالبا وطالبة .. تقدموا الى كل الاقسام : ٦١ لقسم الاخراج، ٨٧ لقسم التصوير ، ٦٠ لقسم التمثيل ، ١١٠ لقسم الديكور ، ٢٧ لقسم الصوت، ٢٥ لقسم الماكياج ١٦ لقسم السيناريو ، ١٣ لقسم الملابس ، ٧ لقسم الانتاج .. وهذه اول سنة يتقدم فيها طلبة لقسم الانتاج .

كانت لجنة الامتحان مكونة من **صلاح ابو سيف ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وكمال الشيخ ، وسعد نديم وعبد الفتاح الفيشاوى ويوسف شاهين ، وعبد السلام موسى ، وعبد الفتاح البارودى ، والدكتور اسماعيل شرف اخصائى علم نفس الجماهير . والدكتور مجدى وهبه استاذ اللغة الانجليزية ، والسيدة بثينة فريد استاذة الموسيقى ..**

الذين تقدموا لقسم الاخراج كانت بينهم طالبة واحدة هى **سامية السيد حندوسة ..**

وكان من بين المتقدمين لقسم الاخراج ايضا ثلاثة من ابناء المخرجين هم : **على بدرخان ، وهانى حلمى حليم ، وكريم احمد ضياء الدين ..** وكان مفروضا ان يكون بدرخان وحلمى حليم ضمن اعضاء لجنة الامتحان .. ولكنهما تنحيا لهذا السبب !

كان الامتحان مقسما بين : الشخصية، والذوق ، وقوة الملاحظة، والهواية الخاصة ، والتمثيل ، والثقافة السينمائية ، والثقافة العامة، واللغة الانجليزية، والموسيقى وعلم النفس

ودار الامتحان فى داخل اللجنة مع احد الطلبة بهذا الحوار :

صلاح ابو سيف : بتروح السينما كم مرة فى الاسبوع ؟

الطالب : مرتين أو ثلاثة

صلاح : ايه اللى بيشدك لمشاهدة الفيلم ؟

الطالب : القصة والاخراج .

صلاح : مين المخرجين اللى

بيعجبوك ؟

الطالب : ستانلى كرامر ودافيد لين .

جمال رفعت : فيه قصة صغيرة عبارة عن شاب عرف فتاة وطلب أن يتزوجها وعندما ذهب الى اسرتها ليطلب يدها « اعجبته والدتها ، وكانت امرأة « لعوب » ، فهربت مع الشاب . عايزك تختار اسماء لابطال هذه القصة .

الطالب : الفتاة تسميها نوال ، والشاب تسميه رشدى ، والام تسميها مقبلة والاب تسميه كريم .

كمال الشيخ : ايه رأيك فى الفيلم العربى ؟

الطالب : تقدم كثيرا فى السنوات الاخيرة .

كمال الشيخ : ما مساوىء الفيلم العربى ؟

الطالب : عدم وجود كتاب سيناريو متخصصين .

صلاح : ايه رأيك لو جبنا كاتب سيناريو اجنبى .

الطالب : لن ينجح لانه لا يفهم بيئتنا ، ولا يستطيع أن ينقل صورة صادقة لمشاعرنا وتقاليدنا .

سعد نديم : هل قرأت كتبا سينمائية ؟

الطالب : نعم .

سعد نديم : ايه الكتاب اللى عجبك ؟

الطالب : كتاب « فن الفيلم »

سعد نديم : لماذا اخترت معهد السينما ؟

الطالب : لانى غاوى سينما .. !

الفيشاوى : ايه الكتب الادبية اللى قرأتها ؟

الطالب : كتب لطه حسين وتوفيق الحكيم (لم يذكر اسم كتاب منها)

الفيشاوى : ايه الفرق بين طه حسين والحكيم ؟

الطالب : (سكوت) ..

الفيشاوى : ايه آخر فيلم شفته ؟

الطالب : صلاح الدين .

الفيشاوى : ايه اللى عجبك واللى معجبكش ؟

الطالب : عجبنى الاخراج والتصوير ، ولم تعجبنى الطريقة التى قدم بها صلاح الدين .

البارودى : ايه الفرق بين المخرج السينمائى والمخرج التليفزيونى ؟

الطالب : (سكوت) .

الدكتور اسماعيل شرف : هل حبيت ؟

الطالب : كل واحد بيحب ، ولكن انا كنت مشغول السنة دى فى الامتحان ولم أحب .

عبد السلام موسى : انت اسكندرانى :

الطالب : نعم .

صلاح ابو سيف : ازاى الاستاذ موسى عرف انك اسكندرانى .

الطالب : مش عارف .. لكن ربما اللهجة .

صلاح ابو سيف : ايه الحاجات اللى ممكن تعرف بيها الاسكندرانى من غيره .

الطالب : بنقول « ايوه » ..

صلاح ابو سيف : لكن انت مافلتش « ايوه » !! .. (عندئذ ضحك جميع أعضاء اللجنة) .

الدكتور مجدى وهبه : قولى كلمه فيلم تسجيلى بالانجليزى .

الطالب : (لا يعرف) !

الدكتور مجدى وهبه : لخص لى قصة فيلم بالانجليزى لمدة دقيقتين .

الطالب : (سكوت تام) .

بثينه فريد : انت بتحب الموسيقى

الطالب : نعم .

بثينه فريد : لو جينا نعمل فيلم تاريخى ، نختار مين من الموسيقيين لوضع الموسيقى التصويرية ؟

الطالب : (سكوت تام) .

بثينة فريد : انت اسكندرانى كما عرفنا ، مين من الموسيقيين المعروفين اتولد فى بلدكم وهو من كوم الدكة ؟

الطالب : مش عارف ..!

وفى الثقافة السينمائية سئل المتقدمون من العاملين فى الحقل السينمائى ، ووظيفة كل منهم .. وما هو المونتاج .. والدوبلاج ... والمشهد السينمائى ، ومم يتكون ؟. وما الفرق بين التراجيديا والدراما والكوميديا .. وما هى وسائل الاعلام ، واكثرها انتشارا ... وما هى وظيفة المنتج .. وكم ستوديو عندنا ؟

قال احد المتقدمين :

ـ الدوبلاج انه الممثل الذى يحل مكان ممثل فى القيام بشىء لا يجيده !!. (اختلط عليه المعنى بين الدوبلاج والدوبلير) !!

وسأل جمال الدين رفعت طالبا :

● فيه ولد وبنت بيحبوا بعض .. وابو البنت راجل شديد ، ولا تخرج ابدا من البيت .. فلو كنت مخرجا .. تخليهم يتقابلوا فين ؟

واجاب الطالب :

ـ فى الاسانسير !

● افرض مفيش اسانسير ؟

ـ فى عشة الفراخ على السطح .. او فى اوضة البواب بعد ان يرشيه بنصف ريال !.

وهنا ضحك يوسف شاهين وقال :

ـ والله فكرة جديدة .. ممكن نعملها فى فيلم !!

وقال كمال الشيخ لطالب :

● ايه الصفات اللى تخليك مخرج ؟

ـ أولا الصحة .. والخيال والصبر وقوة الشخصية

وفى المعلومات العامة سئل طالب عن عبد الحميد عبدالرحمن نقيب الموسيقيين .. فقال انه كاتب !.. وموليير رسام !.. وسيف وانلى مخرج !.. وسلامة حجازى أديبا . وبعضهم لم يعرف فردى ، ولاعزيزة أمير ، ولا ايزنهاور ، ولا قاسم امين !

وكانت اللغة الانجليزية هى الشىء الاكثر اشتراكا فى الضعف الشديد بين كل المتقدمين !

سيد فرغلى

الكواكب في البندقية

انتهى مهرجان البندقية بعاصفة ، قوبلت النتيجة بموجة استياء صاخبة ،وبعدها اقيمت حفلة تكلفت ستة الاف جنيه ، اقرا تسجيلا للايام الاخيرة فى المهرجان من مندوبتنا مارى غضبان

بارانتييه مكتشف عمر الشريف!

«دلفين سيريج» الفائزة بالجائزة الاولى عن دورها فى فيلم «موديل»

البندقية ((ايطاليا))
من مارى غضبان :

ان مهرجان البندقية الرابع والعشرين لفن السينما لم يمر دون حوادث تلفت النظر .. فالجمهور لم يرض عن فوز الفيلم الروسى «المدخل الحياة» بجائزة لجنة التحكيم .. وحدث نفس الشيء عندما اعلن فوز الفيلم الايطالى «ايادى الشر» بالجائزة الكبرى .. انقلبت صالة الاجتماعات الكبيرة الفخمة الى سوق .. يعلو فيها الصياح واحتاج رئيس اللجنة الى ربع ساعة ليعيد اليها الهدوء !

وقد ذكرنا فى مقال سابق ان النقاد لم يقدروا للفيلم الروسى اية جائزة .. وان الفيلم الذى تقدم به المخرج الاسبانى «برلانجا» اقل مستوى من أفلامه السابقة .. مع ذلك فقد منحته لجنة النقاد الدولية «الفبريسكى» جائزتها بعد أن تجاهلته لجنة المهرجان تماما .. قالت اللجنة التى منحته جائزتها انه يستحقها بسبب القيم الانسانية التى فيه ..

حفلة كبيرة

فلما انتهى اعلان الجوائز دعى الحاضرون الى فندق «اكسلسيور» حيث أعدت حفلة استقبال ضخمة وكان الوقت منتصف الليل . كانت الموائد كلها محجوزة ولكنى وجدت اصدقاء من القاهرة، منهم وفد شركة «ايتاليا» السينمائية ، فجلست بينهم ،وحدثنى رئيس الوفد السيد «بونزوبتى» **عن اسبوع الفيلم العربى فى روما** فقال انه حددت له المدة من ١٠ الى ١٥ اكتوبر واختيرت له سينما «باربونى» وهى افخم دور العرض هناك .. وان كان يحتمل أن يحدث تغيير طفيف فى الميعاد بسبب تعاقد الدار على عرض فيلم «كليوباترا» فى ميعاد مقارب

كانت الحفلة فاخرة جدا ، وبلغنى انها تكلفت ٧٠٠٠ ليرة لكل مدعو ، فاذا ذكرنا أن عددهم كان ١٥٠٠ مدعو عرفنا أن تكاليف الحفلة كانت بضعة ملايين من الليرات .. **فى الواقع ما يساوى ٦ آلاف جنيه استرليني.فما بالك بتكاليف المهرجان كله ؟**

وانتهت الحفلة فى الفجر وبدأنا نحزم حقائبنا ليطير كل منا الى بلده

الثلاثة الاخيرة

وفى آخر أيام المهرجان عرضت ثلاثة أفلام كانت متعارضة تماما .. أولها انجليزى وهو « الخادم » اخراج « جوزيف لوزى » وبطولة « **ديرك بوجارد** » .. وصفوه بانه فضيحة المهرجان لانه مأساة شاب انجليزى من الطبقة الراقية سيطر عليه خادمه بحيث انتهى الامر الى علاقة شاذة .. وللمخرج المذكور سابق اهتمام بالمشاكل الجنسية .. وقد أثار فيلمه السابق « **ايفا** » بطولة النجمة « **جان مورو** » ضجة فى أوربا

أما الثانى فهو الفيلم الامريكى « **هود** » لمخرجه **مارتن ريت** ، والذى فاز بعدد من الجوائز .. وهو من نوع أفلام رعاة البقر ، ومستواه جيد جدا رغم انه يعيبه الطول فى بعض أجزائه والاختصار الشديد فى أجزاء أخرى ..

ويعتبر «ريت» من الموجة الجديدة فى أمريكا .. أما بطل الفيلم «**بول نيومان** » فقد حضر خصيصا ليقدمه .. ولم تحضر معه زوجته «جوان وودوارد» لارتباطها بافلام أخرى فى الولايات المتحدة .. وقد بدأ « بول » يرسل لحيته وضاعف هذا عدد المعجبات !!

اما الفيلم الثالث فاسمه «**الحلو المر**» **لجاك بارنييه** ويشبه الى حد ما « **قصة الحى الغربى** » من حيث انه فيلم « فانتازى » ضخم بالالوان ...

وسمعتهم هناك يرددون ان **بارنييه هو الذى اكتشف «عمر الشريف» بالنسبة للسينما فى الخارج ذلك انه ظهر لاول مرة فى فيلم من اخراجه اسمه** « **جحا** .. » وبعدئذ رشح لدوره فى « لورانس العرب » والذى جعل منه نجما عالميا

« جولييت جريكو » مع « جاك بارانييه » مكتشف «عمر الشريف»

وداع

بقى أن أذكر نجمة تشيكية التقينا بها فى القاهرة وهى « **دانا سموتنا** » التى حضرت اسبوع الفيلم التشيكى الاخير عندنا .. وكان معها زوجها المخرج «جيرى ويس» التقيت بهما هناك فى الحفل الذى أقامه الوفد التشيكى وفرحت باللقاء جدا واخذت تسالنى عن القاهرة .. لكنى علمت للاسف أنها طلقت من زوجها منذ شهور قليلة !!

وها نحن نغادر البندقية الآن .. وقد بدأ الشتاء يطل برأسه وينفخ فى ظهورنا ريحا باردة .. معلنا انتهاء الايام المشمسة الحلوة .. الحافلة باللهو والمرح .. ولكن الى حين طبعا

التجمة الايطالية « مونيكافيتى » ومعها محتكرها المخرج « انتونيونى » فى احدى حفلات العرض فى «الليدو» فى البندقية

جوائز المهرجان

هذه هى نتيجة مهرجان البندقية الرابع والعشرين :

- **احسن فيلم:** « ايادى الشر » « ايطالى » لفرانشسكو روزى .
- **جائزة لجنة التحكيم الخاصة :** « النار الضائعة » ـ فرنسى ـ للوى مال .. و « مدخل الحياة » ـ روسى ـ لتلانكين
- **احسن اخراج:** «مايو الجميل» ـ فرنسى ـ لكريس ماركر .. و «يوم أحد من سبتمبر» ـ سويدى ـ د.ج. دونر
- **احسن ممثل:** « البرت فينى » عن دوره فى «توم جونز » بعرض لدينا فى الموسم الجديد باسم «الخدع والمفصلة »
- **احسن ممثلة:** «ديفين سيريج» عن دورها فى « موريل »
- **جائزة النقاد الدولية:** «الفردوجو» اسبانى لبرلانجا
- **جائزة القديس جورج** روزولاندرى » ـ كندى ـ لجان روسى وجاك جودو .. و « مدخل الحياة » ـ روسى ـ لتلانكين
- **جائزة مدينة البندقية:** «الفدائ... ـ ايطالى ـ ل . ج . دى بوزو...
- **جائزة ذكرى اريك جونسون** : « هود » ـ امريكى ـ لمارتن ريت
- **جائزة السينما الجديدة** «ايادى الشر» ـ ايطالى ـ لفرانشسكو روزى
- **جائزة «سينفوروم» لعام ١٩٦٣** « ايادى الشر » ايطالى ـ لفرانشسكو روزى

مرة أخرى ..

آسف مانا مضطر الى أن أكتب عن مسألة فنية « حادة جدا » ..

وهذه المسألة لها مناسبة هي ظهور مسرحية « مهرجان الحب » ، التي شاهدتها في آخر لياليها في الاسكندرية .. والمسرحية بطلها **ثروت اباظة وعبدالله الشمع** ، ومن الكاتب الفرنسي **جان أنوى** ومن اخراج **سعد اردش** ..

وربما كان اسم « جان انوى » هو الذي دعاني الى التعرض للكتابة في موضوع .. اعتقد انه جاد الى حد ما

فهذه المسرحية ـ مثلا ـ تعرض لنا لحظة من حياة سيدة ، « عقيلة راتب » اوای سیدة تريد أن تبسط نفسها .. تريد أن تقضى على الملل الموجود في حياتها .. كسيدة غنية ، أوكانسانة عادية جدا ، فتظاهرت بأنها مخدوعة . وان جماعة من اللصوص قد نجحوا في الضحك عليها .. وجاءوا الى بيتها وسهروا ورقصوا وضحكوا وسرقوا .. وانتهت هذه المسرحية ، بأن أحد اللصوص احب ابنتها ، وان ابنتها أحبت واحدا منهم ..

وهي نهاية سعيدة ، كما نرى .. نهاية سعيدة ، سبقتها ظروف مفتعلة تافهة ، خادعة مخدوعة .. كل هذا لا يهم ..

فبطلة المسرحية ، تريد ان تضحك على نفسها ، أو على غيرها .. والنتيجة في الحالتين انها ضحكت ، أو انها خلقت جوا من الضحك !

والمسرحية بلا حوادث ..

والمسرحية ايضا بلا « تشخيص » .. اي اننا لا نجد فيها تحليلا لاشخاصها وتتبعا لحالات كل واحد من ابطالها .

فيبدو أمامنا كل واحد بصفته الواضحة فنقول هذا : سافل .. هذا شريف .. هذا كاذب .. هذا منافق .. الى آخر هذه الصفات الاجتماعية ، أو الاحكام الاخلاقية ، التي نطلقها أو نلصقها ، بحق أو بغير حق ، على الناس .

والمسألة التي تثيرها هذه المسرحية . أو المسرحيات ، التي من هذا النوع ، هي قضية المسرح الحديث كله . في فرنسا على وجه الخصوص ، وفي أوروبا عموما ..

فلم يعد الاديب الفرنسي يعرض على المسرح ، نماذج من الناس . فهو لا يقدم لك مسرحية عنوانها : المنافق .. أو الخائن .. لانه لا يهتم الان بالتحليل الشخصي لأي انسان . فيظل يتابع البطل من ولادته الى أن ينزل الستار ..

لان هذا التحليل النفسي للاشخاص لم يعد من الموضوعات التي يعرضها مؤلف المسرح . لماذا ؟

لان الاديب الحديث لم يعد يؤمن بأن كل انسان له صفات ثابتة ، لا تتغير مهما تغيرت الظروف . فهو اذا كان سيعرض علينا لصا ، مضطر الى أن يعوص الى طفولته ، ويبحث في اهله . كيف بدأت حياته كلص ، علما بالظروف التي اضطرته الى ان يصبح لصا عندما يولد .. ومجرما عندما يكبر ، وخائنا لوطنه عندما يكبر

وانما الاديب الحديث يعتقد ان كل انسان حسب ظروفه . فالظروف هي التي تحتم عليه أن يغير أفعاله .

بقلم : أنيس منصور

بمناسبة

مهرجان الحب

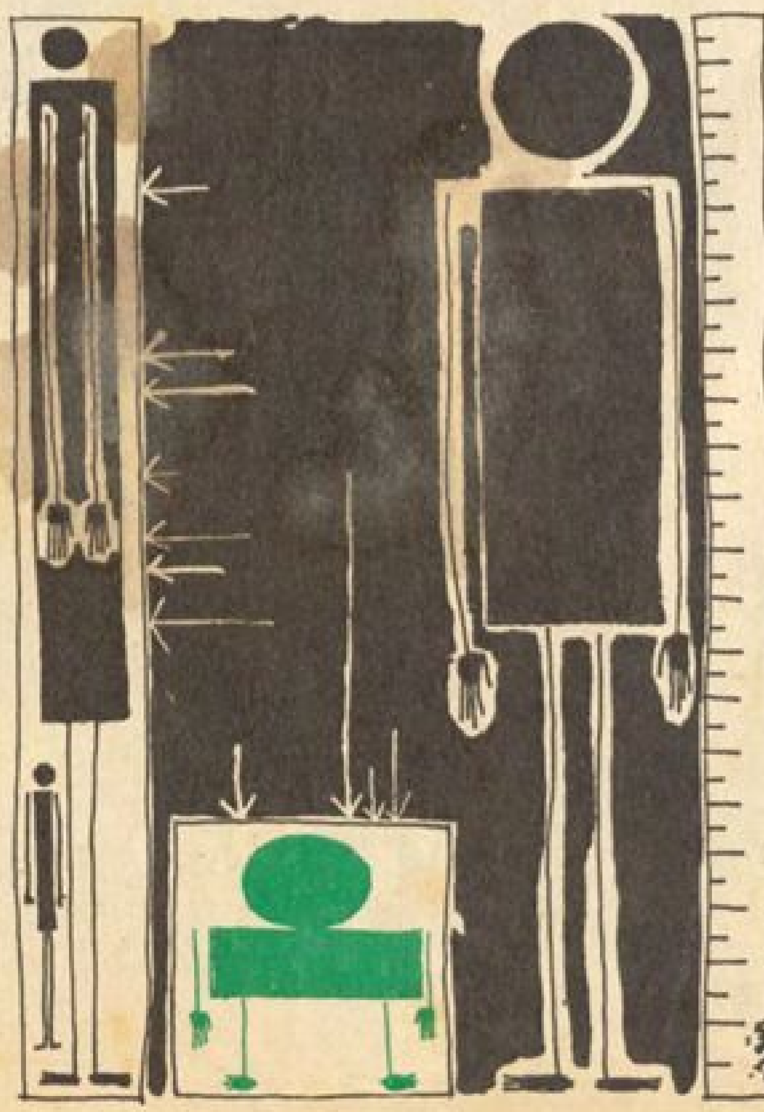

فالانسان كائن حر ، يفعل ما يريد ، او ما لا يريد ، حسب الموقف الذي يكون فيه ..

فاذا كان في بداية حياته شريفا ، فلان هناك موقفا ، أو مواقف معينة ، حتمت عليه أن يكون شريفا .

ومن الممكن أن تجد مواقف اخرى تحتمه لصا ..

ومن الممكن ان تجد انسانا مضطرا الى أن يقتل لينقذ اطفاله ، أو يقتل أطفاله لينقذ زوجته ..

انها ظروف .. انه موقف ..

وطبيعة الانسان ـ وهذا تعبير غير دقيق ـ ليست مجموعة من الصفات الثابتة ..

واقول انه تعبير غير دقيق ، لان الانسان مجموعة من الصفات تتغير حسب الظروف . فالذي كان شجاعا في طفولته ، ليس من الضروري أن يكون كذلك في شيخوخته . والذي كان شجاعا في شيخوخته ، ليس من الضروري أن يكون كذلك في رجولته

كما انك أنت نفسك لست شجاعا دائما . ولست قادرا على الكلام والمناقشة دائما . ان أعظم المحامين ، لا يستطيع ان يترافع أمام زوجته .. ولا اعدل القضاة ، عادل في بيته .. ولا هو قاض طول الوقت .. عندما يذهب الى دورة المياه . مثلا !

فلا يوجد موقف ثابت للانسان ، في كل وقت . وفي كل الظروف !

ولذلك فظهور شخص على المسرح ، مرسوم رسما دقيقا ، وحركاته محسوبة بالقلم والمسطرة ، وتصرفاته منطقية مائة في المائة .. هذا الشخص ، ربما كان لوحة فنية . ولكنها لوحة ليست واقعية ، لا نعرفها .

لان الفنان يكتب عن شيء يعيش فيه . وهو لا يستطيع أن يعيش الا مع الناس . فالذي عاشه ، قد عاشه الناس أيضا .

واشتراكه هو والناس في المعيشة وفي التجربة ، هو الكوبري الذي ينقل عليه معانيه واحساساته ..

فهذا الشخص المحروس المرسوم ، والذي سعى وراءه المؤلف ، بكل دقة وعناية .. ليس انسانا طبعا . وانما هو انسان من اختراع فنان ، ولكن لا يمكن أن نصادفه في حياتنا ..

ولذلك المسرحية الحديثة هي مسرحية « موقف » ..

فنحن نضع الاشخاص ، الناس العاديين ، في مواقف .. ونرى كيف يتصرفون ..

والانسان غير محدد ..

ولكن يجب أن يختار دائما .. أن يختار الذي يفعله ، وما الذي يجد نفسه مرغما على فعله .. فاذا فعله ، حتى لو كان مرغما ، فهو قد اختار أن يكون مرغما !

فكأن ارغامه على فعل شيء ، قد تم باختياره ورضاه !

ووجود كل انسان معناه أن يضع أوراقه على « ترابيزة » الحياة ويلعب ويقامر ..

ووجود أي انسان هو « مشروع » يضيف اليه كل يوم شيئا ، أو يأخذ منه كل يوم شيئا .. وهو مشروع حي متحرك ، وليس حبرا على ورق ..

ولذلك ، ولانه ليس حبرا على ورق ، فهو غير ثابت .. متغير ..

نوال ابوالفتوح كانت اكبر من دورها فى هذه المسرحية

ثروت اباظة ومهرجان الحب

ابوبكر عزت قام بدور غريب عليه

مخرج المسرحية سعد اردش

ليلى صادق اصبح صوتها مليئا مسرحيا

والاشخاص الذين نراهم على المسرح الجديد - **مسرح المواقف** - يختلفون بعضهم عن بعض .. لا كاختلاف الكاذب عن اللص ، والخائن عن البخيل .. ولكن الاختلاف بينهم فى «الدرجة» .. اى فى درجة الفعل .. أى كاختلاف الضرب عن التحطيم ، واختلاف الاسمر عن الاسود ، والاحمر الوردى ، عن الاحمر القاتم ..

فأساس الخلاف هو : الفعل .. والذى يكشف لنا هذه الدرجات من الافعال هو : الموقف ..

فالموقف يشبه بالضبط « أملاح الهيبو » التى يستخدمها المصورون عند تحميض الافلام .. فهم يضعون الفيلم السالب - العفريتة - فى هذه الاملاح ، وتقوم هذه الاملاح بكشف الصورة .. كل صورة حسب ظروفها ، وحسب الجو والضوء وفتحة العدسة ، وثبات اليد التى التقطت الكاميرا .. الخ ..

فانا لا تهمنى الحالة النفسية للانسان .. ولا يهمنى التحليل الطويل المريض لشخص من الاشخاص ، أو على الاصح ، لم يعدهذا هو ما يهم المسرح الجديد ، الذى من أعلامه : جان انوى . ولكن الذى يهمنى هو أن أرى انسانا ، مثلا ، فى موقف ، واراه كيف يتصرف

ومسرحية « **كاليجولا** » للكاتب الوجودى **البير كامى** ، تبدأ بشخص لطيف هو الامبراطور الرومانى كاليجولا .. وبعد ذلك ، وفجأة يتحول هذا الرجل الى انسان قرفان من الدنيا .. كافر بها .. ويتحول من انسان لطيف ، الى صاحب رسالة ، الى داعية ، يبشر بالكفر بالناس وبالحياة ..

وهذا التحول ، لا يدهش المتفرج الفرنسى .. ولا الاديب ولا الناقد .. ولا جمهور المتفرجين ، لانه تصرف طبيعى ، عادى جدا ، أن يتحول الانسان من حالة الى حالة .. لانه ليس من المفروض ، ولا هو من الطبيعى ، أن يظل الانسان صخرة جامدة ، طول الوقت .. فى مواجهة الريح والنار والموت ..

وليس من الطبيعى ان يموت الانسان بالتدريج ..

فلا احد يموت بالتدريج ، وانما الانسان يجد نفسه فجأة أمام الموت ..

ولهذا فظهور انسان يموت امامنا خطوة خطوة على المسرح ، ليس شيئا طبيعيا ..

وانما الطبيعى .. العادى .. ان نجده قد تحطم أمام موقف قاهر ..

ومسرحية «**الافواه التافهة**» للكاتبة الوجودية **سيمون ديبوفوار** والتى تجرى أحداثها فى العصور الوسطى ، تصور لنا رجلا اضطر الى أن يقتل نصف السكان لانقاذ النصف الاخر .. أو انسانا اضطر الى ان يقطع ذراعه ، ليحتفظ ببقية جسمه سليما . فى حين أن هذا الشخص يخاف من شكة الدبوس !

والانسان لا يمكن أن يظل خائفا من شكة الدبوس طول عمره . لقد [illegible] بعض البشر يمشون على النار [illegible] لم يمشوا حفاة فى بيوتهم [illegible] ولكن ظروف الغابة ، والخوف من الموت ، جعلهم يمشون على النار ويصرخون .. لا من النار ، ولكن من أجل الابقاء على أنفسهم أحياء ، أو نصف احياء ..

فلا توجد شخصية معقدة ..

ولا توجد «طبيعة» انسانية ثابتة

وانما يوجد اناء صغير يغلى ، هذا الاناء بداخله الانسان ، ليبين لنا مدى احتماله الماء والنار ..

هذا الاناء الذى يغلى هو : الموقف الذى يكون فيه الانسان ..

وهذا واضح فى كل المسرح الفرنسى الحديث ، وخاصة عند سارتر وكامى وجان انوى ..

وليس هذا - كما هو واضح - تعليقا على مسرحية « **مهرجان الحب** » وانما هو تعريف بها ، ومحاولة لربطها بمسرح جان انوى نفسه ، والمسرح الفرنسى على وجه العموم ..

اما التعليق على المسرحية - وهذا واجب - فهو أنها موفقة من ناحية الاخراج . لقد حقق لها سعد اردش ، الجو المسرحى اللطيف الذى تقتضيه ..

أما «النص» المسرحى .. فهو سهل منطلق . وان كنت الاحظ بعض التطويل . او لكى أكون دقيقا ، فقد لاحظت « مطبا » فنيا .. عندما وقفت الاختان تتكلمان عن الحب أو عن الزواج .. وواضح فى هذا المطب ، ان الارض قد غاصت قليلا تحت أقدام الصديقين ثروت وعبد الله .. وان « **الجو** » **الذى اشاعه هذا المطب ، لا يتفق مع روح المسرحية ..**

ولاحظت ايضا ان اللص الذى قام بحب احدى الاختين ، لم تعط له الفرصة الكافية لكى « يشبع » دوره .. ولا هو لص حقيقى ، ولا هو محب حقيقى ، ولا هو يمثل اللص ويمثل الحب .. وكان المفروض أن يمثل أحد الدورين ، أو يفاجيء الجمهور وهذه المفاجأة هى التى تدغدغ مشاعر الناس ..

وقد كانت **عقيلة راتب** ممتازة ، وعلى **الفتدور** زوجها السرحان ، أو الذى يمثل دور السرحان ، كان طبيعيا ومعبرا .. وظهر **جمال اسماعيل** فى احسن الادوار التى رأيتها له على المسرح . **وابو بكر عزت** ، كان يقوم بدور غريب عليه ، وقد أداه بسهولة ومقدرة . **ونوال ابو الفتوح** كانت أكبر من دورها .. **وليلى صادق** ، والتى رأيتها فى بداية حياتها المسرحية فى « مطرب العواطف » قد تقدمت ، واستقرت ، ووثقت فى نفسها ، واصبح صوتها مؤثرا مسرحيا .. ونجحت !

ومسرحية «مهرجان الحب» ان لم تكن نموذجا كاملا « لمسرح المواقف » فهى ولا شك درجة من درجاته .. او هى تمثل موقفا ساخرا من مسرح المواقف »

اكتشفت شريفة فاضل نفسها على مرتين .. فى المرة الاولى عندمانجحت فى الاغانى الشعبية واغانى الافراح .. وفى المرة الثانية عندما نجحت فى دور « بهانة » .. الخبر الجديد ان شريفة ستمثل افلاما استعراضية ...

شريفه فاضل

تغنى وترقص بعد بهانه !

تصوير : كريكور

كانت ممثلة قبل زواجها من سيد بدير .. وبمجرد زواجها منـــه احتجبت عن التمثيل .. ولكنهابعد ٨ سنوات من الزواج .. وبعد ان اصبحت ام عيال .. اقترح عليهـــا زوجها آن تعود للفن .. وان تغنى بدلا من التمثيل .. اقنعها ان صوتها حلو وجميل .. وسألته شريفةفاضل يوم ان قال لها هذا :

ــ طيب .. واذا اصبحت نجمة غناء شعبى مشهورة .. وطلبـــونى للتمثيل .. فما رايك ؟

وقال لها سيد

ــ تمثلى بس اخرج انا افلامك .. وممنوع القبل اطلاقا !

وشريفة ولدت فى نقابة الصحفيين .. غنت لاول مرة فى النقابة اغنيتين عاطفيتين : « امانة يا بكره » و « الروح انسانى روح » ونجحت شريفة .. وبدات من يومها تورخ لميلادها الفنى بيوم نقابة الصحفيين .

ثم تطورت شريفة فاضل بعد ذلك ... غنت اغنيتهـــا المعروفـــة « الواد ابو عـــين كحيـــله » واحست يومها ان هذا هو لونها .. لهى تنجح وتستريح مع الاغـــانى الشعبية اكثر من الاغانى العاطفية .. تغمرها السعادة الطاغية عندما تجد الجمهور « فرحان » ويهيص معاها .. فالناس فى رايها لاتستسيغ الاغانى الدسمة الا من ام كلثوم .. وهى تتأثر جدا بالجمهور .. اذا حياها كويس تنسى نفسها .. فى الافراح لا تستطيع أن تغنى اكثر من اغنيتين .. الناس تصفق وتهيص ويبقى فرح من القلوب .

وبدات شريفة تتجه الى الــالى الافراح بعد النجاح الساحق لاغنية « مبروك عليك يا معجبانى يا غالى » طبعت منها ١٢ الف اسطوانةنفدت كلها من السوق .. ثم غنت اغنية الخطبة : « جانى على سهوه » وتستعد الان لاغنية من «الصبحية» كتبها لها **حيرم الغمراوى** ولحنها **سيد مكاوى** واغنية الصبحية هىاول اغنية تملكها شريفة .. كتبت ولحنت خصيصا من اجلها .. ولهذاستطبعها على اسطوانات اولا ، ثم تغنيهـــا فى السهرات وفى حفلات الاذاعـــة .. فاغنية « يا معجبانى » كسبت منها شركة الاسطوانات ٦ الاف جنيه .. وكان نصيبها هى ٢٠٠ جنيه فقط !

تتخصص فى هذا اللون

وكانت « النقلة » الثانية لشريفة فاضل بعد الاغنية الشـــعبية هى « بهـــانة » .. فهو لون استعراضى صعب نجحت فيه شريفة .. وكان هذا نقلة فى استعدادها كممثلة بعد ان كانت تمثل الادوار الثانوية فى الافلام قبل زواجها .. نجاحها فى « بهانة » كشف عن استعدادها الكبير لتقوم ببطولة افلام استعراضية . لقد تعلمت شريفة الرقص على يـــد نعيمة الغمراوى لتقوم بدورها فى « بهانة » .. وستقوم قريبا ببطولة فيلمين هما « وداد . الغـــازية الصعيدية » و « انغـــام الحب » .. القصة الاولى كتبهـــا جليـــل البندارى والثانية لزوجها السيد بدير .. والفيلم الاول ستـــنتجه المؤسســـة ولن يخرجه سيد بدير ، أما الثانى فيخرجه سيد لان عطيه عبد الوهاب مشغول .. وســـوف تتخصص شريفة بعد ذلك فى الافلام الاستعراضية .

البحة والحنية

قلت لشريفة فاضل التى يمتلىء بيتها بلوحات رائعة رسمتها ..

● **ما هى مميزات صوتك ؟**

ــ « **البحه** » التى فيه .. ومحمد عبد الوهاب اول ما سمعه قبل ان احترف الغناء قال لى : اذاتك كويس .. وصوتك رايق وجديد » .. ثم عندى ميزة ثانية فى صوتى هى : « **الحنية** » .

● **هل هناك اوبريتات جديدة تشتركين فيها ؟**

ــ اثنتان « زين وزينة » تلحين وغناء الكحلاوى .. والثانى للمسرح السحرى كتبه السيد بدير

● **ولماذا رفضت الاشتراك فى مهر العروسة ؟**

ــ لانها عاوزة اتفرغ لها مدة طويلة .. والاجر بسيط .

دور تمنيته

● **ومن تعجبك من فناناتنا ؟**

ــ **شادية** .. لونها خفيف .. وقد اعجبنى دورها فى « زقاق المدق » .. وكنت اتمنى ان اقوم انا بهذا الدور .. وانا لا يفوتنى فيلم لشادية .

● **ما هى متاعبك الفنية ؟**

ــ الاذاعة لا تعاملنى على اننى من « فئة النجوم » كالتليفزيون ... وشركات الاسطوانات التى تأخذ الكثير جدا وتعطينا القليل جدا .. لابد ان تنقذنا الدولة .. وتعمل اسطواناتنا وتعطى لكل واحد من المؤلف والملحن والمطرب ما يستحقه .. فاوربا المطرب يستطيع أن يعيش عمره كله من دخل اسطوانة واحدة .

امى علمتنى

● **ومن الذى علمك الجراة امام الجمهور ؟**

ــ امى فقد كانت تقدمنى للضيوف الذين يزوروننا .. لاغنى امامهم .

● **وابوك ؟**

ــ احساسى باننى ربيت بعيدة عن ابى .. جعلنى اعتبر زوجى سيد ابى واخى وامنحه كل الحنان .

● **وهل يوافق زوجك على القبلة فى افلامك الجديدة ؟**

ــ نعم .. بشرط ان تكون اساسية فى الفيلم .. وليست متكلفة !

احمد عبد الحميد الرشيدى

شريفة ستغنى مع الكحلاوى «الزين وزينة» .. وتغنى اغنية ليوم الصباحية .. اما الاغنية التى طبعوا منها ١٢ الف اسطوانة ونفدت كلها من السوق اغنية « يامعجبانى » فقد كان نصيب شريفة ٢٠٠ جنيه فقط ! . . .

في الاسبوع مرة

نجمة «الأرملة الطروب» المصرية التى تتحدث عنها صحافة العالم!

يكتبها : صالح جودت

أستاذ بطل الابطال ، **عبد اللطيف ابو هيف** ، بالاضواء في الصحف المصرية ، عقب فوزه الرائع في كندا

اما في كندا ذاتها ، وفي سائر ارجاء أمريكا واوربا ايضا ، فقد سلطت الاضواء على سيدة مصرية ضئيلة الحجم ، لها هي الاخرى شخصيتها القوية ، وبطولاتها المتعددة ، ونصيبها الوافر في انتصارات ابو هيف

هذه السيدة هي **منار محفوظ** ... زوجة عبد اللطيف ابو هيف .. التي وصفتها صحف كندا بانها « عاصفة » .. وانها كانت تشرف على تدريب زوجها في كندا ، فكانت خلال الايام السابقة لمعركة بحيرة اونتاريو ، تهبط معه الى البحيرة كل يوم ، وفي يدها «الترموس» ضخم مملوء بالقهوة ، وتظل تهتم بأمره وهو يتأهب ليوم النصر العظيم

●

وهذه المصرية الصغيرة ، تقوم الى جانب ذلك بتدريس الرياضة .. والتجديف .. والمصارعة اليابانية في المدارس .. ثم هي بعد ذلك فارسة مشهورة و « جوكية » في سباق الخيل ، وبطلة في القفز العالي وعدة انواع أخرى من الرياضة ، ورقص الباليه المائي ، **وقد كانت نجمة أوبريت « الارملة الطروب » حين مثلت بالعربية على مسرح الاوبرا** ، وعازفة ماهرة للبيانو ، وتقوم بجميع اعمالها المنزلية ، وتهتم بتربية طفليها الصغيرين

●

و « منار » هي المرأة الوحيدة التي اقتحمت ميدان السباق وانتزعت وظيفة « الجوكي » من براثن الرجال

ومع انها فازت في أكثر من سباق ، فان زوجها لا يراهن عليها ابدا .. لسبب بسيط .. هو انه لا يحب المقامرة .. الا في المياه !

وبعد .. أفلا ترون ان الناس قد نسوا « منار » في غمرة الفرحة بزوجها ؟

ثم .. الا ترون ان وراء كل رجل ناجح .. امرأة ناجحة تستحق تقدير الوطن ؟!

●

انتهى آخر معرض في تاريخ متحف الفن الحديث ، وهو معرض **المثال اللامع عبد الحميد حمدى**

وبعد هذا ... ترتفع المعاول لتهدم هذا البناء العربي الجميل ، الذى عاصر النهضة الفنية منذ نشأتها الى اليوم

وستتفرق التماثيل واللوحات التي يضمها متحف الفن الحديث

أما تماثيل عبد الحميد حمدى ، فقد خرج التمثال الاول منها ليأخذ

بائع الجرائد

راقصة اسبانيوليه

عبد اللطيف ابو هيف .. ومنار في «ماتش» مصارعة يابانية

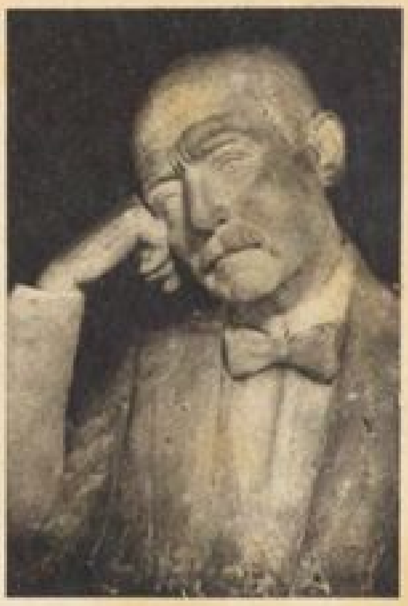

امير الشعراء

طريقه الى جمعية الادباء بشارع قصر العيني

انه تمثال امير الشعراء ، شوقي ...

●

ويقول الشاعر الكبير احمد رامي ، انه التمثال الوحيد لشوقي ، الذي يحمل ملامحه بكل دقة

وقد اهدى عبد الحميد حمدى هذا التمثال الى جماعة اصدقاء شوقي ، بجمعية الادباء

اما بقية تماثيل هذا المثال ، فلا تزال تبحث عن طريق الى النور ، فهل تنقذها وزارة الثقافة ؟

●

وعلى ذكر هذا المثال اللامع ، اقول انه من الفنانين الاصيلين الذين لا يعترفون باكذوبة الفن التجريدى الذى يحمل لواءه **بيكاسو** وغيره من الشذاذ الذين لا يرون ما نرى من ان الفن هو الجمال ، وهو الصدق ، وهو الطبيعة

وقد ذكر لى عبد الحميد حمدى انه خلال السنوات الست التى قضاها فى باريس ، اكتشف ان **جميع الذين يمارسون الفن التجريدى هم من اليهود !**

واكتشف ايضا ان هناك مصادر شعوبية تدفع اجورا مغرية للفنانين الناشئين والمغمورين ، ليتحولوا الى الفن التجريدى ، حتى يجردوا الفن من معالم القومية على هذه الصورة الشوهاء !

وعبد الحميد حمدى يرى ان الفن الاصيل يجب ان يحمل خطوطه القومية اولا ، لكى يصبح فنا عاليا . ويضرب اصدق مثل لذلك بالفن المصرى الحديث المستوحى من العمود الفرعونى الاصيل

ان الشيء الذى يحدث فى مجال التصوير والنحت ... هو نفس الشيء الذى يحدث فى مجال الشعر

نفس عملية التخريب فى الفنون التشكيلية ، التى يحمل لواءها الشعوبيون واليهود ، هى عملية التخريب التى يبشر بها دعاة الشعر الجديد !

شباكنا

شباكنا صدات مفاصله ، تصوف وانقى
والنجم فوق جبينه غنى له متشوقا
انغامه دمعت على اهلاعه .. ما اشفقا
يبست خدود الفل ، والليمون جف تعشقا
وشجيرة النارنج يصعد غصنها متسلقا
مالت عليه تبوح لاهثة ، وهم .. فاخفقا
وستاره الوردى اشبعه الضياع تمزقا ..
خيطانه من رعشة الحمى ترف تعلقا
كانت حكايات لديه تموج طيفا شيقا
الليل يابى ان تعود له وان يترفقا
والامنيات على الرتاج تسيل عطرا ازرقا
الوهم فى الثلج الضرير رماه عبدا موثقا
القى عليه الظل حرمانا ووجدا احمقا
جاء الصباح اليه يعطيه .. فصد واطرقا
شقيت على عتباته النجوى وبات مؤرقا
والورد اطرق فوق شرفته رجاء مرهقا
شباكنا رغم الغيوم السود ذاب تحرقا

ابراهيم التلواني

قبل أن تراها على الشاشة..

الصفعة المدوية التي تنهال على «صدغ» احد الممثلين ، أو « الركلة » القوية التي قد ترسل ممثلة لتنكفىء على وجهها فوق الارض وانت تضحك من قلبك .. ماذا وراءها ؟!..

ان العمل الفني يحمل عادة ملامح من يخلقه .. ان المنتج المخرج بيلي وايلدر الفائز بالاوسكار يضع الكثير من نفسه في عمله الفني .. لا يكتفي بمجرد توجيه الممثل ، بل يمثل امامه « اللقطة » ايا كانت طبيعتها قبل ادائها امام الكاميرا .. والذين يعملون معه يؤكدون انه يشعر بمنتهى السعادة وهو يقف ليتلقى صفعة على وجهه من ممثل أو ركلة من بطلته شيرلي ماكلين التي يخرج لها هي وجاك ليمون فيلم « ايرما اللذيذة » الآن في باريس

ولا تظن ان بيلي وايلدر يفعل هذا عفوا .. انه اسلوب يلتصق به في كل افلامه . والنتيجة كما تعلم جميعا هي النجاح الجماهيري لكل ما يقدم من افلام .

يذوقها المخرج !

في خناقة .. كان على جاك ليمون ان يضع كرة بيليارد « في فم زميله بروك يارنل ». ان بيلي يصر على ان يضع الكرة بنفسه أولا في فم ممثله

اصر بيلي وايلدر على ان يجرب مفعول المطر الصناعي قبل ان يصور المشهد.. ارتدى معطف المطر وغطى ساقيه بمناشف لياخذ «الدش» قبل الممثل . . .

لم يجد بيلي غضاضة في ان يعطي ظهره لشيرلي ماكلين ويتلقى ركلتها بدلا من هوب هوليداي لكي يشرح لهوب مابعد « الركلة » .. جاك ليمون وقف متفرجا .

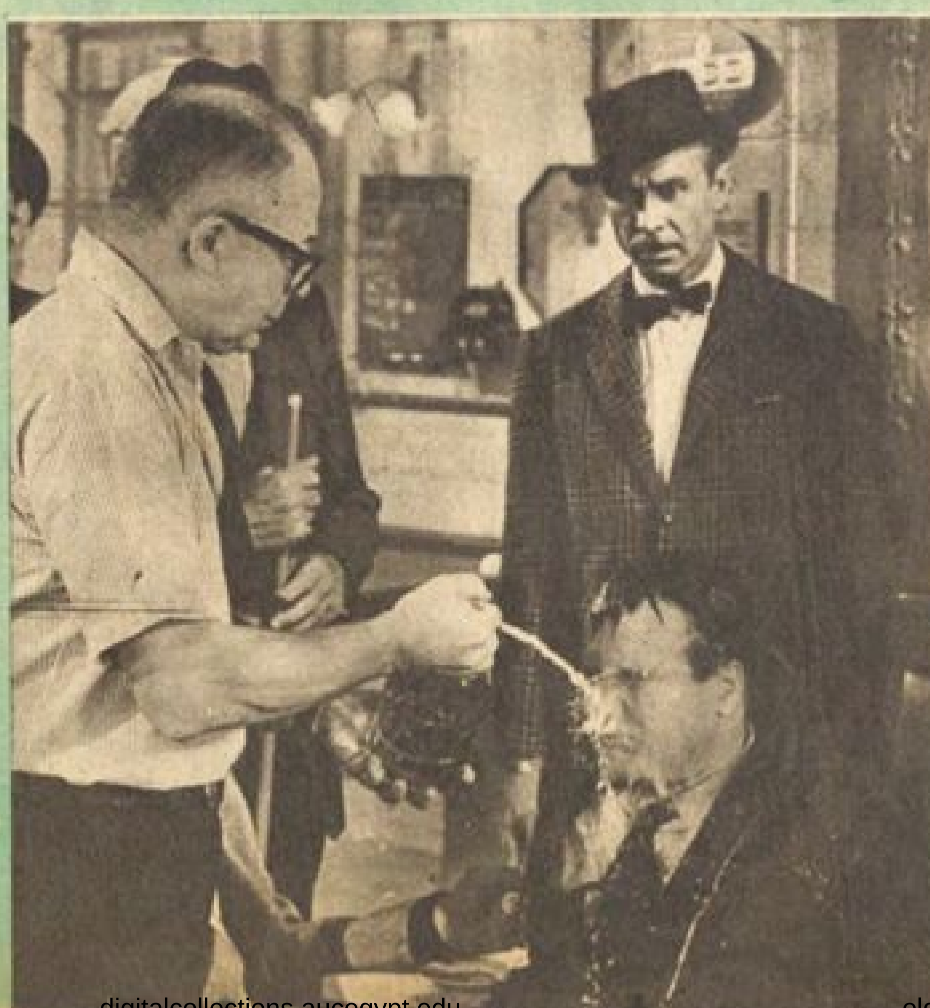

لكي يستطيع بيلي الاقتناع بالمشهد ، امسك « برشاش » الصودا ليغرق به وجه احد ممثليه على سبيل التجربة

انا فلاح .. احب الارض .. الصق خدى بها وانام !.. وعندما اصبحت مديرا لفرقة الفنون الشعبية فرحت .. ولولا اننى عجوز لا أصلح للرقص .. لرقصت ..

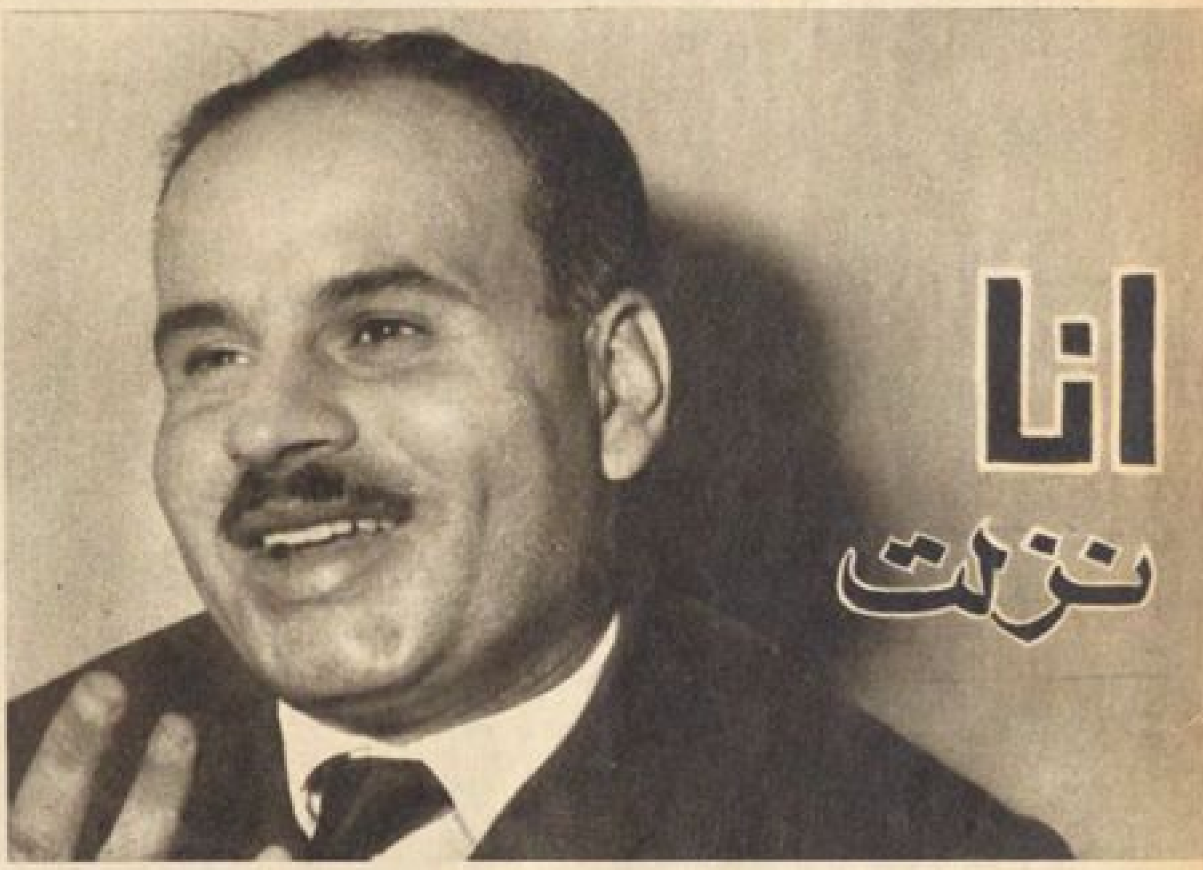

انا نزلت بالميكروفون إلى الشارع

طاهر أبو زيد

في بيئة شعبية بسيطة نشأ احبها وتشبع بها .. ثم استطاع ان يصل الى مركز كبير وشهرة واسعة..

لكنه يحن دائما الى البيئة الشعبية البسيطة التى نشأ فيها واحبها .. تحسه في كل عمل يقدمه — في «اجرب حظك» .. «فن الشعب» .. «رأى الشعب» .. ويوم أن التحق بالاذاعة سنة ٥٠ كانت الاذاعة جهازا ارستقراطى النزعة .. الاحاديث تجرى مع طبقة معينة فقط من المثقفين .. الميكروفون كان لا يخرج الا قليلا من مبنى الاذاعة ليتوجه الى النوادى والجامعة .. لكن طاهر ابو زيد نزل بالميكروفون الى الاحياء الشعبية. الى الحارات والازقة واماكن المرضى .. جعله يزور الموالد والسلخانات .. طاف في كل الاماكن التى كانت بعيدة عن المستمعين .

وفى هذا العام عين طاهر ابوزيد مديرا لفرقة الفنون الشعبية في وزارة الثقافة ، وقبل ذلك كان يقدم برنامج فن الشعب في الاذاعة ، وكان عضوا في لجنة الجوائز للفنون الشعبية في وزارة الثقافة..

وقدمت الفرقة اول عرض لها على مسرح البالون فقدمت ١٢ لوحة راقصة مستوحاة من البيئات الشعبية المختلفة ، واعضاء الفرقة وعددهم ٥٠ سيعمل طاهر على زيادتهم الى ٧٥ اختيروا من العناصر المثقفة من المعهد العالى للتربية الرياضية ، وثلاثة ارباع الاعضاء مازالوا طلبة بالمعهد .. وقام بتدريب اعضاء الفرقة خبير روسى اخصائى في الرقص الشعبى اسمه « رامزين » ..

وسأل طاهر ابو زيد

● وكيف يمكن لمدرب اجنبى أن يحس بفننا الشعبى ؟

قال :

— فن الرقص عندنا فن جديد ، **ويحتاج الى تكنيك** ، وعلينا أن نعترف بذلك ، وعندما يتوفر عندنا المدربون المصريون الاكفاء ، سيكون ذلك احسن، لان تذوقهم واحساسهم سيكون اكبر بفنوننا الشعبية .. ونحن نعمل من الآن على أيجاد هؤلاء المدربين ، وفعلا يوجد اثنان يساعدان المدرب الروسى ، أظهرا كفاءة كبيرة ، وسنعمل على ارسال افراد الفرقة الممتازين للخارج للاستزادة من تكنيك الرقص ، ولدراسة اساليب تطوير الفنون الشعبية .. ولكن قبل ذلك لابد من الاستعانة بخبير اجنبى .. ومع ذلك فهو لايخلق موضوعات الرقص، وانما يحول الموضوعات الى حركات راقصة ، وهذه الحركات يستمدها من البيئة المصرية ، وقد طاف المدرب بكل الاماكن التى نبعت منها فنوننا الشعبية ، مثل الواحات وبلاد النوبة .. وقد رسمت هذه الحركات في نفسه ، ثم اخرج منها حركات جديدة متطورة ..

● **والرقص القومى ؟**

— **لا يوجد عندنا رقص قومى** لاننا لفترة لم يكن عندنا اختلاط، ولكن لا يمكن ان ننكر وجود الرقص الشعبى .. ومع ذلك فالفنون الشعبية ليست رقصا فقط فهى تشمل كل ماهو نابع من الشعب من فنون ، سواء كان فن الغناء ويحوى فروعا كثيرة من موال وقصيدة وتوشيح ورجز ، أوادب شعبى من حواديت وحكم وامثال ونوادر ونكت ، والعادات والتقاليد مثل عاشوراء وليلة الحناء والزار، الى المعتقدات مثل الاعتقاد في الخرزة الزرقاء والاحجبة ، الى الطابع الشعبى في الحياة اليومية في البيت وفى المهن المختلفة ، ولذا فان اللوحات التى ستقدم لن تستوحى فقط من الرقص الشعبى ، لكن من البيئة الشعبية.مثلا لوحة من البائعة أو العاب الحارة او من حركات اولاد البلد ... مثلا الفلاح يضع يده في الصديرى لما ياخذ باله من نفسه ..كل هذا ممكن مع تطويره أن يخلق منه لوحة شعبية وان كان الرقص سيكون عنصرا اساسيا في كل لوحة شعبية.وحتى الرقص البلدى الذى يعتمد فقط على هز الوسط ، ممكن أن يتطور ويوضع في تشكيل جميل لكن بطريقة اكثر اثارة من الناحية الجمالية ... وقد فكرت وزارة الثقافة في هذه الفرقة على اساس انها تقدم الرقص الشعبى متطورا تطويرا فنيا ولتسهم في نشر عمليات الرقص بين المواطنين عن طريق النموذج الجيد ..

واحدة من هواياتى

● **ومن يشترك في الفرقة ايضا؟**

— أصبح للفرقة اوركسترا خاص بها ويضع الموسيقى **ابراهيم حجاج وعبد الحليم نويره وفؤاد الظاهرى والشوان** والملابس يشترك في تصميمها **ابو العينين** ، وصلاح عبد الكريم ، والبيلى ، وتقوم بالتنفيذ خبيرة روسية كانت تعمل مع فرقة «البولشوى» وعندها خبرة في ملابس الرقص على المسرح

قال طاهر معلقا على تعيينه مديرا لفرقة الفنون الشعبية :

— لاول مرة احقق احدى هواياتى بعملى في الفرقة ، ففى رأيى انه اذا جردنا الحياة من الفنون لا يبقى فيها شىء ..انا لى هوايات كثيرة ركوب الخيل ، والملاكمة ، والسباحة والتنس . ولكنى لا اجد لها وقتا **واحب الرقص جدا ، واشبعه الان في الفرقة ، وان كنت لا امارسه .. عجزا ولو استطعت لمارسته دون تردد .. !**

ومن هواياتى الاستماع للموسيقى والاغانى .

● **وما رأيك في مستوى الاغانى عندنا ؟**

— **عموما الاغنية المصرية لا تاخذ**

الوقت الكافي لاعدادها ، فالاهتمام ينصب في اخراج اكبر عـــدد من الاغاني ، ولو اخذت الوقت الكافي لكانت احسن ! ..

وهناك عيب كبير في الاغنيـــة المصرية وهو انه احيانا لا يتوافق اللحن والاداء مع كلمات الاغنيـــة **... وهذا الاحظه كثيرا في كلمـات الاغنية المرحة بينمالحنها وادائها حزين جدا ، والمغنى تكاد دموعه تسيل ! مثلا يغنى عن جمال الربيع او الحب وهو يلطم !!**

الميكروفون الى الشارع

وطاهر ابو زيد بدأ اول عمـــل اذاعى له بالتاليف والاخــــراج .. بعد نجاحه كمذيع كتب تمثيلية من مرايى ، واخرجهـــا . ثم اخرج **« المنتصرون » و « صابحة »** .

وبعد ذلك رافق طاهر ابو زيد عبد الوهاب يوسف الىالاسكندرية ، وقدم برنامج « على الناصية » من الاسكندرية ، وقدم بعـدها برنامج « جولة الميكروفون » .. وفى هـذا البرنامج نقل الميكروفون لاول مرةالى الاحياء الشعبية !! ..

● **ولماذا لم تستمر في الاخراج؟.**

ــ لانني دخلت في دوامة البرامج وانا آسف، لانني اعتبر ان **الاخراج هو قمة العمل الاذاعى** من الناحية الفنية ، ويعطى فرصة للخلق .. فالصور الصوتية خاصة الغنائيـــة التى اخرجها عبد الوهاب يوسف خالده ، اما البرامج فهى دخان فى الهواء ! ومع ذلك فان كثـيرا من البرامج ولو انها مسحت من الاشرطة الا انها لم تمسح من اذهان الناس !

● **الا تفكـــر في الرجـوع للاخراج ؟**

ــ لا.. رغم انه كان عندىحاسة الاخراج .. وقد شــهد لى بذلك عبد الوهاب يوسف وبابا شارو ، ومع ذلك فالاخراج يتطلبه تفرغا ، ودراسة ، وقد فات الوقت لذلك كما يحتـــاج كل برنامج حتى يتم اخراجه كما يجب . الى وقت كاف لقراءته ليحس به المخرج ويتذوقه ، ثم يحتاج الى الموسيقى المناسبة.. ووقتى لا يسمح لى بذلك ! .

ومن انجح البرامج التى يقدمها طاهر ابو زيد فى الاذاعة برنامـــج « جرب حظك » .. قال يحكىقصة تقديمه لهذا البرنامج :

ــ بعد ان قدمت برنامج « جولة الميكروفون » كنت اطلب من الفنانين ان يصاحبونى فى جــولاتى فى الشوارع ليكلموا الناس .. ثم عهد الى بتقديم برنامج **« جرب حظك »** الذى كان يقدمه **احمـــد طاهر ..** وكان يقدم بصورة مختلفـــة عن صورته الحالية لانه كان عبارة عن اسئلة علمية او مهنية ، وبدأته فعلا كما تسلمته .. وفى مرة وانا داخل الاستوديو ، استعدادا لتسجيل حلقة من برنامج جرب حظك سمعت خناقة بين احد السعاه وشخص آخـــر ، وتبين لى ان الاخر شخص يرتدى جلبابا بلديا ويحاول ان يدخـــل الاستوديو ، ليحضر التسجيل لكن الساعى منعه ، لانه يرتدى جلبابا !!!

والانى هذا الوضع ، وســمحت للرجل بان يجلس بين باقى المدعوين « اصحاب البدل » وفكرت فى هذا اليوم اننا لا يكفى ان نفتــح باب الاستوديو لكافة ابناء الشعب،وانما يجب ان نفتح الميكروفون ايضـــا لابناء الشعب ، فلم يكن يعجبنى ان الاذاعة كانت جهازا ارســتقراطى النزعة ، يقتصر على المثقفين وعلى طبقات معينة فقط ... وقد ساعد على ذلك ان بعض مقدمى البرامج ، كانوا يتصورون ان المثقفين فقط ، هم الذين يستطيعون ان يخلقـــوا برنامجا ناجحا باشتراكهم فيه ... **ولكننى قدمت فى « جرب حظك » فلاحة .. وتكلمت معها عن الزراعة وفى مواضيع عامة .. ونجـــح البرنامج ، فقد كان حديثها ممتعـا وفتحت لى مجالات كبيرة ، واعجبت الجمهور جدا .. وبدأ تحـــول البرنامج من اسئلة اختـبارية الى اسئلة تحليلية لرسم الملامح النفسية والفكرية والعاطفية للفـــارس او الفارسة ، وتعطينا فكرة على آماله واحلامه ورايه فى الحياة ..**

فهى محاولة لرسم لوحة لانسان بدل صورة فوتوغرافية .. وكانت النتيجة ان نجح هذا اللون ، واصبح جرب حظك برنامج النمـــاذج البشرية .. **ومع ذلك فقد فشلت فى تقـديم هـــذا البرنامج لاول مرة امام الجمهور ، فقـــد كنت حساسا وخجولا من مواجهـــة الجماهير . وطوال تقديم البرنامج كنت مرتبكا واقول فى نفسى.. زمان**

الناس يتقول على دمه تقيل.. ولذا ضاع انعاجبى فى البرنامج .. وعلى ذلك لم استسلم ولم ايأس وقلت اعطى لنفسى فرصة اخرى ! . وفى المرة الثانية كانت قدماى ثابتتين ..

كل واحد لون

● **وماهى الشخصيات التى قدمتها ولم تنسها ؟**

كل شخصية قدمتها كنت مقتنعا بها كشخصية تستحق التقديم ، فكل شخصية كان لها لون .. حتى ولو كان لونا منحرفا .. او لونا ايجابيا فيه عبقرية .. او طرازا معينا .. **فانا لا اقدم ابدا شخصا عاديا ليس فى حياته شىء !!**

والى جانب برامجه الناجحة فى الاذاعة لطاهر ابو زيد يقدم برنامجا تليفزيونيا ناجحاً هو برنامج **« راى الشعب » قال :**

ــ فى سنة ١٩٥٧ دخلت انتخابات مجلس الامة، ونجحت واصبحت نائبا عن دائرة طنطا ، وبعد انتهاء المجلس عدت للاذاعة لتقديم برامجى ؛ ثم فكرت فى هذا البرنامج للتليفزيون بعد مجلس الامة ، فهـــو فى رايى برلمان شعبى يتيح فرصة لقاء بين المسئولين والشعب ..

● **وهل يستطيع كل مذيع فى الاذاعة ان ينجح فى التليفزيون ؟**

ــ المذيع انسان تعود ان يخاطب الجماهير ، وربما هذا احد عناصر العمل التليفزيونى ، ولــكن ليست كل العناصر ، وفى رايى ان مقدم مثل هذا البرنامج ، لابد ان يعتمد على شخصيته ، وتفتحه الذهنى ، وقدرته على المتابعة ، ويقظته ، وشجاعته ، وعدله .

● **وايهما تفضل فى العمل ... الاذاعة ام التليفزيون ؟!**

ــ لكل مجال مميزاته.. وبمالكون الاذاعة مريحة اكثر ، ولكن التليفزيون فى الصورة ، اما فيما يخصنى شخصيا فان تفضيلى لن يفيـــد ، لاننى اعمل فى المجالين ..

● **وكيف تواجه الاذاعة منافسة التليفزيون ؟**

ــ الاذاعة لايمكن ان تنتهى مع وجود التليفـــزيون ، لان الراديو له خصائصه المميزة ، وله شخصيته ذات الطابع الباقى .. ويستطيع التليفزيون ان يجتـــذب جزءا من المشاهدين او قطاعـا كبيـرا من المشاهدين خاصة فى اول ظهوره ، ولكن سيظل الراديو جهازا مريحا !

انا شخصيا يتعبنى التليفزيون عندما اشاهده لفترة كبيرة ، وافضل ان استلقى واستمع الى الموسيقى والغنـــاء من الراديو . لان التليفزيون يجرد الخيال ، بينمـا الراديو يطلق العنان له .. صحيح ان التليفزيون عنده فرصة من حيث انه يجمع بين الصوت والصورة ، ولكــن اريد ان اقرر ان الراديو لن ينتهى

● **ولكن هل برامج الاذاعـــة بصورتها الحالية ممكن ان تواجـــه التليفزيون ؟**

ــ المنافسة سينتج عنها خطر انه لم يحاول كل جهاز ان يتقدم ويطور اساليبه ، والا قضى عليه المنافس المتطور .. ولذا فان الاذاعة لابد ان تطور حتى تواجه منافســـة التليفزيون .. ومع ذلك فــانا لا استطيع ان اعطى رايا مفصلا فى هذا الموضوع ، لانى لا اسمع الاذاعـــة لضيق الوقت ، فانا اســمع فى الاذاعة عموما الموسيقى والغناء ..

غير راض ؟ ممكن !!

وزوجة طاهر ابو زيد تعمـــل بالاخراج فى التليفزيون واسأله

● **كيف سمحت لزوجتك رغم انك « فلاح » بالعمل ؟..**

ــ كل انسان يخضع للتطور .. ونحن يجب ان نتطور « للاسف » .

● **هل معنى ذلك انك .. غير راض ؟ ؟**

ــ انا كنت افضل ان ابقى فلاحا.. لى قطعة ارض صغيرة ازرعها بنفسى، واعيش مع الخضرة والبهائم لان العمل فى الميدان الفنى والمدينة عملية تحطيم للاعصاب ومجهد للفكــر ، وانا احن لهدوء الريف واحب ان اعيش كفلاح انزل الى الطين وازرع .. انا احب التراب والارض ... احب ان التصق بها .. وعنـدما يتاح لى ان انام فى الغيط الصق وجهى بامنـــا الارض .. احب الحيوانات الصــغيرة بكل ما فى عيونها من براءة .. احب المعيز والبقر الصغير .. لكننى احب ايضا الكلاب الكبيرة ، لان الكلب الكبير يبقى جدع بعرف يحرس كويس !!

ولكن بما انى اعيش فى المدينـة واعمل بها .. واخضع للتطور فقد سمحت لزوجتى بالعمل ، كمـــا سمحت لها ان تواصل دراستها بعد زواجنا ، لاننى اعتقد ان العمـــل ينضج الشخصية اكثر ، ويمنح الحياة ازاء نفسيا وروحيا ..

● **ولمحة سريعة عن حياتك قبل التحاقك بالاذاعة ؟**

ــ كانت حياتى عادية حتى وصلت الى التعليـــم الجامعى الذى لم استطع ان اكمله بسبب ظروفى المادية .. فانقطعت عن الدراسة وبقيت سنة بدون عمل ، ثم عملت كاتبا فى المحكمة ، وفى اعمال المحضرين وتنقلت فى عدة بلاد من ضمنهـا دكرنس ــ دمياط ــ المنصورة ــ الاسكندرية، وهناك التحقت بكلية الحقوق عام ١٩٤٤ وكنت اواصـــل عملى الى جانب دراستى ، حتى تخرجت سنة ١٩٤٨ وعملت بالمحاماه لمدة سنة . وبعدها التحقت بالاذاعة صــدفة ، فلم اكن افكر فى ان اعمل مذيعا بل كان كل املى ان اعمل محاميـــا ، **لاننى احب عمليات الصراع ، فانا** احس دائما ان كل البشر مظلومون **لذا احب دائما ان اكون فى صـــف الدفاع، فالحياة فى رايى شىء فرض على الناس وسرها مغلق عليهم .. لذا فالناس يواجهون فيها متاعب ليست من صنع ايديهم وكان مبدئى دائما هو ان اكون فى جانب التسامح او الرحمة .**

● **واخيرا ماهى حكمتـــك التى تعيش بها ؟**

ــ فى رايى ان الانســـان لا يعيش بحكمة واحدة ، بل تتغير على حسب الظروف ولكن مع ذلك اومن بالحكمة القائلة « ليكن مايكون » ..

عائشة صالح

طاهر يحس ان كـل البشر مظـلومون .. ويحب ان يكون دائما فى صف الدفاع .. والحكمة التى يؤمن بها هى : «ليكن مايكون» !

دردشة
حرة

رخا الرسام اللى تعيش كل اسبوع مع رسومه البديعة ومع شخصياته التى خلقها : رفيعة هانم .. وبنت البلد .. وقرفان افندى .. مطرب ايضا .. ان صوته فى رايه اجمل من اصوات « الضفادع والصراصير » التى نسمعها ! ..

رخا الرسام

يغنى أحسن من الضفادع!

● هو باختصار انسان مركب من طيبة القلب وخفة الدم ... اب حنون . كريم . بسيط .. فيلسوف واديب ومطرب ورسام .. صحيح انه لايمارس هذه المواهب كلها مجتمعة ، ولكن هذه هى الحقيقة ، بل انها ليست الا جزءا من حقيقته .. اما مايقوله اصدقاؤه فكثير جدا .. عيب واحد فقط يحاسبونه عليه .. انه دائما ينسى المواعيد .. ومع ذلك لم يخلف موعده معنا .. والسبب بسيطا .. لقد حاصرناه فى البيت لنطمئن عليه ونتمنى له سرعة الشفاء بعد أن داهمت الالام اصابع يده اليمنى ..

قلت وانا اتمنى له سرعة الشفاء حتى لا نحرم من رسومه وشخصياته ..

● **وماذا تنتظر .. لماذا لاتسال الطبيب عن حالتك ؟**

— بصراحة انا لا اذهب الى دكاترة .. لم اذهب لدكاترة الا مرتين فى حياتى .. مرة خلعت فيها ضرسى .. وبعد الخلع اكتشفت انه سليم .. ولغاية دلوقت كلما عثرت عليه اطبطب عليه واقول يا حبيبى ياشرسى ! ...

والمرة الثانية اقنعنى الدكتور انى لازم اشيل اللوزا .. وكدت اقل عقلى واعملها .. ولكن تذكرت مقالة للدكتور « سعيد عبده » يدافع فيها عن اللوز .. فبحثت عنها وقراتها مرارا لاقنع نفسى بالعدول .. وعدلت الى هذه اللحظة ! ... وصحتى كويسة ولله الحمد ..

● **الفر اعرف مضمون المقالة؟**

— مضمونها انك اذا خرجت الى العراء فانك تأخذ معك خيمة وكلبا .. تنام فى الخيمة .. وتترك الكلب للحراسة .. هذا الكلب اذا راى شبحا من اى نوع فهو ينبح لينبهك للخطر .. وقد يضايقك نباح الكلب فتقتله .. ولكنك تستيقظ بعد ذلك وقد داهمك الخطر ووقعت فريسة سهلة له .. واللوز تقوم هنا بدور الكلب اللى ينبه للخطر فلا يمكن استئصالها ! !

● **وانت اقتنعت بالمقالة ؟**

قال وهو يضحك ضحكته الطيبة:

— حاجة زى كده .. بينى وبينك انا اخاف من « الحكما » موت .. وبالنسبةلصباعى انا ساسيبه لما يطيب لوحده من عند ربنا

ربنا يشفيك . وصباعك يطيب وتستانف رسومك من جديد .. بلا الم ؟..

فالاستاذ رخا رغم الالام اصبعه لم يتوقف عن الرسم .. والا ترك فراغا كبيرا لا يملؤه الا رسومه سالته :

● **منذ كام سنة وانت تمارس الرسم ؟**

— منذ ٣٦ سنة وانا ارسم.. فى جميع المجلات ..

غرت من فريدون !

● **وكيف تكشفت الموهبة دى عندك ؟**

وروى لى رخا قصته مع الرسوم الكاريكاتير .. فصوميع الرسم خطوة خطوة .. وكيف انه بدأ الرسم بدافع وطنى .. لم بدافع الموهبة ... كان رخا تلميذا صغيرا من اشبال الكشافة وعمره سبع سنوات . وكان معه زميل فى فرقته ، كل مؤهلاته انه يستطيع ان يرسم صورة « محمد على الكبير » فى نصف ساعة وكانوا يدخرونه للمناسبات .. ليستعرض أمام الضيوف من المسئولين نشاطه ! !

ولم يكن الرسم زمان توليه وزارة المعارف اهمية خاصة . فكان اى مدرس يستطيع ان يعطى « حصة » الرسم ولم يكن هناك مدرسون متخصصون فى الرسم .. كانت الرسوم عبارة عن قلة .. او شقة بطيخ .. اصيص زهدوزر .. فكان زميل « رخا » والحال كذلك اعجوبة فى زمانه .. وحدث ان جاء مدرس جديد عندما شاهد رسومه ساله عن اسمه .. وكان هذا الزميل هو « **فريدون** » الرسام

المعروف فأخبره به .. وعندما عرف ان اصله ليس مصريا .. رد مهارته فى الرسم الى هذا السبب .. ولم يرق ذلك « رخا » .. وصمم على أن يرسم هو ايضا ... وبدأت تتكشف مواهبه فى الرسم بعد ذلك .. وطلب من أهله أن يتجه الى الرسم ويلتحق بمدرسة الفنون الجميلة وقتئذ وكانت لا تتطلب أى شهادات وتكفى الموهبة ..

ولكن اخاه الكبير من ابيه وكان وصيا عليه بعد وفاة والده لم يرق ذلك ولما أمر كانت بعض «العلق» كفيلة باسكاته ! ..

ويقول رخا :

ـ ولكن « العلق » طبعا .. كانت دائما قويا لان اتعلق بهوايتى وأمارسها فى كل لحظة .. وبعد ان حصلت على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية والتحقت بالمدرسة الثانوية بالسنة الاولى وكنا فى حصة طبيعة .. ضبط مدرس الطبيعة كشكول الرسم ولما عرف انى صاحبه .. قلب فى صفحاته وقال **« انت قاعد تنيل ايه هنا ؟ »** فأخبرته بقصتى مع أهلى .. فبين لى كيف التحق بالمدرسة الايطالية للرسم وهى **« ليوناردو دافينشى »** حاليا وكيف أن رسم القيد ٥٠ قرشا فى السنة وان الدروس بعد الظهر وانه يمكن أن أوهم أهلى انى استذكر دروسى مع احد من أصحابى بعد الظهر .. وقد كان. ولم تمض ثلاث سنوات الا وبدأت أرسم فى الجرائد ..

● بكام ؟

ـ بدأت ببلاش والله لوجه الله تعالى .. ولاجل الموهبة ..!

● ولماذا اخترت الكاريكاتور بالذات ؟

ـ أنا حبيت الرسم علشان هذا النوع من الرسم .. وقبل ان اعرف القراءة والكتابة كنت مجنونا بمجلة **«اللطائف المصورة»** وكان دائما فى ظهرها صورة كاريكاتورية .. ثم مجلة **« الاولاد »** وكانت كلها رسوم كاريكاتور .. مجبنى هذا الاسلوب فى الرسم لان ده هوه اسلوبى فى التعبير

وحتى اسلوبى فى الحديث كاريكاتور .. والانسان دائما يعبر بما هو اقرب الى ذوقه او الى نفسه وكان هذا النوع من الرسم تنفيسا وتعبيرا عن الرأى عن طريق النقد والسخرية ...

سجنت ٤ سنوات !

● ياترى ألم تسبب لك رسومك متاعب ؟

ـ أظن مافيش اكثر من انى اتحبست أربع سنوات بتهمة العيب فى الذات الملكية .. اتحبست ليلة ٧ يونية سنة ١٩٣٣ ليلة عيد ميلادى وخرجت ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ .. قضيتهم فى سجن مصر على البرش .. وكانت السجون وقتها مش زى دلوقت لا امتيازات ولا عناية ولا رعاية .. ومن سوء حظى ان المسجون اذا كان حسن السير والسلوك فهو يفرج عنه فى اول مناسبة رسمية اذا قضى ثلاثة

اقلب الصفحة من فضلك

الفنان رخا يموت من الضحك ، وابنته تركب على كتفه .. انه يؤمن بأن يترك « صباعه » يطيب لوحده

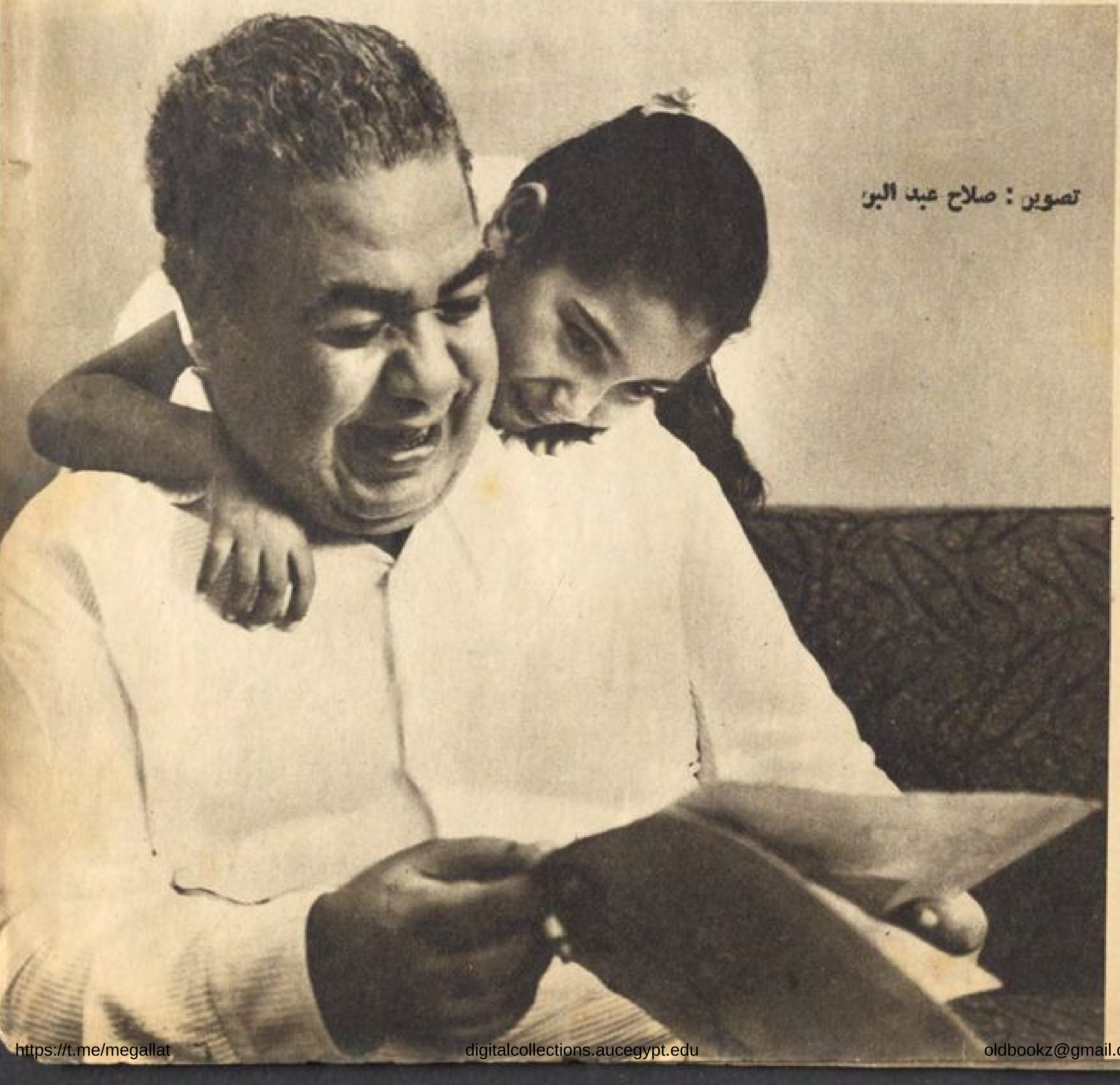

تصوير : صلاح عبد البر

رخـا يغـنى..

أرباع المدة .. وكانت أول مناسبة وسببة بعد انتهاء هذه المدة هي عيد جلوس الملك فؤاد ولكنه مات .. قبل عيد جلوسه نكاية في ،حتى أنفي بقية المدة وشربت الكاس حتى الثمالة ..! !

● **كانت صدمة بالنسبة لك ؟**

– كنت في غاية الفرع لغـــابة ماصدر الحكم .. وبعدين استغربت وهديت .. وبدأت أباشر شحكاتي علشان أسلي نفسي وألطف الجـو حولي .. وكانت كل شغلتي اني خطاط أكتب اليافطات والارقام.. كل ماتتمسح أكتبها تاني

● **الشخصيات المشـــهورة الكاريـــكاتورية التي رسمتها زي رفيعة هانم .. وبنت البلد ... وقرفان افندى .. هل هي شخصيات حقيقية ؟.**

– بعضها حقيقي .. وبعضـها ارمز به الى حقائق موجودة حولنا .. او اوضاع تستحق العـــلاج مثلا .. **رفيعة هانم** ترمز الى الست المسيطرة التي لا تجعل لزوجها أي صفة او كيان بجوارها **وبنت البلد** .. رسمتها لمناهضة الفـــكرة التي تقـــول ان كـــل ما هـو « بلدى » يعني وحش .. الـــت دي شكلها بلدى .. الراجـــل ده لابس بلدى .. الكرافتة دي ذوقها بلدى .. الخ .. فرســمتها بنت البلد حلوة وجميلة وانيقة **ونظيفـة** رغم أنها بنت بلد .. ومعناه ان كل ماهو بلدي .. او من بلدى فهو اصيل وهو جميل ..

● **ياسلام .. ده فعلا بيحصل ولازم الفكرة دي تختفي تمام ... طيب وقرفان افندى ؟.**

– قرفان افندى .. ده زميـــل لنا صحفى .. أعرفه وتعرفيه .. أعرفه منذ ١٥ سنة .. وطـــول معرفتي به وهو كده قرفان ... شكله كده .. تصورت شخصية قرفان افندى اللي مايعجبـــوش العجب ولا الصيام في رجب ... عارفاه طبعا ..!

وضحكت .. وضحك رخا ... وضحك الزميل الصحفي وكـــان موجودا وقد عرف انه المقصـــود بهذا الكلام واستخف الطـــرب رخا فبدأ يدندن .. احدى اغنيات سيد درويش !..

– أنا سمعت ان صوتك في الغناء جميل جدا فهل هذا صحيح ..؟

وببساطة قال :

– انا يابنتي .. لو كنت اخترت الغناء بدل الرسم لاصبحت احسن الف مرة من الصراصير والضفادع اللي بتسمعها دلوقت ..

بنت البلد ورفيعـــة هانم والسبع افندى شخصيات صنعها الفنان رخا .. وعاشت معنا نحبها ونموت عليها من الضحك حتى الآن ..

رجعت ماشي !

● **ولكن ازاى تحكم ان صوتك حلو بالشكل ده ..؟**

– فيه قاعدة بتقول ان اصـــل جميع الفنون واحد .. اصـــلها احساس مرهف .. هذا الاحساس يتحول الى رسم .. او غناء او تلحين .. او قرض شعر .. او ادب .. وعادة الفنان يجيد اكثر من لون من الفن

● **واكتشفت ازاى ان صـــوتك حلو ؟**

وروى لي رخا مرة اخرى قصته مع الغناء .. حين كان عمـــره ١٠ سنوات لم يكن يحس بالغناء ولا يطرب له .. وكان له اقارب لهـم « فونوغراف » يديرون عليه اسطوانات الشيخ **سلامة حجازى ومنيرة المهدية ويوسف المنيـــلاوى** وغيرهم من المطـــربين وكان يذهب مع والدته لزيارتهم لا اعجابا منـه بالغنـــاء والموسيقى ولكن بالفونوغراف هذا الصندوق الخشبي العجيب الذي تدار عليه الاسطوانة .. فيصدر منها هذا الصوت .. واصبحت امنيته ان يحصل على واحد مثله .. وعندما نجح في اتمـــام شهادة الدراسة الابتدائية طلب من والدته ان تكافئه بواحد مثله .. فاعطته ستة جنيهات .. اشترى واحـدا منها بأربعة جنيهات واشـــترى بالباقي عشر اســـطوانات .. اختارها كيفما اتفق .. قـــوم ياحبيبي بقينا الصبح .. ارخى الستارة اللي في ريحنا .. كـــان يقرأ العنوان من الكتالوج ويختار .. فقد كان كل همه ان يحصـــل على « جراموفون » خاص به .وفي يوم من الايام فكر في زيارة شقيقته الصغرى في القاهرة وكانت متزوجة .. وكان من عادته كلمـــا جاء القاهرة ان يزور شارع الموســـكي فقد كانت تسعده ضجة الحياة والحركة في هذا الشارع .. ويمضي رخا في حكايته فيقول :

– ونفضلت ماشي لحد ماوصلت محل « بيضافون » وكان معلق صور المطربين ووقفت اتفرج على الصور .. وفجأة كما لو ان مسا كهربيـا حصل لي .. وشعرت برجفـة في جسمي .. لاني سمعت صوت جاي من الداخل .. هزني من الطـــرب .. ودخلت سألت من صـــاحب الصوت ده !. فاخبروني انه للشيخ سيد درويش .. وكانت اغنيـــة « ضيعت مستقبل حياتي » ... وطلبت اسمعها .. وطلبت شراءها. وقالوا لي انها اسطوانتان ثمنهمـــا ٣٦ قرشا .. وكن كل اللي معايا ٤٠ قرشا .. ودفعت ثمن الاسطوانتين وخرجت بهما وانا لا تسعني الدنيا من الســـعادة

وضحك رخا وهو يتذكـــر ايام طفولته ..

– بقي معى من الاربعـــــين قرش ٤ قروش .. وكان ثمـــن التذكرة لبلدنا ٦ قروش ..ولكني فضلت شراء الاسطوانتين ثم لاأعود لاختى أستلف منها .. وركبـــت القطار لغاية قليوب بما بقي معى ومشيت ٨ كيلـــو على رجلي من قليوب لبلدنا .. وليلتهـــا لم انم للصبح من الســـعادة وانا ادير الاسطوانتين واغنى كما لو انى ملكت الدنيا .. ومنذ هـــذا اليوم وانا اشترى بكل فلوسي اسطوانات سيد درويش .. حتى انى اصـــبحت وانا عمرى ١١ ســـنة أملك كل مجموعته

● **ومن من المطربين أو المطربات يعجبك صوته ..؟**

– أم كلثوم .. من المطـــربين والمطربات

● **ورأيك في الاغاني الجديدة ؟ وتطور الاغنية في مصر ؟**

– لا يعجبني منها شيء ..بالنسبة للاغاني انا لا اعتبر أن مجـــرد اذاعة اغنية ٤٠ مرة يعني انهـــا ناجحة .. وانا احب اقول ان اللي حصل في بلدنا في ١١ سنة أضخم واعظم من أن تعبر عنه جمـــل مرصوصة وكلام جامد مالوش معنى .. الاغنية الناجحة هي التي يرددها الجمهور ..

أضرب لك مثلا .. فيه اغنيـــة قديمة بتقول « **طلعت يامحلا نورها شمس الشموسة يالله بنـــا نملا ونحلب لبن الجاموسة** » ... دي اغنية اشتراكية لان فيهـــا معنى العمل وفيها التعاون بين المـــرأة والرجل .. معنى الكفاح مع طلوع الشمس ، لكن آجي أسمع اغنية بتقول .. ياحلاوة الاشتراكية !! بقى ده كلام !.. لازم الاغنية تعرف الاشتراكية بكلام بسيط قريب من الفهم .. سهل الترديد

وبعدين المزيكة .. المزيكة الشرقية الاصيلة بتندثر بحجة التطـــوير والتجديد .. واللى يطور الموسيقى لا يقول انا اطور .. انه كائن حي يفكر ويحس وينفعل مع الاحـــداث ويعبر بالموسيقى بشكل يختلف عمن سبقه .. وسيد درويش عمـــل كده .. فالموسيقى ماهي الا ترجمة المعاني والاحاسيس الى جمـــل موسيقية .. واللى يحدث حاليـا هو نقل جمل رخيصة من موسيقى الجاز وندعي اننا نعمل ونطور ..

الرسم تقدم !

● **وايه رأيك في الرسم .. ؟**

– من غير شك الرسم تقـــدم بشكل ملحوظ .. فالرسم عندنا تقدم وتطور واصبحت رسومنا من غير مبالغة في المستوى العالمي

● **استاذ رخا .. عايزه اعرف اصل هذا اللقب هـــل هـو من الرخاء ؟**

– أبوه من الرخاء .. واصبحت باللغة العامية رخا ..

● **وهذا الرخاء .. تضع امامه كام صفر ..؟**

– ولا واحد .. والحكاية مستورة ولله الحمد .. لا عندي بيت مـــلك ولا عربية .. كـــل اللي حلتي من الالف وخمسمائة رسم أو اكتر اللي رسمتها هي النسخ المطبوعة فقط أما الاصل فتعتبره الصحف مـــن حقها ..

وانا احمد الله انى ليســـت لي نزوات من اى نوع .. وكل اللـــى اعتبره نفقات شخصية هـو ثمن علبة السجاير .. وكل اللي عايزه من ربنا أني أعيش لما أولادي يتخرجوا جميعا في المدارس ..

وسادنا صمت ريثما يشـــعل رخا ســـيجارته . . ولا ادرى لماذا راودني هذا الخاطر الغريب. لقد تذكرت كلام جدتي لأبي رحمها الله .. ونحن أطفال صغار ... « ربنا يضحك عليكي ولاد ولادكـم زي مابتضحكوا علي .. » كنـــا نضحك عليها عندما تصر أن تأكـل الاطعمة الجافة على شراشيرها .. هكذا تمنيت ان يطول عمـــر رخا حتى يفـــرح بأولاده ، وأولاد أولاده !..

زينب حسن

تحقيق بريشة وقلم : حلمى التونى

صوره : محمود عارف

عرائس .. فى قلب الصحراء !

مسرح العرائس بعد أن مسح وادى النيل من شماله الى جنوبه .. من العريش حيث رفه عن جنودنا الابطال، الى راس البر ، الى فايد ، الى الاسماعيلية ، الى السويس ، الى راس غارب ، الى السد العالى حيث اقام حفلاته فى موقع السد العالى امام ٢٥ الفا من العمالقة العاملين فى صنع مجد ومستقبل البلاد .. مسرح العرائس بعد ان قام بهذا الواجب القومى الكبير، اتجه بانظاره هذا الاسبوع الى بقعة اخرى من بلادنا على بعد ٨٠٠ كيلومتر من القاهرة ، فى قلب الصحراء وتحت الشمس الحارقة وحرارة تبلغ ٥٠ درجة مئوية

انتقل مسرح العرائس بديكوراته وعرائسه وفنانيه وعماله الى الوادى الجديد .. وفى خيمة كبيرة تحت ضوء القمر قدم المسرح برنامجه « حمار شهاب الدين » أمام ٤ آلاف مواطن من العاملين فى مشاريع تعمير الصحارى ، وبعد ثلاثة أيام عاد مسرح العرائس الى القاهرة بعد أن ترك وراءه ٤ الاف ابتسامة و ٤ آلاف مواطن مكافح احسوا بأن فن بلادهم لا ينساهم وانه ينتقل اليهم اينما كانوا ليؤدى واجبه فى الترفيه عنهم واسعادهم

عاد مسرح العرائس وفى راس مديره فكرة جديدة تستهدف خدمة المواطنين والاسهام فى حل مشاكلهم وهى انشاء ٣ فرق جديدة تتخصص كل منها فى خدمة قطاع من قطاعات الشعب .. العمال والفلاحين والجنود ، وتقدم عروضها فى المصنع والحقل والمعسكر

اقلب الصفحة من فضلك

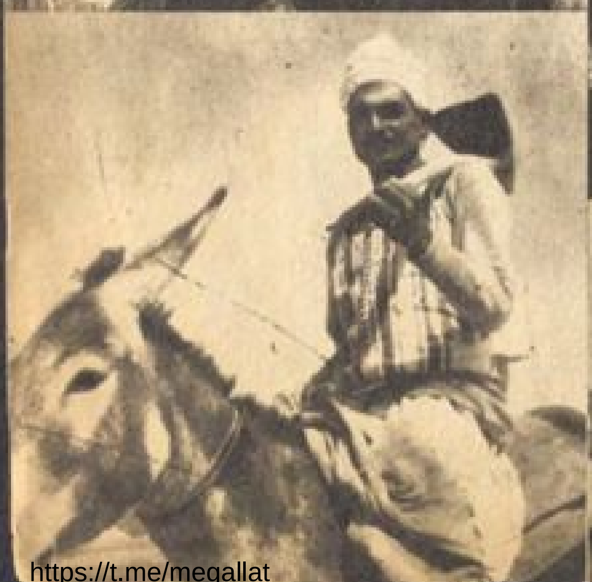

اهالى الوادى الجديد .. سافر بعضهم ٢٠٠ كيلو متر الى مكان العرض ولم تكفهم الفرجة من بعيد ، بل ارادوا التعرف على ابطال الرواية شخصيا!

نعمة وصبرى ..

عرائس فى قلب الصحراء

الممثلون عادة يعملون بالليل وينامون النهار .. أما العرائس فلم تنم النهار ..
لقد ذهبت الى القرى البعيدة لتقدم عروضها على الرمال وتحت النخيل

مسرح فى وسط الصحراء .. وابتسامات على الوجوه المتعبة

ى .. فنانان خلف اقنعة الساحر والساحرة !

المسرح من الخلف .. خيوط وعرائس واضواء .. والكلام بالاشارة

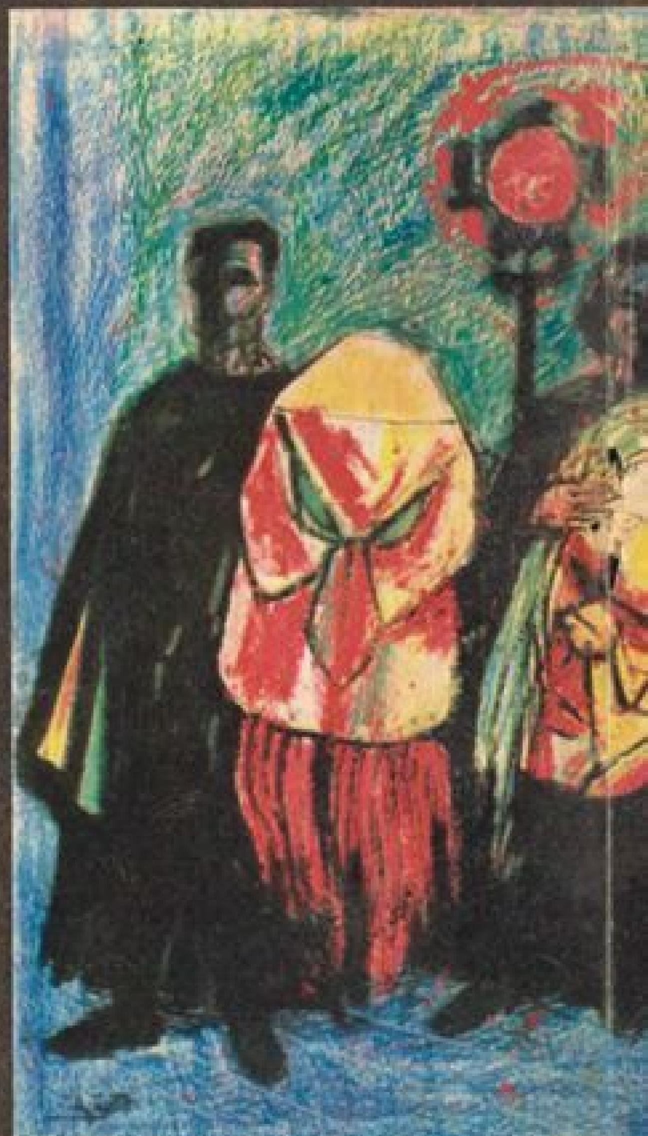

اضواء "مسرح القاهرة" .. على وجه ابن الوادى الجديد !

اقلب الصفحة من فضلك

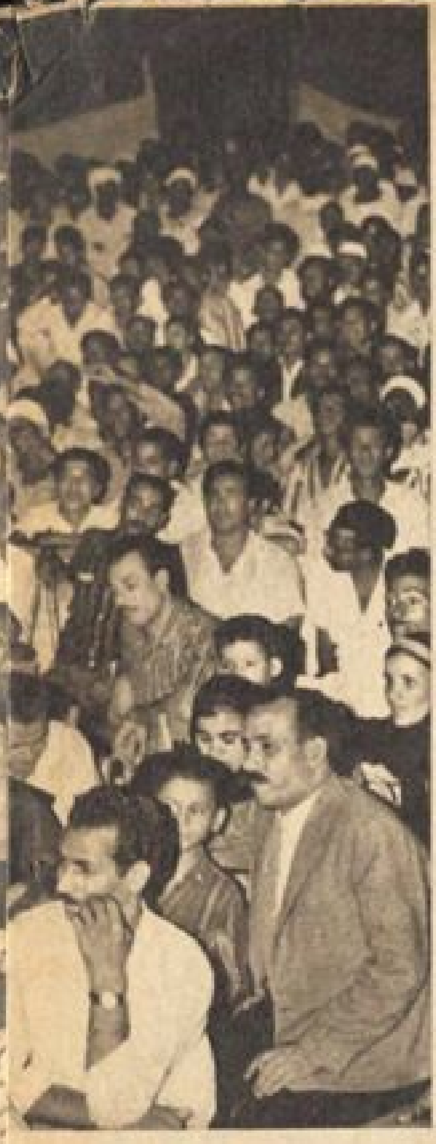

..٩٠٠ كيلو متر قطعتها العرايس وهي داخل الصناديق ، لتفاجأ عند خروجها باستقبال حافل وشوق الى رؤيتها خفف عنها عناء السفر.

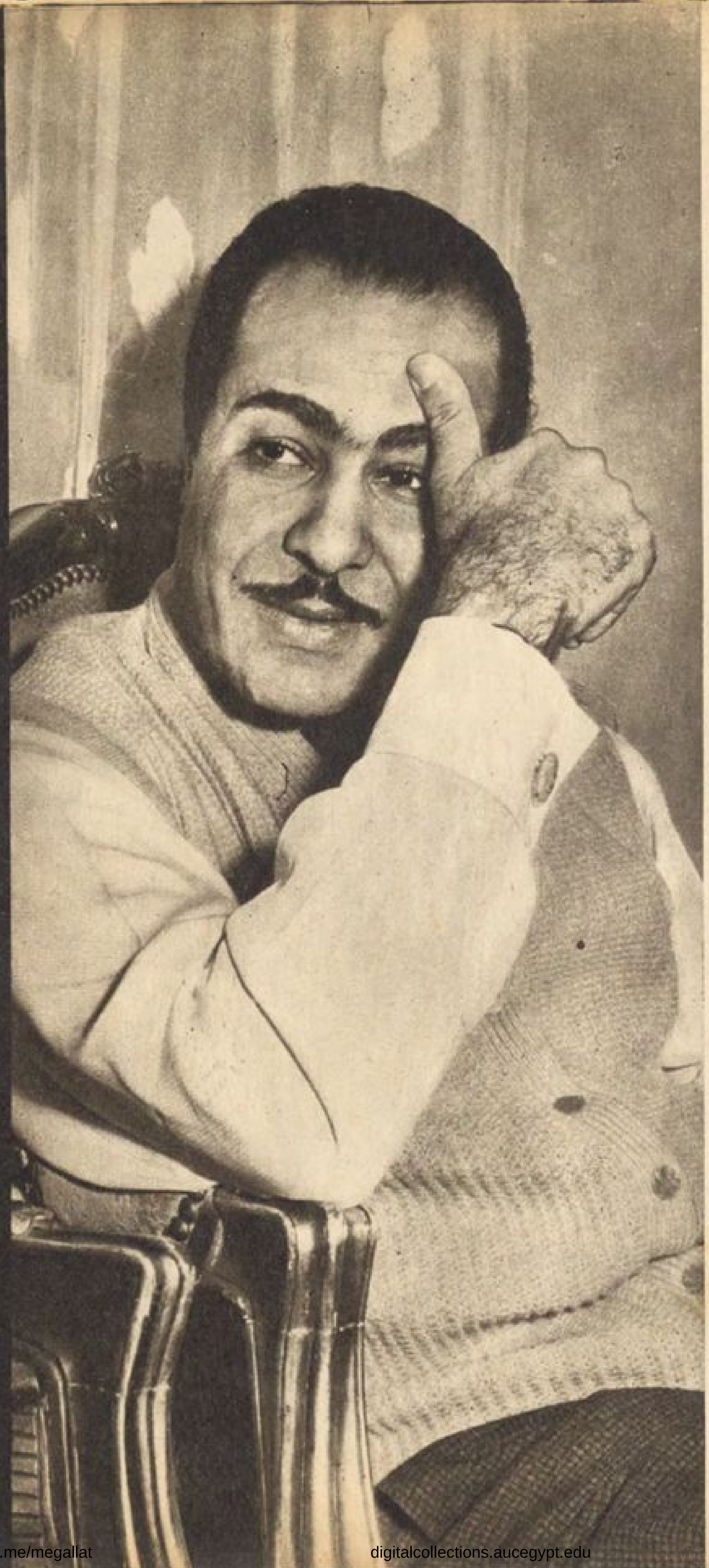

عبد الحفيظ التطاوى

عنده فكرة والطلوب مؤلف!

الغاء النظام المسائى فى معهد الفنون المسرحية حرم المعهد من عدد كبير من الكفاءات والمواهب الفطرية . ان الخامات الفنية لاتقبل على المعهد الآن . الذين فيه طلبة لم يظفروا بمجموع كبير فى الثانوية العامة . ولجأوا الى المعهد على انه مجرد معهد يلتحقون به « انى استاذ لمدة الالقاء فى المعهد ولاحظت ان كثيرين من طلبة المعهد تنقصهم الميول الفطرية . فى الكليات كفاءات واستعدادات وخامات مذهلة . ولكنها محرومة من المعهد. لان الدراسة به اصبحت صباحية. والطالب فى حاجة الى الاستمرار فى كليته أو عمله .

هذا راى عبد الحفيظ التطاوى استاذ مادة الالقاء فى معهد الفنون المسرحية . والممثل بالمسرح الحر. والمحامى ايضا . التطاوى حاصل على ليسانس حقوق عام ١٩٤٩. ودبلوم معهد التمثيل عام ١٩٥٠ ، كان الاول، ونور الدمرداش الثانى. والثالث المرحوم صلاح سرحان . ورشحته اولويته لبعثة لدراسة المسرح فى الخارج . **والغريب انه اعتذر عن قبول هذه البعثة. رفضها** لانه لم يشأ أن يترك أولاده وزوجته ويسافر أربع سنوات فى الخارج

ومازال التطاوى الى جانب التمثيل يعمل فى المحاماة أيضا

ومن المحاماة نقل فكرة مسرحية «المراتب نمرة ١١» . كانت عنده قضية لتاجر خردة حولها الى هذه المسرحية ومثل فيها احسن أدواره ، دور « الشيخ عاشور » ..

والتطاوى عنده فكرة لمسرحية ثانية. الفكرة اخذها من قضية ايضا

ــ الفكرة هى ان الرجل له اهمية كبرى فى البيت . يستوى فى ذلك الرجل ذو الشخصية القوية والرجل الضعيف . حتى الرجل « شرابة الخرج » يملأ فراغا فى البيت . البيت بدون رجل يعانى من الفراغ . الفكرة كما أعتقد لا بأس بها وتصلح لمسرحية ولكنها محتاجة الى مؤلف يتعمق فيها ويفلسفها .. لانى شخصيا ليس لى فى التأليف . بل اننى حاولت « مسرحة » « زقاق المدق » ومعى سعد اردش فقشلنا

ميمى جمال

بنت بلد .. من أثينا !

قالوا لها لا .. لاداعى للتمثيل ..ولاداعى للسينما ياميمى.. مادمت قد رسبت فى الامتحان فالمدرسة أهم .. والسينما لها وقتها ..كانت قد جنت بالسينما .. صرخته فى البيت وقالت : أريد ان امثل .. أريد ان اظهر فى السينما .. كان سنها ٩ سنوات ..ولابد ان يلبى الاب رغبة ابنته والطفله جميلة .. واخذوها الى مكتب يحيى ..

ومثلت فيلمين : « اقوى من الحب » ... « وانتصار الحب » .. وبعدهما قرر الاهل تفرغ «البنت» لدروسها .. قالوا لها : بعد الثانوية ياحلوة يمكن ان تمثلى .. واخذت الثانوية وبدأت تمثل مع بعض فرق الهواة

وفى يوم كانت تمثل فى مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » مع فريق كلية الزراعة .. وكان عبد الحفيظ التطاوى رئيس مجلس ادارة فرقة المسرح الحر موجودا واعجب بأدائها .. وانضمت ميمى جمال الى المسرح الحر .. ظلت تعمل مع الفرقة سنتين ... اشتركت فى مسرحيات : مرانى دارة ١١ ، وبين القصرين ، وزقاق المدق ، وقصر الشوق ، ومثلت فى السينما أدوارا ثانوية فى افلام : البنات والصيف ، ولا تذكرينى ، ونهر الحب ، وبين الاطلال ، والاشقياء الثلاثة ، وكلهم اولادى ، وزوجة من الشارع .. وقامت بدور البطولة الثانى فى فيلم « صائدة الرجال » . ونجحت فى أدوار بنت البلد على الرغم من انها نصف يونانية

ومثلت فى التليفزيون .. ودخلت مسرح التليفزيون .. انضمت اليه .. واشتركت فى مسرحيات : « حادث قطار » و « مطرب العواطف » و « اصل وصورة » .

آخر اخبار ميمى جمال أنها ستقوم بدور البطولة الثانى فى فيلمين جديدين يخرجهما محمود ذو الفقار . وميمى لم تأخذ فرصتها حتى الآن فى السينما.. ومثلها الاعلى هند رستم فى الاغراء، خاصة بعد أن تركت هذا الاغراء ..

ويعجبها فى المسرح سناء جميل، وسميحة ايوب، .. وتتمنى ميمى ان تمثل دور «هند» .. البنت التى قبض عليها وفقدت عقلها زميلة جميلة بوحيرد فى مسرحية « جميلة »

زكريا سليمان

مثل ٥ أدوار في زقاق المدق

منذ ١٦ سنة تخرج زكريا سليمان في معهد الفنون المسرحية .. كان زميلا لنعيمة وصفي ، وسعيد أبو بكر . وشكري سرحان وفريد شوقي والآن هو أستاذ بالمعهد ..... دفنه المسرح المدرسي بعد تخرجه مدة ٥ سنوات .. بعدها انضم مع مؤسسي المسرح الحر .. ووقف لأول مرة على المسرح .. وقبل أن يترك المسرح المدرسي كتب عنه تقريرا يقول أنه سيظل هكذا على حاله ، مادام المشرفون عليه في المدارس لا صلة لهم بالتمثيل ولا بالمسرح ! واستمر زكريا سليمان يعمل في المسرح الحر .. مثل في « **الأرض الثائرة** » أول مسرحية قدمها .. ومثل دور « **فهمي** » في « **بين القصرين** » .. ولعب دور ٥ شخصيات في « **زقاق المدق** » مرة دور الشاعر أبو ربابة ، ومرة دور الشحات ، ومرة دور الدكتور بوشي ومرة دور عباس الحلو .. وكلها شخصيات مختلفة .. ثم لعب دور الرجل المثالي في « **لعبة الحب** » .. وفي الدور أزدواج .. فهو يحرم على أخته الحب .. ويبيحه لنفسه خارج البيت .. ولعب كوميديا في « **الحسبة برما** » والدور حول توأمين شديدي الشبه ببعضهما البعض .. وتحدث مفارقات عجيبة ، عندما تخطيء الزوجة فيهما !

وزكريا سكرتير عام الفرقة مع عمله كممثل بها .. وقد قدم المسرح الحر الكثير : قدم الروايات الوطنية .. وقدم كتابا جددا لأول مرة للمسرح .. وقدم عددا من المخرجين منهم **سعد اردش** .. وقدم روايات **نجيب محفوظ** لأول مرة على المسرح

وزكريا سليمان متزوج .. وله ثلاثة أولاد .. أكبرهم سنه ١١ سنة

راى زكريا للنهوض بالمسرح المدرسي أن تعمل دورات تدريبية كل ٦ أشهر لمجموعة منتقاة من المدرسين الذين يشرفون على النشاط بالمدارس .. ليدرسوا ويصبح المسرح شيئا يلفت الطالب .. ينميه .. فهو نوع من التربية أو .. الثقافة ..

أقوى دور ثبت قدمي زكريا على المسرح هو دوره في « **ماهية مراتي** » دور الشاب المستقيم الذي يتزوج بفتاة صحفية ، ثم تشك في تصرفاته وتصر هي من أجل هذا الشك على الانفصال .. **والمسرحية تحكي الأزمة التي تعانيها المرأة العاملة في مجتمعنا المتطور الآن .**

ليلى نصر

تتمنى أن يصبح كل المخرجين مخرجات!

حدثتني عن المتاعب والمظالم والتضحيات التي تمر بها الممثلة وهي تصعد درجات السلم الفني الاولى .. حدثتني بكل صراحة عن كل شيء وسألتها :

● **وما هو العلاج ؟**

قالت :

— تعيين مخرجات الى جانب المخرجين . ان كل مجال من العمل دخلته المرأة انتظم فيه العمل واحكمت ضوابطه . لان المرأة اذا شاركت الرجل في ميدان أحدثت فيه توازنا ، وخلقت جوا للمنافسة والابداع والتفوق .

● **وما علاقة هذا بحديثنا عن متاعب الممثلة وهي تصعد درجات السلم الفني الاولى ؟**

— لن تتعرض هذه الممثلة لشيء من هذا اذا ما كانت المخرجة بشخصيتها هي التي ستأخذ بيدها لتصعد هذه الدرجات الاولى وليس أدرى بمتاعب المرأة من المرأة .

● **أليس في الاذاعة والتليفزيون مخرجات ؟**

— في البرامج الخاصة فقط ... ولكني أطالب بتعيينهن في البرامج العامة وفي المسرح .

● **الا تخشين ان يشكو الممثلون الرجال بدورهم يومئذ من المخرجات؟**

— ستكون يومئذ شكوى الذئب من الحمل ! ..

و« ليلى نصر » زوجة لشاب مثقف ، وضاقت بالحياة الخالية من العمل . فتركت البيت الى المسرح . اول رواية مثلتها كانت « الفراشة » مع المسرح الحر . ونجحت فيها .. ثم تابعت خطواتها — وما زالت — مع الفرقة وان كانت مثلت روايتين مع « أنصار التمثيل » .. ومثلت في السينما « العاشقة » . « ولا وقت للحب » « وطريق الشيطان » .. ومثلت كثيرا جدا في التليفزيون . كما ان نشاطها دائب مستمر في الاذاعة .. وهي تمثل أى لون وأى شخصية .. وتساعدها ملامحها المصرية الاصيلة الصميمة التي لا تحتاج الى ماكياج « ثقيل » ... كما انها لا تقلد في تمثيلها ولا تصطنع بل تلتزم طبيعتها ، ولعل هذا في مقدمة أسباب نجاحها .. ورغم انها لم تتخرج في معهد عال الا انها تقرأ وتتعلم مما تقرأ

تهمة .. لطلاق بديعة!

يلعبو .. هو ورا نشوز!

حكيت لك فى الحلقات السابقة تازم الموقف بين نجيب الريحانى وممثلة الفرقة الاولى بديعة مصابنى والتى كان قد تزوجها نجيب كما اشترطت عليه .. وعودتها فجاة من الجزائر اثناء رحلة الفرقة هنـــاك .. ووقعنا فى مشكلة ، كيف ننقذ الموقف.. ولكن الله سلم .. وقامت احدى ممثلات الفرقة بالدور .. ثم عدنا الى القاهرة ..

مذكرات بديع خيرى

١٤

إعداد: محمد رفعت

كنت جالسا ذات يوم فى مقهى الماجستيك عندما اقبل على الصديق المرحوم عبد العزيز البشرى ، ومعه سليمان فوزى صاحب مجلة «الكشكول» وكانت الكشكول وقتئذ مجلة «السياسة وادب» يسهم فى تحريرها عبد العزيز البشرى ومحمـــد الويلحى ومحمد الهياوى وحسين شـــفيق المصرى ، وكنت قد نشرت فيها من وقت لاخر بعض الازجال ، بلا اسم ولا اجر .. وقال لى البشرى ان سليمان فوزى يريد ان يعينني فى مجلته بصفة دائمة وباجر فرفضت معتذرا بان الصحافة هوايتي والتأليف المسرحي مهنتي . ومضيت أعمل فى الكشكول هاويا كمـــا انا . وكان الهياوى ينشر قصائد كاريكاتيرية نقد الوفد مقلدا اسلوب المرحوم الوزير الوفدى محمــــد نجيب الغـــرابلى وبامضاء « الشاعر اياه » .. وكان الناس كلهم يظنوننى هذا الشـــاعر اياه . واذكر من ازجالى التى نشرتها وقتئذ زجلا من الانتخابات التى كان جاريا الترشيح لها فى ذلك الوقت وكان على المرشح ان يدفع كذا مائة جنيه لخزينة حزبه ، والله اعلم اين تسرب من هذه الخزينة ، وكانوا يسمون المبالغ التى يدفعها المرشحون « التفصينات » .. فقلت

ترشيحات شيء بالغربية
تفصينات شيء بالزكيبة !
قصره نواب والســـلام
ايه كتابه وايه قرايه
سيبك التفويت كفـــاية
بس ممنـــوع الـــكلام

ثم اصدرت باسمى ولحسابى مجلة « الف صنف » .. مجلة جامعـــة باللغة الدارجة ، وكانت عند التابعى نفس الفكرة . وصـــدر لى تصريح ادارة المطبوعات من مديرها بالنيابة ، الذى شاءت المصـــادفات ان يكون الشيخ عبد العزيز البشرى وقتئـــذ ..ولم يكتف باصداره التصريح بل ارسل لى برقية بالتهنئـــة وتمنى التوفيق .

وطلعت على الناس فى مجلتى لاول مرة باعلانات الزواج . وكنت اطبع المجلة فى المطبعة التجارية ، التى كان يملكها رجل اسمه **عبـــد العظيم سعودى** وكانوا يسمونه دكتـــاتور الصحافة لكثرة ما كان يطبع فى مطبعته من مجلات من بينها مجلة «خيال الظل» التى كان يصدرها **احمد حافظ عوض** وتصادف أن التقينا لاول مرة هناك بعد اشهر من صدور مجلتى فاذا به يهاجمنى فى فكرة اعلانات الزواج ، ويتهمنى بأنها من اصـــطناعى هى والردود عليها ، وعبثـــا حاولت ان اثبت له ليلتها صدق هذه الاعلانات وفائدتها . واضطررت أن استدعى له ماذونا كان قد عقد زواجا تم بناء على اعلانات « الف صنف » .

وعاشت « الف صنف » ثـــلاث سنوات ، ثم اقفلها صدقى باشا ، واصدرت بعدها « **الفول** » ولم تلبث ان اقفلها هى الاخرى محمد باشـــا محمود .. وفكرت فى اصدار جريدة يومية باسم « **النهاردة** » تكتب كلها باللغة الدارجة من الافتتاحية الى الاعلانات ، بناء على نجـــاح نفس الفكرة فى الف صنف ، واستصدرت ترخيص ادارة المطبوعات بالفعل ، وأخذت اعد العدة لاصدار الجريدة فى عمارة بركات المقابلة لمحلات عمر افنـــدى ، ولكن **توفيق دياب** الصحفى الخطيب الكبير وصاحب جريدة الجهاد ، قال لى :

ـ انت عارف انى بعد ما قفلوا لى « الجهاد » طلعت « اليوم » وقفلوه لى واخر ؟

ـ ايوه عارف ..

ـ طيب ايه رايك تطلع «النهاردة» سوا بس تسميها «النهار» ، علشان تبقى قريبة من اليوم .. ونحـــط كلمة « ده » صغيرة على شـــكل وردة .

ـ بس انا عاوز اطلعها بشـــكل جديد خالص ؟

ـ معلهش .. ده عمل يذكر لك فى التاريخ بانك ساعدت فى الحركة الوطنية .

ـ ده عمل يشرفنى واعتز به .

ـ الا اذا كانت موش عاجبـــاك زمالتى ، وخايف من متاعبها .

ـ استغفر الله . انت استاذنا .

ـ اذن . اتفقنا ؟

ـ اتفقنا .

واصدرنا الجريدة .. ولم تعش سوى ١٨ يوما .. واقفلها صـــدقى باشا هى الاخرى .

واكتفيت بعد ذلك من متاعب مهنة البحث عن المتاعب بالاشتغال محررا .. **احرر صفحة زجلية كل اسبوع فى مجـــلة « روزاليوســـف »** .. وكنت لا اوقع باسمى .. واذكـــر

محمود عزمى المحامى دافع عنى

لرئيس تحريرها وقتئذ الصحفى الكبير **محمد التابعى** كيف تحمل عنى مسئولية اتهام نشر زجل فى مناسبة انتخابات صدقى باشا ، الانتخابات الذى فاز فيها حزبه بنسبة ٩٩٪ وتسعة من عشر حتى لا يلحق بى ضرر هذا الاتهام .

ادم وحواء

وكانت اخف المتاعب التى صادفتها فى مهنة البحث عن المتاعب بسبب سلسلة خفيفة كنت انشرها اسبوعيا فى مجلتى « الف صـــنف » تحت عنوان « **ادم وحواء فى الجنـــة** » واذا بمـــدير المطبوعات وقتئـــذ عبد الرحمن جميعى يستدعينى

وذهبت اليه فى مكتبه فوجدت عنده رجلا وقورا بادى الحكمة والاتزان. وبمجرد أن دخلت المكتب صاح فى مدير المطبوعات :

ـ البلد موش فوضى يا استاذ. ايه حكاية ادم وحواء فى الجنـــة بتاعتك دى ؟

ـ انا لسه ما قلتش سلام عليكم اقولها واقعد وتناقشنى سيادتك زى ما انت عاوز .

ـ تناقش علماء الازهر ؟

ـ مالهم علماء الازهر ومالى ؟

ـ بيحتجوا على مسلسلة ادم وحواء

ـ علشان ايه ؟

ـ علشان آدم نبى وما يصحش الكتابة عنه .

وهذه واقعة اذكرها لمحمود عزمى.. الرجل الذى مثلنا دوليا فى اكثر من مؤتمر .. والذى ندره العالم قبل وفاته وانتخبته لجنة حقوق الانسان ـ احدى لجان الامم المتحدة ـ رئيسا لها ، فكان أول عربى يتولى هـــذا المنصب الكبير .. أذكر له كيف تطوع للدفاع عنى دون سابق معرفة .. لانه رأى على حق وصـــاحب حق .

من تحت لفوق

وفى الحقيقة كنت شبه منطو على نفسى ، لا أعرف الا من يلزمنى العمل معرفتهم ، ولذلك ندمت أننى لم أكسب

لطلب الطلاق من نجيب بمجرد وصولنا الى القاهرة . وجاءت تقول له :

ـ طبعا مافيش أمل فى رجوعنـــا لبعض

ـ طبعا ، بعد ماسبتينى وهران بالطريقة اللى سبتينا بها .

ـ لوم نفسك على اللى عملته الاول

ـ مافيش لزوم . انتى عاوزه ايه دلوقت

ـ الطلاق . أيه رايك ؟

ـ أنا مستعد . بس انا كاثوليكى ومافيش طلاق عند الكاثوليك .

أنا مستعدة ارجع اورثوذكسيـــة زى ما كنت بس تساعدنى فى خلق سبب للطلاق .

توفيق دياب حولها الى « النهاردة »

التابعى كانت عنده نفس الفكرة

انسحبت الى مكتب احمد شكرى

ـ دى قصة مسلم بها فى كـــل الاديان

ـ الدين هو الدين على اى حال والانبياء لهم قداستهم .

ـ القرآن ذكر كل حاجة .

ـ ارجوك بلاش مجادلة على الفاضى

وقبل أن أواصل الاجابة انبرى الرجل الجالس معنا يدافع عنى ويرد هجوم مشـــايخ الازهر ، ولكهرب الجو ، وانسحبت انا الى مكتب **احمد شكرى** ـ الكاتب المثل الساخر المعروف ـ وكان يعمل وقتئذ فى ادارة المطبوعات .. واستدعانى المدير بعد لحظات فوجدته قد بدل من لورته هدوءا ، واستقبلنى استقبالا غـــير استقباله الاول ، وكان ضيفه قـــد خرج ، وقال لى

ـ اعمل معـــروف . ارحمنى . العلماء لهم نفوذ ، ولو ما عملتش حاجة ح يشكونى لرئيس الوزراء وللسراى ويقلبوا الدنيا ..

ـ يعنى اعمل ايه ؟

ـ اقفل السلسلة .

ـ تسمح الاول تقـــول لى مين الضيف اللى كان عندك .

ـ قصدك المحامى اللى الرافع عنك .. ده **محمـــود عزمى ..** لترفه ؟

ـ بس من كتاباته فى السياسة اليومية والسياسة الاسبوعية ..

ـ قلت لى ايه بقى ؟

ـ ح اوقف السلسلة علشـــان خاطرك .. مع انى اقدر اعملهـــا قضية كبيرة والاقى محامين كتير زى محمود عزمى يقفوا جنبى .

صداقة رجال من طراز محمود عزمى خلال فترة عملى فى الصحافة .

وحتى فى الوسط الفنى كان هناك من يقرأ كتاباتى او يشهد مسرحياتى .. لدرجة أننا بعد موت سيد درويش قررنا الاستعانة بالملحن **داود حسنى** وذهبت مع الصديق **محمود رحمى** اليه لنتفق معه ، فلما قدمنى اليه نظر الى من فوق الى تحت وقال لمحمود رحمى :

ـ انت بتستهزرنى يا أستاذ رحمى .

ـ ازاى يا أستاذ داود ؟

ـ بقى ده بديع خيرى .

ـ أيوه هو .

ـ أبدا . أنا شفت روايات بديع خيرى ، والرجل اللى يؤلف روايات زى دى لازم يكون كبير فى الســـن ومرتبع .. لازم الاستاذ من طـــرف بديع خيرى .. انما موش ممكن يكون هو .

واقتنع أخيرا أننى بديع خيرى بعد جهد جهيد !..

طلاق بديعة

وأعود الى الحديث عن فـــرقة الريحانى .

بعد عودتنا من رحلة شمال افريقيا، وجدنا **بديعة مصابنى** قد انفردت بالعمل وحدها واستحضرت صالة لتقديم الوان من « الميـــوزيك هول » .. وصادفت نجاحا أطمعها فى أن تمضى

ـ قوى . مستعد أوافقـــك لو الهمتينى بانى عشير نساء واجيب لك شهود على كده زى ما انتى عايزه.

واتفقنا .. وقبلها نجيب تهمة على نفسه ليشفى جرحه من بديعة ..وتم الطلاق ، على أساس أن نجيب غير امين على الزوجية .

فى قسم البوليس

واقترحت على نجيب أن نسافر الى قبرص ، بعد أن اغريته بجمال وهدوء ورخص الاصطياف هناك . وسافرنا .. ونزلنا فى « فنـــدق بلاتريس » وراق لنا الجو ، وبدأنا نكتب مسرحيتنا المعروفة « استنى **بختك** » .. واخترنا مكانا للكتابة مقهى صغيرا بجاور قسم البوليس .. وتعرفنا على المأمور والضباط والعساكر .. كانوا يقبلون علينـــا ويجلسون حولنا يأكلون الفاكهـــة ويرقصون على انغام اســـطوانات جراموفون يملكه أحدهم ..وتمادوا أن يوفروا لنا خلوة للكتابة فأعدوا لنا غرفة المأمور ، وطيلة الشهر والنصف الذى قضيناه هناك لم يدخل قسم البوليس منهم واحد !

وأتممنا كتابة مسرحيتنا «استنى بختك» .. وعدنا الى القاهرة لنجد البخت فى انتظارنا بالفعل ..

البقية فى العدد القادم

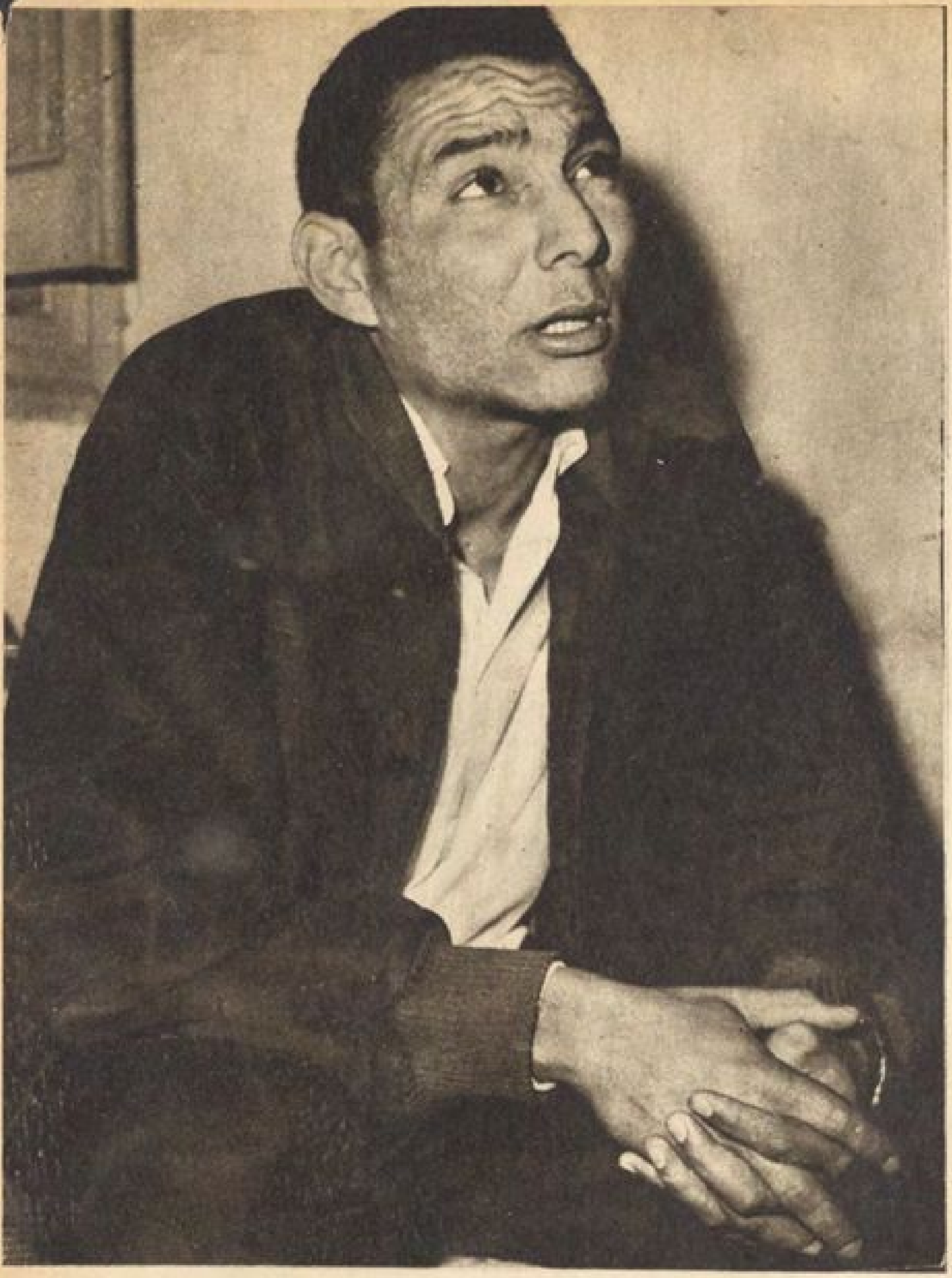

بدوى عبد الفتاح الحائر بين الترسانة وبين مستقبله !

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محيى الدين فكرى

نادى الترسانة فقد عقله فجاة ، اعتقد ان اللاعب مهما بلغ اخلاصه لناديه يقبل التضحية بمستقبله من اجل سواد عيون مجلس الادارة ورئيس مجلس الادارة . . ان موقف الترسانة من مشكلة بدوى عبد الفتاح يدل على انانية ليس لها مثيل . بل ويدل ايضا على نقص كبير فى الوعى الرياضى لدى اولى الامر والنهى فى النادى الكبير

هل هذا معقول ؟!

الترسانة تطلب من بدوى أن يضحى بمستقبله !!

الجوينى يلجأ للاتحاد

لقد تخرج بدوى عبد الفتاح فى المعهد العالى للتربية الرياضية هذا العام . وككل شاب بدأ يبحث عن العمل الذى يناسبه ويضمن له مستقبله .. وكان امام بدوى عرضان :

● الاول .. ان يعمل مدرسا للتربية الرياضية بمدارس وزارة التربية والتعليم بمرتب ١٤ جنيها فى الشهر .

● الثاني .. ان يلتحق بالكلية البحرية ليتخرج بعد ستة اشهر ضابطا بالسلاح البحرى برتبة ملازم اول بمرتب شهرى قدره ٣٢ جنيها

وطبعا .. زاغت عين بدوى على العرض الثاني ، ولو كنت مكانه ، انا او انت ، لحدث نفس الشيء .. ولو كان الشاب الذى تلقى العرضين هو ابن عبد الحميد اسماعيل رئيس نادى الترسانة ، لدفع به عبد الحميد اسماعيل نفسه وبلا ادنى تردد الى البحرية !

ونتيجة لقبول بدوى للعرض الثاني ، وهو التحاقه بالكلية البحرية ، اصبح لزاما عليه ان يقيم داخل الكلية بالاسكندرية طوال الاشهر الستة ، ثم بعد التخرج ، عليه ان يقيم حياته فى الاسكندرية ايضا وهى محل عمله .

وبناء على الوضع الجديد طلب بدوى من النادى ان يعطيه استغناء .. لكن النادى ركب راسه .. واعلنها صريحة : « لا .. لن نعطيك الاستغناء »

وعرضت البحرية على نادى الترسانة مبلغ ٥٠٠ جنيه مقابل الاستغناء عن بدوى .. ولكن النادى اصر على موقفه .. ورفعت البحرية المبلغ ٧٥٠ جنيها وهو مبلغ لم يدفع لناد فى لاعب عربى حتى يومنا هذا .. ومع ذلك قالت الترسانة « لا » ! .

وبدأ المسئولون فى الترسانة يصرحون تصريحات غريبة .. واحد يقول :

ـ لن نستغنى عن بدوى ولو دفع لنا مليون جنيه !

واخر يقول :

ـ فليعطونا خمسة الاف جنيه وهو المبلغ الذى انفقه النادى على بدوى

حتى اصبح لاعبا كبيرا مرموقا !

وفى مقابلة بين ابراهيم الجويني سكرتير عام الاتحاد الرياضى للبحرية مع عبد الحميد اسماعيل رئيس نادى الترسانة ، قال عبد الحميد اسماعيل :

ـ اذا اردتم بدوى ، سنتركه لكم ولكن بشرط ان تبنوا لنا مدرجات النادى على نفقتكم !

وتعقدت المسالة ، واعلن بدوى انه لن يلعب للترسانة حتى ولو لم يحصل على الاستغناء !

ويضحك المسئولون فى الترسانة ويقولون بلا اى ادراك :

ـ ولو .. يبطل كرة احسن .. ولا يترك الترسانة !

ويستدعى عبد الحميد اسماعيل بدوى ويقول له :

ـ بلاش البحرية .. اشتغل مدرس والنادى يعطيك الفرق بين مرتب المدرس « ١٤ جنيها » ، ومرتب الملازم اول البحرى « ٣٢ جنيها » !

شىء غريب رفضه بدوى طبعا .. فماذا تدفع الترسانة له ايضا مقابل الفرق بين مستقبله كضابط بحرى ومستقبله كمدرس تربية رياضية ؟ !

ولو ناقشنا منطق الترسانة لوجدنا انه منطق بلا منطق . منطق بلا ادراك ولا وعى

● اولا .. اذا كانت الترسانة قد انفقت على بدوى خمسة الاف جنيه كما يزعمون وهذا ليس صحيحا بالمرة .. فكم الفا ادخلها بدوى باسمه وفنه الى خزينة الترسانة ؟

● ثانيا .. اذا كان من راى الترسانة ان بدوى « يبطل كرة احسن ولا يتركها » .. فهل تعتقد الترسانة ان بدوى لاعب من حقها وحدها ؟ .. لا .. بل ان بدوى نجم من احسن نجومنا الدوليين ، وهو اولا يلعب لبلده ، ثم ثانيا لناديه .. فاذا تعارضت المصلحتان ، فمصلحة البلد مقدمة على مصلحة النادى .

● ثالثا .. عندما طلب عبد الحميد اسماعيل ان تبنى له البحرية مدرجات الترسانة مقابل الاستغناء عن بدوى ، هل كان يعتقد ان بدوى لو بقى بالترسانة سيبنى لها المدرجات ؟

واخيرا ، وهذا هو الاهم :

الم يقرا المسئولون فى الترسانة قانون عدم الهواية الذى ما زال معمولا به عندنا برغم اباحة الاحتراف ؟ !

الم يعرفوا ان بالقانون نصا على ان اللاعب من حقه ان يلعب لناد فى محل اقامته ؟!

الم يعرفوا ان الحد الاقصى مقابل الاستغناء عن لاعب هو مائتى جنيه فقط ؟ !

ان مشكلة بدوى لو عرضت على مجلس ادارة الحادكرة القدم فلاشك انه سيطبق القانون . سيسمح لبدوى باللعب للبحرية . وسيقول للترسانة : « لكم فى ذمة البحرية مائتا جنيه » . !

والان .. مطلوب من الترسانة ان « تعقل » وان تعطى لبدوى الاستغناء ، فليس معقولا على الاطلاق ان تطلب الترسانة من بدوى ان يضحى بمستقبله !

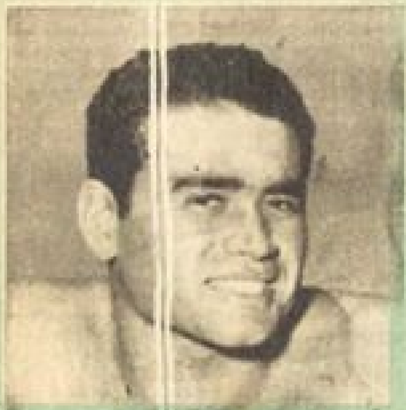

أبوهيف .. لايشترك فى سباق القناة

لن يشترك بطل ابطال العالم عبد اللطيف ابو هيف فى سباق القناة الدولى لسباحة المسافات الطويلة . قال لى ابو هيف انه كان بوده ان يشترك فى هذا السباق ، ولكنه ارهق كثيرا من السباقات العديدة التى اشترك فيها خلال الصيف الاخير . وقال ابو هيف ايضا ان من اسباب عدم اشتراكه فى سباق القناة انه يريد ترك الفرصة للسباحين العرب الاخرين لتحقيق انتصارات عالمية جديدة ، وانه على ثقة من ان سباحينا اهل للفوز بالبطولات

الاهم من كل هذا ان ابوهيف قال لى انه يفكر جديا فى اعتزال السباحة كسباح ، لكى يتفرغ للسباحة كمدرب وادارى يمكن الاستفادة من خبرته طوال ١٤ عاما فى دنيا السباحة

مارايكم ؟ ..

انا شخصيا اوافق ابوهيف ..

والسبب الرئيسى هو ان ابوهيف فاز فى امريكا بأعظم بطولة ، ولن يرفع من قدره ان يفوز باى بطولة اخرى ، ولكن قد ينال من بطولته الكبرى فوز اى سباح اخر عليه ولو كان هذا فى سباق القناة الدولى ..

مرة اخرى ، مارايكم ؟ ... اليس من الافضل ان يعتزل ابو هيف السباحة وهو بطل ابطال العالم ؟!

نجوم الرياضة

بوب يعلم اللاعبين كيف تكون حراسة المرمى

تلميذ بروشتش يدرب البحرية

مدرب يوغوسلافى ثالث غير بروشتش وايفان جاء الى بلادنا ليدرب فريق البحرية . طلب ان يساعد مدربى كل أندية الاسكندرية فى تدريب فرقهم . كلهم رحبوا ما عدا سيد حودة مدرب الاتحاد .. المدرب اليوغوسلافى اسمه ((بوب)) وكان فى يوغوسلافيا مدربا فنيا لفريق بارتيزان ..

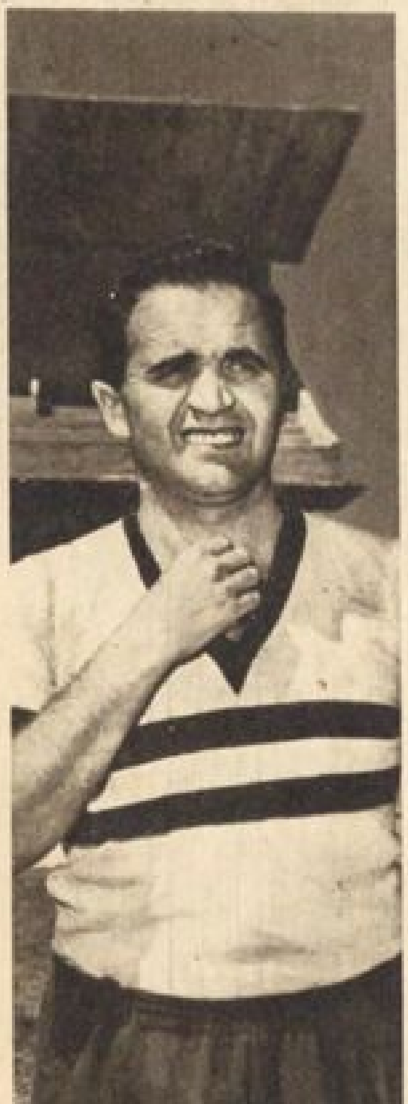

المقدم ابراهيم الجويني سكرتير عام الاتحاد الرياضى للقوات البحرية ، والمسئول عن نادى البحرية والسكرتير المساعد للنادى الاولمبى السكندرى ، وجد ان قوى أنديتنا لا تفصل بينها الا فوارق بسيطة ، وان العناية بتدريب فريق من الفرق على أسس سليمة لابد وان يرفع هذا الفريق الى الصفوف الاولى بين الاندية . ولذلك ، فمنذ نهاية الموسم الماضى وهو يسعى الى تعيين مدرب كفء لنادى البحرية . وكان الفريق سليمان عزت قائد القوات البحرية يتابع مساعيه ، وفضل ان يكون المدرب اجنبيا ، فاتصل بالملحق العسكرى بسفارة يوغوسلافيا وتحدث اليه فى الامر ، فرشح له الملحق العسكرى مدربا يوغوسلافيا هو اليوزباشى بوسلاك ميخايلوفتش المعروف فى يوغوسلافيا باسم « بوب »

والمدرب بوب عمره ٤٣ سنة ، جاء الى الجمهورية العربية المتحدة على أساس الاعارة لمدة سنة من القوات المسلحة اليوغوسلافية الى القوات البحرية العربية ، ويتقاضى من البحرية ٢٠٠ جنيه مرتبا شهريا عدا ٢٤ جنيها بدل سكن

وقد التقيت ببوب فى النادى الاولمبى فروى لى انه بدأ يلعب الكرة وعمره ١٨ سنة وانه يعتبر هذه السن متأخرة جدا . وقد لعب قبل الحرب فى فريق B.S.K. ببلغراد . وفى سنة ١٩٤٥ انضم لنادى بارتيزان ولعب له حتى سنة ١٩٥٧ فى اربعة مراكز هى : الجناح الايمن والايسر وساعد الهجوم الايسر وساعد الدفاع الايمن

ولعب بوب جناحا أيمن للفريق اليوغوسلافى الاهلى من سنة ١٩٤٦ حتى سنة ١٩٥١ بصفة دائمة ، ثم اصبح احتياطيا حتى اعتزل الكرة كلاعب سنة ١٩٥٧

سألته :

● **ماذا فعلت بعد اعتزالك الكرة؟**

ـ بدأت دراسة التدريب فى مدرستى التدريب فى بلغراد ،

واحداهما مدتها اربع سنوات للياقة البدنية ، والاخرى مدتها سنتين لفن الكرة

● **على يد من تعلمت فن التدريب ؟**

– انا تلميذ بروشتش ، وهو في رايي من احسن مدربي العالم .

● **في اي ناد بدأت عملك كمدرب ؟**

– في نادي « افكابلغراد » وكان في الدرجة الثانية ، وفي نفس العام حصل على البطولة وصعد الى دوري الدرجة الاولى

● **لماذا لم تعمل في نادي بارتيزان وقد كنت لاعبا به طوال ١٢ عاما ؟**

– انا خرجت سنة ١٩٥٧ من نادي بارتيزان غاضبا لان النادي اصر على ان اعتزل ، وكان من رايي اني استطيع اللعب سنة اخرى

● **ومتى تم الصلح بينك وبين بارتيزان ؟**

– بارتيزان لا يستغني عن ابنائه ، وابناؤه لا يطيقون عنه بعدا ، ولذلك صدر في سنة ١٩٥٩ قرار بتعييني سكرتيرا للكرة بالنادي .

● **لماذا عينك سكرتيرا للكرة ولم يعينك مدربا او حتى مساعد مدرب ؟**

– كان يدرب الفريق المدرب المجرى شيتس تلميذ المدرب الانجليزي الكبير جيمي هوجان . وفي عام ١٩٦٠ استغنى النادي عن شيتس وعين مكانه زميلي في فريق بارتيزان « بوبيك » . فتكون منا تيم متفاهم . انا اداري وهو مدرب .. ولا تنس ان بوبيك متزوج من اخت زوجتي !

● **كم مرة حصل بارتيزان على بطولة يوغوسلافيا وانتما تلعبان لفريقه ؟**

– ولا مرة .. ومع ذلك فقد كان بارتيزان يضم احسن فريق في يوغوسلافيا من سنة ١٩٤٩ حتى سنة ١٩٦٠ ، ولكن حظه كان سيئا .. ومنذ سنة ١٩٦٠ حتى ١٩٦٢ حصل النادي على البطولة ثلاث مرات متتالية ، وهذا رقم قياسي لم يحققه ناد في يوغوسلافيا من قبل . وبعد ذلك انتخبت عضوا في اللجنة الثلاثية الفنية للفريق الاهلي اليوغوسلافي

● **لماذا تركت بارتيزان هذا العام ؟**

– لانكم استعرتوني .. وكذلك بوبيك ترك بارتيزان ليدرب نادي باناثينايكوس اليوناني .. المسألة مسألة اغراء مادي .. وقد غضب النادي وحاول ان يستبقي احدنا ولكننا كنا قد ارتبطنا بعقود .

● **هل حضرت الى مصر في العام الماضي مع فريق بارتيزان ؟**

– لا .. لاني كنت مشغولا باعداد الفريق الاهلي اليوغوسلافي لبطولة كاس العالم في شيلي .

● **احد لاعبي بارتيزان اعتدى على الحكم العربي صبحي نصير ، ماذا فعلتم له ؟**

– فاسوفتش .. اعتبرنا جريمته هذه اساءة لسمعة النادي وعلى الرغم من انه لاعب دولي فقد طردناه من النادي . وهو يلعب الان في فريق النجم الاحمر وهو فريق دون مستوى الاندية الكبيرة

● **هل لعبت ضد اي فريق عربي من قبل ؟**

– لعبت ضدكم ٤ ماتشات ، مباراتين في القاهرة ، وواحدة في الاسكندرية ، والرابعة في بورسعيد ، وكانت اقوى هذه المباريات ضد منتخب الاهلي والزمالك وتعادلنا « ٢–٢ »

● **من اللاعبون الذين ما زلت تذكرهم ؟**

– لاعب واحد عجبني وما زلت اذكره .. اسمه شيطوي . لاعب ممتاز .. اين هو الان ؟

● **مثلك « يقاوح » مع النادي المصري في بورسعيد ليلعب مع انه جاوز السن ..**

– لماذا لا يتجه الى التدريب .. ان لاعبا بهذا الدهاء وهذا العقل لابد ان يصبح مدربا عظيما .

● **اعتقد ان اختيار النادي المصري وقع عليه لتدريب الفريق هذا العام بمعاونة احد زملائه ... وانت ما رايك في مدربينا .**

– بحسب المباريات القليلة التي شاهدتها اقول انهم لاباس بهم . وامامكم احدى طريقتين لرفع مستوى التدريب . اما ان ترسلوا المدربين في بعثات الى الخارج ، او تستقدموا المدربين العالميين لتدريب المدربين قبل تدريب اللاعبين .

● **انت شاهدت كل مباريات كاس العالم في شيلي . ما هو احسن فريق اعجبك في العالم ؟**

– لم يصل فريق واحد في مباريات شيلي الى مستوى فريق الهونفيد المجرى .. وقد حافظ على مستواه حتى سنة ١٩٥٥ . وبعد ذلك اصبح ريال مدريد اعظم فريق حتى سنة ١٩٥٨ . ثم سانتوس من ١٩٥٩ الى ١٩٦١ ، ثم بنفيكا ، والان ميلانو هو احسن فريق موجود .

● **من هم احسن لاعبي العالم في رايك ؟**

– شرويف التشيكي وشوشكتش اليوغوسلافي وجليمار البرازيلي احسن حراس مرمى .. وجيلما سانتوس البرازيلي ويوسفي اليوغوسلافي ومالديني احسن من يلعب في مركز الظهير الايمن .. شنلنجار الالماني احسن ظهير ايسر .. ماورو البرازيلي احسن ظهير ثالث .. زيتو البرازيلي وماسوبست التشيكي احسن دفاع ايمن .. ترابالوني الايطالي احسن دفاع ايسر ويليه دفاع ايسر شيلي ولا اذكر اسمه .. جارينشيا احسن جناح ايمن ويضارعه جناح ايمن تشيكوسلوفاكيا .. في مركز ساعد الهجوم الايمن فافا البرازيلي وايوزيبو البرتغالي .. وفي مركز الساعد الايسر سيفوري الايطالي .. وفي الجناح الايسر خنتو الاسباني وشارلتون الانجليزي .. اما في مركز قلب الهجوم ، فاحسن من يلعب قلب هجوم متاخر هم شيكولا راي اليوغوسلافي ويليه ديدي البرازيلي واحسن من يلعب قلب هجوم متقدم ثلاثة هم زيلر الالماني واماريلدو البرازيلي وجاليتش اليوغوسلافي

جولة الكواكب في الاستوديوهات

تعال نذهب الى الاستوديوهات لنرى خمسة من الافلام الجديدة اثناء تصويرها .. سنرى سميرة احمد مصابة بالجنون ... ثم نراها مضيفة فى فندق يغازلها ملك ونشاهد ايضا

قام بالجولة
حسين عثمان

معركة بين الممثلين في الطريق الزراعي

قصة نفسية والعسكري مصر!

اسم الفيلم : انى احترق المنتج : السينمائيين المتحدين المخرج: احمد ضياء الدين قصة وسيناريو: محمد عثمان تصوير محمود فهمى
تمثيل : سميرة احمد، كمال الشناوى ، حسين رياض ، الراقصة ناهد صبرى ، منير التونى ، مقبولة علم الدين

في ستوديو الاهرام يخرج احمد ضياء الدين فيلم « انى احترق »

وقصة الفيلم تقوم على موضوع نفساني .. فسميرة أحمد تحب اباها حسين رياض .. ويموت الاب ، وتصاب سميرة بنوبة عصبية ، بمرض نفسى .. وتنقل الى المستشفى عندما تصل حالة الانهيار .. ويهتم الطبيب كمال الشناوى بمرض سميرة ويبذل اقصى جهوده لشفائها **.. واستطاع ان يدخل فى روعها** انه ابوها ، ويبدأ يحيطها بالحنان والعطف .. وبدأت سميرة تشفى .. وتتطور العلاقة بينهما .. وتبدأ هى تحب الشاب الطبيب فعلا .. وتقع جريمة قتل فى ذلك الوقت .. وتتهم سميرة فى هذه الجريمة .. وتؤكد تحريات منير التونى وكيل النيابة أن سميرة هى فعلا مرتكبة هذه الجريمة .. ولكن الطبيب يؤمن ببراءتها .. ويسعى بكل مايستطيع لاثبات ذلك .. وتحصل سميرة على البراءة ، ويلقى القبض على المجرم الحقيقى ، **وتعود سميرة الى كمال الشناوى الذى يتزوجها**

والمشهد الذى حضرنا تصويره ، كان طريفا .. كان الديكور عبارة عن حجرة فى مستشفى .. وسميرة احمد ترقد على السرير .. والى جوارها مقبولة علم الدين ، الممرضة .. وتقتضى الحوادث أن تصاب سميرة بحالة هياج شديد عندما ترى تمثالا صغيرا يثير ذكرياتها البغيضة .. فتقوم من الفراش ، وتحاول الممرضة منعها ، فتسرع هى وتمسك بالتمثال وتهوى على راس الممرضة وتكاد تقتلها لولا أن يسرع الطبيب ووكيل النيابة .. ويحولان بينها وبين قتل الممرضة !

ادت سميرة احمد ادوار العمياء والخرساء والصماء . . واخيرا : المجنونة !

سميرة احمد فى حالة جنون « على الاخر » .. وكمال الشناوى ومنير التونى ومقبولة علم الدين يحدثونها

واجريت عدة بروفات .. واثناء البروفة كان المخرج يعطى تعليماته لعسكرى – كومبارس – يقف على باب الحجرة بأن يفتح الباب حتى يرى وكيل النيابة والطبيب يدخلان حجرة المريضة ، بعد أن يؤدى التحية العسكرية . وبدأ تصوير المشهد .. وصرخت سميرة ، وعجمت على الممرضة ، واسرع وكيل النيابة والطبيب يدخلان الحجرة .. وصاح المخرج :

– ستوب !

انت ماضربتش سلام ليه يا عسكرى ؟

واجاب العسكرى الكومبارس :

– اصل الدكتور دخل قبل وكيل النيابة .

– طيب وماله ؟

– ازاى احيى الدكتور ؟. انا احيى النيابة بس .

ثم اقتنع المخرج براى الكومبارس العسكرى .

وسميرة أحمد مثلت على الشاشة ادوارا غريبة كهذا الدور .. مثلت الخرساء ، والعمياء ، والصماء ، والمجنونة .

وسألت سميرة :

● **ماارايك فى هذه الادوار ؟**

– عظيمة .. ومتعبة جدا .. فهذا المشهد الذى رأيته أعدناه أكثر من ١٠ مرات ، وفى كل مرة أصرخ وابكى واشد شعرى .. حاجة متعبة .. أنا من تعبى أكاد أحس أننى مصابة فعلا بالجنون !

ومنير التونى مخرج فى التليفزيون وهو يمثل لاول مرة على الشاشة .. ودوره فى هذا الفيلم له واقع من حياته ، فاول ان تخرج منير فى كلية الحقوق ، التحق بالنيابة ، وعمل وكيلا للنيابة حوالى ٥ أشهر .. ثم تفرغ للفن .. وبعد المشهد طالت الاستراحة .. فسألت المخرج :

– ليه الاستراحة الطويلة دى ؟

فقال لى المخرج :

– شوف سميرة أحمد بتعمل ايه ..

وكانت سميرة تكلم ابنتها جليلة فى التليفون .. وحتى ترد البنت وتقول : ماما .. يكون فات ربع ساعة !!

ملك ينقذه شيال

اسم الفيلم : صاحب الجلالة
المنتج : جمال الليثى
المخرج : فطين عبدالوهاب
قصة وسيناريو : السيد بدير
تصوير : محمود نصر
تمثيل : فريد شوقى ، فؤاد المهندس ، سميرة احمد ، حسن فايق ، شويكار طوب صقال ، زين العشماوى

فى ستوديو مصر يجرى الان تصوير فيلم « صاحب الجلالة » .. والبلاتوه الكبير قد تحول الى مملكة .. مملكة لا وجود لها على خريطة الدنيا .. اسمها « **مملكة يورنجا العظمى** » وحكاية هذه المملكة ان ملكها قد اغتصب عرشها من الوريث الشرعى .. وانقسم شعب المملكة الى قسمين : قسم مع الملك الجديد ، وقسم مع المطالب بالعرش .. ولكن الملك الجديد استطاع ان يثبت أركان ملكه وأن ينتصر على معارضيه الذين كانوا يفكرون فى

فؤاد المهندس وزين العشماوى وحسن فايق فى ذهول مما يصنعه الملك « الشيال »

اقلب الصفحة من فضلك

جلالة الملك « فريد شوقى » وحوله افراد الحاشية ، وهو ينتقد طريقةمسح البلاط !!

تدبير المؤامرات للملك ، وكان هو يحيط نفسه بالحراسة الشديدة، ويلجأ الى الخدع فى الاختفاء عن عيونهم .

وفكرة الفيلم ليست جديدة ، فهى نفس فكرة فيلم « سجين زندا » وفيلم « سلامة فى خير » الذى مثله نجيب الريحانى .. ولكن السيد بدير جدد الفكرة ، وادخل عليها مفاجآت فكاهيةكثيرة .. الشىء الظريف ان فريد شوقى هو نفسه أيضا الذى يقوم بدور الشبال .. شبيه الملك ، أو شبيه نفسه !

اما حسن فايق فيقوم بدور مدير الفندقالذى ينزل فيه الملك ، وسميرة أحمد مضيفة فى الفندق ، وشويكار هى زوجة الملك الجميلة التى تكرهه ، ثم تموت فيه بعد ذلك .

والمشهد الذى حضرنا تصويره من الفيلم هو وصول الوزير — فؤاد المهندس — الى الفندق قبل وصول الملك ليعاين جناحه الذى سينزل فيه .. وفؤاد يمثل شخصية الوزير بطريقة مضحكة للغاية .. فيصل ليجد مدير الفندق — حسن فايق — وسميرة المضيفة .. فيسأل وهو يتفرج على الجناح :

— كل حاجة كويسة يامدموازيل ؟

فيرد حسن فايق :

— ايوه ياافندم

فيقول الوزير بغضب :

— اسكت انت

ثم يتجه ليسأل سميرة :

— والباب ده موصل فين ؟

فيرد المدير :

— للحمام ياافندى

— اسكت انته !!

المشكلة قديمة والحل جديد ..!

اسم الفيلم : حب للجميع
المنتج : الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى
المخرج : عبد الرحمن شريف
قصة وسيناريو : محمد عبد الجواد
تصوير : مسعود عيسى
تمثيل : فاتن الشوباشى، يوسف فخر الدين ، ميمى شكيب ، عزيزة حلمى ، سميحة توفيق ، عبد المنعم مدبولى .

ومحمد عبد الجواد كاتب القصة كان مخرجا ، اعتزل الاخراج ، واصبح الآن مديرا للانتاج بالشركة العامة للانتاج السينمائى .

وقصة الفيلم من القصص التى تناسب تطورنا الجديد فى العهد الاشتراكى .. ففاتن بنت أسرة فقيرة انتهت من الدراسة الجامعية، ونزلت الى ميدان الحياة لتكافح وتعمل ، ويصادقها شاب هو الآخر مثقف ، ولكنه ابن أسرة غنية .. ويحب الشاب الفتاة ، ويريد الزواج منها ، ولكن اسرته تحول بينه وبين هذا الزواج .

— لماذا ؟

— لأن البنت من أسرة فقيرة .. وعيب !

ويحدث الصراع .. بثورة الشاب على أسرته التى مازالت تعيش بعقلية زمان .. ويضرب عرض الحائط بتقاليد الاسرة .. ويتزوج يوسف من فاتن .. ويدعو الاثنان للحب للجميع

وهذا لون جديد فى السينما العربية .. فيه تقدير للكفاح .. وفيه ابراز للحقيقة التى تسيطر الآن على كل الاذهان .. وهى أن العمل .. والعمل وحده هو الاساس . وأفلام زمان كانت تتناول احيانا هذه الفكرة ، ولكنها كانت تصور الفتاة الفنية وهى تتنازل وتتزوج من الشاب الفقير

والمشهد الذى نراه الآن بين فاتن الشوباشى ويوسف فخر الدين .. فاتن تصور خوفها وجزعها من أن يقتل حبهما فى عنفوانه . وأن تنتصر التقاليد القديمة ، ويوسف يؤكد لها ان هذا كله ضاع .. وانتهى .. وفاتن تظهر فى هذا الفيلم كبطلة لاول مرة .. وفاتن وقفت من قبل على خشبة المسرح وفى مسرحية « وداع » على المسرح العالم أخيرا .. ولذلك فقد كانت جريئة .. وقد عرض عليها اكثر من دور فى الموسم الجديد

فاتن الشوباشى تراجع دورها فى « حب للجميع » مع المخرج عبد الرحمن شريف ويوسف فخر الدين

تأخذه أمها وتتزوجه !

اسم الفيلم : خطيب ماما
المنتج : حلمي رفلة
المخرج : فطين عبد الوهاب
قصة : يوسف جوهر
سيناريو : السيد بدير
تصوير : محمود نصر
تمثيل : احمد مظهر ، نبيلة عبيد ، مديحة يسرى ، حسن فايق ، عبد المنعم ابراهيم

حسن فايق ونبيلة عبيد في « خطيب ماما »

هذا الفيلم يصور في ستوديو نحاس ، وهو فيلم فكاهي ملخصه أن أحمد مظهر يلتقي بنبيلة عبيد الفتاة الجميلة الصغيرة ، ويبدأ الحب بينهما ، ولكن كل واحد منهما يفهم الحب بشكل مختلف عن الآخر .. مظهر يحبها على أنها فتاة صغيرة كابنته يشجعها ويقف الى جوارها .. ونبيلة تحبه كفارس احلامها الذي عاشت تتخيله يخطفها من بيت أسرتها على حصان أبيض تماما كفرسان العصور الوسطى .

وتصحب نبيلة الى بيتها أحمد مظهر فيلتقي بأمها مديحة يسرى .. ويقوم الحب الحقيقي المتكافىء بين مظهر ومديحة .. ويظل الحب بينهما سرا ، حتى لا تصطدم الابنة اذا عرفت .. ولكن الأمر ينكشف .. وتقع المأساة .. ويتأزم الموقف .. ثم تعرف البنت أن مظهر لا يصلح لها .. وأنه فعلا يصلح لامها ويناسبها .

وفي الفيلم تسمع الحوار الرقيق الذي عودنا عليه يوسف جوهر

وتصوير المشهد الذي شاهدته عبارة عن موقف يظهر فيه حسن فايق وقد وضع شاربا كبيرا ، ويكاد الشارب أن يقع .. ويهتز .. ويبدأ المخرج فطين عبد الوهاب في التوقف ليصلح حسن فايق شاربه ويعيد لصقه جيدا .. ولكن فطين يتوقف ويقول :

– لذيذ كده الشنب وهو بيهتز .. كوميدى فعلا وظريف .. خليه كده بلاش لزق !

وفي البلاتوه كان فطين قد احضر فراشا خاصا لرش « الفليت » وفطين عدو لدود للذباب .. ومع ذلك كانت تظهر ذبابة بين حين وآخر في البلاتوه .. فيوقف فطين التصوير .. ويصيح !

اقلب الصفحة من فضلك

مناقشة لطيفة ظريفة بين مديحة يسرى وحسن فايق حول .. الذباب الذي ينتشر في الاستوديو .. وفطين يستمع .

بنت الرجعي تحب صحفياً !

اسم الفيلم : زوجة ليوم واحد
المنتج : كمال الشناوى
المخرج : السيد زيادة
قصة : كمال الشناوى
المصور : كليليو
بطولة : كمال الشناوى . ناهد شريف . حسين رياض . نادية النقراشي . هدى عيسى . هالة الشواربى . ليلى صادق . الطفلة اكرام عزو . امين الهنيدى

نحن الان في ستوديو جلال ... البلاتوه حر جدا .. نار ! والحر شديد خارج البلاتوه نفسه .. وبدون اضواء ! . مع ان الاستوديوهات كلها قد آلت ملكيتها الى شركة الاستوديوهات المصرية . ولم تعد اجهزة تكييف الهواء باهظة الثمن .!

ماعلينا ! ! نحن الان في استوديو جلال حيث يجرى تصوير فيلم « زوجة ليوم واحد » انتاج **كمال الشناوى** .. والفيلم يحكى قصة اب شديد التعصب للتقاليد .. له ٣ بنات .. ومتزمت معهم الى اخر حدود التزمت ، ويرى ان المدنية والتطور لم تجلبا للعائلات الا وجع الدماغ ! . **واحدى بنات الرجل تحب شابا متحررا .. صحفيا .. يكتب دائما في التحرر والتطور والتجديد .. والبنت تعجب بهذه الاراء ، وتراسل الصحفى ، وتناقشه في كتاباته ، وتؤيده في ارائه وتقوم بينهما عن طريق الخطابات صداقة قوية .. وتتحول** الصداقة الى حب .. ويتفقان على اللقاء .. ويكتشف الاب هذه العلاقة بعد فترة .. **والنهاية معروفة طبعا : ان الحب ينتصر .. ويتزوج الصحفى من البنت ، ويعيشان في سعادة وهناء وبنات وبنات !**

قال لى كمال :

ـ الا ترى فيها واقعية ؟

قلت لكمال :

ـ ولكنى لا اعتقد ان هناك ابا يعيش بهذه العقلية في سنة ١٩٦٢

وكمال الشناوى يقوم بدور الصحفى الشاب .. وتقوم **ناهد شريف** بدور الفتاة المتحررة .. **وحسين رياض هو الاب**

والمشهد الذى يصور امامنا الان بين حسين رياض وكمال الشناوى **وامين الهنيدى ، وامين يقوم بدور الخطيب الذى يريده الاب ويقتنع به ويرى فيه كل ما يوافق عليه ..**

ويجىء امين ليخطب « ناهد » .. يجلس الاب على كرسى ، ويجلس الخطيب على كرسى التلميذ امام استاذه .. ويحاول الاب أن يختبر عقلية العريس .. وهنا يدخل كمال فيطرده الاب من الغرفة ..

وقبل أن يبدا التصوير يصيح المخرج السيد زيادة :

ـ ستوب !

واعرف أن امين الهنيدى يكثر من الحركة مما يغطى جانبا من وجهه في المشهد .. ويقول كمال الشناوى نفس الملاحظة .. ان كمال يستعد للاخراج في الموسم القادم .

وانتهى تصوير المشهد .. وبدءوا في تصوير مشهد اخر يضم حسين رياض **وهالة الشواربى** .. ويعلن الاب عن ارائه بصراحة لابنته الثانية هالة .. ويحاسبها حساب الملكين لانه ضبطها تنظر من الشباك واصابع يديها تظهر للناس ! !

كمال وناهد شريف .. كمال يقول انها ستكون نجمة الموسم الجديد .

أمال شريف مع صلاح منصور الذى عاد للأدوار « المكروهة » هنا فى فيلم « الشيطان الصغير »

هتشكوك المصرى يضع السر على لسان طفل

اسم الفيلم : **الشيطان الصغير**
المنتج : جمال الليثى
المخرج : كمال الشيخ
قصة وسيناريو : صبرى عزت
تصوير : محمود نصر
تمثيل : سميرة أحمد . صلاح منصور . حسن يوسف . امال شريف . الطفل محمد يحيى سليمان

على باب المطبخ كانت تقف سميرة **أحمد** لتشم الهواء .. والمطبخ هو البلاتوه رقم "١٥" فى ستوديو مصر .. الجو حر فى البلاتوه .. ولكنى لابد أن أدخل .. ان المخرج **كمال الشيخ** يعمل هنا .. والفيلم الذى يخرجه كمال للمنتج جمال الليثى هو « **الشيطان الصغير** » .. والشيطان الصغير طفل اسمه **محمد يحيى سليمان** .. هذا هو اسمه الحقيقى .. لقد اختاره كمال لبطولة هذا الفيلم .. ان هذا الطفل هو الشاهد الوحيد على جريمة قتل .. ومعه فى الفيلم **سميرة أحمد** فى دور والدته وصلاح منصور فى دور سائق السيارة ، والوجه الجديد **امال شريف** فى دور المرضة ، **وحسن يوسف** شيال وعضو العصابة .... وأكثر حوادث الفيلم تدور فى داخل سيارة وفى الطريق الزراعى مابين القاهرة والاسكندرية .. وتحاول العصابة التخلص من الطفل ..

والفيلم يدخل فى دائرة اللون الذى عرف به المخرج كمال الشيخ .. ولابد انك تذكر فيلم « **حياة او موت** » الذى أخرجه كمال .. وكادت قلوب المتفرجين تقف من شدة الهلع مع اللقطات التى قدمها فى هذا الفيلم ..

وكان السيناريست « **صبرى عزت** » يقف فى البلاتوه الى جوار كمال .. وصبرى هو الذى كتب السيناريو لأكثر الافلام التى أخرجها كمال الشيخ ..

وصاح كمال ليبدأ تصوير المشهد الذى تشترك فيه آمال شريف مع صلاح منصور ، والذى يتم تصويره فى مكتب المرضة بالمستشفى ...

صلاح يدخل ليطلب استلام الولد من المستشفى

صلاح : انا من فضلك عايز استلم الولد

آمال : مش ممكن .. حالته خطرة

صلاح : لكن انا أبوه .. انا المسئول

آمال : اقول للدكتور

وكان هذا الحوار هو نقطة التحول فى قصة الفيلم !.

وكانت هذه هى أول مرة تقف فيها آمال شريف أمام الكاميرا .. وسألتها :

• **هل تجدين الامر صعبا ؟**

— بالعكس .. انه أسهل بكثير من العمل على خشبة المسرح .. بل انه أسهل من التصوير بالفيديو فى التليفزيون

وآمال كانت طالبة بكلية الحقوق .. ولكن هواية الفن شدتها بعيدا عن الدراسة ، وقامت ببطولة مسرحية « **الفراشة** » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى ، وقدمتها فرقة المسرح الحر

قال لى كمال الشيخ :

— **ان آمال ممثلة ممتازة لفتت نظرى على المسرح ، وفى تمثيليات التليفزيون ، وبقى أن أقول لك ان هذا الفيلم من انتاج جمال الليثى**

منذ عهد قريب ، وقعت حادثة معينة . فى ستوديوهات ميزرابوم راس . والحادثة فى حد ذاتها تافهة الا انهـا مزعجة بعض الشىء ، اذ تؤكد ان حقيقة الاشخاص ، فى الواقع ، تختلف عن رأى الناس فيهم ..

كان العمل يجرى فى الاستوديو لتصوير فيلم « النسر الابيض » . وحوادث القصة تصور الظلم الذى كانت بعض طوائف الشعب تتعرض له من جنود الشرطة التابعين للقنصلية ...

وذات يوم جاء رجل يطلب ان يعطى دورا فى الفيلم قال لهأنه سمع من الشبه العجيب بينه وبين موراتوف ، ذلك المدير الشهير ـ وكان موراتوف هو الشخصية الرئيسية فى فيلم « النسر الابيض» وهو المسئول الاول عن المذبحة التاريخية التى تعالجها قصة الفيلم ـ وأكد الرجل الغريب للمشرف مدى الدهشة التى لا بد ان يشعر بها مخرجو الفيلم بسبب ذلك الشبه الغريب

وتقبل المشرف كلام الغريب بالسخرية ، لكنه مع ذلك لم يطرده بل تركه يتجول فى الصالة

وهناك لبث الرجل ما يقرب من الساعة وهو يحاول ان يبتعد عن طريق الغادين والرائحين ، واخيرا وقف منزويا فى ركن بعيد ..

وفى تلك اللحظة دخل كاشالوف الصالة ، وكاشالوف هو ممثل موسكو المعروف ، وكان يؤدى دور موراتوف دخل كاشالوف الردهة ليتكلم فى التليفون ، ولم يكد يمسك السماعة حتى شعر بيد المشرف على المباني تلمس كتفه ، فالتفت الى حيث كان ذلك الاخير يشير ، وهناك وسط قهقهة الموجودين لمح الرجل يقف فى الركن .

كان كاشالوف قد تنكر فى هيئة موراتوف ، استعان فى ذلك باحدى صور الطاغية ، وراعه ان يلاحظ ، كما فعل الجميع ، ذلك الشبه العجيب بين الرجل والصورة تماما كما سبق

الطاغية

قصة قصيرة

لبرتولد بريخت .

نقلتها إلى العربية : مديحة كامل

نشرت هذه القصة لاول مرة فى موسكو ونالت الجائزة الاولى فى مسابقة القصة القصيرة عام ١٩٢٨

كان نال الرجل للبواب ..

ولم تمض نصف ساعة حتى كان الرجل العجوز يجلس الى المخرجين والمصورين يناقش معهم اشتراكه في الفيلم ...

وساعد على سرعة اتمام العقد أن كاشالوف نفسه لم يكن مرتاحا من البداية الى تمثيل دور ذلك الطاغية المتعطش للدماء ، وما يتبع ذلك من المجازفة بسمعته وشهرته.

وقد بادر الى ابداء رضاه التام عن اعطاء ذلك البديل فرصة القيام بدور موراتوف ...

ولم يكن ما حدث يخالف المعتاد فغالبا ما أسند المسئولون في استوديو ميزابوم الادوار التاريخية الى افراد يشبهون الشخصية التاريخية تماما حتى لو كانوا من غير الممثلين اصلا ..

قام المخرج باعطاء الرجل الغريب لمحة خاطفة عن الحوادث التاريخية التي وردت في قصة الفيلم ، وطلب منه ان يؤدي دور موراتوف اثناء البروفة بالطريقة التي يرسمها له خياله . كان المخرج يعتقد ، وكذلك كل الجميع ، أن ذلك الشبه العجيب في المظهر ، لابد أن يتبعه شبه طبيعي في الاخلاق والتصرفات ..

واختار المخرجون أن تبدأ البروفات باحدى الحوادث المعينة : موراتوف يستقبل مندوبي بعض المحكوم عليهم ، يتوسلون اليه أن يضع حدا للمذابح التي يتعرضون لها ..

وكانت المعالجة المسرحية كما يلي :

سكريبت ١٧ : المندوبون ينتظرون .. يدخل موراتوف ، يعلق قبعته وسيفه ، ويقترب من المكتب .. يتناول جرائد الصباح ويجري بعينه فوق السطور ..

واقيم ديكور لغرفة مكتب بمنزل الحاكم في أحد أركان الردهة ..

وبعد اجراء لمسات خفيفة من الماكياج يدخل البديل وقد ارتدى معطف موراتوف الحقيقي ، ويبدأ يمثل الدور ..

وفي الناحية الاخرى يقف العاملون في الفيلم يراقبونه وهو يقوم بدور موراتوف كما يرسمه له خياله ..

يقول السكريبت :

المندوبون ينتظرون – يدخل موراتوف .

وهذا ما حدث ؟

يدخل البديل مسرعا عبر الباب ، وقد وضع يديه في جيبه ، وانحنى ظهره ، وارخى كتفاه ..

– يعلق قبعته وسيفه ..

ولكن البديل ينسى هذه الفقرة . يذهب الى المكتب دون أن يخلع القبعة والسيف ، ويجلس ..

– يتناول جرائد الصباح

ويفعل البديل ذلك فعلا ولكن في شرود تام ..

حتى انه لم ينظر نحو المندوبين وقد انحنوا أمامه يحيونه . وتردد لحظة ثم نحى الجريدة جانبا ، وعلى وجهه بدت أمارات الحيرة ، وكأنه لا يدري ماذا يفعل بعد ذلك ولا كيف يتحدث الى المندوبين ، ثم وقف ونظر نحو المخرج في يأس ..

وضحك المخرج ، وقام أحد مساعديه فذهب وهو يبتسم ابتسامة

واسعة ، وجلس الى المكتب بجوار البديل وبدأ يشرح له ما يجب عليه ان يفعله ..

قال له يشجعه : يمكنك ، ان تأكل بعض التفاح الآن ..

فقد كان من المعروف ان موراتوف كان شديد الولع بالتفاح .. وكان احد ادراج مكتبه لا يخلو ابدا منه ، وكان حكمه يبدو بشعا ليس فقط لقسوته الشديدة ، ولكن لارتباط هذه القسوة بحبه الشديد للتفاح.

وقام مساعد المخرج بفتح احد ادراج المكتب من ناحية اليسار ، وعاد يقول

– انظر .. هنا التفاح .. والآن يدخل المندوبون ، ويبدأ كبيرهم في الكلام ، وتبدأ انت تقضم التفاح ..

واستمع البديل الى كلام الرجل الصغير باهتمام ، ويبدو أن مسألة التفاح قد سرته كثيرا ..

وبدأت البروفات مرة اخرى ، ويمد موراتوف يده ببطء فيتناول تفاحة من داخل الدرج الايسر ، ويبدأ يقضمها في اهمال ، بينما يرسم بيده اليمنى علامات فوق قطعة من الورق أمامه ..

وامام المكتب يقف كبير المندوبين يشرح قضيتهم ، وكان من الواضح أن اهتمام البديل بالتفاح يفوق اهتمامه بضراعة المندوب ..

ولم تمر برهة ، وبدون أن يستمع موراتوف لما يقوله المندوب ، يرفع يده ، ولم يزل شاردا ، يقاطع الرجل العجوز ، ثم يلتفت ناحية المخرج ويسأل : **والآن من سيقوم بطرد هؤلاء الرجال ؟.**

وينظر اليه المخرج ، وهو يضحك ويقول له : يجب أن تعلم أن قيامك بتمثيل دور ذلك الطاغية ليس عملا سهلا .. وينبغي أن تركز فكرك اكثر مما تفعل ..

ثم وقف وطلب منه ان يعيد التمثيل من جديد ، قال له : الجلاد لا يتصرف أبدا كما فعلت .. اعمل ذهنك قليلا ، وحاول ان تتخيل عمل الجلاد في وضوح اكثر ، فمن اللازم ان تتقن شخصيته تماما .. والآن دعنا نعد الى تمثيل ذلك المنظر مرة اخرى .. منظر دخولك الى المكتب ..

واستمر المخرج يشرح له كيف يؤدي ذلك الموقف القوي العنيف وصف له عناصر الشخصية الرئيسية والبديل يبذل جهده حتى يفعل ما يطلبه المخرج .. كان من الواضح انه يستطيع أن يؤدي ذلك الدور كأي ممثل محترف .. غير ان مقدرته على تخيل الاحداث كانت ، كما بدا للعيان ، مقدرة محدودة ..

واستمرت البروفات نصف ساعة واستطاع البديل اخيرا ان يعدل من طريقة ادائه ، وهذا ما فعله

– يدخل موراتوف ..

يظهر البديل عند الباب ، وقد رفع كتفيه ، ويسير بخيلاء الطاووس ، يحرك رأسه ذات اليمين وذات اليسار ثم ينظر بشدة نحو زائريه وقد انحنوا يحيونه

– يعلق قبعته وسيفه ..

ويفعل البديل هذا ، ويسقط معطفه الرمادي من فوق كتفيه يستقر على الارض ، الا أنه يتركه حيث سقط دون أن يبدو عليه انه لاحظ سقوطه ..

– يقترب من المكتب ويبدأ يدير جرائد الصباح في يديه ..

ويقرأ البديل عامود اخبار المسرح واصابعه تدق فوق المكتب احدى النغمات المعروفة ..

ويقترب المندوبون من المكتب ، فيشير اليهم باشمئزاز ، فيقفون على بعد ثلاثة امتار منه ..

ويصيح المخرج : **لا .. ليس هكذا .. انت لا تفهم ابدا هذا النوع من الفن المسرحي .. انك تمثل دور شرير من المدرسة القديمة .. هذه الفكرة تغيرت اليوم يا صديقي ، وما تفعله لا يشبه موراتوف على الاطلاق ..**

وحول كاشالوف التف جمع من الممثلين ، كان كاشالوف يرقب البديل وهو يمثل ، واخذوا يناقشونه في كيفية تمثيل ذلك الدور ..

والبديل يجلس في كرسي موراتوف ، وقد قوس كتفيه الى اعلى ، وبدا كأنه نسي وجود من حوله ، واخذ ينصت الى الحديث الدائر حتى لا يفوته شيء منه ، فقد كان يرغب ان يفهم تماما ما يجب عليه أن يفعله ..

واشترك الجميع في المناقشة ، حتى اولئك الذين يقومون بدور المندوبين من تلك الطائفة المحكوم عليها ..

واستمع الجميع الى اثنين من الكومبارس قالا انهما كانا فعلا اعضاء الوفد الحقيقي التاريخي الذي قابل الطاغية ، وعليه فقد طلب المخرج من العجوزين أن يشرحا الموقف بحيث يمكن اضفاء جو من الحقيقة على الاداء ..

واعجب ما قالاه انهما كانا يعتبران محاولة البديل الاولى اقرب شيء الى الواقع ، أعجبهم تصرفه المرتجل المتهامل ، وقالا أنه اعطى بذلك صورة صادقة لموراتوف الحقيقي ، وانه قضم التفاحة بطريقة طبيعية للغاية.

ثم قالا انهما في الواقع لا يذكران ان موراتوف كان يأكل التفاح في ذلك الوقت ..

تساءل مساعد المخرج : امتأكدان انكما كنتما هناك .. في ذلك الوقت .. ؟

وبدا الخوف على الرجلين العجوزين ، كانا حقا شاهدي عيان ، لكنهما اذ شعرا ان مساعد المخرج يشك في قولهما ، اسرعا يوافقانه ، قالا : بالطبع ، موراتوف كان دائما يأكل التفاح ..

ثم استدركا ، فقالا : ولكن من المحتمل أن يكون قد فعل ذلك قبل او بعد استقباله للمندوبين ...

وفجأة تعلو الجلبة ، والبديل يحاول ان يخترق الزحام ، زحام الممثلين حول المخرج ، واخيرا يصل الى جانبه ، وينظر اليه وهو يضطرب انفعالا ، يبدأ يبدي رأيه في جمل سريعة متلاحقة ، كان من الواضح انه قد تنبه فجأة الى ما يجب عليه عمله .. قال :

– اظنني اعرف ما تريد ، تريدني ان اقوم بتمثيل دور جلاد وطاغية وتريد ان افعل ذلك مستعينا بالتفاح .. حسنا .. لنفرض مثلا انني أخذت تفاحة ، اقضمها ثم اضعها تحت انف مندوب المحكوم عليهم ، آمره ان يأكلها ، وهو كما ترى .. ويوجه البديل كلامه للرجل العجوز الذي يقوم بدور رئيس المندوبين .. قال له : وانت تحاول ان تأكل التفاحة الا انك تشعر بالخوف ، ولا تستطيع ان تبلعها ، ومع ذلك يجب ان تأكلها لان الحاكم امرك بذلك ، وقد اعطاك اياها .. اليس كذلك .. و ... شيء آخر ....

ويلتفت البديل نحو المخرج ويقول : اظنني استطيع ان اصدر حكما بالاعدام من آن لآخر .. بينما يأكل المندوب التفاحة ، ويرقبني وانا أصدر تلك الاحكام ..

واستمع المخرج اليه مشدوها .. واخذ يرقبه وهو يقف امامه نحيلا تبدو عليه أمارات سوء التغذية ومع ذلك كان يرفع رأسه حتى بدا وكأنه ينظر الى المخرج من علو . واعتقد المخرج أن الرجل يسخر منه ، ففي تلك العينين الذهبيتين برقت ومضة احتقار خبيثة .. كانت نظرة مهينة لا تحتمل ..

وفي تلك اللحظة تدخل كاشالوف كان ينصت لما يقوله البديل قال يخاطب الواقفين ويدفع الرجل جانبا :

– حسنا .. هذا هو الآن تصوره للموقف ..

يقفون يرقبونه وقد عقدت الدهشة السنتهم ..

واضيئت الانوار .. واستعد المندوبون ، وضبطت آلات التصوير ووقف كاشالوف يؤدي دور موراتوف ..

ومرة أخرى تأكدت الحقيقة التي تقول أن المظهر الخارجي ليس له أي قيمة ، بل يلزم لخلق شخصية حية أن يكون لدى الفرد فنا أصيلا ومهارة فائقة ..

وفي تلك اللحظة التقط موراتوف ، الحاكم الطاغية السابق ، التقط قبعته حيث وضعها بالردهة وحيا البواب ثم خرج يسعى نحو المدينة وقد انحنى أمام ريح شهر اكتوبر الباردة ..

كان طعامه في ذلك اليوم يتكون من تفاحتين ، فقط ، لاغير ..

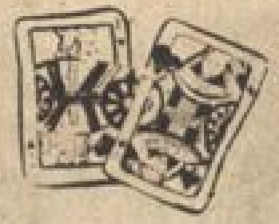

بختك حلو

● **مواليد ٢٠ يناير ــ ١٨ فبراير**
يوم الاربعاء او الخميس مفاجأة سارة فى العمل . ومبلغ خسرته فى الشهر الماضى تعوضه هذا الاسبوع

● **مواليد ١٩ فبراير ــ ٢٠ مارس**
تستقر أحوالك المالية ابتداء من يوم الاربعاء . وتتحسن الامور فى الناحية المالية فى النصف الثانى من الاسبوع

● **مواليد ٢١ مارس ــ ٢٠ ابريل**
اختبار لحماسك فى العمل وتكون لهذا الحماس نتائج طيبة . مفاجأة سارة خلال سفر قصير يوم الجمعة

● **مواليد ٢١ ابريل ــ ٢٠ مايو**
مشروع كنت تسعى اليه يتم قبل يوم الخميس . اتجاه الامور فى العمل فى صالحك طول الاسبوع .

● **مواليد ٢١ مايو ــ ٢٠ يونيو**
يقظتك تمكنك من انقاذ زميل لك من مؤامرة تحاك ضـده . اجتماع سار جدا فى آخر الاسبوع

● **مواليد ٢١ يونيو ــ ٢٠ يوليو**
الحظ الى جانبك فى الناحية العاطفية طوال الاسبوع مجهودا لك مع الناس لا يمكن ان تضيع . لك مفاجأة سارة

● **مواليد ٢١ يوليو ــ ٢١ اغسطس**
اذا سرت على برنامج هـذا الاسبوع فسوف تستريح كثيرا اخبار تدعو الى التفاؤل بخصوص قريب لك

● **مواليد ٢٢ اغسطس ــ ٢٢ سبتمبر**
اتبع شعورك الخاص فى مسألة عائلية تهمك فهو اصدق من شعور الآخرين . احسن ايام الاسبوع الجمعة

● **مواليد ٢٣ سبتمبر ــ ٢٢ اكتوبر**
اجل سفرك الى نهاية الاسبوع لهذا انسب لك . مذكرة فى مجلة او كتاب تحمل لك سعادة كبيرة

بينى و بينك

الدوكالى

.. انا معجبة بالمطرب عبـد الوهاب « الدوكالى » .. واريد ان اعرف عنوانه ؟

هيام رزق الله

■ ماتسموش كده .. اسمه عبد الوهاب الدوكالى .. وعنوانه «١٣ شارع عبد الخالق ثروت ، الدور الرابع شقة ١٨ وتليفونه كمان رقم ٥٧٦٦١ » كويس كده يا ستى ؟ ..

ملك

.. نشرتم لقارىء فى « بينى وبينك » كلمة يجعل فيها فـريد الاطرش ملكا للطرب فى البلد . . ويقول فى اخـرها : « اللى عاوز يعترض نفسى ايدى تطوله » !! انا شخصيا اعترض بشـدة .. واريد الهام هذا القارىء ان عبد الوهـاب هو ملك الطرب لا غيره ، وهو احدى عجائب الدنيا بلا شك

ليبيا ــ محمد حمامة

■ بما ان الملوك خلاص .. وبما انك والقارىء الاخر فى امكانكمـا تنصيب الملوك .. الحـكاية اذن سهلة .. وبسيطة .. ولا انت تزعل .. ولا هوه يزعل !

رأيى

.. لى ابن عم كلما اشتريت مجلة الكواكب .. اخذ الهدية التى فيها لنفسه .. ما رايك ؟

فلسطين ــ محمد زعرب

■ !!! رايى رأيه .. اعطه الهدية .. واشتر لنفسك مجلة اخرى فيها هدية .. ايه رايك انت فى الحـل ده ! . مش دمه خفيف !

بالكامل

.. هذا هو خطابى الرابع اليكم .. ارجوكم ان تقولوا لى عنـوان عبد الحليم حافظ .. وما هو اسمه الكامل ؟

عماد الدين ــ احمد البنا

■ اسمه الحقيقى عبد الحليم شبانة .. وعنوانه : القاهـرة ــ عمارة السعوديين بالعجوزة

بالالوان

.. نريد صورة بالالوان للمطرب الشعبى محمد طه هدية من مجلة الكواكب

الاردن ــ ابو طلعت

■ حالا .. بكل سرور

عنواننا

.. هل يمكن اعطائى عنوانكم فى مجلة الكواكب لاراسلكم على المجلة رأسا

تونس ــ نور الدين

■ عنواننا معروف .. وسهل .. شوف ازاى جوابك وصل بسهولة .. يكفى ان تكتب : «دار الهلال ــ القاهرة . مجـلة الكواكب » .. فيصل بالسلامة فورا

فريدنا

.. انا كاتبتـكم اكثر من مرة .. وفى كل مرة تغلطه فى اسمى .. ارجـوكم قولوا لفـريدنا الاطرش يمثل لنا فيلم مع هـدى سلطان ، وفيلم اخر مع نعيمة عاكف .. وتفضلوا بقبول نبيل عواطفى

تونس ــ حسن بن الاصفر

■ فريد الان فى بيروت .. عندما يعود سنقول له

دبجتها

.. عندى مقالات دبجتها ببراعتى .. تستحق النشر .. هل ارسلها لكم ؟

المغرب ــ عبد الحق الصواحى

■ نحن لاننشر المقالات يا اخى .. ارسل لنا ملاحظات فنية .. او تعليقات قصيرة .. ننشرها لك .. واهلا بك

لقد

.. قرات نقد المخرج هنرى بركات لفيلم « الجبل » فى مجلة الكواكب .. فوجدته مطابقا لنقد فى مجلة انجليزية اقرؤها بانتظام .. كيف هذا ؟

العراق ــ عمانويل جورج

■ توارد نقاد ياسيدى .. هذا لاشك فيه .. هل تريد ان يختلف راى كل النقـاد الى حد التباعد الشديد .. ممكن .. ومش ممكن !

مارسيللو ماستوريانى
ولـــد فى ٨ اكتوبر

● **مواليد ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر:**
لا تطلب من اصـــدقائك أكثر مما يستطيعون . اخبار ســارة فى وسط الاسبوع . وكسب مادى فى آخره

● **مواليد ٢٣ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر:**
كن حازما مع شخص تحبه لان فى هذا مصلحته . وشـــكوكك فى احد زملائك فى العمل ليست فى محلها .. اصدقاؤك يحيطونك بالحب

● **مواليد ٢١ ديسمبر ـ ١٩ يناير:**
أعمالك المؤجلة تنتهى من عدد كبير منها خلال هذا الاسبوع . زيارة سارة لتخرج منها بأفـــكار جديدة ..

••

سعاد

.. ارجو تليفون سعاد حسنى
النادى ـ ماهر سرى

■ تليفونها ٨١٣٠١٥

عيناك

.. « عيناك رائعتان .. زورقان .. بحيرة كبيرة وشاطئان .. بحيرة بلا قرار .. يخافها الملاح فى عـز النهار .. كأنها أسطورة .. مليئة اسحار .. وزورقى صغير .. لكنه قد سار .. هل تشعرين الان بى .. انى فى قاعها »

شبرا ـ رشاد سلام

■ انت اذن الملاح الوحيد الذى لم يخف .. وسار بزورقه .. بطل والنبى .. بس خليك بطل للنهاية فنهاية هذه الحكاية انتجيا زوارق كثيرة .. كلها لا تخاف .. وتبقى عاوز تمشى الزوارق دى كلهـــا .. وتيجى تشكى وتقــول : « زوارقى الكثيرة .. عاوزة تاكل عيش .. لكن مفيش .. فالى اين أروح .. هــل ارمى نفسى من فوق السطوح » ؟

مكسوفة

.. ارسلت خطابا الى جنـــاب المطربة شادية فيه أغنية .. لتقول فيها رأيها .. ولم يأتنى الرد .. ولا رد الجـــواب .. فارجو ان تعرفونى رأيها ؟

الاسكندرية ـ محمد على محمد

■ رأيها ياسيد محمد واضح .. مكسوفة .. مكســـوفة منك .. مكسوفة مش قادرة تقولك .. يمكن تتحسن .. لو كتبت تانى

اعجاب

.. انا من قرائكم الدائمين ارجو تبليغ اعجابى لاحمد رجب .. كاتبكم صاحب القلم ابو دم خفيف ..
عدن ـ ن . ف

■ رجب يشكرك

حسن

.. انى أحب الاستماع الى مها صبرى وهى تغنى الغنية « ياحبيبى ياحسن » لان اسمى حسن .. فهل يمكن ان تغنيها لى وحدى ؟

القاهرة ـ حسن الحلو

■ فى كل مرة تغنيهـا لك ولكل حسن ياحسن .. ولكل محمد وعلى وسيد كمان .. المرة الجاية على كل حال .. اسمعهاموجهة لك مخصوص .. هكذا قالت لى مها صبرى !

ماهان

.. « قال هان الود قلت .. هان قدر العازلينا .. ان ودا مثـــل ودى .. مستحيل ان يهونا »

بهجورة ـ عبد الفتاح الطاهر

■ لكن عبد الوهاب ياسيد عبد الفتاح ليس مسئولا عن هوان الود .. « هى » المسئولة فى اغنيته .. انت اذن محظـوظ .. لان ودك لم يهن !

وحيدها

.. ارجو ان تنشروا لنا صـورة المطربة المحبوبة نجاة مع وحيدها وليد .. حالا

المطرية ـ على سهيل

■ نشرناها والله العظيـــم على صفحة كاملة . كنت فين ؟

زوزو ماضى

جوان كراوفورد وحكايتها مع زوزو ماضى . . .

بنت الصعيد التي دللها ابوها فدخلت السينما على يد محمد كريم .. مريضة منذ سنة ١٩٤٨ .. دورتها الدموية مختلفة .. سافرت مرة للعلاج . ولكنها لم تشف .. ان الذى تريده ان يسمح لها بالسفر على نفقتها قبل ان تعجز حالتها المالية ، وقبل ان يفوت الاوان .

تدفع ٢٠ سنة لجوان كراوفورد !

هي بنت اسرة صعيدية غنية .. كانت تركب الخيل وتلعب التنس ! واحضر لها ابوها مربية سويسرية تعلمها الاتيكيت .. واصبحت البنت الصعيدية فتاة مجتمع تمثل ادوار الشر والجشع .. واحيانا دور الام التي تضحى بكل شيء في سبيل نفسها .. الا ان زوزو ماضى قامت بدور سيدة طيبة في فيلم «الحرمان» ولمعت في الدور !

وفي الدور التاسع باحدى عمارات شارع عدلي تسكن زوزو .. أول ما تدخل تجد الحائط الايمن كله مغطى بقفص كبير فيه اشكال والوان من العصافير الجميلة .. لتحس انك في حديقة وليس في شقة .. واسرعت ٣ قطط تستقبلني مع زوزو ماضى .

وقدمت لي زوزو قططها «عزيزة» و«نفوسة» و«اموره» .. عندها ايضا قطه اسمها «البرنسيسة» .

وجلست .. ولافتة واضحة معلقة داخل المطبخ تلفت نظرى .. مكتوب فيها : « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .. وبجوار اللافتة قفص صغير فيه حمامتان «عزيزة» و«بولس» كما قدمتهما لي زوزو ..

وزوزو ماضى تحب المطبخ .. قلبها فيه .. وقلبها فيه .. وسرها فيه .. فقد وقعت في حب ، هو الحب الوحيد في حياتها ، واستطاعت ان تسعد به .. وتسعده ..

كان ذلك في سنة ١٩٤٧ .. ولكنها فشلت في ان ترضى معدته .. كانت ايامها جاهلة بشئون المطبخ ... **كانت تعيش كسيدة مجتمع فقط .. وقررت زوزو ان تصبح سيدة المطبخ الاولى في مصر .. ومات حبيبها قبل الزواج .. وبقيت هوايتها للمطبخ مستمرة .. حتى انها منذ سنوات فتحت مطبخا لكل الناس .. فتحت «كافتريا» في شارع شريف .**

قلت لصاحبة القلب المطبخي :

● **ما رايك في الحب .. في بلدنا ؟..**

قالت :

ـ الحب عندنا له صورة واحدة هو الجنس !. انه لا يقوم على تفاهم شخصيتين ابدا !.. والرجل مسئول مع المراة عن ذلك .. فليس لديه الاهتمام لنفس بيته .. كل ما يدفعه الى الزواج ان يجد بنتا جميلة ... ويتزوجها .. وقبل سنة يكتشفان اختلاف الميول .

المهم .. قامت زوزو لتنزل غطاء البيانو .. وربما كانت تعزف عليه قبل ان احضر .. فهى عازفة بيانو ماهرة .. شيء لزوم سيدة المجتمع «الراقى» .. وقد ظلت سنتين تقدم في الاذاعة عزفا اسبوعيا على البيانو ايام ان كان **مدحت عاصم** مديرا للاذاعة .. ولها عدة مؤلفات موسيقية .. لها قطعة ما زالت الاذاعة تذيعها كثيرا اسمها «وداد» ... نسبها مدير الفرقة ايامها لنفسه .

وامام البيانو مكتبة .. فيها كتب بالعربية والانجليزية والفرنسية .. لفت نظرى منها كتاب **«ابن الرومى»** للعقاد ، عليه اهداء لزوزو من العقاد ..

في العاشرة من عمرها ابقاها ابوها في البيت واحضر لها المربية السويسرية ، ومدرسا للغة العربية .. واتقنت الانجليزية والفرنسية والعربية لتقرأ بها .. وقرات في علم النفس .. لم بدات تنشر انتاجها في آخر ساعة والاهرام والمصور في موضوعات اجتماعية نفسية **كتبت مقالا ايامها عن كامل الخلعى الذى مات فجمعوا له ثمن الكفن بينما سيدة مات لها كلب فلفته في ٧ امتار من الحرير !** بدات تكتب بعد لذة الفوز في مسابقة عملها احمد **الصاوى محمد في «مجلتي»** .. قدمت للمسابقة قصة اسمها «حياتي» وفازت بالجائزة الاولى بمبلغ جنيه كامل ..!

وتابعت القراءة والثقافة والكتابة، كانت واحدة من ثلاث حاضروا في الجامعة الامريكية عن الفن ودوره في الروابط الاجتماعية بين الدول العربية . ومازالت تكتب احيانا . وهي صاحبة عدد من الاغاني الناجحة .

واول فيلم لزوزو ماضى كان **«يحيا الحب»** .. كانت ايامها قد تزوجت وانجبت ابنتها **ايفون** وسنها ١٢ سنة .. واصيبت امها بالسكر عندما علمت انها تمثل في السينما ..

قالت :

ـ ولانني كنت الوحيدة المدللة فلم تستطع امي ولا ابي ان يواصلا غضبهما مني .. كنت ايامها احس ان المراة في مجتمعنا تستعمل الاسلوب الضعيف الملتوى في تصرفاتها .. ولذلك فقد صادقت الرجل .. احسست ان طبيعة الصراحة في نفسي لا تحتمل صداقة السيدات !

وفي الركن الذى جلسنا فيه بجوار الشباك جهاز تسجيل وتليفزيون .. قلت لزوزو :

● **ما هو الشيء الذى تحرصين على تسجيله ؟**

ـ اغاني **ام كلثوم** ... وانا من اوائل من اشتروا جهاز تسجيل في مصر .. اشتريته سنة ١٩٤٩ ومن يومها شرق ام كلثوم غنت كام حفلة ! **انا احب جدا رباعيات الخيام وولد الهدى .. احس بلذة الاغاني التي تقترب من الله .. فبعد ابي عشت حساسة جدا .. وزواجي المبكر العبثى .. وفشل لانني تزوجت وسني ١٢ سنة .. واحببت في سنة ١٩٤٧ ولكنه مات قبل ان نتزوج !**

● **وكيف وجدت طريق الفن من بدايته ؟**

ـ من حسن حظى انى عملت في الاول مع **محمد كريم** .. والمعروف عنه انه يختار احسن الناس فنا واخلاقا .. فعملت مع **عبد الوهاب، ومحمد عبد القدوس ، وعبد الوارث عسر ، وسليمان نجيب** .. وهذه المجموعة حببتني في الفن .

● **ولماذا تؤدين دائما دور المراة الارستوقراطية او الخاطئة ؟**

ـ شكلي هو الذى يوحى بذلك .. فقد علمتني المربية السويسرية كيف آكل وكيف امشي .. انا حتى الآن لا اعرف كيف اسير محنية .. كانت تضع فوق راسي كتابا وامشي !

● **ولماذا لا تعملين في الاذاعة والتليفزيون ؟**

ـ عملت قليلا .. قمت في الاذاعة بدور «دلالة» ، وزوجة عطار وغازية .. ومع ذلك فانا لا أعمل كثيرا .. لا ادرى لماذا ! قمت بادوار متباينة انا احب ان امثل الكوميدى فهذه طبيعتي ..

● **فيه دور بالذات تحبي تمثلية؟**

ـ **الام لمكسيم جوركى .. وهناك دور مستعدة ان ادفع في مقابله ٢٠ سنة من عمرى .. هو دور جوان كراوفورد في «وجه امراة»** وهو دور امراة تنتمى لعصابة وتذهب لرفة طبيب .. ليفاجئها .. فتحاول اخفاء وجهها المشوه .. ويعرض عليها الطبيب اجراء عملية تجميل . ويتغير سير حياتها مع الطبيب تماما .. وزال عنها الحقد على المجتمع بزوال التشويه من وجهها .

● **الم تمثلي على المسرح ؟**

مثلت في «مروحة الليدى ويندرمير» و «العباسة» .. واعتز بدورى في «**كلنا كده**» امام **انور وجدى** .. فقد استمرت الرواية ٣ اشهر على المسرح .. وعملت مع **يوسف وهبى** .. واشتركت مع **نجيب الريحاني وجوزفين بيكر** في روايات فرانكو اراب خصص دخلها لمشوهى الحرب

ولاحظت ان زوزو ماضى طوال جلستنا تمسك يدها باليد الاخرى .. وسالتها :

قالت لي :

ـ ان عندى اختلافا في الدورة الدموية .. وقد سافرت للعلاج في سنة ١٩٤٨ في احدى مصحات انجلترا .. ولكني لم اتخلص من الآلام .. فانا اريد من الدولة ان تسمح لي بالسفر للعلاج في احدى مصحات انجلترا وعلى نفقتي .. الآن قبل ان تتدهور حالتي المالية !

ع ٠ ص

سمير

يقدم مفاجأة لأصدقائه

من سن ٨ إلى ٨٨

بطاقة شخصية بلاستيك

+ جدول حصص

هديتان معاً بمناسبة بدء العام الدراسى

داخل العدد

جدول مباريات
الدورى العام
لكرة القدم

هدية تضعها فى جيبك
وترافقك العام الدراسى كله

الأحد القادم ١٣ أكتوبر * العدد + الهدية ٤ قروش

الكواكب والاثنين

العدد ٦٤١ - ١٢ نوفمبر ١٩٦٣

عدد الموسم

سعاد حسني

١٠ قروش

فرع التصوير والسينما

القاهرة : ٥ شارع قصر النيل - تليفون ٢/٧١١٩١

الاسكندرية : ٣٤ شارع الحرية - تليفون : ٢٦٦٧٩

١٨ شارع شريف - تليفون : ٢٥٠٤٨

يقدم أحدث مستورداته من :

آلات التصوير والعرض السينمائى ...

آلة تصوير سينمائى ماركة "بايارد" ١٦م (ثلاث عدسات وعدسة زوم)

آلة تصوير سينمائى ماركة " بل وهاول " ١٦ م . (ثلاث عدسات)

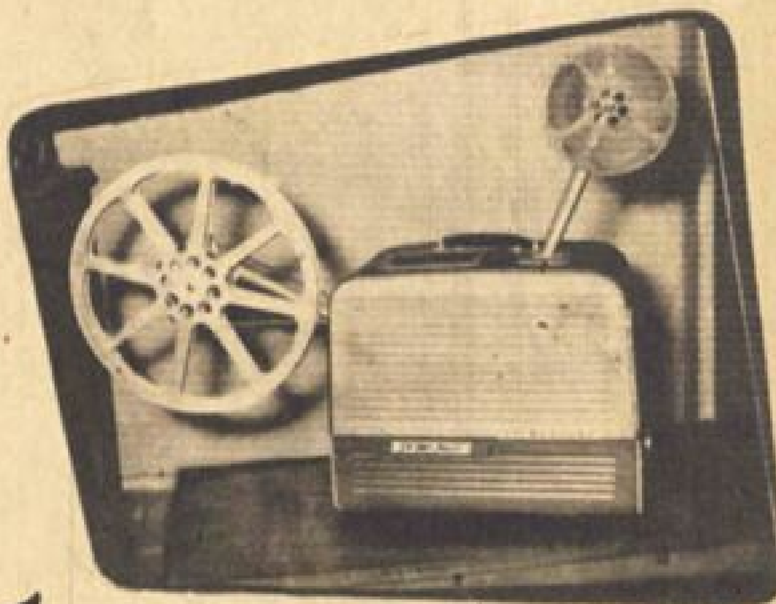

آلة عرض سينمائى ١٦ م ناطقة ماركة " بل وهاول "
عدسة ٢ بوصة

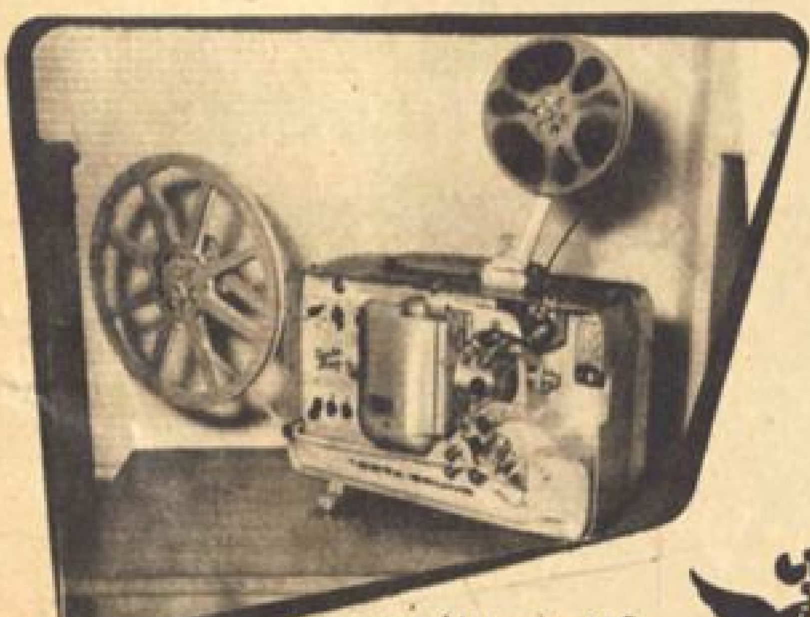

آلة عرض سينمائى ١٦ م ناطقة
ماركة " ترتا " عدسة ٢ بوصة

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
ش . م

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

نيتا كلاين
نجمة يونيتد
ارتستس

هذا العدد

كل سنة وانت طيب ، هذا موعدنا السنوى معك لنقدم لك فيه هديتنا الفاخرة « عدد الموسم » . ولا شك فى أنك قد لمست التطور الهائل الذى حدث فى مجلتك المحبوبة فى الاشهر الاخيرة . رسائلك الينا قالت هذا . وأرقام التوزيع ايضا اكدته . واذا كنا قد ابتهجنا بهذه النتيجة الطيبة التى حققتها جهودنا المضنية فى تطوير الكواكب وتغيير «لونها» ، فاننا لا نعتبر اننا نجحنا ، واننا ادينا ما علينا من واجب . لا . اننا نؤمن بان ما حدث حتى الان فى « الكواكب » لايعدو ان يكون خطوة واحدة فى طريق طويل ، باذن الله ، سنقطعه معك حتى نصل الى مستوى لم تعرفه بعد الصحافة الفنية العربية ، ان فنوننا تتطور فى هذه المرحلة من حياتنا تطورا هائلا . وانت ترى كيف انطلقت طاقات هائلة جديدة فى المسرح وفى السينما وفى الاذاعة وفى التليفزيون وفى الموسيقى وفى فنوننا التشكيلية .. ومن هنا كان ضروريا ان يقترن هذا التطور بفهم جديد للصحافة الفنية . انتهى الوقت الذى كان أبرز ما تهتم به المجلة الفنية هو « الفضائح » . لم يعد العمود الفقرى للمجلة الفنية هو « الكلمة العارية والصورة العارية » . اننا نؤمن بان « الجمهور مش عاوز كده » . نؤمن بان النظافة ، نظافة اللسان ونظافة اليد ، هى الوقود الذى سيدفع « الكواكب » الى قمة الجبل .. وشكرا على ثقتك وعلى تشجيعك..

« أسرة الكواكب »

متى انتشرت جمعيات هواة السينما في كل محافظة، في كل حي من احياء المدن الكبرى بجمهوريتنا، سينتشر معها الوعي الفني سنخلق طبقة جديدة من المتفرجين المتفرج الذي لا يبلع الافلام المكلفته المتفرج الذي لايهرج ـ بلاسبب ـ في وسط فيلم ممتاز مثل «الليل» او «هيروشيما حبي»

نريد ١٠٠ جمعية لهواة السينما

في قاعة متواضعة بمتحف العلوم اقيم موسمان للافلام .. وفي الصورة اليسرى احمد الحضرى يتكلم في ندوة ...

في انجلترا والولايات المتحدة وغيرها من الدول عشرات من جمعيات هواة السينما.. وعندنا نحن واحدة لاغير تحمل اسم «جمعية الفيلم» سجلت في وزارة الشئون الاجتماعية عام ١٩٦٠ وبدأت نشاطها في مايو ١٩٦١ .. مع انها انشئت منذ هذا الوقت القريب لقد اصبحت تضم عددا لا بأس به من الاعضاء الذين يواظب اكثرهم على حضور اجتماعها الاسبوعي حيث **يعرض احلا الافلام، ويسبق عرضه تقديم للفيلم يقوم به احد هؤلاء الاعضاء، ثم بعد ان يعرض الفيلم تدور مناقشة بين الحاضرين في مزاياه وعيوبه، وغالبا ما يحضرها احد العاملين في ميدان السينما من مخرجين ومؤلفين وسيناريست .**

●

سبقت جمعية الفيلم **«ندوة الفيلم المختار»** التي كانت تقدمها وزارة الثقافة والارشاد، والتي رغم اقبال الهواة عليها توقفت فجأة في نوفمبر عام ١٩٥٩ لغير سبب معروف. وسبق ندوة الفيلم المختار «**نادي لوميير**» او «النور» الذي انشيء في سينما مترو ولا يزال قائما.

وفي صيف هذا العام افتتحت مجلة الكواكب بالاشتراك مع سينما كايرو بالاس «**نادي الكواكب**» وتشرف على اختيار **الافلام** التي تعرض فيه لجنة برئاسة المخرج **يوسف شاهين**. وقد لقي هذا النادي اقبالا هائلا، واصبح الآن انجح نوادي هواة السينما في بلادنا.

وتنفرد جمعية الفيلم بأن اعضاءها يشتركون في وضع برنامجها. كما انها تعرض افلامها في المساء، بينما يضطر نادي الكواكب ونادي لوميير الى **استغلال الفترة الواقعة بين الحفلة** الصباحية وحفلة الساعة الثالثة فقط، ولذلك فان الوقت **لا** يتسع لاعضاء الناديين لمناقشة الافلام بعد عرضها مناقشة طويلة. اما في جمعية الفيلم فان الاعضاء يظلون **يتناقشون لمدة ساعتين او اكثر في بعض الاحيان بعد عرض الفيلم.**

●

وعدد هؤلاء الاعضاء الآن ٦٨ ولكنها بدأت ب ١٥ عضوا مؤسسا كانوا من المترددين على ندوة الفيلم المختار. منهم الذين يشغلون مراكز هامة في جهات مختلفة، ومنهم عدد من طلبة المعاهد الفنية، ومنهم بعض المحترفين والعاملين في الميدان مثل مخرج الافلام التسجيلية **صلاح التهامي**، والمخرج القديم **احمد كامل مرسي**، وكاتب السيناريو **يوسف جوهر**، والمصور **حسن التلمساني**، والناقد الفني **صبحي شفيق**، والمخرج المسرحي **محمد عبد العزيز**. ويشجع «ندوة الفيلم» عدد آخر من كبار الفنانين يتردد عليها ويضع نفسه في خدمتها وان لم يكونوا اعضاء فيها، ومنهم المخرج **صلاح ابو سيف**، **والمخرج حلمي حليم**، والمخرج **سيف الدين شوكت**..

وعند انشاء جمعية الفيلم بحثت عن مكان لها حتى قدمت لها «دار الشعب» صالتها الصغيرة فظلت تعمل فيها فترة من الوقت، ثم انتقلت الى الصالة التابعة **لمتحف العلوم** بباب اللوق، وهي انيقة مريحة، مجهزة بجهازين لعرض الافلام ١٦ مللي و ٣٥ مللي، وملحق بها مكتبة للافلام تستعين بها جمعية الفيلم وقتما تريد.

وتحصل الجمعية على الافلام العربية التي تحتاج اليها من اصحابها بالمجان .. تشجيعا منهم لها .. وعلى الافلام الاجنبية اما من المكاتب الثقافية الاجنبية وهذه تقدمها لها بالمجان ايضا .. واما من الشركات الاجنبية وهذه تتقاضى من افلامها اجرا ..

وموارد الجمعية حتى الآن محدودة جداً، لا تزيد عن رسم **اشتراك العضو الجديد ومقداره خمسون قرشا**، ثم ٢٥ قرشا يدفعها العضو مرة كل ثلاثة اشهر .. هذا الايراد البسيط يكفي بالكاد ايجار افلام الشركات الاجنبية وطبع بعض النشرات من حين لحين .. في الواقع طبع برنامج الجمعية مرة كل شهر

ان من اهداف جمعية الفيلم التي التزمت بها في طلب تسجيلها **ان تنتج بعض الافلام القصيرة وان تنشيء مكتبة سينمائية.. وفيما** يختص بالافلام فان لدى اعضائها مجموعة من الافكار الصالحة ولكن ميزانيتهم لن تسمح لهم طبعا بان ينفذوا شيئا منها .. ولا بأن يفعلوا اي شيء آخر اكثر مما يفعلون

قال لي السيد **«احمد الحضري»** وهو المشرف عليها واحد اعضائها المؤسسين انهم يعتقدون ان هذه الجمعية تستحق اعانة من الجهات المسئولة تساعدها على ان تحقق اهدافها .. فالنوادي والجمعيات الثقافية المختلفة يحصل الكثير منها على مثل هذه الاعانة .. وجمعية الفيلم هي الوحيدة من نوعها في القطر كله وفائدتها ليست قاصرة على اعضائها اذ يمكن ان يفيد من برامجها هواة هذا الفن والعاملون في ميدان السينما **على اختلافهم** .. ففي الموسم الماضي مثلا عرضت افلام **صلاح ابو سيف** كلها وحضر هو جميع المناقشات واشترك فيها .. وفي هذا الموسم تعرض افلام المرحوم «**عز الدين ذو الفقار**» .. في اي مكان آخر يستطيع الهاوي او المشتغل ان يجد مثل هذه الدراسة النافعة !! . ولا شك ان الفائدة سوف تتضاعف عندما تتمكن الجمعية من انشاء مكتبتها .. وطبع المحاضرات التي تلقى في اجتماعاتها والمناقشات التي تدور فيها ..

●

ان الوعي السينمائي عندنا يحتاج الى ان تشجع «جمعية الفيلم» .. ان تعينها على تحقيق اهدافها .. ان هذا سوف تكون نتيجته قيام جمعيات اخرى من هذا النوع .. اننا نحتاج الى جمعية مماثلة في كل محافظة وفي كل معهد كبير، وفي كل حي من احياء المدن الكبيرة .

نريد مائة جمعية لهواة السينما ..

وأنت أيضاً يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة ...

سميرة احمد
تقول :
"صابون تواليت
لوكس
يجعل بشرتى
ناعمة جذابة"

رغوة لوكس البيضاء النقية
تزيد البشرة جمالاً وسحراً
استعملى دائماً ...

صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

الآن فى ٣ احجام

E.L.T.S 17.٥٧٣٠٥

انتاج شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

بلاغ

بقلم : فكرى أباظه

مرفوع إلى ..

– مجلة « الكواكب » المسئولة عن نقد وتوجيه وارشاد الاجهزة الفنية التمثيلية والسينمائية والرياضية والغنائية

مقدم من ..

– مقدم البلاغ « محمد فكرى اباظه » صحفى – وممثل من جمعية انصار التمثيل وممثل مسرحى وسينمائى – وموسيقى وملحن

ضد ..

– الهيئات المسئولة عن التمثيل والسينما – والرياضة – والغناء والطرب

قائمة الاتهام

١ - التمثيل والسينما

مهما قلنا عن نهضة « التمثيل والسينما » فانها قد تقهقرت وتأخرت عن ماضيها منذ نصف قرن ! وهذا مدهش فى عهد الوثبات والغزوات والفتوحات فى كل ناحية ماعدا « التمثيل والسينما » ! هل يجرؤ « مكابر » أن يقارن بين ما يظهر – الآن – على المسرح والشاشة بروائع جورج ابيض ويوسف وهبى وفاطمة رشدى لا من ناحية الروايات – ترجمة وتأليفا – وانما من ناحية كواكب ونجوم المسرح .. حتى الاوبرا والاوبريت التى انتعشت فيما اخرجته « منيرة المهدية ... ها لم يظهر له نظير ومثيل فى هذه الايام ..

اما ... سينما فالقول نفسه .. ولكن هنا ناحية أخرى هى أن « صناعة السينما » ليست صناعة مصرية عربية حديثة نغتفر لها تقصيرها وهزالها ! هى « صناعة قديمة » عمرت ما يقرب من اربعين عاما ومع ذلك فان « الافلام » الجديدة دون المستوى القديم والموضوعات ليس فيها جديد ولا مبتكر وقد يهون ذلك نوعا ما .. ولكن الذى لا يهون أبدا أن « السينما » رغم عمرها الطويل لا تزال محصورة داخل الحدود المصرية والعربية . ولم تشق تلك الحدود الى الخارج

كما هو الحاصل فى الافلام الاوربية والامريكية والبابانية والروسية والهندية التى تغزو سوقنا ٠٠ هذه ظاهرة عجيبة وخاصة بعد أن قيل ان أكثر نجوم وكواكب السينما عندنا « فتيات وفتيان » هم من المثقفين المتعلمين الذين يجيدون اللغات الاجنبية ! ٠٠ بل ان بعضهم اشترك فى افلام عالمية خارجية ولم يستطع « فيلم مصرى عربى » واحد أن يشق الحدود ويعرض فى الخارج كما تعرض افلام الخارج عندنا ٠٠

٢- الرياضة

عندما اوجه هذه « التهم » فى بلاغى هذا ضد الرياضة والرياضيين اود أن تذكر « مجلة الكواكب » - دائما - أن عدد سكاننا قد بلغ ما يقرب من ٢٧ مليونا من النفوس وفى بلاد كالنمسا والمجر وجمهوريات أمريكا الجنوبية التى يتراوح عدد سكانها بين ٥ ملايين او ٦ او ٧ تقدمت الرياضة تقدما سريعا ، بدليل فوز هذه البلاد فى المباريات العالمية وبالاخص فى « كرة القدم » !! ما السبب يا ترى ؟؟ لابد من سبب أو أسباب :

مالية سيئة تعتمد الاعتماد الاكبر على اشتراكات اعضائها - وعلى ايراد المباريات - وعلى أعانات بسيطة من الدولة ٠٠ فهى لا تستطيع أن تنهض بالرياضة فى جميع نواحيها كما يجب وبالاخص اللعبة الشعبية المحبوبة وهى « كرة القدم » ٠٠

ثالثها - أن الاشراف الادارى سواء من ناحية النوادى او الاتحادات المختلفة اشراف ضعيف غير حازم وليس أدل على سوء الحال من تلك النتائج المخجلة فى مباريات ومسابقات الخارج .

كيف استطاع عبد الوهاب ذلك ، فى عصره الذهبى الاول ؟

ام كلثوم تمسكت بكبريائها الفنية التى لم تشذ هذا الشذوذ ؟

جورج أبيض روائعه بلا مقارنة !

اولها - أن مدارسنا ومعاهدنا التى يبلغ عدد طلابها ٣ ملايين من الطلبة ٠٠ وجامعاتنا التى يزيد عدد طلابها عن ١٠٠ الف ٠٠ هذه وتلك لا تزود ميادين الرياضة رغم وفرة الاعتمادات المالية بالكواكب والنجوم والابطال وهذا تقصير لم يحدث « فى الماضى » أبدا ؟؟

ثانيها - أن « نوادينا الرياضية » الكبرى فى حالة

رابعها - أن العناية متجهة فقط الى الفرق الاولى من الكبار ومن المستحيل أن تخلق من « الفسيخ شربات » وأن « تعدل المايل » بحكم السن والتعود ! ولن يصلح العطار ما أفسده الدهر ٠ العناية المنشودة المفقودة هى العناية بالاشبال ٠ ولكن لهفة النوادى على النصر اهملت العناية بالاشبال ووجهت كل همها الى الكبار ٠٠ الذين فاتهم القطار !!

٣- التأليف والتلحين والغناء

لست متطفلا ولا فضوليا فى هذا الباب فلى كما قلت مرارا اكثر من مائتى قطعة الفتها ولحنتها ، وأنا « سميع » من الطراز الاول زهاء نصف قرن ! وعندى كلام كثير وطويل فى هذا الباب ولكن مجلتكم « الرشيقة » لا تستطيع أن تحتمل الاطالة فانا اذكر ملاحظاتى فيما يأتى :

اقلب الصفحة من فضلك

يوسف وهبي وتلك الوثبات

فاطمة رشدي .. ومن الذي يجرؤ ؟

دوى فني احدثه سيد درويش

١ ـ عندنا نقادرياضيون ونقاد مسرحيون ، ونقـــاد سينمائيون ولكن ـ وهــذا مدهش ـ ليس عندنا نقاد غنائيون فى أجمل فن وهو الغناء والطرب ٠ ٠والنقد الفنى هام جــدا فى هـــذه الناحية ٠ وأخشى ما أخشاه أن يكون فى بلدنا « اقطــاع فنى » فى هذا الباب يسيطر حتى على الصـــــحافة وعلى النقد ! ولعلى أكون مبالغة اذا قلت اننى لم اقرأ ـ مرة واحــدة ـ نقــدا لمؤلفى المقطوعات الغنائية وملحنيها ومطربيها ٠٠

٢ ـ كم سنة مرت على تلك « الاســـــطورة » التى اتجهت للموسيقى الغربيـــة تلحينا وغناء ؟ ! كم سنة ؟؟ عشرون ثلاثون ؟ ! كهذا ولم ينجح ذلك التطور والتطوير فى نقل الالحـــــان الاجنبية وأسلوب الغناء الاجنبى لانه حاول ان « يتمصر » وان « يتعرب » فلم يتمصر ولم يتعرب ٠٠ كان دعاة هذا التطوير « كالغراب » الذى حاول أن يطير ويسير فلا طار ولا سار أو ما أجــــاد الطيران بالجناحين ولا اجاد السير على القدمين ..أوكان « كالراقصة » على السلم لم يرها من فوق ولا من تحت ! اتهام أسلوب الغناء الوطنى القـــديم بأنه غير فنى ولا مستساغ اتهام غير صحيح من الناحية الفنية والكلام هنا يطول « فالوحـــــدة » المزدوجة أو المثلثة أو المربعة موجودة وقـــائمة منذ زمن طويل ولم تقصر وانما قصرت أصوات وحناجر المجددين٠٠

٣ ـ اننا فى عهد ثورة ميزتها التى اشتهرت بهـــا انها فى جميع نواحى مبادئها وخططها الجـــديدة كانت لا تستعير من الخـــارج ولا تقلد من الخـــارج لسبب بدهى قوى هو أن لنـــا تقاليدنا وعاداتنــا وماضينا وأذواقنا فيجب أن « ينبثق » كل تجديد من عندنا لا من عند غيرنا.. هكذا سادهذا الابتكار والانبثاق ليتسق مع هذه التقاليد والعادات والماضى والذوق الغـــريزى الذى لا يمكن أن « يترجم » لان تغيير « الطبع » بجديد يجـــافى الطبع محـــاولة لا يمكن أن يكتب لها النجاح .. ودعك من هذا كله وأسال وتساءل: هل عندنا «تلحين» «وغناء» يمكن أن نعتبره مصريا عربيا قوميا شرقيا خالصا ؟ ! ما هو الجواب بالذمة ؟؟ الجواب لا ! وهذا مخجل ، ومذر لا يتمشى مع الكبرياء القومى والاعتزاز الوطنى والتطـــور الثورى بحال من الاحوال٠٠

٤ ـ لم يحـــاول كواكب ونجوم الملحنين والمطربين أن يبعثوا من القبر الذى حفروه اســـاليب تلحيننا واغانينا القديمة ٠٠ ولو كانت فى حاجة الى التهذيب والتجديد والاصلاح لكان فى امكانهم ان يهذبوا هذا التراث المتصل بتاريخنا وان يصححوه وان يصـــلحوه بدل أن يذبحوه ويقتلـــوه ؟ بالله عليكم اذا صـــــحت تلك الدعوى عن القـــديم فكيف اســـتطاع « ســـــيد درويش » أن يدوى دويه الفنى بتلحينه واغانيه القديمة التى أوحت بها المصرية والقومية والوطنية من عادات البلد وتقـــاليده وأذواقه المنبثقة من الحارات والازقة والاحياء فى المـــدن وفى الارياف ؟ وكيف نجح نابغتنا « عبد الوهاب » فى عصره الذهبى الاول تلحينا وغناء مصريا عربيا صميما لا « لكنة » فيه ولا رطنــــــة أعجمية ؟ ! وكيف ظلت « أم كلثوم » متربعة على عرشها متمسكة بكبريائها الفنيـــــة القديمة التى لم تشذ هذا الشذوذ ؟ ! اعتقد اننا فى مرحلة خمود وجمود وفتور هذه الايام فى دنيا التأليف الغنائى والتلحين والغنــــاء بالـــــذات ! هى « محنة » قادمة يجب أن نتقيها قبل أن تـــستفحل ..

٤- الفـــولـــــكلور

أى حسب ما أفهم التراث الشعبى الفنى تمثيـــلا وزيا ورقصا وغناء ولهجات بحرية أو صعيدية ٠٠ أو قل بعبارة أخرى تلك الشـــعبية التى تمثل حقيقة الروح الفنية فى البلــــد أو بين اغلبيتـــــه الساحقة هل وفرنا لها كل الامكانيات ليبرز « الطابع » الفنى الوطنى ؟؟ لا أظن ٠٠ وهنا يأتى دور الدولة ٠٠ وللحق أقول أنها قد ساعدت وســـاعدت ولـكننا ننشد الكمال وقـــد حـــان حين الكمال ٠٠

- بنـــاء عليـــه -

يطلب مقدم البلاغ اجراء التحقيق اللازم واتخـــاذ الاجـــراءات ضد من وردت أسماؤهم فى قائمة الاتهام٠٠

انتاج
مارى كوينى
لموسم ٦٣ / ١٩٦٤

المخرج يوسف شاهين الذى قدم لكم فى الموسم الماضى
الناصر صلاح الدين أعظم فيلم عربى ظهر حتى الآن
يقدم تحفته الجديدة لهذا الموسم :

فجر يوم جديد

بالألوان الطبيعية

ليل بلا نهاية

بالألوان الطبيعية

عماد حمدى
أحمد مظهر ليلى طاهر
مها صبرى
بالاشتراك مع فؤاد المهندس
تأليف وإخراج : سيف الدين شوكت

أفكار للسينما

بقلم : على امين

فى صفحات تاريخنا الحديث والقديم عدد من القصص السينمائية المثيرة .. كل المطلوب من المؤلف ان يقلب صفحات التاريخ ، ثم يختار شخصية هامة ، ويدرسها دراسة كاملة ثم يحاول ان يروى قصتها للناس

ففى حياة قاسم امين محرر المراة العربية قصة ممتازة تصلح نواة لفيلم سينمائى . فان المستشار قاسم امين احب فتاة لم يستطع ان يرى وجهها .. كل مارآه هو عيناها الجميلتان

كانت امنيته فى الحياة ان يرى وجهها كاملا ! ولكن التقاليد فى ذلك الوقت كانت تمنع المراة من كشف وجهها .. وقرر قاسم امين ان يدعو الى ازالة الحجاب عن كل نساء مصر والشرق حتى يرى وجها واحدا !

وقامت الدنيا ضد قاسم امين !

راح الناس يضربونه بالطوب اذا سار فى الطريق العام !

تخلى عنه كل الاصدقاء ، وقفلوا بيوتهم فى وجهه

اتهمه رجال الدين بالكفر والالحاد وطالبوا بطلاقه من زوجته !

ولكن قاسم امين لم يتراجع ! استمر يكافح فى سبيل فكرة تحرير المراة . تحولت احلامه من مجرد رؤية وجه الفتاة التى يحبها الى نزع البراقع عن وجوه نساء بلاده وعقولهن !

وبدأ ينتصر .. ثم اسلم الروح دون ان يرى الوجه الذى تمنى ان يراه !.

وفى يوم تشييع جنازته وقفت امراة محجبة بين الجموع المحتشدة !

ولما مر نعش قاسم امين امامها ، نزعت برقعها الابيض ، ورمته على الارض !

وبدات صاحبة البرقع اعظم حملة لتحرير المراة العربية !

●

ولقد اقترحت على فاتن حمامة ان تقوم بدور صفية زغلول فى شبابها

اننى اتصور طفلا فلسطينيا يحمل بندقية اطول منه ويخترق الاسلاك الشائكة .. لينقذ بيته ..

وكتبت لها مقدمة القصة كما روتها لى زوجة سعد زغلول !

ان الرواية تبدأ بصفية زغلول وهى ترتدى ثوب العروس ، ومعها مربيتها التركية العجوز

ان المربية التركية تعلم العروس كيف تعامل عريسها عند اللقاء الاول !

انها تقول لها : ستركبين معه سيارة كوبيل . لاتسرفى فى الكلام دعى العريس يتكلم ، واكتفى بهز راسك ، فان الرجال يكرهون العروس الثرثارة ! فاذا وصلت العربة الى بيت الزوجية ، لا تتحركى من مكانك ! اتركى العريس ينزل اولا ليفتح لك الباب ! سيقول لك العريس « اتفضلى ياهانم » فلا تتحركى . سيقول لك للمرة الثانية «اتفضلى ياهانم » ، ومع ذلك اثبتى فى مقعدك ! لا تتركى مقعدك الا اذا قال لك للمرة الثالثة « اتفضلى ياهانم » .. فان التقاليد لاتسمح للعروس بان تكشف عن لهفتها الى دخول بيت الزوجية ... يجب ان تتمنع ، وتتدلل !

وتنفذ العروس صفية زغلول تعليمات المربية التركية بالحرف الواحد !

وتقف العربة « الكوبيل » امام

بيت الزوجية ، وينزل سعد ويفتح الباب للعروس ، ويقول لها : اتفضلي ياهانم !

وتتمنع العروس وترفض النزول !

وهنا يدير العريس ظهره للعروس ويدخل وحده بيت الزوجية !

وتجري صفية زغلول وراءه !

وبهذا المنظر تبدأ قصة المرأة العظيمة التي عاشت تجري وراء سعد زغلول !

●

وقصة الشعب الذي حفر قناة السويس !

النساء والرجال والاطفال الذين حفروا للاجيال القادمة شريان الرخاء .. الذين قتلهم الجوع واشعة الشمس المحرقة وسياط جنود الخديو اسماعيل .. والخديو العاشق يركب عربة في طريق الاهرام مع الامبراطورة اوجيني ! لقد ملأ الطريق بالمطبات حتى ترتمي الامبراطورة في احضانه كلما مرت فوق مطب في الطريق !

وفي يوم الاحتفال بافتتاح القناة يحضر الاحتفال ملوك وملكات العالم ، ويمنع الحراس الشعب الذي حفر بعرقه القناة من رؤية المياه وهي تتدفق في القناة !

ويقول احد الفلاحين في حسرة : سيخدع التاريخ الاجيال القادمة ! سيقول لهم ان الخديو هو الذي حفر القناة !

ويرد عليه فلاح كهل : ابدا .. سيعرفون الحقيقة ! سيعرفون اننا نحن الذين حفرنا لهم القناة !

●

وقصة اللاجئين الفلسطينيين تصلح قصة سينمائية خالدة !

انني اتصور طفلا فلسطينيا يتطلع كل يوم الى بيته الصغير الذي احتله اليهود . انه يعيش على امل انه سيعود الى بيته في يوم من الايام

اتصوره وهو يرى اليهود وقد احضروا معدات الهدم ، وبدأوا يهدمون بيته الصغير !

اتصور ثورة الطفل .. واتصوره وهو يحمل بندقية اطول منه ، ويخترق الاسلاك الشائكة ، ويتسلل بين الحراس حتى يصل الى بيته الصغير ، ويصوب بندقيته الى المهندس الاسرائيلي ويقتله ثم يحاول قتل باقي العمال اليهود

ولكن الحراس اليهود يلحقونه ويقتلونه !

ويرى بعض الاطفال العرب من بعيد هذا المنظر الوحشي ، فيهجمون على اليهود ويدخلون معهم في معركة

ثم تتحرك الامهات ثم الاباء ثم الجيوش .. ويسترد العرب فلسطين

●

ان رأسي يمتلىء بآلاف الافكار المماثلة !

ولكني لا اريد ان احتكرها لنفسي .. انني اعرضها مجانا لتكون بداية لقصص سينمائية يكتبها غيري !

فان الكتابة للسينما تحتاج الى تفرغ والى طول البال والى خبرة ضخمة .. وانا فقير في كل هذه الصفات !

علي أمين

سعد زغلول ادار ظهره للعروس صفية زغلول عندما لم تنزل من العربة .
وقد اقترحت على فاتن حمامة تمثيل دور صفية في فيلم يبدأ بهذا الموقف .

محلات

باللى

المصنوعات الجلدية الفاخرة

النجم السينمائي حسن يوسف .. يفضل دائما أحذية باللى ..

يفضلها نجوم السينما والمانيكان

أحذية
للسيدات

أحذية
للرجال

أحذية
للأولاد

أضخم معرض للمصنوعات الجلدية ..

يعرض باستمرار أحدث
النماذج التى تصنع بإشراف
خاص من محلات باللى

عارضة الأزياء: رجاء الجداوي تختار أحذيتها من
محلات باللى ..

شنط للسيدات

مجموعة فاخرة لأحدث الموديلات العالمية
بورتيفهات • أحزمة

أحذية باللى : ٢٦ شارع طلعت حرب "سليمان باشا سابقا"
ت: ٧٩٩٢٩ - ٧٦٠٣٧

أدوار جديدة

لـ ٨ فنانات

ماجدة يرشحها أحمد حمروش لأدوار الاغراء فى السينما

نحن نقول دائما ان نجومنا يكررون أنفسهم .. يقومون بنفس الدور فى لون واحد محدود .. وقد اقترح بعض الكتاب والادباء أدوارا جديدة لثمان من فناناتنا .. هل نراها تتحقق فى الموسم الجديد ؟ ..

- **كامل الشناوى يرى ان تستمر فاتن فى أدوارها**
- **احمد حمروش يرشح ماجدة لادوار الاغراء**
- **سعد الدين وهبة يريد «ست البيت» لهند رستم**
- **كمال الملاخ يريد ان يرى سعاد حسنى تمثل !**

قال كامل الشناوى :

●● فاتن حمامة الدور الذى تعودناه لها هو دور البنت البريئة المظلومة الساذجة .. ولكنى فى السنوات الاخيرة تمنيت أن تقوم « فاتن » بدور زوجة تشك فى أن زوجها يحب فتاة أصغر منها سنا واكثر نضارة .. ولكن فاتن أثبتت فى « الباب المفتوح » ، أنها ستظل دائما الفتاة النابضة بالحيوية والشباب ، وانها سيدة الشاشة وفتاتها وطفلتها أيضا .. ولهذا لم يعد عندى ما اقترحه لها .

●● ماجدة : ظاهرة سينمائية تثير الاهتمام ، فهى تمثل فى الحياة وتمثل على الشاشة ، وأنا شديد الاعجاب بتمثيلها على الشاشة وخاصة فى الادوار الوطنية الهادفة ، وأريد ان تستمر فى هذه الادوار

اقلب الصفحة من فضلك

أدوار جديدة

سعاد حسني يطالبها كمال الملاخ بأن تمثل . . . !

شادية في التمثيل ذروة وفي الغناء، عصفور رقيق يمارس ألعابه بمرح وجاذبية بين الذروة والسفح .. أما فاتن حمامة فقد كان يتمنى أن يراها تمثل دور زوجة تشك في أن زوجها يحب فتاة أصغر منها . لكن لا . بلاش !. هذا هو راى كامل الشـــــناوى . . .

أدوار جديدة

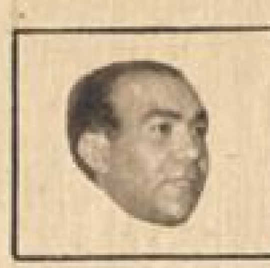

كمال الملاخ

كامل الشناوى

احمد حمروش

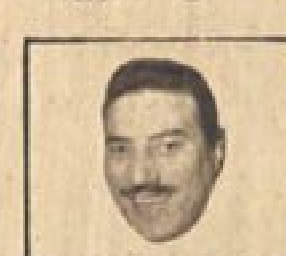

سعد الدين وهبة

مصطفى محمود

●● شادية : الفنانة المطربة المرحة بلغت الذروة فى السينما ، فهى تمثل دور الفتاة الصغيرة بنفس البراعة التى تمثل بهـا دور السيدة العجوز ، لقد اتجهت شادية الى العناية بالتمثيل والهرب من الغناء ، وانى ارى ان تسير فى الاتجاهين معا : التمثيل والغناء ، فهى فى التمثيل ذروة وفى الغناء عصفور رقيق يمارس العابه بمرح وجاذبية بين الذروة والسفح .

●● لبنى عبد العزيز : موهبة انيقة رشيقة مثقفة نجحت فى ادوارها السابقة نجاحا كبيرا ولكن بحدود ، مع ان امكانياتها تؤهلها لان تنجح الى اقصى مدى ، اريد ان اراها فى دور استاذة جامعية احبت احد تلاميذها ولم تبح له بحبها ، وواجهت صراعا عنيفـا بين عقلها وقلبها .

●● هند رستم : كانت بطلة الاغراء ، وقد شهدت لهـا فى التليفزيون لقطة من فيلم جديد لم يظهر بعد ، تمثل فيه دور أم عجوز وكان تمثيلها لهذا الدور اشد اغراء من جميع ادوارها ، الا دورها فى شفيقة القبطية .

●● هدى سلطان : صوت جميل قوى وتمثيلها بارع ، لماذا لا تقوم بدور البطولة فى اوبريت ، ان هدى ربحت من السينما مجدا كبيرا ، ولكن المسرح الغنائى سيربح منها ولا شك مجدا اكبر

هند رستم ست بيت تعد « المسقعة » وتنتظر زوجها !

مريم فى دور ارملة لعوب تخلصت من احزانهاوملات حياتهابالعشاق!

هدى سلطان يرشحها سعد وهبة لدور ناظرة!

●● مريم فخر الدين : حلوة جدا .. ولكن لها قدرة فائقة على اخفاء جاذبيتها عن الجمهور ، اقترح أن تقوم بدور فتاة عذبها الحب ، وان تتعذب فعلا قبل ان تمثل ! فان العذاب الصادق هو الذى يخلق الجاذبية .

●● سعاد حسنى : جميلة .. موهوبة مثلت أدوار الفتاة الشقية واستطاعت ان تفرض انوثتها الجذابة الساحرة على كل من رآها ، فسعاد لاتشعرك وهى تمثل انها انثى فقط ، ولكنها تشعرك ايضا بانك رجل ..وهذه اقصى مراحل الانوثة، انا شخصيا لا اتمنى انأرى سعاد الا فى الادوار التى تعودت ان تقوم بها .. كل ما اتمناه ان تهتم باختيار الافلام التى تشترك فيها ، ولا يضيرها ان تمثل فى العام الواحد فيلما ناجحا واحدا ، بدلا من ان تمثل عشرة افلام لا ترتقى جميعا الى مستوى النجاح الذى تستحقه سعاد ..

ويقول احمد حمروش :

●● فاتن حمامة : انا اعتبر ان فاتن اقدر ممثلة مصرية على التعبير الصادقواداء جميع الادوار بنجاح كامل ، ولذا فانى اراها تنجح جدا لو لعبت دورا مرحا يعتمد على خفة الظل ، ورشاقة الحركة ، ويغاير الادوار الجادة التى تمثلها حاليا والتى تصل فيها دائما الى قمة عالية ، وارشحها لدور زوجةتأخذ الجانب الضاحك من الحياة رغم كثرة الاعباء والمشاكل العائلية ، لا تعرف الا الابتسام والسخرية ، وهما سبيلها للانتصار على كل العقبات

●● ماجدة : أرشحها لادوار الاغراء .

●● شادية : احب ان اراها فى دور الراقصة امثال فوزى .

●● هند رستم : اتمنى لو مثلت دور راهبة او شيخة .

●● لبنى عبد العزيز : تنجح جدا لو مثلتدور سائحة اجنبية.

●● هدى سلطان : ارشحها لتمثيل دور أم بنت بلد لها سبعةاولاد تحمل مشاكلهمومتاعبهم!

●● مريم فخر الدين :تستطيع أن تمثل دور ناظرة مدرسة أو استاذة فى الجامعة .

●● سعاد حسنى : يا سلام لو مثلت دور فتاة وطنية ناضجة الفكر مثل بعض الادوار الاخيرة التى لعبتها فاتن .

سعد الدين وهبة يقترح :

●● فاتن : مومس فاضلة ، وهى الشخصية التى تعانى من الانفعال النفسى ، تظهر شيئا وفى اعماقها اشياء اخرى .

●● ماجدة : ابنة احد عمد الريف ، فيها وداعة الفلاحة المصرية وذكاؤها وخبثها ، وفيها الاهتمام الشديد بالحب ، يستره قناع رقيق من الحياء المصطنع .

لبنى عبد العزيز نجحت في أدوارها السابقة ولكن بحدود .. ويمكنها أن تقوم بدور استاذة جامعة !!

●● شادية : فتاة وطنية تشترك في عمل سري ، فشادية لها وجه يتحدث بلغة أخرى غير اللغة التي يتحدث بها لسانها ، وفي عينيها عمق البئر التي لا قرار لها ..

●● لبنى : « مي » الكاتبة المعروفة والفتاة الحالمة التي تعشق البعيد وتتعذب وتنتهي حياتها بالجنون أو الانتحار .

●● هند : ست البيت التي لا يهمها في الحياة الا أن تعد طبق الـمقمة للافندي وتنتظره حتى يعود من الديوان ، وتقضي حياتها في قتح الفنجان وقراءة « البخت » لتطمئن ان رجلها لا يلعب « بديله » .

●● هدى : ناظرة مدرسة بنات خانها عاشق فكرهت الحب، وتمت على البنات والشبان طبعا!

●● مريم : ارملة طروب تخلصت من أحزانها سريعا وملأت حياتها بالعشاق .

●● سعاد : فتاة يتيمة وقعت في براثن معلمة استخدمتها في اصطياد العجائز من الاثرياء .

وقال كمال الملاخ :

●● فاتن : أود ان أراها في فيلم تاريخي ، وان تمثل فيه دور (مكافحة عربية) .

●● لبنى : كم أود ان أراها تمثل في فيلم فتاة جامعية « رياضية » .. كله مرح ولعب وشباب وشقاوة ، وهي تستطيع!

●● ماجدة : ارشح لها دور « المتنجة السينمائية العجوز » الآن لا بعد عمر طويل !

●● هند : تستطيع ان تمثل شخصية «المرأة الطيبة الصالحة» في فيلم ديني !

●● شادية : هل تمثل شخصية « طيبة » ؟ لقد مثلت أدوارا مختلفة متعددة من قبل ، ولكنها أخيرا .. لصقت في شخصية بنت البلد ذات الحسن والدلال والاغراء . والمطلوب ما ان تتحول الى شخصية جديدة [illegible] ة نووا.

●● هدى سلطان : « معلمة» في مدرسة .. لا في المدبح !

●● مريم فخر الدين : «بنت بلد » في مصر .. وليس في اليونان!

●● سعاد [illegible] نى : .. (أن تمثل) . !!!

وقال د . مصطفى محمود :

●● فاتن : اريد ان اراها في دور القراء ، تخرج فيه عن وقارها الذي يلازمها في كل الافلام ، وتمثل فيه الشيطنة والشقاوة والخلاعة، ولها معان جديدة عليها لم تطرقها من قبل .

●● مريم فخر الدين : احب اشوفها في دور جاسوسة .

●● سعاد : احنا شفنا اليزابيث تايلور عريانة « ملط » في فيلم كليوباترا » وكذلك مارلين مونرو مع ايف مونتان في فيلم عرض أخيرا بالقاهرة . يا ترى ايه رأى سعاد حسني ، لو أن مخرجا عالميا طلب منها ان تظهر عريانة ملط في عمل تاريخي كبير مثل « هارون الرشيد وحريمه»؟!

●● هدى سلطان : نفسي اشوفها في دور الحماة السلق الشرشوحة !

●● لبنى عبدالعزيز : أتمنى ان أراها في دور ضابطة من ضابطات الفتوة تمثل فيه دور فدائية .

●● شادية : نفسي اشوفها في دور رابعة العدوية .

●● هند رستم : في دور شيخة من المشايخ اللي بيفتحوا الفنجان أو « كودية زار » !

●● ماجدة : كلنا سمعنا عن البنات اللي بتتحول رجالة ، والشبان اللي بيتحولوا بنات ، احب اشوف ماجدة تمثل دورا من هذه الادوار ، ولها أن تختار دور البنت اللي انقلبت راجل ، أو الشاب اللي انقلب بنت !

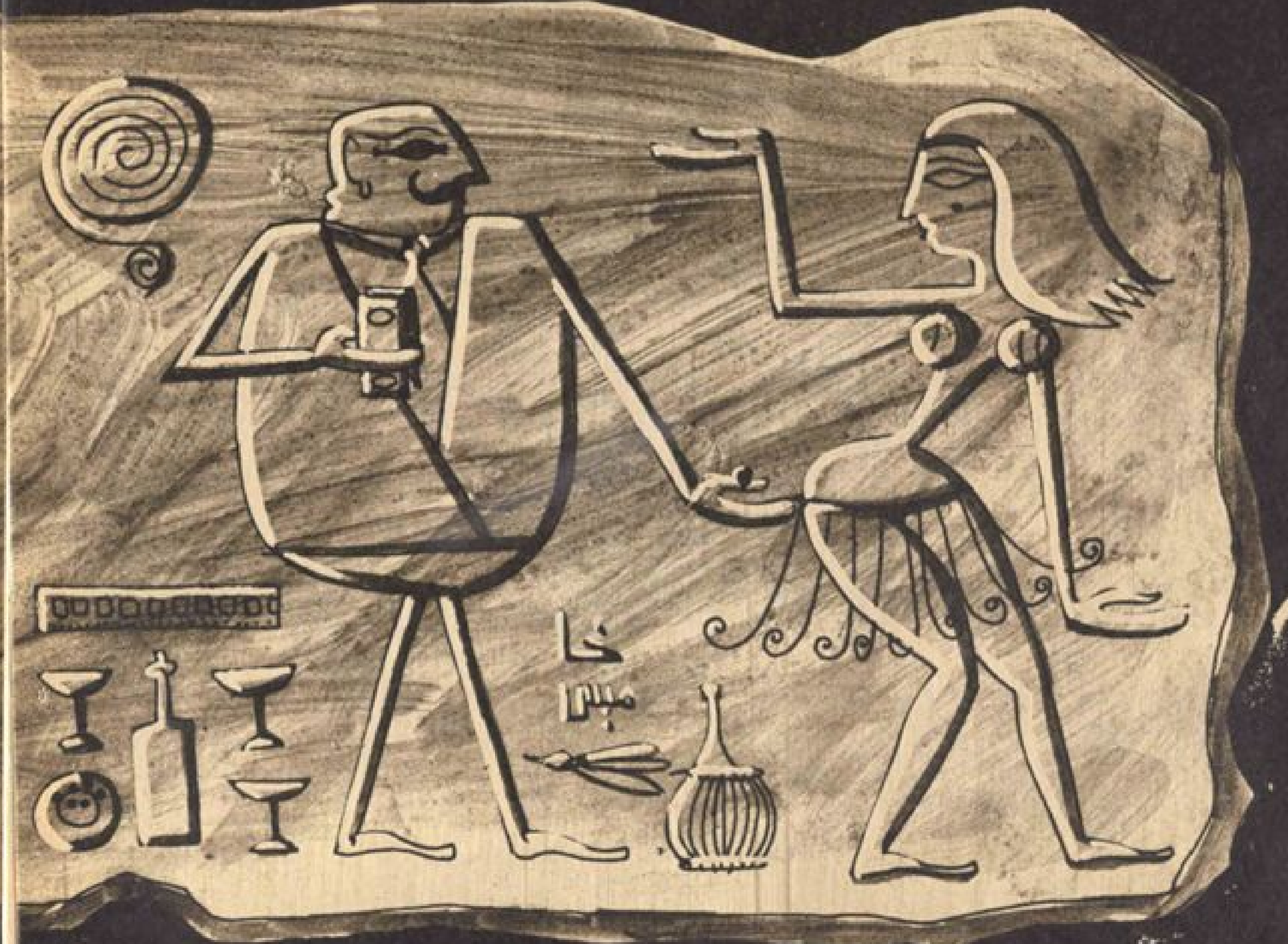

انتكخانة السينما ٣

بقلم :
أحمد رجب

في سنة ٣٠٠٠ سوف يتردد الناس على المتحف السينمائي للفرجة على مومياوات قدماء السينمائيين ومخلفاتهم وحضاراتهم الفيلمية الغابرة !

وسوف يجد المترددون على هذا المتحف قاعات فسيحة لامعة وفترينات زجاجية تحتوي على آثار وحفريات قدماء السينمائيين !

... فترينة مثلا فيها مومياء ممددة وعليها بطاقة للشرح تقول :

« مومياء للسينارست وكاتب **الحوار « خا — ميس — فجلة »** من الأسرة السينمائية الرابعة في عصر الجاهلية الدرامية . وتدل النقوش الخاصة بهذا العصر أن خا — ميس — فجلة كان يطلق على نفسه « ابن سينا الصغير » ظنا منه أن كلمة سيناريو منسوبة الى الفيلسوف ابن سينا ، واعتقادا

منه بأن ابن سينا هو مبتكر فن كتابة السيناريو .

وتقول النقوش ايضا ان خا ـ ميس ـ نجلة ـ كان يحمل بشدة على تشارلز ديكنز فى مواعظه التى يكتبها فى الحوار ، باعتبار ان تشارلز ديكنز هو مبتكر رقصة التويست ولم يكن يعرف ان اوليفر تويست هى رواية لديكنز وليست رقصة من ابتكاره ! .

... الطليعة !

وفى فترينة اخرى مومياء عليها بطاقة تقول :

« مومياء المخرج « **شى ـ حا ته ـ نجلة** » . من الاسرة السينمائية الرابعة فى العصر المجهلوى ، ظهر فى عصره بعض الشبان المثقفين وكان كل منهم يطلق على نفسه لقب : « **المخرج الطليعى** » ، وتدل حفريات شارع الهرم ان المخرج شى ـ حا ـ ته ـ كان يجهل معنى كلمة « **طليعى** » اذ اراد ان يقلد هؤلاء الشبان فكتب فى مقدمة أحد افلامه : فيلم بالالوان الطليعية من اخراج المخرج الطليعى شى ـ حا ـ ته ـ نجله » .

السقامات !

وفى فترينة ثالثة بوبينه فيلم محنط عليه بطاقة تقول :

« بوبينة لفيلم من عصر الاسرة السينمائية الرابعة . اسم الفيلم « **فاجعة فى بير السلم** » ، من حفريات شارع الهرم من آخراج المخرج الطليعى **شى ـ حا ـ تهفجلة** الفيلم من افلام المأساة ، ومع ذلك ليس فى الفيلم كادر واحد يخلو من رقصة أو اغنية حتى فى مشاهد المأتم ، الامر الذى جعل علماء الاجتماع المعاصرين بعد مشاهدة « فاجعة فى بير السلم » ، على الاعتقاد ـ خطأ ـ بانه قد كان من تقاليدنا فى عصر الجاهلية السينمائية الانطلاق فى الغناء والرقص اذا مات شخص عزيز .. فالفيلم يحتوى على مشهد للمطربة « فتا ـ كات ـ رمش العين » ووالدها يموت امامها فتقول : يا با .. بابا .. اهيء اهيء .. ثم تخرج الى الشرفة لتغنى لحبيبها الغنى الاول فى النافذة المقابلة :

افتح شباكك يا عطية

والحقنى بشوية ميه

فيفتح حبيبها الشباك ويبادلها الديالوج الغنائى وفجأة يتحول المشهد الى تابلوه غنائى راقص اسمه : ابوها السقا مات ! .

فى عصر الحواديت !

وفى الفترينة رقم ٩ بالمتحف تمثالان شمعيان لعروس وعريس فى ليلة الزفاف يرتديان ملابس القرن العشرين وبطاقة شرح تقول :

« **عروس وعريس . نهاية كل فيلم فى عهد الاسرة السينمائية الرابعة ـ عصر الحواديت اللادراماتيك** » .

وفى الفترينة المجاورة مجموعة من الاوراق القديمة التالفة معها بطاقة تقول :

« سيناريو لفيلم « مأساة فوق السطوح » . من عهد الاسرة السينمائية الرابعة . وقد دلت حفريات شارع الهرم على ان خا ـ ميس ـ نجلة قد كتبه فى اقل من ٣٦ ساعة (٥٠٠ صفحة) وانه اكمل كتابة الخمسين صفحة الاخيرة فى بوفيه الاستوديو اثناء التصوير وهو يشرب الشاى الكشرى . والخطوط والحواشى الحمراء هى تعديلات المخرج شى ـ حا ـ ته فجلة على السيناريو ، اذ اضاف الى الامراض التى تصيب البطل فى الرواية مرض السل ، وكان السيناريست خا ـ ميس ـ قد اقتصر على اصابة البطل بامراض فقدان الذاكرة والعمى

أنتكخانة السينما سنة ٣٠٠٠

والصمم والشلل والسعال الديكى وداء المقبل . « انظر القرينة ١١ » . .

معجزات شى — حاته !

وفى القرينة١١ مجموعةبوبينات افلام مع بيانات تقول :

« افلام ترجع الى عصر الاسرة السينمائية الرابعة . من افلام المأساة . اسماؤها على التوالى : **« صرخة فى عشة الفراخ »** **« السائح القاتلة »** **« قتيل فى درج المكتب »** وكلها من اخراج المخرجالطليعى **شى— حا— تهفجلة** الذى اطلق علية النقاد فى ذلك العصر مخرج المعجزات ، ففى هذه المجموعة التى عثر عليها من افلامه نجد البطل مصابابكل انواع الامراض المتعصية وغير المتعصية « المتوطنة والمستوردة» ثم يشفيه المخرج بالسلامة فى آخر عشرة امتار من الفيلم تمهيدا للنهاية السعيدة وزواجه من البطلة .

وفى فيلم « السائح القاتلة » نجد قمة المعجزة فى اعمال « شى — حا — ته — فجلة»الابموت البطل فى هذا الفيلم مسموما من السائح ، وتشيع جنازته ويوارى التراب .

وتكشف النقوش التى عثر عليها فى شارع الهرم قصةالمعجزة التى قام بها المخرج فتقول ان منتج الفيلم جا — موس اعترض على هذه النهاية فى ثورة شديدة لان شباك التذاكر سوف يتأثرمن موت البطل ، ولابدان تكون النهاية سعيدة !

واقترح المخرج شى — حا — ته —فجلة حذف جميع المشاهد التى صورت منذ ان بدأ البطل يأكل السائح الى ان دفنوه فى قرافة الغفير !

وهاج المنتج « جا — موس » لهذا الاقتراح السخيف الذىيكلفه خسائر فادحةوخاصة ان المشاهد المطلوب حذفها تمثل اكثر من ثلث الفيلم ، واعادة تصويرها سوف تكلفه ايجار بلاتوهات وفيلم خام واجور فنيين .. وغرامات لا اول لها ولا اخر !

وصمم جا — موس — على ايجاد نهاية سعيدة بعد دفن البطل فى قرافة الغفير !

قال له شى — حا — ته : وهو كذلك !.. دى بسيطة ! واستغرق المخرج فى تفكير عميق ثم صاح فجأة صيحته التاريخية : وجدتها .. وجدتها !

واستؤنف التصوير بعد دفن البطل ! انتقلت الكاميراالى قرافة الغفير لتصور بطل الفيلم وهو يخرج من القبر . ثم يذهب الى بيت البطلة ليطلب يدها بين الطبل والزمر والزغاريد حتى تكون النهاية سعيدة كما طلب المنتج !

ويفسر الفيلم سبب عودةالبطل الى الحياة بان مياه الفيضان قد رشحت فى ارض قرافة الغفير وغمرت مقبرة البطل وقامت بعمل غسيل معدة له من السائح القاتلة فقام عائدا بالسلامة !

وتقول النقوش ان المخرج شى — حا — ته قد نال ازمة عنيفة مع مؤسسة السينما لانها رفضت ان تقدم بهذاالفيلم الى المهرجانات العالمية ، اذ كان شى — حا — ته شديد الاعتزاز بفكرة مياه الفيضان الجوفية التى تقوم بعمل غسيل المعدة فى القبور وتعيد الموتى الى الحياة !

« والجدير بالذكر ان المخرج شى — حا — ته قد اعتزل الاخراج فى عصر الاسرة السينمائية السادسة الذى يعرف بعصر المثقفين ، وعاد يمارس مهنته الاصلية : تمورجى!

بقدونس كل فيلم !

وفى القرينة رقم ١٨ — وهى عبارة عن قاعة زجاجية فسيحة ، اقيم ديكور للكباريه تقول عنه البيانات :

« نموذج لديكور كباريه من عصر الاسرة السينمائية الرابعة .

ان الكباريه كان أهم ضرورة فنية فى افلام عصر الجاهلية الدرامية، اذ كان على البطل ان يتجه دائما الى الكباريه كلما اصيب بأزمة او صدمة عاطفية ، فيظل يشرب الويسكى والكونياك وهو يشاهد رقص الست عزيزة نابلون !

وقد ادى ظهور الكباريه فى كل فيلم — خلال عصر الاسرات السينمائية الاولى، اعطاء صورة مشوهة عن حياتنا فى تلك العصور اذ تبادرالى اذهان الذين شاهدوا هذه الافلام خارج بلادنا ، كما تبادر خطأ الى اذهان علماءالاجتماع المعاصرين انالشاب المصرىالقديم كان لابدان يسكر طينةفى الكباريه اذا اصيب بازمة او صدمة عاطفية. اذاقالتلهفتاته: لااحبك، جرى الى الكباريه يشرب . اذا هدده اهلها بفسخ الخطبة جرى الى الكباريه يشرب . اذا خطبها شاب اخر . شرحه . اذا اكتشف خيانتها شرب كل زجاجات الخمر فى بار الكباريهابتداء من الشمبانيا الى السبرتو .. ثم راح يتطوح ويهذى بلسان ملتو وعزيزة نابلون ترقص !

فالكباريه فى افلام الاسرات السينمائية الاولى يؤكد ان كل العشاق فى بلادنايصبحون فى حالة سكر وعربدة عند اول ازمة عاطفية !

وقد اختفت ظاهرة الكباريه بعد عصرالاسرة السينمائية الرابعة وظهور عصر المثقفين . فقد كان تردد البطل على الكباريه وسيلة من المنتجين لاظهار مشاهد هز البطن من عزيزة نابلون وزوبة الاستك ! ..

اق — رع — الطرابيشى !

وفى القرينة رقم ٢١ مومياء عليها بطاقة تقول :

« مومياء للمؤلف « **اق — رع — فجلة** » ، من الاسرة السينمائية الرابعة . تدل الحفريات على ان النقاد اطلقوا عليه لقب « الطرابيشى » . فان اق — رع لم يكتب فى حياته الا قصة واحدة راح يقلبها بعد ذلك كما تقلب الطرابيش ، حتى ضرب الرقم القياسى اذ اخرجت هذه القصة باشكال مختلفة فى اكثر من .. فيلما »

حدوتة حشبشبان

وفى القرينة ٢٧ :

« اصول لقصة سينمائية من عصر الاسرة الرابعة . من حفريات شارع الهرم . القصة تروى حدوتة ام انجبت بنتا من سيدها البيه . ثم تفترق الام عن البنت وهى لا تزال فى طفولتها . وتكبر البنت دون أن تعرف امها بينما امها تعرفها ثم وفى النهاية السعيدة بنتى حبيبتى .. ماما حبيبتى .

وقد ظهرت هذه القصة فى مئات الافلام فى عصر الاسرة الرابعة . مرة ابن لا يعرف اباه . ومرة الاب يرفض أن يكشف عن ابوته لابنته لانه من نزلاء ليمان طره ، او حرامى ، او نصاب ، او اى حاجة .. بينما البنت تعيش فى التبات والنبات مع زوجها وكيل النيابة الذى حقق جريمة ابيها ..

وهكذا .. المهم ان هناك — فى مئات الافلام — حالة عدم تعارف بين الام او الاب من جانب وبين الابن او البنت من جانب اخر »

وهذه الحدوتة لها اصل يعرف باسم حدوتة حشبشبان التى كانت ترويها الجدات للاطفال عند النوم »

الحربو والسلام

وفى القرينة ٣٢ مومياء تقول بياناتها :

« مومياء للمنتج **جا — موس — فجلة** . من الاسرة السينمائية الرابعة « فجلة اخوان » . دلت الحفريات التى عثر عليها فى منطقة الهرم انه كان يمارس الاخراج من الباطن كما كان يمارس السيناريو والحوار شفويا لانه كان اميايجهل القراءة والكتابة .

تقول النقوش انه عندما ترك تجارة الحديد الخردة فى وكالة البلح واشتغل بالانتاج ، غيراسمه من جلعوس بيهالى قاموس بيه، حتى يوحى للناس بثقافته وسعة « اطلاعه » كما كان يقول .

يقول عنه علماء السينمالوجى الذين درسوا نقوشه ومخلفات عصره :

.. ويروى عن المنتج جلعوس ان المخرج فهلوى — رع اقنعهبالانتاج رواية « الحرب والسلام » لتولستوى . فلما قبل ، قال له « فهلوى — رع » ان تولستوى يطلب العربون فاعطاه جلعوس مائة جنيهلتوصيلها الى تولستوى وطلب منه تحديد موعد مع الكاتب الكبير الذى يسمع عنه كثيرا ، ورحبفهلوى — رع بذلك ، وحضر فى اليوم التالى مع شخص ادمه الى جلعوس قائلا :

الكاتب ابو سريع بيه تولستوى فاحتفى به المنتج حفاوة بالغة .

وقد اشترى فهلوى — رع كتاب الحرب والسلام من سور الازبكية بقرش ، ثم نسخه على الالةالكاتبة وراح يقراه للمنتج فى اسبوع كامل وكان جا —موس بيه يتناول كل صفحة بالتعديل والتبديل ، وعندما انتهى من تعديلاته اقترح تغيير اسم الرواية الى « السلام والكلام » لان السلام يسبقالكلام لا معنى « للحرب والسلام » لان للذى يحارب شخصا لا يمكن ان نقول له سلامو عليكو !

وقد استجاب فهلوى — رعلكل التغييرات المطلوبة حتى تحولت الرواية الى رواية غنائية استعراضيةالقصة قامت ببطولتها الوجه الجديد الفنانة « جلفدان كاظم » « الراقصة زوبة الولعة سابقا) . وكان جلعوس يؤمن بمواهبها المظلمة .

وفى القرينة ١٠٧ فى نهاية المتحف مومياء تقول بطاقتها :

« مومياء لمتفرج فى عصر الاسرة الرابعة . عاش بطلا . ومات بطلا له الرحمة والفاتحة » !

نجوم السينما والتليفزيون .. يفضلون
أحمر شفاه
قسمه
نجمة السينما والتليفزيون «شويكار»
٣٠ لونا مختلفا
ترضى كافة الأذواق
تباع فى المحلات الكبرى
والصيدليات
رمز الامتياز
قسمة
KESMA
صالتى العرض والبيع :
٢٤ شارع طلعت حرب (سليمان باشا سابقا) عمارة سينما راديو - القاهرة
١٧ طريق الحرية - الاسكندرية

من ذكريات

فى الأسبوع مرة

بقلم : صالح جودت

حينمـــا هممت بان أكتب مقالا لعدد الموســـم ، فتحت خزانة الماضى وهى حافلـــة بمئـــات من الاوراق فاطلت ثلاث اوراق منها باعناقها من الماضى لتعيش فى الحاضر ان هذه الاوراق لا تزال حية .. احداها من عزيز اباظة والثانية من يوسف وهبى .. والثالثة من زكى طليمـــات

عزيز اباظة : عندنا عدة مسارح .. ولكن اين مسرح الروائع ؟.

يوسف وهبى : ماذا ينتظره هنا .. بعد عـــودته ؟..

زكى طليمات لم يرجع بطائرة . . . ولا بحمار

عزيز اباظـــة والمسرح العربى

فى الشتاء المـــاضى ، التقيت بســـائح أمريكى مهتم بشئون المسرح

وقلت له ان لدينا أكثر من عشر فرق مسرحية كبيرة ، عدا الفرق الصغيرة ، فقال لى انه يعـــرف ذلك ، وقد قضى احدى لياليـــه بالقاهرة فى المسرح القومى

وقلت له :

– وماذا كان شعورك ؟

فقال ... بكل بساطة :

– لم افهم شيئا

ومضى هذا السائح الى شأنه ، دون أن أشعر باهتمام كبير بما قال ، لأن المفروض ان الذى لا يعـــرف لغة قوم ، لا يستطيع أن يفهـــم مسرحهم

ولكن الشيء الذى حدث منـــذ أسابيع ، أثار كل همى

سيدة عراقية مثقفة ... جاءت الى القاهرة ، وذهبت الى أحـــد مسارحها ، وخرجت لتقول لى انها لم تفهم أكثر الحوار ، لأن الحوار كان باللغة العامية المغرقة ... لغة أولاد البلد ، التى لا يفهمهـــا الا أولاد البلد وحدهم

والسؤال الذى ثار فى ذهنى .. بعد أن سمعت حديث هذه السيدة ، وذكرت حديث السائح الامريكى .. هو :

– هل مسارحنا لنا وحدنا .. او لنا ولغيرنا ؟ وهل نطيق ان تخرج منها السيدة العراقية بنفس ما خرج به السائح الامريكى ؟

والجواب :

– ان مسارحنا لنا .. لا لنـــا نحن المصريين فقط ... بل لنـــا نحن العرب ، وليس معنى هذا ان تتكلم جميع مسارحنا – بما فيهـــا مسرح الريحانى ومسرح اسماعيل يس – باللغة العربية ... فهـــذا بعيد كل البعد عن ذهنى ، ولكن الذى أقصـــده ، أن تكون بين مسارحنا – وهى أكثر من عشرة – **مسرحان على الاقل ، ينطقان باللغة العربية الفصحى ، ويقدمان الروائع الخالدة** ، ويحفزان المؤلف المصرى على كتابة الروائع التى انعـــدم كتابها فى هـــذه الايام ، بعد أن انصرف مؤلفونا – او أكثرهم – الى الكتابة باللغة الدارجة التى لا يملك التاريخ أن يدخلها فى عداد الروائع

والذى أقصـــده أيضا **ان تكون هناك نسبة معينة من تمثيليـــات الاذاعة والتليفزيون ، باللغة الفصحى** كوسيلة لخلق أدب اذاعى وتليفزيونى رائع ، يخوض غماره الكتاب الجادون لا الهازلون ، ولا المتخـــمفون ، ويفهمه ويستمتع به المغربى والعراقى والســـورى واليمنى ... كالمصرى سواء بسواء

والدليل على عدم احساس كثير من اخواننا العرب بالكلمة المصرية الدارجة ، انى حينما كنت فى اليمن ، ذهلت حينما سمعت من أكثر أهل اليمن انهم لا يحبـــون عبد الوهاب وأم كلثوم – معبـــودى الجماهير عندنا – لأن السواد الاعظـــم من أغانيهم **باللغة المصرية الدارجة التى** لا يفهمونها هناك !

هذه القضـــية تذكرنى بورقة فى أضابيرى ...

وقصة هذه الورقة ، اننا كنـــا نتأهب منذ ثلاث سنوات للمؤتمـــر العام للاتحاد القومى ، الذى عرضت فيه الخطة الخمسية لجميع مجالات الحياة فى الجمهورية

وقبيل المؤتمر ، اتصـــل بى الشاعر الكبير **عزيز اباظة** ، وقال لى ان سفره لاوربا سيحمله على التخلف عن المؤتمر ويسألنى – الا انا فى المؤتمر – أن أتبنى الاقتراح المسجل فى هذه الورقة

وسلمنى الورقة ...

وكان الاقتراح موجهـــا الى وزير الثقافة ... وهو يقول :

« بما أن ارساء التعبئة القومية للاقطار العربية على وطائد سليمة ، يقتضى – بين ما يقتضيه – قيام فرقة مسرحية تسهم فى توثيق الروابط والاواصر بين تلك الاقطار عن طريق تقديم مسرحيات رفيعة بالفصحى

« وبما أن اللغة العربية الفصحى هى دون شك أكرم واقوى وابقى أدوات الاتصال بين الامم العربية فى مشارق الارض ومغاربها ...

« فمن أجل ذلك ... اقترح أن توصى وزارة الثقافة والارشاد ، ومعها مؤسسة دعم المسرح والموسيقى ، أن تتخذ الخطوات اللازمة لتجعل من فرقة المسرح القومى ، التى تتولى الدولة الانفاق عليها ، فرقة تلتزم أصلا بتقديم المسرحيات ذات المستوى الفنى الرفيع باللغة العربية الفصحى تجلى فيها الامجاد العـــربية فى تاريخها القديم والحديث ، كما تجلى فيها القيم الانسانية العليـــا التى ألفها هذا العالم فى ثقافاته الثقافية المختلفة

« وأرجو أن أثبت – استكمالا للصورة – ان هذا الاقتـــراح هو خلاصة توصيات مماثلة متعاقبة ، أصدرتها هيئات مختصة : لجنـــة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية وشعبة الفنون بالمجلس نفسه – مؤتمـــر الثقافة والفنون الذى دعت اليـــه وزارة الارشاد سنة ١٩٥٩ »

وقـــد تبنيت الاقتراح فى ردهة لجنة العلوم والفنون والاداب بالمؤتمر يومئذ ، ودافعت عنـــه ما وسعنى الدفاع ، وأجاب **الدكتـــور ثروت عكاشة** ، وهو وزير الثقافة فى ذلك الحين ، بأن هذا الاقتراح سيكون موضع عناية الوزارة

فهل لى ان اعود اليوم فاتبناه ، وأثيره ، واضعه تحت انظار الدكتور عبد القادر حاتم ؟

اين مكـــان يوسف وهبى ؟

وفى « أرشيفى » أكثر من رسالة من الصديق **يوسف وهبى** .. رد الله غربته وأتم عليه نعمة العافية

فى احدى هذه الرسائل ، وتاريخها ٣٠ يونية سنة ١٩٥٥ ، وهى مرسلة من الخارج ... يقول يوسف :

« أخى العزيز ، قبلاتى الاخوية . لم أكتب لاحد غيرك ، لاننى أعلم الناس بوفائك وتقديرك لجهودى ، وثق انك من القلائل النوادر الذين أعرف عنهم انهم أصدق الناس فى تقدير الناس

« وصلت أسرتى الى فى طرابلس منذ خمسة أيام فردت الى روحى ، فان أسرتى هى كل شيء لى فى هذه الدنيا ، وقد أمضت أياما طيبة فى هذا الفندق المريح الرائع – فندق الودان بطرابلس ، ليبيا – وفيـــه كازينو وكاباريه ودار للسينما

« وقد حضر بالامس الســـيد **فتحى رضـــوان** وزير المواصـــلات بمناسبة زواج ملك ليبيا ، ومعه وفد من كرام المصريين ، فكانت مظاهرة كريمة من مصر قابلها شعب ليبيـــا بأحسن تقدير ، ونجحت حفلاتنـــا هنا ، كما نجحت فى تونس نجاحا قياسيا ، وأطنبت الصـــحف فى فننا ومسرحنا ومسرحياتنا ، وأجمع نقاد تونس ، عربا وأجانب ، على اننا قمنا بالواجب خير قيام

« وقدمت الفـــرقة المصرية حفلة خيرية لجمعية رعاية الطفولة المشردة فى تونس ، حضرها السيد **الحبيب بورقيبة** ، فكان ايراد الشـــباك ٧٠٠,٠٠٠ فرنك

« ولم نستطع الذهاب الى الجزائر ، فقد أبلغتنا السلطات بمنع التمثيل فى معظم بلاد الجزائر ، الا اننى صـــممت على أن أؤدى واجبى حتى النهـــاية ، واســـتطعت الاتفاق مع مسرح الـــروكسى فى باريس ، وسنقوم اليها غدا ونقدم مسرحيات راسبوتين وكرسى الاعتراف وبنات الريف

« وقد اختصرنا عدد الفرقة لكثرة النفقات ، ولكنى رغم هذا سابذل قصارى جهدى لاقوم باكبـــر دعاية لمصر ، والله الموفق ... »

هذه الرسالة ، لا تصور الا لمحة خاطفة من جهاد هذا الفنان الكبير ، الذى أحرق حياته فى سبيل المسرح ... بداه وأرسى دعائمه وأوجـــد مدرسته وخرج أعلامه ، ورفع مكانة الفنان فى المجتمع ، وقام بأعظم دعاية فنية لبلاده فى كل بلد عربى ، وسار بهذه الدعاية الى أوربا وأمـــريكا ، وواصل جهاده لم يقعد يوما واحدا ، حتى أقعده المرض الذى يعالج منه الان

وسيشفى يوسف باذن الله ..

وسيعود الى حظيرة الوطن ..

والسؤال الذى يشـــغل يوسف الان فى غربته :

ما هو مكانه فى هـــذه النهضة

المسرحية الكبرى التي استخدمتها وزارة الثقافة في هذين العامين ؟

هل احتفظنا له بشيء ... لا على سبيل التكريم فقط - وان كان يستحق كل تكريم - بل للافادة بمواهبه وتجاربه وتضحياته على الاقل

بنات الكويت يحرقن العباءات

منذ أسابيع قريبة ، التقيت في مبنى التليفزيون بشاب رقيق الحاشية ، اسمه الاستاذ **السقاف وكيل وزارة الثقافة بالكويت**

وعرفت انه جاء الى مصر لانجاز عدة مهام ثقافية

وسمعته يطلب من المسئولين في التليفزيون أن يختاروا له مذيعة للتليفزيون الكويتي ، بشرط أن تكون جامعية ، متزوجة ، وأن يذهب زوجها معها الى الكويت ويقبل العمل هناك في أية وظيفة تناسبه

هكذا كبر جهاز التليفزيون **وجهاز الاذاعة في الكويت ..**

وأصبح لاعلام الغناء والموسيقى عندنا نتاج ضخم في هذين الجهازين

يرجع بي هذا الحديث الى ذكريات عبرت بها عشر سنوات أو أكثر

وبين رسائل المحفوظة ، رسالة تلقيتها من **الامير عبد الله الجابر الصباح** ، وزير معارف الكويت ، في ٢٦ مايو سنة ١٩٥٣ ، يحدثني فيها عن الاذاعة وأثرها في نشر المعرفة وربط الاخوة بعضهم ببعض ، ويسائلني - وكنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة - أن أعمل على تقريب مصر الى الكويت ، والكويت الى مصر ، من خلال الاثير

تلقيت هذه الرسالة من الامير الاديب الفنان ، فهو يحفظ الشعر ويرويه رواية حسنة ، ويحسن الغناء والعزف على العود .. أقول تلقيت منه الرسالة عقب عودته من القاهرة الى بلاده . وكان قد زار القاهرة لاول مرة ، ورأى جهازها الاذاعي الضخم ، وتمنى أن تكون للكويت اذاعة على غرار الاذاعة المصرية

كان جهاز الاذاعة الكويتية يومئذ يقوم في غرفة واحدة ، وبمذياع واحد ، ومذيع واحد ، وموجة محدودة لا تتجاوز حدود مدينة الكويت ، وجهازي تسجيل من الاجهزة المنزلية ، اشتراهما الامير من أحد متاجر القاهرة

أما الان ، فقد كبرت الغرفة فأصبحت بناء مزودا بموجات قوية ، وآلات تسجيل ضخمة متعددة ، ومذيعين ومذيعات ذوي أصوات لامعة

وقام الى جانبها جهاز التليفزيون ... وكبر ونما ... وجاءوا يطلبون له مذيعات من مصر

والفنان **زكي طليمات** يعمل هناك عملا رائعا

لقد صنع هناك معجزة ...

وليست المعجزة هي مجرد ارسائه لدعائم المسرح الكويتي ... ولكنها مقدرته على اخراج المرأة الكويتية من خدرها ، والوقوف بها على المسرح

لقد زرت الكويت مرة واحدة في حياتي ، كممثل للجمهورية العربية في الدورة الرابعة لمؤتمر الادباء العرب ، الذي عقد هناك منذ أربع سنوات

وعن لي ، وأنا أزور احدى مدارس البنات ، أن أسأل الطالبات ... المحجبات :

- ما رأيكن في الحجاب ؟

فأجبن جميعا بأنهن ساخطات عليه ، وقد اجتمعن ذات يوم ، وقررن الخروج سافرات

وبالفعل ... جمعن عباءاتهن واحرقنها وسط فناء المدرسة ، وعدن الى بيوتهن سافرات

وفي البيوت ، ضربهن آباؤهن ضربا مبرحا واشتروا لهن عباءات جديدة ، وعدن الى المدرسة في اليوم التالي محجبات .. قلت لهن :

- اذن .. سلمتن بالواقع

قلن :

- لا ... اننا سنحرق العباءات مرة اخرى وثالثة ورابعة ... وسيضربنا آباؤنا مرة اخرى وثالثة ورابعة ... الى ان يجيء اليوم الذي يكفون فيه عن الضرب

ويبدو أن هذا اليوم يقترب بسرعة ، بعد أن استطاع زكي طليمات ألا يخرج المرأة الكويتية من خدرها فحسب ، بل ويقف بها على المسرح

وبين الاوراق التي احتفظ بها ، رسالة من زكي طليمات ، من الكويت ، وتاريخها ٢٣ يناير سنة ١٩٥٨ ، وكانت تعقيبا على كلمة نشرتها بالكواكب ، حول جهوده الموفقة في انشاء المسرح الكويتي

قال زكي بعد كلمة رقيقة فيها تحية وشكر :

« لقد قربت الوطن النائي ، وخففت من لوعتي لفراقه ، وعوضتني خيرا عن عقوق من يدينون لي بنباهة الذكر في المسرح أو في السينما

« ان جهادي هنا شاق مرير .. فمهمتي اولا أن أنشر الوعي الفني ، وأن أقنع الحكومة بأن تحتضن المسرح على وجه سليم ، بانشاء المؤسسات الفنية ، وبالسماح للمرأة بأن تؤدي الادوار النسائية فوق المسرح الى جانب الرجل . ولا يهمني ان تكون هذه المرأة كويتية ، ما دام العرف القائم لا يسمح بهذا ، واقتراحي باستقدام ممثلات من القاهرة لهذا الغرض ما زال موضع البحث والتأمل

« ويذكرني موقفي هذا بما كنت فيه عند عودتي من أوربا ، اذ أخذت أنازل الارتجال الذي كان قائما في المسرح المصري ، ثم سرقت الفتاة المصرية وأدخلتها معهد التمثيل الاول عام ١٩٣٠ ، فكانت ضجة الازهر ، وكان رميه اياي بالفسق ثم بالالحاد

« ولا أعرف ماذا سيصيبني هنا ، هل أعود كما جئت راكبا طائرة ، أم أرجع على ظهور الابل والحمير

« ولكنني لا أبالي .. ان لذة النضال المرير تلابسني الان ، فلا احس سواها . وقد أرجعتني شابا واسع الامل . وما أصارح به الرؤساء هنا سيدخل مرحلة التنفيذ عاجلا أو آجلا ، لان له سنادا في التطور ، ومن الغد »

كان هذا سنة ١٩٥٨ ...

وقد ظل زكي يكافح منذ يومئذ ، ولم يعد على طائرة ولا على حمار .. بل بقي .. ونجح .. وحقق الهدف

أفلام
صوت الفن
محمد عبد الوهاب • عبد الحليم حافظ • وحيد فريد
التي عودتكم الإنتاج الرفيع
ليلى فوزي
ماجده
نعيمه عاكف
يوسف شعبان
يوسف فخر الدين
باعة الجرائد
سيناريو وحوار: محمد مصطفى سامي
فيلم من إخراج
حسن الإمام

تقدم لهذا الموسم ...
سميره احمد
عماد حمدى
حسن يوسف
يوسف شعبان
مديحه سالم
تحيه كاريوكا
أم العروسة
اخراج: عاطف سالم
قصة: عبد الحميد جوده السحار
تصوير: مسعود عيسى
انتاج: نجيب خورى
سميره أحمد
شكري سرحان
وصفيا الشرف
أحمد مظهر
عماد حمدى
اخراج: عبد الرحمن شريف
سيناريو: وجيه نجيب
توزيع:
أفلام صوت الفن
١٦ شارع عرابي

عبد الحليم

يلحن لنفسه

قبل ان يسافر عبد الحليم حافظ الى لندن بدا يفكر جديا فى ان يستفيد بخبرته كدارس للموسيقى .. سيلحن عبد الحليم لنفسه .. وهو واثق أن مستوى الالحان التى سيغنيها لن تقل عن مستوى الحان غيره . وعبد الحليم سيخوض هذه التجربة الجديدة فى أوسع أبوابها، فهو دارس للموسيقى ، ويجيد العزف على أكثر من آلة شرقية وغربية، وخبرته الطويلة مع الملحنين وذوقه الذى كان يجعله قادرا على التدخل فى تغيير بعض الجمل الموسيقية فى أغانيه .. كل هذا سيجعله قادرا بلا شك على ذلك

وسألت عبد الحليم :

● **ومتى ستبدأ فى تلحين اول اغنية لك ؟**

– عندما أجد الكلام المناسب .. وأنا منذ فترة ابحث عن الكلام الذى اقتنع به .. وقد كلفت فعلا عددا من اصدقائى مؤلفى الاغانى بكتابة افكار جديدة للاغنية التى تتناسب لان أبدأ بها كملحن

● **ولو نجحت كملحن هل تستمر فى تلحين اغانيك ؟**

– أرجو هذا .. ولكنى لن امتنع عن اخذ الحان أخرى من الذين اتعامل معهم من الملحنين

● **وهل ستلحن لغيرك ؟**

– هذا يتوقف على وقت فراغى

● **وهل تميل لتلحين الاغانى العاطفية .. أو الشعبية ؟**

– سألحن أغانى عاطفية، وشعبية، ووطنية

● **وهل تفكر فى تلحين اوبريت؟**

– هذا سيتوقف على مدى نجاحى كملحن .. وأنا من صميم قلبى أتمنى أن يأتى اليوم الذى أقدم فيه للمسرح الغنائى « أوبريت » من تلحينى . على الاقل . لاعوض جمهورى الذى حرمته من عدم اشتراكى فى غناء اى أوبريت

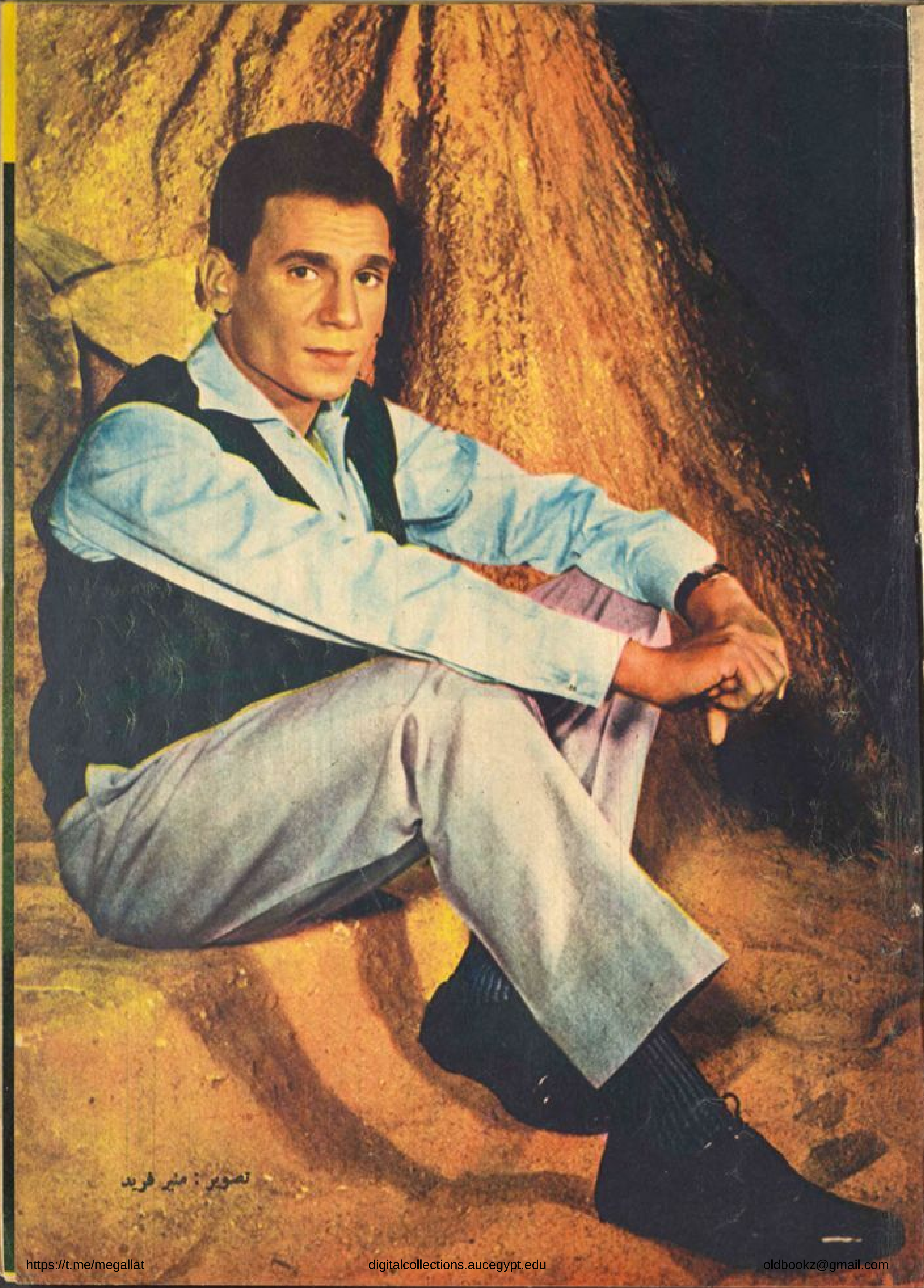

تصوير : منير فريد

صباح .. فى تجربة جديدة

بعد النجاح الهائل الذى لقيته اغانى الفنانة صباح فى السنوات الاخيرة ومنها « اكلك منين يابطة » و « الراجل ده حيجننى » ، أعدت صباح للموسم الجديد تجربة فنية جديدة ستقدمها لجمهورها فى فيلم « فاتنة الجماهير » الذى تم تصويره هذا الاسبوع . انها اغنية ستدخل كل بيت . ستسمعها فى الاحتفال بعيد ميلاد كل شخص . انها اغنية « سنة حلوة ياجميل » التى وضع موسيقاها محمد عبد الوهاب ووزعها الاخوان رحبانى وكتب كلماتها محمدعلى فتوح . ومطلعها ماخوذ من اغنية يرددها العالم . وهى اغنية « هابى بيرثداى تو يو » . .

أفلام رشدى أباظه تقدم

قصة أول فلاح ثار على الإقطاع ...

الشرقاوى

فريد شوقى * رشدى أباظه

فى دور الشرقاوى الثائر

فى دور الأمير الإقطاعى

حكاية ناس

شادية * رشدى أباظه

أحمد رمزى

إخراج : فطين عبد الوهاب

عمالقة الحدود

رشدى أباظه

ليلى شعير

إخراج : نيازى مصطفى

فريد شوقي .. نجم المسرح والشاشة

على المسرح عاد فريد شوقي .. مثل في الاسكندرية في الصيف الماضي احدى مسرحيات الريحاني .. كان يذهب يوميا الى الاسكندرية لاداء دوره .. واثار فريد جمهور المسرح .. ونال تصفيق النقاد بشكل غير معقول .. واثبت الفتى الاول لشباك السينما انه يستحق هذا اللقب في المسرح ايضا .

المتحدة للسينما
المؤسسة التى أتاحت للشعب العربى فى مختلف الأقطار
الاستمتاع بأروع وأضخم ما قدمه المنتجون العرب
من إنتاج المتحدة للسينما
فريد الأطرش
فى أضخم فيلمين غنائيين
حكاية العمر كله
بطولة :
صباح
قصة وسيناريو وإخراج : حلمى حليم
حوار : محمد أبو يوسف
و
رحلة النسيان
قصة الصحفى الكبير موسى صبرى
إخراج : محمود ذو الفقار
سيناريو وحوار : على الزرقانى وصبرى عزت
و
الفيلم الاستعراضى الكبير
أفراح بعلبك
ألوان إيستمان كلور
أول فيلم تقوم ببطولته فرقة الأنوار
بطولة صباح
إخراج : طه الإمام
سيناريو وحوار : على الزرقانى وزراسيقانى
إنتاج مشترك مع سعيد فريحة والمتحدة للسينما
أفلام تحت الإنتاج من إنتاج المتحدة للسينما
تقدم بكل فخر
القصة التى بدأها سيادة الرئيس
جمال عبد الناصر
إلى كل شعب يتوق إلى الحرية والسلام
فى سبيل الحرية
قصة كفاح سطرتها دماء الأحرار
سيناريو وحوار : على الزرقانى
إخراج : كمال الشيخ
إنتاج وتوزيع المتحدة للسينما
من إنتاج : المتحدة للسينما ورمسيس نجيب
قصة إحسان عبد القدوس
دعنى لولدى
ألوان إيستمان
بطولة : عبد الحليم حافظ
و لبنى عبد العزيز
إخراج : رمسيس نجيب
الهزيمة
بطولة : فاتن حمامة
صلاح ذو الفقار
قصة : خيرى خيرى
إخراج : فطين عبد الوهاب
أضواء المدينة
ألوان إيستمان
بطولة : شادية
رشدى أباظة
سيناريو وحوار : على الزرقانى
إخراج : فطين عبد الوهاب
أيام معه
ألوان إيستمان
بطولة : فاتن حمامة
رشدى أباظة
قصة : كوليت خورى
إخراج : بركات
منير

من انتاج : رمسيس نجيب

حميده
(زقاق المدق)

بطولة شادية
سامية جمال

قصة نجيب محفوظ اخراج : حسن الامام

عروس النيل
« الوان ايستمان »

بطولة : لبنى عبد العزيز
رشدي أباظة

إخراج : فطين عبد الوهاب

أدهم الشرقاوي

بطولة : لبنى عبد العزيز
عبد الله غيث

اخراج : حسام الدين مصطفى

مذكرات خادمة

قصة : احسان عبد القدوس
بطولة : لبنى عبد العزيز
اخراج : حسن الامام

من انتاج : جمال الليثي

الامبراطور الأعظم
« الوان ايستمان »

بطولة : فريد شوقي
سميرة احمد
فؤاد المهندس

اخراج : فطين عبد الوهاب

هارب من الأيام

قصة : ثروت أباظة بطولة : فريد شوقي

المدير الفني
« الوان ايستمان »

بطولة : صباح
فؤاد المهندس

قصة : السيد بدير إخراج : فطين عبد الوهاب

الناس والفلوس
« الوان ايستمان »

بطولة : شادية
اخراج : كمال الشيخ قصة : ابراهيم الورداني

من انتاج : حلمي رفلة

العريس يصل غدا

بطولة : سعاد حسني
احمد رمزي
فؤاد المهندس

إخراج : نيازي مصطفى

من انتاج : السينمائيين المتحدين

إني أحترق

بطولة : سميرة احمد * كمال الشناوي
ناهد صبري
والاكتشاف الجديد : عادل ادهم

إخراج : احمد ضياء الدين

أفلام تحت الإنتاج

- ☆ طارق بن زياد
- ☆ أبو زيد الهلالي
- ☆ الافراح الكبيرة (ثورة الجزائر)
- ☆ حبات البرتقال

دليل الكواكب

تليفونات وعناوين

تستطيع ان ترسل خطابك الى نجمك الذى تحبه .. أو تكلمه فى التليفون .. لكن نرجوك .. عدم ازعاجهم !..

ابراهيم حمودة – ٤٤ شارع النزهة بالعباسية – ٤٥٣٢٢

ابراهيم عمارة – عمارة فينوس شارع رمسيس – ٦٦٥٠٧

ابو السعود الابيارى – مسرح اسماعيل يس بالقاهرة – ٨٦٨٦٦

ابو لمعة – ٦ شارع سيجارو بالزمالك – ٨١٠١٠٠

احمد بدرخان – شارع ستوديو الاهرام بالهرم – ٨٩٧١٧٧

احمد رامى – ٤ شارع منية الاصبغ بحدائق القبة

احمد رمزى – شارع يحيى ابراهيم بالزمالك – ٨٠٣٧٠٠

احمد شكرى – ٨ شارع يعقوب بالسيدة زينب – ٣١٤٥٤

احمد ضياء الدين – ٣ شارع فاقوس بمصر الجديدة – ٨٦٢٧٦٤

احمد غانم – ١٢ شارع محمد خيرى بالمنيل – ٣٢٨٧٠

استيفان روستى – ٤٣ شارع رمسيس – ٣٢٢٤٢ – ٧٠٥٢١

اسماعيل يس – ٤ شارع مظهر بالزمالك – ٦٢٥٦٥

آسيا – ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا – ٤٧٥٤٢

الير نجيب – ١٣ شارع نخلة المطيعى بمصر الجديدة – ٨٦٠٢٠٠

السيد بدير – شارع كورنيش النيل عمارة ثابت – ٢٢٢٤٥

السيد زيادة – ٧ شارع النوتى بالعباسية – ٨٢٠١٥٠

امينة رزق – شارع ابو الفدا الزمالك – ٨٠٢٩٣٩

بديع خيرى – شارع الفلكى بميدان الازهار عمارة الاوقاف – ٢٤٢٢٥

بليغ حمدى – شارع بهجت على بالزمالك – ٨١٠٠٢٦

تحية كاريوكا – ١٦ شارع النيل ٨٠١٢٢٣

توفيق الدقن – ٤ شارع العباسية – ٨٢٣١٣١

توفيق صالح – نقابة السينمائيين ٢٠ شارع عدلى – ٨٩٤٠٤٩

ثريا حلمى – ١٠ شارع المهروان بالدقى – ٨٠٠٦٥١

جمال وطروب – ٢٤ شارع البدراوى عاشور – ٨٠٠٤٣٢

جمالات زايد – ١٩ شارع ٢٦ يوليو – ٤٣١٨٩

حسام الدين مصطفى – ٢٨ شارع المنتزه بالزمالك – ٨١٧١١٢

حسن الامام – ٩ شارع عرابى ٥٠٢٠٢

حسين السيد – شارع فاروق بالعجوزة – ٨٠٨٨٧٧

حسن الصيفى – ٣٦ شارع شريف – ٧٣٠٥٥

حسن رضا – ٩ شارع جامعة القاهرة – بالجيزة – ٨٩٤٨٧٩

حسن رمزى – ١٢ شارع ابراهيم نجيب – جاردن سيتى – ٥٢١٩١

حسن فايق – ٢٧ شارع يعقوب ارتين بمصر الجديدة – ٢٦٢٣٦

حسين رياض – ١٠٦ شارع خلوصى بشبرا – ٧٦٤٩١

حسين صدقى – ممثل ومخرج ومنتج – ٧٨١٠٦

حلمى حليم – ٣٣ شارع عرابى بالتوفيقية – ٧٧٨٠٧

حلمى رفلة – ٨١ شارع رمسيس ٧٧٧٦٧

حورية حسن – ٤٧ شارع المراغى بالعجوزة – ٨٠٢٦٢٦

خيرية احمد – ١٦ شارع معمل السكر جاردن سيتى – ٤٧٤٢٧

دولت ابيض – ١٤ شارع حامد رضوان بحدائق القبة – ٨٢٣٢٣٤

رجاء عبده – ٦ شارع الترو بمصر الجديدة – ٦١٢٦٠

رشدى اباظة – ٩ شارع عرابى ٧٤٣١٣

رمسيس نجيب – ٨٣ شارع رمسيس – ٤٣٥٠٠

روحية خالد – ميدان كوبرى الجلاء – ٨٩٧١٧٠

رياض السنباطى – شارع الشرقاوى بمصر الجديدة – ٨٦٣٦٦١

زكى رستم – ٣٦ شارع طلعت حرب – ٥١٤٨٥

زكى طليمات – ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت – ٤٨٢٩٥

زهرة العلا – ٣٦ شارع شريف ٧٣٠٥٥

زوزو ماضى – ٣٤ شارع عدلى ٥٣١٣٥

زوزو شكيب – ١٠٠ شارع العجوزة – ٨٠٢٤١٣

زوزو نبيل – شارع الامير طوسون بالعجوزة – ٨٠٢٢٢٦

زيزى البدراوى – شارع ٢٢ بالعجوزة – ٨٠٤٧٤٧

زين العشماوى – ٤٧ شارع المراغى بالعجوزة – ٨٠٣٦٢٦

زينات صدقى – ٣ شارع جلال ٥٣١٧١

زينب صدقى – ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت – ٥٤٠٤٧

سامية جمال – ١٩ شارع الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك ٨١٥٠٨٧

سعاد حسنى – ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك – ٨١٢٠١٥

سعاد مكاوى – شارع عماد الدين عمارة النهضة – ٧٨٢٢٢

سعد عبد الوهاب – ٤٨ شارع محمد رمزى بمصر الجديدة – ٨٦٤١٧٧

سلوى محمود – ١٣ شارع الجيزة – ٨٩٧٩٣٤

سميحة ايوب – ٣٠ شارع ابو الفدا بالزمالك – ٨٠١٩٠١

سمير صبرى – برج الزمالك بالزمالك – ٨٠٥٧٤٥

سميرة احمد – عمارة اليس سراج الدين بجوار كوبرى الجامعة ٨١٧٧٢٧

سهير البابلى – شارع عبد الخالق ثروت عمارة فيليبس – ٧٢١٩٦

شادية – شارع الجيزة عمارة الدكتور شفيق – ٨١٦٣٥٥

شريفة فاضل – شارع كورنيش النيل – عمارة ثابت – ٢٢٢٤٥

شريفة ماهر – شارع القصر العينى عمارة سيف الدين – ٢٧٧٥٠

شفيق جلال – ١٩ شارع اسماعيل اباظة – لاظوغلى – ٢٨٩١٦

شكرى سرحان – شارع قصر النيل – امام سينما قصر النيل – ٧٠٤٠١

شويكار طوب صقال – ١ شارع مظهر بالزمالك – ٨١٥٢٣١

صباح – ٧٥ شارع النيل – ٨٠٢٩٢٩

صلاح ابو سيف – ٣٠ شارع المنتزه بالزمالك – ٨٠٣٩٩٢

صلاح ذو الفقار – شارع عماد الدين عمارة النهضة – ٨٢١٩١٢

صلاح نظمى – ١١٠ شارع الجيزة – ٨٩٧٩٩٨

عاطف سالم – ٣ شارع ابو العزم نهاية شارع ابو بكر الصديق بالزمالك – ٨١٤٥٦٥

عايدة هلال – ١٦ شارع النباتات جاردن سيتى – ٢٩٩٦٥

عبد الحليم حافظ – شارع النيل عمارة السعوديين بالعجوزة ٨٠٦٣٥٥

عبد السلام النابلسى – ٧ شارع العادل ابو بكر بالزمالك – ٨٠٤٤٩٥

عبد العزيز سلام – شارع الشوادبى المتفرع من شارع قصر النيل – ٤٦١٤٨

عبد العزيز محمود – ٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا – ٧٤٨٨٦

عبد اللطيف التلبانى – ٧٩ شارع رمسيس بالقاهرة – ٧١٢٣٤

عبد المنعم ابراهيم – ٣٢ شارع سيالة الروضة بمنيل الروضة – ٢٦٢٧٣

عدلى كاسب – شارع حسن بك بحدائق القبة – ٨٢٢٤٩٢

عقيلة راتب – ٣ شارع روبير شماع بروض الفرج – ٧٤٥٨٨

عبد الوارث عسر – ٣٠ شارع البرميس بالدقى – ٨١٥٥٥٦

عزيزة حلمى – عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

علوية جميل – شارع حسن صبرى بالزمالك – ٨٠٩٢٤٩

على الزرقانى – عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

على رضا – شارع شريف عمارة اللواء – ٤١٩٤٣

عماد حمدى – ٤ شارع مظهر بالزمالك – ٨٠٤٧٠٤

عمر الجيزاوى – شارع المأمون بالجيزة – ٨٩٧٩٢٩

فاتن حمامة – ١٩ شارع الجبلاية بالزمالك – ٨٠٧٦٧٥

فايدة كامل – ٣٠ شارع المساحة بالدقى – ٨٠٧٤٠٠

فايزة احمد – ٣٢ شارع جامعة الدول العربية بمدينة الاوقاف – ٨١٦٩١١

فريد الاطرش – ٧٧ شارع النيل بالجيزة – ٨٠٢٨٢٥

فريد شوقى – ٣٦ شارع شريف ٧٤٥٤٠

فريدة فهمى – شارع شريف عمارة اللواء – ٤١٩٤٣

فطين عبد الوهاب – عمارة ليلى مراد بجاردن سيتى – ٣١٨١٢

فؤاد المهندس – ١ شارع مظهر بالزمالك – ٨١٥٢٣١

فؤاد شفيق – شارع الاهرام بجوار نقطة بوليس الوسط – ٨٩٦٠١٨

قدرية قدرى – ٦ شارع الشوادبى المتفرع من شارع قصر النيل – ٧٩٤٨٨

قطقوطة – شارع حسن صبرى بالزمالك – ٨١١٤٠٠

كارم محمود – ٢٣٧ شارع رمسيس – ٥٨١٠٩

كاريمان – ٢٩ شارع امين الراوى – الدقى – ٨٠١٢٨٩

كمال الشناوى – شارع دوبريه بالتوفيقية – ٥٩٥٥٨

كمال الشيخ – ٢٦ شارع شريف ٤٢٩٥٧

كمال يس – ٧ شارع قوله بعابدين – ٧٢٤٧٤

كوكا – ١٢ شارع قرة بن شريك بالجيزة – ٨٩٦٧٥٣

لبنى عبد العزيز – ١٩ شارع الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك – ٨١٢٥٥٣

ليلى طاهر – ٢ شارع وزارة الصناعة – ٨١٤٢٨٩

ليلى فوزى – ١٩ شارع الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك – ٨٠٧٣٦٣

ليلى مراد – عمارة ليلى مراد بجاردن سيتى – ٣١٨١٢

ماجدة – ٧ شارع عكاشة بالدقى ٨١٥١٢٢

مارى منيب – شارع طاهر بحدائق شبرا – ٧٨٨٤٨

محرم فؤاد – شارع دوبريه – ٧٢٢٩٢

محسن سرحان – شارع ٢٦ يوليو عمارة ابو العلا – ٤٦١٩١

مديحة يسرى ــ شارع العجوزة عمارة الكويت ــ ٨١٢٢٠٣

مريم فخر الدين ــ ٢ شارع ابن سينا عمارة الدكتور فودة بالجيزة ٨١٧١٥٠

محمد الطوخى ــ عمارة فينوس شارع رمسيس ــ ٥٧٥٥٦

محمد الموجى ــ ٨ شارع الشوارب ــ ٤٠٤٩٢

محمد عبد المطلب ــ ١٢٣ شارع السودان ميت عقبة ــ مدينة المهندسين ــ ٨١٤١٦٩

محمد عبد الوهاب ــ شارع مظهر بالزمالك ــ ٨٠٥٢٩١

محمد عوض ــ ٣ شارع طلعت حرب

محمد فوزى ــ شارع الكورنيش عمارة ثابت ــ ٢٩٤٩٧

محمد قنديل ــ شارع كورنيش النيل ــ ٢٦٦٧٧

محمد كريم ــ شارع البرجاس عمارة الهامى ــ ٢٩٦٠٧

محمود المليجى ــ شارع حسن صبرى بالزمالك ــ ٨٠٩٢٤٩

محمود ذو الفقار ــ ١٥ ميدان التحرير ــ ٥١٩٢٠

محمود شكوكو ــ ١١١ شارع مصر والسودان ــ ٨٢٣٠٤١

مها صبرى ــ شارع الامبراطور رضا بهلوى ــ ٨١٦٦٧٠

ميمى شكيب ــ ١٠٠ شارع العجوزة ــ ٨٠٣٢٣٠

نادية النقراشى ــ شارع العزى بالعجوزة ــ ٨١٦٦٢٧

نادية لطفى ــ ١٩ شارع البستان بباب اللوق ــ ٢٩٨٠٠

نجاة الصغيرة ــ شارع حسن صبرى بالزمالك ــ ٨١٨٢٨٨

نجدى حافظ ــ ٦ شارع الجد بالظاهر ــ ٥١٩٣٠

نجوى فؤاد ــ برج الزمالك بالزمالك ــ ٨١٣٦١٥

نعيمة عاكف ــ شارع ابو الفدا ٨١٤١٢١

نور الدمرداش ــ بالتليفزيون شارع ماسبيرو ــ ٨١٢٠٧٠

نيازى مصطفى ــ ١٢ شارع قرة بن شريك بالجيزة ــ ٨٩٦٧٥٣

نيللى مظلوم ــ عمارة الشمس بقصر الدوبارة ــ ٢٣٧٧٩

هدى سلطان ــ ٣٦ شارع شريف ٧٤٥٤٠

هند رستم ــ شارع المنتزه ــ بالزمالك ــ ٨٠٥٥٤٢

وداد حمدى ــ عمارة فينوس شارع رمسيس قرب ميدان المحطة ٥٧٥٥٦

يحيى شاهين ــ ميدان كوبرى الجلاء ــ ٨٠٠٠٩٨

يوسف شاهين ــ برج الزمالك بالزمالك ــ ٨٠٧٦٦٠

يوسف شعبان ــ ٢ شارع هنرى قوس المتفرع من شارع الانتكخانة

يوسف فخر الدين ــ ٦ شارع حمدان بالجيزة ــ ٨٩٤٤٣٥

يوسف وهبى ــ فيلا وهبى بشارع الهرم ــ ٨٩٧٦٠٠

بالحضيض والقطرفات

الاسكندرية لها حق ان تعتبر ان يوم ١٧ اكتوبر الماضي يوم يستحق ان تحفظه.. ان تؤرخ به في نهضتها ..فقد ارتفع الستار في ذلك اليوم عن اول فرقة مسرحية فيها

بدأت فرقة الاسكندرية

محافظ الاسكندرية يتوسط اعضاء الفرقة بعد انتهاء الفصل الثالث من مسرحية « القطرفات » ، والصورة الكبيرة لمشهد من مسرحية الحضيض ...

بعد الجهود والتدريبات تحقق الامل لمدينة الاسكندرية ..اصبحت لها فرقة مسرحية ارتفع عنها الستار لاول مرة في يوم الخميس ١٧ اكتوبر الماضي .. ومؤسسة فنون المسرح والموسيقى ساعدت الفرقة الوليدة .. اعطتها الامكانيات لتقوم وتقف على قدميها ..

وفكرة « فرقة الاسكندرية المسرحية» نشأت عندما فكرت الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية كيف تزيد من جاذبية الثغر .. كيف تعطي لنفسها امكانيات اكثر في جذب الناس اليها .. كيف تصبح الاسكندرية في الشتاء عامرة بالزوار كما هي في فصل الصيف.. وكانت فكرة انشاء فرقة مسرحية فن، ناجح فعلا .. فالفن هو الذي يجذب الناس الى اي مكان

وكانت الفكرة انه لا بد ان تكون كل الفرقة من ابناء الاسكندرية .. لا بد ان يقوم المجهود على ابناء الثغر

وتبنى حمدى عاشور المشروع.. وكون له مجلس ادارة لدراسته وتحليله .. وكان محيى الدين الشاطل سكرتير هيئة تنشيط السياحة هو رئيس هذا المجلس .. واعتمد المحافظ للفرقة ٤ آلاف جنيه .. وحمل الفكرة بامكانياتها المحلية الى مؤسسة فنون المسرح والموسيقى في القاهرة .. ورحبت المؤسسة بالفكرة ، فهدفها الاول هو نشر الوعي المسرحي في كل انحاء الجمهورية

وساعدت المؤسسة فرقة الاسكندرية .. اعطتها النص ، والمخرجين ، والمناظر ..وعاش ابناء الاسكندرية هواة التمثيل الذين اختارتهم لجنة من المخرجين والفنانين .. واصبحوا يكونون الفرقة التي تستعد للعمل .. عاشوا في تدريبات واستعداد للبداية

القطرفات ..

وبدأت الفرقة .. قدمت في ليلة افتتاحها الاول مسرحية الكاتب الكبير **توفيق الحكيم « حياة تحطمت »**

المحامي وصديقه طبيب الصحة في مشهد من مسرحية توفيق الحكيم « القطرفات »

عايدة اسماعيل الزوجة التى هجرت زوجها المحامى فى مشهد من مسرحية « القطر فات »

حديث مرح بين ثلاث ممثلات من فرقة الاسكندرية خلف الكواليس

بدأت فرقة الاسكندرية

نجية كاريوكا ومها صبري دعتهما محافظة الاسكندرية لحضور حفل افتتاح فرقة الاسكندرية المسرحية ...

محيي الدين الشاذلي سكرتير الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة ورئيس مجلس ادارة الفرقة يلقى كلمة الافتتاح

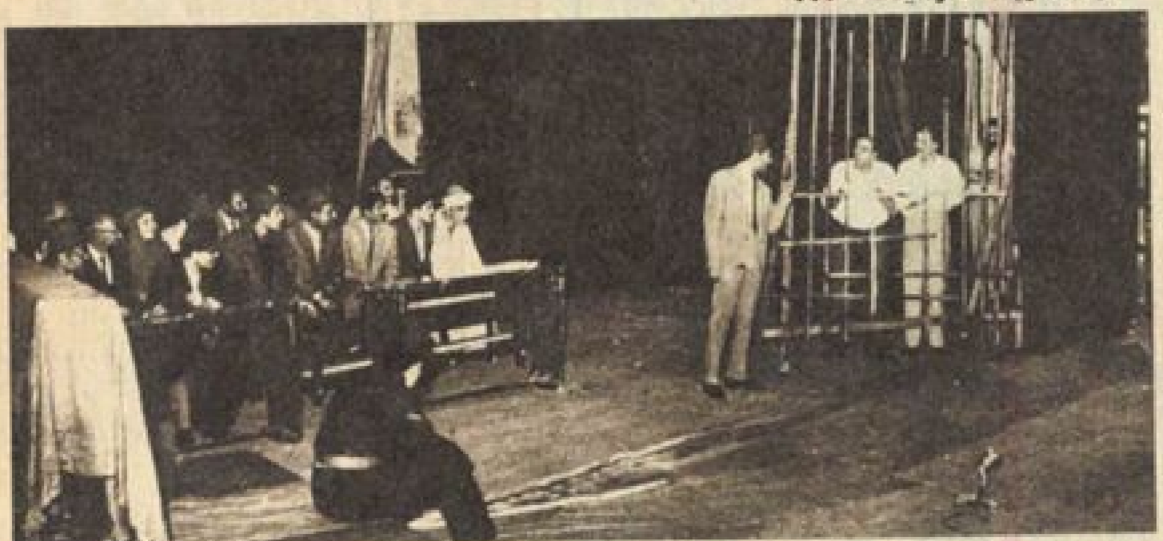

مشهدان من مسرحية « القطر فات » الاول يظهر فيه عبدالله على وهو فى قاعة المحكمة ، والثانى تظهر فيه عايدة اسماعيل ووحيد سيف

التي غيرت الفرقة اسمها الى «القطر فات» .. وهي من أول المسرحيات التي كتبها توفيق الحكيم .. وتدور القصة حول محام شاب ، له شهرة مدوية ، وفجأة تحطمت حياة هذا المحامي على أثر انفصاله عن زوجته التي تزوجت من أحد الاقطاعيين في البلدة التي يعيش فيها .. وأراد أحد أصدقاء المحامي – وهو طبيب الصحة – أن يساعده على استئناف حياة جديدة ، وحاول أن يبعث فيه الامل بشتى الطرق .. ويوافق المحامي على أن يبدأ حياته من جديد .. **ولكنه في المحكمة يصاب بصدمة تؤثر على صحته ونفسيته .. وزاد احساسه بالالم .. فامسك بالمسدس وقتل نفسه .. انتحر !**

سرق كاميرا المسرح !

وفي هذه المسرحية بذل المخرج **محمد عبدالعزيز** والممثلون مجهودا كبيرا جدا زاد من قيمة النص ..

وقد لفت نظري بصفة خاصة الممثل « **عبد الله على** » الذي قام بدور المحامي ، فهو خامة ممتازة يمكن استغلاله في الادوار الكاراكتر ، وكذلك الممثل « **وحيد سيف** » الذي قام بدور ناظر المحطة ، فقد استطاع رغم صغر دوره ، أن يلفت اليه الانظار .. او كما يقول التعبير السينمائي « كان يسرق الكاميرا من كل الممثلين » الذين وقفوا معه على خشبة المسرح

والمسرحية الثانية التي قدمتها الفرقة الوليدة هي مسرحية **مكسيم جوركي « الحضيض »** .. وهي تقدم قطاعا خاصا من الناس الذين وصلوا في معيشتهم الى مستوى منخفض من الحياة .. وكانت هذه المسرحية بمثابة بوتقة الاختبار الحقيقية التي أظهرت حقيقة مواهب ممثلي وممثلات فرقة الاسكندرية

كنت احس في هذه المسرحية انني أقف أمام فرقة عملاقة .. كل أفرادها من المحترفين الذين أخلصوا في هوايتهم فوصلوا الى هذا المستوى من الجودة .. لولا أنني عرفت أن كل ممثلي الفرقة هواة ، وأنهم جميعا غير متفرغين للفرقة ، ويعملون بمكافأة شهرية عشرة جنيهات .. فاحسست رغم أنهم في بداية العمل ، أنهم فعلا يستحقون أن يعطوا فرصة التفرغ الكامل للفرقة ..

أول مرة بابنائها

وقد ساعد على نجاح مسرحية « الحضيض » قوة النص الذي ترجمه **فؤاد دواره** .. الموظف بوزارة الثقافة وابن الاسكندرية .. فقد ترجمها بمقدرة وامانة فائقة .. كما كان الاخراج رائعا ، للمخرج الشاب كمال عيد ، فأثبت في هذه المسرحية انه طاقة فنية يجب استغلالها ، كما كان لتصميم الديكور الذي قامت به **لطيفة صالح** أثر كبير في نجاح المسرحية

كلمة اخيرة ..

ان هذه الفرقة الوليدة اثبتت فعلا نجاحها الغير العادي .. وهي جديرة بمدينة ظلت طول عمرها منذ عهد الفراعنة تحمل مشعل الفن والفكر والفلسفة .. والجمال ايضا .. وكان فيها ايضا مسرح للاغريق

تحية للدكتور عبدالقادر حاتم الذي خلق وعيا مسرحيا بالجمهورية العربية المتحدة .. وتهنئة اخيرة .. لابد منها لحمدي عاشور محافظ الاسكندرية .. الذي وضع هذا الاساس الناجح لكل المحافظات ، فانشأ فرقة مسرحية ، لا تقل ابدا عن الفرق الاولى التي تتفرج عليها منذ عشرات السنين في القاهرة .

.. فرغلي

أفلام العهد الجديد فريد شوقي تقدم
أنا وهو وهي
اخراج: فطين عبد الوهاب
قصة: عبد المنعم مدبولي
سمير خفاجة
فؤاد المهندس * شويكار
توفيق الدقن
محمود فرج * أحمد خميس
الضيف أحمد * سهير زكي
حكاية كل يوم
قصة: نجيب الريحاني و بديع خيري
هدى سلطان
فريد شوقي
اخراج: فطين عبد الوهاب
اللوعة
قصة نجيب الريحاني و بديع خيري
شادية
فريد شوقي
فؤاد المهندس
اخراج: فطين عبد الوهاب
حارة العوالم
بالألوان
قصة نجيب محفوظ
هدى سلطان
فريد شوقي
رشدي اباظة
اخراج: فريد شوقي

شركة فوكس للقرن العشرين
تقدم بكل فخر بعض روائعها الجديدة لهذا الموسم
20th CENTURY FOX
الفهد
سينما سكوب بالألوان
برت لانكستر
كلوديا كاردينالي
آلان ديلون
لا تتزوج أرملة
شيرلي ماكلين
روبرت ميتشام
جين كيلي
بول نيومان
دين مارتن
سينما سكوب بالألوان
وهبتها لك
سينما سكوب بالألوان
جيمس ستيوارت
ساندرا دي
فيليب فردكيه
ابتعد يا حبيبي
سينما سكوب بالألوان
دوريس داي • جيمس جارنر
القضية الكبرى
سينما سكوب بالألوان
روبرت ميتشام
فرانس نوين
تريفور هوارد
العاطفة والرغبة
سينما سكوب بالألوان
ميرل اوبرون • كيرت جيرجنس • ستيف كوشران
تعرض قريبًا في كايرو بالاس و أمير بالاسكندرية
وفي كافة الدول العربية

جين فوندا

أجمل ممثلة فكاهية

جين تكبر بسرعة .. وتزداد حرارة .. وهذا يرجع الى طبيعة عملها في التحليل النفسي !.

ابوها ممثل من اكبر نجوم هوليوود . وهو هنرى فوندا ومنذ ثلاث سنوات لمع اسمها فى نفس الميدان . فى السينما . انها اليوم فى الخامسة والعشرين من عمرها وهى اصغر واجمل نجمة فكاهية فى هوليوود ..

ذهبت جين منذ ست سنوات تعيش فى باريس ، حيث كانت تتمنى ان تدرس الفن ، وتكبر لتصبح فتاة كبيرة ... وهناك كبرت جين فعلا ، وتغيرت كثيرا ولا احد يعلم مدى هذه التغيرات عنها ..

واليوم تعود جين مرة اخرى الى نيويورك ، تلك المدينة التى نشأت فيها واحبتها ..لم تعد فتاة ، فقد اكتشفت وهى فى باريس استحالة ذلك ... وطال بها الزمن هناك ، تجلس فى المقاهى وتسأل نفسها المرة تلو الاخرى : ماذا افعل ..؟ ما هو دورى فى الحياة .. ؟

وظلت جين تحمل متاعبها .. عادت الى الوطن ، وهناك تعلمت كيف تعزف البيانو ثم عملت فى مكتب احد المنتجين ثم تحولت الى موديل ...

واستمرت تبحث عما تريد ، واخيرا اكتشفت انها كانت تدور فى حلقة مفرغة ، كانت تحاول الا تكون ممثلة ، ولكنها لم تكن تنجح فى شىء مثل نجاحها فى التمثيل .

اقلب الصفحة من فضلك

وتقول في اعتزاز : صرت ممثلة، اكرس وقتي وجهدي للفن ..

واليوم ، اذ تعود جين فوندا ، ابنة الممثل الكبير هنري فوندا ، تعود مرة اخرى الى باريس نلحظ تغيرا واضحا ، فقد فارقتها الرتباكها الاول ، لم تعد حيرى تسأل عن هدفها ، ولكنها تندفع نحوه بسرعة مذهلة ، والهدف هو « المجد » .

قال عنها أحد كبار الصحفيين انها تحيل اي حديث الى مناقشة علمية عميقة ، تبحث في علم النفس، لا ترفع صوتها ، ولا تغضب بل تظل تتكلم وتسمع كل ما يقال في سرور خفي ..

وتقول جين : انني تعلمت أن اقبل كل ما تقدمه الحياة ، أضيفه الى مجموعة خبراتي التي تستمر تزيد مع كل يوم اعيشه .. الخبرات أنواع منها المؤلم ومنها الجميل ، ولكل خبرة قيمتها في الحياة ..

ومع ذلك كان سقوط مسرحية « **زوجي المرح** » التي مثلتها جين في برودواي خبرة مؤلمة ، وتقول جين :

– **لو حدث مثل هذا في مبدأ حياتي كنت اعتبرته كارثة ، ولكني تعلمت ان اقبل مثل هذه الامور .. كل فرد يجب ان يفشل من آن لآخر ، خاصة في مهنة مثل مهنتي**

ولكن الاكثر ايلاما كان بعد فشل المسرحية .. فقد كتب كثير من المحررين الصحفيين يغذون اشاعات غير صحيحة .. قالوا أن جين تسببت فشل المسرحية الى اندريا فونسيناس ، صديقها ومخرج المسرحية

وتقول احدى صديقاتها : ابدا .. لم يحدث ولن يحدث ابدا أن تلقى جين اللوم على كتفي اندريا .. ولكن لا احد يريد أن يصدق هذه الحقيقة البسيطة ..

فلما غادرت جين نيويورك، وذهبت الى هوليوود لتمثل فيلم « **يوم الاحد في نيويورك** » ولم يصحبها اندريا ، اعتقد معظم الناس ان صداقتهما الطويلة قد انتهت .. خاصة وقد شوهدت جين تمضي اوقات فراغها مع آخرين ، منهم ريتشارد شمبرلين ورودي ماكدوال .. وتحضر الحفلات العديدة ، وكان والدها يصحبها احيانا .. وكانا يمضيان اوقاتا طيبة كثيرة خاصة عندما لا تتكلم جين عن التمثيل او عن اندريا ».

ويقول والدها : كيف اصدق انها كبرت الى هذا الحد .. وصارت تفعل ما تشاء ، ثم ها هي تعود الى باريس مرة اخرى ، وقد صارت ممثلة مشهورة .. يالله ان الزمن حقا يطير ! ..

وعلى كل حال ، لم تبدأ جين رحلتها الى باريس من هوليوود ، بل ذهبت اولا الى نيويورك ..

ويقول بول كوبر ، زميلها : **انها** ذهبت الى نيويورك لتقابل اندريا قبل سفرها ويضيف : ولست اعجب ان سمعت انه ذهب الى هناك يزورها اثناء تمثيلها في فيلم « **قفص الحب** » .. ويصمت قليلا ثم يعود يقول ، مبتعدا عن موضوع اندريا : ويبدو أن جين تهتم جدا بذلك الفيلم ، فقد احبت باريس منذ اول رحلة قامت بها اليها .. ولكنها لم تجد ابدا فرصة للتجول بها .

ويمكن على ذلك ان تقدر مدى سرورها عندما تعلم ان بعض مناظر الفيلم ستصور في الريفيرا ومونت كارلو .. خاصة عندما قال لها كليمنت أن التصوير قد يمتد حوالى اربعة اشهر ، قالت : جميل .. ان هذا يبدو كأجازة حقيقية ..

وتنوي جين أن تقوم برحلات طويلة بعد انتهاء التصوير ، لتمتع نفسها بزيارة الاتحاد السوفييتي، وبلاد الشرق الاقصى ، وكل بلدان اوربا ، وكل مكان .. وتقول ذلك لاصدقائها وهي تحمل في يدها عشرات من الكتيبات السياحية ..

وتقول : لست مقيدة بأي **فيلم** بعد ذلك ، ولهذا فانا ارغب في تسلية نفسي طالما كان ذلك في امكاني .

وتنوي جين أن تسافر بسيارتها تقودها بنفسها ، وذلك بالرغم من انها لم تحصل على رخصة القيادة الخاصة بها الا منذ حوالى بضعة اسابيع .. وقد قررت جين ان تتعلم القيادة منذ فترة قصيرة ، وبالذات عندما كانت تعمل في هوليوود ، فقد راعتها اسعار سيارات الاجرة الخيالية ..

ولما تعلمت القيادة احبتها ..

ويقول بول كوبر : لم تمض اكثر من خمسة ايام بعد حصول جين على الرخصة ، حتى قررت ان تقود سيارتها في منطقة «بيجسن» وهي احدى مناطق كارولينا الشمالية ، طرقها صخرية غير معبدة حتى اننا لم نصدقها عندما قالت لنا ذلك .

ولكن جين ذهبت هناك ، وأعجبتها المنطقة جدا حتى انها بدأت تفكر في شراء قطعة ارض هناك تبني عليها فيلا . !

وجين تكبر بسرعة ، وتزداد حرارة وحماسا ، وتقول جين أن الفضل في نضوجها السريع يعود الى طبيعة عملها ، الى التحليل النفسي :

وتقول : **مازالت امامي تغييرات اخرى كثيرة انا لا اعتقد ان اى ممثلة ممكن ان تقول انها قد وصلت الى مرتبة الكمال ، فطالما هي تمثل فهي ما زالت تتعلم ولابد ان تتغير شخصيتها تبعا لذلك ..**

وتعمل جين على زيادة ما تتعلم، فقد بدأت اخيرا تمثل ادوارا كوميدية .. تقول :

– كنت اظنني ممثلة درامية كبيرة ، لكني اكتشفت انني استطيع ان اؤدي الادوار الكوميدية بنجاح .. على الاقل ، هذا ما **يقولونه لي ..**

ويحب النقاد والمعجبون على السواء ان يشاهدوا جين وهي تمثل قصة تنيسي ويليامز « **فترة التعادل** » ، وقد اعجب المسئولون في شركة مترو جولدوين ماير بتمثيل جين في « **يوم الاحد في نيويورك** » ويقول أحد منتجي هوليوود انه يعتقد أن جين فوندا وورود تايلور كانا ثنائيا ناجحا ، وتتجه النية حاليا الى انتاج فيلم آخر يمثلانه، وسيكون ذلك عندما يجد المسئولون سيناريو ناجحا ..

ويتطلب دور جين في فيلم « **قفص الحب** » اداء كوميديا .. وتقول جين :

– **لست اعلم الا الآن انني سأستمر في التمثيل الكوميدي ام لا ؟ ولكني اشعر بانتعاش كبير ..**

وتتنهد ثم تقول : **وانا احب هذا الشعور .. !!**

أجمل ممثلة فكاهية

كانت تظن أنها ممثلة درامية .. لكنها اكتشفت أنها تؤدي الادوار الكوميدية بنجاح .. وانتعاش كبير .

السينما العربية تتخلص من الارتجال

وتعتمد على المتخصصين في كل أعمالها .. !

بشندي عبد الجواد : فنـــان ومصمم ازياء « بين القصرين »

صلاح قابيل ، وعبد المنعم ابراهيم فى مشهد من فيلم « بين القصرين » الذى قام بشندي باعداد الملابس له

ولقد كان لهذا التقدم الكبير الذى أحرزته السينما العربية فى الآونة الاخيرة أثره فى الفيلم العربى نفسه فوجدنا أفلاما كثيرة تخرج الى حيز الوجــــود وقد توافرت لهــا كل عناصر القوة والنجاح .. وقد ضاعف من نجاح هذه الافلام ان القائمين على أمر السينما العربية عنــدنا أخذوا بالتخصص كأساس ثابت لنجاح الفيلم العربى .. فلم يعد الفيلم العربى عملا مرتجلا يقوم به أى فرد بلا دراية أو خبرة أوتخصص. كذلك لم تعد العوامل الاساسية لنجاح الفيلم شيئا عاديا يقوم به أى فرد بلا دراية أو خبرة أو تخصص .. لقد دخل الفيلم العربى عصر التخصص ووجد ــ من حسن الحظ ــ نخبــة قوية عاملة من المتخصصين والدارســــين لكافة أجواء الســـينما من منتجين ومخرجين ومعـــدى الملابس والديكورات الى غــير ذلك من الاعمال الفنية الاخرى

وتأتى الملابس بالنسبة للفيلم ، أى فيلم ، فى الدرجة الثانية بعد القصة والاخراج ، بل هى أحيانا تكون العامل الاول فى الفيلم اذا كان يمثل فترة بعيــدة من فترات التاريخ .. أو كان يمثل حقبــة لم يتح لجمهور المتفرجين التعرف عليها

ولقــــد كان من الضرورى ان تقنع مؤســساتنا الســينمائية الكبرى تصب عينيها أن تهتـــم بالملابس الخاصة بالافـــلام فتسند عملية وضعها الى خبراء فى فن الملابس لهم دراية بالاعمال الســينمائية .. ولكن هذه النقطة التى تبــدو الآن عسيرة .. استطاعت الشركة العامة للانتاج الســينمائى العربى أن تذللها عندما عثرت على الفنان بشندى عبد الموجود ، صـــاحب محلات بشندى بشارع قصرالنيل. والذى جمع بين دراسة الاجواء الســينمائية والمسرحيـــة وبين فن تفصيل الملابس ودراســـة ملابس العصور المختلفة وتطورها

وجاء العمل الكبير الذى قام به الفنان بشندى فى فيــــلم « بين القصرين » مؤكدا لضرورة الخبرة والتخصص فى كافة أعمال الســينما والمسرح

فلقد أتى الفنانون والفنيون العاملون فى الفيـــلم وغيرهم من كبار رجال الانتـــاج الســينمائى والمتصلين بالاعمال الســينمائية على

ان القفـــــزة الرائعة التى قفزتها السـينما العربية ، فتحت فى طريقها مجــالا كبيرا لتقدم الفيلم العربى واكتسحت فى طريقها ايضا الارتجال والسطحية ولم تدع لهما مكانا مطلقا فى عـــالم السينما الجديد الواعى .

براعة ذلك الفنان الذى استطاع أن يصور بتفصيلاته الانيقة المتقنة فترة تاريخية هامة من حياة بلادنا وهى الفترة من سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩٢٦ !

ولقد تفرغ الفنان بشندى بكل طاقته الفنية لهذا العمل الكبير فاستطاع أن يكون مكملا لقصـــة نجيب محفوظ الكبيرة ومتمما لاعمال المخــــرج حسن الامام الذى قام باخراج القصة ومكملا لاعمــــال المصور مصطفى حسن الذى صور الفيلم

وقد التقى مندوب « الكواكب » **بالاستاذ بشندى عبد الموجود فى** مكتبه ٤٣ شـــارع قصر النيل وطلب منه بهــــذه المناسبة أن يحدثنا عن العمـــل الكبير الـــذى **قام به فى فيلم بين القصرين فقال :**

ــ العمل السينمائى والمسرحى والفنى بصـــــفة خاصـــة ليس غريبا على فقد كنت أعمل ممثـــلا مسرحيا من زمن بعيـــد . ومن طريق هذا العمل الذى كنتاعتبره هوايتى الوحيـــدة ، تمكنت من دراســة كل الاجواء الســـينمائية . وعرفت كيفيـــــة اعداد الملابس للمسرحيات والافـــلام ، ولم أترك هــذه الهــــواية دون أن أعززها بالقـــــراءة والدراسة العميقة ، فانصرفت بعد ذلك لقراءة كـــل جـديد فى عالم الازياء الســينمائية والمسرحية واستطعت فى هذهالفترة ان أكون لنفسى ثقـــــافة خاصة عمادها الدراسة القـــوية للاجواء التى تدور فيها حوادث القصـــــة ولروح العصر الذى تقع حــوادث القصة فيـه ، وهكذا أمكننى أن أضع يدى على الخطـــوة الاولى للانطـــلاق ناحية التخصص فى الازياء التى تمثل مختلف العصور

ولقد كان لى حظ اعداد ملابس فيلم « دنانير » لــــكوكب الشرق السيدة أم كلثوم وكذلك فيلم « ست الحسن » الذى أخرجـه الاستاذ نيازى مصطفى وكلاالفيلمين يحتاج الى دراسة الفترةالتاريخية التى وقعت فيها حوادثهما .. وقد عكفت وقتهـــــا على دراسة تلك الفترة وعلى كل دقيقة من دقائق الملابس التى كانت مســــتعملة فى ذلك الوقت

قلنـــــا ــ وما هى الفترة التى استغرقتها فى القيام بهذا العمــل الكبير ؟

قال : استغرق هذا العمل منى وقتا قصـــيرا فأنا أعرف أهميـــة الوقت بالنسبة للعمل السينمائى ، وقــــد تدهش اذا عرفت أننى معروف فى كثير من الاوساط بسرعة انهاء أى عمل يسند الى . حتى انى أحيانا أقوم بتفصيل البدلة **فى أقل من ٢٤ ساعة .. مع احتفاظى** بعاملى الاناقة والدقة فى العمل

قلنا : وهل هناك عروض أخرى للعمل بالسينما بعد النجاح الذى حققته فى « بين القصرين » ؟

ــ فأجاب : هناك عروض أخرى كثيرة أقوم الآن بدراستها .. وكان آخرها هو عرض الشركة العالمية للانتاج الســينمائى لعمل ملابس الافلام الخاصة بها

●

يحيى شـــاهين فى ملابس فيـلم « بين القصرين » ...

خطوات الفن

من أكتوبر إلى أكتوبر

فى سطور سريعة تقدم لك مجلة الكواكب أخبار الفن فى سنة من اكتوبر سنة ١٩٦٢ الى حتى اكتوبر سنة ١٩٦٣

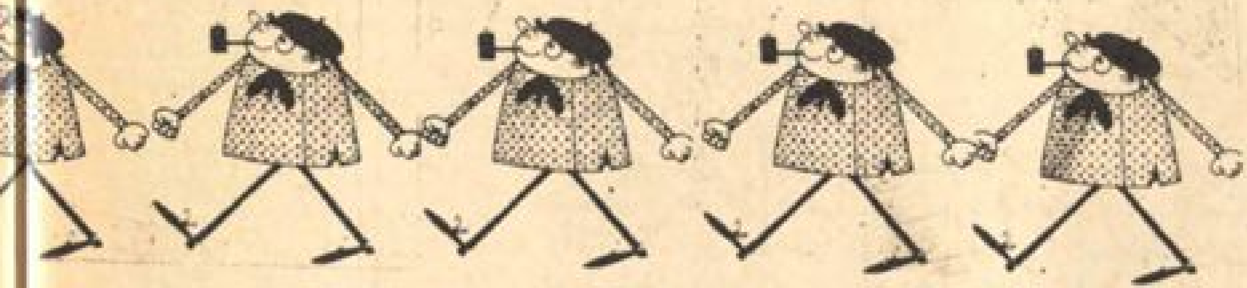

•• اكتوبر ١٩٦٢ ••

■ **اقيم مهرجان البندقية للافلام السينمائية** . حضر المهرجان .. جينا لولو ، برت لانكستر ، جاك بالانس ، انامانياني ، جاكى لين ، وسوليون بطلة فيلم « لوليتا » . اشترك فى المهرجان ١١ دولة وتقاسم الجائزة الاولى « **الاسد الذهبى** » الفيلم الروسى « **طفولة ايفان** » والفيلم الايطالى « **ماساة عائلة** » فازت النجمة الفرنسية **ايمانويل ديسكرو** بالجائزة الاولى ، وفاز **برت لانكستر** بالجائزة الاولى رجال عن دوره فى فيلم « مدمن السجون المثقف »

■ **السيراما** .. قررت شركة يونيتيد ارتستس انتاج افلام كبيرة تصور بها . اتفقت مع المخرجين ستانلى كرامر وجورج ستيفنس على اخراج فيلمى « اعظم قصة رويت للناس » و « هذا العالم مجنون..مجنون »

■ عاد كريم الى منصبه كعميد لمعهد السينما ، وانتهت الازمة

■ **بعد صدور الاعلان الدستورى الجديد ، صدر قرار جمهورى بتعيين الدكتور حاتم وزيرا للثقافة والارشاد القومى** . الدكتور ثروت عكاشة عين رئيسا لمجلس ادارة البنك الاهلى

■ **التقت جميلة بوحيرد والفنانة** ماجدة التى مثلت دور جميلة على الشاشة . تبرعت ماجدة بايراد الحفلة التى حضرتها جميلة لصالح « جمعية الجيل الجديد » الجزائرية

■ **فايزة احمد** .. انفصلت من زوجها مختار العابد . لها منه ولد وبنت . اخذهما مختار وطار بهما الى بيروت

■ **نشرت الكواكب** ماساة ثريا سالم .. التى تعالج الان بلندن ولا تجد ثمن العلاج . قرر الدكتور حاتم استكمال علاجها على نفقة الدولة

■ **اعدت مجلة الكواكب عددا ذهبيا خاصا عن ام كلثوم** . اول تجربة من نوعها فى الصحافة العربية . لم يسبق لصحيفة عربية ان اصدرت عددا كاملا عن فنان واحد

■ **اوركسترا القاهرة** السيمفونى تقرر زيادة عدد عازفيه . شكلت لجنة برئاسة ابو بكر خيرت لاختيار العازفين الجدد . عدد اعضاء الاوركسترا الحاليين ٦٧ عازفا ينتظر زيادتهم الى ٩٠ عازفا

■ **ستوديو رقم ٥ بمبنى التليفزيون بماسبيرو تم افتتاحه** ببرنامج استعراضى استغرق ساعتين ونصف . اخرج البرنامج « ٢٦ فقرة » روبير صايغ

■ **تنظيم جديد فى التليفزيون** سيعهد بكل قناة الى اسرة تتولى الاشراف عليها والعمل بها . اسرة القناة (٩) تشرف عليها **تماضر توفيق** والقناة (٧) تشرف عليها **همت مصطفى** ، والقناة (٥) يشرف عليها **صلاح زكى**

•• نوفمبر ••

■ **ام كلثوم** عادت الى القاهرة بعد أن امضت مع زوجها حسن الحفناوى ٧ أسابيع مابين واشنطن ونيويورك ولندن وفرانكفورت

■ **انشىء** معهد التليفزيون بالقاهرة . هذا هو أول معهد تليفزيونى فى الشرق . سعيد أبو السعد عين مديرا له

■ **افلام** « سندريلا » « والرجل الثعبان والفتيات » « وشيطان البحر » و « عاشت للحب » و « الهبوط الاضطرارى » سيشهدها سكان القاهرة والمنصورة والاسكندرية فى أسبوع الفيلم الروسى .. حضرت مع الافلام من النجوم السوفييت « اينا ماكاروفا » و « لودميو شجالوفا »

■ **بدأ المسرح القومى** موسمه على مسرح الازبكية بتقديم مسرحية « **الدخان** » تأليف ميخائيل رومان واخراج كمال يس . بعد ٣ ايام تبدأ الشعبة الثانية على مسرح الجمهورية وتقدم مسرحية الاديب الاسبانى لوركا « **بيت برنارد البا** » ويخرجها فتوح نشاطى

■ **مؤسسة السينما** قررت **شراء ستوديو جلال من مارى** كوينى بـ ١٣٠ الف جنيه . **الاستوديو يضم الآن معمل** تحميض الافلام الملونة التى لم تستعمل بعد . المؤسسة قررت ايضا شراء **ستوديو الاهرام بـ ٩٠** الف جنيه

محمد كريم

■ **ولى الدين سامح** طار الى ليبزج بالمانيا الشرقية للاشتراك فى مهرجان الافلام القصيرة .

■ **تم تعيين** ١٩ مساعدا للاخراج من خريجى قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية لتدعيم مراقبة التمثيليات بالاذاعة

■ **نور الدمرداش** عين مراقبا لتمثيليات التليفزيون خلفا لمحمود السباع الذى نقل الى مسرح التليفزيون

■ **تقرر** تعديل قانون الرقابة لصالح المنتج . سيقرأ رقيبان سيناريو وقصة الفيلم بدلا من رقيب واحد . وبعد ذلك للمنتج ان يتظلم امام لجنة سياسية تشترك فيها غرفة صناعة السينما والنقابة وممثل واديب فضلا عن المسئولين

■ **زار الدكتور حاتم** ستوديو مصر ليشهد بنفسه تجربة تشغيل

معمل الالوان باستوديو مصر . المعمل يحتوى على الات ثمنها ٣/٤ مليون جنيه كانت معرضة للصدأ والتآكل لاهمالها منذ عامين . نجحت التجربة . تشغيل المعمل سيوفر لنا ٥٠ الف جنيه عملة صعبة ، كانت تنفق على التحميض فى لندن أو روما ! ..

•• ديسمبر ••

■ **من مسرح الازبكية** خرج نعش **فاخر فاخر** . كان الجراح البريطاني الدكتور جودوين قد قرر ضرورة اعتزاله المسرح وسمح له بالتمثيل فى السينما فقط . فاخر رفض أن يهجر المسرح حتى يموت .. خمس أزمات قلبية مثيرة هى التى قضت على حياة فاخر فضلا عن الاجهاد نتيجة صدق الفنان وسعيه وراء رزقه .. عمره فقط ٤٨ سنة

■ **من استكهولم ..** حضرت ملكة النور السويدية « أولا بريت بوست » لتحضر الحفل الذى سيقام بقاعة الف ليلة وليلة من أجل انقاذ معبدى « أبو سمبل » تلبية الشرف ولية عهد الدانمرك الاميرة « مرجريت » . المدعوون « ٨٠٠ مدعو وثمن التذكرة سبعة جنيهات ونصف » استمتعوا بموسيقى ورقصات شعبية اسكندنافية علاوة على عرض فرقة الباليه الملكية الدانمركية .

■ **سجلت صفية المهندس** الحلقة رقم ١٠٠٠ من المسلسلة اليومية « عيلة مرزوق افندى » . هذه الحلقات تعتبر ثانى حلقات فى العالم من ناحية العمر .. ليس هناك أقدم منها الا حلقات تقدمها الاذاعة البريطانية منذ ٧ سنوات

■ **احتفلت الزميلة الاهرام** بالعيد الخمسين لميلاد الروائى **نجيب محفوظ** . حضر الاحتفال ٢٠٠ مدعو من بينهم توفيق الحكيم وام كلثوم . قال عنه فتحى رضوان « انه منح لغته العربية كل بلاغة اللغة العامية » . أهدته الاهرام كأسا فضية ، وأهداه الحكيم صينية فضية « ميكرسكوبية » توضع فى الجيب !

الكواكب العدد الذهبي

■ **مات عبقرى السينما** تشارلز لوتون « ٦٣ سنة » بعد أن صرعه السرطان وهو فى قمة مجده . أعظم أدواره هنرى الثامن . أحدب نوتردام . الثورة على السفينة بونتى . شاهد الباب

■ **على ضفاف النيل ...** الفيلم العربى اليابانى التى مثلت فيه شادية ، أفرجت عنه الرقابة بعد حذف منظر واحد

■ **اهدى الرئيس جمال عبد الناصر أوسمة** لكل من أمينة رزق ومارى منيب وحسين رياض وزكى رستم وعبد الوارث عسر . وفؤاد شفيق .. بمناسبة الاحتفال بعيد العلم

■ **اول تجربة لشكسبير** فى السينما العربية كتب لها النجاح . رمسيس نجيب أنتج فيلم « **آه من حواء** » عن مسرحية « ترويض النمرة » .

■ **مديحة يسرى** وعماد حمدى طارا الى موسكو لحضور أسبوع الفيلم العربى بها

•• يناير ١٩٦٣ ••

■ **١١ شابا** جزائريا قدموا الى القاهرة للتدريب فى الاذاعة والتليفزيون .. لمدة ٣ أشهر

■ **عمر الشريف** اختارته شركة كولومبيا لتمثيل فيلم « قتل فار يوم أحد » مع « جريجورى بيك » . الفيلم عن مسرحية الفها « برسبرجر » ولقيت نجاحا كبيرا فى برودواى . عمر وقع عليه الاختيار بعد نجاحه فى فيلم لورانس .. **الذى رشحه** للاوسكار .

■ **بدأ أسبوع** الفيلم التشيكى بالقاهرة .. النجمة التشيكية التى حضرت ، ليس لها فيلم معروض فى المهرجان .. النجمة هى دانيلا سموتنا .. مثلت ٥ أفلام فقط

■ **ستوديو مصر** اشترى الة العرض الخلفى « باك بروجكشن » من المانيا الشرقية

■ **محمد عوض ..** نجم « جلفدان هانم » قرر الدكتور حاتم رفعه الى فئة الممثلين الممتازين . عوض كان يتقاضى ١٦ جنيها عن الليلة واصبح أجره ٤٠ جنيها . منح **الدكتور حاتم** بقية الممثلين مكافآت تشجيعية

اقلب الصفحة من فضلك

■ **فجأة اصيب المطرب عبد الغنى السيد** بذبحة صدرية . نقلوه الى مستشفى العجوزة . مات عبد الغنى « ٥٤ سنة » الذى بدأ الغناء منذ عام ١٩٢٩ .

■ **بدأ مسرح الجيب** موسمه بمسرحية « لعبة النهاية » للكاتب الطليعى الايرلندى صمويل بيكيت احدثت دويا ضخما بين النقاد والمشتغلين بالفن ..

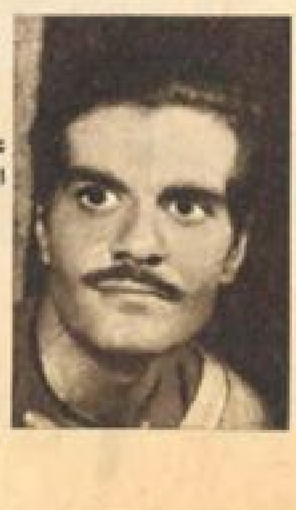

عمر الشريف

ام كلثوم

■ **٤ سنوات** مرت على انشاء أوركسترا القاهرة السيمفونى . الاوركسترا يقيم مهرجانا موسيقيا يستمر اسبوعا

■ **تم انشاء أول** بلاتوه كامل فى معهد السينما . بلغت تكاليفه ١٦ الف جنيه . زود بأحدث الاجهزة السينمائية ، مكيف الهواء ، تغطى جدرانه مواد عازلة للصوت . يبلغ ثمن الة التصوير الرئيسية به ١٢ الف جنيه . تقرر أن يقوم طلبة الدبلوم « ٢٨ طالبا و ٤ طالبات » بتمثيل واخراج وتصوير ٥ أفلام قصيرة تحت اشراف اساتذتهم .

■ **أوبرا للاطفال ..** تجربة جديدة قدمتها دار الاوبرا خلال الموسم اليوغوسلافى . جميع العناصر المشتركة فى الاوبرا عربية مائة فى المائة

■ **التكوين النهائى** لتنظيمات مؤسسة السينما التى يرأسها المهندس صلاح عامر .. كالاتى : شركة الانتاج السينمائى « ٥٠٠ الف جنيه » صلاح أبو سيف . الشركة العامة للاستوديوهات « ٦٠٠ الف جنيه » عبد الفتاح الفقى . شركة الانتاج السينمائى المشترك « ٥٠٠ الف جنيه » محمد طيفور . شركة التوزيع ودور العرض « ٦٥٠ الف جنيه » يوسف صلاح الدين

■ **نقابة الممثلين** رفعت الاعانة التى تقدمها للفنانين المتقاعدين واسر الراحلين .. كانت ٣ جنيهات فأصبحت ٥ جنيهات شهريا

■ **وافقت أم كلثوم** على تسجيل حفلاتها تليفزيونيا .. على الا تعرض فى نفس ليلة الحفلة الشهرية

■ **احمد سعيد سافر** الى الجزائر على رأس بعثة من صوت

العرب لتنظيم اذاعة الجزائر .. تدارسوا مع اذاعيي الجـزائر ٦٨ برنامجا جديدا

■ **تم توقيع الاتفاقية** السينمائية بيننا وبين الوفد التشيكي . الاتفاقية تقضي ـ علاوة على الانتاج المشترك وتبادل توزيع الافلام ـ باستقدام ١٢ من خبراء السينما « كل ٤ لمدة ٣ أشهر » لتدريب طلبة معهد السينما ولتدريب الفنيين في الاستوديوهات على الحيل السينمائية وافلام العرائس والرسوم .

■ **نجحت عملية** ازالة المرارة ليوسف وهبي في مستشفى « همرسميث » بلندن .. كان يوسف وهبي قد سافر الى لندن لاستكمال علاج ساقيه من اثر سقوطه في الحمام .. العلاج على نفقة الدولة

■ **البرتو مورافيا** « ٥٥ سنة و ٣٠ رواية و ٦ أفلام منها « امرأتان » الفائز بالاوسكار في العام الماضي » وصل الى القاهرة في زيارة سياحية لمدة ٤ أيام

■ **فاتن حمامة** .. سافرت الى أسبانيا لتقضي مع زوجها عمر الشريف أسبوعين . عمر يمثل الآن مع صوفيا لورين وميل فيرر .. فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية »

■ **٣٠٠ حلقة** مسلسلة يقدمها التليفزيون في رمضان

■ **ناقش السينمائيون العرب** العقيد محيي الدين شفيق مخترع عدسة « الفولسكوب » للتصوير البانورامي التي عرضها من قبل في معرض سياتل الامريكي

●● فبراير ●●

■ **١٥٠ ممثل وممثلة** من فئة الكومبارس عينهم مسرح التليفزيون للعمل به بصفة دائمة ليتخلص من الوسطاء

■ **لاول مرة** في تاريخ دار الاوبرا .. تقف امرأة تقود أوركسترا القاهرة السيمفوني عندما يصاحب فرقة باليه لينجراد « ٨٠ راقص وراقصة » في تقديم باليهات « الفاتنات السبع » لكارا كارايف و « بحيرة البجع » لتشايكوفسكي ومجموعتين من المنوعات . المايسترو الوفيتية اولجا بيرج « ٤٥ سنة » تقود الاوركسترات مع فرقتها منذ ١٠ سنوات .

نجيب محفوظ

■ **مهرجان** فني بأسوان .. اشتركت فيه فرق المسرح القومي « والعرائس » والتليفزيون

■ **وصلت من رومانيا** فرقة تساندريكا للعرائس « ١٨٠ ألف متفرج في السنة و ١٦ مسرحية » تقدم المسرحية البولسية المثيرة للرعب « الاصابع الخمسة » التي فازت بها مرجريتا نيكو ليسكو مديرة الفرقة بالجائزة الاولى في مهرجان بوخارست عام ١٩٥٨ . الفرقة تقدم عروضها لمدة ٩ أيام بالقاهرة وحفلتان بالاسكندرية ..

■ **عبد الحليم حافظ** أمضى ليلة مزعجة .. أجريت له عملية نقل دم .. منع الاطباء مقابلته .. بدأت صحته تتحسن ..

■ **الموسيقار العالمي** ارفينج برلين .. فاز بجائزة فنان عام ٦٢ التي يمنحها الكونجرس الامريكي .. في العام الماضي فاز بها بوب هوب

■ **كاراكارايف** مؤلف باليه الفاتنات السبع حضر الى القاهرة بدعوة من وزارة الثقافة

■ **حمدي قنديل** سافر الى العراق على رأس بعثة تليفزيونية لتسجيل أحداث ثورته .. حمدي سجل من قبل أحداث ثورة اليمن ومن قبلها الجزائر

■ **تجربة مسرحية مثيرة** .. سناء جميل وحمدي غيث فقط في مسرحية من ٣ ساعات المسرحية « الاحياء المجاورة » وهي من اقتباس أنيس منصور واخراج جلال الشرقاوي

■ **اعتمد** التليفزيون ١٢٥ مؤلف تمثيليات . المؤلفون أربع فئات تتراوح اجورهم ما بين ٤٠ و ١٦ جنيها عن النصف ساعة

■ **حسن حلمي** .. أصدر قرارا بتحديد انتاج مؤلفي الاغاني والموسيقيين والملحنين والمطربين والمطربات .. السبب أن بعض الملحنين والمطربين كانوا يتكررون في كل برنامج غنائي

■ **احترق** مسرح الجيب . النار تسببت في خسائر مادية بـ ٣٤ الف جنيه .. بدأت بشرارة في ديكورات مسرحية الكراسي ليونسكو ..

أمينة رزق تستلم جائزتها من السيد الرئيس جمال .

■ **مسرح البالون** افتتح موسمه بفرقة الفنون الاستعراضية .. من بين ما قدم « حمدان وبهانة » « وبدلة التشريفة » . عدد فنانيه ١٨٠ وعدد عازفيه ١٠٠ **صممت الرقصات نفيسة الغمراوى**

■ **المسرح والسينما** يلتقيان فى عرض شيق قدمه المسرح السحرى التشيكى « الوحيد من نوعه فى العالم وقد اخترعه التشيك منذ ٥ سنوات » .

•• مارس ••

■ **عذراء الشاشة** « ماجدة » تزوجت أخيرا .. العريس ايهاب نافع « ٣٣ سنة » طيار

■ **عرض الفيلم الملون** « الناصر صلاح الدين » (١٧٥ دقيقة) ، اخراج يوسف شاهين وتصوير وديد سرى . أثنى النقاد على الفيلم ثناء طيبا ..

■ **طارت لبنى عبد العزيز** الى هوليوود لتجتمع بالمخرج كنج فيدور وتقرأ معه سيناريو فيلمها الجديد « صراع فوق الصحراء » كنج فيدور هو مخرج صراع تحت الشمس ..

■ **بدأ موسم الاوبرا الايطالى** رقم ٩٣ بالقاهرة على مسرح دار الاوبرا ــ عمرها ٩٣ سنة ــ وتقدم الفرقة أوبرا عايدة للمرة ٩٣ . الفرقة « ٢٧ فنانا وفنانة » تستمر فى العمل لمدة ٣٠ يوما .

■ **سلوى حجازى** تمثل التليفزيون العربى فى « مونترو » بسويسرا

■ **تم الطلاق** بين احمد فراج وصباح بعد زواج استمر ثلاث سنوات

■ **يحتفل العالم** يوم ٢٧مارس بيوم المسرح العالمى . هذه هى المرة الاولى التى تحتفل به القاهرة . **مجلة الكواكب أصدرت عددا خاصا عن المسرح بهذه المناسبة .**

■ **عماد حمدى** سيقف على المسرح بعد ٢٠ سنة قضاها فى التمثيل السينمائى مثل خلالها أكثر من ١٥٠ فيلما . سيلعب بطولة « خان الخليلى » على مسرح الهوسابير

■ **تصفية كورال أوبرا القاهرة** بعد أن ثبت عدم صلاحية مجموعة كبيرة منه . استغنى عن ٢٤منشدا ومنشدة وابقى على ٦٠ فقط

■ **فاز فريد الاطرش** برئاسة جمعية المؤلفين والملحنين «بالتزكية» صالح جودت وخليل المصرى فازا بمنصب نائب الرئيس وعبدالمنعم الباسى وعبد العظيم عبد الحق وكيلان . فريد تنازل عن ١٥٠٠ جنيه نصف حصيلته من الاداء العلنى لصالح صندوق الجمعية

■ **فاتن حمامة** تمثل فى يوغوسلافيا فيلم « لفصال الاشقياء » . هذا هو أول فيلم تمثله فاتن فى أوروبا

■ **القضاء** يحكم لصباح بحضانة ابنتها هويدا بعد نزاع دام ٥ سنوات

■ **اقيم بالقاهرة** أسبوع الفيلم الالمانى . المانيا الشرقية تنتج سنويا ٢٥ فيلما طويلا ، و ٣٠ فيلما للتليفزيونيا

■ **كلوديا كاردينالى** ... التى يعدونها فى ايطاليا لتتربع على العرش الذى تركته مارلين مونرو حضرت الى القاهرة فى زيارة قصيرة

■ **زكى طليمات** ينشىء فرقة تمثيل ومعهد تمثيل بالكويت

■ **سعد الدين وهبه** .. يكتب للمرة الاولى سيناريو فيلم ... الفيلم هو « زقاق المدق »

•• ابريل ••

■ **عبد الباسط عبد الصمد وطه الفشنى** قررا مقاطعة الاذاعة طالبا بنقلهما الى الفئة الممتازة ولم تستجب الاذاعة . اهتم بأمرهما الدكتور حاتم وكلف عبد الحميد الحديدى ببحث مطلبهما واتخاذ قرار عاجل . تم نقلهما من الدرجة الاولى « ١٢ جنيها فى النصف ساعة » الى الفئة الممتازة « ٢٠ جنيها »

■ **محمد كريم** عاد الى عمله وسحب استقالته رقم « ٢ » . زاره صلاح عامر فى اليوم الاول لعودته الى معهد السينما . كان كريم قد قابل الدكتور حاتم الذى سوى مشكلة المعهد

■ **٦٥٠ دار سينما فى روما** وضواحيها ستغلق أبوابها اليوم . الحكومة تأخذ ٤٠٪ من دخل دور السينما بينما لصرح

اقلب الصفحة من فضلك

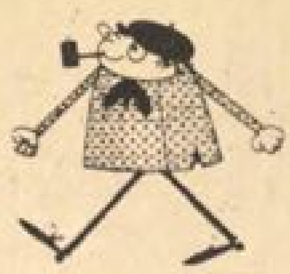

للتلفزيون الايطالي بعرض الافلام بلا ضرائب

■ **اعتمد التليفزيون** ١٠٧٥ ممثلا وممثلة من كل الفئات . فئات الممثلين تبدأ من النجوم « ٤٠ جنيها في نصف ساعة » وتنتهي عند الكومبارس المتكلم « ٤ جنيهات » .

■ **جائزة** « الاوسكار » ..فاز بها جريجوري بيك وآن بانكرفت كأحسن ممثل وممثلة لعام ١٩٦٢ . فاز أيضا ادبيجلي وباتي ديوك كأحسن ممثل وممثلة ثانويين

■ **الاذاعي الناجح المأمون** ابو شوشة « ٣٦ سنة » مات بعد صراع مرير مع « التهاب كبدي » دام ١٢ يوما منها ٦ أيام راح فيها في غيبوبة تامة . المأمون كان يقدم كل صباح برنامج « صباح الخير »

■ **مولد اول فرقة مسرحية في** في الاسكندرية . تم امتحان٥٦٧ متقدما ينتظر اختيار ٣٠ ممثلا وممثلة . محافظة الاسكندرية رصدت للفرقة ٤ آلاف جنيه بالاضافة الى ٤ آلاف جنيه من الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة اتفق حمدي عاشور مع مؤسسة المسرح على أن تمدها المؤسسة بالنصوص والمخرجين والمناظر

■ **مسرح الجيب** عاد الى العمل على مسرح الجمهورية قدم مقتطفات من مسرح تشيكوف .. المحاضرة عن تشيكوف كانت أطول من العرض ذاته

■ **مات رياض القصبجي** .بدأ التمثيل منذ اكثر من ٣٠ سنة لم أقعده المرض منذ ٤ سنوات.

■ **اسبوع الفيلم الايطالي** بالقاهرة بدأ ..

•• مايو ••

■ **فرقة الباليه البريطانية** رامبير « ٥٠ راقص وراقصة » وصلت الى القاهرة . قدمت عرضها على مدى ٧ ايام . في دار الاوبرا

■ **مات عادل خيري** «٣٢سنة» .. فرقة الريحاني فقدت نجمها الاول

■ **كأس العالم** للمرة الثالثة .. فازت بها فرقة موسيقات الجيش العربية في أكبر مهرجان موسيقي عسكري عالمي يقام سنويا في مدينة « باري » الايطالية . الكأس أخذناها على سيمفونية « السد العالي » التي ألفها العقيد لويس أمين و « انتصار رمسيس » وهي قصة حركية تحكي انتصار رمسيس على الحيثيين

■ **جينا لولو بريجيدا** « ٣٦ سنة » رفعت قضية امام المحكمة الدستورية في روما تطعن في احد مواد قانون الضرائب الذي ينص على تحصيل ٥٠٪ من الدخل . جينا حررت اقرار ضرائبها وهو ٢٠ مليون ليرة ، والضرائب قدرت دخلها بـ ٣٧٧ مليون ليرة عن السنة الماضية

ماجدة وايهاب ليلة الزفاف

■ **هند رستم وعبد السلام** موسى يطيران الى « براغ » . يحضران اسبوع الفيلم المصري بها الذي يعرض به شفيقة القبطية

■ **التليفزيون** حول سينما الكورسال الصيفي الى مسرح

■ **« مارينا فلادي » نجمة** السينما الفرنسية نالت جائزة احسن ممثلة في مهرجان «كان » عن دورها في « ملكة النحل » والممثل الانجليزي « ريتشارد هاريس » نال جائزة احسن ممثل عن دوره في « هذه الحياة المرحة » ، والفيلم الايطالي « الفهد » (بطولة بيرت لانكستر وكلوديا كاردينالي) كأحسن فيلم

■ **اعلن الدكتور حاتم** اعتماد ٥ آلاف جنيه لتدعيم صندوق معاش الفنانين

•• يونيو ••

■ **أهدت ايطاليا** جائزتها المسرحية « اوليمبو » الى الممثل الانجليزي سير لورانس اوليفييه

■ **بلغت ميزانية الاذاعة** عن السنة المالية ٦٣ — ٦٤ ستة ملايين و ٩٠٠ الف جنيه . برامج التليفزيون مقرر لها وحدها مليون ونصف .. هذه أكبر ميزانية في تاريخ الاذاعة والتليفزيون

■ **شكري سرحان ومديحة يسري وكمال الشناوي واحمد بدرخان وعبد الرحيم سرور** مثلوا الجمهورية في مهرجان برلين الغربية « ٥٠ دولة » . فكرة المهرجان اقترحها دكتور باور من ١٢ سنة . عرض لنا فيلم « اللص والكلاب »

■ **فاز صلاح زكي** بمنصب الامين العام لوحدة الاتحاد الاشتراكي في الاذاعة والتليفزيون

■ **مات اول مايسترو مصري** ... محمد حسن الشجاعي .. مستشار الموسيقى والغناء بالاذاعة . أسهم في تطوير الاغنية العربية وقضى على الربابة والتطريب اول من كتب موسيقى تصويرية للافلام « ٥٢ فيلما » وله عدة مؤلفات سيمفونية

■ **عرض فيلم « كليوباترا »** ..الذي تكلف ٤٠ مليون دولار واستغرق تصويره ٣ سنوات . عرض الفيلم بسينما ريفولي بنيويورك « ١٦٣٢ مقعدا » اليزابيث سوف تحصل على ١٠٪ من الربح المنتظر اي ٧ ونصف مليون دولار بخلاف مليون و ٧٢٥ الف دولار قبضتها اليزابيث فعلا كأجر

■ **بلغت** ساعات الارسال في اذاعة القاهرة ١١٩ ساعة ونصف موزعة على ٧ برامج . وبلغت عدد اللغات التي تذيع بها القاهرة ٢٦ لغة

■ **طارت فرقة رضا** الى « ديزبورج » بألمانيا لتشترك في مهرجان ج.ع.م . بها سامية جمال وسهير زكي تتبادلان الرقص في المهرجان

يوسف شاهين

•• يوليو ••

■ **فريد شوقي** انضم الى فرقة الريحاني . سيقوم فريد بدور الريحاني في « حكاية كل يوم ». أعلن أيضا ان حسن يوسف وحسين رياض وعبد المنعم ابراهيم وابو بكر عزت انضموا للفرقة

■ **تقرر ضم** فرقة القاهرة الاستعراضية الى الفرقة الاستعراضية الغنائية .. على أن تصبح الفرقة ذات شعبتين

■ **اهتز الوسط الفني** لموت عز الدين ذو الفقار . بدأ حياته ضابطا بالقوات المسلحة ثم استقال واتجه الى الاخراج . اخرج ٣٠ فيلما اولها « اسير الظلام » واشهرها « رد قلبي » واخرها « موعد في البرج »

■ **اضخم مهرجان** فني يقام في الجزائر . يشترك فيه ٤٠٠ فنان وفنانة من نجوم القاهرة وفرقها المسرحية « القومي — رضا — الفنون الشعبية » وموسيقات الجيش تشترك في احتفال استقلال الجزائر

■ **احمد فراج** ضرب الرقم القياسي في الاذاعة على الهواء في العالم كله . استمر في اذاعة محضر احدى جلسات مباحثات الوحدة لمدة ٣ ساعات و ١٣ دقيقة دون توقف . اطول مدة وصل اليها مذيع هي ١٩٢ دقيقة ..

لبنى عبد العزيز

■ **مات الرجل** الذي اخترع الفيلم الملون .. اسمه دكتور هربرت كالموس

■ **وفي القاهرة** مات الناقد الفني عثمان العنتبلي

■ **صوت العرب** احتفل بعيد ميلاده العاشر .. الاحتفال أقيم بالجزائر وبالقاهرة

■ **٢٢ جائزة** قدمها الدكتور حاتم للسينمائيين . أقيم الاحتفال باستوديو مصر فاز كل من احمد مظهر ، وشكري سرحان ،وشادية، ورشدي اباظة ، وسميرة أحمد ، وفاتن حمامة بجوائز الادوار الاولى « ٧٥٠ جنيها » وعبدالمنعم مدبولي وأمينة رزق ، والمرحوم فاخر فاخر، وعقيلة راتب ، وزهرة العلا ، وصلاح منصور .. بجوائز الادوار الثانية « ٥٠٠ جنيه ». بخلاف التمثيل..وزع الدكتور حاتم جوائز مالية على المنتجين والمصورين والمخرجين . كان الوزير قد بعث الى عز الدين ذو الفقار بجائزته قبل ٤ أيام من وفاته .عبدالوهاب تبرع بنصف جائزة شركته « صوت الفن » الى عائلة فاخرابنةالمرحوم فاخر فاخر . أعلن المهندس

سلاح عامر من انشاء مدينة السينما بالهرم على مساحة ٥٠ فدانا

■ **٥٦ دولة** اشتركت في مهرجان موسكو الذى يقام مرة كل سنتين سنة في موسكو ، وسنة في كارلو فيفارى بتشيكوسلوفاكيا . مثلنا فيه محمد كريم ويوسف شاهين وليلى فوزى ، وعرض فيلمنا « الناصر صلاح الدين » . محمد كريم اختير عضوا في لجنة التحكيم . فاز المخرج الايطالي فيلليني بجائزة المهرجان الاولى عن فيلمه « ثمانية ونصف » ..

■ **شقة في المساكن الشعبية** و ١٠ جنيهات اعانة شهرية للفنان عبد الفتاح القصرى

■ **ثانى مسرح للبالون** يفتتحه الدكتور حاتم بشاطىء الازاريطة بالاسكندرية . هذا المسرح مصنوع محليا على غرار المسرح الاصلى الذى اشتريناه بـ ٣٥ الف جنيه من فيتوريو جاسمان

■ **العقبة التى وقفت في طريق انتشار « السينيراما » منذ سنوات** كانت طريقة عرضها .. كان يعيبها الفواصل التى تسببها آلات العرض الثلاث . أخيرا توصل فريد ويلر الى ابتكار آلة واحدة تعرض بها السينيراما . المنظر الذى تعطيه عبارة عن نصف دائرة كاملة باتساع ١٤٦ درجة وارتفاع ٥٥ وهو ماتراه العين في الطبيعة فعلا . شاشة « السوبرسينراما » تشغل فضاء

زكى طليمات

الدار كله من الحائط للحائط ومن السقف للارض . أول فيلم يصور بهذه الطريقة فكاهى واسمه « عالم مجنون مجنون مجنون مجنون » ويخرجه ستانلى كرامر مخرج « محاكمة نورمبرج » .

■ **بديع خيرى بدأ يكتب مذكراته « ٤٥ سنة تحت الاضواء » للكواكب . المذكرات تاريخ لمسرحنا العربى**

•• أغسطس ••

■ **وقع المنتج الايطالي** دى لورنتيس في لندن عقد انتاجه للفيلم العالمى « الانجيل » الذى سينتجه لحساب شركة كولومبيا.

أعلنت الشركة أنها خصصت ٢٠ مليون دولار لتكاليف انتاج الفيلم ينتظر أن يصور في ايطاليا واسبانيا والقاهرة

■ **نتيجة اول دفعة** تتخرج في معهد السينما ظهرت . نسبة النجاح ١٠٠٪ . الاوائل يسافرون في بعثات دراسية الى تشيكوسلوفاكيا

■ **حسن الحلو** .. أول من ادخل السيرك في مصر .. مات

■ **٢٢ الف جنيه** اعتمدتها مؤسسة المسرح لشراء أدوات مسرحية وكهربائية لمسارحنا من ألمانيا والنمسا

■ **أقيم** في ادنبره مهرجان الفيلم والدراما . اشتركت فيه ٤٠ دولة ويعرض به ١٥٠ فيلما

■ **والت ديزنى** .. منحته جامعة كاليفورنيا درجة الدكتوراه الفخرية في الفنون . واهدت جامعة سانتاكلارا درجة الدكتوراه الفخرية في القانون الى مخرج الرعب الفريد هيتشكوك

■ **مهرجان فينسيا** للسينما رقم ٢٤ بدأ في المدينة الايطالية العائمة . جائزة المهرجان أسد من الذهب الخالص

■ **٢٥ الف جنيه** خصصتها وزارة الثقافة لاقامة ٥ مسارح بالون جديدة

■ **مجلة « الكواكب » اصدرت**

الكواكب عدد المسرح

ملحقا خاصا لبطل ابطال السباحة عبد اللطيف أبو هيف .

■ **فازت** الفرقة القومية **للفنون الشعبية بالمرتبة الثالثة** في مهرجان تونس للفنون الشعبية. الاولى تشيكوسلوفاكيا والثانية تركيا

■ **وصل الى القاهرة ٢٥ من نجوم التليفزيون المدعوين الى** مهرجان الاسكندرية حضر دافيد هدسون . روجرمور . بوب نوراد . سو آن لانجدن . جاردنر ماكاى . جورج نادر . ليزا دانيلى . كاترين دودليل . جنيفر جين . ليرى مود

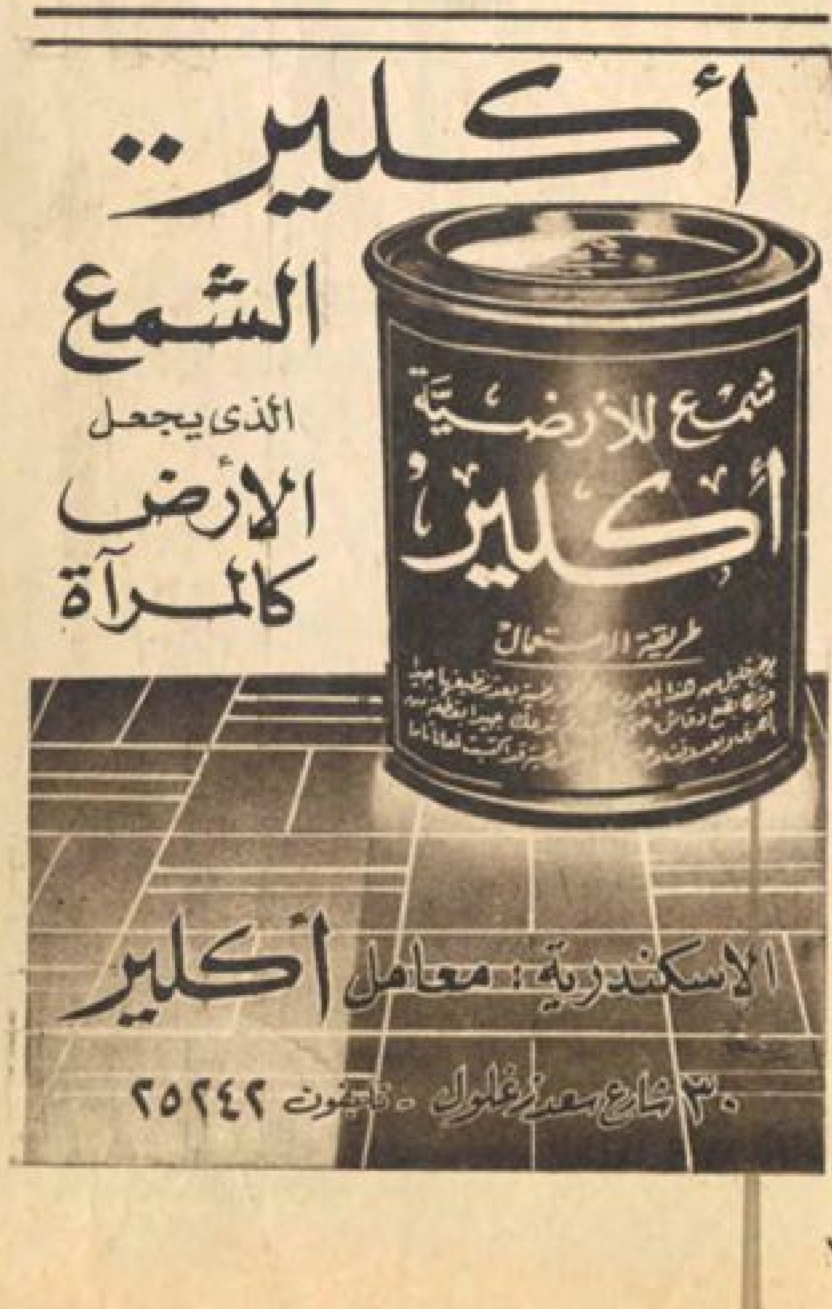

■ **٦٠ الف جنيه للسيرك** القومى منها ١٠ الاف لشراء اجهزة و ٩ الاف لشراء حيوانات للسيرك . اعتمد ايضا مبلغ ٩٠ الف جنيه لبنى مسرح العرائس الجديد ليتم تجهيزه

•• سبتمبر ••

■ **افتتح الدكتور حاتم** المهرجان التليفزيونى الثانى بالاسكندرية . ارتفعت أعلام ٢٤ دولة فوق قصر المنتزه حيث يقام المهرجان .

■ **اسماعيل يس عاد الى** المونولوج الذى اعتزله من ١٢ سنة .. العودة كانت بمناسبة احتفالات مهرجان التليفزيون

■ **فازت بولندا بالجائزة** الاولى فى الافلام التسجيلية ، وكندا فى الافلام التعليمية والمانيا الديمقراطية فى الدراما وتشيكوسلوفاكيا فى المنوعات . فازت الجمهورية العربية بالجائزة الثانية فى المنوعات « أضواء المسرح » . سلم الدكتور حاتم جوائز المهرجان « تماثيل ذهبية» الى رؤساء المهرجان

■ **ستوديو توجو مزراحى** بالجيزة تحول الى ورشة لاعداد لوازم المسرحيات

■ **تم الاتفاق** بين التليفزيون العربى وشركة سكرين الامريكية على عمل مسلسلة « ٣٩حلقة » تدور احداثها بالقاهرة ويشترك فى بطولتها دافيد هدسون وجورج نادر وسو آن لنجدن

■ **وصلت الى القاهرة مطربة** الهند الاولى سوبوبو لاكشيمى .. ومعها ٤ عازفين من الهنود

■ **أعيد تنظيم فرق التليفزيون** المسرحية : اربع فرق : فرقة مسرح توفيق الحكيم وتقدم المسرحيات الواعية للمؤلفين العرب ويديرها نبيل الالفى . فرقة التليفزيون الاولى « ٣ شعب » يراسها حمدى غيث وتتخصص المسرحيات المترجمة باللغة العربية الفصحى من مسرحيات عالمية جديدة وكلاسيكية . فرقة التليفزيون الثانية « ٣ شعب » وتتخصص فى المسرح المصرى الحديث والعربى التاريخى ويراسها محمود السباع . فرقة التليفزيون الثالثة « ٤شعب » تقدم المسرحيات الكوميدية باللغة العامية ويراسها كامل يوسف ، يعمل بهذه الفرق ٥٠٠ فنان وفنى من بينهم ١٣٦ ممثلا وممثلة

■ **دخل مسرح العرائس ليمان** طرة « ٤٠٠٠ مذنب »ومستشفى الامراض العقلية بالعباسية « ٢٠٠٠ مريض » وقدم بهما اوبريت حمار شهاب الدين

■ **موريس شيفالييه ..يحتفل** بعيد ميلاده البلاتينى « ٧٥ سنة . يعاود الغناء لاول مرة من ٧ سنوات على احد مسارح الشانزليزية بباريس

فاتن حمامة تتسلم جائزتها من الدكتور عبد القادر حاتم

•• أكتوبر ••

■ **حمار شهاب الدين طار** الى الواحات لاول مرة .. بعقب مسرح العرائس ، فرقة المسرح القومى حيث تقدم حفلتين من « عيلة الدوغرى » المهرجان السابع لمؤسسة المسرح يستمر اسبوعا بالوادى الجديد

■ **تقرر أن توزع فى المستقبل** ايرادات حق الاداء العلنى دون الرجوع الى جمعية باريس .

■ **احتفلت مجلة الكواكب** بالافلام التى فازت بجوائز تقدير عالية . حضر الحفل لفيف ضخم من المشتغلين بالسينما وعلى رأسهم فاتن حمامة . سلمت الكواكب الشهادتين لفاتن . وفاتن سلمتهما لمنتجى ومخرجى «اللص والكلاب » و « باب الحديد » وجائزة ليوسف شاهين بطل « باب الحديد »

■ **اسبوع الفيلم العربى بروما** .. عرضت فيه أفلام شفيقة القبطية ، الزوجة رقم ١٣ ، النظارة السوداء ، دعاء الكروان، اللص والكلاب . حضر المهرجان فاتن حمامة وكمال الشناوى ونادية لطفى توقف الاسبوع بعد يومين بسبب كارثة « سد فايونت » التى اهتز لها العالم . واعلن بسببها الحداد التام بايطاليا

■ **تم طبع وتحميض فيلمى** « دنتى لولدى » و « عروس

المشهد الأخير

واستمعت اليه وداد بعض الوقت ... ثم ابتسمت وامام ابتسامتها توقف كمال عن حديثه الفياض ونظر اليها بدهشة يحاول ان يفهم «ماذا هناك خلف ابتسامتها ..»

وتكلمت وداد :

ـ كنت عارفة انك حاتعرف انك بتحبنى لما اسيبك وابعد عنك .

ـ قصدك ايه ؟

ـ قصدى ان احنا نقدر نتجوز دلوقت حالا . لانى ما اتجوزتش خالص .

ولم ينبث كمال ببنت شفه ... فقط ظهرت عليه السعادة الطاغية وهو يحتضن وداد الى صدره ، وقد تركه احساس الضياع وعاد اليه احساس «وداد» ، احساس الراحة والاطمئنان

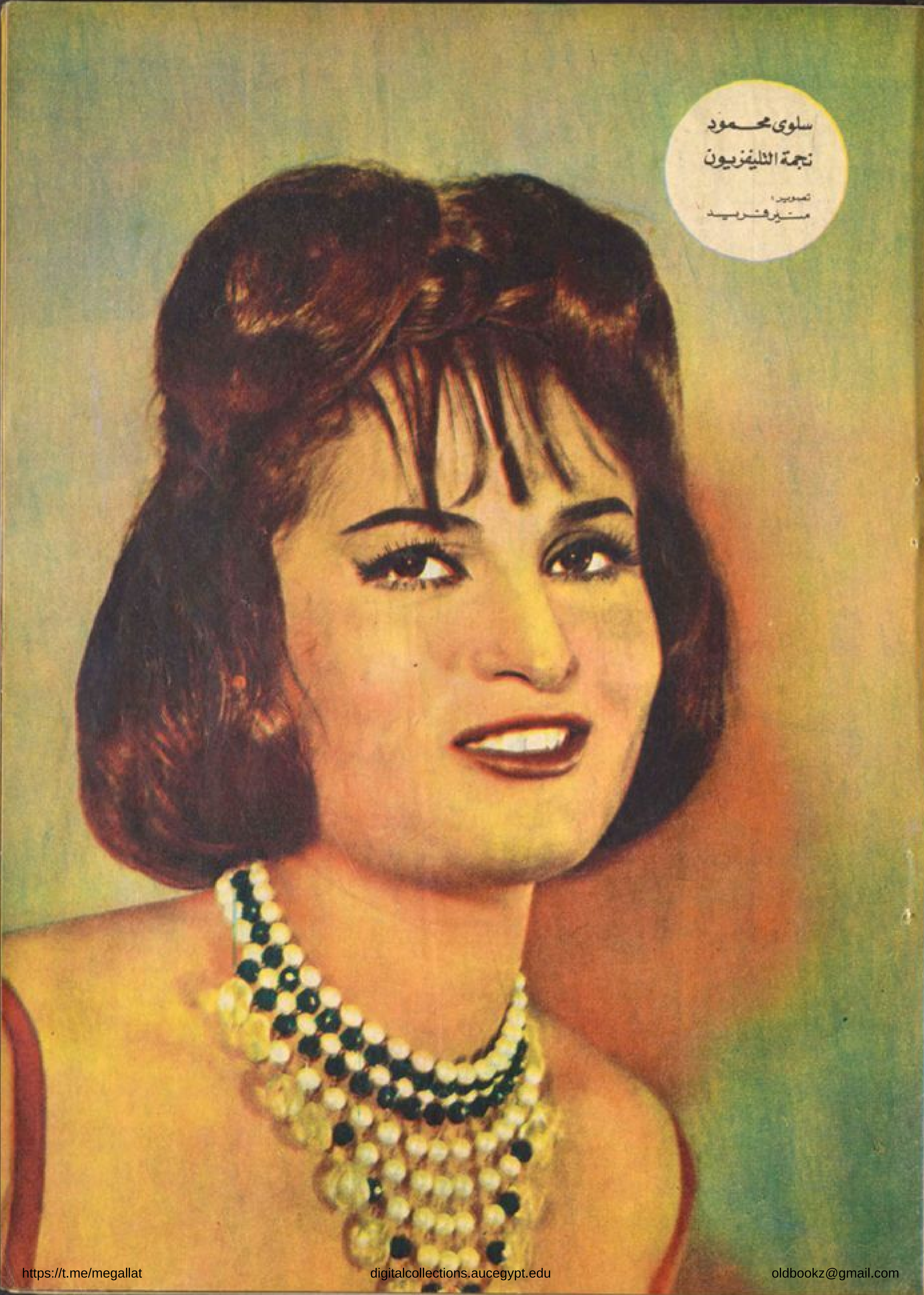

سلوى محمود
نجمة التليفزيون

تصوير: منير فريد

تحية كاريوكا

فريد شوقي

عبد الحليم حافظ

صباح

منذ ثلاث سنوات خاف السينمائيون جدا وقالوا : خلاص، راحت علينا .. وبدأ أول فيلم في سبتمبر سنة ١٩٦٠ .. وكاد أن يصدق السينمائيون خوفهم .. ولكن بعد ثلاث سنوات تغيرت الفكرة تماما وثبت ان السينما استفادت ، ولم تخسر ابدا ..

السينما مدينة للتليفزيون
بثلاث خطوات نجاح

عندما انشىء التليفزيون العربي في سنة ١٩٦٠ .. هاص أهل السينما وخافوا .. وتوقعوا نهاية سريعة للفيلم العربي .. فالتليفزيون راحة في البيت .. وكل شيء على الشاشة موجود !

وقلنا فلننتظر .. وبدأ الموسم السينمائي في سبتمبر سنة ١٩٦٠ بعد وجود التليفزيون بشهرين .. وانتظر الناس أول فيلم « **انا وامي** » .. كانت بطلته الراقصة **عواطف يوسف وتحية كاريوكا وماهر العطار** .. واخراج **عباس كامل** .. وفشل الفيلم .. وهاص السينمائيون وخافوا .. هاهي أول ضربة تصيب السينما من ذلك الصندوق الصغير !. ولكن الجميع كانوا يعرفون ظروف هذا الفيلم ، والخلافات الكثيرة جدا بين تحية كاريوكا والمنتجة عواطف يوسف والموزع والمخرج .. كل واحد كان له رأى !. وعمل المخرج مونتاجا للفيلم .. وعادت المنتجة فعملت مونتاجا قصت فيه المشاهد التي لا تريدها لغيرها من الممثلين والممثلات !. وعاد المخرج يعمل مونتاجا اخر !! .. وكانت هيصة فعلا .. وكان معروفا ان هذه الظروف السيئة ليس مسئولا عنها التليفزيون .. وانما الخلاف على مركب واحد ، فيه اكثر من ريس ، لابد أن تكون النهاية مش ولابد !

حدث في أكثر من فيلم

« وانتظرنا الفيلم الثاني « **العملاق** » بطولة **فريد شوقي وعماد حمدى ومريم فخر الدين** .. وعرض الفيلم في احدى الدور بشارع عماد الدين .. وهي دار تعرض أفلاما من الدرجة الثالثة، وتعرض افلاما قديمة جدا ، وكانت قد خفضت اسعار الدخول اليها بمناسبة الصيف الى قرشين .. وطبيعى ان هذا كله أنزل مكانتها كدار عرض .. وحقق «العملاق» ايرادات مش بطالة .. ولكنه كان يحقق أكثر منها لو انه عرض في دار أخرى .

وظل الخوف من التليفزيون مستمرا .. حتى عرض فيلم « **غراميات امرأة** » و « **الرباط المقدس** » و « **٣ رجال وامرأة** » الذى مثلت فيه صباح مع زوجها السابق **أحمد فراج** ... ونجحت هذه الافلام كلها .. وبدأ الخوف يزول .. يخف شوية .. وبدأ السينمائيون في مصر يعرفون أن التليفزيون يؤثر فعلا على السينما وعلى الافلام .. ولكن اية افلام ؟ الافلام السيئة .. الرخيصة .. التافهة فقط ! أما الافلام الجيدة فالناس تذهب اليها .. تتجمهر حولها .. يظل الاقبال عليها اسابيع طويلة .. دون أن تجد كرسيا واحدا خاليا في السينما وقد حدث هذا في أكثر من فيلم .

اختفت هذه الشركات

وانتهى موسم ١٩٦٠ – ١٩٦١ الذى جاء مع ظهور التليفزيون.. واحصى كل منتج ارباحه .. وكان عدد الافلام التى عرضت ٥٦ فيلما منها أفلام استمر عرضها ١٠ اسابيع مثل « **المراهقات** » والذى حقق في هذه الاسابيع العشرة ٢٠ الف جنيه .. ومنها أفلام ضعيفة لم تستمر أكثر من اسبوعين مثل فيلم«**بنات بحرى**». ولكن ايرادات الموسم في مجموعها لم تقل عن الموسم السابق ..

وجاء موسم ١٩٦١ – ١٩٦٢ وكان طبيعيا أن تختفى الشركات التى كان انتاجها ضعيفا ، والتى لم تظفر بأى نجاح .. فهبط انتاج هذا الموسم الى ٤٠ فيلما، ولكنها حققت ايرادات أكثر من موسم ١٩٦٠ – ١٩٦١ ..وبعضها تجاوز ايراده في العرض الاول ٢٠ الف جنيه مثل أفلام « **الخطايا** » و « **لن أعترف** » و « **لا تطفىء الشمس** » و « **التلميذة** » و « **ألمظ وعبده الحامولى** » .

مدينة بهذا التأثير

وجاء موسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣ فزاد عدد الانتاج .. وتنافس المنتجون على تقديم اعمال فنية جديدة ، وظهرت اتجاهات جديدة في السينما لا تهتم برغبات الموزع كثيرا .. هؤلاء الموزعون الذين أسهموا تماما في اضعاف الفيلم العربي طوال السنوات الطويلة الماضية .

وجاء هذا الموسم الجديد .. ان المنتجين يخططون لهذا الموسم ...وهو تخطيط يدعو الى التفاؤل

وباختصار .. لو استعرضنا الانتاج السينمائي المحلى في خلال السنوات الثلاث التي مضت منذ ظهور التليفزيون ، فاننا سنخرج بنتائج هامة ، أهمها أن التليفزيون قد أثر فعلا .. ولكن السينما مدينة بهذا التأثير الجيد .. لهذا الصندوق الصغير .

حسين عثمان

أفلام ماجدة تقدم

الحقيقة العارية

بالألوان الطبيعية

للموسم السينمائي الجديد ١٩٦٣ - ١٩٦٤

ماجدة

إيهاب نافع

مدير التصوير: عبد العزيز فهمي

إخراج

عاطف سالم

هجرة الرسول ﷺ

بالألوان الطبيعية

ماجدة

إيهاب نافع

مدير التصوير: ابراهيم عادل

إخراج: ابراهيم عماره

حديث المدينة

سميره احمد

شويكار

عصام بهيج • على محسن

طه اسماعيل

مدير التصوير

ضياء المهدي

إخراج

كمال عطيه

التوزيع فى الجمهورية العربية المتحدة والعالم:

أفلام ماجدة الإسماعيلية - مصر

التوزيع فى البلاد العربية:

أفلام الشمس ١ جيزر ٨٥ ش. رمسيس القاهرة

حواء .. نجمة

وجه جديد سيظل سرا حتى يعرض الفيلم

وقعت عقدا للعمل فى السينما ثلاث سنوات . ستمثل دور حواء فى فيلم الانجيل . لن تنشر صورتها ، ولن يذاع اسمها قبل عرض اضخم فيلم انتج حتى الان ..

لم يصدق احد ممن سمعوا الخبر ان دى لورنتيس يستطيع ان يحقق ما يقول . وكان هو يعلم ذلك .. كان يعلم انهم يتمنون الا يستطيع انتاج ذلك الفيلم التاريخى الفذ ، الفيلم الذى يحكى رحلة الانسان عبر الزمن ، وقال لنفسه ، كيف يمكن ان يصدق انسان ما ان غيره اقدر منه على جليل الاعمال ..

وعلى ذلك فقد اشيع ان دى لورنتيس لم يكن ينوى حقا اخراج فيلم « الانجيل » ، وقالوا انه قد افلس تماما مما يجعل الفكرة مستحيلة التنفيذ ..

ويبتسم دى لورنتيس فى تخابث ، ويعود بظهر كرسيه الى الخلف ويقول :

— لكنهم اليوم لابد يتوارون خجلا ، فنحن نسير حسب البرنامج الموضوع لاخراج ذلك الفيلم ، يشترك فى الاخراج ثلاثة من المخرجين العالميين ، يتولون تنظيم العمل مع مجموعة كبيرة من النجوم الدوليين ، لم يحدث ان ضم مثلهم فيلم آخر من قبل ، ويتحكمون فى مبلغ يصل الى عشرين مليونا من **الدولارات** ، مقدرة لمصاريف الانتاج ...

ويهز كتفيه ، ويضيف قائلا : ان تلك العشرين مليونا هى فى الواقع اهم ما فى الامر ، فقدمت احدى شركات هوليوود ضمانا لهذا المبلغ الضخم ، وهذه الشركة هى فى الواقع الشركة التى سبق ان قدمت لدى لورنتيس المال اللازم لانتاج فيلمه الضخم « **باراباس** »

ويقول دى لورنتيس ، الذى يعتبر بحق امبراطور السينما : لم الاتفاق بيننا منذ ستة اشهر ، ولكنى لم اكن حرا فى التصريح باسم الشركة الممولة للفيلم ، الا اننا بدانا منذ ذلك التاريخ فى الاستعداد للعمل الكبير ، ففى الواقع كان امضاء العقد النهائى بلندن مجرد تحصيل حاصل ...

نموذج لسفينة نوح تُرى من خلاله خيال الفنان الذى ابتدعه خصيصا لفيلم « الانجيل »...

ملابس عصر ماقبل الطوفان، هكذا تخيلتها مصممة الأزياء ماريا ماتيا ...

فيلم «الانجيل»!

ويستمر المغرضون فى حملتهم فيدعون أن امبراطور السينما الايطالية لن يستطيع أن يرتقى به الى مستوى الفيلم التذكارى كما يرغب ، ويتوقعون أن تحدث أخطاء جسيمة تدمر قيمة الفيلم ..ولعل السبب فى نشوء تلك الاشاعات هو **تأجيل بدء التصوير من اوائل عام ١٩٦٣ حتى شهر يوليو من نفس العام ، وتكرر التأجيل مرة اخرى فى ذلك الشهر** .. كما وأن الاعمال الانشائية على الارض المستأجرة من مستنقعات بونتاين ، حيث تقام ستوديوهات دى لورنتيس الحديثة ، تتقدم ببطء شديد ..

ويهز دينو كتفيه فى سخرية ، ويقول : دعهم يشغلون خيالهم فأنا لا اهتم بما يقولون .. ففى الواقع سوف تكون ستوديوهات دى لورنتيس احدث واكمل ما فى اوروبا ، ومع ذلك فاننى اعتقد اننا لن نصور شيئا من فيلم الانجيل هناك ...

ذلك ان الفيلم سيصور فعلا فى المواقع الاصلية للحوادث التى يرد ذكرها خلاله .. اشترك فى الاخراج **اورسون ويلز** ويقدم الجزء الخاص بسفر التكوين

فى مكتب دى لورنتيس بروما اجتمع المسئولون عن فيلم « الانجيل » أولئك الذين يتصرفون فى مبلغ عشرين مليونا من الدولارات .. وهم من اليسار الى اليمين : كريستوفر فراى الكاتب البريطانى الشهير ، وهو الذى اعد السيناريو ، ثم المخرج روبرت بريسون ، ودى لورنتيس ثم اورسون ويلز والمخرج لوتشينو فيسكونتى ...

برج بابل ، كما تخيلته مصممة الديكور مارى تشيارى ...

حواء نجمة فيلم الإنجيل

والذى يحكى قصة ابراهيم ويعقوب.. اما **لوتشينو فيسكونتى** فقد اختار من تلقاء نفسه انه يخرج الجزء الخاص بيوسف واخوته فى مصر ، ويخرج **روبرت بريسون** الجزء الاول من الفيلم والذى يعالج قصة الحياة منذ بداية الخليقة حتى زمن نوح وسفينته ..

والعمل يدور منذ ثلاث سنوات ، وتنظر الى دى لورنتيس لتجده رجلا صغيرا ، طيب الملامح، فى عينيه نظرة اشبه بنظرات الشاب المتفتح للحياة ، يبدو اصغر مما هو فى الواقع .. **عمره ٤٤ عاما ، ولكنه يبدو فى الثلاثين..** فى كلماته اخلاص عميق ، وحب لعمله الى درجة مثيرة ...

يقول : نبذل يوميا جهود الجبابرة فى سبيل ايجاد سيناريو يرضى جميع الاديان فى العالم .. وجدنا انفسنا ذات يوم نحاول ان نجيب على اسئلة لا يعرف احد فى الدنيا الرد عليها : **ماذا كان شكل سفينة نوح ؟ وكيف كان يبدو برج بابل**

ومضت ليال كثيرة ارقنا فيها ونحن نحاول أن نصل الى اجابة وفى النهاية وصلنا الى قرار اخير .. نحن نعتقد اننا نخضع للاله ، فينا يعيش تراث التجارب الانسانية ، وعليه فسوف نتعرف بالغريزة على الشكل الحقيقى لتلك المجهولات .. بنينا عشرات من السفن ، والابراج ، كانت نماذج بالطبع ، ولكنها نماذج تكاد تقارب الواقع حجما ، كنا نتأمل كل نموذج ، نحاول أن نجد فيه اقرب شبه لحقيقة طواها التاريخ

ويستمر يقول : اخترت أن آخذ سفينة نوح وبرج بابل كمثل الكلى منه حتى أستطيع أن اجعل الناس يقدرون مدى الجهد الكبير الذى نقوم به فى سبيل تحقيق فكرة .. وقد اتممنا صنع السفينة بالحجم الذى يقرب من الاصل ، حسب اعتقادنا .. **كما اخترنا هرما مصريا ، سقطت منه الحجارة بفعل الزمن ليكون اساسا نبنى فوقه برج بابل** .. الم اقل لكم ، لقد اخترنا ان نصور مختلف اجزاء الفيلم فى مواقعها الطبيعية ! **سيقوم فيسكونتى باخراج الجزء الخاص به فى مصر ..**

وفى مسرح الصوت ، باستوديو دى لورنتيس ، نرى اشياء كثيرة مختلفة ، ويبدو المسرح اشبه بصالة عرض فى احد المتاحف ..

ونرى نموذج سفينة نوح يحتل مكان الصدارة ، كذلك نجد بباقى النماذج التى لم تحز القبول معروضة فى اماكن مختلفة ، حتى يمكن للمشاهد أن يرى بنفسه مدى الجهد الذى بذل فى الاختيار .. كما يقوم نموذج لبرج بابل وسط مناظر تبين لحد ما أيام بابل ، بعظمتها الغريبة ، والمنظر واقعى الى حد كبير ، فهو يمثل الموقع الحقيقى الذى سيقام عليه البرج فى مصر ..

ونرى حول هذين المنظرين دواليب زجاجية ذات رفوف كثيرة ، عليها كثير من الادوات والاوانى الفخارية والاسلحة والدروع وملابس الانسان فى العصور المختلفة ، وفقا لما جاء ذكره فى كتاب « **سفر التكوين** » من التوراة

ويفخر دى لورنتيس بذلك المعرض الصغير ، ففيه كثير من الافكار وكثير من العبقرية ، **والادوات الموجودة كلها عينات لما سيستعمل فى الفيلم ..**

ويقول : ليس معنى ذلك اننا قد حللنا مشاكلنا كلها .. بالعكس، **تصور مثلا منظر ظهور بداية الخليقة** .. هذا المنظر لن يستغرق عرضه أكثر من خمس دقائق اثناء الفيلم ، لكنها بالنسبة لنا دهر باكمله .. وحتى الآن لم نجد حلا لتلك المشكلة ، كما اننا لم نر **كيف كانت تبدو جنة عدن ..** حاولنا أن نتصورها عدة مرات ، وفى كل مرة كانت تبدو غريبة .. وعندما نصل الى الشكل الصحيح اظننا سنشعر بذلك فى اعماق قلوبنا .. وهى مسئولية ضخمة فى حد ذاتها ، وحمل كبير تنوء به ظهورنا ...

ولا يقصد دى لورنتيس أن يعظم نفسه عندما يقول « **نحن** » ، فهو فى الواقع يتكلم وهو يفكر فى مساعديه الذين استمروا يعملون معه سنوات عديدة ، منذ كان شابا كثير الاسئلة ، يشترك مع **كارلو بونتى** فى انتاج الافلام ..

ولكن السنوات مرت ، وانفصل الشريكان ، وتزوج بونتى من **صوفيا لورين وبدا يستثمر زوجته** ، ولكنه بعد حين عاد ينتج أفلاما فى ايطاليا وفرنسا ...

اما دى لورنتيس فقد اتجه نحو انتاج الفيلم العالمى ، فقدم لنا « **الحرب والسلام** » و « **العاصفة** » و « **باراباس** » ..

واليوم يعمل دى لورنتيس وكارلو بونتى كل فى مملكته السينمائية المنفصلة وهما آخر من تبقى من صناعة الفيلم الايطالى ، فقد ذهب الآخرون ضحية الازمات المتتالية

وعليه ، نفهم ان كلمة « **نحن** » التى يقولها دينو تشمل الفريق الذى اشترك معه فى معظم مشروعاته ابتداء من فيلم « **أنا** » و « **الارز المر** » وقد قامت بدور البطولة فى كليهما الممثلة **سيلفانا مانجانو ، وهى زوجة دى لورنتيس**

ويشمل الفريق **والد دى لورنتيس ، وهو يشرف على قسم التصوير ، اما اخوه فيشرف على اعمال بناء الاستوديو الجديد ،** ويفخر دينو بذلك البناء ، كما يفخر بالمسارح الثمانية التى يضمها

وقد عاش الجميع ليالى كثيرة بلا نوم ، ولا يزال امامهم غيرها كثير عند بداية هذا المشروع الجبار ...

ولعلك تسأل : فلم كل هذا التأخير .. ؟ ويبدو أن السبب فى هذه اللحظة لا يعدو استمرار البحث من نجوم من اصحاب الاسماء الرنانة .. ودينو يبحث عن الافضل دائما ابدا .. اختار بيتراوتول ، ويقال انه يفاوض **أنتونى كوين** .. كان يريد أن يسند اليه احد الادوار الرئيسية ولكن فضيحة ابنه غير الشرعى غيرت نظرة دينو ، على الاقل بالنسبة لضخامة الدور ، وقد يسند اليه آخر اقل اهمية ..

وقد تقابل دينو مع كثير من النجوم الكبار فى اثناء زيارته الاخيرة للندن ، ومنهم مثلا **ريتشارد بيرتون** ، ويهز راسه ويقول : انه عمل بطىء ..كل فرد يكون مشكلة كاملة ، حتى هذه الفتاة غير المعروفة والتى ستمثل دور حواء **وحواء هذه لن تعمل اكثر من شهر واحد ومع ذلك فقد قدم لها دينو عقدا لمدة ثلاث سنوات.. يريد أن يحتفظ بها سرا ، فلا يراها احد ، ولا يكلمها ولا يصورها احد ...**

يريدها أن تكون مجرد حواء ، وليست معبودة الجماهير ...

مديحة كامل

الواقعية الجديدة جدا

بقلم : أنيس منصور

فيلم

«الحياة الحلوة» للمخرج الايطالى فللينى ، يبدأ بطائرة هليكوبتر تطير فوق روما وقد تدلى منها تمثال للمسيح ، وينتهى الفيلم بمنظر سمكة ميتة على الشاطىء

بداية غريبة ونهاية غريبة ...

اما الفيلم نفسه فهو نقطة تحول فى السينما العالمية .. فالفيلم يصور لنا اعماق روما ، اعماق الحياة فى المدينة . تفاهة حياة الناس ، تفاهة هى عبارة عن الصدأ الذى يصيب الحياة التى كلها ملل وقرف ..

فحياة الناس فى المدن مملة كريهة .. مفتعلة ..

واحسن افلام ايطاليا تصويرا للملل والسأم هو فيلم « الليل » الذى اخرجه عبقرى جديد هو **انطونيونى..** وهو يصور لنا حياة اديب وزوجته.. كل شىء يتثاءب ، فى الفيلم .. وفى الصالة .. وتثاؤب الناس فى الصالة هو زغرودة صامتة للمخرج الذى نجح فى نقل عدوى الملل من الفيلم الى المتفرجين ، او من المتفرجين الى الفيلم ..

ان هناك اتجاها جديدا فى الوقت ..

لقد كانت افلام روسللينى عبارة من علامات استفهام ، وكانت افلام دى سيكا عبارة من علامات تعجب

اما افلام فللينى وانطونيونى ، فهى نقط .. من واقع الحياة الجديدة .. من واقع الفراغ الذى يملأ حياة الناس .. من واقع الملل الذى يمتص اجمل ما فى حياة الناس ..

مهما كان الفراغ كريها ، ومهما كان الملل متوحشا ، فانه «واقع» الناس .. **فانه نسيج حاضرهم.. فانه خط من خطوط مصيرهم ..**

ومهمة الفن ان يصور الواقع ..

وكل الفنون « مرحلية » .. كلها صور مؤقتة لواقع يثبت بعض الوقت ، ثم يتلاشى فى واقع جديد ..

ومهمة الفنان ليس ان ينقل نفسه الى الناس،فالناس لا يهمهم حياة أى فنان . فعند الناس مشاكلهم وهمومهم .وهم فى حاجة الى من يشرح لهم انفسهم . الى من يطلق الاضواء على متاعبهم

فالفنان يجب ان يحدث الناس من الناس .. ان ينقل الناس للناس .. ان يصورهم لانفسهم..

ولذلك كان فيلم «الخسوف» من اخراج انطونيونى هو أعظم الافلام التى ظهرت فى السنوات الخمس الماضية .. فهو فى هذا الفيلم يصور لنا خسوف العواطف الملتهبة .. واشراق الملل ..

انها ليست صورة جميلة .

ترسمان لوحة بكل الالوان

ورأينا **جينا لولو بريجيدا** تركب حمارا ، وترتدى فستانا ممزقا وتمشى حافية القدمين ، ويطاردها البوليس .. ولم تغير فى كل الفيلم فستانها ..

وصوفيا لورين فيلم«امرأتان» .. بأسمالها البالية ، وخرقها المهلهلة تهرب بابنتها من بلد الى بلد ..

ورأينا **« اليانوره روس دراجو»** فى فيلم « الدب القطبى » غانية راقصة فى أحد الكباريهات.. ولم يكن هذا مألوفا قبل ذلك ..

واستعارت ايطاليا نجوما من فرنسا ليظهروا فى الافلام ذات المشاكل الواقعية الجديدة .. فشاهدنا **« فرناندل »** الفرنسى يقوم بدور القسيس امام **جينو تشرفى** العمدة الشيوعى فى فيلم دون كاميلا .. والاثنان يصوران بشكل جاد هازل ، مأساة الكاثوليكية والشيوعية فى ايطاليا ..

وسيلفانا بمبانينى عندما ظهرت فى فيلم « عريس أنازكيو » .. والفيلم يبدأ بسيلفانا وهى تغسل وجهها .. وفستانها بملاليم .. ثم ترفض الزواج من احد تجار السمك.. التاجر غنى ، وسيلفانا فقيرة ..

وعلى الرغم من ان مشكلة الطبقة المتوسطة هى انها تعيش على الحافة بين الفقر والغنى .. وان الكوبرى الوحيد الذى تمشى عليه هذه الطبقة هو الطموح الكاذب ،

البرتو مورافيا والواقعية الجديدة

السينما الإيطالية ..

لم تعد هذه الافلام تحدثك عن الحب العنيف ..

عن الحب الذى تحدث عنه « نشيد الانشاد » فى الكتاب المقدس على لسان الفتاة شوليت عندما قالت : « احلفكن يا بنات اورشليم ان وجدتن حبيبى ان تخبرنه بانى مريضة حبا » ..

لم يعد الحب مرضا .. وانما الحب مظهر من مظاهر الصحة.. بل ان الحب نفسه ليس ضروريا ولا هو قوة قاهرة تتحكم فى حياة الناس .. ولا حتى قوانين الحب اصبحت كقوانين الهندسة والجبر .. فيبدأ الحب بالاهتمام ثم ينتهى بالهم .. بل ليس من الضرورى ان يكون هناك تعارف ليكون هناك حب . بل ليس من الضرورى ان يكون هناك حب على الاطلاق ..

هذه هى فلسفة جديدة فى الستينات .. غير الفلسفة التى نشرها **روسللينى** فى الاربعينات ، والتى بشر بها **دى سيكا** فى الخمسينات ، يوم أخرج للناس فيلم « سارق الدراجات » فكان أروع فيلم عرفته الشاشة فى ذلك ولكنها صورة أعماق الناس .

وهناك فرق بين الصورة التى تتمناها للناس ، وبين الصورة التى عليها الناس .. وبين الصورة التى يرى بها الناس انفسهم .. وبين الصورة التى يكره الناس أن يروها ..

مهمة الفنان ان يصور الناس للناس ..

وقد جاء فيلم « الخسوف » اروع وألمع صورة فنية لما فى نفوس الناس من ظلام وتعاسة ..

●

والذى يتتبع الافلام الايطالية بعد الحرب الأخيرة ، يجد انها اتجهت الى الواقعية الجديدة..

لقد اختفى التليفون الابيض من الافلام ، واختفت العربات الفاخرة ، التى يخطف لمعانها بالفضيلة ، وبأجمل بنات الطبقة المتوسطة الشريفة ..

لقد رأينا **سيلفانا مانجانو** تخوض الأوحال فى فيلم « مرارة الارز » . ولم تشعر بالوحل ، وانما اعجبتنا اللوحة الجميلة ، التى خلقتها ساقاها الجميلتان ، فى حقول الارز ، كأنهما فرشاتان

الا ان سيلفانا ترفض الزواج منه ..

وكان من الطبيعى جدا أن نجد ادباء « الواقعية الجديدة » فى السينما يعتمدون على افلام زعماء هذه المدرسة فى الادب والاخراج.. فظهرت قصص **« البرتومورافيا »** كلها على الشاشة : القروية .. وفتاة من روما .. وزمن اللامبالاة .. وشبح فى الظهيرة .. والحب الزوجى.. وامرأتان .. والفاشى

وقامت ببطولة هذه الافلام : جينا لولو ، وصوفيا لورين ، وكلوديا كاردينالى ..

واصبحت الموضة فى السينما العالمية كلها ، ان تجرى وراء السينما الايطالية.. وراء الاخراج الايطالى ونجوم السينما الايطالية .. واقدمت هوليوود تخطف صوفيا لورين وجينالولو .. وغيرهما .. واصبحت الافلام كلها تتكلف الملاليم .. نكل المناظر فى الاحياء الفقيرة وخارج الاستوديوهات ، فى الحقول والحوارى وشواطىء البحار ..

اختفى التليفون الملون ، وظهرت القميصات الخوص ، والفساتين الممزقة ..

المخرج دي سيكا
وسارق الدراجات

سلفانا بمبانيني
غسلت وجهها

« سلفانا مانجانو »
خاضت الأوحال .. ولم
نشعر بها .. واعجبتنا
اللوحة الجداء لمواضع
قدميها في حقول الأرز .

فرناندل ..
جاد .. هازل

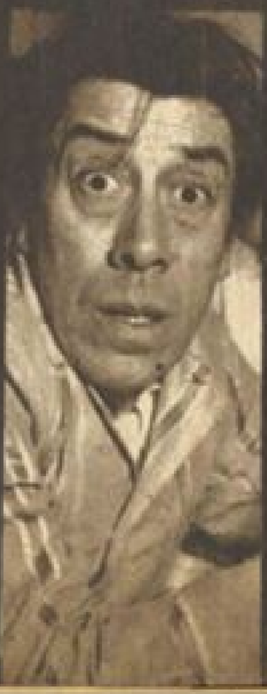

المخرج روسلليني
وفلسفة الاربعينات

اقلب الصفحة من فضلك

الواقعية الجديدة

وظلت أمريكا تطارد السمراوات الايطاليات ..

أما ايطاليا فقد تقدمت خطوة على السينما الامريكية ..

فقد عدلت ايطاليا عن «الواقعية الجديدة» .. عدلت عن انتقال الكاميرا من القصور الى الشوارع .. ومن الاستوديو الى الحوارى

فليس انتقال الكاميرا الى الشارع دليلا على الواقعية .. وانما دليل على تغيير الديكور فقط . فليست الواقعية هى بساطة الديكور ، ولا فساتين صوفيا لورين الممزقة ، ولا سنابل الارز فى شعر سيلفانا مانجانو ..

وانما الواقعية هى أعماق الناس .. هى واقع الناس ، وليست شوارع الناس هى حياتهم ، ولا بيوت الناس هى نفوسهم ..

فمن الممكن أن يعيش الانسان فى بيت قديم ويكون مثاليا خياليا .. ومن الممكن أن يعيش فى قصر فخم ويكون تقدميا ..

ولذلك انتقلت الكاميرا الايطالية من الشارع ، الى الشوارع العميقة فى نفوس الناس .. تحولت الكاميرات الى ترمومترات .. الى سماعات طبيب تلتصق بقلوب الناس .. تسمع وتسجل وتنقل فى نفس الوقت ..

وبقيت الكاميرا الامريكية حيث تركتها الكاميرا الايطالية بعد عشر سنوات .. !

وأحست السينما الامريكية انها استهلكت سمراوات ايطاليا ، فاتجهت الى سمراوات اليابان ، والفلبين ، وهونج كونج ..

كان اللون الاسمر هو لون الواقع .. أو هو اللون الوحيد الذى يمكن عن طريقه منافسة السينما الايطالية ! !

وعندما اعلن « **تشيزاره تسفاتينى** » ، أعظم كاتب سيناريو فى ايطاليا وفى العالم ايضا : « ان السينما يجب أن [illegible] الى الرصيف ، فقد أنكسر وسط الممثلين والمتلا[illegible] الى الناس » لم يكن الا واقعيا بما فيه الكفا[illegible] هو واقع الناس .. فالناس تحت الرصيف [illegible] يتحركون تحت اقدامنا بالآف الاقدام ، هنا[illegible] بل ان الانسان ليس فى حاجة الى أن يمثل [illegible] « واطيا » .. أو ليكون تحت اقدامنا ، بل [illegible] يكون فى أعلى المراكز ، ولكنه فى أسفل سافلين [illegible]

ان السينما الايطالية الجديدة تنقل جمهور السينما الى الشاشة .. فهى تصور الناس للناس .. فالذى يتفرج على الافلام الجديدة لا يفرق بين الممثلين وبين المتفرجين .. فهو على الشاشة [illegible] فى الصالة .. فالمسافة الوهمية بين المتفرج والممثل قد تلاشت ..

وهذا هو مقياس الواقعية الجديدة جدا فى ايطاليا ..

والاديب الفرنسى «**جان جينيه**» عندما أصدر [illegible] والتى يقوم بادائها ممثلون يجب ان يكونوا [illegible] يكون بين المتفرجين ولو متفرج واحد ابيض [illegible] فاذا لم يكن هناك رجل أبيض ، يجب أن يلبس احد الزنوج قناعا أبيض . فاذا رفض الزنجى هذا القناع الابيض ، يجب على المخرج أن يأتى بدمية بيضاء .. لماذا ؟

لان هذه المسرحية انما هى تعرض « واقع » الرجل الابيض .. وموقفه الشائن من الملونين . والغرض منها أن تنقل صورة الرجل الابيض للرجل الابيض ، وعلى مرأى من الرجل الاسود .. والغرض أيضا هو فضيحة الرجل الابيض .. أى تصوير واقعه الفاضح الفضوح حتى يخجل من نفسه .. فاذا خجل من نفسه وشعر بالعار ، وشعر الرجل الاسود بالشماتة والارتياح ، فقد نجحت المسرحية لانها مست اعماق المأساة !

وهذا بالضبط هو الاتجاه الجديد جدا فى السينما الايطالية

.. فهى تفضح الانسان الحديث ، وتكشفه لنفسه ، وتضع اصبعه على موطن الداء . اما الداء فهو انه فى حالة ملل .. فى حالة تقرف ..

وان القصص العنيفة ، والافعال العنيفة ، والجرائم والحروب ليست الا محاولة لتسليته .. ليست الا محاولة لتحريك مياهه الراكدة ، وتهوية لنفسه المغلقة

والمثل يقول : ان الذباب ينظف هواء الغرفة !

فاذا كان فى الغرفة ذباب فستفتح الباب أو النافذة وتطرده .. وفى هذه الاثناء يدخل الهواء النظيف . وكذلك « الملل » فى الافلام هو وحده الذى سيدفع الادباء والمخرجين ، الى فتح النوافذ والابواب لكى يدخل هواء جديد ، ودم جديد ، ومتعة جديدة ، لجدد شبابنا ، وتجعل لحياتنا طعما ومعنى وهدفا . فالفن وسيلة ممتعة ، لغاية نافعة !

« صوفيا لورين » هربت وسعها ابنتها من بلد الى بلد بخرق بالية واسمال مهلهلة .. مأساة الحرب شردتهما على الاخر !

« جينا » ركبت حمارا وارتدت فستانا ممزقا وكانت حافية القدمين ويطاردها البوليس ، ولم تغير فستانها !..

سافروا على طائرات ..

الخطوط الجوية السّودانية

سفريات الشمس المشرقة

كوميت ٤ سي
النفاثة

- من القاهرة إلى الخرطوم : أيام الاثنين ، الثلاثاء ، السبت
- من القاهرة إلى لندن : طريق روما فرانكفورت : يوم الأحد
- من القاهرة إلى بيروت والعودة : أيام الثلاثاء والسبت

القاهرة : ١ شارع البستان - تليفون ٤٨٦٠١/٧٠١٥٨/٧٠٨٤٨

الاسكندرية : ٦ شارع طلعت حرب - تليفون ٢٩٥٦٥

هل تعرف كيف احب
..أحب النجوم اليك
هـــل تعـرف كيف
حـــولوا الحب الى
زواج ثـــــم كيف
اصطدمت بصـــخور
الحياة سفن الزوجية!
هل تعرف كيف تعيش
هذه النجـوم .. فى
ظـلال الحب .. او
كيف تقضى الليالى مع
الاحزان والحرمان..
اقرأ هذا المقال لتعرف

أشهر قصص الحب فى هوليوود!

سوزان هيوارد

لم تستطع سوزان هيوارد أن تبقى على زواجها الاول رغم كل الجهود التى بذلتها . فقد كان زوجها ممثلا فاشلا وكان يغار من نجاحها ، ويقلب حياتها الى جحيم بسبب هذه الغيرة . واستطاعت فى النهاية أن تحصل على الطلاق وعلى حضانة ولديها التوامين ، وقررت سوزان أن تعيش لولديها وتوصد باب القلب من كل حب . ولكنها ذات سهرة التقت بإيتون شولكلى ... فجلسا يتحدثان من اول الليل لآخره ، ومع الفجر .. والمدعوون ينصرفون من الحفلة سألها ايتون « **سوزان هل تتزوجيننى ؟** » فاختلجت أهدابها . وابتسمت ... ثم تركته يضغط يدها بين يديه ... وفى الليلة التالية كان يضع خاتم الزواج فى اصبعها . انها الآن تعيش بعيدا عن هوليوود فى ولاية كارولينا الجنوبية ، ولاتذهب الى هوليوود الا للعمل !

جين مانسفيلد

جين مانسفيلد لم تتم اسبوعا كاملا حين عرض عليها « **ميكى** هارجيتاى» ملك كمال الاجسام فى العالم الزواج ! ولم تكن تدرى سر الارق . هل هو السعادة ؟ أو الحيرة ؟ او الخوف من المستقبل؟ وجين قبلت الزواج، وامضت أول ليلة من حياتها الزوجية فى أغرب مكان يمكن أن يتصوره عقل ... امضتها فى طائرة ! وكان الحب بينهما أشبه بالعاصفة ... ولكن العاصفة هدأت بعد اشهر ، وبدأت الخلافات الصغيرة تدخل البيت.. من الباب ومن النافذة . ورغم

ارق ودموع ومشاكل فى عنف جمرة النار عاشتها هؤلاء الجميلات .. النجمات .. كل شىء ملكنه .. حصلن عليه .. الا راحة القلب.. الا القليلات منهن .. ربما فى انتظار المتاعب !!

اقلب الصفحة من فضلك

جينا لولو بريجيدا .. تزوجت طبيبا مشهورا وكانت هي مغمورة .. ولكن حدث العكس الآن.. ومع ذلك يعيشان بلا شجار!

جريس كيلي ذهبت سائحة .. فخطفت قلب امير الدولة الترانزستور وحنت الى الشاشة .. لكنها عادت فقنعت ! . . . .

أنهما التجيا ، فان تراكم الخلافات جعل الحياة رحلة شاقة لكليهما . **وحين حصلت جين مانسفيلد على الطلاق لم تذرف دمعة واحدة...** لانها على حد قولها « **ذرفت كل دموعي وأنا في بيت الزوجية .** ان هارجيتاي كان يضربني ضربا يسلمني للصراخ والبكاء بالساعات»

جوان وود وارد !

عندما التقت جوان وود وارد **ببول نيومان كان في أسوأ حالاته !** كان يمثل معهـا فيلما ... وفي فترات الراحة كانت ترى الحزن مسيطرا عليه ، وذات يوم طلب اليها أن تسمع مشكلته لعلها تجد حلا لها . **وكانت مشكلته خلافاته مع زوجته التي لا تكف عن التنقيص عليه** . وقال لهـا أنه يحبها ويحب أولاده منها...ولكنه يفكر في بعض الاحيان في الطلاق أمام معاملتهـا الفظة القاسية . وحاولت جوان أن تقتلع من رأسه كل أفكار الطلاق . حاولت أن ترده الى بيته ... ولكنه أعلن لها في النهاية أنه لم يعد يقتنع بكل نصائحها لانه يعيش حقيقة واحدة لا يجد مفرا من التصريح بها ... وكانت الحقيقـة أنه يحبها ! وحاولت جوان أن تبتعد عنه بلا فائدة . فتزوجتـه ، بعد أن تأكدت أن صلحه مع زوجته محال !

ماى بريت !

لعل اعقد زواج عرفته هوليوود زواج الشقراء ماى بريت بالزنجي سامى ديفيز ، فعندما قدم فرانك سيناترا الصديق الحميم لسامى الحسناء السويدية أحس سامى ان هـذه ضالته المنشودة . وحين دعاها للقـاء لم ترفض . **ولكنهما اتفقا في هذا اللقاء على الا يتقـابلا مرة اخرى لانهما ان** استسلما لمشاعرهما النامية فسوف يخلقان لنفسيهما متاعب لا حد لها لأن البيض لن يتركوا في راحـة زنجيـا يتزوج واحدة منهم . **ولكنهما نسيا هذا القرار في اليوم التالي !** وبعد شـهر واحد كانا يتزوجان امام القس في احـدى الكنائس وبدأت حملة صحفية تشن عليهما وتطالب بمنع هذه الجـريمة . **وضحت ماى بريت بعملها في الشاشة من أجل هـذا الزواج** . وتقبل سامى كل الشتائم والاهانات من أجل حبه

جينا لولو بريجيدا !

يقول ميلكو سكوفيتش الطبيب اليوغوسلافي الاصل وزوج شحنة الفتنة الدائمة جينا لولو بريجيدا، **« عندما التقيت بجينا لولو كنت طبيبا مشهورا ، وكانت هي ممثلة مغمورة . أما اليوم فقـد انقلب الوضع ... أصبحت بالنسبة لها طبيبا مغمورا وأصبحت هي نجمة مشهورة ! »** ولكن هذا في الواقع لم يغير شيئا من طبع جينا لولو ولا من رقة حاشيتها مع زوجها . وهي تفخر بأنها زوجة لميلكو منذ ستة أعوام ومع هذا لم تحـدث بينهما مشاجرة واحدة .. مع أن الزوجات الايطـاليات يعتبرن الشجار مع الزوج من « **توابل الحياة الزوجية !** » وأهم ما يميز ميلكو انه لا يتدخل في عملها ، ولا يمنعها مثـلا من الظهور بثياب مثيرة لأن هذا عملها ، وهي وحدها التي تفهمه .. ويقول : **«لا ماذا يمكن أن يحـدث لو تدخلت في شئوني وعاملتني بالمثل .. وجاءت لتعالج المرضى في عيادتي ؟ »**

شيلى ونترز !

ان شيلى تفعل الشيء الذى لم تفعله جينا لولو بريجيدا ... **ان شيلى تتشاجر مع زوجها دائما !** ان زواجهـا الأول من **فيتوريو جاسمان** انتهى بخناقة ، فقـد التقيا في روما ولكن شيلى أصرت على العودة الى هوليوود لتعيش فيهـا . وأصر فيتوريو على أن يبقى في روما مسقط رأسه . وقال ان هوليوود مدينة لا تعجبه ... فردت له شيلى الشتيمة بأحسن منها وانفصلا ! وكان زوجها الثاني **انتوني فرانشيوزا** .. وقد عاشا في وئام عاما كاملا .. حتى عرفت انه يقـابل **آفا جاردنر** من وراء ظهرها ، فعملت له كمينا . وضبطته معها في احدى حانات روما . فهجمت ، كالقطة المتوحشة على آفا ... وجذبتها من شعرها ، و « سحت » بها البلاط ... في « علقة » تحدثت بها الركبان . وطلقها انتونى ..

جريس كيلى

عندما ذهبت جريس كيلى الى امارة الجيب « موناكو » سائحة لم تكن تتصور أنها ستعود الى ذات الامارة أميرة ! **فان الامير** رينييه افتتن بأميرة الشاشة الامريكية فأقام لها حفلة رائعة .. ثم طار خلفها الى فيلادلفيا ليخطبها من ابيها المليونير . وقبلت جريس بعد ما تحرك قلبها للأمير الوحيد ... المعذب في وحدته ، والـذي يتطلع الى انجاب ولى للعهـد يجلس على العرش من بعـده . **وما كادت جريس تصل الى موناكو حتى انتعشت ميزانيـة الدولة** ــ الترانزستور ــ التى تعيش على « جانبولة » القمـار من كازينو مونت كارلو ... فقـد أقبل أصحاب الملايين بالمئات من الولايات المتحـدة ليلعبوا في الكازينو ، ويصبحوا « زبائن » قمار في دولة اميرتهم ! وانجبت جـريس ولى العهد . وحنت الى الشاشة .. وأعلنت قرارها بالعودة اليها ...

لم عدلت في النهاية ..

بربارا ستانويك !

لعل قصة حب بربارا ستانويك **وروبرت تيلور** من أعظم وارق قصص الحب في عاصمة السينما . فقد كللا الحب بزواج دام دستة من الاعوام ، ولكن الخلاف دب بينهما لان بربارا كانت مستغرقة في عملها بشكل يثير غضب روبرت ... ولروبرت نظرة الى الفن لا يحيد عنها ... انه يعتبره هواية مهما كانت درجة اعتمادنا عليه في معاشنا . وقد ظنت بربارا أن طلاقها من روبرت سيجعله يحس بأنه خسر شيئا هاما جدا ، وبالتالي يعود اليها بعد أن يجرب أن بعده عنها ضرب من ضروب المحال . قدرت ذلك لانها كانت تحس ذلك . ولكن روبرت ذهب الى غير عودة . وظلت بربارا ترفض كل الرجال الذين يتقدمون اليها ... وتنتظر روبرت تيلور . وطال انتظارها عشرة أعوام فقررت أن تعيش وفية لحبها لروبرت

ديبورا كير !

لم تنكر ديبورا كير عندما وصلت لتعمل في هوليوود انها مطلقة . ولم تنكر انها كانت « شقية في زواجها الاول شقاء لا يتصوره العقل » وحين التقت ديبورا بالكاتب المخرج **بيتر فيرتيل** لم تستطع أن تقاوم أحاسيسها الجياشة نحوه ، فقبلته زوجا ! **وكانت تعلم ان زواجها سيحرمها من حضانة ولديها من زوجها الاول** ولكنها مضت في طريقها حتى تعوض ما فاتها من متع الحياة الزوجية ، وجاء زوجها الاول من لندن ليأخذ الاولاد فذرفت الدموع .. وذهبت بعد الدموع الى عش الزوجية الجديد في ريف كاليفورنيا ، ورغم مشاغلها ... ورغم مشاغل زوجها بيتر فانهما يعيشان في شهر عسل دائم . ودستورهما في الحياة ... لضمان السعادة .. الا يتركا مشكلة تتراكم فوق مشكلة . فالمشاكل واجبات ينبغي أن تحل اليوم قبل الغد ..

جين سيمونز !

كل المقربات من جين سيمونز يؤكدون انها تعيش على ذكريات حب كبير لم تستطع الايام ان تمحو آثاره من حياتها . حبها الكبير **لستيوارت جرانجر** ... **أحبته جين كمتفرجة على مقعد** في دار للسينما .. واحبته صورة قبل أن تراه ، وحصلت على توقيعاته ، فلما مثلت أمامه واحس حبها الجارف عرض عليها الزواج . **وكان فارق السن بينهما ثلاثين عاما** .. وقبلت جين .. ولم تقبل أمها لان جين كانت دون السن القانونية للزواج .. فانتظرا حتى استوفت شرط السن . وتزوجا . وعاشا أحلى حياة . ولكن فارق السن بدأ يطل برأسه في العشرة ... فان العقلية مختلفة، والزاوية التي ينظر منها كل منهما الى الحياة والامور مختلفة وحاولا جهدهما لكي يبقيا على الزوجية .. ولكن كل محاولاتهما باءت بالفشل . ورغم أن كلا منهما تزوج ثانية الآن ستيوارت اكبر حب في حياة جين

صوفيا لورين احبت مكتشفها .. و عالم يحترم حبها له

جين سيمونز احبته وتزوجته .. ولكنهما افترقا لفارق السن

ديبورا كير وزوجها بيتر عاشت معه سعيدة .. رغم انها كانت تعرف ان زواجها منه سيحرمها من أولادها من زوجها الاول

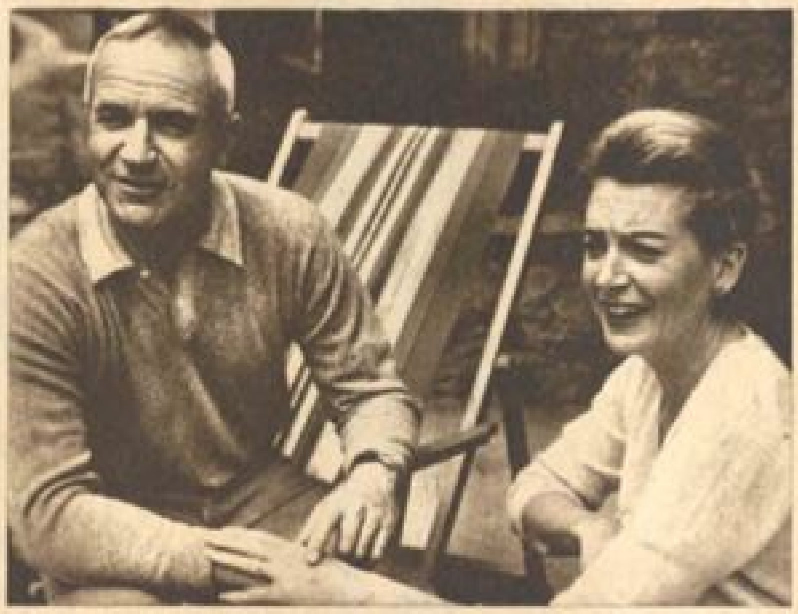

ماي بريت كان زواجها من الزنجي سامي ديفيز هو اعقد زواج تم في هوليوود ....

كيم نوفاك !

يسمونها في هوليوود « **الهة الحب** » ... ويقولون ان سبب هذه التسمية أن **كل الرجال يحبون كيم وكيم لا تحب احداً !** أول عشاق كيم كان **ماك كريم** .. المليونير الذي أنفق عليها دم قلبه ! وكان ثاني عشاقها **علي خان** . وقد أحبت **سامي ديفيز** ولم تتركه الا أمام تهديد الاستوديو لها بعزلها من العمل لأن سامي زنجي وحبها له يثير سخط الجمهور عليها . واحبت ابن حاكم سان دومنجو — رافائيل — وقد انفق عليها من ميزانية الاعانة الامريكية لبلاده فقامت ضدها حملة في مجلس الكونجرس الامريكي . واحبت **فرانك سيناترا** واحبت المخرج **ريتشارد كوين** ، وانتقلت بعده الى الرسام الفرنسي اللامع — **لويس فيرون** .... **ولا احد يعلم مع من سترقص** غدا — ولا مع من ستهامس في أضواء الشموع بعد غد .

صوفيا لورين !

من باب العرفان بالفضل احبته ، فلما تقدمت بها الايام احست انها تحبه من أجل الحب ، من اجل سعادتها وليس فقط من اجل العرفان بالفضل . انها صوفيا لورين .. اما هو فمكتشفها المنتج الايطالي **كارلو بونتي** ! .. وكان كارلو زوجا .. ومن المحال في ظل الشريعة الكاثوليكية ان يتزوجا . وذهب كارلو مع صوفيا الى المكسيك وتزوجا بعد أن حصل على الطلاق من هناك . وحين نشر الخبر في الصحف الايطالية **تلقت كل شرطة الحدود في الموانيء والمطارات أمرا بالقبض عليه اذا دخل البلاد** لان زواجه غير شرعي .. وكان الذي يعفيه من هذه الجناية عفو من البابا .. ورفض البابا ان يشمله بهذا العفو . **ورغم ان صوفيا تعيش في عذاب من نظرة الايطاليين اليها فان الذي يخفف هذا العذاب ان العالم كله يحترم حبها ووفاءها** ... ورفضها كل الرجال .. عدا كارلو . وكارلو غير نادم على مافعل .. حتى ولو دخل السجن من أجل ... صوفيا لورين !

فوميل لبيب

عبد الوهاب الدوكالى

فنانون

هذا الموسم الماضى ، الذى انتهى .. خرجنا منه باكثر من نجم جديد .. لمعوا فى اكثر من دور .. وهناك نجوم نعرفهم من زمان فى لون واحد بالذات .. غيروا انفسهم .. قاموا بادوار جديدة

لمعوا هذا الموسم

امين الهنيدى سيمثل شخصية الشيخ حسن مرة ثانية لجليل البندارى

● امين الهنيدى نجح .. لانه احس انه دميم الخلقة

● عبد الوهاب الدوكالى كانت له عصابة عيال فى بلده

هذا الموسم كان من انجح المواسم بالنسبة لظهور فنانين جدد .. كانوا يعملون منذ سنوات .. لم تاتهم الفرصة .. لكن الفضل فى ظهورهم يرجع الى التليفـزيون ، الى فرقه المسرحية بالذات .

فقد لمع **محمد عوض** هذا الموسم كنجم كوميدى خاصة فى دور «**عاطف الاشمونى**» فى مسرحية «**جلفدان هانم**» .. وقد ظهرت فيها مقدرته وتاثره بالريحانى .. وكان له فى هذا الموسـم ايضا مسرحيتـان «**مطرب العواطف**» و «**اصـل وصورة**» ... وسيبدأ عرض هذا الموسم الجديد بطولة مسرحيـة «**الوجه الضاحك**» **مع نعيمة وصفى** التى كانت أمامه فى «جلفدان هانم» وهذه المسرحية فيها فكرة جديدة .. يختلف لونها تماما عن اللون الذى مثله عوض فى الموسم الماضى ..

ففى الفصل الاول يظهر وهو يؤدى مسرحية يقتل فيها زوجته . وتكون الزوجة ضمن المتفرجين فى الصالة .. المتفرج اذن سيشاهد مسرحية داخل مسرحية ! . وفى الفصـل الثانى تدور مناقشة بين الزوجين فى البيت لان الزوجة لا تقتنع بدوره فى المسرحية ! والاسباب التى دفعته لقتل زوجته !! ثم يسدل الستار ليرتفع عن مشهد محاكمة .. وجد المسرح ظلام فى ظلام .. وتركز الاضواء فقط على «عوض» وهو يدافع عن نفسه .. يكلم القاضى والمحامى ووكيل النيابة دون أن يكون أى منهم أمامه على المسرح ! وهذا لون يحتاج الى براعة فائقة فى الاداء .. وهو جديد على جمهورنا .. ويقول « عوض » ان هذه ستكون قنبـلة الموسم الجديد .. الى جانب هذه المسرحية سيقدم عوض ثلاث مسرحيات أخرى .. اثنتان لم تتحددا بعد .. والثالثة من اخراج **عبد المنعم مدبولى**

وقد اجمع كل من شاهد محمد عوض على المسرح انه ممثل كوميدى عظيم .. لكنهم اختلفوا أى مسرحياته فى الموسم الماضى كانت أحسن ؟ .. الكثيرون قالوا : « مطرب العواطف » والقليلون فضلوا « جلفدان هانم »

قال عوض يعلل ذلك :

ـ الجمهور بصفة عامة يميـل لكمية الضحك .. ولكنى شخصيا أفضل « جلفدان هانم » لانها أفضل الـكوميديا الهادفة ، وهى أساس مدرسة الريحانى .

● وهل انت راض تماما عن « جلفدان هانم » ؟

ـ أبدا .. فجلفدان هانم رمز للدخلاء فى بلادنا .. ومع ذلك فقد ظلت جلفدان هانم حتى ماتت وهى تحس بالانتصار .. فقد اوهموها أن حفيدها أديب ، رغم أن هذا غير صحيح !! **وانا شخصيا كنت افضل الا تموت حتى ينتصر عليها عاطف الاشمونى الاديب الحقيقى** وبعد أن تعرف أيضا أن حفيدها ليس اديبا ولا حاجة ! كذلك لم تعجبنى سلبية عاطف الاشمونى .. فهو لم يكافح بنفسه كى تظهر روايته .. بل حل له من حوله المشكلة !! وعاطف هو رمز الشعب وكنت افضل أن ينتصر بتعبه الشخصى .. ورغم كل ذلك فانا أعتبر أن « جلفدان هانم » هى أعظم مسرحية كوميدية كتبت منذ وفاة الريحانى ..

● وماذا تفعل ليكون الموسـم الجديد افضل من الماضى ؟

ـ أن نتلافى اخطاء الموسم الماضى

هند رستم ذهبت الى الطبيب ليشرح لها الدور ! ...

محمد عوض يفضل جلفدان هانم رغم اعتراضه عليها

اقلب الصفحة من فضلك

وهي عدم التخطيط .. والتسرع .. وعدم اعطاء المسرحية حقها المفروض من البروفات والعرض الكافي ..

واذا كان هذا الموسم موفقا بالنسبة لمحمد عوض في المسرح .. حيث قدمت «جلفدان هانم» لمدة ١٣ اسبوعا . و « مطرب العواطف » لمدة ١١ اسبوعا ، و « أصل وصورة » لمدة ٦ أسابيع .. فان الحال لم يكن كذلك بالنسبة لعوض في السينما .. فقد ظهر في فيلم « شباب طائش » ورأيه ان هذا الدور قد أساء اليه فعلا ..

قلت له :

● **ولماذا قبلته ؟**

ـ في بداية اى ممثل عليه ان **يقبل أى شيء ليقف على قدميه .. ويحاول أن يثبت وجوده .. وقد قبلت أيضا دوري في فيلم «اميرة العرب» .**

فنانون لمعوا هذا الموسم

ولمحمد عوض في هذا الموسم الجديد ٤ افلام .. يقول :

ـ أحسن أدواري في هذه الافلام الاربعة أحسن انه ليس دوري .. فهي أدوار غير مرسومة بدقة .. وشخصياتها سلبية لا تحرك الاحداث .. وان كان دوري في « **سنوات الحب** » أحسنها فهو دور شاب غني لكنه بخيل .. يحب **ليل طاهر** ويريد أن يتزوجها لكن على شرط : أن تتولى هي الانفاق عليه وأخيرا لا يتزوجها .

وفي التليفزيون قدم عوض عدة تمثيليات ، ولا نستطيع أن ننسى له دور « البوسطجي » ومسلسلة « **جواز البنات** » .. كما بدا لي مسلسلة كتبها **عادل خيري** ولم يسمها ولذلك فقد سموها « **حلقات فكاهية من تأليف عادل خيري** » .. وهي حلقات أسبوعية لمدة ٣ أشهر

ومحمد عوض بدأ بالتمثيل في الجامعة .. وبعد تخرجه التحق بمعهد الفنون المسرحية ، وعمل بفرقة الريحاني من سنة ١٩٥٦ حتى سنة ١٩٥٩ .. وفي البرنامج الاذاعي « **ساعة لقلبك** » . ثم في فرقة ساعة لقلبك المسرحية ، حتى انتهت الفرقة ثم عمل بالتليفزيون .. ودائما يقول عوض : «**انا صناعة تليفزيونية**» فالتليفزيون أتاح له الفرصة تماما .. بقي أن تعرف ان من أسباب نجاح عوض انه ذكي .. هذا شيء غير الموهبة ، فقد أسند اليه في فرقة ساعة لقلبك شخصية الفنزوح .. فلم « يعلق » على هذه « الشخصية » أو غيرها ألوانا أخرى .. لانه يعرف أن التركيز على لون واحد يقتل الفنان ويجعله ينطفيء بسرعة !

ونقطة أخرى سببت نجاحه هي ايمانه بالعمل الجماعي .. وهذا ما كان متوفرا في فرقة ساعة لقلبك .. فالبطولة بينهم كانت بالتناوب وهذا موجود في «الكوميدي فرانسيز» .. الممثل يأخذ البطولة في مسرحية ، ثم دورا صغيرا في مسرحية أخرى .. وكانت الفرقة تقوم على روح اشتراكية .. كل منهم دفع شيئا من رأس المال .. وكانت أرباح الشباك توزع عليهم أيضا .. ولكن الروح تغيرت في الاخر .. ولهذا فشلت أخيرا فرقة ساعة لقلبك .

الهنيدى .. الاذاعة لا تبادله الحب ! !

وفي هذا الموسم ظهر امين الهنيدي .. لمع في ثلاث مسرحيات ، شخصية الشيخ حسن في « **شقيقة القبطية** » وأبو العينين الحانوتي في « **أصل وصورة** » ، وحازق الاعكف في «**زيارة غرامية**» والشخصيات الثلاث متباينة تماما .. فالرجل الاعمى « **الشيخ حسن** » مفروض أنه يثير الشفقة . ولكن الهنيدي اداها بطريقة كانت مشوقة في المسرحية .. حتى انني كنت اسمع الجمهور في الصالة يقول له وهو يتأهب ليخرج من المسرح : **خليك شوية كمان ياشيخ حسن !!** وشخصية الحانوتي في أصل وصورة ، عندما أسندت اليه وقع في حيرة .. فالشخصية ليست مستحبة عند الناس .. وهذا يتطلب منه أن يقوم بمجهود مضاعف ليتقبله الجمهور ، ويسهل عليهم حديثه عن الموت .. وشخصية حاذق الاعكف في « زيارة غرامية » شخصية رجل غني متخلف في مستواه الثقافي .. حصل على الثروة بطريقة غير مشروعة .. وهو يريد أن يصل الى الوزارة ويحصل على لقب « باشا » ! .. ووصل به الامر أن يتخلى عن زوجته وعشيقة للملك وعدود !!

وهناك عدة اسباب ساعدت الهنيدى على النجاح في اللون الكوميدى ، هذه الاسباب كانت نقطة ضعف عنده .. اهمها احساسه الشخصي من طفولته بانه دميم الخلقة! .. هذا جعله يتجه للكوميدى ليضحك الناس حتى يكسبهم لصفه .. ثم بدأ الهنيدى من « ساعة لقلبك » وارتبط بالجمهور وكسب الشهرة السريعة .. وكان الهنيدى يمثل شخصيات متباينة .. منها شخصية « **فهلاو** » الفلاح الذى يدعى المعرفة وهو جاهل !

قلت للهنيدى :

● **الا تحب ان تمثل شخصيات تراجيدية ؟**

قال :

ـ طبعا ..

أما الموسم القادم فسيقوم بمسرحية من تأليف **جليل البندارى** اسمها « **شارع السد** » .. ويقوم مرة ثانية بشخصية الشيخ حسن في فيلم « **منتهى الفرح** » ، تأليف جليل البندارى أيضا ويخرجه **محمد سالم**

أما الاذاعة فالهنيدى يتعجب لانها نسيته يقول الهنيدى :

ـ انا احب التمثيل الاذاعي جدا .. احب الى من اى عمل اخر ..

الدوكالي . . . يدرس في امريكا طريق الشهره !

واشهر قليلة مضت على مجيء عبد الوهاب الدوكالي الى القاهرة .. جاء لاول مرة في يناير سنة ١٩٦٣ واصبح الناس يرددون اغانيه .. الكل يعرف له « **حكايتي ويا حبي** » و « **انا القلطان** » و « ناديت على الحب » وربما كان اشهرها وانجحها .. «حكايتي ويا حبي» التي قدمت في أضواء المسرح .. ولها حكاية .. فعندما استمع الموجي الى صوت الدوكالي قرر أن يلحن له اغنية من كلمات **حسين السيد لكن كسل الموجي جعل الدوكالي يلحنها بنفسه!** وأثناء البروفات سأل **محمد عبد الوهاب** محمد سالم :

ـ الاغنية دى من تلحين مين ؟ الموجي ؟

قال محمد سالم :

ـ لا .. الدوكالي ..

وهنا محمد عبد الوهاب عبد الوهاب الدوكالي وطلب منه أن يزوره في بيته .. وهناك غنى له الدوكالي أغنية « لا تكذبي » حتى مقطع « **ماذا اقول لادمع سفحتها اشواقي اليك** » .

وقال له عبد الوهاب :

ـ عظيم .. ثاني .. اهي دى بتاعتك .. فيها شخصيتك ..

ولقب « عبد الوهاب الصغير » اعطاه له كمال الملاخ ، ولم يفت جليل البندارى أن يمنح الدوكالي لقبا اخر هو « **ارسين لوبين** » .. ويقصد انه ارسين لوبين الالحان !

وقال لي الدوكالي :

ـ انا في منتهى الانبساط من هذا اللقب .. فانت تعرفين ان ارسين لوبين هذا مسموع وشهرته عالمية .. وانا اتمنى سمعته وذيوع شهرته !

ولم تأت الشهرة للدوكالي عن طريق صوته فقط ، وانما بعبقريته وشقاوته ! . فقد كان دائما وهو طفل مطاردا من البوليس وأصحاب الخيول .. كان يخطف الخيل ليأخذ منه عدة شعرات يصنع بها آلة موسيقية على يده .. وعلى هذه الآلة كان يغني أغاني عبد الوهاب القديمة : **في الليل لما خلى .. وعندما يأتي المساء .. والجندول ..**

وعندما كبر كون من أولاد الشارع « **عصابة الدوكالي** » وفي كل أسبوع يعلن الحرب على أولاد شارع اخر .. ودائما ينتصر .. ويأتي البوليس لتنتهي المعركة .. وهناك ذاعت شهرته في بلده « فاس » وبدأ الدوكالي يغني .. ودخل الاذاعة حسب طلب مديرها منه .. ثم ترك المدرسة الى الاذاعة تماما وكان في نهاية المرحلة الثانوية .. **وله في الاذاعة المغربية حتى الان ٧٥ اغنية لحن هو ثلاثة ارباعها .. والباقي لحنه له اشهر ملحني المغرب امثال: احمد البيضاوي .. وعبد القادر الراشدي .. وعبد الرحيم السقاط .. ومحمد بن عبد السلام** .. ومن أشهر اغانيه « **مول الخال** » .

والتحق الدوكالي بالكونسرفاتوار بالمغرب .. ودرس السولفيج ، وعلم نفسه العود .. وأجاد العزف على البيانو والجيتار أيضا .

وعمل ممثلا في «**الفرقة الوطنية**» ـ أشهر فرق المغرب .. وهي التي فازت بالجائزة الاولى في المسرح العالمي سنة ١٩٥٨ وفي فرنسا في سنتي ٦٠ ، ٦١ .. ومثل الدوكالي في الفرقة بطولة « **حلاق اشبيليه** » وفي العام الماضي قدم ٢٦ حفلة في الجزائر .. ورغم كل هذا فقد ظلت القاهرة هي حلمه الكبير .. وأخيرا جاءته الفرصة عن طريق صوت العرب

قلت له :

● **وبعد ان تحقق لك هذا الحلم؟**

قال :

ـ القاهرة هي مركز الفن في العالم العربي .. وانا آمالي لا تقف عند حد .. وسأكون اول مطرب يغزو المريخ !

● **وامالك القريبة ؟**

ـ أى بلد في العالم لها مطرب له شهرة عالمية ، يطلبون اغانيه في كل بلاد العالم .. الا نحن ..

● **وكيف ستحقق ذلك ؟**

ـ في جلسة لي مع مجموعة من الاصدقاء تناقشنا في الاغنية العربية .. فقالوا لي : يكفينا بكاء ونواحا نريد موسيقى «مودرن» راقصة .. نريد اغاني على الحان الفالس ، والتانجو ، والتشاتشا .. وعلى هذا سألحن اغنية من كلمات **عبد الوهاب محمد** وستكون « تويست » ومطلع الاغنية يقول :

« **اوعي تقصي شعرك ابدا اوعي تقصيه .. انا معجب بيه جدا جدا انا معجب بيه ... مفتون بنعومته ولمعانه وبحب اشوفك علشانه ... خليه على طول بطول وبطول خليه خليه ... دانا معجب بيه جدا جدا انا معجب بيه** » .

وهذه الاغنية سأخرجها بنفسي للتليفزيون .. فانا اكثر من يحس بها .. وهي نفسها سأترجمها الى الانجليزية والفرنسية وأسجلها بصوتي .. وهذا ليس غريبا .. وسأعمل على أن تكون لي الحان كثيرة مترجمة .. ولن اكتفي بان الحن لنفسي فقط .. **سالحن في الموسم القادم لفايزة احمد ، ونجاة ، ومها صبري ، وشريفة فاضل** .. كذلك سأغني من الحان **الموجي ، وبليغ حمدى ، واتمنى ان اغني من الحان عبد الوهاب** .. والمسرح كان دائما هوايتي ويسعدني أن اشترك في المسرح الغنائي اذا عرض على ذلك .. ومع ذلك فانا أفضل الان السينما على المسرح ، وقد تعاقدت مع **رمسيس نجيب** على أن اقوم ببطولة فيلمين

في الموسم القادم : أولهما «مذكرات خادمة» ، مع لبنى عبد العزيز ورشدي اباظة ..

وسأسافر في العام القادم الى أمريكا لادرس الموسيقى هناك .. فقد استفسرت وعرفت انه توجد هناك معاهد تعلم الطالب الى جانب الموسيقى والاداء كيف يصبح مغنيا وموسيقارا له شهرة عالمية وطابع خاص تماما مثل « ستوديو الممثل » الذي تخرج فيه على يدي ايليا كازان : بول نيومان ، وجيمس دين ، ومارلون براندو .. وهناك في أمريكا سأحاول أن أغني لهم على مسارحهم باللغة الانجليزية .

نادية .. تمثل دور ام كلثوم قبل ان تعرفها

وفي هذا الموسم ايضا لمعت الفنانة نادية النقراشي .. فقد ظهر لها هذا

ونادية وصلت بموهبتها وذكائها .. فقد بدأت بداية بسيطة في فيلم « **المراهقات** » .. وهو دور بنت مستهترة .. واختيارها لهذا الدور قصة .. فنادية النقراشي كانت وهي طالبة في كلية الاداب تهوى التمثيل ، ومثلت على الكلية مسرحية « **وراء الافق** » والمسرحية أخرجها **حمدي غيث** .. وكان ابن خالة ماجدة يمثل مع نادية .. وحضر المسرحية مدير شركة ماجدة .. وهكذا ذهبت نادية لاول مرة لتقف أمام مجموعة من الفنانين والمخرجين .. واختارتها **ماجدة** للمراهقات .. ثم تكرر دورها نفسه في قصة للتليفزيون اسمها « **من جديد** » وتكرر أربع مرات أخرى هذا العرض .. عرضوا عليها العمل في ٤ أفلام لتقوم بنفس دور البنت المنزوجة المستهترة .. لكنها رفضت !

ثم عملت محررة في أخبار اليوم .. وذهبت مع **جليل البنداري** لتعمل

جميلة ومن اخراج **كمال الشيخ** .

قالت لي :

ـ حتى اذا اقتنعت بالدور لن أقبل العمل مع مخرج أنا غير مقتنعة به . وهذه نقطة مهمة في نجاح الفنان .. ونادية متعاقدة على فيلم مع **فريد شوقي** .. والموزع في الخارج هو الذي حدد اسمها .. فقد لفتت جمهور الشاشة العربية

ونادية مثلت حتى الان ٧ أفلام فقط هي : **المراهقات ـ السلم اللولبي ـ شباب طائش ـ شقاوة بنات ـ المتمردة ـ زوجة ليوم واحد ـ شاطئ الباب** .

وعندما سألت نادية عن الادوار التي تعتز بها .. قالت :

ـ في السينما «زوجة ليوم واحد» و « المراهقات » .. وفي التليفزيون « **الكاس المسموم** » و « **بدور الشر** » و « **ليلة الفرح** » .

قلت لها :

• برلنتي عبد الحميد رفضت ١٢ الف جنيه وافلست تماما !

الموسم ٤ أفلام ، قامت فيها بأربع شخصيات مختلفة .. وأثبتت أنها قادرة على أداء الادوار المتباينة بنفس الاقناع .. فقد اسندت اليها بطولة مشتركة مع **سميرة احمد** في «**شباب طائش**» ، قامت فيه بدور فتاة رقيقة وديعة تحب **محرم فؤاد** ، ويحكم عليه بالاعدام فتعمل المستحيل لانقاذه ، وفي « **شقاوة بنات** » اسند اليها الدور الثاني مع **سعاد حسني** ، قامت فيه بدور فتاة متعجرفة وفي « **المتمردة** » مع **صباح** قامت بدور فتاة عاقلة جدا تحاول أن تنصح صديقتها صباح الموهوبة جدا بأن تلتزم جانب العقل ... **وربما كان أحسن أدوار نادية النقراشي هو رابع افلامها : « زوجة ليوم واحد »** ودورها فيه فتاة صدمت في حبها ، فتحولت الصدمة العاطفية الى صدمة عصبية . ثم تصدم في حبها مرة أخرى فتتحول الى فتاة شريرة !. وهذا هو أحسن أدوار نادية فقد قفزت به قفزة كبيرة جدا ..

تحقيقا صحفيا مع **السيد بدير** و**شريفة فاضل** . فاختارها السيد بدير لدور رئيسي مع **زبيدة ثروت** و**شكري سرحان** في فيلم « **سلوى في مهب الريح** » وعملت كثيرا في التليفزيون .. ورفض نادية لاربعة أفلام بعد أن عملت فيلما واحدا فقط يدل على ذكاء .. فلم تغرها السينما الا على أساس من اقتناع .. ونادية ترفض الدور السلبي حتى لو كان بطولة ، وتقبل الدور الايجابي حتى لو لم تظهر في الفيلم الا ربع ساعة فقط !. فقد رفضت بطولة فيلمين الاول : « **اسماعيل يس يكتشف آبار البترول** » والثاني «**اسماعيل يس للبيع**» ومع ذلك رحبت بدورها في « **شقاوة بنات** » رغم قصر الدور ! وتحمست جدا لدورها في « **شاطئ الباب** » رغم أن كل الوقت الذي تظهر فيه ليس الا ١٠ دقائق فقط وبطل الفيلم طفل ، وتساعد نادية الام « **سميرة أحمد** » في البحث عن الطفل .. فالدور فيه لمحات السلبي

● **كل هذه الادوار شريرة ؟ .**

قالت :

ـ رغم انني لا احب أن أحصر نفسي في مثل هذه الادوار ، الا انني احس بمتعة وانا اؤديها ، فهي تحتاج لمجهود كبير .

وهذا هو اول موسم تشترك فيه نادية النقراشي في الاذاعة .. رغم أنها بدأت تمثل منذ ٣ سنوات .. فقد طلبوا منها أن تؤدي امتحانا في الاذاعة حتى تعمل بها .. فرفضت .. لان غيرها دخل بدون امتحان .. وأخيرا اعترفت بها الاذاعة ، فاشتركت في حلقات عن اليمن اسمها « **مع الابطال** » .. واشتركت كمذيعة في برنامج « **شارع الصحافة** » وفي حلقات « **الرماد** » وكان أصعب شيء قامت به في الاذاعة هو شخصية « **ام كلثوم** » في حلقات عن قصة حياة « **روز اليوسف** » .. فهي لم تلتق بها ولا تعرف كيف تتكلم .. واخذ كل من يعرفها يشرح لها

اقلب الصفحة من فضلك

فنانون لمعوا هذا الموسم

طريقة الكلام .. وكان دورا صعبا فعلا !

قلت لها :

● **ولماذا اختاروك أنت بالذات لدور أم كلثوم ؟**

– أعتقد أن السبب هو انني مجهولة كصوت اذاعى .. ولذلك فمن السهل أن يقتنع بي الجمهور.

كذلك كان هذا هو أول موسم تشترك فيه نادية على مسرح التليفزيون .. بدأت بمسرحية «تاكلة الوهم» لتوفيق الحكيم قالت :

– أعجبت بالمسرحية .. فهي مسرحية فكرية .. ذهنية .. ناعمة .. ولكن كان رأيي أن مثل هذه المسرحيات يجب أن تخدم جداً في الاخراج .. ولكنني قبلت الدور عندما قال لي **سعد اردش** انه سيراعي ذلك .. ورغم هذا فلم يستسغها الجمهور خاصة وأن دوري فيها دور زوجة تعدت الثلاثين . وزوجها **صلاح منصور** تعدى الخمسين .. ورغم أنني قمت بكل جهدي في الاداء الا انني بدوت صغيرة !. «فالماكيير» ترك مساعده يعمل لي الماكياج «ولم يكن هناك كوافير بالمرة !» وهذا اهمال فظيع قلل كثيرا من قيمة العمل الفني .

وبعد ذلك .. رفضت مسرحية «**الرجل الذى فقدظله**» لانشخصيات الرواية كثيرة .. ولا يمكنني نقل هذه الشخصيات كلها الى المسرح .. وعرفت ان النتيجة ستكون ان كل الشخصيات لن تاخذ حقها كله !. كذلك رفضت مسرحية «**بنتساعتها**» لان الرواية مقتبسة عن رواية مجرية .. وعندما عربت لم تاخذ روحنا.

لكن نادية تؤمن أن حظها في الموسم القادمسيكون أحسن منحظها في الموسم الماضي على المسرح فستؤدي دور « **رادوبيس** » في مسرحية **نجيب محفوظ** ، وستؤدي دور البطولة امامهاصلاح **قابيل** ويخرجها **نور الدمرداش** ، كما ستمثلها في السينما ويخرجها نور الدمرداش أيضا .وقد تعاقدت على تمثيل فيلمين واحد تليفزيوني والاخر سينما : الفيلم التليفزيوني اسمه «**هل يغفر؟**» من تاليف **حسن توفيق** واخراج **محمد عبد الجواد** .. والفيلم السينمائي اسمه : «**تابلة السلطان**» أمام **كمال الشناوي** «والتابعة .. والتابلة الثلاثة هم : **محمد عوض** ، **وامين الهنيدي** ، **وعبد المنعم ابراهيم**

ثم فيلم اخر اسمه : « **من البيت للمدرسة** » وتقوم هي ببطولته مشتركة مع **زيزي البدراوي وشكري سرحان** .. كذلك ستقوم ببطولة فيلم « **المارد** » أمام **فريد شوقي** .. وفريد يخطفها الى الجبل ويستغلها في جرائمه .. واخيرا تكشف أمره للبوليس .. وعلى ذلك سيكون الموسم القادم حافلا بالكثير لنادية .

قلت لها :

● **والدور الذى تتمنين تمثيله ؟**

قالت :

– « **مجموعة اللعب الزجاجية** » **لتنيسي ويليامز** .. والدور عن فتاة كانت منذ طفولتها تلعب بهذه المجموعة

نادية النقراشي سيخطفها فريد شوقي الى الجبل ، ويستغلها في جرائمه ! ....

الزجاجية ولا تفارقها .. فقد كانت مصابة بعرج يجعلها تعيش وحيدة في حجرتها وتخجل من الناس !. وفكرت الام في اخراجها من عزلتها .. فدعت أصدقاء ابنها الى البيت، لعل أحدا منهم يحبها ويتزوجها ! ويأتي واحد .. ويطلبها أن ترقص .. فتعتذر .. فيقول لها : ان كل انسان في الدنيا فيه عيب وترقص معه .. وتسقط لعبة شاذة من المجموعة فلا تلتفت اليها .. وهذا يرمز الى أن عقدتها انتهت !. وتحب الفتاة الشاب .. ولكنه بعد قليل يعتذر لانه يريد أن يلحق بخطيبته !. وتنتهي الرواية .. وهي رمز لان الفتاة قد حلت عقدتها .. وتستطيع بعد ذلك أن تواجه الحياة بقوة .

هند .. شرح لها الاطباء دور شفيقة !

وفي هذا الموسم عرفنا فنانة قديمة في لون جديد .. عرفنا هند رستم ممثلة الاغراء في دورشفيقة القبطية .. ودور شفيقة ليس سهلا .. لقد أخذت هند الدور وذهبت الى الاطباء .. وبدءوا يشرحون لها

المرض الذى ستعيشه فى الدور : امراة ادمنت الكوكايين هكذا كانت « هند » في نصف الفيلم الاخر : امراة دميمة ·· مريضة ··مجهدة ·· بفستان مهلهل !· واستطاعت هند رستم أن تشد الناس وتبهرهم أكثر مما بهرتهم من قبـــل فى فساتينها « المحزقة » !

قالت هند :

ـ لقد مثلت هذا الدور متحدية نفسى وزميلاتى من الممثلات ··كنت اريد أن أثبت لنفسى أننى أستطيع أن أعيش شخصية ودورا لم يعهده منى الجمهور ·· يجب أن يحطم الفنان هذا التخصص الذى يسجوننا فيه ·

● **ومن الذى حطم هذا القيـــد بنجاح ؟**

ـ **حسين رياض** هو الوحيد ·· يؤدى كل الادوار ·· ويعيشـــها بصدق ·· وأنا لا يمكن أنأنسى له دوره فى « **بائعة الخبز** » وهو دور عواطلى خريج سجون !· **وانا مؤمنة بان الزمن لا يمكن ان يوجد «حسين رياض » اخر**

وفىالموسم القادم تعاقدت هنـــد رستم على؛ أفلام فيها الوان مختلفة « **امراة على الهامش** » من اخـــراج **حسن الامام** ·· ودورها دور امرأة عجوز تلبس جلبابا ومنديل راس اسود ، وتسعى لتعمل خادمة فى بيت ابنها **حسن يوسف** ! · وفيلم اخر يهم كل سيدة وربة بيت هو « **صنف من النساء** » وشخصيتها فيهامراة تهمل زينتها ونفسهاوزوجها وبيتها !· فيهرب الزوج من البيت! وتقول هند :

ـ **لقد وافقت على هذا الدور لانه فعلا يمثل مشكلة موجودة !**

وشخصية أخرى فى فيلم من اخراج **السيد زيادة** ·· وهو دور اخت يحاول اخوها أن يوهمها بأنها مجنونة ليأخذ ثروتها ·· هذه المرة أيضا لجأت هند الى الاطبـــاء لتستشيرهم فى دورها « **المجنونة بالوهم** »

وبعد ذلك ستكون هند «**الزوجة رقم ١١** » **لفريد شوقى** ··ودورها فى هذا الفيلم دور معلمة ··تاجرة ·· دمها خفيف ·· ويتزوجها فريد بعد زواجه من عشرة قبلها « طلع عليهم » كلهم !

وهند فكرت فىالمسرح··فالمسرح روح ·· ومارى منيب عرضت عليها ان تحتكر جهودها لمدة ســـنة فى مسرحها ·· ولكن « هند » ترددت ·· فالمسرح يحتاج الى مجهود عنيف ·· ولكن «هند» لا تفكر أبدا فى التليفزيون والاذاعة ·· فهى تؤمن بالتخصص فى مجال فنى واحد ·

برلنتى ·· ترفض ١٢ الف جنيه على سنتين !

وبرلنتى عبد الحميد التى توقفت فى اصرار عجيب ·· ورفضت ١٢ الف جنيه فى سنتين لانها لا تريد ان تستمر فى اداء ادوار الاغراء التى يربطونها لها ·· ورغم حاجتها الشديدة الى المال ·· ورغم أنها افلست تماما فى هاتين الســنتين وورائها أمها واخوتها تنفق عليهم ·· لكن كان هناك شىء أكبر من المال : المبدأ ·· ورفضت برلنتى أيضا دورا فى الفيلم العربىالمشترك « **حدث فى القاهرة** » ·· وهو دور ممثلة مصرية لكنها تلبس وتمشى وتتصرف بلا ذوق ··تلبس الفستان السواريه بالنهار وفى عز الظهر ·· ورفضت برلنتى هذا الدور ومعه آلاف من الجنيهات ·· لانها لاتريد أن تسىء لبلدها !

ومن أمثلة الافلام التى رفضتها برلنتى ·· تقول :

ـ فيلم «**الحقيبة السوداء**»رفضته ·· فهو دور مرسوم بسذاجة ·· ويظهر أن هذه السنة كانت سوداء فعلا !· فقد عرض على بعده فيلم اخر اسمه : «**الحب الاسود** » وهو دور ابنة اقطاعى قاسية علىالفلاحين ·· ثم وبدون أسباب تصبح رقيقة جدا مع الفلاحين وتتحسن معاملتها ومواقفها منهم ·

● **وهل هناك افلام مثلها غيرك ·· ورايت انها تناسبك انت ؟**

ـ نعم ·· وكان هذا هو راى المخرج أيضا فى « **اللص والكلاب** » ·· ثم « **زقاق المدق** » أيضا ·· فقد كتب **احمد بهاء الدين** أنه كان فىجلسة مع أصدقائه ·· ورشح **توفيق صالح** برلنتى للدور ··فقال له بهاء : وهذا هو رأيى أيضا

● **وكيف عدت الى السينما ؟**

ـ طلبونى لفيلم «**الشاديةالجبل**» ·· وقبلت الدور··فهو دور فارسة جريئة ·· وبعـــده قبلت بطولة « **الشياطين الثلاثة** » ·· ثم تعاقدت مع المؤسسة على فيلم على أن أختار قصته بنفسى ·

● **فى الموسم الماضى مثلت«العش الهادىء» على المسرح ·· وعنـــد اعادتها رفضت تمثيلها ·· لماذا ؟**

ـمثلتها لاقتناعىبالدور والرواية ··وقد علق النقاد يومها عليها ، اعجبوا بىلانه دور ليس فيهماتعودوه من الاغراء ·· وامتد عرض المسرحية من أسبوعين الى شهر ·· وأذيعت المسرحية فى التليفزيون ٥ مرات·· فلا داعى بعد هذا لاعادتها ، لانها فى رأيى قد استهلكت ·

● **وعرضت عليك « السكرتير الفنى » ؟**

ـ نعم وقبلتها لاننى كنتسالعب البطولة فيها أمام **السيد بدير** ،وهو فنان عظيم ·· ولكنى وجـــدت ان **عبد المنعم مدبولى** يغيرفيها بأسلوبه المعروف ·· وقلت يومها ان هـــذا سيبعدها عنأصل الريحانى ،ويقربها من أسلوب ساعة لقلبك··فرفضتها ·· واعتذر السيد بدير لمناقلته !

عائشة صالح

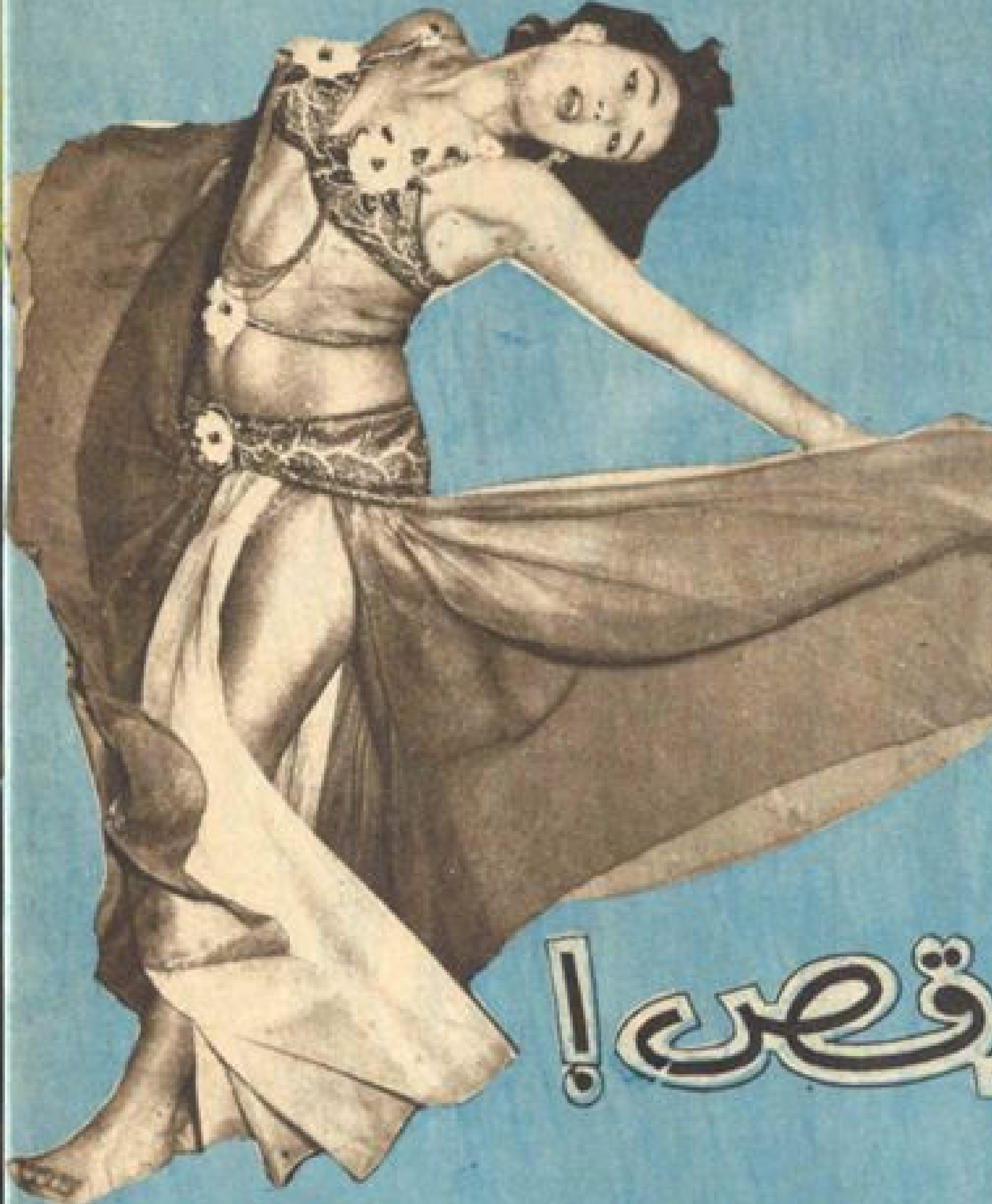

نجوى فؤاد

تهجر الرقص!

ضجة فى بيت نجوى عاشتها طوال الشهور الماضـــية .. بروفات وموسيقى لتبدأ نجوى الظهور فى الموسم الجديد كمطربة وسيحضر «الاخوان رحبانى» الى القاهرة لتسجيل اغنيات لنجوى فى الاذاعة وســـتهجر الرقص لو نجحت كمطربة

منذ اشهر غنت نجوى فؤاد اغنية اذاعها التليفزيون فى برنامج ، مرة كل شهر .. ونجحت الاغنيــة ولفتت الاسماع الى صوت نجوى .. وباعها اكثر من ملحن ، واكثر من مقدم برنامج بالتليفزيون ، يعرضون عليها ان تقدم لونا من الاغنيــة تستطيع ان تجيده .. هو الاغنية الراقصة .. تغنى وترقـــص على موسيقى الاغنية .. ولكن نجــوى ظلت تفكر .. وتؤجل هذا الموضوع .. وظن الذين عرضوا عليها الفكرة انها قد صرفت النظـر عن حكاية الغناء .. **ولكن الحقيقة ان بيت نجوى كان فى خلال الاشهر الماضية مليئا بالصياح والضوضاء .. كانت نجوى تدرب صوتها ، وتقوى طبقـــاته ، وتحاول ان تعرف مدى امكاناته .. كانت نجوى تواظب على هذه الدروس** كل يوم لدرجة اقلقت جيرانهـــا **بالضجيج والصياح فى عمارة برج الزمالك**

وفى الشهر الماضى كانت نجوى فؤاد فى بيروت لاداء بعض اعمالها هناك ، وكانت شهرتها كمطربة قد سبقتها الى هناك .. وفى الفندق الذى نزلت فيه نجوى وجدت رسالة تنتظرها من **الاخوين رحبانى** يطلبان منها سرعة الاتصال بهما !

واتصلت نجوى بالاخوين رحبانى .. فقالا لها :

● **نحن نريدك على الفور لعمل اختبار لصوتك ؟**

قالت لهما :

● **لماذا ؟**

قالا :

— لنعرف مدى امكاناته

وذهبت نجوى الى بيت الاخوين رحبانى .. وبعد اكثر من ساعتين امام الاخوان رحبانى وفيروز ابدلت نجوى ، وتعاقدا معها على غناء بعض الحانهما ، وقالا لها :

— سنحضر الى القاهرة قريبا لنسجل لك بعض الاغنيات لاذاعة القاهرة وصوت العرب

وتقول نجوى :

— ساهجر الرقص قطعا لو نجحت كمطربة .. ولا شك ان جمهورى كراقصة سيشجعنى كمطربة

نجوى فى الايام القادمة لن ترقص الا فى الحفلات الكبرى ، لن ترقص فى الكباريهات مطلقا .. والاغنية التى غنتها نجوى فى التليفــزيون ليست اول اغنية لها .. فقد سبق وغنت اغنية من قبل فى فـــيلم **« غرام فى السيرك »**

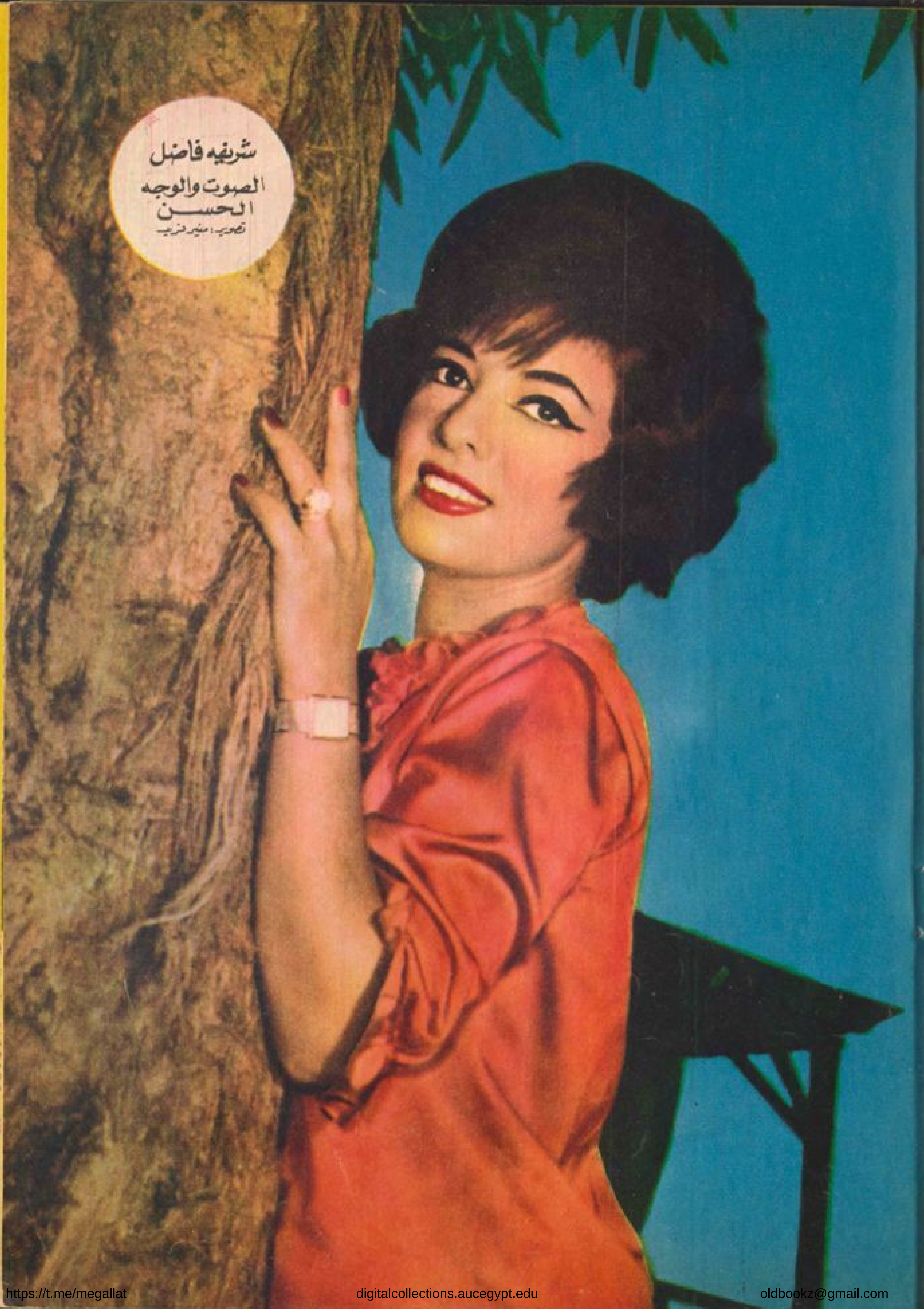
شريفه فاضل
الصوت والوجه
الحسن
تصوير : منير فريد

الشيطان الصغير

في العاشرة وكنه شيطان

● ان الطفل عصام – ١٠ سنوات – كانت له منذ البداية صلابة الرجال .. كان فيه ذلك الميل الطبيعي الى المغامرة . هذا الميل دفعه الى أن يكون أحسن واقوى لاعبي فريق الحي في الكرة .. كابتن الفريق الذي يترلب على غيابه أن يهزم الفريق في مباراة مع فريق حي آخر ثمانية أهداف للاشي .. ولو لعب عصام لتغيرت الكفة طبعا .

●● ان حب عصام للمغامرة ، وميله الى البحث عن المجهول هو السبب المباشر لان يكتشف سرا خطيرا . ويصبح وحده حامل السر . مما دفع الحريصين على ان يظل السر في طي الكتمان الى ان يطاردوه .. مطاردة مستميتة . أقل نتائجها ان يدفع حياته ثمنا لاكتشافه السر . ولكنه أثبت انه « شيطان صغير » يعرف كيف يتصرف في الموقف الحرج الذي دفع فيه بنفسه .

●●● السلاح الوحيد الذي كان يملكه عصام هو دراجته .. وسرعته وانطلاقه في المغامرة الى نهايتها ، ولم يدخل الخوف قلبه ابدا .. حتى في أحلك اللحظات واقساها .. كان متمالك الجأش كرجل كبير قوي يواجه موقفا عصيبا . ويتصرف بعقلية رجل ناضج .

●●●● وكانت عملية اختيار الطفل محمد يحيى لتمثيل دور عصام في « الشيطان الصغير » وحدها مغامرة كبيرة .. كان كمال الشيخ يبحث عن بطل ، واستعرض ١٢٠ طفلا جاءوا مع امهاتهم ، ولم يجد ملامح « الشيطان الصغير » في واحد منهم . واكتشف محمد يحيى بالصدفة وهو يتفرج على برنامج « جنة الاطفال » في التليفزيون ..

حادثة تتعرض لها كل أسرة

● لقد اختفى عصام دون ان يترك وراءه اى اثر .. وهذه حادثة يمكن ان تقع لكل أسرة ، وفي أي لحظة ولكن ماذا تفعل الام ، وكيف يتصرف الاب في مثل هذا الموقف الحرج ؟! . ان أقل شعور يمكن أن يعتصر قلب الام هو الخوف على مصير ولدها ، وأقل احساس يمكن أن يمشي على نفس الاب هو القلق والانتظار أقل بارقة من أمل لعودة الغائب .

●● يقينا ان عشرات من سيارات البوليس المزودة بمكبرات الصوت ، وعشرات من رجال الامن راحوا يقلبون المنطقة من الاسكندرية الى القاهرة راسا على عقب ، ولكن هذا لم يحمل الطمأنينة الى قلب الام ، ولا ابعد القلق عن نفس الاب ، فبانا على الطريق .. وكان الوقت يمر بطيئا ثقيلا وكأنما هو دهر .. ٢٤ ساعة مشحونة بالقلق والخوف والانتظار .

●●● كانت الام تردد سؤالا واحدا : « أين عصام ؟! » .. وكان الاب لا يقول شيئا ولكن عشرات الاسئلة كانت تملأ رأسه .. كانت تدق رأسه كالمطارق العنيفة . أين عصام ؟!.. هل هو سليم معافى ؟! .. هل تعرض لحادثة ؟! .. هل وقع في مأزق ؟!.. وكان احساس الاب صادقا ، فعصام رغما عنه كان يواجه أكبر مأزق صادفه في حياته .

●●●● اعطى كمال الشيخ دور الام في « الشيطان الصغير » لسميرة احمد ودور الاب لكمال الشناوي وهو واثق ان سميرة وكمال سيعطيان الدور افضل احاسيسهما ومشاعرهما . فسميرة ام تمتلئ باحاسيس كل ام وكمال اب لطفل هو علاء في نفس سن بطل الرواية . وكانت ثقة كمال في محلها ، فقد كانت سميرة وكان كمال صادقين في مشاعرهما لدرجة انهما بكيا بدموع حقيقية تلهفا على انباء الطفل الغائب . واثرا في كل من عمل معهما في الفيلم .

مخرج « اللص والكلاب » .. يعود

● ان كمال الشيخ مخرج « اللص والكلاب » تردد قبل أن يختار موضوعا لفيلم جديد .. ان « اللص والكلاب » كان أبرز عمل سينمائي في السنوات الاخيرة . ولقي من النجاح ما لم يلقه فيلم آخر .. فالى جانب نجاحه المحلي الهائل مثلنا في مهرجان برلين السينمائي الدولي ومثلنا في مسابقة الاوسكار الامريكي ونال شهادة تقدير ، واشترك بصفة رسمية ١٤ مرة في أسابيع الفيلم بالخارج . وبيعت نسخه في ألمانيا وانجلترا وامريكا وايطاليا وروسيا وكان على كمال أن يجد « موضوعا » في نفس المستوى .

الطفل محمد يحيى وشهرته الشيطان الصغير في احضان امه سميرة أحمد

صلاح منصور .. والشيطان الصغير . صلاح مرشح لنيل جائزة التمثيل الاولى عن دوره فى الشيطان الصغير ...

نادية النقراشي وسميرة احمد واحمد خميس يتألقون فى تحفة كمال الشيخ الجديدة الشيطان الصغير

●● كانت قصة « الشيطان الصغير » تلح على ذهن كمال الشيخ طوال السنوات الاربع الماضية . طفل يكشف «المازق» فانى عن بطولته ولكن اين الطفل ؟! .. ان كمال الشيخ الذى قدم شحى امير بطلة « لحياة او موت » وايمان ذوالفقار بطلة « ملاك وشيطان » .. كان يخيفه الا يعثر على بطل « للشيطان الصغير » وهو يعلم انه لا يقل عن « اللص والكلاب » انسانية وقوة ومغامرة وواقعية . وكان اسعد الناس عندما وجد محمد يحيى .

●●● عندما بدأ كمال الشيخ اخراج « الشيطان الصغير » كان فى ذهنه شىء واحد ، هو أن يقدم فيلما فوق المستوى العادى للفيلم العربى . وكما أصر على الا تغنى شادية فى « اللص والكلاب » أصر على أن يخلو الفيلم من أى رقصة أو أغنية واختار كل عناصره بمنتهى الدقة .. اختار أبطاله سميرة أحمد وكمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور بعناية جعلت كلا منهم يحيا دوره بأمانة وواقعية ..

●●●● قال كمال الشيخ ان الجمهور قد يتصور اننى اقدم اليه فيلما صغيرا لان بطله طفل فى العاشرة .. ولكن « الشيطان الصغير » باحداثه الواقعية ومواقفه واستعراضه لاربع وعشرين ساعة من حياة أسرة ، ككل أسرة ، تجد نفسها فى مازق أكبر بكثير من كل افلامى السابقة .

٩ جوائز للمتعاونين فى « الشيطان الصغير »

● فى « الشيطان الصغير » صور كمال الشيخ ١١٧ مشهدا على الطريق بين الاسكندرية وكفر الزيات والقاهرة .. واكتفى بتصوير اللقطات المكملة – وهى قليلة جدا – فى الاستوديو . بل ان مشهدا واحدا وهو المطاردة على كوبرى كفر الزيات يستمر على الشاشة ٧ دقائق – بينما استغرق تصويره ٧٢ ساعة كاملة من العمل المتواصل .

●● الفنانون العاملون فى « الشيطان الصغير » سميرة احمد وكمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور والطفل محمد يحيى وسلوى محمود واحمد خميس ونادية النقراشي وآمال شريف ومعهم كل الفنيين العاملين فى الفيلم والمخرج كمال الشيخ قضوا اربعة اسابيع يبيتون فى « الخيام » وفى العراء . لقد تنقلوا بين ١٥ قرية من القرى المتناثرة بين كفر الزيات والاسكندرية .

●●● الذين تعاونوا لتقديم « الشيطان الصغير » يحملون تسع جوائز سينمائية . جمال الليثى فاز فى مسابقة السينما بأربع جوائز . وسميرة أحمد فازت بجائزة التمثيل الاول وكمال الشناوى يحمل جائزة انتاج . وصلاح منصور يحمل جائزة التمثيل . وكمال الشيخ يحمل جائزة الاخراج فى مسابقة المركز الكاثوليكى وشهادة تقدير من الاوسكار الامريكى . وكلهم يتوقعون « الفوز بالجوائز » بفيلم « الشيطان الصغير » .

كمال الشناوى يتألق مرة اخرى بدور يفوق دوره فى «اللص والكلاب»

الشيطان الصغير يضم احب النجوم اليكم . سميرة أحمد وكمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور

سوزي خيري
ترقص في استراليا
بعد أوربا وامريكا
تصوير : منير فريد

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى
قصة الكاتب الكبير
توفيق الحكيم
الأيدى الناعمة
بالألوان الطبيعية
اتجاه جديد بالقصة العاطفية المرحة
بطولة: صباح . مريم فخر الدين
أحمد مظهر . صلاح ذو الفقار
ليلى طاهر
سيناريو وحوار: يوسف جوهر
مدير التصوير: وديد سرى
اخراج: محمود ذو الفقار
توزيع: شركة الشرق
قريبا جدا ...
بسينما ديانا بالقاهرة
وفى اكبر دور العرض فى الشرق

خطف !! نجحا

زوزو ماضى عادت من جديد

زيزى .. دم على المسرح

بعض الذين خطفهم المسرح لم يعرفوا الا البلاتوه .. لم يقفوا أبدا على خشبة المسرح من قبل .. وبعضهم بدا من خشبة المسرح .. وتركها الى السينما تماما ..

«منذ ١٥ سنة تقريبا كان لمعان الممثل أن يهرب من المسرح الى السينما .. ان يراه الجمهورعلى الشاشة..ولكن الظاهرة الجديدة الان هى العكس .. ان ألمع نجوم السينما اليوم يتطلعون الىالمسرح .. والمسرح فى انجلترا مثلا هو مركز الاشعاع الفنى .. ممثل السينما لا يعترف به الا اذا أجاد ولمع فى المسرح .. ولابد ان يتفوق فى اعمال شكسبير بالذات .. ومهما لمع الممثل الانجليزى على الشاشة ، يعود الى المسرح ..انه يعود اليه كل شهرين او ثلاثة .. يقوم بدور فيه ليجدد قدراته .. وينمى شخصيته الفنية .. ولكن الذى يحدث فى امريكا وفرنسا وايطاليا مثل عندنا تماما فى السنوات الماضية .. السينما عندهم تجرىوراء الوجوه الجديدة التى تلمع ربما لسبب غير الفن .. او من الوجوه الجديدة وبس!

من هذا النوع الذى لم يعرف الا « بلاتوه » السينما .. الممثلة زيزى البدراوى لم تقف علىخشبة المسرح ولا حتى دخلت المسرح عمرها ! وقرات يوما فى الجرائد أن مسرح التليفزيون قد وقع اختياره عليها لتمثل دور «هدى» فى مسرحية « شىء فى صدرى » وقبلت الدور بلا تردد .. قبلته لانه تجربة فنية يجب أن تخوضها .. وبدأ المسرح يبهر حواسها .. وعشقت التمثيل المسرحى فالمسرح حياة نابضة .. وذات ليلة وهى على خشبة المسرح .. جرى وراءها ابن الباشا « حمدى غيث» محاولا اغتصابها ، وفجأة وهو فى

الحريرى كان امام برلنتى

عاد حسن يوسف ثانية

فريد ليس جديدا على المسرح

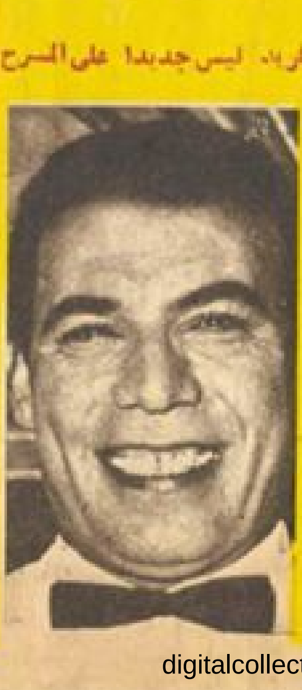

نجية مثلت على مسرح اسماعيل يس بعد ان اعتزلت الرقص .. لم كونت فرقة ..

اقلب الصفحة من فضلك

المسرح خطف ١١ نجمًا

عماد حمدي جدد شبابه بالعودة

منذ ٣ سنوات عادت برلنتي الى المسرح في « العش الهادىء » وكانت وقتها في ازمة من ادوار الاغراء

قمة انفعاله دفعها دفعة قوية ادت الى سقوطها بعنف على حافة .. « ترابيزة » موجودة ضمن اثاث المشهد .. وصاح الجمهور : «دم .... دم .. !! » لكنها من فرط اندماجها في الدور استمرت .. لم تتوقف .. وفجأة اغمي عليها .. ولم تفق الا والطبيب يقوم بعملية «خياطة » لحاجبها المجروح!

لم التحقت بالمسرح القومي .. لكنها لم تأخذ فرصتها فيه .. كانت كل المسرحيات مفصلة على اعضاء الفرقة القدامى .. وارادت ان تستقيل لتعود الى التليفزيون ، لكن أمال المرصفي — مدير الفرقة — وعدها بأدوار مناسبة في الموسم الجديد .. وهي تتمنى أن يقدم المسرح القومي رائعة شيكسبير « هاملت » لدور « اوفيليا » في المسرحية هو الدور الذي تتمناه .. وقد قال لي المخرج **عبدالرحيم الزرقاني** والذي لقنها دروسا في العربية الفصحى ان « **فدوى البيطار** » وهذا هو اسمها الحقيقي سوف تلمع على المسرح ، لانها مجتهدة .. وغير مغرورة ..

بدأت اولا بالمسرح

وبعد زيزي جاءت « **شويكار طوب صقال** » وشويكار نجمة سينمائية لمعت في أدوار الاغراء .. ولعل الكثيرين لا يعرفون انها مثلت على المسرح قبل « السكرتير الفني » وقبل أن تمثل في السينما أول افلامها « حبي الوحيد » .. لقد اشترك المخرج الاذاعي محمد توفيق والممثل عبد الوارث عسر في تعليمها الاداء والالقاء المسرحي وقدماها ضمن فرقة انصار التمثيل في مسرحية « **حبر على ورق** » ثم في « **قنديل ام هاشم** » لكنها لم تلمع

ليلى طاهر جرت رجلها مسرحية « ارض النفاق » وهي الآن تتعلم الرقص والغناء لتقف على المسرح الغنائي ...

.. وتركت المسرح الى السينما ولعبت عدة بطولات اخرها : « اخر فرصة » .. ثم بدأت شويكار برغبة عارمة في التغيير .. وفي هذا الوقت كان مسرح التليفزيون يبحث عن ممثلة حلوة ودمها خفيف .. فالتقت الرغبتان .. واصبحت نجمة مسرحية لامعة .. خاصة بعد مسرحيتها : « **أنا وهو وهي** »

تتعلم كيف تغني

ومسرحية .. « **ارض النفاق** » **هي التي جرت رجل حسناء شبرا « ليلى طاهر »** .. وتعتبر ليلى صاحبة أكثر الادوار في مسرح التليفزيون .. فقد لعبت بطولة عدة مسرحيات اخرها « الزوج الحائر » مع عبد المنعم مدبولي .. وقد مثلت ليلى حوالي ٢٠ فيلما في أدوار ثانية .. ولم تلمع على الشاشة الكبيرة بحق الا في فيلم « لا تطفىء الشمس » .. ان ليلى الآن تتعلم كيف تقف وكيف ترقص .. الملحن عبد الحميد توفيق زكي يدربها على الغناء .. ومدرس الرقص «لوتي» يدربها على رقص الباليه .. وبعد أن تنجح فيهما ليلى فستشاهدها على خشبة المسرح الغنائي في أوبريتاته الجديدة .. او في مسرح البالون في فرقة الاستعراضية .

حبه الاول

وعماد حمدي الذي تعلم ابجديات التمثيل على يد عبد الوارث عسر وهو طالب في التوفيقية الثانوية بشبرا .. ثم دخل كلية التجارة .ولم ينس التمثيل .. وتخرج ليمثل مع نادي التجارة .. ثم تزوج من زميلته التي كان دوره ان

اسماعيل يس التصفيق سعادته

يحبها في المسرحية .. احبها فعلا وتزوجها .. وكانت هي اولى زيجاته

حورية محمد .. ثم انتقل الصعيدي السوهاجي عماد حمدي من صف المحاسبين في ستوديو مصر الى التمثيل .. اختاره كامل التلمساني لبطولة « السوق السوداء » سنة ١٩٤٦ .. ثم اصبح رصيده في السينما ١٨٠ فيلما .. وعندما فاتحه المخرج حسين كمال لترشيحه في مسرحية « خان الخليلي » منذ أشهر .. فرح عماد .. فهذا سيجعله يجدد شبابه .. ويعود لحبه الأول : المسرح .

واذا عدنا بالذاكرة ٨ سنوات .. سنذكر الخبر الذى اعلنه اسماعيل يس بانه يعتزل المونولوج .. اعتزله وهو في قمة نجاحه .. واعلن وقتها انه سيكون فرقة مسرحية .. لان مصر رزقت باثنين « كوميديان » : نجيب الريحاني واسماعيل يس .. ونجيب مات .. فلابد ان يعمل اسماعيل في المسرح .. هكذا اعلن وقتها اسماعيل يس وكون فرقته

ونفس هذا الاعلان قالته تحية كاريوكا .. اعلنت انها اعتزلت الرقص لتمثل للمسرح في فرقة اسماعيل يس .. ولم تكن الصدفة هي التي جمعت اسماعيل بتحية .. فالاثنان قد عملا معا في صالة « بديعة مصابني » بعد ان هرب اسماعيل من أهله في السويس وهربت هي من اهلها في الاسماعيلية، وعمل الاثنان معا بعد ذلك ... وعمل اسماعيل في حوالي ٤٥٠ فيلما حتى الآن ، اما تحية فقد توجت نجاحها السينمائي وحصلت على لقب أحسن ممثلة لعام ١٩٥٩ عن فيلمها « **شباب امرأة** » .. لكن الامل بدا يراودها لتنشىء هي فرقة مسرحية .. فقد قال اسماعيل يس : ان تصفيق الجمهور يسعده مليون مرة اكثر من الاموال ...

نفس الاحساس الذى دفع تحية في تصفيق الجمهور

ابن صاحب الاذاعة

وزوزو ماضي الفنانة التي تألقت في الادوار الارستقراطية في السينما او الام العاشقة دخلت الفن عن طريق البيانو كعازفة ومؤلفة ... وقبلها محمد كريم مع عبدالوهاب في فيلم « يحيا الحب » .. ثم دخلت المسرح بعد سنوات مع فرقة انصار التمثيل في مسرحية « **يعملوها الكبار** » .. ثم تركته الى فرقة يوسف وهبي والريحاني .. ثم تركت المسرح الى السينما .. بهرتها ... لكنها عادت الى المسرح من جديد

وعمر الحريري ابن « محمد الحريري » صاحب الاذاعة الاهلية زمان .. تخرج في معهد التمثيل ليلتحق بالفرقة القومية ومثل حوالي ١٥٠ مسرحية .. واستقال من المسرح في سنة ١٩٥٠ لان راتبه لم يكن قد وصل الى اكثر من ٢١ جنيها .. لكنه عاد في سنة ١٩٦٠ الى المسرح في مسرحية .. العش الهادىء ..

وفي العش الهادىء ايضا عادت برلنتي عبدالحميد الى المسرح مع عمر الحريري .. كانت قد ملت ادوار الاغراء على الشاشة ... وتفرغت للقراءة .. وكانت قد بدات حياتها الفنية في فرقة المسرح الحديث وهي ما تزال طالبة بالمعهد .. ثم وجدت فرصتها الحقيقية مع يوسف وهبي ، وطارت مع يوسف في رحلة فنية في الفرقة الى شمال افريقيا وفرنسا .. ثم جذبها « الاغراء » الشاشة حتى ٣ سنوات حيث عادت الى « العش الهادىء » في المسرح ..

بقية الـ ١١

وفي فرقة الريحاني عاد اثنان من نجوم السينما الى المسرح

الاثنان هما فريد شوقي وحسن يوسف .. وفريد ليس جديدا على المسرح .. لكنه كان قد هجر خشبته بعد أن عمل في السينما .. اعتزل المسرح في سنة ١٩٥٠ ... ولكنه عاد الى المسرح ... وكون فرقة مسرحية في سنة ١٩٥٨ .. عملت موسما واحدا فقط .

اما حسن يوسف ، فبعد أن تخرج في معهد التمثيل وعمل في المسرح المدرسي ثم التحق بالمسرح القومي .. وظهر في مسرحية « زواج الخلاق » لكن سرعان ما خطفه صلاح ابو سيف وقدمه مع لبنى عبدالعزيز في فيلم « انا حرة » ومن يومها ترك المسرح والوظيفة وتفرغ للسينما ..

هذه هي حكاية « الخطفة » الذى نجح فيه المسرح على السينما حتى الآن باحدى عشرة نقطة .. والبقية تأتى !

احمد عبد الحميد

صورة الغلاف

سعاد حسني

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 641 — 12 - 11 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
أسسها جرجي زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ، وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

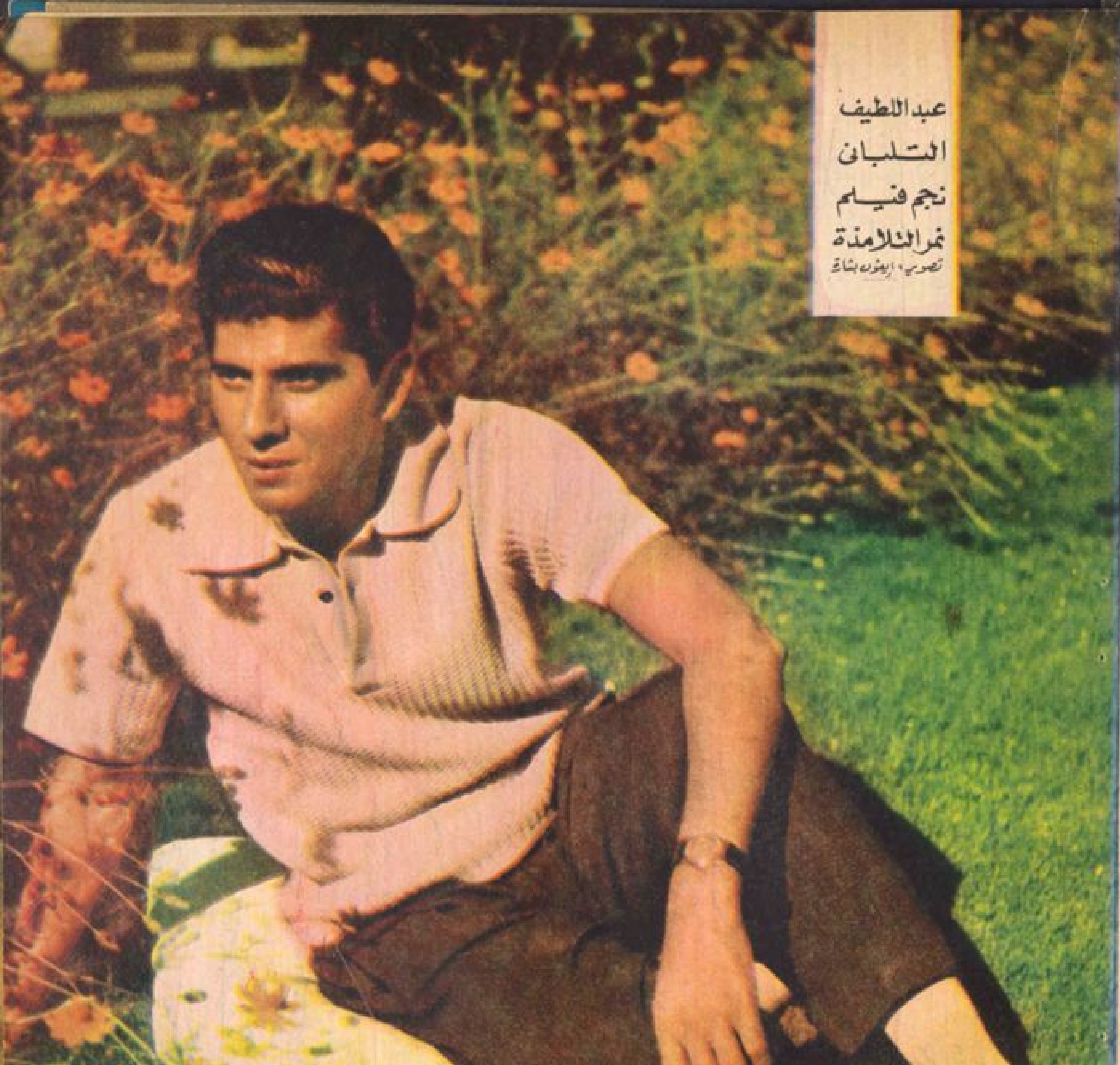

عبداللطيف
التلبانى
نجم فيلم
نمر التلامذة
تصوير : إيفون بشارة

نجوم السينما العربية يفضلون السفر
على طائرات
طيران الشرق الأوسط
الأمان
و
الخدمة الممتازة
أوروبا
الشرق الأوسط
الباكستان
الهند
على طائرات
كومت ٤
درجة أولى وسياحية
ذات المحرك النفاث
سوبر فايكاونت
للإستعلامات والحجز إتصل بوكيلك للسياحة
أو طيران الشرق الأوسط
القاهرة ١٢ شارع قصر النيل
تليفون ٤٩٠٧٠ - ٤٩٣٢٨ - ٥٠٠٣٨
أو بفندق هيلتون تليفون ٨١١٠٠٢
M·E·A
طيران الشرق الأوسط

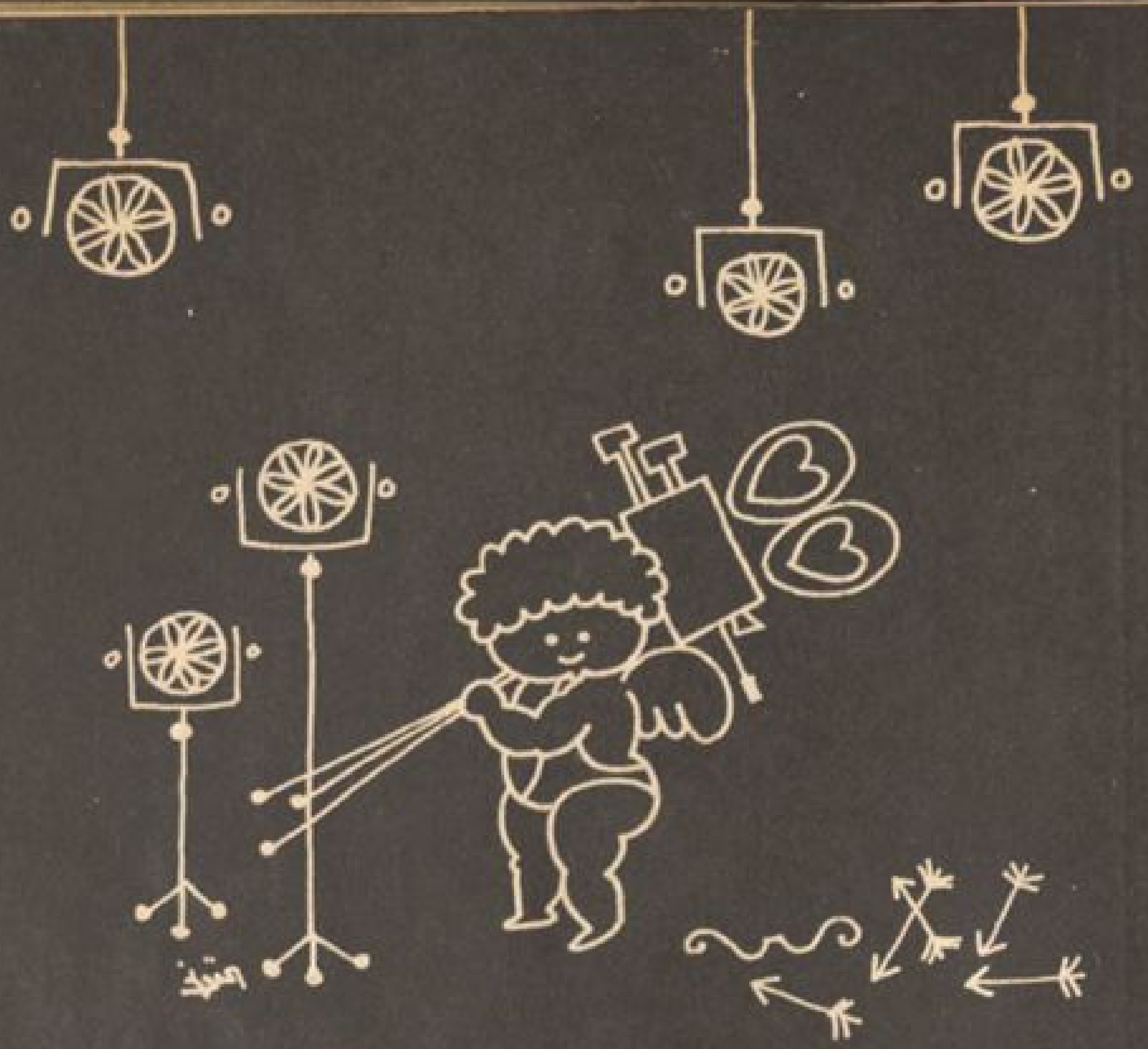

بين الحب العاصف الصاخب .. والحب الرقيق الحالم دق قلب الفن بلا توقف على مدار العام الماضي ، وطار كيوبيد الرشيق « يرشق » سهامه في القلوب ، ويترك بصماته في العيون .. فتنعكس سعادة الحب ، أو تفيض بدموع الاحزان ! تعال نضع اذاننا على قلب الفن .. ونسمع دقات قلب الفن .. ونر السعادة والدموع !

دقات قلب الفن!

بقلم

فوميل لبيب

في اولى معاركه .. سجل كيوبيد انتصارا ساحقا

واولى معارك كيوبيد كانت قصة **ماجدة !** والمعركة عالية لان ماجدة عصية القلب على الحب .. قد كان للسمراء الطموحة امل لابد ان تصل اليه ، وغاية لابد ان تحققها ؛ واستقر رايها على الا تسمع دقات قلبها وهي تمضي على طريق الامل .. وشارع الغاية ! وطرق العشاق باب قلبها فلم تفتح الباب ولا لانت بنظرة .. وتكاثر المعجبون يدعبون الى ابيها او اشقائها .. ويدخلون البيوت من ابوابها ولكن ماجدة كانت مشغولة بأدوارها المقلبة في « **اين عمري** » و « **جميلة** » و « **المراهقات** » كانت لبتي نفسها ولا وقت عندها لتلتفت حولها او تستجيب لنداء الحب في حياتها . وتورطت في تجربة قصيرة سريعة خلفت في نفسها من الجراح اضعاف ما خلفت من الذكريات الطيبة . تجربة خطبتها لحسن العطار الدمشقي ، فقد زكاه عندها من لاتجد مفرا من الثقة بهم .. لانهم حقا وصدقا أهل ثقة وغابت عن امين هؤلاء اختلاف في الطباع جوهري وحاسم .. فماجدة كادحة تحب الكفاح ، وهو ابن الرباه يشتري القعدة ويستحلي الراحة

بعد اسبوع من الخطبة ... كانت ماجدة قد فسخت الخطبة ؛ وقررت أن تختار — توقيتا — مناسبا لاعلانها ! وعندما اختارت التوقيت اردفت عليه الهامقلمة عن لعبة الحب فقد كلفتها من العناء فوق ما تطيق . ولكن القسمة والنصيب يعلنان في النهاية .. لقد تقدم اليها **ايهاب نافع** بكل مؤهلاته .. واصله وفصله .. وطاقات حبه

وفحصت ماجدة كل شيء على حده .. كما تفعل العرائس الناصحات وتأكدت من ان كل شيء « لائق » وقالت لايهاب نافع :

— نعم قبلتك زوجا !

غير ان ميعاد عقد القران تأخر

اقلب الصفحة من فضلك

دقات قلب الفن

ليلى طاهر كانت متعبة في رحلة اسوان .. وهون عليها نبيل عصمت الموقف .. وفاتحها في الزواج بعد العودة

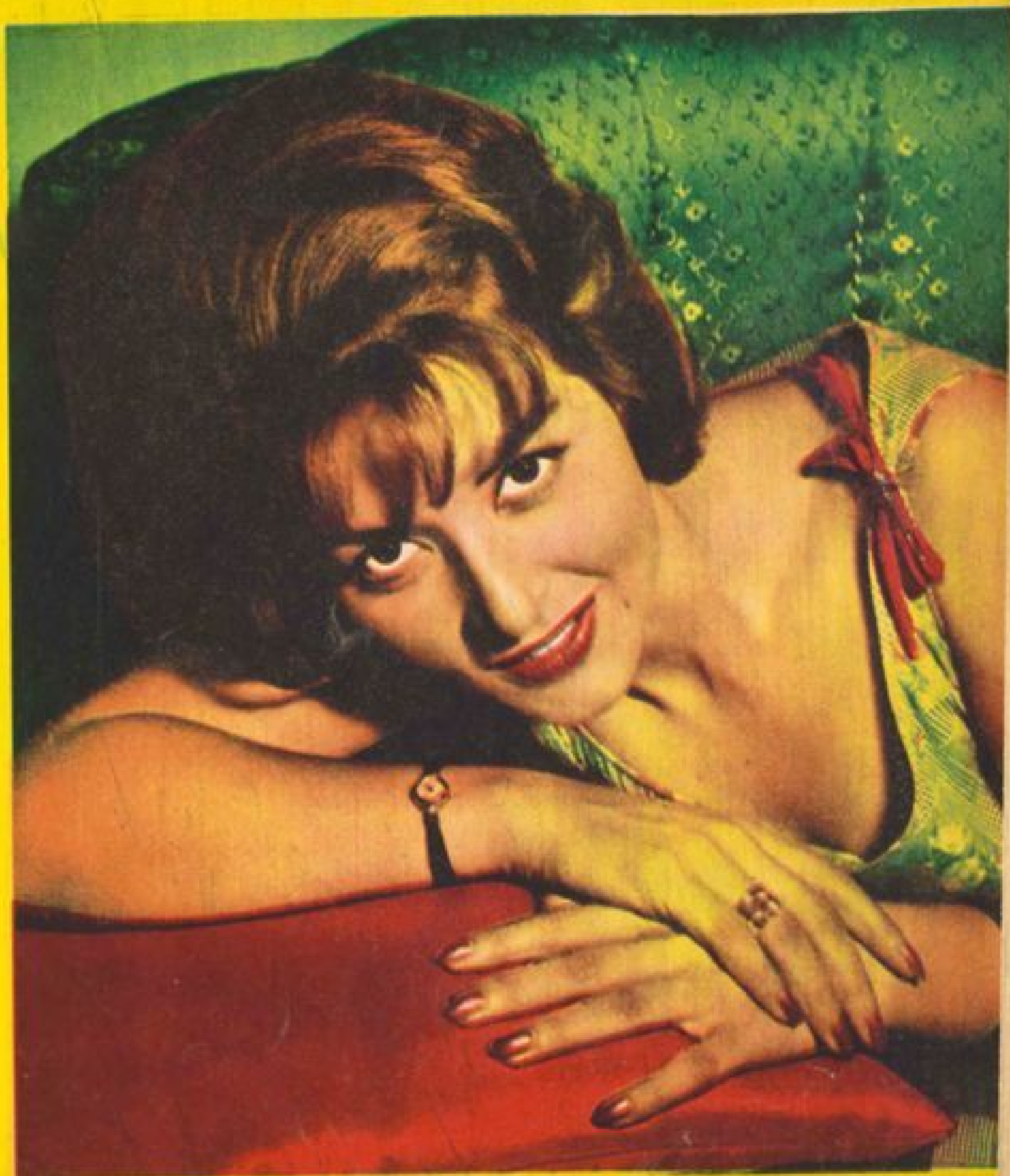

مرة بعد مرة .. فأشاع الناس ان الخلاف يدب بين ماجدة وايهاب ، وجاء الزواج في الموعد الاخير مؤكدا ان كيوبيد بارع السهام ، وجاءت انباء الحمل قاطعة بأن كيوبيد يضفي على سهامه رباطا مقدسا آخر .. من روح ودم !

ودخلت ماجدة احلى جنة ... وتركت على بابها لقبها المشهور « عذراء الشاشة » !

●

ولم يكن زواج ماجدة عقدة ! انما كانت العقدة و « البؤجة » زواج شيخ العزاب **عبد السلام النابلسي** . فلعبد السلام النابلسي راى في المراة يعرفه كل اصدقائه ويدقون كفا بكف كلما سمعوا ان عبد السلام قد تزوج . خلاصة هذا الراى في عبارة مهذبة « ان النساء كالبطيخ » الذى ماذا يعني ؟ ان المراة غير « **مضمونة** » .. وانت وبختك ومادامت المسألة « انت وبختك » فالفرار اسلم سياسة

وعندما ذهب عبد السلام النابلسي الى بيروت في المرة الاخيرة .. رآها . وطرقت باب البيت والقلب والعقل جميعا . وقالت له انها تحبه .. و « فارق السن ؟ » هكذا جاء في عينيه لان عبدالسلام في الخامسة والثلاثين — على رواية .. وفي الستين على رواية اخرى وسن العروس اقل من الفارق بين السنين في الروايتين . وقالت له بعينيها :

— الحب لايعرف السن ..

ليست هذه العقدة . العقدة ان الفتاة من غير دينه . ولمسيحيي لبنان فنون في التعصب لعلتها

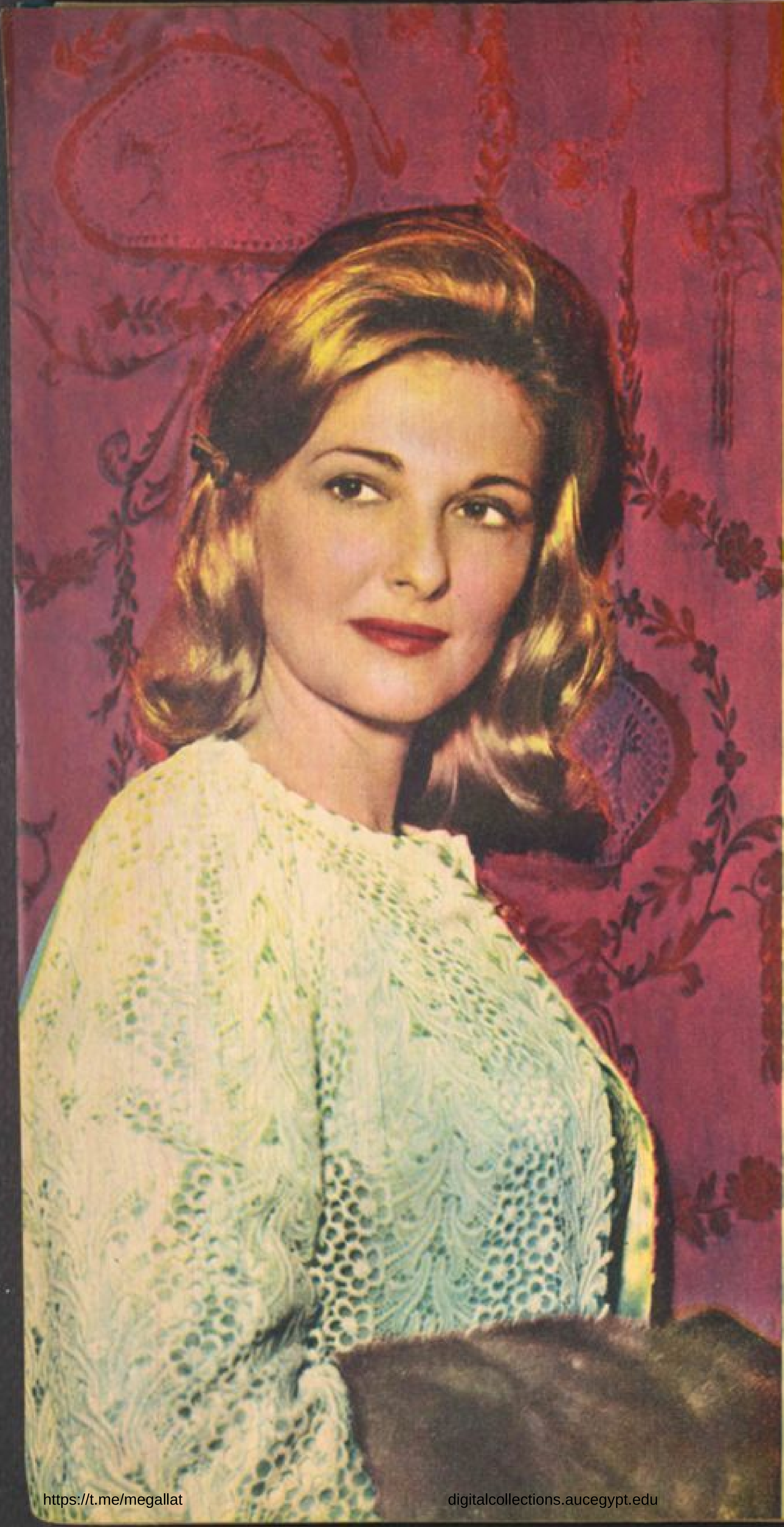

ماجدة الي اليمين دخلت احلى جنة مع ايهاب نافع .. ومريم فخر الدين الي اليسار تعود الي حبها الذي ستدهش لو قلت لك عمره .. انه حب من ١٢ سنة.. تصور!!

طلقات الرصاص . وعبد السلام يخاف على نفسه من مر النسيم فما بالك بطلقات الرصاص . ولكن فجاة انقلب هذا الخواف الى اسد غضنفر ، فاختفى بعروسه بعد ان تزوجها ، رغم التهديد ، وراح ـ كقواد المنظمات الارهابية ـ يصدر البيانات من مخبئه ! اما اهلها فكانت مطارداتهم له تأخذ شكلا يثير الاعصاب ـ كما فى افلام هيتشكوك ـ حتى عثروا على العروس واخذوها من عبد السلام وهو يقول لها فى عصبية :

ـ روحى معاهم .. انا حافرجهم

.. وراكى رجل !

وكان يرتعش ..

ولكنه اثبت انه رجل الرجال وصنديد الصناديد ! فقد قاتل من اجلها حتى باب المحكمة ، وصدر حكم يقضى باعادتها الى عصمته ..

وعادت ..

ولكن المشاكل اطلت برأسها بعد العودة . فعبد السلام لن يفرط فيها واهلها لن يفرطوا فيها . ولا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه .. دم عبد السلام النابلسى !

اخر الاخبار ان عبد السلام سيطير بعروسه الى القاهرة . فهل يفعل ؟

او بتعبير ادق .. «هل يستطيع ان يفعل» ؟!

●

والزيجة الثالثة لعب فيها كيوبيد دورا تاما . العروس حالة النظرات مثل **مريم فخر الدين** .. دعنى اقل لك انها مريم فخر الدين ، والعريس طبيب ابن ناس ، والناس رجعيون بدليل انهم اعتبروا

اقلب الصفحة من فضلك

مر . حبحسن وليليقل حلقات .. ولكن الام اعترفت بحبهمــــــــا !

اشتغال واحد من ابناء الاسرة بالفن مسألة « شائكة » ، فاذا تزوج الابن الثاني من فنانة فهذه هي الطامة الكبرى ..

اما ابن اسرة الطويل الفنان فهو **كمال الطويل** .. اما ابنها الثاني فهو **الدكتور محمد الطويل** ! وقد احب الدكتور الطويل مريم منذ دستة اعوام ! كان يراها عند شقيقته ، ويتمنى لو يتزوجها .. ولم يحل دون تحقيق امنيته الا نجاحها في مسابقة لاجمل وجه ، واشتغالها بالسينما ، فقد كان الدكتور الطويل يعرف ان اهله سيقفون بالاجماع ضد هذا الزواج .. خاصة وان اشتغال كمال بالفن كان مما يتقبله شيوخ الاسرة في ضيق .. وفي غير مباهاة

وطوى الدكتور الطويل قلبه على الحب .. وتزوجت مريم فغاص الى قلبه سكين ، وطلقت مريم فحزن لشقائها ولكن طاقة من الامل تفتحت امام عينيه .. عسى المقادير تلقى بها في طريقه فيعوض لها ما فاتها ! ووجدها امامه على فراش المرض في مستشفى الاسكندرية .. بعد ان اجرت عملية جراحية في اذن كان يغزوها الصمم ففرح اشد الفرح ، وحام حول الفراش كأنه وجد « لقية » .. ولاطفها ، وكانت في ازمة نفسية بعد طلاقها فكان طبيبها النفساني ، وكانت وحيدة فصار انيسها ، وفي حياتها فراغ فملأ الفراغ .. والحب كالدخان لايختفي ، سرعان ماشمت العائلة رائحته فاهتزت الشوارب غضبا ، وعارضت الاسرة بالاجماع ! ولكن الدكتور الطويل الذى افلت اول فرصة ، وضيع من عمر السعادة اثنى عشر عاما كان غير مستعد على الاطلاق لان يضحى بقلبه مرة ثانية .. اتدرى ماذا فعل ؟ طار الى لندن ليكمل علومه .. وطارت مريم

فخر الدين وراءه لتكمل له نصف دينه !

وهما الان في السويد .. هو يكمل علومه ، وهي تعيش اشهر العسل ..

ان مريم وقد ظفرت بسعادة القلب لم يعد يهمها شيء .. لم تعد تهمها الشاشة ولا البريق.. انها تفكر في اعتزال السينما والتفرغ للبيت ، وتحقيق حلم قديم .. هو انجاب نصف دستة من الاولاد !

●

وفي الوقت الذى رشق فيه كيوبيد سهامه في قلوب ماجدة ومريم والنابلسي كان القطار الصاعد الى اسوان في رحلة مجنبة يرفع الستارة عن قصة حب نشأت في ظروف غريبة . فقد ذهب عدد من الفنانين ليغنوا في برنامج اضواء المدينة بمناسبة العيد الثالث للسد العالي في اسوان . وكان بين المدعوين الفنانة **ليلى طاهر** .. لتقديم البرامج ، **ونبيل عصمت** الزميل الصحفي ليغطي اخبار المهرجان الكبير ، وبدا الضيق على ليلى ساعة **ركبت القطار لان ازدحام** المواصلات في عيد السد ... بالسائحين والمحتفلين لم يمكن اضواء المدينة من حجز حجرة للنوم في عربة النوم . ولاحظ ذلك نبيل فراح يهون عليها الموقف ويفهمها ان « السهرايه » ستقصر المسافة عليها !

وبدا السمر معها من **بني سويف** .. اما عند **سوهاج** فقد بدأ يسمع منها — لا كصحفي — قصة حياتها ، وعذابها في وحدتها ، ومتاعبها في عملها ، وطريقها الذى تمشي عليه حيث تختلط الرياحين بالاشواك كثيرا .

•

واحس نبيل ان هذه الحسناء التى تفتح لها قلبه في حاجة الى من يشغل هذا القلب .. هو ايضا كان خلي القلب .. ولم تكن تلك اول مرة يلقى فيها ليلى .. وتدير راسه بجمالها ورقتها واتزانها

محمد الملا يقبل نجوى بعد الخطبة .. وثار أهله ! .. لم يوافقوا.

كان يراها من قبل كصحفي .. ولكنه لم يكن يفكر فيها « كزوجة » . عند « الاقصر » كان يفكر فيها كزوجة .. والليل يوغل ، والقطار في رحلته الطويلة ، والفجر يطلع ، والدفء في الاوصال رغم الشتاء ، واسوان تلوح معالمها

واخونا نبيل عصمت يسأل نفسه : « هل اصارحها بحبي .. قبل ان نبلغ اسوان ؟ »

في الحفلات كان يلازمها ، وعلى مائدة الطعام بجوارها ، وفي جولة في السد العالي كان ظلها ، وعند العودة .. جلس مع صلاح ذو الفقار ساعة كاملة يقول له انه لم يعد يطيق ان يبتعد عنها ، وانه لابد ان يتزوج ، وقال له صلاح ذو الفقار برزانة شيخ في المائة :

— تزوجها وتوكل !

وفي القاهرة فاتحها ، وفي القاهرة فتحت له قلبها ، وهما الان يعيشان في ثبات ونبات ، وبقى ان يخلفا للفن والصحافة الاولاد والبنات !

●

وبعد اربعة اشهر بالتمام والكمال .. في مطلع ابريل كان كيوبيد يحمل « سهامه » على كاهله ويرحل من الشقة الانيقة في الطابق الثاني عشر من برج النيل في الجيزة ، وكان معه احمد فراج .. حاملا ملابسه في حقيبته .. وفي عينيه دموع ، وقد اكتظ قلبه بالاحزان

ففي هذا الموعد انتهت قصة حب عنيفة .. قصة حب **صباح واحمد فراج** . ولا احد يدرى الاسباب الحقيقية لهذا الطلاق . لان احمد — الجنتلمان — نثر باقات المديح حول صباح كلما سأله احد الصحفيين — لماذا حدث الذى حدث ؟ — اما صباح فقد احترمت منه هذا المسلك وقررت الا تقول شيئا ..

دعني اخمن ان السبب الرئيسي في الطلاق قائم من وقت التوقيع على عقد القران . فاحمد فراج

آخر الاخبار ان عبد السلام النابلسي سيطير بعروسه الى القاهرة

صاحب « **نور على نور** » لايمكن ان يتفق في طريقة تفكيره او اسلوب حياته مع صباح صاحبة المالة الغنية الجريئة التي تدور موضوعاتها حول الحب والصد والوصال ! خذ من هذا الفارق اصلا تتفرع منه الخلافات الصغيرة مع مطلع كل شمس ، وقد استطاع احمد ان يغير في اسلوب حياة صباح ، فألبسها ثيابا **ذات أكمام مثلا !** ومنعها من شرب كوب البيرة في أي حفل .. مثلا ، ولكن هذا كله كان في نظر صباح « كبتا » لحريتها وقيدا على انطلاقها كفنانة تحب ان تعيش وتمرح وتنطلق

فماذا كان يمكن ان تكون النتيجة غير ماحدث ؟

الذي حدث منطقي مائة في المائة واذا كانت « المعجزة » هي التي جمعت « الشامي » على « المغربي » فقد كان من المنطقي والطبيعي أن يفترقا !

●

ولم يكن زواج **أحمد رمزي** السريع **بنجوى فؤاد** وطلاقهما السريع غير بداية عهد من المتاعب القلبية لنجوى . يبدو أن نجم نجوى كان واقعا تحت تأثير كوكب « زحل » .. ولهذا لازمها النحس طوال العام الا من لفرات .. سعادة كانت تلوح ثم تختفي . قيل مثلا انها وقعت في الحب مع فنان معروف . ولم يبادر هو بنفي الشائعة ، وربما كان الاقرب الى الواقع انها تركتها تنمو لتحرك غيرة احمد فؤاد حسن .. ذلك الذي افترق عنها فراقا الى غير عودة بعد أن أصابت قلبه بالجراح غير مرة . على ان اليقين ان خطبتها من الشاب الكويتي الذي تحصى ثروته بالملايين وهو « **محمد الملا** » كانت عملا جديا أقدمت عليه حتى قبل ان تتأكد من عواطفها لان الملا شاب وسيم وابن ناس ومليء .. والحب يأتي بعد ذلك .. في الطريق وهما يعيشان سويا ! ولكن هذا الخبر ازعج اهله فأنكر انه حدث ثم عاد فأكد انه حدث ، وتحددت للقاء مواعيد ، وتبعتها مواعيد اخرى ، وهى تعلن ان كل شيء على مايرام - اما تصريحاته هو فلا تعرف الى اى اتجاه يمضي .. في الاتجاه الذي يرضي نجوى .. أم الاتجاه الذي يرضي اهله !

ومازالت الكرة على أرض الملعب .. ولست ادري من الذي سيسجل « الجول » اهله .. أم نجوى !

●

والرجل الذي لم يطرق الحب باب قلبه الا مرة واحدة .. وكانت دقات قلبه في تلك المرة لهرمين ، وآثر للدقات ان تكون خافتة لايسمعها احد

وآثر للعلاقة أن تكون شيئا خاصا لايلوكه الصحفيون .. هذا الرجل .. **شكري سرحان** خرج من حياة الوحدة الى اختيار شريكة حياته

ولم لصاحب هذه العملية الهنية اعلانات وابواق واضواء . فوصمت احب صاحب القلب الوقور ، وفي سكون تزوج الرجل العاقل . وانجبت وهو بعد في هدوء السفينة التي تمضي على سطح املس .. بلا عاصفة ، ولا موجة عاتية

●

وقد مضى **حسن يوسف** في حلقة جديدة من سلسلة حبه **للبلبة** . فقد كانت الام تعارض هذا الحب وتعلن الحرب عليه في غير مواربة ، وكانت تحول بين لبلبة وحسن يوسف فيستعمل حسن اسلوب « التلامذة » مرة ، واسلوب روميو مرة اخرى ليلقى محبوبته .. في خلال العام الماضي تقدمت قصة الحب خطوة حين اعترفت الام بالحب ...

بقي أن يكتب المأذون وثيقة الحب .. عقد زواج ، حتى تكتمل حلقات حسن ونعيمة .. متأسفه حسن ولبلبة !

التليفزيون العربي هرمنا الرابع

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

هرمنا الرابع هو التليفزيون العربي . فمنذ وقف الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه التاريخي في مجلس الامة مساء ٢١ يوليو ١٩٦٠ ، وهى اللحظة التى بدأ فيها الارسال التليفزيوني في بلادنا . منذ تلك اللحظة حمل التليفزيون العربي رسالته في تثقيف الجماهير والترفيه عنها وتثبيت دعائم الوعي القومي والحياة الفاضلة ليصبح عن جدارة هرمنا الرابع ..

في النصف الاخير من عام ١٩٥٩ ، بدأت أولى الاستعدادات لادخال الارسال التليفزيوني الى بلادنا . وارسل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومي ، برجال التليفزيون في بعثات الى كل بلاد العالم الراسخة في فنون التليفزيون . انتشر رجال التليفزيون العربي في الولايات المتحدة وانجلترا وايطاليا والمانيا الشرقية والغربية وفرنسا والاتحاد السوفييتي للدراسة . وبلغ من ايمان الدكتور حاتم بمشروع انشاء التليفزيون العربي أن أقام معهدا لفنون التليفزيون منذ اللحظة التي تقرر فيها البدء في العمل .

وفي خلال عام كامل كان الرجال الذين توافروا على اخراج مشروع التليفزيون العربي الى النور يعملون ٢٤ ساعة في اليوم ، عملا متواصلا وايمانا برسالة قومية أتت أفضل الثمار والنتائج في المستقبل . وقبل الليلة المشهودة ، الليلة التي ولد فيها التليفزيون العربي عملاقا جبارا يدخل كل بيت ، قبل أن يفتح المواطنون

الدكتور عبد القادر حاتم في لحظة افتتاح مهرجان التليفزيون الدولي الثاني بقصر المنتزة بالاسكندرية وبجواره محمد أمين حماد وصلاح عامر وحسن حلمي

الدكتور حاتم يصافح النجم جـورج نادر فى الحفل الختامى لمهرجان التليفزيون الدولى الثانى وبجـواره يقف يحيى ابو بكر وشريف كامل

فى مسرح التليفزيون الصيفى الذى شهد حفلات مهرجان التليفزيون هذا العام : الدكتور حاتم ونجوم المهرجان وضيوف بين الجمهور يراقبون الصـواريخ التى كانت تنطلق فى سماء الاسـكندرية .

حمل التليفـزيون الثقـافة والوعى الى الشعب فى كل مكان .. وهاهو احد مراكز التليفزيون فى بورسعيد ، وهو واحد من عدد كبير من المراكز ينتشر فى المدن الـكبيرة ..

الاجهزة ويجلسون امامها ليشاهدوا الرئيس جمال عبد الناصر يلقى خطابه ذا الاهمية التاريخية فى مجلس الامة مساء ٢١ يوليو ١٩٦٠ وضع الرجال الذين يعملون ليل نهار ليولد التليفزيون العـربى أيديهم على قلوبهم ، الا رجـلا واحدا هو الدكتور حاتم ..كانت عزيمته اقوى من أى عقبة ، وكان إيمانه بأن يصبح التليفزيون العربى حقيقة واقعة عمـلاقا فوق كل شىء . وقد حدث قبل بدء الارسال بفترة وجيزة أن جنحت احدى السفن وهى محملة بأجهزة الارسال فاذا بالدكتـور حاتم يرســل بالطائرات لتنقل الاجهزة .

العملاق الواعى :

ثلاث سنوات وثلاثة أشهر ، هى عمر العملاق العربى : التليفزيون .. ومع ان هذه المدة لا يمكن ان تقاس الى عمر محطات التليفزيون فى الخارج ، الا ان التليفـزيون العربى يعتبر اليوم بين احسن ٥ محطات عالمية ، ففى خلال هذه المدة القصيرة استطاع التليفزيون العربى أن يغير وجه الحيـاة فى بلادنا ، بل فى المنطقة كلهـا .. استطاع التليفزيون ان يحمل الوعى والثقـافة والترفيه الى نصف مليون اسرة ، وتضـاعفت مدة ارسال قنواته الثـلاث الى ٧٠٠ ساعة شهريا فى يوليو ١٩٦٢ وكان قد بدأ الارسال بمائة سـاعة فى الشهر فقط .

واطلت على المواطنـين نصف مليون شاشة صغيرة ، لا فى البيوت وحدها ، بل فى النوادى والحدائق العامة والمدارس وساحات القرية وشمل الارسـال التليفزيونى كل بلاد الوجه البحرى وامتد جنوبا الى اسيوط ، وفى اسوان ـ مدينة الـسد العالى ـ اقيمت محطـة

ارسال تليفزيونى لبعد المسافة بينها وبين القاهرة .. بل ان كل العائدين من لبنان او غيرها من البلاد العربية يؤكدون ان التليفزيون العربى تشاهد برامجه هناك بوضوح .

نشاط كبير

مثل هذا التطور الضخم فى التليفزيون ، كان لابد ان يتبعه نشاط ثقافى وفنى يتلاءم مع الرسالة الكبيرة التى حملها التليفزيون العربى . وعندما قرر الدكتور عبد القادر حاتم انشاء فرق التليفزيون المسرحية ، كان قد وضع فى اعتباره ان فنوننا ، والفن المسرحى بشكل خاص تحتاج الى نهضة ، تحتاج الى توعية جماهيرية لا يمكن ان يحققها مجهود فردى تقوم به الفرق القليلة العاملة فى الميدان المسرحى ، ولهذا لم يكن غريباً ان يزداد عدد هذه الفرق من ثلاث فرق فى البداية الى عشر فرق تقدم الدراما والكوميديا وروائع المسرح الحديث من الشرق والغرب

واستطاعت هذه الفرق ان تخلق وعيا مسرحيا ناميا ، وتجاوزت مسارح القاهرة الى مدن الاقاليم من الاسكندرية الى اسوان . وتردد على حفلاتها خلال موسمها الاخير ما يقرب من نصف مليون شخص ، وقدمت فى هذا الموسم ٣٦٠ حفلة فى القاهرة والمحافظات .

ازدهار المسرح

ان الحقيقة الثابتة التى لاجدال فيها هى ان التليفزيون ، خلال السنوات الثلاث الماضية قد حقق للمسرح العربى ازدهاره . قرب نجومه الى نفوس الجماهير وهو يتيح لهم فرصة اللقاء بالناس على شاشته ، فتعلقوا بهم ، وخلق نجوما جددا فتح امامهم مجال التفوق . واستوعبت تمثيلياته وبرامجه الثقافية والترفيهية كل موهبة فنية واتاحت لها فرصة اللقاء بالجماهير لتتألق .

ودفع التليفزيون ، بالفرق المسرحية الاخرى الى المنافسة النافعة التى حققت ازدهار المسرح العربى ، بل استطاع ان يملأ حياة الناس بهواية جديدة هى الذهاب الى المسارح وكانوا قد انصرفوا عن هذه الهواية منذ زمن بعيد . وهذا كسب كبير من شأنه ان يعيد المسرح العربى الى عصره الذهبى .

ولقد استطاعت مسارح التليفزيون العربى ان تصنع نجوما مثل صلاح قابيل وابو بكر عزت وعبد المحسن سليم وعزت العلايلى ومديحة حمدى وبثينة حسن وعشرات غيرهم ، واتاحت الفرصة امام عشرات من المواهب الاخرى لتتألق مثل محمد عوض وفؤاد المهندس وليلى طاهر وسناء مظهر وامين هنيدى ، كما استطاعت شاشته الصغيرة ان تخلق نجوما ينطلقون اليوم فى المجال الفنى بثقة وقوة ..

٤ فرق استعراضية

ولم يكن ازدهار الفن المسرحى على يدى التليفزيون قاصرا على المسرح الجاد فقط .. لقد انشأ التليفزيون اربع فرق استعراضية كبرى للباليه والرقص الشعبى والتابلوهات الغنائية الراقصة . عملت على المسرح الكبير « مسرح البالون » الذى اشتراه التليفزيون من ايطاليا ليكون مسرحه المتنقل وفى خلال موسم واحد بلغ عدد الذين ترددوا على مسرح البالون عندما عملت عليه فرقة الفنون الاستعراضية ٢٠٠ الف متفرج . والى جانب هذا اتخذ الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بضم فرقة رضا للفنون الشعبية الى التليفزيون ليتيح لها فرصة الاستمرار واداء رسالتها ويمكنها من التفوق والتجديد

مهرجان التليفزيون الدولى

وفى اول سبتمبر افتتح الدكتور حاتم المهرجان الدولى الثانى للتليفزيون العربى فى الاسكندرية . وجاءت الى هذا المهرجان وفود ٢٤ دولة واشتركت فيه ٢٤ محطة عالمية ببرامجها ، وعاشت الاسكندرية فى فرح كبير طوال مدة المهرجان ، وعاد اعضاء الوفود والنجوم الذين حضروا المهرجان والدموع فى عيونهم ، وكل منهم يؤكد انه عائد الى الاسكندرية فى العام القادم ليحضر مهرجاننا الدولى للتليفزيون . .

لقد كان مهرجاننا من انجح المهرجانات الدولية ، وكانت نتائجه العملية ، والاتفاقات الدولية التى عقدها التليفزيون العربى مع الوفود التى حضرته كسبا كبيرا .. وكان هذا المهرجان انجح عمل فنى شهدته بلادنا واستطعنا به ان نكسب احترام العالم على الصعيد الدولى ، ومنذ يوم انتهاء المهرجان الثانى ، بدأت لجان المهرجان تستعد لمهرجان العام القادم حتى تكفل له كل اسباب التفوق مما يجعله اكبر مهرجان دولى للتليفزيون

كانت عناية التليفزيون بفرق الباليه والفنون الشعبية اكبر وسيلة لوجودها وارتقائها .. لقد اوجد التليفزيون اربع فرق للباليه والفن الشعبى تعمل على مسارحه . . .

من ابرز البرامج الثقافية في التليفزيون تلك التي توجه الى الطفل .. الكاميرا تنقل رقصة باليه من برنامج « جنة الاطفال »

الدكتور عبد القادر حاتم يرحب بضيوف مهرجان التليفزيون الدولي الثاني من النجوم الاجانب الذين جاءوا للاشتراك فيه في سبتمبر الماضي !

كان التليفزيون ببرامجه الثقافية خير وسيلة للتثقيف والوعي. الصورة التقطت خلال تسجيل حلقة من « رأى الشعب » الذى يقدمه طاهر ابو زيد وضمت الحلقة يوسف السباعي والدكتور مهدى علام والدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس . وكاميرات التليفزيون تنقل الحلقة .

جولة مع البرامج

ان برامج التليفزيون ، التى تنوعت واختلفت لتعطى المواطنين في طول بلادنا وعرضها فرصة الاختيار وتضاعف ساعات الارسال وتعدد القنوات لم يترك فنانا عاطلا .. لقد ابحث الفرصة امام كل الفنانين ليكسبوا عيشهم وليجدوا التقدير لمواهبهم وفنهم ، بل ان التليفزيون العربي ، كما خلق نجومه واتاح لهم فرصة اللقاء بالجماهير من طريق شاشته ، اتاح الفرصة امام كل موهبة مغمورة.. خلق ايضا صفا من الكتاب والممثلين والمحاضرين .. خلق المؤلفين والملحنين واجزل العطاء لكل موهبة ، الى جوار كبار المؤلفين والكتاب والفنانين من كل الوان النشاط الفني ، واستطاع خلال عمره القصير أن يحدث نهضة بفنوننا ويدفعها الى التطور ، حتى تتلاءم مع المجتمع الاشتراكي الذى تبنيه دولتنا .

وتنوعت برامج التليفزيون العربي لتعطى كل احتياجات شعبنا من التثقيف والوعي القومي والتعليم والاجتماع والترفيه ولتخدم التطور وقيم الحق والخير والجمال .. قال ميثاقنا القومي : « ان الثقافة للشعب » . فراح التليفزيون ينشر الثقافة بكل وسيلة وفي كل نطاق.

ومن ابرز البرامج التى يقدمها التليفزيون : البرامج الثقافية والبرامج التعليمية ، وبرامج الطفل والمرأة والاخبار والخدمات العامة والبرامج الاعلامية علاوة على البرامج الترفيهية والتمثيليات والافلام السينمائية .

٦ استوديوهات

ان المبنى العملاق للتليفزيون في شارع ماسبيرو ، يضم الان ستة ستوديوهات مزودة بكاميرات تليفزيونية مساحتها ٢٣٦٠ مترا مربعا اضخمها ستوديو ١ و ٢ ومساحة كل منهما ٤٠٠ متر وارتفاعه ١١ مترا وقد صمما بحيث يمكن تحويلهما الى ستوديو واحد عند الحاجة . ومن هذين الاستوديوهين تذاع البرامج الكبرى التى تحتاج الى عدد كبير من الديكورات مثل برامج المنوعات والتمثيليات .

ومن أكبر الاستديوهات التليفزيونية في العالم : ستوديو ٥ الذى انشأه التليفزيون في العام الماضي ، مساحته ١٠٠٠ متر مربع ويسع حوالى ٦٠٠ شخص اثناء اذاعة البرامج الحية على الهواء أو أثناء التسجيل ويضم أيضا مسرحا دائريا يسهل عملية تغيير المناظر .

واستوديوهات التليفزيون الستة كلها مزودة بأحدث الامكانيات الهندسية والفنية التى تساعد على الارتفاع بمستوى البرامج .

والى جانب البرامج الحية التى تذاع من ستوديوهات التليفزيون والبرامج المسجلة على « الفيديوتيب » يضم التليفزيون ثلاث غرف لاذاعة الافلام السينمائية .. وبالطبع تزداد نسبة المواد الحية والبرامج باستمرار ، بل أن التليفزيون ينتج الان افلاما خاصة به عن طريق البرامج المسجلة . الى جانب وحدات الاذاعة والتسجيلات الخارجية التى تنقل المسرحيات ومباريات الكرة والحفلات العامة .

طاقة المستقبل

ان التليفزيون العربي – وعمره لا يزيد على ثلاث سنوات – هو هرمنا الرابع .. وهو جدير بايمان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد ، جدير بأن يقف الدكتور حاتم ليخطب في حفل افتتاح مهرجان التليفزيون الدولي الثاني قائلا : « ان تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة يدخر طاقة هائلة للمستقبل .. انه تليفزيون مفتوح لكل الثقافات ولكل القيم الانسانية الشريفة ولن يدخر وسعا في تدعيم مبادىء السلام والتآخي بين الشعوب . »

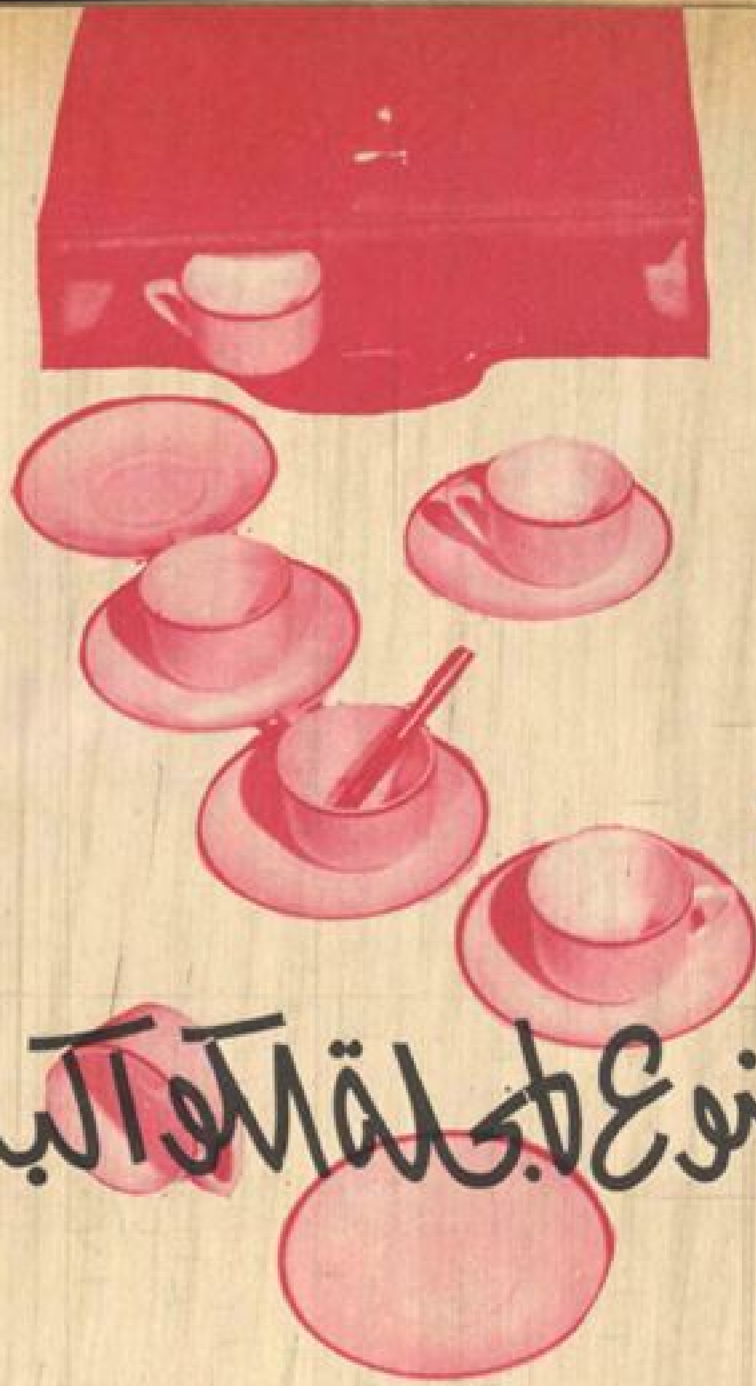

حكاية

موضوع لمجلة الكواكب !

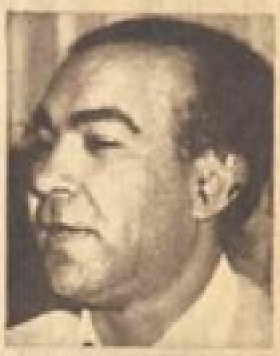

بقلم : كمال الملاخ

لم اتصور مطلقا ان هذه السطور ستكلفنى أكثر من جنيه .. ثمن قهوة فقط دفعته من مالى .. لصديقى سعد الدين توفيق رئيس تحرير مجلة الكواكب .. بعد ماطلب منى ان أكتبها !

فقد تعودنا ان يطلب رئيس التحرير قهوة لمن يريد ان يستضيفه .. لا ان يدفع الضيف الى المضيف . ولكن هكذا كان حظى ونصيبى معه . فى أبطأ مقالة كتبتها فى حياتى . اذ استغرقت حوالى ٥ أسابيع !!

ولنبدأ الحكاية من أولها .. كيف سرقت الجنيه ؟

وكيف ولماذا طالت كتابة هذه السطور ؟

ففى يوم ما .. دق جرس التليفون فى مكتبى . وكان هو المتحدث على الطرف الآخر .

ـ صباح الخير ياكمال .. ايه رأيك كده فى موضوع عاوزينه لعدد الموسم . وأعتقد انك اجدر من يكتب فيه ؟

ـ ياصباح الخير . ازيك ياسعد .. أهلا . أهلا . ياترى الموضوع ايه ؟

ـ « الجدة فى السينما »

ـ طبعا بتعنى الجديد والتطور فى السينما .. يعنى مش اسم فيلم كوميدى عنوانه : « الجدة فى السينما » .. والله ده بيفكرنى بخاطر سريع يمر بخيالى الآن .. ليه لأ .. ؟ تصور بطلة سينمائية عجوزا جدا من الأيام الأولى للسينما الصامتة .. تريد أن تمثل مع حفيداتها . على أن تحب من هو فى سن حفيدها .. متناسية الزمن . والله تعرف .. دى فكرة تنفع أن تتحول الى سيناريو لفيلم مرح .

ويضحك سعد الدين توفيق .. ملأ سماعة التليفون .. ليقول **.. وبعدين بقى .. ياراجل بلاش شقاوة .. لا .. أنا باتكلم جد . قول لى ياكمال .. امتى صحيح ؟ .. قوللى امتى فعلا القدر آخد منك الموضوع ده ؟**

ـ النهاردة ايه ؟ يوم السبت .. الثلاثاء اللى جاى كويس ؟

ـ كويس جدا ..

ـ عال اتفقنا . لكن قول لى ؟ انت بتقول عاوزه علشان عدد الموسم ؟ انتو حتطلعوه امتى ؟

ـ فى أول نوفمبر ؟

ـ وده كلام . بقى ياراجل حاجة حتطلعوها فى أول نوفمبر .. عاوزها منى قبل ماسبتمبر يخلص ؟ وقبل ماأكتوبر يبتدى ؟

ـ لا .. احنا اتفقنا على الثلاثاء . مش كده والا ايه ؟

ـ خلاص ياسيدى . باذن الله نتقابل صباح الثلاثاء فى كافتيريا سميراميس . وعازمك كمان على واحد قهوة كابتشينو .

... ...

... ...

ويمر السبت والاحد والاثنين .. ولا أبحث عن القلم لاكتب سطرا واحدا للمقال المطلوب . ولكنى أجد نفسى فى صباح الثلاثاء أبحث عن سماعة التليفون ، لاعتذر لسعد فى بيته . وأقول له .. أنا لم أكتب شيئا . فاذا كنت حتيجى علشان المقال . ما احبكش تتعب .

وبرد سعد : .. **انا تعجبنى صراحتك . ولكن حا اجى انت مش عازمنى على واحد كابتشينو والا لا احسن تكون مشغول ؟**

ـ لا بالعكس . أنا فاضى . لكن يا أخى مليش نفس أكتب حاجة . مش عارف ليه . على كل حال انا مش عاوز أعطلك علشان **تقوم تلبس وتلحق ميعادنا .**

... ...

... ...

وبعد نصف ساعة .. الاثنان يتحركان ..

سعد يهبط من بيته بسرعة ليلحق مواصلات مصر الجديدة البعيدة ..

وكمال يحاول أن يضيع الوقت فى لاشىء . ان بيته قريب الى حد ما . يدير زر الراديو الصغير .. تتسرب منه نثرة النسمة .. وبلا وعى ولا تفكير يحول المحطة الى موسيقى ناعمة حالمة . وهو يملأ رشاش الماء ليسقى شجيرات خضراء فى شرفة بيته حتى ينمو الورق الأخضر على فروعها ليحجب عنه فضول الجيران . وبينما هو سعيد بزهرة ياسمين منبتة جديدا .. اذا بنظره يلتقى بعقارب ساعته اللتفة حول معصمه .. فيهرع ليضع الرشاش . ويقفل النافذة . ليخطف الجاكتة ويرتديها .. وهو يسرع الخطا الى باب الشقة . والى باب العمارة . الى باب الكافتيريا .

ولكن سعد لم يحضر بعد . اذن هناك وقت للتأمل من خلال نافذة الزجاج العريض الى النيل . ثم هناك وقت للتأمل من جديد فى بعض الذكريات . ثم حديث سريع مع الجارسون الأسمر من النوبة .

وسافرنا ثلاثتنا أنا وهو ومعنا جليل البنداري الى بيروت .. لنحضر المهرجان

كان معنا صديقي الروائي محمد فتحي ابو الفضل و ٣ قهوة !! مرة اخرى

وغيرت مجرى النظرات الى حديث مع احمد فراج عن برنامجه « نور على نور »

ومتى سيعزل مع أهله من جزيرة التمساح الى قراهم الجديدة التي تشيدها الدولة في كوم‌امبو . ويتفرع الحديث الى الآثار التي ستغرق .. والتي ستنقل وستنقذ .

وفجأة يقطع الحديث قدوم سعد .. متتبعا انفاسه . وبسرعة يجلس . وبسرعة اقول للجارسون : خليهم ٣ كابيتشينو

وكلام كثير يدور حول مؤسسة السينما وما الذي يجب أن تقوم به حتى‌الآن . ورسالة السينما . والكتب التي انوى أن أؤلفها هذه السنة .

وتأتى القهوة . ونشربها .

انا الحساب . وخلال تحية الوداع هنا فقط يسألني سعد الدين توفيق : .. **ياراجل القال فين الموضوع ؟ .. لا لا ياكمال .. بطل كسل ؟**

وارد .. « وحياتك ولا كسل ولا حاجة . ولكن مش عارف ليه انا مكسل !! »

ونضحك ونفترق على أن نلتقى بعد اسبوع في صباح الثلاثاء .. ويزعق سعد وانا اهم بالرحيل : **.. ومعاك الموضوع .. اوعى تنسى والنبى ياكمال . احسن احنا بنوضب بدرى .. زى‌ماانت عارف .**

وابتسم خجلا كتلميذ لم يكتب على كل حال . وعد منى . بعد اسبوع زى النهاردة . اتفقنا ..

... ...

... ...

ويمر اسبوع ثالث جديد

ونلتقى . ولكن كنا هذه المرة ٣ .. انا وصديقى الروائى **محمد فتحى ابوالفضل** الذى مر على لنفطر معا وسعد الدين توفيق . ويشرب الحديث من سعد الى فتحى بأنه شاهد روايته التى‌كان‌يعرضها التليفزيون ليلة امس وكانت : « وداعا اطلب ال ٣ قهوة كابيتشينو ، كابيتشينو . **وادفع الحساب !!؟** ونقوم . وطبعا فين المقالة .. !

ويأتى الاسبوع الرابع .

ذات الموعد في ذات المكان على ذات المنظر . على نسمة باردة . فالصيف قد ولى . والشتاء قد دخل . ونفس الجرسون‌وابتسامته وسمرته وحديثه عن النوبة .. ولكن كان معى هذه المرة صديقى المذيع الناجح **احمد فراج** . لقد دعوته لتناول الافطار معى . وجاء سعد الدين توفيق . وحقيبة الجلد الكبيرة معلقة في يده . ويتطلع الى . وكأنه يتساءل دون أن يسأل .. عن المقال ! وبسرعة أغير مجرى النظرات‌واقطع الصمت الى حديث عن‌التليفزيون عن : **« نور على نور »** . وكيف

من من هؤلاء بطل قصة فيلم كمال الملاخ ..

توفيق صالح

حسن الامام

كمال الشيخ

فطين عبد الوهاب

نيازى مصطفى

كمال عطية

بركات

يوسف شاهين

احمد بدرخان

زهير بكير

وادفع انا الحساب !

ونتطلع الى عقارب الساعة . ويتطلع كل منا الى الآخر . ان موعد العمل قد بدأ . انها العاشرة الآن . وعلى كل منا أن يلحق مكتبه وشغله . ونتواعد على ان نلتقى بعد ٣ أيام ويقول سعد : **بس اوعى تنسى المقالة ؟**

ــ لا باذن الله .

... ...

... ...

ومن جديد نلتقى . ومن‌جديد اطلب الـ ٣ قهوة كابيتشينو ومن جديد نتحدث في كل ماهو متصل بالفن وبالادب احيانا . ثم نتطلع الى الساعة . **وادفع** واجبه وانا اهم بالسيارة في طريقى الى « الاهرام » .

... ...

... ...

ويمر اسبوع جديد

ونفس الشيء . النقاء . حديث . ٣ قهوة كابيتشينو . **وانا ادفع الحساب** . وعتاب يتخلل الكلام عن : .. فين الموضوع ؟

وارد لاقول والله مش عارف ليه أنا مكسل جدا وكسلت لما عرفت انه لسه فيه وقت . ماهو مش معقول اكتب حاجة دلوقت علشان تنشر بعد شهر . **بعكس** ده اللى‌ميعد . همتى ؟ مين‌عارف . .. يتساءل سعد وذات الرد منى : والله مكسل معرفش‌ليه . ونفترق على ذات الموعد ولكن بعد اسبوع .

وسعد ، سعيد بالقهوة (البلوشى) !!!

وانا ، سعيد بمنتهى‌الكسل !!! فانا اكتب يوميا في « الاهرام » ولا فرصة لى من الهروب من مسئولية عملى .. وهاهنا جاءتنى فرصة لاتمتع بالكسل . فلم لااكون فرصتى منتهى الكسل !!

ونفترق . و ٣ ابتسامات على الوجوه الثلاثة .

... ...

... ...

انه من انجح البرامج التى تجذب اليها الناس مهما اختلف‌دينهم . فانه السهل الممتنع الذى يتحدث الى المنطق في عمق ووعى مع كل البساطة .

ونندمج ثلاثتنا في الحديث‌حول هذا البرنامج .

ويكاد الكلام حوله ينتهى . فأحوله بسرعة الى ماحدث وكان على شاشة التليفزيون الصغيرة .. عندما هاجم المخرج **حسن الامام** في شجاعة ينقصها باقى الوعى والمرونة .. : اغلبه‌الناس وكل النقاد . وكل من حاول أن ينقده . وأن كل دول ميفهموش حاجة‌ابدا !! . اسألوا الشباك .

اقلب الصفحة من فضلك

دي سيكا .. بقي على السطح

كل شيء فيه يتحرك . كل شيء فيه مشدود . قلق . متصارع .. حتى الحـديد ينطلق فيه الى الهواء . الى الفضـاء العريض يبحث عن طريق التوجيه . توجيه الانسان الى عوالم اخرى. ربما لاتكون افضـل من عالمنا . ولكنها على كل حال فرصة للهرب . للانطلاق . لنبعد عما هو معروف وموجود .

والذي لايستطيع أن يهرب من ذات المكان . فانه يهرب بأفكاره الى بعيد .

هكذا يتطور الفنان الرسام . في كل عصر يختلف عما سبقه ونسمى نلقه ابتكارا . ولكنه في الحقيقة بعدا عن واقعه . انه يهرب الى البعيـد في انطواءات نفسه . الى بعيد في أحلامه وتخيلاته والوانه المجـردة . يحاول أن يسجلها .

والفنان الموسيقار .. يحاول ان يبتدع شيئا بعيدا عن الرتابة . انه يتجه الى بداءة النغم واللحن . الى طبول الغابة ليجد فيها لونا من الهـرب . ولو عن طريق الضجيج .

والفنان الاديب .. يبحث عن الادب المجرد . عما وراء الالفاظ والمنطق . عن ادب اللامعقـول وادب العبث .

ويأتي دور الفنان السينمائي . لنرى محاولاته الجديدة الجريئة انه لايريد ان ينقل الجميل في الواقع الرومانتيكي . ولا الحوار الحلو . ولا الجمل الفخمة المأثورة الخالدة . ان زمن الشيكسبيريات لن يعود . وربما المعنى سيظل دائما لا الصـورة . ! ان منطق الانسان وعقليته وكل اساليب حياته قد تطورت .. تسوقها خيول القلق وتدفعها شرارة الاعصاب المشدودة ..

اذن لماذا لاتتغير السينما !

وهكذا كان تطورها بادىء الامر معكوسـا . بدأت تتقرب الى الواقعية الاكثر . المغالاة في الواقعية . لا خجل من شيء . لا من حوارى ولا ازقة ولا فقر ولا حياء . النـاس كما هم . طفيليون احيانا . حرامية او شرفاء . المهم ان تغالي في الواقعية . أي شيء فيه تغيير . وعلى هـذا الدرب بدا التطور الذي قادته السينما الايطالية ـ في ظروف مالية اضطرتها اليها الحرب ومابعد الحرب ـ فاخرجت لنا أفلام : «الارز المر» . «المدينة المفتوحة» . « حرامي البسكليت » .. وبدات الافلام الايطالية بتجديدها تكتسح العالم السينمائي بتطورها الى شيء جديد . ولكنها مالبثت الا ان جنت . بعد أن تأثرت بها بريطانيا الان في موجتها الجديدة مثل ماحدث عندما أخرج المخرج البريطاني من ٥ سنوات فيلمه « حجرة فوق السطح » . او عندما أخرج **توني ريتشاردسون** أفلامه : **« تطلع الى الحنق »** و **« الممثل »** و **« مذاق العسل »**. وان انفردت السينما البريطانية في هذه الافلام في أنها لاتبحث عن شهرة أسماء الفنانين بقدر نقل الوان من قصص الحياة فيواقعية صارمة غير مترفعة عما يخدش المتفرج او الناس . لاتفخر بما عندهم بل تعرض مشاكلهم ! وقد نجحت في هذا الى حد كبير .

الا أن كل هـذه التجربة الواقعية الكبرى كانت مدرسة تبلور فيها تطور التجديد .

ان الذي بقي على السطح القيم من مدرسة روما السينمائية كان المخرج الممثل العظيم في فنيه الاخراج والتمثيل : **« فيتوريو دي سيكا »** .. لقد كان هو قاعدة لنفسه ولغيره . فأخرج **« السطح »** . **« ذهب نابولي »** ... **وغيره من المخرجين حتى بيترو جيرمي** لمخرج الفيلم المرح ومازال القارىء العربي يذكره فقد عرض عندنا منذ أشهر وهو فيلم **« الطلاق على الطريقة الايطالية »** . ان السيناريو جريء جدا . ومبنى على الزمن والفكر الواقعي غير المرئي .. وكان بطله **مارسيللو ماستروياني** .. الذى مثل من قبل فيلم **« الليل »** .. لمخرجه انتونيوني (٤٩ سنة) وكان ابداعا في تحريك الكاميرا لتحكي بالصور كل الحوار المطلق .. الذى تراه بلا كلام لمؤلف . ان مساحات الجدران تحكي ضخامتها والانسان الى جانبها ضئيل . وشقاوة الاطفال طمع وعراكهم شر وتلاقي حبيبين حب . وهكذا .. حاول مخرجه أن يكون مجموعة مما صور وتتابع لتتلاقى وكأنها كلام . فيه ضيق . وفيه قلق . وفيه التقاء ثم فراق !! تماما كذلك الفيلم الصامت الذى أخرجته السينما الامريكية ومثله **مونتجومري كليفت** . كان كله صامتا الا من التعبير . الموسيقى فقط الى جانب تعبير الملامح والحركة .. هى التى تحكى .

وتماما قبلها فعل **اورسون ويلز** عندما اخرج فيلمه عطيل الذى مثله . كان يود فيه لو جعل عدسات التصوير وزواياه هي بطل الفيلم لا هو . ونجح الى حد كبير في اعتماده على المبالغة في المنظور التصويري للتأثير على المتفرج .

واذا كان كل هذا يحدث .. لقد حدث ايضا ان تواجدت مدرسة **الارمني اللبناني الاصل المخرج العالمي ايليا كازان** .. بعد اتجاه مدرسة استانسلافسكى . في التطور النفسى .

وهـذا الخليط الغريب من فلسفة الفيلم والتمثيل **والاخراج** ومحاولة البعد عن غول الفن واقصد به التليفزيون الذى يكاد يسيطر على الطبقة الشعبية لكل أمة ويقودها فنيا لسهولة تواجده ورخص مشاهدته . فكان على السينما العالمية اينما كانت ، ان تحاول ان تتطور اذا ارادت البقاء . وعلى هذا الاساس رأينا الفيلم الياباني « **راشومون** » لمخرجه **اكيرا كوروساوا** . والفيلم الفرنسي: «**هيروشيما حبيبتي**» لآلين رانيه و **« الساعة ٨ر٥ »** و **« لادولت فيتا »** و « **الطريق** » الايطالي **فيلليني** ٤٤ سنة و **« المغامرة »** لزميله ميكلانجو **انتونيوني**

ولم تقف السينما الفرنسية .. انها تحاول أن تتطور هي الاخرى . ان موجتها الجديدة يوجهها ٦٠ مخرجا جديدا وعلى رأسهم **فرانسوا تروفوو** «٣١ سنة» الذى يقول : انه من الضرورى ان تصور شيئا اخر بطريقة اخرى . ولا يجب أن يقف شيئا في سبيل تطورنا والبحث عن مفهوم جديد ، انك تقدر ان تستلف كاميرا . وفيلما خاما رخيصا . وشقة أحد اصدقائك الذين تدعوهم ليقوموا هم بالتمثيل . ولكن يجب ان يحيط صدق الايمان بالمفهوم الجديد .. عملك كن صادقا مع نفسك وفنك وحرا في تعبيرك . هنا ستقدم عملا له قيمة يستحق أن يعرض ولكن هناك ايضا ..

... ...

... ...

و ١٠ دقائق تمر .. وسعد الدين توفيق مستغرق في متابعة بقية المقال .. ثم يتطلع الى ساعته ويهمس الى .. عال . والله مش لازم لية بس مكتبتهاش من زمان . يالله بينا ..

واتطلع اليه وهو يمد يده الى حقيبته الجلد الكبيرة يفتحها لتبتلع مقالي . ثم يغلقها وهو يهم بالوقوف واتطلع الى الجرسون الاسمر بشير وقد وقف يعلن في طيبة اهل النوبة ابتسامته المشرقة .

واتطلع انا الى محفظتي التى اخرجها بيدى من جيبي لافتحها واقدم له الحساب .. واقول في نفسي امرى الى الله !!.

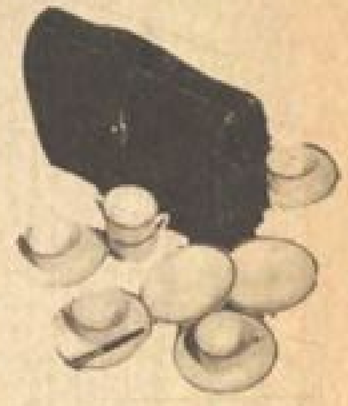

حكاية موضوع

فيلم « الطـــلاق على الطريقة الإيطالية » .. جرىء جدا .. لقطاته تتتابع كأنها كلام

شوفوا كام أسبوع أفلامى يتقعد ويتنعرض .. ؟

وكلام كتير قلناه حول هــذا الموضوع .

وقبل أن يسألنى سعد الدين توفيق عن المقال .. حولت الحديث الى حديث جديد .

قلت : والله حكاية الصراع بين المخرجين وأهل الفن والنقاد والشباك دى بتدينى فكرة سينمائية دلوقت . فكرة **فيلم مكون من ٥ روايات . أبطالها ٥ مخرجين ! ازاى كل مخرج مثلا بيتصرف وهو بيختـار بطلته أو ازاى بيخرج . وازاى بينكش شعره . وازاى واحد بيكون هادى ولكن نحس . والثانى سابق الهياج ، على الفن . والثالث واخد الاخراج مصيدة . وهكذا .. فيلم فيه دراما . وضحك على النـــاس . وفن حقيقى . ومرح . ويكون رابعهم مخرج اللامعقول .. دى والله تبقى ..**

وهنا يقاطع سعد الدين توفيق .. ليقول .. والله دى فكرة جنان . لا قبل لما تكون فيلم . اكتبها . والله لتكتبها بالكمال . دى والله فكرة مدهشة . تصور بقى لو حكيت حكاية على المخرج فلان والا المخرج اياه .. ياسلام دى تبقى مسخرة . وهنا يسكت ويكف سعد الدين توفيق فجأة من الضحك ليسألنى : فين الموضوع بالكمال ؟

وارد عليه : والله كنت احب اقول انى لم اكتبه علشان حكاية الكسل . ولكن فيه حكايات جدت على . الظاهر انى عجزت . ظهرى يا اخى مشدود . وعملنى دوخه كده وصداع مش معقول ..

ــ يمكن لطشة برد ؟

ــ وليه متقولش انها مبادىء الكلى .. ؟!

ــ لا بعد الشر عليك . دانت لسه شباب على الحكاية دى . ومع ذلك اضحك بقوار «ستروسيل» لا .. أنا مليش حق فى حكاية المقال . وانت تعبان كده . لا مش معقول . واللا ايه ياأحمد ؟

ونتطلع نحن الثلاثة وكان مدوى عقارب الساعة قد أصابتنا فجأة . وانادى الجرسون الاسمر بشير **لادفع أنا الحساب** .. حساب ٣ كابتشينو . على أن القابل مع سعد .. والله بعد يومين المقال يكون جاهز .

ويرد سعد ليقول : بالكمال اذا كانت فكرة المقال مش عاجباك . اكتب لنا فى أى موضوع تختاره

واعود لاقول له : لا . ساكتب فى ذات الموضوع . بس اديني نفس (بالنون المكسورة) وانا اخلص لك المقال فى نصف ساعة

ونفترق من جديد . وابتسامتان على وجهيهما ونصف ابتسامة على شفتى والنصف الاخر ملامح تعب واجهاد ووهم من شدة البرد التى لفحت ظهرى .

وما أن أصل مكتبى .. حتى تمتد يدى واذنى الى رنين التليفون .

واذا بالمتحدث على الطرف سعد الدين توفيق . يقول لى : **والله حكاية الخمس قصص حول الخمس مخرجين دى جنــان . والله انا فكرى بلاش الموضوع الاولانى تعطهونى بعد يومين . تقدر تعطهولى بعد ٤ أيام مع أول قصة من القصص الخمس . وحياتك بالكمال ... لا . متقولش لا . بذمتك لازم تخلص أول قصة منها وآخدها منك بعد ٤ أيام .**

ده العدد قرب يطلع .

ومن جديد أوافق سعد على تأخير تسليمه الموضوع . ولكن حكاية القصة دى عاوزه كلام . فأنا لم أكتبها بعد ومش عاوز الحكاية تبقى سلق بيض .

ــ لا .. لا . انتصريح الكتابة بالعكس دى تبقى حكاية كويسة . أنا متصورها الان . وعاوزها بسرعة . يا أخى بلاش كسل . !

ويضع كل منا السماعة . وهو عنده وعد أكيد بالمقال وربما القصة . وأنا مبسوط لانى مازلت أتمتع بمنتهى الكسل فى شىء أملك تأجيله .

... ...

... ...

ويفوت أسبوع . ويدق جرس التليفون فى بيت سعد الدين توفيق .. لاقول له انى مشغول باجراءات السفر .

ويرد .. وأنا كمان مشغول ، علشان مهرجان السينما فى بيروت . مش كده ؟ باذن الله حنكون سوا . ياترى مين حيسافر معانا من الصحافة ؟

ــ أعتقد جليل البندارى .

ــ والله تبقى شلة الدبدة .. ولكن فين الموضوع ؟

ــ قلت لك أنا مشغول .

ــ ولكن أنا فضيت مساحة له فى العدد . لا لازم تكتب بأى شكل . متدينيش مقلب . طب والقهوة الكابتشينو ؟

ــ لا .. كفاية بقى . ده ماكانش مقال !!!

ــ طب ايه رايك تيجى تشرب واحد قهوة على حسابى المرة دى وتعطينى المقال بكرة . الساعة ٩ كويس .

ــ كويس فعلا ؟

وذهبت الى بيتى . عندى مليون حاجة . شغلتنى حتى نمت . وفى الصباح وضعت

... ...

... ...

العزم فى نفسى والفكرة قدامى . والقلم فى يدى . لاكتب المقال . وبسرعة ارتدى ملابسى . واتطلع الى الراديو ولا اديره . والى الزرع ولا اسقيه . والى عقارب ساعتى وابتسم وافتح باب الشقة . ثم باب السيارة . ثم باب الكافتيريا . وابتسم للجالس على ذات المائدة . فقد كان سعد الدين توفيق . ويأتى الجرسون الاسمر بشير . ولكنه لايفعل وانما يتشاغل بالتطلع الى النيل وشاعريته . فاضطر أن اتطلع انا الى بشير لاقول له ٣ كابتشينو من فضلك !

وما أن يتحرك بشير ليأتى بالقهوة . تتحرك عينا سعد من شاعريته وخيال النيل السارى ليقول لى : الموضوع فين ؟

ولا ارد . وانما أدس يدى فى جيبى لاخرج له ورقا .. قائلا له .. واخيرا ..

ويمسك به سعد . ليقول : ايه النشاط ده كله . لا مش معقول . قول حاجة تانى ... ياسلام والله مش مصدق نفسى

ويبدأ سعد فى التطلع الى الورق ليقرا ...

« الجدة فى السينما .. »

• .. كما يقول حكيم جوركى .. كلما زادت علاقات الناس وتشابكت .. يتزايد الصراع فى الحياة .

ولا أعتقد أن عصرا يطابق كلمات م . جوركى مثل الزمن الصاروخى الذى نعيشه ونحياه

ايرادات الأفلام في موسم ١٩٦٢ / ١٩٦٣

الجمهور هو صاحب الكلمة الاخيرة في الحكم على الفيلم .. ونحن نقدم للقارىء حكم الجمهور على افلام الموسم الماضي كلها .. ومن هذه الارقام نخرج بأن الافلام العشرة الاولى هي بالترتيب : الناصر صلاح الدين ـ لا وقت للحب ـ المعجزة ـ قصة ممنوعة ـ اللص والكلاب ـ رسالة من امرأة مجهولة ـ اجازة نص السنة ـ اه من حواء ـ شفيقة القبطية ـ بطل للنهاية .

رقم	اسم الفيلم	الابطال	دار العرض	تاريخ العرض	عدد الاسابيع	ايراد الاسبوع الاول
						جنيه
١	حلوة وكدابة	مها صبري ـ رشدي اباظة	ميامي	١٩٦٢/٩/٣	٢	١٤١٠
٢	قاضي الغرام	عبد السلام النابلسي ـ حسن يوسف	ديانا	١٩٦٢/٩/٩	٢	١٦١١
٣	الخيانة العظمى	يوسف وهبي ـ انجي اسماعيل	ريتس	١٩٦٢/٩/١٠	١	٥٠٨
٤	ايام بلا حب	كمال الشناوي ـ يوسف شعبان ـ سهام فتحي	ميامي ريتس الحرية	١٩٦٢/٩/١٧ ١٩٦٢/٩/١٧ ١٩٦٢/٩/١٧	٢ ١ ١	١١١٩ ٣٩٦ ٤٩١
٥	كلهم اولادي	شكري سرحان ـ حسن يوسف ـ زيزي البدراوي ـ عبدالخالق صالح	ديانا	١٩٦٢/٩/٢٤	٢	٢٢٨٨
٦	امرأة في دوامة	شادية ـ عماد حمدي ـ احمد رمزي ـ ليلى طاهر	ميامي ريتس الحرية	١٩٦٢/١٠/١ ١٩٦٢/١٠/١ ١٩٦٢/١٠/١	٣ ٢ ١	٢١١١ ٦٤٩ ٨١٤
٧	دنيا البنات	ماجدة ـ رشدي اباظة	ديانا	١٩٦٢/١٠/١٤	٣	٢٠٠٣
٨	رسالة من امرأة مجهولة	فريد الاطرش ـ لبنى عبد العزيز	ميامي الحرية ريتس	١٩٦٢/١٠/١٥ ١٩٦٢/١٠/١٥ ١٩٦٢/١٠/١٥	٣ ١ ٢	٢١٢٤ ٦٧١ ٨٦٨
٩	مذكرات تلميذة	احمد رمزي ـ حسن يوسف	ديانا	١٩٦٢/١١/٤	٢	٢٥٠٠
١٠	انا الهارب	فريد شوقي ـ زهرة العلا	اوديون ريتس الحرية	١٩٦٢/١١/٥ ١٩٦٢/١١/٥ ١٩٦٢/١١/٥	٢ ١ ١	٤٤٦ ١١٤١ ٤٤٣
١١	من غير ميعاد	سعاد حسني ـ محرم فؤاد	ميامي ريتس الحرية	١٩٦٢/١١/١٠ ١٩٦٢/١١/١٠ ١٩٦٢/١١/١٠	٢ ٢ ١	١٢١١ ٤٩٢ ٤٢٢
١٢	اللص والكلاب	شادية ـ كمال الشناوي ـ شكري سرحان	ميامي فيمينا الحرية	١٩٦٢/١١/١٢ ١٩٦٢/١١/١٢ ١٩٦٢/١١/١٢	٤ ٢ ١	٢٠٠٧ ١١٤٣ ٧٢٤
١٣	وفاء الى الابد	مديحة يسري ـ عماد حمدي	قصر النيل	١٩٦٢/١١/١٢	١	٧٠٦
١٤	اه من حواء	لبنى عبد العزيز ـ رشدي اباظة	مترو	١٩٦٢/١١/١٥	٢	٢٨٤٣
١٥	سلاسل من حرير	مديحة يسري ـ عماد حمدي ـ محرم فؤاد	ديانا	١٩٦٢/١١/٢٥	٢	١٩٢٥
١٦	موعد في برج القاهرة	سعاد حسني ـ صلاح ذوالفقار	ديانا	١٩٦٢/١٢/١٣	١	١٠٠٠
١٧	اجازة نص السنة	ماجدة ـ فرقة رضا	ريفولي	١٩٦٢/١٢/١٧	١٠	٣٥٨٩
١٨	المعجزة	فاتن حمامة ـ شادية ـ عمرو الترجمان	ميامي ريتس الحرية	١٩٦٢/١٢/٢٤ ١٩٦٢/١٢/٢٤ ١٩٦٢/١٢/٢٤	٤ ١ ١	٢٦٦٨ ٨٨٤ ٨٢٩
١٩	حياة عازب	شكري سرحان ـ يوسف فخر الدين	ريتس	١٩٦٣/١/٧	٢	١٨٥٦
٢٠	عريس لاختي	مريم فخر الدين ـ كمال الشناوي	ميامي	١٩٦٣/١/٧	٢	١٨٧١
٢١	على ضفاف النيل	شادية ـ حسن يوسف	ديانا	١٩٦٣/١/١٣	٢	١٦٨٣
٢٢	جواز في خطر	احمد رمزي ـ هالة الشواربي	ديانا	١٩٦٣/١/٢٧	٢	٩٨٧
٢٣	التلميذ	فريد شوقي ـ محمود المليجي ـ شويكار	ريتس	١٩٦٣/١/٢٨	٢	٨٦٣
٢٤	رابعة العدوية	نبيلة عبيد	ديانا	١٩٦٣/٢/١٠	٥	١٦٨٧
٢٥	الصيدة	مايدة هلال ـ فريد شوقي	ميامي	١٩٦٣/٢/١١	٢	٩٨٦
٢٦	لا وقت للحب	فاتن حمامة ـ رشدي اباظة	ريفولي ميامي	١٩٦٣/٢/٢٥ ١٩٦٣/٢/٢٥	٢ ٣	٣٢٦٤ ٢٣٠٤
٢٧	الناصر صلاح الدين	احمد مظهر ـ ليلى فوزي	قصر النيل راديو اوبرا	١٩٦٣/٢/٢٥ ١٩٦٣/٢/٢٥ ١٩٦٣/٢/٢٥	٣ ٩ ١	٣٤١٥ ٤٢٣٧ ١٦١٢
٢٨	بطل للنهاية	فريد شوقي ـ ليلى طاهر	ريتس	١٩٦٣/٢/٢٥	٢	٣٦١٧
٢٩	صراع الجبابرة	احمد مظهر	ديانا	١٩٦٣/٢/٢٧	٢	١٦٢٤
٣٠	اميرة العرب	وردة الجزائرية ـ رشدي اباظة	ديانا	١٩٦٣/٣/١٧	٢	١٢٢٧
٣١	قصة ممنوعة	ماجدة ـ شكري سرحان	مترو ميامي	١٩٦٣/٣/١٧ ١٩٦٣/٣/٢٤	٢ ٢	٢٤٥٠ ١٧٨٠
٣٢	المتمردة	صباح ـ احمد مظهر	ديانا	١٩٦٣/٣/٣١	٣	٢٢٢٣
٣٣	ايام زمان	يوسف وهبي ـ امينة رزق	ريتس	١٩٦٣/٤/٨	١	٢٤٨
٣٤	سر الهاربة	سعاد حسني ـ كمال الشناوي	ميامي	١٩٦٣/٤/٨	٢	١٣١٦
٣٥	شفيقة القبطية	هند رستم ـ حسين رياض	ديانا	١٩٦٣/٤/١٥	٧	٢٨١٤
٣٦	عيلة زيزي	سعاد حسني ـ ليلى شعير ـ احمد رمزي	ريفولي	١٩٦٣/٤/٢٢	٣	٢٢٢٩
٣٧	شقاوة بنات	سعاد حسني ـ احمد رمزي	ميامي	١٩٦٣/٤/٢٢	٢	١٢٥٦
٣٨	طريق الشيطان	فريد شوقي ـ سامية جمال ـ رشدي اباظة	ديانا	١٩٦٣/٥/[illegible]	٣	١٨٤١
٣٩	رجل في الظلام	فريد شوقي ـ ليلى طاهر	ريتس	١٩٦٣/٥/٣	٢	١٢١٧
٤٠	النظارة السوداء	احمد مظهر ـ احمد رمزي	قصر النيل	١٩٦٣/٥/٥	٣	٢٥٥٣
٤١	حكاية غرام	محرم فؤاد ـ مها صبري	ميامي	١٩٦٣/٥/٢٠	٢	٨٧٠
٤٢	شباب طائش	محرم فؤاد ـ سميرة احمد	ديانا وركس	١٩٦٣/٥/٢٢	٦	١٩٧٥

خبر لم ينشر من قبل

ان البحث عن خبر لم ينشر من قبل ، كالبحث عن بئر بترول ، وربما كان أصعب ، لأن آبار البترول تكشفها آلات ومعدات .. أما الاخبار والأسرار فلا تخرج من افواه الناس بسهولة ..

ج . البنداري

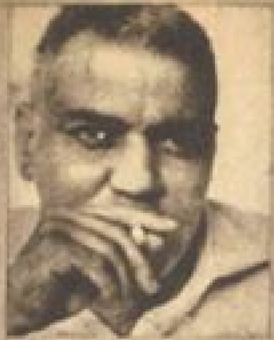

بقلم

جليل البنداري

عبلة

أول كحلاوية تلتحق بالجامعة !

التحقت عبلة ابنـــة « ابو الفوارس » محمـــد الكحلاوى بالجامعة .. وقبل التحاقهـــا بالجامعة ، اشتبكت مع ابيها فى مناقشة حامية ، فأبوها ـ كما تعلمون ـ رجل محافظ ولا يحب اختلاط الجنسين !

وسألته عبلة فجأة :

ـ اذا كنت تعترض على دخولى الجامعة فلماذا علمتنى اذن ؟

ودعانى الكحلاوى لا تدخل فى هذا الموضوع ، فسألته

ـ وكيف تتم تعليمها اذن ؟

فقال :

ـ انا مستعد ابعتها اوروبا او امريكا لتتم تعليمها هناك .. انما تقعد جنب الشبان فى فصل واحد لا !

فقلت له :

ـ يا ابو الفوارس انت راجل لفيت الدنيا .. كيف يفوتك ان جامعات اوروبا وامريكا ليس فيها سلاملك وحراملك ؟

فضحك الكحلاوى وقال :

ـ يا شيخ انا باهزر .. هو انا مجنون عشان امنعهـــا تخش الجامعة ..

وكانت عبلة هى اول فتـــاة فى أسرة الكحلاوى تلتحق بالجامعة !

من بلطجى الى درويش

والكحلاوى بدأ حياته بلطجيـــا فى شـــارع عماد الدين ، وانتهى درويشا ومحسوبا للسيدة زينب!

وقد كانت هوايتـه الاولى هى تحطيم المقاهى والفـــراتيس ، واصبحت هوايته الاخيرة هى بناء المســـاجد وفرش بيوت الله بالسجاد وانارتها بالثريات ..

ومنذ سنوات كان يكســـب الآلاف من غناء المواويل والاغانى الشعبية ، وكان يخسر الآلاف على موائد القمار ، وفى احدى الليالى رأى فيما يرى النائم الســـيدة زينب تزوره وتدعوه للهـــداية وزيارتها فى ضريحهـــا ، وتبشره بمولود ذكر ، فتردد على المسجد وصلى ركعتين ثم امضى ســـهرته هناك .. وبحث عنه اصدقاؤه فلم يعثروا له على أثر .. ثم عرفوا بعد ذلك انه اصبح من محاسيب الست !

وبعد أشهر رزق بأول مولود ذكر فسماه محمدا ، وكان محمد هو أول ولد يرزق به بعد اربع بنات !!

فاشترى كسوة للضريح وزينه بالكهرباء وصرف على المسجد بهذه المناسبة حوالى ستة آلاف جنيه !!

ثم تردد على مسجد السيدة نفيسة فرزق بولد ثان ، سماه احمد ... فهجر السيدة زينب وبدأ يسهر فى كل ليله مع محاسيب

السيدة نفيسة !

فالتاظ محاسيب السيدة زينب وأنذروه بأن ام هاشم ستغضب عليه أن لم يعدل بينها وبين السيدة نفيسة !

تقرر أن يعطى يوما للسيدة زينب ويوما للسيدة نفيسة !

ومن ذلك اليوم بدأت الدروشة تتسلل الى الحانه وأغانيه .. واحدث عمل فنى قام به الكحلاوى هو تلحين قصة « الرسول » التى اشترك معه فى أدائها الممثل المشهور محمد الطوخى .. فكان الطوخى يرتل ايات القرآن الكريم، والكحلاوى يروى القصة بالنغم الشعبى .. وقد بعث اليه عبد الوهاب ليتباحث معه فى تسجيل هذه الملحمة على اسطوانة من الحجم الكبير .

وقد اشترى الكحلاوى قطعة أرض فى البساتين وبنى عليها مسجدا ، واراد أن يضيئه « بنجفة » ضخمة من الكريستال .. وتعاون ١٥ رجلا فى حمل النجفة ليعلقوها فى سقف قبة المسجد ، وماكادت النجفة تستقر فى مكانها حتى سقطت على الارض! وسقط معها قلب الكحلاوى !

وحدثت المعجزة ..

لقد سقطت النجفة على العامود الذى يحملها فلم تصب بسوء !

وقد اقام الكحلاوى غرفتين فى هذا المسجد لتعليم القرآن الكريم ، كما بنى على الارض الملحقة به مدفنا أنيقا لنفسه بعد عمر طويل ..

لماذا دعانى ؟

وفى احد الايام ايقظنى من النوم قبل الفجر ، وطلب الى أن أرتدى ملابسى فورا لأنه سينتظرنى على الباب بعد عشر دقائق ، ثم اخذنى فى سيارته الى حى البساتين خلف الامام الشافعى ..

واوقف الكحلاوى سيارته امام باب المسجد ، ثم دعانى لصلاة الفجر معه .. وبعد الصلاة دعانى مرة أخرى لمشاهدة المدفن الجديد الذى بناه لنفسه .. ثم اشعل شمعة وسبقنى فى النزول الى التربة التى بناها على الطراز العربى .. وفى داخل التربه قال لى :

ــ ايه رأيك ؟

ــ فى ايه ؟

ــ انك تندفن معايا هنا !

ومضى الكحلاوى يقول :

ــ ان هذه أجمل تربة يمكن ان تدفن فيها معا !

وكانت هذه اغرب عزومة تلقيتها فى حياتى !

فايزه أحمد

تمثل مع عبد الوهاب

فايزه احمد تنتظر عبد الوهاب عندما يعود من الخارج .. ستمثل معه فايزه فيلما تنتجه « صوت الفن » ... فايزة لى صوتها نشيج .. حزنا على بعد اولادها عنها .. !

تغني اوبريت جديدة ، وتعيش بافكارها مع اولادها بير الشام ، وتفرح لان احدهم قال لها ان دورها بفيلم ، منتهى الفرح ، سجل اعجابا ، تود لو تقوم تذهب الى دار السينما لتتأكد بنفسها ، وخلف ستار الفرح تقبع في اعماقها مشاعر اسى ويأس مرير ... يأس ام لم تر اولادها منذ اكثر من عام وثلاثة اشهر ، هي عمر امانى صغرى اطفالها .. اماني التي انتخبت في الشهر الماضي ملكة جمال الطفولة .. صورتها لا تفارق فايزة ، ولا صورة اخيها «**اكرم**» الذي التحق باول سنة حضانة منذ ايام وتتنهد فايزة ، وتعود تنظر في ورقة بيدها وتغني ، بينما **احمد صدقي** يحتضن العود ويعزف عليه انغاما من اوبريت « **نشيد قرطبة** » ... تقول فايزة وفي صوتها بحة لم اسمعها من قبل ، تبدو كأنها ذكرى لنشيج قريب العهد ...

« اه لو تعلم مابي . لانتهى كل عذابي ... اه يافرحة عمري . يا اغاريد شبابي »

والكلمات من تأليف **عبد الفتاح مصطفى** ، كاتب الاوبريت .. تغنيها فايزة للاذاعة .. ولا تمثلها ، النص الكلامي تقرؤه ممثلة اخرى ، والسبب ان فايزة عندما تتكلم تغلب على كلامها اللهجة اللبنانية ..

واسألها عن مسرح البالون ، سمعت ان **محمد سالم** يفاوضها لتشترك في برنامجه الجديد ... تقول :

– أنا طول عمري بنت مسرح .. لكني اولا باريد أشوف الفكرة : الموضوع .. لازم أضمن انه عمل ناجح . ما بأشك .. لكن ممكن الشخصية تختلف ..

واعود اسألها :

● **ماذا تفعل غير ذلك ..** تقول :

– باريد أشوف أولادي .. ذهبت أزور لبنان هذا الصيف عشانهم .. كلمت جوزي بالتليفون . قلت له يجيب الاولاد لبنان عشان أشوفهم .. قال لي : سافري انت الى سوريا . احسب لك تصريح بـ ٢٤ ساعة

● **ولم تسافري ؟ .**

– أنا بحيرة شديدة . بيني وبينهم ساعة واحدة ولا أقدر أشوفهم .. خفت أذهب سوريا فلا أستطيع أعود منها .. وفني بمصر لا أقدر على تركه ... أمنيتي اني اشوف اولادي

● **فماذا تتمنين بالنسبة لفنك ؟ ..**

– سيكبر ، لابد .. ولكن توجد أشياء صغيرة تضايق الفنان .. أشياء لابد تزول في المستقبل ، تصوري ، أذهب أغني في الاذاعة ، أؤدي عمل ثم لا أقبض ، والعاملة ، منذ ثلاثة أشهر .. أنا في عنقي مسئوليات امي واخوتي وبنتي الكبيرة

وتبتسم فايزة في حنان وتنظر الى بنتها ثم تقول لي :

– بتريد مني أشوف دكتور .. خسيت كثير ، أصلي باشتغل كثير .. **سجلت** مجموعة أغان للاذاعة والتليفزيون .. وعندما يعود **عبد الوهاب** من الخارج سابدا في تمثيل فيلم معه .. **الفيلم تنتجه صوت الفن ، واسألها عن القصة فتقول**

– تختارها أيضا صوت الفن .. كذلك الابطال .. لا أعرف شيئا بعد ، ولكن عندما يعود عبد الوهاب سأقول لك كل شيء .

وتركتها ، تعود تغني على نغمات عود احمد صدقي ، تحلم باولادها والمستقبل ، وتغرق نفسها بالعمل حتى تتوه منها مشاعر الحزن واليأس ..

تصوير : محمد صبري

سهير زكى
نجمة فيلم
مطلوبة زوجة
فورًا ..

تصوير : منير فريد

وزارة التعليم العالى
الإدارة العامة للثقافة

تقدم لقراء العربية مجموعة أخيرة من الكتب الصادرة في مشروع الألف كتاب
أدب • تاريخ • جغرافيا • فلسفة • اجتماع
فنون • رياضة • علوم بحتة وتطبيقية

الكتاب	المؤلف	المترجم	المراجع	الناشر	الثمن
١ هانيبال	هارولد لام	رشدي السيسي	د. توفيق الطويل	دار الفكر العربي	٢٠٠ مليم
٢ قضايا الإنسان في الأدب المسرحي المعاصر	د. عز الدين اسماعيل			»	٢٣٥ »
٣ حيرة الطبيب	برنارد شو	د. عمر مكاوي	علي أدهم	»	١٦٠ »
٤ نظم الحكم الحديثة	ميكل ستيوارت	أحمد كامل	د. سليمان الطماوي	»	٢٤٠ »
٥ الناتج وأثره في التغير الاقتصادي بالمناطق الزراعية	دوجلاس لي	زكي الرشيدي	محمود محمد موسى	»	١٧٥ »
٦ التعليم	لستر سميث	د. رمزي مفتاح	د. حامد عمار	»	٢١٥ »
٧ صور من الذاكرة ومقالات أخرى	برتراند رسل	أحمد محمد الشريف	د. زكي نجيب محمود	»	
٨ حياة الجندية	ادموند دي أميتشس	طه فوزي	حسن محمود	مكتبة نهضة مصر	٣١٠ »
٩ السلام	أرستوفانيس	علي عبد الواحد حضرة	د. محمد صقر خفاجة	»	٥٠ »
١٠ السحب	ارستوفانيس	علي عبد الواحد حضرة	د. محمد صقر خفاجة	»	١٠٥ »
١١ من الأدب الإيطالي	طه فوزي			»	١٥٠ »
١٢ تشريح المسرحية	مرجوري بولتون	د. دريني خشبة	د. مصطفى بدوي	مكتبة الأنجلو المصرية	٢٣٠ »
١٣ تاريخ الحضارة الهلينية	أرنولد توينبي	رمزي جرجس	د. محمد صقر خفاجة	»	١٩٥ »
١٤ سبع قصص	مجموعة من المؤلفين	د. أمين روفائيل	د. يحيى الخشاب	»	٣٦٥ »
١٥ دراسات في اقتصاديات القارة الأفريقية	فؤاد محمد شبل			»	١٠٠ »
١٦ العمل التليفزيوني	بول روثا	تماضر توفيق	صلاح عامر	مركز كتب الشرق الأوسط	١١٠ »
١٧ الإسكندر الأكبر	و. و. تارن	زكي علي	د. محمد سليم سالم	»	١٧٥ »
١٨ سارتوريس	وليم فوكنر	ميخائيل رومان	د. مصطفى بدوي	مؤسسة سجل العرب	٢٧٠ »
١٩ شتاء السخط	جون شتاينبك	نور الدين مصطفى	مصطفى حبيب	»	٣٥٥ »
٢٠ وداعا للسلاح	ارنست همنجواي	مراد الزمر	مصطفى حبيب	»	٣٠٥ »
٢١ مختارات من فن التصوير المصري القديم	نينا م. ديفز	د. حسن صبحي بكري وعبد الغني الشال	أحمد أحمد يوسف	»	١٤٥ »
٢٢ ما هو التاريخ ؟	إدوارد كار	أحمد حمدي محمود	علي أدهم	»	٢٩٥ »
٢٣ ما هي الوراثة ؟	جولد شميدت	د. مصطفى طلبة	د. جعفر الملاح	دار النهضة العربية	
٢٤ ليزا	ترجنيف	سليم الأسيوطي	مصطفى حبيب	»	١٩٠ »
٢٥ فن البحث العلمي	د. و. ب. بفردج	زكريا فهمي	د. أحمد مصطفى أحمد	»	١٩٠ »
٢٦ الرادار	ت. ج. مورجان	يحيى شفيق	د. سعد الدين محمود يوسف	دار سعد مصر	١١٥ »
٢٧ الكيمياء والإنسان	ك. ر. تلر	د. حسن عابدين	د. عبد الفتاح إسماعيل	دار الهلال	١٧٥ »
٢٨ هندسة الراديو	روي توريس	رزق باسيلي	صلاح عامر	دار الكرنك	٣٩٠ »
٢٩ صيانة وإصلاح السيارات	نشرة مجلة السيارات الأمريكية	د. أنور محمود عبد الواحد	د. محمد مصطفى العلايلي	»	٣٣٠ »
٣٠ الصوت	الكسندر إفرون	محمد عز الدين فؤاد	د. علي شعيب	»	١١٥ »
٣١ مشارف علم الفلك	فرد هويل	إسماعيل حقي	عبد الحميد سماحة	»	٣٦٠ »
٣٢ بابيت	سنكلير لويس	محمد أحمد رمضان	د. محمد شكري عياد	»	٢٩٠ »

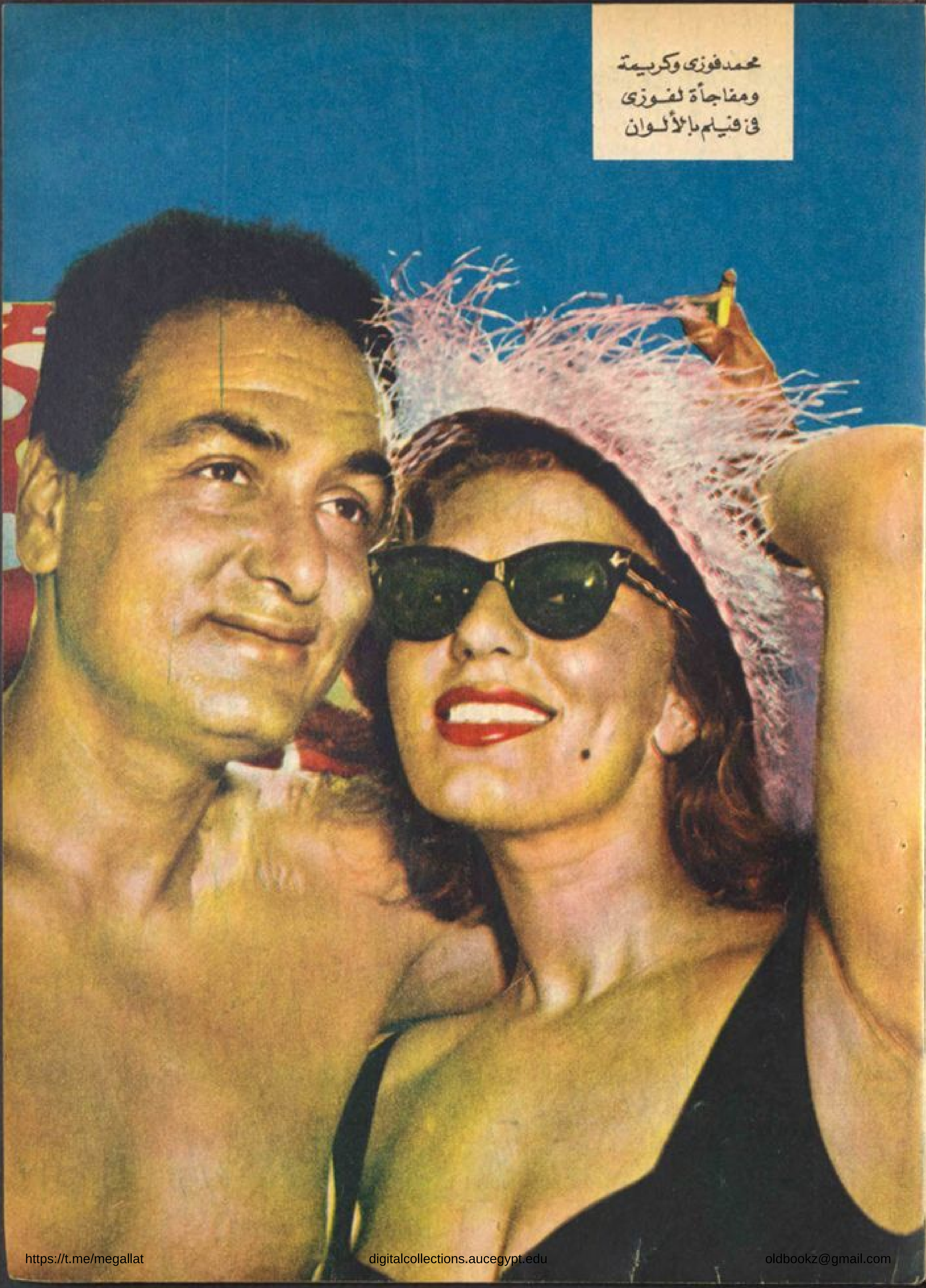

محمد فوزى وكريمة
ومفاجأة لفوزى
فى فيلم بالألوان

سؤال محرج فعلا .. ان يحكى الفنان عن الدور الذى رفضه ولم يتمسك به .. محرج لاصحاب الفيلم .. للمنتج والمخرج والذى قبل الدور المرفوض ! ولكنه سؤال على اى حال .. فمن حق الجمهور ان يعرف لماذا رفض النجم هذا الدور ؟ ولماذا تمسك بآخر ؟ ماهى الاسباب وراء تمسكه ورفضه ؟

احمد مظهر

سعاد حسنى

رشدى اباظه

عبد الحليم حافظ

هند رستم

فيلم رفضته و فيلم تمسكت به !

زوجة جد جدا

●● قالت هند رستم :

ـ فى هذا الموسم انا رفضت العمل فى فيلم « **مراتى نمرة ١١** »لامع اقتناعى بحلاوة الدور .. وذلك بسبب المخرج .. مخرج الفيلم لم يمارس اخراج هذا اللون من الافلام من قبل

وقد تمسكت جدا بالعمل فى فيلم « **الوان من النساء** » الذى ينتجه يحيى شاهين ، لان دورى فى هذا الفيلم جديد بالنسبة لى ، وهو دور زوجة «جد » جدا .. دورواحدة من سيدات المجتمع من النوع الذى يسهم فى النشاط العام .. ونتيجة انشغالها بهذا النشاط كادت تتسبب فى تفتيت اسرتها !

دور يغرى

●● وقال عبد الحليم حافظ :

ـ انا رفضت العمل فى فيلم «**زقاق المدق** » ، وكان مفروضا ان امثل دور « عباس الحلو» ورفضت الدور لانه لا يناسبنى اطلاقا

وتمسكت بالعمل فى فيلم «**معبودة الجماهير** » ، لان الدور مرسوم لى ، وهو دور فنان مكافح .. موهوب .. يصعد الى سلم المجد ولكنه لا يعرف الطريق .. حتى احبت به فنانة مشهورة واحبته . واعتقد ان هذا الدور لو عرض على اى فنان غيرى لتمسك به تماما

سادخل به المسابقة

●● وقالت سعاد حسنى :

ـ لقد رفضت اكثر من فيلم هذا الموسم .. لان الادوار فيها رخيصة لا تعجبنى .. واذكر منها فيلم « **شباب طائش** » فهو دور لا يتفق مع شخصيتى

وتمسكت بدورى فى فيلم «**الساحرة الصغيرة** » لانه دور جديد ، ومن اجل هذا الدور تنازلت عن جزء من اجرى .. ولاقتناعى به سادخل به مسابقة جوائز السينما ، وانا واثقة من الفوز به بأحدى الجوائز ..

لن اركب الحصان

●● ويقول احمد مظهر :

ـ رفضت العمل فى فيلم « **امير الانتقام** » ، الذى سيعيد اخراجه وينتجه « هنرى بركات » ، برغم ان السيناريو مكتوب بطريقة ناجحة جدا .. والسبب هو انى احسست عقب فيلم « **صلاح الدين** » ان كل **الادوار التى تعرض على هى استمرار لدورى فى صلاح الدين ،وهى شخصية راكب الجواد ذى العمامة والسيف**، فاحسست انى ساكرر نفسى ، فخشيت من التخصص فى هذا اللون، خاصة وانى مرتبط بالعمل فى فيلمين من هذا الطراز .. هما «**عنترة**» وفيلم «**فارس بنى حمدان**» .. وهما عقدان قديمان

وتمسكت بدورى فى فيلم «**الجريمة الضاحكة** » . ومع بساطة الموضوع .. الا ان طرافته هى التى اقنعتنى به ، واحسست انه تجربة بالنسبة لى ، ولون جديد انا واثق من نجاحه .

نجحت مع فطين

●● ويقول رشدى اباظة :

ـ رفضت العمل فى فيلم « **صراع الابطال** » الذى انتجه زهير بكير ، لاننى لم اقتنع بالمخرج .. لم اكن مقتنعا بانه سيقدم الفيلم فى برواز لائق .

وتمسكت بالعمل فى فيلم « **عروس النيل** » لاننى اقتنعت بالسيناريو وفكرة الموضوع . ومقتنع بالمخرج فطين عبد الوهاب كمخرج متخصص فى هذا اللون خاصة بعد نجاحى معه فى « آه من حواء » و «الزوجة ١٣ » ..

سيد فرغلى

أفلام كمال الشناوى وشركاه
" عبد القادر الشناوى "
انتاج - توزيع
تقدم لموسم ٦٣ / ١٩٦٤
كمال الشناوى . ناهد شريف
فى
" زوجة ليوم واحد "
بطولة :
حسين رياض . ناديه النقراشى
أبوبكر عزت . هدى عيسى
أمين هنيدى . هاله الشوارب
والطفلة المعجزة " اكرام عزو "
قصة وسيناريو وحوار :
حسين حلمى المهندس
اخراج :
السيد زيادة
مجموعة من النجوم
فى لون جديد
" تنابلة السلطان "
(ألوان)
سيناريو : اسلام فارس
اخراج : ابراهيم عماره
مغامرات غامضة
فى
" الدور السابع "
" حكاية بنت "
فيلم تدور حوادثه على شواطئ البحر الأحمر والغردقة
الفيلم الهندى الكبير
" بغداد "
التوزيع لجميع أنحاء العالم " أفلام كمال الشناوى وشركاه " ١٢ شارع سليمان الحلبى ت ٥٩٥٥٨ تلغرافيا " شناكم "

فازت فى هـذا العام طفلة بجائزة الاوسكار . كان هذا هو اعظم تقدير نالته ممثلة طفلة ولكن النجوم الاطفال ليسوا جميعا سعداء الحظ مثل باتى ديوك . عشرات منهم لمعت اسماؤهم بسرعة ثم انطفأت بسرعة ايضا . اقرا هنا قصة اطفال الشاشة هنا وهناك .

هل لهم مستقبل ؟!

كانت « فاتن حمامة » هي اول طفلة تلمع عندنا على الشاشـــــة ..

بل احدثت هزة كبيرة فى قلوب المتفرجين بأدائها المدهش .. مئات من الصغيرات اطلق عليهن اسم « فاتن » .. بل وحتى اسم « انيسة » وهو اسمها فى الدور .. فى فيلم « يوم سـعيد » .. وكان عمرها يومئذ سبع سنوات .. البيانات التى عندنا تقول ذلك وان كنت اعتقد انها كانت اصغر سنا

وبعدها انقطعت « فاتن » فترة طويلة عن التمثيل .. انتظرت حتى قطعت شوطا لا بأس به فى الدراسة وبذلك احسنت عملا .. وحتى

محمد يحيى : بطـــل الشـيطان الصغير . .

بعد ان عادت الى الظهــور على الشاشة فانها كانت حريصة على ان تلتحق بمعهد التمثيل .. وهذا درس من « فاتن » ينبغى الا ينساه كل من تقبل عليه دنيا الاضـــواء وتفتح له ذراعيها .. فكثـيرون ضاعوا او وقفوا فى مكانهم .. لانهم اهملوا الدراسة وظنوا انهم لم يعودوا فى حاجة اليها

صلاح وهبى : اين هو ؟

عندما قدم **يوسف وهبى** روايته « **اولاد الشوارع** » على الشاشة عام ١٩٥١ ظهر فيها بين الاطفـال المتشردين واحد وسيم .. يلمع فى عينيه الذكاء ولسانه « بارابند » .. هذا الطفل هو « **صلاح وهبى** » وكان يوسف قد ضمه اليـــه فى المسرح قبل ذلك واعطاه اسمه .. وكان رائعا فى كل ادوار الاطفـال التى قام بها .. وعنـــدما كبر قليلا كانوا يعطونه ادوار البنـات لوسامته .. ولكنه كان قـد بدأ يخفت نوره ايضا ، وهى ظاهرة لاحقت معظم النجوم الاطفـال ..

فالذين يلمعون فى طفـولتهم على الشاشة او المسرح يصـعب على الجمهور ان يحتفـظ لهم بنفس المكانة فى قلبه عندما يكبرون ..

ولا يقاس بفـاتن فهى من النوادر .. وكان التفات صلاح الى المسرح وامله فى السينما قد شغلاه عن دراسته .. اين صلاح الان ؟ لا احد يدرى !

فيروز

وحكاية ان الجمهور لا يحتفظ فى قلبه بنفس المكانة للنجم الطفل عندما يكبر .. تنطبـق تماما على « **فيروز** » .. التى اكتشـــفها « **انور وجدى** » وعمرها ٩ سنوات .. وقدمها لنا فى فيلم « **ياسمين** » سنة ١٩٥٠ مقلدا بها **شيرلى تمبل** .. واستغلها بعد ذلك فى فيلمين او ثلاثة .. وضع فيهمـــا كل ما عندها ..

« فيروز لم تكف لحظة واحدة

شيرلى تمبل .. كبرت . . وراحت عليهـــا

عن ان تتعلم .. بذلت جهدها لتتعلم كل شيء يتصل بفنها وكانت تنفق معظم دخلها على المدرسين والمدرسات .. وظلت فيروز ممثلة مجيـدة متعددة المواهب .. اثبتت ذلـك فى الافلام التى مثلتها وهى كبيرة .. ولكنها لم تحقق نفس النجاح الذى حققته وهى صغيرة .. يقول البعض ان السـبب هو انها فقدت جانبا من « خفة دمها » ورشاقتها .. ولكن الحقيقة هى انها خرجت من الصورة التى احبها فيهـــا الجمهور .. هذا هو الســبب الاساسى

جاكى وجاكى ينحدران

ونفس الشيء حدث للطفلين « **جاكى كوجان** » و « **جاكى كوبر** » .. « جاكى كوجان » ظهر لاول مرة على الشاشة عام ١٩٢٠ فى فيلم « **الفـلام** » **لشارلى شابلن** .. احدث ظهوره دويا هائلا .. مئات من الاثرياء عرضوا ان يتبنـوه وينفقوا عليه .. وعنـدما اغمى عليه اثناء العمل فى احدى المرات حدث ذعر عام .. نشرت الصحف الخبر بالبنط الكبير .. وحملته اسلاك البرق الى كل مكان .. وكان الناس يتحدثون به فى الشوارع

كسب جاكى كوجان من أفلامه الاولى ٤ ملايين دولار .. وتزوج عندما كبر اربع مرات .. كانت من زوجاته النجمة « بتى جريبل » صاحبة اجمل ساقين .. ولكن اين هو الان ؟ يقوم ببعض الادوار الثانوية فى افلام رعاة البقر .. ويدير بالاضافة الى ذلك محلا للادوات المنزلية

و « جاكى كوبر » ظهر على الشاشة عام ١٩٢٦ وعمره اربع سنوات وفى خلال عام واحد صار من الع النجوم ووقف امام عمالقة الشاشة .. ومنهم « ولاس بيرى » .. تزوج اربع مرات هو الاخر بعد ذلك .. ولكنه انتهى امره الى الادوار الثانوية ايضا ..

جاكى كوجان كبر . .
واين هو الان ؟ . .

شيرلى .. راحت عليها

ظهرت « **شيرلى تمبل** » على الشاشة لاول مرة وعمرها خمس سنوات .. واجرى استفتاء دالى بعد ذلك عن أحب الاطفال الى قلوب الناس .. ففازت بنفس المكانة التى فازت بها الاميرة « مرجريت » الانجليزية وهى فى مثل سنها .. وبلغ ثمن العرائس التى اهديت اليها فى عام واحد ٤٠ الف دولار .. **ظلت نجمة « الشباك التذاكر » الاولى طوال اربعة اعوام « ١٩٣٤ — ١٩٣٨ »**

جمعت ثروة كبيرة استغلها لها ابوها — وهو من رجال الاقتصاد — احسن استغلال .. وتزوجت عام ١٩٤٥ نجم السينما « جون اجار » ثم طلقته .. وتزوجت ضابطا فى البحرية

المهم انها جربت حظها عندما كبرت فى فيلم واحد .. اقنعها بان السينما « راحت عليها » ..

وهذا هو نفس ما حدث **لمرجريت اوبريان** .. كان اول ظهورها على الشاشة عام ١٩٤٤ فى « رحلة مرجريت » .. وكان عمرها ٤ سنوات

قال عنها النجم الكبير **ليونل باريمور ؟ لو انها ظهرت قبل ذلك بقرن من الزمان لاحرقوها ..**

فاتن حمامة فى فيلم يوم سعيد كان اسمها انيسة

باعتبارها ساحرة !

ومرجريت ذكية جدا .. عندما كان عمرها ٨ سنوات طلب منها لويس ماير — احد اصحاب شركة مترو. جلدوين — ان تختار لنفسها هدية يقدمها اليها فى عيد ميلادها .. فاختارت حصانا عنده كان يربح الجوائز الاولى فى السباق باستمرار .. على أن ذكاءها ومواهبها لم يشفعا لها .. ظهرت فى فيلم واحد بعد ان كبرت حوالى عام ١٩٥٠ .. وكان الاخير !

جودى .. مثل فاتن

والتى تشبه « فاتن حمامة » فى كونها مثالا نادرا .. النجمة « **جودى جارلند** » والرائع أنها لم

ديانا جارنر حكايتها
عجيبة ومضحكة

تبدأ فى السن التى بدأت فيها فاتن .. كان عمرها ١٢ سنة عندما ظهرت فى أول افلامها .. وكانت سنها ١٥ عاما عندما قامت ببطولة « **ساحر اوز** » الذى حطم كل الارقام القياسية فى ايراداته .. تزوجت ثلاث مرات وكان احد ازواجها المخرج اللامع « فنسنت مينللى » .. وانقطعت سنوات عن الشاشة بسبب الانهيار العصبى الذى نتج عن فشلها فى الزواج بالاضافة الى المتاعب التى كانت تعترض طريقها فى العمل

ثم عادت اخيرا وكانوى مالكون .. فى « محاكمة نورمبرج » على الشاشة .. وعلى مسارح لوس انجلس ، وبالم بيتش وغيرهما فى الولايات المتحدة .. استقبلوها بنفس الحماس الذى كانوا يستقبلونها به دائما !

اما « **ميكى رونى** » فقد بدأ ظهوره على الشاشة عام ١٩٢٨ مع النجمة « **كولين مور** » .. **وفى ست سنوات مثل ٧٨ فيلما** .. وظل محتفظا بنجاحه وهو يكبر وليس من رواد السينما المخضرمين من ينسى سلسلة افلام « **اندى هاردى** » .. ولكن مصيبة « ميكى رونى » كانت كثرة زيجاته .. ومن بين اللائى تزوجهن « **افا جاردنر** » .. وفى العام الماضى اعلن افلاسه بسبب احكام « النفقة » التى

(اقلب الصفحة من فضلك)

النجوم الصغار

باميلا فرانكلين
فى فيلم الاسد

اكرام عزو ..
فى عيلة زيزى

« ايمان » ابنة مريم فخر الدين

صدرت ضده وتكاليف القضايا العديدة التى خاضها .. ضد كل اولئك الزوجات ..

ولا يزال « ميكى »يظهر فى بعض الافلام من حين لآخر .. وسوف نراه قريبا فى فيلم كوميدى جديد اسمه « عالم مجنون .. مجنون .. مجنون ! »

ومن النجوم الاطفـــال الذين يذكرهم المخضرمون ايضـــا ... « **فريدى بارثلميو** » .. وكان اول ظهوره فى السينما الانجليزية .. ثم رحل الى هوليوود ليقوم ببطولة « داقيد كوبرفيلد » .. وغيره من الافلام .. وجمع فى مدة يسيرة ثروة تزيد على مليون دولار ...

وعندما كبر « فريدى » تحول الى الانتـــاج للتليفــزيون .. وتزوج مرتين .. وانقطع عن الظهور على الشاشة ..

ومنهم «**جين ويذرز**» .. الطفلة الممتلئة حيوية وخفة دم .. والتى اطلقوا عليها عندما كبرت « القطة البرية » .. قامت هى الاخرى ببطولة عــدد من الافلام وجمعت ثروة .. ثم تقاعدت وتزوجت احد المنتجين

سهير .. وضحى

ومن عندنا « **ســهير فخرى** » التى ظهرت عام ١٩٥٢ فى « انا بنت مين » و «نافذة على الجنة» .. وسموها فى ذلك الوقت «معجزة السينما المصرية» .. ولكن المعجزة لم تواصل العمـــل ... تزوجت الكاتب المعروف محمد كامل حسن .. وتفرغت للبيت والاولاد ..

و « **ضحى امير** » كانت الطفلة التى اعتمد عليها فيلم « حياة او موت » .. سنة ١٩٥٤ .. اشترك معها فى هذا الفيلم **يوسف وهبى وعماد حمدى .. ورشدى اباظه وحســين رياض .. ومديحــــه يسرى ..**

« ضحى » حاولت ان تستمر فى الاشتغال بالفن .. ولكنها كبرت بسرعة .. وبنفس السرعة تخلى عنها المنتجون !

١٨ طفلا عربيا

وهناك بعد ذلك جيل جديد من الاطفال .. « **ايمان** » ابنة مريم فخر الدين التى ظهرت على الشاشة لاول مـرة فى « ملاك وشيطان » سنة ١٩٦٠ .. والطفلان **احمـد فرحات** ــ الرجل الصغير ــ **ووجدى عبدالبديع** ابن الممثل عبد البديع العربى .. وكلاهما ظهر فى عدد من الافلام .. والطفلة « **اكرام عزو** » التى اشتركت فى « عيلة زيزى » وافلام اخرى .. كما ان فى الطريق ــ عنـدنا ــ اطفالا آخرين منهم « **محمد يحيى** » الذى يقوم ببطولة فيلم اسمه « **الشيطان الصغير** »

كاريـــن بالكـــن
كانت صاحبة اشاعة

صلاح وهبى فى اولاد الشوارع

فيروز .. خرجت
عن صورتها كطفلة

مرجريت اوبريان اختـــارت الهدية حصانا

اخراج كمال الشيخ .. والذى ظهر قبل ذلك فى عدد من البرامج التليفزيونية .. والجيلاه «فسمت» ابنة الممثل رشدى اباظه .. والتى يدربها الآن بنفسه على التمثيل .. تمهيدا لقيامها ببطولة فيلم من انتاجه

ومن افلام الموسم القادم واحد يخرجه « عاطف سالم » الآن .. يقدم فيه ١٢ **طفلا** مرة واحدة .. يؤكد انهم جميعا من الموهوبين !

اربعة .. نوابغ

ولكن عددا من اطفال هوليوود حققوا نبوغا هائلا .. فى مقدمتهم طبعا «**باتى ديوك**» التى فازت بالاوسكار من دورها فى « صانعة المعجزات » .. و « **باميلا فرانكلين** » التى رأيناها فى فيلم « الاسد » مع « وليام هولدن » و « تريفور هوارد » وكابوسين ... والطفلة « **كارين بالكن** » التى رأيناها مع « شيرلى ماكلين » و « أودرى هيبورن » فى « الهمسة الصاخبة » .. الطفلة صاحبة الاشاعة التى قلبت المدرسة والمدينة كلها على رأس المدرستين المسكينتين ..

واخيراً « **ديانا جارنر** » التى رأيناها فى « صعلوك باريس » وحكاية اشتغالها بالسينما عجيبة ومضحكة .. فقد اخذها والداها معهما الى باريس .. فى اجازة .. وهناك راحا يبحثان عن مربية يعهدان اليها بها فى فترة الاجازة .. ووقع فى ايديهما بالصدفة الاعلان الذى نشره مخرج الفيلم « جين كيلى » .. يطلب فيه طفلة لفيلم «صعلوك باريس» .. فخطرت لهما الفكرة العجيبة المضحكة .. وهى ان يتقدما بابنتهما لتعمل فى الفيلم .. لتقضى ايام الاجازة فى رعاية الاستوديو والمخرج .. ويوفران اجر المربية !

« ضحى » حاولت ان تستمر فى الفن لكن تخلى عنها المتنجون

قوانين للاطفال

ونعود الى مشكلة الاطفال الذين يعملون فى السينما .. بعض الدول سنت قوانين لحمايتهم وتنظيم اشتغالهم فى هذين الميدانين ... والقوانين التى سنتها انجلترا فى هذا المجال هى اقساها ولذلك فالنجوم الاطفال الذين ظهروا فيها قليلون .. القانون هناك يحرم على الاطفال الذين تقل سنهم عن ١٢ سنة ان يعملوا فى السينما اطلاقا .. اما الذين تجاوزوا هذه السن فانه يسمح لهم بالعمل فى الاستوديوهات ساعتين فقط كل يوم وبشرط الا يتعارض ذلك مع مواعيد دراستهم .

وفى الولايات المتحدة يشترط القانون على الطفل الذى يريد العمل بالسينما .. ان يحصل من الجهات الرسمية على شهادة صحية وترخيص بمزاولة العمل السينمائى

ويشترط هذا القانون على الاستوديوهات الا تزيد مدة عمل الطفل الذى يزيد عمره على ست سنوات على اربع ساعات .. امام الكاميرا .. وان يقضى مثلها فى تلقى العلم .. بالاستوديو ان لم يكن بالمدرسة .

وبذلك يضمن الا تضيع السينما مستقبل هؤلاء الاطفال .. انه اذا تخلت الاضواء عن الواحد منهم بعد ذلك .. كانت فى يده شهادة تفتح له بابا من ابواب الرزق.

يوسف جبرا

بختك حلو

- **مواليد ٢٠ يناير - ١٨ فبراير**
صديق عزيز يساعدك فى التقدم وتحقيق خطوة شغلت بالك كثيرا فى المدة الاخيرة .. اطمئن
- **مواليد ١٩ فبراير - ٢٠ مارس**
انك تنتظر منذ وقت طويل الفرصة التى سوف تسنح لك فى وسط هذا الاسبوع .. انتهزها جيدا
- **مواليد ٢١ مارس - ٢٠ ابريل**
سوف تعتبر هذا الاسبوع من اسعد ايام حياتك اذا لم تستسلم لمخاوفك المعتادة فى النصف الثانى منه !
- **مواليد ٢١ ابريل ٢٠ مايو**
احسن الاخبار عن شخص تحبه كثيرا تصلك يوم الخميس او الجمعة . صفقة ناجحة جدا فى اخر الاسبوع
- **مواليد ٢١ مايو - ٢٠ يونيو**
لا تتسرع فى اتخاذ قرار فى مشروع يهم افراد الاسرة جميعا . قاوم اغراء تتعرض له يوم السبت
- **مواليد ٢١ يونيو - ٢٠ يوليو**
مشكلة صديقك كبير السن ينبغى أن تعالجها بأناة . مهمة ثقيلة تتخلص منها يوم الاربعاء او الخميس ...
- **مواليد ٢١ يوليو - ٢١ اغسطس**
اسبوع هادىء بوجه عام . احسن ايامه بالنسبة اليك يوم الخميس ، وبالنسبة للذين تحبهم يوم الاحد
- **مواليد ٢٢ اغسطس - ٢٢ سبتمبر**
مجهود سابق مع بعض الاصدقاء يثمر هذا الاسبوع . وحق ضائع يرده أحد مؤسسات اليك يوم السبت
- **مواليد ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر**
ابدأ فورا مشروعك الاجتماعى الجديد فالوقت مناسب جدا . خبر تسر له أنت وزملاؤك فى نهاية الاسبوع ..
- **مواليد ٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر**
صداقة جديدة تفيدك جدا فى المستقبل القريب . صحتك تتحسن بسرعة فى الايام القليلة القادمة وتنجز اعمالك المتأخرة
- **مواليد ٢٣ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر**
لا تهزل فى موضع الجد وسوف تقنع افراد أسرتك بما تريد اخبار طيبة عن مشروع اقتصادى تهتم به ..
- **مواليد ٢١ ديسمبر - ١٩ يناير**
تحسن فى كل ظروفك يبدأ من اليوم الثانى فى الاسبوع . حظك هذا الاسبوع مرتبط بالرقم « ١١ »

مونتجومرى كليفت
ولد فى ١٧ نوفمبر

لقاء مع الماضي

قصة قصيرة

بقلم زينب حسين

دق الساعة الثامنة صباحا يتحرك في رفق مودعا رصيف محطة سيدي جابر .. ومازالت عربة تكييف الهواء فيها جلبة رغم أن معظم الركاب قد استقروا في أمكنتهم .. هذا رجل حائر يبحث عن مقعده .. وهذا آخر وقف يتلفت حوله كمن يبحث عن شيء تاه منه .. وهذه سيدة متصابية تتصنع الرقة وهي توصي فراش القطار أن يأخذ باله منها ومن حقيبتها الكبيرة وعندما تصل محطة القاهرة ستطيب خاطره كثيرا .. وهذه غادة حسناء تركت وراءها رائحة عطرها تعبق المكان وهي تدلف الى مقعدها القريب مني ..

ولكن مالي انا وهذا كله .. الم اتخير مقعدا فرديا لاخلو الى نفسي .. انني اتعجل الهدوء في العربة .. برودة الهواء المكيف ترطب اعصابي .. واحساسي يستحث القطار على أن يسرع بعيدا بعيدا .. أريد أن أبعد عن الماضي بأطيافه التي لاحقتني طويلا .. ولكن كيف حدث هذا .. انني لا أصدق .. لا أصدق .. لا أصدق

عجلات القطار ينتظم سيرها .. وانا من عادتي أن أتحدث الى نفسي واستعيد كل ذكرياتي مع هدير عجلات القطار .. ولكني أريد أن يصفو ذهني أولا لاستعيد دقائق هذا اللقاء الذي تمنيته طوال سبعة عشر عاما وتحقق أخيرا .. كان لابد أن يتحقق فلا تخلو الحياة من الصدف .. وهكذا تضاءلت الايام والسنوات أمام عيني والكمشت كل آلامي وسهد الليالي .. لم أكن أعلم وانا أحكم زينتي هذا اليوم انني سألتقي به مصادفة ..

كنت حريصة هذا اليوم وكل يوم لمدة سبع عشرة سنة أن ابدو في احسن زينتي كلما خرجت الى مكان عام علني التقي به صدفة فيراني جميلة انيقة كما تعود بل أكثر مما تعود . فقد نضج ذوقي في اختيار ملابسي .. ولكن لماذا اتزين له ؟ ولماذا أتجمل له ؟ الم ينته كل مابيننا ؟ الم يسر كل منا في طريق مضاد للاخر ولم يلتفت كلانا الى الخلف الا وقد أصبح كل ما بيننا ماضيا ؟ .. لا .. لا يمكن أن ينتهي وكيف ينتهي حبي الكبير في صدري ؟.

كيف أنساه ؟ لايمكن ان أنساه وكيف أنساه وقد أذاقني الحب وطعم السعادة ولذة الحياة ..

ولكنه لم يعلم أبدا ولم يصدق .. لم يصدق بريق عيني وبرودة أطرافي .. لم يصدق تورد وجنتي وحرارة قبلاتي .. كان يريد فقط أن يسمع مني كلمة « أحبك »

كانت هذه الكلمة هي معيار حبي له ولذلك لم أقلها فأنا عنيدة لا أحب المساومة . طالما رددتها سريرتي ولكن لم تطاوعني شفتاي أبدا .. هذا الغبي .هذا الاناني لماذا يريد أن يسمعها وهي تتأجج نارا في صدري ؟.

اني أعود بذاكرتي الى الوراء .. الى بداية سلسلة الآلام ..

عشت أبحث عنه في وجوه المارة في الطرقات .. وكلما أضاء نور السينما او المسرح التفت حولي ربما التقيت به صدفة ..وما أكثر الصدف في الحياة ..

ولكن لماذا أعذب نفسي ؟. لماذا أطارده بهذه الامنيات ؟ . **لماذا أريد أن أراه ؟** وماذا أريد منه ؟ انني لا أريده .. ولا أريد شيئا منه .. الم يسخر من حبي ؟ الم يستعذب ألمي ؟ ألم يحطم قلبي ؟ الم يأخذ على سذاجتي ويتهمني بالغرور ؟ .

ولكن .. ولكن الم يذقني طعم الحب ؟. الم يوقظ كل عواطفي من سباتها العميق ؟. الم يفتح أمام عيني طاقة هائلة تطل على جنات واسعة من السعادة والهناء؟

كيف أكره من أحببت ؟ .كيف أنساه وهو يعيش في دمي .. في ذكرياتي .. في كل قصة حب اقرؤها. في كل قصة حب اسمعها . في كل قصة حب أراها على الشاشة ؟ .

القطار يهتز والعجلات تدور بسرعة والاجابة تجيئني متقطعة لا أعلم .. لا أعلم .. كنت أريد أن أراه .. أريد فقط أن أراه صدفة .. لا أريد لقاء مدبرا الا من الله ..

ولكن اذا رأيته ماذا أقول له ؟ هل أبتسم له ؟ . هل أتجاهله ؟ هل أتحدث اليه ؟ وماذا أقول له ؟ هل أعاتبه ؟. هل أحدثه عن سعادتي التي أعيش فيها الآن ؟ هل أحدثه عن المجد الذي وصلت اليه في كنف رجل مرموق المكانة ؟ . هل أستعرض أمامه فتنتي وأنوثتي التي تفتحت بعيدا عنه ولا فضل له فيها .. لعله يندم ويتحسر لانه لم يقدر مواهبي وحكم علي بالموت وانا مازلت طفلة في العشرين ؟ .

فلم كنت طفلة في العشرين ؟ .. جمال بريء وأفكار ساذجة وبرج عاجي أعيش فيه من صنع التقاليد .. لقد كافح بصبر حتى وصل الى ونفذ الى قلبي وتمكن منه..ولكنه لم يستطع أن يخرجني من برجي العاجي .. لقد نفد صبره قبل الاوان .. هجرني واعتقد انني سأجري خلفه لالحق به .. ولكني كتمت آلامي وعشت بها داخل برجي الذي أحكمت أغلاقه حول نفسي .. أخرجتني منه الايام والتجارب .. لم أعد ساذجة ولا طفلة بل أمرأة ناضجة في السابعة والثلاثين .. هو الآن على ما أعتقد في الاربعين .. لابد انه وسيم فارع الطول كعادته ..

انه الفضول وحده الذي يدفعني لان اراه .. الفضول مجردا من أي عاطفة .. فأنا لا أكرهه ولا أحتقره ولا أحقد عليه ولا أحبه .. ولكني لا أستطيع أن أنساه ..لا أستطيع أن أنسى أنه اول حب في حياتي..

انني أحب زوجي وأولادي وأحب بيتي .. أحب قصة الحب الجميلة التي عشت فيها مع زوجي قبل أن نتزوج .. انها مجموعة قصص جميلة رائعة ..

ولكنني لا أستطيع أن أنسى.. **لا أستطيع أن أنسى .. لا أستطيع .. أنـ .. سى**

القطار يتلكأ في سيره مرة أخرى .. لا بد أنهم لم ينتهوا من تصليح هذه المنطقة بعد .. انا لا أنسى شيئا قط .. لا أستطيع أن أنسى يوم الفراق .. ولا أستطيع أن أنسى يوم اللقاء الذي تحقق لي أخيرا ..

افترقنا على الشاطيء كما التقينا عليه من قبل .. والتقينا على نفس الشاطيء لنفترق عليه من جديد

افترقنا عقب شجار طالما دب بين كل عاشقين .. وزاد من شقة الخلاف بيننا بعد المسافة وعناد تمسك به كلانا .. وربما أنا المخطئة وربما كان هو .. وربما كان حبه أقل من حبي وربما كنت انا الاقل حبا .. فأنا لم أسع اليه ولم يسع هو الي .. لا أعرف ماذا حدث له ولكني أعلم ماذا حدث لي .. عذاب اجتاحني كالاعاصير .. ظل يجلدني ويطويني .. يعصرني ٠

.. ويعتصرني .. حتى نيض الله لي نجدة من عنده .. وصبرا الهمني اياه ..

واخيرا وبعد كل هذه السنين التقيت به منذ ايام .. كنت قد خرجت في اوج زينتي ككل يوم .. وفجاة التقيت به وجها لوجه .. عرفته من نظرته اللامعة النفاذة وابتسامته العريضة الجذابة .. ولكن اين هو ؟ اقصد اين جسده المشدود ؟. اين الرجل الوسيم الذي طالما احببته ؟ . لقد تغير شكله كثيرا .. امتلا جسمه .. وظهر له « كرش » صغير تمدد عليه قميصه الخفيف الابيض

ووقف يعترض طريقي كما لو كنا على موعد .. ومددت له يدي محيية وقد نسيت كل خططي التي اعددتها للقائه .. نسيت ماذا اقول وماذا افعل .. ان دقات قلبي تتلاحق بشدة .. قلبي يكاد يقفز من صدري .. ولكني مندهشة .. انه ليس الحب الذي يحركه .. انه الانفعال .. انفعال شديد مجرد من العاطفة .. كيف ذلك لابد وان قلبي غلطان .. وتكلمنا .. اين انا من الحياة واين هو ؟. عنده ثلاثة اولاد .. وعندي ايضا ثلاثة . انه سعيد وانا ايضا سعيدة ..

ولكني لا اصدقه .. هكذا قالت لي عيناه .. قالت لي ايضا انى جميلة ورائعة ..

• **هل ما زلت عنيدة ؟**

— احيانا

• **هل غفرت لي ؟ ..**

— من زمان ..

• **هل استطيع ان ادعوك الى فنجان قهوة ؟**

— آسفة ياحبيبي لكنا عندي ميعاد ..

حبيبي !!. لقد اتسعت حدقتاه من الدهشة .. هذه اول مرة يسمعها مني .. ولم يصدق اذنيه ونظر الي بلهفة كمن يطلب تفسيرا

ولم اصدق نفسي كيف قلتها .. كيف نطقت بها اخيرا وببساطة .. وودعته في عجلة وسرت في طريقي مسرعة لا التفت خلفي ..

شيء واحد ضايقني .. المرة الوحيدة التي نطقت فيها بكلمة الحب .. لم اكن صادقة .. آسفة **ياحبيبي لا تؤاخذني فانا لم اكذب عليك قط .. ولكن تأكد انك كنت يوما حبيبي ..**

أفلام

توقعوا لها الفشل!

هذه الافلام بدأ عرضها على الشاشة وكان مفروضاً أن العوض على الله فيها .. ولكنها نجحت .. وحققت مستوى كبيراً

من الذي يعرف شفيقة القبطية ؟ من الذي يهتم بحكايتها ؟ . من الذي يقبل على مشاهدة فيلم موضوعه هذه الراقصة .. وما اهمية حكاية راقصة لتكون فيلماً ؟.

واحس المنتج **حلمي رفلة** انه قد تورط في شراء القصة من مؤلفها **جليل البنداري .. وركنها عنده ٤ سنوات** .. وفي كل موسم كان يؤجلها الى الموسم التالي.. وقرا **حسن الامام** القصة .. واعجب بها .. واعد السيناريو .. ونام الفيلم لفترة اخرى .. كان حسن الامام مشغولا باخراج افلام اخرى .وكان حائرا في اختيار البطلة التي تقوم بدور شفيقة ! . واخيرا استقر حسن الامام على عدة أسماء : **تحية كاريوكا .. هدى سلطان .. هند رستم** . ثم استقر على **هند رستم** . وكان حلمي رفلة يرفض ان يناقش او يعارض في اختيار البطلة او أي شيء .. **فهو يريد ان يتخلص** من الفيلم بأي شكل !

وتم تصوير الفيلم .. وعرض في عرض خاص .. واتصل به الذين دعاهم يهنئونه .. وشكر لهم « مجاملتهم » الرقيقة ! وانتظر حلمي رفلة حتى عرض الفيلم اول يوم .. ولم يصدق وهو يسمع رقم الايرادات ! . وتكرر ذلك .. **وتوالى عرض الفيلم ٨ اسابيع . وهو رقم لم يصل اليه فيلم عربي في الموسم الماضي**

واهتم الناس بشفيقة .. اهتموا بأن يشاهدوا فيلماعن حياة راقصة كما لم يتوقع حلمي رفلة !

●

وكان **نجدي حافظ** مخرج فيلم « **حياة عازب** » على حق ! . فان الفيلم في عرضه الاول لم يبشر بالنجاح .. واستيقظ نجدي مبكرا وطاف بأضرحة اولياء الله الصالحين .. دعاهم ان يقفوا الى جوار « حياة عازب » وان يؤيدوه ببركاتهم !. وتوجه المخرج بايرادات هذا اليوم لترفع المدفع غير معقول .. فقد ازدحمت السينما منذ حفلة الساعة ١٠ .. وفي حفلة الساعة ٩ كانت السينما في زحام لم يتوقعه احدا . واستمر العرض ٥ أسابيع حتى اضطر المنتج ان يوقف العرض اسبوعا واحدا ، ليعود ويعرضه من جديد ، وحقق الفيلم ايرادات خيالية !

●

وقبل عرض فيلم « **الزوجة ١٣** » اتصل احد اصدقاء المنتج جمال الليثي به ينصحه بتأجيل العرض حتى لا « يغطس » الفيلم بين فيلمين كانا يعرضان وقتها ..واحد منهما بطولة **فريد الاطرش** ،والثاني بطولة **عبد الحليم حافظ** .. ولكن جمال لم يأخذ بهذه النصيحة .. فأقام حفل العرض الخاص ، ودعا اليه اكثر من ٢٠٠ شخص .. وجلس يستمع الى آرائهم بعد الفيلم .. ثم قرر عرضه فورا وليكن ما يكون .. واتهمه اكثر من واحد بأنه مغامر .. وعرض الفيلم .. ونجح نجاحا كبيرا .. ولم يقتله لا فريد ولا عبد الحليم !

●

وعند عرض فيلم « **دنيا البنات** » كانت **ماري كويني منتجته ومخرجه سعد عرفة يعرفان** انه لا فائدة .. كانت **بطلته « ماجدة »** قد رأت بعض التغيرات فيه ، وكانت هيئة التليفزيونات هي الاخرى قد طلبت الغاء بعض المشاهد وادخال مشاهد اخرى .. وخرج الفيلم ورأوه في عرض خاص .. ووضعوا جميعا ايديهم على قلوبهم .. ودعت ماري كويني أن تحدث معجزة من السماء تنقذ الفيلم من الفشل .. **وتعاقدوا مع دار السينما على عرضه لمدة ٣ اسابيع فقط** .. وعرض الفيلم .. وارتفعت ايراداته ، وامتد عرضه بعد المدة المقررة اسبوعا واسبوعين .. ولم يفشل الفيلم .

ولما انتهى المخرج **عباس كامل** من اعداد فيلم « **رابعة العدوية** » بطولة **عايدة هلال** .. واعده للعرض شاهده اعضاء الشركة التي انتجت الفيلم ، وفي نهاية العرض قام احدهم ، وثار ثورة عارمة ،واتهم المخرج بأنه لم يفهم سيناريو القصة **وقال شريك آخر ان الشركة تترك عوضها على الله في الاموال التي انفقتها على هذا الفيلم** .. واكثر من هذا فبعض اصحاب دور العرض اعتذروا من قبوله .. الا دار عرض واحدة ، وافقت على عرض الفيلم في شهر رمضان .. ومعروف ان اي منتج لا يغامر بعرض فيلمه في هذا الشهر لأنه لا يحقق ايرادات تذكر .. وعرض الفيلم .. ونجح كما لم يتوقع له احد النجاح ، واستمر عرضه طوال شهر رمضان .. والعيد !

ماجدة وسلطان في « دنيا البنات » وتغييرات كثيرة !

عايدة هلال في « رابعة العدوية »

هند في « شفيقة القبطية »

شادية ورشدي في الفيلم الذي لم يقبله فريد وعبد الحليم

الحلقة الأولى

اعترافات انا مانيانى

نقلها الى العربية
سمير وهبى

انا مانيانى تفتح قلبها . انها هنا تتحدث عن اخص اسرارها ، دون اى حرج . وحديثها ينفذ الى الاعماق ، لانها توخت فيه البساطة والصراحة المطلقة . وفيما يلى صفحة من صفحات اعترافاتها ، كما رونها الصحفى الفرنسى بيير فالنتان ..

لقد عشت اليوم مع جميع آمال وأفراح وأشجان طفولتى . لا شئ اعتراه التغيير . حتى وحدتى .

لقد ظلت كما هى . انها وحدة ربما لا تحبنى أكثر مما أحبها أنا وتتعلق بى وتتلذذ بمصاحبتى .

انى لا أشعر بالوحـــدة ، حتى عندما أكون وحيدة ، طالما كان أمامى حائط لغرفة ، أو خضرة الشجرة أو الحقل ، أو زرقة السماء وهى تظهر بين السحب . ان فى استطاعتى أن أظل نصف ساعة وأنا قابعـــة أشاهد النملة وهى تعمل ، ثم أبتعد عنها عمدا لكى تضل عنى ، ثم أبحث عنها مرة ثانية وأحاول أن أفهم ماتفعله وما تحلم به .

●

أنا مانيانى . لقد تحدثوا طويلا عنى . لقد تحدثوا كثيرا عن ثورات الغضب التى تنتابنى . وتحدثوا عن علاقاتى بروسلينى وعن مشـــاعرى القوية العارمة !

لقد وصل الى مسامعى انى لقيطة ، أخذونى من الطريق ، وانى ربيت فى جو من التشرد وغلظة القلب والمذلة . كم أضحك الآن من هـذه الأكاذيب . ان فى امكانى أن أثور وان أضحك كالمجنونة من أجل هذه الترهات ، ولكن العاقل لا يثور من أجل أشياء تافهة ..

ســوف أروى هنا الحقيقة عن نشأتى .. ســــــوف أروى كل الحقيقة ..

لقد ولدت فى روما . ولقد كان لى عمارة بالقرب من كامبودوليو ، ومنها يمكن مشـــاهدة قصر البلاتينو . وقضيت طفولة ســعيدة مع عائلة ميسورة الرزق . حقا لم نكن أغنياء ، غير اننا كنا دائما معا . كان كل واحد يعمل ويأتى بنقود . كنت أعيش مع جدتى ومع خمس خالات وخال واحد . خالاتى هن : دورا وماريا وأولجا وريتا وايطاليا . أما خال الوحيد فاسمه رومانو .

جدتى! يا لها من شخصية غريبة ، أهى ملاك أم شئ آخـــر ؟ كانت بالنسبة لى تمثل القوة والنار والطيبة والنعومة . كنت أحبها . أحب وجهها الجميـــــل الدقيق . كانت صغيرة الجسم ولكنها رائعة ، تضحك باستمرار وتتكلم بدون انقطاع .. تتحدث طول الوقت وعن كل شئ ، حتى عن شعرها الابيض . وكثيرا ما كنا نذهب لنسرح فى شــوارع روما . وفى الطريق كانت تشـد على يدى وتقول :

ـ أنا كارا . غنى لنا يا أنا كارا

وتبتسم ، فانطلق أنا بالغناء ..

ـ غنى مرة ثانية يا حبيبتى ..

كانت جدتى سعيدة بالغناء . وكثيرا ماكانت تشترك معى فيه ، وكنا حين ذاك نسرع فى خطواتنا ، لان قلبينا كانا يرقصان من الطرب . وعندما نقترب من محل الحلوى ، كنت أراها تبحث فى محفظتها عن النقود الصغيرة . كانت تشترى لى الحلوى ويحلو لها أن تنظر الى وأنا التهمها .. بينمــا أشـاهد الابتسامة ترتسم فى عينيها .

●

انى لاتذكر بمنتهى الوضـــوح بعض الذكريات التى تتعلق بتناولنا الطعام معا فى المطبخ . كانت قاعة المطبخ واسعة جدا . وبالرغم من ان عندنا غرفة للطعام ، فاننا كنـــا نفضل تناول الوجبات فى المطبخ ، وفى الجهة اليسرى كان هناك باب يفتح على بلكونة واسعة ، فيهـــا أصص مزروعة بنبـــــات الخبيزة الافرنكى . وفى ذات يوم قررت جدتى أن تربى فيها الدجاج . كنت أحب الدجاج . وكثيرا ما كانت الدجاجات تعيش معنا فى المطبخ

انى أحب أيضا كل الحيوانات . الكلاب مثلا أحبها بشدة ، ان الكلب مثلا مخلوق صادق وجميـــل . انه كقصيدة الشعر . انه جميـــل كالشجرة وهو ككل شئ طبيعى .. شئ أصيل لا يمكن ان يكون مزيفا .

انى أحب الحيوانات . وفى ذات مرة كنت أمتلك دجاجة . كانت جميلة ولونها أسود . ولها ريش منفوش بالقرب من قمة رأسها .. ربما لم تكن ذكية . ولكنى كنت أحبها .

وفى ذات مســاء ، علمت وأنا فى غرفتى ان جدتى سوف تذبحها . وفى تلك الليلة تسللت من سريرى وذهبت الى الدجاجة وخبأتها فى سريرى . وقضينا ليلتنا معا .

●

انى أحب أن أتحدث دائما عن منزل . كثيرا ما يحدث لى وأنا فى روما ان أمر تحته . فأرفـــع رأسى لأراه . وكثيرا ما تنتابنى رغبة ملحة فى أن أصـــعد الادوار الاربعة . وأن أقرع الباب وأصيح :

ـ صباح الخير . لقد ولدت هنا .. فهـــل تســمحون لى بان ألقى نظرة ؟

كم أريد أن أشترى هذا المنزل! وهذا شئ سوف أفعله فى يوم من الايام . وكم ساكون سعيدة يومئذ . سوف أشعر بأنى دخلت فى بطن أمى . وانى ساعود مرة ثانية الى بداية الحياة .

هنا ، عند النافذة الثانية ، تقع غرفتى . كانت غرفة جميلة . كانت بسيطة ونظيفة لانى أرتبها فى كل يوم . وفى هذه الغرفة عشت وحيدة ، ومنها تعلمت العزلة . كنت أتمدد على السرير وأغلق عينى وأحلم . كانت هـذه هى لعبتى المفضلة . كنت أحلم « بأنى أذهب الى البحر ، وهناك ألتقى بالشمس وبالامـــواج وبالرمال الساخنة » ، بينما تكون الامطار تملأ الشارع . كنت أسافر على أجنحة الخيال وأخترق الحوائط والجبال .. كنت أمشى وأســافر ولا أحد يستطيع ان يمنعنى . كنت أقرأ كثيرا ، خاصـــة روايات المغامرات ، مثل روايات زيفاجو ورواية الفرسان الثلاثة .

لقـــد قلت انى كنت مرحة ! والحقيقـــة انى لم أكن .. انى مخطئة . لم أكن مرحة مطلقا ، لان هناك شيئا ينقصنى . وهـذا الشئ الناقص هو أمى . وربمــا كان هــذا هو السبب الذى ملأنى بالعقد النفسية ، لانى اشكو من العقد ، كما اتضح فيما بعد !

ان الاطفال يطلبـــون دائما ان يكونوا كالكلاب .. يطلبون دائما أن يعيشوا بالقرب من بطـــون امهاتهم . ان الحياة بدون أم مريرة ، لا يمكن للفرد أن يكون حرا كل الحرية ، مثل الكلاب !

وفى منزلنا ، كنت أســـمع الاحاديث الكثيرة عن أمى . وكنت أنظر الى صورها وأشعر بشئ من الفخر . كانت نبيلة فى طلعتها . وتعـلقت بحبها . وكم أردت أن أشبهها . كانت جميلة وسمراء . وعيناها فى لون الصلب .

كنت أعيش مع جدتى . وليس مع أبى .

كنت أكتب اليها كثيرا وأرسل خطاباتى الى عنوانها بمصر ، حيث تعيش مع أخت لها غير شقيقة . كنت أكتب لها وكانت ترسل لى فساتين جميلة مصنوعة من الحرير الغالى .

كنت أنتمى الى عائلة متوســطة الحال ، ولكنى كنت أمتلك فساتين جديرة باحدى الاميرات ، لان أمى كانت ترسلها الى . وهل كنا ـ أنا وهى ـ غريبات الى هذا الحد ؟ كنت أشعر دائما بأنى أحبها أكثر من حبها هى لى . وكم أردت أن تتاح لى الفرصة لكى أظهر لها قدرا من هذه المحبة التى أكنها لها فى أعماق قلبى .

●

كنت أبلغ التاسعة من عمرى ، عندما قابلتها . ثم شاهدتها مرة ثانية عندما بلغت الخامسة عشرة ، اذ **سافرت اليها لالقاها فى مصر .** كنت مليئة بالفخر لقيامى بهــذه

اقلب الصفحة من فضلك

اعترافات
انا مانيانى

الرحلة الطويلة . وفي نابولي صعدت الى باخرة اسبيريا وهي أجمل باخرة تسير على الخط بين نابولي والاسكندرية .

وفي الباخرة . ظلت الاحلام تراود ذهني . نعم كنت أحلم ، وعندما نزلت الى البر . شاهدت النساء وقد أخفين وجوههن وراء الحجاب . أما الرجال . فقد بدوا - بقفاطينهم الزاهية وهم والفون في الميناء - وكأنهم أناس محاطون بالاسرار وجامدون لا يحسون بالشمس الحارقة .

ولمحت أمي من بعيد . وابتسمت لي وضحكت لها . كانت شخصيتها محببة الى ، لانى أحببت طريقة حديثها . كانت تمتلك قدرا من الاحساس الطيب وروح الفكاهة . ان في استطاعتها ، اذا أرادت ، أن تجعل محدثها يبكي من شدة الفرح ولمدة ساعات . كانت حادة الطباع ، وجريئة ، ونبيلة ..

●

وتعرفت الى أختي التي تصغرني بنحو أربع سنوات . كانت أختي تذهب الى المدرسة . اما انا فقد ظللت في البيت . غير انى كنت ارتاد المطاعم ودور اللهو مع الكبار . كانت أمي متزوجة زواجا موفقا من رجل نمساوي . وكنا نذهب في كل مساء الى المطاعم الفخمة لتناول الطعام ، غير ان الحياة لم تسرني بالرغم من كل وسائل الترف ، لانى كنت أشتاق ان اعود الى روما . كنت أشتاق الى المطبخ الصاخب حيث كنت أتناول الطعام مع خالاتي ، بينما كل منهن تروى القصص التي حدثت لها في النهار وهن يقمن بتنظيف المطبخ .

ان المرء لا يكون دائما ذكيا وهو طفل . ذلك لانه يطلب كثيرا من الحياة وهو صغير .

واليوم ، يتبين لي أني كنت فعلا سخيفة لانى انتظرت خمسة عشر عاما لكي أجد عند والدتي بعض الدلال الذي كانت تفيضه على جدتي . كانت هذه الاخيرة تدللني ، ولكني كنت غافلة عنها . كانت تأخذني على ركبتيها . وقبل ان أنام تذهب بي الى السرير وتظل تحكي لي القصص . غير انى كنت أقابل طيبتها بالعقوق . كان يحدث ان تروى لي القصص الخرافية فأتناوم . وعندئذ تقوم جدتي على أطراف أصابعها . ولكن ما أن تصل الى باب الغرفة حتى أقوم من سريرى وأصيح :

- أريد قصة أخرى !

اما أمي ، فلم تدللني كل هذا التدليل ، لانى كنت طفلة «كبيرة» عندما وصلت الى مصر .

●

لم أحب المدرسة ، ولكنى رغم ذلك وصلت الى مرحلة الدراسة الثانوية . وهذه معجزة فعلا !..

لم أكن أؤدى الواجبات المدرسية ولم احفظ دروسي قط ولكني كنت أنجح بفضل ذاكرتي القوية .

لم أكن أفتح الكتب طوال السنة . حتى اذا ما حل موسم العطلة الصيفية بعت كتبي وهي تكاد تكون جديدة وأحقق ربحا ماليا .

وكنت أحب البيانو ، غير انى مللته ، كما مللت أشياء أخرى كثيرة .

كانت جدتي لا تهتم بدروسي . ولم تتساءل مرة واحدة عن السبب الذي من أجله لم أكن أكتب واجباتي المنزلية ، بينما كانت تشاهد أبناء وبنات جميع معارفها مشغولين دائما بالدراسة والسهر .

وفي ذات يوم ، جاءت أمي من مصر . كنت عندئذ أبلغ التاسعة من عمرى واعترتها الدهشة عندما تبين لها انى لا أعرف سوى مبادئ القراءة والحساب . **فقررت الحاقي بمدرسة داخلية .** ولوت جدتي بوزها ، كما لم ترو خالاتي أية قصة في هذا المساء . وظل كل واحد ينظر في طبق طعامه دون ان يتكلم .

وعندما اتخذت والدتي هذا القرار ، ظهرت في عيني وكأنها غول من غيلان الاستبداد ! ..

●

والتحقت بالقسم الداخلي وأنا حزينة . كانت مدرسة فرنسية « وبها تعلمت تلك اللغة » . وفي ذلك اليوم تمنيت أن تمطر الدنيا حتى تغرق المدينة تماما . كانت الافكار السوداء تلازمني أبدا منذ الساعة التي وضعت فيها قدمي في هذه المدرسة التي كنت أعتبرها سجنا له قضبان . وسيطرت على ذهني الصغير فكرة واحدة : أن أهرب من المدرسة ! ..

وفي ذات يوم ، تم الاتفاق بيني وبين صديقتين لي على الانتقام . اختبأنا في صالة الحمامات بالدور العلوي من المبنى ، ثم فتحنا كل الحنفيات ، ثم نزلنا السلالم على عجل وانضممنا الى بقية الطالبات في الكنيسة لحضور القداس .

وبعد ساعة زمن كان المبنى كله غارقا في الماء ، وقد تسربت اليه من الدور العلوي حتى البدروم . وسررنا ونحن نرى الراهبات يجرين مفزوعات .

وهكذا كسبت الدورة الاولى من الانتقام ! ..

وبعد أسبوعين ، كنت مع نفس الصديقتين على خشبة المسرح نحاول أن نقلد المدرسات . ولما كانت الراهبة المشرفة مصابة بقصر النظر ، فلم يمكنها منذ البدء أن تعرف لماذا كانت الطالبات يضحكن بشدة وقد أخفين وجوههن وراء الكراسات .

وساد الهرج . وأتت الرئيسة وقد أصابها الذهول من سوء تصرفاتنا وحرمتنا من الفاكهة وأنذرتنا بالعقاب الشديد :

- ولمدة ثلاثة أسابيع . لن تخرجي يوم الاحد . لن ترى جدتك لمدة ٣ أسابيع مستمرة !

وقد كانت جدتي تبحث عن سبب يجعلها تسحبني من هذه المدرسة . ودخلت عند الرئيسة وقالت لها بدون تردد :

- في يوم الاحد القادم سوف أزوج احدى بناتي . ولا أريد أن أحرم الصغيرة « أنا » من مشاهدة حفل الزواج . هل تسمعينني .. لا أريد ..

وردت عليها الراهبة في جفاء :

- اذا خرجت البنت . فلن تعود . ويمكنك بعد ذلك احتجازها عندك ما شئت !

- احتجزها عندي . طبعا هذا ما سوف أفعله .. يا « أنا » اذهبى واحضري حاجياتك !

وخرجت من المدرسة الداخلية . وفي الطريق ، ظللنا نغني بصوت مرتفع . كانت جدتي سعيدة ، الى درجة انها اخذتني الى السينما . وشاهدنا فيلم « الشيخ » لرودولف فالنتينو . كنت مأخوذة به ، لانه كان جميلا .

ولكني أستطيع ان اقرر بكل صراحة : لو شاهدته في الطريق ، لما نظرت اليه . لن أحدثه ولن أطلب منه أن يعطيني توقيعه على الورق كما يفعل المعجبون . أفضل الموت ولا أفعل شيئا كهذا .

●

ان من طباعي اني **لا احب توجيه عبارات الشكر الى اى مخلوق كان . كما لا احب مطلقا ان اطلب شيئا .** وانه لشيء كريه للمرء أن يكون المرء تابعا للآخرين !

ولانى لم أرغب أن أكون تابعة لاحد ، احترفت التمثيل . لا .. ليس هذا الكلام صحيحا كله . **لقد احترفت التمثيل لاني كنت مليئة بالرغبة في أن يحبني الناس ، وان أنال الحب الذي تسولته حتى الآن .**

البقية فى العدد القادم

برنامج رائع وعشاء شرقي ...
بخيمة الكاراڤان
فندق النيل هيلتون
مع
ناهد صبري

المشهد الأخير

يقدمه : ايهاب الازهرى

سكرتيرة مثالية

مديحـــة حمـدى : وداد

انور رسـتم : كمـــال

محب ثابت : زكى افنـدى

هذه قصة فى ١٢ مشهدا تمثيليا يمثله لك مديحة حمدى وانور رستم ومحب ثابت نجـوم مسرح التليفـزيون .. ستتابع القصة وانت منسجم تماما .. ولكننا سنقطع عليك المشـــهد الاخير نتركه لك على بياض .. لتعرف انت الحل الاخير للتمثيلية .. فاذالم تعرف الحل.. فارجع اليه على صفحة «١٣٦»

المشهد ١

كانت وداد سكرتيرة مثالية للاستاذ كمال وجدى المحامى الناجح .. كانت تعتبر أن عملها لاينتهى عند ترتيب الاوراق والدوسيهات وتدبير المواعيد والزيارات ، بل يتطلب منها ان تذكره بمواعيد راحته ، ومواعيد أخذ الدواء ، ومواعيد تناول الطعام ، بل وتختار له ايضا الافلام والمسرحيات التى يراها والكتب التى يقرؤها

المشهد ٢

وكانت وداد تقوم بعملها كسكرتيرة للمحامى الناجح خير قيام .. كانت قبل أن تسمح لاحد الزبائن ان يدخل عليه تقرا لكمال كل الخطوات التى تمت فى القضية .. وكانت تحفظ دوسيهات القضايا مرتبة ومنسقة بشكل يســهل معه الرجوع اليها فى لحظات قليلة .. وكلما نجح الاستاذ كامل فى قضـــية ، كان يشكر وداد لان ذكاءها وترتيبها كان له اثر هام فى نجاح القضية

المشهد ٣

وتبدا قصتنا يوم جاءت وداد مترددة على غير عادتها .. واخبرته انها لا تدرى كيف تفتح له هذا الموضوع .. ولكنها .. مضطرة للاستقالة فهى ستتزوج قريبا جدا .. ستسافر غدا الى الاسكندرية لتتزوج احد اقربائها الذى كان يلح منذ وقت طويل فى الزواج منها .. كانت تحب ان تظل تعمل فى مكتبه ولكن زوجها صمم على الا تعمل

واستطردت وداد تقول:

– لكن انا رتبت كل حاجة .. اديت لزكى افندى كل التعليمات ..

وتنهد كمال فى ضيق:

– انا مش عارف حاعمل ايه من غيرك .. مش عارف الشغل يمشى ازاى !! انما مبروك

– اشكرك يااستاذ كمال .. وتاكد ان الشغل هنا هيمشى من غير اى تغيير

المشهد ٤

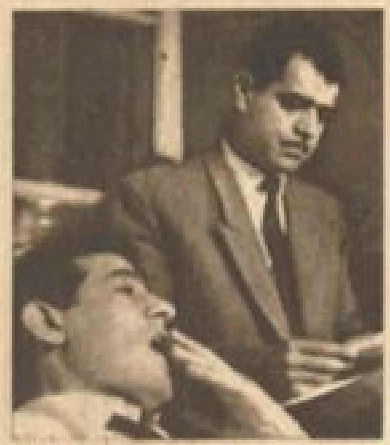

صحيح ان زكى افندى – تماما كما رتبت وداد – قام بكل ما كانت تقوم به خير قيام ... الا ان شيئا ما كان ناقصا ... هكذا كان يحس الاستاذ كمال ... يحس بشىء ناقص ... فى مكتبه ...

المشهد ٥

... وفى منزله ايضا ... كان يحس بالضياع بعد ان ذهبت وداد ... ذلك ان اهتمام وداد به وبعمله كان قد امتد الى درجة انه كان يحس وهو يعيش فى منزله انه يعيش تحت رعايتها ... ومنذ تركته وداد تركه شعور الاطمئنان والراحة

المشهد ٦

وفى يوم دق جرس التليفون ، واعلنت عاملة السنترال عن مكالمة من الاسكندرية ... ثم جاء صوت من بعيد

– استاذ كمال .. انا وداد .. ازيك .

– وداد .. اهلا وسهلا ..

– انت واحشنى قوى يا استاذ كمال.

– وانتى كمان يا وداد ... مبسوطة ؟

– جدا جدا ... الحمد لله ...

وبعد ان انتهت المكالمة وجد كمال نفسه يحس بكمد شديد ... وضيق لهذه المكالمة ... لماذا ؟ ... ترى هل كان يرجو ان تقول انها ليست سعيدة ... لماذا ؟ ... لماذا ؟...

اقلب الصفحة من فضلك

المشهد ٧

ويزداد احساس كمال بالضياع مع احساسه بان عمله اخذ ينحدر منذ غادرته وداد لتتزوج منذ شهر الان ... كان يحس بالتعب بسرعة اكثر وكان يثور لاقل الاسباب ... وكان لا يهتم بصحته وفقد كثيرا من اهتماماته

كل هذا بسبب غياب سكرتيرته ؟... ؟... مجرد سكرتيرة تحدث فيه هذا التاثير .

المشهد ٨

وفي يوم ... استقبل الاستاذ كمال ، زكي افندي بفرحة على غير العادة . وكان ذلك عندما دخل عليه زكي افندي يعلمه بقدوم وداد لزيارة الاستاذ ... ودخلت وداد في ملابس انيقة فاخـــرة ... واستقبلها الاستاذ كمال في شوق شديد

المشهد ٩

واخذت وداد تتحدث في سعادة عن سعادتها وتسال عن احوال المكتب وكيف يسير العمل فيه ، وكان الاستاذ كمـال مسرورا برؤية وداد واطال فترة زيارتها اطول مدة ممكنة .. وفي النهاية كان يجب أن تذهب .. وعاد لكمال شعور الضياع يحس به في عنف أكثر مما كان يحس به قبل أن تاتي وداد .. شعور الضياع الذى كان قـــد تركه للحظات قليلة أثنـــاء زيارة وداد ...

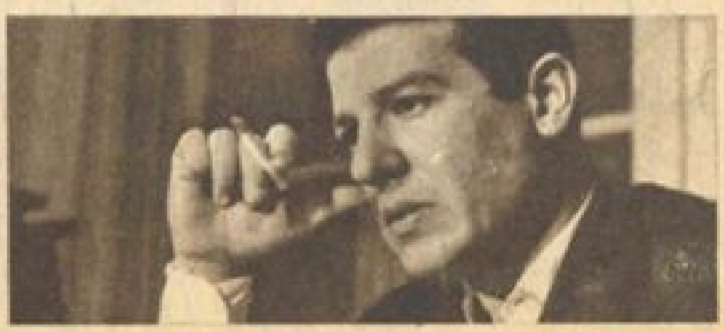

المشهد ١٠

وتمر الايام كئيبة بطيئة .. ويدرك كمال انه كان يحب وداد ... كان يحب الانسانة التي وقفت بجواره تساعده في حياته وتدفعه دائما الى الامام ، كان يحب الانسانة التي جعلته همها الوحيد ، وعملت ليل نهار في سبيله ... في سبيل نجاحه ، وسعادته وراحته ... وكان كلما فكر كمال في هذا كلما احس بانه تائه وسيظل تائها لفتـــرة طويلة ... وبدا يفكر في الزواج علّه يجد الزوجة التي تملأ له الفراغ الذى كانت تملؤه وداد .. ولكن حتى الزواج لم يستطع ان يستقر فيه على راى لان وداد لم تكن بجواره تساعده على اتخاذ القرار

المشهد ١١

ومر شهر اخر ... او عام اخر كما كان يحس كمال ... لم جاءت وداد تزوره مرة اخرى ... ولكنها كانت هذه المرة تختلف عما كانت عليه في المرة السابقة ... كانت مهملة في ملابسها .. كانت تحمل خيبة على كتفيها ، وكانت الخيبة ثقيلة عليها احنت ظهرها ... الحزن والارق قد رسما خطوطا واضحة على وجهها ...

المشهد ١٢

واخذت وداد تحكي قصة خيبة املها ... قالت انها كانت تظن ان زوجها سيكون لها وحدها . ولكنها اكتشفت امس انها زوجته الثالثة، وانه قد هددها بانها اذا تركته فسوف يتزوج برابعة ... مع انه كان يقول لها دائما انه سوف يعيش من اجلها ... وصدقته ... واحبته ... ولكنها تمقته الان ولا تدرى كيف ستستطيع أن تعود اليه .

المشهد ١٣

وانفجر كمال يتحدث ... تحدث في حماس دافق لم يحسه منذ وقت طويل...قال لها انهما سيرفعان قضية على هذا الزوج وسينجحان فيها كما نجحا في قضايا اخرى ... على أن تعود اليه بعد طلاقها ... لا كسكرتيرة فقط ... بل كزوجة ... انه يحبها .. بكل قواه

واستمر يحدثها عن حبه ويرسم لها الحياة التي سيعيشانها عندما يتزوجان .. سيجعلها اسعد انسانة في العالم ... وسيكون هو اسعد الازواج بها ... واخذ يستحلفها بحبه ان تقبل ... لقد اخطأ عما الاثنان .. هي تزوجت ... وهو لم يكتشف انه يحبها الا بعد ان تزوجت .. فليقلبا هذه الصفحة وليبدءا معا صفحة جديدة .

المشهد الأخير

؟

. . . .
. . . .
. . . .
. . . .
. . . .

هذا هو المشهد الاخير ...
صف الصورة الاخيرة ... والكلمات القليلة التي تحتها ...
فاذا لم تعرف نهاية هذه القصة فارجع الى أعلى صفحة ١٣٦ ..

مها صبري

تتفرغ للأوبريت

المسرح

الغنائي عرض على مها صبري بطولة أوبريت « مهر العروسة » .. مها لم تتردد .. وافقت .. لكنها طلبت منهم أن يمهلوها فترة ، لتنتهي أولا من العقود التي ارتبطت بهـا في أعمال أخرى .. لتصبح متفرغة للحلم الذي تمنته قبل ذلك كثيرا .. فمنذ أن اشتركت مها صبري في الاسكتش الغنائي «حمدان وبهانة» مع الفرقة الاستعراضية على مسرح البالون ، ومها تتمنى أن تحقق كل حلمها باوبريت كبيرة.. حتى جاءها أوبريت « مهر العروسة »

ومها تقول أن امكانياتها الصوتية أكبر بكثير مما يعرفه منها الجمهور .. وهذه الامكانيات تؤهلها لغناء أوبريت .. وشكل مها المرح الحلو هو الذي يمنعها مثلا من أن تغني أغاني حزينة .. لأن الجمهور لن يتقبلها في هذه الأغاني الحزينة .. ولذلك فهي تتنازل عن جزء من امكانيات صوتها ، لارضاء الجمهور .. وتقدم له الأغاني التي تعجبه منها ..

ومها تحب المسرح جدا .. ولكنها لا تقبل أن تمثل فقط دون غناء .. لأن هواية الغناء كهواية التمثيل كل واحدة منهما تريد أن تأخذ حقها من قلب مها

قلت لها :

● **هل توافقين على التفرغ للمسرح الغنائي ؟**

قالت :

ـ من كل قلبي .. لو أعطاني الامكانيات المادية التي تجعلني استغنى عن أي عمل آخر .. لأنه هو الذي يمنحني فرصة الغناء والتمثيل معا بشكل متكامل

ومهـا كانت أول من غنت لماكينات الشباب « **بتجرى ليه ورايا** » ، وللكرة « **فيها جون** » .. ولها أغنيتان جديدتان سجلتهما ، الأولى من انتصارات سباحينا ، والثانية عن الكمسارية .. آخر أخبار مها في السينما بعد فيلم « **بين القصرين** » التي تقوم فيه بدور زبيدة العالمة .. ستمثل في فيلمين : « **جريمة لن تتم** » مع أحمد مظهر وعماد حمدي ، و « **الاحلام الذهبية** » مع شكري سرحان ..

تصوير : محمد صبري

قطقوطة
نجمة
الموسم الجديد
تصوير : منير فريد

سنوات النار

تحقق نجاحًا دوليًا

حقق الفيلم السوفييتى « **سنوات النار** » نجاحا ساحقا .. كتب القصة الكاتب السينمائى الكبير الكسندر دوفيينكو ، فلما فاجأته المنية قبل أن يحققه على الشاشة قامت لوليا سولنتسيفا ، زوجته ، ومساعدته وصديقته ، قامت بالعبء كله

وفيلم « **سنوات النار** » فيلم تاريخى،يصور الشعب المنتصر خلال سنوات الحرب العصيبة ، ويظهر طابع دوفيينكو خلال احداث القصة، التى هى خليط من الواقعية والرومانتيكية العاطفية ، فيها لمحة من الفكاهة الشعبية التى تعيش مع الناس حتى فى أحلك الظروف والاحساس الدافق الذى يظهر واضحا فى حياتهم الخاصة والعامة

ليس مصادفة أن فيلم «**سنوات النار** » كان أول فيلم سوفييتى يصور على فيلم مقاس ٧٠ ملليمترا فان فخامة الاحداث التاريخية التى يبرزها كانت تتطلب هذا التجديد

اشتركت روسيا فى مهرجان كان الدولى الرابع عشر بهذا الفيلم فحقق هناك نصرا بينا ، ونالت لوليا سولنتسيفا جائزة الاخراج كما اثنت البعثة الفنية العليا الفرنسية على الاخراج واصالة العاملين والفنيين الذين اشتركوا فيه

وكان عرض فيلم «**سنوات النار** » نصرا تجاريا كبيرا ... وهاك بعض اراء نشرتها عنه الصحافة العالمية :

قالت صحيفة فرانس اوبزرفاتور بباريس : مناظر الحرب التى رأيناها كانت ذات اثر كبير وفيها احساس بالواقع اكد لنا مدى فظاعة الحرب ..

وقالت جريدة نيا باليونان : لم يحدث ابدا فى تاريخ الفن السينمائى أن تجمعت كل تلك المشاعر من قوة وشاعرية وانسانية ونعومة فى فيلم واحد مثلما حدث فى فيلم « **سنوات النار** » ..

وقالت صحيفة فريس بهولندا من الصعب ان نتصور احداثا اكثر كمالا وواقعية او شاعرية

وقالت صحيفة هيهون لوسوبيتو باليابان : مناظر الحرب من اكثر المناظر تأثيرا وواقعية

كما قالت صحيفة ستوكان سينت باليابان : **لاجدال فى ان فيلم «سنوات النار** » عمل فنى سينمائى كامل .. ولعلنا اليوم نتساءل ان كان فى الامكان ان يصل اخرون الى مثل هذا المستوى من الاتقان

واخيرا نعود الى باريس مرة اخرى فنجد صحيفة السينماهناك تقول : من المحال ان يضيع اثر جمال الصورة ونبالة الهدف وحرارة تلك المشاعر الانسانية البسيطة فى حد ذاتها ..

الدكتور عبد القادر حاتم يفتتح مهرجان التليفزيون العربي

النيل » في معمل الالوان باستديو مصر ، هذان هما أول فيلمين ملونين يتم تحميضهما وطبعهما داخل بلادنا .

■ **الاذاعة العربية الفلسطينية** من غزة .. أحدث وليد لاذاعة القاهرة . . اقرت بعثة من ١٢ اذاعيا برئاسة محمد عـــروق لتنظيمها وتشغيلها . اذاعة غزة ستعمل ٦ ساعات يوميا على ثلاث فترات

■ **شعبة ثالثة للمسرح القومي** .. تم اختيار ممثليها .. الفرقة الجديدة تعمل بالاقاليم بعـد تطعيمها ببعض النجوم الكبار . نجح في امتحان القبول بها ٢٩ من خريجي المعاهد الفنية والجامعات

■ **دى لورنتيس** .. وصـل الى القاهرة ليدرس مع الدكتور

فـريد الاطرش

حاتم الانتاج المشترك فيما يتعلق بفيلمه الانجيل

■ **بيت خاص** يلجأ اليه عجزة الفنانين .. قررت نقابة الممثلين استئجاره وتجهيزه لاستقبالهم . واختير بالفعل « فيلا » بحلمية الزيتون . علاوة على الاقامة والغذاء والكساء والعلاج ،ستقدم الجمعية أيضا لنزلائه مصروفـا شهريا وبرامج ترفيهية

■ **تقرر تنفيذ** الصوت والضوء في الكرنك .. مشروع الـكرنك يختلف عن مشروعي أبي الهول وقلعة صلاح الدين .. في انه متحرك .. يلازم السائحين في تحركاتهم ما بين معابد الكرنك وبحيرته المقدسة

■ **اعلنت نتيجة مهـرجان** البندقية الرابع والعشرين : فاز الفيلم الايطالي « ايادي الشر » بالجائزة الاولى كأحسن فيلم . « احسن ممثل » فاز بجائزته البرت فيني ، وفازت بلقب احسن ممثلة ديفين سيريج في مهرجان البندقية توزع ٧جوائز اخرى بخلاف جائزة المهرجان ..

■ **شعبة ثانية لفرقة رضا ..** الشعبة الجديدة تتخصص في العمل ببرامج التليفزيون

■ **«ابدات الكواكب» ندواتها ، اولى الندوات حضرها المشتغلون بالانتاج والتوزيع في ج.ع.م. كانت عن « مشاكل التوزيع الخارجي** . المجتمعون طالبوا في نهاية الندوة بانشاء غـرفة للسينما تضم القطاعين العـام والخاص وتكون مسئولة عن ايجاد الحلول السليمة لمشاكل الفيلم العربي

■ **اقيم بالقاهرة اسـبوع** للكتاب العـربي . دكتور حاتم اعلن رصد ٢٠٠ الف جنيه لحل مشكلة ارتفاع سـعر الـكتب الجامعية

■ **المهندس الموسيقار** ابو بكر خيرت عميد معهد الكونسيرفاتوار مات بالسكتة القلبية وهو يباشر عمله في مكتبه بالمعهد

■ **للمرة الرابعة** يقام اسبوع للفيلم الروسي عندنا حضره من النجوم السـوفييت ناتاليا فاتيفا ولاريسا جلوبكنا

■ **اقيم في بيروت** مهـرجان سـينمائي ، حضره من الفنانين العرب فاتن حمامة وعمر الشريف وأحمد رمزي ومحمد سالم وسعاد حسني والمخرج هنري بركات ، الفيلم العربي الذي عرض فيه هو « الباب المفتوح »

■ « **الكواكب** » اقامت حفل استقبال لعمر الشريف بمناسبة عودته الى القاهرة . حضر الحفل عدد كبير من الفنانين والصحفيين والنقاد

فنانة الموسم

بقلم: مرسي
وريشة: رخا

فريدة!

اذا رأيتها وهي تروح لبائع العرقسوس لا يداخلك أدنى شك في أنها بنت بلد درجــة أولى ، عاشت حياتها كلها بالملاية اللف ، تضمها على جسمها المرن ، وتهز وسطها السايب ، وهي تتبختر بها في الحارة .. ثم تفردها عنــد اللزوم !

رقصتها هذه في تابلوه « بائع العرقسوس » لا تزال في رأيي هي أروع رقصاتها على الاطلاق . انها تؤكد معنى قلته عنها من قبــل ، ومازلت أصر عليه ، وهو أنهــا لا ترقص وانما تتكلم بجسمها !. كنت أراها ونغمات الموسيقى تحركها امامي على المسرح ، لردح لبـائع العرقسوس بيديها وساقيها بعد ان فردت له الملاية ، وكان يخيـل الى فعلا ان اذني تسمعانها تقول له : « يا شايب يا عايب . ياجبل الغسيل . يا ابره مصدية » !

وهذا في رأيي هو أروع مافيها . التابلوه الذي ترقصه تحوله الى عمل فني رائع لا ينقصــه على المسرح ما يتطلبه من حوار !.. هي لا تنطقه بشفتيها ولكن يصرخ به جسمها !

ولقد يبدو لك غريبا جدا ان تستطيع فتــاة مثلها ان تؤدي رقصاتها بهذا الفهم العميــق للشخصية التي ترقصها . ووجه الغرابة انها نشأت وتربت في بيت نصفه مصري ونصفه انجليزي ، ابعد ما يكون عن الحارة وبنات البلد ، وفي جو هندسي جـدا ، داخل أسوار كلية الهندسة ، حيث تقيم في بيت من بيوت الكلية أبوها المهندس الاستاذ ، وامهــا الانجليزية ، على نحو لا علاقة له مطلقا بهز الوسط !

فكيف استطاعت ان ترقص ؟ وكيف تمكنت من رقصها هكذا وتفوقت حتى أصبح الرقص الشرقي على يديها وساقيها ووسطها فنا رفيعا عاليا ؟

عوامل كثيرة تجمعت وتكاتفت لتجعل منها هذه الفنانة المتفوقه . ابوها المهندس الاستاذ وامها الانجليزية يؤمنــان معا بان الفن ليس عيبا ولكنه شرف !. البنت نفسها مثلهما تحب الفن وتهواه . ومن صغرها وهي حساسة جـدا نحو الموسيقى . الانغام تؤثر فيها تأثيرا ساحرا . تهزها هزا رغم أنفها ! وهي الى اليوم لا تستطيع ان تتحكم في جسمها او تمنعه عن التمايل والاهتزاز اذا دقت المزيكة !. والبنت ايضا واعيــة جدا . ذكية . قوية الملاحظة .

عيناها مفتحتان تلتقطان كل مايعبر امامها من مشاهد . في اعماقها فنانة متيقظة تستقبل هذه المشاهد وتبلورها وتخزنها ، لتفجرها فيما بعد فنا راقصــا !. كانت آثارنا الفرعونية - ولا تزال - تسحرها . تقف امامها في رحلاتها المدرسية واوقات فراغها ، تتأمل رسومها ونقوشها . وكان أكثر ما يؤثر في نفســها منها رســوم ونقوش الرقصات !. وزادت على كل هذا الصداقة المبكرة بين عائلتها وعائلة رضا التي أنجبت راقصين عبقريين هما علي ومحمود . ثم ما كان من امر هذه الصداقة المتينة التي تطورت وتوثقت عراها يوم أصبح علي زوجها !. من كل هذا تخرجت راقصتنا العظيمة فريدة فهمي

اما فهمها العميق للشخصيات التي ترقصها ، فهي نفسها تكشفه لك فتقول على سبيل المثــال : « تعلمت حركات بنــات البلد وتصرفاتهن من الخــادمات والغسالات » !

ولقد كان الرقص الشرقي قبلها - اقصــد هز البطن ! - مجرد اثارة تخــاطب دواعي الجنس . وكان الاجانب بالذات يتنــدرون علينا بهـذا النــوع من الرقص الشرقي الذي اشتهرنا بــه - للأسف - ايام زمان . ثم جاءت فريدة لتثبت أن هــز البطن فن عالمي ينبعث من الشرق !. وانت اليوم حينما تزور أوربا ، ويعرفون هناك انك قادم من مصر ، ويدور الحديث عن الفن المصري يسألونك عنها في الحاح !. ان لوحات فرقة رضا التي عرضت في أوربا تعيش هناك في اذهان الناس وخواطرهم . ذكريات جميلة مشرقة عن رقصنا المصري !

وبعد . ان هذه الفتاة الراقصة . الطالبة المجدة بكلية الاداب قسم الانجليزي . ذات الوجه الصبوح المليء بالنمش . ذات القــوام البــديع . الذي خلق للرقص . ذات الشهرة التي طبقت الافاق . هذه الفتاة العبقرية خجولة جدا . تفــزع من الشــهرة والضجيج والاضواء . بسيطة جدا . تؤدي كل واجباتها المنزلية والمدرسيــة والفنية في صمت واجادة وتفوق . أهم مافي حياتها - بعد الرقص - حبها لزوجها علي رضا ..

واذا ســألتها : « الا يؤثر انشــغالك بالفن والدراســة في حياتك الزوجية ؟ » تقول لك : « ابدا .. حياتي الزوجيــة لن يؤثر فيها شيء ما دام زوجي على فش يصحيني من النوم » !

الكواكب والاثنين

العدد ٦٤٤ - ٣ ديسمبر ١٩٦٢ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

صورة فاخرة بالألوان

أم كلثوم

ثريا

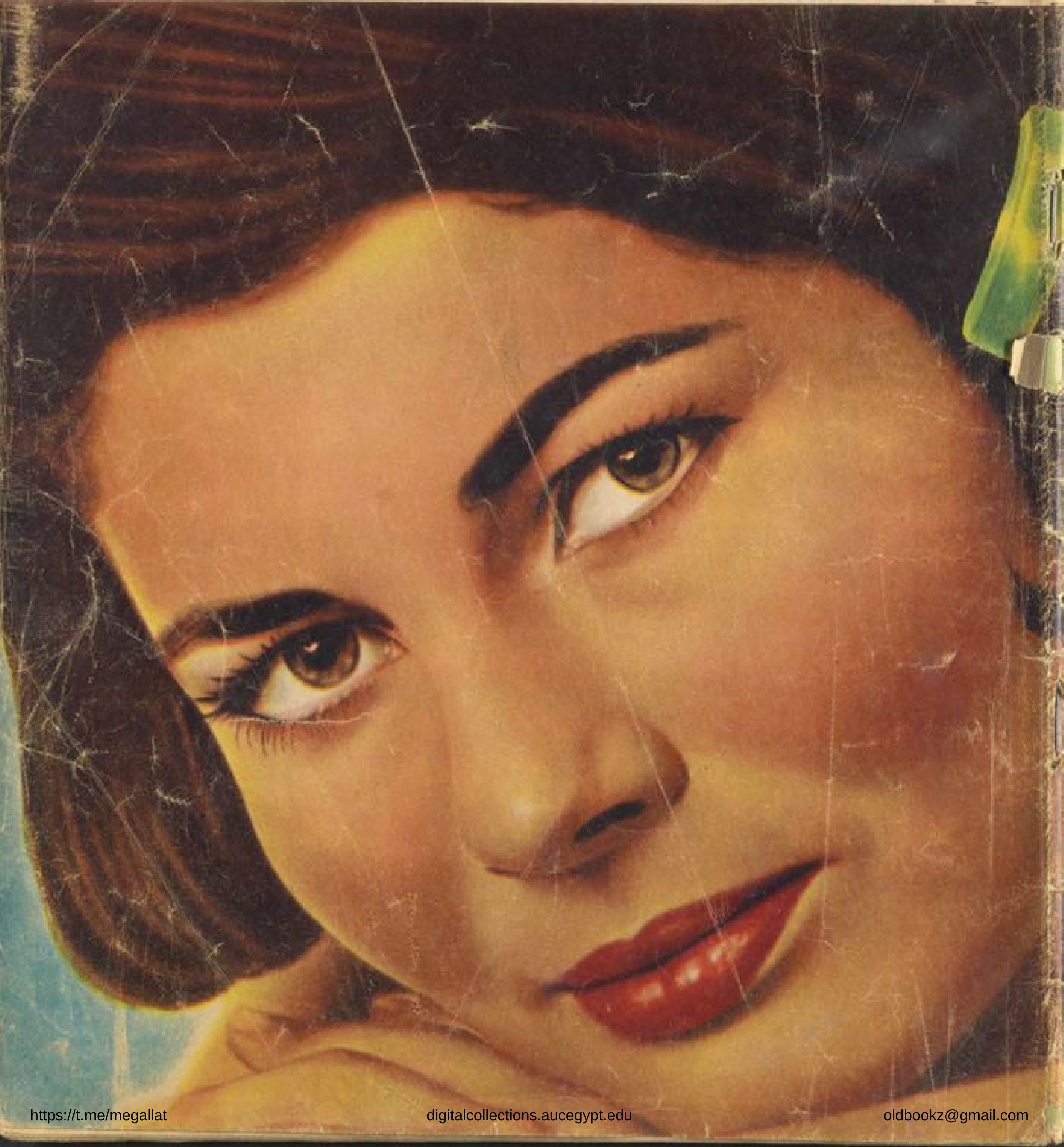

فكرة !

لماذا تتمسك مسارحنا بمواعيد زمان ؟

لماذا تصر على المواعيد التى اختارها اجدادنا لرفع الستار منذ اربعين سنة !

لماذا يفترض مسرح الريحانى ان فى استطاعة كل متفرج ان يستقل سيارته بعد نزول الستار ويعود الى بيته فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ؟ لماذا لا يحاول مسرح الريحانى اصطياد الجمهور الذى يحب ان يعود الى بيته قبل منتصف الليل ؟ وعدد هؤلاء اكثر جدا من الذين يحتملون السهر الى الساعة الثانية صباحا !

لقد كانت مسارح لندن تبدأ عرض رواياتها فى الساعة العاشرة مساء وفى الساعة التاسعة والنصف ! ولما قامت الحرب ، وفرضت بريطانيا نظام حظر التجول بعد منتصف الليل ، قدمت المسارح موعد رفع الستار الى الساعة السابعة مساء والساعة السابعة والنصف

ولما انتهت الحرب لم تعد المسارح الى مواعيدها القديمة ! لقد استمرت تتبع مواعيد الحرب ، فقد اكتشفت زبونا جديدا لا يحتمل السهر الطويل !

وكان من نتيجة تقديم موعد رفع الستار الى الساعة السابعة مساء ، ان زاد الاقبال على المسارح الانجليزية اضعاف اضعاف ما كان عليه قبل الحرب .. واصبح من المستحيل ان تحجز تذكرة فى مسرح الا قبل عدة اسابيع من موعد الحفلة !

فلماذا لا تحاول مسارحنا اصطياد الجمهور الذى لا يطيق السهر الى ساعة متاخرة من الليل ؟

لماذا لا تجرب المواعيد الجديدة التى جربتها المسارح الانجليزية بنجاح ؟

لماذا لا تبدا حفلة الماتينيه فى الساعة الثالثة بعد الظهر ، وحفلة السواريه فى الساعة السابعة مساء ؟

وبذلك تربح مسارحنا الجمهور الذى يكره السهر ، وتربح الذين يريدون العودة الى بيوتهم بالترام والاوتوبيس ، فيخرجون من المسرح قبل ساعتين من موعد خروج جمهور السينما ، وبذلك يجدون لانفسهم اماكن مريحة فى عربات الاوتوبيس والترام ؟

لماذا لا نجرب بيضة كولومبوس ؟!

على امين

صورة الغلاف

ثريا

انظر صفحة ٢٠

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 644 — 3-12-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ..٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر آخر خبر آخر خبر آخر خبر آخر خبر

أبوهيف يتحول إلى نجم سينمائي !

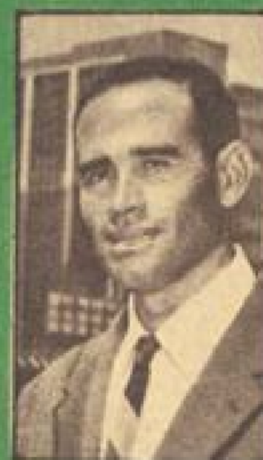

آخر اخبار عبداللطيف أبوهيف انه سيصبح نجما سينمائيا ايضا. سيقوم ببطولة فيلم سينمائي . اجره عنه ٣ آلاف جنيه . اسم الفيلم « صراع تحت الماء » . البطولة النسائية مرشح لها سعاد حسني وناهد شريف . يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى . وهو من انتاج حسن موافي ، والقصة كتبها محمود صبحي ..

مفاجآتنا القادمة .. نتيجة ١٩٦٤

هدية فاخرة لك وللأقارب والاصدقاء.. تقدمها لك صديقتك المحبوبة « الكواكب » بعد ٣ اسابيع فقط .. انتظر مفاجآتنا الهائلة التي توزع مع العدد رقم ٦٤٨ . أستعد من الآن . احجز نسختك من البائع فورا . لا تنتظر حتى آخر لحظة . فان « نتيجة الكواكب » تنفد ساعة صدورها . والكواكب تقدم لك في ٣١ديسمبر١٩٦٣ افخم واجمل واكبر نتيجة صدرت حتى الآن . نتيجة ١٩٦٤ الملونة التي تضم صور احب النجوم اليك . الكواكب تقدم لك هذه الهدية مجانا

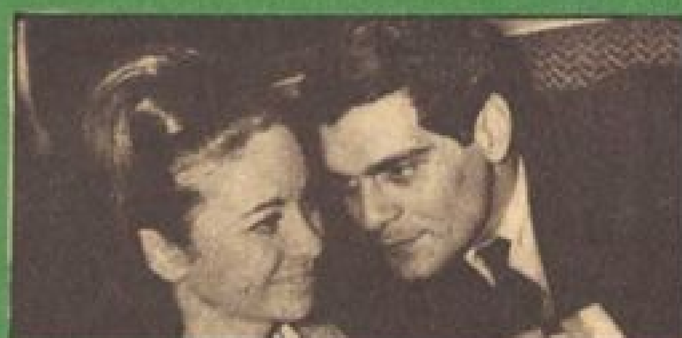

فاتن وعمر .. يمثلان فيلمًا للتليفزيون !

عمر الشريف سيمثل فيلما تليفزيونيا . يقوم ببطولته مع فاتن حمامة . يقوم فيه بدور عالم آثار شاب يذهب في مهمة سريعة الى اسوان لمحاولة كشف اثر مطمور قبل أن تغمره مياه السد العالي . هذا اول فيلم يمثله عمر بعد عودته من الخارج . مدة الفيلم ٥٠ دقيقة . كتب السيناريو والحوار نبيل غلام .. ويخرجه عادل صادق

من شارع الهرم إلى برودواى

أم كلثوم .. تدرس "رادوبيس" لتمثلها!

أم كلثوم ستقرأ قصة «رادوبيس» . شركة الانتاج العالمى المشترك عرضت عليها أن تمثلها فى فيلم سينمائى كبير . الدور المعروض علىأم كلثومهودور«الزوجةفرعون» . أم كلثوم ستدرس القصة قبل ان تقرر القبول أو الرفض . مؤلف القصة نجيب محفوظ ليس عنده ولانسخة منها . انه يبحث عن نسخة . فى جميع مكتبات القاهرة والاسكندرية لم يجدها .. اذا كانت لديك نسخة فاعمل معروف واهدها له

فى أسبوعين .. ستبدأ سناء جميل مع مسرح التليفزيون !

الجهود التى بذلت لكى تسحب سناء جميل استقالتهـا من المسرح القومى لم توفق . ستنقطع صلة سناء بالمسرح القومى بعد ان تنتهى من تمثيل « تاجر البندقية ».. اول مسرحية ستمثلها سناء جميل خارج المسرح القومى هى « هيدا جابلر ».. تعاقدت سناء فعلا مع مسرح التليفزيون لتمثيلها سيخرجها محمود مرسى . ستبدأ سناء بروفات «هيدا جابلر» فى خلال أسبوعين . تمثل الان على المسرح وظهرها ملتف بحزام من الالنيوم المغطى بالصوف

●● **مسرح مصر الجديدة** سيفتتح بعد شهر . فى أوائل يناير ستعمل عليه « الفرقة الغنائية الاستعراضية » . العمل فى المسرح أوشك على الانتهاء فيه.

●● **على الكسار** تحل ذكراه هذا الشهر . وجهت عقيلة راتب الدعوة الى عدد من زميلاتها وزملائها للاحتفال بهذه الذكرى . عقيلة كانت نجمة فرقة الكسار .

●● **٢٠ ممثلة** وممثلا من ذوى الخبرة الطويلة اسماؤهم لدى السيد بدير الان . ينتظر أن يختار عددا منهم لبعض فرق التليفزيون .

●● **٣ مسرحيات** اخرى لتوفيق الحكيم ستترجم الى اللغات الاجنبية . هذه المرة المسرحيات قصيرة . ومأخوذة من كتابه « مسرح المجتمع » . وستترجم الى اللغة اليوغوسلافية . لتمثل على مسارح بلغراد .

●● **دار السينما** التى تقوم مكان مسرح نقابة المهندسين ستخصص للافلام المصرية فقط . اسمها سينما رمسيس . تفتتح يوم أول يناير .

●● **آلات موسيقى** يونانية قديمة وصلت الى معهد المعلمات للموسيقى . هدية من معهد الموسيقى العالى اليونانى . طالبات المعهد العربى يتدربن الان عليها.

●● **مصلحة الضرائب** طلبت بيانات عن أجور الممثلات والممثلين فى عام ٦٢ – ١٩٦٣ ، من شركة الانتاج السينمائى . المطلوب هى الاجور التى حصل عليها الفنانون فعلا .

●● **وفاة المرحوم** انور المشرى سببت صدمة نفسية لصديقه حافظ أمين . فى الليلة السابقة للوفاة كانا يسهران معا لكتابة تمثيلية تليفزيونية . حافظ يلازم الفراش حتى الان .

●● **أمينة رزق** تقرر أن تسافر الى لندن . بعثتها هناك لمدة عام . ستدرس فيها الاخراج المسرحى . ستنتهز الفرصة لتدرس الادارة المسرحية أيضا .

●● **فايدة كامل** تفكر فى أن تكون الدكتورة فايدة . تريد العودة الى الدراسة للحصول على دكتوراه فى العلوم السياسية .

●● **محمد سالم** شكا احدى المجلات للنيابة . لانها نشرت خبرا من قيام « منتهى الفرح » اعتبره قذفا فى حقه .

●● **حسين رياض** سيقوم بدور فكاهى فى فيلم « خدنى معاك » الذى يعود به عباس كامل للاخراج السينمائى . عباس كان يقصر نشاطه فى العامين الماضيين على التليفزيون .

●● **حلقات** سمسم التى يقدمها برنامج جنة الاطفال سيكتبها يوسف عوف

●● **فريد الاطرش** لم يبت حتى الان فى الحفلة التى عرض عليه متعهد حفلات ان يحييها فى أول أيام شهر رمضان .

●● **ايهاب نافع** فى لندن الان. يشرف على تحميض فيلم «الحقيقة العارية » فى معامل دنهام . يعود ايهاب فى ٨ ديسمبر .

●● **حقوق المؤلفين** والملحنين العرب لدى « جمعية باريس » سيصل وفد من الجمعية الى القاهرة لحلها مع الجمعية فى القاهرة . من بين المشاكل مبلغ ٩٦ الف جنيه للعرب فى جمعية باريس .

●● **صوفيا لورين** دخلت مستشفى مادونينا « بميلانو » . فى الاسبوع الماضى . ستجرى عملية ليتاح لها انجاب اطفال . كانت عيناها مليئتان بالدموع ، لانها اكتشفت قبل دخولها المستشفى انها « عقيم » .

جنيفر وروبرت ستاك معًا.. هذه المرة !

جنيفر جونس تقوم بدور مدرسة شابة .. وروبرت ستاك يقوم معها بدور مدرس يعيش فى قرية صغيرة ، وقوة شخصيته تفرض مبادئه على هذا المجتمع الصغير الذى يعيش فيه .. الاثنان - جنيفر وروبرت يجتمعان معا فى فيلم « احلام الماضى » . انه فيلم سكوب ، ملون ، قوى ، اخرجه هنرى كوستر . قصته قريبة من قصة الفيلم الناجح « وداعا يا مستر تشبس » . وقد اختاره «نادى الكواكب» ليقدمه لك بسينما كايرو يوم الجمعة القادم ، الساعة الواحدة ظهرا

قراء الكواكب لهم تخفيض فى نادى الكواكب

تستطيع الان ان تدخل بسعر مخفض وتستمتع بالافلام الممتازة التى يعرضها لك نادى الكواكب بسينما كايرو فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة . ابتداء من هذا العدد تنشر لك الكواكب اسبوعيا «كوبون» يوفر عليك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة اى انك تدفع لشباك التذاكر ٧٥ مليما فقط اذا قدمت هذا الكوبون هذا طبعا علاوة على الهدايا التى تقدم فى كل حفلة فى السحب الذى يجرى على نمر تذاكر الدخول

سلوى .. تنتظر الشتاء لتدخل بيتك !

سلوى حجازى ستدخل بيتك ومعها كاميرا التليفزيون . ستنقل سهرة الاصدقاء معكم . فى برنامج يحمل نفس الاسم «سهرة الاصدقاء» تهدف الى نقل احاديثكم على الطبيعة . تتوقع ان تتناول النواحى الثقافية والاجتماعية والسياسية . سلوى تريد ان تنقل البرنامج حياة الناس على الطبيعة . كان المفروض ان يقدم فى الصيف ولكن سلوى اجلته الى الشتاء

.. وشادية تغنى فرانكو آراب !

شادية ايضا ستغنى فرانكو آراب . لها اغنية من هذا اللون ، يلحنها الان محمد فوزى . الاغنية فى فيلم « الدلوعة » . دور شادية فى الفيلم ان تكون دلوعة ، تتعالى على اللغة العربية ، وتعجبها اغنية عربية ، ولكنها ترفض ان تؤديها بكلماتها كما هى . تطلب ترجمة بعض كلماتها . ثم تغنيها فى صورتها الجديدة . ملحن الاغنية اشتهر بهذا اللون فى السنوات الاخيرة

داليدا تغنى .. " العودة إلى القاهرة " !

داليدا ، المطربة التى ولدت فى شبرا ورحلت الى فرنسا لتلاقى شهرة كبيرة كمطربة بعد ان قدمها نيازى مصطفى فى فيلم ، سيجارة وكاس ، ولم تنجح ، ستغنى داليدا اغنية كريم شكرى ، العودة الى القاهرة ، .. تلقى كريم خطابا من شركة سويدية تطلب الاذن فى تسجيل الاغنية على اسطوانة بصوت داليدا لتوزع فى اوربا . يتضمن الخطاب ايضا موافقة التليفزيون السويدى على ان يظهر فيه كريم شكرى وهو يغنى الاغنية بصوته ..

رجل الشارع يقول:

● رجاء النقاش به الى الدكتور عبد القادر حاتم كوزير للارشاد وكاتب لكى يحول دون اخراج فيلم يقال انه سيكون عن القطة الخائنة كريستين كيلر . مجرد التفكير فى اخراج هذا الفيلم عيب من المخرج والممثلين !

● النجاح الذى لمسه - كعضو - فى مؤتمر المرأة العاملة يدعونى الى الالحاح فى المطالبة بعقد مؤتمر عام عن الفنون كلها فى ج.ع.م يشترك فيه ممثلو الحكومة والهيئات والمؤسسات وكل من له علاقة بالفنون ويناقش هذا المؤتمر كل قضايا الساعة بالنسبة للفنون !!

● الذين هاجموا مهرجان الشعر لم يحسنوا الهجوم ، والذين دافعوا عنه لم يحسنوا الدفاع ، ان الاصرار على ان تكون مسالة ما يسمى بالشعر الجديد ، بابا ثابتا فى اجندة المؤتمر كل عام ، خير دعاية

كريستين كيلر

لهذا الذى يسمى بالشعر الجديد . والاصرار على ان يشترك فى المؤتمر كل عام ، عدد من الشعراء لا يجيدون الا الحديث المنمق اسوا دعاية للمهرجان . افتحوا ابواب المهرجان على مصاريعها للجميع ، من عمال وفلاحين ومثقفين واختاروا اجود ما يقدم من انتاج !!

● لست ادرى على اية قاعدة ، يقدم كل من هب ودب مواد الى الاذاعة والتليفزيون ويحصلون على مئات الجنيهات كل شهر وليس لهم من كفاءة الا اتصالهم بالبعض ، الا من سلطة عليا فى الادارة ، تتولى تحديد الاسماء اولا ثم تتولى فحص ما يقدم ثانيا!! ويكون بعض اعضائها - ان لم يكن كلهم - فى زراعة الثقافة !!

● الذين يصفون انفسهم فى دنيا الادب والفن بانهم اشتراكيون ، كثيرون جدا وتصرفات بعض هؤلاء غير اشتراكية . فى رايى ان الاشتراكية ، ليست حفظ بعض كلمات معينة وليست ترديد بعض عبارات فى الاحاديث والقصص والمقالات ولكنها خلق .. الخلق الاشتراكى اهم من التظاهر بالاشتراكية

● فى الاذاعة ركن ناجح بعنوان « لو كنت مكانى ؟ » يقدمه ضياء الدين بيبرس وفى صحيفة « الجمهورية » ، باب ثابت بهذا الاسم . اقترح على ضياء الغاء احدهما والا جاز لكل من يقدم برنامجا فى الاذاعة والتليفزيون ان يقدم مثيله فى الصحافة!

صبرى ابو المجد

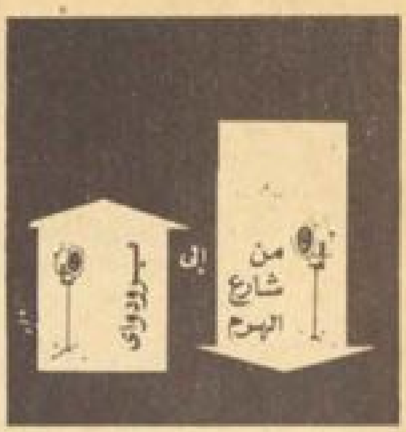

يوسف شاهين .. يعود إلى التمثيل !

مرة ثانية يقف يوسف شاهين امام الكاميرا كممثل . اول فيلم مثله يوسف هو « باب الحديد » مع هند رستم وفريد شوقى . مثل يوسف منذ ايام اول لقطات دوره الجديد فى فيلمه الذى يخرجه الان « فجر يوم جديد » . يمثل يوسف دور زوج سناء جميل ، وقد ظل مترددا فترة بل اسند الدور فعلا الى احمد لوكسر ، ثم رأى ان يمثله فى آخر لحظة

برلنتى تطلب ١٠٠ جنيه فى النصف ساعة !

فى طلب تقدمت به برلنتى عبد الحميد الى المسئولين فى التليفزيون ، طلبت رفع اجرها الى ١٠٠ جنيه فى النصف ساعة علقت برلنتى هذا الطلب بان الاجر الذى يعطى لها ولغيرها من نجوم الشاشة وهو ٤٠ جنيها فى النصف ساعة لا يغرى اكثرهم بالعمل فى التليفزيون . وقالت ان رفع الاجر هو افضل وسيلة لاجتذاب نجوم الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة . قالت برلنتى ان ظهورها فى عدد من تمثيليات التليفزيون يتوقف على قرار المسئولين فى التليفزيون فى طلبها .

●● **المراهقان** فى فيلم «المراهقان» هما يحيى شاهين وعماد حمدى . بدأ تصوير الفيلم يوم السبت . اخراج سيف الدين شوكت . انتاج المؤسسة العامة للسينما .

●● **نعيمة وصفى** ستعمل مع زكى طليمات فى فرقة الكويت المسرحية . سافرت نعيمة فى الاسبوع الماضى .

●● **ثانى مصاهرة** بين فرقة رضا والفرقة الاستعراضية الغنائية تمت فى الاسبوع الماضى سمير عبد الله — راقص فى فرقة رضا — تزوج سهير عبد الرحمن من الاستعراضية

●● **« الارانب »** مسرحية لطفى الخولى — لن يدخل عليها التعديل الذى طلبه المسرح القومى . لطفى قدمها كما هى الى مسرح توفيق الحكيم .

●● **فريق جامعة القاهرة** للفنون الشعبية عين له حسن خليل كمخرج . حسن راقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، ومعيد فى المعهد العالى للفنون المسرحية .

●● **«المجنون ليلى»** مسرحية احمد شوقى الشعرية — سيعيد تقديمها مسرح التليفزيون . يبدأ نور الدمرداش بها عمله على مسرح التليفزيون بعد ان تقرر ان يعرف له اجر كامل .

●● **المسرح القومى** سيقدم روايتين عربيتين معا فى وقت واحد . واحدة على مسرح الجمهورية والثانية على مسرح الازبكية . يقول امال المرصفى انه مضطر لذلك لتوفر النصوص المحلية لديه .

●● **بليغ حمدى** اجل سفره الى الخارج الى ما بعد افتتاح اوبريت « مهر العروسة » الذى سيكون بدار الاوبرا يوم ١٢ ديسمبر .

●● **حتى الان** اسند توزيع خمسة افلام عربية الى « شركة التوزيع ودور العرض » ، التابعة للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ..

●● **اسبوع شباب الجامعات** سيقام فى جامعة اسيوط ، فى مارس . النشاط الفنى للجامعة سيقدم كله فى هذا الاسبوع . اختير للاشراف على برامج التمثيل والسمر فيه احمد طنطاوى ، وعلى مصطفى .

●● **فريد شوقى** بطل الفيلم الجديد « العظماء الثلاثة » ، وصبرى عزت كاتب سيناريو الفيلم لا يعرفان حتى الان من هو منتج الفيلم . العقدان موقع عليهما من مدير انتاج افلام رشدى اباظة فقط .

●● **تحية كاريوكا** ستعود الى مسرح ٢٦ يوليو فى هذه الايام . مسرحية الافتتاح هى « شفيقة القبطية »

●● **امال شريف** التحقت بمعهد التأهيل المهنى . هدفها ان تتخلص من بعض وزنها لانها مرشحة لبطولة فيلم من اخراج كمال الشيخ .

●● **اغتيال الرئيس كينيدى** الغى رحلة فرقة رضا الى امريكا . الفرقة ستسافر الى ميلانو فى ٦ ديسمبر للاشتراك فى مهرجان الفنون الشعبية هناك

●● **مسلسلة الاذاعة** لشهر يناير ستكون « الرعب » تأليف فيصل ندا واخراج محمود يوسف .

●● **الفائزة فى مسابقة سمراء القاهرة** — مديحة كامل — دخلت ميدان السينما . تمثل الان الدور الثانى فى فيلم «العشاق الثلاثة» . حسام مصطفى رشحها لدور اخر فى فيلم « هارب من الايام » .

●● **٥ الاف جنيه** دفعتها مؤسسة المسرح ايجارا لـ ١٥ مكانا بميادين وشوارع القاهرة .. مخصصة للاعلانات .

●● **سيناريو فيلم «الاعتراف»** جاهز الان . كتبه سعد عرفة ويوسف جوهر . الفيلم من انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائى ، وبطولة سعاد حسنى واحمد مظهر

●● **قصة نجيب محفوظ** « الجبار » ستتحول الى فيلم سينمائى . انتاج المؤسسة العامة للسينما . يكتب السيناريو لها مصطفى كمال ووجيه الشناوى . كان محمد توفيق قد اخرجها فى تمثيلية اذاعية .

●● **سيد بدير** دخل مستشفى البحرية بالاسكندرية . سيجرى تحاليل واشعات . شريفة فاضل سافرت لتكون بجانبه .

●● **ولبنى عبد العزيز** دخلت مستشفى هليوبوليس ، لعمل اشعة على الصدر ، وتحاليل طبية لعلاج السكر .

●● **يوسف شعبان** سيعاود نشاطه فى التليفزيون .. وافق على ذلك حسن حلمى . كان يوسف موقوفا منذ اكثر من عام بسبب استقالته من مسرح التليفزيون .

●● **الوفد الجزائرى** ، الذى زار القاهرة فى الاسبوع الماضى شاهد فيلم « صلاح الدين » ومسرحية « حكاية كل يوم » خلال زيارته .

●● **مديحة يسرى** اصيبت بكسر فى ذراعها . نتيجة سقطة فى الحمام . انتقلت الى حلوان . يشرف على علاجها طبيب فى العظام والروماتيزم .

نجوى تعود للرقص على موسيقى فؤاد !

نجوى فؤاد سترقص من جديد على موسيقى احمد فؤاد حسن . منذ انفصالهما ـ الذى وقع منذ عام ونصف ـ لم ترقص على موسيقاه . الموسيقى الجديدة اسمها « سهام » . الفها احمد فؤاد حسن على اسم زوجته الجديدة . والرقصة التى لصاحب الموسيقى ستقدمها نجوى فى برنامج « اضواء المسرح » التليفزيونى

حسن حلمى .. يأخذ فيلمين ويسافر لندن !

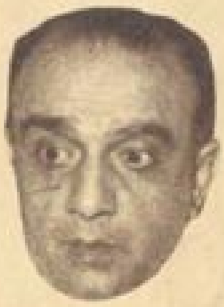

حسن حلمى ـ مدير عام البرامج فى التليفزيون العربى ـ سافر الى لندن يوم الثلاثاء الماضى . سيحضر مهرجان التليفزيون الانجليزى . اخذ معه فيلمين عربيين لعرضهما فى المهرجان . الفيلم الاول « دنيا » بطولة ليلى طاهر وصلاح قابيل . هذا الفيلم عرض فى مهرجان التليفزيون العربى الثانى . والفيلم الثانى الذى اخذه حسن حلمى معه هو « كنوز الفن الاسلامى » ، وهو بالالوان الطبيعية .

أخيرًا .. عادت ليلى مراد !

اخيرا تخلت ليلى مراد عن عزلتها ، ستظهر ضيفة لحلقة « نجمك المفضل » هذا الاسبوع . هذا البرنامج بداية لاكثر من دور لها فى برامج التليفزيون . انها تدرس الآن دورا فى حلقات غنائية من اخراج ابراهيم الشفنقيرى . ستظهر ايضا فى احدى حلقات « مجلة الاغانى » مع روبير صايغ ، ستسجل اغنية جديدة لاذاعة القاهرة ، لحنها فريد الاطرش .. اهداء لليلى

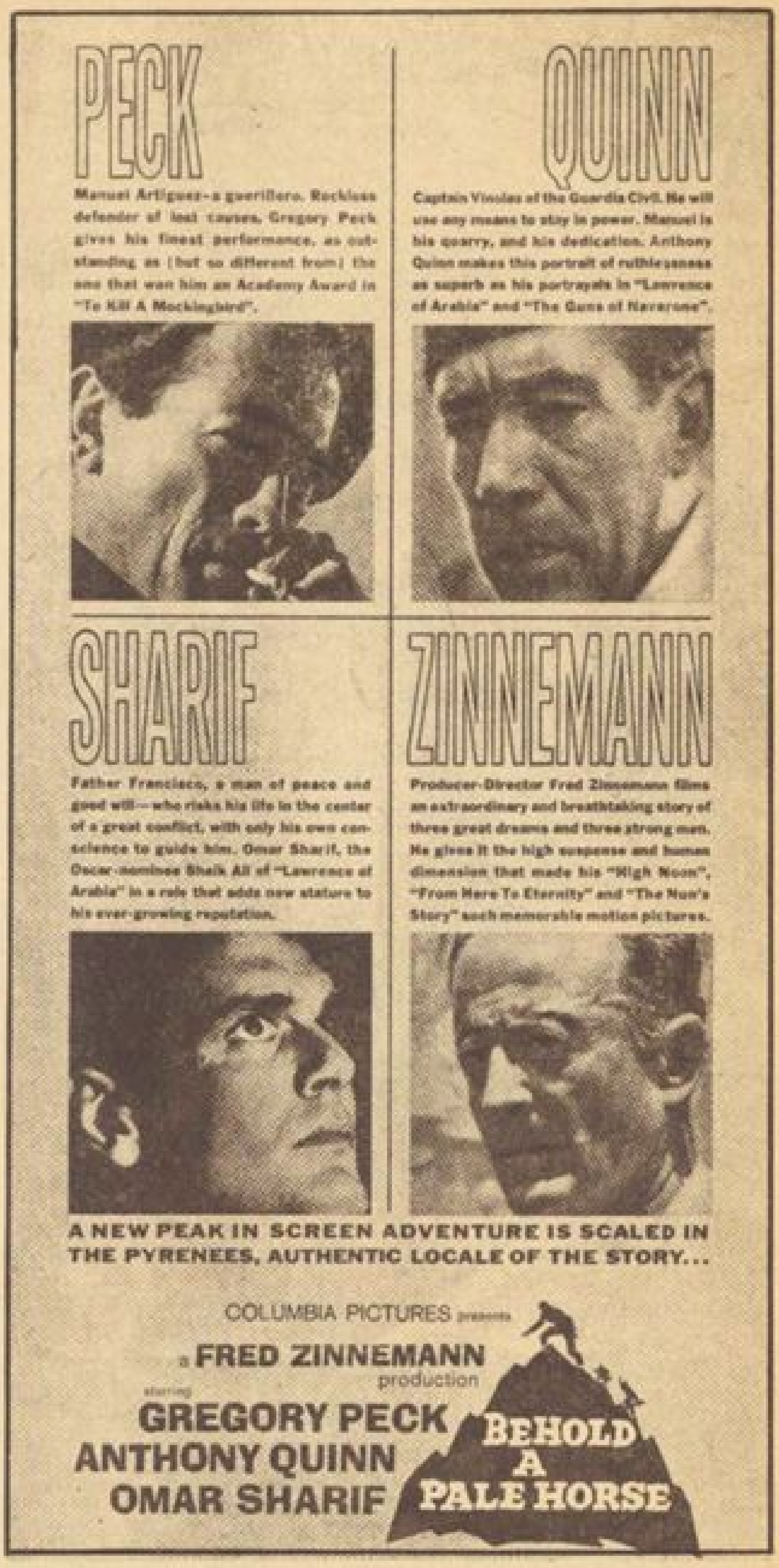

هكذا يعلنون عن عمر الشريف !

الذين مازالوا يشكون فى قيمة عمر الشريف كنجم عالمى ، ويهاجموننا فى نفس الوقت لاننا احسسنا انه ظلم فى افلامهم فاقمنا له حفل استقبال .. هذا الاعلان وهو صفحة كاملة فى مجلة « فارايتى » اكبر مجلات هوليوود ، واكبر مجلة سينمائية فى العالم لا يحتاج الى تعليق منا ، انه يبرز اهمية عمر الشريف اليوم فى عاصمة السينما هوليوود . انهم يكتبون عنه : عمر الشريف الذى رشح للاوسكار عن دور الشيخ على فى « لورانس » فى دور يضيف تألقا جديدا لشهرته النامية . ويكتبون اسمه بمثل بنط اسم جريجورى بيك وانتونى كوين والمخرج فريد زينمان

عمدة "مزاته" يمنع المخرج من رؤية البطـــلة !

محمد توفيق لم يستطع مقابلة بطـــلة «ناعسة المزاتية». عمدة مزاته – وهي قرية في اقصى الصعيد – قال له لن تقابلهـــا . محمد توفيق يخرج للاذاعة مسلسلة ديسمبر هذه « ناعسة المزاتية » التي كتبها الصحفي حامد عبد العزيز . علم المخرج ان بطلة الحلقات ما تزال حتى الآن في قرية «مزاته» . سافر لمقابلتها . عمدة القرية قال له لن تقابلها . عاد دون ان يراها . القصة تعتمد على ان فتاة صغيرة احبت زميلها ولكن الباشا وابنه تنافسا عليها . محمد توفيـــق يقول عن الحلقات انها مجموعة صرخات تنتهي على صرخات ليس لها حل وان مهمة المخرج ان يظهر شرارة الثورة رغم انتهاء كل شيء . تحية كاريوكا تمثل دور ناعسة . وكمال حسين دور الحبيب « مبروك » . المطرب الشعبي

ستدفع جنيهين .. لتدخل أضواء المسرح !!

« اضواء المسرح » سيكون بتذاكر فى التذاكر فئة جنيه وفئة جنيهين محمد ســالم مخرج البرنامج لا يستكثر هذا السعر . يقول ان المتفرج سيرى مطربى ومطربات الدرجة الاولى كلهم . طبعا التذاكر ستكون لن يحضر تصوير البرنامج . يبدا الدخول بالتذاكر فى اولى حفلات رمضان . هذه الحفلة ، والحفلات التى تقدم خلال ديسمبر ايضا ستكون على الهواء سيقدم فى الحفلات القريبة ثمانية من الاصـــوات الجديدة . واربع راقصات من الوجوه الجديدة ايضا

١٠ حفلات لسمعة .. فى تونس !

الشعب العربى فى تونس سيضحك مع اسماعيل ياسين شـــخصيا . اسماعيل ســيسافر الى تونس . اتفق معه المتعهد التونسى حسن الصغير على احياء عشر حفلات هناك . ستكون على اكبر مسارح تونس . حدد للســفر شهر مايو القادم . فى هذه الحفلات سيلقى اسماعيل عددا من منولوجات

نعيمة عاكف تعـود للغـنـاء بعـد شهـر !

نعيمـــة عاكف ستغني مرة ثانية . لها اغنية جـــديدة . تقول : « الحلو اهـــو فات ولا كلمنيش . قال يعني الواد ما بيعرفنيش » . من تاليف محمد حمزه والحان محمد فوزى . ستغنيها فى برنامج « تحت الاضـــواء » التليفزيوني . آخر اغنية كانت لنعيمة منذ سبع سنوات . واول فيلم ظهرت فيه كان « العيش والملح » غنت فيـــه

ضياء الدين بيبرس

ينتقد

مغامرات في الباسفيك

تستضيف « الكواكب » هـــذا الاسبوع السيناريست ضيـــاء الدين بيبرس ليقول رأيه فى آخر فيلم عرض عندنا للمخرج الكبير **جون فـــورد** « **مغامرات فى الباسفيك** » . قال :

● أبرز شيء فى هذا الفيـــلم ، **هو ان الخط الدرامى فيه ناعم جدا ولا يجذب المتفرج** . ان هذا الخط هو مشكلة الاطفال المـــلونين ، ولكن السيناريست كان ينساها كليـــة ، ليروى عدة حكايات حلوة وجـــذابة ومثيرة تعتبر « فرشا » ممتعـــــا للشخصيات التى يقدمها لنا الفيلم ، وقصة الفيلم ، لفتاة امريكية ، لم يعد والدها من الحرب وقرر البقـــاء فى جزيرة من جزر الباسفيك ، وكان لا بد من العودة به الى امريكا ، أو اثبات تنازله عن الثروة الطائلة التى تتوارثها الاسرة .. وتصل الفتاة الى الجزيرة . والكل يحاول أن يخفي عنها حقيقة واضحة هى أن والدها قد تزوج من أميرة الجزيرة وأنجب منها عددا من الاطفال الملونين . وتكتشف الفتاة الحقيقة بعد فترة ، وتكون هى الاخرى قد وقعت فى الحب وتقرر البقاء فى الجزيرة

●● وواضح جدا ان الخط الدرامى فى الفيلم محوره الاطفال الملونون . ولكن التفاصيل الاضافية ، طغت عليه ، وأنا شخصيا تمتعت بهـــذا الفيلم ، فهذه التفاصيل بكل رقتها ومرحهـــا تعتبر ضربة معلم فى بناء الشخصيات ، تحدد ملامحها بكل بساطة ومن غير حوار طويل ، وجون فورد من فـــرط اتقانه لتحديد هذه الشخصيات ، كان يخرج كثيرا عن هدفه . **ان البطـــل الحقيقى لهذه الرواية هو جون فورد ببراعته المأثورة عنه** . والكاميرا كانت بيده البنس فى نقل الجو المرح الذى يدعه حول جون واين فى هذه الجزيرة النائية فى الباسفيك ..

●●● هذا الفيلم يقدم دليلا جديدا على أن **هوليوود تبحث عن الموضـــوع الغريب ، وتصوره فى الجو الغريب ، حتى تتمكن من الوقوف امام التليفزيون** .. فنفس الجو مثلا نجده فى فيلم يلقى رواجا كبيرا عندنا هو « رغبة وكبرياء » الذى تدور أحداثه فى هاواى ويعالج نفس المشكلة ، مشكلة الملونين . انها تبغى تقديم البيئة والظـــروف والحياة التى لا يمكن أن يصل اليهـــا التليفزيون .. أما التمثيل ، فكان جون واين كالعادة به ، لامعا وســط مجموعة ممتازة اختارها جون فورد بدقة .. اعجبتنى جدا ، الفتاة الصـــغيرة التى مثلت دور الابنـــة الملونة التى نصبت اميرة للجزيرة بدلا من أمهـــا التى كان الاب الامريكى قد تزوجهـــا وماتت بعد فترة . لم يعجبنى الاسم العربى الذى اختير لفيلم جون فورد ، اسمه فى الاصل « دونفا تزريف » وسموه « مغامرات فى الباســـفيك » جريا وراء النجاح التجارى

●● **الفنون الشعبية** ستقدم فى فندق هيلتون لمدة ثلاثة أشهر. الفندق يهدف الى أطلاع نزلائه الاجانب على فنوننا .

●● **حسن فايق** سيغنى فى اوبريت «المرحنة» التى يخرجها فريد شوقى لفرقة الريحانى .

●● **ثلاثى أضواء المسرح** سيمثلون فقط فى الحلقات البوليسية « السرقة الكبرى » . يقومون ببطولتها . يخرجها نور الدمرداش .

●● **قصة حياة** عزيزة امير سيقدمها التليفزيون . يكتبها الان احمد طنطاوى وحسن المفتى . سيخرجها أحمد طنطاوى .

●● **اغنية الدوكالى** الجديدة عاطفية ، من تأليف نبيلة قنديل. تبدأ هكذا « انا بارتاح لك لما بشوفك . انا بافرح لما المح طيفك مش معناها انى بحبك . او مثلا عايز اشغل قلبك . مش عارف لكن بارتاح لك » .

●● **سعاد حسنى ستغنى** . لهاأغنيتان فىفيلم «رحلةالنيان» الذى تمثله مع شكرى سرحان ويخرجه يوسف عيسى

●● **منتج جديد** فى السينما المصرية . هو عبد الشافى محمد مهندس الصوت باستوديو جلال . أول فيلم ينتجه اسمه « زائر الليل » .بطولة هند رستم واحمد مظهر وجلال عيسى .

●● **« الليلة العظيمة »** اوبريت غنائية تروى جزءا من تاريخنا من عهد عمر مكرم حتى الطلاق لوردنا . تقوم ببطولتها مها صبرى . مها بدأت البروفات مع « الفرقة الاستعراضية الغنائية». ستقدم الاوبريت على مسرح البالون .

●● **المعارك الحربية** فى اليمن ستظهر فى فيلم لاول مرة .صورها واخرجها محمد حمدى . طول الفيلم نصف ساعة ، لحساب الشئون العامة للقوات المسلحة ، التى ستدخل به مهرجان الافلام القصيرة . الفيلم تابع ايضا **الابطال** العائدين منذ خروجهم من اليمن حتى وصولهم للقاهرة .

●● **نيازى مصطفى** بدأ بعد ساعات من عودته من بيروت فى اخراج فيلم جديد لحساب فريد شوقى .

●● **قصة ثروت اباظة** « قصر على النيل » سيقدمها مسرح التليفزيون . الاعداد المسرحى لفيصل ندا . الاخراج لمحمود السباع .

●● **سميحة أيوب** ستقوم ببطولة فيلم سينمائى لحساب المؤسسة . مأخوذ من قصة امين يوسف غراب « حياة خاطئة » . يشاركها البطولة محمود عزمى ومحمود الحدينى وسهام فتحى . يخرجه حلمى شوقى .

الفيلم راعى الشخصيات أكثر من الإذاعة

لبنى عبد العزيز تقوم بدور « ست الدار » .. وست الدار هى محبوبة ادهم الشرقاوى الذى لم يستطع أن يتزوجها ووقفت العقبات فى طريقهما .. لكن لبنى لن يكون اسمها فى الفيلم ست الدار كما كان الاسم فى حلقات الاذاعة .. اسمها فى الفيلم سنية . ولن يموت بدران ــ عم ادهم ــ كما مات فى الاذاعة .. فبدران ما يزال حيا موجودا حتى الان.. وسنية ايضا التى كان سيتزوجها ادهم حقيقة ، ما تزال حية ، ومتزوجة ، ولها أولاد . الفيلم يشترك فيه صلاح منصور ، وشويكار ، وزين العشماوى

رقصة .. مع الباسبور لتسافر سوزى !

فى المطار ، وقبل ان تستقل سوزى خيرى الطائرة كان عليها ان ترقص . اما ان ترقص ،واما ان لاتسافر . هكذا قال لهاعدد من موظفى المطار والمضيفات . وصدقت سوزى ، وهات يارقص، واحد من الموظفين امسك لها الايقاع . حدث هذا وسوزى مسافرة لترقص فى « سيدنى » باستراليا ، فى الاسبوع الماضى. وفى مطار القاهرة الجديد ، بعد الرقص سمحوالها بركوب الطائرة .. ستقل سوزى فى سيدنى شهرين ، وقد تسافر منها الى نيويورك لترقص فيها

محمد فوزى يغنى أوبرا عايدة بالإيطالى!

محمد فوزى سيقوم ببطولة « اوبرا عايدة » . سيغنى دور راداميس فى هذه الاوبرا . يتدرب الآن على اغانيها باللغة الايطالية على يد مدام فروزييه ــ استاذة الصوت بمعهد الكونسرفاتوار ــ يقضى ثلاث ساعات فى التدريب يوميا . هذه الاوبرا ستقدم على مسرح الاوبرا » فى الموسم القادم

فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال جاء حسن حلمى مدير البرامج بالتليفزيون وصلاح زكى المشرف على القناة الاولى ، وسعد لبيب سكرتير عام التليفزيون ، وعباس أحمد مدير المكتب الفنى ، ومحمد سالم مخرج « أضواء المسرح » ، وحضر نعمان عاشور ، وكمال الملاخ ، والدكتور مصطفى محمود ، والدكتور يوسف ادريس .. وهيئة تحرير المجلة .. وكان موضوع الندوة : «كيف نرتفع بمستوى التليفزيون ؟ »

سعد لبيب وعباس احمد .. سعد يقول ان التليفزيون فى كل بلاد العالم خدمة محلية

الشاشة الصغيرة

فى الميزان

ندوة الكواكب

لم يكن الموضوع ان يجلس المسئولون فى التليفزيون لنناقشهم ونضعهم فى قفص الاتهام .. كلنا وهم معنا كنا نقول راينا ،وملاحظاتنا .. لنصل الى الهدف..وكانت عندنا ملاحظات ، كنا متحمسين لها تماما.. وواضحة فى اذهاننا .. لكن جلوسنا مع المسئولين فى التليفزيون ، اوضح لنا الصعوبات الفنية لتنفيذ هذه الملاحظات .. زينب حسن كانت تتساءل :لماذا لايقدم التليفزيون قنوات موجهة باللغات الاجنبية ، كالاذاعات الموجهة التى تعملها الاذاعة ، لكن سعد لبيب شرح لنا ان الموجات تتاثر بالتغيرات الجوية بشكل لايسمح بان يمتد الارسال التليفزيونى واضحا لاكثر من ٨٠ ميلا ..

المهم بدات الندوة ..

س.توفيق : يسعدنا ان نرحب بكم فى دار الهلال ، فى أول ندوة عن التليفزيون ، ولعلها تكون بداية ، فقد كنا من قبل نهتم بالسينما والمسرح والاذاعة لكن التليفزيون فرض علينا اهتمامنا به ، فقد دخل بيوتنا واصبح يعيش فيها كل يوم ساعات طويلة .. ونحب ان يحدثنا الاستاذ حسن حلمى عن التخطيط الذى سيسير عليه التليفزيون فى سنة ١٩٦٤ .. وعن البرامج .. وعن التطوير .

ح.حلمى : فى الواقع التليفزيون ولد ولادة غير طبيعية زى ما لمسناها .. بداية سريعة .. فأى مشروع من المشروعات ، لانستطيع أن تحدد ميعاد تشغيله قبل البدء فى تنفيذه ..أول ما تنفذه تقدر ساعتها تقول احنا حنشتغل بعد ٦ أشهر ، ٧ ، بعد سنة ، أو أكثر او اقل ، لكن قبل أن يبدأ التليفزيون كان محددا له متى سيبدأ ارساله ، قلنا ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ ، وبعدين قلنا ٢١ يوليو كمان .. وكنا لسه سنرسل بعثات ، ونشترى الاجهزة ، وحتى المناقصة بتاع مبنى التليفزيون كانت لسه .. وكان تفكير الدكتور حاتم أن تحضر هذه البعثات .. ونجلس جميعا .. وكل واحد يقول خبرته .. ونخرج بتجربتنا فى التليفزيون تجربة عربية لا تقلد أحدا .. ولذلك ارسلنا بعثاتنا الى كل الدول : الى انجلترا وامريكا وروسيا وايطاليا.. ومواعيدهذه البعثات لم تكن مضبوطة .. بعضها تاخر .. لكنا فى موعدنا بدأنا .. وبدأنا وزاد ارسالنا الى ٥ ساعات .. ثم تسع ساعات ، و١١ ساعة والان ٢٣ ساعة على ٣ قنوات .. وكانت تجربة ناجحة .. مرنا فعلا بلا تقليد .

اما مشاريع السنة الجديدة سنة ١٩٦٤، وهى السنة الرابعة للتليفزيون .. فسنقوى كل القنوات حتى تغطى الجمهورية .. ونقوى المحطات فى أسوان ليصل ارسالنا الى السودان .. وهذا سيجعلنا نعيد تخطيط القنوات الثلاث ، ويصبح لكل واحدة لون ، ليكون امام المتفرج أكبر قدر ممكن من الاختيار..ومن رأى السيد الوزير أن ننشىء قناة رابعة .. تكون للاعلانات التجارية .

أما البرامج فقد أجرينا استفتاء من ٦ اشهر أخذنا فيه رأى الجمهور فى البرامج التى تعجبه، والتى لاتعجبه وقد عمل فى سرعة ولم يكن مدروسا مائة فى المائة .. لكنا عملنا استفتاء آخر .. وجاء سليما .. قام عباس احمد، بالاتصال بجهة علمية هى المركز القومى للبحوث ، وقد بدىء فيه من شهرين،وستظهر النتيجة فى ديسمبر على الاكثر .. وقد أخذوا عينة ١٠٠٠ بيت من الجمهور ، وهناك فكرة هى ايجاد جمعية أصدقاء التليفزيون .. ويتولاها عباس احمد ، وسنختار من كل حى شخصين او ثلاثة يعطوننا آراءهم ، ويكونوا دايما معانا فى الصورة .. ويبقى اجتماع كل شهر أو مرتين فى الشهر مع جمعية أصدقاء التليفزيون .

زينب : بالنسبة لقناة الاعلان ..

ح.حلمى : حتبقى قناة تجارية .. حتبقى كلها اعلانات .. مين حيفتح قناة علشان يتفرج على الاعلانات ؟ مش اعلانات بس .. فيها برامج الى جانب الاعلانات .. والاعلانات حتبقى كويسة مش منفرة زى أمريكا .. يروحوا قاطعين تسلسل البرنامج

● فى العام القادم كل القنوات ستغطى الجمهورية وحتى الخرطوم..

● التليفزيون قدم تقريبا كل الافلام العربية حتى الآن . . .

● نحن نفكر الآن بعد أن يغزو التليفزيون الريف . . ماذا نفعل ؟

حسن حلمي وصلاح زكي ومحمد سالم يستمعون الى حديث سعد الدين توفيق عن البرامج الترفيهيـــة

نعمان عاشـــــور يستمع الى التعليق على تجربته الشخصية

الندوة كلها.. والملاخ يتكلم .. يريد الاقلال من ساعات الارسال .. ويريد أن يعمل التليفزيون طول النهار يوم الجمعة ..

اقلب الصفحة من فضلك

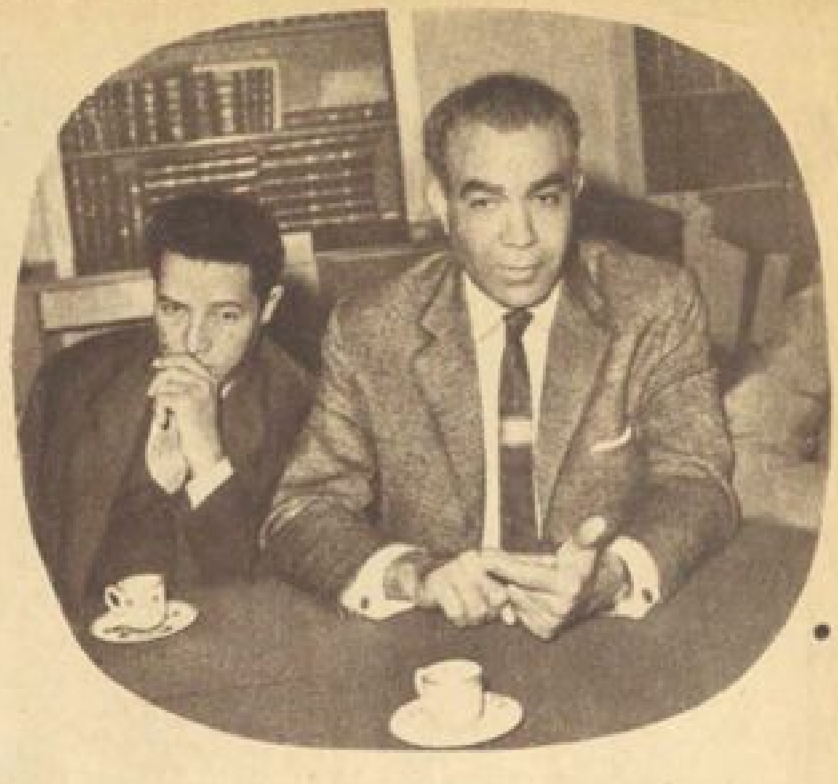

دكتور مصطفى محمود يستمع .. والملاخ يريدان يواصل الراديو ارساله الى الصباح

عباس احمد يقول : ابدا .. كل حلقة تنتهي بالتوقف وليس بانتصار الشر .. وسعد الدين توفيق الى جواره

ويذيعوا الاعلان .. عندنا الحقيقة بنقدم الاعلان بطريقة كويسة .. وعندنا قسم الكرتون والرسوم المتحركة بيتطور بسرعة .. انما مشروع القناة الرابعة ده فكرة لا تزال ندرسها .

زينب : لكن هذا يحرم القنوات الاخرى من الاعلان .

ح.حلمي : لن يحرمها .

زينب : أنا شفت في قبرص الناس بيفتحوا التليفزيون علينا .. بيتفرجوا على برامجنا .. ليه مانعملش برامج موجهة في التليفزيون بلغات أجنبية .. ساعة مثلا .. فيه سواح كثيرين جدا بينزلوا هناك .

س لبيب : التليفزيون في كل بلد في العالم معروف انه خدمة محلية .. لان طبيعة موجاته غير موجات الاذاعة .. الاذاعة لها موجة متوسطة وقصيرة ، وطويلة .. التليفزيون له فقط موجة طويلة لاتزيد في المتوسط عن ارسال ٨٠ ميل ، انما كون التليفزيون بتاعنا بيشوفوه في قبرص ولبنان ، واسرائيل .. فهذا يتوقف كل يوم وكل ساعة على الظروف الجوية .. فلو عملنا برامج موجهة نسأل كل ساعة الارصاد الجوية !! ويبقى ارسال يخضع لهذه الظروف المتغيرة .. وبعدين كل تليفزيونات العالم بتتبادل البرامج .

ح.حلمي : ثم لا تنسوا انهم في قبرص بيعرفوا عربي ، وفي اسرائيل ، وفي كل البلاد المحيطة بنا .. فاذا كانت الاحوال الجوية كويسة يقدروا يتفرجوا على برامجنا كويس .

ع.احمد : وبعد الوحدة العربية ممكن يتم تبادل البرامج على نطاق واسع .

ك.الملاخ : والتلستار ... أيضا في الطريق .

مديحة كامل : ثم التليفزيون فيه صورة ، والمفروض أن يفهم بأقل حوار

ك.الملاخ : ارجع تقول ان التليفزيون حاجة محلية .. للترفيه .. ولرفع مستوى الفرد فنيا وثقافيا ومعاشيا ، ورفع الوعي الاجتماعي والسياسي .

والى أن نصل الى ذلك نبقى نشوف حاجة ثانية .. لكن احنا عاوزين نسأل في داخل اطار موضوع الندوة : هل برامج التليفزيون كده كويسة ؟ ام هناك أفكار أحسن ممكن تنفيذها ؟

س.توفيق : أنا كل ليلة أبقى حيران أمام التليفزيون .. لا اعرف ماذا سأرى الليلة ؟ وهل هناك حاجة ممكن تجعلني أبقى أمامه .. ام أن أخرج لاسهر خارج البيت .. بابقى في ضباب ! . ممكن مثلا نعمل يوم السبت تمثيليات .. نعمل تخطيط للاسبوع ونحدده كله ويبقى معروف تمام باستمرار ان يوم الثلاثاء مثلا مسرحية طويلة .. باقي البرامج سهلة مش ضروري تحديدها من أول الاسبوع .. وتبقى قابلة للتغيير حسب ظروف التليفزيون .. ثم لابد أن تنشر البرامج في أول الاسبوع .. وتبقى قابلة للتغيير حسب ظروف التليفزيون .. ثم لا بد أن تنشر البرامج في أول الاسبوع مع تعريف لها .. تعريف كافي .

ك.الملاخ : أخيرا عملوه .. وبينشروا شوية تفاصيل عن البرامج .

ع.احمد : بننشرها .. ونلتزم بها ، الا لظروف .. زى مثلا اذا انقطع الشريط .. فيما عداهذا بنلتزم أكثر من ٩٠ في المائة .. ولازم يكون فيه تنويع .. ولو احنا ثبتنا البرامج كل ليلة كده نبقى حنخسر جمهور كبير .

س. توفيق : ده لون جديد .. مدرسة جديدة

س.لبيب : في التليفزيون البريطاني هذه المدرسة معمول بها .. بل ان فيه برامج ثابتة من ٨ سنوات وأكثر .. لكن شعبنا يحب التغيير .. مثلا .. ومن ناحية ثانية احنا لسه بنتحسس طريقنا .. واذا تبين لنا ان الجمهور يميل الى الثبات .. نعمله .

م. محمود : أنا عاوز أقول الافلام القديمة التي نذيعها في التليفزيون لماذا نحن معتزون بها الى هذه الدرجة دي وقتها خلص !

ك.الملاخ : عنده فراغ عاوز يملاه .

ح.حلمي : لا ننكر ان الافلام العربية من الالوان المحببة عند الجمهور في بلادنا .. ولو أحصينا مجموع الافلام العربية التي اذيعت في التليفزيون نجد أننا تقريبا خلصنا كل الافلام العربية من يوم نشأة السينما عندنا .. ولو قارنا موقف الافلام بالمسرحيات نجد أن احنا لو قلنا حنذيع كل أسبوع مسرحية .. يعني لازم نذيع في السنة ٥٢ مسرحية .. والانتاج المسرحي أيام نشأة التليفزيون لم يكن يزيد عند كل فرقة في السنة عن ١٥ مسرحية ، فكيف يتأتى تقديم جديد في المسرحيات .. والافلام التي أنتجت ، بعضها لا يمكن عرضه .. حالته لا تسمح .. لا يظهر بوضوح في التليفزيون .. كنا عاوزين مثلا نقدم افلام أم كلثوم وعبد الوهاب والريحاني ..

زينب : انما لازم تدينى فكرة لاعرف البرامج قبلها .

ح.حلمي : بنعمل كده .. و« اسهرتنا الليلة » بنقول فيها كان

مديحة : المسلسلات التليفزيونية .. بيبقى فيها خير وشر بيتصارعوا .. في آخر كل حلقة أجد الشر غالبا بينتصر .. الاولاد الصغيرين بيشوفوا كام مرة انتصر الشر ، وكام مرة انتصر الخير .. صحيح يمكن الخير بينتصر في الاخر ، لكن الاولاد بيشوفوا كل حلقة وبيتأثروا بآخرها كأنها عمل متكامل على بعضه

ع. احمد : كل حلقة تنتهي بالتوقف .. وليس بانتصار الشر

ح. حلمي : ثبت أن المسلسلات من أنجح الحاجات في التليفزيون .. وفيها نوعان : مسلسلات بطلها شخص .. كل حلقة تنتهي .. لكن شخصية البطل هي التي تربط الحلقات ببعضها رغم تكامل كل حلقة وانتهائها ، والنوع الثاني الحوادث بتقف .. وامريكا بتتبع الاثنين .. والنوع الثاني بيقف على تشويق مش بانتصار الشر .. ونحن لا نستطيع أن نتحكم في القطع ..

ص. زكي : والعملية دي بتنطبق على أى عمل درامي .. والواقع ان تأثير هذه العملية على الاطفال يبقى سيء ، لكن التخطيط للمسلسلات بتكون اذاعتها في

● لا يجب ان يقدم التليفزيون افلام التوتر وهيتشكوك

● البرامج التعليمية والثقافية في حاجة الى ان تقدم بطرافة

● نعمان عاشور باع تليفزيونه ثم اشتراه لما الاولاد انكسفوا

جانب من الندوة والدكتور يوسف ادريس يعترض على ان البرامج الثقافية معزولة ، ولا تقدم بطريقة مشجعة

مناسب .. الاطفال يكونوا لازم ناموا

ن . عاشور : انا عاوز اقول تجربتي الشخصية مع التليفزيون .. لكنها في الواقع مش تجربة خاصة .. انا بقالي ٣ ايام بايع التليفزيون بتاعي .. لانني لاحظت ان العيال عمالين يغيروا المحطات باستمرار .. مش عاوزين يثبت على محطة واحدة ابدا .. زمان كانوا بقعدوا يتفرجوا على محطة واحدة .. لكن دلوقتي تبقى في وسط البرنامج يقوموا يغيروا المحطة

ك . الملاخ : عيال صغيرين

ن . عاشور : لا .. فيه سن ٩ سنين .. وامي سنها ٦٥ سنة .. وخدامة سنها ١٥ .. واغلب الجمهور كده ..

ك . الملاخ : على كل حال دي صعوبة امام التليفزيون ان يرضي كل اذواق الجمهور

ن . عاشور : لا .. انا عاوز اقول كمان ان التليفزيون لم يكسب طبقة من الناس ، ما زالوا يجلسون في القهوة .. لم يكسبهم الجمهور الذي يتكلم في المسائل العامة .. اغلب برامج التليفزيون تسلية .. خفيفة قوي .. واحنا وصلنا الى مرحلة لازم التليفزيون بقى يقدم حاجة .. لازم الشخص الغير عادي يقعد يشوفه .. وانا على كل حال رجعت اشتريت تليفزيون تاني .. لقيت الاولاد مكسوفين يقولوا للجيران احنا بعنا التليفزيون !

ح . حلمي : ده شيء يسرنا

ع . احمد : لا .. نعمان اثار نقطة لازم اناقشها .. التليفزيون بدأ يغزو مناطق اوسع .. وغدا سيغزو الريف .. سيغزوه كله في مدى ٣ سنين .. والذي يهمنا هو ما هو استعدادنا لغزو هذه المناطق .. وبعدين احنا بنبتدي .. ويهمنا اننا نمشي كل خطوة بتخطيط .. بحيث يحدث التحسن في المستقبل وحده بعد ان يستقر التليفزيون في كل البيوت

ك . الملاخ : وعلى كل حال التليفزيون له مستوى فعلا .. بدليل ان احنا جينا النهاردة نناقش هذا المستوى

ى . ادريس : ودي علامة كويسة من علامات التطور : القابلية للنقد .. وانا شخصيا مؤمن باقامة المنشأة اولا ، ثم تطورها ومناقشتها .. الكم اولا ثم نتجه نحو الكيف.. والتليفزيون بدأ ببرامج كثيرة جدا .. وبعدين يبدأ يتخلص الى الخطوط التي يسير عليها .. واول ما بدأ التليفزيون كان هو في حد ذاته ظاهرة غريبة .. علشان افتح زرار اشوف صورة كانت حاجة مدهشة .. ساعتها لم يكن ممكنا ان اناقش برامج التليفزيون .. دلوقت بقى حل الموعد لغربلة البرامج .. وانا رأيي ان التليفزيون لازم يبتدي يعمل له كادر .. فيه المؤلف التليفزيوني اللي خلقه التليفزيون ! .. في اوربا وامريكا المؤلفين للتليفزيون لهم اتحاد

س . توفيق : فيه بعثات السيناريست اللي ارسلها التليفزيون ؟

ى . ادريس : وفيما يختص بالبرامج الثقافية معزولة لوحدها من المادة الترفيهية ..ودي ظاهرة خطيرة .. فالثقافة صعبة .. فلما اعزلها يبقى صعبتها زيادة ! . ثم هناك برامج في حاجة الى الغاء واخرى الى خلق .. مثلا فيه الشعر ! .. السيمفونيات ! .. لازم اقدم الشعر بطريقة مختلفة .. لازم اعرف العود كام وتر .. بيعزف ازاي .. مش افتح فرقة كبيرة قاعدة بتعزف وخلاص .. لازم اعرف الفرقة دي ..وبتشتغل ازاي ! ..

ح . حلمي : اولا لماذا لم نرسل سيناريست حتى الان .. احنا ارسلنا .. اسماعيل القاضي مثلا ارسلناه لتعليم سيناريو العلم اخراج ! وبعدين انا مؤمن اننا احسن نتعلم هنا السيناريو .. نجيب خبراء مثلا .. انما نسفر بعثة تتعلم سيناريو لا .. انا طلبت من بعض الكتاب الحضور الى التليفزيون ليروا كيف تخرج البرامج .. يشوفوا امكانيات التليفزيون على العمل .. يشوفوا البروفات والتسجيل .. علشان يعرفوا ازاي بيعمل التليفزيون .. وانا اعتقد ان هذه هي الطريقة لخلق سيناريست للتليفزيون من كتاب بيمارسوا الكتابة فعلا .. وفاهمين ايه هو العمل الدرامي .. انما بس لان التليفزيون ميدان جديد .. وله طريقة خاصة تتفق مع امكانياته.. فلازم ييجوا يشوفوا .. وكمان من هنا نشأت فكرة معهد التليفزيون .. معهد عام يلقى فيه اساتذة من المتخصصين .. تعرف ايه اللي حصل ؟ . حضر عدد بسيط جدا .. فاضطرينا نعمله دورة تدريبية ... مساعدو الاخراج يدخلوه .. وبعدين دلوقت بنفكر نعمل المعهد عالي .. يدخله خريجو الجامعات لنخلق صفا ثانيا للتليفزيون . انما نبعت بعثات .. نبعت كام واحد ؟

ى . ادريس : انا اتكلم عن الكاتب عموما .. فيه نوع محترف الكتابة للتليفزيون .. ونوع آخر مش شغلتهم الكتابة للتليفزيون .. لكن حرفية الكتابة دي عملية احتراف .. اكتب « سكريبت » .. يمسكه مخرج يجري عليه بعض التعديلات .

س . توفيق : ده فن جديد .. لابد تعرف ابجديته فعلا .

س . لبيب : انت وانت بتكتب قصة قصيرة يايوسف فيه قواعد بتلتزمها .. التليفزيون كمان له شكل معين في الكتابة .. وجميع الدول اللي دخلها التليفزيون .. الكتاب بقوا يحجموا عن الكتابة للتليفزيون ويهاجموه ، احنا ايضا لابد ان نعبر هذا الجسر .. لازم نخلق فن تليفزيوني بارادة الكتاب انفسهم .. في بريطانيا بيعملوا « كورس » اسبوعين للكتاب .. وهذا ما سنفعله كتجربة اخيرة .

« البقية على صفحة ٥٠ »

تصوير : محمود عارف

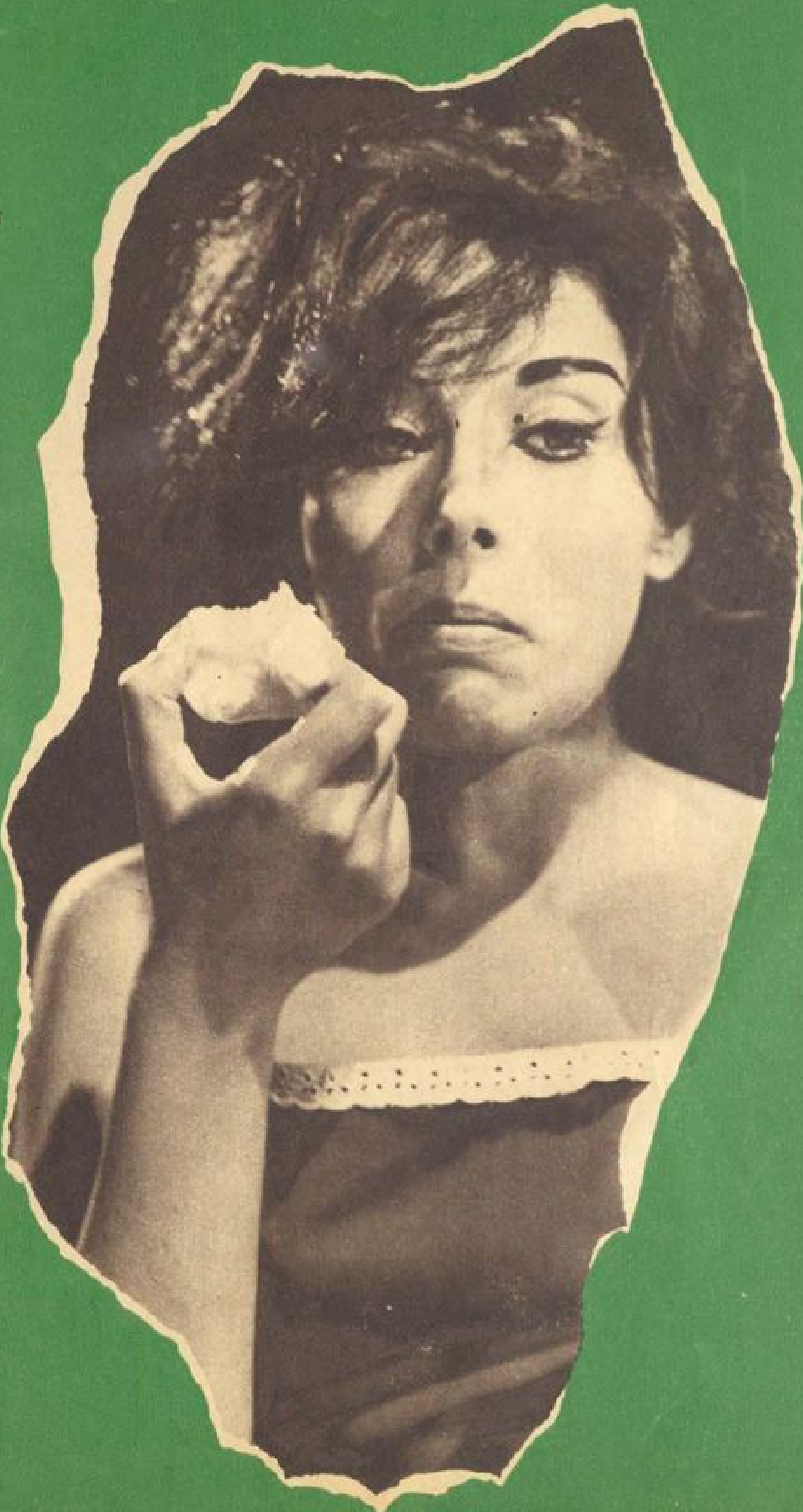

- لا يوجد فنان واحد ناجح .. وسعيد !
- انا عندى انقسام فى الشخصية مثلته فى فيلم .
- فى راسى ايام محفورة .. .. لا يمكن ان انساها .

لبنى عبد العزيز

"جزيرة" لا يفهمها أحد!

البنت المثقفة التى هوت الفن .. فبدأته بالدراسة فى امريكا .. وعادت لتقف أمام الكاميرا فى خجل .. تقـول ان احـدا لا يفهمها حتى زوجها «رمسيس» لا يفهمها كـذلك .. وتحس انهـا عـلى حافة انهيـار عصبى ..

لن تفهمينى ابدا ..ولن يفهمنى احد .. حتى ابى وامى واخوتى .. حتى زوجى ، فانا عائمة على جزيرة بمفردى وبينى وبين غيرى بحـر متلاطم الامواج ، مهما حدث فلن تفهمى مابداخلى ولن تصلى الى جزيرتى . فانا انسانة مستقلة بذاتى عن العالم كله .. لست انا وحدى وانما كل الناس هكذا مثلى جزر تفصل بينها الامواج ! وانا مؤمنة بهذا .. كل واحد له جزيرته الخاصة ، وحريته الخاصة ، حر فى تصرفاته مادام لايؤذى احدا ولا يضر احدا .. وهـذا هو المذهب الوجودى فى نظرى ، والذى اومن به واتبعه ، وليس كما يفهم بعض الناس انه مذهب الانحلال

قلت للبنى :

● **ولكن انت .. ايتها الجزيرة .. هل صعب ان يفهمك الناس ؟**

قالت :

ـ انا سبقت جيلى فى بعض اشياء وربما سببت عدم فهم النـاس لى بسهولة .. فقـد فكرت فى الفن كدراسة وكنت اول واحدة فى هذا الميدان .. ولكنى احس ان الممثل بالذات هو اكثر فنان يتعب دون ان يترك اثرا يذكر .. فاين اعمـال الممثلين القدامى الان من اعمـال الرسامين والنحـاتين والموسيقيين والكتاب .. كلهم نسمعهم ونقرؤهم ونتفرج على اعمالهم الموجودة عندما نحب ، الا الممثل .. وانا اخترت التمثيل لحبى له اولا ، ولاننى وجدت انى قد قدمت كل ما عنـدى للاذاعة

فمنذ طفولتى كان اتجاهى للاذاعة ، ودخلتها وسنى ١٢ سنة ضمن اطفال البرنامج الاوربى ، لـكن بعد سنتين ولتفوقى قدمت البرنامج واخرجته ايضا ، بل اننى بدات اكتب روايات واشترك فى برامج الاذاعة المختلفة ،

وفى يوم قدمت مقطوعات شـعر بالانجليزية على انها من تاليف شاعر لم اذكر اسمه .. واعجب المستمعون بالشعر وارسلوا يسالوننى عن هذا الشاعر .. وشعرى دائما جديد فى اوزانه ومعانيه ، ولا ادرى لـماذا احب ان اشبهه بصنبور الماء ...

وكنت احب الشعر جدا ، ولـكننى كنت صفرا فى الهندسة والجبر

ومن صغرى بدات امثل امـام المرآة .. والشعر بدات اكتبه منذ بدات احس بالرغبـة فى التعبير عن انفعالاتى ، اما الرسم فانا ضعيفة جدا فيه لكننى احبه جدا

وانا رايى ان الفنان ليس هـو من يمارس الفن فقط ، بل من يحبه ويقدره ، وفى بيتى لوحات كثيرة لفنانين مصريين اعجب بهم ، مثل : **صلاح طاهر ، وراغب عيـاد ، وجمـال هدايت ، ويوسف كامل**

وكنت دائما اعجب بالمدرسـة التأثيرية فى الرسم ، لكنى الان اعجب بالمدرسة التجريدية الرمزية ، اى ان اللوحة لا اخرج منها بشىء محدد ، لكن بفكرة

لا انسى لطمته

اما لماذا اخترت التمثيل من بين كل الفنون التى احبها ، فالتحدى له قصة فى هذا الاختيار .. فعندما كنت صغيرة امثل امام المـرآة ، وسالنى خالى :

ـ **انتى عاوزة تطلعى ايه ؟**

قلت له :

ـ **ممثلة !**

ولطمنى خالى على وجهى بـكل قوته ، ولم انس هذه اللطمة حتى اليوم ، وربما كان جـانب كبير من احترافى للتمثيل يرجع للتحدى ... ولم يكن هو وحده الغاضب ، بل كثيرون .. بل ان واحدا من عائلتى كان عاوز يقتلنى !. لكنى اموت فى بابا .. تعود انه لم يقل لى نعم ولا قال لى لا ابـدا ! تركنى بنفسى اختار طريقى .. وانا اعتبر نفسى محظوظة بهذا الاب

وارى دمعة فى عينى لبنى .. فابوها مريض فى المستشفى

ـ **يارب .. تصورى عنده سكر ولازم يعمل عملية !**

وقد قابلت لبنى مرتين لاكتب هذا الموضوع ، وفى كل مرة كانت لها شخصية مختلفة تماما ... فلبنى

اقلب الصفحة من فضلك

لبنى جزيرة

حساسة ولا تستطيع أن تخفى مشاعرها .. فى أول مرة احسست من تصرفاتها انها امرأة

وفى اليوم الثانى كانت تتصرف كطفلة للدلدة

قالت لى :

ـ انا زرت ابى فى المستشفى .. بابا كويس .... نسبة السكر نزلت خالص

ولبنى تقول :

ـ انا احس احيانا اننى على حافة انهيار عصبى .. اذا زاد اى انفعال عندى ممكن انهار .. واى عقدة نفسية يمكن ان تتمكن منى بسهولة **.. انا ساكتة هادئة ، ولكننى عندما اثور اثور بشدة ! انا مثل الحوت** ساكتة ولكن عندما يتحرك يحس به **العالم كله . ولكنى اعرف أن الاسى والعذاب فى صالحى وصالح كل فنان .. فالاحساس بالاضطهاد والالم يعبر به الفنان من فنه ويستفيد به ... فالعذاب يجعل الفنان اكثر اصالة .. ولذلك فأنا مؤمنة تماما انه لايوجد** فنان وسعيد فى نفس الوقت

فقد فضلت العمل فى فيلم «شباك الجيران» ..من انتاج احمد ابو الوفا لان شخصية البطلة فيها نوع من هذا الانقسام

قلت لها :

● **ولكنك رغم ظهورك فى عشرة افلام حتى الان ، لم تظهر مواهبك بعد ؟**

قالت لبنى :

ـ لايوجد دور واحد يظهر كل المواهب فأنا مثلا مثلت كوميدى ودرام واشتهرت بالادوار العاطفية ، واحسن ادوارى كان فى فيلم « هدى »

احيانا احس اننى على حافة انهيار عصبى !!

انقسام فى الشخصية

وانا عندى انقسام فى الشخصية .. وعندما نظرت اليها العجب قالت لى :

ـ الست إنت ايضا كذلك .. كل الناس عندهم هذا الانقسام .. ولكن بتفاوت .. كلنا نمثل فى الحياة . وانا اعرف لماذا تتعجبين ! . انت تظنين أننى اتصرف بشخصيتين منفصلتين تماما .. لا .. فأنا عندما اكون هادئة .. ثم اثور .. لانى انى كنت هادئة ورقيقة .. فالذى عندى ليس حالة مرضية طبعا ... وربما كانت حالتى هذه سببا فى تمثيلى فى افلام لاينتجها « رمسيس»

واستريح جدا لدورى فى « شباك الجيران » وهناك قصة انا متتنعة بها جدا ، وافكر انا ورمسيس فى انتاجها **.. اسمها « نصف ملاك » فهى فتاة تعيش بشخصيتين متناقضتين : فى الصباح ممرضة غاية فى الرقة تعمل على راحة المرضى ، وفى المساء فى كباريه !**

ايام محفورة

هناك ايام محفورة فى راسى لايمكن ان انساها ، منها ايام جميلة وايام سيئة ، وسأبدا بأيامى الحلوة : اولها كانت وعمرى ٢ سنوات .. كنت شقية وللدلدة والفت نظر مدرساتى فى مدرسة « سانت تريز » ، ولذلك اختارونى لامثل اول دور فى حياتى وهو دور ابنة حاكم يدخل عليه ابناءه ليحرضوه على اعلان الحرب ، وادخل انا لاقول له كلمات ساذجة ولكن مؤثرة عن الحرب .. فيتأثر ويقتنع بكلامى

ومن ايامى الحلوة اننى انتخبت فتاة للجامعة الامريكية ، رغم اننى كنت اخجل ولا احب ان تسلط الاضواء على شخصيتى .. ولم افرح يومها للانتخاب .. ولكن لان العميد قال لى يومها :

ـ انا لاول مرة أكون مبسوط من نتيجة الانتخابات !

وسعدت جدا يوم جاءنى خبر سفرى لامريكا للدراسة ، وسبب سعادتى اننى كنت اول واحدة تسافر فى بعثة فنية على حساب الحكومة الامريكية .. فقد سافر قبلى الكثيرات ولكن ليدرسن شيئا **اخر غير الفن**

ومن اسعد ايامى يوم كنت فى **امريكا وجاءتنى نسخة من الاهرام** ونشر فيها حديث اجريته مع مارلون براندو ، وكان اسمى موقعا فى نهاية **الحديث ، وقد كان اتجاهى ايامها ان اعمل فى الصحافة**

واول عيد ميلاد قضيته فى امريكا احسست بالتعاسة ، وجاءتنى طالبة تدعونى الى الكافتيريا ، ووجدت مجموعة الزميلات والزملاء تدعملن لى حفلة وفيها اصناف مصرية .. وبكيت ساعتها من شدة الفرح

وكنت سعيدة عندما سافرت وحضرت « مؤتمر سان سباستيان » **السينمائى ، فقد كنت فيه نجمة لامعة لانه لم يكن فيه اى نجمة عالمية ، حتى أن كيرك دوجلاس اضطر ان يحضر الى الجناح الذى انا فيه ليحظى ببعض الصور**

ويوم العرض الخاص لفيلمى « الوسادة الخالية » كنت مضطربة **جدا .. واذا كان هذا يوما سعيدا** فى حياتى ، الا ان اليوم الذى بدأت فيه تصوير الفيلم كان هو أسوأ ايام حياتى فقد كنت فى شدة الخجل

وتجربة أخرى لا أنساها .. فقد أسند الى أستاذى دورين متناقضين أقدمهما فى نفس الليلة كامتحان ، الدور الاول عن طفلة عمرها ١١ سنة تصعد الى الله وتكلمه كلاما بسيطا ساذجا وكنت أرتدى فى هذا الدور قميص نوم سفرة ومقفول أما الدور الاخر فهو دور ممثلة مغرية جدا وكنت البس فستانا أسود بديكولتيه وأضع «ماكياج» ثقيلا جدا .. وبعد أداء الدورين خلعت ملابسى ووضعتها فى حقيبة ، وعدت وانا بهذا الفستان الاسود **الى البيت ، وفى حديقة المنزل فوجئت باصدقاء لاسرتى جاءوا يزورونى ليطمئنوا على ..وعندما رأونى بهذا اللبس وأعود فى منتصف الليل قالوا لى بغضب :**

ـ ماذا جرى لك ؟ انك لست لبنى التى عرفناها !.

وطبعا عندما شرحت لهم كل شىء ضحكوا كثيرا

ليز قبيحة جدا

وفى الخارج التقيت بفنانين وفنانات كثيرين .. رأيت **اليزابث تايلور** التى يتحدث الجميع عن جمالها .. وفعلا عيناها جميلتان جدا ، عندها أجمل عينين رأيتهما فى حياتى ، لونهما مثل لون الفصوص البنفسجية ، لكن جسمها وحش جدا ، فهى قصيرة وأرجلها رفيعة جدا ، وعندها كرش ، وصدر كبيران ! ولبسها فى غاية انعدام الذوق .. لكن ملابسها التى ترتديها لافلامها يختارونها لها ! وبعكسها **أودرى هيبورن** فهى دائما أنيقة جدا مثل المانيكان وجسمها يساعدها على ذلك فهى رشيقة جدا . أما **صوفيا لورين** فأنا معجبة بها فى السينما أما فى الطبيعة فليس فيها مابلفت النظر ، فهى طويلة وسمراء وشعرها احمر وعيناها عسليتان لكن ما ينفعها هو أن وجهها فوتوجينيك ، أما **دبى رينولدز** فقد التقيت بها لفترة قصيرة وهى كتكوتة وبس ، **وجينا لولو بريجيدا** هى اللخبطة بعينها ، ليس فيها شىء واحد جميل ، فهى قصيرة جدا ، وانفها كبير ووجهها كله تجاعيد !. والجميلة فعلا هى **لورين اوهارا..** انها رائعة الجمال .. ومع ذلك فهى تظهر فى السينما اقل من جمالها كثيرا .

قلت للبنى :

● **وانت ما هو اجمل مافيك ؟**

فضحكت وقالت :

ـ شىء لا يحس به احد .. أكتافى أجمل مافى .. رغم أن الجميع يقولون دائما انهما عيناى .

قلت :

● **انت لم تحك لى عن النجوم الرجال الذين قابلتهم ؟**

قالت :

ـ **ريتشارد بيرتون** له شخصية قوية جدا وعينان نفاذتان ، الانسان الذى يجلس معه لايستطيع أن يرفع عنه عينيه أبدا ! وهو مسرح الى أبعد حد .. ونطقه غريب للغة الانجليزية لانه من ويلز .. واعتقد ان « ليز » معذورة ان احبته ، أما **بيتر اوتول** فهو عندما يدخل مكانا تسلط عليه الاضواء ، فهو لايكف عن الكلام والضحك واللعب والتهريج ـ وللاسف ـ وشرب الخمر ! وهو شخصية عظيمة واعتبره صديقا لى ، **وجلين فورد** نحيف جدا وتحسين انه رجل مريض ، وهو باهت الشخصية لا يلفت النظر أبدا .. ولكننى سمعت كثيرا عن غرامياته .. ولذلك فأنا اعتقد انه اخفى شخصيته عنى ومتحفظ مع الاجانب »

وعند الفراق احضروا لها كمية من الادوية ، وكبشت مجموعة من الحبوب لا أدرى عددها ، وابتلعتها دفعة واحدة .. فهى ضعيفة وتحس أنها مرهقة

وتقول اننى اخذت الكثير عن والدى اول واكثر انسان اعجبت به .. وأخذت عنه حتى السكر الذى يسرى فى دمه .. يسرى فى دمى !

عائشة صالح

على المسرح

قطرات دم من كل لون

بقلم
أنيس منصور

ثلاث مسرحيات تتحدث عن الدم.. نوع خاص من الدم ، لا يجرى في عروق كل الناس .. وليس هذا عيبا في الذين لا تدق قلوبهم بهذا الدم، ولا هو ميزة لمن يعيشون به وله وعليه .. ولكنه لعنة تصيب هذه الفئة القليلة من الناس .. تصيب الملوك ، او الذين كالملوك ..

المسرحيتان الاوليان تظهـــران على مسارح لندن ..

وهما للكاتب الساخط جون اوزبورن الذى الف مسرحيات «لوثر» و«المهرج» و «انظر وراءك في سخط » و « عالم الصحفى بول اسليكى » و « ومسالة فضيحة » ..

والكاتب اوزبورن من أعظم المؤلفين الشبان في بريطانيا وفي أوربا كلها .. ورغم مظهره العنيف ، الا انه رجل جاد عميـــق ، وليس مهرجا . ولا نزعاته عدوانية . وانمــا له هدف واحد : هو أن يوقظ النائمين في المسرح القديم !

المسرحية الاولى اسمها « دماء اسرة بامبرج » .. ومفروض ان هذه اسرة ملكية . وفي يوم من أعظم أيامها ، وأيام الشعب الذى تحكمه تقع جريمة . ولكن دماء هذه الجريمة كأنهــا من السبرتو ، لا تكاد تسيل حتى تجف . ولا تكاد تجف حتى تتلاشى . ويجيء تلاشيها ميلادا جديدا لقصة أخرى ..

أما اليوم العظيم فهو زفاف أحد الامراء ..

وهذا خبر هام جدا . ينتظره الشعب على الارصفة . كل واحد يحمل طعامه وملابسه وصحفه وجهاز راديو صغير .. ومنذ أيام .. انهم جميعا يريدون أن يملأوا عيونهم برصيد العمر كله، يريدون أن يروا وجه الامير الشاب الرياضى الذى يحب السيارات السريعة، والذى له عينان زرقاوان فيهما شيء من الخضرة وحاجبه مرفوع الى أعلى قليلا . وربما كان هذا سر جنـــون الاميرة به .. ثم هذه الامـــيرة التى تجمعت فيها كل مزايا النساء ، ثم ذكاء آبائها وأجدادها الذين حكموا الشعب بالابهة والقوة والاسرار ..

وفي الكاتدرائية ينتظر الصحفيون ورجال السينما والتليفزيون ثم يقف أحد المذيعين يزف الى الشعب اقتراب اللحظـــة الباهـــرة .. ويتثاءب الصحفيون . فالامير لم يصل بعد . ولابد أن يكون شيء ما قد حدث له في الطريق ،وهو يقود سيارته الانيقة ..ويتثاءب مصور تليفزيوني ،ويتمدد على الارض وينام . ويســــتغرق في النوم . وتجيء الانباء بأن الامير مات على أثر حادث اصطدام .

وفي التو يكتشف رجال البلاط الشبه الشديد بين مصور التليفزيون والامير .. ويسألونه من أين هو . فيقول من استراليا .. ويسألونه ان كانت أمه قد عرفت أحدا من الاسرة المالكة ، كان تكون عشيقة له مثلا.. ويجيب المصور بأن هذا محتمل ولكن ملامحه تقطع بأن هذا صحيح ..

ويصبح من السهل جدا أن يتحول المصور الى القيام بدور الامير ..وتتم الصفقة . ويذهب المصور الى القصر الملكى وتجرى له كل التعديلات في ملابسه وفي شعره وفي وجهه ليقوم بالدور .. وهو دور سهل خاصة انه لا يعرف الاميرة معرفة واضحة .

قطرات دم من كل لـون

وفي غرفته في القصر يفاجأ بسيدة كانت قد اختفت في غرفة الغسيل من أيام لتنعم بالنظر الى الامير ··بل بشيء أكثر من النظر . انها تريدولو قبلة واحدة ·· بل ان قبلة واحدة تكفي · البس هو الامير ·· البس هو أجمل شاب في البلد ··

ويرفض الامير ·· أو المصور الذى يقوم بدور الامير . فتطلق الرصاص على نفسها · ويجرها رجال الحاشية الى خارج القاعة ··

وفي الكاتدرائية يقترب ميكرفون الاذاعة من رجال البلاط ويسالهم عن العمل الذى يقومون به ·· فاذا بهم يذكرون **انهذا العمل هام جدا وخطير جدا . ويحتاج الى استعدادات نفسية واجتماعية وعائلية ··وانهم يتوارثون هذا العمل واحدا وراء واحد ··**

اما العمل الهائل الذى يقومون به فهو الاستعداد لزفاف احد الامراء ·· فأفراح الامراء ،كثيرة وعالية وتستغرق وقتا طويلا ،لدرجة انه يمكن اعتبارها صناعة ·· كصناعة الزجاج والصوف والسيارات · ولها خبراء ·· ولكن الخبراء بلا خبرة الاستغلال الشعب

وفي القصر تدخل الاميرة ويبدو أنها تعرف الامير ·· أو تعرف المصور الذى يقوم بدور الامير ··

ولا أحد يعرف ان كانت هي الاخرى أميرة حقيقية،أم ان أمها كانت عشيقة لاحد الامراء !

والمسرحية تهاجم الاسرة المالكة في بريطانيا ، وقد هزت المجتمع الانجليزى وأضحكت الناس على الخبرات الموروثة عنـد رجال الحاشـيـة ·· الذين يحرسون الدم الازرق النبيل ، الذى يجرى حلالا أو حراما في عروق أى انسان ··

واذا كان هذا الدم مشكوكا فيه ، فان هناك دما آخر لاشك فيـه ·· **وهو دم الشعب الذى يدفع الملايين لكى يتزوج واحد اسمه : أمير ، وواحدة أخرى اسمها : أميرة !**

— ٢ —

المسرحية الثانية اسمها : « خبر الصفحة الاولى » ··

ومن اسم المسرحية تعرف انهاتدور حول دماء المشتغلين في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة ··

وهي بالفعل تتحدث عن الصحافة

فعلى سلم احد البيوت يجلس صحفى ··ظهره للباب وفي جيبه تعليمات بأن يدق هذا الباب ، وأن يخرب هذا البيت ،وأن يهدم أسرة سعيدة بمجرد أن يفتح فمه وينطق بكلمتين اثنتين··

ولكن الصحفي الجالس وظهـره الى الباب ، يفكر في حياته هو ·· انه ليس أقل شقاء من هؤلاء الناس ··انه هو الاخر مرهق ومهدود ومكدود ·· ومع ذلك ورغم ذلك ، لم يصل الى شيء ·· لقد سبقه آخرون لايتعبون ولا يعرقون ولم تسل من أيديهم قطرة دم ·· انه يذكر ذلك اليوم الذى استدعاه رئيسه وقال له يا فلان ·· اذهب وافعل كذا · وذهب · وأتى بالديب من ديله··وحقق المستحيل· فماذا كانت النتيجة · ولا حاجة · ذهب رئيسه هذا مع جماعة آخرين من زملائه وسهروا وشربوا وضحكوا ·· وتركوه وحده ·· **وتقدموا وقفزوا على مقاعد اكبر واوسع واعلى··وبقي هو في مكانه ·· جالسا أمام باب وراءه عروسان سعيدان ··**

هذان العروسان يتناقشـان في مشاكل الحياة الزوجيـة الاولى ·· المشاكل الصغيرة التى تكبر بسرعة وترتفع بسرعة ·· ودرجة حرارة كل شيء عالية ، ولكنها تبرد بسرعة ·· ثم تهب على حياتهما رياح الملل ، ثم يهبطان معا في مياه القرف ··وفجأة يخف كل شيء ، ويهدأ كل شيء ·· ويعود الزوجان الى حياة سعيدة ·· وساعي البريد يدق الباب ·· ويعطى العروس الخطابات والصحف ··

ويتقدم الصحفي ويدق الباب ·· يجب أن يدق الباب ··يجب أن يهد هذا البيت ،**يجب أن يتحول الى غراب اسود ينعق وان يبقى ينعق حتى يظلم كل شيء** ، حتى يرى دموع العروس، ويرى انهيـار العريس ·· وعويل الاطفال · فقد أصبح في هذه الاسرة السعيدة ثلاثة أطفال ،بعد أن انقضت عدة سنوات على هذا الزواج ··

وامتدت يده ودق الباب ، ودق قلب الزوج ، وقلب الزوجـة والترب

سوليون التى قامت بدور « لوليتا » في الفيلم الذى كتب قصته الكاتب الامريكى «نابوكوف» ، وهو الذى كتب المسرحية التى تتحدث عن عمال العصر الحديث

الاطفال ..وجلس الصحفى وهو حزين على نفسه ، وعلى هؤلاء السعداء . والقى القنبلة التى فى رأسه وقال، للزوجين : **ان معلوماتى تؤكد انكما اخوان .. اخ واخت . وزواجكما من هذه اللحظة حرام !**

وتمزقت الاسرة شظايا .. مزقت الاسرة الصغيرة نفسها .. فهذه السعادة كاذبة . او كانت صادقة، ولكن اساسها كاذب . لقد ولد الزوجان فى بلدين ، وعاش احدهما فى مكان بعيد . وجمعت بينهما الصدفة . وتحابا وتزوجا دون أن يعرف احد منهما انه أخو الاخر . لقد كان الناس قديما يتزوجون اخواتهم. وكان المجتمع يسمح بهذا الزواج . ولكن المجتمع لا يسمح الان . فهذا الزواج حرام !.

وجلس الصحفى على السلم مرة اخرى وظهره للباب . انه لا يريد أن يعرف أحد من الصحف الاخرى هذه المأساة .. ورغم انه فى هذه المأساة ، وانه هو شخصيا حزين على حياته .. **الا أنه يريد أن «ينفرد» بهذا الخبر ..**

وقد جاءه تعليمات من رئيسه أن يزوج العروس من رجل آخر ..وأن يصور هذا الزفاف . وأن يصور هذه السعادة الجديدة .

ويعثر لها على عريس . ويرى تعاستها تتلاشى فى سعادتها الجديدة كما يتلاشى ظلام الليل فى ضياء الفجر.

وعنده تعليمات أن يشترى هذه الصور بأى ثمن ..

وتعليمات أخرى بأن يبحث عن الزوج السابق . ويصوره فى حفلة زفاف زوجته السابقة ..

ويجىء الزوج السابق .. أو الاخ ويمد يده الى أخته ، الى زوجته السابقة ويهنئها على زواجها .

ويلتقط الصحفى هذه الصورة . **ويفرح الصحفيون ، ورجال البلاط فى صاحبة الجلالة الصحافة ..**

وتتوالى الاحداث ، ويتزوج السعداء . وينهار الاشقياء . ومن انهيارات الاشقياء تبنى بيوت السعداء. ...من زواج حرام تولد سعادة حلال ..ومن زواج حلال . يولد شقاء حرام

.. شقاء الذى يجلس على السلم ، وتجرى فى عروقه دماء من الحبر.. حبر هذه الصناعة ..صناعة الصحافة!

— ٢ —

المسرحية الثالثة فى امريكا وهى ماخوذة من قصة للكاتب الامريكى « نابوكوف » ..

ونابوكوف هو ــ مؤلف قصة «لوليتا» قصة العجوز الذى احب فتاة فى الثانية عشرة .. و « ضحك فى النهار » و « جريمة فى القلعة » و « ستة قصص » ..

والكاتب نابوكوف من اعظم الكتاب فى امريكا الان .. وهو من اصحاب الاساليب الجميلة فى الكتابة . وصاحب موهبة نادرة فى الوصف والتحليل ..

والمسرحية اسمها « عصر الحديد والصلب » ..

ولا أعرف بالضبط اسم القصة التى اخذت عنها هذه المسرحية ..ولا أعرف أيضا ان كان المؤلف قد كتبها خصيصا للمسرح ..

وهى على كل حال تتحدث عن العمال الذين يشتغلون فى مصانع الحديد والصلب والمناجم .. او العمال فى العصر الحديث ..

وهى تصور هؤلاء العمال وقد جفت دماؤهم تماما .فكل أجسامهم عضلات. وعضلاتهم من حديد . وعيونهم من زجاج . ودماؤهم فحم وتراب .. وأنفاسهم سموم ..

ولديهم مناعة ضد السموم .فهم لا يقتلون بعضهم البعض . ولكن اذا دخل بينهم واحد من هؤلاء الذين يرتدون الملابس البيضاء والياقات البيضاء والجوانتيات البيضاء . فهو يمرض على الفور او يموت فى الحال

أما هؤلاء البيض . أصحاب الايدى الناعمة ، والاصابع النظيفة ،والاظافر اللامعة ، الذين يتحدثون همسا ، ويتكلمون معك ، وأنت على مسافة منهم ، فهم مرضى .. ومرضهم من نوع غريب . فليست لهم عضلات .وانما عندهم أعصاب فقط . ثم ان أجسامهم بلا جلد .. فهى مغطاة بالدم . وهذا الدم يسيل باستمرار .. وهذا الدم قد انتقل من أجسام هؤلاء الملونين ــ أى العمال البيض الذين اسودت وجوههم من الفحم والشحم ــ الى هؤلاء البيض ذوى الدماء التى لا تجف

فهذه الدماء قد انتقلت من أجسام أصحاب العضلات ، الى أجسام أصحاب الاعصاب .. من أجسام العاملين فى بلاط صاحب الجلالة الحديد وصاحب السلطة الصلب ..

فاذا كان هؤلاء الملونون هم الحديد والصلب ، فهؤلاء البيض هم عصير الحديد والصلب .. هم نزيف الحديد والصلب ..

●

فعندك الان ثلاثة أنواع من الدماء دماء زرقاء نبيلة، تجرى فى سلالات طبقة قليلة من الناس يحميها التاريخ والتقاليد وبعض الخرافات السخيفة..

ودماء هى عصارة الورق والحبر ، وهى مهنة الذين يكتبون هذه السطور ويجمعونها ويطبعونها ، ويوزعونها..

ثم دماء الذين لا يملكون وهى تجرى على أجسام الذين يملكون على شكل ..نزيف .. حريق.. جريمة!

ثريا بدأت تمثل
تعاقدت على

بطولة فيلمين

بدات « ثريا » تعمل .. دخلت هـذا الاسبوع الاستوديو لاول مرة . قالت انها ظلت تبحث عن نفسها منذ تركت تاج الامبراطورة ، وقررت ان تعيش كما يعيش نساء عصرها .. انها سعيدة جدا لانها وجدت نفسها في الهواية التي كانت تملأ قلبها منذ كانت في الثالثة عشرة ...

لم تعد الاميرة ثريا ، **ولا** المدام ثريا بل هي مجرد ثريا .. الفنانة ثريا فقط ! .. ولاول مرة تدخل ثريا مسرح بـلازا ، كان الوقت ظهرا ، ولكن ثريا ترفض الطعام ، وتطلب من المخرج ان تبدأ العمل فورا .. والجميع يتركون ما بايديهم، ويلتفتون نحوها يرقبونها ، وهي تمد يدها في بساطة تسلم على الموجودين ، ولكنها تبدي قلقها فهي قد أمضت الساعات الثماني السابقة بين يدي خبراء التجميل والتسريح وتخشى أن يؤثر الزحام والحرارة في زينتها فتفسد .. وترفض ان تتناول الطعام ، تقول ان ذلك يبدو مستحيلا والافضل أن تبدأ العمل فورا ..

وتخرج من المسرح ، يصحبها المصور ، وتضحك وهي تقول انها مع ذلك تشعر بالجوع ! .. ولكنها تسير ، وقد وضعت يديها في جيبي معطفها المصنوع من جلد الفهد .. تسير في خطوات اشبه بخطى اميرة في اجازة نصف رسمية ، وحيثما تسير يلتفت كل الموجودين ، حتى العمال الذين يقومون بالانشاءات داخل الاستوديو ، يتركون عملهم ويهمسون هذه ثريا ! !

ولا يبدو عليها انها تلمح همساتهم .. فاذا وصلت الى ميدان « تروكاديرو » تقف أمام تمثال الفارس الذي يشرف على الساحة، تنسى انها كانت امبراطورة ذات يوم، وتتصرف كأي موديل جميلة فتخرج من حقيبتها مرآة تتأكد خلالها من زينتها ، وتعيد خصلات شعرها الى الخلف ، ثم تضع حاجياتها فوق قاعدة التمثال وتبدأ عملها كفتاة غلاف ، فتسأل المصور : « والآن ، كيف تريدني أن أقف .. ؟ » وتستمع الى شرحه .. وتتردد برهة قصيرة ثم تذهب بخطوات وئيدة وتعتمد على سطح عربة واقفة هناك .. لكنها تعترض فجأة على ذلك الوضع ، تقول في قلق : « ليس هذا وضعا طبيعيا » .. ويحاول المصور أن يقنعها فتناقشه ، تخشى ان يؤكد ذلك الوضع الوهم الذي ما يزال بعض الناس يحتفظون به في مخيلتهم عن ثريا الاميرة الحزينة ..

رأى مكسيمليان مهم !

واخيرا تمتثل لرأى «ويللي ريتسو» مصور مجلة « **باري ماتش** » وتتخذ الوضع الذي يشير به عليها .. يقول : اليد قليلا الى اسفل .. انظري جانبا ، ارفعي عينيك ناحية اليمين .. هذا حسن .. لاتتحركي يا اميرة ..

ولاول مرة في حياتها تقف ثريا امام الكاميرا محترفة .. وتقبل ما تفرضه عليها مهنتها الجديدة..

وفي ستوديو « **توباكي** » تطلب ثريا من « جول داسان » المخرج ان يلقنها اسرار مهنتها الجديدة ، تسأله عن كل صغيرة وكبيرة حتى تقتنع ، وسرعان ما تسترد شجاعتها فقد عاد الجميع الى اعمالهم ، ولم يعد احد يرقب ما تفعله فتقترب من « ماكسيمليان شل » ، وفي بشاشة يبدآن يتكلمان .. وتسأل ماكسيمليان عن آخر فيلم رآه وعما اعجبه فيه .. وتحكي ثريا في اهتمام وهو ينصت .. ثم يعود يحدثها عن اسرار صناعة السينما ، ويستغرقان في حديثهما فلا يشعران بمن حولهما ، تماما كما استمرا يفعلان خلال السنة ونصف السنة الماضية ، منذ ان التقيا في تلك الحفلة التنكرية في كرنفال ميونيخ.

وفي الاذهان سؤال يتردد : هل ياترى قرر هذان الاثنان أن يتزوجا ! .. وفي الواقع لم يخطر هذا السؤال على ذهنيهما ، بل ينحصر اهتمامهما فقط في ذلك الفيلم الذي تشترك ثريا في تمثيله لاول مرة في حياتها..

ويقول ماكسيمليان شل « **ان ثريا تتمتع بكل الصفات اللازمة التي تؤهلها لاحتلال مكانة كبيرة في عالم التمثيل ، واهم تلك الصفات انها تحب السينما فعلا ، وذلك الحب هو الذي يعطيها القوة لتواجه كل الاعتراضات التي تقف في طريقها كما تمتلك الشجاعة الادبية التي اداتها لان تتخذ ذلك القرار ..**

وتتكلم ثريا بعد أن ظلت صامتة طويلا .. تقول :

ـ حاولت كثيرا بعد طلاقي أن اجد هدفا لحياتي ، وهاقد وجدته اخيرا .. والعمل ليس مخيفا ، بل بالعكس ، اشعر انني اسير جنبا الى جنب مع نساء عصري ..

ومن العجيب أن ثريا رغم كل ماكتبه عنها الصحفيون لم يسبق أن اعطت حديثا .. فلم تكن تريد ان تجعل من شئونها الخاصة قصصا يقرؤها الناس ، ولكنها اخيرا قررت أن تكتب مذكراتها فتشرح للعالم احاسيسها الحقيقية ، وتحاول أن تفهم مشاعرها واهتماماتها .. تقول : في بدء حياتي كامبراطورة وجدت نفسي أحاول خلال فترة سنة كاملة ، أن افهم كل ما يحيط بي ، واعتاد عليه .. ولم يكلفني التخلص من تلك الشخصية أكثر من ثلاثة أشهر ..

عقدان لفيلمين

وقد قررت ثريا بعد أن حصلت على الطلاق وسنها لا تزيد عن خمسة وعشرين عاما ، قررت الا تستمر تعيش على ذكريات الامبراطورة السابقة ..

وهذه المرحلة من حياتها اليوم أشبه شيء بتلك المرحلة التي مرت بها منذ ثماني سنوات ، عندما تركت دراستها وعمرها سبعة عشر عاما وبدأت تتعلم كيف تكون امبراطورة .. لم تكن يومها تعرف الحياة بقدر ما تعرفها اليوم ، بعد أن تخلصت من مشاعر القلق التي كانت تحيط بها ، ونسيت الايام المريرة التي عاشتها ، وصارت لا تفكر الا في حياتها الجديدة ..

كانت وسنها لا تزيد عن ثلاثة عشرة عاما تحلم أن تكون نجمة سينمائية عندما تكبر .. ومن الغريب انها استمرت تحلم ذلك الحلم وهي امبراطورة .. بل انها كانت تعتبر حياتها تمثيلا ، ولذلك فهي اليوم اذ تقرر أن تصبح نجمة سينمائية بحق لا تجد الامر غريبا !.

وقد امضت ثريا عقدين ، اولهما عن دور كاترين امبراطورة روسيا ، والثاني لبطولة فيلم « الامريكي » من تاليف هنري جيمس ..

وما تزال ثريا مع ذلك تحتفظ ببعض ملامح تلك الفترة التي عاشتها في القصور الملكية .. يبدو ذلك واضحا في وقفتها ومشيتها وفي الطريقة التي ترتدي بها ملابسها..

ومع ذلك فهي تبتسم في سرور وتنظر باشراق نحو مستقبل حر طليق من قيود تلك الحياة ..

ثريا تسأل مكسيمليان شل وهو ينصت.. يستمع الى ماتقول .. انهما مستغرقان منذ التقيا في تلك الحفلة التنكرية منذ سنة ونصف ! . . .

يوسف السباعي يؤكد لصالح جودت أن المنتظرين خارج القاعة أضعاف الجالسين فيها ... ماالعمل ؟ .. لابد من قاعة أخرى للمهرجانات القادمة ...

في الاسبوع مرة

لقطات

يكتبها

صالح جودت

من مهرجان الشعر

القاعة التي شهدت مهرجان الشعر بالاسكندرية ذات ألف كرسي

أعني ان الذين جلسوا في مهرجان الشعر كانوا ألف مستمع . يضاف اليهم نحو مائتين في الوقوف على ارجلهم طول الليل !

أما الذين وقفوا خارج القاعة ... في الطريق ... وقفوا طول الليل ... طوال أسبوع المهرجان . لعل فرصة تسنح لهم بالدخول ... فقد كانوا أضعاف هذا الرقم !

معنى هذا ان الشعر بخير ... وان محبيه كثيرون

ومعنى هذا أيضا ... ان هذه القاعة التي أقيم فيها المهرجان مرتين ... لاتفي بالغاية ، لانها لا تتسع لكل محبي الشعر

ثم هي — كما يقول يوسف السباعي — **لا تحقق الفكرة الاشتراكية التي تؤمن بتهيئة الفرص للجميع**

فلانها في الجامعة، لم تفتح أبوابها لغير الجامعيين من أساتذة وطلبة ،ولم تستطع أن تستوعب محبي الشعر من الطبقات الاخرى للشعب

لابد في العام القادم — اذا أقيم المهرجان مرة ثالثة في الاسكندرية — من مكان آخر يتسع لكل محب للشعر من كل طبقة

في دمشق ... حينما كان المهرجان يقام هناك كل عام ... كان مسرح المعرض يخصص للمهرجان ، وهو يتسع لخمسة عشر ألفا من الناس

وكان دائما ، كامل العدد ، كما يقولون في عرف المسرح ...

همسات حائرة بين الدكتورة سهير القلماوى والاديبة السورية المعروفة ثريا الحافظ

ولكن ... هل يقام المهرجان القادم في الاسكندرية ؟

لقد كان من المقرر أن يقام مهرجان هذا العام في بغداد . ولكن تطور الاحداث في الايام التي أعقبت توقيع ميثاق الوحدة ، نقل المهرجان الى الاسكندرية ...

ولكن بغداد بقيت في ذاكرة الشعراء ، لتكون موعدها المهرجان القادم

على أن ممثل الجزائر في مهرجان هذا العام — وهو الشاعر الكبير **المفدى زكريا** — وقف على منبر الاسكندرية ، باسم بلاده الحبيبة ، يوجه الدعوة الرسمية الى الشعراء ، ليكون المهرجان القادم في الجزائر

ترى من الذى سيظفر بالمهرجان في المرة القادمة : الاسكندرية .. ام بغداد ... ام الجزائر ؟

كانت كل ليلة من ليالي المهرجان تنتهي بحفلة ترفيهية

وقد اشتركت في احياء هذه الليالي ، فرقة الموسيقى العسكرية العربية التي فازت بالجائزة الاولى في المسابقة العالمية للموسيقى العسكرية بروما ، عامين متواليين

وكانت هذه أول مرة أشهد فيها هذه الفرقة الرائعة ... وأظن ان سواد المواطنين لم يشهدها مثلي

لماذا تظفر هذه الفرقة بجائزة العالم ، ثم تبقى هنا ، في وطنها، وراء ستارة النسيان ، لا يستمتع بها المواطنون ؟

لماذا لا تخرج الى النور ... وتقف على مسرح الاوبرا ... وتخرج الى الميادين الشعبية في الاعياد والمناسبات ... وتلمع على شاشة التليفزيون ؟

كما اشتركت في احياء ليالي المهرجان نخبة من فنانات القاهرة والاسكندرية

من الاسكندرية ، غنت اكرام ورسمية وأسامة رءوف .. وهم ألمع كواكب اذاعة الاسكندرية

كما قدم معهد التربية للبنات بالاسكندرية عدة رقصات شعبية بلغت آية الروعة

ومن القاهرة ... غنت نجاة الصغيرة ومها صبري ونايدة كامل ومحمد قنديل والتلباني وماهر العطار

ولكنني لن احدثكم الا عن الساحرة الصغيرة ... أعني **نجاة الصغيرة** ، لانها الوحيدة بين كل هذه الوجوه ، التي تغني للشعراء في مهرجانهم كل عام .. وترفض ان تتقاضى أي اجر ..

سألتها :

— لماذا ؟

قالت :

— لاني أحب الشعر ... وفي العام القادم ، سأقف على مسرح المهرجان .. وألقي شعرا ... ثم أغنيه

— وما هي القصيدة التي تنوين القاءها ثم غناءها في المهرجان القادم؟

— قصيدتك .. التي عنوانها **« ميثيون »** .. لانها ترسم صورتي صورة فتاة نحيلة الجسد .. تقول : **احبه ... احبه ... ويزدهيني حبه وفرنه تعجبني ... وقلتي تعجبه**

روحية القليني تروى للعقاد حكاية خطبتها الوهمية .. العقاد يضحك

الساحرة الصغيرة .. نجاة الصغيرة . لماذا لاتغني رباعيات الخيام ؟

وفي القلب امنية للقاء
وفي النفس عاطفة للسمر
أسوق اليك حديث الشجون
واشكو اليك صروف القدر
وارسل شعري على مزهري
فاسمع منك حنين الوتر

هذه القصيدة ـ في اعتقادي ـ ستكون قصيدة الموسم للساحرة الصغيرة ... نجاة

ولهذه القصيدة قصة ...

وقصتها أن رامي لمح ـ اذ هو في رأس البر ـ حسناء من بنات الفن ... وسألها موعدا للقاء . فوعدت أن تلقاه عند « اللسان » حيث يلتقي النيل بالبحر المتوسط . عندما يكتمل القمر فيمسي بدرا

وأمسى القمر بدرا ...وانتظر رامي عند « اللسان » ... والتقى النيل بالبحر ... ولم يلتق رامي بمن ينتظر !

وقد حفلت ردهة فندق وندسور ، الذي نزل فيه الشعراء ، بالندوات الادبية التي لم تخل ليلة واحدة من التبسط والفكاهة ...

وفي احدى هذه الندوات ، اقترح أحد الخبثاء على الشاعر الجزائري المفدي زكريا ان يطلب يد الشاعرة روحية القليني

واستجاب المفدي ...وضحكت روحية ...

وكانت المسألة كلها مزاحا في مزاح

والتقط المصورون عدة صور للعروسين في الوهم

ولكن صديقنا كمال الملاخ اصر على ان ياخذ المسألة على سبيل الجد ، ونشر الخبر والصورة في الاهرام ..

وبكت روحية ...واضطرب المفدي زكريا ـ وهو أب لثلاثة من الشباب ـ وربنا يستر ...

من القراء

● قرأت للشاعر الثائر كامل الشناوي عبارة نثرية تقول : « كانت تتخاطفها العيون فأصبحت تتخاطفها الايدي » ... فاوحت لي هذه الصورة بالابيات الاتية :

أسفي على الحلو الذي
كانت تخاطفه العيون
تهتز في حلو البهاء
كانه الدر المصون
أسفي عليه وقد هوى
خلقا ولع به الجنون
فامتدت الايدي تخا
طفه وتنهشه الظنون

المنصور ابن الفهيم
السوهاجي ـ نزيل القاهرة

كانني في اصبعيه حينها السيجارة تؤنسه .. تدفئه .. تلهيه كانني لعبته .. واحلى ملعبه كانني عصفورة ... زقزقتي تطربه يضمني في يده .. ويحتويني جيبه أكاد من تيهي به .. آكله .. اشربه

وسألت الساحرة الصغيرة :

ـ أذكر ان رامي اختار لك ١٢ رباعية من رباعيات الخيام ـ غير الرباعيات التي اختارها لام كلثوم ـ واذكر انك سجلتها في الاذاعة ، فلماذا لم نعد نسمعها منك ولا من الاذاعة ؟

فأجابت نجاة ... في تواضع جميل :

ـ لقد احسست ، بعد أن غنيت هذه الرباعيات ، انني تجاوزت حدودي ، وان المقارنة بيني وبين أم كلثوم صعبة ... وانه لا يجوز لاية مطربة أن تقترب من قمة ام كلثوم !

وهنا أقبل الشاعر الكبير احمد رامي ... وكان منتحيا ... فراح يتغنى ببعض قصائده العاطفية

وسمعت نجاة منه قصيدته « ليلة البدر في رأس البر » ... فأصرت على أن يكتبها لها لتغنيها في هذا الموسم

والقصيدة تبدأ هكذا :

ظللت اعد ليالي القمر
وارقب البدر حتى ظهر

الدكتورة ثريا توفيق ، المدرسة بجامعة الاسكندرية .. تشهد الخطبة الوهمية بين جارتها الشاعرة روحية القليني ، والشاعر الجزائري المفدي زكريا ، المواجه لهما

عدسة الكواكب

هذا المنظر مثلته أمام الكاميرا مارلين مونرو عارية فى آخر افلامهـــا ولم يره الجمهور . وقيل انه من اسباب الازمة التى دفعت بها الى الانتحار. وعندما اعادت دوريس داى تمثيل الفيلم الذى بدأته مارلين مونرو ولم تتمه ، واسمه « ابتعد يا حبيبى » رفضت ان تقف امام الكاميرا عارية واصرت على ان ترتدى هذا المايوه من ورق الشجر . قصة الفيلم ان زوجا علم ان زوجته ماتت فى حادث طائرة ، فتزوج اخرى . وبينما هو ينعم بشهر العسل « طبت » عليه الزوجة القديمة .. وبدات المتاعب ..

مثل هذه الراقصة الشرقية لا تجدها عندنا .. ولكن فى الخارج راقصات « تركيات » ربما كانت هذه واحدة منهن .. استغلها المخرج فى فيلم جديد بطولة « دين مارتن » و « اليزابث مونتجومرى » اسمه : « من كان ينام فى فراشى ؟ » . والمشهد فى احدى علب الليل فى نيويورك وواضح طبعا ان هذه الراقصة لا تنفذ تعليمات الرقابة عندنا وترتدى « بدلة رقص » لم تعد تظهر فى بلادنا الآن .

فى رمضان سيسهر المستمعون فى ليبيا مع شادية .. خديجة الجهنى المذيعة باذاعة وتليفزيون ليبيا سجلت لقاء مع شادية .. جاءت الى القاهرة وزارت شادية فى بيتها ودار بينهما حديث طويل .. اجابت فيه شادية عن عشرات الاسئلة لخديجة .. اختارت شادية بعض اغانيها لتذاع خلال السهرة .. سألت خديجة شادية عن احب المطربات اليها .. اختارت شادية اغنيات لام كلثوم ، وفايزة احمد ، وشريفة فاضل .

فى صباح ٢٢ نوفمبر الماضى ذهب حسن يوسف ولبلبة الى الشهر العقارى لتسجيل عقد زواجهما ، وفى المساء سهر الوسط الفنى مع أحدث عروسين فى قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون حيث زفتهما الراقصة سهير زكى مع الفرقة الوسيقية . امتلات القاعة بعشرات من نجوم السينما والتليفزيون والاذاعة والمسرح والصحفيين وأقارب العروسين . حضر من الفنانين والفنانات : شادية ، ونادية لطفى ، وسعاد حسنى ، وسميرة احمد ، وهدى سلطان ، وليلى طاهر ، وليلى فوزى ، وخيرية احمد ، وفايزة احمد ، ويحيى شاهين ، وعماد حمدى ، وفريد شوقى ، ويوسف شعبان ، وكمال حسين ، ومنير مراد وغيرهم .. واشترك فى احياء حفل الزفاف شريفة فاضل ، وفايدة كامل ، وسهير زكى ، وفطقوطة ، وثلاثى اضواء المسرح ، وأبو دراع ، وعبد اللطيف التلبانى ، وشفيق جلال ، وطلعت حسن مدير فرقة الريحانى ، وميمى شكيب ، وسعاد حسين ، ومحمد شوقى نجوم فرقة الريحانى جاءوا بعد انتهاء العمل بالفرقة وقدموا للعروسين باقة ورد . وطلبوا من حسن الاستعداد لبطولة « حسن ومرقص وكوهين » يوم الاثنين ، اى بعد زواج حسن بليلة واحدة .. من اطرف ماحدث ان توفيق الصباحى شقيق ماجدة ومنتج فيلم « مع الناس » الذى يقوم حسن يوسف ببطولته ارسل لحسن أمر البدء لتصوير بعض اللقطات الخارجية فى السادسة من يوم الصباحية .. ثار حسن لكن اتضح انها مداعبة ! انتهت قصة « حسن ولبلبة » بعد مغامرات وحب وقفت فى طريقه العقبات . انتصر الحب بشرط ان تواصل لبلبة التزاماتها نحو اسرتها .

اقلب الصفحة من فضلك

عدد كبير من المهتمين بشئون الادب والموسيقى والشعر والفنون اجتمعوا فى صالون الفن والثقافة فى افتتاح موسمه يوم الخميس الماضى .. كان هناك صلاح طاهر واحمد سعد الدين ويوسف شوقى وكثيرون .. وهذا الصالون الثقافى يعيد الى الاذهان الندوات الفنية القديمة التى تعقد فى بيوت الفنانين ورجال الادب ، وقدمت عشرات المواهب اللامعة كل الفنون .. وفى سهرة يوم الخميس الماضى لم تستطع الشاعرات القاء اشعارهن .. اخذ الرجال اغلب السهرة فى عرض اعمالهم الادبية ! بهيجة حافظ التى تعقد هذا الصالون فى بيتها وعدت باقامة ندوة خاصة لاعمال المراة العربية من الادب .. قررت ان يكون يوم الخميس من اول كل شهر هو موعد الندوة

اذا كانت جائزة الاوسكار هى ارفع جائزة فنية يامل كل نجم من نجوم السينما فى الفوز بها ، فان هناك جائزة اخرى يهتم الممثلون بها اهتماما كبيرا جدا . وهى جائزة « نجم السنة » وجائزة « احسن وجه جديد » . ويقدمهما اتحاد اصحاب دور السينما فى امريكا . وقد فاز بجائزة « نجم ١٩٦٣ » كارى جرانت ، بينما فازت انجى ديكنسون بجائزة « احسن وجه جديد لسنة ١٩٦٣ » واحدث فيلم يمثله كارى جرانت الآن اسمه « شاراد » وتظهر امامه فيه لاول مرة اودرى هيبورن . اما انجى ديكنسون فتمثل الآن اول دور كبير لها امام جريجورى بيك وتونى كيرتس فى فيلم اسمه « كابتن نيومان » .

تحدث هوليوود عن شجاعة ايفون دى كارلو ، فقد اصيب زوجها بوب مورجان بحادث فى الاستديو انتهى بفقد ساقه . وتأثر دخل الاسرة بعد هذا الحادث . الا ان ايفون لم تضق بما حدث . لم تيأس . وانما ضاعفت جهودها وزادت نشاطها فقامت فى هذا الصيف بالتمثيل فى فيلمين احدهما مع بوب هوب ، والثانى مع جون واين . ومع ان اسمها الآن ليس مرتفعا فى شباك التذاكر كما كان منذ عشر سنوات « اى قبل ظهور مارلين مونرو وصوفيا لورين وجينا ... » فقد وافق بوب هوب وجون واين على ان يوضع اسم ايفون فى رأس الاعلانات كبطلة للفيلمين . وتراها هنا فى لقطة مع بوب هوب.

كلوديا
بنت
تونس

تقسم أنها ليست جميلة!

اقلب الصفحة من فضلك

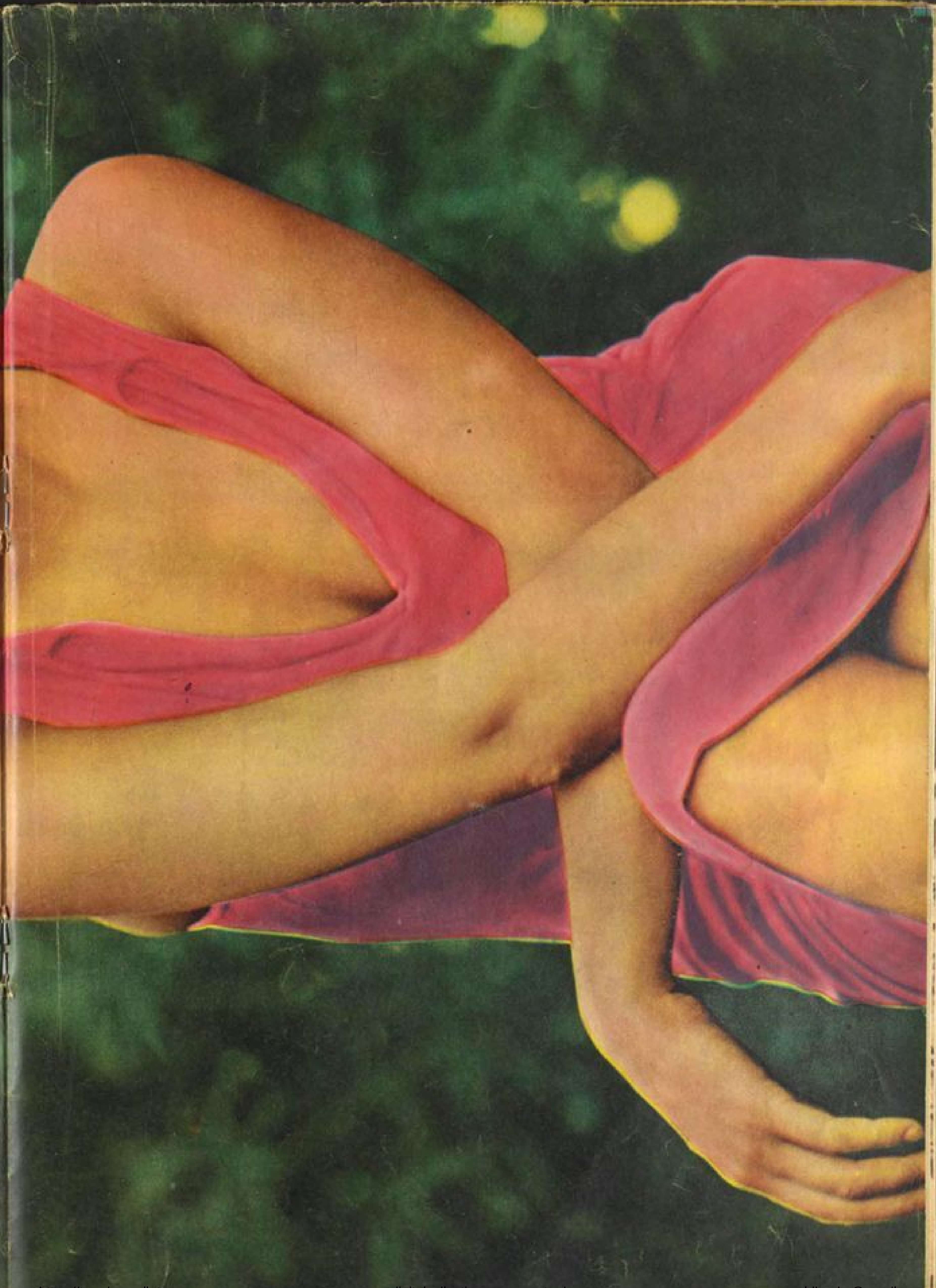

المثلة التى قفزت فى خمس سنوات قفزه واسعة جدا ما تزال هادئة .. خجول.. لا تطمع فى أكثر من بيت ريفى تعيش فعلا فيه ، كلما يربطهـا بذكرياتها فى تونس هى الالعاب الرياضية التى كانت بطلة فيهـا ..

اقلب الصفحة من فضلك

كلوديا بنت تونس

لم يسبق ابدا ان اتفق فيسكونتي وفيليني ابدا ..هذا كاتبان ايطاليان من كتاب الطليعة ،تخاطف السينما ما يكتبان وتحوله الى افلام ، ولعل هذا هو سبب تلك الجفوة القائمة بينهما ، ومع ذلك فقد اختار كلاهما نفس الممثلة لبطولة افلامهما ...

وتبتسم كلوديا كاردينالي عندما تعلم بهذا الاختيار ولعل التقائهما غير المقصود هذا يدعو الى التساؤل: من هي تلك الكلوديا كاردينالي ؟..

وقصة كلوديا مع السينما تعيد الى الاذهان اسطورة سندريللا .. ولدت كلوديا في تونس من اسرة متوسطة الحال ، وكانت طفلة عنيدة، غير جميلة ، تنفر من الصداقة والصداقات ، لا تشترك في الحياة الاجتماعية ، قررت ذات يوم انها عندما تكبر ستعمل بالتدريس في الصحراء ، حيث الوحدة والسكون والبعد عن المجتمعات الصاخبة ...

ثم كان يوم حاول فريق من زملائها مداعبتها ، فدعوها الى حضور حفل خيري ، وهناك دفعوها دفعا فوق المنصة ، ويومها اختيرت ملكة للحفل، وكان عليها ان تسافر لحضور مهرجان فينيسيا ،وهناك رآها بعض المخرجين والمنتجين وانتهت الدعابة التي بدأت في تونس نهاية اشبه بالخيال

وكلوديا تشعر بالرهبة امام اوسع ابواب عالم الشهرة ،الثراء ،وتهرب .. تعود الى تونس والصحراء ..

وتتضاعف رغبة المنتجين والمخرجين ابدا لم يسبق ان راوا فتاة تهرب من تلك الحياة البراقة ،ويجرون وراءها ليقنعوها ان تجرب الشاشة .. مرة ..

وتصعد كلوديا درجات المجد وثبا دون ان تبذل مجهودا يذكر ، واليوم بعد خمس سنوات فقط من الدعابة الاولى التي دفعها اليها زملاؤها تبدأ كلوديا تقف في الصف الاول .. يكسب اسمها اكثر من مائة مليون دولار عن كل فيلم ، لا تقبض منها كلوديا شيئا ،المنتج هو الذي يقبض الارباح .. اما هي فتتناول مرتبا شهريا منتظما لا يقل عن مليوني دولار ، وهو مبلغ بسيط بالقياس الى مستواها الفني ..

تجري فقط

وتقول كلوديا :

— يمكنني يقينا ان اكسب عشرة اضعاف هذا المبلغ ، ولكن لم ؟.. لا تهمني النقود، انما اريد فقط منزلا ريفيا بسيطا منعزلا ،انفرد فيه الى نفسي وحياتي العائلية ..

وهي تعيش فعلا في مثل ذلك المنزل ، في ديكوراته واثاثه لمسة رومانتيكيه هادئة ، ولا شيء يعيد الى الاذهان ذكرى تونس ، لا شيء غير الالعاب الرياضية تمارسها تحت اشراف مدربها الرياضي .. وكلوديا كانت بطلة العاب الباسكيت والفولي في تونس ، الا ان مشاغلها في السينما لاتترك لها وقتا تمارس فيه هواياتها، ولكتفي بعد ذلك برياضة الجري..

وتبتسم كلوديا في شقاوة وتقول :

وعلى كل حال اجد الرياضة مفيدة في المحافظة على طراوة الانوثة!

فاذا وصفها النقاد بانها تشبه **بريجيت باردو**" غير ان لها راسا تفكر ، تقول في دهشة : ومع ذلك اظن ان بريجيت غير ما يقولون ،فهي شديدة الذكاء ، وهي اكثر جمالا مني ، فانا في الواقع لست جميلة

بين الطفولة والانوثة

وقد يبدو قولها هذا غريبا بعض الشيء ، الا انه حقيقي . فهي طويلة ممتلئة فيها صلابة وفي ملامحها لمسة ريفية لعلها سر سحرها ،قال عنها فيليني **انها تثير في نفسه احاسيس المثالية التقليدية** ، لجمالها ،وسط بين الطفولة والانوثة المتفجرة

ومن الغريب ان يختارها فيسكونتي لتمثل دور فلاحة ستتحول الى اميرة ..

وتتساءل ماالسر الذي يكمن خلف ذلك الوجه ، هل هي جميلة ، هل هي ليست جميلة .. ولا جواب!..

فاذا ذهبنا نزورها في منزلها نجدها تحيا حياة عادية مع ابويها واخوتها .. يتكلمون الفرنسية ، ولا يتحدثون ابدا عن السينما !..

قد تطوى الصفحة

ومع ذلك كثيرا ما تشعر كلوديا بالحزن عند انتهاء العمل في احد الافلام .. وينصرف الزملاء والعمال بعد ان عاشوا سويا فترة اشهر عديدة ،وبعد ان بدأت كلوديا تتعودهم .. ولكنها سرعان ما تنسى وتقلب صفحة في حياتها جديدة ، تبدأ فيلما آخر وتتعرف على اناس آخرين ولو خذلتها السينما ،هكذا تقول لن تتردد ابدا ان تقلب تلك الصفحة!

وتستمر تقلب صفحات حياتها الواحدة بعد الاخرى ، وتستمر تعيش حياتها الخاصة بعيدا عن انظار المجتمع ،ولعلها لا تثق بالناس الثقة الكافية ، ومع ذلك فقد تكون هذه الصفات هي التي جعلتها بعد مرور خمس سنوات على بداية عملها بالسينما ، تستمر تحتفظ بكل صفة فيها جميلة رشحتها منذ البداية لمثل هذا العمل .. فهي ما زالت تلك الطفلة الصغيرة العنيدة الخجول التي لا ترفع صوتها ابدا ،ولا تصادق احدا والتي تختفي يوما بعد يوم وتقلب صفحات حياتها وحدها في هدوء ..

« انا استطيع ان اكسب ١٠ اضعاف ما اكسبه .. ولكن لماذا ؟!! ان كل الذي اريده منزل بسيط .. ريفي .. منعزل .. اجد فيه نفسي .. واجلس معها .. واعيش حياتي العائلية براحة وسعادة » هذا ما تقوله كلوديا..اما مكسبها فهو في الشهر ٢مليون دولار فقط!

عاد سيد بدير من رحلته .. كان يعمل ولا يجد وقتا يستريح فيه ، ولم يستطع ان يعرض نفسه على طبيب حتى بعد ان اغمى عليه فى الفندق .

السيد بدير

أغمى عليه فى الفندق!

حول العالم دار نصف دورة ، وزار بلادا كثيرة ، وعقد اتفاقات ، وعاد وفى رأسه مشاريع واهداف ، ينوء تحت وطأة المرض ، لم يجد الفرصة بين مواعيد العمل المتتالية كى يعرض نفسه على الاطباء ولكنه يبدأ يعمل وينسى انه مرهق ، ولا يعود يذكر غير امانيه الكبار ..

حكى لى ان ليلة امضاها فى احد الفنادق بأمريكا ، وقد داهمته نوبة من الاغماء ، يصحو منها بعد ساعات فيجد نفسه وحيدا ، فاذا جاء الصباح يذهب ليتابع مقابلاته وينسى أن يطلب الطبيب

ويعود وقد ازداد شعره بياضا ، وفقد بضعة كيلوجرامات من وزنه ، وفى ذهنه نشاط وحركة ..

وفى « براغ » رأى المسرح السحرى وهو الوحيد من نوعه فى العالم حتى اليوم ، سبق أن رآه منذ حوالى سنة ، كان يومها لا يزال مسرحا مبتدئا ، ومع ذلك حقق نجاحا منقطع النظير ..

يومها قدم لنا السيد بدير برنامجا مشابها فى مسرح البالون ، مجرد تجربة مدتها ثلث ساعة ، استعمل جهازا واحدا للعرض ، وشاشة سينمائية واحدة ... ونجحت التجربة ، وظل الامل يداعب صدره ان يكون لنا مسرح سحرى على نمط المسرح التشيكى ..

والمسرح السحرى قد يكون اول مسرح يتبع التليفزيون ، ولا يعرض على شاشته ، يقول لى السيد بدير ان ذلك النوع من المسارح لا يصادف نجاحا اذا نقل عن طريق السينما والتليفزيون ، فأهميته تعتمد اولا واخيرا على المزج بين احياء يتحدثون فوق خشبة المسرح وبين حوادث خلفية تدور على واحدة من خمس شاشات للسينما .. فاذا تم تصويره وعرضه يستوى فى تلك الحالة الممثلون الواقفون على خشبة المسرح ، والصور المتحركة على الشاشات الخلفية ، ويفقد البرنامج عنصر طرافته ..

قصة الملاخ

ولعل ذلك السبب الذى جعل الجانب التشيكى يشترط عند توقيع العقد الا تصور برامج ذلك المسرح سينمائيا ، فقد سبق ان قاموا بالتجربة وفشلوا ..

فاذا كان المسرح السحرى التشيكى يقدم فقرات مختلفة لا علاقة تربط بينها فان السيد بدير ينوى ان يهدى جمهوره شيئا جديدا ، يقدم عرضا فى فقرتين تفصل بينهما استراحة قصيرة ، كل فقرة تتكون من ثمانى لوحات والعرض لمقومات القصة السينمائية المحبوكة ، كتبه **كمال الملاخ** منذ سنتين وكان قد شاهد عرض المسرح السحرى فى براغ ..ويشترك الملاخ وسيد بدير اليوم فى كتابة سيناريو وحوار ذلك البرنامج ، فى انتظار وصول الالات والمعدات والخبراء من براغ فتبدأ التجارب .. والكتابة للمسرح السحرى تختلف تماما عن الكتابة للسينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة ..هى شىء جديد لم يسبق أن مارسه الكتاب لدينا ، وهى فى الواقع مزج بين تلك الانواع كلها ..

والقصة التى كتبها الملاخ ليست قصة عادية ، فهو ينقل المشاهد عبر مراحل تاريخنا القديم والحديث من خلال سحب من دخان ملون ، ينبعث من تفاعلات كيميائية خاصة .. ومناظر أخرى تعتمد على حيل سينمائية ، واحيانا على رسوم متحركة ، مثل ذلك المنظر الذى يتكلم فيه ابو الهول ، و .. لا لن اقول لكم بل اترك ذلك لكم لتحكموا عليه يوم يفتح مسرحنا السحرى ابوابه .

٥ شاشات سينما

ويقول السيد بدير :

ــ ان المسرح السحرى سيكون هدية الدولة الى الجمهور يوم ٢٣ يوليو القادم .. يا دوب .. حتى ينتهى صنع الالات وتركيبها واختيار مبنى المسرح واعداده ، وتدريب الممثلين والممثلات .. حقيقة ليس لدينا مسرح معد لمثل تلك العروض ولكن ليس ذلك اهم ما فى الموضوع ، ففى سنة ١٩٥٨ عندما بدأ المسرح السحرى فى تشيكوسلوفاكيا لم يكن لديهم مسرح معد .. ولن نبنى مسرحا ، ليس بعد .. ولكن عندما يأتى الخبراء التشيك الذين تعاقد معهم سيد بدير سيختارون احد المسارح او دور السينما لتقديم اول برنامج ..

والعرض يحتاج الى خمس شاشات سينما ، وخمس آلات عرض ، والصوت سيكون مجسما من نوع الستيريوفونيك ، والرائحة التى تميز العرض لمسة جديدة ، والاكثر جدة ان المتفرج سيجد نفسه طائرا وسط السحب ، يستغرقه الموقف فلا يعود يشعر بمن حوله ، وحول الكراسى ، وفى الحوائط والسقف تنتشر الالات ، الات العرض ، والرائحة ، والسحاب واجهزة الصوت تحول الحقيقة الى خيال ، والخيال الى حقيقة ..

ولا ينسى سيد فى غمرة انشغاله بالمسرح السحرى مشاريعه العديدة بالنسبة لفرق التليفزيون ، والتجديدات يضيفها على نشاط تلك الفرق ، فيوزعها الى مجموعات ، تضم ثلاث فرق مسرحية وتقدم لونا معينا من المسرحيات ، حتى يستطيع المتفرج ان يذهب الى المسرح وهو يعلم مقدما نوع المسرحية التى سيراها ..

عرض للاجانب ايضا

فالمسرح **الكوميــــدى** له لونه ، و**«المسرح الحديث»** يعالج مشاكل مجتمعنـــا الحـــديث ، والمسرح العالمى يقدم تمثيليات مترجمـــة و**«مسرح الحكيم»** ، وهـــو مسرح تجريبى يلحق به مركز لتـدريب الممثلين والعمال ، وكـــل المشتغلين بالاعمال المسرحية ..

ويلحق ايضابمسرحالحكيم «نادى» ... **«نادى المسرح»** يفتـــح ابوابه للهواة او المحترفين ، ويكون من حقهم حضور الحفلات المسرحيـــة باجور مخفضة

سألته عن مدة عرض المسرحيـــة الواحدة ، وهل تظل كما كانتطوال الموسم الماضى مجرد خمســة ايام !.

قال :

ـــ الواقع ان ذلكالتخطيطالقديم كان مجرد تجربة بالنسبة لنا .. ولكننا هذا العام سنقدم كلمسرحية جديدة تصل الى حوالى الاسبوعين ، وفى مسرح الحكيم قد يستمر عرض المسرحية مدة شهرين مثلا ..

ومن بين افراد تلك الفـــرق يختار سيد بدير جماعة نواةالفريق المسرح السحرى ، يشترط فيهمالى جانب القدرة الفنية معرفة اللغات الانجليزية والفرنسية .. **فهـــو ينوى ان يقدم برامج بتلك اللغات يراها السائحون الاجانب، ومنخلالها** يتعرفون على فنونـــنا واحاسيس شعبنا وتقاليده ..

سألته :

● **ولم لا يســـافر مسرحنـــا السحرى اليهم ، فيراه منهم عدد اكثر ويكون دعاية لنا ؟**

وابتسم سيد بدير ولم يجب ، بل اخذ يحكى لى عن مدينة ديزنى بامريكا ، ومن الروائع التى بها ، ومدى اقتناعه بما رآه بها ،وبنواحى الجمال ، والفن ، والعلم ، والخيال التى تشع من مناظرها .. وبدا لى ان مشروعات سيد بدير لاتنتهى ..

واتمنى فعلا ان يكون لدينا مدينة اشبه « بديزنى لاند » يمرح فيهـا صغارنا وكبارنا على السواء ..

مديحة كامل

الهدية التى يعدها لنا سيد بدير بعد ٨ أشهر تحتاج الى ٥ شاشات-

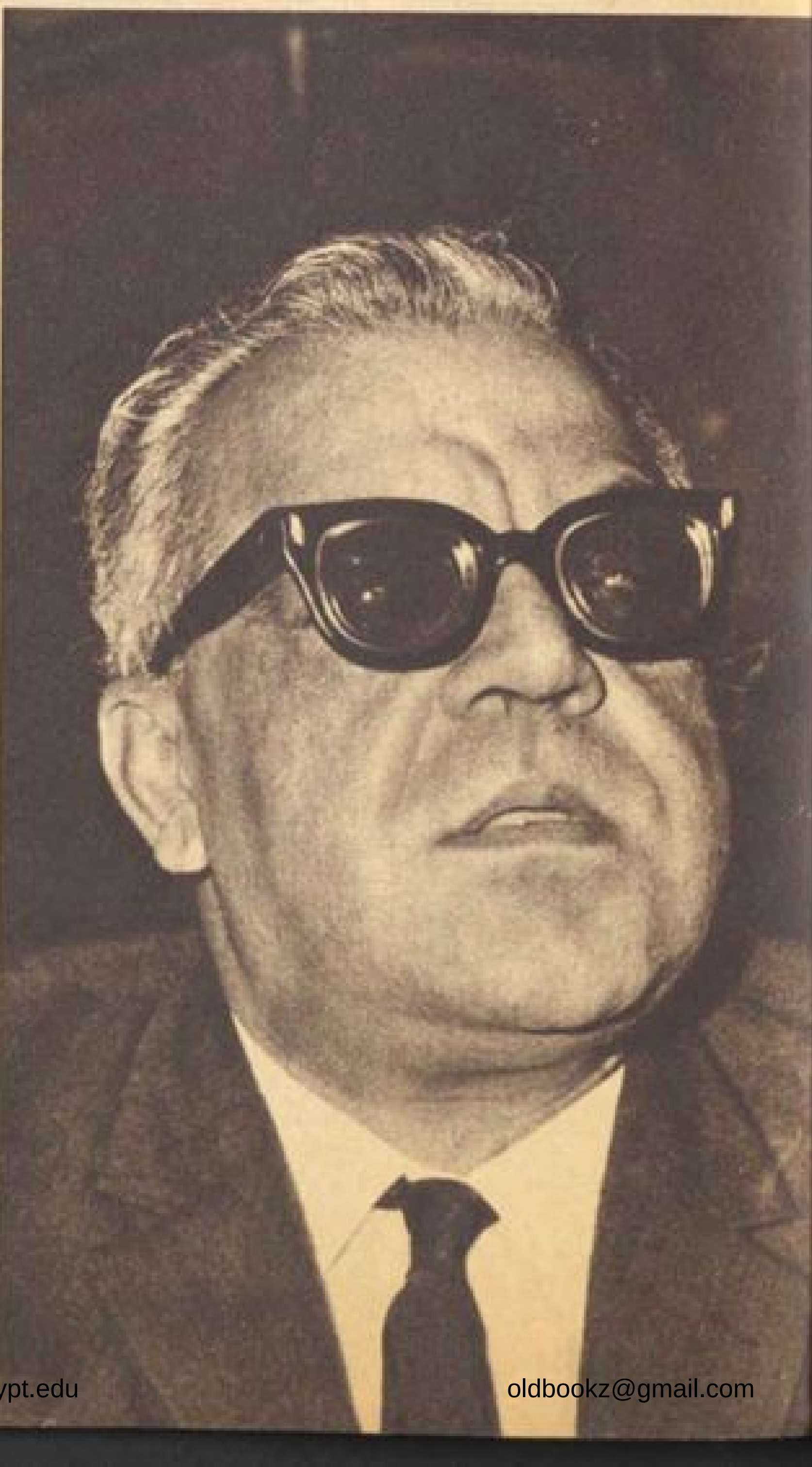

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

سكان جدد .. في بيت الريحاني

فريد شوقي .. يمثل ادوار الريحاني ولكنه لا يقلده ...

حسن يوسف .. عاد مرة ثانية الى المسرح

سكان جدد دخلوا بيت الريحاني .

وزادت اسرة فرقة الريحاني اربعة اعضاء جدد هم **فريد شوقي وحسن يوسف وساميه رشدي وهدى سلطان .** وعاد الى الفرقة **حسن فايق .** وهكذا بدأت الفرقة موسمها الجديد بهزة ضخمة لفتت اليها الانظار .

وفي ليلة الافتتاح صعد **بديع خيري** الى المسرح بعد الفصل الثاني من مسرحية « **٣٠ يوم في السجن** » ليحيي جمهوره ، وليرحب بافراد الاسرة الجدد . وهب الجمهور واقفا وظل يصفق بحرارة بضع دقائق . وكانت لقطة في منتهى الروعة . **فقد عبر جمهور فرقة الريحاني عن تقديره للرجل الذي حافظ على كيان هذه الفرقة بعد موت شريكه وصاحبها الفنان نجيب الريحاني .** وهذه هي اول فرقة مسرحية تستمر في العمل بعد وفاة صاحبها . لقد كانت جميع فرقنا المسرحية تنتهي عادة بموت صاحبها او بافلاسه . ولهذا كان التصفيق الحار الذي قابل به الجمهور بديع خيري هو **كلمة شكر وباقة تكريم .**

وقام فريد شوقي في « ٣٠ يوم في السجن » بدور « **اشير الندى** » الذي كان يقوم به نجيب الريحاني وفريد ممثل فكاهي موهوب . ومع ان شهرته عند الجمهور قد قامت على براعته في اداء دور « الرجل الشرير » فانك تشعر بانه اكثر انطلاقا في الادوار الفكاهية . وعندما ظهر في فيلم « **صاحب الجلالة** » ومثل فيه دور الشيال الذي عمل بضعة ايام بديلا لسلطان شرقي بسبب التشابه بينهما (وهو دور قام به الريحاني في فيلم « **سلامة في خير** » منذ ربع قرن تقريبا) وجدنا ان فريد ابتلع الفيلم كله وذلك على الرغم من اشتراك عدة ممثلين فكاهيين معروفين في تمثيل هذا الفيلم .

وسبب تفوق فريد في الادوار الفكاهية يرجع الى الليونة العجيبة التي تميز اداءه لها .. انك تراه مثلا في دور الرجل البسيط ، القليل الفهم ، فتجد انه يقدمه لك برقة متناهية ، بعيدا عن التكلف والافتعال والتركيبة في الاداء . وفريد شوقي يمتاز بانه ليس تلميذا لمدرسة فكاهية . **فريد شوقي هو تلميذ مدرسة فريد شوقي فقط .**

●

ومع انه يؤدي ادوار نجيب الريحاني بالذات وفي مسرحيات الريحاني نفسها فان فريد لا يقلد نجيب الريحاني ولا يمثل ادواره بطريقته . بل انه لا يحاول حتى ان يخشن صوته ويعمقه ليكون شبيها بصوت الريحاني .

ولكنك مع هذا تلمس شيئا قليلا جدا من تقليد حركات الريحاني . طريقة وقفته مثلا ، طريقة وضع يديه في جيوبه ، وحركة راسه الى الوراء .. هذه اللمسات القليلة استطعت ان اراها في اداء فريد شوقي لدور اشير الندى . ولكنها كانت قليلة جدا بحيث انك لا تستطيع ان « تتهم » فريد بانه يقلد نجيب الريحاني ، ويسير في ظله .

وفي اعتقادي ان فريد هو انجح من قام بادوار الريحاني . كثيرون قلدوا الريحاني ، ولكن قليلين جدا منهم من استطاع ان يخرج من ظل الريحاني ويسير في طريقه هو ، فيظهر للناس بوجهه . ولهذا لم ير الناس الوجه الحقيقي لمعظم خلفاء نجيب الريحاني . وانما راوا فقط ملامح الريحاني ومدرسة الريحاني واسلوب الريحاني ■

●

وكل من يدخل فرقة الريحاني يلاحظ اول ما يلاحظ ان **ميمي شكيب لا تزال تؤدي نفس الادوار التي كانت تقوم بها منذ ثلاثين سنة تقريبا .** وكلها ادوار الفتاة الدلوعة التي تأسر جمالها الرجال ، وتجعلهم يتصرفون كما لو كانوا عبيدا لها . وهذه الادوار لا يمكن ان تعتمد على الاداء الممتاز فقط . انك لا تستطيع ان تقتنع ابدا بهذا الدور اذا لم تؤده فتاة صغيرة جميلة فائقة جذابة .

ولست انكر ان ميمي شكيب **لا تزال محتفظة بقدر كبير جدا من**

فتنتها وجمـال قوامهـا وبشرتها الجذابة ، ولا تزال انيقة وساحرة ايضا . **ولكن كيف اقتنع بانشابا اصغر منها بخمسة عشرة سنة مثلا يستطيع ان يقع فى حبها ؟** لقـد كان **عادل خيرى** اصغر منهابسنوات كثيرة جدا ، ومع ذلك فقـد ظلت تؤدى امامه هـذه الادوار نفسها . والمسألةكما قلت ليست مجردبراعة فى الاداء . انك تجد انه من العسير عليك جدا ان تقتنع بدورها وبدور الممثل الشاب الذى يعمل امامها فى هذه المسرحيات .

وهذا الموقف نفسـه يتكرر الان معفريد شوقى ، ومع حسنيوسف. وفى اعتقادى ان من مصلحة ميمى شكيب الفنانة الناجحة المحبوبة ان تفكر مرة اخرى فى نوع الدور الذى يمكن ان تؤديه . اننى احب هذه الفنانة القديرة ، ولكننى احب ايضا ان اراها فى موضعها الصحيح واحب ان اراها فى الدور اللائق بها، وبمركزها ، وبخبرتها..وبسنها!

●

ومن الواضح ان فرقة الريحانى ستواجه مشكلة اذا فكرت فى تنفيذ هـذا الاقتراح ، ورات ان تسند ادوار ميمى شكيب الى ممثلةشابة المشكلة تتمثل فى أن فرقة الريحانى استمرت بعد وفاة المرحوم صاحبها وبطلها على **اساس ان يبقى افراد هـذه الفرقة يؤدون ادوارهم كما كانوا يفعلون فى ايام الريحانى .**

فمحمدالديب يؤدى نفس أدواره وحسن فايق يقوم ايضا بأدواره . وعبد الفتاح القصرى (قبل ان يترك الفرقة) كان يمثل ادواره البلدية نفسها . وهذا من شأنه طبعا ان يشد جمهور الريحانى الى شباك التذاكر . الاسماء المعروفة تجذبه طبعا .

ولكن اذا كان هذا ممكنا بالنسبة للرجال (قليلا من الماكياج يجعل محمد الديب مناسبا لدوره الذى كان يقوم به منذ ثلاثين سنة) فانه لا يبدو معقولا بالنسبة لادوار ميمى شكيب بالذات .

وانا اتمنى ان تظـل ميمى مع الفرقة ، لان لها رصيدا كبيرا من الحب فى قلوب المتفرجين . ولكننى افضل كثيرا ان تجرب اداء ادوار اخـرى غير دور بنت ١٦ او بنت العشرين . وستنجح ميمى شكيب فى ادوارها الجـديدة لانها ممثلة قديرة ، ولديها خبرة طيبة .

اما فيما يتعلق بمن تخلف ميمى فى ادوارها القديمة هـذه ، ففى الحقل الفنى اليوم ممثلاتجديدات يستطعن ان يقمن بها . تستطيع **هدى سلطان** ان تقوم بها امامفريد شوقى . وتستطيع **لبلبة** – بعد تدريب طويل – ان تقوم بها امام حسن يوسف . وتستطيع **شويكار، وسعاد حسنى ، وليلى فوزى** ايضا القيام بها .

وتذكرت الان وانا اكتب هـذه السطور اسما اعتقد ان صاحبته تستطيع ان تؤدى ببراعة تامة هذه الادوار . انها **سلوى محمود** التى رأيناها كثيرا على الشاشة تقوم بدور « الفاتنة الشريرة » . وهى ممثلة تجيد التعبير بوجههـا الى اقصى حد . المتعتنى بتمثيلها الطيب فى معظم الادوار التى رأيتها فيها حتى الان ، ولست ادرى متىتجرى حركة التنقلات الفنية ، فتنتقل سلوى محمود من الادوار الثانوية الى ادوار البطولة !!

تحية لفرقة الريحانى فى موسمها الجديد . ومرحبا بالسكان الجدد فى بيت الريحانى الذى نتمنىجميعا ان يظل مضيئا دائما ، وعامـرا ، ومتجددا .

ميمى شكيب .. من العسير جدا ان تقتنع بادوارها الان

نائم فى فراشى متعب جدا بسـبب الخمسين صفحة . الولد سيد دندرمة لبلب فى القراءة . كما انه يعـرف معانى الكلمات الصعبة . توفيـق الحكيم ده غاوى يكتب بكلمات صعبة. تولى سيد دندرمة شرح العبارات التى كانت خافية على ، وبعد أن يشرح اتظاهر باننى كنت عارفهـا . من العبارات التى شرحها لى سيد دندرمة هذه العبارة : « فاه بكلمة واحدة مازال جرسها الباهت يرن فى أذنى : « ريم » .. لم اكن اعرف مثلا ان جرسهاالباهت يعنى جرسهاالنحاسي الصدى . وقد كنت اقرا جرسها الباهت قبل ذلك على اساس الجرس الباهت هو البلوفر الجربان .

كذلك رايت الواد سيد دندرمة يمسك بقلم كوبيا يبله بين شفتيه ويصلح الاخطاء المطبعية المتكررة فى الكتاب ، فكان مثلا يضيف حـرف « الميم » الى الحرف الاول من اسم البطلة «ريم» . قال لى سيد دندرمه ان توفيق الحكيم لابد وانه يسمى هذه الافكار المدهشة التى يقولهاسيد دندرمة ؟

المهم . بعد أن قرأ لى سيد دندرمة الرواية وفهمتها كويس اتضح لى انها ولا حاجة : وحياة النبى ان شحاتة فجلة الذى يكتب لى قصص أفلامى يكتب احسن من الكلام الفارغ ده ستين مرة . انما تقول لمين . الدنيا حظوظ يا اخ .

الجمعة

زرت الفنانة توتوكريزانتيم وبدأت « الرسم » . وعدتها بدور البطولة فى فيلم « يوميات نائب فى الارياف » اذا هى ساعدتنى على تنفيذ الخطة بحداقة . البنت دى حبوبة والكل يسمع كلمتها والمنتج شرف المناديل ضعيف جدا امامها . عنده حق . البنت حلوة .

وضعنا الخطة النهائية ونصحتنى توتوكريزانتيم بالا ابدأ حديثى مع المناديل قبل أن يشرب عشرة ويسكى!

بل رحت أحدثه ... عن شخصيات هذه القصة التى عشتمعها ... « الشيخ عصفور » ... « قمر الدولة » « مريم » .. قال لىبسرعة: قصدك ريم ؟ تنبهت بالحداقة الىغباوة الواد سيد دندرمة وقلت له : ريم ريم ... هاهاها ... يظهر ان الويسكى عوج لسانى .. حدثته بعد ذلك عن توفيق الحكيم وفلسفاته العميقة التى تعيش فى دمى ، وكيف لا تفوتنى كلمة واحدة يكتبها ، وكيف انامنيتى فى الحياة هى أن أخرج « يوميات نائب فى الارياف » ثم أموت !

تركتالكتبة وتولت توتوكريزانتيم بقية « الرسم » ! فى نهاية السهرة قال لى المناديل انه قرر أن يسند اخراج القصة الى . اشترطت عليهأن اخرجها على هواى ودون اى تدخل من اى انسان . انها قصة العمر التى عشت فيها ورسمت لها – علىالسنتى – كل لقطة وكل كادر !

لم يعجبنى جو الريف الذى تدور فى احداثه القصة . وجدت نفس هذا الشعور عند شحاتة فجلة وسيد دندرمة . قررنا ان نعـدل حوادث الرواية بحيث تدور فى هيلتونوبرج القاهرة . ولكن اصطدمنا بعقبة . القصة اسمها « يوميـات نائب فى الارياف » ... لابد من الارياف .

وجد الواد سيد دندرمة حلا : ان تدور حوادث القصة بين فندقهيلتون وبرج القاهرة والفيوم .

الاربعاء

انتهينا من وضع القصة الجديدة بشكل سينمائى وهو ما يجهله كبار الكتاب . فالقلم غير الكاميرا.والكتابة غير الحسابة . سنبدأ باذن الله التصوير فى الاسبوع القادم .

الاثنين

بدانا تصـوير « يوميات نائب فى الارياف » بهيلتون اليـوم !..

سلوى محمود

على عتبة الصف الأول!

حملت سلوى محمود طفلها الرضيع على صدرها وهربت .. تركت البيت لزوجها .. كانت آمالها أن تصبح ممثلة .. والتقت به .. وتزوجا .. أفهمها أنه بحكم عمله كصاحب مطبعة تطبع أفيشات السينما والمسرح ، سيحقق لها حلمها .. لكنه بعد الزواج بدأ يتغير .. بدأ يطمع في كل مليم تكسبه ، كانت قد أصبحت ممثلة في فرقة الريحاني، وكانت قد مثلت عدة أفلام .. وكان طبيعيا أن تذهب بطفلها الى أمها .. لكن أمها كانت قاسية .. لم تفتح لها الباب .. ووجدت نفسها وحيدة .. ذهبت الى بيت احدى صديقاتها .. وعاشت عندها وبدأت تعمل ا..ان أمها كانت طول عمرها قاسية عليها بعد وفاة والدها الذى كان يحبها .. وكانت هى بدافع هذا الكبت ، وبدافع حبها للفن ، تخدع أمها وتواصل دراستها فى معهد التمثيل، وأمها تعرف أنها طالبة فى مدرسة التجارة الثانوية .

واستمرت تعمل ..عملت فى فرقة اسماعيل يس فى مسرحية « **الست عايزة كده** » ، واستمر عرضها ٤٠ يوما .. وفجأة مرض ابنها «**محمود**» أصيب بنزلة شعبية حادة ..وجلست سلوى محمود الى جواره تمرضه حتى شفى ،وواصلت حبها للفن..واصلت عملها .. مثلت فى عدة أفلام : **شياطين الجو ،ارضنا الخضراء ، دعاء على النيل ، وابو احمد ، والملك وعبده الحامولى ، وشفيقة القبطية، والمعجزة واللص والكلاب ، وقلب يحترق .** والفيلمان : الاول والاخير هما أحسن أفلامها ، لها ثلاثة أفلام لم تعرض بعد وهى : **الشيطان الصغير ، والف ليلة وليلة ، وصبيان وبنات .**

ورغم أن سلوى محمود قد مثلت كل الالوان، فقد فهمها بعض المخرجين على أنها تصلح للاغراء فقط ، لان وجهها جميل وجسمها جميل .. والبعض الاخر من المخرجين يقول ان وجهها لا يعطى الا « **البنت البلدى المليحة** » اما هى ، فرغم اقتناعها بأن أدوار الاغراء تحتاج الى مجهود ، الا انها اعطت لدورها الطهر كله فى فيلم «**رابعة العدوية**» . أما أدوار بنت البلد المليحة ، فقد مثلت فى « صبيان وبنات » دور امرأة أرستقراطية لعلها تتخلص من هذا الظن .

وسلوى محمود هى النجمة الدائمة لبرنامج « **مع العائلة** » وهى تعمل فى التليفزيون باستمرار .. اما السينما فهى ترى أنها واخدة حقها فيها .. **لكنها لم تضع قدمها بعد على عتبة النجمة الاول . اما امنيتها فهى أن ترى ابنها كما تتمنى له .. وان توفق الى الرجل الذى تجد فيه الزوج والاب البديل لمحمود .**

جلال عيسى

هوايته الثانوية العامة!!

قال له بدرخان : « الا اليوم الذى تصبح فيه ممثلا كبيرا .. وقتى الشائه ابقى قول الله يرحمك يابدرخان » .. وكان جلال عيسى أيامها يعمل فى فيلم « وعد » الذى أخرجه بدرخان .. بعدها مثل جلال فى فيلمى « **باب الحديد** » و « **بداية ونهاية** » ... ودخل مسابقة للوجوه الجديدة أقامتها « الكواكب » فى سنة ١٩٦٠ .. وفاز بالمركز الاول .. وتعاقدت معه **ماجدة** للقيام بالدور الثانى فى فيلم « **المراهقات** » ، وهو دور أحمد ابن **عدلى كاسب** . ولفت جلال الانظار بدوره فى المراهقات ورشحه المخرج **يوسف شاهين** لدور الملك الصالح فى فيلم صلاح الدين .. وانقطع جلال عيسى عن السينما سنة ونصفا دخل فيها الجيش .. ثم دخل الفرقة القومية للفنون الشعبية كراقص .. ونجح جلال فى الفرقة .. وجلال سنه ٢٤ سنة .. وقد تعاقد على القيام بالدور الثانى فى فيلم « **حب لا اسماء** » يخرجه **سعد عرفه** .. ومرشح للعمل فى فيلمى « **زائر الليل** » و « **اعتراف** » يخرجهما أيضا **سعد عرفة** للشركة العامة لانتاج السينمائى .. وفيلم اخر ليوسف شاهين اسمه « **فجر يوم جديد** ».

هواية جلال عيسى الحصول على الثانوية العامة .. لقد حصل عليها الآن ٣ مرات وكل مرة يقف أمام عقبة المجموع .. انه يريد ان يلتحق بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .

وجلال لا يتوقف ابدا .. انه يرقص .. ويمثل .. ويذاكر .. ويقرا .. انه يريد فعلا أن يحقق حلمه .. وان يحقق القسم الظريف الظريف الذى أقسمه بدرخان امامه .. انه لا يريد ابدا أن يقول الله يرحمك يا بدرخان !

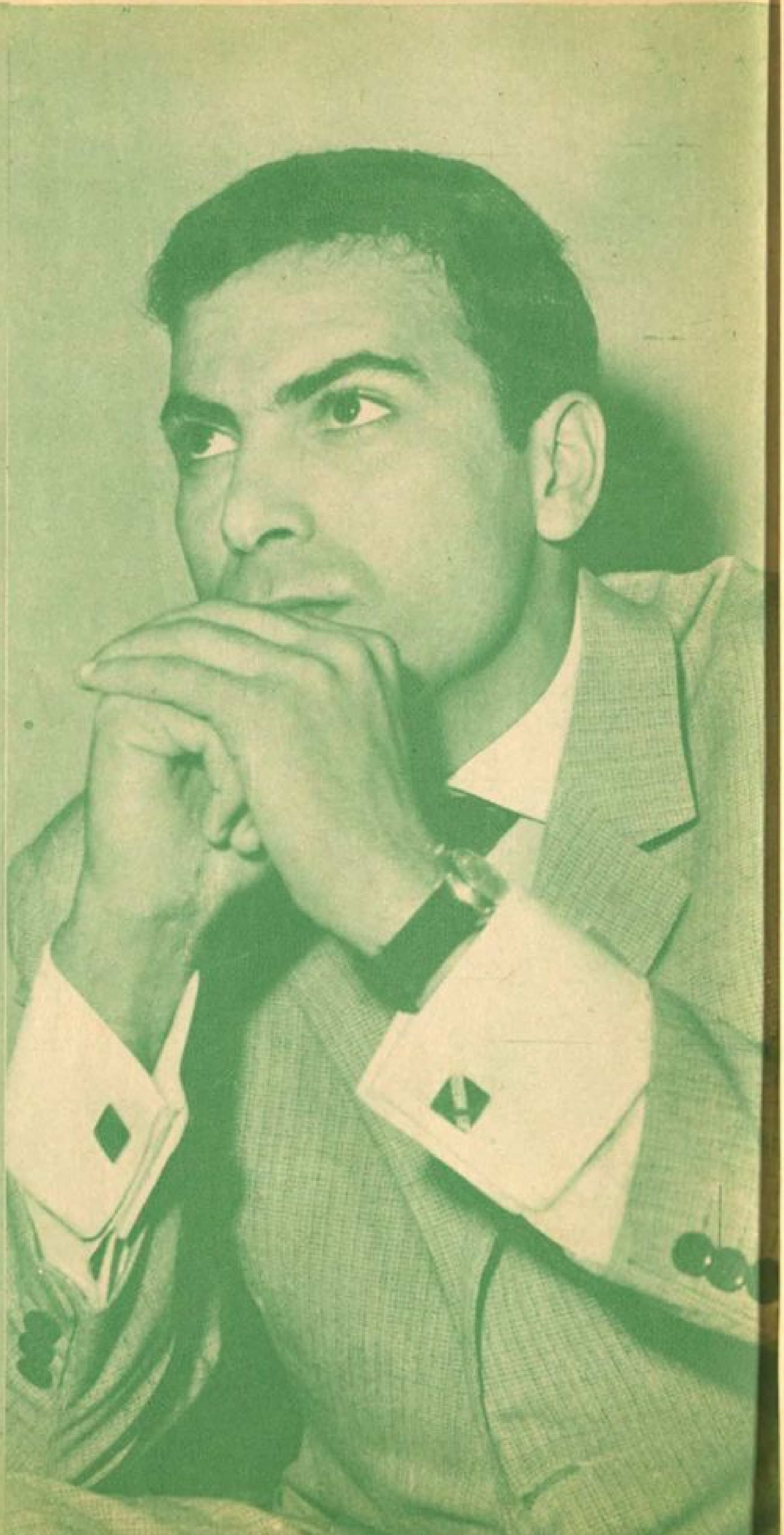

ليلى فهمى

أخذت الطابع المدبولى

انا فى انتظار مصير «المسرح الحر» .. بعده سابدا .. فاما ان تحل الفرقة او تجد لها مسرحا .. وساشترك فى فرق التليفزيون .. ساعثل على المسرح .. فحظى فى السينما لم يات بعد ؛ رغم الفيلم الذى مثلت فيه : « **نهر الحياة** » ورغم غيره من الافلام .. ولكنى اخذت ادوارا لم تكن هى كل حلمى ... والواقع اننى راضية بالمسرح .. مقتنعة به ١٠٠ فى المائة .

وحكايتى بدات مع خيرية احمد .. كنت انا البنت الطيبة .. وهى البنت الشريرة فى مسرحية « **صراع مع الشيطان** » التى مثلناها فى فرقة هواة .. وقيل لى انى اجدت .. فقد شاهدنى **التطاوى وفريد عبد العزيز** .. الاول تعاقد معى للعمل فى فرقة المسرح الحر .. والثانى بدا يتعقبنى ! . دخل معى معهد التمثيل .. وتزوجنى ! وكنت اغيب عن المعهد .. تجاوزت نسبة الغياب ففصلونى وانا فى سنة ثالثة .. واستمر زوجى وهو ناقد فنى الآن .

انطبعت انا بالطابع المدبولى ـ عبد المنعم مدبولى ـ فى الكوميدى .. وانا مثلت فى كل مسرحيات المسرح الحر تقريبا فى « **مراتى نمرة ١١** » وخديجة بنت عبد الجواد فى « **بين القصرين** » وحكمت فى « **ماهية مراتى** » ..

أقدم برنامج إذاعي

يحتفل بعيد ميلاده

سيكون عمر البرنامج ١٢ سنة في الاسبوع الاول من ديسمبر .. **وطوال هذه السنوات فالجمهور يستمع الى البرنامج كل اسبوع.. لم ينقطع ، ولم يثبت فشله .** وبرنامج ٤٦١٢٠ عبارة عن تمثيلية عادية ، تمشي في خط حوادث **الجريمة لتشد الجمهور وتجذبه ،** والتمثيلية تتوقف في النقطة الحرجة .. تتوقف في اللحظة التي تكون أنت مندفعا لتعرف ما هو الحل ، **ومن هو سبب الجريمة .. وعندئذ يطلع لك صوت محمود يوسف مخرج البرنامج ليقول لك : هل تستطيع** أن تعرف الحل وحدك .. اذا عرفت الحل فاتصل بنا بالتليفون .. وبمناسبة عيد ميلاد البرنامج سيقيم مخرجه محمود يوسف حفلا صغيرا يوزع فيه الميداليات والهدايا التذكارية للمؤلفين والممثلين الدائمين .

وصاحب فكرة البرنامج ومخرجه الاول هو يوسف الحطاب الذي تتلمذ على يده محمود يوسف وكان مساعدا له . لكن يوسف الحطاب يحكي ان البرنامج أذيعت منه حلقة واحدة في سنة ١٩٥١ ثم توقف ..

ففي هذه الحلقة الاولى لم يكن يوسف يتوقع جمهورا يتصل به ليقول الحل .. فسجل اصوات **المثلين على انهم مستمعون ، وكل ممثل غير صوته ٣ مرات ..** عبد الغني قمر قلد صوت جزار وبالغ في آدائه ، لكن كريم ثابت المستشار الملكي لشئون الاذاعة ارسل ليوسف وقال له :

لا يصح ان نسمع صوت جزار في الاذاعة . وتوقف البرنامج فترة ثم عاد .

وكانت مدة البرنامج نصف ساعة .. فجعلها محمود يوسف ربع ساعة ، الطف مكالمات المستمعين واحدة هي وشقيقاتها يعملن خارج القاهرة ، طالبن «محمود» ان يطلب من الام الاتصال بالبرنامج ، ليسمعن صوتها !..

الخـال فانيا كانت هى أول مسرحية فى الموسم الجديد .. وكانت تجربة اشترك فيها المخرج الروسى الزائر .. مع مخرجنـا الشـاب كمـال يس .. ولكننـا هنـا لن نقدم لك المسرحية وانما سننقل اليك الجو وراء الكواليس فى ليلة الافتتـاح

أبطال أول مسرحية فى الموسم الجديد

سينسى الناس وجوههم!

سميحة ايوب البنت الجميلة التى اثارت ازمة فى البيت

سهير البابلى ومحمد الدفراوى وهى جالسة على المرجيحة تحلم بحبه

خلف الكواليس محمـد الطوخى وسميحة وسهير البابلى

عبد الله غيث «الخال فانيا» وسهير تناشده ان يعامل والدها برفق

عليه الجزيرى دادة سهير تصب الشاى للخال فانيا

سهير مع حسن البارودى الذى ظهر فى مشاهد قصيرة وجبارة ..

هذا هو الفصل الثالث حيث بلغت المأساة ذروتها ووقف الاستاذ يعطيهم ظهره ويلقى قراره الخطير .. بعدها قام عبد الله غيث واطلق عليه الرصاص !

- ناهد سمير دهشت عندما «رأت» المؤثرات الصوتية !
- الممثلون يفرزون ذقونهم خلف الستار
- علية الجزيرى طلبت تغيير « ابر » التريكو
- سهير البابلى تمرجح ابنتها بمرجيحة المسرحية

بدأ الموسم المسرحى الجديد بمسرحية « الخال فانيا » لتشيكوف على مسرح الجمهورية .. اخرجها الفنان « كمال يس » بمعاونة المخرج السوفييتى «السلى بلوتوف » .. وبعد نزول الستار الاخير فى الليلة الاولى ظهر المخرج الروسى على المسرح فحيا الجمهور ثم ابطال المسرحية « عبد الله غيث » و « محمد الطوخى » و « سميحة أيوب » و « سهير البابلى » .. انحنى وقبل يد كل من « سميحة » و « سهير » .. اثنى على مجهود « كمال يس» .. وكانت باقات ورود التهنئة تحيط بالجميع

وقد قمنا بجولة فى الكواليس قبل رفع الستار .. كان المخرج الروسى يهز رأسه بعلامات الرضا ويردد كلمة « بون » باستمرار وهو يراجع عملية اعداد المناظر .. كان واضحا انه يقدر جهد العاملين وراء الستار .. والحق انهم الجنود المجهولون فى المسرح دائما ورغم ان أقل خطأ يصدر منهم يمكن ان يقلب مزاج المتفرجين ويطلق أقلام النقاد باللوم على المخرج ومدير المسرح .. كنا نشعر فى جولتنا ان عيونهم تقول لنا « نحن هنا فلا تنسونا عندما تتحدثون عن النجوم ! » وهانحن نفعل

ولم تكن وراء الستار فى هذه الرواية حركة كثيرة لان ابطال القصة معدودون .. لكن جو ماوراء الستار لا يخلو من الطرائف ابدا

حسن البارودى فطيرة

.. فسهير البابلى كانت مع ابنتها الصغيرة التى شغفت بالمرجيحة التى ظهرت فى الفصل الاول .. ولم تلبث ان قامت « سهير » لتمرجحها قليلا قبل ان يرتفع الستار

و « علية الجزيرى » التى قامت بدور « الدادة » كانت تطلب تغيير « ابر التريكو » التى تظهر بها فى الفصل الاول ، لانها من النوع القصير ذى الحدين و « تشكها » فى يديها باستمرارا. اما « ناهد سمير» والدة « فانيا » فى المسرحية فقد لفت نظرها بعض المؤثرات الصوتية التى تراها لاول مرة .. ومنها « طبلة » معلقة بحبال وحول اطارها سياج من السلك فى داخله كرات عديدة .. هذه الطبلة تستخدم فى تمثيل صوت الرعد ..

وعبد الله غيث (فانيا) ومحمد الدفراوى (الطبيب) وحسن البارودى (فطيرة) لجمعهم غرفة ماكياج واحدة .. كانوا مشغولين بغرز «ذقونهم » التى اختلطت ببعضها البعض على المائدة امامهم!! بينما راح الماكيير « محمد فريد » يلطخهم بالمساحيق والمعاجين يمينا وشمالا .. وخلال هذا كله نسمع هذا السؤال يتردد وراء الستار « الساعة بقت كام دلوقت ؟ ! »

ولن نحكى لك المسرحية لان تلخيصها لن يفيدك ، ولانها ليست مسرحية حوادث وانما شخصيات وافكار .. ومبادىء .. نسمعها ونتامل معانيها ونرشفها فى هدوء.. وقد كانت هادئة فعلا ليس فيها اى ضجيج غير صوت الرعد .. احيانا .. واختيرت لتقديمها على الستار ومع صورة لتشيكوف يسلط عليها الضوء اولا ثم ينفرد على بقية الستار - هذه العبارة للمؤلف والتى نلخص اهدافها .

« نحن جميعا الشعب .. وكل مانفعله جميل فهو لصلحة الشعب.

سيمضى الزمن ونرحل الى الابد وسينسى الناس وجوهنا واصواتنا وعدد الاجيال التى جاءت بعدنا ، ولكن عذابنا سينقلب سعادة لمن يأتون بعدنا فسيأتى يوم تخيم فيه السعادة والسلام على الارض وعندئذ سيذكرنا الناس بكلمات الشكر الطيبة !! » ..

الديكورات متعبة

وكان المسرح نصف ممتلىء بالجمهور ، بصفة عامة ، وهى نسبة اقبال لا بأس بها بالنسبة للمسرحيات المترجمة .. والخالية من انواع الاثارة بالذات .. على ان الاخراج ممتاز (ولو انه كلاسيكى لا يرضى بعض تلاميذ المدرسة الحديثة) .. وديكورات الفنان صلاح عبد الكريم كانت رائعة .. والصوت رغم عيوب مسرح الجمهورية كان واضحا هذه المرة حتى الهمس كان مسموعا .. ومن ميزات مسرح الجمهورية الابواب المبطنة التى تمنع الاصوات الخارجية من الدخول .. لكن له عيوبه فى نفس الوقت ومنها ان المسرح نفسه ليس به الاستعداد الميكانيكى الذى يلائم رواية تحتاج لديكورات متعبة مثل هذه الرواية .. مما كان سببا فى ان تطول (الاستراحة) بين الفصول الى حد غير معقول .. وهذه نقطة فى جانب الذين كانوا يرون اخراجها بطريقة حديثة .. والاعتماد على ديكورات رمزية

يوسف جبرا

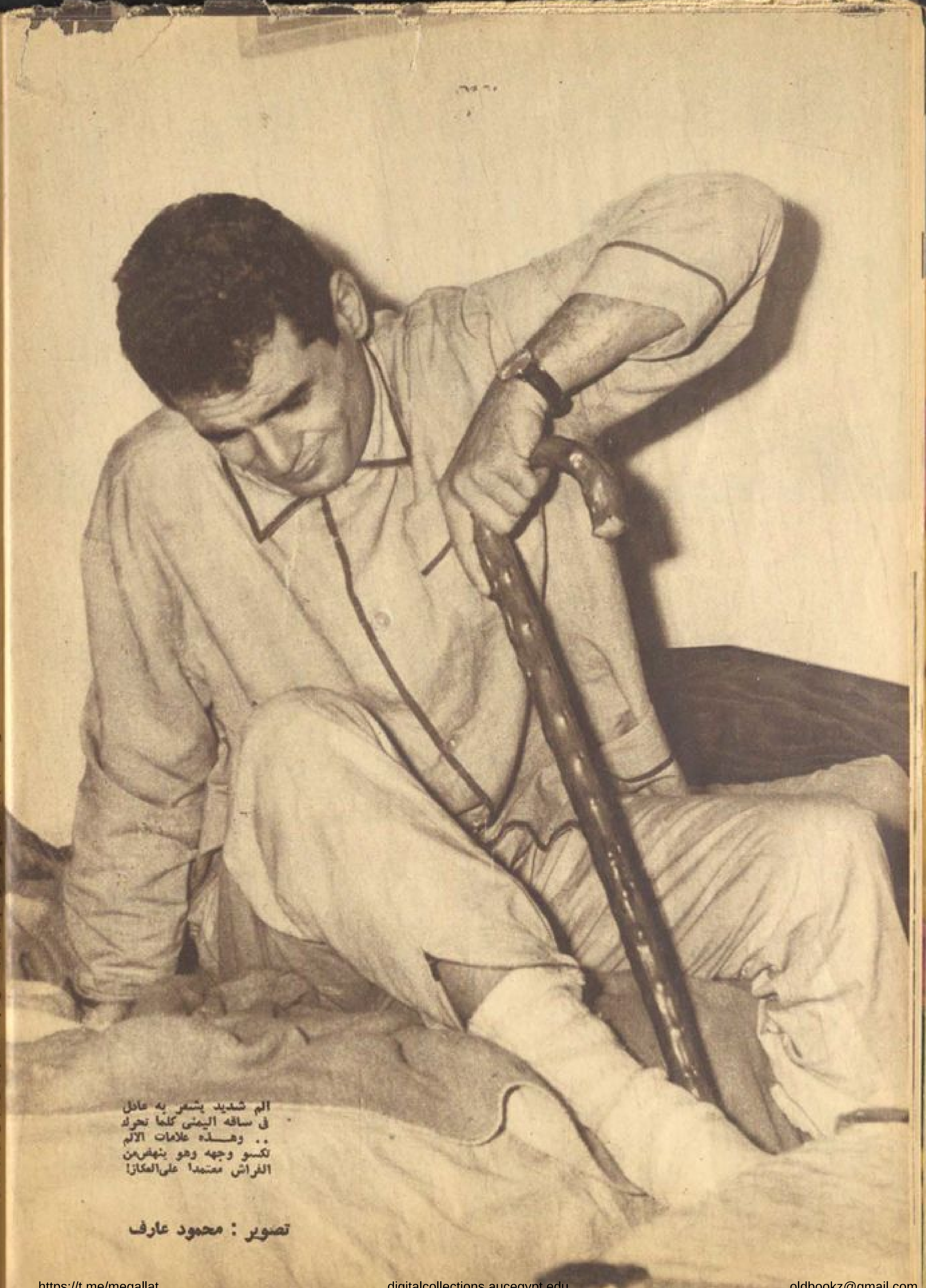

ألم شديد يشعر به عادل
فى ساقه اليمنى كلما تحرك
.. وهــذه علامات الألم
تكسو وجهه وهو ينهض من
الفراش معتمدا على العكاز!

تصوير : محمود عارف

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

عادل هيكل

عادل هيكل موزع حائر بين طبيب يقول له : « ضرورى عملية » ، وطبيب يقول .. « اياك والعملية » .. بين طبيب يؤكد ان العملية هى الطريق الوحيد لعودته الملاعب وطبيب يقسم انه لو أجرى العملية فلن تعرف قدماه الطريق الى الملعب من جديد!

على عكاز!

من كان يصدق أن الحركة الدائبة ستخمد وتخبو ! ..

من كان يتصور أن عادل هيكل حارس المرمى النطاط البهلوان يمشى معتمدا على عكاز !! ..

ولكن هكذا هو ما كان القدر يخبئه لعادل هيكل .. انزلاق غضروف بين الفقرتين القطنيتين الرابعة والخامسة فى العمود الفقرى .. انزلق الغضروف عن موضعه الاصلى وأصبح فى وضع يضغط على عصب الساق اليمنى فيقيد حركتها ويسبب له الما شديدا عند السير .. أو القيام او الجلوس !

وقد بدأت علامات الانزلاق الغضروفى تظهر على عادل هيكل منذ اكثر من عامين .. فى عام ١٩٦١ ، وقبيل الدورة العربية بالمغرب ، انضم عادل الى معسكر منتخب الكرة ، وفى احد التمرينات شعر بالألم ، فأخبر الدكتور الرائد خطاب عمر خطاب وصالح سليم اللذين سحباه على الفور الى المستشفى العسكرى برأس التين بالاسكندرية حيث أقيم المعسكر .. وهناك تم توقيع الكشف الطبى عليه ، ويومها قال الاطباء :

— فيه حاجة فى ظهره ولازم العلاج على الفور .. يستريح أولا!

وسئل الاطباء :

— الا يمكن علاجه وتمرينه فى نفس الوقت !

وبصراحة قال الاطباء

— لا .. لا يجب أن يلعب .. بل يجب ان يعالج اولا !

ولكن فريقنا الأهلى كان فى ذلك الوقت بلا حارس للمرمى غير عادل .. خورشيد كان موقوفا .. والروبى كان فى الاشبال .. وغيرهما لم يكن احد قد سمع بهم من قبل !

و «كفى» صالح سليم والدكتور خطاب يومها على الخبر « ماجور » ... ولم يعالج عادل ، وواصل المران ، ثم سافر الى المغرب ولعب مباريات الدورة !

هنا تبدأ المسئولية .. مسئولية صالح سليم كابتن فريق النادى الاهلى الذى سمح لنفسه بوضع « الماجور على الخبر » .. ومسئولية الدكتور خطاب طبيب المعسكر الذى وافق على هذه الفكرة ، بينما واجبه كطبيب نحو المريض يتقدم على واجبه نحو الفريق ..

بل هنا تبدأ مسئولية عادل هيكل نفسه الذى رضى بهذا .. وان كان يعفيه من المسئولية حرصه على واجبه نحو بلده فى مثل هذه الدورة الرياضية العربية الدولية .

وعاد عادل هيكل من المغرب بألم خفيف لم يلبث أن زال ، فلعب الموسم قبل الماضى مع ناديه ، ثم لعب الموسم الماضى .. ونسى ماكان يؤلمه فى ظهره ، فقد زال الألم ، ولكن زواله لم يكن الا الى حين .

ثم جاءت دورة نابولى ، واختير عادل للانضمام الى المعسكر ومعه من حراس المرمى : خورشيد والروبى وضياء .

وذات يوم ، أثناء التمرين شعر عادل بالالم بعاوده فجأة ، فترك المرمى لخورشيد .. وفى اليوم التالى تضاعف الالم ، فذهب الى محمد الجندى يعتذر له عن عدم قدرته على الاشتراك فى التمرين ، ولكن الجندى أصر على اشتراكه فى التمرين .. وبلاش دلع ياكابتن !.

وفى اليوم الثالث ظهرت علامات الالم على عادل واضحة .. قال المدرب والطبيب :

— شوية برد .. اعمل حمام بخار ومساج !

وسمع عادل الكلام كأى ولد مطيع . ولكن الالم بقى على حاله .. ويومها كان الجندى قد أعد العدة لاقامة مباراة تجريبية على الاضواء الكاشفة ليلا .. وحاول عادل الاعتذار من الاشتراك فى المباراة ، ولكن اعتذاره رفض ، وعهد به الجندى الى يد المدلك ليدلك له موضع الالم ..

من أين لهم أن يعرفوا أن التدليك لن يضر بعادل ؟ .. من أين لهم ان يعرفوا سبب الالم ؟ .. وهل كل الم فى الظهر يكون فى تقديرهم « شوية برد » ؟ .. شىء غريب .

ولعب عادل المباراة التجريبية ، ولم يشعر أثناءها بالالم ، ولكنه ماكاد يأوى لفراشه حتى أقض الالم مضجعه ، فلم يذق للنوم طعما طول الليل . وفى الصباح طلب السماح له بالسفر الى القاهرة للراحة ، ومنحه المعسكر اجازة ثلاثة أيام .

ولم يعد عادل الى الاسكندرية لان المعسكر نقل الى القاهرة لينضم الى عادل من جديد .

ومن تلقاء نفسه ذهب عادل الى مركز التأهيل المهنى بالعجوزة حيث وقع الكشف عليه المقدم طبيب محمد فودة وقال :

— عندك غضروف !

وأرسل الدكتور فودة تقريرا برأيه فى حالة عادل هيكل الى كل

اقلب الصفحة من فضلك

عادل هيكل .. على عكاز !

من : وزارة الشباب واللجنــة الاوليمبية واتحاد الكرة .

وفي اتحاد الكرة ظهــرت بوادر الاهتمام بعادل ، فأرسل الى الدكتور ضياء حسين لعمل اشعة على ظهره. وكانت اشعة عادية لم يظهر فيها الغضروف ، فالغضروف لا يظهـر الا في الاشعة الملونة .. وعــرض على الدكتور عادل منـــير طبيب اللجنة الاوليمبية ، فقال له :

— مافيش عندك حاجة .. بس افرش المرتبة على الارض ونام عليها وانت تخف !

وهكذا تكالبت الظروف على عادل وقيل انه مصاب بالروماتيزم .. وسافر رغما عنـــه الى نابولى ، ولعب مباراتى لبنان وتركيا ..

ولكن ، ما الذى حدث في نابولى قبل بدء المباريات ؟ .. اشترك عادل في تمرين قبل مباراة اسبانيا، وبعد التمرين شعر بالالم ، فأخبر الدكتور نادر ســـويلم الطبيب المرافق ، لاسيما وانه « نزول دماء »

.. ولكن .. حتى نادر ســـويلم تحالف مع الظروف ، فقال لعادل:

— مافيش حاجة عندك .. وعلى العموم لما ترجع مصر نبقى نعمل لك كونسلتو !

وبمجرد أن عاد عادل من نابــولى توجه الى النادى الاهلى وأخبــر بروشـــتش بالامه .. وقال له بروشتتش :

— استرح عشرة أيام واعمــل جلسات كهرباء على ظهرك التاعها!

ومرة أخرى سمع عادل هيكــل الكلام كأى ولد مطيع !

ولكن الالم كان يتــزايد . لم تنفع معه الراحة ، ولم تنفع معه جلسات الكهرباء .. تماما كما لم تنفع معه من قبل وســائل المشرفين على معسكر دورة نابولى من تدليك ومساج وحمامات بخار والعــاب سويدية ..

ومرة أخرى أخبــر عادل مدربه بروشتش بتزايد الالام ، فقال له:

— لابد أن تعرض نفســك على المستشفى .

وعــــرض عادل نفــه على المـــستشفى العـــسكرى بحلمية الزيتون باعتباره ضابطا برتبـ ملازم اول في القوات المسلحة

وحجزه العميد طبيب العظام محـ عبد الله أسبوعا شد ساقيه خلا الى السرير . ولما انتهى الاسبـ دون تحسن ، عاد الى شـــده السرير ١٥ يوما مع وضع «اثقالا في قدميه .. خمسة عشر رطلا القـــدم اليمنى ، وخمســـة اليسرى .

وبعدها لم يستطع عادل أن يقـ على قدميه .. واصبح لزاما عـ ان يمشى على عكاز . فحـــو الدكتور محمد عبد الله الى مر جراحة المخ والاعصاب بمستشـ القوات الجوية حيث اخذت لظهـ عدة صور بالاشعة الملونة ، وقـ الرائد طبيب البنهاوى والدكتـ محمد فؤاد النادى انه مصـ بانزلاق غضروف .

والحل ؟ .. عملية ! .

مع العميد طبيب محمد عبد الله لحظات حاسمة يقول فيها لعادل : يجب ان تجرى العمليـــة .. وبعدها ستعود الى اللعب ! ...

المعجبات والمعجبون لا يدعون عادل لحظة واحدة بلا ســؤال عن صحته بالتليفون .. ان التليفون هو العزاء الوحيـد لعادل في فراش المرض ...

ربنا ما يوريك ... الملازم اول عادل هيكل يغادر المستشفى ... ينزل السلم معتمدا على العكاز وبمساعدة ضابط من الصاعقة .

عبـد الوهاب سليم يزود عادل باستمرار للاطمئنان على صحته ، اشار عليه باخذ رأى الدكتور كامل حسن ايضــا ...

وذهب عادل الى الدكتور عبد الحى الشرقاوى .. فقال :

- بل ابلا والعملية .. اذا اجريتها فلن تعود الى الملاعب !

والحل .. لاشيء !

وعاد عادل الى الدكتور محمد عبد الله فقال له :

- بشرفى انك حتلعب كرة زى الاول تمام لو عملت العملية على اساس سليم !

وما هو الاساس السليم ؟

فهمت من الدكتور محمد عبد الله ان اجراء العملية على اساس سليم لابد ان يتم فى بريطانيا،وان كان هنا من الاطباء من يستطيع اجراءها امثال الدكتور عثمان سرور والدكتور البنهاوى .

وهنا تقف الدنيا كلها مكتوفة اليدين .. النادى الاهلى الذى قضى فيه عادل ١٦ عاما ولعب لفريقه الاحمر منذ سنة ١٩٥٣ يكتفى بزيارات اعضائه وسكرتير الكرة . .اتحاد الكرة الذى لعب له عادل دوليا من سنة ١٩٥٥ حتى الان لا يحرك ساكنا .. اللجنة الاوليمبية التى اسهم طبيبها فى زيادة آلام عادل وكان الامر لا يعنيها !

واخيرا لجأ عادل الى صاحب القلب الحنون المشير عبد الحكيم عامر .. الرجل الذى تطالبه الرياضة كل يوم بشيء جديد ، وهو لايبخل على الرياضيين بشيء ، خاصة اذا كان هذا الشيء ... علاجا ..

وفى مكتب المشير قابل عادل العقيد على شفيق صفوت الذى تألم لحالة عادل ، وامر بعرضه على القومسيون الطبى لتقرير حالته وما اذا كانت تستلزم السفر للعلاج فى الخارج ام لا .. وامل عادل الان ، فى كلمة من صاحب القلب الحنون .

دكتوراه من الجامعة
ويمثل فى الشجرة!

هذا هو اول ممثل مصرى ينال درجة الدكتوراه اسمه الدكتور ابراهيم سكر وهو معيد فى الجامعة .. وممثل .. هوى التمثيل من زمان. كان طالبا فى الجامعة .. وطالبا فى نفس الوقت بمعهد التمثيل .. واستمر فى الخطين ويمثل الان فى مسرحية الحكيم ((ياطالع الشجرة))

الدكتور ابراهيم سكر على كرسى المناقشة امام اللجنة التى منحته الدكتوراه

كانت تلك أول مناقشة دكتوراه احضرها .. جلست فوق احدالمقاعد بالصف الاول ، وفوق المنصةامامى أربعة أشخاص بدوا كأنهم يجلسون فوق خشبة مسرح ، وساءلت نفسى وانا اوجه نظرى نحو احدهم ، مارس العمل فوق المسرح حينا ، وفوق منصة التدريس بتلك القاعة حينا آخر ؛ قلت : هو يبدو والقا من نفسه ، فهل ثمة علاقة بين المكانين يشعر بها .. ؟ وما مداها .. !

المهم فى الموضوع كان المتهم **القصد كاتب الرسالة ، ابراهيم سكر ، معيد « الكلاسيكس » بكلية الاداب جامعة عين شمس .. وكانت الدكتوراه التى يناقشونها له فى تخصصه الدراسى .**

لا يتوقف نشاطه عندباب الجامعة الخارجى ، بل يستمر بواسطه ، يكافح فى سبيل فكرة يعتنقها ويؤمن بها .. انه فنان ايضا

يقول ان الفن رسالة ؛ تماما كالتدريس فى الجامعة ، واحب انواع الفن اليه ما يعالج النواحى الانسانية فى الحياة ، لا يهم ان كان من نوع المأساة او الملهاة بل يهتم فقط بما يقدم من احاسيس انسانية

وعلاقته بالفن علاقة قديمة جدا ، منذ كان طالبا فى المرحلة الاولى ، وكان والده يرتاد المسرح ، ويأخذه معه فيبهره ما يرى ؛ فاذا خرج يلهو مع صحابه ، كون منهم فرقة تمثيلية يؤلف لها التمثيليات ويخرجها ويمثل معهم .. وكانت سنه لا تزيد عن ثمانى سنوات ..

فاذا كبر قليلا ودخل مدرسة المعلمين يبدأ يمارس هوايته بطريقة منتظمة ؛ ليشترك فى فريق التمثيل بالمدرسة ، ويستمر نشاطه طوال حتى دراسته فاذا نال شهادته كان

الجمهور يستمع الى مناقشة رسالة الدكتوراه التى قدمها واحد من اسرة يا طالع الشجرة

قد اصبح رئيسا لفريق التمثيل ، يقتبس الروايات من قصص يقرؤها فيكتبها ويخرجها ويمثل فيها .. تماما كما كان يفعل وهو صغير ..

فرقة هواة

ويجتمع مع بعض الصحاب ، منهم **عبد المنعم مدبولى ، وسعد اردش ، وعبد المنعم ابراهيم ومحمد السبع** ، يجتمعون ويكونون فيما بينهم فريقا للهواة باسم «المسرح الحر» ويستضيفون نجوما محترفين مثل **امينة رزق وسراج منير وفاطمة رشدى** .. ويستمرون يمثلون روايات تاريخية ودينية وعاطفية ، احيانا كان ابراهيم سكر يقوم بالاخراج ، واحيانا يمثل ، ويفعل الاخرون مثله .. كانت اياما جميلة، وبدا المستقبل جميلا ، فهو الى جانب اشتراكه فى هذا الفريق يستمر يدرس فيلتحق مع زملائه بمعهد التمثيل ، ويتقدم وحده يدرس بقسم الدراسات الاوربية القديمة بكلية الاداب .. وينال الليسانس ثم الماجستير ، ويتقدم لنيل درجة الدكتوراه .. بينما يعمل صباحا فى التدريس ، ومساء يستمر فى كفاحه الفنى

ويتخرج فى معهد التمثيل قبل تخرجه فى الجامعة ، فيعمل فى المسرح المدرسى ، فضل أن يعمل به لانه كان يرى ان الفن رسالة ، وانه لابد ان يحمل تلك الرسالة بعض من يؤمن بها ، والمسرح المدرسى يربى تلك النزعات فى نفسه نزعة بث الفن فى نفوس الصغار ، ونزعة الاخراج والنزعة التربوية فشهادته الاولى كانت فى التربية ..

كان ذلك قبل الثورة سنة ١٩٤٦ ، وكان مستقبل التمثيل فى تلك الايام مهزوزا ، لا امل فيه ، وكان «سكر» يخشى أن يغامر بوظيفته ومستقبله ويدخل عالما مظلما فيتوه فيه «لا ينفع ولا ينتفع» وتكر ان علاج المسالة يأتى من داخل النفس البشرية ، ولذلك آمن بفكرة التدريس والدراسة ، واستمرت صلته بعالم التمثيل هواية

ولعل ذلك كان السبب فى اختياره لقسم الدراسات القديمة .. أراد أن يدرس آداب الرومان والاغريق حيث بدأ رات الانسانية الفنى ، وخاصة الفن المسرحى .. كانت تلك الدراسة جزءا من الرسالة التى يعتنقها .. ففى رأيه ان الممثل المثقف يستطيع ان يستوعب المعانى والمشاعر فيما يقرأ ، تمر من خلالها فيشعها امام الجمهور ، يجددها له ويرتقى باحاسيسه وفى الطريق من الكتاب الى الجمهور تتحول المسرحية خلال الممثل الى عمل له مستوى معين من القيم الموضوعية ، وهذا المستوى تحدده عقلية الممثل ..

ولذلك ثار عندما قال له احد المتحمسين مرة ، وكان طلبان يعطى فرصة لمنافسة رأى معين ، قال له **«الكلام ده عندكم هناك ، فى التمثيل»** .. ولم افهم ماذا يريد المتحمس .. نسبت ولكنى شعرت ان فى الجو نوعا معينا من المشاعر ، ليس فيه تقدير لرسالة الفن ، وثار سكر ! .

وتذكرت ما قاله لى ، عن رأيه الاول فى الاداء ، وكيف كان يحب ، وهو طالب ، أن يؤدى ادوارا تراجيدية ، بطريقة كلاسيكية تقليدية فيرفع صوته وينفعل ، **وتشتد ايماءاته على الطريقة الوهبية نسبة الى يوسف وهبى** .. ولكنه لما دخل معترك الحياة شعر ان القيمة الحقيقية للاشياء ليست فى مدى ما تحدثه من جلبة تلفت الانظار ، تعتمد على قاعدة فكرية منطقية ولكنها فى مقدار ماتعطيه من احاسيس تفترض فى جمهور المشاهدين الوعى الكامل .. فزمان كان المسرح يعتمد على الصوت الخطابى الجهير وكان فى ذلك الوقت يؤثر فى الناس لما كانوا عليه من بساطة وسذاجة .. اما اليوم ، يقول سكر « قد تغيرت الاوضاع ، وبدأ التمثيل يخاطب العقل المطلق .. وكلما يكبر الممثل يشعر انه فى حاجة الى تمثيل ادوار معينة ترضى فلسفته العصرية»

ويقول سكر :

— أنا فى بلدنا نحتاج الى روايات تعتمد على تحسس نغمة اجتماعية ، ولم يسبق ان اتجه المسرح المصرى الى مثل تلك القصص .. بل كان يهتم فقط بمشاكلنا المادية الاسرية من وجهة النظر الخارجية .. لم يكن يبحث عن جذورها داخل العائلة ولا عن حلولها ، لم يكن المسرح يؤدى رسالته الحقيقية

لكن اليوم يبدأ المسرح يصحو من نومه ، وينشط ، يؤدى رسالته

يمثل فى الشجرة

وسكر يشترك فى مسرحية«ياطالع الشجرة» **لتوفيق الحكيم** ، يقول ان توفيق الحكيم فتح الباب نحو نوع جديد من التعبير المسرحى ، يتطلب نوعا جديدا من الاداء المسرحى اهتم فى روايته بداخلية النفس الانسانية والنوازع التى تنتابها وتعمق فى بحث المشاكل الاجتماعية ، ومظاهرها وحقائقها ، ويقول ان هذه **نوع المسرحيات التى كان دائما يتمنى ان يمثلها والتى لابد ان تسوده لانها ، فى الواقع تحترم العقلية الجديدة للانسان المثقف الواعى ..**

ويقول فى تواضع :

— لست ازعم اننى وصلت بفنى الى مستوى ممتاز ، واعتقد اننى فى حاجة الى مرحلة صقل لمواهبى، فى حاجة الى ان اعمل واعمل لا اكل ولكنه محكوم بظروفه ، فهو يعمل بالتدريس ، ويدرس ، ويمثل والنهار ساعاته محدودة .. ومع ذلك لم يجد الفرصة ، ليس بعد ، ويوم تتاح له لابد انه يحقق امنيته فى الوصول بادائه الى المستوى الممتاز ومن اصعب الاشياء ان يحدده ، فهو دائما يحكم من خلال دراسات طويلة فى تاريخ ذلك الفن نوارتفعت بمستوى تقييم للعمل الفنى ، فهذا الطريق الى القمة امامه طويلا وعرا .. مجرد مسالة نسبية تحددها الثقافة والدراسة ..

م . ك

ندوة الكواكب .. « بقية »

س . توفيق : المفروض فعلا الكتاب يدخلوا جوه التليفزيون ويشوفوا

ح . حلمي : انا عاوز اضرب مثل .. نعمان عاشور كتب برنامج عن سيد درويش .. برنامج كويس .. قبل هذا البرنامج لم يكن عنده فكرة عن الكتابة للتليفزيون .. راح وشاف وحضر بروفات وقعد مع المخرج .. دلوقت عنده فكرة .. ونحن نتمنى أن نجد مثل نعمان ٥٠ واحد كمان .

س . لبيب : والعمل التليفزيوني عمل جماعي : الكاتب ، والمخرج ، والسيناريست

س . توفيق : وزي حكاية المشكلة في المؤلف التليفزيوني .. نفس المشكلة في المخرج .. انا شخصيا شايف ان احسن البرامج هي التي تنقل من خارج التليفزيون : الحفلات ، ومباريات الكرة ، وبعدين احنا بنذيع ٢٢ ساعة .. هذا كتير جدا .

ك . الملاخ : دلوقت حطينا ايدينا على المشكلة .. لازم الاقلال من ساعات الارسال .. نختصر .. احنا لازم ننتج .. لازم نشتغل .. بلاش نضيع كل وقتنا في الفرجة على التليفزيون .. كفاية الفرجة شوية وبعدين انتج .. اشتغل .. افكر .. مش ممكن اعيش على الكلام الذي يقال لي في التليفزيون .. لازم أكون انسان خلاق .

نقسم البرنامج .. مثلا من ٩ الى ١٠ نقدم برنامجا للستات .. ونقفل .. نلغي قناة .. بلاش تلات قنوات .. ولكننا سنوزع هذه القناة الثالثة .. نيجي يوم الخميس مثلا .. نذيع طول الليل لغاية الساعة واحدة مثلا .. وبعدين يوم الجمعة طول النهار .. بتكون كل الأسر في البيت .. نقدم لهم من الساعة تسعة الصبح لغاية بالليل الساعة ١٠ مثلا .. الحاجات التي اذيعت في الاسبوع ولم أتفرج انا عليها تعاد .. يكون فيه لجنة تشوف الجمهور عاوز ايه يعاد وبعاد يوم الجمعة .

م . سالم : لكن انا رايي انه لا يمكننا الاقلال من ساعات الارسال لاننا لما نتوسع لازم بعد كده نخطو الى الامام .. نملأ هذه الساعات بشيء كويس .. نوجه الفنيين .. الكويسين .. تسافر مجموعة الى الخارج ، ثم تأتي وتسافر مجموعة اخرى : ومن رايي أن تحسين البرامج يأتي بأن نعمل اسبوعا للجمهور لمراقبة البرامج كل برنامج يبحث .. لجنة تشوف عيوبه وحسناته وتخرج اللجنة مع الجمهور باقتراحات جديدة

س . توفيق : والقناة خمسة زي القناة سبعة .

ك . الملاخ : وفيه برامج متشابهة .. نلغي البرامج المتشابهة ونبقى على احسنها .. وبعدين مش لازم احطم الراديو .. الراديو بيظل يذيع طول الليل .. انا قلقت بالليل مثلا الساعة اربعة .. اقوم افتح الراديو الاقيه شغال .. اسمع موسيقى .. اسمع اخبار العالم المستيقظ في هذا الوقت

م . محمود : انا اؤيد كلام الملاخ .. موافقه تماما في كل كلامه

ي . ادريس : انا مثلا حسبت اوقات الاستراحة في اليوم وجدتها ساعة .. وبيكون مايقدم في هذه الاستراحات مادة غير تليفزيونية .. ثم البرامج التعليمية مش كويسة .. والبرامج الثقافية ممكن تقدم بطريقة جديدة .. القديمة مش تجيب بقعة حبر على قماش .. نطلعها .. نقول طلعناها ازاي .. ونبتدي نكلمنا عن الكيماويات والاحماض .. نستفيد .. وبطريقة لطيفة .

م . محمود : وبعدين افلام التوتر .. هتشكوك والوان هتشكوك .. دي حاجات لا لزوم لها في التليفزيون .. انا اشتري تذكرة وادخل السينما علشان أوتر اعصابي .. ابقى عارف .. انما اشوفه في التليفزيون .. اوتر من غير لزوم لا .

ي . ادريس : احنا عاوزين ندوات ثانية

س . توفيق : الحقيقة احنا فتحنا صفحات كثيرة ، ورءوس موضوعات للكلام

س . لبيب : دي عاوزة كلام كتير قوي .

س . توفيق : المادة الترفيهية اللي بيقدمها التليفزيون عاوزين نتكلم فيها .. احنا ابتدينا وشفنا برامج البيانو الابيض ، صندوق الدنيا ، وبعدين أضواء المسرح .. ابتدا ونجح .. وبعدين انتقل للسينما ، ليه التليفزيون يخرج ببرامجه الناجحة الى السينما .

م . سالم : حكاية ان البرامج الترفيهية والاستعراضية ضعيفة .. لا .. هيه . مش ضعيفة .. لاننا نواجه أزمة كبيرة في الفنانين .. ولا بد أن نسلط الاضواء على طاقات جديدة ، ونرسم لهم طريق النجاح ، ونغذيهم بالمؤلفين والملحنين .. وأنا شخصيا ساقدم في مهرجان اضواء المسرح كل اسبوع مطربتين جديدتين وراقصة للمنوعات تغذي الفنانين .. ولذلك من رايي ان تنشأ هذه المراقبة

ح . حلمي : الحقيقة كل فقرة من دول .. وكل نقطة اتكلمنا فيها عاوزة كلام كتير .. ولازم نقعد تاني نتكلم فيها .. انا عندي فكرة مثلا .. فكرة واحدة بس عاوزة كلام ساعتين .. ولاتكفي جلسة واحدة أبدا .

س . توفيق : وهو كذلك .. وهذا يسعدنا .. نتفق الان على موعد آخر نلتقي فيه .

وانتهت الندوة الاولى

بيني وبينك

معلومات

.. منذ سنة وخمسة اشهر ارسلت لك اغنية لتنشرها في زاوية « بيني وبينك » .. وانتظرت ، ولم تجاوبني .. انني ياعزيزي فتاة سن ١٧ سنة .. اقضي وقتي كله في المرح والسرور .

بغداد ـ شميران ثامر

● والله العظيم لو كنت اعرف هذه المعلومات لنشرت أغنيتك على الفور .. لكني لا أعرف !

الاولى

.. الكواكب جديدة .. جديدة كل اسبوع .. فيها مقالات ظريفة وموضوعات ظريفة ، وصور جميلة .. انها في رايي المجلة الاولى في العالم العربي

بيروت ـ سهير عفيفي

اسكندرية ـ سلام محمد سلام

● النجاح في راينا ان نجعل كل قارىء يرسل لنا اسبوعيا مثل هذا الخطاب

صالح سليم

.. بعد السؤال عن صحتكم .. عدد الموسم هائل .. عظيم .. ممتاز .. لكن كانت تنقصه صور نجوم الرياضة واولهم صالح سليم .. انا زعلانة .. وارجو كتابة اسمي بالفرنساوي

القاهرة ـ RAGIA

● لا .. لا .. لا تزعلي !

نجم

.. انا طالب فلسطيني سني ١٩ سنة وفي السنة الثالثة الثانوية قسم ادبي .. واريد ان اكون نجما سينمائيا .. فهل يقبلني معهد السينما ؟

غزة ـ ف . ا

● نعم يقبلك .. ولابد ان تنجح في اللغة الانجليزية هذا العام .. وتتقدم بعد ظهور الثانوية العامة .. وتنتظر الامتحان الذي يجريه المعهد للمتقدمين اليه حتى يقبلهم .. وذاكر كويس كل ما يتصل بالسينما ، لان العدد الذي يقبله المعهد محدود جدا ، وهذا لصالح المعهد ، وصالح مستقبل الطلبة

النتيجة

.. سبق ان ارسلتم لنا مسابقة استفتاء السينما ولم تظهر النتيجة .. لماذا ؟

الحسينية ـ عبد الحليم رمضان

القاهرة ـ عبد الراضي هاشم

الخرطوم ـ صلاح دفع الله

● الاستفتاء اجرته مؤسسة السينما

مثله

.. يقول فريد الاطرش في احدى اغانيه : يهجرني واحلف ما اكلمه تاني .. ويجيني ما اعرف راح فين حلفاني فبأي يمين يحلف فريد ، لانني مثله .. ارجع دائما في قسمي؟

اسكندرية ـ عرفة احمد عرفة

● فريد يقسم في كل مرة باسم المحبوبة التي يحبها .. وعليك ان تحصى عدد اغاني فريد كلها ، لتعرف بمن ومن ومن ... يقسم !

مخطط

.. في كل افلام عبد الوهاب القديمة كان « عود » عبد الوهاب دائما مخططا .. فهل يهوى ايضا الملابس المخططة ؟ .

كلية الهندسة ـ مختار حسني

● صحيح ان هذا معروف عن عبد الوهاب بالنسبة للعود فقط .. اما في الملابس فلا .. وللعلم عبد الوهاب يشتري عودا جديدا كل ٦ أشهر .. وربما لانه يحب التجديد

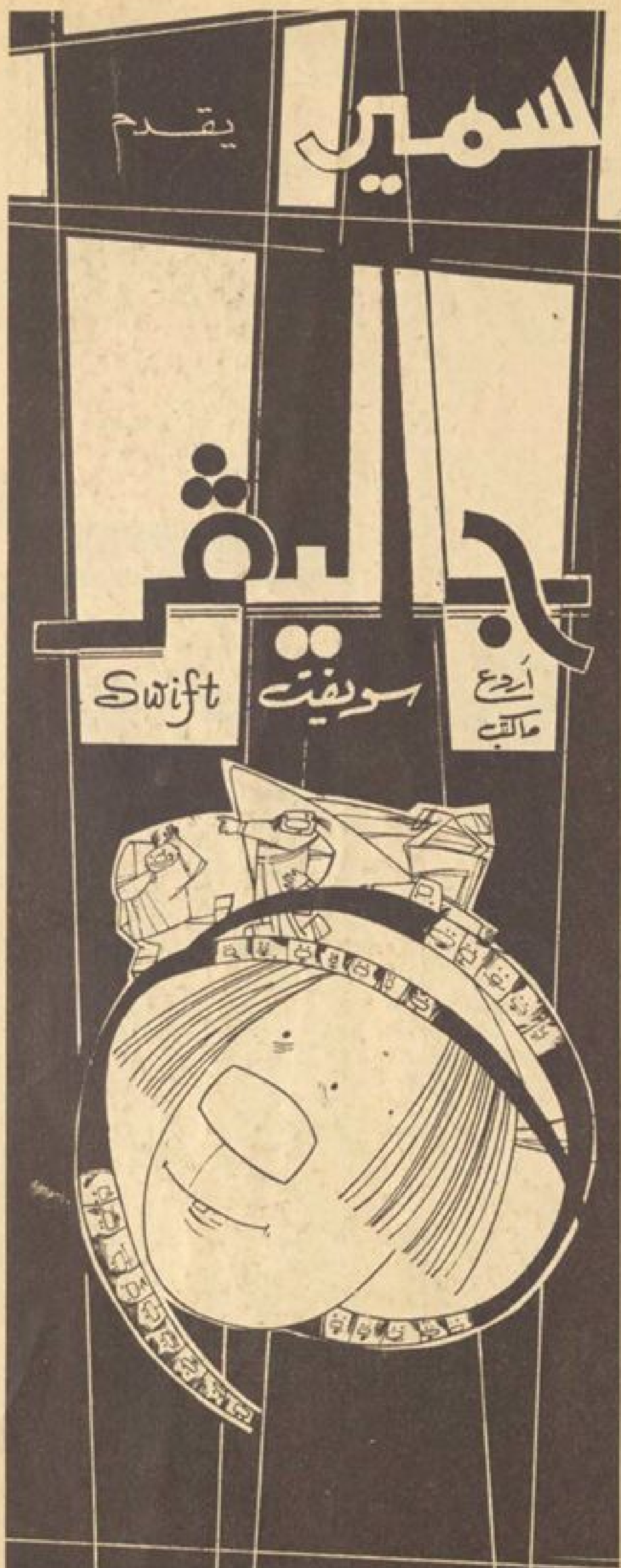

صورتى

.. رجائى ان تنشروا صورتى مع عبد الحليم حافظ .. وانا اهدى هذه الصورة الى قراء الكواكب .

بورسعيد ـ فاروق نورالدين

● صورة حلوة جدا يافاروق

افساح

.. انا ابن الكواكب البار .. اقرؤها منذ سنة ١٩٤٩ .. ارجو افساح مكان لى فى باب بينى وبينك ودمتم لخفة دمكم

بورسعيد ـ عبد المنعم بصلة

● هانا قد افسحت لك .. فتقدم يا بصلة .. ولو اننى اذكر اننى قد افسحت لك مكانا منذ اشهر .. فلماذا انقطعت ؟

غنيت

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفى .. وهذه واحدة من رباعياتى:
« عملت حبك صنم وركعت له وصليت .. عملت اسمك نغم وحدى عليه غنيت .. ولسه برضه بتتمنى حاجات وحاجات .. ولسه فيه جوه قلبك الف الف ياريت .. قلبى ! »

الجيزة ـ محمود عفيفى

● لا تكفى الركعات .. ولا الغناء .. اشترى لها فستان .. جزمة .. شراب .. اعطها « شلن » هات لها ساندوتش ! !

حديد

.. « ليه بعادكم طال عليه .. ليه تغيبوا عن عينيه .. قلبكم جامد وطبعه .. من حديد كله أسيه .. ذنبى ايه والشوق اليكم .. فاضى واحب تعودوا ليه »

المنصورة ـ الحسينى عوض

● شعركم وصل الى .. حالكم صعب عليه .. كنت اساعدك وارضى قلبك .. لو اشوفها البنت ديه !

كيف

.. عرض عندنا فيلم « شفيقة القبطية » وعندى ملاحظات اريد ان اقدمها لحسن الامام .. منها انه من الغريب ان يذهب حسن يوسف الى بيته بعد ان هرب من السجن .. انه لابد ان يعرف ان البوليس سيراقب بيته .. فكيف يفعل هذا .. ارجوك قل هذا لحسن الامام ؟. وقل له هل هذه قصة « الشفيقة » الحقيقية ؟

البحرين ـ ا.ع

● لا .. ارجوك .. ارسل انت لحسن الامام .. وقل له هذا الكلام .. عافاك الله وحفظك لاهلك اجمعين .. لكن قصة الفيلم ليست هى الحقيقة طبعا .. انها قصة سينمائية

ليلاتى

.. « بسلم قلبى ليكى .. ليه بس بتطرديه .. ليلاتى ارجى فيكى .. ولامرة تفرحيه .. بسلم قلبى ليكى »

كفر الدوار ـ السيد محمود

● حلوة جدا ياهذا .. ارسلها كاملة لاعطيها لمطرب .. لانها صالحة فعلا .

فريدة

.. اريد ان ترسل لى عنوان فريدة فهمى لاننى احبها جدا

عابدين ـ محمود محمد ابراهيم
الاردن ـ على خليفه

● عنوانها ـ شارع شريف ـ عمارة اللواء ـ القاهرة

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايروبالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب (الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة) ...

دردشة حرة

فايزة حسن واصف التى تحل مشاكل الناس فى التليفزيون ، مشكلتها انها وحتى الان مازالت تاخذ مصروفا من اسرتها .. وذلك من اجل الكوافير والتاكسيات التى تاكل كل نقودها ..

فايزه واصف

فى سنتين كبرت ٢٠ سنة !

اجتمع افراد الاسرة كلهم حول اجهزة التليفزيون .. ليشهدوا « فائزة » ابنتهم وهى تقدم اول مشكلة فى برنامجها التليفزيونى « رسالة » .. كانت المشكلة تتعلق بسيدة تريد أن تعرقل زواج ابنها من ابنة الرجل الذى احبته .. ولكنه فضل عليها امراة اخرى تزوجها .. وتعلقت انظار الجميع واسماعهم بالشاشة الصغيرة يريدون أن يعرفوا كيف يمكن لفايزة أن تحل عقدة المشكلة .. وتصول فايزة وتجول مستعرضة الآراء المختلفة ، ثم تبدى رايا حكيما وافق عليه الجميع .. ودهشت الاسرة وتطلع بعضهم الى بعض .. كيف تأتى كل ذلك الفهم والحنكة لفايزة واصف التى تعودوا منها الخجل والهدوء .. !

وعادت فايزة فى ذلك اليوم الى البيت اشد خجلا وارتباكا .. وتلقتها عيون اسرتها بالدهشة مقرونة بالاعجاب .. « ماشاء الله » ابنتهم الصغيرة تحل مشاكل الناس الكبار ..

سألتها :

● **كيف يمكنك ان تسهمى فى حل مشكلات الناس وانت ما زلت صغيرة على اعتاب الخبرة والحياة ؟**

ـ دراستى كانت دراسة اجتماعية ونفسية فى كلية الاداب .. وهذا البرنامج قبل أن اقدمه فى التليفزيون كنت اقدمه فى الاذاعة .. اوحت لى به المشاكل الكثيرة التى كانت تصادفنى اثناء اعدادى لرسالتى .

وفى اية حال انا اعتبر ان اى طرف ثالث فى مشكلة يستطيع أن يبدى رأيا .

● **ومشاكلك الخاصة من يحلها لك ؟**

ـ احاول دائما أن احل مشاكلى بنفسى . واصبحت اى مشكلة تصادفنى تهون أمام مشكلات الناس .. فقد أطلعتنى هذه المشاكل التى تعرض على كيف تسير الدنيا .. كنت زمان اذا ذهبت الى السينما لا اصدق كثيرا مما يعرض منها واقول ماهذا التخريف ؟ ولكنى وجدت أن الواقع فعلا اغرب من الخيال . ولذلك عملت أرشيفا خاصا بأغرب الرسائل التى تصلنى ..

● **هل استطيع أن اعرف نماذج منها ؟ ..**

ـ هذه الرسائل والمشكلات أعتبرها من اسرارى الخاصة فهى تمس ناسا بالذات وأسرا كبيرة .. ومنها ما اشعر بالحرج من التعرض له .

دور كليوباترا

● **كم تساوى الخبرة التى اكتسبتها من هذا البرنامج ؟**

ـ تساوى على الاقل خبرة عشرين سنة فوق عمرى ..

● **ومع ذلك يبدو عليك الخجل دائما ؟**

ـ حاير شكلى يدل على ذلك .. ولكنى على الاقل لا احس هذا الاحساس دائما الا فى المواقف الحرجة بطبيعة الحال .. وانا على اى حال كنت فى معهد التمثيل .

● **وما الذى دعاك للالتحاق به ؟**

ـ هوايتى التمثيل .. ولذلك كان التحاقى بالمعهد مكانا امارس فيه هوايتى .. الى جانب ذلك حصلت على ثقافة واسعة من الناحية الادبية وقد نظم المعهد قراءاتى فى المسرح .. وأرضى نفسى ..

● **هل فكرت فى احتراف التمثيل يوما ؟**

ـ خفت من الاحتراف خاصة وانى فى ذلك الوقت كنت قد اشتغلت فى الاذاعة فى « **صوت العرب** » .. وكان وجودى فى الاذاعة يجعلنى قريبة من الجو الفنى .. ففضلت أن امارس العمل الذى تخصصت فيه أصلا ..

● **ماهو احسن دور مثلته على المسرح ؟**

ـ دور « **كليوباترا** » وقد امتحنت فيه فى امتحان الانتقال من السنة الثانية الى الثالثة وكانت المسرحية شعرية لشوقى .. وكان شعرا جميلا كثيرا ما أردده فى سريرتى .

● **اعجبك الشعر ام الدور نفسه ؟**

ـ الاثنان .. كان الشعر جميلا .. والدور نفسه دور سيدة تعتمد على ذكائها ودهائها ..

● **وهل أنت داهية ومكارة ؟**

ـ ابدا والله .. ما اقدرش ابقى مكارة ابدا .. كنت احاول أحيانا بينى وبين نفسى أن ارسم خططا وأكون مكارة ، ولكنى لا استطيع ان اخرج بها الى ابعد من نطاق نفسى

حقيبتى والخطابات

● **كيف تقضين اوقات فراغك ؟**

ـ فى قراءة الخطابات والرسائل التى تصلنى .. ودائما وفى أى وقت حقيبتى مملوءة بها .

● **لابد وانك نشطة فى كتابة الخطابات للرد على اصحابها ؟**

ـ الحقيقة التى لا أكتمها ان كتابة الخطابات كانت أسخف شىء فى حياتى .. ولكنى بحكم عملى مضطرة أن أرد على الخطابات التى تحتاج الى رد خاص .. وعلى حسابى انا

● **وليه مش على حساب التليفزيون ؟**

ـ يحتاج الامر الى اجراءات .. والحكاية بسيطة ..

● **لماذا بدأت تكتبين اسمك كاملا فايزة حسن واصف فى التليفزيون ؟**

وبان الارتباك عليها واحمر وجهها خجلا وهى تقول :

ـ عايزه الصراحة .. كانت تحمل لى الرسائل فى بعض الاحيان عروضا للزواج .. وكثيرا ما كان يحرجنى ان أجيب عليها بالرفض لانى مسلمة .. ووجدت ان اسمى ربما كان السبب فى هذا اللبس فكتبته ك[illegible]

● **ومتى ستفرح بك ؟**

وازداد احمرار وجهها وقال[illegible]

ـ ان شاء الله لما يريد ربنا و[illegible] الشخص المناسب الذى رس[illegible] صورته فى ذهنى ..

ما زلت آخذ مصروفا[illegible]

● **ماهى اوصافه ؟**

ـ اريده عاقلا متزنا يحكم عق[illegible] كل تصرفاته .. ولكن ليس م[illegible] ذلك أن يكون مجردا من العاطفة[illegible] يعرف متى وكيف يستعملها .. [illegible] يكون مركزه كويس .. وان [illegible] عنده أخلاق متينة .. وان اخ[illegible] انا بنفسى نسبة اختياره لى [illegible]

● **وهل من رايك أن يتدخل العقل فى الزواج ؟**

ـ العقل والعاطفة معا .. و[illegible] رايى ان سبب المشاكل التى تص[illegible] فى البرنامج سببها أن الزواج [illegible] على واحد فقط منها ..

● **ومن المسئول عن ذلك ؟**

ـ المجتمع كله مسئول .. مازلنا لا نبيح الاختلاط .. ولان[illegible] العلاقة الشريفة تحت رقابة ا[illegible] فالاختلاط موجود فى الجامعة[illegible] النادى وفى العمل ولكننا ب[illegible] بالشائعات لاى بادرة صداقة [illegible] وقد تكون صداقة مجردة بريئة[illegible] والزمن والوعى والتقدم كفيلة بالـ[illegible] على ذلك .

● **ماهى المشكلة التى لم تف[illegible] فى حلها الى الان ؟**

ـ انى مازلت آخذ مصروفا [illegible] اسرتى الى الآن .. اكثر مما [illegible] قبل التوظف .

● **لو معك مائة جنيه الان [illegible] حقيبتك تعملى بيها ايه ؟**

ـ اشترى باروكة شعر .. اربع شعرى من الشريحات [illegible] اسطر لها ! وهذا يكلفنى حوالى [illegible] جنيها . والباقى احتفظ به فى [illegible] خاص لاركب منه تاكسيات فانا [illegible] فى مصر الجديدة .. وليس فى [illegible] شراء سيارة الآن .. والمواصـ[illegible] تجهدنى جدا .. والترو تريحنى [illegible] نوعا .. ولكن اذا وجدت هذا [illegible] معى فانا حتما سأستعمله فى [illegible] تاكسيات ! .

● **هذا نوع من الدلع ؟**

ـ اقسم بالله ان هذا ليس [illegible] .. هذه حقيقة .. هذه [illegible] تحتاج الى رسالة

● **لبرنامجك ؟**

ـ لا .. الى مدير مؤسسة [illegible] العام ! !

زينب حسن

تصوير : كريكور

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى

وريشة : رخا

المكافح المضحك

لعل اسماعيل يس الذى يظلمه البعض فيصفه بالمهرج ، هو اكثر اهل الفن فى بلادنا كفاحا ! .. ولقد تكون لفظة المهرج مقبولة اذا قيلت بحسن نية وبمعنى المضحك ، ولكن الذين يصفون اسماعيل بها ليسوا من حسنى النية ، انهم يحاولون ان يحددوه بها تحديدا ظالما ، يبعده – فى تصورهم – عن المكانة المرموقة التى احتلها بجدارةوكفاح وعرق بين الفنانين الكبار عندنا !

والاضحاك فن عظيم ، لا تهريج ، وفناننا المضحك الكبير المكافح حاول دائما ان يسمو بفنه ، واجتهد طوال حياته الفنية أن يصل الى الكمال ، وليس يعيبه بعد ذلك انجاوت بعض « اضحوكاته » دون المستوى ، فالذنب ليس ذنبه وانما ذنب من الفوا له هذه « الاضحوكات » !

وهو فى مجموعه فنان اصيل ، يملك ناصية المونولوج على نحو لا يطاوله فيه احد ، وليس ببعيد على اذهاننا ذلك النجاح الهائل الذى لقيه يوم عاد الى مونولوجاته فى مهرجان التليفزيون بالاسكندرية، فاستقبلهالجمهور المتعطش الى اللهو الشجى استقبال الفاتحين ! .. وهو راوية عبقرى للنكتة ، حينما يقولها يؤكد لك بالقائه ان « التنكيت » فن يحتاج الىمقاييس ثقيلة من خفة الظل ، وصاحبنا من اخف فنانينا ظلا ان لم يكن اخفهم على الاطلاق ! .. وسو فوق كلهذا ممثل كوميدى مجيد متفوق ، يتحكم فى فن الاضحاك تحكما يحسد عليه !

واذا رجعنا الى حياته الاولى صبيا مراهقا فى مقتبل سنوات شبابه ، نراه يهجر بيت أبيه الصائغ بالسويس ، هاربا من زوجة الاب الى القاهرة ،ولتستقبله الحياة بقسوتها البالغة تطاحنه طحنا فى سبيل لقمة العيش ،ويقضى سنوات من عمره وكيلا لاحد المحامين ،ولعله فى هذه الوظيفة المتواضعة قد اكتسب الخبرة الواسعة فى فهم الناس ودراسةمشاكلهمعلى الطبيعة، ذلك الفهم الذى مكنه فيما بعد من عرض مشاكلنا ذلك العرض الكاريكاتورى الساخر البارع .! لم تمض به الحياة ، وايامه كلها عرق وتعب وكفاح والم ، ويتدرج صاعدا على سلالم فن الاضحاك الرفيع ، يخرج لنا من اعماق نفسه الطافحة بالام الحياةفنا ضاحكا يدخل البهجة والسرور الى قلوبنا . والام حياته هذه لا تحد من سعيه ، فهو يصرعلى المضى فى طريقه ، مؤمنا بأنه صاحب رسالة يؤديها ، هدفها ان يحول احزان نفسه والامها الى ضحكات وقهقهات تسعد الناس !

وسار خط حياته وهو يحمل رسالته على كتفه متنقلا ، صاعدا ، مستقيما ، فلم نسمع عنه اسفافا يسوء الى سمعة « سمعة » !

وسمعة هو اسم الدلع الذى اطلقه هو شخصيا على نفسه ! . وبعرقه وكفاحه جمع ثروة يسيل لها اللعاب ، ولكنه لم يرقد عليها لتفرخ له مزيدا من الارقام ! .. استقل جانبا معقولا منها فى بناية تكفل له ولاسرته الستر ، ثم راح يبعزق الباقى على فنه ، فاقام مسرحا لا يزال الى يومنا هذا ينفق عليه من جيبه ، ويحاول ان يحقق فيه رسالة الاضحاك التى آمن بها طول عمره .

واصبح سمعة رب اسرة سعيدة ، يرعاها باخلاصه ووفائه ، واصبحت زوجته التى يتفانى فى حبها ، هى مقياس نجاح العمل الفنى الذى يبتدعه او فشله ، يؤثرها قبل الناس جميعا بالنكتة ، يرويها لها وكأنه تلميذ امام ممتحنة ، اذا عبست القى النكتة ، واذا ضحكت كان ذلك هو الاذن له بالاداء العلنى !

وسمعة بنى آدم قنوع جدا ، يرضى بالقليل ، فاذا جاء الكثير ففضل وعدل . وهو يرجع قناعته هذه الى صباه ، فيروى لك والاسى يملا نفسه أنه كانوهو طفل لا يشعر احد بحاجته الماسة الى لعبة ، أى لعبة ، ثم يصل فى روايته الى ذروة الاسى فيقول : « وهكذا لم اجد شيئا اجمله فى البيت لعبتى غير يد الهون .. اعلقتها فى دوبارة وادليها من الشباك، وتنقطع الدوبارة وتهوى يد الهون على رأس اول عابر سبيل فتبطحه ... ويكون نصيبى علقة ساخنة ... ومصادرة للعبة ! »

وطيبته فى البيت مضرب الامثال . طيب جدا هادىء جدا . مسالم جدا حنون جدا . شفيق جدا حتى أن اصدقاءه يشنعون به فيقولون أن ابنه يس – لفرط طيبة ابيه – يناديه احيانا بماما لا بابا !

وبعد .. فهذا هوالفنان اسماعيل يس الذى سئل يوما عن الامنيةالتى لم يستطع الا يحققها فقال « كان نفسى ابقى مطرب عظيم .. لكن عبد الوهاب خبطها منى » !

مرسى

الكتب.. والفن

بقلم: كمال النجمى

حياة الغابة على حقيقتها وبساطتها تجدها عند هذه القبائل التى تسكن ادغال تنجانيقا وكينيا.. عند الماساى .. الماكامبا .. الماوماو.. وهى شىء آخر غير حيـاة طرزان وروبنصـن كـروزو والسـندباد .. هكذا يقول مصطفى محمود فى كتابه الجديد «الغابة»

مصطفى محمود فى.. الغابة!

د. مصطفى محمود

لامر ما طار مصطفى محمود من قلب المدينة المتالقة الى غابات افريقيـا المظلمة ..

المدينة ـ فى رايه ـ شىء خانق لزج .. الناس يتبادلون الاشاعات ويتعاطون الاقراص المنومة.. الامراض تسحقهم : القرحة .. السكر .. الذبحة .. وكلها امراض لها اسم واحد حقيقى : المدينة !

ومصطفى محمود حين طار الى غابات افريقيا ، كان يشعر بأنه مريض بداء مزمن اسمه « المدينة » ..

وكما قال .. كان أمله الوحيد فى الشفاء ، هو الغابة بعيدا عن الشىء الخانق اللزج الذى يتعاطى الناس فيه أقراصا ليناموا ...

ليس غريبا أن يفعل مصطفى محمود ذلك .. ففى أعماقه متصوف مذعور من المدينة .. من التطور الذى لا يتوقف أبدا .. من الحقائق التى تتلاحق فى سرعة مذهلة كاشفة القناع عن وجه الكون والمجتمع ..

وفى الغابة يستطيع مصطفى محمود أن يسترد أنفاسه ، ويخفى نفسه فى ظلام الاشجار الضخمة المتعانقة ، ثم يلقى من مكمنه الحصين نظرة على الحياة والكون ، يحاول بها أن يفهم المدينة ويفهم الغابة ، ويفهم الارض التى تقلهما ، والسماء التى تظلهما..

هل يمكن أن يقف الانسان موقفا فرديا من المدينة ، أى من الحضارة التى صنعتها أعمال الجموع البشرية خلال آلاف السنين ؟!

طبعا .. هناك مواقف فردية حيال جميع القضايا والمشكلات ..

يستطيع الفرد أن يرفض الحضارة ويلجأ الى الغابة أو الى الصحراء أو الى كهف فى الجبل ..

ولكنه لن يغير بموقفه هذا ذرة من الالام النفسية والعقلية التى طردته من المدينة الى الغابة أو الصحراء أو الجبل ..

فالمدينة هى التطور الاجتماعى .. هى ثمرة أعمال الناس جميعا ، ومن بينهم الناس الذين لا يسكنون المدينة ، بل يسكنون الريف والصحراء والغابة والمجاهل السحيقة ..

والمدينة ليست شيئا ثابتا ، تحكمه «مواصفات» أزلية ، لان المدينة ظهرت بعد الصحراء وبعد الغابة .. وهى تتطور بلا انقطاع ، فبغداد القديمة ، فى عصر الرشيد والمأمون ، كانت مدينة ، وبغداد الان مدينة ايضا ..

ومن بغداد القديمة هـرب زهاد ومتصوفة كثيرون أزعجتهم حضارة العباسيين .. فهل معنى هذا أن يهرب من بغداد الجديدة جماعة الزهاد والمتصوفين أيضا ، لنفس الاسباب التى أزعجت أسـلافهم فى عصر العباسيين ؟!

والمدينة الاقطاعيـة ، شىء لزج ، وكذلك المدينة الرأسمالية ..

ان نيويورك الرأسمالية مدينـة باذخة ، يصاب فيهـا بعض الناس بالجنون ، من هول ما يسحق أعصابهم

فهـل معنى هذا أن نيـويورك الرأسمالية قدر مقدور ، وقضاء أزلى لا يمكن الاحتجاج عليه ، ولا يمكن تغييره وتحويله الى شىء انسانى ؟!

لو كانت أية مدينة رأسمالية أو اقطاعية هكذا ، لحق على الناس اليأس ، ولكان الهروب الى الغابة دواء نفسيا يمكن أن يتجرعوه !

ولكن الحقيقة ، ان علاج المدينة اللزجة التى تنام بالاقراص ، لا يكون بالهروب الى الغابة ، بل بالصمود فى المدينة واصلاحها من الداخل ..

ان تحويل المدينة اللزجة الى مجتمع انسانى نظيف ، هو العبء الثقيل الذى يجب على الانسان المتمدن أن ينهض به ، بشرف وصلابة واصرار ..وبدون التفكير فى الفـرار الى الغابة ..

والواضح فى كتاب مصطفى محمود انه لم يفكر فى الغابة كمهرب دائم من المدينة .. فهو انسان متحضر جدا ، على درجة عالية من فهم الحضارة وتطورها .. يؤمن بقدرة الانسان على تغيير العلاقات الاجتماعية الوحشية الى علاقات انسانية ..

وهو ينتقـــد المدن التى بناها الاستعمار الاوربى فى أفريقيا نقدا رائعا .. لا يفكر أبدا فى هدم هذه المدن التى يعشش فيها الاسـتغلال الاستعمارى ، وانما يفكر ـ فقط ـ فى غسل هذه المدن من أدرانها وتحويلها من أسواق تجارية بشعة ، الى مجتمعات انسانية فاضلة ..

ان مصطفى محمود أفلاطون جديد يبحث عن مدينة فاضلة من نوع جديد

فى دار الســلام بتنجانيقا وجد مصطفى محمود ، التجارة فى كل شبر وفى كل خطوة .. كل الناس فى دار السلام تجار بشدة ، ليس لديهم وقت لصداقة أو عاطفة .. جرابيع وافاقون ومغامرون ، وافدون من كل مكان فى الارض جريا وراء الصفقات !

وعندما وصل الى «نيروبى» فى كينيا وجدها مدينة عجيبة ، كل شىء فيها مغسول مكنوس مصقول متألق .. الشوارع واسعة عريضة .. وفى حى الورد كل فيللا حولها فدان من الحـدائق ، والانجليز لهم سرايات كسرايات عابدين والمنتزة ، وفى كل سراية حمام سباحة وحديقة حيوان وسينما وأكشاك من البامبـو فوق فروع الشجر للاسترخاء والسرحان!

ومصطفى محمود يصف هذا الذى رآه فى نيروبى التى يحتلها البريطانيون بأنه « ثراء فاجر يرهق الاعصاب »!

وفى تجواله بين دار السلام وممرتى ونيروبى لم يجد الغابة ، بل وجد « التمدن الفاجر الباهر » !

المسألة اذن ليست مسألة مدينة وغابة ، بل مسألة مدينة فاجرة باهرة ثرية ترهق الاعصاب !

لقد حطم المستعمرون الاوربيون مساحات شاسعة من الغابات ليشيدوا مكانها مدنهم الافريقية الفاخرة .. ولم تستطع الغابة أن تقاوم فتوحهم .. فما معنى ذلك ؟!

معناه أن الهروب الى الغابة لا يجدى ، لان المدينة تطاردها وتزحف وراءها

ومعناه ان الهروب الحقيقى من زيف المدينة وبشاعتها ، هو الصمود فى قلبها للاحتجاج عليها وتغييرها !!

النجمة السينمائية
نادية النقراشي
في مركز التسويق العام
تختار بعض الهدايا من
منتجات خان الخليلي

الكواكب

والاثنين

العدد ٦٩٤ - ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ - ٤٠

مع هذا العدد هدية

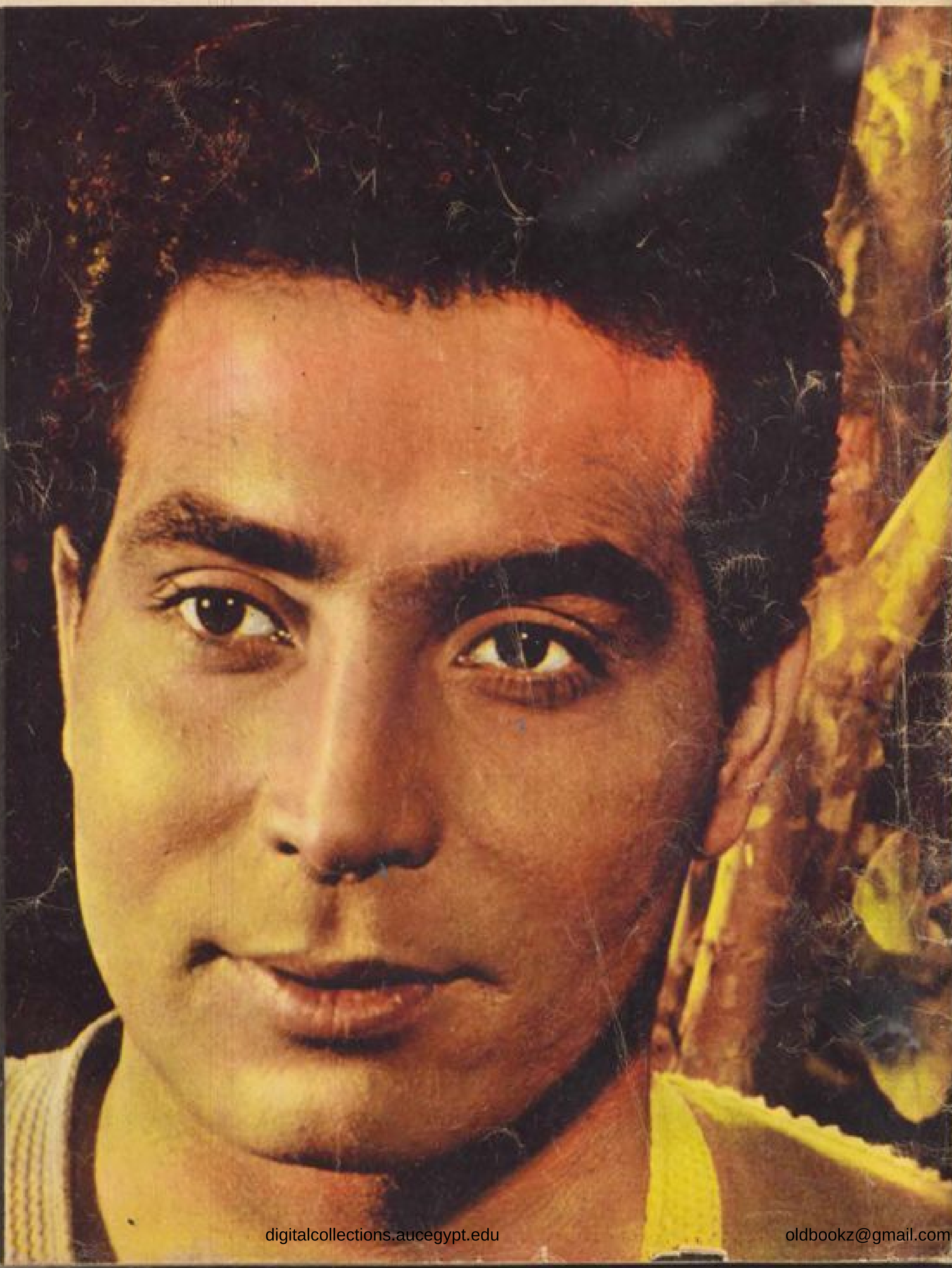

حسن يوسف

فكرة!

كانت تكره الرجال ! كانت تؤمن ان الزوجة السعيدة هى التى تحفر بنفسها قبر زوجهـــا ، وتدفنه تحت التراب ! ولهذا كانت تدس السم لكل زوج من ازواجها، ثم تتقــدم الى شركات التامين لتقبض قيمة بوليصــة التامين !

وكان هو ايضا يؤمن بأن اجمل فترة فى الحيـــاة الزوجية هى فترة شهر العسل · وان الزواج بعد هذه الفترة يصبح مملا متكررا ثقيل الدم · ولهذا كان يحرص بعد انتهاء شهر العسل على قتل العروس ، ودفنها ثم البحث عن شهر عسل آخر !

وقاتل الزوجات وقاتلة الازواج يجتمعان فى مسرحية واحدة !

لابد انها من نوع التراجيدى !

لابد أنها قصة من القصص التى تثير الفزع ، وتطير النوم من العيون !

لابد انها مسرحية من نوع الجران جينيول الذى كان يوسف وهبى يهواه فى شبابه ، ويقتل فيها كل ابطال الرواية ثم الملقن ثم المؤلف ثم تنزل الستار قبل ان يتجه الى الجمهور !

ولكن من الغريب ان هذه المسرحية التى تعرض اليوم فى هوليوود ليست من نوع التراجيدى ولا الجـــران جينيول !

انها رواية كوميدية يموت فيهـــا المتفــرجون من الضحك !

فان مؤلف المسرحية استطاع ان يخلق مناسبة يجمع فيها قاتل الزوجـــات مع قاتلة الازواج فى حجرة نوم واحدة !

فان قاتل الزوجات يتصـــور انه تزوج من ضحيته القادمة !

وقاتلة الازواج تتصور انهـــا تزوجت من ضحيتها القادمة !

وتدور المسرحية حول الجهـــود التى يبذلها كل من البطل والبطلة للخلاص من الطرف الآخر !

ويفلت كل منهما من الآخر !

ثم يقعان فى قبضة البوليس !

ومن الغريب ان المؤلف استطاع فى هذا الجو ان يقدم مسرحية ناجحة يموت فيها المتفرجون من الضحك !

على أمين

صورة الغلاف

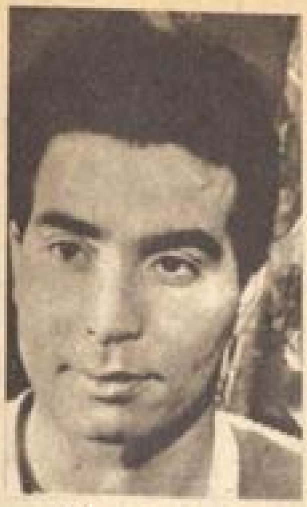

حسن يوسف

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

ALKAWAKEB .- No . 645-- 10-12 -- 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

عمر يسافر.. للاتفاق على ٤ أفلام جديدة

سافر عمر الشريف الى روما .. صباح يوم الجمعة . سيبقى في روما بضعة أيام يطير بعدها الى هوليوود حيث يبت بصورة نهائية في ثلاثة عقود جديدة مع شركات فوكس ويونايتد ارتستس وبارامونت . كانت المباحثات بخصوص هذه العروض تتم بالمراسلة منذ وصل عمر الى القاهرة ، ولكنه وجد في النهاية انه لابد من الذهاب الى هناك شخصيا بدلا من اضاعة الوقت في كتابة برقيات وانتظار ردودها ، وفي مكالمات تليفونية باللاسلكي. وسيعود عمر الى القاهرة بعد بضعة ايام . وفي طريق عودته سيمر على يوغوسلافيا ليقوم بدور ضيف الشرف في فيلم فرنسي – ايطالي فيه ٣٠ نجما عالميا على طريقة فيلم (٨٠ يوما حول العالم) اسم الفيلم الجديد « ماركو بولو » . وقال لنا عمر وهو يستقل الطائرة انه لن يمثل في هذا الفيلم الا اذا وجد دوره فيه مناسبا

والآن .. مفاجأتنا القادمة : "البوم الكواكب" !

لم تهدأ بعد الضجة التي اثارتها تحفتنا الاخيرة صورة ام كلثوم الكبيرة الملونة التي قدمناها لك هدية مع العدد الاخير من الكواكب ، ترى على صفحة ٥ عينة من الرسائل التي وصلتنا بعد ٤٨ ساعة من صدور العدد والهدية . ونحن اذ نبتهج بهذا التوفيق، فاننا كعادتنا لا ننظر الى الوراء ، اننا نفكر في : بكره .. وبعد بكره وبعد بعده ..! ، ونتنهز هذه الفرصة السعيدة لنقدم لك تحفتنا الجديدة ، وهي : البوم نجوم الكرة . . هدية فاخرة من نوع جديد ، ١٢ صفحة بحجم الكواكب بها صورة كبيرة بالالوان لألمع نجوم الكرة في داخل عددنا القادم

ابتهالات دينية من نجاة وعبد الحليم وفريد

الفنانون سيقدمون ابتهالات دينية في رمضان هذا العام . نجاة الصغيرة ستدعو الله بكلمات دينية من شعر كامل الشناوي . عبد الوهاب ايضا قبل أن يسجل ابتهالات وادعية دينية للاذاعة . وفريد الاطرش كذلك وعندما يعود عبدالحليم سيسجل ابتهالاته . ستذاع هذه الابتهالات بعد الافطار في رمضان . يصاحبها ناى وكورس فقط . كل واحد من الفنانين قبل ان يسجل برنامجا . مدة البرنامج خمس دقائق . وسيقدمه امين عبد الحميد – مستشار الموسيقى بالاذاعة – امين يحاول اقناع أم كلثوم بالاشتراك في البرنامج

نكرة تتحول إلى .. أفلام قصيرة !

. الفكرة التي يكتبها على امين يوميا في الاخبار ، واسبوعيا في «الكواكب» و «المصور» و « حواء » و « ابماج » و « سمير » و «ميكي» وشهريا في «الهلال» ستتحول الى افلام تليفزيونية قصيرة تنتجها شركة الانتاج السينمائى العربى . صلاح ابو سيف وحلمي رفلة اتفقا مع السيناريست ضياء الدين بيبرس على اعداد السيناريو والحوار بحيث تصبح كل فكرة منها فيلما قصيرا .

٣ من خريجي معهد السينما يدرسون فنيه .. !

عين ثلاثة من خريجي معهد السينما - الدفعة الاولى - معيدين في المعهد . الثلاثة هم عطاء النقاش اول قسم الاخراج ورمسيس مرزوق اول قسم التصوير وابراهيم سيد احمد اول قسم الديكور . المعيدون الثلاثة بدءوا عملهم فعلا في الاسبوع الماضي واعطوا حصصا في جداول السنة الاولى بالمعهد . ينتظر أن يعين ثلاثة اخرون كمعيدين

مؤلف أغاني .. يعتذر لسومه بخطاب زجل !

مؤلف الاغاني محمد حلاوة كتب الى ام كلثوم خطاب اعتذار كله بالزجل ، فيه ١٢ بيتا ، كان محمد قد احس من معاملة ام كلثوم له انها عاتبة عليه ، فقد كان قدم لها كلمات اغنية ، واعجبت بفكرتها ثم اشارت عليه ببعض تعديلات في الكلمات ، ولما خرج محمد حلاوة لم يعد ثانية بالاغنية ، والتقى بعدئذ بسومة واحس انها عاتبة عليه . فكتب لها هذا الزجل ، وارسله اليها ، فقصيدة الاعتذار تقول : « يا سومة صالحيني أنا برضه انسان . ساعات اكون صح ، وساعات اكون غلطان ... احلف بصوتك يمين ، غالي على ودني ، ما سمعت فيه مطربين غيرك بيسعدني ، ولا شفت فنانين غيرك انت يا سومة ... واحلف بفنك يمين ، ولو اني ولاحاجة ، اني في كلامي امين وامالي محتاجة ، لكلمة منك « سماح النوبة » يا سومة .. »

شادية تغني لحنا ليبيا أيضا !

شادية ستغني بالليبية ايضا . بعد ان قدمت اغنية سودانية ، ستقدم اغنية باللهجة الليبية المحلية . كلمات الاغنية من الغناء الشعبي للبلد الشقيق . والالحان كذلك . المذيعة الليبية خديجة الجهمي - التي زارت شادية في منزلها أخيرا - اتفقت معها على هذا . خديجة قدمت عددا من الاغاني الشعبية لشادية . وعدتها بارسال عدية اخرى من هذه الاغاني الشعبية . شيء واحد لن تلتزم شادية بان يكون ليبيا هو التوزيع الموسيقي

●● فريد شوقي ترك « الفول » . باع حقوق انتاج هذا الفيلم الى الشركة العامة للانتاج السينمائي . بطولة الفيلم سيقوم بها فريد ويخرجه نيازي مصطفى . هذا هو أول فيلم يخرجه نيازي للشركة العامة .

●● منتج فيلم « العظماء الثلاثة » هي شركة « اتحاد السينمائيين العرب .. المردنلي وشركاه » .. كنا قد نشرنا في الاسبوع الماضي ان فريد شوقي بطل الفيلم ووجدي عزت كاتب السيناريو لا يعرفان من هو منتجه .

●● نادي الكواكب في اجازة هذا الاسبوع . بسبب طول فيلم « الفهد » (٣ ساعات و١٥ دقيقة) لن يقدم نادي الكواكب حفلته هذا الاسبوع بسينما كايرو يوم الجمعة

●● الذكرى الخمسين لوفاة سلامة حجازي لم تحتفل بها اية ديئة فنية هذا العام . حتى معهد الموسيقى العربية نسيها ! !

●● كل نقابة فنية ستاخذ الف جنيه كاعانة ، من وزارة الثقافة . تسلم الاعانات قريبا .

●● احدث شركة سينمائية عربية كونت من مخرج سينمائي وملحن ومؤلف وممثلة . الاربعة هم سيف الدين شوكت . ومحمد الموجي . وعبد العزيز سلام . ونادية لطفي . جهودهم من راس مال الشركة .

●● مجلس ادارة فرقة الحكيم المسرحية تكون من اربعة : سيد بدير ، وفؤاد رشدي ، نبيل الالفي ، ولطفي الخولي . الاربعة سيختارون المسرحيات ، التي ستعرضها الفرقة على مسرح محمد فريد .

●● المغنية ام كلثوم التي لحنها الموجي لم تقدمها أم كلثوم في أولى حفلاتها كما كان مقررا . اجلتها الى حفلتها التالية ، لاعتبارات فنية .

●● .. الآن عندنا مسرحية مصرية صامتة . سعد الدين وهبه كتب هذه المسرحية البانتوميم من فصل واحد . الممثلون فيها لن ينطقوا بحرف .

●● اوركسترا موسيقية من ٦٠ عازفا كونها المسرح الغنائي ، لتكون خاصة به ، حتى يتمكن من العمل طول الموسم .

●● المرتب الشهري لساشا بوبوف قائد اوركسترا القاهرة السيمفوني هو ٣٥٠ جنيها . من قيادته للفرقة .

●● سبب وقف حلقات « بنت الجنة » أن المؤلف السكندري فوزي ابراهيم قدم شكوى للتليفزيون جاء فيها أن هذه المسلسلة مأخوذة من نص مسلسلة له قدمتها الاذاعة الاسكندرية . تكونت لجنة برئاسة سعد لبيب للتحقيق في الاتهام !

●● عمر الشريف سيسافر الى فرنسا فور الانتهاء من الفيلم الذي يمثله لحساب منير رفلة . قال في سبب طلب التصريح بالسفر أن لديه عقودا سابقة للعمل في فرنسا .

●● مسرح سيد درويش بالاسكندرية اشتراه مسرح التليفزيون فرق التليفزيون ستقدم مسرحياتها عليه طول الشتاء وطول الصيف .

●● اليوم - الثلاثاء ١٠ ديسمبر - يتم تصوير مسرحية « زيارة غرامية » . كاميرا التليفزيون تنتقل الى مسرح محمد فريد لتسجيلها . كان المفروض أن تسجل في الموسم الماضي .

●● تقليد جديد للمسرح القومي .. أمال المرصفي سترسل للنقاد والصحفيين بطاقات دعوة للموسم المسرحي كله تتيح لهم مشاهدة اية مسرحية للفرقة في اي وقت .

●● حسام الدين مصطفى يرى ان من حقه - كمخرج - التغيير في سيناريو « ادهم الشرقاوي » . سعد الدين وهبه - كاتب السيناريو - قال لابد من موافقتي . المنتج - رمسيس نجيب - انضم الى رأي سعد .

●● قصة رشدي صالح « جريمة زوجة » اشترتها مؤسسة السينما لتحويلها الى فيلم سينمائي

●● **الاعلانات الخاصة بفرق** التليفزيون ستخلو هذا العام من أسماء الممثلين . سيكون فيها اسم المؤلف ، واسم المخرج فقط . أسماء الممثلين ستوضع في لوحة على المسرح .

●● **ثاني سيناريو** للكتبة الصحفية خيرية خيري هو سيناريو فيلم « مذكرات زوجة » . القصة لاحسان عبد القدوس . السيناريو الاول لخيرية كان « رسالة من امرأة مجهولة » .

●● **مساعد المخرج يوسف** شاهين استقال من عمله في الاذاعة ليتفرغ للعمل مع يوسف . اسمه سمير نصري .

●● **مسرح عرائس القاهرة** سيقدم حفلاته خلال شهر رمضان في مدارس القاهرة . ورحلته في الوجه البحري تنتهي يوم ٢٠ ديسمبر . ورحلته في الوجه القبلي تبدأ بعد رمضان .

●● **٣ قصص اخرى** لاحسان عبد القدوس ستتحول الى تمثيليات تليفزيونية . الثلاثة - هذه المرة - هي : « اين تذهب امي ؟ » . و « سوق القنافيت » . و « اصبح الزوج » . يخرجها حافظ امين . تعرض في رمضان .

●● **نجيب محفوظ** اعتذر من الحديث - في برنامج تليفزيوني - عن ترشيح أم كلثوم لبطولة فيلم « رادوبيس » . قال انه لم يتأكد بعد من نصيب هذا الترشيح من الحقيقة .

●● **سهير البابلي** ايضا تفكر في الاستقالة من المسرح القومي . لانها - كما تقول - لا تجد التقدير الادبي لجهودها .

●● **يحيي شاهين** معروض عليه بطولة فيلم مجري آخر . ومطلوب منه أن يتقن اللغة المجرية حتى لا يحتاج الى عملية دوبلاج للفيلم !

●● **اثنان** من ابطال فرقة المسرح الحر هما عمر عفيفي وعلي الغندور انضما هذا الاسبوع الى فرقة الريحاني .

●● **حسن الامام** سيخرج فيلما لنلحمي . القصة كتبها أبو السعود الابياري .

●● **راقصان** استقالا من فرقة رضا هذا الاسبوع . عفيفي محمود أصبح ضابطا في القوات المسلحة . وحلمي السيد لعمله مهندسا بالسد العالي .

أبو الفنانين سيطفئ ٦٣ شمعة في شبرا !

عيد ميلاد حسين رياض سيكون بعد شهر بالضبط . يوم ١٣ يناير القادم . في نفس هذا اليوم يكون قد مر على زواجه ٣٠ سنة . وبالتقريب يكون قد امضى في الفن ٤٥ عاما . سيقيم الفنان الكبير حفلا بهذه المناسبة المزدوجة - عيد ميلاده وعيد زواجه - . الحفل في البيت الذي يقيم به في شبرا . حسين رياض سيقدم بهذه المناسبة هدية الى زوجته . يفضل أن يحتفظ بها سرا . انه ينتظر هذه الليلة التي ستجمعه بابنائه ، وكثير من الفنانين يعتبرونه الأب الروحي لهم .. هذا هو عيد الميلاد الـ ٦٣ لابو الفنانين

المهرجانات .. تصل غزة بعد أسبوعين !

المهرجانات الفنية هذه المرة ستكون في غزة . عدد كبير من الفرق الفنية ستقيم مهرجانا كبيرا لمدة ثلاثة ايام . تقدم فيه الوان الفنون من مسرحيات وغيرها . المهرجان لمشاركة اهل غزة ورجال القوات المسلحة احتفالاتهم باعياد النصر ، التي تبدأ بعد ١٣ يوما ، في ٢٣ ديسمبر . تم الاتفاق فعلا بين مؤسسة المسرح وشئون القوات المسلحة

السينما تقتبس .. أشهر المسرحيات الفكاهية

موجة اقتباس المسرحيات الفكاهية امتدت الى السينما بعد أن تغلغلت في المسرح في مواسمه الماضية . بدات هذه الموجة بتفكير السينما في استغلال المسرحيات المقتبسة مثل « أنا وهي وهو » و « مطرب العواطف » ... سمير خفاجي اقتبس اخيرا « زوجة في اجازة » كرواية سينمائية ينتجها منير رفلة ، ويمثلها فؤاد المهندس وشويكار وكانت قد مثلتها مارلين مونرو مع توم اويل . وهو الان يقتبس رواية باسم « المقفل » كان قد مثلها الممثل الكوميدي فرنانديل في فيلم فرنسي عرض عندنا منذ اعوام . من المتوقع أن يخرج الرواية الاخيرة فطين عبد الوهاب

رجل الشارع يقول :

● ارجو من اخواني الفنانين والكتاب والصحفيين الذين يكتبون في الفن وعن الفن ان يستلهموا في كل ما يكتبون الدستور الرائع الذي وضعه لنا الرئيس جمال عبد الناصر ، عقب تنظيم الصحافة وان يبرزوا معالم المجتمع الجديد المجتمع البرئ . المجتمع الطيب . المجتمع النظيف . وان يعملوا - كما قال الرئيس - الحلول لمشاكلنا الحقيقية وان يدعموا طبقة الفنانين عندنا بحيث تمكنهم من اداء رسالتهم فالفن يؤدي دورا كبيرا في تطوير المجتمع . ولهذا لا اتصور اي منطق . لحملات التشهير في الحياة الخاصة بالناس ..

● اوشك عيد بناء السد العالي ان يجئ مع مستهل العام الجديد وإني لاتساءل . كم اغنية ؟ وكم تمثيلية اذاعية؟ وكم برنامجا تليفزيونيا ؟ وكم فيلما اعد لهذه المناسبة التاريخية الرائعة ؟ القريب ان الاهتمام بمشروع السد العالي . لم يبلغ عندنا اذاعة وصحافة وتليفزيون الحد اللائق بهذا المشروع العالمي الرائع

ماجدة

● لم اصدق عيني وانا ارى فيلم « بياعة الجرائد » . ان ماجدة التي اخرجت ومثلت لنا « جميلة » يمكن ان تنزل الى هذا المستوى من الضآلة والضحالة، في هذا الفيلم الذي لا اتصور وجوده في عام ١٩٦٣ وان كنت اتصوره في عام ١٩٣٣ . اطلب من الذين شاهدوا فيلم « بياعة الجرائد » ان يكتبوا الى ماجدة برأيهم الصريح في الفيلم . ان الرأي العام يجب ان يتحرك ويبدي رأيه في كل عمل فني !!

● هل صحيح أن هناك تنافسا حادا بين كليتي الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية وان هذا التنافس قد انقلب الى عداء فلا تعين القاهرة واحدا من الاسكندرية والعكس .. انا اضع الامر بين يدي الفنانين احمد عثمان عميد الفنون الجميلة بالاسكندرية وعرض كامل عميد القاهرة !! انشدهما ازالة العداء !

● كل يوم اتلقى رسائل من قراء عديدين اطلقوا على انفسهم « رجال الشارع » يبدون آراءهم بكل صراحة ، احدهم محمد الفرديري أحمد بالاسكندرية - يقترح انشاء مدرسة للزجل والفكرة معقولة جدا ، ويستحسن تنفيذها ، والاخر عوني وديع اسعد بالعباسية ، يتساءل كيف امكن عرض مسرحية « حادث القطار » بالتليفزيون مع ما بها من خوف وقلق ؟ واعتذر عن بقية الرسائل لضيق « ذات العامود » !!

صبري أبو المجد

فاتن تبكى من أجل مريض لا تعرفه !

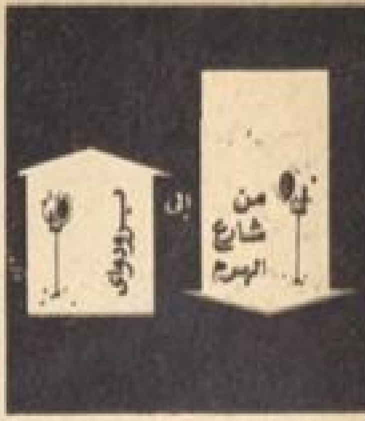

قلب فاتن حمامة لم يطاوعها على السير . دخلت على المريض الغريب الذى يصرخ من الالم. حاولت أن تواسيه . وجدت الالم أقوى من كلمات المواساة. واسرعت فاتن تخرج . ولم تبعد . دموعها حجبت طريقها عنها بعدان ملأت عينيها . ليست هذه لقطة فى فيلم . انهـــا الحقيقة . حدثت فى مستشفى المبرة فى الاســبوع الماضى . كانت فاتن هناك تزور مريضا من اقربائها . قبل أن تصل اليه رأت مريضا غريبا يتألم وكانت آلامه أقوى من كلمات المواساة فبكت .. ظلت تبكى بانفعال عميق . لم تدخل لزيارة قريبها الا بعد ما جففت دموعها

الأغنية التى ولدت فى ٣ عواصم !

تغنى فايزة احمد الليلة لاول مرة فى مدينة الخرطوم . هذه هى اول مرة تزور فيها فايزة السودان . ستقدم اغنية جديدة مطلعها « تراهنى يا حبيب ايامى » . وقد انتقلت هذه الاغنية بين ٣ عواصم . فقد الفها حسين السيد فى القاهرة . ولحنها محمد عبد الوهاب فى لندن، وتغنيها فايزة احمد لاول مرة فى الخرطوم ! وهذه هى ثامن اغنية يلحنهـــا عبد الوهاب لفايزة . غنت له قبلها « بريئة » ، و « حمال الاسية » و « ست الحبايب » و « يا حبيبى يا اخويا » و « تهجرنى بحكاية » و « خاف الله » و « هان الود » « وتراهنى » هى الثامنة

فريد يمثل أول قصة لرئيس التحرير !

السيناريست فتحى زكى يكتب الآن سيناريو وحوار فيلم فريد الاطرش الجديد .. السيناريو عن قصة « رحلة النسيان » لموسى صبرى رئيس تحرير « الاخبار » .. فتحى زكى كتب سيناريو وحوار آخر فيلم وهو « رسالة من امرأة مجهولة » عن قصة ستيفان زفايج واخرجها صلاح ابو سيف. الفيلم الجديد ينتجه صلاح ذو الفقار وعباس صبحى فرحات ورشحت لبطولته شادية

٣٥ جنيها لكل طالبة فى معهد التمثيل !

زكى طليمات رائد المسرح العربى سيعطى كل فتاة تدخل معهد التمثيل مرتبا شهريا قدره ٣٥ جنيها !. المعهد فى الكويت وسيكون اسمه « مركز الثقافات الفنية » . هذا ثالث معهد ينشئه زكى طليمات فى العالم العربى : الاول كان فى القاهرة ، والثانى كان فى تونس.. معهد الكويت ستبدأ الدراسة فيه يوم ١٥ يناير القادم .. سيكون من ٣ شعب : للتمثيل ، وللموسيقى المسرحية ، والفنـــون الشعبية .. زكى الآن فى مستشفى الكاتب فى القاهرة اجرى عملية المرارة . ويعود الى الكويت قبل يوم ٤ يناير ليمتحن الطلبة المتقدمين مع لجنة من حمد عيسى الرجيب وكيل وزارة الشئون ومحمد همام الهاشمى الخبير الاجتماعى وحسن عبد السلام مفتش التمثيل ، الثلاثة من خريجى معهد التمثيل فى القاهرة منذ فترة طويلة .. المرتب فى المعهد للفتيات الكويتيات لترغيبهن فى التقدم للمعهد

الأزهر والآثار.. أخذتها بعثة لندن !!

الشعب الانجليزى كله سيرى « الجامع الازهر » . وسيرى عددا من مقابر قدماء المصريين . التليفزيون الانجليزى صور فيلمين عنهما . فيلم عن الازهر وفيلم عن المقابر . البعثة التى جاءت لتصوير الاثنين يرأسها واحد من أشهر مقدمى البرامج فى التليفزيون الانجليزى . اســمه تريفور فيلبوت . يقدم برنامجا يوميا اســمه « الليلة » . تريفور جاء ليصور عشرة افلام قصيرة عن الجمهورية العربية المتحدة . صور منها الازهر باعتباره اقدم جامعة . ومقابر قدماء المصريين وطريقة العناية بها . وفيلما عن صناعة القطن . وفيلما عن السياحة عندنا . انتهى من تصوير هذه . وسيصور ستة اخرى .

ثانى راقصة تتحول إلى ممثلة..

بعد تحية كاريوكا .. جاء دور « قطقوطة » التى اصبحت ثانى راقصة تتحول الى ممثلة . ستراها فى هذا الموسم تمثل فى افلام لا ترقص فيها . أول فيلم تظهر فيه كممثلة هو « بين القصرين » الذى اخرجه حسن الامام وتمثل فيه دور زوجة عبد المنعم ابراهيم . بعد الزواج باسبوع تكتشف انه يخونها، فتغضب وتتركه !.. وثانى فيلم لها هو « هارب من الزواج » ـ الذى انتج من قبل باسم « فاطمة وماريكا وراشيل » منذ عشرين سنة !.. وتمثل فيه دور خطيبة فؤاد المهندس . وبعد الخطبة بايام تكتشف انه يخونها مع خياطتها، فتغضب وتتركه !!

●● **اضواء المدينة** ـ البرنامج الاذاعي ـ يسافر بعد غد الى السودان . يطير من القاهرة فى ١٢ ديسمبر ليقدم خمس حفلات هناك .

●● دور « **عطيل** » الذى يتدرب عليه حمدى غيث أبدى فريد شوقى استعداده لتمثيله . هذه الرواية تقدمها فرق التليفزيون .

●● **محمد الموجى** اكتشف صوتا جميلا لفتاة ، اسمها ماجدولين غير اسمها الى ماجى الموجى

●● **فريد الاطرش** اشترى ثلاث قصص سينمائية . من تأليف ابو السعود الابيارى وفايق اسماعيل وعبد العزيز سلام .

●● .. **ثورة ١٩١٩** سيكتب المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعى قصتها لتتحول الى فيلم سينمائى لشركة الانتاج العالمى المشترك ـ التى ستنتج الفيلم ـ هى التى كلفت الرافعى بكتابة القصة .

●● مسرحية « **الفرافير** » تقدمها مؤلفها الدكتور يوسف ادريس لمؤسسة فنون المسرح لتقدمها فرقة المسرح القومى .

●● **مسلسلة** « مواصف » ستصور للتليفزيون سينمائيا . كتب هذه الحلقات الدكتور يوسف مرالدين عيسى . يخرجها الشقنقيرى بطولة ليلى طاهر . سهير البابلى . كمال حسين . ويوسف شعبان .

●● « **شمشية وصنبير** » . مسلسلة فكاهية يقدمها التليفزيون فى رمضان يقوم ببطولتها أبو بكر عزت، وزوزو ماضى، وعدلى كاسب

●● **عبد الفتاح القصرى** .. بعد شهر واحد يكون فى كامل صحته الطبيب قال له هذا . القصرى طلب ان يعمل على المسرح .

●● **قصة** « زيارة السيدة العجوز » ـ التى كتبها الكاتب السويسرى دورينمات ـ اخذ عنها فيلم جديد لمثله انجريد بيرجمان الآن فى روما . يخرجه الالمانى برناردفيكى .

●● **اول مسرحية** يخرجها فاروق الدمرداش بعد عودته من لندن هى « حلاق بغداد » للمسرح القومى . تأليف الفريد فرج . تمثيل شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم والجزيرى وسلوى محمود ، وملك الجمل وفتحية عبد الغنى .

أول فرقة عربية للرقص على الجليد

ستصبح عندنا فرقة عربية للرقص على الجليد . ستكون أول فرقة تمارس هذا النوع من الرقص فى الشرق الاوسط . فقد أرسلت مؤسسة فنون المسرح والموسيقى مندوبا عنها الى المجر للاتفاق مع بعض الخبراء فى هذا الفن لتدريب أول فرقة عربية للرقص على الجليد ولشراء المعدات اللازمة لعمل الجليد .

.. ونجوم السما تدخل الأغانى

احدث ميدان دخلته الاغنية العربية هو نجوم السماء . اغنية محمد ضياء الدين الجديدة تتكلم عن البروج والبخت والحظ ، وتدخل نجوم السماء فى حياتك . تسأل احد الفنانين او الفنانات اسمك ايه ؟ وبرجك ايه ؟ . ثم تقول له حظه ايه. الاغنية ستقدمها مجلة التليفزيون باخراج ميلاد بسادة . والفنانون الذين يقولون أسماءهم وابراجهم فيها خمسة : فاتن حمامة .هند رستم .فريدالاطرش احمد مظهر . واسماعيل ياسين . الاغنية تقول « برجك ايه ؟ قوللى عليه .. فين مولود وفى شهر ايه ؟ .. انا اقولك انا ادلك على بختك ، على حظك .. واعرف بكرة حايعمل ايه .. فاتن :الاسد..حرصى م العين والحسد».

فطين عبد الوهاب ينقد غرام فى الطائرة!

المخرج **فطين عبد الوهاب** يعتبر وظيفة السينما الرئيسية أن تحمل التسلية والمتعة وشيئا من الثقافة أن أمكن . ورأيه أن هذا قد تحقق تماما فى الفيلم الملون « **غرام فى الطائرة** » الذى شاهده هذا الاسبوع كناقد ضيف للكواكب . قال :

● القصة تدور حول حياة المضيفات فى طائرة امريكية ، تعمل على خطوط أوربا . وتقدم لنا ثلاثة نماذج من الفتيات ؛ ثلاثة نماذج من الطموح ،فكل **واحدة منهن لها هدف تسعى اليه** . الجديدة الساذجة تريد أن تتزوج الطيار الوسيم الذى تلاحقه الفتيات . والاخرى التى تربت فى أحضان الفقر تريد أن تتزوج رجلا يحمل لقبا وتعيش ناعمة البال فى ظل ثروته . اما الثالثة وهى أكبرهن سنا وعقلا . فقد جربت الحب وهى لهذا حريصة فى التعامل مع رجلها . حتى ولو كان مليونيرا من تكساس . ولتنتهى القصة الى نهايات سعيدة طبعا ولكن بعد لحظات انسانية ، تضحك وتبعث على التفكير

●● أكثر ما أثار اعجابى فى هذا الفيلم ، **تلك الرحلة المرحة التى اخذنا فيها مخرجه ومصوره الى نيويورك ثم باريس وفيينا** . وتلك النماذج الواضحة من البشر التى قدمها لنا كاتب السيناريو فى الطائرة . وأبرزها طبعا المليونير الامريكى . الذى يسافر فى الدرجة السياحية ، والسكير الذى يعتقد أن من واجب المضيفة أن تفعل كل شيء حتى ولو تسليته ، ومهندس الطائرة واستغلاله لسذاجة المضيفة الشابة الحديثة العهد بالطيران ،والبارون النمساوى الذى لم يعد يملك من **الاورستقراطية** الا مظهره واسمه الذى يستغله فى التهريب . **نماذج مختارة ومدروسة بعناية فائقة** ، خاصة ذلك الصبى الباريسى الضائع فى ليل باريس الذى يتقدم المليونير والمضيفة كدليل فى مدينة الملاهى

●●● الحوار فى هذا الفيلم ذكى للغاية ، والمواقف الضاحكة مقامة بكل حكمة ، والالوان تعطيك الجو السياحى الممتاز الذى يدخل البهجة والمتعة الى نفسك .. **وانا اعتقد ان هذه هى الوظيفة الاولى للسينما . ان تنقلك الى الاماكن التى تعجز الصحيفة والمجلة والكتاب ، ويعجز المسرح والتليفزيون ان يعطيها لك** . وعلى الرغم من أن ممثلى الفيلم جميعا من الوجوه التى لم نألفها . فانا لا أعرف منهم غير المليونير التكساسى «**كارل ملدن**» . الا أنهم جميعا كانوا موفقين خاصة تلك الفتاة المتلئة بالحيوية **دولوريس هارت** . ان هذا هو النوع المفضل عندنا من الافلام . وأعتقد **أن جمهورنا يسحره مثل هذا الجو المرح الضاحك** الذى يجده فيه

٩

الابيارى .. سبق الانجليزى والأمريكى !

... رئيس تحرير الكواكب

قرات فى « فكرة » للاستاذ على امين ملخص مسرحية شاهدها فى لندن تدور حول شاب يخدع ثلاث فتيات من جنسيات مختلفة .. واسمحوا لى ان اقول ان هذه الفكرة كتبتها منذ عشرين عاما فى فيلم « فاطمة وماريكا وراشيل » . ولكن لم يسعدنى الحظ باعجاب الاستاذ على امين ... وقد سبق لسيادته ايضا ان شرح فكرة عن فيلم امريكى انتج حديثا عن رجل يخرج من مستشفى المجاذيب ثم يعود اليها طائعا .. هذه الفكرة كتبتها كذلك فى مسرحية « دنيا تجنن » وعرضت عام ١٩٣٦ واعدت تقديمها باسم « المجانين فى نعيم » . ثم ظهرت فى فيلم سينمائى .. ان « العبد الفقير » سبق المؤلف الانجليزى الاول والمؤلف الامريكى الثانى فى هذه الافكار ، ولكن قيل فى الامثال ان مغنى الحى لا يطرب ...

ابو السعود الابيارى

فنانان يستعدان للترشيح فى الاسماعيلية وكفر الزيات

اسماعيل القاضى ، المخرج التليفزيونى ، سيرشح نفسه لعضوية مجلس الامة . عن دائرة الاسماعيلية .. وفتحى قورة – مؤلف الاغانى – سيرشح نفسه ايضا عن بلده كفر الزيات . فتحى يستعد من الان للانتخابات . من الان يسافر مرة كل اسبوع الى بلده . وبهذه المناسبة سيعود اسماعيل القاضى الى تقديم مسلسلة « عيلة سى جمعة » فى شهر رمضان القبل ، وكانت قد توقفت مسلسلة بسبب مرض مخرجها ومؤلفها

صاحب "لو كنت مكانى" يخرجه للمدارس أيضا

٨٣ مدرسة ثانوية فى القاهرة ستقدم على مسارحها برنامج « لو كنت مكانى » . كل مدرسة ستختار احدى مشكلات الطلبة او الطالبات ، وتعرضها فى تمثيلية ، ثم تناقشها ، فى حضور احد ضيوف الشرف من رجال وزارة التربية . هذه نفس طريقة البرنامج الاذاعى « لو كنت مكانى » الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس . ضياء تلقى اكثر من دعوة من هذه المدارس لاخراج الحلقة الاولى من برامجها . وقبل الدعوات رغم كثرتها . دخول البرنامج الاذاعى لهذه المدارس تقرر رسميا فى تفتيش المسرح المدرسى . بناء على توجيهات صلاح منصور وعبد المنعم ابو الفتوح المسئولين عن الفرق المدرسية

●● **ليلى فوزى** وافقت على تمثيل عدد من مسرحيات فرقة الريحانى . ستقوم بالبطولة . اشترطت ان يكون البطل امامها فريد شوقى . ليلى طلبت من فريد ترشيحها للعمل فى الفرقة

●● **رياض السنباطى** اختار مطربتين من خمس مطربات ناشئات يقدمهن « أضواء المسرح » فى حلقته الجديدة ولحن لهما أغنية ثنائية . من تأليف حسين السيد . المطربتان هما الهام بديع ونادية نور .

●● **حلقات** « ادهم الشرقاوى » التى سيقدمها التليفزيون سيخرجها نور الدمرداش . سيقوم بالبطولة عبد الله غيث .

●● **سهرات التليفزيون** فى رمضان ستخلو من الافلام السينمائية تماما . سيقدم ٣٠ برنامجا جديدا فى هذه السهرات .

●● **جان خورى** سيوزع افلام « ماركو بولو » . و « والعشاق » و « يوليوس قيصر » فى « م.ع.م.م » تعاقد مع « شركة الشرق » على توزيع عدد آخر من الافلام الاجنبية الى جانب هذه الثلاثة . سيسافر الى بيروت لهذا السبب .

●● **سابع فيلم** تمثله مونيكا فيتى مع المخرج الايطالى « انتونيونى » هو « الصحراء الحمراء » . هذا أول فيلم ملون لها . سيصور فى ايطاليا .

●● **ثلاثة آلاف** سيعملون فى فيلم « دون بوسكو » الذى سيخرجه فيليب اجوستينى بطولة النجم الفرنسى جان ماريه . الفيلم سيكون ٧٠ مليمترا .

●● **مسرحية اسماعيل** ياسين « الحب لما يفرقع » ستراها على الشاشة الصغيرة فى سهرات رمضان التليفزيون سجلها فى الاسبوع الماضى .

●● **سعاد حسنى** منذ الآن لن تقبل تمثيل أى فيلم مالم تقرأ السيناريو . طبقت هذا على فيلم « المراهقات » . طلبت قراءة السيناريو قبل توقيع العقد .

●● **البرنامج الجديد** « للفرقة القومية للفنون الشعبية » .. تم اجتماع بشأنه بين الدكتور على الراعى ورمازين مدرب الرقص .. وبشأنه ايضا يقوم رمازين بزيارة للاقاليم ليستوحى البرنامج الجديد من رقصاتنا الشعبية .

●● **ونستون تشرشل** . قصة حياته اخذ عنها فيلم ملون . يصور الآن .

●● **رواية محمد عبد القادر** المازنى « السحب البيضاء » ستقدمها الاذاعة فى خماسية . يخرجها محمود يوسف . البطولة يشترك فيها امينة رزق . كمال حسين . وكوثر رمزى .

●● **بروفات** مسرحية « رحلة خارج السور » – تأليف الدكتور رشاد رشدى – توقفت لاجل غير مسمى . هذه البروفات بداها المسرح القومى منذ اسبوعين فقط .

●● **يوسف شعبان** سينضم الى الشعبة الثالثة المسرح القومى . كان من قبل عضوا فى فرق التليفزيون .

●● **احدى حلقات** البرنامج الاذاعى « رواد الادب والفن » ستكون من ناخر فاخر . ويشترك فيها هالة ابنته مع محمود عزمى . كتبها عبد الله أحمد عبد الله . ويخرجها بدر الدين أحمد .

●● « **رحلة** » .. التمثيلية التليفزيونية التى يخرجها أحمد عثمان ، يقوم ببطولتها رجل وثلاثة أطفال فقط . الرجل هو سعيد خليل . واحداثها تدور فى جبل المقطم .

●● **موسم المسرح العسكرى** يبدأ بعد اسبوع على أرض المعرض بمسرحية « الخازوق » التى كتبها محيى الدين عارف . اخراج نور الدمرداش . بعدها يشترك المسرح العسكرى مع فرق التليفزيون لتقديم « فى سبيل الحرية » .

●● **نشيد الجامعة** سيلف العالم . سيشترك فى المهرجانات العالمية بعد ان يخرجه حافظ فى فيلم سينمائى . سيتم اختيار النشيد لسابقة تجرى الآن

●● « **الجبل** » قصة لفتحى غانم طلبت المؤسسة العامة للسينما وقف اعدادها للمسرح لانها ستنتجها فى فيلم . كان مسرح التليفزيون قد عهد بها الى فيصل ندا لاعدادها له

●● « **عيلة مرزوق افندى** » ستقدمها مجلة التليفزيون ايضا . يكتبها محمود رجب . ويخرجها ميلاد بسادة

●● **قصة احسان** عبد القدوس « القوب فى الثوب الاسود » ستتحول الى فيلم سينمائى . يخرجه أحمد ضياء الدين .

فريد يبحث عن إنجليزية لتأكل علقة !

فريد شوقى مشغول جدا بالبحث عن فتاة ، شقراء . سنها ٢٠ عاما . تتكلم الانجليزية مثل الانجليزيات . وحلوة . هذه الفتاة مهمتها ان تمثل دور حبيبة فريد امام هدى سلطان . سيدبر فريد الامر ليتم هذا المشهد فى احد الفنادق . عندئذ ستثور هدى . وتضرب غريمتها علقة . على الغريمة ان تحتمل هذه العلقة وامرها لله . فطين عبد الوهاب يشاركه فى البحث . الاثنان يترددان على اندية القاهرة لهذا الغرض .. شرط اخر يجب ان يتوفر فى الفتاة : الا تكون قد ظهرت فى افلام من قبل . لانها ستمثل هذا المشهد فى فيلم « حكاية كل يوم » ..

يوسف شاهين يخرج قصة حياة "عرابي"

الزعيم الثائر احمد عرابى ستقدم قصة حياته فى فيلم كبير . بالالوان والسينما سكوب . المفاوضات دائرة الان بين المؤسسة العامة للسينما وبين فاطمة عرابى — حفيدة الزعيم عرابى — لشراء مذكراته. هذا الفيلم الكبير سيخرجه يوسف شاهين. ودور عرابى سيقوم به احمد مظهر . حفيدة عرابى اعترضت على الحلقات التى اعدها التليفزيون عن مذكرات جدها . مع ان الذى كتبها حفيد عرابى ايضا — حسن الليجى مساعد مخرج بالتليفزيون ..

المحامى المشهور يطلب تغيير زوجته !

فى كواليس مسرح الريحانى قامت خناقة حقيقية . حسن فايق يطلب تغيير الممثلة التى تقوم بدور زوجته فى الرواية . يقول ان دوره كمحام له شهرة كبيرة يحتم ان تتوفر مواصفات معينة فى زوجته . فتحية على التى تمثل دور الزوجة لم يعجبها هذا الكلام . قالت رايها ايضا . وكلمة من هنا وكلمة من هنا قامت الخناقة وراء الكواليس. حسن يرشح سعاد حسين لدور الزوجة . الغريب أن سعاد تدخلت لتحول دون تطور الخناقة وهى لا تعرف ان لها صلة بها

أخت شادية تعود للتمثيل والغناء

عفاف شاكر — شقيقة شادية — عادت الى الفن . ستمثل من جديد ، انضمت فعلا الى المسرح القومى . وستغنى ايضا . اولى اغنياتها الجديدة لحنها لها الموجى . وهى من كلمات حسين السيد ، وستقدمها برنامج « اضواء المسرح » . عفاف كانت قد بدات حياتها ممثلة ومطربة . ثم احتجبت بسبب الزواج . والزوج اخذها معه الى السودان . عفاف الان فى القاهرة ، عادت من السودان

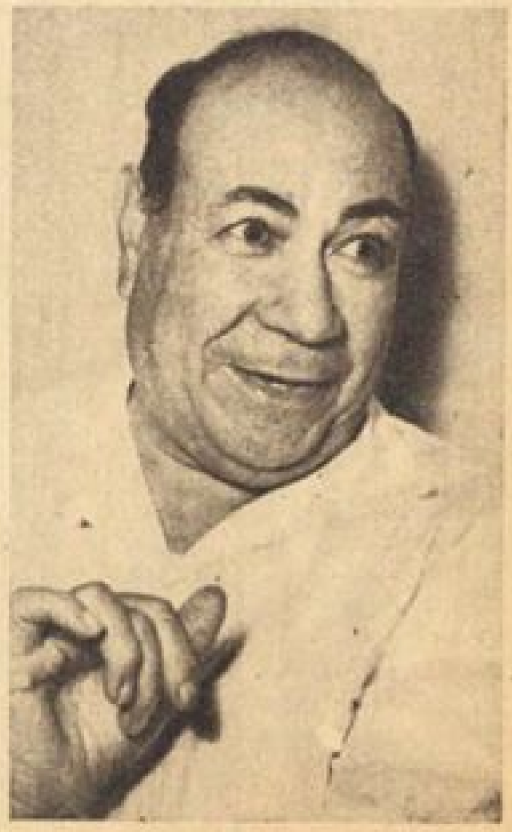

هل سترفع مرتبات ممثلى المسرح القومى ؟

الدكتور عبد القادر حاتم سيعقد اجتماعا يحضره رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ، ومديرها ، ومدير فرقة المسرح القومى . سيبحث فى الاجتماع اسباب استقالة سناء جميل من المسرح القومى ، وكذلك اسباب استقالة سهير البابلى ومحمد الطوخى من نفس الفرقة . هذه الاستقالات لم يبت فيها حتى الان . من المتوقع ان يبحث فى الاجتماع ايضا رفع مرتبات ممثلى وممثلات المسرح القومى . بعد ان اتضح ان من اسباب كثرة الاستقالات ضالة المرتبات

دراسة واسعة قام بها المكتب الفنى للشئون السينمائية بالمؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، لخص فيها كفاح السينما المصرية فى مجموعة حقائق وارقام ترسم صورة حية لموقف السينما المصرية خلال خمسين عاما تقريبا ، اى منذ ظهرت اول جريدة سينمائية مصرية سنة ١٩١٥ الى ان انشئت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون فى عام ١٩٦٣ واستهدفت تحويل فيلمنا المحلى الى فيلم عالمي .. ان « الكواكب » تقدم لك هذا العرض الوافى لدراسة المكتب الفنى للشئون السينمائية ..

السينما المصرية في ٥٠ عاما

فاطمة رشدي : واحدة من ثلاث

آسيا كانت مع البداية

فوزى الجزايرى اخرج له لارينتش

لكي يصبح الفيلم

احمد بدرخان كان مع اول بعثة سافرت سنة ٣٢

فى سنة ١٩١٥ انشا الخواجة لاجارن صاحب الصالة التى كانت معروفة باسمه فى الاسكندرية اول جريدة سينمائية فى مصر اسمها « فى شوارع الاسكندرية » .. كانت تصور المارة فى الشوارع ، والغرض منها اجتذاب المتفرجين الى صالة لاجارن ، لرؤية الصور السينمائية التى التقطت لهم فى شوارع المدينة.

وكان نجاح جريدة لاجارن السينمائية حافزا لصاحب سينما « الكلوب المصرى » فى حى الحسين بالقاهرة ، الى تصوير نفسه حالما يدخن الشيشة على مدخل صالته ويستقبل زبائنه ..

هكذا بدات السينما المصرية..

وجاءت الخطوة الثانية عام ١٩١٧ عندما انقطع ورود الافلام الاجنبية بسبب الحرب العالمية الاولى .. فاشترك المصور أمبرتو دورس مع بعض الايطاليين فى تأسيس شركة للانتاج السينمائى ، انتجت عدة افلام تتراوح مدة عرضها بين ثلاثين وخمسة واربعين دقيقة .. ومنها افلام « نحو الهاوية » و « شرف البدو » .. كانت افلاما صامتة طبعا ..

وتعتبر سنة ١٩١٧ بداية المحاولات لانتاج أفلام مصرية تتضمن موضوعا كاملا ..

واول مخرج سينمائى مصرى — محمد كريم — بدأ يتعلم الاخراج فى ذلك العام .. وفى سنة ١٩١٨ قام بتمثيل دور فى فيلمى « الزهور القاتلة » و « شرف البدو » ..

واشهر مخرج فى ذلك الوقت كان اسمه «لارينتش» .. اخرج فيلما لفرقة فوزى الجزايرلى ، وفيلما لفرقة فوزى منيب ..

وفى سنة ١٩٢٢ دخل على الكسار ميدان السينما .. اخرج له الخواجة بوناتسللى فيلم «الخالة الامريكانية»

وبعد عشر سنوات من المران ، استطاع محمد كريم — فى سنة ١٩٢٧ — ان يكون أول مخرج مصرى ، واخرج فيلم « حدائق الحيوان » !

وعام ١٩٢٧ هو العام الحقيقى لبدء صناعة السينما فى مصر ... ففيه أصبح محمد كريم مخرجا ، وتبعه فى ميدان الاخراج احمد جلال وستيفان روستى .. وبدات نهضة الانتاج السينمائى على ايدى ثلاث سيدات : عزيزة أمير وفاطمة رشدى وآسيا ..

وفى سنة ١٩٢٨ اخرجت اول قصة مصرية يكتبها اديب كبير هو المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل .. وقد تولى اخراجها محمد كريم ..

وفى سنة ١٩٣١ نطقت السينما المصرية .. على يد جورج أبيض والمطربة نادرة فى فيلم « انشودة الفؤاد » .. وبعد عامين سافرت للخارج اول بعثة سينمائية مصرية كان من اعضائها احمد بدرخان ومحمد عبد العظيم وحسن مراد..

ثم جاءت نقطة التحول الحاسمة فى صناعة السينما المصرية عندما انشىء ستوديو مصر فى عام ١٩٣٤ وانتج اول افلامه ، وهو اول افلام أم كلثوم .. فيلم « وداد » ..

عزيزة أمير
جاءت مع ١٩٢٧

محمد كريم
تعلم سنة ١٧

استيفان روستى
ثالث مخرج ..

العربى عالميا

لو تتابعت السنوات الهامة فى تاريخ صناعة السينما المصرية :

١٩٣٦ : فيلم العزيمة

١٩٤٧ : تأسست غرفة صناعة السينما

١٩٥٤ : اول فيلم مصرى بالالوان .. فيلم « بابا عريس »

١٩٥٦ : فيلم « دليلة » اول فيلم مصير بالسينما سكوب

١٩٦٣ : ظهرت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون

الموقف الان

والان .. بعد هذا التاريخ الطويل .. ما هو الموقف فى صناعة السينما المصرية ؟

● عندنا الان ٣٩ مدير انتاج و ٣٠ مساعد مدير انتاج و٢٨ سيناريست و٥٤ مخرجا و ٣١ مساعد مخرج «اول» و ٢٦ مساعد مخرج «ثان» و ١٨ ملاحظ سيناريو و١٦ مدير تصوير و ٢٢ مصورا و٢٠ مساعد مصور و١٠ مهندسين للمناظر و ٦ منفذين للمناظر و ٨ منسقين للمناظر و ١٦ «مونتير» و١٠ مهندسى صوت و ١٥ «ماكيير» .. وارقام أخرى كثيرة فى المونتاج والصوت والمكياج والمعامل

والمجموع الكلى للعاملين فى الحقل السينمائى يبلغ ٤٦٥ سينمائيا فى مختلف فروع العمل السينمائى.

امكانيات الاستوديوهات

وعندنا ستوديوهات كثيرة للسينما :

● ستوديو مصر .. امكانياته تتيح له تنفيذ انتاج ثلاثين فيلما طويلا سنويا عدا الافلام القصيرة .. وقد تم انتاج ٢٥٦ فيلما طويلا بالاستوديو منذ انشائه فى عام ١٩٣٥ حتى نهاية سنة ١٩٦٢

● ستوديو ناصيبيان .. امكانياته تستطيع تنفيذ انتاج ٨ افلام طويلة سنويا .. وقد تم انتاج ١٥٤ فيلما طويلا بالاستوديو منذ انشائه فى عام ١٩٣٥ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو الاهرام .. له امكانيات تنفيذ ٣٥ فيلما طويلا سنويا عدا الافلام القصيرة .. تم فيه انتاج ٢٦٨ فيلما طويلا منذ انشائه فى عام ١٩٤٤ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو جلال .. فى امكانه تنفيذ انتاج عشرين فيلما طويلا سنويا .. تم فيه انتاج ١٥٧ فيلما طويلا منذ انشىء فى سنة ١٩٤٥ حتى نهاية ١٩٦٢

● ستوديو نحاس .. امكانياته تستطيع تنفيذ انتاج افلام طويلة يتراوح عددها بين ٨ ، ١٠ افلام سنويا .. انشىء فى عام ١٩٤٨ ولم فيه انتاج ١١١ فيلما حتى نهاية عام ١٩٦٢

ارقام الانتاج

وقد انتجت السينما المصرية ١٠٣١ فيلما منذ موسم ١٩٢٨ حتى موسم ١٩٦٢

فى موسم ١٩٢٨ انتجت ٥ افلام .. ونقص الانتاج الى ٣ افلام سنويا حتى عام ١٩٣٢ .. وفى سنة ١٩٣٦ تقفز الرقم فاصبح ١٣ فيلما .. ونقص الى ١١ فيلما فى سنة ١٩٣٨ والى ٨ افلام فى سنة ١٩٣٩ ...

وظل الرقم يتذبذب بعد ذلك طوال ثلاث سنوات ، حتى ازدهر الانتاج فى عز سنوات الحرب العالمية الثانية « ١٩٤٢ – ١٩٤٣ » فارتفع الى ١٩ فيلما .. ثم انخفض مع اقتراب نهاية الحرب الى ١٤ فيلما

وفجأة .. بعد الحرب بعام واحد ، تقفز رقم الانتاج الى ٥٧ فيلما ، ثم انخفض فجأة ايضا الى ٥٣ فيلما ثم الى ٥١ فيلما حتى وصل الى ٣٢ فيلما فى سنة ١٩٥١ ..

وفى سنة ١٩٥٢ ارتفع الى ٧٠ فيلما .. ثم عاد الى التذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى ثبت فى عامى ١٩٦١ – ١٩٦٢ على رقم ٥٢

افلامنا وافلامهم

والافلام المصرية تتنافس فى دور السينما المحلية مع الافلام الاجنبية المستوردة التى تبلغ سنويا حوالى ٣٠٠ فيلم طويل .. اى ان كل فيلم مصرى يواجه حوالى ستة افلام اجنبية ، ٧٥٪ منها افلام امريكية ، وال ٢٥٪ الباقية افلام ايطالية وسوفيتية وغيرها ..

وتصدر افلامنا الى البلاد العربية والاجنبية ، وتأخذ الدول العربية ٩٣٫٤٪ من هذه الافلام ، والباقى تصدره الى الدول غير العربية ..

والبلاد الاجنبية التى تشاهد افلامنا موزعة على جميع القارات .

وفى افريقيا توزع افلامنا فى اثيوبيا وغانا ونيجيريا وسيراليون والصومال وغرب افريقيا وشرقها وجنوبها .. والكونغو وغيرها ..

وفى سنة ١٩٦٢ صدرنا الى الخارج ٧٢٤ فيلما « ٣٥ مم » و ٩٣ فيلما « ١٦ مم » .

وفى نفس العام استوردنا ٣٠١ من الافلام الاجنبية « ٣٥ مم »

وفى السنوات الخمس الاخيرة بلغ عدد الافلام التى صدرناها ٤١٥١ فيلما .. والافلام التى استوردناها ١٥٦٠ فيلما .. اى ان مجموع الافلام العربية المصدرة يعادل تقريبا ثلاثة امثال الافلام الاجنبية التى استوردناها فى هذه السنوات الخمس .

وتنفيذا للاتفاقيات الثقافية بين بلادنا والبلدان الصديقة تقام اسابيع للافلام المتبادلة لتعريف شعوبها بنهضتنا الثقافية والفنية ، ولتبادل الافلام تجاريا

وغالبية الاسابيع المتبادلة للافلام مازالت مع دول شرق اوربا والاتحاد السوفيتى والصين الشعبية ..

وهناك اقتراح باقامة اسابيع مع الدول التى ترتبط معها باتفاقات ثقافية ، على ان تقام كل عامين ، بحيث تكون الاسابيع مقسمة بين الكتلتين الشرقية والغربية والدول غير المتحازة .. على ان يراعى فى ذلك بعض دول امريكا اللاتينية ، لان هناك مجالا لتسويق افلامنا ..

ومن الافلام التى اشتركنا بها فى اسابيع افلامنا بالخارج حتى الان : **صراع فى الوادى** » ، بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف ، و« **لحن الخلود** » لفريد الاطرش و « **رد قلبى** » و «**الباب الحديد**» و« **وابن عمرى** » ، و« **اسماعيل يس فى الجيش** » و « **ابن النيل** » و « **اللعمنا** » و « **دعاء الكروان**» و « **احنا التلامذة** » و « **البنات والصيف** » و « **الرجل الثانى** » و « **لا انام** » و « **حكاية حب** » و« **المراهقات** » و فى «**بيتنا رجل** » و « **بداية ونهاية** » و « **جميلة بوحريد** » والافلام الاخرى .. فضلا عن الافلام القصيرة

اسس جديدة

وقد بدا تخطيط النشاط السينمائى فى بلادنا على اسس جديدة ، فانشأت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون اربع شركات سينمائية للنهوض بمستوى الاستوديوهات العربية وللخروج بالفيلم العربى الى المجال العالمى وفتح اسواق جديدة امامه وانتاج افلام تقوم بدورها فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد

وكان المتصور ان التليفزيون سيكون له تاثير ضار على السينما ، ولكن ايرادات السنوات المالية ١٩٦٠ – ١٩٦١ للمؤسسة ، من قطاع السينما قد زادت على ايرادات السنة التى سبقتها ، كما ان ايرادات سنة ١٩٦١ – ١٩٦٢ قد زادت على ايرادات سنة ٦٠ و١٩٦١

وتعتقد المؤسسة ان السنوات القادمة كفيلة بتحقيق النظرية التى تقول بان وسائل الاتصال تقوى كل منها الاخرى ..

ولكن .. اذا اريد للفيلم السينمائى النجاح كاحد وسائل الاعلام ، فعليه البحث عما هو جديد فى القصة وحسن الاداء فى الاخراج والتمثيل وغير ذلك ..

التشريعات السينمائية

بقيت ملاحظة ... فالفيلم المصرى مازال يحاول ان يكون عالميا لا محليا فقط .. مع انه دخل المجال الدولى منذ عام ١٩٣٦

ففى ذلك العام اشتركنا فى مهرجان فينيسيا بفيلم « وداد » – بطولة ام كلثوم – واشتركنا فى نفس العام فى مهرجان كان بفيلم « **سيف الجلاد** » بطولة يوسف وهبى ...

ومعنى ذلك ان الفيلم العربى بدأ الاحتكاك الدولى منذ ٢٧ عاما على الاقل .. فما هو السبب فى انه مازال فيلما محليا ؟!

سؤال تحاول ان تجيب عنه التشريعات السينمائية فى الجمهورية العربية المتحدة .. هذه التشريعات التى تستهدف خلق الفيلم العربى العالمى ..

.. النجمى

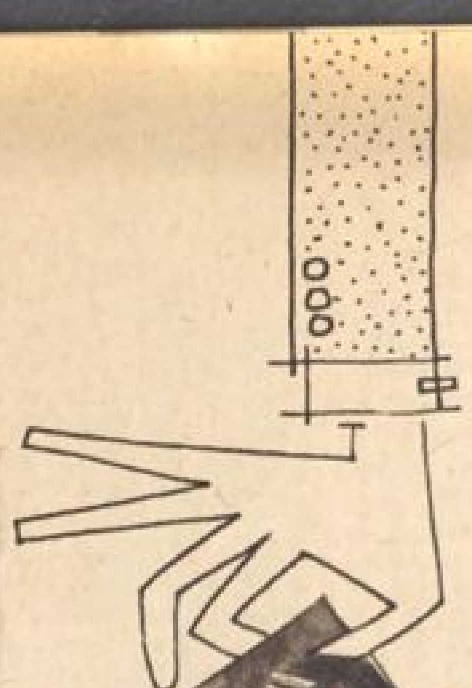

شيرلي ماكلين تعجبه في شقة العازب

مخرجونا يختارون من يعجبني في هوليوود!

مخرجونا الكبار ، ما الذى يعجبهم ؟!. من هو المخرج الذى يجذب كلا منهم ليجلس ثلاث ساعات فى الظلام ساكتا ليتابع فيلما من افلامه ؟!. من هو الممثل الذى يضطر الواحد منهم الى ان يتفرج عليه ، حتى ولو سرق ساعات الفرجة من فيلم يخرجه هو فى البلاتوه ؟!.. ومن هى الممثلة التى تدفعهم الى هذا وتصرف انتباههم عن كل شىء فيما عداها ؟! تعالوا نسأل خمسة منهم ...

فطين عبد الوهاب الذى يحمل لقب المخرج الكوميدى رقم واحد فى السينما العربية يرشح :

● **وليام وايلر** . احسن المخرجين عنده . يجذبه الى دار العرض حتى ولو كان يقدم فيلما دراميا . فهو عند فطين ابرع من يقدم الدراما الى جانب الكوميدى . افضل افلامه « اجازة غرامية »

● **بول موني** . الممثل الوحيد الذى يستريح له فطين رغم انه قد مات ..

● **انجريد بيرجمان** . يحس فطين بالشبع . بالامتلاء العقلى عندما يراها تمثل وهو حريص على أن يرى كل افلامها ... حتى القديمة التى يعاد عرضها

اربعة لمخرج الجوائز

اما توفيق صالح . الذى يحمل لقب « مخرج الجوائز » فيختار :

● **بيلي وايلدر** ، وحرصه على أن يعطى التفاصيل بدقة كما يريدها . **وجون فورد** لاستاذيته . **ودافيد لين** لعظمته وجون هستون للروعة التى يضفيها على افلامه

● **وليم هولدن** . هو الوجه الخشن الذى يجتذب توفيق الى دار العرض ، حتى ولو كان يمثل وحده !

● **أودرى هيبورن** . رغم انها لاتعجب منتجى السينما الايطاليين ويقولون عنها انها لو كانت ايطالية لما استطاعت أن تصبح أكثر من سكرتيرة لاحد المديرين ! . وهى الممثلة التى تؤثر فى توفيق . افضل أفلامها عنده « حب بعد الغروب » و « اجازة غرامية »

الرجل العجوز

ومخرج الاحاسيس الناعمة التى تصل الى القلب بركات . ذوقه كلاسيكى جدا . وهذه هى اختياراته :

● **جون فورد** . عند بركات استاذ . حتى ولو كان كثيرون لايحبون افلامه أو يجدون فيها لونا من البطء والتطويل . افضل افلامه عند بركات « الرجل الهادىء » و « الرجل الذى قتل ليبرتى فاليانس » .

● **سبنسر تراسى** . العبقرى العجوز الذى يفضل الكثير لهوليوود هو نجم بركات المفضل . بركات حريص على أن يراه دائما ، خاصة عندما يمثل دور الانسان الذى يفيض بالايمان بالله وبقدرته كبشر . احسن افلامه فى نظر بركات هى « صخرة الشيطان » و « العجوز والبحر » و « محاكمات نورمبرج »

● **جوان وود وارد** . هى الممثلة ذات الوجه المتلونة الطيعة التى تستطيع أن تعطيك كل شىء . أحسن ما يجب ان يراه بركات لها « من الشرفة » و « رقصة النار »

الوجه المبتسم !

ان كمال الشيخ . رغم انه الامتداد العربى لمدرسة هيتشكوك الا انه يضع سيد ومدرسة التشويق فى المرتبة الثانية . اختيارات كمال هى :

● **ستانلى كرامر** : المخرج المفضل الذى يجد عنده الانسانية والعمق والتأمل فى مشاكل البشر . **وهيتشكوك** يجد فيه كمال تكنيك وحرفية فوق الامتياز ويثق من انه لايغفل التسلية . اما **دافيد لين** فهو المعلم الذى يجد كمال فى لقطة عنده شيئا يتعلمه

● **كارى جرانت** . بسيط . ويرتاح كمال عندما يراه على الشاشة . ولان ملامح وجهه فيها شىء يجعل كمال يبتسم دائما .

● **سوزان هيوارد** . الوجه المعبر الذى يحرص كمال ان يراه دائما . افضل ماراه لها فيلم « اريد ان اعيش » الذى كان احتجاجا على الحكم باعدام سيدة بريئة .

شارلى .. وشارلى !

لمسات حلمى حليم الانسانية تحدد اختياراته كالآتى :

● **شارلى شابلن** . يعتبره حلمى المخرج الانسان الذى يحب ان يتفرج على انتاجه حتى ولو كان متخلفا عن العصر ... عن السينما سكوب والالوان ، و « التود ٢ . و » . اللمسات الانسانية عند شارلى بارزة ويمارسها باستاذية فائقة .

● **شارلى الممثل** . عند حلمى هو القمة . حتى ولو لم ينطق . افضل افلام شارلى عند حلمى هو « اضواء المسرح » تمثيلا واخراجا ، وحوارا وموسيقى .

● **دوريس داى** . تقنع حلمى حليم بالسذاجة والبراءة والحيوية المتدفقة . افضل ماراه لها حلمى « اصغر استعراض فى العالم » و « الرجل الذى يعرف الكثير » .

التلميذ والاستاذ

اما حسام الدين مصطفى فيختار :

● **سيسل - ب - دى ميل .** تتلمذ عليه حسام ، عندما ذهب الى كاليفورنيا ليدرس الاخراج السينمائى واعجبته منه قدراته التى لم تعوض وجرأته فى اختيار موضوعاته والاعجاز الذى كان يتميز به فى تحريك المجاميع

● **بيرت لانكستر** . وجهه يعجب حسام على طول الخط . واصبح فى نظره ممثلا كبيرا بعد

ان بدأ يبتعد عن ادوار « المشكلات » . افضل أفلامه عند حسام « فى انتظار الطفل ».

● شيرلى ماكلين . الممثلة الوحيدة التى تجذب حسام الدين مصطفى الى دار العرض .. أكثر ما فيها قدرتها على التلون باعطاء أى انفعال . تعجبه جدا فى « شقة العازب » و « فتاة الجيشا »

« دوريس داى » اقنعت حلمى حليم بالسذاجة

« اودرى هيبورن » كانت حلمى حليم بالسذاجة .. تصلح سكرتيرة لاحد المديرين

المخرجون فقط !

ويوسف شاهين يجذبه الى دار العرض المخرج . ان الممثلين فى نظر يوسف اداة فى يد المخرج، وجوههم تتغير وتتبدل. اختياراته كلها من المخرجين :

● فنسنت منيللى . كتلة متحركة من الذوق الممتاز والرقة والحساسية . ابرع ما فيه لمساته الطبيعية والحياة المتدفقة ببساطة فى كل أفلامه التى تشعرك بالراحة .

● فرانك كابرا . متدفق كالشلال ، متفوق فى رسم كادراته .

● وزريكو فلليني . يمسك بالكاميرا كناقد يكتب بقلم جرىء فى اختيار الموضوع واشباعه .

الحركة هى الاصل

ونيازى مصطفى فى اختياراته يبحث عن الحركة اولا :

● انتونى مان . هو مخرج نيازى مصطفى المفضل ، لانه يحرص على ان تكون أفلامه متحركة . ويحرص على أن يوفر فيها الحركة الى جانب ضخامة موضوعه وتفوقه فى اختيار هذا الموضوع وتنفيذه .

● دوجلاس فيربانكس الصغير هو ممثل نيازى الذى لم يبرزه احد حتى الآن

● آفا جاردنر . الوجه الغامض الذى يحرص نيازى على أن يديم النظر اليه ، رغم ثقته من أنه لن يكتشف شيئا من انفعالات صاحبته .

« آفا جاردنر » وجه غامض نيازى مصطفى يديم النظر اليه !...

التاريخ هواية

اما عاطف سالم فيختار ..

● دافيد لين . ابرز ما يجده فيه عاطف سالم هو التقصى والبحث والتنقيب فى اعماق التاريخ عن شخصيات يكشف عن جوانب انسانية فيها . مثل « لورانس » مثلا .

● جريجورى بيك . الممثل المفضل ، ففيه ضخامة الانسان الهائل عندما تبرز ارادته وتنتصر أفضل أفلامه عند عاطف « موبى ديك »

● بيتى ديفز . تجدد امكانياتها دائما . موهبتها لا تريد أن يهال عليها التراب . أحسن ما شاهد لها عاطف اخيرا دور « آنى التفاحة » أمام جلين فورد ..

عبد النور خليل

أنصار التمثيل والسينما

ندوة الكواكب

في قاعة الاجتماعات بدار الهلال جاء أعضاء فرقة أنصار التمثيل يحتفلون بعيدهم الذهبي .. ان الفرقة تحاول ان تجد الوسيلة الى تجديد قديمها، واعادة السير في الطريق الذى يعيشه الان خامس جيل من اعضاء الفرقة .. حضر الحفل من الاعضاء : عبد الوارث عسر ، وزوزو ماضى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع ، واحمد ، ضياء الدين ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وكامل يوسف ، وامين وهبه وفؤاد كامل . . . وحضر ايضا سعد الدين توفيق واحمد عبد الحميد . . .

سجل الندوة : أحمد عبد الحميد

سعد : يسرنا ان نرحب بكم . وان انقل لكم تهنئة أسرة تحرير الكواكب بعيدكم الخمسين .. واعتقد انها فرصة لالقاء مزيد من الضوء على اعرق جمعية للهواة حملت مشعل الفن خلال نصف قرن من الزمان ..

عبد الوارث : الحقيقة أن الجمعية تشكر « الكواكب » على أنها تشاركنا احتفالنا ..وللاسف كثرة مشاغلنا في زحمة الاستعداد للموسم انستنا أن نحتفل بهذه الذكرى بما يناسبها .. مع اننا مثلا من ٢٥ سنة احتفلنا باليوبيل الفضى احتفالا كبيرا بدار الاوبرا قدمنا فيه مقتطفات من بعض مسرحياتنا علاوة على أن الجمعية أصدرت وقتها كتابا بتلك المناسبة عن « جهاد الهواة في ربع قرن ». وعلى ما اذكر اننا اثناء الاحتفال عزمنا على أن نحتفل باليوبيل الذهبى على شكل مهرجان فنى كبير ، وكان المرحوم سليمان نجيب رحمه الله يتمنى ان يرى مثل هذا اليوم وان يعد له ..

زوزو : انا اعتبر ده تقصير من القائمين بادارة الجمعية ..ولاشك أن العصر الذهبى للجمعية يقترن باسم سليمان نجيب . فالجمعية منى عهده كان لها نشاط ضخم وملموس .. وهى الفترة من سنة ١٩٣٢ حتى وفاة سليمان نجيب عام ١٩٥٥ . أنا واحدة من الناس، لولا الجمعية لكنت هربت من التمثيل وعدت الى بنى سويف من جديد . وانا اعتبر الجمعية هى التى تخرج منها نوابغ الفنانين

عبد الوارث : احب اذكر حقيقة ولو انها مرة .. الاستاذ السباع منذ أن تولى رئاسة الجمعية حاول أكثر من مرة أن يدعونا الى لقاءات عديدة بالجمعية ،وللاسف كان الكثيرون يعتذرون ولايحضرون .. وبعدين الراجل زهق .. وسكت

رفعت : لا .. لازم يبقى فيه اجتماعات دورية .. مرة كل اسبوع ، مرة كل شهر

زوزو : مرة كل شهر .. بس على شرط بدون دعوة ولا حد يفكر التانى .. من دلوقتى نتفق على يوم .. نقدسه .. تقترحوا أى يوم ؟

سعد : متى انشئت الجمعية .. اليوم بالضبط ؟

عبدالوارث : مش عارف بالضبط .. هى انشئت سنة ١٩١٣

ضياء : ليكن يوم ١٣ من كل شهر ..

السباع : لا .. بعدين يطلع في وسط الاسبوع ويتعذر اللقاء .. اقترح ان يكون السبت من كل شهر .. الساعة سبعة مثلا

رفعت : يبقى كويس .. انا مثلا بقى لى ٣ أشهر لم ار فيها السباع زميل العمر والهواية . وحكاية الهواية فكرتنى بالطلبة بتوعى في معهد السينما .. مرة بعد الحصة واحد سألنى « هم ح يحطونا على أى درجة بعد التخرج يا أستاذ ؟ » أنا ذهلت .. الفن بقى وظيفة ..ودى اخطر آفة تعوق الحركة الفنية . لازم مفهوم الفن يتضح على حقيقته في أذهان الجميع

امين : ما فيش النهارده « هواة » .. احنا زمان كنا بنصرف من جيوبنا على هوايتنا .. في سنة ١٩٢٥ كان فيه ٣٧ فرقة هواة .. حتى الفرق المحترفة مثل فرقة رمسيس ، وفرقة منيرة المهدية وغيرها ، كان لكل فرقة حوالى ٥٠ أو ٦٠ ممثلا هاويا ، يعمل مع الفرقة بالمجان لعدة سنوات . أنا اتذكر أنه في هذا العام وحده قدمت ١٢٢ مسرحية ..

السباع : يا استاذى النهاردة اللى بيتخرج من معهد التمثيل السنة دى .. عاوز أدوار أولى .. ان لم يسند له دور كبير بيزعل ويبدأ يبص برة .. خارج فرقته

عبد الوارث : عاوز اذكر الزميل المرحوم توفيق المردنلى ..باعتباره زميل في الفرقة وباعتباره كان صحفى في دار الهلال كان له اثر كبير في تنشيط الجمعية

سعد : يا أستاذ عبد الوارث .. نحب نعرف شىء عن تاريخ الجمعية ؟

عبد الوارث : في سنة ١٩١٣

● عبد الوارث عسر يقترح أن تقدم الفرقة آخر انتاج عالمى . .

● الجمعية لاتملك في صندوقها الا ٢٥ جنيها فقط .. وهذه مشكلة

● المفروض ان الفرقة هواة . . ولا يمكن أن يتفرغ لها الاعضاء

● ذكريات محمد كريم مع أعضاء الفرقة شىء ((يموت)) من الضحك

تحتفل بعيدها الذهبى عندنا ..!

انشئت لاول مرة لرد اعتبار الممثل .. الممثل كان شخصاً مالوش قيمة فى ذلك الوقت للدرجة ان المحاكم كانت لا تقبل شهادته .

دعا الى تكوينها مجموعة من الرواد امثال محمـــد عبد الرحيم وكان مدرسا بالمدارس الثـانوية ومن هواة التمثيل ومحمد تيمور ومحمد عبد القدوس وابراهيم رمزى (عم المخرج السينمائى حسن رمزى) ومحمود مراد أول من ادخل التمثيل فى المدارس وله فضل كبير على المسرح المدرسى . كانت رسالتهـا فى هذه الفترة الاهتمام بالفنان وبلورة شخصيته وبيـان قيمته للمجتمع وفى سنة ١٩٣٢ أعيـد تاسيسها من جديد

امين : كانت الفرقة انحلت بعد ٥ سنوات من انشائها .. تخاطف اعضـاءها فرقتا جورج أبيض وعبد الرحمن رشدى . الباقـون انضموا الى نقابة الموظفين وكونوا فرقة سنة ١٩٢٥ وقدمت مسرحية « المشكلة الكبرى » .. وسكتت.. الدكتـور فؤاد رشيد اتفق مع سليمان نجيب واعاد تكوينها من جديد ، واذكر ان اول اجتماع للجمعية كان فى عيادة الدكتور فؤاد رشيد

عبد الوارث : فى هذه المرة تكونت من فؤاد رشيد رئيسا وسليمان نجيب وكيلا وكنت انا سكرتيرا الجمعية وكان من اعضائها توفيق ' نلى وعبد الحميد زكى وداود عصمت ومحمد عبدالقدوس ومحمد كريم وامين وهبةوعبدالقادر المسرى ومحمـد توفيق الكبير واحمد بدرخان وابراهيم عمارة . وانضم اليها فيما بعد سيد بدير واحمد ضياء الدين واحمد كامل مرسى وعماد حمدى وآمال زايد ، وزوزو ماضى ، وهؤلاء يعـدون ابنـاء الجمعية الذين احتضنتهم حتى اصبحوا من النجوم سواء فى التمثيل ام الاخراج السينمائى ام المسرحى . كانت رسالة الفرقة فى هـذه المرحلة الرواية الموضوعية الهادفة .. التى تسعى الى توجيه الشعب الى النقد الاجتماعى .. المسارح وقتها كانت تقدم مسرحيات مترجمة لا يراعى فيهـا تطابق الموضوع وتجانسه مع البيئة المسرحية . بدانا بالاقتباس برضه، بس على اساس ارتباطها بالمجتمع، واذكر انا قدمنا مثـلا رواية « انقاذ ما يمكن انقاذه » عن نص انجليزى

ضياء : سليمان الله يرحمـه احد تسمية على هذه التسمية من خاله ، فقد كانت هى نص كلمته المشهورة عندما اسـندت اليه الوزارة بعد مقتل السردار

عبد الوارث : النهاردةالروايات ذات الموضوع موجـودة .. يبقى لازم نطور رسالتنا .. انا اتمنى ان تتجه الجمعية الى تقديم آخـر انتاج عالمى فى كل دولة .. احدث مسرحية قدمتها مسارح فرنسـا مثلا بما فيها من جـديد فى طريقة كتابتها وفى اسلوب اخراجهـا وما اتبع فيهـا من مؤثرات صوتية وضوئية واداء تمثيلى جـديد . وكذلك فى المانيا وبريطانيا وروسيا وامريكا .. يعنى نبقى نافذة يطل منها فنانونا وجمهورنا على احدث واخطر انتاج عالمى . انا عارف ان مسرح الجيب يقدم حاجة من النوع ده ، لكن على نطـاق ضيق غير جماهيرى .. لا انا عاوز تقدمهـا على نطاق اوسع فى مسـارح جماهيرية عامة ..

توفيق : انا اخالف الاستـاذ عبد الوارث فى هذا الراى . فلا شك انا بامكانياتنا المادية الحالية نعجز عن الوفاء بمطالب هـذا الاقتراح حتى نقـدمه فى صورة مشرقة نرضى عنها .. نترك هذا الاتجاه للفرق الحكومية او تنضم الى هذه الفـرق كوحدة فنية متكاملة تمولها الدولة وتتخصص فى هذا اللون ، واعتقد ان هذا احتمال بعيد . لا .. انا عندى راى .. المرحلة الثالثة للجمعية بدات على اثر قيام الثورة مباشرة .. وعلى هذا نستوحى رسـالة الفرقة من ظروف مجتمعنا الجديد .. اقصد ان نقدم الرواية المبنية على التفكير الاشتراكى .. مثـل هذا النوع غير موجود وان وجد تتحول الرواية الى عمل فنى ضعيف يتسم بالطابع الخطـابى مع ان الفن اقوى وسيلة للتـاثير فى الجماهير فقط اذا احترم الاصول الفنية واستطيع به فنانون أكفاء

كامل : احنا بدانا خطـة جديدة .. قدمنا نصوصا محلية وعالمية فيها تجـربة فنية وفكرية معينة مثل مسرحية « حبر على ورق » و « ست شـخصيات تبحث عن مؤلف »

توفيق : ليه .. فيه تجارب للفكر المصرى .. انور الشرى الله يرحمه عمل لنا « قهوة مصر » ومصطفى محمود عمل « الزلزال » ونجيب محفوظ له قصص كثيرة من الممكن تحويلهـا الى مسرحيات تتفق والاتجاه الجديد الذى ننشده .. انا عاوز تقدم مأساة أو ملهاة من بيت مصرى .. وليكن بيت محمد توفيق .. عاوز اشـوف حياتى .. موقفنا من الحياة .. مشاكلنا الحيـويه .. الاجتماعية والفكرية والسـياسية

عبد الوارث : ما اطالب به هو « الجديد » سواء عملته الفرقة ام قدمته فرقة متخصصة

رفعت : المسرح العالمى عملتـه فرق التليفزيون والمسرح القومى

السباع : وهى تقدم منهـا الجديد والقديم

عبد الوارث : لا .. انا اقصد آخر انتاج عالمى .. لا اى انتاج عالمى ..

زوزو : يبقى عاوزين ميزانيـة لا تقل عن ٣٠ الف جنيه سنويا

السباع : وعاوزه ايضا تفرغ تام .. نترك وظائفنا ونتفرغ للفرقة .. وهذا يتنافى مع فكرة الجمعية الاصلية وهى الهواية لا الاحتراف

كامل : وضع الجمعية النهاردة لايسمح بالتفرغ ، فكل اعضـائها لهم صـفتان .. صفة الاحتراف كل فى مجاله بحكم وظيفته وبحكم تخصصه ، والصفة الثـانية الهـواية التى جمعتنا .. لم ان ميزانية الجمعية لن يصدقها احد .. احنا كنا نقدم مسرحيات وليس فى صندوق الجمعية اكثر من ٢٥ جنيها .. السنة الماضية قدمنـا « ست شخصيات » ولا يوجد فى صـندوق الجمعية الا ٢٥ جنيها

سعد : ليه .. اليس لهـا اعانة ..

فؤاد : كنا ناخذ اعانة ١٥٠ جنيها منذ ثلاث سنوات لم اوقفت

سعد : اعتقد انهاأوقفت بسبب وقف نشاط الجمعية

كامل : لا الغيت بصفة عامة منذ عام ١٩٥٩ .. آخـر اعانة

محمد توفيق يطالب بتطوير رسالة الجمعية .. والسباع رئيسها يستمع

اقلب الصفحة من فضلك

عبد الوارث عسر يحكى قصة الجمعية . وفى الصورة زوزو ماضى وسعد الدين توفيق .

احمد ضياء الدين يحكى عن دور الجمعية فى السينما . وعن يمينه محمد جمال الدين رفعت وعن يساره فؤاد كامل سكرتير الجمعية .

ندوة الكواكب

كانت سنة ١٩٥٨ وكان قدرها ٣٠٠ جنيه .. سنة ١٩٦١ قدرنا بعد كفاح أن نحصل على مسرح بايجار رمزى ..

سعد : اظن ايضا ان الدولة تصرف لكم اعانة ثقافية

السباع : الاعانة الثقافية للاسهام فى نفقات مقر الجمعية من ايجار المكان وثمن النور وأجر الساعى ..

توفيق : احنا أمام كارثة ومش حاسين .. فى صندوق الجمعية ١٢٠ جنيها فقط يعنى بعد ١٠ اشهر نقفل .. نبطل .. لازم نبرع بتقديم عمل فنى نمول من ايراده صندوق الجمعية .. خد من مصطفى محمود فكرة او مسرحية وكامل يجمع انصار التمثيل ويخرج لهم الرواية ونشتغل

ضياء : أنا كان عندى فكرة انى اعمل فيلم لانصار التمثيل ..بس هاتو لى القصة

سعد : دى فكرة كويسة خالص القصة لكرتها اقدمها لكم هدية .. يبدأ بندوة زى دى .. تجمع كل اعضاء الجمعية ويبدا بيكلموا عن نشاط الجمعية والجاهاتها وذكريات اعضائها .. تخرج من الذكريات بعد مشاهد من الافلام التى قدمتها انصار التمثيل ومسرحياتها

توفيق : المهم اين الرجل الذى يريد ان يعمل ؟

زوزو : بعد ٥٠ سنة لازم نبقى ملك التاريخ .. ملك الزمن .. حرام يضيع كفاح طويل وعريض بالشكل ده .. ناخد موسم ونشتغل ..

اردنا تمويل صندوق الجمعية الى موسم لا يقل من شهرين او ثلاثة . لازم نكون عمليين . بلاش انا عندى خمس مسرحيات لم تسجل تليفزيونيا بعد .. وهى مسرحيات « حب وجواز » و«ست شخصيات» و « كسبنا القضية » و « آخر العنقود » و « قنديل أم هاشم » هذه المسرحيات لو تم تسجيلها لدعمت صندوق الجمعية، لكن فين المسارح ؟

المسئولين . والا اذا لم نكن قادرين على حمل المسئولية تنسحب منها وتسلم امانة الجمعية الى جيل من الشباب المتحمس يمكن يكون أقدر منا على العمل

سعد : ما هو اللى ماسكها النهاردة هم الشباب .. ده خامس جيل هو اللى ماسك الجمعية

● يوم السبت من اول كل شهر يجتمعون .. وفى تمام الساعة السابعة

كامل : الوضع بالضبط .. انا منذ سنتين كانت المسارح اكثر من الفرق .. وكنا بنشتغل .. النهاردة الفرق اكثر من المسارح .. فرق التليفزيون نفسها لا تجد مسارح تعمل عليها .. لو اعطتنى مؤسسة المسرح موسما طوله اسبوعان اعتب .. اخسر اكثر .. لانى سانفق على الدعاية والاعداد والتنفيذ مبالغ ضخمة تحتاج لتغطيتها على الاقل الى موسم طوله شهر ، وتحتاج لو

زوزو : المفروض أن ترفع الجمعية مذكرة بهذا كله الى الدكتور حاتم وانا متأكدة انه سيهتم بها بما أولز عنه من الاهتمام والتقدير العميقين

رفعت : اعتقد ان من اعضاء الجمعية ثلاثة قادرين على حل هذا الاشكال وهم سيد بدير ، ومحمود السباع ، وكامل يوسف والثلاثة هم كبار المسئولين فى مسرح التليفزيون ولو اجتهدوا معانا ، ففى الامكان نقل وجهة نظرنا الى

رفعت : يمكن احنا ماعندناش وقت ..

توفيق : يبقى ده هروب منا .. نجيب شبان ونحطهم امام موقف صعب .. اعتقد انا بخبرتنا وبمراكزنا أقدر على البحث عن حل لهذه المشاكل ، وطالما اننا اتفقنا على الاجتماعات الدورية الشهرية ، يبقى خلال عدة اجتماعات لازم ح نخرج بحلول عملية تنقذ السفينة من الغرق

سعد : كلام معقول جدا ..

السباع قرر عقد اجتماعات شهرية لاعضاء الجمعية حتى يمكن ان يتدارسوا برنامجها ومشاكلها.والى جانبه محمد توفيق كبير مخرجي الاذاعة.

كامل يوسف يتكلم عن تمويل الجمعية .. اشتراكاتها .. اعاناتها وأيضا عن الاتجاه الجديد نحو المسرح العالمي . والى جانبه امين وهبة

لكن انا احب اعرف حاجة .. متى وكيف امتد نشاط الجمعية الى « السينما » بعد أن كانت وقفا على النشاط المسرحي ؟

عبد الوارث : محمد كريم هو الذى اقترح الجمع بين النشاطين المسرحي والسينمائي على أثر اعادة انشاء الجمعية عام ١٩٣٢ . وكان ضياء مساعدا له .. ومعظم اعضاء الجمعية اشتركوا فى جميع افلام عبد الوهاب بالذات .. تأليفا واخراجا وتمثيلا .. مثلا انا وسليمان نجيب ومحمد كريم كتبنا « الوردة البيضاء » و « دموع الحب » و « يحيا الحب » و « يوم سعيد » و « ممنوع الحب » و « لست ملاكا » كتبت « عايدة » لام كلثوم .. وافلاما كثيرة ...

ضياء : فى فيلم «يحيا الحب» بالذات انا كنت مذكراتى عنه يوم بيوم .. فيها طرائف .. مرة قال لى كريم : اطلع نادى زوزو وليلى مراد .. طلعت لقيتهما هات يا عياط .. كل واحدة واخدة على خاطرها من كريم ! . الطف من كده .. كان محمد عبد القدوس بيلعب دور « شاكر بيه » فى الرواية .. كريم قال له « اطلع غير هدومك » .. ولما غاب طلب منى أن استعجله .. .. طلعت طرقت باب حجرته قال لى « ادخل » .. فتحت الباب واذا بالاستاذ عبد القدوس كما ولدته امه .. ونادى على وقال « ادخل يا دقدق « شاكر بيه » علشان يغير لازم يغير كله » . وبعد أن لبس قال لى « ادينى شاكر بيه » وشاكر بيه يعنى الشنب والعصا رمز شخصيته

زوزو : فى نفس الفيلم انا اتذكر ان الاستاذ كريم كان لا يسمح لنا بأن نجلس على قطع الاثاث المستعملة فى الفيلم «الاكسوار» .. كان خايف عليها .. ولذلك كان كل واحد قبل ما يدخل الاستوديو يشترى جرنال علشان يقعد عليه والا جلس بملابسه وكانت كلها مصنوعة فى أوربا .. وفى ايطاليا

ضياء : وافتكر مرة كمان أن محمد عبد القدوس خنق محمد كريم وكاد يقتله فعلا لولا اننا اسرعنا واحضرنا « مقص »قصصنا به ياقة القميص .. والسبب انه فى أحد المشاهد اعيدت اللقطة ١٤ مرة .. وبرضه طلعت غلط ؛ فطلب كريم من عبد القدوس أن يعيد .. فما كان منه الا أن ثار وهجم على كريم وحاول خنقه بالكرافتة .. الطريف ان الاستاذ عبد القدوس عندما وجدنا قصصنا القميص خاف من كريم وجرى .. وجرى وراءه كريم لا ليضربه ولكن ليعيده الى البلاتوه .. مافيش فايدة .. اخيرا وقف كريم وصاح « كندوس .. باللى على الشغل » فما كان من عبد القدوس الا ان ضحك وقال « أوامرك يا كردينال .. الى البلاتوه سر .. » .. وعاد العمل فى جو فكه للغاية

توفيق : غير أفلام عبد الوهاب .. هناك مسرحيات الفرقة التى تحولت الى افلام .. مثلا « انقاذ ما يمكن انقاذه » قدمت فى السينما باسم « الحل الاخير » مسرحيات « الدكتور » و « أخيرا تزوجت » و « الى الابد » و «البيت الكبير» تحولت الى افلام تحمل نفس الاسماء

سعد : وبالنسبة للعناصر النسائية ؟

عبد الوارث : فى المرحلة الاولى كانت من ضمن أعضاء الجمعية السيدة عزيزة أمير ، وانضم الى الجمعية فى المرحلة الثانية التى بدأت عام ١٩٣٢ ، اشتغل مع الفرقة امينة رزق ، وميمى شكيب ، وعلوية جميل ، وعقيلة راتب ، وآمال زايد ، وفاطمة رشدى

سعد : وبالنسبة الى التمويل

كامل : كان فيه اشتراكات شهرية قيمتها ١٠ قروش على ما اعتقد فى البداية زائد اعانة الشئون الاجتماعية زائد الاعانة الثقافية من وزارةالتربيةوالتعليم. لكن دخل الجمعية الاساسى كان من الحفلات وخصوصا الحفلات التى كانت تقيمها الجمعية للجمعيات الخيرية والهيئات والنقابات والنوادى

السباع : احب قبل ما ننتهى من هذا اللقاء التاريخى ان اؤكد للجميع أن الجمعية ستظل على عهدها ، تحمل رسالتها ، واتمنى ان يتم فى الاجتماعات الدورية الشهرية التى اتفقنا عليها حل جميع مشاكلنا ..

سعد : نتمنى ذلك والكواكب لا يسعها الا أن تشكركم وتتمنى لكم مزيدا من الامجاد الفنية ..

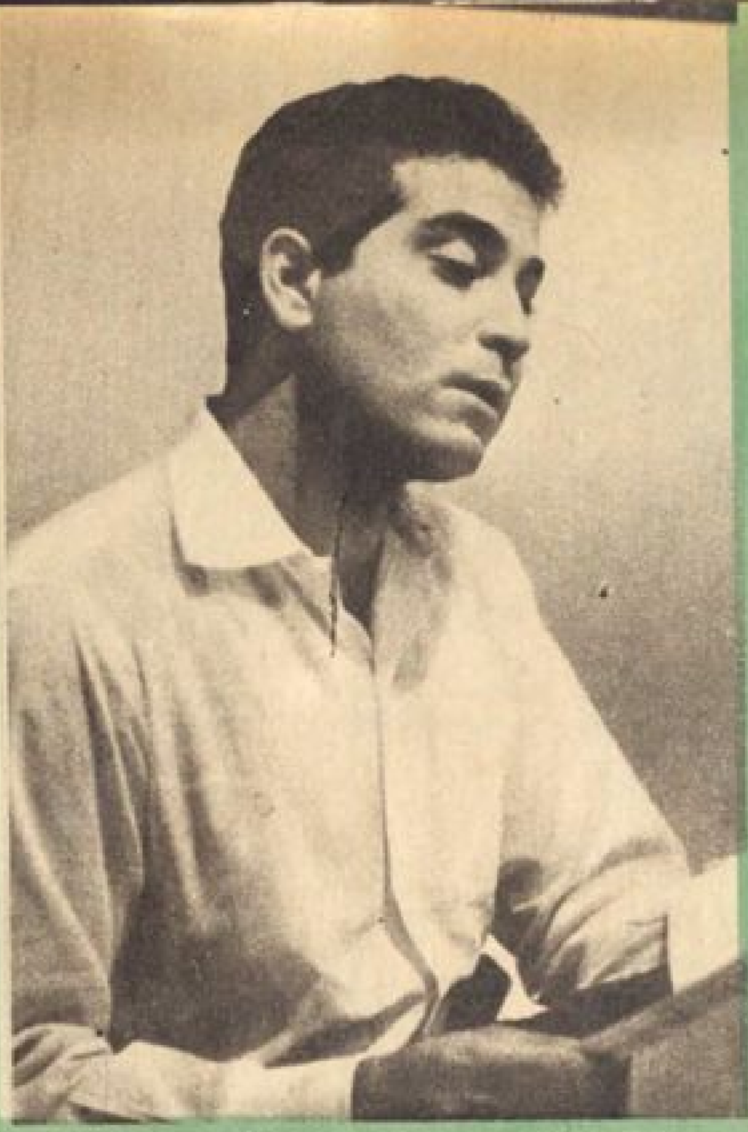

بعد عشر سنوات ستعد حسن من الآن لياخذ لوناجديدا .. انه من الآن يتعلم الاخراج .

حسن يوسف

أم كلثوم

علمته التمثيل

حسن يوسف الكتكوت الذى يفكر منذ الان ماذا يفعل عندما يكبر عن هذه الادوار الكتاكيتى التى يمثلها ولا يستطيع ان يتحرج منها !!

- بعد عشر سنوات .. ساصبح مخرجا
- اعمل ايه ؟ والحكاية لخبطه فى لخبطة !
- عقلى اصغر من ان يحل هذه المشكلة !
- اتعلم من ام كلثوم عندما تغنى انساك !

دائما نراه فى دور الطالب الشقى العفريت ، او على الاكثر فى دور الشاب الحديث التخرج .. وليست المسالة راجعة الى سنه فقط ، وانما لتكوينه ايضا .. فصغر جسمه ووجهه يعطيانك هذا الاحساس .. وعندما ذهبت اليه وجدته مشغولا بذلك : ماذا سيفعل ياترى عندما يكبر سنه على ادوار الطالب العفريت الشقى ولا يمكنه ان يؤدى ادوارا اخرى ..

قال لى :

– انا لايمكن ان اقوم بدور محام او طبيب .. فمهما حاولت ان اكون مقنعا فلن يقتنع بى الجمهور ... ولذلك وجدت طريقين .. الاول : هو اننى اعطيت نفسى مهلة عشر سنوات اتعلم فيها الاخراج .. الاحظ المخرجين الذين اعمل معهم ، واطلع كثيرا . والمخرج الناجح فى رايى هو الذى يستطيع ان ينسى الممثلين شخصياتهم الحقيقية ، ويجعلهم يعيشون فى شخصيات ادوارهم .. كما نشاهد هذا فى الافلام الاجنبية ، وفى بعض الافلام المصرية ، ومن هذا النوع من الافلام : « **الهروب الكبير** » و « **رقبة وكبرياء** » و « **الزوجة العشيقة** »

ومن الافلام المصرية : « **اللص والكلاب** » و « **الشيطان الصغير** » و « **بداية ونهاية** » و « **ريا وسكينة** »

وحسن الامام فى الافلام التى تصور البيئة الشعبية .. وعلى ذكر حسن الامام والضجة التى قامت حول فيلم « زقاق المدق » .. فرايى فيه انه فيلم كويس ، ولو ان نجيب محفوظ قد ضاع بين الشخصيات التى ظهرت على الشاشة فى قصته

والحقيقة ان عصر الميلودرام قد انتهى .. المتفرج الذى يقول لك : « هو ده معقول ياعالم .. بقى انا لو ليلى حبيبتى سابتنى .. ارمى نفسى من على كوبرى قصر النيل » .. هذا المتفرج له حق فعلا ! وعصر التهريج قد انتهى ايضا .. الناس الآن تعالج مشاكلها ببساطة ومنطق وفهم .. والسينما يجب ان تكون كذلك

هو وصلاح قابيل

وانا ان شاء الله – بعد عشر سنوات – عندما اصل الى السادسة والثلاثين ، ساكون مخرجا ، لكنى ساحرص على ادوار اصلح لها ،مثل **ادوار شارلى شابلن ، وميكى روني** لكنى لن اقوم بدور « الجان بريمير » لانه لايناسبنى

وحسن يوسف درس التمثيل فى معهد الفنون المسرحية ، واثناء دراسته كان يقوم بادوار الشاب الصغير على المسرح القومى ، لان هذه الشخصية كانت تتقمصه .. واخذته دراسة التمثيل ، فترك كلية التجارة .. وتخرج حسن فى المعهد سنة

١٩٥٧ ومعه ٢٧ زميلا ، كلهم يعملون ولم يلمع منهم معه سوى صلاح قابيل

يقول حسن :

ـ هناك رأى دائما يقولونه ، هو ان مخرجى السينما لايستعينون بممثلى المسرح ، وهذا غير صحيح.. فالسينمائيون يعرفون ان ممثلى المسرح قديرين جدا ، ولكن السينما يحكمها « الظل » قبل كل شيء..

مثلا ممثل ناجح مائة فى المائة ، ممتاز ، انه يلمع على خشبة المسرح لان خشبة المسرح تحكمها المقدرة اولا اما الشاشة فهى حساسة جدا ، ولذلك تظهر فيها « روح » الممثل ، ولذلك يضعونها فى المرتبة الاولى.. ومسألة الظل دى بتاع ربنا ! وطبعا اذا كان ممثل المسرح ظله خفيف ده يبقى كويس واحسن . اما مسألة الموزع والاسم الذى يباع والذى لايباع ، فهذه مسألة مبالغ فيها .. لان الموزع لايتحكم الا فى اسمين فقط: البطل والبطلة .. وانا ارى الا يندفع ممثلو المسرح لقبول اى دور فى السينما ، عليهم احسن ان ينتظروا حتى تأتيهم الفرصة ، كما انتظر عبد الله غيث ، فقد كان دائما يرفض الادوار التافهة فى السينما حتى جاءته بطولة فيلم « ادهم الشرقاوى » .. ومسألة السينما هذه اصبحت مرضا .. فى كل بيت هناك مرض اسمه السينما

اقبل خشبة المسرح

وانا احب المسرح جدا .. وانا من حبى للمسرح كنت عندما اقيب منه ، ادخل واقبل خشبته ... طبعا بتهريج .. لكن هذا التهريج يخفى وراءه حبا حقيقيا انا اعرفه .. ولذلك عندما جاءتنى الفرصة للعمل على خشبة مسرح الريحانى سعدت جدا ، ومثلت معهم فى الصيف الماضى مسرحية : « **اوعى تكرد معك** » و « **حسن ومرقص وكوهين** » وسأمثل معهم ايضا فى هذا الموسم .. كذلك المنى ان امثل « هاملت » على المسرح .. لكن عندنا مفيش تخصص ولذلك يعمل الممثل فى اكثر من اتجاه ليعيش .. ويأكل

● **والعمل فى اكثر من فيلم فى وقت واحد ؟**

ـ غلط .. وانا اعرف ذلك ... ولكن ماذا افعل ؟ العملية كلها لخبطة فى لخبطة .. ولا يوجد تنظيم فى مواعيد بدء الافلام التى نتعاقد عليها .. والخوف هو الذى يجعلنى اتعاقد على اكثر من فيلم .. فمن سنة ١٩٥٨ حتى الآن مثلت حوالى ٢١ فيلما .. وعندما اوقع عقد فيلم لا اعرف متى تبدأ العمل فيه ، ولو كنت اضمن لنظمت نفسى اكثر

● **والحل ؟**

ـ ان عقلى اصغر من ان يجد هذا الحل لمثل هذه المشكلة الكبيرة لكن لابد هناك فى الدولة من يستطيع ذلك

● **هل تراه مثلا فى الاحتكار ؟**

ـ احتكار الافراد لا .. انما احتكار المؤسسة كويس .. وعلى الدولة ان تنظم حياة الفنان ، وتضمن له حياة كريمة .. والدولة تأخذ من الفنان الضرائب ، فيجب الا تنساه فى شيخوخته

وحسن يوسف بدأ فى السينما بفيلم « انا حرة » .. ايامها كان يعمل على المسرح القومى فى مسرحية « زواج الحلاق » وكان يشاهد المسرحية المخرج صلاح ابو سيف ، وكان وقتها يبحث عن شاب سنه ١٧ سنه ليقوم بدور ابن عم لبنى عبد العزيز ، وتعاقد مع حسن .وكان الفيلم من انتاج رمسيس نجيب ، الذى احتكر « حسن » لمدة سنتين ، قام فيهما حسن بدور واحد فى فيلم « هدى » ، وعندما انتهت مدة الاحتكار بدأ حسن يعمل ..

● **واى نوع من الادوار تفضل ان تؤدى دوره ؟**

ـ الشاب الشقى البايظ ، ربما لاننى لست كذلك ، فطول عمرى كنت مطيعا وهادئا جدا .. وهناك اتجاه جديد فى بطولة الافلام اسعدنى وهو ان البطولة لاتتركز على بطل وبطلة فقط ، بل يتقاسم البطولة احيانا اثنان او ثلاثة او اربعة ، وهذا يجعل الجمهور لايمل

وحسن يوسف يفضل دوره فى « كلهم اولادى » لأن الموضوع جيد .. وهو شيء عزيز ونادر فى السينما عندنا وهذه هى المشكلة

● **عندنا الروايات العالمية او قصص كبار كتابنا ؟**

ـ هذه لاتنال فى السينما نفس نجاحها كروايات.. لناخذ مثلا قصص احسان عبد القدوس ، انها لم تصل فى السينما الى مستواها المكتوب ابدا بسبب السيناريو الذى يعد اكبر مشكل عندنا

● **هل تقبل النقد ؟**

ـ نعم .. فالنقد هو الذى يحدد سلامة خطوات الفنان .. انا مثلا لا احب ان اذهب فى حفلة العرض الاولى واجلس فى لوج وانا محاط بغشوات يحموننى من اندفاع الجمهور .. بالعكس .. احب ان اجلس فى الصالة بين المتفرجين .. وعندما يضاء النور المهل لاسمع ماسيقوله الجمهور

ان يتركنى المجد

● **ماهى امنيتك ؟**

قال حسن :

ـ ان اقسى شيء على الفنان ان يحس ان مجده بدأ يتركه .. اوان فنانا اخر ظهر واثبت انه احسن منه .. ولذلك فلابد ان يتابع الفنان نفسه .. ويتابع فنه ، ويظل مستيقظا دائما .. وانا اتعلم التمثيل من كل ما اراه .. استفدت جدا من ام كلثوم وانا اراها تغنى .. فهى تدوس على حروف معينة حتى تبرزها فتبرز فكرة يحس بها الناس على الفور .. مثلا وهى تقول : « انساك ياسلام .. انساك ده كلام » ... **ولذلك فامنيتى ان اظل محتفظا بمكانتى ، ولذلك افكر منذ الآن ، ولعشر سنوات قادمة فى الاخراج وفى افلام الفودفيل التى ارانى اصلح لها وقتها .. اما امنيتى العامة ،فهى ان ينتظم العمل فى السينما ..وان تصل الى المستوى العالى**

عائشة صالح

أنا أشعر بالضياع..

تألمت كثيرا معها ! كنت اتصور سعاد حسنى بنت شقية ضربت اولا (تليفون) لاتفق معها على ميعاد آخذها فيه تلعب على كيفها .. وتتشاقى على طبيعتها .. وتمرح على الآخر ! .. وذهبت اليها فحكت لى سعاد عصارة قلبها الحزين ..

... وعدم الاستقرار!

● أكره طفولتي .. وأكره لعب الأطفال

● كتاب عن المرأة .. يحميني دائما!

قابلتني سعاد حسني في شقتها بالزمالك .. كانت ترتدي فستانا بسيطا .. كاروهات أبيض في اسود ..

قالت لي :

ـ طفولتي اثرت على كل حياتي .. طبعت قلبي بالألم الدائم .. انني واثقة ان الانسان الذي عاش طفولة سعيدة ، لا بد ان يعيش حياته كلها سعيدا . والذي عاش تعسا في طفولته ، يظل تاثير ذلك عليه .. يظل يعيش في قلق طول عمره !

قلت لها :

● **لكن .. لا بد في طفولتك اشياء تحنين اليها .. وتحبينها ؟**

قالت في اصرار :

ـ لا .. ابدا ابدا .. لا شيء بالمرة !

قلت لها :

● **ولا حتى لعب الاطفال .. انني ما زلت حتى الآن احبها .. ففيها سحر غريب ؟**

قالت :

ـ ابدا ابدا .. انني اكره لعب الاطفال .. امقتها .. لا اطيقها !

قلت :

● **وهل هذا مرتبط بحادث معين ؟**

ـ فعلا .. في طفولتي كانت لي عروسة من الخشب .. كنت احبها جدا .. فهي الوحيدة التي لم تتخل عني ابدا .. امي تركتني بعد ان طلقت من ابي .. وابي كان مشغولا عني ولا يفهمني .. واخوتي يتغيرون تبعا لانتقالي بين بيت ابي وبيت امي .. لم يكن لي الا هذه العروسة الخشب ! كنت ارقص معها امام المرآة .. واكلمها واحس انها تفهمني في وقت لم يكن يفهمني فيه احد .. لكن كان يوم .. جاء لابي فيه ضيوف كثيرون .. ودفعني فضولي لان اتسلل بخفة لاراهم .. ولكن ابي رآني .. وانتظر حتى انصرفوا وجاءني في ثورة فظيعة .. نسي ان تصرفي نتيجة شقاوة اطفال .. وكانت في يدي عروستي الخشب . **فانتزعها مني وظل يضربني بها وانا اصرخ..واحسست ان خشبها يحز في لحمي بلا رحمة..** ثم القاها في الارض .. وتركني وخرج ونظرت بعتاب الى العروسة التي طالما احببتها .. واحسست انها تدير وجهها عني .. وانها تجردت من حبها لي .. ولم ارفعها من مكانها على الارض .. تركتها .. وكرهتها .. ولم اعد اكلمها ابدا .. خاصمتها .. خاصمت آخر من لي في الحياة !!

لقمة القاضي

والفساتين .. كل بنت تهتم بالفساتين .. ولكني لم اكن اهتم بذلك .. ولا اهتم بها الآن .. لانني احس انه كان هناك شيء أهم .. اهم بكثير جدا ينقصني ، الحب .. والحنان .. والدفء ؟!

قالت :

ـ كنت في الثامنة من عمري عندما انفصلت امي عن ابي .. اخذت حقيبتها وانصرفت ..شعرت وقتها ان وجهي قد اغرق في حوض ماء !.. وفي يوم وجدتها تعود .. وفرحة .. لكنها عادت لزورنا فقط .. وانصرفت بعدها ! كنت في منتهى السعادة وانا اجلس معها .. ولكنها كانت لتنصرف .. لتتركني للضياع !

واخوتي كانوا يتغيرون .. في بيت امي كنت اعيش مع عدد محدود من الاخوة ، « **نجاة** » كانت قريبة من قلبي ولكنها كانت مشغولة بفنها .. وحتى انا بدات اعمل في برنامج **بابا شارو** وكانت لنا هواية ولعبة لذيذة ..كل مرة يشتري واحد منا « دقيق وسكر » ويعمل به « لقمة القاضي » ويبيعه لبقية الاخوة .. كانت لعبة لذيذة فيها مكسب !

وليد احكي له

لكن لي صديقة حميمة..صديقة من زمان ارتاح اليها هي المرآة .. كنت ارقص امامها فاحس بسعادة غامرة .. وما زلت حتى الآن احب الرقص امام المرآة ..

اما عن اخوتي فقد كنت استريح الى اختي « **كوثر** » .. كنت كلما المني شيء اجري اليها .. ولكنها مسافرة .. وقد عشت مع نجاة فترة .. وبيني وبينها تجاوب لانها فنانة .. وكان **«وليد»** يحبني جدا ..كنت احكي له الحكايات فينصت لي باهتمام بالغ .. كنت اجد سعادة في ان اشيع السعادة في قلبه .. السعادة التي عشت محرومة منها !

والقراءة عندي متعة .. احيانا اقرأ بشراهة .. فانا اريد ان اعوض ما فاتني .. وانا اقرأ **لطه حسين ، والعقاد ، وأنيس منصور ، ومصطفى محمود ، ونجيب محفوظ ، واحسان عبد القدوس** ... واحب جدا كتب الفلسفة وعلم النفس ، فهي تفيدني في تعاملي مع الناس . واحب **سلامة موسى** .. قرات له كتاب « **المرأة ليست لعبة الرجل** » أول ما قرأت له .. فجننت به .. انه يدافع عن المرأة .. واحيانا احمل كتابه معي دون ان اقراه .. واحس انه يحميني ! وانا اجري وراء كتبه .. كلما وجدت له كتابا قرأته بشغف .. فهو كاتب عظيم .

حلم الاستقرار

والآن .. اقضي اكثر وقتي في العمل .. وفي المساء اجلس لاقرأ .. اعوض ما فاتني .. ان الثقافة وجدها لم تكن هي كل ما فاتني.. الحنان .. والعطف .. ان امنيتي ان احس يوما بالاستقرار .. هل هذا ممكن ؟ . لا ادري !

هذه هي سعاد حسني .. هذه هي اعماقها .. هذه هي عصارة قلبها .. هذه هي الصور التي تحول احساسها الى الم..ومرارة !

عائشة

هل نحن شعب ضاحك ؟!

بقلم : أنيس منصور

التاليف للمسرح التراجيدى اسهل بكثير جدا من التاليف للمسرح الكوميدى . لانه من السهل أن أجعلك تبكي . دبوس واحد يكفى . ولكن من الصعب أن أجعلك تضحك!

●

هذه العبارة جاءت لى فى مقال لى قبل ذلك . والعبارة تبدو كأنها قانون ، أو كأنها قاعدة . أول ماتقع عليها عيناك تحس كأنها مثل الحكم والامثال ، مثل : « الصبر مفتاح الفرج » . و « المعدة بيت الداء » . و « من يضحك أولا يبكى أخيرا » .. الخ ..

ولكن عندما عدت الى التفكير فى هذه العبارة ، لم أجدها صحيحة مائة فى المائة . أو على الاقل يجب أن يكون هذا رأيى . وعلى الاكثر هذا رأى غيرى من المشتغلين بالفكر والفن ..

فلا يمكن أن نقول مثلا ان تأليف مسرحية « لابو السعود الابيارى » ، أصعب من تأليف لرشاد رشدى . وان المجهود الذى بذله أبو السعود أقسى من المجهود الذى بذله رشاد رشدى .. أو ان مسرحية واحدة لموليير تساوى مسرحيات شيكسبير كلها !

نعمان عاشور قال لى : انه من السهل جدا أن تثير الناس عاطفيا ، ومن الصعب أن تثير الناس عقليا . والمسرح التراجيدى ، هو الذى يتوجه الى عواطف الناس ، الى قلوبهم ، الى دموعهم . والمسرح الفكاهى هو الذى يتوجه الى عقول الناس ، الى ذكائهم . فالذكى فقط **هو الذى يضحك ، لانه يدرك المفارقات والمتناقضات التى هى أساس المسرح الكوميدى ..**

وقال لى أيضا : ان المسرح الكوميدى يسخر من أكثر الاشياء التصاقا بالانسان .. انه يسخر من غرائزه . ان **اسماعيل ياسين يضحك باستمرار من خوفه ومن جبنه . بل السخرية من الخوف ، واضحة جدا فى كل مسرحيات اسماعيل ياسين ..** بينما الخوف هو أحد أعمدة المسرح التراجيدى .. هو اللون القاتم فيه . هو الرجفة والرعشة ، هو الرعد والبرق الذى يسبق نزول الدموع .. بل اننا على المسرح الكوميدى نسخر من أنفسنا . لقد ألف **يعقوب صنوع** مسرحية كان يسخر فيها من الناس . وفى هذه المسرحية يهجم الممثلون عليه يريدون قتله — تمثيلا طبعا !

ومن رأى نعمان أن المسرح الكوميدى كان يعتمد على اللعب بالالفاظ . ولو كتب توفيق الحكيم **باللغة العامية للمسرح لقضى على هذه الهوة الهائلة بين الادب والمسرح** .. ولكن توفيق الحكيم ، لم يكتب بالعامية كثيرا . ولذلك بقيت هذه الفجوة بين المسرح والادب .. ولكن تنوع حياتنا الاجتماعية الآن ، يدفع الفنان الى أن يختار المواقف الجديدة لمسرحياته الكوميدية .. ورغم أن هذه المواقف متنوعة كالحياة نفسها ، الا أن تناول هذه المواقف — من الناحية — هو من أصعب المهام التى يواجهها الفنان ..

سألت **عبدالرحمن صدقى** اذا كان اقتباسنا للمسرح الكوميدى ، أكثر من اقتباسنا للمسرح التراجيدى ، وان كان هذا يدل على **أن الابداع فى الفكاهة أصعب من الابداع فى البكاء ؟**

وكان رد عبد الرحمن صدقى أن الاقتباس معناه أننا نلتفت الى الآثار الفنية الاخرى . وان هذا الالتفات معناه أن نحاول أن نعطى ما عندنا من نقص ، وذلك بالاستفادة من تجارب الآخرين .. وقد حدث فى أيام عصر النهضة أن تأثر المسرح الفرنسى بالمسرح الايطالى .. ويمكن أن يقال — فى الوقت الحاضر — **ان مسرحياتنا الهزلية التى نجحت عند الجمهور هى المقتبسة ..**

ويقطع عبد الرحمن صدقى بأن التأليف للمسرح الكوميدى أصعب بزمان جدا من التأليف للمسرح الحزين ..

عبد الحميد جوده السحار . يقول : أنا فى مرحلة اقتباس سواء فى مسرح الفكاهة أم فى مسرح المأساة . وهذه مرحلة انتقالية .. وسواء كان الاقتباس فى الفكاهة أكثر

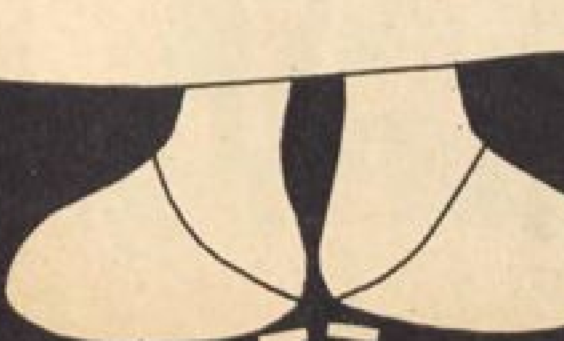

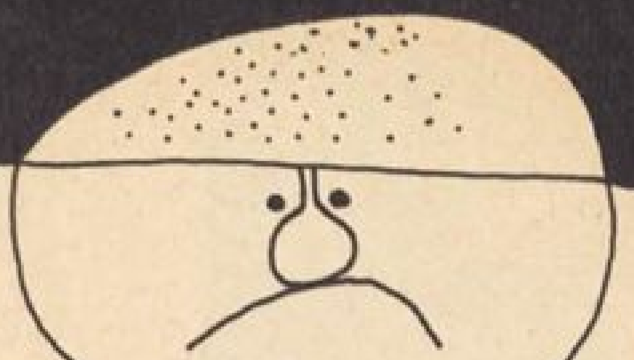

ام اقل من الاقتباس في المأساة ، فان هذه الكمية في الاخذ من الآداب الاخرى ، تخضع للظروف الاجتماعية لنا .. ولكن الاقتباس من الفكاهة اكثر ، لاننا بطبعنا ميالون الى المرح والضحك . فنحن نواجه احتياجاتنا الفنية باستيراد السوق المحلية .. سوق الفن .. !

سعد الدين وهبة .. ينبهنا الى ان الاضحاك باللفظ او بالحركة او بالنكتة ليس هذا الذى يسمى فنا . ولكن فن الكوميدى هو ان ينفجر الناس بالضحك من رؤية موقف من المواقف .. ونحن بطبعنا نحب الضحك .. بل اننا نجد انفسنا مرغمين على الضحك .. يكفى ان تقول لانسان : اوله ، فيرد عليك بلا تفكير : اسمعنى .. ثم يدخل معك فى قافية .. فاذا استدرجته القافية الى شتمك فانه يبادرك بقوله : القافية تعذر .. اى انه بالرغم منه قد نكت عليك .. **فالتنكيت عليك وعلى نفسه ، طبع .. شىء اقوى من ارادة الانسان ..**

ويناقش سعد الدين وهبه مسألة الصعوبة والسهولة بالنسبة للتأليف فى الكوميديا والتراجيديا فيرى ان هذه مسألة تتوقف على الفنان نفسه .. فهناك فنان يرى الجانب الضاحك من الحياة ، ولا يلتفت الى الجانب الحزين ، ولذلك فمن السهل عليه ان يؤلف الكوميديا على ان يؤلف المواقف المأسوية ..

وطلبت من الدكتور زكى نجيب محمود ، وهو استاذ الفلسفة المتخصص فى مناقشات التعريفات الغيبية والفلسفة وتجريدها من الغموض ، واشاعة النور فى كل النظريات العقلية التى يتعرض لها الانسان ..

قال لى : ان المسرحية الهزلية تحتاج الى الذكاء .. والمأساة لا تحتاج الى الذكاء .. وكل ما تحتاج اليه المأساة هو مجرد المشاركة الوجدانية . يكفى ان يكون الانسان حساسا

ويعترض الدكتور زكى نجيب على ما شيع من شعبنا من انه مرح وانه يحب المرح . **ويؤكد ان شعبنا ليس مرحا** . واذا صح ان الادب يعكس صورة الشعب . فادبنا ليس فيه اى مرح . **فطه حسين لا يعرف كيف يضحك** . **والعقاد** يجعلك تفكر وتوجع راسك ولا تضحك . **والحكيم** لا يضحك . وكل ما تجده هو شوية نكت .. فقط شوية نكت .. حتى اذا حدث ان ضحك انسان وقتا طويلا فانه يقول : اللهم اجعله خير .. ثم ان الانسان المحترم عندنا هو الانسان الوقور . اى الذى يأخذ الامور بجد .. والانسان الذى يضحك ، هو انسان نحبه ، ولكن فى الغالب لا نحترمه . والاغانى حزينة . والرقص حزين ايضا . والتماثيل المصرية القديمة جادة ، وفيها ابتسامة مكتومة . **وربما اكسبنا هذا الوقار من الدين نفسه . فالقرآن جاد وكل ما فيه يدعو الانسان الى ان يفكر . ورجال الدين والعلماء ، اى علماء الدين ايضا ، قد انعكست على حياتهم عظمة القرآن .. اى الاحترام والوقار ..**

ويقول ايضا : ان النكتة عند الرجل الانجليزى تجعله يضحك .. فهى للضحك فقط .. اما عندنا فالنكتة سلاح التجريح .. عبارة عن سكين .. عن طلق نارى ..

والدكتور زكى نجيب مندهش كيف اننا شعب مرح .. او شعب ضاحك .. مع ان النظرة الى جبين اى فلاح فى الريف تجعلك تتأكد انه حزين .. فجبهته مليئة بالتجاعيد . ثم انه خائف . وهو معذور فى هذا الخوف ، الذى توارثه الاف السنين ولا شك ان الفلاح قد ارتفع عنه الخوف شيئا فشيئا فى ظل دولتنا الاشتراكية ..

ويروى الدكتور زكى : ان طالبا قادما من المغرب ، يقول عن المصريين انهم يقتصدون الملاليم وانهم لا ينفقون الا القليل جدا من مرتبهم . والسبب طبعا هو انهم ايضا قد توارثوا الخوف من المستقبل .. ولا شىء كالخوف ، يجعل الانسان اميل الى الحزن ، وابعد من الضحك !

اقلب الصفحة من فضلك

عباس العقاد

زكى نجيب محمود

نعمان عاشور

عبد الرحمن صدقى

هل نحن شعب ضاحك ؟!

اما **نجيب محفوظ** فانه يرفض هذه العبارة التى بدأت بها هذا المقال ويقول : ان الصعوبة والسهولة مسألة نسبية . فالعبرة بالفنان نفسه . ولا يمكن أن يقال ان مسرحية « اوديب » اسهل من مسرحيات موليير . بل ان معالجة مشكلة اوديب ، قديما وحديثا ، صعبة جدا .. فالعبرة فى هذه الاشكال الفنية بالفنان نفسه ..

ويقول : لو قدر لشكسبير ان يؤلف سيناريوهات للسينما ، لكان للسينما الآن شأن آخر .. ثم ان الذى جعل الرواية الطويلة عملا عظيما فنانون كبار من أمثال دستويفسكى وغيره ..

ويقول ايضا : انه لا يمكن ان يقال ان الاقتباس للمسرح الكوميدى أكثر من الاقتباس للمسرح المأسوى ، لعندنا من المؤلفين الجدد : **نعمان عاشور وسعد الدين وهبه ..** ثم اننا نتجاوب مع الضحك بشكل ملحوظ . وكما فى الكوميديا ظهر مؤلفون عندنا **توفيق الحكيم وعلى احمد باكثير** .. ولم تكن الكوميديا وحدها هى المنتشرة فى كل العصور .. فقد انتشرت المراجيع ايام مسرح يوسف وهبى ..

واستدرك نجيب محفوظ ليقول : لقد لاحظت شيئا غريبا فى مزاجنا . **فنحن نحب الافراط فى كل شىء .. نحب ان نضحك بالقوى . وان نبكى بشدة** . فأيام يوسف وهبى كان يوجد الريحانى والكسار .. كما يوجد الآن مسرح اسماعيل ياسين وأفلام حسن الامام . وهناك تعبير شائع فى السينما ؛ فهم يصفون أى فيلم لن ينجح بانه فيلم هادئ ، اى لا يوجد به تطرف فى الضحك او البكاء . والفيلم الهادئ هو الفيلم الساقط . وربما كانت هذه من **صفات سكان البحر المتوسط .. ولكنهم فى الشمال فى بريطانيا والسويد لايضحكون وانما يبتسمون فقط ..**

وعاد يقول : اما حكاية ان التأليف للضحك أصعب من التأليف للبكاء فوراءها غرور شخصى .. فالمؤلف الكوميدى يريد ان يقول ان الفن الذى يمارسه هو اصعب الفنون ، ومعنى ذلك انه أحسن الفنانين !

واخيرا اترك **للاستاذ العقاد** ، ان يناقش العبارة التى جاءت فى اول المقال :

الصعوبة ملحوظة فعلا . ولكن سببها أن موضوعات الحزن مدونة ومحفوظة . وهى تنشأ عادة من الفجائع التى تتكرر بين الناس يوميا بلا انقطاع . وهى فجائع الخيبة والموت والعشق القاتل والخسارة العارضة

اما المواقف التى تثير الضحك فلا نهاية لها . ولابد للمؤلف من أن يبتدع فيها شيئا جديدا . لان المواقف المضحكة التى تتكرر أمامنا كل يوم تفقد حساسية الاضحاك .. فهى تمر بالناس فاترة مهملة اذا عرضت عليهم فى المرحيات . وهنا موضع الصعوبة . فالصعوبة **تتلخص فى تعدد اسباب الضحك واختلافها وفى الحاجة الدائمة الى ابتداع شىء جديد ..**

اما طبيعة الشعب المصرى فى مسألة النكتة . فهى طبيعة معروفة ايضا من قديم الزمن . ومن اثار ما تدور عليه النكتة المصرية هو من باب التلاعب بالالفاظ بين مظاهر الاشياء . ومن النادر ان يتعمق وراء القشور وينفذ الى اللباب . ويمكن أن [illegible] ان الفكاهة المصرية فكاهة مدنية ، نشأت من طول عهد الامة بالحضارة والحياة الاجتماعية .

ويجب أن نفرق بين المرح والضحك والسخرية ..

والمرح صفة موجودة عند الانسان وعند الحيوان . وكثيرا ما نشاهد الطيور والحيوانات وهى تلعب وتمرح على الاشجار وفى الغابات وتحت ضوء الشمس وبعض مواسم السنة ..

اما الضحك فهو مقصور على الانسان . لان الضحك يتطلب القدرة العقلية على ادراك المفارقات . ولو [illegible] عن الانسان انه حيوان ضاحك .. كما قيل عنه انه حيوان ناطق ..

والسخرية هى نوع من الضحك يكمن وراءه شىء من سوء النية وحب الانتقاص . والفرق بين الضحك والسخرية ، هو الفرق فى النية فقط ..

اما حقيقة الشعب المصرى ، هل هو مرح ، أو هل هو حزين ؟ الحقيقة اننا شعب سهل التأثر .. سهل الانتقال من حالة الى حالة . ويكفى أن نختار أية اغنية اذا غنيتها لانسان على مهل فانه يحزن ، واذا غنيتها بسرعة فانه يطرب . مثال ذلك : اغنية يا عزيز عينى « ملحوظة : لقد غناها الاستاذ العقاد فى التليفون مرة ببطء ، ومرة بسرعة ، ورغم زكامه وصوته الاجش المتلىء ، لقد اقتنعت بوجهة نظره »

أما ما يقوله الدكتور زكى نجيب محمود من أن العقاد لا يجعله يضحك . قال : تعرفنى يا سيد [illegible] .. وتعرف خلال المرحة . فلا شىء يخلو من نكتة او قفشة او تعبير مرح .. وانا لا ألجأ فى مقالاتى الى اضافة شوية علامات تعجب هنا وهناك وكأن شوية نقط لكى انبه القارئ الى ان يندهش ويستعد للضحك ..

واحسن نموذج للمصرى ، هو صورة المصرى افندى .. نحن بالضبط كده .. الصلاح والطيبة .. الراس الصغير والمسبحة .. وبما ان المتاعب فى الدنيا اكثر ، وبما اننا نتأثر بسهولة كان من الطبيعى أن يبدو الأسى على وجوهنا ونفوسنا !! « علامات العجب من عندى . ولست أقصد من وضعها اثارة الدهشة أو التنبيه الى ان هناك ما يبعث على الضحك .. ولكن وضع هذه العلامات مجرد عادة ! ! »

●

وانا اعترف فى نهاية المقال انى لم اكن حريصا قط على أن تكون المناقشة هكذا « مأساوية » ولكننى انسقت وراء [illegible] .. **والتفكير نوع من الاهتمام . والاهتمام نوع من الهم .. رغم أن الموضوع هو الضحك ولماذا يضحك الناس بصعوبة فى بعض الاحيان ..**

وربما جاءت هذه المقالة دليل على ان الجد أصعب من الهزل . !

نجيب محفوظ

عبد الحميد جودة السحار

سعد الدين وهبه

اسماعيل يس

نجيب الريحاني

الحسين فوزى يقول:

وفّروا الورق وأقلام الرصاص!

الحسين فوزى فنان ثائر على اللمسات المجنونة التى جاءت من اوربا .. فاهم هناك ويلات الحرب التى عاشوها .. ما لنا نحن بها ؟ .. ومن رايه ان الاطفال يجب ان نتركهم لهواياتهم .. لا نقف فى طريقهم أبدا .. فالحاوى الناجح احسن الف مرة من الطبيب الفاشل !..

فى ذاكرته خيال طفل صغير .. يجلس الى مكتبه .. أمامه كتاب ، وفى يده قلم .. والقلم يرسم خطوطا على الهوامش .. ويسرح الطفل فلا يصحو الا على صرخة تتردد .. حسين بيلعب .. ويغضب حسين ، أو الحسين فوزى كما نعرفه اليوم ، بعد أن كبر .. ويقول لى :

ـ مشكلتنا اننا نعتبر هوايات أطفالنا ضربا من ضروب اللهو .. وهذا خطأ .. فالطفل ينظر الى هواياته نظرته الى أى عمل جدى .. وكثير من الناس كبرت معهم هواياتهم حتى صارت مهنا لهم .. حققوا فيها وبها نجاحا ساحقا ...

● **احيانا يخشى الاهل ان يتوجه الطفل الى ناحية تضر بمستقبله ..**

ـ لا توجد ناحية تضر بمستقبل الطفل .. أنا من رأيى ترك الاطفال يدرسون ما يحبون .. لو أصبح الطفل حاويا ناجحا كان ذلك احسن له من أن يكون طبيبا فاشلا .. لان أى عمل يؤديه الانسان عن اقتناع وحب ينقلب الى رسالة عظيمة ..

● **وكان والداك يعتنقان مثل هذا الراى ؟**

ـ الى حد ما .. حاول والدى أن يقنعنى باختيار دراسة أخرى غير الرسم .. كنا نسكن شارع المبتديان .. وكان يأخذنى معه ، ونسير فى الشارع .. ويقول لى : هذا منزل فلان بك .. مستشار كبير .. وذلك منزل فلان بك المفتش بوزارة المعارف .. هذا مهندس .. وذلك طبيب .. ونظل نسير حتى آخر الشارع ويعود فيقول : كل هؤلاء ليس بينهم فنان واحد .. الفن يا بنى لا يأتى لك بثمن الخبز .. فماذا تراك تفعل بمستقبلك .. لكنى صممت .. كان الفن فى دمى .. فتركنى والدى أدرسه كما يحلو لى ..

● **ودراستك ..؟**

ـ كانت تتبع أساليب الرسم الكلاسيكى .. من الناحية التشريحية ، والنسبة والتكوين والالوان .. فى الحقيقة من حيث كل المطالب الفنية اللازمة لتكوين اللوحة .. وكانت تلك الدراسة هى رأس مالى يوم ذهبت أدرس فى باريس .. ولا زالت تؤثر على الاعمال الفنية التى أقدمها حتى اليوم .. فارسم الفن الفولكلورى بالشكل الكلاسيكى ...

● **فماذا ترسم اليوم ..؟**

ـ فى الحقيقة .. انتهيت لتوى من رسم نسخة للوحة سبق أن رسمتها .. مجرد عمل تجارى لا يستغنى عنه الفنان أحيانا .. اللوحة طلبها المتحف الطبى لمدينة شيكاغو ..

● **والاولى ..؟**

ـ موجودة بالمتحف الطبى العربى ..

● **ولكن ..!**

ـ أفهم ما تقصدين .. فعلا .. اعادة رسم لوحة شىء ممل ، ويضايق .. علاوة على أنه عمل غير فنى تماما .. فكل عمل فنى جديد يجب أن يكون فيه خلق جديد .. ولكن للحياة مستلزمات كثيرا ما تدفع الانسان الى عمل بعض أشياء تضايقه ..

● **والتكرار .. الا يفقد العمل الفنى خلاله بعضا من روعته ؟**

ـ بالطبع

درست بالمراسلة

● **وكيف يمكن تحديد قيمة العمل الفنى ؟..**

ـ أعتقد أن قيمة العمل الفنى تتحدد أولا بمقدرة الفنان على نقل مشاعره وأحاسيسه الى المتفرج .. هذا الى جانب الناحية الجمالية فى الصورة .. وهذه لا يمكن تحديدها .. وقد تطورت هذه الناحية حتى وصلت الى ما يسمى باللاموضوعية .. أى التركيز على الناحية الفنية فقط .. وهذه ناحية واسعة جدا .. يقولون عنها : أحاسيس فنان .. قد تكون هذه الاحاسيس مجرد بقعة غير محددة على اللوحة .. تعبر عن احساس معين تشعر به الفنان .. وقد يختلف احساس المتفرج عن احساس الفنان .. وقد لا يشعر المتفرج بأى احساس تجاه اللوحة .. ولا أعتقد أن هذه هى رسالة الفن .. أن يتعالى على الجمهور .. الفن رسالة وطنية .. كيف أرسل رسالة غامضة ، خطوطها غير مفهومة .. فى الحقيقة أنا لا أفهم ، ولا أريد أن أفهم هذا الفن ..

● **تقصد انك لم ترسم من نوع اللا .. موضوعى ؟**

ـ رسمت لا موضوعى ولكن بطريقة موضوعية بحيث أحدد فيما أرسم ، بطريقة واضحة ، الاحساس الذى أريد المتفرج أن يشعر به .. أتابع التجديد الفنى ، ولا أجعل هذا التجديد يطغى

على رسالة الفن ، ويمحوها ..

● هذه اللاموضوعية .. تظن من تأثير فن بيكاسو ..؟

– فى الحقيقة اللاموضوعية أثرت فى بيكاسو .. كانت موجودة الى حد ما .. وعبر عنها بيكاسو بطريقته الخاصة .. ولاقت هذه الطريقة نجاحا عند كثير من معاصريه .. عاشوا فى نفس الظروف التى عاشها بيكاسو .. وشعروا بأحاسيس تشبه ما شعر به .. وموضوع تأثير بيكاسو فى الفن موضوع كبير جدا .. المهم ان الفنانين ثاروا على التقليد الكلاسيكى القديم .. وارادوا التجديد .. الا اننى اعتقد ان الفن لا بد ستهدأ ثورته ويعود الى الاصول المتبعة مع تطويرها بما يوافق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحديثة ...

● وقسم الحفر .. كيف دخل حياتك ؟

– أثناء دراستى بمدرسة الفنون .. كنت أطلع على جميع المجلات الفنية التى كانت تأتى الينا من الخارج .. قرأت فى احداها عن مدرسة تخصصت فى تدريس الحبر الشينى ، والرسم بالحبر الشينى ، واستهوتنى الفكرة فكتبت الى تلك المدرسة .. وكان مركزها لندن ، وظللت ادرس فيها بالمراسلة .. أرسل لهم ما أرسم ويرسلون لى توجيهاتهم ..

● وبعد ..

– تقدمت لمسابقة وفزت ببعثة الى فرنسا لدراسة الفن التصويرى .. وأثناء وجودى هناك .. جاء أستاذ فنان اسمه « هوت كود » .. وكان مدرسا بمدرسة الفنون بالقاهرة .. وطلب من الطلبة الموجودين بباريس ان يقدموا له بعض أعمالهم حتى يكتب للطلبة تقارير عن نشاطهم .. قدمت له بعض ما رسمت بالحبر الشينى .. فأعجب جدا به .. ونصحنى ان أتحول الى دراسة فن الحفر .. قال انه اقرب الفنون الى الرسم بالشينى ..

ويستمر الحسين فوزى فى حديثه .. فيقول ان مدرسة الفنون كانت فى ذلك الوقت مدرسة ناشئة .. العمل يجرى من أجل تنظيمها .. كانت أقسام المدرسة كلها جديدة .. قسم الحفر مثلا .. التحق به طالب واحد .. ومدرس الحفر الوحيد ، ورئيس القسم كان انجليزيا .. ولما عاد الحسين فوزى من بعثته ، اختاروه ليحل محل المدرس الانجليزى فى رئاسة القسم والتدريس به .. ومضت سنوات طويلة .. والقسم لايكبر كثيراً .. وذات يوم فوجىء الحسين فوزى ان قسمه يضم أكبر عدد من الطلبة

● والسبب ..؟

– أصبح الحفر والرسم بالحبر الشينى من مستلزمات الحياة الحديثة .. الخريجون يجدون امامهم مجالا واسعا فى الصحف والجرائد ، ودور النشر .. اليوم لا تخلو صفحة فى مجلة او جريدة من صورة .. حتى عناوين المجلات والصحف والكتب .. كلها تطبع بطريقة الحفر ..

لا توجد خامات !

● ورسالة الفن ؟

– لا نزاع انها اليوم تجد مجالا اوسع للوصول الى قلوب الناس .. فكل هذا النشاط الفنى لا بد ان ينعكس على حياتنا ، ويؤثر فى أذواق الناس .. ويدخل حياتهم .. الاطباق التى نأكل فيها يتحكم فى ذوقها فنانون .. القماش الذى نلبسه ، المفارش التى نستعملها .. الاثاث فى بيوتنا ، كل شىء يدخل حياتنا يمر اولا تحت أياد فنية متخصصة .. وهذه رسالة خطيرة جدا .. توجب أن يكون الفنان شاعرا بمسئوليته تماما .. لان ذوقه يؤثر فى أذواق الناس والعصر الذى نعيش فيه

● والفن التشكيلى ؟

– الفن هو الفن أيا كان .. وكل فنان له وجهة نظر .. بعض الفنانين أعجبتهم كلمة تشكيلى ، واستعملوها فى الدلالة على نوع من انواع الرسم التصويرى .. وبعضهم لم تعجبه .. وناس يسألون .. ماذا يعنى « فن تشكيلى » ؟ وهل يدخل الرقص والموسيقى والغناء ضمن الفن التشكيلى .. وفى الحقيقة اعتقد ان هذه الكلمة تطلق على الفن المسطح فقط .. لمجرد تمييزه عن باقى الفنون ..

● واين تقف فنيا من المستوى العالمى ..؟

– نحن لا نقل عن اى مستوى فنى فى العالم .. بالعكس .. عندنا لوحات تعرض عالميا وتكسب الجوائز الاولى .. حقق فنانونا هذا النجاح مع العلم ان امكانياتنا الفنية ما زالت ضعيفة .. أقصد من ناحية الخامات .. فلا توجد لدينا الخامات الضرورية .. انواع ورق الرسم تنقص كثيرا .. والموجود منها اقل من المستوى العالمى .. الاقلام الرصاص والفحم والالوان والفرش ..

« الحسين » فوق مع واحدة من لوحاته ، وتحت يتكلم وابنه لا يعجبه الحال

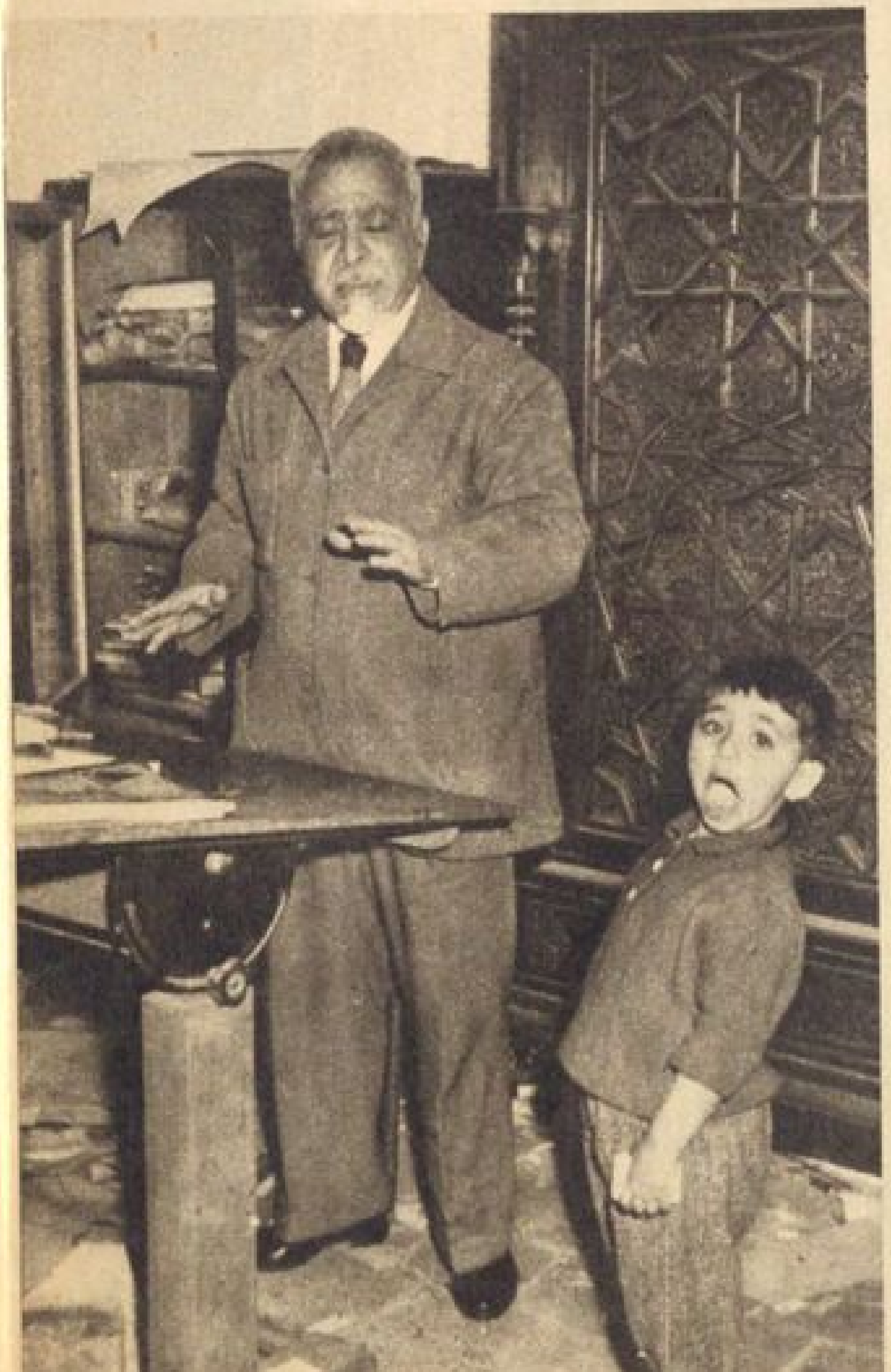

● الفن ستهدأ ثورته .. ويعود الى الاصول

● الفن التشكيلى يدل على الفنون المسطحة

● كل ما افعله احبه .. ثم اعود فاكرهه

● الرجل يحفظ احاسيسه . والمرأة تبعثرها

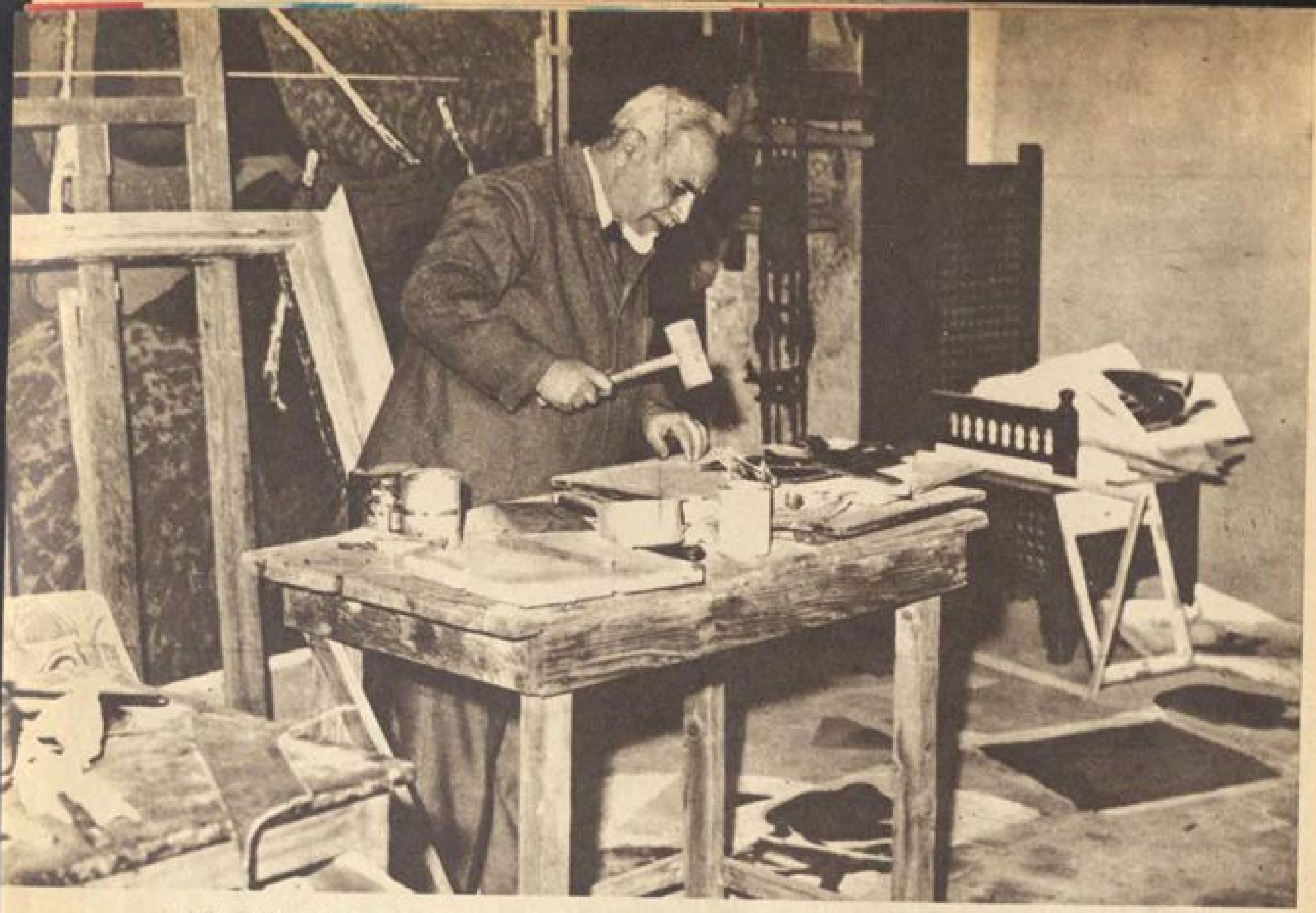

الحسين فوزى يستعمل الدقاق للطبع على الجلد .. ويعيش فى ستوديو أعلى المنزل فى خلوته الفنية دائما

غالبية الموجود منها أقل من المستوى العالمى .. وهذا خطأ كبير فى حق الفن .. فالفن يبقى على مدى العصور .. يحكى قصة حضارتنا للأجيال القادمة .. ولذلك يجب أن تكون خاماتنا من القوة بحيث تقاوم عامل الزمن وتبقى لتحمل رسالتنا .. .. الفن يبقى ما بقى الزمن .. يحكى تاريخ الأمة .. وأنا أعيش فى مشكلة الفن بكل ذرة فى كيانى .. لأنى أحبه وأرجو له مستقبلا أرفع ..

أحبه .. ثم أكرهه !

● فما أحب أعمالك الفنية اليك ؟..

ـ ماذا أقول لك ؟ .. هذا سؤال غريب .. كل عمل أقوم به أحبه .. فاذا انتهيت منه لا أبدأ فى غيره الا اذا أحببته أكثر .. حبى لعمل يتضاعف .. كلما تقدمت .. وكلما أحببت عمل كرهته .. وهذا هو الغريب .. ضحيت حياتى للفن من حبى له .. وكرهته لأننى أشعر أن ما أنتجه أقل مما أحس به ..

● والجديد فيه ؟..

ـ أنا أحب التجديد ولكن بدون شطط .. وأفكر .. ماذا أفعل ؟.. أساير الاتجاهات الفنية الجديدة ؟.. أتبع المدرسة اللاموضوعية ؟.. لا .. الدراسة الكلاسيكية أثرت فى تفكيرى ولعلها أثرت فى نفسى لأننى أتفق مع أساليبها .. ولا أستطيع أن أتبع هذا الاسلوب الجديد ..

● فماذا تفعل ؟..

ـ انتهيت أخيرا الى ما أسميته الفن القومى .. العالم اليوم فى نزاع مستمر بين الطوائف الفنية المختلفة والامزجة المختلفة .. والفن يتأرجح بين التجريدى والتكعيبى وغيرهما من المدارس الفنية الحديثة .. ونحن هنا فى بلدنا نعانى مشكلة .. لسنا متعزلين عن العالم تماما .. ويجب أن نسهم فى النهضة الفنية العالمية .. لكن هذه المدارس لا تمت لواقعنا بصلة .. ماهى الا انعكاسا لحيواتهم .. نشأت بعد الحروب والويلات التى مروا بها . وتركت أثرها فى نفوسهم .. تركت احساسا بالخراب والموت والدمار .. وظهر هذا الأثر فى الفن .. الفن التجريدى والسيريالى .. والتكعيبى .. أنواع من الفن المحطمى .. ولكن ما بالنا نحن الشرقيين نقلدهم .. ونحن لم نكتو بنار الحرب بالشكل الذى ذاقته أوربا .. ولنا تقاليد أخرى غير تقاليدهم .. ولا يمكن أن نترك الشرق أو الفن العربى بهذه السهولة .. لا مانع أن نحاول تفهم فنهم ، وقد نتأثر به .. الى حد قليل ، فلا نتركه يطغى على شخصيتنا الفنية ..

● فماذا تفعل ؟..

ـ ليس أمامنا غير طريق الفن الشعبى .. او القومى الذى ينبع من جنباتنا .. يرتكز على فنون من سبقونا ، ويختلط بواقعنا وأحاسيسنا وأمانينا .. وهذا الفن قوامه الشيبة الفنية فى البلد .. ولكن للاسف بعضهم يغريه الربح السهل السريع .. ويريدون اختصار الطريق .. فلا يتعمقون فى الدراسة .. يجب دائما أن تكون دراستهم فوق مستوى أعمالهم دائما .. وتنبع أعمالهم عن احساس تشبع بالوعى الفنى . وليس مجرد تقليد أعمى للمدارس الدخيلة علينا .. يجب أن يكونوا قادة .. وفن القيادة ليس فنا سهلا .. كنا يوما سادة العالم .. ومن واجب الطليعة من فنانينا العمل على استعادة هذه السيادة ..

● سؤال يحيرنى .. لماذا لا تشتهر عندنا فنانات من السيدات ؟

ـ يحدث هذا فى العالم أجمع .. زمان كانت السيدات حبيسات المنازل .. والفن كما قلنا ينبع من الحرية .. واليوم .. ما السبب .. لا أحد يدرى على وجه التحديد .. البنت عادة تسبق الولد فى الرسم التسجيل على وجه العموم .. فهى أدق ملاحظة من الولد ، وأكثر رقة .. الولد ينظر الى ما يراه نظرة اجمالية .. فاذا انتقلا الى المرحلة التالية .. مرحلة النضج .. يصبح الفن وسيلة لتسجيل المشاعر والاحاسيس .. يتفوق الولد على البنت .. ففى هذه المرحلة لا يحتاج الفنان الى الدقة بقدر ما يحتاج الى القوة .. ولا يحتاج الى الرقة بقدر حاجته الى الخشونة ..

● الفن الرقيق ينبع من الخشونة ؟..

ـ وكيف تنمو الزهرة الرقيقة الجميلة من الطين ؟..

● تقصد .. حتى تنجح السيدة كفنانة يجب أن تتصف بالخشونة ؟

ـ لا .. فالفنان عادة أرق شعورا من غيره من الناس .. ولكن تلك الدقة فى الشعور .. والهدوء الظاهرى يخفيان وراءهما ثورة من أحاسيس خشنة .. وهذه الاحاسيس ليست وقفا على الرجل فقط .. الا أن طريقة التعبير تختلف ، فالسيدة تبكى وتثور وتحكى لمن حولها .. أما الرجل فتعود أن يحتفظ بأحاسيسه ولا يبكى .. ولا يحكى الا فى الصورة التى يرسمها .. ومن هنا جاءت قوة التعبير التى قادته الى النجاح .. ثم لا ننسى أن الرجل أكثر صبرا من السيدة ..

● فماذا ترى بالنسبة لمستقبل الفن فى بلدنا ؟..

ـ لا نزاع انه يزدهر .. ولنا سمعة عالمية محترمة .. لوحاتنا تعرض بالمعارض الخارجية .. ومتاحفنا الحديثة أصبحت لها سمعة سياحية وفنانونا عندهم احساس بمسئولية أعمالهم .. والاستقرار الاقتصادى فى البلد يمنحهم قوة للكفاح

● وامنيتك الخاصة ؟

ـ أن أظل أساعد أجيالا جديدة من الفنانين حتى آخر نسمة من حياتى ..

مديحة كامل

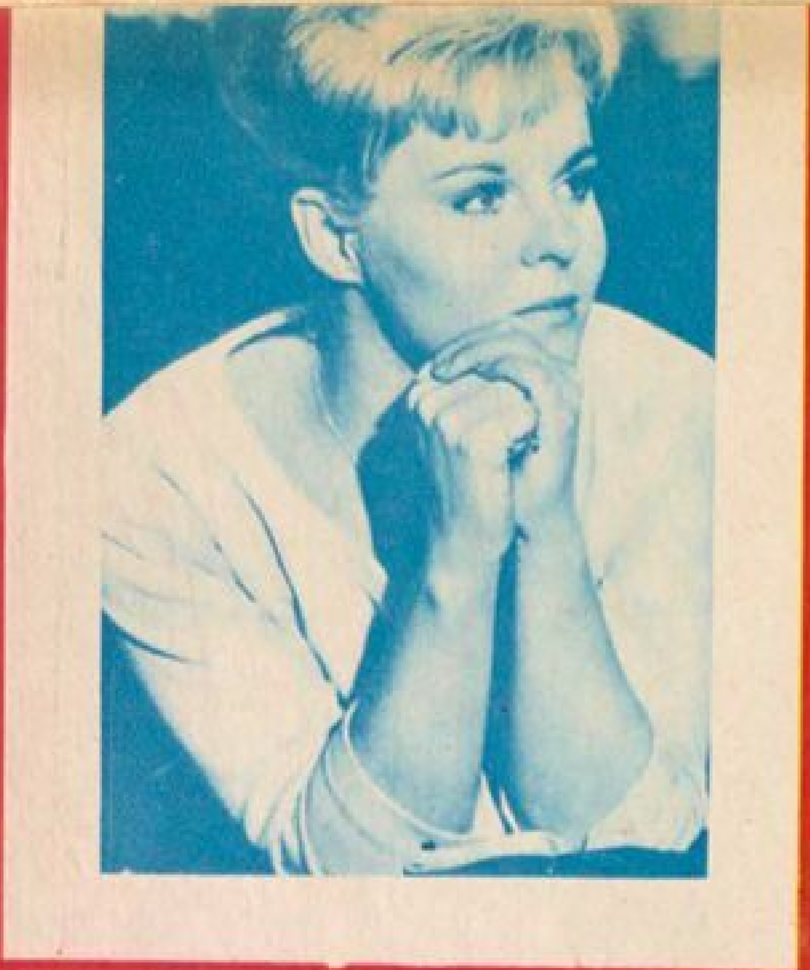

جون ريتشي

عاملة تصبح نجمة!

الفتاة الجميلة ذات العشرين ربيعا لم تقل ان الدماء الزرقاء تجرى فى دمائها ، ولم تتنصل من أصلها فهى بنت أسرة عاملة ولم تكلف نفسها عناء البحث عن « شجرة عائلة » لتصبح نجمة ...

جون ريتشى : درست الدراما فى أكاديمية الفنون وفازت بجائزة « الدب الذهبى » حتى أول فيلم لها عرض فى مهرجان برلين .

الشقراء الانجليزية الصغيرة ، ذات العشرين ربيعا : جون ريتشى أصبحت نجمة ولم تتنصل من أصلها . انها سعيدة بانتمائها الى أسرة من الطبقة العاملة ، بل تؤمن ان هذا هو سر نجاحها كممثلة

وخلال عملها فى ستوديوهات باينوود فى لندن فى فيلم « فى بقرو القمر » مع الممثلة الانجليزية الكبيرة مارجريت روز فورد . التى رأيناها فى فيلم « جريمة القطار » المأخوذ عن قصة أجاثا كريستى فى الموسم الماضى بالقاهرة . ضحكت جون ريتشى وهو تقول : « ان انتمائى الى أسرة فقيرة كان عاملا مساعدا كبيرا فى نجاحى » ان النجمة الجديدة تهوى السيجار الصغير تدخنه وتخفى وجهها كله خلف حلقة من دخانه وبينما يضع المصورون فى الكاميرا مزيدا من الفيلم الخام الملون ،

ويستطرد الشقراء قائلة :

ـ كان على أن أكافح لاحقق ما حصلت عليه .. لم أكن أعرف أحدا من العاملين فى المسرح أو السينما لكى يساعدنى فأنا بنت لعائلة من العمال الفقراء فى مانشستر ولم تكن لى أية صلات بالعالم الواسع .. وكافحت .. كان على أن أعمل لأكل .. وأعتقد أن هذا قد ساعدنى على أن أصبح ممثلة

أما أين تقف جون ريتشى ، بعد كفاحها ودراستها فى أكاديمية الفنون الدرامية بلندن على الرمنحة دراسية نالتها بوظهرت فى فيلم « النوع من الحب » بعد تخرجها .. ونجحت فيه الى درجة أنها نالت جائزة « الدب الذهبى » كممثلة فى العام الماضى فى مهرجان برلين الدولى

ان فيلم « نوع من الحب » جعل جون ريتشى نجمة ، وكانت تمثل فيه دور « الجريد » الفتاة العادية التى تحبها أمها وتسيطر عليها

ان الناس العاديين ، الذين انحدرت من بينهم جون ريتشى يلتفونها ، وهى أبدا تتصرف على هذا الأساس ، فهى أبدا ـ كما تؤكد ـ لا تختلط على الاطلاق بأهل السينما أو المسرح خارج مجال العمل . وهى تقول :

ـ فى عملى ، المفروض أن أظهر كواحدة من الناس العاديين الذين يعيشون حياتهم فعلا ، فاذا لم أكن أشاركهم حياتهم فسأفقد كل أثر وبهذا لم أتمكن من دراستهم أو توثيق صلتى بهم لأكون صادقة عندما أمثل

في الاسبوع مرة

يكتبها
صالح جودت

عندما يغني.. الأوربيون في الاسكندرية

من أمتع أحاديث مهرجان الشعر الذي شهدته الاسكندرية في الشهر الماضي ، حديث المؤرخ السكندري الاستاذ **نيقولا يوسف عن الشعراء الاوربيين الذين ولدوا او نشأوا أو عاشوا في الاسكندرية** منذ آخر القرن التاسع عشر ، لا يزال بعضهم يقيم فيها حتى اليوم ، وينظمون الشعر باللغات الفرنسية والايطالية واليونانية دون أن يتخلوا عن روح البيئة المصرية التي ترعرعوا في أفيائها

ولعل أكثر ما أضفى على هذا الحديث قيمة فوق قيمته ، **ان واحدا من هؤلاء الشعراء قد ظفر بجائزة نوبل هذا العام ... هو الشاعر اليوناني جورجيوس سيفيرس** ، الذي كان سفيرا لليونان في مصر خلال الحرب العالمية الأخيرة ، وكان كثير التردد على الاسكندرية ، حيث يعقد ندواته مع أصحابه من شعراء الاسكندرية الاوربيين في ضاحية المعمورة

وشيخ هذه الفئة من الشعراء ، هو الشاعر **يوسف اونجريتي** ، الذي يعتبر الآن من أساطين الشعراء الشيوخ المعاصرين في أوربا

وولد أونجريتي بشارع منشة بحي محرم بك بالاسكندرية في فبراير سنة ١٨٨٨ ، وشب في ربا الثغر ، وتلقى تعليمه في مدارسه ، ثم شد رحاله الى جامعة باريس ليستكمل تعليمه ، وهناك تزوج زميلة له فرنسية ، وذهب بها الى روما حيث قر به المطاف حتى اليوم

ولاونجريتي تسعة دواوين من الشعر ، وكتاب نثرى ، ولا يخلو ديوان من دواوينه من ذكر الاسكندرية والنيل والصحراء والبحر

وكان أونجريتي صديقا اثيرا لامير الشعراء **احمد شوقي** ، ولعله من أصحاب اليد الطولى في الدعوة الى اقامة تمثاله بحديقة بورجيزي بروما ، وقد اشترك اونجريتي في حفلة ازاحة الستار عن هذا التمثال

وعند مائة عام بالضبط ، ولد في الاسكندرية طفل شاء له القدر أن يصبح شاعرا عالميا ، هو **قسطنطين كفافي**

ولد هذا الشاعر من أبوين يونانيين ، ولكنه كان سكندرى المولد والنشأة والطابع ، وقد بلغ شعره مرتبة عالمية ، ولكنه ظل متشبثا بالاسكندرية ، الى أن دفن في مقابرها بالشاطبي

كان أبوه تاجرا ناجحا استوطن الاسكندرية سنة ١٨٤٥ ، وتزوج فتاة من القسطنطينية ، ورزق منها تسعة أطفال ، أصغرهم شاعرنا هذا

فلما مات أبوه ، رحلت به أمه الى شقيق لها بانجلترا ، حيث أتقن الشاعر الصغير الانجليزية ، وتذوق آدابها ، ثم عاد الى الاسكندرية وعمره ١٦ سنة فالتحق بالمدرسة التجارية ، وتجلت موهبته الشعرية

ولما جاوز العشرين ، اشتغل مترجما في تفتيش الري ، ثم في مصالح أخرى ، الى أن تقاعد دون أن يتزوج ، بعد أن عاش عيشة صاخبة بملذات الجسد ، مما يتجلى في الكثير من شعره

وقد طبع ديوان كفافي في سنة ١٩٣٥ ، وفيه ١٩٠ قصيدة باليونانية ، ثم ترجم الى الايطالية والفرنسية والانجليزية

على أن هذه الدواوين لم تتضمن كل شعر هذا الشاعر ، فقد نخل شعر صباه فلم يبق منه الكثير

والسائر اليوم في طريق الحرية بالاسكندرية ، يرى اذا انحرف في حي كوم الدكة الى شارع جانبي اسمه شارع لبسيوس ، بيتا قديما يحمل رقم ٤ ، وعلى بابه لوحة من الرخام كتب عليها بالعربية واليونانية : في هذا المنزل قضى الخمس والعشرين سنة الاخيرة من حياته ، الشاعر السكندري قسطنطين كفافي ، ١٨٦٣ - ١٩٣٣

●

وفي الاسكندرية الآن شاعر قبرصي بلغ السادسة والستين ، يوقع قصائده باسم **فلافكوس الترسيس**

ولد هذا الشاعر في ليماسول ، بجزيرة قبرص ، في يناير سنة ١٨٩٧ ... وأتم تعليمه في اليونان ، ثم نزح الى الاسكندرية ليشتغل مدرسا للتربية الرياضية بمدارسها ، ومازال الناس يطلقون عليه حتى اليوم لقب « المعلم » .

وبدأ ينشر دواوينه منذ سنة ١٩١٩ ، ومنها « الخواتم الزرق » و « ورد البحر » و « برج بابل » و « اروذا غينوسا » و « خميس العهد » ... هذا عدا مجموعات من القصص القصيرة والكتب النقدية والمدرسية ، ومن الاخيرة كتابه « بلاد النيل »

●

ويرى مع هذا الشاعر في ربوع الاسكندرية ، شاعر يوناني آخر معاصر ، هو **جورج بريسميراكيس** ، وله باليونانية ديوانا « أغاني الفلاح » و « الثورة الفردية » وبالفرنسية ديوانا « صيحات متوحد » و « رباعيات الحياة » ... وله كذلك عدة مؤلفات نثرية بالفرنسية

وفي الاسكندرية شاعران آخران ينظمان باليونانية ، هما ، **نيقولا فيلاس** ، صاحب ديوان « من أعماق النيل » و « **قسطنطين قسطنطينيدس** » وللاخير عدة دواوين وكتب نثرية

●

وهناك شاعران يونانيان آخران نظما شعرهما بالفرنسية

أولهما ، **الك سكوفي** ، وقد ولد بالاسكندرية سنة ١٨٨٦ ومات بباريس سنة ١٩٣٢ ، وكان قد احترف الغناء والمسرح ، ودرسهما في ايطاليا ، وغنى مع كاروزو في أوبرا « ريجوليتو » ... غير انه ارتد الى الشعر ، وكان ينشر شعره في « المجلة الاسبوعية » بالقاهرة ومجلة « عطارد » بباريس

أما الثاني فهو « **الوا تروفير** » ...

يوسف السباعي

حمدي عاشور

مطلوب منهما رعاية هذه السير التي تعطر جو الاسكندرية

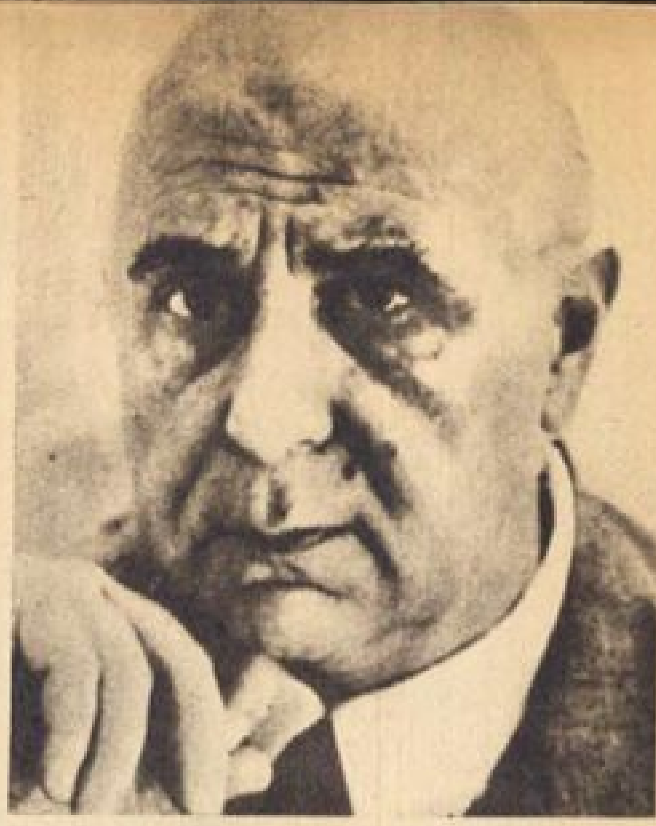

الشاعر اليونانى سفريس
الذى نال جائزة نوبل هذا العام .. عاش فى القاهرة والاسكندرية

ولد بالزقازيق ، ثم نزح الى الاسكندرية ، حيث تعلم فى مدارسها ومن أشهر قصائده قصيدة «النيل» يقول فى مطلعها :

« نهر صباى .... ايها النيل ... سامت ... او تذكر يوم وقعت من اعالى ... رحل ، فحملونى اليك كى تحل عينى ، وتجعل قطرات السما، تستقر فى شعرى ؟ »

●

ولم تخل هذه الفئة من شاعرات ... أشهرهن بتروندة باليولوغو ... اليزابيت بساراس ... ثم مارى ... ول ، واوبى باباستامو ، واماليا ... فولانيدى

ولدت بتروندة - كبيرة شاعرات الاسكندرية - سنة ١٩١٨ والتحقت بمدرسة اليتيمات بالاسكندرية .. واصلت تعليمها حتى ذهبت فى بعثة ... كلية المعلمات بأثينا ، وعادت الى الاسكندرية حيث اشتغلت بالتعليم ... ناظرة لبعض المدارس اليونانية بالثغر ، ... انشأت مدرسة نموذجية فريدة ...

وفى عام ١٩٦٠ رحلت مع زوجها الى قبرص ، ولا تزال هناك

ولبتروندة تسعة دواوين ، منها « قطرات الندى » و « اغان أخرى » ... « الخلاص »

ولها مجموعة من أغانى الاطفال ، منها أغنيات النيل ، والقطن ، والنخلة ، وطفل عربى ، وقارب الصيد ، والبحر ، والعامل ... الخ

وآخر ما طبعته بالاسكندرية ديوان « ... الحب » وقد تحدثت فيه عن حب الاوطان ، وحب الناس ، وحب الغير ... الخ ... وفيه عدة قصائد وطنية عن مصر وقبرص واليونان وكفاحها جميعا من أجل الحرية

ومن أغانيها عن الاسكندرية

« اسمك موفور ... ياوطن روحى ... ياعروس الفنون ... يا اسكندرية

« يا اسكندرية البطالمة والرومان والبيزنطيين ...

« يا اسكندرية العرب »

●

ولا تزال بالاسكندرية اليوم الشاعرة اليونانية اليزابيت بساراس ، وقد ظهرت لها حتى سنة ١٩٦٠ ، أربع عشرة مجموعة شعرية ، منها اثنتان بالفرنسية ، والباقى باليونانية ، عدا أقاصيصها ومقالاتها ومحاضراتها ، وهى محررة بجريدة تشيدروموس اليونانية بالاسكندرية

وهى شديدة التعلق بمصريتها ، وتقرن دائما اسم مصر باليونان ، ولها عدة قصائد عن النيل ، ورمضان ، ومريوط ، والاسكندرية ، وحقول القطن والقصب ، وقد ترجمت كثيرا من الشعر العربى القديم والحديث الى اليونانية

●

هؤلاء هم بعض من حدثنا عنهم مؤرخ الاسكندرية نيقولا يوسف فى مهرجان الشعر ، فعرفناهم ، أو عرفنا أكثرهم ، لاول مرة ، مع انهم يعيشون بين ظهرانينا ، ويمثلون جزءا من صميم تراثنا الثقافى

ورغم اقتناعى بحديث الاستاذ نيقولا يوسف عن هؤلاء الشعراء ، أرى أن حديثا واحدا عابرا فى الترجمة لهذه الفئة التى تعطر جو الاسكندرية بالشعر ، عمل مبتسر ، لا يجزى هؤلاء الشعراء خيرا عما يعملون

وانى لاقترح على مؤرخ الاسكندرية أن يسجل حيوات هذه الفئة الشاعرة فى كتاب يحفظ سيرتهم على التاريخ ، ولست أشك فى أن الاستاذ حمدى عاشور ، محافظ الاسكندرية ، والاستاذ يوسف السباعى ، سكرتير عام مجلس الفنون والآداب ، يسعدهما ان يجدا مثل هذا الكتاب ومؤلفه وكواكبه كل رعاية من الدولة

كمال الشناوى

يستعد لفيلم مشترك .. مع إيطاليا

منذ عاد كمال الشناوى من روما بعد ان **اشترك فى اسبوع الفيلم العربى هناك** وهو لا يمل الحديث عن روما .. وروما تهم كمال كسينمائى معجب كل الاعجاب بالاتجاه الواقعى للفيلم الايطالى .. وتعنيه كفنان تشكيلى درس الرسم وهواه ، واشتغل مدرسا له فترة

.. وكمال قضى مدة أشهر فى ايطاليا وهو مدرس ، درس فيها النقوش والزخرفة ، وزار متاحفها ومعارضها . رأى كمال فيلم **كليوباترا** فى روما ، ويعيب عليه انه أخفى الكثير من روعة تاريخنا القديم ، أما ديكورات الفيلم وتصويره فهو فيهما أكثر من رائع

.. اما **اليزابيث تايلور** فكمال ساخط على الهالة الضخمة التى استطاعت هوليود أن تصنعها لليز .. فليز نفسها لا تستحق هذه الهالة ، ولا هى بالممثلة التى تثير الاعجاب أبدا .. وشكلها نفسه فيه أكثر من عيب ، فراسها غير متناسق مع جسمها .. ويداها غير متناسبتين لتكوينها كله ،وأفضل منها بكثير **جين سيمونز** .والاحلى والاروع أكثر **أودرى هيبورن** فهى فنانة عظيمة وفيها انوثة

اما بالقياس الى فناناتنا فلا واحدة منهن تعجب كمال .. فهن يدرن فى دائرة الميوعة وخلاص !

كمال اتفق فى روما مع منتج معروف على انتاج فيلم مشترك ، وقد عرض عليه المنتج قصة تدور حول سرقة الاثار ، لكن كمال رفض القصة ولم تعجبه ، وعاد الى القاهرة يبحث عن قصة، وارسلها الى المنتج فى ايطاليا ، وينتظر رايه فيها .. **وفى ايطاليا قانون يفرض على كل فيلم مشترك يسمح له بالعرض فى ايطاليا وتوزيعه عالميا .. هذا القانون ينص على ان يشترك فى الفيلم خمسة من الايطاليين الفنيين : المخرج والسيناريست.. والبطلة ومدير التصوير و.. المهم خمسة من ايطاليا**

كمال ذهل عندما راى هناك الاستوديو الذى يربط روما القديمة بروما الجديدة ، وصاحبه المنتج العالمى **لورانتس الذى سيقدم الامبراطورة السابقة ثريا** للسينما ، فهو فخم الى درجة عجيبة ، وفيه كل الامكانيات ، ويكاد يكون مدينة كاملة

نادية توفيق

تعمل في التليفزيون

تترك نادية توفيق الاذاعة .. مؤمنة برسالة صوت العرب .. ولكنها الى جانب عملها بالاذاعة ستقدم برنامجا في التليفزيون .. وستقدمه قريبا .. وافق على فكرته المسئولون.. ما هي تفاصيل البرنامج او .. فعلينا ان ننتظر ..

ونادية تتبع التليفزيون.. ورايها بعد ان أصبح التليفزيون يقدم الافلام .. لم يعد مكان الافلام أن تذيعها الاذاعة .. وان كان هذا الكلام لا ينطبق على صوت العرب .. فكل المستمعين العرب يحبون الافلام المصرية .. وصوت العرب هو الصوت الوحيد الذي يصل اليهم قويا واضحا .. والتليفزيون لا يصل اليهم اما الوجوه التي تلفت نادية في التليفزيون فتتوقف على طريقة النطق لا الوجه وحده ...

وسميرة الكيلاني مثلا تجمع بين قوة الالقاء وحلاوة الصوت والشخصية .. وتعجبها ايضا شخصية **سلوى حجازي** وشخصية **ليلى رستم** .

قلت لنادية :

● **ما هو الشيء الذي تحبين رؤيته في التليفزيون ؟**

ـ أنا الاحظ ان معظم الاغاني السورية واللبنانية تعتمد على القصة والحركة .. فلماذا لا نقدم هذه الاغنيات مصورة في التليفزيون .. نسجل لهؤلاء المطربين والمطربات اغانيهم في التليفزيون . ونذيعها .. ونبيعها لتليفزيونات البلاد العربية .. وهذا يساعد على نشر اللهجات العربية المختلفة

ونادية توفيق تموت في الشغل.. تحب عملها كثيرا تقضي وقتها ومكتبها دائما .. تعمل وتعمل.. انها لاتحب ان تجلس دقيقة واحدة بلا عمل .. ومع ذلك فهي ست بيت من الطراز الاول.. تحب ابنتها **«غادة»** وتشرف على كل رغباتها وتربيتها دائما .. وتشرف نادية على تصميم ديكورات شقتها الآن .. ويساعدها على ذلك زوجها طبيب القلب **الدكتور جمال وجدي** .. وهما زوجان متفاهمان جدا .. هو الاخر مهتم بالادب والفن ويكتب الان قصة مسلسلة في مجلة الأطباء تحت عنوان : « **طربوش زمان** » .. وتقول نادية ان زوجها خامة ادبية طيبة .. ولكنها لاتريد له ان يصبح أديبا .. وتريد له ان يصبح طبيبا عالميا .

قالت نادية :

ـ انا اريد أن اقدم شيئا جديدا لمراقبة الموسيقى والغناء التي أشرف عليها في صوت العرب .. أريد ان اطعم الانتاج الغنائي بالمراقبة بجميع الوان الغناء في الاقطار العربية ، حتى تكون لدينا مكتبة كاملة من فن الغناء العربي .. لتصبح مرجعا لكل باحث في الموسيقى العربية .. كما انني « زهقت » من الطريقة التي اقدم بها « ما يطلبه العرب » .. اريد ان اطوره

بحيث يلبي رغبات كل المستمعين في كل المجالات .. بحيث لا يكون قاصرا على تقديم الاغاني فقط .. بل سأقدم فيه ارشادات ونصائح طبية وحلولا لبعض المشكلات الاجتماعية التي تعترض المواطنين العرب ... ومناقشات أدبية وفنية .. وغيرها مما يشغل بال المواطن العربي .

قلت لنادية :

● **لماذا لا تعيش الاغنية كثيرا ؟**

ـ قصر عمر الاغنية يرجع الى تكرار اذاعتها اكثر من مرة في اليوم .. بسبب وجود برامج غنائية متشابهة.. فهناك اكثر من ٥ برامج تذيع الاغاني : في البرنامج العام ، ومع الشعب ، وركن السودان ، وصوت العرب.. وانا لهذا السبب ساطور برنامجي .. لانني زهقت من سماع الاغنيات كثيرا .

● **وما هي اكثر الاغنيات التي لاقت نجاحا هذا الموسم ؟**

ـ **هان الود** لعبد الوهاب ... **وقلبي ومفتاحه** لفريد الاطرش ، **ويا حبايب بالسلامة** لعبد الحليم ، **وأكلك منين يا بطة** لصباح، **وياحبيبي واحشني** لفايزة ، **وحبك انت شكل تاني** لنجاة .

● **وما رأيك في نتيجة الاستفتاء على أصوات المطربين ؟**

ـ كان يجب الا ينشر حتى يتم كله .

● **السهرات التي قدمتها لعمالقة الغناء .. ما هي الانطباعات التي خرجت بها عنهم ؟**

ـ **عبد الوهاب** انسان حريص.. ودبلوماسي .. **وبليغ** ... لبق .. وموسوس لدرجة خطيرة. **وعبدالحليم** تحس انه واحد من أسرتك .. تاخد عليه وياخد عليك بسرعة ... اما **فريد** فانه يسلمك نفسه ويطلب منك أن تقوده ، فهو يثق بكل الناس

● **من زياراتك للبلاد العربية.. من من المطربين والمطربات يحبهم العرب اكثر ؟**

ـ نفس الذين نفضلهم نحن في الدرجة الاولى .. ولكن هناك ظاهرة غريبة .. هي حبهم للمطربين الرجال اكثر .. ما عدا أم كلثوم

واخيرا فان نادية توفيق ما تزال على موقفها ترفض العمل في السينما .. وكان قد عرض عليها هذا العمل قبل زواجها .. ورفضت بسبب الخجل !

أبله .. فضيلة

التليفزيون أخذ أطفالها!

مئات الاطفال فى برنامج « ابله فضيلة » بالاذاعة .. ذهبوا الى التليفزيون ؛ ففى التليفزيون تظهر صورهم ، ويأخذون أجرا عن التمثيل ١٥٠ قرشا فى البرنامج ، وابلة فضيلة تعطيهم ٥٠ قرشا فقط .. وهذه مشكلة ! والكتاب ايضا .. فليس لدينا كتاب للاطفال .. كتابنا الكبار يستنكفون أن يكتبوا للاطفال ! مع أن دور كاتب الاطفال كبير .. وخطير فى المجتمع

وعلى فكرة الكتابة للاطفال الآن تختلف عن أيام زمان .. من أيام كانت ابلة فضيلة نفسها طفلة تستمع فى الراديو الى برنامج « **بابا صادق** » كانت فضيلة أيامها تتمنى أن تمثل فى برنامج الاطفال ، وسار الزمن لتصبح فضيلة توفيق مقدمة البرنامج كله لا ممثلة فقط ! وأيامها .. كانت فضيلة تصدق أن البطة تتكلم .. وأن الحمار يعترض ! .. أما الآن فالاطفال لا يصدقون هذا ! . يعرفون أنها خرافات .. ومن الصعب جدا أن تجعلها تدخل رءوسهم ليقتنعوا بالحكمة التى فيها .. وهى فى برنامجها الآن تضطر أن تكون واقعية .. ماتقدمه للاطفال شيء يناسب عقليتهم الآن .. مبتعدة عن الخيال

ان آلاف الخطابات وصلت الى « ابلة فضيلة » من البلاد العربية يطالبها فيها الاطفال بأن تكون حلقات البرنامج باللغة العربية الفصحى .. وربما تكون هذه الفكرة حلقة واحدة من الثلاث حلقات التى تقدمها ابلة فضيلة فى الاسبوع

وابلة فضيلة تخرجت فى كلية الحقوق سنة ١٩٥١ .. وعملت بالمحاماة أشهرا قليلة .. ثم دخلت الاذاعة مساعدة لبابا شارو .. فلما زادت أعباء بابا شارو ترك لها البرنامج وسمته «ابلة فضيلة»

ابلة فضيلة .. ليس لديها ابناء .. كل اطفال البرنامج ابناؤها ..

أحمد الجزيرى

يجد الحل لممثلى المسرح

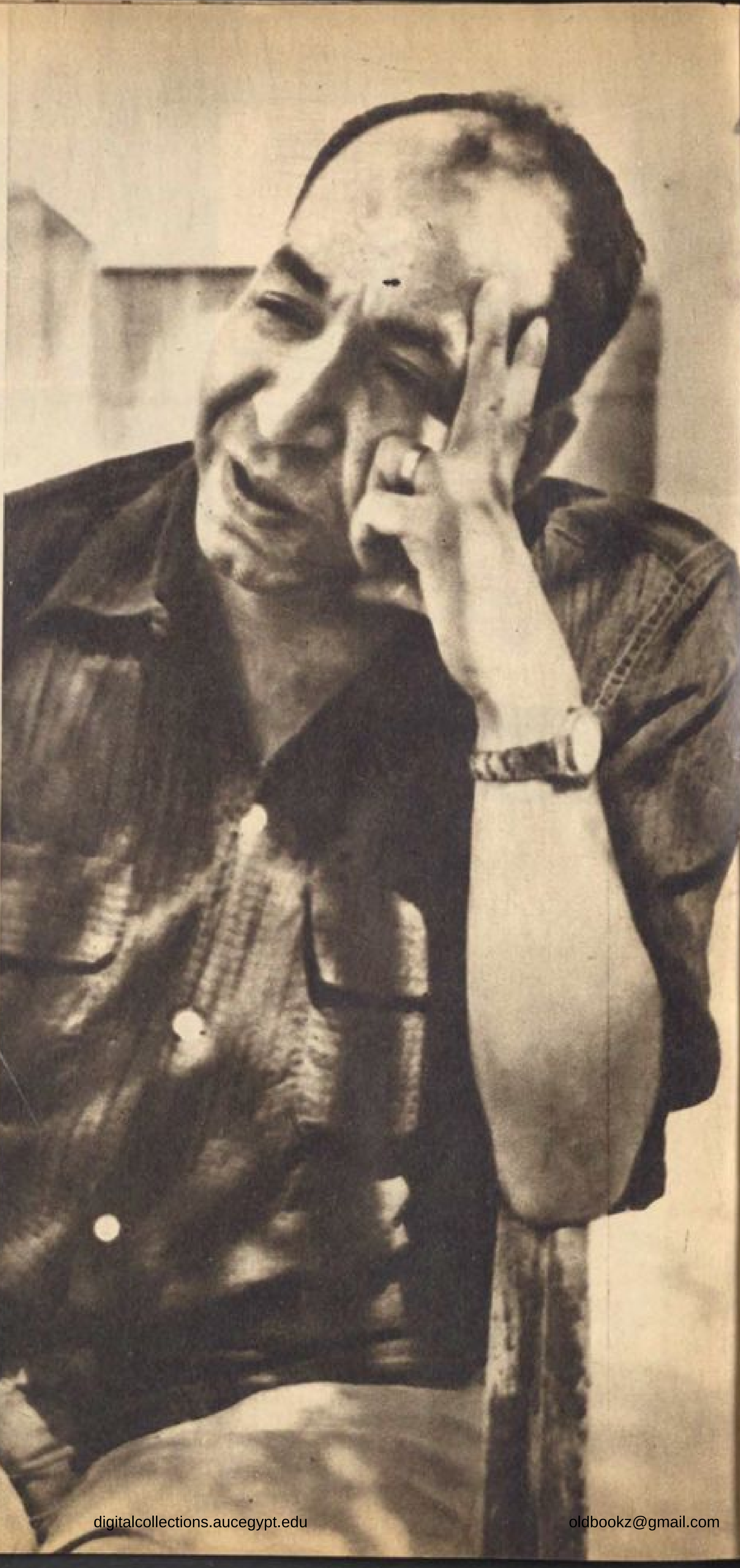

الفنان الآن ينمو بالعرض ... اى ينتشر .. ينتشر فى المسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون .. ولابد ان يفعل هذا كى يعيش .. اما الاول فقد كان الفنان ينمو راسيا .. يتعمق .. وهذه حقيقة قالتها أجراس الخطر مرتين .. مرة عندما مات صلاح سرحان ، ومرة عندما مات فاخر فاخر !

لكن ماذا أفعل ؟ .. فأنا وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن سأل مرتب كل منا ٢٥ جنيها .. افهل المبلغ يكفى لحياة فنان واسرته

قلت لأحمد الجزيرى :

● **انا دائما اسمع هذه الشكوى من ممثلى المسرح .. فهل لها حل معقول عندك ؟**

– نعم .. هناك حل كان **نبيل الالفى** قد حاول العمل به عندما اشرف على الفرقة ؛ وهو أن يعطى لممثل الفرقة ٥٠ قرشا عن كل ليلة يعملها .. ولكنه اصطدم بالروتين فلم يستطع تنفيذها .. ورأيى أن الممثل لو أعطى ١٥٠ قرشا مثلا عن كل ليلة يعملها .. لحل الاشكال بشكل معقول

● **ولكن سيكون هذا من حظ اصحاب الادوار الدائمة فى المسرحيات فقط ؟**

– بالعكس .. هذا سيريح الذين يعملون دائما لانهم سيكونون فى غنى من الجرى قبل رفع الستار طول النهار الى الاذاعة والتليفزيون للعمل لتغطية نفقاتهم .. اما الذين لا يعملون ، فسيكون لديهم الوقت والراحة للعمل فى الاذاعة والتليفزيون

واحمد الجزيرى حاصل على دبلوم معهد التمثيل .. وتفرغ لاحتراف التمثيل فى سنة ١٩٥٠ عندما التحق بالمسرح الحديث ومثل فى مسرحية « **ابن جلا** » .. ورأى الجزيرى أن المسرح القومى مدرسة ممتازة .. فيها طاقات كبيرة .. والتخطيط الجديد لمسرح التليفزيون اعفاه من اتهامه بانه يهتم بالكم فقط دون الكيف .. وهذا سيجعل هناك منافسة بين المسرحين عندنا ، تزيد من نهضة المسرح فى بلدنا

من يوميات :

مسلسلاتي

محترف جدًا !

بقلم :
احمد رجب

الثلاثاء :

انتهيت اليوم من كتابة الحلقات الاولى والثانية والثالثة من المسلسلة التليفزيونية « انا الحرامى » ... وبعد أن انتهيت من كتابة هذه الحلقات اكتشفت انني غلطان جدا !

لماذا لا اقسم الحلقة الواحدة الى حلقتين ؟ لماذا لا افك الحلقة الواحدة بحلقتين فازيد الخير خيرين والاجر اجرين والبقى فلوس ست حلقات بدلا من ثلاث ... وبهذا الشكل تطول المسلسلة الى ما شاء الله ؟

الاربعاء :

امسكت اليوم بالحلقة الاولى وقسمتها الى حلقتين ! لكن مشكلة اعترضتني، فان كل حلقة من الحلقتين طلعت ناقصة ربع ساعة ! طبعا انا لا أرضى لجيبى ولا لضميرى أن يكون الوقت الذى تستغرقه الحلقة ربع ساعة فقط كل اسبوع ... فان أجر نصف الساعة ـ حاسبها بالمليم ـ يغرى بأن الت واعجن وامط واعيد وازيد حتى تصبح الحلقة نصف ساعة بالتمام والكمال ...

وبناء عليه عدلت المشهد الذى يدخل فيه « عمر » على صديقه القديم «عمران» ليستغيث به ويعاونه فى البحث عن زوجته المختفية سعاد هانم !

المشهد الاصلى كان كما يلى: يدخل عمر على عمران ويقول له الحقنى يا عمران ... مراتى سعاد ...موش لاقيها .. راحت فين موش فاهم .. خطفتها قطة ؟ أكلتها حداية ؟ .. فيواسيه عمران ويطمئنه ويخرج معه للبحث عن سعاد هانم !

هذا المشهد عدلته بعد أن اضفت الى مقدمته هذا الحوار !

عمران ـ أهلا أهلا ... ازيك يا عمر ...

عمر ـ أهلا عمران ... ازيك يا عمران ...

عمران ـ والله واحشنا ياراجل..

عمر ـ ما تشوفش وحش ...أهلا أهلا ...

عمران ـ أهلا أهلا ... والله سلامات يا بو العمامير

عمر ـ تسلم يابو العمارين ... أهلا أهلا ...

عمران ـ فينك يا راجل ... ماحدش بيشوفك ..

عمر ـ والله يا عمران الدنيا تلاهى وملاهى ...

عمران ـ أهلا أهلا ... تعرف انك كنت على بالى امبارح يابو العمامير

عمر ـ القلوب عند بعضها يابو العمارين ...

عمران ـ أهلا أهلا .. « يقدم له سيجارة » سيجارة ؟

عمر ـ لا والله يا عمران بطلته..

الف شكر ...

عمران ـ كده كده ... يا الف نهار ابيض ... والله عملت طيب يا شيخ ... « يشعل السيجارة مواصلا » سلامات يا عمر ...

عمر ـ يا أهلا ...

عمران ـ وازيك كده يا راجل وازى اخبارك

عمر ـ آهه .. نحمده .. الحمد لله ...

عمران ـ أهلا أهلا ... واحشنى والله ... لكن من امتى بطلت السجاير

عمر ـ من ربع ساعة ..

عمران ـ ... هاهاها .. يا راجل انا كنت فاهمك بتتكلم جد .. خد يا راجل خد « يقدم اليه سيجارة » .. خد ..

عمر ـ ... لا يا عمران ... انا قررت ابطله ..

عمران ـ يا راجل خد ... خد بلا كلام ...

ـ والنبى بلاش تكسب فى

ى ـ ... يا راجل عفر ...
. والنبى لانت معفر ...

ـ اللهم صل عليك يا نبى...
. هات يا عم ... أمرنا لله.

وهكذا يقل عمر وعمران السلامات والتحيات والكلام ثم يامر عمران لعمر بواحد سبوط فيعتذر عمر لان عنده وجع ة فيقترح عليه الشاى والقرفة يل والينسون والكراوية وكل المشروبات ثم يقول له عمر فى : طيب ... اشرب قهوة... ه !

ا الحوار الجديد عن السلامات ات وتقديم السجاير والقهوة ق أكثر من ست ورقات ب ثم بعد ذلك ندخل فى حوار الاصل !

ميس :

ن ان الحوار الذى اضفته الى عمر وعمران لا يكفى لملء ربع الباقى !

ضطررت الى تعديل المشهد مرة حيث يتحدث عمر مع عمران ضار التدخين وهو يقدم اليه جارة وكيف ان السجاير تسبب الرئة والذبحة ووجع الطحال ب البنكرياس والبلهارسيا ستوما والتراكوما والزكام اجو والحصبة !

رغم هذا كله ... ناقص ست ى تستغرق الحلقة نصف ساعة! ضطررت الى اضافة مشهد جديد سعاد هانم تتزين امام المرآة. هذا المشهد لن يستغرق دقيقة ى جعلتها تبحث عن قلم الحواجب انم فوق التواليت وتحت التواليت م تكتشف أن القلم فى لتها ! ف عظيم جدا .. كده نص ساعة قيقة !

السبت :

الحلقة الثانية المتفرعة من الحلقة ى القديمة .. ملأت الوقت الناقص ا بمنتهى السهولة !

جعلت البطل يعانى من عقدة بة بسبب ذكر بط عضه فى طفولته ... فهو ينهار ويصرخ كلما رأى البط أو سمع اسمه ! ..

ولهذا اضفت مشهدا جديدا .. شرير المسلسلة الذى يطارد البطل يتعقبه بأغنية أكلك منين يا بطة !.. كلما قالت المطربة أكلك منين يابطة رفع البطل بالصوت الحيانى واصيب بالرعشة والجنون الهياجى وطلع يجرى! وقد استعنت فى هذا المشهد النفسانى القيم بكتب فرويد وآدلر فى تفسير عقدة ذكر البط عند البطل!

المهم ان اغنية اكلك منين يا بطة تستمر طوال الحلقة ثم تعاد عدة مرات مع مشاهد للبطل وقد ثارت فى اعماقه العقدة ... واستغرقت هذه المشاهد ـ مع الاغنية ـ ربع ساعة بالتمام والكمال !

الاحد :

فنزحة !
الاستاذ حسن حسان مخرج الحلقات قرأ الحلقة الاولى والثانية بمنتهى القرف ! هذا المخرج فنزوح جدا ولا يعجبه العجب ولا يعترف بى ككاتب مسلسلاتى تليفزيونانى ممتاز . راح يتفلسف ويعدل فى المشاهد ويقترح الغاء حوار السلامات والتحيات وتقديم السجاير والقهوة والجنزبيل ، وأن يدخل عمر على عمران ليدور بينهما حوار مباشر يدخل فى صلب الاحداث، وأن تضاف الى الحلقة حوادث جديدة ، وأن يحذف مشهد سعاد هانم أمام مرآة التواليت لانه كلام فارغ !

دافعت بحرارة شديدة عن هذه المشاهد الاجتماعية الهادفة التى يطلب حسن حسان حذفها ! قلت له أن حوار التدخين هادف جدا . هادف بشدة . انه يثبت فى الناس الوعى اللاتدخينى ويعرفهم بان السجارة تسبب الانكلستوما والتراكوما واللمباجو وعرق النسا

قال لى : وكثرة السلامات ؟

قلت : حوار هادف يا استاذ . هادف جدا . هادف بشدة . انه يدل على اننا ناس كلنا عواطف حارة تجاه الأصدقاء والأصحاب .. لا نقول هالو وخلاص كالانجليز الباردين ولا نقول هاى ونسكت كالامريكان ... ولانقول بونسوار ودمتم بخير . بل لا بد أن نكشف عن حرارة عواطفنا السخية بتكرار السلامات والتحيات!

قال فى قرف ويده على خده : ومشهد سعاد هانم وقلم الحواجب ؟

قلت : ضرورى جدا يا أستاذ. لازم جدا يا أستاذ . لازم بشده . لانه مشهد واقعى من الحياة . فكما أن هناك واحدة ست تجلس امام مرآة التواليت وتجد قلم الحواجب أمامها بسهولة فهناك أيضا الست التى لا تجد القلم أمامها وتظل تبحث عنه. لازم نجدد . لازم ننقل واقع الحياة على الشاشة

... وأن تقول سعاد هانم : هوه قلم الروج راح فين يا خواتى

... ثم تبحث عنه خمس دقائق فوق التواليت وتحت التواليت ... فهذا شىء طبيعى جدا ... بيحصل أحيانا لكل ست ضاع قلم حواجبها ... ثم انه ـ فوق كده وكده ـ يمنح الفرصة لحضرتك كمخرج بتصوير سعاد هانم فى بوزات الاغراء وهى تبحث عن قلم الروج تحت التواليت وخصوصا اندورها من أدوار الاغراء. أنا هادف دائما . هادف يا أستاذ . هادف جدا . هادف بشدة

تنهد حسن حسان فى يأس بعد هذه المرافعة ... هز رأسه وسكت !

الثلاثاء :

مناقشة طويلة مع حسن حسان عن النواحى العلمية التى تعرضت لها فى الحلقة الاولى وهى الخاصة بمضار التدخين، وفى الحلقة الثانية عن عقدة ذكر البط عند البطل !

هذا الولد فنزوح جدا !

السبت :

سمعت خبرا سيئا جدا !

حسن حلمى وسعد لبيب يتدارسان اقتراحا بانشاء لجنة لمراجعة النصوص اسمها « لجنة مكافحة المط واللت من أجل كسب الوقت »

وسوف تعرض عليها جميع النصوص قبل تسجيلها

الثلاثاء :

الخبر صحيح واللجنة شكلت فعلا، وأحال المخرج حسن حسان اليها الحلقة الاولى والثانية من مسلسلة « أنا الحرامى » !

الاربعاء :

استدعانى حسن حلمى . قال لى ان اللجنة اختصرت الحلقة الاولى الى نصف صفحة فولسكاب ... والحلقة الثانية الى ربع صفحة والقت ٧٧ ورقة فى سلة المهملات !

سعد لبيب
لجنة المكافحة

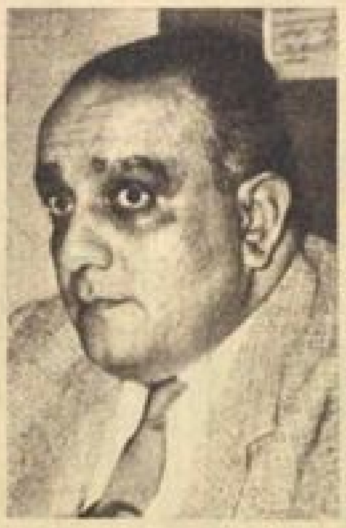

حسن حلمى
٧٧ ورقة

فؤاد المهندس يهرب من الزواج .. وشكرى سرحان ينتحر غيرة على زوجته .. ولبنى عبد العزيز تمثل لاول مرة فى فيلم لاينتجه رمسيس نجيب .. وفيلم اخر يحب فيه ابن صاحب العمارة واحدة من السكان وتتسبب جارته لابيه فى تغيير حاله فيصبح عال

لأول مرة صاحب عمارة فى فيلم ..!

تام بالجولة : حسين عثمان

من الغيرة ينتحر شكرى

اسم الفيلم : مرحبا بالحياة
المنتج : عباس حلمى

المخرج : عاطف سالم
سيناريو وحوار : محمد عثمان
مدير التصوير : ضياء الدين المهدى

مهندس الديكور : عباس حلمى

الاستوديو : ستوديو الاهرام
الابطال : نادية لطفى ، شكرى سرحان ، صلاح ذو الفقار

قال عاطف سالم :

● ايه رايك فى اسم الفيلم « مرحبا بالحياة »

قلت له :

● كويس

قال :

ــ احسن من الاول .. الاول كان اسمه « **الحب الاصفر** » .. اسم قريب من مرض الحمى الصفراء ..

وقصة الفيلم تعالج مشكلة لطيفة : اثنان من الشبان ، [illegible] معا منذ الطفولة حتى تخرجا [illegible] فى كلية الطب ، واتفقا على بفتحا عيادة واحدة معا .. خلال كفاحهما معا ، تعرف [illegible] على فتاة جميلة جدا ، وكا[illegible] صلة كل منهما بها صلة عادية الى ان وقع احدهما فى غرامها واخفى هذا السر عن صديقه وذات يوم فوجيء زميله بأنه تزوجها فعلا ، لكن زوجها [illegible] قلقا ، كان يحس أن الماضى [illegible] كانت زوجته فيه تعرف زميـ[illegible] ايضا ، كان يحس أن هذا الما[illegible] يطارده ، ويعذبه ، ويتعبه وذات يوم يضيق الزوج بـ[illegible] الغيرة ، ويقرر الانتحار هربا [illegible] الحياة .. ويرسل الى زميله خطا[illegible] يوصيه فيه بزوجته وابنته ولتسلم زوجته ملابسه ، ويـ[illegible] صديقه بالزواج منها لحمايتها ويبدأ القصة مرحلة جديدة لتـ[illegible] المفاجأة ..

قلت لعاطف سالم :

● **وما هى المفاجأة ؟**

ــ هذا سر !

والمشهد الذى تحضر لتصـ[illegible] الآن هو مشهد خناقة بين شـ[illegible] سرحان الزوج الغيور ، وبين [illegible] لطفى زوجته ، وبين صلاح ذو الفقار الصديق الوفى

رغم أن فؤاد يحب شويكار البنت اليونانية ، الا انه كابن بلد لابدان يترجم حبه الى هدايا مناسبة جدا ! فى الصورة الى اليمين

الزوجة الحائرة نادية لطفى وهى فى بيت صديق زوجها صلاح ذوالفقار .. وعاطف يقف

عاطف يصحح لنادية .. وفى الصورة الاخرى شكرى يقول لصلاح : فين مراتى ؟

...ية تحضر الى بيت صلاح
...الفقار باكية منتحبة ، ويدور
... الحوار التالى :
صلاح : مالك .. بتعيطى ليه !
نادية : تصور .. بيشك فى كل
... بيتهمنى اتهامات باطلة ..
... الجنن !
صلاح : بيتهمك .. بيتهمك فى
...ه
نادية : تصور بيتهمنى فيك ..
... فى ابنه الطفل . ده اسبيح
... .. انا لازم أطلق منه ..
...مكن اقعد معاه
صلاح : طيب هدى نفسك ..
... روحى بيتك دلوقتى ..
... هنا بؤيد شكوكه .
... الباب بعنف .. ويدخل
... ثائرا :
شكرى : هيه فين .. فين هيه؟
صلاح : هدى نفسك شوية
شكرى : انت راح تقف بينى
... مراتى .. فين هيه ؟
... المشهد رائع جدا وكان شكرى
... فى القمة وهو مندمج فى
... . وهذا المشهد كان سابقا
... شكرى حسب حوادث
... ، ولذلك أعيد تصويره
... عشر مرات .. فقد كان
...رج يريد من الممثلين أقصى
... . ونجح فعلا فى
...ك !

جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة

... اليمين فؤاد المهندس
... وافق فجأة على
... التى يريد أن يزوجها
... أبوه ومعه فى الصورة
... والمأذون ! ...

... أعلى سهير البارونى
... أحد العنين فى
... ، والى اليمين فؤاد
... على صدر أبو بكر
... وحسن فايق
... الموقف . . . .

فؤاد المهندس لايستطيع الهرب

اسم الفيلم : هارب من الزواج
المنتج : الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى
المخرج : حسن الصيفى
قصة : ابو السعود الابيارى
مدير التصوير : كليليو
مهندس الديكور : انطون بوليزوبس
الاستوديو : ستوديو مصر
الابطال : شويكار طوب صقال ، محمود المليجى ، نجوى فؤاد ، حسن فايق ، ابو بكر عزت ، قطقوطة ، سمير صبرى .

الفيلم الذى نزوره الآن فى ستوديو مصر هو « هارب من الزواج » .. والهارب من الزواج هو **فؤاد المهندس** ، والقصة ان فؤاد المهندس شاب كفر بالزواج واتيحت له فرص كثيرة من فتيات جميلات ، لكنه رفض كل هؤلاء ، وكان يعتمد على بديهة ولسانه ليطرد اى بنت تحاول ان توقعه فى شباك الزوجية ، ومن بين هؤلاء الفتيات بنت يونانية الاصل ، مصرية المولد .. احبته من اعماقها واخذ هو الحب على انه تسلية ، وتظاهر بانه موافق على الزواج ، واقيمت حفلة الزفاف على الطريقة اليونانية . لكنه اخيرا هرب !

وعقدة فؤاد المهندس فى الفيلم ترجع الى أنه تعرض لحادثة عاطفية فى مطلع صباه ، وعقدته من كل النساء ، وصمم بعد ذلك أن يعيش وحيدا .. لكنه يلتقى بفتاة جميلة جدا هى « **شويكار** » يلاحظ انصرافها عنه الى واحد من أولاد الذوات هو « **سمير صبرى** » .. ويجن جنونه ، ويدور صراع بينهما ، وفى هذه الاثناء كان والده قد قرر أن يزوجه بابنة وسيلة ، ويعلنه بهذا ويصمم عليه ، ويرفض اية معارضة ، ويحدد يوم الزواج ، ويحاول هو أن يقنع الاب انه عثر على زوجة ترضيه ، لكن والده يصر على أن يزوجه من الفتاة التى اختارها .. وفى اليوم المحدد للزواج يحاول فؤاد أن يهرب .. لكن والده يستطيع ان يحيطه بحصار شديد وأن يقوده الى بيت الزوجية ، وكانت المفاجأة أن هذه الزوجة هى نفسها الفتاة التى كان يريدها فؤاد !

وفؤاد يغنى فى هذا الفيلم اغنية يونانية ، وقد سبق أن نشرنا جزءا منها فى « الكواكب » وفى يوم التسجيل خشى فؤاد ان يخطىء فى نطق كلمة ، فاحضر معه جرسونا يونانيا اسمه خريستو ليقول له ستوب اذا اخطأ فى النطق ..

وقد تعرضت **نجوى فؤاد** فى هذا الفيلم لموت محقق .. كانت تهرب من المستشفى الذى ترقد فيه مريضة ، لتذهب الى الاستوديو لتصوير لقطاتها فى الفيلم ، وكاد يغمى على نجوى كثيرا ! وهددتها شويكار بانها لوخرجت من المستشفى وجاءت الى الاستوديو مرة أخرى فستبلغ البوليس !.. وكان **حسن الصيفى** يريد ان يتم لقطات نجوى، **فامر الماكيير ان يطيل من مدة عمل الماكياج لشويكار حتى لا تخرج وتعرف ان نجوى موجودة وتعمل ! وخرجت شويكار بعد ان انتهت نجوى وذهبت ليلا لتزورها فى المستشفى لتجدها تحت البنج !**

وابو السعود الابيارى مؤلف قصة هذا الفيلم ، كتب قصص وسيناريوهات مئات الافلام ، ولكنه فى السنوات الاخيرة قل نشاطه السينمائى ، ويبدو ان المسرح يأخذ كل وقته .. ومن نجوم الفيلم سمير صبرى الذى بدا نجمه يلمع .. وهو مدين بهذا اللمعان الى مهرجان التليفزيون الاخير الذى لفت اليه الانظار

السـينما تخطف رسامى الكاريكاتير

اسم الفيلم : مع الناس
المنتج : توفيق الصباحى
سيناريو وحوار: حسين عبدالنبى
المخرج : كمال عطية
الاستوديو : ستوديو جلال
مدير التصوير : ضياء الدين المهدى
مهندس الديكور : حلمى عزب
الابطال : سميرة احمد ، عماد حمدى ، حسن يوسف ،فتحية عبد الغنى ، انجى اسماعيل ، والمطرب محمد العزبى ، عصام عبده ، الرسام ناجى ،الرسام رجائى

قبل أن نذهب الى الاستوديو لابد أن احكى لك السبب فى اختيار اسم الفيلم : « **مع الناس** » ..

لقد وقع اختيار المنتج توفيق الصباحى على هذا الاسم من بين ٣٢٠ اسما .. وهذا الرقم ليس مبالغة ، فقد رأيت بنفسى القائمة .. وفيها : « سكان العمارة على خلاف مع صاحب العمارة » ، « الناس وصاحب العمارة » ، «صاحب العمارة يتعلم التعاون» ، « حدث فى احدى العمارات » ، ولكن المنتج منح مدير الانتاج **محسن الفرجانى** مبلغ ٢٥ جنيها لاختياره اسم « مع الناس » .

والآن نحن فى الاستوديو : **عماد حمدى وسميرة احمد وحسن يوسف** يشتركون فى مناقشة كلامية طويلة تتضمن مايجب أن يكون عليه صاحب العمارة من اخلاق وتعاون

وقصة الفيلم تناقش فكرة : لو كان الانسان يملك شيئا ، فهل من حقه أن يتصرف فيه كما يشاء ..دون اعتبار لمصالح الغير ؟ .. وتتلخص القصة فى أن احد الناس يملك عمارة ويريد أن يهدمها ليبنى مكانها عمارة أخرى، ويفزع السكان لهذا القرار ، لان كلا منهم له مشكلة تربطه ببقائه فى العمارة ، ويحاول المالك أن يقنعهم بدون جدوى .. ثم يستعين بابنه وهو محام شاب لاقناعهم بما يريد والده ، ويذهب المحامى الشاب الى العمارة ويتعرف على السكان ، ويدرس مشاكلهم ، ويخرج من العمارة وهو مقتنع بوجهة نظرهم ، وساخط على جشع أبيه ، **ثم قرر أن يكون محاميهم ضد والده !**

وخلال ذلك تقع قصة حب بينه وبين فتاة جميلة من العمارة ، ويكون لهذا الحب أثره فى موقف الشاب الذى يزداد اقتناعا بوجهة نظر السكان .. ولكن الاب يجن جنونه عندما يعلم بموقف ابنه ، ويذهب ليطرد السكان بالعنف ، لكنه على باب العمارة يقع له حادث ، فيحمله السكان ويتناوبون تمريضه وعلاجه ، وينسون كل اساءة وجهها اليهم .. وتتغير نظرة الرجل ، ويقرر الا يهدم العمارة ابدا .

والمشهد الذى يجرى تصويره الآن يبدو فيه عماد حمدى ، وسميرة احمد ، وحسن يوسف وهم يتناقشون فى المشكلة كما قلنا ، وقد لاحظ المخرج كمال عطية أن عماد حمدى ينطق الكلمات بصعوبة وهو يدافع عن وجهة نظره الاولى كصاحب للعمارة .. والسبب أن عماد ليس مقتنعا بالموقف !

وهناك مشهد آخر يضم حسن يوسف وسميرة احمد وهما يتفاهمان على الحب بالنظرات ..

ولكن المفاجأة الجديدة التى يقدمها كمال عطية فى هذا الفيلم هى **الرسامان ناجى ورجائى** .. وكلاهما نجم من نجوم الكاريكاتير فى الصحافة .. وهما فى الفيلم سكان العمارة وبهذا يكتمل عدد رسامى الكاريكاتير الذين خطفتهم السينما ثلاثة : **صلاح جاهين** و**رجائى، وناجى** . **ثم هناك مفاجأة اخرى وهى المطرب الشعبى محمد العزبى** مطرب فرقة رضا ، وهو احد نجوم هذا الفيلم ، وهناك ايضا **عصام عبده**، الذى شاهدناه طفلا فى السينما ، وهو الان قد كبر .. وعاد الى السينما مرة اخرى .

جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات جولة الكواكب فى الاستوديوهات

فوق : حسن يوسف مع ابيه يحيى شاهين عندما اكتشف الاب أن ابنه يحب نفس حبيبته ، والى اليسار فوق لقطة قبل بدء التصوير .. والى اليمين يحيى شاهين يستعطف لبنى !..

صاحب العمارة عماد حمدى وقد اصيب فى حادث على باب العمارة وسميرة احمد احدى الساكنات تحمله مع ابنه حسن يوسف .. وهنا قرر عمادالا يهدم العمارة !

لاول مـــرة تخرج لبنى على رمسيس

اسم الفيلم : شباك الجيران
المنتج : افلام العصر الحديث
سيناريو وحوار :فايق اسماعيل
المخرج : سيد زيادة
مدير التصوير : عبده نصر
مهندس الديكور: عبدالعليم زكى
الاستوديو : ستوديو الاهرام
الابطال : لبنى عبد العـــزيز ، يحيى شاهين ، حسن يوسف ، روحية خالد ، حسن حامد

اخيرا وافقت لبنى عبد العزيز ان تمثل فى فيلم من غير انتاج زوجها رمسيس نجيب .. كـــانت دائما ترفض بادب خـــوفا من الا يتوفر للفيلم الذى تمثـــله الامكانيات المعقولة التى يوفـــرها رمسيس نجيب فى افلامه ..

والواقع ان احمد ابو الوفا منتج فيلم « شباك الجيران » قد وفــر للفيلم مايستحقه بدليل انميزانية الفيلم قد زادت ١٠ آلاف جنيـــه دفعة واحدة بعد ان **تم الاتفــاق مع لبنى عبد العزيز لتقـــوم هى ببطولة الفيلم**

فبعد ان اتم **فايق اســـماعيل** كتابة ســـــيناريو وحوار الفيلم اجتمع هو والمنتج والمخرج **سيد** زيادة لاختيـــار البطـــلة ... واستعرضوا الاسماء .. وقـــام السيد زيادة وعرض الاختيار **على** لبنى عبد العزيز ..**فطلب رمسيس نجيب** قراءة الســـيناريو ، **ثم** اخذت لبنى السيناريو وقـــراته ٣ مرات ! ثم قالت :

— **موافقة ! !**

ثم جاءوا بعبده نصر وهو أغلى مصور فى السينما .. وعـــندما عرفت شركات الســـينما أن لبنى ستمثل الفيلم لم يصدقوا ، ولما رأوا لبنى فعلا فى ستوديوالاهرام صدقوا الخبر !

وقصة « **شباك الجيران** »يريد مؤلفها ان يقول : « **هل تستطيع امرأة ان تفرق بين الاب وابنه ؟ وهل اذا احب رجل امـــراة ، واكتشف ان ابنه يحبهـــا ؟ هل يستطيع ان يتنازل عن حبه ليتركه ابنه يسعد بها ؟ . واذا اصرعلى الحب ودخل مع ابنه فى صراع من اجل امراة .. فايهما يفوز ؟!**

والاب هو **يحيى شاهين**، والابن هو **حســن يوســـف** .. اما التى يتصارعان عليها فهى **لبنى عبـــد العزيز** طبعا .

ومن المشـــاهد التى حضرنا تصـــويرها مشـــهد يضم لبنى **وروحية خالد** .. وابناء هــذا الجيل ربما لا يعرفون روحيـــة كبطلة للافلام يوم كان اســـمها يجلب آلاف المتفرجين للفيلم الذى تضطلع ببطولته ، كما أنها ممثلة مسرحية ايضا .. وانا الان لاادرى لماذا انصرف المخرجون عنها وأغلبهم شاهدها ويعرفونها جيدا

يحى أب !

والمشـــهد الذى نراه الان ، مفروض انه يصـــور فى بيت لبنى عبد العزيز ، ويجىء يحيى شاهين ويعرض عليها حبه .. وعبثـــا تحاول افهامه الحقيقة ، ولـــكن « **يحيى** » يصدم الأبنه من سماع **هذه الحقيقة** تماما !

ويحيى **يقوم** بدور **الاب** ، رغم انه فى عنفوان شبابه ، لكنه قبل هذا الدور لان جسمه وقامتـــه يؤهلانه له ، ولان **الممثل يجب** ان يكون مستعدا للقيام باى دور مادام صالحا له .

ولما كانت قصة اى **فيلم لاتكتمل** الا اذا كان فيها **شخص شرير** ، فان هذا الدور يقوم به **حسن حامد** .. وحسن يخطو بسرعة **نحـــو النجاح** .. وقد كان **عمل** حسن فى هذا الفيلم ان يهوى بكفه الغليظ على وجه لبنى عبد **العزيز** ... وكان مترددا .. لكن لبنى صاحت فيه :

— **اضرب بجد ياحسن ..عشان المشهد يطلع كويس !**

والملاحظ على حسن يوسف انه سعيد جدا فى هذه الايام ، وحسن لاتفارقه الابتسامة طول عمره ، والسر الزائد فى هذه الايام انه تاهل .. اى اصبح صاحب بيت تشاركه فيه الكتكوتة الحـــلوة **لبلبة** .. بعد قصة حب طويلة

الجريد

سلمى لاجرلوف كاتبة اسكندنافية فازت بجائزة نوبل فى الادب وتتسم قصصها بالانسانية وبفهم عميق لطبيعة البشرية والقصة التى نقدمها اليوم ، تصور آلام الفتى يحب من طرف واحد ، وتبين عمق العاطفة التى تحثة الى النجاح فى مجتمع متفاوت الطبقات ، وتصور لنا الحب الذى يكنه نحو فتاة غنية ومرموقة فى المجتمع ، غير ان الفروق الاجتماعية لم تستطع أن تفصل بين قلبيها ابدا

عندما تقدم اليها واعظ الكنيسة وطلب منها أن تصير زوجته ، رفضت طلبه باباء وشمم . كان جمال « انجريد » حديث القرية كلها ، لاسيما وانها معروفة للجميع بحكم منصب والدها ، راعى الكنيسة التى يقصدها كل كبير وصغير فى القرية

كان شبان القرية يحلمون بالزواج منها لما امتازت به من صفات كريمة وشمائل جمة . اما انجريد نفسها ، فكانت تفكر فى اثنين فقط سببا لعقلها حيرة واضطرابا . أتختار البارون الشاب الذى ورث عن ابيه الوزير ثروة ضخمة ، أم تقنع بابن عمها الشاب الذى سيصبح بمرور الزمن مستشارا لبلدية مالمو . ان الشابين وسيمان ولهما من صفات الرجولة ماتطمئن اليه النساء

اما الجمار ، واعظ الكنيسة ، الذى تشجع وطلب يدها ، فكان غير جميل ، يبدو شرسا بيديه المكدمة الملبئة باثار الجروح المتشنة . لقد امضى طفولة قاسية معذبة فى طلب الاحسان ، وظلت يداه من ذلك الحين حمراء ومنتفخة . اما عن شعره المتطاير فى غير نظام وحاجبيه اللذين وخطهما الشيب على غير كبر ، فقد قربا شكله الى قطاع الطرق منه الى واعظ كنيسة

وتذكرت انجريد يوم شاهدته لاول مرة فى منزلهم ، وقد حضر حافى القدمين ، رافعا حذاءه على طرف عصاه ، فظنته والدتها من المتسولين المتجولين وكادت تطرده . لقد جاء اليهم ، لا ليتسول ، وانما ليمسك سجلات الكنيسة ويعاون الراعى فى وعظ المؤمنين يوم الاحد . وظلت الام بعد ذلك وقتا غير قصير ، وهى تخشاه وتخشى وجوده الذى يملأ قلبها بالريبة والشك . وكانت لا تستطيع ان تتحكم فى حركة ارادية تدفعها الى الطواف بخزائن المنزل خاصة بخزانة الادوات الفضية ، فتتأكد من غلقها بالمزلاج كلما حضر الجمار لزيارتهم ولا يهدأ لها بال حتى تراه يتصرف مشيعا بلعناتها ولاذع كلامها ، فقد كان يثيرها ان تجده على مائدة الاكل واضعا ذراعيه على المفرش ، أو تراه يبصق على الارض أو تشاهده لابسا حذاء بترك الارا

قصة مترجمة للكاتبة المعروفة : سلمى لاجرلوف نقلها إلى العربية : سمير وهبي

على السجاد ، وحتى زوجها راعي الكنيسة ، كان لايستقر له رأي في استخدامه لمهمة الوعظ . ولم يكن يرضى بأن يسمح لشاب في مثل مظهره أن يصعد الى المنبر لينشر كلمة الله للمصلين

والجمار ، على دمامته وشراسة شكله ، انسان قبل كل شيء . له قلب رقيق حساس يتوق الى فعل الخير ، ويجد في ذلك راحة وسعادة . وامتلأت نفسه بالامل والسكينة يوم وقع في غرام انجريد . أفي ذلك شيء من الغرابة ! جذبه اليها ماراه فيها من خصال كريمة وطلعة بهية ! . ألم تكن انجريد أجمل بنات القرية على الاطلاق بعينيها البراقتين وشعرها الذهبي الذي يتوج وجهها ناصعا جذابا !

كان شعورها يوم علمت بحبه لها ، ان قست في معاملتها معه ، بل واكثر من ذلك ، فقد امتنعت عن رياضتها اليومية في الحدائق المجاورة ولم تعد تجسر على المشي وحدها في الطريق ! كان يدور بخلدها ان رجلا مثل الجمار لايمكن أن يغفل عنها

اما ابوها راعي الكنيسة ، فقد كتب للابراشية التابع لها ، يطلب تعيين واعظ جديد ، لان الجمار في نظره لا يصلح للمهمة التي وليها وكان من البديهي الا يطلب منه القيام بعمل ما . وظل الفتى لايفعل شيئا مدة اربعة أسابيع قضاها في مراقبة انجريد من بعيد ، لا يحول عينيه عن نافذتها . وكم كانت فرحته عظيمة يوم اكتشف لنفسه مخبأ في الحديقة ، يراها منه وهي لا تراه ، اذ كان من عادتها أن تقف في عصر كل يوم الى نافذتها تمتع النظر بمشاهدة حقول القمح المتموجة . وكم سعد الجمار بمراقبتها من مخبئه !

وبعد عدة أيام تلقى الراعي خطابا من الابراشية يشير عليه بالبحث عن شاب آخر لمعاونته ، فابتهج كثيرا ، وذهب توا الى غرفة الواعظ . ولما دخل عليه الغرفة رآه يكتب . كان الجمار منهمكا في كتابة عظته المقبلة ، ما في ذلك من شك ! ولكن من يدري ! ربما كانت رسالة غرامية تلك التي يدبجها .. هكذا ظن الراعي ! ولكنه على كل حال ابتسم في سره ، لانه واثق من قرب تخلصه منه بعد زمن وجيز . ودفعته هذه الثقة الاكيدة أن يكون لينا في معاملته ولو مرة واحدة ، قبل أن يودعه . فابتدره بالسؤال عن حاله وامتد بهما الكلام وتشعب . وسأله الراعي :

ـ لماذا اخترت مهنة الوعظ يا الجمار ؟

وبدأ صاحبنا يقص قصته . كان يتمنى طول حياته أن يصير واعظا . ففي طفولته ، كان يكلم الشجر واعمدة الطريق ، اثناء طوافه مع والديه للتسول . ونشأ فيه هذا الميل وترعرع . وظل الراعي ينظر اليه باهتمام ، متسائلا في نفسه كيف استطاع فقير معدم مثله أن ينال من الثقافة والتعليم قسطا وافرا . وأتم صاحبنا قصته ووصف مالاقاه من صنوف الشقاء وما قاساه من البرد والتعب والسغب ، معزيا نفسه بذلك اليوم المشهود الذي سوف يصعد فيه الى المنبر ليعظ الناس وينشر بينهم كلمة الله

ووضع الراعي يده في جيب سترته مذكرات ليخرج منه كتاب الابراشية ولكنه تردد ، كأنما اثرت اعترافات الفتى على كيانه . ثم اقترب بلطف وربت على كتفه ، وطلب منه أن يطلعه على العظة التي كان يدبجها

وفي اليوم التالي ، صعد الفتى الى المنبر للمرة الاولى في حياته ، ونال استحسان المؤمنين . وازاء هذا النجاح ، بدأ الراعي في تعليمه أصول الخطابة وظل يلازمه ويزوده بالنصائح الرشيدة لينجح في المهنة التي وهبها حياته . وقال يوما لخاصته :

ـ « ان اكبر تضحية قمت بها في حياتي ، كانت يوم تمالكت نفسي ولم أطرد هذا الفتى ! »

واذا كان هذا هو رأي الراعي ، وهو الرجل الذي خبر الدنيا ورأى في تصرفه هذا تضحية واحتمالا ، فكيف الآن بفتاة غريرة مدللة لهامن العمر عشرون ربيعا ؟

ومضت فترة من الزمن . وفي بعد ظهر يوم أحد ، ذهب الجميع من أهل المنزل الى الغابة يتنزهون وبقيت انجريد وحدها بالمنزل . كانت تعلم ان الجمار هو الشخص الوحيد الذي تبع في منزله . وكانت تعلم أيضا أنه سوف يذهب بعد حين الى الكنيسة ليقيم شعائر صلاة مساء الاحد . وما هي الا لحظات حتى شعرت بدبيب مشيته المعهودة حين يصعد الى منزلهم ليروي ظمأه . وسار نحوها بثبات حتى تقدم منها واعلن لها حبه بطريقة مقتضبة ، طالبا منها أن تصير شريكة حياته . فنظرت كغزال شارد ووقفت أمام المرآة تطيل النظر الى وجهها ، معجبة بقامتها الهيفاء وبشعرها الذهبي الطويل ، ثم استغرقت تضحك باستهزاء من ذلك الوحش الادمي الذي تجرأ وطلب يدها !

ولكنها فجأة قامت فزعة ! انها تحس بوجود شخص يشاطرها الغرفة . وعندما أصاخت السمع ، سمعت بكاء . نعم هناك شخص يبكي في الغرفة المجاورة . وقامت لتوها وفتحتها . ولكنها لم تر احدا . وظلت تنظر خلف الستائر وخلف الابواب علها تجد من يبكي ولكن بدون جدوى . كان العويل في ازدياد ويصدر على الاخص من قرب النافذة ، حيث كلمها الجمار وطلب يدها !

وظلت انجريد مشتتة الخاطر ، تحاول ان توهم نفسها بأن هذا الصوت محض خيال . وعبثا حاولت أن تهرب . ولكن بدون جدوى ! كانت تسمع الانين الحار ، فتتألم للعبرة الساخنة ويخيل اليها أن هذا الباكي وقد بلغ قمة العذاب حتى خارت قواه وهصر قلبه فتساقط دموعا

وشعرت انجريد بالدوار فجلست لتستريح حتى لايغمى عليها . وعندئذ شعرت لاول مرة في حياتها بمعنى اليأس وانقطاع الرجاء . كان النحيب لشخص يائس حرم من العطف . كان لشخص طرد من الجنة وذهبت نفسه هباء . لعله لو بكت حتى تريح أعصابها المرهقة ، لولا الخوف الذي تملكها وملأ قلبها بالتردد والحيرة

وبعد ربع ساعة ، سمعت أجراس الكنيسة تدق .. فتأكدت اذن أن خادم الكنيسة قد لمح الجمار من بعيد ، فشد حبل الاجراس ليدعو المصلين . وعندما بدأت الاجراس ترسل رنينها ، انقطع البكاء الغريب . وعندئذ بكت انجريد بدموع غزيرة . بكت طويلا حتى حضر أهلها من نزهتهم الخلوية ، وعندما ثابت الى رشدها ، عاتبت نفسها :

« أو يمكن أن أكون سببا في نحيب شخص . أدعوك اللهم الا تجعلني سببا في عذاب أي انسان . يا الهي اغفر لي ماجنيت من ذنوب ! »

وبينما هي في مناجاتها ، سمعت صوت العربة ، فاندفعت تجري نحو أهلها لتقص عليهم ما رأته من عذاب في أثناء غيابهم . ولكن شفتيها لم تنطقا بكلمة ، اذ سمعت هاتفا خفيا يصدر من أعماق نفسها ويحذرها بألا تتكلم :

« ان الملك لك وحدك . لا يجب أن تطلعي الغير عليه ! »

وظلت انجريد على حالتها من الصمت والسكون ساعة أو بعض ساعة كان يخيل اليها أنها غائبة عما حولها من صخب وضجيج . ولما ثابت الى رشدها ، وجدت نفسها في المطبخ مع الطاهية ومع الخادمات . كن يتكلمن عن الواعظ الجمار ويتحدثن عن عظته التي ألقاها وهزت أوتار قلوبهم حتى أبكتهم جميعا

وسألت انجريد :

ـ عن أي موضوع تكلم الواعظ ؟

ـ تكلم عما تقاسيه النفوس .. نفوس المعذبين المطرودين من الفردوس تكلم عن الام الذين يطردون من الجنة

وفزعت انجريد . كان يخيل اليها انها تحمل وزرا كبيرا في صدرها . وتمالكها شعور من له خطيئة كبيرة ويريد التكفير عنها

وبعد العشاء .. عندما انصرف الجمار من عندهم ، تبعته انجريد حتى الباب . وعندما اختلت به ، كلمته قائلة :

ـ سيدي أخبرني وبلا خوف الحقيقة ! هل بكيت اليوم وانت في طريقك الى الكنيسة ؟

ـ نعم .. ولم أتمالك من التوقف من النحيب الحار ..

خيل الى انجريد وقتئذ ان البكاء الذي سمعته كان بكاءه وتملكها شعور فياض أغرق قلبها في طوفان من السعادة العميقة والغبطة الداخلية . كانت تقيس ألم الشاب وأساه بعمق حبه واخلاصه . ألم يكن دائما معها لطيفا رقيقا .. ماذا أنفع في الوجود من اخلاص تام وحب لاشائبة عليه ؟

ونسيت انجريد جميع من تقدموا اليها من العرسان .. ونسيت أيضا أن الجمار غير وسيم الطلعة ونسيت فقره ونسيت ...

ثم توجهت بدعاء الى ربها :

ـ اللهم لا تجعلني سببا في بؤس شخص مهما كانت الامور .. بل اجعلني دائما مصدر سعادة الناس

ثم مالت نحو الجمار وقالت له :

ـ « الجمار .. لا أريد أن تعيش يائسا .. انني احبك ! »

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

الفريق الذى وصل الى ذروة المستوى الفنى وقمة اللياقة البدنية فى كرة السلة ، استطاع ان يحول ثورات الجماهير الى ضحكات . لقد حول اللعبة بفضل تمكنه فيها الى درجة غير معقولة ، حولها الى كوميديا ضاحكة

هارلم

طاف العالم ١٠ مرات .. واضحك الجماهير فى ٨١ دولة ثم طردته حكومة جنوب افريقيا !

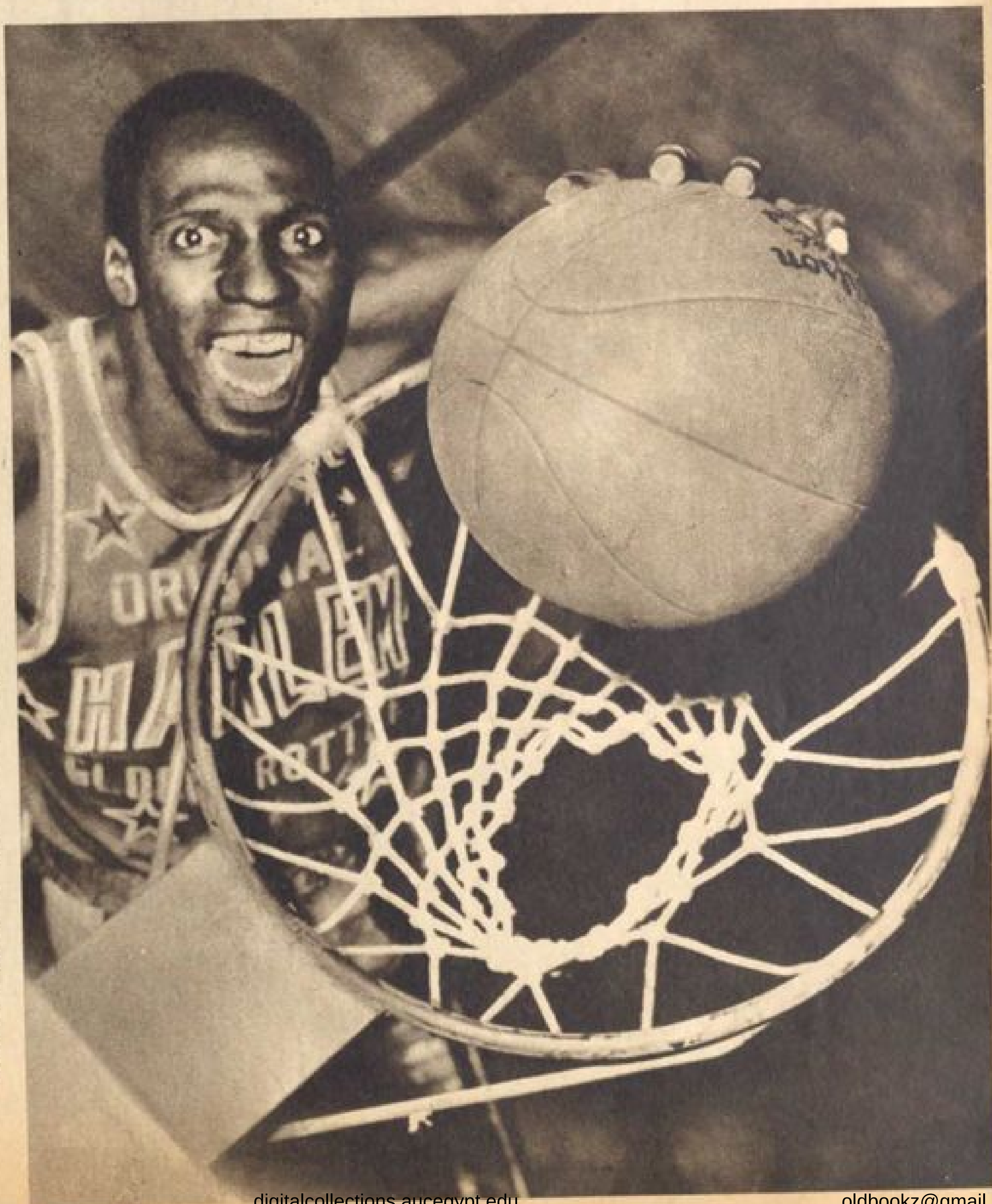

الدولة الوحيدة التى رفضت السماح لفريق هارلم الرياضى المعروف بالنزول فى اراضيها هى جنوب افريقيا .. فحكومة جنوب افريقيا تنفذ سياسة التفرقة والاضطهاد العنصرى بمنتهى القاشية . وفريق هارلم كل افراده من الزنوج .. كان الفريق قد وصل الى المطار فعلا . ولكن السلطات لم تسمح له بمغادرة الطائرة . ويومها علق « ابى سابيرستين » مدرب الفريق على هذا الاجراء بقوله :

– لقد جرحت حكومة الاضطهاد العنصرى كرامتى .. فقد اعطوا مبررات سياسية ردا على طلب رياضى!

وفيما عدا حكومة الاضطهاد العنصرى ، طاف فريق هارلم العالم ١٠ مرات ، وزار ٨١ دولة فى القارات الخمس . زاروا جميع الدول العربية عدا السعودية والاردن

وقد أطلق عليهم فى العالم اسم « أسطورة الباسكت بول » ، بعد أن دان لهم العالم اجمع بالاعجاب الهزيمة !

وفى هذه الدول، وعلى مامر ٣٦ عاما هى عمر الفريق ، لعب هارلم ٧٤١٥ مباراة ، فاز منها فى ٧١٠٥ مباريات، ولم تدركه الهزيمة الا فى ٣١٠ مباراة

أنشىء فريق هارلم سنة ١٩٢٦ عندما كان « ابى سابير ستين » يدرب فريق شيكاغو لكرة السلة . اذ كان البيض ينظرون الى السود فى ذلك الوقت نظرتهم الى الحيوانات ، وكانت التفرقة العنصرية على اشدها ، فغامر « ابى » واخذ على عاتقه تكوين فريق من الزنوج

ولعب فريق هارلم أول مبارياته فى يناير ١٩٥٧ وفاز فيها ، ومنذ هذه المباراة والفريق محط أنظار العالم ، فهو يلعب كرة السلة بطريقة لا يطاوله فيها أحد . ومنذ انشائه حتى يومنا هذا وفريق هارلم يفوز ببطولة العالم للمحترفين عاما وراء عاما ، لم يخسر البطولة مرة واحدة !

وفى الموسم الماضى زار فريق هارلم فى امريكا ١٤ فريقا محترفا دوليا ، ففاز فى ١٣ مباراة وهزم فى واحدة

وفريق هارلم ، اينما يحل ، يستقبله الملوك ورؤساء الدول وكبار الساسة والشخصيات الدولية ، حتى أطلق الرئيس الامريكى السابق ايزنهاور على لاعبيه « سفراء كرة السلة » .. واطلقت الصحف الامريكية عليهم : « الديبلوماسيون ذوو الاردية المخططة » !

أما صحف العالم فقد اعتبرته « فريق هارلم لفن الاضحاك فى كرة السلة »

ثم ان عدد جمهوره يفوق أى جمهور اخر لكرة السلة فى العالم ، ففى العام الماضى وحده شهد مباريات فريق هارلم فى امريكا ٤ ملايين و ٧٠٠ الف متفرج

التى أدعو مجلس ادارة اتحاد كرة السلة الجديد الى دعوة فريق هارلم لزيارة بلادنا مرة أخرى . فلقد مضى وقت طويل على زيارته الوحيدة لنا ، حتى أن كثيرا منا لم يعد يذكرها .. انه الفريق الرياضى الوحيد الذى اخرجت السينما الامريكية له فيلما كاملا يستغرق عرضه ساعتين ، وفى هذا الفيلم ، تحول بهلوانات هارلم الى ممثلين بارعين .

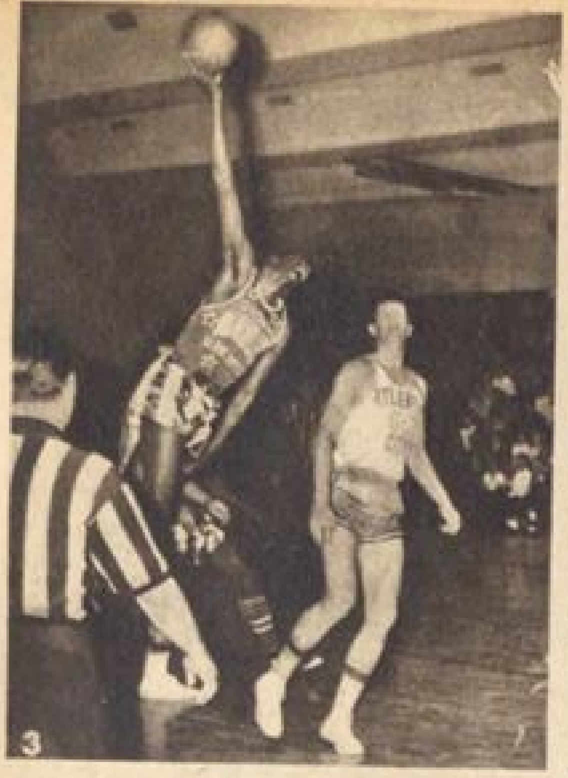

« ميدو لارك ليمون » كابتن الفريق يلعب بالطريقة التى يثير بها ضحك الجمهور على الفريق العدو .. وهذه ٣ خطوات فى آخرها وضع الكرة فى السلة

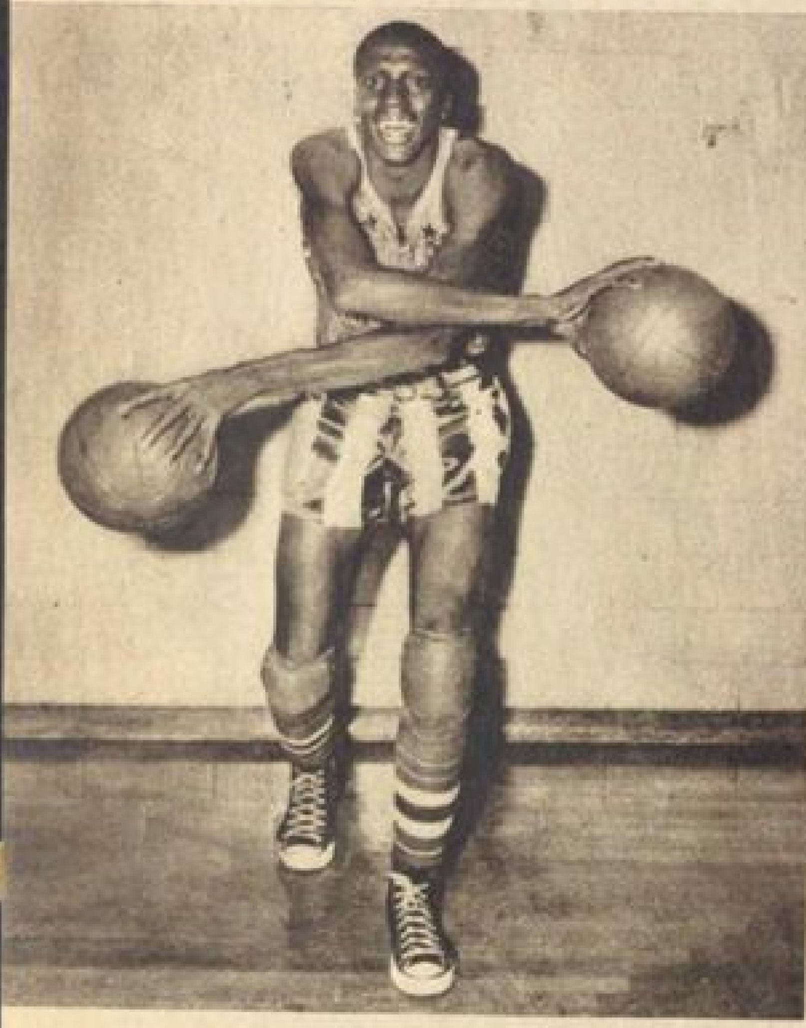

« موريل سامونز » فوق وهو راكع بركبتيه على الارض والكرة معه .. انه مشهور بطريقة التنطيط «الدريبلنج» والى اليسار « ميدو » يتدرب بكرتين معا .. والى اليمين « ميدولارك » الكابتن وتبدو روعة لعبه فى ان الكرة امامه ، وكل اللاعبين يجرون ولا يعرفون اين هى الكرة ! ...

الشيوى مع ابنائه الذين دربهم وسافر معهم الى جاكرتا وعاد .. انه يقول ان فرق آسيا ستصبح بعد عامين خطرا على فرق اوربا

الشيوى
يتحدث بعد العودة من جاكرتا

٤-٢-٤ طريقة رائعة ولكن ..!

عندما سافر فريقنا لكرة القدم الى جاكرتا ومعه الشيوى مدرب الترسانة ، « رمى الناس طوبته » . وقدروا له المركز السابع على احسن الفروض .. وفوجىء الناس بان فريقنا كان مفاجأة الدورة ، فاذا بهم يقولون : انها فرق ضعيفة التى التقى بها .. والشيوى هنا يرد ويقول ان فرق الدول الاسيوية ستكون بعد عامين فى منتهى الخطورة على فرق اوربا ..

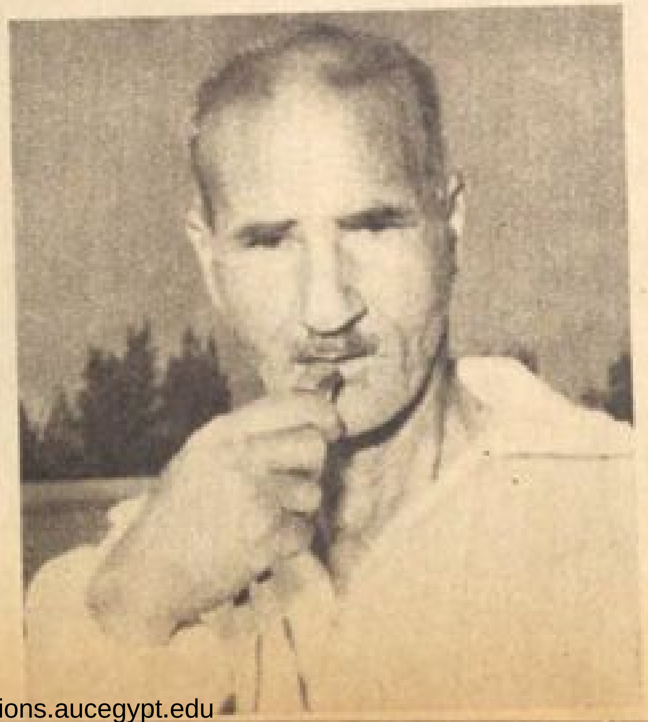

عندما التقيت به ، الرجل الذى تراه عجوزا ، وتحس اليه شابا مرحا ، هو الشيوى ، قال مبادرا :

— لم ينصفونا . قالوا انها فرق ضعيفة تلك التى هزمناها ، ولو شاهدوها لما قالوا بهذا القول . ان فرق آسيا ستصبح بعد عامين خطرا على فرق أوربا . انها تلعب طريقة « ٤-٢-٤ » ولاعبوها فى غاية السرعة وفى غاية اللياقة البدنية .

قلت له :

● أتريد ان تقول هذا مثلا عن فريق لاوس الذى هزمه فريقنا ١٥ هدفا ؟

— فريق لاوس انهار امامنا لان احسن ثلاثة فيه أصيبوا فى المباراة التى سبقت مباراته معنا . ولعب الفريق بالاحتياطيين فهبط مستواه .. ولكنه فريق لا بأس به ، كل عيبه انه بعد أن أصيب مرماه بثلاثة أهداف قبل أن يمر من المباراة عشر دقائق وقف افراده .. سلموا ..!

والحقيقة اننا بعد أن فاز فريق كوريا على مالى « ٤-١ » خفنا ولما وجدنا لاوس تعبانة قلت للاعبين « لابد أن تضربوا الرقم الذى سجله فريق كوريا » .. وضربناه !

● هل هذه اول مرة تسافر فيها الى الخارج مدربا لمنتخب ؟

— أول مرة أدرب منتخبا فى الخارج والداخل

● متى ابلغت باختيارك لتدريب الفريق ؟

— قبل السفر بأيام قليلة .

● كم مرة توليت تدريب المنتخب قبل السفر ؟

— مرة واحدة بعدها اقيمت المباراة التجريبية بينه وبين منتخب المدارس الذى سافر الى الكويت .

● وكم مرة دربت الفريق بعد وصولكم الى جاكارتا ؟

— كان التمرين متصلا .. لعب ٦ مباريات فى ١٢ يوما ، وفى الايام

...ة الحالية كنا نتمرن . وقبل
... الدورة يوم ١١ نوفمبر ، لتدربنا
... مرات في أيام ٨و٩و١٠ نوفمبر،
... نصف ساعة فقط في الاستاد
... اولادنا على الانوار الكاشفة

● ... بهذه المناسبة ، كم مباراة
... الفريق تحت الانوار الكاشفة؟
... خمس مباريات .. مباراة كوريا
... هي التي لعبها بالنهار .

● هل كان للانوار الكاشفة
... ضار بالنسبة لمستوى الفريق؟
... ابدا .. على الاطلاق .. لقد
... فريقنا في هذه المباريات كرة لم
... دها من لاعبيه هنا في مصر . انني
... ان سمير قطب وعبده نصحي
... باظة قد لعبوا كما يلعبون في حياتهم
... وزفلط وشاهين

● قبل المباريات ، هل شاهد
فريق مباريات للفرق الاخرى ؟
... مباراة شاهدنا جزءا منها ..
... الوحيد المحدد لمباراتنا مع
... وهي اول مباراة نلعبها في
... ة العاشرة مساء ، ولكن فريقين
... ان يلعبان قبلها من الساعة الثامنة،
... لنا الى الاستاد في التاسعة الا
... وشاهدنا الشوط الثاني ..
... دهشني سرعة اللاعبين وحرارتهم
... الزائدة وتحكمهم في الكرة
... وايقنت ان لاعبينا ليس عندهم
... لجاراتهم في الجري ،
... على تهدئة اللعب في مبارياتنا
حتى نحد من سخونتهم لان
... هذه الفرق ينزلون الى الملعب
... » حتى يحرزوا النصر
.. والواقع ان الذي ينقص
... الفرق هو اللاعب القائد الموجه
... اللعب ، و « الشويطة » فليس
... من يستطيع التصويب على
... من بعيد .. ولعل أهم سبب
... امامنا ، اننا ادركنا لاول
... ان طريقتهم في الوصول واحدة
... ، فالجناح يتأخر ، ويجنح
... الهجوم الى مكانه ليتلقى منه
... ، لتصبح منطقة الوسط خالية
... ظهيرنا الثالث والساعد الاخر
... الذي يتلقى من زميله الكرة
... خلف الظهير الثالث ، وبما
... من سرعة فائقة يصبح في أقل
... البصر منفردا بالمرمى ..
... فوتنا عليهم هذه الطريقة بان
... اباظة يتأخر في حالة الهجوم
... ليصبح ظهيرا ثالثا ثانيا،والثين
... ان يقطعا الكرة على ساعد
... الهجوم

● ما رأيك في طريقة(٤-٢-٤)؟
... طريقة رائعة

● لماذا لا تطبقها على فريق
... مترسانة ؟
... لان لاعبينا لا يتحملونها ، فهي
... تحتاج لسرعة ولياقة وليس لدينا
... العناصر التي تستطيع تنفيذها .

● النادي الاهلي يطبقها ، فما
... رأيك في تطبيقه لها ؟
... ممتازة جدا ، ولن توصل
... الاهلي الى ما ينبغي !

● لماذا تقاعس فريقنا في مباراة
كوريا الشمالية ؟
... لم يتقاعس ، ولكن فريق كوريا
... فريق كبير صعب

● من هو احسن لاعب في الدورة
... في رأيك ؟
— جناح أيسر كوريا الشمالية

● هل صادفتك متاعب من اللاعبين
اثناء الدورة ؟
— على الاطلاق .. كانوا ممتازين .
لم يخرج واحد منهم من البيوته
التي كنا نقيم فيها الا للاكل او
للتمرين .. وروحهم المعنوية كانت
عظيمة بشكل لا تتصوره . وفي
المباريات اللي ما بيلعبش قلبه على
اللي بيلعب

● هل هناك بعض اللاعبين لم
يشتركوا في اي مباراة ؟
— عادل زين فقط لانه اصيب في
اول تمرين . وكل لاعب اخذ حقه
واعطى ما عنده ..

وزودني الشيوى ببيان لعدد
المباريات التي اشترك فيها كل
لاعب :

● عبد الستار .. لعب ٤
مباريات . دخل فيه هدفان ، منهما
ضربة جزاء
● سعيد الجلب .. حرس مرماه
في مباراتين ودخل فيه هدف واحد
● خيري .. لعب ٤ مباريات
وشوطا
● علي محمود .. لعب ٦
مباريات
● طلعت .. لعب مباراة واحدة
وشوطا واحدا لم اصيب
● حسنين .. لعب مباراة واحدة
واحدة لم أصيب
● احمد صالح .. لعب
مباراتين
● سعيد ابو النور .. لعب ثلاث
مباريات
● سمير قطب .. لعب ٦
مباريات . وسجل هدفا .
● اباظة .. لعب ٦ مباريات .
وسجل هدفين
● شاهين .. لعب ٥ مباريات ،
وسجل ٣ أهداف
● كرم .. لعب مباراة وشوطا
واحدا
● بدوي .. لعب ٥ مباريات
وشوطا . وسجل ١٠ أهداف
● عبده نصحي .. لعب ٥
مباريات وشوطا . وسجل ١٠
أهداف
● غباشي .. لعب شوطا واحدا .
وسجل هدفين
● حلمي سليمان .. لعب ٤
مباريات . وسجل ٤ أهداف
● جابر الخواجة .. لعب مباراة
وشوطين . وسجل ٤ أهداف ،
وتسبب في هدف سجله ظهير لاوس
● زفلط .. لعب ٥ مباريات
● عفت .. لعب مباراة واحدة
وقال لي الشيوى ان سمير واباظة
كانا في درجة امتياز بشكل غير
عادي . وسألته :

● هل نجح سمير قطب كرئيس
للفريق ؟
— بشكل غير معقول

● وهل كان اللاعبون مطيعين له؟
— الواقع ان بدوي ونصحي
كانا رجلين بمعنى الكلمة ، فقد
كانت طاعتهما له سببا مباشرا في طاعة
الاخرين له .

● لو سئلت عن المكافأة التي
تقدرها لنفسك ، فماذا تطلب ؟
— مكافأة اللاعبين الذين رفعوا
رأسنا عاليا .. وشرفونا .

عدسة الكواكب

١٥ فنانا ذهبوا الى مكتب الدكتور حاتم في الاسبوع الماضي،فقد حقق فيلم منتهى الفرح نجاحا استحقوا من اجله أن توزع عليهم الجوائز التشجيعية .. صلاح عامر وزع عليهم الجوائز باعتباره رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العربية العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون .. الجوائز كانت مالية .. كان من بين الذين استحقوها جليل البندارى مؤلف القصة .. والمخرج محمد سالم .. ومحمد رضا .. وامين هنيدى .. وحسين عفيفي .. ومحمد عبد الجواد .. وكامل حفناوى .. والماكيير سيد محمد .. قال لهم الوزير ان منتهى الفرح قد حقق مكاسب مادية كبيرة ولهذا استحق العاملون فيه ثمن هذا الفوز الكبير .

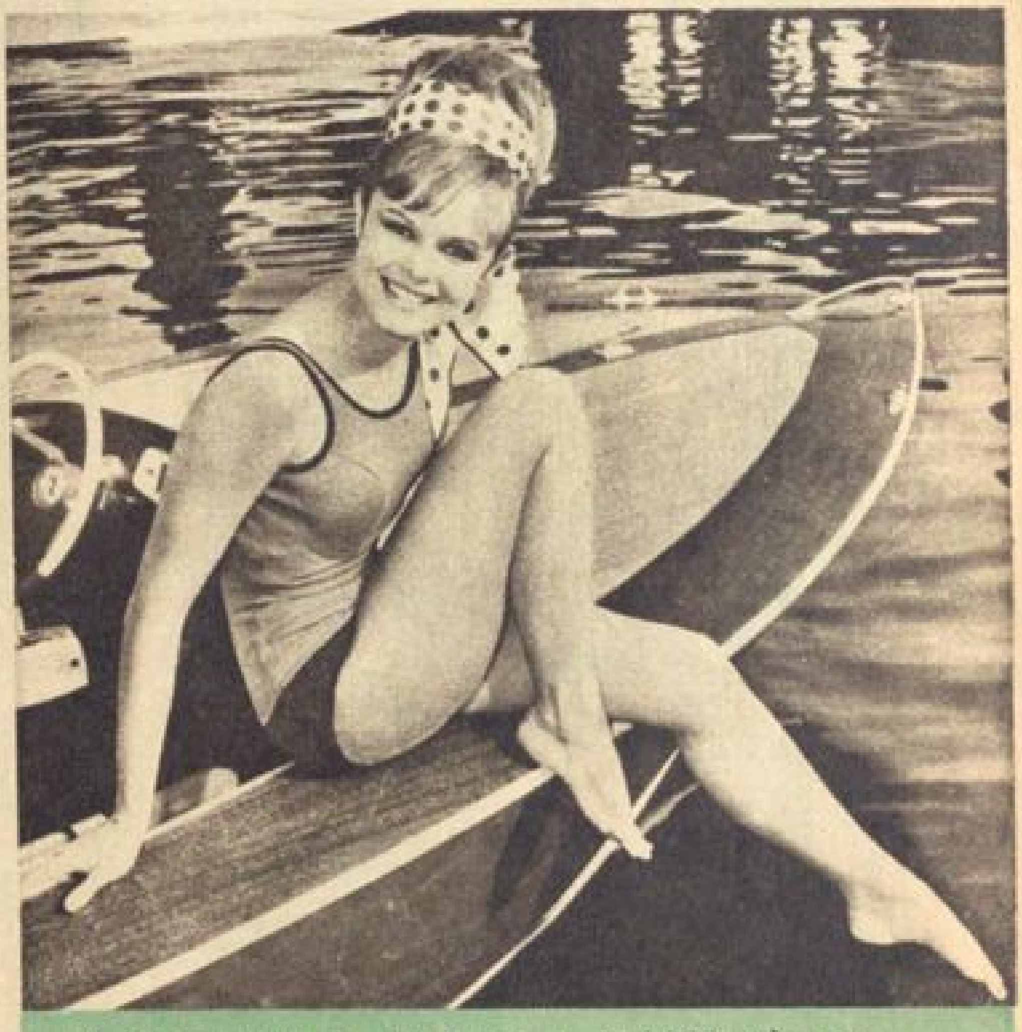

هذه هى أول ملكة اغراء تاتي من جنوب افريقيا . اسمها « مادلين اوشر » وهى نجمة شباك التذاكر الاولى هناك مع أن عمرها ١٨ سنة فقط . اكتشفها المخرج «جيمس يوس» منذ سنتين وكانت لا تزال تلميذة . وظهرت في أدوار صغيرة في ثلاثة افلام . ثم قامت ببطولة فيلم « ملك الماس » وهو أول فيلم تنتجه جنوب افريقيا يشتريه الموزعون لعرضه في العالم كله . فصناعة السينما في جنوب افريقيا صغيرة . وافلامها لا تعرض الا بالزور في بريطانيا واستراليا وكندا . ولذلك اصبح توسيع منطقة توزيعها يعتمد الان على نجاح أول ملكة اغراء تلمع هناك . ولكن هل تعتقد ان جاذبية مادلين تجعلك ترى افلام بلد تكره سياستها « موت »؟!!

غابت سوليفون عن الشاشة فترة ، لكن [illegible] اليها في شخصية جديدة ، فتشترك مع ريتشارد بيرتون وديبورا كير وآفا جاردنر في فيلم « ليلة ايجوانا »وهو مقتبس عن مسرحية بقلم تيني ويليامز لم تعد سو تمثل دور الطفلة التي رأيناها في فيلم « لوليتا » ،فقد كبرت وغيرت تسريحة شعرها فبدت مختلفة تماما .. ابتدع بارني سالم اشهر «مصفف شعر» في هوليوود ابتدع تلك التسريحة خصيصا لطلب منتجي الفيلم وهو يعمل منفردا لطلب الوقت تتردد عليه كواكب امثال دبي رينولدز وريتا هيوارث واحيانا يقبل حالات خاصة لشركة كما حدث مع لوليتا

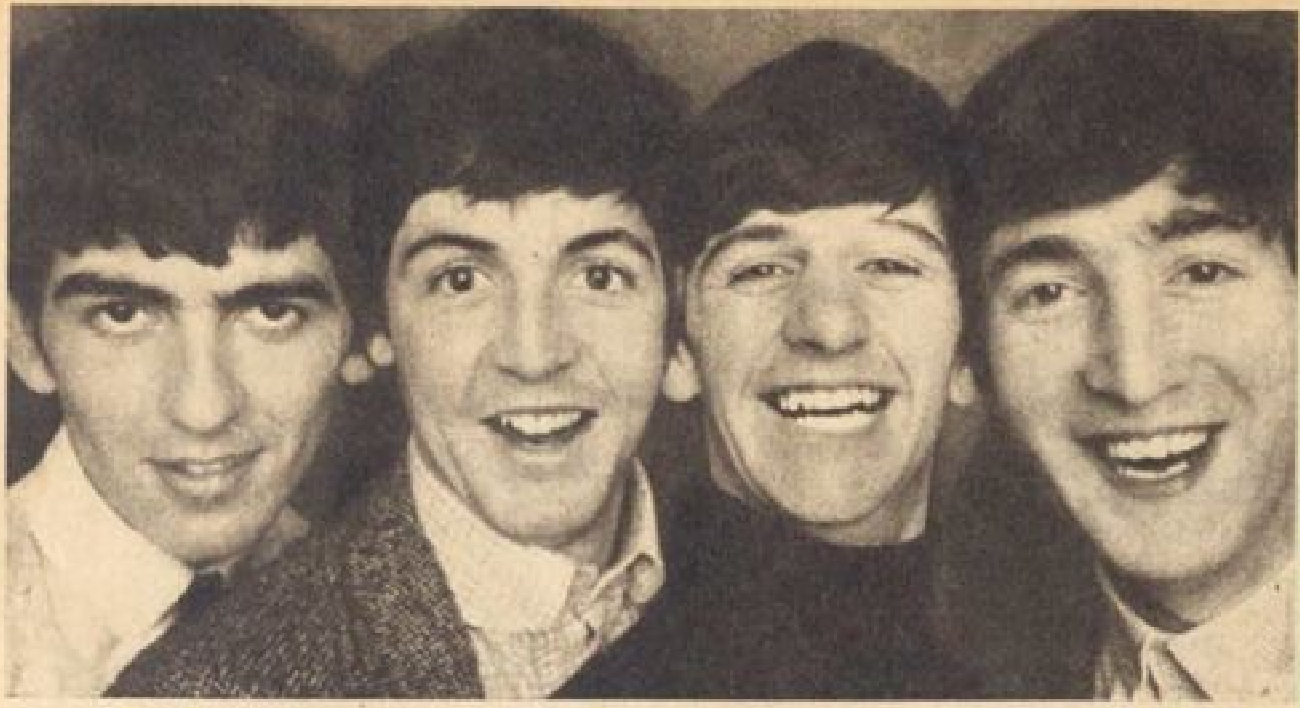

شكلهم زى المجانين !.. هذا صحيح ولكن المجانين فعلا هم شباب انجلترا الذين «يصنعون» هؤلاء الاربعة . تصور انهم اصبحوا الم نجوم الطرب فى العالم .. يسمون انفسهم «الرباعى الخنفسات» سجلوا اغنية : «وحياتك تسعدنى» وحطمت الاغنية الاخيرة كل الارقام القياسية فى بيع الاسطوانات . وانتشرت - بعد اغنية « ارقص تويست .. واصرخ ! » - عدوى الاعجاب بهم الى شباب اوروبا وامريكا ايضا . وتجرى الان هوليوود وراءهم بالشوار .. وهم على فكرة يؤلفون اغانيهم ويلحنونها بانفسهم . خذ عندك اسماءهم من اليمين : جون لنون ، رينجو ستار ، بول مكارتنى ، جورج هاريسون .. اما علامتهم المميزة فهى شعرهم المدلى حتى حواجبهم وقصة الشعر هذه اصبحت موضة

اسلوب المرحوم انور منسى فى عزف الكمان ما يزال يعيش فى عزف عبد الفتاح حلمى . انه يعزف بنفس اسلوب المرحوم انور . عبد الفتاح ليس عازف كمان فقط . انه مؤلف موسيقى وملحن وصاحب مدرسة لتدريس الموسيقى فى بغداد . له كثير من مقطوعات الموسيقى . منها شموع الفرح ونداء وعرائس . والحانه كثيرة موزعة على مطربى ومطربات العراق . تأثر فى بداية حياته بمحمد عبد الوهاب فى رأيه ان الموسيقى العراقية تطورت وان عدد العازفين فى الفرق كبر عن الاول كثيرا . وان احسن الحانه (مليت الهوى) و (يا غالى على)

اطول حلقات تليفزيونية حتى الان ستعرض فى رمضان . بدا احمد طنطاوى اخراجها فى الاسبوع الماضى هذه الحلقات اسمها « قصة مدينة » . ويبلغ عددها ..٢٠ حلقة . وتروى قصة الف وثلثمائة عام من تاريخ القاهرة . الديكورات والازياء فيها لم تكن عملا سهلا . مصمم الديكور فيها - فتحى قابيل - درس الف خريطة عن مبانى القاهرة قبل ان يصمم الديكور . ومصممة الازياء زينب هجرس درست ازياء القاهريين فى هذا الزمن الطويل فى ثلاثة متاحف . مراعاة للدقة فى تصميم الازياء .. اما الادوار التمثيلية فقد اسندت الى عدد من النجوم مع ٥٠ من خريجى معهد التمثيل . من الممثلين حسين رياض ، روحية خالد . صلاح منصور . عبد الله غيث محمد شملان . مديحة حمدى . حلمى حليم

بيني وبينك

صورة سومة !

مليون قبلة لاسرة الكواكب التي قدمت لنا تحفة الموسم ، وكل موسم .. صورة رائعة بالالوان لكوكب الشرق ام كلثوم وكان اختياركم لموعد هذه الهدية « مدهش » ..

رشدى عبد الفتاح – طنطا

.. وضعت هديتكم البديعة امامى طول الليل وانا استمع الى احلى صوت .. شكرا شكرا شكرا .

سلوى طلعت – السويس
عابدين – محمد امين اسماعيل

.. ما هذا ؟ .. ثلاث خبطات صحفية في سنة واحدة ؟ .. عدد تذكاري لام كلثوم ، ثم صورة غلاف في يوليو ، والان هدية صورة كبيرة بالالوان .. لقد اصبحت الكواكب احب مجلة الى قلوبنا ..

فكرى بطرس – الجيزة

الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء كانت لا توجـــد في الفيوم كلها نسخة واحدة من الكواكب ومعها هدية صورة ام كلثوم .. زملائى في المكتب حاولوا شراء نسخ فلم يجدوا . عملوا « مزاد » على نسختي ! . ولكنى رفضت بيعهـــا .. ولا بجنيه !

مرسى الاسناوى – محافظة الفيوم

كل الفصل (سنة ثالثة اول) بمدرسة المنصورة الثانوية للبنات احتفل بهدية الكواكب الثمينة . علقنا الصورة على السبورة في الاستراحة وقعدنا نغنى لها « اروح لمين » .. وهات يا رقص !!

شريفة .... – المنصورة

اعجبتنى صورة ام كلثوم .. التحفة التي قدمها الفنـــان شريف ذو الفقار .. ولـكن لـماذا لم تنشروا في ظهرها الاغاني الجديدة التي ستقدمها لنا في موسمها الجديد ؟ .

عبد الغنى مفتاح – شبرا

لم يكن هناك اجمل ولا ابدع ولا الطف طريقة للاحتفـال ببداية موسم « الست » من تقديمكم صـــورتها بالالوان هدية للقراء . ايه ده ؟ .. هو. تونا والنبى !

نادية احمد فتحى – كفر الزيات

بصراحة .. وبمنتهى الصراحة كمان انا عمرى ما احتفظت بهدية من اى مجلة .. اما صورة حبيبة الكل وست الكل سومة فكانت اول هدية احفظها وابروزها واعلقهــا فوق الراديو . فشكرا .. وممنوع الزعل من صـــديق مجلتكم الصريح !

سامى فؤاد الروبى – الاسكندرية

العكس

.. اشكروا لى النجم المحبوب فريد شوقى على الرسائل والصور التي تصلنى منه .. وارجـــو ان يشرف هو على اختيـــار الوجوه الجديدة من الشبان في المسابقة التي جعلتم نيلى طاهر فيها تشرف على اختيار البنات

دمشق – انطوان رومية

■ وانا رايى العكس ان تشرف نيلى على اختيار الشبان ، ويشرف فريد على اختيار البنات !

فاتن

.. قرات الموضوع الذى كتبه عبد النور خليل عن عمر الشريف وفاتن حمامة .. لقد قرات اكثر من موضوع عنهما كتبها عبد النـــور .. هل هو معجب بهما الى هذه الدرجة من التخصص ؟

مصر الجديدة – نادية الشريقى

■ فاتن ست الشاشه بلا شك .. وعمر نموذج رائع لواحـــد من بلدنا صنع الكثير في وقت قليل جدا على المستوى العالمى .. هذا راى عبد النور وراينا جميعا .

الفساح

.. رغم اننى ابن الكواكب البار من سنة ١٩٤٩ الا اننى من الآن فقط اريد ان تفسحوا لى مكانا في باب بيني وبينك .

بورسعيد – عبد المنعم بصيلة

■ يابنى حرام عليك .. هـــذا عاشر خطاب لك ترســـله وتقول افســحوا لى مكانا في البـــاب ... واقسم لك اننا افسحنا وحيـــاة النبى .. ماتقول حاجة بقى او والله العظيم ابطل الفساح !

عمركم

.. ادعو الله ان يطيـــل عمركم جميعا ويجعل فيكم البركة

السويس – اسماعيل سعيد

■ نشكرك ياسيدنا الشيخ

سهير

.. ارجو معـــرفة عنـــوان الانسة سهير عبد الباقى ، لمعرفة حالها الآن ، ومرضها.. شفاها الله .

غزة – هديت النونو

■ سهير الآن في لندن للعلاج

خميرة

.. انا لست من اصحاب الاسماء المعروفة .. وعندى قصص كثيرة.. هذه واحدة منها اسمها.. « القبلة فيتامينات الحب » ما رايك فيها ؟

اخصائى عنتر مخيمر

■ هل تسمح لى ان انشر هذه الجملة من قصتك « الحب بلا قبلة كالخبز بلا خميرة » .. وان اقول ان قصتك تدور حول محاولة «هو» ان ياخذ قبلة من « هى » ، وان يقنعها بان القبلة شىء هايل وعظيم ومهم .. بصراحة الفكرة «صغيرة» جدا ! !

صاح

.. ام كلثوم صوتها في المشرقين وسحر للناظرين ، ودواء للعاشقين .. اعرفوها يا عالمين .. انها خمرى التي اسكر بها يا صاح .

اخوك « ع » بالبحرين

■ كلماتك انت على نافوخ اعجابى .. لو كنت اميرا من امراء الاساطير لقلت لخدمى وحشمى العديدين : احشوا فم هذا الاخ «ع» بالبحرين ذهبا وماسا وفنجان قهوة .

اول

.. هذه اول رسالة ابعث بها اليك .. وانا اهوى جمع الطوابع .. وعنوانى ص. ب (١٥) المنامة بحرين وشكرا .

سهام الزيانى

■ اهلا بك .

.. ارجو تبليغ ســـلامى الى الاخ انيس منصور .. والى الاخت سكينة السادات لموضوعها الهايل الذى قدمته مع يوسف السباعى .. وتحيـــاتى الى كل اخـــواتك واخواتى .

عطبرة – الفاضل مصطفى

■ انيس يشكرك ، وسكينة تقول لك شكرا ..

٤ صور بالالوان
+ كيس بلاستيك أنيق
مع العدد القادم ١٥/١٢/٩٦٣
من مجلة سمير
٤ هدايا فى هدية واحدة
الثمن ٥ قروش

سميرة أحمد

فيلم فكاهي

يحقق أحلامها

لطيفة ورقيقة كما تراها على الشاشة تماما .. بل و « اميرة سرا » .. لا اعتقد ابدا انها مهما بلغت من براعة فى التمثيل تستطيع تؤدى ادوار الشر على الشاشة فى الحياة .. وقد يسيئها هذا اى باعتبارها ممثلة قديرة .. لكن هذا هو رايى وانا حرة فيه ..

كانت لم تنته بعد من تناول طعام فطورها وكان اهم ماعلى مائدتها فول مدمس بالزيت والليمون وجبنة بيضاء وزيتون مخلل .. ولم استطع مقاومة الزيتون فتناولت واحدة كبيرة وجاء بعض الضيوف يتذوق كل لقمة فول على الماشى .. وهكذا ما ان تناول شيئا من هذه الوجبة اللذيذة التى تشتهيها بين وقت وآخر خلال عملها المضنى فى الاستوديوهات .. وقامت ترحب بالضيوف ثم للتفرغ للحديث معى، قالت وهى فخورة بنفسها :

ـ الزيتون ده .. انا اللى خللته!

● تبقى مدهشة .. وتبقى ست بيت ممتازة ؟

ـ لا مش فى كل حاجة .. الصراحة يعنى .. انا شاطرة فى تخليل الزيتون واللفت فقط لا غير .. وعمل صينية البطاطس بالزعتر بطريقة اعتبرها سرا احتفظ به لنفسى ..

● لكن انت معرضة للتخن بالتالى تفقدين رشاقتك .. !

ـ لا ابدا .. لانى كل كام شهر آكل اكلة زى دى ..

● باعتبار ان اختك خبرة اكبر منك بتسمعى كلامها يا ترى ؟

ـ آخد رايها فقط .. والحقيقة انها باعتبارها اكبر منى فهى تعرف عنى منى، ولكن مش دايما باسمع كلامها .. ولكن بيعجبنى فيها انها دمها خفيف جدا .. والحلقات اللى عملتها بتاعة محمود يا حبيبى احب اسمعها جدا .. وبتعجبنى جدا الحلقات دى وباحرص على سماعها.

● ايه الفرق بينك وبينها ؟

ـ هى دمها خفيف وانا ماعرفش اكون زيها .. وهى عصبية وانا لأ.

لا استطيع الشر

● لما بتزعلى من شىء تعملى ايه ؟

ـ اعيط لوحدى ..

● واذا حد زعلك ؟

ـ افضل زعلانة منه على طول .

● ومع ذلك وجهك دائما ضاحك ؟

ـ ده حقيقى .. لانى ما احبش النكد ابدا .. واحب الضحك واحب اشوف الناس تضحك .. وانا وصديقاتى لما نبقى مع بعض نفضل نضحك على الفارغة والمليانة .

● بتمثلى فى السينما بقى لك كام سنة ؟

ـ عشر سنوات ..

● ماهو احب ادوارك لنفسك ؟

ـ دورى فى فيلم « الخرساء ».

● والدور اللى تحبى تمثليه ؟

ـ الدور اللى كان نفسى امثله .. هامثله قريبا جدا .. وهو دور شخصيتين متناقضتين .. والفيلم كوميدى من اخراج فطين عبد الوهاب ..

● صادفتك متاعب فى طريق السينما ؟

ـ كتير .. وانا بدات العمل فى السينما كومبارس وبدات وحده وحده اطلع ، لغاية لما وصلت للادوار البطولة ..

● مين كانت مثلك الاعلى فى التمثيل ؟

ـ فاتن حمامة .. فهى ممثلة قديرة وعظيمة ..

● انت شكلك خاصة فى السينما بيبين انك طيبة .. هل انت طيبة صحيح ؟

ـ ايوه والله طيبة .. على الاقل انا لا اعمل شرا ابدا .. واذا كنت اقدر اعمل الخير فانا اعمله دائما .. ودائما عندى احساس بيستحثنى على فعل الخير ..

● جربت التمثيل على المسرح ؟

ـ لا ماجربتش ومش حاحاول لانى شاعرة انى مش ممثلة مسرح .. ولانى ماعنديش وقت ابدا .. فانا مثلا السنة دى متعاقدة على تمثيل ستة افلام ..

ودخلت الدادة تحمل ابنتها « جلجلة » او « جليلة » وهى طفلة فى غاية الجمال .. واسمها جليلة على اسم جدتها لابيها ..

اضحك فى العزاء

قلت :

● وامتى بتجدى « وقت » لبنتك ؟

ـ باحاول اقضى كل اوقات فراغى مع بنتى .. للدرجة ان ساعة الغداء والراحة فى الاستوديو احضر الى البيت علشان اقضيها معها .

● هل بتضطرك الظروف احيانا انك تمثلى فى الحياة .. فى حياتك العادية ؟

ـ ماباحاولش ابدا مهما اضطرتنى الظروف لانى بيان على طول .. وخاصة مواقف الحزن ان لم اكن حزينة فعلا فانا لا استطيع .. ولذلك اتجنب مواقف العزاء لانى باضحك وانا باعزى الناس خاصة اذا كانوا من اصدقائى .

● هل فكرت انك تعتزلى التمثيل فى يوم من الايام وفى سن معينة ؟

ـ لا ابدا .. عايزه امثل لغاية لما اموت .. .

● لغاية كام سنة انشاء الله ؟

ـ ٨٠ ـ ٩٠ اذا امكن .. واذا كان عندى صحة كويسة . ويمكن يكون العلم توصل لاختراع يعيد الشباب وفى الوقت ده مش حاضطر انى امثل ادوار الستات الكبار الا مزاجى .. !

● لابد خلال هذا العمر الطويل تكون قد تحققت اشياء كثيرة .. فما هو الاختراع اللى تحبى انه يتحقق .. ؟

ـ ان يكون الوصول الى القمر والعودة منه .. بواسطة اوتوبيس هوائى .. وتكون المواصلات اليه سهلة .. واكون ضامنة العودة ..

● واذا لم تكونى ضامنة العودة تاخذى مين معاك ؟

ـ على اية حال مش حاخذ معى بنتى .. لانى ضامنة انها حتكون هنا اسعد من هناك ..

الانتيكات والملابس

● ايه اهم بند بتصرفى فيه فلوسك ؟

ـ احب اصرف فلوسى فى البيت .. يعنى اشترى حاجات لازمة للبيت .. وخاصة الحاجات القديمة الانتيكات .. كل ما اسمع عن مزاد كويس اروح اشترى منه وطبعا الملابس دى بند مفروغ منه ..

● صوتك حلو ياترى فى الغناء؟

ـ اشمعنى السؤال ده ؟

● لان زمان اول ما كانت واحدة تشتغل فى السينما لازم تكون بتعرف تغنى .. واللى ماتعرفش لازم تغنى ولو عن طريق صوت واحدة تانية بعملية دوبلاج .. !

ـ ده صحيح ولكن الحمد لله انى اعفيت من هذا الشرط .. وان كنت ظهرت فى فيلم اغنى مع مجموعة ونحن فى رحلة فى الاوتوبيس .. المشهد كان عايز كده ..

● مين من المطربين او المطربات يعجبك صوته ؟

ـ عبد المطلب .. يعجبنى صوته جدا .. واحب اغانيه ..

● وافضل اغنية عندك ؟

ـ اسال مرة على ..

● وامنيتك .. ؟

ـ الامانى دائما تتجدد .. ولكن امنيتى الدائمة .. ان ارى جليلة شابة كبيرة وطالبة فى الجامعة .. وسكنى على مقربة من الجامعة دائما يؤجج فى نفسى هذه الامنية .. كلما رايت الطالبات فى طريقهن الى الجامعة ..

زينب حسن

دردشة حرة

سميرة لا تعرف الحزن .. تجد نفسها عاجزة تماما عن تمثيل هذا الدور فى الحياة وخاصة مع الناس الذين تعرفهم .. تضحك وقتها ولا تعرف ماذا تقول .. وسميرة احمد لن تاخذ معها جليلة الى القمر .. تقول انا اعرف انها ستكون سعيدة على الارض اكثر من القمر ...

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى

وريشة : رخا

صاحبة الفرقة !

لا اريد ان ينساق قلمي وراء من يحاولون ان يوقعوا بينها وبينه ! . لا اريد ان يستخلص القلم ملامح شخصيتها من كلام الناس وما يرددونه عن سوابقها في الفرقة ! . ان اعزازي لها قوي جدا . ولكن القلم يضعف احيانا اذا كثر الكلام ، فهو قطعا لا يلقى دائما على عواهنه ، وانما الاغلب أن يكون فيه من الحقيقة ولو بعضها .. والمثل يقول لا دخان بغير نار

وحديثي هنا عن الفنانة الكبيرة امينة عبد السلام ! . واذا كنت لاتعرفها بهذا الاسم فلعلك تعرفها باسم « مرمر » ! .. فاذا كنت لا تزال تجهل من هي فلعلك تعرفها باسم « ست الكل » !

اغلب ظني انك لا تزال حائرا ، ولكنني اعاونك في التغلب على حيرتك فاقول لك ان امينة عبد السلام هو اسمها الاصلي في الشهادات ! . اما « مرمر » فهو الاسم الذي اطلقه عليها استاذها نجيب الريحاني .. اما « ست الكل » فهو الاسم الذي بايعها به افراد فرقة الريحاني .. واظنك بعد كل هذا الايضاح قد عرفت انني احدثك عن الفنانة «م.م» ! . ولا اقصد طبعا الراحلة مارلين مونرو وانما اقصد ماري منيب !

واذا كان اسمها قد حيرك على هذا النحو فان احوالها وتصرفاتها التي تبنى عليها ملامح شخصيتها قد حيرتني بدوري اكثر منك ! .. انني اراها في صباها وقد اقبلت على المسرح بروض الفرج تمثل مع زوجها فوزي منيب ادوارا ابعد ما تكون عن مواهبها الكامنة ! . ثم اراها وقد وقعت عليها عين الفنان المعلم نجيب الريحاني ، فيجذبها اليه ويعطيها من روحه وفنه وعلمه ، فتصعد وتصعد ، وتتفوق وتتألق ، ويبتهج بها ويفرح ، ويؤازرها بالعناية والرعاية ، ويهشكها ويدلعها ويسميها « مرمر » ! . وينساق افراد فرقته وراءه في تهشيكها وتدليعها ، ويبايعها الكل رجالا ونساء باسم « ست الكل » !

وتمضي الايام بالفرقة وهي معها تصعد وتهبط حسب الظروف ، ثم تفقد الفرقة استاذها الريحاني ، ويتوقع الناس بعده ان تنهار الفرقة وتهد ، ولكن صديقه وزميل فنه ومجدده بديع خيري يصر على المضي بالرسالة قدما . وتبقى الفرقة عاملة مكافحة تحمل اسم صاحبها الراحل ، وبديع يحاول ان يحفظ لها كل مقومات النجاح بكل ابطالها الذين كافحوا مع الريحاني وتألقوا .

السمكة التي أرادت ان تعيش خارج حوض الماء !

وكان لست الكل نصيب الا[illegible] دائما . اصبحت بعد وفاة الريحا[illegible] ست الكل بحق وحقيق ! . [illegible] وتنهى . تشيل وتحط ! . [illegible] وتنكت ! . حتى اصبحت كلمت[illegible] هي العليا ! . وحتى اصبح[illegible] الفرقة تفقد يوما بعد يوم واحـ[illegible] او اكثر من عمدها الكبرى

وليس معنى كلامي هذا انه[illegible] هي التي طردت من الفرقة ا[illegible] نجومها ، ولكن اصرارها [illegible] الاستئثار وحدها بالاد[illegible] الرئيسية دون غيرها من ابط[illegible] الفرقة ، دفعهم الى تلمس مكان[illegible] الواجبة في فرق اخرى !

وحتى في صراعها مع الفنـ[illegible] الشاب الراحل عادل خيري استطاعت ان تنتصر وان تفر[illegible] رايها وان تكسب اباه في صفه[illegible] ضد ابنه ! . وكانت اذا فقـ[illegible] الفرقة نجما من نجومها تقول « وايه يعني ؟ .. غيره احـ[illegible] منه ! .. الدنيا بتطور والفـ[illegible] محتاجة لدم جديد » ! . كـ[illegible] لا باس يقبله المنطق اذا اصر[illegible] عليه . وقد اصرت عليه بالفعل واتجهت الفرقة الى الـ[illegible] بالوجوه الجديدة والدم الجد[illegible] بل لقد سمحت لها الفرقة [illegible] تؤدي ادوارها على مزاجها ، [illegible] تمارس على المسرح ما تشاء [illegible] الفاظ وحركات لم تخل في روايا[illegible] الاخيرة مما يخدش حياء العذار[illegible]

فهل قنعت « مرمر » بكل [illegible] السيادة ؟ .. هل رضيت [illegible] هذا الصعود الذي ارتفع بـ[illegible] مرتبها من ٤٢ جنيها في الشهر [illegible] الريحاني الى ٣٠٠ جنيه [illegible] هجرت الفرقة ؟ .. ابدا . [illegible] تقنع ولم ترض . هجرت الفر[illegible] بلا انذار وقالت تبرر هجرانها « هي فين فرقة الريحاني .. فاضل حد من القدام ... كلها النهاردة وجوه جديدة » ! سبحان الله يا مرمر !

ان اعزازي لهـا كبير قوي ولكن القلم يضعف احيانا [illegible] ما كثر الكلام . والكلام عن الفنا[illegible] الكبيرة كثير هذه الايام . ان [illegible] اخبارها انها تصر على تكوين فر[illegible] جديدة تعمل لحسابها انها تقول « لازم اكون صاحبة الفرقة ! .. ان اعزازي لها يدفعني الى [illegible] نصحها مخلصا . عودي الى [illegible] فرقتك فانت بالفعل صاحبتها اما مشروعك الجديد فاخاف عليك ان يسميك الناس بعده « صاحبة الفرقة » .. بضم القاف !

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمي

الاحرار الذين قضي معهم أحمد قاسم جودة هذه الساعات ، تختلف أوطانهم وألوان بشرتهم وعيونهم وملابسهم ، وعقائدهم السياسية والاجتماعية والدينية ، والعصور التى عاشوا فيها .. ولكنهم اتفقوا فى صفة واحدة ، هى أنهم « احرار » ...

مخلب القطط مع الأحرار

احمد قاسم جودة

.. والساعات التى قضاها قاسم جودة معهم ، هى ساعات قراءة ، لا ساعات لقاء .. ولكن ساعات القراءة كانت عميقة التأثير فيه ، فبقيت أصداؤها فى نفسه ، وكأنها ذكريات لقاء . !

ولعله لو عاصر بعضهم ، لهاجمهم بقلمه كما هاجم الكثير من السياسيين المصريين الذين عاصرهم وكتب عنهم مقالات مأثورة فى تاريخ المقالة الصحفية ..

فان قاسم جودة هادىء خجول ، ولكنه كاتب ذو مخالب .. ومخالبه متوارية وراء سن القلم الصغير الذى يكتب به ..

ومنذ ربع قرن انشب قاسم جودة مخالبه فى لحم اكبر السياسيين والحكام فأسال دماءهم .. وكان صريحا فى هجومه الضارى ، فسمى مقالاته « مخالب القطط » لانه كتبها — فعلا — بمخالبه ، واستعار لها توقيع « سربع » !

ولكن هذه المخالب التى تشبه أسنة الرماح ، تنكمش وتنطوى حتى تصبح مثل يد الطفل الرضيع الناعمة، حين يكتب قاسم جودة عن ابطاله الذين يحبهم ويدين لهم بالولاء ..

وأبطاله الذين عاش معهم فى كتابه الجديد ، نماذج انسانية مختلفة ، ولكنها جميعا نماذج عالية ، تبعث فى النفس الايمان بالانسان وعظمته الروحية وقدرته الهائلة على تغيير المصير ..

ومن بينهم ابطال يعيشون الان فى عالمنا الصغير ويشاركون فى صنعه وتوجيه أحداثه .. وابطال آخرون عاشوا قبلنا بزمن قصير او غير قصير مثل جان جاك روسو ولينكولن والكواكبى ومحمد عبده وعمر المختار ..

وابطال .. ينبغى ان نسميهم « بطلات » بحكم قواعد اللغة .. مثل جان دارك وشارلوت كورداى وكمالا نهرو ..

وهؤلاء الابطال جميعا ، يسميهم قاسم جودة « الاحرار » لانه يرى ان البطولة هى صفة العاملين من اجل الحرية ..

فالحرية اصل البطولات .. وكل بطولة تقاوم الحرية ، هى « مغامرة » وصاحبها « مغامر » وليس بطلا ..

و « ساعات مع الاحرار » ليست تراجم ولا تاريخا علميا ، بل هى صياغة فنية لجوانب او مواقف او لحظات من حياتهم ..

فمن مواقف الشيخ محمد عبده مثلا ، اختار قاسم جودة موقفه ضد الاستعمار البريطانى ، وموقفه ضد التاريخ الزائف الذى كتبه المنافقون لعصر الطاغية محمد على باشا ..

ومن جهاد الكواكبى ، نوه قاسم جودة بحربه الفكرية والسياسية التى شنها على طغيان استامبول العثمانية وحكومتها الاقطاعية التى دمرت كل اتجاه الى الاصلاح الديموقراطى ..

كان الكواكبى — كما صوره قاسم جودة — من طلائع الاحرار العرب الديموقراطيين الذين حملوا اول لواء ارتفع فى سماء القرن التاسع عشر ضد خفافيش الظلام العثمانيين .. واستعملوا فى كتاباتهم كلمة « الديموقراطية » صريحة مترجمة بكامل حروفها ومعانيها ، فى عصر السلطان السفاح عبد الحميد الذى لم يقرأ كلمة « الديموقراطية » الا فى التقارير التى كان يرفعها اليه جواسيسه عن نشاط الاحرار

ان الكفاح من اجل المساواة والحرية والاخاء الانسانى ، يغرى قاسم جودة ، لينتقل من الكواكبى الى ابراهام لينكولن ، الرئيس الامريكى الذى دفع حياته سنة ١٨٦٥ ثمنا لمحاولته تحرير عبيد امريكا ..

وقد حررهم — نظريا — من الرق .. ولكنهم لبثوا مستعبدين ، وبقيت قضية تحريرهم فى حاجة الى دم رئيس امريكى اخر فى سنة ١٩٦٣

ان هذا اكبر دليل على ان القضية التى مات فى سبيلها لينكولن ، لم تمت ..

ولو انها ماتت ، لما احتاجت الى دم كنيدى ، فالقضايا الحية المأمولة النجاح ، هى وحدها التى تحتاج الى دماء أجيال من المكافحين فى سبيلها

.. ويتتابع الاحرار فى كتاب « ساعات مع الاحرار » .. يدق المؤلف على ابوابهم ، واحدا واحدا ، مستأذنا فى دخول بيوتهم ويزورهم خاشعا ، وهم رقود تحت أكاليل مجدهم !

جان جاك روسو الفيلسوف الذى مهدت كتاباته للثورة الفرنسية ، يقول لك : « ان التفريط فى الحرية معناه اهدار وجود الانسان » ..

عمر المختار ، شهيد برقة العظيم ، يهتف ، وهو عائد من منفاه الى بلاده لمقاتلة الغزاة الطليان : « يجب ان اعود لاموت وأؤدى بذلك اخر حق على لبلادى »

وفى ميدان القتال يستشهد عمر المختار ، فينتصب دمه منارا يضىء لبلاده طريق الحرية والاستقلال ..

ان كتاب « ساعات مع الاحرار » ينقل اليك نفس المتعة الروحية التى عاش فيها مؤلفه ، مع هؤلاء الاحرار الذين كانت متعتهم الوحيدة فى الحياة ، ان يتعذبوا من اجل الحرية !

الكواكب والاثنين

البوم
نجوم الكرة

في داخل هذا العدد

العدد ٦٤٦ - ١٧ ديسمبر ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

هدى سلطان

صورة الغلاف

هدى سلطان

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

ALKAWAKEB - No. 646 — 17-12-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٢٩

اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – في السودان ٢٠٠ قرش سوداني – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا : بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا : طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

فكرة!

يجري تحقيق ضخم في مسارح نيويورك . وقد استجوب المحققون حتى اليوم ٣٠٠ شخص من مديري المسارح وموظفي شباك التذاكر .

والتهمة هي التلاعب في تذاكر المسارح وبيعها في السوق السوداء .

ويقول النائب العام في امريكا انه ظهر من التحقيق ان ارباح المتهمين من بيع التذاكر في السوق السوداء بلغت مليوني جنيه في موسم واحد !

فقد كان المتهمون يحجزون تذاكر الروايات الناجحة ويسلمونها للعصابات التي تقوم ببيعها في السوق السوداء باضعاف اضعاف ثمنها .. وان العصابات كانت تبيع التذكرة الواحدة بسبعة وعشرين جنيها اي بما يزيد ٢٥ جنيها على ثمنها الاصلي !

ونحن نحمد الله ان اطماع تجار السوق السوداء في بلادنا لم تصل بعد الى اطماع زملائهم في امريكا .

ولكن تجارة السوق السوداء في تذاكر السينما والمسرح ستنتعش بانتعاش اقبال المتفرجين . ونجاح الروايات .

ومسئولية انتعاش السوق السوداء لا تقع على موظفي دور السينما وحدهم .. انها تقع على الجمهور .

فلو اضرب الجمهور عن شراء التذاكر بأعلى من ثمنها، ستختفي السوق السوداء وسيموت تجارها من الجوع.

ولو امتنع الجمهور عن التعامل مع « المنادين » الذين يقفون امام دور المسارح والسينما .. ويبيعون لك اطارا بدلا من الاطار الذي سرق من سيارتك في الاسبوع الماضي ، أو فانوسا بدلا من الفانوس الذي سرق منك ، فستموت السوق السوداء . ويكتشف اللصوص أن السرقة عملية خاسرة !

فالشرطة لا تستطيع وحدها حماية الجمهور !

من واجب الجمهور ان يحمي نفسه بعدم تشجيع تجار السوق السوداء الذين يستنزفون دمه !

علي أمين

آخر خبر

كامل الشناوى يعود للأزهر ليمثل حياته فيه!

كامل الشناوى سيعود الى الازهر. سيدخل الجامع الازهر . وسيعيش فى حى الازهر . مثلما كان يعيش ايام كان طالبا .. وستكون معه كاميرا التليفزيون تسجل هذه الفترة من حياته . الفيلم القصير الذى يصور له سيعرض فى الحلقة القادمة من برنامج « نجمك المفضل » . كامل الشناوى هو ضيف هذه الحلقة . والازهر له دور فى حياته حيث نمى فيه حب الاطلاع والقراءة . وصقل موهبته كشاعر . وعندما يصل كامل الشناوى الى هذه النقطة من ذكرياته سيعرض الفيلم الذى صور له

البوم نجوم الكرة.. داخل هذا العدد

الهدية التى تقدمها لك «الكواكب» فى هذا العدد هى « البوم نجوم الكرة » . ويتالف الالبوم من ١٢ صفحة . وستجد هذه الهدية فى « قلب » هذا العدد ، من صفحة ٢٧ حتى صفحة ٣٨ . واذا شئت ان تحتفظ بهذا الالبوم منفصلا ، فانتزع هذه الصفحات من قلب المجلة

٤ نجوم بدأوا موجة رفع الأجور!

موجة جديدة بدات بين نجوم السينما العربية . الموجة هذه المرة فى رفع الاجور . المقدمة بدات باربعة نجوم فريد شوقى . وهند رستم . وسعاد حسنى . ومها صبرى . فريد رفع اجره الفى جنيه فاصبح خمسة آلاف . وهند اصبحت اربعة آلاف . وسعاد ومها كل منهما ثلاثة آلاف جنيه . عن الفيلم الواحد .. فى الافق اسماء جديدة ستتبع نفس الموجة

مهرجان القاهرة الدولى السينمائى يتأخر سنة!

مهرجان السينما الدولى لن يعقد فى القاهرة هذه السنة . كان موعده فى مارس القادم ، ثم تاجل حتى عام ١٩٦٥ . المهرجان خلال هذا الشهر – ديسمبر – سيقام فى الهند . ثم فى فبراير يقام فى نيجيريا . فى مهرجان الهند ستشترك الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « الناصر صلاح الدين » مع الفيلمين القصيرين « نهضتنا الحديثة » ، و « عد بى الى القاهرة » . اما مهرجان نيجيريا فلم يتم اختيار الافلام المسافرة اليه حتى الآن .. ولكن كونت لجنة من عشرة من السينمائيين لتتولى هذه المهمة

من شارع الهرم إلى برودواى

المليجى ياخذ جائزة لأن الناس تكرهه !

اطرف جائزة شرف منحها مهرجان المركز الكاثوليكي المصرى للسينما كانت للفنان محمود المليجى .. المفروض ان المعهد يمنح جوائزه للفنانين والافلام التى تقدم شيئا جديدا لمفهوم الخير .. الجائزة التى اخذها المليجى كانت لانه من طول تمثيله لادوار الشر ، واجادته لها .. جعل الناس بطريق غير مباشر يكرهون الشر ، المركز منح جوائز شرف اخرى لفرقة رضا وزيزى البدراوى ، واعطى الجوائز لخمسة افلام ترتيبها : « صلاح الدين »و « اجازة نص السنة » ثم جوائز شرف لبقية الافلام الخمسة وهى : « عريس لاختى » و « عيلة زيزى » و « لا وقت للحب » .. تم اختيار الافلام من بين ٤٦ فيلما .. لجنة التحكيم من : يحيى حقى ، حسن حلمى ، مارى كوينى ، كمال الشيخ ، سعد الدين توفيق ، محمد على ناصف ، احمد الحضرى ، عطاء النقاش ، الدكتور رمسيس حسيب

عبد الحليم دخل مستشفى البحرية بأمريكا !

عبد الحليم حافظ دخل مستشفى البحريه فى الولايات المتحدة الامريكية . كان قد غادر لندن الى باريس . ومنها طار الى امريكا . سيظل فى المستشفى عشرة ايام . يجرى فيها كشفا عاما على صحته . الاطباء الانجليز الذين عالجوه نصحوه باجراء هذا الكشف . وطمأنوه ايضا على صحته . سافر معه المحامى مجدى العمروسى . محمد شبانة ـ شقيق عبد الحليم الذى كان معه ـ عاد الى القاهرة . عبد الحليم سيطير الى القاهرة بعد خروجه من المستشفى مباشرة .

سومه .. تغنى لحن عبد الوهاب فى مارس !

.. ولا فى حفلة يناير . ولا فى حفلة فبراير ستغنى ام كلثوم الاغنية التى لحنها لها محمد عبد الوهاب . انما ستغنيها فى حفلة اول مارس . اما البروفات فتبدأ مع اول فبراير . اتفق عبد الوهاب وام كلثوم على تحديد الموعدين للبروفات واذاعة الاغنية . اللحن جاهز مع سومه

●● **احدث فرقة** مسرحية كوميدية سيكونها فؤاد المهندس ، من طلبة الجامعة . ستمثل هذا العام داخل الجامعة . تقدم مسرحية « دراكولا » التى تعتمد كليا على الموسيقى والتمثيل الصامت

●● **مخرج انجليزى** سيحضر الى القاهرة لاخراج مسرحيتين لشيكسبير ، للمسرح القومى . مؤسسة المسرح ستتعاقد قريبا مع هذا المخرج

●● **فى الجزائر** ستخصص احدى دور العرض للافلام السينمائية العربية . ستسافر فى يناير لجنة من « الشركة العامة للتوزيع السينمائى » لشراء هذه الدار .

●● **بعد ١٧ يوما** سيقام « مهرجان للموسيقى العربية » . يبدأ يوم ١٤ يناير . يشترك فيه اوركسترا القاهرة السيمفونى بعزف عدد من المقطوعات الموسيقية

●● **صوفيا لورين** ستمثل فيلما انجليزيا فى انجلترا مع بيتر سلرز نجم الفكاهة الانجليزى . اسم الفيلم « طلقة فى الظلام »

●● **تحية كاريوكا** تفكر فى ان تعمل فى رمضان بالاسكندرية ، على مسرح اسماعيل ياسين

●● **اقتراح** .. بزيارة الكويت فى يناير القادم يدرسه الآن مسرح التليفزيون . فى حالة السفر ستقدم هناك « زيارة غرامية » التى يقوم ببطولتها امين الهنيدى وصلاح منصور

●● **شخصية الملك** السابق فاروق سيمثلها على المسرح احمد حجاجى ـ مدير العلاقات بفرقة الفنون الاستعراضية والغنائية ، بين الاثنين شبه كبير . هذه الشخصية ستقدم فى اوبريت « الليلة العظيمة » على مسرح البالون

●● **جلين فورد** يقول انه لم يمثل ابدا ، الا فى فيلم واحد هو « كارمن » . يقول : « حاولت ان ابدو فيه غجريا .. وفشلت »

●● **الصم** ، الذين لا يسمعون ولكنهم يقرءون الكلام على الشفاه سيدخلون مسابقة فى انجلترا لاختيار اوضح متحدث تليفزيونى يقرءون شفتيه بسهولة . تنظم المسابقة مجلة « هيرنج » الانجليزية

●● **بعد ٣ سنوات** عادت مقبولة علم الدين الى السينما ابطولة فيلم « بيت الطالبات » . الذى يخرجه حسام الدين مصطفى ..

●● **آمال زايد** تلعب دور الام فى مسلسلين فى التليفزيون . « رسالة » يخرجها نابر حجاب « والجزاء » يخرجها امين الحكيم

●● **فتوح نشاطى** سيخرج للمسرح القومى مسرحية « لا تلتفت الى الوراء » ، التى كتبها عبد الرحمن خليل

رجل الشارع يقول:

● رجاء حار حملني اياه اخوة اعزاء لاتقدم به الى الدكتور عبد القادر حاتم وهو ان يكون للصحفيين مكانهم في المدينة الجميلة — مدينة الاعلام — تماما مثل الاذاعيين والتليفزيونيين ..

● اتاحت لي الظروف ان اشاهد بعد غيبة عن السينما امتدت الى ست سنوات .. فيلم « رغبة وكبرياء » . الذى اشترك فيه كل من شارلتون هيستون ، وايفيت ميميووجورج شاكيرس وخرجت من الفيلم وفي نيتى ان ارسل تلغرافات الى ٨٠٪ من مخرجينا اطلب منهم بالحاح ان يتوقفوا عن انتاج الافلام ويتوفروا على الدراسة وكفى مامضى من عبث بالسينما ، واستهتار بالجمهور ، وابتزاز للاموال بطرق غير مشروعة ...

● يظهر ان الرقص ، والاغاني السخيفة ، والحركات الثائمة ، المبتذلة ، قد اصبحت جزءا لايتجزأ من كثير من برامج

ايفيت ميميو

التليفزيون ، حتى سهرة العائلة ، التى يفترض ان تكون « حشمة » وتهدف الى اغراض اجتماعية ، ممتازة ، قد تطرق اليها ماتطرق الى مجلة التليفزيون من الاعتماد على الرقص الخليع . والاغنية التافهة و .. و .. افضل العودة الى « نادى العائلة » لان كل قنواتنا الثلاث ممتلئة بالسهرات ... والعائلة لاتنقصها سهرة ! وعلى فكرة الحلقة الاخيرة من سهرة العائلة بما فيها من رقص شرقي ، ومن رقص في هاواى ، ومن الحان لشريفة فاضل ، لم تعجبنى ... قليلا من الحركات ، وقليلا من الذوق العائلي !!

● كلما رأيت ، او سمعت برنامجا هادفا شعرت بسعادة مابعدها من سعادة لانتصار عنصر الثقافة والوعى على التفاهة والسطحية .. تضاعفت سعادتى وانا اشاهد أحمد سعيد في برنامجه التليفزيونى الجديد ..

● صديق قادم من بيروت ، قال لي ان بديعة مصابنى تبكى عندما تتذكر مصر ، وتتمنى لو دفعت كل ماتملك لتعود الى مصر . وليس لي تعليق على هذا الخبر .. وانما ارجو ان تقرأه فلانة .. وفلان !!

صبرى ابوالمجد

أغاني شادية تتردد باليابانية في طوكيو !

طوكيو تردد الآن اغنيات شادية . في هذه العاصمة اليابانية ترجموا اغنيات شادية وغناها عدد من مطربيهم . احتفظوا باللحن والموسيقى وترجموا الكلمات فقط . شادية معروفة للشعب اليابانى منذ مثلت فيلم « على ضفاف النيل » . الدكتور على الراعى سمع هذه الاغانى بنفسه في طوكيو

٤ من زعماء العالم تقدم السينما حياتهم

ميدان الساسة المعاصرين انفتح امام كاميرا السينما . في العام الجديد اربعة شخصيات سياسية تظهر افلام سينمائية عن قصص حياتهم . « ديجول » ستكون قصة حياته موضوعا لفيلم فرنسى يمثله شارلز ازنافور وميلين ديمنجو ، ويتحدث الفيلم عن سياسة فرنسا . هناك فيلم ثان يدور حول حياة « فيدل كاسترو » ، وان كان من اللون الكوميدى يمثله فيكتور ماتيور ، وريكاردو مونتالبان وجلبرت رولان .. اما الزعيمان الآخران ففيلم عن « كنيدى » ايام كان ضابطا في البحرية . وفيلم عن حياة «ونستون تشرشل» . رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ايام الحرب العالمية الاخيرة ...

الهنيدى يقوم ببطولة أول مسرحية فكاهية لأنيس منصور

ثاني مسرحية كتبها انيس منصور سيقدمها مسرح التليفزيون . اسمها « حلمك ياشيخ علام » . سيخرجها عبد المنعم مدبولى . وسيقوم ببطولتها امين الهنيدى . سيمثل دور « الشيخ علام » الذى يدخل بيتا ويقول لاصحابه انه رآهم في الحلم . ويروى لكل منهم ماذا حدث له في الماضى ويتنبأ بما سيحدث له في المستقبل . دور الهنيدى هنا يختلف عن دور « الشيخ حسن » الذى لمع فيه في «الشقيقة القبطية» وفي «منتهى الفرح» . انيس يكتب مسرحية ثالثة الآن . اول مسرحية له هى « الاحياء المجاورة »

المسرح الحر .. يفضل البقاء كما هو ..

المسرح الحر لن ينضم الى فرق التليفزيون . اعتذر عن هذا الانضمام . اعضاؤه سيعملون مع الفرق الاخرى طوال هذا الموسم ، حتى تعثر الفرقة على مسرح تعمل عليه . اجتمع مجلس ادارة الفرقة وقرر هذا . كان المسرح الحر قد أبدى استعداده للانضمام لفرق التليفزيون . سبب تغيير رايه هو المشروع الذى تقدمت به فرق التليفزيون ، ويقوم على توزيع اعضاء المسرح الحر على الفرق . تصادم هذا مع فكرة اعضاء المسرح الحر بانهم سيعملون كوحدة كاملة تحت اشراف مسرح التليفزيون . فضلوا ان ينتظر كما هو . وسمح المجلس للاعضاء بالعمل حتى يعثر على مسرح

مشكلة سهير حلها أمال .. فسحبت الاستقالة !

واحدة من المستقيلين من المسرح القومى سحبت استقالتها . هى سهير البابلى . امال المرصفى — مدير المسرح القومى — استدعاها واقنعها بسحب استقالتها . كانت المشكلة خاصة بضآلة المرتب . كانت تتقاضى اقل من ٣٠ جنيها ، رغم انها تبذل جهدا كبيرا في الفرقة ، ورغم انها لا تجد وقتا للعمل بالخارج . سهير تقول ان المشكلة حلت بعد هذا الاجتماع ..

تليفزيونات أمريكا وانجلترا تطلب "حمدان وبهانة"!

اوبريت « حمدان وبهانة » ستعرض على الشعب الامريكى والشعب الانجليزى . محطة تليفزيون « ر. سى. أ » الامريكية ومحطة « بى . بى . سى » الانجليزية بعثت تطلبها ، وتطلب فنونا شعبية ، ورقصات شعبية . وتطلب كل تسجيلات مهرجان التليفزيون العربى — الذى اقيم بالاسكندرية فى ١٠ سبتمبر الماضى — هذه التسجيلات المطلوبة قيمتها ٥٥ الف جنيه . وستطبع ١٦ نسخة من تسجيلات المهرجان لارسالها الى هذه المحطات ..

الاثنان قالا إنها تستحق جائزة عن هذا الدور

المنتج جبرائيل تلحمى سيطالب بجائزة او مكافأة لامال زايد . راى دورها فى فيلم « بين القصرين » فى المونتاج فاعجب به ، وقال لها انك مثلت دور الام فى هذه القصة التى تدور حوادثها فى عام ١٩١٩ بمنتهى الدقة . وقال لها انه انتج ٦٠ فيلما ودرس علم نفس لمدة خمس سنوات ، ومع ذلك يعجب من الاندماج الهائل الذى ادت به امال دور « امينة » زوجة السيد عبد الجواد . تلحمى قال لامال هذا فى التليفون . الغريب ان كلاما بهذا المعنى تقريبا قاله نجيب محفوظ لها فى عام ١٩٦١ . كان قد راها تمثل نفس الرواية — « بين القصرين » — على المسرح . مع فرقة المسرح الحر . واعجب نجيب محفوظ باندماجها وابدى اعجابه لها . امال تذكر ان دخل الرواية للمسرح الحر كان ٧ الاف جنيه

منار.. تمثل ثانى أفلامها فى السد!

منار ابو هيف ستقوم ببطولة فيلم ثان . تدور حوادثه فى السد العالى . سيخرجه محمد جميل شكرى ، الفيلم قصير من انتاج شركة الانتاج السينمائى العالمى . سبق ان اتفقت منار على بطولة فيلم قصير آخر عن الوان الرياضة فى الجمهورية العربية المتحدة . منار — زوجة عبد اللطيف ابو هيف — فارسة ، وتغنى اوبرا

فرقة جديدة .. تقدم مسرحياتنا فى أوربا

المسرحيات العربية ستعرض فى اوربا . ستترجم الى الفرنسية ليفهمها الشعب هناك . ستكون فرقة مسرحية عربية . تقوم على الهواة الذين يجيدون اللغة الفرنسية . يشرف عليها فتوح نشاطى ، فتوح اتفق فعلا مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على تكوين هذه الفرقة . اول مسرحية ستقدم هى « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم

مغنية مشهورة تهجر زوجها لأنه ناجح!

حب عنيف ملتهب ملأ قلب المغنية المشهورة فارتمت بين ذراعى شاب وسيم من اسرة عريقة . ساعد فى اندفاع المغنية ان زوجها — وهو رجل اعمال ناجح — مشغول بعمله عنها .. قصة الحب هذه عرفتها احدى جزر البحر المتوسط ، والزوجة هى بليندا لى . التى تمثل هذا الدور فى فيلم ملون اسمه « نساء فى مازق » . معها سيلفا كوتشينا والكوميدى والتركيارى .. يخرجه جورجيو بيانتشى .. هذا الفيلم يعرضه لك « نادى الكواكب » فى سينما كايرو ، الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة القادم .. ولاتنس ان « الكوبون » المنشور فى الكواكب يخفض ٢٥ مليما من ثمن التذكرة ..

مؤلف يكتب لشريفة وابنها عمرو

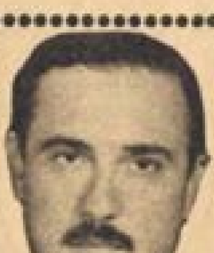

عماد الدين حسين المؤلف الذى اذيعت له فى عيد الام الماضى اغنية غنتها شريفة فاضل وهى تحتضن ابنها عمرو .. ستقدم له ثريا حمدان فى برامج مع العائلة اغنية اسمها « طريق المدرسة » تغنيها شريفة ايضا ومعها ابنها عمرو ذاهبا الى المدرسة فى اول يوم له ، والمشاعر القاسية التى يعانيها الطفل فى هذا اليوم .. عماد له اغنية لفايدة كامل ، واغنية اسمها « الخريف » .. وتصور له اغنية الآن للتليفزيون على شريط سينما فى بورسعيد ، يغنيها قنديل وتقول : « انا مارد عمره من عمر الكفاح .. انا كل شهيد حضن قلبه السلاح » .

●● **برلنتي عبد الحميد** تجرب التأليف ايضا .. مشغولة الان بكتابة مسرحية .. تحتفظ بفكرة المسرحية سرا . لان اتجاهها الجديد سيكون مفاجأة !!

●● **في التمثيليات** التليفزيونية لعام ١٩٦٢ .. احسن مؤلف . واحسن مخرج . واحسن ممثل سيأخذون جوائز مالية ورمزية . مراقبة التمثيليات تجرى الان استفتاء بين العاملين في التليفزيون لاختيار مستحقي الجوائز

●● **بطولة فيلم** « المارد » ستقوم بها شويكار مع فريد شوقي . وتوفيق الدقن . يخرج الفيلم سيد عيسى ، وينتجه عدلي المولد .

●● **اربعة فنانين** سيسافرون مع الفرقة الماسية الى ليبيا ، يوم ٢ يناير ، لاحياء ٣ حفلات . الاربعة هم نجاة ونجوى فؤاد ومحمد قنديل واحمد غانم

●● **مبنى السيرك القومي في مصر** الجديدة ينتهي العمل منه خلال عام . يضم قاعة للعرض . واماكن للتدريب . وحظائر لحيوانات السيرك

●● **الخبير** الذى سيدرب مهرج سيرك القاهرة وصل من موسكو . حتى الان لا يوجد غير واحد يصلح لدور المهرج . البحث جار عن مهرج ثان .

●● **زكريا شمس الدين** – مخرج باذاعة صوت العرب – سيعمل في اليمن لمدة ستة اشهر . سيسافر قريبا .

●● **في لندن .. وفي القاهرة** قدمت «الخال فانيا» في نفس الوقت .. هناك اخرجها لورنس اوليفييه ، ومثل دور «الدكتور» فيها . الديكور هناك تجريدى

●● **شقيق** ملكة بلجيكا سيمثل فيلما مع جين ليرني ودان دايلي . اسم الفيلم « ظلال قاتمة » . واسم شقيق الملكة «جيم مورا دي اراجون»

●● **هدى زايد** – زوجة عادل مأمون – تنتظر حادثا سعيدا بعد ٣ اشهر

●● « **الخرتيت** » – مسرحية يوجين يونسكو – حولوها في بولندا الى فيلم رسوم متحركة

●● **لجنة القراءة** في المسرح العسكرى كونت من خمسة . منهم الدكاترة محمد مندور . ومحمد القصاص . وعبد القادر القط . امام اللجنة ٨ نصوص . اجازت منها ٤ هي : « في سبيل الحرية » . و «عبيد الساكت» . و «النصابين» و «الخازوق »

●● **في افتتاح** «فرقة عادل خيرى» بالاسكندرية وصلت باقتان من الورد . الاثنتان من بديع خيرى . واحدة باسم افراد فرقة الريحاني . والثانية بتوقيع روح المرحوم عادل خيرى

●● .. **وعن السفر** الى عدن ايضا اعتذرت فرقة اسماعيل ياسين .. كان متعهد حفلات قد عرض ان تعمل الفرقة هناك اسبوعين .. سبق ان اعتذرت الفرقة عن السفر الى شمال افريقيا ..

●● **برنامج محسن** سرحان الذى سيقدمه بالتليفزيون في رمضان فيه ١٠ جوائز مالية . اسم البرنامج « بتقول ايه ؟ » . ويقوم على تمثيلية لمدة ربع ساعة

●● **فاتن حمامة** اول فنانة تسهر معها كميرا التليفزيون لبرنامج «سهرات رمضان في بيوت الفنانين» .. ستسجل سهرة في بيتها . ولقاء اول خميس في رمضان . محمد سالم يقدم هذا البرنامج

●● **مؤلفو المسرحيات** التى تقدم للمسرح القومي تتفق معهم مؤسسة المسرح على عرض المسرحيات في المحافظات بفرق الاقاليم . وللمؤلف ٨ ٪ من صافي ايراد الشباك

نعيمة لا ترقص بعد الآن إلا بشرط ..!

نعيمة عاكف ستعتزل الرقص . لن ترقص الا بشرط ان تكون الرقصة في فيلم . أو في مسرحية استعراضية . ما عدا هذا لن ترقص نعيمة . وفي هذا الاسبوع بدات تنفيذ القرار . رفضت ان ترقص في ثلاث حفلات خيرية . واعتذرت ايضا عن الظهور ضيفة شرف تؤدى رقصة في احد الافلام . تقول نعيمة : ان ميدان الرقص دخله عدد كبير بلا موهبة . وان الراقصة التى تحترم فنها يجب ان تعتزل

٧ دول أمريكية ترى أفلامنا في أسابيع !

افلامنا ستدخل سبع دول في امريكا اللاتينية . ستنظم هناك اسابيع للفيلم العربي . تبدا هذه الاسابيع من يونيو القادم . هذه الدول هي : كوبا . المكسيك . البرازيل . الارجنتين . شيلي . كولومبيا . وفنزويلا .. تم اختيار الافلام التى ستعرض فيها ، وهى ثمانية : صلاح الدين . شفيقة القبطية . رد قلبي . اجازة نص السنة . شقاوة بنات . الزوجة رقم ١٣ . الساحرة الصغيرة . الخرساء . كل اسبوع من هذه الاسابيع سيحضره وفد من الفنانين

●● **محمد عبد الحليم** عبد الله باع قصته « بعد الغروب » لفرق التليفزيون . وهو نفسه الذى يعدها للمسرح

●● **روك هدسون** يكرر نفسه في فيلمه الاخير «النسور» . دوره فيه قائد سرب الطائرات المقاتلة . قام بنفس الدور في فيلم له عام ١٩٤٨ .. وكان اول دور كبير له

●● **بعد « مهر العروسة »** جميع اعضاء المسرح الغنائي سيكونون متفرغين له . التفرغ شرط للبقاء في المسرح الغنائي . وستحقق للاعضاء الضمانات المالية اللازمة

●● **جان مورو** ستبني فيلا لها على شاطىء « سان تروبيز » بفرنسا ستقضي فيها اوقات الفراغ .. الارض التى اشترتها مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا !!

●● **الموسيقار** ابراهيم القباني سيقدم صوت العرب برنامجا اذاعيا عن حياته . كتبه عبد الرحمن خليل . يخرجه زكريا شمس الدين . يمثل دور القباني احمد سعيد عرفة

●● **المسابقة** التى تذاع في البرنامج الاول للتليفزيون خلال شهر رمضان ستكون من لون التمثيل الصامت . مدتها ٣ دقائق يوميا . يخرجها احمد فاروق

●● **الاغنية الجديدة لمحمد فوزى** من لون الفرانكو آراب . وتسخر من الذين يطعمون حشو احاديثهم بكلمات أجنبية . سيغنيها في «اضواء المسرح »

●● **العجائز** ، المحالون الى المعاش من المسرح الشعبي ، سيكونون فرقة مسرحية خاصة بهم . نقيب الممثلين – محمد الغزاوى – يكون هذه الفرقة الان

●● **ايطاليا** ستنتج فيلما مشتركا مع القاهرة . يصل خلال هذا الاسبوع سكرتير عام « هيئة رابطة المنتجين والموزعين الايطاليين » لتوقيع الاتفاق مع مؤسسة السينما

●● **شفيق نور الدين** ضحية لخبطة في الحساب . متعود من التمثيل في روايات جديدة في التليفزيون لانه اكمل برنامجه . نسوا ان المسلسلتين اللتين يمثلهما مؤجلتان من الشهر الماضي .

●● **الاسود** ستظهر في الافلام العربية . اربعة منها تسلمتها محاسن الحلو من «حديقة الحيوان» لتدربها على العاب السيرك . ستخصص هذه الاسود للظهور في السينما

●● **امتحان التصفية** النهائية لاختيار المذيعين الجدد للتليفزيون سيحضره الدكتور عبد القادر حاتم بنفسه .

من شارع الهرم إلى برودواي

●● سعد الدين وهبة سيدخل معهد بريخت للمسرح في المانيا . سيلحق بالمعهد للدراسة . سيحضر اولا مهرجان المسرح في باريس . ثم يطير منه الى المانيا الشرقية . الدراسة لمدة عام

●● عبد الرحيم الزرقاني ينتظر ان يسافر ليكمل علاجه في لندن .. صحته تماثلت للشفاء الان »

●● .. وكذلك عبد الوهاب الدوكالي يغني فرانكو أراب . الفتيشه « من الاخضر » وللمعين اندويه وايدو »

●● في الماء أقيم حفل افتتاح فيلم فرنسي . اسم الفيلم هو « المابوه والكلب » . وصور وسط المحيط الهادى ، في احدى الجزر . حفل الافتتاح كان على ظهر عابرة المحيطات « فرانس »

●● بعد الخمسة ممثلين الجدد الذين دخلوا « فرقة الريحاني » تطالب ميمي شكيب بضم عناصر نسائية ايضا الى الفرقة

●● « مهرجان الفنون الشعبية » قد يتأجل الى ما بعد شهر رمضان . هناك اقتراح من « مركز الفنون الشعبية » بتأجيله الى النصف الثاني من فبراير

عام ١٩٦٤ عام جديد
مصور ١٩٦٤
المصور .. الجديد !

..ومخرج تليفزيوني آخر يمثل مسرحية وفيلما !

روبير صايغ - المخرج التليفزيوني - سينزل الى ميدان التمثيل ايضا . سيمثل مسرحية لفرق التليفزيون . عبد المنعم مدبولي مخرج هذه المسرحية اسند اليه دور معلم جزار فيها . وسيمثل روبير ايضا في فيلم سينمائي من اخراج محمد نبيه . يقوم فيه باداء شخصية ممثل فكاهي . سيواصل روبير ايضا عمله كمخرج تليفزيوني

قصة الحكيم .. تعود للمسرح بعد ٢٠ سنة !

قصة توفيق الحكيم « الرصاصة في القلب » ستراها على خشبة المسرح . سيقدمها « المسرح الحديث » - احدى فرق التليفزيون - في الدورة الاولى من موسمه لهذا العام يقوم ببطولتها صلاح قابيل . هذه القصة سبق أن قدمتها السينما في فيلم مثله محمد عبد الوهاب منذ اكثر من ٢٠ سنة . « المسرح الحديث » سيقدم ايضا « روض الفرج » . و « الزلزال » .

نجمتان قديمتان تعودان إلى الأضواء

الذين تجاوزوا الخمسين من قرائنا .. ننصحهم الا يقرءوا هذه السطور ، لانها ستذكرهم بالنجمة اللامعة التي أحبوها زمان ، أيام السينما الصامتة ، وهي « ليليان جيش » . اما الذين لا يزالون في الثلاثين من عمرهم فانهم يذكرون بلاشك « جوان بلونديل » نجمة الافلام الاستعراضية . لقد ابتعدت الاضواء عن النجمتين منذ سنوات عديدة . ولكنهما عادتا في هذا الموسم الى الاضواء مرة اخرى . الا انهما لم تعودا الى السينما ، وانما لمعتا في التليفزيون . ليليان جيش تمثل في برنامج « الفريد هتشكوك » .. ونراها تفتح زجاجة خمر تصب منها قطرات فوق أقراص منومة . أما جوان بلونديل فتظهر في مسلسلة تليفزيونية عن رعاة البقر

جوان بلونديل

ليليان جيش

●● **احياء القاهرة** والاسكندرية جميعها ستري « المسرح المتنقل » في رمضان . وفرق التليفزيون ستقدم عليه مسرحياتها ..

●● **فرقة رضا** لم تسافر الى ايطاليا وتونس وليبيا . الغيت الرحلة . فريدة فهمي ومحمود رضا طارا الى زنجبار لاحياء حفلة واحدة يعودان بعدها .

●● **ماجدة لا تستطيع** تنفيذ نصائح الاطباء . قالوا لها لابد من الراحة التامة وعدم مغادرة الفراش .. في انتظار الحادث السعيد ، ولكنها تشرف على عرض فيلمين لها

●● **وردة الجزائرية** اصبحت اما . كانت غادرت القاهرة لتتزوج من جزائري . ولدت طفلا في الاسبوع الماضي

●● **ثاني فيلم** لبريجيت باردو في انجلترا هو « الابله المحبوب » . تمثله مع توني بيركنز . بدأ تصويره هذا الاسبوع . فيلمها الاول في انجلترا كان « بابيت تذهب الى الحرب » .

●● **بطولة الفيلم** الملون «الحب الخالد» يقوم بها هند رستم ونجوى فؤاد وعماد حمدي وشكري سرحان .

●● **مصيف** راس البر سيقدم على الشاشة الصغيرة على انه مشتى لا مصيف . زارته مخرجة التليفزيون آمال عزت لتقدمه ضمن مشاتي جمهوريتنا ..

●● .. **المتصورة** ايضا سيكون لها « فرقة فنون شعبية » . ستقدم الاغاني والرقص الشعبي المنتشر في قرى الدقهلية

ليلى تهدى تحفها للصديقات في العيد

ليلى طاهر استغلت هواياتها في اختيار هدايا اعياد راس السنة . كل الهدايا من تحف خان الخليلي . ليلى تعتبر نفسها خبيرة في هذه التحف ، تهوى جمعها ولديها مجموعة لاباس بها منها ، لم تذهب ليلى الى خان الخليلي نفسه . ذهبت ، ومعها عدستنا ، الى شارع محمد فريد . فضلت أن تشاهد اولا اقسام الاقمشة والسجاجيد والموبيليا ، فهذه هواية اخرى لها . قضت اكثر اليوم هناك – في مركز التسويق العام ، التابع للجمعية التعاونية العامة للتسويق الصناعي – ومنها اختارت كل التحف لهدايا العيد ، ولم تدفع فيها كثيرا ...

على الزرقاني ينقد :

خمس ساعات ذهبية !

ان فكرة الفيلم وموضوعه تكون احيانا اكبر من العلاج السينمائي المقدم ، هذه النتيجة خرج بها **السيناريست على الزرقاني** كناقد ضيف هذا الاسبوع للكواكب شاهد فيلم « **خمس ساعات ذهبية** » قال :

● قصة فيلم « خمس ساعات ذهبية » محورها « حانوتي » يحترف اصطياد الارامل بعد أن يدفن ازواجهن ، ويروح يواسيهن في فترة العزاء ، ويكفكف دموعهن ويفوز بكل ما يمكن أن يفوز به ويصادف أرملة جميلة هي « سيدشاريس » ويقع في حبها فعلا ، وتستغل هي هذا الحب في السيطرة عليه ودفعه الى التحايل على الارامل وسلب اموالهن ، ثم تختفي تاركة اياه يدعي فقد الذاكرة ويدخل مستشفى **الامراض العقلية** . وكانت واحدة من الارامل تحبه فعلا فتحزن عليه ، وتظل تبكيه حتى يوافيها اجلها وتفتح وصيتها فاذا هي قد تركت له ٦٠ مليون ليرة على ان يظل في المستشفى ، أما اذا خرج فتصبح الثروة من نصيب دير معين ، ويهرب هو من المستشفى ليفاوض المسئولين من الدير في أن يعلن شفاءه ويقتسم معهم الثروة وبعد ضرب وشد يوافق المسئولون في الدير ويعلن هو شفاءه ويفوز بنصف الثروة ، ثلاثين مليونا من الليرات . ويفتح «حانوتا» جديدا فخما وتعود اليه سيدشاريس ، أرملة مرة اخرى لتدفن زوجها ، ويستعيدها لانه يحبها .

●● الموضوع فيه امكانيات لمواقف ممتازة ، يمكن استغلالها في فكاهة من نوع راق جدا .. بل **فيه مجال لحوار ممتاز يمكن ان يحمل في طياته عشرات الحكم . ولكن للاسف ان السيناريو لم يستغل هذه الاصالة في الموضوع ،** ولم يبرز الامكانيات الموجودة فيه . الى جانب التمثيل المتوسط ، **ومبالغة ايرني كوفاكس في تادية المشاهد والمواقف** ، كل هذا هبط بالفيلم فأصبح عاديا ، بل أقل من عادي . وواضح جدا أن الفيلم انتاج اوربي ، **أراد منتجوه ان يعطوه صفة الفيلم العالمي ، فاظهروا فيه جورج ساندرز وسيد شاريس** ولكن ظهورهما لم يخدم الفيلم ولم يعطه الاهمية المنتظرة

●●● النتيجة التي خرجت بها من رؤيتي للفيلم ، ان العلاج السينمائي احيانا يستطيع لو كان موفقا ان يجعل الفيلم ، كبيرا ، **وتقصير السيناريو وعلاجه لفكرة الفيلم ، يمكن أن يضعه في مستوى اقل بكثير من مستوى الفكرة او الموضوع** . وهذا هو ماحدث في « خمس ساعات ذهبية » .. ولم ينجح جورج ساندرز – دوره ولم **يجذب الانظار ولم يخدم الفيلم ، ولا استطاعت سيد شاريس ان تجعله فيلما افضل ، فهي تغيب** عن عيوننا في ثلاثة او اربعة فصول من الفيلم . أما فكرة الفيلم فيمكن أن تقدم لنا – لو عولجت افضل – فيلما من الدرجة الاولى

رأيتهم يتفرجون على المسرح

الجمهورية العربية المتحدة اشتركت فى مؤتمر المسرح الذى عقد فى طوكيو اخيرا والذى دعت اليه الشعبة القومية للمسرح اليابانى التابعة للهيئة الدولية للمسرح بباريس ، وقد مثلنا فى هذا المؤتمر الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

ومن المؤتمر والاسباب التى دعت الى عقده والموضوعات التى درست فيه ، والتوصيات التى اصدرها تحدث الدكتور الراعى فقال :

ـ كانت المشكلة الاساسية امام المؤتمر « **المسرح بين الشرق والغرب** ومدى التأثير المتبادل بينهما » .. والمقصود بهذا المسرح الفرق بين النظريتين فى الدراما .. فى الشرق الاقصى نظرية درامية تختلف اختلافا جوهريا عن النظرية الغربية المألوفة لدينا ، فالنظرية الغربية تقول :

ـ المؤلف يختار موضوعا بذاته يعالجه عن طريق التقسيم الى فصول ، وعلى مدى فترة زمنية محددة ، ويسعى جاهدا الى أن يربط متفرجيه بهذا الموضوع ربطا وثيقا ويتحقق له النجاح التام حين يندمج المتفرج اندماجا كليا فى هذا الموضوع حتى ينسى انه من ابداع الخيال ويعتقد انه حقيقة واقعة .

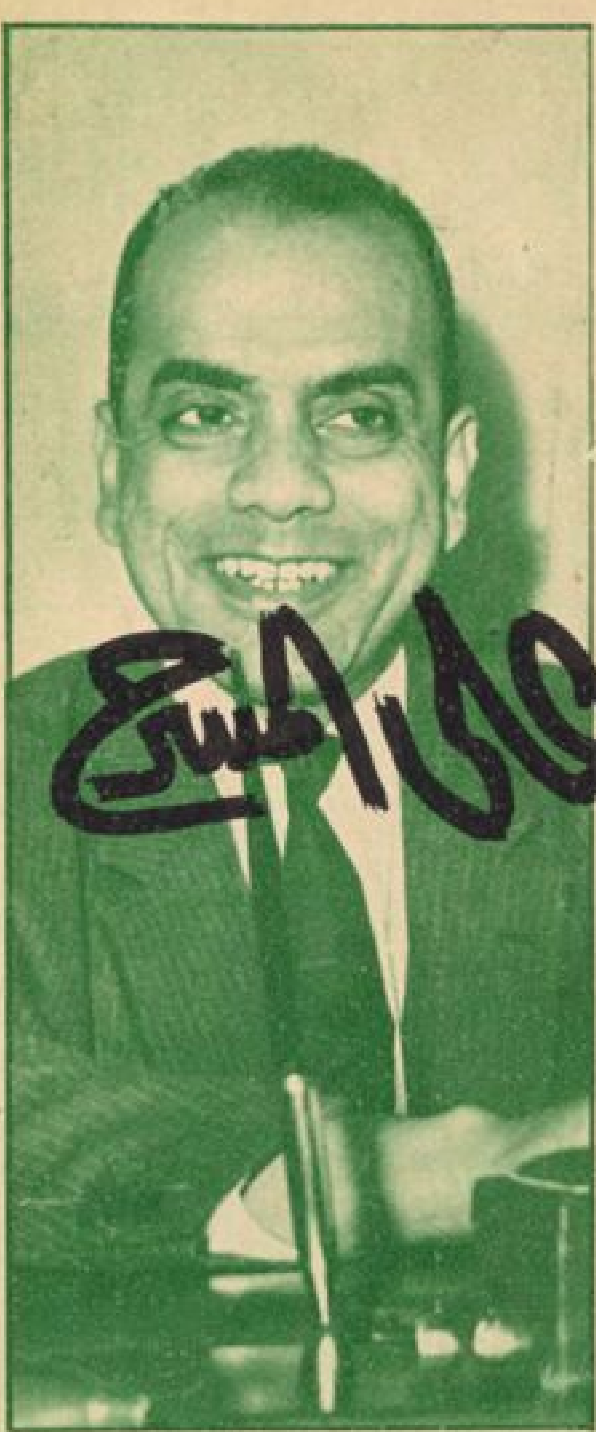

كان الدكتور على الراعى فى طوكيو .. عاد منذ أيام .. اجتمع المهتمون بالمسرح هناك .. ناقشوا ضرورة التبادل الفنى بين المسرح الشرقى وقريبا سنتابع الكابوكى

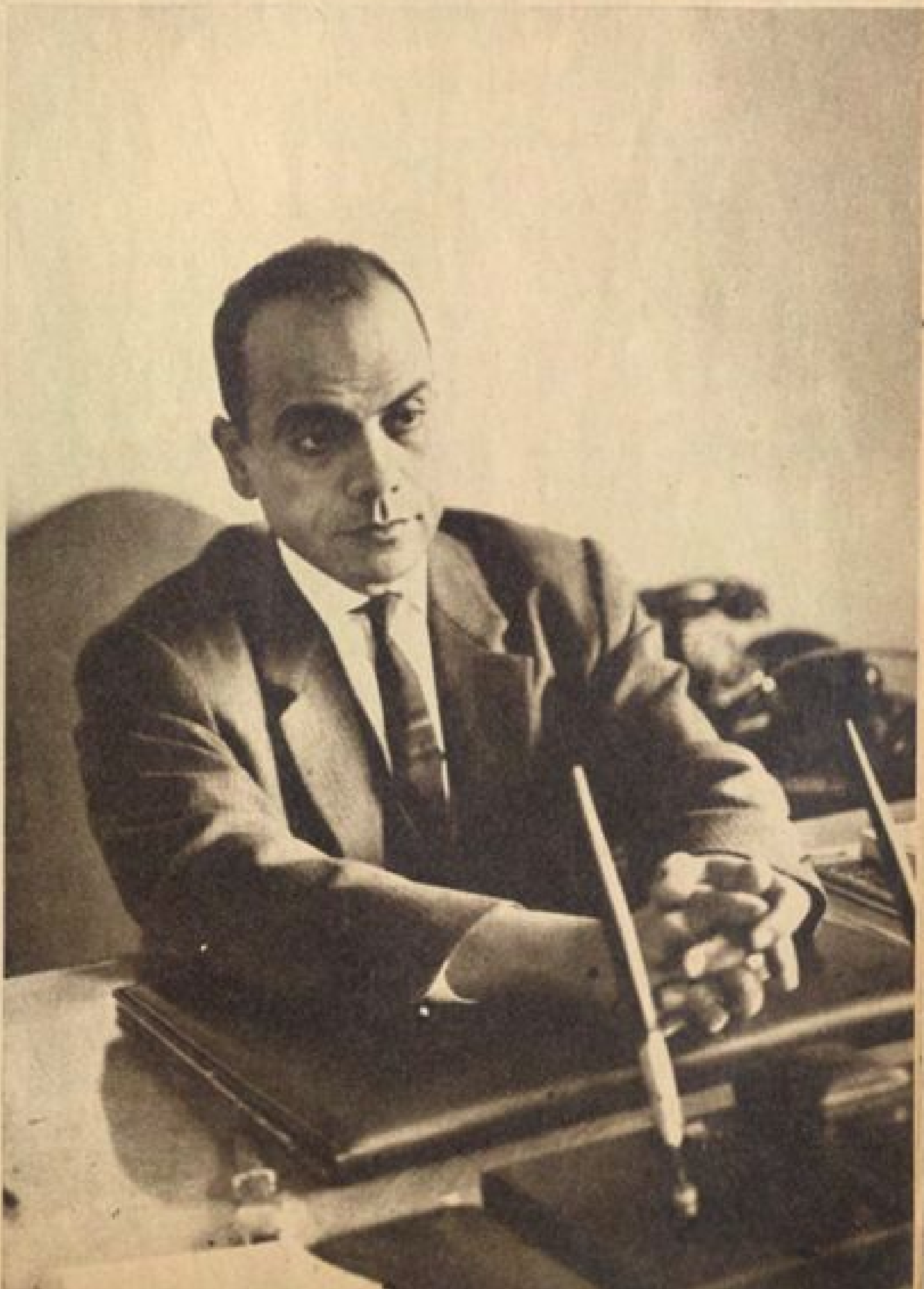

من كل الجهات!

دكتور علي الراعي

وعلى العكس من هذا نجد أن النظرية الشرقية تسعى الى **مجرد تقديم عرض مسرحي يجمع بين الرقص والموسيقى ، والحركات البهلوانية ،** والملابس الاستعراضية الزاهية ، ومفاجآت الاخراج اللافتة للنظر ، مثل خروج ممثلين أو دخولهم من أماكن غير مألوفة ، وتغيير المناظر ، وقطع الآلات بطريقة استعراضية ، وغير هذا مما يؤدي الى أن يكون العرض المسرحي أقرب الى المسلسلات والبرامج الاستعراضية بصفة عامة ، منه الى الحدث الدرامي المألوف ، وهذا كله يؤدي الى أن يكون المتفرج مجرد متفرج من الخارج على ما يعرض امامه وليس مشاركا في الحدث مشاركة تامة كما يحدث في المسرحيات الغربية .

كان موضوع المؤتمر اذن هو بحث مدى التأثير المتبادل بين هاتين النظريتين ، وهل من الممكن للمسرح الغربي ان يفيد شيئا من المسرح الشرقي والعكس .

٣ موضوعات

وكان هناك أيضا ثلاث موضوعات فرعية ، الاول هو **موقف المسرح التقليدي (المسرح الشرقي) ووسائل تطويره ، والثاني هو دور المسرح في المجتمع المعاصر ، والثالث هو الحاجات المادية والروحية للمسرح ومدى مساعدة الحكومات والافراد لهم .**

وفي هذه الموضوعات جرى النقاش على اساس من التقارير التي كتبها اعضاء المؤتمر وانتهى المؤتمر بتوصيات محددة هي :

● ضرورة قيام تعاون وثيق بين المسرح ووسائل الاعلام الجماهيرية وعلى رأسها التليفزيون للافادة من الطاقات الفنية الكبرى لدى الوسائل الجماهيرية لخدمة المسرح ووضع الطاقات الفنية والثقافية الموجودة في المسرح بوصفه أبو الفنون الدرامية جميعا في خدمة النواحي الفنية والثقافية للاعلام .

● **ضرورة الاهتمام بجذب الشباب للمسرح** نظرا لما لوحظ من أن أجيال الشباب التي تربت في أحضان السينما والاذاعة والتليفزيون نادرا ما تجد الدافع للذهاب الى المسرح ، وفي هذا السبيل اقترح بعض اعضاء المؤتمر تنظيم رحلات رخيصة التكاليف للشباب لزيارة العواصم المسرحية الكبرى والافادة مما تقدمه دور المسرح هناك ، هذا الى جوار الوسائل المألوفة في اجتذاب الناس .

حكاية من هولندا

وفي هذا السبيل قص مندوب هولندا ما يجري في بلاده من محاولات لاجتذاب جماهير جديدة للمسرح ، لتحدث عن دور نقابات العمال وكيف ان احد رؤساء النقابات تقدم الى المشتغلين بالمسرح طالبا عرض احدى مسرحيات التراث اليوناني « أريستوفانيس » وكان في طلبه هذا جريئا الى حد كبير ، ولكن التجربة اثبتت ان العمال من أعضاء النقابات الذين دعوا لمشاهدة المسرحية قادرون على التمتع بامثال هذه المسرحيات الرفيعة ، وقد بلغ عدد المشاهدين لها اكثر من ٥٠ الفا ، وفي العام التالي تقدم نفس رئيس النقابة بطلب عرض احدى مسرحيات شيكسبير .

المشكلة اذن ان هناك جمهورا كبيرا للمسرح ولكننا ينبغي أن نسعى اليه ونجتذبه بدلا من ان نقبع في دورنا المسرحية منتظرين قدومه .

● **اما التوصية الثالثة ، فقد** لاحظ المؤتمر قلة المعلومات الموجودة لدى الاعضاء عما يجري من تجارب مسرحية ونشاط مسرحي بصفة عامة في بلاد العالم المختلفة ، فاوصى بأن تقوم عملية تبادل واسعة النطاق بين المراكز المسرحية المختلفة وذلك عن طريق هيئة عالمية قوية تكون مهمتها تجميع هذه المعلومات وايصالها الى المراكز المسرحية المنتشرة في العالم .

وفي هذا الصدد أوصى المؤتمر بزيادة تبادل زيارات الفرق الفنية والمخرجين والممثلين وغيرهم من فناني المسرح تدعيما للحركات المسرحية وصلات الود بين الشعوب

كما أوصى المؤتمر بضرورة الحفاظ على المسرح التقليدي ودعمه وفتح السبيل أمامه كي يتطور ويجتذب اعدادا اكبر من المتفرجين .

اتفقوا على ضرورة التبادل الفني والتعاوني بين مسرح الشرق في المؤتمر الذي حضره والدكتور الراعي .

خارج المؤتمر

وخارج نطاق المؤتمر القى الدكتور الراعي محاضرة في المركز الدولي للفنانين بطوكيو عن الفنون المسرحية في الجمهورية العربية المتحدة استمع اليها عدد كبير من الفنانين والادباء والمثقفين وطلاب الجامعات وكانت المحاضرة مصحوبة بعرض فوتوغرافي لهذه الفنون ، وقد اثارت المحاضرة اهتماما كبيرا بين الحاضرين ، وكان مما اثاره احد الحاضرين الملاحظة التالية **وهي أننا في الجمهورية العربية المتحدة نلتفت الى فنون الغرب وثقافته اكثر مما نلتفت الى فنون الشرق .**

واجاب الدكتور الراعي على هذه الملاحظة بقوله: **ان الجمهورية العربية تعمل بسرعة على تلافي هذا النقص الذي كان اثرا من آثار التبعية الفكرية للغرب اثناء العهود السابقة على الثورة ، وأننا الآن نظهر اهتماما واضحا بالفنون الآسيوية والافريقية** بدليل مؤتمر الكتاب الآسيويين والافريقيين ومهرجان السينما الآسيوي الافريقي ، والاهتمام البالغ بتبادل الزيارات الفنية مع دول آسيا وافريقيا ، والانتاج المشترك بين اليابان وجمهوريتنا في فيلم **« على ضفاف النيل »**

ويستطرد الدكتور الراعي في كلامه قائلا :

ــ واليابانيون مهتمون جدا بالثقافة العربية ، فقد قابلتني طالبة بالجامعة حصلت على ماجستير اخيرا ، وطلبت منحة من الحكومة المصرية للحصول على الدكتوراه عن الازياء الشعبية في مصر .. وأستاذ كبير في جامعة طوكيو ممن يدرسون « الموسيقى المقارنة » يطلب اساتذة وفنانين من الجمهورية العربية لتعليم الطلاب اليابانيين العربية وأنا اقترح على المسئولين العزف على العود والقانون وطلب نماذج من هذه الآلات ، ويقول أن له نظرية موسيقية وهي أن **الموسيقى العربية هي الاصل الفني الذي تفرعت عنه الموسيقى بصفة عامة في الهند واليابان .**

وهم مهتمون بالاذاعة العربية وانا اقترح على المسئولين عمل اذاعة موجهة للشرق الاقصى واليابان

وقد اتفق الدكتور الراعي مع المسئولين عن المسرح في اليابان على ان تقوم فرقة مسرحية يابانية من المسرح التقليدي وهي فرق **« الكابوكي »** بزيارة القاهرة وبذلك ستكون الجمهورية العربية هي أول دولة افريقية وعربية تزورها هذه الفرقة .

والدكتور الراعي يرى ضرورة الاهتمام ثقافيا باليابان لأنها راغبة في استيعاب فنوننا ومحتفية بها احتفاء حقيقيا .

وسألت الدكتور الراعي :

● **لماذا لا نشترك في مهرجانات المسرح الدولية ؟**

ــ عندنا فكرة اقامة مهرجان دولي هنا في القاهرة ، وكذلك سندعو لمؤتمر للمسرح العربي ؛ كما اننا راغبون في الاشتراك في المهرجانات الدولية بمجرد أن تسمح ظروفنا المادية والفنية .

● **ماهي المهرجانات التي يجب أن نشترك فيها ونستفيد منها ؟**

ــ المهرجان الدولي بباريس الذي يقام سنويا، ومهرجان ادنبره في شهري يوليو واغسطس ، ومهرجان دبلن الذي يقام في شهر مايو ، وفي يوغوسلافيا يقام مهرجان كبير ، ومهرجان «بلبك» ، ومهرجان اثينا .

● **كيف يخترق مسرحنا المجال الدولي ؟**

ــ اختراق المجال الدولي يكون عن طريق مستوى رفيع من الفن المسرحي ولا عبرة باختلاف اللغة ، ففي جميع بلاد العالم تقدم الفرق المسرحيات بلغتها القومية ولا يحول ذلك دون اقبال الناس .

● **هل مازالت هناك مشكلات تواجه المسرح العربي ؟**

ــ المشكلة الرئيسية اساسا قلة المسرحيات ، قلة دور العرض .. حاجتنا الى اعداد اكبر من المخرجين ومصممي المناظر ومهندسي الاضاءة الى آخره .

سيد فرغلي

حسين رياض يتاهب لاخذ « رطل اللحم » من محمد السبع . ونرى سناء جميل فى زى رجل القانون .

الدور الذى قام به حسين رياض فى «تاجر البندقية» اثبت انه قادر على ان يكتسح المسرح باى دور يقوم به فعلا .. حتى لو تعارض هذا الدور مع سماحة وجهه ، وطيبة تقاطيعه

شيللى مظلوم

ترقص أمام بيت حسين رياض!

وجه حسين رياض الطيب السمح الذى يشع طيبة ، استطاع ببراعة ان يقنعنا تماما بدور اليهودى المرابى الجشع مصاص الدماء !.. واثبت الممثل الكبير فعلا انه لا دور يمكن ان يخذله او ينقص من اكتساحه للمسرح وهو يقوم به !

واختيار المسرح القومى لمسرحية شيكسبير « تاجر البندقية » كان موفقا ، فمسرحيات شيكسبير تتميز بالمزج بين التراجيديا العميقة والكوميديا الراقية الخفيفة .. ففى « هاملت » مثلا كان الى جوار « هاملت » عامل المقابر الذى يمثل شخصية ساذجة تنتزع الضحكات .. وكذلك ! « تاجر البندقية » ، فحسين رياض اثار الحنق والخوف من نوازعه الشيطانية ، ولعب بأعصاب الجمهور ودورها فى حين ان عبدالمنعم ابراهيم واحيانا عبد الرحمن ابو زهرة كانا يخففان من وقع جشع وشر حسين رياض ! واشاعا جوا من المرح والفرفشة والراحة النفسية عند الجمهور .. وهذا اتجاه سائد فى مسرحيات شيكسبير كلها ، ان يخلط المواقف العنيفة الحزينة المخيفة ، بالمواقف المرحة الخفيفة

ومسرحية تاجر البندقية تبدأ بقصة « بورشيا » الفتاة الجميلة الثرية التى يتكالب الخطاب لطلب يدها ، ويقع الحظ للامير المفلس « باسانيو » الى صديقه «انطونيو» مسرعا .. لكنه مفلس .. فيذهب « باسانيو » الى صديقه «انطونيو» تاجر البندقية الغنى ليقرضه ثلاثة آلاف دوقية يتزوج بها البنت الجميلة الحلوة ، ولكن انطونيو كان ينتظر وصول سفنه الكثيرة محملة بتجارة ضخمة رابحة ، ولا مال عنده فى ذلك الوقت ، فيحيله «انطونيو» الى « شيلوك » اليهودى المرابى ، ويضمنه عند اليهودى حتى تصل مراكبه ، ويشترط اليهودى المرابى « حسين رياض » على انطونيو تاجر البندقية انه اذا لم يرد له المال فى الوقت المحدد فى الشروط ، فسيكون من حق « شيلوك » ان يقطع رطلا من اللحم من جسم انطونيو .. ويوافق انطونيو على هذا الشرط ، فسفنه فى الطريق ، وسيرد المال طبعا فى موعده !.. لكن سفن انطونيو تغرق فى البحر كلها .. ويحين موعد رد المال .. ويأتى « شيلوك » ليقطع رطل اللحم فعلا ، ويصر على ذلك انتقاما من انطونيو ، وانتقاما من المسيحيين الذين يسخرون منه !

ويذهب « باسانيو » الامير المفلس الذى تزوج لينقذ صديقه انطونيو ، فتضع عروسه « بورشيا » مالها كله تحت تصرفه ، الا ان اليهودى يصر اصرارا كاملا على قطع رطل اللحم فعلا حسب الشرط المتفق عليه .. تتخفى بورشيا — سناء

رجاء حسين وعبد المنعم ابراهيم ينقل لها رسالة من حبيبها لورنزو

نيللى مظلــوم ترقص امام بيت شيلوك .. فى المهرجان الذى اقامه اهل البندقية امام منزل اليهودى. وفى نهاية المهرجان هربت رجاء حسين ابنة شيلوك !

جميل — هى ووصيفتها نريسا — نجاة على — فى ملابس رجال القانون وتذهب بورشيا الى المحكمة لتدافع عن صديق زوجها .. وامام المحكمة تقف — كرجل متخفى — لتطلب من شيلوك ان يقطع رطل اللحم فعلا من جسم انطونيو « لكن على شرط الا تسقط قطرة دم واحدة .. فليس فى الشرط دم يسقط ابدا !.. ثم عليه ايضا ان يقتطع رطل اللحم بلا زيادة ولا نقصان .. رطلا بالتمام والكمال مرة واحدة وقطعة واحدة! والا فان المحكمة ستحاكم شيلوك لانه عمد الى قتل مسيحى !..

ويمشى شيلوك.. يتنازل عن رطل اللحم .. بل ان المصائب كلها تحط على رأسه .. ويلقى الجزاء العادل على جشعه وطمعــــــه وقسوته ، ويتنازل ايضا عن نصف املاكه لابنته التى هربت وتزوجت من مسيحى !

ومع ان القصة هكذا تنتهى فى الفصل الرابع الا ان هناك فصلا آخر خاصا ، فالمسرح القديم له قواعد منها الالتزام بالخمسة فصول

وكان يمكن ان يحذف فتوح نشاط هذا الفصــــل الخامس ، فالمسرحية قديمة ، ويمكن ان نحدث فيها من التغيير ما يتفق مع نظرتنا الى المسرح الآن فى ان نقدم كل ما نريده فى تركيز شـــديد ، كما فعل أورسون ويلز فى لنــدن عام ١٩٥٤ عندما قدم « عطيل » بعد ان احدث فيها تغييرات كثيرة رآها مناسبة

وقد اســـتعمل فتوح نشاطى للانتقال من مكان الى آخر على المسرح اسلوب « الفوندا » أى انزال ستارة لتخفى المنظر الذى لا يحب ان يراه الجمهور لتركز على مكان آخر من المسرح فى نفس الوقت، لكن الطريقة المستعملة الآن هى طريقة البقع الضوئية ، اى ان يضىء ركنا من المسرح ، ويترك الباقى للظلام ، فيحدث التركيز على المنظر الذى نريده فعلا دون انزال ستار ..

بقيت نقطتان :

لقد ضحك الجمهور عندما قالت سناء جميــل — بورشيا — تحدث خطيبها كمال حسين — باسانيو — « **انا فتـــاة فى زهرة العمر** » ، فالواقع ان سناء باعترافها لم تكن من حيث السن فقط تصلح لهــذا الدور ، ولفتوح نشاطى سابقة ايضا فى هذا ، فمنذ ٢ سنوات اسند دور كليوباترا الى **امينـــــة رزق** ، وكليوباترا كما اجمعت كتب التاريخ كانت فاتنة ساحرة دون الاربعين !

وطالما ان **سهير البابلى** مشغولة بالخال غالبا ، فكان يجب اعطاء الدور **لزيزى البدراوى** التى تعمل فى المسرح القومى

حسين رياض « راكع » على الارض يسخر من الامير «انطونيو» والى يساره كمال حسين.

اما الملحوظة الثانية : فهى اسراف فتوح نشاطى فى حشد اسماء كبيرة لادوار صغيرة جدا .. لماذا اسند دورا ثانيا صغيرا لايستغرق اربعة دقائق **لشفيق نور الدين** مثلا ، ودورا آخر كومبارس للممثل المخضرم **على رشدى**

لكن فتوح أجاد تحريك المجاميع على المسرح ، خاصة فى الفصل الرابع عنــدما جرت المحاكمة ، وفى المهرجان الذى اقامه اهل البندقية امام منزل اليهودى ورقصت فيه **نيللى مظلوم** .. ففى مسرحيـــة « كليوباترا » مثلا ادى الغنـــاء والرقص الى « توقف » المسرحية ، وانفصالها عن الخط المسرحى العام

لكن هنا فى « تاجر البندقية » نجح فتوح تماما فى ان يجعل رقصة نيللى سريعة .. وبهـــذا نجحت المسرحية فعلا فى تقديم الفكاهة والتراجيـــديا والرقص والحب الرومانسى ، والخيال ..

احمد عبد الحميد

فاتن حمامة تبحث عن سر ...

الليلة الأخيرة

الليلة الاخيرة .. الفيلم رقم ١٠٠ لسيدة الشاشة !

● ان احلام كل فتاة فى ((الليلة الاخيرة))تدور حول حبيبها الذى يفتح قلبه ليستقبلها بعد تلك الليلة حبيبة لعمره وشريكة فى عواطفه المتاججة كنار مقدسة.

●● لكن .. ما الذى يحدث لو ان هذه الاحلام ضاعت وتبددت فى غمرة احداث ((الليلة الاخيرة)) وتركت صاحبتها فاتن حمامة ، تبحث عن نفسها ، عن ذاتها وكيانها الذى فقدته . ●●● ان فاتن حمامة قد تجد نفسها اولا تجدها، قد تجد سر ((الليلة الاخيرة)) وقد لا تجده الى الابد . ولكن من المؤكد ان ((الليلة الاخيرة)) اقوى واكبر ما مثلت سيدة الشاشة العربية فى تاريخها السينمائى الطويل .

فاتن تهرب فى ((الليلة الاخيرة)) .. انها تبحث عن نفسها عن كيانها كله ، فى وسط حشد من علامات الاستفهام ؟! . . .

● قالت فاتن حمامة ، ممثلة الشرق الاولى ، عن احدث افلامها ((الليلة الاخيرة)) :

— ان ((الليلة الاخيرة)) وموضوعها القوى رواية جديدة على . تعتمد فى تسلسل احداثها على التحليل العميق للانفعالات والعواطف الانسانية التى تصطرع فى النفس البشرية. فانا طوال الرواية ابحث عن نفسى .. انا كانسانة تتقاذفها الحياة .. لا تستند على ماض ، ولا أمل لها فى الارتباط بالحياة أو بالمستقبل. وفى حياتها ليلة أخيرة ، كانت تمتلىء بالاحلام السعيدة لفتاة فى عمر الورد، تحب وتنتظر هذه ((الليلة الاخيرة)) لكى تتزوج .. الا انها تضيع فى شباب الحياة . هل تزوجت الشاب الذى كان فتى احلامها؟ وهل هذا الشاب له وجود فعلا أم هو مجرد خيال ؟! .. وهل ((الليلة الاخيرة)) لها فى بيت أبيها كانت أحداثها كما تذكر هى أم هناك أحداث أخرى؟!

● **الذين عملوا مع فاتن حمامة فى ((الليلة الاخيرة)) لاحظوا انها سعيدة جدا ، متفائلة جدا ، ولم يكن احد يدرك سبب هذا التفاؤل الى ان اكتشف المخرج كمال الشيخ ان ((الليلة الاخيرة)) هو الفيلم رقم ١٠٠ لسيدة الشاشة . كمال فاجأ فاتن فى اخر يوم للعمل فى الفيلم بحفل شاى صغير باستوديو مصر وقدم لها ((تورته)) عليها ١٠٠ شمعة . اول فيلم مثلته فاتن هو ((يوم سعيد)) مع الموسيقار محمد عبد الوهاب .**

● فازت فاتن حمامة هذا العام بالجائزة الاولى فى التمثيل عن دورها فى ((دعاء الكروان)) وفاز ايضا احمد مظهر بالجائزة الاولى عن دوره معها فى نفس الفيلم . اول جائزة اولى نالها مظهر كانت عن فيلم له مع فاتن هو ((الزوجة العذراء)). نال مظهر اردوره مع فاتن حمامه فى ((الليلة الاخيرة)) سيأتيه بلا شك

ما هو سر « الليلة الاخيرة » ؟!.. الليلة التي تترك بعدها كل فتاة بيت الاسرة الى بيت شريك العمر .. فاتن تبحث عن هذا السر ..

فاتن حمامة ، بين ذراعي احمد مظهر وبجوارهما عبد الخالق صالح .. كانما تفيق من حلم .. ان فاتن تعطى فى عشرات من مواقف « الليلة الاخيرة » اعمق واقوى الانفعالات والعواطف الانسانية . . .

بالجائزة الاولى فى التمثيل للمرة الثالثة .

● فاتن حمامة واحمد مظهر ومحمود مرسى وباقى نجوم «الليلة الاخيرة » ومخرجه كمال الشيخ قضوا ١٥ ليلة يعملون فى المعادى. سكان الضاحية التي تتميز بالهدوء اعتادوا النوم فى الثامنة مساء . ولهذا السبب اطلقوا على فاتن وكمال الشيخ والعاملين معهما فى « الليلة الاخيرة » اسم عفاريت الليل . اذ كان العمل فى الفيلم يبدأ فى التاسعة مساء وينتهى فى الرابعة صباحا . وكانت المنطقة التى يعملون فيها تتحول الى نهار بينما تنام المعادى كلها فى الظلام اذ ان كمال الشيخ كان يسحب التيار الكهربائي الذى يضيئها لكى يستخدمه فى التصوير

● أول فيلم أخرجه كمال الشيخ وهو «المنزل رقم ١٣» قامت ببطولته فاتن حمامة . كان كمال قد أخذ موضوعه من خبر صغير نشر فى احدى الجرائد الصباحية منذ عشرة اعوام، وذهب الى فاتن ومعه سيناريو الفيلم ، بعد أن تردد الكثيرون فى العمل معه او قبول فكرة نزوله الى الاخراج ، ولكن فاتن أعجبتها الفكرة ومثلت الفيلم ، وتحول كمال الشيخ من مونتير ناجح الى المخرج الاول فى السينما العربية ومثلت له فاتن بعدها « حب ودموع » و « لن أعترف » . فكرة فيلم « الليلة الاخيرة » آخر فيلم مثلته فاتن وأخرجه كمال مستوحاة من حادثة حقيقية وقعت فى الاسكندرية فى اثناء الحرب العالمية الثانية .

● اندمجت فاتن حمامة فى تصوير منظر حادثة لسيارتها فى احد شوارع المعادى لدرجة أنها جرحت ذراعها فعلا . واضطر زميلها احمد مظهر الى الاسراع بسيارته الى اقرب اجزخانة ليأتى بكل ما يلزم للاسعاف وتضميد الجرح . مظهر كضابط سابق فى سلاح الفرسان درس أسرع وسائل الاسعاف . كمال الشيخ صور المنظر التالي فى عيادة طبيب وفاتن على ذراعها ضمادة حقيقية .

● محمود مرسى . اكتشاف ١٩٦٣ الفنى . مخرج للبفربرونى واذاعى ومسرحى قبل أن يكون ممثلا. اعتاد محمود فى بروفات الروايات التى أخرجها أن يمثل المواقف للممثلين . اقترح عليه أحد النقاد الذين شاهدوه يفعل هذا أن يتجه الى التمثيل . نفذ محمود الاقتراح ومثل ادوارا فى افلام « أنا الهارب » و « المتمردة » و « الباب المفتوح » قبل أن يرشحه المخرج كمال الشيخ ليشارك فاتن حمامة واحمد مظهر بطولة « الليلة الاخيرة » .

● استمتع الذين شاهدوا « الليلة الاخيرة » مع فاتن حمامة وكمال الشيخ فى عرض خاص بالفيلم واحداثه الى درجة كبيرة . رجت فاتن كل من شاهدوا الفيلم الا يرووا قصته لاصدقائهم او معارفهم حتى يمكن أن يستمتعوا مثلهم بالفيلم ، فالاستمتاع بمشاهدة الفيلم قد تقلل منه معرفة المتفرج للقصة قبل أن يراها على الشاشة .

فاتن حمامة فى موقف من « الليلة الاخيرة » مع الممثلة الجديدة مديحة سالم والوجه الجديد محمود بكر الذى اكتشفه كمال الشيخ ...

ماذا حدث لفاتن ؟!.. ان محمود مرسى الذى اعتبره النقاد اكتشاف ١٩٦٣ الفنى ، يشترك معها هى واحمد مظهر فى بطولة « الليلة الاخيرة » المأخوذ عن حادثة حقيقية وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية فى الاسكندرية

ميلينا ميركوري تصرخ :

«أنا العقرب» جئت لأهزكم ..!

ميلينا ميركورى التى تضحك وتبكى وتعبث باصابعها كالاطفال الصغار تعيش هذه الايام فى جنون رغبتها لان تكون اكبر ممثلة فى العالم .. الجميع يركعون عند قدميها

واخيرا ، بعد كفاح طال قليلا ، خطت ميلينا ميركورى أولى خطواتها نحو الطريق الى هوليوود ، عاصمة عالم السينما ، وقريبا نراها تمثل احدث افلامها مع دانى كاى ..

وتحلم ميلينا بدور كليوباترا ، تصفها بالقوة ، تقول :

— هى أقوى شخصية كتبها شيكسبير ..

وتشد انفاسا من سيجارتها لم تنفثها وتكمل حديثها :

— ارجو الا أكون قد وصمت !

وفى عينيها لمعة غريبة .. وابتسامة فيها شقاوة تمتد فوق شفتيها ، ولا يكاد المرء يلحظ مقدار قلقها فهى تخفيه دائما خلف ستار من الابتسامة .. وخلف الستار تجد امرأة طيبة متعددة الامزجة ، تضحك حتى تنفجر ، ضحكة جميلة غريبة تنتقل عدواها الى كل من حولها وفجأة ينقلب الضحك حزنا عميقا صادقا .. تثور بسرعة ثم فجأة تعود كما يفعل الاطفال ..

قليل .. قليل جدا من الممثلات من تنتقل هكذا بين العواطف والانفعالات المختلفة والمتعارضة كما تفعل ميلينا فى حياتها الخاصة ..

وتهز ميلينا رأسها وتقول :

— لعل هذا هو سبب تفوقى فى تمثيل الادوار التى تعبر عن العواطف الجياشة المتعارضة ..

وتضحك وتكمل حديثها :

— وعلى اصحاب القلوب الضعيفة ان يبتعدوا عنى !

والمعروف ان كثيرا من المخرجين يشكون من قلوبهم التى تئن تحت وطأة العمل والانفعالات ، غير ان كارل فورمان ينتمى الى القلة صاحبة القلوب القوية

بدأ كارل يشتهر بعد فيلم « **نضال الابطال** » واليوم نجده مصمما على اقناع « ميلينا » للعمل معه فى فيلم « **المنتصرون** » على ان يختار ثلاث شخصيات نسائية اخرى ستتقاسم معها بطولة الفيلم من بين

عدة اسماء : سيمون سينيوريه ، وجان مورو ، وصوفيا لورين،وروزانا شيافينو ، وكريستان كوفمان ، وستنابرجو ..

ويقول كارل :

— يجب ان اتعاقد مع ميلينا اولا ، ولست ارى شخصية اخرى غيرها تصلح لذلك الدور ..

ونجد ان « سيمون سينيوريه » مشغولة في فيلم آخر ، ومع ذلك تبدى استعدادها للعمل مع«فورمان» فيما لو اعطاها الدور الذى خصصه من اجل ميلينا ميركورى .. ورفض فورمان طلبها بالطبع ، رفضه حتى قبل ان يتأكد من موافقة ميلينا .. وكان عليه بعد ذلك ان يبذل قصارى جهده حتى تقبل الدور ..وساعده في ذلك « جول داسان » ، وكيل اعمال ميلينا ، ومخرج الفيلمين اللذين اكدا شهرتها وهما « ابدا الاحد » و « فيدرا »

رفضت السيول

وتعترف ميلينا أنها مندفعة ،لاتعلم تماما ما تريد ، وتقول انها تحتاج لهذا السبب الى نصائح « جول » فهى دائما ابدا نصائح عملية سليمة، ومع ذلك لا تعمل بها ، بل تفعل دائما ما يمليه عليها مزاجها .. وتحب الشمس ..تحب نورها ودفئها، ولا ترضى ان تعمل خلال الايام المطيرة، بل تبقى في غرفتها وقد استبد بها شعور حزين لا تعلم سببه .. وهى لا ترضى ان ترتبط دائما في اذهان الناس بشخصية ذات لون معين ، تقول انها لا يجب ان تحدد نفسها بخطوط واحدة .. حدث بعد النجاح الهائل الذى لاقاه فيلم «ابدا الاحد» ان جاءها سيل من العروض لتقوم بتمثيل دور الفتاة السعيدة المتفائلة ذلك الدور الذى ظهرت فيه مواهبها وعرض عليها ايضا ان تقوم بتمثيل نصف دستة من تمثيليات مسلسلة بالتليفزيون ، وتصف ميلينا شخصية الفتاة التى عرضت عليها بأنها كانت من الشخصيات التى يحسن عدم ظهورها قبل موعد نوم الاطفال والمراهقين ..

وتقول ميلينا :

— في فيلمى «ابدا الاحد» تخلصت من حدود الشخصية الاولى التى كادت تأسرنى ومع ذلك استمر الناس يقولون اننى ما زلت كما كنت: امرأة مستهترة ..

وما تزال ميلينا تمثل دور المستهترة في الفيلم الجديد الذى يخرجه فورمان .. فهى تقوم بتمثيل دور امرأة بولندية فيها قسوة ، وفيها صلابة ، تعيش في بروكسل ايام الحرب الاخيرة ، حيث الفقر والدمار ! . وتعمل في السوق السوداء ! . تقابل المرأة ذات يوم جنديا امريكيا ، فتى صغير السن ، اشقر الشعر ، تراه في البار الذى تملكه وتديره فتعجب به وتعمل على اغوائه .. ويقوم بدور الجندى الامريكى ممثل ناشىء اسمه «جورج بيبار» ، وقد سبق ان مثل جورج دور البطولة امام « اودرى هيبورن » في فيلم « الافطار عند تيفانى » وفي فيلم فورمان يستمر بيبار يظهر خلال حوادث الفيلم كله في حين

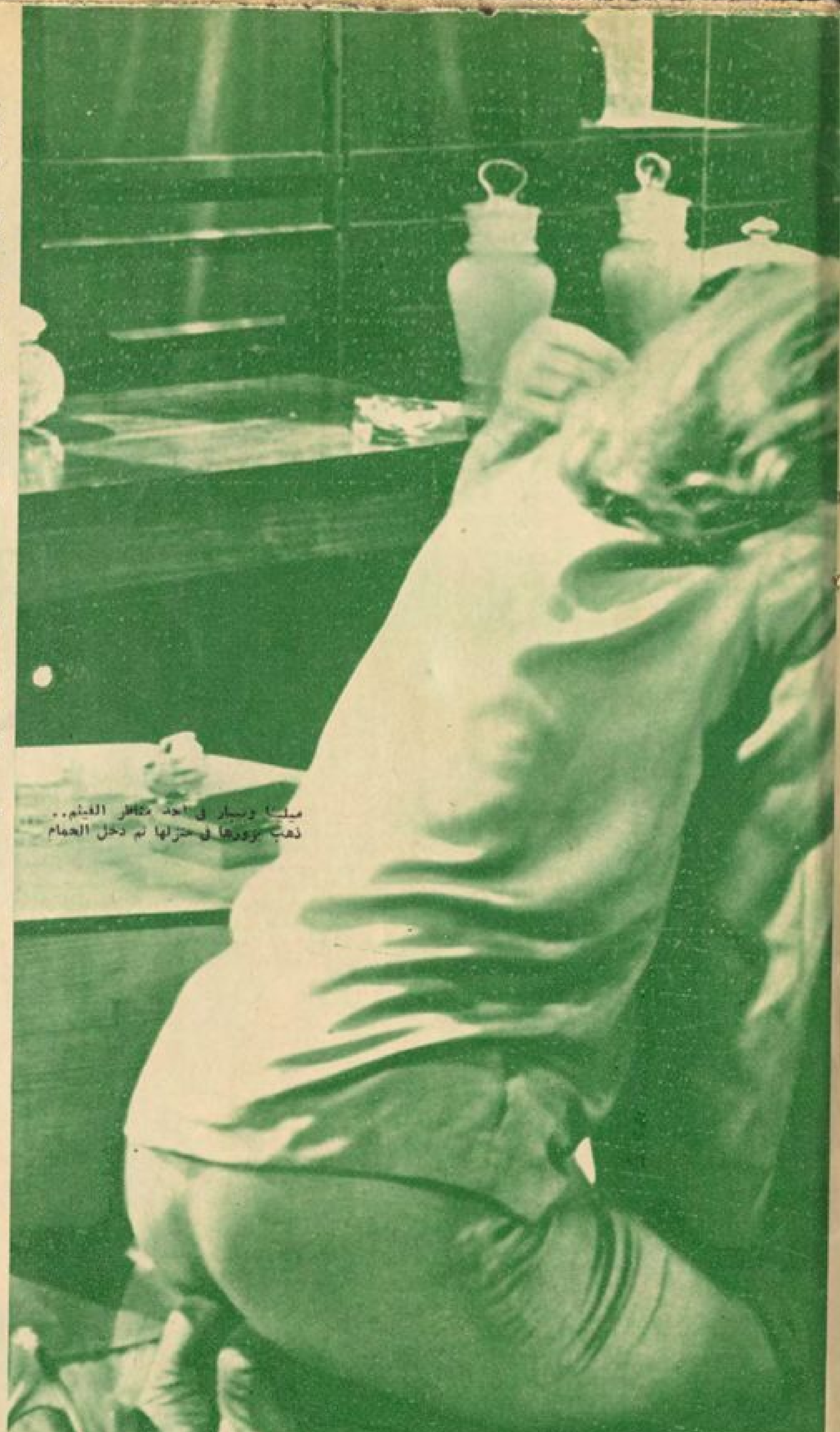

ميلينا وبيار في احد مناظر الفيلم .. ذهب بوروها في حزنها ثم دخل الحمام

اقلب الصفحة من فضلك

انهما قبل اللقطة يصغيان باهتمام لتعليمات المخرج

ميركورى تتقمص دورها .. دور المرأة البولندية التى تعاصر الحرب واهوالها ، وتتجر فى السوق السوداء .. ويسار معها .. جندى امريكى يبحث عن الاشياء الممنوعة . . .

فى مدينة براسلز حيث يجرى تصوير الفيلم ، تقف ميركورى خلال احدى فترات الراحة تتحدث مع يسار وقد عاد الى طبيعته المرحة .

تظهر ميلينا فى الجزء الذى تدور حوادثه بمدينة بروكسل ..

وتقول ميلينا :

ـ ومع ذلك يعجبنى هذا الدور ، اشعر انى تمتعت حقا ، وارجو ان اكون قد وفقت فى اعطاء صورة جديدة لشخصية جديدة ..

وقريبا يبدأ فى تصوير فيلم جديد وتقوم ميركورى بدور البطولة ، طبعا .. واسم الفيلم « ضوء النهار » .

اليزابيث اسم ساذج !

وتضحك ميلينا فى جزل وتقول :

ـ اما الفيلم القادم فيحكى قصة عصابة لصوص دولية تتعامل فى المخدرات ، وتتدخل فى الصراع السياسى القائم ، ولكنها فى واقع الامر تميل الى التعامل فى الكنوز الفنية .

وميلينا فرحة ، تعجبها هذه القصة الجديدة فى نوعها والغريبة ، وتقول :

ـ اسمى فى القصة « اليزابيث » وهو اسم تقليدى ساذج خاصة اليزابيث ..

وتنظر الى محدثها بصلابة وتقول :

ـ ارانى اشبه ذلك الاسم ، ومع ذلك ينص « السكريبت » على اننى سيدة جميلة انيقة مغرية ، وهذه الصفات ترضينى وترضى غرورى .. خاصة الصفة الاخيرة ..

وفى كلامها ثورة وعزم ، يبدو منهما تصميمها على الوصول الى هدفها الكبير : ان تكون نجمة عالمية ..ومع ذلك فهى حزينة لانها لم تصل الى هدفها قبل اليوم .. تقول :

ـ ساكون صريحة معكم ، فانا اشعر انى ممثلة قديرة ، وكثير من خبراء الشئون الفنية قالوا اننى افوق معظم الاخريات ، حقيقة لست املك جسدا جميلا مثل صوفيالورين ، ومع ذلك يؤكدون لى اننى افوقها جاذبية ، ولست اكذبهم ، فالجاذبية الجنسية ليست نتيجة حتمية للجمال ، لا احد ينكر مدى جاذبية كاثرين هيبورن ومع ذلك فما ابعد مقاييس جسمها عن مقاييس ملكات الجمال ! .

وتتفجر ميلينا وهى توجه كلامها الى الرجل الذى دخل الحجرة لتوه تقول :

جئت من روح هائمة

ـ هل سمعت ؟ ما رايك .. ؟

وكان ذلك الرجل جول داسان ، احنى جول راسه كأى مفكر ، وقال بهدوء ينصحها : انت اليوم اكبر مكانة ، وغدا تجدينهم جميعا تحت اقدامك ..

وفى كلماته نبرات حب كبير ، هو يحبها ولا يدرى ماذا يفعل بدونها ، يتمنى ان يعيش العمر كله يخدمها ويرعى مصالحها

وتبتسم له ميلينا فى حنان وتقول :

ـ جولى ، اننى اثق فيك ، وذات يوم سيرون ان كلامك حق ..

ثم تقول ميلينا فى سلاطة يونانية :

لست غير روح هائمة من ماضى الحياة الحقيقى فيوريا اى الغضب ..

ثم تضحك وتقول : ومع ذلك فانا فيوريا صاحبة مزاج ، وفى الحقيقة لست غير روح هائمة من ماضى الحياة جئت الى هذه الارض لاهزكم جميعا بعض الشىء ، صدقونى ، أليس هذا ما افعل .. !

يوم الثلاثاء

٣١ ديسمبر ١٩٦٣

موعدك مع

الأعياد

عدد ممتاز

ومعه أجمل الهدايا

نتيجة الكواكب

لسنة ١٩٦٤

★ ١٢ صورة ملونة كبيرة (جداً) لألمع نجوم الفن

★ أضخم وأفخم نتيجة فى تاريخ الصحافة العربية

سارتر يسميه قديسا

وهو

بقلم : صالح جودت

أسفل مؤلف في الوجود !!

منذ ثلاث سنوات .. كنت في نيويورك

ورأيت هناك مسرحية اسمها « السود » .. لمؤلف لم اكن اعرف عنه شيئا كثيرا ، لان مؤلفاته ظلت الى عهد قريب مدرجة في القائمة السوداء فهي لا تباع الا في السوق السوداء ، بعيدا عن رقابة الاخلاق

اسم المؤلف — وهو فرنسي — جان جينيه ..

وفي هذا الاسبوع ، قدم صديق من نيويورك ، كان قد شهد معى هذه المسرحية هناك منذ ثلاث سنوات ، فقال لى ان مسرحية جان جينيه **لا تزال تعرض هنـاك .. للمرة الالف**

ولن احدثكم عن المسرحية ..

بل ساحدثكم عن مؤلفها ، لان الحديث عنه اعجب الف مرة ..

مؤلفها — جان جينيه — **هو اسفل مؤلف قرات سيرته في حياتى !**

وهو — بهذه المناسبة — من كتاب الشعر الحر ..

●

في سنة ١٩٤٨ اصدر رئيس الجمهورية الفرنسية امرا بالعفو عن احد اللصوص ، كان قد صدر عليه حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة ، لانه مجرم عائد ، دخل السجن عدة مرات ، متهما بعشرات من الجرائم ، منها السرقة ، والخنولة ، والتهريب وتجارة المخدرات

وكان قرار العفو مسببا ..

وكان سبب العفو ، ان المجرم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فنان

وكان هذا المجرم ، هو نفسه المؤلف الذى احدثكم عنه : جان جينيه !

وكانت صناعة جان جينيه في ذلك الحين .. لصا .. وكاتبا جنسيا .. ومخنثا .. ومهدرا لكل قيمة خلقية في فرنسا .. وكانت كتبه — حتى في باريس نفسها — محظورة لا سوق لها الا السوق السرية السوداء !

●

ومنذ اسابيع — ولاول مرة في تاريخ امريكا — ظهر كتابان في وقت واحد ..

احدهما اسمه « سيدتنا ذات الزهور » لجان جينيه ..

والاخر اسمه « القديس جينيه » .. وعدد صفحاته ٦٢٥ صفحة .. بقلم زعيم المذهب الوجودى .. جان بول سارتر !

●

ان جان جينيه **يقول عن نفسه.. بكل صراحة.. وبكل وقاحة :** « انني مخنث .. ولص »

ولكن جان بول سارتر — وهو .. على فكرة .. من المؤمنين بالشيء المسمى بالشعر الجديد — يقول عن جان جينيه : « انه قديس .. قديس رفيع القدر للوجودية الفرنسية » !

ولهذه « القداسة » العجيبة .. كتب سارتر كتابه هذا « القديس جينيه » عن صاحبه في ٦٢٥ صفحة .. كمقدمة للمجلد الذى ينتظم جميع ما كتب جان جينيه في حياته !

حقيقة .. لقد تغير الزمن

فبعد ان كانت كتابات جان جينيه لا تجسر على عبور المحيط الى الشاطيء الاخر من الاطلنطى ، لان الامريكيين كانوا يعدون كل كلمة منه وقرا في الاذان النظيفة .. وبعد ان كانوا يقولون عن كتبه انها ابشع الكتب المحظورة .. تغير الزمن .. واصبحت مسرحية جان جينيه تمثل الف ليلة وليلة في نيويورك .. وكتاباته .. وكتابات صاحبه جان بول سارتر عنه .. من اكثر الكتب بيعا في السوق الامريكية !

●

ويقول سارتر — في كتابه هذا عن صاحبه — انه « يمثل عصر العبادة السرية » !

جان بول سارتر
«حكاية القديس المثالى للوجودية»

مشهد من مسرحية « السود »

جان جينيه
« اسفل مؤلف في الوجود »

والواقع ان قصة جان جينيه هي مزاج من الانحلال ، والكتابة الجنسية ، ودراسة الشر

من هذا الثالوث المتردي تتألف كل كلمة له .. بحيث تتضاءل امامه جميع كلمات اوسكار وايلد .. والكونت دي ساد .. والدريه جيد .. وهنري ميلر .. وجميع دعاة مذهب اللا اخلاقية

والواقع ان حياة جان جينيه ، ما كان يمكن لها ان تثمر اكثر مما اثمرت ..

لقد خرج جان جينيه الى الحياة لقيطا القى به أبواه فى عرض الطريق فى يوم من أيام سنة ١٩١٠ ، وعهدت به الدولة الى زوجين غير ذوى اولاد فى الريف — مقابل جعل معين من الدولة — .. ولكن الزوجين لم يستطيعا ان يحتملاه الى اكثر من سن العاشرة ،حين لفظاه من بيتهما لانه مجبول على السرقة

ومنذ ذلك اليوم — اى سنة ١٩٢٠ — الى سنة ١٩٤٨ ، وجان جينيه **لا يخرج من السجون الا ليدخلها مرة بعد مرة بعد مرة**

وطاف باكثر دول اوربا ، كلص، او مهرب ، او تاجر مخدرات ، او صاحب فضيحة خلقية منافية للرجولة .. حتى لقد التحق مرة بالفرقة الاجنبية ، ثم ما لبث ان هرب منها بعد ان استولى على مكافأة التحاقه بها !

●

يقول سارتر — فى كتابه عن صاحبه — أنه على الرغم من الفكرة المسيحية التى سادت القرون ، والتى تقول ان الانسان قد ولد والشر جزء من صميم كيانه.. عاش الناس يحاولون حماية انفسهم من هذه الحقيقة بادعاء ان الشر يجيء من خارجهم — لا من داخلهم — فكلما اقدم انسان على .. عمل شرير ، آثر ان يقول أن هذا العمل ليس الا اغراء من الشيطان ، او من دوح المجتمع الشرير الذى يحيط به ..

اى ان الشر دائما لا يجيء منه هو .. بل من غيره .. من الاخرين!

ويمضى سارتر فى تحليله لنفسية صاحبه ، فيقول أن جان جينيه ، حينما طرد من البيت وهو فى سن العاشرة ، ولم يكن له اى مورد ، ولا كان يملك المقدرة على الحكم على نفسه وتوجيه حياته .. وبعد أن علم ان ابويه قد تنكرا له والقيا به فى عرض الطريق .. وان اللذين تبنياه قد طرداه من رحمتهما..وان المجتمع قد تنكر له واعتبره من المنبوذين .. احس انه اذا اقدم على الشر .. فقد يستطيع ان يستكشف سر الشر الذى يقولون انه قد سيطر عليه !

وهكذا قرر ان يلعب الدور الذى اكرهته عليه الحياة وقالت انه مصنوع منه !

وهنا .. **يقول سارتر : « ولهذا اعتبر جان جينيه البطل المثالى للوجودية** .. لأنه ولد فى عالم فقير .. عدائى .. ألم .. حافل بالخوف والشر والتردد .. فلم يكن يملك الا ان يتخذ هذ القرار ، كانما هو انسان أحس بان تيارا جبريا يجرفه ويسير به .. فلا سبيل الى التحرر من قيد هذا التيار الا بان يسبح بسرعة اكبر من سرعته » !

حلمى حليم يخرج

حكاية العمر كله

انا لم ولن اخرج فيلما فيه «الفتونة» وضرب !. الضرب .. والحركات .. ورفع الحاجب للتخويف .. والوقوف خلف الباب .. و « البوكس » الذى يطير نصف الاسنان كله ، هذا النوع لايعجبنى .

واذا حدث وقدمت شخصية «فتوة» من هذا النوع ، فسيكون بهدف تحليله .. لماذا يفعل ذلك !. ماذا تدهور الانسانية الى هذا الحد !.

وانا لم اقدم لقطة واحدة جنسية فى اى فيلم من افلامى !.

انا اهوى السينما .. وعدد افلامى محدود .. ستة افلام فقط !

اول فيلم لى اسمه : **«ايامنا الحلوة»** .. وقصته تتلخص فيما يفعل الفقر بأيامنا الحلوة .. ومن الشباب المرح الذى لا يكف عن الضحك .. اظهرت فيه العواطف النبيلة .. وماذا فعل بهم الفقر ! الفيلم عميق اظهرت أسمى ما فى الانسان .. ليطفو على السطح .. انا اقول ما اريد خلال القصة ، ولا استعرض عضلاتى كمخرج أو منتج .. والفنان الذى يستعرض عضلاته فاشل ، مثل الكاتب الذى يجمل اسلوبه !

ان بعضهم — سامحهم الله — قالوا ان افلامى ليست هادفة ..

هل يجب مثلا ان اقول : « من جد وجد » .. «والجريمة لاتفيد» .. «لتصبح افلامى هادفة .. لكن المسيح قال : «اغفر لهم لانهم لايعرفون مايعملون» وفى ثانى افلامى اظهرت أنا أسمى المبادىء هى الاشتراكية .. اظهرت خلال قصة « سندريلا » اننا نستطيع ان نتعاون .. ولكن **«القلب له احكام »** شلفطته الرقابة .. ولم تظهر هذه الفكرة كما اردت !

وانا ضد عقوبة الاعدام .. انها تخيفنى .. وعلى أساس هذه الفكرة كتبت قصة **« صراع فى الوادى »** لاحارب هذه الفكرة .. لكن الذى حدث ان الفكرة عندما نشرت **أصبحت قصة قبلة بين فاتن وعمر الشريف ،**

واحدثت ضجة .. واظهر الفيلم ان الدولة أخطأت وان الناس اخطأوا .. فقد أعدم انسان برىء ، وحورب ابنه على هذا الاساس ..

وفي نفس الفيلم « صراع في الوادي » اظهرت شخصية الاقطاعي الذي يقتل من أجل مطامع شخصية .. هذا الانسان شرير وكان لابد أن احلل شخصيته من الناحية النفسية .. لكن الفيلم كان بهذه الطريقة سيصبح اطول من اللازم .. لانه في رأيي انه حتى الاقطاعي واقع ضحية لفكرة تدفعه لان يقتل ليعيش .. فهو نتاج شيء مخل .. وهو مضطر لان يتصرف بانحراف حتى يتشبث بوجوده .. فالانسان في رأيي ليس شرير اصلا .. هذه الفكرة أظهرتها ايضا في آخر أفلامي وهو «الطريق المسدود»

لاعيش فقط

انني اريد ان يسأل كل انسان نفسه .. ماذا يفعل لو أصابه الجوع لعدة ايام دون ان يجد لقمة واحدة ؟. في رواية « البؤساء » التي كتبها فيكتور هوجو ، صور حياة لص ، وامرأة اضطرت ان تبيع جسدها ، وطفلة غير شرعية .. ان

● أنا أعمل إيرادات كبيرة لأتفرغ للقراءة !

الاقتصـــادية في رأيي هي المشكلة الاولى في الحياة ؟

انا اعمل بطريقة الهواة .. اول فيلم «أيامنا الحلوة» كان عمري ٣٩ سنة .. ولم يزد عدد افلامي حتى الآن على ستة خلال ٨ سنوات .. فانا اعمل ما يكفيني لكي اعيش فقط .. واكثر افلامي غنائية .. فانا اهوى هذا اللون .. فالافلام الغنائية تأتي بايرادات كبيرة .. وانا احتاج لمبالغ كبيرة حتى اتفرغ للقراءة .. القراءة هي التي تنمي الانسان .. وتجعله متطورا .. والاغنية المحشورة انا لا أومن بها ..

لابد من ان يكون لها موضع في الفيلم .. الاغاني كانت دائما في افلامي وسيلة لعواطف أشد وضوحا فهي تساعدني في القصة من ناحية زيادة الاحساسات .

● معهد السينما لا بد أن يدخله خريجو الجامعة

نقدت فعملت في السينما

اما كيف بدأت .. كيف دخلت السينما .. فقد كنت طالبا بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .. وعملت بالصحافة لاعيش .. ومن صغري كنت احب الفن .. وكنت عضوا في جمعيتي التمثيل والرسم .. وقرأت في الفن والسينما ... **وفي مرة كتبت عن فيلم لكمال سليم « الدكتور » وهاجمت السيناريو بشدة وكان كمال هو كاتب السيناريو واعجب كمال بما كتبته ، فعهد الي ان اعمل مساعدا له .. وكان هذا هو اول طريقي الى السينما .**

وانا اقرأ كل جريدة تصدر عن السينما .. الكتب تستنفد وقتي ومالي .. وعندما سافرت الى بريطانيا وفرنسا ، كانت متعتي هي أن ادور على المكتبات .. فالدراسة واجبة .. والفن دراسة وليس عبقرية .. **انا اضطرب ويقع قلبي عندما اعرف ان كتابا ظهر وانا لا اعرف عنه شيئا !!**

● أنا حتى الآن لم أقل للشاشيبي « الشكر » !

وانـــا اكــره الســهر .
انام يوميا في التاسعة مساء .. حتى عندما سافرت الى الخارج ، لم اسهر الا ليلة واحدة ، هي ليلة الكريسماس لاعرف كيف يحتفلون بها هناك ..

والناس لا يعرفون انني خجول .. واحيانا أخجل من ان اقول كلمة شكر .. ولكني اعبر عنها بطريقة اقوى .. واكبر والدليل على ذلك هو انني عندما اخرجت فيلم **« ايامنا الحلوة» كتب ناصر الدين النشاشيبي** نقدا عن الفيلم .. ولم أستطع أن اقول له كلمة الشكر ، حتى الآن لم اقلها .. ولكنني اطلقت اسم زوجته **«علياء»** على ابنتي !

ولي ابن وثلاث بنات .. اكبرهم **« هاني »** — ١٧ سنة — ثم **هالة ، وشريفة ، وعلياء** .. ورغم اقتناعي بأهمية اللغات الاجنبية ، فانني ادخلتهم جميعا المدارس العربية .. انا اريدهم ان ينشأوا شعبيين ... زملكاوية مثلي .. يعني اولاد بلد انا رأيي ان المدارس الاجنبية تزيد من الاحساس بالطبقة .. وانا عاوز اولادي يكونوا على احساس كامل ببلدهم .. وبالطبقة الشعبية اكثر .. ولو ظهرت الموهبة عند اي واحد منهم فليس لدي مانع .. ما دامت هذه هي هوايتهم .

● أنا أريد أن يصبح أولادي « زملكاوية » مثلي !

حكاية العمر كله

هواياتي كثيرة .. اولها القراءة .. وهويت تربية الدواجن ..وقرأت منها كثيرا حتى أصبحت اخصائيا فيها .. وفي فترة هويت تربية الخنازير لان شكلها لطيف .. شكلها كوميدي جدا !! هذه هي حكايتي .. أما « حكاية العمر كلــه » فستكون احدث أفلامي من انتاج رمسيس نجيب وبطولة فريد الاطرش .. هذا الفيلم ممكن تلخيصه في جملة واحدة **فنان تهافتت عليه الفتيات ، ويظن الناس انه في غاية السعادة ، ولا احد يعرف حكاية العمر كله .. والتي تسببت في جرح قلبه !**

السينما بعد الجامعة

اما رأيي في معهد السينما ... فانا ارى الا يدخله الا خريجو الجامعة .. خريج الآداب يدخل قسم السيناريو ، قسم التصوير يدخله خريجو الفنون والديكور لخريجي قسم العمارة ، هــذا أحسن كثيرا ... **فخريج الجامعة تكون هوايته قد تحددت .. ويلتحق بالمعهد عن اقتناع** وليس نتيجة هوايته كارثة ، أو الدخول بدلا من أي معهد او كلية اخرى ! وبهذا سنكسب كثيرا ... فشعبنا عظيم في الفن .. وقدماء المصريين صنعوا الاعاجيب .. ولسنا في حاجة الى عدد ضخم من السينمائيين مخرج او اثنين في السنة كفاية .. فصناعة السينما لا تحتمل اكثر من ٣٠ مخرجا .. ولو اننا في الوقت الحالي في حاجة الى عدد كبير فعلا في الاذاعة والتليفزيون والسينما .

عائشة صالح

بيكار يكره اللون الاحمر !! .. واللون الاخضر يفرش حياته .. ونبات الصبار الذى يشاركه صومعته يعطيه الحيوية .. وحب الحياة . ان حكاية الدنيا فى لوحة عنده ، يمثلها رجل بملابس بيضاء ...

لماذا لا نفهم أن

● أنا لا أحب اللون الأحمر
● أنا دائمًا أعزف لوحاتى
● أنا أقدم رسومى للملايين
● المهندس الفنان أفضل كثيرًا

كنت اظننى الهم فى الرسم ، او التصوير كما يسميه المحترفون ، ولكنى كنت مخطئة ، عرفت ذلك خلال زيارة قصيرة قمت بها لحسين امين بيكار ، لو لم اذهب لمقابلته لظللت سعيدة فى جهالتى الفنية .. احكم على الناس من خلال خطوط رسوماتهم ، واعتقد اننى وصلت الى حقيقتهم ، وانا ابعد ما اكون عن الحق

طالما رايت رسوم بيكار .. واعجبتنى خطوطه .. رايت فيها قوة ورقة ودقة فى التعبير .. رسمت له فى مخيلتى ملامح معينة لرجل عجوز .. ممتلىء الجسم .. بوجهه مغضون .. شعره أبيض مجعد .. وحاجباه اسودان ، فيهما كثافة .. كنت الصوره وظهره محنى قليلا ، ويداه رفيقتان نحيفتان ، واصابعه طويلة قوية تمسك القلم فترسم خطوطا شابة .. شابة فى قوتها واحاسيسها ، لكنها تحمل تجارب عمر الشيخ !

ولما ذهبت لاراه ، وجدته بين بين .. ليس شابا ، لكنه ليس عجوزا .. وبقينا ليس بوجهه غضون .. وفرحت .. فرحت له ، فما زال امامه شوط كبير يقضيه مع الفن .. وامتلات نفسى عجبا .. من اين لذلك الشاب بخطوط الشيخ الذى عرك الحياة وعركته ، راى فيها كل مايمكن أن يراه فصار يعكسه على الورق

سألته :

● **منذ متى وانت تمارس الرسم؟**

قال : تقصدين التصوير ..

● **بالكاميرا .. لا**

ـ قطعا ليس بالكاميرا ..

● **فما الفرق ؟**

وابتسم بيكار .. ابتسامة حانية فيها تنازل وتقدير لسذاجتى الفنية

ـ التصوير بالكاميرا يسمى عادة تصويرا فوتوغرافيا واما ما افعله بريشتى فيسمى تصويرا ، فقط بدون اى اضافة ..

● **فلماذا نسميه بالرسم ؟**

ـ الرسم يعنى تحديد الشكل بخطوط فقط ، فاذا اضفنا الى هذه الخطوط لمسات من الظلال وجدنا الشكل اصبح تصويرا

● **فهمت .. والان مرة ثانية اسالك .. منذ متى وانت تمارس التصوير ؟**

ـ بدات طبعا كاى انسان اخر ، بالرسم كنت فى الروضة ، وكانت سنى أربع سنوات .. كنا نقرا فى كتاب اسمه القراءة الرشيدة ،وكان اول كتاب مصور اراه .. اعجبنى مابه من صور ، وصرت امسك القلم واحاول ان أرسم مثلها .. واليوم اراها صورا منحلة سالجة ..ولذلك أهتم جدا بما أصوره لبعض كتب مدرسية كلفتنى وزارة التربية والتعليم بها ، فانا اعلم الناس بقيمة الرسم للجيد لدى الطفل ..

● **وبعد ذلك ؟**

ـ كنت املا هوامش الكتب والكراسات رسما .. بحصص الرسم .. كنت أعتبر حصة الرسم اجمل لحظات حياتى المدرسية .. وبعد ان تلت الابتدائية سنة ١٩٢٨ التحقت فورا بمدرسة الفنون الجميلة

متحف الشمع .. مهم

وتخرج بيكار فى مدرسة الفنون ، وتسمى اليوم كلية الفنون الجميلة ، عام ١٩٣٤ .. لم يكن يريد أن يعمل كموظف حكومى .. كان يتمنى ان يعمل فنانا حرا ، يمارس فنه كما توحى له احاسيسه ، الا انه اضطر ان يقبل وظيفة حكومية ، فوالده كان متوفياه وقامت والدته بتربيته واخوته ،وكان عليه أن يبدأ فورا بتحمل مسئوليات المنزل

قبل وظيفة بسيطة فى متحف الشمع ، كان المتحف يومها يحتل قطعة أرض بشارع القصر العينى ، هى اليوم حديقة مبنى المجلس التنفيذى .. وهناك بدا بيكار حياته العملية ، مع **فؤاد عبد الملك** ، مؤسس المتحف .. كان عمله غير ثابت ، كان موسميا .. فاذا عمل أخذ أجرا يوميا قدره عشرون قرشا .. وكان سعيدا لانه كان يجد وقتا ليمارس فنه .. لم سافر فى بعثة ، وزار متاحف الشمع فى بلاد العالم المختلفة ..

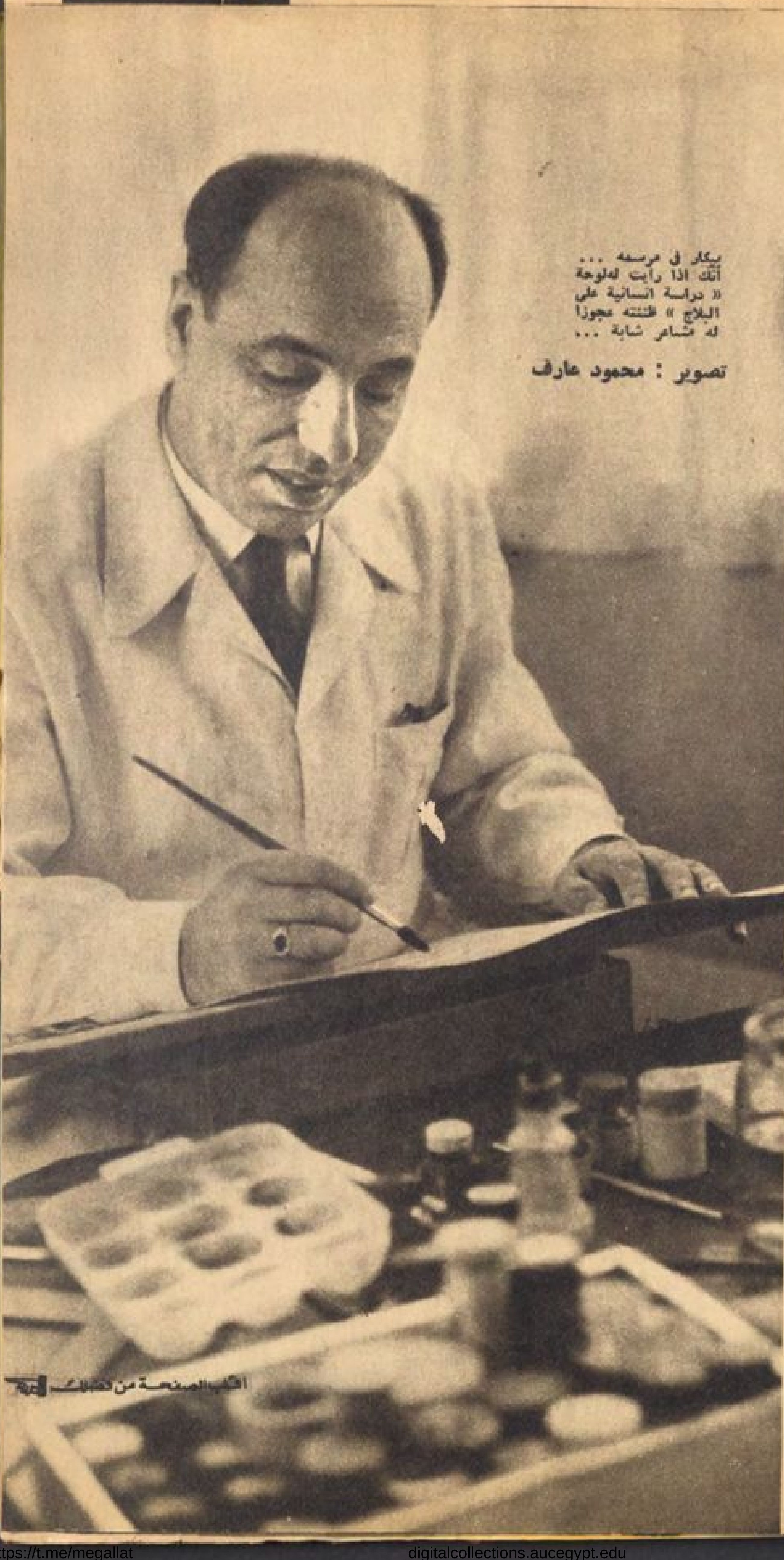

بيكار في مرسمه ... أنك اذا رأيت لعلوحة « دراسة انسانية على البلاج » فتنته عجوزا له مشاعر شابة ...

تصوير : محمود عارف

اقلب الصفحة من فضلك

واسأله :

● واحسن ما اعجبك ؟ ..

قال :

ـ متحف باريس ولندن ..

قلت :

● واهمية هذه المتاحف ؟.

قال :

ـ في الواقع متحف الشمع من اهم المتاحف لاى بلد .. هو يجسم الاحداث ، وتجسيم الصور والاحداث يعطى عادة تأثيرا أعمق .. وفى متاحف فرنسا وانجلترا نجد أن المسئولين عنها يعنون باضافة تماثيل لكل ما يجد فى مختلف نواحى الحياة .. اجتماعية، وتاريخية ، وثقافية وكوميدية ..

ولم يستمر حسين بيكار يعمل بمتحف الشمع ، عمله الموسمى فيه لم يكن يعطيه الامن الكافى .. كانت مسئوليته تجاه عائلته تضطره الى عمل دائم .. واشتغل بالتدريس فى المدارس الابتدائية ثم الثانوية .. فهم مهنة التدريس وعقلية الاطفال الصغار ، ومدى فهمهم للفن وحبهم له ..

ثم عمل بالتدريس فى كلية الفنون الجميلة وعمل بالصحافة .. واخيرا وصل الى ماكان يريد .. عمل حرا .. استقل بالعمل فى الصحافة ، وأخذ يرسم .. اسفة .. اقصد يصور .. وطالما سحرتنى صوره على غلاف آخر ساعة وفى داخلها .. وفى المعارض .. فاذا رأيت له يوما صورة سماها « دراسة انسانية على البلاج » قلت هو رجل عجوز له مشاعر شابة .. الا اننى اذ قابلته ، وجدته شابا يحمل مشاعر العجوز ..

قلت له :

● والرحلة بين عهد التلمذة وعصر الاستاذية .. كيف قطعتها ؟.

قال :

ـ احببت الواقعية الاكاديمية فى التصوير فى بداية حياتى الفنية .. وكان أحب الموضوعات الى نفسى البورتريه .. ثم بدأت اشعر بالاكتفاء من تلك الحرفية الواقعية .. وزاد احساسى بقيمة الخط الهادئ الرقيق المعبر ، اتجهت الى الطبيعة ، اصورها فى شىء من الزخرفية .. وبعد ذلك بدأت المرحلة التعبيرية فصورت موضوعات رمزية

اخضر واصفر ورحلة

سألته :

● مثل هذه الصورة ؟..

واشرت امامى الى صورة غريبة تحتل مكان الصدارة على الحائط المقابل .. قاعها الخلفى اخضر ، واماميتها صفراء .. وبين الخلفية والامامية صخرتان بينهما طريق ضيق يسير فيه شبح يرتدى لباسا ابيض ..

قال :

ـ فعلا .. هذه من أوائل الصور الرمزية التى رسمتها ، والوانها معبرة تماما .. بحيث تنقل الى

الرائى احساسا معينا .. أنت مثلا .. ماذا ترين فيها ؟ .

واحترت .. ماذا أقول له ، وقد يكون احساسى خاطئا ، مثل الصورة التى كنت قد رسمتها له فى ذهنى .. وكان يرقبنى ، ينتظر أن أتكلم ..

قلت :

● تعبر عن رحلة الانسان فى هذه الحياة ..

قال :

ــ تمام .. فلماذا فكرت فى هذا ؟ قلت ــ ومازلت فى حيرة

● لماذا ؟

قال : الاخضر يمثل الحياة ، والاصفر يمثل العدم ، والممر الضيق يمثل الرحلة ، والرجل العجوز يمثل الخبرات الانسانية ، يرتدى أبيض ، دليلا على الطهارة ..

● لم تمارس الفن التجريدى والتكعيبى ؟ .

ــ طبعا .. يجب ان امارس جميع انواع الفن التصويرى .. أمارس جميع انواع الفن التصويرى .. ــ جميع الاتجاهات وافهمها .. كفنان أولا وأستاذ ثانيا ..

زمان .. كان افضل !

● أنت أستاذ .. كلمنى عن الفن وطرق تدريسه ؟ .

ــ للأسف زمان عندما كان مستوى التعليم أقل من اليوم ، كان الاهتمام بتدريس الفن أكثر من الآن .. والمفروض أن يزداد الاهتمام بالفن .. لا أنكر أهمية العلوم الاخرى ،ولكن الفن أيضا مهم .. أقل مافيه انه يقوى ملكة الخيال والابتكار عند الطفل ، والطفل فنان بطبيعته ، وان أهملنا تمرينه على الفن ، تضمر احساسه به ، والحياة بدون فن ليست حياة .. قطعا المهندس الفنان أفضل من مهندس فقط ، والجراح، والمدرس .. كل من لديه احساس بالفن يتقن عمله أكثر ..

● أى فن ؟

ــ أى فن .. الفنون كلها متصلة .. الرسم والتصوير والموسيقى والشعر والغناء والخزف .. الخط الجميل نفسه فن من الفنون ..

● وكم فنا تمارس ؟ .

ــ التصوير والموسيقى ..

● تجسمها ؟ .

ــ وأعزفها أيضا .. أعزف العود والجيتار والكمان ، والبيانو ..

● وهل تجد وقتا للعزف ..

ــ بينى وبينك ، أحيانا أشعر بملل من التصوير ، وأشعر فى سعوى شيئا يطلب العودة الى الاصل .. فأتجه الى الموسيقى ..

● وما الاصل ؟ ..

ــ الموسيقى طبعا ، هى أصل كل الفنون .. فهى الفن المجرد .. تقول الخط المنغم ، واللون ذو الرنين ، تستعمل فى التعبير عن التصوير أسماء من وحى الموسيقى ..

● وتقرأ النوتة ؟ ..

ــ زمان كنت أقرأها ، ولكنى اليوم أعزف « سماعى » .. فلم ادخل فن الموسيقى كمحترف ، بل ألجأ اليها كلما احتجت الى الهدوء بعد فترة صراع بينى وبين الفن ..

● هل من مشاكل تستوجب الصراع ؟ .

ــ الفن نفسه مشكلة ، والصراع دائم وقائم بين الفنان وفنه ..ومعمر الفنان لايتغلب على الفن ابدا .. هو دائما مغلوب .. الا أنه يفرح بالنتائج الصغيرة التى يحققها .. هكذا أنا كأى فنان اخر .. أعيش دائما فى عملية صراع مع الفن .. والفن بيننا مظلوم .. لم نتعلم كيف نجعل فننا يحتل المستوى اللائق ..

زمان .. كالقطن

● كيف ؟

ــ سمعت مثلا عن فرانسواز ساجان .. كتبت كتابا واحدا .. لم قامت الدنيا ، وامتلأت الاعلانات ، ساجان .. ساجان .. ساجان .. أؤكد لك ان فى العالم ناس عرفوا ساجان على تفاهتها أكثر مما عرفوا توفيق الحكيم ..

● والحل ؟ .

ــ هذه مشكلة كبيرة .. نريد أن تكون لنا معارض فنية محلية ودولية مستمرة ، نطبع دعايات عن كتابنا ، وفنانينا ، ونترجمه لهم .. يجب أن نخرج لنوننا الى العالم .. ولاننتظر من العالم ان يأتى الينا .. نحن مثلا نعلم ان القطن ثروة كبيرة ، لذلك نبحث له عن أسواق ونعتنى به .. فلماذا لا نفهم ان الفن المصرى الأصيل يمثل ثروة كبيرة لاتقل عن القطن ..

● ولماذا اذن تركت الفن للصحافة ؟ ..

ــ من قال اننى تركت الفن ..أو ليست الصحافة فنا أيضا .. ثم ان صورى تجد من يراها على صفحات الجرائد ، فلا تظل حبيسة منزلى .. الفن الصحفى رسالة واسعة تصل الى الملايين .. فمن خلال قراءة الصحف والمجلات ، ورؤية الصور والرسومات ، يترسب فى أعماق القراء نوع من الاحساس الفنى ، من غير محاضرة ولا يحزنون ..

● ومستوى فنانينا ؟ .

ــ عندنا طبقة جديدة من الفنانين الشبان الذين وصلوا فى فنهم الى مستويات عالية .. وهم يمتلكون طاقة تعبيرية عجيبة ومن واجبنا أن نشجعهم لانهم هم مستقبلنا ..

● وأساس الفن ؟ .

ــ الاحساس .. والذكاء .. والمقدرة على التعبير الدقيق ..

● فهل يمكن ان نخلق هذا الاحساس ؟ .

ــ الى حد ما .. وعلى مستويات مختلفة ، الفن مثل الشجرة .. لايكفى وجود الارض والماء حتى تنبت .. ثم نوع البذرة .. واشياء أخرى كثيرة تتحكم فى النتيجة ..

واستمر بيكار يكلمنى .. عن الشجر والزهور والصبار القزمى الذى يزرعه فى طبق فخارى صغير .. وفى صومعته حيث يظل يرسم طول اليوم تعيش معه نباتات مختلفة كثيرة تزيد فى مساحة اللون الاخضر ، لون الحياة ..

مديحة كامل

الفن كالقطن !

انه يضع اللمسات الاخيرة لاحدى لوحاته .. ان الرسم والموسيقى والشعر والغناء كلها فنون متصلة فى رايه .

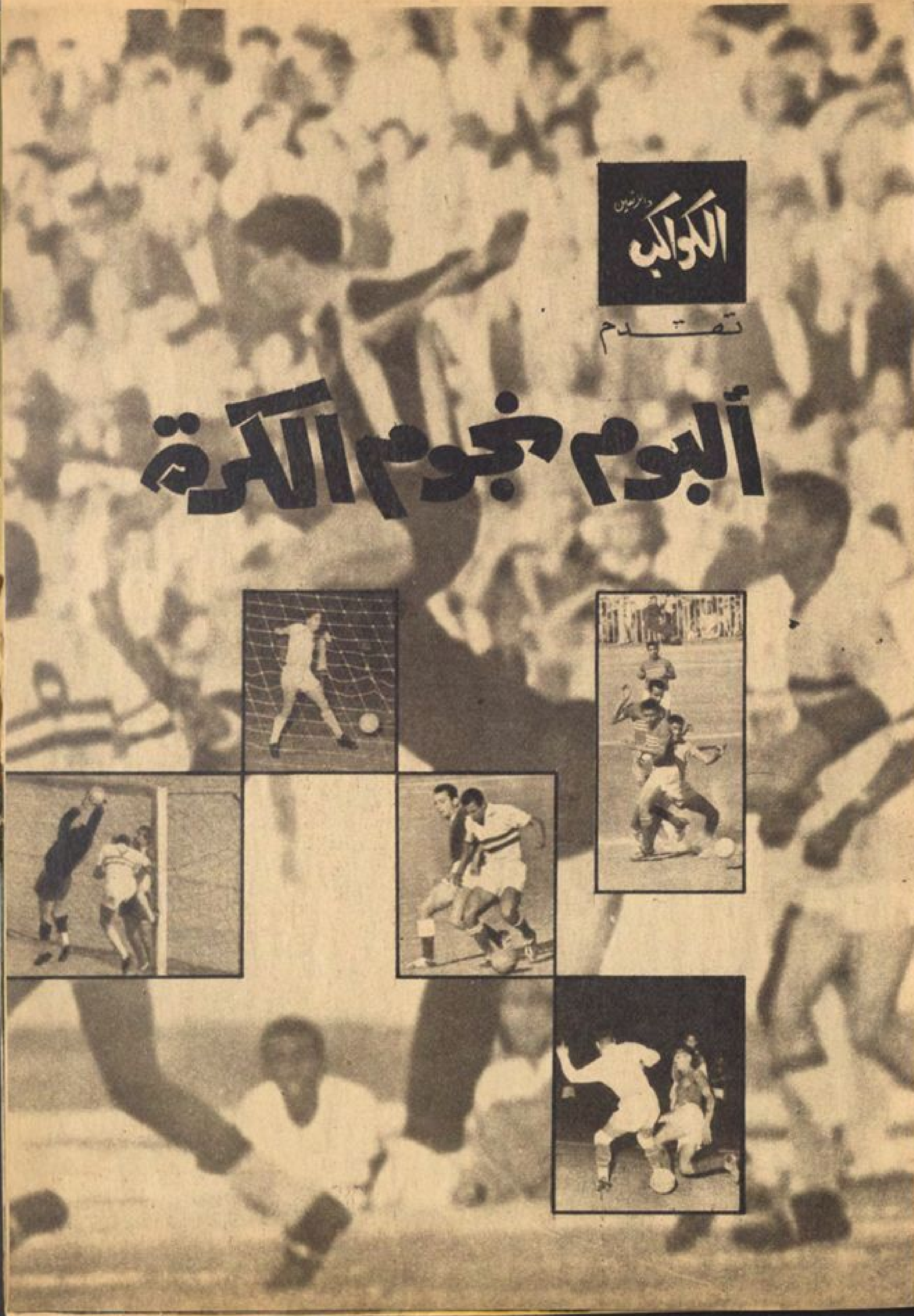
دار الهلال
الكواكب
تقدم
ألبوم نجوم الكرة

محمد رفاعى

ظهير نادى الزمالك وفريقنا الاهلى . احد القلائل الذين شغلوا مركز الظهير الايمن بكفاءة . اطلق عليه لقب الظهير الطائر لبراعته فى التغطية . عمره « ٢٥ سنة » . يعمل مساعدا بالقوات الجوية . دمث الاخلاق . يعترف بالخطأ اذا اخطأ ويعمل على عدم الوقوع فى نفس الخطأ ثانية . لعب فى فرق أشبال الزمالك منذ سنة ١٩٥٣ ، ولعب فى الفريق الاول سنة ١٩٥٩ ، وفى ١٩٦٠ اختير ظهيرا لفريقنا الاهلى

مصطفى رياض

نجم فريق الترسانة وفريقنا الاهلى . من اسرع اللاعبين الذين عرفتهم ملاعبنا . شغل مركز الجناح الايمن بجدارة ولعب فى قلب الهجوم بكفاءة كبيرة . يساعده على السرعة طوله الفارع وطول ساقيه . لعب لفرق أشبال الترسانة منذ سنة ١٩٥٦ . ولعب فى الفريق الاول سنة ١٩٦٠ واختير فى الفريق الاهلى فى نفس العام . عمره « ٢٣ سنة » . لاعب فنان .

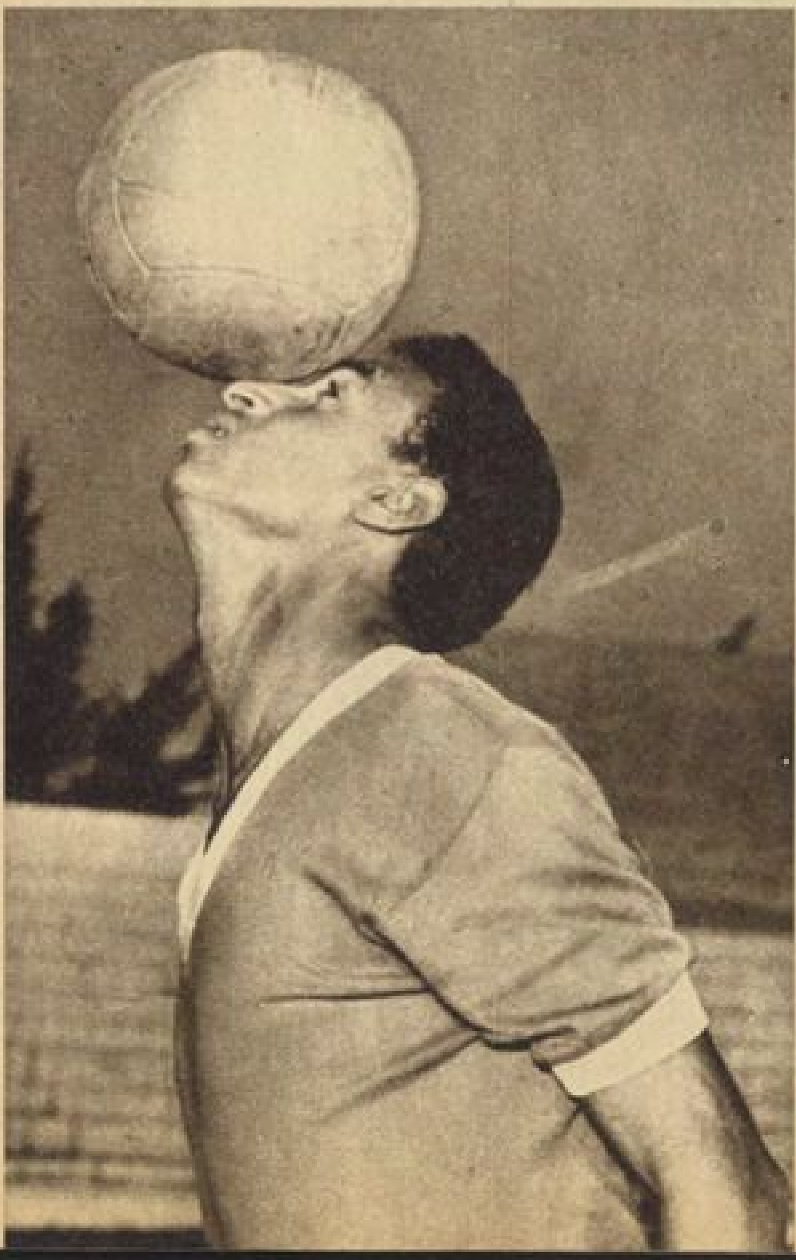

هذا الألبوم

لاول مرة يصدر فى بلادنا البوم يضم صورا لاشهر نجوم كرة القدم . لقد راودتنا الفكرة منذ اشهر ، ولكننا امام عوامل كثيرة كنا نتردد . فالبوم واحد لا يمكن ان يضم صور كل النجوم ، وكنا نخشى ان ننشر صورة لنجم دون آخر ، فيغضب الاخير ، ويأخذ ناديه على خاطره ، ويعتب علينا عشاقه فى رسائلهم .. وأخيرا كان لابد مما ليس منه بد .. كان لابد ان نصدر الالبوم ، ولكن مع وعد لاصدقائنا القراء والنجوم باصدار البوم آخر عند نهاية الموسم الحالى للكرة يضم صور باقى النجوم ، وبذلك يستطيع عشرات الآلاف من قراء « الكواكب » أن يحتفظوا بهذا الالبوم ، ثم الالبوم الثانى ، لتكون معهم دائما صور نجومهم الذين يفضلونهم .. ان هذا الالبوم يضم صورا للنجوم من كل بلد ، من كل محافظة ، من معظم الاندية .. فالكرة اصبحت فى كل مكان ، والنجوم تبزغ وتلمع فى كل محافظة ، وكل مدينة ، وقريبا ، سنشهد نجوما تخرج من القرى لتنافس نجوم المدن الكبرى .

محيى الدين فكرى

خورشيد

حارس مرمى المحلة وفريقنا الاهلى . شغل مركزه بجدارة بعد اعتزال عبد الجليل . يعتبرونه في المحلة نصف الفريق . عمره « ٢٦ عاما » . موظف بشركة مصر للغزل بالمحلة الكبرى . وهو من ابناء المحلة . سعت بعض الاندية الكبيرة لضمه لها ولكنه فضل فريق بلده . عيبه الوحيد عدم اجادته حراسة المرمى على ضوء الانوار الكاشفة

عزالدين

اسمه بالكامل عز الدين يعقوب . نجم النادى الاولمبى . اختير لفريقنا الاهلى في الدورة الافريقية الاخيرة لاول مرة بعد ان أثبت كفاءته في الدورة المدرسية العربية بالكويت . وفي هذه الدورة حصل على ميداليتين ذهبيتين في العدو وميدالية فضية عمره «٢٢ سنة» . بدا حياته كلاعب في فرق اشبال نادى بورفؤاد ثم انتقل الى النادى الاولمبى . طالب ثانوى

رفعت الفناجيلي

نجم النادى الاهلى والفريق الاهلى واحسن من شغل مركز ساعد الدفاع الايمن فى السنوات العشر الاخيرة . صاحب لقب « كابتن مصر » ابتداء من هذا العام . ابن دمياط . اطلقت محافظة دمياط اسمه على احد شوارع المدينة . عمره « ٢٧ عاما » . ملازم اول بالقوات الجوية

سمير قطب

ساعد الدفاع الايمن لفريق الزمالك . يلعب لفريقنا الاهلى ايضا . قاد فريقنا فى دورة الجانيفو بجاكرتا الى الفوز ببطولة الدورة . لاعب « حريف » . يجيد الترقيص والتحكم فى الكرة ببراعة منقطعة النظير . عمره « ٢٤ سنة » . طالب ببكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم . بدا حياته لاعبا فى النادى الاولمبى بالاسكندرية

أحمد صالح

نجم الاسكندرية . ظهير ثالث نادى الاتحاد . مثـل مصر فى بعض المباريات الدولية . يدفعه مدرب الاتحاد الى اللعب فى الهجوم فى الاوقات الحرجة . كان سببا فى فوز الاتحاد بالكاس فى العام الماضى . موظف بشركة المياه بالاسكندرية

أبورجيلة

ظهير نادى الزمالك . مثل مصر فى بعض المباريات الدولية . لاعب مجتهد مكافح . عمره « ٢٣ سنة » . لعب فى فرق اشبال الزمالك منذ سنة ١٩٥٥ . ولعب للفريق الاول سنة ١٩٦٢ . وفى نفس العام اصبح لاعبا دوليا

صالح سليم

المايسترو . كابتن النادى الاهلى . وكابتن مصر السابق . قلب هجوم . قائد محنك . لعب محترفا فى نادى جراتز بالنمسا فى العام الماضى اول لاعب مصرى يتقاضى مرتب مائة جنيه فى الشهر . يتطلع الان ليصبح مدربا على يد بروشتش المدرب اليوغوسلافى . اختاره النادى لهذه المهمة نظرا لخدماته للنادى الاهلى طوال ١٥ سنة . نجم سينمائى . مثل فى افلام « السبع بنات » و « الشموع السوداء » و « الباب المفتوح »

طارق سليم

ظهير النادى الاهلى والفريق الاهلى. لاعب مخلص . اخلاقه مضرب الامثال. متواضع ويعطى لنفسه اكثر من حقه. نشأ فى النادى الاهلى وترعرع فيه . لعب مباراة العمر ضد فريق المانيا الغربية سنة ١٩٥٩ . شهد له النجم الالمانى « ران » بانه من احسن من شاهدهم فى مركز الظهير . امر المشير عبد الحكيم عامر بعلاج ابن طارق على نفقة الدولة فى لندن . طارق عاد الى فورمه هذا الموسم

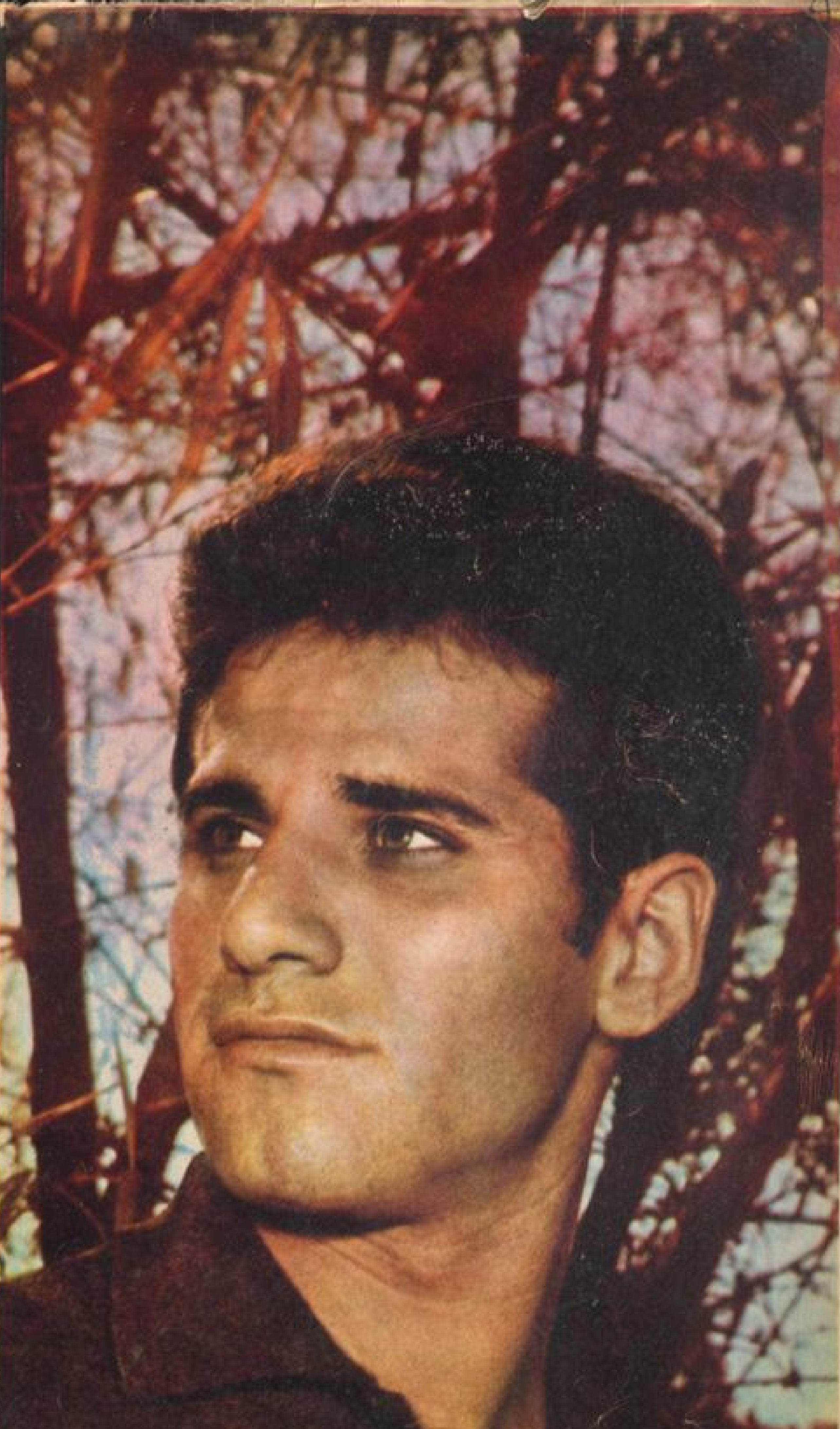

أبو غيده

لاعب سوري من أصل فلسطيني يلعب محترفا للنادي الأهلي بالقاهرة مقابل مرتب شهري ٤٠ جنيها . يلعب في مراكز الظهر والظهير الثالث وساعد الدفاع . سريع . يجيد الانقضاض على الكرة . ولكنه يميل الى العنف في العصابه . لعب مرة واحده قلبا للهجوم ضد الزمالك ولكنه فشل . قال انه لم يكن يريد اللعب قلبا للهجوم ولكن المدرب أمره بذلك

تصوير : منير فريد

رأفت

ابن الاسكندرية الذى خطفه نادى الزمالك سنة ١٩٥٧ من نادى الاتحاد السكندرى فاصبح زمالكاويا اكثر من الزمالكاويين . بدأ لاعبا فى مركز ساعد الدفاع فكان هو والشاذلى ساعدا دفاع مصر . نقله نادى الزمالك الى مركز الظهير الثالث فاصبح ظهيرا ثالثا لفريقنا الاهلى ايضا . لعب قلبا للهجوم فى فريق النادى وفى فريقنا الأهلى

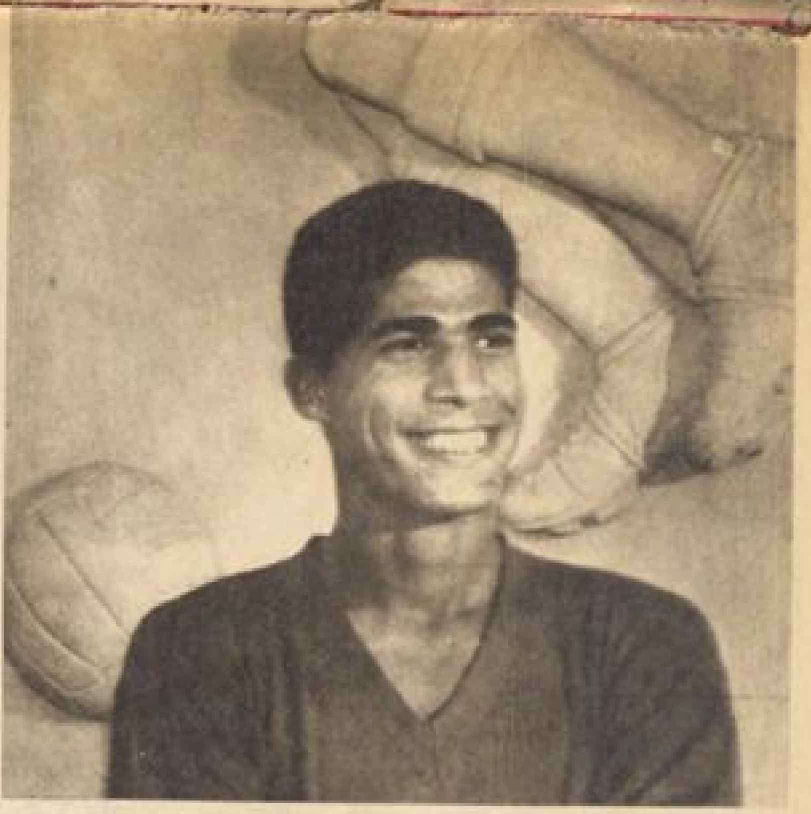

رضــا

نجم الاسماعيلية . يكاد الاجماع ينعقــد على انه احسن لاعب كرة شهدته ملاعبنا بعد عبد الكريم صقــر والفيطــوى . لعب جناحا ايمن لفريقنا الاهلى وناديه فى الدرجة الثانية فكان اللاعب الدولى الوحيد من غير لاعبى اندية الدرجة الاولى . ساعد هجوم ايمن لابارى . هـداف وصانع لعب

سيد الطباخ

ظهير ثالث نادى القناة . طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم. من احسن اللاعبين الذين شغلوا مركز الظهير الثالث . ميزته انه يستطيع قطع جميع الكرات العالية . عيبه عدم القدرة على قطع الكرات الارضية بنفس البراعة . اختير لفريقنا الاهلى فى العام الماضى

عمر النور

لاعب سودانى من واد مدنى اكتشفه الزمالك بمحض الصدفة . لعب اول مباراة له فى العام الماضى ضد الترسانة قلبا للهجوم وفاز الزمالك يومها « ٧ ــ ٢ » وسجل عمر هدفين كانا سببا فى شهرته . لعب بعد ذلك جناحا ايمن فوفق الى ابعد الحدود .

حماده إمام

ابن يحيى امام حارس مرمى الزمالك وفريقنا الاهلى ايام زمان . برع فى اشبال الزمالك كساعد هجوم ايمن وايسر . يخطف الاهداف . انتقل الى الفريق الاول فى العام الماضى . واختير فى نفس العام لفريقنا الاهلى . تخرج فى الكلية الحربية هذا العام

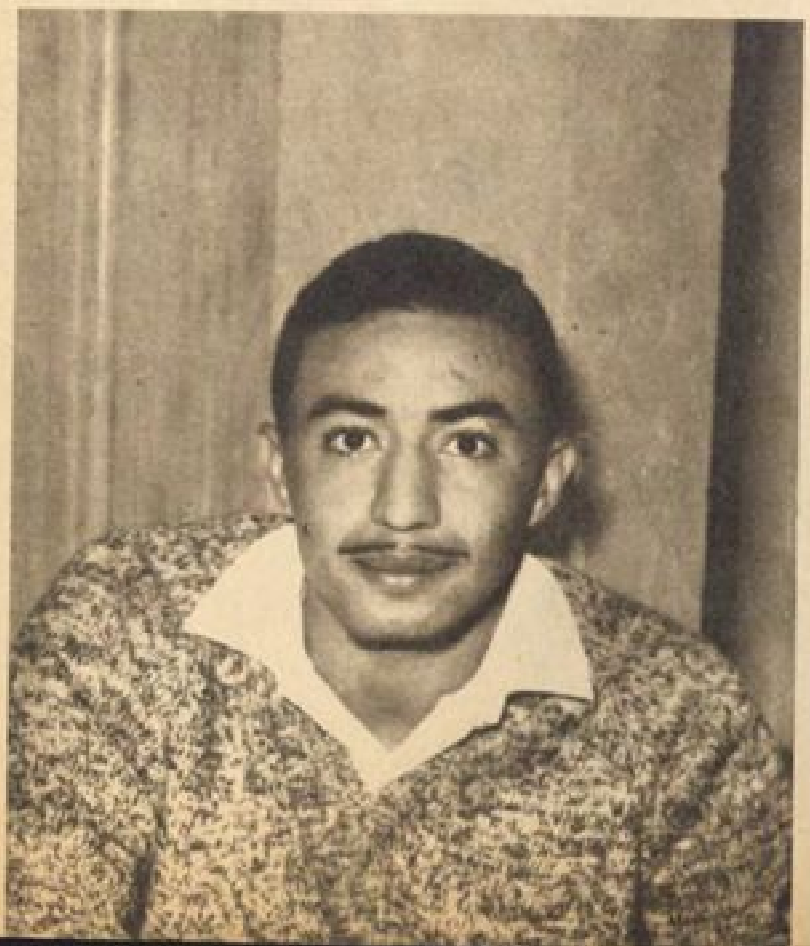

علي محسن

عربي يمني جاء الى مصر حبيا ليتلقى العلم فانضم لاشبال الزمالك . لعب اول مباراة له مع الفريق الاول سنة ١٩٥٩ ضد النادي الاهلي وسجل هدفا فاز به الزمالك بالكاس . سريع وشـــويط ومن أخطر المهاجمين على المرمى . صانع لعب أيضا . اصيب بكاربلدج في العـــام الماضي و أمر الرئيس بعلاجه في لندن على نفقة الدولة

الاسناوي

نجم اتحاد السويس . ظهـــير ثالث . لعب لفريقنا الاهلي ظهيرا ثالثا وظهيرا منذ عام ١٩٥٩ . يمتاز بالجراة في الانقضـــاض على الكرة . من ميزاته عدم تشتيت الكرة بل يوزعها الى زميل . لعب في العام الماضي قلبا لهجوم نادي اتحاد السويس ، ولكنه سرعان ماعاد الى مركزه ثانية

ميمي الشربيني

نجم الاهلي والفريق الاهلي . بدا حياته لاعبا في النادي المصري القاهري . انضم للنادي الاهلي سنة ١٩٥٨ . لعب جناحا أيسر فكان من أسرع اللاعبين . مراوغ ممتاز . بعد اصابة الجوهري لم يجد الشربيني من يفهمه في الهجوم ففضل اللعب كساعد دفاع . أصبح مدافعا ممتازا ولعب ساعدا للدفاع في الدورة الافريقية الاخيرة

محمود حسن

شبل الترسانة الذى ظهر في العام الماضي كجناح ايسر فاحتل هذا المركز في فريقنا الاهلي بجدارة . يكاد الاجماع ينعقد على أنه احسن جناح ايسر بعد شريف الفار . مراوغ ممتاز يجيد التصويب على المرمى من الزوايا الصعبة وبالقدمين . عمره ٢٠ سنة طالب بالسعيدية الثانوية

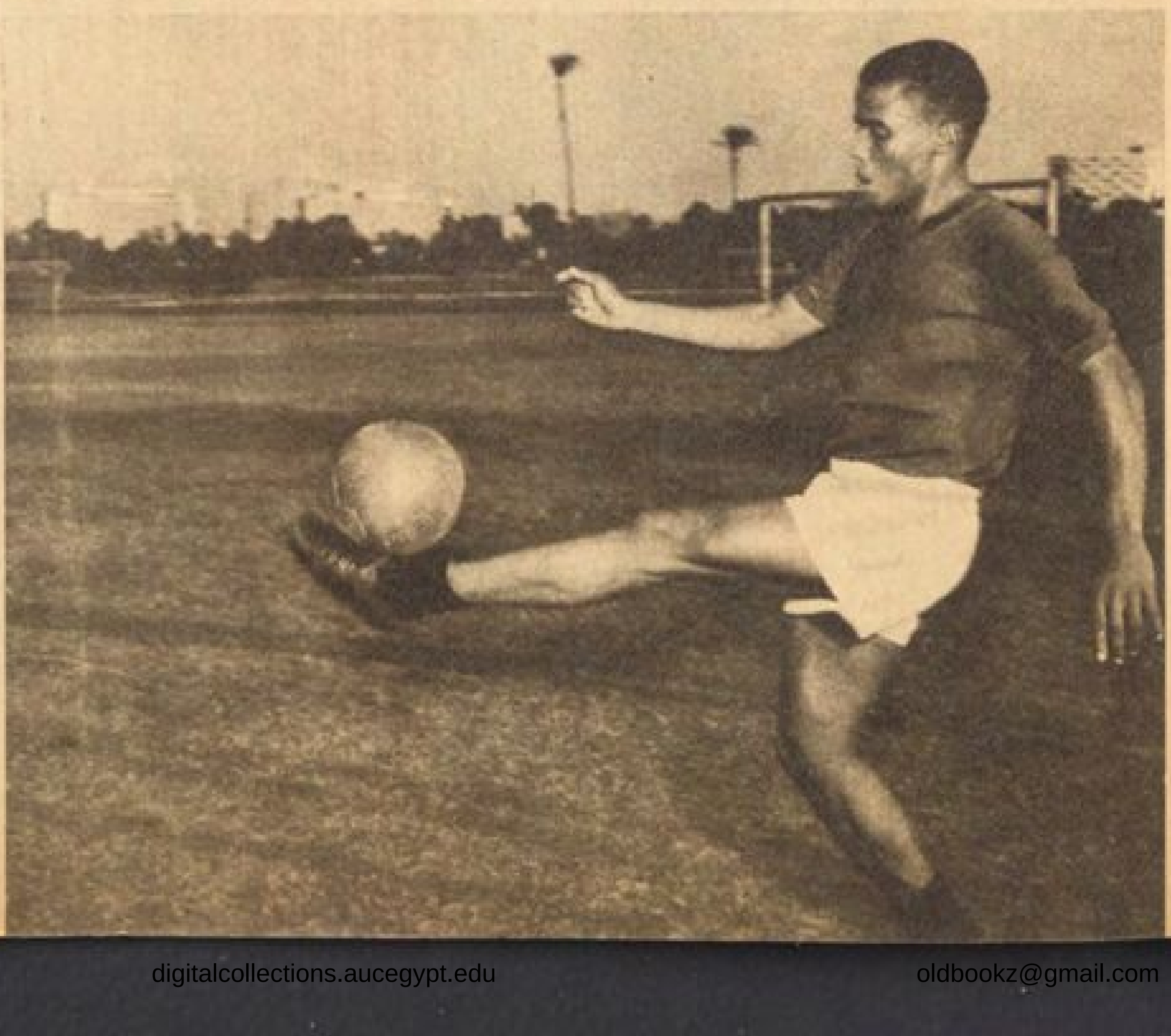

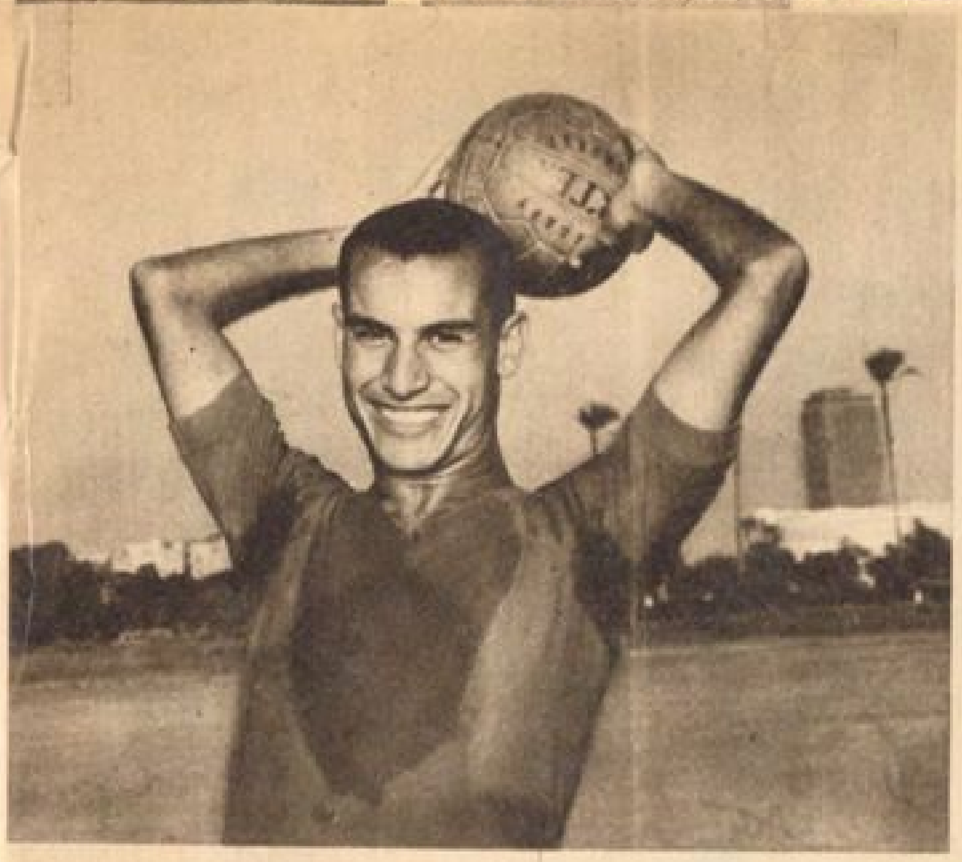

ميمي درويش

ظهير ثالث النادي الاسماعيلي وفريقنا الاهلي . عمره « ٢٢ سنة » . طالب بالمعهد العالي للتربية الرياضية بالهرم . لعب لفريقنا الاهلي في مركز الظهير الايسر أيضا . يمتاز باجادة قطع الكرات العالية والارضية والجراة في الانقضاض على الكرة

طه

نجم الاهلي والفريق الاهلي والحاصل على لقب احسن لاعب عامين متتاليين . بدا حياته لاعبا في النادي المصري القاهري ثم انضم للاهلي سنة ١٩٥٨ ولعب ساعدا للدفاع ، وفي العام التالي اختير للفريق الاهلي بعد نقل رافت الى مركز الظهير الثالث . استعان به الاهلي ساعدا ايسر للهجوم فابدى براعة جعلته يشغل هذا المركز في الفريق الاهلي . لعب اخيرا قلبا للهجوم متاخرا بكفاءة تامة

عادل هيكل

نجمنا المسكين المصاب بالزلال الغضروفي والذى تقرر سفره الى لندن للعلاج . بدأ حارسا لمرمى النادي الاهلي منذ سنة ١٩٥٥ ، وحارسا لمرمى مصر منذ سنة ١٩٥٦ . لياقته البدنية ممتازة . ضابط بالقوات المسلحة . يدرس الصحافة بكلية الاداب . نجم سينمائي ايضا ...

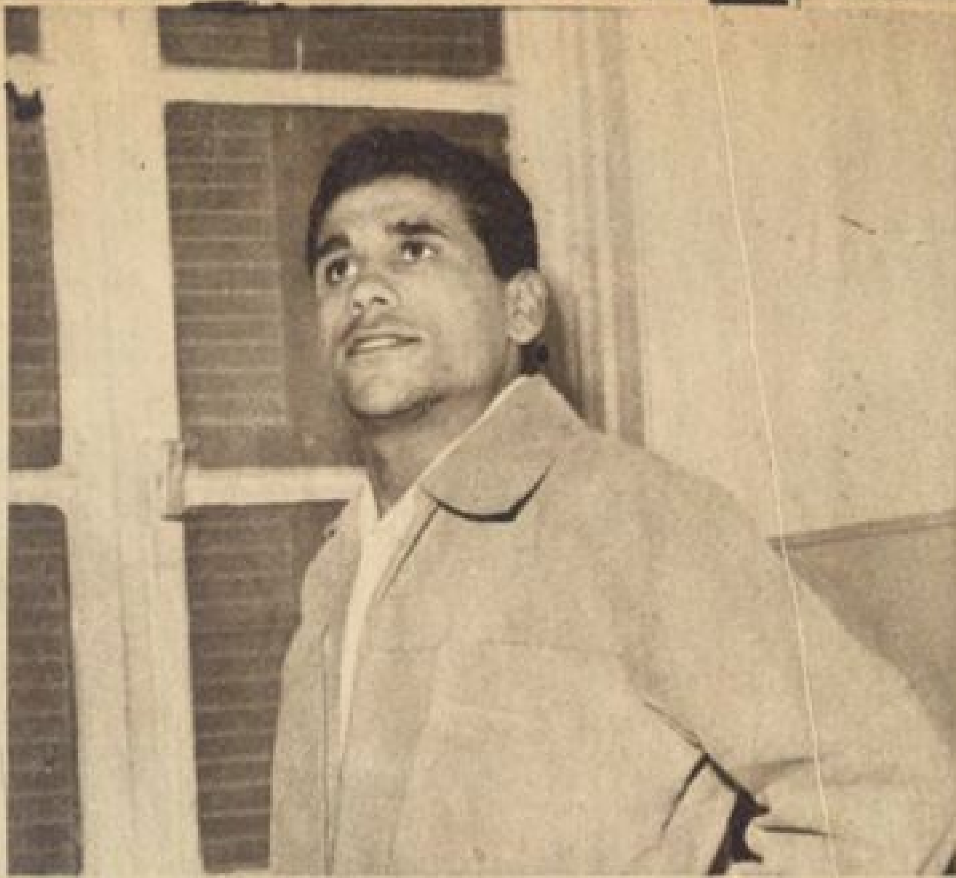

على محمود

ناشىء من أشبال الترسانة لعب لنادى دمنهور عامين ثم لعب هذا الموسم ظهيرا لنادى الطيران فحصل على اعجاب الجمهور والمسئولين لاسيما فى مباراة الهونفيد . اختير لتمثيلنا فى دورة الجانيفو وأثبت كفاءته اذ لعب جميع المباريات

الشاذلى

صاحب اقوى ساقين بين لاعبى الجمهورية العربية المتحدة . وصاحب اقوى وادق « شوطة » على المرمى سجل اهدافا كثيرة جدا من قذائف صاروخية . هداف الدورى فى العام الماضى . وهداف الدورة الافريقية فى غانا . لعب فى فرق أشبال الترسانة ثم انتقل للفريق الاول فى العام الماضى واختير على الفور فى فريقنا الاهلى

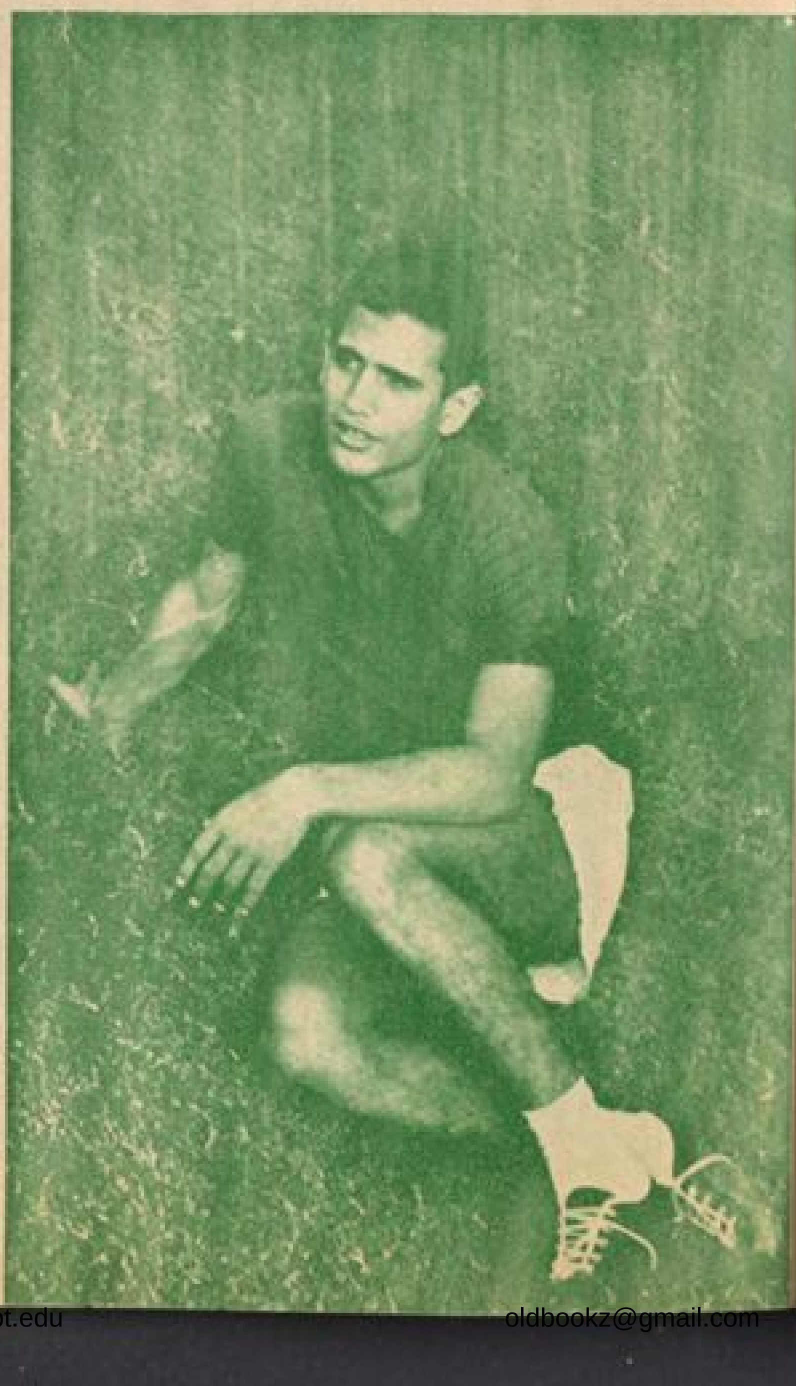

نبيل نصير

احسن لاعب كرة ، ولكنه ايضا « افشل » لاعب . ذاعت شهرته بعد اول مباراة لعبها ضد الاهلى سنة ١٩٥٩ وسجل هدف الزمالك الذى تعادل به . وكانت هذه المباراة سببا فى انه لم يستطع ان يحتل المكانة اللائقة به فى فريقنا الاهلى بعد ان تملكه الغرور واستبدت به الانانية .. صلوا معى من اجله .. انه يريد ان يحتل مكانه فساعدوه بالتشجيع

وحش الشاشة أهلاوي جداً

فريد شوقي وحش الشاشة العربية قد يعطل التصوير في فيلم من الافلام حتى لا تفوته مشاهدة مباراة للنادى الاهلى . ان اهمية مباراة الاهلى مع بنى سويف لا تقل في نظره عن اهمية مباراته مع الزمالك او اى فريق اجنبى . وفريد الذى يراه الجمهور وحشا على الشاشة يضرب ويقتل ، على العكس تماما من فريد الرياضى الذى يلعب كرة القدم فى فريق الشمس بالنادى الاهلى . انه يخاف على ساقيه جدا ، فهو مثلا لا يحاول الحصول على الكرة اذا كانت مشتركة بينه وبين خصمه .. وفريد لا يكره لاعبى الزمالك والترسانة لمنافستهما للاهلى . فهو يحب الكرة كفن ، كما يحب التمثيل كفن ، ولكنه يحب الاهلى اكثر شوية .. وفى رايه ان صالح سليم ورفعت الفناجيل ورضا لاعب الاسماعيلى هم احسن اللاعبين فى السنوات العشر الاخيرة

الطريف ان فريد شوقى وعد بحفل لفريق النادى الاهلى اذا فاز بالدورى والكاس ..

مجرد فيلم سريع للكسب ذلك الذى مثلته انيتا اكبرج واسمه « أربعة لتكساس » فرانك سيناترا المشروع الجديد الذى تستعد له « أنيتا » اسمه « القوة الثالثة »

انيتا اكبرج تريد أن تعتزل السينما!

انيتا مع فرانك سيناترا امام المخرج ينصتان الى ملاحظاته . . .

بدأ صبري يفرغ وانا في انتظار تصوير فيلمي الجديد مع فرانك سيناترا .. ان الوقت الذي اقضيه بلا عمل ، وبعيدة عن زوجي .. وقت ضائع !!

يسميها الايطاليون «الهة الجمال» وتحب هي لقبها الجديد : « مدام ريك فون ناتر » ، لكنها تعمل لكي تظل تحتفظ بلقب النجمة السينمائية.

وتمضى انيتا كل ثانية من وقت فراغها مع زوجها ، وتعتقد أن الوقت الذي تمضيه بعيدة عنه ، ولا عمل، وقت ضائع ! ..

ولذلك بيدأ صبرها يفرغ ، وهي تنتظر بدء العمل في تصوير فيلمها الجديد مع **فرانك سيناترا** ، تقضى وقت الانتظار في الحديث عن فضائل المرأة الاوروبيـــة ، وبالاخص عن نفســها بالذات ، تقول ان المرأة الاوروبية لا تضيع الوقت ، وتعرف كيف تعامل الرجال جيدا .. لاتقرأ عامود الشائعات وتضيع وقت فراغها، ولا تجلس أمام ذلك الصندوق الغبي الذي يسمونه التليفزيون ..

وتضحك أنيتا بطلة فيلم **« أربعة لتكساس »** وتقول :

ـ أنا لا أضيع وقتي هكذا ، بل أسرع فور انتهاء عملي بالاستوديو لاكون الى جانب زوجي ..

ويداعبها محدثها قيسأل :

ولماذا لا تحضرين زوجك المدهش الى الاستوديو معك ..

وتجيب انيتا في انفه :

ـ هـــو لا يحب ان يأتى الى الاستوديو ثم هو مشــغول جدا ، ثم ان زوج السكرتيرة لا يصحبها الى عملها ، فلماذا يفعل زوج الممثلة ذلك .. !

وتقوم انيتا تنهى الحديث وتبدأ العمل ..

اذا كانت انيتا اكثر رغبة في ان تتحدث عن زوجها الجديد عن ان تتكلم عن فيلمها الجديد فمن يلومها؟ ويقول احد زملائها بهوليوود :

ـ عندما تتحـــدث الممثلة عن زوجها ، لا عملها ، فهذا خبر جديد، مثير ..

وأنيتا لا تتكلم الا وتذكر اســـم **فون ناتر** ، تقول عنه أنه موهوب جدا ، يجب ان تعمل صناعة السينما على ضمه اليها ..

وليس سرا انها ترغب ان تراه يعمل في تلك الصــناعة ، فهو قد اشتغل في هوليوود قبل أن يقابل انيتا بزمن طويل ، قام بالتمثيل وساعد في الاخراج واكتسب خبرات كثيرة .. ولكنه ترك هوليوود جريا وراء آمال كبار ، عاش في الكونغو البلجيكية سابقا وفي هاواي وأخيرا استوطن مدينة روما ..

وعلى ذلك ـ تقول أنيتا ـ اذا لم تعمل هوليوود على كسب وده فسوف تأخذه روما ...

وعلى كل حال فان فون ناتر ينوى أن يكون له شركة انتاج خاصـــة ، يسميها **« القوة الثالثة »** ، يقول وهو يبتسم لزوجته الســـويدية الحسناء : القوة هي أنا وهي .. الزوج والزوجة .. أما الثالثـــة فتشمل الاولاد الثلاثة الذين سننجبهم!!

وتجيب انيتا أنه حتى الآن لم يبدأ أول الثلاثة وجوده بعد ... ولكنهما يأملان أن يحدث ذلك قريبا .. خاصـــة وقد بدأ تخطيط منزلهما الجديد بمشروع حجرة كبيرة جدا للأطفال ...

وتسمعهما يتكلمان فتظن أن أنيتا تنوى ترك العمل والاستقرار كزوجة وأم ..

وتؤكد أنيتا العكس ، تقول انها لن تعتزل العمل ابدا ، خاصـــة بعد ان نجحت اخـــيرا كممثلة بلا اغراء ، ولا جنس ..

ومع ذلك يبدو واضحا في كلامها أنها لا تفخر بدورها الاخير في فيلم « أربعة لتكساس » ، فهو مجرد فيلم عن غرب أمريكا لا يرى فيه منتجه فرانك ســـيناترا أكثر من فرصة لتجارية لكسب الكسب المادي ... ولكن أنيتا لا تعترف بذلك صراحة .. تقول انها متأكدة أن الفيلم سينجح، وتبدو متلهفة على الانتهاء من العمل فيه حتى تعـــود الى روما ، تلك المدينة التي صارت وطنا ثانيا لها مدة السنوات الخمس الاخيرة ..

ويتردد سؤال : **هل تنوى أنيتا أن تشترك في انتاج شركة « القوة الثالثة »** ! وتضحك أنيتا ، تعترف انها قد عرضت الموضوع على فون ناتر مدير الشركة ، وأن المباحثات بينهما مستمرة ...

وتضيف أنيتا ، ردا على سؤال آخر :

ـ ان العمل مع فريدريكو فيليني متعة ، فهو عبقري موهوب .. حقيقي انني لم أر فيلمه الاخير « الثامنة والنصف » ولكني متأكدة انه فيلم ممتع بقدر ما هو طويل

تقول :

ـ يســـألني الناس لماذا أحب روما ، وردى عليهم أن لي فيهـــا ذكريات سعيدة ، ليس لي مثلها في هوليوود ... الحياة في روما دائمة التفتح ، وانا احب الحياة ..

وتدفع شـــعرها الطويل خلف ظهرها ، وتستدير تواجه زوجها ، تمسك بيده وتقول :

ـ عندما ينتهى عملي لن أخشى أن تنتهي حياتي ، فهنا زوجي وهنا أولادي الثلاثة .. ولســـت أريد أكثر من ذلك ..

انيتا تحلق ذقن فرانك سيناترا .. انه مستسلم تماما كأنه بين يدي أبرع حلاق ! ان انيتا لا تفخر بفيلمها الاخير معه !!

منار أبوهيف

تستعد لأول بطولة

منار ابو هيـــف تحضر من الاسكندرية ، وتبقى ٣ ايام كل اسبوع في القاهرة تتدرب على بطولة اوبرا «الاترافياتا» بدار الاوبرا ..وستقدم باللغة العربية الفصحى ، ترجمها الدكتور ابراهيم رفعت الاستاذ بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية

ومنار تتمتع بصوت « سوبرانو » قوى وجميل .. ومنار درست الموسيقى في معهد «البجرمان» البولندى لمدة ١٢ سنة ، وكان هذا المعهد تابعا «للرويال اكاديمى» في لندن ، ويشرف عليه اساتذة انجليز .

وحصلت منار على الدبلوم من الاكاديمية الانجليزية في يونية ١٩٥٦ . وفي حفل بالسفارة الانجليزية، سلمه لها القنصل الانجليزى .. وكانت تدرس بفرع المعهد بالقاهرة . وفي نفس السنة تزوجت « عبد اللطيف » وشجعها زوجها لتكملة دراستها الموسيقية ،فواصلت تدريبها على يد استاذ ايطالى اسمه « جواريتو » في الاسكندرية .

وعنده التقت بالدكتورة درية فهمى استاذة اللغة الفرنسية بكلية الآداب ، وهي اول سيدة فكرت في تعريب الاوبرات ليتذوقها المصريون. وبدأت الدكتورة تجربتها بتعريب الاغاني الاندلسية الاسبانية الاصل، واسندت ترجمة الاغاني الى الدكتور رفعت ابراهيم ونجحت التجربة .. وقررت مجموعة الثلاثة تقديم اوبرا لاترافياتا بعد ان قدموا منها مقتطفات في حفلات عامة .. واقتنع المسئولون في القاهرة بتقديمها كاملة .. وكان يشرف عليها المرحوم الدكتور ابو بكر خيرت .. لكن تشرف عليها الآن مدام « جورجيت فورزيه » استاذة الاصوات بالكونسير فاتوار ومعها مدام «رطل» .. وستقوم « منار » بالبطولة ومعها دجين يوسف ويوسف صباغ وجورج كريستادوليوس .. وهذه أهم الشخصيات ، ولكل شخصية دوبلير . ومنار قامت بالتناوب مع رتيبة الحفنى ببطولة « الارملة الطروب » .. وهي من عشاق الاغاني القديمة لسيد درويش وسلامة حجازى ، علمها لها والدها عبد اللطيف الذى يجيد العزف على العود وهي تحب اصوات اسمهان وليلى مراد في اغانيها القديمة .. والاصوات الموجودة حاليا حلوة .. لكن لو اهتموا بدارسة الاصوات ، بدل وشوشة الميكروفون ، يكون افضل .. وهي لا تقصد احدا ، فكل مطربينا لهم شعبية كبيرة .. ومنار سباحة ايضا و «الجوكية» هاوية في ركوب الخيل

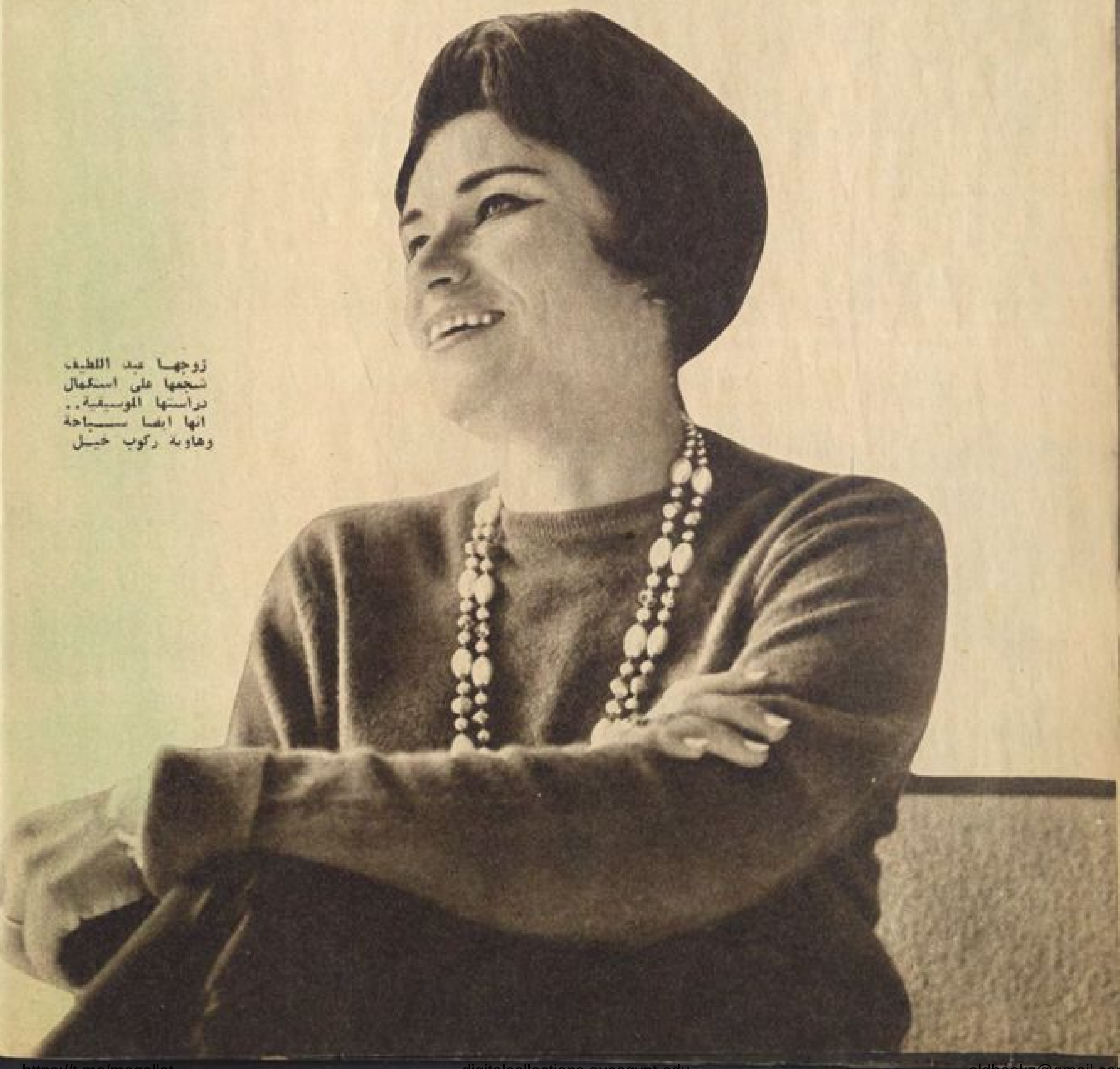

زوجها عبد اللطيف شجعها على استكمال دراستها الموسيقية.. انها ايضا سباحة وهاوية ركوب خيل

محمد سلطان

زهقان من ٣ أشهر

أنا لا اهتم بها .. أما الإشاعات حياتي الخاصة فيكفي ان ان اسميها « خاصة » .. ملكي أنا فقط ، هذا هو المفروض . وقصتي هي قصة ممثل .. وملحن .. وانسان يعبد السينما .. مستعد أن اضحي بالتلحين من اجلها .. وقد وضعت لنفسي مستوى لا اغيره .. فغير معقول أن اقبل اقل من ادوار البطولة ..

وآخر فيلم مثلته « عيلة زيزي » ولي ٣أشهر لم اعمل ..متعاقدعلي العمل في عدة أفلام .. أولها فيلم « **عندما نحب** » مع **فاتن حمامة** .. ولم يبدأ تصوير الفيلم بعد .. **أنا زهقان .. ٣ أشهر لم اعمل ، وقد تعودت العمل في فيلمين معا**

وانا احب الموسيقى .. من زمان أنا وزملائي كونا فريقين : فريقا للتمثيل ، وفريقا للموسيقى..وقد درست الموسيقى من فترة .. واعود لدراستها الآن . وقد نجح لحن « **هاتوا الفل مع الياسمين** » حتى انهم يطلبونه من فايزة في الافراح.. وهذا ليس أول لحن لي .. فأول لحن عملته كان لعبد اللطيف التلباني .. كانت اغنية : « **ناداني الغرام** » سنة ١٩٥٧ .. وتركت الالحان لفترة طويلة .. ولكني عدت احن اليها .. وقد تأثرت **بعبد الوهاب** .. واتمنى .. اتمنى لو كنت أنا ملحن « **هان الود** » التي لحنها ويغنيها عبد الوهاب ..

ودق التليفون .. طلبوا محمد سلطان لاجراء بروفة **فايزة احمد** لاغنيتها الجديدة : « **لحد امتى يا حبيبي .. لحد امتى .. تبقى يا بعني واكون حبيبك .. الوداع قبل ما تقولها لي أنت .. رايحة اقولها للكواسيك .. الوداع** » ..

صلاح نظمى

٢٢ سنة وطم يتفرغ

٢٢ سنة فى الفن ... له منذ سنة ١٩٤٠ وهو يعمل فى الفن لم يتفرغ .. لم يستطع ان يفارق وظيفته كمهندس فى التليفونات .! بدأ حياته على المسرح .. ثم حانت الفرصة ليظهر فى السينما بداها بدور بطولة امام صباح فى فيلم « **هذا جناه ابى** » .. كان **بركات** قد رآه فى نادى التجديف أثناء تصوير فيلم « **القلب له واحد** » بطولة **صباح وانور وجدى** .. فأعجب به خاصة عندما عرف انه ممثل فى المسرح .. وصلاح دخل المسرح بدور شرير ولكن مظهره يخالف ذلك تماما .. واحتضنه بعد ذلك **محمود ذو الفقار** ، فظهر فى أفلام كثيرة من انتاج **محمود وعزيزة امير** .. منها « **فتاة من فلسطين** » و « **هدية** » و « **نادية** » لكن بعض المخرجين **كعز الدين ذو الفقار** لم يكونوا مقتنعين به فى هذا اللون ... فحولوه الى ادوار فيها طيبة وشهامة ، حتى أن « **عز** » الله يرحمه اعطاه دورا كوميديا فى فيلم « **الرباط المقدس** » !

وصلاح نظمى كان من القلائل الذين اعتمد عليهم المسرح العسكرى فى تكوينه .. وقد استطاع هو مع **دولت ابيض وعزيزة حلمى وفردوس محمد وفاخر فاخر** ان يحملوا على أكتافهم عبء تكوين المسرح ، ودفعه الى الاستمرار حتى سنة ١٩٥٣ ... وصلاح هاو للفن .. يحبه لا لجمع المال أو الشهرة ، ولكن لذاته . يقول : «انا لست غنيا ولا من ذوى الاملاك .. ولم أترك وظيفتى بعد .. ومع ذلك فأنا اتمنى يوما ما ان اتفرغ للتمثيل تماما .. وهذا سيحدث ان شاء الله ، اما باستمرارى فى فرقة المسرح الغنائى للتليفزيون التى التحقت بها حديثا .. واما بالتحاقى بالمسرح القومى .. أى واحد من هذين العملين سيجعلنى اترك وظيفتى واتفرغ للتمثيل ... وانا اعتبر انضمامى للمسرح الغنائى اول تجربة لى فى هذا المجال . ففى بداية حياتى عملت مع « ملك » ..

صلاح اشتغل مخرجا فى الاذاعة من قبل . ولما افتتح التليفزيون مثل فيه . حتى الان أربع تمثيليات . وآخر افلامه هو الذى يخرجه

وصلاح نظمى – ٤٠ سنة – متزوج من سيدة مصرية المولد امريكية الجنسية .. ووراء زواجهما قصة حب عنيفة .. فقد ضحت الزوجة بجنسيتها واهلها وبالسفر الى عائلتها فى امريكا لكى تتزوج من صلاح نظمى .. أسلمت وسماها « راقية » .. ولهما ولد اسمه « **حسين** » سنه ١٢ سنة وهو غاوى تمثيل أيضا .

اما أحب الهوايات الى نفس صلاح فهى القراءة وكتابة القصص . يكتب الان قصة من الثأر . وقد كان والده صحفيا . كان رئيس تحرير جريدة « **وادى النيل** » التى كانت تصدر فى الاسكندرية .

وصلاح طالب الان فى معهد السيناريو ، لانه يريد فى المستقبل ان يمارس الفن ككاتب ايضا وما زال يمارس هواياته الرياضية : التجديف والسباحة والرسم أيضا .

وكتاب بقرءانه .. وحب عنيف من زمان.

نوال أبو الفتوح

بكت من أول يوم

نوال أبو الفتوح وجه جديد ، ولدت مع مولد الفرق التليفزيونية .. كانت مدرسة موسيقى ..

قرأت أن التليفزيون ينوى تكوين فرق متفرقة .. فدخلت الامتحان .. مثلت جزءا من مسرحية «جميلة» .. وبكت بالدموع لان الدور يقتضى ذلك .. وكانت النتيجة أنها كانت الاولى فى الامتحان .. على الرغم من أنها ليست خريجة معهد التمثيل .. فقط كانت تهوى التمثيل بشكل خفيف وهى طالبة فى المدرسة

اتاح لها عبد المنعم مدبولى الفرصة ، أسند اليها بطولة مسرحية « المفتش العام » .. ونجحت فى المسرحية .. فأخذتها السينما .. قامت بدور صغير فى فيلم « عريس لاختى » لم أخذت دور بطولة ثان فى فيلم « شقاوة بنات » وفيلم « بائعة الجرائد » .. ولمعت .. تعاقدت ايضا على بطولة فيلمين مع كمال الشناوى ، وفيلم مع عباس حلمى

وتتمنى نوال أن تمثل دور « منى » فى رواية « نادية » ليوسف السباعى .. لانه دور بنت دمها خفيف ، تجمع بين الشقاوة والسذاجة مع تمسكها بالاخلاق ..

المثل الاعلى للبلى هى أودرى هيبورن .. رقيقة .. وبارعة .. ليلى تنوى « تجميد » قلبها لمدة سنة على الاقل .. لا تفكر فى الحب ولا فى الزواج .. هوايتها الموسيقى .. تحب العزف على البيانو والاكورديون .. أما وقت فراغها بعد الموسيقى فتتفرج فيه على التليفزيون

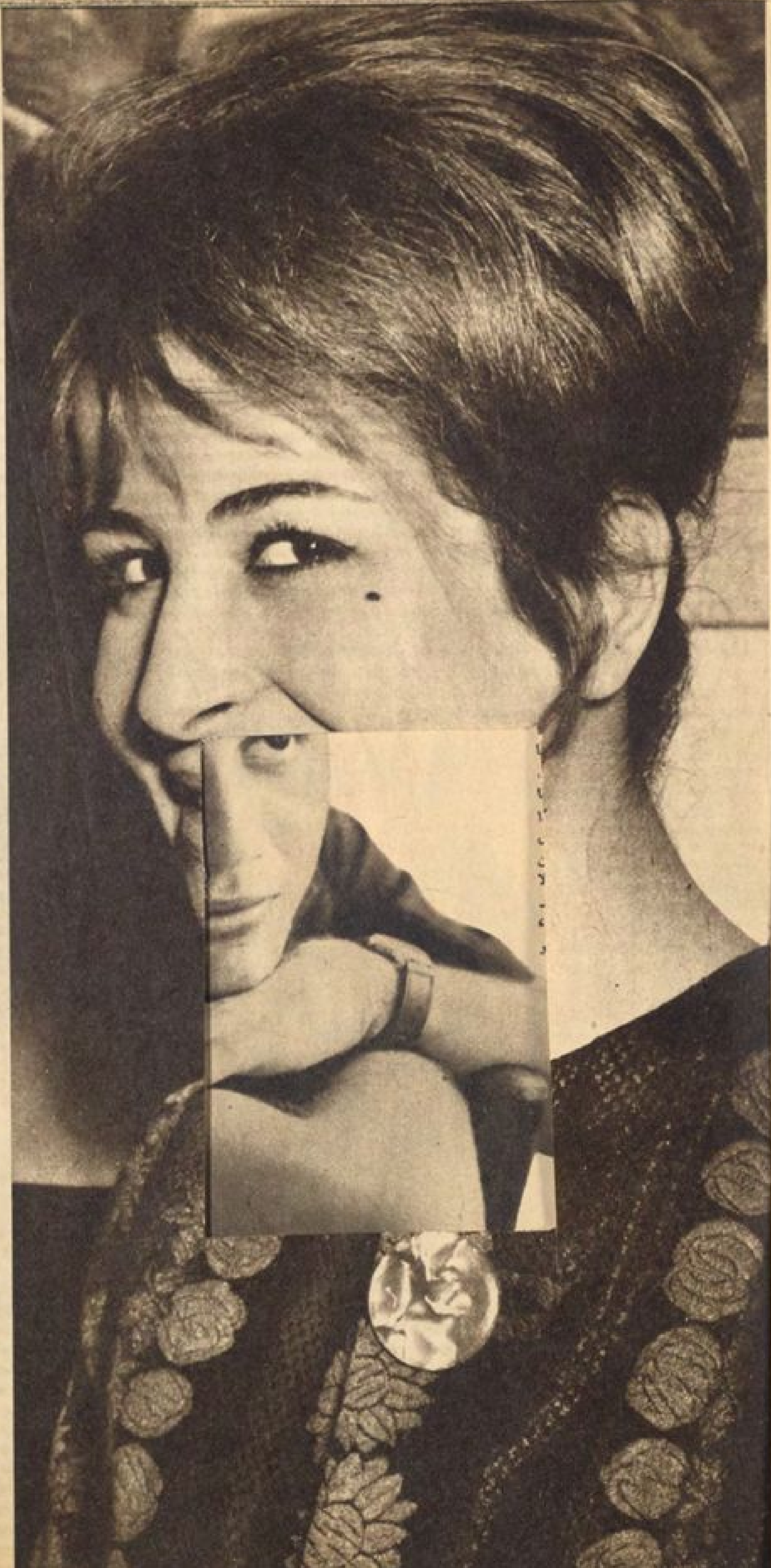

النجمة الدلوعة

عادت إلى المسرح

شيرين التي ضاقت برأي قسمت المتجين في انها لا تصلح الا لدور بنت الذوات الدلوعة ، عادت الى المسرح القومى منذ شهر .. بعد ان قضت ٣سنوات بعيدة عن اضواء القاهرة ، كانت تعمل مشرفة فنية مساعدة لمدير المسرح الاقليمى ، فطافت بالمسرح العالمي كل محافظات الوجه القبلي ، وطافت مع قافلة الثقافة محافظات الوجه البحري .. كانت فقط تمثل امام ميكروفون الاذاعة طوال سنوات غيابها .

وقسمت شيرين اسمها « **هدى الشيمى**» كانت تمثل وهى في الروضة حتى مثلت على مسرح الجامعة الامريكية وهى طالبة فيها ..« **مس امريكا** » وسفقوا لها طويلا ، لكنها تخرجت وتزوجت وأنجبت فنسيت اهتمامها بالهواية .. بعدها انفصلت عن زوجها وسافرت الى أمريكا لدرس التمثيل عامين في معهد « بن بارد دراماتك سكول » ولما عادت الى القاهرة مثلت على المسرح وفي السينما ، لكنها كانت تجد الطريق صعبا أمامها .

وقسمت تعود الى المسرح القومى .. الى القاهرة .. وتتمنى الا تلقى سحاب الماضى مرة أخرى .. وكل ما يضايقها الا يعتقد المنتجون أنها فقط تصلح لدور البنت الدلوعة بنت الذوات ، والا كان الاحسن أن نأتى بالمحامى ليمثل دور محام .... وبالطبيب ليمثل دور الطبيب **.. لكن قسمت مع ذلك لا تمانع في تمثيل دور بنت الذوات ، اذا كان الدور انسانيا .. واقعيا .**

وقسمت في انتظار ادوارها على المسرح القومى .. تمارس هوايتها الوحيدة : القراءة ، وتقرأ الآن **« خمس سنوات في المسرح »** لاحمد حمروش وتدور بين منزلها وبين الاذاعة ، المجال الوحيد الذى استمرت فيه بلا عقبات .

ان قسمت عندما كانت تسافر الى الخارج قبل أن تمثل .. كانوا يظنونها ممثلة .. ويسألونها عن الفن ... ولما عادت ظنت أنها لو تقدمت ستجد الطريق امامها كله ممهدا سهلا ... لكن هناك « عقدة » كانت دائما في طريقها .. المنتجون وضعوها في دور هذه البنت الدلوعة التى تستحم في البانيو باللبن ، واشاعوا انها تأخذ ٥ آلاف جنيه في الفيلم ما دامت تقوم بدور الارستقراطية المتعالية .. فوجدت الصعوبات في طريقها ، ولقيت الحرب التى لم تكن تتوقعها ولا تنتظرها .

ان قسمت شيرين عادت لتقف على خشبة المسرح القومى ، تريد أن تعطى كل جهدها وموهبتها ، بعد أن اثبتت بالجهود التى شاركت فيها في نهضة الفنية المتجولة في القرى ، انها فنانة فعلا ...

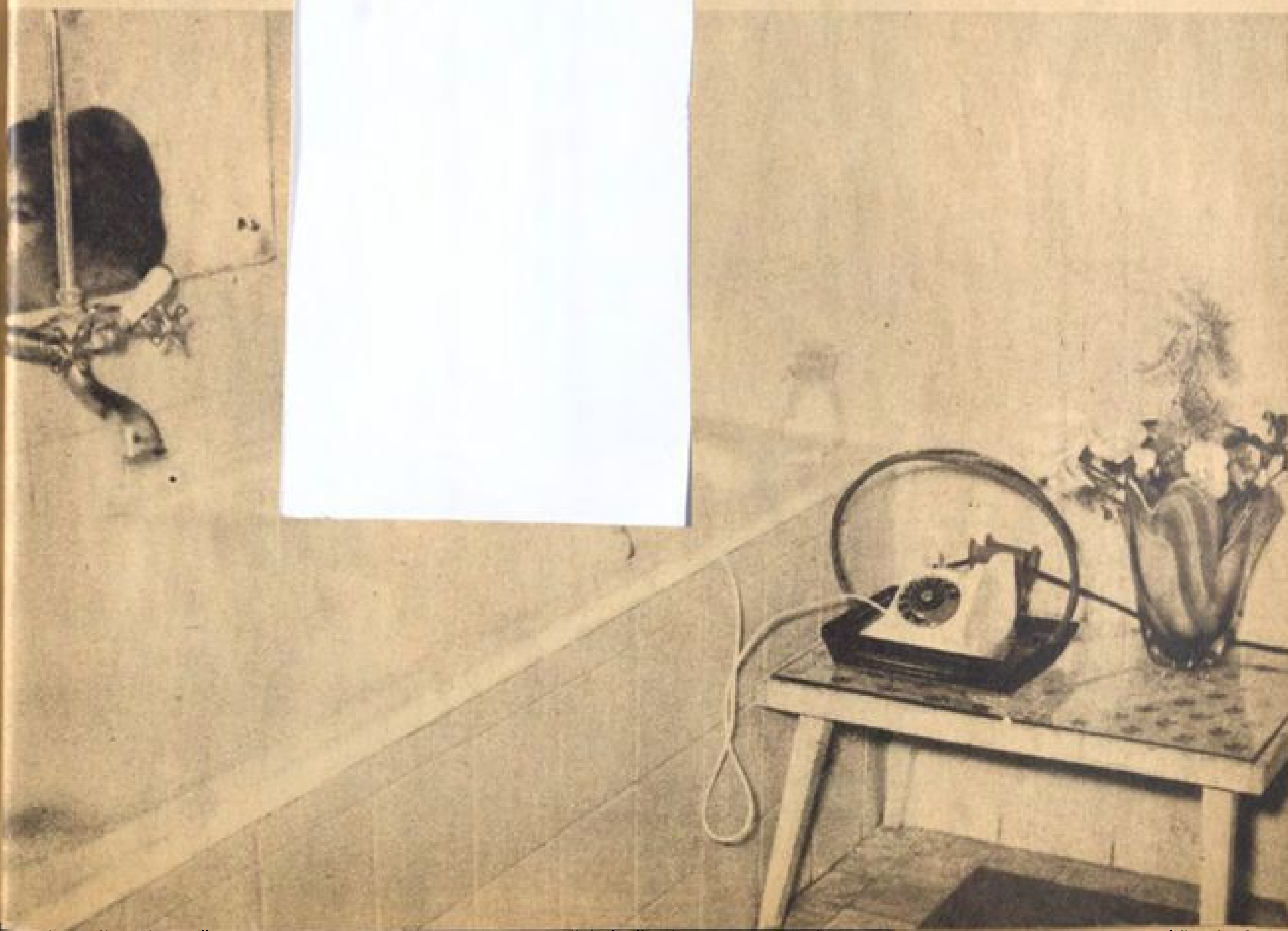

محمود الحديني

يقول : الجديد مسح بول نيومان

كان يمثل مسرحية «الدخان» ، وراء وجيه نجيب زوج سميرة أحمد - فتعاقد معه ليقوم بالبطولة الثانية في فيلم « اللهب » الذى انتجته سميرة .. ومثل أمام فاتن حمامة في فيلم « الباب المفتوح » ومع ذلك فما يزال يرهب السينما .. يخاف منها .. الدور في السينما يحفظه بصعوبة أكثر من المسرح .. والعقبة الوحيدة أمامه في السينما هي عقدة الاسماء الكبيرة ، وهذا لا يحدث في الخارج ابدا .. مثلا في فيلم « شباب همنجواى » كان بطل الفيلم جديدا ، واسمه لا يعلق بالذهن كثيرا ، ومع ذلك فقد مثل هذا البطل الجديد في الفيلم ، ومسح شخصية بول نيومان وهو صاحب اسم كبير !

ان محمود الحديني لا يميل الى لون معين في التمثيل .. فقد مثل في « الزوج الحائر » دورا « كوميديا » واعجب به حسين رياض .. وهو يرى انه من السهل ان يبكى الممثل ، ولكن من الصعب ان يخلق جوا ضاحكا بدوره .. ولكن الاصعب هو الدور الخليط بين الاثنين .. الدور «التراجوكوميك» ومحمود يميل الى المدرسة الطبيعية .. المدرسة التى تجعل الممثل طبيعيا في اداء دوره .. يدخل في الدور بحيث يحس انه يقوم به في الحياة .. ويتحرك به بارتياح .. لا يتكلفه .

ومحمود الحديني لا يميل الى مخرج معين .. فلكل مخرج ميزته واتجاهه : نبيل الالفى يمتاز بالاطار المادى .. حمدى غيث يهتم بالاداء التمثيلى .. الزرقانى احسن واحد يفسر الادوار ويحددها .. ومن مخرجي السينما : بركات مخرج حساس جدا .

ومحمود تخرج في معهد الفنون المسرحية في سنة ١٩٦٢ .. وعضو في المسرح القومي .. مثل في « البينة » و « المحروسة » و « كفر البطيخ » .. وفي التليفزيون : «الهارب من الايام» .. وينتظر الحصول على بعثة في الخارج ، فقد كان الاول في المعهد وبدرجة امتياز .

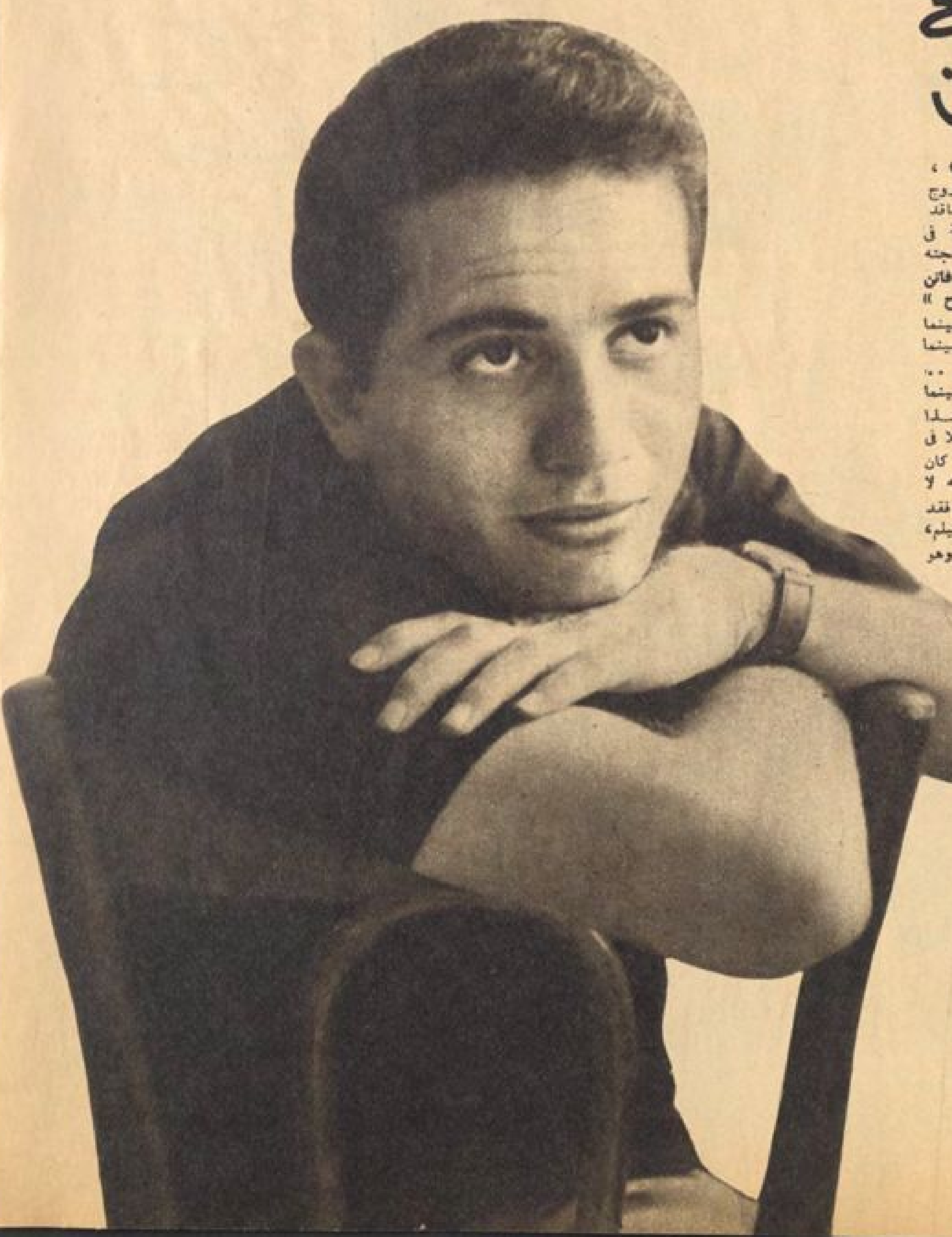

كان الاول بامتياز عند تخرجه .. وينتظر الآن بعثة الى الخارج .

احمد حمروش

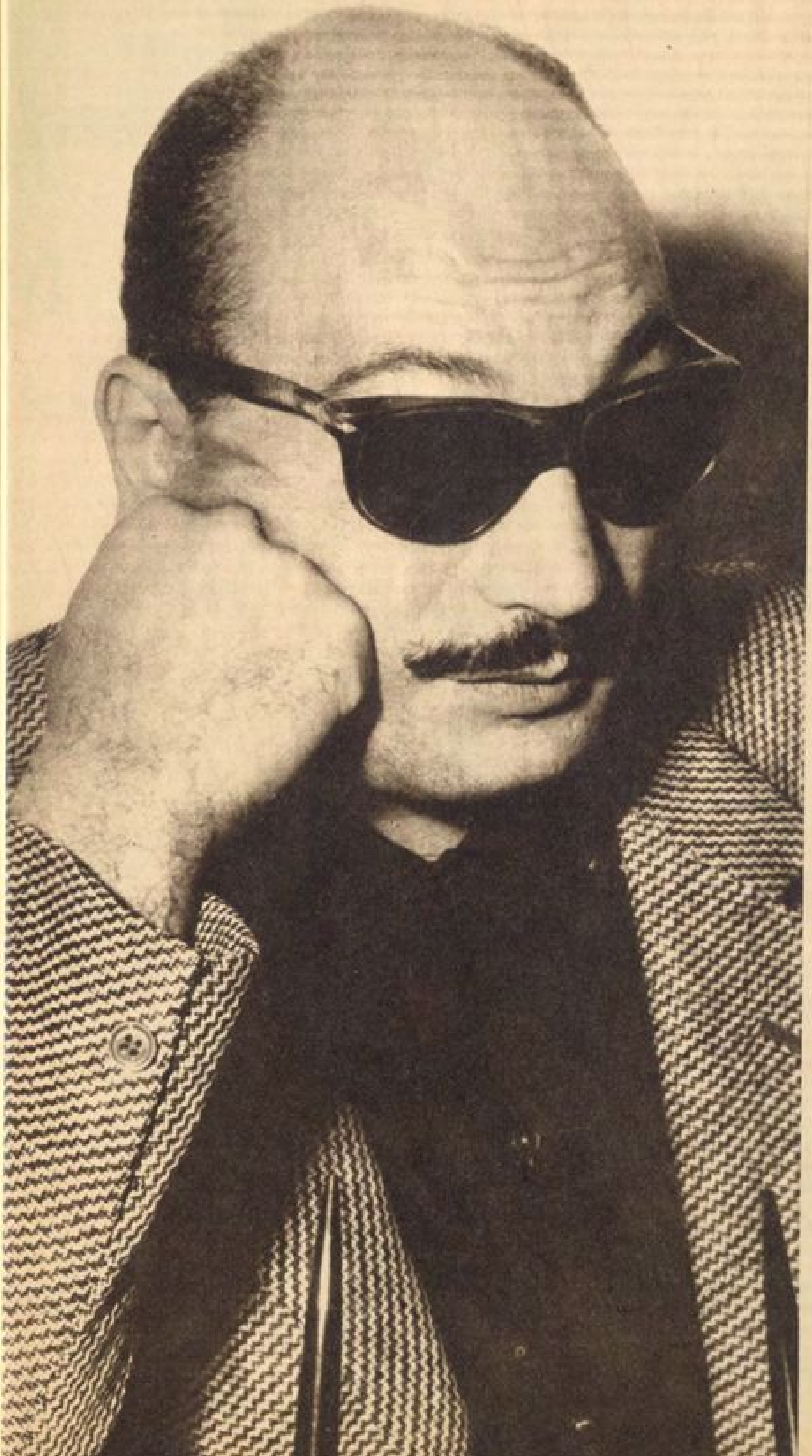

كتب مسرحية بعد الأزمة

عايش المسرح منذ عين مديرا للمسرح القومي في سنة ١٩٥٦ .. وكان يعشق المسرح منذ طفولته يتردد على المسارح في وسط البلد وروض الفرج حيث كان قريبا من بيته في شبرا .. ثم نقل مديرا لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى ، لعايش نشأة المسرح الغنائي ، والفرقة القومية للفنون الشعبية ، ومسرح القاهرة للعرائس ، ومسرح الجيب ، وفرقة الاسكندرية ...

في هذا الجو لتشبع حمروش بالمسرح .. كان يصحو ويأكل ويشرب والمسرح أمامه ، بمشاكله ، وبروفاته ، ونجاحه ، فكتب أول مسرحية له باسم « **الازمة** » بعد أن تفرغ قليلا بعيدا عن تفصيلات عمله في المسرح القومي .. وسيقدم المسرح القومي مسرحية « الأزمة » يخرجها **عبد الرحيم الزرقاني** .

وانتهى أحمد حمروش أيضا من كتابة مسرحية ثانية ، لم يختر لها اسما بعد .. كتبها أثناء رحلة الفرقة الى الجزائر.. كتب بعضها في الباخرة وبعضها هناك في الجزائر

وحمروش يؤمن بالمذهب الواقعي .. ويؤمن بالتطور الدائم في المسرح، ويؤمن بما يقوله سارتر من أنه لا يمكن أن يكتمل عمل فني اذا لم يكن صادقا .

ولبخترق مسرحنا المجال الدولي، لابد من الاشتراك في المهرجانات الدولية ، واقامة مهرجان عالمي عند سفح الهرم ، واستضافة المخرجين الاجانب، وارسال بعثات للدراسة.

ورأى احمد حمروش ان الفرصة امام المؤلف المصرى الان عظيمة .. واننا بحاجة فعلا الى مؤلفين محليين .. هذا بعد الترجمة ، والاقتباس ، والمسرحة .. «**الشيخ نجاتي**» .. تمثيلية تليفزيونية ، اعدها **فؤاد رضا** من قصة قصيرة لاحمد حمروش نشرها في مجموعته القصصية « **كومبارس** » .

هالة فاخر

يضايقها صوت الملقن!

هالة فاخر .. ابنة المرحوم فاخر فاخر ، كبرت .. وتعمل الآن فى فيلم « **بين القصرين** » مع المخرج **حسن الامام** ، الذى اكتشفها للسينما ، وتعتبره فى مكانة الأب الذى يوجهها ويعلمها

هالة عمرها الآن ١٦ سنة ... وهى الآن فى الثانوية العامة ... ستدخل بعد الحصول عليها هذا العام الى الجامعة .. وتنوى ان تستمر فى دراستها الجامعية حتى تحصل على ليسانس الاداب ، وتدخل بعدها معهد الفنون المسرحية .. فهذه كانت رغبة والدها ... أن تمثل ، ولكن بعد الانتهاء من دراستها . لكن هالة تحب الفن .. **تحبه الى الدرجة التى ترى أنها تترك الدراسة من أجله ، لو تعارض الاثنان .. وطغت الدراسة على الفن ، لدرجة تعجزها عن الاستمرار فى الاثنين معا**

هالة تتمنى أن تعمل على المسرح .. وفى التليفزيون .. لولا أنها الآن تكتفى بالسينما حتى لا توزع جهودها فترهق نفسها .. وهالة لاتستطيع أن تقول من هى أحسن ممثلة فى المسرح تعجبها ، فكلهن كما تقول فى مكانة الام .. ولاتستطيع أن تفضل واحدة على الاخرى

وهى تتابع برامج التليفزيون وتحبها .. وتتفرج على المسرحيات فى التليفزيون ، **والعيب الذى تلاحظه أن صوت الملقن مرتفع ومسموع ، بحيث يغطى على صوت الممثلين ..**

وفى الاذاعة تحب ان تستمع الى الغناء ، وتقرأ كثيرا بالعربية والانجليزية التى عودها والدها ان تقرأ بها

وهالة تشاهد كل الافلام العربية والاجنبية .. وتدرس أدوار الممثلين

... وامنيتها أن تقوم ببطولة فيلم عالمى .. امنية كبيرة لكنها فى قلب فتاة تعشق الفن شىء يستحق التقدير

على

وعزيزة

سيناريست أم بلا أولاد!

بيت هادىء .. فالزوج عاقل يشق طريقه فى تخصص ناجح ، يكتب السيناريو . والزوجة عزيزة حلمى .. ام محرومة من الامومة .. تبكى فردوس محمد وتحتفظ بكلبتها عندها فى البيت ..

حكاية غريبة فعلا !! .. أكثر الستات فى الوسط الفنى اللاتى يقمن بادوار الام والحماة .. بدان بهذا الدور فى أيام الصغر !.. حتى من قبل ان يصل سن الواحدة منهن الى العشرين .. عزيزة حلمى التى تقوم فى أكثر أدوارها بدور الام ، مثلت هذا الدور فى السينما وسنها ١٨ سنة ! ان القيام بدور الام لا يحتاج الى سن كبير .. فهناك وجوه طيبة .. مليئة بالحنان .. تشدك اليها بمجرد أن تراك ،فتحس انك فى حضن أم رفيقة .. فى حضن امك فعلا .. أول دور أم قامت به عزيزة حلمى كان فى فيلم : « **قبلنى يا أبى** » مثلت أم **نور الهدى ومحمد فوزى** ... وسألت عزيزة حلمى فى أدوار الطيبة .. رفضت أدوار الشر لانها ضد احساسها .. ضد طبيعتها .. أحست أنها لا تجيد أدوار الشر .. فالمتفرج لن يقتنع بها

وعزيزة حلمى زوجة السيناريست على الزرقانى .. وهو رجل رزين عاقل .. وعزيزة هى الاخرى ست بيت فى البيت وست بيت على المسرح وعلى الشاشة ايضا .. زوجها على الزرقانى يشكو من أنها اذا كانت فى غير وقت العمل ، **لا تفكر فى الخروج من البيت للفسحة** وحدها .. تبقى فى البيت دائما .. **لا تفكر حتى فى الوقوف فى البلكون .. فهى أم فى المطبخ** .. وأم أمام شاشة التليفزيون تتابع برامجه ! تشكو للأبدة فعلا .. لا شك أن مئات الازواج يحسدون عليها زوجها .. ويقولون : **يابخته** ..

سؤال مؤلم .. وجهته الى عزيزة حلمى .. لقد أخذتنى من يدى الى غرفة النوم .. وكانت تشيح بوجهها حتى فى الصالة .. دخلنا غرفة النوم .. ووقفت عزيزة رأيتها تبكى .. وتبكى بحرارة ! .. .. وقفت معها أمام صورة كبيرة بالزيت معلقة على الحائط .. وقالت :

هذه من ريحتها

ـ هذه هى مثلى الاعلى .. هذه هى المرحومة ... فردوس محمد !

وخرجنا .. خرجنا وهى ما تزال تبكى .. ووقفت فى الصالة .. قالت لى وهى تمسح دموعها :

ـ وهذه الكلبة التى عندى من ريحتها .. واسمها « دينة » ! .. لقد كانت المرحومة فردوس محمد ملاكا .. كانت امى واختى وصديقتى .. هى مثلى الاعلى .. لم نكن نفترق أبدا .. ابدا !

وحاولت ان الطف الجو .. ان اربت على ذكريات عزيزة حلمى .. هى التى ظلت تربت على قلوبنا كأم حنون فى كل دور مثلته

قلت لزوجها على الزرقانى :

٣ أكلات

● **متى تزوجتما ؟**

ـ من سبع سنوات .. فى اكتوبر سنة ١٩٥٦

● **وعلى كده بتطبخ كويس ؟**

ـ يا سلام .. معظم الوسط الفنى يعرف هذه الميزة فيها ... وانا اموت فى ٣ أصناف تجيدها عزيزة بشكل غير معقول .. الارانب .. والحمام المحشى .. وورق العنب

● **وهل تتدخل فى عملها ؟**

ـ لا .. أبدا .. ولكننا احيانا نتناقش بطبيعة اهتماماتنا الواحدة ونتشارك فى القراءة .. فهى هوايتنا .. ونتفرج على مسرحيات التليفزيون ونتبادل الرأى .. وخاصة المسرحيات التى تشترك هى فيها .. أقول لها رأيى بصراحة .. وانقدها ونتناقش معا فى الدور

رهبنة وصبر طويل

وقلت للزوجة عزيزة حلمى :

● **وانت .. ما رايك فى زوجك ؟**

ـ زوجى من أحسن الازواج الذين تحلم بهم أى ست .. وهو أقل الناس عيوبا ..

وعلى الزرقانى بدأ حياته الفنية عندما تخرج فى معهد الفنون المسرحية .. كان وقتها يمثل ويؤلف ويخرج للاذاعة .. ثم تخصص .. فاتجه لكتابة السيناريو ...

وقد بدأ يقرأ كأى شاب فى عصره .. يقرأ روايات الجيب، **والمنفلوطى وطه حسين ، وتوفيق الحكيم ، ومصطفى صادق الرافعى** .. ثم اتجه الى قراءة القصص والروايات والمسرحيات ، وفى المعهد بدأ يخصص قراءاته حول المسرح والادب الانجليزى .. ودرس أدب الأفريق ..

قلت لعلى الزرقانى :

● **ما هى الصفات التى يجب توافرها فى السيناريست ؟**

ـ عملية السيناريو تتطلب صبرا طويلا ، ومثابرة ، ورهبنة .. بالاضافة للاستعداد الكامل وملكة الخلق ، والذوق ، والاحساس .. ونحن لنا ٣٠ سنة نعمل سيناريو عندنا ، ومع ذلك لا يوجد سوى ٣ أو ٤ يعملوا سيناريوهات ناجحة

وودعت الزوجين السعيدين فى شقتهما المطلة على النيل بجوار فندق شبرد .. فالشقة هادئة .. ليس فيها أطفال .. وربما استمرار عزيزة حلمى فى دور الام هو عملية تعويض عن الحياة بلا ابناء !

ليلى مرموش

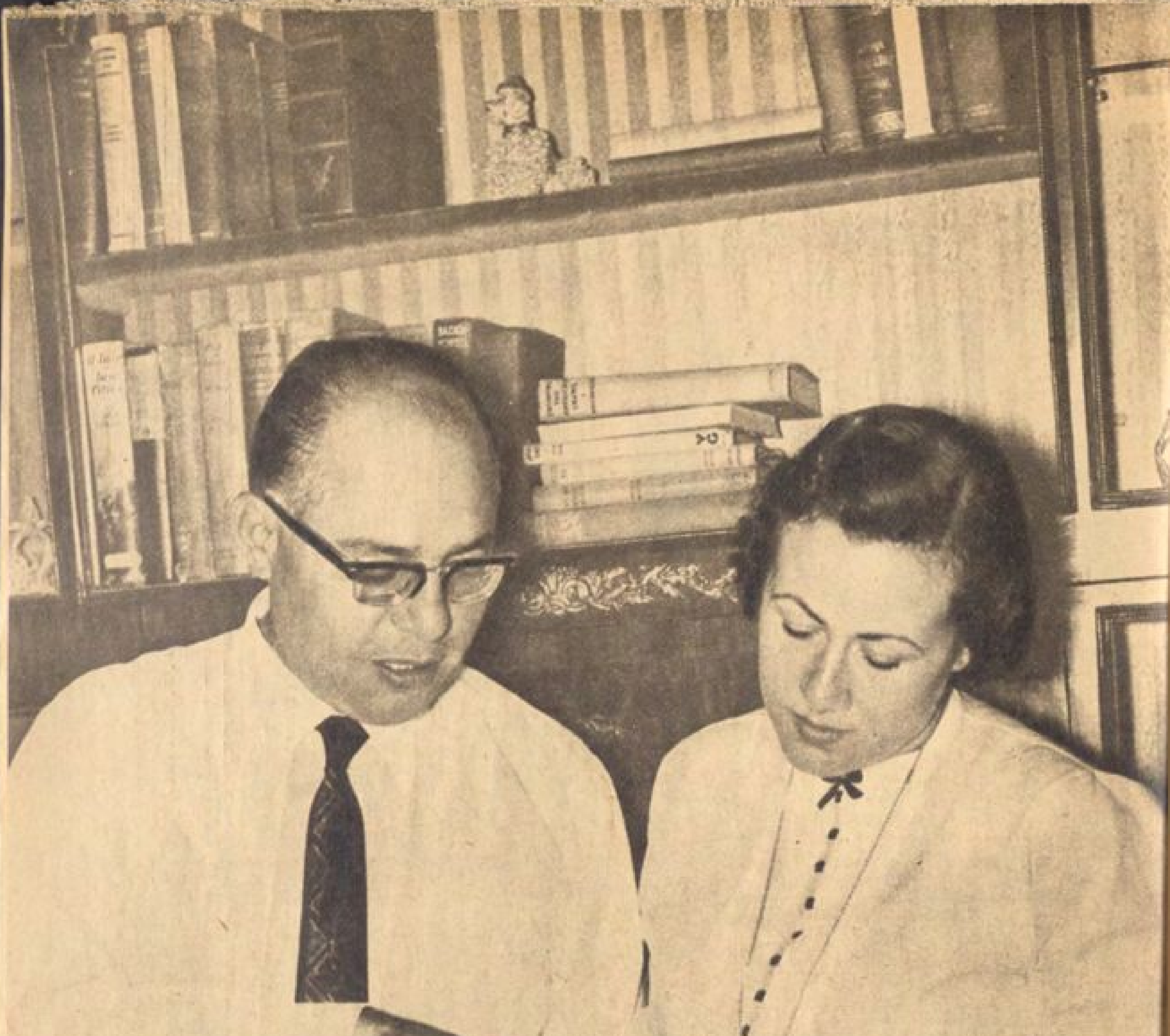

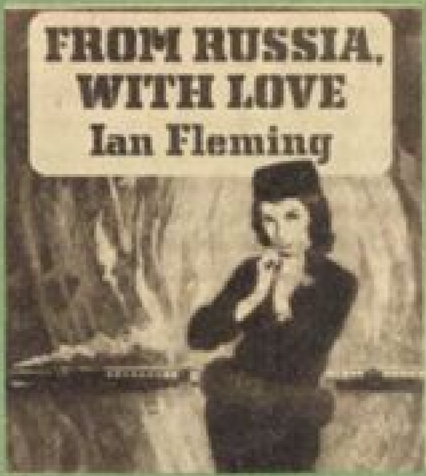

قصة فيلم

تحيات من روسيا!

تلخيص : عبد النور خليل

سين كونرى

فليمنج

تخصص ايان فليمنج فى كتابة قصص الجاسوسية العالمية . وجعل لقصصه بطلا واحدا هو الجاسوس الانجليزى جيمس بوند ، واستعمل خياله ليخلط بين التقدم العلمى الهائل فى عالم اليوم ، والتسابق على اسرار الذرة والاختراعات والاستعداد الدمارى المجنون . والتفتت السينما الى نجاح فليمنج فقصته هذه طبعت ٩ مرات فى مدى ٣ اعوام ، وبدات تحول قصصه الى افلام . وفى الموسم الماضى رأينا قصته « دكتورنو » تعرض عندنا باسم « الرجل الشيطان » ومثل شخصية بوند فيها سين كونرى . وهو نفسه بطل القصة الجديدة

وجهت روزا كليب الى مورزانى سؤالا واحدا ، بمجرد ان غادر الطائرة التى هبطت به : « هل الرجل الذى نحتاجه مستعد ؟ » . وهز مورزانى رأسه وناولها دوسيها راحت تقرا منه بصوت مرتفع : « دونالد جرانت . قاتل محترف . هرب من سجن دارتمور عام ١٩٦٠، واتخذ من طنجة وطنا له منذ عام ١٩٦٢ » . وهزت راسها قائلة : « رائع » . وراح مورزانى يضيف من عنده ان الرجل ، جرانت ، قد اجتاز كل التجارب وكل التدريبات وليس عندهم من هو افضل منه للمهمة

١

كانت روزا كليب تمارس عملا غير مالوف بالنسبة لامراة ، وكانت مشهورة بالقسوة وهى تحمل رتبة كلونيل روسى وترأس جهازا لمكافحة الجاسوسية يرمز اليه باسم « سميرش » .. ولم تكن امراة محبوبة على الاطلاق ، ولهذا السبب كانت تاتيانا روماتوفا الفتاة الجميلة ترتعد من الرعب عندما استدعتها لمقابلتها فى مكتبها . كانت تريد ارسالها الى استانبول لتكون فخا جميلا لاصطياد جيمس بوند ، الجاسوس الانجليزى وقتله انتقاما « لدكتورنو » الذى قتله بوند

٢

وفي الوقت الذي كانت روزا كليب تدبر الفخ لاصطياد بوند ، كان هو مستسلما لحياة رخوة ناعمة ، واستدعاه رئيسه لكي يقول له ان فتاة من روسيا وقعت في حبه . شاهدت صورته في الملف الذي تحتفظ به هيئة مكافحة الجاسوسية وقرأت تاريخه وهي تعمل في أرشيف هذه الهيئة ، ووقعت في حبه وتريد ان تقابله في استانبول لتراه ولتكشف له سر سلاح روسي جديد. وكالعادة لم ينس بوند ان يمزح مع السكرتيرة الجميلة وهو في طريقه الى الخارج بعد ان قبل المهمة

عندما امسك جيمس بوند بهذه الصورة للفتاة الروسية تاتيانا رومانوفا بين يديه ، واعاد اليها النظر اكثر من مرة ، ساعده جمالها على ان يتخذ قرارا بالموافقة على ان يسافر الى استانبول لكي يساعدها على الهرب الى الغرب ومعها الجهاز السري المدمر . وابتسمت السكرتيرة الجميلة وهي تقول له : « مكانك محجوز في الطائرة التي ترحل الى استانبول في الثامنة والنصف من صباح الغد » . وفي نفس الوقت كانت روزا كليب تعطي كرونستين تقريرها بالنجاح

وجد بوند سيارة تنتظره في مطار استانبول يقودها شاب يحمل كلمة السر : « هل معك ثقاب ؟ ! » ... « لا ، انا احمل ولاعة » .. واستطاع السائق الشاب ان يهرب من المطاردة ، وقاده الى متجر كريم . كان المفروض ان يبيع كريم السجاد ، ولكنه في الاصل عميل انجليزي ، وكانت ملامحه الغجرية ، فهو من اصل غجري تكشف عن القوة رغم انه تجاوز الاربعين . وكان اول سؤال وجهه بوند الى كريم وهو يجلس معه في مكتبه الفخم خلف المتجر : « اين استطيع الاتصال بالفتاة ؟ » . واجاب كريم بهدوء : ان تاتيانا قالت انها ستتصل به

كان الوقت متاخرا عندما عاد بوند الى شقته الصغيرة في فندق كريستال بالاس .. لقد تعمد في الصباح ان ينزل باسمه ، وتعمد ان يعرفه كل العاملين في الفندق ، وعندما خرج في الصباح مع كريم ليتجولا في قنوات البوسفور ليراقبا القنصلية الروسية من بعيد دون ان يكتشفهما احد ، وقفا معا يطلان على القنصلية بمنظار مقرب ليعرفا ماذا يجرى بداخلها. وخلع بوند سترته ، واعد لنفسه كأسا تجرعها والحجرة ما زالت تسبح في الظلام ، وتنبهت حواسه فجأة الى انه ليس بمفرده ، وسحب مسدسه بسرعة ليأتيه صوت ناعم « انك تبدو مندهشا يا جيمس .. »

(البقية في العدد القادم)

عيون الناس

قصة قصيرة

بقلم : زينب حسن

كان هذا هو اللقب الذى خلعته عليها سيدات الحى كله .. لقد كانت جميلة انيقة ذات كبرياء .. مقلة فى زياراتها للجيران لا تظهر الا فى المناسبات ولاداء ادق الواجبات كواجب العزاء .

كانت تعيش فى فيللا كبيرة بيضاء اشبه بقصر صغير .. نوافذها خضراء مغلقة اغلب الاوقات يحوطها غموض وسكون وحديقة واسعة تطاولت اشجارها حتى اخفت كل معالم الدور السفلى ...

كنا نسكن قبالتها بالدور الثانى فى بيت من دورين ايضا بحى هادىء فى احدى مدن الصعيد حين كان يعمل ابى مهندسا للرى هناك .. لا يفصلنا عنها سوى حديقة بيتها وطريق هادىء لا يعكر صفو هدوئه الا « موتوسيكل » ابى ينقله من عمله واليه يوميا .. وعربة « رش » البلدية تهدىء من ثورات الغبار عصر كل يوم .. كان الطريق والحال كذلك مرتعا خصبا لان يلعب فيه اخوتى واصدقاؤهم الصغار الكرة .. وكانوا بالتالى معرضين دائما لان يخرج اليهم حارس الفيللا عم « صابر » بهيكله الكبير المخيف وشاربه الكث .. يلوح بعصاه الغليظة مهددا متوعدا وغالبا ما يعقب وعيده بشتائمه التى تتناول فى سبابها الاباء والاجداد .. ولم يرق ذلك امى فصممت على زيارة بثينة هانم ساكنة الفيللا لتظهر احتجاجها على شتائم عم صابر الذى اذا لم يرتدع فسيجد له ابى حلا آخر ! ..

والححت على امى ان تصحبنى معها .. فقد كان يصور لى خيال طفولتى ان القصر الصغير وصاحبته ما هما الا اسطورة من الاساطير التى كنت اقرا عنها فى كتبى الصغيرة .

قادنا عم صابر فى تجهم الى حجرة واسعة تراصت فيها مقاعد كبيرة ذات ظهور عالية مغطاة بالطية بيضاء وكانها شواهد قبور .. كانت الحجرة باردة وطبقة تبعث على الرهبة والانقباض وقد غطيت مساحة كبيرة من جدرانها بصور لرجال من مختلف الاعمار بعضهم جالس وبعضهم واقف وكلهم كبار السن وقلما تبينت بينهم صورة لشاب صغير .. كان يتوسط هذه المجموعة الكبيرة من الصور اطار كبير مذهب يضم لوحة بيضاء مرسوما عليها شجرة خضراء تطاولت فروعها وتشابكت وتدلت منها اسماء كثيرة تدل على عراقة المحتد واصالة النسب .. وتحت هذه اللوحة مباشرة لوحة اخرى اقل مساحة من الحرير الابيض منسوجا عليها بالخيوط الذهبية عبارات للتحية والشكر على رتبه البكوية التى انعم بها على صاحب العزة اسماعيل « بك » صاحب البيت .. هكذا اخبرتنى امى بعد الحاح وكنت لا افهم معنى ذلك كله ...

ما كدت انتهى من تاملاتى حتى جاءت « خالتى سيدة » وهى سيدة كبيرة السن تقوم بالخدمة فى البيت لتعودنا الى صالون آخر داخلى غاية فى الابهة والفخامة مذهب فاخر تفت تفرش فيه شيئان .. سجادة ثمينة حمراء فانا احب اللون الاحمر ونجفة هائلة من الكريستال تخطف الابصار بضوئها الباهر ..

ومرة اخرى وبعد الحاح فهمت من امى ان حجرة الصالون الاولى لمقابلة الضيوف الغرباء .. اما هذه فهى لاستقبال ضيوف البيت المقربين وخاصة السيدات ..

وجاءت اخيرا بثينة هانم تخطر كقمر مكتمل بعبر السماء فى « روب دى شامبر » طويل من المخمل البنفسجى الفاتح وقد تهدل شعرها الاسود الناعم على كتفيها فى تنسيق بارع ليبرز بياض بشرتها واحمرار وجنتيها وتألق عينيها .. وجاءت فى اعقابها خالتى سيدة تحمل اكوابا من شربات البرتقال .. ثم القهوة المضبوطة .. جلست اتامل جمالها الرائع وهى تتحدث الى والدتى

وتنتظر من لعبرات ثم صابر. ولاحظت أنها تختصني بنظراتها الحانية وابتساماتها بين حين وآخر وقد جلست في أدب في كرسي بعيد كما اوستني امي ... واخيرا نادتني اليها تداعبني وتمتحن ذكائي باسئلة ساذجة لا تحتاج الى ذكاء .. سألتني عن اسمي ومدرستي .. وترتيبي في الفصل/ ..

وانتهت الزيارة وعدنا الى البيت وفهمت من حديث امي لابي ان هذه السيدة لا تنجب أطفالا ولكنها ليست بعاقر فهي تفقدهم في أشهر الحمل الاولى .. وهي متزوجة من اسماعيل بك الثرى المعروف وعين من اعيان البلدة منذ سبع سنوات .. يكاد يفقدها عقلها بغيرته العمياء .. يغار عليها من كل شيء .. حتى صغار الحيوان كالقطط وطيور الزينة .. لا يسمح لها باقتنائها حتى لا ينافسه احد في حبها .. لا يسمح لها بالخروج الا معه .. لا يسمح لها أن تتبادل الزيارات مع الجيران الا للضرورة وهي مقطوعة من شجرة .. لا اخوة ولا اخوات ولا ام ولا اب .. فهي المسكينة والحال كذلك ليس بها شجرة كشجرة اسماعيل بك ...

واحببتها بعد هذه الرواية .. واحسست بالعطف الشديد عليها الى حد انني بكيت من اجلها كثيرا ورغم صغر سني شعرت انني مسئولة عن مواساتها ..

مضت ايام على هذه الزيارة وفجاة اكتشفنا امرا غريبا .. لقد اصبحت لامي اهمية خاصة بين سيدات الحي وحتى بلا مبرر يزرن والدتي وكان من عادتهن أن يرددن الزيارة بزيارة . كان يدفعهن فضول شديد لمعرفة اخبار بثينة هانم من امي .. ولم يكن من عادة امي أن تخوض في احاديث عن الناس ولكنها ككل السيدات صاحبة فضول .. كانت تسمع منهن ولا تتكلم ..

مضى الوقت كله في حديث عنها .. حديث شابته نيران الغيرة ومرارة الحسد .

وجلست انتظر اليمن في غيظ مكتوم وهن يتحدثن عنها ...

قالت طنت اعتدال البدينة : سبحان العاطي .. اين كان لها كل ذلك العز الذي تتمرغ فيه

وقالت ابلة انشراح الدميمة : هي حقا جميلة ولكنها لقيطة القال .. وفيها شيء « بلدي » .. !

وقالت طنت رجوات هانم المتعجرفة : يقال انها ليست من اصل عريق وقد تزوجها اسماعيل بك رغم انف اسرته !

وقالت نبزة ربيبة العجوز المتصابية : يقال انه اكبر منها في السن بحوالي ٢٥ عاما .. ولكنها على ما اظن تفاوته في السن والذي يتأمل وجهها يلحظ ذلك ..

واصبح الحديث دوامة هائلة من الغيرة والحسد .. يقال انه كاتب لها نصف اطيانه باسمها .. يقال انه وضع ثروة كبيرة باسمها في البنك .. يقال انه يسبح بجمالها ليلا ونهارا .. ويقال .. ويقال . ويقال ...

وفوجئت والدتي بالحديث يأخذ هذه الصبغة البغيضة وبان الضيق والملل على وجهها واسرعت تدير دفة الحديث وجهة اخرى ..

واصبحت اكرههم جميعا واحرض والدتي على مقاطعتهم .. فهن حاقدات لا يحسدونها على جمالها ولا على ثروة زوجها فقط .. كانوا يحسدونها على عدم انجاب الاطفال أيضا انهن مستريحة من متاعبهم .. واصبحت بثينة هانم صديقتي بحكم ترددي عليها .. كنت ازورها كثيرا كلما واتتني الفرصة وكلما خرج زوجها من البيت كانت تملأ جيوبي بالحلوى وتضع امامي اكوامامنها .. وكانت تحشو لي اقراص التين الجاف بالبندق وعين الجمل .. وكان ذلك يسعدني ويملأني بالدهشة فنحن لا نشتريه الا في رمضان ... كانت تلعب معي والعب معها .. تجري خلفي واجري خلفها .. تخاصمني واخاصمها .. كنت اجري في يوم من الايام لاختبيء منها ولم ادر الا وانا ارتطم بساقي اسماعيل بك وقد اندس جسدي الصغير بين طيات جلبابه « البلدي » الواسع وكان يرتديه احيانا اذا ذهب الى العزبة .

وعندما رفعت اليه راسي ببطء وخجل رايت وجهه الاحمر القاني

جامدا لا يبتسم بينما اطلت من عينيه نظرة صارمة .. وامسك بذراعي النحيلتين بين يديه الكبيرتين وسألني في قسوة ..

● من انت ؟

زيز .. ي !

● ما اسمك كملا ؟

ـ نزيهة خليل ..

وافلتني من بين يديه ولكني لم اتحرك من مكاني من الخوف ووقفت وفي بدني رعشة انظر الى قدمي العاريتين وقد تركت حذائي خلفي ليسهل على الهرب والاختباء .

وصعد هو درجات السلم العريض الذي يتوسط البهو الى الدور العلوي .. وسمعت صوته وهو يتحدث اليها في ضيق شديد .. وكانت ترد عليه في هدوء ورزانة .. ولم ابين معالم الحديث الذي يدور بينهما ولكنني احسست انه لا يرحب بوجودي .. وبدأت اسمع صوت نشيجها متقطعا مختلطا بكلامها .. وبدأت ابكي انا ايضا في صمت .. وانتبهت على صوت قدميه يقترب من السلم فاسرعت اختبيء خلف احدى الستائر الكثيرة المنتشرة أمام ابواب الحجرات .. ثم سمعته من مكانه يناديني باسم التدليل زيزي .. زيزي ولم ارد عليه وانتظرت حيث انا حتى سمعت صوت قدميه يعود من حيث اتى واسرعت بالهرب حافية القدمين كما انا الى البيت ورويت لامي كل ما حدث وانا ارتجف من البكاء والخوف ... ولم تمض ساعات حتى جاءت خادمتي سيدة تحمل حذائي وعلبة كبيرة مليئة بالبندق والتين الجاف .. ولم تقل لنا شيئا ولم تسألها امي تفسيرا الا انها رجتها أن تبلغ « الهانم » تحياتها وشكرها .. وسحونا في اليوم التالي لنجد الفيللا مغلقة نوافذها كلها وعلمنا ان سكانها سافروا الى القاهرة في الصباح الباكر . ولم تمض ايام حتى سافرنا نحن ايضا لنقضي اجازة الصيف في الاسكندرية ككل عام .

كنت طول الوقت اذكرها واشتاق اليها واتعجل العودة لاراها ...

وما كادت الاجازة تنتهي ونعود حتى تسللت رغم معارضة امي لازورها واستقبلتني بين ذراعيها تضمني اليها وتضمها الى صدري ولاحظت انتفاخا في بطنها واخبرتني والسعادة تتراقص على كل خلجة من خلجات وجهها انها حامل في اربعة اشهر وكدت اطير من الفرح ولكني لاحظت قلقا في عينيها وان كانت تطرده بسرعة وهي تخبرني انه اذا كان بنتا ستسميها «امينة» على اسم والدتها واذا كان ولدا ستسميه « محمد » .. وسرى الخبر في الحي كله .. لا اعلم كيف تسرب .. كنت وامي وهي تدعو الله ان يحفظ لها جنينها .. ومضت الايام والاشهر الباقية مقتربة من اليوم الذي حدده الاطباء .

واستيقظنا يوما على اصوات الزغاريد . .زغاريد كثيرة صادرة من الفيللا .. التي ما كاد ينتصف النهار حتى امتلات على غير العادة بنساء ورجال واطفال لقد جاءهم الولد .. جاءهم محمد .. وذبحت الذبائح واكل الفقراء .. وقرا المشايخ .. ووزعت النذور .. وقبل كل ذلك ابتهج اسماعيل بك وصغر عمره عشرة اعوام وبان ضاحكا طيبا مرحا على غير عادته . وكانت فرصة للجارات الحاسدات لان يزرنها مهنئات وهن في الواقع منافقات قلن امامها ... « الحمد لله لقد عوض ربنا صبرك خيرا » .. وقلن من خلفها .. « حظها من السماء .. والآن ستأخذ الثروة كلها ! »

ومضت الايام وجاء لمحمد اخ كان .. اصبح محمد عمره خمس سنوات ويحيى ثلاث سنوات .. ومع ذلك ظل تعلقها بي وتعلقي بها كما هو .. ولكني لم اعد اراها كثيرا كما اشتهي فانا اصبحت ادرس في القاهرة فالبلدة لم يكن بها مدرسة ثانوية للبنات .. ولكني كثيرا ما كنت انتهز فرصة الاجازات لاقضيها بين أسرتي ولازورها وانا محملة بهدايا صغيرة لطفليها ..

قالت لي قبل ان اسافر في المرة الاخيرة ..

● عندي لك خبر سار .. لا بل خبرين .. الخبر الاول حزوريه ؟

قلت وانا اتطلع الى بطنها :

ـ امينة ؟

قالت في سعادة :

ـ ارجو أن تكون « امينة » هذه المرة لان حالتي الصحية لا تسمح لي بمزيد من الاطفال ..

ورنت في اذني عبارتها الاخيرة ولكني قلت في فرح :

ـ الف الف مبروك .. والخبر الثاني ؟

ـ اعتزمنا السفر عمك اسماعيل بك وانا لنؤدي فريضة الحج هذا العام ـ قبل أن تنشغل في تربية الاطفال .. وسنترك محمد ويحيى عند عمتهما .

ولا ادري لماذا شعرت بانقباض شديد لكلامها .. وربما لانها اخبرتني انها تعاني من مرض ضغط الدم .. وكنت اودعها قبل سفري ودموع كثيرة تنهمر من عيني ..

قالت وهي تضمني اليها انها ستذكرني في الارض الطاهرة وانها ستحضر لي معها سجادة صلاة حمراء ودبلة فضية .. ومضت الايام وجاء العيد الاكبر وانقضى وبدأت وفود الحجاج تعود .. لقد برت صديقتي بوعدها أرسلت لي في القاهرة سجادة الصلاة الحمراء والدبلة الفضية .. جاء بهما زوجها بناء على رغبتها .. اما هي فلم تعد فقد ماتت هناك .. متأثرة بضربة شمس حادة .. وبكيتها كثيرا .. كثيرا جدا .. واصبحت اكره الذهاب الى البلدة في الاجازات وتمنيت أن ينقل ابي منها الى بلدة اخرى حتى لا اضطر الى الذهاب الى هناك يوما .. ومضت الايام وانا لا انساها قط وكلما تذكرتها بكيت .. حتى جاء يوم كان علي أن اسافر فيه هناك لامر هام .. كنت طول الطريق اذكرها واحيانا يعتصرني الالم فتطفر من عيني قطرات من الدمع .. ولكن وسط احزاني كان يطيب لي خاطر .. خاطر واحد غريب

لقد استراحت اخيرا صديقتي من السنة النساء الحادة وحسدهن الدائم ... ولكن هل هي حقا استراحت ؟... وهل هم تركوها وشأنها اخيرا ؟

لا .. لا أبدا والله وكيف يتركونها وشأنها .. لقد حسدوها حتى على الموت ..

قلن يواسينني :

ـ يا بختها يا اختي .. كلنا نتمنى هذه الميتة ولكنها .. مكتوبة لها !..

عدسة الكواكب

الفرقة الاستعراضية الغنائية للفنون الشعبية تستعد لتقديم برنامجها الثاني على مسرح البالون .. فاجأ الدكتور حاتم الفرقة اثناء تدريباتها بزيارة .. الاوبريت التي تستعد له الفرقة هو : « الليلة العظيمة » التي تروي تاريخ مصر من عهد عمر مكرم حتى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. كتب الاوبريت صلاح فايز ويخرجه فؤاد الجزايرى .. نجوى فؤاد ومها صبرى جالستان خلف الكواليس تراجعان دوريهما .. يشترك معهما محمد الكحلاوى واسماعيل شبانة وفتلة وشريف عادل وعمر عفيفى ...

ايهاب نافع كان في لندن . عاد منذ يومين .. سافر ومعه فيلم « الحقيقة العارية » ليشرف على تحميضه هناك .. زار « ايهاب » اصدقاءه القدامى الذين كان يعرفهم خلال عمله في شركات الطيران ، وزار ستوديوهات لندن ، والتقى بكثير من الفنانات والفنانين منهم الممثل الانجليزى فنست برايس بطل افلام الرعب والذى شاهدنا له في القاهرة اخيرا فيلم « برج الموت » .. وفي كل مرة يزور ايهاب لندن يحرص على ان يقف امام قصر بكنجهام ليشاهد المنظر الجميل وقت تغيير حرس القصر .. ايهاب ارسل برقية الى ماجدة . يقول فيها .. « غد » اعود هذا الاسبوع ..

نجحت العملية الجراحية التي اجراها الدكتور عبد الله الكاتب لزكى طليمات .. كان زكى قوى الاعصاب جدا .. اليوم الذى اجرى فيه العملية مر بسلام .. العملية كانت للمرارة .. سيبقى في المستشفى اسبوعا آخر لا يقوم فيه بأى نشاط .. فقط عليه ان يتجول في الغرفة ويقوم بتمرينات على المشى .. ابنته آمال طليمات كانت الى جواره طول الوقت . كان زكى قد عاد من الكويت في الاسبوع الماضى . وبعد ٢٤ ساعة من وصوله دخل المستشفى ...

يحتفل العالم في الاسبوع المقبل بعيد الميلاد المجيد . وهذه هي نجمة هوليوود اللامعة شيرلي ماكلين تبتسم لك ابتسامة « سكوب » عندما سجلت لها عدستنا هذه اللقطة وهي في بيتها بهوليود تستعد للعيد . كانت ترتدي الروب دي شامبر والشبشب . والكلب الذي يبدو بفيونكة على عنقه ، وباقة ورد ، و ٤ بالونات ، ليس كلبا حقيقيا . انه لعبة كبيرة . وشيرلي الآن في اجازة لبضعة ايام فقط . تعود بعدها الى العمل في استوديوهات فوكس الفيلم الذي تمثله الآن فكاهي واسمه « لا تتزوج ارملة » . يشترك معها في تمثيله بول نيومان وروبرت متشام ودين مارتن وجين كيلي وروبرت كمنجز وديك فان رايك . ويخرجه « ج. لي تومسون »

بابا نويل ؟ .. لا .. الدنيا تتطور . لماذا لا تكون هناك « ماما نويل » ؟ طبعا ليس عندك مانع . هذه نجمة جديدة في هوليوود اسمها « فرانسيسكا بللينى » . وكما يدخل بابا نويل الى البيوت من مداخنها (لا من ابوابها) ، ليضع الى جوار فراش كل طفل جوربا به مجموعة من هدايا عيد الميلاد ، فعلت فرانسيسكا نفس الشيء . فارتدت زى بابا نويل وحملت على كتفها كيس الهدايا ، ووقفت امام المدخنة لتنزل وتضع الهدايا التي ينتظرها الاطفال. كل سنة وانتم طيب

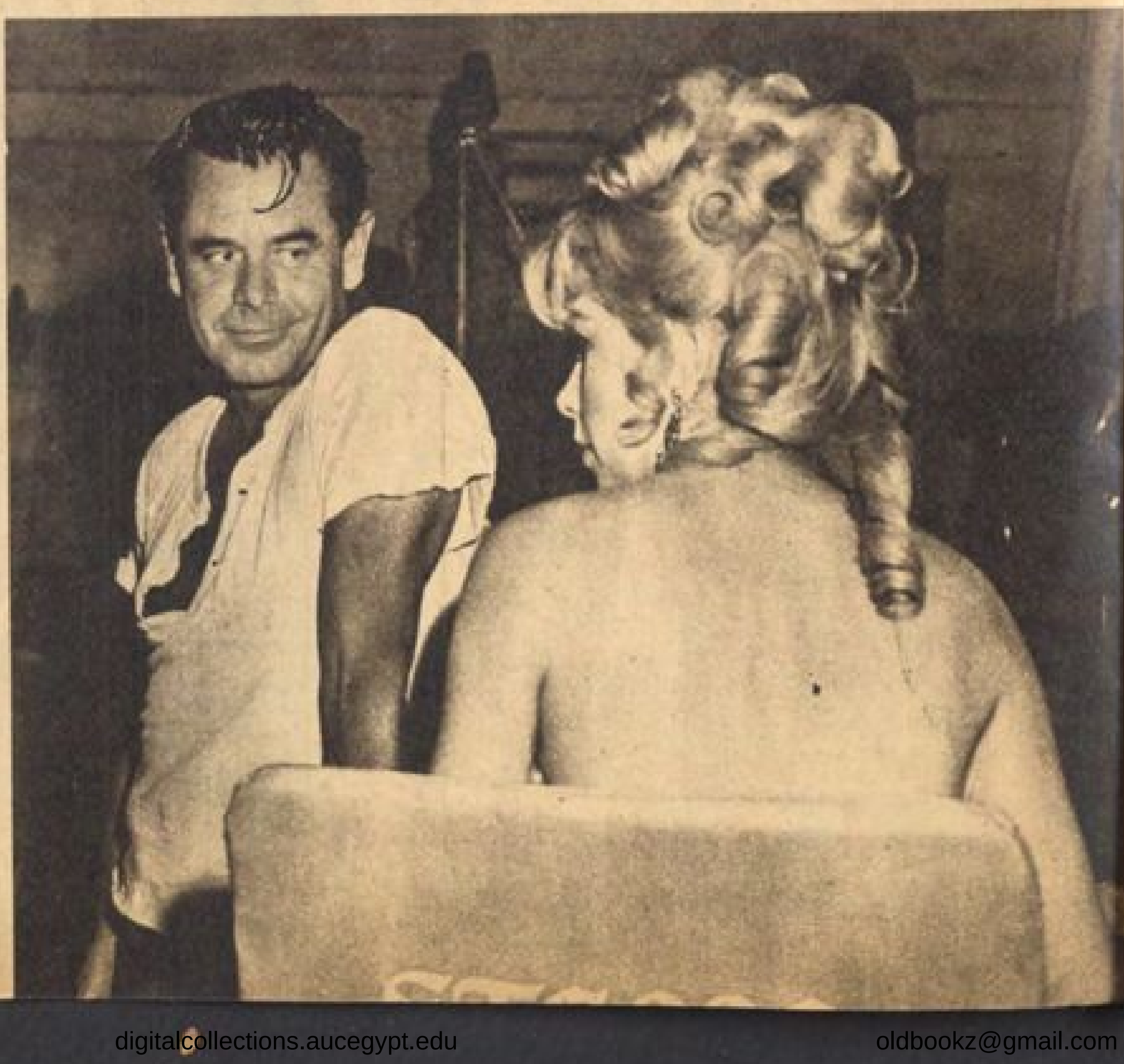

« ستيلاستيفنز » لا تجلس امام « جلين فورد » عارية كما يتبادر الى الظن .. وان كانت الزاوية التى اخذ منها المصور هذه اللقطة توحي بذلك .. «ستيلا» و «جلين فورد » يقومان ببطولة فيلم اسمه « الجبناء » يشترك معهما فيه اثنان من النجوم القدامى هما « ملفين دوجلاس » و « جوان بلوندل » .. اخذت هذه اللقطة اثناء العمل في هذا الفيلم والذى يقوم باخراجه « جورج مارشال » بقي ان تعرف ان ستيلا كانت ترتدي فستان سواريه – بدون حمالات ! – يبرز جمال ظهرها

بيني وبينك

موضوعات

.. ان عندنا موضوعات افلام كثيرة في الف ليلةوبطولاتنا العربية والاسلامية .. لماذا لا نستغلها بدلا من هذه الافلام الهايفة ؟

حلب – ابراهيم كتلو

■ انني وحياة ربنا أخرج من أكثر افلامنا وأسأل : كيف حدث هذا .. ولماذا .. واين ..واعيش في دهشة لا حد لها .. لك حق !

زمان

.. في فيلم « زقاق المدق » غنت شادية اغنية حديثة ، والمفروض ان حوادث الفيلم من زمان من ايام الحرب .. فلماذا لم يحضر حسن الامام اغنية قديمة كانت تغني فعلا ايامها .. بدلا من ان يجعلنا نسمع الاغنية ونحن نعرف انها جديدة ، وحوادث الفيلم قديمة .

حجر التوانية ...

■ !! !! !! ولماذا لم يصور حسن الامام الفيلم زمان ايام الحرب !! ويأتي بجنود الجليز فعلا !! ويظل الفيلم عنده من ايام الحرب حتى الان .. لم يعرضه علينا !! وحياة ربنا انا لا اعرف كيف أرد عليك ايها المجهول الساكن في حجر التوانية !

يا لكم

.. يالكم من مجلة عظيمة .. حلوة .

مصر الجديدة – لبنى

■ وبالك من انسانة شكرنا لك عظيم .

شادية

.. انا رايي ان شادية ملكة السينما الآن بلامنافسة .. تهنئتي الحارة لشادية .. لقد اعجبتني عايدة هلال على صفحات الكواكب عندما قالت رايها فيها .

مصر الجديدة – سونيا . ع

■ شادية ارتفعت الى القمة فعلا .. ومازلنا ننتظر منها الكثير .

ستتسانى

.. « على ناصية حارتنا من يومين اتنين .. قلبي دق واتشغلت بنظرتين .. نظرتين بس والله نظرتين .. سهروني وحيروني وشوقوني لكلمتين .. »

الشرابية – احمد حجازي ديبعي

■ عاود وقوفك على ناصية حارتكم .. فربما تفوز بالكلمتين .. وانا واثق بانك وقتها ستتسانى انا الذي وجهتك الى النصيحة .. وارحت قلبك من عذابه !

الست

.. ايه رايك كانت حفلة الست ام كلثوم هايلة جدا ..

القاهرة – محروسة حسن زعفان

■ هايلة وبس ؟ .. دي كانت روعة ...

يوبيل

.. هذا هو خطابي المائة اليك الا يستحق منك ان تقيم يوبيلا ماسيا لي على سطور بابك ؟

القاهرة – آنسة دولت

■ تهنئتنا لخطابك المائة .. وعقبال المليون !

يوسف

.. قل لى رأيك بمنتهى الصراحة .. بقى بذمتك الا يجب ان يمثل يوسف فخر الدين ادوار البطولة.. لماذا لم يدرك المخرجون مواهبه على حقيقتها حتى الان ؟

العجوزة — آمال ..

■ انا معك .. وقد عرض على يوسف مرة ان يمثل دور البطولة امام مريم فخر الدين ، على ان يكون حبيبها .. لكنه رفض .. قال : انا لا استطيع ان امثل دور العشيق لاخت مريم .. ولا استطيع أن انسجم فى الدور أبدا .. لكن لابد انه سيمثل بطولة قريبا ..

ثقيل

.. سهرانة الليالى .. وحيدة يا غالى .. حبك اخضر ونامى يا دوب .. وانا فى حبك دايبة دوب .. انا كدابة لو قلتلك دمك ثقيل .. ده مش معقول ده مستحيل..

خشم القربة — عثمان ابراهيم

■ وليه حكاية انا مش كدابة ودمك ثقيل دى .. هذا ذم فى صيغة المدح .. تماما كما اقول لك: والله انا ازعل جدا لو وقع عليك البيت .. اظل أبكى طول العمر !!

الاوزان

.. « فلسطين لن انسى هواك .. ساخوض معركة الفدى بحماك .. وابيع روحى رخيصة .. واقيم تلا من جمام عداك .. لا طاب نوما ولا بال مشيا .. ولا صفا عيشا دون صفاك »

جزيرة واس — آنسة م.ع

■ احييك أيتها الاخت العربية .. وارجو ان تكتبى احسن .. وان تدرسى الاوزان

تانى

.. تقول نجاة : « حبك انت شكل تانى » .. ايه اللى عرفها انه شكل تانى .. لازم احبت قبل كده .. والا ايه اللى عرفها ؟

بنها — صبحى اسكندر

■ المؤلف هو الذى عرفها !

اسماك

.. لماذا كده ؟ . لماذا لا تنشرون صورا للممثلة الحلوة سعاد حسنى يا ناس ؟

القاهرة — حسن حسن حسن

■ ازاى يابو على .. راجع اعدادنا الاخيرة وستجد فيها الصور الحلوة .. وحاضر ننشر كمان ...

كومبارس

.. اريد ان اكون كومبارس فى السينما لابدا السلم من أوله .

شبرا — عبد العزيز محمد

■ أول سلم الفن أيها العزيز عبد العزيز موجود فى معاهد الدراسات المتصلة بها .. اذا أردت أن تكون ممثلا سينمائيا ادخل معهد السينما ، مسرحيا ادخل معهد المسرح ، موسيقيا معهد الموسيقى .. كل حاجة ولها حاجة

اليس

.. انا احب الكواكب ، واللى بيعملوا الكواكب ايضا .. انكم تنشرون صور كل النجوم : نجوم السينما ، والمسارح ، والغناء ، والاذاعة ، والتليفزيون ، والكرة والسباحة .. ولكن لماذا لا تنشرون صورة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .. أليس نجما ؟

شبين الكوم — ا.ب.ج

■ سنحاول مع الشيخ عبد الباسط ..

كوبون نادى الكواكب

تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب (الساعة الواحدة ظهرا كل يوم جمعة)

دردشة خاصة

كانت هند رستم في اجازة .. بلا ماكياج .. عندها برد وتلبس ملابس خفيفة لانها لاتطيق الملابس الثقيلة .. هند تعتقد ان فيها شيئا من طبع الرجال ! ..

هند رستم

صدقوها في .. الوصفات الطبية

في بساطة متناهية لم اتوقعها .. في روب منزل خفيف ونحن في عز البرد .. بلا مساحيق .. بلا كلفة ..

جلست هند رستم امامي على المقعد الكبير وقد « ربعت » ساقيها وعلى وجهها بوادر دور انفلونزا .. وفي يدها منديل ورق للزكام .. وحول عينيها وانفها احمرار خفيف ...

وجلست للحظات أتأملها وفي أعماقي دهشة وتساؤل .. كانت تبدو لي في هذا المظهر البسيط أكثر حلاوة مما هي على الشاشة .. أكثر رقة .. صدقوني ايضا .. أكثر اغراء !

قالت لي :

ـ عرفت ليه انا مش عايزه أتصور ؟ لاني تعبانة زي ما انتي شايفة ، ما كانش ممكن حد ييجي يصورني النهارده أبدا ..

● ولماذا تتخلين من ملابسك بهذا الشكل وانت عندك بوادر انفلونزا ؟

ـ طبعي كده .. ما اقدرش أبدا البس في البيت ملابس تقيلة أبدا ..

● نوع من الاغراء مثلا ؟

ـ أبدا والله .. انا كده .. طبعي كده وسواء ارتديت تقيل أم خفيف فانا معرضة للدور ده دائما ..

● بمناسبة الاغراء .. هل كان لنجاحك في دور شفيقة القبطية تأثير في اتجاهك وجهة اخرى غير الادوار التي اشتهرت بها .. اقصد ادوار الاغراء ؟

ـ الحقيقة اني كنت قررت التغير من هذا اللون .. لان الممثل لازم يؤدي اي دور ، ولاني كمان قرفت من تمثيل ادوار السكس .. واللي قرفني منها اكثر انهم طلعوا شوية كل واحدة عاملة نفسها ممثلة اغراء لانها بتلبس محزق .. أو تتعد قاعدات معينة .. أو تبص نظرات خاصة .. وكمان حاجة .. دي بتمثل سكس خلاص تبقى سكس على طول دي بتميلة بيقى لازم تعيط على طول .. دي الكتكوتة المططقة تبقى لازم تفضل كده على طول !

● وامتى اتخذت هذا القرار ؟

ـ انا كنت عارفه ان الفرصة حتجيني .. وكنت منتظراها من زمان .. ولما جاءت ، مسكت بها لدرجة ان بعضهم قال دي جرأة منك .. ولكن دي مش جرأة ولا حاجة ، والفنان الحقيقي لازم يلعب اي دور .. وبعد ما مثلت دوري في فيلم « امرأة على الهامش » حامثل دور كوميدي فارس قريبا جدا !

● افهم من كده انك كنت غير را[...]ية عن ادوار الاغراء ؟

ـ لم أكن راضية اطلاقا .. لكن كان مفروضا على أن اقبل الادوار دي لحد ما استريحت من كل ناحية .. ووقفت على رجل ، واصبحت اقدر اختار الدور اللي يعجبني خاصة واني مش حامثل اكثر من فيلمين في السنة

ياسلام على جنيفر

● يا ترى هجرت تماما ادوار الاغراء ؟

ـ لا مش قصدي ولكن المهم الدور نفسه .. يعني انا مثلا أول فيلم شفته لجنيفر جونس كانت طالعة في دور قديسة ولكن فيلمها التاني « صراع تحت الشمس » كانت في دور البنت اللعوب .. ونجحت جدا في الدورين

● صحيح انك كنت بتقلدي مارلين مونرو ؟..

- مارلين مونرو الله يرحمها على عيني وراسي .. ولكن عمري ما فكرت اقلدها ابدا .. على العكس اللي كانت تعجبني أكتر ومثلي الاعلى في الاغراء هي ريتا هيوارث

● بينك وبين نفسك هل تعتقدين انك ست مغرية صحيح ؟

- بالنسبة للشكل يمكن وان كنت مش شايفة كده .. على العكس اشعر أن طباعي فيها رجولة أكتر .. تعجبني طريقة كلامهم وطباعهم واخلاقهم .. ولذلك انا متأثرة بها الى حد كبير

● أي أدوار الاغراء كنت راضية فيه عن نفسك ؟

- دوري في فيلم « صراع في النيل » .. لانه كان دمه خفيف

● من من ممثلاتنا يعجبك تمثيلها لادوار الاغراء ؟

- ولا واحدة .. هنا بقى اقول لك ان كل اللي باشوفهم بيقلدوني .. ولكن مش بيعرفوا ..

● ولا يزعلوا ؟..

- يزعلوا ..

شهران اثنان

● انت ليه مش حاطه مساحيق في وجهك ؟

- عايزه اعيش لنفسي شوية وانا في أغلب الاوقات وخاصة فتـــرة الصباح لا اضع أي نوع من المساحيق .. لاني أحيانا اقعد شهرين .. لا ارى وجهي من كثرة ما عليه من مساحيق وأصباغ وخطوط .. من أجل التمثيل

● في غير اوقات الشغل بتعمل ايه ؟

- أحب اقعد في البيت ما اخرجش أبدا .. اعيش لنفسي ولبيتـــي .. لا أزور ولا أزار وعاملة يوم واحد في الاسبوع نتلم فيه الستات زي يوم المقابلة بتاع زمان .. نفضل نرغي فيه .. ويحلو لي اني أصور القعدات دي .. وأسجل الاحاديث اللي دارت بيننا واسمعها بعد كده .. أو نسمعها في المقابلة التانية ..

● وفي الايام الاخرى من الاسبوع؟

- شوفي يا ستي .. أولا أحب اقف في المطبخ واطبخ انا .. وثانيا طالع في دماغي اليومين دول .. أفصل فساتين بنتي بنفسي .. أنا ما اعرفش أفصل . ولكن أخيرا وبعد ما بوظت على الاقل مائة قطعة قماش قدرت أطلع لها أربع فساتين حلوين . وثالثا يحلو لي أن أنقل العفش من مكان لاخر .. فانا لا أستريح اذا رأيته في وضع واحد على طول ..

● لكن ده نوع من القلق ؟..

- دكاترة نفسانيين قالوا لي كده .. ولكني انا دلوقت مش حاسه بأي قلق الحمد لله كل حاجة طلبتها من ربنا أعطاها لي بسخاء .. وانا عندي ثقة دائما بالله .. وعمري ما شعرت باليأس ابدا ...

الفلوس لا !

● يمكن شيء ترسب في اعماقك من طفولتك ؟

- يمكن .. يمكن لاني حرمت من العاطفة الصادقة في طفولتي .. فقد انفصل أبي وامي بالطلاق وتزوج كل منهما .. واصبحت حائرة بين مجاملات كل منهما لزوجه على حسابي أنا .. يدهشك اني لغاية دلوقت لما انام أضع صباعي الابهام في فمي

وغامت عينا هند رستم بالدموع وقالت :

- أنا مرت بي ظروف وحشة قوي في طفولتي .. كنت طفلة محرومة من الحنان .. كنت طفلة مذلولة .. كنت عايشه في كبت فظيع .. علشان كده يمكن حالة القلق دي مستمرة عندي ..

● ليه بقى ما دمت الحمـــد لله الحقق لك كل حاجة ..!

- حاجة واحدة خايفه منها .. انا مؤمنة بالله ولكني أخاف من الموت .. عايزه أعيش لغاية ما بنتي تكبر وتتعلم .. لان الفلوس مش هي كل حاجة ومش هي كل أمان في الدنيـــا .. العلم هو الاهم .. هو السلاح

● اظن مدلعاها قوي ..؟

- انا باحبها قوي .. وهي بنتي واختي .. واجد فيها تعويض لطفولتي .. وانا أحب الفرفشة زي العيال .. تلاقينا نلعب مع بعض في كل حاجة .. نلعب « الاولى » مع بعض .. أو ننط الحبل .. وانا أحب العرائس أيضا .. أحيانا وانا أشتري لهـــا أشتري لنفسي أيضا .. ويا ويلها لو لعبت بعرايسي

سعادة بسنت

● انت دمك خفيف قوي .. ايه مميزاتك كمان ؟

- اذا كانت الصراحة ميزة فانا صريحة .. وهي ميزة تضيعني أحيانا

● يا ترى لك هوايات خاصة ؟

- اليومين دول طالع في دماغي هواية حديثة .. هي قراءة كتب الطب وخاصة أمراض النساء

● علشان تناقشي فيها الدكتور فياض ..؟

- انا باحب اقراها علشان خاطره، ولكن مش علشان اناقش فيها لاني لا اجرؤ على ذلك والا ضحك علي .. اصل انا باحب الحـــاجات اللي هو بيحبها .. والشيء الجميل ان الفنان مش لازم يتزوج فنان . فان أحاديثهم لن تخرج عن محيط العمل والا شعرت انني ما زلت في الاستوديو .. علشان كده .. انا باحب آخذ فكرة عما قد يحدث ويكلمني فيه زوجي .. واطلاعي بيرضيني جدا .. وان كان بيضرني أحيانا

وضحكت هند رستم بشقاوة وقالت :

- انا بقيت باعمل ناصحة على صديقاتي .. واذا شكت واحدة من شيء .. اسارع وافسر لها الامر بطريقة طبية **ويصدقوني على اساس اني زوجة طبيب ولازم اكون عارفة في الحاجات دي ..**

● ما هو الامـــر الذي تذكرينه دائما ؟

- ربنـــا .. والا انني في ثورة غضبي أن أعد من واحد لعشرة .. قبل ان اصدر حكمي أو قراري ..

● حكيمة يعني ؟

- هذا درس تعلمته من أمي .. وما زلت اذكره الى الان

● واكتر شيء يثير غضبك ؟

- النفاق ..

● واكتر شيء يسعدك ..؟

- سعادة ابنتي بسنت ..

زينب حسن

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى
وريشة رخا

السرحان

انه عبد الحليم نويره !. الفنان السرحان الحالم العجوز الا قليلا ! فهو لا يزال بعد عن الخمسين من العمر ثلاث سنوات !. الذى آمنت دائما بانه ـ مثل رسام هذا الباب وكاتبه ـ واحد من قلة من البشر فى هذه الدنيا ، يستعذبون النغم ، مهما كان نوعه، ومهما كان اصله وجنسه ، شرقيا او غربيا او هنديا او من بلاد يدق اهلها الطبول ، ويأكلون اللحم نيئا !. المهم ان يكون نغما انسانيا عذبا يتفاعل فى اعمـــاق النفس ويهزها .

الفرق بينه وبيننا ـ الرســام وانا ـ فرق بسيط !.. اننا نسمع الموسيقى وتهزنا ونتمايل وندندنها!. اما هو فيسمعها ويهتز ويتمايل مثلنا ويدندن ، ثم يزيد علينا انه يلحنها ويؤلفها ويكتبها ويوزعها ويعزفها .. ويقود العازفين معه !. لهــذا فنحن لا نسرح .. اما هو فسرحان مع الانغام دائما !..

ولقد اصابه السرحان من صباه المبكر ، حينما كان يفـــزع الى حى المغربلين ، يقضى نهاره وليله مــع المهبجية والمذهبجية ، يردد معهم انغام داود حسنى ودرويش الحريرى اللذين يعتبران استاذاه الاولان .

وكان يمكن وصاحبنا سارح هكذا فى المغربلين مع الانغام ليل نهار ، ان يصبح ـ بالسماع ـ صييتا يشار اليه بالبنان ، لولا حب فى التزود بعلوم النغم واصوله، دفعه دفعا الى معهد الموسيقى الشرقية حيث قضى هناك سنوات يدرس اصول التلحين والتاليف والتوزيع وقيادة الاوركسترات !

وكان المفروض ان يغـــرق الى الذقن فى الموسيقى الشرقية ، يتجه اليها وحدها بكل سرحانه ، ولـــكن الطاقة الكبيرة الكامنة فى اعمـــاقه لاستعذاب النغم الانسانى مهما كان نوعه واصله وفصله ، أثارت فيــه حب البحث عن المجهول من النغم!. وهيأت له الاقدار فرصتين سانحتين، كان بارعا يوم استطاع ـ على الرغم من سرحانه ـ ان يتعلق بهما . كان اخوه الاكبر استاذا زائرا بجامعــة كاليفورنيا فاستغل وجوده بامريكا فى أن يمطره بمطالبه من اسطوانات الانغام الغربية بمافيها من سيمفونيات وميلوديات وشارلستون وفوكس تروت وتانجو وروميا !. ولبى الاخ مطالبه واصبح صاحبنا يغرق ليل نهــار ويسرح فى الانغام الوافدة !

وجاءت فرصته الثانية يوم التقى بالاستاذ الموسيقى الايطالى « ميتالو بومبيو » . ومنذ عـــرفه تعلق به الاستاذ فكان يؤثره بكل فنه وتجاربه. وخلال ١٥ عاما من الجهد والعــرق حفظ صاحبنا السرحان عنـــه كل اصول التلحين والتاليف والتـــوزيع الموسيقى .

واصبح صاحبنا موزع النفس بين موسيقانا الشرقية وموسيقاهم الغربية. وزاد ذلك فى سرحانه حتى انه يضرب لزوجته موعدا ليلتقى بها فى الطريق ثم ينسى الموعد ويذهب الى البيت . وتبقى هى فى انتظاره عشر دقائق . نصف ساعة . ثم ساعة كاملة . ثم تيأس فتتجه بدورها الى البيت . وتقع عينه عليها فيغضب لانها « جاية من بره متاخرة » !. ولما تذكره بالموعد يذوب خجلا ، ويعتذر ، ثم يسرح من جديد الى سرحانه !

امتزجت فى أعماقه كما قلنـــا موسيقانا الشرقية بموسيقاهم الغربية. وكان المزيج فاتحة خير عميم ، خرجت لنا منه انغام عذبة حالمة سارحـــة ، سمعناها فى سيمفونيـــات « بلادى الخضراء » و « بحيرة المنزلة » . ثم اوبريت « يا ليل يا عين » التى لايزال صاحبنا يصر على انها احسن اعماله!

انه اليوم يسرح فى عمل جديد . انه يوزع الحان اوبريت « مهـــر العروسة » التى كتبها عبد الرحمن الخميسى ووضع الحانها بليغ حمدى والثلاثة والحمد لله من اسرح اهل الفن ، ولهذا فان الاوبريت تتبختر فى تمنع ودلال بين ايديهم ! والغلب الظن انهم فى سرحانهم المستمر يختلط عليهم الامر احيانا ، فينشغل عبـــد الحليم فى كتابة الكلام ، ويتهمك عبد الرحمن فى التلحين ، ولا يجد بليـــغ مفرا من توزيع الموسيقى !

وكان الله فى عون السرحان الاكبر فهو على الرغم من انشغاله المتهك فى الاوبريت مضطر الى اداء واجبـــاته الاخرى كاستاذ بالمعهد العـــالى للموسيقى المسرحية وكمدير للمسرح الغنائى وقائد للفرقة السيمفونيـــة للاذاعة .. ورب للبيت !. اما انشغاله الرسمية فهو فى سرحانه يذكرهـــا احيانا وينساها احيانا .. امـــا فى انشغاله البيتية فهو سرحان على طول الخط سلم الامر فيهـــا لله .. ولزوجته الزميلة سكينة السادات !

انه يخرج من البيت كل يوم فى الساعة السابعة صباحا متلفحـــا بالكوفية التى اشتهر بلفها على رقبته صيفا وشتاء ! ويسرع الى اعمـــاله الكثيرة بعد ان يشرب واحد ينسون فى اى مقهى بالعتبة .. قريبا من دار الاوبرا !.. ثم لايعود الى البيت الا بعد منتصف الليل بكثير !

فرق اخير بينه وبيننا ـ رسام هذا الباب وانا ـ اننا لا نزال اكثر منه تعلقا وانجذابا للانغام الشرقية .. اننا لانزال نحب البشارف !. اما هو فكلما داهمه الكرمال الى السيمفونيات والميلوديات والاوبريتات .. هربا من البشارف !

مرسى

السرحان دائما من عهد المغربلين

الكتب والفن

بقلم : كمال النجمي

فراغ كبير فى ثقافتنا العربية تسده « مكتبة الفنون الدرامية» بترجمة روائع المسرحيات العالمية وما يتصل بالفنون الدرامية من تمثيل واخراج وكتابة .. أصدرت المكتبة الدرامية كتابها الاول منذ خمس سنوات ، ثم توالت كتبها ، ومن بينها هذا الكتاب الهام عن السينما

قصة حياة السينما

فى ابريل سنة ١٨٩٦ نشرت جريدة نيويورك تايمز خبرا قالت فيه : « اتفق توماس اديسون والبرت بيال على الاجراءات الخاصة بعرض اختراع اديسون الاخير - الفيتا سكوب - لاول مرة فى قاعة موسيقى كوستر وبيال .. وقد ظل اديسون يجرى التجارب على الفيتا سكوب عدة سنوات .. والفيتا سكوب يعرض على مساحة كبيرة من القماش صور جماعات تبدو كانها تقف امام هذا القماش ، وتتحرك بسرعة وخفة كبيرتين .. وبهذه الطريقة يصبح القماش الخالى امام الجمهور مسرحا تتحرك فوقه الكائنات » ..

كان هذا أول خبر نشر من أول عرض سينمائى فى نيويورك الأدبية الآلات الجديدة العجيبة التى صنعها اديسون ، أشهر مخترع فى القرن التاسع عشر

ولقد جاء اديسون بنفسه من نيوجرسى ليشاهد العرض ، وجلس فى القاعة ، بينما الامواج الصاخبة تتلاطم وتتكسر على رمال الشاطىء .. فى الصور التى تتحرك امامه فوق القماش الابيض !

وقبل ظهور اختراع اديسون قام مخترعون آخرون بمحاولات لاختراع « السينما » .. فظهرت « السينما توغراف » فى فرنسا .. ويقول السوفييت الآن ان « الروس » فى العهد القيصرى سبقوا اديسون وغيره الى اختراع الآلات البدائية للسينما ..

هكذا يحدثنا الكاتب الامريكى البرت فولتون فى كتابه « السينما آلة وفن » عن الخطوات الاولى فى حياة السينما ..

ترجم الكتاب - ٣٨٨صفحة كبيرة - صلاح عز الدين وفؤاد كامل .. باشراف عبد الحليم البشلاوى وقد ترجموا من قبل روايات ومسرحيات وكتبا من اعمال كبار الكتاب الامريكيين والاوروبيين ... وبذلوا جهودا كبيرة لنشر هذه المؤلفات التى تفتقر اليها مكتبتنا العربية ..

واحتاج كتاب « السينما آلة وفن » الى جهد خاص ، لانه يروى تاريخ صناعة السينما بمصطلحاتها الاجنبية التى لا تقابلها الفاظ عربية ..

وهذا النوع من الترجمة اصعب حتى من ترجمة الشعر ، لان المترجم العربى يجد نفسه اعزل من الالفاظ التى يقيم بها الكلام .. فاذا لم يكن واسع الدراية باللغة العربية ، عجز عن ترجمة النص الاجنبى

وفى هذا الكتاب قام مترجموه بما يشبه مهمة مجمع لغوى صغير ، فترجموا المصطلحات الاجنبية الى اللغة العربية .. كل كلمة اجنبية تقابلها كلمة عربية لا اكثر .. فاذا كان الاصطلاح من كلمتين فترجمته لا تزيد على كلمتين عربيتين .. ماعدا بعض المصطلحات الشاقة التى ترجموها بجملة او «شبه جملة» !

بهذا وضعوا للسينما العربية قاموسا عربيا للمصطلحات يكاد يكون كاملا ، لخدموا السينما العربية واللغة العربية فى وقت واحد ..

ومن الطريف انهم ترجموا كلمة « السينما » .. ولكن ترجمتها جاءت فى ثلاث كلمات هى : « فن الصور المتحركة » .. واظن هذه الكلمات الثلاث ادق من اللفظة المشهورة « الخيالة » التى وضعت لكلمة «السينما» .. فان كلمة السينما كما هو واضح ماخوذة من «الصورة» او المنظر الماثل امام العيون ، لا من «الخيال» الدائر فى تلافيف الدماغ !

ويضم الكتاب بضعة عشر فصلا تتحدث عن السينما من قبل ان يخترع اديسون آلة التصوير وآلة العرض السينمائى القديمتين البسيطتين ، حتى عصر التليفزيون الذى اصبح ينافس السينما ..

ويقول المؤلف ان السينما - بعد عشرات السنين التى عاشتها - اصبحت علما له قواعد واصول ونظريات ، مستمدة من النشاط العملى فى ميدان العمل السينمائى ، على امتداد تاريخ السينما الذى يزيد على نصف القرن ببضع عشرة سنة ..

وفى ناحية القواعد والاصول والنظريات تتشابه السينما والمسرح فان قواعد المسرح واصوله ونظرياته لم تنزل من السماء ، ولم يكتبها عبقرى فى ساعة الهام ، مستوحيا اياها من الذاكرة او من العقل الباطن .. وانما ارسى العمل المسرحى قواعده واصوله ونظرياته على مر الزمن ، خلال تجارب ناجحة وفاشلة لا تحصى .. ولهذا لا يمكن ان يخضع المسرح لقواعد جامدة مقدسة ما دام هو نفسه يصنع القواعد او يلغيها خلال الممارسة الفنية العملية .. وكذلك الشأن فى السينما ..

ومؤلف الكتاب يعرض على قارئه التجارب التى اجتازتها السينما ، ويروى كيف نشأت من العدم جميع العمليات التى تصنع لنا الفيلم كما نراه الآن ...

ان كل خطوة قادت السينمائيين الاوائل الى الخطوة التى تليها ... وظل الفيلم السينمائى يتطور على مراحل ، وكل مرحلة يمثلها فيلم او افلام كانت فى حينها مراحل انتقال حاسمة بالنسبة لفن السينما وصناعتها ..

ان المونتاج مثلا هو الآن عملية لاغنى عنها للفيلم .. ولكن هذه العملية الدقيقة لم تكن ذات شأن قبل فيلم « البارجة بوتمكين » الذى ابدعه المخرج ايزنشتين .. ان هذا الفيلم كان بداية فن المونتاج فى السينما على النحو المعروف الآن ..

وهكذا نشأت السينما كخلية واحدة صغيرة ، ثم انقسمت الخلية الواحدة الى خلايا كثيرة ، وظلت تنقسم وتتطور وتتعقد حتى بلغت المرحلة الحالية التى نراها الآن قمة التطور السينمائى ، ولكن احفادنا - بعد مائة سنة - سيرونها خطوة متواضعة ، كما نرى نحن الآن خطوة اديسون ومعاصريه من المخترعين ..

ونظلم الكتاب الضخم اذا اكتفينا فى الحديث عنه بهذه الخطوط العريضة ، فان تفاصيله البديعة هى المادة الحقيقية التى تستحق القراءة والاهتمام ..

وأنت أيضًا يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة...
نجمة السينما الفاتنة «نادية النقراشي»
رغوة لوكس البيضاء النقية
تزيد البشرة جمالاً وسحرًا
استعملى دائمًا...
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
الآن فى ٣ أحجام
إنتاج شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب والاثنين

العدد ٦٤٨ - ٣١ ديسمبر ١٩٦٣

اطلب مع هذا العدد :

نتيجة الكواكب لعام ١٩٦٤

عدد خاص : الأعياد

الثمن ١٠ قروش

لبنى عبد العزيز

صورة الغلاف

لبنى عبد العزيز

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

ALKAWAKEB - No 648 - 31-12-1963

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » : في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – في السودان ٢٠٠ قرش سوداني – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

كل سنة وأنت طيب
أسرة تحرير الكواكب
احمد رجب • احمد عبد الحميد • أنيس منصور
ايفون كامل عوض • حسين عثمان • حلمى التونى
رخا • زينب حسن • سعد الدين توفيق
سكينة السادات • سيد فرغلى • صالح جودت
صبرى أبو المجد • صلاح البطار • صلاح المراكبى
طه قابيل • عائشة صالح • عبد البديع المنير
عبد الرحمن وطفه • عبد النور خليل
على أمين • عيسى دياب
كمال النجمى • ليلى مرموش
محيى الدين فكرى • مديحة كامل
مرسى الشافعى • منصور زكى
وهيب سابا • يوسف جبرا

جميع لوازم الأعياد

تقدمها :

أفخم وأحدث المحلات التجارية بالقاهرة ...

شركة صيدناوى

فرع قصر النيل

ميدان طلعت حرب
« سليمان باشا »
سابقا

شركة صيدناوى

تعرض دائما أروع وأرقى المنتجات
التى حازت شهرة عالمية

آخر خبر

خبران سعيدان .. فى العدد القادم

١- نتيجة مسابقة الـ ١٠٠ جنيه

٢- مسابقة المائة جنيه الجديدة

يسرنا ونحن نقدم لك هـذا العدد الذى نختتم به سنة ١٩٦٣ ان نهدى الى قرائنا الاعزاء خبرين سعيدين سيطالع تفاصيلهما فى عددنا القادم . الخبر الاول هو اعلان نتيجة مسابقة المائة جنيه . اما الخبر الثانى فهو مسابقة جديدة نقدم فيها مائة جنيه اخرى لقرائنا

جاهين .. يكتب الفوازير لآمال هذا العام !

هذا العام صلاح جاهين مرشح لان يكتب فوازير رمضان . ستقدمها امال فهمى فى برنامجها « رمضان كريم » . موعد البرنامج كما هو فى العام الماضى ، عقب الافطار . موضوع الفوازير سر طبعا لم تبح به امال ولا صلاح جاهين . ولكن الجوائز ستكون ضعف العام الماضى . هذه أول مرة يكتب فيها صلاح جاهين الفوازير لامال . فى العام الماضى كتبها الصحفى مفيد فوزى . وفى الاعوام السابقة كتبها المرحوم بيرم التونسى . وكانت بالزجل

شكرى سرحان .. يعود للإنتاج بفيلم وطنى

شكرى سرحان عاد واقتنع بانتاج الافلام سينمائية . سينتج فيلما عن الشهيد جواد حسنى . مشروع الفيلم جاهز الان وسيتقدم به الى الشركة العامة للانتاج السينمائى كان شكرى يعارض دائما فى اشتغال الممثل بالانتاج . ثم غير رايه هذه الايام !. يقول انه سيتحرى دائما المحافظة على مستوى عال فى الانتاج يقول ايضا ان اعجابه بفكرة انتاج فيلم عن الشهيد جواد حسنى هى التى اقنعته بالتخلى عن فكرته القديمة . . .

سناء جميل .. لن تسحب استقالتها الا بشروط مكتوبة !

على الرغم من المباحثات الودية التى قام بها احمد حمروش مع سناء جميل ، وعلى الرغم من المحاولات المتعددة التى بذلها المسرح القومى لتسحب سناء استقالتها ، الا ان استقالة سناء لا تزال قائمة . كان احمد حمروش قد وعد سناء بان يصفى لها كل ما تشكو منه ، ولكن سناء اكدت انها لن تسحب الاستقالة الا اذا كان الرد على مطالبها التى حددتها وهى الا ترغم على تمثيل دور لا يلائمها وان تمثل عددا من المسرحيات التى وعدت بان تعطى لها مكتوبا بصفة رسمية من المسرح القومى . سناء لم تتلق حتى الان ردا

عام ١٩٦٤ عام جديد — ومصور ١٩٦٤ المصور الجديد

من شارع الهرم إلى برودواى

●● **رمسيس نجيب أيضا** مرشح لمنصب كبير فى أحدى شركات « المؤسسة العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون» . سيحتفظ أيضا بشركته السينمائية

●● **ايراد** « تاجر البندقية » فى ١٤ حفلة ٦٦٠ جنيها . «والخال قاليا » فى ٢٤ حفلة ٦٠٠ جنيه . وعدد المشاهدين للمسرحيتين حتى ١٦ ديسمبر : الاولى ثلاثة الاف . والثانية ٢٫٧٠٠ متفرج

●● **ثانى حادثة** لتخريب الكراسى دور السينما وقعت فى الاسبوع الماضى . من مشاهدى فيلم «الفهد» بعد اختصار ٥٥ دقيقة منه . فى العام الماضى كانت الحادثة الاولى التى خرب فيها ٢٠٠ كرسى من احدى دور السينما

●● **موضة** غناء الممثلين فى امريكا أيضا . الممثلتان «ليديميك» و « انجيلا لانسبرى » ستغنيان فى رواية « وراء الكواليس » التى تقدم فى برودواى

●● **ستيوارت ويتمان** سيتحول الى شجرة . سيأخذ حقنة فى فيلم « العلاج بالصدمة » فيتحول الى نبات . تمثل معه هذا الفيلم المرعب « لورين باكول »

●● **همت مصطفى** كلفت محسن سرحان بتقديم برنامج فى حلقات ، يعرض أسبوعيا فى القناة «٧»

●● **موسيقى** « السد العالى » التى كتبها على اسماعيل لفرقة رضا هى نفسها التى كتبها موسيقى تصويرية لفيلم « الحقيقة العارية»

●● **فرقة موسيقية جديدة** كونها طلبة وطالبات معهد الكونسرفاتوار . ستقدم حفلات للجمهور . تعزف فيها مختارات من الموسيقى العالمية والمحلية

●● **مع فيلم** « النظارة السوداء » تسافر نادية لطفى الى موسكو فى أسبوع الفيلم العربى . بعد عودتها تسافر معه أيضا الى نيويورك

●● **فؤاد المهندس** استأجر شقة جديدة . ستكون عش الزوجية الجديد . فؤاد ترك بيته القديم . وكذلك شويكار

●● **الشاعر** كامل الشناوى يسافر الى باريس ، فى يناير ، لمدة ١٥ يوما

●● « **مؤامرة فى المنتزه** » .. فيلم تليفزيونى للنجم الجديد عادل ابراهيم . اخراج حسن رضا . عادل مرشح لاكثر من مسلسلة تليفزيونية

●● **آن بانكروفت** قبلها الممثل فى لقطة واحدة ٤٢ مرة . لان التصوير أعيد ٧ مرات .. الممثل السعيد هو زوجها بيترفينش

●● **موسيقى** « نورا » التى ألفها فريد الاطرش منذ ١١ سنة أهداها فريد للفرقة الاستعراضية الغنائية . لترقص عليها نجوى فؤاد

●● **مؤلف أغان** افتتح مصبغة للملابس ، اسمها « فيها جون » على اسم اغنيته التى ألفها لمها صبرى . المؤلف هو سمير محجوب

روشكا: ترقص لأول مرة فى خان الخليلى

الرقصة الجديدة لفرقة رضا هى « خان الخليلى » . قدمتها الفرقة فى عرض خاص حضره الدكتور عبد القادر حاتم . فى هذه اللوحة ترقص روشكا ـ زوجة محمود رضا ـ لاول مرة . تقوم بدور سائحة اجنبية تزور خان الخليلى . فريدة فهمى ـ بطلة الفرقة ـ اشتركت أيضا فى الرقصة . قامت بدور بنت البلد

مخالفات المرور تدخل الأغانى أيضا

الميدان الجديد جدا الذى ستدخله الاغانى هو المرور .. ستتحدث عن الافراد الذين يخالفون اشارات المرور ستلفت نظرهم الى ضرورة الحرص على حياتهم بالتزام التعليمات المرورية . الاغانى ستكون فى اسكتشات غنائية . و « جمعية مكافحة الحوادث » هى التى ستكلف المؤلفين بكتابة هذه الاسكتشات .. هدفها نشر الوعى الخاص بالمرور .. الموضوع فى دور الدراسة الان

أول تجربة لحسن الإمام كمخرج مسرحى

حسن الامام يخرج الان رواية لمسرح التليفزيون هى « لوكاندة الفردوس » . حضر حسن حتى الان بروفتين مع الفرقة التى سيخرج لها المسرحية . كان حسن يريد تغيير اسم الرواية الى «اما ليلة» ولكن كاتبا الرواية ، سمير خفاجى ومحمد دواره اعترضا لان فاطمة رشدى قدمت نصا مقتبسا عن نفس الاصل باسم « اما ليلة» منذ عشرين عاما . من المعروف أن الرواية مقتبسة عن كاتب ايطالى واسمها الاصلى «اوتيل براديزو» .

أم كلثوم .. تبدأ حفلات بيت الفنانين!

ام كلثوم ستحيي حفلة خيرية عامة . يخصص الدخل لمشروع « بيت الفنانين » . سومه وعدت نقيب الممثلين محمد الغزاوى — بهذه الحفلة . الغزاوى اعد مشروعا لاقامة سلسلة من الحفلات العامة لنفس الغرض . وستكون لجنة من الفنانين للاشراف على هذه الحفلات . « بيت الفنانين » الذى يخصص دخل الحفلات له سيضم العجزة من الفنانين ، ومن وصلوا الى سن الشيخوخة .

الطوخى يمثل ٣ روايات لمسرح التليفزيون

محمد الطوخى تعاقد على تمثيل ٣ روايات لمسرح التليفزيون فى موسمه الجديد .. بدابروفات « ياجو » فى مسرحية شكسبير « عطيل » التى يخرجها حمدى غيث وتشترك فيها ليلى طاهر ، ويمثل ايضا مسرحية دورنمات « علماء الطبيعة » التى ترجمها الدكتور عبد الرحمن بدوى ، وسيمثل مسرحية ثالثة ايضا ..

يول الأصلع .. يغنى لك بعد يومين

فيلم لا ينسى من امجاد هوليوود . هو فيلم «الملك وأنا» ، الذى مثله يول برينر مع ديبورا كير . يول يغنى فيه ، يشترك فى اوبريت من أعمال رودجرز وهامرشتين الثنائى الموسيقى . الفيلم فوق هذا يمتاز بفخامته وبقوة قصته المأخوذة عن القصة الشهيرة « أنا وملك سيام » ، وهو ثانى فيلم ماخوذ عن القصة . ان « نادى الكواكب » ينتهز فرصة الاعياد ليقدم لك هذا الفيلم فى الساعة الواحدة ظهر الجمعة القادم . بسينما كايرو

كوثر شفيق تعود للتمثيل فى السينما

كوثر شفيق عادت للتمثيل . ستقوم بالدور الثانى فى فيلم « اجازة خطرة » . مخرج الفيلم محمود فريد اسند الادوار الاولى الى نادية لطفى ونجوى فؤاد واحمد مظهر . حوادث الفيلم تدور فى ٤٨ ساعة . وتقوم على اربعة من الجنود الذين يحملون مؤهلات عالية يخرجون فى اجازة يومين . ويتهمون ظلما فى جريمة قتل .. هذا اول فيلم تمثله منذ زواجها بعز الدين ذو الفقار ...

ثالث فيلم لإيهاب يمثله بدون ماجدة!

الفيلم الثالث لايهاب نافع لن تكون فيه ماجدة . ستمثله سعاد حسنى امام ايهاب . اسمه « فتاة المدينة » . يخرجه يوسف عيسى ، السيناريو ليوسف .... قصة الفيلم عن الفتاة المصرية الحديثة فى الثورة . هذا اول فيلم يمثله ايهاب بدون ماجدة . الفيلمان اللذان مثلهما من قبل — «الحقيقة العارية» . و « هجرة الرسول» — كانت البطولة لهما معا فى الاثنين ..

رجل الشارع يقول:

● اليوم آخر ايام عام ١٩٦٣ وبهذه المناسبة ، اريد ان يسأل كل عامل فى أى حقل من الحقول الفنية المختلفة نفسه لو ان مسابقة عامة اجريت عن الاعمال الفنية الممتازة ، التى خدمت البلد والتى تمت فى عام ١٩٦٣ ما الذى يمكنه ان يشترك به فى هذه المسابقة ، اى كتاب ؟ اى اغنية ، اى فيلم او اى مسرحية اى برنامج اذاعى وتليفزيونى .. اعتقد ان الكثيرين والكثيرات سوف يترددون فى الاشتراك لهذه المسابقة لا بسبب الا لاننا ما نزال نجرى وراء الكسب السريع .. والفن الرخيص !!

● لم انحمس لمسرحية « تاجر البندقية » فقد اكل عليها الدهر وشرب منذ عشرات السنين وقد رأيناها على كثير من المسارح حتى مسارح المدارس والكليات ، كنت اتمنى ان يقدم المسرح القومى شيئا جديدا للجمهور .

● اعتقد ان برنامج « المغرب العربى » ، الذى يقدمه « صوت العرب » فى التاسعة والنصف من كل يوم لا مثيل له ابدا مع الدور الفعال الذى لعبه صوت العرب فى المنطقة ، لابد من الاهتمام بهذا البرنامج ومضاعفة ساعات ارساله وافضل ان يكون — كاذاعة فلسطين مستقلا ... والا فالالغاء افضل !!

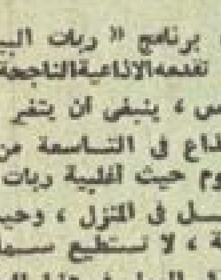

صفية المهندس

● برنامج « ربات البيوت » الذى تقدمه الاذاعية الناجحة صفية المهندس ، ينبغى ان يتغير موعده . انه يذاع فى التاسعة من صباح كل يوم حيث الغالبية ربات البيوت تعمل فى المنزل ، وحيث المرأة العاملة ، لا تستطيع سماعه لانها تكون فى العمل فى هذا الوقت .. والمرأة العاملة لا تخرج عن ان تكون هى ربة بيت . كان موضوع تغيير مواعيد البرامج الاذاعة والتليفزيون الخاصة بالمرأة ، من الموضوعات التى اثيرت فى مؤتمر المرأة العاملة !!

صبرى ابو المجد

حلمى حليم
ينتقد :
العشاق!

من رأى المخرج حلمى حليم الناقد الضيف للكواكب هذا الاسبوع ، ان تمتنع عن عرض فيلم نضطر الى اختصار اجزاء عديدة منه ، سواء كان هذا الاختصار بناء على تعليمات رقابية كما حدث فى الفيلم الذى شاهده « العشاق » او رغبة فى ابعاد الملل عن الجمهور فى فيلم طويل « كالفهد » . قال :

● الموضوع والقصة فى فيلم « العشاق » هما سبب الشهرة التى لاقاها دوليا . ان قصته تتحدث بمنتهى الصراحة عن امراة متزوجة تتخذ لها عشيقا ، ثم تخون الزوج والعشيق مع عشيق جديد . والقصة فى مضمونها « لا أخلاقية » او هى استعراض لتصرفات لا اخلاقية من المرأة « جان مورو » . ويحكى السيناريو فى دقة كل التفاصيل التى تكون هذه التصرفات ، وهى تفاصيل جنسية لا دوران فيها ..

●● وعلى الرغم من التفاصيل الدقيقة التى ملأ بها السيناريو حواشى الموضوع ، الا ان الاخراج الذى حول هذا السيناريو الى صور متتالية كان فى « غاية العقل » .. **كان المخرج عاقلا جدا وهو يبعد عن نفوسنا الاشمئزاز الذى يملؤها عندما تتتابع مثل هذه التصرفات « اللا اخلاقية » من امراة مستهترة** .. انا ادرك هذا تماما ، رغم اننى لم ار على الشاشة المشاهد الجنسية المثيرة التى تحدث عنها نقاد الفيلم فى العالم وتناولوها بالتفصيل والتحليل وهم يتحدثون عن « العشاق » .. فقد منعتها الرقابة عندنا .. ان نصف الفيلم قد حذف تقريبا ، وانا لا استطيع ان احكم على فيلم لم ار الا نصفه ، حتى هذا النصف الذى رايته ، كان تتابعه مبتورا ومشوها .

●●● **احساسى وانا اغادر صالة العرض هو اننى سرقت** . دفعت ثمنا لتذكرة تخول لى ان ارى فيلما طوله ٢٦ كيلومترا اى ما يزيد على ساعتين ، ولم ار منه الا ساعة وبعض ساعة . **وفى مثل هذه الحالة افضل طبعا ان تمنع الرقابة الفيلم ولا تبيح عرضه** ، حتى لا تعطى الفرصة لمن يعرضونه ان يقدموا لى عملا مشوها . واذكر اننى شاهدت مع **محمد على ناصف** مدير الرقابة السابق فيلم « الحياة اللذيذة » لفيلليني وكانت النسخة التى عرضت قد جاءت من بيروت بعد ان اجرى عليها الحذف ، واذكر ان ناصف طلب نسخة بلا حذف ليقرر ما اذا كان يحبذ عرضها كما هى ام يقرر منعها كما هى دون ان يشوهها ودون ان يسيء الى مخرج الفيلم فى عمله . واعتقد ان هذا افضل تصرف بالنسبة لهذا النوع من الافلام . وهذا الراى ينسحب ايضا على اى حذف ـ كالذى حدث فى فيلم « الفهد » ـ حتى ولو لم يكن حذفا رقابيا .

يحيى شاهين
يدخل التليفزيون
مع خضرة

يحيى شاهين سيمثل فى التليفزيون . يقوم ـ لاول مرة ـ بطولة مسلسلة جديدة اسمها « خضرة الغازية » . يشترك معه فى بطولتها سميحة ايوب ومحمد علوان وتوفيق الدقن . سيخرجها منير التونى . هذه ثانى مسلسلة المؤلف محمد عبد الرحمن خليل ـ مدير المكتب الفنى بمؤسسة المسرح ـ . مسلسلته الاولى كانت فى الاذاعة بعنوان « مرحبا بالحياة » . اسم هذه المسلسلة كان قد اثار ضجة عندما اكتشف ان فيلما حديثا يحمل نفس الاسم . وتدخلت الكواكب وحلت المشكلة بتغيير اسم الفيلم . فى التليفزيون خماسية ايضا لنفس المؤلف . اسمها « اضواء خادعة » . وله مسرحية اسمها « لا تلتفت الى الوراء » . سيقدمها المسرح القومى .. ويخرجها فتوح نشاطى

●● **دور فريد شوقى فى مسرحية** فرقة الريحانى « حسن ومرقص وكوهين » قام به حسن يوسف فى الاسبوع الماضى . لمرض فريد المفاجىء

●● **شادية** ستسجل لصوت العرب ـ لاول مرة ـ ثلاث اغنيات خاصة . من رمضان . لم تسجل شادية اغانى خاصة بصوت العرب من قبل

●● **الرقم القياسى لايرادات** الافلام فى بريطانيا حطمه فيلم « تحيات من روسيا » ـ الذى تنشر آخر حلقاته فى هذا العدد ـ ايراد الاسبوع الاول بلغ ١٤٫٨٥٨ جنيها . الحجز فى اسبوع واحد بلغ مائة الف جنيه . الفيلم يعرضه سينما أوديون بميدان ليستر فى لندن

●● **مكافأة** ١٠٠٠ جنيه قرر الدكتور عبد القادر حاتم صرفها لاعضاء « الفرقة القومية للفنون الشعبية » . لان موسم الفرقة على مسرح محمد فريد كان ناجحا

●● **روك هدسون لا يزال** الاول بين نجوم شباك التذاكر . فاز بالاولوية هذا العام ايضا . منذ خمسة اعوام وهو الاول فى استفتاء اصحاب دور السينما بأمريكا

●● **الالات والمعدات اللازمة** للاستوديوهات المصرية تقدمت احدى الشركات بعقد لتوريدها . عز الدين فؤاد ـ مدير شركة الاستوديوهات ـ يدرس العقد

●● **فكرة مسرحية « الفرافير »** هاجمتها امانى ناشد فى حديثها مع مؤلف المسرحية الدكتور يوسف ادريس ، كانت امانى تناقش المسرحية معه فى برنامجها « لقاء كل يوم »

●● **جائزة نجاة على** التى تسلمتها من الرئيس جمال فى عيد العلم هى ميدالية . وكتاب . وشيك بـ ٤٥ جنيها . نجاة ممثلة بالمسرح القومى . والجائزة لانها كانت الاولى فى الدفعة الاخيرة من معهد التمثيل

●● **محمد سالم يستعد لاخراج** فيلم جديد للتليفزيون . سيكون هذه المرة بلا رقص ولا غناء ..

●● **معمل الالوان باستوديو** جلال سيفتتح فى ابريل القادم

●● **هدى سلطان** مرشحة لبطولة استعراض مسرحى . تقدمه فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية فى فبراير القادم

●● **السهام** التى تظهر فى فيلم بول بريتر الجديد « ملوك الشمس » اطلقت من بنادق هوائية هذه أول مرة تستعمل فيها هذه البنادق . بسببها استغنى عن خبراء السهام فى الفيلم

●● **محافظة بنى سويف** تبحث تكوين فرقة مسرحية ايضا . الدكتور على الراعى ـ رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ـ سافر الى بنى سويف للاتفاق مع المحافظ على تكوين الفرقة

●● **٣ فرق استعراضية** وقع عليها الحجز ؛ استيفاء لحقوق الاداء العلنى . الحجز لصالح جمعية المؤلفين والملحنين

●● **يوسف وهبى** سيكون ضيفا فى عدد من مسرحيات فرق التليفزيون . كتب الى السيد مدير بموافقته

●● **اسعار تذاكر المسرح** والسينما فى الاسكندرية .. هناك اقتراح بتخفيضها تدرسه محافظة الاسكندرية مع ادارة ضريبة الملاهى

●● **باكستان** .. اشترت نسخة من فيلم « وا اسلاماه » . ستبدأ عرضه فى عيد الاضحى

●● **عبده نصر** ـ المصور السينمائى ـ يعود الى انتاج الافلام السينمائية . فيلمه الجديد « القناع » بطولة مظهر ونادية لطفى يخرجه فطين عبد الوهاب . يبدأ التصوير فى ١٥ يناير

رسالة من صباح .. بأنها ستعود فى يناير

صباح ستعود الى القاهرة قبل نهاية يناير . هى نفسها ارسلت خطابا الى جان خورى - منتج وموزع الافلام السينمائية - تقول انها لن ينتهى يناير حتى تكون فى القاهرة . صباح ستقوم ببطولة فيلم له . طلبت من جان ان يستعد لتصوير الفيلم . صباح الآن فى لندن للعلاج ستعود من لندن الى القاهرة مباشرة ستمثل هنا ايضا فيلم « حكاية العمـــر كله » مع فريد الاطـرش . يخــرجه حلمى حليم . . .

هنـــد تلعب بالسيف للمســتقبل

هند رستم طلبت الانضمام الى « نادى السلاح » بحديقة الازبكية . سوف تلعب الشيش . ستواصل التدريب حتى تجيد المبارزة بذلك تحافظ على رشاقتهـــا . وتكتسب مرونة . وتكون مستعدة للقيام ببطولة الافلام التاريخيـــة .. هند هى التى تقول هذا !..

المخرج الأمريكى .. يقدم على مسرحنا أسرة أمريكية !

المسرحية التى سيخرجها المخرج الامريكى للمسرح القومى هى « الرغبة تحت شـجرة الدردار » . تاليف يوجين اونيل . تحكى قصة اسرة امريكية عاشت فى الولايات المتحدة الامريكية فى النصـــف الثانى من القرن التاسع عشر . القصة ترمز للمرأة وعلاقتها بالرجل . مؤسسة فنون المسرح تعاقدت مع المخرج « ماكمولان » - اسـتاذ الدراما بجامعة يل الامريكية ، وسـيحضر فى فبراير . سيساعده كمال حسين

أبنـاء فوندا .. يلتقـون فى الشـارع صدفـة !

الجالسة - فى الصورة - هى جين ابنة النجم هنرى فوندا . والواقف امامهـــا هو ابوها . والثالث شقيقها بيتر . جين وبيتر الآن نجمان ايضا مثل ابيهما . الثلاثة فى هذه الصورة التقوا من غير ميعاد . جين كانت تصور لقطة فى الشارع من فيلمها الجديد « يوم الاحد فى نيويورك » . ووالدها وشقيقها كانا فى طريقهما الى احد الاستوديوهات لتصوير فيلم لهما . والتقى الثلاثة .. صدفة .

لبنى .. تغنى لأطفالها فى رأس السنة

لبنى عبد العزيز غنت ايضا . يوم الخميس الماضى جمعت عددا من اطفال برنامجها الاوربى وغنت لهم . وزعت على خمســة منهم جــوائز البرنامج . كانوا قد اشتركوا ضمن ..٦ طفل فى مسابقة للمعلومات العامة اجرتهـــا لبنى فى برنامجها الاذاعى « العمـــة لولو » . لبنى اهدت لهم هدايا اخرى بمناسبة عيد راس السنة اقيم احتفال بهذه المناسبة فى استوديو ١٠ بمبنى الاذاعة .

٣ فـائـزين .. يخطبــون فى حفـل تكريمهــم !

حتى الآن فاز بأوسمة العلوم والفنون من المسرح القومى وحده ستة فنانين . بعضهم فاز فى العام الحالى ، وتسلم جائزته فى عيد العلم . وبعضهم فاز فى العـام الماضى . مؤسسة فنون المسرح - التى يتبعهـا المسرح القومى - اقامت للســتة الفائزين حفل تكريم ، فى نادى الصيد بالدقى . من الفائزين حضر ثلاثة : امينة رزق . وحسين رياض . وشفيق نور الدين .. وتخلف ثلاثة هم دولت ابيض وفؤاد شفيق وحسن البارودى . اعتذروا عن حضور حفل تكريمهم . عدد كبير من اعضـاء المسرح القــومى حضر الحفل . بعد تناول العشاء تحدث احمد حمروش - مدير مؤسسة فنون المسرح صاحبة الحفل - هنأ الفائزين . الفائزون الذين حضروا تكلم كل منهم ، ألقى خطبة ، وتكلمت نادية السبع . كلهم عبروا عن ثنائهم للدولة التى ترعى الفن ، وتكرم فنانى المسرح

أفكار لسنة ١٩٦٤

بقلم : علي أمين

دموع الأمس وضحكات الغد !

بعد ساعات ستنزل الستار معلنة نهاية عرض مسرحية سنة ١٩٦٣ ، وبداية عرض مسرحية ١٩٦٤ .

وسيختلف الجمهور كالعادة فى الحكم على الرواية القديمة بعد نزول الستار !

بعض المتفرجين سيقولون انها كانت رواية طويلة مملة ، مليئة بالتكرار !

وبعضهم سيشكو من قصر الرواية ، ومن نزول الستار بسرعة !

وستعيش بعض مشاهد الرواية فى ذاكرة البعض ، وتذوب فى ذاكرة الآخرين .

ولكن مشهدا واحدا سيعيش فى ذاكرة الجميع ... انه صورة جاكلين كنيدى وهى تودع زوجها القتيل ... صورة الارملة الشابة التى استطاعت دون ان تذرف دمعة واحدة ، ان تملأ ملايين المناديل بالدموع !

وكل ما ارجوه ان لا يسرق مؤلف مسرحية سنة ١٩٦٤ ، هذا المشهد الحزين ، ويقدم لنا مشهدا مماثلا فى روايته الجديدة ! فان اعصاب العالم لا تحتمل رؤية هذا المشهد مرتين !

●

انى اتمنى ان تمتلىء مسرحية العام الجديد بالضحكات ... فان اعصاب الناس لم تعد تحتمل المناظر التى تمزق القلوب !

ان الناس تريد ان تضحك ... تريد ان تموت من الضحك لا ان تغرق فى بحر من الدموع !

واذا كان القدر يفرض علينا بعض المشاهد الحزينة ، فلماذا نكرر القدر ونفرض على الناس روايات تعتصر قلوبهم وعيونهم !

ان الدنيا تريد ان تضحك وان تقهقه !

ومن واجب كتاب السينما والمسرح والتليفزيون والراديو ان يقدموا فى عام ١٩٦٤ روايات تضحك الجماهير ، وتخفف اثار الهزات العنيفة التى عاشها الناس فى العام الماضى .

●

انى شخصيا افتقد نجيب الريحانى ... وافتقد شارلى شابلن ! افتقد الضحكات التى كانت تعيش معى اياما واسابيع وأشهرا وسنين !

واطالب رجال الفن فى بلادى وفى الدنيا ان يبحثوا لنا عن خلفاء لشارلى شابلن ونجيب الريحانى !

انى لا اطالب بمقلدين ... وانما اطالب بخالقين ومبتكرين يقدمون لنا لونا جديدا من الفكاهة يتناسب مع العصر الذى نعيش فيه ويتطورون مع الايام . فان نجيب الريحانى بعد ان اضحكنا بشخصية عمدة كفر البلاص ، حلق ذقن « كشكش بك » وخلع الجبة والقفطان ، وقدم لنا شخصيات حية ضاحكة تعيش معنا ، لا تعيش مع اجدادنا !

وكتابة الروايات المثيرة للدموع اسهل جدا من الروايات الضاحكة !

فان تأليف رواية باكية قد لا يستغرق من المؤلف ثلاثة اسابيع ... ولكن

شارلى شـــابلن ونجيب الريحـــانى .. واتمنى من رجال الفن فى بلادى وفى كل الدنيا ان يبحثوا لنا عمن يخلفهما .. فاننى اريد ان اضحك فى عام ١٩٦٤ ، ولا اريد ان اضحك وحدى ! .

تأليف رواية كوميدية يحتاج الى عام كامل !

●

ولهذا فاننى اطالب برفع قيمة الرواية الكوميديـة ، حتى تشجع المؤلفـين على المقامرة بوقتهم ومحـاولة تقديم روايات ضاحكة تعتمد على تقـديم شخصيات من واقع الحياة لا مجرد تقديم بهلوانات يعيشون فى خيال المؤلف ، ويموتون فى ذاكرة الجمهور !

اننى اريد ان اضـحك فى عام ١٩٦٤ ... ولا اريد ان اضحك وحدى !

اريد ان أضحك معالآلاف والملايين ... فاننى افضـل ان اكون راسماليـــا فى دموعى ، واشتراكيـــا فى ضحكاتى !

على امين

استفتاء الكواكب

اميرة حسنى

سعد الدين وهبة

عبد الفتاح البارودى

يوسف ادريس

الجمهور والنقاد والصحفيون يختارون

وفاء عبد الحليم

حمدى عبد الله

كامل الشناوى

البرنس حسين

صلاح جاهين

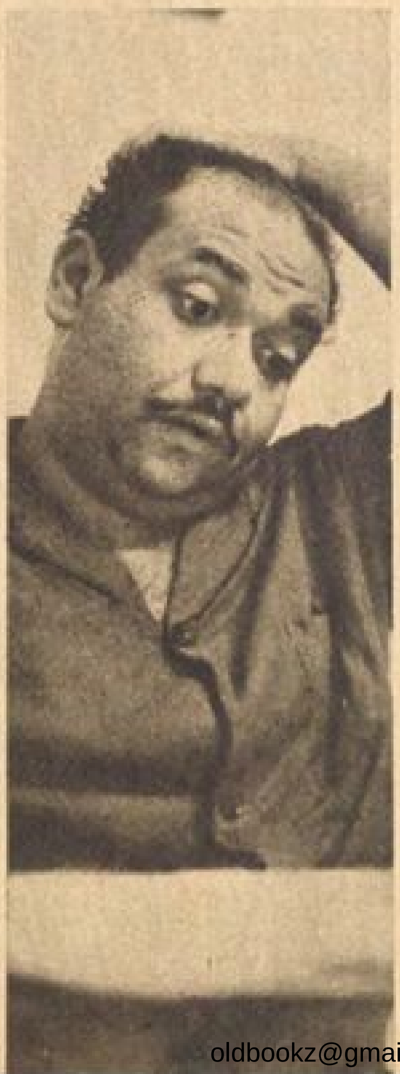

أنيس منصور

الغمرى عقل

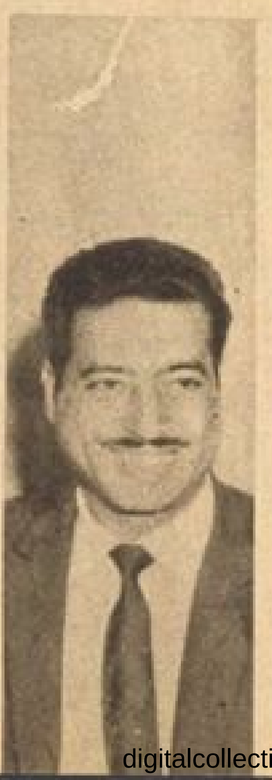

مادلين لبيب

في هذا الاستفتاء الكبير قدمنا الى ١٤ ناقدا وصحفيا و ١٠ من الجمهور عدة اسئلة حول السينما والمسرح والاغنية ومن هو نجم عام ١٩٦٣ .. انه كشف حساب لاعمالنا الفنية خلال العام الذي ينتهي اليوم .

نجوم ٦٣

قام بالاستفتاء : أحمد عبد الحميد

فاتن دائما

●● قال الشاعر كامل الشناوي رئيس تحرير « الاخبار » :

— اعذروني لو انني خرجت عن حرفية السؤال .. فقد خرجنا من عام ٦٣ بثنائيات .. في السينما بفيلمين .. «الناصر صلاح الدين» « والنظارة السوداء » فكلاهما عمل فني ممتاز . وفي المسرح خرجنا بمسرحيتي « السبنسة » لسعد الدين وهبة و « عيلة الدوغري » لنعمان عاشور .. فكلاهما عمل جاد مسرحي وجيد البناء . وفي الغناء هناك اغنيتان .. اغنية كوكب الشرق «بتفكر في مين » فهي تتميز بالسهولة في الكلام وفي اللحن .. لم ان نومة قدمت لنا حاجة جديدة .. اداء جديدا دون ان تبعد عنا .. الجديد في الاداء نابع من صميم ام كلثوم من اصالتها . والاغنية الثانية «احبك انت شكل تاني » لنجاة الصغيرة ، فقد اثبتت نجاة انها قادرة على اداء القديم بنفس روعة ادائها للغناء الحديث ،كذلك استطاع عبد الوهاب ان يقدم لنا لحنا يربط فيه بين الجديد والقديم ويقيم بينهما تمايزا سلبيا. كذلك اعتقد ان سميحة ايوب وفؤاد المهندس هما نجما ٦٣ . اما اذا كان القياس لسطوع النجم هو تسليط الاضواء عليه ،فقد كان فؤاد المهندس اكثرهم تألقا ومن بين من سطعوا في عام ٦٣ ايضا نادية لطفي وليلى فوزي في الناصر صلاح الدين وفاتن دائما .

من الصالون لغرفة الطعام

●● وقال انيس منصور رئيس تحرير « الجيل » :

— الفيلم هو « قلعة الخطيئة » لانه يتناول معنى فلسفيا عميقا استطاع المخرج ان يفسره ببساطة واستطاع كل من صوفيا لورين ومكسمليان شل ان يؤديا كل هذه المعاني العميقة في مقدرة وبراعة فهو متكامل من كل النواحي

والمسرحية هي «يا طالع الشجرة» باعتبارها عملا فنيا طليعيا ربط فيه توفيق الحكيم بين المسرح العربي الواقعي والموجة الجديدة التي تهتز لها مسارح اوربا وهي مسرح «العبث» او ما يسمى عندنا باللامعقول .

والاغنية هي « المسئولية » فقد تجمعت لها كل عناصر النجاح من تأليف وتلحين واداء . والى جانب كونها عملا فنيا ممتازا فهي صورة وطنية تاريخية .

اما النجوم .. ففي السينما شادية . بفيلميها « زقاق المدق » و « اللص والكلاب » فقد استطاعت ان تنتزع نفسها من الاطار الضيق الذي حددته لها الاغنية الخفيفة وانتقلت الى المجال الواسع في التمثيل لدرجة اننا لم نشعر ونحن نشاهدها انها في حاجة الى ان تغني . وفي المسرح .. حمدي غيث وسناء جميل في « الاحياء المجاورة » . فقد استطاع حمدي ان يظهر في دور جديد عليه لمدة ٣ ساعات يتنقل فيها بين العامل الوطني والاديب الفاشل وعضو مجلس الادارة الحائر والزوج المفضوح والقاتل المسترد لكرامته في نهاية المسرحية ، فانتقل من كل هذه الارباء النفسية بمنتهى السهولة . اما سناء فهي الممثلة الوحيدة في المسرح العربي التي لا تحتاج الى ملقن ولا اذيع سرا ان قلت ان السبب هو ضعف سمعها ، فهي تحفظ النص حرفيا وتتأثر به لدرجة جنونية ..

ثنائي نجمك المفضل

●● اما موسى صبري .. رئيس تحرير الاخبار .. فقد قال :

— فيلم صلاح الدين باعتباره نقطة تحول للسينما المصرية من ناحية انه فيلم تاريخي .. فقد نجح المخرج في تحويل المجاميع وتصوير المعارك بطريقة دقة ورغم ان الامكانيات كانت محدودة جدا الا ان الفضل للمخرج والمصور فقد بذلا مجهودا بشريا جبارا .

وبالنسبة للاغاني ، يؤسفني ان اقول ان مستوى الاغاني والاناشيد لم يكن لامعا وليس منها الجديد بان يتوج اغاني ٦٣ . وبعكس الحال في المسرح ، فقد ارتفعت مسرحيتا « عيلة الدوغري ، والاحياء المجاورة» الى المستوى العام .. عام ٦٣ .

فؤاد المهندس هو نجم ٦٣ ، فقد جعل الجمهور يحس بوجود المسرح الكوميدي ، وقدم لنا ادوارا ارتبطت باسمه في مسرحيتي «انا وهو وهي» و « السكرتير الفني » . اما النجمة فهي ليلى رستم ويشاركها في هذا الامتياز الزميل مفيد فوزي . فهما الثنائي الذي يقدم لنا برنامج «نجمك المفضل» .. لقد نجحا في تقديم نجوم ، الجمهور فعلا يتوق الى رؤيتهم ، وقدما النجوم بطريقة صحفية متمشية مع الاحداث، وطريقة العرض كانت ناجحة جدا .

لقاء السحاب المنتظر

●● وقال ناصر النشاشيبي رئيس تحرير « الجمهورية » :

— جاكلين كينيدي هي نجمة ٦٣ فقد مثلت اعظم ادوار الحزن والالم لم تمثلها امرأة من قبل . اما النجم فهو عماد حمدي ، فقد كان موفقا في معظم ادواره . ومن نجوم المسرح سناء جميل فقد بلغت ذروة العظمة في ادائها المسرحي .

اما المسرحية فهي « الخال فانيا» فلاول مرة يقدم لنا عمل عالمي بمشاكله وخلجاته .. بكل دقائقه واعماقه . وفي السينما هناك فيلم « الهروب الكبير » قصة واخراجا وتصويرا وتمثيلا ، وفيلم « زقاق المدق» ففيه لون .. فيه جو .. فيه عمق .. فيه شيء من السينما الايطالية .

اما اغنية ٦٣ فهي نفسها اغنية ٦٤ المنتظرة من لقاء السحاب ام كلثوم وعبد الوهاب في اغنية ..

لانك اهل لذاك

●● وقال الشاعر الرسام الممثل صلاح جاهين :

— الفيلم هو صلاح الدين فلاول مرة يقدم مثل هذا المجهود الضخم اما المسرحية فهي « عيلة الدوغري» لان مستواها في التاليف مرتفع ولانها تناقش مشاكل الطبقة المتوسطة بشكل صريح فيه شاعرية واحساس ،وحيث ان الطبقة المتوسطة الان في امتحان

نجوم ٦٣

عبد الرحمن الخميسى

حسن الدمرداش

موسى صبرى

امام مسئولياتها الاشتراكية والوطنية فهى اذن مسرحية ٦٣ .

الاغنية (بدون فخر) **المسئولية** .. بالنسبة لى انا حاولت ان اضع الشعر الغنائى فى امتحان .. امام تجربة شعورية جديدة .. لم انجح مائة فى المائة ، وانما اعتقد انها تستحق ٧ على ١٠ . كمال الطويل دخل نفس الامتحان .. التزم فى اللحن « الشعبية » و « الرقى » لمشكلة الفنان ومسئوليته ان يقدم فكرة عالية فى مستوى جماهيرى شعبى خالص . عبد الحليم كان جذابا جدا .. وانا اعتبره «جرنال» واسع الانتشار ، ولو غناها غيره لما سمعها احد .

لو عرفنا السنين بانها السنة التى ظهر فيها فلان ، فان **صلاح قابيل** هو نجم ٦٣ لانه ظهر – ولم يظهر غيره فى ٦٣ – اما لو اعتبرنا نجم ٦٣ هو اعظم من مثل بالطول والعرض ، فهو **عبد الله غيث** ، فقد مثل اعمالا ناجحة جدا: «الكراسى» و « هارب من الايام » و « الخال فانيا » . وهو الان يصور شخصية ادهم الشرقاوى . النجمة هى **فاتن حمامة** ليس فى « الباب المفتوح » فقط ولكن لانها « فاتن حمامة » ومازالت فاتن حمامة . وانا احبها لله فى لله على راى رابعة العدوية .. **« احبك حبين حب الهوى وحبا لانك اهل لذاك »**

فى مستوى واحد

●● **وقال الشاعر الممثل الموسيقى عبد الرحمن الخميسى :**

– الفيلم هو **«صلاح الدين»** لانه وثبة من الناحية الصناعية بالنسبة للسينما العربية . والمسرحية هى **« السبنسة »** لانها معالجة فنية متفوقة من صميم الواقع المصرى .

وبالنسبة للاغانى التى ظهرت عام ٦٣ فهى جميعا تكاد تكون على مستوى واحد ولم تطغى واحدة على اخرى ، ولا توجد اغنية يمكن ان نطلق عليها اغنية ٦٣ .

نجوم ٦٣ من المسرح فقط ، لان كل ممثلى السينما اللامعين فى مستوى واحد والفرق بين دور نجم وآخر هو فرق فى درجة جودة السيناريو والحوار وبراعة المخرج . ونجما المسرح هما **حسين رياض** فى تاجر البندقية **وعبد الله غيث** فى الخال فانيا .

اذا لم يخترها نعمان

●● **وقال المؤلف المسرحى والسيناريست سعد الدين وهبة :**

– **«صلاح الدين »** هو فيلم ٦٣ لانه اول تجربة فى الافلام الوطنية وهو فيلم تاريخى ناجح والتكنيك الفنى جيد .

الاغنية هى **« المسئولية »** فلقد اعطت لاول مرة نموذجا للاغنية الدرامية .. التى تتوفر فيها جميع عناصر « الدراما » فضلا عن انها صورت كفاح الشعب وطوعت المعانى السياسية الكبيرة والعميقة للناس

النجم **شفيق نور الدين** فى « السبنسة » و « عيلة الدوغرى » **وشادية** فى « زقاق المدق » . اما المسرحية فهى **« عيلة الدوغرى »** على شرط ان يكون نعمان عاشور قد اختار « السبنسة » اما اذا لم يكن قد اختارها ، فتكون مسرحية ٦٣ هى مسرحية « السبنسة » !!

لا تقررها الاذاعة

●● **وقال نعمان عاشور :**

– الفيلم هو **«الباب المفتوح»** لما فيه من صبغة نظيفة وموضوع له قيمته وناس يتمثل فى معايشة حقيقية لما تمثله . والمسرحية ، بصفتى مؤلفا مسرحيا لى انتاج فى عام ١٩٦٣ فسأقصر كلامى على ما قدمه المسرح العربى من المسرح العالمى . فى الحقيقة تعتبر مسرحيتا **« الخال فانيا »** و **«بيت برناردا البا»** أقوى مسرحيات ٦٢ العالمية . والخال فانيا تعتبر ايضا تجربة جديدة فى المسرح العالمى الحديث . فقد اصبح الان تشيكوف ظاهرة مسرحية عالمية تجاسرت الفرق على تقديمها .

النجوم **فاتن حمامة** فى الباب المفتوح ، **وشفيق نور الدين** عملاق المسرح الذى لم نكتشفه الا اخيرا ، وكان من الممكن اعتبار فؤاد المهندس من نجوم ٦٣ لخفة ظله ، لكن فى رأيى انه فنان يفتقر الى الاصالة . **اسماعيل يس** مثلا رغم ان ادواره تافهة الا انه فنان اصيل اما المهندس فهو يجنح الى التقليد والمبالغة وتكرار نفسه .

ولست ارى اغنية استطاعت ان تعيش عام ١٩٦٣ بطوله وعرضه .. كل اغنية تفرقع شهر اوشهرين ثم تلحقها اغنية اخرى تصادف نفس النجاح ونفس المصير . الاغنية التى اغناها واعتبرها اغنية العام هى التى نعيش ونشعر بقيمتها بدون الحاح من الاذاعة على آذان الجمهور كانها مقررة عليه يوميا !

اغانى اختارها

●● **وقال القصاص الدكتور يوسف ادريس :**

– **محمود مرسى نجم ٦٣** ، فرغم ان دوره فى « الباب المفتوح » كان صغيرا الا انه اثبت جدارة ضخمة . كذلك **فاتن حمامة** فى ذات الفيلم .

اما الافلام فهى ثلاثة لا واحدا . **« الناصر صلاح الدين »** و **« لا وقت للحب »** و **« الباب المفتوح »** ، فكل منها متميز فى ناحية ، الاخراج فى « صلاح الدين » ، والقصة والحوار فى « لا وقت للحب » . وفى « الباب المفتوح » العرض الذكى الرشيق لمشكلة جديدة للمرأة العربية .

عناصر الاغنية اختارها من ٣ اغان . لحن **« ياحبايب بالسلامة»** وكلمات **« المسئولية »** وغناء **« بتفكر فى مين »** لام كلثوم .

اما عن المسرح ، فهى ايضا ٣ مسرحيات : **« الخال فانيا »** من المسرح العالمى ، و **« عيلة الدوغرى»** و **« السبنسة »** من المسرح المحلى . الخال فانيا بالنسبة لى شخصيا فقد كشفت لى عن حقائق خطيرة جدا ، فقد نجحت فى مصر كما لم تنجح فى روسيا وانجلترا وهذا دليل مادى على ان جمهورنا يلتفت الى اى عمل فنى ممتاز مهما كانت جنسيته

وبالنسبة لعيلة الدوغرى فقد بلغ نعمان أحسن مستوياته فى رسم شخصياتها ، كما بلغ سعد الدين وهبة أعلى مستوياته فى حواره الذى يتميز به مسرحه .

ماما زمانها جاية

●● **وقال كامل يوسف الناقد الفنى لجريدة « المساء » :**

– فيلم ٦٣ هو فيلم « دنيا » ولو انه فيلم تليفزيونى الا انه يعتبر عملا جليلا جدا ولا تقل قيمته بالنسبة للسينما عن قيمة مسرح الجيب للفرقة المسرحية الجماهيرية ..

نجم ٦٣ هو **صلاح قابيل** فى مجموعة ادواره فى هذا العام . فصلاح يخطو بسرعة جدا لان يصبح نجم السينما العربية .. انه يعتنى عناية فائقة بالاداء ، فضلا عن انه تكتمل فيه صفات الشاب المقبول شكلا والذى يعتمد على فهم وأداء سليمين . كذلك اعتبر الدكتورة **لطيفة الزيات** اول واحدة سيناريست تعمل عملا جادا فى قصة هى نفسها التى كتبتها وهذا يؤكد نبوغ فى التفكير وأفق واسع وفهم عميق . الجمع بين الكتابة القصصية والكتابة للسينما يؤدى فى النهاية الى تغذية السينما بالمضمونات الفلسفية الواعية .

فى مجال المسرح ، اعتبر نجوم ٦٣ **هو فرق التليفزيون المسرحية** رغم الاخطاء التى وقعت فيها . فهى تعتبر أضخم عمل مسرحى ظهر حتى الان واوجد بالفعل ظاهرة فنية خطيرة هى ظاهرة ارتياد المسرح من جمهور غفير .. واعتبر اساس أى نهضة مسرحية ، وفى رأيى انه لا توجد مسرحية واحدة بالذات نضع عليها ايدينا والاحسن أن نقول جهدا معينا

اما الاغنية فهى **«ماما زمانها جاية»** استطاعت ان تجذب الكبار والصغار .. اغنية خالية من الميلودية والرقاعة .. ففيها رقة وعذوبة . ولو أن اللحن ليس عربيا خالصا ، لكن هذا لا يضر .

ناصر الدين النشاشيبي

مصطفى محمود

المهندس محمد عوض

نوال ابو السعود

لا يخجلنا عرضه

●● **وقال الصحفي عميد الامام:**

— **«الاكذبي»** .. اغنية العام الماضي ، ممتدة الى العام الحالي ، تكلماتها بلغت مستوى رفيعا في الشعر الغنائي . ولحنها ارتفع الى مستوى الكلمات ، كذلك اشترك اثنان من انجح واحب مطربينا في تقديمها . ان اغنية ٦٢ هي نفسها اغنية ٦٣ .

ونجمة ٦٣ هي **ليلى فوزى** التي اتاح لها فيلم صلاح الدين فرصة اظهار مواهبها الفنية وكذلك الفكرة السائدة السابقة التي تقول بأن راسمالها الوحيد هو جمالها . ونجم ٦٣ هو **حمدى غيث** في نفس الفيلم .

اما الفيلم فليس الا **« الناصر صلاح الدين »** لقصته ممتازة ، اتاحت الاجادة في الاخراج والتمثيل والتصوير .

وتتقاسم مسرحيتا **« عيلة الدوغرى »** و **« السبنسة »** عرش ٦٣ لانهما حققتا تقدما للمسرح العربى المعاصر ، وتوفرت لهما عناصر الامتياز . معظم شخصيات عيلة الدوغرى رسمت ببراعة فائقة ، وموضوع السبنسة عولج بذكاء

تكاملت لها العناصر

●● **وقال الكاتب الدكتور مصطفى محمود :**

— **عبد الله غيث** في الخال فانيا **وسعاد حسنى** في الساحرة الصغيرة .

والمسرحية هي **الخال فانيا** . فلاول مرة شعرنا بروح المؤلف الشعرية ، والفضل يرجع الى نقاذ المخرج الى روح المؤلف . وتكامل عناصر الديكور والحركة

ويعتبر فيلم **« صلاح الدين »** هو فيلم ٦٣ لانه اول فيلم تاريخى يبرز الجهد الجبار في الانتاج والاخراج والتصوير . والاغنية هي **« المسئولية »** ، لان اللحن في هذه الاغنية حقق وحدة النسج وتنوع النغم . وفي الاداء ، كان عبد الحليم فيه اكثر من رائع .

ايه العبارة ؟

●● **وقال ناقد الاخبار الفنى .. عبد الفتاح البارودى :**

— فيلما **« الناصر صلاح الدين »** و **« الباب المفتوح »** . وهذا الترشيح لا يعنى انه ليس هناك افلام اخرى ، فالواقع اننا امام ظاهرة غريبة وهى ان في السينما فريقين .. احدهما يحاول ان يشارك في الانتاج الجيد ، والاخر لا يريد ان يتزحزح عن الانتاج التافه .. وهذان الفيلمان من نسق المحاولات الجيدة . واخترتهما بالذات لانهما يمثلان اتجاهين جديدين فالاول يمثل الافلام التى تعالج تاريخنا وفيلم صلاح الدين بالذات ممتاز نسبيا اى بالنسبة لافلامنا في التكنيك وخاصة الاخراج والتصوير . والثانى اتجاه جديد ايضا وهو معالجة القصص الادبية ، وصحيح اننا عالجنا بعض القصص الادبية فيما مضى ولكن كان السينمائيون يتدخلون فيها بحيث يشوهونها تشويها كاملا بحجة ان الادب شيء والسينما شيء آخر ..

وفي المسرح اختار **« بيت برنارد البا وتاجر البندقية »** السبب ان الاولى نموذج للكتابة المدروسة علميا ، فالمؤلف يتناول مشكلة محلية ، وهو في نفس الوقت يلتزم التزاما كاملا بقواعد المسرح . والثانية تعطينا التفاتا الى تراث شكسبير وهو غنى عن التعريف ولكننا مع الاسف لم ندرسه دراسة علمية

« ايه العبارة » لحن سيد درويش الذى اعاد سباكته علميا المرحوم الدكتور ا بكر خيرت هذا العمل خطوة في   ى تطوير موسيقانا باستلهام تراثنا واعداده اوركستراليا اما الاغانى الفردية فكلها وبلا استثناء تافهة للغاية .

توفيق الحكيم بمسرحية **« ياطالع الشجرة »** هو نجم ١٩٦٣ . واعتبر **الدكتورة لطيفة الزيات** هى نجمة ٦٣ فقد قدمت انضج واعمق عمل روائى في قصة الباب المفتوح وبذلك اعطت قيمة فنية للمرأة العربية .

و ١٠ من الجمهور

واتجهنا بالسؤال الى «الرجل الشارع » .. المشاهد العادى للفيلم والمسرحية . المواطن الذى يمثل بالفعل « الذوق العام » والذى يكتب النجاح او الفشل لاى عمل فنى باقباله او احجامه .. بتصفيقه او صفيره .

●● **قالت اميرة حسنى الموظفة بالثقافة والارشاد » :**

● المسرحية : **انا وهو وهى** ، فهى تكاد تكون المسرحية الوحيدة التى فاق اقبال الجماهير عليها كل حد .

● الفيلم : **الناصر صلاح الدين** .. نقلة هائلة نحو الفيلم العالمى .

● النجمة : **فاتن حمامة** سيدة الشاشة العربية كل موسم بلامنازع

● النجم : **احمد مظهر** في دوره في **« الناصر صلاح الدين »** .

● الاغنية : **« اقول لك ايه عن الشوق ياحبيبى »** لام كلثوم .

●● **وقال القمرى عقل «خطاط» :**

● المسرحية : **عيلة الدوغرى** لانها نجحت في تصوير مشكلة الاسرة المتوسطة عندما تتفكك .

● الفيلم : **الباب المفتوح** لانه عالج مشكلة الفتاة بجراة ولمس اتجاهات تربوية واجتماعية سائدة وخاطئة .

● الاغنية : **يا حبايب بالسلامة** التى غناها عبد الحليم اسهاما في تحية الابطال المقاتلين العائدين من اليمن .

● النجمة : **فاتن حمامه** التى ادت دورها في الباب المفتوح بفهم

● النجم : **شفيق نور الدين** في مسرحيتى السبنسة وعيلة الدوغرى .

●● **وقالت الانسة مادلين لبيب برنوطى – « رسامة » :**

● المسرحية : **انا وهو وهى** . الواحد بيدخل المسرح علشان ينبسط وانا فعلا انبسطت .. فالموضوع لطيف ومرح وملىء بالمواقف الفكاهية ولقد رأيت « دكتور كينوك » في القاهرة ورأيتها في باريس فلم اجد فرقا يذكر .

● الفيلم : **صلاح الدين** . اولا لانى احب الافلام التاريخية وثانيا لان بطل الفيلم هو نجمى المفضل وثالثا لروعة الديكور وبراعة التصوير وعظمة الاخراج

● الاغنية **«الاكذبى »** .. فانا اعتبرها مازالت هى اقوى واحلى اغنية ظهرت خلال الموسم الفائت وموسم ٦٣ .

● النجمة : **نجية كاريوكا** فقد اعجبتنى في مسرحية شفيقة القبطية فقد تفوقت في الاداء التمثيلى بدون الاعتماد على مهارتها كراقصة وبدون ان تستغل اغراء الجسد .

●● **وقال البرنس حسين موظف وطالب بالجامعة :**

نجوم ٦٣

● الفيلم : **هو صاحب الجلالة** .. فهو انجح فيلم كوميدى هادف .
● المسرحية : **انا وهو وهى** وقد لمع فيهـا كل من شويكار وفؤاد المهندس
● الاغنية : « **قلبى ومفتاحه** » لفريد الاطـرش بالنسـبة للاغانى العاطفيـة ، واغنيـة « **ياحبايب بالسلامة** » بالنسبة للاغانى الوطنية .
● النجم :**فريد شوقى** فى صاحب الجلالة لانه قدم لنا لونا جـديدا
● النجمة : **سميرة احمد** فى ذات الفيلم .

● ● **وقال المهندس المعمـارى محمود عوف بوزارة الاشغال :**
الفيلم : **الناصر صلاح الدين** ..
المسرحية : **الخال فانيا** ..ولاول مرة نستطيع ان نتذوق تشيكوف ونعجب به
الاغنية : **المسئولية** والفضل يرجع للثلاثى جاهين والطويل وعبدالحليم
النجم : **احمد مظهر** فى صـلاح الدين
النجمة : **فاتن حمامة** فى البـاب المفتوح .

● ● **وقالت نوال ابو السـعود الطالبة بليسانس حقوق القاهرة :**
الاغنية : **بتفكر فى مين** .. لام كلثوم وبليغ حمدى . ولو انها لم تظهر الا فى نهاية العام . واغانى كوكب الشرق تحتـاج الى مدة لكى تنتشر لانها سيمفونيات .. لم تعيش ابدا .
● المسرحية: **عيلة الدوغرى** لانها جمعت بين المـواقف التراجيدية والمواقف الكوميدية وقدم لنا المؤلف نماذج بشرية صادقة
● الفيـلم :**الناصر صلاح الدين وشفيقة القبطية** .
● النجمة : **هند رستم** فى فيلم شفيقة وامرأة على الهامش .
● النجم : **شفيق نور الدين** فى المسرح والتليفزيون .

● ● **وقال حسن محمد الدمرداش « ريتوشير بالاقسام الفنية**
● الفيلم : **الناصر صلاح الدين** لانه فيلم مليء ومخدوم . وكان من الممكن ان نقول « الباب المفتوح » الا ان صالح سليم قـد هبط الى حدما بمستوى الفيلم
● المسرحية : **شفيقة القبطية** . اعجبتنى كمسرحية اكثرمما اعجبتنى كفيلم
● الاغنية : **حبك انت شكل تانى** لنجاة الصغيرة .
● النجمة : **فاتن حمامة** فى الباب المفتوح
● النجم : **فريد شـوقى** على

● ● **وقالت وفاء عبد الحليم بالمعهد العالى للتربية الرياضية :**
● المرحيـة : **انا وهو وهى** واعتقد انها انجح ما قدمته فـرق التليفزيون المسرحية عام ٦٣
● الفيلم : **البـاب المفتوح** فقد رأيت فيه نموذجا صادقا لما تعانيه الفتاة فى المجتمع العربى .
● الاغنية :«**الحبك انت شكل تانى**» التى ابدع فيها عبد الوهاب وبلغت فيها نجاة قمة رائعة اثبتت بهـا قدرتها على اداء الاغانى الطويلة .
● النجمة : **فاتن حمامة** ..اعظم فنانة شهدتها الشاشة العربية .
● النجم : **فؤاد المهندس** .. فى المسرح والسينما على السواء .

● ● **وقال محمد حسين الزهيرى امين مكتبة المعهد القومى للادارة**
● المسرحية : **الزوج الحائر** التى قدمها مسرح التليفزيون ولمع فيهـا عبـد المنعم مدبولى كممثل ونبيل الالفى كمخرج .
● الفيلم : **الناصر صلاح الدين** .. اضخم انتاج عربى بالالوان ربط بين امجاد التاريخ العربى واحداث الساعة فى زحف القومية العربية نحو الوحدة والاشتراكية ..
● الاغنيـة : **بتفكر فى مين** ..
● النجم : **توفيـق الحكيم** بمسرحيته الطليعية « ياطالـع الشجرة » .
● ● النجمة:شادية فى زقاق المدق

● ● **وقال حمدى عبد الله العامل اسانسير »** .
● الفيـلم : **شفيقة القبطية** : القصة جيدة والاخراج ممتاز !!!!
● المرحية :**انا وهو وهى** عظيمة جدا وفيها ثروة ضحك ممتعين .
● الاغنية : **المسئولية**
● النجم : **احمد مظهر** فى صلاح الدين
● النجمة :**ليلى طاهر** فى سنوات الحب !!

نعمان عاشور

محمود عوف

نجمة السينما والتليفزيون
شويكار
تفضل ؟؟
كايرو
نصر

نجيب محفوظ يقول:

فيلم الزقاق ليس قصتي!

دائما تثور المناقشات حول افلام نجيب محفوظ .. النقاد يختلفون عليها .. والسبب هو أن روايات نجيب تمثل قطاعات حية نابضة .. وشخصيات تنطق .. مرسومة بشكل دقيق .. كل شبر في احداث الرواية محدد .. وليس من السهل ابدا ان تظهر لنجيب رواية في فيلم .. وتلقى رضا ممن يعرفون اصل الرواية المكتوب ...

ذهبت الى نجيب محفوظ في مكتبه بالدور الرابع بمبنى التليفزيون .. ناقشته في رواياته التي تتحول الى سينما ومسرح .. ونجيب له ثلاث روايات تحولت الى افلام سينمائية هي : بداية ونهاية .. واللص والكلاب .. وزقاق المدق ، ورواية رابعة تصور الان فيلما لحساب المؤسسة هي : بين القصرين .

ورأي نجيب محفوظ في هذه الافلام :

● **بداية ونهاية** فيلم رائع .. وان اختلف نجيب مع المخرج في النهاية .. فرأى نجيب أن « **حسانين** » بطل القصة لم ينتحر بالفعل .. وانما كان انتحاره نفسيا وخلقيا فقط !

● **واللص والكلاب** فيلم رائع أيضا ، وفيه بلغت **شادية القمة** .. والذي لم يظهر من الرواية في الفيلم هو غالبا ما كان يتجاهله نجيب لو انه هو الذي كتب السيناريو .

● **زقاق المدق** له حكاية يجب أن تعرفها ... فقد قرأ نجيب السيناريو الذي كتبه **سعد الدين وهبة** ، فأعجبه اعجابا جعله يشيد به في كل مكان .. ولكنه عندما شاهد الفيلم لم يجد السيناريو مطبقا كما قرأه .. وسأل عن سبب ذلك في جزع .. فقيل له انه صور تماما كما هو في السيناريو ، ولكنه كان يحتاج الى ثلاث ساعات ونصف لعرضه !.. وأن الرقابة اعترضت على كثير من المواقف ، فلم يبق امام المخرج والمنتج الا أن يقصرا الفيلم على خط واحد منه : هو قصة « **حميدة** » .. واحدة من ابطال الزقاق .. ويجعلا الفيلم كله يدور حولها .. وقد أخبر المنتج رمسيس نجيب مؤلفها نجيب محفوظ انه فكر في أن يسمى الفيلم « حميدة » .. ولو انه فعل ذلك

ـ في رأى نجيب محفوظ ـ لهبط بالنقد الذي يوجه للفيلم الى أدنى الدرجات !.. ان المسئول عن الضجة التي اثيرت حول الفيلم هم الذين اوهموا النقاد بأنهم سيشاهدون « زقاق المدق » .. في حين قدموا « حميدة » .

قلت لنجيب محفوظ :

● **اذن .. الفرق كبير جدا بين الرواية المكتوبة والفيلم المعروض ؟**

قال :

ـ الذي دخل الفيلم وهو قارئ للرواية يحس هذا الفرق .. أما الذين لم يقرءوا الرواية ابدا ودخلوا الفيلم فقط .. فانهم معجبون بالفيلم جدا .

تجنبا لذلك

● **هل شخصيات الفيلم جاءت مطابقة لشخصيات الرواية كما كتبتها ؟**

ـ الذين ذكروني بالاشخاص الاصليين في الرواية الاصلية ، الممثلون : **شادية ، وعقيلة راتب ، وحسن يوسف ، وصلاح قابيل ، ومحمد رضا .**

● **هل من حق السينما أن تغير في خطوط ونهايات القصص ؟**

ـ أن تحويل كتاب الى سينماء ما هو الا نوع من التفسير للكتاب .. وكما يختلف النقاد في تفسير كتاب ما ، كذلك يختلف تفسير كاتب السيناريو للقصة ، وتفسير المخرج أيضا .. فالسيناريست ليس مترجما ، والمخرج ليس مترجما .. ولكنهما فنانان أصيلان يخلقان « الكتاب » خلقا جديدا تبعا لمفاهيمهما الخاصة .. قد يتفقان مع المؤلف في تصويره ، فيجيء الفيلم صورة فنية حية من الكتاب .. وقد يختلفان منه ، فيجيء الفيلم صورة مختلفة كثيرا أو قليلا .. ومن حقهما أيضا أن يقتصرا على تصوير خط أو خطين ، أو يغيرا من وجهة النظر التي تحكى منها القصة .

● **اذن .. مادمت اعطيت فرصة اختلاف وجهات النظر .. فليس هناك خطأ .. ولا مخطيء ؟**

ـ كيف هذا .. أن من حق الناس ان يختلفوا .. ولكن من حقهم أيضا أن يتناقشوا بعد انتهاء العمل .. ويقول كل واحد رأيه .. وأنا من رأيي ـ تجنبا للبس والغموض ـ أن ما هو مطلوب من كاتب السيناريو والمخرج معا ، أن يسجلا ما فعلاه بالكتاب على الفيلم . فهناك أكثر من فيلم يتناول كتابا واحدا .. كل فيلم يأخذ اتجاها واسما جديدين ..

● **ولماذا لا تكتب سيناريوهات افلامك بنفسك ؟**

ـ انا الان لا أكتب السيناريو ، ولا اظن انني سأرجع الى كتابته مرة اخرى .. وعندما كنت أكتبه ، كنت امتنع عن كتابة سيناريوهات أفلامي .. خشية ان يغير اخلاصي للكتاب .. الذي احب ان يكون متحررا تماما من الاخلاص للاصل .

● **وما رأيك في كتاب السيناريو والمخرجين الموجودين عندنا الان ؟**

ـ السيناريو نقطة ضعف خطير في افلامنا .. ولعلك لا تجد أكثر من ثلاثة يعتمد عليهم حقا .. ولذلك فأنا مسرور بدخول سعد الدين وهبة هذا الميدان . اما المخرجون فعندنا قلة ايضا ، لا يستطيعون ان يمدوا الموسم كله بأكثر من عشرة افلام او خمسة عشر في السنة .

● **لكن ما رأيك لو استعنا بكتاب سيناريو من الاجانب ؟**

ـ من حيث المبدأ لا غبار عليه .. ولكن السيناريست الاجنبي الممتاز يكلف كثيرا .. ولا يصلح الا للافلام التاريخية ، أما المحلية فيجد نفسه عاجزا امامها .

● **في بقية افلامك غير زقاق المدق .. هل شاهدت في ممثليها نفس شخصيات قصصك ؟**

ـ **سناء جميل** في بداية ونهاية .. تفوقت على نفيسة بطلة الكتاب **وفريد شوقي** كان اكثر من رائع في دور حسن .. **وشادية** كانت عظيمة جدا في اللص والكلاب ، **وشكري سرحان** كان اجمل واشيك من سعيد مهران .. ولكنه عوض ذلك بتمثيله

● **هل شاهدت افلاما عالمية لها اصل روائي .. وحدث تغيير في**

اصولها الروائية .. ما رأيك في التغيير الذى حدث فيها ؟

– شاهدت «الجريمة والعقاب» و « الاخوة كرامازوف » و « مدام بوفارى » .. والافلام في ذاتها جيدة .. ولكنها لا تقاس بحال من الاحوال بالاصل نفسه .

● لماذا ؟

– رأيى أن الفيلم لا يرتفع الى مستوى الكتاب الا اذا كان الكتاب عاديا وليس من كتب القمم .. ذلك أن الاعمال الادبية القيمة ، يغلب عليها العمق والشمول .. وفيها فكر وفلسفة ونقد جدى للحياة .. واذا حمل فيلم بكافة هذه القيم ، ثقل على الجمهور لدرجة تطيح به .. ولم تنجح تجربة واحدة في السينما بهذا الشكل حتى الآن .. فالرواية الجديدة دائما قليلة التسلية ولكن الوقت الفسيح يتيح للقارىء ترك الكتاب والعودة اليه بعد ذلك .. اما الفيلم فيفرض نفسه مدة ساعة ونصف أو ساعتين دون فرصة لاية راحة أو تفكير

اختار السينما

● ما هى القصة التى كتبتها .. وتتمنى أن تراها على الشاشة او المسرح ؟

– اتمنى أن ارى «خان الخليلى» على الشاشة بالقوة والجمال اللذين شاهدتها بهما على المسرح .. واتمنى أن ارى « كفاح طيبة » في انتاج مشترك .

● بمناسبة ذكر المسرح .. هل انت راض عن رواياتك التى ظهرت في المسرح : زقاق المدق ، وبين القصرين ، وبداية ونهاية ، واللص والكلاب ، وخان الخليلى ؟

– كلها نجحت وحوت متعة حقيقية ، ونقصت كثيرا من الروايات الاصلية ، وانا معجب بصفة خاصة بخان الخليلى ، وزقاق المدق ، وبداية ونهاية .

● ما رأيك في عملية المسرحة ؟

– المسرح هو المسرحية وليس المسرحة .. والمسرحة لم تدخل حياتنا المسرحية ، الا لانه لا يوجد كتاب مسرح بالعدد الكافى .. وعندما يوجدون .. ستختفى عملية المسرحة تماما .

● هل تقديم العمل الادبى الناجح ، في السينما ، والمسرح ، والاذاعة ، والتليفزيون .. يفيد العمل الادبى نفسه ؟

– « الكتاب » قاصر على المثقفين من القراء ، وهم قلة مع الاسف في بلادنا .. ولذلك فاستغلال الكتاب في وسائل التعبير الاخرى امتداد له .. وهو يحقق المتعة والفائدة بقدر ما يوجد في العمل الاصلى .

● لو خيرت بين السينما والمسرح لتقديم اعمالك الادبية .. فايهما تختار ؟

– اختار السينما ..

● ولماذا ؟

– لان المسرح لابد أن يكون لكتاب المسرحية .. ولان السينما اقدر على هذه العملية من المسرح .

سيد فرغلى

لنعومة الشعر
استعملي
نابلسي شاهين
المصنوع من زيت الزيتون
النقي ١٠٠٪
سوزي خيري

ماجدة

فاتن حمامة

يوسف وهبى

احمد رمزى

نجوى فؤاد

فى اول العام الماضى نشرت « الكواكب » تنبؤات واحد من الفلكيين لنجوم الفن عندنا .. تعال معا نراجع ما قاله الفلكى .. وهل تحقق فعلا ماقاله من تنبؤات مع نهاية هذا العام ؟ ..

هل تحققت نبوءات الفلكى فى حياتهم ؟

قال الفلكى **لفريد الاطرش** انه فى عام ١٩٦٣ سيدخل فى حياة جديدة بالنسبة لحياته العائلية او العملية او الاجتماعية .. وانه سيصادف فرصة لامعة للكسب .. وان هناك حبا جديدا يسعى اليه سيقتحم قلبه عليه مع الربيع ..

ومضى عام ١٩٦٣ وحياة فريد الاطرش لم تتغير .. ومضى العام بلا حب .. بل انه قال انه مستريح هذا العام من كل مشاكل الحب ومتاعبه .. وانه اكثر من اى عام مضى مشغول بكل قلبه بالفن فقط .

وتنبأ الفلكى **لعبد الحليم حافظ** بأن هناك مفاجآت سارة فى محيط الحب والعاطفة ، وانه سيقع فى حبال حب جديد او صداقة عاطفية تنتهى بالزواج .. وسيقوم بمشروع يدر عليه ارباحا طائلة .. ونصحه بالمحافظة على صحته .

ومضى عام ١٩٦٣ وعبد الحليم لم يدخل فى حب ، ولم يتغير شىء فى حياته ، اللهم الا المرض الذى ارقده عدة مرات خلال هذا العام .. اما من ناحية المشاريع المادية .. فان عبد الحليم لم يتمكن من اتمام فيلم « معبودة الجماهير » بسبب المرض .

واما عن حظ **يوسف وهبى** ، فقد تنبأ له الفلكى بأن صحته ستكون « عال جداً » وانه سيتخلص من الاعباء والمسئوليات .. وسيدخل فى مرحلة استقرار وتطورات هامة فى حياته الاجتماعية ، يترتب عليها زيادة الكسب والمال والشهرة ونصحه بالعناية بصحته .

والذى حدث ان يوسف وهبى قد قضى العام كله فى احد مستشفيات لندن ، وانه عانى من الآلام آلام الانزلاق قدمه .. وما زال يسير على عكازين حتى الآن !

وقال الفلكى عن **احمد رمزى** انه سيقوم بمشروع ناجح ، وتحسن واضح فى احواله النفسية ، وسيقوم ببعض الاسفار الخارجية ، ومن المقرر انه سيرتبط بشخصية نسائية تؤثر فى خطه الى حد كبير

وبعض نبوءات الفلكى بالنسبة لاحمد رمزى قد تحققت .. فهو قد تزوج من نجوى فؤاد وطلقها قبل نهاية شهر العسل ، وترتب على هذا الزواج خلاف فى حياته الزوجية ادى الى انفصاله عن زوجته الاولى فترة من الوقت .

وبالنسبة **لفاتن حمامة** فقد تحققت بعض نبوءات الفلكى لها .. فقد تنبأ لها بأنها ستقضى النصف الاول من العام – ١٩٦٣ – قلقة غير مستقرة .. وان هناك مشاكل تشغلها فالذى حدث ان فاتن قضت فعلا **النصف الاول من العام تعانى من اشاعات كاذبة** حول زوجها عمر الشريف .. ولكن حالة القلق قد انتهت فى الاشهر الاخيرة من العام .. اما بخصوص الصفقات المالية ، فان دخل فاتن لم يزد هذا العام كما تنبأ الفلكى ، فقد ظهرت فى فيلمين فقط

وتنبأ الفلكى **لفايزة احمد** بأن عام ١٩٦٣ سيحمل لها معانى الخير والطمأنينة ، وستنتهى متاعبها النفسية ، وان هناك تحسنا فى احوالها العائلية والنواحى العاطفية ، وستعقد عقدا هاما او اتفاقا ماليا ، كما ان الاتفاق سيكون تاما بينها وبين شريك حياتها بأن تلتزم الحكمة فى مايو وسبتمبر واكتوبر حيث ستصادفها مشاكل وازمات !.

والذى حدث لفايزة هذا العام يخالف تماما كل هذه التنبؤات ، فانها سافرت الى لبنان لتطلب الطلاق من زوجها مختار العابد ، وان اسعد ايام حياتها كانت اشهر مايو وسبتمبر واكتوبر ، وان العقد الوحيد الذى وقعته هو عقد شراء فيلا انتقلت اليها اخيرا .

واغلب تنبؤات هذا الفلكى بالنسبة **لنجوى فؤاد قد تحققت** ، فقد تنبأ لها بأن هذا العام سيكون بداية مرحلة جديدة وسعيدة فى حياتها .. وقد تحققت هذه النبوءة باعلان خطبتها .. ولكن زواجها لم يتم بعد وسافرت نجوى فعلا الى الخارج كما تنبأ لها الفلكى ، وحققت نجاحا فى الرحلة الفنية .. وقال الفلكى لها : ان صداقة قديمة قد تسبب لها قلقا ذهنيا ، ولكن الذى حدث ان نجوى كانت اولى المهنئات لاحمد فؤاد حسن عندما تزوج

وقال الفلكى **لبرلنتى عبد الحميد** ان تطورات هامة فى حياتها الخاصة ستحدث ، وان المال سيأتيها بكثرة والثروة ستهبط عليها ، وستقوم بأسفار خارجية كثيرة .

والذى حدث لبرلنتى انها لم تعمل فى فيلم واحد طوال الموسم الماضى ، وعاشت فى عزلة « بيتها » وبدون شريك لحياتها ، وانها اضطرت لرفع دعوى على احد المنتجين ، تطالب بقسط متأخر عليه لا يزيد عن ٢٠٠ جنيه .

وقال الفلكى **لماجدة** ان طالعها يخبىء لها حبا جديدا ينتهى بالزواج ، **وهذا تحقق فعلا** ، فقد تزوجت ماجدة ايهاب نافع .. وقال انها ستصادف نجاحا كبيرا ، وقد انتجت فعلا ثلاثة افلام لحسابها .. اما الحادث السعيد الذى تنبأ به الفلكى لماجدة ، فهى فعلا فى انتظار الحادث السعيد .

حسين عثمان

٧٠ ألف جنيه جوائز للسينما!

جوائز السينما ستعود الى ما كانت عليه قبل أن تلغى فى يوليـو ١٩٦١ . ستصبح فى هـذه السـنة ٤٥ الف جنيه تضاف اليها ٢٥ الفا لشراء نسخ مـن الافلام الجيدة .

اقبلت مع العام الجديد اكبر مفاجأة فى تاريخ السـينما .. الجوائز أصبحت قيمتها **٧٠ الف جنيه** . ستوزع على أفلام عرضت فى موسم سينمائى واحد هو **موسم ١٩٦٢ – ١٩٦٣ .**

ولقد كانت **« الكواكب »** هى المصدر الوحيد الذى أكد انجوائز السينما ستأخذ شكلها القديم .

ان جوائز السينما هذا العام ستأخذ شكلها الذى كانت عليه ، عندما وزعت آخر مرة فى يوليـو ١٩٦١ وكانت قيمتهـا ٤٥ الف جنيه . وقد الغيت بعد هذه المرة لتصبح مجرد عملية شراء نسخ من الافلام الجيدة للعرض غير التجارى، وتمت هذه العملية عاما واحدا فقط – بعد الالغاء – فى ١٩٦٢

وفى يوليو من العام الماضى ، وزعت الجوائز على الفنانين ، من مخرجين وسينمائيين وممثلينوكتاب السيناريو . وهذا التوزيع شمل ثلاثة مواسم فى ثلاثة اعوام متتابعة هى ٥٩ و ٦٠ و ١٩٦١ كتعويض عن السنوات التى الغيت فيهـا الجوائز ، وفازت فاتن حمـامة بجائزة التمثيل من «دعاء الكروان» ١٩٥٩ وسميرة احمد من«الخرساء» ١٩٦٠ وشادية من « الزوجة ١٣ » ١٩٦١ ووزعت الجوائزبنفس القاعدة

٧٠ الف جنيه !

وفى الاسبوع الماضى ، اجتمع مجلس ادارة المؤسسة العـامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . ورأس الاجتماع المهندس صلاح عامر كرئيس للمجلس ، وحضر الاجتماع نجيب محفوظ واحمد بدرخان وصلاح ابوسيف والسيد بدير وحسن حلمى وعز الدين فؤاد ويوسف سلاح الدين وباقى أعضاء المجلس ليبحثوا جوائز السينما ، وكان القرار الذى اتخذوه هو :

« أن تعود جوائز السـينما الى ما كانت عليه قبل أن تلغى فى يوليو ١٩٦١ ويتم توزيعها فى حدود ٤٥ الف جنيه ، على أن تبقى أيضا عملية شراء النسخ منالافلامالجيدة فى حدود ٢٥ الف جنيه ، لتكون تعويضا لمن لا تفوز أفلامهم الجيدة فى مسابقة السينما » . ومعنىهذا أن تصل جوائز السينما لاول مرة فى تاريخ المسابقة الى ٧٠ الف جنيه للموسم السينمائى ١٩٦٢ – ١٩٦٣ .

٦٥ جائزة !

ان التقسيم الجديد لجـوائز السينما التى ينتظر أن توزع خلال النصف الاول من عام ١٩٦٤ هو أن تفوز الافلام الطويلة بعدد من الجوائز يصل الى **٥٧ جائزة** فى كل الميادين الفنية ، بينما تفوز الافلام القصيرة التى عرضت فى نفس الموسم **بثمانى جـوائز** . وستوزع الجوائز وعددها جميعـا **٦٥ جائزة بالشكل الآتى :**

• الانتاج •

الاولى : ٨٠٠٠ جنيه وتمثال ذهبى

الثانية : ٥٠٠٠ جنيه وتمثال فضى

الثالثة : ٣٠٠٠ جنيه

• الاخراج •

الاولى : ٢٠٠٠ جنيه

الثانية : ١٠٠٠ جنيه

الثالثة : ٥٠٠ جنيه

• القصة •

الاولى : ١٠٠٠ جنيه

الثانية : ٥٠٠ جنيه

الثالثة : ٢٥٠ جنيها

• السيناريو •

الاولى : ١٠٠٠ جنيه

الثانية : ٥٠٠ جنيه

الثالثة : ٢٥٠ جنيها

• الحوار •

الاولى : ١٠٠٠ جنيه

الثانية : ٥٠٠ جنيه

الثالثة : ٢٥٠ جنيها

• التمثيل •

« الدور الاول للرجال »

الاولى : ١٠٠٠ جنيه

الثانية : ٥٠٠ جنيه

الثالثة : ٢٥٠ جنيها

« الدور الاول للنساء »

الاولى : ١٠٠٠ جنيه

الثانية : ٥٠٠ جنيه

الثالثة : ٢٥٠ جنيها

« الدور الثانى للرجال »

الاولى : ٥٠٠ جنيه

الثانية : ٢٥٠ جنيها

الثالثة : ١٢٥ جنيها

« الدور الثانى للنساء »

الاولى : ٥٠٠ جنيه

نادية لطفى فى فيلم النظارة السوداء ...

الثانية : ٢٥٠ جنيها
الثالثة : ١٢٥ جنيها

• التصوير •

الاولى : ١٠٠٠ جنيه
الثانية : ٥٠٠ جنيه
الثالثة : ٢٥٠ جنيها

• الديكور •

الاولى : ٧٥٠ جنيها
الثانية : ٥٠٠ جنيه
الثالثة : ٢٥٠ جنيها

• تسجيل الصوت •

الاولى : ٥٠٠ جنيه
الثانية : ٢٥٠ جنيها
الثالثة : ١٢٥ جنيها

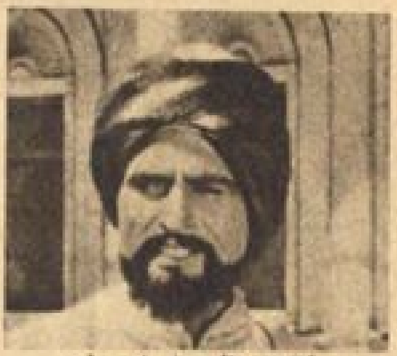

احمد مظهر فى فيلم
الناصر صلاح الدين

• المونتاج •

الاولى : ٥٠٠ جنيه
الثانية : ٢٥٠ جنيها
الثالثة : ١٢٥ جنيها

• الماكياج •

الاولى : ٢٠٠ جنيه
الثانيه : ١٥٠ جنيها
الثالثة : ٧٥ جنيها

• الموسيقى التصويرية •

الاولى : ٣٠٠ جنيه
الثانيه : ٢٥٠ جنيها
الثالثة : ١٢٥ جنيها

• الملابس •

الاولى : ٣٠٠ جنيه
الثانيه : ١٥٠ جنيها
الثالثة : ٧٥ جنيه

• مقدمات الافلام •

الاولى : ٣٠٠ جنيه
الثانيه : ١٥٠ جنيها
الثالثة : ٧٥ جنيها

• عناوين الافلام •

الاولى : ٣٠٠ جنيه
الثانية : ١٥٠ جنيها
الثالثة : ٧٥ جنيها

• النقد السينمائى •

الاولى : ٣٠٠ جنيه
الثانيه : ١٥٠ جنيها
الثالثة : ٧٥ جنيها

جوائز الافلام القصيرة !

الاخراج : الاولى ٥٠٠ جنيه والثانية ٢٥٠ جنيها
التصوير : الاولى ٥٠٠ جنيه والثانية ٢٥٠ جنيها
السيناريو : الاولى ٣٠٠ جنيه والثانية ١٥٠ جنيها
المادة العلمية : الاولى ٣٠٠ جنيه والثانية ١٥٠ جنيها

المعركة التى ستبدأ !

ان الشرارة الاولى لمعركة الجوائز ، ستنطلق عندما تعلن المؤسسة العامة للسينما عن قبول الافلام للمسابقة فى خلال الاسابيع القادمة . ومن أبرز الافلام فى الموسم الذى ستمنح عنه الجوائز ، موسم ١٩٦٢ — ١٩٦٣ السينمائى أفلام مثل « الناصر صلاح الدين » و « لا وقت للحب » و « اللص والكلاب » و «اجازة نصف السنة» و « رسالة من امراة مجهولة » و « آه من حواء » و « دنيا البنات » و « قصة ممنوعة » و « امراة فى دوامة » و « شفيقة القبطية » و « عريس لاختى »

هند رستم فى فيلم
شفيقة القبطية ...

و «النظارة السوداء» و «المعجزة» و « رابعة العدوية » و « كلهم أولادى » و « المصيدة » وغيرها ..

والمعركة التى ستدور فى قاعة عرض صغيرة ، ثم فى حجرة مغلقة فيها مائدة مستديرة يلتف حولها حكام المسابقة ، ستشترك فيها أسماء سبق لها الفوز بالجوائز مثل فاتن حمامة وماجدة وشادية وسميرة احمد ولبنى عبد العزيز وهند رستم علاوة على النجوم الرجال مثل أحمد مظهر وشكرى سرحان ورشدى اباظةوعماد حمدى وكلهم من « العتاويل » أصحاب السوابق فى الفوز بالجوائز . اما المفاجأة التى قد تدخرها هذه المسابقة فهى أن تفوز الوجوه الجديدة التى لمعت فى الموسم الماضى بجوائزها . وجوه مثل نبيلة عبيد وزيزى البدراوى وسعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان واحمد رمزى

أما المخرجون فأكثر الكبار منهم له أفلام ينتظر دخولها المسابقة . يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب ومحمود ذو الفقار ومنهم مخرجون جدد مثل طلبة رضوان وسعد عرفة وعلى رضا

لجنة الحكام

ان لجنة الحكام لن يتم أختيارها الا بعد قفل باب المسابقة حتى يتحدد حياد أعضاء اللجنة تبعا للافلام المقدمة . وكان اشتراك الافلام التى تنتجها المؤسسة او تسهم فى انتاجها مثل « الناصر صلاح الدين » محل نقاش ، وانتهى الرأى الى أن تشترك المؤسسة بأفلامها فى المسابقة ، خاصة وهى تدفع قيمة الجوائز من ميزانيتها..

عبد النور ..

في العام القادم لابد أن يجد الجمهور الامريكي افلاما من
شطة ونار .. لابد أن يرى فيلما عن كنيدي الذي انتحر
حزنا لانه يحب زوجته جاكلين ، ولابد أن يخرج
هتشكوك الفيلم .. ولابد من فيلم اخر عن مدام نو التي
يحبها كنيدي ، وفيلم ثالث ايضا عن بنت مدام نو !! .

أنت أول من يعرف

أفلام ٦٤ !!

بقلم :
أنيس منصور

لابد ان يظهر في العام القادم فيلم عن اغتيال كنيدى . ولابد ان يكون المخرج هو هيتشكوك . ففى هـذا الفيلم كل عناصر الاثارة . فالقاتل مجهول . والسلاح الذى استخدمه القاتل مجهول ..

فالرجل الذى قتل كنيدى قتله رجل يهودى اخر . والقاتل الثانى هو رجل يبيع الرقيق الابيض ، فقد تصرف من تلقاء نفسه . واستخدم سلاحا ليس هو الحديد والنار ، وانما هو حبه الشـديد لكنيدى واولاده وزوجته ..

ولابد ان ينتهى فيلم هيتشكوك هذا بان يظهر الرئيس كنيـدى فى نهاية الفيلم وقد ابتلع حيوبا سامة ناسى عليه من الزحام .. وعندما سقط فى قاع السيارة ، امتدت يده الى جيبه واخرج مسدسا واطلقه على رأسه .. وانتحر . ولا شك ان مثل هذا الفيلم سيريح الناس فى امريكا كلها .. ويتلقى التهانى رجال البوليس وضباط المخابرات ، ورن القبلات عبر اسلاك التليفون على جانبى المحيط الاطلسى .. وتنتهى النكتة الطويلة التى هزت العالم كله وهى اغتيال بعض اليهود للرئيس الراحـل كنيدى ! وينجح فيلم وانمى من الدرجة الاولى اسمه « انتحار كنيدى » .

وسيتساءل الناس مرة اخرى : ولماذا انتحر كنيدى ؟

هل لانه كان يحب زوجته جاكلين، ولان زوجتـه جاكلين ، كانت تلهو وتلعب فى ايطاليا ؟

ان القصة التى نشرتها الصحف فى العالم كله ، عن الرحـلات البحرية التى قامت بها جاكلين فى ايطاليا واليونان لم تكن سـوى رحلات لبين ..

ولابد ان كنيدى قد غضب جدا من الشائعات التى تدور حـول زوجته . ولابد ان اعضاء حزبه قد وجهوا اليه لوما شديدا على سكوته عن هذه التصرفات الشـخصية ، التى تمس سمعة كنيدى وحزبه . ولابد ان احد اصدقائه المقربين قد ذكره بان الناس لم ينسـوا انه تزوج قبل ذلك ، وانه طلق زوجته، رغم انه كاثوليكى ، وان كنيـدى يجب ان يضغط على زوجته ، حتى لا يجد نفسه مرغما على طلاقهـا هى ايضا . وفى هذا تحطيم لمستقبله السياسى كله !

الآن لابد من فيلم آخـر عن « غراميات جاكى » ..

وكيف ان جاكى من اصـل فرنسى .. وانها حرة وملتهبة . وانها تموت فى الجو الرومانتيكى . وانها تريد ان تصبح على حب ، وان تنام على حب ، وتسهر على حب ..

ولكنها مع الزعيم كنيدى تنام على حرب ، وتصحو على حرب ، وتعيش على حرب ضد حرب من اجل حرب .. وانهـا قرفت من الشيوعية وكاسترو وفيتنام .. ثم ان جاكى قد لاحظت اهتمام زوجها غير العـادى بمدام نو زوجة زعيم فيتنام الذى قتله الثوار .. وليست هذه هى المرة الاولى التى اهتم فيها كنيدى بنساء عالميات ...

●

الآن لابد من عمل فيلم اخر عن « مدام نو »

وبالفعل يجرى تصوير فيلم من « **المرأة الشرسة** » .. أو « القطة المتوحشة » التى هى مدام نو .. ولابد ان تظهر فى الفيلم ولو دقيقة واحدة صورة كنيدى .. او البيت الابيض .. ولابد ان تهب ريح ناعمة، تهز بعض اوراق الشجر ، وفى هذه الحالة لابد ان تتنهد مدام نو .. وان يرتفع قلبها الرقيق ، بصدرها الرقيق ، ولابد ان تتسـاند على صدر ابنتها المراهقة التى تنتهز هذه الفرصة وتفتح حقيبتها وتخرج منها صورة الرئيس كنيدى .. وبعـد مقتل كنيدى .. سيضطر المخرج الى تغيير صورة المرحوم كنيـدى بصـورة اخيه روبرت كنيدى .. لتوقعهم فى هذه الحالة ان المخرج يريد ان يقول انه كانت هنـاك صلة ما بين هذه القطة المتوحشة ، وبين هذا الرئيس الوديع .. الامة مشغولة بالرئيس لاسباب سياسية ـ هذا رأيها هى طبعا وليس رأى زوجة كنيدى ـ والابنة مشـغولة بروبرت كنيدى لاسباب فى قلبها هى ، وليس من الضرورى ان تعرفها فى الفيلم . دائما هى متروكة لخيال المراهقات والمراهقين فى العـالم كله ..

●

وسيظهر فيلم آخر عن « ابنة القطة » .. اى ابنة مدام نو ..

وسيكون موضوع هذا الفيلم هو « عقدة الكترا » وهى فكرة يونانية قديمة .. وموضوعها غيرة البنت من امها .. فالفتاة تغار من امها .. لان هذه الام قتلت اباها وتزوجت رجلا آخر .. وفى هـذه الحالة سيجد المخرج غريبا للام ، لكى يضيف ثارا الى قصة ابنة القطة .. وتزداد كراهية البنت لامها .. وسيحاول المخرج والمؤلف معـا ان يجدا موقفا سياسـيا بطوليا لهذه الفتـاة .. ومن الممكن ان تموت مدام نو بنفس الطريقة التى مات بها كنيدى : واحـد يقف فى البلكونة .. وبدلا من ان يطلق رصاصة على كنيدى .. فانه يطلق نسرا ، والنسر فى رجله افعى .. والافعى تلتف حول عنق الام ، تماما كما التفت حول عنق كليوباترا من قبل ..

ولابد ان المخرج الامريكى سيحدث بعض التغييرات الضرورية فى هذه القصة .. فبدلا من ان تموت مدام نو على طريقة كنيدى او طريقـة

اقلب الصفحة من فضلك

أفلام ٦٤

كليوباترا .. فانه سيختار لها طريقة جديدة للانتحار .. فسنجد الام قد أمسكت الثعبان بيديها .. وستقف الكاميرا طويلا على عيني الثعبان وعلى عيني مدام نو .. وعلى لسان الثعبان الذي يلعب .. ثم على شفتي ابنة مدام نو .. وستعلو صفور المتفرجين .. وستتوقف دقات قلوبهم .. ولاسباب فنية لا يجب أن يطول هذا المنظر وفي هذه الحالة تمسك مدام نو بالثعبان وتبتلعه .. ويقاوم الثعبان .. انه لا يريد ان يموت مختنقا ولو كان ذلك في حلق او احشاء مدام نو .. ويدور صراع بين مدام نو التي لا تريد أن تموت .. وبين الثعبان الذي يريد ان يموت .. ثم بين مدام نو التي تريد ان تموت في شجاعة كما مات الرهبان البوذيون .. وتحشر الثعبان في فمها .. ولا يبقى منه الا ذيله .. الذي يلعب في فمها .. وتحت ذيله لسانها هي الرفيق .. وهنا تتركز الكاميرا على لسانين .. لسان الثعبان الذي مات في حلقها ، ولسان الافعى التي اختارت ان تموت بيدها لا بيد ابنتها ..

وهنا تثور الابنة الصغيرة لانها لم تفلح في قتل امها .. وانما حرمتها الام . فلم تعطها فرصة ان تقتلها وانما اختارت ان تقتل نفسها ...

ولابد ان النقاد في كل الدنيا سيصفقون لهذا التجديد والتعديل في « عقدة الكترا » المستوحاة من العلاقة القريبة بين مدام نو وجاكلين كنيدي والرئيس كنيدي واخيه وابنة مدام نو !!

●

ولن تنسى ستوديوهات هوليوود ان تقدم وجبة دسمة جدا للوحش الرهيب الذي اسمه : الجمهور الامريكي .. فهو جمهور لا يستطيع ان يتذوق طعاما الا اذا كان والعا من شطة ونار .. لابد ان تثيره السينما ، ولابد ان تثيره الصحافة ، ولابد ان تشعله المسارح .. والتنافس بين كل هذه الاجهزة على اشعال النار في الجمهور .. وبين شركات الادوية على اطفاء نار الجمهور ..

فالذر من هنا والمخدرات من هناك ..

والناس في امريكا ، ياكلون النار نهارا ويبتلعون المخدرات ليلا .. ولذلك فالاعصاب تالفة جدا ..

ولكن هذا الموسم .. او هذا العام لابد ان تجد الاستوديوهات كلها وسيلة لتقدم **وجبة والعة شطة ونار وكهرباء .. وهي القصة الحقيقية للقاتل « روبي » وسيكون اسم الفيلم « العنوا المسكين »** وروبي هذا هو « روبنشتاين » الذي قتل قاتل كنيدي . فهذا الشاب جاء من بولندا ، كمعظم اليهود في امريكا . وهو من اسرة متدينة . ولابد ان تكون الاسرة كلها متدينة، لكي يكون ظهوره شيئا شاذا . ويكون هو النعجة السوداء بين افراد القطيع الابيض . وكان لابد ان يشتغل روبي بالتجارة . ولم يجد تجارة رائجة ولا ناجحة مثل الجنس .. النساء والخمور .. فالرجل ضعيف امام المراة وامام الخمر . **والرجل ينفق نصف فلوسه على النساء ، والنصف الاخر لينسى النساء** .. او الرجل يشرب الخمر لينسى المراة ، ويعاشر المراة لينسى الخمر .. وفي وادي النسيان قرر روبي ان يعيش وهو في هذه الحالة يكون متمشيا مع احسن التقاليد اليهودية المعروفة .. **فالعالم الكبير فرويد كان يهوديا ، وهو الذي اقام الجنس الها وجعل العناق والقبلات صلوات واجبة على كل انسان .. بل على كل طفل !**

وروبي هذا كان متدينا ، ثم قرر ان يكفر بالدين . وقرر ان يجعل تجارة الشيطان رائجة، وبذلك يكون قد انضم الى الجيش الذي يعادي الله منذ بداية الخليقة ، منذ خروج آدم وحواء من الجنة . ولكن روبي – مع الاسف ، ولابد ان يكون هذا هو رأي الفيلم بالاتفاق مع المؤلف وكاتب السيناريو والمخرج والمنتج اليهودي طبعا – قد اصابته حالة دروشة في ايامه الاخيرة .. ولابد ان يكون قد شعر بالندم على ما فعل .. وعلى انه كان سببا في دخول الالاف الى جهنم عن طريق النساء والخمر . ولابد ان يكون قد ندم على ما فعل . ولابد ان يكون قد رغب في التوبة . ولابد ايضا ان يكون قلبه قد امتلأ بالغل والحقد على كل انسان طيب وعلى كل رجل شريف ، وعلى كل اسرة ناجحة طيبة .. وقد حاول روبي ان يحصل على المال من طريق شريف فلم ينجح .. وقد حاول روبي ان يشتري احترام الناس ، فلم ينجح .. وقد حاول روبي ان يتقدم لفتاة ليتزوجها فدار بينهما هذا الحوار

روبي : اريد ان اتزوجك

راشيل : انت بلا عمل .

روبي : بلا عمل .. ان عندي عددا كبيرا من الموظفين .. ان النساء يركعن عند قدمي ..

راشيل : اعرف ذلك .. ولكن ليس هذا عملا .. وانما هو استغلال لضعف الناس .. انت احقر سمسار في الدنيا ..

روبي : ومن قال ان السمسرة عيب .. وانا اذا لم اقم بهذا العمل فسيقوم به أي انسان آخر ..

وسنفهم من هذا الفيلم ان هذا الحوار لا يمكن أن يدور بين اثنين من اليهود . وانما هو حوار تخيله روبي .. وتخيل انه يدور بينه وبين فتاة مسيحية ..

ولم يجد روبي وسيلة لكي يكون انسانا طيبا .. ولا زوجا صالحا ولا صاحب اسرة عادية .. وفي كل مرة يرى صورة كنيدي وزوجته واولاده .. يحس ان هذا الرجل هو « المستحيل » .. فهو محترم جدا ، وغني جدا ، وطيب جدا ، ومحبوب جدا .. وان وجود كنيدي امامه باستمرار ، يفقده كل امل في ان يكون شيئا .. ووجود كنيدي باستمرار يشبه وجود الماء العذب لواحد عطشان مربوط بالسلاسل ..

فلا سبيل الى الراحة الا بالقضاء على مصدر التعب والعذاب .. ولذلك ذهب روبي ليقتل كنيدي .. واندهش روبي عندما وجد واحدا قد سبقه الى مقتل كنيدي .. فاصطدمه وقتل ذلك **المجرم الحقيقي الذي قتل** كنيدي ..

اما روبي نفسه فهو انسان مسكين متعلب .. انه انسان مثالي حاول ان يصلح نفسه ، حاول أن يجد طريقة ، فلم يجد الا هذا الرجل الطيب الذي يشبه المسيح ، فصلبه في ماسورة من حديد بارد ، يتصاعد منها النار والدخان ..

وفي هذه الحالة تظلم الشاشة على وجه روبي الذي صار اسود فلون الدخان ولون الحقد ، وستشرق الشمس على وجه كنيدي وستدور وله هالات من النور كالانبياء القديسين !

وقصة هذا الفيلم مأخوذة من قصة « تاييس » المعروفة والتي الفها الكاتب الفرنسي اناتول فرانس .. وتاييس هي راقصة الاسكندرية التي ارادت ان تتوب فذهبت الى احد الاديرة فقابلها راهب .. هو مفيس من الرهبانية وهي تعبت من الخمر والجنس .. فبدلا من ان يرحب بها في الدير رآها فاقتنع بان الحياة في الدير موت وانتحار .. اما الحياة خارج الدير فهي مثيرة مثل تاييس ، جميلة مثل تاييس ..

اما تاييس فرأت وجه القسيس وصلابته ، ودموع الاسى في عينيه .. فقررت ان تبكي وان تتعذب وان تقتل جسدها الذي عذبها !

وروبي هو مرة هذا الراهب .. وهو مرة اخرى هذه الراقصة ..

وسيظهر فيلم وفيلم .. وكلها اطعمة شهية ملونة موسيقية راقصة بنفس الالوان الطبيعية التي استخدمت في مقتل كنيدي : الدم ، والنار، والدموع، والحبر الاسود !

الشركة العامة للإنتاج السينمائى العربى ...
تقدم قصة توفيق الحكيم الخالدة
إخراج
محمود ذو الفقار
الأيدى الناعمة
بالألوان الطبيعية
بطولة
صباح . مريم فخر الدين
أحمد مظهر . صلاح ذو الفقار
بالاشتراك مع :
ليلى طاهر . احمد خميس
وداد حمدى . كامل أنور . حسين عسر . أحمد لوكسر
سيناريو وحوار : يوسف جوهر
مدير التصوير : وديد سرى
توزيع شركة الشرق
ويعرض مع الفيلم فى نفس الوقت
مباراة كرة القدم الأخيرة
بين الأهلى و الاسماعيلى
حاليا
بسينما ديانا بالقاهرة
وسينما الحرية ببورسعيد وعدن بالمنصورة ومصر بطنطا وسلمى بالزقازيق وبالاس بالمنيا

حادث تمنيت أن أراه على الشاشة

الحادث الذى انتزع الاولوية فى اهتمام كتابنا ومخرجينا وفنانينا هو « مصرع كنيدى » . اعتبروه أهم احداث ١٩٦٣ واكثرها صلاحية الشاشة . وبعدها جاءت احداث متفرقة . تعالوا نتعرف على هذه الاحداث . .

نجيب محفوظ
كنيدى وثورة اليمن

فاتن حمامه
الغموض والسرعة المفاجئة

حلمى حليم
دنشواى ، والمعركة هناك

صلاح ذو الفقار
« صرواح » على الشاشة

خبر صغير فى صحيفة او حادثة تقع فى الحياة اليومية يمكن ان تصلح اساسا لفيلم سينمائى ناجح ، مثل الخبر الذى قرأه **كمال الشيخ** منذ عشر سنوات عن طبيب نفسى فى السويد يستغل احدى مريضاته ويوحى اليها بارتكاب الجريمة ، هذا الخبر قام عليه أول فيلم أخرجه كمال الشيخ وهو « **المنزل رقم ١٣** » .. أو مثل الحادثة الواقعية التى كانت بطلتها « **ريا وسكينة** » التى قدم عنها **صلاح أبو سيف** فيلما بنفس الاسم ..

مثل هذا الخبر ، او هذه الحادثة ، كانت موضوع استفتاء أجريته بين بعض كتابنا ومخرجينا وفنانينا ، بالنسبة للعام الذى ينتهى فى الثانية عشرة مساء .. اليوم .. عام ١٩٦٣

مصرع كنيدى !

قال لى **نجيب محفوظ** أن الحادث الذى هز وجدانه ، واثار نفسيته بغموضه هو اغتيال الرئيس كنيدى فى مدينة دلاس الامريكية :

ـ وانا اتابع تفاصيل هذا الحادث الذى نشرته الصحف ، تمنيت ان اراه سورا تتتابع على الشاشة ، تمنيت أن يخرجه مخرج يكرس جانبا من وقته لجمع التفاصيل واكتشاف الحقيقة وابداعها فيلما سينمائيا يشفى غليلى وغليل الكثيرين من الناس ويروى فضولهم الى معرفة الاسرار التى تكتنف هذا الحادث ..

ونجيب محفوظ ، واحد من الادباء الذين زاروا اليمن بعد ثورتها ، وعاد من زيارته وهو يستجمع كل خواطره التى ملات نفسه وهو يتجول هناك فى الارض البكر . قال لى نجيب :

ـ منذ سمعت الانباء الاولى للثورة المجيدة التى قامت فى اليمن ، وخيالى مسرح لآلاف الصور التى كنت أتمنى أن أراها على الشاشة . خاصة صور الكفاح والنضال البطولى لابنائنا الذين وقفوا مع الشعب العربى فى اليمن ليردوا العدوان عن ثورته ، وازدادت هذه الامنية قوة بعد زيارتى لليمن وتجولى فى مناطقها وتعرفى على حقيقة المعركة القائمة

دنشواى !

واختار **حلمى حليم** حادثة من تاريخنا الوطنى ، قديمة حقا ، ولكننا نحتفل بذكراها كل عام ، وهى حادثة دنشواى ، قال :

ـ ان عشرات الاحداث وقعت فى تاريخ كفاحنا ضد الاستعمار والطغيان ، وكم تمنيت أن ارى هذه الاحداث أفلاما تعرض على أجيالنا لكى تزيد من تعلقهم بالحرية التى دانت لنا بعد كفاح مرير .. والحادثة التى تهز كيانى دائما ، هى حادثة دنشواى المشهورة ، التى واجه فيها أهل هذه القرية من فلاحينا المسالمين الذين اشتهروا بالامن والدعة والسلام ، بطش جنود الاستعمار

فيها ضد الرجعية وضد العدوان . انى أعلم ان هناك افلاما فى الطريق عن هذه الثورة المجيدة وأنا أنتظرها بلهفة لاراها

مأساة رجل السلام

وقالت لى **فاتن حمامة** :

ـ الرصاصات التى انطلقت غدرا لتصيب كنيدى ، أنهت حياة كبيرة .. حياة امتلأت بكفاح لرجل ممتاز حاول جاهدا أن يسهم فى تأكيد سلام العالم .. هذه الحياة بكل ما فيها من حب وسعادة عائلية وايمان بالمثل جديرة بأن تقدم لنا فى فيلم سينمائى .. ان فى حادثة الاغتيال نفسها عناصر فيلم جيد ، بكل هذا الغموض الذى اكتنفها وكل هذه السرعة المفاجئة التى تمت بها ، انها حادثة سينمائية مائة فى المائة ، خاصة اذا حاولت السينما ان تبحث عن الحقيقة وتسلط عليها الاضواء . انا واثقة ان هذا الفيلم سيكون فيلما مشوقا ، فيه نبض الحب وسعادة العائلة ثم قسوة الانسان عندما يقرر انتزاع حياة وهبها الله البقاء والتفتح ... ان تفاصيل هذا الحادث كما لو كانت فعلا فيلما سينمائيا ..

الانجليزى ، ودفعوا حياتهم ثمنا لابسط حق عرفه العالم وهو الدفاع عن نفسهم ؛ اننا جميعا نحتفظ بهذه القرية بذكرى خالدة تعيش فى حياتنا ، وتتجدد كل عام عندما نحتفل بالذكرى الحزينة ، وانا اتمنى الا نحتفل بذكرى دنشواى فى العام القادم الا وقد تحولت الى فيلم سينمائى يروى القصة لابنائنا وللعالم كله ، كما روتها قصائد شعرائنا ولوحات فنانينا ومسرحيات وروايات كتابنا

فنان فى عيد العلم

وقالت لى **هند رستم** ، انها لا تستطيع أن تملك شعورها ، وهى تشهد احتفالات عيد العلم كل عام ، وترى الاوسمة يوزعها الرئيس على الفنانين والفنانات . قالت هند :

– تصور فنانا عاش عمره يكافح ويناضل ويحمل رسالة الفن ، وكان الى وقت قريب لايسمع كلمة طيبة ، ولا يعترف به أحد . ويشعر بالمرارة تملأ حلقه لانه مضيع ولان أحدا لا يعترف له بحق أو كرامة .. تصور مثل هذا الفنان يدعى لكى يتسلم من يد الرئيس وسام

دخول صرواح !

اما **صلاح ذو الفقار** . فاهم أحداث العام عنده ، واجدرها بان تصبح فيلما ، هى «معارك اليمن» قال لى :

– أنت لا تتصور مدى الانفعال النفسى الذى كان يجتاحنى وانا اقرأ فى الصحف عن معارك اليمن معركة بعد معركة . وعندما كنت اقرأ قصة دخول الفدائيين بلدة « صرواح » فى اليمن ، كنت أتمنى أن أعيش هذه المعركة صورا حية ، كنت اتمنى ان أكون موجودا معهم لاراها على الطبيعة .. لم يكن يكفينى ما قرأت من تفاصيلها ، ولم تشبع هذه التفاصيل نفسى الظامئة .. أن كل معركة من هذه المعارك جديرة بأن تصبح فيلما حيا ، لتصبح واقعا لايكتفى الناس بمجرد قراءته ، بل ليشاهدوه على الشاشة المرة بعد المرة ..

تضحية الام

وسناء جميل : هزت وجدانها الحادثة التى وقعت فى لندن . تلك الام الشجاعة التى وهبت ابنتها احدى كليتيها لتعيش . قالت سناء :

هند رستم
فيلم عن فنان وجائزة

سناء جميل
الام التى وهبت كليتها

تقدير لما أدى من جهد ومن خدمات لبلده .. ماهى الانفعالات والمشاعر التى يمكن أن تصطرع فى نفس هذا الفنان ، واى ابتسامة سعيدة يمكن أن تشيع فى وجهه ، واى راحة تلتمع فى كيانه وتدفعه الى أن يستمر فى اداء رسالته الفنية . لقد شهدت مثل هذه الراحة فى نفوس من نالهم هذا التقدير مثل أمينة رزق وحسين رياض ومارى منيب .. وتمنيت ساعتها أن أرى فيلما كاملا يعرض على الناس عن حياة كل فنان يعيش هذه اللحظة

والحادث الثانى الذى اختارته هند رستم وتمنت أن تراه فيلما هو أيضا « مصرع كنيدى » .

– لقد تابعت كل التفاصيل التى جاءت بها البرقيات من لندن بهذا الحادث . واكبرت فى نفسى تلك التضحية من أم تجود بالحياة لكى تهبها لابنتها . ولا تتصور مبلغ الجزع الذى كانت نفسى نهبا له ، وانا انتظر انباء العملية بعد اجرائها ان مثل هذا القلب القادر على بذل هذه التضحية ، قلب هذه الام الشجاعة ، قلب كبير ، يمكن أن يعطى كل شىء ولا يتوقف عند تضحية معينة . والمثل الذى اعطته هذه الام النبيلة جدير بان يراه كل انسان ليثير فى نفسه كل نزعات الخير والحب .

ع . خ

من يوميات

متفرج قنزوح جداً ..!

بقلم : مرسي الشافعي

قرر احمد رجب ان يعطي أهل الفن – في أسبوع الاعياد – أجازة من لسانه ، أو قلمه ! وابلغنا أنه لن يكتب مقاله الاسبوعي .. وانتهز مرسى الشافعي هذه الفرصة فاحتل « اليوميات » !

السبت

اخص على كده !.. ملعون ابو الصداقة على ابو الكلب !.. كان حيوديني في داهيه . . الله يخرب بيته !

لماذا هرب مني طول يوم امس الجمعة ؟ . لم أر خلقته امبارح على خلاف عادته . مكسوف طبعا . خجلان . حيودي وشه فين بعد اللي حصل !

والمسألة يا اخوانا ان صديقي الوحيد ابراهيم المنسكباتي غاوي افلام مصرية !. حاولت مليون مرة افهمه عظمة الافلام الافرنجي . . مفيش فايدة . وآخر مرة يوم الخميس . اول امبارح . قلت في عقلي امدنه . أنوره . أخليه بني آدم . قطعت تذكرتين في سينما راديو . فيلم الدوامة بتاع هيتشكوك . تحفة رائعة من التحف الافرنجي !.

قت عليه في البيت وورّيته التذاكر . اتقمص حضرته وغضب . وقال : دوامة ايه وهيتشكوك ايه .. الله يقرفك !. القيت عليه محاضرة في عظمة هيتشكوك . قال : انا حروح علشان خاطرك موش علشان هيتشكوك !.. حمار !

الاحد

مر يومان وابراهيم هربان مني لا يجرؤ أن يوريني وشه .. أقول لكم اللي حصل يوم الخميس أول أمبارح !

اتفقنا على اللقاء امام السينما الساعة تسعة وثلث !.. الساعة تسعة خرجت من البيت آخر شياكة . . البنطلون الرمادي والجاكته الزرقا المفتوحة من ورا !. ووصلت امام السينما تسعة وربع . فاضل خمس دقايق على ميعاد ابراهيم .

يا ليلة سوده ياناس!. ابراهيم جاي من بعيد يلبس جاكتة البدلة وتحتها البيجامه !. رآني فابتسم ولوح لي بيده !. كنت اقع من طولي ! . جريت الى الممر المظلم بجوار السينما . اقبل نحوي مسرعا متعجبا !.. مالك فيه ايه؟. وكمان بتقول فيه ايه ؟ .. جاي السينما بالبيجامه؟.. وايه يعني، المكوجي تفل ع البنطلون ، اعمل ايه يعني !. اجيلك بردى كوره !. والله كان احسن ياسي ابراهيم !.. يا سلام يا اخي ع القنزحة !

وارغمته على أن ندخل السينما فرادي بعد ابتداء العرض. علشان تبقى الدنيا ضلمة ولا اضبط متلبسا بصحبته !. واتخذت مكاني بجانبه صامتا .ومسحت النضارة وجلست كعادتي مؤدبا منكمشا في مقعدي لا احاول ازعاج أحد .

تململ ابراهيم وتثاءب ومد ذراعيه يتمطع ! .. زغدته في جنبه .. قال بصوت مرتفع : جرى ايه ؟ .. قلت هامسا : أقعد عدل ! .. قال بعلو صوته هو احنا قاعدين في جامع ؟.. ماتصلي ع النبي ! .. وضحك بعض من حولنا !. . واضيئت الانوار للانتراكت . وادارت سيدة تجلس امامنا رأسها ونظرت الى ابراهيم وابتسمت !. كانت تريد أن تتفرج على الافندي المضحك الذي يتكلم بأعلى صوته !.. ولما وقعت عيناها على البيجامه المخططه زادت الابتسامه انفراجا !.. رد ابراهيم على الابتسامه بمثلها !. اعتدلت السيدة فحول نظره الى مبتسما مزهوا !

مغفل ! .. خيل اليه انه سحرها بزعيقه وبيجامته المخططة!. تعمدت أن اتجاهل نظراته المزهوة حتى لا يفطن الناس الى أنه في صحبتي !. اطفئت الانوار . بدأ الفيلم العظيم . استغرقتني مشاهده المبدعة . السينما في صمت مطبق والناس كلهم شدتهم اللقطات المثيرة . المتلاحقة .

تململ ابراهيم وتثاءب ومد ذراعيه يتمطع ! . زغدته في جنبه وقلت له هامسا .. اتفرج باحمار .. شوف هيتشكوك بيعمل ايه؟.. رد بأعلى صوته .. ملعون أبوك على أبو هيتشكوك .. والله خميس فجلة برقبته !

وقهقه بعض من حولنا على قلة ادبه ! . وكانت السيدة التي امامنا اكثرهم ضحكا !.. أسعدته جدا ضحكاتها .. المغفل ! .. وفي نشوة بالغة لكزني في قدمي وزغدني في جنبي مستعذبا ضحكاتها !

الاثنين

نسيت اقولكم ان صديقي ابراهيم من مريدى المخرج خميس فجلة !. من محبيه المؤمنين بفحولته .. في الاخراج !. بل انني اكتشفت اخيرا – للأسف – ان ابراهيم عضو في جمعية المتقمعين بخميس فجلة !.. النهاية .. موش وقته !!

برضه اكمل لكم حكاية يوم الخميس اول اول امبارح ! . توهم المغفل ان الست اللي قاعده قدامه وقعت في دباديب خفة دمه بعدما سحرتها البيجامة المخططه !.

انتهز سيادته الصمت المخيم على السينما وانشغال الناس بمشاهد الفيلم المثيرة وراح داعب طراطيف صوابع رجله بين الست وبين المقعد اللذي تجلس عليه ! .

وفي ثانية تطربقت الدنيا ! . صرخت الست وقام الرجل العملاق الجالس بجوارها واستداد نحونا ورفع يده ونزل بها بعزم مافيه

على صدغى أنا !. يا ليله سوده يا ناس !.

وهاجت السينما وماجت !. وانبرى المغفل المنكبانى بدافع بطريقته الفجة عن كرامتى التى مرمطها بتفيله وسفالته ! .وفى خضم الزيطه التى انقسمت الى فريقين . واحد متطرف يطالب بذبحنا والآخر ابن حلال يطلب لنا الصفح . سمعت ابراهيم يصيح فى ماشه .. وايه يعنى !.. رجله جت فى الست غصب !.. حصل ايه يعنى !. غلطنا فى البخارى !!

وحمدا لله وشكرا فقد انتصر الفريق ابن الحلال وانتهى الموقف بأخف الضررين ..

طردونا من السينما بزفة !

الثلاثاء

وحشنى جدا الله يخرب بيته !.. اعمل ايه !.. ابراهيم صديقى الوحيد .. شعرت بأنه عاجز عن مواجهتى بعد اللى حصل .. قررت أن أكون أكرم منه .. فت عليه فى البيت . فرح جدا للقائى .. اخذنى بالحضن .. آثرت ان اعفيه من الحرج فلا افتح الموضوع .. هو اللى فتحه !

انارنى قائلا : أنا قلت لك ميت مرة انى موش بتاع هيتشكوك ... انا مابحبيش غير خميس فجلة !. كدت أموت غيظا من اصراره على أن يضع خميس فجلة على قدم المساواة مع هيتشكوك !.. تناقشنا طويلا بانفعال فى المقارنة !..

قال لى ان الناقد المحترف جدا كتب عن خميس فجلة انه مبتدع المفاهيم الجديدة فى السينما المصرية. انه صاحب الاتجاهات الابداعية فى استاتيكية المضمون وديناميكية الشكل وديالكتيكية الفكرة !

قلت له ان هيتشكوك ملك السسبنس !. وانه ولا مليون مثل خميس فجلة يستطيعون الصعود الى مستواه !

قال : التيل !

قلت : ان هيتشكوك قادر دائما على ان يخفى سر الرواية الى آخر لقطة . وهذا الابداع لا يعلى عليه

قال : طظ .. خميس فجلة فى آخر لقطة من فيلمه اللى فات طلع البطل من القرافة بعد ما روحه طلعت ودفنوه ! .. يقدر هيتشكوك يعملها ؟

ولم أستطع ان اسكت أكثر من ذلك .. أردت أن أكتمه . ان أجعله يشعر بالخجل. قلت: وكمان جايبلى السينما بالبيجامة ؟

قال يتحدانى .. وايه يعنى ؟.. ما هى دى لذة الافلام بتاعتنا !.. تدخل بالبيجامه . بالفانلة . بلبوص .. زى ما انت عايز !.

واردت ان اصل الى ذروة اخجاله . قلت : يا عديم التربية .. تعمل كده فى الست .. موش عيب يا قليل الحيا ؟

لم يخجل ! قال فى ماشه .. هى اللى كانت عايزه كده !

قلت والغيظ يفتك بأعصابى : ويخلصك الكف اللى نزل على صدغى ؟

قال مبتسما وهو يضمنى الى صدره يصالحنى : أهو ده بقى يا اخ السسبنس اللى انت بتحبه !

الاربعاء

لم أستطع ابدا ان اثنى ابراهيم عن عزمه . وايضا لم أشأ ان اكسر بخاطره !

المسألة انه اصر على ان نسهر غدا الخميس مع فيلم « جاموس الليل » فى سينما كايرو ! .. قلت له اننى لا أحب الافلام البلدى !.. ناشدنى ان اجرب أفلام خميس فجلة حتى ادمنها مثله !.. قال ان هذا المخرج العظيم المروع وضع كل فنه وفحولته فى الفيلم ! .. وانه اختار للبطولة الممثلة العبقرية نزهة عبد الجليل والممثل الالمعى وجدى الاجه !

راح يغرينى على نحو تصور المغفل انه لا يقاوم !.. اقسم لى انه سيلبس البدله وانه لن يعاكس السيدات !. ولكننى رفضت !

ابرز لى تذكرتين تلقاهما دعوة من صديقه خميس فجلة ! . وقال يعمن فى اغرائى .. وموش بس كده يا عم .. حاديلك كمان خمسين قرش !.. قلت له : منين بقى يا سى ابراهيم ؟.. قال : ماليكشى دعوة .. والله العظيم حاديلك خمسين قرش !

ولما وجدنى لا ازال غير مقتنع قال : وكمان فيه مفاجأة هايلة !

وكانت المفاجأة التى تصور انها ستسيل لعابى هى ان خميس فجلة ونزهة عبد الجليل ووجدى الاجه سيشرفون السينما بعد « الانتراكت » ويبقون الى نهاية الفيلم لتحية الجمهور ! .. طظ !

كل ذلك لم يقنعنى .. شىء واحد جعلنى أقبل الذهاب معه .. ان الفيلم بالتكنيكولور .. وانا أحب التكنيكولور !

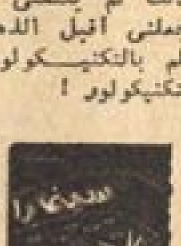

الخميس

مرة أخرى لشيكت . لبست البنطلون الرمادى والجاكته الزرقاء المفتوحه من ورا . ! ذهبت فى الموعد للقاء ابراهيم امام السينما . جاء فى البدلة كاملة يحمل قرطاسا كبيرا ! قلت له : ماهذا القرطاس ؟ .. قال : ده آخر قزقزة !. انا لا اكره شيئا فى الدنيا قدر اللب الذى يقزقزه الناس فى السينما

كان الزحام شديدا . قال ابراهيم .. شايف الناس اللى بتفهم بابتاع هيتشكوك !. آثرت السلامة فسكت

دخلنا السينما . هيصه لا أول لها ولا آخر . الحابل مختلط بالنابل ! .. الناس تجلس فى اية مقاعد شاغرة ! ... خناقات متناثرة حيث يقف عمال الجلوس الذين يهدون الناس لاماكنهم .. كل واحد اختار الكرسى اللى يعجبه وموش عايز يقوم ليقعد صاحب الكرسى الفعلى !

صممت على ان ننتظر عامل الجلوس لنجلس فى اماكننا . قال ابراهيم متريقا .. ياسلام ياأخى .. دقى قوى !.. أخيرا جاء عامل الجلوس . الحمد لله كانت مقاعدنا شاغرة لجلسنا بلا خناقة !.

اطفئت الانوار . بدأ العرض . احسست اننى فى ورشة !. الناس كلها تتكلم بصوت مرتفع وفى نفس واحد !.. الدنيا هايصه !.

انهال قشر اللب على قفاى !. ادرت راسى ونظرت شذرا الى الافندى الذى يقزقز ورائى !. استمر يقزقز وينفخ القشر فى قفى ! .. ادرت اليه راسى مرة اخرى بنظرة اكثر حماسة ! .. ابتسم وقال فى تحد .. ميه ميه يا أخ .. نورت السيما !!

شعرت بأن ابراهيم سعيد جدا .. كان هو الآخر يقزقز وينفخ القشر فى قفا الجالس امامه !. ويلوى رأسه بين حين وحين ليتطلع فى انفعال الى اللوج الخالى وراءنا ينتظر تشريف فجلة ونزهة والاجه !

اضيئت الانوار فى « الانتراكت » .. تحولت السينما الى مقهى !. جرسونات البوفيه انتشروا بين الناس يصيحون .. قهوة شاى ينسون !. سمعت واحدة من المتفرجين يطلب شيشة تمباك عجمى !. سيدة بجانبى رأيت بجوارها على الارض كوم من قشر الفول الحراتى ! .. مر بجوارنا جرسون يحمل صينية عليها قطع كبيرة الحجم جدا من العجين ابو سكر !. سألنى ابراهيم ... تاكل بسطة ؟. رفضت !. مضى يقزقز اللب !. انكفأ جرسون بصينية على الارض وتحطمت الاكواب والزجاجات !

احسست أننا لسنا فى « انتراكت » .. شعرت والجرسونات يلعلطون بين الناس ان السينما فى أجازة !

أخيرا اطفئت الانوار وبدأ الفيلم ! لم يكن ابراهيم ينظر الى الشاشة .. لوى رقبته وثبتها على اللوج الخالى وراءنا !

حاولت الاندماج فى الرواية لكن هيصة المتفرجين لم تمكنى .. رأيت الوان التكنيكولور امامى غريبة جدا !. الرمل أزرق والميه بنى والسما حمرا ! . فستان نزهة عبد الجليل موش باين له لون ! .

وقف ابراهيم فجأة متطورا وصاح بأعلى صوته ... أهو جم جم .. هيه هيه .. هيه .. وراح يصفق كالمجنون ويشدنى من كتفى بعنف ويقول .. شايف شايف .. خميس فجلة أهه !. والتر بصباحه اهتمام كل الناس !. وتفوا وأداروا ظهورهم للشاشة يصفقون للخيالات التى بدت فى ظلام السينما تحتل اللوج !.

عشر دقائق مرت قبل أن يستدير الناس للشاشة لمتابعة ما بقى من الفيلم !.. الهيصه هى هى !.. الالوان التكنيكولور تزداد امامى غموضا ! .

أخيرا لفظ الفيلم أنفاسه بعد أن طلعت روحى معه !.

اضيئت الانوار !.. الذى حدث بعد اضاءتها لا ازال حتى كتابة هذه السطور مذهولا بسببه !.

دقائق سريعة مجنونة صاخبة مفزعة مرت على وأنا لا ادرى من أمر نفسى شيئا ! ماكاد النور يولع حتى جذبنى ابراهيم جذبا من الجاكتة واندفع بى كالوحش نحو اللوج الذى جلس فيه المحروسون فجلة ونزهة والاجه !. كل الناس تدافعوا نحوهم معنا !. شعرت بأننى فى دوامة من الكتل البشرية !. موجه من الجمهور المتلاطم تعصرنى عصرا !. وقعت النضارة على الارض تحطمت وتناثر زجاجها !. أصبحت وسط هذه الكارثة امشى تماما لا ارى الا خيالات !.. الناس يتجاذبوننى يمينا وشمالا وخلفا واماما !

شعرت بتمزق !

سمعت صوت ابراهيم بين الاصوات الاخرى يدوى .. يعيش خميس فجلة ..يعيش نزهة ... يعيش الاجه !. بعض افراد الجمهور يردد الهتاف وراءه !

سلطت عدسات التصوير فى عينى الكسيرتين !. الحمد لله لمحنى ابراهيم واقبل متدافعا ينتشلنى من الكارثة التى حلت بى !

جذبنى من ذراعى واندفع بى مع المندفعين الى احدى الحجرات الجانبية بالسينما ! ظل يشق طريقنا بوحشية وعافية حتى أصبحنا داخل الحجرة !. سمعته يصيح .. يا استاذ فجلة .. انا هنا وصاحبى معايا .. والله صوتنا اتبح من الهتاف !. ورغم حالة العمشان التى اصابتنى استطعت ان المح خميس فجلة يدس شيئا فى يد ابراهيم !.. سمعت ابراهيم يعترض .. والنبى يا استاذ كمان خمسين قرش علشان نضارة صاحبى انكسرت !.. خيل الى ان كل من فى الحجرة ينظرون الى ويضحكون ! ادركت للاسف ان ابراهيم عضو فى جمعية المنتفعين بخميس فجلة !

قال لى وهو يقودنى الى البيت .. صلهش .. جت سليمة . انا حطيت فى جيبك جنيه باسم !..كنت منهكا جدا . فقلعت ونمت !

الجمعة

ثمت الصبح بدرى وضلوعى تتكسر !.. تذكرت احداث الامس .. هرولت الى الدولاب لاتحسس الجنيه الذى لهفه ابراهيم باسمى من خميس فجلة !. امسكت بالجاكتة الزرقاء المفتوحة من ورا !. يانهار اسود !.. الله يخرب بيتك يا ابراهيم !

الفتحة اصبحت للآخر !.. الغاية البائة !

بابا نويل

يزور الاستوديوهات

فى الاسبوع الماضى زار بابا نويل استوديوهات السينما . تذكر الفنانين والفنيين الذين يقدمون للعالم المتعة والثقافة والفن فذهب اليهم ، وهم يعملون فى البلاتوهات وقدم لهم هداياه بمناسبة الاعياد . دخل اولا ستوديوهات شيناشيتا فى روما وحيا اسرة فيلم « انتقام امرأة » الذى تقوم ببطولته انجريد برجمان وانتونى كوين . ثم ذهب الى هوليوود ودخل استوديوهات فوكس وحيا اسرة فيلم « لا تتزوج ارملة » الذى تقوم ببطولته شيرلى ماكلين ودين مارتن وجين كيلى .

وتابعت عدسة « الكواكب » نشاط بابا نويل . وسجلت لنا هذه اللقطات .

وردة على غصنها يقدمها بابا نويل لانجريد برجمان ، بينما جلس انتونى كوين ينظر اليهما . ويبتسم ..

ذهبت شيرلى ماكلين الى الاستديو بهذا الزى اللطيف الشهير بزى بابانويل وسجلت لها عدستنا هذه اللقطة

وقف دين مارتن يناقش بابا نويل عندما زاره الاخير فى ستوديوهات فوكس للقرن العشرين

من أرشيف الذكريات

صورة .. ورسالتان

تعودت فى الاسبوع الاخير من كل عام ـ اعنى فى مثل هذا الاسبوع ـ ان اراجع حساباتى ... وهى ليست حسابات رقمية ، بل روحية ... فيها بدل الدفاتر والفواتير صور وخطابات .. فاذا انتهيت من هذه المراجعة ، مزقت من هذه الصور والخطابات ما يستحق التمزيق ، وحفظت منها ما يستحق الحفظ

بقلم : صالح جودت

وفى مكتبى .. وفى مكان خفى منه .. رسالة عمرها ستة أعوام

وانا اقرأها مرة فى نهاية كل عام ، فأجد فيها لذة صوفية متجددة ، نابعة من اعماق شاعر كبير ، لا يتكلم ـ حتى فى حياته اليومية ـ الا شعرا ..

انه الشاعر الذى ملأ الدنيا حبا وشبابا وغناء .. **احمد رامى**

وعندى عشرات من رسائل رامى ، فى مختلف المناسبات ، واحيانا بلا مناسبات

ولكن هذه الرسالة بالذات اثيرة عندى ، لانها فى يقينى ابلغ ماكتب رامى من النثر

يضاف الى هذا ان رامى ، الذى لا يعيش الا للحب والشعر ، يقف ـ اذ هو يكتب هذه الرسالة ـ عند بيت الله الحرام ، فيقول لاول مرة فى حياته : « **قاتل الله هذه الشاعرية .. لانها ترمى بنا احيانا الى احضان اللاذ .. »**

انى لا اريد ان اشوه جمال هذه الرسالة باستارها ، ولا اضن بها على القراء ولا على التاريخ .

تقول الرسالة ، وتاريخها ٢٦ـ٥ـ١٩٥٦ :

« اخى صالح : لم اكتب اليك منذ ان وطئت قدماى هذه الارض المباركة .. ولكنى كنت اذكرك لنفسى دائما ، واعيد ذكرك على رفقائى فى كل مناسبة ، وكنت اراك معى لهيم فيما ارى من جمال فى الطبيعة ، وجلال فى الاثار ، وانا اراك الى جانبى تشاركنى متعة العين والروح

« ولا احسبك الا ذاكرى فى غيبتى ، انا الذى اردت ان امتع عينى برؤيتك قبل ان اغادر الارض التى نسمتنى واياك فى اسعد الليالى

« انا هنا روح ولا جسد ...

« عاطفة ولا فكر ...

« خيال ولا حقيقة ...

« اهيم فى جو من الروحانية ، واسبح فى بحر من الوجدان ، وانطلق فى دنيا الاحلام لحتنا يدويم على شدو الماء ، او اريجا يسرى على جناح الهواء

« وقفت عند قبر محمد عليه السلام وبكيت ...

« وطفت حول الكعبة وسعيت ...

« وكنت فى كل ذلك انسخ امامى صورة ذلك القطب الذى امتلأت من القراءة عنه ، وعشت معه فى مغانمه ومآسيه ، وعرفت كيف انتشرت دعوته الصادقة بجناحين من الايمان واليقين ، ثم كانت بعد ذلك نبراسا للناس من كل دين

« ثم جلست امام الكعبة ، بعد ان طفت بها سبعا ، فاذا بى اصلى فى وجوه الناس ، وارى المصلين حولى من يمين وشمال ، واجد ان القصد اذا توحد ، طاب الوصول اليه من كل صوب ، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره

« ورأيت الوفود من كل صقع ولون ، بين وافد من سهول الصين وجبال الهند ومراعى باكستان ومناهل الفرات

« ورأيت فى كل السحن تعبيرا واحدا وايمانا واحدا بالواحد القهار ، مخرج الليل من النهار

« هذه المواقف الروحية زادتنى ايمانا على ايمانى ، وكشفت من نفسى من زوايا غطى عليها عنكبوت الحياة وتراب الجسد

« وانت تعرف انا ، نحن الشعراء ، مؤمنون فى قرارة انفسنا ، والا ما آمنا بما نقول بعد احساس صادق وايمان عميق

« ولكنها الشاعرية ـ قاتلها الله ـ ترمى بنا احيانا بين احضان اللاذ نهيما فى ترشف الحسن وانتشاق الجمال ... **ثم اذا نحن ، فى حومة هذه الحياة الصاخبة ، ترجع نفوسنا الهائمة الى وكرها الامين عند رؤية نجم يلمع ، وربيع تسرى ، وشفق يذوب فى ساعة الغروب . وعندها تقف لذات هذا العالم وراء لذة التطلع الى آية من آيات الله تنسخ كل جمال ، وتقضى على كل خيال**

« هذه الكلمات اكتبها اليك ضحى اليوم ، وانا وحدى اطل على سماء صافية ، واجلس فى مسرى نسيم كانفاس الاحباب ، فيه هواء وفيه نار

« وانا الان ابعث اليك على جناح هذا النسيم الدافىء قبلة لا ادرى ان كانت تستطيع الوصول اليك عبر هذه الصحراء المترامية ، وعبر ذلك البحر الفوار ... ثم بعد ذلك عبر مروج مصر وانهارها الضاحكة فى وجه الربيع الراحل الى حين »

صديقك .. من صدقك

وهذه رسالة اخرى ، باقية فى مكتبى منذ عشر سنوات ، فتاريخها : اول يونيه سنة ١٩٥٢

ولهذه الرسالة قصة ...

والقصة تبدأ قبل تاريخ الرسالة بعدة سنوات ....

كنا يومئذ ... **محمد فتحى وعلى خليل وعبد الحميد يونس ومحمد محمود شعبان وحافظ عبد الوهاب والمرحوم عبد الوهاب يوسف** ... نعمل بالاذاعة ... فى اول الشباب

وكانت كلمة « روسيا » محظورة فى الميكروفون ، مهما كانت المناسبة ... بأمر القصر !

وحدث ان دعت الاذاعة العالم الرحالة والقصصى والموسيقى والاديب والفنان ، الدكتور **حسين فوزى** ، ليلقى سلسلة من الاحاديث عن الموسيقى

وكان لا بد ـ ما دام يتحدث عن الموسيقى ـ ان يجىء ذكر روسيا ، والموسيقى الروسية

وهنا ثارت المشكلة ... المشكلة التى ستفهمونها من بين سطور هذه الرسالة

وكانت النتيجة ان وقعت القطيعة بين الدكتور حسين فوزى والاذاعة ...او بينه وبين مسئول فى الاذاعة بالذات

ومرت السنوات وهذه القطيعة قائمة ، الى ان قامت الثورة فى يوليو سنة ١٩٥٢ ... وعندئذ لم يتردد الدكتور حسين فوزى فى معانقة الميكروفون ، ليقول كلمة طيبة فى تحية الثورة

صورة لها ذكريات .. فيها مريم فخر الدين ، وانا و « شعر » سميحة توفيق

الدكتور حسين فوزى
قال «روسيا» .. وترك الاذاعة

وحدث — عقب قيام الثورة مباشرة — ان قفز اسم الدكتور حسين فوزى فى طليعة المرشحين لمنصب مدير الاذاعة

وانا شخصيا ، كنت ارى انه اصلح الناس لها ، لان الرجل الصالح لهذا المنصب يجب ان يكون ذا ثقافة علمية وادبية وفنية واسعة ... ولست اعرف رجلا يجمع بين هذه الثقافات الثلاث فى مصر الا الدكتور حسين فوزى

ولامر لا اعلمه ، لم يظفر الدكتور حسين فوزى بهذا المنصب

ولست ادرى هل عز عليه هذا الامر ام لا ، ولكنه عز على انا ! فاحسست — **وانا يومئذ مراقب للبرامج الثقافية بالاذاعة — بدافع قوى يحملنى على ان اكتب اليه ، ملحا فى دعوته الى الاسهام فى برامج الاذاعة ..**

اولا ، لتقديرى له ، ولثقتى بمادته

وثانيا ، لاخفف عن نفسه ما عساه ان يكون قد احس به بعد ان اختير غيره للمنصب

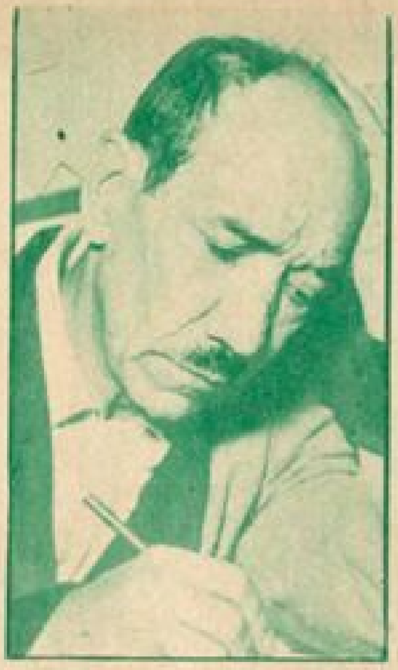

احمد رامى
رسالة من بيت الله الحرام

وثالثا ، حتى لا يقال ان احدا فى الاذاعة لم يدعه الى العودة للميكروفون ، لانه لم يعد مرشحا لمنصب مدير الاذاعه

وكتبت له رسالة الح عليه فيها ان يعود الى الميكروفون

ولكنه لم يعد بسهولة .. اعتزاز بكرامته

وقال فى رده على رسالتى ... وتاريخه : اول يونية سنة ١٩٥٣

«يا عزيزى صالح جودت : اشكرك ، وانا شديد التأثر برسالتك الرقيقة كشعرك ، المرهفة كحسك

« وقد وصلتنى دعوة الاذاعة ، وحيال خطابك لا ادرى باى وجه اخذل الاذاعة

« ولعلك لا تعرف منى اننى لم آت فى حياتى عملا دون ان اودعه روحى واخلاصى ، ودون الشعور باننى اؤدى واجبى نحو مثلى العليا ، ونحو اسرة الوطن الكبرى

« لم احس يوما امام الميكروفون الا باننى اؤدى رسالة ... حتى ايام كنت اقص على الناس حكاية البحار العربية فى القرون الوسطى

« ولكن عندما اخذت على عاتقى ان اجاهد فى سبيل الفن الموسيقى الرفيع ، فى سلسلة «ديوان الموسيقى» خذلتنى الاذاعة فى منتصف الطريق ، او فى اوله ، خذلانا ترك جرحا عميقا فى نفسى

« تصور ان « فلانا ... » اعترف لى بانه المسئول شخصيا عن منع حديثى الذى اقدم فيه سيمفونية لبورودين « بورودين ابن امير شركسى عاش ومات قبل نهاية القرن الماضى » اذ جاء فى هذا الحديث كلام من الخلق الروسى العجيب ، عندما كان رجال الفن — فى روسيا القديمة — يتعاونون ويتساندون فى سبيل النهوض بالفن

« ومع ان الحديث اذيع كاملا بعد ان شكوت لحامد زكى وطه حسين — وكانا وزيرين — فاننى رفضت منذ ذلك الوقت — فبراير او مارس سنة ١٩٥٠ — ان يكون لى شأن بالاذاعة ، ولم ادخل الاستوديو الا لاسجل كلمة الفن فى العهد الجديد

« فالمسألة كما ترى مسألة «نفس مكسورة » .. لذلك تجدنى فاقد الحماس من ناحية الاذاعة ، وانا لا شيء دون حماس وايمان

« لك اذن ان تجد السبيل الى اصلاح ذات البين ، بعد ان آسرتنى برسالتك . وربما امكنك ان تلقى على بعض اسئلتك البارعة ، فاجيب عليها عفو الخاطر او ما يكاد ، كان ترسل لى بعض الاسئلة فاجيب عليها تسجيلا . ولك بعد ذلك ان تنظر فى امكان اذاعة الحديث فى الميعاد الذى حددتم او عدم اذاعته فى ذلك الميعاد ، او عدم اذاعته اصلا ، وانى لمدرك تماما كل الظروف ، ولا يضيرنى الا بداع

« وانا مستعد للاجابة عن اى شيء تريده ، فى الفن ، او فى الادب ، او فى العلم . بل اذهب الى مدى نقد الاذاعة نقدا لاذعا اذا اوسعت لى صدرها . فانا مؤمن بان الاذاعة المصرية اخفقت اخفاقا تاما فى اغلب النواحى

« وعندما رشحت مديرا للاذاعة ، هدانى التفكير فى اسبوع الترشيح الى بعض ما اظنه علة الاخفاق . ولكنى تركت تحقيق ظنى الى ما بعد تعيينى ، وبعد دراسة الموضوع من كل نواحيه مع المختصين . ولاشك ان هذه الدراسة كانت سوف تؤدى اما الى تحقيق ظنى او الى تعديله ، حسب مقتضيات الظروف الفعلية الداخليه ، والخارجية فى الاذاعة

« يؤلمنى ان اتحدث عن اخفاق الاذاعة لصديق بيده بعض الامر فى الاشراف عليها ، **ولكن مبدئى كان وسيظل دائما : صديقك من صدقك»**

ميلاد اربعة نجوم

والصورة الكبيرة — المنشورة فى اسفل هاتين الصفحتين — تذكرنى بذكريات لطيفة ..

تأملوها ... تجدوا حشدا من الناس يتجمع حول عدة وجوه ، **تعرفون من بينها مريم فخر الدين ، ثم انا ، ثم شعر سميحة توفيق «اين هى الان ؟!» ثم شعر جمال فارس**

اخذت هذه الصورة فى سينما اوبرا .. منذ اكثر من عشر سنوات .. اثناء الليلة الاولى لعرض فيلم « ليلة غرام »

كان هذا الفيلم ايذانا بميلاد اربعة نجوم ..

النجم الاول — وهو غير موجود فى الصورة — هو مؤلف القصه ، **عبد الحليم عبد الله**

وعبد الحليم عبد الله من اعلام القصة اليوم ..

ولكن احدا لم يكن يعرفه فى ذلك الحين .. ابدا !

وكان قد نشر اول قصة فى حياته ، واسمها « لقيطة »

وقرات القصة ..

وقراها المنتج **عبده نصر** ، والمخرج **احمد بدرخان** ، واتفقنا على انها تصلح للسينما

واخذنا نبحث عن المؤلف ، الى ان علمنا انه يشتغل فى المجمع اللغوى وعثرنا عليه ، واتفقنا معه ..

وكان الاجر الذى تقاضاه يومئذ عن هذه القصة .. مائة جنيه !

ومع تواضع هذا المبلغ ... فان عبد الحليم قال لى يومئذ انه لم يحلم فى يوم من ايام حياته بان تكون فى جيبه مائة جنيه !

اما اليوم ... فاجره عن القصة لا يقل عن الف جنيه !

هكذا ولد القصصى عبد الحليم عبد الله ..

وكتبت انا السيناريو والحوار والاغانى .. ثم اخذنا نبحث عن الابطال

وقال بدرخان : والله انا شفت على غلاف احدى مجلات دار الهلال صورة بنت حلوة .. طلعت الاولى فى مسابقة **« فتاة الغلاف » . . . اسمها مريم فخر الدين .** ما تيجى نجربها

واخذنا عنوان مريم فخر الدين من دار الهلال ، وذهبنا اليها فى شقتها المتواضعة بميدان الجيزة ... وقابلنا والدها ، رحمه الله

واعترض باديء ذى بدء ..

ثم جاءت مريم ، وقدمت لنا القهوة بيدها ، ومن صنعها

ثم عزفت لنا مقطوعة على البيانو

ثم طال حديثى معها ، فعرفت انها تحب الادب والشعر ، وتكتب القصة ، وتعشق الفن ، وتطبخ وتمسح وتغسل وتكنس البيت !

واقنعناها بالعمل فى السينما ..

اما والدها — رحمة الله عليه — فقد استغرقتنا عملية اقناعه ثلاثة ايام ..

واخيرا .. وقع العقد

وبقى علينا اختيار البطل ..

وقلت لبدرخان وعبده نصر ان البطل فى الرواية شاب حلو .. خجول .. يحب لاول مرة فى حياته .. و « يتلخم » من اقل كلمة تخرج من شفتى فتاة جميلة ، **وانا اعرف شابا بهذه الاوصاف تماما ، اسمه جمال فارس** ، يعمل معنا فى الاذاعة كمذيع بالبرنامج الاوربى وهو ابن الممثل الكبير عباس فارس

وجاءا الى مكتبى بالاذاعة ، واستدعينا جمال فارس ..

ومن النظرة الاولى ، وافقا على اسناد دور البطل اليه

ولكن .. اتضح لهما اثناء الحديث انه لا يحسن اللغة العربية .. اعنى العامية

ذلك ان والدته انجليزية ، وقد ربى فى انجلترا وعاش فيها سنوات طويلة ، وكان جنديا فى الجيش الانجليزى اثناء الحرب العالمية الثانية ، ووقع فى اسر الالمان ، وظل فى المعتقل — باليونان — سنتين

ولكننا استطعنا ان نتغلب على هذه العقبة بسهولة وبسرعة .. على يد الممثل الكبير **فتوح نشاطى** ، الذى تولاه بالدروس العنيفة ، فما لبث ان انطلق لسانه زى البلبل ..

وكان فى الفيلم دور صغير .. دور بائعة لبن ريفية سائجة خفيفة الدم

واسندنا هذا الدور الى **ماجدة .. وكانت يومئذ فى اول الطريق**

وظهر الفيلم ... وكان اسمه « ليلة غرام » .. ونجح نجاحا فوق ما توقعناه ..

ومن يومها ولد القصصى عبد الحليم عبد الله ..

وولدت النجمة مريم فخر الدين

وولد النجم جمال فارس .. الذى عاد بعد ذلك الى انجلترا ، وهو الان يشتغل بالانتاج السينمائى ..

وولدت النجمة ماجدة .. التى تعتبر الان النجمة الاولى او الثانية فى مصر !

» و « شعر » جمال فارس

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

كنا فى درب البهلوان وحرس المرمى لاول مرة فى حياته فى درب البهلوان وكان السبب الرئيسى فى عشقه لمركز حارس المرمى حبه لاعظم بهلوان .. يحيى امام .. ومركزه فى الترسانة الان يتطلب منه ان يكون بهلوانا .. ومع ذلك فهو اهدا واطيب بهلوان رايته ! فى الملاعب ..

بهاء .. حرس المرمى في درب البهلوان

ويتمنى اللعب ضد الشاذلى

بهاء وزوجته وابنته ... انه يتشاءم من اللعب امام الزمالك ويخاف من «الرجل» نبيل نصير ...

كان صغيرا جدا عندما شاهد لاول مرة في حياته مباراة في كرة القدم كان نادي الزمالك أحد طرفيها . واستلفت نظره جدا تلك الحركات البهلوانية التي كان يقوم بها حارس المرمى والبهلوان الاعظم يحيى امام .. ولم تفته بعد ذلك مباراة لنادي الزمالك .. كان يجلس في المدرج ، لا ليشاهد المباراة ، ولكن ليشاهد يحيى امام

وكان بهاء يعود الى بيته ، ومنه الى شارع درب البهلوان ليلعب مع اقرانه الكرة الكاوتش ، وكان يصر على ان يلعب حارسا للمرمى

وفي درب البهلوان شاهده حسين كامل مدرب اشبال النادي الاهلي في ذلك الوقت فتوقف لمشاهدته ثم اصطحبه الى النادي حيث انضم بهاء للاشبال سنة ١٩٥٢ ..

ولم يمض عام حتى انتقل بهاء الى نادي الترسانة حيث شاهده حمزة عبد المولى ، ويومها وقع لنادي الترسانة

وفي سنة ١٩٥٦ لعب بهاء مع فريق الترسانة الاول . وكانت اول مبارياته ضد طنطا في دور الثمانية للكأس ، وفازت طنطا بهدفين . وكان اول هدف يسجل في مرمى بهاء قذيفة لتوتو لاعب طنطا والاهلي السابق

وترك بهاء نادي الترسانة الى نادي الجيش في بداية ١٩٥٧ . فقد غضب لانه كان مقررا أن يلعب مباراة النادي ضد الاهلي ، ولكنه يوم المباراة فوجيء بأن رمضان هو الذي سيلعب المباراة بدلا منه ، فغادر النادي ، ولم يعد اليه الا في سنة ١٩٦٠

وبقي بهاء حتى الان بالترسانة ، ولكنه لم يصبح حارس المرمى الاول بالنادي الا هذا العام بعد أن ترك زعتر النادي

قلت لبهاء :

● **من هو المهاجم الذي تخشاه وتعمل له حسابا ؟**

– كنت أخاف من خليل لاعب الزمالك السابق لان شوطته كالصاروخ . والان لا أخاف الامن مهاجمي الاندية الصغيرة

● **ماهي المباراة التي خفت منها قبل ان تلعبها ؟**

– مباراة الاهلي في العام قبل الماضي التي فزنا فيها بأربعة أهداف . لقد كنت احتياطيا لزعتر وكانت الترسانة قد فازت قبلها بأسبوع « ٥ – ١ » ، وفوجئت برقعت وطه يطيران مرمى زعتر بقذائف صاروخية ، ثم فجأة ، وبعد بداية المباراة بخمس دقائق ، ألقى زعتر بالكرة في « الاوت » وخرج يعرج قائلا « الحقني ياعم الشيوي » .. ونزلت بدلا منه وأنا ارتجف ، ولكن الرهبة زالت بعد أن امسكت قذيفة لطه . وفزنا يومها « ٤ – صفر » .

● **وهل تخيفك مباريات الاهلي الان ؟**

– بالعكس .. أنا انبسط جدا من مبارياتنا ضد الاهلي لان بكثيرا من اللاعبين بيشوطوا من خارج منطقة الجزاء ، وأنا امتاز بصد هذه القذائف

● **وماهي احسن مباراة لعبتها ؟**

– مباراة الاتحاد السكندري في العام قبل الماضي ، ومباراة الاولى في نفس العام . وكانت المباراتان في الاسكندرية وفزنا بهما

● **وما هي أسوا مباراة لعبتها ؟**

– مباراة الزمالك التي هزمنا فيها « ٥ – ٢ » منذ ٣ سنوات

● **ماهو الهدف الذي دخل مرماك وصفقت له ؟**

– هدف أحرزه علاء الحامولي بقذيفة مفاجئة من خارج منطقة الجزاء منذ ٣ اعوام مباراة تعادلنا فيها مع الزمالك « ٢ – ٢ »

● **وماهو الهدف الذي دخل مرماك وحزنت بسببه ؟**

– الهدف الثاني الذي احرزه الضيظوي في المباراة الاخيرة ضد المصري . لقد كان يجب أن امسك الكرة والا ادعها تسقط من يدي

● **ايهما تفضل .. المباريات التي تتسم بالندية ويحدث فيها هجوم كثير على مرماك ، ام المباريات الضعيفة التي يسيطر فيها فريقك ولا تصلك الكرة الا قليلا ؟**

– طبعا افضل المباريات اللي فيها ندية . الواحد فيها يبط ويتشقلب ويمسك كور .. لكن المباريات الضعيفة يبقى الواحد فيها واقف « بردان » !

● **ماهو الفريق الذي يخيفك؟**

– ليس هناك فريق يخيفني ، ولكن هناك فريقا اتشاءم من اللعب معه خاصة على ارضه .. فريق الزمالك . وعموما « فراودة » الزمالك بيقرفوني ، خاصة نبيل نصير ، ساعة مايجي فيرجله الكرة اخاف منه .٪ وغالبا بيغلبونا والواحد ما بيبقاش مطمئن لمباراة الزمالك .

● **ومباريات الاهلي ؟**

– اطمئن لها جدا .. وبكره تشوف الجمعة دي

● **ومن احسن حارس مرمى اجنبي اعجبك ؟**

– ياشين حارس مرمى روسيا

● **ومن احسن حارس مرمى عندنا الان ؟**

– وهو فيه غير خورشيد ... احسن جول .. عينه على الكرة وجريء جدا وفدائي وبيتكلم طول الماتش ومخلص في لعبه ويطمئن اللاعبين الذين يشتركون معه في فريق واحد

● **ومن احسن المهاجمين عندنا الان في رأيك ؟**

– مصطفى رياض والشاذلي ومحمود حسن وبدوي عبد الفتاح ونبيل نصير ورضا وشحته

● **هل عندنا لاعبون على مستوى اللاعبين العالميين ؟**

– بدون شك بدوي ومصطفى رياض ورضا وشحته على مستوى عالمي

● **من هو اللاعب الذي لم يلعب ضدك وتتمنى لو لعب ضدك ؟**

– الشاذلي .. نفسي اشوفه بيشوط ازاى على المرمى وأنا أحرسه ..

● **الم تشاهده اثناء التمرين !**

– التمرين شيء والمباراة الجدية شيء آخر

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

مقبولة علم الدين

تنتظر تحية

دخلت الامتحان مع ٧٨١ لمسرح التليفزيون فكانت الاولى على الـ٢٥ الذين نجحوا ! ومثلت « الشوارع الخلفية » التى اخرجها سعد اردش . كانت تخرج من البروفات وهى تبكى .. كان سعد يريدها ان تخطو الطريق بسرعة .. ان تتقدم .. ان تكون ممتازة .. بعدها عرفت ان سعد ، وبكاءها .. كانا طريقها الى النجاح !

ومقبولة علم الدين — ٢١ سنة — كانت رئيسة فريق التمثيل فى مراحل الدراسة .. وسباحة ماهرة بالتحدة بطولات فى بلدها الاسماعيلية.

ثم مثلت مقبولة « الحصاد » مع ليلى طاهر و«لم تشرق الشمس» وفى احتفال التليفزيون بعيد ميلاده الثانى رشحها السيد بدير لتمثل مسرح التليفزيون وكان ذلك فى مسرحية « بين يوم وليلة » تأليف توفيق الحكيم واخراج نور الدمرداش .. وغير المسرحيات مثلت فى عدد من تمثيليات التليفزيون ومسلسلاته .

ولكن مقبولة علم الدين لا تريد ان تخطو بكل موهبتها الى المسرح قبل فترة فى المسرح .. فالمسرح هو الذى يدرب الممثلة .. ويصقل موهبتها ، على الرغم من انها مثلت فى السينما « هل انا مجنونة » مع سميرة احمد وكمال الشناوى .. وتعمل فى « معبودة الجماهير » مع شادية وعبد الحليم

ومقبولة لا تريد ان تختار الذى تمثله وتجيده .. ففى رايها ان تعدد العمل فى ادوار مختلفة فى اول الطريق هو الذى يحدد كل شيء .. ولكنها تتمنى ان تقوم بدور «التحية» فى قصة احسان عبد القدوس الاخيرة « شيء لا يهم » ..

عرفت ان دموعها ، وثورة سعد اردش هما طريقها الى النجاح

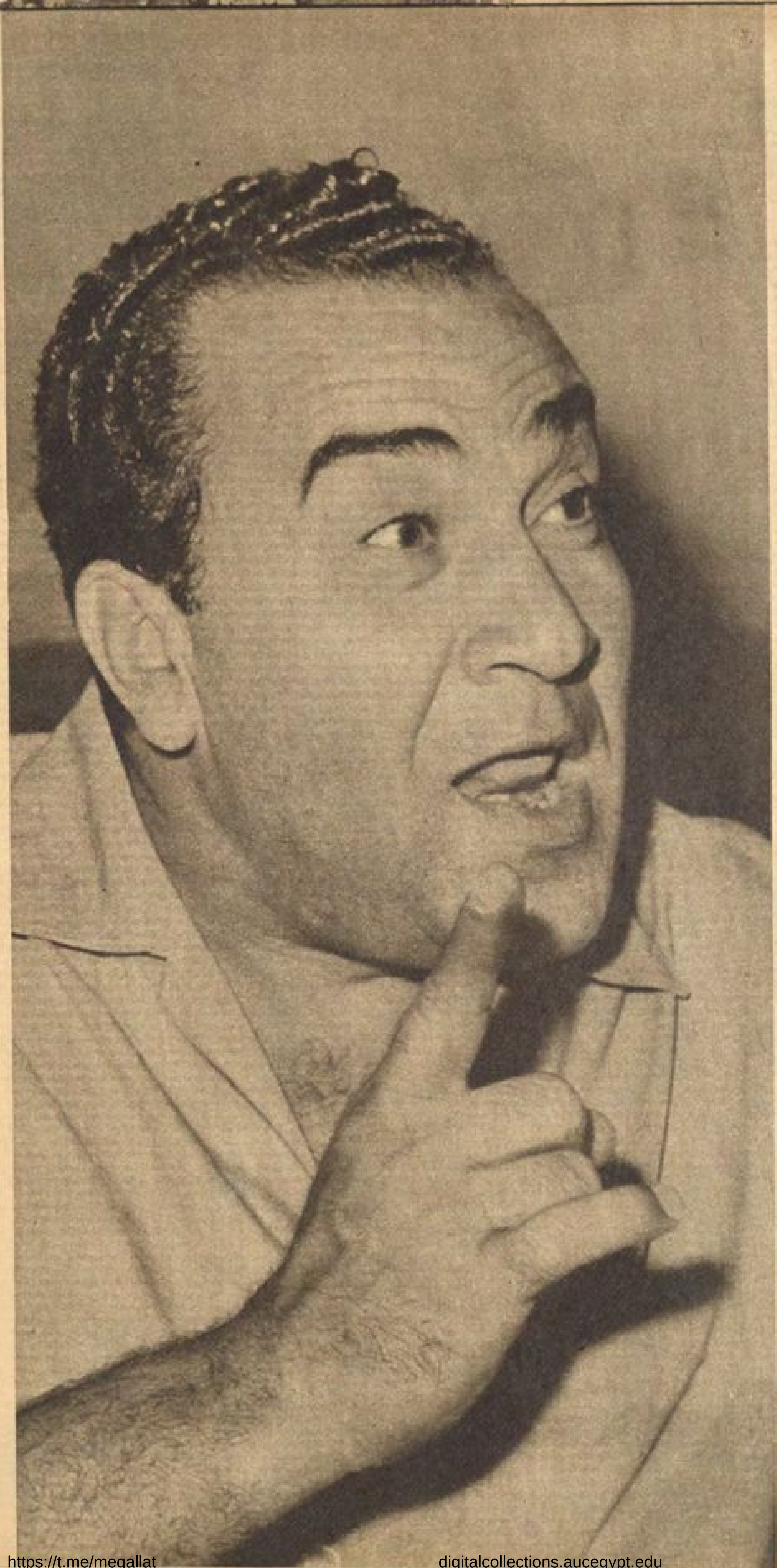

نظيم شعراوى

صوته وشكله مشكلة

كل المخرجين يجمعون على انني اصلح من يلعب ادوار سراج منير .. لكن لمن ؟ . اختفت ادوار سراج منير .. السينما الان تفصل الادوار على الاسماء الموجودة اللامعة .. تفصيل حسب الطلب .. حسب طلب المنتج والموزع !

والمهم انني أتمتع بميزة فنية نادرة .. فأنا قادر على تمثيل ادوار مختلفة الالوان والنماذج البشرية .. **كمال الشيخ** يرانى أصلح للادوار الانسانية ، **وصلاح ابو سيف** يرانى اصلح لادوار الشر . . أنا مثلت رئيس عصابة فى فيلم « **الوحش** » اولعبت دور مدير الامن العام فى « **بطل للنهاية** » .. وشرير فى « **المائدة الخضراء** » .. ودور المستشار الوديع الذى يذوب رقة وخجلا فى مسلسلة التليفزيون « **المتكبرة** » .. والسبب ان وجهى ممكن أن يعبر عن القسوة وينطق بها ، فضلا عن صوتى العريض الذى يمكن أن يعطى النبل والعظمة والطيبة . واعتقد **ان عدم التخصص فى شكلى وصوتى هو المشكلة** ..

انما أنا غير راض عن أدوارى فى السينما .. اللهم الا ادوارى فى « **اللص والكلاب** » .. و« **طريق الدموع** » و «**بطل للنهاية**» و«**انى اعترف**» .. ثم فى الفيلم المشترك الذى لم يعرض بعد « **كريم ابن الشيخ** » وفى رايى انه سيكون افضل ادوارى على الشاشة ..

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

المؤسسة المصرية العامة لفنون المسرح والموسيقى

المسرح الغنائي

يقدم على مسرح دار الأوبرا ٢ يناير

مهر العروسة

لأول مرة الأوبريت العربية الصميمة

تأليف ونظم: عبد الرحمن الخميسي — ألحان: بليغ حمدي

إخراج: سعد أردش

موسيقى: عبد الحليم نويرة — توزيع أوركسترالي: أندريه رايدر

غناء وتمثيل

شريفة فاضل

يوسف صباغ — كنعان وصفي

أحمد سعيد — أحمد أباظة

زينات زكريا — سهير حشمت

تغريد البشبيشي

تصميم رقص: نيللي مظلوم

كورال ٧٠ صوتا بقيادة رتيبة الحفني

الأوركسترا ٦٠ عازفا بقيادة أندريه رايدر

ديكور: سيف وانلي

تصميم ملابس: صفية حمدي

تنفيذ: أمنسي الناس

نجوى سالم

سقطت وهى تزور القصرى

نجوى سالم تلازم الفراش من شهر تقريبا ولا تستطيع الحركة .. **محمود مرسى** مخرج مسرحية « **زيارة غرامية** » أوقف المسرحية حتى تشفى نجوى .. يقول :

ـ يكفى انها جاءت الى مسرح التليفزيون ودرجة حرارتها فوق الاربعين

قال لها الطبيب : أنت مجنونة فقالت :

ـ أموت على خشبة المسرح وادخل التاريخ

ونجوى ذهبت منذ شهر الى القصر العينى لتزور زميلها المريض عبد الفتاح القصرى .. واخذت تصرخ وهى تطالب له بعناية اكثر، واهتمام اكثر ، ثم سقطت وهى تشكو من مغص فى بطنها ، وحملوها الى البيت .. لكنها لم ترقد ، اخذت ملابسها وذهبت الى المسرح ، كانت هناك حفلة للعائدين من اليمن ، وفى المسرح سقطت نجوى ، وخرج المخرج محمود مرسى يعتذر للحاضرين ، وحملوها الى البيت ،ورفض طبيبها علاجها فهى لم تسمع كلامه وترقد فى البيت .. وقال الطبيب ان الامل فى نجاتها ٢٠ فى المائة ، واستنجدت نجوى بطبيب آخر ، قال ان عندها المرارة ، وحمى فى المصارين .

تقول نجوى :

ـ انا اخذت ٢٢٥ جنيها من مسرحية «زيارة غرامية» .. انفقت منها ١٨٠ على الملابس ، والباقى على المرض .. لماذا لا ينشئون للفنانين مستشفى خاص نعالج فيه ؟ !

والتليفون فى بيت نجوى لا يكف عن الرنين .. **زميلها امين الهنيدى يتصل بها من بورسعيد كل يوم بالتليفون ليطمئن عليها .. ومن الاسكندرية يتصل بها زميل آخر بالتليفون ويبكى وهو يسمع صوتها.**

.... ونجوى فى السرير ... والتليفزيون ينتظر شفاءها ليسجل « زيارة غرامية » ، والمخرج مصر على الانتظار .. لتعود نجوى .

عمر عفيفي

رفض أن يكون مهرجا!

من السهل على « الخنتخين » أن يكون مهرجا ناجحا على الشاشة والمسرح .. لان سمنته وخفة دمه كفيلتان باضحاك الناس .. لكن عمر عفيفي لم يقبل أن يتحول الى مهرج .. وانما أعطى لسمنته ابعادا فنية متعددة تظهر في أدوار المسرحية .. فكل دور مختلف عن الآخر : في الحركة .. والصوت.. والانفعالات .. ففي مسرحية « زقاق المدق »

لعب عمر عفيفي دور « عم كامل » بائع البسبوسة صاحب الصوت الرفيع والمشية المتراخية .. في حين أن مشيته في دور المعلم عبد الفتاح لخد الجمل في مسرحية « مراتي نمرة ١١ » مشية فيها فتونة يصاحبها صوت خشن أجش .. وفي «بين القصرين» و « قصر الشوق » لعب عمر دور ياسين .. الشاب المراهق السمين، وصوته فيه فحيح الجنس والنهم .. وفي مسرحية « لعبة الحب » شخصية أخرى مختلفة : شخصية الدكتور زكي .. رجل رزين محترم يتصرف بحكمة ، ويقدر مسئوليته كانسان جاد .. وفي الفرقة الاستعراضية بمسرح البالون «

لعب عمر عفيفي دور الوالي التركي في اسكتش « المماليك » ودور العمدة المصلح في «حمدان وبهانة» ودور الخواجة بنايوتي في « بدالة الشريفة »

وعمر عفيفي – ١٢٤ كيلو – كان وزنه قبل الزواج ٦٤ كيلو فقط .. كان عمره وقتها ١٩ سنة فقط .. لم فوجيء بعد اشهر بوزنه يزداد ويزداد بشكل فظيع ..وعمر متدين جدا ..ولهذا يسندون اليه امر « الحريم » في رحلات الفرقة وخلف الكواليس .. يشرف على راحتهن ، ويشرف على مالشتريه الفرقة وصندوقها ..وقد بدأ عمر عمله مع المسرح الحر منذ انشوء في سنة ١٩٥٢ .. وظل يعمل معه باستمرار

وهواية عمر هي الاكل .. كل ليلة وهو عائد الى البيت يمر على محل الكبابجي ليأكل نصف كيلو كبدة .. واذا لم يفعل ذلك كل ليلة ، يشعر انه لم يأكل شيئا !

عمر ينوي أن يتخصص في الكوميديا .. لانه مقبول عند الجمهور ..

قلت له :

● بمن تأثرت ؟

قال :

– باستاذي بشارة واكيم .. انه مثلي الاعلى .. ففي كل رواية كان له دور مختلف .. أما من الاحياء فأنا متأثر بعبد المنعم مدبولي أراه دائما وأعجب به

قلت له :

● هل اخذت فرصتك في السينما ؟

– لا .. ولكني عملت في عدة افلام منها : «هجرة الرسول » و « سيف ودماء » و«حبيب مراته» لكن فرصتي الحقيقية لم تأت بعد

● انت تخرج للمسرح المدرسي .. فهل تنوي الاخراج والتخصص فيه في المستقبل ؟

– لن أتحول عن التمثيل ابدا

● هل تحب ان يحترف اولادك الفن ؟

– أولادي الاربعة موزعون بين معهد الباليه ، ومعهد الكونسرفتوار .. فالفن بسمة الحياة

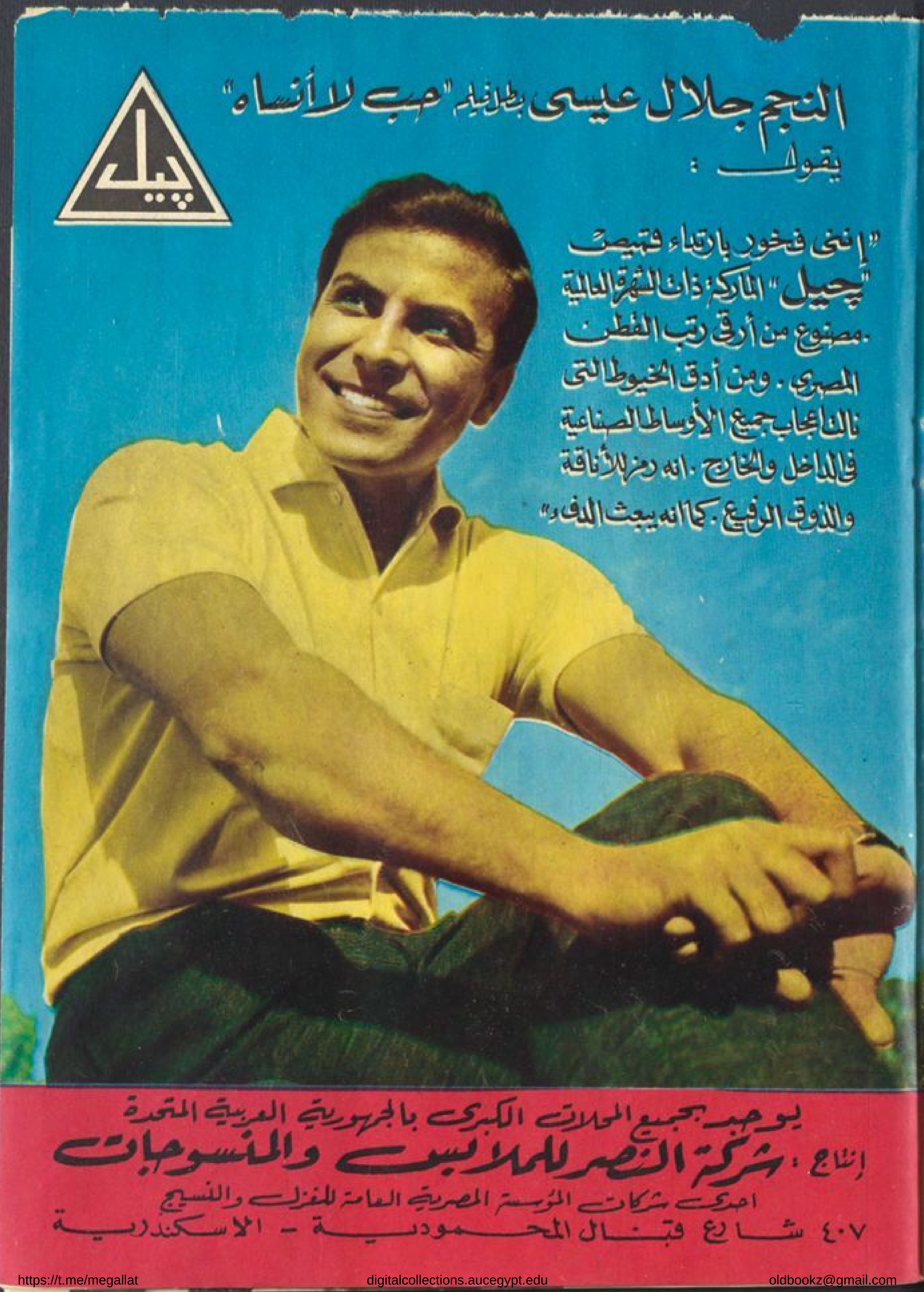
النجم جلال عيسى بطل فيلم "حب لا أنساه"
يقول :
چيل
"إننى فخور بارتداء قميص
"چيل" الماركة ذات الشهرة العالمية
مصنوع من أرقى رتب القطن
المصرى . ومن أدق الخيوط التى
نالت إعجاب جميع الأوساط الصناعية
فى الداخل والخارج . انه رمز للأناقة
والذوق الرفيع . كما انه يبعث الدفء"
يوجد بجميع المحلات الكبرى بالجمهورية العربية المتحدة
إنتاج : شركة النصر للملابس والمنسوجات
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
٤٠٧ شارع قنال المحمودية - الاسكندرية

قصة فيلم

بداية القصة

تلقى القاتل المحترف جرانت امرا بقتل رجل المخابرات الانجليزى جيمس بوند . واغرى بوند بالذهاب الى استانبول بقصة غرام وهمية اخترعوها له بفتاة تدعى تاتيا روسية وقعت فى غرامه وتريد الهرب بمساعدته الى الغرب بعد ان تساعده على اغتصاب سلاح روسى جديد كشفت لغسره. وكانت خطة عميل المخابرات الانجليزية كريم ان يهرب بوند وتاتيا ومعهما الجهاز عن طريق « اكسبريس الشرق » الذى يخرج من استانبول ويخترق اوربا . وتمضى القصة .

تحيات من روسيا!

الحلقة الأخيرة

تلخيص : عبد النور خليل

١ — كانت الخطة كما رسمها بوند وكريم ، غاية فى الوضوح والسهولة .. ان كريم من نافذة مكتبه يستطيع ان يصوب طلقته بالبندقية الى القنبلة التى تنام تحت مبنى القنصلية الروسية على ان يكون بوند فى تلك اللحظة فى بهو القنصلية يتحدث مع الكاتب حديثا عاديا ، وعندما يقع الانفجار فى الثالثة تماما ، ويسود الهرج بين الناس الموجودين فى القنصلية ، يصعد بوند المدرج وينحرف الى اليسار ليجد تاتيانا رومانوفا فى انتظاره ومعهما الجهاز السرى المدمر .. وتم كل شىء بدقة . ولم يلبث بوند ان سحب تاتيانا من يدها وهى تحمل الجهاز وتقدمها الى الفجوة المشتعلة التى احدثها الانفجار لينفذا منها الى القنوات المائية ويستقلا القارب ليتجها الى مكتب كريم .

٢ — كانت خطة كريم فى تهريب بوند وتاتيا والسلاح السرى الى بريطانيا بسيطة جدا . واعتمد على كمسارى القطار الذى سبق ان عاونه مرات كثيرة . سيتوقف القطار عند الحدود البلغارية ليقفز منه بوند وتاتيا وعلى بعد ٢٠ ميلا يجدون طائرة تنتظرهم فى مطار ليستقلوها الى انجلترا . ولكن كريم لم يقدر ان جرانت القاتل المحترف معهم فى نفس القطار وكان اول اعلان لوجوده هو اغتياله لكريم نفسه . ثم اغتياله للرجل الذى كان المفروض ان يلتقى ببوند ليقوده الى المطار .

٣ — عندما تقدم جرانت من بوند ليتحدث اليه بكلمة السر، التى انتقلت الى منظمته عبر تاتيا ، لم يتلجلج .. كان يستعمل انجليزية أصيلة ، ولولا ان بوند شعر ببعض الشك ، واخذ احتياطه لما استطاع ان يتماسك عندما رفع جرانت مسدسه ليهدده به . كان ينوى ان يقتله بكل بساطة فى صالون من صالونات القطار ويتركه ويقفز عندما يهدىء القطار من سرعته عند الحدود البلغارية . وجلس بوند يواجه المسدس وهو يحاول ان يجد حلا لموقفه العصيب .

٤ — فكر بوند فى استغلال حقيبته .. ان مجرد الخطأ فى استعمال قفلها الذى يبدو قفلا عاديا يفجر قنبلة صغيرة مخفاة فى جوفها .
ولكن جرانت كان فطنــــا ، امسك بالحقيبــــة دون ان يفتحها وفى اللحظــــة التى تقــــدم فيهــــا بوند الى الباب ، توقف القطار فجاة واهتز جرانت ، وأبعد يده بالمسدس عن رأس بوند ، فاستدار هذا ليوجه الى فكه ضربة عنيفة ارسلت بهمترنحا . وفى لحظة كان كل شىء قد انتهى ، وانطلقت رصاصة من المســدس الصامت انهت تاريخ جرانت كقاتل محترف .

٥ — قبل ان يتحرك القطــار مرة ثانية ، كان بوند قد وصــل الى الصالون الذى كان يشغله هو وتانيا .. ودفعها أمامه دفعا الى الباب ، وبقفزة واحدة اســتقر فوق الارض ، والقطار ينطلق ليدخل بلغاريا .. وكان على بوند ان يختــــفى بين الاشجار والمزارع وهو يأخذ طريقه الى الجنوب .. الى البحر .. وطائرة استكشــاف تحلق فوق رأسه ، وتنحدر لكى تغطى المنطقة كلها بالرصاص . ونجح بوند فى أن يركب عربة من عربات الفلاحين ليختفى هو وتانيا فى القش الذى على العربة ووصلا الشاطىء .

٦ — كانت الوســيلة الوحيــدة التى يمكن ان يهرب بها بوند مع تانيا عندما وصلا الى شاطىء البحر هى أن يستقلا زورقا بخاريا الى مدينة البندقية فى ايطاليا .. وظلا مختبئين على الشاطىء ينتظران الفرصة . كانت تانيا مثقلة الضمير ، تريد أن تعترف له بانها كانت الطعم الذى ألقى لــه ليغريه بالمغــامرة كلها ، خاصة وقد بدأت تشعر فعلا بانها تحبه ، ولكن الامور التى كانت تتحــرك حولهــا بمنتهى السرعة لم تترك لها الفرصة . لقد استطاعا أن يركبا زورقا بخاريا واتجها الى البحر وخلفهما عشرة زوارق مطاردة تحــاول ايقافهما وهى تطلق نيرانها

٧ — حاولت روزا ان تقتل بوند بعد أن فشلت خططها لاغتياله ، ووجدها تنتظره فى الفنــدق وبيدها مســدس . وأبقى بوند يديه مرفوعتين فى استسلام ، وهو ينتظر اللحظة المناسبة . ولم تلبث هذه اللحظة ان حانت ، عنـدما اتجهت روزا الى المائدة التى تحمل الجهــاز السرى لتستعيده وقد أعطت تانيا المسدس لتضمن بقاء بوند حيث هو . واتخذت تانيا قرارها فى تلك اللحظــة . تأكدت أنها تحب بوند وخفضت المسدس بهدوء فانطلق بوند تجاه روزا وجذبها اليه .

٨ — راح بوند يضغط بالمقعد على جسد روزا حتى تكورت على نفسها بجوار الحائط ، وظل يضغط دافعا جسدها الى النصــل المسمم فى كعب حذائها ، ولم يكد هذا النصل ينغرس فى فخذها حتى صرخت وراحت تتلوى محتضرة بفعل الســم القاتل .. وماتت أمام عينيه بينما تانيا تتقدم منه لتلقى بنفسها بين ذراعيه . لقد وجدا الامان أخيرا .. ولم يقل كلمة عتاب واحــدة .. فقد كان دليل تانيا على حبها له مازال فى يدها .. المسدس الذى لم تطلقه عليه .. وعندما رحبوا بعودته الى لندن ، لم يكن وحده .. كانت تانيــا معه وهو يعــود منتصرا فى مغامرة جديدة ضد من يسمون أنفسهم « القــوة الثالثة »

« انتهت »

لقطات ٦٣

سافرت فاتن حمامة الى روما لتحضر اسبوع الفيلم العربي هناك . وفي روما انضم اليها زوجها عمر الشريف بعد ان انتهى من تصوير فيلمه العالمي الثالث . وحضرا معا مهرجان بيروت السينمائي ثم عادا الى القاهرة . وفي مطار القاهرة الدولي ، سجلت « عدسة الكواكب » أول صورة لفاتن وعمر وهما عائدان . وكان اول شيء فعله عمر الشريف هو زيارة «الكواكب» . واقمنا له حفل استقبال بدار الهلال حضرها فنانون كثيرون . وعاد عمر فسافر الى يوغسلافيا ليمثل فيلم « ماركوبولو »

حديث ضاحك بين لبنى عبد العزيز وعبد السلام موسى في الحفل الذي اقامه الدكتور حاتم للمنتج الايطالي «دى لورنتس» اثناء اول زيارة للقاهرة في مارس الماضي ، لتوقيع عقد الانتاج المشترك بين لورنتس وبين مؤسسة السينما عندنا .. وكان ثمرة هذا اللقاء ان تم الاتفاق على تصوير فيلم الانجيل عندنا .

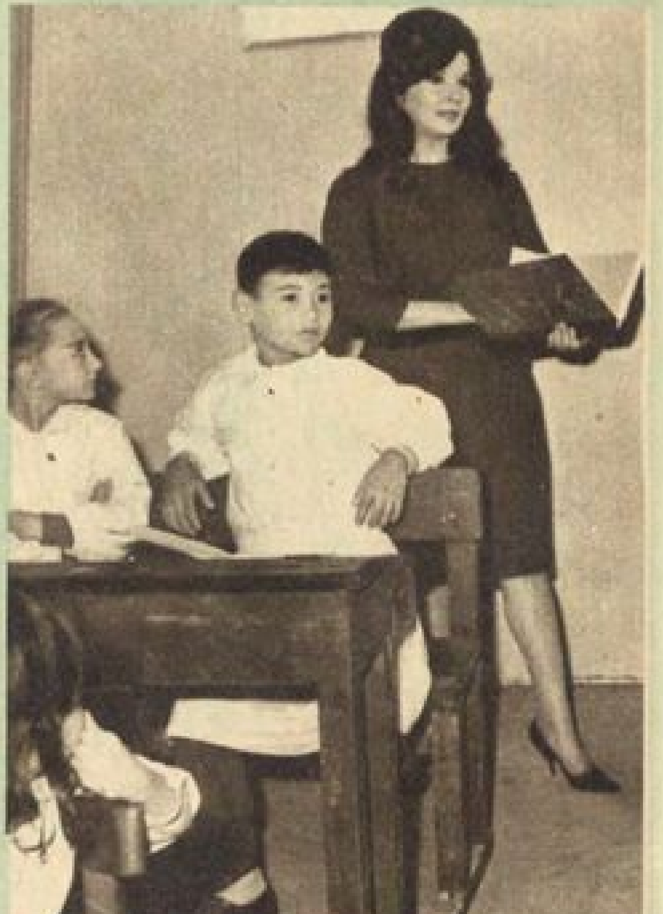

سجلت عدسة الكواكب هذه الصورة لشادية وهي تقوم بدور « مدرسة » في احد بلاتوهات ستوديو مصر ، لم تمثل شادية هذا الدور في فيلم من الافلام ، لكنها مثلته اثناء تصويرها لاغنية تليفزيونية ، اخرجها محمد نبيه .. والاغنية تصور كفاح الشعب ضد الاستعمار ..

كان هذا هو أسعد يوم عند عبد الحليم حافظ .. فقد سافر ليغني لقريته «الحلوات» ومعه عدد كبير من الفنانين والفنانات .. ففي الزقازيق اقيم هذا الحفل الكبير الذي خصص ايراده لمشروعات المحافظة ومشروعات قرية عبد الحليم .. وخاصة ضد مكافحة البلهارسيا ، الذي كان عبد الحليم احد ضحايا مرضها .. وحضر الحفل ٥٥ ضابطا ، ٣٠٠ جندي من العائدين من معركة اليمن .. وفي الصورة يظهر عبد الحليم وقد حمل صينية الشربات وراح يوزع اكوابه على زملائه الفنانين الذين اسهموا في الحفلة ..

القلب الصفحة من فضلك

لقطات ٦٣

هذه الصورة ليست مشهدا فى تمثيلية أو فيلم ، وانما هى هزار بين شويكار وزوجها فؤاد المهندس . . كانت شويكار فى الاستوديو تقوم بدورها فى فيلم ادهم الشرقاوى . . وكان فؤاد معها ينتظرها حتى تنتهى من لقطاتها .. وكان فؤاد « قاعد ينكت » .. فسكت تماما بعد هذه المداعبة الخفيفة ! !

هذه لقطة سجلتها عدستنا فى أواخر ١٩٦٢ كانت فى مطار القاهرة يوم عودة ايهاب نافع من لندن . ذهبت ماجدة لاستقباله . وكان قد غاب عنها شهرا كاملا اشرف فى خلاله على تحميض وطبع فيلمهما فى معامل دنهام بلندن وفى المطار غابا فى عناق حار طويل . وكانت هذه اللقطة

هذه هى اظرف لقطة سجلتها عدسة الكواكب فى ١٩٦٣ . فقنت الفنان الكبير محمد عبد الوهاب وهو فى حالة انسجام فنى رائع وكان يراجع مع الاوركسترا اللحن الذى وضعه لنشيد اعياد الثورة وعندما نشرنا الصورة جاء خطأ تحتها ان عبد الوهاب يرقص . ولم يكن هذا هو المقصود طبعا . ونرى الى جواره على اسماعيل رئيس الفرقة الموسيقية

صلاح منصور شاف الويل من العمامة الضخمة ذات الزر الكبير التى كان يرتديها فى مسرحية « زيارة غرامية » . ضبطت عدستنا زملاءه فى المسرحية ثريا حلمى وامين الهنيدى وحامد مرسى وهم فى وصلة تريقة على هذا الزر التاريخى . كانت هذه المسرحية من انجح المسرحيات الفكاهية فى ١٩٦٣ . وظهر فيها حامد مرسى لاول مرة على المسرح بعد احتجابه الطويل

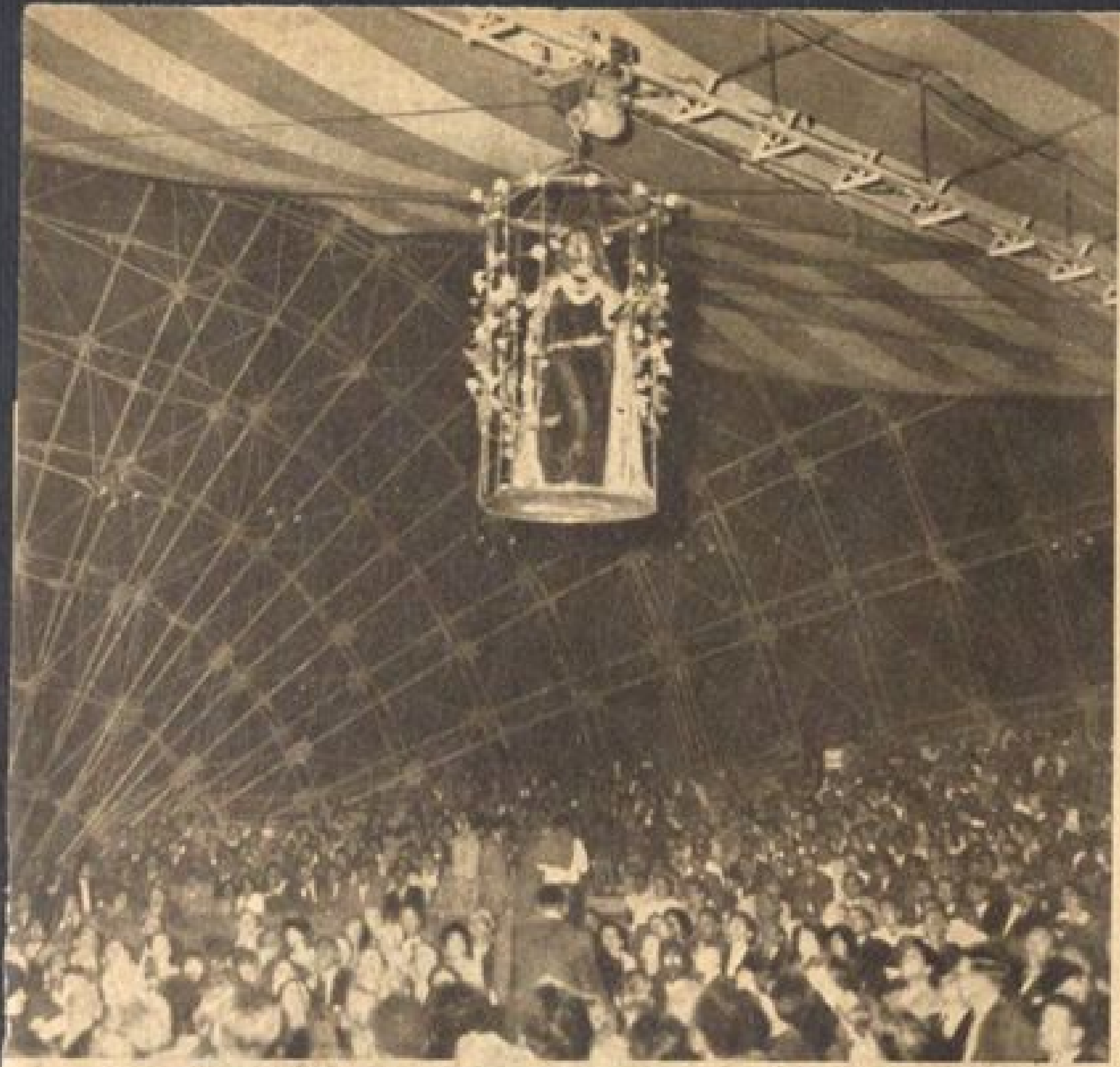

لاول مرة في تاريخ المسرح يدخل «التلفريك» ضمن آلات المسرح عندنا ، استخدم هذا التلفريك في نقل نعيمة عاكف الراقصة بالفرقة الى المسرح كثمرة من التمر التى قدمتها فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية على مسرح البالون في الصيف الماضى ..

اول دفعة من معهد السينما تخرجت على يدى محمد كريم . بعد امتحان لمدة شهر بدأ في يونيو نجح ٢٤ طالبا وطالبة . عين منهم ٦ كمعيدين بالمعهد ، و ٩ في شركة الانتاج ، و ٨ دخلوا مسرح التليفزيون والمسرح القومى . أما كريم نفسه فقد استقال من منصبه كعميد للمعهد ، للمرة الثالثة ...

هذه الصورة على بعد ١٥٠٠ كيلومتر من القاهرة .. حيث سافرت فرقة المسرح القومى الى الواحات الخارجة لتقدم هناك مسرحية « عيلة الدوغرى » .. وفي الصورة مشهد من الفصل الثانى للمسرحية .. تألقت فيه ملك الجمل مع احمد الجزيرى ..

عماد حمدى ظهر على المسرح في ١٩٦٣ لاول مرة . قام ببطولة مسرحية « خان الخليلى » المأخوذة من قصة لنجيب محفوظ . شاركه بطولتها صلاح قابيل نجم التليفزيون الذى اختطفته السينما فقام ببطولة «زقاق المدق» ، وتعاقدت معه مؤسسة السينما على بطولة عدة افلام انتهى من تمثيل اولها وهو « نهر الحياة » صلاح اول عضو في فرق التليفزيون يلمع كنجم سينمائى

لقطات ٦٣

كانت كاميرا التليفزيون خلال الصيف الماضى تقدم احدى حلقات برنامج « مجلة الاغانى » بجوار حوض السباحة فى نادى مصر الجديدة .. وكان سمير صبرى يقوم بتقديم فقرات هذا البرنامج ، وبينما هو مندمج فى عمله ، اذا به يسقط فى الحمام .. وكاد سمير يغرق ، لولا أن تداركه بعض المشتركين فى البرنامج !

حسين رياض وعبد المنعم ابراهيم ويوسف شعبان اثناء تصوير فيلم زقاق المدق .. الطريف أن حسين رياض وهو من هواة لعب الطاولة كان ينتهز فترات الراحة بين اللقطات ليدخل فى مباراة حامية مع واحد من الزملاء ، وكان دائما هو الفائز .. لكن عندما لاعبه عبد المنعم ابراهيم استطاع أن ينتزع منه لقب امبراطور الطاولة فى هذا الماتش الذى استولى على اهتمام يوسف شعبان فوقف يتفرج عليه .

فى اوائل اكتوبر اقيم اسبوع للفيلم السوفييتى بالقاهرة . بدار سينما قصر النيل . وكان وفد النجوم السوفييت الذين حضروا الى القاهرة مكونا من الممثلين الروسيين ناتاليا فاليفا ولاريسا جلوبكنا ورئيس تحرير مجلة الشاشة السوفييتية . وفى اليوم السابق لافتتاح الاسبوع اقام صلاح عامر حفل استقبال للوفد بفندق سميراميس والتقطت عدستنا هذه الصورة للمخرج صلاح أبو سيف وسناء جميل فى الحفل

المرحوم « المأمون ابوشوشة » احد الذين فقدهم الفن الاذاعى فى سنة ١٩٦٣ ، وكان آخر برنامج اشترك فيه هو برنامج حياة نجيب الريحانى ، وكان المأمون يمثل شخصية الريحانى فى هذا البرنامج ويقول للذين يمثل معهم : « انا باين راح اقابل الريحانى قريب !!» ولم يكن احد يعرف أن النهاية قد دنت .. وفى الصورة المرحوم أبوشوشة ، مع سميحة ايوب ، وسعيد ابوبكر ، فى آخر حلقة من حلقات حياة الريحانى !!

قلنا شاهدنا مثل هذا المشهد كثيرا على الشاشة . فقد مثل حسن يوسف دور العريس فى افلام كثيرة جدا ، ولكنه فى هذه اللقطة لم يكن يمثل ، وانما كان عريسا بحق وحقيق . وفى ليلة فرحه بفندق هيلتون سجلت عدستنا هذه اللقطة للعروسين وهما « يتفرجان » على رقصة

ثلاثى اضواء المسرح المكون من سمير غانم وجورج سيدهم والضيف احمد لمعوا هذا العام ، عندما قدمهم المخرج التليفزيونى محمد سالم فى برنامجه اضواء المسرح .. اول اسكتش فكاهى عرفهم به الجمهور هو « دكتور الحقنى » ثم توالى نجاحهم .. وقدموا كثيرا من الاسكتشات آخرها اسكتش « الكورة » وهذه الصورة فى احدى الحفلات العامة بفندق الهيلتون

وضع جلال معوض يده على راسه ، وامسك التليفون بالاخرى وراح يتصل بالفنانين فى بيوتهم . حدث هذا عندما اخلف بعضهم موعده معه للاشتراك فى حفلة اضواء المدينة رقم مائة . اما اللقطة الاخرى فهى لفؤاد المهندس وصلاح ذوالفقار وهما يضحكان لاحدى دعابات فؤاد وراء الكواليس فى الحفلة المئوية لاضواء المدينة بينما كان جلال مشغولا لشوشته فى ترتيب الفقرات التى ستقدم ..

دردشة حرة

حنيفة فتحي ليست بطلة قصصها

كلما كتبت قصة نسبوا أحداثها اليها .. فهي دائما البطلة في اعين النقاد والقراء لدقتها وبراعتها في تصوير مشاعر المرأة وأحاسيسها .. ولكنها لا تثور ولا تغضب فهـذا منتهى النجاح ، ولكنها تضحك بسـخرية وفي ثقة واعتداد تتقدم خطوة الى الامام .. كل ما تفعله هـزة رقيقة من راسها الاشقر الجميل تنسى بها كل ما كان وكل ما قيل وتبدأ من جديد في نسج خيال جديد بطلته صغيرة جميلة .. فمعظم بطلات قصـصها صغيرات جميلات .. وربما هنا يكمن السر .. لانها هي نفسـها صغيرة جميلة

كانت تحدثني في صوت رقيق ناعم وقد أخذت أصابعها الدقيقة تتخلل شعرها الغزير الذهبي .. للغرابة انني كنت سعيدة وانا أتأملها ، فانا احب الجمال في جميع صوره حتى ولو كان امرأة جميلة !

● **كانت تحكي لي قصـة اشتغالها بالادب وكتابة القصة ..**

– حبي للادب أعتقد انني خلقت به ولذلك ما اقدرش أقول متى بدأ عندي .. كنت وانا في طفولتي عندي مكتبة كونها لي أبي من كتب الاطفال وكان عمري على ما أذكر سبع سنوات وكلما كبرت كبرت هـواياتي معي .. كان الكتاب معي لا يفارقني ابدا في البيت .. في الحمام .. في الفصل .. في كل مكان اذهب اليه .. ثم بدأت اسطو على كتب والدي التي تناسب عمري والتي لا تناسبني .. مثلا قرأت مسرحيات شيكسبير وكان عمري ١٣ أو ١٤ سنة .. ولذلك كنت أحمل معي دائمـا « قاموس انجليزي-عربي » .. وكانت مدرسة الادب الانجليزي في المدرسة تساعدني في الترجمة الصعبة .. المهم انني كنت أعيش بخيال واحساسي في المسرحيات لدرجة اني كنت أتخيـل نفسي البطلة دائما .. وكان هـذا الخيال يلذ لي كثيرا ، ولكني افقت من خيالي لاجدني زوجة وعمري ١٥ سنة ..

امي جعلتني اتزوج

● **ولماذا تزوجت صغيرة هكذا ؟**

– شكلي كان أنضج من سني ..

وبالحساب العربي أكون قد بلغت سن الزواج القانوني .. وكان من المفروض ان انتظر عاما بعد عقد القران .. ولكني تزوجت قبل أن اشترى قطعة أثاث واحدة .. هكذا صـمم زوجي وكان له ما أراد .. وكانت ولله الحمد حياة زوجية موفقة وما زالت .. ولكن السبب الحقيقي الذي جعلني انا أوافق على الزواج .. سبب دقيـق لا يعلم به الكثيرون .. كانت والدتي حازمة جدا وصارمة في معاملتها لنا ، كطراز من التربية الصحيحة في نظر بعض الامهات ، ولم ترقني هـذه الطريقة . ففضلت أن تكون لي حياة اخرى وبيت آخر أنا صاحبته وأنا صاحبة الامر والنهي فيه ..

● **وهل افلحت .. وماذا كانت مشاعرك الاولى ؟**

– وجدت بمرور الوقت أنني مازلت طفلة .. كانت الطفولة ما زالت مركزة في نفسي وفهمي للامور .. وجدت انني كنت طفلة ولكن مسئولة عن بيت وزوج وطفل .. وكلها مسئوليـات كبيرة وضخمة .. ولذلك انقطعت عن كل شيء له علاقة بالادب لمدة ثلاث سنوات كاملة .. وقبل أن نتـرك الموضوع أنصح كل أم وكل بنت الا تتزوج صغيرة أبدا ، فقد يكون النضج الجسماني متوفرا ولكن النضج النفساني بالنسبة للزواج والامومة أهم بكثير فعليه دعائم الزواج السليم والاسرة السعيدة ...

● **ربما تكون التجربة افادتك ؟**

– افادتني فعلا .. فقـد كانت البوتقة التي تجمعت فيها كل مواهبي وقدراتي ، فانصهرت وامتزجـت ونضجت احاسيسي ، واحسست أن عندي طاقة وموهبة في الكتابة .. اريد ان أكتب .. اريد أن أسـجل احاسيسي على الورق .. ان المس عيوب المجتمع واضع أصبعي عليهـا .. احسست بالمسئولية تجاه المجتمع الذي أعيش فيه .. ومن واجبي أن أطرقها بالكتابة ..

● **وماذا كانت اول قصة لك ؟**

– أول قصة كتبتها لم أنشرها لانها كانت مستوحاة من المجتمع الامريكي .. فقد كنت ادرس في الكليـة الامريكية وقتئذ .. وكنت كثيـرا ما أستعير كتبا من المكتبة تدور حول الحياة هناك .. ولذلك كنت متأثرة بهذا الجو .. كان اسمها « **دعاء على البحيرة** » .. كانت تدور حول فتاة تزوجت من اجل المال وتركت من تحب .. وعندما تزوجت لم تجد السعادة فعادت لمن تحب فلم تجد الحب القديم .. فخسرت سعادتها ثم خسرت حياتها .. عندما أطلق عليها زوجها النار !

● **وماذا كان شعورك عندما نشرت لك أول قصة ؟**

– أول قصة نشرت لي كانت في مجلة « الرسالة الجديدة » كانت اسمها المثال

من طين .. عن بنت خرساء كانت تعبر عن مشاعرها بصنع تماثيل من الطين .. أما شعورى فقد كنت سعيدة بها .. كما لو انى ولد لى طفل جديد.. والحقيقة أنه مازال هذا هو شعورى حتى الان بالنسبة لكل قصة اكتبها وترى النور .. ثم اشعر بعدم الرضا عما كتبت .. فابدأ من جديد ..

● كاتب القصة كثيرا ما يمزج الواقع بالخيال .. وكثيرا ما يكون هذا الواقع من حياته هو نفسه .. فهل أنت احيانا البطلة الحقيقية لقصصك ؟

– بعض القصص أراد النقاد وبعض الناس أن يطبقوها على .. اوينسبوها الى .. وأنا لا أهتم بذلك .. كل ما أفعله أن أبتسم ساخرة .. فهذا نوع من العجز ان تدور كل حوادث القصص حول المؤلف نفسه .. وأنا لو اتبعت هذا المنطق لما كنت أبدا.. لأنى عندما أكتب .. فأنا لا أضع أمامى قيودا فى الكتابة وفى التعبير وأنا أعبر عن أفكارى بكل حرية .. واحساسى تجاه المجتمع يجعلنى صادقة فى نقل مشاعر المرأة التى لا يشعر بها الرجل والتى تتحرج النساء فى علانها !.. وأنا عندما أكتب فأنا أكتب لنفسى أولا .. وما لم أكن مقتنعة بصدق هذه المشاعر والاحاسيس لما كتبتها .. ولذلك فهى دائما صادقة وهى دائما حقيقية .. ولكنى لا أحب أن أكون البطلة أبدا لمجرد أننى كنت صادقة فى التعبير عن مشاعر أو تصرفات لا تصدر منى اطلاقا !..

الغرور نقيصة

● افهم مثلا انك فى الكتابة لا تتحرجين من التلميح والتصريح الى حد « الاباحية » مثلا ؟

قالت فى انزعاج :

– لا وحياتك بلاش الكلمة دى .. فهذه كلمة مفهومها خطأ عند الناس.. كلمة نضيفها على عمل طبيعى أو باحساس طبيعى فنتنزل به الى قيمة هابطة .. الخطأ فى النظرة نفسها للاشياء .. الخطأ موجود فى عقلنا وفى افكارنا وليس فى نفس العمل .. وأى عمل طبيعى نستطيع ان نرقى به الى درجة عالية حتى ولو كان جنسيا .. اننا نشوه الاشياء .. ثم نأسف لانها مشوهة .. مثلا اذا وضعنا بذرة فى الارض وانبتت شجرة .. فهل هذا خطأ ؟.. وهكذا نظرة الناس تختلف بين عمل وآخر .. وفكرة وأخرى

● هل كنت واثقة من نفسك وانت تسلكين طريق الادباء ؟

– فى الحقيقة لا أشعر بحرج .. فقد سهل لى الطريق نادى القصة وكنت مازلت ناشئة .. فاعتمدت على جو المناقشات والاجتماعات .. وأنا من النوع الذى يتأقلم بسرعة خاصة وأنا واثقة من نفسى .. ودائما أقول اذا تركونى فى الصحراء فأنا أستطيع أن أعيش .. سأحفر بئرا وأزرع أرضا وأبنى بيتا وأقيم حياة ..

● الم تشعرى يوما بالغرور ؟

– لم أشعر بالغرور أبدا .. لان الغرور نقيصة فى الانسان وهو رد فعل لمركب نقص من مظاهره التعالى على الناس .. وأنا على العكس احب كل الناس .. يمكن أكون معتدة بنفسى ومن مظاهر الاعتداد بالنفس التواضع .. والمغرور يتكبر على اللى أقل منه ولكن ربما يخضع لمن هو اقوى منه .. وأنا فى معاملتى للناس لا افرق فى المعاملة بين كبير وصغير

● على كده عندك اصدقاء كتير ؟

– الحمد لله .. انى عندى هذه الميزة .. عندى ميزة اكتشاف الناحية الطيبة فى كل الناس وارتبط بها .. ومن هذه الناحية الطيبة أصبح عندى أصدقاء كثيرون .. كثيرا ما يقولون لى فلان ده وحش او فلانة دى شريرة ولكنى لا أسمع كلامهم فلكل انسان حتى الشرير جانب طيب انسانى ..

السر فى بير

وضحكت ضحكتها الناعمة وقالت :

– لو اننى أكملت تعليمى لوددت ان أكون طبيبة نفسانية ولدرست علم النفس .. لا شك أننى كنت انجح فى هذا الميدان . فأنا اميل للناحية التحليلية والنفسية .. واحب ان اغوص فى أعماق الناس .. وأحللها

● وكيف اتجهت هذا الاتجاه او كيف اكتشفته فيك ؟

– ورثت الناحية التحليلية من ابى .. وكان أول درس تعلمته فى الحياة .. تعلمته من زمان وبطريق غير مباشر .. كان اذا زارنا أحد وأنا صغيرة وعلق على جمال فى طفولتى .. كنت دائما أجد الرد جاهزا على شفاه أبى .. الجمال ليس كل شىء والعبرة فى الانسان ليست بمظهره ولكن بمخبره .. وحقيقة الحياة فى أعماقها وليست فى قشرتها الخارجية .. وتعلمت منذ ذلك الوقت دائما أن أبحث عن جوهر الاشياء .. عن الخير .. من أجل الخير ..

● هل كتبت قصصا ابطالها رجال؟

– كتبت كثيرا وبصيغة المتكلم .. وللعلم الغريزة النسوية ذكية .. وهى تستطيع أن تكتب عن مشاعر الرجل مثلما تكتب عن مشاعر المرأة

● كثير من الناس يخلط بينك وبين شقيقتك شريفة فما هو السبب يا ترى ؟ وما هو الفرق بينك وبينها؟

– الحقيقة فعلا ان كثيرين يخلطون بيننا .. رغم أن هناك اختلافا كبيرا بينى وبينها من ناحية الشكل ثم من ناحية تخصص كل منا فهى تكتب الشعر وتجيد الرسم .. وأنا اكتب قصصا ومقالات .. هى خيالية .. والشعر لانه يعبر عن الذات فمجال الخيال فيه اوسع .. وأنا على العكس واقعية عقليتى تحليلية .. أبحث وراء الحقيقة .. واحب أن أتكلم عن نفسى ولكنى أتكلم عن مشاعر الناس من خلال نفسى ..

● ما حاولتيش ابدا انك تكونى « ذاتية » وتكتبى الشعر ؟ ..

– أيوه .. حاولت أخيرا ، وده سر بينى وبينك !..

● تأكدى ان السر فى بير !!

زينب حسن

بيني وبينك

البوم

.. اهنئكم على البوم الصور الذى يضم الع نجوم كرة القدم .. ونرجو العمل على اصدار هذا الالبوم كل اول شهر .. ليمكننا جمع صور كل نجوم الكرة فى القاهرة والمحافظات .

الفجالة – روزان ميشيل بغدادى
اسكندرية – ابراهيم فاضل

■ تابعا اعداد الكواكب .. وستستطيعان جمع كل صور نجوم الكرة .. والسلة .. والسباحة ايضا

غلبى

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفى وهذه واحدة من رباعياتى : « ساعة الغروب السما بتقول وداع للشمس .. اليوم دخل التاريخ اصبح سموه امس .. وناس بتمسى بالواويل والحنة .. وناس يجيلها المسا تتشل او تخرس .. غلبى »

الجيزة – محمود عفيفى

■ هايلة جدا .

الموافقة

.. نحن فى العراق نشعر ان « الكواكب » لا تهتم بالفن العراقى .. فهل توافقوننى على ارسال موضوعات واخبار وصور لنجوم الفن هنا ؟

بغداد – عبد الاله طاهر

■ لقد نشرنا اكثر من موضوع عن الفنانين العراقيين ، وعن التليفزيون والاذاعة .. ونحن موافقون .

فنانة

.. ارجو من سيادتكم اجابتنا عن سبب وفاة زوجة الفنان محمود رضا شقيقة الفنانة فريدة فهمى .. وماذا كانت تعمل ؟

الكويت – فؤاد الصايغ

■ كانت مريضة .. وكانت فنانة رسامة .. صممت اكثر ازياء فرقة رضا .. وقد توفيت منذ مدة

عقبال

.. عقبال عندك .. مش اليس منصور اتجوز ؟

القاهرة – سعدية عبد العزيز
القاهرة – ماهر مصطفى

■ امتى ؟!

العاشرة

.. ارجو كتابة عنوان الفنانة ماجدة حيث انى مغرم بها منذ العاشرة من عمرى .

طنطا – مسعود الشبراوى

■ ومن العاشرة حتى الآن ساكت .. عنوانها يا عزيزى نشرناه فى عدد الموسم مع كل عناوين الفنانين والفنانات .. وهو « عمارة الايموبيليا – القاهرة » .

مرشد

.. ان باب بيني وبينك مرشد .

شبرا – الطرشانى

■ وانت ظريف .

تكلمنى

صورة ام كلثوم التى صورها شريف ذو الفقار حلوة جدا .. اننى اكلمها وتكلمنى .. ولكن هل سيحدث يوما فى الحقيقة ان اسمع صوت ام كلثوم وهى تكلمنى .

البحرين – آنسة ز . ع

■ واصلى الحديث الى الصورة مؤقتا .

هجروا

.. عاشرت ناس فى الماضى وعاشرونى .. ولما فرق الزمن بينا هجروا ونسيونى .

اسكندرية – معاطى عويضة

■ فرق ازاى ؟. الى رحمة الله؟ انا افهم ان فرقة الزمان يعنى الموت .. وفرقة المكان بسيطة .. فهل هكذا تقصد .. ام انك اخطأت فى اللفظ ؟!

يقسى

.. حبيته وابدا ما بنسى ... والحلو على ليه يقسى .. وفارقته وما زال باقى .. والحب فى قلبى متين لسه .. حبيته وما بعرف ماله .. ليه كده بيتعبنى حاله .. وقلبى يا عالم سمى له .. بيصبح فيه وبيتمسى ..

جزيرة واس – م . ع

■ اغنيتك حلوة .. لكن اين جزيرة واس يا عزيزى .. فى السودان ؟ اعتقد هذا

مباريات

.. لماذا لا تذاع مباريات الكرة فى الراديو على موجة غير موجة مع الشعب ، لان هذه الموجة لا نسمعها الا فى الليل .. قل هذا للمسئولين فى الاذاعة أرجوك .

الاردن ـ شاهين صالح

■ تقول هذا لاحمد سعيد ..

عتاب

.. لماذا لا يرد احمد مظهر على جمهوره .. لقد ارسلت له عدة جوابات ولم يرد .. قل له ان الجمهور اللى رفعه الى القمة يستطيع ان ينصرف عنه .

حلب ـ ابراهيم كتلو

■ عتاب شديد جداً يا ابراهيم

سعاد

.. ارسلت الى سعاد حسنى ٢ خطابات ولم ترد .. لماذا ؟

القاهرة ـ سمير عبدالرحمن السيد

اسوان ـ محمود جودة

■ الهامريضة.. عندها انفلونزا.

الواد

.. اليكم هذا الشعر : « الواد طه ده مجننى .. زى الصاروخ عمال يجرى عمال يجرى .. ييجى رفعت بباصيها لطه .. طه على طول يشوط فى الجول » مارايك ؟

الجيزة ـ شاكر ابراهيم

■ هذا ليس شعرا ياأهلاوى

بعضها

.. « ياريت تكون كل القلوب على بعضها .. والناس ترق لحال جيرانها وبعضها .. واللى مالوش اوممعهوش تديله ناس .. ولا تلاقيش الناس تقاتل بعضها » ..

القاهرة ـ عبد المنعم البرمونى

■ الخير ما زال موجودا وكثيرا .. اسى ـ وهذا فى سرك ـ استلفت ريالا .

رد

.. ارسلت الى الانسكراويفغراوى ـ التى نشرتم عنوانها ـ منذ اكثر من شهرين ولم يصلنى رد

القاهرة ـ يحيى فارس

■ وانا مالى .

مكان

.. لما انتو محررين .. ليه كده قاسيين .. خامس جواب ابعته .. وعلى مش رادين .. قولوا لى ايه موقفى .. لما انتو مش سائلين ... طالب مكان عندكم .. انا اصلى م الشريين »

بنى سويف ـ عبد القادرالجارحى

■ ولا جواب والنبى.. واحناعنا مرابطين .. أقسم برب السما .. ان احنا ناس عايلين !

شهادة

.. يشهد اصدقائى بان صوتى طبق الاصل من صوت فريد الاطرش .. الفت قصصا بوليسية واحداثا تاريخية وعاطفية نالت النجاح العظيم فى المدرسة .. وكل املى ان اعرض قصصى عليكم .

المنصورة ـ على حسنى

■ اذا كان صوتك طبق الاصل فمش عاوزين .. واذا كنت تؤلف قصصا بوليسية وعاطفية فهاتها نقراها ونشوفها ... اما اذا كنت تؤلف احداثا تاريخية فهنا اقف .. فالتاريخ لا يؤلف يا عزيزى .

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ـ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ـ . . .

نعم ساحبك دائما

قصة قصيرة

بقلم : سكينة السادات

السيارة

المرسيدس تنثني بنا من فوق كبرى المطرية الى طريق المعاهدة .. ووجهتنا الاسماعيلية ..

انا جالسة في المقعد الامامي الى جوار خطيبي عزت كما يقولون ، صاحب السيارة وقائدها ، وعلى المقعد الخلفي صندوق كبير به « دستتين » جاتوه وفي شنطة العربية قفص جريد به كمية كبيرة من فواكه الموسم .. والجاتوه والفواكه هدية من عزت الى شقيقته « عايدة » التي تنتظرنا على الغداء في بيتها بالاسماعيلية ، وعايدة وعزت ليسا غريبين علينا فهما شقيقا زوجة اخي الكبير التي تقول انني خسارة في اي عريس غير اخيها عزت !.. وماله عزت .. عيبه ايه ؟ بكالوريوس تجارة .. محاسب قد الدنيا في الشركة العالمية للانشاءات والتعمير .. ماهيته ٧٠ جنيه .. وصغير .. سنة يادوبك ٢٧ سنة .. وشكله مش بطال .. وعنده عربية مارسيدس اشتراها من ميراث والده .. وراجل جد وعينه مليانه وفوق كل هذا يحبك ولا يرضى بغيرك عروسة !

وانا مع زوجة اخي في كل ماتقول .. فهو عريس يعجب الباشا وتتمناه كل بنت ولا اعتقد انه سيتقدم الى احسن منه .. فأنا في الثانية والعشرين من عمري وما زلت طالبة في كلية الاداب .. أسرتي في نفس مستوى اسرته .. اخته زوجة رائعة لاخي ، تحبها أمي وتحترم اسرتها كثيرا وهم يبادلونها نفس الحب والاحترام .. اما شكلي فكلهم يقولون انه جميل .. جميل جدا .. شعري ناعم حالك السواد وغزير ، وعيناي واسعتان معبرتان ، وشفتاي ممتلئتان .. وقوامي فارع .. وفوق كل هذا ساقاي كما يقولون .. يالفتان وانا اصدق كل هذه الاوصاف لمرآتي تقول هذا وزيادة ! .

صحيح .. انا احسن عروسة تناسب عزت .. وامي تكاد تجن مني ! فاصراري على عدم الزواج من عزت يكاد يذهب عقلها ولم تخف عني انها لجأت الى الشيخ « قلة » فصنع لي ورقا مكتوبا ابخر به فيعود الى عقلي واوافق على أن ازوج عزت .. بسرعة ! ولكن .. اين عزت مما يدور في قلبي ؟

طريق المعاهدة جميل .. وانا احبه .. الترعة الجميلة والمزارع المتسعة وعلى الضفة الاخرى حدائق البرتقال والمانجو والجو ربيع ورائحة زهور البرتقال تغلف الجو بأريج سحري .. وعزت الى جواري يقود السيارة ويختلس بين الحين والحين نظرات ملتهبة الى ساقي الناعمتين المطلتين من جونلتي السوداء

وهو في قمة سعادته لانني وصيت — اخيرا — أن اذهب معه هذا المشوار الطويل — وهو يعتقد انه سينفرد بي ساعتين — لكنه لا يعلم ان مابجواره ليس الا جسدي فقط اما عقلي وقلبي واحاسيسي فانها كلها تسبح هناك .. بعيدا عنه ! .. بعيدا جدا .. حول حبيبي ! .. ياعينيك يا حبيبي .. انهما قدري ومصيري .. احبهما قدر ما احب الحياة .. كل شيء فيك يعجبني .. رقتك .. احساسك المرهف .. طيبتك .. رجولتك لمساتك وقبلاتك التي توقظ انوثتي وترتعد لها كل جسدي .. ليتني انساب في شرايينك واختفي فيها وتحملني معك اينما ذهبت !

— سرحانة في ايه يا فريدة ؟

والتفت اليه .. وفي عيني حبي لحبيبي .. وفي روحي رعشة ملهوفة عليه وقلت في آهة صادقة من قلبي ..

— في الدنيا ..

وأردفت بعد صمت ..

— وفي الطبيعة الحلوة كمان .. شايف الميه .. والريف .. وزهور البرتقال ..

فقال وهو ينظر الى وجهي بكلتا عينيه .. وكأنما فسر نظراتي وتنهداتي بأنها موجهة اليه :

— مش حانسيبك من الشعر والخيال ده .. وتتجوز بقى ؟

فقلت متلطفة دون أن اظهر ضيقي به — هذه المرة — فقط !

— انا شرطت عليك اننا ماتتكلمش في الحكاية دي قبل ما نقوم من البيت .. هه .. احنا لسه في ابو زعبل .. هه .. حانرجع في كلامنا والا ايه ؟

فقال وكأنه يربت على كتفي :

— لا يا ستي على كيفك .. مش حاتكلم في اي موضوع الا لما تديني اذن

ثم وضع يده على فمه وقال :

— هم .. على كل حال انا متوقع ان عايدة هي حتفتح الموضوع معاكي النهارده ...

فقلت وانا لا اخفي ضيقي هذه المرة :

— طيب ياسيدي من هنا للاسماعيلية يفرجها ربنا .. خليني بقى اسمع الراديو واستمتع بالمناظر الجميلة.

ومضت السيارة بنا على سرعة ٨٠ كيلو في الساعة .. ونظرت الى جانب وجهه .. اين انت من حبيبي ! انت تضرب وتقسم وتطرح في عملك وفي بيتك وتعمل لكل شيء حسابه .. الجواز رصدت له مبلغ كذا من مالك .. الحياة تنظر اليها كأنها بيعة رابحة لابد أن تخرج منها وانت الكسبان .. انا بالنسبة اليك فتاة جميلة تغريك اولا ومن ناحية اخرى .. مقتنعة وامها طيبة .. وانت تعتقد ان عصبيتي وعنادي في يدك ان تصلحهما بعد الزواج وانهما نوع من الدلع الذي نتج عن تدليل اهلي .. الحب في نظرك عبارة عن رجل وامرأة وفراش .. وانت اخترت ان اكون انا هذه المرأة ولم اخترك انا .. وجئتنا كثيرا محملا بالهدايا

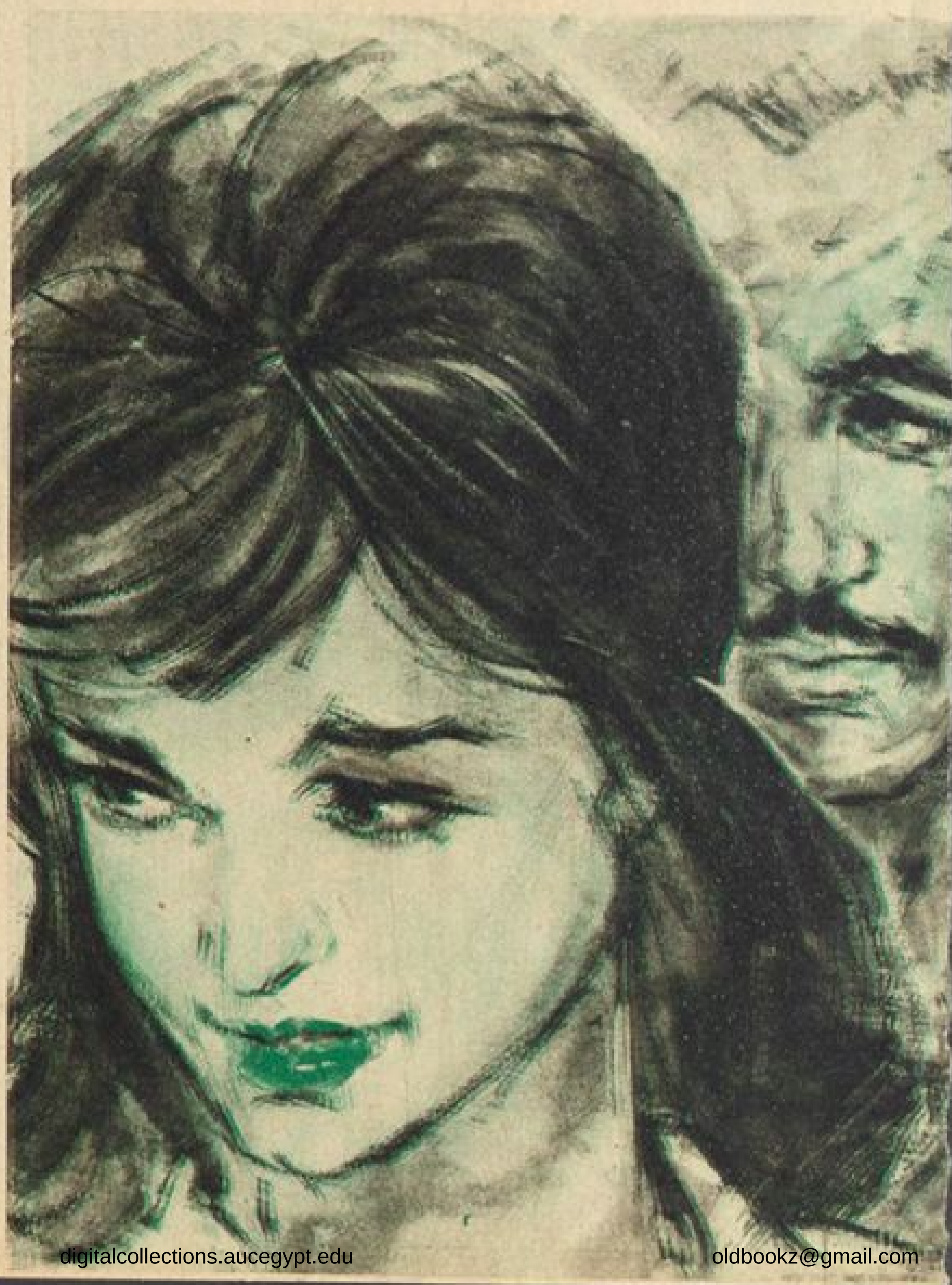

وجاءت اختك .. زوجة اخى تتحدث كثيرا فى الموضوع وجلست معك احاول ان اتحدث معك .. ان افهمك .. ان اتجاوب معك .. انت بعيد عنى بألف مليون ميل ! . انت فى مجاهل افريقيا وانا فى القطب الشمالى لا اعرف كيف اصل الى داخل نفسك ! . امى معجبة بك .. تفهمك اكثر منى .. انت تحدثها حديثا عاقلا جدا .. وتخدمها فى المسائل المتعلقة بسنداتها واسهمها .. وترشدها عن المحال التى تستطيع ان تشترى منها طلباتها ، بل وتصحبها اليها .. انت عندها احسن من جميع اخوتى الدكاترة الذين تشغلهم اعمالهم عنها .. وامى تريد ابنا متفرغا لامورها بعد ان تركها والدى الى الآخرة .. وانت بالنسبة اليها احسن ابن ! لماذا تحاصرنى ؟ لماذا لاتقتنع باننى كبيرة اعرف مصلحة نفسى اكثر من كل هؤلاء ! لماذا ينظرون الى كمريضة فى حاجة الى احجبة الشيخ «فلة» والشيخة « مسعودة » ؟ ألا يفهمون ؟ الا يدركون اننى لا احبك ؟ انك تقول امامى دائما :

ـ عيبك يا فريدة .. غير العصبية والغرور والعند .. انك مش عايشة فى القرن بتاعنا .. يعنى مش واقعية .. والخيال حيوديكى فى داهية .. عاوزانى اعمل ايه .. أجيب جيتار واقف اضرب لك تحت الشباك ؟ والا اشعبط على الشجرة اللى جنب اوضتك واقول لك كدهه كما يقول روميو ..

ـ طلى على يا حبيبتى .. والا اطلقت الرصاص على راسى !!

قولى بقى .. حرام عليكى .. انا بقالى ٣ سنين مستنيكى .. مالكيميش عمرنا هدر فى احلام سخيفة !

ماذا افعل معك ؟ . انك تحاصرنى ! .. انك تخنقنى ! .. انا لم اتذكرك ليلة واحدة قبل ان انام .. ولم انفعل ابدا ولم يدق قلبى مرة واحدة وانت داخل من الباب ! .. واننى لا افرح الا بهداياك ! .. انا لا اطيق ان اجلس معك اكثر من ربع ساعة .. لا اكرهك ولا احبك لكننى اعرف اننى احترمك واعزك واقدرك .. لكن هذه الاحاسيس عندى لا تؤدى بى الى الزواج ! .. لست رجلى .. لست حبيبى .. لست زوجى !

اين اهرب . . وكيف ارفضك وانت محسوب على والناس كلهم يعرفون انك خطيبى واول سؤال توجهه صديقات امى اليها .. متى نفرح بفريدة ؟ وانا تائهة حائرة .. احب غيرك ! .. اين انت منه ؟ انه كل حياتى .. بالعينيك ياحبيبى .. رأيتهما اول مرة فى مكتبة الكلية تنظران الى بلا تركيز واحببتهما قبل ان اتحدث اليك .. اخترتك انا بنفسى وعرفت منذ اللحظة الاولى حبك وقلت لنفسى انك حتى اذا لم ترض ان تحبنى كما انا فسأعمل اى شىء من اجلك ! اغير نفسى حتى اصير بالصورة التى تعجبك ! .. الى هذه الدرجة صممت على ان احبك .. حتى ولو لم تحبنى انت ! الى هذه الدرجة .. كانت اول تجربة من نوعها فى حياتى .. كنت لاول مرة احب دون ان يبدانى بالحب احد ! وذهبت اليك قبل ان اعرفك .. تقدمت بخطى ثابتة وتحدثت اليك

وقالت لى عيناك يا حبيبى انك بادلتنى الحب والاعجاب من اول لحظة .. وشغلنى كلامك هذه المرة ... واحببتك اكثر الف مرة .. وذهبت اليك بنفسى مرة اخرى وحدثتك .. واطلنا الحديث ! .. يا لرقتك بالطيبتك يا حبيبى .. لكن لماذا انت حزين هكذا ؟ .. ان نفسى فداء لحزنك .. وبعد اللقاء الثالث عرفت انك قدرى ! وانه لا فكاك لى منك ..

وجئت انت الى .. فى عينيك حب .. وعلى شفتيك ترتيل حزين لما يعتمل فى قلبك .. وقلت لى كلاما كثيرا .. فهمت منه انك تفكر فى .. وان ما بقلبى .. شىء قليل ـ مما بقلبك .. وقلت لنفسى .. صحيح اننى مجنونة ؟ وهل هناك كما يقولون حب من النظرة الاولى ؟

وقال لى قلبى .. اركبيه .. وانسيه .. اذا كنت شاطرة .. واذا كنت لا تصدقين ! ولم استطع انا .. ولم تستطع انت ! وسارت عيوننا تنبىء كل من حولنا بقصة حبنا .. وصار الهمس كلاما وعلت الضحكات، وجاءت زميلة لى دميمة لزيارة لكنها تحبنى .. وقالت خلاص ..

ـ برافو عليكى يا مدموازيل تابيس .. فتنت الراجل واخرجته عن جاده وقاره ولكن

لماذا توقعينه فى حبائلك ؟ ... انه متزوج .. وزوجته غيور جدا انك تعذبينه دائما وهو حزين دائما لهذا السبب

انه رقيق جدا وحساس جدا كما تعرفينه .. لماذا تخلقين له مشكلة هو فى غنى عنها ؟ وانت ايضا انا اعرف انك على وش جواز ! والله انت مفتريه !

صحيح انا مفتريه ! .. نمرودة كما تقول امى .. وبيدوا «البطران اخرته نطران » كما يقول اخى الكبير ! لكن .. ماذا افعل ؟

وحبست نفسى فى منزلى ولم ارد على تليفوناته المتكررة فلم ارد له الا حبا وشوقا وعندما رأيته فى المرة التالية وجدته ذابلا .. مصفر الوجه .. وسمعت صوته الذى احبه فوجدته مختنقا .. حزينا فى يأس كدت اقبل قدميه وابللهما بدموعى لكنه يأبى على الا ان اكون انا مليكته وهو رعيتى .. وانا اقسم له انهم مولاى وانه سيدى وانه فوق كل هذا .. رجلى .. زوجى .. حبيبى اولم اكلمه ابدا فى امر زوجته ! حتى سيرتها واسمها وكل ما يتعلق بها لم تلبس به شفتاى .. كنت ارى كل قلبه معى .. وحبى واضح ظاهر فى عينيه فلماذا اقلقه بتفاصيل تافهة .

ولم نكن نتحدث عن الحب ابدا .. كنا نتحدث عن الادب .. نحلل مشاعر الحياة الخالدة .. نتحدث عن الله الذى كان يؤمن الخلود داخل كل منا .. نتحدث عن كل شىء ..

الا عن الحب .. وكان كل من حولنا هم الذين يتحدثون عن الحب .. عن حبنا ! .. انا وهو .. قلبي وقلبه .. روحي وروحه في عناق دائم .. لا يهمنا من حولنا .. ولم نستمع يوما ولم نهتم يوما بما يقولون .. انهم يقولون لانفسهم انه واحد من ضمن « جيش المتيمين » بحبي كما يطلقون على المعجبين بجمالي .. .. لكنني لا اكلف نفسي مشقة القول لهم انه حبيبي الوحيد ! اين انت من عزت ! .. انك تكلمني عن الاشياء التي احبها تكلمني عن جيته ونيتشه وتشيكوف وابسن وتعاليم بوذا وهو يكلم امي عن سندات البنك العقاري التي كسبت الفي جنيه !.. انت تكلمني عن اشعار بودلير ولامارتين والهمشري وهو يقول لي ان القرش الابيض ينفعني في اليوم الاسود وان ماما مش دايمالي ! .. وانا اكره الحرص على المال وارى ان المال قد خلق في الوجود لينفق ! كيف لا احبه وقد استجابت كل خلية في جسدي للمسات شفتيه ! واصبح كل ملليمتر في كياني يرتعد كلما وضع يده فوق يدي ! كيف لا احبه وقد احببته بروحي وجسدي معا !

وسارت السيارة بسرعة اكبر ، ووصلنا واكلنا الوليمة التي اعدتها « عايدة » وطلبت زيادة « سمكا مشويا واعدوه لي سريعا واكلته .. وجلسوا حولي عايدة وحسين زوجها الضابط وعزت وانا اقرأ السؤال الذي على شفاههم واحس ان الضغط علي خاصة في ذلك الموضوع سيتسبب في ان تخرج الوليمة من معدتي الى اقرب بالوعة !

وقبل ان يهم احد بالكلام المطلوب التفتت واقفة وقلت :

ـ ياللا يا عزت .. عاوزه اروح قبل الدنيا ما تليل !

وقالت عايدة كلاما كثيرا وقال حسين كلاما اكثر وامتعض عزت وقامت الدنيا .. لكنني اصررت ونفذت ما اردت ! كنت اريد ان ارى صفحة المياه وحدائق البرتقال في الاصيل خلال وجه حبيبي واستمع الى حديثي معه واردده كالصلاة في اعماق قلبي !

وعدنا من نفس الطريق .. عزت يبدو عليه الضيق .. وهو يفكر بعقليته « التجارية » انه لم يحقق الغرض الذي ذهب من اجله الى اخته عايدة وهو التحدث في موضوع الزواج والوصول الى قرار .. وانا سعيدة لكن غروب الشمس دائما يقبض صدري انه اليوم فجأة جعلني افكر في ان شيئا ما ، يوما ما ، سيبعد حبيبي عني ! واستولى علي احساس بانني لن اراه مرة اخرى ! لا ادري لماذا !!

وبكيت .. بحرقة ونهم .. بكيت حيرتي وضياعي .. واوهامي وحبي الحزين الذي بلا أمل ! وحاول عزت ان يعرف سبب بكائي .. فطلبت منه الابقاء باله بشأني .. وعدنا الى البيت .. ماما سعيدة تفتح الباب بنفسها .. تعانق عزت كما تعانقني ، فهي تحبه مثل ابر ابنائها .. اسمعها تقول لعواطا مكتئبة وذاهبة مباشرة الى حجرتي .. عبه .. عملتو ايه ؟ ربنا هداها !.. عزيزة خادمتي تقترب مني لتأخذ حقيبة يدي كالمعتاد ، ثم تطلق الماء الساخن في البانيو لكي استحم .. قلبي يرتجف خوفا وكان شيئا كبيرا سيقع فوق رأسي .. بعد الحمام وانا وحدي في غرفتي والتليفون الى جوار سريري كما احب ان يكون دائما .. الجرس يرن فالتقط السماعة هو يحدثني بصوته الرقيق الذي اعبده .. وقد كان يعرف سلفا برحلتي ..

ـ هه .. رجعتي من الاسماعيلية .. وانبسطتي ..

ـ قوي .. قوي .. الطريق جميل .. والمشوار كان لطيف ..

ـ و .. و .. وهل كان يجلس الى جوارك .. و .. ماذا قال

ـ انت تعرف انه هو الذي يقود السيارة .. وقال لي .. كلاما عاديا

ـ وماذا قلت انت له !..

ـ ولا كلمة !!

ـ وهل حددتم ميعاد الـ .. ؟

ـ لم يجدوا الفرصة للتحدث في اى شيء ..

ثم تردد قليلا وقال :

ـ عاوز اقولك حاجة .. كنت .. لكن مفيش فايدة .. لابد ..

قلت ممسكة بقلبي في يدي :

ـ ايه ؟ .. خير ؟ انت عيان والا ايه ؟

فقال بسرعة قبل ان يتردد :

ـ لا ابدا .. بس من ٣ سنين كنت باسعى في بعثة لامريكا علشان الدكتوراه .. والنهارده جاني الورق بالموافقة والحدد ميعاد السفر بعد اسبوع !

وهوى قلبي بين قدمي فقد تحقق احساسي بوقوع شيء كبير لم يحدث لي من قبل لكنني تماسكت وقلت في شجاعة وفي صوت لم اصدق انه يخرج من حلقي انا :

ـ مبروك .. والله العظيم انا فرحانة لك خالص .. والمدة قد ايه ؟

فقال في حزن ..

ـ ٣ سنين .. لكن على كل حال كل شيء حيتصلح في التلات سنين دول ..

وهوت حبات دموعي وقد احسست ان كل قطرة فيها من ثقلها في حجم البيضة .. وقلت :

ـ ابوه فعلا .. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ..

وسكت فترة طويلة ودموعي منسابه فقال :

ـ انا زعلان منك .. انا عارف انك بتبكي !

قلت :

ـ ابدا والله .. انا عاقلة جدا وعندي ارادة كويسة ..

وصمت فترة ثم قال في صوت متوسل متسائل ..

ـ وهل تتزوجين عندما ؟ ..

قلت قبل ان يكمل الكلمة :

ـ لا اعرف .. ما رأيك ؟

فقال في تأكيد :

ـ افعلي كل ما يسعدك .. اريد ان اشعر وانا بعيد انك سعيدة .. هذا يكفيني !

وانفجر قلبي يبكي وكياني معه يرتجف من فرط الالم .. ومرت فترة طويلة قال بعدها

ـ وهل ستظلين على .. على ..

ـ نعم احبك دائما ..

واغلقنا السماع .. وسافر هو الى بعيد .. وايقنت .. لا ادرى لماذا .. انني لن اراه مرة اخرى

رجال الأعمال والفنانون ...
يدخنون سجاير
كليوباترا
٢٠ سيجارة ١٧ قرشا
السيجارة التى فاقت فى انتاجها
السجاير الأجنبية
فحازت رضاء كل من تذوقها
الموزعون :
يوسف حبيب واخوانه ... الامارات المتصالحة وقطر
المؤسسة التجارية الشرقية ... البحرين
شركة التبغ والكبريت الوطنية ... اليمن
السيد عبدالعزيز سعود ابا بطين ... الكويت
السيد عبدالله قاسم شيف ... عدن
CLEOPATRA
KING SIZE
انتاج الشركة الشرقية للدخان والسجاير (ايسترن)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

فنان الأسبوع

بقلم : أحمد رجب وريشة : رخا

اخذ مرسي اجازة . لم يكتب «فنان الاسبوع» .. ولكن احمد رجب «صعب عليه» ان يحرم قراء الكواكب من هذه الصفحة الممتعة ، فامسك قلمه وقرر ان يقدم لهم صاحبها الفنان الاديب مرسي الشافعي . ولما قرأت ما قاله رجب في مرسي » ، و « مارسمه رخا في مرسي » ادركت ان هناك مؤامرة دبرت للزميل العزيز .. ولكنني – بصراحة – فرحت فيه ولعله الآن عندما يفاجأ بهذه الصفحة سيعرف مضار الاجازات !

« سعد »

اما حبيب عم عينو !

اسمحوا لي ان احدثكم هذا الاسبوع من مشرحة فنان الاسبوع لصاحبها الشالي المرح مرسي الشافعي والرسام رخا ليحته !

ويسرني حقا – ايها السادة – ان نمسك بصاحب المشرحة الذي يصول ويجول على هذه الصفحة بمشارطه وسكاكينه كل اسبوع ، فنقدمه اليكم بمنتهى الصراحة ومن غير دوش ولا حاجة وذلك بالتواطؤ مع شريكه في هذه الصفحة الرسام رخا الذي دلل على انه شريك خائن لا يرعى حرمة الشركة ابدا .. فرسم له هذه الصورة !

واذا كان مرسي الشافعي من اسباب المنغصات الشديدة في حياتي لانني العب معه لعبة استغماية طول الاسبوع وهو يطاردني لكي اكتب الابواب المطلوبة في مجلة المصور التي يعمل مديرا لتحريرها ، ومع ذلك فسوف احاول ان اتجرد من هذه الحزازات التحريرية البايخة التي تستمر سبعة ايام كل اسبوع !

ومرسي الشافعي الذي يصول ويجول على هذه الصفحة ، فنان توأم لشريكه في المشرحة : الرسام رخا ! فهو ليس مديرا لتحرير المصور فقط ولكنه احسن مدير لتحرير الكمبيالات ايضا !

انه مفلس جدا دائما ، محجوز عليه جدا دائما ، يغمى عليه اذا وضعت في يده مائة جنيه من غير ديون ، فهو محكوم دائما بالدائنين الذين يصدرون عليه قرارات بمنع التجول في شوارع معينة بالقاهرة حيث يسكن حضراتهم ويقال في ذلك انه كان يسير في ميدان التحرير في الاسبوع الماضي فانبهر جدا بالفندق الجديد الذي يتصدر الميدان ، والصحيح انه فندق هيلتون الذي بني منذ سنوات ! فالناس تعرف مال الجيب لباتيها مال الغيب ، اما هو فيصرف مال الغيب دون ان يكون هناك شيء في الجيب وذلك فهو صاحب مدرسة اقتصادية حديثة هي مدرسة زيادة الدخل بالسلفيات !

وربما يكون السبب في هذه البلوى انه كريم الى حد العبط ! فالترزي الذي يفصل له البدلة يصنع له الجيوب عادة في بدل الاخرين ! فان فلوسه ملك مشاع للاصدقاء من القلابة والمفلسين والمليلين ! ولعل السبب ايضا هو داء الشهامة في حضرته ، وهو داء لانه على اتم استعداد لان يضمن النصاب الذي باع الترماي للقروي في كمبيالات بعشرين الف جنيه ! ولعل من بين الاسباب ايضا طبيعته الفنانة المنطلقة على السجية بلا قيود ولا منطق ! ولعل من الاسباب كذلك طيبته المفرطة ! فاذا كانت الذبابة تصنع الدموع وهي ترقع بالصوت الحياني ، فان طيبة هذا البني الادم وشفافية احاسيسه تقلبه من كل افتعال وتصنع وهو يبكي بكاء حقيقيا امام محنة لصديق ، وقد تجدهما الصديق صاحب المحنة يربت عليه قائلا ماتزعلش يا مرسي ... بينما مرسي في حاجة الى ملاية سرير لتجفيف دموعه !

وربما يكون من اسباب الخيبة المالية لهذا الفنان الخيالي النزعة – نسبة الى عمر الخيام – بطنه العزيز ! فانه يموت في الاكل كما يموت الولد المراهق صوفيا لورين ، فالاكل هو غرامه الاول والاخير ، والاكل هو الذي حوله من بطل مصري السباحة سنة ١٩٢٠ الى بطل مصر في وزن الجمبيز ! وهذا الغرام الاكلوي الغريب هو الذي جعله يدفع في رغيف محشو بالطحال من على عربة يد يجرها عم عينو خمسة جنيهات وذلك ثمنا للرغيف الواحد ! فقد كان في مهمة صحفية تقتضي اقامته بالاسكندرية وكان طبق « طرقع » – وهو اسم اكلة الطحال المفضلة عنده – تهف على مزاجه البطنوي وهو في الاسكندرية فيركب القطار من الاسكندرية في الساعة العاشرة ليلا ويتجه عند وصوله الى القاهرة الى شارع كلوت بك حيث يقف عم عينو بائع الطحال والمبار .. فيأكل رغيفه المفضل « طرقع » ... ثم يعود الى الاسكندرية في قطار الصحافة مع الفجر ! ولك ان تتصور هذا كله وانا احلف لك بان هذه السفريات من اجل « طرقع » تكررت اربع مرات في ظرف اربعة اشهر اقامها بالاسكندرية ! ومرسي الشافعي صاحب هذه الصفحة التشريحية هو اخبث طيب واطيب خبيث اذا امسك بالقلم ! فالمعتاد ان يقوم بتشريح الفنانين في هذا الباب احيانا بمشرط رقيق كمشرط الدكتور الكاتب ، واحيانا بسكينة بصل الاسطى عبده الطباخ ، واحيانا بشاطور المعلم سيد العجل فتوة المدبح ! ومن معالم خبثه انه لا يهتم كثيرا بنوع الالة المستخدمة في التشريح ، بل ان اهتمامه ينصب على استعمال البنج ! فهو قادر على التشريح بشاطور المعلم سيد العجل بمنتهى البنج واللطافة .. وبمشرط الدكتور الكاتب من غير بنج على الاطلاق ! فهو يستخدم في تقاريره التشريحية عبارات تبدو جميلة ولطيفة وفي منتهى الادب .. ولكنها في حقيقتها اشبه بالقنابل الزمنية التي تنفجر معانيها الحقيقية في راسك بعد عدة مرات من قراءتها لتتبين انها عبارات ابعد ما تكون من التقدير والرقة للفنان موضوع التشريح .. واقرب ما تكون الى لعن السنسفيل !

ولا يبقى في مرسي الشافعي بعد ذلك سوى فضائل لا نريد ان ننوه بها نظرا للحزازات التحريرية بيني وبينه .. وعيوب لعينة من عينة « طرقع » .. اترك لشريكه الخائن الذي لم يرع حرمة الشركة : رخا .. الكشف عنها في صورته !

مرسي الشافعي في مباراة مع القدر !

الكتب والفن

بقلم : كمال النجمي

الطريق إلى مقعد المخرج

يستوي أن تكون من هواة السينما المبتدئين ، أو مخرجا كبيرا للروائع ، فهذا الكتاب يشرح لك مراحل الفيلم السينمائي بابسط الكلمات .. من ميلاد قصته في ذهن المؤلف ، الى موتها فوق الشاشة اذا لم تتوافر لها عوامل الحياة والنجاح ..

احمد الحضري

مؤلف الكتاب سينمائي بريطاني - اندرو بوكانان - قدم للمكتبة السينمائية عدة كتب ..

ومترجم الكتاب شاب مصري من خريجي كلية الفنون الجميلة وجامعة لندن ..

ومراجع الترجمة هو المخرج ا.ك.م ، وشهرته الاستاذ احمد كامل مرسي .. والعكس صحيح !

والكتاب بسيط جدا ، يفهمه صانعو النجوم وصانعو الكومبارس ، وصانعو اي شيء يظهر على الشاشة ، لانه يتطلب معرفة القراءة والكتابة فقط ! ..

والكتاب قسمان ، يعرض القسم الاول - بسرعة ولكن بدون «كلفتة» - جميع الخطوات التي يتكون منها بناء الفيلم ، ويشير من بعيد الى النظريات والمذاهب والاتجاهات المختلفة في صناعة الفيلم ..

والقسم الثاني ، يعرض فيه المؤلف نماذج لموضوعات افلام قصيرة ، ثم يقارن بين التليفزيون والسينما ، ويقترح تقليل الحوار بقدر الامكان ، والاعتماد على الصورة اعتمادا يكاد يكون كاملا ..

ووجهة نظره هي ان الفيلم - كصورة - يعتبر لغة عالمية ، لاداعي معها لتبادل الحوار بلغيات لايفهمها الا عدد محدود من الناس مهما كان هذا العدد كبيرا ..

ووجهة نظره هذه ، يبدو فيها الاسراف الشديد في محاباة الصورة على حساب الحوار ، فان الصورة بلا حوار ، او بحوار ضئيل ، تعيد السينما الى عهدها الصامت تقريبا ..

وقد كافحت السينما حتى نطقت ، وكان نطقها خطوة تقدمية رائعة ، فكيف نلغي فمها مرة اخرى ، بدعوى أن الصورة لغة عالمية ؟!

ان الفيلم عمل فني متكامل ، يمثل الحوار فيه ركنا اساسيا ، وسيبدو الفيلم بصوره المتحركة كالاخرس ، اذا اصبح الحوار فيه على الهامش !

صحيح أن الحوار المسهب الطويل يحول الفيلم الى « مصطبة » ويلغي الصورة .. ولكن هذا لايحدث الا في الروائع النادرة ، اقصد الافلام الفاشلة التي لايعرف صانعوها حقيقة فن السينما !

اما الافلام الناجحة ، فان التوازن فيها بين الحوار والصورة يضاعف نجاحها ويزيد تأثيرها في نفوس من يفهمون لغتها ومن لا يفهمونها الا من خلال الترجمة !

ويلفت المخرج ا.ك.م نظر قارىء الكتاب الى العناية بالمقدمة التي كتبها مؤلفه ، لانه عالج فيها مشكلة الفيلم البريطاني

ويمكن - في رأي ا.ك.م - الاستفادة بآراء المؤلف في علاج بعض مشكلات الفيلم العربي ، ويشرح المؤلف « مبادىء الفيلم » شرحا مبسطا خاليا من الاصطلاحات الفنية .. ويطلب الى القارىء - محترفا أو هاويا - ان يتخيل نفسه طالبا في فصل دراسي ، يبدأ دراسة الموضوع من اوله ..

وهذا معناه ، أن يتواضع قارىء الكتاب ، اذا كان من العاملين في السينما ، فقد يتعلم شيئا او شيئين ، كما يقول المؤلف في سخرية غير خالية !

والدرس الاول يلخصه المؤلف في هذه الكلمات : « ليس من الضروري أن يعتبر كل ما يخرج من آلة التصوير السينمائية صورا متحركة - اي سينما - اللهم الا اذا قارناها بالصور الثابتة .. كما انه لا يحتمل ان يكون كذلك اذا لم يكن السينمائي قد عرف بعد الوظيفة الحقيقية لهذا الفن الجديد » !

نعم .. ليس بآلة التصوير وحدها يصنع الناس الافلام .. فالسينما فن اكبر من مجرد تحريك الصور على الشاشة وكتابة اسم المخرج بحروف من نار !!

ثم يمضي المؤلف في دروسه البسيطة المفيدة ، ويقول بصراحة انه لا يوجد طريق مختصر الى مقعد « المخرج » .. وافضل الطرق هو اصعبها .. ولا مكان لمن يعتقد ان كل ما يلزمه لكي يصبح مخرجا قديرا هو آلة الكاتالوج تاجير البلاتو ساعة او ساعات !

ويلخص المؤلف دروسه في هذه الكلمات :

● الصورة المتحركة .. يجب ان تتحرك ! ..

● هناك عدة انواع من الحركة

● الاشياء الثابتة يمكنها عن طريق المونتاج البارع ان تخلق مشهدا به حركة صناعية

● الفيلم يتكون من لقطات لا حصر لها ، ولامعنى لها اذا انفصلت ..

ويعقد المؤلف فصولا بديعة عن السيناريو والكاميرا والمخرج والمونتاج وعشرات بل مئات من العمليات الدقيقة التي لابد منها لتكامل الفيلم تكاملا فنيا صحيحا

ويذكر المؤلف حكمتين قديمتين ، كانما قيلتا للسينمائي بالذات ..

الحكمة الاولى تقول : الاحداث اعلى صوتا من الالفاظ ..

والحكمة الثانية تقول : الحقيقة اغرب من الخيال !

هاتان الحكمتان تشرحان السينما كما يجب ان تكون .. فالصورة تأتي في الاهمية قبل اللفظ ... والواقع اغنى وادسم من الخيال .

ويختتم المؤلف كتابه قائلا ان السينما تحتاج الى مزيد من الارباح - لتعيش - والى قليل من الانبياء ، وهو يستخدم كلمة « الانبياء » بدلا من تعبير « مخرجي الروائع » الذي نستخدمه في بلادنا .

وآخر سطور الكتاب يخصصه المؤلف لفكرته الثابتة عن عدم اهمية الحوار ، فيتوقع انقلابا في السينما يستخدم الصورة والموسيقى في المستوى الامامي ، دافعا بالحوار الى المستوى الخلفي ..

وللمؤلف ان يتوقع ما يشاء ، ولكني اتوقع الايحدث هذا ، لان السينما ليست رسما بالزيت والالوان وانما هي صورة وصوت معا ... ولم تصبح السينما فنا حقيقيا الا عندما فتحت الصورة فمها ورفعت صوتها وبدأت تخاطب الجماهير !

الكواكب والاثنين

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

العدد ٦٥٠ - ١٤ ابريل ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

شريفة فاضل

فكرة !

انني سعيد بالتقدم الضخم الذى حدث فى برامج التليفزيون ٠٠ فان الخطــوات السريعة التى خطتها البرامج تبشر بفجر عظيم للتليفزيون فى بلادنا .

ولكنى ما زلت اطالب بالتركيز والاختصار ، واتباع الاسلوب التلغرافى فى البرامج ٠٠ وهو الاسلوب الذى فرضته الحياة التى نعيشها فى هذه الايام ٠

فان العصر الذى نعيش فيه هو عصر التركيز !

اختفت زجـــاجة الدواء الكبيرة ، وظهرت مكانها الحبوب الصغيرة التى تحتوى على كل العنــاصر التى كانت تحتل فى الماضى زجاجة فى حجم اللتر !

اختفى « الجر الفتة » الضخم ، وظهر الساندويتش!

اختفت من المبانى الزخارف وظهرت المبانى الانيقة ببساطتها !

واختفت من اسلوب الصحف كل مترادفات زمان والمقدمات الطويلة المملة التى كانت طابع كبار الكتاب والصحفيين فى ايام زمان ٠

فان وقت الناس اصبح من ذهب ٠٠ ولم تعد تتسع عقولهم وبطــونهم لـــما كانت تهضمه عقول اجدادنا وبطونهم !

وانا ادعو المشرفين على التليفزيون فى بـــلادنا الى القيام بحملة تركيز واسعة النطاق تشمل كل برامجنا

وهذه الحملة تحتاج الى جهد ووقت ٠٠ فيجب ان يبذل المشتركون فى البرامج جهدا اضافيا حتى يمكن اراحة الجمهور !

وقديما كتب سعد زغلول الى الامام محمد عبــده خطابا يعتذر فيه عن الاطالة لان وقته لا يتسع للاختصار والتركيز !

فان من السهل ان تكتب مقــالا فى عشر صفحات تشرح فيه رأيك ٠٠ ولكن من الصعب ان تعرض هــذا الرأى فى عشرة سطور !

واذا نتج عن حملة الاختصار قلة الســاعات التى تحتلها البرامج ، فان هذا لا يقلل من اثرها على الجمهور ٠٠ انه يزيد فى قدرتها وسحرها ٠ فان احسن تحية يمكن ان توجه الى برنامج انه انتهى بسرعة !

على امين

صورة الغلاف

شريفة فاضل

تصوير مهر العروسة

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 650 14-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

محمد كريم يعود للإخراج!

محمد كريم ما تزال استقالته من منصب عميد معهد السينما معلقة. كريم سيعود للاخراج السينمائى. تعاقد مع شركة الانتاج السينمائى العربى على أن يخرج لها فيلما فى الموسم القادم. كريم يبحث الآن عن قصة الفيلم. آخر فيلم اخرجه كان منذ ٦ سنوات. أجر كريم عن الفيلم الجديد الذى سيخرجه هو ٥٠٠٠ جنيه. فى العقد شرط آخر هو ان يكتب كريم القصة مقابل ٥٠٠ جنيه

ليلى فوزى .. انسحبت من المسرح!

بعد اسبوعين قضتهما ليلى فوزى فى بروفات مسرحية « لوكاندة الفردوس » لفرقة المسرح الكوميدى « التابعة لمسرح التليفزيون » اعتذرت عن الاستمرار فى البروفات وقالت انها تفضل الا تظهر على المسرح وانها اتفقت مع زوجها على الاكتفاء حاليا بالتمثيل فى السينما فقط. على اثر ذلك انسحب ايضا صلاح ذوالفقار. هذه أول تجربة لهما على المسرح. أسند حسن الامام دوريهما الى نجوى سالم وأمين الهنيدى.

كمال الطويل سيترك تلحين الأغانى!

خرج المؤلف الموسيقى المصرى الى المجال العالمى. تعاقدت مؤسسة باليسه العالمية مع الموسيقار كمال الطويل على أن يؤلف لها ثلاث قطع موسيقية - على الاقل - كل عام توزع توزيعا اوركستراليا فى لندن وتسجل على اسطوانات توزع فى جميع انحاء العالم. كان اصحاب المؤسسة قد استمعوا الى موسيقى كمال الطويل قبل التعاقد معه.. الطويل سيتجه الى تاليف الموسيقى وتلحين الاوبريت ويهجر الاغنية الفردية

فريد .. يستقبل مؤتمر القمة بأغنية !

اليوم أو غدا ستذاع بالتليفزيون اغنية وطنية لفريد الاطرش بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العربى. تتحدث الاغنية عن فلسطين . ربما تكون قد اذيعت امس . صورها رمسيس نجيب فى فيلم سينمائى بالالوان . لتعرض فى جميع دور العرض السينمائى بالجمهورية . صورت المناظر داخل مبنى الجامعة العربية ، التى تتم فيها اجتماعات ملوك ورؤساء الدول العربية . كلمات الاغنية كتبها حسين السيد . تقول « يا فلسطين يا شعب مجاهد . جيشك حاضر بالملايين . مابقاش جرح فى جسم المارد. غيرك انت بيدمى سنين مش حانسيبك يا فلسطين

●● انيس منصور .. تجرى الان بروفات أول مسرحية فكاهية يكتبها وهى « حلمك ياشيخ علام ». يخرجها عبد المنعم مدبولى . الشيخ علام فى المسرحية هو محمد المصرى « ابو لمعة » .

●● بالتليفراف وصلت ٢٨ دعوة من دول العالم الى التليفزيون، تطلب زيارة فرقة رضا لها .. من الدول : الهند . الصين . باكستان . اليونان . وايطاليا..

●● الحقيقة العارية.. تجرى الان مباحثات مع « سوتكسبورت » لتوزيعه فى الاتحاد السوفييتى .. وفى الوقت نفسه تتخذ الاستعدادات اللازمة لدبلجته الى اللغة الروسية، والجدير بالذكر ان ماجدة ستطبع من فيلمها نسخة « نيجاتيف » . ومن هذه النسخة يطبع الروس ٢٠٠ نسخة بوزيتيف

●● رابع فرقة للعرايس تم اختيار اللاعبين لها. احمد حمروش اعتمد نتيجة امتحانهم . ستحمل اسم « فرقة الفلاحين » . الثلاث السابقة : عرائس الجوانتى . والماريونيت . وعرائس المدارس..

●● اول مسرحية يخرجها احمد حلمى لفرقة الريحانى هى « كل ده كان ليه » . تأليف بديع خيرى . وبطولة فريد شوقى . احمد عين مخرجا بالفرقة

قهوة ب ٣٠٠٠ جنيه .. لرقصة !

فرقة رضا دفعت ٣٠٠ جنيه ثمنا لعدد من الكنك والشيش والبارق . معدات المقاهى هذه ستظهر فى تابلوه «خان الخليلى». اشتراها محمود رضا من حى « خان الخليلى » ايضا. سعد لبيب وحسن حلمى شاهدا هذا التابلوه اخيرا . سيقدم فى البرنامج ايضا رقصات السماح والاسكندرانى والمولد ..

شيشة تحت إشراف الطبيب !

مارى منيب دخنت شيشة اخيرا . الاطباء يحرمون عليها التدخين . دائما يحذرونها من نتائجه السيئة . دورها فى فيلم « المراهقان » يقتضى ان تدخن .. لمواجهة الموقف طلبت مارى الطبيب الذى يعالجها . حضر . جلس فى الاستوديو على أتم استعداد بالادوية لمواجهة اية ازمة . دارت الكاميرا. ودخنت مارى الشيشة . تم التصوير دون ازمات..

طليمات .. يبدأ النقاهة فى الطائرة !

اول يوم فى فترة النقاهة لزكى طليمات ركب فيه الطائرة . سافر بها الى الكويت . لان اعمالا فنية عاجلة تنتظره هناك . كان المتوقع ان يقضى فترة النقاهة فى القاهرة . لكنه خرج من المستشفى الى المطار راسا . سيعود للقاهرة فى مارس لحضور مهرجان يوم المسرح العالمى.

السنباطى يغنى من جديد لبنت "١٧" !

رياض السنباطى سيعود للغناء . اغنيته الجديدة يقولها لحبيبته التى تزهو بعامها السابع عشر . الكلمات تقول : « ارحمينى من شبابك . من سبعتاشر ربيع قدام خريفى . واصحى شوق الفرق بينا اصحى شوق . ماتقوليش الحب اقوى من حياتى ومن ظروفى . ماتقوليش دانتى لسه صغيرة وماتعرفيش » . الاغنية تبدأ بمقدمة من الكلام العادى تقول « عندما جمعت بينهما الأقدار كانت هى فى ربيع عمرها السابع عشر بينما كان هو فى خريف العمر » . الف الاغنية عبد الوهاب محمد . سيغنيها رياض السنباطى فى برنامج « اضواء المسرح » ....

.. ومؤتمر لمسارح الأطفال فى لندن !

مسارح الاطفال ايضا لها مؤتمر . ينعقد فى لندن . فى منتصف مارس القادم . دعيت له القاهرة . ستدرس فيه المشاكل التى تواجه مسارح الاطفال فى العالم . العروض المسرحية فى المؤتمر ستقدمها فرقتان : فرقة مسرح الاطفال فى مدينة كلكتا ، وفرقة مسرح الاطفال فى مدينة بروكسل . هذه العروض نماذج لدراستها . يمثل مسارح الاطفال عندنا ابراهيم فتيحة مفتش التمثيل بالمسرح المدرسى

●● ممثلو فيلم « ليل بلا فجر » يحتجون . لانهم يصورون فى الفيلم منذ اربعة اشهر ، واضطروا للاعتذار عن اعمال اخرى ..

●● القاضى فى فيلم « ٣٠ يوم فى السجن » سيمثله « يوسف وهبى » . اسمه « اسماعيل بك جرجير » . تمثل ايضا فى الفيلم مارى منيب وفريد شوقى ..

●● الأبطال العائدون من اليمن سيدعوهم المسرح القومى لمشاهدة مسرحياته . وكذلك فرق الفنون الشعبية ..

●● « رحلة خارج السور » ـ مسرحية الدكتور رشاد رشدى ـ يبدأ تقديمها على مسرح الازبكية فى ٢٧ فبراير ..

●● لجنة الحكام فى مهرجان الفنون الشعبية ستتكون من مديرى الفرق المشتركة فى المهرجان ..

المسرح القومى يحتفل بذكرى شكسبير فى لندن !

اكبر الاحتفالات بذكرى شيكسبير ستكون فى ابريل القادم . ستقام فى لندن . تشترك فيها جميع الفرق التى مثلت رواياته . بمناسبة مرور ..) سنة على وفاته . الجمهورية العربية المتحدة تلقت دعوة للاشتراك فى الاحتفال وقبلتها . المتوقع ان يمثلنا المسرح القومى ويقدم احدى روايات شكسبير هناك

فرقة عمال .. تطوف الجمهورية كلها !

اول فرقة مسرحية من العمال ستكون قريبا . ستبدأ عرض رواياتها فى الصيف القادم . البروفات تبدأ قريبا . سيكون لها مسرح خاص فى شبرا الخيمة . ينتهى البناء فيه فى وقت قريب . ستزور الفرقة جميع المحافظات فى جمهوريتنا . ستقدم رواياتها للعمال فى انحاء البلاد . جمع اعضائها من الهواة العمال . مؤسسة فنون المسرح ستقدم لها النص المسرحى . والمخرج . والديكور . فى الاسبوع الماضى اجتمع مدير المؤسسة الثقافية العمالية مع الدكتور على الراعى ـ رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح ـ لبحث وسائل تكوين الفرقة

رجل الشارع يقول :

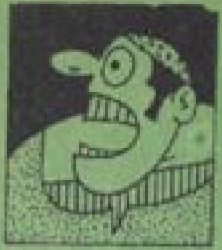

● اكتب هذه السطور ، من اليمن حيث أعيش فى أيام تاريخية ، تصنع اليمن من جديد .. ان ما أراه وما أسمعه كل ساعة وكل دقيقة يصلح أن تكون موضوعات شيقة رائعة لعشرات من الافلام ، والمسرحيات ، والاغانى ، والقصص ، ان الذين حطموا الطغيان ، وقضوا على الفوضى التى لامثيل لها ، والذين يخلقون الحياة الجديدة وسط الصخور الصلدة ، قد صنعوا اكثر من معجزة ، يفخر بها كل عربى من المحيط الى الخليج ان قواتنا العربية الباسلة ، الشجاعة ، يستحق كل فرد من ابنائها ان يقام له فى كل قلب تمثال ، لان لكل فرد منها قصة بطولة ، لا مثيل لها فى تاريخنا الحديث

● انتى اتمنى ، هنا ان تكون اول حفلة يقيمها عبد الحليم حافظ ـ بعد ان اتم الله عليه نعمة الشفاء ـ فى اليمن . بين الجنود

عبد الحليم حافظ

الابطال الصناديد ، الذين لم يكتفوا بان غيروا مجرى التاريخ وانما فرضوا ارادتهم على التاريخ ، اتمنى أن ارى عبد الوهاب وعبد الحليم ، وفريد الاطرش ، وغيرهم وغيرهم من كبار مطربينا وفنانينا فى اليمن بين اخوتهم واشقائهم

● وبهذه المناسبة ، أرجو الا تكتفى الاذاعة بتلك الدقائق التى تذاع بين يوم وآخر من اليمن ، ومن اليمن ، انتى اطالب بنصف ساعة ، أو ساعة فى اذاعة القاهرة ، وصوت العرب ومع الشعب عن اليمن ، ومن اليمن ... اننا نريد أن ننقل احاسيس اخواننا هناك الذين يعيشون بقلوبهم معنا وننقل احاسيسنا تجاههم لانهم كلهم فى قلوبنا ..

● واتمنى فى الوقت ذاته اهتماما خاصا باذاعة صنعاء ، انها ضعيفة وتستحق مضاعفة الجهود لكى تكون شيئا هاما فى المنطقة

صبرى أبو المجد

في الأوبرا عثروا على "خاتم سليمان"

« خاتم سليمان » في دار الأوبرا الآن . وكذلك أغاني « الست توحيدة » أشهر مطربة منذ ٩٠ سنة تقريبا . الأغاني في كتابين كاملين . موجود أيضا ترجمة « أوبرا عايدة » بخط مارون نقاش ، مع عدد آخر من مسرحياته ، وأوبريتاته التي قدمها مع أخيه سليم منذ ٩٠ سنة تقريبا في أرض شريف . ومخطوطات يوسف خياط ، واسكندر فرح وسلامة حجازي وسيد درويش وجورج أبيض . رواد المسرح الغنائي لهم فيه صور واسطوانات ونوتات موسيقية . منهم الشيخ سيد . وابراهيم القباني . والخلعي . «معرض المسرح الغنائي » يضم هذا . وافتتحه الدكتور حاتم مع افتتاح « مهر العروسة » . وهو من أعداد ليلى جاد مديرة الشئون الثقافية . أما عن «خاتم سليمان » فهي المسرحية النادرة التي كتبها توفيق الحكيم قبل أن يشتهر بهذا الاسم . كان اسمه أيامها هو حسين توفيق ...

سمعة يمثل جميع مسرحياته في السينما

جميع مسرحيات فرقة اسماعيل ياسين ستتحول الى أفلام سينمائية . تنتجها شركة سينمائية جديدة يكونها الثنائي أبو السعود الابياري واسماعيل ياسين . ستحمل اسم «كوميديا فيلم» . المسرحيات التي ستتحول الى أفلام بطولتها يقوم بها اسماعيل ونجمة سينمائية من الأسماء المشهورة . بقية الأدوار لأعضاء فرقة اسماعيل يس . والاخراج مرشح له أربعة مخرجين حتى الآن . فطين عبد الوهاب وحسن الصيفي وعيسى كرامة وعباس كامل

٥٠٠ جنيه في ٧ حلقات !

هند رستم طلبت ٥٠٠ جنيه من التليفزيون مقابل يوم واحد . في هذا اليوم تصور سبع حلقات من « فوازير رمضان » . المخرج الذي طلبت منه هذا الأجر قال لها سأرد عليك بعد يومين . لم يرد عليها حتى الآن . كان المخرج قد عرض عليها تقديم هذه الحلقات . وافقت من حيث المبدأ . وطلبت ارسال السيناريو لها لتقرأه . ثم اشترطت هذا الأجر الكبير

فتحي زكي ينقد "سباق الحب"

ضيف الكواكب هذا الأسبوع هو **السيناريست فتحي زكي** . شاهد آخر أفلام **شارل بوايبه وجلين فورد** وهو **« سباق الحب »** وهو في رأيه ممتع جدا مليء بالفكاهة الممتازة .. قال :

● محور القصة في هذا الفيلم هو شارل بوايبه . وهو رجل يتكسب حياته من الوساطة في الزواج ، وأي زواج .. زواج الفتى الفقير المعدم من مليونيرة ، وهو لهذا يؤدي واجبه بمنتهى الاخلاص والأمانة . والشاب الفقير في « سباق الحب » هو ريكاردو مونتلبان ، ويأتيه شارل بوايبه بجلين فورد لكي يدربه على ركوب الخيل ، وجلين صاحب زورق تعطل في الميناء ، ويدفع شارل بجلين الى العمل كسائق عند المليونيرة الحسناء **هوب لانج** ، وتكون النتيجة طبعا أن تقع في غرامه وتحبه .. ويخرج ريكاردو من المولد بلا حمص

●● الطريقة التي قدم بها الفيلم ، من ناحية **السيناريو والاخراج ، لا تترك أي عيوب تلفت النظر** . كل شيء بحساب وكل شيء في مكانه الطبيعي ، الى جانب المناظر الطبيعية .. والخطأ الوحيد في « سباق الحب » **هو انه بني أصلا على مغالطة فكرية ، هي أن كل الناس طيبون .. مفيش أطيب من المليونيرة ومفيش أظرف من الرجل الفقير الذي يطلب منها — بلهجة الأمر — أن تترك ملابسها الأربعين لكي تأكل معه « عيش حاف » .. وربما كانت هذه المغالطة مقبولة في فيلم كوميدي ناجح مثل هذا الفيلم**

●●● أعجبني جدا شارل بوايبه ، كممثل كوميدي ، أما الفتاة **هوب لانج** فقد كانت تعطيني الاحساس بأنها مليونيرة فعلا . جمهورنا يعجبه هذا اللون المرح الضاحك من الأفلام ، ويقبل عليه ، خاصة ولممثليه شهرة عندنا

●● **بروفات أوركسترا القاهرة السيمفوني** ستكون على مسرح الأزبكية . لأن مسرح دار الأوبرا مشغول ..

●● **الشعبة الجديدة لفرقة** رضا بدأ تدريبها . مكونة من ٤٠ راقصا وراقصة . ستتخصص في تقديم ما يطلبه مخرجو التليفزيون من رقصات ..

●● **غدا — ١٥ يناير — موظفو** مؤسسة المسرح سيشاهدون «مهر العروسة » بدعوة من المؤسسة ..

●● **بطولة مسرحية لفرقة** الريحاني « مين يعاند ست » لن يقوم بها أبو بكر عزت . اعتذر من الانضمام للفرقة . سيقوم بها فريد شوقي ..

●● **مائة فيلم قصير عن** الاشتراكية ستنتجها الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي . يقوم بتأليفها كتاب معروفون ..

●● **نجيب الريحاني** . سيؤلف بديع خيري كتابا عنه . يظهر ضمن سلسلة « أعلام الفكر والفن » . يطبعه ويصدره المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ..

●● **عملية تغطية مسرح** مصطفى كامل ستنتهي في فبراير .. تفتتحه فرق التليفزيون كمسرح شتوي في مارس . كان قبل ذلك « سينما الكورسال الصيفي »

●● **سيناريو فيلم «الحرام»** — الذي ستمثله فاتن حمامة — سيكتبه سعد الدين وهبة . صلاح أبو سيف كلفه بكتابته

عبد الحليم يعود .. إلى لندن

عبد الحليم حافظ سيعود الى لندن . سيعرض نتائج التحاليل الطبية على الاطباء الانجليز . الطبيب الامريكي هو الذى نصحه بهذا . لن يقضى فى لندن غير ايام ثم يعود الى القاهرة . تحدث عبد الحليم مع القاهرة . رد عليه اخوه محمد شبانة . قال انه يتكلم من نيويورك . وانه قادر بوسطن . اخبره بعزمه على السفر الى بريطانيا . قال عبد الحليم ان نتائج التحاليل الطبية التى اجراها فى الولايات المتحدة الامريكية مطمئنة وانها تمت بنجاح . .

شادية تغنى لأخيها وابن عمها

احدث اغنية لشادية عن اخيها وابن عم لها . الاول ضابط . والثانى جندى . يهنئهما بالنصر . سجلت شادية الاغنية باستوديو مصر فى الاسبوع الماضى . وصورها روبير صايغ للتليفزيون . كلماتها لعبد الوهاب محمد . ولحنها للموجى . وهى احدث اغنية عن ابطالنا العائدين من اليمن . تقول « اخويا وابن عمى رجعم من اليمن . من اشرف معركة حايخلدها الزمن . ضابط وعسكرى فى العرض العسكرى . رجعم رجعة كرامة . بالعزة والسلامة . بالنصر من اليمن »

رمسيس .. يرد على كلام نجيب محفوظ

رمسيس نجيب له راى فيما قاله نجيب محفوظ فى « الكواكب » عن قصة « زقاق المدق » . يقول نعم قررنا انا والمخرج التركيز على قصة «حميدة» ، والمرور سريعا على بقية الشخصيات . وكنا قد ركناها موجودة فى السيناريو الذى قراه نجيب محفوظ وصورناها فعلا . على الشاشة رايتها متفرة . ان المنتج رقيب على نفسه . وبقية شخصيات زقاق المدق شاذة مثل زيطة صانع العاهات والبوشى سارق القبور .. ان الرقابة يوم كان نجيب محفوظ مديرها رفضت القصة لكثرة شخصياتها وتصدر تصوير اعمالهم . يقول رمسيس ايضا اننا اظهرنا سخط شعبنا على الاستعمار فى اغنية شادية ، وفى تمرد عباس الحلو على الضباط فى المعسكر مع ان المؤلف لم يظهر هذا فى قصته . ان الفيلم تناول اهم شخصية فى الزقاق . تناول حميدة التى ثارت على اهلها وتقاليد حيها . وهذا يكفى ..

طبيبان .. لإسعاف زهرة من الإغماء !

زهرة العلا اغمى عليها مرة اخرى . من الارهاق . استيقظ طبيبان فى الساعة الثالثة صباحا لاسعافها . حدث ذلك فى مبنى التليفزيون . كانت تصور احدى حلقات « بنت الحتة » التى تقوم ببطولتها . استمر التصوير حتى الثالثة . فجاة وقعت زهرة . مخرج الحلقات - يوسف مرزوق - استدعى احد الاطباء . تصادف حضور زوجها حسن الصيفى . استدعى الطبيب الذى يشرف على علاجها . حضر الاثنان . تبين ان زهرة تشكو من حالة عصبية منذ وضعت مولودها الاول . نقلت الى البيت . ولزمت الراحة يومين قبل ان تعود الى نشاطها

●● **فريد شوقى** سيمثل فيلما لحساب زوجته هدى . هو «الفولة» . اجره اربعة الاف جنيه

●● **فتحى ابراهيم** - مدير شركة فوكس بالقاهرة سابقا - مرشح لمنصب كبير فى احدى المؤسسات السينمائية الجديدة..

●● **الفتاة الفلسطينية** فى تمثيلية « بشائر النصر » ستمثلها مقبولة علم الدين . كتبها صموئيل لوفيق . يخرجها رشاد عبدالغنى . تعرض فى برنامج « مع الابطال » ..

●● **كوثر شفيق** ستعود للرقص ايضا . لها رقصة شرقية فى برنامج « اضواء المسرح » ..

●● **باقة ورد** وصلته الى يوسف وهبى . تحمل اسم مؤسسة فنون المسرح . للتهنئة بعودته من لندن ، بعد غياب ١٧ شهرا ..

●● **لاعبو السيرك** القومى ولاعباته ستؤمن حياتهم ضد الخطر . اذا اصيب احدهم يأخذ الف جنيه . مدير السيرك يبحث هذا مع « شركة التامين » ..

●● .. **ومسرحية** لطفى الخولى « القضية » ستتحول الى فيلم سينمائى . من انتاج مؤسسة السينما . دور شفيق نور الدين فى الفيلم هو نفس دوره فى المسرحية ..

●● **بروفات** الاوبريت الثانية للمسرح الغنائى تبدا فى اول فبراير هذه المرة ستكون « الزفة» تأليف الخميسى وتلحين بليغ ايضا . « هدية لاثنين » لم ينته منها عبد الوهاب للآن ..

●● **ثمن الشبل** ٤٠ جنيها . بهذا السعر اشترى السيرك القومى من حديقة الحيوان . الصفقة فيها ١٠ اشبال . الدفعة الاولى شبلان . عمر كل منهما شهران ونصف شهر الان ..

●● **مقدمة كتاب** جورج ابيض سيكتبها يوسف وهبى . الكتاب نفسه تكتبه سعاد بنت المرحوم جورج . سيظهر مع الاحتفال بالذكرى الرابعة لوفاته . فى مايو

●● **راقص** من فرقة نيللى مظلوم تزوج راقصة فى فرقة الانوار اللبنانية . وانضم الى فرقة زوجته . ويعمل ايضا مدرب جمباز فى بيروت ..

●● **اغانى** التليفزيون لن تسجل - منذ الان - الا بعد حصول المخرج على موافقة « لجنة الاغانى » . حسن حلمى قرر هذا . واوقف جميع التسجيلات الغنائية لتعيد اللجنة النظر فيها ..

●● **شريفة فاضل** ستقيم حفل تكريم للعاملين فى «مهر العروسة» . الطبق الرئيسى سيكون « كشرى » من اعدادها . الحفل سيكون فى احدى قاعات دار الاوبرا ..

●● **صحة** عبدالرحيم الزرقانى فى تقدم . كان قد اصيب بذبحة صدرية . مسرحيتا « الازمة » و « الراهب » سيتاخر تقديمهما حتى يتم شفاؤه ليتم اخراجهما

●● **خبرة** الماكيير السينمائى محمود سماحة سيضعها فى كتاب اسمه « فن الماكياج السينمائى » سيتحدث ايضا عن تطور الماكياج منذ السينما الصامتة ..

●● .. **الاغنية** الجديدة لمحمد فوزى للاطفال ايضا .. يلحنها الان . سيقدمها محمد سالم فى الحلقة القادمة من برنامجه « اضواء المسرح » ..

●● **لحن بليغ** حمدى الذى قدمه لمسرح التليفزيون تقاضى عنه ٣٥ جنيها . تستغرق اذاعته ٥ دقائق . لحن الاغنية — فى خمس دقائق ايضا — يأخذ عنه بليغ ٨٥ جنيها ..

●● **الممثلون** المعينون حديثا فى المسرح القومى لم يتسلموا عملهم حتى الان ..

●● **مائة الف** جنيه طلبتها مؤسسة المسرح للمسرح الغنائى . ليتمكن من اخراج مسرحياته القادمة ..

●● **ليلى فوزى** ستقدم فى التليفزيون برنامج منوعات . سيخرجه روبير صايغ ..

●● **ابطال** حلقات « العسل المر » اقاموا حفلة لمخرجها عبد المنعم شكرى . فى ستوديو الاهرام قبل بدء التصوير . بمناسبة عيد ميلاده الاربعين ..

●● **رحلات** المسرح العالم ستبدأ مع مهرجان الفنون الشعبية فى بلاد الوجه القبلى ..

●● **اسماعيل القاضى** — مخرج « عيلة سى جمعة » — كتب قصة سينمائية . يمثلها وينتجها فريد الاطرش ..

●● « **قطايف هانم** » مسلسلة تليفزيونية رمضانية . فى ١٧ حلقة تأليف الممثل عبد الغنى قمر . اخراج عمر بدر الدين . يمثلها عبد الغنى مع عادل المهيلمى وجمالات زايد ومقبولة علم الدين ..

●● **صلاح ابو سيف** اصبح استاذا غير متفرغ بمعهد السينما . لكثرة مشاغله . كان استاذا متفرغا فيه منذ ثلاث سنوات ..

●● **اجر شويكار** طوب صقال سيرتفع . قررت أن يكون ١٥٠٠ جنيه من الفيلم . لن تمثل فى العام غير عشرة افلام فقط ..

●● **اغانى عبد الوهاب** القديمة ستقدم بأصوات جديدة . فى « مجلة الاغانى » التى يقدمها روبير صايغ فى التليفزيون ..

●● **استقالة محمد** اباظة قبلت . واستقالة ابو بكر عزت رفضت . كان الاثنان قد قدما استقالتيهما معا الى فرق التليفزيون ..

●● **المسرحيات** الجديدة فى فرق التليفزيون ستستمر حتى سبتمبر القادم ..

البائع دخل الكونسيرفاتوار .. وأخذ مكافأة !

بائع القشة دخل الكونسيرفاتوار . بشهادة الاعدادية فقط . شفع له ان صوته اوبرالى نادر جدا . الاستاذ الايطالى الذى يدرس الاوبرا فى المعهد امتحنه واقتنع به . وتبناه . بعد انتهاء دراسته هنا سيأخذه معه الى ايطاليا . وزارة التربية قررت له ١٨ جنيها شهريا بدل تفرغ . كان يعمل فى محل تجارى بشارع سليمان باشا . اكتشفه الناقد الموسيقى سليمان جميل وهو يشترى القشة من المحل . سمع صوته فاخذه من يده الى الكونسيرفاتوار حيث اقتنعوا به ، وتجاوزوا عن شروط الالتحاق بالمعهد لندرة صوته . اسم البائع عبد العظيم عويضة . وسنه ٢٠ سنة . ولم يخطر بباله يوما ما أن يغنى اوبرا . . .

مظهر .. يصور بنفسه ٧ افلام لارشيفه

احمد مظهر — النجم السينمائى — غارق فى تصوير افلام له هذا الاسبوع . هو الذى صور هذه الافلام . عددها سبعة . وكلها بالالوان . ومن نوع الافلام القصيرة . أول الافلام السبعة صوره عن عيد العلم واحتفالاته . الافلام الستة الاخرى يصورها الان . سافر الى « ابو سنبل » لهذا السبب . معه زوجته . مظهر سيصور هناك الاثار المصرية بالالوان . وسيضم الافلام السبعة الى مكتبته السينمائية التى يملكها . مظهر يقول انه ربما احتاج الى مادة مكتبة فى الافلام التى ينتجها فى المستقبل ..

عبد الوهاب .. يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم !

محمد عبد الوهاب سيكتب الموسيقى التصويرية لفيلم . اقنعه السيد بدير بان يكتبها لفيلم « وداد الغجرية » . فى الفيلم خمس اغنيات من تلحين عبد الوهاب ايضا . ستغنيها شريفة فاضل . تأليف الاغانى اشترك فيه ثلاثة مؤلفين ..

فرقة موسيقى للسيرك

يمتحنها الخبير !

السيرك القومى كون فرقة موسيقية خاصة به . فيها ٤٠ عازفا . تقدم موسيقى اثناء عروضه . تضم الات نحاسية ووترية والات النفخ . سيدربها خبير روسى يحضر خلال اسابيع . خبرته فى الموسيقى الخاصة بالسيرك . اعضاء الفرقة من ابناء المؤسسات الاجتماعية وموسيقات الجيش . سيمتحنهم الخبير ويدربهم بعد ذلك . ستفتح لهم فصول ثقافية خاصة ، يدرسون فيها اللغات الاجنبية ومواد ثقافية متنوعة الى جانب الموسيقى . مدير السيرك — عبد الفتاح شفشق — اتفق مع جامعة الثقافة [illegible] على ذلك . [illegible] الاعتماد المقرر للفرقة سيصرف على الملابس والالات . الاعتماد كله [illegible] الاف جنيه .. الملابس والالات الموسيقية تأخذ منها ٢٠٠٠ جنيه . .

●● مسرحية «جوز الخرساء» بعد اخراجها واعدادها للعرض حولت الى لجنة القراءة من جديد. مخرجها محمد عبد العزيز طلب صرف اجره كاملا عن اخراجها لمسرح التليفزيون ..

●● لائحة مهرجان البندقية ينتظر أن تتغير. موعده لعام ١٩٦٤ من ١٠ سبتمبر الى ٢٧ اغسطس. مكانه كالمعتاد فندق « الليدو » ..

●● الجائزة الاولى لمهرجان « تور » اخذها فيلم مجرى أسمه « انت ». الفيلم تجريبى . هذا المهرجان الدولى تشترك فيه افلام قصيرة فقط ..

●● سبع دول اعلنت بعض احصائياتها السينمائية . بينها ما هو خاص بعام ١٩٦٢ .. هذه هى :

●● فى البرازيل : دور العرض الصيفية زادت ٥٠٠ دار فى عام ١٩٦٢ . اصبح عددها ٢٥٠٠ دار

●● فى كندا : انشئت ١٣٦٦ دار عرض جديدة فى بداية عام ١٩٦٣ . وكذلك ٢٤٢ من الدور التى يدخلها المتفرجون بسياراتهم . هذا النوع منتشر فى امريكا واسمه « درايف ان » ..

●● فى اسبانيا : عدد الافلام فى عام ١٩٦٢ بلغ ٨٢ . منها ٢٦ فيلما مشتركا . بينها ستة افلام مع الارجنتين ، و ١١ مع ايطاليا، وواحد مع المانيا، و٤ مع ايطاليا، وواحد مع امريكا ..

●● فى بولندا : عدد المتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ١٩٦ مليونا . عدد دور السينما ٣٦٤٠، واجهزة السينما المتنقلة — افلام ١٦ — ٣٥ ميللى — ٣٠٠ دار

●● فى ايطاليا : الافلام المشتركة فى عام ١٩٦٢ بلغت ١١٤ فيلما، منها ٧٧ مع فرنسا وحدها

●● فى المجر : عدد الأفلام التى تنتجها سنويا لا تزيد عن ٢٠ فيلما طويلا ..

●● فى اليابان : الفرد الواحد يتردد على السينما لامرات فى السنة . عدد المتفرجين فى عام ١٩٦٢ بلغ ٢٧٩،٠٠٠،٦٦٢ متفرج عدد دور السينما ٧٤٢

●● اربع سهرات بعنوان : « سهرة ستوديو ٥ » ستقدمها همت مصطفى فى التليفزيون ..

●● فرقة ام كلثوم الموسيقية ضمت اليها ضابط ايقاع . اسمه مدحت طه . زوج الممثلة زيزى مصطفى ..

●● كامل يوسف اشرف على اعداد مسرح الليسيه . ظل اربعة ايام كاملة . هذا المسرح سيكون مقر المسرح الحديث الذى يشرف عليه كامل ..

أطول تمثيلية سهرة بين فايزة وصلاح

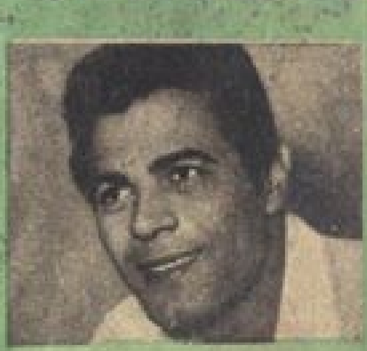

ثلاث ساعات ونصف فى تمثيلية سهرة يخرجها نور الدمرداش ويمثلها صلاح قابيل اسمها « خلف العقارب » كتبها ظافر الصابونى الذى يكتب لاول مرة للتليفزيون، وتمثل بطولتها بعد تدريبات طويلة فايزة فؤاد ، التى عادت بعد ٣ سنوات زواج الى الفن .. كان آخر ادوارها فى فيلم « العاشقة » مع كمال الشناوى .. هذه اول مرة ايضا يكتب فيها ظافر بالعامية .. كل تمثيلياته ومسلسلاته كانت تاريخية وبالفصحى

الشبان أنشأوا لهم مسرح جيب حر !!

الشبان انشأوا مسرح جيب جديد لهم . اجتمع ثمانية منهم وقرروا انشاء هذه الفرقة الجديدة . جميعهم فنانون. كل منهم دفع خمسة جنيهات ، ويقدم خبرته مجانا . أولى مسرحياتهم ستكون « لا تسدلوا الستار » من تأليف رسام منهم هو عزت الامير . سيقدمون أولى حفلاتهم فى « الليليه القاهرة » أو مركز رعاية الشباب بالجزيرة . المسرح الجديد سيقدم افكارا جديدة ويكتشف المواهب . سيحاول بتجاربه الوصول الى اساليب وقوالب جديدة للعمل الفنى المسرحى . المؤسسون الثمانية هم كمال عيد . لطيفة صالح . عزت الامير . احمد لطفى . حياة درويش . حسنى دسوقى . عبد المنعم الحفنى . فوزية مهران . حضر اجتماعهم احمد سعد الدين عضو مجلس ادارة مؤسسة المسرح

مصارع الثيران خطف حبيبة بطل السيارات !

بطل سباق السيارات انهزم امام فتاة . اطمعته حتى تمكن حبها من قلبه . ثم هجرته . تضاعف اثر الهزيمة لان غريمه بطل ايضا ، ولكن فى مصارعة الثيران . وفضل الانتحار . ولولا فتاة اخرى كانت تحبه لانتهى .. هذه المأساة نبعت منها قصة ضاحكة من انجح الكوميديات . اخرجها فى فيلم ملون « جيزا رادفانى » . واسند الادوار الاولى فيها الى هنرى فدال (زوج النجمة ميشيل مورجان) والالمانية رومى شنايدر .. ونجم الموجة الجديدة الفرنسى جان بول بلموندو . نادى الكواكب اختار لك هذا الفيلم — واسمه « زوجة الملاك » . سيعرض بسينما كايرو فى الواحدة ظهر يوم الجمعة القادم . والكوبون المنشور فى هذا العدد يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة !

منير مراد يدرب الفرقة الموسيقية والكورس على اغنية الجوازير .. وشادية تقف الى جانبه تستعد للغناء

تصوير : غباشي الصباغ

اسمع شادية واكسب!

الفوازير هذه السنة فى صوت العرب تقدمها شادية بصوتها .. وعليك أن تتتبع شادية كل ليلة لتعرف الحل فى اخر الشهر .. فكل يوم مرتبط بالاخر .. والحل جملة واحدة فقط.

مساء كل يوم ، فى رمضان ، وعقب الافطار مباشرة ، لابد انك ستجلس الى « الراديو » وتلبى دعوة « شادية » لك . وتستمع الى احدث اغانيها . لماذا ؟! أولا لاننا جميعا نحب « شادية » نحب صوتها .. واغانيها .. وافلامها . وثانيا لانك فى النهاية ستقبض « الثمن » ! ثمن استماعك الى شادية اذا كنت من « الشاطرين » كما تقول الاغنية . والحقيقة الجوائز مغرية ، فهى ٥٠ جنيها مثلا او ٣٠ أو ٢٠ او ١٠ او على الاقل جنيه واحد ، ٤٠ جائزة الى ٤٠ مستمع .. وفوق الجوائز الاربعين التى يمنحها صوت العرب للفائزين ، شادية هى الاخرى سوف تقدم ٤٠ جائزة .. بس جوائز شادية « هدايا » شخصية غير قابلة للصرف .. ولكن فقط للاحتفاظ بها على سبيل التذكار

ايه الحكاية !! ..

« ماروحش بعيد » على رأى شادية .. كل سنة وانت طيب .. دى فوازير رمضان التى يقدمها صوت العرب لمستمعيه .. وفوازير هذا العام تقدم من خلال أغنية لشادية كتب كلماتها على مهدى ولحنها منير مراد .. أما الفوازير فقد كتبها هذا العام محمود عبد العزيز الحرر بجريدة الجمهورية . وخلاصتها : جملة مكونة من ست كلمات مجموع حروفها ٣٠ حرفا . كل يوم تعرف حرفا من الثلاثين .. وفى نهاية رمضان نكون عرفنا الحروف الثلاثين . مثال : لو كانت الجملة مثلا هى « أمانة يا مسافر بور سعيد لتبوس لى كل ايد » فى اليوم الاول عليك ان تعرف أول حرف فى الجملة وهو « الالف » وفى اليوم التالى تعرف « الميم » .. وهكذا حتى الحرف الثلاثين فى هذه الجملة وهو « الدال »

لكن كيف تكتشف الحرف ؟ « بلاش تعقيد » على رأى الاغنية . شادية سوف تقول لك ثلاث فوازير وحل كل « فزورة » كلمة تبدأ بالحرف المطلوب . مثلا : « **ربنا رفع السما .. واجرى اليه .. وهى بسطها** » « هى » تبقى ايه .. تبقى « الارض » .. وكلمة الارض تبدأ بالحرف الف . والقصد من القاء ثلاث فوازير لا فزورة واحدة ، للتسهيل عليك ، حتى اذا لم تعرف حل واحدة منها تعرف حل الثانية أو الثالثة .. والفوازير الثلاثة حلها ثلاث كلمات كل منها تبدأ بنفس الحرف

أظن هذا يكفى .. حل الفوازير أصبح بالنسبة اليك عملية سهلة .. وأظن ايضا انك مشتاق اكثر الى معرفة كلمات اغنية شادية .. الكلمات تقول :

انت (ايوه) هى (ايوه)
انت (ايوه) هو (ايوه)
هات ودانك هاتها ليه
للمفاجأة الحلوة دى
قربوا لى واسمعوا لى
المسابقة الحلوة دى
المسابقة الابجدية
هات ودانك هاتها لى
فى حياتكم جملة بقى لها سنين
وبتملا بنورها ملايين
وحروفها يادوبك ثلاثين
اشتركوا معانا يا مستمعين
فى حروف الجملة ليوم ثلاثين
فكروا .. قدروا حلوا فزروا
راح ندى جوائز للشاطرين

وبعد القاء الفوازير الثلاث تختم شادية أغنيتها بهذا الكوبليه :

ماروحش بعيد ماروحش بعيد
الحرف اهو بلاش تعقيد
خلينى اساعدك ع التقدير
خلينى اساعدك ع التفكير
الجملة اهيه الجملة داهيه
والحرف اهه الحرف داهه

وقطعا لن تقول لك شادية لا الجملة ولا الحرف .. بعدها ستستمع الى موسيقى منير مراد ثم ينتهى وقت البرنامج .. برنامج مسابقة ا ـ ب

أثناء التسجيل

تعال معنا الى ستوديوهات علوى .. حيث تم تسجيل الاغنية والفوازير فى أحدث وأكمل ستوديو لتسجيل الاغانى بالجمهورية وهو الاستوديو رقم (١) . ذهبنا أول مرة للتسجيل ، لكن لم تحضر شادية ، فقد منعتها « انفلونزا » شديدة من التسجيل .. وصوت شادية كان فى أسوأ حالة . لكن ثانى مرة حضرت .. وحضرت متأخرة .. وكانت فرصة .. معظم أعضاء الفرقة الماسية نزلوا الى « قهوة » أمام الاذاعة ولعبوا كام عشرة طاولة .. وعندما لمحوها تنزل من سيارتها ، تركوا الطاولة وعادوا الى الاستوديو

أما منير مراد ، فقد كانت فرصته أثناء تأخر شادية ليطرب المنتظرين من أفراد « الكورس » والموسيقيين .. أخذ يغنى لهم معظم أغانى صباح وشريفة فاضل ونجاة الصغيرة وعبد الوهاب .. ولكن بطريقته الخاصة .. بلحن مختلف وأداء مختلف واحيانا يحول الاغنية الى فرانكو ـ آراب

أما عفاف شاكر .. شقيقة شادية ، فقد كانت تسجل احدى التمثيليات الاذاعية بالاستوديو رقم (٦) فى نفس الطابق .. وبعد أن انتهت حضرت الى شقيقتها ليعودا سويا الى منزل شادية ..

أما المخرج الاذاعى **عبد الله قاسم** الذى يخرج البرنامج .. برنامج الفوازير .. فقد كان « زى الدينامو » يقفز باستمرار متنقلا بين الملحن والمطربة والمؤلف ومهندس الصوت وكالعادة فى كل عام .. يتحول وحده الى محطة اذاعة فى رمضان .. فهو يعد الى جانب هذا البرنامج اليومى ، برنامجا آخر وهو « **سلى صيامك** » ومدته ساعة يوميا ، وسهرة يومية مدتها ساعتين اذا كانت فيلما أو ثلاث ساعات ان كانت مسرحية .. هذا علاوة على برنامجه الاسبوعى « **تاكسى السهرة** » وبالطبع لا يستطيع ان يجهز فقرات كل هذه البرامج وحده ، فهو يساعده **أحمد الجبيلى** المخرج المساعد

نسيت ان اقول لك .. ان الكواكب سوف تنشر لك الحلقات الثلاثين من فوازير صوت العرب .. أسبوعيا . كل يوم ثلاثاء تجد فيها كل ما اذيع خلال الاسبوع من فوازير .. لعلك تكون سعيد الحظ وتكسب الـ ٥٠ جنيها

أحمد عبد الحميد

خليـــــط عجيب من المعلومات الجديدة يقدمه لك ضياء الدين بيبرس فى طبق السحور كل يوم فى رمضان.. ان البرنامج الذى يقدمه ضياء الدين باسم « انه فى يوم » .. عملية مسح لحياتنـــا الفنيـــة والادبيــة والاجتماعية فى رمضان منذ ربع قـــرن ..

سعاد حسنى لم تكن قد ولدت بعد .. لكنهـا ستحكى عن اعجابها باغانى ليلى مراد .. ولهذا تقرر ان تغنى !...

مصطفى امين سيحكى عن فوائد التوم اوكيفية حفظ تقاوى الفجل بسبب الرقابة منذ ربع قرن !

شـــكرى سرحان : كانت آماله أن يصبح ممثلا .. واليوم يبحث مشاريع الانتاج

صلاح ابو سيف سيحكى لك كيف قطع دراســته وعاد ليساعد كمال ســليم فى « العزيمة »

ســــــتوديوهات الاذاعة ، وستوديوهات التليفزيون فى حالة طوارىء .. والسبب هو «رمضان» وبرامج « رمضان » والمواد التى ستقدم لنا خلال شهر الصوم المبارك . وفى بطن هذه الطوارىء عاش ضياء الدين بيبرس خلال الاسابيع الماضية . والطوارىء شىء غير جديد بالمرة على ضياء ، فهو يعيش فى حالة طوارىء دائمة .. انه يقدم برنامجه الاسبوعى الاذاعى « **لو كنت مكانى** » ، يعده ويخرجه ويقدمه ، ويقدم بابه

نجومنا منذ ربع قرن

البومي الذى يطل به عليك من جريدة الجمهورية كل صباح ، ويجد بعد هذا فائضا من وقت ليكتب القصص والسيناريوهات والحوار للافلام ..

انه فى يوم ..

وخلال أسبوع كامل ، أخذنى ضياء الدين بيبرس ـ جازاه الله! ـ فى جولة عجيبة جدا .. جولة هى عبارة عن « اطباق اذاعية » بعدها ليقدمها للمستمعين بعد السحور فى رمضان .. كل ليلة من رمضان .. بعضها سهل الهضم خفيف على المعدة لا يحدث عسرا ، كان تقلد **فايزة احمد** كل المطربات العرب بما فيهن كوكب الشرق السيدة أم كلثوم ، وبعضها ثقيل ـ بالسمن البلدى ـ !

ان البرنامج الرمضانى الذى يقدمه ضياء الدين بيبرس من الراديو « انه فى يوم .. » يعود بالمستمع الى رمضان من ربع قرن .. بالتحديد الى عام **الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩** .كيف كانت حياتنا فى سنة الحرب هذه!! ماذا كنا نسمع من الاغانى ، وما الذى كنا نضحك له !! .. وما هى الجرائم التى كانت تثير انتباهنا ، وما هى الاحداث البارزة فى حياتنا !! ونجوم هذه الايام ، منذ ربع قرن ، النجوم الذين كانوا ايامها يصنعون الاخبار ، أين هم اليوم ، **ونجوم اليوم ، اين كانوا منذ ربع قرن !!**

٢٠ اسطوانة

واليك عينة متواضعة مما ستسمع فى « انه فى يوم .. » سيذيع ضياء ٢٠ اسطوانة قديمة **لعبد الوهاب** . ومثلها **لام كلثوم** . وسيسمعك مونولوجات **نعمات وحسين المليجى** ويقدم لك من المطربين القدامى **محمد بخيت ، واحسان عبده وكارم محمود** وزوجته ـ هكذا يقول برنامج الاذاعة ايامها ـ **واحمد عبد القادر وفتحية أحمد ونجاة على** علاوة على اغرب الحوادث ـ وحوادث النصب التى كان لها طابع خاص أيامها ـ والجرائم والنقد الادبى . .ونجوم الاذاعة

من هم نجوم الاذاعة والطرب والادب منذ ربع قرن !! .. ماذا كانوا يقدمون .. وما هى ذكرياتهم اليوم عن هذه الايام !! ان السيدة **امينة السعيد** مثلا ستحدثك عن القصص التى كانت تترجمها وتقدمها للاذاعة ، ومن البرامج التمثيلية التى اشتركت فيها بالتمثيل ، **وسامي الشوا** سيعزف لك على الكمان آذان الفجر من الراديو ، **وفريد الاطرش** سيعيد تقديم احدى الحفلات الموسيقية التى كان يقدمها **والسيد بدير** سيروى لك قصة القروش السبعة التى كان الممثل يتقاضاها كأجر عن دوره فى تمثيلية لمدة نصف ساعة **ومحمد توفيق** سيتحدث عن ايام الكفاح الاولى والمنافسة بين المحطات الاهلية للاذاعة على الفوز به هو والسيد بدير ، **وفاتن حمامة ستروى قصة اكتشافها للسينما ، والطلب العجيب الذى تقدمت به الى محمد كريم وهى تمثل فى « يوم سعيد » بتقبيل الممثل محمد عبد الوهاب !!** اما عبد الوهاب فيعقد لك مقارنة بين عبد الوهاب القديم وعبد الوهاب الجديد ، ولا تنتظر ان يقول عبد الوهاب رأيا قاطعا فى أيهما يفضل .. أما **صلاح ابو سيف** فيروى قصة اشتغاله بالسينما ..كيف اضطر عندما قامت الحرب الى أن يقطع دراسته فى الخارج ويعود لكى يعمل مساعدا للمخرج كمال سليم وهو يخرج فيلم **« العزيمة »** ، **وكمال الشيخ** كان أيامها يتعلم المونتاج باستوديو مصر ، لم يرض عنه نيازى مصطفى فأوقفه عن العمل !!

نجوم الصحافة !

ومن الأطباق الممتعة ، الطبق الذى يطهوه **مصطفى امين** وهو يتحدث عن مقالب الرقابة فى الصحفيين ومقالب الصحفيين فى الرقابة ، وكيف كان الصحفى يتحايل لنشر خبر .. وكيف كان مكان المقال الافتتاحى فى جريدة يومية ، تحتله نشرة عن « فوائد النوم » أو مقال عن «فوائد الكرات الاخضر » او مقال عن طريقة صنع اللبن الزبادى او كيفية حفظ تقاوى الفجل ، وهذا كله طبعا بسبب الرقابة . وسيقرأ لك **احسان عبد القدوس** مقالة من مقالاته التى كان ينشرها فى روزاليوسف بامضاء **سونة** ، وسيخبرك **كمال الحناوى** بالشطر الذى كتبه والده ضمن مقالة فى « الاهرام » وكان سببا فى دخولى الكلية الحربية ، وبالطبع سيقول لك **محمود السعدنى** انه كان فى قتال دائم مع العساكر الانجليز فى حوارى الجيزة .. وسيعطيك **كامل الشناوى** صورة رمضانية عمرها ربع قرن ، اما **جليل البنداري** فعنده كالعادة حكاية .. سيصنع منها خبرا عن « رأس نفرتيتى » تطيره وكالات الانباء بعد اذاعته كما يؤكد جليل.

وستسمع **فكرى اباظة** ، ينافس جيلا من المطربين المخضرمين مثل طلبه ، سيغنى منولوجاته وطقاطيقه التى الفها ولحنها وغناها ايام ثورة ١٩١٩ . أما **شكرى سرحان** فسوف يروى قصة أمله فى دخول معهد التمثيل لم تخرجه واشتغاله بالسينما وسيهرى شكرى لفكره فى الاتجاه الى الانتاج السينمائى اخيرا . **وعباس العقاد** كان يعتاد قضاء شهر رمضان فى بلدته اسوان ، وسيعطيك صورة لما كان يحدث فى المدينة التى تغيرت أقدارها بعد نصف قرن بالسد العالى . وسيحلل لك **ناصر الدين النشاشيبى** النطقة العربية منذ ٢٥ سنة ..

نجومنا اين كانوا !

هل تتصور ان **زوزو ماضى** ، لم تكن تمثل ، بل كانت تقدم عزفا منفردا على البيانو كل اسبوع من الاذاعة قبل ان تتجه الى التمثيل ، **وماري منيب** كانت لها قصة مشهورة مع المرحوم نجيب الريحانى وهى لا تنى ان تعطيك درسا فى التمثيل وتلوين مخارج الالفاظ ، **ونادية لطفى** كانت طفلة صغيرة فى اللفة فهى من مواليد ١٩٣٩ ، **وشادية** كانت تغنى فى برامج الاطفال فى الاذاعة ، **وهند رستم** لم تكن قد اتجهت الى التمثيل او فكرت فى احترافه ، **وسعاد حسنى** لم تكن قد ولدت بعد ، وفتحت عينيها على اغانى ليلى مراد ، ولعل هذا هو السبب المباشر فى انها ستتجه الى الغناء فى مستقبل الايام .. **واسماعيل يس** كان يلقى المنولوجات، وهو مازال يفعل هذا ولكن هناك فرقا بين مونولوجاته القديمة وما يقدمه الآن بين الحين والاخر ، اما **فايزة احمد** فهى تؤكد انها كانت فى الثالثة من عمرها ، وهى تقارن بين غناء عبد الحليم ونجاة لاغنية الكذابى وغنتها بطريقة نجاة وقلدت كل المطربات العربيات ..

بقلم
أنيس
منصور

كل من قرأ آخر أخبار مارلون براندو لابد أن يشعر بالأسى لهذه النهاية الأليمة . ولهذه الشخصية الانتحارية ..

وربما استطاع بعض علماء النفس أن يتنبأ بهذه النهاية . ولكن الذين يتفرجون عليه ويتتبعون أخباره ، لا يمكن أن تخطر لهم على بال هذه النهاية .. ولا أن يكون نزول الستار على حياته بهذه الصورة المجنونة !

فمارلون براندو كان ممثلا عظيما على المسرح ، قبل أن يظهر على الشاشة . وله أدوار معروفة في مسرحيات **شيكسبير وموليير . وارستوفان** والمسرح الفاني أيضا !

وأحسن الأدوار المسرحية التي ظهر فيها مارلون براندو هو دوره الرائع في مسرحية « **عربة اسمها اللذة** » للكاتب الامريكي **تنيسي وليامز** . فقد قام براندو بدور ستانلي كوالسكي في هذه المسرحية . وستانلي هذا شخصية عضلية . وهو في نفس الوقت نموذج للرجل الامريكي العادي : أي الرجل الذي كله عضلات ورغبات وشهوات . وهو نموذج للثورة على المجتمع الصناعي الذي له عضلات من حديد ، ودم من شحم ، وعرق من زيت ، وحياة من نار ودخان ، ومستقبل من ذهب ونهاية ذرية !

وقد تفوق براندو على كل ممثلي المسرح الامريكي عند ما قام بهذا الدور . **وعند ما ظهر مارلون براندو على الشاشة بكى كل زملائه وكل أساتذته ، لأنهم أدركوا من البداية أن السينما هي مقبرة المسرح** . ولأن المسرح هو مقياس العظمة والموهبة والمقدرة الفنية . أما السينما فهي مقياس للصبر . ومن السهل جدا أن ينجح الممثل على الشاشة ولكن من الصعب أن ينجح على المسرح ..

ومع ذلك فمارلون براندو قد أثبت مقدرة هائلة على الشاشة .. فأدواره كانت متنوعة . ومواقفه متعددة ..

[illegible] عندما ظهر في فيلم «**فيفازاباتا**» اهتزت المجلات الادبية والفنية والسياسية لهذه البطولة الفذة . ولهذه الواقعية التي تحققت على يدي المخرج الذكي الامريكي « **ايليا كازان** » والممثل براندو . وتعلم المتفرجون الدروس الأولى في الثورة ضد الطغيان . وتعلموا أيضا أنه من الصعب أن يكون الانسان ثائرا وجاهلا . ولكن متى الجاهل يثور ويتمرد . ولكن العلم يعطي للجاهل سلاحا ، ويفتح له طريقا .. فقد كان « **زاباتا** » جاهلا .. وكان **سبارتاكوس** محرر العبيد جاهلا .

ولذلك كان لابد من السلاح الابيض للثوار . والسلاح الابيض المشرق هو : العلم !

وعند ما ظهر براندو في دور نابليون ..

وعند ما ظهر في دور أحد لصوص الميناء ..

وعند ما ظهر في دور الجندي الياباني الذي يتولى الترجمة للقوات الأمريكية في فيلم «سايونارا» وهي كلمة يابانية بمعنى : وداعا .

ومرض مارلون براندو بذلك المرض الخبيث الذي يصيب الضعاف والاقوياء ، الاغنياء والفقراء . وهذا المرض ارقده في الفراش ، وجعله يتصور انه اذا اغلق النافذة فلن تطلع الشمس . واذا فتح النافذة طلعت الشمس وأضاءت الكون .. وجعله هذا المرض يتصور انه اذا لم يظهر على الشاشة ، فلن يذهب أحد الى السينما . واذا لم يمش في الطريق فلن يعود الناس الى بيوتهم . وانما سيظلون واقفين في الشوارع أو نائمين تحت الشجر ..

ان الناس في انجلترا ينامون بالايام والليالي في الشوارع لأن الملكة ستذهب الى الكنيسة ، ولأن ابنها الصغير سيقوم بزيارة لاحد أصدقائه الذين بلغوا من العمر ست سنوات .. وأكثر من هذا (أو أسخف من هذا ! ..) ان الناس في انجلترا ينامون في الشوارع ومعهم أغطيتهم وطعامهم وأجهزة الراديو والتليفزيون لكي يحجزوا مكانا لهم في المباراة السنوية المعروفة بين «الوحوش» و «الخنافس» في كرة القدم ! !

واذا كان الناس يفعلون ذلك مع من لا يساوي شيئا ، فلا بد أن يموتوا في الشوارع من أجل براندو .. من أجل شخص براندو وأفلام براندو وغراميات براندو .. الى آخر قطرة دم في جسم براندو ! ..

بالاختصار لقد أصابه الغرور ، وهو مرض خبيث جدا .. اذا دخل فانه يستقر في الدم عادة ، وبعد ذلك يظل موجودا في الجسم حتى بعد وفاة صاحبه .. فكثير من الناس المغرورين الذين ماتوا ، يتمددون على ظهورهم ثم يفسحون رجلا على رجل ، فاذا جاءهم الموت طلبوا اليه أن يجيء غدا ، وأن يذهب الى انسان آخر ! !

وليست هذه نكتة ، ولا محاولة مني لكي أنكت ! ولكن أسخر من موهبة كانت عظيمة اسمها مارلون براندو .. وانما براندو نفسه قد ظهر في أحد أفلامه ، ووقف أمام فنان يصنع التماثيل وقال له : **اذا كان لابد من الموت ، فأرجوك أن تجعل الموت يستأذن مني .. فربما غيرت رأيي ! ..**

ياسيدي ياسي[illegible] .. ياعيني ياعيني .. على عظ[illegible] وعلى غرور أسرة براندو كلها ! (وعلى فكرة براندو من أسرة منحطة جدا) ، ولكن الله عوض كل هذه الأسرة من الفقر الذي عاشت فيه ، والدوخة التي فعلت نفسها ، بموهبة براندو أمر.

وعند ما ارتفعت حرارة غروره ضرب جلين فورد قلما على خده . وهو نفس القلم الذي ضربه جلين فورد للممثلة **ريتا هيوارث** في فيلم **جيلدا** . ولا بد انك قد أحسست بهذا القلم على خدك ، كما أحسسنا به يوم تفرجنا على **فيلم جيلدا** !

وخرجنا من الفيلم ونحن في أشد حالات الضيق والشعور بالعار وظللنا بالساعات امام باب السينما ننتظر خروج جلين فورد لنضربه بالرصاص !

وطبعا ضرب جلين فورد زميله مارلون براندو علقة لا بأس بها .

ولم يظهر الاثنان في فيلم واحد . لقد كان الخلاف على من يضع اسمه قبل الآخر في الاعلانات !

واصطدم براندو بممثل آخر هو **كاري جرانت ..**

وكاري جرانت في الستين من عمره . ولكن شكله يدل على أنه في الاربعين أو ربما أقل قليلا . وهو

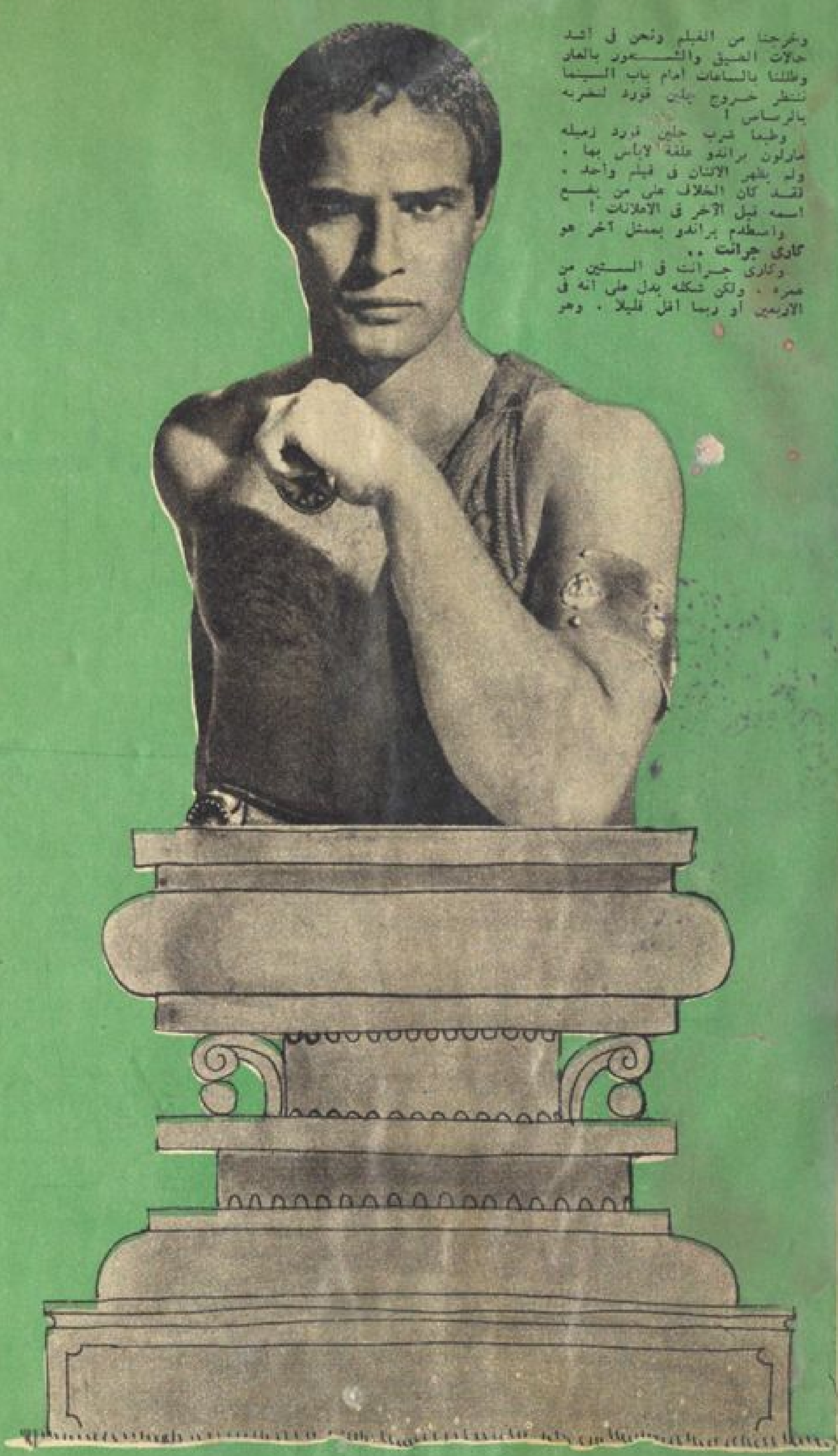

يتقاضى أكبر أجر في السينما الامريكية. وفي استطاعتك ان تشهق وان يغمى عليك قبل أن أقول الرقم، وبعد أن تفيق سأقول لك الرقم على مراحل !

انه يتقاضى بكل تواضع عن كل فيلم يظهر فيه : مليون دولار !..

وكانت الخناقة بين براندو وكاري جرانت سببها ايضا أيهما يظهر مدة أطول في الفيلم . فالدور الذي يؤديه كاري جرانت بجعله يظهر حوالي ٤٦ دقيقة والدور الذي يؤديه براندو يجعله يظهر ٤٤ دقيقة !..

واستطاع المخرج ان يجعل براندو يظهر ٤٦ دقيقة ، أما الدقيقتان اللتان اضيفتا الى دور براندو فقد اشترط المخرج ان يظهر فيهما براندو من قفاه !

ورفض براندو . ورفض كاري جرانت . وأدى ذلك الى خراب بيت المنتج ! وهذا المنتج قد أنتج دون أن يدري سلسله طويلة من الخراب أخذت تصيب كل شيء يضع مارلون براندو يده فيه ..!

وقرر براندو ان يتولى هو الاخراج لنفسه !..

وان يتولى هو الانتاج ايضا .. وان يقوم هو بدور الذي يدفع والذي يقبض والذي يخرج والذي يوزع والذي يمثل.. وكانت النتيجة الطبيعية هي ان اصبح براندو هو الذي يتفرج ايضا !

واذا كان في عينيك بقايا دموع ، فاذرفها على موهبة راحت وضاعت، راحت بيديها ، وضاعت بغرورها !

وظهرت على مارلون براندو أعراض الجنون ..

فهو الآن « درويش » .. رجل حبس نفسه في صومعة ، يشرب ويعربد ، وينام .. وينقل اليه الناس اخبار العالم الخارجي ، فيقولون له : ان **صوفيا لورين** فازت بجائزة اوسكار ، لانها عشيقة المخرج المنتج **كارلو بونتي .. وان جينا لولو بريجيدا** قد انتهزت فرصة اختفاء براندو ، وعانقت صوفيا لورين .. واصبحت صاق يا لبن ! وان الممثل **بول نيومان** قد ضربه الناس بالطوب ، بعد تمثيله لفيلم **« قطة فوق صفيح ساخن » ..** وان الممثل **ماكسمليان شل** ، مريض في بيته على اثر علقة أخذها من الفتيات بعد ظهوره في فيلم **«القلعة الخطيئة»** .. الى آخر الاخبار الكاذبة التي ينقلها أعضاء **« جمعية المتنفعين» بخيبة امل مارلون براندو**

ومارلون براندو سعيد جدا بخراب الدنيا كلها ، بعد أن قرر الاختفاء في صومعة مع كأس وفتاة. ولذلك أخذ مارلون براندو يؤلف تقريرا عن اصلاح حال السينما .. من ناحية الانتاج والاخراج والتمثيل والتأليف والتوزيع .. ولا بد أن يكون التقرير الثاني لبراندو عن أصلاح حال المتفرجين .. والتقرير الثالث عن اصلاح الكون كله ! !

الا ترى انه مسكين .. الا ترى ان الكاتب مارلون براندو، والمخرج مارلون براندو ، والمنتج مارلون براندو ، والعاشق الولهان براندو، ضحية للممثل الذي كان ممتازا ، والذي كان اسمه مارلون براندو !

الساعة ٨ صباحا

الساعة ٣ ظهرا

فيلم + فيلم

فى سيارة رياضية صغيرة ، انحشرت بجوار فريد شوقى . والسيارة تنطلق بسرعة ١٦٠ كيلو فى الساعة . ومت من الخوف عشر مرات فى شارع رمسيس وانا اتوقع صدمة ، قد تقذف بى الى الرصيف ، او تقتل احد المارة على اقل تقدير .. كان فريد يسابق الزمن لكى يمثل ٣ افلام دفعة واحدة ، فى ٣ استوديوهات مختلفة ثلاثة مخرجين اعطوه ثلاث شخصيات مختلفة تماما . تجربة مثيرة قضيتها مع فريد شوقى عشت معه اكثر من ٢٠ ساعة ولم اكن واثقا اننى ساجد فالقصامن شجاعة لكتابتها

لم اكن ادرك اننى قادم على مغامرة فريدة عندما قررت انا وزميلى المصور ان نقضى يوما كاملا فى صحبة فريد شوقى . تجربة مثيرة حقا يعيشها فريد كل يوم ، ويتقبلها على علاتها .. ان يصحو فى السادسة صباحا ، ليركب سيارته الرياضية الصغيرة البيضاء ، ويسابق الريح الى ستوديو جلال فى حدائق القبة ليبدأ عمله .

قد يكون ذلك شيئا عاديا فى حياة نجم من نجومنا يعمل فى الاستوديوهات ، ويلبى اوامر مخرجه ولكن الشىء الغير العادى ان يفعل فريد هذا ، ثلاث مرات فى اليوم ، وفى ثلاثة استوديوهات مختلفة ومع ثلاثة من المخرجين .. .. والمسرح كل ليلة .. كيف يفعل فريد هذا ؟..

الذى يجب ان اعترف به ان **فريد يشكو من هذا الوضع** ، معترفا بينه وبين نفسه انه يجب ان يوقف هذا عند حده . حتى ولو «زعل» منه جميع منتجى السينما العرب .

بداية مخيفة !

اوصانى فريد شوقى ان اوقظه بالتليفون فى السادسة صباحا ، وايقظت فريد ، ولم يقل لى غير كلمة واحدة ، وصوته مازال يغيره النعاس ويسلبه كل خواصه : «العال يا عبد النور .. حتلاقينى جاهز »

ولو اننى اكتشفت ، او عرفت باى وسيلة ، ماذا كان ينتظرنى فى ذلك الصباح ، لفضلت ألف مرة ان ابقى فى فراشى ، كان فريد جاهزا فعلا . يجلس امام عجلة القيادة ، فى سيارته الرياضية الصغيرة وفوق راسه قبعة وهو يطلب منى ان انحشر بجواره ، ويفتح الباب الخلفى لزميلى المصور ، ليحتل المقعد هو والكاميرا .. ولم تلبث السيارة ، التى تشبه علبة السردين بلا ادنى مبالغة ، ان نفزت الى الامام ، وانطلقت تجرى كانها صاروخ ، وفريد يحاول ان يعتذر قائلا :

ــ قدامنا عشر دقائق علشان نوصل ستوديو جلال .

عشر دقائق من عند كوبرى الجلاء فى الدقى ، الى اطراف حدائق القبة

الشيخ فريد .. ماذون !

لم تكد نصل الى ساحة ستوديو جلال حتى وجدنا **محمود فريد المخرج** يقف على الدرج قلقا ، لم يغادره قلقه الا عندما شاهد علبة السردين البيضاء ، اقصد سيارة فريد شوقى ، وقفز فريد دون ان يفتح الباب وقلدته ، ولكنى تعثرت واضطررت ان الزم حدى . وبحثت عن فريد ، ولم اجده الا فى حجرة الماكياج وبجواره يقف محمود فريد ومساعده والكل فى عجلة ، فالكاميرا جاهزة ، وتنتظر سيدنا فريد شوقى .. وقد كان فعلا فى هذا المشهد يحمل لقب سيدنا .. **كان هو ومحمود المليجى يتنافسان على حب ليلى طاهر** ، وكان فريد يلجا الى اساليبه المشهورة ومنها ان يرتدى « الجبة والعمامة » ويضع على عينيه نظارة ، ويمسك تحت ابطه بدفتر يستعمله الماذون عادة ، ويدخل بيت الحبيب ليلعب الملعوب ويفوز بالرضا والقبول .. ولفظ الحبيب هنا عائد على ليلى طاهر ..

لم يجد فريد دقيقة ليقف معى نتبادل كلمات قليلة .. وكان زميلى المصور يدور حوله كالنحلة التى تبحث عن زهرة تحط عليها ، وكان يصوره بلا توقف ..

وتركت فريد ، ورحت اراقب المخرج .. محمود فريد ، مخرج فيلم « **مطلوب زوج فورا** » .. كان يقلب السيناريو فى يده ويختار المشاهد التى يمثلها فريد ويصيح : « نمرة ٧٣ » ويجىء مساعد المخرج يدفع فريد شوقى دفعا الى حجرة الثياب ليبدل لباسه ، حتى تتلاءم والمشهد الجديد الذى سيصور ، ويقف امام باب الحجرة ينتظره ليعود به الى البلاتوه .. واحيانا كان تبديل فريد لملابسه يتم فى ديكور آخر بجوار الديكور الذى يصورون فيه . واحيانا كان التليفون يدق بالحاح يطلب فريد شوقى .. مكتبه كان يطلبه لانه فى نفس الوقت كان ينتج لشركة افلامه فيلما هو « انا وهو وهى » لفؤاد المهندس وشويكار يخرجه فطين عبد الوهاب

من الشمال للجنوب

استطاع محمود فريد ببراعة ان يستغل الساعات التى قضاها فريد شوقى معه فى ستوديو جلال ، وفى الثانية إلا ربعا تماما ، دق جرس التليفون » كان عشر رفقه على الخط يطلب فريد شوقى ليقول له :

ــ **فريد . الاستاذ نيازى فى انتظارك . انت حتتاخر .**

ــ ابدا .. حالا . مسافة السكة .

ومن جديد انحشرت فى علبة السردين مرغما ، ودخلت السباق المخيف من شمال القاهرة لجنوبها هذه المرة . الى **ستوديو نحاس** فى شارع الهرم وخوف اكثر هذه المرة ما علينا .. نفس الذى حدث فى الصباح تكرر جدوله فى الظهيرة .. مع فارق بسيط جدا هو ان نيازى مصطفى لم يكن منزعجا . قال لفريد :

ــ احنا جاهزين يا فرى ... بنظبط النور وانا والحاج وحيد ونقدر ناكل لقمة .

الاكلة المخطوفة

كانت **هدى سلطان** ، تضرب تليفونا كل عشر دقائق لاستوديو نحاس بعد الواحدة والنصف وتسأل :

ــ **فريد وصل ؟**

وفى المرة الاخيرة ، قالوا لها انه فى طريقه ، فاذا بها تسرع من البيت بأى عشرها بسيارتها الى ستوديو نحاس ، وهو يحمل لفريد وجبة غداء ، كانت تنتظره فى حجرته عندما وصل .. وعلى اريكة صغيرة جلس فريد فى الحجرة ، والاكلة التى كان يخطفها خطفا امامه على مائدة وبين «اللقمة» والاخرى يلتفت الى ليقول كلمة او يسأل سؤالا .. وزميلى المصور قد انتهز الفرصة وراح يصوره ..

وكمان فنجان قهوة !

نيازى مصطفى مخرج يحب ان يبدأ عمله وهو مستعد لكل شىء ،

الساعة ٩ مساء

الساعة ١ صباحا

مسرحية + فيلم +

= يوم في حياة فريد شوقي

تحقيق
كتبه
عبد النور
خليل
وصوره
كريكور

فريد شوقي يخطف غداءه في حجرته بالاستوديو

اقلب الصفحة من فضلك

يوم فى حياة فريد شوقى

فى الوقت الذى يتميز فيه بسرعة خارقة فى العمل . وكان نيازى يدخل البلاتوه ويخرج منه ، ونهض فريد ، واطل عليه من باب الحجرة وهو يتمشى فى الرواق ، وسمعت صوت نيازى من الخارج :

– تقدر تشرب فنجان قهوة يافرى

وعاد فريد الى «الكنبة» فى حجرته وتمدد ليريح أطرافه ، وقد طلب فنجانا من القهوة .. وقال لى :

● انت لازم بتتصور انى مجنون. ازاى أعمل كده . أنا شخصيا قررت الا اكرر التجربة . أنا لن أقبل العمل فى أكثر من فيلم فى نفس الوقت بعد كده . أنا بافضل اشهر كاملة فى السنة ما ادخلش بلاتوه .. وفجاة الاقى نفسى امام الامر الواقع، ماضى عقود وقابض عرابين .. وكل منتج فاهم انه لازم يبتدى النهارده . ويحجز ستوديو من غير ما يسألنى ان كنت فاضى والا لا .. واذا رفضت ابقى عايز اخرب بيته ، عايز اخسره فلوسه .. واحنا تحت أمرك .. ادينا اربع ساعات بس كل يوم .. تقدر تقولى ساعتها أعمل ايه ؟! .

– انت نجم يا فريد .. تقدر تنظم شغلك وتخدم فنك

● أنا فاهم اللى عايز تقوله .. مهما كنت طبعا مش حاقدر أدى اى دور من الثلاثة اللى بامثلهم فى يوم واحد حقه .. ودا على حساب فنى أنا معاك .. لازم أبطل الحكاية دى

ويأتينا صوت نيازى :

– جاهزين يا فرى .

ويجرى فريد .. يجرى بعد أن يخلع قميصه الرياضى وبنطلونه ويرتدى ثياب سائق ليدخل البلاتوه .

من مأذون .. لسائق !

الاشياء المحيطة بفريد شوقى لم تتغير ... الكاميرات والميكرفون والاضواء فى البلاتوه هى نفسها ، الوجوه فقط هى التى تغيرت ... **سعاد حسنى** تجلس على مقعد طويل، وفريد يجلس فوق مقعد بجوارها .. وسعاد ابنة مدللة لرجل ثرى ، أحبت سائقا فقيرا ، ورفعته من الفقر الى الغنى ، وان ظل الوالد يعامله باستعلاء .. انه الحب ..

١٦٠ كيلو فى الساعة اقل سرعة ينتقل بها فريد

محمود فريد ومساعده وفريد يمثل مع ليلى طاهر دور المأذون ..

بالعافية وجد فريد وقتا لفنجان القهوة .

نيازى يستغل كل دقيقة من وقت فريد فى ستوديو نحاس .. مع فريد سعاد حسنى ومحمد رضا وسهير البابلى

ان نبارى بهدوئه التقليدى ، والبابب فى قمة يعامل فريد وسعاد ومحمد رضا ، وسهير البابلى قرقة زائدة .. ولا يبدو عليه القلق أبدا .. يقف خلف الكاميرا ويقول ملاحظاته بهدوء تقليدى ، وصوت خافت ، نجح فى أن يبدد من نفس ار « السباق الخيف » الذى دخلته مرغما فى حلبة السردين البيضاء مع أخينا فريد .

وتنجح سعاد حسنى بخفة دمها ، وهى أبدا خفيفة الدم فى البلاتوه ، فى أن تجعلنا ننسى الموضوع ونتبادل الضحك . ويرفع فريد يده بساعة معصمه لينظر فيها .. وكأنما كان على ميعاد .

المنتقم !

وفى ذات اللحظة يدق جرس التليفون .. **بركات يطلب فريد من ستوديو الاهرام** .. الساعة تجاوزت الثامنة ، وبركات الوقور لا يريد أن يبدو ثقيلا وهو يذكر فريد بأنه ينتظر .. الحارة مبنية فى ساحة ستوديو الاهرام .. والابطال جاهزون ...

وهذه المرة ، كانت رحلة السباق فى حلبة السردين البيضاء قصيرة جدا .. طولها المسافة بين نحاس والاهرام .. وساحة الاستوديو قد تحولت الى ظهر .. الانوار تتلألأ فى الحارة القليلة التى يصور فيها بركات لقطات من فيلمه «سيف ودماء» .. وفريد يختفى فى حجرة الماكياج .. ليبدل نفسه تماما .. يبدل شكله فيضع شاربا فى وجهه ، ويبدل ثيابه فيرتدى ثيابا عربية .. ويخرج بصورة مخالفة تماما .. فلا هو مللاون ، ولا هو سائق .. بل هو أمير منتقم .. ظلم والقى فى السجن، فجاء بعد أن هرب وعثر على ثروة كبيرة ينتقم ممن ظلموه ..

ان اليوم العصيب الذى عشناه، أنا وزميلى المصور ، مع فريد شوقى انتهى فى الثالثة صباحا .. لم يكن يوم أجازة ، بل كان يوم عمل، يغير فيه فريد نفسه ثلاث مرات ..

ان فريد مثلى تماما يدرك أن هذا الذى يفعله ، يخنق طاقة فنية كبيرة فى نفسه .. ويأسر موهبته ويبدد ملامحها ويوزعها بين ثلاثة أفلام مرة واحدة .. ويكفينى اقتناعه بأنه لا يجب أن يفعل هذا مرة أخرى .. نسيت أن أقول أن فريد ، فى هذا الجو بدأ تجربة أخرى هى ظهوره على المسرح كل ليلة .. ليتقمص كل ليلة شخصية رابعة .

فريد بين نجوم الريحانى ، ٣ ساعات كل ليلة وبعدها يستأنف يومه فى الاستوديو

من
يوميات :

مؤلف أغانى جدًا!

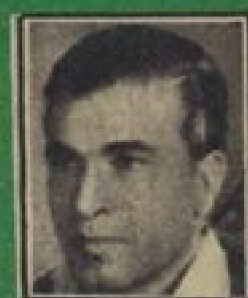

بقلم
أحمد
رجب

الاثنين :

كلفنى الاستاذ الكبير المخرج خميس فجلة بكتابه أغنية لموقف مؤثر وحزين فى فيلم «ديك فوق سطح من الاسمنت المسلح » الذى اقتبس قصته من رواية تنيسى وليامز « قط فوق سطح من الصفيح الساخن » ! الموقف الذى شرحه لى المخرج يمثل المطربة فتكات رمش العين وهى راقدة فى فراشها بعد أن اصيبت بالسل والشلل والمصران الغليظ .. والدنيا ليل .. ونافذة غرفتها بالمستشفى يتسرب منها شعاع القمر ، مما يحرك شجونها ويدفعها الى الغناء وهى تتذكر حبيبها

كتبت هذا المطلع :

مشلولة .. اه .. مشلولة
مسلولة .. اه .. مسلولة
وكمان من حبى انا مقتولة
حرام .. حرام ... حرام
حرام عليك دنا مشلولة

سأعرض عليه هذا المطلع غدا

الثلاثاء :

هنأنى خميس فجلة بحرارة على هذا المطلع الجديد ، فأكملت له بقية الاغنية التى بهرته بشدة . الاغنية تملأ فيها معان لامعة وجديدة لتح لم يصل اليها اى مؤلف اغان من قبل.. ومن هذه المعانى اللامعة تقول البطلة عندما تدخل عليها الممرضة بالحقنة :

الدنيا ليل وأنا تعبانه
م الحقنة والدوا زهقانه
ماليش دوا غيره يابهانه
حبيبى الاسمر ابو لبانه !

لقد قال لى خميس فجلة انه لو كان مؤلف اغان .. لكان يكفيه فخرا أن يقول هذا الكوبليه .. ثم يموت !

الخميس :

قالت المطربة « نسمة العصارى » انها تريد منى أغنية ، يبدأ مطلعها بكلمة « اخص عليك » .. لان أنجح الاغانى هى التى تبدأ دائما بكلمات مألوفة ومستعملة فى افواه الناس مثل توبة . لعبد الحليم حافظ .. وغريبة لنجاة الصغيرة ومكسوفة لشادية !

اعجبت جداً بفكرة المطربة نسمة العصارى .. فان كلمة اخص عليك كلمة مشهورة جدا فى أفواه الناس .. ولكن مؤلفا واحدا لم يستعملها حتى الآن .

جديدة جدا

الجمعة :

اتصلت بالمطربة نسمة العصارى تليفونيا وقرأت لها مطلع أغنية « اخص عليك » الذى قلت فيه :

اخص عليك اخص عليك اخص عليك
اخص عليك اخص عليك اخص عليك

كادت نسمة العصارى تجن اعجابا بهذا المطلع . قلت لها اننى ظللت ساهرا أفكر فى هذا المطلع حتى مطلع الفجر ووعدتها باكمال الاغنية اليوم أو غدا

الاحد :

كتبت «كوبليه» فى أغنية «اخص عليك» . قلت فيه كلمة جديدة جدا لم تستعمل من قبل :

اخص عليك ياقاسى اخص
اخص عليك .. روح اسفوخس

اننى متأكد أن نسمة العصارى سوف تنبهر بهذه الكلمة اللامعة الجديدة :اسفوخس .. انها أقوى – من ناحية التعبير عن القرف – من كلمة « اخص عليك » للدرجة التى أفكر فى أن يبدأ المطلع بكلمة اسفوخس !

الثلاثاء :

اتصل بى الاستاذ خميس فجلة وقال لى أن اغنيتى « مشلولة آه مشلولة » قد حازت نجاحا مهولا لدرجة أن المنتج الكبير جاموس بيه ابو جاموس طلب تعديل السيناريو حتى يمكن خلق مواقف غنائية من تأليفى . قال جاموس بيه انه واثق من ان المتفرجين سوف يبكون بكاء شديدا خلال اغنية « فتكات رمش العين» وهى راقدة على سرير المستشفى وان هذه الاغنية سوف تلعب دورا كبيرا فى نجاح الفيلم

قال لى خميس فجلة انه مطلوب منى اغنية مؤثرة تغنيها فتكات دمش العين فى بداية الفيلم وهى الى جوار عشة الفراخ فوق السطوح .. تبلر الحبوب بيديها داخل العشة وتغنى ..

تركت اغنية نسمة العصارى مؤقتا لان خميس فجلة يريد الاغنية بأسرع وقت كما ان فلوس السينما أكثر !

كتبت بسرعة هذه الكلمات :

فتكات - كاكى يافراخى كاكى
دنا قلبى منه باكى
كاكى وقولى آه منه ..
الفراخ - كاك كاك كاك ...
قادر ومش قادرة ابعد عنه
الفراخ - كاك كاك كاك
فتكات - كاكى يافراخى كاكى

قرأت ماكتبته للمخرج خميس فجلة بالتليفون ، استقبل الاغنية بعاصفة من كلمات الاعجاب والمديح وطلب الى ان التقى به فى الصباح لمسألة هامة جدا !

الاربعاء :

أبلغنى المخرج خميس فجلة ان جاموس بيه ابو جاموس قد قرر بشاعب رؤياه الفنية أن تموت بطلة الفيلم .. ولن تغنى الاغنية من كلماتى وهى مشرفة الى رحمة الله ! وقال لى الاستاذ خميس فجلة ان هذا الموقف جديد فعلا وانه لم يسبق لاى بطلة فى فيلم أن غنت وهى ميتة .. وراح خميس يصف لى عملية اخراج الاغنية .. اذ ستنفصل من البطلة وهى ممددة على الفراش روحها متقمصة شبحها لتخاطب المجتمعات حول الفراش وهن يرقعن بالصوت الحيانى : يادهوتى !

موقف جديد فعلا ..

- تركت خميس فجلة واتجهت الى قهوة الحانوتية بالامام حتى أندمج فى جو الاغنية . طلبت واحد شاى كشرى وبدات اكتب هذه الكلمات :

ليه تقولوا يادهوتى
النبى ماتبكى ياعمتى
دنا فى الجنة ..
قولوا لحبيبى يحصلنى
ولما ييجى يوصلنى
حاحط حنه ..

أسرعت بهذا المطلع عائدا الى خميس فجلة، دمعت عيناه وهو يقرأ المطلع المؤثر وعندما عرضها على ابو جاموس بيه أجهش بالبكاء فاحضر له خميس واحد ليمون يروق دمه !

الجمعة :

الشغل كتير جدا . اعدت تنظيم الارشيف بعد ان استهلكت الكثير من كلماته . هذا الارشيف كنز مهول . انه يضم عشرات الصفحات الفولسكاب التى تسعفنى عند تاليف اى اغنية .. اخرجت ارشيف « ان » اكتشفت اننى أسرفت فى استعمال كلماته : هيمان - هجران - سكران - نعسان - قرفان - تعبان - حزنان - بدنجان - كروان - سهران - خسران - تلفان - أكلان

بحثت فى ارشيف نه - بتشديد النون - فلم أجد الا كلمات قليلة لا تسعفنى فى تاليف الاغنية التى تغنيها فتكات بعد موتها .. لم أجد الا : حنه - جنه - سنه - ننه - منا - فينا ... على اى حال استطيع ان اكمل الاغنية بهذه الكلمات !

الاثنين :

انهمرت دموع خميس فجلة وهو يقراهذا الكوبليه بالذات :

حوشونى م الحانوتى
واخدنى وبيقول فوتى
ونامى ننه

قال لى خميس فجلة أن كلماتى تحرك اى قلب حجرى ، وان أغانى المؤثرة سوف تلعب أعظم دور فى اكتساح الافلام المنافسة !

الثلاثاء :

انتهيت من اتمام اغنية « اخص عليك » للمطربة نسمة العصارى . كادت تطير من الفرح. أعطتها للملحن الصاعد « عبده الابهه » الشهير بعبده خوشتشبان تيمنا بالموسيقار العالمى خاتشادوريان

الاحد :

رفض الشاعر محمود حسن اسماعيل ان يجيز اغنية اخص عليك فى لجنة النصوص .. قلت له ان المطربة التى سوف تغنيها هى نسمة العصارى التى توضع اغانيها فى الصباح المبكر ولا يسمعها أحد .. برضه رفض !

الاربعاء :

ساجن . ضجة ضخمة على اغنية « لا تكذبى » لكامل الشناوى .. هل هذا معقول يا عالم ؟ اغنية لا تكذبى تنال كل هذا النجاح واغنية اخص عليك يسحقها محمود حسن اسماعيل تحت قدميه ؟ أيهما اعمق واروع يا خلق هوه ؟ اين هى لمعة المعانى فى اغنية لا تكذبى من لمعة المعانى والالفاظ فى اغنيتى ..

سوف اثبت للذين يتحدثون عن لا تكذبى ان مثل هذه القصائد يمكننى أن أنظم منها عشرين وثلاثين واحدة فى اليوم .

الخميس :

سلمت اليوم للمطربة نهلة العصارى الاغنية التى سوف تتفوق على لا تكذبى قضاء مبرما . والتى تعمدت فيها أن أعارض كامل الشناوى فى كذب الستات اذ تقول كلماتها :

صادقه يا بت صادقه
والله ما شفتك معاه
دانتى دموعك حادقه
اللاه يا خواتى اللاه

●●

كونى كما تبغين وحتكونى
وقومى كلميه فى التليفونى
فانا مصاب بالجنونى ... !
ومفيش امل فى هبالتى وفى جنونى !

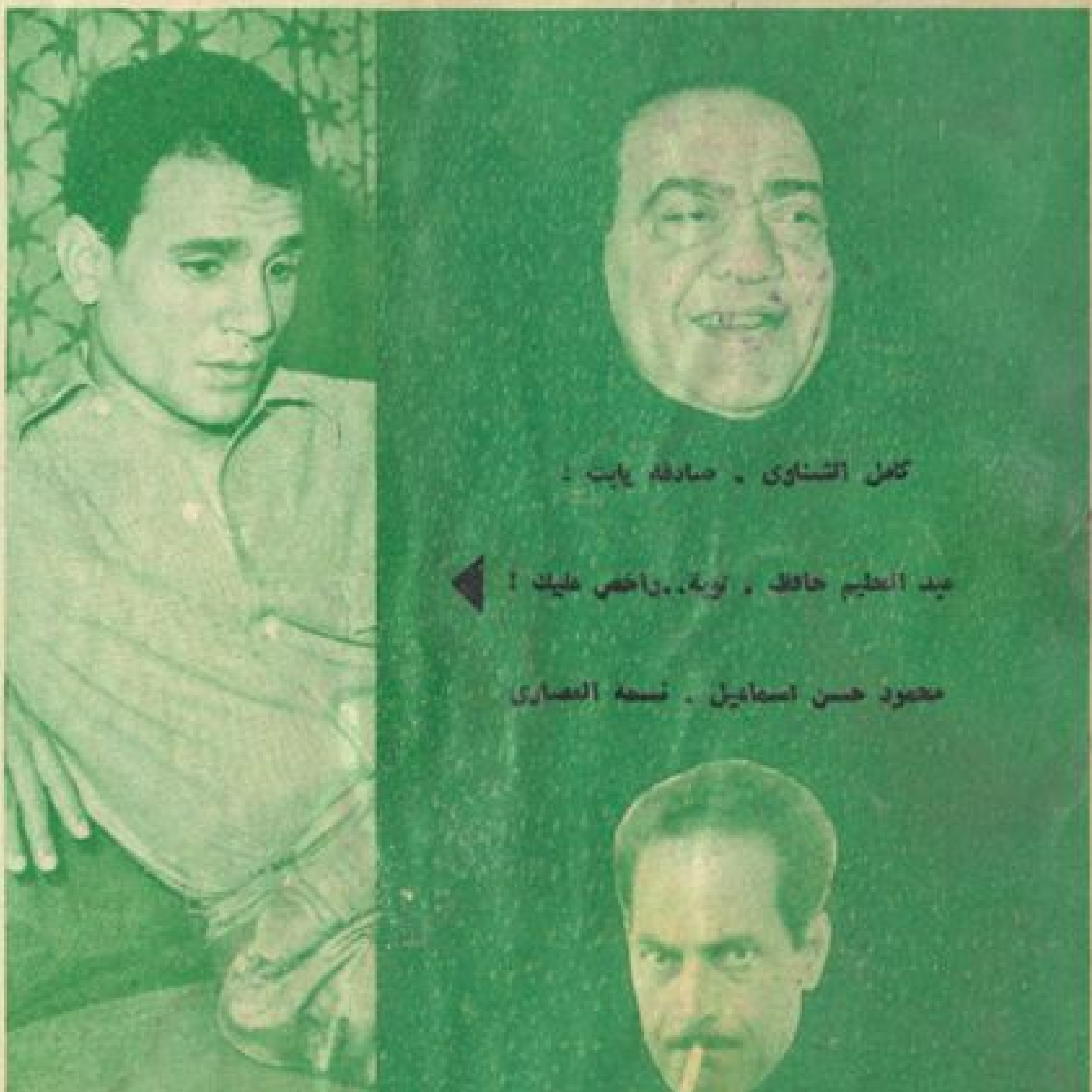

كامل الشناوى . صادقه يابت !

عبد الحليم حافظ . توبة .. واخص عليك !

محمود حسن اسماعيل . نسمة العصارى

تسافر بديوانها

الى باريس

سلوى حجازى

المذيعة الشاعرة سلوى حجازى .. ستنشر ديوانها بالفرنسية قريبا .. وتريد ان تسافر معه الى باريس والجزائر ولبنان .. وسيظهر بعده مباشرة ، ديوانها مترجما الى العربية ..

هادئة .. خجول .. رقيقة .. هكذا تحس من الدقائق الاولى عندما تلقاها .. وهى صفات مهما كانت فهى ليست كافية لتجعلك امام شخصية تترك فيك اثرا ما .. ومع مرور الوقت تكتشف أشياء جديدة فى شخصية سلوى حجازى .. وبدات سلوى تتكلم :

ـ كان من الممكن أن أصبح هادئة فقط لو لم أثر فى الوقت المناسب .. فقد نشأت فى مدارس فرنسية للراهبات .. وكان والدى بحكم عمله ينتقل من بلد الى آخر : من المنصورة الى قنا الى الزقازيق الى بورسعيد ..

.. وهناك برنامجان آخران ما زالا تحت الدراسة

تقول سلوى :

ـ انا لم أحس يوما برهبة الكاميرا .. اولا لاننى لست خجولا الى حد كبير كما يتوهم الكثيرون . فقد مارست الرياضة ومثلت على مسرح المدرسة .. ثم اننى لا أقدم على شئ الا وأنا مقتنعة به . ولذلك فأنا لم أحس يوما برهبة الامتحان لاننى أستعد له .. **لكنى لا افكر فى التمثيل .. كفاية على التليفزيون .**

وقد كانت حياتى قبل أن أعمل فى التليفزيون هادئة .. لكنها رتيبة ..

أكبرهم **ردوة** ـ ٩ سنوات ـ وبعدها **مجيد لم أنس** .. وأنا أحب اسم ردوة هذا رغم أنه غريب ، فأبى هو الذى اختاره لى ، وأنا لا أحب الاسماء المنتشرة المتداولة . وردوة معناها جنة صغيرة على ما أعتقد .

وكلما زادت امكانيات الانسان ومواهبه ، كلما أحس أن اليوم قصير لا يكفى لشئ .. فسلوى هى المذيعة الوحيدة التى تقدم ٤ برامج فى وقت واحد ، وهى سعيدة بها ، ولكنها أيضا **ترى أن المذيع لا يجب أن يظهر كثيرا حتى لا يصاب الجمهور بالملل منه !**

أول برنامج لها هو : **اختبر معلوماتك** .. تحبه لأنها تقدم فيه معلومات للناس بأبسط الطرق فكأنه قطعة من النيون . **وسهرة مع الاصدقاء** .. تحبه لأن مجرد اسمه يعطى احساسا لها بأنها صديقة للناس ، وأصبح لها فعلا أصدقاء من الجمهور تعرفهم بخطاباتهم ومن خطهم فى الكتابة . **والناس فى بلدنا** تقدم فيه نماذج من الناس .. ناس غير معروفين ولكن لهم دورهم فى المجتمع ، وتحب هذا البرنامج لانها تقدم ناسا يستحقون أن يكرموا . اما برنامج **فن وضحك** فهو أقرب برنامج الى قلبها ، لأنه يقرب الفنون الى الناس .. ثم ان الفن مجال حبيب الى قلبها

ولا أكاد أستقر في مدرسة ، وأكون صداقات حتى ينتقل أبي الى بلد آخر .. وخرجت من طفولتي بلا صداقات حميمة رغم جمال صداقات الطفولة .. في بورسعيد فقط سكنت فترة ٧ سنوات .. فكانت لى صداقات وأحببت هذا البلد .. وبلغت سن ١٣ وكنت خجولا بطريقة مزعجة ، وبعد مدارس الراهبات انها لا تعطى للفتاة الفرصة لتنمي شخصيتها .. فلا معارضة .. ولا مناقشة .. علمونا أن « نطاطى » .. صحيح انه جميل أن يجعلونا نحس في كل لحظة بوجود الله وعدم يمنعنا من الخطأ .. وعلمونا أن المثل العليا هي الشيء الوحيد الذي يجب أن يتبع .. والاتيكيت .. وهي أشياء كثيرة ومفيدة لكنها تأخذ وقتا طويلا من عمرنا في هذه المدرسة .

وثرت !! ثرت عندما بحثت عن شخصيتي في الحياة فلم أجدها .. وقررت أن أنتقل الى مدرسة الليسيه ، وفيها اعتماد على النفس .. وبدأت أكون شخصيتي .. وساعدني اهتمامي بالرياضة في هذه الفترة على أن أندمج في المجتمع .. وأتعود مواجهة الناس .. وفزت ببطولات في البالبيناج والسباحة .. وأفادت الرياضة عقلي وجسمي وشخصيتي .

وتزوجت .. وانشغلت ببيتي وأبنائي الثلاثة .. ومع ذلك فلقد كنت أحس بفراغ داخلي . وبدأت أكتب الشعر من ١٢ سنة .. وأرسم .. كنت أحس انني يجب أن أعمل شيئا .. فمنذ طفولتي وأنا أحس بتعطش للمعرفة .. وجاء التليفزيون .. وطلبت من زوجي أن أعمل فيه .. وكان لابد من وجود مبرر .. ولم يكن اقناعه سهلا .. ولكني اقنعته وقلت له :

— اذا تعارض عملي مع بيتي فسأختار بيتي .

واقتنع زوجي بتحفظ . ثم أصبح هو الذي يشجعني الآن .

ابنتي جنة صغيرة

وكان الفراغ هو مشكلتي الأولى ، فأصبح ضيق الوقت هو مشكلتي الآن .. فعملي يستغرق أكثر وقتي ، ولكنني أعطى كل وقت راحتي للبيت .. فأنا مثلا ضد فكرة الدروس الخصوصية ، وأساعد أبنائي في دراستهم بنفسي .. واذا تعارض عملي مع ذلك يوما ، أعوضهم عن ذلك في اليوم التالي وأجلس معهم ضعف الوقت .. وأبنائي

وكنت أنظر الى الناس من خلال نصائح الراهبات وحياتي بين أسرتي ، وكنت وقتها أكتب شعرا يدور حول الدائرة الضيقة ، ويتجه الى الرومانتيكية الحالمة .. ثم خرجت الى الحياة العملية ، واصطدمت بالواقع .. وأحسست أولا أنني أتخبط ، وأن الحياة مع الناس مهمة شاقة . فلم أجد المثالية التي كنت أتصورها في الناس .. ووجدت أن الصراحة تبعدني عن الناس .. لكنني بدأت أعود نفسي أن أصادف أشياء كثيرة دون أن أتعجب .. فهذه هي الحياة العملية .. وانطبع عملي في أشعاري .. وخرج كما خرجت من دائرة نفسي الى الحياة الواسعة .

والأضواء أحيانا تكون مزعجة .. فأحس بالحنين الى حياتي الهادئة .. وأتذكر الاجازات الجميلة التي كنت أقضيها في الريف بانطلاق .. وبلا تصنع ..

بلا ماكياج

وتترنم سلوى بأبيات يضمها ديوان أشعارها الذي ترجمه **كامل الشناوي وصالح جودت وأحمد رامي** .. واسم الديوان « **أضواء وظلال** » .. وان كان الديوان بالفرنسية سيصدر أولا .. ثم يصدر ديوانها المترجم .

وسلوى من المذيعات القلائل اللاتي يظهرن في التليفزيون بلا ماكياج .. الا الماكياج البسيط الذي تضعه بنفسها في البيت .. فهي تكره الماكياج الثقيل .. ووجهها الهادىء الجميل يساعدها على ذلك .

وسلوى تقرأ لي الأبيات العربية .. وقد بدأت أخيرا في قراءة الشعر العربي لكامل الشناوي ، وصالح جودت ، وناجي والدراسة التي كتبها عنه صالح جودت ، وديوان أهداه لها **أحمد عبد المجيد** الذي كتب كثيرا من أغاني **عبد الوهاب** القديمة مثل :

« **خايف أقول اللي في قلبي** » .

تقول سلوى :

ـ لقد أحسست بضرورة القراءة بالعربية .. وعندي منها عشرات الكتب التي اشتريتها لأقرأها .. منها : « **قنديل أم هاشم** » ليحيى حقي ، و « **السقا مات** » ليوسف السباعي ، ودراسة عن سارتر لعبد المنعم الحفني

● **ولماذا سارتر ؟**

عائشة صالح

« **البقية على صفحة ٥١** »

تصوير حمدى الليثى

العناق والقبلات

تضعف البصر وتسبب الشلل وتقصر العمر !

بقلم : صالح جودت

من الطف الكتب التي اختتمت بها المطابع العالمية نتاج سنة ١٩٦٢ ، كتاب اسمه

Fathers to Sons : Advice Without Consent

أي « من الاباء الى الابناء .. نصائح غير مقبولة »

كرس الان فالنتاين ، مصنف هذا الكتاب ، وهو استاذ في جامعة ييل الامريكية ، بضع سنوات من حياته يجمع عشرات من رسائل الاباء الاعلام - من ادباء وساسة وفلاسفة - الى أبنائهم ، وانتقى من بينها نحو مائة رسالة ضمنها كتابه هذا

ورسالة الأب الى ابنه لا تخلو من النصيحة ابدا ... ومع هذا ... فانها دائما نصيحة ضائعة في الهواء، لا يستجيب لها الابناء الذين يفكرون في كل شيء بعقليات بعيدة عن عقليات آبائهم ..

هذه هي النتيجة الكبرى التي وصل اليها المؤلف ، ألان فالنتاين

وهي حقيقة قائمة في كل زمان ومكان ، بدليل أن تاريخ بعض الرسائل التي اوردها في كتابه يرجع الى القرن الرابع عشر ... وبعضها تاريخه سنة ١٩٦٢ ، وبقية الرسائل تتراوح تواريخها بين القرن الرابع عشر والقرن العشرين ...

ورغم هذا ، فانها تتلخص جميعا في نصيحة من الاب ، وعدم قبولها من الابن

والفارق الوحيد بين قرن وقرن ، ان رسائل الاباء كانت فيما مضى مطولة، تتألف من عدة صفحات ، ثم أخذت تتضاءل على مر القرون، حتى أصبحت لا تتجاوز بضعة سطور !

وهذه نماذج من نصائح الآباء للابناء :

● عندما عرف أبو الشاعر بيرسي شلي ان ابنه قد طرد من جامعة اكسفورد لانه كتب موضوعا عن ضرورة الالحاد ، كتب اليه يقول : « لقد قررت أن أتبرأ منك ، وأن أتركك للقصاص والشقاء اللذين كتبهما الله على الطالحين »

● وكتب ابو كارل ماركس الى ولده ، وعمره يومئذ ١٩ سنة ،رسالة ينصحه فيها بالا يستغرق في القراءة الى هذا الحد ، وأن يعطى لشبابه نصيبه من متع الحياة

● وكتب السير والتر سكوت الى ولده تشارلز ، وهو طالب بجامعة اكسفورد ، يطلب اليه الا يحضر في الكريسماس ، بل يبقى في الجامعة ، ويستغرق في مراجعة دروسه

● وكتب تشارلز اليوت ، مدير جامعة هارفارد ، الى ولده الذي يدرس في الخارج ، يقول له : « اذا شعرت بالضيق والحنين الى الاهل والوطن ، فتناول كتابا واقراه وانت تحتسي قنينة من النبيذ، ثم اذهب بعد ذلك الى فراشك »

اليوت
اشرب النبيذ

شلي
ابوه تبرأ منه

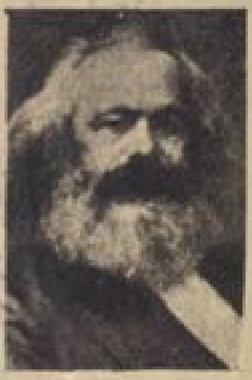

ماركس
مجاعة قراءة

سكوت
اقرا كثيرا

● وكتب أوزبرت سيتويل الى ولده - اثناء الغارات في الحرب العالمية - يقول له :

« عليك ، بمجرد سماع دوى أول قنبلة ، أن تسرع الى المخبأ ، كما افعل أنا، وتجلس هناك هادئا الى أن ينقطع قصف القنابل . ولتعلم أن قصف القنابل له أثره البالغ في توتر الاعصاب ، ولكي تزيل هذا الاثر ، كل جيدا ، وتخير الاطعمة السهلة المغذية ، ومعها زجاجة من النبيذ.. »

●

● ومن اطرف النصائح في هذا الكتاب، رسالة بعث بها جون ايفلين، كاتب السير المعروف في القرن السابع عشر ، الى ولده جون الصغير ليلة زفافه ، يقول له :

« لقد ثبت بالتجربة الطويلة يا ولدى أن كثرة الملاطفة البهيمية ، عندما تكون المعدة ممتلئة ، أو في أثناء النهار ، أو عند اشتداد الحر أو البرد ، مهلكة للصحة ، وان كثرة العناق تضعف البصر ، وتخرب الذاكرة ، وتسبب عرق النساء ، والفالج ، وتثير الاعصاب ، وتقصر العمر ، وتحيل رجولة الجسد الى حنوثة » !

•

كلنا نادية الخام

الفنانة الوفية ، نجوى سالم ، حدثتني في التليفون

وقبل أن نبدأ الحديث ، قلت لها :

- كيف حال عبد الفتاح القصري؟ قالت :

- كما هو ... لطف الله به ... وقد نقلوه الى مستشفى المبرة

اخشى ان يكون القراء قد نسوا عبد الفتاح القصري ، الممثل الكبير الذي طالما اضحكهم على مسرح الريحاني ، وفي عشرات من الافلام

ان احدا لا يذكره في محنته ،وهو مفقود الذاكرة طريح الفراش منذ مدة طويلة ، الا الممثلة الوفية نجوى سالم ، التي تقضي أكثر يومها -طوال هذه الاشهر - الى جانبه ، تخدمه وترعاه ، دون أن تنتظر منه كلمة شكر ، لانه لا يعي !

نجوى سالم
« كلنا .. نادية الخادم »

يوسف وهبى
« اريد ان ارد الجميل »

بعد أن انتهى حديثنا عن القصرى، قالت لى نجوى :

ـ انى اشكرك على الكلمة التى كتبتها عنى
قلت لها :

ـ ولكن .. أنا لم أكتب عنك يا نجوى
قالت :

ـ لقد كتبت عن نادية الخادم ... ذلك الوجه المريح ... والصوت العميق ... صاحبة البرنامج الناجح ... التى أبعدوها عن التليفزيون . لقد أحسست وأنا اقرأ مقالك عن نادية الخادم انك تتحدث عنها، وعنى، وعن كل مظلوم ومظلومة فى التليفزيون

أريد أن أسأل الصديق حسن حلمى ، مدير برامج التليفزيون :

هل يجوز أن يكون للظلم مكان فى هذا العهد ؟

مع يوسف وهبى

قضيت ساعة مع يوسف وهبى ... بعد عودته من الخارج

لا يزال فى حديثه نفس السحر ... ولا يزال فى صوته نفس القوة ... ولا تزال فى صدره نفس الآمال الكبيرة التى رفع بها الستارة عن أول ليلة من ليالى مسرح رمسيس سنة ١٩٢٤

قال لى يوسف :

ـ انى أعترف بجميل بلدى ... لقد تولتنى رعاية الدولة أثناء مرضى فى أكرم صورة ، وأجمل آمالى الآن أن يتيسر لى السبيل لرد الجميل

افسحوا ليوسف وهبى مكانا خليقا به فى النهضة المسرحية الضخمة التى نعاصرها.

رسالة اليه ... !

قول : احبك يا اسمر
تشوقت للمطر فى راحتيك
وللسهد فى مقلتى استراح
وللناى ، والنيل والامسيات
ويأسرنى همسك المسكر
وللورد فى مرجنا يزهر
منى تشتهى ، ورؤى تؤثر
وحارسنا القمر الاشقر

●

ونمشى معا ، فنضل الطريق
وتهمس لى ، فيهش الجماد
ونحتفر اسمين فوق الجذوع
وفى كل غاب لنا قصة
لتمضى على التل والمنحدر
وتنصت حتى غصون الشجر
وننقش قلبين فوق الحجر
وفى كل ركن علينا أثر

●

تطوقنى ، فتضج العواطف
تقبلنى ، يا لدفء الربيع
تراقصنى وتخاف العيون
أنسى لياليك ، ابذل عمرى
بين ضلوعى ، وتصرخ فى
وبا للهيبك فى شفتى
تراقفنى وتغار على
اذا عدت انت وعادت الى

●

احسك فى همهمات الخليج
وفى رعشة الضوء خلف الغيوم
واذكر بعض الذى قلته
فابكى ، والحرق فى ادمعى
وفى حيرة الاعين الساهره
وفى الشوق والرغبة الثائره
وانى حبيبتك الاسره
واحلم بالنيل والقاهره

طاهر سعداوى

في ليلة "ايجوانا"

وراء الستار تجرى قصص تكون فى الاغلب اكثر غرابة وامتع من القصص التى تراها على الشاشة او على خشبة المسرح . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية نقدم لك رسالة لمندوبنا فى هوليوود يصف فيها الجو الذى تعيش فيه مجموعة الفنانين الذين يعملون الآن فى المكسيك فى فيلم يقوم ببطولته ريتشارد بيرتون

أغرب مجموعة اجتمعت فى فيلم

صديقها «هاملتون فرانشز» الذى اصبح زوجها من اسرة امريكية غنية .. وكان ملازما لها طول الوقت اثناء عملها فى فيلم « ليلة ايجوانا » .

اقلب الصفحة من فضلك

سوليون في الصورة العليا مع صديقها « هامبتون » الذى تزوجته أثناء العمل في هذا الفيلم .. و« سو » استورت بدورها في فيلم « لوليتا » .. وهي في رأي « ليز » فتاة صغيرة بلا تجربة لا تخشى منها على حبيبها « بيرتون » .. لكن صداما حدث بين « سو » وبين « آفا جاردنر » التى تمثل مع « سو » في الفيلم .. والصدام حدث في حفلة مصارعة الثيران !

ريتشارد بيرتون
« سو الى مياه الـ
.. "ان الجو هـ
الان دال» . .
ريتشارد سبـ
قريبا من ليز ، بـ
ان تم طلاق بيـ
وطلاق ليز ..

« سو » كا
لوليتا فتاة
تغرى رجلا
من عمره ،
اصبحت الان
ناضجة جدت
فيلما وسط ال
في «بيناداليز

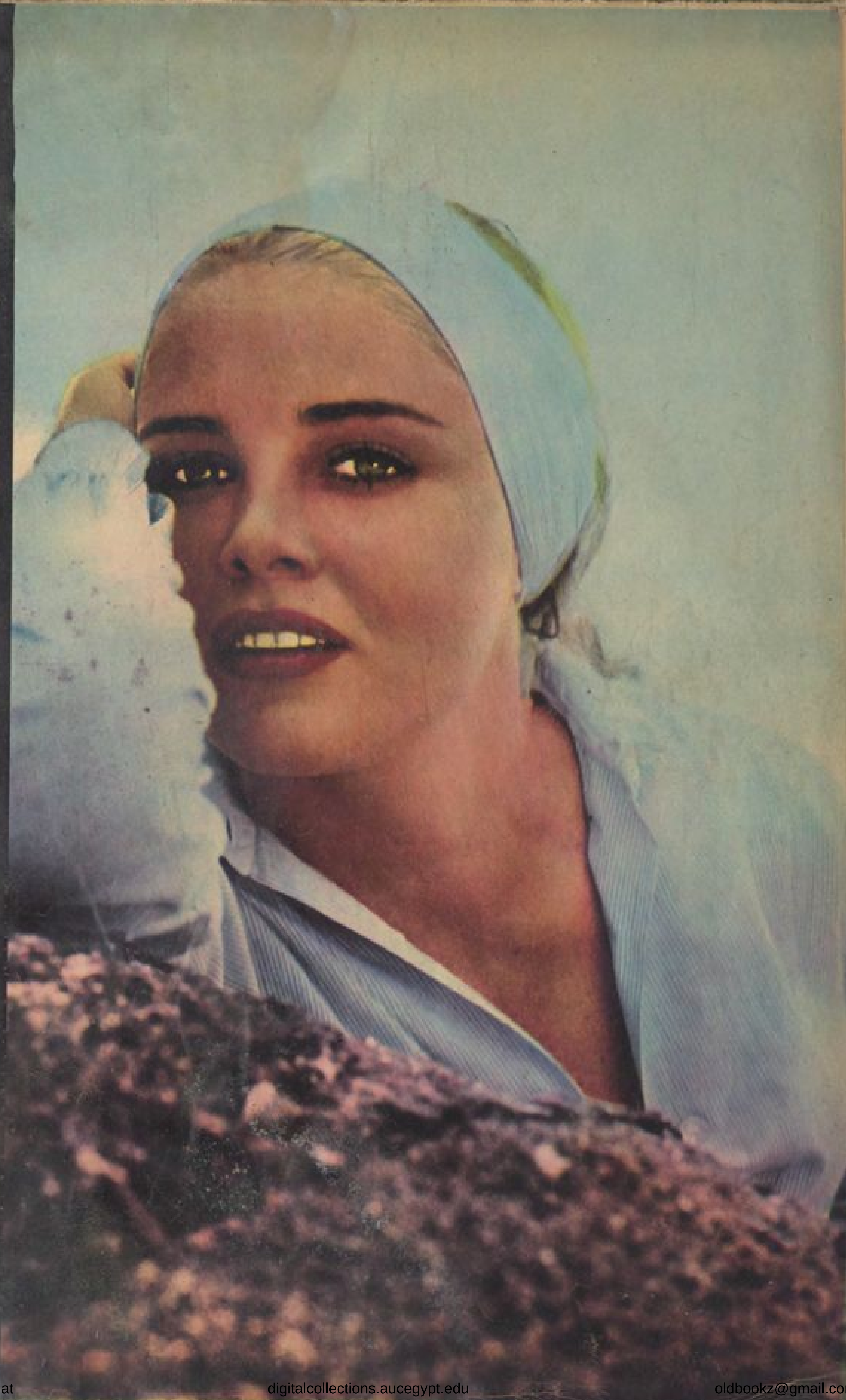

اقلب الصفحة من فضلك

...د بيرتون مع
... مياه المحيط
...لجو هناك
... . . ان
...د سيتزوج
...ليز ، بعد
...لاق بيرتون
. .

...فيلم
...اة ...يرة ،
...لا ...خمسين
... ، ...لكنها
الآن فتاة
...ه حين تمثل
...سيط الطيبة
...ير وفيلازنا»

فى أثناء العمل فى الفيلم .. وفى الصورة الى اليسار « بيرتون » مع « سو » .. ان المخرج أحدث تغييرا فى دور «أفا» فى الفيلم .. لكن جاء "تنيسى وليامز" ليعيد الدور الى ما كان عليه كما كتبه هو . هـذا هو أول فيلم لتنيسى لم يكتب له السيناريو

سو مع تنيسي وليامز يشرح لها موقفا

بيرتون وليز لحظة وصولهما الى مكسيكو

المكسيك . خاص الكواكب

في المكسيك الآن تصور فيلما قصة الكاتب الكبير « تنيسي ويليامز » الذي قـدمت معظم قصصه على الشاشة ، ومثلت اليزابيث تيلور فيلمين منها .. لكن « ليز » ليست بطلة هذا الفيلم الذي اسمه « ليلة ايجوانا » .. ان بطلتـه هي آفا جاردنر .. وآفا امرأة خطـيرة مجربة ، تزوجت أكثر من مرة ، ولها خبرتهـا في ادارة رءوس الرجال ، ولهذا تلازم ليز رجلها بيرتون .. خوفا عليه من آفا !!

ومع المجموعة التي تعمل في الفيلم فتاة أخرى هي « سوليون » التي اشتهرت باسم « لوليتا » لكن ليز لا تجد في سوليون خطورة على رجلها الحبيب .. لأن سـوليون لا تزال فتاة صغيرة بلا تجارب !

الادغال بالناحية الاخرى !

والمـكان الذي تدور فيه هـذه الحوادث وتصوير الفيلم في المكسيك، هو ميناء على ساحل المكسيك الغربي اسـمه « بيرتو فيلارتا » ، ويحـد المحيط هذا الميناء من ناحية ، ومن الناحية الاخرى تحده الادغال .. ومخرجه هو « جون هوستون ».. وقصة «تنيسي ويليامز» تدور حول حيوان غريب يعيش في هذه المنطقة.

ومخرج الفيلم « هوستون » في حالة رواج هـذه الايام ، ما يكاد ينتهي من فيلم حتى يدخل في فيلم آخر .. والعقد الذي يخرج بمقتضاه « ليلة ايجوانا » يحـدد أجره بما يـساوي ١٧٥ الف جنيه استرليني أو ١٠ في المائة من الارباح .. اما اجر آفا جاردنر فهو ١٠٥ الاف من الجنيهات وأما « ديبورا كير » فهو ٨٠ الفا .. وقد التقى الجميع في مدينة مكسـيكو ، ثم انتقلوا الى « بيرتو فيلارتا » ما عدا آفا جاردنر التي التحقت بأحدمعاهد التجميل هنـاك ، لتنقص وزنها بضـع كيلوجرامات قبـل وقوفهـا امام الكاميرا .

وقد جاء مع الجميـع « مايكل وايلدنج » احد ازواج ليزالسابقين، وله منها طفلان .. وقد جاء كوكيل أعمال بعض نجوم الفيـلم ، وهي المهنة التي تحـول اليها بعد أن تركته الاضواء واعتزل التمثيل .

وجاء مع « سـوليون » صديقها « هامبتون فرانشز الثالث » ... والذي تزوجته في الاسـبوع الماضي..

ان نوعا من جو الشكل قد حدث بين آفا وبين سوليون ، عندما التقيا في مدينة « مكسيكو » .. فقد حضرا حفلة لمصـارعة الثيران ، واخذت سوليون معها كمية كبيرة من الورد راحت تلقي منها على المصارعين .. **فردوا التحية بان ذبحوا كل الثيران باسمها .. وتجاهلوا آفا جاردنر** التي يقال انها قالت كلاما كثيرا من سوليون بعد هذه الحفلة ، لا يصلح للنشر ، لكن سرعان ما انتقمت آفا فوصلت الى مكان تصوير الفيلم خبيرة للشعر من هوليوود ، وقالت آفا انها تريد تخصيص هذه الخبيرة لها طول الفيلم ، ولا شك أن عقدها في الفيلم يخول لها هذا الحق .. واغتاظت سوليون فعلا ، لان شعرها يتقصف هذه الايام .. وبالتالي فهو يحتاج الى عناية مضاعفة

وبعد ايام وصل الى مكان تصوير الفيلم تنيسي ويليـامز نفسه ..

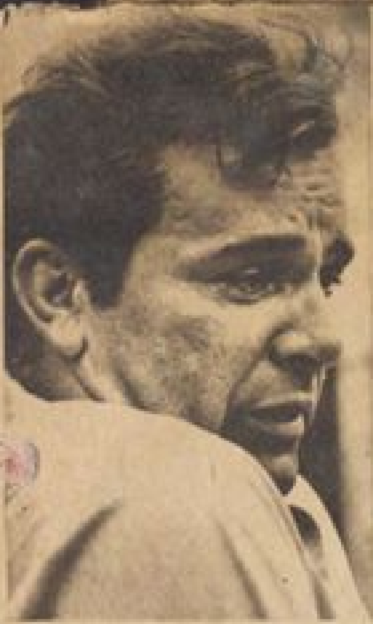

فكرت في الاعتزال

وعرفت ان نصيبه كمؤلف هو ١٥٠ الفا من الجنيهات ، قال انه جاء لانه غير مـستريح للتعديل الذي ادخله كاتب السيناريو على شخصية آفا جاردنر ..

وقال تنيسي :

– انني سأحاول ان اكتب دورها من جديد .. سأحاول اقناع المخرج بذلك ..

ثم قال :

– انني لم اعد اكتب سيناريوهات قصص الآن .. فقد اصبح عمري ٥١ سنة ، وفي مثل هذا العمر يشعر الانسان بانه يجب ان يركز جهده على العمل الذي يهمه حقا.. ولذلك **فسوف اقتصر على التاليف**

وقال لي :

– في الوقت الذي يعـرف فيه الانسان كيف ينبغي له أن يعيش ، يكون قد بلغ من العمر بما لا يمكنه من تحقيق ذلك .. انني اشعر الآن بأن هناك أشياء ينبغي أن أعملها .. لكني لا أملك القوة التي تمكنني من ذلك !

مرض حب الحياة

وقالت لي اليزابيث تيلور :

– ان « المرض » الذي أصابني اثناء عملي في فيلم « كليوباترا » قد ملأني لهفـة على الحيـاة .. ان ريتشارد يثير في الشعور الذي كان يثيره «مايك تود» .. انني اشعر الى جواره انني امراة .. فأنا احب الرجل القوي .. واقبل منه كل شيء .

وسألتها ان كانت تستحق حقا المليون دولار التي تاخذها عن كل فيلم فقالت :

– لا طبعا .. ! ولكن هل تظن أن الذين يدفعـون لي ، يدفعون بلا مبرر ؟ ! !

وقال لي « مايكل وايلدنج » زوج ليز السابق :

– لاشك ان ليز قد نضجت كثيرا .. فعندما عرفتها كانت مثل سوليون الآن !

ليز ذكية لماحة

وقال لي ريتشارد بيرتون :

– ان ليز ذكية .. لماحـة .. وفيما يختص بجمالها فهي ليست مغـرورة .. فهي تدرك أنها ليست أجمل النساء .. وتدرك أيضا أن الجمال لا يبقى .

وقال لي :

– منذ سبع سنوات تقريبا كرهت التمثيل .. ولم استـمر فيه الا لاجمع مبلغا من المال لم اهجره .. اما الآن فقد ركبني « عفـريت » التمثيل .. واشعر انني هذه المرة سوف أصل الى شيء فيه . وربما كان هذا بفضل « ليز » ! **وعندما نتزوج سنقيم في انجلترا ، فهي المكان الذي يستـريح اليه كلانا .. لان الناس هناك اقل تطفلا .. واكثر احتراما لشعور الآخرين**

وفي الاسبوع الماضي اعلن بيرتون طلاقه !..

« آفا » عادت بعد غيبة طويلة

● ثم قررت ان استمر

● حتى اجمع ثروة صغيرة

● ولكن عندما جاءت «ليز »

● تغيرت الامور كلها !!

« سو » صحبتها الى مكان العمل مدرسة تلقنها بعض اللغات .. ســـوف تحتاج اليها في المستقبل حتما

فنانة تطبخ

عند السد العالى

كانت راقصة مشهورة طافت أوربا .. وأصبحت صاحبة مطعم وطباخة ممتازة

أمينة محمد .. الراقصة التى هزت ملاهى مصر وملاهى أوربا زمان ! تعيش الآن بجوار السد العالى مع ابنتها « منى » .. لقد دبرت حياتها بمشروع أخذت رأسماله من بنت أختها أمينة رزق ... وأمينة رزق هى بنت التسليف للخالة التى أفسدت مشروعين من قبل.. المشروع الاول كان « مصنع خزف » وفشل.. والمشروع الثانى كان « مطعم » فى فينا .. وسافرت الخالة ، ولم تستطع الاستمرار هناك .. عادت لتجرب حظها هذه المرة فى اقامة كازينو عند السد العالى .

أخذت أمينة محمد من بنت أختها ثلاثين جنيها ، وسافرت الى أسوان .. وركبت مركب بضاعة مع أصحابها .. وفى أسابيع طويلة وصلت الى هناك ومعها ابنتها الوحيدة الصغيرة منى ، لقد استطاعت أمينة محمد أن تنجح بمشروعها .. فإن الكازينو الذى أقامته لم تكلفه كثيرا .. الحوائط من « الحصيرة » ، والمظلات من القش ، والموائد تضاء بمصابيح بترول صغيرة يتوسط كل منها طاجن صغير من الفخار ■

وأمينة محمد فى الخامسة والخمسين الآن ومع ذلك فوجهها ينطق بالشباب وقد اشتهرت برقصة ابتكرتها هى اسمها رقصة الثعبان .. وأطلقوا عليها أيامها « أمينة الحنش » ، وطافت أمينة الحنش ملاهى ومطاعم أوربا .. وعاشت هناك فترة لتدير عدة مطاعم وكباريهات .. ولكنها عادت .. لتعيش بجوار السد العالى .

بنتها أيضا تساعدها فى العمل ، وتدير طاحونة البن

محمد طه

يقول : أنا مش مطرب شعبى !

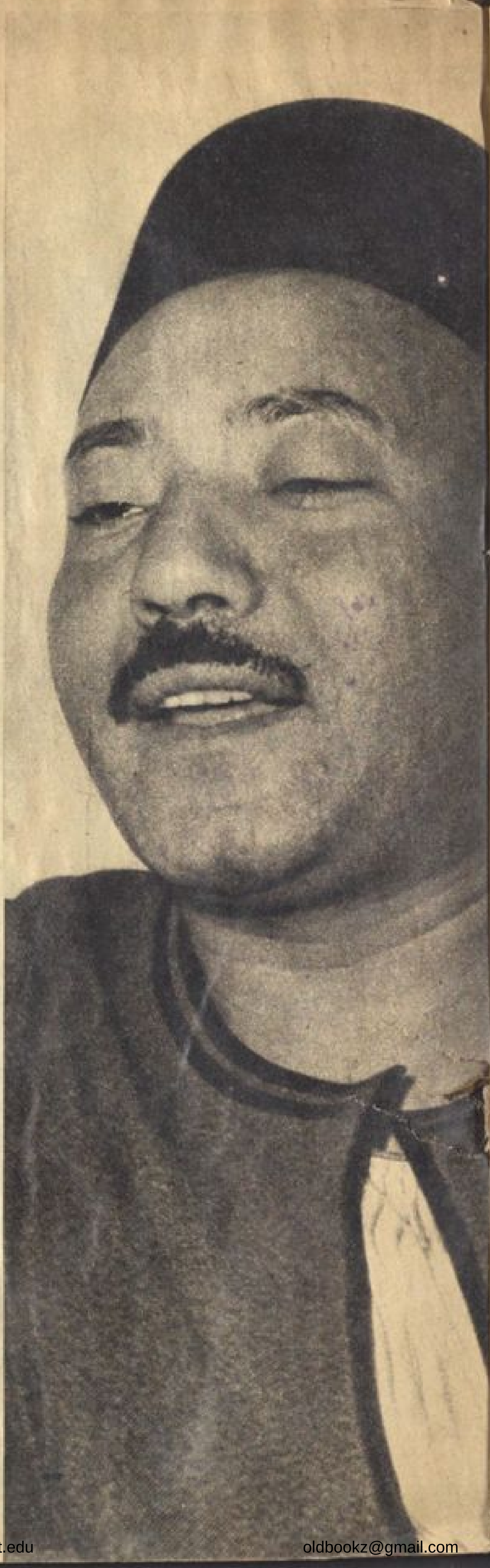

اسمه محمد طه مصطفى ابو دوح . عاش طفولته كلها يردد «فايت على كوبرى بنها .. منديل الحب طرف عينى .. ابكى على الحب والا ابكى على عينى .. ابكى على الحب لكن سد يا عينى » ! فمحمد طه نشأ فى الوجه البحرى .. حيث تدور قصص الحب والغرام وتنتشر فى الوجه البحرى كله من كوبرى بنها .. ولد فى « طهطا » بلد أبيه ... ثم ذهب الى بلد امه « سنديس » فى الوجه البحرى .. وكان أول لقب اطلق على محمدطه هو : « مطرب المصنع » .. والمصنع هو مصانع النسيج فى المحلة الكبرى .. فمن سن ١٢ ومحمد يعمل فى المصنع ، ويغنى للعمال فى وقت الراحة .. وبدءوا يستمعون له .. وبدا هو يحفظ المواويل .. ويجرى وراء كل كلمة جديدة .. وفى سنة ١٩٤٠ حيث كان محمد قد بلغ السادسة عشرة من عمره ، انتقل الى مصانع كفرالدوار .. وبدا يؤلف .. اصبحت له مواويله الخاصة .. واصبحت له اغنياته .. واصبح شيئا ضروريا فى سهرات العمال واوقات راحتهم .. وفى سنة ١٩٤٤ جاء الى القاهرة

كان السبب هو التجنيد .. واحس محمدطه بالراحة .. فالقاهرة واسعة .. لا احد فيها يعرفه .. وسيكون بعيدا عن غضب ابيه عليه. فقد كان كل هم أبيه سمعة الولد عندما يذهب الى أى فتاة ويخطبها .. ماذا يقول لهم : مغنواتى ؟!

وفى القاهرة أجواء جديدة .. وفرص متسعة .. الحفلات .. والموالد .. وفى مولد السيدةزينب حيث كان يسهر محمد طه ويغنى جاءه الحظ .. **كان ايهاب الازهرى يسجل فى مولد السيدة لقطات للاذاعة .. واحس ايهاب انه اكتشف فنانا جديدا .. فاعطاه موعدا لياتى له فى الاذاعة** .. وفى الاذاعة سجل له ايهاب الازهرى عدة مواويل واغنيات .. وفرح محمد طه .. غرق فى بحر الفرح وهو يسمع صوته يتردد فى الاذاعة .. واغلقت ليلة القدر طاقتها المفتوحة لمحمد طه .. **فقد ابلغه المرحوم محمدحسن الشجاعى أن صوته غير صالح للميكروفون !.**

وذهب محمد طه يغنى مع فرقة « **زكريا الحجاوى** » التابعة لوزارة الثقافة .. ونال محمد طه شهرة وشعبية. **ثم طلبه جلال معوض .. واخذه معه الى غزة حيث سافرت ايامها اضواء المدينة الى هناك** .. وغنى محمد طه فى أضواء المدينة .. ثم غنى مرة اخرى معها فى الاسكندرية ، وناداه المرحوم الشجاعى .. وقال له : **ايوه .. كده كويس .. انا اقتنعت الان بك .. خذ هذه الاغنية من مختارات الاذاعة ..**

وتقول الاغنية : « **فلاح فالحق زراعتى .. شهد المحصول بفلاحتى .. وحكومتى رفعت قيمتى .. وادتنى الارض بتاعتى .. فلاح فالح فلاح** » .. ولحنها محمد طه لنفسه وغناها .

وبدأ محمد طه يدرس ..

وفى يوم التقى محمد طه بالدكتور طه حسين فى احدى الندوات .. فالقى عنه موالا اعجب به الدكتور طه وسأله عن مؤهلاته .. فقال له محمد طه :

ــ انا معايا شهادة الميلاد وشهادة القرعة العسكرية !

فقال له الدكتور طه :

ــ انك تحمل شهادة ربانية .. اكبر من الليسانس فى المواويل !

ومحمد طه صاحب « **الفرقة الذهبية للفنون الشعبية** » .. وهذه الفرقة مكونة من :

اخوه شعبان طه .. ويشبهه تماما ، وهو « دوبلير » له فى الغناء ، اذا كان محمد مشغولا فى مكان ، ومطلوبا فى مكان اخر أرسل شعبان بدلا منه .

واحمد منصور للارغول وعلى سعد نافخ الناى . وعيد شاهين للكمان وكامل على للعود وسيد الصغير للطبلة وشحاته الله للناى ايضا .

ومحمد طه يقول :

ــ انا تعس فى حياتى الزوجية .. زوجتى لا تقدر عملى .. ولا تحس بمجهودى .. بنت عمى ولكنها لا تدرك ما تفعله .. اذا رأتنى عائدا متعبا تسخر منى وتقول :

ــ يعنى كنت بتعمل ايه .. بتعرق فى الغيط .. مش كلمتين بتقولهم فى وسط الناس .

قلت لمحمد طه :

● **ما رايك فى عبد المطلب ؟**

ــ عبد المطلب مطرب شعبى .. هو يغنى للطبقة فوق المتوسطة من المستمعين .

● **ومحمد العزبى ؟**

ــ محمد العزبى حنجرته قوية جدا وهو لا يعرف مقدارها ..

● **وايه الفرق بينك وبينها ؟**

ــ انا اغنى للطبقة تحت المتوسطة . انا مطرب بلدى مش شعبى . انا اغنى لبنوع الريف .. اغنى لهم المواويل اللى تبسطهم ، ويقفلوا معايا .. حتى لو فضلت اغنى شهر على طول !

عبد الرحمن أبو زهرة

ورث صلاح سرحان !

كان تلميذا فى مدرسة دمياط الثانوية .. مثل فى المدرسة دور عبيط .. ولكنه كان يحلم بأن يعمل « صيدلى » فى المستقبل .. ولكن التمثيل جرجره واقنعه أن يدخل معهد التمثيل سنة ١٩٥٥ ، وعمل فى وظيفة ليواجه نفقاته .. ورآه **احمد حمروش** فى مسرحية قدمها المعهد فقال له : **تعال بمجرد تخرجك .. وتقدم لامتحان الفرقة القومية** .. وفعلا ذهب عندما تخرج .. وكان هو الوحيد الذى نجح فى الامتحان من بين كل الذين تقدموا وعددهم ٥٠ خريجا من معهد التمثيل .

واصطدم عبد الرحمن أبو زهرة بكل عقبات الممثل المبتدىء .. ولكن التليفزيون جاء فحقق له احلامه .. واخذ أكثر من فرصة لفتت اليه أنظار المشتغلين بالسينما . فلعب دورا كبيرا فى فيلم « **كلهم اولادى** » ودورا آخر فى فيلم « **الحقيبة السوداء** » .. وتعاقد مع مؤسسة السينما على ٣ أفلام .

وأبو زهرة يعتز بأدواره فى مسرحية « **دونجوان** » و « **القضية** » و « **السبنسة** » و « **المحروسة** » و « **عيلة الدوغرى** » و « **بداية ونهاية** » .

يقول عبد الرحمن :

ـ أنا اعتبر نفسى من مدرسة الفنان المرحوم صلاح سرحان .. فقد وجهنى منذ دخلت الفرقة .. واستفدت منه كثيرا .. من أسلوبه .. وتفانيه فى العمل .. **وقد ورثت كل أدواره على المسرح .. أدواره التى كان هو يقوم بها** .

كان هو الوحيد الذى نجح بين كل المتقدمين للمسرح القومى .. ثم جاء التليفزيون فحقق احلامه ، ولعب اكثر من دور فى السينما ...

نادية نور

ممثلة تحولت إلى مطربة!

عمرها ٢٥ سنة .. واسمها **نادية نور** وعمرها الفنى فيلم واحد .. بعده دخلت عش الزوجية وعاشت مع زوجها فى لبنان ٣ سنوات .. بدأت من قريتها فى المنوفية ثم جاءت الى القاهرة وقدمها **المرحوم المخرج حسين فوزى** فى فيلم «أحبك يا حسن» مع شكرى سرحان ونعيمة عاكف .. ولما سافرت وعادت من لبنان قابلها أحد ثلاثى أضواء المسرح ، وسمع صوتها وهى تغنى وقدمها الى **محمد سالم** .. وكون لها محمد سالم لجنة استماع من **الموجى وحسين السيد** .. وكتب لها حسين السيد أغنية : **« عايزه أحبك واقاسى فى حبك يا اخى ده بعدك .. ادينى بقولك : أنا لاحقابلك ولا حآمن لك تانى »** .. ووافق الموجى على تلحين الكلمات .. وهى الآن تحفظ اللحن ، ومحمد سالم يستعد لتقديم هذا الوجه الجديد بهذه الأغنية فى **« أضواء المسرح »** ، وفى رأيه أن ألحان **السنباطى** تصلح لها تماما .. وقد وعدها بتقديمها للسنباطى ليلحن لها .

نادية تعاقدت أيضا على فيلم **« احنا الشباب » مع عبد الوهاب الدوكالى** .

نادية تحب **انجريد برجمان ، وتشارلتون هستون ، واستيفان روستى ، ومحمود المليجى** .. وهى من هواة ركوب الخيل ، ولهذا فهى فى حالة رجيم دائم ، لأن ركوب الخيل يحتاج خفة ورشاقة .. وهى أيضا ست بيت ممتازة فهى خريجة الثانوية الفنية .. ومن المنوفية !

الاسم الحقيقى لنادية نور هو عواطف عبد الحميد شلتوت !

جون هوستون

أول مخرج يتحول إلى ممثل

رسالة خاصة للكواكب من لندن

كثيرا ما رأينا ممثلين يتحولون الى مخرجين ، ولكن من النادر ان نرى مخرجا يمثل خاصة اذا كان قد قطع الشوط الاكبر من حياته في المهنة الاولى مثل « جون هوستون » .. بل لعلها فعلا أول مرة يحدث فيها ذلك

التقيت به في الفندق الذى نزل به عند عودته من روما . انه رجل عبقرى من غير شك ، واذا كان من سمات العباقرة أن يهملوا اناقتهم ، فقد كان هوستون في قميص أزرق وبنطلون أخضر ، تمسكه «حمالات» ضخمة جدا ، وهو زى يذهب به الرجل الى « اسطبل » مثلا ، ولا يقيم به في أحد الفنادق الكبيرة ..

كنت قد سمعت انه قام في روما ببطولة – وليس اخراج – فيلم اسمه « الكاردينال » . وقال الذين عملوا معه في الفيلم انه كان ممثلا ممتازا . ولكن هذا ليس بالشيء الجديد لان « هوستون » طول عمره ممثـــل ممتاز وان لم يكن على الشاشة !

قال لى : **كانت تجربة لا بأس بها قبلتها في الواقع كنوع من التغيير . ولكن اقسم انى لن افعلها ثانية فقد شعرت وانا « احفظ » دورى انى عدت تلميذا في سن الخامسة عشرة كان الله في عون الممثلين !**

ثم استطرد يقول : لا شك عندى في انى لو كنت قد اتجهت الى التمثيل لنجحت ، ولو انى لم اكن لابلغ ما بلغه أبى «والترهوستون» الذى شهد مرة ستانسلافسكى – استاذ الدراما الكبير وصاحب مدرسة الميثود – بأنه كان أعظم ممثل في ذلك الوقت !

وقال انه قبل ان يعمل في فيلم « الكاردينال » لانه معجب بمخرج الفيلم « **اوتو بريمنجر** » .. وانه لا يعجبه « برمينجر » كمخرج وحسب وانما كرجل شجاع أيضا لانه يتعامل مع الكتاب الذين وضعتهم هوليوود في « القائمة السوداء » .. قال ان هذا يحتاج في الواقع الى قدر هائل من الشجاعة !

والذين يقصدهم هم الذين وجه اليهم الاتهام اثناء الحركة المكارثية المشهورة ، وعلى رأسهم الكاتب آرثر ميلر ، ومنهم عدد من أصحاب المواهب الحقيقية مثل « والتون ترومبو » و « البرت مالتز » ..

سحر الشاشة

واشعل « هوستون » سيجارة **اخذ يتاملها لحظة وكانه يفترسها وانتقل الى موضوع جديد فقال : اليس عجيبا سحر الشاشة هذا ؟ انها لاشك اقوى سحرا من المسرح، والذى يجعلها كذلك هو انك لاترى عليها اناسا حقيقيين وانما اشباحا وصورا ، ولهذه من السحر ما ليس للحم والدم . ان كثيرين من الذين لمعوا على الشاشة لايملكون موهبة حقيقية كما ان كثيرين من الذين يملكون الموهبة الحقيقية لم يلمعوا لانهم لم يجدوا طريقا للشاشة ، وفي مقدمة هؤلاء « بول سكوفيلد » فالكثيرون لم يسمعوا باسمه ، مع انه في اعتقادى أعظم ممثل في الدنيا في ايامنا هذه !..**

اما الذين لمعوا على الشاشة ولم تكن لهم موهبة تجعلهم جديرين بذلك فقد ذكر منهم الممثل الراحل «فيكتور ماكلاجلن» في فيلم «**المخبر**» قال انه نجح في هذا الفيلم فقط لانه كان بين يدى مخرج عظيم هو « جون فورد » !

ولكن المخرج مع ذلك لايستطيع ان يحكم على شخص ما ، بمجرد النظر اليه ، فالكاميرا تراه بعين غير عيني المخرج ، او كما قال « اورسون ويلز » مرة : **للكاميرا اسلوبها الخاص في تجسيم الوجه الذى امامها !**

قال : هل تذكر «همفرى بوجارت» كنت ترى في وجهه على الشاشة « نبلا » لا تراه فيه بعيدا منها ! كان « بوجارت » في موته اكبر منه في حياته لهذا السبب ، لانه بعد موته لم يعد الناس يرون الا ذلك الوجه الذى تركه للشاشة !

ومما يذكر أن « بوجارت » كان بطل واحد من افلام هوستون الاولى وهو « الصقر المالطى » وكان حينذاك في بداية الطريق

على الارض !

واخذ هوستون يستعرض نجوما اخرين عملوا معه ، فقال انه اخرج اول فيلم ظهرت فيه **ماريلين مونرو وهو « عالم الجريمة » ، واخر فيلم** تامت ببطولته وهو « **الضالعون** ».

وابتسم وهو يذكر كيف انها عندما أعطيت دورها في الفيلم الاول ، دخلت عليه مكتبه يوما لتراجع ادارها ، **فذكرت له انها « حفظت » الدور على « كنبة » مريحة في بيتها .. ولما لم تكن في المكتب واحدة مثلها فقد استأذنته في أن تقرأ الدور وهى مستلقية على الارض !**

قال : كان معنا المنتج « ارثر هورنبلو » ويومها اصطبغ وجهه بلون « البنجر » وظل يتململ فوق كرسيه طيلة الوقت !

ثم قال ان « ماريلين » اتقنت دورها في « الضالعون » ولو ان الفيلم عموما لايعتبر ناجحا . وقال ان **كلارك جيبل** – وهو الذى قاسمها بطولة الفيلم – **كان « جنتلمان » طول حياته ، ولذلك فقد انتظر حتى انتهى العمل في الفيلم .. ومات !**

مطمئن

وقام « هوستون » يتمشى في الغرفة ويقفز الى موضوع اخر فقال : انني بسبيل عمل فيلم من كتاب **رديارد كبلنج** « الرجل الذى سيكون ملكا ! » لقد كان هذا احد احلامى وكنت أود لو قام همفرى بوجارت ببطولة هذا الفيلم !

ثم اضاف يقول عن كبلنج : كان كاتبا وشاعرا عظيما وان اصبح « موضة قديمة » الان، فالامبراطورية التى كرس قلمه لها ذهبت مع الريح ! وقال انه جلس مع الكاتب الكبير « همنجواى » مرة وجاء ذكر « كبلنج » .. فقال « همنجواى » انه يعترف بأن « كبلنج » أفضل منه !

وفي الطريق الى باب الخروج قال هوستون : **انني مطمئن على السينما فالافلام الجيدة مازال تكسب في النهاية . ان الفيلم الجيد يمكن ان يكسب ٦٠ و ٧٠ و ٨٠ مليونا من الدولارات !** ثم اضاف ضاحكا وهو يربت على كتفي : **لا ياصديقي لن نجوع !**

نيكوليتا .. أول امرأة فى العالم !

حواء الساحرة ، كيف كان شكلها؟ وكيف كان آدم يراها وهى تسير أمامه فى الجنة ؟ أسئلة لابد دارت فى اذهان كل رجل وامرأة ، ولعلها كانت دائما تبدو بلا اجابة .. ولكنى اليوم استطيع ان اصفها لكم .. كانت طويلة نحيلة ، ذات أرداف قوية مرنة مثل الكلب السلوقى ، فاذا سارت تتثنى .. كانت أشبه بالفهد، نحيفة الوجه جميلة ، ذات وجنتين مرتفعتين تشوبهما حمرة كحمرة التفاح ، دقيقة الانف والفم ، ذات شعر أسود فاحم يتهدل فى نعومة فيغطى كتفيها .. فاذا نظرت ناحية آدم تسحره نظراتها ، ولا يعود يهتم ان كانت قد أكلت التفاحة المحرمة..

وفى روما ظهرت حواء ، فتاة ايطالية صغيرة ، لا تزيد سنها عن تسعة عشر عاما ، تنحدر من أصل انجليزى وايرلندى من ناحية الام ، وتجرى فى عروقها دماء ايطالية بولندية من ناحية الاب .. وتقوم بتمثيل دور حواء فى قصة دينو دى لورنتيس « الانجيل »

اسمها نيكوليتا ماشيفيللى ، اكتشفها مساعدو دى لورنتيس بعد بحث طويل حول العالم عن فتاة تصلح لذلك الدور .. أجروا التجارب على فتيات من الهند وتايلاند واندونيسيا واسكنديناوة واليونان وأمريكا ، فتيات كن فى جميع الحالات يتمتعن بالجمال والاثارة ، ولكنهن جميعا لم يصلن الى مستوى نيكوليتا ، **فتاة فلورنسا .. فهى خليط من البراءة البسيطة والانوثة العارمة ..** أبوها محام من فلورنسا ، وتضحك نيكوليتا اذ تصف نفسها بأنها كوكتيل من شعوب مختلفة ، وهى الى جانب ذلك تنحدر من سلالة **ماشيفيللى** ، السياسى الايطالى الشهير ، ولعلها تحتاج الى ما كان أجدادها يتميزون به من الحكمة والدهاء حتى تؤدى دور حواء بجدارة ، وهو بالتأكيد أصعب الادوار التى غزت شاشة السينما..

« فيجب أن تسير حواء عارية فى أنحاء الجنة ، ومع ذلك فلا يجب ان تثير احساسا بالاثم أو الشهوة ، فاذا استسلمت لاغراء الحية وأكلت التفاحة تبدأ تشعر بالخجل والاثم ، وينتقل ذلك الاحساس منها الى آدم والينا ..

فهل يمكن أن تؤدى ابنة التاسعة عشرة ذلك الدور ؟

وتقول نيكوليتا :

— أنا على الاقل ، لا أخشى الجزء الاول من الفيلم .. كنت أنشر مفى طالبة بقسم الفنون فى جامعة فلورنسا ، نشأت فى مدينة تقدس الرسم والنحت ، ومارستهما ، وصرت لا أخجل من رؤية الجسد البشرى على الطبيعة .

ثم تتساءل :

— ماذا يفعل المايوه البيكينى بجسد المرأة ، انه لا يخفيه بقدر ما يضفى عليه اثارة ، ثم ما الخطأ اذا ظهرت على طبيعتى ، كما خلقت ، أترى الاطفال يخجلون من العرى ؟

وتصمت قليلا ثم تقول :

— ما هو الاثم ؟ وهل سبق أن شعرت به ..؟

ثم تجيب على سؤالها فتقول :

— طبعا أنا أعرف الاثم .. قرأت عنه ، وفكرت فيه.. كانت المدرسات بمدرسة فلورنسا الداخلية متزمتات ، وكنا نحن الفتيات مثال الطهر والبراءة ، فى الظاهر ، ولكن لا أحد يدرى ماذا يمكن أن يدور فى خلدنا سرا ..

وتضحك نيكوليتا اذ تتذكر أيام التلمذة ، وتستمر تقول :

— ولكنى لا أقول أن لى خبرة فيما هو ذلك الاثم .. حقيقة ، خطبت مرة وسنى سبعة عشر عاما ، ولكنى فصمت الخطبة لانى كنت أعتقد أن سنى كانت صغيرة وخبرتى لا تكفى .. واظن انى يجب أن ألقى دروسا فى الاثم ، فى السينما طبعا ..

ويبدو خلال حديثنا مدى صلاحيتها لاداء دور حواء .. فى نظراتها طهارة من لم تعرف الاثم ، وفى رأسها تساؤل ، تسير فى تكاسل، ولكنها اذ ترقص التويست تتحرك فى رشاقة ومرونة ..

وتضحك ، وفى عينيها نظرة ناعمة ، ثم تدور ، وتدور ، وتلمع فى العينين نظرة أخرى خبيثة فتبدو أشبه بنمرة تتحفز للقتال .. وأيا كان ذلك الشخص الذى سيقوم امامها بدور آدم ، فلابد انه سيتمتع حقا بدوره .. فهى فعلا حواء ، أول امرأة عاشت فوق الارض .. يقول عنها دى لورنتيس أن فيها رشاقة الحيوان ، وطراوة الانثى ، ويتوقع لها نجاحا رائعا ..

ديمتري لوقا

يعود في رمضان

ديمتري لوقا ،المخرج الاذاعي الذي قدم لنا برنامج « من الحياة» واخرج عديدا من التمثيليات والمسلسلات الاذاعية اختفى صوته من الاذاعة ، ولم نعد نسمعه ..

والسبب انه اصبح مديرا للتمثيليات في الاذاعة ، ولم يستطع مع عمله الجديد ان يجد الوقت ليواصل تقديم « **من الحياة** » ، او يقدم لنا تمثيلية يخرجها .. لكن ديمتري يستعد لتقديم اوبريت غنائي كبير في رمضان اسمه «**اللؤلؤة المسحورة**»

وديمتري رايه ان التليفزيون لا ينافس الاذاعة ، ولن ينافسها ، فلدى الاذاعة ميزات ، وستظل لها هذه الميزات التي تجعلها تتفوق على التليفزيون في الامكانيات الفنية وامكانيات الارسال .. فالتليفزيون لا يستطيع ان يقدم كل شيء كالاذاعة .. انه محدود بالصورة .. والصورة ضرورية .. والصورة واقع يحد من الانطلاق الفني الذي تفعله الاذاعة . وهذا الكلام الذي يقولونه في هذا المجال قيل اكثر منه أيام ان ظهرت السينما ، وقيل انها ستقضي على المسرح .. وستقفل أبوابه ، لكن لم يحدث شيء من هذا أبدا . وديمتري **يقول** !

— انا لست متحيزا للراديو لانني اعمل فيه .. ابدا .. ولا مانع عندي من ان اعمل في التليفزيون ، اذا اعطيت فترة للتدريب ...

وديمتري زار انجلترا وتدرب في الاذاعة البريطانية ،ويقول ان الفرق بيننا وبينهم ، أن التمثيلية عندهم هادئة ، لا مبالغة فيها كالذي يحدث عندنا في الاداء والتنفيذ .

وديمتري كان يهوى التمثيل قبل دخوله الاذاعة وتخرجه في كلية الآداب سنة ١٩٥٢ .. ولذلك فهو يقوم بدور الممثل اذا غاب عن دوره .. فاول ما دخل ديمتري الاذاعة عمل مع **احمد طاهر** ،وقدم برنامجي **ركن الهواة و « س و ج »** ثم انتقل مخرجا الى قسم التمثيليات ... ودخل معهد التدريب الاذاعي سنة ١٩٥٤ ، وطلع الاول ، وسافر الى بريطانيا في بعثة اذاعية .

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

كان ذلك منذ أكثر من ٢٧ عاما، ولم يكن حكمنا الدولي أحمد الخولي قد تجاوز السابعة عشرة من عمره .. كان يلعب في الفريق الثاني بنادي الاتحاد السكندري . ولكن المسئولين بالنادي كانوا يعدونه لكي يحل محل ساعد الدفاع القديم حسين الهيداوي . وفي نفس الوقت كان المسئولون في النادي الاوليمبي يضعون أعينهم عليه . وذات يوم التقى به بعض رجال النادي الاوليمبي، فدعوه الى نزهة معهم في عربة حنطور ، وركب الخولي العربة ، وفوجيء بهم يتزلون « الكبوت » وسارت العربة تتبختر وكأن بداخلها عروسا في طريقها الى حفل الزفاف .. ومضت ساعات طويلة وقفت بعدها العربة لكي يجد الخولي نفسه في قرية « كوم الوحال » !

وسأل الخولي عن السبب في حضوره الى هذه القرية ، فقيل له انه سيقضي بها عدة أيام حتى يظل بعيدا عن نادي الاتحاد ، وحتى يوقع للنادي الاوليمبي.. وعلى الفور وقع الخولي للاوليمبي ، فقد كان يلعب للاتحاد ولكنه كان يعشق الاوليمبي!

وقد بدأ أحمد الخولي حياته الرياضية في فريق الكرة بمدرسة العطارين الابتدائية ، ثم انتقل الى مدرسة كرموز الابتدائية فمدرسة سعيد الابتدائية ، وبذلك قضي الخولي ٦ سنوات بالمدارس الابتدائية كأى تلميذ بليد .. وانتقل بعد الابتدائية الى مدرسة محمد علي الصناعية ، ثم مدرسة الفنون حيث حصل على دبلوم الفنون سنة ١٩٤١، ثم عمل مهندسا بمصلحة الجمارك ، ووصل الى منصب رئيس القسم الهندسي بمصلحة الجمارك .

وانضم الخولي لاشبال نادي الاتحاد السكندري سنة ١٩٣٣ ولعب بالفريق الثاني حتى سنة ١٩٣٦ ثم انتقل الى النادي الاوليمبي بعد أن قضي أكثر من شهر في قرية كوم الوحال القريبة من دمنهور ، وكان معه اللاعب القديم حسين رشدي ، وعاش الاثنان هذا الشهر يأكلان ويشربان ويسترخيان وينامان بلا أي نوع من أنواع التدريب . وعندما اشركهما الاوليمبي في اول مبارياته كانا قد ترهل جسداهما ، وثقلت حركتهما في الملعب ، فثارت عليهما الجماهير وطالبت بطردهما من الملعب .

وفي سنة ١٩٤٨ حدث خلاف بين الخولي وادارة الاوليمبي ، فحاول العودة الى نادي الاتحاد ولكنهم حذروه من التوقيع للاتحاد ، لانه كان قد وقع في نفس الموسم للاوليمبي .. وعندئذ لاحت له بادرة أمل عندما عرض عليه نادي الزمالك الانضمام اليه ، وفعلا انتقل الى نادي الزمالك، ولكنه لم يوفق في تدعيم مركزه، ففي خلال ٣ اشهر لم يلعب سوى مباراتين ، فلقد شعر بعدم انسجامه مع لاعبي الزمالك ، اذ كان يشعر دائما بأنه غريب بينهم ، فعاد الى الاوليمبي وظل يلعب له ولمنتخب الاسكندرية حتى سنة ١٩٥٢ .

على أن الخولي نجح في امتحان الحكام سنة ١٩٤٦ ، وفي سنة ١٩٥٥ رقي الى الدرجة الاولى .

وكانت أول مباراة حكمها الخولي مباراة دعاه الى التحكيم فيها باشمهندس طلمبات المكس بين فريق الطلمبات وفريق اخر في المحمودية. وقبل المباراة أقيمت له وليمة غداء، ويبدو أن لاعبي المكس ظنوا أنهم يستطيعون أن يفعلوا ما شاء لهم أن يرتكبوا من اخطاء ، طالما ان الحكم صديق للباشمهندس !

وكم كانت المفاجأة عندما ارتكب

أحمد الخولي

هربوه الى كوم الوحال في عربة حنطور!

لو ادخلت المادة في التحكيم لفسد .. هكذا يقول الخولي !

التكملة الصفحة من فضلك

نجوم الرياضة

الخولى مع زوجته واولاده الثلاثة ويرى وهو يحمل ابنه الذى ولد ليلة مباراة الزمالك واتحاد السويس .

أحد لاعبى المكس خطأ متعمدا ، فقد طرده الخولى ، وجاء لاعب اخـــر يحتج ، فطرده الخولى هو الاخر ، وعندئذ ثار كابتن الفريق على الخولى فكان نصيبه الطرد هو الاخر ، وبذلك

طرد الخولى ثلاثة من فريق صديقه الذى انهزم لهذا السبب !

اما أول مباراة حكمها الخولى فى الدرجة الاولى فكانت بين الترسانة والاسماعيلى ، وكان مفروضـــا ان يساعده كمراقبين للخط الحـــكم الانجليزى ماكيلان والحكم الدولى على قنديل ، ولكن ماكيلان لم يحضر ولم يعتذر ، وبحث الخولى عن أحد يحل محله ولكنه لم يوفق الى العثور على حكم ، فلعب المباراة بمراقب خط

واحد هو على قنـــديل ، ونجحا فى قيادتها وادارتها خير نجاح .

والخولى عمره الان ٤٤ ســـنة ، متزوج وله ثلاثة أولاد هم : هشام وشريف ومجدى . وقد ولد مجدى فى نفس ليلة مباراة الزمالك اتحـــاد السويس فى دورى هذا العـــام ، وحدث أن فوجئت زوجته بآلام الوضع ونقلها الى المستشفى وتركها هناك وسافر الى السويس ، ولم ينم طول الليل ، ويقول الخولى :

— اعتقد ان يومها كانت اعصابى تعبانة واعتقد ايضا اننى لم اوفق فى ادارة المباراة .

قلت للخولى :

● هل ستوجه ابناءك الى لعب كرة القدم ؟

— مستحيل .. انها لعبة عنيفة، ووسطها لا يعجبنى بعد ان عشت فيه كلاعب وكحكم وكادارى . سأوجههم الى الالعاب الفردية ، ففيها يستطيعون بناء اجسامهم ، وأستطيع أيضا بناء اخلاقهم .

وقد كان للخولى شقيقان رياضيان ماتا بسبب الرياضة :

● عطية الخولى الذى كان بطلا للجمباز فى كلية التجارة ، فقد دعى الى حفل فى كلية الطب ، واثناء قيامه بحركة فوق الحصان وقع على رأسه واصيب بكسر فى العمود الفقرى مات بسببه .

● وفؤاد الخولى الذى كان يلعب حارسا لمرمى فريق الكرة بمدرسة سعيد الابتدائية ولعب بدون فانلة فاصيب بالبرد ومات .

وعدت أسأل الخولى :

● هل مارست العابا غير كرة القدم ؟

— لعبت فى المدارس كرة سلة هوكى وتنس طاولة .

● هل لعبت مباريات دولية فى كرة القدم ؟

— لعبت فى دورة البحر المتوسط، ولعبت مباراة ضد اليونان .

● من هو احسن حكم اعجبك ؟

— مستر ليف الانجليزى .. وحكم ايطالى لا أذكر اسمه حكم مباراة بين مصر وتركيا .

● ما هى اول مباراة دوليـــة حكمتها خارج البلاد ؟

— مباراة نهائى كأس الملك سعود بين فريقى جدة ومكة ، والغريب ان كأس الملك سعود هو الكأس الوحيد فى العالم الذى صنع كله من الذهب!

● كم مرة حكمت مباريات فى الخارج ؟

— دوليـا فى أندونيسيا .. فى دورة أندونيسيا فى العام الماضى . وقد دعيت الى اليونان عـــدة مرات وحكمت مباراة بين نادى اوليمبيـا كوس ودوكـا ، ومباراة بين باناثينا يكوس وايك ..

● هل هناك فرق بين مستوى الكرة فى اليونان ومستواها عندنا ؟

— طبعا .. الكرة فى اليـــونان ممتازة . والغريب أننى حكمت مباراة فى أثينا ، وكان فى نفس المدينة ، مباراتان اخريان فى نفس اليوم ، والاغرب من ذلك ان كل مباراة حضرها على الاقل ٥٠ الف متفرج . وكان يحكم المبــاراتين الاخريين حكمان أحدهما يهودى تشيكى والاخر تركى .

● لماذا تلجأ اليونان الى استدعاء حكام اجانب لادارة المبـــاريات بين الاندية ؟

— لان الحكام اليونانيين لايقدرون على ادارة المباريات ، سواء من حيث اللياقة البدنية ، فمعظمهم ذوو اجسام بدينة ، أو من حيث ثقة الجماهير فيهم ، فقد فقدوا هذه الثقة .

● هل تؤيد استعانة اتحـــاد الكرة عندنا بحكام اجانب فى المباريات الحساسة بين الاندية ؟

— أعتقد ان لدينا حكاما قادرين على ادارة هذه المباريات بكفاءة ونزاهة .

● ما رايك فى مستوى التحكيم عندنا ؟

— بالنسبة للخارج مستوى التحكيم عندنا جيد جدا ، ولكنى أعتقد أن الحكم يجب أن يكون فى الاصـــل لاعبا ، وفى رأيى أن نغرى كبـــار اللاعبين بالتحكيم .

● ماذا يكون شعورك عندما ترتكب خطأ فى مباراة ؟

— كل حكم يخطىء ، فليس هناك من هو منزه عن الخطأ ، ولكن الحكم

مسابقـــة كرة القدم الكبـــرى

جوائزها

- ٥٠ جنيها جائزة اولى
- ٢٠ جنيها جائزة ثانية
- ١٥ جنيها جائزة ثالثة
- ١٠ جنيهات جائزة رابعة
- ٥ جنيهات جائزة خامسة

الاسئلة

١ — من هو اول المجمـــوعة الاولى .
٢ — من هو اول المجمـــوعة الثانية .
٣ — من هو بطل الدورى العام
٤ — من هو بطل الكأس

((الكوبون على صفحة ٥٥))

يجب أن يكون حازما ، فاذا أخطأ واتخذ قرارا ، فعليه الا يتراجع عنه مهما حدث ، والا اهتزت شخصيته وفقد السيطرة على ادارة المباراة . والقانون يقول للحكام اذا أخطأت فلا تتراجع ونفذ قرارك .

● هل تستمتع بالمباراة كمتفرج وانت تحكمها ؟

– ربما اذا كنت مراقبا للخط . أما اذا كنت حكما فلا يمكن ان اتفرج على المباراة ، لانني لا أحس بشيء أثناء التحكيم ، ولو تفرجت على مباراة وأنا أحكمها لافلتت مني المباراة وفقدت السيطرة على ادارتها .. وصاحب بالين كذاب !

● هل تنضم الى المطالبين بزيادة أجور الحكام ؟

– لا .. المفروض ان الحكم هاو ، وانه يأخذ جنيها بدل انتقال ، ولو ان ذلك وضعت المادة أساسا للتحكيم فسد التحكيم .

● من هو أحسن حكم عربي يعجبك ؟

– المرحوم بدر الدين .

● ومن الحكام الحاليين ؟

– اعفني من الاجابة على هذا السؤال حتى لا اغضب أحدا .

● باعتبارك لعبت ساعدا للدفاع ، من هم اللاعبون الذين يعجبونك في هذا المركز ؟

– من القدامى كان يعجبني عمر شندي واسماعيل رأفت . الاول كان ممتازا والثاني كان أستاذا ... ومن الحاليين يعجبني أحمد صالح وأباظة ورفعت الفناجيلي الا أني أعتقد أن رفعت ابتعد فترة عن الملاعب أثرت على مستواه .

● هل شتمك الجمهور وانت لاعب ؟

– مرة واحدة ، في أول مباراة مع النادي الاوليمبي سنة ١٩٣٧ ، وسرى ماشتمني الجمهور بعدها الا لما أصبحت حكما !

● بماذا تشعر عندما يشتمك الجمهور وانت تحكم مباراة ؟

– لو حاول الحكم أن يسمع الجمهور لثار في اتجاه معين ، وأنا انا أضع في حسابي وانا في طريقي الى الملعب ان الجمهور سيشتمني .

● هل تشعر بان الجمهور يظلمك عندما يشتمك ؟

– بل أشعر بأن الجمهور هو المظلوم لان أحدا لم يقدم اليه قانون التحكيم حتى يصبح على شيء من الوعي .

● من هو اللاعب الذي خدعك ؟

– عوض لاعب الاسماعيلي القديم . كان كلما لمسه لاعب داخل منطقة الجزاء وقع على الارض وتلوى من الالم . وقد خدعني مرة ولكنه لم يستطع أن يخدعني بعدها .

الخطة أصعب مهمة

بقلم : بدوي عبد الفتاح

ان أشق مهمة في عالم الكرة هي وضع خطة اللعب ، ذلك ان هناك دائما حقيقة مجهولة يتعذر علينا معرفتها اذا عرفنا بقية الحقائق الاخرى ، مما يصعب معه رسم الخطة ، ويتطلب ان تكون المرونة في التنفيذ هي الاساس ، والانتقال من خطة دائمة الى خطة مؤقتة ، أو خطة تأثيرية الى غيرها مفاجئة ، أو من خطة مؤقتة الى أخرى هجومية حسب ما تتطلبه المواقف المختلفة .

وخطط اللعب هي النظريات العلمية لكرة القدم . وهي في الغالب الفن الذي تنصب فيه جهود الخبراء من المدربين والنجوم واللاعبين . وهي النتيجة الحتمية المترتبة على فترة المنافسة ، والخطة التكميلية التي لابد منها لابراز سحر الكرة وفنونها . فلو أن المباريات كانت تقوم لمجرد اللعب ذاته لما كانت للخطط أهميتها الكبرى التي نلمسها الآن . ولكن المنافسات تقوم على بطولات وكئوس وجوائز ، ومن هنا برزت الاهمية البالغة للخطط ان وحدت التفوق في اجادة أسس اللعبة نفسها ، في استكمال اللياقة البدنية ، في مظهر النجاح وبراعة اللعب .

الحساسية الفنية

ولخطط اللعب مقومات أساسية فنية وعقلية . واللاعب الذي توفرت له القدرة الفنية ، ولم تكتمل لياقته ، يستطيع المدرب الخبير ان يجعل منه لاعبا عظيما ، بعكس اللاعب الذي توفرت له القدرة البدنية والمفتقر الى الحساسية الفنية والموهبة المطبوعة ، فهذا الاخير لا يمكن ان يكون لاعبا عظيما .

وليس من المقبول عقلا ان نضع جميع اللاعبين على قدم المساواة من حيث المواهب الطبيعية ، ولذا كانت يد الخبير وجهوده الفعالة هي التي تقدم لنا هذه السلسلة المترابطة الحلقات من الفرق التي تقدم لنا العروض المطلية ، ومن هنا كانت أهمية التدريب الفني الذي يسبق تنفيذ الخطط ويعد اللاعبين فنيا وبدنيا وذهنيا لتحمل أعبائها .

وحتى يتم لنا تجهيز اللاعب في هذه النواحي ننتقل الى الخطوة التالية ، وهي خطوة لعب الجماعة أو خطوة التطبيق العملي لنظريات الكرة ، وهي تركز على هذه الكفايات أولا ، وعلى الذكاء الفطري للاعب وسرعة بديهته . فاللاعب الممتاز هو الذي توفرت له الحساسية لتفهم المواقف المختلفة والقدرة على مواجهة كل موقف ، والمبادرة الى اختيار الحلول الملائمة اذا عرف القواعد النظرية والعلمية للكرة وادمج نفسه في أصولها ، وفي مقدمتها بسط اللعب وسهولة التنفيذ .

أنواع الخطط

وخطط اللعب أنواع عديدة يمكن أن نضعها تحت نوعين أساسيين هما :

● الخطط الفردية بالنسبة للاعب نفسه .

● الخطط الجماعية بالنسبة للفريق كمجموعة .

ولكن هناك ألوانا من الخطط من حيث أغراضها . فهناك خطط الدفاع وخطط الهجوم المفاجئة ، وغيرهما ألوان الخطط الدائمة والمؤقتة ، والخطط التأثيرية والمضادة والتكميلية والمفاجئة .

وعندما نضع خطة ما للعب يجب أن نضع في الاعتبار المبادىء الهامة التالية :

● خطة الفريق المنافس .

● لياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية .

● أبعاد الملعب وتربته وموقعه ومواصفات الكرة وموعد ضربة البداية .

● كفاية لاعبي فريقنا وقدرتهم على مواجهة المواقف .

● العوامل الجوية المحيطة بالمباراة .

الحقيقة المجهولة

● خطة الفريق المنافس ..

اذا عرفنا خطة الفريق المنافس ، وقمنا بتحليل أسسها وشرحها للاعبين ورسمنا الخطة المضادة لمواجهتها والخطة التكميلية التي تمكننا من انتزاع النصر ... أما اذا تعذر علينا معرفة الخطة فعلينا ان نختار أحد عشر لاعبا ممن أتقنوا فنون اللعبة ودرسوا أصول الخطط وتوفرت لهم القدرة على التغيير والاستنتاج حتى يستطيعوا مواجهة الموقف والتحول مثلا من خطة الدفاع الى خطة الهجوم أو العكس .

● دراسة الفريق المنافس

ودراستنا للياقة لاعبي الفريق المنافس ومميزاتهم الفردية وحالتهم النفسية تساعد كثيرا على وضع خطة اللعب . فاذا عرفنا مثلا ان قلب هجوم الفريق المنافس يفقد السيطرة على أعصابه اذا شددت عليه الرقابة خلال الشوط الاول من المباراة ، فيجب ان نكلف أحد لاعبينا بمراقبته جيدا .. واذا عرفنا ان حارس المرمى يخشى الكرات الارضية وجهنا المهاجمين لتسديد نوع الكرات التي يكرهها أو يخشاها الحارس .. وكابتن الفريق هو المسئول عن تنفيذ هذه التعليمات وعدم تغييرها لحين صدور تعليمات أخرى من المدير الفني المسئول للفريق .

● الملاعب وأبعادها

عندما تقابلت انجلترا والمجر في استاد ويمبلي سنة ١٩٥٣ انهزمت انجلترا ٣ – ٦ وكانت هذه أول هزيمة لانجلترا على أرضها خلال ٩٦ عاما . والسبب أن جوستاف شيبش المدير الفني لفريق المجر ذهب قبل المباراة ودرس أبعاد ملعب ويمبلي وتربته وموقعه بالنسبة لحركة الشمس واتجاه الريح ووزن الكرة الانجليزية ومواصفاتها ، ثم عاد الى بودابست وشرح لزملائه كل المعلومات التي حصل عليها ، وفي الحال أعدوا ملعبا للتمرين يشابه ملعب ويمبلي وأدى اللاعبون التمرين فيه طوال ثلاثة أسابيع بكرة انجليزية .

ودراسة موقع الملعب وأبعاده وحركة الشمس واتجاه الريح ووقت ضربة البداية أمور هامة في وضع الخطة ، لانها تقوم على نصح اللاعبين بالكيفية التي يستفيدون منها بهذه العوامل .

● حالة لاعبينا

وكفاية لاعبينا عامل هام في رسم الخطة ، وواجبنا ان ندرس حالاتهم وكفاياتهم . فمعرفتنا بحالاتهم العائلية ومن هم أصدقاؤهم ، وما هو نوع العمل الذي يمارسه كل منهم يفيدنا في شرح الخطة ومناقشتها .

بدوي عبد الفتاح : هذا هو ثاني مقال يكتبه عن الكرة التي تخصص فيها

عدسة الكواكب

« دين مارتن » واحد اما صور خياله فلا تعد فى الواقع .. واللقطة من آخر افلامه واسمه « من الذى ينام فى فراشى » .. ولكن رغم طرافة الصورة فالحيلة – وتستخدم فيها المرايا طبعا – قديمة .. حتى فى افلامنا عملوها ! و « دين مارتن » يقوم ببطولة عدد من افلام الموسم القادم .. وفى الفيلم المذكور تشترك معه مجموعة كبيرة من الفاتنات من جنسيات مختلفة ...

هكذا بدا الشـارع فى حى « مانهاتن » الشهير بنيويورك عند تصوير لقطة من الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته « جين فوندا » واسمه « يوم الاحد فى نيويورك » .. وهو كوميديا يخرجهـا « بيتر توكسبرى » ويقاسمها البطولة « رود تيلور » .. وتراهما فى وسط الشارع تحيط بهما اكثر من كاميرا .. فى الوسـط مساعد المخرج يلقى تعليماته وفى اعلى الصورة حامل الميكروفون الذى يسجل الصوت

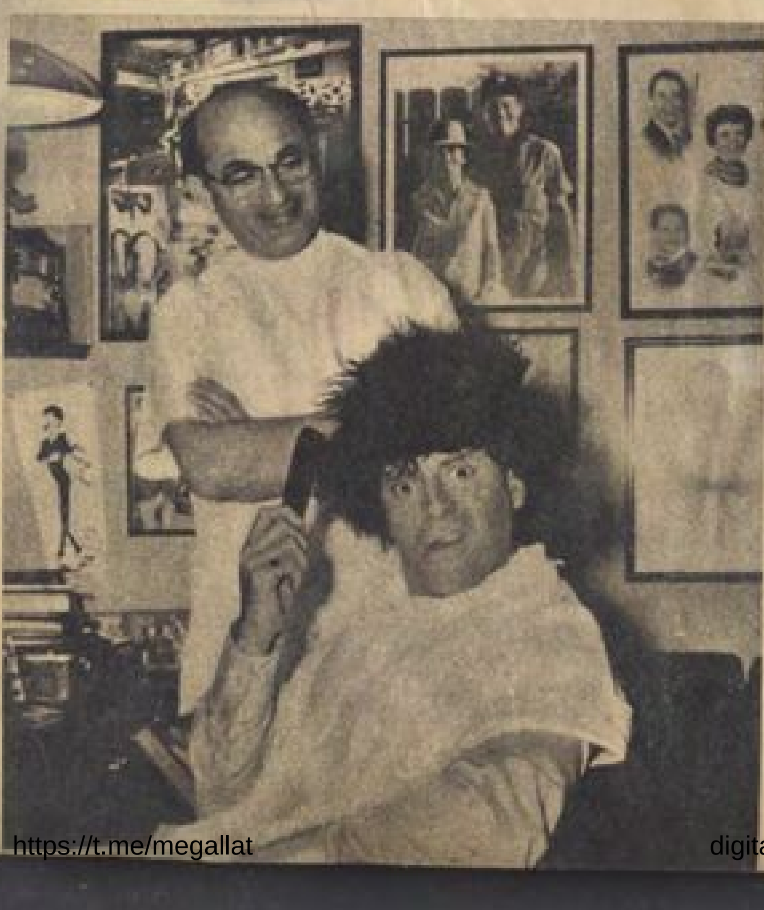

هذه ليست لقطة من فيلم جديد يظهر فيه نجم الفكاهة جيرى لويس . وانما هى صورة التقطتها له عدسة الكواكب فى مكتبه بشركة الانتاج التى يملكها ويديرها فى هوليوود . لقد احتل جيرى الآن مركز شارلى شابلن . اصبح يؤلف قصص افـلامه ويكتب السـيناريو ، ويضع الحوار ، وينتج ويخرج ويمثل ويغنى ويرقص ! ولكن نشاطه السينمائى سيقل فى المواسم القادمة لانه عاد مرة اخرى الى التليفزيون . ويقـدم الآن برنامجا اسـبوعيا . وقد لمع جيرى فى التليفزيون قبل أن يمثل فى السـينما ، ثم خطفته هوليوود وظهر مع زميله دين مارتن . وظلا يمثلان معـا عشر سنوات ثم انفصلا .. وسار كل واحد منهما فى طريقه . اخر خبر أن جارى بن جـيرى بدا هو الاخر يمثـل فى السـينما ..

حفلة غداء اقامها المخرج يوسف مرزوق لمؤلف حلقات بنت الحتة وممثليها وممثلاتها جميعا بعد أن صدر حكم القضاء فى صالح مؤلفها محمود اسماعيل ضد مؤلف سكندرى ادعى أنها من تاليفه هو ! .. كانت الحلقات قد توقفت .. وفى أول يوم عـاد فيه المخرج والمؤلف والممثلون الى العمل دعاهم المخرج الى الغداء فى الاستوديو، وقدم لهم ساندويتشات طعمية

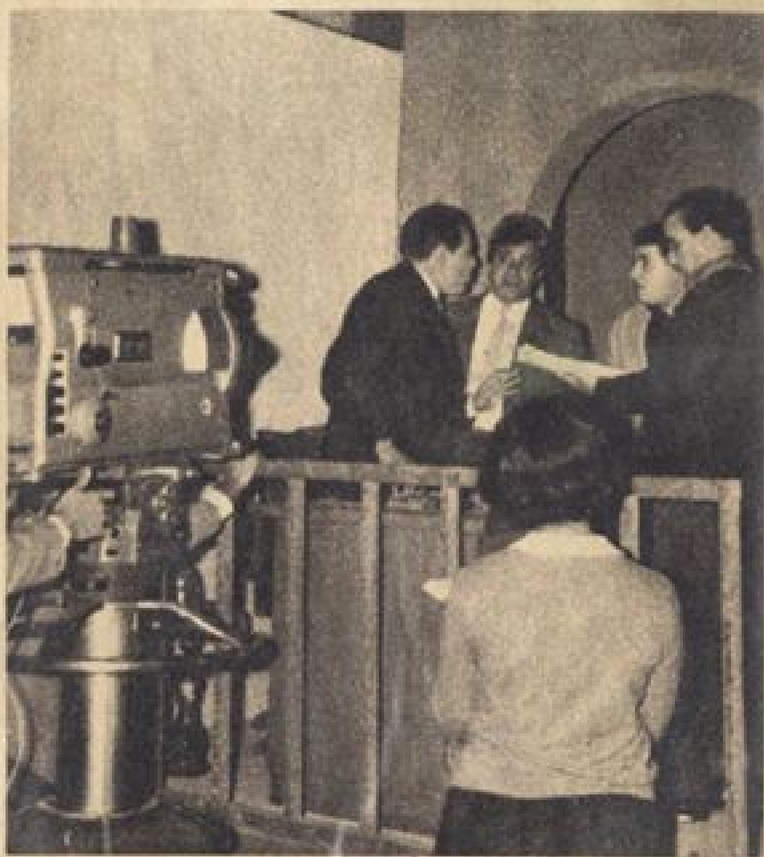

من اخبار هوليوود ان النجم الانجليزى ديفيد نيفن سيحتجب عن الشاشة فترة من الزمن . السبب هو انه قد تولى ادارة شركة انتاج الافلام التليفزيونية فورستارز « النجوم الاربعة » التى كان يديرها شريكه فيها النجم المعروف ديك باول . وبعد وفاة ديك منذ بضعة اشهر اضطر ديفيد الى تسوية العقود التى كان قد ابرمها مع شركات السينما للتمثيل فى بعض افلامها . وتفرغ لادارة شركته . وتراه فى هذه الصورة مع زوجته جوردين

هل تذكر النجم اليونانى الاصل جورج شاكريس الـذى ظهر لاول مرة فى فيلم «قصة الطرف الغربى» ونال جائزة الاوسكار عن هذا الدور؟ لقد تحول جورج الآن الى بطل . هوليوود تهتم اهتماما كبيرا به ، بعد أن أصبح اسمه ذا أهمية فى شباك التـذاكر . انه يقوم الآن ببطولة اول فيلم كبير له . الفيلم اسمه « ملوك الشمس » ويخرجه ج . لى تومسون (الذى قدم لنا « نضال الابطال ») ويشـاركه البطولة ملك هوليوود الاصلع يول برينر . وهذه لقطة من الفيلم نرى فيها المخـرج يشرح الموقف لجورج وزميلته شيرلى آن فيلد

الكواكب
تنفرد بنشر
القصة الكاملة

ثالث فيلم لعمر الشريف

بعد « لورانس » ، مثل عمر الشريف فيلما عالميا ثانيا أسمه « سقوط الامبراطورية الرومانية » . ثم انتهى اخيرا من تمثيل فيلمه العالمي الثالث « جاء يوم الانتقام » . وتنفرد الكواكب بنشر قصة الفيلم وصوره.

عمر الشريف » مع المخرج « فريد زينمان » يشرح له لقطة من الفيلم الذى يشترك فيه عمر بدور « الاب فرانسسكو » الذى يطلب ريموند انجليس » رؤيته ، ليتوب على يديه فى مقابل صفقة رفضها عمر !

تبدأ القصة بمصرع جوزيه دراجيه بمدينة سان مارتن باسبانيا ،

ويرفض جوزيه قبل وفاته أن يفصح عن مكان مانويل ارتيجيه «جريجورى بيك » البطل السابق للحرب الأهلية الاسبانية ، زميله الذى ظل يعيش منفيا منسيا فى فرنسا منذ أكثر من خمسة عشر عاما ..

ويتأثر باكو بن جوزيه الطفل (١١ سنة) بمصرع والده ، فيقرر أن يذهب ليبحث عن مانويل الذى طالما سمع ببطولاته ، يطلب منه أن ينتقم لوالده ..ولما كان لا يعرف لمانويل مكانا ، نجده يقرر أن يبحث عن بيدرو (باولو ستوبا) زميل مانويل ووالده منذ أيام الحرب

اقلب الصفحة من فضلك

النجمان جريجورى بيك وعمر الشريف أبطال الفيلم . . .

عمر يجلس الى اليسار أثناء تصوير لقطة من الفيلم فى «بو» بفرنسا ويبدو المخرج فى « الوسط » وأمامه الممثل « بولو ستوبا »

الاهلية ، على ان يذهب بعد أن يحقق انتقامه ليعيش مع خاله أنتونيو الذي يحيا حياة هادئة في مدينة بو مع زوجته مونيك ..

وظن باكو أن مانويل لا بد أن ينتقم لمصرع والده ، ولكنه اذ يجده بعد بحث طويل شاق يعيش بأحد منازل الشارع الاسباني بمدينة بو ، تصدمه الحقيقة .. ذلك أن مانويل لم يكن أبدا يشبه الشخصية التي نسجتها الاساطير من حوله .. وجد باكو نفسه يواجه رجلا تعدى الخمسين من العمر ، غليظ الطبع ، لا يبدو عليه انه يهتم بالنظافة ، ولا يتكلم عن أيام البطولة ..

وفي الوقت نفسه كان كابتن فينولا (**انتوني كوين**) يجد في البحث عن مانويل ، يريد أن يقتله كما فعل مع زميله جوزيه . كان يكن له كراهية عميقة عاشت في صدره خمسة عشر عاما ، منذ كانا ينتميان الى معسكرين مختلفين أيام الحرب الاهلية . وكان كابتن فينولا يستعين بمساعده ، الملازم زاجاناز (**كريستيان ماركان**) ويرسم معه الخطط للقضاء على مانويل دون رحمة ..

عمر الشريف يمثل دور الاب فرانسيسكو في الفيلم ، انه يحاول ان ينصح ويحذر .. لكن احدا لا يصدقه .. وتدور في نهاية الفيلم معركة رهيبة !

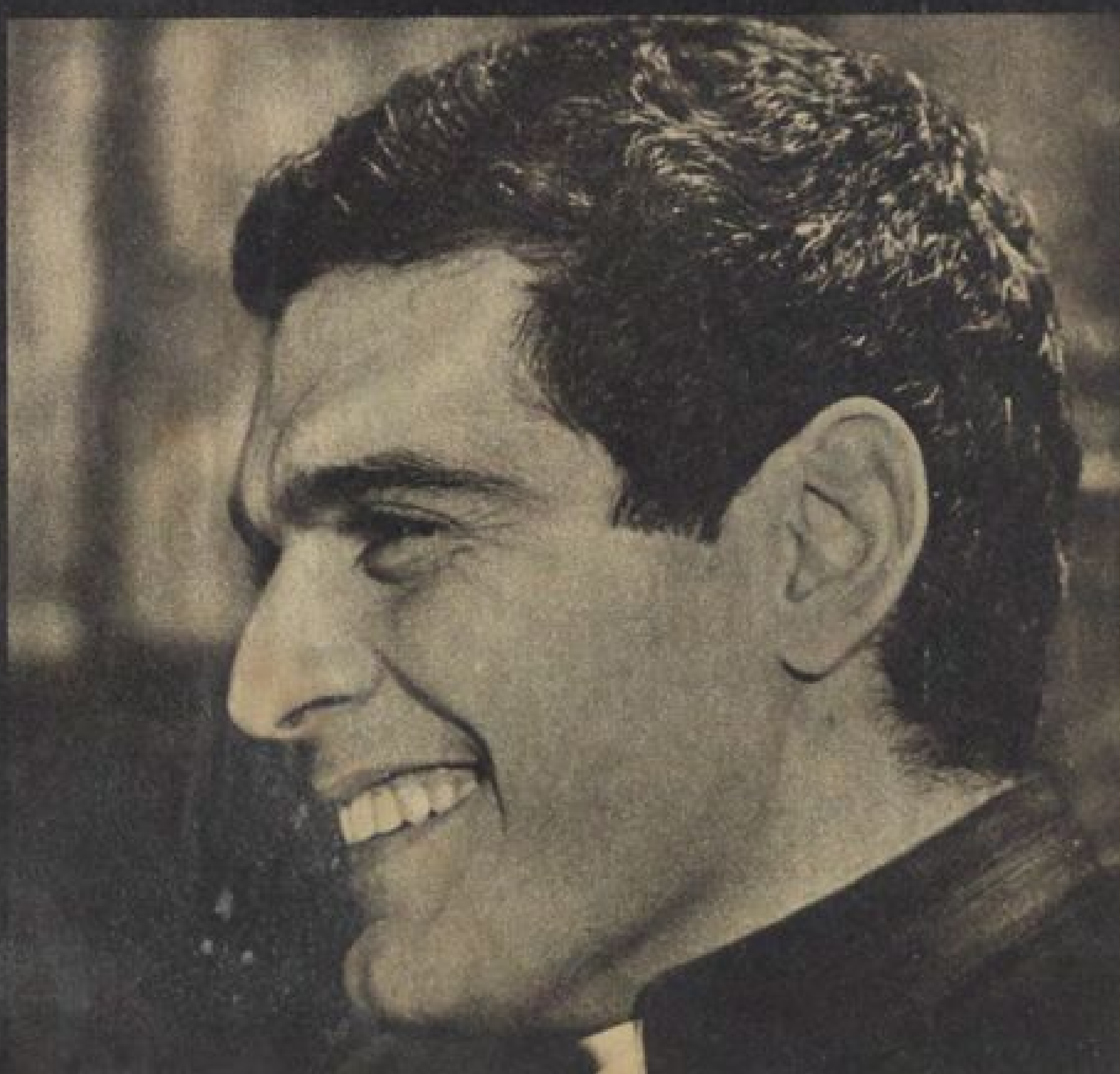

وجاء يوم الانتقام

اخراج فريد زينمان سيناريو ج. ب. ميللر

تصوير جان باوال

توزيع الادوار

جريجوري بيك	في دور مانويل ارتيجيه
انتوني كوين	« « كابتن فينولا
عمر الشريف	« « الأب فرانسيسكو
باولو ستوبا	« « بيدرو
كريستيان ماركان	« « الملازم زاجانلو
ريموند انجليتي	« « باكو
ميلدريد داتوك	« « بيلار
دانييلا روكا	« « روزانا
بيريت براديه	« « ماريا
نيكول كورسيل	« « دومنيك

وإذا يبدأ باكو يشعر باليأس ، لأن مانويل لا يهتم بالانتقام لوالده ، ولا يريد أن يقتل فينولا نجد أن فينولا يكتشف مرض بيلار ، والدة مانويل ، حيث ترقد بالمستشفى

ولا يفلت فينولا تلك الفرصة الذهبية ، يرسل المخبر كارلوس (ريموند بيليجران) يرقب المريضة وينتظر حضور مانويل لزيارتها ليقع في الشرك الذي يرسمه له فينولا

ويطول انتظار كارلوس ، ومانويل لا يحضر ، وتضيق رقابته للمريضة التي تراه وتفهم ما وراءه ، فتطلب رؤية الأب فرانسيسكو ، وبيلار لم تكن أبدا متدينة ، ولكنها تخبر القس انها تقبل التوبة على يديه على شرط أن يعدها بمقابلة مانويل وتحذيره مما يدبر له في الخفاء ..

ويرفض القس الصفقة ، ولكنه يظل قلقا ولعله أكثر قلقا من الملازم زاجانلو الذي يراه وهو يتكلم مع بيلار فيصطحبه الى قسم البوليس لاستجوابه .. وهناك يفهم الأب فرانسيسكو خطة فينولا مدير البوليس ، فيقرر أن يحذر مانويل ويكتب له خطابا يشرح فيه المسألة ، وإذا ركب القطار متجهنا لاتمام مهمته ، ينزل في محطة بو ليلقي الخطاب في صندوق البريد ..

ولكنه يتأخر بعض الشيء ويرحل القطار بدونه ! فيقرر أن يذهب بنفسه ليسلم الخطاب لمانويل .. وهناك يجد باكو ينتظر حضور مانويل فيسلمه الخطاب ويشرح له الموقف ويطلب منه أن يحذر مانويل ..

ولكن باكو يخشى أن يعلم مانويل بوفاة والدته فلا يذهب الى سان مارتن ، وبالتالي لا ينتقم لمصرع جوزيه والد باكو ، فيمزق الخطاب ، ويعود مانويل ويبدأ يضع مع باكو الخطوط النهائية لخطة الانتقام ..

وفي تلك اللحظة يرى باكو كارلوس ، مساعد فينولا ويأسف لما فعله ولكنه مع ذلك يحكي القصة لمانويل يريد تحذيره ، ومانويل لا يصدق .. يطلب منه برهانا لقوله ، ويسافر الاثنان يبحثان عن الأب فرانسيسكو ، فاذا اشباه يعود الأب معهما الى سان مارتن

وهناك يسير مانويل بقدميه نحو الفخ المعد له ويلتقي أخيرا مع فينولا ، وتدور بين الاثنين معركة رهيبة ..

جريجوري بيك لا يصدق ان الأب عمر الشريف يريد فعلا أن يعاونه !. ويحاول أن يعرف منه الحقيقة بعنف وتدور بينهما مشادة أثناء ركوبهما القطار .. ويقرر عمر أن ينزل ويلقي خطابا يحل المشكلة !

الاسبوع الماضي وانا في طريق العودة الى منزلي في . . صعد الى قطار المترو شيخ معمم وجلس قبالتي ومكث يتفرس في وجهي شأن من يكون على معرفة سابقة بي وكاد يهم بالسلام لولا اني ادرت وجهي عنه .. فتردد وجمد الكلام على لسانه ..

وهذا الشيخ اعرفه .. لاني سبق أن قابلته مرتين أو ثلاث مرات في أوقات متباعدة .. وكنت اعرف عنه الثرثرة الزائدة وحب الظهور بمظهر الرجل العارف الذي يريد أن يسترعي انظار النـــاس اليه بصياحه وقوة جهيرته وحركاته ..

ودهشت عندما رأيته هـــذه المرة يلبس الملابس الفـــاخرة وقد تلفع بكوفية من الحرير الغالي .. وهو الذي رأيته في المرات السابقة يلبس ملابس العمال .

ولم تنقض دقيقتان حتى سمعته يكلمني :

— حضرتك الاستاذ صلاح ..

— أيوه ..

— مش حضـــرتك بتـــاع الحسابات .. ؟

— أيوه ..

— ومش فاكرني .. ؟

— لا .. مش واخد بالي ..

— على العموم معلهش .. انا الشيخ حمـــدان .. الشهير بشبيطة .. عديل المعلم متولي فرج بتاع مجير القديمة ..

— أيوه .. أيوه .. افتكـــرت دلوقت . ازيك كده وازاى الحاج .. ابقى والله تسلم لي عليـــه كتير ..

والمعلم متولي فرج هـــذا .. صاحب ورشة لصنع البلاط وكنت اذهب اليه مرة في الســـنة لاقضي عنده ثلاثة ايام او اربعة لاراجـــع حساباته واعتمد ميزانيته قبـــل ارسالها الى مصلحة الضرائب .. كل ذلك نظير اتعاب متواضـــعة اتقاضاها منه بعد مســـاومات طويلة .. !

والشيخ شبيطة هـــذا .. لا أدري كيف لحقه هذا اللقب النابي الغريب على السمع . ولعله اطلقه على نفسه ليكون علما عليـــه .. معروفا به دون سواه من الناس . وهو عديل المعلم متولي فرج ويعمل عنده ملاحظا للعمال أو رئيسا لهم لا أدري . ولكني اعـــرف أن له سلطة تكاد تكون مطلقة عليهـــم . فهو الذي يصرف الاجور ويتولى شئون العمـــال العشرين الذين يعملون في مصنع البلاط .

●

ومضى قطار المترو في طريقه .. حتى اذا ما وصلنا الى محطة باب الحديد مد الشيخ شـــبيطة يده لاخذ الجريدة مني وبسط صفحاتها

قصـــة قصـــيرة

دخان .. شبيطة

بقلم : سمير وهبي

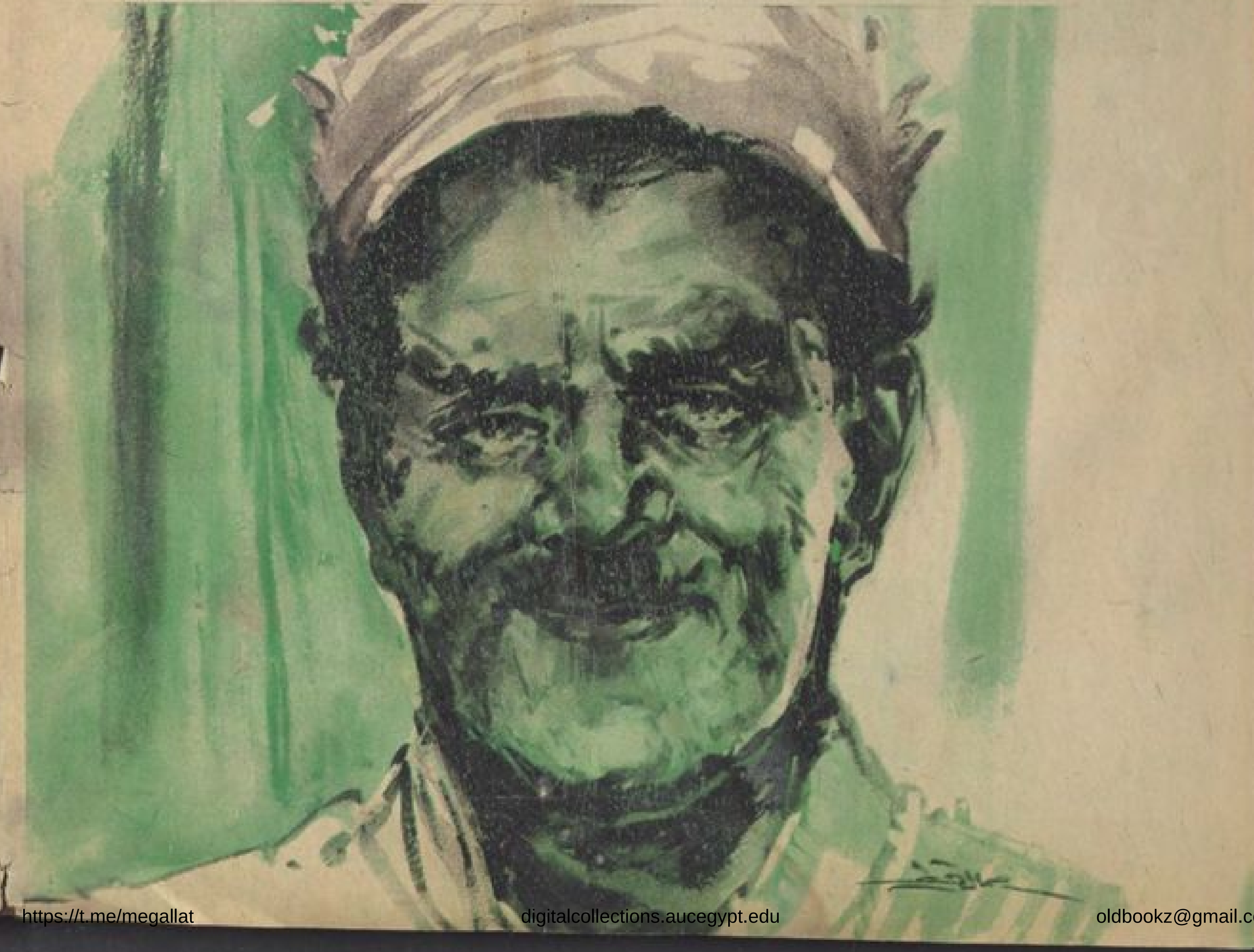

لحظة لم نطواها وهو يقول بصوت عال :

– بستاهلوا .. بستاهلوا الف مرة .. دا سبحانه وتعالى جبار وقهار ..

فلم ادر عمن يتكلم هذا الشيخ ويهدر .. واستوضحته الامر .. فقال فى لهجة قاسية :

– كل دا سببه الاستعمار ... الاستعمار الامريكانى .. كل حاجة عندهم بالدولار ..

– ايه الحكاية يا حاج .. !

– شوف الزلازل نازلة ازاى فى اغادير .. كل دا سببه القنابل الذرية اللى بيقولوا عليها .. القنابل الذرية .. الذرية ..

ونطق كلمة الذرية .. بضم الذال .. واعادها مرة ومرة .. فعجبت من هذا الرجل الذى يخلط بين الاستعمار وبين القنابل الذرية وبين الكوارث الطبيعية .. ولكنى عذرته لانه .. كما تبين لى .. على قدر ضئيل من الثقافة والاطلاع .

وساد بيننا صمت قطعه الشيخ بعطسة قوية انتبه لها كل الركاب .. واعاد العطس مرة وثلاث .. اذ كانت لا تمر عليه دقيقة واحدة حتى يخرج من جيبه علبة مستديرة ياخذ منها بين اصبعيه ليتنشق على مرأى من الجميع فى حركة مسرحية ملحوظة ..

وسألته من باب التأدب عن صحته .. فاذا به يقدم لى تقريرا طبيا مسهبا عن حالته ولم ينس ان يدعمه بالارقام ونتائج التحاليل فعرفت ان ضغطه ١٨٠ وان وزنه ٩٢ كيلو وان مرارته مريضة وان كبده محتقن وان بقلبه لغطا . هذا فضلا عن امراض كثيرة نسيتها. واستشهد فى كل هذا الرد بأسماء اطباء مشهورين زارهم فى عياداتهم او زاروه فى منزله لا ادرى

وشعرت بشىء من الشفقة على هذا الرجل .. لا من اجل امراضه العديدة التى لا اشك فى ان جزءا منها يرجع الى الوهم والى رغبته فى التهويل واثارة الناس من حوله.

وخيل الى ان الشخص الذى حدثته هو النفاعة بعينها .. انها محمولة على ساقين وقد اراد ان يسترعى انظار الناس بحديثه عن امراض موهومة وان يسيطر على انتباههم لغرض فى نفسه .

●

وعندما وصل بنا القطار الى محطة الدمرداش .. نزلت احدى الراكبات .. كانت السيدة تلبس رداء ذا اكمام قصيرة وقد ظهر ساعداها منه . ولما وقع نظر الشيخ عليها ... صاح بصوته الحاد الرفيع :

– اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. دول الستات موش هيجيبوها البر .

شوف ربنا غضبان ع الناس ازاى .. كل يوم حروب وفقر وغلا .. وزلازل كمان ..

وتناول علبة السعوط وتنشق ملء انفه .. ثم استمر فى نصائحه التى تشبه الهذر وقد القاها على الحاضرين وكأنه يعظهم ويحذرهم من المصير الرهيب !

– كل دا سببه الفساد .. كل دا سببه الشر اللى فى القلوب .. يارب توب علينا وخلينا من عبادك الصالحين ..

وعندئذ طافت فى ذاكرتى صور سريعة شاهدتها وانا فى ورشة المعلم متولى .. عند زيارتى الاخيرة منذ اربعة او خمسة اشهر .. ثم زادت الصور وضوحا .. وتذكرت كلام الشيخ شبيطة وهو يدفع مرتبات العمال :

– اسمع يا سيد .. وانت يا محمود .. حاسبوا م النسوان

وانت يا مسعود .. خليك بعيد عنهم وانت تبقى حقيقى مسعود ويجيلك السعد اكتر واكتر ..

وانت يا ابو على بتدى مراتك كام من الاجرة .. !

وهكذا ظل الشيخ يوزع نصائحه مع توزيع الاجور .. او فى حقيقة الامر يوزع سبابه على جنس السيدات .

وعند محطة روكسى .. وهى المحطة التى انزل فيها .. وجدت الشيخ يهم بالنزول . ونزلنا معا ومشينا معا بضع خطوات استأذنت منه وانا اقول :

– عن اذنك .. لازم ادوح للبقال .. !

وتركته وهو يقول لى :

– انا معزوم النهاردة عند جماعة سحابى ..

وافترقت عنه وقد خامرنى شعور بأنى تحررت من ضيف ثقيل الظل .

وتباطأت فى مشيتى حتى اجعل المسافة بيننا تزداد شقتها .. ثم رأيته يقف عند الدخاخنى الذى اتعامل معه .. فانعطفت فى حارة جانبية ومشيت فيها حوالى خمسين مترا .. ثم عدت ادراجى ثانية .. لان الفضول استبد بى وجعلنى اتابع الشيخ لاعرف مقصده .. فتبعته بعينى حتى رأيته يدخل العمارة الكبيرة البيضاء التى تقع على ناصية الشارع العمومى .

وعدت الى منزلى وفى الساعة الخامسة بعد الظهر .. خرجت لاذهب الى مكتبى . وانا فى طريقى الى محطة المترو .. انعطفت الى دكان الدخاخنى لاشترى علبة سجاير بحارى .

ولشد ما كانت دهشتى وانا واقف عنده .. ان سمعت صبى الدكان يقول لى :

– صحيح يا استاذ ان القنابل الذرية هى سبب زلازل اغادير .. ؟

وتذكرت توا الحوار الذى جرى مع الشيخ شبيطة .. وصدرت منى عبارة دون ان اعى

– عجيبة .. دى تانى مرة النهاردة اسمع فيها الحكاية دى .. !

فبادر الشاب يعلق على كلامى قائلا :

– ايوه دانا سمعت الكلام دا من واحد شيخ كان فايت من هنا الضهر .

●

وبينما انا استمع اليه .. لمحت احدى الخادمات تأتى الى الدخاخنى وقد لبست فستانا ضيقا مفتوحا من الصدر فتحة كبيرة حتى كاد ثدياها يبرزان منه ..

وعرفت الخادمة .. انها الخادمة التى تعمل عند الست فتحية التى تسكن فى العمارة البيضاء الكبيرة التى على ناصية الشارع .. والست فتحية هذه معروفة لاهل الحى بأنها سيدة تعيش فى جو لا يخلو من الشبهات والخلاعة ..

واقتربت الخادمة وقالت بصوت يطرقع :

– قوللى يا سعيد .. انت اديت ايه للشيخ حمدان .. انت اديته سجاير عربى .. انت موش عارف انه ما بيشربش الا دخان امريكانى .. !

ثم قالت فى شىء من الخلاعة :

– هات بقى علبة ماركة ..

واستغرقت مستخخة من الضحك ..

– هات .. ماركة ..

– ماركة ايه بابت .. !

– ماركة الشيخ شبيطة ..

والست بتقول كمان هات علبة معسل على الحساب ..

حاليا بنجاح كبير

اطلب
ميكى
كل خميس

بيني وبينك

عدد ٣١

.. عدد ٣١ ديسمبر انتهى بعد نزوله الى السوق بدقيقة ! . لقد استيقظت من النوم الساعة ٧ صباحا فلم اجده . وقال لي البائع : لقد انتهى العدد منذ ساعات !!

المنصورة ـ سلوى م.

.. اين العدد اللى صدرت معه نتيجة الكواكب للسنة الجديدة .. ساحضر الى دار الهلال لاشتريه .

اسكندرية ـ رافت علي

.. لقد ساومني بائع الجرائد على عدد الكواكب حتى اشتريته بعشرين قرشا .. هل ترضون بهذا ؟

الجيزة ـ علي بكير

.. اشتريت عددين من الكواكب بخمسين قرشا .. وبعد انتهاء الحصص في المدرسة لم اجدهما في حقيبتي ..ووجدت مبلغ ٢٠ قرشا مكانهما ، فاضطررت ان اكتب على السبورة انني اريد العددين .. ومستعد ان اعيد العشرين قرشا لصاحبها وعليها عشرة قروش كمان .. لكن ولا فائدة !

بني سويف ـ عليه .ر.

.. انا واحد من الذين تظاهروا امام دار الهلال من اجل عدد الكواكب .. واقسم بالله اذا لم تطبعوا العدد كمان مرة ، فساضرب كل اسرة الكواكب بالبيض والطماطم فورا !

السيدة ـ سليمان خليل

.. مرسل لكم مبلغ عشرة قروش في خطاب واجر البريد ارجو ارسال عدد الكواكب .

اسيوط ـ عبد العليم باهي

.. كان يجب ان تطبعوا مليون نسخة من عدد الكواكب .. لقد حصلت فقط على نسخة واحدة انا وصديقي .. ولا اعرف من الذى سيستطيع الفوز بها في النهاية .

المنيا ـ بديع جرجس

.. اربعون قرشا دفعتها ثمنا لعدد الكواكب .. واخذني بائع الجرائد معه الى البيت واعطاها لي ..أليس هذا حراما .. ؟!

العياط ـ فوزى مرسى

.. ارجو ارسال عدد الكواكب .. واخبارى بالثمن واجرة البريد على عنواني

اسكندرية ـ رفيعة كامل

.. هل توافقون على ان اعيش طوال العام محروما من صورة حياتي سعاد حسني التي صورت على صدر نتيجة الكواكب ..انني مستعد ان اشتريها وحدها بجنيه كامل

امبابة ـ علي بدوى

.. لقد عرفت عنوان مصوركم منير فريد في الدقي .. وساذهب اليه لآخذ منه نتيجة الكواكب ! ، فلابد انه يحتفظ بعشرة أعداد منها ، او انني ساصعب عليه ويعطيها لي على الفور

اسكندرية ـ ليلى السيد

.. هل يرضيكم ان اسافر من قريتنا الى سوهاج نفسها لاشترى عدد الكواكب ولا اجده ، اخبروني اى ثمن تريدونه لاحصل على الكواكب من الدار

سوهاج ـ منى وديع

.. انا الذى فزت بالكواكب والنتيجة .. لقد حصلت على عددين .. صحيح انهما باربعين قرشا .. لكني وجدت ان كل اصحابي ليس عندهم ولا عدد واحد !

العياط ـ عبد السلام هريدى

.. اريد ان تهدوني عدد الكواكب والنتيجة .. والا فانني ساحضر بنفسي .. وانزل ضيفا عليكم طوال اليوم الذى ساحضر فيه

الاسماعيلية ـ عبد الكريم شلبي

.. كل اعداد المجلة عندي .. لكني حزين جدا لانني لم احصل على العدد الماضي .. ولم تصل الينا في اسوان اعداد كافية .. ووصل سعر العدد الى ٢٠ قرشا .. ماذا افعل لاحصل على العدد

اسوان ـ حسن آدم

.. اعجبتني جدا نتيجة مجلة الكواكب مع العدد الماضي ، لكنني اود ان تكون نتيجة العام المقبل فيها مناظر طبيعية من بلادنا الساحرة

الطيار محمد محمود رضوان

.. مرفق مع الخطاب عنواني لترسلوا عليه العدد الماضي من مجلة الكواكب ومعه النتيجة

اسكندرية ـ محمد عبد الحميد

.. بارك الله فيكم .. لقد كانت النتيجة جميلة ، وعظيمة ، ومبهجة جدا .

بيروت ـ سهير عفيفي

اسكندرية ـ هانم الطوخي

.. النتيجة مدهشة .. هذه أول مرة أكتب فيها خطابا لكم .. أهنئكم من كل قلبي

القاهرة ـ س. علاء الدين

■ كيف نشكركم جميعا على هذا التشجيع الهائل . انا اذ نتقبل رسائلكم هذه بسعادة لا حد لها . نشعر في الوقت نفسه بالاسف الشديد لاننا لا نستطيع أن نلبي رغباتكم ، فقد نفدت كل الكمية المطبوعة من عددنا الممتاز .. معذرة .. وكل سنة وانتم طيبون .

نظارة

.. سمعت انكم ترشحون الوجوه الجديدة للسينما .. وهاهي صورتي مرفقة

منقباد ـ محمد عثمان

■ ولماذا تخفي عينيك وراء نظارة شمس سوداء !!

كم ؟

.. كم صورة مطلوبة للدخول في مسابقة الوجوه الجديدة لنعرف.. وما هو مقاس الصورة المناسب

اسكندرية ـ السيد رمضان

■ صورة واحدة يا عزيزي ... ومقاس مناسب بحيث تبدو فيها تقاطيع سيادتكم بوضوح .. ومش ضروري طبعا تبقى جميل ولتان.. فالسينما تطلب الوجوه المعبرة

غلبي

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفي وهذه واحدة من رباعياتي :
« في الكهف ياجدي عشت سنين كتير ملايين .. صارعت وحش الفلا وشربت ميه بطين .. ومشيت سلاحك في ايدك لم عرفت الخوف .. تعالى شوف اللي ماشيين ع الرصيف خايفين .. غلبي ! »

الجيزة ـ محمود عفيفي

■ وانت يعني . لماذا لم ترث من جدك هذه الحماقة .. وتنزل من على الرصيف تمشي في الشارع!

بدوية

.. ارجو ان يطيل الله اعماركم وان تهدونا صورة الممثلة كوكا وهي بالزي البدوي ..

فتحي عبد السلام

■ قريبا ان شاء الله ..

تطور

.. « هوه ده برضه الكلام .. اللي عرفت قلبي بيه.. والا ده هوه الغرام .. اللي قلبك حب بيه »

شعيد محمد يوسف

■ أيوه يا سيدي هوه .. لازم قلبه تطور !

سلوى حجازي ..

ـ لانني كنت أقرأ كتب ... ولا افهمها ، ولانني دائما يشدني الشيء الغريب ، ولهذا شدني سارتر .. كما شدني مسرح اللامعقول

الى جانب ذلك فسلوى تقرأ بالفرنسية كثيرا .. ومعها كتاب عن الشعر الاشتراكي من سنة ١٣٠٠ الى نهاية القرن ١٩ اشترته من على سور الأزبكية .. وغلافه منزوع وليس عليه اسم مؤلفه !

تقول سلوى :

ـ الرسم كان يشغل جزءا كبيرا من وقتي .. لكنني تركته لعدم وجود وقت عندي .. لكن الرسم أفادني في كتابة الشعر .. ففي قصائدي لون وحركة .. وانا لا أحب مذاهب الرسم الجديدة : السريالية ، والتكعيبية ، وأحب المدرسة التأثيرية لأنها تنبع من المؤثرات الداخلية للفنان . وتحكي شيئا مفهوما عن أعماله ..

وكثيرا ما أحكي لاولادي حكايات كنت أسمعها في طفولتي ..فينصتون بشغف .. وبدأت أؤلف لهم القصص .. واكتشفت في نفسي الموهبة .. فكتبت ٥ قصص للاطفال .. قدمت منها اثنين عند « ماما سميحة » .

احبسي دقاتك

وبدأت القلب في قصائد سلوى المترجمة ..وقالت لي سلوى بسعادة:

ـ لو قرأت الكلمة التي كتبها صالح جودت في مقدمة الكتاب عني لتجد قال كلاما يجعلني انكمش تواضعا ..

ووقع نظري على قصيدة لسلوى ترجمها كامل الشناوي :

« احذر يا قلبي .. واهدأ في صدري ..
لا ترفع صوتا .. يفضح لي سري .
فانا بشعوري المبهم في نشوة .. حلوة ...
واخاف على النشوة .. الحلوة ..
ان تذهب كالهمس في الضجة ..
احبسي دقاتك .. خفقاتك ..
حتى لا يظهر ما يحوي صدرك ..
ماذا يحوي ؟ هذا سري !. هذا سرك ..
تكفي نبضات حياتي ..
تبعث لي احلى النغمات ..
ترنيمة طائر غرد ..
انشودة شاعر غنى ..
تكفي نبضات شعوري ..
تفرش لي دربي بالنور ..
فاري كل الدنيا اشراقا ..
وارى للشجر الاجرد اوراقا تنمو
والكون ربيع ..
من غير ربيع .. »

وتقول سلوى :

ـ أنا لم اتمن شيئا في حياتي الا وتحقق .. فبيني وبين الله عمار .. لكن هناك شيئا اتمناه.. ان اسافر الى اكبر عدد من بلاد العالم .. فالسفر دراسة ممتعة .. وقبل هذا اتمنى ان اسافر بديواني الفرنسي الى فرنسا والجزائر ولبنان .. حتى اقوم له بمهمة الدعاية .. وحتى اتعرف على المجتمعات الادبية خارج بلدي .

هند رستم

تريد أن تغير اسمها!

هذه جولة فى قلب هند رستم .. الفنانة التى عاشت طفولتها تحس بالاسى والالم . واصبحت تحب صداقة الرجال ، ومجالس الرجال ، وتتصرف كرجل .. ان «هند» تريد ان تبنى طفلا يتيما .. لتجنبه ماقاسته هى رغم وجود ابيها وامها

الباب وفى مصر يفصله عنى ردهة كبيرة باب من عليه رسوم لاوراق الكوتشينة دخلت .. والردهة خالية تماما من اى اثاث .. والخادمة تسبقنى بكرسى لاجلس عليه .. وطلاء الحائط قد تغير لونه عن المرة السابقة عندما زرتها منذ شهرين .. وكل شىء قد تغير الا اوراق الكوتشينة التى تتفاءل بها هند .. وجاءت هند بروب دى شامبر بسيط .. لونه احمر .. وقبل أن تجلس ناولت المنشفة الى الخادمة بعد أن جففت وجههـا ، وجاءت الخادمة بكرسى آخر جلست عليه .. وقالت لى بعد أن سلمت :

ــ بعض التغيير .. انا لا اطيق الرتابة حتى فى ديكور المنزل .. فالتغيير لابد منه فى حياة الانسان

وهند تعودت التغيير فى حياتها .. لكنها تعودت التغيير فى طفولتها مجبرة .. قالت هند :

ــ انا لا أذكر طفولتى .. وربما لاننى لا احاول أن اتذكرها .. وانا اتعجب كيف استطعت أن امر من هذه الفترة بسلام .. ربما هناك جواب واحد يعلل ذلك ، هو اننى من صغرى آمنت بأن الله معى ، وانه يختبرنى بهذا العذاب .. لكن لكل شىء نهاية .. وفعلا جاءت النهاية ولكن بعد انتظار طويل ، **ولا تسألينى** اى فترة فى طفولتى اكرهها .. فكلها كانت مأساة .. وكل يوم فيها كان مأساة .. ربما كانت هناك أيام منها أقل سوادا من غيرها ، وقبل ان اخوض فى التفاصيل احب ان اقول ان مشكلتى تتلخص فى شيئين : الطلاق ، وانعدام التعليم !! فكل من ابى وامى كانا منفصلين وانا طفلة صغيرة ، وكل منهما متزوج !! .. ولكنى لن أتحدث عن زوجة الاب او زوج الام لانها حكاية مكررة ومعروفة .. ورغم اننى أعرف ان الرجل هو الذى يفكر فى الطلاق قبل المرأة ، الا اننى اليوم كل ام لا تحنى رأسها للعاصفة!

احببته .. وكنت غريبة

وحياتى اقسمها الى ثلاث مراحل .. فأول شىء أذكره اننى وجدت نفسى اعيش مع امى وزوجها فى منزل بالاسكندرية ، واتعلم فى مدرسة فرنسية بمحرم بك ، **وكان زوج امى طيبا يحبنى ويدللنى ، اعتبرنى ابنته لانه ليس له ابناء .. لكنى كنت احس بتعاسة بالغة .. احس اننى غير طبيعية ..** فكل زميلاتى فى المدرسة كان لهن آباء الا انا .. كنت اسأل امى : اين ابى !؟ وكانت امى تقول لى كلاما كثيرا .. اتوقف عند اجزاء منه وافرح .. واجرى الى زميلاتى فى اليوم التالى لاتباهى عليهن بأبى الذى لم اره فى اى يوم فى حياتى .. فأبى رجل عظيم .. ولكن اين هو ؟. ان كل طفلة يأتيها والدها فى المدرسة ليأخذها ، ويدفع لها المصروفات ويسأل عنها !! وكنت اقول هذا لزوج امى فى براءة ، فكان يذهب الى المدرسة ليدفع لى المصروفات بنفسه ، ويدرس لى فى المنزل ، واحببته كثيرا ، وما زلت اعتبره صديقى ومستشيرى فى كل شىء ، ومازال يقف الى جوارى فى اى محنة .. **لكنى وانا طفلة كنت احس انه ليس ابى ، ولهذا كنت احس بالغربة والتعاسة .**

وقبل أن ابلغ التاسعة من عمرى ظلت امى تحدثنى عن جدتى وجدى ، وكم يحباننى ويتمنيان رؤيتى ، وان فى منزلهما لعبا كثيرة ، وانهما يعيشان فى القاهرة ، وان القاهرة اكبر واجمل بكثير من الاسكندرية .. وكان هذا تمهيدا لشىء اخر . فعندما بلغت التاسعة اخذتنى امى وسافرنا الى القاهرة ، وتوجهنا الى بيت جدى فى جاردن سيتى ، واستقبلتنى جدتى وجدى بترحاب كبير ، وداعبنى اعمامى ونظرت لى عمتى نظرة لم افهمها وقتها ، واحضروا لى لعبا كثيرة ، وبدأت العب بها .. ثم قمت لانظر من الشباك وارى امى بطرحتها السوداء وهى تبتعد عنى ... ! وجريت بكل قوتى لالحق بها ، ولم أستطع !! ان امى لم تودعنى عندما خرجت .. لم تحتمل لحظات الوداع فخرجت متسللة ، تركتنى ومشت ! وتلفت فوجدت نفسى وحيدة وصوت الشيخ رفعت ينبعث بالقرآن من الراديو ، وحتى اليوم مازلت اتذكر هذا اليوم كلما سمعت صوت الشيخ رفعت !

قررت الا أعود

وبعد عام كامل جاء ابى ليرانى لاول مرة فى حياته ومعه زوجته ، والتصقت بجدتى وانا ارفع عينى لارى زوجة أبى ، **ورأيتها انسانة ممسوخة الخلقة ، فقد كنت اكرهها قبل ان اراها ، فهى التى احتلت مكان امى .. ومع ذلك بدأت عمتى توحى الى بان اذهب لاعيش مع ابى وزوجته فى المنصورة**

وذهبت لاعيش مع ابى .. وكان يعيش فى قرية صغيرة .. هل انت فى حاجة الى أن احكى لك قصة مكررة .. المهم .. بعد فترة ، احست جدتى بتعاستى فأخذتنى لاعيش معها ، ثم عدت ، وقلت لابى، اننى اريد ان اقضى العيد مع امى .. فسمح لى ، وسلمت عليه ، وكنت قد صممت الا اعود اليه ابدا .. وقد كان !

وعدت الى امى لاجدها زوجة لرجل اخر ! وحزنت لاننى كنت قد احببت زوجها الاول ، وعشت فترة قاسية مع زوج امى الجديد .. وهنا ضحت امى من اجلى .. فتركت زوجها وخرجنا انا وهى

غرفتان على السطوح

الى اين ؟. لا ندرى !! وليس معنا نقود ! وليس لنا ايراد ! وليس فى يدى شهادة ووقتها تمنيت ان اغير اسمى الى هند بنت عبد الله . وكنت فتاة خجولا ، ومع ذلك فلم اجد سوى الفن اعيش منه ، وعملت كومبارس .. وسكنت انا وامى فى غرفتين على سطح احدى العمارات .. ثم .. ثم البقية معروفة .. تزوجت وأنجبت « بسنت » وطلقت ، وظللت اكافح واكافح حتى لا تتكرر المأساة مع ابنتى !

ان كل ماحرمت منه اعوضه فى « بسنت » .. وبسنت عمرها ١٢ سنة .. وهى طالبة فى مدرسة المانية .. ورغم صغر سنها فأنا أكلمها بصراحة فى كل شىء .. اننى اقول لها دائما : **« يا بوسى لا تنظرى الى الحياة التى اهيئها لك الان .. ان شيئا لا يدوم .. ولا يبقى لك الا شهادتك وثقافتك وقدرتك على مواجهة الحياة»** .. وبوسى الان تجيد الالمانية والفرنسية وتتعلم الانجليزية .. ومع ذلك فهى تريد المزيد .. انها تريد ان تتعلم اللغة الاسبانية وتعمل فى السلك الدبلوماسى

واسمع انا همسات رقيقة تأتى من الكوريدور : مامى .. تليفون !. وتدعوها هند : تعالى يابوسى سلمى .. وتتردد بوسى .. فالوقت مساء وهى بقميص النوم .. وتضحك هند تعالى يابوسى .. وتأتى بسنت .. وهى طويلة القامة بالنسبة لسنها .. وتحس أنها لا تمشى وانما تطير فى الهواء برشاقة .. وهى من النوع الذى يدخل قلبك سريعا

دورى مع بسنت

وعادت هند .. جلست تحكى لى عن العابها العنيفة وهى طفلة .. وقالت :

ــ انا حتى الان احب ملابس الرجال اكثر من السيدات ، وافضل ان البس البنطلون والاحذية التى تشبه احذية الرجال ! . احب جدا الاحذية التى برباط ، ولا احب وضع

تصوير كريكور

الماكياج ، وحتى فى أخلاقى أتصرف مثل الرجال .. وربما زاد من ذلك اننى أمثل أدوار الاغراء .. فاريدان أعيش على نقيضها فى حياتى .

وانا دخلت ميدان الفن جريا وراء لقمة العيش اولا .. لم أحببت الفن بعدها اشراقا بالجميل ، ثم أحببت الفن من أجل الفن عندما أتيحت لى الفرصة لالعب أدوارا متباينة ..

واكثر الادوار التى أقوم بها أجدنى أعيشها .. لاننى عشتها فعـلا فى حياتى ، فدورى فى « امـرأة على الهامش » هو دور أم تخـاف على ابنها ، وتحاول أن تجنبه كل ما يؤذيه ، فهو كل أملها فى الحياة .. وهذا هو دورى مع بنت ابنتى .. وانا أحس بالحب نحو كل الاطفال .. وبنت كبرت واصبح عمرها ١٢ سـنـة ، ولهذا أريد أن أتبنى طفـلا ، لاننى أريد أن أمنح الحنان لطفل يتيم ، حتى لا يعانى ما قاسيته انا ..

الزواج بلا حب

واردت أن أعرف نظرتهـا الى الحياة فى ضوء تجاربها .. قلت :

● **ما هو رأيك فى الصداقة بين الرجل والمرأة ؟**

– أنا أؤمن بها تماما .. وقـد أصبحت الآن صديقة لوالد ابنتى بسنت .. وهذا يجنب ابنتى كثيرا من المشاكل ، فقد تركها بحـكـم صداقته لى لتعيش معى ، وكان من حقه أن يأخذها .

قلت لهند :

● **والحب ؟**

– حب قيس وليـلى كان فى زمن مختلف .. وانا أؤمن أن الزواج بلا حب أقوى .. لانه يقوم على العقل .. أما الزواج عن حب فغيه اندفاع وعاطفة وغيرة عمياء

واستطردت هند :

– نسيت أن أحدثك عن صديق لى .. فمنذ حوالى عام كنت أمر بسيارتى عند كوبرى أبو العـلا ، فوجدت طفلا فى حوالى الثامنـة يبيع الامشاط ، وأعجبت به وبكفاحه ودعوته ، وناولته ٥ قروش ، فناولنى مشطا ، ورفضت أن آخذه وشكرته ، فقال لى : لا .. لابد أن تأخـذى المشط .. فأعجبت به أكثر ..

وانا حتى اليوم أمر به وأناديه .. وأقول له : انت صديقى وانا معجبة بك .. وانا أحب الناس المكافحين .. وأريد أن أحيى وأعود لادوارى ، وهذا يدهش أصدقائى ، وأريد رأى رجال الدين .

وانا كفرت بأدوار الاغراء بعد أن أصبح رسمها بطريقة لا تعجبنى وبعد أن أصبحت ابنتى تقـول لى بتوسل : مامى .. لا تمثلى هذه الادوار .. فانا عشت حياة مليئة بالاسى والتجارب .. وعندما أتذكر أننى كنت أعيش على السطوح وأننى عشت ما عشت من المآسى .. ولم أكن أجد حولى أحـدا سوى الله .. أجد اننى أريد أن أغير اسمى الى هند بنت عبد الله .. فهذا الاسم ينطبق على أكثر ، ويلخص حيـاتى الحافلة

عائشة

بقلم : مرسى
وريشة : رخا

العصبية !

فايزة احمد ... اصل واحدة صاحبتى قالت لى ان الموضة الجوانتى .. !!

ولقد اشتهرت صاحبتنا بين اهل الفن بانها « الزربونة » لانها تفقد اعصابها فى اغلب الاحيان بسرعة واندفاع . والانسان حينما يندفع ويتزربن يفقد قدرته على التحكم فى الالفاظ . ثم يختل توازن الامور فى تقديره . فيبدو له صوابا ما يبدو للدنيا كلها زربنة واندفاعا !

على اننا اذا اردنا ان نرجع زربنتها هذه لاسباب فاجأتنا حقيقة هائلة . هى ان صاحبتنا الفنانة ذات طباع حساسة اكثر مما يجب . كل مايقال لها او عنها ترجعه الى الكرامة . وبمقياس الكرامة وحده ترهق حساسيتها ارهاقا مضنيا . تنفجر معه الاعصاب فتثور . ومع الثورة يتناثر الرذاذ . والرذاذ احيانا يصيب فى مقتل !

لهذا ظلمتها الاقلام دائما واصبحت صاحبتنا الفنانة مشهورة — ظلما — بانها الزربونة ! وعقدتها هذه التسمية حتى اصبحت تكره كل مايكتب عنها حتى ولو كان المكتوب مديحا !

والذين يدخلون حياتها ويعاشرونها كاصدقاء يؤكدون لك انها — على الطبيعة — ابعد ما تكون عن الزربنة . بل انها — على النقيض — هادئة الى ابعد الحدود . رقيقة جدا وعذبة . فى رقة وعذوبة صوتها الحلو الفريد !

فلماذا يختلط على حساسيتها الامر . ولماذا تقحم كرامتها فى كل ما يعن لها من امور ؟..

الاسباب فى تصورى كثيرة . مثلا .. انها تقول لك فى شجاعة وواقعية عجيبة : « نحن لن يكتب لنا الخلود . ان الفنان الذى يكتب له الخلود هو الخلاق الذى يؤلف الكلام او يخلق الموسيقى .. اما نحن فكل دورنا هو الاداء !.. يعنى كل مجدنا وشهرتنا رهن بحياتنا فى هذه الدنيا » ! ..

وبهذا الايمان اصبحت حساسة جدا فى كل ما يتناول منها بالقدح او بالمدح على السواء !.. انها لا تريد ان يطعن احد نجاحها او شهرتها او مجدها هذا المحدود بدنيانا . الذى لا يمكن ان يكتب له الخلود !.. وهى واثقة جدا من انها فى هذا الحيز المحدود . حيز الحياة وحدها بلا خلود . قد اخذت مكانها المرموق فى الصف الاول بين مطرباتنا الفريدات . فلماذا يحاول اصحاب الاقلام احيانا ان يهزوا هذا المكان المرموق ؟.. هكذا تستقبل حساسيتها محاولات الهز . فتعتبرها مسألة كرامة تنفجر لها الاعصاب فتثور . ومع الثورة يتناثر الرذاذ !

وسبب آخر .. ان يأسها هذا من الخلود . يمتزج فى اعماقها بايمان من نوع غريب هو ان الله حباها بعناية خاصة !.. انها تقول لك : « اننى اشعر بان الله سبحانه وتعالى يحاسبنى اولا باول » . ولهذا فقد اصبح منطقها فى الحياة هو ان تاخذ مثلما تعطى . ولا باول .. السن بالسن والبادىء اظلم !

وسبب ثالث .. انها امرأة حساسة رقيقة . حالمة . تغرد . وتحلق فى سماوات الطرب . ومن حقها ان تجد طريقها — كغيرها — الى الحب !.. من حقها ان تجد الرجل الرقيق الحالم الذى يحبها للحب !.. الذى يحبها الانسانة البنى آدم !.. ولكنه حتى فشلت حتى اليوم فى ان تجد طريقها اليه ! .. انها كلما تفتح قلبها للحب وتوهمت انها عثرت على ضالتها صدمت بان من اسلمته قلبها لم يحب فيها الانسانة البنى آدم وانما احب فيها فايزة احمد المطربة صاحبة الشهرة .. والمال . انها تقول لك فى أسى : « كل ست مهما بلغت من الثروة والشهرة تتمنى ان تجد الرجل الذى يصرف عليها .. ولو يشترى لها باكو شكولاته » !

وليست هذه كل الاسباب .. هناك اسباب كثيرة كما قلت . لا يتسع لها المجال . وكلها تجعل من صاحبتنا الفنانة انسانة تعيش باعصابها متوترة . بكرامتها متحفزة . بحساسيتها متنمرة . لهذا فهى الزربونة !

واياك بعد هذا ان تصدق مايشيعه عنها الخبثاء من انها ايضا بخيلة !. انك اذا حججت اليها فهى قطعا ستكرم وفادتك . انها لن تبخل عليك ابدا بفنجان من القهوة اذا اصررت عليه .. والبن دائما موجود .. وليس ضروريا ان يكون البن فى البيت .. انه — على اسوا فرض — موجود فى السوق .. والى ان يغيب البواب فى شرائه قد يداخلك اليأس فتقوم مسلما منصرفا بلا .. بن !

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمى

أبو الحجاج يوسف

سيأتي يوم يصبح فيه هذا الشهيد وشهداؤنا الابطال جميعاً مصدر الهام للفن العربي الجديد المتطور .. ستتحول بطولاتهم الى اعمال فنية كبيرة للمسرح والسينما والموسيقى والادب ..

قصة الشهيد نبيل

هذا هو الكتاب الرابع والعشرون من سلسلة الكتب القومية « شباب عربى خالد »

والبطل نبيل الوقاد ـ اول شهيد من قواتنا فى اليمن ـ هو بطل هذا الكتاب من سلسلة الشباب العربى الخالد ..

كان بطل الكتاب الاول من السلسلة هو الشهيد جواد حسنى ، ثم توالت كتب السلسلة عن شهدائنا .. وكتب الرئيس جمال عبد الناصر مقدمة الكتاب السابع منها ، وهو عن الشهيد صلاح الدين مصطفى ، وكتب المشير عبد الحكيم عامر مقدمة الكتاب السادس ، عن الشهيد مصطفى حافظ ..

ويشرف المجلس الاعلى لرعاية الشباب على اصدار سلسلة « شباب خالد » ، لان رعاية الشباب لا تقتصر على تربية ابدانهم ، بل تمتد الى رعاية مثلهم العليا وتنميتها ، وتجسيدها فى ابطالنا الشهداء الذين ضحوا فى سبيل امتهم بالارواح وهم فى انضر ايام الشباب !

عاش البطل نبيل الوقاد ستة وعشرين عاما .. ولد فى عام ١٩٣٦ بحى محرم بك فى الاسكندرية .. وفى عام ١٩٦٢ سقط فى ميدان القتال على بعد كيلومترات من مارب !

والمسافة بين الاسكندرية ومارب تقاس بالوف الكيلومترات ، ولكن الشباب العربى الذى ولد فى الاسكندرية استشهد فى سبيل تحرير مارب ، لان المدينتين العربيتين نطفتان من ارض واحدة ، هى ارض القومية العربية ، سواء كانت ارض اليمن او ارض مصر .. ان الانسان العربى يعيش هنا وهناك !

كان نبيل الوقاد ضابطا من ضباط « الصاعقة » .. والصاعقة ـ كما يصفها عادل طاهر فى مقدمة الكتاب ـ « ثمرة من ثمار الثورة العربية الكبرى .. » الصاعقة » بامكانياتها الضخمة وتدريباتها القوية ، قدمت للعروبة سدا من أبطالها الشبان يدفع عنها فى فدائية وشجاعة ويذل أى عدوان ، ويحمى فى قوة وتصميم وعزم كل مكاسبها وانتصاراتها » ..

والذى حدث ـ كما يرويه كتاب نبيل الوقاد ـ ان الطلائع الاولى من قوات الصاعقة وجدت امامها فى اليمن مهمة كبيرة عاجلة فبدات تنفيذها فى الحال ، لتأمين الطريق الشرقى الذى كان مفتوحا الى صنعاء ..

وخرجت من صنعاء قوة من الصاعقة المصرية تشق طريقها فى الصخور يقودها نبيل الوقاد .. وسارت العملية فى طريقها المرسوم ، ونظر نبيل الوقاد فى ساعته وقال لزميله الذى كان يجلس بجواره فى السيارة المصفحة : اننا نتقدم بسرعة .. قطعنا حتى الآن مائة وخمسين « كيلومترا من هذا الطريق الوعرة بلا طلقة رصاص واحدة .. والعملية قاربت نهايتها » ..

●●

كانوا فى طريقهم الى مارب ... ولم يبق على الوصول الى مارب الا عشرة كيلومترات .. وفجأة توقفت القوة المصرية عن الزحف ..

ويصف الكتاب هذه اللحظات الحاسمة فى حياة نبيل الوقاد ، بهذه الكلمات المعبرة : « احس نبيل شعورا غامضا من الخطر غير المنظور ، فوقف سير القوة ، ونزل من سيارته ، وصعد الى الدبابة التى تتقدم القافلة المسلحة ، واخذ يتطلع خلال المنظار الى قمم الجبال ويفتش بين صخورها ، ولحق به زميله الضابط احمد عبد الله ، وساله عن السبب فى ذلك .. وحرك نبيل يديه فى حماسة وقال : لا أدرى .. ولكن احساسى يخبرنى بان الامر لا يبدو طبيعيا » ..

وقرر نبيل ان تبقى القوة فى مكانها ويتقدم هو وحده لاستكشاف الطريق .. واندفع نبيل بالسيارة متقدما ، فعادت القوة تزحف ببطء على الطريق الصخرى ، حتى اجتازت وراءه مسافة ألف متر .. ثم ألف متر أخرى .. ثم الالف الثالثة فالالف الرابعة ..

وهنا ـ فجأة ـ دوى انفجار هائل وتطايرت الشظايا فى الهواء واشتعلت النار فى سيارة نبيل ..

لقد مست سيارته اللغم الكامن بين الصخور .. وكان انفجار اللغم بداية الهجوم على قوة الصاعقة من كمين الاعداء فى كهوف الجبال وعلى قممها الشاهقة !

وفى تلك البقعة من الطريق الى مارب رقد نبيل الوقاد فى حطام سيارته .. جسدا بلا روح !

وبقيت مارب بعض الوقت فى يد اعداء الشعب اليمنى والامة العربية .. ولكن تضحية نبيل الوقاد لم تذهب هباء .. فقد انطلق ذات يوم بيان قصير من القاهرة يقول : « دخلت قواتنا مارب بلا مقاومة وبلا خسائر » !

وبعد فترة اخرى كان الشعب اليمنى قد اصبح سيد الموقف فوق ارضه ، ولم يعد شبر منها فى يد اعدائه .. لقد تحرر الشعب العربى فى اليمن ، وانتصرت القومية العربية ..

●●

هذه هى قصة الشهيد نبيل الوقاد ، أول شهدائنا فى اليمن ، كما رواها الكتاب الضخم الذى الفه الكاتب الصحفى ابو الحجاج حافظ ..

ان هذا الكتاب والكتب الثلاثة والعشرين الاخرى فى سلسلة «شباب خالد» لسد ركنا هاما فى مكتبة الشباب العربى الجديد الذى خلقته الثورة العربية الكبرى بقيادة بطلها القومى جمال عبد الناصر ..

ان دماء الشباب العربى ، تروى شجرة الحرية التى غرستها الثورة ، وسيظل نبيل الوقاد وشهداؤنا جميعا خالدين فى ضمير الامة العربية وهى تجاهد لتحقيق المثل العليا التى ضحى فى سبيلها الشهداء ..

وسيتقدم الفن العربى ذات يوم لينهض بواجبه فى هذا المجال ..

سيخلد ابطالنا فى افلام ومسرحيات واعمال موسيقية كبيرة ، تعكس شعور شعبنا بالامتنان والعرفان لهؤلاء الذين فتحوا امامه طريق الحياة ..

كوبون

مسابقة كرة القدم الكبرى

١ ـ اول المجموعة الاولى
٢ ـ اول المجموعة الثانية
٣ ـ بطل الدورى العام . . .
٤ ـ بطل الكاس . . . .

الاسم ....

العنوان ....

....

WEST END WATCH Co. W EVERBRIGHT
أروع ماأنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولاتتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
فى البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تليفون ٣١٥٥ - ص . ب : ٣٣٤ كويت

الكواكب والاثنين

فريد شوقي

فكرة!

قال لها قارىء الكف وهى طفلة : ستتزوجين فى يوم من الايام رئيس وزراء الصين !

وعاشت هذه النبوءة فى ذاكرتها !

كانت تؤمن انها ستصبح فى يوم من الايام زوجة رئيس وزراء الصين ! كانت تؤمن ان رئيس الوزراء سيأتى غدا ويحملها بين ذراعيه الى بيت الاحلام ! ولكن الغد الذى تنتظره تأخر فى المجىء ... تأخر ستين سنة ! وهى اليوم وقد بلغت السبعين ، تجلس فى بيتها فى انتظار رئيس الوزراء ! ولكن القدر يتدخل فجأة ويحاول هدم الحلم الجميل الذى عاشت له !

ان زوجها الذى هجرها منذ خمسين سنة بعد ان انجبت منه ولدين ، وتصورت انه مات ، يظهر فجأة ليقول لها انه لا يزال على قيد الحياة ، ويطلب منها ان يستأنف معها الحياة الزوجية !

وابنها الذى تزوج منذ عشرين سنة ولم ينجب اطفالا ، يفاجئها بان زوجته العاقر تنتظر مولودا ! ومعنى هذا انها ستصبح « جدة » ، ومن غير المعقول ان يتزوج رئيس وزراء الصين من جدة !

والمرأة التى بلغت السبعين تؤمن انها لاتزال فى ريعان الشباب . وتحاول ان تتخلص من العقبات التى تحاول ان تمنعها من تحقيق نبوءة قارىء الكف !

انها تقول لزوجها انه اصبح عجوزا ، وهى لا تزال شابة .. ولهذا يجب ان يطلقها على الفور حتى تتزوج من رئيس الوزراء !

وهى تحاول ان تقنع ولدها باجهاض زوجته ، لان الحفيد المنتظر سيضيع منها فرصة الزواج من رئيس الوزراء !

فان المرأة التى بلغت السبعين لا تتصور انها ودعت شبابها .. لا تصدق ان نبوءة قارىء الكف لن تتحقق . فانها تشعر ان قلبها لايزال فى السابعة عشرة من عمره ! وان رئيس وزراء الصين فى طريقه الى بيتها ليحملها بين ذراعيه الى بيت الاحلام !

هذا هو ملخص المسرحية التى الفتها المؤلفة الامريكية « اينيد باجلوند » وضربت رقما قياسيا للقصص المسرحية فى امريكا !

ولابد اننا سنرى القصة فى مسارحنا منسوبة لاحد كبار المؤلفين العرب !

على امين

صورة الغلاف

فريد شوقى

نجم الشاشة والمسرح

تصوير : منير فريد

الكواكب

AL KAWAKEB No. 651 21-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٣٠ آنة
بنغازى	ليبيا	٧٠ مليما
طرابلس		٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

آخر خبر

٥ فنانات ينتجن أفلامًا للمؤسسة

فاتن حمامة مرشحة لتنتج افلاما للمؤسسة . مرشح ايضا ماجدة وشادية وهدى سلطان . وتقرر فعلا ان تكون مديحة يسرى منتجة لحساب المؤسسة . سيتم ذلك عندما تنتهى دراسة مشروع مؤسسة السينما الجديد . الذى يهدف الى تدعيم التعاون مع القطاع الخاص

وحياة محمد فريد فى فيلم

الزعيم محمد فريد ايضا سترى له فيلما عن قصة حياته سيخرجه صلاح ابوسيف بنفسه . تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى حياة الزعيم فريد مليئة بالبطولة . حربه ضد الانجليز . وسجنه ونفيه من مصر حتى مات غريبا . ان فى حياته احداثا تقدم سيناريو رائعا .. ليست هذه اول مرة تظهر فيها شخصية محمد فريد على الشاشة .. فقد قدمها لنا احمد بدرخان فى فيلمه « مصطفى كامل »

ماريا كالاس .. تصبح نجمة سينما

اشهر مغنية اوبرا فى العالم اليوم ماريا كالاس اعلنت هذا الاسبوع انها ستمثل فى السينما . لن تغنى فى افلامها ، ستمثل فقط . والمشكلة الان ليست مشكلة القصة أو الدور الذى ستمثله . انما المشكلة هى العثور على مخرج لا يخاف من العمل مع ماريا . اذ ان ماريا اشتهرت بخناقاتها التى لا تنتهى مع الفنانين والفنيين الذين تعمل معهم فى الاوبرا . منذ سنتين تردد اسم ماريا فى صحف العالم .. كانت قد بدأت قصة حبها مع الابوتيرازاسيس . . .

عبد الحليم يصل غدًا

كان المقرر أن يصل عبد الحليم حافظ الى القاهرة يوم الخميس الماضي او الجمعة، بناء على مكالمة بين عبد الحليم وشقيقه محمد شبانة ، وقال عبد الحليم لشقيقه أنه سيحدد موعد وصول الطائرة تلغرافيا او تليفونيا ، وظل محمد ينتظر اى خبر من عبد الحليم فلم يصله شيء ، وبدأ الشيخ محمد يتصل بلندن لمعرفة ميعاد الوصول ، وفي كل مرة لم يكن عبد الحليم في فندق « ماى فير » حيث كان ينزل . ويوم الخميس الماضي اتصل عبد الحليم وقال انه سيعود يوم الاربعاء « غدا » ، عبد الحليم غادر القاهرة يوم ١٢ اغسطس وغاب ٥ أشهر و ١٠ ايام زار النمسا وايطاليا وانجلترا وامريكا وفرنسا . سيعود عن طريق باريس

كابين .. لسناء فى الاستوديو !

لاول مرة تقام لممثلة عربية « كابين للعلاج » فى الاستوديو .. ستقضى سناء جميل فترة من ساعات عملها فى ستوديو مصر داخل هذا الكابين تبعا لاوامر الاطباء .. انتقلت سناء لتقيم فى فندق مينا هاوس حتى لا ترهقها عملية الانتقال يوميا من بيتها فى الروضة الى الاستوديو .. يوسف شاهين استأنف امس تصوير فيلمه « فجر يوم جديد » الذى تمثله سناء ، بعد أن اضطر الى تاجيله اسبوعا اخر بناء على طلب اطبائها . سيستخدم بديلة لسناء فى ضبط الاضاءة والحركة فى البلاتوه

٦ جميلات فى فيلم .. بلا رجال !

تجربة جديدة ستظهر فى السينما العربية ، سيخلو الفيلم تماما من الرجال . ولا دور يقوم به رجل . فيه دور صغير السن تقوم به طفلة ايضا . القصة تعالج مشاكل المرأة اذا انفصلت عن زوجها . كتبها ابو السعود الابيارى . يخرجها حسن الامام لحساب المحمى . البطولة اسندت الى ست حسناوات : هند رستم . سعاد حسنى . نادية لطفى . سميرة احمد . ليلى طاهر . وليلى فوزى . والفيلم يحمل اسم « النساء » ..

●● **بروفات** « ماذا اقول له ؟ » ــ اغنية نجاة الصغيرة ــ اجلت حتى يشفى محمد عبد الوهاب من الانفلونزا . نجاة تطمئن عليه فى اليوم اكثر من مرة

●● **المعارك** فى فيلم « ثورة اليمن » سيعهد بها الى مخرج امريكى متخصص فى المعارك . صلاح ابو سيف يسافر الى امريكا قريبا للاتفاق مع احدهم

●● **اول** مسرحية تمثلها زيزى البدراوى مع المسرح القومى ستكون « رحلة خارج السور » . ستقوم بالبطولة فيها

●● **مونولوجات** اسماعيل يس ستذاع فى القناة ٧ بالتليفزيون مرة كل اسبوع . جميع مونولوجاته القديمة سيسجلها بتكليف من همت مصطفى

●● **اغنية** هدى سلطان الجديدة من الفرح . سيذيعها برنامج « مقبال عندكم » . مطلعها « على شمعدان العز يخطر عودك » . لها اغنيتان اخريان من الافراح ايضا

●● **٣ ممثلات** من مسرح العمال سينتقلن فى المسرح القومى . آمال المرصفى فرد هذا . قرر ايضا مساعدة المؤلفين من العمال على الكتابة لفرقة العمال الجديدة

●● **اول فيلم** يخرجه كمال الشناوى سيكون «حكاية بنت» . من انتاجه . البنت فى الفيلم هى ناهد شريف

●● **الدكتور يوسف** ادريس يدخل الآن تعديلات على مسرحيته « الفرافير »

●● **اجور الراقصين** فى الفرقة الاستعراضية الغنائية سترتفع . تقرر أن يكون اجر الراقص ٣٠ جنيها بعد نجاح برنامج « الليلة العظيمة » . كان الاجر ١٥ جنيها

●● **المخرج هنرى كلوزو** عاد الى السينما . فيلمه الجديد اسمه « أعماق الليل » . بطولة رومى شنيدر ، وسيرج رياجيانى .. آخر فيلم اخرجه منذ سنوات اسمه « الحقيقة »

●● **انجى اسماعيل** انضمت الى فرقة الريحانى . ستمثل فى « لمر حنة » مع فريد شوقى وهدى سلطان وحسن يوسف

●● **فى الاشهر** السبعة القادمة ستنتج هوليوود ٤٥ فيلما خاصة بالتليفزيون

●● **حسن الصيفى** فاجأته نوبة مغص حاد . نقل الى بيته . كان فى قسم المونتاج باستوديو مصر . الطبيب اشار بعمل عدد من التحليلات الطبية . زوجة حسن ــ زهرة العلا ــ كان قد اغمى عليها منذ اسبوع

●● **مشكلة البغاء** رفضت الرقابة سيناريو فيلم عنها . كتبته امينة الصاوى . باسم « دنيا الحرام » . كان منير رفلة سينتجه

●● **تبعا لتاجيل** افتتاح مسرح مصطفى كامل ــ الذى كان مسرح الكورسال الصيفى ــ تأجل ايضا تقديم مسرحية عطيل

●● **اول شبكة** تليفزيونية تدخل اليونان بعد عامين . فى سنة ١٩٦٦

تكسير الفوانيس وضرب الشومة !

نشرت تحية كاريوكا رسالة في جريدة « الجمهورية » ردت فيها على كلمة نقد عن مسرحيتها الجديدة « قهوة التوتة » . وجاء في رسالة تحية : « .. ان هذا الناقد قد كشف انه في حاجة الى معرفة مبادىء الكتابة للمسرح ! .. ماهي معلوماته عن النقد الفني ؟ .. اين هو النتاج المسرحي ؟ .. من السهل على أي انسان ان يكسر فانوسا وان يشطب فرحا بشومته .. !! »

والناقد الذي هاجمته تحية هو احمد بهجت الناقد الفني بجريدة الاهرام . فهو الناقد « الوحيد » الذي كتب عن مسرحية تحية ، مع ان هذه المسرحية تعرض منذ شهر كامل !..

والذي يهمني ان يعرفه القارىء هو ان الناقد المتهم بتكسير الفوانيس وباستخدام الشومة لتشطيب الافراح استهل نقده في « الاهرام » بهذه الكلمة :

« لا شك في ان وقوف تحية كاريوكا على خشبة المسرح، واستمرارها وحدها بغير اعانة من الدولة ، واستطاعتها جذب الجمهور الى الصالة كل يوم . لا شك ان موقفها هذا يستاهل الاحترام .. »

هذا هو ما كتبه الناقد المثقف المهذب احمد بهجت ، وهذا هو رد الفنانة تحية كاريوكا عليه . ومن الواضح ان نظر تحية قد ضعف كثيرا الى درجة انها لا تستطيع ان تفرق بين الشومة والقلم .. بين العدو والصديق .

سعد الدين توفيق .

هارولد يشرح شيكسبير على مسارحنا !

مسرح الجيب البريطاني سيحضر الى القاهرة . يصل بعد خمسة ايام . بالتحديد يوم ٢٦ يناير . سيقدم خمس حفلات . ستقدم تمثيلية تشرح للممثل احسن الطرق للافادة من شكسبير .

واجيب عن هذا السؤال : وتفاصيل بين الحوار والحركة الانسانية في المسرحية . كتبها هارولد لانج الحائز على الميدالية الذهبية لجائزة بانكروفت ـ وهو ممثل ايضا . ويخرج ايضا المسرحية التي ستقدم هنا . في الفرقة ثلاثة ممثلين هم : نيقولاس امر . وجريفيل هالام . ودافف جرسكين . تبدأ التمثيل في اليوم التالي لوصولها . تقدم ثلاث حفلات في البهو الفرعوني بمسرح الجيب . ثم حفلة في مسرح الازبكية . ثم حفلة في الاسكندرية

نجوى تتفرغ .. لتمثيل الحلقات

الحلقات الجديدة التي تشترك فيها نجوى فؤاد ليس فيها رقص . ستقوم نجوى بدور البطولة فيها . تمثيلا بلا رقص . اسمها فيها «طابية» . ستتفرغ لهذه المسلسلة حتى تنتهي من تسجيلها . اسم الحلقات « رسالة من السماء » . كتبها ظافر الصابوني . يخرجها احمد توفيق .

مرضها .. أوقف الفيلم لثالث مرة

طبيب لبنى عبدالعزيز قال لها لا بد من الراحة . مصابة بضعف عام وارهاق نتيجة العمل السينمائي . بهذا توقف العمل في فيلم «ادهم الشرقاوي» للمرة الثالثة . باقي من الفيلم عدد قليل من المشاهد . حاول مخرج الفيلم ـ حسام الدين مصطفى ـ اقناع الطبيب بالسماح لها بالتمثيل . لم يوافق . المشاهد الباقية لا يصلح تصويرها «بدوبلير» . مرض لبنى اوقف التصوير في نفس الفيلم مرتين من قبل . اما لبنى فستاخذ عددا من صديقاتها في رحلة نيلية الى اسوان . تبدا من الاقصر على مركب . تقضي ٤٥ يوما . ستحرص على زيارة معبدي « ابوسمبل » والمناطق الاثرية

.. والنجوم يغنون في ٥ أحياء شعبية !

نجوم الغناء سينتقلون ايضا الى الاحياء الشعبية . ستقام حفلات غنائية في خمسة احياء بالقاهرة . السيدة زينب . شبرا . العباسية . الزيتون وامبابه . تستمر الحفلات طول شهر رمضان . ويسجلها التليفزيون . ويشترك فيها محمد عبدالمطلب . شريفة فاضل . والتلباني وقنديل . ونجوى فؤاد . وسهير زكي . وليلبة

عاد إلى المونولوج ثم ذهب

وفاة المرحوم سيد سليمان جاءت فجأة . قبل العصر وهو في اتم صحة . ثم شكا من آلام خفيفة . استدعى الطبيب . عندما وصل وجده قد فارق الحياة . نفس اليوم ـ الاحد الاسبق ـ قضاه في منتهى النشاط . في الصباح حضر بروفات . حسن ومرقص وكوهين . في مسرح الريحاني . مر بالاذاعة ليسأل عن موعد بروفات تمثيلية . الجدعان . ذهب مباشرة الى بيته . تناول غداءه ونام . استيقظ وهو في تمام صحته . بدا حياته كمنولوجست منذ ٤٠ عاما . عمره الكامل ٦٣ سنة . كان قد اعتزل المونولوج عام ١٩٤٥ . ثم عاد اليه .. وكان اخيرا يستعد لتسجيل منولوجات من لون جديد . كان سيقدمها الى جانب عمله كممثل في فرقة الريحاني . رحمه الله ...

...وزوج زوزو يمنعها من التمثيل !

زوج زوزو نبيل - احمد سامي عاشور - طلب منها الا تمثل دورها في مسرحية « روض الفرج » . يقول انه لا يتناسب مع ظروفها الاجتماعية . الدور لمطربة اسمها بهيجة العظمى . وواحد الشاهد تظهر بقميص النوم . وبحتضنها الممثل محمد سلطان . حاولت زوزو اقناع زوجها بوجهة نظر اخرى . لم يقتنع حتى الآن

نادية بدل صباح .. في حكاية العمر !

نادية لطفي ستمثل دور البطولة في فيلم فريد الاطرش الجديد « حكاية العمر كله » . كان المفروض ان تمثل صباح نفس الدور . قال حلمي حليم مخرج الفيلم انه لايستطيع انتظار صباح . ربما تتاخر عودتها الى القاهرة . فريد يستعد الان لتسجيل ثلاث اغنيات للفيلم كتبها مرسي جميل عزيز وحسين السيد وفتحي قورة . التسجيل سيتم قبل البدء في التصوير . حلمي حليم اختصر اغنيتين كان من المفروض ان تغنيهما صباح.

الأرانب .. لليلى وزهرة معاً

« الارانب » ستكون المسرحية التالية لمسرح الحكيم . يقدمها بعد « بيجماليون » . هذه ثاني مسرحيات لطفي الخولي . بطولتها اسندت الى زهرة العلا وليلى فهمي معا . ليلى كانت نجمة المسرح الحر . آخر ادوارها معه كان منذ عامين . مثلت مع الفرقة دور خديجة بنت السيد احمد عبدالجواد في مسرحيتي «قصر الشوق» و «بين القصرين» . في الموسم الحالي سيعرض فيلم سينمائي تمثل فيه ليلى اسمه « لعبة الحب » . من اخراج نيازي مصطفى .

الأخوان غيث .. في شعبة واحدة

ر عبدالله غيث انضم الى شعبة المسرح العالمي في فرق التليفزيون . شقيقه حمدي غيث هو المشرف على هذه الشعبة . كان عبدالله قد استقال اخيرا من المسرح القومي . لان لائحة الفرقة لا تعجبه . الان مستعد ان يمثل للفرقة مسرحيتين . على شرط الا تطبق عليه اللائحة . مقابل هذا لا يريد اجرا . مستعد لتمثيل « الخال فانيا » . و « كوبري الناموس » . نفس الروايتين كانت بطولة كل منهما معه عندما استقال . ارسل الى آمال المرصفي والى كمال ياسين بهذا العرض . قال انه يتقدم به حرصا على سمعته الفنية . المسرح القومي يدرس العرض

●● عن التصوف كتب محمد عبد الرحمن خليل تمثيلية اذاعية . بعنوان « حياة » . كتب تمثيلية اذاعية اخرى بعنوان « زيارة على الماشي » يحلل فيها نماذج ناس مجتمعين في مقهى

●● لجنة التظلمات ايدت قرار الرقابة بمنع فيلم « ٥٥ يوما في بكين » . بطولة صوفيا لورين. الرسم - قدره خمسون جنيها - سودد

●● كبير الرحيمية قبلي .. - الممثل الفكاهي محمد التابعي - سيعمل في تونس طول شهر رمضان . سافر يوم الخميس الماضي . معه فرقة استعراضية

●● ابو السادية - المركيز دي ساد - ستقدم السينما قصة حياته . كان فرنسيا شاذا يعذب الآخرين . المخرج روبير هوسين يطير الى روما قريبا لاخراج الفيلم فيها

●● آخر قصيدة كتبتها سلوى حجازي بمناسبة اكتشاف شعرة بيضاء في راسها . القصيدة بالفرنسية ايضا . لم تترجم بعد . عمر سلوى ٢٨ سنة فقط

●● الانجليزية آنا نيجل عادت الى المسرح . كانت بطلة سينمائية في الاربعينات . عمرها الآن ٥٩ سنة . تمثل رواية « المجهول » التي تتحدث عن الاطباء والمرضى

●● الفيلم الجديد الذي يخرجه روجيه فاديم حتى ايضا. عن قصة «الدائرة» لآرثر شنتزلر. يكتب الحوار جان انوى . يقوم بالبطولة جان كلود بريالي . مارينا فلادى . كاترين سبااك . وانا كارينا

●● ممثل بمسرح التليفزيون يرى اعطاء الممثل بدل ملابس . ليواجه مطالب الروايات . تقدم بالاقتراح الى ادارة الفرق

المليجي .. يخرج بأولاد القطة السوداء!

القطط الصغيرة فجرت الدموع في عيني محمود المليجي !! .. راى القطة في ستوديو الاهرام . وحولها ستة من أولادها ولدتحديثا . فقرر ان يأخذها معه ليربيها . الحكاية حقيقية . كانت القطة تمثل في حلقات « القط الاسود » . وكان المليجي يحرص على تقديم الطعام لها كل يوم . ويوما اختفت القطة . بحث عنها الجميع . لان عادل صادق - مخرج الحلقات - عند بابلاغ البوليس ضد خفراء الاستوديو . عثر عليها خفير مع القطط التي ولدتها . اخذها عادل وصورها . ثم ردها الى المليجي . الذي أخذها مع اولادها ! .. الطريف ان الجميع يتعارفون على انها القطةالسوداء وان المليجي يمثل « القط الاسود » ..

سمعة .. يحيي ذكرى الجبروك بمنولوجه!

ذكرى المرحوم اسماعيل الحبروك سيحييها اسماعيل يس بمونولوج اسمه «الاجدودى كانوا زى جدودكم » . هذا هو المونولوج الوحيد الذى كتبه الحبروك في حياته . اسماعيل يس سيعيد تسجيله . ويصوره للتليفزيون ليذاع في الذكرى الثالثة للمؤلف . بداية الكلمات تقول: « لا جدودى كانوا زى جدودكم . ولا ابنى ياسين زى ولادكم . دناحاجتهاى . ماعرفش ازاى . وحياة ماماولكم» . عمرها خمس سنوات . كان اسماعيل يس قد نسيها . ثم عثر عليها صدفة وهو يقلب ادراج مكتبه منذ ايام

أحمد بدرخان

يَنقد :

الأيدى الناعمة!

المخرج احمد بدرخان اختار هذا الاسبوع فيلم « الايدى الناعمة » لكي يضعه في الميزان . اعتبره افضل ما اخرج محمود ذوالفقار وان كان في حاجة الى اختصار . قال بدرخان:

● مثل هذا الموضوع لايمكن ان يتناوله الا كاتب كبير كتوفيق الحكيم . ان القصة تروى حياة أمير عاطل . يؤمن في النهاية بالمبدأ الذى نبنى عليه مجتمعنا اليوم . وهو «لكي تعيش يجب ان تعمل ». والموضوع ممتع جدا . خاصة وقد تناول الحكيم جوانبه بنعومة واحساس وفهم ، وجعلنا نضحك من قلوبنا على مثل هذا الامير الذى لم يجد في النهاية الا العمل كمرشد سياحي . كانت شخصية الامير - التي قدمت لنا في اطار ساخر مرح - جذابة لدرجة أنها منذ اللحظات الاولى الى ان تتابع تطورها .

●● عندما قرأت القصة ، اقترحت على محمود ذوالفقار ان يعطي شخصية الامير لعبدالسلام النابلسي ، حتى يمكن تقديمها في اطار كاريكاتيري ، او يوسف وهبى الذى مثلها على المسرح . ولم اكن اتصور ان احمد مظهر يمكن ان يكون هذا الامير الممتاز .. كان مظهر اميرا عاطلا بحق وحقيق ، وكان صلاح ذوالفقار في دور الدكتور حتى طبيعيا ينافس مظهر في الاجادة . والفتيات في القصة - صباح ومريم فخرالدين وليلى طاهر - كانت ادوارهن ملفتة للنظر ، ولا ادرى الحكمة في اختيار صباح ، واستهلاكها لبعض زمن الفيلم في الغناء بلا أى مبرر .. كنت افهم سببا لغنائها ، لو أنها وجدت في الغناء وسيلة للعمل على اعالة الاسرة ، ولكن هذه الاغنيات التي قدمتها اعاقت سير الحوادث وأبطأت تتابع الفيلم .

●●● التي اعتبر الفيلم افضل ما اخرج محمود .. وابرز اللمسات الذكية ، المشهد الذى كان الامير فيه يشرح معالم القاهرة للسياح ثم توقف عند قصره ليقول أن القصر كان يسكنه أمير متعطل .. وانا اعلم ان هذا الفيلم كان ١٨ بوبينة ، واختصرت منه أربع بوبينات ، وكان من الممكن ان تختصر بوبينتان ايضا دون التأثير على احداث الفيلم . هذا الاختصار . والتي في بعض الاحيان احس ان التصوير غير متناسق ، ولكنى كسينمائى أفهم سبب هذا . واعرف ان المصور وديد سرى لا ذنب له .. ان وديد قدم بالكاميرا عرضا ممتازا متكاملا ، وكان بارزا في تناسق الوانه ، خاصة تلك المشاهد الفخمة في قصر المنتزه بالاسكندرية . واحتفظ يوسف جوهر ، كاتب السيناريو لتوفيق الحكيم بخصائصه الذكية اللماحة ، وضحكت من قلبي وانا أرى مظهر وصلاح ذوالفقار يتقدمان لامتحان عقده منتج سينمائى لاختيار من يمثل شخصية الامير العاطل ، لقد اختار صلاح وترك مظهر

وهذه « قفشة » من توفيق الحكيم يريد أن يقول بها أن المنتج احيانا يجد امامه الشيء الحقيقي ولا يفطن اليه .. « قفشة » ذكية للسينما

●● أحدث ممثلات المسرح القومي - نجاة علي - بدأت تعمل في الاذاعة وفي التليفزيون . تشترك في البرنامج الاذاعي « احسن القصص » . وفي «قلوب حائرة » التليفزيونى

●● فريد شوقي لن يمثل مع فرقة الريحاني في رمضان . الرواية الجديدة التي ستقدم ليس له دور فيها

●● مدير السيرك القومي - عبد الفتاح شفشق - ارسل يستعجل حضور خبراء السيرك السوفييت . كتب مذكرة الى السفارة السوفييتية . وبرقية الى سفارتنا في موسكو

●● تصميم ديكورات المعرض العربى في نيويورك سيشرف عليه صلاح عبد الكريم . سافر فعلا يوم الخميس الماضي . سيظل هناك ٣ اشهر

●● نبيلة قنديل - زوجة الملحن على اسماعيل - كتبت اغنية لفايزة احمد لحنها محمد جمال تقول : « مش مهم تحب غيرى .. المهم محدش غيرى يوم حيحبك حبي .. ولا قلب يشبه قلبي .. حتلاقيه في غيرى .. حب غيرى »

●● برلمان هولندا لم يوافق على انشاء شبكة تليفزيون تجارية جديدة

●● حفلة عيد ميلاد نجوى فؤاد - الـ ٢٤ - اقامتها في كواليس مسرح البالون . منذ اربعة أيام - مساء ١٧ يناير - كانت تعمل مع فرقة الفنون الاستعراضية

●● التسجيل الذي عادت به ثريا حمدان من يرزقطوله خمس ساعات . كله من مشاكل الاسرة . لن تذيعه في التليفزيون مرة واحدة طبعا

●● ول قصة سينمائية كتبها يوسف الحطاب – مدير التمثيليات بالاذاعة – يطلب فيها الف جنيه . ثم الغى آخرين ليكتب لها السيناريو والحوار

●● مرض المخرج عبد الرحيم الزرقاني قد يعوقه عن العمل هذا الموسم كله

●● بطولة سلسلة البرنامج العام في رمضان يقوم بها عبدالمنعم مدبولي وصبري عبد العزيز وسميرة محسن

●● البرنامج الجديد الذي يعده محمود رضا لفرقته فيه ٣ رقصات : السكاكين . ماسحو الاحذية ، ورقصة السينما الصامتة

●● نتيجة امتحانات فرقة طنطا المسرحية هي نجاح ٤٥ ممثلا . منهم ٩ ممثلات . المتقدمون للامتحان كانوا ٣٥٠

●● سميرة احمد استلمت الانفلونزا من زوجها وجيه نجيب، هو الآن يمرضها كما قامت هي بتمريضه قبل اصابتها

●● بعد ١٢ سنة .. سيتوقف – لاول مرة – البرنامج الاذاعي ٤٦١٢٠ ، طول شهر رمضان

●● سهير البارونى قدمت استقالتها من فرقة اسماعيل ياسين . سهير مريضة منذ ٣ أشهر

●● ٤٥٪ من اجهزة التليفزيون في المانيا الاتحادية عاجزة عن استقبال ارسال شبكتها التليفزيونية الجديدة

كريم .. انتدب للعمل في المؤسسة !

تلقى محمد كريم خطابا من المعهد العالي للسينما، بتاريخ اول يناير ١٩٦٤ . يقول انه – محمد كريم – ما يزال عميدا للمعهد ، وانه منتدب الآن للعمل بالمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . مرتبه يصرف حتى الآن من معهد السينما . وقد بدأ يستعد للعودة الى الاخراج .. عبد الوارث عسر سيشترك معه في كتابة سيناريو فيلمه الجديد . البطولة سيقوم بها وجوه جديدة كما قال كريم

عفاف .. ضيفة شادية قبل أن تطير !

عفاف شاكر ستطير ثانية . هذه المرة الى الكويت . ستلحق هناك بزوجها الدكتور رءوف عزيز ، اخصائي الاطفال بمستشفى الصباح . لن تمثل في مسرحية « رحلة خارج السور » بسبب تأجيل تقديمها . انتهت اخيرا من تمثيل حلقات « القط الاسود » – ١٥ حلقة – وحلقات « الصورة الممزقة » . الايام الباقية لها على السفر ستقضيها مع اختها شادية . ستعود من الكويت في يوليو . عفاف قضت العام الماضي في السودان مع زوجها .

الشبيهان يشتركان في بطولة فيلم

شكري سرحان سيبدأ انتاجه بفيلم عن الشهيد « جواد حسني » .. قال شكري « ان زميله محمود عزمي – الفنان الذي لم ينل فرصته كاملة حتى الآن – سيشاركه بطولة هذا الفيلم . شكري ومحمود كانا زميلين في معهد التمثيل . كان الشبه بينهما لافتا للنظر . استغل هذا الشبه في فيلم «سنوات الحب»

النقاد الإنجليز .. اختاروا نجومهم !

«صنداى تايمز» – اللندنية الاسبوعية – اختارت نجوم عام ٩٦٣ . النقاد فيها اختاروا ستة . خمسة من الانجليز . وواحد فقط غير انجليزي هو المخرج الايطالي فيلليني . اختاروه بسبب فيلمه « ثمانية ونصف » . الخمسة الباقون هم : لورانس اوليفييه في المسرح . وبنجامين بريتن في الموسيقى . وديرك بوجارد في التمثيل السينمائي . ومارتا جراهام في الباليه . وتيم هيوات في الاخراج التليفزيوني .

افتتاح الجيب بالقاعدة والاستثناء

الموسم الجديد لمسرح الجيب سيفتتح بالقاعدة والاستثناء . البروفات تجرى الآن على مسرحية بريخت هذه . يبدأ عرضها في ٢ فبراير . وفي القاعة الفرعونية . يخرجها فاروق الدمرداش . يشترك فيها ١١ ممثلا وممثلة . منهم جلال الشرقاوي . انور عبدالعزيز . انور اسماعيل . وهدى عيسى . اما مسرحية توفيق الحكيم فستقدم فيما بعد في فبراير ايضا ، باخراج سعد اردش .

●● **اول انتاج** محلى للشركة العامة للانتاج العالمى المشترك هو فيلم « الخطر » . سيناريو وحوار سيرى مرت . مديرالشركة – محمد عز العرب – سيشرف على انتاج الفيلم

●● **في ادنبره** .. ينظم مهرجان للفنون الشعبية . حدد له اغسطس . ستشترك فيه بفرقتين : فرقة القاهرة الغنائية الاستعراضية ، والفرقة القومية للفنون الشعبية

●● « **الراهب** » – مسرحية لويس عوض – ستكون اول مسرحية مصرية يخرجها اجنبي – مؤسسة المسرح ستعهد بها الى مخرج انجليزى

●● **مع بداية** بروفات الموسم الجديد لفرقة مسرح الكوميدى اقامت الفرقة حفلة شاى . اولى رواياتها يخرجها فايز حجاب

●● **بطولة** مسلسلة الاذاعة فى مارس مرشح لها ليلى عبد العزيز

●● **الى البرازيل** طار عبد السلام موسى . سيشرف على مكتب توزيع الافلام العربية . المكتب فى البرازيل ويوزع الافلام فى جميع دول امريكا الجنوبية

●● **خدمة** اجهزة التليفزيون وصيانتها ستدخل محافظات اسيوط والفيوم وبنى سويف والمنيا . بعثةلشركةالنصر درست المشروع على الطبيعة . كان معها محمد بشير الدين محسن ، رئيس العلاقات العامة فى شركة بيع المصنوعات المصرية

●● **طابا** لن تدخل التليفزيون الملون هذا العام . اجلت تنفيذه الى عام ١٩٦٥ . ستعتمد فى تغطية تكاليفه على الاعلانات ، التى تذاع على قناة جديدة

●● **مسرحية ابسن**«الاشباح» سيعرضها التليفزيون فى سهرة . تستغرق ١٥٠ دقيقة . بطولة امينة رزق . محمد الطوخى . واحمد الجزيرى . يخرجها ابراهيم عبد الجليل

فيلم عن .. عبقرية زميل أوليفيه !

زميل لورانس اوليفيه تحولت قصة حياته الى فيلم . اسمه ادوين بوث ، ممثل فى مسرح شيكسبير بلندن . اسم الفيلم « جنون العبقرية » . يقوم بالدور ريتشارد بيرتون . اختير بيرتون لانه احد النجوم القلائل المتعمقين فى دراسة مسرح شيكسبير . وادوين معروف للعالم . بعبقريته فى التمثيل ، وبغرامه المشهور مع مارى ديفلين . وبانه اخو « جون بوث » الذى اغتال الرئيس الامريكى «ابراهام لينكولن» . اخرج الفيلم فيليب دون . ويمثل فيه ايضا ماجى ماكنمارا وجون ديريك . هذا الفيلم يقدمه لك « نادى الكواكب » هذا الاسبوع . سيعرضه بسينما كايرو . فى الساعة الواحدة ظهر الجمعة القادم . الكوبون المنشور فى الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة .

بعد ٤ سنوات .. عادت "م.م" للسينما !

مارى منيب عادت للسينما . منذ اكثر من اربع سنوات لم تمثل للافلام . تصور الان فيلم « المراهقان » . تقوم بدور سيدة شديدة المحافظة على تقاليدها . انها عنيدة فى الفيلم من اصل تركى . وامنيتها ان تنجح فى اصطياد رجل الاعمال يحيى شاهين ليتزوج ابنة اخت لها عانس . يخرج الفيلم سيف الدين شوكت . وتنتجه المؤسسة العامة للسينما . كان امتناع م.م عن الظهور على الشاشة فى السنوات الماضية تنفيذا لنصائح الاطباء

سعيد أبو بكر يعود فى رابع مسرحية لكمال !

اقتنع سعيد ابوبكر بالعودة الى خشبة المسرح . سيقوم ببطولة مسرحية « الغبر » . المسرح القومى يعرض هذه الرواية الكوميدى فى اواخر يناير . تاليف صلاح حافظ . البطولة يشترك فيها عبدالمنعم ابراهيم .. وعبدالرحمن ابوزهرة . وعلى رشدى . وسلوى محمود . وفريدة عبدالحميد – خريجة معهد السينما هذا العام . واحدث ممثلة بالمسرح القومى – هذه رابع مسرحية يخرجها كمال عيد بعد عودته من بعثته فى المجر . هى ايضا الرابعة لمصممة الديكور لطيفة صالح بعد عودتها من روما . الاحداث فى فصول المسرحية الثلاثة تدور داخل حجرة واحدة فى احدى الدور الصحفية

فيلم كارتون تنتجه المؤسسة

ستنتج افلام كارتون ايضا . اول تجربة سترى النور قريبا . بدا العمل فيها هذه الافلام تاخذ جهدا اكثر من الفيلم العادى . مؤسسة السينما هى التى بدات التجربة . قصة الفيلم الجديدة تروى قصة احد الفراعنة . تقول انه قام من تابوته . ذهب الى حارس المعبد . ووقعت له احداث طريفة . اسم الفيلم « تيتى وعاشور » . يصوره بالالوان راغب عبدالملك . يشترك فيه من رسامى الكاريكاتير المعروفين ثلاثة . هم : مصطفى حسين ، حاكم . وعبدالحليم البرجينى . هم انفسهم اصحاب فكرة الفيلم . وبدءوا التجربة فى بيوتهم . ثم احتضنتهم المؤسسة . اسم الفيلم سيكتب بالحروف الفرعونية الحقيقية

مطلوب تخطيط بعد مأساة مهر العروسة !

سنة ١٩٦٤ هى سنة المسرح ان بلادنا لم تشهد فى تاريخها كله نشاطا مسرحيا اكبر من الذى تشهده فى هذه السنة . الا ان هذا النشاط الكبير يحتاج الى تنظيم .. والى تخطيط .. والا تبعثرت الجهود وذهبت سدى دون ان نفيد منها .

يجب ان يوضع للموسم كله جدول منظم تنسق فيه اعمال الفرق المختلفة بشكل محدد قبل ان يبدا الموسم . ولو اننا اعددنا هذا التخطيط فى سبتمبر من كل عام لما حدثت الاخطاء التالية :

● اوبريت « مهر العروسة » تعرض مدة اسبوع واحد ثم تؤجل !

● مسرح التليفزيون يبدا موسمه الشتوى فى آخر ديسمبر !

● « مسرح الحكيم » – وهو قريب فى اتجاهه من مسرح الجيب – يعمل على مسرح محمد فريد الذى يتسع لالف متفرج تقريبا ..ومعنى هذا ان تمثل رواية « بيجماليون » امام مقاعد خالية تقريبا فى حين ان مثل هذه الرواية « الرفيعة » لو قدمت فى مسرح يتسع لمائتى متفرج فقط لكان نجاحها اكبر .

● ما معنى بقاء اضخم مسرح عندنا – وهو دار الاوبرا – معطلا لمدة ثلاثة اشهر فى عز الموسم وهى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر .. علما بانه مسرح شتوى ؟

يحيى حقى يجرى حديثاً للكواكب

نجيب محفوظ هو الوحيد فى لبنان

الحديث جرى بين يحيى حقى وبين الدكتور محمد يوسف نجم .. اولهما اديب كبير من القاهرة والثانى كاتب كبير من بيروت .. كان يحيى حقى يسال ود. نجم يجيب والكواكب تسجل الحديث

يحيى حقى والدكتور يوسف نجم ، الاول يسال والدكتور نجم يجيب ويتحدث عن الادب

سعدت بلقاء قطبين من اقطاب الادب العربى الحديث .. يحيى حقى رئيس تحرير مجلة « المجلة » .. والدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربى الحديث بالجامعة الامريكية ببيروت . وكانت جلسة حديث .. حديث صحفى .. وكانت اسئلة واجوبة .. والذى وجه الاسئلة باسم مجلة الكواكب هو « يحيى حقى » والذى اجاب هو « الدكتور محمد يوسف نجم » .. وكان دورى هو التسجيل .

والحديث فى منتهى الصراحة .. وقد بدأ يحيى حقى اسئلته هكذا :

● **ارجو الدكتور نجم ان يعطينا صورة عن الحركة الادبية فى لبنان الآن ؟**

ــ ان لبنان الآن فى رأيى مصنع للكتب ، وليست فيه حركة ادبية معاصرة ، بل لم تتم فيه حركة ادبية ما بعد الحركة التى ظهرت فى الثلاثينيات . وليس عندنا سوى بعض الشعراء ، وفى طليعتهم الدكتور خليل حاوى . ويبلغ عدد ما يصدر فى لبنان سنويا من كتب بين مؤلف ومترجم ٧٠٠ كتاب ، معظم من يشترك فى تاليفها او ترجمتها ادباء من البلاد العربية الاخرى

● **ما هو مبلغ الصحة فى القول بان الترجمات فى لبنان لا تلقى العناية الكافية من حيث الدقة ؟**

ــ كل حركة ترجمة فيها الجانب التجارى . واصحاب دور النشر قد لا يحسنون اختيار المترجم ، ويبحثون عن المترجمين المجهولين ويكافئونهم مكافآت زهيدة . ومع ذلك فهناك دور تصدر مترجمات قيمة ودقيقة

● **ماهى اتجاهات القراءة عند جيل الشبان عندكم فى لبنان ، ماذا يقرءون ؟**

ــ الجيل الجديد فى لبنان يهتم بالادب المعاصر . وهو جيل بلا اصول ، يقرأ الادب الحديث مثل ادب سارتر ، لان له طعما حريفا . وكان لادب سارتر موجة كبيرة فى لبنان ، ادب الوجودية

هل هناك تأثير لبعض الكتاب المصريين على الحركة الادبية فى لبنان ، وماهى اروع مطبوعاتنا هناك ؟

وما بعد الوجودية . ولكن شباب هذا الجيل لا يعرفون شيئا مثلا عن ادب العشرينيات

● ما مدى رواج الكتب المصرية عندكم ؟

ـ لا شك في ان الكتب المصرية تروج عندنا ، لانها كتب رخيصة الثمن بالنسبة للكتب اللبنانية . ولكنني الفت النظر الى ان وصولها الينا قد يتأخر احيانا . ففي العام الماضي كنت ادرس لطلبتي في الماجستير توفيق الحكيم ، وترقبت وصول مسرحيته الجديدة « ياطالع الشجرة » فلم تصل الى بيروت الا بعد اربعة اشهر من صدورها في القاهرة ، وكانت السنة الدراسية قد انتهت

● هل هناك تأثير لبعض الكتاب المصريين على الحركة الادبية في لبنان ؟

ـ الكاتب الوحيد الذى يؤثر في لبنان هو نجيب محفوظ

● وما اروج مطبوعاتنا عندكم ؟

ـ القصة بصفة عامة

● والشعر ؟

ـ الشعر متأخر عندكم عنه عندنا

● وما هو السر في نظرك ؟

ـ ربما لان الشعر اصبح لا يوكل عيش !

● وما مدى انعكاس نهضتكم المسرحية الكبرى الحاضرة عندكم ؟

ـ ليس لها انعكاس للاسف لانه ليس عندنا مسرح

● وما هي الصورة التي يبدو عليها الادب المصرى الحديث في نظركم من ناحية الاصالة والصدق والشمول والعمق ؟

ـ الادب المصرى الحديث ادب افراد بارزين ، وليس ادب حركة ، ولم تبد حتى الان حركة ادبية فعلية في مصر بعد الثورة ، تبنى بنيانها على اسس مستمدة من جذور هذه الثورة ، وتعيش بروحها المتدفقة الوثابة ، وتخلد اعمالها المعجزة

● ما هو الادب الغربى الاكثر شيوعا عندكم ؟

ـ الادب الفرنسى

● هل عندكم من يشتغل باحياء التراث العربى القديم ؟

ـ تتولى الجامعة هذه المهمة في نطاق ضيق . اما ما ينشر من هذا التراث القديم خارج نطاق الجامعة فمشوه ، والطبعة الثانية منه تأتى اسوأ من الاولى

● هل مجهودات مجمع اللغة العربية في مصر من حيث صياغة المصطلحات الحديثة معلومة عندكم ومستجابة ، او لا يزال هناك احتمال ان تبقى البلاد العربية متفرقة من حيث هذه المصطلحات ؟

ـ هذه المجهودات معلومة عندنا لكنها ليست مستجابة . وانا اعتقد ان المصطلح الحديث يفرضه الكاتب الفذ . وهناك فروق واضحة جدا في المصطلحات بين لبنان ومصر ، حتى في مجال النقد .. مثلا الرومانتيكية في مصر تكتبونها الرومانسية او الرومانتية او الابتداعية ، ونحن في لبنان نكتبها الرومانتيكية فقط .. والقصة عندكم نسميها نحن رواية ، والاقصوصة نسميها قصة قصيرة

محمد رفعت

الادب الغربى الشائع اكثر في لبنان .. ماهو ؟ وهل هناك من يشتغل باحياء التراث العربى القديم

يوسف شاهين : يقطع على نفسه عهدا بان يخرج للمسرح بعد أن ينتهي من اخراج فيلمه الذي تقوم الان ببطولته سناء جميل.

حسن الامام : وجد الوقت لاخراج « لوكاندة الفردوس » وهاهو يقرأ المسرحية مع الفرقة قبل ان تنسحب ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار ليحل محلهما نجوى سالم وامين الهنيدى .

حولون إلى المسرح

ليلى فوزى: انسحبت من بروفات « لوكاندة الفردوس » التي يخرجها حسن الامام لمسرح التليفزيون بعد ان حضرت بروفتين .

سنة ١٩٦٤ هي سنة المسرح . ستشهد هذه السنة اضخم نشاط مسرحي عرفته بلادنا . مخرجو السينما بدءوا يتحولون اليه . سيخرجون للمسرح . حسن الامام بدأ التجربة يجرى الان بروفات « لوكاندة الفردوس » لمسرح التليفزيون

قال لي حسن الامام :

ـ انا .. ما افدرش العمد على لقهوة واقول الجدعه بتوع المسرح دول بيعملوا ايه ؟! .. ما اقدرش القعد في بيتنا واتفرج على نهضة مسرحية كبيرة زي دي واكتفي بالفرجة .. انا فنان .. وعندي جهد فني اقدر اشارك بيه في نهضة المسرح ، امنع ليه بالمجهود دا ؟

كان حسن الامام يخرج ، لاول مرة ، مسرحية « لوكاندة الفردوس » لمسرح التليفزيون ، وكان حوله نجوم المسرحية : ليلى فوزي وصلاح ذو الفقار قبل ان يسافرا ، وكلاهما يقف على خشبة المسرح لاول مرة سوليربا حلمي وعبد المنعم مدبولي وسلامة الياس ونجيب رشدي وزينب صدار وعدد من ممثلي مسرح التليفزيون . كان حسن قد اجرى فعلا البروفات على الفصلين الاولين من المسرحية ، وكان يقوم افراد الفرقة فصلها الثالث لتبدأ بروفات الحركة عليه في مسرح معهد الموسيقى العربية .

اخراج ليوسف !

قلت لحسن الامام :

● هل هناك سبب خاص لدخولك المسرح مخرجا ؟!

ـ انا كان لي شرط واحد عندما عرضت على فكرة الاخراج لمسرح التليفزيون .. ان يكون عندي الوقت وان اخرج للمسرح في فترة فراغ من العمل السينمائي ، واحب ان اقول انني قبلت اخراج هذه المسرحية على سبيل الهدية لمسرح التليفزيون .. بلا اجر .. وكما قلت لك ، انا لا ريد ان ارى هذه النهضة المسرحية الكبيرة التي تحدث الآن واجلس في بيتي متفرجا .. وقررت ان اشارك فيها بمجهودي الفني .. اكثر من كده .. انا عايز اخرج يوسف شاهين .. لان يوسف اصلا دراسته مسرحية ، وهو قد تخصص في الاخراج المسرحي وهو يدرس في كاليفورنيا ، فلماذا يكتفي بالاخراج السينمائي ؟ لماذا لا يخرج للمسرح؟ هل يهاب التجربة ؟! او انه لا يجد الوقت ؟!.. لقد قبلت ان اخرج للمسرح حتى احرجه ولا اترك له عذرا ، فانا في نفس الوضع .. ووجدت الوقت لهذه العملية ولم اهب التجربة !!

وعندما قلت لحسن الامام ان الرواية التي يخرجها اليوم ليست جديدة على المسرح ، وان عسوز عيد اخرجها من ٢٠ سنة قال لي :

ـ عارف .. وشفتها ايامها . انما انا لن اتقيد بالاخراج المسرحي المألوف . انا مخرج سينما ، وناوى انفذها بطريقة جديدة خالص . انا لي تجارب كثيرة في السينما ممكن الاستفادة منها في المسرح ، انا ناوى احط في اخراج المسرحية دي ١٠٪ سينما . حاعمل مزج بين الاخراج المسرحي والاخراج السينمائي ولهذا سيكون من الصعب على تقديم هذه الرواية على مسرح الهوسابير حاختار لها مسرح تاني . الرواية مثلا فيها ٣ اطفال .. اولاد الشيخ عبد القوي .. خلفتهم ست بنات ، وناوى اعمل بيهم حاجات سينمائية مدهشة .. دا متصركويس ايه اللي يمنعني من استغلاله كاني باخرج للسينما » .

ان الرواية نفسها ، التي اقتبسها سمير خفاجي ومحمد دواره من نوع الفودفيل الضاحك ، واحداثها تمضي في لوكاندة صغيرة ، مفاجأة بعد مفاجأة .. وشخصية بعد شخصية ، نصابين وضباط مباحث ودس سلوح لوقعهم ستحاجتهم في المأزق ..

.. ويوسف .. سيبدأ !

وسألت يوسف شاهين عن رأيه قلت له :

● ان حسن الامام قال انه قبل الاخراج للمسرح احراجا لك ، فدراستك في الاصل مسرحية ؟!

واجابني يوسف قائلا :

ـ انا اعتبر المسرح هو الاصل ، والاخراج المسرحي بعيد جدا اذا جمع المزج بينه وبين الاخراج السينمائي . وانا تراودني فكرة الاخراج للمسرح ، منذ عودتي من الخارج .. بل كانت آمالي في البداية محصورة في الاخراج المسرحي كبداية لعملي كمخرج ، ولكن الوقت الذي عدت فيه ، لم تكن ميادين المسرح مفتوحة على مصراعيها كما هي الان .. لم تكن الفرصة متاحة ولم يكن المسرح في نهضته الكبيرة ولا في ايامه النشيطة التي يعيشها هذه الايام .. وانا مش محتاج لاحراج زميل كحسن الامام .. انا اقطع على نفسي عهدا .. بمجرد انتهائي من اخراج فيلمي الجديد سأفكر جديا في الاخراج المسرح .. سأعطي لنفسي اجازة اتحول فيها الى مخرج مسرحي .

والسؤال الان : هل يكسب المسرح مخرجي السينما .. حسن الامام ويوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وحلمي حليم ؟!

والجواب : ممكن .. ممكن جدا .

ما الذى يفعله المخرج؟

بعض النقاد يشترط أن يكون المخرج مؤلفا ايضا .. اى قادرا على ان يبتكر مواقف مسرحية .. أو قادرا على ان يبتدع اعمالا فنية .. فالاخراج هو تاليف ابرز واوضح واوسع ولـه جمهور اكبر

عبد المنعم مدبولى

بقلم

انيس منصور

هذه المقالة بمناسبة مناقشة طويلة دارت بين عدد من المشتغلين بالادب والفن ، فى الاسبوع الماضى عن **دور المخرج بالنسبة لاية مسرحية ، خاصة اذا كانت المسرحية مقبولة ومعقولة من الناحية الادبية .. اى كنص مكتوب ..**

فقد حدث ان شاهدت مسرحية استطاع المخرج ان يغير معالمها تماما، دون أن يغير فى النص كثيرا ، واساس هذا التغيير او التشويه ـ على الاصح ـ هو ان المخرج اولا يجب ان يكون على ثقافة فنية عامة، وثانيا ان تكون لديه تجربة فى التمثيل والاخراج .. او بعبارة اخرى : يجب ان يكون المخرج ممثلا ، اى قادرا على فهم النص والتعبير عنه ضمن المجموعة التى تقوم بأداء المسرحية

اوبعبارة اوضح : يجب ان يكون المخرج مترجما جيدا اى قادرا على ترجمة العبارات الى حركات

ويظهر ان الترجمة ايضا لا تكفى لكى يكون المخرج ناجحا فى اظهار النص المكتوب فى حركات مدروسة على المسرح ، **بعض النقاد يشترط أن يكون المخرج مؤلفا ايضا ..** اى قادرا على ان يبتكر مواقف مسرحية .. او قادرا على ابتداع اعمال فنية ، فالاخراج لا يقل اهمية عن التاليف ، وانما الاخراج تأليف ابرز واوضح واوسع ، فالكتاب ـ او النص المكتوب ـ يتحدث الى جمهور أقل من الجمهور الذى يخاطبه المسرح ...

وفى كتاب صدر اخيرا عن الممثل المؤلف المخرج المنتج **بيتر اوستينوف،** الانجليزى الجنسية واللغة ، الروسى الاصل، يقول هذا الفنان الممتاز : ان المؤلف المسرحى يجب ان يكون ممثلا على الاقل ، ولكن المخرج المسرحى يجب ان يكون مؤلفا على الاقل !

ومعنى ذلك ان المخرج يجب ان يكون مؤلفا وممثلا .. لأن الاخراج تأليف واداء !

لذلك شعرت بالفزع من المسرحية التى شاهدتها وقد حولها المخرج الى شىء آخر غير الذى فى رأس المؤلف ، وغير الذى كان فى رأسى عندما قرأتها ..

اولا : لم يفهم المخرج النص المكتوب ، او اذا أحسنت الظن ، أوَّل انه فهم النص على نحو آخر .. وهذا الفهم جعله **يختار اشخاصا مختلفين عن الاشخاص الذين تصورهم المؤلف ..**

ثانيا : حتى هذا الفهم المختلف عند ما عبر عنه المخرج لم يحسن التعبير ، فجاء الاشخاص متناقضين تماما ، مع النص الاصلى ، ومع الفهم الجديد للمخرج ...

وكانت النتيجة اننا جلسنا امام مسرحية مختلفة عن التى عرفناها ، والسبب هو ان المخرج ـ كمؤلف ـ قدم لنا نصا جديدا لا نعرفه .. وفى نفس الوقت لا نقبله !

ولا شك ان النشاط المسرحى الهائل فى بلدنا ، سيؤدى بمرور الوقت الى ظهور مواهب جديدة على المسرح وفى الكواليس .. والى نقاد جدد بين المتفرجين .. وسيؤدى حتما الى ظهور مخرجين جدد .. وستكون مهمة المخرجين العمل على ظهور ممثلين جدد ...

وقد اتيحت لى فى العامين الماضيين فرصة التفرج على المسرحيات التى يقدمها التليفزيون العربى ، قبل عرضها على الجمهور، وقد اتصلت بالمخرجين والمؤلفين والممثلين .. ورايت كيف تتحول النصوص الى حركات واضواء وظلال وموسيقى وملابس .. الخ ، ولمست فى نفسى كيف تختلف استجابتى للمواقف الجديدة ، وكيف اشعر بأن هذا معقول ، او منطقى ، وان هذا غير معقول ، وزائف ...

ولكن هذه الفرصة التى استغدتمنها لم تمكنى مع الاسف من معرفة كل مخرجى المسرح ، ولا مراقبتهم عن قرب ، ولا كيف يعانون فهم النصوص ، ولا كيف يعانون تصورها ، ثم الاندماج فيها وتمثيلها والتعبير عنها ، اوترجمتها او الاشتراك فى تأليفها وابداعها.. ورايت عملية وضع اللحم والدم للافكار الميتة على الورق.. **ورايت مخرجين مثل مصممى الازياء وكان شعارهم : البوصة اذا لبست صارت عروسة ...**

فالمهم ان تكون هناك ازياء جميلة للبوصة ، التى هى الممثل او الممثلة ... ومعنى ذلك ايضا انه لايهم ابدا ان يكون الممثل عروسة ، وانما الازياء الفنية هى التى تصنع العروسة ...

وبعض المخرجين من رأيهم ان البوصة اذا لبست فانها ستبقى بوصة ايضا ...

ومعنى ذلك ان البوصة اوالممثل الهزيل او الضعيف ، لا يمكن ان

محمد عوض

جلال الشرقاوى

امين الهنيدى

سناء جميل

حمدى غيث

يكون عروسة مهما كانت هـذه الأزياء التى يرتديها .. **لان الازياء لا تصنع الجمال ، ولا تخلق الموهبة .. والا لكانت الشماعات التى نضع عليها اجمل الاثواب ، هى نفسها اجمل النساء ...**

●

وانا اعرف معظم المخرجين فى المسارح وفى السينما وفى التليفزيون

ولا اعرف منهم عن قرب وعن معاشرة الا عددا قليلا جدا ...

ومن اول المخرجين الذين عرفتهم المخرج : **جلال الشرقاوى ...**

لقد جمعتنى به مسرحيـــة **« الاحيـــاء المجاورة »** التى قام ببطولتها اثنان من احسن ممثلى المسرح عندنا : **سناء جميـــل ، وحمدى غيث ...**

ورايت محاولات جلال الشرقاوى بعد ذلك فى مسرحيات « الرجـل الذى فقـــد ظله » لفتحى غانم و « خطيئة حواء » للاستاذ التابعى واخيرا « الزلزال » لمصطفى محمود

ورايت جلال الشرقاوى يمثل فى مسرحيـــة « يا طالع الشجرة » لتوفيق الحكيم ومن اخراج سعد اردش ... ورايت له ايضا بعض التمثيليات المسرحية فى التليفزيون ، ومن يؤديها بصوته المتهدج وبلا منظار ، وبقمصان مخططة فى معظم الاحيان ! !

وعندما كنا نقرا معا مسرحية « الاحيـــاء المجاورة » كان جـــلال الشرقاوى يشعر بالضبط بشعور البطل ، ويتصرف كانه ممثل .. وكانه ممثل مفروض عليه كلام ، ويريد ان يختار هو المواقف والجمل والالفاظ التى تتفق معه .. وكنا نفترق على ان نلتقى فى اليوم التالى ، فاجده قد تقدم باقتراحات جديدة .. او بطلب عقد صلح بين النص المكتوب وبين شعوره هو كممثل قد اندمج فى الدور .. ثم شعوره هو كمخرج ، ثم احساسه بقدرات سناء جميل وحمدى غيث

وكان من راى جلال الشرقاوى ان يظهر الممثلان بلا اسماء ، لانهما يمثلان اثنين من الناس .. زوج وزوجة .. اثنان فى بيئة عادية .. يتعذبان بمشكلة تسللت الى حياتهما ..

وكان من رايى ان يظهر حمدى غيث باسم حمدى وسناء جميـل باسم سناء .. وهـذه التسمية تجعلهمـا اقرب الى الواقعيـة .. وتقفز بهما من المسرح الى الصالة ، الى الناس ...

واقتنعت بوجهة نظر المخرج ، وظهر الاثنان دون ان يكون لواحد منهما اسم ...

وفى كل يوم كان يقابلنى جـلال الشرقاوى يتقدم بمفهوم جـديد ، وموقف جديد ...

واشهد اننى رايته صابرا مليئا بالحيوية ، **لانه ياخـــذ الاخراج ماخذا جادا وعميقا ..**

وعندما شـــاهدت المسرحية الفلسفية : **الزلزال** ، احسست بالمعانى التى يريدها المؤلف والتى يعانيها ويحاول ان يوضحها باشكال مختلفة ، ولكن لم يغب عنى محاولة المخرج الدائمة ، لان يوضح ويعمق هذه المعانى باختيار الممثلين المناسبين ، ومستعينا بالضوء والموسيقى ...

ووجدته فارسا ايضا فى هـذه التحفة الفنية التى كتبها مصطفى محمود ...

●

والمخرج الثانى الذى اتيحت لى فرصة ان اعرفه عن قرب هو **عبد المنعم مدبولى** ، وكل شىء عن مدبولى متناقض ، فالذى يراه يخيل اليه انه رجل فى غيبوبة ، وانه مخمور او مخدر طول الوقت ، مع انه لا يشرب الخمـــر ، ولا يدخن السجائر العادية جدا الا بحساب شديد .. ويعيش على الطعـام المسلوق ، كاى مريض بعشرين مرضا ، وهو حاضر الذهن ، حاضر النكتة ، من السهل عليه ان يخلق الموقف الفكاهى بكلمة او بحركة او بتعديل بسيط .. وهو يستطيع ان « يزغزغ » اى نص ولو كان ذلك النص هو « حجر رشيد » ..

ومدبولى لانه هو ايضا مؤلف وممثل ، فهو عندما يخرج يتحول الى الاثنين ، فلا يكاد يمسك نصا **حتى يسحب قلما وورقة ويضيف عبارات ونكتا .. ثم يقوم يؤدى هذه الحركات ، كاى ممثل مندمج جدا فى الدور ...**

رايت عبد المنعم مدبولى وهو يعد مسرحيات ليمثلها محمد عوض .. ومسرحيات يمثلها امين الهنيدى

ولاحظته اخيرا وهو يستعد لاطلاق صاروخ جديد فى المسرح الكوميدى هو ابو لمعة ...

لقد رايت عبد المنعم مدبولى يتحول الى ترزى بلدى ...

اول ما يفعـله هو ان يختبر القماش .. ثم ينظر الى صاحب القماش ويفصل الجلباب او الجبة او القفطان او البنطلون التسويت .. وهو احســن ترزى للمسرح الكوميدى ، وهو كاى ترزى ماهر لايرفض اى قماش ، ولا يرفض اى زبون .. فكل واحد له قماش ، وكل واحد له مقاس .. وكل شخصية تبعث على الضحك .. وهو يضحك اكثر من الجمهور ...

●

وجلال الشرقاوى ، وعبد المنعم مدبولى ، نموذجان لعدد لاباس به من المخرجين المتازين الجادين الفاهمين ، الذين اعرف اعمالهم ، ولا اعرفهم معرفة شخصية ..

ولكن اتمنى ان يكون عندنا الكثير جدا من المخرج الذى يعرف كيف يكتب وكيف يترجم ما يكتبــه الاخرون !

هذا حديث على طبيعته . خمس ساعات جلستها عائشة صالح مع تحية كاريوكا تحكي لها نبضات حياتها .. ومرارة ذكرياتهـا وحلاوتها في بساطة .. أن اهم ما في شخصية تحية .. هو تخلصها من عقدة الخوف .. ولهـذا اصبحت تحيـة فنـانة كبـيرة ..

● لو عاد بي الزمن ٢٠ سنة فساصبح انانية .. واشوف نفسي

تحيـة كاريـوكا

دفعت ٥ آلاف جنيه غرامة !

غلطـة من تحيـة ..
كانت أصابها الغرور الشديد بعـد نجاحها . . .
فتعاقدت معها شركة فوكس الامريكية لتسافر الى امريكا وتعمل هنـاك لمدة ٥ سنوات .. وسافرت تحية .. وهناك وجدت نفسها بلا عمل .. تقبض مرتبهـا ولا تعمل .. وقررت أن تعود قبل نهاية العقد .. وتركوها تعود .. وفي القاهرة أرسلوا يطلبون منها العودة لاتمام العقد ، فلم تسافر ، فطالبوها بدفع الغرامة ، فدفعتها ! . وكانت الغـرامة حسب شروط العقـد ٥ آلاف جنيه .. **فضلت تحيـة أن تدفعهـا ولا تعود !! هـذه حكاية قديمة .. منذ حوالي ١٤ سنة !!**

ولنعد الى الوراء أكثر .. والى مكان آخر هو مدينة الاسماعيلية حيث ولدت تحيـة ونشـأت ..

ان أخاها لم يترك فرصـة في طفولة « تحية » لم يعذبها فيها .. زوجته حيث كانت تعيش معهم عذبتهـا وضربتهـا كثيرا .. لقـد ذهبت لتعيش معهم وهي في الرابعة .. بعد أن كانت طفلة مدللة ..

وكان أبوها قد تزوج أمها وسنه ٦٥ سنة ، وكانت هي رقم ٧ بين زوجاته ، وكانت هي آخر زوجة له .. تزوج قبلها ٦ من بنـات العائلة ، وكانت العادة أن يتزوج الرجل من بنات عائلته .. لـكن كل زوجاته توفين .. ولهذا كره بنات العائلة وتزوج والدة تحية .. تقول تحية :

— لم تكن أمي من الاسماعيلية .. ذهبت اليها لتزور خالتها ، فرآها أبي وتزوجها .. وكان أبي يدللني كثيرا .. ولما مات أبي وذهبت أعيش مع أسرته ، كانت أسرته تكرهني ، لانني لست ابنة زوجة من بنات العائلة ! وعندما خرجت من البيت وأنا طفلة لأزور أمي ،

وعرف أخي بالحكاية ، فقص لي شعري الجميل عندما عدت ! ولكن جدتي كانت تحبني ، فلما ابتدت أخرجوني من المدرسة وبدأوا يمارسون في شخصي كل ألوان العذاب !

حاجات الفازية

لكني عندما كبرت .. وسافرت لوفاة أخي وأنا فنانة مشهورة ، دخلت على زوجة أخي .. استقبلتني وأنا أحمل لهم الهدايا وتقول لأولادها :

— خدوا ياولاد الحاجات اللي جابتها لكم الفازية !

الله يسامحها ، طول عمرها تكرمني ، لكن الاولاد بيحبوني .. أنا لغاية دلوقتي لما أشوفهم أبقى مبسوطة قوي .. ومش بس زوجة أخي هي اللي بتكرهني .. فيه ناس برضه بيكرهوني .. مرة كان في فيلم برقص في فانوس .. طلبوا من صاحب السينما الا يعرض الفيلم ، طبعا رقص .. فحرقوا السينما .. لكن معلهش .. كله يفوت !

وامي كانت تحب ابي بجنون .. وعاشت بعد وفاته ٢٥ سنة وهي صغيرة ولم تتزوج .. وكانت معجبة به جدا ، وكلما تكلمنا عن رجل قارنته به ، فيتضاءل امامه

ومن يوم ان تركت تحية الاسماعيلية وجاءت الى القاهرة ، وعملت عند بديعة مصابني وسنها ١٢ سنة ، وكانت تأخذ مرتبا ٣ جنيهات في الشهر ، كانت ترسل منها جنيهين لامها في الاسماعيلية .. تقول تحية :

— الجنيهات الثلاثة التي كنت اقبضها كانت حاجة عظيمة جدا .. لانني كنت آخذها اجرا للرقص .. ومعظم من كانوا معي في الفرقة كانوا يأخذون أجرهم عن الغنى ، والرقص معا رغم انهم كانوا مطربين فقط .. فريد الاطرش كان يأخذ ١٠ جنيهات ويغني ويرقص في الفرقة .. وكان يرقص معنا محمود الشريف وفؤاد الجزايرلي ، فقد كانت بديعة تقدم نمرا استعراضية وغنائية ومسرحيات لمدة ساعة .. وكلنا كنا فقراء .. لكننا كنا سعداء جدا .. والطمأنينة كانت تجمعنا وكنا اسرة واحدة .. لم يكن بيننا حقد ، ولا انانية ، ولا فردية !!

وعدت الى ٤٥

ومهما تشعب الكلام ، فهي دائما تعود الى والدتها :

— تصوري لم أشاهد والدتي الا وعندي ١٦ سنة .. كنت مازلت اعمل عند بديعة .. وكل مرة أطلب منها علاوة تزودني .. وأتيت بوالدتي لتعيش معي في القاهرة .. أجرت فيلا في الدقي بخمسة جنيهات .. أيامها كانت الدنيا رخيصة .. والدتي كانت تقيم مأدبة عظيمة فيها فراخ ولحم وكام صنف .. كل ده بريال ! لكن مسئولياتي كانت كبيرة .. أخواتي وأولادهم كنت مسئولة عنهم .. ووصل مرتبي عند بديعة الى ٤٥ جنيها .. ولما طلبت منها أكثر وعرضت عليها العقود المعروضة علي بمبالغ اكبر .. قالت لي :

— لغاية هنا والفضلي .. انتي عاوزة تخسري على اللي بيشتغلوا معايا ..

وتركت بديعة وعملت بمرتب ١٥٠ جنيها ، لكني لم استطع ان استمر اكثر من ١٠ ايام ، فعدت لان الجو عند بديعة كان اسرة واحدة .. ثم عرض علي العمل في فيلم « **الدكتور فرحات** » الذي مثلت فيه **امينة محمد واحسان الجزايرلي وانور وجدي وحسين صدقي** .. ورقصت فيه رقصة اسمها « الكاريوكا » فأطلقوا علي من يومها « تحية كاريوكا » وبكيت وقتها وقررت الا أعود للسينما أبدا ! لكنني بعدها رقصت في مجموعة أفلام ليلى مراد التي مثلتها مع انور وجدي .

وكان اول فيلم بطولة لي هو «**احب الغلط**» أنتجته أنا **وحسين صدقي** وحسين فوزي ، بعت أنا الخاتم ووضعت ثمنه على تحويشة العمر واشتركت بمبلغ ٥٠٠ جنيه ، واشترك في تمثيله **حسين رياض وبشارة واكيم وانور وجدي وماري منيب وفردوس محمد وحسن فايق واسماعيل يس** ونجح الفيلم .. ثم مثلت « **لعبة الست** » ونجح الفيلم جدا .. واصبت بغرور شديد .. سافرت بعد ذلك الى امريكا ، وعدت ، ودفعت غرامة العقد .. واحسست بحبي للمسرح .. ومازلت احبه الى اليوم وافضله على كل شيء ولا امثل في السينما الا الافلام التي احس بأن مستواها يرضيني مثل « **شباب امرأة** » و « **والاسلاماه** » و « **ام العروسة** » .. اما الرقص فقد قررت الا أمارسه الا في المسرحيات والافلام التي يتطلب الدور فيها ذلك .. ولن ارقص في حفلات ابدا .. لماذا ! لانه لم يعد فيه رقص .. فما يسمونه «رقص» الآن هو في الواقع تكشير شمر ومصمص !

وحتى نعرف هواية تحية ، فلابد أن نعرف الخناقة التي كانت بينها وبين محمد قنديل ، كانا في غزة ، ورأت عروسة جميلة اعجبتها ودخلت تشتريها ، فوجدت قنديل يريد ان يشتريها هو الآخر ، وقامت بينهما خناقة حضرتها فايدة كامل التي كانت تريد ان تشتري نفس اللعبة لبنتها ، لكنها لما رأت الخناقة دهشت وانسحبت ، واخيرا فاز باللعبة محمد قنديل.. تقول تحية :

— قنديل غاوي لعب وعرايس مثلي .. انه يجلس في بيته بالساعات يشغل قطارا ويتفرج عليه .. وكل فنان أصيل لازم يكون فيه نوع من الجنون .. وفضلا كده كل فنان أصيل دائما نفسيته صافية ولا يعرف الحقد ابدا .. وأنا أحب العرايس ربما لانني عشت طفولة محرومة .. وبعد عذاب الطفولة وجدت نفسي مسئولة وسني ١٢ سنة !! كنت ادفع لاولاد اخواتي ٣٠٠ جنيه مصاريف المدارس .. وكانت امي تقول لي :

— لازم يابنتي تشوفي نفسك ..

لكن تعرفي .. لو عاد بي الزمن ٢٠ سنة لتناسيت انانية واشوف نفسي فعلا » .

لكن تصرفها ينفي كلامها .

فكنت أجلس مع تحية في المسرح ، ويقولون لها أن فلانا النجار في الخارج . وتقول لهم : نادوه ! والنور تحية .. فقد أخذ منها ٧ جنيهات ليعمل لها ستاير في البيت .. ولم يأت .. وجاءت بنجار غيره فعلا .. وبأتي النجار .. وكنت اتوقع بعد لومها أن تأخذ منه جنيهاتها .. لكنه قال لها :

— معلهش ياست .. انا اتأخرت لانه كان عندي شغل .. وانا راجل عندي ولاد !

وافاجأ بأن تحية تعطيه جنيها آخر وتنصرف !

ملاجيء شيك

وتقول لي تحية :

— أنا لما أكبر وابقى عجوزة مش قادرة اشتغل .. حتكون فيه ملاجيء شيك وحلوة الواحد يعيش فيها معزز مكرم .. عارفة لما والدتي ماتت ، فوجئت بمجموعة من الصعايدة ماشيين في جنازتها .. سألت مين دول .. قالوا لي : دول عمال العمارة اللي بتتبني جنب بيتنا .. وكانت والدتي الله يرحمها تبعت لهم كل يوم أكل وشاي .. الله يرحمها .. كانت طيبة بشكل يخليكي تضحكي على طيبتها .. في مرة خرجت من البيت .. رجعت تروح فلم تعرف البيت .. ودخلت قسم البوليس وقالت للضابط :

— انا عاوزة ارجع لبنتي

وسألها الضابط :

— بنتك مين ياستي ؟

ولم اكن معروفة ايامها ابدا .. قالت له :

— تحية كاريوكا !!

وبالصدفة كان هذا الضابط يعرفها .. ولولا ذلك لما استطاعت أن تعود !

وفي مرة كانت في المستشفى ، وكانت مريضة بورم ليفي ، وكان لابد أن تأخذ جرعة من الدواء قبل العملية .. والممرضة اعطتها الجرعة ، وبعد قليل جاءت ممرضة اخرى اعطتها نفس الجرعة مرة أخرى ولم تكن تعلم أن ممرضة غيرها اعطتها لها .. وجدتها والدتي مضايقة .. ومات الطبيب على نفسه من الضحك .. وسمعتها تقول لي :

— مش معقول ياستي اقول للممرضة الثانية اني انا اخدت الجرعة خلاص .. حرام يابنتي كنت اكسفها .. هوه ده برضه يصح يابوحة .. تبقى طالعة لي مخصوص أقوم اكسر بخاطرها .. دي مسكينة وبتتعب !

وتستمر تحية تحكي لي وتحكي ، خمس ساعات .. ذكرياتها لا نهاية لها ، واسألها عن امنيتها فتقول لي :

— أن أرى السعادة على وجوه الغير .. فوجه كل من حولك مثل المرآة .. يعكس كل شيء اليك .

وكثيرا ماسمعت هذا الكلام من غير تحية ، لكنني منها احسسته صادقا يهز قلبي ..

بقي شيء أحسست انه اعظم ما في تحية في نظري هو تخلصها من عقدة الخوف .. الخوف من الفقر .. الخوف من المحاربة .. الخوف من الزمن .. الخوف من الناس .. فأنا أومن مثلها أنه لايوجد شيء يهز حياة الانسان اكثر من الخوف .. انه يجعله تافها .. صغيرا .. منافقا ! واعجبتني في تحية بساطتها .. وصراحتها .. وصفاء نفسها .. لكن اهم منها كلها تخلصها من عقدة الخوف .. وهذا ماجعلها فنانة كبيرة .

عائشة صالح

كانت لي مرتبها بالمليم .. وطلبت تحية في حكايتها .. قالت لي بسنوات علاوة في مرتبها .. وتكلمت على قالت : لو عدت ٢٠ سنة الى الوراء لاصبحت ثانية ..

يوسف إدريس

« انا معذب .. لم اصل بعد الي الايمان بأنني هذا الفنان الذى يصفونه ويتحدثون عنه .. وكم من ليال سهرت حتى الفجر ، وغادرت بيتي لامشي على قدمي مسافات طويلة افكر .. حتى فكرة الانتحار خطرت على ذهني احيانا .. واعود في رحلة الفجر لاكتب .. ولكني أخاف من الورق .. اخاف من قلمي فقد لا يأتي بجديد»

يوسف ادريس : فكرة مسرحيته « الفرافير » احدثت نقاشا بين النقاد قبل ان تخرج للنور

عشر سنوات مضت على يوسف ادريس ، وهو يكتب لونا واحدا من الكتابة هو القصة القصيرة في اكثر الاحيان .. واستطاع يوسف في السنوات العشر ان يقدم جديدا .. ان يجعل الحديث عنه وعن قصصه متصلا لا يتوقف ، وتعدى النطاق بقصص فترجمت الى عدد من اللغات الاجنبية .. واختارت له مجلة **الاتلانتيك** الادبية العالمية » قصة وضعتها في مستوى أحسن القصص في العالم منذ ثلاثة اعوام ، ونشرت احدى دور النشر الالمانية قصته « **ابو الهول** » ضمن أحسن قصص عالمية في أوائل العام الماضي ، وجمعت احدى دور النشر الروسية مجموعة من قصصه صدرت في موسكو بالروسية تحمل اسمه ، وفعلت دار نشر رومانية نفس الشيء منذ أشهر ، وقدمت مجموعة من قصصه باللغة الرومانية ..

ويوم بدأ يوسف ادريس يكتب القصة ، كان طالبا بالسنة الخامسة في كلية الطب ، وفكر في أن يهجر دراسته ليتفرغ للكتابة ، ولكن الامر لم يكن سهلا .. كانت اسماء كبيرة تلمع وتتألق .. طه حسين والحكيم والعقاد والمازني وتيمور تتربع على عرش القصة ، وما كان لطالب الطب أن يطمع في أكثر من أن يصبح واحدا ممن يبدءون في الظل ..

واللمحات الانسانية البارعة التي تطل عليك من قصص يوسف ادريس ، هي جزء من حياته ، لقد نشأ فلاحا في الشرقية ، وتربى في الزقازيق كابن لفلاح ارسل به الى المدينة ليتعلم ؛ وزادت الشحنة الانسانية في وجدانه ، وهو يعيش في قصر العيني ، طبيب امتياز ، ويرى المأساة الكبيرة تطل عليه بوجهها .. فما أعجز الانسان وهو مريض ، وما أعجز من يحيطون به ويحبونه ، وما أكبر جزعهم عليه عندما يسقطه المرض .. ان واعية يوسف واحساسه كان يختزن الكثير .. كان يرتجف وهو يتلقى شحنات من مآسي البشر يراها عارية .. وبدأت هذه الشحنات تطل بوجهها فيما يكتب يوسف من قصص مثل « **مشوار** » و « **القرباء** » و« **العيب** » و « **قصة حب** » .. ودخل يوسف ادريس المسرح من بابه الاصيل ، تسبقه شهرته ككاتب قصة في تجارب ثلاث هي **«جمهورية فرحات»** و« **الملك القطن** » و « **اللحظة الحرجة** » .

وتحولت قصص له الى تمثيليات اذاعية وأفلام سينمائية « **كالغريب** » و« **لاوقت للحب** » و « **الحرام** » .

وأبدا مازالت اللمحات الانسانية التي تحس فيها بصدق الطبيب عندما يشخص المرض هي أبرز مايقدمه يوسف ادريس في قصصه .. اما يوسف نفسه فمزيج من الانسان الطبيب ، الصادق الذي يرى الحياة والكائنات بوجهة نظر صادقة .. تعال نتعرف على يوسف .. بعاداته وتفكيره من أقواله أو « اعترافاته » بمعنى أصح .

الحياة مصنع نماذج !

« قصصي أكتبها بطريقتين .. قصة أديم التفكير فيها ، وأخططها وأرسم لشخصياتها خطا واضحا محددا في السلوك والتفكير ، وأراها قارئى تماما ، وأفكر فيه أبدا وأنا أكتب .. واضيف لمسات أعلم تماما أن القارئ سيحسها ويتحمس لها .. تماما كالرسام عندما يمسك بريشته ويضيف على اللوحة التي يرسمها نوعا معينا يعرف بتجربته أنه يثير انتباه من يقف أمام اللوحة .. وأعترف صراحة انني لا أحب هذا اللون من الكتابة ، ولا أتحمس لقصصي التي اكتبها بهذه الطريقة .. رغم أن بعضها قد يصل الى مرحلة ممتازة من الجودة .. ونوع ثان من القصص يأتيني بطريقة غامضة ، تتحدد ملامحه في ذهني بغموض ، كشخص يخرج من الضباب ، أو نور صغير يلمع في ظلمة الليل .. وهذا النوع ، تتحدد ملامحه وتتحدد شخصياته كلها وأنا أكتب .. كنت مرة أسير في شارع النيل ، وكنا في أواخر الخريف ، والشتاء قد بدأ يزحف .. والامسية فيها برد لاسع رفيع ، يجعل الناس يسرعون الخطا وقد اقلقوا مما يرتدون من ثياب ، وسمعت فجأة دقات « صاجات » « **بائع عرقسوس** » .. ترددت في رهن ، دقات حزينة فيها نوع غريب من العمق يهزني .. ومررت بالبائع ، ولكن حواسي كلها توقفت عند دقاته ، واحسست بها تنزل أثرا بعيد الجذور في نفسي ، وبدأت شخصية البائع تتحرك في ذاكرتي وسط علاقة من ضباب ، وسط غموض مثير دفعني الى ان أكتب قصة أسميتها « **مارش الغروب** » .. وعندما شرعت أكتب هذه القصة ، تصورت دقات صاجات الرجل في أول النهار وهو يقف عند كوبري شبرا ، دقات فيها حماس والحاح ، رغم أنه في ذلك اليوم لم يصادف رواجا لشراب العرقسوس ، لان الناس كانوا مشغولين بالبرد الهابط ، وكلما زاد انصراف الناس ، كلما زاد الحاح دقات الصاجات ، وعندما بدأ المساء يهبط ، بدأ اليأس ينتاب نفس بائع العرقسوس ، وبدأت مظاهر الحياة من حوله تتوقف .. بائع الشاي ، راح يجمع أدواته ويخزنها تحت الكوبري ويتحرك .. وبدأ البائع هو الاخر يتحرك .. الركب كله ينسحب .. والحياة تستسلم لليل هابط .. والرجل ما زال يدق .. ويجرب دقاته ، حتى انتهى الى رنينه الحزين الذي يستريح له ، وبدأ رحلته ، رحلة العودة ، وهو يدق صاجاته بدقات الرنين بين الحين والاخر .. »

لا اعرف نفسي !

« عندما أبدأ في كتابة قصة ، واحاول نقل الصورة التي في ذهني الى الورق ، وانما في احسن الحالات لا أستطيع نقلها كاملة .. أبدو لنفسي كأنما غريبا .. وكأنما تقمصني انسان لا أعرفه ، ويسيطر على سيطرة كاملة .. انني اعرف أن لا فضل أبدا لعقل الواعي فيما أكتب .. ان كل ما يختزنه عقل الباطن من الصور ، وكل ما يدخره من أحاسيس وانفعالات من الاحتكاك اليومي بالحياة ، والاثار الحية التي تتركها الحركة والتنقل بين الناس ، هو ملامح هذا الشخص الغريب الذي لا أتعرف عليه في نفسي عندما أكتب .. ولهذا السبب أفضل دائما أن أكتب قصصي بلا تخطيط ، يكفي أن التقط الخيط الاول ، وهو أبدا عامل مؤثر من الحياة اليومية ، وأبدأ كتابة القصة معتمدا على الرواسب التي اختزنها في عقل الباطن .. رغم انني كما قلت أحيانا أضطر الى الكتابة بعقل الواعي والتخطيط الذي يضعه لاشخاص القصة وأحداثها » .

مهنتي .. والكتابة !

« لم أكتب بعد القصة المهنية التي يجب أن أكتبها كطبيب .. انني ما زلت أحاول أن أصب كل تجربتي التي عشتها في قصة كبيرة .. قصة تضم التجربة بكل أبعادها في مستشفياتنا وعيادات العلاج في بلادنا .. ما الذي يخيفني ؟! .. ربما لأن التجارب التي سبقني اليها كثيرون تعتبر قمما في الادب الانساني كله .. وفي المستشفى ، يلتقي الانسان بالمأساة الانسانية عارية .. الرتوش كلها تنجاب عنها ، ولا تصبح غير الحقيقة التي يمكن أن تراها مجردة .. الانسان لا يكتشف مأساته الا وهو مريض .. والناس العاديون الذين يحيطون به لا يبدى جزعهم عليه الا وهم يرونه ومن الممكن أن يتلاشى وجوده ، وتصبح كل الانفعالات الكاذبة صادقة تؤثر فيها قوة المأساة .. وقد افدت بهذا كثيرا .. في قصص قصيرة نشرتها ، **ولكني كما قلت ما زلت ادير في نفسي أبعاد تجربة قصصية كبيرة .. تضم كل الجدران البيضاء ، وما يحدث خلفها .. ابطالها من ذوي الاردية البيضاء** » .

هربت من المسرح !

« اتجاهي للمسرح جاء عفوا .. أدمت التفكير في قصتي « **جمهورية فرحات** » ، واحسست أن من الممكن أن تصبح مسرحية .. وجدت فيها امكانيات .. وكتبتها مسرحية ، وكتبت مسرحية ثانية هي « **ملك القطن** » ، ولم

لكن أنوى الاتجاه بهما الى المسرح أبدا .. كان **احمد حمروش** يشرف على كتب للجميع ، واعطيتهما له لينشرا فى كتاب ، واكتشف هو امكانية تقديمهما الى المسرح القومى .. وقدمهما فعلا .. وكتبت بعدهما مسرحية « **اللحظة الحرجة** » ثم هربت .. لقد واجهت الجمهور ، مباشرة ، واحسست ان جمهورنا يحتاج لمزيج معين .. مزيج يرغمه على ان يجلس خمس ساعات فى المسرح ويضحك وينفعل تماما كما كنا نفعل فى السامر الريفى ونحن نسمع قصص أبو زيد الهلالى والزناتى خليفة والزير سالم .. والشاعر يتحكم فينا .. فى عواطفنا وانفعالاتنا بروايته للقصة اللطيفة الساحرة التى تصل الى عواطف جمهورنا مباشرة .. وساعود بهما حتى ولو انقضت عشرون سنة كاملة وانا انتظر الوصول اليها »

لقد قال لى يوسف هذا قبل ان يبدأ كتابة مسرحيته الجديدة « الفرافير » ، ولاشك انه قد وجد هذا المزيج الذى يعود به الى المسرح ، فالمسرحية قد احدثت ضجة قبل ان ينتهى من كتابتها .

مزاج القراءة !

« احيانا أشترى عشرة كتب .. ومزاجى يتحكم فى لحظات قراءتى .. قد أنوى ان أقرأ الكتب العشرة على الفور .. ولكن حماسى لا يلبث ان يختلف من كتاب الى آخر .. كتاب أقرؤه فى « قعدة » واحدة ، وكتاب قد اقطع منه صفحات قليلة كل شهر .. على اننى اعتدت ان اتتبع كاتبا بعينه اقرا له كل ما يقع تحت يدى ..

كدوستويفسكى او تنيسى وليامز .. الا أننى ابتعد عن قراءة الادب .. النظريات الادبية ، او النقدية .. او التجارب الجديدة التى يمر بها الادباء مع نقادهم .. قراءتى فى النواحى العلمية أكثر .. اجدنى أحيانا مشغوفا بالعلوم التجارية مثلا .. اقلب وراءها واقرأ عنها ، ولكنى ابتعد قدر ما استطعت عن القراءة الادبية .. وليست لى ساعات مفضلة فى القراءة، بل هى عادة تلازمنى فقط »

احساسى بالشك

« يلازمنى ايمان بأننى لست هذا الكاتب الذى يتحدث عنه النقاد باسهاب ، ويقدمونه للناس بنعوت كثيرة .. ان هذا يعذبنى .. يجعلنى أشعر بشك مستمر فى قدراتى .. ومن أدراني !؟ .. لربما لست أنا ذلك الانسان .. الذى يقولون انه امتداد للقصة المصرية ، أو الذى استطاع أن يقدم ملامح تطورية فيها .. انني ابن جيل حائر لم يستقر بعد فى حيرته ، وقد يحدث غدا أن يأتى غيرى أكثر براعة ، أكثر قدرة وادق تعبيرا عن الملامح التطورية التى يترقبها النقاد وانسحب انا الى الظل .. واصبح مرحلة انتهت .. ان فى داخل كائن ملح قوى يصيح بى : « اكتب .. اكتب » .. ولكن الشك الذى يحيط بى يعذبنى ويخلق عندى شعورا بالعجز عندما اعود فاقرأ ما كتبته واعتقد انه لا يساوى شيئا .. صدقنى اكثر من مرة ، فكرت فى ان انتحر .. هكذا .. تصل ازماتى النفسية الى التفكير فى الانتحار .. هروبا من هذا الشك .. وايمانا بأنى بعد لم احقق شيئا .. »

الكتاب الجدد !

« ابدا اهرب من لقاء كاتب جديد يطاردنى .. انا لا انكر ان بعض البادئين فى الكتابة يستحقون فعلا أن يلقاهم المرء بعناية واهتمام .. الا انى ألتفت حولى فأشعر بالوحدة .. وأتساءل لماذا انصرف الذين بدءوا معى ، وكان كثيرون منهم يجيدون كتابة القصة ببراعة لا تقل عن براعتى .. وينتابنى الحزن عندما أجد أنهم فضلوا أن يسيروا فى تيار الحياة الى مصير آخر غير كتابة القصة .. وربما يبعدنى عن كل كاتب يبدأ اليوم احساسى بأننى مازلت فى بداية الطريق .. **مازلت اتعلم كثيرا جدا لكى اتفوق .. واكره ان يعاملنى الناس ككاتب** ، وأفزع جدا من المسئولية التى يحملنى بها قارىء من جرجا مثلا يكتب لى رسالة يملؤها بعاطفته .. ان مهنتى كطبيب شحنت فى نفسى كل الاحساسات التى أتعامل بها مع الحياة اليومية .. ورغم أننى هجرت الطب اخيرا ، ولم اجد فائدة فى أن أتحول الى مفتش صحة ، يؤدى اعمالا مكتبية ويشرف على نواح مادية بحتة لا تتصل بمهنته كطبيب ، الا اننى ادرك كم خسرت .. اننى أشعر بانعزال عن الحياة .. وعندما ينعزل الكاتب عن المنبع الحقيقى لمادة كتابته يتحول الى شخص لا علاقة له بالمجتمع الذى يعيش فيه .. وقد تجرعت مرارة هذا الاحساس لدرجة أننى قررت العودة الى ممارسة مهنة الطب .. لاعيش فى الحياة اليومية وأثرى بتجاربها »

هذا هو يوسف ادريس .. انسان عادى ، متزوج وله ابن عمره اربع سنوات ، ويمارس حياته بنفس الحماس الذى ينقل به هذه الحياة الى طرف قلمه

عبد النور

لا يعرف نفسه

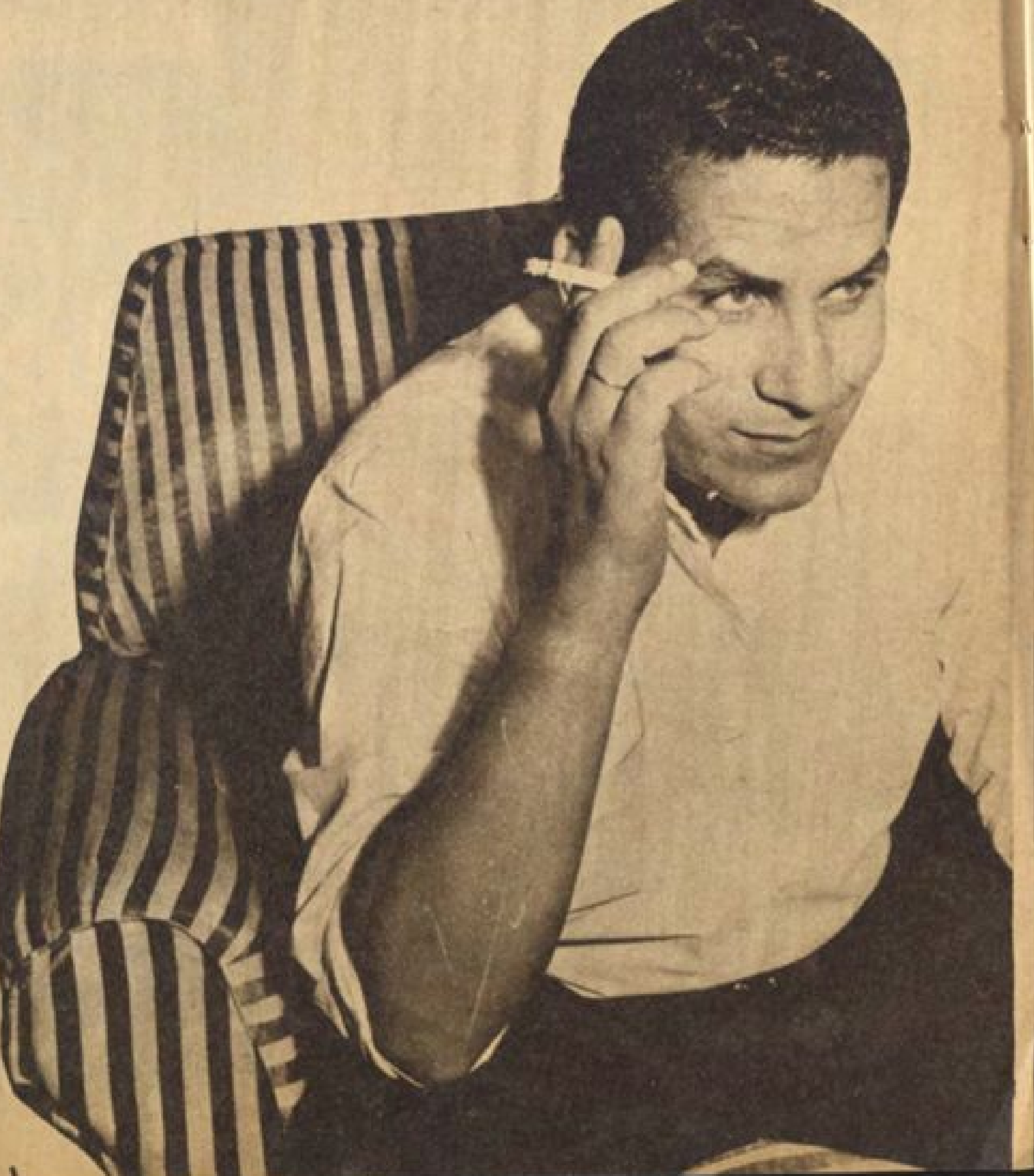

من يوميات

فتى أول جدا ..!

بقلم
احمد رجب

الثلاثاء

قرر الفنان الكبير المخرج خميس فجلة ان يسند الى دور البطولة في فيلمه الجديد « كفتة للعشاق » . ان هذه هي فرصة حياتي . اول دور بطولة . استدعاني هذا الفنان العظيم الى مكتبه وظل يتامل وجهي طويلا من كل الزوايا ، يقترب ويبتعد ويبتعد ويقترب واخيرا قال لي وهو ينفث دخان غليونه : اسمع ياواد ياعرفه ... سوف اجعل منك نجما كبيرا يحمل لقب معبود النساء وقاهر العذارى !

طلب مني ان احضر غدا ليستكمل دراسة وجهي

الاربعاء :

جلست ساعتين امام الفنان الكبير خميس فجلة . كان صامتا . يدخن البايب ويهرش راسه ويتامل وجهي ، نهض بعد ذلك وراح يقطع غرفة المكتب جيئة وذهابا ثم قال لي : سوف اجعل من **عمر الشريف** سفرا على الشمال الى جوارك . قال لي بعد ذلك : ان مقياس نجاح الفتى الاول هو ان يقلده الشبان في طريقة اللبس وفي تسريحة شعره وفي مشيته وفي كل شيء . كما كانوا يقلدون **بول برينر ومارلون براندو وجيمس دين ، وعبد الوهاب** في سوالفه ايام زمان ، و « شنب **الدوجلاس فيربانكس** .. وغيره وغيره وغيره !

قال لي الاستاذ خميس فجلةانه يريد أن يصنع مني فتى أول يقلده الشبان في كل شيء ..!

السبت :

قال لي الاستاذ خميس فجلةانه فكر مدة يومين في التسريحة التي يجب أن تكون عليها فورمة شعري حتى يوصل اليها . قلت له : مارأيك في تسريحة سبزار التي يسرحها عمر الشريف ؟ قال لي ثائرا : عمر الشريف مين وكلام فارغ مين يا استاذ ؟ أنا أريد شيئا جديدا . شيئا لم يحدث من قبل لافي الشرق ولا في الغرب . أنا اريد أن أجعل منك معبود النساء والمثل الاعلى للشبان . **ساحلق لك راسك «بطيخة» ! يعني كل الشعر الذي يتوسط راسك سيزيله الحلاق بالموسى حتى يتكون فوق الراس مربع أصلع لامع يحيط به الشعر من الجوانب والقفا !**

حاولت أن اناقش الاستاذ خميس فجلة ولكنه قال لي : هل كنت تتصور يا استاذ أن يحلق الشباب رءوسهم نمرة زيرو على طريقة بول برينر ؟ مستحيل طبعا. ولكن صلعة بول برينر انتشرت موضة بين الشبان في كل الدنيا عندما ظهر بها على الشاشة . تأكد ان كل الشبان سوف يقلدونك بعد عرض فيلم « كفتة للعشاق » . كل شاب سيذهب الى حلاقه ويقول له احلق لي بطيخة على طريقةع. ع أو عرفة عرفان !

الخميس :

بدا الفنان الكبير خميس فجلة يدربني اليوم على اسلوب المشية، واسلوب الكلام ، واسلوب نظرة العين ، وذلك حتى أصبح شخصية متميزة لها طابع خاص

الخميس :

اتم المخرج تدريبي اليوم . قال لي ان اسم « ع . ع » سوف « يفرقع » بين الجماهير فور ظهوري على الشاشة . قال ايضا ان النساء والبنات عندما ينظلمن الى سوف يشعرن بأن **كازانوفا وفالنتينو وكلارك جيبل واحمد مظهر** .. اصفار على الشمال الى جواري . سيبدأ التصوير في اول الاسبوع القادم

الاثنين :

بدات اليوم العمل في فيلم « كفتة للعشاق » بعد أن حلق لي الحلاق راسي « بطيخة » تحت اشراف المخرج وتعليماته . شرح لي الاستاذ خميس فجلة اللقطة الاولى قائلا : المفروض يا استاذ انك فارس الاحلام الذي تحلم به كل بنت . كلك سحر . كلك سكس . كلك حلاوة . عيونك عيون غزلان . خدودك لون الرمان. مناخيرك نبقة من الشام . بقك خاتم سليمان . راسك بطيخة شيليان . كلك سحر يا استاذ . سحر لا يقاوم

ستخطو الآن ثلاث خطوات وأنت في الطريق الى الحفلة الراقصة التي تلتقي فيها لاول مرة مع البطلة « لولو كريزانتيم » .. ثم تقف لحظة بباب الصالون الكبير لتستأنف سيرك الى الداخل ، وفي هذه اللحظة تلتقي عيناك صدفة بعيني البطلة لولو كريزانتيم وهي تراقص شرير الفيلم « سيد المحجواني » .. في هذه اللحظة اريد منك أن تسبل عينيك وترمي كل السكس جامد جدا . كما علمتك .. فتحس البنت كان كابلا كهربائيا قوة مليون فولت قد لمس دماغها .. فتتخلص لولو كريزانتيم عندئذ من سيد المحجواني الذي يشاركها الرقصة وهي تقول له مرتبكة وعيناها في عينيك من اذنك.. عندي صداع .. ثم فجأة يغمى على البنت من هول السكس !

تلقيت تعليمات المخرج الكبير بمنتهى الحرص والانتباه ، ولكن ما أن دخلت من باب الصالون حتى صاح خميس فجلة : ستوب! ووقفت الكاميرا لان لولو كريزانتيم - بدلا من أن يغمى عليها -قطعت من الضحك على شكل راسي البطيخة !

اعيدت اللقطة عشر مرات وفي كل مرة تصاب لولو كريزانتيم بالضحك الشديد . حدثت مشادة عنيفة بينها وبين المخرج الذي تحداها بأن تسريحة البطيخة سوف تكون

التسريحة الجديدة الموضة عندكل الشبان بعد فيلم « كفتة للعشاق » !
تعطل التصوير

الثلاثاء :

استدعاني خميس فجلة لاحلق البلاتوه اكبر وقت ممكن امام النجمة لولو كريزانتيم حتى تألف شكل رأسي البطيخة فلا تضحك اثناء التصوير .. سأعرف كيف انتقم من هذه النجمة المدللة عندما أصبح نجما كبيرا مثلها . لقد جلست طول الوقت في ضحك متواصل وهي تشير الى رأسي : بتيخة ... بتيخة ... باي ... بتيخة ... بتيخة ... ! دلع ! معلهش !

الاثنين :

بدأ المخرج خميس فجلة يقوم بحملة دعاية واسعة لي بعد الاتفاق مع المنتج جاموس بيه ابو جاموس . اقتنع ابو جاموس بأنني وجه جديد سوف يكتسح السوق ، وبأنني لم اتقاض من بطولة الفيلم سوى مائة جنيه . عشرين مقدما وثمانين على اقساط ، وبأنني لم اكلف الشركة اي حاجة ، وبأنني في حاجة الى دعاية شديدة غير عادية . خميس فجلة مقتنع بي جدا ويعتبر أن نجاحي كفتي أول ومعبود نساء وقاهر عذارى مسألة كرامة فنية بالنسبة له

أول اعلان دعاية في الصحف لم تصويره اليوم . استدعى خميس فجلة أربعة من الكومبارس وحلق لهم بطيخة والتقط لهم صورا وهم يسيرون في شوارع القاهرة . كتب في الاعلان : تسريحة النجم الصاعد ع . ع تنتشر فوق رءوس الشبان حتى قبل عرض فيلم الهوى والشباب « كفتة للعشاق » ، لم يحكي الاعلان كيف زار هؤلاء الشبان البلاتوه وخرجوا يقلدون تسريحة «الشيليان» وشيليان هو الاسم الشيك الذي اختاره خميس فجلة لحلاقة البطيخة !

الاحد :

الصحف مليئة بصوري وصور عشرات الكومبارس في الشوارع بالتسريحة الشيليان . كلها اعلانات مدفوعة . التسريحة أصبحت حديث الناس . مدهش هذا الفنان العبقري خميس فجلة

الاثنين :

تم اليوم تصوير المشاهد الاولى . صورنا منظر الدخول الى الحفلة الراقصة بعد الوقوف بباب الصالون ورمي السكس بالعينين على « لولو كريزانتيم » وهي ترافص سيد العجواني . كان على بعد هذا المشهد ان اسرع الى لولو كريزانتيم التي مالت في حبي من أول نظرة لكي تعود الى رشدها وهنا يمسك بي سيد العجواني البلطجي في غيرة شديدة ويضربني علقة

اقترحت على الاستاذ خميس فجلة أن أبادل اللكمات مع سيد العجواني ، ولكنه رفض . قال لي : سيبه يموتك من الضرب . فان بطل الفيلم يجب أن يكون ملاكا متسامحا صبورا لا يضرب ولا يقوم بأي عمل عنيف حتى يكسب عواطف الجمهور انه لا يشرب ولا يسكر ولا يلعب القمار ، ويصلي الوقت بوقته ويبتسم دائما حتى ولو كان يخلع ضرسه من غير بنج ! واضاف الاستاذ فجلة : ولهذا عندما يلهفك سيد العجواني بالقلم على خدك فاعطه الخد الاخر لم اعطه فعالك لم اجمله يضربك بالشلوت حتى يقف الجمهور على مبلغ صبرك وطيبة قلبك وتسامحك لانك طيب وابن ناس طيبين !

عجني سيد العجواني ضربا ولكما وركلا وانا اقول له روح الله يسامحك .. وعندئذ تفتح لولو كريزانتيم عينيها وتنظر الي في اعجاب واكبار مع التنهدات لتغمى عليها مرة أخرى وانا ارمي عليها كل سكسي !

السبت :

قال لي اليوم الاستاذ خميس فجلة قبل تصوير المشاهد ان البطل يجب أن يقوم بأعمال الفروسية والبطولة الخارقة للعادة ، وأن لقطات اليوم عبارة عن حريق يشعله سيد العجواني في شقة لولو كريزانتيم بالدور الثلاثين في عمارة جاردن سيتي على النيل ، وان على ان اكسر باب الشقة التي تحاصرها النيران وانقذ لولو كريزانتيم وانا اعدو بها نحو الفراندة ثم اقفز بها من الدور الثلاثين الى مياه النيل ، ثم ادخل في معركة مع سيد العجواني الذي يستعد للهرب في أوتوبيس من الاوتوبيسات النهرية الراسية على الشاطىء !

قلت للاستاذ خميس فجلة : فكرك معقول يابيه ؟؟ قال لي : اللامعقول هو اخر صيحة في الفن يابني ادم .. اعمل زي مابقولك . قال لي ان هذا المشهد سوف يهز قلوب النساء والبنات ويبهرهن بفروسيتي مع انه كله شغل سينما وحيل

صورنا المنظر ولكن لولو كريزانتيم عادت اليها أزمة الضحك وانا اندفع داخل الشقة لانقذها .. وراحت تصيح : بتيخة .. بتيخة ... باي باي ... ! قرر خميس فجلة الا يعيد تصوير المشهد على اعتبار أن لولو قد أصيبت بهستيريا من الحريق !

الثلاثاء

اليوم في المستشفى . المفروض ان سيد العجواني قد اصابني بعد ان قضيت عليه . انا مربوط بالشاش ، متعب ، منهوك ، وتأتي الممرضة فافتح عيوني النعسانة وتقع البنت – بعد كده – من طولها نظرا لشدة السكس ، تأتي الممرضة زميلتها لترفعها من على الارض فتقع الى جوارها بمجرد نظرة من عيوني النعسانة .. تم تصوير المشهد بنجاح عظيم

الخميس :

الليلة العرض الاول لفيلم « كفتة للعشاق » حضرت حفلة البرميير مع الاستاذ خميس فجلة . احدثت تسريحة البطيخة دويا شديدا في الصالة . حملنا الجمهور في تهليل شديد بعد الحفلة . خرجوا بنا الى الشارع محمولين على الاكتاف انا وخميس فجلة . القوا بنا امام شريط المترو . وهم يصيحون : كفتة للمترو .. كفتة للمترو ..! انقذتنا الشرطة في اخر لحظة !

احمد مظهر
صقر على الشمال

يول برينر
صلعته اخذت شهرة

عمر الشريف
تسريحة سيزار

« سمات نبيلة »
صورة لرأس نفرتيتي التقطها من متحف في ألمانيا حيث كان يعمل بالسلك الدبلوماسي ..

مع
الدكتور
أحمد موسى

مطلوب معهد للتصوير الفوتوغرافي

صحفي .. وأستاذ تاريخ .. وهاو للموسيقى .. ورسام عنده صور جميلة رائعة نشر بعضها في مجلات عالمية .. شيء نطالب به هو مساعدة الدكتور موسى في عمل معرض له ، وشيء يطالب هو به : انشاء معهد فوتوغرافي في بلدنا ..

بيته متحف .. عشرات اللوحات الزيتية التي يزيد عمرها على مائة سنة .. منها لوحات لفنانين منهم « كرودي » الذي جاء الى مصر عند افتتاح قناة السويس ، ورسم عدة لوحات لاول لحظات انسياب الماء في القناة ، ولوحة « للكتاب » ، الصبية وحولهم الشيخ المعلم يتلقون عنه أول دروسهم في اهتمام واضح وتماثيل لهوميروس ودانتي وبتهوفن وتماثيل مصرية كثيرة لاخناتون ونفرتيتي .. وفي المكتبة عدد هائل من الكتب يدوخ لها الراس عندما يتصور الاف الافكار والنظريات والحكايات التي تعيش في سطورها.

كل هذا في بيت انسان واحد هو **الدكتور احمد موسى** العالم والفنان المصري الذي يقرأ ويكتب ويرسم ويهوى التصوير الفوتوغرافي ، وشغل عدة مناصب أفاد فيها بهواياته ودراساته .. فهو حاصل على دبلوم في الآثار ، ودكتوراه في الفلسفة للعلوم الفنية .. وقبل ذلك فهو حاصل من جامعة برلين على شهادة الهندسة سنة ١٩٢٠ ، وفي الجامعة هناك كانوا يعطون للطلبة تخفيضات كبيرة في اثمان الكتب .. ومن وقتها استغل أحمد موسى الفرصة وبدأ يشتري مئات الكتب .. ودرس أحمد على يد الاستاذ لوفالد وهو حجة في علم الآثار .. وهوى هذه الدراسة من يومها ، ولما عاد الى مصر بدأ يجمع مقالات نشرت في مجلة « المقتطف » عن الآثار .. ثم بدأ يفهرس مجلة المقتطف نفسها .. ويقسمها الى موضوعات .. وانتهى من فهرسته لمجلة المقتطف الى الحصول على دائرة معارف لها قيمة كبيرة من مجلة ظلت ٧٠ عاما تقدم ارفع الوان الفكر والفن والمعرفة للقارىء العربي .. حتى ان **الدكتور فؤاد صروف** مدير جامعة بيروت ارسل الى الدكتور احمد موسى يطلب اليه ارسال التقسيم العلمي الذي انتهى اليه من فهرسة أعداد مجلات المقتطف لينشره بمناسبة العيد الذهبي لجامعة بيروت .. وجاء استاذان من الجامعة الى القاهرة واستلما موضوعات المجلة من الدكتور احمد موسى البدء في طبعها في بيروت .

٤ أعواد

والدكتور احمد موسى له هوايتان اولاهما : الكتب ، والثانية هي التصوير الفوتوغرافي ، أما الموسيقى فلم تكلفه هوايتها أكثر من اقتناء اربعة أعواد موضوعة فوق الدولاب

واما التصوير فقد بدأ الدكتور موسى هوايته عندما كان تلميذاً في الثانوي .. وظل يمارس هذه الهواية حتى الآن .. وانتهز فرصة وجوده في أوربا فاشترى عدة كاميرات ومكبرات ويفخر بأنه **كان اول مصري يفوز بالميدالية الذهبية في معرض التصوير الفوتوغرافي العالمي بصورة نفرتيتي** التي اتخذتها مصلحة المساحة في مصر فيما بعد وطبعتها على طابع بريد لمئة مليم بمناسبة انعقاد مؤتمر الفنون الجميلة عندنا .

ولدى الدكتور احمد موسى مئات الصور الطبيعية التي التقطها بكاميرته .. بل ان له صورا للحيوانات نشرت في مجلات عالمية .. وصور لخدمة العلم في الطب والفلك والآثار على وجه الخصوص .

ولم يحاول الدكتور موسى اقامة معرض لمجموعته الضخمة .. فهذا يحتاج الى طبع الصور من جديد بمقاسات مناسبة ، ولصقها على ورق مقوى ، واختيار ورق تصوير خاص تطبع عليه الصور .. وقد عرض عليه **محمد يوسف همام** سكرتير عام جمعية محبي الفنون الجميلة أن يقدم معرضه .. لكنه - للاسف - لم يستطع ان يحقق ذلك حتى اليوم .. مع انه يملك اجمل معرض معطل في بلادنا !

مسجد هامبورج

ولما عاد الدكتور احمد موسى من برلين بعد دراسة للآثار والفن عمل في مصلحة المساحة .. وهذه المصلحة تقدم خرائط وطوابع بريد تحتاج الى اساليب علمية خاصة .. والى جانب عمله في المساحة قام بتدريس علم الآثار وتاريخ الفن العام بمعهد الآثار بجامعة القاهرة لمدة ٨ سنوات ودرس كذلك بقسم الآثار التابع

« جمال الشيخوخة »
.. شجرة تعيش منذ
مئات السنين
بجوار النيل

اقلب الصفحة من فضلك

لكلية الآداب جامعة عين شمس لمدة ٤ سنوات .. ودرس اللغة الالمانية لطلبة كلية دار العلوم ..ولم يترك التدريس ولاعمله بمصلحة المساحة الا عندما اختير ليكون مستشارا ثقافيا لسفارة مصر فى المانيا سنة ١٩٥٥ ، وكان الى جانب ذلك يعمل مديرا لمكتب البعثات يشرف على طلبتنا الذين يدرسون فى النمسا وسويسرا وهولندا والدانمرك والسويد والنرويج ..واسهم فى توطيد العلاقات بيننا وبين المانيا ، بانشاء مسجد فى هامبورج ، ومعهد ثقافى عربى بها ، وقام بالقاء عدة محاضرات عن الحضارة العربية .. وهناك فى هامبورج قام بعمل معرضين للفنانين المصريين ، وقد ألقى مدير الجامعة خطبة افتتح بها المعرضين .. **وعندما عاد الى مصر اهداه رئيس الجمهورية الالمانية وسام الاستحقاق لهذه الجهود فى توطيد العلاقات بين البلدين .**

والذى يرجوه الدكتور احمد موسى الآن بعد جهوده الكبيرة وهوايته فى التصوير الفوتوغرافى أن يوافق السيد وزير البحث العلمى على انشاء معهد فوتوغرافى علمى يقوم على خدمة البحوث العلمية والفنية فى كل المجالات ، لهو يلاحظ أننا بحاجة شديدة الى اخراج الصور اللازمة للحديث اخراجا فنيا يتناسب مع ماوصلنا اليه من تقدم .

عن الجمال والفن

والدكتور أحمد موسى كانت له جهود فى الصحافة ايضا ،فقداسهم مع أحمد الصاوى محمد فى اخراج مجلة « **مجلتى** » فيما بين سنة ١٩٣٥ م وسنة ١٩٣٨ .. كما نشر عدة مقالات فى الفن والآثار بمجلة **الرسالة** .. أما مجلة « **الهلال** » فقد كان يكتب فيها باستمرارمقالات عن الجمال والفن لمدة ٥ سنوات ولم ينقطع عن الكتابة فيها الاعندما سافر الى المانيا سنة ١٩٥٥ .. ونشر ايضا عدة مقالات فى الاهرام والمقطم .

ليلى مرموش

محمود تيمور فى شبابه .. صورة التقطها له الدكتور احمد موسى ..

« النشوة » صوره بالكاميرا لراقصة فى ملهى وفى اضواء الليل

« تمر وخمر » ثمار من النخلة الغارقة .. وماء النيل هو الخمر

« موسيقى العمارة » لقطة فنية ، يبدو فيها جمال العمارة العربية

« بصيص الأمل » مولد فجر يوم جديد على قرية في أحضان النيل

زوجات الشعراء
ماذا في يومياتهن ؟

بقلم : صالح جودت

مرة .. سألت زوجة رامي :

ـ ما رأيك في رامي .. كزوج ؟

فكان جوابها :

ـ انه زوج مثالي !

وانا أعرف الكثيرات من زوجات اصدقائي الادباء والشعراء والقصاصين، **ولا اذكر انني سألت واحدة منهن هذا السؤال الذي سألته لزوجة رامي .. الا اجابت نفس الجواب : انه زوج مثالي !**

حتى زوجتي أنا .. تقول للناس عني انني زوج مثالي !

وانا أعرف ـ واعترف ـ بأنني لست زوجا مثاليا ..

واعرف ايضا ان تسعة وتسعين في المائة من اصدقائي الادباء والشعراء والقصاصين .. على شاكلتي ـ على الاقل ـ وان لم يعترفوا مثلي !

واعرف أخيرا ان زوجاتنا المسكينات يجبن هذا الجواب وهن غير مؤمنات به .. أخذا بالحديث القائل : انصر أخاك ظالما أو مظلوما !

آه لو كتبت احداهن يومياتها ، وقالت كل شيء ، ثم قدر لهذه اليوميات ان تقع في يد أحد كتاب السيرة في يوم من الايام !

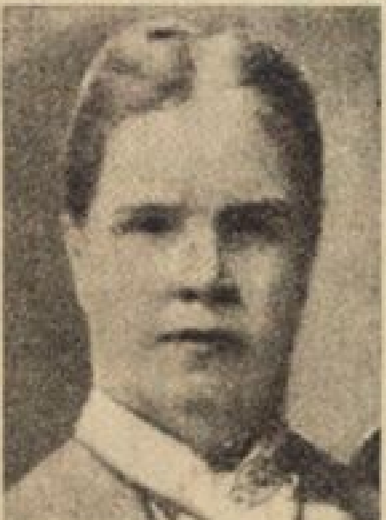

توماس هاردي ..
لماذا احرق مذكراتها !

وزوجته ايما ..
ماذا قالت عنه في المذكرات؟

اذن لاصبحت سيرتنا كسيرة المسكين « توماس هاردي » .. كما روتها زوجته « ايما جيفورد » في مذكراتها

وقد نشر جانب من هذه المذكرات في كتاب ظهر أخيرا ، اسمه « **ايما العزيزة » لكارل وبر**

والكتاب يروى قصة زواج توماس هاردي وايما من بدايتها الى نهايتها، وما كان بينهما من مواقف ومعارك ورسائل واحاديث ، يخرج منها القارئ بأن هذه الزيجة ، التي دامت ٣٨ سنة ، لم تشهد يوما واحدا صافيا

كانت ايما نفسها تنظم الشعر ..

وكانت تصر على تلاوة شعرها على مسمع زوجها ، ولم يكن شعرها يعجب زوجها ، فكان يكتفي في كل مرة بأن يجلس في ركن بعيد من الغرفة ، يسمعها وهي تلقي الشعر على مسمعه ، ولا يعلق ، مكتفيا بابتسامة غير راضية يحاول ان يخفيها بين شفتيه

وعندما بلغ زوجها أوج شهرته ، تكاثرت حوله المعجبات ، فجن جنون ايما ، وهي تصف هذا الشعور في مذكراتها بقولها « لقد كانت هؤلاء المعجبات كالسم في حياته ، وكنت انا ترياق هذا السم » !

ولعلها كرهت شهرته غيرة عليه من المعجبات ، فكانت لا تفتأ تؤكد له انه نال من الشهرة أكثر مما يستحق ، والنفع أكثر مما يجب

وكانت ايما ابنة محام ريفي ، أما توماس هاردي ، فكان أبوه بناء متواضعا ، ولهذا كانت تصر على الاصغار من شأنه أمام الناس في أول زواجهما

وتصفها زوجة **روبرت لويس ستيفنسن** ـ وهو من الادباء المعاصرين لهاردي ـ فتقول « ان هاردي كان رجلا ضئيل الجسد ، شاحب الوجه ، رقيقا ، منحرفا ، لا يملك الناظر

اليه الا أن يشفق عليه . أمازوجته، فان كلمة « دميمة » لا تكفي لوصفها !

وقد عثر هاردي - بعد وفاتها - على جزء من مذكراتها ، فيه صفحات عنوانها « رأيي في زوجي » .. ولم يملك المسكين ، بعد ان قرأ هذه الصفحات ، الا ان يلقي بها في النار !

ومع كل هذا .. فان هاردي عاش معها ٣٨ سنة !

وعندما ماتت ، حزن عليها كما لم يحزن رجل على زوجته في التاريخ .. **وظل ستة عشر عاما يبكيها** ويهدي ماينظم من الشعر اليها .. ويقول انها كانت زوجة مثالية لاضريب لها في الوجود !

اللصوص والشاعر

للكاتب الامريكي الكبير **جون شتاينبك** ، الذي نال جائزة نوبل في عام ١٩٦٢ ، بيت ريفي جميل في قرية « **ساج هاربور** » الهادئة بولاية نيويورك

وكان شتاينبك يقول دائما عن هذه القرية انها البقعة الوحيدة في أمريكا، التي سلمت من الجريمة ، وانه يستطيع ان يترك باب بيته هناك مفتوحا على مصراعيه ، ويغيب عنه لمدة أسابيع ، ثم يعود فيجد البيت كما هو ، لم تمسسه يد

ولكن اللصوص اخلفوا ظنه ..

فقد ذهب شتاينبك الى السويد لاستلام الجائزة بعد ان أحكم اغلاق الباب

وبينما هو في السويد ، تلقى برقية تفيد ان اللصوص قد اقتحموا البيت وسرقوا الثمين مما فيه ، وطاردهم البوليس حتى قبض عليهم واسترد جميع المسروقات ، الا جهاز التليفزيون الذي ألقى به اللصوص في احدى البحيرات ..

ورغم هذا .. أرسل شتاينبك برقية الى عمدة القرية يقول له فيها : « **انني ما ازال واثقا من اهل القرية** » ..

متى يعتزل الفنان فنه ؟

بابلو بيكاسو ، الفنان الانقلابي الثوري ، هو الآن في الثانية والثمانين من عمره .. ومع هذا فهو لا يزال أشهر وأنشط وأغنى رسام في العالم

وتاريخ الفن يسجل هذه الحقائق :

● الفنان الياباني **هوكوساي** .. أدرك نهاية العمر .. ولكن ريشته ظلت في يده الى آخر لحظة ، وظل يوقع لوحاته بامضاء « الرجل العجوز المجنون بالرسم »

● **ورينوار** .. انتج اعظم اعماله وهو في الثانية والسبعين ، وبعد ان ثنى الروماتيزم أصابعه ، جعل يربط الريشة في يده .. ويرسم !

● **وماتيس** .. ظل يرسم ويبدع في ألوانه وهو لا ينهض من فراشه ، وقد أدرك الثمانين !

● **وتيتيان** .. ظل ينتج أبدع اللوحات حتى بلغ التاسعة والتسعين !

ارجو ان يكون في هذه الامثلة جواب شاف عن سؤال **الآنسة ع . الاميري** ، **بالموصل** ، التي سألتني : في أية سن يجب ان يعتزل الفنان فنه .

جمال العيون

اجمال العيون نجم صحوه
ودروب الشذا تعانق ظل ؟
الطف الصمت والحنين مساء
وهدوء الزهور يقطف طلى
اشق اللون من ظلال لياليك ...
فيندى على الصبابة سؤلى
نشر الخضر بعينيك يغفو
التماعا كالحنان المطل
حاملا حبك الوضيء سماء
أزرع النجم في حروفي وقولى
اي لون تزهر عينيك عندى ؟
انا ما زلت في ظنوني وجهلي
انا مازلت عابرا عند عينيك ...
شوق ... فاين اخر ليل ؟

بغداد - حبيب الحسني

١٧ أوسكار فى فيلم

جين كيلى يعود للرقص والغناء

جين كيلى الراقص المغنى الممثل .. الذى فاز باوسكار عام ١٩٥١ تقديرا لكل هذه المواهب .. كان قد اعتزل واكتفى بالاخراج . اخر افلامه كان « صعلوك باريس » الذى اخرجه لجاكى جليسون .. ولكن جين كيلى عاد يرقص ويغنى من جديد .. تحت اسم المهرج « بنكى » . . .

شيرلى ماكلين مع ابنتها .. أيهما الطفلة !! ...

شيرلى ماكلين مع جين كيلى . زوج وزوجة فى حجرة المهرج بنكى قبل صعوده الى المسرح

فى السنوات الاخيرة ، اكتفى جين كيلى بأن يخرج وينتج افلاما مثل « صعلوك باريس » الذى قدم فيه للشاشة موهبة فكاهية جديدة هى الممثل جاكى جليسون . وزاول أيضا عمله كمخرج للتليفزيون وللمسرح .. ولكن ليس معنى هذا أن عالم السينما قد نسيه كممثل وراقص استطاع أن ينتزع الاوسكار عام ١٩٥١ . حقيقى انه لم يأخذه على براعته فى التمثيل والرقص فقط بل كمخرج وكمغنى أيضا لم على توفيقه فى استخدام فن الاستعراض فى السينما .

ان جين كيلى الذى عرفته برودواى مخرجا لامعا لمسرحيتى رودجرز وهامرشتين « الاغنية الطبلة » ونال ٢٧ جائزة مسرحية لنشاطه المسرحى الخلاق بعد أن ظهر لاول مرة على برودواى كفرد فى الكورس الذى يقف خلف مارى مارتين وهى تغنى أغنية « قلبى ملك لابى » فى مسرحية « اتركها لى » ومثل أول أدواره الدرامية فى مسرحية وليم سارويان «الرصة جيانك» وكان فى نفس الوقت يخرج الرقصات لنادى « دياموند هورس » الليلى . وبهر برودواى بمسرحيته « بال جوى » فى عام ١٩٤٠ وهى التى جاءته بعقد سينمائى طويل الاجل ليمثل أول أفلامه «لى ولفتاتى» وانطلق يتفوق بأفلام مثلها واخرج رقصاتها واشترك فى اخراجها مثل « خذنى للرقص » و « فى المدينة » و « دعوة للرقص » ثم انفرد بالاخراج فقدم « الطريق السعيد » و « صعلوك باريس » .

جين كيلى فى ثياب المهرج بنكى .. يرقص ويغنى .

ان الحدث الجديد الذى يميز جين كيلى فى ١٩٦٤ هو عودته الى الرقص والغناء والتمثيل مع شيرلى ماكلين وروبرت ميتشوم وبول نيومان ودين مارتن فى فيلم « لا تتزوج أرملة » . الفيلم الذى جمع فيه مخرجه لى تومسون ــ مخرج «مدافع نافارون» ــ فنانين نالوا ١٧ «اوسكار» ويمثل جين كيلى فى هذا الفيلم دور بنكى «المهرج» الذى يحمله طموحه من مجرد مضحك صغير فى مدينة اقليمية الى قمة النجاح فى دنيا المسرح ، تشاركه هذا الطموح شيرلى ماكلين كزوجة « لبنكى »

يوسف الحطاب

يقدم :

تمثيلية إذاعية بدون كلام

شيء من التين : أما انك لن تسمع اى كلام فى التمثيليات على الاطلاق .. لن تسمع الا مؤثرات صوتيه طول الوقت : تالا تلا . . تولاتيك .. بم بيم .. دم مم .. هكذا من أول التمثيلية الى آخرها .. وكل مؤثر صـوتى يعطيك الاحساس المطلوب بدلا من الكلام والحوار والممثلين .. واما انك ستسمع الحوار بالصوت المجسم .

هـذا الخبر يقوله يوسـف الحطاب المسئول عن التمثيليات فى الاذاعة .. المشروع الاول غـريب .. ويجنن كمـان .. أما المشروع الثانى فمعقول .. وقد اخذت به السينما من مدة ، ولا تحتـاج الاذاعة لتنفيذه ، الا باجراء تعديل بسيط على أجهزة الارسال ، وعلى أجهزة الراديو أيضا !

على العموم هذه الافكار ليست غريبة على يوسف الحطـاب .. فهو دائما صاحب افكار غريبة .. مدهشة ..

كان المفروض أن يدخل يوسـف الأزهر فى صغره .. كان قد حفظ القرآن ولم يزد سـنه على ١٠ سنوات .. أحدى صديقات اخته نصحت أهله بأن يدخلوه مدرسـة ابتدائية .. ودخل .. كان أطـول ولد فى الفصل .. كان فى كتـاب الانجليزى درس عن « الكبريت » .. حول الولد يوسف الدرس الى تمثيلية .. جعل الكبريت يتكلم مع العلبة ، والعلبة تتكلم مع الكبريت .. بعدها دخل الليسيه . . وحصـل على شهادة الدراسـات التجارية .. واشتغل محاسـبا فى ديوان المحاسبة لمدة ٣ سنوات ! كان يحب الارقام ودنيا الارقام .

فى سنة ١٩٤٣ فتحوا معهـد التمثيل .. التحـق به .. كان يذاكر دائما مع زميـل لانه كان يخشى اذا ذاكر وحده أن ينام .. أعجب به **زكى طليمات** لانه كان مطلعا .. شجعه على الاطلاع .. ورشحه ناقدا فنيا بمجلة يصدرها قاسم امين زوج دولت اليوسـف الاخير . جاءت فرقة انجليزية الى القاهرة قدمت « هاملت »فنقدها يوسـف بعنف . . تانى يوم فى المعهد وكان لايزال طالبا وجـد يوسف، زكى طليمات ووزير الشئون الاجتماعية واقفين على باب المعهد والوزير يهدد باغلاق المعهـد .. فالسفارة البريطانية احتجت لان صاحب الفرقة « **دونالد دولفيت** » يحمـل لقب « سير » .. زكى طليمات طلب منه أن يقابل مصراعلى وجهة نظره فى النقد الذى كتبه.. والوزير أمر يوسف ان يذهب الى مدير الفرقة .. **ذهب يوسف الى مدير الفرقة واقنعه برأيه .. المدير اتصل بالوزير بالتليفـون وانتهى الاشكال !**

بعد تخرجه بأربع سنوات كتب ٣ مقالات عن «فلسفة الفن الاذاعى».. واستدعاه على أثرها مدير الاذاعة وعمل يوسف الحطاب فى قسم التمثيليات بالاذاعة .. طلب منه **عبد الوهاب يوسف** أن يقدم له عدة اقتراحات لبرامج خاصـة .. عاد الحطـاب وقدم له عدة اقتراحات أعجبته .. فى سـنة ١٩٥٠ وكان عمر يوسف الحطاب فى الاذاعة ٣ اشهر فقط اخرج أول برنامج .. كان البرنامج عن « **شوبير** » تأليف المرحوم **عثمان العنتبلى** ..

ويوسف الحطاب يصبح انسانا آخر فى «رمضان».. متصوف متعبد هادىء يمتنع تماما عن الكلام .. لا يرد حتى على من يكلمه .. لانه فى رمضان يخرج « **من قصص القرآن** »

وحياة يوسف كلها تمثيليات فى تمثيليات .. ينام على تمثيلية ويصحو وهو يفكر فى التمثيليات..

وآخر اتجاه ليوسف هو المسرح الملحمى الذى يتزعم مدرسته **برتولد بريخت** .. وقـد كان يوسف أول من ادخل هذا الاتجاه بملحمـة « **أيوب المصرى** » ثم « **كيد النسا** » ثم « **أدهم الشرقاوى** » .. وقـد قدم يوسف اول سلسلة اذاعية .. وهى « **حب واعـدام** » .. ومن اشهر مسلسلاته « **سمـارة** » و « **الانف الاسود** » .. لكن فرايه ان مستقبل الدراما فى المسرحية الشعبية التى لها جذور ممتدة فى تاريخنا ..

ان يوسف هو الذى وضع نظام الدورة الاذاعية التى تتيح لكـل ممثل العمل بانتظام .. وهو الذى اعاد تقييم ممثلى الاذاعة .. لقد رفع أجور ٧٠٠ ممثل تبعا للكفـاءة والاقدمية معا .

بعد تخرجه كتب ٣ مقالات عن «فلسفة الاذاعة» فاستدعاه المدير وعمل بقسم التمثيليات

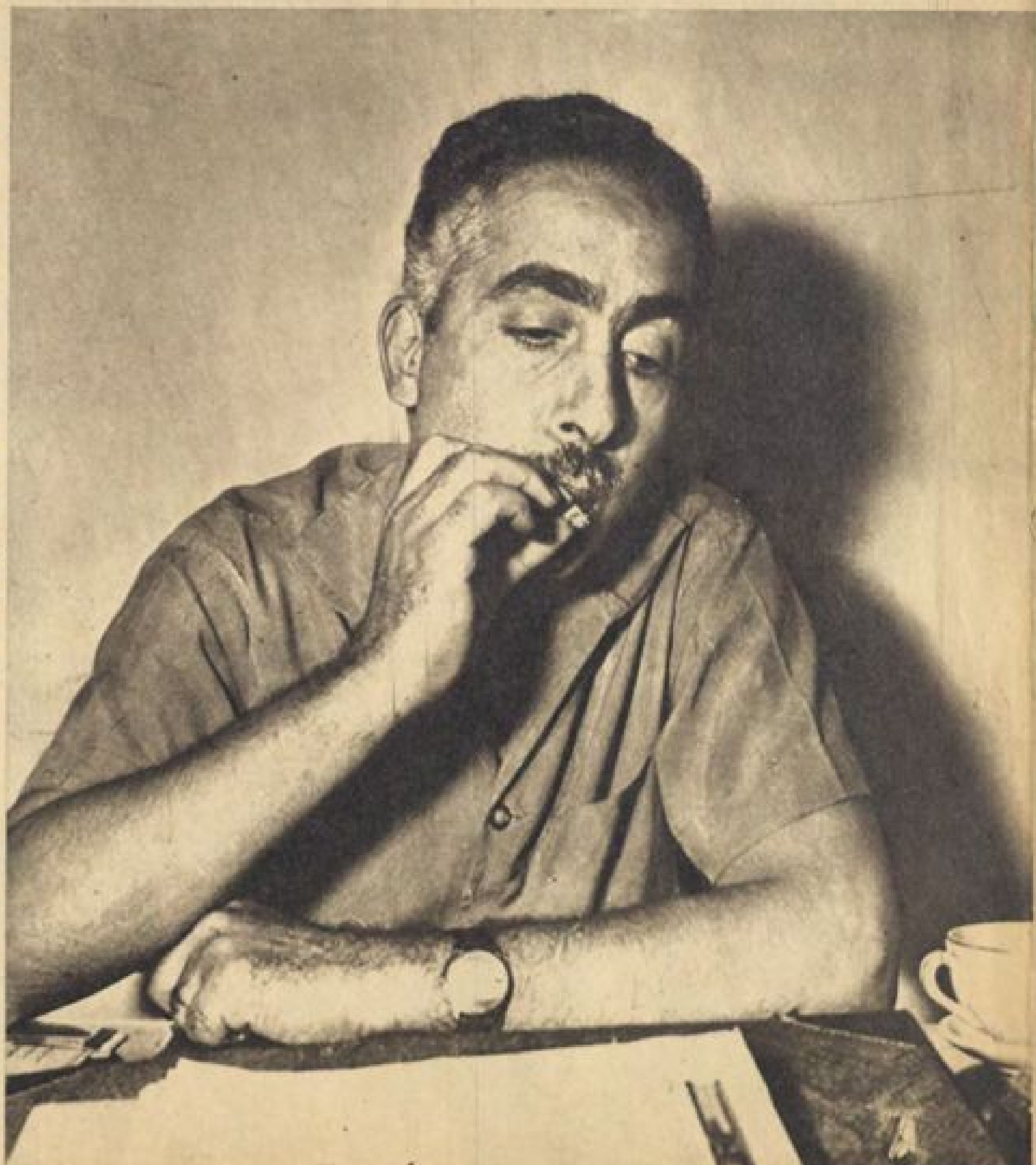

ليلى نظمى

حائرة .. تؤلف أم تغنى

ليلى نظمى اسكندرانية .. ولدت سنة ١٩٤٢ .. كانت فى زرقة البحر تكتب .. كتبت الاغانى ، وكتبت القصة .. ودخلت مسابقة اقامتها الاذاعة والتليفزيون .. وقفت امام اللجنة فى الاسكندرية .. كانت مكونة من **انيس منصور ، وعبد الفتاح البارودى ، والمرحوم المأمون أبو شوشة ، والسيد زيادة ، والملحن محمود الشريف** ، قدمتها انيس فى قصة كتبتها اسمها « وأخيرا احبت » .. وقصتها حول فتى وفتاة ككل قصة فى الدنيا ، الفتى يلهو والبنت تبحث عن الحب ! .. وتأثرتها من ساحان عندما تكلم عنها . واحس محمود الشريف فى صوتها جمالا .. ونجحت فى المسابقة .. كانت الاولى تقريبا

.. وغيرت طريقها ، فبعد ان كانت ستدخل كلية الاداب .. دخلت معهد الموسيقى .. وادت امتحانا فى الصوت بالتليفزيون ، ونجحت .. واعتمدتها لجنة النصوص مؤلفة .. اول اغنية كتبتها هى :

لما تخاصمنى اجيلك
اكلمك وأحايلك
ياما كنت أشكيلك
من قسوتك وعمايلك !

ولحن لها **عز الدين حسنى** اغنية .. كتبتها هى .. تقول :

رجعوله الدبلة ويا الاسورة
وقولوله انى لسه صغيرة !

ان ليلى نظمى تريد ان تقف على طريق واحد .. اما ان تكتب الاغانى .. او تصبح مطربة فقط .. لقد كتبت لمحمد عبد المطلب اغنية : **« ليه بتقولى يا روحى انساك .. وانا عمر قلبى ستين فى هواك .. وحا انسى ايه انسى نصيبى ؟! .. دى ليجى منك كده يا حبيبى »**

وليلى معجبة **بنزار قبانى .. وكامل الشناوى ، ومرسى جميل عزيز ، وعبد الوهاب محمد ..** ومن الملحنين يعجبها ، **رياض السنباطى ، ومحمود الشريف**

محمد حمدى

لعب ٤ ادوار فى مسرحية واحدة

المسكين .. سار خطوة خطوة ، وصعد سلمة تعب سلمة .. واحيانا زحف حتى قطـــع نصف الطريق فى سنوات ، وشهدوا له بانه موهوب وعنده طاقة كبيرة ، انه اليوم يخوض تجربةصعبة لكنه سعيد بها جدا ، فقد انضم الى فرقة تحيـــة كاريوكا المسرحية ، وأصبح واحدا من نجومها

لكن السينما عقدته .. عقدته فرصها الضائعة .. فبعد تمثيله فى فيلمى « بداية ونهـــاية » و « لا تطفىء الشمس » اعترفوا له بالقدرة ، لكن السوق الذى يبحث عن الاسماء اللامعة خذله .. لكنه مع صلاح ابوسيف ، ويوســف شاهين وحسن حلمى المهندس ، وابراهيم عمارة وهم مقتنعون به وسيثبت لهم انه جدير اهـــلا بهذه الثقة !

المفاجأة ان صلاح ابو ســـيف رشحه لبطولة «لعبة الحب» ولقاء فوق الجبل » . وللحمى يرشحه لبطولة « هارون الرشيد »

ومحمد حمدى يعتز بثلاثة ادوار فقــط من ادواره ، هى فى : « عاصـــفة من الحب » و « انا الهارب » و « صلاح الدين » .. ويقول :

— انا اعتبر نفسى هــاويا .. وساظل اعمل بروح الهاوى .

وبالنسبة للمسرح فقــد لعب حمدى اربع شخصيات فى « قهوة التوتة » : فالفصل الاول شخصية الطالب الحلنجلى ، وفى الثــانى طالب الشرطة «الفرحان بشبابه» ، وفى الفصل الثالث شخصية ضابط الشرطة الجاد ، وشــخصية ابن البلد المقتنع بمنطق القوة لتحقيق السلام

ولكن فرصـــة حمدى الذهبية ، كما يقول : ســـتكون على المسرح فى « شباب امرأة »

وحمدى ضابط ارسلته الدولة لدراسة الهندسة البحرية فى لندن فدرس الاخراج السينمائى ايضـــا .. وعاد .. بدأ باخراج افـــلام قصيرة للقوات المسلحة .

العدد القادم **حواء** تقدم لك

أم حائرة

هل تختار البقاء
إلى جانب ولدها
المريض .. أو
ترسله إلى
إحدى المصحات
لتنقذ زواجها ؟

فتوديها إلى النور

٣ جوائز
كل منها جونلة ترجال
(مصر البيضا)

٥٠ جائزة
كل منها قطعتان من
أقمشة (مصر البيضا)
مجموعهما ٨ أمتار

٥٠ جائزة
كل منها قطعة من
قماش (مصر البيضا)
مقدارها ٤ أمتار

واربحي
جائزة
١٠٣
جوائز

السبت ٢٥ يناير - الثمن ٥ قروش فقط

امال زايد

بقيت لها مسرحية

امال زايد تعرفها من سنة ١٩٦٠ عندما مثلت دور الام فى مسرحية « بين القصرين » ونجحت فى الدور ، واصبحنا نراها كثيرا فى ادوار الام الناجحة .. فى « الفراشة » و « والسمان والخريف » و « خان الخليلى » وفى تمثيليات تليفزيونية كثيرة ، وفى السينما ، والاذاعة و « عيلة مرزوق افندى » . وليس دور الام متشابها فى كل الاعمال الفنية .. فهناك أم طيبة ، وام شريرة ، وام مسلوبة الارادة ، وام لها السيطرة والحب على اولادها ... وهناك ام سنة ١٩١٩ فى مسرحية « بين القصرين » ، وأم سنة ١٩٤٣ فى مسرحية « خان الخليلى »

الشىء الذى يعرفه أبناء هذا الجيل أن آمال زايد بدأت تمثل سنة ١٩٦٠ ، لكن الشىء الذى يعرفه آباؤنا — **وارجو الا تغضب آمال زايد !** — هو أنها ممثلة قديمة اعتزلت التمثيل من ١٥ سنة قبل أن تعود اليه سنة ١٩٦٠ ... فقد بدأت تمثل سنة ١٩٣٩ اشتركت مع عزيزة أمير فى فيلم « **بياعة التفاح** » ومثلت فى فيلم « **عاصفة على الريف** » ... ومثلت مع فرقة أنصار التمثيل ، ومع الفرقة القومية ، وفرقة الريحانى ... ثم تزوجت فتركت الفن فى سنة ١٩٤٣ .. ثم انفصلت من زوجها مرتين ، لكنها لم تفكر أن تعود الى الفن ، لكنها لما انفصلت من زوجها للمرة الثالثة عادت الى الفن ، لكنها كانت قد بعدت فترة طويلة جدا .. فكان صعبا أن تجد أدوارها .. فكان مناسبا لها دور الام .. فبدأت به واستمرت ، حتى أن نجيب محفوظ قال أنها تمثل أدوار الام فى رواياته بنجاح غير معقول ، وفى « بين القصرين » وصف نجيب محفوظ الام فى كتابه نفس الاوصاف التى تنطبق تماما على آمال زايد ..

أمل « آمال زايد » أن تتم القيام بدور الام فى اخر واحدة من ثلاثية نجيب محفوظ الباقية وهى « السكرية » .. حتى تحمل بحق لقب الام لثلاثية نجيب محفوظ

محمود الحديني

مؤلفة قصة الفيلم رشحته للمخرج!

لمع في مسرحية «جميلة» في دور « عزام » وفي دور أخرى في المسلسلة التليفزيونية الناجحة « هارب من الايام » .. ومحمود الحديني ممثل بالمسرح القومي منذ عامين .. تخرج في معهد التمثيل هذا العام فقط .. تنبأ له النقاد بالنجاح عندما مثل في مسرحية جميلة .. وشاهدته على المسرح **الدكتورة لطيفة الزيات** مؤلفة قصة « **الباب المفتوح** » .. فرشحته عند **المخرج بركات** ليقوم في قصتها بدور على الشاشة .. واقتنع به بركات .. ومثل محمود فعلا دور « **محمود** » شقيق « **فاتن حمامة** » في الفيلم . ثم رشحه بركات للدور الثاني في فيلم « **سيف ودماء** » الذي يصور الآن . وكان أول فيلم مثله محمود الحديني في السينما في فيلم « **اللهب** » بطولة وانتاج **سميرة أحمد** .. شاهدته سميرة يمثل في مسرحية « الدخان » ، فأخذته في الفيلم .

ان امنية محمود ان تفتح السينما ابوابها للمواهب الناجحة .. ولكنه مع ذلك لا يريد ان يهجر المسرح .. فالمسرح هو حياته .

والحديني من مواليد دمنهور سنة ١٩٤١ .. كان يمثل ويخرج في المدرسة .. ثم دخل معهد التمثيل وكان ترتيبه الاول على ١٤ طالبا نجحوا .

آخر اخبار محمود الحديني انه تعاقد مع مؤسسة الانتاج السينمائي العربي على بطولة فيلم من انتاجها .

استاذه الذي افاده كثيرا بتوجيهاته هو المخرج بركات .. وفاتن حمامة اشعرته فعلا انه اخوها في الفيلم .. بددت الرهبة التي كان يحسها

لا يزال محمود يرى ان التخصص شيء غير مناسب له .. اي لون يمثله .. واي مسرحية او اي فيلم .. الالوان المختلفة تصقله ..

سميحة توفيق

أقنعها الجمهور بدورها..

سميحة توفيق عادت أخيرا الى الشاشة بعد ٥ سنوات .. عادت بثلاثة أفلام : « **حب للجميع** » مع يوسف فخر الدين وفاتن الشوباشي وعزيزة حلمي ، و «**الدعش والدموع**» مع أحمد مظهر ونادية لطفي ، و « **هجرة الرسول** » لماجدة ..وفي هذا الفيلم سترقص سميحة توفيق « بلدي » وليست هذه أول مرة ترقص فيها سميحة في السينما ، فقد رقصت في فيلم « ابن النيل » وفي فيلم « أسرار الناس » .

وقد نجحت سميحة في دورالبنت الشريرة اللعوب .. ومن يوم أن مثلت في فيلم « **المرأة الشيطان** » استمرت فيه ، وكانت تلقى صعوبات كبيرة ، لان الجمهور كان يظن أنها فعلا مش كويسة ..لكن الجمهور اقنعها الان بأن هذا مستوى من النجاح الفني أن تبرع ممثلة في دور صعب كهذا .. وأنه لا صلة اطلاقا بين البراعة في دور سيىء الشكل ، وبين اخلاق الممثلة .. فالجمهور تغيرت نظرته

وسبب احتجاب « سميحة » هو زواجها واولادها .. كانت مضطرة الى تربيتهم وتوجيههم .. لكنها عادت الى عملها ولن تتركه..

وسميحة اشتركت في مسرحية لمسرح التليفزيون : « **الطريق المسدود** » و « **بنت ساعتها** » ، كما اشتركت في برامج « **مع العائلة** » و « **من الجاني** »

وسميحة « شيخة » بحق وحقيق .. طيبة تصلي وتقرا القرآن باستمرار ، وكانت عضوا فيجمعية الهدى المحمدي والجمعيات الخيرية .. ووقت فراغها كلهتقضيه في البيت مع أولادها

سمير ولى الدين

قال له الخميسى انتشر !

سمير ولى الدين لا يمشى خطوة الا اذا سأل اباه .. والا اذا عمل « استخارة » فابوه شيخ طريقة لابد أن يستشيره .. فى كل خطوة.

ومنذ سنوات كان سمير ولى الدين موظفا فى المنيا مرحا هوايته اضحاك الناس والاصدقاء .. ثم جاء الى القاهرة فالتقطه عبد الرحمن الخميسى وضمه الى فرقته ، وعلمه اصول التمثيل .. واشترك فى تمثيليتى : « نجفة بولاق » و « عزبة بنايوتى » .. وكان سمير يلاحظ انه ينطق الحوار كأنه يملى قطعة محفوظات ، لكنه الآن اصبح يحس بكل كلمة حوار وهو يقولها ، ويعيش فيها فعلا .. ورسخت قدمه على المسرح ..

وعندما حلت فرقة الخميسى قال له الخميسى :

– روح يا ابنى .. انتشر !

وذهب سمير ، وانتشر .. مثل فى فيلم « اغفر لى خطيئتى » .. ثم فى فيلم « شقاوة بنات » وبعد ذلك استمر ينتشر .. مثل فى برامج تليفزيونية كثيرة أهمها سهرة اسمها « الطلقة » ومسلسلة « هارب من الايام » .. ثم اشترك فى ٣ مسرحيات هى : « أصل وصورة » و « زيارة غرامية » و « الرجل والطريق » لكنه وجد فرصته اخيرا فى فرقة تحية كاريوكا .. لعب دور « هريدى » الصعيدى فى مسرحية « قهوة التوتة » وعزوز فى « الشقيقة القبطية » .. ويستعد الآن لمسرحية « درب العوالم » تأليف عبد الغنى قمر وبطولة تحية كاريوكا واخراج فايز حلاوة

يقول سمير ولى الدين :

– انا لا استطيع ان امثل دراما .. لو مثلت دراما اضحك .. وانا من اشد المعجبين بالممثل جيرى لويس فى الخارج وعبد المنعم ابراهيم عندنا

ندوة الكواكب

معهد السينما يصبح مجانا

أعد الندوة
وكتبها
عبد النور
خليل

جلس طلبة معهد السينما مع عميدهم بالنيابة احمد بدرخان فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال .. ناقشوا مشاكلهم ومشروعات المعهد الجديدة ... ان عمر المعهد مازال قصيرا ومع ذلك فهناك مشروعات كثيرة وتخطيط يضمن له نجاحا اكثر ..

الطلبة ينصتون لبدرخان عميد المعهد بالنيابة وهو يقول : « نحن نبني الآن ستوديو جديدا لكم »

بدرخان يستمع لطالب يقول انه لا يجد احماضا فى المعمل ليتدرب بها

الأساتذة المتفرغون مشكلة يحاول بدرخان أن يجد لها حلا ، ولو باحضار اساتذة من الخارج

في قاعة الاجتماعات بدار الهلال اجتمع في « ندوة الكواكب » ٢٧ طالبا وطالبة يمثلون السنوات الاربع باقسامها المختلفة للمعهد العالى للسينما ، حضر الندوة ايضا احمد بدرخان عميد المعهد بالنيابة، واشترك في المناقشة ليعطي صورة كاملة لما يحدث اليوم في أحدث معهد سينمائى في الشرق الاوسط . وعلى الرغم من أن السينما المصرية قد اوشكت على ان تكمل نصف قرن من عمرها ، فان معهدنا السينمائى لا يزيد عمره على اربع سنوات ، ولا احد يستطيع ان ينكر أن هذا العمر القصير جدا ، لم يخل من مشاكل .. اقلها ان يعانى خريجو المعهد — كما حدث لاول دفعة تخرجت فيه — عدم الاستقرار بالنسبة لمستقبلهم وان يجدوا أنفسهم في عزلة تامة عن الحقل السينمائى ، بقطاعيه: العام والخاص . فضلا عن المشاكل التي تعترض الطلبة في سنوات الدراسة كعدم وجود « مناهج دراسية » ثابتة وعدم توفر الكتب والمراجع والافتقار الى الدراسة العملية والتجريبية وعدم وجود الاساتذة المتفرغين للدراسة

السنة الخامسة للمعهد !

بدأت « الندوة » في الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الماضي، ووصل احمد بدرخان بعد دقائق من بدايتها.

المحرر : نحن نشعر والمعهد يدخل السنة الخامسة من عمره ، **والدفعة التي تخرجت فيه في العام الماضي « لا يزال أكثر افرادها يبحثون عن طريقهم الى استثمار ما تعلموه ودرسوه،** نشعر ان هناك عددا من المشاكل التي تحتاج الى حلول سريعة ، ولهذا دعتكم الكواكب الى « ندوتها » هذه .. نريد بهذه الندوة أن نرسم صورة صادقة لهذه المشاكل والمتاعب التي تلاقونها ، طلبة او أساتذة أو خريجين ، ونبحث لها عن حلول

محمد سليمان : « اخراج » : ابرز مشاكلنا هو أننا لا نجد الفرصة للدراسة العملية . اننا نحتاج الى الادوات التي نمارس بها خبرتنا العملية . نحتاج الى أفلام نصورها ونحمضها ونعرضها لنعرف اين أجدنا وأين اخطأنا .. والدراسة النظرية التي نحصلها كطلبة في السنة النهائية لقسم الاخراج لا تكفي لممارسة ما درسناه عند تخرجنا في المعهد

احمد بدرخان : انا احب اولا ان اذكر بعض الحقائق، المعهد دا تسلمه محمد كريم حيطان . ادوه ارض وقالوا له يا كريم ابنى عليها معهد . وما كانش ممكن اننا نعمل معهد بمجرد اربع حيطان .. واحب ان اسجل لمحمد كريم انه أعطى هذا المعهد الكثير جدا من صحته ووقته ونشاطه، اعطاه ما لا يمكن ان يعطيه شخص آخر ، وعمل ما لا يستطيع أن يعمله سواه، احنا كنا في نقابة السينمائيين نطالب بمعهد سينمائى . فعدنا سنين

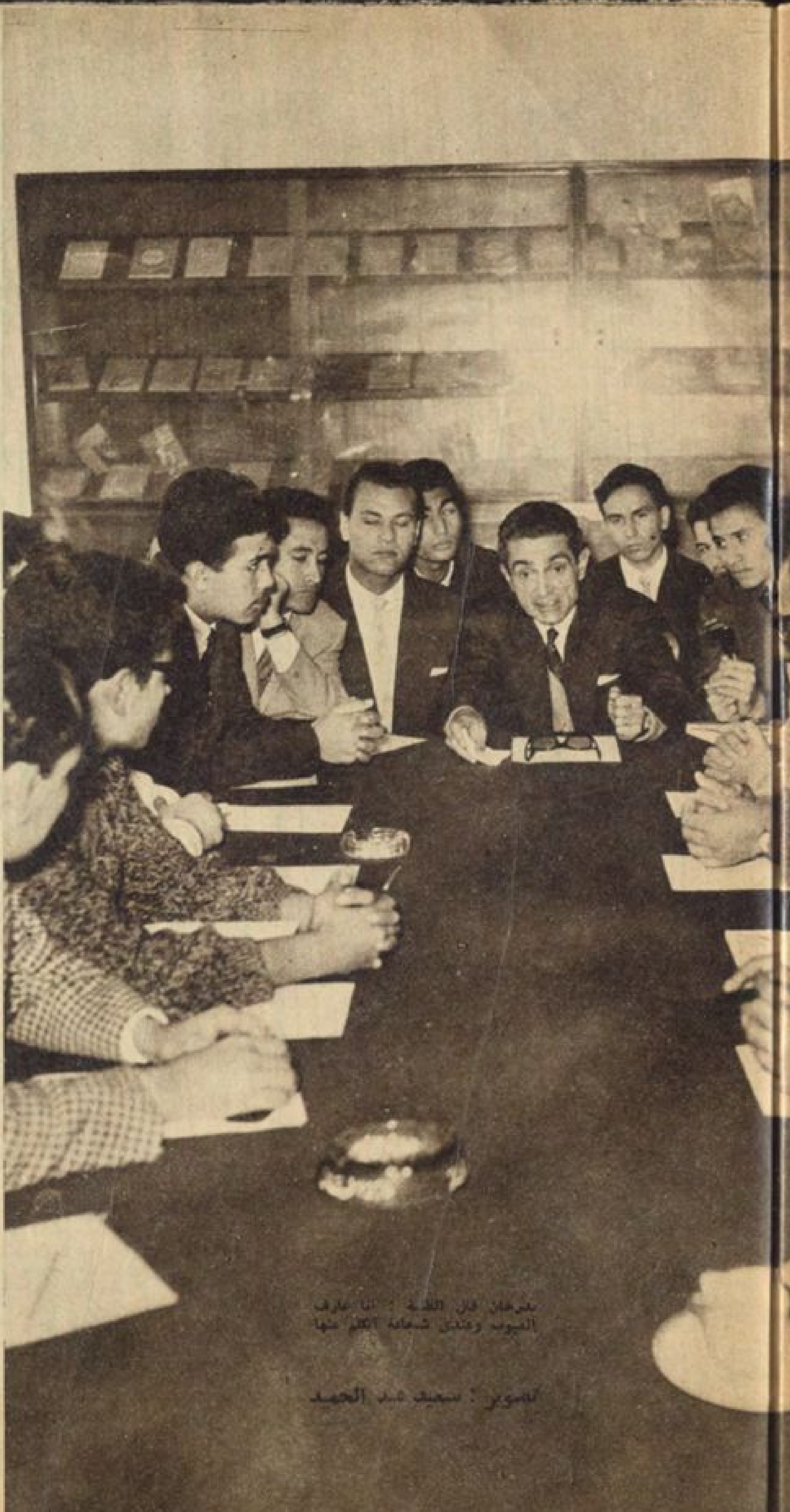

بدرخان قال للطلبة : انا عارف العيوب وعندى شجاعة اتكلم عنها

تصوير : سعيد عبد الحميد

ندوة الكواكب

- أوتوبيس خاص ومستشفى علاجي لطلبة المعهد .
- الطلبة يزورون الاستوديوهات ويصدرون مجلة .
- أوائل الخريجين يحصلون على مـــكافآت .

ولا أحد استجاب لنا في العهود الماضية . ولما قامت حكومة الثورة حققت لنا الامل .. ويؤسفني جدا أن أجد بعض اخواننا الصحفيين متصورين أن ما دام بقي فيه معهد يبقى لازم يبقى فيه نتائج سريعة جدا ازاى ؟ زي مابيقول بدرخان لازم يتولد عمره ٥٥ سنة . لا . انا كان عمري يوم وكبرت سنة بعد سنة ، وكلية الهندسة مثلا . كلية عريقة جدا ، عمرها سنوات طوالولها امجاد . ولا وجه للمقارنة بين معهد السينما اللي انبنى جديد وكلية الهندسة . تقول كلية الهندسة طلعت مهندسين يبقى المعهد لازم يطلع مخرجين . لا طبعا . احنا مش كلية الهندسة . والاخراج دا عمل كبير جدا .. الاخراج مش مجرد مبادىء عملية . دا دراسات .. علم نفس وباليه وفنون تشكيلية وادب ..

ستوديو جديد !

اؤكد لكم ان القطعة الفضاء أمام المعهد سنبدأ من الان في بنائها كاستوديو خاص بكم لتمارسوا فيه الدراسات التجريبية . أكثر من كده اتفقنا مع ستوديو الاهرام لكي يعطينا البلاتوه رقم ٣ فيه شهرين في السنة لكي يجهز فيه طلبة السنوات النهائية رسالات تخرجهم . أنا أول ماجيت المعهد حسيت طبعا ان فيه نقص . المعهد اتبنى في أربع اشهر بس . طلبة قسم الديكور جاءوا الى وقالوا انهم لا يستطيعون حمل لوح كبيرة في الاوتوبيسات في زحمة المواصلات . مديت لهم اوقات الدراسة للساعة خامسة ثلاثة أيام في الاسبوع، بيقدروا يشتغلوا في القسم . وسنفتح المكتبة في هذا الوقت أيضا لمن يريد ان يقرأ .. وياريت عندي اساتذة وأنا كنت طلبت ان الدراسات تستمر كل يوم بعد الظهر .. انا عندي صعوبات كبيرة بالنسبة للاساتذة . واللي بيقبل يدرس عندي يدفعه فقط الايمان بمهمة التدريس . انا لو جبت استاذا في الجامعة يقول محاضرات عندي تكلف حصته بعشرة قروش . وانا باعتمد على استاذ محترف .. مصور كبير بياخد ١٥٠٠ جنيه في فيلم يصوره في شهر او شهر ونصف وبعملية حساب بسيطة أجد ان اجره في اليوم ١٠ جنيهات . انا ادفع له قروش. أقول له ازاى سيب شغلك وتعالى درس

المحرر : المفروض أن السينمائيين يدركون تماما أنهم بالتدريس في المعهد يربون جيلا مثقفا يحمل الشعل بمقعم، ولا يجب ان يبخلوا بخبرتهم ..

بدرخان : أنا معاك . كلنا عارفين اننا ندرس لجيل متقف، ولكن مثل هذا السينمائي المحترف يجد نفسه بين نارين . اما ان يمارس عمله الطبيعي ويكفي احتياجات حياته من ديون وتربية اولاده . او يترك هذا ليربي جيلا متقفا . انا لا استطيع ان ارتبط بأحدهم . والنتيجة ان اكثرهم طبعا يفضل عمله . وانا أمام الامر الواقع بادخل المعهد علشان يقول للطلبة نفس الكلام اللي قاله الاستاذ في حصة سابقة لما يغيب لانه بيشتغل . أنا ما اقدرش اعتمد على أستاذ الا في يوم اجازته .. يوم خالي من شغله، واحنا نحاول الان أن نزيد من عدد الاساتذة المتفرغين . احنا جايبين مصور ألماني اسمه بيرجمان علشان يدرس في المعهد

المواد الخام !

محمد ابراهيم عادل : « تصوير » مش كفاية انه يكون فيه أستاذ متفرغ ومتخصص . أنا مثلا كطالب في قسم التصوير يبقى عندى حصة معمل . والمفروض اني اتدرب على التحميض، الاقي الاستاذ ما الاقيش الورق اللي حاطبع عليه وما الاقيش الكيماويات اللي استعملها . والمفروض اني باخد كورس لتدريب عملي

بدرخان : أنا معاك . والمواد الخام لازم نستوردها . **احيانا بنلاقي صعوبات في الاستيراد . فهذه كلها مواد تاتي من الخارج**، وأنا رأيي اننا لازم نعاملها معاملة الدواء . انا عارف العيوب . وعندي شجاعة أقول هذه العيوب ، خاصة اذا كانت عيوبا اساسية

المحرر : كلنا مؤمنين بأن الطلبة لازم يتدربوا تدريب عمل في المعهد يا أستاذ بدرخان .. فاذا كان فيه قسم تخصص للماكياج في المعهد ، ولا يجد الطالب في هذا القسم المواد التي يمارس بها عملية الماكياج . يتخصص ازاى ؟ !

بدرخان : أستاذ الماكياج في المعهد وهو مصطفى ابراهيم بيشتري أنبوبة المعجون من السوق الخارجي بخمستاشر حتيها وهي لدنيا ٦٥ قرشا . الراجل مضطر لانه ما يقدرش يدرس من غير مواد يدرس بيها . ولما جالي كتب مذكرة . حولتها للمسئولين وطلبت استيراد هذه الانابيب للمعهد .

المناهج الدراسية

مدكور ثابت : « اخراج » : احنا بنعتمد في الدراسة على الاساتذة السينمائيين الموجودين عندنا . تعوزنا الدراسات الفكرية .. فالسينما كما قلت سيادتك تعتمد على الفكر

بدرخان : انا لما جيت المعهد طلبت من كل الاساتذة . انهم يحددوا لي برنامج كامل لكل دراسة ويقسموه . احنا لما جينا ندرس في المعهد عند افتتاحه . كان كل أستاذ بيقول كلام شفوى . كل واحد كان عايز يدى للطلبة تجاربه وخبراته ، بصرف النظر عما يعطيه لهم أستاذ آخر في نفس المادة . لما تيجي لورا حنلاقي عيوب كثيرة جدا . نلاقي نقص ونلاقي أغلاط . **انا من اول يوم سالت : ايه هو البرنامج ؟! .. وهل عدد الساعات كفاية لتدريس هذا البرنامج اذا وجد ؟! .. وهل عدد المواد كفاية ؟!. وكان تخطيط هذا البرنامج عملية شاقة جدا . عايز اقول ان حاجات كتير اتغيرت . سنة اولى مثلا اصبحت سنة اعدادية لكل الفروع . وثانية قسمت الى شعب ، بينما السنتان الثالثة والرابعة اصبحت دراسات تخصص . طالب التصوير مثلا لازم يدرس لغاية سنة ثانية معمل وصوت وتصوير رغم ان المصور الممتاز مش شرط انه يفهم المعمل او الصوت .. وابتدينا ندرسه ايضا خواص المواد التي يستعملها مثل الورق والالوان.** وازاي بتتكون وممكن صنعها محليا أم لا . انا والقت مثلا أن قسم التصوير يفك كاميرا ثمنها ١٤ الف جنيه تحت اشراف ضياء المهدي ويعيد تركيبها . لكي يفهم كل منهم وسيلته .. الكاميرا التي يعمل بها .. طالب الماكياج علشان يفهم تركيب الوجه لازم يدرس التشريح .. لازم يعرف الوش العجوز مثلا بيعجز ازاى . واحنا قدامنا مجهود كبير جدا في اعداد البرامج الدراسية . وعلشان أطمئنكم .. ما عدناش نقبل أن أى واحد يجي يقول لنا انا عايز أدرس فنقول له اتفضل ادرس . لازم يقول لنا حيدرس ايه . ايه برنامجه وايه الساعات اللي عايزها .. واذا ما كانش عدد الساعات كفاية لازم يضغط البرنامج .. احنا عايزين نخرج جيل من المثقفين في السينما . انا واثق انهم القرصة يقدروا يقدموا عمل كويس ، ويساعدوا في النهوض بالسينما . لازم يبقى فيه برنامج للاخراج يضعه أساتذة الاخراج ويشتركون في تدريسه . وبرنامج للغة الانجليزية والتصوير .. برنامج لكل مادة .. واذا ما كانش وقت التدريس كفاية علشان البرنامج يبقى لازم يتقلل ، ينضغط

سعد الدين توفيق : لما جينا نعمل المعهد يا أستاذ بدرخان ، مادرسناش فيه برامج المعاهد الاجنبية المماثلة .

بدرخان : أنا لما كنت في فرنسا كانت مدة المعهد السينمائي هناك سنة واحدة .. والدراسة في معهد ايطاليا سنتين ، وفي كاليفورنيا أربع سنوات . واحنا طبعا حاولنا نستفيد من مناهج الدراسة في كل هذه المعاهد ، لكن طبعا كان لازم يبقى فيه نقص في فورة الحماس الاولي لانشاء المعهد

سعد الدين توفيق : لماذا لا توفر للطالب خلال دراسته بعض التدريب العملي خارج المعهد، لماذا لا يرتب المعهد لطلبته زيارة بعض الاستوديوهات اثناء العمل فيها ويعملوا مع بعض المخرجين ..

بدرخان : أنا قدرت أوصل الى اتفاق مع صلاح ابو سيف بصفته رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائي ، هو اننا نختار مجموعات من الطلبة على التوالي، ستة مثلا يزوروا الاستوديوهات ، ويساعدوا في العمل احيانا ويسألوا اقل عدد من الاسئلة لكيلا يشغلوا المخرج عن عمله في البلاتوه . أما بالنسبة للسنوات النهائية . سنوات الدبلوم . ففيه **خطة جديدة . في العام الماضي لم يكن هناك مثل هذه الخطة ، وانا كنت مريض وسافرت برلين ، وسألت لما رجعت : يا جماعة انتم ما تقولوش خطة التخرج بالنسبة لرسالات الطلبة العملية ليه ؟! .. قالوا لان كل الرسائل التي تقدم بها الطلبة لا تصلح .. السنة دي وضعنا سياسة جديدة . كل طالب في الدبلوم يقدم قصة .. يعرضها على استاذ السيناريو ، اذا وافق عليها يعمل منها « شوتنج سكريبت » ويعرضها على المخرج ويشتغل هو لوحده في البلاتوه ، تحت اشراف الاساتذة .. ولن يتدخل استاذ في عمله الا اذا كان في هذا العمل اغلاط جوهرية جدا . يشتغل تحت اشراف حلمي حليم وصلاح ابو سيف وسعيد الشيخ ووديد سري بتوجيه بعيد منهم . وافلام التخرج ستعرضها في التليفزيون**

ابرز العيوب !

المحرر : استاذ بدرخان . انت قلت انك مستعد تتكلم بصراحة عن عيوب كثيرة في المعهد ، فقدم لدينا فكرة عن العيوب التي انت صادفتها !!

بدرخان : أبرز هذه العيوب هو أن الانسجام مفقود بين المدرسين وبين الطلبة . كل واحد منهم فاهم ان طريقته فى التدريس هى الاصح. احنا لازم نتناسى شخصياتنا .. أنا كمخـــرج عارف عيوب نفسى .. والحرفية نفسها موجودة ، مترجمة فى كل كتب العالم ، وأنا ما اقدرش احكم على شخصية يوسف شاهين او صلاح ابو سيف ، انمـــا اقدر نبلمه ، جميع أفلام العالم ممـــكن نحكم عليها بقواعد الحرفية .. وأنا مش غلطان لو قلت اننا ماحققناش مستوى كبير فى افلامنا ، احنا أمنا صناعة السينما من لاشىء .. لازم نبقى موضوعيين مش ذاتيين ..لازم نتكلم عن كمال سليم واحمد جلال بمنتهى الاخلاص .. من غير محاباه

افلام للعرض

وذكر بدرخان عدداً من العيوب الاخرى وهى خاصة بتسهيل عرض الافلام السينمائية لطلبة المعهد ، والمشاكل الداخلية للمعهد ، وقدم بدرخان الحلول التى بدأها فعلا لتلافى هذه العيوب .

بدرخان : أنا اتحـــدت الآن من صلاح عامر بعرض افلام التليفزيون وهى تزيد على ١٠٠٠ فيلم فى المعهد ، وعرضنا منها فعلا فيلم « دنيا » وكل يوم فيه عرض . وجانى جواب من عادل طاهر بيقول فيه اختـــار قطعـــة الارض فى مدينة الفنـــون علشان أبعت لك المهندسين لبناء الاستاد الرياضى للمعهـــد ، وبدأنا عملية المسح لقطعة الارض أمـــام المعهد لبناء الاستوديو .. احنـــا دلوقته بنعمل عمليـــة تخطيط من صفر .. من لا شىء .. ســـفرق جميع ادوات كل مادة وصـــفر فى المراجع ، وانا حاســـس بالمسئولية كاملة . ومش عيب انى اقول انى استعنته بسعيد خطاب عميد المعهد العالى للفنون المسرحية . راجـــل طول عمره فى التربية والتعليـــم ، واداني وقته من غير مقابل . وانا علشان انقل مكتبة الافـــلام من التليفزيون للمعهد لازم يبقى عندى مكان احفظها فيه واوفر لها درجـــة الحرارة اللازمة وهى ٢٢ درجة حتى لا « تنشف وتتقطع » .. وصالة العرض جهزناها بآلات ٣٥و١٦ملليمتر وأنا طالب عرض الافلام التى قد تمنع من الجمهور على الطلبـــة .. القراءة ما فيهاش عيب . وعملنا حاجات كثيرة يقدر الاخ مختاريونس رئيس الاتحاد يديكم فكرة عنها .

مختار يونس : (اخراج) : احنا بدأنا محـــاولات ناجحة مع بعض شركات السينما الاجنبية لتسمح لنا بتذاكر ضربية لمشاهدة الافلام . و « مجلة الكواكب » قدمت لنـــا مساعدات مجدية ، وقـــدرنا نحقق المبدأ مع الشركات وبعض الفـــرق المسرحية . والرقابة وافقت على أن تتنازل لنا عن نسخة من سيناريو كل فيلم أجنبى تجيز عرضـــه . وسنشترك فى رحلات للخـــارج ، كرحلة ايطاليا ، المقصود بهاالدراسة هناك فى اجازة نصف السنة .

صورة المستقبل كاملة !

المحرر : أنا أرجو من الاساتذة أن كل من له سؤال يريد توجيهه الى الاســـتاذ بدرخان أن يكتب السؤال على ورقة ، حتى نختصر الوقت ، وحتى يتمكن من الاجابة عنه ، مع ملاحظة صغيرة هو ان كل سؤال يجب أن يكون خاصـــا بمشكلة عامة من مشـــاكل المعهد ، لا مشكلة فردية .

وقد انحصرت أسئلة طلبة المعهد الذين حضروا النـــدوة فى عدد من الموضوعات ، وتولى بدرخان الاجابة والشرح فى صورة واضحة لما سيكون عليه المستقبل . ومن الممـــكن تلخيص هذه الصورة كما يلى :

• الصلة بالخارج •

اقترح بدرخان أن يقام حفـــل التخرج لطلبة المعهد سنويا مع حفل توزيع الجوائز السينمائية ، على أن يتم توزيع هذه الجوائز داخـــل المعهد ، وبهذا يمكن أن يـــكون الحفلان وسيلة للتعـــارف بين السينمائيين والخريجين وايجـــاد رابطة يمكن أن تكون « القنطرة » التى يعبرها الطلبة من الخريجين فى التعاون مع المشتغلين بالسينما.

• ضمان المستقبل •

الكفـــاءة والموهبة والتعب الى جانب الثقافة والخـــبرة هى التى تبنى المستقبل . بالنسبة لخريجى قسم التمثيل يجب ان يبدأوا العمل فى فرق التمثيل ، حتى ولو كانت فرقا اقليميـــة ليثبتوا كفاءتهم ، وخريجو قسم الاخـــراج يجب أن يبدأوا بالعمل كمساعدين للاخـــراج وينتقل الواحد منهم من مساعد ثان الى مساعد اول ثم الى مخـــرج اذا توفرت له الكفاءة والموهبة .

• تطوير المراجع والبرامج •

بدأ المعهد فى تطوير برامج السنة الاولى بعد التخطيط لها ، وسيبدأ فى تطوير برامج السنوات التالية . أما المراجع فهناك سياسة لترجمتها وطباعتها أنيقة ، بحيث يصبح المرجع الذى يشترى بخمسة جنيهـــات بعشرة قروش فقط ، وبدأ المعهد فى طبع المحاضرات وصرفها للطلبـــة بثمن الورق الذى تطبع عليه فقط. وستصبح هذه المراجع والمذكرات المطبوعة فى متناول جميع الطلبـــة والخريجين ايضا . وفى الميزانيـــة الجديدة للمعهد بند خاص بانشاء مجلة سينمائية تتخصص فى تقديم أحدث تطورات الســـينما وأحـــدث النظريات مشروحة شرحا كافيا الى جانب ادخال دراسة مسائية للغات الاجنبية .

• الغاء المصروفات •

أعلن بدرخان انه قد تقرر الغاء المصروفات من معهد السينما ابتداء من العام القادم . الى جانب صرف مكافأة لاوائل الخريجين فى الاقسام قدرها ٣٠ جنيها ، وصرف ه جنيهات مكافأة للاول فى كل مادة دراسية . الى جانب المكافآت الشهرية التى يدفعها المعهـــد لاوائل الطلبة فى السنوات الدراســـية . هذا الى جانب معالجة ما يشكو منه الطلبة فى نسب الغياب وتقـــدير النمر والدرجات ، وتسهيل المواصـــلات بتوفير أوتوبيس خاص ومستشفى بلاجى وبيت للطلبة الغرباء وصندوق لمساعدة الطلبة .

وانتهت « الندوة » فى الثالثـــة ظهرا . وحضرها من الطلبة : أبو الخير حامد ومحمد سليمان ومحيى الدين مصطفى ومحمد ابراهيم عادل وحسين الطيب سلامه ومدكور ثابت وعلى عبد الخالق وفؤاد احمدومحسن زايد واحمد حسين ومصطفى بركات وعلى بدرخان والآنســـة منى وجيه رياض وناجى أنجلو وفارس أنطوان وناجى رياض وحمدى عبد المقصود ومحمد المأمون وعلى عزت وثروت زكى وعادل منير وسعيد عمائشة وخيرى بشاره ومنير توفيق وزكى سامى ومحمـــد حمدى عبد الوهاب ومحمود السيد ومختار يونس .

منى وناجي ومختار. يستمعون لزميل من زملائهم يوجه سؤالا عن المراجع التى يريد الطلبة شراءها

بعض طلبة المعهد يتابعون الصورة الجديدة التى حاول بدرخان أن يرسمها للحلول المقترحة لمشـــاكل المعهد

بدرخان كان حريصا على ان ينصت لرأى كل طالب ويعطى الرد بصفته عميدا بالنيـــابة

عدسة الكواكب

المعهد العالى للسينما كرم الفنانين الذين حصلوا هذا العام على أوسمة فى عيد العلم .. كان الحفل فى الاسبوع الماضى بفندق سميراميس وحضره وكيلا وزارة الثقافة صلاح عامر وعبد المنعم الصاوى ، وحضره يوسف وهبى ، وبدرخان ، وأمينة رزق ، وحسين رياض ، ودولت أبيض ، ومارى منيب ، وعماد حمدى ، وحسن فايق ، وأحمد مظهر ، ومحمد كريم ، ويوسف شاهين ، ووديد سرى .. تكلم جمال مدكور وكيل المعهد، وقال بدرخان : « انى أدين فى اتجاهى الى الفن ليوسف وهبى ، فلو لم يضمنى الى مسرحه لما اتجهت الى الفن .. وأدين أيضا لمحمد كريم ، أول مخرج مصرى، والذى يعود اليه الفضل لتحقيق مشروع معهد السينما». وصفق الحاضرون طويلا عندما قال بدرخان : ان طلعت حرب كان أول مصرى أوجد « ستوديو » سينمائيا كاملا . وقال يوسف وهبى : « ان الرواد كعزيز عيد ، وعزيزة أمير هم أولى بالتكريم والاعتراف بالفضل » .. ووصفت مارى منيب بطريقتها العامية البسيطة شعورها وهى تتسلم الوسام .. ثم وقف صلاح عامر وتحدث عن رعاية الفنانين واعطائهم مكان الصدارة فى مجتمعنا الجديد ، لخلق فن يخدم شعبنا ومجتمعنا الثائر

قبل رفع الستار بساعة كان اسماعيل يس يحضر الى مسرحه ويجلس مع الملحن عزت الجاهلى ، ليحفظ لحنه الذى صور واذيع فى التليفزيون فى الاسبوع الماضى .. كلمات المونولوج لابن الليل .. اوله : : شرفتو الدار ياعرب .. ياعرب احرار ياعرب .. ياضيوف كرام ياعرب .. ولا فى الاحلام ياعرب .. هلت انوار .. نورتو الدار .. سوريا ولبنان ويمن وسودان .. سعودية كمان همة ونخوة .. تونس وليبى وجــزايرى حبيبى .. مراكشى قريبى وكلنا اخوة .. وعراق وكويت بيت جنب البيت .. اردنى كمان احباب وجيران » ..

فى وقت واحـــد فى باريس ، ولندن ، ونيويورك ، عرض فيلم « توم جونز » وهو فيلم تاريخى ملون اخذت قصـــته من رواية طويلة للكاتب الانجليزى « هنرى فيلدنج » تتكون من ١٨ جزءا . اخرجه « تونى ريتشاردسون » وهو من اقدر المخرجين الانجليز، بعد أن قام باعداده للشـــاشة الكاتب الانجليزى الشـــــاب – زعيم جيل الســـاخطين ! – « جون أوزبورن » . قام ببطولته الممثل الانجليزى « البرت فينى » وفاز عن دوره فيه باحدى جوائز مهرجان البندقية .. « البرت فينى » من الممثلين الشبان الذين ينتظرهم مســـتقبل كبير .. « تسريحة » شعره التاريخية فى هذا الفيلم اصبحت « موضة » فى بريطانيا .. وهى كتلة الشعر المعقودة من الخلف بفيونكة سوداء

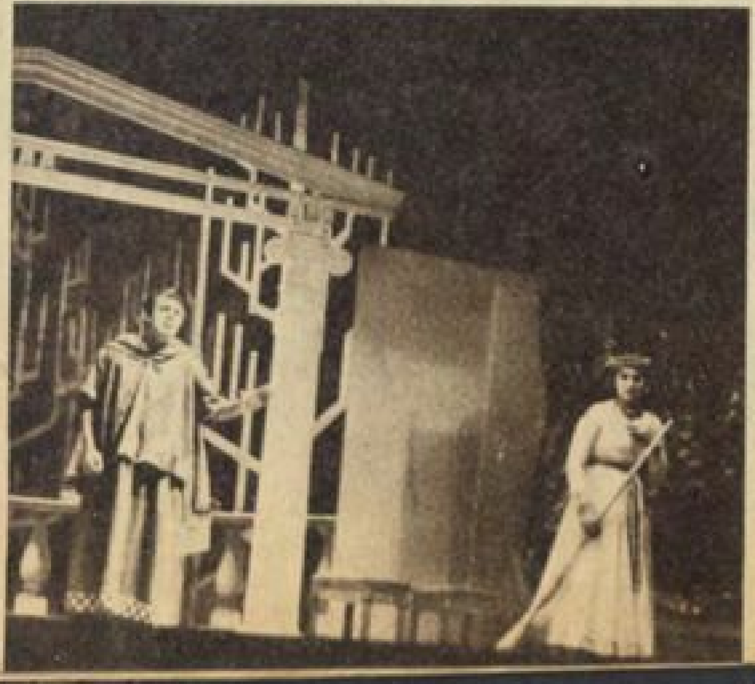

اهم حدث مسرحى فى الاسبوع الماضى هو افتتاح مسرح الحكيم . قدمت مسرحية « بيجماليون » على مسرح محمد فريد . اخرجها نبيل الالفى ومثل ادوارها الرئيسية حسين الشربينى فى دور «بيجماليون » وبثينـــــة حسن فى دور « جالاتيا » وعزت العلايلى فى دور « ابولون » وزهرة العلا فى دور « فينوس » ومثل رشوان توفيق دور «نرسيس» . المسرحية تروى الاسطورة الاغريقية عن المثال الذى صنع تمثالا من العاج ودبت فيه الحياة . التقطت عدستنا هذه الصورة لحسين الشربينى وبثينة حسن فى ليلة الافتتاح . ديكور المسرحية صممه صلاح عبد الكريم . الحكيم لم يحضر الافتتاح . حضره امين حماد والدكتور رشاد رشدى

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

اتحاد الكرة يستوردمدربين بالجملة . اتفق مع اتحاد الكرة اليوغوسلافي على اعارتنا ١٥ مدربا . حضر منهم ثلاثة مدربين وهم تاديتش وفلاندر وهورفاتيك

المدربون اليوغوسلافيون الثلاثة مع سابو وهم من اليمين : هورفاتيك وسابو وتاديتش وفلاندر

اتحاد الكرة يستورد من يوغوسلافيا مدربين بالجملة !

التقيت بالمدربين اليوغوسلافيين الثلاثة الذين أحضرهم اتحاد الكرة كدفعة أولى . حضر اللقاء سابو المدرب المجرى ، ومستر كيرى المترجم المعين لمرافقتهم .

دار بيني وبينهم أغرب حديث . برغم وجود المترجم فقد دار الحديث بكلمة عربي وكلمة انجليزى وكلمة فرنساوى وباقى الكلام اما باليوغوسلافية أو بالاشارة .. السبب ان المترجم « كيرى » مجرى عاش في مصر زهاء ٢٠ سنة ، ومع ذلك فعربيته مكسرة ، وانجليزيته وفرنسيته ، بل وحتى يوغوسلافيته أكثر تكسيرا .. ؟

علمت أن هؤلاء المدربين سيتولون الاشراف على التدريب في مختلف المناطق والمحافظات .

وسمعت ان الهدف من استحضار كل هذا العدد من المدربين اليوغوسلافيين هو توحيد سجل التدريب في كل الاندية .

تعليق واحد أستطيع ان اقوله لاتحاد كرة القدم العربي هو :

ان الاتفاق مع مدرب كف، لايمكن أن يتم الا بين الجهة التى ترغب في المدرب ، وبين المدرب نفسه . اما استيراد المدربين من بلد واحد بالجملة فأمر لم يحدث من قبل في تاريخ الكرة في العالم . ولا يمكن لعقل ان يقبل ، أو لمنطق ان يهضم ، ان بلدا يستطيع الاستغناء عن ١٥ مدربا من المدربين الاكفاء دفعة واحدة

ان الصفقات التى تتم بين بلد وآخر عادة هي صفقات لشراء قمح او لحوم محفوظة ، أو توريد خبراء في الصناعة .. أما تدريب الكرة فأمر آخر .. والا .. ماكانش حد غلب!

فلاندر اندريا

- عمره ٤٠ سنة .
- لعب ساعد دفاع أيمن وساعد هجوم أيمن من سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٥٥ .
- لم يلعب الا لنادى رادبشكي .
- بعد اعتزاله اشتغل مدربا لنادى رادبشكي حتى حضوره الى الى الجمهورية العربية ..
- لم يلعب ولا مباراة دولية .
- أعجبه من لاعبينا : ابو رجيلة - سمير قطب « ممتاز جدا » عبده نصحى « ممتاز » - على محسن «معقول» - رفعت الفناجيلي «ممتاز» - طه «كويس جدا» - حلمى سليمان - جلال ابراهيم ظهير ثالث الترسانة (!!) - محمود حسن «ممتاز جدا» - عز الدين - أحمد صالح - النحاس ساعد هجوم الاولمبى - محمد جابر .
- سئل عن بدوى عبد الفتاح فقال انه شاهده في التليفزيون في مباراة فاشاش ومنتخب الاسكندرية ولكنه لا يستطيع الحكم عليه من التليفزيون .

هورفاتيك

- عمره ٤٨ سنة .
- لعب في نادى « كونكورديا » زغرب من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٣٨ ثم لعب في نادى « فيراريا » من سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٤٥ .
- كان يلعب في مركز ساعد الدفاع الايسر .
- اشتغل مدربا لنادى «فيراريا» منذ سنة ١٩٤٠ ، وكان مدربا ولاعبا في نفس الوقت .
- من ١٩٤٦ الى ١٩٥٢ درب نادى « دوبراڤا » .
- من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ درب دينامو زغرب
- من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ درب نادى زغرب

وصل ٣ مدربين وقف الطريق ١٢ مدربا

● من ١٩٥٨ الى ١٩٦٣ درب ناديى « لوكوموتيفا » و « فارتكس »

● لم يلعب دوليا لاصابتـــــه بالكارتليدج

● كان مشرفا على تدريب اندية الدرجة الثانية بالمنطقة الغــربية من يوغوسلافيا وعددها ١٦ ناديا

● حصل على دراســات التدريب من باريس سنة ١٩٥٤ ، وكان زميلا لتيتكوش مدرب الاهلى السابق

● حصل سنة ١٩٦٢ على دبلوم الدراسات الدولية للتدريب ببلغراد

● أعجبه من لاعبينا : رفعـــت الفناجيلى وطارق سليم وسـمير قطب وابو رجيلة ومحمود حسن وشاهين لاعب المصرى ورضا حارس مـــرمى الاتحاد وعز الدين

● قال انه أعجب عند حضــوره بثلاثى الزمالك حماده امام وحسنى وعلى محسن ، ولكنـــه فوجىء بأن مستواهم هبط كثيرا

تاديتش ديمتريو

● عمره ٤٠ سنة

● بدأ لاعبا فى نادى سبارتاك ، لعب له ١٧٥ مباراة ، وقبلها ١٢٠ مباراة مع فرق الاشبال

● انتقل ســنة ١٩٤٧ الى نادى ردستار ولعب به حتى سنة ١٩٥٥ ، لعب له ٤٧٥ مباراة

● كان يلعب ساعد دفاع أيمن

● لعب مباراتين مع منتخـــب يوغوسلافيا « ب » ضد بلغاريا وضد اليونان

● لعب ٧ مباريات مع منتخـــب بلغراد

● زار مصر سنة ١٩٥٣ والسبح فريق ردستار أربع مباريات : الاولى ضد الزمالك وفاز ردستار « ١ ـ صفر » والثانية ضد منتخب الاسكندرية وفاز ردستار « ٣ ـ ١ » . والثالثـــة فى بور سعيد ضد منتخب القنــاة ، والرابعة ضد منتخب الزمالك والاهلى ونتيجتها التعادل « ١ ـ ١ »

● اشتغل بالتدريب سنة ١٩٥٦ ، بدأ مدربا فى نادى «جيلزنيتشا» فى مدينة سراييفو . ثم اشتغل مدربا لنادى « اوليمبك » بسرايبفو ايضا

● اعجبه من لاعبينا : محمـــود حسن والشيخ طه وابو رجيلة وسمير قطب وبدوى عبد الفتاح وحلمى سليمان ورضا حارس مرمى الاتحاد السكندرى ورأفت الفناجيلى

● قال ان فريقنا الاهلى يمكن ان يصل الى مستوى فرق أوربا بعد سنتين أو تولى تدريبه سابو وزميله فلاندر

تاديتش

فلاندر

مسـابقة كرة القــدم الكبــرى

جوائزها

١٠٠ جنيه

جــائزة أولى ٥٠ جنيهـــا
جــائزة ثانية ٢٠ جنيهـــا
جــائزة ثالثة ١٥ جنيهـــا
جائزة رابعة ١٠ جنيهـات
جائزة خامسـة ٥ جنيهـات

الاسـئلة

١ ـ من هو أول المجموعة الاولى «مجموعة الترسانة»

٢ ـ من هو أول المجموعة الثانية « مجموعة الزمالك »

٣ ـ من هو بطـل الدورى العام

٤ ـ من هو بطل الكاس

«كوبون المسابقة صفحة ٥٥»

«ورفانيك يشرح الخطة باليوغوسلافية ومعه كرى المجرى يترجم بالعربيـــة المكسرة !

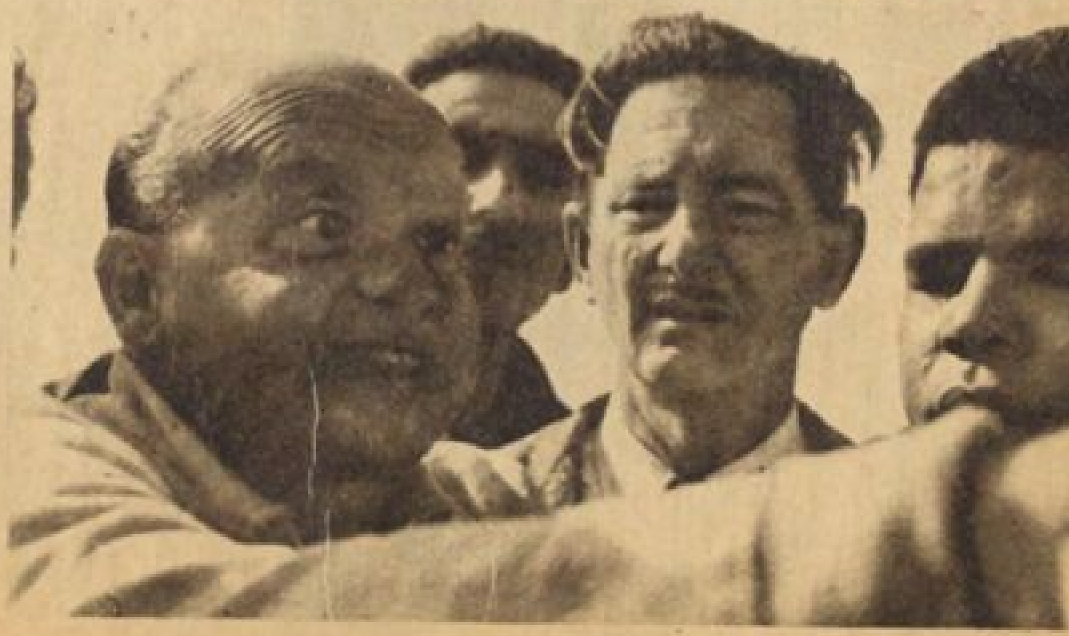

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

احتجبت ٩ سنوات عن الشاشة . نسيها الناس مع انها فازت بجائزة الاوسكار مرتين . عادت لتذكر الناس انها لا تزال ممثلة كبيرة . هذا هو اول دور تمثله بعد عودتها الى هوليوود ..

اوليفيا دى هافيلاند

غابت ٩ سنوات .. فنسيها الجمهور !

فى فيلم جديد مثير تعود اوليفيا دى هافيلاند الى الشاشة بعد عزلة طويلة امضتها فى بيتها بباريس اكتشفت فى نهاية تلك السنوات ان الجمهور بدأ ينساها ، فعادت الى هوليوود ، حيث مجدها الاول ، وقد صممت على ان تلمع مرة اخرى ..

قضت اوليفيا السنوات التسع الاخيرة فى فرنسا مع زوجها الصحفى الفرنسى بيير جالانت ، ثم عادت الى هوليوود لتمثل من جديد . تقوم ببطولة فيلم « **سيدة فى المصعد** » . وهو فيلم من نوع جديد . يجعل القلب يدق ، والنبض يسرع ، ويجعل برودة الخوف تسرى فى أوصالك ..

انها تريد ان تحصل فيلم « **سيدة فى المصعد** » بالنسبة لها كفيلم « **ماذا حدث لجين الصغيرة** » بالنسبة لبيتى ديفيز

ولا تنكر « اوليفيا » هذا القول ، بل تؤكده ، تقول :

ــ قطعا احب ان احصل على الاوسكار مرة اخرى

وتضغط حروف « مرة اخرى » كأنما تريد أن تذكر محدثها أنها سبق ان حصلت على الاوسكار مرتين قبل ذلك ، مرة عن فيلمها « **لكل مايملك** » والثانية عن فيلم « **الوارثة** »

وتضيف قائلة :

ــ كل ممثلة لابد تحلم بالاوسكار ..

ومن المناظر التى اثارت دهشة اهل تلك المدينة ، هوليوود ، هناك حيث تعيش الاحقاد والضغائن والخلافات ، خصوصا ذلك الخلاف بين اوليفيا نفسها وشقيقتها **جوان فونتين** ، نجد ان مظاهر الصداقة بين اوليفيا وبيتى ديفيز تثير دهشة كل من يراهما .. فهما تتناولان طعام الغداء والعشاء سويا ، وتذهبان للحفلات معا ، وتزخر احاديث اوليفيا بذكر بيتى ومحاسنها ، ومقدرتها الفائقة فى تمثيل « **جين الصغيرة** »

وتقول اوليفيا أن بيتى لابد تنال الاوسكار عن ذلك الدور ، ولما لم تنل بيتى الجائزة حزنت اوليفيا حزنا بالغا لا يقل ابدا عن حزن بيتى نفسها

وهكذا بدأت عملها فى فيلم « **سيدة فى المصعد** » فتقوم بدور سيدة جاوزت الاربعين من عمرها ، تعيش فى منزل قديم فخم مع ابنها الاعزب ، تدخل مصعد المنزل متجهة الى الدور الثانى منه ، ويتوقف المصعد بها بين الدورين ، وتظل معلقة هناك ..

وتسمع اصواتا تقترب ، فتعتقد ان النجدة وصلتها ، ولكنها تكتشف ان تلك الاصوات كانت لافراد عصابة دخلت البيت بقصد السرقة ، وامام عينيها يقترفون جريمة قتل ، ويتآمرون على قتلها هى نفسها ..

وتقول اوليفيا ان ذلك الدور من اصعب الادوار التى قامت بها ، ولو أنه لا يعتمد على الجاذبية .. واصعب مافيه مايحتم على من فراق اسرتى ، ووجدت طعم الفراق اصعب مما كنت أتوقع ..

واوليفيا تعيش مع زوجها وابنتها **جيزيل** « **٧ سنوات** » وابنها **بنجامين** « **١٢ سنة** » فى منزل قريب من غابة بولونيا ... وهناك لا تمثل اوليفيا ، ومع ذلك فهى مشغولة جدا ، فقد الفت منذ عهد قريب كتابا اسمه «**كل فرنسى له واحدة** » ، وهى تهتم كثيرا بمتابعة احداث العالم ، فتقرأ كل مايكتب فى هذا الصدد .

ومع ذلك فيبدو ان اوليفيا لن تبقى كثيرا فى بيتها ، يقول روبرت الن وكيل اعمالها أنها قد تشترك فى احدى مسرحيات برودواى ، وبعد ذلك تمثل فيلما كوميديا ، ولكن ذلك يتوقف على جدول مواعيدها ، ويبدو من خلاله أنها مشغولة تماما ، لفترة طويلة

وتقول اوليفيا :

ــ لا يمكن أن تمنعنى مشاغلى عن قبول اى دور جيد

هذه القصة

لم اكن اتصور ابدا ان يكتب يوسف جبرا هذه القصة العجيبة! انها قصة ساخرة تذكرني بقصص بعض الكتاب الغربيين . تستطيع ان تقول انها نكتة لاذعة ، وتستطيع ان تقول انها قصة « واقعية جدا» من نوع الافلام « الواقعية » التي يخرجها بعض الفطاحل عندنا !

ولكن الذي ادهشني هو ان كاتبها الاديب المهذب الصامت الوقور الانيق يخفي وراء وداعته هذه قلما لاذعا الى هذا الحد .

وانني لاتمنى ان يتحف « الكواكب» بقصص اخرى من هذا اللون اللطيف .

« سعد »

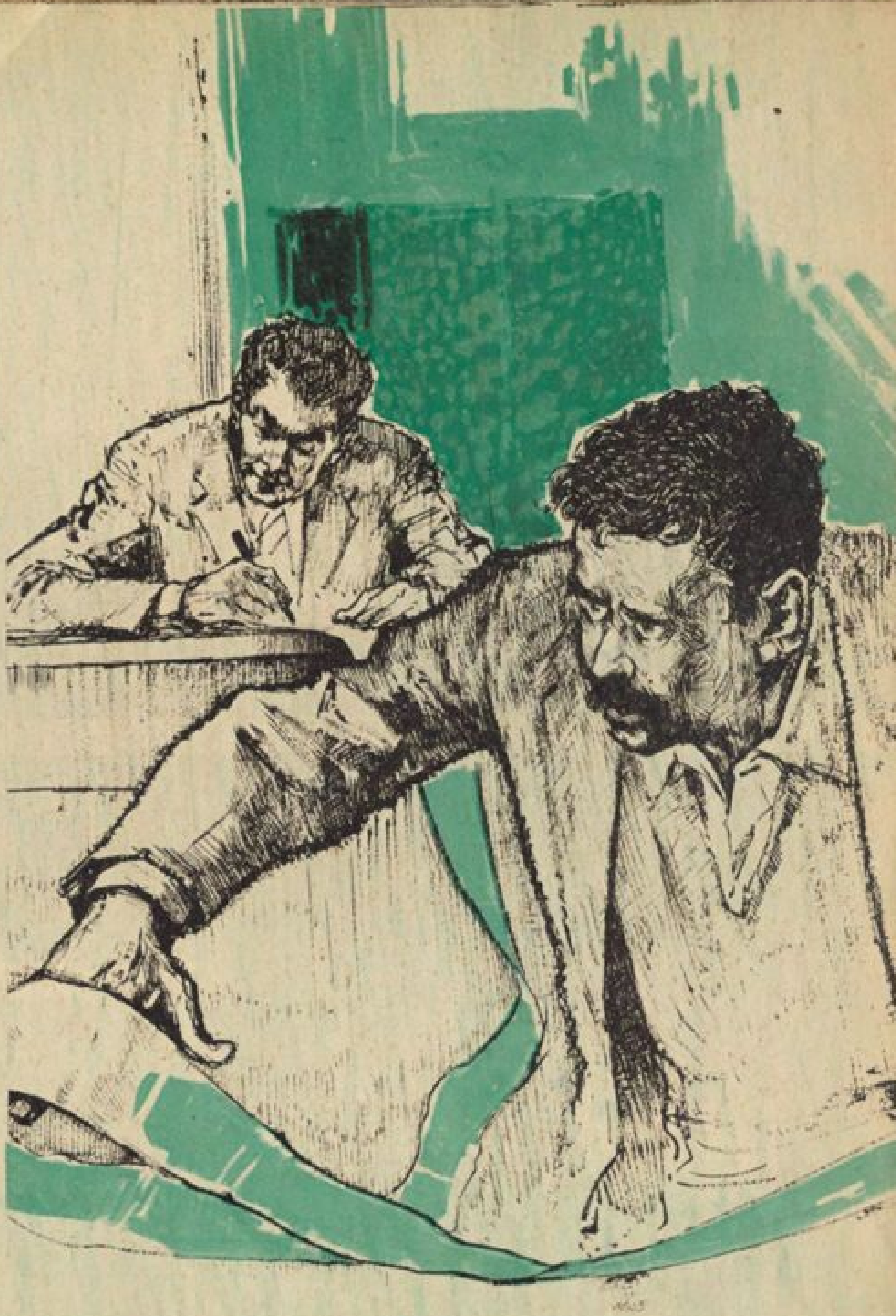

ورقة واحدة فقط

قصة قصيرة بقلم يوسف جبرا

في لحظة من اللحظات السعيدة النادرة وقعت على حل لمشكلته الغريبة .. وجعلته يدخل التاريخ

سمعت ان « احمد مختار » قد قبض ثلاثة آلاف جنيه من احمد المنجي مقابل حق تحويل روايته « السحاب الاخضر » الى فيلم سينمائي . ولم يدهشني المبلغ الذي يسيل له اللعاب بعد النجاح الهائل الذي حققته هذه الرواية فقد طبعت ثلاث مرات في مدى ستة أشهر . وانا اصدق ما بلغني من ان الناشر مصمم على ان يطبعها مرة رابعة هذا الشهر

طبعت « السحاب الاخضر »الاول مرة في مطلع هذا العام ، وعلى الفور قاموا « بمسرحتها » وظلت تعرض طوال ثلاثة أشهر ، أذيعت خلالها اربع مرات ونقلها التليفزيون واعاد عرضها حتى الآن خمس مرات .. ولم ينس الناس ابدا المشهد الذي لمع فيه « لواحظ»

زوجها العاجز « يتسون » في القرن المنتحل لانه خانها .

انني فخور جدا بنجاح « احمد مختار » لانه لولاي لما وجدت رواية اسمها « السحاب الأخضر » ، وهو الشيء الذي اعترف به مؤلف الرواية في مقدمتها . ولتاريخ الفن ، والادب ، والاذاعة ، والمسرح والسينما ، والتليفزيون ، ينبغي ان اقول كيف حدث هذا ! ..

كنت مع « احمد مختار » في مدرسة « الانوار الثانوية الاهلية » ، في السنة الثالثة عندما اكتشفت مشكلته الغريبة ، والتي شاءت العناية الالهية ان اكون انا الذي يجد حلها عندما آن الاوان . كنا نكتب موضوعا انشائيا عنوانه « كيف قضيت اجازتي » فلمابدأنا انقضت عشر دقائق وقلم « احمد مختار » لا يتوقف على الورقة . كان يكتب بسرعة غريبة . وانتهت الصفحة وانتقل الى صفحة جديدة ، واذا به يتوقف ثم يرمي بالقلم امامه وينفجر في البكاء .

واسرع اليه الشيخ « رجب » استاذ اللغة العربية الطيب القلب يسأله : ماذا جرى ياولدي .. هل انت مريض ؟

فلم يرد « احمد مختار » وانما ناوله الورقة التي كتبها وهو يختنق بدموعه . واجرى الشيخ عينيه على سطورها بسرعة فلما فرغ منها تهلل وجهه بحق ومال على صاحبها يربت على كتفه وهو يردد منفعلا : انها تحفة يا ابني .. بل لا ابالغ اذا قلت انها تطاول مايكتبه طه حسين والعقاد والمازني وغيرهم .. فلماذا لا تستمر !

وهنا اجابه « احمد » ودموعه تنهمر من جديد : ان مصيبتي هي انني لا استطيع ان اكتب اكثر من ورقة واحدة .. عندما انتهي من هذه الورقة يتوقف ذهني تماما عن العمل .. بمعنى انني استطيع ان ابدأ موضوعا جديدا فى ورقة جديدة ولكنني لا استطيع ان استمر في الموضوع الاول بحال من الاحوال !

كانت ظاهرة غريبة فعلا ولعلها الاولى من نوعها . ولم يستطع الاطباء على اختلافهم أن يصنعوا من اجله شيئا . وظل « احمد » لا يكتب اكثر من ورقة واحدة في اي موضوع يكتبه حتى تركنا المدرسة ..

وانقضت سنوات ثم بدأت اقرأ له مقالات وقصصا في الصحف الكبرى . كانت كلها رائعة لكنها باستمرار قصيرة ، فالمقالة أو القصة لا تزيد على نصف « عمود » أو ما يساوي ذلك ، بلغة الصحف .

وجمعتنا احدى المناسبات في نادٍ كبير معروف بعد ذلك فجلسنا نقلب ذكرياتنا ، ثم سألته لماذا لا يكتب شيئا اكبر او اطول مما يكتبه .

قال مجيبا : ان هذا هو في الواقع ما يطلبه مني الناشرون . انهم يعرضون على مبالغ خيالية لأؤلف كتابا او قصة طويلة ، ان بعضهم مستعد لأن يدفع لي قبل ان ابدأ حتى في كتابتها ، ولكنك تعرف مصيبتي ، انني مازلت غير قادر على ان اكتب أكثر من ورقة واحدة في موضوع واحد !

واستطرد زميلي القديم « احمد مختار » يقول متأثرا : آه لو استطعت فقط أن اتغلب على هذه المشكلة . ان عندي فكرة قصة طويلة رائعة اسمها « السحاب الأخضر » ، ولقد كتبت منها اول ورقة وهي مدهشة ، لكني عاجز تماما عن ان ابدأ الورقة التالية . اذا امسكت القلم لابدأ الورقة التالية شعرت أن رأسي فارغ تماما ، ليس فيه مخ على الاطلاق .

والذي حدث عندئذ كان شيئا عجيبا .. كان صدفة من الصدف النادرة .. فبينما انا جالس امامه اذ مرت عيناي بباب صغير مفتوح وراءه .. وعند هذا الباب توقفت لان شيئا جذب عيني اليه .. كان باب احدى دورات المياه في النادي .. وفي الداخل تسمرت نظراتي على لفافة من الورق الذي يعلق في مثل ذلك المكان وفي اللحظات التالية كانت تغمرني انفعالات مختلفة عنيفة واكتشف « احمد مختار » اني منصرف عنه تماما فسألني بحدة : ماذا جرى لك ؟!

قلت وانا اهب من مكاني وجسمي كله ينتفض : ياصديقي احمد .. اعتقد اني وجدت حل مشكلتك !

وطرت الى دورة المياه وسرعان ما كنت امامه ثانية احمل في يدي لفافة الورق العزيزة - الجديدة - سالمة من كل سوء

وفي نفس الليلة جلس « احمد مختار » في مكتبه وبدأ في كتابة قصة « السحاب الاخضر » من جديد . وظل يكتب ويكتب وبتلك السرعة المذهلة التي عرفتها عنه ، لم يتوقف ابدا حتى انتهت اللفافة كلها وبالكاد ليجد مكانا لكلمة « النهاية »

ولم افارقه لحظة واحدة . كنت الى جواره طول الوقت ولم يكد يضع كلمة النهاية حتى كنت الف الورقة الواحدة التي يبلغ طولها عشرات الامتار . وانتهيت من ذلك في خمس دقائق وطرت بها الى الناشر

وهكذا دخل « احمد مختار » التاريخ !

بيني وبينك

انا

.. أحيطكم علما ان قصيدتي . « لا الايام ولا الليالي ولا الزمن .. بمذهبات على الايام ذكراك .. انت الضياء لايامي التي ذهبت .. من بعد هجرك ياروحي فهجراك .. أنت في قلبي وفي خلدي وفي قرارة نفسي كيف أنساك » .. قصيدتي هذه نشرتها على انها لغيري.. أؤكد لك انها لي انا .. فالرجا العناية بها لانني أعيش في عذاب من اجل قلبي .

ميت غمر ــ محمد فؤاد

■ الآن فلابك على جنبك.. ايها القراء .. هذه القصيدة لمحمد فؤاد !!

الاقوام

.. انا في السودان واريد ان اراسل بعض الاقوام العرب في جميع البلاد .. ماذا افعل ؟

بور سودان ــ احمد الحاج

■ هذا الكلام موجه الى الاقوام العرب في جميع البلاد .

مليون

.. ارسلت لك مليون خطاب وفيها انشودتي : « ستتحررى يا فلسطين .. مهما العذاب يطول سنين » .. ولم ترد علي.. واخبرك انني قد طبعتها اسطوانة تجارية .

الجزائر ــ مازوني محمد

■ اولا أنت لم ترسل مليون خطاب .. وثانيا وصلتني أغنيتك ونشرتها والله العظيم منذ عدة أسابيع .. ومبروك الاسطوانة .

رابطة

.. اشكرك جدا لانك نشرت خطابي رغم انني مقيم في حي شعبي ، وعرفت أن الكواكب هي مجلة كل فرد .. وقد سعدت جدا بعدد الموسم ، واشتريت منه عددين .. انني أريد تكوين رابطة للمعجبين بنجاة الصغيرة وقد وصلتني عدة خطابات على عنواني : « ٩ شارع الدبروطي بالامام الشافعي » .

سيد اسماعيل ابراهيم

■ شكرا يا اخي .. فنحن نهتم بكل خطاب يصل الينا .

امنع

.. الفت اغاني وهذه واحدة منها: « حبيبي اشوفك مني وما اقدرش امنع .. يا سلام على حبك ،ليش اجمل منه » .

القاهرة ــ عز الدين محمد

■ ايه هوه اللي مفيش اجمل منه هل كبلوك بالاغلال وخطفوا الحبيب؟ أم كنت مقلما ولم تستطع ان تركب الترام لتلحق بالحبيب ! وماذا تريد مني ؟ ماذا بيدي أعمله لك ؟

شمعة

.. ارجو ان تحل لي هذا الاشكال : « ياحبك زي نفسي بالتمام .. واشوفك قلبي يفرح بسلام. وكل الناس تقولي لاياشيخ .. ده انت مجنون ،ماشي في الظلام .

عدن ــ رفيع الحال راضي

■ حكايتك يا ابني محتاجة لشمعة .. تنور سكتك وتشوف طريقك .. وقول لكل الناس مالكم ومالي .. أنا مجنون وراضي ويا ابني سيبك!

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ــ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ــ . . .

بسيط

.. لي طلب بسيط ، وهو عنوان الممثل صلاح قابيل او رقم تليفونه ؟

القاهرة — هادي عبده

■ مسرح التليفزيون — القاهرة

المظاهر

.. الفت عدة قصص دراميقومن بينها قصة « نهاية المظاهر » فهل ارسلها .. لقد قلت لك هــذا في خطابين فلم ترد علي .. اما بعــد فمع الســلامة .

قنا — فاروق عبد السلام

■ ارسلها يا حبيب قلبي . والله يسلمك !

ذاكر

اما بعد ، « فيااللــف » انني « اعدت » اشتري مجلة الكواكب في الصيف ، لكن في العام الدراسي اذاكر ، وقد سمعت انك « نشرتم » صورة « المسيقات » فريد الاطرش .. فارجو ان « تبعــدوها » لي وشكرا .

اسكندرية — انور ابو خطوة

■ ذاكر احسن لك .. علشـــان تعرف تكتب عربي كويس .

كف

.. التمس من كرمكم ان تعطوني عنوان قاريء الكف الذي امتــدت اليه عشر كفوف ، لكي ارسل له خطابا على عنوانه في « المانيا » .

الجزائر — عمر خالد

■ صلاح المراكبي يقول لك ان جولته مع قاريء الكف عند الفنانين والفنانات العشرة اثبتت له ان قراءة الكف مجرد تسلية واضاعة للوقت تماما كلعب « الكوتشينة » !! واما عنوان قاريء الكف المذكور فهو في « المنيا » وليس في « المانيا » .. والمنيا مدينــة داخل الجمهورية العربية المتحدة .

همس

.. هذه قصيدة بعنوان«الهمس» وهي : « همست في اذنك .. احبك .. وعيناك ردتا .. كم تمنيت قولها .. قبل ان اودعا .. شفاهنـــا تهمس .. تخطف ما تشــتهي .. قبلة اليتين »

قوة — المديولي

■ ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ولا تخليص ابقى قوللي .

تنام

.. هذه اغنيتي الموفقة اشروها : « مش حقيقة .. يا قلبي ابدا مش حقيقة .. من حبي وبعد قلبي وبعد حيرتي كل دقيقة .. ييجي ويقــول ناس .. املي اللي بكاني .. وافرح مع حبيبي .. والقى التهاني .. دي احلام دي اوهام .. اصــحى يا قلبي اوع تنام »

اليمن — محمد عثمان محمد

■ لا .. خليه ينام احسن !

حليم

.. اقبلكم لعدد الموسم الممتاز .. ولكن لماذا لا تنشرون شيئا عن صــحة معبودنا عبد الحليم حافظ .. ارجو أن تطمئنونا عليه .

طنطا — ابراهيم رضوان

■ حليم بخير .. وسيعود قريبا ان شاء الله الى معجبيه .

مسحراتي الكواكب

مســـحراتي الفن يا اهل الفنون
جالكم يصحيكم بدق الطبــــول
خالف يفوت يخبط على كل باب
ويعلو حسه بصوت مجلجل يقول

لمصطفى امين

يا « مصطفى قوم صلي ع المصطفى
اللي ف وصفه زي اسمك « امين »
يفوت اصحيك كل ليلة الاقيــك
صاحي بتكتب . قوللي اصحي فمين ؟

لمحمد حسنين هيكل

جيت لك اصحيك واللي يكدب حرام
اصلي « بصراحة » بانني راجل عليل
لو اطلع « الاهرام » علشان اوصلك
« ف القمة » حاوصل بعد عمر طويل

لاحسان عبد القدوس

احسان يا احسان ياكريم الاصــول
احــاكم المولى الى كل عــام
فوق «الوسادة الخالية» دي ازاي تنام
وتسيب عذارى محرومين م المنام ؟

لمحمد التابعي

ياتابعي انا جيت لك ف وقت السحور
وتحت بيتك عدت للاســـحاب
حرام اصــحيك واحرمك م الرقاد
ياصاحي طول عمرك تصحى الشباب

لعلي امين

ياسي علي انا كل ما افوت عليك
وافضــل ادق الطبلة ويا العيـــال
القاك ماتســمعنيش لانك بعيــد
انزل شوية يااللي فوق في « الهلال »

لنجيب محفوظ

رحت «المدق» اسال عليك في «الزقاق»
واهل « الزقاق » اهل الادب والكمال
قالوا لي عزل من هنــا من زمــان
سكن في «قصره» اللي بناه م الخيال

لكامل الشناوي

من تحت شباكك بفوت اســتنط
طمعان في كام بيت من لذيذ الكلام
طلع لي جارك قال لي مافيش امــل
اصل «الشيطان» محبوس في «شهر الصيام»

ابو بثينه

عصمت محمود

شهرتها بدأت من "صندوق زبالة"!

أول دور مثلته ولمعت فيه كان دورا غريبا . لم ير المتفرجون وجهها . كانت ترتدي قناعا وتجلس طول الوقت في صندوق القمامة ! ثم انطلقت بعده .. ووقفت على المسرح والشاشة وأمام ميكروفون الاذاعة والتليفزيون

لم ار منها غير رأسها وكتفيها ، أول مرة شاهدتها فيها في مسرح الجيب . كانت تمثل دور الام في « لعبة النهاية » لصامويل بكيت . تعيش في صندوق قمامة ، وأبرز ما فيها كان صوتها ، كان صفيرا « مبرسما » ، لم يكن ابدا صوت امرأة عجوز!. وليست هي عجوزا..!

ورأيتها مرة ثانية بعد حوالي سنة ، وخلال تلك السنة شاهدتها تمثل في بعض المسرحيات ،والافلام ، وشعرت ان داخل تلك الفتاة شيئا غير عادي . لم تكن تؤدي ادوارها ابدا سواء فوق المسرح او على الشاشة ، بل كانت تعيشها فعلا ، بأدق تفاصيلها ، فيبدو الدور على قصره جزءا حقيقيا طبيعيا

اسمها عصمت محمود ، درست التمثيل في معهد التمثيل .. وتؤكد لي انها دخلت المعهد لأنها فعلا تحب التمثيل ، ولا ترضى ان تعمل بغير التمثيل ، وليس لضعف في درجاتها ، فطالما تمنت ان تكون ممثلة ..

واستزيدها فلا ترضى ان تحكي، تقول ان الجميع يقولون ويؤكدون نفس الشيء ، انهم طالما تمنوا وهم صغار ان يفعلوا ماوصلوا اليه وهم كبار ، حتى باخت مثل تلك الحكايات، وهي تأبى ان تحكي حكاية «بايخة» حتى لو كانت حقيقية

صعب سيكولوجيا

ولكنها تقول :

ـ الرغبة الشديدة الجارفة في شيء ما ، مؤكد لابد تصل بصاحبها الى حيث يريد طالما احتفظت بشدتها ، وليس أبلغ في شدة رغبتي أكثر من انني اقنعت والدي بأن يسمح لي بدخول المعهد

بدأت عصمت تعمل ، لتشترك في تمثيليات وأفلام .. ترضى بأدوار صغيرة قصيرة ، وتعلم انها لا تزال مبتدئة ، لكنها ترضى هوايتها ،وتذوب في الشخصية التي تؤديها

تقول عصمت : « ان التمثيل ليس عملا سهلا على الاطلاق وان كانت الكثرة من الناس تعتقد ذلك.. خاصة التمثيل في السينما. .المتفرج يعرف وهو يذهب للمسرح او للسينما انه سيرى ممثلين يؤدون ادوارا حفظوها يحكون بها قصة ، وواجب الممثل ان يجعلهم ينسون هذه الحقيقة ، يشدهم اليه فيعودون لا يرون الناس يجلسون حولهم ، ولا يشعرون انهم في مكان مغلق ، بل ينتقلون الى الشاشة . كل واحد منهم يجد نفسه وكأنه يعيش داخل كادر الفيلم .. وهذا صعب ، صعب جدا من الناحية السيكلوجية للمتفرج .. وصعب أيضا بالنسبة للممثل .

والتمثيل للسينما أصعب ، في رأيها ، من التمثيل للمسرح ، وهي أدرى بما تقول ،فقد مارست النوعين، ومارست الى جانب ذلك التمثيل الاذاعي

ومن المواقف الصعبة في التمثيل

ان التمثيل ليس عملا سهلا على الاطلاق ، وان كانت الكثرة من الناس تعتقد ذلك .. خصوصا السينما .. وواجب الممثل ان يجعل الجمهور يخرج من المكان المغلق

انها لاترسم لنفسها خطا معينا للادوار ، فهي تعتقد انها لابد ان تمر بكل لون وتنجح فيه ، فهذا يساعدها على الوصول .. ويساعدها فعلا شكلها وصوتها

السينمائي أن يطلب منها المخرج الانتهاء من تصوير بضع لقطات مختلفة ، واحدة في اول الفيلم واخرى في المنتصف وثالثة قرب النهاية ، تحكم بذلك ظروف خارجية ضرورية ، وتقول عصمت أن الصعوبة هنا في الانتقال من انفعال لآخر حسب ماتتطلبه المواقف ، احيانا تحس أن درجة انفعالها يشوبها فتور ، فتعود الى المنزل ، تقرأ السيناريو ، أو تستعيد في ذهنها حوادث القصة بالتسلسل المنطقي ، وتحاول أن تتذكر كل انفعال ومداه ، حتى تحققه اثناء التصوير ..

وتضحك عصمت وتقول :

ـ كان من السهل دائما أن اتذكر ماذا كنت ارتدي ، وكيف مشطت شعري ، ولكن درجة الانفعال ، تلك كانت المشكلة ، واجهتها كما يواجهها كل ممثل مبتدىء ، ولو صورت مناظر الفيلم متسلسلة كالمسرحية كان ذلك اسهل على الممثل ، ولكن الحركة التي تتحكم في الفيلم ، والديكورات المختلفة والمناظر الخارجية لا تجعل ذلك امرا سهلا ..

وعلى كل حال تجد عصمت نفسها اليوم ، بعد سنوات قليلة من الخبرة ، اقدر على المحافظة على درجة الانفعال المطلوبة لكل منظر ، ولكل شوت ..

ولم تكن في البداية تتوقع كل هذا الخلاف بين انواع التمثيل المتباينة ، فقد سبق ان مثلت « **بالمسرح الحر** » قبل أن تتخرج ، ثم انتقلت الى « **مسرح العروبة** » ، ومثلت في الاذاعة ثم السينما .. تقول انها لم تأخذ فرصتها الحقيقية بعد ، ولكنها تكتسب خبرات جديدة على مر الايام ترشحها للمستقبل العريض الخصب الذي تتمناه لنفسها ..

تمر بكل الالوان

ولا تحاول عصمت ان تختار لنفسها لونا معينا للادوار التي تقوم بها ، ولا ترسم خطا معينا ، فهي تعتقد انها يجب ان تمر بكل الالوان والانواع ، تؤدي أي دور ، وتنجح فيه ، ذلك ان كانت تريد ان تصل فعلا الى مستوى القمة ، يساعدها في ذلك طبيعة شكلها وصوتها ، فهما لا يرسمان لها حدودا معينة ، ولعل ذلك من حسن حظها ، ويساعدها أيضا حساسيتها الشديدة وانفعالها العميق بكل ما تقرأ .. وفي كل ما تقرأ تجد قيما فنية وادبية واجتماعية ، تختلف من كاتب لآخر ، طريقة التعبير ايضا تختلف ، احيانا ينجح الكاتب في التعبير عما يريد ، واحيانا يخونه التعبير ، وليس معنى ذلك ان ماكتبه سيء ، ولو اعيدت كتابته بطريقة اخرى لابد ان ينجح ، تقصد بذلك ان تقول : ان كل خبرة انسانية مهما بدت تافهة لابد لها زاوية معينة تجعل منها عملا فنيا ناجحا ، وعلى الكاتب أن يكتشف تلك الزاوية ، يعبر عنها في صدق واقتناع ..

اما الممثل ـ تقول عصمت ـ فمهمته ان يغذي انفعالاته واحاسيسه حتى يعبر عن الشخصية التي يؤديها بدرجة مقنعة .. وهي دائما تبحث

انا متفائلة جدا .. مهما صادفني حتى لو كنت متضايقة ، اعتبر المضايقات جزءا من خبراتي .. تصقلني ، وتؤهلني لمواجهة المستقبل بصورة افضل .

داخل نفسها عن درجات الانفعال الحقيقية ، تغذيها بمعرفة الناس تشاركهم حياتهم من الناحية الوجدانية في بساطة وصراحة تحسد عليها ، لا تحاول أن تتملق ، فاذا غضب منها البعض ، تستغرب لماذا يغضبون من الصراحة ! . ورغم صراحتها ترفض أن تقول لي رأيها في المخرجين .. حتى لايفهم ماتقوله على انه تملق ..

واعود اسألها عن احسن فيلم قدمته السينما المصرية اخيرا ، فيلم تعتقد انه يصلح أن يرشح لجائزة الاوسكار .. فتقول في صراحتها المعتادة :

ـ في الحقيقة انا لم ار افلاما كثيرة هذا الموسم ، وقد يكون رأيي في هذه الحالة محدودا بعض الشيء ، ولكني اظن ان فيلم « **الناصر صلاح الدين** » يليق بتلك المناسبة ، موضوعه بالنسبة للشاشة المصرية فيه جدة ، كذلك تصويره واخراجه .

الممثل جيد أو ضعيف

وليست اية مشاهد تلتقطها الكاميرا على الشاشة تصنع فيلما ، هكذا تقول عصمت ، اليوم توجد نهضة مسرحية سينمائية كلنا نحس بها ، لم تعد الصور المتحركة على الشاشة تجذب المتفرج لمجرد كونها صورا تتحرك وتتكلم ، ولكنه صار يبحث من خلالها عن قيم معينة ، وتقول :

ـ يجب أن يكون للقصة السينمائية او المسرحية هدف معين ، ووجهة نظر معينة ، وهناك اتجاه جديد ، لم **يعد المخرج يخشى ان يستعين بالوجوه الجديدة ، زمان كان المخرج يحاول ان يجذب الجمهور بالاسماء اللامعة ، ولكن اليوم صار الموضوع له دخل كبير في تلك الجاذبية ..**

واسألها :

● **اتصدقين ان الموضوع يخلق الممثل ؟ ..**

تقول :

ـ ابدا .. الممثل اما ممثل جيد او ضعيف والممثل الجيد ممكن ان يبرز في اي دور مهما كان تافها او كان الموضوع ضعيفا .. والعكس ، فاذا كان الممثل ضعيفا لم ينجح حتى وان قام بدور كبير .. والمتفرج يستطيع ان يفرق بين الموضوع والاداء .. ممكن ان يقول ان الموضوع جيد ولكن الممثل لم يؤده كما ينبغي .. وممكن ان يقول ان الموضوع ضعيف ولكن الممثل اظهر مقدرة فائقة في تقمص الدور .. هناك ممثلون عالميون نشهد لهم بالبراعة في التمثيل ومع ذلك سقطت بعض افلامهم ، اكيد العيب كان في الموضوع ..

واسألها عن المضايقات التي لاقتها في عملها كممثلة مبتدئة فتقول :

ـ الظاهر انني متفائلة جدا ، مهما صادفني ، حتى لو كانت مضايقة لا اعتبرها كذلك ، بل اضمها الى سجل خبراتي ، اراها جزءا لايتجزأ من الحياة يصقلني ويؤهلني لمواجهة المستقبل بصورة افضل مما انا عليه

مديحة كامل

فنان الأسبوع

بقلم : مرسى
وريشة : رخا

الضاحك الباكى !

الفنان الذى يحول الامه الى ضحكات وكلمات وانغام حلوه .. !

وقد تكون معلوماتك عنه انه يضحك دائما مهما كانت الظروف !. وهى معلومات صحيحة من ناحية الشكل ! . اما فى الواقع فهو حينما يضحك انما يفعل ذلك بطريقتين .. يضحك ليعبر عما يجيش فى نفسه من سرور وحبور ، او يضحك ليعبر عما فى اعماقه من آلام وهموم ! . لذلك فانا اسميه الضاحك الباكى ! .. فهو يضحك ليضحك .. ثم هو يضحك ليبكى !

ولانه قادر على ان يحول دموع نفسه الى ضحكات ، فقد اصبح قادرا ايضا - بل خبيرا - فى تحويل دموع الناس الى غمزات وتشنيعات وقفشات ! . وهو لا يفعل ذلك بسوء نية ! . فى اعتقادى انه مقتنع تماما بانه يشنع ويغمز ويقفش بمنتهى حسن النية .. وفى هذا يقول شخصيا : « اننى لا اشنع بالناس .. كل ما فى الامر اننى انقل عن واقعهم .. بتصرف » ! .. والتصرف فى رايه هو ان يحول المصيبة الى ابتسامة ! . ان يجعل من الكارثة ضحكة ! .. ان تنفرج الابتسامة وتعلو الضحكة كلما تزايد وتفاقم ما يتعرض له المشنع به من شر البلية !

هكذا هو مامون الشناوى ، الفنان الذى كتب لنامئات من احلى اغانينا ! .. يقول لك : « كيف ابكى واستسلم للهم اذا طاردتنى كمبيالة او ضيق الخناق على حجز على اثاث بيتى او موعد حدد لبيع هذا الاثاث .. اننى اذا استسلمت فسافضى نحبى كمدا .. لهذا انا اضحك من مصائبى . اضحك من الامى .. وحينما اضحك تنفرج الازمة .. وبقدرة قادر تسدد الكمبيالة . ويفك الحجز . ويلغى ميعاد البيع » !

لهذا فهو يذهب فى تشنيعاته احيانا الى حد ايلام المشنع به .. كان له زميل بعين زجاج تعرض يوما للفصل من عمله . وتألم مامون من اجله بصدق . وعلى عادته اراد ان يحول الالم واليأس الى تفاؤل . ان يحول دموع المفصول الى ضحكات .. فماذا فعل ؟ .. قال لزميله المنكوب : « ياخبر انت زعلان بالشكل ده ؟ .. دى عينك القزاز دمعت ! »

واذا كان مامون يحل لنفسه ان يجرى بدن الخلق على هذا النحو بقفشاته اللاذعة ، فعذره فى ذلك انه لا يرحم نفسه ، قبلهم ، بل ان اللذع التشنيعات التى حول بها الهم الى ضحك انما اطلقها على نفسه ، وكان معظمها لاذعا قاسيا الى حد اننى - رافة به - اعجز عن كتابته !

وقبل ان يشنع بالناس ايضا ، اقصد الغرباء منهم ، فقد آثر بتشنيعاته قبلهم اقرب الناس اليه .. والاقربون اولى بالمعروف ! .. والمشهور عن مامون انه منذ بدأ يمارس - وهو صبى - ملكة الشعر والزجل ، انما مارسها فى التشنيع باكبر اخوته الشيخ المعتز الشناوى !

ولم يسلم احد من اخوته - وهم كثرة مد الله فى اعمارهم - من لسانه ! .. قال فيهم جميعا ماقال مالك فى الخمر .. لا بسوء نية او خروج على اصول الاخوة وتقاليدها ، ولكن بمنتهى حسن النية وبرغبة صادقة فى ان يواجهوا - مثله - مشاكلهم ومصائبهم وحجوزاتهم وديونهم .. بالضحك !

وكل فنانى الدنيا - اوغالبيتهم على اسوا فرض - يستلهمون وحى فنهم من حب عنيف ، او وجه مليح ، او صورة حلوة ، او منظر جذاب .. الا مامون الشناوى ! . ان الوحى الكامل لفنه لا يهبط عليه الا اذا اصطبح بوجه محضر ينقض عليه لبيع اثاث البيت ، او للحجز عليه .. وهذا اضعف الايمان !

وقد يتبادر الى ذهنك بعد هذا الكلام ان صاحبنا الضاحك الباكى قليل الدخل ضعيف الايراد ، وانه لهذا يرتبك ويتعرض للازمات المالية الطاحنة .. ابدا انه - زاد الله عليه من نعيمه - موفور الدخل كبير الايراد ، يكسب كثيرا والحمد لله ! . المسالة انه بوهيمى جدا ، لا قيمة للقرش عنده ، وهو بالنسبة للفلوس بالذات بنى آدم غير مسئول . لا يستطيع ان ينظم العلاقة بين ما يدخل جيبه وبين ما يخرج منه .. انه اشبه بصاحبنا عمر الخيام فى كل تصرفاته ، فى كل مزاجاته ، فى فلسفته حينما يقول : « مافات مات .. والمؤمل غيب .. ولك الساعة التى انت فيها » !

ولذلك تطب عليه المصائب دون انذار .. يفاجأ باعماقه كلها تكاد تنفجر بالالم .. يجد نفسه فجاة امام احد امرين .. الدفع او الحبس ! . ومع ذلك فهو لا يدفع .. وهو ايضا لا يحبس ! .. كل ما يفعله ليحل الموقف هو انه .. يضحك !

الكتب .. والفن

يقدمها : كمال النجمي

الرعب والضحك في القصة الأمريكية

في هذه السلسلة من القصص الامريكي ، تستطيع ان ترى الامريكيين وهم يضحكون ويبكون ويخافون ويحلمون ويحبون .. وقد تفهمهم او تعجز عن فهمهم كما يعجزون هم عن فهم العالم الفسيح خارج بلادهم

ماهر نسيم

.. « البنت الظريفة وقصص أخرى » كانت اول مجموعة من « قصص الكرنك » صدرت منذ عام ونصف عام تقريبا ..

و « قصص الكرنك » .. هو الاسم المختار للمجموعة .. اما « روائع القصص الامريكي » فمجرد عنوان فرعي سيتغير عندما يصل القارىء الى التشبع من القصص الامريكية القصيرة ، ويطالب بقصص قصيرة اخرى تحمل جنسية مختلفة .

ولكن يبدو ان قراء القصص الامريكية لم يملوها حتى الان ، فهي تطيلم الجو الامريكي الذي اعتادوه في الافلام الامريكية .. ويجب ان نعترف بان الافلام الامريكية تجتذب جماهير واسعة في بلادنا ..

والروائع الامريكية التي قرأناها لك في مجموعة « لغز الخطاب المسروق » تبدأ بالقصة التي تحمل هذا العنوان ، وكاتبها هو ادجار آلان بو .. الذي يعرفه القراء العرب جيدا ..

والمستر « بو » يحل لك لغز الخطاب المسروق في قصة بوليسية قصيرة تبدأ في باريس ذات مساء عاصف .. وستعرف في النهاية سر مصرع « ماري روجيه » ، بعد ان يدمن رئيس الشرطة عليونا ويقدح زناد الفكر مع الباحثين عن اسرار الجرائم الغامضة ..

وقصص ادجار آلان بو تجمع بين الاثارة العقلية والتحليل النفسي .. هكذا تقول لك مقدمة مجموعة « لغز الخطاب المسروق .. » ولكن جمال تركيب القصص واللذة التي يخلقها ذكاء سياقها يخضع القارىء لسحر الفن الذي يمزج بين هذا وذاك فيحمل له طعما حلوا غريبا » .. هكذا ايضا تقول لك مقدمة المجموعة ..

فاذا لم تصدق فاقرأ لغز الخطاب المسروق .. فقد يعجبك كاتب الفزع « ادجار آلان بو » كما اعجب الكثيرين ..

وقد تكون مسحا او تفريجا للروائع ،

فتجد في هذه القصة شيئا تقدمه لزبائنك !

●●

والقصة الثانية في المجموعة عنوانها « في مفترق الطرق » .. للكاتبة ادنا فيربر ..

والكاتبة ادنا فيربر ليست مؤلفة قصص قصيرة فقط .. انها مؤلفة روايات طويلة ومسرحيات ايضا .. وكثير من رواياتها ظهر على الشاشة البيضاء ..

وقصتها « في مفترق الطرق » نموذج للقصة الامريكية القصيرة الناجحة المتفائلة .. تصف قطاعا من حياة الفلاحين الامريكيين ..

وتدور القصة بين الريف الامريكي وشيكاغو .. والفرق شاسع بين الريف وشيكاغو ..

في الريف يرى الفلاح الامريكي كل ما يحيط به من صنع يديه ومن ثمار عرقه .. مزارع العنب .. حقول القمح .. الماشية .. الحظائر .. كل هذه من جهده وعرقه ، حتى رائحة البصل النفاذة مستمدها عضلات الفلاح مع جراره الآلي ..

اما في شيكاغو ، فان الفلاح يدهشه منظر الشبان المختنين بوجوههم المعطرة ، والفتيات في الشوارع ، يصفقون في مناديلهم ، ويعلقون سجائرهم بين شفاههم ، ويتكلمون بحذلقة واناقة ، وتضيق عيونهم وراء البنات بملابسهن الفاضحة وشفاههن القانية ! ..

ان الفلاح الامريكي يحس شيئا شديدا في صدره وهو يشاهد ذلك كله .. انه ككل فلاح في العالم يشعر بالتناقض بين القرية الصغيرة والمدينة الكبيرة .. فالفلاح الامريكي لم يتأمرك الى الحد الذي يجعله يحب شيكاغو ويؤثرها على قريته المجهولة في الريف الامريكي الشاسع !

●●

والقصة الثالثة عنوانها « الصفقة الرابحة » .. كاتبها سولومون سميث ، كان مشهورا ومحبوبا في القرن التاسع عشر .. وكان « ابن نكتة » .. فتحولت قصصه الى لون من الفكاهة فتن القراء الامريكيين عشرات السنين ..

وقصة « الصفقة الرابحة » تدور حول المستر « جنكس » .. الرجل المتأنق الذي كان يعيش في مدينة « ماكون » .. وكان شديد الاعتداد بمظهره ، فامتلأت اصابعه بالخواتم ، وترصع قميصه باللآلىء ، وضاقت ثيابه على جسده كما تضيق فساتين النساء ، وكان يضع يديه دائما في قفازات ناصعة البياض .. اما شعره فكان مثقلا بالدهون والعطور ..

والعجب من هذا كله انه اطلق العنان لشاربين كبيرين كان شديد الاعتزاز بهما ، كما تعتز القطة بذيلها حين تكتشف لاول مرة ان لها ذيلا .

هكذا يصف سولومون سميث بطل قصته ، في خفة ظل أمريكية أصيلة !

وككل امريكي كان « جنكس » يتردد على مكاتب السماسرة ليسأل عن « سعر القطع » في بورصة نيويورك ، واسعار الاسهم والسندات .. وكان شعار جنكس ان يبيع كل شيء يملكه اذا تحقق له منه ربح .. ماعدا شاربيه الكبيرين طبعا ، فانهما ليسا للبيع .. انهما جزء من زينته الصارخة كالخواتم والقفازات والعطور ..

ولكن حب النقود طغى عليه ذات يوم ، فباع شاربيه بخمسين دولارا .

وبقية القصة تجعل القارىء يكاد يموت من الضحك على الطريقة الامريكية التي اصبح العالم كله يعرفها ويتذوقها !

●●

وقصص المجموعة ، تتراوح بين الرعب والضحك والمأساة ، وتقدم لك الحياة الامريكية الان ، وفي الماضي ، من خلال وجهة نظر امريكية ذكية صريحة شديدة الاعتداد بنفسها مهما خالفها الناس ..

ووراء الجهد الذي يترجم مجموعات قصص الكرنك يقف الصحفي الشاب القديم ماهر نسيم ، ويحشد من المترجمين الاكفاء كمحمد سامي عاشور مترجم مجموعة لغز الخطاب المسروق ..

وماهر نسيم نفسه من امهر المترجمين ، ولكنه يكتفي الان بالتأمل وادارة دار الكرنك للنشر والطبع والتوزيع .

ايديال
IDEAL
أسعدي طفلك .. باقتناء
غرفة نوم ايديال
زاهية الألوان
الوكلاء والموزعون في الأقطار العربية
ليبيا - طرابلس وبنغازي : الشركة العالمية الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات (الكو)
عدن - عدنان هيماني
قطر - الخليج العربي - الدوحة : عبد الله عبد الغني وإخوته
غزة - الشوا

الكواكب والاثنين

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٥٢٩ - ٢٨ يناير ١٩٦١ - ٤٠ مليما

فايزه فؤاد

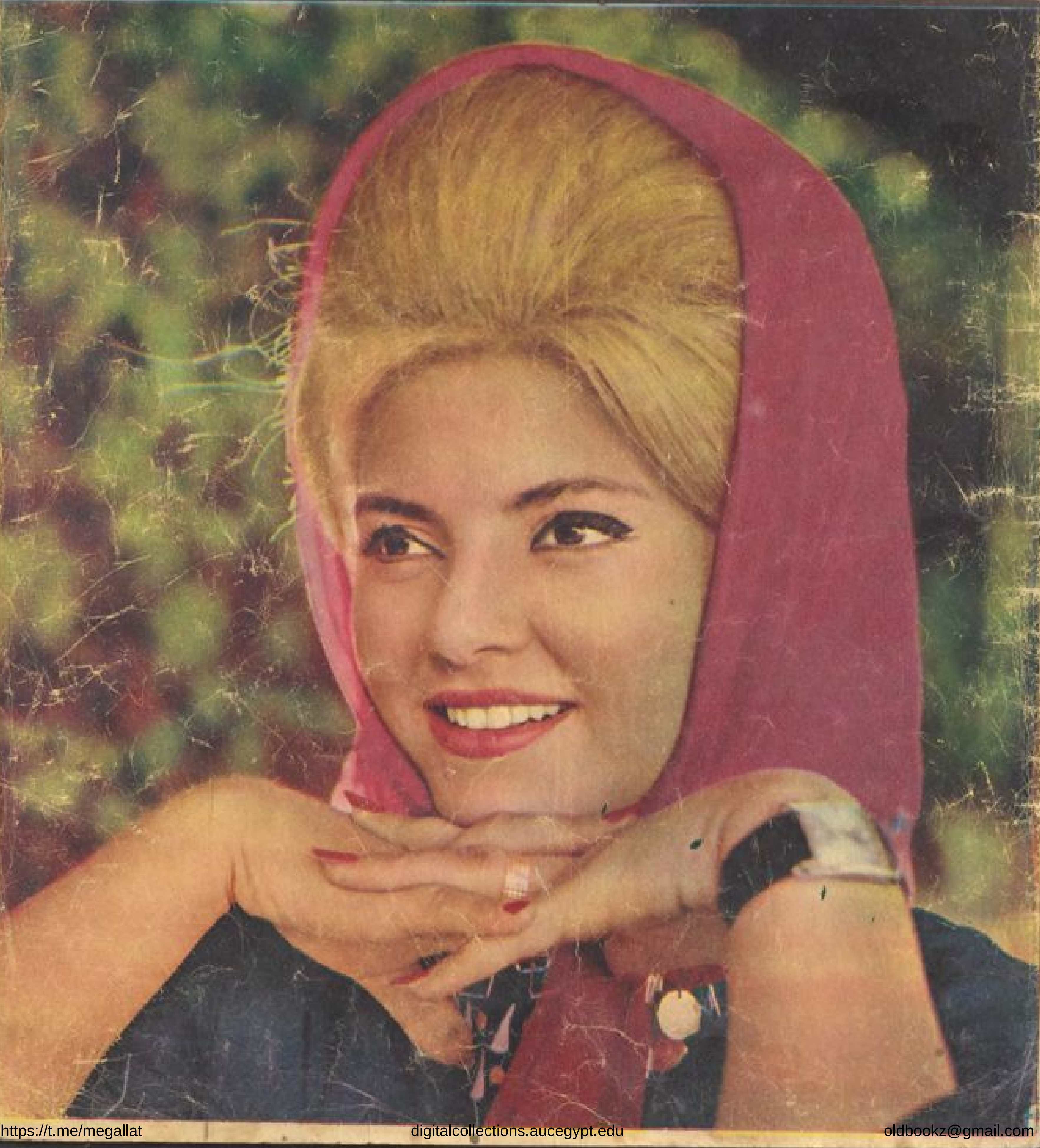

فكرة!

ضاق بنساء بلاده !

تعب من اكاذيب المراة ، وغيرتها ، وضيق عقلها ، واهتمامها بالمسائل الصغيرة ، واستهتارها بالمسائل الكبرى !

ضاق من عدم استقرارها ومن حبها للتبديل والتغيير !

تعب من عدم احترامها للمواعيد ! ضج من الوقت الذي تضيعه امام المرايا !

واحب الشاب عروسة من الجبس !

رآها في واجهة احدى المحلات التجارية ، فخفق قلبه لها ! ولم يستطع ان يفارقها !

انتظر حتى اقفل المحل التجاري ابوابه وانصرف الموظفون ، ثم تسلل الى المحل وسرق العروسة !

وعاد بالعروسة الجبس الى بيته !

ووضعها في فراشه ، واحتضنها بذراعيه ، وراح يتحدث اليها ، ويبثها حبه وغرامه !

وجن بحبها ! رفض ان يغادر بيته ! ترك عمله ، وعاش للعروسة وحدها ! احس وهي في احضانه بالحرارة والدفء !

راح يعانقها ويمطرها بالقبلات !

وفجأة دبت الحياة في العروسة الجبس !

راحت تكلمه وتحدثه عن حبها وغرامها ، وتطبع على شفتيه قبلاتها الحارة !

ورأى احد الجيران من ثقب الباب ما يدور في الحجرة الصغيرة ، فاراد ان يداعب الشاب العاشق ، فدخل الى الحجرة ، وراح يغازل العروسة !

ويثور العاشق على العزول ويقتله رميا بالرصاص ! ويتصور ان العروسة شجعت العزول ، فيقتلها ايضا !

هذه هي قصة الرواية السينمائية الجديدة « العروسة » THEDOLL وهي رواية اخرجت حديثا في السويد ولقيت نجاحا ضخما !

ولا يتوقع النقاد نجاح هذه الرواية في باقي بلاد العالم ، لسبب بسيط وهو ان من المحتمل ان تكون العروسة الجبس اشد حرارة من المراة السويدية ، ولكن من المستحيل ان يقتنع الجمهور بانها اشد حرارة وحيوية من باقي نساء العالم !

على امين

صورة الغلاف

فايزة فؤاد

نجمة فيلم « ثمن الحرية »

تصوير محمد صبري

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 652 — 28-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩

اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — في السودان ٢٠٠ قرش سوداني — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازي	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

ماذا تقول سميحة

في العدد القادم من الكواكب

... حديث صريح لمديحة كامل ...

... مع الفنانة ... سميحة أيوب !

آخر خبر

عبد الحليم .. محجوز منذ شهرين لبرنامج !

لن يظهر عبد الحليم حافظ في أى برنامج تليفزيونى قبل «النجك المفضل» أعطى وعدا بذلك لمفيد فوزى منذ شهرين . كانا قد التقيا في لندن واتفقا . الحلقة التي يظهر فيها سنضم ايضا حافظ عبد الوهاب ومحمد الموجي وكمال الطويل . كل من الثلاثة سيتحدث عن عبد الحليم ايضا

أم كلثوم .. ستحج هذا العام !

ام كلثوم ستؤدى فريضة الحج هذا العام . كانت سعيدة جدا هذا الاسبوع لان العقبات في طريق الحج ازيلت . ستأخذ معها ابن شقيقها ، المهندس محمد الدسوقى . حاليا تتابع ام كلثوم بروفات الفرقة الموسيقية على لحن عبد الوهاب لها . عبد الوهاب يدرب بنفسه الفرقة في فيللا سومة ، لمدة ثلاث ساعات يوميا . ستستمر البروفات اكثر من ٢٠ يوما . ستغنيها في حفلة مارس كما نشرنا من قبل . لكنها ستسجلها على اسطوانة قبل ذلك

فيسكونتى .. يقتدى بمخرج الروائع !!

حسن الامام مخرج الروائع تحول فى عام ١٩٦٤ الى مخرج مسرحى ايضا . وماله ؟.. اخر اخبار روما ان فيسكونتى ـ مخرج فيلم « الفهد » ـ سينافس مخرج الروائع . سيخرج فى عام ١٩٦٤ ثلاثة افلام يشترك ايضا فى انتاجها وهى : « الغريب » لحساب دينو دى لورنتيس ، و « راهبة فى مونزا » لحساب كارلو بونتى ، وفيلم جديد لكلوديا كاردينالى . وسيقوم فوق هذا باخراج مسرحية « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » فى روما . وسيقوم ايضا بما لم يقم به حسن الامام بعد : سيخرج فى روما اوبرا «زواج فيجارو» لموتسارت . فرقعت بنط يا ابو على !!

●● **فيلم كريستين كيلر** رفضت عنه الرقابة ثانية . اجازه مديرها ـ عبد الرحيم سرور ـ بعد ان شاهده بنفسه .

●● **المنتجون اصحاب الافلام** المعروضة حاليا عدد كبير منهم خفض قيمة التذاكر فى الحفلات النهارية، ليجذب الجمهور اليها .

●● **من اول فبراير** ستقدم « مجلة الاغانى » فى التليفزيون منير مراد . فى كل حلقة سيستضيف ملحنا ليروى قصة لحن

●● **الالوان فى فيلم** « امير الدهاء » تفوقت على الالوان المطبوعة بالخارج . هذا راى فريد شوقى، الذى شاهد الفيلم فى عرض خاص

●● **يحيى شاهين** وضع اسمه بعد اسم مها صبرى فى اعلان عن فيلم « بين القصرين » .ارسل الى شركة الانتاج السينمائى يطلب وضع اسمه قبل جميع الاسماء ، تنفيذا لعقد الاتفاق

●● **تخطيط** برنامج فرقة الفنون الاستعراضية الغنائية ستقوم به لجنة . سيكون السيد بديرعضوا فيها .

●● **شادية** معروض عليها ان تمثل فيلم لفريد الاطرش . عرض عليها ذلك حلمى حليم ، ولم يتلق ردا حتى الان

●● **« مشهد من الجسر »** ـ مسرحية المسرح القومى ـ متوقفة الان ، لان بطلتها رجاء حسين مريضة باحتقان فى اللوزتين

●● **حسام الدين مصطفى** . يقضى نصف نهاره منذ اسبوع بحثا عن الاماكن الخارجية التى سيصور فيها مناظر فيلم « هارب من الايام» المأخوذ عن قصة لروت اباظة . البطولة فى الفيلم لفريد شوقى

●● **قضية** نيللى مظلوم ضد التليفزيون تأجلت الى ١٦ فبراير، تطالب باجرها عن عقدها مع التليفزيون لانه اوقف بدون انذار

●● **حسن الامام** . سيخرج فيلما باسم « حدث ذات ليلة » . بعد السيناريو لنجى زكى ؟ عن قصة لجليل البنداوى كان عبد الحليم حافظ ينوى تمثيلها .

●● **باكستان** تريد شراء فيلم « هجرة الرسول » ، موزع الافلام منها يفاوض ماجدة لشراء حقوق عرضه

ميلر .. يسجل مأساة مارلين فى مسرحية

ظهرت مسرحية جديدة فى نيويورك اسمها « بعد الخريف » . انها احدث مسرحية كتبها آرثر ميلر،وعالج فيها مأساة زوجته السابقة مارلين مونرو التى انتحرت منذ ١٨ شهراً . بطلة المسرحية فتاة اسمها ماجى كانت تعيسة فى طفولتها ثم اصبحت ملكة للجاذبية الجنسية فى العالم . فتاة شقراء جميلة تبدو عليها البراءة . اما فى حياتها الخاصة فهى فريسة الاضطرابات العصبية . تتزوج رجلا طيبا مثقفا اسمه « كوينتين » . ويفشل زواجهما . وتبدا شهرتها الفنية تتصدع .واخيرا تتجه الى الوحدة .. ويدخل الخوف حياتها .. فتنتحر

صاحبة ثالث مليون فى هوليوود

اذيع فى هوليوود هذا الاسبوع ان اودرى هيبورن تنوى ان تأخذ اجازة لمدة سنة بعد أن تنتهى من فيلمها الحالى « سيدتى الشقراء » ، وهو فيلم فكاهى غنائى مقتبس عن مسرحية برنارد شو المعروفة « بيجماليـون » . تقاضت اودرى عن هذا الدور مليون دولار . هذا هو اعلى اجر دفعته هوليوود لنجمة حتى الان . لم ينل هذا المبلغ قبل اودرى سوى صوفيا لورين فى « سقوط الامبراطورية الرومانية » ، والزابيث تايلور فى « كليوباترا » ...

آمينة رزق ترقص تويست !!!

مطلوب من امينة رزق ان ترقص تويست . محمـد سالم مخرج « اضواء المسرح » هو الذى يطلب منهـا ذلك . دورها الذى تشترك به فى احدى حلقات برنامجه يتطلب الرقص . حتى الان لم ترفض امينة او تعتذر..

●● **نجيب محفوظ** ـ رئيس لجنة القراءة بالمؤسسة العامـة للسينما ـ اتخذ قرارا بالا تقبل اللجنة قصصا من الادباء والمؤلفين .. القصص التى ستعرض على اللجنة يجب ان تكون محولة من احدى شركات المؤسسة لطلب الراى فيها

●● **النادى** الذى سينشئه السينمائيون والفنانون سيحمل اسم « نادى الفيلم العربى » .رسم العضوية ٥٠ جنيها ، والاشتراك السنوى ٢٠ جنيها . اعضاء النادى ستختارهم لجنة من صلاح ابوسيف وكمال الشيخ ومحمد عز العرب

●● **الغاء** اصاب صوفيالورين وهى تعمل فى فيلمها الجديدفى ميلانو .. اشيع انها حامل . اتضح ان السبب مجرد برد مع ارهاق فى العمل

●● **حلقة** « اضواء المسرح » التى تعرض فى عيد النصر سيشترك فيها فؤاد المهندس ومنير مراد . فؤاد سيقدم فيها الان قديمة بصوته

●● **فرقة المسرح الكوميدى** ستقدم سبع حفلات بالكويت . فى اوائل مارس . فؤاد المهندس وشويكار سيسافران مع الفرقة .

●● **ممثلو** الادوار الثانوية فى « مهر العروسة » سنصرف لهم اجور الايام التى عرضت فيهـا الاوبريت فقط . تقدموا بمذكرة الى مؤسسة المسرح يطلبون صرف اجورهم عن المدة التى توقفت فيها ايضا

●● **فطين عبد الوهاب** سيخرج فيلم « جناب السفير » ، الذى ينتجه جمال الليثى . استدبطولته الى فؤاد المهندس . سيصور فى عدد من المناطق التاريخية . الفيلم كوميدى !

أفلام ٦٣ كلها تشترك فى المسابقة !

تعدلت قاعدة الاشتراك فى جوائز السينما . كان المفروض ان تدخل الافلام التى عرضت حتى آخر اغسطس ١٩٦٣ فقط المسابقة ، تقرر اشتراك الافلام التى عرضت حتى آخر ديسمبر . ستشترك افلام مثل « الباب المفتوح » و « الحقيقة العارية » و « عروس النيل » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » و « الايدى الناعمة » فى المسابقة . لم تشكل لجنة التحكيم بعد . ستشكل بعد الاعلان عن المسابقة وقفل باب الاشتراك

جاردنر ماكاى يخرج فيلمًا عندنا

رفض جاردنر ماكاى ـ بطل الحلقات التليفزيونية الناجحة « الكابتن تروى » ـ عرضا جديدا سخيا قدم اليه للظهور فى سلسلة جديدة من مغامرات تروى . وسبب الرفض ان جاردنر قرر أن يعود الى القاهرة حيث يخرج ويمثل فيها فيلما الف هو قصته ووضع السيناريو . الفيلم يتحدث عن عظمة مصر . اسمه « سفينة الصحراء » . سيبدأ تصويره فى شهر مارس القادم

رجل الشارع يقول:

● اسفت جدا لتهجم ليلى رستم فى احد برامجها على الاذاعى كبير ، أنا لا ادافع هنا عن الاذاعى الكبير ، فله قلمه ، وله برامجه ، وله الهيئة المشرفة على الاذاعة والتليفزيون ، التى لا يمكن ان ترضى بمثل هذا التهجم الذى لا مبرر له ، وهى قطعا ستولى الموضوع اهمية كبيرة ، وستنتهى حتما من وضع قواعد ثابتة تراعى آداب المهنة .. فقط أدافع عن رجل الشارع ، الذى دخل الاستوديو ، ليقول كلمته بوصفه دافع الضرائب ، وبوصفه رجل الشعب الذى تعد الدولة كل شئ فى هذا البلد له .. فكان نصيبه التهزىء والتهكم بدون أن يقترف جريمة ما الا اذا كانت الحماسة جريمة !

● اعتكفت بضعة ايام حرصت فيها على ان « الجرع » بعض برامج التليفزيون فحزنت للحفلة

سعد عبدالوهاب

التنكرية التى قدمها برنامج « مع الناس » وحزنت اكثر ، لان مجلة التليفزيون لم تعرف كيف تهجى كلمة « معجزة » فكتبتها بعرض الشاشة ، « المعجزا » . وقد فكرت ان اهدى الى المجلة نسخة من « القراءة الرشيده » ، وحزنت اكثر واكثر ، لان التليفزيون وهو يقدم بعض برامجه عن البلدان العربية الشقيقة ، لم يكن عنده صورا للكويت ، ولليبيا ، واكتفى بوضع لافتة تحمل اسم كل من البلدين .. عيب يا ارشيف التليفزيون !

● قابلته على سلم دار الهلال ، فينك يا سعد ، لا اذاعة ولا تليفزيون . اصلى باذاكر .. فيه دكتوراه ؟ دكتوراه ايه يا عم انا بذاكر فى الكونسرفاتوار وقدامى لسه سنة ونصف عشان تكون الموسيقى على اصلها » .. وتمنيت لسعد عبد الوهاب التوفيق ، وساءلت نفسى ، لو ان مطربينا ، ومطرباتنا انتهجوا اسلوب سعد عبد الوهاب ، ودرسوا .. كم يبقى على المسرح من المطربين والمطربات ؟.. اثنين .. ثلاثة .. لا اكثر .. ان لم يكن اقل

صبرى ابو المجد

٣٠ يوم حول البلاد العربية .. بالألوان

قصة الفيلم غير عادية . حوادثها لا تجرى فى بلد واحدة او بلدين وانما يتنقل ابطالها فى البلاد العربية . وسترى فيهـا اغانى ورقصات من كل بلد عربية.. تعاقد محمد سالم ـ صاحب « اضواء المسرح » ـ مع مؤسسة السينما على اخراج فيلمين . هذا هو احدهما . اما الثانى فهو « الناقد المجهول » بطولته لاحمد رمزى . وقد التقطت بعض مناظره فى مهرجان السينما الاخير فى بيروت

أبوحجاج .. يقدم الهوايات فى برنامجه

يوسف وهبى سيقدم برنامجا اسبوعيا فى التليفـزيون . سيكون اسمه « يوسف وهبى يحييكم من ستوديو ٥ » . المسئولون فى البرامج عرضوا عليه الفكرة . ووافق عليها . اجل التنفيذ حتى يستكمل صحته ونشاطه . حاليا يخطط للبرنامج . اختار بعض فقراته . منها تقديم نجومنا المشهورين فى هوايات لايعرفها احد عنهم .. يدرس بقية الفقرات

طلب .. بطل حلقات للأطفال !

المطرب محمد عبد المطلب سيمثل حلقات للاطفال . اسمها « فرح سعيد » يقوم ببطولتها التمثيلية . ويغنى فيها ايضا من الحان محمود الشريف ، ومحمد الموجى ، وعزت الجاهلى . يكتب المسلسلة فؤاد الجزايرلى . وتقدمها ماما سميحة فى برنامج « جنة الاطفال » .. طلب لم يمثل فى التليفزيون من قبل . هذه أول مرة يعمل فيه ممثلا ..

.. وفريد يغنى مع زوجته هدى

وحش الشاشة فريد شوقى سيغنى . له دويتو مع هدى سلطان . من اللون الفكاهى . سيكتبه لهما فتحى قورة . يقدم فى فيلم « حكاية كل يوم » . الذى يقومان ببطولته . وسيخرجه فطين عبد الوهاب .. قام فريد ببطولة هذه المسرحية فى فرقة الريحانى . وسينتجها للسينما سينتج فريد عددا آخر من مسرحيات الريحانى فى افلام سينمائية ..

قصة هذا الفلم أنت تعرفها !

ستظهر النجمتان سوزان هيوارد وبيتى ديفيز معا ـ لاول مرة ـ فى فيلم جديد اسمه « اين ذهب الحب ؟ » . قصة الفيلم حقيقية حدثت فى هوليوود منذ خمس سنوات . بطلتها فتاة صغيرة تقتل عشيق امها ، وهو رجل من رجال العصابات . الا تعرف هذه القصة ؟ .. انها قصة النجمة لانا تيرنر وعشيقها جون الذى قتلته ابنتها شيرلى ! . . .

●● **مجنون ليلى** . مسرحية شوقى الشعرية ، يجرى عليها نور الدمرداش بروفات يومية الان فى مسرح التليفزيون . عبد الله غيث يمثل دور قيس . وكريمة مختار تمثل دور ليلى وابراهيم عمارة يمثل دور المهدى والدليلى ونظيم شعراوى يمثل دور ابن عوف

●● **محسن سرحان** مرشح للعمل مع فرقة الريحانى

●● **يوسف شاهين** اسند دور بطولة فى فيلم « الارض » الى سهير البابلى ، ردا على احتجاجها عليه ، لانه حذف بعض مشاهد دورها فى « فجر يوم جديد »

●● **التسجيل** فى ستوديوهات الاذاعة يبدأ بعد منتصف الليل منذ بدأ رمضان . لان اكثر الفنانين مشغولين فى مسرحيات تقدم فى اول الليل

●● **المخرج البولندى** الذى يخرج فيلما باسم « فرعون » يصل الى القاهرة هذا الاسبوع لكى يختار بعض الاماكن التى سيصور فيها اجزاء من الفيلم ، سيزور منطقة الاثار فى الاقصر . كان المفروض ان يكون الفيلم انتاجا امريكيا مشتركا.

●● **بعثة** من اذاعة وتليفزيون الكويت تتدرب الان فى القاهرة على الاعمال الفنية . لمدة ستة أشهر ،

●● **بعد شهر** ونصف من الان سيقام حفل تكريم بمناسبة شفاء يوسف وهبى . يقيمه تلامذته فى ١٠ مارس ، اختاروا هذا اليوم بالذات لانه ذكرى افتتاح مسرح رمسيس منذ ٤٠ سنة .وأبوحجاج يعتز به طبعا

●● **الفرقة الموسيقية** تتدرب الآن على موسيقى «السيرك القومى» كونها الموسيقى السيد العزازى،،

محمد كريم ينقد : وهبتها لك !

المخرج محمد كريم هو ناقد الكواكب الضيف هذا الاسبوع ، اختار فيلم « **وهبتها لك** » . لان **جيمس ستيوارت** يعجبه دائما ويجذبه الى رؤية افلامه . لقد خرج يعتقد أن الفيلم صنع من اجل جيمس ستيوارت : قال كريم :

● موضوع هذا الفيلم يمكن ان يتلخص فى كلمتين « **اب يعانى من شقاوة بناته فى فترة المراهقة** » . وهذا الموضوع موجود فى كل مكان فى العالم ، موجود فى كل مجتمع ، ويتلخص علاجه فى أن الزمن يتغير وأن لا مكان لسيطرة الاب القاسية على بنته وهى فى سن المراهقة .

وقد قدم لنا الفيلم جيمس ستيوارت فى دور هذا الاب ، **الذى لا يجد فى النهاية الا أن يساير بنتيه فى رغباتهما** ويؤمن أن من حق الجيل الشاب أن ينطلق ويفعل ما تمليه عليه عقليته الجديدة

●● احساسى وأنا اشاهد « وهبتها لك » أن مثل هذا الفيلم لايمكن أن تقدمه الا هوليوود، فهو قائم على **التكنيك والحرفية السينمائية والفخامة المذهلة** التى لا نجدها فى غير افلام هوليوود ، وان كنت قد شعرت أن نجاح جيمس ستيوارت فى فيلم « **مستر هوبز فى اجازة** » ذلك النجاح الذى نال عليه جائزة مهرجان برلين الدولى فى التمثيل هو السبب فى انتاج الفيلم الجديد ، واستغلال دور نجح فيه جيمس ستيوارت واعادته الى الجمهور فى نفس الدور تقريبا . واخراج الفيلم عادى جدا ، ولم يكن المخرج فى حاجة الى ان يبذل أى مجهود ، خاصة فى الجزء الساحر الذى صور فى باريس وعلى شواطىء الريفيرا والمفاجآت المضحكة التى امتلأ بها السيناريو ، عندما يسافر جيمس ستيوارت الى باريس وهو لايعرف كلمة فرنسية واحدة !

●●● الفتاة الجميلة فى الفيلم ساندرا دى ، **كانت عادية جدا** ، وكان من الممكن أن تقوم أى فتاة غيرها بالدور دون أن يحس المتفرج بأى فرق ، أما الشاب الذى كانت مغرمة به ، الرسام الشاب ، **فهو طراز جديد من الفتى الاول** ، وسيم جدا لدرجة لم تألفها هوليوود التى جعلت من كلارك جيبل، ذى القسمات الخشنة والتصرفات القاسية ملكا على عرش الفتى الاول ذات يوم . يبقى الفيلم بعد هذا كفيلم ضاحك يعتمد على قدرة جيمس ستيوارت فى الاحتمال والقدرة على التأثير فى الجمهور ، وقد نجح فى هذا الى ابعد الحدود

تكريم عبدالحليم فى بيت فريد!

حفل تكريم سيقام لعبدالحليم حافظ . فى بيت فريد الاطرش تكونت لجنة للاعداد للحفل . من عبد الوهاب وفريد واحمد فؤاد حسن — من الفرقة الماسية — اختاروا بيت فريد مكانا للحفل . سيقدمون هدية لعبد الحليم اسهم فيها الثلاثة . سيدعى الى الحفل جميع الفنانين والفنانات .

هند .. تغنى وترقص فى استعراض!

هند رستم مرشحة للاشتراك فى استعراض تليفزيونى . لو قبلت ستغنى فيه وترقص . يشترك معها عدد آخر من النجوم . يقدم فى برنامج استعراضى غنائى ، يستعد منير مراد من الآن لتقديمه على مسرح البالون . هند مفاجأة . ومعها عدد من المفاجآت

الابيارى .. سيخرج بقية مسرحياته!

بقية مسرحيات ابو السعود الابيارى سيخرجها أيضا . كل مسرحية يكتبها وتقدمها فرقة اسماعيل يس سيخرجها بنفسه . كان قد بدأ تجربة الاخراج بمسرحية « زوج سعيد جدا » . نجحت المسرحية ونجح هو كمخرج .. المسرحية الثالثة فى هذا الموسم للفرقة ستكون «ستات».

منير .. يعود للإنتاج مرة ثانية!

منير مراد سيمثل من جديد . يقوم ببطولة فيلم «تمام يا افندم». من انتاجه أيضا . يمثل معه فؤاد المهندس وسعاد حسنى وسهير البابلى . يكتب السيناريو على الزرقانى . ويخرجه عاطف سالم .. كان آخر فيلم ظهر فيه « نهارك سعيد » منذ ١١ سنة .

●● **الدكتور شديد** سيمثل مع مسرح التليفزيون لاول مرة ، يقوم بدور قانونجى فى مسرحية « قنبلة الموسم » . البطولة لمارى منيب

●● **ثالث فيلم** تمثله نبيلة عبيد يخرجه زوجها عاطف سالم ايضا ، اسمه « زوجة من باريس » .. يمثل معها رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس

●● **سينما ريفولى** انضمت الى شركة التوزيع ودور العرض السينمائى .. اخوان جعفر سيديرونها حتى ينتهى عقد الغالهم مع المالك السابق

●● **مديحة يسرى** لن تحضر مهرجان الفيلم العربى فى موسكو ، اعتذرت من السفر . حتى تعيش فى جو جاف . وحتى لا ترهق نفسها خوفا من عودة الروماتيزم

●● **نيازى مصطفى** وعبدالحى اديب ، قضيا عدة ايام فى الاسكندرية فى اوائل الاسبوع الماضى لاعداد سيناريو فيلم فكاهى جديد يخرجه نيازى ، قصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية فرنسية باسم «المرحوم»

●● **أسباب الاستقالات** من المسرح القومى ستناقشها الاضافق اجتماع عام . المستقيلون سيحضرون الاجتماع . وكذلك امال المرصفى .

●● **سرقة القطار فى انجلترا** ستتحول الى فيلم سينمائى . فى الدنمارك ، يخرجه الالمانى هيرالد ريتلد ، مخرج « دكتور مابوز » الذى عرض بالقاهرة فى الموسم الماضى

●● **مطلوب** تخصيص سينما ريتس للعرض الاول للافلام المصرية . عدد من منتجى الافلام طلبوا هذا من مؤسسة دور العرض والتوزيع

الرصاص أخطأ مونتجومرى .. بأعجوبة !

جورج مونتجومرى – ممثل هوليوود الكبير – نجا من الموت بأعجوبة . كانت خادمة زوجته السابقة ديناشور قد أطلقت عليه عدة رصاصات . انتظرته فى مسكنه حتى ساعة متأخرة من الليل . عاد ومعه صديقة له . فوجىء بالرصاص . رعشة يد الخادمة حال دون دقة التصويب . هجم عليها وانتزع المسدس من يدها . فى التحقيق اعترفت بالسبب . قالت انها ارادت قتله لأنها تحبه . ولكنه يتجاهلها تماما . حتى بعد محاولة قتله تحبه ! . وهى فى طريقها الى السجن قالت : «عندما أموت ادفنونى مع حبيبى جورج» !! ..

مأساة من هوليوود .. تضحكك وتبكيك !

طلب الفريد ماكسويل – زوج نجمة السينما جون الـسون الجديد – اعلان افلاسه واعتباره « حلاقا معطلا » ! ..

وكانت جون (٣٩ سنة) قد التقت بالفريد (٣١ سنة) عندما كان يحلق لزوجها السابق المرحوم ديك باول . قال الفريد ان سبب افلاسه يرجع الى ان زبائنه حسبوا انه أصبح مليونيرا بعد زواجه من نجمة هوليوود ، فكفوا عن الذهاب الى محله ، ثم بدأت الديون تتراكم عليه .. وتتراكم .. حتى افلس !

شفيق .. يبحث عن مسرحية !

شفيق نور الدين يبحث عن مسرحية ليمثلها . يشترط ان يجد فيها نفسه . مثل هذا الموسم ثلاث مسرحيات : تاجر البندقية والخال فانيا وحلاق بغداد . وسيمثل فى ٤ أخرى : كوبرى الناموس والأزمة ورحلة خارج السور ، ورواية رابعة . ولكنه لم يجد نفسه الا فى روايتين غيرها . هما « السبنسة » و « عيلة الدوغرى » . يقول عن دوره فى « كوبرى الناموس » أن الشخصية رمزية ولا تتيح للممثل ابراز كل طاقاته .. المشكلة الثانية التى تواجهه هى التليفون . انه بحاجة اليه . عدم وجود تليفون عنده كاد يحرمه من حضور الاحتفال بعيد العلم . الصدفة وحدها هى التى اتاحت له فرصة حضوره ..

نور .. يخرج فيلما لزوجته !

كريمة مختار ستقوم ببطولة فيلم « ثمن الحرية » . هذه اول مرة تمثل فيها فى السينما . يخرج الفيلم زوجها نور الدمرداش لحساب مؤسسة السينما . يشترك فى البطولة محمود مرسى وعبد الله غيث . تمثل فيه فايزة فؤاد بعد احتجاب ٣ سنوات . تقوم بالبطولة الثانية

دوق تيمور يخطف زوجة العجوز !

النبيل « دوق تيمور » خطف اميرة . سنهما متقارب . كانت متزوجة من رجل عجوز غارق فى حبها . لم تكن تبادله الحب . عندما رات الدوق وقعت فى هواه . مغامراته الكثيرة فى بلاط الملك هنرى الثانى لم تحل بينهما . ورغم الحب العنيف ظلت الاميرة فى منتهى الشرف .. مدام دى لافاييت كتبت هذه القصة . واخرجتها السينما فى فيلم « الاميرة العاشقة » . وكتب السيناريو والحوار الاديب الكبير جان جوكتو . ومثلته مارينا فلادى مع جان ماريه .. ان « نادى الكواكب » يقدمه للنقى الواحدة ظهر الجمعة بسينما كايرو . الكوبون المنشور فى الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما .

●● **محمد عبد المطلب** سيعود الى السينما . سينتج فيلما . طلب مقابلة يوسف صلاح الدين رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتوزيع – للاتفاق معه على توزيع فيلمه

●● **ابن المخرج** روسيلليني اصبح مخرجا ايضا . اسمه رونزو .. يبدأ تصوير اول افلامه فى الشهر القادم . تقوم ببطولته النجمة القديمة جلوريا سوانسون .

●● **الرهبة** داخلت سعاد حسنى وهى تمثل فى الاذاعة لاول مرة . كانت تسجل مسلسلة احسان عبد القدوس « لا شيء يهم » لصوت العرب

●● **مايكل انجلو** – الرسام الخالد – ستظهر شخصيته فى السينما . يمثله شارلتون هستون .. اسم الفيلم « العذاب والمتعة » .. القصة لايرفنج ستون

●● **اسماعيل يس** يعيش على السوائل فقط . الالام لا تفارقه . كان قد اصيب بالتهاب فى الامعاء . رغم ذلك مضطر للعمل فى فرقته .

●● **ايدى فيشر** غنى فى حفل عام اكراما لزوجته السابقة ديبى رينولدز . كانت تشرف على الحفل . واعتذر المطرب الاصلى . فقدمت ايدى لانقاذ الموقف . ولبى دعوتها بسرور

●● **جين مانسفيلد** عادت مرة سابعة الى زوجها ميكى هارجيتاى .. كانت قد انفصلت عنه حتى الان سبع مرات

●● **هوب لانج** لن تتزوج جلين فورد . لانها تزوجت الآن « الان باكول » « المنتج الذى فاز بجائزة الاوسكار فى العام الماضى عن فيلمه « قتل الطائر الساخر » . كان هناك حب بين هوب وجلين

شادية تقدم: فوازير صوت العرب!

شادية تقدم لك يوميا تلاتفوازير.. حل التلات بيبدا بنفس الحرف ، الالف مثلا ، المطلوبمعرفة هذا الحرف لتكون منه في نهاية الشهر جملة المسابقة المكونة من ٦ كلمات مجموع حروفها ٣٠ حرفا .. انتظر بقية الفوازير فى عدد «الكواكب» القادم. واستمع اليها كل ليلة فى « صوت العرب» البرنامج يعده عبد الله قاسم

١ رمضان (الحرف الاول)

● كانت مشهورة بخزانها .. دلوقت مشهورة بسدها

● من الف سنة مآذنه عالية .. بتجيلوا للأمدة بالالوفات

● صديق ضرب المثل .. والصدق جزء من اسمه

٢ رمضان (الحرف الثانى)

● ام ولا كل الأمهات .. طاهرة وابنها معجزة

● مدينة قديمة فى اليمن .. لسه عايشة .. وعايش سدها

● هى الوحيدة بين العواصم كلها.. فيها ناس وتيران بتحارب بعضها

٣ رمضان (الحرف الثالث)

● بطل اسمر .. راح شهيد .. وولاده التلاتة سابهم امانة عندنا

● صغار وكبار .. بيشربوه .. اصل فيه كل الغذا

● بلدى عربى جنبنا .. الصحرا وراها والبحر قدامها زينا

٤ رمضان (الحرف الرابع)

● اتولدتزمان ايام الاسكندر .. ولسه لدلوقت عروسة

● حلم صهيونى قديم .. وان طالوا النجوم .. مش حيطولوا مبته

● قالوا للمهاجرين تعالوا المدينة .. واحنا معاكم على الكفار

٥ رمضان (الحرف الخامس)

● سموها ام العواصم .. بالخداع.. دلوقت غابت شمسها

● كل ما اسفر كترت مينه .. ويرخص .. ويتباع بالميه

● راحوا ضحية مؤامرة .. الحق قرب يعود .. ويعود اصحابه

٦ رمضان (الحرف السادس)

● بتجينا يوماتى الصبحية .. ولا مرة بتخلف مواعيدها

● كان شاعر زمانه .. من ٤٠٠ سنة .. ولسه عايش على المسرح

● ضربت المثل فى التضحية .. بتحرق فى نفسها .. علشان تنور لك

٧ رمضان (الحرف السابع)

● جه على مصر بجيوشه .. ونصب خيمته فى الفسطاط

● لعبة كل بنت .. ولما تتكبر يعملها الراجل لعبته

● كان فارس ولا كل الفرسان .. ولا كل من ركب الحصان خيال

٨ رمضان (الحرف الثامن)

● عاشت زمان فى اليمن .. ملكة .. وليها حكايات مع سليمان

● هزمت لوحدها تلات جيوش .. بقت فنيوه على كل لسان

● بقى عند الناس كيف .. من اليمن للبرازيل

٩ رمضان (الحرف التاسع)

● عزيز عليك ومن دمك .. وبتحبه زى عينك

● تلاتة اخوة فى السما عاليين .. عمرهم كمل اربع تلاف سنة

● بلد كبيرة فى اسمها .. فيها حزن بالالوفات

١٠ رمضان (الحرف العاشر)

● زى السمك بيعيش فى البحر .. وزى الالماظ فى غلاوته

● لسانها عربى وفيها جبل عالى .. فى الصيف جنة رضوان

● زى العجين .. وان داب الحديد .. مش راح يدوبه

١١ رمضان (الحرف الحادى عشر)

● صخرة على البحر الاحمر .. قاعد فيها الانجليز .. دلوقت صخرة فى جنبهم

● كان بينام تحت شجرة .. حاله الامان .. بعدما حكم وعدل

● تزيد غلاوته فى الشتا.. بيبقى زى الكهرمان

١٢ رمضان (الحرف الثانى عشر)

● مشهورة بملحها وبرزها .. والنيل بيوصل عندها

● حاسب على هدومك منه .. من جوه احمر وزى اللولى

● شهر بحاله ٣٠ يوم .. نور وسجادة وعزايم

ابن جديد.. ليس ابن براندو!

دعوى جديدة على مارلون براندو . تطلب منه نفقة لابن لا يعرف عنه شيئا . رفعتها راقصة اسمها مارى كوى . من اصل فيليبينى. قالت ان مارلون انجب منها ابنا . طلبت له نفقة شهرية ٥٧٥ دولارا . فوجىء بالدعوى . كان فى المستشفى يعالج من الكلى . تحليل الدم جاء لصالح براندو .. وثبت ان الطفل ليس ابنه .

يقطع تذكرتك ويؤلف لك

انه يقابلك على باب مسرح الحرية . فهو كل مساء يشرف على راحة المتفرجين . وبعد انتهاء عمله يذهب الى بيته ليؤلف . ستتري له هذا الاسبوع على الشاشة الصغيرة تمثيلية اسمها « ذئاب النهار » . كتبها احمد حسين فؤاد واشترك ايضا فى تمثيلها . تزوج فيها من بنت عمه « ليلى طاهر » التى اعتدى عليها ذئب من ذئاب النهار (ابو بكر عزت) . اشترك فى التمثيلية ايضا صلاح قابيل وخديجة محمود . اذا ذهبت الى المسرح الليلة .. فسيقطع لك التذكرة ويرشدكالى مقعدكويفكر فى تمثيليةجديدة

الشاعرة لورا.. خطفتها السينما

الشاعرة لورا الاسيوطى ستمثل فى السينما . اسند اليها حسن الامام دورا فى احد افلامه القادمة.تمثل فيه دور البنت التىتجنيعليها التقاليد . كان قد رآها فى مهرجان الشعر الذى اقيم منذ اسابيع فى المنصورة . رآها معه المخرج عاطف سالم . رشحها ايضا لفيلم جديد .

●● **الزوج السابق للانا تيرنر** - فريد ماى - هو صديقهاالجديد .. لكنها تنفى انها تفكر فى الزواج منه ثانية فيلم لانا الجديد اسمه وجوه الحب المختلفة . مأخوذ من رواية جوان سانفورد « قصرالرجل العجوز »

●● **ايهاب نافع طلب ٢٠٠٠** جنيه ليقوم ببطولة فيلم كريستين كيلر !!

●● **« ربنا موجود »** تمثيلية تليفزيونية دينية . بطولة حسين رياض واحسان شريف . يخرجها احمد اسماعيل . كتبها محمد عبد الرحمن خليل عن الصبر والايمان

●● **فوزية مهران** . كتبت تمثيلية تليفزيونية قصيرة باسم « سعدية » . بطولة التمثيلية تقوم بها مديحة حمدى . يخرج التمثيلية فايز حجاب

●● **بطولة « شباب امرأة »** لن يمثلها شكرى سرحان . اعتذر. تحية كاريوكا اتفقت مع يوسف شعبان على القيام بالدور فى المسرحية

●● **اوركسترا سيمفونى ..** سيتكون للاسكندرية ايضا.اعضاؤه من ابناء الاسكندرية .. المحافظ حمدى عاشور يشرف بنفسه على تكوينه

●● **بطولة** «الناس والفلوس» استقر راى كمال الشيخ فيها على سميرة احمد . القصة كتبها صبرى عزت

●● **سفر** نادية لطفى الى الاسكندرية ، يومان من كل اسبوع يعطل تصوير فيلم « المكافحون » .. نجدى حافظ بدأ تصويره فى ستوديو ناصيبيان . يمثله نادية وعماد حمدى وهالة الشواربى

بعد غياب ١٦٣ يوما

عاد

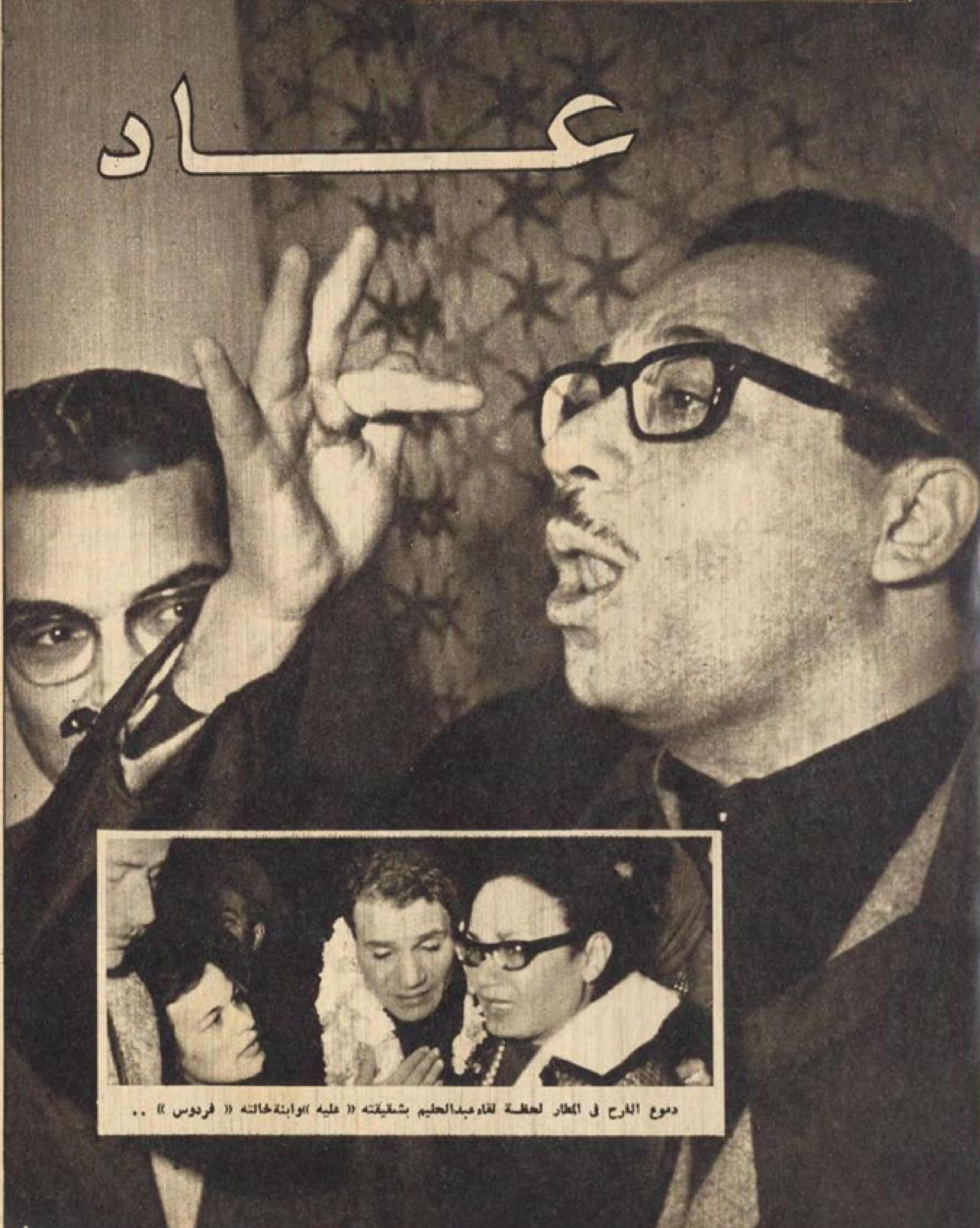

دموع الفرح في المطار لحظة لقاء عبدالحليم بشقيقته « علية » وابنة خالته « فردوس » ..

بالاحضـــان ويا حبايب بالسلامة على نغمات المزمار البلدى ، تحول مطار القاهرة الدولى الى كورس من ٢٠٠٠ مواطن استقبلوا عبد الحليم بالغناء والترحيب .. نزل عبد الحليم من الطـــائرة وعيناه غارقتان فى الدموع!

عبد الحليم

بعد ان دخل عبد الحليم الشقة اعلن احمد فؤاد حسن فرحتـه بزغرودة طويلة .. وعبد الحليم يضحك وخلفه مفيد فوزى ونبيل عصمت الى جوار احمد فؤاد حسن ...

تصوير : صلاح عبد البر

عاد عبدالحليم

كامل الشناوى ياخذ عبد الحليم بالاحضان .. كامل كان فى انتظاره بالمنزل

واحد من فرقة الزمار استقبلوه بالمطار ..

كان المطار مزدحما بالمستقبلين قبل وصول الطائرة بساعتين .. كان اول الحاضرين محمد عبدالوهاب رغم مرضه بالانفلونزا ، وكان معه حسن حلمى ، وحلمى رفلة ، واحمد فؤاد حسن ، ومحمد عبد المطلب ، ومنير مراد ، وسيد اسماعيل ، وجلال معوض ، وافراد الفرقة الماسية ، حضر كل الذين اشتركوا مع عبد الحليم فى تسجيل اغنية « ربنا ملاح ومعدينا » .. غنوها فى المطار ورددها معهم كل المستقبلين . كل افراد اسرة عبد الحليم حضروا ومعهم اولادهم .. عندما عرف عبد الوهاب ميعاد وصول الطائرة ، واطمان ، نادى على عبد الفتاح خيرى عازف الكمان بفرقة ام كلثوم ، واخذ يحفظه مقطعا من اغنية ام كلثوم الجديدة !

عندما نزلت الطائرة فى المطار فى الساعة العاشرة مساء الاربعاء ، كانت عصبة الكواكب اول المستقبلين لعبد الحليم .. اسرع مصورنا صلاح عبدالبر الى الطائرة ، والتقط اول صورة لعبد الحليم داخل الطائرة فى ارض الوطن .

نزل عبد الحليم .. وكان احمد فؤاد حسن اول فنان يستقبل عبد الحليم .. وظل يقبله اكثر من دقيقتين .

ركب عبد الحليم سيارة شركة الطيران العربية لتنقله الى المنطقة الجمركية .. وفى السيارة سال اول سؤال وقال : فين محمد شبانة ؟

موظفو المطار والمضيفات وجمهور كبير من الحاضرين احاطوا بالسيارة من كل مكان واخذوا يغنون : « ياحبايب بالسلامة » .

فرقة الزمار البلدى كانت مفاجاة لكل المستقبلين ، صالح السكرانى ضابط الايقاع السابق بالفرقة الماسية هو صاحب المفاجاة

ركب عبد الحليم سيارة محمد عبد الوهاب ، وعند الكلية الحربية نزل وركب سيارة حلمى رفلة وركب معه عبد الوهاب ، وحلمى رفلة ، واحمد فؤاد حسن .

صحبوه جميعا الى منزله فى العجوزة ، ولم يصعد معه الا احمد فؤاد حسن

فى المنزل كان فى استقباله كامل الشناوى ، وجليل البندارى ، اللذان كانا يلعبان الطاولة حتى يصل عبد الحليم .

اسماعيل شبانة شقيق عبدالحليم لم يستطع ان يذهب الى المطار ليكون فى استقباله ، لانشغاله بالعمل على مسرح البالون ، فارسل له برقية وباقة من الورد حتى ينتهى من عمله بالمسرح .

اطرف ماقاله عبد الحليم ردا على احمد فؤاد حسن الذى قال : تصور ياعبد الحليم ان من المطار لحد البيت كانت كل الاشارات مفتوحة ؟ فرد عليه عبد الحليم قائلا : انت مش عارف انى بالغنى واقول : نلوت على الاشارات تخضر !!

كان عبد الحليم يرتدى بدلة رمادى اشتراها من امريكا ، وهى اول بدلة جاهزة اشتراها فى حياته .. اشتراها بحوالى ٢٥ جنيها

بعد ان انصرف كل المستقبلين بقيت الكواكب مع عبد الحليم .. وجلس هو يفتح التليفزيون وقال : والله وحشنى تليفزيون مصر . سهر عبد الحليم مع فيلم « سيدة القصر » فى التليفزيون ، بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف .

غاب عبدالحليم عن القاهرة ١٦٣ يوما بالضبط ، كان قد سافر يوم ١٢ اغسطس الماضى وعاد يوم ٢٢ يناير ، وهى اكثر مرة يغيب فيها عن القاهرة ، واول مرة يزور فيها امريكا التى سيعود اليها فى سبتمبر القادم لاجراء عملية جديدة بناء على نصيحة الاطباء ، يتم بها علاجه .

سيد فرغلى

لقاء الاسرة كلها بعد وصوله الى البيت . . اخته واخوته واولاد خالته واولادهم .. وحليم يقبل يد بنت ابن خالته . . .

محمد عبد الوهاب ذهب الى المطار بالبالطو والطربوش ليستقبل عبد الحليم رغم مرضه بالانفلونزا .. والى جوارهما احمد فؤاد حسن

« يا حبايب بالسلامة » يغنيها عبد الحليم لبنت ابن خالته وهى فى غاية الانسجام

« عليه » اخت عبد الحليم بعدان عادت معه من المطار وجلسا احتضنته بشوق لغيابه الطويل عنها .. وبنت خالته تبتسم

استسلم عبد الحليم لقبلات الاسرة كلها .. وفي الصورة بنت اخته نبيله .. وهو يحتضن « بوس » بنت شقيقه اسماعيل شبانه ..

عبد الحليم يوزع الشربات بنفسه على جلال معوض ووجدي قنديل واحمد فؤاد حسن .. عبدالحليم طلب الشربات بمجرد دخوله البيت ◄

عبد الحليم يضحك من اعماقه لنكته اطلقها جليل البنداري

حليم يرد على اول تليفون تلقاه من تهلة القدس

ليلى طاهر تمثل.. لأول مرة بالعربى!

لو تركت ليلى طاهر الفن فستعمل اخصائية اجتماعية .. لكنها تحبه ولن تتركه وتستجيب لاحظات التعب والارهاق من الفن .. ان زوجها يصطـــــاد منها الاخبـار ، رغم حرصــــــها ، دون ان تـــدرى . . .

بواسطة منظار مكبر وعـدة أيام من المداولة استطعنا أن نكتشفونا للقاء وقررنا أن نختلس ساعة الراحة الوحيدة التى عشنا عليها قبل أن تعود من جديد الى العمل الشاق فى الاســـــتوديو او المسرح او التليفزيون . لذلك كنت حريصة على الوقت ، واللحظات تمضى بسرعة وانا فى انتظارها فى حجرة الصالون تطل على لوحة زيتية كبيرة لها ، يبـدو فيها وجهها مشرقا ، ولكنها تبدو ممتلئة على غير العادة .. وربما كانت البلورة البيضاء التى ترتديها هى السبب .. أو ربما..

ودخلت ليـــلى طاهر بنفسها فى خطوات رشيقة سريعة كغزالة مرحة طروب ..

وجه طفـلة وجسد امراة وروح شابة . وحكمة عجوز محنكة . كان هذا حكمى عليها خلال الحديث الذى دار بيننا سريعا لتلحق بموعدها فى استوديو الاهرام حيث تقوم ببطولة فيلم « زوج فى اجازة » .

سألتها :

● **دورك ايه فى الفيلم ده ؟**

— هو فى الحقيـــقة ليس دورا واحدا ولكنى امثل شخصيتين .. شخصية ست البيت اللى فاهمة ان كل شغلتها فى الحياة هى الطبخ والغسيل ورعاية الاولاد .. ولا تجد الوقت للعناية بنفسها ومظهرها ، والنتيـــجة أنها تكون ست بيت « مدهولة » ينفر منها زوجها .. ويهرب دائما من البيت ، والشخصية الثانية . هى هذه السيدة لتنكر فى شخصية سيدة اجنبية انيقة لتوقع زوجها فى حبائلها . فيقبل عليها . ولكنه يحب بيته وزوجته الحقيقية وهو حائر .. والهدف من الفيلم ان الست لازم تفهم جوزها عايز ايه وتقدمه له ، والزوج عادة يحب أن تكون زوجته ست بيت وفى الوقت نفسه سيدة مجتمع ومحدثة لبقة .

● **وانت ؟**

— انا لى ظروف خاصة يقدرها زوجى ويستحملنى .. وساعات تلاقينى مشغولة جدا .. وساعات تلاقينى فاضية خالص .. ولكنى والله ست بيت كويسة احب اعمل كل حاجة بايدى . والتفاهم دايما هو اساس كل زواج ســــعيد . ما تنسيش انه باعتباره صحفى انا كمان باقدر ظروفه وظروف عمله اللى بتضطره انه يغيب عنى احيانا .. والفنان والصحفى قريبين قوى من بعض ويقدروا يفهموا شـــغل بعض ويقدروه .

● **لكن ضرورى بيكون فيه شىء يختلفوا فيه !**

— الشىء الوحيد اللى بنختلف عليه هو انى اصحى بدرى واعمـل دوشة فى حجرة النوم قبل ما اخرج وتعاهدنا على ان اللى يخرج بدرى من التانى لازم يخرج على اطراف صوابعه . وهو بيحب يسمع الراديو بالليل ضرورى وبصوت عالى .. وانا ما احبش اسمع الراديو وانما عايزه انام واحب اسمعه واطى اذا كان ضرورى .

● **ياترى « ابو نظارة » بيمارس عليك صحافته ويكتب اخبار عنك ؟**

— ابدا هو مالوش دعوة بى ابدا ولا يكتب اى خبر يختص بى .. ولكنه يحب يصطاد منى اخبار من غير ما أقصد ومن غير هو ما يطلب .. فلانه صــحفى فهو يلتقط من حديثى ما يصــلح له .. ولذلك اكون فى حذر دائم فى اى حديث معه .. حتى لا اكون السبب فى شىء يزعل حد .

● **وهل لازم الاخبار تكون من النوع اللى يزعل .. ؟**

— لا مش قصدى .. بطبيعة الحال الكويس بينزل ولــكن الخبر يمكن يكون كويس انما يزعل صاحبه او صاحبته فبلاش احسن .

● **بتمثلى ايه على المسرح اليومين دول ؟**

— احنا بنعمل البروفات الاخيرة لمسرحية عطيل اخراج وبطولة حمدى غيث ..

● **وانت ؟**

— ديدمونة

● **هذه اول تجـــربة لك على المسرح ؟**

— اول تجربة بالنسبة لمسرحية باللغة العربية الفصـــحى .. قبل كده مثلت مسرحيات كتير باللغـــة العامية ..

وضحكت ليلى طاهر وهى تقول :

— ربنا يستر .

● **على ايه ؟**

— كل اللى بيمثلوا معـــايا من خريجى المعهـــد اللى تعودوا على التمثيل باللغة العربية الفصـــحى . وبالنسبة لى كانت التجربة جديدة .. ولذلك كنت دائمــــا اتامل فى وجوههم لارى اثر كلامى فى نفوسهم هل هو مقنع .. ام لا .. والحمد لله كويس لغاية دلوقت ..

● **وهل انت من رايك ان تكون المسرحيات العالمية باللغة العامية مثلا ؟**

— لا طبعا لان من غير المعقول ان يقول لها مثلا . تعالى هنا ياديدمونة انا زعلان منك خالص .. او سيبى اللى فى ايدك وتعالى جنبى .

● **وبعـد ان مثلت فى السينما وعلى المسرح ايهما تفضلين ؟**

— عموما انا احب التمثيل فى كلا الاثنين .

● **علشان كده انت مشغولة دايما .. لكن ده سيعرقل المشاريع السعيدة فى الاسرة ؟**

— احنـــا على اية حـــال مش مستعجلين نوى لــه بدرى .

● **وامنيتك ايه بقى بالنسبة لعملك ؟**

— انى امثل فى افـــلام يكون لها المجال العالمى .. فان مستوى بعض افلامنا احسن بكتير من افلام اجنبية تعرض هنا ..

● **ماذا كنت تفعلين لو انك تركت التمثيل ؟**

— أعود الى مهنتى الاصلية التى درستها وهى اخصائية اجتماعية .. فانا خريجة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .. واحب مجال الخدمة النفسية فى العيادات النفسية ..

● **ولماذا اخترت هذه الدراسة فى بادىء الامر ؟**

— نوع الدراســة فيها يحمينى لان له علاقة وثيقة بحيـــاتنا .. ويساعدنى الدراسة التى درستها فى فهم النـــاس حولى والسبب فى تصرفاتهم .

● **وهل تساعدك ايضا على فهم السبب فى تصرفاتك انت ؟**

— من الصعب ان الشخص يفهم نفسه . لابد من ان شخص آخر يفهمه .

● **وطبعا وجدتيه .. ؟**

وضحكت ليلى طاهر فى ســعادة وهى تقول وقد توردت وجنتاها ..

— اذا كان ده قصدك .. يبقى وجدته من زمان .

زينب حسن

من يوميات

لاعب كرة دولى جداً!!

بقلم أحمد رجب

الجمعة :

ان اسم فسيخة اصبح اليوم على كل لسان ! اليوم اصبحت نجما كبيرا من نجوم الكرة بعد ان احرزت هدفا فى فريق «كومبارسيتا» الاسبانى الذى هزمنا ٩ - واحد ... ولولاى لكانت الهزيمة ساحقة يعنى تسعة - صفر . انى لن انسى اللحظة التى طنت فيها على « بليخا » ملك حراس المرمى فى العالم بعد ان رفضت الباكات !.. وقف الملعب كله . صرخ محمد لطيف : هوه والجول .. هوه والجول .. فسيخة وبليخا .. فسيخة وبليخا .. فسيخة وبليخا .. جهنل اهتزت جوانب الملعب بالتصفق والهتاف ، ردد اسمى ٤٠ الف متفرج فى الاستاد مع « سقفة » ايقاع تقليدية : «فسيخة .. فسيخة » .. لمت فى وجهى الات التصوير . تجمع حولى الصحفيون بعد المباراة يمطروننى بالاسئلة . اصبحت فجاة - وانا ما ازال فى الثانوية العامة - اشهر من الكاكولا وعبد الحليم حافظ !

السبت :

كل صفحات الرياضة فى الصحف الصادرة اليوم ، مليئة بصور « فسيخة » واحاديث النقاد عن « فسيخة » ! قال ناقد رياضى ان احرار هدف فى مرمى بليخا - ملك حراس المرمى - معجزة استطاع فسيخة ان يحققها . قال ناقد اخر ان فسيخة لاعب عملاق ولو كان عندنا ١١ فسيخة فقط لانتزعنا كاس العالم ! ناقد ثالث عقد مقارنة بينى وبين جارنيشيا .. ناقد رابع وضع عنوانا عريضا يقول : بليه اصبح اسطورة بعد ظهور فسيخة !

اقامت لى المدرسة حفلة تكريم القى فيها حضرة الناظر كلمة قال فيها ان المدرسة تفخر بانى من ابنائها . اهدوا الى صينية فضية نقش عليها : « الى فسيخة قاهر بليخا » ! .

الاحد :

والدى يفتح الصحف ويقرا ويرى صورى لم تنتابه حالة غضب . انه غاضب من اسم « فسيخة » .. ان اسمى الحقيقى هو شوكت عبد المنعم مجدى . « وكان ماله باولد اسم شوكت مجدى » .. هكذا سالنى . قلت له ان هذا الاسم شيك جدا وان من تقاليد لاعبى الكرة ان اسماء غير شيك ليشتهروا بها . قلت لوالدى انى اتبعت هذا التقليد ففكرت فى اسماء كثيرة وحشة : **الطشت - حنكورة - الجربوع - الصفيحة - فسيخة - خيارة - شكمان - ارنبيط - دوبارة - زرار - جحش !**

صرخ والدى فى : باولد حد يسمى نفسه الجحش ؟؟

قلت له ان هذا الاسم من اروع الاسماء فى عالم الشهرة للاعبى الكرة لدرجة انى اخترته فى البداية ولكن زميلا لى فى الاشبال هو «وجيه بنبه» سبقنى اليه واصبح معروفا باسم « الجحش » !

لعننى والدى . معذور . لا يفهم تقاليد الاسماء فى دنيا الكرة .

الاثنين :

لا يزال الهدف الذى احرزته فى « بليخا » حارس مرمى يتردد صداه فى كل مكان . فى الصحف . فى الاوساط الرياضية . التليفزيون عرضه بالتصوير البطىء . صعب على بليخا جدا والله وانا اشاهده فى التليفزيون يلطم بالتصوير البطىء . علق « نون بتللو » مدرب فريق كومبارسيتا قائلا ان فسيخة لاعب خطير !

الخميس :

تمرينات متواصلة . اكل بنظام .. نوم مبكر .. هذه هى حياتى . غدا المباراة الثانية مع فريق كومبارسيتا .

الجمعة :

مجد . مجد . مجد . بليخا لم ينزل الى الملعب . مصاب بازمة نفسية حادة بسبب هدفى فى المباراة الاولى . لعب بدلا منه الجول الاحتياطى « مورت ديللا » . وضعت الكرة فى شباكه مرتين . صحيح غلبونا ١١ لان كل لاعب منهم احرز هدفا حتى مارتا ديللا الذى ترك مرماه بعد ان دعاه اللاعبون ليضع كرة - من نفسه - فى مرماه ، ولكن هذا لم يمنع من ان الجماهير كادت تجن اعجابا بى !

فى حجرة الملابس سمعت بعض اللاعبين الكبار يتفقون على سهرة ، دعانى اللاعب الكبير « قباقيبو » لكى اسهر معهم سهرة فللى - كما قال لى - فاعتذرت ، قال اللاعب الكبير « خنفس » لقباقيبو - تعليقا على ردى : ياشيخ سيبك منه ده ميل ! ..

انا ميل ؟؟

الثلاثاء :

والله يظهر انى اصبحت نجما خطيرا فى منتهى الاهمية اذ ان الاغانى تنطلق الان على افواه المطربين والمطربات لتقول :

فسيخة شاب .. ول ياول
وصبيح شربات .. ول ياول
حطهالى الجون .. ول ياول
رجله ايد هون .. ول ياول
رقص يافسيخة .. ول ياول
فى الواد بطيخة .. ول ياول
وخد وهات .. ول ياول
يافسيخ شربات .. ول ياول
وخلى لطيف .. ول ياول
ابو دم خفيف .. ول ياول
يزعق يالحيل .. ول ياول

ويقول ول ول .. ول ول
حطها في الجون .. ول ياول
رجله ايد هون .. ول ياول

الثلاثاء :

دعتني الراقصة المعروفة « سنية بمبوزيا » الى الحفلة التى اقامتها بمناسبة عيد ميلادها لانها من اشد المعجبين بفني . شكرتها واعتذرت بانني يجب أن انام مبكرا . حكيت للاعب الكبير « قباقيبو » حكاية الدعوة . قال لي قباقيبو : جنتك ستين نيلة .. انت حاتفضل عيل لامتى ياوله ؟؟ ضرب كفا بكف وهو يشرح الحكاية للنجم الكبير «الجربان» .. نظر الى الجربان بطرف عينه والقى علي محاضرة خلاصتها انني اصبحت نجما كبيرا وان على التزامات اجتماعية يجب ان اقوم بها بالنسبة للمعجبات والمعجبين . لم اطق ، وانصرفت .

الاحد :

مباراة دولية مع فريق « البرازيليان كوك » . احرزت هدفا في حارس المرمى العالمي « تليبيانكو » . لولا زملائي « خنفس » و « قباقيبو » و « والجربان » و « مكنسة » و « سيد الملك » ، لامكنني ان أحرز اهدافا أكثر . كانوا تعبانين جدا . قال لي سيد الملك وانا الى جواره في الملعب : انا تعبان جدا . باله مابقاش تدبني الكورة تاني الله يخرب بيتك . عندما احتكبه لاعب من البرازيليان كوك وقع سيد الملك على الارض وتصنع الاغماء حتى يخرج ويستريح . وقال لي قباقيبو ونحن نعمل « حيطة » ان الحكم لازم ساعته واقفه مايخلصنا بقى . كان قباقيبو يلهث بشدة .

الجمعة :

اتصلت بي الفنانة سنية بمبوزيا وقالت لي أن هناك معجبون بي

محمد لطيف صرخ : هوه والجول .. هوه والجول .. وضج الملعب بالتصفيق والهتاف . . . .

يرغبون في التعرف بي عندها وانها ستقيم حفلة استقبال مساء الغد تكريما لي .. ولتقدمني الى اصدقائها وصديقاتها من المعجبين والمعجبين . انا محرج جدا .

السبت :

ذهبت تحت تأثير محاضرة من قباقيبو الى حفلة سنية باي باي .. وجدت هناك « خنفس » و « والجربان » و « سيد الملك » من نادينا ، و « والكلنجي » و « ودنو » و « القشاني » « ومجبرات » و « الانتش » و « القرفان » و « البغل » من كبار لاعبي النوادي الاخرى . التحى بي « سيد الملك » جانبا ونصحني قائلا : اوع تعمل عيل باله .. اللي تقدمه لك الست سوسو بمبوزيا تشربه موش تقول لها مابشربش» . اعوذ بالله . الويسكي طعمه وحش جدا .

الاربعاء :

كل يوم ..
سنية بمبوزيا تكلمني في التليفون

الخميس :

سنية بمبوزيا لم تكلمني اليوم . شعرت بضيق شديد .

الاثنين :

الويسكي لطيف جدا . لم اكن اعرف . انه شيء مدهش .

الاربعاء :

خناقة مع المدرب لانني لم احضر التمرين ..

السبت :

وقعت عقدا لكي اتولى بطولة فيلم « مفتاح الازار » . سهرة في منزل النجمة المعروفة توتو كريزانتيم انبسطت جدا .

الاربعاء :

والله قباقيبو عنده حق !.. ماذا تعطينا النوادي في مقابل هذه

التضحية : لا تأكل لا تشرب لا تدخن لا تسهر .. المجد ؟؟ عندنا المجد والحمد لله . اذا لم يكن في الملاعب فقد اصبح في السينما .. طظ في النادي !

السبت :

سهرة ممتعة جدا عند الفنانة فتكات رمش العين انتهت السهرة في الخامسة صباحا ولا استطيع أن أسجل تفاصيلها لانى تعبان جدا .

الاحد :

مباراة مع فريق « رابولي اسباجيتو » الايطالي . احسست انني اتنفس بصعوبة . لاحظ « محرات » ذلك . نصحني بان اقع على الارض عند احتكاكي بأي لاعب طلياني . استرحت قليلا وعدت العب . اللاعب الناشيء «الجحش» اصر على أن يمرر الى الكرة برغم انني قلت له : انا تعبان ياله !

الاثنين :

بعنف . طالبوني باعتزال الكرة او استعادة لياقتي . قال لي قباقيبو وخنفس وسيد الملك والجربان : ولا يهمك من كلام الجرايد يا له .. ياما بيكتبوا علينا .. حصلش حاجة ؟؟

الجمعة :

مباراة مع فريق « كومبارسيتا » الاسباني . أحرز « الجحش » هدفا في بليخا . اصبح بطلا . صرخ محمد لطيف .. الجحش وبليخا .. جول!

الاحد :

دعوت الجحش في غرفة خلع الملابس ليذهب معنا الى سنية بمبوزيا رفض . قلت له : حتفضل عيل لامتى ياله ؟؟

إحسان عبد القدوس يقول

قال لي احسان :

– توفيق الحكيم «خواف» .. ولكني لا أخاف مثله !

ومن النافذة خلفه يدخل شعاع من الشمس . يسقط فوق زجاج المكتب ويرتد فيرسم على الحائط المقابل دوائر ذهبية

قال :

– كنت صغيرا ، في بداية عملي كصحفي ، قرأت قصة « **الرباط المقدس** » **لتوفيق الحكيم** ، وفعلت مثلما يفعل اليوم معي كثيرون من المنتقدين ، نقدته نقدا مريرا ، استنكفت فيه أن يكتب عن الجنس بمثل تلك الصراحة ، ولم يعد توفيق يكتب عن الجنس بعد ذلك .. لعله خاف من نقدي ، فترك الجنس وبدأ يكتب في السياسة ، وفي المشاكل الاجتماعية غير الجنسية ..

ويستمر احسان يقول :

– لم كبرت وتطورت وبدأت اكتب عن الجنس ومشاكله ، ويقرأ بعض المنتقدين ما اكتب وينقدونه ، ولا اخاف .. لست مسئولا ان كان **نجيب محفوظ** يخاف ، ولا اذا خاف **يوسف السباعي** من اقلام النقاد .. فأنا لا أخاف ، انا الومهم لخوفهم ، الوم توفيق ، والوم نجيب والوم يوسف السباعي ... يوسف خاف عندما قالوا عنه انه كاتب المراهقات ، ولكن انا جميعا مراهقين .. !

واستمر يقول :

– نعم ، نحن كذلك حقا .. المراهقة هي سن التطور .. وكل يوم في حياتنا فيه تطور .. حتى العجائز منا يتطورون يوما عن يوم ، يكتسبون اشياء جديدة وخبرات تأتي واخرى تذهب .. كلنا مراهقون ..

– كل ما هنالك انني كنت اول كاتب تكلم بصراحة عن مشاكل الجنس في حياتنا ، ولانني كنت اول شخص يفعل هذا يجب أن اتحمل المسئولية ، حملت هذا الاتجاه منذ خمسة عشر عاما عندما كتبت « **النظارة السوداء** » .. جاء بعدي آخرون كتبوا في الجنس ، ولكنني ظللت احمل المسئولية الادبية لهذا الاتجاه .. قبل دخولي هذا الميدان كان الباب مواربا ففتحته .. كان القارىء يرى جزءا من الحقيقة بين السطور ، فصار يرى الحقيقة كلها ..

قلت :

● **بصراحة ، ماتأثير ذلك على المجتمع ..؟**

قال :

– بين مجتمع وآخر تختلف القيم المعنوية ... نقبل اليوم أشياء لم يكن آباؤنا يقبلونها .. منذ خمسين سنة مثلا ، كان المجتمع يحكم على السيدة التي تسير وذراعها مكشوفة باللا أخلاقية ، والاباحية .. واليوم تسير السيدات « بالمايوهات » ولا أحد يشعر بالحرج ، والكاتب اشبه بالطبيب ، الطبيب يتولى امراض الجسم بالعناية ، والكاتب مسئوليته أمراض المجتمع ، فهل اذا قام الطبيب بفحص احدى السيدات تتهمه بالاباحية وتقول : هذا عيب ! .. الاديب مسئوليته اعمق من مسئولية الطبيب ، فهو يحلل المجتمع ، ويعالج عيوبه ونواحي الضعف فيه ..

أجبني عن المناقشة

واعود اسأله عن المدى الذي يحق للاديب ان يذهب اليه فيما يكتب .. يقول :

– الى اقصى مدى ، الادب ليس ابدا يرتكز على النفاق .. الاداب العالمية جميعا ليست اداب نفاق ، اول صفاتها الصراحة .. الصراحة التي لا حدود لها ، وانا صريح بطبعي لا يجري قلمي الا بما اراه حقا ، ولا أخاف . ولست عبدا لما اسميه النفاق الاجتماعي ، ولا احترم المنافقين اجتماعيا ، ولست اجبن عن مناقشة المشكلة التي اكتب فيها من جميع نواحيها .. مقالاتي السياسية تثير نفس الضجة التي تثيرها رواياتي الجنسية كما يحلو للبعض ان يسميها ..

● **وانت ، ماذا تسميها ..؟**

– اسميها دراسة ، وتحليلا ، ونقدا .. نقدا صريحا يستفيد منه المجتمع بالرغم منه .. ولست العبد ان اقحم الجنس فيما اكتب .. فقد كتبت عشرات القصص ليس للجنس فيها دور ، وقصص اخرى كان الجنس فيها مجرد لمسات خفيفة . والحقيقة ان حياتنا كلها جنس ، ومشاكلنا تنبع من محاولة الاباء والامهات تجاهل تلك الحقيقة .. الجيل السابق يتبع سياسة النعامة ، يخفي رأسه ويغمض عينيه ويظن انه بهذه الطريقة يقتل الحقيقة ، ويكبر الولد او البنت ، وتبدأ مشاعر مجهولة تهز احاسيس كل واحد ، وتلون افكارهم ، ويتوهون لا يدرون اين الصواب من الخطأ

ويصمت احسان قليلا ، يسرح بنظراته مع اشعة الشمس ، وخيالها فوق الحائط ، ثم يقول وفي صوته عزم :

– حرام ، حرام أن نتركهم نتيجة للبساطة الاولى في معالجتها بلا شرح ، فاذا اخطأوا حكمنا عليهم .. يجب أن نبحث مشاكلهم نبين لهم عثرات الطريق وكيف يتجنبونها ، فاذا لم يفعل هذا الاباء والامهات ، افعله انا ..

ويؤكد لي احسان ان الادب ليس ، مع ذلك ، مجرد وعظ ، فلا يقول لقارئه : لاتفعل هذا ، وافعل ذلك .. بل يسلك سبيلا آخر ، حتى تصل رسالته الى حيث يريدها .. هو يحكي لقارئه حكاية ، اشبه بالحدوتة التي تحكيها الام لصغيرتها ، تقول لها مثلا ان اخت سندريلا لم تتل ما تريد لانها كانت شريرة غير خالصة النية وغير صادقة ، ولكن سندريلا تنال كل شيء لانها طيبة سمحة لا تؤذي احدا ..

أمهات بلا تجربة

كذلك احسان ، يحكي للقارىء قصة البنت التي تصدق كل مايقال لها ، والتي تتبسط في تصرفاتها ، تعتقد أن تلك هي تصرفات الفتاة العصرية ، تحاول أن تدخل العالم المجهول ، ويحكي عما تتعرض له من متاعب ، وماتقع فيه من اخطاء ، نتيجة للبساطة الاولى في معالجتها لاحاسيسها ، ومن خلال تجارب بطلاته وابطاله يتعلم الناشىء أشياء كان يجب أن يتعلمها من الاب والام ، ولكن سياسة النعامة والطفرة الكبيرة بين جيل الامس وجيل اليوم تقف في الطريق ، وكان لابد لمجتمعنا من انسان مثل «احسان» يتولى تعويض ذلك النقص ..

كيف تتصرف الام التي لم تدرس الا في مدارس البنات منذ ٤٠ سنة ، ولم تدخل الجامعة ، ولم تخرج من بيت والدها الا الى بيت زوجها ، لتتصرف مع فتاتها اليوم حين تذهب للجامعة وتجلس الى زملائها من الشبان ، وتركب « الاوتوبيس » وتعمل بالمصانع .. هل تقول لها : لاتتكلمي مع الرجل ، لا تجعلي يدك تلمس يده ..! كيف تنصحها وهي لم تجرب نوع هذه الحياة ، لا تعرفها ولم تعشها في زمانها ..!

وماذا تفعل الفتاة .. لا هي تسمع كلام امها فتنفصل عن الواقع ، فاذا جلس زميلها الى جانبها بدأ شعور بالذنب يتملكها ، ولو كلمها وردت عليه يزداد ذلك الشعور ، واذا لمست يدها يده صدفة اثناء العمل يثقل عليها شعور الذنب ، ومادامت اصبحت مذنبة فهل من حدود ؟

ولا نصيحة ، لا من اب ولا من ام ..!

ويقول احسان :

– لو كانت الام عاشت حياة ابنتها لعلمتها كيف تحترم نفسها وسط زملائها ، وكيف تخاطبهم وتعاملهم .. وانا احاول أن اسد هذا النقص ، احاول ان اقول للبنات والاولاد ما لم يقله لهم آباؤهم ، واعتقد ان قصصي قدمت للمجتمع اكثر من أي درس اخلاقي .. انا اعطيهم صورا من حياتهم احكي لهم بصراحة احاسيس يشعرون بها ولا يعرفون كيف يعبرون عنها ، ثم ابين لهم النتيجة نتيجة تصرفات تبدو بادىء الامر بسيطة وسهلة ، ولكن عواقبها دائما وخيمة

أؤدي رسالة وطنية

– **والنتيجة ..!** أسأله

– يتعظون .. وينتبهون لمواطن الزلل والخطأ فلا يقعون فيها .. ولست افتعل ، يوجد كتاب يفتعلون الجنس ولا احد يقرأ لهم .. الجنس في حد ذاته ليس له جاذبية .. ليس هو عامل التشويق ، بل الصراحة والامانة ، انا أؤدي رسالة وطنية ، تعرفين ، اسمع حكايات عن بيوت يقرأ فيها الاباء ما اكتب ، ويمنعون المجلة عن بناتهم ، يدعون أنهن لا تعرفن هذه المسائل ، مع انهن في الواقع تعرفن كل شيء ، وتشترى البنت المجلة خارج البيت لتقرأها ، ويزيد التوزيع .. مصلحة ..

واضحك ، تعجبني صراحته ، واعود اسأله عن ادراكه لمدى تأثير كتاباته في الجيل الجديد .. فيقول :

– اشعر انني اسير مع التطور الحديث لمجتمعنا ، وفي خطابات القراء اجد تجاوبا وفهما عميقا .. اشعر بثقتهم واعتز بها ، يأتمنوني على ادق مشاكلهم ويطلبون مني حلها ، واجدني اقوم بدور الاب المثقف المتطور ، ودور الام ذات الفهم والحنان ، ودور الاخ والصديق ، وهذا يكفيني ..

لا وقت عندي لادافع عن نفسي

احسان عبد القدوس رائد في الكتابة عن الجنس .. ويرى ان الرائد لا بد ان يتحمل كل ما يلقى على راسه من نقد .. انه لا يخاف توفيق الحكيم .. او يوسف ادريس ...

يكفيني ان امد يدي أساعد فتاة في طريق الحياة ، وفتى يافعا يثق بي اكثر مما يثق بأبيه وامه ... هذه الثقة من أين جاءت وهو لا يعرفني .. السر يكمن في معالجتي للمشاكل التي تعترض سبيله ، واهمها مشكلة الجنس ، هم يثقون بي اكثر مما يثقون بوالديهم لانهم يشعرون انني افهم مشاكلهم ، مشاكل الشباب التي احلها تزيد مائة مرة عن مشاكل السياسة التي اعالجها ..

واسأله في اهتمام :

● **والحل ..؟**

يقول :

ـ الحل في يد امهات هذا الجيل ، واعتقد ان كثيرات منهن بدأن يغيرن من نظرتهن الى مشاكل أولادهن ..

امينة السعيد مثلا انشأت أولادها بالثقة والصداقة والفهم ، وجنبتهم الوقوع في مشاكل الشباب كل أم درست ومرات وفهمت لابد تتطور علاقتها مع أولادها، فاذا اتسمت تلك العلاقة بالصداقة والثقة يعود ذلك على الاولاد خيرا ومصلحة ...

احسان : ان الحل في يد امهات هذا الجيل

لا اقرا ما اكتبه

وعدت اساله رايه فيمن يعارضونه وينقدون هذا الاتجاه فيما يكتب .. ويصمت احسان قليلا ، ينظر نحوي في شيء من الحدة ، ويقول :

ـ في هذا الميدان انا رائد ... والرواد اكثر الناس تعرضا للنقد .. وانا واثق انه لا يوجد ناقد محترم يسمح لنفسه أن ينقد عملا لم ينته بعد ، ثم انا ارحب بالنقد الموضوعي لانني اتعلم منه، ذات يوم نقدني **يحيى حقي** نقدا مرا ، تناول نقده قصة « **الوسادة الخالية** » ولم اغضب بل رحبت بنقده فقد افادني ... انما حكاية النقد غير الموضوعي هذه لا تؤثر في ، هؤلاء اولادمازالو صغارا يريدون ان يشتموا اي كاتب معروف حتى يتسلقوا على اكتافه .. ولست اهتز لكل كلمة يرميها صغير .. يهمني نقد المختصين الذين يحترمون مايقولون ويفهمون اوضاع المجتمع الجديد على وجهها الصحيح ، مثل **مندور ، وسهير القلماوي ويحيى حقي ، وبعض آخرين ، قلائل** .. فاذا قال قائل « ايه ده ، احسان راح يخرب اخلاق البنات » لا القى بالا ، فهذا كلام غير أبي ، لا يرد عليه ... والاديب لايلتزم فيما يكتب الا بتجربته وشخصيته في معالجة المشاكل التي يراها .. وانا ادين بمبدأ الصراحة التامة في معالجة المشاكل ، ولست من انصار سياسة النعامة ...

ومع ذلك لا يشعر احسان بالرضى عما يكتب .. كلما تقدم خطوة ، ظهرت امامه خطوات اخرى لابد ان يخطوها حتى يحقق أحلامه ، ويدفعه احساسه هذا للكتابة ، فيستمر يسهر في مكتبه بروزاليوسف حتى الصباح ليكتب ، ولا يقرأ مايكتب ، يخاف من نقد نفسه لنفسه ، يخاف أن يدفعه ذلك النقد الى تمزيق الاوراق التي تنسج فوقها خيوط قصته ورسم شخصياتها ..

.. ويقول لي :

ـ اشعر ان عمري كله لا يكفيني لكي اكتب كل مايدور في ذهني ، ويخطر لي ... ولذلك لا أضيع وقتي في قراءة كل نقد يكتبه أي واحد .. الادب صعب وكتابته اصعب ، والنقد اصعب بكثير

ولا يخاف النقد ، ليس كما فعل توفيق الحكيم ، ولا كما يفعل نجيب محفوظ او يوسف السباعي .. فهو قد حدد هدفه جيدا ، وفي سبيله يرضى ان يتحمل الكثير .. يتهمونه ولا وقت له يدافع عن نفسه ، ويستمر يقوم برسالته يرى مجتمعنا اليوم أحوج اليها من الماضي أو المستقبل

مديحة كامل

حكايات من أسوان

بقلم
وكاميرا

صالح
جودت

يوسف السباعي والدكتور خلف الله ومحمود حسن اسماعيل ندوة ادبية في حديقة فندق الكاتاراكت بأسوان

محمود تيمور ، ويوسف السباعي ، والدكتور زكي نجيب محمود ، والدكتور محمد احمد خلف الله ، ومحمود حسن اسماعيل ، وانا ...

وعشرات من الاديبين والاديبات والصحفيين والصحفيات ..

واكثر من عشرات من المطربين والموسيقيين والمطربات والراقصات والمواج وراء افواج من السائحين والسائحات ...

كل هؤلاء احتشدوا في اسوان في اسبوع واحد ، هو اسبوع العيد الرابع للسد العالي

وقد شهدت اطلاق اشارة البدء لانشاء السد العالي ، سنة ١٩٦٠

كنا في الموقع — هكذا يسمون المكان الذي يجري فيه العمل بالسد — كنا زحاما من المتفرجين ... ولم يكن هناك الا عامل واحد ، اسمه جمال عبد الناصر

هذا العامل ، هو الذي ضغط باصبعه على زر التفجير الاول ، اشارة بدء العمل في السد وصدقوني ...

كان احساسي يومئذ ان هذا السد حلم ... حلم كبير .. حلم اجمل من ان يتحقق !

وعندما ذهبت هذه المرة ، رايت الحلم يتحقق !

ومشيت في الشارع العميق الكبير ...

مشيت فيه مزهوا ، خطوات للتاريخ ، لان احدا لن يمشي هذه الخطوات بعد مايو القادم ، الى الابد !

ان هذا الشارع العميق الكبير ، هو الذي سيصبح قاع مجرى النيل الجديد في مايو القادم

النيل الخالد ... الذي يجري في مجرى ثابت منذ ملايين السنين ... نحن تحديناه ... ونحن حولناه عن مجراه ... لاسعاد الملايين

حدثت نفسي وانا امشي في الشارع الكبير العميق ، وتمنيت لو تهيأت الفرصة لكل مواطن في الجمهورية العربية ، وفي الامة العربية كلها ، أن يمشي معي هذه الخطوات ، ليقول لابنائه واحفاده لقد سرت يوما على قدمي في قاع النيل !

وتمنيت قبل هذا ، أن تهيىء الدولة الفرصة لكل شاعر وقصاص وأديب ومصور ومثال ، أن يمشي هذه الخطوات في قاع النيل الجديد قبل أن تغمره المياه ، ليتزود من هذه المادة الملهمة ، في هذه الايام التي يقف التاريخ مشدوها امام جبروت الفراعنة الجدد في مواجهة أعظم تحديات القرن العشرين

●

ذهبت الى اسوان لالقي عشرين محاضرة في ساعة واحدة ، في اسبوع الكتاب العربي ، بدار الثقافة هناك

اجل .. عشرون محاضرة في ساعة واحدة !

الطريقة القديمة في لقاء الكاتب بمعجبيه ، هي ان يقف الكاتب فيحاضرهم في موضوع واحد ، ساعة كاملة

وكثيرا مايخلو الموضوع من الحيوية ...

وكثيرا مايداخله الملل ...

وكثيرا مايكون الموضوع المفروض مما لا يستهوي بعض المستمعين

اما الطريقة الجديدة التي ابتكرها اسبوع الكتاب العربي ، الذي يتنقل بين مواسم المحافظات ، فهي أن يدعو في كل يوم من ايام

الجيل الصاعد : مذيعة وصحفية في الطريق الى السد العالي

المسلة التي مات فرعون دون ان ينجزها في حضن جبال اسوان ..

السيد عبد الموجود .. يلقي بالعيش والملح زلفى الى الشيخ نجم ..

الأسبوع كاتبا او شاعرا أو ناقدا او قصاصا ، ويهرع اليه معجبوه ، ويوجهون اليه مختلف الاسئلة

ويتسع الوقت للاجابة على عشرين سؤالا على الاقل ... وكل اجابة هى فى الواقع محاضرة ... محاضرة فى برشامة يستوعبها المستمعون فى ثلاث دقائق .. ويجدون فيها متعة بغير ملل

ويتولى **الدكتور محمد احمد خلف الله** مراجعة الاسئلة ، وتجميع المتشابه منها ، ويختار منها ما تتسع له الساعة

ويبقى بعض الاسئلة بغير جواب ، لضيق الوقت

مثلا — فى اليوم الاول من أسبوع الكتاب العربى — كان المتحدث هو **يوسف السباعى**

وكان بين الاسئلة التى بقيت بغير جواب ، السؤال التالى : **هل يحق للشاعر أو الاديب او الفنان المتزوج ، أن تكون له علاقات عاطفية ؟**

من حسن حظ يوسف السباعى انه أفلت من الاجابة على هذا السؤال

ولو وجه لى هذا السؤال ، لبدأت الاجابة بهذين البيتين :

خلقت الجمال لنا فتنة
وقلت لنا يا عبادى اتقون
وانت جميل تحب الجمال
فكيف عبادك لايعشقون ؟

وفى اليوم التالى — كان المتحدث هو أنا ...

وكان بين الاسئلة التى بقيت بغير جواب ، السؤال التالى : انت شاعر .. وانت خريج كلية التجارة ، فما الصلة بين التجارة والشعر ؟

ولو اتيح لى أن اجيب على هذا السؤال ، لقلت — وهذا ما أرجو أن يعيه كل مقبل على الادب — انى عشت ما عشت لا احب الحرمان

وقد كان الادب فى جيلنا — جيل ما قبل الثورة — معناه الحرمان . وكان أكثر الادباء اشقياء وكانوا يقولون اذا تحدثوا عن أديب بائس : أدركته حرفة الادب

وبهذا اشفقت وانا اقف على باب الجامعة من المستقبل ، فقررت أن ادخل كلية التجارة ، وان أجعل الادب هواية لا احترافا ، حتى اذا لم يحسن الادب جزائى ، وجدت الجزاء فى مجال الاقتصاد او المحاسبة أو التجارة

وعندما تخرجت ، التحقت ببنك مصر ، واشتغلت بالاقتصاد كمهنة ، وبالادب كهواية فى ساعات الفراغ ، الى أن جاء اليوم الذى وجدت فيه ان دخلى من الادب — من أغنية وقصة وسيناريو — يبلغ اربعة اضعاف مرتبى

وهنا اطمأننت الى الادب ، وتركت الاقتصاد

•

وقبل ان اترك هذا الموضوع ، احب أن اسجل ان **اهل اسوان من احسن القراء فى الجمهورية** واقبالهم على الندوات الثقافية ظاهرة فريدة

ففى القاهرة ... حينما تقيم ندوة ثقافية فى نادى القصة أو غيره ، لايزيد عدد الحاضرين على خمسين

اما فى اسوان ... فان العدد يصل الى خمسمائة ، وتتميز اسئلتهم بالعمق والوعى والذكاء

واسوان ، هى المدينة التى أنجبت للفكر عملاق الفكر ، **عباس محمود العقاد**

•

ويعيش فى اسوان كثير من الاساطير ...

ولكن اجمل اساطير اسوان ، هى اسطورة الشيخ نجم .. الذى يقال ان ضريحه فى قاع النيل ، قبل الخزان

ولم ير احد ضريح الشيخ نجم ، ولا يعرف أحد شيئا عن تاريخه . ورغم هذا ، فان جميع البواخر النيلية عندما تدرك الموضع الذى يقال أن ضريح الشيخ نجم تحته ، **تطلق ثلاث صفارات تحية له ، ثم تطلق البخور ، وتلقى فى الماء بثلاثة ارغفة محشوة بالملح ،** تبركا به وزلفى اليه ، لان البواخر لا تستطيع أن تعبر أهوسة الخزان الا ببركات الشيخ نجم !

يوسف السباعى يداعب طفلة سائحة تذكره بابنته « بيسة » فى طفولتها .. بيسة الان طالبة جامعية

استيفان روستى صديق الاسرةوزوجته مقبولة علم الدين اتفقا على ان يكشفا الزوج المزيف لوالد العروس محمود المليجي.. والمليجى يمنع الصدام !

هل تتصور هذا ؟ ..
اسماعيل يس يعمل
كومبارس ! اجل ان
النجم الكبير يعمل
هذا المساء
« كومبارس » ! ..
هذا دور جديد
يقدمه اسماعيل فى
مسرحية جديدة ..

اسماعيل يس

يعود كومبارس !

عندما اكتشف والد العروس الحقيقةاستعان بشاب رياضي لطرد « اسماعيل » من البيت !

قبل اكتشاف الحقيقة اسماعيل واثق من نفسه جدا .. يتلقى الفاظ الغزل الجميل

ابو السعود الابياري رسم شخصية جديدة لاسماعيل يس ، فاسماعيل - زوج سعيد جدا ، وهذا هو اسم المسرحية ، ويسعى للخير بين الناس، ويفى بكل شئ من اجل اسعادهم

يفتح الستار فى الفصل الاول عن اسماعيل .. فنان بائس ، يعمل « كومبارس » فى احد الافلام ، ويقوم بديلا لاحد النجوم المشهورين .. واسماعيل يسكن مع زميل له فنان يعمل فى احدى الفرق الموسيقية ،لكنه أكثر تعاسة وسوء حظ من اسماعيل ويقع الموسيقى فى غرام بنت جميلة التقى بها بجوار نادى الجزيرة ، وهو لا يعرف عنها الكثير ، لكنه لا يستطيع الابتعاد عنها . وهو يقف كل يوم على باب نادى الجزيرة ليكتفى منها بنظرات تريح قلبه الولهان !

وخلال المناقشة يزورهما شاب من البلد جاء من طنطا ليخطب احدى بنات القاهرة ويخرج الشاب صورة البنت من جيبه ، وتكون المفاجأة ان هذه الصورة لنفس البنت التي يهيم بها الموسيقى البائس !.

ويطلب الشاب الريفى « بدرالدين جمجوم » من اسماعيل يس أن يخرجه من هذا المأزق ، فهو لا يريد أن يتزوج حتى لو كانت هذه البنت من أجمل بنات الدنيا

ويهتدى اسماعيل الى طريقة وهى أن يقوم بتمثيل دور العريس ، ويذهب الى بيت الخطيبة ومعه زميله الموسيقى الذى يمثل دور الخادم لاسماعيل يس

ويرتفع ستار الفصل الثانى عن بيت العروس .. ووالدها « **محمود المليجى** » يجلس مع والدتها « **زينات صدقى** » فى انتظار العريس الغنى المحترم .. ويأتى اسماعيل وخادمه ، ويوافق الوالد على الخطبة رغم معارضة العروس « **كوثر رمزى** » ويقرر الاب أن يستضيف خطيب ابنته وخادمه فى البيت طوال مدة اقامتهما فى القاهرة .. ويعيش الاثنان فى كرم الضيافة سعيدين ، واستلفت الخادم الهائم بالعروس نظرها بكلماته المعسولة ، ثم تقع المفاجأة ..!! فان الشاب الريفى يضطر للحضور الى بيت العروس ومعه والدة اسماعيل يس «**مارى عز الدين**» ووالده « **عبد النبى محمود** » اللذان جاءا من الريف لزيارة ابنهما فلا يجدانه ، فيذهبان مع الشاب الريفى يبحثان عنه فى بيت العروس

وفى الفصل الثالث يرفع الستار على بيت العروس ايضا .. وتعرف العروس ان الخادم المزعوم مدرس موسيقى ، فتطلب منه أن يعلمها الموسيقى ، ويقوم هو بهذه المهمة ، وتكاد ان تقع فى غرامه ، وكان **استيفان روستى** وزوجته **مقبولة علم الدين** صديقا الاسرة موجودين لم يرتاحا للعريس المزيف ، ويقرران كشف امره ، ويتفقان مع الخادمة « **سامية محسن** » على كشف حقيقته.. وتدور الحوادث سريعة ، ويكتشف والد العروس الحقيقة، ولكن بعد أن تكون ابنته قد وقعت فى غرام الموسيقار !. ويوافق الاب على زواجه منها ، ويشكر اسماعيل يس على التضحية التى قام بها من أجل تقديم خدمة انسانية لصديقه

حسين عثمان

فوجئ اسماعيل يس بوالده وامه يهبطان عليه في بيت عروسته كوثر رمزي .. وانهار اسماعيل!

ليلى حمدي اعجبها الطالب السلاح. .. لكنه صرخ منزعجا لمغازلتها .

وحملوا الطالب السلاح .. ليلقوا به خارج البيت !

دخلت الخادم سامية محسن وصرخ اسماعيل في وجه وكيل المحامي

صحفي جاء ياخذ حديثا من الزوج السعيد جدا.

عذراء من المدينة ؟!

بقلم : انيس منصور

وقف ضابط عربى أمام عشرات الالاف التى التفت حول مجلس العموم البريطانى وراح يتلفت يمينا وشمـــالا ، كأى ممثـــل قـــديم ، ونزع القبعـة ، ثم سـحب أذنه اليسرى ، فسـقطت فى يده ، وسـحب أذنه اليمنى فلم تطاوعه ، فادرك الناس ان الاسبان هم الذين قطعوا أذن الضابط البحرى جنكنز ، وسأله الناس : ماذا فعل بك هؤلاء الاوغاد ؟ وماذا قلت لهم ؟

وعاد الضابط الى حركاته المسرحية فقال : قلت لهم اننى قد وهبت مابقى من جسمى لله والوطن !

وهنا ثارت الجمـــاهير وأعلنت انجلترا الحرب على اسـبانيا سلـنة ١٧٣٩ ، وهى الحرب المعروفة باسم : حرب أذن جنكنز .. وربما كانت هذه هى أول حرب فى التاريخ اخذت اسمها لا من شخص ولكن من عضو فى جسم شخص !

وهذه الحادثة ليست اهميتها فى ان قطع اذن شخص تسببت فى حرب كبيرة .. ولكن الاهمية هى فى ان هذه الحادثة **كشفت عن « داء » .. عن « مرض » منتشر فى القرن الثامن عشر فى اوروبا وهو قطع اذن الرجل او المرأة على سبيل الانتقام** ، فقد كان يكفى ان يقطع انسان اذن انسان آخر ، ثم يعـــرض أذنه فى الاماكن العامة ليفضحه ويدفعه الى الانتقام أو الى الانتحار !

وكل عصر من العصور له مرض .. له داء .. له طريقة لفضيحة الناس .. فقطع الاذن هو اكبر عقاب لابشع غلطة أو جريمـــة أو خطيئة يرتكبها انسان ، فهو عقاب وفى نفس الوقت فضيحة !

وفى سنة ١٩٤٤ نشرت الصحف فى أمريكا ان أحد اصحاب الملايين كان يعاشر فتاة صغيرة عمرها ١٢ سنة ، وكان يوهم الناس انها ابنتـــه ، وأحيانا انه تبناها ، وأحيـــانا انها ابنـــة أخته الى ان حملت البنت الصغيرة وحاول المليونير أن يتخلص من الجنين ، ولكن الطفلة الصـــغيرة رفضت ، ولم يكن فى خيـــالها ان تفضح الرجل الذى اعطاها كل شىء ، ولكن تنبهت فيها غريزة الامومة ، وقررت ان تكون اما ، ولما هـــددها المليونير بالقتـــل ذهبت الى البوليس .. وكانت الفضيحة الكبرى .

وأهمية هذا الحادث الفظيع هو أنه يدل على روح العصر .. أو على الشر الذى يسود هـــذا العصر وهو حب الرجل العجـــوز للطفلة الصغيرة .. أو حب العواجيز للفتيات الصغيرات، فى أمريكا وفى اوروبا !

وامراض المجتمع تتغير من عصر الى عصر .. تماما كالازياء .. فكل عصر له مرض من نوع خاص .. وهـــذا المرض يسود .. ولكنه لا يخفى بقية الامراض الاجتماعية الاخرى .. وانما هو يضعها فى الظل فقط ..

ففى أيام الاغريق كانت كل الشرور موجودة ، ولكن أكثر هـــذه الشرور انتشـــارا وأفظعهـــا فى نفس الوقت هى : الكفر والالحاد أو التعالى على الآلهة .. أو زيارة المعابد دون تأدية الصلاة ..

وايام الرومان كانت الجـــريمة المنتشرة هى وضع السم فى الطعام .. أو وضع السم فى الخـــواتم ثم غرسها فى الاجسام برفق أو بعنف ..

وفى العصور الوسطى كان أبشع الشرور هو الارتداد عن الدين .. أو التحول من طائفة دينية الى طائفـــة أخرى !

وفى القرن السابع عشر كان من أهم الجـــرائم الاخلاقية : هو قتل الآباء والابناء والامهات ..

وفى القـــرن الثـــامن عشر كانت الخيانة الزوجية ، وأحيانا العلاقات الجنسية بين الاخ واخته ، كما نقل الشاعر الانجليزى بايرون ..

وفى القرن التاسع عشر ، وهو عصر الصناعة والتجارة ، كانت أبشع الشرور التى يمكن ان تصيب انسانا هو ان يفلس ، أو يتسبب فى افلاس أحد ..

وفى القرن العشرين ، وبين الحربين الاول والثانية ، كانت أبشع الجرائم هى الشذوذ الجنسى ، وسبب الشذوذ هو الحياة القاسية التى يعيشـــها الرجال معا وسنوات طويلة فى ميادين القتال ، والحياة الطويلة التى تعيشها النســـاء معا فى المدن بعيـــدا عن الرجال ..

وقد بلغت الكتب التى صدرت عن هذا الشذوذ ، فى آخر احصائية للامم المتحدة حـــوالى **١٤ الف كتاب** ، والمسرحيات التى عالجت هـــذا العيب الاخلاقى والنفسى **الف مسرحيـــة** فى العالم كله ..

وكان من الطبيعى جدا أن يحاول الادب والفن أن يحول الرجل عن النظر الى الرجل ، لذلك وجدنا عددا كبيرا من النساء ذوات الانوثة الطاغيـــة : الصدر العالى ، والسيقان الملســـاء الطـــويلة ، والاعناق الرخاميـــة ، والشفاه الممتلئة والاصوات المثيرة ، ثم رأينا قصصا ســـينمائية تطلق النساء على هيئة انفجارات شديدة ، فنرى فتيات يخرجن من الدير ، بعد ان أخفين أنوثتهن تحت المســـوح الدينية ، تمـــاما كما تنطلق الشمس بالسحاب الاسود ، ثم تبدد هـــذا السحاب الاسود وتظهر لنا متوهجـــة محـــرقة .. كذلك ظهرت عشرات الفتيات من الاديرة .. ظهـــرن على الشـــاشة ، وظهرن فى عالم الادب أيضا !

وفى اســـتطاعتك ان تتذكر عددا كبيرا من نجوم السينما ذوات الانوثة الصارخة ابتداء من صدر جين راسل حتى شفتى مارلين مونرو !

فقد كان الغرض من اطلاق هـــذه الصواريخ ، هو شد الرجل من عالم الرجال ، والالقاء به فى عالمه الطبيعى، عالم المرأة ، وبذلك يعتـــدل مزاج الرجل ، وتكتمل اهتماماته .

حتى اذا غرق الرجـــل فى لذاته العادية ..

كان لابد للسينما ان تغير اتجاهها أيضا ، قبل أن يملها الرجـــال والنساء أيضا !

واول تحول للسينما هو ان أظهرت لنا الفتيـــات الصغيرات اللاتى يقفن وسـطا بين الانوثة الصارخة وبين

الرجولة الدقيقة .. **فظهرت اودرى هيبورن وبريجيت باردو ..**

فى نفس الوقت الذى احتشدت فيه الجيوش فى اوروبا وفى كوريا وفى فيتنام .. اى فى الوقت الذى بدأ الرجال يتجمعون بالاشهر الطويلة معا .. فى معسكرات واحدة .. أى ان السينما والقائمين على السينما بدءوا يدركون عودة الرجل الى الرجل مرة أخرى . ولذلك فانسب الاجسام والوجوه . الى مزاج الرجل : هو المرأة الوسط بين الانوثة وبين الرجولة .. أو بعبارة أخرى « المرأة الرجل » .. أو « الفتاة الفتى » ..

ولم تقع حروب طويلة لحسن الحظ ..

ولكن مزاج الرجل كان قد اتجه الى شىء آخر جديد تماما فى تاريخ رذائله الطويل .. وهو أن الرجل بدأ يميل الى الفتاة الصغيرة ..

وقبل ذلك بمئات السنين أحب الشاعر دانتى فتاة فى الثالثة عشرة ..

وأحب الشاعر بتراركة فتاة فى الثانية عشرة ..

وأحب القديس أبيلار فتاة اسمها هلويز ، وكان يكبرها بثلاثين عاما ..

ونابليون أحب فتاة كان يكبرها بخمسين عاما . وكانت آخر فتاة رآها فى المنفى .. وكانت طفلة صغيرة

ولكن هذه جميعا حالات فردية ..

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد انتشر هذا المرض الجديد .. وهو حب الرجال للفتيات الصغيرات من امثال ب.ب. وغيرها

وقد حاولت الكاتبة الوجودية العظيمة **سيمون دى بوفوار** أن تفسر هذه الظاهرة الشاذة فقالت: «**ان الرجل قد فضح نفسه . فحبه لفتاة مثل ب.ب. معناه انه اصبح رجلا عجوزا ، او ان قلبه اصبح عجوزا .** وان الرجل قد اصبح أبا وهو يريد أن يهينى أية فتاة وفى نفس الوقت يعاشرها معاشرة الازواج

وفى هذه الاثناء صدر للكاتب الامريكى الجنسية الروسى المولد نابوكوف قصته الطويلة : لوليتا التى منعت أمريكا دخولها وكذلك بريطانيا فطبعها فى فرنسا وايطاليا .. ثم ظهرت هذه القصة على الشاشة وقامت فتاة صغيرة عمرها ١٢ سنة بدور لوليتا . والفتاة المثيرة اسمها : **سى ليون** . وقام بدور الرجل العاشق الشاذ ممثل عظيم هو : **جيمس ماسون ..**

وأحدث الفيلم ضجة .. كيف يظهر هذا الفيلم؟ كيف يظهر هذا النوع من الادب ؟ كيف تشجع الفتيات الصغيرات على القيام بالادوار الفاجرة ؟ . كيف يقبل الرجل هذا الهوان ؟ كيف يعذب الرجل نفسه بهذه التضحية ؟

ولكن يظهر ان هذا هو ما يعجب الرجل ، فهو يريد ان يتعذب بالفاكهة التى لم تنضج . بالفتاة التى لم تصبح أنثى بعد ..

واتجهت السينما الى تغيير بسيط فى الشكل . ولكن المعنى لا يزال باقيا . فرأينا أفلاما كثيرة يتم تصويرها فى آسيا .. حيث الفتيات سمراوات قصيرات صغيرات الجسم .

سوليون كان سنها ١٢ وقامت بدور لوليتا!

جيمس ماسون قام بدور العاشق الشاذ !

بريجيت باردو وسط بين الانوثة والرجولة!

وحيث يقف الرجل الامريكى الابيض طويلا عملاقا . والى جواره تقف الفتاة الرفيعة الحجم كأنها طفلة صغيرة ، مع أنها امرأة ناضجة ومثيرة . ولكن المهم هو ان يبدو الرجل كبيرا ، وتبدو المرأة صغيرة . ويجرى وراءها ويتعذب ويبكى وهى ترفضه فى النهاية ..

وقد ظهرت عشرات الكواكب من اليابان والفلبين ومن هونج كونج .. وكل هذه الفتيات كن يقمن بدور لوليتا السمراء المثيرة أمام الرجل الكبير أو العجوز أو العملاق الذى يتعذب ويبكى كأنه شاب مراهق !

●

ولكن هذه الموضة تغيرت ايضا ..

فقد رأينا عددا من الافلام تعرض نماذج غريبة من البنات ..

هذا النوع الغريب هو الفتيات الساذجات أو الطيبات .. **او الفتيات اللاتى يعشن بلا تجارب . او اللاتى لهن تجارب ولكن عندهن شرفا وقيما اخلاقية ..**

فرأينا روبرت ميتشوم فى فيلم « أرجوحة لاثنين » .. وفى هذا الفيلم نجد روبرت ميتشوم يصادف فتاة فى مدينة نيويورك . ومن الغريب ان هذه الفتاة شريفة . كان الشرف شىء نادر الوجود . وتصر الفتاة على موقفها . أى على شرفها وعلى شهامتها

فكان الغريب فى المجتمع الان هو وجود فتاة شريفة ، عندها قلب أو عندها مبدأ . كان من المفروض ان الحياة الحديثة ، قد أنهت كل القيم الاخلاقية ..

وفى فيلم آخر ظهر كارى جرانت مع فتاة عادية بسيطة جدا . وقد تتأثر الرجل على ملابس الفتاة . ويحاول كارى جرانت الذى يقوم بدور مليونير فى هذا الفيلم ان يشتريها .. ان يشترى قلبها .. أو جسدها .. ويحاول بكل الطرق ولكن الفتاة ترفض .. وترفض ..

والرجل فى دهشة .. لان الفتاة لا تبهرها الفلوس ، ولان الفتاة ترفض ان تعطيه ما تتمنى ان تعطيه أية فتاة وبلا مقابل ..

فكان الشىء الغريب هو وجود فتاة طيبة ..

لان الشر والرذيلة قد ملا كل مدينة ..

فالمرض الجديد ـ الذى نتمنى أن يملأ كل مكان ـ هو ظهور فتاة شريفة .. فتاة عذراء .. » وعلى فكرة كانت الفتاة فى الفيلمين السابقين عذراء رغم انها تعيش فى نيويورك !! » ..

فكل من تهمه القيم الاخلاقية والدينية عليه ان يرفع يديه الى السماء ويدعو الله ويشكره مقدما . نحن على أبواب مرض جديد .. هذا المرض الجديد : هو ان الفضيلة قد ظهرت بصورة خجول فى عشرين فيلما . ولا بد ان عشرين فيلما أخرى فى طريقها الى السينما ..

ان المرض الجديد هو باختصار ان الرجل قد تعب من الرذيلة ، وبدأ يتجه الى الفضيلة ويفتش عنها فى كل مكان .. وقد وجدها على الشاشة ، وليس بعيدا ان تنقل عدواها الى المتفرجين !

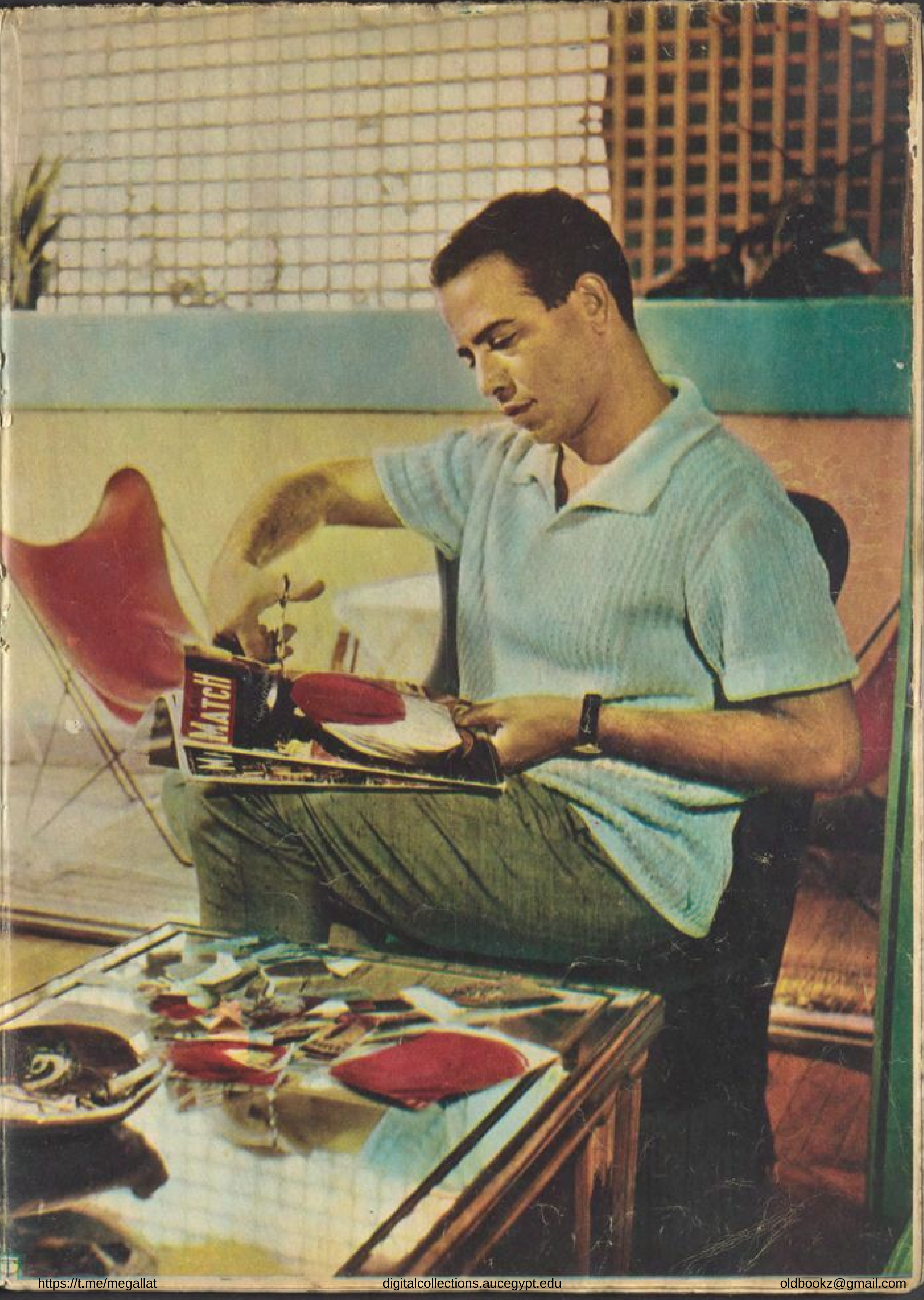
MATCH

المخرج حسين كمال

لا يؤمن بالحوار!

حسين يريد ان يقدم شيئا للفن يعرفه الناس به .. وهو يعمل ويعمل .. لقد اجرى بروفات « رنين » فى ٨٠٠ ساعه

يريد ان يقول الناس بعد ان يشاهدوا عمله : هذا لحسين كمال .. تماما ! لا احد يذكر اسم الممثل فى فيلم هيتشكوك .. هيتشكوك دائما هو البطل ...

(اقلب الصفحة من فضلك)

المخرج حسين كمال لا يؤمن بالحوار!

كأنه قائد أوركسترا .. انه هنا أثناء بروفات مسرحية « روض الفرج » وغنى فيها احمد سامى وشهر زاد ولم يظهرا على المسرح

تعبت .. تعبت .. تسكعت طول النهار فى الشوارع .. جسمى محطم .. نفسيتى محطمة .. أحيانا يهيأ لى أنى ساجن .. يستحيل .. هذا شىء مستحيل .. هل أنا تافه الى هذه الدرجة ؟. لقد درست الاخراج فى معهد السينما بباريس ..ورجعت بآمال كبيرة .. كنت أحس أننى « ... سائل الجو » .. وأكون عبقرى السينما .. ولكن .. ولكن .. ماذا أقول ؟!.. ليس لى مكان ..لا أحد يعترف بى .. لا أحد يحاول ان يتأكد أننى أصلح أو لا أصلح .. لا أحد عنده وقت .. لا أحد مستعد ان يعرف أو يكتشف انسانا تملؤه الآمال .. الجميع كأنهم موجودون لأذلّنى .. كأنهم السنة طويلة تسخر منى .. كأنهم ضحكات .. قهقهات عالية سعيدة من آخر الاعماق .. وانا أمشى .. أمشى فى الشوارع قدماى تتعبان .. كأننى أمشى وأمشى أريد أن يصل جسمى الى نفس الدرجة من التعب التى تتعذب فيها نفسى وأحلامى .. كأننى أعمل موازنة بين جسمى وقلبى ..ليتحطما معا فى مستوى واحد .. ثم أنام .. أهمد .. وأقوم من جديد .. فى صباح جديد أمارس نفس العذاب .. نفس التعب .. نفس المشى والتسكع !

يوسف شاهين فنان حقيقى .. اشتغلت معه فى ٣ أفلام : « **انت حبيبى** » وهذا فيلم تافه جدا ... و « **ودعت حبك** » فيلم تافه خالص و « **باب الحديد** » .. وهو فيلم كويس .. فيه شغل ، وفيه فن .. تكرت فى مخرج آخر .. ذهبت الى حسن الامام .. قال لى :

ـ انا مستعد اشغلك مساعد مخرج تالت .

ووافقت .. فرفض هو .. ويبدو انه كان يعتقد اننى سأرفض! ولعبت .. كل المخرجين ذهبت اليهم : « **مش عاوزين النهارده .. فوت بكره ..** » تماما كأننى بائع لبن !. مع اننى والله كنت لابس كويس وشكلى كويس !!

أمى واخوتى بدءوا يشكون فى ! « **لو كنت كويس .. كنت وجدت من يقتنع بك ..** » ! لكنى أعمل ايه .. أشتغل ايه .. انا خريج تجارة متوسطة .. وبحثت عن عمل آخر .. عملت مصمما للازياء فى هيلتون .. مع اننى لا أعرف كيف امسك القلم « لكن نجحت » وكان دخلى فى الشهر ٢٠٠ جنيه .. لكن تيس .. انا مستعد ابقى شحات واشتغل بالفن .. لم استطع .. لم احتمل تركت العمل .. اصبحت عاطلا .. عاطلا ألقى الشك فى عينى اخوتى وأمى : « **لو كنت فنانا لوجدت من يقتنع بك .. من يساعدك على العمل** » ....

وقدماى متعبتان ونفسيتى متعبة .. أختى جاءتنى تقول لى : فيه تليفزيون سيفتح فى مصر ... صحيح .. لم اكن قد سمعت بهذه الحكاية .. الدنيا كلها كانت تعرف ان هناك تليفزيون سيفتتح فى مصر ... الا انا .. من اين اعرف ... من اين اعرف وانا .. أوه تعبت .. كل ما أفعله اننى امشى ... وامشى .. واتسكع .. لا أقرأ الجرائد .. لا اعرف ماذا يحدث فى الدنيا . لم اسمع بالتليفزيون .. وجريت .. جريت على هناك .. ذهبت أتقدم فى التليفزيون .. الموظف المختص قال لى :

ـ خلاص .. خلاص انتهى الميعاد .. فات الوقت ! ..

اصابنى انفعال عصبى .. ارتعشت .. حرام .. حرام ان يفوتنى الوقت .. بكيت .. الموظف اندهش .. تعجب .. وقبل طلبى .. وقبلت فى التليفزيون .. واشتغلت فى قسم البرامج .. أخرجت « نادى الشباب » .. « مشاكل وآراء » .. « منوعات » .. « الموسيقى العربية » .. « من الجانى » .. **البرامج اعطتنى خبرة .. انتقلت الى قسم التمثيليات .. بدأت بتمثيلية « الحظ ورايا ورايا » .. ومنها فعلا جاءنى الحظ .. فأخرجت تمثيليات كثيرة .. وأخرجت « رنين »** .. ونجحت « رنين » لان فكرتها جديدة ... قائمة على شخصية واحدة .. تكلم عنى الجميع ... وعرفنى الجميع .. لقد أخذت مجهودا كبيرا فى اخراجها .. عملت ٨٠٠ ساعة **بروفات مقابل ان تعرض ٢٩ دقيقة فقط !**

٣ أفلام للمؤسسة

وهذا النجاح مهد لأمل حياتى .. ان أخرج للسينما .. لان السينما دراستى وهوايتى وأملى ومستقبلى .. سأبدأ قريبا فى تحقيق هذا الأمل . سأبدأ بفيلم للمؤسسة ، عن قصة الدكتور مصطفى محمود « المستحيل » . ستقوم ببطولته سناء جميل .. سأخرج أيضا فيلما اسمه « المعطف » . سأخرجه بالسينما للتليفزيون ..

ان المخرجين الذين طردونى عشرات المرات زمان .. أرسلوا لى الآن لأعمل .. **والمؤسسة عرضت على اخراج ٣ أفلام** .. وهذا أملى ... وانا الآن وصلت لمرحلة لا تسمح لى بالمجازفة .. فأنا أخاف على اسمى . وانا الآن ارسم حياتى فى خط طويل .. الى فوق .. الى فوق .. وانا لا احب ان اكرر نفسى .. **بعد « رنين » عرض على ان اخرج تمثيليات فيها شخصية واحدة .. رفضت** .. فانا لا احب ان اكرر نفسى .. لا بد ان أقدم الجديد دائما .. انا سنى الآن ٣٠ سنة .. ولو بدأت بعد ٥ سنوات .. فلن أكون قد تأخرت ..

وانا اومن بالوجوه الجديدة وابحث عنها فى كل مكان .. فى مكتبى .. وانا اصعد او اهبط على السلم ابحث عن الكفاءات .. فانا واحد من هذه الوجوه الجديدة .. ولذلك فانا مرتبط بالتليفزيون عاطفيا .. اما السينما فكل الذين أخذوا فرصتهم لا يزيدون عن ٣٠

بما فيهم المخرجون والممثلون .. وقد وجدت الصلاحية بالفعل فى « وفيق زهدى » .. كان يعمل كومبارس فى « شجرة الظلم » .. فلفت نظرى .... وأعطيته دور « شيخ الغفر » فى مسرحية « خان الخليلى » .. وساظل معه حتى يصل .. ونفس الشىء مع غيره .. وغيره .. كل من أتوسم فيه الرغبة سأساعده .

من سنة ١٩٠٠

وللمسرح أخرجت « ثورة قرية » .. أخرجت بعدذلك « خان الخليلى » و « روض الفرج » لمسرح التليفزيون .. وسحرنى المسرح .. هو أصعب وفى نفس الوقت أله مجال فنى .. ولن أتركه أبدا .. انه يعطينى إحساسا جدا .. وأنا لم أدرس الاخراج المسرحى .. وهناك كثيرون يخرجون بمقاييس سنة ١٩٠٠ .. وأنا أكره المقاييس .. وهناك قواعد معينة للاخراج المسرحى كسرتها أنا فى مسرحياتى .. ولكنى أوصل له أحاسيسى .. ونفس الشىء فى السينما .. فمسألة الالتزام بالقواعد ليست دليل النجاح .. فى فرنسا مثلا أفلام « الموجة الجديدة » وكلها تتفانى فى تكسير القواعد السينمائية .. ونفس الشىء بالنسبة لمجموعة من الشبان هناك ومن هذه الأفلام التى عرضت فى القاهرة « الحلقة المفقودة » و « هيروشيما حبى » .. وهذه الافلام لا تنجح فى الشباك كما هو مفروض .. ولكن هذا هو عمل التليفزيون .. مسرح والتليفزيون يظل يعرض المسرحية مدة طويلة ، ويعرضها فى التليفزيون حتى يراها الناس ويقتنع الناس بهذا اللون .. والافلام .. مثل هذه الافلام يجب أن تعرض على شاشة التليفزيون فى كل القنوات فى وقت واحـــد .. فتلفت نظر الناس .. ويتعودون على هذا المستوى .. ولكن هذا يأتى بالتدريج .. وقد بدأنا بالقناة رقم ٩ وأملى تدريجيا أن تقدم هذا المستوى فى كل القنوات !

لكنه فن ؟ !

وبمناسبة مسرح الجيب .. واللامعقول .. فأنا رأيى أنه يقدم أفكارا عظيمة .. لكن ليس فيه ترابط ولا تسلسل .. أفكاره مرسومة ولكن بدون ترتيب .. لذلك أنا أدخله وأضحك .. **مسرح اللامعقول ممكن ان ادخله فى اى وقت .. واخرج منه فى اى وقت .. واعود مرة اخرى دون ان احس بان شيئا فاتنى .. لكنه قطعا فن !** ..

وهناك مجال واحد لم أفكر فيه وأنا حاليا أفكر فى الاخراج للاذاعة .. ولكنى مهما عملت فى السينما فالاذاعة فلا يمكن أن أترك التليفزيون فهو الذى فتح لى ذراعيه فى الاول .. وقد سافرت فى بعثة الى ايطاليا عن طريق التليفزيون .. وأخرجت للتليفزيون الايطالى برنامج: « **من الفن الاروسكى** » ونجح جدا .. **وطلب منى مدير التليفزيون الايطالى ان اوقع عقدا للعمل معهم لمدة سنة باجر ٢٠٠ جنيه شهريا . ورفضت .. فانا لا اترك تليفزيون القاهرة ابدا .. فالتليفزيون فن صعب وهو اكبر مدرسة للاخراج .**

لا اومن بالحوار !

وأنا غير مؤمن بالحوار .. وأختصر منه بقدر الامكان لانه اذاعى .. ولى تجربة عظيمة حاولى أن تجربيها : اقفلى الصورة وابقى على الصوت وحده .. اسمعى الحوار بدون صورة .. وجربى .. هل تفهمين التمثيلية . اذا فهمتها فعلا .. فهى فاشلة لا تصلح للتليفزيون ولا بد أن تكون شخصيات التمثيلية قليلة على قدر الامكان .. أنا **عملت شخصية واحدة ونجحت .. والافضل الا يزيد عدد الشخصيات عن اربعة ..**

وأنا غير معجب بالكوميدى .. لا استمتع به أثناء عملى فيه .. لان النكتة « تحرق » بالنسبة لى من التكرار .. وتصورى عندما تسمعين نكتة واحدة كل يوم لمدة شهر .. شىء ممل ... البروفات الطويلة تقتل احساسى بالنكتة .. ومع ذلك ففى الصيف لا بد من تقديم حاجات كوميدى .. ولذلك أخرجت ٣ تمثيليات كوميدية فى الصيف الماضى .. لان المتفرج فى الحر لا يريد أن يفكر ولا يتعمق .. **ولذلك فانا احب ان ادخل على المتفرج اذا جاء الصيف بآيس كريم .. يرطب جسمه .. حتى ولو لم يستفد منه !**

قلت لحسين كمال :

● **ماهى آمالك بالنسبة للسينما؟**

— ان يدخل الجمهور الفلاني .. ليتفرج على أنا .. لا على الممثلين يدخلون الفيلم ليقولوا هذا فيلم حسين كمال .. مش فيلم فلان وهند رستم .. تماما مثل **هتشكوك** .. هذا يحدث معه دائما .. لا أحد يقول : **أنا شفت فيلم جريس كيلى** .. الكل ينسبون الفيلم الى هتشكوك .. وهذا لان هتشكوك له أسلوب .. وهو الوحيد الذى اذا رأيت فيلمه عرفت أنه لهتشكوك

وهوايتى الاولى هى الموسيقى الكلاسيك .. عندما أريد أن أخرج مشهد حب .. فأول شىء أفكر فيه هو الاسطوانة العاطفية .. واسجل الاسطوانة عشر مرات على الريكوردر واجلس اسمعها واتفرج على شاشة التليفزيون .. واتخيل المشهد امامى .. وأحيانا يرتفع صوت الموسيقى .. ومرتان طلب لى الجيران شرطة النجدة .

وأحب أن أسمع موسيقى **عبد الوهاب** .. وصوت **أم كلثوم** .. وفى وقت الفراغ أجرى وأعوم .. وأعمل لوحات من قصاصات ورق المجلات .. لكن السينما هى هواية عمرى .. هواية حياتى .. »

واحترمت هذا الفنان .. فحسين كمال يرسم حياته .. يتعب .. يريد ان يكون شيئا واحدا .. هو حسين كمال

عائشة صالح

فايزه فؤاد

تدخل التليفزيون بثلاث ساعات

بعد غياب ٣ سنوات عادت فايزة فؤاد الى الفن .. لقد مثلت دورا صغيرا سنة ١٩٥٨ فى فيلم « **الغجرية** » اخراج السيد زيادة صديق أسرتها ، ثم مثلت الدور الثانى فى فيلم « **العاشقة** » ، ثم فى فيلم « **اغفر لى خطيئتى** » و « **الرجل الثعلب** ».. ثم اختفت فايزة بعد هذه الادوار وتزوجت .. .. وهذه الايام عادت فايزة ... عرض عليها العمل فى مسرح العروبة، لكنها لم تقرر بعد رأيها الاخير ، فهى لم تمثل على المسرح من قبل ولا مرة .. لكنها ترحب بالعمل على المسرح ، لانه يساعدها على العمل فى التليفزيون .

وكل الادوار التى مثلتها فايزة فى السينما هى ادوار البنت المغلوبة على امرها .. **وهى تتمنى أن تمثل الدور الذى لعبته « ايفيت ميميو » فى فيلم « رغبة وكبرياء » ..**

والتمثيلية التى تعود بها فايزة الى الفن مرة اخرى فى التليفزيون .. وهى تمثيلية طويلة ، مدتها ٣ ساعات ، وهذه أول مرة يقدم فيها التليفزيون تمثيلية بهذا الطول .. واسمها « **خلف العقارب** » ويشترك معها فى البطولة **صلاح قابيل ، وحسين رياض ، ومحمد عوض ، وزوزو شكيب ، ويخرجها نور الدمرداش** . وهذه أول مرة تمثل فيها فايزة فى التليفزيون .. فهى اعتزلت الفنون المرة السابقة قبل أن يدخل التليفزيون بلدنا .

وامل فايزة فى مؤسسة السينما التى يجب أن تحتضن الوجوه الجديدة ، لتبطل الشكوى من السينما ومن مشكلة الوجوه الجديدة ..

كريم شكرى

يغنى .. بالعربى

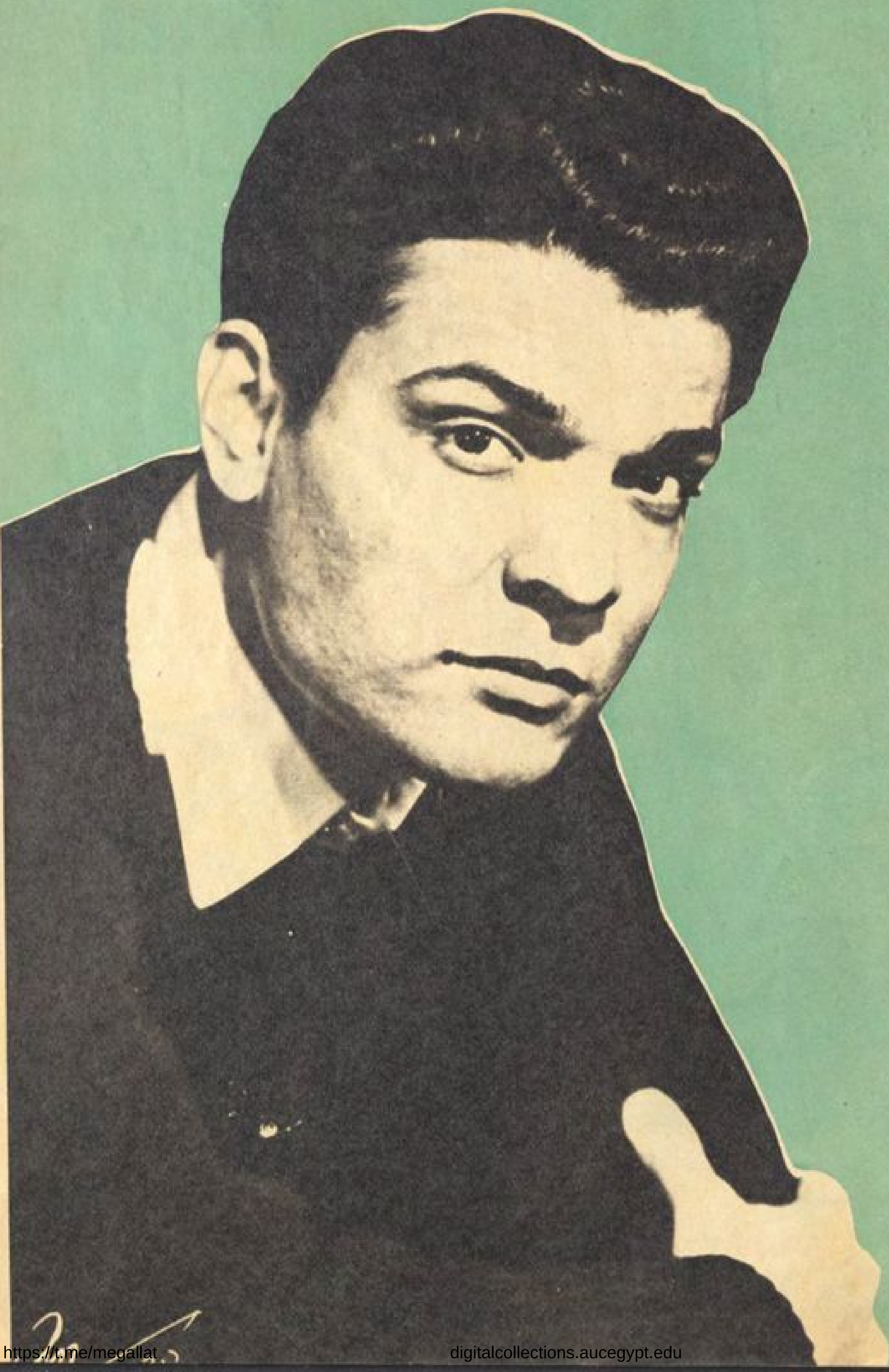

أن أغنية كريم شكرى «العودة الى القاهرة » خرجت من بلادنا لتتردد فى أركان العالم • غناها فى ايطاليا اميليو بريكولى الذى جاء معه بنسخ من الاسطوانة الايطالية منها عندما زار القاهرة منذ فترة ، وسجلتها أخيرا المطربة المشهورة كاترينا فالنتينى بالانجليزية والايطالية والفرنسية على اسطوانات وتغنيها الان داليدافى ملاهى باريس وتعزفها فرقة مانتوفانى السيمفونية ويباع فى المحلات تسجيل لموسيقاها التى تعزفها هذه الفرقة على اسطوانات •

وآخر أغنية غناها كريم من نوع الفرانكو آراب هى أغنية « رمضان » التى سجلها أخيرا • كتب هو كلماتها ولحنها طه العجيل • وتتخلل مقاطعها اللحن الشعبى « حالو يا حالو » و « وحوى يا وحوى » • وكانت أول أغنية يطبعها لكريم « صوت القاهرة» الذى احتكر تسجيل أغنيات كريم ، خاصة السياحية منها ، ليوزعها فى الفروع العربية والمراكز الثقافية فى الخارج •

وللمرة الثانية ، تتحول أغنية لكريم شكرى الى فيلم ملون •فأغنيته عن « السد العالى » يخرجها بالسينما سكوب والالوان الان محمد صالح الكيالى ، وكان عاطف سالم قد أخرج فيلما قصيرا ملونا عن أغنيته«العودة الى القاهرة » من قبل •

ولاول مرة سيغنى كريم شكرى أغنية عربية كاملة • أغنية «النيل» التى كتب كلماتها الشاعر الشعبى صلاح جاهين ولحنها كريم لنفسه • هذه الاغنية سيقدمها محمد سالم فى حلقة جديدة من برنامجه « أضواء المسرح » •

عبدالفتاح شفشق

فتح للسيرك مدرسة

عبد الفتاح شفشق عين مديرا للسيرك القومى .. استكمل عبد الفتاح دراسة كل ما ينقص السيرك ..

اشترى ملابس كاملة للتدريب .. وسينشئ ٤ حجرات خشبية احدها للمساج والاخرى لاستراحة الاعضاء والحجرتان الباقيتان للادارة .. وبعض التجهيزات تصنع حالا لتتم بخلاف التجهيزات التى من المقرر ان نستوردها من الاتحاد السوفييتى وحتى لا ننتظر الى ان اغسطس ، ارسل شفشق الى سفارتنا فى موسكو لتبعث بالكتالوجات والمواصفات ليتم صنعها فى القاهرة محليا .. هذا بخلاف الخيمة الكبيرة التى سيعمل بها السيرك حتى يتم المبنى الضخم للسيرك القومى فى ارض بمصر الجديدة .. وهذه الخيمة تتسع لخمسة الاف متفرج .. وقد نشترى هذه الخيمة من الخارج ، وقد نصنعها هنا محليا ، وقد اتفقوا مع مهندس عربى لعملها ، فقال ان تكاليفها كلها بالمقاعد والاجهزة والعربات والونش تصل الى ٦٥ الف جنيه .

يقول مدير السيرك :

ــ وافقت « المتحدة للتامين » على ان تؤمن على حياة اللاعبين ، الفئة الاولى ١٥٠٠ جنيه ، والثانية الف جنيه ، والثالثة ٧٥٠ جنيها .. وبالنسبة لضعف مستوى اللاعبين ثقافيا ، فقد تعاقدنا مع **«السيدفرج»** مدير جامعة الثقافة على اعطاء دروس ثقافية لهم فى مركز الغورى، وسيدرس لهم **«الرشدى صالح»** الفنون الشعبية وتاريخ السيرك بدرسه لهم الخبير الروسى «مايسترنيكو» ، وسيتعلمون اللغة الانجليزية ايضا ، بالاضافة الى دروس فى الباليه لمدة ساعتين يوميا ، اما ما يقال من ان المبلغ المخصص للسيرك وهو ٥٤ الف جنيه ، سيحصل منه مسرح العرائس على ٣٦ الف جنيه ، فهذا غير صحيح .. وقد استبدلنا بالطبيب العام بالسيرك متخصصا فى الطب الرياضى .

واخيرا .. فان عبد الفتاح شفشق هو من ابطال سباحة المسافات الطويلة من ٢٥ سنة ، وهو من مواليد الاسكندرية سنة ١٩٢٢ ، وأمين صندوق الاتحاد الدولى لسباحة المسافات الطويلة ، وعلاقته بالفن ترجع الى ٥ سنوات منذ ان التحق بوزارة الثقافة وقوى العلاقات العامة بها واصبح فى قلب المشاكل الفنية والوسط الفنى .

كان من ابطال السباحة القدامى .. وهو الآن مدير السيرك القومى .. منذ ٥ سنوات دخل الوسط الفنى بعمله فى وزارة الثقافة ..

إيرينا ديميتش

تزور القاهرة

ايرينا ديميتش ستزور القاهرة . تصل يوم ١٧ فبراير . ان قصة ايرينا مع السينما بدأت بصدفة جميلة . التقت فيها بالمخرج زانوك . وعلى الفور اسند اليها البطولة النسائية الوحيدة فى فيلمه « أطول يوم فى التاريخ »

وبدأ الضوء يتسلط عليها .عالم السينما ، خصوصا فى باريس اهتم بايرينا الساحرة ذات الشعر الاحمر .

والصحفيون يطاردونها فى كل مكان فتعاملهم بكل لباقة .. تلك اللباقة التى تعودتها منذ ان كانت تعمل مانيكان لبيت الازياء جيفنش وديور، ثم فتاة غلاف ...

وتنحدر ايرينا من أصل روسى ، ولدت فى باريس عام ١٩٣٧ ثم سافر والدها الى روسيا وبقيت الام ترعى ابنتها وشقيقها الذى أصبح فيما بعد مهندسا اليكترونيا ، أما ايرينا فقد ذهبت الى مدرسة الدير .. وبدأت بعد ستة أعوام تعمل فى تصميم الازياء ، واسترعت الانتباه حتى اغراها أصحاب العمل ان تعمل كمانيكان ، وقد كان .. وبعد ذلك قامت ببطولة « أطول يوم فى التاريخ » كانت تمثل دور احدى فتيات فرق المقاومة الفرنسية الاهلية ، وفى فيلم « استقالة ١١٧ » مثلت دور صديقة الجاسوس ، ثم اختيرت بعد ذلك لتمثل فيلما المانى ايطالى فرنسى مشترك وحاليا تعمل مع شركة فوكس

تقول ايرينا : أريد ان أصبح ممثلة لامعة ذات شهرة ، لذلك يجب الا استمر فى تمثيل نفس اللون ، يمكننى ان اؤدى أى دور طالما أعجبنى السيناريو واستطعت ان انفعل حقا بأحاسيس الشخصية التى أمثلها ..

وايرينا ذات شخصية متعبة ، هى تعترف بذلك صراحة ، فهى لا تعقد الصداقات بسرعة وسهولة

وتتلقى ايرينا عروضا كثيرة من شتى الجهات ، وتظهر صورتها فوق أغلفة المجلات ، ولكنها لا تنبهر بكل هذا ..ودائما تختار الدور المناسب لها

فاذا أظهرت ايرينا اعجابها **ببريجيت باردو** ، بشخصيتها وما حققته من نجاح ، لانني أبدا انها هى نفسها تندفع قدما نحو نجاح يفوق ما حققته بريجيت

أما عن زيارة ايرينا للقاهرة فخاصة بافتتاح فندق عمر الخيام .. فى قصر لطف الله

الماكياج هو الدراسة العملية الوحيدة في المعهد

◀ حديث بين استاذ الملامح بيرت وطلبة سنة رابعة

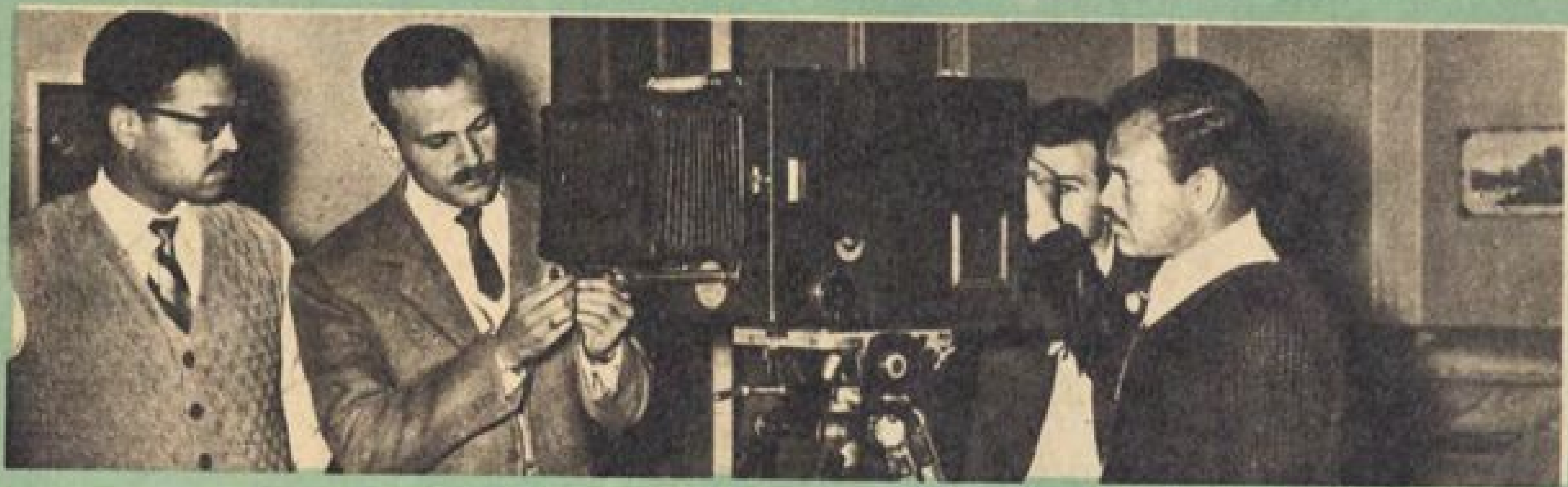

في بلاتوه المعهد ، تدرب طلبة قسم التصوير على الكاميرا بلا افلام خام

أول دفعة
لمعهد السينما

الروتين وضعها في الدرج !

تخرجت أول دفعة فى معهد السينما .. تخرج ٢٤ طالبا وطالبة .. ان اساتذة المعهد واكثرهم من العاملين فى السينما يؤمنون بموهبة هذه الدفعة الاولى .. ان هناك مشروعات كثيرة لكن ما هو المستقبل ؟

حسن عبد الفتاح احد خريجى قسم التصوير يتدرب فى البلاتوه ومعه ممدوح شكرى ...

كان عطاء النقاش قد بدأ فعلا تنفيذ مشروع تخرجه كمخرج .. ولكنه لم يجد الفيلم الخام

اقلب الصفحة من فضلك

عطاء النقاش : يقف بين افراد أول دفعة تخرجت فى معهد السينما خلال احدى المناقشات بعد عرض احد الافلام . كانوا طلبة فى السنة الرابعة ... وكانت تنقصهم الدراسة العملية والتدريب ...

تخرجت أول دفعة من معهد السينما « في السر » .. الاسماء علقت على لوحة في صالة معهد السينما ، ولم يشعر احد في الوسط السينمائي او خارجه بأن أول معهد سينمائي اقيم في الشرق الاوسط قد

تخرجت فيه دفعة عددها ٣٤ طالبا بينهم طالبتين واحدة في قسم الملابس والتمثيل ولولا الاخبار القليلة الموجزة جدا في الجرائد اليومية عن تخرج هؤلاء الطلبة ، لما علم احدهم بأنهم تخرجوا .. اهم من هذا كله ، ان اساتذة المعهد اكثرهم من السينمائيين ، ويعملون في الحقل السينمائي بكل فروعه.ولم يضع أى منهم في اعتباره أن يسعى لتشغيل بعض هؤلاء الذين تخرجوا في المعهد معه ، على الرغم من ايمانهم بهم ، هذا الايمان الذى لمسته عند اكثر من واحد من الاساتذة

المعهد تخلى عنهم !

اذكر أننا اقمنا ندوة لطلبة الدفعة الاولى من المعهد في « الكواكب » مع اثنين من أساتذتهم هما **حلمي حليم وصلاح ابو سيف** ، وكانوا أيامها في السنة الثالثة ، وكان صلاح أبوسيف عضوا في مجلس ادارة المعهد ، وفي الندوة كان ابرز ما نوقش هومستقبل الدفعة الاولى التي تتخرج في المعهد ، وكان ابرز الوعود التي قطعها صلاح ابو سيف على نفسه يومها ، كأستاذ وكعضو في مجلس الادارة ، ألا يتخلى المعهد عن طلبته . **قال صلاح يومها انهناك برنامجا يعد للدراسة العملية، وهناك اتفاقيات تعقد لكي يرسل المعهد باوائل الطلبة في بعثات لاستكمال الدراسة ، ومشاريع عاجلة لتدريب الطلبة مع المخرجين الذين يعملون فعلا في الاستوديوهات العربية**

وكان الحماس عند لحظات الاعداد الاولى للمعهد وانشائه كبيرا وفياضا من كل المشتغلين في الحقل السينمائي، بل كان وجود هذا المعهد أمنية تحققت عند كثيرين ، ولكن الحقيقة أن هذا الحماس قد خف بالتدريج سنة بعد اخرى ، بل ان الذين أختيروا للتدريس في المعهد ، قل حماسهم في السنين الأخيرة ، وبدأوا يتغيبون عن القاء المحاضرات لاسباب واهية ، ولا أريد أن أذكر أسماء فعندى الكثير من الامثلة ، الا أن أحدا لا يستطيع أن ينكر ان المعهد واساتذته والمسئولين عنه قد تخلوا عن أول دفعة تخرجت منه . وتركوا أفرادها يواجهون مصيرهم بلا تحديد وبلا مساعدة

٣٤ طالبا !

لقد تخرج من معهد السينما في اغسطس ١٩٦٣ طلبة السنة النهائية وعددهم ٣٤ طالبا من مختلف الاقسام هم :

● **الاخراج** ●

عطاء النقاش وممدوح شكرى واشرف فهمي ومحمد سعيد

● **السيناريو** ●

ناجي رياض

● **التصوير** ●

رمسيس مرزوق ورفعت راغب وحسن عبد الفتاح ومحسن نصرومحمد عمارة وحسني عز الدين وعماد فريد وجمال التابعي وعبد الحميد عمر وتحتمس صديق وأحمد رمضان وبهجت حيدر وعبده حمزه

● **التمثيل** ●

محمد مرشد واحمد النافع وفريدة عبدالحميد واحمد عبدالهادىحسن وعبد الغفور محمد ومحمود العراقي واحمد الحريرى واحمد محمد عبد الهادى وعبد الرءوف مصطفى

● **الديكور** ●

ابراهيم سيد احمد وصلاح بسيوني مرعي

● **تسجيل الصوت** ●

سمير كامل وعلي عشماوى وسلامة زكي وزهير الخمس

● **الملابس** ●

ليلى جرجس

وأكثرهم كما قالوا لي ، كانوا ينتظرون بعض الرعاية من المعهد ، بعضهم عاش فترة على امل أن يتحقق وعد « البعثات » ، بل ان سبعة منهم رشحوا فعلا للذهاب في بعثات تكميلية الى تشيكوسلوفاكيا في منح دراسية ، واربعة رشحوا للذهاب الى روسيا لنفس الغرض ، ولكن الذى حدث أن هذه المنح الدراسية قد انكمشت فجأة،فقيل ان تشيكوسلوفاكيا لن تأخذ غير ثلاثة وروسيا لن تأخذ غير اثنين. وان ثمة مفاضلات تجرى الان بين الطلبة لتختار منهم من يسافر ، لا تبعا لدرجات التخرج ، بل تبعا للمجهودات الشخصية

بعثتان !

وسألت بدرخان - عميد المعهد بالنيابة - عن البعثات التى أعدت لخريجي الدفعة الاولى فقال لي :

- ان البعثة التي تقرر ارسالها الى روسيا في التصوير والديكور والتمثيل والصوت قد سحبوا أوراقهم فعلا استعدادا للسفر ، وسيسافرون في الايام القليلة القادمة ، أما البعثة التى ستسافر الى امريكا تبعا لمنحة من الفولبرايت في الاخراج فتسافر في سبتمبر القادم وهي مكونة من عضوين هما عطاء النقاش واشرف فهمي أما البعثة التى ستسافر الى تشيكوسلوفاكيا فلم يبت فيها بعد .

٦ معيدين بالمعهد !

لقد جاءت فرصة تعيين ٦ من خريجي الدفعة الاولى كمعيدين في المعهد ، وعينوا فعلا ، وبدءوا بالتدريس هم **عطاء النقاش ، ورمسيس مرزوق ، وابراهيم سيد احمد ، ومحمد مرشد وسمير كامل وليلى جرجس** . ولقد سمعت من بعض هؤلاء الستة انهم يفضلون الذهاب في بعثات دراسية ، حتى يمكن ان يفيد منهم المعهد ، فلا احد ينكر ان دراستهم في المعهد كانت ناقصة ، ولم تكن بحال تؤهلهم لكي يتولوا التدريس للطلبة فيه

وتبعا لما عرفت اخيرا ، فهؤلاء المعيدون الستة سيسافرون فيبعثات، وقد اكد لي بدرخان ان مكانهم في المعهد ستشغله من لم يسافر من افراد الدفعة الاولى في بعثة من زملائهم الذين يأتون بعدهم في درجة التخرج .

المنحة المردودة !

لقد قيل لي - والعهدة على الرواة من افراد الدفعة انفسهم - ان المعهد تلقى منحة من وزارة الثقافة قيمتها عشرة آلاف جنيه ، لكي تنفق على تدريب افراد الدفعةالاولى من الخريجين تدريبا عمليا ، وكان المفروض ان تستغل العشرة الاف جنيه في شراء الافلام الخام والمعدات اللازمة لكي يقوم طلبة السنة الرابعة بتنفيذ مشروعات افلام تخرجهم ، على ان تستغل هذه الافلام بعد أن تنتج في اغراض غير تجارية كالعرض في التليفزيون، الا ان المعهد رفض ان يقبل هذه المنحة خوفا من الا يستطيع الطلبة الافادة منها ، والا يستطيعوا تنفيذ مشروعات افلامهم في مستوى مشرف

عدم الثقة !

ان صح هذا ، فليس له غير معنى واحد هو أن المعهد والمسئولين عنه لا يثقون في مقدرة الطلبة الذين تخرجوا في المعهد.وان عملية التخرج نفسها لم تكن الا تغطية للموقف . بل لقد حدث أن اتخذ المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون قرارا بتعيين خريجي أول دفعة من معهد السينما في شركات المؤسسة ، بعد اشهر من تخرجهم ، وبعد ان بذلوا كثيرا من المساعي ، وكان المفروض ان تأخذهم جميعا شركة الانتاج السينمائي العربي ، التى يرأسها المخرج صلاح ابو سيف ، استاذهم في المعهد ، ولكن تعيينهم في هذه الشركة تعثر حتىالاسبوع الاول من شهر ديسمبر. ولم يعين فعلا غير ١٠ منالخريجين، منهم ثلاثة من قسم الاخراج هم **ممدوح شكرى ،واشرف فهمي ومحمود**

ناجي رياض يعمل في المؤسسة

فريدة تعمل في المسرح هي وخريجو قسم التمثيل ..

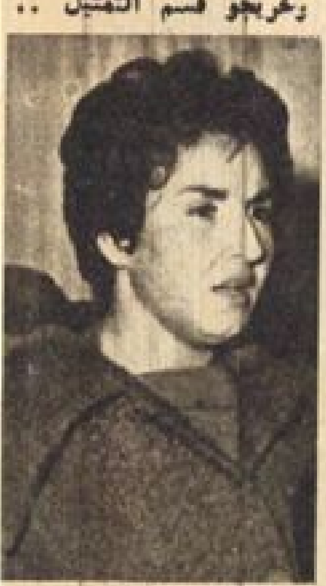

سعيد وناجى رياض الخريج الوحيد من قسم السيناريو ، و ٩ من قسم التصوير الذى كان اكبر قسم فى عدد خريجيه وهم ١٢ خريجا ..

ولقد كان المفروض ، والشركة تنتج افلاما طويلة وقصيرة أن تستوعب كل افراد الدفعة الاولى من الخريجين وتتيح لهم فرصة التدريب العملى الذى افتقدوه وهم فى المعهد ، ان لم تتح لهم فرصة العمل الحقيقى فى افلامها

قال لى بعض افراد هذه الدفعة ، انهم يخشون ان يتحولوا فى شركة الانتاج العربى الى مجرد موظفين يجلسون على المكاتب ولا يؤدون عملا كسينمائيين تخصصوا فى نوع الفن السينمائى وتخرجوا يحملون شهادات فى هذه الفروع

وقال لى صلاح ابو سيف ، ردا على هذا ، وهو يبتسم ابتسامته المطمئنة ابدا :

– لا ما تخافش .. حيشتغلوا فى الاستوديوهات .. بل انهم فعلا يعملون الآن مع المخرجين الذين يخرجون افلاما للشركة ويشتركون فى التصوير الخارجى وفى العمل فى البلاتوه ويمارسون عملا سينمائيا حقيقيا يعوضهم عن نقص التدريب العملى الذى لم يكملوه فى المعهد.

يمثلون فى المسرح !

ان أغرب ما عرفته وما سمعته من افراد الدفعة الاولى التى تخرجت من المعهد ، أن خريجى قسم التمثيل وعددهم ٩ خريجين قد التحقوا بمسرح التليفزيون والمسرح القومى .. وبدأ بعضهم فعلا يعمل على المسرح ، رغم أنهم تخصصوا فى التمثيل للسينما ودرسوا فن الوقوف أمام الكاميرا لا على خشبة المسرح . واحد منهم فقط هو **احمد الحريرى** لم يعمل لا فى مسرح التليفزيون ولا فى المسرح القومى . ذهب ليؤدى امتحانا امام لجنة القبول بمسرح التليفزيون ، وبين اعضائها اثنان من اساتذته فى معهد السينما هما **كامل يوسف ، ومحمود السباع** . وفاجأه أحد اعضاء اللجنة بمجرد صعوده الى خشبة المسرح سائلا :

● **انت متخرج منين ؟**

وأجاب :

– من معهد السينما

وضحك عضو اللجنة الذى وجه السؤال وقال معلقا :

– طيب وجاى تعمل ايه هنا ؟! .. ما تدور لك على فيلم تمثل فيه

وروى لى **جمال التابعى** وهو احد خريجى قسم التصوير ، أنه تقدم للتليفزيون بمشروع فيلم قصير وعلى الرغم من أن المسئولين أعجبتهم الفكرة ، الا أنهم اشترطوا عليه الا ينفذها ، وأن يترك تصويرها وانتاجها لمصور من التليفزيون .. لانهم لا يثقون به ولا بأحد من خريجى المعهد

الدفعات الجديدة

ان أول دفعة تخرجت من معهد السينما تواجه الان صعوبات أقلها عدم الثقة من أوساط السينما والتليفزيون والمسرح ، وهم مضطرون الى ان ينحتوا الصخر لكى يشقوا طريقهم ..انهم معرضون لان يستهلك الروتين طاقاتهم اذا جلسوا على المكاتب كموظفين ، وهم يبحثون عن الفرص التى لم تتح الا لاقل القليلين منهم ، ولاسباب شخصية بحتة ، كان يعمل محسن نصر المتخرج فى قسم التصوير مع شقيقيه عبد الحليم نصر ومحمود نصر وكلاهما مصور معروف ولكن يبقى سؤال :

● **ما هو مصير الدفعات القادمة التى ستتخرج فى معهد السينما ؟!**

فى اغسطس القادم .. بعد ثمانية اشهر .. ستتخرج دفعة جديدة.. وستتلوها كل عام دفعة اخرى جديدة

ولقد قال لى احمد بدرخان انه يحاول ان ينقذ ما يمكن انقاذه بالنسبة للدفعة الاولى ، ولكنه لا يعلم ماذا يمكن أن يحدث للدفعات القادمة وان كان تفاؤله مشجعا .

.. والموقف يحتاج الى علاج .. الى تخطيط عاجل يحمى هذه الدفعات التى ستتخرج من أول معهد سينمائى فى الشرق الاوسط

عبد النور خليل

رمسيس مرزوق : سيترك مكانه كمعيد فى المعهد ليسافر فى بعثة تصوير الى روسيا

البلاتوه ليس فيه غير الكاميرات والاضواء فقط

عطاء النقاش : بعثة اخراج لامريكا فى سبتمبر القادم !

قصة فيلم

انتقام الكترا

فيلم يوناني جديد قصته اسطورة يونانية قديمة جدا .. الاخ يأتيه هاتف .. فيسافر ليقتل رجلا وامرأة .. والمرأة هي امه .. لكنه لا يستطيع الحياة .. يطاردهما القدر هو واخته بعد ان اخذا بالثأر

« اوريست » نزل الى القرية .. كان هو شقيق « اليكترا » ولكنه لم يشأ ان يخبرها بشخصيته حتى ينتقم اولا من قاتل ابيه .

بعد انتنتهي حرب طروادة يرجع البطل « اجا ممنون » الى بيتـه ، فتقتله زوجتـه « كليمنسترا » هي وعشيقها « ايجيست » وهـو يستحم . ويشفق معلم ابنهما الصغير « اوريست » عليه من عواقب قتل ابيه وحياته مع امه ، فيحتال على ابعاده عن المكان وينجح . لكن تبقى الابنة مع امها لتستنزل اللعنات على قاتل ابيها !

وتمر سنوات .. تقرر بعدها الام أن تزوج ابنتها من فلاح غليظ القلب يستذلها .. لكن « اليكترا » الابنة وقبل أن تغادر بيت امها الى القرية التي ستقضي فيها بقية عمرها ، تقص شعرها وتلقى به تحت قدمي أمها .. ومعنى هـذا انها لن تنسى ثأر ابيها ابدا !

وتسافر « اليكترا » الى القرية .. وتعيش فيها الى ان يأتي يوم يهبط فيه على القرية غريبـان ، احدهما هو « اوريست » أخوها .. لكن الاخ لا يخبر اخته بشخصيته حتى يسمع منها شرح حالها التعس .

فهو قد تلقى بعد هذه السنوات الطوال هاتفا في رؤيا يأمره بالانتقام لابيه .. ويسمع الاخ الكثير مما يقوي ساعده على الانتقام . ويحقق « اوريست » ما يريد ... يقتل عشيق امه فعـلا .. ثم ينصرف ليشترك في حفل الاله « باخوس » في القرية المجاورة . وفي تلك الليلة يلوك « اوريست » وشقيقته نشوة الانتصار ، وقبل الفجر تكـون « اليكترا » قد بعثت برسالة الى امها تستدرجها بها الى القرية ..

وتأتي الام وتبحث عن « ايجيست » عشيقها دون جدوى .. وهي لا تدري ان الموت وحده هو الذي ينتظرها .. وتلقى الام حتفها هي الاخرى .. وينتشر خبر الجريمتين ويتجمع اهل القرية .. وفي وسط الضجيج ترتفع صيحات تنادي بالثار ، فيدرك الاخ واخته ان قدرا قاسيا مازال يطاردهما ، وانه لابد لهما من مغادرة البلاد .

هذه هي تراجيديا الكاتب اليوناني القديم « يوريبيديس » ، والتي حولتها اليونان الى فيلم كبير تعرضه في الموسم القادم .. وتقوم ببطولته النجمة « ايرين باباس » التي رأيناها من قبل في فيلم « صراع الابطال » .. واكثر ابطال الفيلم من نجوم المسرح .

وقد وضع سيناريو الفيلم واخرجه وانتجه « ميكايل كوكويانيس » وهو ابن محام مشهور في أثينا .. احب المسرح والسينما ، وعمل فترة في الاذاعة البريطانية ، وعمل مخرجا في « الاولدفيك » ، ثم هجر المسرح وعمل منتجا في لندن ، ثم امريكا .. لكنه عاد الى بلاده ، وكانت السينما ايامها منذ عشر سنوات في اليونان تبدأ طريقها ، ونجح له فيلم « هبوط في أثينا » اخرج بعده عدة افلام نجحت كلها .

اما « ايرين » البطلة فقد بدأت تمثل في سنة ١٩٤٨ ومثلت عدة افلام في ايطاليا وهوليوود ، وعادت الى أثينا سنة ١٩٥٨ ، لتعمل على المسرح والسينما في بلادها .

اليكترا تصرخ في فزع هي واخوها عندما شهدا الجريمة وهما طفلان

كوكويانيس المخرج اثناء اخراج الفيلم وهو يلقي بعض ملاحظاته

اليكترا بعد ان قصت شعرها وامها الى يسارها .. وهي في الطريق الى الزواج من احد الفلاحين في القرية التي يتم فيها الثار

البلكونة

تمثيلية للتليفزيون

كتبها :

صبري موسى

زقاق ضيق تسد حلقة ثلاجة مرطبات الوقت نهارا . الشاعر في ملابس الجندية يعبر الزقاق متجها الى باب البيت القديم ، هو يحمل لفافات طعام رخيص ..

السلم متهدم ومظلم والشقة التي على اليمين جرس بابها مكسور ومدلى .. وزجاج الشراعة من الورق الكرتون ، والشاعر يفتح بمفتاح كبير ويدخل ..

صالة مربعة خالية من الوسط ، وملبشة بالكراكيب حول الابواب التي تفتح على ثلاث غرف وحمام مشترك .. والباب الذي على اليسار من المدخل مفتوح وتلعب أمامه طفلتان

الشاعر يدخل ويغلق الباب وراءه فتفزع الطفلتان ، تطل رأس سيدة مقترية من باب الحمام ، ثم تخرج مسرعة وتأخذ الطفلتين من الصالة وهي تنظر للشاعر شذرا وتدخل بهما غرفتهما وتغلق الباب ..

الباب المجاور يفتح وتطل منه رأس عجوز فضولية وحينما ترى الشاعر تدخل رأسها بسرعة وتغلق بابها ..

على كل باب يتدلى قفل كبير . الشيء الذي يؤكد ان سكان الغرف لا يعرفون بعضهم البعض جيدا ..

الشاعر وحده في الصالة يهز كتفيه كأنما لا ذنب له ثم يتجه الى الغرفة التي على اليمين ويداه مشغولتان بما يحمل فيدفع الباب بقدمه ويدخل ..

في الغرفة قطعة من الحصير القديم ، وترابيزه تكاد تختفي تحت الكتب والمجلات المكومة عليها وملابس على الحائط . ونصف مرآة . وسرير قديم .. وفي الارض عدد من زجاجات البراندي فارغة تتدحرج حينما يصطدم أحد بها ..

الشاعر يتجه الى السرير ويضع ما يحمله وينادي ، بينما يذهب الى الشباك ويفتحه فيدخل قليل من الضوء ..

شاعر : واد يا احمد .. يخرب بيتك .. لسه ما صحيتش قوم يا واد لحسن المعلم يرفدك ..

« في السرير يتحرك جسد .. وتظهر رأس أحمد وهو يزوم »

احمد : الساعة بقت كام دلوقت ؟.

شاعر : يادوب تلحق تاكل لقمة وتروح الكازينو في الميعاد

« **يضحك ساخرا** »

اللي يسمع كلمة كازينو يفتكرك واد روميو من ايامهم .. ما يتصورش أبدا انك الجرسون !

« الجرسون يغادر السرير وهو يتأمل الشاعر بملابس الجندية ثم يضحك ساخرا »

جرسون : يعني يا أخي انت اللي يشوفك يفتكرك شاعر .. والله يا شيخ لو قابلتني في السكة وأنا ماعرفكش لاعطيك صاغ تركب بيه !

« الشاعر يهدده ضاحكا ، بينما ينفلت الجرسون خارجا من الغرفة بعد ان يسحب فوطة .. وينشغل الشاعر في تحضير الطعام ، على ترابيزه صغيرة ومقعدين من الجريد .. يعود الجرسون وهو يجفف وجهه ورأسه ويغلق الباب ثم يقول هامسا : »

جرسون : الوليه مرات النجار دي وليه غريبة قوي .. يعني بيني وبينك ست زي دي الاول .. يعني بيني وبينك ست زي دي جوزها طول النهار في شغله وسايبها لوحدها في البيت والشقة ساكن فيها اتنين عزاب .. كمان لازم يعرفه ان الشيطان شاطر ؟

شاعر : خلاص يا سيدي .. الوضع اللي موش سليم حا ينتهي ريح نفسك بقى .. الراجل اهو التقى شقة ، حا ينزلوا بكره ويسكنوا لوحدهم .. والنهارده أنا كلمت الحاجة ، ووافقت اني أسكن مطرحهم

جرسون : « **بانتباه** » حلو .. فعلا كلمت الحاجة ؟.

شاعر : ايوه كلمتها .. حا ندفع ثلاثة جنيه

جرسون : حلو .. ووافقت ؟ .

شاعر : ايوه .. وافقت

جرسون : حلو .. طيب اسمع بقى .. حاكم الوليه الحاجة دي بوشين .. ولا لهاش أمان .. أول الجماعه دول ما يشيلو حاجتهم نروح احنا حاطين حاجتك على طول في الاوضه .. ويبقى معادش فيها كلام ..

« يأتيان على الطعام بحماس ، ثم ينهض الجرسون ويرتدي باقي ملابسه بسرعة ويقول للشاعر وهو يغادر الغرفة »

جرسون : أسيبك بقى تشعر زي ما انت عاوز لغاية ما أرجع لك نص الليل .. سلام

« ويغلق الباب »

« باب يفتح .. وعفش النجار يخرج منه .. القطع الاخيرة المتبقية يحملها النجار خلف الشيال . والزوجة في يدها الاولاد تلقى نظرة أخيرة على الغرفة الخالية ثم يخرجان من الشقة ويغلقان الباب الخارجي وراءهما . باب غرفة الشاعر والجرسون يفتح نصف فتحة وتطل منه رأس الجرسون ثم رأس الشاعر وحينما يطمئنا الى خروج العزال والاسرة يسرع الجرسون ويطل في الغرفة للتأكد من خلوها .. ثم يشير بفرح الى الشاعر »

جرسون : ياللا قوام نحط العفش ..

« الجرسون يذهب الى غرفته ليحضر بعض العفش ، بينما يذهب الشاعر ليطل داخل الغرفة الخالية بدوره .. وحين ينتهي يلتقي بالجرسون عائدا وفي يده الكرسي المحمل بالملابس »

شاعر : « **بفرح** » ليها بلكونه ..!

جرسون : اجرى قوام هات لك حاجة

« يتجه كل منهما في الاتجاه المعاكس .. الشاعر ليحضر بعض العفش من غرفتهما .. والجرسون ليضع مايحمله في الغرفة الخالية حينما تخلو الصالة منهما يفتح باب العجوز الفضولية وتطل برأسها تتسمع ، وحينما يخرجان تنسحب بسرعة وتغلق الباب .. يتكرر هذا المشهد ثلاث مرات بنفس الحوار مع موسيقى ساخرة ، حتى يجتمعا معا في الغرفة الخالية وقد اصبحت تضم ترابيزة الكتب ومقعد الملابس ومقعدا آخر يتهاوى عليه الجرسون وهو يلهث .. بينما يقف الشاعر أمام البلكونة يتغزل فيها »

شاعر : « **بسعادة** » حتة بلكونه ..؟

جرسون : راح تعمل بيها ايه ..؟

شاعر : أقعد فيها وافكر .. أقعد فيها واكتب .. أقعد فيها وابص للناس ! ..

جرسون : « **ساخرا** » تقولش يا خي بلكونة في الاوبرا !.. مش بلكونة غلبانة على سوق خضار

شاعر : احسن من الخرم بتاع أودتك اللي بيبص على ثلاجة ام ابراهيم

جرسون : طيب بالابطل احلام وانزل فورا روح للحاجة ادفع لها الفلوس واعمل معاها كونتراتو ..

الشاعر : اى والله صحيح .. ياللا بينا

« يخرجان ويغلقان الباب في وجه الكاميرا .. باب اخر تفتحه احدى الخادمات وهي تحمل ماشه واناء فحم مشتعل وتدخل الغرفة الفاخرة .. في الغرفة تجلس الحاجة في الصدر ، على شلته .. ضخمة الجثة كأنها طرد .. وتدخن الشيشه .. الخادمه تنحني وتضع لها النار على الشيشه والحاجة تكركر ، ثم تعتدل البنت وتقول وهي تنهض :

خادمة : العسكرى اللي ساكن عندنا عايزك يا ستي

حاجة : هو فين يا بت ..؟

خادمة : بره عالباب

حاجة : دخليه

« تخرج الخادمة وبعد لحظة تدخل الشاعر بملابس الجندية »

شاعر : مسا الخير يا حاجة

« يتقدم منها ويسلم عليها باحترام ثم يجلس على طرف أحد المقاعد

حاجه : ازيك يا بني ؟

شاعر : أنا جيت حسب الميعاد

حاجه : ميعاد ايه ..؟

شاعر : موش اتفقنا لما النجار يعزل أجيب الفلوس وآجي

حاجه : فلوس ايه ..؟

شاعر : أجرة الاوضه عشان اكتب معاكى كونتراتو واسكن فيها

حاجه : أوضة ايه ؟

شاعر : الاوضه أم بلكونه اللي كان ساكن فيها النجار

حاجه : لكن يا بني دي غالية عليك !.

« الشاعر بحماس »

شاعر : يا حاجة مانا قلت لك كمان شهر اكون خلصت التجنيد ، والمجلات حا تشترى مني شعر . اقدر أدفع لك اللي انتي عايزاه..

« الشاعر يخرج النقود من جيبه ويناولها للحاجة فتتجاهلها وتصلح النار على الشيشه وتكركر »

حاجه : يابني أنا متأسفة ، أنا كتبت كونتراتو مع جدع غلبان كان ساكن في البيوت اللي وقعت في معروف .. أجرت له الاوضه باربعة جنيه ونص .. هو أحق منك .. عشان ظروفه ؟

« الشاعر يحدق فى الحاجة مذهولا ويقول ساخرا »

شاعر : ظروفه .. هه .. وتاخدى منه أربعة جنيه ونص أجرة أوضه فى بيت قديم زى ده . عشان ظروفه برضه ؟.

حاجه : قديم .. قشر .. ده بيت جامد زى الحديد .. بس عايز شوية بياض ..آل قديم آل .. ياللا يا بنى اتفضل من غير مطرود روح شوف شغلك .. لحسن يكونوا عايزينك فى الجيش ..

« الشاعر ينهض غاضبا وهو يمد يده بالفلوس للحاجة لآخر مره »

شاعر : على العموم يا حاجة أنا نقلت عفشى فى الاوضه وخلاص والفلوس اهى .. تلاته جنيه..تاخديهم تاخديهم ، ما تاخديهمش انتى حرة .. احنا معانا كونتراتو باوضة فى الشقة حا نروح ننقل عفشنا كله فيها .. وخلاص

« الحاجة تضحك ساخرة من حماسه »

حاجه : ايه هو ده اللى خلاص .. أم الجنيهات .. حا تروح فين منى .. روح فضى الاوده بكرامتك أحسن

شاعر : ..لى اللى تعمليه

« يخرج غاضبا . ويغلق الباب خلفه »

●

الكاميرا على الباب الذى يهتز . كف عريضة تدق على الباب الخارجى لشقة الشاعر والجرسون من داخل الشقة

باب العجوز يفتح وتطل برأسها فى فضول .. الجرسون يخرج من الغرفة الداخلية التى انتقلا اليها ويذهب الى الباب فيفتحه .. فى الباب عسكرى فى يده ورقة يقرا منها »

عسكرى : « **يقرا من الورقة** » الشاعر على جمعة . مهنته لايعلم ، موجود هنا ؟

جرسون : « **بدهشة** » أيوه موجود

عسكرى : « **يتحفز** » حضرتك ..

جرسون : « **متراجعا** » لا .. موش أنا

« الشاعر يطل برأسه من باب الغرفة وهو يرتدى حذاء التجنيد . وفوقه البيجاما »

شاعر : ايه .. فيه ايه ..؟

جرسون : قرب .. كلم

« الشاعر يقترب من الباب فيخرج العسكرى الورقة ويقرأ منها مرة أخرى »

عسكرى : الشاعر على جمعه .. مهنته لا يعلم . موجود هنا ؟

شاعر : أيوه موجود

عسكرى : « **يتحفز** » حضرتك

شاعر : « بدهشة » أيوه حضرتى

« العسكرى يمد يده على الفور ويتشبث بكتفه ويجره خارج الباب وهو يقول »

عسكرى : مطلوب فورا فى نقطة كوتسيكا

شاعر : « **وهو يتملص** » طيب .. ألبس هدومى ؟

عسكرى : «**وهو يجره حتى يخرجه**» مطلوب فورا بنجول !

«العسكرى والشاعر يخرجان. الجرسون يقف فى الصالة حائرا . العجوز الفضولية تمد رأسها من بابها وهى تضحك فى خبث ثم تغلقه . الجرسون ينظر ناحيتها غاضبا ثم يندفع خارجا ويغلق الباب .. »

« **قطع** »

« الباش شاويش جالس الى مكتب قديم خلف حاجز فى نقطة كوتسيكا .. يسحب من امامه بعض الاشخاص المتشاجرين ومعظمهم مربوط بالشاش ويخرج بهم من الباب .. بعد خروجهم يدخل العسكرى وهو يدفع الشاعر أمامه »

شاعر : عايز أعرف ليه ؟

عسكرى : دلوقت حضرة الباش شاويش يجول لك

« العسكرى يقترب والباش شاويش يتطلع . العسكرى يؤدى التحيه بفخامة ثم يخرج الورقة ويقرأ منها »

عسكرى : الشاعر على جمعه .. مهنته لا تعلم .. موجود يا فندم

« العسكرى يدفع الشاعر فى ظهره ليتقدم من الباش شاويش الذى ينظر له من رأسه الى قدميه متفرجا عليه .. »

شاعر : « **يبدو حائرا** » عايز اعرف ليه .. والنبى ! ؟

« الباش شاويش يمد يده فى دوسيه ويخرج احدى الاوراق ويفتح المحضر »

باش : ده بلاغ الحاجة صاحبة البيت مقدماه .. بتقول فيه انك اقتحمت اوضة كانت عاملاها مخزن . وسرقت منها ترابيزه وكرسيين !.

شاعر : « بذهول » الحاجة !.. مخزن ؟. ترابيزة وكرسيين !.. بقى دى يبقى عندها اوضة فاضية وتعملها مخزن ولا تأجرهاش

شاعر : « **يستعد لملء المحضر** » الكلم خلينا نخلص . سين سؤال : انت سرقت الكراسى ؟!

شاعر « **يردد وهو مذهول** » :

انا سرقت الكراسى.. يمكن !!. ماتستعجبش!
الحاجة قالت كده .. والحاجة ما بتكدبش!
الحاجة !

واحدة غنية ما يهمهاش الفلوس
وانا افندى عفية ساكن فقير متعوس !
الحاجة تملك عماير .. كتيرة ملهاش عدد
وانا اللى يا حسرة شاعر ما املكش غير اللسان
وعندى ميت الف بيت لكن بيوت من كلام
لو يسكنوها ، ياريت
دانا كنت اصبح تمام

« بينما الشاعر يلقى هذه القصيدة الساخرة يكون الباش شاويش منهمكا فى الاستماع اليه محاولا أن يفهم ما يقول . وعندما يصل الشاعر الى هذه النقطة يصمت فترة فيبدأ الباش شاويش فى اكمال المحضر وهو يردد ما يكتبه بصوت واضح »

باش : وبسؤال المتهم اعترف ضمنا بما سبق . هل لديك أقوال أخرى ؟.

« يسأل الشاعر .. الشاعر فى واد آخر .. يكمل قصيدته »

شاعر : يحيا صحاب العماير .
وليسقط السكان

الباش : لا .. دى هتافات .. امضى

« يناوله المحضر فيوقع عليه الشاعر وهو مذهول »

●

مزج الى

« **الحاجة جالسة على الشلتة تكركر فى الشيشة .. ووجهها يبتسم فى تشفى يثير الغيظ** » ...

نجوم الرياضة

باب يقدمه :

محيى الدين فكرى

على قنديل يقول :

أنا أكثر حكم طرد لاعبين واحتسب ضربات جزاء ومتساهل جدًا .. !

على قنديل ، حكمنا الدولى المعروف ، وبطل اشهر ازمة فى تاريخ الكرة فى بلادنا . اعترف بأنه الحكم الذى طرد لاعبين اكثر من اى حكم اخر ، وانه الحكم الذى احتسب ضربات جزاء اكثر من غيره . ومع ذلك فهو يعتبر نفسه متساهلا جدا !..

قبل ان نتحدث مع على قنديل ، تعالوا بنا نتحدث عنه . من هو ؟.. أقصد ما هو تاريخه فى ميادين الرياضة ؟ .. هل هو متطفل عليها ؟ أم هو صاحب حق فى أن يكون من قادتها وليس مجرد حكم كرة قدم ؟..

كنت قبل ان أعرفه كصديق ، أعرفه كحكم . وكان يعجبنى فيه شبابه المتفجر ، وحيويته الدافقة ، سواء فى مجالسه ، أو فى صولاته وجولاته فى الملاعب . وكنت أندهش بينى وبين نفسى لهذا الشاب الذى لم يتجاوز الخامسة والثلاثين ويحمل على كل من كتفيه نسراوثلاث نجوم ، أى رتبة العميد !

وكم كانت دهشتى عندما علمت أنه عجوز من حيث العمر ، ولكنه من حيث الصحة والنشاط والحيوية .. والقلب .. شاب أكثر منى ومنك !

لقد أشرف على الخمسين . أى انه بعد سنة أو سنتين سيدخل فى العقد السادس من العمر . وهو زوج ، وأب لاربعة بنات وولد واحد .

على قنديل كلاعب

● بدأ حياته الرياضية فى فريق كرة القدم بمدرسة الزيتون الابتدائية . لعب ساعد دفاع .

● لعب جناحا أيمن لفريق طنطا الثانوية من سنة ١٩٣٥ حتى ١٩٣٩ . فقد استغله المدرب كجناح نظرا لما كان يتمتع به من سرعة فائقة .

● لعب لنادى طنطا الرياضى من سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٤٣ ، وترك النادى وهو رئيس للفريق .

● مثل منطقة بحرى فى كرة القدم من ١٩٣٧ حتى ١٩٤٣ ، وكان رئيسا للفريق المنتخب .

على قنديل الحكم الحنبلى رب اسرة مثالى . انجب ثلاث بنات وفى الرابعة انجب ولدا .. ومعه بنت .. توأمين !

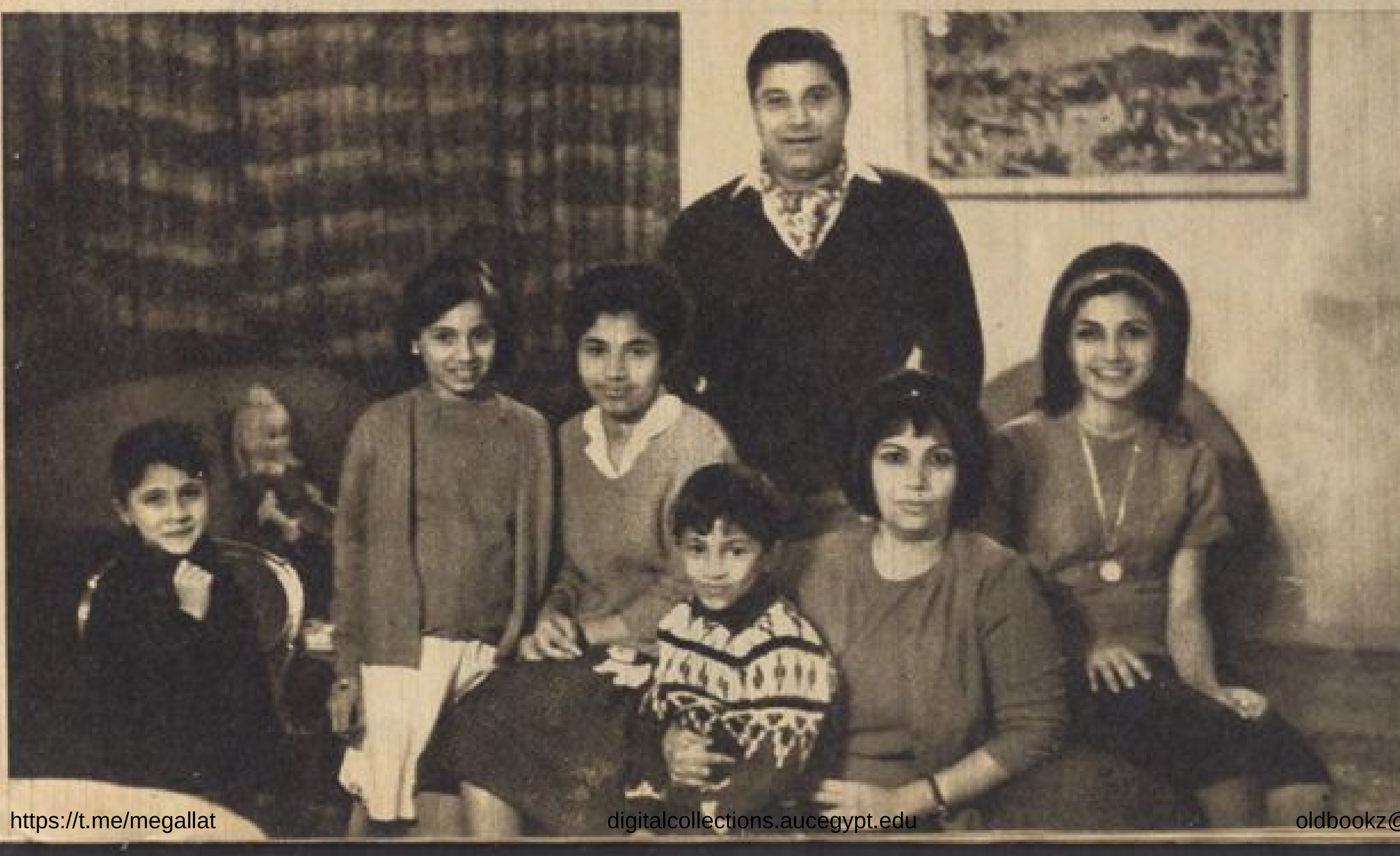

عندما أصيب شاهين كان على قنديل أول من استكشف حالته وهذا هو الدليل القاطع

● لعب للكلية الحربية ثم لسلاح المدفعية في كرة القدم من ١٩٣٩ حتى ١٩٤١ .

● اعتزل كرة القدم بعد أن أصيب في ركبته سنة ١٩٤٣ .

هذا تاريخه كلاعب كرة قدم ، ولكن له تاريخا آخر كلاعب في ألعاب أخرى مختلفة :

● كان رئيسا لفرق التنس وتنس الطاولة وكرة السلة بمدرسة طنطا الثانوية .

● مثل سلاح المدفعية والاتحاد الجيش في ألعاب القوى والسباحة والغطس وكرة الماء والتنس والاسكواش وتنس الطاولة .

● بطل الجمهورية الثاني في سباقي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر عدوا ، خلال أعوام ١٩٤٢ و١٩٤٣ و١٩٤٤ .

● بطل الجمهورية الثاني في الاسكواش أعوام ١٩٤٧ و١٩٤٨ و١٩٤٩ .

هذه هي مؤهلات على قنديل كرياضي مارس الألعاب الرياضية ، وله أيضا مؤهلات علمية في المجال الرياضي :

● حصل على شهادة تدريب كرة قدم بدرجة امتياز . كان ذلك في أول دراسات نظمها اتحاد كرة القدم في موسم ١٩٤٨ - ١٩٤٩

● حصل على شهادة تدريب الغطس بدرجة امتياز من أمريكا ...

وهو حكم دولي في ألعاب : كرة القدم - السباحة - الغطس - وألعاب القوى .. وحكم كرة سلة .

ومارس على قنديل الادارة أيضا ، فمر على هذه المناصب الادارية :

● سكرتير اتحاد المدفعية - أمين صندوق اتحاد الجيش - قائد وكبير معلمي مدرسة التربية البدنية بالقوات المسلحة - أمين صندوق اتحاد كرة السلة - أمين صندوق اتحاد رفع الاثقال - أمين صندوق اتحاد الدراجات - سكرتير مساعد ثم أمين صندوق ثم سكرتير عام مساعد اللجنة الأولمبية .

وخرج على قنديل مديرا اداريا لعدة بعثات رياضية منها بعثاتنا في أعياد تونس وأعياد هلسنكي ونابولي وبيروت .

على قنديل اذن مارس معظم الألعاب الرياضية . واشتغل اداريا في كثير من الجهات المعنية بالشئون الرياضية . وحصل على شهادات كان يستطيع بموجبها أن يصبح مدربا مؤهلا .. ولكنه عشق ادارة مباريات كرة القدم كحكم .

هل تحدثنا عن على قنديل بما فيه الكفاية ؟ .. أعتقد أن هذا لا يكفي . ولكن .. تعالوا بنا حتى لا نضيع الوقت نتحدث معه .. وليكن حديثنا معه بصفته حكم كرة قدم ، فهو العمل الذي اشتهر به ، وبسببه سألته :

● **متى بدأت تمارس التحكيم ؟**

- من سنة ١٩٤٨ . وأصبحت حكم درجة أولى سنة ١٩٥٦ ، ثم رقيت الى مرتبة حكم دولي سنة ١٩٦٢ .

● **هل تذكر أول مباراة حكمتها ؟**

- الانسان دائما يذكر أول مرة في كل ناحية من نواحي حياته . وأذكر ان أول مباراة حكمتها سنة ١٩٤٨ كانت بين فريقي وزارتين . وكان يلعب بأحدهما خميس ترحالته وحدث ان احتسبت خطأ لصالح فريقه ، وشاط الفاول قبل أن أعطيه الاشارة ، فأنذرته ، ولكنه رد بطريقة مجافية للقانون ، فطردته .. وهكذا ترى أني بدأت حياتي كحكم بطرد لاعب !! .. وأنا أعتبر نفسي أكثر حكم طرد لاعبين ، وأكثر حكم احتسب ضربات جزاء . ومع ذلك فأنا متساهل جدا .. أتغاضى عن أشياء كثيرة ماسة بشخصي .

● **يقال انك حنبلي ، غير مرن ، فما هو رأيك في ذلك ؟**

- اذا تغاضيت عن الاصول أبقى مخطئ . يقولون انني حنبلي وغير مرن وانني أطبق القانون ولا أعمل بروحه . ولكن الذين يقولون هذا لا يفهمون في رأيي المقصود بتعبير « روح القانون » .. روح القانون هي أني لا أتغاضى عن خطأ . ولا أعطل سير مباراة . فالتغاضي أو التعطيل يخدم أحد الفريقين المتباريين ، ومهما كانت الظروف ما هو ذنب الفريق الذي سيهضم الحكم حقه ؟ .. ان روح القانون هي ان تعدل بين الفريقين المتباريين ، فلا تعطل أو تتساهل حتى لا تخدم فريقا على حساب الفريق الآخر .. هذا هو المقصود بروح القانون .. لاعب أصيب لازم يخرج من الملعب على طول ، لان الجزاء سيحتسب . وأنا في مباراة الزمالك والقناة في العام الماضي التشمت وتغاضيت لأني أستطيع أن أتنازل عن حقي . ولكن ، لما انتقل العدوان الى لاعبي القناة ، خرج الأمر من يدي ، فليس من حقي أن أتنازل عن حق لاعب في عدوان وقع عليه .. وبهذه المناسبة أذكر ان البعض قالوا انني عندما أصيب شاهين أمرت باخراجه دون أن أتبين اصابته ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، فعندما أصيب شاهين كنت أول من اتجه نحوه وكشف عن اصابته . ثم دخل الكثيرون في الملعب وبقت زيطة فأمرت باخراجه ووقفت انتظر حتى ينتهي الزمالك الى من يحرس مرماه »

● **ما هي أول مباراة حكمتها بين ناديين ؟**

- مباراة للأهلي لا أذكر ضد أي ناد ، ولكني لم أحكمها ، بل اشتركت في تحكيمها كمراقب للخط . فقد كنت أجلس في المدرج ، وفوجئت بعبدالمنعم الديب الذي كان يحكم المباراة يطلب مني ان أشترك معه كمساعد لان أحد الاثنين المعينين اعتذر في آخر لحظة ، ولم تكن معي ملابس التحكيم فاشتركت في التحكيم وأنا بالبنطلون والقميص .

● **ما هي أول ضربة جزاء احتسبتها ؟**

- في نفس المباراة . عبدالمنعم لم يشاهد أحد ظهيري الأهلي وهو يعرقل مهاجم الفريق الآخر فرفعت له الراية وجاءني فأخبرته بالأمر واحتسب ضربة الجزاء ضد الأهلي .

● **وما هي المباراة التي احتسبت فيها أكبر عدد من ضربات الجزاء ؟**

- مباراة كانت بين السويس الرياضي واتحاد السويس ، وهذه المباراة في السويس أخطر بكثير من مباريات الأهلي والزمالك .. احتسبت خمس ضربات جزاء ضد اتحاد السويس ، ومع ذلك انهزم السويس الرياضي « ٤ - ٣ » .

● **هل تستمتع بالمباراة وأنت تحكمها كمتفرج ؟**

- لا يمكن !

● **ما هو شعورك عندما يقذفك الجمهور بالطوب ويشتمك ويقول بأعلى صوته « شيلوا الرف » ؟**

- أشعر بالرثاء له ، لانه مخدوع مضلل . انني أتمنى لو أن اتحاد طرح قانون الكرة والتحكيم في السوق لكي يقرأه الناس ويعرفوا الأصول فيعذروا الحكام ..

امتحن نفسك

سؤال الأسبوع من على قنديل

● مباراة بين فريقين . أحدهما الأخضر والآخر الأبيض . احتسب الحكم تسللا على الفريق الأخضر خارج منطقة جزاء الفريق الأبيض . شاط لاعب من الفريق الأبيض التسلل الى حارس مرماه . لم يتمكن حارس المرمى من الامساك بالكرة فدخلت المرمى .. ما هو الحكم في هذا الهدف في كل من الحالتين الآتيتين :

- اذا كانت الكرة قد لمست حارس المرمى ؟

- اذا كانت الكرة لم تمس الحارس؟

« الاجابة في العدد القادم »

نجم الزمالك الكبير علاء الحامولى اعتزل الكرة . لن تراه يجرى فى الملاعب مرة أخرى : ستسمعه فقط عبر الميكروفون وهو يصف لك مباريات كرة القدم . لقد نجح علاء نجاحا كبيرا كمعلق اذاعى ، وبقى أن نراه على شاشة التليفزيون .

نجوم الرياضة

علاء الحامولى

اعتزل الملعب إلى الميكروفون

فجأة ، وبلا مقدمات ظاهرة ، استمعت جماهير البيوت الى صوت جديد يصف مباريات الكرة ويعلق عليها عبر أمواج الاثير .. وكان صوت علاء الحامولى وهو بديع قويا ، تماما كقذائفه التى اشتهر بها .. وكان مقبولا الى الاذن ، تماما كما كانت قذائفه لاتحيد الى السماء أو اقصى الشمال أو الجنوب ... وكانت عباراته سهلة سلسة كتوزيعاته عندما كان لاعبا ، وخرج التعليق من فمه واعيا يدل على فهم كبير لفن الكرة .

والتى الكثيرون على علاء كمعلق اذاعى . ولقى مئات من التهانى . ومع ذلك فعلاء ، الذى شاخ فى الملاعب حتى أصبح يعتبر أحد شيوخ اللعبة ، يعتبر نفسه شبلا اذاعيا كأشبال تحت ١٧ سنة ، ويصرح بكل ثقة أن أمامه الكثير ليصبح معلقا كبيرا شيخا .

والواقع أن علاء نفسه لم يكن يتصور أن يصبح معلقا اذاعيا فى فى يوم من الايام .. لم تطرأ هذه الفكرة على ذهنه على الاطلاق . كان كل تفكيره فى السنوات الاخيرة يتجه الى عدم اعتزال اللعبة ، شأنه شأن الضيظوى وصالح سليم .. هبط مستواه كلاعب بحكم السن ونقص اللياقة البدنية ، ومع ذلك ظهر متمسكا بالحياة على أرض الملعب .

وعندما دار بينى وبينه ذات مرة حديث كنت فيه مصرا على أن الوقت قد حان لكى يعلن علاء اعتزاله ويتجه الى أى وجهة أخرى الا أن يكون لاعبا ، قال لى علاء انه يفكر فى أن يصبح مدربا ، ذلك انه يعشق الملعب ، ويعشق الكرة ، ولايستطيع منهما فراقا ..

وعلى الرغم من أن علاء أصبح معلقا اذاعيا ، فان تفكيره لم ينصرف من التدريب . انه لايطيق أن يرى الكرة و « يبصبص » لها من بعيد لبعيد حتى ولو كان يصف مبارياتها ، انه يريد أن يكون قريبا منها .. أن يمسكها بيديه ، وبقدميه !

قال لى علاء :

ـ اننى فى انتظار اول دراسات للتدريب يعقدها اتحاد الكرة وسأشترك فيها . وأنا الآن افكر فى السفر الى الخارج للحصول على شهادة تدريب بعد دراسة حقيقية حديثة . ولعل اتحاد الكرة ورعاية الشباب يتحملان نفقة هذه الدراسة الخارجية بعد أن خدمت فى ميادين الكرة ١٤ سنة !

وقد بدأ علاء حياته كلاعب كرة فى النادى الاهلى ، فلعب فى فرق الاشبال ، حتى كانت سنة ١٩٤٩ عندما انتقل الى الزمالك ليلعب فى فريقه الكبير ، فلعب قلبا للهجوم ، ثم اختير لمنتخب مصر قلبا للهجوم أيضا .

وفى سنة ١٩٥٤ ، وكان بروشتش يدرب فريقنا الاهلى ، وكان حنفى بسطان يخاف السفر بالطائرة ، فضلا من انه كان على حافة الاعتزال ، لاح لبروشتش أن علاء هو أصلح من يشغل مركز قلب الدفاع ، نظرا لطوله وقوة بدنه واتقانه التحكم فى الكرة بالرأس والقدمين .. ومن يومها أصبح علاء ظهيرا ثالثا لفريقنا الاهلى .

ولما اعتزل حنفى بسطان ، نقله الزمالك ايضا الى مركز قلب الدفاع .

قلت لعلاء :

● كان صوتك فى الميكروفون مفاجأة للجمهور ، فهل حدث فجأة بالنسبة اليك ايضا وبدون مقدمات ؟

ـ كانت هناك مقدمات غير ظاهرة . فقد حدث فى شم النسيم الماضى أن اقام نادى الزمالك حفله التقليدى السنوى ، وهو احتفال يشمل برامج رياضية وفنية ، فتوليت تقديم الحفل فى الميكروفون بشكل فكاهى ، ثم اقيمت مباراة بين قدامى الاعضاء والاشبال ، فقمت بوصفها بطريقة مضحكة .. وكان فهمى عمر فى الحفل ، فقابلنى بعده وقال لى اننى أصلح كمعلق اذاعى ، وانه سيعمل على تحقيق ذلك فى الوقت المناسب . ومرت فترة طويلة نسيت انا نفسى خلالها هذه الحكاية الى أن كان يوم اتصل بى فهمى عمر وطلب منى أن استعد لخوض امتحان فى التعليق على مباريات كرة القدم ، وفعلا عقد الامتحان فى مباراة الزمالك والمنتخب منذ شهرين تقريبا ، ولم يذع تعليقى مباشرة ، ولكنه سجل ، وبعد أن استمع اليه المسئولون فى الاذاعة ، قال لى فهمى عمر : « مبروك ياعلاء .. والله بجيت معلق اذاعى يابنى » !

.. وبعد ذلك أذيعت الشوط الثانى من مباراة الزمالك وطنطا وطلبت من زوجتى أن تبقى بالبيت لتسجل الاذاعة ، وسمعتها بعد الماتش ووجدت أنى فعلا « مش بطال » .. ثم اذيعت مباراة الزمالك والقناة ، وهى مباراة كبيرة وسمعت بعدها التسجيل الذى أعدته زوجتى فوجدت اننى تقدمت بعض الشىء

● هل انت سعيد لانك اصبحت معلقا اذاعيا ؟

ـ بشكل لاتتصوره !

● بعض الناس يقولون انك تتحيز للزمالك فى وصف المباريات والتعليق عليها ، فماردك عليهم ؟

ـ فى مباراة طنطا اذعت الشوط الثانى فقط ، واعطيت للاعبى طنطا حقهم ، ولكن لما استيقظ لاعبو الزمالك وسيطروا على المباراة فى نهايتها وسجلوا هدفين ، ظلت النهاية عالقة بأذهان المستمعين ، فاعتقدوا اننى تحيزت للزمالك . ولكن مباراة الزمالك نفت عنى على ما أعتقد هذه التهمة

● هل تأثرت بأحد من المعلقين فى طريقتك فى الوصف والتعليق ؟

ـ فى الواقع انى قبل أن أصبح لاعبا كنت أسمع وصف المرحوم بدرالدين ، وطبعا كلنا سمعناه وتأثرنا به . والتأثير الثانى الفعال بالنسبة لى هو فى طريقة كابتن لطيف فى الوصف والتعليق ، فقد اخذ الكثير عن بدر الدين ، ثم كون لنفسه شخصية لاتقل عن شخصية بدرالدين . وقد تأثرت جدا بلطيف .. وبعدين عندك اخوان حسين مدكور وعلى زيود كنت اسمعهما كثيرا ، وانا احاول أن اقتبس الحاجات الكويسة من كل معلق حتى اكون لنفسى شخصية مستقلة .

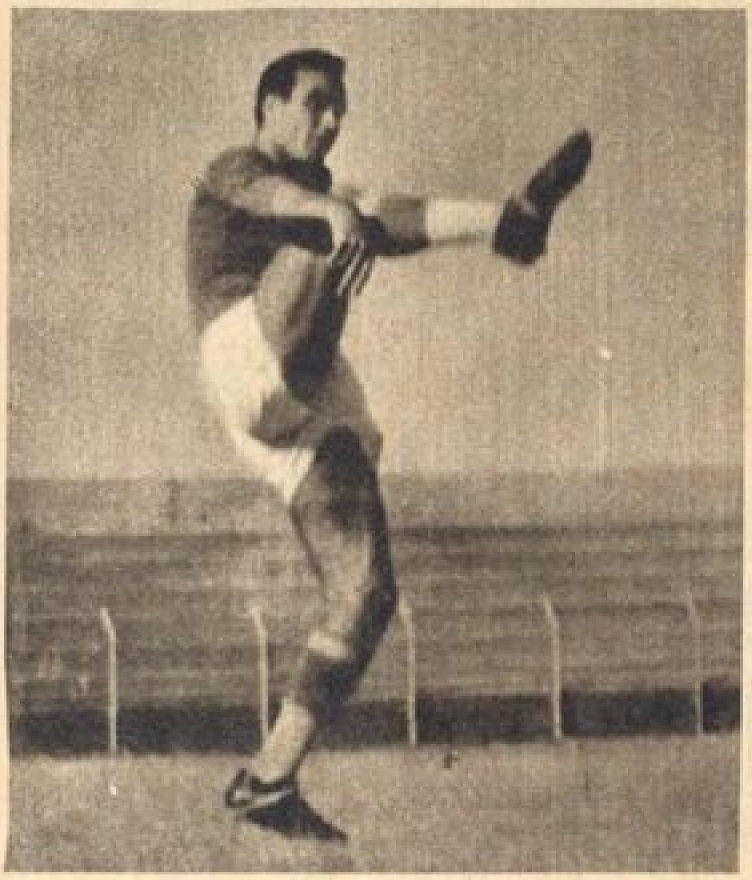

كان علاء لاعبا ممتازا في قلب الهجوم وفي قلب الدفاع ..

علاء الحامولي جلس الى الميكرفون وبجواره المذيع حسن عبد الوهاب أثناء وصف مباراة القناة والزمالك ...

● وهل كونت لنفسك شخصية مستقلة ؟

ـ مازلت في دور التكوين .

● هل تدرك مسئوليات ورسالة مهمة المعلق الاذاعي ، أم انك « واخدها » بالبركة ؟!

ـ بالبركة ازاي بقى ؟ .. طبعا للتعليق الاذاعي رسالة سامية هي التوجيه والنقد حتى يتجنب الاشبال أخطاء الكبار ، وتنمية الوعي عند الجمهور بشرح قوانين اللعبة كلما أتيحت الفرصة والمناسبة .

● بعد نجاحك كمعلق اذاعي ، هل تعتقد انك قادر على النجاح كمعلق تليفزيوني ؟

ـ أولا أنا لم أنجح بعد كمعلق اذاعي ، وانما أنا كما قلت لك في دور التكوين . وأنا أعتقد أن مهمة المعلق التليفزيوني هي نفس مهمة المعلق الاذاعي من حيث الهدف والرسالة ، ولكن هناك خلافا في الطريقة ، فالمفروض أن المعلق الاذاعي ينقل الى المستمع صورة كاملة تجعله يعيش في الماتش ، أما المعلق التليفزيوني فأمامه الفرصة كبيرة للتعليق ، وعليه بالنسبة للوصف أن يبين من معه الكرة حتى يستطيع المتفرج متابعة المباراة .

● لو عرض عليك الان ان تذيع مباراة ، وعرض عليك في نفس الوقت أن تلعب المباراة ، فأيهما تفضل ؟

ـ أنا باعتبر نفسي اعتزلت الكرة ، وبقي لي مدة بعيد عن التمرين لأني كبرت وأصبت بغضروف يؤلمني في ظهري ، وعليه أفضل الاذاعة طبعا ، فهي عملي الجديد بعد أن اعتزلت الكرة كلاعب .

● ماهي أحسن مباراة لعبتها في حياتك ؟

ـ مباراة مصر وتركيا العسكرية في تركيا سنة ١٩٥٩ .

● وماهي أسوأ مباراة لعبتها في حياتك ؟

ـ مباراة السكة الحديد التي فازت فيها على الزمالك في ملعبه « ٣ ـ ١ » .

● أيهما تذكر بالخير .. مركزك كقلب هجوم ، أم مركزك كقلب دفاع ؟

ـ أذكر المركزين بالخير ، ولكني فضلت دائما مركز قلب الهجوم ، لأن الجمهور يحب اللاعب الذي يهز الشبكة ، ومهما أخطأ فان الجمهور يغفر له أخطاءه بمجرد أن يسجل هدفا ، أما المدافع فمهما أجاد وأبدع ، فان الجمهور يلعنه بمجرد أن يدخل مرماه هدف !

وبعد .. انـنا نهنىء علاء بالاذاعة ، ونهنىء الاذاعة بعلاء . ونرجو لكل لاعب كبير يبلغ مرحلة الاعتزال ، أن يعتزل ، ويجد لنفسه عملا محترما مريحا في محيط الكرة ، حتى يواصل خدماته لهذه اللعبة الشعبية .

مسابقة
كرة القدم الكبرى

جوائزها

١٠٠ جنيه

جائزة أولى	٥٠ جنيها
جائزة ثانية	٢٠ جنيها
جائزة ثالثة	١٥ جنيها
جائزة رابعة	١٠ جنيهات
جائزة خامسة	٥ جنيهات

الاسئلة

١ ـ من هو أول المجموعة الاولى « مجموعة الترسانة »

٢ ـ من هو أول المجموعة الثانية « مجموعة الزمالك »

٣ ـ من هو بطل الدوري العام

٤ ـ من هو بطل الكاس

« كوبون المسابقة صفحة ٥٥ »

لمدة عشرة أيام كان فريد الاطرش يجلس يوميا مع الفرقة الماسية بشقته ليجرى بروفات على احدث اغنية له بعد عودته من الخارج . الاغنية حائرة بين الاذاعة والتليفزيون . محمد سالم طلب من فريد ان يغنيها فى اضواء المسرح. وامين عبد الحميد مصر على ان يسجلها فريد للاذاعة . فريد حائر بين الاثنين وان كان يفضل الاذاعة لانها منتشرة اكثر ! الاغنية كتبها عبد العزيز سلام .. ومطلعها :

بقى عايز تنساني .. وتزود حرماني .. طيب انسى وانا حانسى .. انا مش حارجع لك تاني .. ايه بس اللي عملته ؟ .. ايه ذنبي اللي جنيته ؟. دا القلب اللي ملكته .. فاكره وانت نسيته ..»

لا . انه لا يأكل . ولا يحلق ذقنه ! .. وهذه البيضة التي ينظر اليها ليست بيضة ! .. هذه لقطة سجلتها عدستنا لنجم الفكاهة « بوب هوب » في مباراة دولية في لعبة الجولف في لندن منذ ايام . ونرى فيها بوب بعد فوزه بثلاثة اهداف ينظر الى كرة الجولف ، ويقبل المضرب ! ويتمتع بوب هوب بشهرة كبيرة كلاعب من احسن لاعبي الجولف .وقد ظلت هوليوود سنوات تتحدث عن المنافسة بين بوب هوب وبنج كروسبي في الجولف . وكانت مبارياتهما تثير هناك ضجة لا تقل عن الضجة التي تثيرها عندنا مباراة الاهلي والزمالك ! ولكن فقدت مبارياتهما اخيرا اهميتها بعد ان تعددت هزائم بنج كروسبي على يدى بوب هوب !

لعل « بول نيومان » لم يكن حافظا دوره - على الاقل بعض اللقطات وهذه منها - عندما وقف امام الكاميرا في فيلم اسمه « الجائزة » .. امسك مساعد المخرج بالسيناريو ليلفت نظره الى شيء فيه .. بينما المخرج « مارك روبسون » يشير بيده - على الشمال - منفعلا .. والنجمة الجديدة « الك سومر » بين ذراعي زميلها فهمت المطلوب منها ، وتنتظر المطلوب منه . .

ما رأيك في هـذه اللقطة .. التي اقتنصتها عدسة الكواكب في هوليوود اثناء العمل في فيلم اسمه « يوم الاحد في نيويورك » .. وفيه تقوم « جين فوندا » بدور فتاة شقية .. يصعب على « رود تيلور » ترويضها .. ويبدو ان ذلك هو الحل الذى اهتدى اليه اخيرا ! من نجوم الفيلم ايضا « كليف روبرتسون » و « جو مورو » .. يخرجه « بيتر توكسبرى » والفيلم ماخوذ عن مسرحية نجحت جدا في برودواى

بهلوانة ؟ .. نعم .. سوف تؤدى « آن مرجريت » بعض الحركات البهلوانية على الدراجة البخارية في فيلم اسمه « المرح في لاس فيجاس » والذى يدربها عليها هو مخرج الفيلم « جورج سيدنى » والذى يتقن هو نفسه هذه الحركات .. « آن مرجريت » نجمة جديدة تنفق الشركة التى تعاقدت معها الملايين في الدعاية لها .. لانها ليست جميلة فقط ولكنها مجموعة من المواهب ايضا .. انها من البلد الذى قدم لهوليوود « جريتا جاربو » و « انجريد برجمان » و « انيتا اكبرج » .. السويد .. !

تقليد جديد سنته مؤسسة المسرح .. قدمت في الاسكندرية لاول مرة مسرحية جديدة سيقدمها المسرح القومي في القاهرة بعد شهرين . وهى مسرحية « الأزمة » ، اول مسرحية كتبها احمد حمروش . واحتفل في هذا الاسبوع ، بتقديمها على مسرح اسماعيل يس بكازينو شهرزاد على طريق الكورنيش في الاسكندرية . كمال عيد اخرج المسرحية لفرقة الاسكندرية المسرحية . وهذا هو ثاني عرض لفرقة الاسكندرية . عرضها الاول كان مسرحية « الحضيض » . اما عرضها القادم فهو ايضا مسرحية جديدة ستراها الاسكندرية قبل القاهرة . وهى مسرحية « الخبر » التى كتبها الدكتور صلاح حافظ . والجديد في هذه المسرحية ان الذى سيقوم باخراجها مخرج من الاسكندرية هو حسين ابو المكارم الذى يخرج تمثيليات اذاعة الاسكندرية . مؤسسة المسرح سعيدة بنتيجة تجربتها الجديدة . فهذه هى اول مرة تقوم فيها فرقة اقليمية بنشاط فنى كبير .. الى حد انها تقدم لجمهورها روايات المسرح القومي قبل تقديمها بالقاهرة

بيني وبينك

الولهان

.. « اكتب لك كتابي بعدما .. اشتدت بي الكآبة وزاد نحيبي .. اكتب وامحو ما كتبت بعبرة .. طافت تدق باب كل حبيب .. قادتني الى الحب العفيف الذي .. يتسامى عن كل شائبة او عجيب .. فهل تكرم اخاك الولهان الذي .. تعب وتبحث لي عن قريب . »

اسكندرية ـ نجيب زويل

■ اعط لدموعك فرصة اخرى .. دعها تسرح وتطرق كل باب !

اجنبيات

.. لماذا تنشرون صورا كثيرة لصوفيالورين ، وللممثلات الاجنبيات؟ هل تنشر ايطاليا مثلا صورا لفاتن وماجدة وسعاد حسني على الغلاف كما نفعل نحن بممثلاتهم ؟

ليبيا ـ محمد الامين

■ نحن نعرف ممثلاتهم .. ونرى لهن أفلاما كثيرة .. ويوم يعرفون ممثلاتنا ، ويرون لهن افلاما سينشرون صورهن .. ثم ان امريكا والجلترا والهند واليابان وتنجانيقا تنشر صورا لصوفيا ، وصوفيامن ايطاليا ان كنت لا تعرف .. سؤالك غريب .. ان الفن والانسانية ملكا للمسان كل قلب .. فليس هناك بلد وحدود وتعصب !

فاتن

... فاتني عددان من الكواكب ، هما ٦٢٩ ، ٦٣٢ واريد الحصول عليهما .

القاهرة ـ ع ـ ع

■ احضر الى دار الهلال اوارسل خطابا بالثمن الى قسم الاشتراكات بالدار تحصل عليهما .

عنوان

.. انني عشت داخل الجزائر .. شاركت تحرير بلدي .. وارجو ان ينشر اسمي بحروفه الاولى .. واريد عنوان فاتن حمامه .

قسنطينة ـ ن.ب

■ عنوانها القاهرة ـ عمارة ليبون بالزمالك .

شادية

.. ارسلت عدة خطابات لشادية لترسل لي صورتها .. ولم تسأل في .. القاهر اني مش قد المقام .

اسكندرية ـ هانم توفيق

■ ارسلي لها عنوانك مرة اخرى .. وسترسل لك .

عناوين

.. ارجو معرفة عنوان ورقم تليفون عبد اللطيف التلباني .

حلمية الزيتون ـ ع ح .

.. ارجو نشر عناوين : يوسف فخر الدين ، وكمال الشناوي ، وعبد الحليم حافظ

القاهرة ـ سوسن

■ اقسم بالذي خلق السماء والارض اننا نشرنا كل العناوين والتليفونات في عدد الموسم لاراحة كل القراء ومن أجلهم .. والله على ما أقول شهيد .

بلاش

.. اريد ان اعرف رايك فيما اقترحه الدكتور مصطفى محمود في عدد الموسم من الكواكب على الممثلة سعاد حسنى لو ان مخرجا عالميا طلب منها ان تظهر عارية في عمل تاريخى كبير مثل هارون الرشيد وحريمه .

اسكندرية ـ محمد السيد

■ رايى هو ان هذا راى خاص للدكتور مصطفى محمود .

هدية

.. انا احب فتاة بعيدة عن سكنى اريد ان تبعث لي بهدية لارسلها اليها لتحبنى اكثر .. وانا على كل حال قد ادخرت من مصروفاتى اليومية جنيها واحدا .. فارجو ارسال الباقى والنظر الى حالى وحبى بعين العطف .

الاسماعيلية ـ ج . م

■ بهذا الجنيه ايها العزيز اشتر كتبا توسع مخك ؟

الملاح

.. ارجو ارسال عنوان الفنان سيد الملاح ..

ميت غمر ـ محمود

■ دار الاذاعة بالاسكندرية

قصادي

.. لقد سمعت ان اغنية « الساكن قصادي » عرضت على ام كلثوم قبل نجاة الصغيرة .. ورفضتها .. فهل هذا صحيح ؟

بنها ـ فايد عفيفى

اسكندرية ـ ابراهيم فاضل

■ لا .. لم اسمع بهذا

نسمات

.. نهنئكم بالعام الجديد مع نسمات دافئة من السودان .. لقد ... نا اجمل الساعات مع الفنانين الذين زارونا من القاهرة .. ونرجو ان يزورونا دائما

الخرطوم ـ ادريس السيد

■ اهلا بهذه النسمات اهلا .. اننى ارتعد من البرد والله ! .. وان شاء الله يزوركم فنانو القاهرة اكثر من مرة كل عام

كافية

.. ياريت يا حبيب التنية ـ اقصدتنى العين ـ نصبح راسين في طاقية .. ده كل منايا وامليه .. في الدنيا صباحا ومسيه!! .. وتحياتى الى كمال النجمى زميلكم

نجع حمادي ـ كمال السيد النجمى

■ حلوه ياواد « ابقى هرج بيها مع اصحابك » تنفع .. وكمال يشكرك

شاعرية

.. كنت فين وجاى تانى .. بعد ما هجرك ضنانى .. والوداد اصبح امانى .. حتى طيفك راح جفانى .. فين زمن شفت بعنيه « لهفتك والشوق الى .. ولما اغيب عنك شويه .. السؤال يكتر على .. كان حدالك شاهد وجانى .. قال ده صاحبك حبه فانى .. شاف له غيرك خل تانى .. يسال لو غاب ثوانى » .. .. ما رايك فيها ؟

المنصورة ـ الحسينى موفى

■ كويسة ٧٠ ٪ لكن حاول ان تكون كلماتك فيها رقة وشاعرية

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ـ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ـ . . .

رجاء حسين تقول :

هذه المرة قد أترك المسرح !

رجاء حسين عندها هذه المرة ما قد يجعلها تترك المسرح تماما .. وهى تشجع نظام البديل ومعجبة جدا بالمخرج عبد الرحيم الزرقاني .. وتتمنى ان يكون كل المخرجين مثله فى توزيع الادوار ومراعاة الظروف

كانت منهمكة فى وضع الماكياج فى غرفتها بمسرح الجمهورية استعدادا لدورها فى مسرحية « مشهد من الجسر » ، واخذت أشغل نفسى بمجموعة الفساتين المعلقة .. ثمانية فساتين .. وعلى ظهر الكرسى الذى اجلس عليه بلوز وجيلين وجوب ، وحقيبة فيها ٧ أحذية .. فالمسرحية مقسمة الى ٧ مشاهد .. ورجاء تظهر فيها كلها .. لقد اشترت كل هذه الملابس من اجل هذه المسرحية .. وفى ختام المسرحية مثلا ستلبس فستان زفاف .. ومع انه يدخل ضمن الملابس التاريخية ! ومرتب رجاء الاساسى ٢٣ جنيها ، فقد وافق المسرح اخيرا على أن يشتريه لها .. اشتروا لها فستانا كئيبا لا يصلح لخادم .. واضطرت هى ان تشترى فستان زفاف مناسب .. وانفقت على ملابس هذه المسرحية ١٠٠ جنيه .. ماذا ستفعل .. وهى مسئولة ، ولها اخوة ... والمسرح لا يرحم !!

تقول رجاء :

– لقد فرحت بانضمامى للمسرح القومى ، فله مستوى مشرف ... لكن المستوى المادى .. هذه هى أهم مشاكلنا .

وعندما كانت رجاء طالبة بالمعهد عملت بالمسرح الشعبى فى الفرقة النموذجية التى كونها عبد الرحيم الزرقانى من نخبة من الطلبة والطالبات ، منهم ليلى فؤاد وكرم مطاوع ، وعبد الرحمن أبو زهرة ، وحسن عبد السلام ، وقاموا برحلات كثيرة ، وقدموا روايات من فصل واحد وروايتين طويلتين هما : « صلاح الدين الايوبى » وقامت فيها بدور « اسماء » بنت صلاح الدين ،

ومسرحية « **وراء الافق** » التى تتمنى ان يقدمها المسرح القومى .. ثم دخلت فرقة على اثر اشتراكها مع كلية الاداب فى مسرحية « **شروع فى زواج** ».. وقامت فى فرقة الريحانى بادوار **زوزو شكيب** التى كانت قد استقالت .. ولكن الادوار لم تكن لونها ، فكتب لها بديع خيرى مسرحية « **كان غيرك اشطر** » .. وقام ببطولتها عادل خيرى .. ثم تقدمت للمسرح القومى ، وكانت تتمنى ان تمثل امام **امينة رزق ، وحسين رياض ...** وهكذا تحقق املها فمثلت امامهما .. وتعلمت منهما كثيرا .. واخذت فى المسرح القومى بطولات منها ادوار لعبتها كدور « **سامية** » فى مسرحية « **فى بيتنا رجل** » ، ودور **البنت الحدباء فى « بيت برنارد البا »** ، **وعائشة الدوغرى** فى مسرحية « **عيلة الدوغرى** » ، ودور **كاترين فى « مشهد من الجسر »** لارثر ميللر .. وهى من اجمل المسرحيات ، وقد كتبها ميللر سنة ١٩٥٥ من فصل واحد ، لكنها فشلت على المسرح ، فأعاد كتابتها سنة ١٩٥٧ من فصلين ونجحت ، وقدمها **كمال عيد** فى ٧ مشاهد وفى فصل واحد يقع كله عند جسر بروكلين

مشكلة توزيع الادوار

تقول رجاء :

– وهناك مشكلة اخرى تواجهها هى : توزيع الادوار .. فكثيرا ماتوزع الادوار بطريقة غير مناسبة ، **سناء جميل فى « تاجر البندقية »** اعطوها دور « **بورشيا** » ، بينما هو لا يصلح لها كما قالت هى نفسها ، وانا اتمنى ان يتبع كل المخرجين عندنا طريقة **عبد الرحيم الزرقانى** ، فهو احسن مخرج يوزع الادوار ، وهو مستعد ان يعطى دورا هاما لوجه جديد طالما يراه مناسبا للدور ، وهذا يجعل العمل اكثر نجاحا ، ويخدم المخرج نفسه قبل اى واحد آخر . ولذلك فانا مستعدة ان امثل فى مسرحية من اخراجه حتى لو قلت فيها كلمة واحدة .. وعندما ننظر الى انجح المسرحيات نجدها من اخراج الزرقانى « **بداية ونهاية** » و « **فى بيتنا رجل** » و « **عيلة الدوغرى** » .. وهو هادىء جدا ، يقدر الظروف ، ولذلك فنحن نعطيه مجهودا مضاعفا .. **وكمال عيد** مخرج ممتاز ولكنه عصبى وفى عصبيته يشد اعصاب الممثلين ، وهو يدرس الرواية بعمق ، ويترك طريقة تفسير الدور للممثل .. بينما هناك مخرجون يلزمون الممثل بطريقة اداء معينة كما حدث لى مع **فتوح نشاطى** فى « **بيت برنارد البا** » ، فقد كان احساسى بشخصية الحدباء غير احساسه بها ، فهو كان يراها فتاة منيفة شريرة ، وانا كنت اراها غير ذلك .. كنت اراها فتاة لها رغبات واحاسيس ، لكنها فقط تعانى من حدبها .. وعلى المسرح نفذت احساسى انا .. لاننى لا يمكن ان اعذب نفسى كل ليلة بتقديم شىء لا احس به ، ولا اقنع الجمهور بأدائى لاننى لست مقتنعة به .. وفى رايى انه يجب ان يصل الممثل والمخرج الى التوفيق بين وجهات نظرهما .

قلت لرجاء :

● **الارهاق الذى يصاب به الممثل فى العمل المتواصل والمرض المفاجىء الم يحن الوقت ليهتم المسرح بنظام البديل ؟.**

قالت رجاء :

– هناك فوائد عظيمة لنظام البديل .. بدلا من ان يأتوا بممثل قبل رفع الستار ليحفظ ويحاول ان يتعرف على الدور بلا جدوى .. وقد تعرضت انا لهذا الموقف .. فقد قمت بدورين لسهير البابلى فى ليلة واحدة ، دورها فى « ست البنات » فى الماتينيه ، ودورها فى « **سيدنا اونطة** » فى السواريه ، ولم يكن لدى اى فكرة اطلاقا عن هذه المسرحية الاخيرة ، واعتمدت تماما على الملقن بينما انا لم اتعود الاعتماد على الملقن ابدا .. ثم ان نظام البديل يوجد روح المحبة والالفة بين الزملاء ، فقد حدث ان كانت **نادية السبع** تقوم بدورها فى مسرحية « **الناس اللى فوق** » ولكن **سعيد ابو بكر** رأى ان يسند الدور لى ، وبعدها بأيام انشغلت فطلبت من نادية ان تقوم هى بالدور بدلا منى ، فقبلت عن طيب خاطر ، وهذا انقذ الموقف ، ودل على روح طيبة من نادية ، ثم ان كلا من الممثل والبديل سيحاول ان ينافس الاخر .. فلماذا فعلا لا يجرب المسرح القومى نظام البديل .. وقد قام **نبيل الالفى** بتجربة عظيمة جدا فى مسرحية « **دون جوان** » فقد كون مجموعتين لتقدم المسرحية ، وكل مجموعة تلعب ليلة ، وحدث تنافس كبير بين المجموعتين ، مثلا استدنفس الدور لسناء جميل ، وسميحة ايوب والاثنتان قمة .. ثم انا لى راى آخر وهو ان تأخذ كل شعبة من شعب المسرح القومى الثلاث اجازة فى يوم مختلف ، بدلاً من يوم الاربعاء الذى تأخذه كل الشعب اجازة ، حتى يتسنى لنا ان نتفرج على زملائنا ونستفيد .

اعظم ممثلة فى العالم

● **وما هى المسرحيات التى رايتها لغيرك وتتمنين ان تمثليها ؟**

– دور **سميحة ايوب فى « السلطان الحائر »** ، ودور **امينة رزق فى « شلوذ »** وهى مسرحية قديمة رأيتها من حوالى ١٠ سنوات ، وكانت تقوم فيها بدور عانس متدينة ، ثم تغريها ملك الجمل على الانحراف ، ان امينة رزق فى مشهد واحد تكرر جملة واحدة ١٥ مرة فهى تقول : « **لم اتنه بعد ..** » ومن يومها لا انسى هذه الجملة منها ، ففى كل مرة كانت تقولها بطريقة مغايرة .. وكل مرة فيها عمق واحساس لاياتى الا من عملاقة مثل امينة رزق .

● **وامنيتك كممثلة ؟**

– اتمنى ان اصبح اعظم ممثلة فى العالم .. وان اقدم من الاعمال الفنية ما استحق عليه وسام الدولة فى عيد العلم وانا ما زلت صغيرة ، ليحفزنى ذلك على المزيد

● **واللون الذى تفضلينه ؟**

– احب كل لون .. ولكنى افضل الميلودرام ، لان فيه مواقف الاضحاك الى جانب المشاهد المؤثرة العميقة

تقول رجاء حسين :

– التليفزيون اصعب المجالات ، وقد بدأت فيه وقت افتتاحه برواية « **الخطوبة** » لتشيكوف ، ومثلت عددا من التمثيليات ، وفى برنامج «**رسالة**» ، وانا استمتع كثيرا بعملى فى التليفزيون .. ففيه التتابع كما هو فى المسرح .. وقد اظهر التليفزيون كثيرا من الكفاءات فى التمثيل والاخراج .. ويعجبنى من المخرجين : **نور الدمرداش ، وحسين كمال ، ويوسف مرزوق ، وابراهيم الصحن ، ومحمود السباع .. اما محمود مرسى** فهو مخرج ممتاز جدا ، وانا لا اعرف لماذا لا يأخذ فرصته الكافية ، وهذا يذكرنى بزملاء فى المسرح القومى لم يأخذوا فرصتهم مثل **ملك الجمل** فهى تؤدى كل الادوار بنفس المستوى ، وكذلك **عبد السلام محمد** ، فهو فى رايى كوميديان عالمى وبعد ذلك فان كل ممثلى المسرح القومى ممتازون .. منهم **عبدالرحمن ابو زهرة ، وبجاة على ، وعلية الجزيرى** .. فهى ممتازة خاصة فى فى الادوار الكاركتير .

قد لا ارفضه

● **وفى السينما ؟**

– فى السينما مثلت ادوارا لاباس بها .. فى « **الخرساء** » كنت ابنة **زكى رستم** التى اعطت **سميرة احمد** علقة .. وفى « **الليالى الدافئة** » كنت صديقة **لصباح** ، وكان دورا ظريفا ودمه خفيف ، ودور التلميذة الشقية مع شادية فى فيلم « **التلميذة** » ، ولعبت فى « **مال ونساء** » دورا صغيرا لكن حذف منه الكثير فى المونتاج .. ومع ذلك لفت نظر المتفرجين .. لكن فى الحقيقة ممثلو المسرح لم يأخذوا فرصتهم فى السينما ، فالسينما وقتها يضيع لقطة واخرى ، ومناورة ناس فاشيين .. ومع ذلك فان ممثلى المسرح يقومون بمهمة الانقاذ للادوار الصعبة فى السينما ، فمثلا فيلم « **بداية ونهاية** » .. للانقاذ اربعة ممثلى المسرح يقومون بمهمة الانقاذ **جميل ، وصلاح منصور ، وكمال يس** والسينمائيون مخطئون عندما يركزون الاضواء على البطل والبطلة فقط ، وقد ارتفع مستوى افلامنا عندما وزعت الادوار الهامة على اكثر من اثنين .. وانا معجبة جدا **بهند رستم** .. فقد خرجت من حصار الاغراء ، مثل افلام « **رحمة من السماء** » و « **شفيقة القبطية** » و « **امراة على الهامش** » وقد احبها الناس اكثر مما احبوها فى ادوار الاغراء ، اما **فاتن** فلها كل حبى وتقديرى ولو انها يجب ان تخرج من دورها المعروف

وانا رفضت الزواج لحبى للمسرح فكل من تقدم الى اشترطوا ان اترك الفن فرفضت .. ولن يحدث هذا فى يوم من الايام .. ومن ضمن من تقدموا الى انسان احبه واقدره لكن عندما خيرنى اخترت المسرح ، فانا انصرف بعقلى وليس بعاطفتى .. ومثلى فى ذلك امينة رزق .. لكننى الان احب للمرة الثانية .. وحبيبى هذه المرة فنان .. نجم سينمائى واحس اننى امام هذا الحب ضعيفة اذا خيرنى لاترك الفن !! مع اننى اعرف اننى سأتعذب كثيرا جدا !!

عائشة

«العروسة» فى يد الطفل لعبة ، ولكنها على المسرح فن .. يقف وراءه مؤلفون ومخرجون وفنيون متخصصون .. ان مسرح العرائس فى بلادنا مازال فى عمر الطفل الصغير ، ولكن عرائسنا قفزت بسرعة غير عادية فبلغت فى سن الطفولة نضج الشباب .

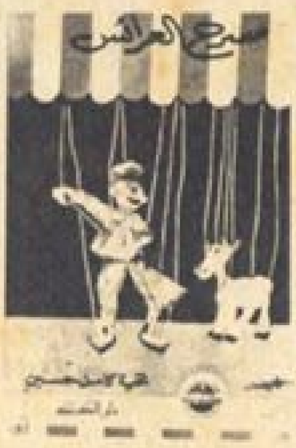

بقلم : كمال النجمى

العروسة فن وأدب

تحية كامل حسين هى احدى فنانات مسرح العرائس .. انها ليست « عروسة » طبعا ، ولكنها يمكن ان تسمى « ام العروسة » لان عرائس المسرح تتحرك برعايتها وارشادها .

وكتابها عن « مسرح العرائس » هو اول كتاب بالعربية عن هذا المسرح تكتبه فنانة عربية .. وتفتقر المكتبة العربية - كما تقول الفنانة تحية - الى مؤلفات فى هذا الفن الشعبى « تبين اهمية الدور الذى يقوم به فى حياة الناس ، وتبين الطريقة العملية لنشره والافادة منه فى مختلف الميادين » ..

والكتاب الذى الفته تحية كامل يزيد على ٢٣٠ صفحة ، وهى لم تكتبه ارتجالا ، بل رجعت فى مادته الى خمسة عشر كتابا باللغة الانجليزية .. والى كتب ومقالات باللغة العربية ..

وبعض المراجع الانجليزية تتحدث عن خيال الظل الصينى القديم الذى كان احدى بدايات مسرح العرائس فى العالم ، وبعض هذه المراجع يتحدث عن مسرح العرائس الروسى الحديث .. وقد تطورت الدنيا كثيرا منذ العهد الذى ظهر فيه خيال الظل الصينى حتى العهد الذى أصبح فيه مسرح العرائس الروسى قمة تطور هذا الفن الجميل ..

فى الصين القديمة وفى الهند القديمة وفى مصر الفرعونية لعبت الدمية او « العروسة » دورا ثقافيا يناسب ذلك الزمان ، وكانت فى ذلك تسبق المسرح الآدمى نفسه كما تقول الفنانة تحية كامل ..

ليس مهما أن تكون العرائس قد سبقت الانسان الى المسرح .. المهم أن تكون قد ادت رسالة حقيقية فوق المسرح ، ولم تتلاعب فوقه طوال السنين كما يتلاعب بعض ممثلينا الكبار بلا فن وبلا هدف !

وبرغم العمر الطويل الذى عاشه مسرح العرائس حتى الآن فى أنحاء العالم ، فانه ما زال يواجه مشكلة « الرواية » الصالحة لفن العرائس ..

وتقول الفنانة تحية كامل ان بعض البلاد المتقدمة فى مسرح العرائس كبريطانيا لا تجد روايات كافية تصلح لهذا المسرح .. « ولذلك لم تظهر الا كتب تهتم بالجانب العملى اى عملية الاخراج وصنع الدمى وما الى ذلك .. أما العملية الادبية ونشر هذا الفن كادب على العالم ، فلم تجد من يهتم بها اهتماما جديا .. ولعل هذا هو أحد الاسباب الرئيسية التى جعلت هذا الفن متوارثا فى اسر محددة فلا يعرف أسراره ويجيده الا أحد أبناء الاسرة التى تعمل فعلا فى هذا الفن » ..

●●

ولعل السبب فى جمود مسرح العرائس فى بريطانيا ان الدولة هناك لم تتدخل حتى الآن لانتزاع هذا الفن من احتكار الافراد الذين يمارسونه كحرفة خاصة ذات اسرار وطقوس ..

وفى البلاد التى انتهى فيها الاحتكار ، تحرر مسرح العرائس .. اصبح فنا شعبيا حقيقيا مفتوحا لمن يريد ان يشاهده ، ولمن يريد ان يتعلمه ..

ومن حظنا أن مسرح العرائس فى مصر بدأ حياته منذ أول دقيقة فنا شعبيا مفتوحا يبحث عن جمهور كما يبحث عن فنانين ومؤلفين ..

وسرعان ما وجد مسرح العرائس المصرى جمهوره الكبير ، كما وجد المؤلفين والفنانين ..

ان بعض البلاد المتقدمة لايوجد فيها مؤلف لمسرح العرائس مثل صلاح جاهين عندنا ، ولا ملحن مثل سيد مكاوى ..

لعل السبب ان مسرح العرائس فى جوهره فن ساخر ضاحك .. ونحن شعب ساخر ضاحك ، وفن السخرية والضحك عندنا يجد فرسانه فى كل مجال جديد للتعبير الفنى والادبى .

ويمكن أن يقال ان أدبنا لمسرح العرائس قد ولد فى مسرح العرائس نفسه .. وسيكون فى متناول أيدينا قريبا روايات لمسرح العرائس نستمتع بقراءتها « اذا فاتتنا رؤيتها على المسرح » ..

ليس معنى هذا اننا تفوقنا فى غمضة عين على المؤلفين البريطانيين والامريكيين والفرنسيين فى أدب مسرح العرائس ، لان هؤلاء سبقونا الى هذا المجال .. وقد طبعت ونشرت فى امريكا وبريطانيا روايات عرائسية راجت فى أنحاء العالم .. وهى نماذج لادب العرائس ينبغى أن نتأملها ونستفيد منها وننسج على منوالها مراعين ظروفنا الخاصة ..

●●

ان كتاب « مسرح العرائس » يتحدث عن كل شئ فى هذا المسرح .. يحدثك عن أصل الدمية وخيال الظل والدمى ذات الخيوط ومسارحها .. والعرائس اليدوية « القفازية » ومسارحها وطريقة تشغيلها ..

ثم يحدثك عن « الاخراج » فى مسرح العرائس وأهمية الصوت الذى تتحدث به العروس .. واللاعبين الذين يحركون العرائس وملابس اللاعبين وتقاليدهم فى أثناء العمل ..

ويلخص لك الكتاب بعض المسرحيات المشهورة فى مسرح العرائس .. مسرحية الاميرة والشحاذ .. مسرحية الثعلب الساحر .. مسرحية ذيل الحمار .. ثم مسرحيات خيال الظل فى مصر ..

والمؤلفة تعتقد أن الهزليات التى كتبها بعض الظرفاء والساخرين من الادباء المصريين فى القرون الوسطى ، كانت لونا من « المسرحيات » التى تعبر عن الحياة المصرية فى ذلك الزمن ..

ولا شك ان هذه الهزليات تتضمن نواة روايات عرائسية يمكن حتى فى عصرنا ان تظهر على مسرح العرائس بعد لمسات فنية خاصة ..

ان تراثنا من الادب الشعبى هو فى جوهره تراث لمسرح العرائس المصرى .

ويمكن ان نخلق لمسرح عرائسنا مكتبة ادبية ضخمة من هذا التراث الكبير .

شركة المنتجات العالميّة تقدم الآن
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
إنتاجها الجديد
صابون التواليت
لوكس
فى ألوان جديدة زاهية
ترضى كافة الأذواق
رغوة لوكس النقية اللطيفة تجعل البشرة دائما ناعمة جذابة
فرانس نوين
كوكب لوكس للقرن العشرين
«القضية الكبرى»
أبيض
أصفر
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
أخضر
روز
أزرق
E.L.T.S. 23

الكواكب والاثنين
العدد ٦٥٥ - ١٨ فبراير ١٩٦٤ - ٤٠ مليما
هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة

صورة الغلاف

سميحة ايوب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

AL KAWKEB No. 655 — 18-2-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة .. ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان .. ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

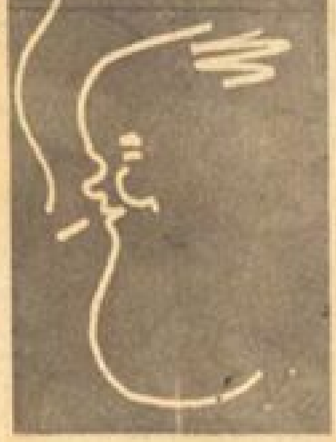

فكرة !

انى اكره روايات الرعب والفزع ولا تطيقها اعصابى !

فانا اذهب الى السينما لاريح اعصابى ، لا لاحرق خلايا مخى واعصابى !

ولكن يظهر ان لهذه الروايات جمهورا ضخما .. فان هوليوود تستعد هذا الموسم لتحطيم اعصاب جمهور السينما بعدد من الروايات المفزعة !

سنرى الممثلة جون كراوفورد تقتل زوجها بالفاس ، ونرى الممثلة القديرة بتى ديفيز تقتل اختها التوام بالرصاص !

وتقوم بتى ديفيز فى الرواية بدورين فى وقت واحد ! دور الاخت التى تسرق من اختها التوام حبيبها المليونير الذى يموت ويترك لها ثروة ضخمة . ودور الاخت الفقيرة التى تحقد على اختها التى سرقت منها حبيبها، فتقتلها ، وتدعى انها الاخت الغنية ، وان الاخت الفقيرة انتحرت !

وتنجح القاتلة فى اقناع البوليس بان اختها انتحرت انتحارا طبيعيا لا جريمة فيه !

وتبدا فى استلام ثروة اختها !

وفجاة يتضح أن الزوج المليونير لم يمت موتا طبيعيا ! لقد دست له زوجته السم لترث ثروته !

ويقبض البوليس على الاخت البريئة ويتهمها بقتل زوجها الذى ادعت انها زوجته لتضع يدها على امواله !

وينفذ حكم الاعدام فى الاخت على جريمة لم ترتكبها !

وهى قصة مفزعة ستطير النوم من عيون كل الذين سيشاهدونها !

وانا ارجو ان لا تنتقل موضة الروايات المفزعة الى بلادنا .. باعتبار انها موضة ١٩٦٤

فان روايات الفزع فى رايى انتهى عصرها .. ولم تعد الشعوب تحتمل متاعب الحياة مع فزع الخيال !

فان الناس ستفضل ان تجلس فى بيوتها بجانب جهاز التليفزيون على ان تدفع ثمن فزعها وتحطيم اعصابها ! ان زمن « دراكولا » لن يعود !

فان الشعوب تريد اليوم أن تضحك وتمرح .. وتذرف الدموع على الماسى الرقيقة ، لا على الحوادث البشعة !

على امين

آخر خبر

ثانى ألحان عبدالوهاب لسومه وطنى

مرة ثانية سيلحن عبد الوهاب لام كلثوم . هذه المرة الاغنية وطنية · من تاليف احمد شفيق كامل ايضا · تذاع فى عيد الثورة · بالتحديد يوم ٢٣ يوليو القادم · سومة وعبدالوهاب واحمد شفيق قرروا هذا · فى اجتماع بينهم · كان فى اليوم التالى لحفلة سومه الساهرة

أول باليه لفرقة عربية

اول موسم باليه عربى سيكون فى مايو القادم. يقدمه معهدالباليه. يقدم فيه فصلا من اوبرا الامير ايجور بالاضافة الى برنامج منوعات من الباليه الشعبى . الطالبات والطلبة يتدربون الان فى تكتم شديد . عميدة المعهد ـ عنايات عزمى ـ ترى ان هذاالعرض سيكون قنبلة الموسم الراقصة . المعهد سبق ان قدم الفصل الثانى فقط من « باليه بحيرة البجع » . فى مايو الماضى .ونادية حقاق ـ الطالبة بالمعهد اشتركت برقصة صولو مع فرقة باليه لينتجراد .

عربى يساعد دى سيكا فى الاخراج!

فيتوريو دى سيكا اختار عمر ذو الفقار . سيكون مساعد اخراج معه فى فيلم « باريس سنة ١٩٠٠ » . كان مع عمر سته آخرين من مساعدى الاخراج . منهم ٤ ايطاليين وواحد فرنسى . فضله المخرج العالمى عليهم عمر يدرس الاخراج هناك . انتقل الى الفرقة الثانية بمركز السينما فى ايطاليا . اجتاز الامتحان فى نهاية الفرقة الاولى بتفوق ، كان الاول على الاجانب والثانى على جميع الطلبة

ليلى مراد تعود فى حفلة!

ليلى مراد ستغنى فى حفلة عامة . تقام فى عيد الام . يخصص ايرادها للاعمال الخيرية . تشرف عليهااحدى الجمعيات . ستغنى ليلى ثلاث اغنيات جديدة . تحفظها الان . موافقة على على الغناء فى الحفلة مشروطة بأن تكون انتهت من حفظ الاغانى . كانت الجمعية قد عرضت الفكرة على ليلى .فوافقت. موعد الحفلة مؤقت . قد يتغير .

من شارع الهرم إلى برودواي

●● « انت عمرى » – لحن عبد الوهاب لسومة – ستاخذ ام كلثوم ٣٧٪ من ثمن كل اسطوانة تباع . بحد ادنى الفى جنيه . الاغنيــة ستسجل للتليفزيون بعد العيد . يخرجها احمد بدرخان

●● مسلسلة « منتصرون » سيقدمها البرنامج التليفزيونى « مع الابطال » . ابتداء من اول مارس . يكتبها احمد ثروت . يخرجها ابراهيم علام .

●● فايزة احمد .. ليس صحيحا انها ستغنى قريبا للاب . لان فايزة غنت للاب فعلا اغنية من تلحين الموجى فى فيلم « انا وبناتى »

●● مسابقة الاوسكار .. باب الاشتراك فيها امتد بالنسبة للفيلم العربى . آخر موعد كان منذ يومين . انتهى فى ١٦ فبراير

●● فى ايطاليا سيعرض « الناصر صلاح الدين » . اشتراه موزع ايطالى . هو نفس الموزع الذى اشترى من قبل « دعاء الكروان » .

●● الافلام المشتركة فى مهرجان برلين السينمائى لن تزيد على ٢٤ فيلما . يعرض كل يوم فيلمان منها . مديرو المهرجان هم الذين يختارونهما . ادخل هذا التغيير على اللائحة . بقية الافلام تعرض خارج المسابقة

●● يوسف شاهين أعد سيناريو جديدا لقصة « الارض » . طابعه فولكلورى . وتنفذه فرقة رضا . قدمه الى مؤسسة السينما القصة من تأليف عبد الرحمن الشرقاوى .

●● قصة قناة السويس ستظهر فى اربعة أفلام عربية . سيكتبها جميعا للسينما حسين حلمى المهندس .

نرجس الهندية فى فيلم لبنانى

نجمة هندية ستمثل فيلما لبنانيا . هى نرجس بطلة فيلم أم . ستقوم بدور البطولة . يشترك معها عماد حمدى وحسن يوسف . يصور الفيلم فى جبال لبنان . يخرجه اللبنانى رضا ميسر . قبل نرجس كانت البطولة لفنانة مصرية . واعتذرت لانشغالها باكثر من فيلم ..

شادية ترفض الدور المشوه !

شادية لن تمثل « حدث ذات ليلة » . اعتذرت عن القيام ببطولة الفيلم . لان الدور لفتاة مشوهة . التشويه يلازم البطلة من أول الفيلم الى آخره . كان سيخرجه حسن الامام . دور شادية فى « المرأة المجهولة » لم يكن لفتاة جميلة . كان لسيدة مجعدة الوجه وكان أقوى ادوارها

من عاشقة إلى راهبة .. وبالعكس

حسن الامام يستعد لاخراج فيلم عن حياة الراهبات باسم « الراهبة » . هند رستم مرشحة لبطولته القصة تدور حول امرأة زلت ودخلت الدير لتتوب . وتلحق كممرضة بالمستشفى الذى يتبع الدير . وتفاجأ بحبيبها القديم مريضا فى المستشفى . وتتنازعها عواطفها الجديدة وروحها ولكن الروح تنتصر فى النهاية !

عبد الحليم .. يبدأ العمل قبل مارس !

سيبدأ تصوير فيلم « معبود الجماهير » فى مارس . فى الاسبوع الاول منه . قبل هذا بايام سيبدأ فى حفظ أغانيه . سيعمل ٥ ساعات فى اليوم . حاليا يقوم ببعض الاعمال الخفيفة . ويستقبل زواره . خرج يوم الاحد الماضى لاول مرة . حضر حفل خطبه اش اش – بنت الموسيقار عبد الوهاب – قضى ساعة ونصف

خبراء حيل لأفلام المؤسسة !

خبراء فى الحيل السينمائية سيحضرون للقاهرة . ستتعاقد معهم شركة الانتاج السينمائى العربى لعمل الحيل فى افلامها . تعاقد ايضا مع خبراء فى المعارك الحربية . اختارت أن يكونوا من يوغوسلافيا وايطاليا . أبرقت الى صلاح أبو سيف بذلك . طلبت منه أن يتفق مع عدد منهم فى براغ وروما . صلاح – رئيس مجلس ادارة الشركة – موجود حاليا فى موسكو . يحضر أسبوع الفيلم العربى هناك مع وفد الجمهورية العربية المتحدة ...

٣ أفلام جديدة .. لصباح

المطربة صباح ، خفضت الضرائب التى كانت متأخرة عليها القرار صدر بالتخفيض بعد أن طعن محاسب صباح فى تقدير مصلحة الضرائب للمبالغ المستحقة عليها . بدأت صباح فى بيروت تصوير فيلم جديد هو « حبيبة الملايين » . هذا هو الفيلم الثالث الذى تمثله « فاتنة الجماهير » وفيلم آخر . الافلام الثلاثة بالالوان وكلها انتاج لبنانى . . .

رجل الشارع يقول:

● الذين هاجموا العقاد وطه حسين بسبب رأيهما الصريح في الادب والفن جانبهم التوفيق . وكذلك الذين هاجموا كمال الطويل ، والموجي وبليغ حمدي، بسبب آرائهم في الغنية انت عمري. المسألة حرية راى

● سعاد حسني ، التى لم تتجاوز الواحد والعشرين من عمرها الا ايام مثلت ٢٧ فيلما في ست سنوات

● الذين ينتجون ويمثلون فيلم كريستين كيلر ، ضربوا بآراء الرأى العام عرض الحائط .. انا واثق من ان الراى العام سيلقنهم في حفلة الافتتاح درسا لن ينسوه !

● النهضة الصحفية والفنية التى صاحبت اصدار مجلات الرسالة والثقافة والمسرح والشعر والقصة تجعلنى اطمع في مجلة فكرية تعبر بصدق عن « الفكر الاشتراكى »

● ارى ان تعود فرقة رضا الى ما كانت عليه قبل انضمامها للتليفزيون .. حرام ان يقتلها الروتين الذى سرى الى مفاصلها

فريدة فهمى

● الاحصاء الذى اريده ، كل من مثل ، او قدم انتاجا للاذاعة والتليفزيون والمسرح ، كم كان اجره عام ١٩٦٣ ؟ انا واثق ان اناسا قليلين جدا هم الذين يحتكرون التأليف والتمثيل .. وبلا مبرر !!

● ما راى الذين حددوا طوال الستة اشهر الماضية مواعيد عن عودة صباح ، بعد ان مضى اكثر من ٨ اشهر على عدم عودتها انا اطلب من صباح ان تقرأ قصة بديعة مصابنى !

● اخشى على مؤسسة السينما ان تنحدر في طريق التفاهة وعدم الموضوعية الذى سار فيه جزء غير قليل من القطاع الخاص

صبرى أبو المجد

●● قصة حياة بمبة كشر ايضا ستتحول الى مسرحية . سيكتبها جليل البندارى . وتقدمها نجية كاريوكا . نجية تبحث عن اسرة بمبة لتأخذ منها حقائق حياتها . ليستعين بها المؤلف . بمبة عاشت في اواخر القرن الماضي ، حتى عام ١٩٢٥ . كانت مطربة وراقصة مشهورة ..

●● فيلم هوليوود القديم « متعة » سيعاد اخراجه . بطلته هذه المرة وجه جديد اسمها مارلامور . النسخة القديمة مثلتها هيدى لامار . ظهرت فيها عارية بعد ذلك اصبحت نجمة

●● ٢ مسرحيات جديدة سيخرجها احمد حلمى لفرقة الريحاني . بديع خيرى تعاقد معه على ذلك . كل شهر تقدم واحدة منها . بطولة الاولى لفريد شوقى . والثانية لحسن يوسف . والثالثة للقدامى في الفرقة .

●● اليوم .. يدخل فيلم « شقيقة القبطية » اسبوعه الثالث والاربعين في سينما دنيا ببيروت . منتج الفيلم حلمى رفلة باعه لموزع لبنانى بثمن قطعى وليس بنسبة ايراد من العرض !!

●● ينتظر ان تطير فرقة رضا الى تركيا في «عيد الاضحى» لكى تقدم رقصاتها على مسرح احدى دور السينما في انقرة . دار السينما ستعرض في نفس الوقت فيلم « اجازة نصف السنة »

●● هند رستم اعتذرت من التمثيل في المسرحيات . كانت مارى منيب قد رشحتها لمسرحية معها . قالت هند ان موافقتها السابقة للعمل مع مارى كانت مجاملة لها .

●● ثريا حلمى ستسجل ثلاثة مونولوجات جديدة لمجلة التليفزيون .

●● ٤ من نجوم الكوميديا سيجتمعون في فيلم . هم فؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى ومحمد عوض وامين هنيدى . يخرج الفيلم حسن رضا لحساب فيلمنتاج .

● افلام الموسم الاخير .. الجيد منها لا يكفى – من ناحية العدد – لتغطية حاجة المهرجانات الدولية . لجنة اختيار الافلام تتابع الافلام التى بدات مع العيد . ربما تختار منها .

●● .. ودمياط ستكون لها فرقة مسرحية . تعمل ابتداء من الصيف القادم . اولى مسرحياتها سيخرجها سعد اردش . لانه ابن دمياط .

●● عدد حلقات « الجدعان » ارتفع . اصبح مائة حلقة . يقدمها « صوت العرب » يكتبها محمود السعدنى . يخرجها محمد علوان .

مديحة تنتج وهند تمثل

الفيلم الذى تنتجه مديحة يسرى لحساب شركة الانتاج السينمائى العربى لن تمثل فيه، ستكتفى بالعمل كمنتجة للفيلم . اختارت زميلتها هند رستم لتقوم بدور البطولة . مديحة هى اول ممثلة من ٥ ممثلات معروفات سيقمن بالانتاج لحساب الشركة بينهن فاتن حمامة وشادية . اجر مديحة كمنتجة ...٢جنيه تقريبا

يوسف شاهين .. يمثل فيلمًا عالميًا !

احسن قصة لفيلم عالمى مشترك موجود الآن مع يوسف شاهين . هذا رأى يوسف نفسه فيها . كتبها بنفسه . وكتب السيناريو لها . رسم شخصية البطل حسب شخصيته هو . لذا يشترط ان يمثل هو بطولتها . بطلة الفيلم قد تكون امريكية او ايطالية . يوسف سيقدم القصة الى شركة الانتاج المشترك . لانتاجها في فيلم عالمى . يشترط ان يخرج الفيلم ويمثل بطولته

سيناترا .. يشترى أخطاءه .. !

الافلام الاولى لفرانك سيناترا لن تعرض بعد الآن . فرانك نفسه هو الذى سيمنعها من العرض . حاليا يبحث عنها . سيشترى النيجاتيف الخاص بها . سيحتجزه عنده . لان فيهما اخطاء له . من رأيه ان اخطاء الفنانين وهم في طريقهم الى القمة يجب ان تنسى . لان عرضها يسىء اليهم . والى الجمهور ايضا . فرانك يبذل جهده حتى لاتتسلل الافلام الى العرض .

إحصائية عن آه هدية لأم كلثوم

احصائية خاصة باغنية « انت عمرى » وصلت الى ام كلثوم . هدية من معجب في بنى سويف . مكتوبة بخط اليد . سجل فيها بالارقام عدد المرات التى غنت فيها كل كوبليه . وكل مقطع . وكل كلمة . وعدد المرات التى قالت فيها « آه » . اعجبت سومة بالهدية . ولفت نظرها عناية صاحبها بها وحفظها في اطار جميل . ارسلت الى المعجب تشكره . بالمناسبة الاغنية اختصر زمنها الى ساعة . لتتاح الفرصة لاذاعتها في اى وقت . عبدالوهاب اشرف على عمل المونتاج لها . اخذ ذلك منه ٢٠ ساعة . كان في حيرة لان الاغنية كلها جميلة ليس فيها ما يمكن اختصاره .

●● **قصة يوسف** السباعي « طريق العودة » سينتجها رمسيس نجيب . سيخرجها بنفسه . يقوم بالبطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر .

●● **افلام المخرج** جريفث ستعرض في نيويورك لأول مرة . جريفث من اعظم السينمائيين في العالم . أول فيلم اخرجه كان سنة ١٩٠٠ .

●● « **يوم الفرح** » — المسلسلة التي بدأت أول أيام العيد في الاذاعة — ستكون ١٥ حلقة فقط . بطولة حسين رياض ومحمود المليجي وزوزو حمدي الحكيم وكريمة مختار . يخرجها حسني عبد العزيز .

●● **زينب صدقي** ستمثل في القبلة الثالثة . مع مسرح التليفزيون . تظهر ضيفة . يقوم بالبطولة أمامها يحيى شاهين .

●● **مؤلف «فجر يوم جديد»** — فيلم يوسف شاهين — هو سمير عصري . سمير يقدم ثلاثة برامج موسيقية في البرنامج الأوربي بالاذاعة .

●● **شادية** سافرت الى أسوان . تقضي ١٥ يوما للاستجمام ستزور السد العالي . وبعض المناطق الاثرية .

●● **نجاة الصغيرة** .. فيلمها الجديد سيخرجه حلمي حليم . اسمه « كانت أيام » . تقوم بدور مدرسة موسيقى .. تنتجه شركة الشرق .

●● « **المركب اللي تودي** » سجلها التليفزيون . نور الدمرداش اخرجها للمسرح وللتليفزيون .

●● **رحلة** المسرح القومي الى الكويت تأجلت الى الاسبوع الاول من مارس القادم . سيقدم هناك ٣ مسرحيات : السبنسة وعيلة الدوغري وحلاق بغداد .

●● « **يا أبو ضحكة جنان** » أول أغنية لحنها فريد الأطرش من فيلمه الجديد . ألفها حسين السيد .

●● **المقر الدائم** للمسرح العالمي غير جاهز . لم يتم حتى الان اعداد مسرح الكورسال الصيفي له . مسرحية « عطيل » تقدم في الاسكندرية حتى ينتهي اعداد المسرح .

●● **مراقصات** معهد الرقص الشرقي . اتجهن الى التمثيل . طلبن من نور الدمرداش شطب أسمائهن من كشف الراقصات . ونقله الى كشف الممثلات .

●● **جون واين** .. فيلمه الجديد اسمه « السرك » . يصور في مدريد .

●● **توفيق الدقن** مشغول في بروفات مسرحيتين معا : « كوبري الناموس » لسعد الدين وهبة . « ورحلة خارج الاسوار » للدكتور رشاد رشدي

●● **موجه البرامج الاجنبية** وملاهي القاهرة جاءت من ليبيا . هناك أغلقت الملاهي في رمضان . فانتقلت فرقها الاجنبية الى القاهرة .

●● **مدرب الحيوانات** .. سيبني له مركز في أرض شبرد . السرك القومي استأجر ٤ آلاف متر لذلك . يبدأ البناء في مارس . ويفتتح في أعياد الثورة .

●● **لوريل وهاردي** سيعودان الى السينما . يمثلهما نجمان آخران . ديك فان ايك يمثل لوريل . والنجم جاكي جليسون يمثل هاردي .

●● **محمد توفيق** .. يقوم بطولة فيلم . من انتاج مؤسسة السينما . لم يمثل منذ ٥ سنوات .

●● **اول عربي** يدرس تصميم الرقصات هو حسن خليل . سافر الى موسكو منذ ايام . مدة البعثة سنتان . سيمنح دبلوما في نهايتها . حسن هو الراقص الاول في الفرقة القومية للفنون الشعبية ومساعد المدرب

●● **قصة « العلمين »** — الاصل العربي القديم المماثل لروميو وجولييت — ستتحول الى فيلم . كتبها سنية قراعة . أعدها عبد العليم خطاب . يخرجها أيضا لحساب «فيلمنتاج» يمثلها أمينة رزق وحورية حسن ومديحة سالم ويوسف شعبان

●● **الاغنية** التي سيلحنها الموجي لام كلثوم يتم اختيارها حاليا ، في اجتماعات يومية بين الموجي وسومة . ستكون لاحد المؤلفين مأمون الشناوي ومرسي جميل عزيز وعبد الوهاب محمد

●● **السيناريست** فتحي زكي له مجموعة قصص ستصدر قريبا . التليفزيون سيقدم اثنتين منها .. ويكتب الان سيناريو فيلم . سيخرجه حسن الامام . وتقوم ببطولته شادية .

●● **محمود المليجي** كتب قصة سينمائية . اسمها « ضيف الهنا » . طلب من شركة الانتاج السينمائي الاشتراك معه في انتاج ٣ أفلام . هذه القصة . والقصة المترجمة « أبناء وعشاق » . وقصة حسن اسماعيل « طارق بن زياد » .

الأكثر واقعية انتصرت ..!

المتاعب في هذا البيت لن تزول . لا فائدة في اى حل . لان سببها اختلاف الزوجين . الزوجة خيالية والزوج واقعي . النتيجة هي الطلاق وهذا ما حدث . تدخل البيت فتاة أخرى . على العكس تماما من السابقة . انها في هذه المرة أكثر واقعية من الزوج . وتعود الخلافات . ولكن الزوجة تجد الحل . وهو أن تقبل الزوج على علاته . هذه قصة فيلم « الليل والاغراء » . من روائع أندريه مورو . أخرجها ستيليو لورنزي بالسينما سكوب . بطولة مارينا فلادى والكسندر سينورات . و « نادي الكواكب » اختاره لهذا الاسبوع . يعرض ظهر الجمعة بسينما كايرو . كوبون الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما .

مكتب متابعة لأفلام المؤسسة العشره !

الافلام العشرة لشركة الانتاج السينمائي انشيء له مكتب متابعة . مهمته متابعة العمل فيها . يظل مفتوحا باستمرار في الليل والنهار . حلمي رفلة المدير العام للشركة أصدر قرار بهذا . الشركة تصور الان خمسة افلام . وفي مارس يبدأ تصوير الخمسة الاتية : « الجبل » يخرجه خليل شوقي . و « ثورة اليمن » يخرجه عاطف سالم . و « غرام في الكرنك » يخرجه علي رضا . و « الاعتراف » يخرجه سعد عرفة . و « طريق الفردوس » — قصة توفيق الحكيم — يخرجه محمود ذو الفقار .. حاليا تصور أفلام « المراهقات » يخرجه سيف الدين شوكت . و « قبلة بريئة » يخرجه فطين عبد الوهاب .. و « لمن الحب » يخرجه نور الدمرداش . و « العلمين » يخرجه عبد العليم خطاب . و « الابن المفقود » يخرجه كامل حسين

كومبارس .. ادخرلها ٥٠٠٠٠ دولار !

ماساة جاكي كوجان ادخرت ٥٠ الف دولار لاحدى نجوم هوليوود. اسمها آنيت فونسيلو . اكملت عامها الواحد والعشرين من عمرها. سلمتها احدى محاكم لوس انجليس سندات المبلغ كان يخصم من دخلها ٢٠٪ دائما. تدخر لها حتى تكبر. هذا طبيق لقانون . صـدر في ولاية كاليفورنيا بعـد ماساة جاكي . الذي كسب عـدة مـلايين من الدولارات وهو طفل واضاعها . وهو الآن يعمل كومبارس في الافلام.

٣٠٠،٠٠٠ لديكور واحد في الفيلم !

ديكور واحد في فيلم « سيدتي الشقراء » اعتمد له ثلثمائة الف جنيه . خاص بحي « كوفنت جاردن » في لندن . ميزانية الفيلم كله اعتمد لها ثمانية ملايين جنيه استرليني . قد تصل الى عشرة ملايين . حق انتاج هـذه المسرحية للسينما دفعت فيه شركة الانتاج مليوني جنيه. يخرجه الآن في انجلترا جورج كوكور . يمثله ركس هاريسون واودري هيبورن . اودري تغني فيه . كانت « سيدتي الشقراء » مسرحية. عرضت في لندن . ضربت الرقم القياسي في طول مدة العرض .

السنباطي يغني لمؤلف اله الكون

رياض السنباطي له اغنية جديدة . من تلحينه . يغنيها بنفسه في برنامج « أضواء المسرح » . من تاليف حسين السيد . اشهر اغاني السنباطي كانت من تاليف حسين السيد ايضا . وهي « اله الكون سامحني أنا حيران » . غناها منذ عشر سنوات . كلمات الاغنية الجديدة تقول : « اول حاجة قابلتها في حياتي حبها الجبار . اخر حاجة دلوقتي في حياتي قلبها الغدار . صورة حلوة وصورة مرة مرسومين في كل حتة . عايز انسى لازم انسى . » فيها ايضا « القيت القلب جـرحه حايعطش للالم . نزعت الجرح منه ورميته للعدم ».

مجلس إدارة .. لأول فرقة عمالية !

الفرقة المسرحية العمالية ستبدا عملها بعد اربعة اشهر . على مسرح شركة شل . حاليا كون لها مجلس ادارة من خمسة . من احمد حمروش عن مؤسسة المسرح . والسيد فرج عن مؤسسة الثقافة العمالية . ومحمد مندور عن النقاد . وحيدر عزيز رئيس نقابة عمال شركة السكر . والخامس عبد المسيح عوض رئيس فريق شل وزير العمل وافق على المجلس ..

هل عرفت جملة "شادية" ؟

هذه اربع فوازير اخرى من المسابقة التى تقدمها شادية في صوت العرب ويعدها عبدالله قاسم . وهكذا تنتهي المسابقة . قدمت لك شادية كل يوم حرفا واحدا . اذا سجلت الحروف الثلاثين خرجت منها بجملة . ما هى هـذه الجملة . اذا عرفتها ارسلها لصوت العرب

٢٧ رمضان (الحرف السابع والعشرون)

- زى النبوت زى المدفع .. زى الالف هو البداية .
- تمنه قليل .. لكن هدية جميلة .. باخسارة .. عمره قصير .
- غية قديمة .. بين البحارة .. على الصدر والدراع مرسومة .

٢٨ رمضان (الحرف الثامن والعشرون)

- معركة بطلها صلاح الدين .. بعدها رفرفت اعلامه .. على القدس وفلسطين
- عم النبى وصاحبه .. كان قلبه زى الاسد .. وغدروا بيه الكفار .
- عدو وحبيب بيكرهها .. اصلها بتكوى زى النار .

٢٩ رمضان (الحرف التاسع والعشرون)

- خواجة فرنساوى .. نصب علينا زمان خلصنا تارنا وعرفناه
- زمان كان بيبيعه العطار .. دلوقت بيبيعه الصيدلى .
- تمنها مش غالى .. لكن عند البنات .. غالية ونص .

(الحرف الاخير)

- بلد شكله زى الدلتا .. لكن ادها متين مرة .
- ابن حوا وادم .. قتله اخوه بحجر .. والغيرة هى السبب .
- جزر فى المحيط الهادى .. يرحوها للفسحة .. كلها ورد ورقص ومغنى .

.. فيلم عن تنابلة السلطان !!

قصة تنابلة السلطان ستظهر في فيلم عربي . سيخرجه ابراهيم عمارة . تمثل فيه امينة رزق وناهد شريف . عبد المنعم ابرهيم يمثل فيه دور زعيم التنابلة . وكمال الشناوى يمثل ابن جارية السلطان . كمال يبحث حاليا عن قصة التنابلة في الكتب .. وصل الى تحديد الوقت الذى وجدوا فيه والى طريقة نهايتهم . كانوا في عهد السلطان قنصوه الغورى . وعندما ضاق بهم احرقهم بالنار . كمال يخشى احراقهم على الشاشة. حتى لا يؤذى مشاعر الجمهور !

●● « **زوج سعيد جدا** » سجلها التليفزيون فى الاسبوع الماضى . هذه احدث مسرحيات فرقة اسماعيل يس .

●● **المرتب الشهرى** لزيزى مصطفى ارتفع الى مائة جنيه . تأخذه من « مسرح العروبة » . انضمت الى هذه الفرقة أخيرا

●● **مدير المكتبات فى التليفزيون** - أحمد اسماعيل - يخرج فيلما ، من بطولة تاجر البان فى معركة بورسعيد . اسم الفيلم « عم شلبى » . قصة ابراهيم الوردانى لمثيل محمد رضا ورشوان توفيق ومديحة سالم

●● **كلوديت كولبرت** تقاطع « الكوافير » . لا تتعامل معهم أبدا تسرح شعرها وتقصه وتصففه بنفسها . تملك الاجهزة والمواد اللازمة لذلك .

●● **اول اردنى** يعمل فى التليفزيون العربى هو حسنى العبسى . عين مساعد مخرج فى البرنامج الثانى

●● **عبد الحليم حافظ** سيمثل سعاد حسنى فى فيلم « ذات ليلة » . يقوم فيه بدور طبيب شاب . من حبه لزوجته يقتلها ليخلصها من مرضها .

●● **مسلسلة مايو فى الاذاعة** بعنوان « ازهار » . تاريخية . تقدم الاحداث التاريخية منذ عام ١٩٢٦ حتى قيام ثورة يوليو . سيخرجها يوسف حجازى . هند رستم مرشحة لبطولتها امام كمال الشناوى .

●● **جمال** - نصف الثنائى جمال وطروب - ثائر على الاذاعة . لانها لم تشركه فى حفلاتها طول رمضان .

●● **صوفيا لورين** زارت اسرائيل فى الاسبوع الماضى . معها جاك هوكنز . يصوران جزءا من فيلم لهما هناك . نشرت هذا الصحيفة الانجليزية « نيوز أوف ذى ورلد » .

●● **...و٢٥ دولار** اضيفت الى حساب اليزابيت تيلور منذ ايام . دفعها التليفزيون الانجليزى عن الجولة التى صورتها له قبل مغادرتها لندن .

●● **توفيق الحكيم** سيقضى اسبوعين فى اسوان . للاستجمام

●● « **الازمة** » - مسرحية أحمد حمروش - ستقدمها « فرقة السويس المسرحية ايضا . يخرجهـا لها كمال حسين . يخرجها للمسرح القومى فاروق الدمرداش .

●● **فرقة اليونان للفنون الشعبية** ستعود الى القاهرة هذا الموسم . ستقدم شهرا كاملا . كانت مشتركة فى مهرجان الفنون الشعبية الاخير .

●● **عدد أعضاء** فرقة البحيرة للفنون الشعبية سيختصر الى ٣٠ فقط . كان ١٠٠ عضو .

●● **مكان مسرح الجليد** تم اختياره . بمعرفة الخبير . سيكون فى حديقة الجزيرة . وتدريب الراقصات يبدأ قريبا .

●● **العواجيز** انتصروا فى معهد الموسيقى العربية . ارادوا عدم فتح التليفزيون ؛ حتى يسمعوا الاغانى القديمة . الشبان تمسكوا بفتحه . مجلس ادارة المعهد قرر الا يفتح التليفزيون .

●● **المصرى الوحيد** فى فيلم « الحفرة العميقة » هو محمد القزاوى . بقية ابطاله انجليز . بدأ التصوير فى منطقة الهرم . يخرجه الانجليزى فردريك جود

●● **خمسة أفلام** ستنتجها هدى سلطان لحسابها . تمثل اثنين منها . البطل امامها فيهما هو فريد شوقى .

●● **مجاذيب سيدنا الحسين** بخروا عبد الحليم حافظ منذ ايام . زاروه فى مسكنه . كان معهم احد المعجبين . المعجب هو الذى جاء بهم . تركوا بعض البخور ايضا .

●● **دخان الشيشة** تسبب فى اغماء لزوزو ماضى . كانت فى ستوديو مصر . اشتركت فى تصوير مشهد من فيلم « فجر يوم جديد » فيه مائة كومبارس يدخنون الشيشة ..

●● **الخاتم الذهبى** باب للحظ . شكوكو يعتقد هذا . واشترى خاتما له . يقول ان كثيرين حازوا الشهرة لانهم لبسوا خواتم .

●● **برودواى** خطفت نجما انجليزيا آخر . هو البرت فينى . يمثل الان فيها بطولة مسرحية اسمها « لوثر » . فيلمه الاخير « توم جونز » مرشح للاوسكار وسيعرض فى القاهرة هذا الموسم

●● **أماكن تصوير** فيلم « للرجال فقط » فى السويس سافر جمال الليثى ومحمود ذو الفقار ووديد سرى لاستكشافها . تجرى الاحداث فى منطقة آبار البترول براس غارب

●● **مخرج تليفزيونى** آخر تحول الى مخرج سينمائى . هو روبير صايغ . يخرج فيلم « مهرجان ابوسمبل » لحساب « فيلمنتاج » . بدأ التصوير فى مارس

..وقهوة التوتة فى فيلم!

مسرحية « قهوة التوتة » ستتحول الى فيلم سينمائى . تحية كاريوكا اشترت حق انتاجها للسينما . دفعت ٥٠٠ جنيه مقابل هذا لمؤلفها نجيب محفوظ . سيخرجها عباس كامل . سيشترك ايضا فى كتابة السيناريو مع فايز حلاوة . دور المعلم جعران سيقوم به زكى رستم . ودور « الاعور » سيمثله محمد رضا . كان يمثله على المسرح فايز . وفى هذا الموسم حولت تحية احد افلامها الى مسرحية . وهو فيلم « شباب امرأة » الذى اخرجه صلاح ابوسيف ونالت تحية عن دورها فيها جائزة التمثيل

بطل كمال الأجسام .. يعود للسينما!

عبد الحميد الجندى سيعود الى السينما . سيمثل فى فيلم « قبلة بريئة » . يقوم بدور خطيب هند رستم البطل الرياضى . الجندى - بغير تمثيل - بطل رياضى . حائز على بطولة العالم فى كمال الاجسام . الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى - منتجة الفيلم - هى التى اختارته للدور . سبق ان مثل دورا مشابها فى فيلم رشدى اباظة « عاشور قلب الاسد »

اخذ المسرحية ..وممثليها!

دور « داود » سيكون رابع دور سينمائى لجمال اسماعيل الممثل بمسرح التليفزيون . مثل هذا الدور فى مسرحية « ممنوع الستات » . اعجب به المخرج السينمائى . اسند اليه نفس الدور فى الفيلم . سيمثل جمال ايضا البطولة الكوميدية فى فيلم . اسمه « لعبة الموسم » . ابطالها - غير الكوميديين - هم فريد شوقى وحسن يوسف ونجوى فؤاد ونوال ابو الفتوح . سبق ان مثل جمال فى السينما دور ضابط البوليس فى « الشقيقة القبطية » . والحداد فى فيلم « المماليك » . ومحمود بائع الكفتة فى « بياعة الجرايد » . منذ ثمانى سنوات وهو يمثل

جيرالدين .. مادة فى معهد التمثيل!

جيرالدين بيج تدرس الان فى «استوديو الممثل» . ليست مدرسة وانما احدى مواد الدراسة. الاستاذ يشرح تمثيلها واداها للطلبة . اختاروا لذلك دورها فى فيلم « طائر الشباب » . هذا اعظم تقدير تناله ممثلة فى راى المعلق المشهور والتر وينشل . جيرالدين لها فيلم ثان ـ وان كان لن يدرس فى المعهد ـ اسمه « صيف ودخان » . القصتان من تاليف تنيسى وليامز . مثلتهما على المسرح وعلى شاشة السينما . اخرجها فى الاثنين استاذها اليا كازان. تنيسى يقول عنها انها اليونورا دبوز الامريكية . اليونورا هذه من الاسماء الخالدة فى المسرح . كانت منافسة للممثلة الكبيرة سارة برنارد . تنيسى يقول عن جيرالدين ايضا « انها اكثر الممثلات حبا لعملها ، ونظاما فى حياتها ! » .

أحب لوسى .. يختفى بعد الربيع !

برنامج « احب لوسى » سيختفى من جميع تليفزيونات العالم . سيتوقف من الاصل . مقدمته لوسيل بال قررت ان تتوقف عن تقديمه . ستتفرغ لشركة الانتاج « ديزيلو » . التى كونتها مع زوجها ديزى ارناز . لوسيل ترفض الجمع بين عملين . عمرها الان ٥٢ سنة . الحلقات الجاهزة الان من البرنامج ـ فى التليفزيون البريطانى ـ تكفى حتى بداية الصيف .

سيناريست فى فيلم واحد !

اربعة من السيناريست يشتركون الان فى سيناريو فيلم عربى . هو « ١٠٠ ساعة فى الوحل » . هم يوسف السباعى وعلى الزرقانى وانور احمد وحسن رمزى . سيخرجه كمال الشيخ . ينتجه حسن رمزى مع مؤسسة السينما . ابطال الفيلم يتم اختيارهم بعد كتابة السيناريو. التصوير سيكون فى سيناء . يبدأ فى اكتوبر القادم ..

بركات

ينتقد:

العاطفة والرغبة!

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **المخرج هنرى بركات** . اختار فيلم « **العاطفة والرغبة** » لينتقده . انه يجد الفيلم عاديا جدا فى مستواه ، الا من بعض النواحى الجريئة فى موضوعه وهى التى نجحت فى ان تلفت اليه انظار الجمهور . قال بركات :

● سبق ان قدمنا القصة التى اخذ عنها فيلم « العاطفة والرغبة » **وهى قصة « عائلة باريت » فى فيلم عربى مثله فريد الاطرش هو فيلم « يوم بلا غد » .. ونفس الدور الذى مثله كيرت جيرجنس مثله زكى** رستم ولكنه لم يكن اخا للفتاة ، بل كان زوج امها . والقصة نفسها تتعرض لفتاة تضعف دائما امام الرجال وتضعف امام شهواتها الجنسية ، حتى تجد الرجل الذى يقبل ان ينقذها من نفسها ، ويسامحها على اخطائها ويغفر لها . وفى اللحظة التى تستعد فيها فى الهرب اليه ، تجد نفسها امام مفاجأة هى اعتراف الاخ لها بأنه يحبها وانه اعتزل النساء جميعا من اجلها

●● الفيلم عادى جدا ، بالنسبة لفيلم يأتى الينا من هوليوود ، فقد اعتدنا من السينما الامريكية هذا المستوى واكبر منه . **ولكن علاج الموضوع كان فيه بعض الجراة واستطاع السيناريو ان يبرز** **هذه الجراة ، ويضعها امام انظار المتفرجين** . واذا كان الفيلم قد نجح فالفضل فى هذا للسيناريست اولا . لقد حول زوج الام فى القصة الاصلية الى أخ غير شقيق من أم ثانية ، واخفى شعور الاخ بالحب ، وراح يبرزها للمتفرج درجة درجة، حتى فاجأه بها فى اللقطات الختامية، لقطات القبلة بين الاخ والفتاة . وادخر لهم المفاجأة الاخيرة وهى أن الحبيب يقبل فتاته على علاتها ويسامحها ويقبل انقاذها من نفسها وشبابها

●●● وفى هذا الفيلم عادت الينا **ميرل اوبريان ، وان كان تاثير السن واضحا ، الا ان المصور استطاع ان يتغلب فى اكثر من لقطة على هذا الاثر** ، وعالج تجاعيد الوجه بحكمة وبراعة ، وأحست أن موهبتها لم تتخل عنها ، **كيرت جيرجنس وسيف كوشران كانا عاديين** . والفضل فى النجاح يعود الى الجراة التى عولج بها الموضوع

ثلاثة برامج تستعد لها همت مصطفى الان .. وتوجه كلامها الى الذين يقولون رأيهم فى التليفزيون ببساطة .. ستهتم «همت» فى اول برنامج لها بكل ما يحدث بعيدا عن داخل العاصمة التى زهقت من التركيز عليها ! ..

همت مصطفى

تشاهد أنجح برنامج !

كان ظهور همت مصطفى على شاشة التليفزيون ظاهرة جريئة أقدم عليها التليفزيون العربى ، فهمت هى اول وجه نسائى يظهر على الشاشة الصغيرة ، والتليفزيون العربى هو التليفزيون الوحيد فى العالم الذى ينفرد باظهار المذيعة وهى تقرا نشرة الاخبار .. فلا تزال المرأة فى انجلترا تسعى لتقرا نشرة الاخبار ، فهناك لا يعتقدون أن صوت المرأة يصلح لالقاء خبر قاس او خطير .. وكذلك تليفزيون امريكا وروسيا .

التقيت بهمت فى مكتبها بالدور الخامس بالتليفزيون ، وكانت فى اجتماع مع مقدمى البرامج والمخرجين بالقناة رقم ٧ ، كانت تضرب منضدة الاجتماع بيدها اليسرى ، وتوجه ملاحظاتها وتوجيهاتهم الى الاستفادة من اخطائهم على الشاشة ، وتثور لاقل خطأ ، فهى تدخل فى منافسة دائمة مع القناة رقم ٥ ، وبعد انتهاء الاجتماع قلت لها :

● **لماذا هذه الملاحظات الدقيقة القاسية ؟**

— على كل حال اذا كانت تصدر منهم عيوب ، « فكتر خيرهم » لانهم تعلموا بالاجتهاد ، وتعلموا فى هذا المبنى وعملوا المعجزات ، ولاشك ان سفر البعثات والمقارنة بيننا وبين تليفزيونات العالم تزيد من همتنا ونشاطنا .. ولذلك فانا أسعى الآن لارسال عدد منهم فى بعثات ، لنستطيع أن نستعيد بالخبرات ، ونرتفع بمستوى برامجنا اكثر واكثر باستمرار .. ورأى ان الذين يكتبون عن التليفزيون ليطالبوه بكل مايريدون من كمال مخطئون .. اننا نقتل أنفسنا ونعمل المستحيل من اجل الجمهور .. لكن رأيى ان ارسال البعثات مهم ، فقلة قليلة من مخرجى التليفزيون هم الذين درسوا ، أما الباقين فأخذوها بالاجتهاد .

اللعبة عنيفة ..

● **والمنافسة بينك وبين القناة « ٥ » ؟**

— المنافسة ضرورية .. ولابد منها لنرتفع بمستوانا جميعا ، لكنها على أى حال منافسة تهدف الى الجودة لكن المنافسة تكون خسارة اذا تحولت الى قتال عنيف .. وهذا مالا يحدث فى التليفزيون ابدا .

وهمت تشاهد برامج القناة «٥» ورأيها أن أنجح برامجها هى البرامج الرياضية .. رغم أن همت لم تذهب الى الملعب ولا مرة فى حياتها لمشاهدة مباراة رياضية ، ورأيها ان لعبة كرة القدم لعبة لطيفة ولكن احيانا فيها خشونة و « يصعب » عليها وهى ترى « الجول » يقع على الارض وتستقر الكرة فى مرماه ! ورغم ان كرة القدم قد جذبت الملايين بفضل التليفزيون ، فان همت لم يجذبها التليفزيون لمشاهدة كرة القدم الا فى القليل النادر !

ورأى همت فى مقدمات البرامج ان كل واحدة منهن فيها حاجة كويسة واذا كان فيها عيب ، فهناك شىء كويس يغطى هذا العيب .. وهى متفائلة جدا بكل المخرجين ، فلو اخذ كل واحد منهم فرصته فى الدراسة والخبرة ، فسيكون عندنا احسن مخرجى تليفزيون فى العالم ، وهى تقول هذا متحدية فعلا !

مطلوب اقتراحات

وهمت تشاهد البرنامج الثانى الذى تشرف عليه ، طبعا ، تراه لتبحث عن الجديد ، والتطور ، والعيوب لتحاسب عليها أصحابها ..

ومن البرامج التى تحرص همت على مشاهدتها برنامج « **لقاء كل يوم** » .. وهناك تفكير دائم ومستمر فى تطوير هذا البرنامج لاهمية رسالته ، وما يقدمه للجمهور وبرنامج « **تحت الاضواء** » ورأيها أن هذا البرنامج احيانا يكون ممتازا ، وأحيانا تكون مش قوى ، وكذلك برنامج « لو كنت المسؤول » الذى تقدمه هى ! وتطلب همت من أى متفرج يجد عيبا او اقتراحا أن يرسله اليها ، فالتليفزيون ملك لنا جميعا ، وهى ترحب بكل توجيه مفيد وصالح .

ورأى همت فى مقدمات البرامج اللاتى كانت هى عضوة فى لجنة امتحانهن .. رأيها أن كل واحدة منهن وجدت صورتها فى المرآة « مش بطالة » تقدمت للامتحان ، والواقع أن شاشة التليفزيون تطلب جاذبية معينة .. وليس شرطا ان تكون مقدمة البرامج ملكة جمال المهم ان تكون جذابة بوجهها مريح متفاهمة مع الجمهور الذى تدخل عليه بيته ..

تقول همت :

العاصمة زهقت

— لا شك أن التليفزيون فى حاجة الى وجوه جديدة فى مختلف مجالاته .. واهم الشروط فيمن يعمل فى التليفزيون أن يكون على ثقافة واسعة فى كل شىء ، وأن تكون مخارج كلماته واضحة وأن يكون جريئا لا يهاب شيئا .

ومشروعات همت الجديدة أن تركز على « **المحافظات** » ، فالعاصمة قد زهقت من نقل الصور الحية ..

تقول همت :

— هناك صور كفاح تستحق ان نهتم بها فى المحافظات .. وسأهتم بكل ما يحدث فى كل قرية أو نجع وأملى ان يمتد الارسال الى كل بقعة فى بلدى ، فالتليفزيون وسيلة هامة جدا لهؤلاء الذين يعيشون فى الاماكن النائية عن العاصمة .

اما البرنامج الثانى الذى تستعد له همت فهو برنامج « **من تحت قبة البرلمان** » ، وسيعكس البرنامج كل مايدور فى البرلمان من مناقشات لحياتنا ومشاكلنا وخطوات مستقبلنا .

أما البرنامج الثالث فهو من « الميثاق » .. وهمت تريد أن يفهم كل مواطن مافى الميثاق من خلال برنامجها عنه ، وبهذا يكون التليفزيون العربى يسير فى طريق رسالته المطلوبة منه .

صلاح البيطار

تصوير : محمود عارف

مــع ..

عبد الرحمن صدقي

٣ فرق هدفها تطوير رقصنا..!

الأجانب يشاهدون هزنا الشرقي كوجه مختلف..!

ليس لى مثل أعلى . فانا اجمع بين طبيعتين ولا اجد مثلا يجمع بينهما لاشير اليه . والذى يؤلم ان الاجانب الذين يزورون بلادنا ، يحرصون على مشاهدة «هز البطن» .. وانا واثق أنهم لا ينظرون اليه كالاهرام . هكذا يقول عبد الرحمن صدقى المستشار العام للتليفزيون

- **بيت الشعر الجميل كخلاصة العطور بالنسبة لماء الكولونيا**
- **الإقبال على فنناشئ مضمون تمامًا .. والتعدد مفيد ومهم**

الاجانب الذين يزورون بـــلادنا يحرصون على مشـــاهدة « هز البطن » ..

من غير ذلك يصبح الرقص الشرقي منفرا .. وتخفف هذا النفور شخصية الراقصة نفسها .. انسجام تكوينها .. وتعبير جسمها .. وملامح وجهها .. وعلى اى حال فانا لا احب الرقص الشرقي .. ولا اكرهه ايضا .. فانا رجل غير متزمت .. ولكن هـــذا اللون من الرقص لا يخرج عن حركة واحدة .. او بعض حركات مكررة .. والحركة فيه افقية .. ترتكز على الوسط والارداف ولا تمتد الى اطراف الجسم ، ويسمون ان تبرح القدمان الارض ! وهو شيء غـــير الباليه تماما .. فالباليه يقوم على الوثب الرأسي .. والقـــذف في الفضاء . كأن الراقصة تقـــاوم جاذبية الارض ، وتتطلع الى السماء .. وليس الجنس هو سبب اعتراضي على الرقص الشرقي .. فان الجنس من أهم مصادر الفنون كلها ، ولكن التعبير الجنسي في الرقص الشرقي له اثار رخيصة ، على حين انه في غيره من الفنون بمثابة شوق الى المجهول .. هذا هو رأيي ..

وعبد الرحمن صدقى شاعر .. وكاتب .. ومستشار عام للتليفزيون .. ومشرف على الباليه والبرامج الاستعراضية ومنها « فرقة القاهرة الاستعراضية » .. وهذه الفرقة تقدم الفنون الشعبية في كل بلاد العالم .. تقدم الرقص الاسباني الذى تأثر بالرقص المصرى ، والغناء الاسباني الذى يصاحب هـــذه الرقصات متأثرا ايضا بطريقة الغناء العربى عند البدو في شمال افريقيا .. وتقدم رقصة «الرتيلا» المعروفة في نابولي .. وهى مدينة يميـــل أهلها الى المرح والرقص .. وتقدم رقصات من الهند والصين ورقصات قديمة من امريكا الجنوبيـــة التى خرجت منها كل الرقصات الجديدة المتبعة مثل « كوكو راتشـــا ... والسامبا .. والرومبـــا » ... وتقدم الرقصة البلدية المعـــروفة « كان كان » .. وهـــذه الرقصات كلها شعبية .. نعرف منها حضارة هذه الدول .. وتطور احاسيسهـــا وقد اخذها مصممو الباليـــه في موضوعاتهم ورقصاتهم .

هدف الفرقة اذن تقديم لوحات شعبية راقصة .. يلاحظ منها المتفرج اختلاف الحـــركات ، والملابس والتعبير في فنون العالم الاصيلة .. فتربى فيه ملكة النقد .. مع المتعة وهذا نفسه دليل على ان تعدد فرق التليفزيون الاستعراضية له مبرره .. فكل منها له طابع .. ويسير على طريق ولون مغاير ..

وهدف **فرقة القاهرة الاستعراضية** هو تطوير الرقص الشعبى المصرى .. نفس هدف بقية الفرق ... فالمتفرج مثلا يلاحظ الفارق الملموس بين الرقصة الفرعونية **«على اعتاب معبد ابو سمبل»** والتى تقدمهـــا الفرقة ، وبين الرقصة الفرعونيـــة التى قدمتها **الفرقة القومية للفنون الشعبية** على العام مؤلـــف عايدة « فيردي » ، وهاتان مختلفتان ايضا عن « المركب الفـــرعوني » الذى صممته السيدة **نفيسة الغمراوى** .

هذا التعدد مفيد .. ومهم ، وهو دليل النهضة الفنية التى نعيشهـــا الان .. وهو نفس الدليل على فائدة تعدد فرق التليفزيون المسرحية .

اللحن يأخذ من اللغة

قلت لعبد الرحمن صدقى :

- **فما رأيك انت في فـــرق التليفزيون المسرحية ؟.**

ـ ليس من حقى ان افرض وجهة نظرى الخاصة .. او مزاجي الخاص! .. فهناك من الناس من تتجه ميوله الى النوع التراجيدى او الدرامى ، وهناك من يحب الكوميديا ، ويحب البعض التمثيليات الهزليـــة التى لا تهدف الا الى القهقهة العاليـــة بلا تفكير .. فنجاح هذه الفـــرق كلها دليل على رضا الجمهور عنها .. وهذا هو القياس الصحيح فعلا

- **وما رأيك في مسرحنا الغنائي؟**

ـ انا من انصاره .. لان الشرق في كل تاريخه كان مغرما بالغناء .. وكلنا نعرف نهضة الغناء ايـــام هارون الرشـــيد ، والحفـــلات الموسيقية التى كان يقيمها في قصره في اكثر من ليلة كل اسبوع ... وشهرة المغنين والمغنيات ، ووجـود اكثر من مدرسة للغناء تجدد وتطور .. **لكنى عـــلى اى حال لا احب الا نفرض الالحان الغربية على الاغاني العربية .. كغناء الاوبريتات الاجنبية بلفظ عربى .. لان اللحن يأخذ وحيه من اللغة** .. فالاوبريتـــات

الايطالية اذا غنيت بغير لغتها ، فقدت طعمها وانسجامها مع اللفظ .. ولذلك ترامى دار الاوبرا فى نيويورك وفى غيرها من الدور غناء الاوبريتات بلغاتها الاصلية ، حتى لو كانت غير لغة الجمهور المتفرج . وعلى اى حال فانها نهضة عظيمة ان نهتم ببعث المسرح الغنائى ، فهو يتكلف كثيرا جدا ، لما يتطلبه من التاليف الموسيقى ، والفرقة الموسيقية ، وافراد المنشدين ، والمجموعات الغنائية ، فضلا عن المناظر الفخمة

هما يجذبان الجمهور

● ورايك فى برامج التليفزيون ؟

ـ هناك تطور كبير فى برامجه ، واتجاهه الى الثقافة .. وقد تبين ان جمهورنا يقبل بالفعل على البرامج الثقافية .. حتى انه يهتم بعالم الحيوان مثلا .. وهذا دليل مبشر على المستوى الثقافى الذى وصل اليه جمهورنا بفضل التليفزيون .

● **هل اثر التليفزيون والنهضة المسرحية على السينما ؟**

ـ السينما اثرت على المسرح عندما اصبحت ناطقة .. واختفت فى كساد المسرح لفترة طويلة ، ولكن المسرح ظل يقاوم السينما ولبث لها .. واستمر المسرح لانه يصلنا بالممثلين مباشرة ، وانتهى الامر بالتعايش السلمى بين السينما والمسرح .. اما التليفزيون فهو حرب ـ بلا شك ـ للسينما والمسرح .. ولكن ما زال هناك ما يجذب الناس الى السينما والمسرح ، وهى غريزة حب الاجتماع .. وخاصة النساء ، ليعرضن ازياءهن ، وجمالهن ، ورغبة الرجال ايضا فى رؤية النساء فى مجتمع واسع .. ولهذا فلا تزال السينما ، ولا يزال المسرح عامرين بالجمهور .

● **ولكن هل مستوانا المسرحى الان .. يفتح المجال امامنا عالميا ؟**

ـ الذى يحدث اننا عندما نقدم عروضا لفنوننا الشعبية : او لحياتنا الشعبية ، فان الاقبال عليها مضمون .. ولكن هل هذا الاقبال : اعجاب ، ام مجرد حب للاستطلاع .. لا ادرى !. ولكن الذى يحدث فعلا مع كل الاجانب الذين يأتون لزيارة بلادنا ، انهم يحرصون على رؤية « رقصة البطن » .. وانا على يقين انهم لا يشاهدونها كما يشاهدون الاهرام !. انهم يرون فيها عادات متخلفة .. والدليل على ذلك ، **انهم فى اوربا لا يعرضون «هز البطن» الا فى الملاهى الليلية فقط** ، اما فنون العالم الشعبية ، على اختلافها ، فتعرض فى المسارح الكبرى .. وانا بكلامى عن الرقص الشرقى ، لا اقصد طبعا ما تقدمه بعض راقصاتنا المتطورات .

بيت واحد .. افضل !

● **وما رايك فى المعقول .. واللا معقول ؟**

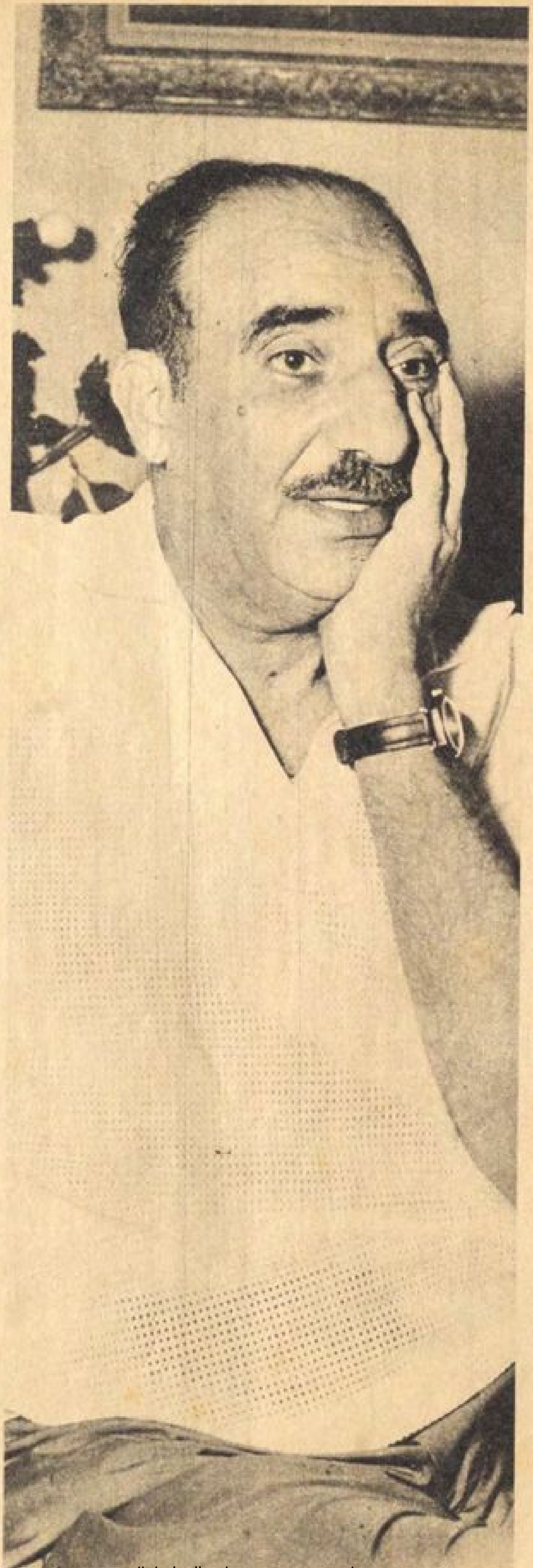

ـ انا لا احب « الموسيقات » الطارئة ، التى تأخذ اوانها وتمشى!. وانما يعنينى الجوهر .. وافضل قراءة الفن كله فى بيت من الشعر واحد ، عن ان اقراه فى قصة طويلة .. ولعل الذين لا يشايعون الادب القديم ، لو تابعوه ، لوجدوا فيه كل هذا الجديد .. لوجدوا فرويد فى كتابات افلاطون .

وعبد الرحمن صدقى معروف كشاعر اكثر منه ككاتب ، وله : **« الوان من الحب » و « من وحى المراة » و «حواء والشاعر»** وآخرها **« الشرق والاسلام فى ادب جوته »** .. ولديه مكتبة فسيحة فى البيت فيها اكثر من عشرة الاف كتاب .. وقد كان مديرا للاوبرا ، ومراقبا عاما لمصلحة الفنون ، وهو الان المستشار العام للتليفزيون .. وقد كان ينادى دائما بانشاء اوركسترا للاوبرا ، وفرقة للباليه الكلاسيكى ، وفرقة لرحلات شعبية .. وقد تحققت كل هذه الاحلام .. حتى اصبح اقبال الجمهور عليها كثيرا الى درجة غير معقولة .

.. وبين ماء الكولونيا

● **ايهما اقرب الى نفسك عبد الرحمن الشاعر .. او الكاتب ؟**

ـ فى رايى ان الشعر هو خلاصة الفنون .. وكالنسبة بين خلاصة العطور وبين ماء الكولونيا .. فكما ان الشعر خلاصة الفكر والشعور .. ويكفى ان يقرا الانسان كل يوم بيتا او بيتين من ديوان اللزوميات لابى العلاء المعرى او من شعر المتنبى ، او ابن الرومى .. ويقارن بين ما يستفيده منها وبين غيره من الكتابات .. ويرى الفارق !.

● **لو عدت الى سن البداية .. فكيف ترسم طريقك ؟**

ـ الواقع اننى لا احب ان اعيش فى حلم مستمر ، واكره حياة العمل .. وانا اقرا وانا متمدد .. لا استطيع ان اتكلف الجلسة واقرا ابدا .. احب وانا اقرا الا احس بوجودى المادى .. الحياة التى اتمناها لو عادت بى الحياة ، هى نفس الحياة التى يرقبها المؤمنون فى الجنة .. حيث هم على الارائك ينظرون .. بلا تعب ولا جهد .. مع تحفظ واحد ، هو ان يكون فى الجنة مع ما فيها من نعيم ، مكتبة فيها خير ما الفه اعلام الكتاب والشعراء !

● **وامنيتك**

ـ ان اكون فى حال من الرزق تسمح لى بالا اضيع دقيقة واحدة فى غير القراءة والفكر .

● **ومثلك الاعلى ؟**

ـ هذا سؤال صعب .. فانا اجمع طبيعتين فى نفسى .. طبيعة الابيقورى الحسى ، وطبيعة الزهد الصوفى .. ولا اجد مثلا اعلى يجمع بين الاثنين !

● **ما هو آخر انتاجك ؟**

ـ لدى عدة مؤلفات ، كان مفروضا ان تظهر للناس .. لولا الحاجة الى ان افرغ لها عدة اشهر .. واخشى ان اتمها قبل ان اموت !

ليلى مرموش

هـــذا الـــبرنـامج

من اخراج توفيق الحكيم..!

بقلم :
أنيس منصور

لاسباب معقولة جدا يحرص توفيق الحكيم على ان يظهر بصورة غريبة امام الناس . او ان تكون صورته غريبة للناس الذين لا يرونه ..

فهو يلبس البيريه .. وهو مشهور بالبيريه . مع أن العقاد هو أول من ارتدى البيرية .

اذن توفيق الحكيم هو اول من امسك العصا . ولا يزال يمسك العصا .

واحيانا يطيل ذقنه .. واحيانا يطيل شاربه ..

وأحيانا يحلق ذقنه . ويخفف شاربه ..

وقد نسي الناس حكاية الحمار الذي يظهر في مقالات توفيق الحكيم . والذي كان يسأله توفيق الحكيم عن رأيه في الحياة والناس . ونسي هذا الجيل حكاية الحكيم وحماره .. او الحكيم وعصاه . وأصبحوا يتحدثون فقط عن شخص غريب جدا لا يراه الناس الا نادرا واسمه توفيق الحكيم

ويحرص توفيق الحكيم على أن يختفي من الحفلات العامة ..

حتى الحفلة التي اقامهـا نادي القصة بمناسبة حصوله على اعلى وسام في الدولة ، هرب منها ..

وقد أشار طه حسين الى هذه الغرابة في طباع توفيق الحكيم عندما قدمه للمجمع اللغوي ..

والحقيقة والتاريخ اقول ان توفيق الحكيم قد حضر احتفال المجمع اللغوي . وهذه هي المرة الاولى والاخيرة ..

وحتى عندما كان توفيق الحكيم عضوا متفرغا في مجلس الفنون ، كان يقفل على نفسه الابواب فلا يدخل مكتبه أحد الا بحساب شديد ..

ولكن هذه الغرابة تجعل توفيق الحكيم مغريا أكثر .. فهو يغريك بأنك تدور عليه . وتبحث عنه . وعنـدما تجده تحس انك حققت انتصارا أو تغلبت على صعوبة .

وعندما تجد توفيق الحكيم ستشعر فعلا انك وجدت انسانا فيما جدا ممتعا ، ظريفا . حديثه لا ينتهي ولا يمكن ان ينتهي . والذين لا يعرفون الحكيم ، لا يتصورون أبدا انه انسان يحب المرح والنكتة .

وقد ظهر توفيق الحكيم في صور كثيرة ..

ظهر وهو نائم . وظهر وهو سارح جدا . ومعظم الصور التي التقطت له كانت وهو سارح جدا . كما هي عادته . واخذت له صورة مع حماره . وهو على فكرة يحب الحمير الصغيرة ويجدها مخلوقات لطيفة . **وتوفيق الحكيم حاول ان يشتري حمارا صغيرا في العام الماضي . والمشكلة التي واجهته هي اين يضع حماره الصغير ؟**

ولكن لا تزال الفكرة تراود توفيق الحكيم ..

وهذه الفكرة تضيف خطا الى الصورة الغريبة التي في اذهان الناس عن توفيق الحكيم ..

وحكاية بخل توفيق الحكيم .. هي أيضا من الصفات التي يعرفها الناس عن هذا الفنان العظيم ..

وقد أعلن طه حسين مرة أن الحكيم ليس بخيلا ولكنه يحب أن يشتهر بالبخل .

أما الحكيم نفسه فهو يحب الدعابة . ويجد متعة كبيرة في أن يداعب الناس . وخصوصا اذا كان الموضوع هو حكاية البخل .

فعندما اشتغل توفيق الحكيم في مجلس الفنون ، كان يحرص على أن يسلم علي ويصافحني بحرارة شديدة امام باب مكتبه . وكان يطلب مني أن اشرب القهوة في مكتب يوسف السباعي . وبعد ذلك اعود للجلوس معه ..

يعني المهم هو الا اشرب القهوة على حسابه ..

وفي يوم من الايام لاحظت ان توفيق الحكيم يدعوني الى فنجان قهوة أو كوكا .. او اي شيء . وكان صادقا . والدليل على صدقه انه دق الجرس وحضر السباعي وطلب منه توفيق الحكيم أن يقدم لي كل ما عنده من المشروبات .

وكان لابد ان أسأل عن سر هذا الكرم المفاجيء .. وانتهزها الحكيم فرصة ليدفع عن نفسه تهمة البخل الشديد .

أما السبب فهو ان يوسـف السباعي أعفى توفيق الحكيم من كل تكاليف الضيوف . **فالضيوف يشربون كل ما يريدون في مكتب الحكيم على حساب يوسف السباعي !**

وقد حاول كثيرون أن يستدرجوا توفيق الحكيم الى أن يسجل اى شيء بصوته في الراديو . فلم ينجحوا . حاولوا أن يقدموه في البرامج النسائية . ففشلوا .

حاولت ، أبلة فضيلة، ان تستدرج الحكيم الى أن يوجه كلمة الى الاطفال في أية مناسبة . واستعانت بالسيدة

اقلب الصفحة
من فضلك

أماني ناشد
فيلم لتوفيق الحكيم
من بعيد ....

هذا البرنامج من إخراج توفيق الحكيم

حرم توفيق الحكيم · ولكنها فشلت أيضا !

وفي الاسبوع الماضي رويت لتوفيق الحكيم أن جماعة من الاذاعيين قد سجلوا له صوته في التليفون · فلم يصدق · أخبرته أن جهاز تسجيل جديد قد وصل من اليابان ·· وان هذا الجهاز يستطيع ان يسجل صوت اى انسان على بعد خمسة أمتار وبوضوح شديد · وان الاذاعة جربته ونجحت هذه التجربة · وسألني توفيق الحكيم : وأين جربوه ؟ فقلت له : في مكتبك !

وضحك الحكيم ولم يصدق ··

وفي الاسابيع الماضية ظهر طه حسين في التليفزيون وتحدث عن اللامعقول عند توفيق الحكيم ··

وظهر العقاد في الاسبوع التالي · وتحدث عن توفيق الحكيم أيضا ·

وطلبت من توفيق الحكيم ان يظهر في التليفزيون فقال : **ان هذا مستحيل ·· لا استطيع ان اواجه الناس ·· لا استطيع ان افتح فمي امام عدسات ومصابيح ·· لا يمكن ان يواجهني انسان ويناقشني وينتظر مني الجواب**

وعاد يقول : مواجهة الجماهير ليست عملي ·· فقد تدرب طه حسين على مخاطبة الناس · لانه كان أستاذا في الجامعة وله مئات الاحاديث في الاذاعة ·· والعقاد له تجارب طويلة في المناقشة والحكاية والاحاديث ·· أما أنا فليست لي اى تجربة حتى الآن ·· ومن المستحيل أن أجرب الآن ·· ستكون التجربة فاشلة ولا شك ·· ان صوتي عالي ·· وسيصرخ من سكن ده يكون صوت واحد معكر ولا واحد فنان ·· بالاختصار صوتي وحش ·· مايعجبنيش ·· واذا الناس سمعوا هذا الصوت حيقفلوا الراديو أو التليفزيون على طول ··

واتفقت مع **أماني ناشد** · المذيعة بالتليفزيون على ان تلتقط فيلما سينمائيا لتوفيق الحكيم من بعيد ·· هذا الفيلم يصور الحكيم وهو جالس او وهو يتحدث ·· أو يصور الطريق الى بيت الحكيم او الى مكتبه ·

أما صوت الحكيم فوعدتها بان أسجل له المناقشات التي تدور بيننا في التليفون ··

أليس من الصعب بعد ذلك ان يتفرج الناس في التليفزيون على الحكيم ويسمعون صوته ·· أو صوتا قريبا من صوته في نفس الوقت · وربما كانت هذه حيلة ساذجة · لكنها على كل حال أحسن من لا شيء !

وتحمست أماني ناشد ··

وفي اليوم التالي يظهر انها سألت أحد الذين يفهمون في القانون فقالوا لها ان توفيق الحكيم من الممكن أن يرفع عليها دعوى ·

ووعدتها بأن أتفاهم مع توفيق الحكيم · وانني ساحاول اقناعه بوجاهة هذا التسجيل · وانتهزها فرصة لاساومه من جديد في تسجيل أحسن ؟ ؟

وانتهت حماستي عند هذا الحد ·

أما أماني ناشد فقد ماتت حماستها وانشغلت بأشياء أخرى · وعلى كل حال فالمشروع قائم · والفكرة ممكنة التحقيق · وتساوى اى مجهود يبذله اى مخرج تليفزيوني · فتوفيق الحكيم شخصية ممتعة · وفنان عظيم · ويجب أن يعرفه الناس · وأن يروه وأن يسمعوه ·

وفي هذه الاثناء كان توفيق الحكيم يفكر في طريقة ظريفة يظهر بها توفيق الحكيم على شاشة التليفزيون ·· وبصورة لا معقولة أيضا !

وانا اطلب الى الفنان حلمي التوني المسئول عن الاخراج الفني لهذه المجلة · ان ينقل هذه الصورة التي يريدها توفيق الحكيم لنفسه ·

والبرنامج الذي يقترح تنفيذه ·فهو أول مرة يقوم الفنان توفيق باخراج برنامج عن توفيق الحكيم أيضا ··

يقترح توفيق الحكيم أن يظهر على الشاشة تمثال من الجبس الابيض ·· وهذا التمثال ليست له ملامح في وجهه · وانما له عينان فقط ·· والعينان عبارة عن فتحتين واسعتين· ثم نضع لهذا التمثال بيريه كالذى يلبسه توفيق الحكيم ·· ونضع على كتفه عصا كالتي يستخدمها توفيق الحكيم ·· ونضع الى جوار التمثال حمارا صغيرا ·· لابد ان يكون صغيرا ·· ويتقدم المذيع الى تمثال الحكيم ويسأله ·· وفي هذه اللحظة تهتز رأس الحكيم ·· ونسمع الحمار يدق الارض بقدميه الاماميتين ·· أما الرد على الاسئلة فيجيء من وراء التمثال ·· ويقترح الحكيم ان تكون الاجابة بصوتي أنا ··فالحكيم يرى أن صوتي من الاصوات التي تريح الاذن ··

وتعهد توفيق الحكيم أن يتولى هو بنفسه الاجابة على كل الاسئلة التي نطلبها منه · وأن يكتب هذه الاسئلة بالتفصيل وبلا مقابل · بلا أجر · والاجر الذى تقاضاه الحكيم هو انه لم يظهر لا بصورته ولا بصوته !

هذا هو البرنامج الذى اقترحه توفيق الحكيم ·· ويتمنى أن يتولى أحد اخراجه بصورة لا معقولة !

ومن عشرين سنة نشرت مجلة « الاثنين » صورة لتوفيق الحكيم مع حماره·وكتب مصطفى أمين تعليقا تحت هذه الصورة هذا نصه : اختبر ذكاءك أيهما توفيق الحكيم !

ولو نقلت هذه العبارة ووضعناها مرة أخرى امام او وراء هذا البرنامج فان توفيق الحكيم لن يغضب وانما سيمضي في الضحك · فهو انسان مرح · وستندهش انت كيف أن رجلا مثل توفيق الحكيم لايغضبه أن تضحك منه · او تداعبه او تعاكسه الى هذه الدرجة ·· ولكن الحكيم سيزداد سعادة **لانه حريص على ان يلقي نفسه في سحب ملونة ·· فلا يبدو امام عيون الناس الا من خلال هالة ضخمة ·· تشبه الهالات التي تلتف حول رؤوس القديسين ·· أو حول رؤوس الحكام العظام ···**

ولو كان الحكيم قد ظهر ولو مرة واحدة على الشاشة او زحف صوته امام الميكروفون · ما اتعبت رأسي في كتابة هذا الموضوع الذى اتعب رأسك انت أيضا والذى سيضحك توفيق الحكيم !

طه حسين
أشار الى غرابة الحكيم

عباس العقاد
ظهر في الاسبوع التالي

توفيق الحكيم
اين يضع حماره الصغير ؟

فضيلة توفيق
حاولت الحصول على كلمة

مصطفى امين
تعليق تحت الصورة

كمال الشناوى يغني مع فيروز

الممثل الرسام المتنج كمال الشناوى سيخرج فيلم « حب ونساء » قريبا .. وسيغني ايضا .. لحن له الاخوان رحباني اغنية فيها ماء وسحاب وغزل .. يغنيها كمال مع فيروز .

اقلب الصفحة من فضلك

كان موعدي معه في السادسة والنصف بمكتبه .. وذهبت قبل الموعد بعشر دقائق وتأخر هو ربع ساعة .. والمواعيد في نظري شيء مقدس .. ولكن ولاول مرة لا احس بالضيق ولم اشعر بتأخره .. فقد جلست انتظره في غرفة مكتبه والغرفة ليس بها شيء يلفت النظر سوى ثلاث لوحات كبيرة ، والقيت نظرة سريعة عليها ، واحضر لي ساعي المكتب جريدة اتسلى بها ، ولكن لم استطع ان اقرا .. شدتني اللوحات مرة أخرى ، واخذت انقل بصري بينها ، فكل لوحة من النوع الذي لا تستوعبه في نظرة واحدة .. فمع كل نظرة تكتشف شيئا جديدا كانك تتابع سطور كتاب ، او كانك تسمع سيمفونية لا يكتمل معناها الا مع نغماتها المتتابعة الى النهاية .. واللوحة الاولى الى جانب المكتب لانسان هزيل .. ربقى حتى ان عظام رجليه بارزة في التواء شديد ، وتجلس الى جواره سيدة كبيرة كانها امه ، وتضع يدها بحنان على صدره ، لكن يدها سوداء تماما وجسده ابيض .. بياض المرض ! كانها يدها اخذت من جسده الصحة .. ويضمهما بيت قديم متهدم .. ونحس ان تهدمه سيزيد مع مرور الوقت ، ومع ذلك تجلس الى جانبهما سيدة اخرى تحمل طفلها ولا تلتفت .. وكذلك قطة ترضع ابنتها .. وهكذا الحياة يجتمع فيها الدمار والبقاء في وقت واحد ، والالوان اختارها ببراعة لينقل اليك هذا الاحساس .

والتفت الى الصورة الثانية .. ولكن كمال الشناوي يدخل ، واحاول ان انسى اللوحات التي رسمها لاتحدث معه ، لكن من ماذا أ عزاز اكثر من جانب يمكن ان اقدم به « كمال ؟ هل اقدم كمال الرسام او المطرب ، أو الممثل أو المنتج .. أم كمال الشناوي الذي سيبدأ مخرجا بعد فترة .. قلت أبدأ بالحديث معه عن كمال المخرج .. وفلسفته في الاخراج .

وقال لي كمال :

— انني لم اتجه الى الاخراج لاضيف الى نفسي تعبا جديدا ، ولا لانافس غيري من المخرجين .. فانا لا أريد أن أكون امتدادا لمخرج آخر ، فاذا لم اقدم جديدا فلا داعي اذن لكي ادخل هذا الميدان ، ولكنني دخلت ميدان الاخراج لانني احس ان لدي طاقة . فالاخراج احساس وذوق فني مضاف اليه ذلك التجربة التي اكتسبتها من عملي كممثل ، ومن اشياء اخرى كثيرة ، ولكن قبل ان اتكلم فيها ، فانا أعيب على بعض مخرجينا انهم يفهمون لغة السينما على انها لغة الحوار ، مع ان المفروض ان تكون الصورة معبرة أكثر من الحوار ، والصورة تاتي من فهم الديكور والموبيليات ودرجات الالوان في التصوير وتوزيعها والموسيقى التصويرية ومراحل عرض الموقف ، وهذا كله علم يجب أن يأتي من الدراسة والفهم والتذوق ، ولكن بعض المخرجين عندما يلجأون الى حركات متداولة ومحفوظة ، واصبح بعض المخرجين الجدد امتدادا لهم .. ولا جديد ! وطبعا كل فنان عنده جانب واتجاه يحبه اكثر من غيره ، ويمتاز به عن غيره ، ولكن هذا لا يبرر ابدا ان يتخصص كل مخرج في لون واحد .. فالفنان يجب أن يجرب كل الاتجاهات لان الفنان عبارة عن عجينة ، فهو اذن يستطيع أن يشكل احاسيسه ومشاعره وافكاره وينقلها الى الحياة لكن الفنان المتخصص في لون واحد لا احس انه فنان كامل ، ولناخذ مثلا **حسن الامام** الذي تجمد على الافلام الشعبية والفواجع والمصائب .. هذا حرام أن يظل هكذا من سنة ١٩٣٥ حتى الان .

دهشة احسان مني !

وانا اكره المبالغة في الاخراج .. وقد نجحت السينما الايطالية لانهم بعد الحرب كانوا يستعينون في افلامهم بأفراد يقومون بنفس العمل الذي سيمثلونه على الشاشة ، وهذا يجعل احساسهم اكثر طبيعية .. وسأتبع نفس الطريقة ، اذا احتجت لمن يؤدي دور عجلاتي فسأبحث بين العجلاتية عن احسن واحد فيهم واسند له الدور .. وقد شاهدت عندما كنت اخيرا في روما برنامجا في التليفزيون ، وفي البرنامج سيدة مريضة تجلس على سريرها ، وتعبر بوجهها تعبيرات صادقة عن الالم والمرض ، وتمسح دموعها ، واخذت قلبي ، وقلت انها اعظم ممثلة رأيتها ، واخيرا فهمت انها احدى ضحايا الفيضان ، وكانت ترد على سؤال لاحد الصحفيين ، ولانها تعيش في هذه المأساة ولا تحتملها فقد دخلت قلبي سريعا .

وممارستي للانتاج دفعتني للاشتراك في كتابة السيناريو والحوار والاشراف على كل كبيرة وصغيرة في الفيلم . وانا رأيي ان المخرج لابد ان يشترك في السيناريو ، والا أصبح الفيلم بلا روح ! وطبعا هذا اذا كانت لدى المخرج قوة التصور والتخيل والدراسة ، اما اذا لم يكن لديه ذلك ، فمن الاحسن الا يعمل في الاخراج أصلا .. فالمخرج يجب أن يكون دارسا للتربية الجمالية من رسم وتصوير الى جانب دراسة علم النفس .. والاخراج القائم على المبالغة والتهويل لا يعجبني ، فكل شيء طبيعي ونابع من الحياة يتقبله الناس لانه صورة منهم ، وقد دهش **احسان عبد القدوس** عندما ذهبت لاشترى منه قصة « **عريس لاختي** » فهي قصة قصيرة تقع في صفحة ونصف فقط ! وقلت لاحسان :

— هذا لايهم .. فالشخصيات بدوافعها النفسية واضحة ، وعلى القارىء أن يرى مابين السطور ، وقد وضعت أنا مارأيته بين السطور في فيلمي . والقصة القصيرة في رأيي احسن في اخراجها من القصة الطويلة ، لان من المستحيل أن توضع كما هي بتفاصيلها ، واختصار بعض الحوادث والشخصيات قد يفقدها قيمتها الادبية ، وهذه المشكلة موجودة في العالم كله .

وقد قمت وسأقوم باستعدادات كثيرة من أجل أن أخرج ، لانني احس انني مثل « القائد » المقدم على معركة حربية ، يجب أن يدخلها وهو مقتنع تماما انه قام بكل الاستعدادات لكي ينتصر .. ولذلك ففي برنامجي السفر وزيارة الاستوديوهات ومتابعة العمل فيها .. كما فعلت في زيارتي الاخيرة لروما .. ورغم كل هذا ، فقد اخترت فكرة أول فيلم سأخرجه ، وهو « **حب ونساء** » ولكن لا أدري متى سأبدأ .

وتتلخص فكرته في ان الحب ذاته لايموت .. صحيح انه قد يموت بالنسبة لشخص ولكنه لابد ان ينتقل لشخص اخر . لان كل انسان في الحياة ، وفي كل مراحل عمره ، يبحث عن الحنان ، ولكننا نفلسف كلمة الحنان ونسميها حبا .. والحنان ضروري جدا في حياة كل انسان والا انحرف .. وهذا الفيلم سيصور على شواطىء البحر الاحمر

كانت عنده فرصة

● **والانتاج ؟**

— لم ادخله ايضا كتجارة .. ولكن دخلته لاضيف شيئا جديدا ، وقد انتجت ثمانية افلام ، والمنتج في رأيي يجب أن يكون فنانا .. ويثبت رأيي هذا تلك المعركة التي قامت بين **حسن الامام** والنقاد حول فيلم « **زقاق المدق** » .. وفي رأيي ان

انا قمت وسأقوم باستعدادات كثيرة من اجل ان اخرج لاكون مقتنعا

● ساخرج فيلم «حب ونساء» ولكن لا اعرف متى سابدا

● «حته» مظلمة هي التي تجعلني ارسم .. واستريح

الاخوان رحباني الطيباني الصورة التي احس بهـا

القلطة ليست غلطة حسن الامام ، ولكنها غلطة المنتج الذي اسند اليه اخراجه ، فلو أن المنتج كان فنانا لاستطاع أن يحس من هو أصلح مخرج لنقل احداث هذه الرواية الى لغة السينما ، وهي ليست لغة الحوار ، وانما القدرة على نقل الرواية الى حركة وصورة ولكن حسن الامام قال :

— **انا لم اقرأ الرواية !**

بقى ده اسمه كلام ! . كيف يمكن أن يقدم على هذه الخطوة دون أن يقرأ العمل الادبي الذي تصدى لاخراجه .. ولكني أعود فأقول أنه حتى لو كان قرأ الرواية ، فليست لديه قوة التمثيل .. فحسن الامام يحفظ الاخراج كما يحفظ أي نشيد .. ومن هنا تظهر اهمية أن يكون المنتج فنانا ، لكي يستطيع أن يختار المخرج المناسب .

وكمال الشناوي بدأ بادوار الفتى الاول .. وبعد مجموعة أفلام ثار على هذا الوضع .. فقد أحس وقتها أنه صنايعي وليس فنانا .. وكان المفروض أن يقوم بدور زوج شادية في فيلم «**المرأة المجهولة**» ، وهو الدور الذي اسند **لعماد حمدي** بعد ذلك ، وقرأ كمال السيناريو وأعجب بدور البلطجي الشرير ، وهو الدور الذي كان مرشحا له أما **فاخر فاخر او توفيق الدقن** .. وصمم كمال أن يأخذ دور البلطجي والا فلا .. وقام فعلا بالدور وكان من أحسن أدواره .. ولا يمكن أن ينسى له أحد أيضا دوره في فيلم «**طريق الدموع**» .. كما قام أيضا فيلم «**حبي الوحيد**» بدور شرير .

● **الا تقع على النجوم مسئولية تطوير السينما برفض كل قصة ضعيفة ؟**

— في سنة ١٩٥٤ كنا ستة ساخطين ، يحيى شاهين ، عماد حمدي محسن سرحان ، سراج منير ، محمود المليجي ، وانا .. كان كثير من مستوى الافلام لا يعجبنا ، واجتمعنا ، وقررنا فيما بيننا الا نقبل العمل في أي فيلم مستواه الفني ضعيف ، وأن نحارب المنتجين الذين يتخذون من الفن تجارة فقط وقررنا الا يقبل واحد منا دورا الا اذا عرضه على باقي زملائه ووافقوا على أنه دور ممتاز ، ورغم حماسنا جميعا فلم نحقق ما اتفقنا عليه ، لأن لكل منا ظروفه في الحياة .. والظروف أقوى من التعهدات والمثاليات ! .

وكمال الشناوي له رأي في الانتاج المشترك ، انه يرى أنها أحسن الوسائل في فتح أسواق جديدة لافلامنا ، ومع ذلك فنحن الآن لم نستغل الاستغلال الناجح .. وهو يرى أننا يمكن أن نصل بأفلامنا الى المستوى العالمي اذا اهتممنا بمستواها ، وبذلك يصبح ممثلونا معروفين في العالم كما حدث في فيلم المرأة المجهولة ، فعندما رأته ممثلة روسية قالت لكمال :

— **انك اصبحت معروفا عندنا بسبب هذا الفيلم ، ودورك فيه .**

وكمال الشناوي كان عضوا في لجنة اختيار طلبة قسم التمثيل في السينما ، كما كان ضمن الممتحنين لخريجي قسم التمثيل بالمعهد ، والذين تخرج منهم أول دفعة ، وقال لي كمال :

— ان المستوى ضعيف .. فبعض المتقدمين لديهم الرغبة ولكن ليست لديهم الموهبة .. وأنا رأيي أن يكون هناك تشديد أكثر .. فلا يجب أن يمنح لقب فنان الا لمن يستحق ذلك .. وهنا تأتي مسئولية الدولة ، فيجب أن تعمل وزارة التربية تخطيطا للكشف عن المواهب الفنية بواسطة المدرسين التربويين والاخصائيين الاجتماعيين .. ويرعون هذه المواهب لتتحول مع الرعاية الى عبقريات اذا كنا نحرص على مستوى بلدنا الفني .. فمع الاسف في كافة فروع الفن لا توجد الا قلة قليلة من العباقرة :

في الشعر احمد رامي ، وكامل الشناوي ، وصالح جودت ، وفي الاخراج يوسف شاهين ، وحسين حلمي المهندس ، وكمال الشيخ ، وصلاح ابو سيف ، وحسام الدين مصطفى ، وعاطف سالم .. ومن الممثلين محمود المليجي ، وحسين رياض ، وشفيق نور الدين ، وصلاح منصور ، وحسن البارودي .. ومن الممثلات امينة رزق ، ونجمة ابراهيم ، وامال زايد ، وسناء جميل ، وسميحة ايوب

قلت له :

● **ومع ذلك كان اغلب ممثلي المسرح لم ياخذوا فرصتهم في السينما .. قال كمال**

— لان مخرجي السينما عندنا لا يحبون أن يتعبوا انفسهم ، ولا يحاولون تطعيم افلامهم بوجوه جديدة فيها عمق .. وظاهرة الكسل هذه موجودة منذ ٦ سنوات عبد **المنعم ابراهيم** وهو يعمل في مسرح اسماعيل يس واعجبني ، فاسندت اليه دورا من احسن أدواره في فيلم «**وداع في الفجر**» ، كما اسندت **لزوزي البدراوي** دورا مغايرا لادوارها في فيلم «**عريس لاختي**» وهو دور الفتاة المحرومة من الجمال والحب والحنان ، وفي فيلم «**زوجة ليوم واحد**» اسندت البطولة الى ناهد شريف والى وجهين جديدين هما «**ليلى صادق**» و«**هدى عيسى**»

ثالث مرة يغني

والغناء مجال فني آخر دخله كمال الشناوي ، فقد سمعت له اغاني مثل «سوق على مهلك» مع شادية واغنية «زي العسل» مع صباح .. وقال لي :

— كنت اتمنى دائما أن أؤدي اغنية يستطيع المستمع أن يتخيلها كصورة ، حتى النغمات الصامتة فيها يحسها تعبر وتتكلم مثل السيمفونية تماما ، لكن للاسف فالمقطوعة الموسيقية عندنا عبارة عن طبل وزمر وصخب ورقع .. رغم أن الموسيقى لغة

قلت له :

● **وهل وجدت الاغنية التي تحس بها ؟**

— عرض على كمال الطويل وعلي اسماعيل وغيرهما أن يلحنوا لي ، ولكن **الاخوين رحباني** اعطياني الصورة التي احسست بها ، وقد لحن لي صورة تعبر عن حبيب وحبيبة في ضوء القمر على النيل ، ومن النغمات تشعرين بالماء والسماء والسحب ومجداف المركب وفترات الصمت التي يتخللها الغزل .. وهذه الصورة ربما اغنيها مع **فيروز** .

ودق جرس التليفون ، ووجدتني أعود الى اللوحات المعلقة .. فاللوحة الثانية فيها رجل نائم على الارض ، المكان الذي يستلقي عليه يضيق به ، فهو اضخم من المكان رغم اتساعه ، وفي محاولته أن يفرد رجله تنكسر ! ولوحة لالشفيارة من سيان والوقت يوحي بالغروب والطريق خال تماما . والالوان توحي بالخوف والوحشة .. وتخيلت نفسي أسير في هذا المكان لشعرت بقشعريرة ، فالصورة بأبعادها تجعلك تحس بها طريقا مخيفا فعلا !

ووجدني كمال أتطلع الى اللوحة .. فقال لي :

— انني ارسم عندما أحس بكابوس يجثم على صدري .. وانا أحس أن في داخلي «حته» مظلمة لا أدري لماذا !! سببها عقدة أو مرارة أو بحثا عن المجهول .. واعتقد أن في كل منا مكانا مظلما وكل واحد يبحث عنه بطريقة مختلفة .. وانا أجد أن الرسم هو خير طريقة لراحتي .. وأحيانا أظل ارسم وارسم حتى انسى الوقت تماما ..

قلت له :

● **وهـذا المرض الذي في الصورة ؟**

— انها عقدة عندي .. المرض والموت أرهبهما جدا .. فأنا لا أحتمل أن أرى انسانا مريضا ، ولا احتمل أن أقوم بواجب العزاء .. ولهذا أنا اضع هذه الصورة للرجل المريض أمامي ، حتى أواجه مخاوفي وأعود عليها !

● **والطريق القفر ؟**

— انا يجذبني منظر حارة أكثر من شوارع باريس .. والفنان يستطيع أن يجد الجمال حتى في منظر قطعة حجر ملقاة على الطريق .

وظللت اتطلع للصورة .. ان كمال انسان ذكي .. فقد وضع هذه الصور في مكتبه حتى لا يتذكر زواره انه تأخر عن موعده مهما تأخر . فلوحاته تشدك بشكل غريب .. ربما لان في داخله كما في داخل كل منا «حته» مظلمة .. غامضة ... عميقة .. مجهولة .. فيها الكثير من الاحاسيس والانفعالات التي لا يستطيع الانسان أن يعرفها أو يعبر عنها الا بريشة ولون .. أو بأي وسيلة فنية اخرى لها جو التعبير غير المباشر كالكلام !!

عائشة صالح

جمال السنهوري

ورث عن أبيه أول برنامج !

جمال السنهورى ورث عن ابيه اشياء كثيرة .. حتى ان أول برنامج قدمه عندما عمل فى الاذاعة كان اسمه : « بساط الريح » واسمه الان : « الف سلام » وفكرته قائمة على الاتصال التليفونى بالمستمعين، وابوه كان موظفا بسيطا فى مكتب تلغراف وتليفون !

وجمال مراقب التنفيذ وكبير المذيعين بصوت العرب تلميذ **احمد سعيد** .. هو الذى علمه ان يصادق الميكروفون .. ان يحبه .. واحمد سعيد هو الذى علمه ايضا كيف يكتب برنامجا وكيف يخرجه ، وغرس فيه الاهتمام الولوع بقضايا الوطن العربى .. لكن جمال السنهورى يلتزم فى القائه بالميكروفون الطـريقة الهادئة ، الخالية من الانفعال .. ولاحمد سعيد طريقته التى ينفرد بها عند المستمعين .

جمال نشأ قريبا من مولد الشيخ ابراهيم الدسوقى ، **حيث كانت فرق الكسار ، والعاب الاكروبات ، وفرقة المسرى تزور هذا المولد .. واحب التمثيل** .. سواء فى المدرسة وفى كلية آداب الاسكندرية ؛ ومثل عشرات الروايات والتمثيليات

والشىء المهم عند كل انسان فى راى جمال السنهورى هو أن ينشأ فى أسرة متحابة .. هادئة .. فحب الوطن والناس والاخلاص فى العمل يبدأ من هذه النقطة الصغيرة حب الاسرة الصغيرة

الذى يفكر فيه جمال ويشغله ؛ هو ضمان استمرار كسب المستمعين للاذاعة ، الى جانب اغراء التليفزيون .. والذى وصل اليه هو أن يقدم الراديو اهتمامات المستمعين .. ان **يأخذ منهم ليقدم فى الاستوديو ، لا ان يأخذهم الى الاستوديو ليقدم لهم ما يريد ..** والذى يجب أن يهتم به الراديو هو خطابات المستمعين .. ان تأخذ مكانها فورا الى الميكروفون ، هذا هو النجاح وكسب المستمعين فى رايه ، بدليل نجاح برنامجه الاذاعى « **خد وهات** » الذى تكتب مادته الجماهير العربية فى كل مكان .

أحمد فراج

لن يعود للتمثيل

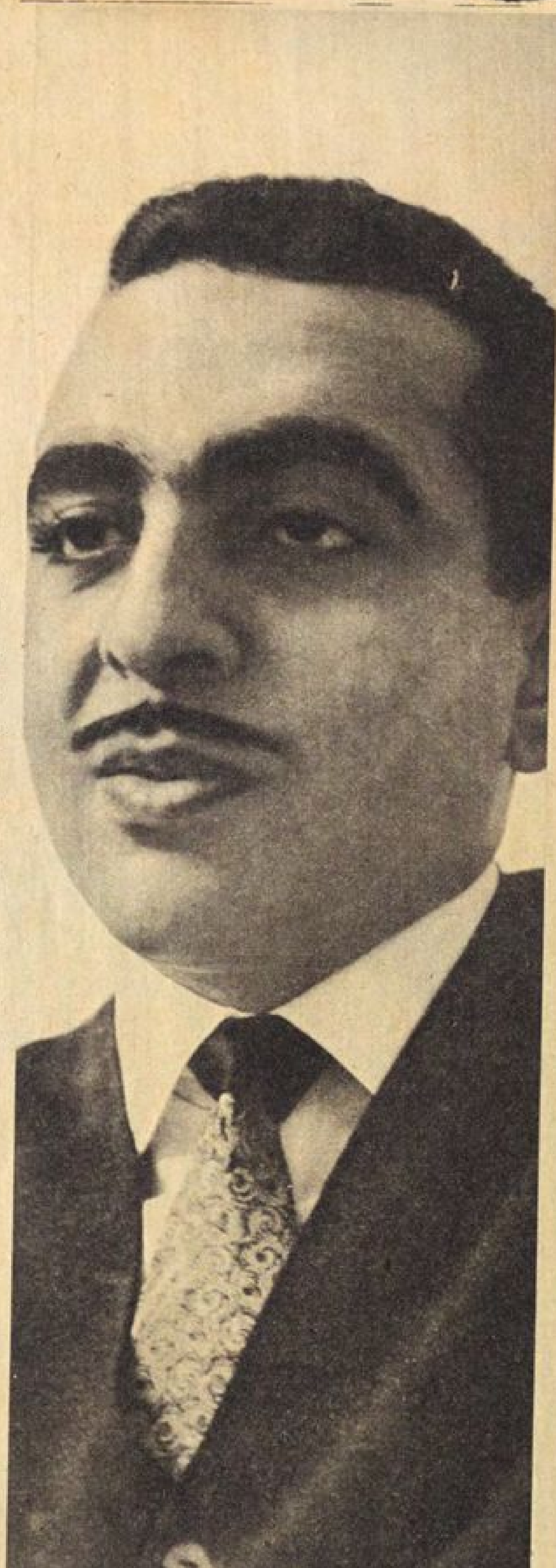

دخل الاذاعة بمحض الصدفة ..

ففى عام ١٩٥٣ تخرج فى تجارة القاهرة شعبة العلوم السياسية ، وكان ينتظر اعلان مسابقة وزارة الخارجية للالتحاق بالسلك السياسى ، وحدث ان قابل صديقا لها اخبره بان الاذاعة فى حاجة الى مذيعين جدد ، وتقدم احمد فراج الى الاذاعة على سبيل التسلية ، واجتاز الامتحان ونجح واصبح مذيعا .. وبعد فترة اقترح تقديم برنامج « **المائدة المستديرة** » ونفذ الاقتراح ، واستمر يقدمه ٨ سنوات متتالية ، وموضوعاته كلها سياسية واقتصادية .. واتسع البرنامج الى جزئيات ومشاكل فى السياسة والاقتصاد . وعند افتتاح التليفزيون اوصى الدكتور حاتم بضرورة الاهتمام بالثقافة الدينية فى برامج التليفزيون ، ورشح احمد فراج لتولى اعداد برنامج دينى وتقديمه ، وعرف مشاهدو التليفزيون احمد فراج فى برنامجه «**نور على نور**» والذى افتتح أول حلقاته الاستاذ الاكبر المرحوم **الشيخ محمود شلتوت** وكانت مدة البرنامج ربع ساعة ، فعرت الى ساعة كاملة بعد شهرين ، واصبح الان ساعة الا ربعا .

واحمد فراج متدين فعلا ، ويؤمن بأن من يدعو الناس الى الخير لابد أن يكون ملتزما بما يقوله هو للناس .. ويؤمن أن من يستطيع أن يملك نوازع نفسه ، فقد ملك الدنيا كلها

ونجاح اى برنامج فى رأى احمد فراج يعتمد أولا على استعداد الشخص الذى يعد هذا البرنامج ويقدمه .. يقول :

— لو اننى مثلا كنت مسئولا عن تقديم برنامج « ساعة لقلبك » لكان هذا كافيا للقضاء عليه تماما .. لاننى اعتقد انه برنامج يحتاج الى الاذاعى قد يأسر فى نفسه الاستعداد لتقديم برنامج ثقافى توجيهى سواء كان أدبيا أو اقتصاديا أو علميا ، ومن هنا تحدث عملية التفاعل بين البرنامج وبين مقدمه . ولا يمكن مثلا أن يعد الاذاعى أسئلة موفقة لتحدثين يشتركون معه فى برنامج سياسى او دينى مثلا ، ولكن يجب أن يكون فاهما ودارسا لجوانب الموضوع المختلفة ، لانها تتيح له فرصة الحركة اللائقة لتوجيه المناقشة بما يحقق نجاح البرنامج والهدف منه .

ورأى احمد ان الاذاعة هى المدرسة الكبرى .. صحيح أن هناك اختلافات بين طبيعة العمل فى الاذاعة والتليفزيون الا ان الذين تلقوا خبرة كافية فى الاذاعة يشكلون نسبة كبيرة من البارزين فى التليفزيون .

واحمد يحب عمله أينما كان ، فى الاذاعة أو التليفزيون ، وهو يعتز بأعمال كثيرة فى الاذاعة ، لكنه لا يشغل نفسه بتذكرها والتفكير فيها ، لكنه يعتز بآخر أعماله ، وهو اذاعة النص الحرفى لمباحثات الوحدة ، وقد استغرقت اذاعته أطول جلسة فيها على الهواء مباشرة أربع ساعات وخمس دقائق ، وهو رقم قياسى اذاعى فى العالم !!

وقد سافر احمد فراج الى الخارج كثيرا .. أول مرة سافر فيها كانت مع الرئيس فى بعثة الحج سنة ١٩٥٤ ، وسافر الى الأردن وسوريا ولبنان والعراق والاتحاد السوفييتى وتركيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وايطاليا وسويسرا والمانيا والجلترا واسبانيا والجزائر والمغرب .. وهو يتمنى أن يزور بقية البلاد العربية التى لم يزرها .

وقد اشترك احمد فى التمثيل ، مثل مرة واحدة فى فيلم «**ثلاثة رجال وامرأة**» .. كانت تجربة ، وكان عنده وقت فراغ فلم يمانع ، ولكنه لم يستمر ، لان عنده من المشاغل ما يحول دون ذلك .. وليس معنى هذا ان احمد ليس لديه وقت فراغ ولكنه لا يعرف وقت فراغه سلفا ، وهو يفضل أن يستريح تماما فى وقت الفراغ ، ليكون اقدر على العمل .. او يقوم باداء واجباته نحو أهله واصدقائه .

واكثر قراءات احمد فى السياسة والاقتصاد واقلها فى الادب ، ورأيه أن أحسن متحدث اذاعى هو **فكرى أباظة** ، فهو يستحوذ على انتباه المستمعين ، **وعباس العقاد** متحدث سيقرى لن يجود الزمان بمثله الابعد أجيال ، وهو يستحوذ على عقول المستمعين ، **وطه حسين** متحدث واديب فذ ، يستبد صوته بآذان المستمعين .

دورولي طومسون وسنكليه لويس في رحلة شهر العسل

حكاية حب بين بريمادونا الصحفيات وأمير القصة الأمريكية

بقلم : صالح جودت

كانت دورولي **طومسون من أعظم الصحفيات في أمريكا**

وطالما زارت مصر وأحبتها وكتبت **عنها** ..

وكانت سيدة ظريفة ، سهلة ، خالية من العقد

اذكر انني التقيت بها ذات مرة في طائرة . ولم يكن يفصل بين مقعدها ومقعدي الا الممر

وبدأت معي الحديث ، دون ان تعرف من انا ..

وتحدثنا طويلا ، دون ان تعرف انها وقعت في مطب وان حديث **الطائرة** العابر لن يلبث ان يصبح حديثا على صفحات « المصور »!

●

قبل ان أحدثكم عنها ، احب ان **التقط** لكم — من مذكراتها — صورة ليلة من حياتها مع زوجها — الذي ودع الدنيا هو الآخر — الكاتب الامريكي الشهير **سنكلير لويس** .. او « ريد » كما كانت تناديه

تقول دورولي — **في مذكراتها** — نصف ما حدث في ليلة ٢١ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ، أي قبل أن يتزوجا بثمانية اشهر .

« ليلة رهيبة .. لقد اتصل بي تليفونيا الساعة ٨٫٣٠ . وكان صوته خشنا

وقال لي : لقد اصبت برصاصة .. تعالي الي يا حبيبتي ! »

واسرعت دورولي اليه ، فوجدته متكفئا على وجهه في مخدعه .. جثة هامدة

تقول دورولي :

« وانخرطت في البكاء بحرقة ، واحسست انني انهار

« وغسلت وجهه ، فأفاق ؛ فسقطت انا على الارض ، فنهض وحملني الى سريره ، واخذني بين ذراعيه ، وسرعان ما استغرقه النوم .. فوق صدري

« وظل عدة ساعات لا يفيق الا لينام ، ولا ينام الا ليفيق

« وكنت طيلة هذه الساعات انشج باكية ، وارقب الامور وهي تسير الى نهاية قاسية ، واحس انني كأنني ؛ قد غلبت على امري الى ابعد حد

« وكان كلما أفاق ، استغرقني في محيط من الغزل والتدليل .. والحب أيضا ! .. بضعف ولكن بحنان

وفي جوف الليل ، افاق لويس ، وخرج ثم عاد وفي يده زجاجة من الكونياك ، ولكنه لم يقو على فتحها

« ثم حدق في فجأة ، وكانت عيناه كقمرين احمرين ، وراح يزمجر :

— انني لا احتمل ان احطم حياتك .. انك طيبة .. كل مافيك طيب .. انهضي .. لا ينبغي لك ان تبقي هنا .. سآخذك الى بيتك .. وغدا سأرحل ، ولن تريني بعد الآن .. ابدا

« وكنت احس انه لا يقوى على ان يأخذني الى بيتي . فعدت الى سريره ، واخذني في حضنه ، واستغرقه النوم » !

●

لا اظن ان كاتبة وصفت ليلة من حياتها قبل الزواج ، بهذه الدقة وبهذه الجرأة

والواقع ان حياتها مع سنكلير لويس كانت عجيبة من البداية الى النهاية

كانت البداية في برلين ، في مطلع سنة ١٩٢٧ ، في عيد ميلاد دورولي الثالث والثلاثين ، وقد أم الحفلة عشرات من الشخصيات الضخمة ، ليشاركوا في عيد ميلاد ألمع مراسلة صحفية في ذلك العهد .. وكانوا يسمونها « بريمادونا المراسلات » .. كما يسمون هنا فاتن حمامة مثلا ، بريمادونا الممثلات

وكان طعم المرارة ، لا يزال في شفتي دورولي من اثر زواجها السابق الفاشل ، وكانت عقدة الزيجة قد انتهت وشيكا . وكان زوجها السابق — **جوزيف بارد** — طفيليا بحريا احشر في عالم القلم ، فخدعت فيه دورولي وحسبت انه عبقرية تتفتح ، فأسفر حلمها عن لا شيء

كان في الحفلة رئيس وزراء المجر السابق ، ولكن الاضواء سلطت

على قصصي امريكي في الثانية والاربعين من عمره ، هو لويس سنكلير

ولم يضيع الضيف اللامع وقته .. فما كاد العشاء ينتهي ، حتى انفرد بمضيفته ، دوروثي ، في احد الاركان **يبوح بحب في النهاعبارات الغزل ، ويسألها ان تكون زوجة له**

وبهتت دوروثي ، وراحت صاحبيها تقول له :

— ولكنني لا أكاد اعرفك يامستر لويس !

وهكذا ولدت المغامرة التي انتهت بالزواج

وقد ظهر اخيرا كتاب يروى قصتهما ، عنوانه « **دوروثي وريد** » .. **للكاتب الامريكي فنسنت شيان** الذي كان صديقا لهما

ويبدو ان « شيان » نفسه كان موضوع مغامرة صغيرة مع دوروثي في يوم من الايام ، وان كان هو قد نسي ذلك . فقد عثر في مفكرتها — وهو يؤرخ لها — على بضعة سطور تقول فيها دوروثي عن « شيان » : انه لطيف اكثر مما يجب ، وشفته السفلى رطبة دائما !

•

وقد عثر « شيان » في مخلفات دوروثي على أكثر من خطاب كانت قد أعدته لترسله الى زوجها الاول ، جوزيف بارد ، قبل زواجها الثاني وهي تسجل عليه ، في احد هذه الخطابات — سلسلة خياناته الزوجية على طريقة كبار المحامين اذا أرادوا ان يحصلوا على الطلاق في قضية كبرى

وتقول له في خطاب آخر : « لقد كنت عذراء فجعلتني امرأة ... وكنت امرأة فجعلتني رجلا »

ومن خطاباتها يستخلص القارئ نظرية دوروثي في الزواج والحب .. وهي نظرية لا يمكن أن تنتهي الى السعادة

انها تزعم انه **على مر الاجيال ، بسوء الرجال ، وتحسن النساء ، وعلى هذا فان الرجال يفقدون صلاحية السيطرة على النساء !**

ومن مجموع آرائها في مفكرتها ورسائلها ، يستخلص القارئ أيضا انها لم تكن تستطيع ان تحب الا ملكا فيلسوفا يتميز بجمال غير طبيعي ، ويعطف شديد على الاطفال !

ولاشك انه كان من الصعب على سنكلير لويس أن يتواءم مع هذه الصورة المنشودة للحبيب في نظرية دوروثي ، اللهم الا في كونه اعظم كتاب القصة الامريكية في عصره .

ولكنه لم يكن فيلسوفا ، ولاملكا أيضا ... بل لعله كان اقرب الى « الاراجوز » في نظر الكثيرين من مواطنيه ولم تكن عبقريته تتجلى الا حينما يخلو الى نفسه ، ويفيق من الخمر

يضاف الى هذا انه لم يكن رفيقا بالاطفال .. حتى باطفاله هو !

أما الجمال ، فقد وقعت في حب زوجها الاول ، جوزيف بارد ، بسبب عينيه السوداوين ونظراته الساحرة وهكذا تعلمت ان الجمال خداع .. وهكذا مهدت نفسها لاحتمال دمامة سنكلير لويس ، اذ كان وجهه مليئا بالبثور والقروح ، ولم يبال بعلاجها الا حينما ظفر بجائزة نوبل ، وعندئذ ترلع بالابرة الكهربائية ليبدو وسيما وهم يصورونه وهو يتسلم الجائزة !

•

ويحدثنا « شيان » عن لويس سنكلير فيقول انه كان مسيحيا في ميدان « الفحولة » الى الحد الذي كان من آثار وداعته البالغة . وان لم يقل لنا كيف وصل الى هذا الرأي ... ولعل دوروثي أخبرته بذلك ، ولا سيما انها **لم تكن شديدة التمسك بالامانة الزوجية رغم مطالبتها لزوجها بان يكون زوجا امينا** ، ورغم انها كانت تنحرف في كثير من الاحيان الى بنات جنسها ومنهن البارونة هالفاني ، مؤلفة الكتاب والفيلم المشهور « فتيات مجندات » الذي انتج مرتين ، مرة قبل الحرب الاخيرة ومرة بعدها في المانيا ، وقد عرض في القاهرة اكثر من مرة ، وهو يعالج قضية الانحراف بين فتيات المدارس الداخلية

على انه يبدو ان هذه الانحرافات في حياة دوروثي كانت ظاهرية ، ولم تبلغ اقصى مداها . وقد كتبت مرة خطابا الى زوجها سنكلير لويس تقول له : « لاتخف ياحبيبي .. انني لا احب هذه الحكاية ... »

جفت الينابيع

الشاعر اليمني ابراهيم الحضراني

**اسفى كيف جفت الينابيع وكيف اختفى عبير الخميلة ؟
كيف صارت في ناظرى تشبه القفر عبوسا ، تلك الظلال الظليلة ؟
كان لي في رحابها الف مصباح اذا ما الظلام ارخى سدوله
وازهتني الالوان فيها زمانا .. فاذا بالاصباغ ليست اصيلة
كيف تمحا في الصفاء ؟ كيف توارى البشر باصباح والمعاني النبيلة ؟
تلك ايامك الجميلة كانت في خيالا باصديقي جميلة**

***

**يارفيقي ، وكم هو اليوم مضن لفؤادي بان اقول : رفيق
السرى لايزال ، والدرب محفوف بليل هلاله مخنوق
لا تمل معرضا بوجهك عني يارفيقي ، فقد يطول الطريق
انا ابني عليك من وطأة الضيق المعنى ، لا كان هذا الضيق
قد يطول السرى عليك ، فيعيى جسد ناحل وحسن رقيق**

من ١٢ سنة تتلقى فيها صفية خطابات الامهات ، تحس ان الام قد تغيرت .. مشاكلها تطورت وهى ان تترك الاذاعة .. فمستمعوها فى العالم العربى يزدادون دائما

صفية المهندس

لا تترك البرنامج لأصحابها!

كانت صفية مريضة ، لفترة من الزمن طويلة لم يكن مرضها يلزمها الفراش فكانت تذهب الى عملها صباح كل يوم وفى المساء تجلس مع اولادها الثلاثة تكلمهم وتستمع لهم ، تشرف على دروسهم لم تقرأ بعد ان يناموا ، ويبدأ صباح اليوم التالى نفس الروتين .. والطبيب يقول لها ان ذلك الروتين هو سبب مرضها : نصحها ان تغيره احيانا حتى لا تسأم ، وتفعل مثلما تفعل كل سيدة ، ترتدى الفستان بدل التايير ، تتفرج على الفترينات وتتكلم عن الموضة وتذهب الى السينما .. كان ذلك دواؤها : ان تمرح اكثر مما تعمل ، وتعمل اقل مما تفعل .. والحديث عن الانوثة يطول ، هل من الضرورى أن تفقد المرأة العاملة أنوثتها ؟ فتصبح فى عملها أشبه بالرجل ، وفى منزلها تعود امرأة .. !

واذهب ازورها فى مكتبها بالاذاعة صباح احد الايام .. وفى المساء ازورها فى منزلها : امرتنى فى كل مرة اراها بحديثها الحلو ، حديث لا يفرغ ، ولا يتوقف ، بل يسيل كجدول من ماء رائع عذب ..

ومع ذلك الحظ بين مكتبها بالاذاعة ومنزلها فروقا كثيرة .. حجرة مكتبها عادية جدا ، بسيطة الاثاث ، ولا زينة .. جدرانها بيضاء جرداء وفوق المكتب مجموعة من دوسيهات مختلفة الالوان تجرد صدفة ليس لصفية يد فيها ، واوراق كثيرة وموظفون لا يملون السؤال ..

والابتسامة واحدة ، هى هى ابتسامة صفية ، تقابل بها الضيف والزميل والمرؤوس .. وتتكرر نفس الابتسامة فى بيتها ، ولكن خلفية الصورة تختلف .. هناك الوان تتحرك فى اناقة ، وابليكات فنية جمعتها صفية من شتى البلاد التى زارتها : تبعث احساسا بالدفء والطمأنينة ..

واسألها تفسيرا ، فتضحك ... ضحكة مرحة بريئة تبدو اشبه بضحكة فتاة فى مقتبل شبابها ، تقول لى :

– فى الواقع صفية المهندس بالاذاعة غير صفية المهندس بالبيت .. هناك لا اشعر اننى انثى .. بل مجرد موظف بدون تاء التأنيث .. حتى ملابسى اشعر انها جامدة خشنة اشبه بالبدلة الرجالى ..

فاذا عادت صفية الى منزلها تخلع التايير ، وترتدى فستانا انيقا يشعرها بأنوثتها .. وتستمر تكلمنى عن الفرق بين المرأة الموظفة ، والمرأة الانثى ربة البيت اصابعها تمتد اثناء حديثها فتعبث بعقد من الخرز ترتديه : وكأنها تريد ان تؤكد تلك الانوثة والرقة .. ثوبها من الدانتل الاسود الرقيق ، وحول معصمها اسورة دقيقة الصنع ذهبية .. وهذا الكلام تسمعه صفية من كل سيدة عاملة ...

– ومع ذلك – تقول صفية –

انا اتكلم بوحي مجتمعنا الذى لم يعرف المرأة العاملة الا في تاريخه الحديث جدا . وقد تحدث تغيرات كثيرة خلال سنوات قريبة ، انشاء الله اولادنا وبناتنا لن يقاسوا ما نقاسيه اليوم . .

بصمات الام

وهي سعيدة ، سعيدة اذ تفكر في الاولاد ، اولاد كل الناس ، واولادها ، فهي مؤمنة بالجيل الجديد تقول أن ما تزرعه امهات اليوم يحصده الوطن في المستقبل .. تقول :

– احب الام التى تترك بصماتها على اولادها ، من خلال شخصياتهم يظهر مجهودها في تربيتهم وتوجيههم مجرد الحديث العادى بين الام وابنها او ابنتها يسهم في بناء شخصيته ، وليست كل أم تستطيع أن تجعل احاديثها مع أولادها تسلية وعلما وتربية ..

واسألها كيف يمكن أن تحقق الام هذا فتقول :

– الاطفال بطبيعتهم يحبون الاسئلة الكثيرة ، ومن واجب الام ان تجيب على كل هذه الاسئلة ولا تمل فتعرض عنهم وتأمرهم بالسكوت . .لذلك كانت الام المثقفة اقدر على تربية الاولاد من الام غير المثقفة . .

ولذلك ايضا تؤمن صفية بضرورة تعليم البنات حتى يصبحن أمهات مثاليات .. تلك هي رسالة المرأة الاولى في الحياة .. تقول صفية انها أم مائة في المائة ولكنها ست بيت سبعون في المائة .. اولادها يقرءون الجرائد ، ويهتمون بالاحداث العالمية والمحلية .. ولهم فيها آراء . .تقول صفية أن قراءة الجرائد من احسن العادات التى استطاعت أن تغرسها في اطفالها .. لم تأمرهم ابدا أن يقرءوها ، ولكنها دفعتهم الى ذلك بحيلة لطيفة .. قالت لهم انها مشغولة ، وانها يجب ان تقرأ الجرائد فلا تبدو جاهلة في عملها امام زميلاتها ، وسألتهم ان يساعدوها ، كل واحد يقرأ جريدة ويحكى لها عما جاء فيها ، وتسابقوا في مساعدة ماما ، وما اكثر ما يحب الاطفال أن يكونوا ذوى نفع لامهاتهم .. يفعلون الشيء رغبة في ارضائها ، ويزدادون ثقة بأنفسهم ومعلوماتهم ..

تقول صفية :

– اليوم اجدهم يقرءون الجرائد كل صباح وقد نسوا الدافع الاول لذلك ، وتعلقوا بالقراءة من اجل القراءة . .

وينصحها الطبيب

وتسرح ، تحدثنى عن الاطفال ، اطفالنا ، والكلام عن الاطفال يعود بنا الى الكلام عن الازواج ، وتحكى لى صفية عن اول يوم قابلت فيه زوجها ، بابا شارو ، كان ذلك في مكتبه بإذاعة الاسكندرية ، يومها شعرت بالرهبة منه ، وعادت الى منزلها لا تريد أن تعمل ..

ولمر الايام وتتزوجه ، وينجبان ثلاثة صبيان تفخر بهم صفية ، فاذا عادت الى منزلها بعد يوم شاق تجدهم في انتظارها .. والحياة تمضى والاولاد يكبرون ، وصفية مسئولياتها تكبر في البيت وفي الاذاعة ، وتستحوذ عليها حتى لاتجد وقتا لنفسها ، وتدور الدوامة تلك التى تعيش فيها نساء هذا العصر من العاملات المثقفات ، والاعصاب لا تتحمل الارهاق ..

وينصحها الطبيب ان تنطلق ، تذهب الى السينما عندما تريد ، وتسمع اغاني ام كلثوم التى تحبها وتسمع عبد الوهاب ، والموسيقى ، تقابل صديقاتها وتدردش معهم ..

ولا تسمع صفية الاغاني عن طريق التليفزيون ، تقول لى : اشعر

اقنعت اولادها بحياة

ان منظر المطرب وهو يغنى يثير اعصابى .

واسألها عن ام كلثوم ، كيف تسمعها ، تقول .

– اسمعها على كل طريقة ، ولكنى افضل أن اختلى بها وحدى في حجرتى ، معى الراديو الترانزستور ولا احد يشاركنى استمتاعى بصوتها ..

ومن خلفها يبدو ممدوح الصغير ، اصغر اولادها ، يسترق الخطوات يريد ان يناقشها في مشكلة نهر الاردن ، له رأى يريد ان يعرضه . وممدوح يعرف كل شيء عن المشكلة ، اراه امامى طفلا صغيرا بريئا ، لكنه من الجيل الجديد ، حديثه اليوم غير حديثه جيل الامس ، والمشاكل التى تدور في عقولهم الصغيرة مشاكل كبيرة ..

– الامهات ايضا تطورت من خلال خطاباتهن طوال ثلاثة عشر عاما الحظ تغيرات بدت طفيفة اول الامر ، ثم تراكمت وصارت مثلا جديدا في فهم الاشياء ومعالجة الحياة اليومية ..

بدات صفية منذ ذلك الوقت تقدم برنامج « ربات البيوت » ، واليوم تعمل مراقبة للمنوعات في الاذاعة ، اعمالها متشابكة كثيرة ، ومسئولياتها جسيمة ، ومع ذلك لا تترك برنامج ربات البيوت ، هو برنامج له رسالة وله مكانته عند نساء الدول العربية وتفخر صفية به ، عن طريقه تعيش لحظات سعيدة مع صديقات لم تجلس في حياتها معهن ولم يجلسن معها . تتبادل معهن الاراء ، وتكتشف عبر الايام عنات صغيرة تخرج بأفكارهن واهتمامهن من حيز المنزل الضيق الى العالم الواسع ..

تغيرت هذه المشاكل

تقول صفية :

كانت مشاكل المرأة زمان تنحصر في البيت والزواج ، كل مجهودها يتركز في كيف تحتفظ بزوجها فلا يتزوج اخرى ، وكيف تتحمل تظن الجمال وحده يكفيها جاذبية .. كانت تكره حماتها لا تثق بها مشكلة الحماه كانت مشكلة ازلية ، واليوم تغيرت نظرة المرأة للاشياء وتغير تقديرها .. والله شيء يبعث السرور في النفس .. اليوم تحدثنى الرسائل التى تصلنى عن عقليات اخرى جديدة .. سيدة اليوم تحب حماتها وتثق بها ، تترك لها اطفالها بينما هي تعمل ... فهمت ان الثقافة لها جاذبية مثل الجمال فبدات تقرأ .. لم تعد تخاف ان يتركها زوجها لانها في اسوأ الظروف تستطيع ان تعمل وتعول نفسها وبدات ثقتها هذه تنعكس على شخصيتها فصارت لها آراء ..

وسيدة اليوم تفهم تماما مسئولياتها نحو زوجها واولادها .. تعمل وتستغل وقت فراغها . ومشاكلها اليوم لا تنحصر داخل البيت فقط .. وهذا يظهر واضحا في التمثيليات التى يقدمها برنامج ربات البيوت ..

واسألها ان تشرح لي مقصدها ، فتقول ان المشاكل التى تدور حولها تلك التمثيليات مشاكل حقيقية تصلها في خطابات صديقاتها عبر الاثير .. المشكلة تتكرر احيانا وتكون لها دائما زوايا وابعاد مختلفة ومهمة كاتب السيناريو ان يخلط الجميع ويخلق منها وحدة متكاملة ..

واحيانا تتدخل صفية ، فهى تقرأ جميع الخطابات وكثيرا ما تكون لها وجهة نظر معينة ، تشرحها لكاتب السيناريو فيضيفها الى الخليط الذى لديه ، ويستمر بمعالجته ..

وتهتم صفية بالمشاكل التى تدور حول الاطفال وتربيتهم ومسئولية الام نحوهم .. تقول ان آمال شعبنا كلها تتركز في الجيل الجديد هو الذى يحمل عبء المستقبل فوق كتفيه ، وهي مسئولية ضخمة تتحملها المرأة .. تقول :

– انا واثقة ان المرأة تفهم تماما ما يجب عليها أن تفعله ، ولذلك لا اشعر بالقلق على المستقبل ابدا ..

وانتهز الفرصة فاسألها عن مشروعاتها المستقبلة فتقول انها لا تفكر في ترك الاذاعة ، فالعمل الاذاعى يجذبها ، ثم ان دائرة الارسال الاذاعية واسعة جدا ، تقول انه وان كان عدد كبير من مستمعى الاذاعة المحلية قد اتجهوا الى التليفزيون ، فما زال مستمعوها في العالم العربى يزدادون عددا .. يواظبون على الاستماع ويشركونها في آرائهم .. وخلال شهر رمضان « اكلت » الاذاعة التليفزيون « اكل » ..

واسألها هل صامت رمضان هذا العام ؟

وتهز رأسها ، وكأنها تسألنى ماذا اقول ، مريضة وليست مريضة ، مرهقة ، مشغولة البال ، تقول :

– الفرق بين السيدة العاملة والرجل العامل يعود الى منزله يستريح من عناء العمل ، وهي تعود كي تستمر تعمل عملا من نوع آخر ، عمل هو في حد ذاته وظيفة قائمة بذاتها .. لا تستريح ، هي اول من تصحو صباحا ، وآخر من ينام ليلا .. ومع ذلك صمت رمضان ..

نحن همزة الوصل

وتقول :

– نحن نقاسى هذا لاننا همزة الوصل بين الماضى والمستقبل .. اولادنا وبناتنا لن يقاسوا ما نقاسيه اليوم سوف يتعاونون في الخارج والداخل ويومها سوف تحلو الحياة ...

ويمتد الحديث عن المستقبل ، والتغيرات التى تنتظرها فاسألها :

– وعن الاذاعة ، ماذا تفعلين لو كنت يوما مسئولة عنها .. ؟

تقول :

– اخطط تخطيطا جديدا لشكل البرامج ، امنع مسألة احتكار الميكرفون .. لا داعى ابدا أن يستمر انسان واحد يقدم برنامجا واحدا سنوات عديدة .. تؤكد لك انه اذا تبادل مقدموا البرامج فان هذا يساعد على زيادة نجاحه ! شخصية مقدم البرنامج مهمة جدا ، وقد تختلف نظرة الناس الى البرنامج باختلاف مقدمية ..

فلماذا لا يحدث هذا الآن .. ؟

تقول صفية :

– بصراحة ، ولو ان هذه الصراحة قد تغضب البعض ، اعتقد ان السبب الاول هو ضعف الثقة بالذات .. الواحد منهم يخشى أن يحقق غيره نجاحا اكثر منه ، وهذه السياسة تبعث احيانا بالملل في نفس المستمع ، وفي نفسية مقدم البرنامج ، فتبدو برامج معادة مكررة ، لا حياة فيها ..

مديحة كامل

فايز حلاوه

ينافس معهد التمثيل

فايز حلاوة لا يعمل مخرجا لفرقة تحية كاريوكا فقط، وانما يقوم بسد أى نقص فى الفرقة .. فهو مدير الفرقة، واذا كان هناك عجز فى النصوص المسرحية كتب هو، واذا غاب ممثل قام هو بالدور .. لكن ليس معنى هذا ان فايز سيترك نفسه «للسعرق» وسط كل هذا .. انه يؤمن بالتخصص .. لكنه على اى حال لا يفكر فى ان يصبح ممثلا ابدا .. أمله شيئان:

ـ الاول ان يسافر الى امريكا لدراسة الاخراج السينمائى.

الامل الثانى لابد أن يحققه قبل أن يسافر وهو

ـ ان يعمل مسرحا بمعنى «اكاديمية» تنافس معهد التمثيل .. ويكون على غرار «الاولد فيك» و «الكوميدى فرانسيز» اى يكون مدرسة فنية .. معمل تفريخ ..

ففايز يؤمن بأن خشبة المسرح هى التى تخلق الممثل .. العمل عليه هو الذى يجعله بعد فترة ممثلا ممتازا وليست «النحنحة» فى الفصل هى التى تخلق الممثل أبدا .. تماما مثل طالب الازهر يحيط بالثقافة الدينية علما وعملا واحساسا لانه يدرس وهو فى داخل مسجد.

وفايز حلاوة تخرج فى كلية الحقوق سنة ١٩٥٤ .. واشتغل بالمحاماة حوالى سبع سنوات درس خلالها فن التمثيل بمعهد الفنون المسرحية، وتخرج منه عام ١٩٥٨، وبعد تخرجه بسنتين أغلق مكتبه وعمل بالاذاعة كمخرج اذاعى، واشتهر بالبرامج الغنائية وتزوج من تحية كاريوكا فى أواخر عام ١٩٦٢، وبعدها بشهور استقال من الاذاعة، وشرع فى تكوين فرقة مسرحية كوميدية تحمل اسم زوجته الفنانة تحية ... وقد أثبت الفرقة أنه متعدد المواهب .. فهو يقتبس ويقوم باعداد القصص القصيرة والروايات الطويلة للمسرح ويمثل ويصمم الديكورات ويخرج ويدير الفرقة!

وفايز حلاوة اتفق مع نبيل الالفى وفتوح نشاطى على الاخراج للفرقة لكنهما اعتذرا اخيرا لكثرة مشاغلهما وليس هناك مخرجون عندهم وقت ليشاركوا فايز فى الاخراج للفرقة لذلك فسيظل هو المخرج الوحيد ما دامت الظروف هى التى تضع على كتفيه كل هذا العبء.

قلت له:

● معروف انك تعامل الممثلين فى

ـ الفن فى نظرى عسكرية وعمل فدائى .. وكما أن ركاب السفينة يطيعون قبطانها طاعة عمياء، فالمفروض أن يطيع الممثل المخرج طاعة عمياء كذلك .. واذا تصرف كل ممثل فى الفرقة على هواه ضاع العمل مفككا .. وأنا كمدير فرقة، أدفع للممثل أكبر أجر تقاضاه فى تاريخ حياته، مقابل هذا لا بد أن أحصل على العمل الفنى المضبوط كما أتصوره .. والممثل الكويس الذى يتصرف فى هذه الحدود أحترمه وأضعه فوق رأسى .. ولابد أن يلتزم الممثل بدوره والا طلعت المسرحية «مشلفطة»!

وأنا لا أتصرف فى حياتى بقسوة ولا بالعافية، انما المؤامرات والمشاكل التى يقابلها الانسان تضطره الى ذلك .. فهناك صنف من الناس كالافاعى لابد أن تقف أمام هذا الصنف بقوة و «تحرشمه» وتوقفه عند حده، والا حطمك! وأنا سهل الاستثارة .. الى يحدث لى على مناخيره يفقدنى هدوء أعصابى .. وهذا الطبع الحامى يرجع ـ على ما أعتقد ـ الى اننى كنت أجد أخى الاكبر مظلوما دائما لانه طيب ومتسامح.

● هناك ملاحظتان اولاهما انك تحشر فى كل مسرحية رقصة لتحية .. والثانية عقدة «الشيخ حسن» فمنذ خرج امين الهنيدى من الفرقة وانت ترسم دائما شخصية الشيخ حسن فى كل مسرحية؟

ـ أنا الذى خلقت هذه الشخصية لامين الهنيدى، ولطشها بعد ذلك مخرج تليفزيونى فى فيلم .. أما حشر رقصة لتحية فما هو المانع .. ما دام الجمهور الداخل عارف انه سيرى تحية كاريوكا ترقص، لماذا أحرمه مما يتمناه .. وأنا رسالتى كفرقة كوميدية أن «أبسط» الناس .. بل أنا مضطر الى ذلك، فنحن نعيش على الشباك، والا فأنا أرجو السادة النقاد أن يطالبوا لنا بمعونة مالية!!

● ما هو آخر خبر للفرقة؟

ـ بعد عودتنا من جولتنا الفنية فى البلاد العربية، والتى تستغرق ٤٥ يوما، ستعمل الفرقة على طريقة فرق التليفزيون المتنقلة بين الاحياء المختلفة، وهى فى رأيى أبرع وأذكى فكرة توصل اليها مسرح التليفزيون، وأعتقد أنه آن الاوان لكى ننتقل نحن الى الجمهور أينما كان.

سيدة إسماعيل

أملها هند رستم

دخلت التليفزيون الى ماما سميحة لتعمل مدرسة رقص في «جنة الاطفال» وقبلتها عندما كانت ضمن « شلة » أطفال بابا شارو في الاذاعة .. وفي سنة ١٩٦١ انضمت الى فرق التليفزيون المسرحية ومثلت دور « نبوية » في « **اللص والكلاب** » .. ثم مثلت في « **لم تشرق الشمس** » دور السكرتيرة وفي «**حتى يعود القمر**» دور ربيبة ، وفي «**جواز بالعافية**» دور العرافة .. وفي أكثر من مسرحية أخرى

والطريق يقف أمام سيدة اسماعيل بين مفترقين : **المسرح يعطي الممثل قدرة وصقلا أكثر ، والسينما تعطي المال..والامكانيات لكي يستمر في غير قلق** .. وقد واتتها الفرصة في السينما .. فالتقت بهند رستم في « **الحب الخالد** » .. وتحقق جزء من أملها .. فأملها هو هند رستم .. شخصيتها في أدوار الاغراء على شاشة السينما ..

وسيدة متزوجة من طبيب جراح .. وقد تخرجت في معهد التربية الرياضية لتعمل مدرسة في رشيد .. ثم في القاهرة .. وكانت هوايتها الرقص الايقاعي والسباحة .. عمرها ٢٥ سنة ، أملها الآن أن تصبح ممثلة سينمائية من طريق جاذبية هند رستم

قصة فيلم

إغراء
الشيطان

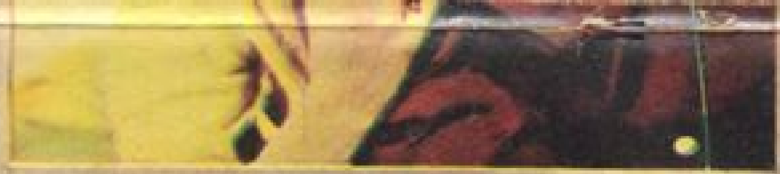

قصة أشبه بقصص ألف ليلة . أميرة هي كلوديا كاردينالي وفارس همام هو ديفيد نيفن و « عزول » هو بيتر سيلرز ومتآمرة هي كابوسين . ولم يكن ينقصها غير القباب والمآذن التى استبدل بها المخرج بليك ادواردز جبال الألب ومعالم روما القديمة ، وهو يخرج فيلمه المرح « اغراء الشيطان » .

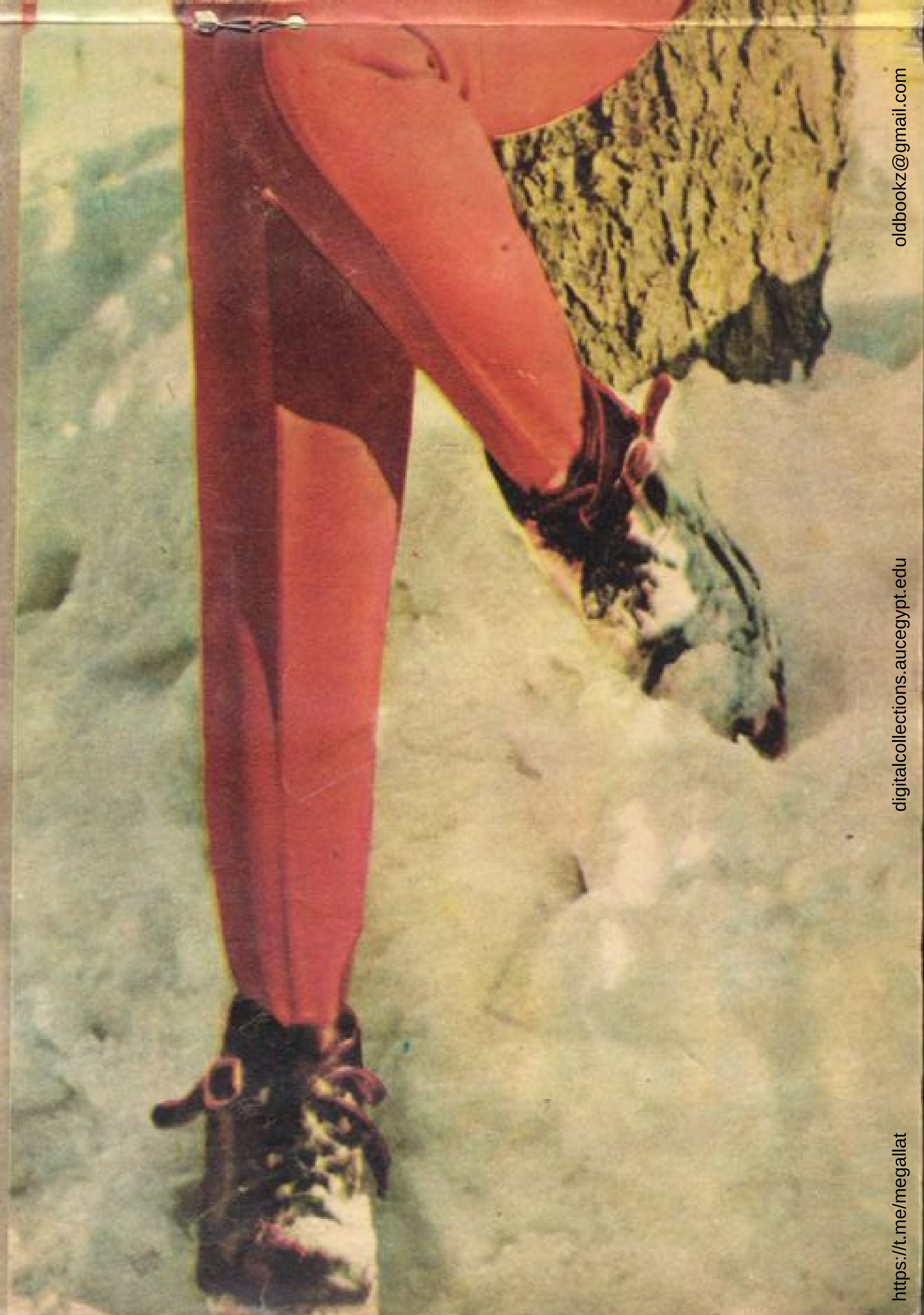

استطاعت الأميرة الجميلة الغامضة دالا «كلوديا كاردينالي» أن تهرب الى أوربا بعد ثورة مزقت وطنها ، وكانت تحمل معها جوهرة نادرة وكان الشاب الوسيم جورج لايتون « روبرت واجنر » يزور صورة لنفسه كخريج لجامعة لم يدخلها واللص المشهور « الشبح » يسطو على خزينة في روما ليسرق جوهرة ويترك علامته القفاز الابيض

وفي فينسيا بعد أيام ، كانت السيدة سيمون كلوزو «كابوسين» تبيع جوهرة مسروقة وكان البوليس يراقبها ، الا انها استطاعت الهرب في جندول لكي تلحق بزوجها مفتش البوليس جاك كلوزو «بيتر سيلرز» وتسمعه في ملل وهو يقول لها ان الشبح يجب ان يقبض عليه وان الخطوة الاولى هي العثور على شريكته

نحن في الشتاء ، موسم الانزلاق على الجليد ، وكل شخص مهم موجود في ضاحية بوش ، وبين هؤلاء سير شارلز لايتون ابسرل ويتنجام « دافيد نيفين » وهو « الشبح » الذي راح يدرس عن قرب الأميرة دالا ليسرق الجوهرة .

وفي الصباح التالي ، دخل سير شارلز سباق الانزلاق وهو مصمم على الفوز ، ووقفت الأميرة دالا وتابعها الذي يتولى حمايتها سالود وكلبها عنبر ، وعينا اروف مساعد شارلز عليها ، ولا يلبث اروف ان يخطف الكلب ويصطدم بالسير شارلز ليوقعه فوق الجليد ويهرب

ويصل مفتش البوليس جاك وزوجته الى الضاحية ، وفي اللحظة التي تنفرد فيها سيمون بنفسها في حجرتها بالفندق ، تندفع الى لقاء سير شارلز وتلقى بنفسها على صدره في عناق حار . ولا يلبث شارلز ان يتلقى مكالمة من الأميرة دالا تدعوه فيها الى العشاء امتنانا ويلبي الدعوة ، وهو يحرص على ان يكون لاصقا بالأميرة خلال الحفلة المقامة في الشالية الذي تنزل به ، ويصل فجأة جورج لايتون الى الفندق ويرشدونه الى شقة عمه . ولا تمضي فترة حتى يعود العم الى شقته وهو يصطحب الأميرة دالا ليسقيها اول كأس تذوقه في حياتها ، ولا تلبث ان تشرب عددا آخر من الكئوس ، وقبل أن يغمى عليها يقبلها العم ، وعندما يضعها برقة متناهية في الفراش يجده مشغولا بابن اخيه جورج الذي كان قد أرسله للدراسة في جامعات امريكا

وفي هذه اللحظة كان المفتش جاك يلتقي بمندوب شركة التأمين الذي جاء من لندن ليطمئن على الجوهرة التي امنت عليها الأميرة بنصف مليون جنيه

وتولت سيمون ، بناء على طلب شارلز مهمة ابعاد جورج عن الأميرة اخذاته لتعلمه الانزلاق ، ولكنها تضطر الى دفعه والقائه على الثلوج عندما يحاول أن يقبلها ، وكان شارلز يتجول مع الأميرة لمحاروف لقاء رتبه شارلز طبعا — ويصيح قائلا :

— هذا سارق كلبك !

ويشترك شارلز مع اروف في معركة ، ويستطيع أروف أن يهرب ، الا أن شارلز يعود ومعه الكلب

وكانت القرية تحتفل بعيد من اعيادها ، واهلها قد اقاموا حلقات الرقص والغناء التي راح الجميع يشاهدونها من قرب ، ويقف المفتش جاك ليقول انه يعلم بوجود الشبح في القرية ، وعندما يعلم المفتش أن اروف لم يكن الا مساعد شارلز ، يسرع الى شقته في الفندق ليقبض عليه ، على انه الشبح ، ولكنه لا يجده ، لقد كان شارلز في هذه اللحظات مختفيا في شقة المفتش نفسه ، اخفته زوجته سيمون

كانت الأميرة دالا تعتزم اقامة حفلة تنكرية ساهرة ، وذهب المفتش جاك ليقول لها انه يتوقع ان يسطو سير شارلز الذي يعلم انه اللص على جوهرتها اثناء الحفل ، ويطلب منها أن تتركه يحيط الشالية بحراسة قوية ، بينما كان شارلز مجتمعا باروف في مخبأ قريب من الفيللا ليقول له ان ابن اخيه جورج قد سرق قناعه وقفازه الابيض وانه يشك في أنه كلص هاو سيحاول الوصول الى الجوهرة قبله

وفي زحمة الحفل ، وقد تنكر الجميع ، يتجه سير شارلز الى الخزينة في المكتبة ، ويتجه اليها في نفس الوقت ابن اخيه جورج ، ويعمل كل منهما على فتح الخزينة من جانب وهو لا يرى الآخر ، ولكنهما يفتحانها في نفس الوقت ليكتشفا أن الجوهرة غير موجودة وان هناك قفازا أبيض قد وضع مكانها ، وتطفأ الانوار على الفور ، وعندما تضاء ، يكون المفتش جاك قد قبض على شارلز وجورج ولكنه لم يجد الجوهرة .

تزور سيمون دالا في صباح اليوم التالي وتتفقان على خطة . وفي المحاكمة ، كان المفتش جاك قد استدعى كشاهد للدفاع لسبب لا يدريه ، وعندما يسأله المحامي عن سير شارلز ، عن سر وجوده في الاماكن التي ارتكبت فيها سرقات « الشبح » وقت حدوثها ، وكيف استطاعت زوجته أن تشترى كل هذه الثياب الغالية في العام الماضي ، رغم مرتبه المحدود ، ويدرك بعد فوات الوقت أن الدفاع يحاول أن يثبت أنه هو نفسه « الشبح » .

وتثور اعصاب المفتش جاك ، ويسيل العرق على وجهه ، ويضع يده في جيبه ليخرج منديلا يمسح به العرق ، واذا بالجوهرة المفقودة تسقط على الارض امام القضاة .. مقلب دبرته سيمون مع دالا .

ويصبح هذا اكبر دليل على ان المفتش هو الشبح ويقاد الى السجن

ويصبح سير شارلز وابن اخيه جورج احرارا ، وتقابلهم سيمون خارج قاعة المحكمة ، وسير شارلز يداعب خدها مهونا عليها الامر ، قائلا أن جاك لا يلبث أن يفرج عنه عندما يصل هو وجورج الى امريكا الجنوبية ليكتب الى البوليس رسالة يفضح فيها عن جلية الامر .

وفي هذه اللحظة ، كان الحارس يقفل الزنزانة على جاك ويسأله :

— قل لي . كل هذه السرقات كيف استطعت تدبيرها ؟!

ويرفع المفتش رأسه في فخر ، وقد بدأ يصدق أنه « الشبح » فعلا ويجيب مبتسما :

— حسنا . لم يكن الامر سهلا .

عبد النور خليل

بيتر سيلرز : مفتش البوليس البارع الذى يقتفى آثار لص المجوهرات . . .

كلوديا كاردينالى : استهواها اللص ديفيد نيفين ، رغم انها تعرف حقيقتـه . . . .

كابوسين : تضيق بتصرفات زوجها بيتر سيلرز مفتش البوليس خاصة عندما يصر على العزف قبل النوم

عبدالمنعم بسيوني

مكتشف توفيق الدقن

رآه يوسف وهبي مع أبيه سنة ١٩٣٤ .. فأخذه ليمثل في فيلم « ليلى » ثم أعطاه دور ابن الحداد في فيلم « ابن الحداد » ، وكان الحداد هو فؤاد شفيق .. ثم مثل بعد ذلك في ١٠٠ فيلم .. واشتهر في السينما بدور ضابط بوليس ، والمأذون ، والجرسون ، والمرمطون .. أول أجر له كان ٥٠ قرشا في فيلم « شارع محمد علي » اخراج نيازي مصطفى .. وقبل ذلك كله يعمل في الوسط الفني .. ويتمنى أن يقوم بطولة فيلم .. ولكنه « واخد » حقه في التليفزيون ..

وقد مثل عبد المنعم على المسرح .. وعشر بدور «بريشتش» في «الارملة الطروب» . وبدوره في « شقة غلط » عندما مثلها وهو كبير

عبد المنعم بسيوني كان يسكن أيام الصبا في حي الحسينية .. كان جارا للكاتب الكبير نجيب محفوظ ، نجيب أيامها كان يكتب كثيرا .. كان يكتب كل شيء عن شخصيات « جعدة » الذي مثله عبد المنعم بسيوني في مسرحية « زقاق المدق » شخصية حقيقية فعلا .. ولكن « جعدة » مات الآن .. وأولاده مازالوا موجودين .. واستغل نجيب محفوظ شخصيات الحي وأماكنه ورائحته بعد ذلك في أكثر قصصه ورواياته .. باختصار سرق نجيب محفوظ الحي الذي كان يسكنه .. وكان هو يسكن في « بيت القاضي »

وعبد المنعم بسيوني هو الذي اكتشف توفيق الدقن .. كان توفيق موظفا في السكة الحديد ، وكان يخرج روايات في نادي الفنانين .. وكان عبد المنعم يعرفه .. والتاءها طلب المخرج محمد عبد الجواد من عبد المنعم أن يدله على شاب يصلح لدور شرير .. فعرفه على توفيق الدقن .. وعمل توفيق ولمع في الدور بامتياز

جريتا جاربو

يعيدون عرض أفلامها ..

أيام مجدها كانت تحمل لقب « ملكة الملكات » و « نجمة كل النجوم » .. وربما لان أحدا من ممثلي السينما أو ممثلاتها لم يلق ما لقيته جريتا جاربو العظيمة من حب ونجاح ومجد .. واذا كانت ملكات هوليوود قد تهاوين واحدة بعد الاخرى ، واذا كان أحد من هذا الجيل لم يعد يذكر ماري بيكفورد العظيمة ، أو يتساءل بكل بساطة عمن تكون بيتي ديفز ، تلك العجوز التي قد يراها في فيلم فجريتا العظيمة ما زالت تحتل ركنا كبيرا من الذكريات المجيدة .

وعلى الرغم من أن جريتا جاربو تتنقل اليوم وعلى عينيها نظارة سوداء تحجب الجانب الاكبر من وجهها حتى لا يعرفها أحد ، واذا كانت ترفض أن تفتح فمها بكلمة واحدة لصحفي أو تفر هاربة كلما عرفها أحدهم وحاول أن يذكرها بأيام مجيدةعاشتها ملكة فيهوليوودة الا أنها النجمة الوحيدة التي استطاعت أن تحتفظ ببريقها ..

ان سينما « الامباير » في لندن تعرض الان كل أفلام جريتا العظيمة .. واحدا بعد الاخر .. وتجد هذه الافلام جمهورا ظامئا الى أن يرى الملكة التي لم تفقد عرشها لممثلة أخرى ، ولم تزل خالدة رغم كل هذه السنين .. والمهرجان الذي يقام الان لافلامها في «الامباير» يضم ١١ فيلما كلها من انتاج شركة مترو التي كانت ترتبط بعقد طويل الاجل مع جريتا .. هذه الافلام هي « نينوتشكا » ، « الملكة كريستينا » و « غادة الكامليا » و « ماري فالفسكي » و « وآنا كارنينا » و « الفندق الكبير » و « آنا كريستي » و « كما تهواني » و « وماتا هاري » و « القناع المرسوم » .. بل ان الاقبال الذي تلاقيه هذه الافلام جعل التفكير فيعرضها في مهرجانات عالمية لجريتا جاربو حقيقة واقعة ، فبعد أن تنتهي « الامباير » من عرض هذه الافلام ، ستأخذ طريقها الى أكثر من دار عرض وفي أكثر من منطقة من العالم .. ومعنى هذا ان يتمكن جيلنا المعاصر من رواد السينما من رؤية أفلام جريتا في القاهرة

آخر فيلم عرض لها في القاهرة كان منذ عشرين سنة . فبعد « نينوتشكا » رأينا لها « وجه امرأة » . لم اختفت جريتا ..

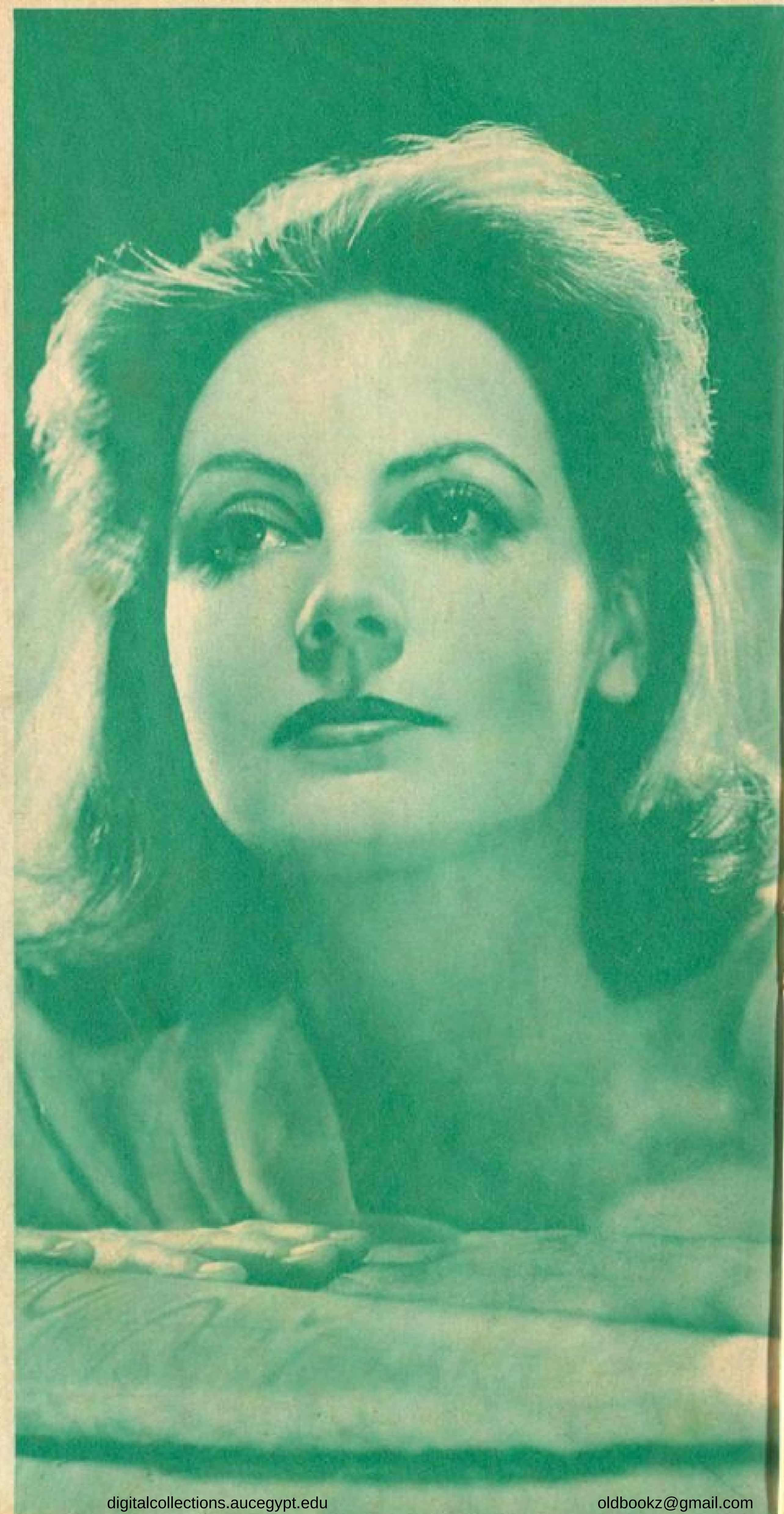

عزيز الشوان يقول

سيد درويش أسطورة

بدأت حياة عزيز الشوان بحب بنت الجيران .. وبنت جيرانه كانت هى « آلة الكمان » .. وأصبح عزيز الشوان مؤلفا موسيقيا يدهش ويستغرب ويتساءل لماذا لا تعزف فرق القاهرة السيمفونى موسيقاه ! . . .

وجدته يجلس فى مكتبه، وبجانبه جهاز تسجيل يدور عليه شريط ، ونغمات موسيقية عذبة تتردد .. وأشعر بكلمة العطش تملأ المكان، تطلب رواء ظمأ ، تطلبه بالحاح مرة ، وبكبرياء ، وبمسكنة .. تطلبه بكل شكل وبكل عاطفة ممكن أن تلون الطلب .. أى طلب ... ويدور الشريط ، وينتهى بنغمة تحدى فى الطلب ، طلب ارواء العطش ....

ويسألنى :

— تريدين أن تسألينى .. ؟

قلت :

● أسألك حقا ، ولكنى لا أريد أن أحدد كلامك بأسئلة ألقيها .. فيتوه منى المعنى الكبير الذى أراه يطل من أعماقك خلال هذا الشريط .. أريدك أن تتكلم بلا أسئلة ، احكى لى قصتك مع الموسيقى ، ومشاعرك التى تنبع منها أفكارك، وآمالك وأحلامك .. احكى لى عن عزيز الشوان الانسان الذى يقف خلف عزيز الشوان الفنان ...

وضحك عزيز ، قال :

— على هذا نبدأ نشرب القهوة، تشربينها سادة مضبوط أم زيادة ...

وكانت تلك أول لمحة من عزيز الشوان الانسان .. الرجل الشرقى المضياف الذى لا ينسى واجبات اللباقة المصرية .. وجاءت القهوة ...

علاقته بالموسيقى بدأت تماما كما تبدأ قصص الحب الشرقية ، الفتاة تنظر الى ابن الجيران ، وتحبه وأحيانا تكبر الفتاة ويحبها ابن الجيران وتنتهى القصة ،نهاية سعيدة .. وأحيانا لا يحس بها ابن الجيران وتتزوج غيره .. وتنتهى القصة ... ولكن ابنة الجيران فى حكاية عزيز الشوان لم تكن فتاة صغيرة ، كانت آلة كمان ، سمراء حلوة النغمات يحتضنها ابن الجيران كل ليلة ، يعذبها وتعذبه ، ويتعذب معها عزيز ... ولا يقدر أن يصبر ... وفى هداة الليل ، ينزل عزيز سلم منزله ثم يصعد سلم منزل الجيران ، ويدق الباب دقات خافتة فاذا فتحه ابن الجيران ، عازف الكمان ، يشكو له عزيز من وجده وابن الجيران انسان رقيق الاحساس ، يبدأ لتوه يلقن عزيز أول درس فى العزف على الكمان ...

ويستمر عزيز يعزف الكمان ، ويبحث عن الاساتذة المختصين ليدرس كل مايتعلق بالموسيقى ..

فاذا أصيبت يده ذات يوم ، يضطر أن يتوقف عن العزف ، ولكنه لايقدر على البعد عن النغم فيبدأ يدرس العلوم الموسيقية : الهارمونى والكونتربوينت وغيرهما من النظريات التى هى حجر الاساس فى التأليف الموسيقى .

النوته فى جيبى

وتمر الاعوام وهو يعمل فى الصباح ليدرس فى المساء ويمتد الزمن الى أكثر من خمسة عشر عاما ...

وكلما وجد وظيفة كانت هوايته للموسيقى سببا فى خروجه منها ..

وذات يوم يذهب يعمل بالقسم التجارى فى المركز الثقافى

السوفيتي ، وكعادته يأخذ معه أوراقه وأقلامه ، ويجلس يكتب الموسيقى .. وكالمعتاد كان لابد أن يراه أحدهم .. رآه الملحق الثقافي ، ويبدو أنه كان فنانا فقد اهتم جدا بهواية عزيز ، ولما عرف منه أن له مؤلفات موسيقية اقترح ارسالها الى روسيا ، هناك عرضت على خبراء في الموسيقى ، درسوها من جميع النواحي ثم قرروا أن يسجلوها ، أن يطبعوها على اسطوانات

ومن اتحاد مؤلفي الموسيقى السوفيت تلقى عزيز دعوة للذهاب الى روسيا ، والاشراف على التسجيلات الفنية لاعماله ، وهي حتى اليوم ، التسجيلات الوحيدة التي لديه ، لا قبلها ولا بعدها ...

ويقول عزيز أنه عندما بدأ يكتب الموسيقى منذ أكثر من عشرين عاما ، كان أشبه بالموسيقى المصرية ، لا طابع له ، ولا لون يميزه .. الموسيقى الهندية لها طابع لا تخطئه الاذن ، والموسيقى الاسبانية وغيرهما .

فاذا سألته عن سبب ذلك النقص في الموسيقى المصرية يستشهد بالتاريخ .. موسيقانا تمتد جذورها الى الوان مختلفة تماما ، منها التركي والافريقي والاغريقي والمصري القديم والعربي .. ومن الخليط تولدت الحان لا صلة بينها ، ولا صبغة مميزة ...

ولم يكن عزيز يدري أن امامه رسالة فنية ضخمة .. كان يحلم بتأليف أكبر عدد من المقطوعات الموسيقية العذبة ، التي تحكي أجمل المشاعر الانسانية ، وكان يعلن العمل هيا ..

موسيقى الفراعنة

ولكنه اليوم يشعر أن رسالته أعمق من ذلك بكثير .. فلا يكفي أن يؤلف الموسيقى ، وان يسمعها للناس .. لا يكفي أن يسجلها ، رسالته الاولى أن يصل الى خلق أسلوب موسيقي جديد يحمل طابعا مصريا صميما ...

بدأ اولا مرحلة دراسة جديدة .. درس كل العناصر الموسيقية للحضارات المختلفة التي عاشت في وادينا ، **يقول ان الفراعنة كانت لهم موسيقاهم .. لم نسمعها حقا فهي لم تسجل ، ولكن آثارهم تحكي عنها .. في الصور المنحوتة ، وفي المتحف المصري توجد آلات موسيقية جميلة ، غريبة الشكل ، لا يمكن تحديد قيمتها الفنية ولكنها تؤكد اهمية ذلك الفن في حياتهم ..**

ثم درس الموسيقى القبطية ، وجد فيها احساسا مبهما بمعاني موسيقي مجهول ، لها شخصية فيها نضوج فني وراثة من عهد الفراعنة ، وبعد الفتوح العربية تغير الموسيقى ..

ثم ساءل عزيز نفسه ، قال :

— أنت انسان واع دارس .. فهل من الافضل أن تخدم قضية الموسيقى في بلدك بالبحث العلمي التاريخي عن ذلك الفن ، أم بالعمل على زيادة « الريبرتوار » أو الفهرس الموسيقي المصري فتضيف اليه تراثا موسيقيا حيا يمثل مدى مايستطيع الفنان المصري انتاجه ...

لست اومن بالتهويش !

ووصل به التفكير الى تأييد الرأي الاخير .. قال لنفسه ان البحث التاريخي عمل تقوم به الاجيال القادمة من طلبة وأساتذة معهد الكونسرفاتوار ، ولا يتطلب ذلك البحث من القائمين موهبة معينة في التأليف الموسيقي ، ولكنه أي عزيز لديه الموهبة ، والريبرتوار المصري لا يزيد في مجموعه عن عشرين مقطوعة سيمفوني ، بينما يصل في بلاد أخرى الى الآف المقطوعات ..

وترك عزيز البحث في تاريخ الموسيقى ، وبدأ عملا آخرا ... بدأ يدرس امكانيات تقديم انتاجنا المحلي للسوق الموسيقية العالمية .. بدأ ببعض الالحان الشعبية التي عاشت عبر عصور من التاريخ ولا مؤلف لها معروف ، الحان مثل **« سلم على .. سلم على .. ولدي ياولدي » .. ومنها « عطشان ياصبايا دلوني على السبيل »** وهي اللحن الذي سمعته عندما دخلت مكتبه صباح ذلك اليوم .. وكلمة العطش تدور نغمات في الحجرة تطلب ارواء ظمأ .. أي ظمأ ، ومن تلك الالحان أيضا لحن **« الله الله يابدوي جاب اليسرى »**

ويقول عزيز :

— ان تأليف السيمفوني أشبه بتأليف كتاب أدبي .. السيمفوني تنقسم الى اربعة حركات هي أشبه بفصول الكتاب ، كل حركة تحكي عن حدث معين ، ويتطور الحدث وينمو ويرسم الطريق للحركة التالية حتى يصل الحدث الدرامي أقصاه ، ولتبدأ النهاية ...

بلا تهويش

يقول اذا سألته عن الزمن الذي يستغرقه كتاب سيمفوني :

— لست أومن « بالتهويش » ، كتابة السيمفوني عملية جدية تسبقها دراسة الموضوع الذي تعالجه حتى اكتب عملا جديا لا أقل من خمس سنوات .

وعزيز مشغول جدا منذ فترة في تحويل اسطورة ايزيس واوزوريس الى باليه

وهو أيضا يكتب سيمفونية تحكي قصة طرد الهكسوس من مصر

ويقول عزيز :

— ذهبت الى النوبة استمع الى موسيقى الجبل والتقط من خلال نغمات بوهيمية اسرار سحر الموسيقى القديمة ، وكاني التقطها ملقاط ..

واسأله عن الجديد الذي اكتبه فيقول :

— لاحظت في النوبة انهم يشاركون الموسيقى بالتصفيق ، ولكن بايقاعات مركبة تشكل الموسيقى .. سجلت تلك الايقاعات على شرائط ، وعدت أحللها ، استغرقت مني عملية التحليل تلك خمسة عشر يوما .. والجديد في هذه السيمفونية أني جعلت كورال الاوبرا يصفق بعض نغماتها ، وهو تجديد ينبع من أعماق شعبنا ، وأملي أن ينجح ويسمعه العالم كله ..

ولو نجح نكون نحن أول بلد تبع منها سيمفونيات بعض نغماتها تؤدى بالتصفيق .. وأتمنى أن يمر الزمن ويسمع العالم تلك السيمفونية **« طرد الهكسوس »** ويقول رأيه ..

اسطورة سيد درويش

أقول :

● **اعتقد ان مرحلة اعادة تخطيط موسيقانا المصرية بدأت منذ سيد درويش ؟..**

ولا يرد ! . ينظر نحوي برهة وتعلو شفتيه ابتسامة ساخرة ، ويقول :

— في حياتنا أسطورة عجيبة ، صنعناها نحن ، واسمها **سيد درويش** بدأنا بعد الثورة نعود نحو الوطن نبحث عن الشخصية المصرية التاريخية التي تعبر عن فلسفة العود الى الشعب وسيد لم يدرس الموسيقى فاذا قمت اليوم باعادة كتابة بعض الحانه وتوزيعها توزيعا أوركستراليا كان ذلك من قبيل الضريبة الفنية أقدمها لبلدي ولسيد درويش ..

وبعد أن يوزعها ، سألته :

● **هل يمكن ان تعزف عالميا .. ؟**

— طبعا ...

وموسيقى باخ وبيتهوفن على العين والراس ، ان عزفها اوركسترا القاهرة السيمفوني فهي ضرورة لتعريفنا بالمستويات العالمية ولكن من حق اللحن العربي ان يفسح له أحدهم المجال حتى تظهر أعماله

قال :

— لو كنت فنانا أرسم لوحاتي لاخترت أجلس على الرصيف أعرض فني ، ولكني موسيقي لا أملك أن اعزف أوركسترا كاملا وحدي

واوركسترا سيمفوني القاهرة جهاز أنشيء لخدمة المواطنين ، وموسيقانا التي تنبع منهم ، **عزيز الشوان ، ونويرة وحجاج ، والظاهري والمرحوم أبو بكر خيرت وجيرانه** ، جميعهم يصنعون لنا ثروة موسيقية أصيلة ومن حقهم ، وحق المواطنين أن يعزف الاوركسترا القاهري أعمالهم .. واذا لم يفعل ! ترى تنتظر أن يفعل ذلك أوركسترا فيلهارمونيك أمريكا ؟

وفي الطريق عملاق اسمه عبد الوهاب .. وعملاقة اسمها أم كلثوم ، ومن حولهم اكوام من القش يؤلفون الحانا يغرقون بها السوق ، ولا يساندها شيء غير الموهبة ، الموهبة التي يتمتع بها البعض ويدعيها البعض الآخر ... أحيانا يكتب أحدهم جملة واحدة وسط جمل أخرى كثيرة غير ذات معنى ، تضيء كلمحة البرق في سماء تغطيها السحب ، والموسيقى المحلية أشبه برغيف العيش ، ضروري من أجل الحياة ولكنه لايغني عن الثوب الجميل يلبسه الانسان ...

والسؤال :

● **هل يجب ان تبقى موسيقانا المحلية هكذا مجرد رص نفحات ، بلا دراسة ولا تكنيك ..؟**

ويؤكد عزيز عكس ذلك ، حتى تعيش الحاننا في قلوب الاجيال المصرية عبر الزمن ... فالدراسة ضرورية والتكنيك يلزم لحمل أحاسيسنا وآرائنا للعوالم التي تحيط بنا من كل جانب والتي تكون معها هذا العالم الذي نعيش فيه ..

فهل يجب على ذلك أن يتكف الملحنون المصريون عن التلحين ..؟ وعزيز ينفي بشدة يقول :

— بالعكس ، كل ملحن منهم له موهبة معينة واحساس بالنغم يدفعه الى محاولة الخلق الموسيقي ليس ذنبه أنه لم يدرس الموسيقى لان تلك الدراسات عندنا مازالت في مرحلة البناء الاولى .. عليهم أن يبدءوا تعويض انفسهم مافاتهم حتى يستطيعوا أن يخلصوا فنهم من الشوائب ، ويحتفظوا بالافكار الجديدة المبتكرة .. وأنا متيقن أنهم لابد يحاولون متى اقتنعوا باهمية الدراسة ..

واسأله عن الموسيقى التي يحب أن يسمعها بالذات فيقول :

— لي في العالم ثلاثة أقدرهم .. الاول **بيتهوفن** . ثم **ريمسكي كورساكوف ، وخاتشادوريان** .. والاخير أمام في فنه ، أما لانه أحيى التراث الموسيقي الارمني ، وخلق باسمه مدرسة من كبرى المدارس الموسيقية في العالم ..

والموسيقى الشعبية المحلية ضرورة ، يقول عزيز ، والاغنية ضرورة أخرى لحياة الشعوب ، ونحن شعب غنائي ، الاغنية تلعب دور الاساس في حياته ، يجب أن تكون اذن رسالة فنية كاملة ، كلما ارتقت المشاعر التي تحكيها وارتقى الاطار الموسيقي ارتفعت معها أحاسيس الناس ..

ولا يقصد أبدا أن تتحول أغانينا الى أناشيد وطنية .. لا .. يمكن أن تستمر تحكي عن الحب ، وعن الامل ، وعن كل مشاعر الانسان بضعفها ، وقوتها ، ولكن .. « أكلك منين يابطة » اسمحي لي ، هكذا يقول : ليست لطيفة على الاطلاق !..

م . ك

زحلقة على الجليد

في اوروبا يهرب الناس مع مقدم فصل الشتاء ، والثلوج تتساقط فتبدو الاشجاروالشوارعوالبيوت بيضاء ناصعة ، والناس يحتمون داخل منازلهم من العواصف والصقيع ، يجلسون حول المدافىء ، ويمضون أوقاتهم في اشياء كثيرة ، وقد يقرءون الكتب التي تحكي عن فن التزحلق فوق الجليد ..

ولكنهم يستطيعون ان يتعلموا كيف « لا يتزحلقون » فوق الجليد من فيلم بليك ادواردز الكوميدى « **اغراء الشيطان** » ويلعب ادوار البطولة في هذه الكوميديا ، **دافيد نيفن وبيتر سيلرز وروبرت واجنر وكابوسين وكلوديا كاردينالى** .

اخذت المناظر الخارجية لهـذا الفيلم في سفوح جبال كورتينا بايطاليا ، حيث تمارس رياضة التزحلق فوق الجليد .. نرى النجوم وهم يمارسون تلك الرياضة فيبتلعون داخل الثلج ، لا تظهر منهم سوى الارجل والاقدام ..

درس في الوقوع فوق الثلوج تعطيه كابوسين لروبرت واجنر الذي يجد لذة في السقوط !

كابوسين الجميلة ، في دور زوجة مفتش البوليس ، وتقع في الثلج فيغطي وجهها . .

دافيد نيفن يقع فوق الثلوج ، وروبرت واجنر يندفع متزحلقا فوقه ، في « الغراء الشيطان »

أصر دافيد نيفن على القيام بدوره كاملا لا يستعمل بديلا حتى عندما يمثل هذا المنظر ، وقد ابتلعته الثلوج فلا يظهر منه غير ساقيه والزحافات . . .

يدأ ضابطا ، ثم درس العلوم السياسية ، لكنه ترك الجيش والخارجية في سبيل الفن الذى احبه ولم يدرسه .. نال شهادات تقدير اكبرها في نظره أن يستعين به القطاع العام للاشراف على احدى شركات الانتاج التابعة للمؤسسة العامة للسينما ، فمن هو جمال الليثى ؟ . وعلاقته بالسينما . ؟ وآماله فيها .. ؟

شهادة تقدير من اكبر هيئة فنية عالمية نالتها شركة انتاج جمال الليثى في العام الماضى من فيلم « **اللص والكلاب** » ، وهذا العام طلبت المؤسسة العامة للسينما من جمال أن يشرف على احدى شركات الانتاج التابعة للمؤسسة ، وجمال الليثى يرحب بالفرصة ..

علاقته بالسينما بدأت منذ ثلاثة وعشرين عاما ، كان يومها طالبا بمدرسة المنيرة الابتدائية ، لا تزيد

- **اتمنى انتاج فيلم « النبي محمد » واتوقف ..**

- **حظى ضرب من الفيلم الاول فاستهريت ..**

- **انا لا اتدخل مع المخرج لكننا نتفاهم ..**

جمال الليثى هل ينتج فيلما عن روز اليوسف بلا تردد !

كانت له سينما خلف باب بيتهم .. يدخلها العيال بقرش تعريفة ..وكبر جمال الليثى واصبح ينتج عشرات الافلام .. ، اكثر افلامه اخرجها فطين وكمال الشيخ ...

روزاليوسف؟!

سنة على عشر سنوات ، ولعله يومها كان يريد زيادة مصروفه ، او كان الهاما بداخله جعله يشترى الافلام القديمة بالمتر ، وفى صندوق من صناديق الاحذية يضعها بعد ان يثقب احد الجوانب ومعها نظارية وفى حجرة البواب بدأ يمارس عمله..

وفى تلك السينما المتواضعة لم يكن ثمن التذكرة يزيد عن قرش تعريفة ، فيدخل الاطفال يرقبون بضع لقطات من افلام يمثلها فوزى الجزايرلى ، وام احمد . وجمال يعد مكسبه حتى اذا تجمع له مبلغ محترم ، اشترى مطبعة صغيرة كاوتشوك ، يطبع اعلانات عن العروض المتواضعة التى كان يقدمها ..ولكنه كبر ، وشغلته الدراسة والحياة عن اللهو ، يدخل الكلية الحربية ويخرج فيها بعد سنتين ، ليشترك فى حرب فلسطين ، ثم عاد الى القاهرة ليشترك مع اخوانه فى حركة ٢٣ يوليو المباركة ، فاذا نجحت اخذ بعد نفسه للمستقبل ، فالتحق بكلية التجارة جامعة القاهرة وهناك درس العلوم السياسية .

ومر بوظائف عدة فى السلك العسكرى حتى وصل الى ادارة الشئون العامة ..وكانت البداية..

وانفصل عن رمسيس

سألوه أى نوع من العلاقات يختار أن يشرف عليه ، فقال : ولا سابق ترتيب فى ذهنه ، قال : **السينما .. ثم اختار الافلام القصيرة بالذات**

وفى خلال السنة الاولى من عمله اشرف على انتاج اربعة وعشرين فيلما قصيرا ... وتعلم كثيرا ... تعلم كيف يعالج السيناريو ، والمراحل التى تمر بها الفكرة حتى تصبح صورا يراها المتفرج على الشاشة ، تعلم كيف يحكم على المستويات الفنية للاشخاص الذين يعملون فى الحقل السينمائى ، كل انسان له نوع معين من الافلام يبرز فيه ، حتى اذا اراد ان يختار شخصيات لفيلم ما ، طبق معلوماته ، فيتجه الى الشخص الذى يستطيع أن يخدم الفكرة ..

وهذه المعلومات عن السينما والاشخاص كانت حجر الاساس بالنسبة لعمله فى الانتاج ...

وهجر اعماله الاخرى ومع رمسيس نجيب كون اول شركة انتاج سنة ١٩٥٧ ..

وقبل ان يعمل فى الانتاج ذهب الى صلاح يستشيره . **قال لصلاح ابو سيف : انا خايف .. خايف على نفسى ، اعمل فى مهنة تتعارض مع مؤهلاتى العلمية**

وقال صلاح : بالعكس ..السينما تحتاج الى ناس مثقفين لهم خبرات ومعلومات فى حقول اخرى .. انت مكسب للسينما ..

وقال كمال الشيخ : سأخرج لك اول فيلم تنتجه ، فانا واثق انك ستنجح ..

وقال رمسيس : أشاركك الانتاج

واول فيلم انتجه جمال بعد ذلك كان « **الطريق المسدود** » قصة **احسان** ، وتمثيل **فاتن** .. اخراج **صلاح** .. وتلاه مباشرة فيلم « **اسماعيل يس فى الاسطول** » اخراج **فطين** .. وفجأة استقل جمال عن رمسيس !..

سألته :

● **ولم .. هل حدث شىء .. ؟**

قال :

ـ ابدا .. انا ورمسيس صديقان .. غير ان عملية الانتاج تعتمد على الرأى الشخصى والاقتناع ، والاراء تختلف بين الاشخاص ..

ويعتقد جمال ان المسألة لا تعدو ان تكون حظا قبل كل شىء ، ويقول ان حظه « ضرب » منذ الفيلم الاول ، ولعل هذا هو ما شجعه على الاستمرار

وأسأله عن ظاهرة لاحظتها ، انتج ثلاثة عشر فيلما منذ ان استقل بشركة الانتاج الخاصة به ، اخرج عشرة من تلك الافلام مخرجان اثنان ، هما فطين ، وكمال الشيخ .

كمال لا يهتم بالمكسب

يقول :

ـ فطين حساس جدا خاصة للمواقف الكوميدية ، لماح ، يستطيع ان ينفذ الى اعماق الجمهور ، يدفعه الى الضحك بلا ادنى مجهود ، وكمال دقيق فى عمله ، لا يهمه أن يستمر يخرج الفيلم عامين متتاليين طالما هو يدقق فى كل شىء ..

ويصمت قليلا ، ويقول :

ـ مع ان كمال رب اسرة ويحتاج طبعا الى العمل على زيادة دخله ، لكنه فى بحثه عن الكمال ، لا يهتم بالمكسب

واعود اسأله اذا كان يتدخل فى اعمال المخرج أو كاتب السيناريو اقصد هل له آراء فى معالجة المواقف المختلفة واختيار الممثلين

يقول :

ـ المسألة فى الواقع ليست تدخلا ، بل تفاهما .. نحن نجتمع ، نتداول فيما بيننا الاراء المختلفة ، نختار منها احسنها ..

واعود اسأله عن مستوى افلامنا ، فيقول ان افلامنا تقف على قدم المساواة مع الفيلم الاوروبى ، ولها جمهورها هناك فى أوروبا ، وفى روسيا ، ويقول ان شركات اوربية اشترت فيلم « **الزوجة رقم ١٣** » وعملت له دوبلاجا باللغة الالمانية ولا يزال يعرض هناك ..

وجمال مشغول حاليا فى الاستعداد لانتاج ثلاثة افلام جديدة : « **الخيط الرفيع** » لاحسان و « **للرجال فقط** » ثم « **هارب من الايام** » .

وهو فى عمله لحوح لا يمل ، ولا ينام وبطل يعمل حتى يكاد يقع من طوله ، ويرجوه من حوله ان يستريح ، ولكنه لا يرتاح حتى يرى عمله قد تم وصار ، أقرب شىء الى الكمال

يقول :

ـ الكمال شىء بعيد لا نستطيع ان نصل اليه ، ليس هناك مستوى للكمال ، وليست هناك قمة يصل اليها الانسان ، القمة هى مطمع كل انسان ، والطموح لا حد له ، ولا قمة ، مهما وصل الانسان يجد طموحه ينفلت أمامه ، فيجرى وراءه يحاول أن يلحق به

ولعل جمال يصف نفسه واحساسه من خلال كلماته تفهم لماذا يلح فى عمله ، ولم لا ينام .. فاذا انتج فيلما يراعى ان يكون مستواه الفنى من اعلى المستويات ، ويضيف بصراحة فيقول :

ـ ولكنى ايضا ادخل الناحية التجارية فى حسابى ، هذا طبيعى ، فيجب ان انجح تجاريا حتى استمر اقدم فنا ناجحا .. وعلى كل حال الفيلم الناجح تجاريا لا ينجح اصلا الا لان الجمهور يشعر من خلاله بمستوى فنى له جاذبية خاصة ، ولا يمكن أن ينجح فيلم من الناحية التجارية فى حين ان مستواه الفنى ضعيف

ولكن ، اقول له :

● **كثيرا ما رأينا افلاما تعرض ويقبل عليها الجمهور وهى فى الواقع لا شىء ؟ ..**

ويقول :

ـ ممكن .. زمان حصل هذا ، لم يكن يوجد غير مستوى معين من الافلام ، ولكن اليوم غير الامس ، جمهور اليوم اصبح يفهم الفن ويقدره حق قدره .. وينفعل مع أحداث القصة الجيدة والتمثيل المتقن ..

قلت :

● **فهل ثمة لون معين ترا اقرب الى قلوب المشاهدين من غيره ؟ ..**

قال :

ـ لايفضل اى لون لونا آخر الا من حيث طريقة المعالجة والتقديم .. اى قصة ممكن تعالج بطريقة فيها اقناع ، وفيها اصالة .. التراجيدى يحبها الجمهور كذلك الدراما ، والكوميدى .. فهو يضحك من قلبه مع الكوميدى ويبكى مع التراجيدى.

ويشرح لى جمال السبب ، اذا بكى المشاهد فهو يبكى حاله خلال ما يراه على الشاشة .. ولكن جمال يفضل ان يقدم للجمهور افلاما كوميدية ، تسليه وتزيل عنه متاعب الحياة اليومية .

ويستدرك فيقول :

ـ لكنى ايضا ارغب فى انتاج افلام اجتماعية قوية ، تحكى عن ابطال وشخصيات تاريخية .. اتمنى لو انتج فيلما عن النبى محمد ، ولا انتج بعده شيئا ..

واسأله عن السيدة التى يتمنى ان يعالج قصتها فى فيلم فيقول بلا تردد :

ـ روز اليوسف ...

مديحة

جمال اسماعيل

يمثل من ٢٠ سنة

هو نموذج حي يضرب للتدليل على ان فرق التليفزيون المسرحية قد فتحت الباب لكل موهبة جديدة ، فجمال حاصل على دبلوم المعهد في سنة ١٩٥٦ ، ومع ذلك ظل طاقة متعطلة حتى انشىء مسرح التليفزيون منذ ٣ سنوات .. اما حكايته مع التمثيل فبدأت منذ ٢٠ سنة ، كان في المدرسة الابتدائية ، واشترك في تمثيلية صغيرة قدمتها المدرسة بمناسبة مولد النبي ، واعجب به ناظر المدرسة وكان قريب الممثل القديم بدر لاما ، وابراهيم لاما .. فقدمه الناظر لهما .. وفعلا قدمه ابراهيم لاما في فيلم .. « سكة السلامة » .. كان سنه وقتها ١١ سنة .. لم ان اشتغال اسرته بالفن شجعه وربطه بالفن ، فأبوه **حسن اسماعيل** مفتش موسيقى ، وأخوه الموسيقي **علي اسماعيل** ، وأخوه الاخر حسن عازف سكسفون .. المهم درس جمال في كلية الاداب ، وعمل مدرسا ٣ أشهر ، واستقال ودخل المسرح الشعبي ، ثم عاد الى وزارة التربية مفتشا للتمثيل وكان في اثناء ذلك يمثل في الاذاعة والتليفزيون .. مثل في سلسلة « **عذراء مكة** » عندما اعتذر زكي رستم عن دور شيخ عجوز سنه ٨٠ سنة ، فأسنده له **حمدي غيث** ، ثم دخل مسرح التليفزيون . مثل في « **شيء في صدري** » و « **الارض** » و « **حادث القطار** » .. ومن دوره في حادث « القطار » اكتشف ميله للكوميدي ، فبدأ يرفض الادوار الجادة ، ولعبق المسرح الكوميدي ادوارا ناجحة منها **عم علي الصعيدي** في الفتى العام ، و **عمر بكيت العقو لبرم** في مطرب العواطف ، **وداود الخفير** في ممنوع للستات ، واخيرا دور **المخرج** في « ملكة الاغراء » .

جمال يشكو ايضا من نظام اسناد ادوار البطولة الى نجوم شيوخ .. في الوقت الذي قد يظل فيه بعض ممثلي الفرق بلا عمل مدة طويلة .

وجمال متزوج من راوية جميل زميلته في مسرح التليفزيون .

فاطمة عمارة

تفكر في ترك المسرح

فاطمة عمارة تفكر في ترك مسرح التليفزيون لتعمل مذيعة أو مقدمة برامج بالتليفزيون .. ان فاطمة انضمت الى مسرح التليفزيون في مايو ١٩٦٢ .. واشتركت في مسرحيات « المفتش العام » : « أصل وصورة » و « مضطرب العواطف » و « العش الهادىء » و « ممنوع الستات » .. وترى ان أحسن ادوارها كان في المسرحية الأخيرة .. اما دورها في مسرحية **« ملكة الاغراء »** وهو دور عالمة من شارع محمد على فانها تنتظر رأى الجمهور فيه ، لكنها على أى حال تحس بميـــل الى الادوار الشعبية ، وبالذات دور بنت البلد المدردحة أم دم خفيف .. هذا الدور تستريح له تماما ، لتشعر كأنها تتحرك وتتكلم في بيتها . لكن فاطمة تفكر فعلا أن تترك التمثيل .. فهي لا تزال طالبة في ليسانس الاداب قسم انجليزي ، فاذا انتهت من دراستها ، وظل الحـــال كما هو في مسرح التليفزيون فستتركه قطعا لتعمـــل مذيعة او مقدمة برامج .. فالنظام بالمسرح مجحف وسيىء .. انها تحس انها لا تزال منذ دخلته تمشى محلك سر ! ان المسرح يعطى الكثير للنجوم الكبار .. لهـم الادوار الرئيسية وأجورهم بالمئات .. وهم ضيوف ليسوا أصلا من ممثلى الفرق .. ثم ان ممثلى فرق التليفزيون وحدهم يعملون في الاذاعة والتليفزيون بلا أجر ، ولا بد من استخراج تصريح يستغرق وقتا .. وهذا وضع شاذ أيضا ! في الوقت الذى يعمل فيه ممثلو المسرح القومى بلا قيد ولا شرط ، وكلها تابعة لوزارة الثقافة !

ورأى فاطمـة عمـارة ان مسرح التليفزيون قد أحدث تطورات كبيرة في النهضة المسرحية وتنادى بارسال بعثات الى الخارج من طلبة المعهد وتنادى بالاقلال من الاستعانة بالنجوم الضيوف كعملية تحضير لتلميع نجوم فرق التليفزيون والاعتمـــاد تماما عليهم .

قصاصات الربيع

قصة قصيرة نقلها الى العربية : سمير وهبى

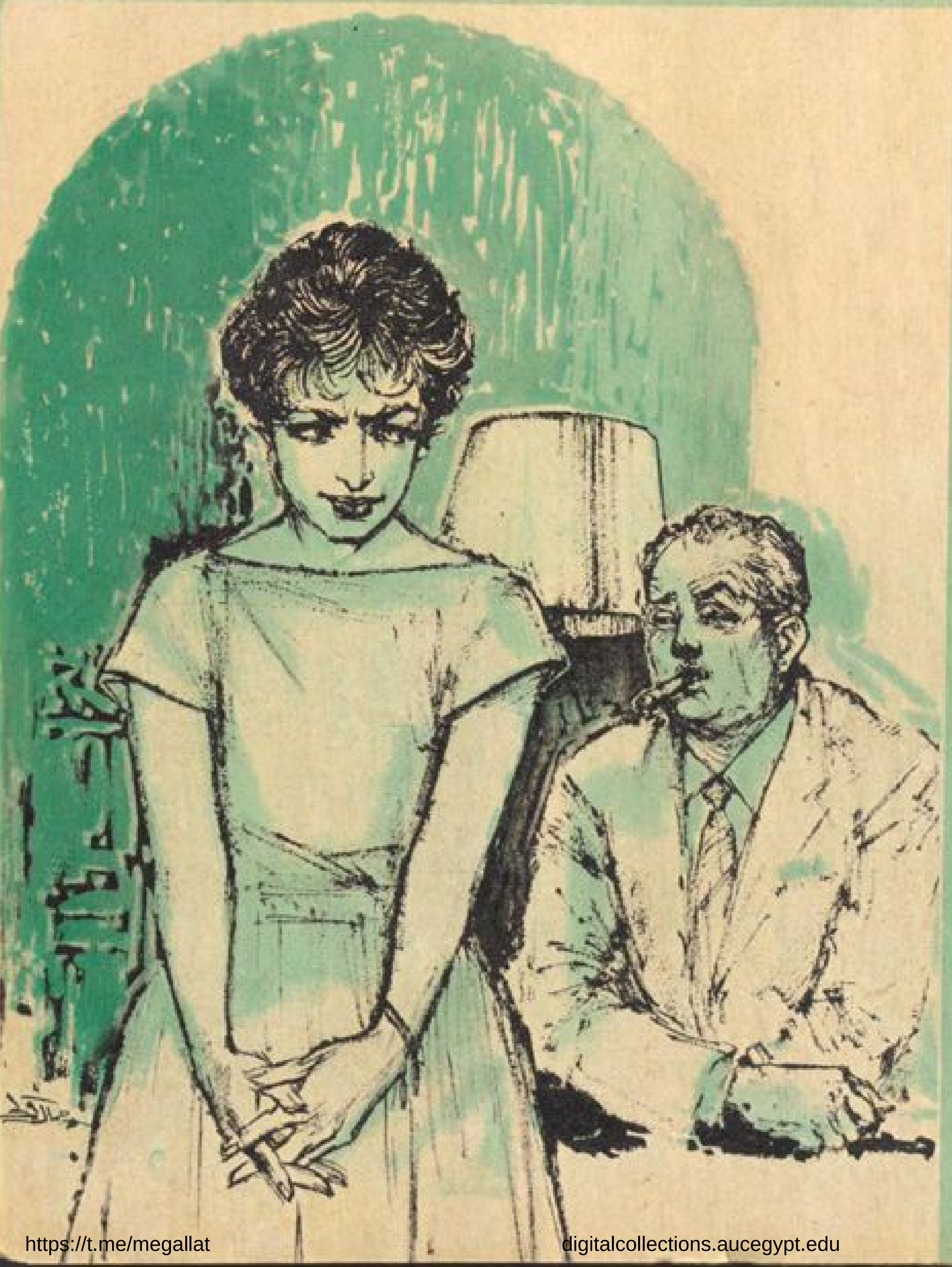

اعتاد الزوجان تناول العشاء في المطعم او عند الاصدقاء ، او كانا يتجولون في شوارع ، يتعشان في الملهى ، ولكنهما في هذا المساء ظلا في المنزل . لقد قال لزوجته منذ الصباح

ـ انى اشعر بانى متعب اليوم .. ولذلك أوثر عدم الخروج الليلة .

زوجها منذ وقت قريب بعد غرام عنيف ووضع الزوج حدا لحياة الليل وسهرات الفنانين والرسامين الشاذين المصابين بالهوس .. اما عمله فهو صناعة ستة أصناف من الادوية الطبية . اما هي ، فقد ضحت بالتمثيل لكي تصبح زوجته . واخترقت بصعوبة عن جمهورها لكي تكرس كل وقتها له . انها لم تعط كثيرا لخشبة المسرح ، ولكن المسرح اعطاها الشيء الكثير . علمها كيف تمشي برشاقة وخفة حتى انه ليخيل للناظر اليها انها تمشي وهي تحمل على راسها اناء مستطيلا ، وعلمها المسرح أيضا ان تنقل الى حياة الواقع تمثيلا خفيفا يضفي على الحوادث اليومية طعما ونكهة .

وجلست على مقعدها الوثير بالقرب من النافذة وتطلعت الى بعيد دون تحديد ، ثم امسكت كتابا اختارته عفوا ، وفتح زوجها جريدته وسالها

ـ ماذا تقرئين ياعزيزتي ؟

والقت نظرة على غلاف الكتاب وردت عليه في غير اكتراث :

ـ انى أقرأ بسمارك !

ومضت عيناه تتنقلان عن أعمدة الجريدة ، بينما كان يقول لها في صوت مبهم

ـ ماذا بك يا عزيزتي ؟

وقلبت الزوجة صفحات الكتاب دون ان تجيبه ، ومضى الزوج في حديثه :

ـ هل قلت لك شيئا اثارك ؟ هل قلت لك كلمة اساءتك مني ؟

واخيرا ردت عليه :

ـ لا ، انك لا تقول لي شيئا مطلقا !

وبعد وقفة مدروسة تابعت حديثها في لهجة استفزاز :

ـ اساءة منك ؟

ثم امسكت كتاب بسمارك وطلب تقرأ فيه ، وقام هو واغلق الصحيفة وخلع منظاره ، وقال في بطء شديد :

ـ ان عندك في المكتبة جميع الروايات التي كتبها بلزاك ، وعندك ايضا اجزاء قاموس «لاروس» الضخم بكامل اجزائه وحتى الملحق أيضا ، وعندك روايات ..

ـ ماذا تريد مني ؟

ـ أريد أن أقول لك بأن عندك الوقت الكافي لكي تقرئي كل هذه الكتب ، ولكن بالله عليك اخبريني ماذا بك ؟

واغلقت الكتاب واسندت كوعها على ركبتها ، ثم ظلت ترمق زوجها ، واخيرا قالت له :

ـ طلبت منك صباح اليوم ان تصحبني الى عرض الازياء الذى سيكون بين الساعة الخامسة والسادسة ، فهل تذكر لم أحببتني ؟

وسكت الزوج واجهد ذهنه للتذكر بدون جدوى .

ـ حاول مرة ثانية ! واجتهد ان تتذكر تماما .

ـ يا عزيزتي .. انى لا أذكر ، خاصة وان الامر ليس له خطورة التصريحات السياسية حتى اتذكر ما قلته بالفاظه . ولكني أعلم انى قلت لك بأنه غير ممكن .

وعقبت على كلامه في سخرية وقد رفعت مبسم سجارتها الى أعلى :

ـ هل أنت مشغول حقا الى هذا الحد !

ـ نعم . لقد قضيت طول بعد الظهر في قضاء شئون كثيرة ومختلطة !

ـ الا تريدني أن ارتبها لك بعض الشيء ؟

وامسك الزوج بسيجار ضخم نزع غلافه ، ثم أشعل طرفه وبدأ يستمع لها في اهتمام . بينما امسكت الزوجة باوراق ممسوحة بالآلة الكاتبة وفرشتها على ركبتيها ، وقرأت منها :

« وفي الساعة الرابعة والربع خرج من منزله وفي يده معطفه . كان يلبس بنطلونا بني اللون ومستردات نقوش مربعة ، ورائحة اللاوندة تتصاعد منه . وبعد وصوله الى طريق الشانزليزيه ، جلس في سطح قهوة « بيرى » وطلب قهوة فرنساوى . وبعد ذلك حيى فتاة كانت تمشي على مقربة منه وأشار الى كرسي بجانبه ، غير انها نظرت الى ساعة معصمها وكأنها تقول له بان الوقت ينقصها . وبعد ذلك قام هذا الشخص .. هذا الشخص ، أى أنت ..

ـ كفت الآن افيق الى الواقع ..

وعادت تقرأ ..

ـ واجتاز هذا الشخص الميدان .

ثم دلف الى شارع ماتينيون ، ومنه الى شارع سان هونوريه ، ثم وقف أمام محلات هرميس ونظر بامعان الى حقيبة فاخرة مصنوعة من جلد الخنازير .

ــ أنت متوحشة !

ــ وعند محل وينير ، لحق باوتوبيس وصعد فيه وهو يجري ثم نزل في ميدان الاوديون ، وبعد ذلك عاد بضع خطوات ودلف الى شارع نابوليون ، ومنه الى شارع البوزار مع النية الواضحة للتخفي من

بقلم الكاتب الساخر بتيجريلي

الذين يتابعونه ، ثم مكث يبحث عن فندق « الالزاس » وتأكد من الرقم ومن اسم الفندق ، ودخل فيه ومكث بداخله مدة اربع عشرة دقيقة ، ولا يمكنني ان أجزم ، اذا كان قد سوى حسابا قديما أو دفع عربونا ، الشيء المؤكد انه خرج وهو يضع محفظة نقوده في جيبه ، وبعد ذلك ، اجتاز الشارع بانحراف وتوجه الى محل سبريغ للتصوير الفني وتقابل مع سوزي سبريغ لمدة عشرين دقيقة ، انها فتاة فنلندية رائعة ، شقراء الشعر ، نحيفة القوام ولا يزيد عمرها عن ثلاثين سنة ، واوصلته الفتاة الى الباب ، واشار اليها الى الدور الاول من الفندق المقابل ، وهزت الفتاة رأسها علامة الموافقة ، تودعه الشخص ..

ــ الشخص هو انا ، أليس كذلك؟

ــ « .. الى شارع الجراند أوجستان ، فيتوقف لشراء كتاب قديم ، ثم يجتاز الكوبري القائم على نهر السين ويخترق جزيرة سان لويس ، ثم يدخل صيدلية ويخرج ، ويجلس على مقعد عام ويبدأ في قراءة الكتاب الذي اشتراه ، ويتململ في جلسته ، وينظر يمنة ويسرة ، كأنه على موعد مع شخص ثم يقوم ويمشي ... وهنا يا عزيزي اربعة سطور مليئة باسماء شوارع وحواري أسماؤها لا تعرف ، فهي مشهورة بأشياء أخرى ــ ولقدمت منه بعض ..

وهنا أيضا يا عزيزي كلمة لا تسر ــ يعرضن عليه خدماتهن ، ولكنه يشكرهن ويتابع طريقه !

ــ « الا ترين أن البراءة تنتصر دائما في النهاية » .

ــ الظريف أنت .. ألا يكفي كل هذا !

ــ لا .. أكملي .

ــ ثم وقف امام تمثال بديع للفنان « ايتين دوليه » ودخل بعد ذلك في صيدلية وخرج منها بسرعة . وفي محل لبيع أدوات المطبخ ، شاهد تجربة عملية للحلة التي تطهو الفاصولياء في ثماني دقائق ، والارز في ست فقط . ولكنه لم يشتر شيئا . وتوجه بعد ذلك في حزم نحو السوربون وصعد هناك كلية الآداب . وفيما بين الساعة الخامسة والسادسة ــ أي في الموعد الذي كان عليك ان تصحبني فيه الى عرض الازياء ــ ذهب ليستمع الى محاضرة في مدرج ديكرو ، غير انه لم يهتم بالمحاضر قدر اهتمامه بالطالبات الجميلات ، اذ كان يتفرس في وجه كل واحدة منهن ، ثم دخل محلا يبيع أدوات الجراحة ، وترك هناك الكتاب الذي اشتراه ، لانه خرج بدونه .

وتوقف لحظة عند المطعم الصيني « شنغهاي » وقرأ أسماء المأكولات ، ثم طلب استعلاما من بواب الفندق ، وبعد ذلك هز رأسه بالموافقة وهو يتفرس في الميداليات التي تزين صدر البواب . ثم دخل محل القمصانجي وخرج بعد أن اشترى منه ربطة عنق . وفي الساعة السابعة تماما ، ركب سيارة أجرة . أهذا كله صحيح ؟ .

ــ « بالتقريب » .

واستأنفت حديثها ..

ــ ولكن بدلا من ان اتركك تحاول الافتراضات الغريبة ، سوف أقول لك بأن فكرة متابعة خطواتك بواسطة احد المخبرين لم تأت مني . فقد كنت مدعوة لحضور احدى الحفلات الخيرية وهناك ربحت جائزة . كانت الجوائز عبارة عن استشارة مجانية عند قارئة البخت المشهورة « كان ان كاب » ، أو تذكرة دخول متحف جريفان ، أو خدمة مجانية بواسطة مكتب المخبر الخصوصي « كيتش » . وكسبت الجائزة الاخيرة . ولم اشأ أن أحرم مشاهدة المسيو « كيتش » وقلت له انا لا اجد شيئا غير عادي في حياتي .. لاني جد سعيدة مطلقا في حياتي الخاصة ، ولا أريد أية خدمات ولكن اذا كان لابد من متابعة احد فليتبع زوجي اذا اردت . قلت له ذلك وانا متأكدة من انه سوف يدوم معك ، خاصة وانت راكب سيارتك الجديدة .. »

ومد الرجل يده الى المطفأة وأسقط فيها برفق رماد السيجارة التي احترقت الى ثلثها دون أن يقربها من شفتيه وقال :

ــ يجدر بك ان تكتبي لي عنوان هذا المخبر حتى لا اخطئ في المستقبل واستخدمه في يوم من الايام . انه دقيق جدا في وصف الشوارع التي سلكتها وفي تسجيل الوقت ، غير انه رديء ــ مثل بقية الرجال ــ في تفسير ما يرى ، كما ان رؤساءه مشحونون بأفكار المغامرات في استنتاجاته ان الاعمال البشعة التي قمت بها اليوم تتلخص في الآتي : « دعوت بحركة من يدي احدى الفاتنات لتشرب معي القهوة ، وهذه السيدة كانت أختك . وفندق الالزاس هو الفندق الذي كان يسكنه أوسكار وايلد واردت ان أرى الحجرة التي مات فيها ، دخلت الى هناك ونقلت كلمة الرثاء المنقوشة هناك واعطيت بقشيشا الى احد الخدم ، ودخلت بعد ذلك الى الصيدلية ، وهذا صحيح ، لان المرء عندما يكون صيدليا كبيرا ، فانه يحتاج الى صيدلي صغير لكي يشتري منه برشامة من النوع الذي اصنعه في مصنعي . ولما كان الم ضرسي شديدا ، فقد اضطررت للدخول الى صيدلية اخرى مرة ثانية لوضع نقطة من زيت القرنفل . كان سكال يعالج الم اسنانه بالتركيز على مسألة من مسائل الرياضة البحتة . اما انا فاني اكثر تواضعا منه . ان نقطة من زيت القرنفل تهدئ الي .

ــ الا تجد ان الاوفق ان تذهب الى طبيب أسنان ؟

ــ لو كانت عندي ساعة فراغ لذهبت الى طبيب الاسنان أو لذهبت معك الى عرض الازياء . وفي السوربون استمعت لمدة ساعة كاملة الى محاضرة جافة القاها علينا عالم متخصص في اللغات . وهناك تأملت الوجوه الناعمة وتساءلت لماذا بالله تضطر تلك الفتيات الرشيقات رءوسهن لمعرفة قواعد الاملاء الصحيحة !

ــ ولكن كل هذا الذي تقوله لا يفسر لي ..

قال لها ..

ــ انظري ، سوف أشرح لك كل شيء ، كنت اليوم غير مرتبط بأية قواعد ، ولم اشأ ان اذهب معك الى الخياطة او الى طبيب الاسنان ، لان هذا مما يشغل وقتي . أردت أن استمتع بالحرية الكاملة . ان الاسترخاء هو ان يكون المرء بلا برنامج موضوع .. ان يمشي خبط عشواء دون هدف معلوم .. ان يجتاز الشوارع دون خطة في رأسه ، وان يركب الاوتوبيس دون ان يعرف المكان الذي سيذهب اليه .. ان يهتم بلوحة غريبة لا يقتنع بصدق فنيتها .. ان يشتري كتابا لن يقرأه .. ان يقتني ربطة عنق سوف تبدو له كريهة في الغد .. ان الرجل الذي يعيش في جو خانق من المواعيد المحددة والذي يعرف دقيقة بدقيقة كل ما سوف يفعله في نهاره ليجن مرحا عندما تتاح له فرصة كالتي اتيحت لي اليوم . ان اليوم كان بالنسبة لي كالرقم الفائز في لعبة الحظ .. انه الرقم الذي يقلب مصير اللعبة كلها .. ان حياتي هي سلسلة من الاسباب والنتائج .. واني في حاجة لان أكسر هذا السجن وانطلق ، بل واخلق حلقات جديدة .. فهل فهمت !

ــ يبدو لي ، انه بخروجك معي ..

ــ يا عزيزتي .. انك تفهمينني جيدا .. ولكنك تريدين ان تتمسكي بموقفك ، تماما كالطفل العنيد . ان الخروج معك معناه ان احدثك ، والحديث معناه ان اظل عبدا للمنطق وللتفكير السليم . اما الخروج بمفردي فمعناه ان اطيع نفسي وان اخرج على التخطيط اليومي لا تتيح للحظ فرصة . هل تذكرين يا عزيزتي اني منذ سنتين ، خرجت بسيارتي أقودها ببطء وسط المطر الهطول ، كنت أقودها في بطء جعل بقية السائقين خلفي يتهورون في استعمال آلات التنبيه . وكانت هناك على الرصيف امرأة تحاول بالاشارة العثور على احدى سيارات الاجرة ، ولكن بدون جدوى ، وعرضت عليها أن أوصلها ، وركبت معي ، واوصلتها الى مسرح الفيوكولومبيه ، فقلت لها ان اسمي بيير لوكس . وعرفت انها الممثلة جابي ازور ..

ومدت جابي يدها ووضعتها في يد زوجها الذي استمر في حديثه :

ــ كانت تلك الامسية احدى الامسيات التي خرجت فيها عن التخطيط المرسوم ، وبعد خمسة عشر يوما من مقابلتي لك صرنا زوجين . اني لاكون كافرا بالنعمة اذا لم اتح من وقت لآخر لهذا القدر فرصته . هذا القدر الذي ساعدني على اختيارك واجاد النعمة والتأني بالحظ الوفير ..

ــ ولماذا يا عزيزي لم تخبرني بانك تريد اليوم أن تمارس حريتك ؟

ــ اني اذا افصحت عن هذا الموضوع ، فقد بطلت لذته . ومهما كانت روحانا توأمين ، فانا لا استطيع ان اسلم كل مغاليق نفسي لك .. وانما احب أن احتفظ ببعضها لنفسي ..

وجلست جابي على ركبتيه ، ثم مزقت الاوراق الصفراء الى الف قطعة ومكثت تتسلى بوضع القطع الصغيرة في شعره وتحشرها في اذنيه وفي أنفه ، ثم قالت له :

ــ أيها المتوحش .. كيف يمكنني ان افهمك باني احبك . اما عن تلك المفاجأة الاليمة التي كادت تحطمني ، فاني سوف أجعلك تكفر عنها ..

ــ كيف يا عزيزتي ! كيف تريدين ان انال عفوك ! هل اصعد الى برج ايفل راكعا على ركبتي ! هل تريدين ان نذهب معا الى لندن ونقضي هناك يومين !

ان هناك طائرة تقوم من مطار لوبورجيه في السابعة والربع غدا . وفي تمام الثامنة نكون في مطار كرويدون وبعد ذلك بنصف ساعة نصل الى محطة فكتوريا . ان لندن جميلة في أواخر ابريل ..

واستدعى الخادم وقال له :

ــ نريد ان توقظنا غدا في الساعة السادسة . اننا سوف نتغيب يومين اخبر السكرتير بحجز تذكرتين في الطائرة التي تقوم صباح الغد الى لندن .

وقاطعه الخادم بقوله :

« ولكن يا سيدي ، ان الحجز في هذا الموسم يتم عادة قبل ثمانية أيام من السفر .

ــ هذا كلام صحيح ، ولكنه لا ينطبق على يوم الغد ، لان طائرة الصباح قد وقفت اليوم . وهذا لن يعكر احدا السفر بالطائرة ولا بعد غد أيضا .

ــ يا سيدي . اني اسمح لنفسي بان اذكرك بموعدين على جانب من الاهمية في الغد وبعد الغد . هناك وزير الاقتصاد ومدير عام شركة التأمين و ..

وقاطعه الرجل : « هذا صحيح واذا لم استغل بهذين اليومين ، فلن استطيع بعد ذلك ان انال مثلهما .

وهز الخادم رأسه وعدل عن فهم سيده . ثم انحنى لجمع القصاصات الصغيرة التي ملأت السجادة . كان يبدو كأنه يجمع زهورا من زهور الربيع !

محمد سلمان اخترع

المتجـون اللبنانيون عرب ، وعلى استعداد للعمل .. وكل مايقال هو اشاعات مغرضـة

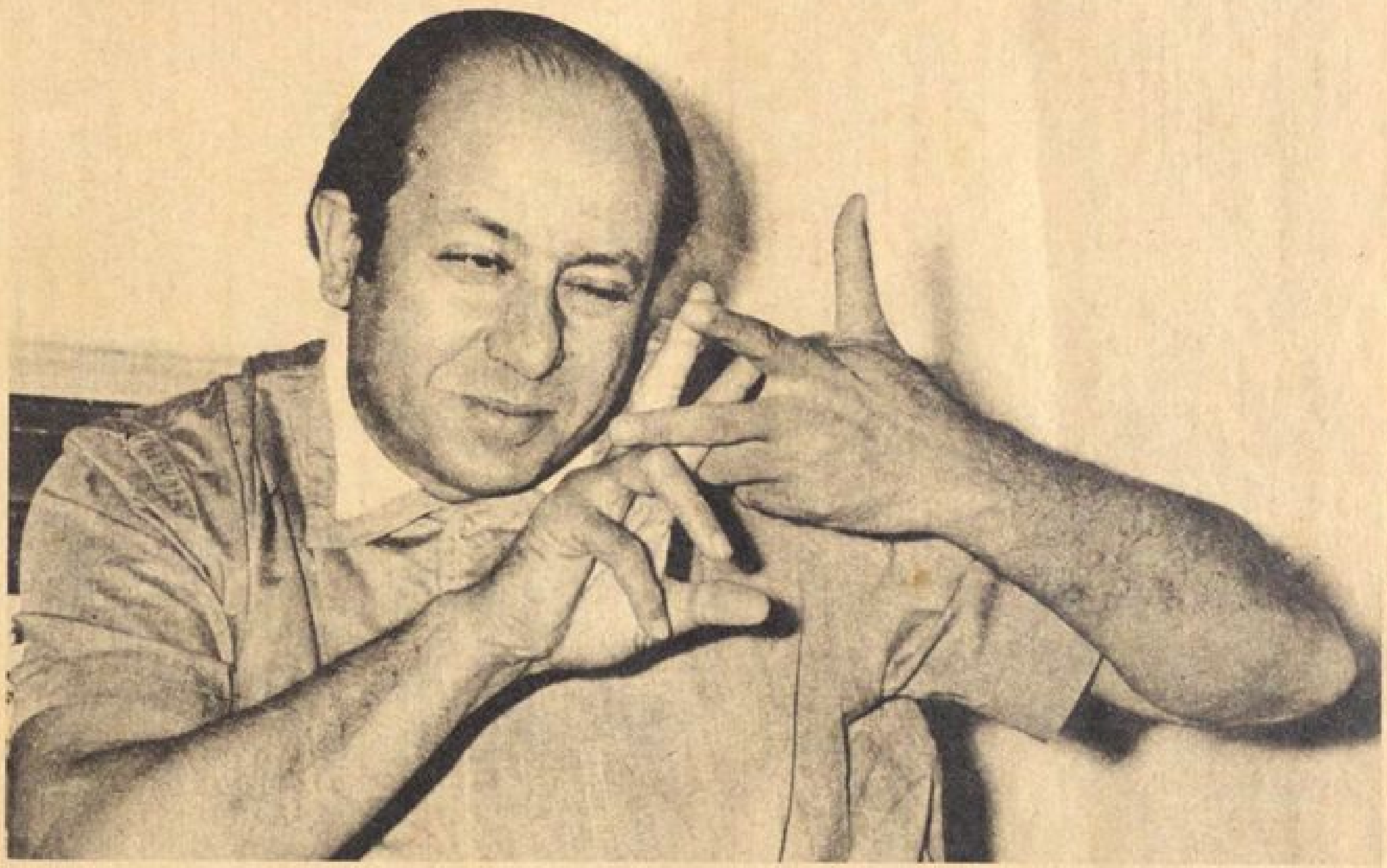

نظرية التمثيل على الفاضى!

اخترعت نظرية جديدة فى الاخراج اسمها «التمثيل على الفاضى» والمتفرج ينفعل مع البطل

محمد سلمان يتحدث عن السينما اللبنانيـة .. ويقول رأيه فى الاشاعة التى نسمعها .. لقـد جاء الى القاهرة لاخراج فيلم لنـا .. وليطبع افلامه ويحمضها فى معمل الالوان هنا ..

منذ عشر سنوات كان محمد سلمان يقيم في القاهرة ، ويملأ حفلاتها باغانيه اللبنانية ، والمصرية .. ثم سافر الى لبنان ليحقق في بلده حلمه في أن يعمل بالاخراج السينمائي .. وأصبح محمد سلمان الآن ألمع مخرج في لبنان ..

ومنذ أيام زار سلمان القاهرة للاتفاق مع مؤسسة الاذاعة والسينما والتليفزيون عندنا على اخراج فيلم لحساب المؤسسة هو « **لبنانية في القاهرة** » ، وكذلك للاتفاق على تحميض وطبع فيلمين لبنانيين من اخراجه في معمل الالوان الجديد عندنا .. فسلمان قرر أن تكون كل أفلامه من الآن بالالوان الطبيعية

وقال سلمان عن السينما اللبنانية

ـ لقد حققنا نجاحا لا بأس به بالتعاون مع القاهرة ، فنحن نستعير نجومها اللامعين .. لكن هناك كلاما أريد أن أقوله عن الاشاعة التى سمعتها من أن السينما اللبنانية تقف بجوار تكتلات من رءوس الاموال الاجنبية في لبنان بهدف قتل الفيلم المصرى ـ **فهذه اشاعة مغرضة ، ليست صحيحة** أبدا .. فأنا اموالي لبنانية ، وقد كنت مدينا حتى العام الماضي بأكثر من مليون ليرة لبنانية ، ولكن النجاح الذى صادفته افلامى غطى هذه الديون الآن .. ثم من هم من العاملين في السينما بلبنان يستحقون أن تلصق بهم هذه الاشاعة .. ان كلهم لبنانيون وعرب يؤمنون بالقومية العربية .. وكلهم مستعدون للكفاح والعمل في ظل هذا الايمان .. ونحن نعمل فعلا ونكافح لخلق فن عندنا رغم امكانياتنا التى نرجو أن تتوفر أكثر .. فليس عندنا سوى ستوديو واحد فقط لتسجيل الاغاني والحوار ، واستوديو آخر فيه بلاتوه واحد مازال في حاجة الى معدات فنية كثيرة :

قلت لسلمان :

● **ولكن كيف صورت افلامك بالالوان ؟**

قال :

ـ لقد فكرت في استغلال مناظر لبنان الجميلة ، الى جانب السيناريو القوى ، والقصة النابعة من صميم عروبتنا

● **ولكن لماذا يشكو المنتجون في القاهرة ، من بعض المتاعب التى يلاقيها الفيلم المصرى في لبنان ؟**

ـ ليس هناك أساس لهذه الشكوى ، فان موزعى الافلام في لبنان اشتروا حقوق توزيع الافلام العربية من بعض المنتجين حتى نهاية عام ١٩٦٥ .. وبعض هذه الافلام مازال في علم الغيب

● **سمعت انك التقطت بعض مناظر فيلم « بدوية في باريس » في باريس نفسها ؟**

ـ نعم .. فقد أردت أن تغزو الكاميرا العربية بلاد الغرب ، فكتبت قصة عن فتاة عربية تبحث عن حبيبها .. وعرفت أنه ذهب الى باريس .. فسافرت وراءه تبحث عنه في شوارع باريس وملاهيها وبيوتها ، ولقد وقع لى حادث في باريس ، فعندما وصلنا الى هناك فوجئت بنقابة السينمائيين في باريس تمنعني من العمل ، وتطلب شهادة بأنني عضو في نقابة معترف بها ، أو خريج احد معاهد السينما في باريس .. ولما كنت لا أحمل شهادة ، ولا تتوفر في الشروط التى يجب أن تتوفر فيمن يسمح له بالاخراج في باريس ، فقد عقدت لي لجنة امتحان ، وتقدمت أمام اللجنة التى اختبرت معلوماتي **السينمائية ، ومنحتني شهادة الصلاحية للاخراج في ستوديوهات باريس ، وقمنا بتصوير الفيلم بعد ذلك »**

ومحمد سلمان سيتفرغ للاخراج وحده ، ويهجر التمثيل والغناء ، فالاخراج هوايته القديمة ، وقد تمرس بالاخراج أيام أن كان يعمل في القاهرة ، وأفادته صداقته للمخرج الايطالي « **فلليني** » الذى لازمه فترة ..

ورأى سلمان أننا نستطيع أن ننافس الفيلم الاجنبي بالغناء والرقص والنكتة .. وهذه ورايه نواح مفقودة تماما في الفيلم الاجنبي .. واذا توفرت في فيلم مصرى بصورة فنية سليمة لا أثر فيها للتهريج الرخيص ، فانها تساعده على منافسة الفيلم الاجنبي بما فيه من امكانيات ضخمة

ورأى سلمان أن الفيلم المصرى لم يعد يلاقي نفس النجاح الذى كان يلاقيه أيام زمان .. لان وسائل الاعلام أصبحت كثيرة ، وفي حقول شتى ، وأصبح الجمهور يتمتع بوعى فني .. وماكان يرضى جمهور الامس ، لا يرضى جمهور اليوم .. والموضوعات الآن كلها تدور في فكرة واحدة تقريبا . هذا الى جانب السرقات التى يلجأ اليها بعض المخرجين وهى سرقة الافلام الاجنبية .. حتى انه يحدث أن الفيلم الاجنبي يعاد عرضه في نفس الوقت الذى يعرض فيه الفيلم العربي المسروق منه ..

والسبب في أزمة السينما الآن عندنا ، أننا نفتقر الى كاتب السيناريو الممتاز .

قلت لسلمان :

● **وماذا فعلت أنت بسيناريوهات افلامك ؟**

ـ لقد اخترعت نظرية جديدة في الاخراج اسمها التمثيل على القاضى !

● **وما معنى هذه النظرية ؟**

ـ معناها أن أجعل المتفرج ينفعل مع البطل .. يضحك معه .. ويبكى معه .. وأنا الذى أكتب سيناريوهات افلامى

● **وماهو انجح فيلم لك ؟**

ـ « **بيروت في الليل** » الذى عالجت فيه انتحار الطلبة على صخرة الروشة في حكاية استعراضية غنائية ..

قال سلمان :

ـ في الوقت الحالى ، لا يوجد نشاط سينمائى لاحد غيرى .. واتمنى أن يتسع نشاط السينما اللبنانية .. لكنني مرة أخرى أقول ان الاشاعة التى أسمعها من البعض غير صحيحة .. ومغرضة .. وهدفها تفريق الاصحاب والاحباب

حسين عثمان

عدسة الكواكب

عبد الوهاب . الذى لم يستطع ان يستمع لاكثر من ٤٠ دقيقة من اغنيته « انت عمرى » التى لحنها لام كلثوم وهى تغنيها لاول مرة فى مسرح الازبكية . جلس بين الجمهور فى مسرح الحرية ثلاث ساعات الا ربعا ليشاهد مسرحية « الزلزال » . قبل عبد الوهاب دعوة المؤلف الدكتور مصطفى محمود ووصل الى المسرح قبل رفع الستار بدقائق . نزل عبد الوهاب من سيارته وياقة المعطف ترتفع حول عنقه والطربوش على راسه ، ويده تضع المنديل على انفه وفمه . ولم يخلع عبد الوهاب الطربوش الا بعد ان اخترق ردهة المسرح ودخل الصالة . صفق الجمهور طويلا لعبد الوهاب ، عندما شاهدوه يدخل الصالة ويجلس فى الصف الاول ، وارتفعت صيحات تقول : «ياعبد! .. انت عمرى ياعبد !. » رفع الستار وشاهد عبد الوهاب الفصل الاول فى المسرحية ، ولم تكد الانوار تضاء حتى اتجهت الانظار جميعا الى عبد الوهاب . وبدا المتفرجون يتجهون اليه ، ليوقع على الصور وبروجرامات « الزلزال » . مال عبد الوهاب على الشرقاوى مخرج المسرحية وقال له : عفارم .. انا والله تصورت المسرح حيقع علينا !.. » وفى استراحة الفصل الثانى ، ارتفع صوت ام كلثوم تغنى اغنية « انت عمرى » التى كانت تذاع من صوت العرب . وكان احد المتفرجين يذيعها من راديو ترانزستور يحمله معه . وعاد الجمهور يصفق لعبد الوهاب وهو يبتسم فى خجل . بعد دقائق جاء الدكتور يوسف شوقى ، صاحب الهجوم المشهور على عبد الوهاب منذ اشهر ، وصاحب حكاية الموسيقار اليابانى الذى اعتبر موسيقى عبد الوهاب كلها مقتبسة ، وجلس فى المقعد الخالى بجوار عبد الوهاب وراح يهنئه بالاغنية.

كان عبد الوهاب اخر من دخل المسرح وآخر من غادره . فقد انتظر حتى خلت الصالة تماما ، الا من بعض من احاطوا به يطلبون توقيعه لم انصرف . كان عبد الوهاب قد جاء من ستوديو مصر حيث كان يعيد تسجيل اغنية ام كلثوم بعد ان سحب اسطواناتها من السوق لان التسجيل لم يعجبه بعد ان سمع الاسطوانات المطبوعة التى كانت نسخ منها تباع اثناء حفل ام كلثوم . قال عبد الوهاب ان مستوى المسرحية ممتاز اداء واخراجا ونصا وانه دائما يعجبه ما يكتبه مصطفى محمود . انبهار الدكتور على المسرح وتمثيل محمد توفيق ابرز ما حاز اعجاب عبد الوهاب. بعد ان شاهد عبد الوهاب «الزلزال» ذهب الى بيت مصطفى امين ومدعوا السهرة صغيرة احتفالا بنجاح « انت عمرى » .

اول فيلم قامت ببطولته « اورسولا اندريس» كان انجليزيا .. كان « الرجل الشيطان » الذى شاهدناه فى الموسم الماضى .. ولم تمض سنة حتى كانت هوليوود قد وضعتها فى مقدمة برامجها للموسم الجديد والمواسم التالية .. فاشتركت مع « الفيس بريسل » فى فيلم اسمه « المرح فى اكابولكو » .. وهذه احدى لقطاته وتشترك معها فيه النجمة المكسيكية « الزا كارديناس » التى ظهرت من قبل مع « روك هدسون » فى فيلم « العملاق » . اما فيلم « اورسولا » الثانى فى هوليوود فتشترك فيه مع فرانك سيناترا ودين مارتن .. وانيتا ايكبرج .. وفى كل فيلم تعمل فيه « اورسولا » تقوم منافسة حامية بينها وبين الفاتنات الاخريات.. فقد احتجت «انيتا» فى الفيلم الاخير واسمه « اربعة من تكساس » على ان «اورسولا» تظهر فى الفيلم اكثر اغراء منها .. ولم تهدأ ثورتها حتى سمح لها بان تظهر ما تشاء من مفاتنها هى الاخرى !

يعمل فريد شوقى وحسن يوسف الان مع فرقة الريحانى . يقوم كل منهما ببطولة مسرحية .ولكنهما حتى الان لم يظهرا معا فى مسرحية واحدة من مسرحيات الفرقة . الا ان هذا سيحدث بعد ايام . اذ انهما سيشتركان معا فى رواية «الدلوعة» . وقد عرض الفرقة على سعاد حسنى ان تقوم ببطولة هذه المسرحية امام فريد وحسن . ووافقت سعاد وطلبت نص المسرحية لكى تستعد لاداء دورها فيها وهذه هى اول مرة تقف فيها سعاد على خشبة المسرح . وقدتاخرت هذه التجربة الجديدة على سعاد عاما كاملا . فقد كانت تستعد لبطولة «فى سبيل الحرية» معاحمد مظهر . ولكن المخرج نبيل الالفى راى ان الوقت المتاح للبروفات قبل عرض المسرحية غير كاف لاخراج المسرحية فى الصورة اللائقة . فارجئت المسرحية .

وفد الموسيقى الموافق لفرقة الفنون الشعبية اليابانية التى اشتركت فى المهرجان ، لبوا الدعوة لحفل تكريم لهم فى معهد الموسيقى العربية .. قال احد اعضاء الوفد للكواكب : ان الكثير من المقطوعات الموسيقية العربية تعزفها فى اليابان .. تناقش الجميع فى الموسيقى طبعا .. وقدم الوفد اليابانى بعض الالات الموسيقية هدية للمعهد ، ومنها الة « الكوتو » التى تشبه الى حد كبير الة القانون ، وقال احد اعضاء الوفد ان هذه الالة من سلالة الة القانون ،وان تاريخها فى اليابان يرجع الى ۲۰۰۰ سنة ، وقال ان هذا دليل على حضارتكم الموسيقية تمتد الى الاف السنين .. احد الاعضاء بدا يعزف بعض المقطوعات العربية ، وقال انه يتمنى ان يدرس موسيقانا . فاعلن شفيق ابو عوف باسم المعهد انه يسره ان يقرر المعهد منح هذا العضو منحة دراسية لمدة عام ..وقدم شفيق بعض الالات الموسيقية هدية للوفد ، ثمن الة «الكوتو» ٤٠٠ جنيه

المكالمات التليفونية والتلغرافات انهالت على منزل الموسيقار محمدعبدالوهاب فى الاسبوع الماضى تهنئه بمناسبتين سعيدتين ، المناسبة الاولى نجاح اغنية « انت عمرى » التى لحنها لام كلثوم ، والمناســـبة الثـانية خطبـة « اش اش » كبرى بناته . تمت الخطبة فى منزله بالزمالك ، العريس اسمه ابراهيم الدسوقى اباظة وهو محام شاب يحمل ماجستير فى القانون، حضر الخطبة عدد كبير من الاسرة الاباظية وعلى راسهم فكرى اباظة ابن عم والد العريس ، كما حضر عبد الحليم حافظ الخطبة وكانت المرة الاولى التى يخرج فيها بعد شفائه من مرضه الاخير .. عقد القران سيكون فى الصيف القادم . الزفاف ايضا سيتم فى نفس الصيف . الموسيقار عبد الوهاب بهذا مؤهل ليكون جدا لاول مرة . عندما يولد له حفيد

تمثال سيد درويش فى معهد الموسيقى العربية بجواره سلم ومقشات واشياء اخرى .. هكذا اصبح مصير تمثال الفنان الذى ترك لنا عصير احساسه بيلده فى نغمات واغان حلوة .. هذا فى الوقت الذى لم يبق الا اسابيع على ذكرى مولد سيد درويش !. وكانت هناك جمعية باسم «جمعية اصدقاء سيد درويش» لكن منذ مات سكرتيرها يوسف حلمى المحامى ، لم يجتمع الاعضاء مرة واحدة ، ولم تستانف نشاطها الذى قامت من اجله ، بعد ان اعلنت فى بدايتها عن برنامج طويل وعريض ! والكواكب تنشر صورة التمثال ، وتهديها لمعهد الموسيقى ! . . .

يبدو انها سوف تكون قصة « الفيس بريسلى » مع النجمة الجديدة « آن مرجريت » والتى اعترفت بها « آن » فى لندن اخيرا ، واعترف بها « بريسلى » من الناحية الاخرى فى هوليوود ، وان كان عندما سئل عن زواجهما قال انه لم يجر بينهما حديث فى هذا الموضوع حتى الان . «آن مرجريت» سويدية الاصل ، جميلة ومتعددة المواهب لمعت بسرعة فى الموسمين الاخيرين واصبحت من ألمع نجوم هوليود . واللقطة سجلتها عدسة الكواكب لهما وهما يعملان فى فيلم جديد اسمه « عاشت لاس فيجاس » ! . . .

احدى مسلسلات التليفزيون فى رمضان ستصبح فيلما .. حلمى رفلة عرض ان ينتجها لحساب السينما بالالوان .. الحلقات هى « عروس اليمامة » مؤلفها خليل الرحيمى من خريجى اول دفعة فى معهد التمثيل عام ١٩٤٧ له مسرحية « دنشواى الحمراء » قدمها المسرح القومى عام ١٩٥٢ واحتجب خليل ١٠ سنوات ثم عاد فى رمضان سنة ١٩٦٢ بمسلسلة « رمضان الاول » اخرجها احمد كامل مرسى .. الرحيمى يشغل الان منصب وكيل الرقابة على السيناريو والتصوير الفنى ، مهمة اخراج « عروس اليمامة » فى السينما قد تسند الى فايق اسماعيل الذى اخرجها للتليفزيون .. محمود المليجى ، وحسين رياض ، وسلوى محمود ، ومحسن سرحان ، وعبدالله غيث وكريمة مختار ، وعلى رشدى ممثلو المسلسلة سيكونون هم ممثلو الفيلم .. نجحت سلوى محمود فاسندت لها الاسرة بطولة فيلم آخر ايضا

بيني وبينك

لازم

.. قدمت من شهرين فى الشركة العامة للانتاج السينمائي العربى .. وطلبوا منى احضار اقرار من والدى .. وانا لا استطيع ذلك .

روض الفرج – احمد امين

■ مادمت أقل من ١٨ سنة فلابد من احضار اقرار من والدك .. او انتظر حتى تصل الى هذا السن .. ماورتى اهل لك ابه .. ابناك .

الجوابات

.. يا ترى بتعمل ايه فى الجوابات التى تصل اليك .. بتحوشهم والا بترميهم ؟

العباسية – سلوى دعوتى

■ احفظهم فى دوسيهات .. الآنسات .. لوحدهم .. والسيدات لوحدهم .. والرجال لوحدهم .. منعا للخلط ..

الزحام

.. كل شىء فى ثنايا الحب ضاع .. ضاع منى !. من يدرى هل من الزحام .. ام عيناك اغمضت عن الغرام ؟

دمياط – ١.١

ارجو التوضيح والمعذرة .

معجبة

.. انا معجبة جدا بالممثل جلال عيسى .. ما هو عنوانه ؟

القاهرة – نونا

■ الفرقة القومية للفنون الشعبية – وزارة الثقافة والارشاد القومى القاهرة .

كمان

.. «يازمالك للعبك نغم ما فيش كلام .. تشوفه تقول عليه الله كمان .. فن معبر زى الكمان .. والاجوال دايما كأنها الحان » .

دقى – آنسة مها ...

■ لكن شعرك بلا الحان .. ومكسر نوى كمان !!

كواكب

.. « يا كواكب يا مجلة عظيمة .. يا جميلة وعليكى القيمة .. مقالاتك ومناظرك حلوة .. لنجوم المسرح والسيما .. انا عايز اتعرف بيكم .. واشوفكم بالعين! واهاديكم .. سلاماتى وكل تحياتى .. واسلم بعنيه عليكم »

شبرا – محمد نجم

■ نشكرك جدا جدا على هذا الزجل الجميل ، والتحية الرقيقة .. وتعالى فى أى وقت يا عزيزى ومرحبا بك .

طبعا

.. هل يقوم طلبة معهد السينما بعمل افلام للتمرين ؟

الاسكندرية – سعدية موسى

■ نعم .. وطبعا .. وهذه امثلة : الطالب مختار يونس يخرج فيلمه سامحنا بالموسيقى لبنتسة الصغيرة . الطالب ممدوح هلال ونادر جلال « ابن مارى كوينى » يخرجان فيلما اسمه « الدوامة » وهو فيلم يشرح لك كيف يتم اخراج

حليم

.. نحن ثلاث فتيات من الجزائر .. فاطمة ومهدية وجويدة نريد ان نتأكد : هل صحيح أن عبد الحليم حافظ سيتزوج سعاد حسنى ؟

الجزائر – ف ، م ، ج

■ ليس صحيحا ابدا .. سعاد قالت هذا أكثر من مرة وحليم ايضا أكد انهما زميلان فقط .

مونولوجست

.. انا مونولوجست ممتاز .. سمعت كلامك وغنيت فى كل فرح أو مكان وجدته .. أؤلف والحن وأغنى .. وها هو اخر مونولوج غنيته : يا اخواتى تعالوا قولولى .. الواد أبو سنه لولى .. راح فين من غير ما يودع .. يارب يروح ولا يرجع .. ادعولى »

البنيكة – مختار قطب صقر

■ عال .. دمك خفيف يامختار .. تعال الى التليفزيون فقد تجد فرصة ، ما دامت عندك حاجات جاهزة

غير صحيح

.. قرأنا في الجرائد انجمهور الحاضرين في مسرحية الزلزال كان يفتح الراديوهات الترانزستور اثناء عرض المسرحية ليسمع اغنية « انت عمري » الجديدة .. وقرأنا في نفس الخبر المنشور ان محمد عبد الوهاب كان موجودا .. وانه وقف يخاطب الجمهور ، ويرجوه ان يغلق الراديوهات ، وان يتابع المسرحية .. وان الجمهور استجاب لكلمة عبد الوهاب .. فهل هذا الكلام صحيح ؟

مصر الجديدة – منى رأفت

شبرا – محمد المريدى

■ هذا الخبر ليس صحيحا بالمرة .. فلا الجمهور كان يفتح الراديوهات ، ولا عبد الوهاب وقف يكلم الجمهور .. الصحيح فقط انه في الاستراحات بين الفصول كان بعض الحاضرين معهم راديوهات فتحوها ليتابعوا بعض فقرات الاغنية .

زبيدة

.. لماذا لم تنشروا عنوان الفنانة زبيدة ثروت مع اسماء وعناوين النجوم في عدد الموسم .

قوص – رشاد موسى

■ قلنا انها تزوجت واعتزلت الفن

اشكره

.. زرت احد اصدقائي وانا في القاهرة في العام الماضي .. وكنت جئت لاعمل اشتراكا في مجلة الكواكب .. لكنه واسمه – محمد ابراهيم عبد العال – رفض ، وهو يرسلها لي كل اسبوع على عنواني .. ارجو ان تشكره لي .

فوق الشلال – عزو ابو شالوم

■ وهكذا يحب قراؤنا بعضهم بعضا ..

اموت

.. انا اموت في كلمات احمد رامي .. وارجو ان اعرف كيف يكتب هذا الشعر ؟

الجيزة – م . ل

■ يجلس على الكرسي .. ويمسك ورقة وقلما .. ويتغير لون وجهه .. وتخرج منه الكلمات يا سلام .. مفيش اجمل من كده !

تليفون

.. سمعت من خالي الله يرحمه ان صاحب الفرقة القديم زكي عكاشة كان يخاف من الموت .. وله غرائب في هذا .. واريدكم ان تكتبوا عن عكاشه هذا موضوعا لتعرفوا هذا الجيل به ، وبغرائبه

المنيل – المهندس محسن حسن

■ يقول زميلنا المحرر حسين عثمان – ٦٢ سنة !! – والذى حضر في طفولته مسرح عكاشة انه كان يخاف الموت جدا ، وانه وضع في مقبرته تليفونا ، لانه سمع ان « واحد » مات ودفنوه ، وفي القبر استيقظ ، فقام يحاول الخروج وفشل .. فعاد يموت ! ووضع زكي التليفون حتى اذا استيقظ يضرب تليفونا لاهله .. ولما مات دفن معه التليفون .. ولم يضربه لمدة ٣ سنوات ، فرفعوه من القبر !

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب – الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة – . . .

دردشة حرة

نادية لطفي

سألوها لماذا تركت الصحافة ؟ !

نادية لطفي سألها معجب في السودان : لماذا تركت الصحافة الى التمثيل.. ولم تندهش نادية.. فقد عملت صحفية في بدء حياتها الفنية !!

انا اشعر بمسئولية كبيرة نحو نجاح افلامى

شاء لها القدر أن تظهر على الشاشة لأول مرة في دور صحفية في فيلم «سلطان» فقد أراد المخرج أن تكون البطلة وجها جديدا ليقتنع الناس بأنها حقيقة صحفية وليست ممثلة تؤدي الدور .. ونجحت نادية لطفي في أداء الدور لدرجة أن أحد المعجبين بها في السودان عندما رآها في حفلة « أضواء المدينة » الأخيرة سألها لماذا تركت مهنة الصحافة والبحث عن المتاعب واتجهت الى التمثيل !

والحقيقة أن القدر قد خدمها عندما جعل الأمر مجرد تمثيل .. فلكل مهنة متاعبها ، ولكن هذه المهنة فاقت كل مهنة وكل حد .. خاصة بالنسبة لمخلوقة أشبه بالبتي فور الناعم أو قطعة خبز مغموسة في العسل .

سألتها :

● **وماذا كان الدور الذي لعبته كصحفية ؟**

ـ كنت أريد أن أحقق نصرا صحفيا بالوصول الى مجرم خطير تطارده الشرطة فأعمل منه موضوعا وفي الوقت نفسه أساعد الشرطة في القبض عليه باعتبار أن الصحافة تقوم بدور تعالج خدمة العدالة ..

● **وكيف وجدت المهنة ؟**

ـ لا شك أنها شاقة ولا يمارسها الا من يحبها ويؤمن بها .

● **الم «يغريك» الدور بالاستمرار في مهنة الصحافة على رأي المواطن السوداني ؟**

ـ قبل أن أشتغل بالتمثيل كنت كثيرا ما أتمنى أن أكون صحفية .. أو رسامة مشهورة .. أو باليرينا عالمية .. وهويت التصوير لفترة .. وتمنيت أن أكون ممثلة مشهورة وكنت كلما أعجبني شيء أو شخصية أتمنى أن أكونها .. ولذلك وجدت في التمثيل تعويضا عن هذه الأمنيات كلها لانني أستطيع أن أكون كل هؤلاء .

● **ومثلت كام فيلم حتى الآن ؟**

ـ ٢٢ فيلما خلال ست سنوات .

● **ولكن أليس في ذلك ارهاق لك ؟**

ـ أنا مثلا دلوقت ما عنديش شغل تقريبا .. مش لانية الحاجة اللي تشدني لعمل جديد !

واحس انني اقتربت خطوة نحو جمهوري

عندما ارى السعادة على وجوه المتفرجين

● وليه كده ؟

ـ معروضة على قصص كثيرة ولكن مش عاجبني منها حاجة .. لاني احب ان أكون مقتنعة بالدور حتى امثله .. والحقيقة ان السينما عندنا الحسنت بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالفنيين ، ولكن فيما يتعلق بالقصص وكتاب السيناريو .. مازال عندنا عجز كبير والموضوعات التى تعالج حاليا كلها متشابهة ، ومعالجة المشاكل عاجزة جدا وقصيرة النظر ، فأنا حتى الآن غير مقتنعة ابدا بطريقة الحب فى السينما .. فأنا لا أتصور ابدا أن هناك احدا فى الشرق كله يحب بالطريقة دى!!

● وليه مش بتحاولى تصلحى او تبدى رايك فى الموضوع ؟

ـ ده مش شغلى وكمان ماعنديش امكانيات التعديل والا كنت كنت البدع !! أنا احس ان العمل ده جيد أو غير جيد .. زى اللى يأكل طعام ويحس انه متقن الصنع أو غير متقن .

ابص فين

● مثلا ؟

ـ مثلا فيلم « صلاح الدين » .. وهذا على سبيل المثال وليس الحصر .. هذا الفيلم قدرته الدولة .. وكانت لفتة كريمة وظريفة جدا أن يطلب الرئيس شواين لاى أن يلتقى بأسرة الفيلم .. كل ذلك يعطى احساسا بأننا قمنا بعمل جيد تكاتفت كل الجهود لنجاحه .

● بالنسبة لنفسك هل أنت راضية عن نفسك فى التمثيل ؟

ـ الى حد ما .. وما فيش نسبة طبعا بين اول فيلم ودلوقت .. يعنى مثلا زمان كنت ساعات بابقى « غلسة » فى مواقف تتطلب الحركة ابقى مش عارفة امشى ازاى او احرك ايدى ازاى .. وكمان بعد ما كنت أقول الكلام اللى مفروض أقوله .. ويبدأ الممثل امامى فى الجزء الخاص به .. ابقى مش عارفة ابص له والا ابص فين والا اعمل ايه .. وبعدين الامر بقى طبيعى عندى وبقيت اتصرف بطريقة طبيعية تمام .

● ما هو احساسك الذى تحسين به ازاء كل دور جديد لك؟

ـ أشعر بمسئولية كبيرة .. فأنا يجب أن أنجح فى أداء الدور لان ذلك يرضينى لسببين .. نجاحى سبب أول والسبب الثانى انى اقتربت خطوة من جمهورى . اعرف ذلك من السعادة التى اراها فى وجوههم عندما يرونى فأشعر بالسعادة

كل السمك

● هل اثر عملك فى السينما على حياتك تأثيرا خاصا ؟

ـ انا حياتى عادية كما هى لم تتغير ، الا انى اصبحت أوزع وقتى بين القاهرة والاسكندرية حيث يعمل زوجى ضابطا فى البحرية .. ثلاثة ايام هنا وثلاثة ايام هناك .

● يعنى نصفك قاهرى ونصفك اسكندرانى ؟

ـ تقدرى تقولى انى بقيت اسكندرانية .. فأنا احب الاسكندرية جدا والهواء والبحر والسمك .. كل انواع السمك ..

● كل انواع السمك ؟

ـ كلها .. من أول السمك الى الجندوفلى وبلح البحر والربيان .. وأم الخلول .

● لكن تناول بعض هذه الاصناف يحتاج الى شجاعة ونفس حلوة ؟

ـ علاوة على انى احبها لقد تعودت منذ صغرى الا اغضب على شىء ابدا هكذا عودتنى أمى .. ولكن الشىء الوحيد الذى لا أستطيع أن استسيغه ابدا هو الباذنجان المقلى .. وبسببه اخذت علقة منها عندما رفضت أن آكله يوما .. وبعد العلقة اكلته ولكنى مازلت اتجنبه الى الآن ... لذلك عودت ابنى على الا يغضب على اكل ابدا وأن يحب كل شىء ..

● عندك ولد واحد ؟

ـ أيوه ولد واحد عمره ثمانى سنوات والحمد لله على كده ..

● وليه ما فكرتيش فى اخ او اخت له .. ؟

ـ أنا ما عنديش استعداد لاكثر من كده .. وحكاية اخ او اخت دى ممكن تتقدر لانى أنا كمان وحيدة .. ولكن لى صديقات أعز عندى مما لو كان لى اخوات .. وانا من النوع اللى مؤمن بالله .. وولد زى أكثر .. وربنا يخليه لنا ..

● هل كان لزواجك قصة ؟

ـ ولا قصة ولا حاجة .. جوزى كان ساكن جنبنا .. كنا جيران وحبنى وتزوجنى .. وكنت صغيرة عندى ١٧ سنة ولما طلبنى وافقت على طول لأن شكله كان لطيف .. ولكن لما عرفته حبيته أكثر .

● وماذا عرفت وماذا اعجبك فيه ؟

ـ وجدت انه راجل .. والرجولة صفة تطلق على مجموعة اخلاق وصفات حميدة اذا تجمعت فى راجل يبقى راجل حقيقة .. وأهم شىء يميز زواجنا هو التفاهم التام .. وزوجى صديقى .. ولذلك لما عرفته اكثر حبيته أكثر ..

يعجبنى التمثيل المسرحى

● لو انك لم تعملى فى السينما كان زمانك بتعملى ايه دلوقت ؟

ـ انا على الاقل اشعر انى عضو عامل فى المجتمع الآن .. والحمد لله انى لحقت بالقطار فى الوقت المناسب لانى تزوجت صغيرة السن ، صحيح انى اقرأ كثيرا واحاول اثقف نفسى بالاطلاع على كل ما هو جديد فى العلم او الفن .. ولكن عملى فى السينما جعلنى اخدم فى ميدان له رسالة وانا ابذل جهدى فى تحقيق هذه الرسالة . وأرجو بوجود مؤسسة السينما ـ ان يتحقق لها النجاح الذى تحقق للمسرح

● وهل فكرت انك تمثلى على المسرح ؟

ـ لم افكر وانا احب التفرغ لعملى فى السينما . وان كان يعجبنى جدا التمثيل المسرحى .

● ومن يعجبك من ممثلى المسرح؟

ـ سناء جميل وزوزو نبيل وشفيق نور الدين .

● اذا لم يكن عندك شغل تعملى ايه ؟

ـ اجلس امام التليفزيون لمتابعة برامجه ..

● ايه اكثر شىء يلفت نظرك فى ملابس السيدات ؟

ـ انا احب البساطة جدا .. ولكن يدهشك انى أحب جدا البرانيط وكلما اعجبتنى برنيطة اشتريها على طول حتى لو لم استعملها . وعندى حاليا حوالى عشرين برنيطة فى غاية الجمال والاناقة ولكن لا استعملها ..!!!

● وليه لا .. ؟

ـ لان منظر ست ببرنيطة غير مألوف عندنا .. وانا باكتفى باستعمال البيريه او الطاقية الصوف ..
والتفتت الى وقالت باسمة :
ـ حاولى تلبسى برنيطة ابدا

● لبست كثيرا

ـ فين ؟

● امام المراية بس !

زينب حسن

لقطة الأسبوع

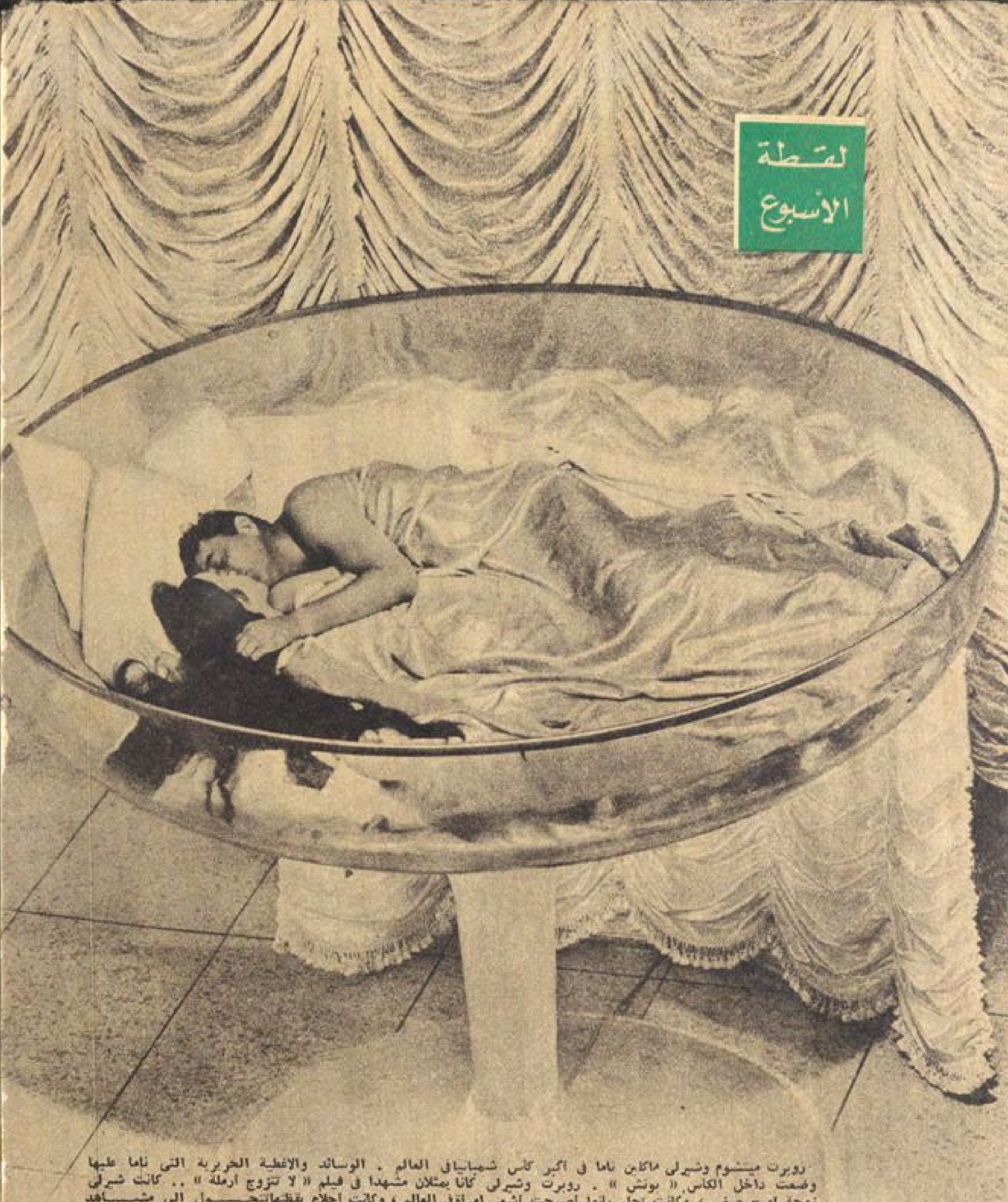

روبرت ميتشوم وشيرلى ماكاين ناما فى اكبر كاس شمبانيا فى العالم . الوسائد والاغطية الحريرية التى ناما عليها وضعت داخل الكاس . « بونش » . روبرت وشيرلى كانا يمثلان مشهدا فى فيلم « لا تتزوج ارملة » .. كانت شيرلى زوجة لمهرج صغير ، وكانت تحلم بانها اصبحت اشهر امراة فى العالم ، وكانت احلام يقظتها تتحـــول الى مشـــاهد استعراضية اشترك فى تمثيلها معها من الرجال روبرت ميتشوم وجين كيلى ودين مارتن وروبرت كامنجز وبول نيومان . هذا الكاس صنع خصيصا لاســـتوديوهات فوكس فى احد مصانع الزجاج الكبيرة بنيويورك ، وكان ســـببا فى ذعر مخـــرج الفيلم ج . ل . تومسون ، اذ اعاد التقاط المشهد ٥ مرات . وهو خائف من ان يتكسر الكاس

الكتب .. والفن

لولا كلمة « البحر » لما ترجم صالح جودت قصة همنجواى « العجوز والبحر » لأن شاعرية صالح جودت تنفر من كل ما هو ـ او هى ـ عجوز . ولكن شاعريته تحب البحر الى حد الوله والوجد .. ولو كان الامر بيده لسمى القصة « البحر » فقط ! ..

صالح جودت

بقلم : كمال النجمي

العجوز والبحر .. والشاعر

انت لا تحتاج الى ان احدثك عن صالح جودت ، فهو كاتبك الذى تلتقى به فى « الكواكب » و « المصور » وبقية مجلات دار الهلال ..

ولكن .. دعنى احدثك عنه كما احدثك عادة عن مؤلفى الكتب ومترجميها الذين يحلون ضيوفا علينا فى هذه الصفحة ..

صالح جودت هو الان احد كبار شعراء مدرسة شوقى فى العالم العربى .. ويكاد يكون ثانى اثنين فى مصر يؤمنان بشوقى ايمانا مطلقا ويعدانه المثل الاعلى فى الشعر .. اما زميل صالح جودت فى هذا الايمان المطلق فهو الشاعر عزيز اباظة ..

الا ان عزيز اباظة هو وارث فحولة شوقى ، اما صالح جودت فوارث رقته ..

ليس معنى هذا ان شعر صالح جودت يفتقر الى الجزالة ، فالحقيقة انه يأخذ منها بالنصيب الذى لا يمكن للشعر الرقيق ان يستغنى عنه .. فالجزالة هى الاعمدة التى تستند اليها الرقة فى الشعر .. وبدون الجزالة ، تصبح الرقة ركاكة !

ان صالح جودت ، برغم صغر سنه نسبيا ، ينظم الشعر وينشره منذ اكثر من ثلاثين عاما .. كنت وابناء جيلى فى المدارس الابتدائية حين كان صالح جودت شاعرا موهوبا صغير السن فى الثلاثينيات ، يتلمس طريقه بين شعراء المدرستين الرومانسية والكلاسيكية !

ولا انسى أول قصيدة طالعتها لصالح جودت .. كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٦ .. كنت صغيرا مولعا بالقراءة .. وقعت فى يدى مجلة اسمها « ابو الهول » فيها قصيدة لصالح جودت يتغزل فيها بالعيون الزرق والشعر الاشقر .. او « الشعر الذهب » على حد تعبيره !

ومنذ تلك الايام لم ينقطع صالح جودت عن نظم الشعر ، برغم اشتغاله بأعمال تلهى عن النظم ، مثل اعمال البنوك والاذاعة ثم الصحافة ..

ولولا الاخلاص العميق الذى يحمله صالح جودت لفن الشعر لانقطع عن نظمه فى زحمة مشكلات الحياة ..

امنيته الان ان يتفرغ للشعر ، وخاصة الشعر المسرحى .. لان الصحافة تأكل وقته ، ولكن الصحافة لم تعد وحدها تأكل وقته ، فقد اضيفت اليها اخيرا اعمال الترجمة ومراجعة الترجمة وعضوية اللجان والمهرجانات وغيرها مما يستنفد وقت الشاعر فلا يبقى منه ما يتسع لاستلهام ربات الخيال ..

وهو صحفى محب للصحافة ، برغم ما يتمناه من تفرغه للشعر .. ومن عجب انه يحب المهنة القاسية التى تعوقه عن ممارسة ارقى لذات حياته ..

وهكذا ـ من خلال هذه المتناقضات ـ خرجت رواية ارنست همنجواى « العجوز والبحر » مترجمة الى العربية بقلم صالح جودت

ان شخصية الكاتب الفنان همنجواى تثير حماسة صالح جودت ، وتفتح شهيته الفنية ، فقد كان همنجواى بوهيميا شاعرى النزعة .. ورواية « العجوز والبحر » مزيج من البوهيمية والشاعرية فى قالب قصصى فريد ..

هذه القصة ـ فيما يبدو ـ تمثل الحالة النفسية والعقلية لهمنجواى فى اخريات ايامه ..

ففى آخر سنوات عشر من حياته ، كان أشبه بدرويش حائر ، يبحث عن أشياء غامضة فى الكون والمجتمع والنفس البشرية ..

وفى عام ١٩٥٢ فرغ همنجواى من كتابة هذه القصة التى ظفرت بجائزة نوبل العالمية ..

وبعد صدور هذه القصة لم يكتب همنجواى شيئا ذا بال .. لم يعد القلم لعبته الرائعة .. واصبحت لحيته الكثة اطار حياته كلها لا اطار وجهه فقط ..

ومع لحيته عاشت بندقيته المحشوة بالرصاص ، يذهب الى الغابة حاملا لحيته وبندقيته ، ويعود من الغابة واللحية فى مكانها ، والبندقية فى مكانها !

شىء ما .. شىء لا نفهمه ، كان يطحن روح هذا الكاتب الفنان الكبير .. شىء اخذ بتلابيبه اخذا ، واقتاده قسرا الى حافة هاوية الحياة ليطل منها على الموت !

فى تلك الايام الضبابية من حياته ، كان بطل حياته عجوزا متوحدا لا انيس له الا البحر والرياح والطيور والاشجار ..

وفى تلك الايام ، كان افتتان همنجواى بشواطىء « كوبا » يكمل دائرة الحيرة التى تحيط به ..

لقد تحولت كوبا الى بلد ثورى معاد للامبريالية الامريكية .. ولكن همنجواى ـ الامريكى ـ لم ير فى كوبا الا شواطىء مسحورة يعيش فوقها ابطال قصته « العجوز والبحر » .

ان همنجواى ما كتب « العجوز والبحر » الا تعبيرا غير مباشر عن العجوز الذى اسمه همنجواى ، وعن بحر الحياة الذى تتلاطم امواجه حول العجوز المكافح ..

وهذه القصة ـ بهذا المعنى ـ تؤلف نظرة شاملة القاها همنجواى على الحياة والكون من خلال صراع العجوز والبحر ..

والقصة اعمق كثيرا من ان نبحث لها عن « مغزى » مبسط .. ان مضمونها يتعلق بالحياة والكون ، ويطل على القارىء من خلال العجوز الفانى ، والبحر الباقى الى الابد

الثورة الصناعية الكبرى
تقدم لك ياسيدتي ثمرة انتاجنا العربي الصميم
أجمل الأثاثات المعدنية
أحسن الثلاجات وأجهزة التكييف !
تحمل اسم ..
ايديال
IDEAL

الكواكب والاثنين

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٥٦ - ٢٥ فبراير ١٩٦٤ - ٥ مليما

عمر الحريري

فكرة !

نجحت اغنية « انت عمرى » بسبب الجهد الضخم الذى بذله محمد عبد الوهاب فى تلحينها ، وبذلته ام كلثوم فى غنائها

ولكن هذا النجاح العظيم تضاعف بعد الهجوم عليها !

اصبحت حديث كل الناس !

راحت كل محطات الاذاعة تذيعها !

راح النـــاس يرددونها فى الشوارع والاوتوبيسات وعربات الترام !

اصبحت قاسما مشتركا فى احاديث الصـــالونات والمجتمعات !

فان العمل العظيم لا يتالق الا اذا هاجمه عدد من الفاشلين !

ان هذا الهجوم يحدث رد فعل عجيب ! انه يزيد حماس الناس للعمل الناجح ، ويفتح عيونهم لما فيه من مزايا !

ووراء كل قصة نجاح محاولة هدم !

فان محاولات الهدم هى التى رفعت اقدار الناجحين ... والطوب الذى رماه الفاشلون هو الاهـرام التى يجلس عليها عباقرة التاريخ !

ولقد لاقت ام كلثوم فى بدء حياتها هجوما ضخما !

وواجه عبد الوهاب فى شبابه نقدا عنيفا لم يواجهه فنان فى العالم !

وواجه الشاعر شوقى حملات ضخمة كان يذرف بسببها الدموع !

ولكن كل هذه الحملات لم تهدم واحدا منهم ! لم تؤخر صعوده الى قمة جبل النجاح ... لقد ساعدت كل هذه الحملات فى اثارة حماسهم لعملهم ، وفى اثارة حماس الناس لهم

ولهذا يجب ان لا نلعن الذين هاجموا اغنية « انت عمرى » ... ويجب ان لا نشكو من اســـفافهم فى الهجوم

فان من حق الفاشلين ان يصرخوا ... وهم يرون قمة الجبل التى يقف عليها ام كلثوم وعبد الوهاب ترتفع فجأة فوق السحب !

وهذا الصراخ الذى نسمعه هو اجمل باقات الورد التى تقدم للناجحين

ان الطوب لا يحطم الاهرام ... انه يكسر الزجاج الرخيص !

علي أمين

صورة الغلاف

عمر الحريرى

نجم السينما والمسرح

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

AL KAWAKEB. No 656 - 25-2-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

فاتن فى فيلم ايطالى !

فاتن حمامةستفزو الفيلم الايطالى شركة انتاج ايطالية عرضت عليها بطولة فيلم . هى البطلة العربية الوحيدة فيه . بقية الممثلين من نجوم ايطاليا . سيصور فى روما . لان أحداثه تجرى فيها . اذا قبلت فاتن الدور ستتعلم اللغة الايطالية التى سيت[illegible] فاتن او ت[illegible] السيناريو [illegible] اجرها عن [illegible]

لبنى تأخذ فيلمها الجديد من الكواكب !

قصة فيلم لبنى عبد العزيز الجديد اخذتها من مجلة الكواكب . قرأتها فيها . اخذت الفكرة . اعطتها لسيناريست لاعدادها للسينما . كنا قد نشرنا الفكرة الجديدة فى عددنا السنوى . قالها كامل التلمساوى فى تحقيق بعنوان « شخصية جديدة احب ان امثلها » . اختار فيها دورا جديدا للبنى . قال انها تصلح معيدة فى الجامعة تحب واحدا من طلبتها . اعجبت لبنى بالدور . ستحوله الى فيلم . تمثل البطولة فيه . وينتجه رمسيس نجيب

الفيلم العربي يعود إلى مهرجان كان

تقرر ان تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان كان السينمائى الدولى فى مايو من هذا العام .. سيتم خلال الاسبوعين القادمين اختيار الفيلم الذى سيمثلنا فى المهرجان وأعضاء الوفد الرسمى لبلادنا فيه . اخر مرة اشتركنا فيها فى مهرجان كان الدولى كانت عام ١٩٥٥ . قاطعنا المهرجان منذاشتركت فرنسا فى العدوان الثلاثى على بلادنا فى اكتوبر ١٩٥٦ . كان اخر فيلم مثلنا هناك هو فيلم « شباب امرأة »

●● **نجيب محفوظ** .. قد يعيد كتابة جميع تمثيليات التليفزيون من جديد . التليفزيون يدرس هذا الاقتراح . سيراجع جميع النصوص .. حاليا يرأس مكتب المراجعة . يعمل معه ٢٨ جامعيا

●● **انتقال الاذاعة** الى مبنى الاذاعة والتليفزيون فى ماسبيرو سيكون فى اول يناير ١٩٦٥ « صوت العرب » ستظل كما هى . ستنفرد بالمبنى الحالى

●● **فرقة مسرحية** جديدة تكونت . فى شركة الحديد والصلب . تقوم على هواة التمثيل من عمال الشركة وموظفيها . كونها عزت عبد الجواد الموظف بالشركة ، والممثل بفرقة تحية

●● **اسماعيل ياسين** عاد الى الزمالك . الاطباء قالوا له لا تسكن فى مصر الجديدة . سيقيم بعمارته . ظل ثلاثة ايام فى فندق حتى اعد المسكن الجديد

●● **الى الكويت** ايضا سافر احدى فرق التليفزيون . فى النصف الثانى من مارس . بعد عودة المسرح القومى

●● **هجوم صلاح السقا** على مسرح العرائس نتيجته خصم ١٠ ايام من مرتبه . خصمتها مؤسسة المسرح . عقابا له . نشر الحديث فى احدى الصحف

●● **عمال ستوديو جلال** وزعت عليهم سعاد حسنى العيدية . وضعت نصيب كل منهم فى ظرف خاص وسلمته له ، سعاد تصور فيلمها « المراهقان » فى الاستوديو

●● **جينا لولو بريجيدا** انتهت من تمثيل « سيدة القصر » . صور فى لندن ومدريد . طارت الى هوليوود لتمثيل فيلم « غريبان فى الفراش » مع روك هدسون

●● **صوفيا لورين** اعطت نفسها اجازة .. ستستريح بضعة اشهر . اجلت العمل فى عدد من الافلام . رفضت عددا جديدا آخر . كانت قد انتهت اخيرا من تصوير « السيدة المجهولة » الذى يخرجه بيتر اوسكينوف

●● **على موسيقى** اغنية « انت عمرى » سترقص سهير زكى . وافق عبد الوهاب

●● **حسين رياض** تخلى عن دوره فى المسلسلة التليفزيونية « قصة مدينة » . لانه مريض . ملازم للفراش منذ فترة . على اثر هبوط شديد . اعتذر بعد تسجيل حلقة الاحد الاسبق من « نجمك المفضل »

●● **يوم العيد** وحده بيع من « انت عمرى » ١٢٠٠ اسطوانة

●● **ايهاب الازهرى** – المخرج الاذاعى – سينتدب فى « دار القلم للطباعة والنشر » . للعمل فيها .

المخرج وقف البروفات بعد بروفة واحدة!

كرم مطاوع ، احدث مخرج مسرحى عاد من بعثة دراسية فى الخارج ، واسند اليه المسرح القومى اخراج المسرحية الجديدة ليوسف ادريس وهى « الفرافير » .. اجرى على المسرحية بروفة واحدة ، ثم اوقف البروفات . لان بعض الممثلين الذين اسند اليهم ادوار المسرحية مشغولون ببروفات ادوارهم فى مسرحية « كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبة .. فرد ان يطلب تفرغ ممثليه ، او الاستعانة بممثلين متفرغين ليجرى بروفاته على المسرحية!

نادية تعالج عينها فى لندن!

نادية لطفى ستعالج عينها فى لندن . طارت الى هناك . كانت فى موسكو . ستعرض نفسها على اخصائى فى جراحة العيون . يحتمل ان تجرى لها عملية جراحية فى القرنية . نادية تشكو من نزيف متواصل فى العين اليسرى . لم يتوقف منذ عودتها من السودان . كانت هناك لتشترك فى حفلات « اضواء المدينة » . اثناء العودة جرحت العين من ورقة صحيفة . جهود اطباء القاهرة لم توقف النزيف . نصحوها بالسفر للندن

فريد يكرم سومه وعبد الوهاب!

حفلة جديدة لتكريم ام كلثوم وعبد الوهاب . بمناسبة نجاح اغنية الموسم « انت عمرى » . سيقيمها فريد الاطرش . تكريما لبطلى الاغنية . تقام فى بيت فريد . سيدعو عددا كبيرا من الفنانين . موعد الحفل لم يحدد بعد . ويجرى الآن طبع كميات كبيرة من اسطوانة « انت عمرى » بعد ان بيعت جميع النسخ التى تم طبعها منها قبل ان تقدم ام كلثوم الاغنية الجديدة فى حفلتها الاخيرة . وتدل الخطابات التى تلقتها الاذاعة « وصوت العرب » على ان هذه الاغنية قد ضربت رقما قياسيا فى كثرة طلبات اذاعتها

معجب .. يستضيف عبد الحليم فى اسوان

عبد الحليم حافظ قبل دعوة المعجب . سينزل ضيفا عليه فى اسوان . سيقيم فى الفيللا التى يملكها المعجب . يعود بعد ١١ يوما سيسافر بطريق النيل . يأخذ احدى البواخر السياحية من امام فندق سميراميس . يصحب معه اشقاءه . معه ايضا طبيب صديق . سيزور اسوان والسد العالى

ستوديو جديد يدرس مشروعه الآن!

ستوديو سينمائي جديد . اعد مشروع عنه . في دور الدراسة الان، امام صلاح عامر ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما والاذاعة سيزود بأحدث الالات والمعدات . المكان الذى يقام عليه لم يحدد . كذلك لم تحدد الدولة التي تورد المعدات السينمائية . تزويد الاستوديوهات الحالية بأحدث المعدات لن يتوقف . الاستوديو الجديد لا يحول دون ذلك

مكافحة قزقزة اللب في المسرح

محمود السباع المشرف على فرق المسرح الكوميدى « احدى شعب مسرح التليفزيون » قرر فى الاسبوع الماضى ان يكافح قزقزة اللب فى المسرح . فاتفق مع بائع اللب والسودانى الذى يقف امام باب المسرح أن يكف عن بيع اللب . ونفذ البائع وعده فى الليلة التالية . وابتهج محمود السباع عندما رآه يبيع للمتفرجين السودانى فقط . الا انه عندما بدأ التمثيل فوجىء بأن عددا كبيرا من المتفرجين يقزقزون اللب ! .. واخيرا اكتشف ان المتفرجين يحضرون معهم اللب من منازلهم !

كارى جرانت يمثل .. بلا ملابس!

موضة التجرد من الملابس انتقلت الى النجوم الرجال . كارى جرانت يتجرد من ملابسه فى فيلمه الاخير « غرام تحت الطلب » . يقول ان اصعب مشهد مثله هو الذى يظهر فيه بلا ملابس . لن يكون عاريا تماما . وانما سيلتف بفوطة كبيرة . هذا المشهد مثله اكثر من مرة حتى اقتنع به ولبرت مان مخرج الفيلم . يبدأ المشهد فى ناد رياضى يخرج منه جريا . ويصطدم ببعض المارة . قال كارى ان هذه اللقطات اقتضت منه جراة غير عادية !!

السهر حتى منتصف الليل!

صحيح اننا شعب « يموت » فى السهر . ولذلك تبدأ سهراتنا الفنائية الكبيرة فى العاشرة والنصف ، وتمتد الى الثانية او الثالثة صباحا ، او بعد ذلك احيانا !. ولا يمكن طبعا لمن ينام « وش الفجر » ان يستيقظ مبكرا او ان يذهب الى عمله فى الثامنة صباحا . ان مجتمعنا الجديد الذى يبنى ، والذى يريد ان يعوض فى سنه ما اضاعته العهود الماضية من اجيال ، يستطيع ان يحقق المعجزات اذا انتهت سهرات الاذاعة والتليفزيون والمسارح والسينمات عند منتصف الليل بالضبط . الفكرة جادة . نتمنى ان يستجيب لها القادرون على تنفيذها !

سعد الدين توفيق

أصدقاء فؤاد كونوا جمعية!

احدث جمعيات هواة التمثيل تحمل اسم فؤاد المهندس . اسمها « جمعية اصدقاء فؤاد المهندس » . كونها اربعة من طلبة جامعة القاهرة . ستقدم نفس المسرحيات التى يقوم ببطولتها فؤاد . على ان يخرجها هو لهم . ايراد الحفلات سيخصص للاغراض الانسانية ، وبصرف على الطلبه

سمعه .. يعود أيضا للسينما!

اسماعيل ياسين سيمثل فى السينما من جديد . سيقوم ببطولة فيلمين . الاول يكتب قصته والسيناريو له ابو السعود الابيارى . ويخرجه عباس كامل . الثانى لم يعرف مخرجه حتى الآن . الفيلمان من انتاج « الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى » . اخر مرة ظهر فيها اسماعيل فى السينما كانت فى « اسماعيل ياسين ترجمان »

ثالث مهرجان أفريقى آسيوى .. فى جاكارتا

وافقت لجنة المهرجانات على اشتراك بلادنا فى المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث للسينما . سيعقد فى جاكارتا عاصمة اندونيسيا . يوم ١٩ ابريل القادم . وقررت ايضا ان تمثلنا فيه ثلاثة افلام قصيرة وفيلمان من الافلام الطويلة . الوفد الذى سيمثلنا فى المهرجان سيتكون من ٥ اعضاء . وسيعرض ايضا فيلمان طويلان خارج المهرجان ولاغراض التسويق . هذا المهرجان اقيم عام ١٩٥٨ بناء على توصيات مؤتمر باندونج واقيم فى طشقند . واقيم للمرة الثانية والقاهرة عام ١٩٥٩ كان هذا اول مهرجان سينمائى دولى فى بلادنا

رجل الشارع يقول:

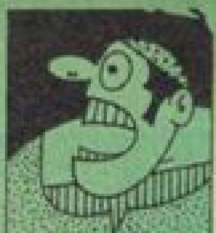

● علة العمل فى التليفزيون والاذاعة والمسرح عندنا ، عدم وجود « التنسيق » و « الانسجام » بين هذه الاسلحة الثلاثة ووجود جانب كبير من المنافسة غير المشروعة بين هذه الاجهزة ، وفى داخلها ، تذكرنى بقصة العربة التى يجرها عدد من الجياد ، كل جواد يسير فى اتجاه !!

● لم استطع ان اشاهد الفصل الاول . والفصل الثانى من مسرحية « اصل وصورة » بطولة محمد عوض الا بشق الانفس ! فقد شعرت بمنتهى القرف فى هذين الفصلين !! كنت اسمعه من كلمات وحركات سمجة ، وسخيفة لا يمكن سماعها ، ومشاهدتها الا فى حوش بردق !!

● مطلوب تحقيق عاجل يجرى حول الحلقة التى زفت فيها العروس الثانية لسيدنا الشيخ فى تمثيلية « سارة الى الابد » والتى صورت بعض لحظات ليلة الدخلة

اسمهان

.. وخروج الشيخ من الحمام .. خلاص ما فيش اخلاق ، ما فيش تقاليد ، تكونوش فاكرين التليفزيون ده مخصص لعلب الليل !!

● استمتعت فى ايام العيد بفيلم « غرام وانتقام » الذى عرضه التليفزيون . ولاول مرة أترحم على سينما زمان ، وممثلى زمان ، ومطربات زمان .. ترحمت على انور وجدى وبشارة واكيم ، وفاخر فاخر ، ومنسى فهمى ، وصوت اسمهان ، وتعجبت لأن اولئك الذين حذفوا الاشارة الى محمد على الكبير ابقوا فى الفيلم اشارة الى « أم المحسنين الاميرة شويكار » برغم ، ماوزين تحقيق فى الابقاء على هذه العبارة السمجة !!

● سبقنى الزميل نبيل عصمت فى بابه ابو نضارة الى الاخطاء القانونية فى « بنت الحتة » لقد كنت اشعر وانا اشاهد الحلقة الاخيرة - كمحام سابق - ان المؤلف « بمرمغ » بالقانون ارض التليفزيون عندما تعاد المسلسلة لابد من عرضها على مستشار قانونى ، وبالمناسبة الممثلين لهذه الحلقات والممثلات كلهم بلا استثناء .

صبرى ابو المجد

●● **كمال الشيخ** سيخرج فيلم « الخائنة » . لحساب عباس حلمى . القصة تجيب على سؤال. هو هل ينتقم من جرح فى شرفه لنفسه . ام يترك الامر لجهات الاختصاص ؟ !

●● **ناهد شريف** .. تقوم بدور فتاة كسيحة فى فيلم « وديعة » . يخرجه زوجها حسين حلمى المهندس. هو ايضا كاتب القصة،والسيناريو، والحوار . ينتج الفيلم كمال الشناوى

●● **على رضا** لن يسافر مع فرقة رضا . سيبقى فى القاهرة لتصوير مناظر فيلم « غرام فى الكرنك » . الفرقة ستقضى شهرا واحدا فى امريكا . ثم تعود للاشتراك فى نفس الفيلم

●● **الـ ١٤ فيلما** التى تنتجها فيلمنتاج سينتهى العمل فيها فى اواخر مارس . يبدأ عرضها من ابريل . ويستمر طول الصيف .. حلمى رفلة قال لنا هذا

●● **محاضرات** معهد السيناريو ستطبع فى كتاب . سيظهر مع اول العام الدراسى الجديد . ليساعد من لم يتمكنوا من دخول المعهد .

●● **ماكتبته** الصحافة عن«انت عمرى» ناقشه عبد الوهاب وام كلثوم .. كان ذلك يوم العيد . وفى بيت عبد الحليم حافظ

●● **نجوى فؤاد** ستنتج فيلما سينمائيا . لن ترقص فيه . ستمثل فقط

●● **مرتبات المسرح القومى** ستزيد . كل ممثل سيأخذ عشرة جنيهات زيادة . واذا مثل اكثر من ١٦ حفلة فى الشهر يأخذ عن كل ليلة ١\١٦ من مرتبه .. يبدأ التنفيذ اول يوليو . مؤسسة المسرح تضع هذا الكادر الآن .

●● **آمال فهمى** ايضا ستحج هذا العام .. الاذاعية اخرى ستؤدى فريضة الحج ايضا هى فضيلة توفيق. اوراق السفر لكل منهما جاهزة الآن .

بنج كروسبى .. يعود تلميذا مع اولاده !

العجوز دخل المدرسة من جديد . عمره فوق الخمسين عاما . بقية الطلبة فى سن اولاده . لكنه يصر على انه شباب . وانه يفوقهم حيوية . يشترك معهم فى شقاوتهم . يغازل مدرسة اللغة الفرنسية. ويعجبه جمالها وشبابها فيخطبها . ويكون قد اخذ الشهادة النهائية .. الفيلم الكوميدى «الشباب فى اجازة» يقوم على هذه الفكرة . مثل دور العجوز بنج كروسبى . ظهر على رأس ادوار الشبان « فابيان » . قامت نيكول موراى بدور المدرسة الشابة . صور الفيلم بالالوان والسينما سكوب . اخرجه بليك ادواردز ويعرضه لك « نادى الكواكب » بسينما كايرو . ظهر الجمعة القادم

يوسف .. يخرج فيلما بالألوان عن السد

يوسف شاهين ، ارسلت اليه المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون قصة لموسى صبرى عن السد العالى . القصة اسمها « صانع الحب » وقد بدأ يوسف فى قراءتها لكى يخرجها فى فيلم ملون . المفروض ان يبدأ يوسف اخراج هذا الفيلم فور انتهائه من تصوير آخر افلامه «فجر يوم جديد» اذا أعجبته القصة . وعليه ان يتم تصويرها قبل ١٥ مايو القادم وهو موعد انتهاء العمل فى آخر مراحل بناء السد العالى

درس التمثيل فعمل مساعدا للمخرج !

احمد الحريرى ، خريج معهد السينما يعمل الان مساعدا للمخرج نور الدمرداش وهو يخرج التمثيلية الطويلة « خلف العقارب » التى كتبها ظافر الصابونى . احمد تخرج من قسم التمثيل فى المعهد ، وهو الوحيد من خريجى هذا القسم من الدفعة الاولى التى تخرجت من المعهد فى العام الماضى الذى عمل بالتليفزيون . زملاؤه الثمانية الذين تخرجوا معه من نفس القسم يعملون ممثلين فى المسرح القومى ومسرح التليفزيون ، بينما هو يعمل مساعدا للاخراج فى التيفزيون ! . .

معهد السيناريو فى اجازة حتى مارس !

معهد السيناريو الذى يشرف عليه المخرج صلاح ابو سيف فى اجازة .. ستمتد اجازة المعهد حتى اوائل مارس الى ان يعود صلاح ابو سيف من رحلته الى الخارج . صلاح سافر لكى يحضر اسبوع الفيلم العربى فى موسكو ، وسيقوم بعده بجولة فى بعض بلدان اوربا ويزور باريس قبل عودته . كان المفروض ان تكون اجازة المعهد ١٥ يوما فقط اسوة بالكليات والمعاهد والمدارس . ولكن صلاح رأى ان تطول الاجازة اكثر من ذلك . ستمتد الى ان يعود!

حدث هذا الاسبوع

●● قسم المشروعات السينمائية بالمؤسسة العامة للسينما انتهى من وضع تخطيط عام لانتاج الشركات السينمائية التابعة للمؤسسة . التخطيط سيحدد عدد الافلام التى تنتجها كل شركة ونوعها

●● « عنبر رقم ١ » تمثيلية تليفزيونية نصف ساعة كتبها احمد فؤاد . عامل الباب فى مسرح الحرية سيمثل احمد فى تمثيليته التى تجرى عليها البروفات الان

●● محمود ذو الفقار ومعه المصور وديد سرى قضيا اجازة العيد فى منطقة « الغردقة » بالبحر الاحمر . اختارا معا اماكن التصوير الخارجى لفيلم « للرجال فقط » الذى يخرجه محمود لحساب جمال الليثى . القصة والسيناريو والحوار كتبها محمد ابو يوسف

●● سعاد حسنى ستمثل بطولة فيلم جديد باسم « فتاة فى العاصفة » .. القصة كتبها ابراهيم الوردانى والفيلم يخرجه يوسف عيسى

●● عاطف سالم امر بتفصيل ٢٦ جلبابا مماثلة لملابس اهل الوادى الجديد فى الواحات . ارتداها ٢٦ كومبارس فى مشهد واحد من فيلم « زوجة من باريس » الذى يخرجه لحساب منير رفلة وتقوم نبيلة عبيد بدور البطولة فيه مع رشدى اباظة وفؤاد المهندس

●● فاتن حمامة .. تستضيف ميكرفون صوت العرب بعد ايام لتسجل اول حلقة من برنامج « الاعتراف » الذى يقدمه صوت العرب ضمن سلسلة برامجه الجديدة

من شهر العسل.. إلى حادث طائرة!

وصلت النجمة الجديدة سوزان بليشيت مع زوجها « تروى دوناهو » الى مكان لوس انجليس فى بداية الاسبوع الماضى بعد ان قضيا شهر العسل فى جزيرة جامايكا . وفى اليوم التالى كانت سوزان تمثل اول لقطة فى فيلمها الجديد « القدر هو الصياد » فى ستوديوهات فوكس . وكانت لقطتها الاولى تصورها فى حادث طائرة ! ... وقد ذهب تروى لزيارة زوجته فى البلاتوه وتحية زملائها فى الفيلم جلين فورد وورد تايلور ونانسى كوان

الصوت والموسيقى فى الموسم الثانى عشر

تقدم جمعية الفيلم فى موسمها الثانى عشر « الساعة السابعة مساء كل احد بقاعة السينما بمتحف العلوم ١٨ شارع يوسف الجندى بباب اللوق » فيلم « لعبة الست » الذى مثله نجيب الريحانى مع تحية كاريوكا واخرجه ولى الدين سامح « فى اول مارس » وفيلم فريتز لانج المعروف « متروبوليس » فى ١٥ مارس ، فى الموسم محاضرة لسليمان جميل عن الموسيقى التصويرية عندنا ومحاضرة لاحمد الخضرى « رئيس الجمعية » عن « الصوت فى السينما »

كليوباترا

مارى غضبان تنقد

شاهدت زميلتنا « مارى غضبان » المحررة فى « الكواكب » و« ايماج » فيلم « كليوباترا » وهذا هو رأيها فيه : ان « كليوباترا » لا يخلو من المآخذ رغم أنه من أضخم الاعمال فى تاريخ السينما ، ولكن ليس معنى ذلك انه لا يساوى المبلغ الهائل الذى أنفق عليه « ٤٠ مليونا من الدولارات » فالشركة التى انفقت هذا المبلغ « لا تلعب » ! هناك مواقف كثيرة لا ابداع فيه ، مثلا « كليوباترا » عندما تقاوم محاولات قيصر الاولى معها وتقول له « سوف اكون لك » ولكن ليس بهذه الطريقة ! » انك تشعر بانها ملكة بقدر ماهى امرأة فاتنة .. واذا لم تكن « اليزابث » قد وصلت الى القمة فى تمثيلها لهذا الدور فهو على اى حال ليس اسوأ ادوارها .. أضف انها تستطيع أن تكون للابداع دائما فى لقطات الحب .. وانها تتقن الحوار وتجعله طليا شائقا باستمرار .. انها فى هذا الفيلم ليست مجرد « كليوباترا » التى تستسلم للحب وينتهى بها ذلك الى سوء المصير .. ان لديها اشياء تقولها عن نظام الحكم وعن السلام وغير ذلك

وبقية ابطال الفيلم كان مستواهم عموما لا بأس به ، حتى « بيرتون » الذى هاجموه كثيرا . ويجب الا ننسى الصراع الذى دار وراء الكاميرا اثناء اخراج الفيلم ، بين المخرج والشركة ، ثم الظروف التى طرأت على البطلة وسببت كثيرا من التعطيل .. أضف أن « مانكفيتش » صور فيلما طوله ست ساعات فاختصر حوالى الثلث تقريبا . أما من ناحيتنا فلا شك انه **يصور بلادنا فى فترة من ازهى فترات تاريخها** .. ولكن أعظم مشهد فيه على الاطلاق هو بلا منازع مشهد استقبال « كليوباترا »

فى روما .. انه قمة فى الاخراج ولا عجب **فقد صور هذا المشهد وحده فى ١٢ يوما .. وظهر فيه ٦ الاف شخص** .. وفى رأيى أن النصف الثانى من الفيلم أحسن من النصف الاول .. اذ تدور فيه معظم حوادث قصة الحب فى الفيلم .. « والفيلم قصة حب اولا واخيرا بالطبع ! » ومن المحتمل أن يمنع عرض الفيلم فى بلادنا لاعتبارات يعرفها الجميع ..ولولا هذا لقلت انه فى رأيى مثل الهرم .. لا يستطيع أن ينكر وجوده احد .. ولا ينبغى ان تفوتك مشاهدته !!

●● **روسانو برازى** – النجم الايطالى – يقوم بالدور الثانى فى فيلم . البطولة يتقاسمها مارسيللو ماستريونى مع شيرلى ماكلين . يخرج الفيلم ماريو مونيتشيللى

●● **نجم ايطالى** آخر غزا هوليوود . اسمه البرتو سوردى . بدأ فى الفيلم الامريكى « بوق الجنرال كستر » . قصة الفيلم حقيقية . وقعت اثناء حرب التحرير فى الولايات المتحدة

●● **برلنتى عبد الحميد** ستمثل فيلمين لمؤسسة السينما . هما « الدكتورة سامية » قصة محمد كامل حسن المحامى . و« فتح مكة » بالالوان . قصة ظافر الصابونى .. يخرجه عاطف سالم

●● **عزت الامير** – رسام – قدم مسرحيتين الى مؤسسة المسرح . هما « الشجرة » . و « الحقيقة عارية جدا »

●● **قصة** « عواد الشرقاوى » التى ينتجها رشدى اباظة من تأليف سالم أباظة . سمير ولى الدين سيقوم بالبطولة الثانية فيها .

●● **اصول الاوبريتات** التى كتبها توفيق الحكيم ليست عنده ، كان قد كتبها منذ ٣٠ سنة لفرقة عكاشة . مؤسسة المسرح تبحث حاليا عنها وعن اصول ألحانها

●● **الموقوفون** فى الاذاعة من المطربات والمطربين ستعيد الاذاعة امتحاناتهم . ستتعامل مع الناجحين . مدير الاذاعة اقتنع بوجهة نظرهم . المرحوم الشجاعى هو الذى اوقفهم

●● **بطولة حلقات** « ابو مندورة » اسندت الى ديرى البدراوى . يخرجها ابراهيم الشقنقيرى للتليفزيون . أعدها سعيد ابو العينين عن قصة محمد زكى عبد القادر .

●● **عبد الوهاب** سيحتفل بعيد ميلاده يوم ١٤ مارس . سيتم ٥٤ سنة . زوجته نهلة القدسى اعدت له مفاجأة

●● **تقرير عن تنظيم المسرح** المدرسى يدرسه سعيد خطاب . بناء على طلب وزارة الشباب . تقدم بالتقرير ابراهيم فتيحة المفتش الاول للمسرح المدرسى . سعيد خطاب يدرس التقرير بصفته مقررا للجنة الفنية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب .

●● **الوحيد** من الفنانين الذى زار قبر محمد حسن الشجاعى فى العيد هو فتحى قورة . هذه اول مرة يزور فيها فتحى المقابر .

من شارع الهرم يا برودواي

●● **احدث منتجة** سينمائية ستكون سعاد حسنى . طلبت من السيد بدير ان يكتب لها قصة سينمائية . ستنتجها لحسابها . سيخرج هو الفيلم ايضا

●● **ايهاب نافع** سيمثل امام فاتن حمامة . سيمثل فيلما ثانيا امام شادية . وقع عقد الفيلمين مع منير رفلة . سيمثل ايضا فيلم «الجبل» لحساب مؤسسة السينما . يخرجه خليل شوقى

●● **ليزلى كارول** طارت الى باريس . لتحضر حفلة افتتاح فيلمها « لعنة الماضى » . ستعود سريعا الى هوليوود . لتمثل « مكان التنين» . تقوم ببطولته مع كارى جرانت . يخرجه دافيد ميلر

●● **زوج شيرلى** ماكلين سينتج لها فيلما ثانيا . كوميدى ايضا . الزوج هو ستيف باركر . اسم الفيلم « عودة جون جولد سبرج » فيلمه السابق لها كان « الجيشا »

●● **سيناريو** « المستحيل » جاهز الان . انتهى الدكتور مصطفى محمود من كتابته مع يوسف فرنسيس . سيخرج الفيلم حسين كمال لحساب مؤسسة السينما

●● « **اهل الكهف** » سينتجه عباس حلمى . يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى . سينتج ايضا « عذراء مكة » . يخرجه محمود ذو الفقار . عباس تعاقد مع شركة الانتاج السينمائى العربى على انتاج الفيلمين

●● **مديحة حمدى** ستنتدب الى فرقة تحية . مسرح التليفزيون - الذى تعمل فيه - وافق على ذلك .

●● **صورة زكى طليمات** وعبد الرحمن رشدى ستوضعان فى « متحف التعليم » . ادارة رعاية الشباب ستنشىء قسما فى هذا المتحف - التابع لوزارة التربية والتعليم - عن المسرح المدرسى « اختيرت صورة زكى لانه مؤسس المسرح المدرسى وعبد الرحمن اول من تعاون معه . ويضم القسم احصائيات وصورا أخرى .

دخلت زائرة .. وخرجت نجمة !!

كانها قصة خيالية .. ولكنها تحدث دائما فى هوليوود ! قصة الفتاة التى تتحول فى يوم وليلة الى نجمة . هذه المرة بطلة القصة فتاة عمرها ١٥ سنة واسمها « جارى » وهى يونانية الاصل وتعيش فى لوس انجلوس . بدأت القصة عندما ذهبت لتزور احد اقاربها ، واسمه ليون تشارلز ، الذى يعمل باستوديوهات فوكس . ورآها فى البلاتوه المخرج « ج . لى تومسون » . وقبل ان تغادر الاستوديو كانت قد وقعت عقدا للعمل فى السينما ! ..

كاميرا = ٣ كاميرات

فيلم « العودة المنتصرين » صور بكاميرا واحدة . كان المفروض ان يصور بثلاث كاميرات . سجل الفيلم عودة جنودنا من اليمن . منذ لحظة تحركهم حتى وصلوا الى ميدان الجمهورية . كان المصور محمد حمدى يقفز بالكاميرا بين ظهر الباخرة واللنش والفلوكة والبر . يعرض الفيلم فى ٢٠ دقيقة . اخرجه محمد حمدى - الذى صوره ايضا - للشئون العامة بالقوات المسلحة . سيدخل بمسابقات الافلام القصيرة

إنذار .. بوقف العبيط

انذار ارسل الى مسرح التليفزيون . بخصوص مسرحية « العبيط » . يطلب وقف تقديم المسرحية . حتى يبت القضاء فيها . ارسل الانذار المحامى شوكت التونى نيابة عن المنتج محمود سمهان . رفع ايضا دعوى ضد مؤلفها رشاد حجازى . طالبه فيها بتعويض . يقول ان المسرحيات أخذت عن قصة قصيرة لسمهان بعنوان « البطل »

رسالة من برودواي

الياكازان يخرج قصة مارلين

كلما لتحت صحيفة امريكية ستجد تعليقا او هجوما على احدث مسرحية اخرجها **اليا كازان** ، المع مخرجى هوليوود وبرودواى واحد اساتذة « استوديو الممثل » وهذه المسرحية اسمها « بعد الخريف » التى الفها **ارثر ميللر** المسرحية من ذكريات ميللر . ويؤرخ بها لميلاده ككاتب ان مسرحية « بعد الخريف » تروى قصة المحامى كوينتين الذى هو فى واقع الامر آرثر ميللر نفسه ، تلاحقه الهة الانتقام التى هى والدته وزوجته الاولى ثم زوجته الثانية « مارلين مونرو » . وقد اهتم ميللر فى تلك المسرحية بقول الحقيقة التى يعرفها كما هى دون أى رتوش او تعديلات فوضع امام المتفرج الناقد مثلا محيرا اذ يحكى من سلوكه فى حياته الخاصة وطريقة تصرفاته .. وهى اشياء اذا حكيت كما حدثت تبتعد بالعمل الفنى عن المجال الدرامى ..

ومع ذلك لانستطيع ان ننكر تاثير المسرحية الأليم على نفوس الشاهدين .. وقد استعان المخرج ايليا كازان بالاضواء المسرحية لاحداث التأثير المطلوب .

وفوق خشبة المسرح نرى جيسون روباردز الصغير فى دور ميللر .. أوا المحامى كوينتين . وتبدأ حوادث المسرحية وهو طفل .. والداه دائما الشجار ، الام لا تقتنع بزوجها ، زوجها أهلها منه بالرغم منها وكانت ترى انه لا يليق بها .. وطالما أحس الصبى بالمأساة فكان يناصر امه رغبة فى ارضائها .. وكانت امه تدفعه الى الاهتمام بدروسه ، تعوض نقصا تشعر به ، وتطلب منه ان يهتم بتحسين خطه ، وكان ذلك بداية علاقته بمستقبله ككاتب ..

وتزوج الزوجة رقم ١ « ماريكلير

من الجاني؟ يدور على المخرجين!

الدورة التليفزيونية الجديدة فيها مفاجآت . ستبدأ في منتصف مارس . على القناة ٥ ستقدم خمسة برامج منوعات كل اسبوع ، يشترك فيها نجوم الغناء المشهورين كل اسبوع نجم . وسيعود برنامج «من الجاني» ويتبادل اخراجه عدد من مخرجي التليفزيون . كان هذا نتيجة مقترحات مخرجي هذه القناة في اجتماع لهم مع صلاح زكي . وفي مراقبة التمثيليات اتفق نور الدمرداش مع المخرجين على مسلسلات من حياة الجماهير . كل منهم يقدم مسلسلة شهرية . وفي القناة ٧ اعدت عفت مصطفى عدة برامج لبحث مشاكل الشعب . وستقدم اربع ندوات كل اسبوع ، في اخراج جديد . تناقش المشاكل الحيوية. وسيقدم برنامج «نجمك المفضل» اشهر نجوم الصف الثاني . يقدم ايضا نجوم المسرح الذين كان لهم دور في النهضة المسرحية .

تاب .. في القاهرة مرة ثانية

تاب هنتر سيزور القاهرة مرة ثانية . يصل في مايو . بدعوة من رمسيس نجيب . سيتفق معه على بطولة فيلم من الانتاج المشترك . الصداقة القوية تربط حاليا بين تاب ورمسيس . نشأت منذ مثل تاب فيلم «السهم الذهبي» في القاهرة . وكان رمسيس مشرفا على انتاجه . نفقات هذا الفيلم الاخير عندنا بلغت ١٦٥ مليون ليرة ايطالية . غير ما انفق عليه خارج بلادنا

عبدالوهاب يكتب الموسيقى التصويرية للتمثيلية

لاول مرة ..سيكتب عبدالوهاب الموسيقى التصويرية لتمثيلية . سيقدمها التليفزيون . مدتها ٣ ساعات. يخرجها نور الدمرداش. بطولة صلاح قابيل ومحمد عوض وفايزة فؤاد . اسمها «خلف العقارب». مؤلفها ظافر الصابوني

لورين في اول فيلم منذ وفاة همفري

هل تذكر هذا الوجه ..؟ نعم ،انها لورين باكول ارملة همفري بوجارت التي احتجبت عن الشاشة منذ وفاته . لقد عادت الى الاضواء مرة ثانية . وفي الاسبوع الماضي بدأت تمثل فيلما جديدا اسمه «جنون خادع» تقوم فيه بدور طبيبة شريرة تعمل في مستشفى للامراض العقلية وهذه اول لقطة لها في الفيلم الذي يخرجه «دنيس ساندرز» وهو اصغر مخرج نال جائزة الاوسكار اذ فاز بها عن فيلم قصير اخرجه عندما كان طالبا في الجامعة . وفي هوليوود الان موجة جديدة .. هي عودة النجوم الكبار الذين احتجبوا عن الشاشة منذ سنوات . ومنهم بيتي ديفيز وجوان كراوفورد وايفون دي كارلو وميرل اوبيرون .

كوستيللو » لم تكن تشبه امه .. كانت مستقلة صلبة الرأى وكان هو باردا متعاليا منطويا على نفسه فلم يلتقيا وكان الانفصال ..

وفي الحديقة يلتقي كوينتين بماجي « مارلين مونرو » ويرغب أن يؤكد ثقته برجولته فيشها الغرام ، تعجبه مقدرتها على الحياة بدون النظر

الى ماض او مستقبل ، وتثير فيه احساس المقدرة على الابداع الفني اذ تنظر اليه كما لو كان اله الكتابة ..

وبتزوجان .. كل منهما يبحث عن شيء ينقصه ، هو يبحث عن العاطفة والحب ، وهي تبحث عن العلم والثقافة .

وتقوم باربارا لودين بدور ماجي « مارلين » فلا تحاول ان تسيء اليها ؛ فاذا قامت بدور الانتحار اعادت الى اذهان المتفرج دوراوفيليا في مسرحية هاملت ..

ويبدو كوينتين « ميللر » في صراع اليم تقلقه بعض القسوة .. نراه في احد المشاهد عندما تزحف ماجي «مارلين » نحوه لتوسل اليه ان يبعد عنها الحبوب المخدرة ؛ نراه يحاصرها في لهجة متحجرة فيقول :

ـ اخدعهم فتبكين فأعطيهم الك

فأبدوا وكأني اعطيك الموت..ارين ما يحدث .. تريدين ان اصير قاتلك .. !

ويبدو ميللر وكأنه يريد ان يشرح للمتفرج احساسه ويشركه في اثمه ..

ولكنه سرعان ما يجد خلاصا من ذلك الاحساس في زوجة ثالثة « سالوم جينز » ، وقد عاشت سالومي في معسكرات الاعتقال وقاست الحياة ، ويعتبر ميللر هذا نوعا من المشاركة الوجدانية اشبه بما قاساه هو ..

واخيرا نرى البطل يقف على المسرح ، يقول ..

ـ يجب ان نواجه العواقب لقد ماتت ..

وهكذا تبدو المسرحية بعيدة عن كل القيم التراجيدية المعروفة ، الى جانب محاولة الهروب الواضحة من الوصول الى حل ..!

في عالم النغم

باب جديد للنقد الموسيقى نقدمه لك الكواكب وستلتقي فيه مع رأى صريح للفنان مدحت عاصم ابتداء من هذا الاسبوع

الحديث عن « انت عمري » ملأ اعمدة الصحف . بمقالات تمدحها واخرى تهاجمها وما كتب ليس بينه ما يستحق ان يقال عنه انه جهد انه خرشة او طوب يلقيه الفاشلون على الناجحين ..

ولو استبعدنا ما اصطبغ بلون الدعاية التجارية لتسجيل هذه الاغنية ، لوجدنا ان من كتبوا وتحدثوا عنها احد فريقين : الاول جرفته فورة الحماس العاطفي لهذا اللقاء ، فاخذ يصفق ويهلل ويصرخ في نشوة تكاد ان تصبح هستيرية . اما الفريق الثاني فلم تحمله موجة المغالاة في الانفعال ، وتحدث في هدوء واخلاص وتبصر مع حسن الاستقبال وان لم يقل بأنه ليس في الامكان ابدع مما كان . ان عملية التصدى لحرية الرأى في النقد بوجه عام ، وفي الجو الفني حيث المجال اكثر عاطفية والصلة

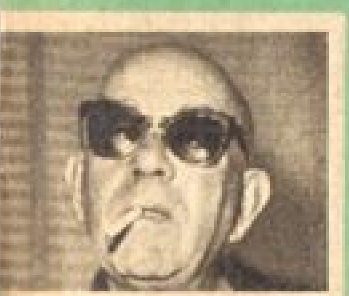

مدحت عاصم

الشخصية اعمق اثرا ـ بوجه خاص اصبحت من الظواهر الملحوظة . لكن بعض الاقلام تتحول احيانا الى هواوات وهي تشكل هنا ارهابا فكريا يجب ان نرفضه لما قد يكون له من اثر سيء في شل حركة النمو العقلي للمجتمع وهي في الوقت نفسه خروج صريح على معنى كبير من المعاني التي تضمنها ميثاقنا الذى نؤمن به عن النقد وحريته وفعاليته في البناء الاشتراكي

لا اود هنا ان « اخربش » الاغنية ، بل اربت عليها برفق كوليد عزيز في دنيا الغناء ، واقول ان هذا اللقاء بين ام كلثوم وعبد الوهاب في حد ذاته وبالدرجة الاولى امر يستدعي الترحيب . واننا ننظر في شغف ، كما انتظرنا هذا اللحن ، اللحن التالي بل والالحان التالية التي يشترك فيها الفنانان المرموقان ، لنستمتع بها ، وبعمر اكبر ، بصدق وفي غير انجذاب او صراخ

مدحت عاصم

تصوير : زكي عبد التواب

مع عبدالوهاب

أول أوبريت لعبدالحليم

بين صمت عبد الوهاب عن « انت عمري » هو انت . عبد الوهاب بنفسه كشف السر . منذ اذيعت الاغنية وهو يرفض ان يقول اي شيء عنها . اسئلة كثيرة تبحث عن اجابة عنده. وهو لا يمكن ان يجيب . من رابع المستحيلات ان يتكلم عنها ..

لما يئست من استدراجه للحديث شرح لي سر صمته ..

السر هو المستمع ..

الغموض يشد المستمع . ان الجمهور يتحدث عن الاغنية . عند كل واحد سؤال . يقوله للآخر وينتظر الجواب . كل مستمع يريد معرفة المزيد عن الاغنية . ويزيد الكلام فتعيش الاغنية فترة طويلة . وعندما يعرف الناس كل شيء عنها سيكف الحديث . **وعبدالوهاب يريد ان يتكلم الناس . ان يعملوا «زيطة». ولذا فلن يقول رايه** . هو نفسه قال لي هذا . وكنا في بيته ..

بعد لحظة صمت عاد يتكلم . في اصرار . قرر لي – في حسم مغلف بدبلوماسية – انه لن يتكلم عن الاغنية . لكن اية اسئلة أخرى هو على استعداد ليتكلم فيها ..

وجربت مفاجاته باسئلة . جربت أيضا اللف والدوران معه . قلت آراء أمامه ليوافقني او يعارضني . ولم يجب . سؤال واحد متصل من بعيد بالاغنية أجاب عنه . كان خاصا بما تردد من أنه سيغنيها بنفسه . وانفعل عبد الوهاب . ونفى الفكرة نفيا باتا . قال « انني لم أفكر في هذا مطلقا .. ان هذه الفكرة لم تخطر على بالي » .

و .. عاد عبدالوهاب الى حديث بعيد عن الاغنية ..

ثاني المستحيلات !

لنترك « انت عمري » . سنسمعها نحن . ونبحث فيها وننقدها لانفسنا . ما رأيك في تحقيق حلم آخر ؟ . حلم التعاون بينك – بين عبدالوهاب – وبين فريد الاطرش . لماذا لا يغني فريد من الحانك . .. ولماذا لا تغني أنت من الحان فريد ؟ .. ان حلم الغنية بين ســومة وعبد الوهاب قد تحقق . كان الكثيرون يظنونه مستحيلا . فلماذا لا يتحقق الحلم الاخر . ليجتمع فريد وعبدالوهاب .. انني شخصيا لا ارى ان هذا مستحيلا

صارحت عبدالوهاب بهذا . وقلت له ما رأيك ؟ .. أرجو ألا تغلبك الدبلوماسية المعهودة فيك .. وأجاب ولكن بدبلوماسية .. قال :

– لي اجابة سابقة على هذا السؤال . سأذكرك بها . انني اشكر فريد على استعداده للتعاون معا . ومن ناحية أداء فريد لالحاني فانني سمعته يؤديها . كان يدندن ببعض أغنياتي . سمعته مرة في « النهر الخالد » . الحقيقة أن أداءه كان جميلا . كان رائعا .. والحان فريد أنا معجب بها . معجب اعجابا شديدا . ولا شك أن له روائع .. الا انني – لاحظ الدبلوماسية – **لم امارس هذه التجربة . لم أؤد هذه الالحان لاحكم على صوتي . واعــرف هل**

سرصمتعبد الوهابهو انتأن عبد الوهاب لا يتكلم عن لحنه بسببك . ولكنه أجابعلى أقتراح بتعاونه معفريد الاطرش .. وقال انه«اهدية لاتنين » ستعرض فى أول العام القادم . وان عبد العليم سيقوم بيطولتها ..

سيمكنني الاحتفاظ بروعتها عندتاديتي لها ام لا ؟

رغم كل شيء ما زلنا نرى أن اجتماع فريد وعبدالوهاب يمكن أن يصنع شيئا رائعا ..

حلم ثالث .. يا ريت . هذا الثالث اقرب الى أن يتحقق . هو ان يعود عبدالوهاب الى السينما . آخر أفلام عبدالوهاب لم يلحقه الجيل الجديد . أقصد أفلام السينما، وان كان ظهر في أفلام تليفزيونية . كما حدث في « منتهى الفرح » .. عبدالوهاب ليس لديه مانع من تمثيل فيلم سينمائي جديد . ولكن له شروط .

ـ من ناحية القصة لن أرضى بأي انفعال فيها . ان دورى يجب ألا يتناقض مع حياتي الحقيقية وطبيعتي . **ليس معقولا أن اظهر مهندسا أو محاميا . لان الجمهور يعرف انني** موسيقي . حتى يعيش المشاهد في الدور يجب أن يشعر انه حقيقي . ولى شرط من ناحية الزمن . لا بد أن يصور الفيلم على فترة طويلة . حتى لا أصاب بتعب . أو امرض

عبد الحليم وشادية

بالمناسبة ما هو الأمل الفنى فى حياة عبدالوهاب ؟ **هل الاوبريت** مثلا ؟!

ـ ان الاوبريت أمنية . من أهم ما أتمنى تحقيقه . ولكنها ليست منتهى أملى . ان الامل عندى ليست له حدود ..

● **هل اعجبتك « مهرالعروسة»؟**

ـ انها خطوة كبيرة لاعادة فن الاوبريت . وأرى ان جميع المشتركين فيها قد وفقوا الى حد كبير ..

● **الدور على « هدية لاتنين »؟!**

ـ أعتقد أن هذه الاوبريت ستعرض فى اول العام القادم . فى أول يناير حاليا بعد الانتهاء من اعدادها للمسرح بدأ حسين السيد يكتب الاغاني لها . وسأبدأ فى هذا الاسبوع كتابة اول الحانها .

● **والخطوة التالية ؟**

ـ نحن فى انتظار أن يجمع بنا الدكتور عبدالقادر حاتم ليشاركنا الرأى فى هذا العمل ..

● **وأبطالها .. ؟**

ـ عبدالحليم حافظ مرشح لبطولتها . تكلم معه يوسف السباعى ـ الذى أيد فكرة احسان عبدالقدوس للمسرح ـ ورحب عبدالحليم . أبدى استعداده للقيام بالدور . اما البطلة فانني ارشح لها شادية ..

انتاج جديد اولى !

كان حديثنا دردشة . ننتقل من موضوع الى آخر . وعبدالوهاب يجيب على كل سؤال ما دام بعيدا عن « انت عمرى » ..

تحدثنا عن اغانيه القديمة . فنى ما قيل عن تفكيره فى اعادة تلحين بعضها . قال انه يفكر فى تسجيل بعض هذه الالحان . تسجيلها لا تلحينها من جديد . **ولكنه يستبعد أن يتم هذا** . لاكثر من سبب . لان التسجيل يحتاج منه الى جهد ومشقة . وصحته لا تساعده على هذا . ولانه بطبيعته قليل الانتاج . ولذا يفضل أن يظهر له انتاج جديد . « بدلا من ان اضيع وقتى فى تسجيل شيء سمعه الناس من قبل » .

وتحدثنا عن اهمية النوتة الموسيقية بالنسبة للملحن . كانت لى ملاحظة على الملحنين . هى ان عددا كبيرا منهم لا يعرف النوتة لا قراءة ولا كتابة . وقال لى عبدالوهاب ان النوتة ذات أهمية كبيرة للملحن . ولكن عدم معرفته لها ليست دليلا على عدم موهبته ، **او على انه غير جدير بالاعجاب** . دراسة النوتة تفيد الملحن جدا . على الاقل عندما تخطر بذهنه فكرة موسيقية وهو بعيد عن آلته الموسيقية يمكنه ان يكتبها على ورقة

وقلت للموسيقار عبدالوهاب :

● **فاكر . في القناديل والشارع الطويل فكرني يا حبيبي بالموعد الجميل . ؟**

ـ فاكر طبعا . دى أغنية عبدالحليم . لحنتها له من فترة

● **.. من فترة طويلة جدا .. انها لم تذع حتى الآن ؟**

ـ السبب هو حرصنا . حرص عبدالحليم وحرصى على تقديم شيء جيد . كل منا يحاول الوصول الى درجة الكمال . والكمال معناه صحة ودم وعرق كثير . ووقت طويل . هذا هو الذى أخر ظهور الاغنية .

● **الاغنية للتليفزيونية ؟**

ـ فيها ألفاظ لا يمكن تصويرها . مثل الهجر والعذاب واللوعة . ولكن ممكن تصوير الحبيب وهو قاعد فى جنينة أو ماشى فى الطريق

● **أليست الاغنية التليفزيونية لها شروط ؟**

ـ لها . ان تكون الاغنية واقعية . وان تكون عناصرها متكاملة . فالجودة شرط فى الفكرة والكلام وفى الاداء وفى الاخراج وفى التصوير . تكمل روعتها عندما يكون المخرج عميق الاحساس بالاطار . بالمنظر الذى تظهر فيه الاغنية ..

● **على كده لا تعجبك الاغاني عندنا ؟**

ـ انها محاولات بدائية وغير متقنة . لكنها تجارب . سنصل عن طريقها الى الكمال . كل ما أرجوه الا يطول الوقت . ان نصل بسرعة الى مستوى الكمال فى الاغنية التليفزيونية .

● **تجذبك الاغنية على الشاشة الصغيرة ؟**

ـ تشدني فى الراديو اكثر . التليفزيون يحدد لى شكلا معينا للاغنية . الصورة تقيدني باطار محدد لها . ربما بذلك تتصادم مع تأمل الخاص . ولكني مع الراديو أسرح . **اتخيلها كما اشاء .. الاغنية الواحدة أسمعها فربما أبكى . وأعود لأسمعها فربما اضحك .. لان الراديو ترك لى حرية التخيل والتأمل .. وتصوير الاغنية كما يتفق مع احساسى ..**

سيد فرغلى

بقلم :
أنيس منصور

ليست هذه روشتة
ولكنها خطاب مفتوح
إلى أطباء السينما

لا أحاول ان افلسف . وانما احاول ان اوقف امام السؤال الذى يقول : السينما مريضة ، فماهو علاجها !

وانا ابادر فاتساءل وماهو مرض هذه السينما ؟ انها صناعة ضخمة ، ومن الممكن ان تكون اضخم . ان صناعة السينما تضم الذين يكتبون والذين يمثلون والذين يمسكون الكاميرات ، والذين يحملون البوبينات ، والذين يوزعونها فى مصر وخارج مصر ويقومون بالدعاية لها ..

فالمؤلف والمخرج والمصور والممثل والموزع .. والآلات التى تصور والآلات التى تطبع . كل هذه عناصر يتكون منها اى فيلم . ومن الافلام تتكون صناعة السينما ..

فاى هؤلاء هو المريض ؟ او اى هؤلاء هو الميكروب الذى ينقل المرض ؟

ان المؤلف يشكو من المخرج ، والمخرج يشكو من نقص التاليف ، والمؤلف والمخرج والمصور يشكون من المنتج ، الذى هو فرد ، او الذى هو مؤسسة .. وهم جميعا يشكون من الدعاية . او من النقد غير المختص الذى يحطم الدعاية ، او الذى هو اسوا دعاية .

واحيانا يهاجمون الجمهور الذى لايهتم . او الذى يطلب نوعا خاصا من القصص ونوعا خاصا من التمثيل ..

واحيانا يهاجمون الافلام الاوربية ، او الامريكية بصفة خاصة ، لانها تجعل الفارق بيننا وبينها شاسعا ، والتى توهم المتفرج اننا مقصرون فى حين ان الافلام الامريكية لديها امكانيات ليست فى متناول ستوديوهات السينما العربية كلها .. ولذلك فالمقارنة بيننا وبين هذه الاستوديوهات العالمية ، مقارنة ظالمة ، والمسئول من هذا الظلم هو الجمهور الذى ينساق وراء الدعايات الكاذبة . او ينقاد وراء الافلام الامريكية او الاوروبية .

ومعنى هذا كله ان هذه المناقشة ستؤدى الى ضياع معالم المرض ، وستجعل تشخيص الداء صعبا جدا .

ولكن رغم صعوبة التشخيص وصعوبة العلاج ، فان الشفاء ممكن .

بل ان الاحساس بصعوبة شىء ، هو نصف الحل ..

لان الاحساس بالصعوبة معناه اننى اقدر الموقف ، ولا انخدع بكل الحلول التى ترد على ذهنى فى اول الامر .. ولذلك فانا لا اتضايق من شعورى لاول وهلة ، ان السينما كصناعة علاجها صعب . او علاجها النهائى صعب . وان كان من الممكن علاجها بشكل ما . وكل نوع من الافلام له مرض معين . وله بالتالى علاج معين ..

وانا بهذه المقدمة الطويلة ، اريد من كل انسان يفكر فى مشكلة السينما او ازمة السينما او مرض السينما ان يستشعر هذه الصعوبة .

وان يتوقف مثلي قبل ان يقول رأيا . خاصة اذا كان رجلا متخصصا ..

●●●

ولكن لا أستطيع — أيا كان رأيي — ان أنكر وجود أفلام عربية ناجحة من ناحية شباك التذاكر ومن الناحية الفنية أيضا .

وهناك نظريات مختلفة للحكم على جودة العمل السينمائي .

فأناس من رأيهم **أن المخرج الممتاز** يستطيع أن يخلق من الفسيخ شربات . والفسيخ هو القصة والممثلون . والشربات هو النجاح وسعادة الجمهور .

ويكفي — تبعا لهذه النظرية — ان تعطي المخرج اي كلام فارغ ، وهو وحده قادر على أن يضيف عبارات من عنده ومواقف ..

واذا صح أن المخرج قد أضاف وعدل وبدل في القصة ثم نجحت القصة . فليس نجاحها سببه أنه مخرج ممتاز ، وانما لانه مؤلف ممتاز . فالنجاح بسبب التأليف وليس بسبب هذا الاقتراح .

وهناك نظرية أخرى تقول : **ان القصة أولا** ، وبعد ذلك كل شيء آخر ..

وانما لم أسمع هذه النظرية الاخيرة الا من اثنين من أعظم المخرجين في العالم . وكان ذلك في القاهرة وربما كان ذلك تواضعا منهما . ولكن اصرار كل منهما على هذا الرأي يؤكد انه ليس تواضعا ، وانما هي الحقيقة ..

سيسيل دي ميل قال ان وصاياه التسع ان تكون هناك قصة جيدة ، اما الوصية العاشرة ، فهي : المخرج والممثل .. والجمهور أيضا .

هتشكوك قال في مؤتمر صحفي .. : « اعطني قصة جيدة ، ولا تسألني عن شيء بعد ذلك » .. هذا هو شعاره

احسان عبد القدوس تحولت كل قصصه الى الشاشة .. لهذا لا استطيع ان اقول ان القصة الجيدة شيء نادر .

أول هذين المخرجين هو المرحوم **سيسيل دي ميل** مخرج شمشون ودليلة والوصايا العشر وأعظم استعراض في العالم . فقد سألته في مؤتمر صحفي : ماهي وصاياك العشر لكي يكون عندنا فيلم ممتاز ؟

فأجاب : **ان الوصايا التسع الاولى هي ان تكون هناك قصة جيدة .. اما الوصية العاشرة فهي : المخرج والممثل والجمهور أيضا !**

والمخرج **هتشكوك** أعلن أيضا في مؤتمر صحفي ان القصة الجيدة هي أول شيء . وشعاره هو : اعطني قصة جيدة ، ولاتسألني عن شيء بعد ذلك !

فنظرية الشربات من الفسيخ نظرية لا وجود لها ..

فالذي يستطيع ان يخلق فيلما ممتازا من قصة تافهة ، هو الفنان العظيم أو المخرج العبقري لا وجود له ..

وانما الشربات لايخرج الا من الشربات .. فالفيلم الجيد يخرج من القصة الجيدة .

هذه نظرية سيسيل دي ميل وهتشكوك . وكل واحد منهما أستاذ في فنه .

وانا لا ادعي ان لدينا في مصر مخرجين من هذه الدرجة . ولكن في مصر مخرجون ممتازون . مخرجون في مستوى الامكانيات التي عندنا .

ولا استطيع ان اقول ان القصة الجيدة شيء نادر ..

فعندنا كتاب قصة من الدرجة الاولى . وقد أسهم كبار الادباء في مصر بانتاجهم : احسان عبد القدوس كل قصصه تحولت الى الشاشة .. ويوسف السباعي معظم قصصه .. وعبد الحميد جودة السحار .. ونجيب محفوظ ويوسف غراب .. وغيرهم من الادباء .

فالقصة لم تكن مشكلة ...

كما أن التطورات الاجتماعية والسياسية التي جاءت نتيجة للثورة المصرية ، قد أضافت موضوعات جديدة للادب .. ونقلت الاقلام والكاميرات الى مجالات جديدة .. وكشفت عن أعماق نفسية واجتماعية وقد انتقل هذا كله الى الافلام .

وارتفعت الاقلام والكاميرات الى مستوى الاحداث . فكانت الافلام الممتازة التي شاهدناها وصدرناها وعرضناها في المهرجانات الدولية .

وهناك نظرية تقول : ان أهم شيء في الفيلم هو **كتابة السيناريو** .. لانه لايكفي أن تكون هناك قصة جيدة .. أو مسرحية جيدة .. لان القصة الجيدة من الممكن أن نقرأها بمتعة .. ومن الممكن ان نسرحها فلا نفقد متعتها أيضا . ولكن عندما ننقل هذه القصة الى الشاشة فلابد من أن نغيرها تماما

لان المسرح يحتاج الى كلام كثير ولكن السينما تحتاج الى كلام قليل ، وحركة أكثر . وكتابة السيناريو هي فن تحريك الممثلين .. أو فن تحريك الافكار ، مع أقل عدد ممكن من الكلمات ..

فكتابة السيناريو هي كتابة خطوات الممثلين والكاميرات والاضواء في وقت واحد ..

فالقصة الجيدة لاتكفي ..

وانما تحويل القصة الى سيناريو جيد هو الذي يجعل مهمة المخرج سهلة ، ومهمة الممثلين أسهل .

وكاتب السيناريو الامريكي المشهور **«بن هشت»** عندما تحولت قصته المعروفة واسمها « تجارتهم الحب » الى فيلم قال : ان الذي كتب سيناريو قصتي هذه ، قد التفت الى معان غابت عن بالي .. انه المؤلف الحقيقي لقصتي . فأنا المؤلف الثاني ، وهو المؤلف الاول !

وربما كان هذا تواضعا من بن هشت ..

او ربما كان هذا منتهى الغرور منه ، لانه يتحمس لكاتب السيناريو . رغم أن كاتب السيناريو هذا قد غير في قصته هو .. فهو عندما يمدح كاتب سيناريو ويضعه في مرتبة أسمى من المؤلف ، انما يرد هذه التحية الى نفسه أيضا ، باعتباره احسن كاتب سيناريو في أمريكا !

والمخرج الايطالي **فلليني** هو الذي كتب سيناريو فيلم «الليل» الذي يتحدث عن الملل والقرف والسأم الذي يعانيه سكان العواصم أو الذي تعانيه زوجة الاديب أو الاديب نفسه . وهو يقول في مقدمة السيناريو المطبوع لهذا الفيلم بالحرف الواحد : **لقد كتبت السيناريو بالطريقة التي أستريح لها . ولكن عندما قمت باخراجه احسست أن كاتب السيناريو جاهل ، وانه لم يقف امام كاميرا في حياته . ولذلك طلبت الى كاتب سيناريو احسن مني أن يعيد كل ماكتبت ..**

ومع ذلك عاد فكتب ماكتبه هذا الكاتب الاخر الذي لجأ اليه ..

فهو يرى ان كاتب السيناريو في المقام الاول . مع انه هو شخصيا كمخرج في الدرجة الاولى !

وربما كان من رأي فلليني وهو من أعمدة « الموجة الجديدة » في ايطاليا بانه لايكفي أن تكون مخرجا فقط أو كاتب سيناريو فقط ، وانما تكون الاثنين معا . **ومعظم**

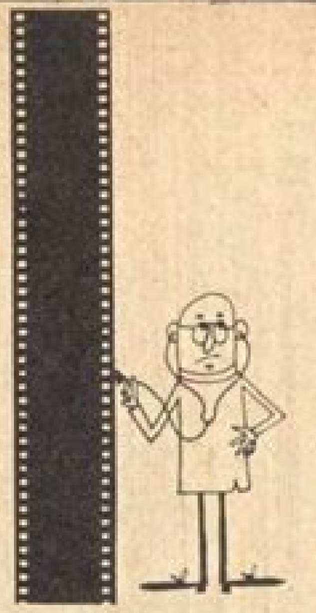

إلى أطباء السينما

المخرجين الكبار يشتركون في كتابة السيناريو ..

●●●

والمشتغلون بالسينما أيضا لهم شكوى . وهي شكوى تستحق النظر . فمن رأيهم أن « **النقد الفني** » ليس منصفا . وانه نقد شخصي او نقد لايخضع لأية قواعد او مقاييس .. وأن كل من يمسك قلما يستطيع ان يقول رأيه في الأفلام السينمائية . يكفي انه يكتب ، ويكفي انه يجد مكانا ينشر فيه مايكتبه ، ويكفي أن أمضى ليلة أمام فيلم من الأفلام . اليس اسهل من الفرجة على الأفلام والكتابة عنها . انها اسهل من الكتابة من اى موضوع آخر . والافلام هي الفرصة الوحيدة التامة امام النقاد لكى يقولوا مايعجبهم ومالايعجبهم في القصة والتمثيل والاخراج والاضواء والاصوات .. الخ

هل يوجد هناك اى قانون يمنع اى انسان من نقد فيلم من الافلام ! هل توجد اية قواعد فنية او اصول نقدية يعتمد عليها معظم نقاد الفن ، في الكتابة من الافلام ! هل يستطيع أى ناقد فنى أن يتنزه عن هواه .. وهواه هو صداقته لفلان او صداقته لعلان . ألم يحدث ان ظهرت مسرحيات كثيرة تظهر فيها شخصيات لنقاد الفن في صور مضحكة .. بل في صور مزرية ! ما السبب !

السبب هو أن المؤلفين والممثلين ايضا قد عانوا الكثير من النقد العنيف .. النقد الذى لا اساس له . أو النقد الذى له اساس غير سليم ..

ان هذا النقد ظالم . فهو يظلم المخرج والمنتج والممثل والمؤلف ايضا . وكل هؤلاء ليس في استطاعتهم أن يردوا على مثل هذا النوع من النقد . فهذا النقد كثيرا ما أساء الى الافلام وأساء الى المواهب والجهود المخلصة .

ولا يمكن أن نغفل اهمية النقد في التأثير على الافلام وعلى الجماهير أيضا . أو على الجماهير أولا وعلى الأفلام بعد ذلك ..

ولابد أن يكون هناك علاج لمرض النقد الذى هو مرض تنتقل عدواه الى الافلام والمشتغلين بها !

وفي نفس الوقت يلاحظ هؤلاء المشتغلون بالسينما العربية ، أن النقد يكيل المديح بلا حساب الى الافلام الاجنبية دون أن يقارن بين امكانيات الفيلم العربي والفيلم الاجنبي . **فكأن النقد يشيع ايضا المقاييس الفاسدة والموازين الزائفة ويجعلها عملة متداولة بين الناس ..**

ومثل هذه الاراء لايمكن أن تسمى مقاييس لان معناها معروف وهو : ان كل ماهو اجنبي هو جيد ، وكل ماهو محلى هو سخيف تافه !

وهذا النقد الذى لا اساس له ولا قواعد ولا اصول ، هو نوع من تزوير أوراق العملة وتزييف النقود ، وتزييف المكاييل والموازين . ولذلك فهو ظلم فادح . ولابد أن النقد هو الآخر سيعالجه الزمن من المرض الذى استشرى فيه .. ويظهر نقاد قد تعلموا وقد درسوا وتخصصوا ايضا . وبذلك تختفى طبقة النقاد بلا مبرر . والنقاد الذين لهم مبرر غير فنى وغير اخلاقى !

واذا صدرت مثل هذه الاراء او المخاوف من المشتغلين بالسينما ، بالنسبة للنقد الذى يهدم ولايبنى ، **فهم على حق . واذا طالبوا بان اصلاح النقد ، هو اساس علاج صناعة السينما فهؤلاء أصحاب رأى ، واصحاب وجهة نظر تستحق أن ندرسها ، وان نلتفت اليها !**

ومن الممكن أن يذهب بعض المشتغلين بالسينما الى القول بأن **الجمهور** لايفهم . وأن الجمهور لايقدر المواهب . وأن الجمهور في حاجة الى أن يتعلم وأن يتثقف . ومادام يسهل خداع الجمهور فلا أمل في أن نقدم صناعة جيدة .

فاذا قدم مخرج قصة جيدة ولم يقدم فيها تهريجا ورقصا وغناء ونكتا ، فلا يمكن أن ينجح هذا الفيلم . اذن فأسباب النجاح هي تملق الجماهير . وتملق الجماهير يجيء عن طريق اعطاء الجماهير مايريد . أى مايرضيها ، وليس مايرفع مستواها .

وأنا افترض ان الذى يرضى الجمهور هو التهريج .

اذن فالمخرج او المنتج الذى لايقدم للجمهور بعض مايريد ، هو رجل لايفهم الجمهور . لايفهم السوق التى يعرض فيها هذه السلعة .

فمن أسباب نجاح التاجر هو ان يفهم ماذا يريد الزبون . ماذا يريد المستهلك ، ما الذى يطلبه صاحب الكرسى في السينما . وعلى ذلك فمن الواجب على المشتغلين بصناعة السينما أن يمسحوا السوق ، وأن يفهموا احتياجات الناس ..

ولكن لا أعتقد ان الجمهور يريد التهريج فقط . فقد نجحت افلام جادة جدا . ليس فيها نكتة ولا رقص ولا أغنية . بل افلام لها معنى ولها هدف وللمؤلفين لهم قيمة ووزن .

ثم ان هذا الجمهور يقبل على الافلام الاوروبية الجيدة ويترك الافلام الاوروبية التافهة . اذن فليس الذى يعجب الجمهور هو كل ماليس مصريا !

وانا اعتقد انه اسهل جدا ان اصلح نفسي من ان احلم باصلاح الكون كله .. أسهل جدا أن أحنى رأسي ، بدلا من أن اطالب بتحطيم السقوف العالية .. واسهل جدا من أن اشعل شمعة واحدة بدلا من أن ألعن الظلام !

●●●

فهناك كلام كثير جدا من الممكن أن يقال بمناسبة أزمة السينما .. أو المرض الذى أصاب السينما

وانا لم اقترح علاجا . وانما انا احاول ان ألفت نظر الاطباء الذين سيتولون علاج هذا المرض . **وليس سرا ان اقول ان الاطباء الذين يتولون العلاج هم نفسهم اسباب المرض** .. فنحن اطباء انفسنا . ونحن مرض انفسنا . فاذا اردنا أن نعالج مهمة الطب سنلجأ الى الاطباء .. واذا أردنا أن نعالج صناعة السينما ، سنلجأ الى السينمائيين .. واذا اردنا أن نعالج الادب سنلجأ الى الادباء .. واذا اردنا ان نعالج النقد الفنى ، سنلجأ الى النقاد .. فالذين هم الداء ، هم ايضا الذين سيدرسون اسباب الداء ، وهم أيضا الذين سيكتبون روشتة الدواء .

وانا أعتقد أن الموضوع جاد . وان البحث فيه يستحق اى تعب نبذله .. ولا أعتقد ان علاج اى مرض ، حتى لو كان مرضا انسانيا ، يتم بين يوم وليلة .. فمابالك اذا كان المرض يتناول الاف الناس في صناعة معقدة مثل صناعة السينما !

كبار الادباء اسهموا بانتاجهم .. وتحولت معظم قصص يوسف السباعى الى الشاشة . .

نجيب محفوظ ومجالات جديدة للادب جاءت نتيجة للثورة المصرية . . واضافت موضوعات جديدة

عبد الحميد جودة السحار واحد من الذين قدموا انتاجهم للسينما . . فالقصة لم تعد مشكلة الان

الكأس

طار من الفنانين !

مباراة الموسم لكرة القدم تعادل فيها الفنانون مع فريق الاذاعة والتليفزيون .. لعبوا على أرض النادى الاهلى ثانى أيام العيد .. الكاس هدية من الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة باسم المرحوم المامون ابو شوشة • بعد ان تعادل الفريقان ٣ ـ ٣ اجريت قرعة ليفوز احد الفريقين بالكاس ، فكانت النتيجة لصالح فريق الاذاعة والتليفزيون .. تالق من اللاعبين فريد شوقي وجمال الليثى .. ملأ صلاح ذو الفقار الملعب حركة وحيوية • خرج حسن يوسف بعد الشوط الاول لانه تعبان جدا • هدى سلطان تابعت المباراة بحماس • فريد لم ترضه النتيجة .. قرر الثار فى المرة القادمة .. نصح فريد كل اعضاء الفريق بان يتمرنوا باستمرار استعدادا للثار .. كان حظ فريق الفنانين سيئا .. فقد ضاعت منه اهداف كثيرة كانت محققة • فريد كان يشد شعره كلما دخل هدفا فى جول الفنانين كانت نتيجة الشوط الاول ٢ ـ صفر لصالح فريق التليفزيون، وفى الشوط الثاني احرز فريق التليفزيون هدفا آخر ، واحرز الفنانون ٣ اهداف فكان التعادل .. المباراة ستكرر بين الفريقين مرة كل شهر • كان هناك حسين عثمان والمصور غباشي الصباغ •

صلاح ذو الفقار فى غرفة الملابس يربط الحذاء .. كان متفائلا جدا .. لكن تاتى الرياح بمالا تشتهى السفن..

فريد شوقى مايسترو فريق الفنانين يتناول الاعلام والورود من كابتن فريق التليفزيون وبينهما الحكم ومراقبوا الخطوط . . .

بعد ١٠ دقائق من بدء اللعب دخل اول « جول » فى شبكة الفنانين ، واصطدم حسن يوسف بالجول . .

ارتدى حسن يوسف ملابسه بسرعة .. كان باقيا على المباراة خمس دقائق واسرع يجرى حول الملعب . . .

كاد جمال الليثى ان يحرز هدفا لولا تدخل ظهير ايمن فريق التليفزيون ، الذى دفع الكرة بعيدا عن المرمى فضاع النصر من الفنانين ...

فريد شوقى يتسلم الميدالية التذكارية .. وقال ان تعادل الفريقين ليس نتيجة يرتاح اليها

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

مسارح الاسكندرية سبقت القاهرة !

تقليد جديد جميل بدا في هذا الموسم. القاهرة ترى المسرحيات الجديدة بعد الاقاليم . اول تجربة كانت مع مسرحيتي « الازمة » و « عطيل »

في شهر واحد رأيت في الاسكندرية مسرحيتين جديدتين لم تقدما في القاهرة حتى الآن . وهذه سابقة جديدة نفرح بها وتوفق حياتنا الفنية ولكنا في سنة ١٩٦٤ « سنة المسرح » . التي توقعت من شهرين ان النشاط المسرحي فيها سيزحف ليغطي جمهوريتنا كلها ، ويتفوق على النشاط السينمائي . وهذه هي « البشاير » !..

المسرحية الاولى هي « **الازمة** » التي الفها **احمد حمروش** واخرجها لفرقة الاسكندرية المسرحية المخرج الجديد **كمال عيد** . واسم المسرحية يكشف لك موضوعها مباشرة . فهي ازمة تحدث في بيت صغير . يتألف من زوج موظف شاب وزوجته الشابة التي لا تعمل . انها مجرد ست بيت . ودخل الاسرة صغير . هو مرتب الزوج فقط . والزوج مستقيم ودوغري ولا يحاول أن يزيد دخله بزيادة الناتجه . ولكن زوجته الشابة تطمع في رفع مستوى معيشتها . تريد ان يكون لها اثاث افضل . تريد أن تقطن في شقة اكبر واجمل . الا أن اليد قصيرة والعين بصيرة .

تدخل الازمة في مرحلة جديدة عندما تذهب الزوجة الى مكتب زوجها في احد الايام لكي يصحبها الى طبيب . وفي المكتب يراها « المدير » . وهذا المدير رجل هلاس . فيغريه جمال الزوجة الشابة . ويرسم حركة غزو . تكتيك مدروس كالعمليات الحربية مستغلا نفوذه . ويبدأ يزور الموظف للسؤال عن صحة الزوجة .. وتتدرج المسألة شيئا فشيئا . يساعده على ذلك سذاجة الزوجة وضعف شخصية الزوج .

وتصل الازمة الى قمتها عندما يكتشف خال الزوج – وهو رجل ريفي – حقيقة هذه الزيارات .

عطيل « حمدي غيث » عندما نجح « ياجو » في جعله فريسة للشك والغيرة . . .

ليثور ويتنبه الزوج الى الخطأ الذى وقع فيه . وهنا يتحرك الزوج .. وتنتهى الازمة !

وقام بتمثيل هذه المسرحية عدد من الممثلين الشبان . ليس بينهم نجم واحد قديم يعرفه المتفرج . وفى اعتقادى ان هذه السياسة التى تتبعها فرقة الاسكندرية المسرحية اصلح من السياسة التى تتبعها فرق مسرح التليفزيون التى تدعو نجوما من الخارج للقيام ببطولة رواياتها. ان فرقة الاسكندرية « ستصنع » بهذه الطريقة نجوما . ستتيح لهذه الوجوه الجديدة فرصة الظهور واللمعان .

واستطاع فعلا ثلاثة او اربعة من هؤلاء الممثلين الجدد ان يلمعوا فى اول عمل مسرحى يقدمونه . فمثلا لفت نظرى الممثل الذى قام بدور الموظف (**فؤاد الليجى**) . ولكن المخرج لم يستطع ان يحدد له الخط الذى يمر فيه . فشعرنا بانه يؤدى دوره كما لو كان يمثل هاملت الامير الحزين . وظل طول الوقت يعبر بوجهه وصوته وبدنه على هذا الاساس !

والممثلة الشابة (**عايدة حسن اسماعيل**) التى قامت بدور الزوجة ادته ببراعة . واستعدادها طيب جدا . وكذلك الممثل (**احمد فايق**) الذى قام بدور المدير .

وظهرت فى هذه الفرقة الجديدة موهبة لكاهية بديعة . صاحبها هو الممثل (**وحيد سيف**) الذى قام بدور زميل الموظف . والجميل حقا انه لا يقلد اى نجم لكاهى آخر . ان له اسلوبا لطيفا ، وصوتا غريبا يتحكم فيه ويلونه بمقدرة كبيرة .

وبذل المخرج مجهودا طيبا فى هذه المسرحية . ولا شك ان استغلال هذه العناصر الجديدة ضاعف من مجهود المخرج . وهو ايضا جديد . ولذلك فاننى اعتقد انه جدير بالتحية ، وان كنت ارجو الا يسرف فى اظلام المسرح او جزء كبير منه كما فعل فى الفصل الاول عندما اطفأ النور فى نصف غرفة المكتب وترك النصف الآخر مضاء . ولعل نفس الشىء فى الفصل الثانى بلا مبرر .

● **انها بداية طيبة للفرقة الجديدة وللمؤلف الجديد (فهذه هى اول مسرحية كتبها احمد حمروش) ، وللمخرج الجديد ..**

●●●

وفى الاسكندرية ايضا افتتح المسرح العالمى احدى شعب مسرح التليفزيون موسمه الاول . لقدم مسرحية شيكسبير الخالدة « **عطيل** » ومع مسرح سيد درويش . ويبدو ان الحظ خدم الاسكندرية . فقد تأخر المسرح العالمى فى افتتاح موسمه الى الآن لان المسرح المعد له فى القاهرة — وهو مسرح « الكورسال الصيفى » — لم يتم تجهيزه . ومن هنا كانت فكرة افتتاح الموسم فى الاسكندرية .

ومهما كان الامر .. فقد كسبنا تقليدا جديدا ، وهو تقديم مسرحية جديدة فى المحافظات قبل تقديمها فى القاهرة .

وثمة شىء آخر كسبناه . وهو ان مسرح التليفزيون يقدم لاول مرة رواية عالمية . وهذا تطويق الاتجاه السليم ، ان مسرح التليفزيون الذى يحتفل فى هذا الاسبوع ببدء عامه الثالث قد اثبت انه افاد من تجاربه وانه ازداد نضجا ، وانه سيخدم النهضة المسرحية فى بلادنا خدمة جليلة فعلا بعد ان قسم الى ٤ شعب هى المسرح الكوميدى ،

البقية صفحة ٥١

الزوج « فؤاد الليجى » يقف وراء زميله الموظف « وحيد سيف » . بينما جلست الزوجة « عايدة حسن اسماعيل » الى ...

ياجو « معيد الطوخى » فى نهاية الفصل الاول . راح يقر بصوت عال وهو يدير مؤامراته لقتل « عطيل »

دردشة حرة

سهير القلماوى تقول

ألف ليلة .. ليست أدبا مكشوفا!

موسوعة عربية يعمل فيها الان متخصصون فى كل الفنون والعلوم بالدول العربية . . ستضم ١٨٠٠٠ صفحة ، تكتب عن كل مدينة فيها ربع مليون ، وتهتم ، بكل ما يتصل بالعالم العربى .. كاتبتنا العربية سهير القلماوى تشترك فيها ..

الحجره التى اجلس فيها واسعة وسقفها عال ومع ذلك تشع بالدفء والطمأنينة وفيها دعوة صريحة للتفرغ للقراءة ونسيان كل ما عدا ذلك . فالمقاعد وثيرة والشلت الجلدية مريحة والمكتبات الصغيرة عامرة بالكتب وقد تراصت فى نظام بديع حول الحجرة . لا تملك الا ان تتناول الكتاب الذى يروقك وتبدأ فى القراءة . فالضوء والالوان والصور والزهور وكل شىء أعد من اجل ذلك . حتى الكلاب الصغيرة التى تسللت من تحت مقعدى لم تنبح ، كل ما فعلته أن نظرت الى بفضول لانى غريبة عن الدار ، ثم انطوت على نفسها وغابت فى صمت مبهم عميق .

والبيت الكبير كله على سعته يوحى بالهدوء ، والرصانة، وحكمة اهل زمان والدكتورة سهير ما زالت تعيش فيه ، لم تهجره الى المبانى الحديثة ، فعلاوة على ميزاته المتعددة ، ففيه ذكريات الطفولة والصبا واهم احداث الاسرة .. وكلها ذكريات عزيزة على النفس كلما مرت الايام .

لذلك عندما جاءت الدكتورة سهير ، تناول حديثنا موضوعات كثيرة متنوعة . حتى اوصلنا حديثها الشيق الى موضوع رسالتها التى حصلت بها على الدكتوراه . وكان موضوع الرسالة كتاب « **الف ليلة وليلة** » الذى تناولته بالبحث والتحليل ..

لذلك سألتها :

● **وكيف واتتك الشجاعة الكافية للقيام بهذا البحث ولماذا اخترت له كتاب الف ليلة وليلة ؟**

قالت بصوتها الهادىء المتزن :

ــ كان يستهوينى قراءة كل ما يكتب عن الفن الشعبى . وخاصة القصص الشعبية .. فهذا الفن له لون وطعم ، ولكن كل ما قرأته نظرا لان دراستى كانت فى مدرسة اجنبية .. كانت كتبى ادب اجنبى قامت على فولكلور كل بلد . لذلك كان هدفى ان أدرس الفلكلور المصرى لاقدم فيه رسالتى بعد التخرج ، واخذت كتاب « الف ليلة وليلة » لقد وجدت أن كل ما كتب عن الف ليلة وليلة بعد أن ترجمت الى معظم اللغات الاجنبية .. من ابحاث ودراسات .. هى بعيدة كل البعد عن الاصل العربى للقصة .. ولذلك اردت ان ادرسها من وجهة النظر العربية .. باعتبارى قريبة من البيئة العربية وأستطيع ان افهمها وقد اثارت الف ليله وليلة بعد ان نقلت الى لغات الغرب شغفا فى نفوس الغربيين بجمع الادب الشعبى ودراسته على نحو لم يكونوا قد بدءوا يحسون الحاجة اليه او الحافز نحوه ، ولكنها من ناحية اخرى قد اثارت فى نفوسهم التطلع الى معرفة هذه الشعوب التى انتجت هذا الاثر ، والتى دارت حوادث الكتاب حولهم .

ولكن دراستهم وابحاثهم كانت من الخارج الى الداخل .. أما دراستى لالف ليلة وليلة فقد كانت من الداخل الى الخارج .. فقد تعمقت فى دراسة الموضوعات ، وحللتها ، ورتبتها حسب التسلسل التاريخى للاحداث التى يرجح انها حدثت فى عصر بعينه ...

هذا مدسوس عليها

وسكتت الدكتورة سهير برهة ثم مضت تقول وقد احست انى مازلت فى انتظار مزيدا من التفسير .

ــ **اما عن المناظر المكشوفة والادب المكشوف الذى شاب حوادث القصة .. فهو مدسوس عليها وهذا ما توصلت اليه فى البحث ..** او هو موضوع للزينة لجذب جمهور اكبر من القراء فهى لا تتمشى مع سياق القصة ويمكن الاستغناء عنها .. أو هى ليست من « صميم » القصة ولونها .. وهى تدل على حرمان الكاتب الذى أنشأها .. فتصوير اللقاء بين الحبيبين هو أدب جميل ولكن فجأة يتحول الى ادب مكشوف لغيرما سبب .. **وهذا الكاتب او القصاص الشعبى يبدو انه كان يشكو الجوع .. ولكنه لا يستطيع أن يعبر عنه .. فكان يعبر عنه بالحرمان من الحب لانه مستساغ فنيا ..** وهذه المناظر كانت اشبه بالكليشيهات .. هى هى بألفاظها منقولة بين قصة واخرى .. والمقصود بها تملق الغرائز

وهذا القصاص كان يعبر عن حرمان الجمهور بتصويره هذه المناظر وخاصة تصويره الولائم .. كان يقول مثلا .. كانت الصينية الكبيرة عليها جمل محمر وداخل الجمل خروف محشوى وداخل الخروف فراخ محمرة وداخل الفراخ حمام ...

وفيما يتعلق بالسمعة التى تتناول قصص الف ليلة وليلة .. فهى ليست كذلك كلها لان اكثر القصص ركاكة ليست من صنع الفنان الحقيقى الذى كتبها .. وذلك مما يؤكد أنها مدسوسة عليها .

سألتها :

● **ولكن ألم يحدث اختيارك لها موضوعا لرسالتك فى الدكتوراه ضجة بالنسبة للمجتمع وقتئذ ؟**

ــ على العكس .. كانت اذهان الناس قد تقبلت اقبال المرأة على الدراسة والبحث .. ولا أدل على ذلك من ان ناسا كثيرين جاءوا وايدوا موضوع الرسالة . وذلك بعكس ما حدث عندما تقدمت برسالتى فى الماجستير عن أدب الخوارج .

● **ماذا حدث ؟**

ــ حدث هذا سنة ١٩٣٧ وكانت فى البلاد مظاهرات سياسية .. وكان الطلبة يتظاهرون بين يوم واخر .. واعلن عن موعد امتحان وكان يوم خميس وكان الاستاذ « **ليتمان** » الذى يرأس اللجنة مسافرا الى باريس فى نفس اليوم بطائرة بعد الظهر فكان لابد ان امتحن فى ذلك اليوم .. وكانت قاعة الجامعة لم تعد بعد .. فكان امتحانى فى المدرج ٧٨ من كلية الاداب .. وفوجئت بالطلبة يخرجون من دروسهم ويتجمعون فى المدرج وانضم اليهم طلبة الازهر .. واخذوا يهتفون .. وازدادت ثورتهم عندما عرفوا موضوع رسالتى ..

واضطر الاساتذة أن يهربونى الى حجرة صغيرة لم تضم أكثر من ٦٠ شخصا لاستيفاء شرط العلانية وامتحنت فى ذلك اليوم رغم الضجيج خارج جدران الكلية .

الاتجاه الجديد

سألتها :

● **هل كان هناك اثر لرسالتك فى الادب الشعبى ؟**

ــ اعتقد أن اثرها كان أقوى بالنسبة للناس الذين اتجهوا بعد ذلك لدراسة الفنون الشعبية

دكتورة سهير امام ركن من اركان مكتبتها .. ان الجو كله يساعد على القراءة ، حتى الكـــلاب الصغيرة

باعتبارها موضوعات جادة تستحق الدراسة والبحث .

● **هل لك دراسات اخرى في الادب الشعبي غير الف ليلة وليلة ؟**

ـ الحقيقــة أنني انصرفت عن الادب الشـعبي ولكني من حين لحين ارجع له .. ولي مقــالات كثيرة متفرقة واريد أن اجمعهــا لانها في مجموعها تكون ذخـيرة كبيرة ولكن ليس عندي الوقت لذلك . كل اهتمامي الآن موجه للنقد الادبي .. اقرأ واكتب وأدرس النقد الادبي .. وانا يستهويني الآن الانتــاج الجديد والاتجاه الجديد في الادب .

● **باعتبارك عضو بلجان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب الى اي حــد يشــجع المجلس الادباء الناشئين ؟ خاصة وان لبعضــهم شكوى !**

ـ في مجال القصــة .. عندما تثبت كفاءة الكاتب .. يحكم له بجائزة وتنشر القصة ويصبح عضوا مدى الحياة في نادي القصة . واي اديب تظهر كفاءته فانا جميعــا نشجعه بكل وسيلة .. ولكن مايحدث في كثير من الحالات ان الاديب الناشيء يغتر بنفسه فيقل انتاجه ولايصبح في مستوى الجائزة التي حصــل عليها ..

خاصة واننا ننشر دائما القصص الجيدة فاذا كان لاحد من الناشئين شكوى بعد ذلك فانا لا اعرفها ..

● **وبالنسـبة للشعراء المحدثين فانهم يتهمون القدماء بانهم يعرقلون اعمالهم ..**

ـ فيما يتعلق بالشـــعر فان الشـــعراء اعني اكثرهم لا يقدرون جلال فن الشعر وصعوبته، فيهجمون عليه ، ويشنون عليه هجومهم ومن هنا تأتي نورتهم الزائفة في بعض الاحيان .. ومن ناحية اخرى فمما لا شك فيه ان الشعراء القدامى لهم موقف جامد جدا . منهم من حيث موسيقى الشعر وقافيته هم على حق في التمسك بموســيقى الشعر لانه لا شعر بلا موسيقى .. ولكنهم ليسوا على حق في عــدم محاولة فهم الموســيقى الجديدة للشعر الجديد ومن هنا توجــد مشكلة مفتعلة . يمكن التغلب عليها لو اننا درسنا الشعر الحديث على اساس ان له موسيقى .. خاصة وان بعضهم له شعر جيد يستحق الدرس وفتح الافق امامهم .

● **من من الشــعراء المحدثين يعجبك ؟**

ـ يعجبني جدا صلاح عبد الصبور وملك عبد العزيز واحمد عبد المعطي حجازي .

● **فيما يتعلق بالفنون والاداب هل نســتطيع ان نقول انها تماثل الان في تطورها النهضة الاجتماعية والاقتصادية التي جاءت مع الثورة؟**

ـ ان الفن والادب لم يتخلفا عن ركب النهضة ولكن ما يستطيع ان يتطور منه بسرعة فقــد تطور وما لايمكن بطبيعته ان يسير بسرعة لانه يحتاج للتأقلم والنضج فهــذا بدأنا فيه .. وتظهر آثاره بين وقت وآخر ..

● **باعتبارك عضو في لجنة ترجمة آثار شيكسبير .. لماذا اختير هو بالذات لترجمة آثاره ؟**

ـ اللجنة مكونة من ستة برئاسة **الدكتور طه حسين** .. وقد درست اللجنة موضوع ترجمة ٣٧ مسرحية ما بين كوميدي وتراجيدي . وقد اختير شيكسبير على اعتبار انه اديب عالمي يقرأه العالم كله .. وقــد حدث من قبل ترجمات الى العربية من ادب شيكسبير ولكن كل الترجمات من الناحية العلمية غير دقيقة .. ولكن نستطيع أن نقول ان اشهر الترجمات العربية الدقيقــة كانت ترجمات **مطران** . وهــذا المشروع لا يقتصر على ادب شيكسبير وحده فان النية متجهة الى تقريب ادباء العالم كله الى القارىء العربي عن طريق الترجمــــة .. فمثلا ادب شيكسبير له اثر كبير في تكوين الامة الانجليزية وهو مفتــاح للخــلق والتاريخ الانجليزي .

● **هل يمكن ان نقول أن عندنا ادبا عالميا .. ايضا ؟**

ـ ترجمة مؤلفات ادبائنــا الى اللغات الاجنبية بدأت تأخذ طريقها الى بعض الدول الاجنبيــة التي اصبحت تهتم بالادب الاصيل النابع من البيئة .. ولذلك مثلا « **الايام** » **للدكتور طه حسين** مترجمة الى ست لغات .. **وكذلك توفيق الحكيم** .

ولكن الادب الذي يعتمــد على خصائص محلية يعتبر بالنسبة للنطاق العالمي اصيلة .. فهذا موجود ولكن بقلة . والســبب في ذلك ان ادبنا عانى فترة ركود طويلة .. ثم اخذ طوابع غربية كثيرة .. واخيرا بدأ يتحلل من التأثير الاجنبي ويأخــذ طابعا خاصا ..

● **هناك دائما ســؤال او راي**

هل هناك ادب نسائي ؟ وما رايك في هذا ؟ والسبب الذي دعا لان ينشأ هذا السؤال ؟

ـ الادب هو أدب في جميــع الحالات .. والادب لا ينقسم الى ادب امرأة وادب رجل والا قلنــا ادب فلاحين وادب عمال .. وكل انسان له خصــائص ولكن الادب لا يصور نفسه كما هي . ولكن كما يراها في الخيال ، والمرأة تستطيع كما يستطيع الرجل أن تعبر عن خيال الرجل اذا كان خيالها خصبا والادب ليس تعبيرا عن الواقع .. انما تعبير عن واقع فني وليس واقعا ماديا والاديب الذي لا يســتطيع ان يرتفــع الى عالم الفــن لا يستطيع أن يكتب ادبا لرجل كان أو امرأة . فمثلا قصة « **مرتفعات وذرنج** » التي كتبتهــا امــرأة لا يستطيع احد أن يقول ان هــذا اسلوب امرأة .. فهي قصــة كان يمكن أن يكتبها رجل ..

سؤال بلا مبرر

وسكتت الدكتورة سهير برهة ثم مضت تقول :

ـ انا اعتقد ان السبب في بروز هذا الســؤال عندنا .. هو ظهور اسماء ســيدات كثيرات في عالم الكتابة والادب .. مما دعا الى اتهامهن بأن وراءهن من يكتب لهن .. فأصبحت كتابتهن تعيش وتجنح دائما الى الاشياء الخاصة بالمرأة كنوع من التأكيد .. ونفي التهمة عنهن . وسواء كانت هؤلاء السيدات يكتبن عن انفسهن ام يشعرن وراءهن رجال فانا لا اجد ابدا مبررا لهذا الســؤال .

● **دكتورة ســـهير ارجو ان تعطينا فكرة عن الموسوعة العربية فانا يهمنا جميعا ان نعرف شيئا عنها**

ـ هذه الموسوعة العربية الميسرة . ستكون عربية عامة . اشترك في تنظيم موادها لجنة مكونة من ١٦ مديرا قسموا الموضوعات فيما بينهم وهؤلاء متخصصون في جميع النواحي كالطب والتجارة والهندســــــة والجغرافيا .. اشــترك في كتابة المواد كل العلماء في البلاد العربية الذين دعوا للكتابة والجهــد عربي مشــــترك .. واللجنة مكونة من اخصائيين من سوريا ولبنان والعراق والســودان والجمهورية العربية المتحدة وقد اعتمدت اللجنة على الموسوعات الاجنبية كهيكل عظمي .. ولــكن المادة كلها عربية .. وبالاضــافة الى ذلك كل مدينة يزيد عــدد سكانها عن ربع مليون نسمة ستذكر في الموسوعة . وسيطبق ذلك على مدن العالم كله وكذلك المدن ذات التاريخ ..

وستتسع مســاحة ما يكتب عن الادب العربي والفلكلور الشعبي .. ستكون الموسوعة في ١٨٠٠ صفحة .. وخلال اشهر قليلة ســـتظهر الموسوعة العربية .. التي ستكون اساسا جيدا لموسوعة كبيرة مستقبلا

زينب حسن

نابليون
يغازل
آمال هيلتون !

بقلم : صالح جودت

جوزفين
تدلل على نابليون

امال هليتون ..
اصبحت « امال اوف كايرو »

من حسن حظ الشابة السمراء الحلوة التي عرفناها في القاهرة باسم آمال هيلتون ، التي بدأت حياتها كنائبة للقهوة بفندق هيلتون ، ثم جرفها تيار الفن حتى ألقت رحلها أخيرا في النادي الليلي « عمر الخيام » بلندن — أقول من حسن حظها أن الامبراطورة جوزيفين لم تكن جميلة .. أو لم تكن على الاقل أجمل من آمال هيلتون ...

●●●

ولنبدأ بالحديث عن جوزيفين .. كقصة كانت ولازالت وسوف تظل دائما موضوعا مثيرا على المسرح والشاشة

ولدت جوزيفين بعيدا عن الاضواء في مستعمرة المارتنيك الفرنسية ، من مهاجر فرنسي فقير يشتغل بالزراعة

وكان مقدرا لها أن تبقى في هذه المستعمرة النائية ، خلف أسوار النسيان ، لولا انه كانت لها عمة جميلة ، هام بها المركيز دي بوهارنيه حاكم المستعمرة الفرنسي ، فاتخذها خليلة له

وعرض عليها أن تسافر معه الى باريس ، ولكنها اشفقت من ألسنة الناس ، فسألته أن يزوج ابنه الكسندر ، الى ابنة أخيها جوزيفين — وكان عمر جوزيفين ١٦ سنة — وهكذا يجد العاشقان مبررا للظهور معا في مجتمعات باريس

وتم زواج جوزيفين والكسندر ... الذي طالما شكا لابيه من قلة نصيبها من العلم والذكاء والجمال

وبذل الكسندر جهدا كبيرا لتعليم زوجته القراءة والكتابة ودراسة التاريخ ، فلم يظفر بنتيجة طيبة

وأخيرا — وبعد أن وضعت مولودها الثاني — ضاق بها ذرعاء فتركها وهاجر في بلاد الله

●●●

وعاشت جوزيفين في المجتمع الفرنسي ، طولا وعرضا ، على بذخ عشاقها الاثرياء . وكان أقرب هؤلاء العشاق الى قلبها ، الزعيم الثوري بول باراس ، الذي كان يسميها « المرأة الشهوية القادمة من المستعمرات »

●●●

كان عمر نابليون آنئذ ٢٦ سنة وكانت جوزيفين تكبره بست سنوات ، بيد انه كان مجبولا على حب النساء اللاتي يكبرنه سنا ، ومنهن مدام دي بوهارنيه ، التي كان عمرها ضعف عمره . وكانت أرملة . وقد تقدم لخطبتها ، فلم تقبل !

وقد ورد ذكر هذه القصة في مذكرات نابليون التي كتبها في منفاه بسانت هيلين ، اذ قال عن مدام دي بوهارنيه « انها اول امرأة أشعرتني بالطمأنينة »

وبعد أن رفضته مدام دي بوهارنيه ، تقدم لخطبة جوزيفين . وبعد تردد كبير ، وصراع داخلي طويل ، قبلت يده الممدودة اليها ..

وقالت في خطاب الى احد **صديقاتها : « لعلك تسألني هل احبه ام لا ؟ .. حسنا .. الجواب لا .. كل ما اشعر به هو انني في حالة عدم اهتمام » !**

●●●

وهنا ، تنقسم القصة الى فصلين مستقلين ..

فصل خاص بنابليون ، واخر خاص بجوزيفين ..

عبر نابليون بجيوشه جبال الالب وحقق انتصاراته الكبرى في المعارك الايطالية ، بينما رفضت جوزيفين أن تصحبه ، وبقيت في باريس ، واستغرقتها المغامرات والغراميات الى حد أنها أهملت حتى مجرد الرد على رسائل نابليون المسكين انه مسكين حقا ..

كان يكتب لها فيقول : اسخرى منى ماشئت .. وابقى في باريس ... واتخذى من العشاق مايحلو لك .. ولتعرف الدنيا كلها أمرهم ... ولا تكتبى لى أبدا ، ما دام هذا يرضيك .. ولن اقابل هذا كله الا بأن احبك عشر مرات أكثر من ذى قبل ... اليس هو الجنون .. والحمى .. والهذيان ؟ »

وحينما شن نابليون حملته على مصر ، بدأت جوزيفين قصة حب كبيرة مع ضابط شاب في سلاح الفرسان ، واستطاعت من خلال صلتها به أن تجمع ثروة طيبة ، عن طريق الاتجار في تموين الحملة

●●●

ولكن وجه هذه الزيجة تغير بعد عودة نابليون الى باريس عودة الابطال . فقد هامت به النساء ، وتكاثرت حوله المعجبات والمعشوقات

وهنا اشتد عزم نابليون ، فهدد جوزيفين بالطلاق اذا لم تقبع وتستسلم له ..

وهكذا استسلمت له !

وعلى الهامش ، اقول للازواج ذوات الزوجات المتمردات : خذوا درسا من هذه القصة ...

●●●

ونعود الى امال هيلتون .. التي فقدت اسم هيلتون في لندن ،واصبح اسمها « أمال اوف كايرو »

كتبت عنها مرة في « الكواكب » .. منذ ثلاث سنوات أو اكثر ... وقلت ان فيها لمسة الفن

انها ترقص .. وترسم ... وتتذوق الشعر .. وتكتبه بالفرنسية .. وتغنى بالعربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية

ولكنها عاشت في دنيا الفن زهاء خمس سنوات في القاهرة ، دون ان يلتفت اليها احد !

وحينما جاءت تسألني في نهاية العام الماضي :

— عندى عرض للرقص في لندن ... هل أسافر ام لا ؟

قلت لها :

— سافرى ... ولكن اياك ان تجعلي الرقص هدفا أخيرا لك .. حاولى أن تقفزى الى فن ارفع ، والى مستوى أرفع

●●●

وذهبت امال الى لندن ،والتحقت بالكونسيرفاتوار لتدرس الموسيقى .. كما التحقت بكلية برينستون لتدرس الادب الانجليزى

وتبسمت لها السماء :

ونشرت صحيفة « ذى سبورتنج لايف » عنها مقالا كبيرا مع عدة صور اجتذبت اليها عيون السينما

●●●

وفى اسبوع واحد :

● رقصت آمال في فيلم انجليزى عالمى كبير ، وادت رقصتها على موسيقى مقطوعة « ليالى المنصورة » للموسيقار عطية شرارة .

واسم الفيلم « لندن في الليل » وسيعرض في شهر مارس بلندن ، وفى الموسم القادم بالقاهرة

● وتعاقدت على العمل في

لقطة من فيلم .. «التحدث في الليل»
على موسيقى ليالي المنصــورة ..

فيلم آخر عن حياة نابليون ، ودورها فيه هو دور الوصيفة التي يغازلها نابليون طول الفيلم ، بعد أن خفت حدة حبه لجوزفين

وهكذا كسبنا نجمة جديدة في مجال السينما العالمية

الم اقل لكم ان في هذه الفتاة لمسة الفن ؟

●●●

بقيت كلمة صغيرة ، مهــداة للقراء وباعة الصحف ..

ارسلت لي امال قصاصة المقال الذي نشرته عنها جريدة « ذي سبورتنج لايف » . وسألتني ان ارد لها القصاصة بعد ان اقرأها

لو حدث هذا هنا ، لاستطاعت امال ان تشتري خمســين نسخة من الجريدة

●●●

أما هناك ، فقـــد ارادت أن تشتري ست نسخ من الجريدة . ولكن بائع الصحف رفض قائلا :

— انك حينما تشترين ســتة نسخ ، انما تحرمين خمسة قــراء آخرين من الجريدة ...

لا ياسيدتي .. نسـخة واحدة فقط لك ..

واكثر من ذلك .. لا استطيع

في ليلة العيد

الهديه لنا اني في ليلة العيـد
منغم الخطو معسول المواعيـد
العطر في صدره والشهد في فمه
والورد في خده والفل في الجيد
سالته وهـو مستلق على كتفي
ودمعة الشوق تجري في الاخاديد
ماذا عليك لو اخترت الرضا وطنا
وما يفيدك من هجري وتشريدي ؟
اتشرب الراح من دمعي ومن سهري
وتستخف اناتي وتنهيـدي ؟
فرشت دربك وردا من ربى غزلي
وزنت جولك عطرا من اناشـيدي
يامن عشقت فلم اشرك به ابدا
هل صنت عهدي وهل قدرت توحيدي
عرفت حريتي والقيد يخنقني
فبعت حريتي واخترت تقييدي
وجدد الناس في اهوائهم ، وانا
اراك اجمل اهوائي وتجديدي
لولا جمالك ما شف الهوى نغمي
ولا تشققت الدنيـا اغاريدي

صالح جودت

"قهوة مصر" تحكى آلام ٧٠ سنة!

بالرمز البسيط المعبر ، حكت المسرحية اليتيمة التى كتبها أنور المشرى «قهوة مصر» آلامنا خلال ٧٠ سنة من الاحتلال والاستغلال . مخرجها كامل يوسف حرص على أن يؤكد هذا الرمز ويبرزه . .

الصور الخمس لبعض المواقف فى «قهوة مصر» .. الاولى لعبد الوارث عسر وحوله محمد الشويحى وابراهيم سعده وعبد المحسن سليم يبحثون على حل لازمة «فرج أفندى» والثانية تقدم الازمة ذاتها : الحماة نعيمة وصفى والزوجة زوجة خالد سعدان بالزوج عبد الله غيث . والصور الثلاث الاخرى تعبر عن «تعاون» أصدقاء فرج أفندى لاخراجه من أزمته . .

فرج افندى ، استطاع فى النهاية ان يملك حريته ونفسه ليطلب يد حبيبة القلب وطنية . . .

تصوير : سعيد عبد الحميد

لو امتد العمر بالكاتب الشاب انور المشرى ليرى ابطال اول وآخر مسرحية كتبها « قهوة مصر » يتحركون وتدب فيهم الحياة على المسرح ، لكان افاد من التجربة ، ولكسب المسرح كاتبا جديدا قادرا رائعا فى حواره .

ان « قهوة مصر » تروى ببساطة متناهية ، قصة زوج هو فرج **« عبدالله غيث »** تحتل حماته **« نعيمة وصفى »** بيته ، وتقيم معه هو وزوجته **« روحية خالد »** وترفض ان تغادر البيت وتلجأ الى السيطرة عليه وعلى البيت عن طريق اقراضه بعض المال مقابل « ايصالات امانة » وطرده عندما يطلب منها الشيء الطبيعي جدا وهو ان تتركه حرا فى بيته ، وتأتى بالفتوات والبلطجية لكى يقفوا على باب البيت ليمنعوه بالقوة من دخوله ، وتتنوع اساليب اضطهادها ومطاردتها له ، فاذا « باسم » زوجته تدعى انه هجرها وترك البيت منذ اشهر ، وتأخذ عليه حكما واجب السداد بالنفقة والا اقتيد الى السجن . واذا فرج لا يجد مكانا يذهب اليه الا **« قهوة مصر »** .. حيث يجد بعض اصدقائه الخلصاء ومنهم جرسون القهوة **« حمدى احمد »** وصاحبها **« ابراهيم سعده »** وبائع ابيها صديقه **« عبد الوارث عسر »** و **« عبد المحسن سليم »** زميله فى عمله وقد اقلقهما غيابه عن عمله . ان المحضر ومعه عسكرى بوليس يبحثان عن فرج ، لينفذا فيه الحكم ، ولكن الاصدقاء يتكاتفون فى اخفائه ويقنعون المحضر بانه ليس موجودا فى المقهى . وبين هؤلاء الاصدقاء ورواد المقهى نجد شخصيات عجيبة ، نجد الرجل الذى احترف الزواج من السيدات ويعرف كيف يأكل بعقلهن حلاوة ، مدرس الالعاب « محمد الشويحى » ونجد الشباب الثائر المتحمس لاستعمال القوة فى انقاذ فرج افندى ، ونجد تاجر الحشيش الضعيف المتخاذل . الا ان مأساة فرج تجمعهم جميعا على حل .. ان ينقلوا القهوة الى البيت ، ويدخلونه بعد ان يتخلصوا من الفتوات والبلطجية الذين يقفون على بابه . ويعود فرج الى بيته ، ويبدأ المفاوضات مع الحماة لكى ترحل عنه . ولكن حتى هذه المفاوضات لا تجدى شيئا ..

لا ينفع غير سلاح واحد فى النهاية هو اخذ حق فرج افندى بالقوة ، بعد ان ينجح هو ورفاقه فى نزع الاسلحة التى كانت تستعملها الحماة للسيطرة عليه .. ويتحرر فرج من الحماة ومن الزوجة الخناقة الدميمة ، ويتزوج الفتاة الجميلة « وطنية » ..

٧٠ سنة !!

ان المسرحية ببساطتها هذه ترمز الى ٧٠ سنة من الاحتلال الاجنبى لبلادنا ، وتحكى قصة الاستغلال والسيطرة وفرض النفوذ بكل الأساليب ، حتى عن طريق بعض الساسة الذين كانوا يحترفون الوساطة بين الشعب المصرى والمستعمرين .. الحماة هنا هى انجلترا والبيت هو مصر والزوجة هى الحماية والاحتلال والمعاهدات ، وفرج هو رمز الشعب الحائر الذى يبحث عن حقه فى الحياة والحرية . والرمز بسيط ومعبر ومفهوم ، والحوادث متدفقة ، فما اكثر الاحداث التى مرت بحياتنا فى خلال السبعين عاما التى رزحت فيها تحت نير الاحتلال ؟ !! ...

ابرز الممثلين فى « قهوة مصر » هو عبد الوارث عسر ، الراسخ القدم على المسرح ، الذى يعطى اصدق نموذجا للرجل الخانع المتردد البخيل الخائف على وظيفته . **وعبد الله غيث** وان كانت الزحمة فى الشخصيات والحركة حوله ، قد جردته من بعض تفوقه ، **ونعيمة وصفى** نجحت فى ان تجعل نفسها مكروهة بغيضة كالرمز الذى تمثله ، **وروحية خالد** كانت حقيقة الزوجة المغلوبة على امرها .

اكد **حمدى احمد** رأينا فى ان النجوم الذين صنعهم مسرح التليفزيون يستحقون فرصا اكبر ، وساندة **عبد المحسن سليم . ومحمد الشويحى** لفت الانظار ببراعته فى اداء دور مدرس الالعاب الذى يحترف اصطياد النساء المسنات !

وهذه هى اول مسرحية يخرجها **كامل يوسف** فى هذا الموسم ..

عبد النور خليل

محمد رضا بين زوجته وأولاده في جلسة سعيدة ، وواحد من ابنائه يتعلق برقبته

محمد رضا

أخذ مكان القصري

هو « **المعلم كرشة** » صاحب المقهى البلدي في مسرحية « زقاق المدق » وهو «**المعلم عدوي**» المتنج السينمائي في مسرحية « العش الهادي » .. وقد صفقنا له في أدوار من غير هذا اللون : دور « **فريد ابو وردة** » الشاب الخام اللخمة في مسرحية أبو السعود الابياري « عمتي فتافيت السكر » ودور « **مدير المديرية** » أيام زمان في مسرحية « المفتش العام » ودور «**درويش بك**» الروح الابيالعنس الجاهل في مسرحية «مطرب العواطف» .. **لكن الصورة الباقية لمحمد رضا في روسنا هي صورة المعلم البلدي بجلابيته وبلغته وحماسته وانتراشه .. الشخصية التي خشي عليها ان تندثر، بعد ان افتقد الرضي عبدالفتاح القصري ، فيلاها محمد رضا عن جدارة ، دون ان يقلد القصري او يقتبس منه .**

ومحمد رضا يحب التمثيل من أيام ابتدائي ، ودخل سنة ١٩٤٧ مسابقة أقامتها مجلة فنية نجح فيها ، على أساس أن يعمل في السينما ، لكنه لم يعمل ، وكان **صلاح ابو سيف** ضمن اللجنة ، فتعرف عليه ، وأعطاه صلاح دورا صغيرا في فيلم « عنتر وعبلة » .. وتعرف على **توفيق الدقن**، وعرفه توفيق الدقن على زملائه الطلبة في معهد التمثيل .. ودخل محمد رضا معهد التمثيل .. وخلال دراسته اشترك في عدة أفلام ، وتخرج ودخل فرقة الريحاني يحفظ كل الادوار استعدادا لغياب ممثل . وفي المرة التي غاب فيها **استيفان روستي** بحثوا عن محمد رضا ليقوم بدوره ، فتصادف أن تكون هذه هي المرة الوحيدة التي غاب فيها هو ! فترك الفرقة .. واشتغل مساعدا للاخراج مع **نيازي مصطفى** في فيلم «**سيجارة وكاس**» .. و «**أهل الهوى**» مع **السيد زيادة** ، و « **ليلة من عمري** » مع **عاطف سالم** .. ثم انضم للمسرح الحر .. مثل أدوارا كثيرة ، لكن الفرصة لم تسنح له الا بدور المعلم كرشة في زقاق المدق ، ثم انضم لفرقة **فريد شوقي** التي كونها فريد مع **هدى سلطان** بمرتب ٤٠ جنيها سنة ١٩٥٨ ولمع محمد رضا في دور « **المعلم خنصر الجزار** » لكن فرقة فريد لم تستمر، فالتحق بفرقة **اسماعيل يس** . ثم اختلف مع **ابو السعود الابياري** في تقدير مرتبه بعدما ضاعف من نجاح في مسرحية « عمتي فتافيت السكر » فترك الفرقة ، وانضم الى فرقة **تحية كاريوكا، واخيرا الى مسرح التليفزيون حتى الآن .**

وكان محمد رضا يعمل طوال هذه السنوات في وزارة الشئون البلدية والقروية ، وتركها سنة ١٩٥٥ .. استقال منها في سبيل الفن عندما نقلوه الى مرسى مطروح .. وخرج بلا مكافأة .

وعرضت عليه فرقة الريحاني هذا العام ان ينضم اليها بمرتب شهري قدره ١٠٠ جنيه .. فاعتذر لارتباطه بمسرح التليفزيون .

زينات صدقي

لن تعتزل السينما

منذ أكثر من ٣٠ سنة انضمت فتاة حلوة الى صالة بديعة ، وكانت صالة بديعة ايامها تضم عددا من المواهب ، فقد كان يعمل بها فريد واسمهان ، وفتحية احمد ، ونادرة ، وسيد سليمان .. رات صاحبة الصالة ان تعمل زينات صدقي راقصة بالفرقة واعطتها اجرا ٨ جنيهات ، لكن زينات كانت تريد ان تمثل ، ولم تشعر بالارتياح لان تعمل راقصة، فاكتفت بديعة بان تجعلها تقف بين فتيات الكومبارس

وتسللت زينات بسعادة الى المسرح وتركت فرقة بديعة .. وكان المسرح ايامها جوعا وفقرا لكنها وجدت فيه موهبتها .. دخلت زينات مسرح الريحاني ، وراى فيها نجيب الريحاني خفة ظل بنات بحرى .. فرسم لها شخصية بنت البلد الدلوعة .. الجذابة .. المغرية ، واسند لها دورا في مسرحية **« الجنيه المصرى »** .. واستمرت زينات تمثل هذا اللون « بنت البلد » وكانت تمثل في اكثر الروايات شخصية الخادمة بنت البلد، حتى وجدت أن الدور قد طغى على شخصيتها الفنية بصورة مزعجة ، لكن الريحاني كان لا يعمل الا خمسة أشهر في السنة ، فكانت تعمل ايضا مع فرقة رمسيس ، وفرقة أنصار التمثيل في أشهر أجازة فرقة الريحاني .

وكان اول ظهور زينات صدقي في السينما في فيلم « بسلامته عايز يتجوز » ، قامت فيه بدور خادمة فلاحة ، وكان هذا الدور بداية لها لتعمل خادمة في أغلب الافلام .

قلت لزينات :

● **لك الان ٤ سنوات لم تظهرى في السينما .. لماذا ؟**

ـ كنت أرفض العمل لانني كنت مريضة

● **يقال انك مريضة بالوهم فقط ؟**

ـ قد يكون هذا صحيحا .. ولكن يكفي أن أشعر انني مريضة .

وزينات مرتبطة الان باربعة افلام من انتاج مارى كوينى ، ومنير رفلة، وعبدالحليم حافظ ، وستظهر هذه الافلام كلها هذا الموسم .

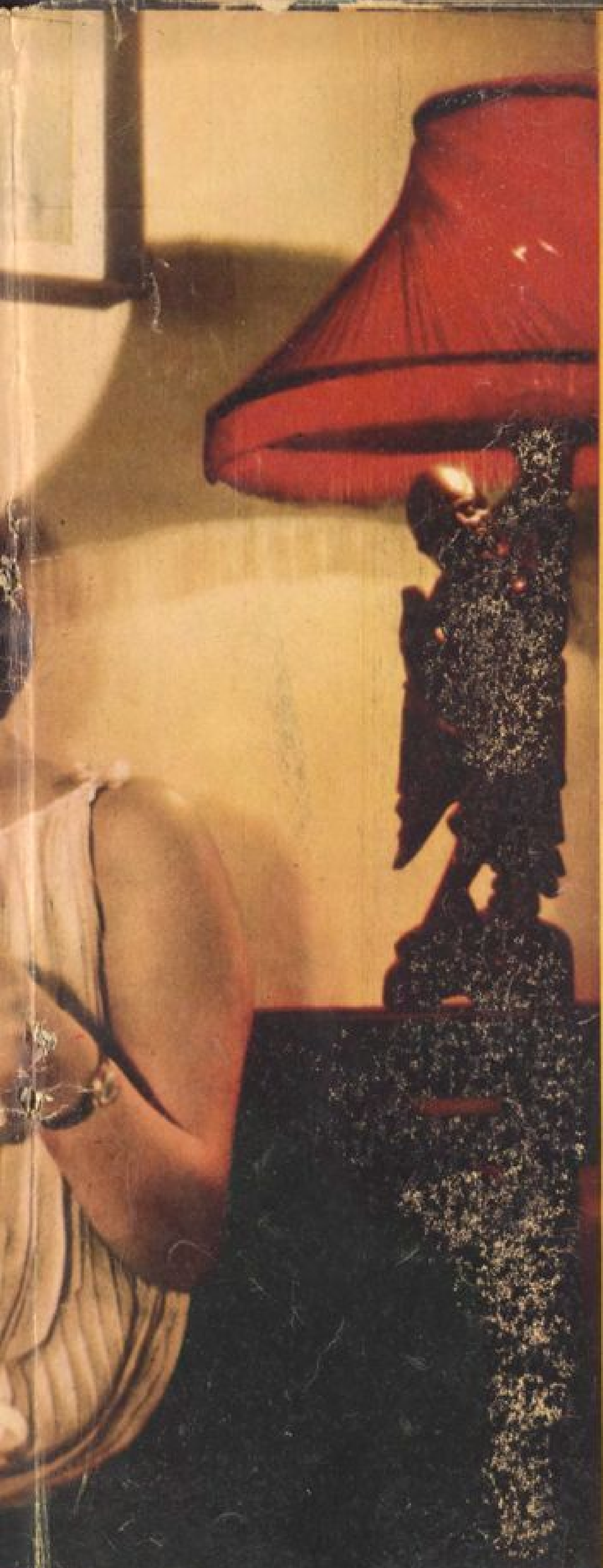

انا الان أتدلع .. لا اقوم بالدور الذى اتمناه .. والذى اتمناه هو « نادية » .. سامثلها حتى ولو من غير اجر .. ولن اغنى .. لا تصدقوا هذا الكلام !

سعاد حسنى تقول هذا الدور

سامثله مجانا !

أتمنى أن امثل .. ان يكون دورى كله تمثيلا يحتاج الى مجهود .. مثلا دور « آن باتكورت » فى « صانعة المعجزات » دور عظيم ، دور مثقف .. أريد أن يرانى الناس امثل فى كل لقطة اظهر فيها .. أن ينتظرونى لاظهر .. ان يخافوا على .. ان يحبونى .. أن يرتبطوا بى .. ان اظل فى عيونهم طوال الفيلم حتى فى اللقطات التى لا اظهر فيها .. اما الذى اقوم به الان فليس تمثيلا .. انه دلع !! « نادية » قصة **يوسف السباعى** أتمنى أن أمثلها .. دور كله تمثيل فعلا .. **فى القصة اختان توأمتان .. وكل واحدة من الاختين مختلفة عن الاخرى .. لها شخصية مخالفة لاختها التوأم .. واحدة منهما لا تهتم .. لا تحمل مسئولية .. لا تلقى بالا لما يجرى حولها .. والثانية عكسها على طول الخط** !! .. وسأقوم أنا بالدورين الاثنين .. سامثل شخصية الاختين .. واكثر من هذا .. أتمنى أن امثل هذا الدور مجانا .. بدون اجر .. **وهنرى بركات** هو المرشح لاخراج هذا الفيلم .. وبركات مخرج ممتاز طبعا

ومع ذلك فانا احب كل أدوارى التى مثلتها .. دور البنت الدلوعة الشقية الطيبة احبه ..

قلت لها :

● **ايه .. عاوزة تغنى ؟**

– لا .. اغنى ايه ؟

● **وفى الجلسات الخاصة بتغنى .. وغنيتى مثلا « هان الود » .. و « لا تكذبى »**

– كل مايكون فى الجلسات الخاصة .. فهو خاص .

● **ما هو احسن دور مثلته حتى الان ؟**

– دورى فى « **الساحرة الصغيرة** » لانه دور كوميدى .. والفيلم كله يعتمد على البطلين .. وقد مثلته قبل « **جين سيمونز** » و « **لسلى كارول** » .. واثناء تصوير هذا الفيلم كنت اضحك .. كنت اموت على روحى من الضحك .. لدرجة أن المخرج **نيازى مصطفى** كان يغضب .. وكان يتشخط فى لان التصوير كان يتوقف كثيرا .. **والحقيقة ان « نيازى » هو احسن مخرج فهمنى .. هذا المخرج الذى استطاع ان يشعر بى كممثلة .. يعنى استطاع ان يأخذ منى تمثيل كويس**

● **طيب يا سعاد .. لفرض انك لن تقومى بدور « نادية » لاى سبب .. فمن ترشحينها للدور ؟**

– لا بد أن تكون واحدة تجمع بين الخفة ، وبين تحمل المسئولية .. ويكون عندها وعى

● **يعنى انتى دمك خفيف .. وبتقدرى المسئولية**

– تصدق .. استطيع القيام بالدور

● **ما هى الاشياء التى لا تعجبك فى نفسك يا سعاد ؟**

– انا اتصرف فى حياتى بحسن نية وعبط .. وارى الناس جميعا من زاوية واحدة ، هى زاوية الطيبة .. واتصور كل الناس صادقين .. وهذا غلط . ولا يعجبنى أيضا فى نفسى أننى اغضب بسرعة !

● **والزواج ؟**

– بعد ٦ سنوات

● **وشروطك ايه ؟**

– أن يفهمنى .. ويتفق على .. لا ان اتفق انا عليه

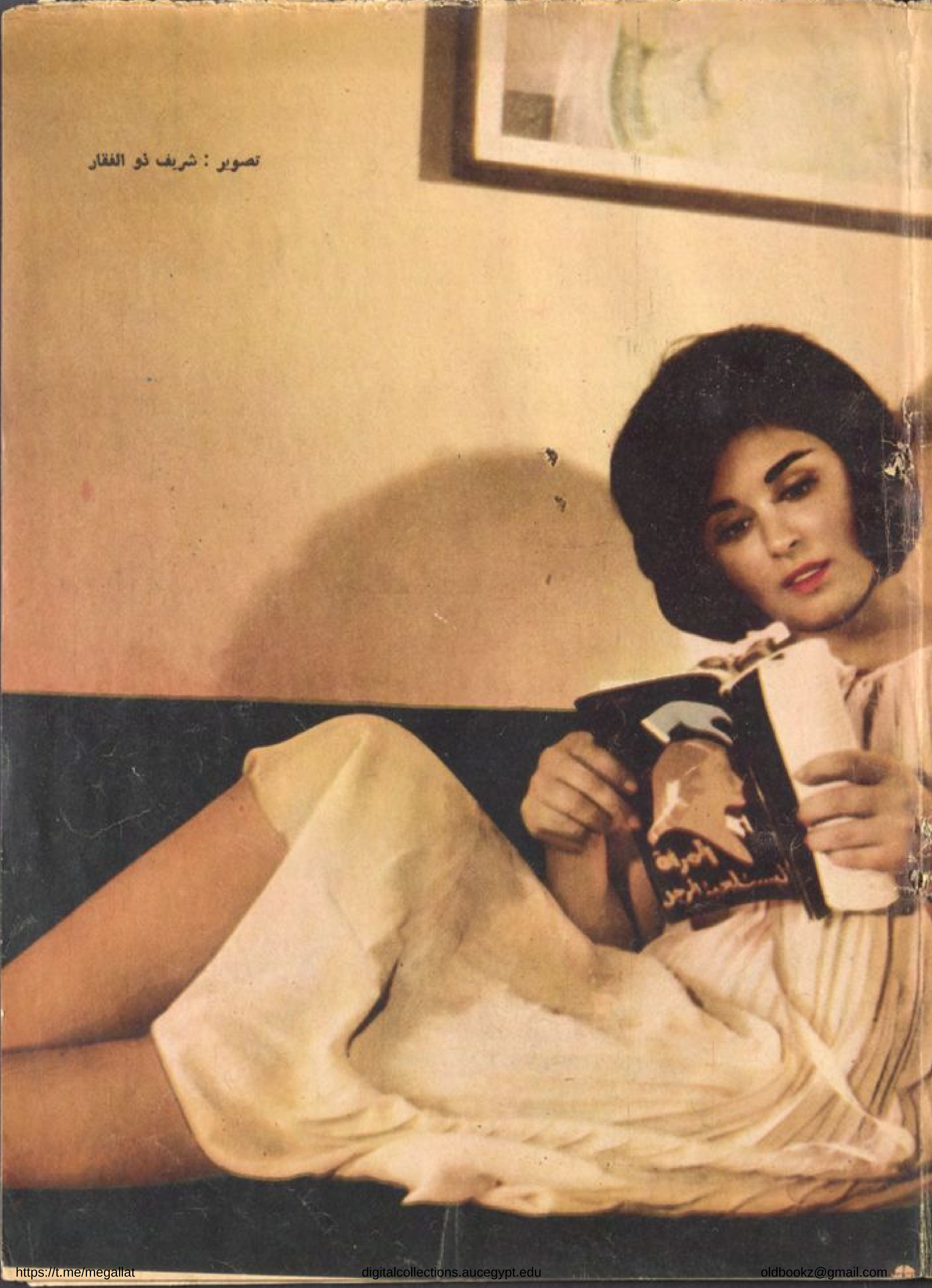

تصوير : شريف ذو الفقار

لطفى عبدالحميد

فى مكتب العيون المفتحة!

لطفي عبدالحميد الذي عرفناه في ساعة لقلبك باسم « فتلة » وأتخن موئل في مصر ، والمعروف في برنامج ماما سميحة بالتليفزيون بسمسم حيث أضحك الأطفال وغنى لهم ١٥٠ لحنا ، سيمثل لأول مرة على مسرح التليفزيون مسرحية اسمها « مكتب العيون المفتحة » كتبها اسماعيل عبدالتواب . ولطفي يقوم الآن على مسرح البالون بدور الخديو سعيد باشا في اوبريت « الليلة العظيمة » . وفي هذا الدور يمثل لطفي ويغني ويرقص ايضا ! وهو يعتبره احسن دور مثله في حياته . وان كان يعتز بدور « بتجوش » في اوبريت « الارملة الطروب » ايضا .

وبعد « الليلة العظيمة » يستعد لطفي للاشتراك في بعض المسلسلات التي سينتجها تليفزيوننا بالاشتراك مع بعض محطات التليفزيون الانجليزية، كما تعاقد للتمثيل في فيلم عربي انجليزي مشترك يقوم فيه بدور صحفي عربي يكتشف تزوير « **دافين نيفن** » الذي يمثل دور ضابط انجليزي كان مع قوات الاحتلال في القناة ، وعاد الى بلده يدعي أن له ثروة في مصر، ويعود الى مصر يدعي أنه « لورد » انجليزي ، لكن لطفي يكتشف امره .. والفيلم سيصور ما بين القاهرة ولندن .. كما يستعد لطفي للسفر الى الكويت مع محمد عوض وخيرية أحمد ويوسف عوف .. لاحياء عدد من الحفلات هناك .

ولطفي عبدالحميد استطاع أن يتخلص من شخصية « فتلة » التي كادت تلصق به من طول تمثيلها مع فرقة ساعة لقلبك .. **والذي اطلق عليه هذا الاسم هو المرحوم حسين الفار !** وقد اشتهر الآن باسم «سمسم» في برنامج الاطفال ، والذي اطلق عليه هذا الاسم هو **الملحن احمد رمزي** ، الذي اكتشف في صوته امكانيات لا تتوفر لغيره ، لكن الذي طور دور سمسم في البرنامج هو **المخرج حمدي فريد** المنتدب الآن في تليفزيون الكويت .

يقول لطفي :

— انني اعتمد في التمثيل على الاداء والموقف والحركة والنكتة الجيدة ، وآخر حاجة استعملها هي جسمي لاستكمال الفكاهة .. ومن رأيي أن أحسن من قدموا الفكاهة والمواقف الضاحكة هم : **لوريل وهاردي ، وبودابوت ولوكاستللو في امريكا ، وفي مصر يعتبر المرحوم نجيب الريحاني استاذ الكوميديا في الشرق ، وجاء من بعده الباقون**

هند رستم

تكتفي بفيلمين في السنة!

تنزل هند رستم من بيتها مبكرة كل صباح هي وابنتها « بسنت » وتركب دراجتها ، ثم تعود الى البيت فتجلس في الآكارب الذي تضعه في الشرفة وتمارس رياضة التجديف .. هاتان الرياضتان تمارسهما هند في الشتاء باستمرار.

وهند تهوى أيضا قراءة كتب طب أمراض النساء ، فزوجها طبيب ، تزوجته منذ سنتين فقط ، وكانت قبلها مسئولة عن نفسها وعن بيتها ، ثم جاء زواجها فأحست بالراحة والسعادة .. وجدت الانسان الذي يشاركها حياتها ومسئولياتها ، وهذا الشعور بالسعادة جعلها مثل الطفل الذي يجد من يحمل المسئولية عنه هكذا تقول هند .

وهند تحب بيتها وتقوم بعمل كل شيء فيه عندما لا يكون عندها عمل ، لكنها تحب عملها ولا تفكر أبدا في تركه ، وهذه فعلا نقطة خلاف بينها وبين زوجها ، لكنها قد تكتفي بعمل فيلمين كل سنة ، وتغير من اللون الذي بدأت تمثله ، وهو أدوار الاغراء !

وهند لاتفكر في انجاب طفل آخر بعد بسنت ، لأنها شعرت انها لن تستطيع ان تحب طفلا ثانيا بمقدار حبها لبسنت .. ثم ان لبسنت اخوة آخرين من والدها ، ولن تشعر بأنها ليس لها اخوة .

هند تتفاءل بالوجه الباسم الضاحك دائما ، وتتشاءم من الوجه العابس ، **ومن ان يطالبها احد بفلوس في الصباح !!** وكلما اشترت شيئا جديدا ، او دخل شيء جديد على حياتها ، احست انها لا بد ان تذكر اسم الله عليه ، لانها تؤمن بالحسد ، مرة اشترت عربة جديدة .. بعد يومين سافرت بها الى الاسكندرية ، وقالوا ان هند اشترت عربة فخمة جديدة ، **وفي الطريق انكسر فجأة زجاج العربة الامامي دون ان يمسه أحد !** .

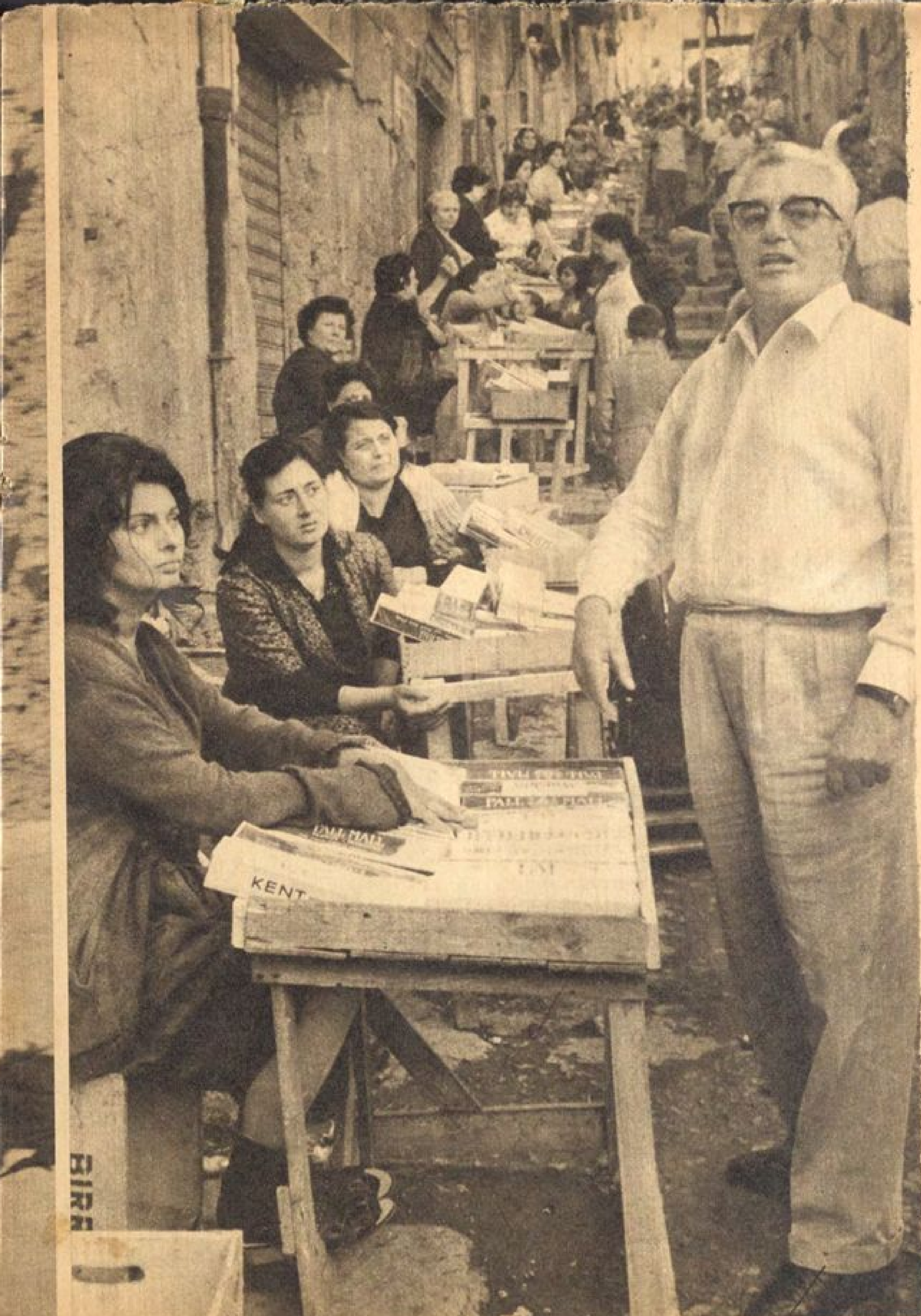
KENT

قصة فيلم

أمس .. واليوم .. وغدًا

صوفيا لورين هى التى تقوم بالادوار الثلاثة .. وكلها فى فيلم واحد اسمه « أمس واليوم وغدا » ، والفيلم يريك كيف تتصرف المرأة فى ثلاث حالات : فى مجتمع فقير ، وفى مجتمع متوسط ، وفى مجتمع ارستقراطى .. لكن الفيلم فيه أمل قطعا الى المستقبل .. فهو ينتهى بوردة يحملها البطل ويمشى .. يمشى الى المستقبل

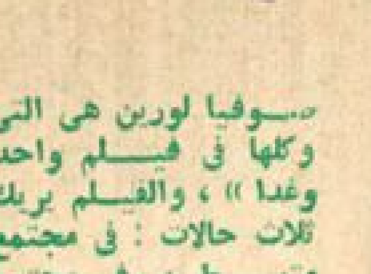

فى الصورة الاولى الى اليمين صوفيا تجلس فى السوق السوداء والمخرج دى سيكا يعطى تعليماته الاخيرة ، وفى الصورة الثانية صوفيا تجرى من البوليس فى الشارع وهو يطاردها اما الصورة الاخيرة فتتدرب صوفيا مع المخرج على المشى وهى حامل

اقلب الصفحة من فضلك

حكاية أمس في نابولي

وتبدأ القصة الاولى « حكاية الامس » في حوارى مدينة نابولى ، بحى نورسيللو ، هناك يعيش الاهالى عيشة الفاقة والحرمان يتاجرون في البضائع المهربة ، والبوليس يطاردهم ، ويفرض عليهم الاتاوات والغرامات ..

في ذلك « الامس » نرى عربة البوليس تتقدم في بطء ، وسط زحام من الباعة المتجولين والناس ، لاحد يفسح الطريق ، ولا احد يلتزم الرصيف ، لسبب بسيط جدا ، ليس في الشارع رصيف !! **ورجال البوليس يبحثون عن ادلينا سباراتي فهي لم تدفع مبلغ ...٢٨ ليرة قيمة الغرامة المحكوم عليها بها لتهريب السجائر الاجنبية . ولكن** ادلينا تستمر تبيع السجائر لتعول زوجها العاطل وطفلها الصغير ..

وأمام باب حجرتها يجلس الزوج في هدوء ، لا يبدو عليه انه يهتم . البوليس دائما يأتي ولا يجد بالحجرة اثاثا يوقع عليه الحجز ، وفي كل زيارة تزداد قيمة الغرامة تبعا للاجراءات القانونية ..

وفي تلك المرة يجد البوليس في منزل ادلينا سريرا ، وموقد بجاز موقدا قديما مكسورا ، ويعود رجال البوليس بخفي حنين ، ويبدأ الجيران وسط مظاهر الفرح والسرور يعيدون الى ادلينا باقي اثاثها ، وكانوا قد أخفوه عندهم خلال الغارة .. !!

وفي هذه المرة يعود رجال البوليس مرة اخرى ، ويكتشفون الحيلة فيقبضون على أدلينا الجميلة ، فهي تستحق السجن وفقا لقانون العقوبات رقم ٣٢٤ لانها لا تدفع الغرامة ، وتهرب اثاث منزلها ..

ولكن الزوجين يطلبان الرحمة من دى بيليس المحامي ، وسرعان مايجد لهما مخرجا من المأزق ، ويقول انه **لا يمكن اعتقال ادلينا لسبب وجيه جدا ، يشير بذلك الى بطنها المنتفخ !!**

وينتشر النبأ في الحى الذى تسكنه ادلينا ، الجميع يتكلمون ، وادلينا مشغولة في شيء آخر ، تعلم أن القانون يمنع اعتقال المرأة الحامل والمرضع حتى يتم طفلها ستة أشهر من عمره .. وتبدأ ادلينا تعد فوق أصابعها ، الوضع سيتم في شهر أكتوبر ، اذن فلتلتفت نحو زوجها وتقول :

ـ الآن ، كارمين حبيبي ، يجب ان نبدأ من جديد في عيد الميلاد ..

وفي ليلة عيد الميلاد يلزم الزوجان حجرتهما ، يرفضان دعوات الاصدقاء ، تلك كانت الطريقة الوحيدة لتتجنب ادلينا السجن !

وبعد بضعة اسابيع تذهب ادلينا الى مركز البوليس ومعها شهادة طبية تؤكد انه لا يمكن اعتقالها بحال من الاحوال

وتمارس بيع السجائر المهربة علناء لا تخشى غارات البوليس ، واطفالها يزدادون عددا ، تنجب الطفل في موسم التين ، ومنذ بداية موسم الكريز تبدأ تستعد للطفل التالى ، وهكذا حتى صار لها من الاطفال سبعة . !!

ويقف اطفال ادلينا السبعة أمام باسكال الجار الطيب صاحب محل الفاكهة .. وباسكال يطعمهم في حركة ميكانيكية ، وفي المنزل يرقد كارمين المسكين وقد ظهرت عليه آثار الاجهاد من شقاوة الاولاد .. !

ويترك كارمين عائلته ليذهب يعيش مع أمه ، والاولاد لايكفون عن الضجيج حتى يفقد الجيران أعصابهم . وادلينا جمالها يزداد بالرغم من العمل المستمر ، وباسكال يساعدها في رعاية الاطفال ويعرض أن يساعدها في انجابهم ايضا تأخر كارمين يوما عن اداء واجبه ..

وكارمين يثور اذا حدثه أحد عن موسم الكريز أو التين ، يرى زوجته مع ذلك تزداد جمالا ، ويحاول أن يساعدها في العمل ولكن ساقيه لا تتحملان الوقوف فيسقط أرضا ..

وتحمله ادلينا الى الطبيب الذى يظن انها تشكو كثرة الحمل والولادة ، وفي شيء من الحدة تشرح ادلينا الموقف للطبيب فتقول :

ـ يا سيدى الطبيب ، العكس هو الصحيح .. !!

ويتمتم كارمين بخفوت يقول لها انه على استعداد لخدمتها دائما ، ولكن الامر ليس بيده ..

ويبدأ الطبيب يفحص ساق كارمين فيدق على ركبته وتستجيب الساق استجابة غير طبيعية ، ولكن ادلينا تصرخ بأن ساقه لا تهمها ، ولا يهمها سواد عينيه ، فقط ، تريده أن يعطيها اطفالا .. !

ولكن الطبيب يقرر أن ذلك غير ممكن ، فكارمين يعانى من ارهاق عصبى ولا بد له من الراحة بضعة أشهر ...

وتخاف ادلينا السجن ، فتطلب مساعدة جارها باسكال هذه المرة ، ولكنها سرعان ما تفقد جرأتها ، وتجرى الى مركز البوليس لتسلم نفسها ومعها أصغر اطفالها ..

وكارمين تهزه المأساة فيحكى لكل من يقابله حكاية ادلينا والاطفال السبعة ، ويثور أهالى الحى ، ويتفقون على مساعدة ادلينا في جمع مبلغ الغرامة المحكوم عليها بها .. وتصل القصة الى مسامع الصحافة ، ويرفع المحامى التماسا الى رئيس الجمهورية ، وتموج البلدة كلها بأخبار ادلينا .. **واخيرا يصدر رئيس الجمهورية عفوه ، فتعود ادلينا الى حيها وهناك يستقبلها الجميع في سرور ويقيمون احتفالا بتلك المناسبة**

ويعود كارمين الى منزله وزوجته واطفاله بعد أن عادت له صحته بفضل علاج الطبيب

وتعود ادلينا تبيع السجائر ..

حكاية اليوم في روما

ترى في الكادر سطحا « تراس » متسعا يطل على الميدان الجديد في روما ، وتغمره أشعة الشمس اللافحة ، ومن بعيد ترتفع ضوضاء الشارع ..

وفي داخل الحجرة المتصلة بذلك التراس نرى « مارا » احدى فتيات الليل تجلس والى جانبها « اوجستو روسكونى » ، وهو فتى بولونى وسيم في حوالى الثلاثين من عمره جاء الى روما لعمل يتصل باحدى الوزارات ..

وتطير حمامة بيضاء تتبعها حمامات اخر ، وفي الناحية الاخرى من السطح تقف سيدة عجوز ذات وجه نحيف وملامح قاسية ، تطعم الحمام خلف حائط قصير يفصل بين السطحين

والى جانب العجوز يقف فتى يرتدى ملابس رجال الكنيسة ، بيده كتاب للصلاة يقرأ فيه ، ومن حين لآخر يختلس النظر نحو نافذة جارته الحسناء

وتعلم مارا ان جارها يرقبها باعجاب ، فتستعرض جمالها امام النافذة المفتوحة وقد ارتدت قميص نوم خفيف ، فيلتفت نحوها طالب اللاهوت فيحمر وجهه خجلا ويبتسم في اضطراب . وأجراس الكنيسة تدق ويغيق القس الصغير فيرى البولوني صديق مارا يقدم لها الهدايا ، وفي زاوية من السطح ظليلة ، وقطة ثالثة تتمطى ..

يقدم اوجستو روسكونى الهدايا لمارا ، ويغازلها بطريقة ساذجة ، يقبلها ويطلب منها ان تتظاهر انه عمها ، ومرة اخرى يريدها أن تدلله كأنه طفلها ، يقول لها انه سيرتدى

في السجن اخيرا وضعوها خلف القضبان ، بعد أن توقفت عن الانجاب بعد ٧ اطفال !

ابتسامة سعادة وصوفيا تجلس مع اطفالها على الرصيف ، فهم الذين حموها من السجن مرات

يتعلونا قصيرا ، ويحيطها بذراعيه ويقول :

– لتذهب الوزارة والعمل الى الجحيم ..

وتغرب الشمس فتتلاشى ثياب الكنائس خلف أستار الظلام ، وترق الاسطح المجاورة للمع الثياب المنثورة تحت ضوء القمر ، ويبدا النطط ليوه .. ولمح مارا القس الصغير لا يزال يقف وراء الحائط الفاصل بين السطحين ، يرقبهما من ثقوب فيه ، فتبادله النظرات وقد رحل عنها اوجستو ..

والطالب اسمه امبرتو ، لا تزال امامه سنتان حتى يدخل سلك الكهنة ،ولا يزال أمامه وقت للاختيار يقول لها هذا ، ويطلب منها أن تصاحبه في رحلة خلوية في اليوم التالي . ومارا تقول انها تعمل اخصائية « مانيكير » تختار زبائنها من افراد الطبقات الراقية .

ويدق جرس الباب فتذهب لتفتحه لتجد رسكوني امامها والجدة العجوز تبحث عن حفيدها ، تراه يخاطب فتاة الليل فتنهال عليها بالشتائم والسباب ، وترد مارا تهدد العجوز بان تفسد حفيدها ، وروسكوني في حيرة لا يفهم سبب كل هذا .. يحاول أن يهدىء من ثائرة مارا فلا تهدأ ، ويثور روسكوني يقول انه سيتركها ويتزوج طالما هي لا تستمع له ..

ولكنه يعود في الصباح يطلب صفحها ، وتصالحه مارا وتبادله الغرام بعد أن تتأكد أن القس الصغير يقف خلف الحائط يرقبها..

ويدق الجرس ، وتدخل الجدة باكية تستعطف مارا ، تطلب منها أن تتدخل لترد حفيدها الى صوابه، فقد اعتبر مارا قديسة ، ووصف جدته بالسحر والشعوذة ، وتلبي مارا نورتها الاولى وتعد الجدة أن تفعل ما في وسعها لانقاذ القس.

وتقول مارا لطالب اللاهوت أن الملابس في الواقع مصدر جاذبية خاصة ، انها قد احبت يوما احد ضباط البوليس ، سحرتها بدلته الرسمية ، ولكنها نبذته يوم رأته يرتدى ملابس مدنية اذ بدا كالديك الذي نتف ريشه ..

ويشعر القس بالاهانة فيبتعد مسرعا ، وتعود مارا الى حجرتها ، لترى الجدة العجوز بالسطح تسد ثقوب الحائط الفاصل بين السطحين فتقوم تساعدها .. وفي الداخل يقف امبرتو يعد حقائبه للسفر وقد ارتدى الملابس المدنية ، وروسكوني يقف خلف مارا يربت على ظهرها يشدها نحو الداخل فتتبعه ، ويبدأ يعد الفراش لقضاء وقت طيب ، ولكن مارا لا تهتم به ، و تصلى ..

وجرس الباب يدق ، ولا احد يجيب !

حكاية الغد في ميلانو

الضباب في كل مكان ، والجو مقبض ،ورائحة المصانع تكتم الانفاس

السيارات تندفع مسرعة في الشوارع ، واحدة منها تسبق الاخريات ، تقودها امراة شابة تبدو عليها مظاهر الغنى الفاحش ، السيارة من نوع الرولزرويس الفخم تقف السيارة لحظة ريثما يدلف الى الداخل رجل ، تبدو عليه امارات الحيرة لما يراه من مظاهر البذخ ، فمقاعد السيارة مغطاة بالفراء وكل ما حوله ينطق بالارستقراطية والغنى الفاحش ..

ويتكلمان فنعرف أن صداقتهما بدأت في مساء اليوم السابق .. المراة زوجة أحد رجال الصناعة ، زوجها دائما مشغول في عمله وفي جمع النقود .. أما صديقها فرجل متواضع يبدو انه قليل الشأن ، وتترك السيارة المدينة وراءها ، تندفع في الطريق الزراعي الطويل .. وتستقر نظرة « رنزو » على المراة بجانبه ، فلا يرى فيها ملامح سيدة الامس ، من حين لآخر تلمع أضواء الاعلانات الكهربائية على جانبي الطريق ، كل واحد منها يحمل اسم زوجها ،وهي لا تكترث، في عينيها نظرة شراعة وألم ، وتضغط قدمها فوق البنزين فتندفع السيارة الى الامام ..

وامامها سيارة اخرى تحاول أن تسبقها فتنحرف الى جانب الطريق وتكاد تصطدم ببعض عمال الاصلاح الذين يقفون هناك .

ويرتفع صوت العجلات تحتك بالطريق وقد ضغطت القدم الصغيرة على الفرامل .. وتترك المراة عجلة القيادة للرجل ، وتبدا هي تتأمله .. تمد يدها تتحسس ساقه ، ونغمات موسيقية ترتفع من راديو السيارة .. وفي الطريق يقف صبي صغير ، يبيع الورد، وقائد السيارة مشغول يغازل جارته فلا يراه الا في اللحظة الاخيرة ،فيدير عجلة القيادة بسرعة ، ويصطدم بجانب الطريق ، ويسقط الصبي الصغير وقد أصيب بجرح غير عميق .. وتطفو طبيعة « أنا » الحقيقية، لا يهمها الحبيب ولا يهمها الصبي الصغير ، تدور حول السيارة تفحصها ، وتنهال بالسباب على رنزو المسكين تتهمه بالوحشية اذ يقود تلك العربة الرقيقة الغالية وكأنه يقود «لوري» نقل .. ويحاول رنزو أن يدافع عن نفسه ولكنها لا تريد أن تفهم.. كل ما تهمه أن عربتها تهشمت ..

وتشير الى سيارة في الطريق ، وينزل رجل يبدو انه من نفس مستواها ، وحالما يتفاهمان .. يتكلمان ويدوران حول العربة يتفحصانها ، رأساهما تنخفضان وترتفعان ومن حين لآخر تتعالى ضحكاتهما ، ويعودان الى عربة الرجل ، فتركب المراة وقد عادت اليها رقتها واناقة حديثها ..

ورنزو يجلس على السياج والصبي الصغير لا يزال يمد يده بباقة الورد فيشتريها منه رنزو وهو يبتسم ، ثم يهز كتفيه ويبدأ يسير في طريق العودة الى المدينة .. في يده باقة الورد ، ويحلم بالغد ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

فتحى نصير

يتكلم بصراحة

"لسنا ملائكة"

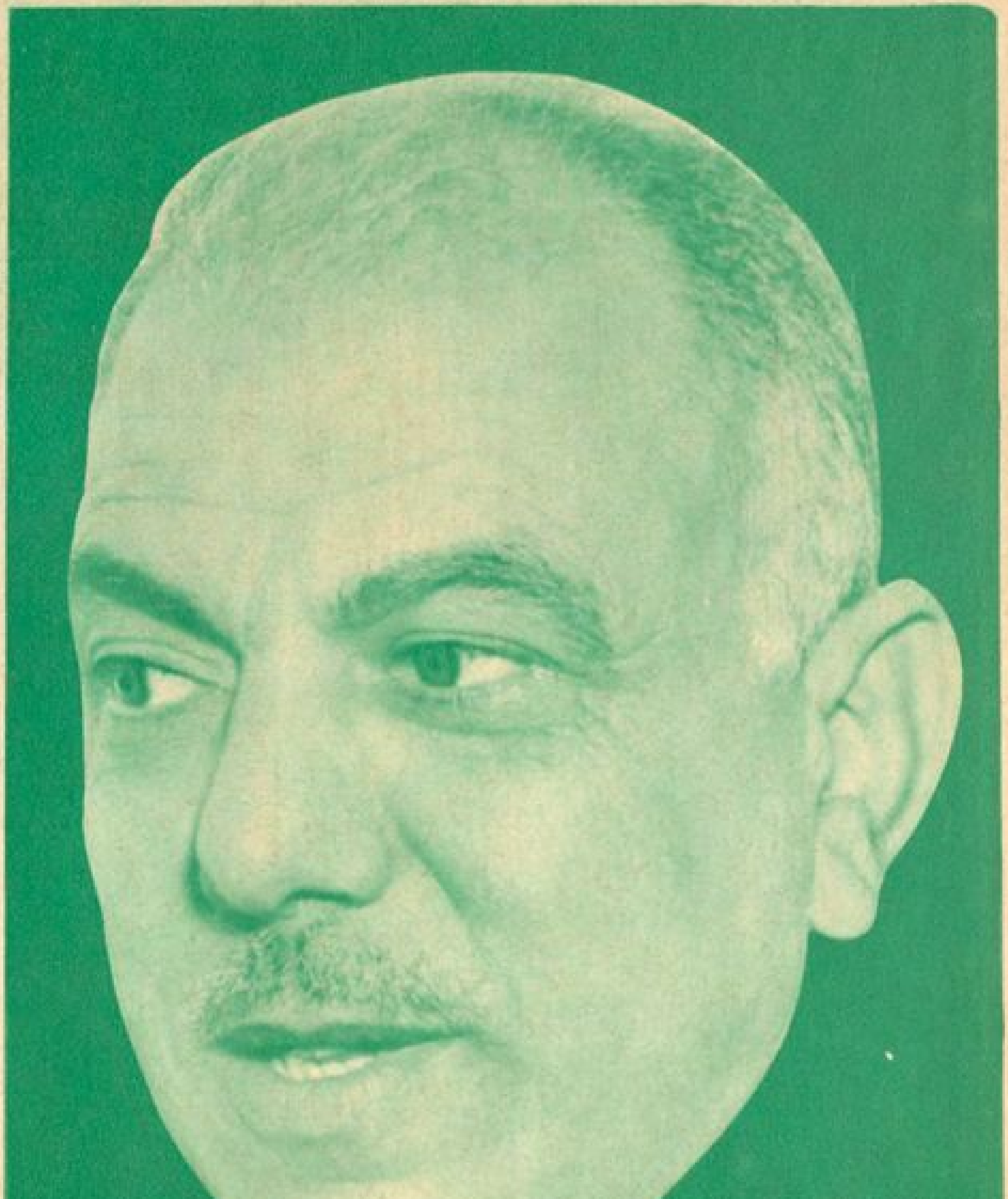

- لست زملكاويا ولا أهلاويا .. أنا طنطاوى
- مستوى الحكام فى النازل .. كمستوى الكرة !

على رأس قائمة المغضوب عليهم من الحكام ، حكمنا الدولى فتحى نصير . لاكاد أجد جمهورا يرضى به كحكم . وهو يحمل من هذا دليل على نفى الهم بالتحيز للزمالك ..

ـ كيف أكون زملكاويا أو أهلاوى بينما يشتمنى جمهور الزمالك ويشتمنى جمهور الأهلى فى كل مباراة أحكمها لهذا أو ذاك ! .. ولماذا أحب الزمالك أو الأهلى .. ان طنطا أولى بحبى .. أنا طنطاوى ولدت فى طنطا وعشت فى طنطا وتزوجت فى طنطا بل ان نادى طنطا لم ينلوه على ذراعى ..

قلت له :

● **لو توليت التحكيم فى مباراة بين الزمالك وطنطا . فلأيهما تميل ؟**

ـ لا أقبل ان يسند لى التحكيم فى أى مباراة لطنطا . وعمرى ما حكمت لطنطا الا مرتين .ماتش حبى ضد فريق الصين . وماتش دورى ضد القناة قبلت ان أحكمه مضطرا انقاذا للموقف ، لقد اعتذر الحكم الذى كان معينا له . ويومها القناة كسب « ٤ ـ ١ » . ومن يومها لم أقبل أى مباراة لطنطا . فقد شعرت بالأسف لهزيمتها .. وشعرت بأنى قسوت عليها . لأنى كنت أحس بأن أى خطأ احتسبه على القناة سيؤخذ على أنى أجامل طنطا . وكذلك أى خطأ اغتفره لطنطا . ومع أنى قسوت على طنطا الا أنى لم أسلم من الكلام .

وفتحى نصير علاقته بطنطا وطيدة فعلا .. كون أول فريق لكرة القدم فى قرية شوبر من الصبية أقاربه أثناء الأجازات الصيفية . وكان فريقه يلاعب فرق ميت سودان وخرسيت وبرما ومحلة منوف ، وكانت المباريات تتم أيام الأسواق .

أما أثناء السنة الدراسية التى كان يقضيها فى طنطا ، فقد كان يلعب مع فريق النصر السعيد ، وهو فريق تكون من الشبان الذين كانوا يقطنون شارع الألفى . كانوا يلعبون مع فرق الشوارع الأخرى .

وبالتدريج بدأ فتحى يأخذ مكانه كلاعب فى طنطا انضم لفريق نادى الموظفين . لعب ظهيرا ثم لعب حارسا للمرمى . ولكنه هرب من الحراسة بعد مباراة بين النادى وبين فريق السيد عبد الله كابتن الغربية على أيام المرحوم حجازى ، وفى هذه المباراة احتسب الحكم بنالتى سويه السيد عبد الله وسدده فتحى نصير فاذا بالسيد عبد الله يجرى نحو فتحى يريد ضربه .. ونزل فتحى الملعب وهات يا جرى !.. ومن يومها لم تلعب فتحى حارسا للمرمى .. خالص !

وفى سنة ١٩٣٦ شرع فى بناء نادى طنطا . وحضر فتحى البناء . وتكون للنادى فريق قيد فى اتحاد الكرة سنة ١٩٣٨ .

وأول مباراة لعبها فريق طنطا بقيادة فتحى نصير كانت ضد سكة حديد طنطا . وفاز فريق فتحى ـ ومن يومها والمنافسة شديدة بين الناديين .. وتحول فتحى الى كل شىء بالنسبة لفريق الكرة ، ولفريق منتخب بحرى .

قلت لفتحى :

● **هل كنت تعترض على الحكام وأنت لاعب ؟**

ـ أنا بدأت أهتم بقراءة ودراسة قانون الكرة وأنا صغير جدا . ولذلك لا تدهش عندما تعلم أننى تسببت فى شطب حكمين . كان أحدهما يحكم مباراة بيننا وبين سكة حديد طنطا . وكنا غالبين « ٣ ـ صفر » . وأثناء المباراة ارتكب ظهير فاولا فى قلب دائرة الستر ، فاذا بالحكم يصفر ويأخذ الكرة الى نقطة البنالتى .. ازاى ؟ .. قال هو كده .. القانون بيقول انها بنالتى .. قلت له ان المقصود بكلمة بنالتى ان تكون هناك عقوبة ، ولم تقصد القانون الى جعلها بنالتى لقال « بنالتى كيك » ، ولذلك فان اسمها بالعربى « ضربة جزاء » .. ولكنه أصر .. وبعد المباراة أرسلت خطابا للمرحوم بدر الدين ، وأرسل هو بدوره يشكونى ، فوصله الرد بقرار شطبه .. والآخر كان حكما كبيرا وكنا نلعب مع المنصورة فى نهائى دورى بحرى ، وكنا متعادلين حتى قبل النهاية بسبع دقائق حين حصل لولو على الكرة فى وسط الملعب وراوغ كل اللى قابله وشاطها فى الجول فمرت فى القائم الحديدى الخلفى وارتدت خارج المرمى .. احنا طبعا وقفنا نبوس فى بعض وانتظرنا ان المنصورة « تستر » ولكننا فوجئنا بالحكم يقول لنا « ستروا انتم » .. لبن ان الكرة لما ارتدت واحنا بنبوس فى بعض وحارس المرمى معانا ، أحدها الستر فروود بتاع المنصورة ووضعها فى المرمى الخالى .. ازاى ياسيدنا .. احنا جبنا جول .. أبدا مش ممكن نوافق . ومدير الدقهلية نزل الملعب وصافح الحكم ، فأرسلت شكوى للمرحوم بدر الدين وصدر قرار بشطب الحكم .

وفتحى نصير هو الذى دفع بصبحى نصير وعلى قنديل ولولو الى الملعب . اشرك صبحى فى مباراة ضد الزقازيق على مسئوليته .. واخذ على قنديل من بين المتفرجين ليدفع به الى الملعب . ووقف فى وجه كل العقبات التى قامت لمنع اشراك لولو مع الفريق لصغر سنه .

وانتقل فتحى الى القاهرة سنة ١٩٤٨ موظفا بوزارة الشئون الاجتماعية . وبعد سنتين رقى حكما درجة ثانية ، ورقى للاولى سنة ١٩٥٦ ، وأصبح حكما دوليا هذا العام .

وحول اتهام الحكام بالتحيز قال لى فتحى نصير :

ـ لسنا ملائكة .. فينا الاهلاوى وفينا الزملكاوى .. حسن حلمى كان سكرتير نادى الزمالك وحكم . مصطفى كامل منصور أهلاوى . عبد المجيد نعمان كان يحكم وهو أهلاوى . مصطفى كامل محمود يحكم الآن وهو عضو لجنة الكرة بالترسانة ..

لكن ما فيش حكم يتعمد التحيز لنادى ، والا كان يستحق العقاب . أنا لا أقول ان هناك حكما لا يخطىء . يعنى لاعب نرب الكرة بيده ولم أرها ، الجمهور بيثور ، ولازم تعرف ان الحكم وهو بنزل الملعب بيبقى كل تفكيره انه يخلص من الماتش على خير . حوالى ٦٠ ألف عين تراقبه ، وما يقدرش يعمل حاجة فيها تحيز . لكن أى حكم دولى مافيش شك وهو يحكم مباراة ضد فريق أجنبى بيبقى احساسه الداخلى عايز انا نكسب .

● **يكاد الاجماع ينعقد على ان مستوى التحكيم والحكام هبط كثيرا . فهل هذا هو رأيك ؟**

ـ طبعا مستوى التحكيم فى النازل .. احنا مش زى بدر الدين ومحمد السيد ويوسف محمد وأسماعيل كامل .. واللى بعدنا مش زينا . يعنى جيلى أنا وحسين امام ومصطفى كامل منصور احسن من الجيل اللى بدأ يدخل الملاعب الآن .. وهذا هو نفسه نزول مستوى الكرة نفسه . ليس فى بلادنا فقط ، ولكن فى كل العالم . فقد أدت المدنية الى انصراف الناس الى تلمس الكسب وزيادة الدخل لمواجهة الحياة ، وبالتالى قل تفكيرهم فى النواحى الفنية . وهل تستطيع ان تقول ان جيل العقاد وطه حسين كجيل الادباء الحالى ! .. كل ميدان فيه ناحية فنية فى النازل . ولو نظرت الى ابنى وأنا وأبى وجدى ووالد جدى ، لوجدت ان أضعفنا ابنى ، ثم أنا ، فأقوى منى والدى ، وأقوى منا جميعا جدى ، وأقوى الكل والد جدى .

● **يرى بعض الناس ان لياقتك البدنية لم تعد تسمح لك بالبقاء فى الملاعب اكثر من هذا فما قولك فى ذلك ؟**

ـ أنا لست فى دولى وسأعتزل التحكيم فى يونيه القادم عندما أبلغ سن الخمسين .

● **وأى ميادين العمل فى حقل الكرة ستتجه اليه بعد اعتزال التحكيم ؟**

ـ لم أحدد بعد . ولكن عملى كحكم وطبقى فى نفس المجال الرياضى واعتقد ان أنسب الميادين هو العمل فى رفع مستوى التحكيم من طريق لجنة الحكام الرئيسية التى أرجو ان أصبح عضوا بها .

هذا هو فتحى نصير .. حياته .. كلامه .. رجل طيب الى أبعد حدود الطيبة . صريح لو جلست معه بعض الوقت لتغيرت نظرتك اليه .. رجل جدير بالحب والتقدير والاعجاب .

كريستوف كولمبس معطل فى النادى الأهلى !

كريستوفر كولومبس الذى نتحدث معه اليوم ليس هو نفسه الرجل الذى اكتشف امريكا .. ولكنه كولومبس آخر يعيش فى النادى الاهلى منذ ربع قرن ، يكتشف النجوم ، ويخطفهم من كل بلد ومن كل مكان ليدعم قوات النادى الاهلى ..

كلنا يعرفه .. عبد المنعم البقال الذى هاجمته الصحف فى الشهر الماضى عندما جمع منتخبا من على المقاهى ليلعب ضد فريق سان لورنزو والارجنتينى فى دمنهور .

واول نجم اكتشفه البقال كان عبد الكريم صقر . فقد كان يعمل مشرفا على فريق الكرة بمدرسة شبرا الثانوية ، وسمع ان مدرسة فؤاد الاول فصلت لاعبها عبد الكريم صقر لكثرة رسوبه، فأسرع بنقله الى المدرسة التوفيقية .

ومن طريق عبد الكريم وصل البقال الى النادى الاهلى حيث كان يشرف على الكرة مختار التتش وممدوح مختار صقر .

وعمل البقال مع جميع المشرفين على الكرة بالاهلى .. عمل مع التتش وممدوح مع مراد فهمى ومصطفى كامل منصور ومحمد مذكور وحسين مذكور وامين شعير واحمد اباظة وحسين حمدى وعلى زيور ومحب يوسف وعبد الوهاب سليم .

ويقول البقال ان احسن من تولى الاشراف على الفريق هو مختار التتش ، فقد كان عصره هو العصر الذهبى للنادى الاهلى .

قلت له :

● **من و اول نجم كرة زودت به النادى الاهلى ؟**

ـ محمد الجندى .. كان غلاما يلعب جناحا أيمن فى مدرسة العباسية الإبتدائية وشاهدته وهو يلعب ، فقلت للتتش ان فيه ولد أسمر بيلعب فى أرض المعلمين ، وجاء وشاهده ، وفى نفس اليوم وقع الجندى للاهلى .

● **كيف اكتشفت احمد مكاوى؟**

ـ كنت مدربا لفريق مدرسة فؤاد الاول ، وسمعت أن لاعبا من الزقازيق يلعب بمدرسة الامير فاروق ، وأنه خامة طيبة ، فتفرجت عليه ، وأخذته هو وعلى زيور وعباس لبيب الى النادى .

ومن النجوم القدامى الذين اكتشفهم البقال وزود بهم فريق النادى الاهلى : توتو لاعب طنطا المعروف ، وحلمى ابو المعاطى ، وفهمى جميعى .

واذا تركنا التاريخ القديم ، لوجدنا أن البقال فى الفترة الحديثة هو مكتشف النجوم: رفعت الفناجلى وميمى الشربينى وطه اسماعيل ومروان وابو قيدة .

● **كيف اكتشفت الفناجيلى ؟**

ـ كنت احكم مباراة بين وزارة الصحة وفريق اتحاد دمياط واعجبنى الفناجيلى ، فعدت الى دمياط بعد المباراة واقنعته بالسفر معى .. وجاء رفعت ، ولكنه لم يحصل على فرصه ، فانتقل الى اتحاد السويس ، وفى نفس العام اختير للفريق الاهلى ، فقلت للمسئولين بالاهلى انهم اخطاوا فى الوقت لم يفت ، وكلفونى باعادته ترك رفعت ، ولكنهم قالوا ان الى الاهلى ..

● **كيف اكتشفت طه والشربينى؟**

ـ كانا يلعبان فى النادى المصرى القاهرى ، وكان طه يلعب بكلية الهندسة والشربينى يلعب بالتجارة، وعلمت ان نادى الزمالك وضع عينه عليهما ، فاسرعت الى الشربينى واخذته لتجربته فى مباراة حبية بالاسكندرية بين الاهلى والاوليمبى ، وترد امين شعير ضمه للفريق ، وعندما وصلنا الى محطة القاهرة فوجئنا باختفائه ، واسرعت الى بيته ، فوجدت اعضاء الزمالك يحاصرون البيت ، وعلمت انه اتفق معهم ، وانه صعد الى مسكنه لاحضار حقيبته لكى يخفونه حتى بداية الموسم ، ولكنى استطعت اقناعه بالعدول عن الانضمام للزمالك ..وكانت العقبة الوحيدة هيا كيف يخرج من المنزل دون ان يلمحه اداريو الزمالك ! .. وفى اثناء التفكير فى طريقه لاخراجه خفية دخلت خادمة ترتدى ملاية لف ، فأسرعت واخذت منها الملاية .. وخرج الشربينى يرتدى الملاية ويمسك فى يده " سبت الخضار" وذهبنا الى النادى الاهلى .. اخشى ما اخشاه ان يكون اداريو الزمالك مازالوا ينتظرون خروجه حتى الان !!

● **وطه ؟**

ـ بعد حكاية الشربينى كنت عائدا الى المنزل فى الساعة الثانية صباحا فرأيت محمد حسن حلمى فى محطة باب اللوق ينتظر قطار المعادى ، فقلت انه لابد سيذهب الى طه ، وسرعان ما ركبت تاكسى واتجهت الى المعادى ، ولم اكن اعرف منزل طه ، فسألت عنه حتى وجدته ، وكانت مهمتى معه صعبة جدا ، فقد كان يحب الزمالك، وكان قد اتفق على الانضمام اليه فعلا ، ولكنى استطعت اقناعه بأن الاهلى افيد له ، واخذته معى واخفيناه مع الشربينى !

ان كريستوفر كولومبس الان معطل فى النادى الاهلى بسبب الغاء موسم الاستقالات . فهو لا يستطيع ان يخطف لاعبا من ناد لضمه للاهلى ، فقد أصبح النظام يسيطر على انتقالات اللاعبين ، وبدأت اسعارهم ترتفع ..

هل تريدون كلمة حق ؟ .. ان هذه الاكتشافات جعلت الاهلى يصرف النظر عن تفريخ الاشبال ، الامر الذى اوقعه فى ازمته الحالية

ميمى الشربينى

طه اسماعيل

رفعت الفناجيلى

المؤلف حريص كل الحرص على توجيه تنبيه يصفه بانه حيوي جدا ، وهو وجوب تصور جميع الاشخاص في هذه المسرحية يتحدثون مهما كانت الظروف بصوت هادىء جدا ومهذب جدا على الطريقة المعهودة في صالونات الطبقة الراقية بلندن . واشد العبارات اثارة يجب ان تقال وكأنها دعوة عابرة لشرب فنجان من الشاي .!

والمنظر في هذه الرواية التي اكتسح نجاحها اوربا وامريكا على السواء بما في ذلك بلاد الانجليز انفسهم عبارة عن حجرة فسيحة للنوم في فندق من فنادق الدرجة الاولى .

وعندما يرتفع الستار نجد على المسرح اد . و « بوب » . و « اد » بسبيل ارتداء معطفه ، وكلاهما بالقرب من الباب المفضي الى البهو .

اد : حقا يابوب كان شيئا لطيفا بالتأكيد ان اراك مرة أخرى ..

بوب : بل هو شيء لطيف ان اراك أنت » .

اد : الحقيقة انك قلما تأتي الى العاصمة . ولا اكاد اجد الفرصة في أي وقت للاستمتاع بصحبتك .

بوب : أنت تعرف ضغط الاعمال يا اد . وانا لا آتي هنا الا في مهام متعلقة بالاعمال . ورحلات العمل دائما شيء مضجر لا يسمح للانسان بكثير من وجوه التسلية والمجاملات الاجتماعية .

اد : هراء يا بوب . عندما تأتي في المرة القادمة عليك أن تزورنا في البيت كما كنت تفعل في الزمن السالف ايام المدرسة . ألا تستطيع ان تأتي الينا غدا مثلا ؟

بوب : ليس هذه المرة . صدقني اني أتوق للخروج شخصيا ولكن لابد لي في هذه الرحلة بالذات ان أبقى طول الوقت بالفندق . مواعيد واتصالات وتليفونات وما الى ذلك .

اد : أوه . طبعا . فهمت . اطيب تمنياتي الى « اديث » .

بوب : « متذكرا شيئا ما » أوه اسمع يا اد . انتظر لحظة من فضلك

اد : ما الحكاية ؟

بوب : أريد ان أريك شيئا .

يتوجه بوب الى المنضدة ويخرج مجموعة من أوراق زرقاء يستخدمها المهندسون لرسم التصميمات . ألا تعلم أني سأشرع قريبا في البناء ؟

اد : « **يلحق به عند المنضدة** » ستبني بيتا ؟

بوب : في وسعك ان تراهن أي انسان بأي مبلغ على انه سيكون رائعا !

« **يسمع طرق على الباب** » ادخل! « **يبسط التصميمات على المكتب** » لقد ... هذه التصميمات بالامس فقط .

اد : « **يجلس** » آه ! هذا بديع!

الطرق على الباب يتكرر بصورة ملحة . اد وبوب يوجهان كل اهتمامهما الان نحو الباب .

بوب : ادخل ! ادخل !

خادم الفندق : « **داخلا** » مستر باركل ؟

بوب : نعم .

خادم الفندق : لدي رسالة من كاتب الفندق ياسيدي الى مستر باركل بصفة شخصية .

بوب : « **يتجه نحو الغلام** » انا مستر باركل . وما هي الرسالة ؟

الخادم : بعد اذنك ياسيدي الفندق يحترق .

بوب : ماذا تقول ؟

الخادم : النار شبت في الفندق ياسيدي بعد اذنك .

اد : « **يتدخل** » في « هذا » الفندق ؟

الخادم : نعم ياسيدي . « هذا » الفندق .

بوب : اوه . وهل الحالة سيئة ؟

الخادم : يبدو بعد اذنك ياسيدي انها سيئة للغاية .

اد : اتمنى ان هذا الفندق ستأكله النيران ؟

الخادم : هذا ما نعتقده ياسيدي

بوب : « **يطلق صفارة خافتة ويرفع حاجبيه الليلا** » اوه ! قد يكون من الافضل أن تغادر الفندق في هذه الحالة .

الخادم : أجل ياسيدي .

بوب : معرض للانهيار . هيه ؟

الخادم : نعم ياسيدي . لو تفضل سيدي بالنظر من نافذة غرفة سيدي فسيرى كل شيء بعينه « **بوب يتجه الى الشرفة ويطل منها** » .

بوب : آه . يبدو انه حريق كبير . « **لاد** » يجب ان ترى هذا يا اد . انه منظر لا يتكرر كثيرا .

اد : « **يتجه الى الشرفة ويطل منها** » لقد وصلت النار الى الطابق الذي تحتنا مباشرة .

الخادم : نعم ياسيدي . الجزء الاسفل من الفندق انتهى أمره تقريبا ياسيدي

بوب : « **لا يزال مطلا يتطلع الى اعلى** » ولكن يبدو ان الادوار العليا لم تزل بخير . « **للغلام** » اسمع ارجو ان تخطر ادارة المطافىء ..

الخادم : سأفعل ياسيدي . « **يتحول ليخرج** » .

بوب : اوه ! يا ولد ! . « **يخرج حفنة من النقود الصغيرة ويختار منها قطعة** » . خذ هذه لك .

الخادم : شكرا لك ياسيدي

« **الخادم يخرج . اد يجلس امام المنضدة ويشعل سيجارة ويلقي بوب الكبريت على البساط ثم يسرع ليدوسه بقدمه فيطفئه . تمضي لحظة صمت . ثم يتجه بوب الى الشرفة ويطل منها** » .

بوب : اسمع يا اد . يبدو انه سيتحتم علينا ان نخرج من هنا بسرعة .

اد : « **مقتربا من الشرفة** » كيف الحال الآن ألم يتحسن ؟

بوب : بل ازداد سوءا .

اد : اي طابق هذا ؟

بوب : الحادي عشر .

اد : اوه . ليس في وسعنا القفز من هذا الارتفاع في الغالب .

بوب : اوه . لا . القفز من هذا الارتفاع مستحيل بالتأكيد . « **يترك النافذة ويتجه الى التليفونيرة** » .

سأشرع في جمع أشيائي القليلة . « **يخرج حقيبة ويبدأ في وضع الملابس بداخلها . في حين يتسلى اد ببسط التصميمات مرة أخرى امامه على المنضدة ريثما يفرغ بوب من تجهيز حقيبته** » .

اد : من الذي أعد لك هذه التصميمات

بوب : مهندس هنا اسمه راولنس « **يقلب قميصا في يده بهدوء** » . اظن انني يجب ان اتصل بفندق آخر لحجز غرفة قبل ان اخرج من هنا . فالزحام في هذه الفترة شديد . والمصيبة انني اذا انتقلت الى فندق آخر لن احصل على بريدي بسهولة لان عنواني الوحيد بلندن هنا .

اد : « **متاملا التصميمات** » . هذا المهندس بارع بلا شك .

بوب : « **باهتمام** » . هل اعجبك الرسم ؟ « **يتذكر مشكلته العاجلة** » . ولكن لنفرض اني ذهبت الى فندق آخر فوجدت به حريقا أيضا .

اد : لا بد للانسان كما تعلم من المجازفة بعض الشيء في بعض الاحيان

بوب : معك حق . خاصة وان الحريق في الفندق الاخر مجرد احتمال قد يحدث أو لا يحدث . أما الحريق في هذا الفندق فهو حقيقة واقعة فعلا .

طرق على الباب بوب : ادخل

الخادم : عفوك يا مستر باركل . رجال الاطفاء وصلوا .

بوب : أدخلهم .

« **يفتح الباب على سعته ويدخل اثنان من رجال المطافىء في كامل عدتهم . اولهما يحمل خرطوما ومعطفا من المطاط والاخر يحمل صندوق كمنجة** » .

العسكري الاول : نحن آسفان للازعاج يا مستر باركل . نحن من عساكر الاطفاء .

بوب : كيف حالكما ؟

اد : كيف حالكما ؟

بوب : انها لفرصة سعيدة أؤكد لكما . واني اعتذر عن منظر الحجرة المشوش . بالنسبة للظروف كما تعلمان . واسمحا لي بتقديم صديقي مستر اد جاميسون .

العسكري الاول : كيف حالك ؟

اد : كيف حالك ؟ . « **العسكري الاخر يهز راسه** » . انا اعرف المرمندان .

بوب : « **مرتبكا** » . اعتقد انكما تريدان القيام ببعض الاجراءات هنا ؟

العسكري الاول : بعد اذنك « **يلبس المعطف المطاط في حين يفتح العسكري الاخر علبة الكمنجة وياخذ في ضبط اوتارها . بوب يرقبه باهتمام** » .

بوب : لا أعتقد اني أفهم بعض ما يحدث الان .

العسكري الاول : المسالة ياسيدي ان زميلي لا يجد متسعا من الوقت للتمرين في البيت . وفي بعض الاحيان عندما تنشب الحرائق لا يكون امام عسكري الاطفاء ما يصنعه لمدة نصف ساعة مثلا الى ان ينهار الجدار الامامي . وهذا الانتظار ممل جدا . وزميلي ينتهز هذه الفرصة ليتمرن . وانا شخصيا يطيب لي ان أراه يتقدم في العزف حريقا بعد حريق .

بوب : بديع ! بديع جدا بالتأكيد !

العسكري الاول : أنا سعيد جدا لان هذا رأي مستر باركل . فبعض الناس لا يحبون الموسيقى الكلاسيك .

بوب : أوه بالعكس . لا مانع عندي من هذه الموسيقى اطلاقا « **العسكري الثاني يشمع قوس الكمنجة ويبدا في العزف . بوب واد يتبادلان النظر** » . شخصيتان ظريفتان .

اد : « **يذهب وراء العسكري الاول الى الشرفة** » . كيف الحال ؟

العسكري الاول : « **يتحسس الجدار الامامي** » . هذا هو الجدار المعرض للوقوع . ولكنه سيسقط الى الخارج بالتأكيد . وعلى ذلك لا خوف علينا . امامنا ربع ساعة على الاقل .

« **يجلس الثلاثة حول المنضدة . والعسكري الثاني يعزف لحنا خالدا من موسيقى هايندل . والثلاثة يصغون ويهزون رؤوسهم باطراء . اد يخرج سيجارة ويبحث في جيوبه عن ثقاب** » .

اد : هل لديك ثقاب يابوب ؟ « **للعسكري** » سيجارة ؟

العسكري الاول : « **ياخذها** » شكرا لك .

اد : عود ثقاب من فضلك يابوب

بوب : « **مفتشا** » اخشى الا يكون عندي ثقاب ..

العسكري الاول : لحظة واحدة من فضلك « **يتجه الى الشرفة والسيجارة مطفأة في فمه ثم يعود من هناك وقد اشعلها وينفث الدخان ثم يقدمها بهدوء الى اد ليشعل سيجارته منها** » .

اد : أوه ! فكرة بديعة ! شكرا لك .

« **يستقر الثلاثة مرة اخرى ويدخنون باسترخاء وهم يصغون لانغام الكمنجة التي يعزفها العسكري الاخر بينما ينزل الستار ببطء** »!

أحمد رامي

لماذا لم يكتب لأم كلثوم؟

شاعر الشباب «العجوز» عنده اجازة هذه الايام. متفرغ للشعر لديوان شعره الذى سينشره قريبا .. رامى يفضل ان تكون اغانينا كلها باللغة العربية ...

- الأغنية الطويلة باقية .. لن تنقرض
- نسيت الساعة وعدت أبحث عنها
- تلحين الزجل أسهل من تلحين الشعر
- أنا في أجازة الآن من أجل ديواني

الاغنيــة الطويلة لن تنقرض ابدا .. فالشعر مثلا باق، كبيتين و .. ملحمة.

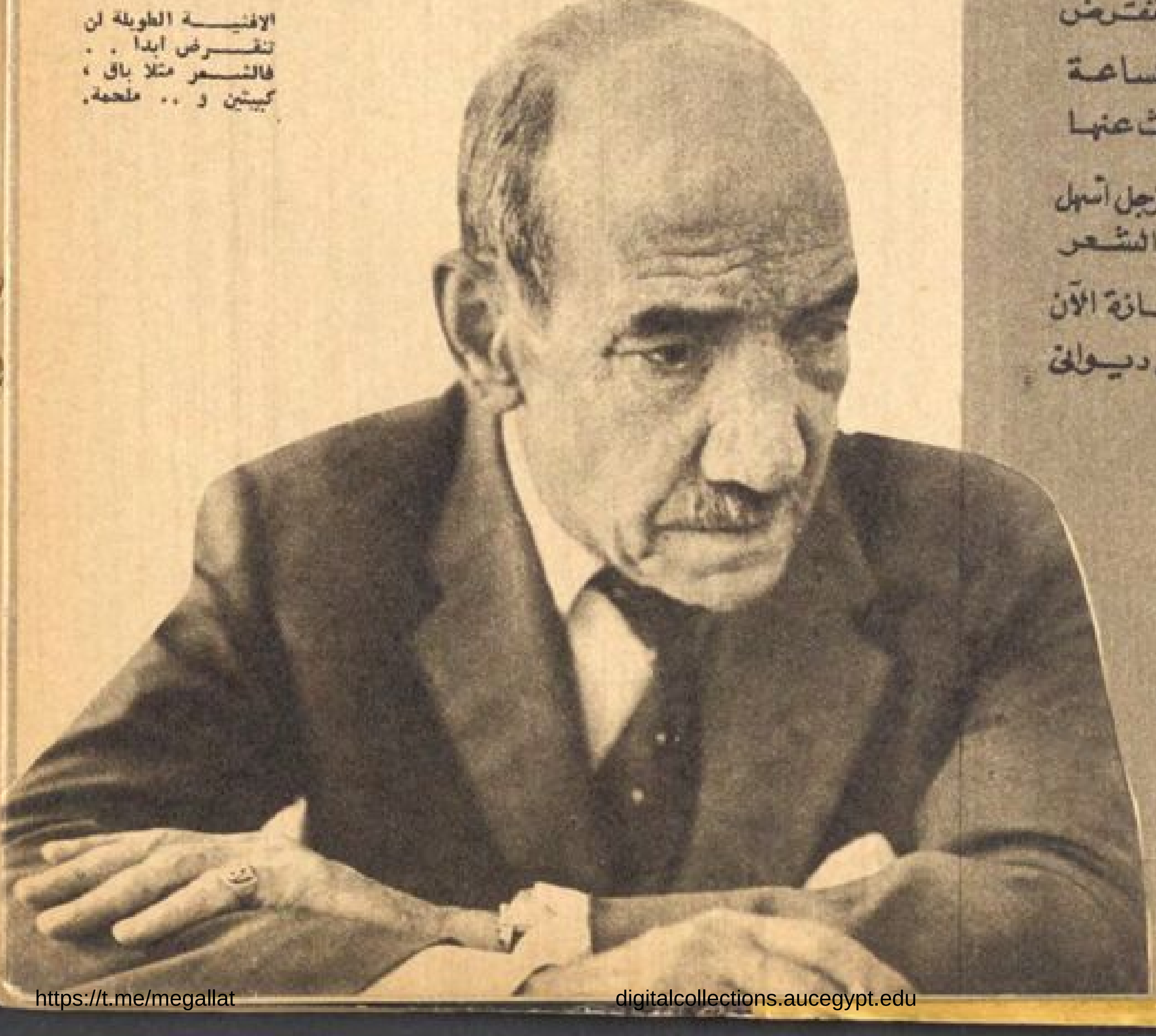

احمد

رامي لم يكتب لامكلثوم في الموسم الماضي .. انه في اجازة من اغاني العامية .. اهتمامه الان بالشعر وحده .. سيجمع احسن قصائده القديمة وقصائده الجديدة في ديوان شعر يظهر قريبا .

والكثيرون لا يعرفون كيف يكتب شاعر الشباب الذي تجاوز السبعين اغانيه .. ان اغانيه التي تغنيها ام كلثوم والتي تزيد على المائة اغان دسمة .. معانيها مليئة بالاحساس .. بالانفعالات .. فيها ثقافة .. فيها ادراك عميق للاحاسيس .. كلماتها ليست طائشة .. ليست متسرعة .. ليست سوقية .. ليست من كلمات الحوار اليومي .. **فعلى الرغم من انها عامية الا انها ليست عامية ابدا .. انها مجرد كلمات بسيطة .. وهذه البساطة وحدها هي التي تعطيها الشكل العامي ..**

لم اقل حتى الان كيف يكتب رامي اغانيه العامية .. انه يكتبها الا باللغة العربية ثم يترجمها .. يبسط كلماتها .. يرفع كلمة ويضع كلمة بسيطة بدلا منها ..

ورامي يفضل ان يكون الغناء باللغة العربية .. فاللغة العربية اوسع نطاقا .. اللغة العربية لها ملايين الاذان التي تفهمها وتسمعها اوسع طبعا من العامية !. وليس معنى هذا ان نلغي العامية تماما ونغني بالفصحى .. فالعامية لها ... ولها مناسباتها .. ولها ... التي تناسبها وحدها ...

والزجل طغى على الشعر والامر انتهى .. فالزجل لا يقتضى مؤلفه ضبط اواخر الكلمات كالشعر .. والزجل اسهل في التلحين ايضا .

ويمر الزمان

وبين القصائد التي يجمعها احمد رامي هذه الايام .. وجدت امامه هذه القصيدة .. منها هذه الابيات :

قلب لم يبق للتعلل داع
كل هم في قبلة للوداع
كم تمنيتها على موج ظني
وسفين الهوى بغير شراع
كلما جادت الليالي بقرب
منعتني من العناق الدواعي
وتوالت على لقانا الليالي
وكان ما عدت بعد انقطاع
ويمر الزمان بين لقاء
وفراق في لهفة والتياع
وكاني ما نلت من بعد صبري
غير شوقي لقبلة في الوداع

ورامي ليس لديه وقت معين يكتب فيه .. اي وقت واي مكان .. وقبل ان يكتب اول اغنية عامية كان له في السوق ٣ دواوين شعر بالفصحى .. وكان ينشر **«الرباعيات الخيام»** مترجمة عن الفارسية .. ورامي لا يعترف بما وراء قصائده .. لا يعترف بالظلال التي تبت حول قلبه حتى كتب هذه الاغاني وهذه القصائد .. لا يجيب عن هذا السؤال ابدا !. رغم وجود تحديدات جغرافية في بعض قصائده .. فهناك قصيدة موجهة الى فتاة ريفية من الفيوم ..

مسرحية وحيدة

فاطمة رشدي مثلت مسرحية شعرية لاحمد رامي ايام ان كانت لها فرقة مسرحية اسمها **« غرام الشعراء »** .. وكانت هذه هي المسرحية الوحيدة التي كتبها رامي .. ورامي رايه ان المسرحيات الشعرية لابد ان تكون غنائية .. فالمسرح لا يتسع للوقوف والقاء الشعر بدون موسيقى وبدون غناء ..

ورامي يسرح .. ينسى .. يسهو .. ياخذه النغم فيضيع فيه .. يغرق ولا يدري !. مرة كان في حالة شعر .. نزل من البيت .. وقبل ان يركب الاوتوبيس تذكر انه قد نسي الساعة .. فقد كانت عنده مواعيد تحتاج الى ضبط ولا بد ان تكون الساعة معه .. وفكر في ان يرجع ليأتي بها من البيت .. وخاف الا يكون هناك وقت للرجوع والعودة .. بسيطة .. **واخرج الساعة من** جيبه .. ووجد الوقت يجري !. وانه وقت يستطيع ان يعود فيه ويأتي بالساعة !. فعاد .. وبحث عنها فعلا .. بحث طويلا .. واخيرا مد يده في جيبه .. ونظر في الساعة .. وقال :

ـ لا .. خلاص .. مفيش وقت ادور عليها .. لازم امشي !!

الاغنية الطويلة باقية

قلت لاحمد رامي :

● هل ترى ان الاغنية الطويلة ستنقرض مع الوقت ؟.

ـ لا .. غير معقول ـ فكما ان في الشعر البيتين القائمين بذاتهما .. والقطعة المكونة من ١٠ ابيات او عشرين بيتا .. والملحمة التي تضم اكثر من ١٠٠ بيت .. فستظل الاغنية الطويلة .. ولكل غناء طعمه ومذاقه .. وقد اطرب للموال البلدي .. او لاغنية طويله او قصيرة .

انت شاعر .. وتجيد عدة لغات .. فكيف تخرج اغنيتنا الى العالم ؟

ـ لابد ان يعرف الاجانب لغتنا وموسيقانا « بالربع » ليسمعونا .

● لماذا لا تكتب الاغنية الوطنية كما تكتب الاغنية العاطفية ؟

ـ انا اول من اسهم بالاغنية الوطنية .. فكتبت **« صوت الوطن »** و **« نشيد الجلاء »** و **« بين مهدين »** و **« قصة الابطال »** .. وغيرها .

.. فرغلي

مصنع النجوم ـ هوليوود ـ يرفع رصيده في كل موسم . كشافو الاستوديوهات يبحثون دائما عن وجوه جديدة . ومن الاسماء التي بدات تلمع اخيرا اسم فتاة جميلة هي « بربارا بوشيه » . اول دور مثلته بربارا هو دور مضيفة حسناء تعمل في طائرة خاصة يملكها مليونير « روبرت ميتشوم » . ولكن هذا غير صحيح . انه مجرد وهم سيطر على خيال زوجته « شيرلي ماكلين » . فهي تتصور انه عندما يسافر بطائرته تحيط به مجموعة من المضيفات الفاتنات للترفيه عنه ، ومنهن بربارا ! . والفيلم اسمه « لا تتزوج ارملة » . وهو اول فيلم فكاهي غنائي راقص يخرجه "ج لي تومسون" الذي اخرج « نضال الابطال » . وفي هذا الفيلم تظهر شيرلي مع خمسة رجال هم جين كيلي ، ودين مارتن ، وبوب كامنجز ، وديك فان دايك ، وروبرت ميتشوم

« سابرينا » نجمة التليفزيون .. والسينما الانجليزية الشقراء .. كانت هنا في الاسبوع الماضي ونزلت في فندق « سميراميس » .. كانت في طريقها من « نيروبي » الى « بيروت » .. في سنة ١٩٦٠ اقيمت مسابقة لاختيار ملكة لمعرض نيويورك الدولي وفازت فيها ، كانت الجائزة تاجا على شكل تاج « عايدة » بطلة الاوبرا المصرية المشهورة التي وضع موسيقاها « فيردي » .. قالت منذ تلك اللحظة اصبح حلمها هو زيارة بلادنا .. واسفت لانها جاءتها في « عز » الشتاء .. اكدت انها سوف تعود في الربيع .. « سابرينا » مغرمة بالرحلات لانها في صباها لزمت الفراش ست سنوات .. نتيجة لاصابتها بكساح الاطفال !

« مونيكا فيتى » تبحث عن الحب دون جدوى .. فعندما تبرد عاطفتها نحو زوجها لا يدرك الزوج هذا بسبب مشاغله ولا يحاول بالتالى ان يكسب من جديد قلبها .. وعندما يخفق هذا القلب الحائر لرجل اخر فانها لا تلبث ان تكتشف ان هذا الرجل لا يفهمها كما ينبغى ولذلك فلا يمكن ان يكون مابينهما هو الحب .. يقوم بدور الزوج مهندس شاب من ميلانو اكتشف المخرج انتونيونى فيه وجها من اصلح الوجوه للشاشة .. اسم الفيلم هو « الصحراء الحمراء » وهو اخر فيلم قدم فيه «المونيكافيتى» التى اكتشفها وقدمها فى فيم له من قبل

هذه ليست لقطة من فيلم . وانما سجلتها عدستنا فى بيت نجمة هوليوود الجديدة « الكا سومر » . (وحوض السباحة جزء رئيسى من بيت كل نجم فى عاصمة السينما) . واذا كانت هذه النجمة تعجبك واذا كنت تعتقد انها جميله وفاتنة ، فان هوليوود لم تجد « الكا » فاتنة بالقدر الكافى .ولذلك غيروا شكلها . تعرضت لعمليات تجميل كثيرةقبل أن تمثل فيلمها الاول هناك وهو فيلم « الجائزة » . ويتضمن الفيلم نقدا شديدا لجائزة نوبل . والقصة تبين ان هذه الجائزة تمنح فى بعض الاحيان لاشخاص لا يستحقونها ! وقبل ان تظهر «الكا» فى هذا الفيلم لمعت كنجمة فى الافلام الايطالية ، ثم خطفتها هوليوود . وكانت الكا - وهى ابنة رجل من رجال الدين الالمان - قد ذهبت الى انجلترا بعد ان اتمت دراستها الثانوية فى المانيا. وعملت خادمة فى انجلترا لكى تكسب قوتها ولكى تتعلم فى الوقت نفسه اللغة الانجليزية. ثم ذهبت الى ايطاليا . واكتشفها فيتوريو دى سيكا . وظهرت فى ادوار صغيرة واستطاعت ان تلفت الانظار اليها . وبعد ان مثلت فيلمها الامريكى الاول سافرت فى الاسبوع الماضى الى لندن (وهذه هى اول مرة تعود فيها الى العاصمة البريطانية منذ عاشت فيها كخادمة) وستمثل هناك فى فيلم « رصاصة فى الظلام » الذى يشاركها بطولته سيلرز وجورج ساندرز ويخرجه بليك ادواردز . ولم يكن هذا الدور معدا لالكا سومر ، وانما كان المفروض ان تمثله نجمة المانيةاخرى هى رومى شنايدر الا ان رومى لن تذهب فى الوقت نفسه لانشغالها بفيلمها« الجار الطيب » فى هوليوود

عدسة الكواكب

كان يظن نفسه وحــده وهـو يزحف متلصصا .. حتى اوقفه شيء بارد التصق بوجهه فجأة واكتشف ان هذا الشيء البارد ليس الا انف كلب من نوع « سان برنار » المشهور .. مثله في الحجم مرتين .. حدث هذا في فيلم اسمه « مغامرة عالية » يظهر فيه « بوب هوب » وسط فاتنات يتنافسن في ارضائه وخلق المتاعب له في نفس الوقت

في الاستراحة بين لقطتين في ستوديوهات فوكس سجلت عدستنا هذه اللقطة للمخرج الشاب رالف نلسون وهو يتحدث الى نجمي فيلمه الجديد « القدر هو الصياد » وهما جلين فورد ورود تايلور الفيلم يروى قصة ماساة من ماسي الطيران . وهو ماخوذ من كتاب الفه الاديب الامريكي المعروف « ارنست جان » . وعنــدما سجلت عدستنا هذه اللقطة كان المخرج يروى للنجمين حادثة وقعت له في مستهل شبابه في هوليوود . اذ كان شابا كثير الشجار .. وقد القي القبض عليه ذات مرة بعد اشتباكه في معركة عنيفة في ضاحية بيفرلي هيلز !..واليوم اصبح رالف رجلا هادئا يكره العنف . وهــو يقطن في بيت قريب جدا من المنطقة التي قبض عليه فيها ! وقد لمع اسم رالف في الصيف الماضي عندما عرض فيلمه « ملائكة في المنفى » في مهرجان برلين الدولي للسينما واختير كاحسن فيلم ، ونال بطله سيدني بواتييه « النجم الزنجي » جائزة الدب الذهبي التي تمنح لاحسن ممثل

اكبر شاعر معاصر في الارجنتين كان ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة في الاسبوع الماضي .. اسمه « فرمين استريلا جوتيريز » .. وجهت اليه الدعوة وزارة الثقافة والارشاد القومي .. عمره « ٦٤ » سنة وهو رئيس رابطة الادباء في بلاده وعضو كثير من الهيئات الادبية فيها وفي غيرها من بلاد امريكا اللاتينية . استقبله يوسف السباعي السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ورئيس رابطة الادباء في نادي القصة .. التقى هناك بالقصصي الكبير محمود تيمور وبالاديبتين ملك عبد العزيز وحنيفة فتحي وغيرهم .. قال ان الروابط الثقافية والتاريخية بين العرب والشعوب اللاتينية التي تنحدر من اصل اسباني قديم واقترح تبادل الزيارات بكثرة بين الفنانين هنا وهناك

هذه هي خطيبة الممثل المخرج الانجليزي بيتر سيلرز . انها بريت ايكلاند الممثلة السويدية الشقراء «عمرها ٢١ سنة» وقد وقعت هذا الاسبوع عقدا طويل الامد مع شركة فوكس . انها احدث نجمة من الدولة التي قدمت للشاشة من قبل جريتا جاربو وانجريد برجمان. وقد درست بريت التمثيل في أكاديمية الدراما السويدية ، ثم ظهرت في المسرح والتليفزيون واشتركت في تمثيل ثلاثة افلام في ايطاليا . اما اول فيلم لها في هذا العقد الجديد فسيتم تصويره في لندن . الفيلم اسمه « الطيارون البواسل» ويخرجه «كين اناكين»

مرة ثانية تختفي صلعة يول براينر المشهورة « ضفيرة شعر » طويلة. رأيناه بهذه الضفيرة في الموسم الماضي وهو يمثل شخصية القوزاقي القوى المحارب « تراس بوليا » وستراه بها مرة ثانية يمثل «الملوك الشمس » كمحارب هندي. يشاركه الفيلم الجديد جورج شاكيرس الفائز بالاوسكار عن دوره في «قصة الحي الغربي » . واللقطة ليول برينر مع المخرج ج . لي تومسون اثناء تصوير احد المناظر الخارجية

« الهوتناني » رقصة جديدة تكتسح الولايات المتحدة في هذه الايام . وكانت قد عرضت في برنامج قدمته محطة « ايه بي سي » للتليفزيون هناك ...
وبعد ايام قليلة كانت تسرى سريان النار في الهشيم .. ضوعفت مدة البرنامج وتلقفتها محطات اخرى للتليفزيون والراديو .. بل ان احدى محطات الاذاعة - في ولاية سنسناتي - اصبحت تذيع موسيقى « الهوتناني » ٢٤ ساعة في اليوم ..وقامت عشرات من النوادي الجديدة تحمل اسم الرقصة الجديدة . واسرعت هوليوود الى تقديمها في فيلم جديد تقوم ببطولته « كاتي تيلور » وهي من الوجوه الجديدة .. عمرها ١٩ سنة .. وهي لا تتقن هذه الرقصة وحسب وانما تغني على موسيقاها أيضا ..

بيني وبينك

توب

.. انا الدكتور صالح ربيع مؤلف الغنية « باجزاير ياحبيبة » التي يغنيها كارم محمود ، والتي اخذت ثمنها منه ٦ جنيهات فقط!! وفي الغنية مازالت تحت الطلب اقول فيها : « ياحبيبي ليه تركت الحب قوللي .. ده عشانك بعت عمري وبعت اهلي .. يا حبيبي ليك سماحي ولوب وعود لي .. ايه ذنوبي وايه عيوبي بس قوللي»
الاقصر — دكتور صالح

■ لا للزمن انا شخصيا !!

شاعر

.. انا الشاعر المشهور محمود عفيفي .. وهذه واحدة من رباعياتي : « صوت الكلاكسات بينعق زي الف غراب .. الجو دخان تراب والارض زفت هباب.. وناس كتير في الطريق مشدودة اعصابهم .. وناس كتير في الطريق صبحوا بدون اعصاب .. قلبي »
الجيزة — محمود عفيفي

■ اذهب الى البيت واغسل وجهك .. تفوق !

الريحاني

.. ان ممثلي الكوميدي الجدد يقولون دائما ان الشيء الذي يضحك حقيقة هو الموقف ،وليست الحركات .. ولكني واقسم بالله لم اضحك منذ وفاة الريحاني !
اسكندرية — عبد الرافع مرسي

■ لست معك على طول الخط .. فعندنا فؤاد المهندس وأمين الهنيدي ومحمد عوض وهم « مش بطالين » .. وشويكار في « انا وهو وهي » شربات ! وصحيح انهم لم يصلوا الى مستوى الريحاني ... فالريحاني استاذ . حواره وحده يحتاج الى دراسة دكتوراه !

نكتة

.. ماهي احسن نكتة نودع بها سنة ١٩٦٣ ونستقبل بهما عام ١٩٦٤
الكويت — ليلى مطر

■ نفس النكتة التي ودعت بها عام ١٩٦٢

مات

.. « مات ونفسه كان يعيش ايام طويلة .. مات وقلبي معاه ياروحي في يوم وليلة »
القاهرة — عبد المنعم البربوني

■ فيه واحد تاني مات نفسه في الملوخية !

اليك

.. ارجو ان تجود على مرة واحدة في العمر وتسمع مني يااستاذ فريد الاطرش هذه الاغنية الموجهة اليك .. واننا نتمنى ان تزورنا في السودان .. وستجد جمهوراً يسد عين الشمس .. « لم كل هذا الجفاء .. ونحن قوم معجبون ... لم واين الوفاء .. ونحن ناس هائمون »
السودان — صلاح عبد الرازق

■ يعدك فريد بزيارة السودان

الفتنة

.. هذه مقالتي : « صراع بين القدر .. وملكات الفتنة » ارجو ان تقراها .. وتقول رايك فيها
بورسعيد — عبد المنعم بصلة

■ اسلوبك كويس .. وافكارك كويسة

سعاد

.. كانت اعداد رخاء ويسر تلك التي نشرتم فيها صورا لسعاد حسني .. ثم جاءت اعداد جفاف وعسر لم تنشروا فيها صورا لسعاد .. ان كل عدد بدون سعاد يعتبر طعنة قاسية في قلبي
بغداد — بشير حمادة

■ خطابك مؤثر جدا .. جعلني اطلب سعاد في التليفون فور وصوله واستحلفها بحياة البلوفر الاصفر الذي اشترته في الاسبوع الماضي وكنت معها ، وكانت فرحة به جدا ، أن ترسل لك صورة ، حتى تكون كل أيامك رخاء ويسرا

حماته

.. في الغنية للتلباني يقول : « انا احب حماتي » .. فهل هو متزوج .. ام لا ؟
البحرين — آنسة عائشة

■ أم لا ! ..

السد

.. اننى اتفرج على افلام السد العالى التى يخرجها صلاح التهامى .. لكنها لقطات متناثرة لا تعطينا فكرة عما تم وعما يتم .. وانا اعرف واحد عنده فيلم يصور فيه احد السدود فى امريكا على ما أعتقد .. والفيلم بدأ تصويره منذ بدأ العمل فى السد ، وانتهى مع نهايته .. وهو مصور من زاوية واحدة .. بحيث تتفرج عليه فترى السد يرتفع ويرتفع ويرتفع ويتم .. لماذا لا يفعل صلاح التهامى هذا ؟

الجيزة - عفت بدر

■ هات اسم هذا الواحد .. لنقول لصلاح التهامى

انهار

.. لقد انهار آخر امل لى فى الحياة بزواج أنيس منصور .. [illegible]ا نفعل نحن الذين لانملك ارادة [illegible]س التى كنا نضرب بها المثل فى [illegible]راب من الزواج ؟

باب الخلق - حمدى صالح

■ وبمناسبة زواج انيس منصور [illegible] أخبار اليوم أن تدهن غرفته [illegible] مهدىء للاعصاب .. حتى [illegible] منها الى البيت .. فقد [illegible]وا انه فى الايام الاخيرة بدأ يأتى [illegible]را .. ويمشى مبكرا .. على [illegible] ايام العزوبية .. فقد كان [illegible] فى السادسة صباحا ويمشى [illegible] منتصف الليل !

عيب

.. نشرتم خبرا أن محمد فوزى سيغنى الغنية فرانكو آراب ، يسخر فيها من الذين يتعمدون حشو حديثهم بكلمات اجنبية .. اليس هذا تناقضا ، ان يعالج فوزى هذا العيب بان يغنى اغنية يحشو فيها الكلمات الاجنبية ؟

اسكندرية - آنسة فيفى

■ علشان يعيب عليهم .. لازم يتكلم زيهم ! وعلشان تتعالج من أى مرض لابد ان تأخذ دواء من نفس المرض ! ولو شفتنى واحد بعيب عليك مشيتك .. ويمشى مثلك - اذا كانت مشيتك وحشة - فسوف تبطلى هذه المشية فورا ... فهمت ؟!

الحقيقة

.. مادام عندنا الان فى ستوديو [illegible] معمل لتحميض الافلام بالالوان ، فلماذا لم يحمض فيه فيلم «الحقيقة العارية » ؟

المنصورة - عبد المنعم محمد

■ لان ماجدة كانت متفقة على تحميضه فى لندن قبل بدء عمل المعمل .. ومعمل ستوديو مصر [illegible]حمضوا فيه أفلاما قصيرة كثيرة ، وفيلم «عروس النيل» .. ويحمضون فيه الان فيلما جديدا اسمه « فجر يوم جديد » .

نايم

.. ياحبيبى ليه تفضل نايم .. وانا باحلم بيك .. ولامتى راح تفضل عايم .. وانا غرقان فيك .. ماكفاية دلالك ياظالم .. الله يهديك

المنصورة - الحسينى عوض

■ لابد أنه نايم هو الاخر ليحلم بك .. اطمئنى

ارجوك

.. ماهو عنوان أم كلثوم .. ارجوك .

اسكندرية - عبد الله . ع

■ أم كلثوم - الزمالك

نقد الكواكب ... (بقية)

والمسرح الحديث ، والمسرح العالمى ، ومسرح الحكيم .

وعندما شهدت « عطيل » التى اخرجها **حمدى غيث** ، احسست بأن ترجمة خليل مطران لمسرحيات شيكسبير (ومنها «ماكبث » التى قدمها المسرح القومى فى موسمه الماضى ، وتاجر البندقية التى قدمها فى موسمه الحالى) ليست صالحة للتمثيل . انها ثقيلة جافة ملأها الشاعر الكبير بكلمات ثقيلة ضخمة من النوع الذى كان شائعا فى الشعر الجاهلى . **ولست ادرى لماذا لايكلف مسرح التليفزيون عددا من المترجمين الاكفاء ، بترجمة بعض روايات شيكسبير وغيره من ادباء العالم الخالدين . ولوان مسرح التليفزيون نظر الى هذا الاقتراح نظرة جادة ، وحققه فعلا لاستطاع أن يخدم حركتنا المسرحية خدمة عظيمة لا تنسى . فاننا فى حاجة شديدة الى ترجمة دقيقة ومعقولة للمسرحيات الخالدة.**

وفى اعتقادى أن تجربة « عطيل » فى الاسكندرية قد حطمت الخرافة القائلة ان الجمهور لا يقبل الا على الروايات الهلس . لقد شهدت جمهور الاسكندرية - فى ليلة باردة من ليالى الشتاء - يملأ مسرح سيد درويش ويتابع مسرحية شيكسبير باهتمام شديد ، ويصفق فى عدة مواقفه . بل انه بعد انتهاء الرواية ظل يصفق طويلا لنجوم المسرحية **حمدى غيث ومحمد الطوخى وليلى طاهر واحسان القلعاوى وانور رستم .**

وشهق الجمهور عندما انتحر عطيل وظل يتدحرج من فراش زوجته الميتة الى الارض .. مارا بثلاث او اربع درجات او سلالم . حسب كثيرون من المتفرجين واقفين وقد خشوا أن يكون الممثل قد اصيب بشىء فى هذه « التدحرجة » !..

ومرة ثانية شهق الجمهور عندما خنق عطيل زوجته دزدمونه على ارض الغرفة ثم حملها (ليلى طاهر وزنها ٦٠ كيلو .. بدون عظم !) وراح يقطع خشبة المسرح كلها ، صاعدا درجة بعد درجة حتى وصل الى الفراش فى أقصى المسرح حيث وضع الجثة على الفراش .. كان واضحا ان هذه التجربة تحتاج الى بطل فى بانع الاثقال أكثر مما تحتاج الى ممثل ! وقد تعثر حمدى بالفعل عندما رفع الجثة ..ولكنه تماسك ، ولم يسقط ، واضطرت **ليلى طاهر** (والمفروض ان دزدمونة قد ماتت واصبحت جثة) الى أن تلف ذراعها حول عطيل !!! .. **ليلى طاهر** طبعا معذورة .. انها تنفذ تعليمات المخرج ، ولكن ليس الى الحد الذى تعرض نفسها الى تحطم رقبتها !

وفى اعتقادى أن حمدى غيث لم يكن فى حاجة الى هذه الحركات ، فان اخراجه لمسرحية « عطيل » كان جميلا ، وكان اختياره لابطال الرواية طيبا . قام هو بدور « **عطيل** » ، **ومحمد الطوخى** بدور « **ياجو** » ، **وليلى طاهر** بدور « **دزدمونة** » ، **واحسان القلعاوى** بدور « اميليا » زوجة ياجو ، **وانور رستم** بدور ردريجو .

وكان الفصل الثانى هو اعظم فصول الرواية . وفيه نتابع تطور الغيرة فى نفس عطيل . ان ياجو يدير اسطوانة الشك ببراعة حتى يتلف حياة عطيل ويدمره تماما . وانها لمتعة عظيمة أن تشهد هذين الممثلين القديرين يقدمان هذا الفصل على المسرح .

وحققت **احسان القلعاوى** - التى تقف على مسرح التليفزيون لاول مرة - نجاحا كبيرا فى اداء دور اميليا التى عرتها بشاعة الجريمة التى ارتكبها زوجها ياجو عندما خدع صديقه ورئيسه عطيل واوهمه بأن زوجته دزدمونة تخونه مع كاسيو وكانت ثورة احسان على المسرح بديعة حقا .

أما **ليلى طاهر** فقد كان دورها صعبا . صحيح انها من ناحية الشكل كانت مقنعة جدا . الا ان اداءها كان يحتاج الى حرارة اكثر . فمثلا عندما اتهمها زوجها بأنها « عاهرة » .. تقبلت الموقف بهدوء غير عادى ، وكأن المسألة « هزار » . وكنت اتوقع أن تغضب ، وأن تثور ، وان تصرخ .

اكثر من هذا .. عندما هم عطيل بقتلها ووضع يديه حول عنقها لم تصرخ ، ولم تبك ، ولم تحاول الهرب .. وانما وقفت فى ذل ومسكنة تقول « فليرحمنا الله » !!

وثمة ملاحظات سريعة :

● المبارزة بالسيف كانت هلس ! ظهر بعض الممثلين بشعر مستعار مثل الطوخى وبعضهم بشعره الطبيعى ، قصة مودرن ! ● الديكور جميل ومناسب ، ولكنه لم يتغير فى الفصول الثلاثة . ولو أنه كان مؤلفا من قطع منفصلة وتغير ترتيب قطعه فى كل فصل باختلاف المكان من مجلس الحاكم الى رصيف الميناء الى غرفة نوم لكان اجمل وانسب . ● كانت ليلى طاهر واحسان القلعاوى ترتديان جزم مودرن بكعب ٧ سنتى !!

● ظل حمدى غيث - طول الرواية - مرتديا جوانتى جلد من النوع الذى يرتديه راكبو الموتوسيكلات !

● نهاية الفصل الاول عندما رقد ياجو وحده على الرصيف .. وانعكس ظله على الحائط .. كان مشهدا جميلا .

سعد الدين توفيق

نجوى فؤاد تقول

الراقصة يجب أن تختفي !

نجوى فؤاد ستعتزل في سن الخامسة والثلاثين .. وهي تستعد الآن حتى لايسرقها الوقت .. وتقول أنا ممثلة وارقص قصصا وحكايات تدخل في لون التمثيل

كلمة راقصة هذه تثيرني .. **تحطم اعصابي .. تنرفزني .. لا أحب ان يسميني احد « راقصة » ان هذه الكلمة عندي تعني جارية من جواري هارون الرشيد .. وهي هكذا ايضا في اذهان النـاس .. ولذلك فيجب ان تمحى هذه الكلمة من الوجود !**

واستوقفها انا .. وأناقشها .. اليست هي فعـلا ترقص .. ماذا تريد الناس أن يدعوها اذن ؟ . وتقول نجوى فؤاد :

— اسمي الفنانة نجوى فؤاد .. او لا داعي على الاطلاق لاى لقب .. انكما أن النـاس لا يقولون عن فاتن «**الممثلة فاتن حمامة**» ويقولون فاتن فقط .. كذلك انا .. فالناس يعرفونني .. ويعرفون لون الفـن الذي اقدمه . فليقولوا اذن نجوى فؤاد فقط .. وأنا اشـترط على مقدم الحفل ان يقول : نجوى فؤاد على موسـيقى كذا ... او في تابلوه كذا .. ثم اذا كان ولا بد من لقب ، فليقولوا المثلة نجوى فؤاد .. فالرقص الذي اؤديه أقـرب شيء الى التمثيل .. أنا عنـدما ارقص احكى قصـة ، وأعبر عن انفعالات معنية . وأنا في خيالي لم ارقص رقصـة اثارة ، ولم ألبس بدلة عارية مثل راقصات زمان .. فأنا الذي وضعت تصـميم بدلة الرقص التي ترقص بها الراقصات الآن !

والرقص البلدي مرتبط في اذهان الناس بالاثارة ، وهو ليس كذلك بالمرة .. وأنا لست مسئولة طبعا عن الراقصات اللاتي لا يعرفن من الرقص غير هذا الجانب ، فتنحصر مهمتهن في هز الوسط والارداف !. انهن بذلك لم يتطورن عن رقص زمان ! .. فقد كان كذلك ، وكان مكانه الكباريهات التي لم ادخلها في حياتي . لكني عندما بدأت ارقص جددت في الرقص ، واعتبرت كل رقصة رواية وتمثيلا ، باللغـة المفهومة عالميـا .. وكان على أن اتحرك في اتجاه المسرح حتى احكي قصة مفهومة . **وبعدى انا دخلت ميدان الرقص مثقفات خريجـات معاهد وجامعات !**

لكن كيف بدأت ارقص ؟ . لقد كنت احب الرقص منذ طفولتي .. وكنت اعيش في الاسكندرية مـع اسرتي وابن عمي الذي اعتبـره كوالدي لانه هـو الذي رباني .. لكني انجاة وجدت الاسـتعدادات لزفافي على ابن عمي هـذا .. فعارضت ولم اسـتطع وحاولت الانتحار ، ثم هربت الى القاهرة ، واستاجرت غرفة على السـطوح باربعة جنيهات ونصـف ، ولم استطع ان ادفع الايجار ، فرجعت بعدما وجدت ملابسي ملقـاة في الطريق .. فاشـتغلت كعاملة للتليفون في مكتب عرابي .. وكنت سعيدة ، بهذا العمل ، لانه يتيح لي اللقاء بأكبر عدد من الفنانين .. وكان مكتب عبد الوهاب في نفس **العمارة فذهبت اليه ، وقلت له انني اريد ان اصبح مطربةوراقصة .. فقال لي ان صوتك يحتاج الى تدريب كبير .. لكن شكلك وجسمك يصلحان لراقصة ، ولكنك محتاجة ايضا الى تدريب !** وشـجعني عرابي ، واشترى لي مجموعة من الاسـطوانات ، وبدأت اتدرب ، واستأجر لي بدلة رقص ، ورقصت لاول مرة مع **كارم محمود** وهويغني « **أمانة عليك ياليل طول** » . وكان الناس يهللون ، فاعتقـدت انني لا أعجبهم ، وكنت ارقص وعيناي في الارض ، وخرجت جـريا من المسرح قبل أن يتم كارم الاغنية ، لكنه بعد ان انتهى جاء وهنأني ، وقال لي أن الجمهور كان سعيدا بك .. لكنني لم ارقص بعدها بهذه البدلة العـارية ابدا ! . واشتريت جلبابا صعيديا لارقص به ، حتى اقترحت بدلة الرقص الحالية وبدأت أرقص بها .

رقصت ليشفى ايوب !

واسـتمريت في الرقص .. ونجحت فيـه بدون معلم ، وكان دافعي للنجاح حبي للرقص وحاجتي المادية ، ولم اقتنع يوما ما بالرقص الفردي ، وكنت احب أن ارقص مع مجموعة ، لكن الامكانيات المادية حالت دون ذلك ، ومع ذلك التقيت برغبتي في منتصف الطـريق ، وبدأت اطلب من **احمد فؤاد حسن** أن ارقص على انغام موسيقى تحكي قصة ، فرقصت على انغام موسيقى « **بهية وياسين** » وهذه الموسيقى سريعة ، جعلتني اتحرك على المسرح لاعبر عن القصة ، والقصة فيهـا « ندب » على ياسين الذي مات ! وأنا اعبر عن هـذا « الندب » برقصي ، وكنت انا أول من رقصت ، وعبرت ، عن « **أيوب المصرى** » كنت فيها اناجي الله ليشفي ايوب ، ورقصت على موسيقى «**الدراويش**» وهي تعبر عن دراويش البـدة ، وعلى موسيقى « **عش البلبل** » ، وهذه بعض امثلة وكل هـذه الموسيقى تتطلب مجموعة لترقصها ، لكني كنت احاول أن اعبـر عن القصة بمفردي ..

وظلت امنية الرقص الجماعي في ذهني حتى جاء افتتاح فـندق الهيلتون سنة ١٩٥٨ ، فاستعنت ببعض الراقصـات المفردات ، وقدمنا استعراضين لقيا نجاحا كبيرا ، وفي وقتها بدأت في تكوين فرقة فعلا ، وبدأت في التدريبات قبل ان تنشا « **فرقة رضـا** » ، ولكن المادة وقفت في طريقي ! .. ولذلك فأنا فخورة أن يسـمني التليفزيون للفرقة الاستعراضية ، واتمنى ان تشغل وقتي الى الدرجة التي تجعلني اقتصر عليهـا في الرقص ، فلا ارقص بمفـردي في حفل أو في مسرح .

انا بانتظار القصة

وانا اتوقع أن يختفي الرقص الفردي بعد ١٠ سنوات ، ويحل محله الرقص الجماعي الفولكلوري الذي يعبر عن حياتنا ، وبدأنا نعود الى الرقص الواقعي الذي كان موجودا ايام الفراعنة ، كان يحكي قصة او تسلية ، وظـل الرقص محترما حتى جاء هارون الرشيد ، فكانت الجواري ترقص امامه بلا فن .. مجرد التواءات والاثارة !

لكل هذا اقول انني استحق لقب ممثلة لا راقصة ، وأنا من الآن اعد نفسي لذلك ، والسـبب ان الرقص يحتاج الى شباب ونشاط ورشاقة لا تتوفر للمرأة بعـد الخامسة والثلاثين ، اما بعد ذلك فان جسمها يبدأ في الترهل الى حد ما ، وهذا لا يليـق ابدا ، والاعتزال في سن معين متبع في كل بلاد العالم ، باستثناء واحـدة روسية تعدت سن ٤٥ وهذه حالة خاصـة .. وأنا بدأت من الآن استعد لاكون ممثلـة حتى لا يسرقني الوقت ، **وقد طلبت فعلا من احسان عبد القدوس ويوسف السباعي والسيناريست محمد عثمان أن يكتبوا لي ، وعنـدما تصلني القصة المناسبة سانتجها ،** ولا يهم أن يكون دوري راقصة في القصة وأنا اريد ان اكون ممثلة في المرتبة الاولى ، ويسمع انني مثلت ١٠ افلام ، ولكنها كلها تقريبا لم تظهر مواهبي ابدا .. والسبب الكاتب دائما يضع دورا محفوظا لراقصة ، والراقصة لابد ان تكون شريرة ، وخاطفـة ازواج ، او تنتمي لعصابة ، وهي ادوار تافهة لا تظهر المواهب ، واغلب ادواري مثلتها مع اسـماعيل يس ، وكان دوري فيها سطحيا .. دوران فقط اعجباني ، دور اديته من ٥ سنوات في فيلم « **ملاك وشـيطان** » وكان دورا جميلا ، لكنني كنت مبتدئة كممثلة ، فلم اكن مدربة بما فيه الكفاية . ودور آخـر في فيلم « **عاشت في الظلام** » كنت فيه فتاة طيبة واختا لفتاة شريرة وهي « **ايمان** » ، واديت الدور باتقان لكن الفيلم سقط لانه كان ينقصه الاخراج والانتاج .. وانا اهتم الآن بمسألة التمثيل ، لان المكان شاغرا ، فلا توجد ممثلة راقصة عندنا ..

اما انا كمطربة فلا يمكن ان أصل لنفس المستوى فى الرقص ، **ولكن صوتى لا باس به ويصلح للاغانى الخفيفة ، وقد غنيت فى التليفزيون اغنيتين نجحتا نجاحاً كبيراً، وسأقدم المزيد** . وانا عندى فكرة ان أقدم اغنية بمصاحبة رقصة ، وهى عبارة عن ديالوج أكثر كلماته اؤديها بلا غناء . وأقدم استعراضات غنائية تستغرق ثلث ساعة كما هو المتبع فى التليفزيون الامريكى .

وقد رقصت فى امريكا اللاتينية ونيويورك والمانيا والنمسا وسويسرا ولبنان وسوريا والسودان والمغرب، وفى كل هذه البلاد استقبلنى الناس بحماس ، فالرقص لغة مفهومة عالميا ..

رأيى فيهن

وانا لى رأى فى بعض راقصاتنا:

● **فريدة فهمى** لا انظر لها كراقصة بمفردها ، بل كتابلوه يتكامل مع المجاميع ، وهى حتى الآن لم ترقص بمفردها ، وكل رقصاتها حركات مدروسة ومحفوظة لا تخرج عنها، اما انا فعندما انتهى من رقصتى واترك المسرح ، لم يطالبنى الجمهور بالمزيد ، افاننى استطيع ان ابتكر خطوات من عندى ، واشغل « مخى » . اما فريدة فهى تتبع نفس الخطوات فقط .. وهى تعجبنى .

● **نعيمة عاكف** تعجبنى من ناحية دراستها للرقص ، وقد بدأت كراقصة شرقية ، ووصلت لراقصة فرقة استعراضية ..

● **تحية كاريوكا** استاذة ولكن فى وقتها .

● **سامية جمال** تعجبنى لانها لا تميل فى رقصها للاثارة ، ولذلك فان الناس يسمونها راقصة باليه

● **اما انا** فاننى اتبع الحركات السريعة ، واتحرك على المسرح بلا توقف وسط ، لاننى احكى قصة ، ولذلك اطلق على بعض الحاقدات فى الوسط لقب « المصارعة » و « الحصان » لكن نجاحى واقبال الجمهور على هو ابلغ رد عليهن . وبعد هذه الاسماء التى ذكرتها فأنا لا اعترف باى راقصة أخرى .

لقد ذقت الفقر .. وكان غذائى الرئيسى هو الفول .. والآن املك سيارة . « وبلوس » وكل حاجة والحمد لله ، ومع ذلك لم اتغير انسانة ، لكن عملى فى الوسط الفنى غير نظرتى للناس .. فى الماضى كنت أومن بالصداقة ، لكن المنافسات والحقد غيرت هذه الفكرة، وانا الآن لا اومن قط بالصداقة ، ولا اعترف لها بوجود .. وليس لى اصدقاء بالمرة ! لكننى لم افقد ايمانى بالحياة .. فالدنيا حلوة، لكن بعض الناس وحشين . لكن فيه حاجة واحدة مزعلانى :صحتى فصورى عملت ٤ عمليات فى ٣ سنوات ! وبعض من حولى يقولون لى : انه الحسد ! . لكننى لا أومن بالحسد .. وانا الآن لا استطيع ان آكل كل شيء كما كنت افعل !!

زواج اندم عليه

وتصمت نجوى لحظات .. ثم تقول :

— انا ارقص على المسرح وانا مبسوطة وسعيدة ، لكن فيه حاجة تجعلنى زعلانة ، وافكر فى ترك المسرح فى وسط الرقصة .. كثيرا عندما يكون اسمى مرتبطا بأى انسان ، سواء خطيبا او زوجا ، يزعقوا ويقولوا اسمه .. الناس مالهماش غير فنى .. مالهم ومال حياتى الخاصة . **صحيح انا فيه واحدة فى حياتى اندم عليها ، وساظل اندم عليها طول عمرى ، وهى زواجى من احمد رمزى ... احمد مثقف وانسان كويس ، لكنه اخفى عنى ان عنده بنت ! ..** كان لازم يقول لى كده من الاول. لاننى لا يمكن ان احرم بنت من ابوها .. وطبعا لما عرفت صممت على الطلاق بعد زواج دام ٢٩ يوما فقط ! وعلى رأى المثل « جواز والحسب عليك »

طلبت من احسان ويوسف السباعي والسيناريست محمد عثمان ان يكتبوا لي قصة فيلم التجسس

تصوير : منير فريد

فيه حاجة ثانية كانت معذبانى لكن خفت دلوقت ... انا لما اشتغلت فنانة والدى غضب منى، و « اتبرى » منى . لكن دلوقت مبسوط وقال لى : انا مبسوط لانك ماشية فى طريق شريف ..

وفيه حاجة بتعجبنى جدا لان اكثر المعجبات بى سيدات ، واغلب خطابات المعجبات من السيدات ايضا ، لكن كان لى امنية كبيرة جدا ، ان البس « فستان زفاف» وطرحة الزفاف ، وازف مثل اى بنت .. ورغم هذا لم تتحقق هذه الامنية الا فى الافلام .. وانا احب ان اقضى وقت فراغى فى ركوب الخيل ، وقراءة الكتب السياسية، وما فاتنى فى الدراسة اعوضه الآن

وانا احب جدا صوت الضفادع، الضفدعة لما تقول : بات بات ابقى مبسوطه جدا ، وانصت اليها كأننى استمع الى اجمل الانغام . وامنيتى ان افهم كلام الضفادع.. واظل افكر واقول : ياترى بتقول ايه ؟ .. وانا احلم كثيرا .. احلم وانا نائمة طبعا .. احلم اننى اقفز من سطح الى سطح ... **ولما احب اعرف نفسى اقول : انا ملكة السذاجة وان معنديش وعى للحاجة قبل ما اقولها ؟**

عائشة صالح

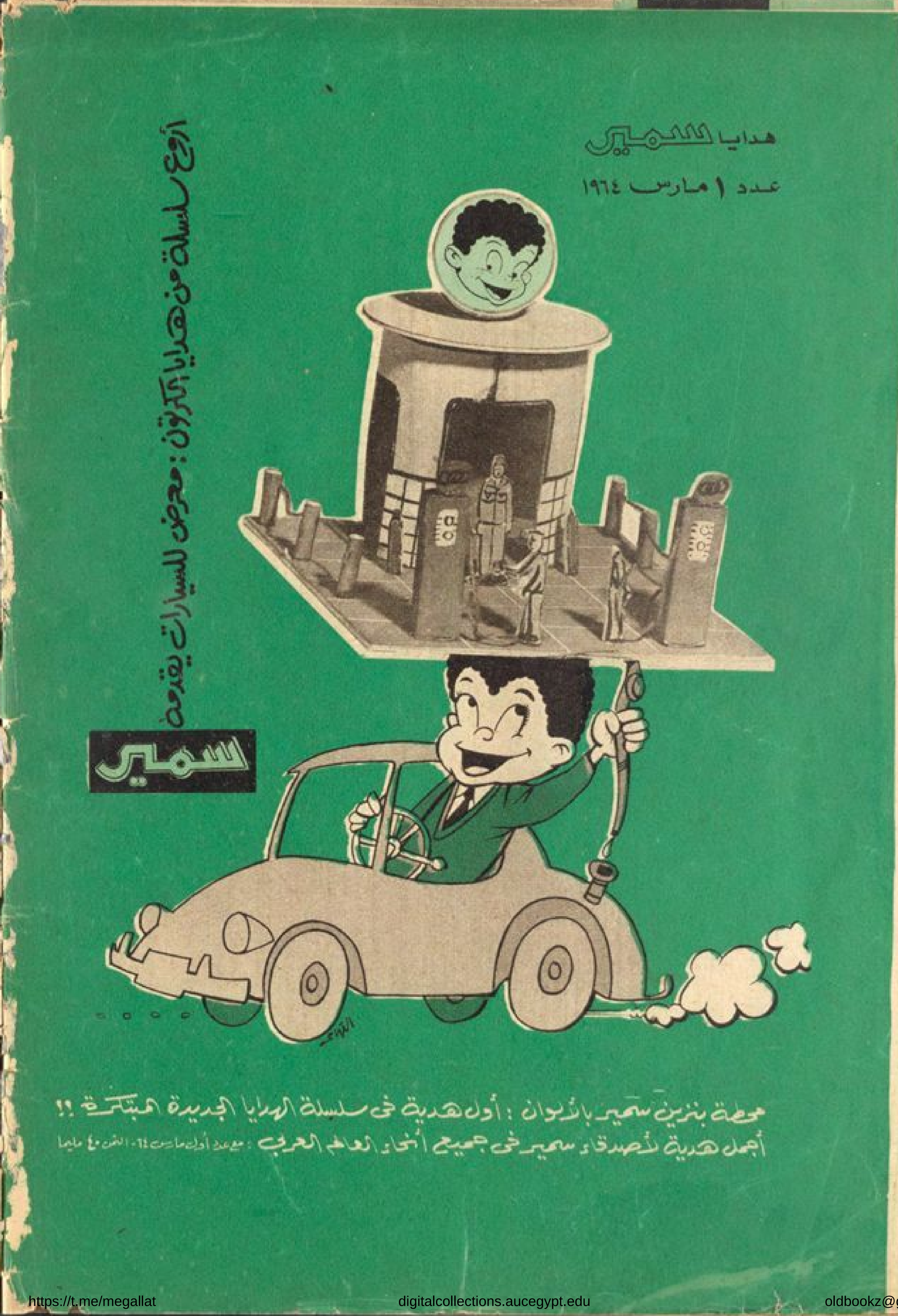
هدايا سمير
عدد ١ مارس ١٩٦٤
أروع سلسلة من هدايا الكرتون: معرض للسيارات يقدمه
سمير
محطة بنزين سمير بالألوان: أول هدية في سلسلة الهدايا الجديدة المبتكرة !!
أجمل هدية لأصدقاء سمير في جميع أنحاء العالم العربي: مع عدد أول مارس ٦٤ · الثمن ٤٠ مليما

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمي

قصص لجنة النشر

هذا « شيء » يقع مكانه بين قصص الاطفال والاساطير وموضوعات الانشاء .. ولا يمكن ان يقع من فن القصة القصيرة في اي مكان

الدكتور مهدى علام
اعاد كتابة الكتاب

شجرتان قطعهما النجار واحالهما الى عرقين من خشب في بوابة قصر، ثم بعث الله فيهما الروح ، فنطقتا تشكوان حالهما ، وتبث كل منهما الاخرى حزنها والمها .. فماذا تقول الشجرة الاولى ، وكيف ترد عليها الثانية ؟ ..

هذا « رأس » موضوع انشاء تقليدى كان بعض المدرسين يجيئون به او بمثله في امتحانات اللغة العربية في المدارس الثانوية او الابتدائية القديمة ..

وكان الطالب النجيب هو الذى ... الحوار بين الشجرتين اطول ... ممكنة ليشمل كل شئون الحياة ... يتحدث فيها الناس عادة ، ... تى يجب أن تتحدث فيها ... الاشجار ، ارضاء للمدرس الذى ... ضع أسئلة الامتحان !

وفي كتاب « الناس والحجارة » تكلمت الاشجار ،والكراسي والصور والعصافير والحجارة .. تكلمت ... جميع الاشياء الجامدة كما يتكلم ... الانسان الحى ..

طبعا .. ليس هذا جديدا في ... الادب .. فان كلام الجماد والحيوان ... نجم فن ادبى قديم وليس «موضة» جديدة .. وهو فن عالمى لا فن ... بى ..

ان الشجرة يمكن ان تكون بطلة ... قصة رائعة ،ولكن القصصى الحقيقى ... الذى يستطيع ان يبعث الحياة ... في الشجرة لتتكلم كبطلة قصة .. ... اما القصاص « المتفائل » فانه ... يحول هذه المادة القصصية الى ... ابتداجات مكتوبة بطريقة التلميذ ... الذى يجيب في الامتحان من سؤال ... الشجرة وماذا تقول !!

هذا تقريبا ما حدث في كتاب « الناس والحجارة » .. فالرسام صلاح طنطاوى كتب مجموعة من الاقاصيص ، ابطالها أحجار ورجال ونساء واشجار وعصافير وكراسي وصور وخلق كثير من الجماد والحيوان ..

اراد ان يعيش داخل الاشياء التى لا تتكلم .. واراد ان يعرف فيم تفكر هذه الاشياء وكيف تفكر وما هو موقفها من الكون والارض والناس !

موضوع فلسفى شائك كما ترى .. يحتاج الى اداة قصصية رفيعة تواجه مستواه بمستوى لا يقل عنه !

والمؤلف صلاح طنطاوى ، يشرح الفكرة قائلا : « الحجارة عندى هى كل حالا يملك حريته ولا يستطيع ان يختار مصيره .. هى ما يوجد في دنيا الناس مكملا لوجودهم دون اعتبار لوجوده الذاتى .. هى ما يبدو للاعين حجارة وهو في الحقيقة قلب خافق يشعر ويحلم »!

هذه فكرته العامة عن موضوعات قصصه ..وهذا هو موقفه الفلسفى .. اذا صح ان يسمى موقفا فلسفيا ..

فكيف نقل هذا الموقف «الفلسفى» من صعيد الفلسفة الى صعيد فن القصة ؟؟

انك اذا جعلت الشجرة تتكلم في قصة مكتوبة للاطفال ، فليست هذه فلسفة !

كذلك .. اذا جعلت الشجرة تتكلم في دردشة حائرة ، كأنها انسان عادى عاجز عن فهم الحياة والكون والزمن والوجود ، فلن تكون هذه فلسفة ، ولن تكون قصة!

وهذا ما فعله صلاح طنطاوى حين انطق الاشجار والاحجار .. لم يجيء بفلسفة ولم يجيء بقصة ، ولا باسطورة ، ولا بفن جديد من اى نوع .. وانما وضع نفسه موضع الطالب الذى يجيب عن سؤال في امتحان للانشاء والتعبير ....

وزاد الامر سوءا ان الكاتب جعل نصف القصة كلاما بين الاشجار او الاحجار ، ونصفها الاخر « حواديت » عادية عن الناس ..

قصة « الناس والحجارة » التى جعل عنوانها عنوانا للمجموعة كلها .. تبدأ بصعلوك من الريف اصبح ثريا وزيرا للنساء ثم اشترى قصرا قديما وهدمه ليبنى عمارة مكانه .. وهنا .. فجأة .. تبدأ قصة الشجرتين اللتين يقف جذعاهما على بوابة البيت .. ولا صلة بين القصتين على الاطلاق .. ولا تاويل الحكمة التى جعلت المؤلف يجمع بينهما ..

ان القصة التى تختلط فيها اعمال الانسان باعمال الحيوان والطير والجماد ، ميدان رحب ما زال جديدا برغم قدمه ، وهو يحتاج الى عبقريات فلسفية وادبية ضخمة .. وقد تصدى صلاح طنطاوى لهذا الميدان ، فنحمد له شجاعته ، ولكنا لا نهنئه على النتيجة .. وهو ما نأسف له ..

واخيرا .. ادهشنى ان مؤلف هذه المجموعة هو صلاح طنطاوى ، أما « محررها » فهو الدكتور مهدى علام عضو لجنة « النشر » التى اجازت نشر المجموعة ..

معنى ذلك أن الدكتور علام اعاد كتابة هذه المجموعة القصصية باسلوبه ، او على الاقل ـ أحدث فيها اصلاحات اساسية في الكتابة!

هذا نوع عجيب من التاليف .... لماذا يقتحم المرء ميدان التعبير الادبى اذا كان عاجزا عن التعبير ؟! وكيف اجازت « لجنة النشر » لنفسها ان « تحرر » المؤلفات على هذا النحو العجيب ؟ !

تزداد كل يوم شهرة لأنها تجمع بين
العمل الدقيق والمظهر الأنيق ...
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الساعة المثالية العالمية ..
وست اند
• أروع ما أنتجته سويسرا من أنواع الساعات
• تحدد الوقت والأيام والشهور بكل دقة ..
• لا تتأثر بالماء ولا بالمغناطيس ولا بالصدمات
أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط : يعقوب يوسف البهبهاني
" تليفون : ٣١٥٥ - ص.ب : ٣٣٤ بالكويت "

الكواكب

والاثنين

العدد ٤٥٨ - ١٠ مارس ١٩٦٠ - ٥ مليم

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

صلاح ذو الفقار

فكرة !

سمع حارس القبور فى الامام الشافعى دقا غريبا اثناء الليل !

اتجه الى مصدر الصوت ... ووقف عند مقبرة صغيرة ! وسمع صوت امراة تصرخ : افتح ! افتح ! انى على قيد الحياة !

وتصور حارس المقبرة العجوز أنه يسمع صوت عفريت ! فراح يقرأ آية الكرسى عدة مرات !

ولكن صراخ المراة استمر !

وسمع جدار المقبرة يتكسر ، وتخرج من تحت الانقاض المرحومة التى دفنها الحانوتى منذ ساعات !

وتخطف المرحومة معطف الحارس وتضعه على جسمها وتختفى بين المقابر !

انها ليست عفريتا ! انها امراة تصور الطبيب انها ماتت ، وامر بدفنها !

وشيعت الاسرة جنازتها واقامت ليلة المأتم واستقبلت المعزين ! ولكن المرحومة افاقت من اغمائها وخرجت من قبرها !

وتعود المرحومة الى بيتها وتحاول ان تقنع زوجها انها لم تمت ، وانها لاتزال على قيد الحياة ، ولكن الزوج يتصورها عفريتا ، فيقفل فى وجهها الباب !

وتذهب المرحومة الى بيوت اسرتها ، فيفزع اهلها ، ويتصور كل منهم انها « عفريت » ويهربون منها !

وتلجا المرحومة الى الشرطة وتروى قصتها ، فيهرب عساكر الشرطة وهم يصرخون : عفريت ! عفريت !

وتلجا الى كل جهة حكومية او غير حكومية ، فماتكاد تروى قصتها ، حتى يفزع منها الناس ، ويتصورونها عفريتا !

وتضيق الدنيا فى وجهها ! تشعر الا مكان لها فى عالم الحياة ! فتعود الى مقبرتها ، وتدخل وترقد بين الموتى !

ويعود حارس القبر فى الصباح ، ويطل داخل القبر ، فيجد المرحومة راقدة بين الموتى !

ويتصور انه كان يحلم ، فيقفل المقبرة ... ويمشى !

والآن كمل هذه القصة ... فقد تعبت !

علي امين

صورة الغلاف

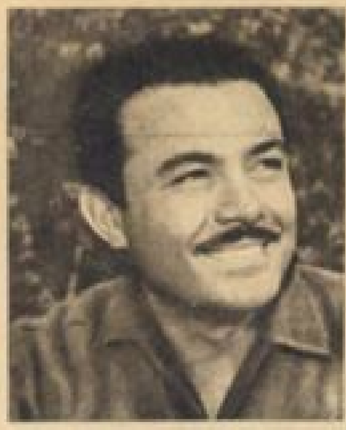

صلاح ذو الفقار

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 658 10-3-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

مجلة اسماعيل يس .. فى العدد القادم

مفاجأة الكواكب الجديدة .. ستقدمها لك فى العدد القادم . مجلة كاملة يحررها لك نجم الفكاهة المحبوب اسماعيل يس . تقرأ فيها الاخبار والفكاهات والبحث والاعلانات والاجتماعيات .. وباسلوب اسماعيل يس المعروف . انتظر العدد الاول من « مجلة اسماعيل يس » يوم الثلاثاء المقبل .

هل يفوز زنجي بجائزة الأوسكار؟

اعلنت فى هذا الاسبوع الاسماء المرشحة للفوز بجوائز الاوسكار . بين النجوم المرشحين لجائزة احسن ممثل عن سنة ١٩٦٣ الممثل الزنجي « سيدني بواتييه » عن دوره فى فيلم « ملائكة فى الحقل » . هذه هى اول مرة يرشح فيها ممثل زنجي للفوز باكبر جائزة فنية فى الولايات المتحدة . (ولايات الجنوب تقاطع الافلام التى يقوم ببطولتها ممثلون زنوج وتمنع عرضها فى دور العرض بها تنفيذا لسياسة التفرقة العنصرية .) معركة الاوسكار هذه المرة سيكون لها طابع خاص .. اقرأ التفاصيل فى التحقيق الصحفي الكبير الذى تقدمه للتعلي صفحة « ١٠ — ١٩ »

مسابقة .. "أنت عمرى"

« خدنى لحنانك خدنى .. عن الوجود وابعدنى . »

هذه الكلمات الرقيقة من اغنية « أنت عمرى » التى التقى فيها لاول مرة صوت ام كلثوم مع الحان محمد عبد الوهاب .. ستكون موضوع اول مسابقة من نوعها فى الصحافة العربية . المسابقة لها جائزة واحدة قدرها خمسون جنيها ، يقدمها لك المخرج محمد كريم ...

اقرأ التفاصيل فى العدد القادم من مجلتك المحبوبة .. « الكواكب » .

●● **احمد بدرخان** .. قال انه يتمنى ان تغنى أم كلثوم القرآن الكريم بعد ان يلحنه عبد الوهاب . كان بدرخان قد سمع فى الاذاعة وزير الاوقاف يوافق على ان يلحن عبد الوهاب الآيات القرآنية ، أكد بدرخان انه سمع ام كلثوم ترتل القرآن من قبل وهو يخرج أحد الافلام لها ، وان أمنيته لو تحققت لحدثت معجزة الجيل الفنية .

●● **سامية رشدى** تفكر فى الاستقالة من مسرح الريحانى . لانها لا تستطيع العمل فى الاذاعة والتليفزيون ، لارتباطها بالعمل فى المسرح كل ليلة .

●● **أشرف فهمى** .. خريج معهد السينما الذى كان يعمل مساعداً للمخرج عبد الوهاب فى فيلم « قبلة بريئة » عين معيداً للاخراج فى المعهد . أشرف تسلم العمل كمعيد تمهيداً لسفره فى بعثة الى امريكا مع عطاء النقاش . نظام البعث يحتم على أعضائها أن يكونوا من بين الموظفين .

●● **زكى طليمات** يخرج الآن مسرحيتين للفرقة الكويتية التمثيلية « الكنز » لتوفيق الحكيم و « آدم وحواء » اقتباس فتوح نشاطى .

●● ٣ **فنانين مع التلاتى المرح** سافروا الى ليبيا ، هم محمد قنديل واحمد غانم ونعمت مختار . سيحيون ٥ حفلات فى بنغازى والجبل الاخضر .

●● **الموسيقيون ايضا** سيعيشون فى السد العالى . سينظم لهم معهد الموسيقى العربية رحلات اليه ، ليتغلوا بهذه المعجزة ، ليظهر هذا فى الحانهم .

●● **محمود مرسى** . يمثل الآن دور البطولة فى فيلم «الرجال» القصة التى يخرجها نور الدمرداش مقتبسة من مسرحية ايمانويل روبلس « ثمن الحرية » ومقتبسها هو الكاتب المعروف نجيب محفوظ . محمود يبحث عن مسرحية ليخرجها لمسرح التليفزيون كمخرج به .

●● **سامية جمال** ستكون ضيفة شرف فى فيلم « ادهم الشرقاوى » ، سترقص فى لقطات الفرح ، الذى تزف فيه البطلة « لبنى عبد العزيز » الى «البطل « عبدالله غيث » .

●● « **لورانس العرب** » .. شاهده عبد الرحيم سرور – مدير الرقابة على المصنفات الفنية – فى عرض خاص . لم يكتب تقريره عنه بعد .

●● « **الانجيل** » فيلم آخر سيخرجه جون هيستون . يقوم فيه بدور «ابراهيم» . ما زال يبحث عن بطلين لدورى آدم وحواء . هذا الفيلم غير « الانجيل » الذى ينتجه دى لورنتس .

●● ١٠ **من راقصات** وراقصى الفرقة الاستعراضية الفنانية سافروا الى لندن . يوم الثلاثاء الماضى . سيرقصون فى ملهى عمر الخيام . فى احتفال الجمهورية العربية المتحدة بشهرها هناك .

●● **سميرة أحمد** ستقوم بدور فتاة دميمة معقدة . فى التمثيلية سهرة فى الاذاعة اسمها «الاعماق» عبد الرحمن خليل . يخرجها مدتها ساعتان . تأليف محمد محمود يوسف .

سنشترك فى ٤ مهرجانات دولية !

ستدخل افلامنا هذا العام اربعة مهرجانات دولية . الفيلم العربى سيعود الى مهرجان « كان » السينمائى بعد غيبة ٩ سنوات . وسنشترك فى المهرجان الافريقى الآسيوى للسينما فى جاكارتا باندونيسيا ، وسنذهب كما هى العادة الى مهرجان « برلين » ثم مهرجان « كارلوفى فارى » الذى يعقد كل عامين فى تشيكوسلوفاكيا .. اللجنة الخاصة باختيار الافلام للمهرجانات ترى الافلام التى عرضت فى الموسم السينمائى الماضى والموسم الحالى لتختار الافلام التى ستمثلنا فى المهرجانات الاربعة

أنت عمرى .. تنتقل إلى المسرح !

المسرحية الجديدة التى يكتبها بديع خيرى اسمها « أنت عمرى » . من اللون الفكاهى . فكرتها عن الحب، فتاة تلتقى بفارس أحلامها . وتتصارعان مع العقبات . تنتهى المسرحية بزواج الاثنين ستقدمها فرقة الريحانى يقوم بالبطولة سعاد حسين وحسن يوسف مع الفرقة . ..

باريس .. تسجل كونشرتو عربى للقانون !

كونشرتو القانون سيسجل فى باريس . ستعزفه فرقة فرنسية . هذه اول مرة يكتب فيها كونشرتو للقانون . لعله أول كونشرتو لآلة موسيقية عربية . اشترك فى تأليفه اثنان من المصريين . هما عبد الفتاح منسى وعطية شرارة ، اللذان يقيمان حاليا فى ليبيا ، يعملان فى اذاعتها الى جانب تدريس الموسيقى . انتهيا من تأليف الكونشرتو فى الاسبوع الماضى وسيسافران الى باريس لتسجيله

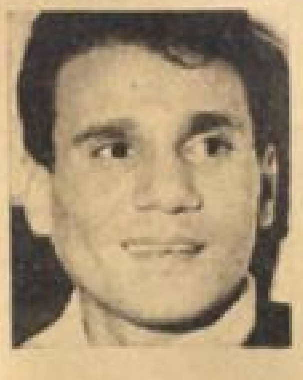

ثانى دويتو .. حاجة غريبة !

عبد الحليم حافظ وشادية سيشتركان معا فى دويتو غنائى . اسمه « حاجة غريبة » . من كلمات حسين السيد . انتهى منير مراد من تلحينه . يبدأ هكذا « حاجة غريبة . حاجة غريبة . الدنيا لها طعم جديد . حاجة غريبة . حاجة غريبة . انا حاسس ان ده يوم عيد » . الدويتو السابق الذى اشترك فيه عبدالحليم وشادية كان « تعالى اقولك » فى فيلم « لحن الوفاء »

رجل الشارع يقول:

● رأيى فى مسرحية «الارانب» - ولو غضب رفيق الصبا والشباب لطفى الخولى - أنها ليست جديرة بمسرح الحكيم ولا بقلم الخولى ، وان بعض الحركات ، التى يقوم بها بعض الممثلين كانت تعتبر خروجا على الاداب أيام مسارح روض الفرج

● انا - كعادتى مع الطرف الضعيف - مع مؤسسة المسرح فى صراعها من اجل البقاء ولست معها عندما تنزل فتقدم مسرحيات اقل من المستوى المنتظر منها . وانا مع بعض الذين خرجوا من المؤسسة لقلة اجورهم ، ولكنى لست معهم فى محاربتها

● محافظ بيروت ، اميل يتى اصدر قرارا بمنع عرض رقصة هز البطن فى تليفزيون ومسارح وكباريهات بيروت .. الا من قرار آخر يصدره صلاح دسوقى محافظ القاهرة وحمدى عاشور محافظ الاسكندرية .

● القرار الذى اتخذه حسن حلمى ، بفصل الممثل الذى يخرج على النص فى مسارح التليفزيون جميل ورائع ، ولكن ما العمل فى الممثل الذى يبتكر حركات منفرة ، مقززة تخدش الاداب العامة ؟ .. يأخذ علاوة !!

● الحوار الرائع ، الذى جرى بين سعد الدين وهبه ، وصلاح ذوالفقار ، فى « صوت العرب » عن ماساة السينما فى بلادنا ، اضحكنى منه قول صلاح ان ماساة السينما عندنا قلة الامكانيات المادية . اخالف الاخ صلاح واقول له ان الامكانيات المادية عندنا اضخم من كثير من البلدان الاوربية والاسيوية التى سبقتنا فى هذا الميدان بمراحل .. ان ماينقصنا بحق هو الحوار ، والقصة ، وتفرغ الممثل ، الذى يجب ان يختار لانه اهل للقيام بالدور لا بسبب المجاملات الشخصية .

● وعلى ذكر « صوت العرب » انا لا اتردد فى ان اؤيد هنا احمد سعيد فى انتخابات مجلس الامة لا لانه صديق العمر ، بل لانه صوت مشرف ، لمصر ، وللعروبة ولقضايا الوطن العربى .

● لايزال بعض مؤلفى الاغانى يشكون من تعالى كبار المطربين ومن تفاهة اجورهم فى الاذاعة ، اذكر اننى سألت المرحوم زكريا احمد عن السبب فى نجاح الاغنية المؤلف ام المطرب ، ام الملحن ؟ فقال لى الثلاثة بدرجة واحدة ولكن الملحن اكثرهم عناء . ارفعوا اجور المؤلفين الى نصف الملحن اوالمطرب على الاقل !!

صبرى أبو المجد

ثانى فيلم لها مع يحيى !

فيلم آخر لها صبرى ويحيى شاهين معا . اسمه « مولد النبى » . يخرجه ابراهيم عمارة . تعاقدت مها على بطولة ثلاثة افلام اخرى . « نابلة السلطان » يخرجه ابراهيم عمارة ايضا . بطولة كمال الشناوى وناهد شريف . « وخدنى معاك » اخراج عباس كامل . تمثله مع احمد رمزى ، ستقوم مها ايضا بالبطولة الغنائية امام فريد الاطرش فى فيلم « حكاية العمر كله » . فاتن حمامة بطلة الفيلم ايضا .

ليلى ومنعم مع فاتن وفريد

ظهر يوم الاثنين ، تركت فاتن حمامة ساقها « المصابة » بين يدى ثلاثة من اطباء العظام . كانت فاتن قد وافقت قبلها بيوم على ان تمثل بطولة فيلم « حكاية العمر كله » امام فريد الاطرش من اخراج حلمى حليم . وكان المفروض أن تبدأ العمل على الفور فى الديكور الذى بنى فى ستوديو ناصيبيان . خافت فاتن من اية مضاعفات قد تحدث لساقها اذا عملت قبل أن تتعافى تماما . رأى الاطباء سيقرر ماذا كانت فاتن تعمل فورا ام تنتظر فترة . قال حلمى حليم أن المفاجأة الاخرى التى يعدها هى اشتراك ليلى فوزى وعبد المنعم ابراهيم فى الفيلم مع فاتن وفريد

كيف تستعد جولييت لملاقاة روميو ؟

سعاد حسنى انضمت الى نادى الفروسية بالجزيرة . اصبحت عضوا فيه . حاليا تتدرب يوميا لمدة ساعتين على ركوب الخيل . بعد فترة ستتدرب على قفز الحواجز والسدود . الهدف من هذا التدريب هو الاستعداد لبطولة فيلم . اسمه « روميو وجولييت » يقوم رشدى اباظة بالبطولة امامها . سعاد ستمثل ايضا بطولة الحلقات الاذاعية « قصر الظلام » الفها اسماعيل عبد التواب ويخرجها محمود يوسف . وتذاع فى مايو . هذه اول مرة تمثل فيها حلقات اذاعية . معها يحيى شاهين وكريمه مختار .

بقية "ماركوبولو" تصور عندنا

استقبل عمر الشريف المنتج الفرنسى راؤول ليفى فى المطار مساء يوم الاثنين الاسبق . كان عمر قد اقترح عليه أن يكمل تصوير فيلمه « ماركو بولو » فى القاهرة .. تصوير الفيلم بدأ فى يوغوسلافيا . واضطر المنتج الى تأجيل التصوير لرداءة جو يوغوسلافيا وتساقط الثلوج . عمر يشترك فى تمثيل الفيلم مع هورست بوشولتز والزا مارتينلل وانتونى كوين واورسون ويلز . سيتفق المنتج الذى يلقبونه بزانوك اوربا على تصوير الفيلم فى بلادنا ثم يستدعى نجومه الى هنا ..

●● **الرقم القياسي** لطول الفيلم حطمه فيلم « الحرب والسلام » . الاتحاد السوفييتي أخرج قصة تولستوى هذه فى فيلم اخرجه بندارتشوك . طوله ست ساعات كاملة . سبق ان قدمت السينما الامريكية نفس القصة فى اكثر من فيلم . الرقم القياسى كان لكليوباترا . يقترب من الاربع ساعات .

●● **حسن الملواني** ، المطرب المصرى الذى يعيش فى الكويت عاد هذا الاسبوع هناك .

●● **مارسيللو ماستروياني** مرتبط بعقود لثلاثة اعوام قادمة . لن يستطيع قبول اى فيلم آخر قبل عام ١٩٦٧ .

●● **دور عمر الشريف** فى « بين السماء والارض » هو البطولة . وهو دور راهب فى العصور الوسطى . يخرج الفيلم بيير بريغي .

●● **فى ٢٠ مارس** ستجرى انتخابات مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية .

●● **عاطف سالم** .. بنى واحة سيوه فى حديقة ستوديو نحاس . كان عاطف قد قام برحلة الى الواحة والتقط لها عددا فى الصور الفوتوغرافية وبنى الواحة من واقع هذه الصور . احداث الفيلم الذى سيخرجه عاطف وهو « زوجة من باريس » تدور فى سيوه .

●● **فرقة رضا** اعدت كتابا فى مائة صفحة من الحجم الصغير . فيه تطور الفرقة منذ انشائها والفنون التى تقدمها .

فيلم لشارلى .. ليس من إخراجه !

فيلم شارل شابلن « زمن المرح » ليس من اخراجه . انه من اخراج روبرت يونجستون الذى انتجه ايضا . شارلى يقوم بالبطولة . معه عدد من نجوم الكوميديا فى الثلاثينات وماقبلها . معه بستر كيتون ، ولوريل وهاردى . سيد شابلن . شارلى تشيز . وهاردى لانجدون . مخرج الفيلم فاز مرتين بجائزة الاوسكار . وقدم من قبل للشاشة افلاما ممتازة مثل « عصر الكوميديا الذهبى » « وعندما كانت الكوميديا ملكا » « وايام المرح والضحك » . هذا الفيلم سيقدمه « نادى الكواكب » بسينما كايرو فى الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة . الكوبون المنشور فى « الكواكب » يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة

٥ مخرجين فى مسرحية واحدة !

مسرحية « الفتى مهران » يشترك فيها ٥ من المخرجين . واحد سيخرجها وهو كرم مطاوع . واربعة يمثلون ادوار البطولة فيها . وهم سعد اردش وجلال الشرقاوى وفاروق الدمرداش وكمال ياسين . يشترك فى ادوارها ثلاثة من خارج مسرح التليفزيون . هم عبد الله غيث ومحسنة توفيق وليلى فهمى ، المسرحية بالشعر . انتهى عبد الرحمن الشرقاوى من تأليفها ، تدور حول ثورة الجزائر وانتصارها . العرض الاول سيكون فى الجزائر . وفى يونيو مع احتفالات انتصارات الثورة الجزائرية

درع الجامعة لتكريم عادل !

كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة ـ خلدت ذكرى عادل خيرى . ستقيم مهرجانا فنيا باسمه لمدة اسبوع . تقدم فيه جميع المسرحيات التى مثلها عادل فى حياته . سيخصص ايضا درع باسم عادل خيرى ، تقام مباريات فنية سنوية فى الجامعة للحصول عليه .. عميد كلية الحقوق ـ الدكتور جابر جاد عبد الرحمن ـ قرر هذا . من ناحية الدرع كلف به المشرف الفنى على فرق الجامعة « الدكتور ايهاب اسماعيل استاذ القانون الدولى » . المرحوم عادل خريج الحقوق . وعمل فترة محاميا

ديكور فيلمين لخريج من معهد السينما !

ابراهيم سيد احمد ، خريج قسم الديكور ضمن اول دفعة من معهد السينما ، اعد الديكور لفيلمين من افلام المؤسسة هما « الابن المفقود » الذى يخرجه محمد كامل حسن و « الرجل المجهول » الذى يخرجه محمد عبد الجواد . ابراهيم اول خريج يقوم بعمل رئيس سيتمالى فى الاستوديوهات ، وهو فى نفس الوقت يعمل معيدا للديكور بالمعهد ، وسيسافر قريبا ضمن البعثة التى يرسلها المعهد الى موسكو للدراسة .

●● زين العشماوي يعمل في ٣ افلام معا . منها « للرجال فقط » و « الجاسوس » .

●● ماجدة دخلت مستشفى الشبراويشي هذا الاسبوع في انتظار الحادث السعيد .

●● مخرج السكرا ـ كاكايانيس ـ سيبدأ هذا الاسبوع في اخراج فيلم « زوربا الافريقي » يصور في جزيرة كريت . بطولة « سيمون سينوريه وانتوني كوين . والان بيتس

●● رولان بتي سيرقص باليه مرة ثانية . يبدأ في اكتوبر باوبرا باريس . يقدم ايضا « الذئب والغرباء » . رولان استاذ تخرج على يديه عدد من الع نجوم الباليه

●● عبد الحليم حافظ زار الشقة الجديدة . شاهد الديكورات التي سينتهي اعدادها قريبا . بعدها سينتقل عبدالحليم الى الشقة . عنوانها : ١٢ شارع حسن صبري . الزمالك . الدور السابع .

●● « سيدة مطعم مكسيم » ستقدم في فيلم مرة اخرى . تقوم ببطولته الفرنسية جين مورو . يخرجها لوي مال . القصة من تأليف فيدو . وقدمت أكثر من مرة في افلام !.

●● فيلمان عن « شلل الاطفال » و « الدرن » ستصورهما وزارة الصحة . يخرجهما فريد الجندي السيناريو اشترك الاطباء في كتابته كل سيناريو اشترك به عشرة اطباء

●● كمال الشناوي يتردد يوميا على منطقة الاهرام . يركب الخيل لمدة ساعتين . يقول أن هذا هو سر احتفاظه برشاقته .

●● صحة فريد شوقي تحسنت . اتضح انها كانت ازمة نفسية . سمح له الطبيب باستئناف العمل في السينما فقط

●● الى لندن .. ستسافر « الفرقة القومية للفنون الشعبية » في ابريل القادم . ستقدم هناك بعض عروضها

في امريكا .. لايفضلون أفلامهم !

ايرادات الفيلم الامريكي تراجعت عن المكان الاول في امريكا . اكبر الايرادات ـ في الولايات المتحدة نفسها ـ كانت لافلام غير امريكية . هذا عن عام ١٩٦٣ . كان في المقدمة فيلم ايطالي . هو « ٨ ونصف » اخراج فيلليني وبطولة مارسيللو ماستريوني . يليه فيلم انجليزي هو « توم جونز » بطولة البرت فيني . يليهما فيلمان فرنسيان . هما « موديل » و « علامة الشتاء » في المرتبة التاسعة فيلم ايطالي ايضا ، بطولة فيتوريو جاسمان .. والفيلم الذي حطم الارقام القياسية في تاريخ السينما هو « اطول يوم في التاريخ » . احدى الصحف الامريكية علقت على نجاح هذه الافلام ، قالت : « ان الشعب الامريكي بدأ يختار الافلام ذات المستوى الرفيع والتي تعبر عن اتجاهات جديدة ، انه يتذوقها .. كما انه لم يعد يتعصب للافلام الامريكية »

يوسف وهبي

يكون فرقة مسرحية

امنية يوسف وهبي الان هي تكوين فرقة مسرحية يطوف بها العالم العربي .. ان يوسف يريد ان يقنع من يكتبون عن نهضة المسرح الاولى بان ابناء هذه النهضة مازالوا قادرين على ان يقدموا الكثير لهذا الجيل الذى لم يعاصرهم . ويريد يوسف ايضا ان يقدم فيلما اسمه « فرعون الذى فقد ابتسامته » ، وهذا الفيلم يروى قصة تاريخية عن احد الفراعنة ، والحروب الكثيرة ايامه ، وهذه القصة كانت قد اشترتها شركة سينمائية فرنسية ، وبعد ان انفقت جزءا من المال في انتاجها ، عجزت عن اتمامها لصعوبة موضوعها .

يقول يوسف :

ـ اننا الان في مرحلة غربلة مسرحية .. والغربلة لاتحدث الا اذا كان هناك قمح ، لكنه قمح به طين كثير ، واعتقد اننا لو انتهينا من عملية النقاوة والغربلة ، فسوف ننتج دقيقا يصلح لخبز فنى نظيف وممتاز .

يقول يوسف عن اغنية « انت عمرى » :

ـ لقد بلغت ام كلثوم القمة ، وكذلك بلغ عبد الوهاب ، اما الذين حضروا الحفل فقد فشلوا فشلا ذريعا ، فقد ظلوا يصرخون ويهللون حتى اضاعوا جمال الاغنية ، فبددوا قدرتهم على استيعاب كل مافي اللحن من روائع وفي اعتقادى ان هذا راجع الى قادة الموسيقى عندنا ، فهم الذين سحروا الجمهور ليضرب الارض ويهلل ويصرخ .. وفي البلاد الاوربية يمنعون مرور السيارات حول دار الاوبرا بمسافة ٣ كيلومترات ! .. وكنا ومازلنا في المسرح نطالب الجمهور باحترام اصول الاستماع ، حتى وصل اليوم الى منع النظارة الذين يتأخرون عن موعد رفع الستار ، وانا افهم ان يعرض قائد الموسيقى على المتفرج ان يبتلع سعاله اذا فاجاه ! .. ولو حضر احد الاجانب هذه الحفلات لدهش مما يراه .

ورأى يوسف وهبي ان التليفزيون عندنا محتاج الى برامج متعددة ، وجيدة ، وهناك حلقات مخطوطة نشاهدها ، والقصد من ذلك الاكثار من عددها .. ولا اغالي اذا قلت ان هناك **حلقات قدمت في ٣٠ حلقة يجب ان تقدم في ٣ حلقات .** والمؤلفون يسطون على مؤلفات غيرهم ، واكثر المؤلفين هم في الواقع مقتبسون من المسرحيات التى ظهرت على المسرح العربي وينسبونها لانفسهم ، ولكي يبعدوا الشبهة عنهم ، فانهم يشوهونها سواء في الحوار ، أو في المشاهد التمثيلية لكن الى جانب هذا ، فقد فتح التليفزيون الميدان لبرامج فنية جديدة ، يبشر بمستقبل طيب من الفنانات والفنانين والمخرجين . لكن التليفزيون في مجموعه ، ولا حياته القصيرة ، يعد من اكبر الاعمال الفنية ، والنقص يقع على غير العاملين في التليفزيون ، يقع على المؤلفين في الواقع وحدهم .

.. **اما الشكوة الاخيرة التي سمعها يوسف فهى عن ازمة المساكن الحالية ، ويقول ان سقف المساكن الجديدة منخفض وايجارها مرتفع !!**

●● **مؤتمر الموسيقى** العربية سيكون فى الرباط ـ بالمغرب ـ لم يحدد موعد انعقاده . يحدد بعد أن تستكمل كل دولة الدراسات الموسيقية التى ستشترك بها . دعت الى هذا المؤتمر جامعة الدول العربية .

●● **ليلى حمدى** ستخلع ملابس الحداد اثناء وجودها «فى فرقة اسماعيل يس» . ابو السعود الابيارى طلب منها ذلك . كانت تلبسها منذ شهور حدادا على والدها .

●● **صوفيا لورين ...** فيلمها « ايزابيلا الاسبانية » سيصور فى العام القادم . فى ستوديوهات برنستون بمدريد .

●● **مؤتمر الموسيقى** فى سيمولون بتشيكوسلوفاكيا دعيت القاهرة للاشتراك فيه . سيعقد فى الخطس . مجلس الفنون يدرس الدعوة .

●● **فاتن حمامة** مرشحة لبطولة فيلم « طريد الفردوس » سيخرجه محمود ذو الفقار

●● **من طشقند ..** مطلوب موسيقيون لالقاء محاضرات فى الموسيقى القومية . معهد الموسيقى العربية هو الذى طلب هذا ..

●● **روبير صايغ** ـ المخرج التليفزيونى . سيخرج للمسرح الحديث « قنطرة الدكة » تأليف عبد الرحمن شوقى بطولة وحيد عزت .

●● **ليلى فهمى** ستستقيل من « فرقة المسرح الحر » . لان نشاط الفرقة متوقف منذ عامين .

أفلامنا .. فى كتاب عالمى

السينمائيون فى القاهرة وانتاجهم سيظهر فى كتاب امريكى . الكتاب عن اسماء كبار السينمائيين فى العالم ، تصوره هيئة فنية أمريكية فى مدينة هارتفورد . عنوانه « مجلة الكتاب الامريكى » . أرسلت الهيئة الى المجلس الاعلى للفنون والاداب تطلب منه معلومات عن السينمائيين عندنا . سكرتير المجلس ـ يوسف السباعى ـ ارسل بدوره خطابات الى السينمائيين يطلب منهم معلومات عن انتاجهم . المعلومات ستنشر فى فصل من الكتاب

فؤاد يؤلف ويخرج لمسرح التليفزيون

مفاجأة جديدة من فؤاد المهندس . سيخرج مسرحية دون أن يمثل فيها . ستكون من تاليفه . اسمها « بابا على وش جواز » . انتهى فعلا من كتابة الفصلين الاول والثانى فكرتها عن زوج هجر اسرته ليتزوج من فتاة صغيرة . سيتضح له فى اخر المسرحية ان العروسة هى نفسها ابنة اخيه الذى يقيم فى الخارج ، بعد الانتهاء من كتابة المسرحية سيقدمها لمسرح التليفزيون . وينوى اخراجها بنفسه

.. ومدرسة داخلية للموسيقى!

فى العام الدراسى القادم ستنشأ مدرسة داخلية للموسيقى ، فيها اعدادى وفيها ثانوى . الالتحاق بها بامتحان فى الموسيقى . هذه المدرسة تنفيذ لاقتراح كان قد تقدم به المرحوم محمد حسن الشجاعى . تكملة الاقتراح ان تنشأ كلية جامعية للموسيقى ـ فيما بعد ـ يلتحق بها خريجو هذه المدرسة . الميزانية الجديدة لوزارة الثقافة فيها اعتماد للمدرسة

عاطف سالم ينقد :

جيسون وإله الحرب

تستضيف « الكواكب » المخرج عاطف سالم ليقول رأيه فى فيلم « جيسون واله الحرب » ..

● قصة هذا الفيلم ، واحدة من الاساطير اليونانية القديمة ، التى **اتجهت اليها السينما فى أمريكا وايطاليا فى السنوات الاخيرة بشكل متزايد** . والقصة فى حد ذاتها ليست جديدة ، فقد سبق أن قدمت من قبل فى أفلام أخرى ، وهى تروى حكاية بحارة الارجون وعلى رأسهم جيسون ، ومعه صفوة منتخبة من أبطال الاغريق مثل هرقل ، ترعاها « ميرفا » زوجة زيوس كبير الارباب ، ويسهل لها نبتون اله البحر عبور بحر الظلمات الى الجانب الآخر من المحيط لكى تعود ومعها « الفراء الذهبى » الذى يجلب الرخاء ويشفى الجروح . والمغامرة تتخللها **قصة حب بين كاهنة كانت ترعى هذا الفراء ، وجيسون** الذى قاد المغامرة لكى يعود بالفراء ويسترد عرشه .

●● ان اخراج مثل هذا الفيلم ، وسواء من الافلام العديدة التى كثرت فى العامين الاخيرين ، مثل سلسلة افلام « هرقل » و « ماشيست » و « غضب اشيل » و « الجبابرة » و « السهم الذهبى » **تعتمد على الخيال والخدع السينمائية والمغامرات غير المعقولة** ، ولكنها مقبولة نوعا .

ففى « جيسون واله الحرب » نرى « الارجون » تحاول أن تعبر مضيق الصخور المتهاوية ـ جبل طارق ـ وتنهال عليها الصخور ، لولا أن يخرج نبتون ، ونصفه سمكة من الاعماق ، ليسند الصخور بذراعيه حتى تعبر السفينة ، ومشهد آخر بعد أن ينزع جيسون الفراء الذهبى من فوق الشجرة التى علق عليها ، تخرج من الارض هياكل عظمية لكى تقاتل بالسيوف والحراب . أول

جحيم جوبتير الذى يخرج منه كربوس واخوته من « الجبابرة » فى فيلم آخر لكى يقاتلوا ملك قبرص الذى يدعى الالوهية ، وبلوتو الضخم حارس الجحيم .. والحراس الذين لايموتون أبدا ، ان منظر كربوس على يد بلوتو العملاق ليس شيئا جديدا ، فقد رأيناه من قبل عندما حمل الجنى سابو على يده فى « لص بغداد » ..

●●● ان هذه الافلام ، تلقى رواجا عند الجمهور بشكل عام ، فهى تستثير **حماسه ونزعات الطفولة المختفية فى نفسه وتبهره بعديد من الخدع** ، وهى تعتمد على مبدأ البطل الذى لايقهر ، بطل الاساطير .. ولايشترط فيمن يمثل مثل هذه الافلام شىء ، الا أن يكون عملاقا ذا عضل ، يقوى على النزال والانتصار دائما ، أما البطلة فيجب أن تكون فى جمال « سندريلا » وبهاء فينوس الهة الحب . وقد جرب الايطاليون منذ « اوليس » الذى مثله كيرك دوجلاس تأثير هذه الافلام عند الجمهور ، ومضوا ينتجونها بالعشرات ، واغرقوا بها الاسواق ، حتى أن الشركات الامريكية **توزعها الآن بكثرة لانها مضمونة الربح .**

في عالم النغم

في مقال للاديب مفيد فوزي عن لقاء في جامعة « برمنجهام » مع دكتورة سميرة محمود مرسي ، احدى رائدات تطورنا العلمي الجديد ، وقفت عند هذا الحوار : قال الاستاذ مفيد لدكتورة سميرة : « ساكتب عنك ! » فضحكت العالمة الاخصائية في العلوم النووية وقالت مامعناه : من يحفل بقراءة ماتكتبه عن لقائك بي ؟ وعلق مفيد بقوله : غدا سيهتف لك الناس في بلادي ، وستصبحين نجمهم المفضل ..

هذه الفقرة البسيطة من الحوار تشرح في عمق اتجاهنا الفكري الجديد .. وهذه الضحكة التي صحبت دهشة « سميرة » من أن هناك من يفكر في الكتابة عنها ، انما تداري شعورا بالمرارة يحسه العلماء الجادون في مختلف نواحي النشاط توهما بانهم لايلقون الفهم في المجتمع العام . ورد مفيد فوزي انتزاع لهذا الوهم وتعبير عن تطور المفاهيم في المجتمع الجديد

وبهذا المفهوم اسائل التليفزيون

دكتورة سميرة محمود

ـ منبر الاشعاع الضخم ـ عن الاعمال الجادة في الموسيقى . اين مؤلفات يوسف جريس وابوبكر خيرت وحليم الضبع وجمال عبد الرحيم وزملائهم ؟ لماذا لاتذاع مقطوعات من الاوركسترا السيمفوني العربي كما يذاع من اوركسترا مانتوفاني مثلا ؟ لماذا لايقدم فريق الكورال العربي في اغان جماعية ؟ لماذا لانستمع الى نوابغ العازفين العرب ، امثال فؤاد بيومي ، ابراهيم حجاج ، حسن عبد العظيم ، ميشيل يوسف ، عبد المنعم صقر ، حسن الحفناوي وغيرهم ... ؟ لماذا لانشجع الطاقات الكامنة في عالم الموسيقى على التفتح ؟

انه رغم كل هذا النشاط الموفور والاضواء الساطعة في مجالات الفنون المختلفة ، تقف الموسيقى الجادة وحدها تحت الظلال !

مدحت عاصم

● سؤال الى السيدة الفاضلة تماضر توفيق المشرفة على البرامج الثقافية : « لماذا لاتقدم دروسا علمية في الموسيقى من الالف الى الياء ؟

●● « انت عمري » ستكون اسم فيلم سينمائي ايضا . ينتجه ويخرجه حسن الصيفي . المقدمة الموسيقية للاغنية ستستغل كموسيقى تصويرية للفيلم .

●● صلاح قابيل سيقوم ببطولة ١٠ افلام يمثلها على عامين وقع عقد الاتفاق فعلا .

●● يوسف السباعي سيكتب سيناريو فيلم لبني عبد العزيز ، الذي أخذت فكرته من الكواكب

●● دورنمات سيزور القاهرة بدعوة من مسرح التليفزيون . لحضور عرض مسرحيته « علماء الطبيعة » ، التي يخرجها فاروق الدمرداش . المقرر أن يكون قد وصل امس « ١٢ مارس » .

●● مؤتمر القمة العربي ستتحدث عنه الاغاني . لتشرح اهدافه ونتائجه . « اللجنة الموسيقية العليا » تنظم مسابقة لتأليف هذه الاغاني . ستوزع جوائز على الفائزين . قيمتها ٢٠٠ جنيه

●● مرجع عن سيد درويش مات هذا الاسبوع . اسمه فؤاد شهر زاد . ممثل وملحن . كان حجة في الحان الشيخ سيد . قبل وفاته طلب من بعض الهيئات الموسيقية ان تسجل له الحان الشيخ ومعلوماته عنه . ولكنها لم تهتم .

●● علي الكسار .. مسرحياته ستقدم في الاذاعة . ديمتري لوقا ـ مدير التمثيليات ـ سيعيد تقديمها . احدى هذه المسرحيات ستتحول الى اوبريت غنائي .

المرشحون للأوسكار الانجليزي

اعلنت هذا الاسبوع ترشيحات سنة ١٩٦٣ في مسابقة السينما التي تجريها « اكاديمية الفيلم البريطاني » . وكانت في السنوات السابقة تجريها الصحف الفنية اللندنية . وهذه هي اسماء الافلام والنجوم المرشحة :

● الافلام التي رشحت هي « أيام السعادة والشقاء » و « داڤيد وليزا » و « هود » و « قتل الطائر الساخر » وكلها امريكية .. ثم « طلاق .. على الطريقة الايطالية » و « تحرير نابلي » وهما ايطاليان .. و « بيلي الكذاب » و « الخادم » و « حياة متحررة » و « توم جونز » وهي انجليزية .. كما رشح فيلم بولندي اسمه « سكين في الماء »

● على راس المرشحات لجائزة احسن ممثلة اجنبية « جوان كراوفورد » و « بيتي ديفيز » عن دوريهما في « ماذا حدث لبيبي جين ؟ » .. « وباتر يشيانيل » عن دورها في « هود » .. « وفي ريميك » عن دورها في « أيام السعادة والشقاء » ..

« ودانيلا روكا » عن دورها في « طلاق على الطريقة الايطالية »

● على راس المرشحين لجائزة احسن ممثل أجنبي « هوارد داسيلفا » الامريكي عن دوره في « داڤيد وليزا » .. « وجاك ليمون » عن دوره في « أيام السعادة والشقاء » .. « وبول نيومان » عن دوره في « هود » .. .. « وجريجوري بيك » عن دوره في « قتل الطائر الساخر » .. « ومارسيلوماستريانى » عن دوره في « طلاق على الطريقة الايطالية »

● بين المرشحين لجوائز الوجوه الجديدة كل من « كير دوليا » و « جانيس مارجولين » من امريكا عن دوريهما في « داڤيد وليزا » .. و « وندي كريج » و « جيمس فوكس » عن دوريهما في « الخادم » ..

استقالة من لجنة الجوائز

صلاح ابو سيف ترك عضوية لجنة جوائز الدولة التشجيعية . قدم استقالته منها . السبب انه تقدم باربعة افلام من اخراجه للحصول على جائزة الدولة . قيمة الجائزة ..؟ جنيه

.. لايركب الطائرة في رحلة اليمن

يسافر عاطف سالم خلال الاسابيع القادمة الى اليمن ليختار على الطبيعة الاماكن التي سيصور فيها فيلم « ثورة اليمن » . سيناريو الفيلم اشترك ثلاثة في كتابته هم علي الزرقاني وصالح مرسي وعلي عيسى . طلبت شركة الانتاج السينمائي العربي من عاطف ان يسافر بالطائرة الى اليمن . تردد عاطف وطلب ان يسمحوا له بالسفر بالباخرة ، اذ انه يخاف من السفر بالطائرات النفاثة في المسافات الطويلة . لن يركب عاطف الطائرة فعلا ، وسيسافر بالباخرة

هذه هي ترشيحات

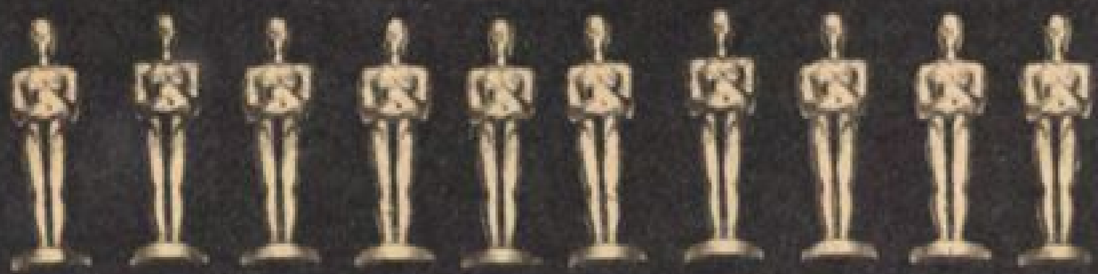

هل يفوز زنجي بجائزة

الأوسكار؟

مفاجآت في ترشيحات الاوسكار هذا العام لم تحدث من قبل .. هناك ٣ افلام مرشحة لنيل ٢٧ جائزة مختلفة ، لكن هل يفوز الجندي السابق في فيلم «الملائكة في المنفى» بالجائزة .. انه الزنجي «سيدني بواتييه» ؟! .

الأوسكار

تحقيق يكتبه
يوسف جبرا

« ناتالي وود » فازت بالاوسكار في « قصة الحي الغربي » ومرشحة لها في « حديث القلب » هذه المرة

اقلب الصفحة من فضلك

• « بول نيومان » مرشح .. ولم يفز من قبل مرتين !

حصل فيلم « توم جونز » الانجليزى على عشرة ترشيحات .. بينما حصل فيلم « كليوباترا » على تسعة ترشيحات .. وحصل فيلم « كيف اخذنا الغرب » وهو من اضخم الافلام الامريكية على ثمانية ترشيحات ..

وبين النجوم المرشحين أسماء لانعرف عنها شيئا او لانعرف عنها الكثير .. مثلا « البرت فينى » المرشح لجائزة أحسن ممثل وهو انجليزى عمره ٢٦ سنة • ابن سمسار مراهنات فى « لانكشاير » وصف بأنه أحسن ممثل ظهر فى مسرح شيكسبير بعد « لورانس اوليفييه » .. لفت الانظار أليه فى عالم السينما بدوره فى « مساء السبت وصباح الاحد » . فى العام الماضى قام ببطولة مسرحية « مارتن لوثر » للكاتب الساخط « جون اوسبورن » وكتب عنه النقاد كثيرا قال فى حديث اخير له « اريد كلما كبرت ان اندم على مافعلت ، وليس على مالم افعل ! » .. دوره فى « توم جونز » جعله معبود الفتيات فهو مغامر عاطفى تلهب شخصيته الخيال • فاز عن هذا الدور بجائزة أحسن ممثل فى مهرجان البندقية فى العام الماضى •

بطل الكرة مرشح

و « ريتشارد هاريس » ممثل انجليزى آخر مرشح للجائزة الاولى رأيناه من قبل فى أدوار ثانية مثل دوره فى فيلم « ثورة على السفينة بونتى » بطولة مارلون براندو والواقع أن النقاد تنبأوا فى العام

« ليزلى كارون » فتاة فرنسية اسلمت نفسها لصديقتها فتخلى عنها .. ولم يستطع الاخر ان يقبلها بخطيئتها

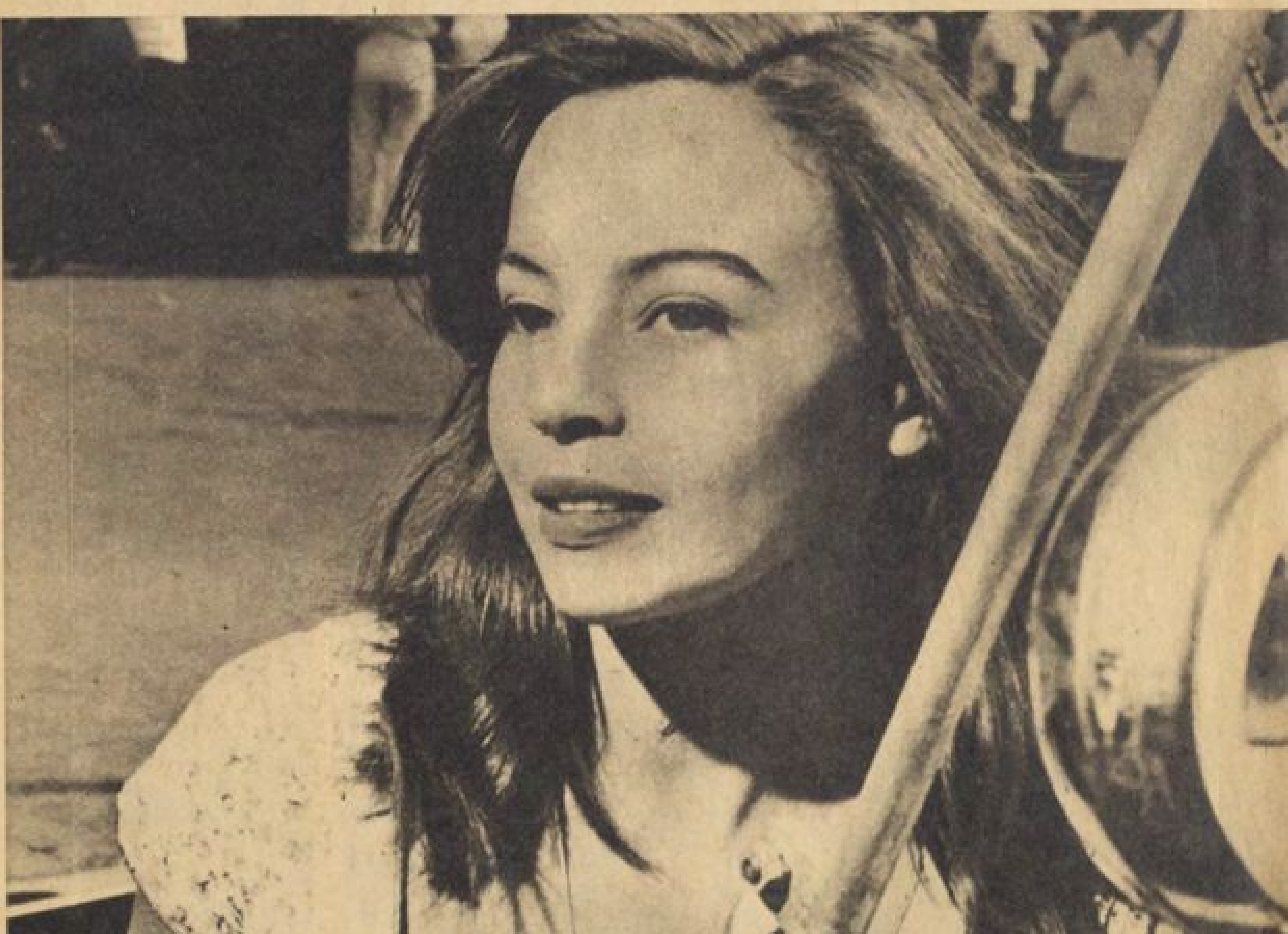

« راشيل روبرتس » زوجة ركس هاريسون قامت ببطولة « حياة مرحة » . . .

« باتريشيانيل »امرأة طيبة في فيلم « هاد» وهو دور جديد لها

« بول نيومان »ارشح للاوسكار قبل هذا مرتين .. يقوم بدور الابن الانانى . . .

« شيرلى ماكلين »تقوم بدور بائعة هوى يحبها رجل البوليس . . .

اقلب الصفحة من فضلك

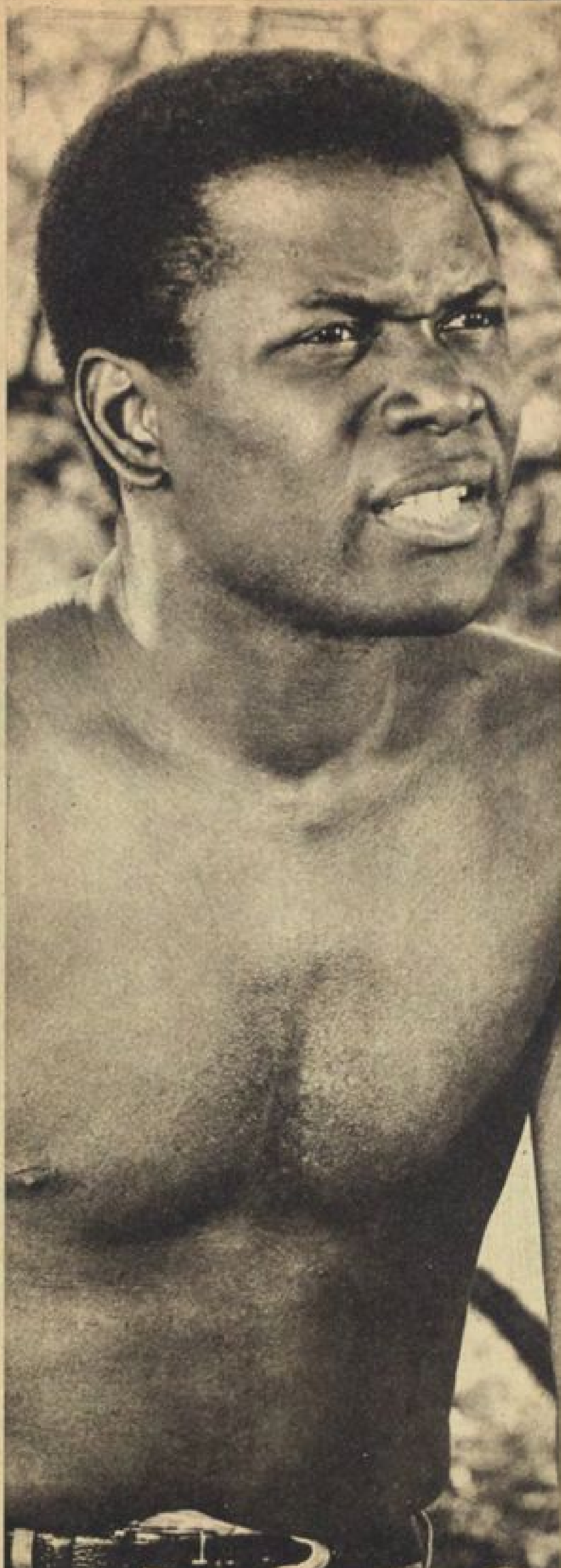

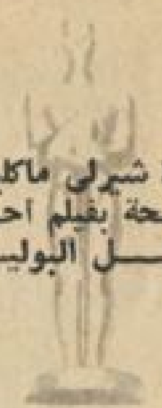

● « **شيرلي ماكلين** »
مرشحة بفيلم احبها رجـــل البوليس !

الماضى بأنه سوف يكون من ألمع نجوم الشاشـة فى « ثورة على السفينة بونتى » طلب أن يكون ارتفاع اسمه فى ارتفاع اسم مارلون براندو .. وحدث .. فهو عنيد ولا يسكت عن حقه أبدا ..

من نجـوم المسرح فى انجلترا ايرلندى الاصل وعمـره الان ٢٨ سنة درس فى اكاديمية الموسيقى والتمثيل فى لندن والجـه للاخراج .. لكن أعطوه دورا تمثيليا فلمع فيه فاستمر فى التمثيل .. أول فيلم انجليزى ظهر فيه اسمه « **ذو الشعر الاحمـر** » وثانى افلامه « **الاسير الثائر** » والذى يعرض الان عندنا .. مرشح للاوسكار هـذا العام عن دوره فى « **الحياة المرحة** » وهو دور بطل من أبطال الـكرة تشقيه امرأة وتهدده بالضياع .. فاز عن هذا الدور باحدى جوائز مهرجان البندقية فى العام الماضى . رأيه فى السينما الامريكية « **انهم يقيسون الفيلم بايراده .. وهـذا خطأ طبعا !** » .

وفيلم لن نراه

« **بول نيومان** » مرشح ايضـا لجائزة أحسن ممثل ، وذلك عن دوره فى فيلم اسمه « **هاد** » بول رشح قبل ذلك للاوسـكار مرتين ولم يفز . كانت المرة الثانية عن دوره فى « **قطة على سـطح من الصفيح الساخن** » .. من أنجـح الافلام التى قام ببطولتها « **الصيف الطويل الساخن** » و « **من الشرفة** » و « **الخروج** و « **طائر الشباب** » و « **غراميات باريس** » . لمع أيضا كممثل مسرحى فى برودواى . درس « طريقة الميثود » فى « ستوديو الممثل » على المخرج « **ايليان كازان** » أول فيلم ظهر فيه اسمه « **الكاس الفضى** » بالاشتراك مع « **فرجينيا مايو** » و « **بيير انجيل** » يقوم فى فيلم « هاد » بدور الابن الانانى الذى يدوس على كل شئ ليحقق أغراضه . فاز الفيلم بعدد من الجوائز فى مهرجان البندقية الاخير أيضـا .. بقى أن افلام « بول نيومان » ممنوعة عندنا بسبب ميوله الصهيونية .

ومن المرشـحين لنفس الجائزة « **ركس هاريسـون** » عـن دور « قيصر » فى فيلم « **كليوباترا** » .. وكان الواضح من كلام النقاد أن الممثل الانجليزى العملاق قداستطاع ان ياكل « **ليز تيلور** » و « **ريتشارد بيرتون** » فى الفيلم رغم أنه لا يظهر الا فى جزء منه ..

اما المرشح الاخير لهذه الجائزة فهو « سيدني بواتييه » الممثـل الامريكى الزنجى « عـن دوره فى فيـلم « ملائكة فى الحقل » الذى عرض فى القاهرة منذ شهور .. ويقوم فيه بدور جندى سـابق ، يبحث عن عمل تطمئن اليه نفسه المضطربة .. فيصادف جماعـة من الراهبات فيساعدهن فى اصـلاح البيت الذى ياويهن .. وفى بنـاء كنيسة للقرية .. و « سيدنى » كان ممتازا فى هذا الدور ، كمـا كان فى فيلم « **الحقـد** » الذى لن ننسى له دوره فيه .. وفى « **غراميات باريس** » الذى عرض لدينا منـذ عامين .. ولكن هل يفوز بالجائزة .. زنجى ؟

يحبها رجل الشرطة

أما جائزة أحسن ممثلة فرشحت لها « **شيرلى ماكلين** » عن دورها فى « **ايرما اللعوب** » والذى يشـترك معها فى بطولته « **جاك ليمون** » . و « شيرلى » فى هذا الدور بائعة هوى فى باريس يقع فى غرامهـا رجل الشرطة المكلف بالقبض عليها .. والفيلم من اخراج « بيلي وايلدر » « شيرلى » بدأت تكون فنـانة وهى فى الثالثة . أبوها سمسار عقارات .. تعلمت الرقص . التحقت بالـكورس فى احدى الفـرق الاستعراضية وعمرها ١٧ سنة .. فتح لها الطريق الى الشاشة عندما تزوجت من المخرج « **ستيف باركر** » وكان أول فيلم لها هو « **متـاعب هارى** » رشحت من قبل للاوسكار مرتين كانت الثانية عن دورها فى فيلم « **كان كان** » . مازالت متزوجة من « ستيف باركر » الذى قدمهـا منذ عامين فى فيلم من انتاجه واخراجه وعرض عندنا .. وهو « **الجيشا** » ..

و « **ليزلى كارون** » مرشحة لنفس الجائزة عن دورها فى فيلم « **لعنة الماضى** » . وهو دور فتاة باريسية فى لندن تسلم نفسها لاول شـاب تعرفه بسهولة ويتخلى عنهـا .. وعندما تجد بعد ذلك الاخر الذى تحبه فعلا يكتشف هذا انه غير قادر على أن يقبلها بخطيئتها .. والفيلم من اخراج « بريان فوربس » .. **ودورها فيه جديد لاننا كنا نشاهدها باستمرار من قبل فى افلام موسيقية مرحة مثل « جيجى » و « فانى »** .. كـانت راقصة أولى فى فرقة باليه الشانزليزيه عندما رآها « **جين كيلى** » وأعطاها بطولة « **امـريكى فى باريس** » .. ولدت

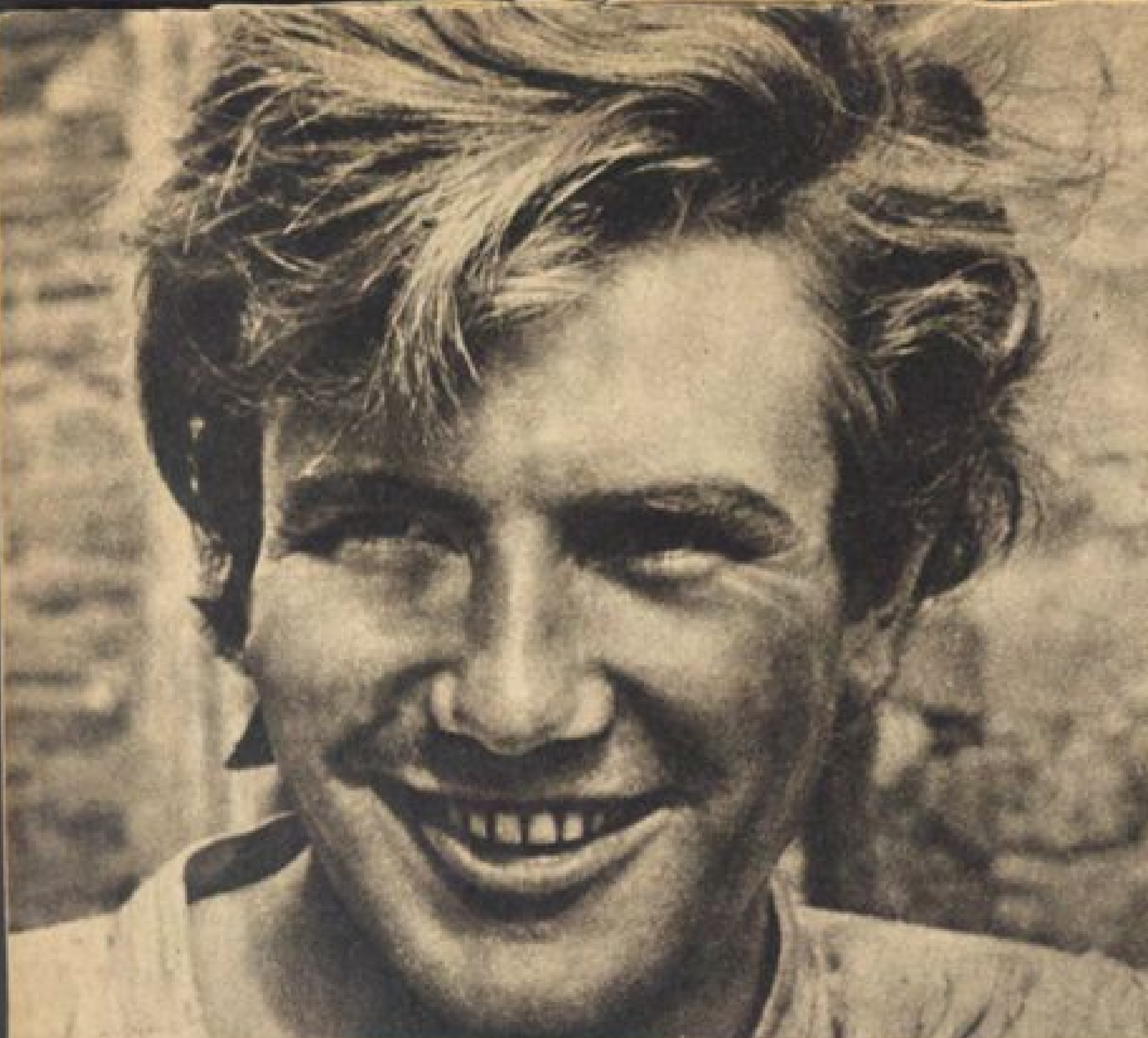

« سيدنى بواتييه » قام ببطولة « ملائكة فى المنفى » .. هل تذكره ؟

« البرت فينى » المغامر المحبوب فى « توم جونز » أصبح معبود الفتيات

« ركس هاريسون » أكل « ليز » و « بيرتون » فى « كليو بترا » فى دور « قيصر » . .

« ريتشارد هاريس » بطل « الحياة المرحة » .. رأيناه فى « ثورة على السفينة بونتى »

فى باريس ولكنها حملت الجنسية الانجليزية بعد زواجها من « **بيتر هال** » مدير مسرح شيكسبير التذكارى

بطلة « الحى » الغربى

ومن المرشحات للجائزة الاولى « **ناتالى وود** » عن دورها فى فيلم « **حديث القلب** » الذى يشاركها بطولته « **ستيف ماكوين** » .. اخراج « **روبرت ماليجان** » .. و « ناتالى » فى هذا الفيلم فتاة متمردة على أسرتها .. تقع فى المحظور مع صديقها الذى تحبه لكن كبرياءها تأبى عليها أن تقبل الزواج منه لانها غير متأكدة من حبه لها .. مجلة « نيوزويك » الامريكية قالت عنها أنها اعتبر احسن اكتشاف منذ « ليز تيلور » .. فازت

• فيلم « كليوباترا » الذى لن يمـــوت اول المرشـــحين !

بالاوسكار من قبل عن دورها فى « قصة الحى الغربى » ٠٠ اعجبنا بها أيضا ومنذ سنوات فى فيلم « قلبين فى عاصفة » اخراج « ايليا كازان » ٠٠ وكان آخر فيلم عرض لها فى القاهرة « جيبسى » ٠٠ عمرها الان ٢٥ سنة ٠ ظهرت على الشاشة لاول مرة وعمرها ٤ سنوات ٠ وقفت أمام « ارسون ويلز » فى « لغدا الابد » وعمرها ٦ سنوات عملت حتى الان فى ٤٠ فيلما ٠ عاشت فى هوليوود كل حياتها تقريبا ٠للمخرجة « ايليا كازان » هى الاخرى ٠

يقسو عليها الرجال

ومن الاسماء المرشحةلهذه الجائزة والتى يسلط عليها الضوء لاول مرة « باتريشيا نيـــل » عن دورها فى فيلم « هاد » وهو دور امراة طيبة ٠٠ ترهقها حياة الكفاح ويقسو عليهـــا تيفانى ٠ رأينـــاها فى دور يختلف تماما٠٠كانت زوجة امريكية متحذلقة خائنة لزوجها ٠ « باتريشيا » مـــن نجوم المسرح فى امريكا والسينما فى انجلترا ٠٠ من المسرحيات التىقامت ببطولتها فى برودواى « الهمســة الصاخبة » و « قطة على سطح من الصفيح الساخن » ٠٠ واهم الافلام التى اشتركت فيهـــا من قبـــل « النافورة » و « وجه فى الزحام » نالت عدة جوائز مسرحية فتحت لها الطريق الى الشاشة ٠ متزوجة مـــن الكاتب الانجليـــزى « راؤول دال » وحياتهما معا مقسمة بين القارتين ٠

زوجة ركس هاريسون

وتبقى من المرشحات للجـــائزة لاول « راشيل روبرتس » ٠٠ عن دورها فى فيلم « حياة مرحة » ٠٠ هى المرأة التى يكاد حبها أن يغطى فى النجم الرياضى اللامع ٠٠ وكل ما عرفه عن « راشيل روبرتس » انها ممثلة مسرحية كبيرة ٠٠ وزوجةالنجم « ركس هاريسون » ٠٠ وبالمناسبة هذه ليست أول مرة يرشح فيهمـــا زوجان للجائزة فى سنة واحدة ٠٠

مرجريت رذرفورد

اديث ايفانز

ملفين دوجلاس

بوبى دارين

ليلياسكالا

حدث ذلك من قبل للزوجين « الفريد لنت » و « لين فونتان » عام ١٩٣٢ ٠

أكثر من ب ٠٠ ب !

فاذا انتقلنا الى الجائزة الثانية وجدناك المقدمة «مارجريت رذرفورد» الانجليزية ٠٠عن دورها فى «الفندق العالمى » وهو الفيـــلم الذى قام ببطولته « ريتشارد بيرتون » و «ليز تيلور » ٠٠ فيلمان لهما فى المسابقة ومع ذلك لم يرشح واحد منهما ٠٠ وتقوم « مارجريت » فى « الفنـــدق العالمى » بدور « الدوقة » احـــدى الشخصيات الهامة جدا التى تجتمع فى الطائرة التى يدور فيها أكبـــر جزء من القصة ٠٠ اسم الفيلم أصلا « شخصيات هامة جدا » عمرها الان ٧٢ سنة ومع ذلك فهى مطلوبة فى السينما أكثر من « بريجيت باردو » شاهدناها فى العـــام الماضى فى «جريمة القطار» قصة اجاثا كريستى ولها فيلم كوميدى فى هذا الموسم اسمه « فار يغزو القمر » ٠٠

ومن المرشحات لنفس الجائزة كل من « اديث ايفـــانز » و « ديان ســـيلنتو » وجـــويس ريدمان عن ادوارهن فى فيلم « توم جونز » كل منهن بطلة مغامرة نسائية يقوم بها البطل وتجلب له مـــزيدا من المتاعب ٠ « اديث ايفـــانز » من ألمع نجوم المسرح فى انجلترا ٠ «وجويس ريدمان » ممثلة مسرحية لامعة هى الاخرى ٠ و « ديان سيلنتو » مـــن المواهب الجديدة التى امتدت اليها يد هوليوود اخيرا ٠٠ وهى فى الفيلم بطلة أول مغامرة نسائية لتوم جونز ٠٠ فهى ابنة حارس الضـــيعة التى تسلمه جسدها ٠٠ وعندما يكتشف الامر يكون ذلك سببا فى طرده مـــن الضيعة التى نشأ فيها ٠٠

وتبقى من المرشحات لهذه الجائزة « ليليا سكالا » عن دورها فى فيلم

« جون هستون » فى « الكاردينال »

« ديان سيلنتو » ابنةحارس الضيعة فى « توم جونز »

« ملائكة في المنفى » .. تقوم بدور كبيرة الراهبات اللاتي يضع البطل نفسه في خدمتهن .

رجال الجائزة الثانية

اما من الرجال فمن المرشحين لهذه الجائزة « **ملفين دوجلاس** » .. النجم القديم الذى اشترك مع « **جريتا جاربو** » في بطولة « **نينوتشكا** » و« **ذات الوجهين** » .. واشترك في افلام اخرى مع « **لوريتا يونج** » و « **جوان كراوفورد** » و « **نورماشيرر** » . غاب عن الشاشة ١١ سنة عمل خلالها على المسرح فترة من الوقت . ويعود الى الشاشة في عدد من افلام هذا الموسم . أول فيلم ظهر فيه كان « **الليلة أو أبدا** » عام ١٩٣١ - رشح عن دوره في فيلم « هاد » وهو دور رب الاسرة المتقدم في السن والذى يمتاز بالصلابة والعناد .. متزوج من ممثلة مسرحية اسمها «هيلين جاجان»

و « **بوبى دارين** » المغنى الامريكي الشاب مرشح لهذه الجائزة ايضا .. عن دوره في فيلم « **كابتن نيومان** » الذى يقوم ببطولته «**جريجورى بيك**» .. الذى فاز بالاوسكار مرارا من قبل ولكنه لم يرشح هذه المرة .. عمر « بوبى » ٢٣ سنة وهو معبود الفتيات والشبان في أمريكا كنجم غنائى .. لكنه ممثل بارع ايضا .. ويقوم في « كابتن نيومان » بدور ضابط في البحرية .

« **نيك آدامز** » مرشح آخر لهذه الجائزة .. عن دوره في فيلم اسمه

نيك آدامز « القضية المزورة »

« القضية المزورة » بوليسى . ويقوم ببطولته ديك تشمبرلين !

وقصة وصول « ديك » الى الشاشة طريفة . حاول كثيرا في البداية وفشل .. ثم جمع مبلغا من المال وصنع لنفسه فيلما قصيرا ودار يعرضه على شركات التليفزيون .. واقتنعت احداها بالفيلم وعرضته .. ونجح فأرسلت هوليوود على الفور تطلبه .. دوره في « **القضية المزورة** » دور زوج متهم بقتل رجل اغتصب زوجته منه !

ويبقى من المرشحين لجائزة الادوار الثانية « هيو جريفيث » وهو من ممثلى المسرح في انجلترا .. عن دوره في فيلم « توم جونز » .. و « **جون هستون** » المخرج المعروف .. عن دوره في فيلم اسمه « **الكاردينال** » اخراج «**اوتوبريمنجر**» .. قام بدور كبير الاساقفة في الفيلم .

المخدع والمقصلة

في مقدمة الافلام المرشحة كما قلنا « **توم جونز** » وهو فيلم ملون اخراج « **تونى ريتشاردسون** » .. وصفته مجلة « فوتو بلاى » الامريكية بانه لامثيل له .. رغم انه فيلم انجليزى .. قالت .. انه سحر لوحات الرسام الكبير هوجارت في جو من المغامرات الشيقة .. الاحداث كثيرة ولكن الخيط لايفلت من المخرج ابدا .. وقعت حوادث القصة في النصف الثانى من القرن الثامن عشر في انجلترا .. أعدها للسينما «**جون اوسبورن** » و **تونى ريتشاردسون**» **اللذان اشتركا في اعمال سينمائية سابقة .. سوف نشاهده في القاهرة** قريبا باسم « **المخدع والمقصلة** » .

فيلم الاربعين مليونا

أما فيلم « **كليوباترا** » فلا شك انه كان اكثر فيلم كتبت عنه الصحف في السنوات الاخيرة . تكلف ٤٠ مليونا من الدولارات . أخرجه « **جوزيف مانكيفتش** » مايزال الاقبال عليه هائلا في الخارج . ويرى النقاد انه من الافلام التى لن تموت .. نظرا لضخامته وروعة اخراجه .

« جويس ريدمان » واحدة من عشيقات « توم جونز »

الزنجى مع كبيرة الراهبات في « ملائكة في المنفى »

من فيلم « امريكا .. » لايليا كازان

« ريتشارد » العنيد تناولوا له في العام الماضي

ومن الافلام المرشحة للجائزة الاولى « كيف اخذنا الغرب » وهو ملون و « سينيراما » .. وابطاله « دبي رنولدز » و « جريجوري بيك » و « كارول بيكر » و « جورج بيبارد » و « ريتشارد ويدمارك » « وهنري فوندا » و « جيمس ستيوارت » البطولات متساوية . ويقوم « سبنسر تراسي » بدور الراوى فى الفيلم . اشترك فيه ثلاثة مخرجين: جورج مارشال ، وهنري هاثاواي وجون فورد .. يتتبع قصة اسرة امريكية في ثلاثة اجيال (كما فعل نجيب محفوظ في ثلاثيته) يصور مرحلة هامة في التاريخ الامريكي .

حكاية كازان

و « امريكا .. امريكا » اخراج « ايليا كازان » من الافلام المرشحة لهذه الجائزة ايضا . يروى قصة شاب يوناني يذهب الى العالم الجديد باحثا عن حياة جديدة . صور في القارات الثلاث آسيا واوروبا وامريكا يقوم ببطولته وجه يوناني جديد اسمه « ستاثيس جاليليس » اكتشفه كازان ويعتقد أنه سوف يملأ الفراغ الذى تركه « جيمس دين » .. في الفيلم جزء من حياة « كازان » نفسه فهو أرمني وهاجر من تركيا أيام اضطهاد الارمن واليونانيين هناك .

ومن الافلام المرشحة « ملائكة في المنفى » بطولة سيدني بواتيه واخراج « رالف نيلسون » .. والذى عرض في القاهرة منذ شهور .

ومنها فيلم « ٨ ونصف » اخراج « فلليني » الايطالي .. في مقدمة الافلام الاجنبية المرشحة .. ويروى قصة مخرج سينمائي في صراع مع نفسه يستعرض ما في حياته حتى يهتدى الى حل لذلك الصراع .. قام ببطولته « مارسيللو ماستريوني » و « آنوك ايميه » في دورى المخرج وزوجته .. فاز بالجائزة الاولى في في مهرجان موسكو السينمائي الثالث وعرض في مهرجان بيروت السينمائي في العام الماضي .

« البرت فيني » و « جوان جرينوود » في « توم جونز »

اخرج ٨ افلام ونصف

أما المخرجون المرشحون للجائزة الاولى فعلى رأسهم « فلليني » عن فيلمه ٨ ونصف .. والذى اطلق عليه هذا الاسم كما يقول لانه اخرج حتى الان ثمانية افلام ونصف .. والنصف في « بوكاتشيو ٧٠ » وفلليني من رواد « الواقعية الحديثة » في ايطاليا نجمه المفضل مارسيللو ماستريوني الذى كان أيضا بطل فيلمه السابق « الحياة اللذيذة » والذى احدث ضجة كبيرة . عمره ٤٤ سنة . والده « قوميسيونجي » بدأ رسام كاريكاتير في الصحف وصادق مخرجي السينما وكانت له افكار لفتت انظارهم فطلب منه « روسلليني » أن يتعاون معه في « روما مدينة مفتوحة » .. أحد أفلامه الاولى فاز بجائزة مهرجان البندقية عام ١٩٥٣ . متزوج من الممثلة « جوليتا ماسينا » وكانت بطلة اثنين من أفلامه .

« اليزابث تيلور » «وريتشارد برتون » في « كليوباترا »

انشا ستوديو الممثل

وايليا كازان بدأ ممثلا مسرحيا ثم تحول الى الاخراج المسرحي فالسينمائي . مايزال يخرج للمسرح . اشترك في انشاء « ستوديو الممثل » المشهور . اشهر مسرحيات اخرجها « عربة اسمها اللذة » و « شاي وحنان » و « قطة على سطح من الصفيح الساخن » و « طائر الشباب » .. وفي السينما « بيبي دول » و « ذئاب الميناء » بالاضافة الى عدد من المسرحيات السابقة . بدأ يلمع منذ ٣٢ سنة

٣ ساعات بالالوان

واوتو برمنجر رشح لجائزة الاخراج عن فيلم « الكاردينال » ويروى قصة كاهن ايرلندى امريكي من البداية حتى يصل الى منصب الكاردينال . عالج فيه مشاكل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية . طول الفيلم ٣ ساعات . ملون « بانافيزيون » . وصف الفيلم بانه حافل بالمشاكل ومع ذلك نجح في ترتيبها وفي ربط النتائج بالمقدمات « برمنجر » يهودى وهو صاحب فيلم « الخروج » الذى منع عرضه عندنا لانه يروى قصة انشاء

جائزة احسن ممثل : البرت فيني (توم جونز) . ركس هاريسون (كليوبترا) بول نيومان (هاد) . ريتشارد هاريس (حياة مرحة) سيدني بواتييه (ملائكة في المنفى)

جائزة احسن ممثلة : ليزلي كارون (الغرفة الماضي) شيرلي ماكلين (ايرما اللعوب) ناتالي وود (حديث القلب) . باتريشيا نيل (هاد) . راشيل روبر تس (حياة مرحة)

جائزة احسن فيلم : توم جونز (١٠ ترشيحات) . كليوبترا (٩) كيف اخذنا الغرب (٨) . هاد (٧) الكردينال ٦ عالم مجنون جدا جدا جدا ، اخراج ستانلي كرامر (٦)

احسن دور ثان للممثلات : نيك آدامز (القضية المزورة) بوبي دارين (كابتن نيومان) . ملفين دوجلاس (هاد) . هيوجريفيث (توم جونز) . جون هاستون (الكاردينال)

احسن دور ثان للممثلين : ديان سيلنتو (توم جونز) . ايديث ايفانز (توم جونز) . جويس ردبيمان (توم جونز) . مرجريت رذرفورد (الفنون العالي) ليليا سكالا (ملائكة في المنفى)

جائزة الاخراج : ايليا كازان (امريكا امريكا) . فلليني (٨ ونصف) توني ريتشارد (توم جونز) . اوتو برومبرجر (الكاردينال) مارتن ريت (هاد)

افلام اخرى مرشحة : سكين في الماء (بولندا) . الصائمون (اسبانيا) . الفوانيس الحمراء (اليونان) اوتو برومبرجر (الكاردينال)

« اوتو برمنجر »
المخرج « الكاردينال »

« ايليا كازان »
المخرج « امريكا .. »

« اسرائيل » . في افلامه ايضا « صباح الخير ايها الحزن » و « النهر بلا عودة » . « دراسة جريمة » و « بورجي وبس » و « الرجل ذو الذراع الذهبية » نمسوى الاصل. ودرس المحاماة ثم اتجه الى الاخراج السينمائي . أول فيلم لفت اليه الانظار « لورا » سنة ١٩٤٤

ومارتن ريت رشح عن فيلم «هاد» من احسن مخرجي هوليوود وربما لانه ممثل سابق . كان من أساتذة ستوديو الممثل ومن تلاميذه « بول نيومان » و « جوان وود وارد » و « لي ريميك » و « رود ستيجر » و « انتوني فرنسيوزا » . من افلامه التي شاهدناها في المدة الاخيرة « الصوت والغضب »

و « مغامرات الشباب » الذى يروى قصة الكاتب ارنست هيمنجواى في شبابه .. و « غراميات باريس » .. كما كان هو نفسه تلميذا لايليا كازان .. اخرج مسرحيات ناجحة منها «مشهد من الجسر» لـ آرثر ميللر» .. لمع ايضا كممثل ومخرج في التليفزيون .. قام « بول نيومان » ببطولة اربعة افلام له ..

اما « توني ريتشاردسون » مخرج فيلم « توم جونز » وخامس المرشحين لجوائز الاخراج فهو من ألمع المخرجين الانجليز .. نجح كمخرج للتليفزيون ايضا .. وتعاقدت معه هوليوود اخيرا على اخراج عدد من الافلام

« فلليني » مخرج «الثمانية ونصف» الذى يروى قصة صراع مخرج مع نفسه

من يوميات مطربة

الاربعاء :

انتهى اليوم الملحن عبده الابهة من تلحين اغنيتي الجديدة « حطة يابطة فلفل شطة » . اللحن يجنن .. يجنن !

الخميس :

جلست اليوم طول النهار احفظ اللحن من الشريط الذى سجلته لعبده الابهة بصوته على العود . اكتشفت أن فى الاغنية مقطعا لم يستطع صوتي أن يؤديه وهو الذى يقول اوله :

رموشي خنجر وشفايفى بنجر
وشعرى دهبى وف دمى سكر
حبنى ... حبنى اد ماتقدر ..

حاولت اكثر من مرة وفى كل مرة يفلت منى صوتى . لم اكترث . فانني فى عصر الغناء الفساتيني او الفستان الغنائى ، فالفستان هو الذى يغنى ، والفستان هو الذي يشد الناس ويسد آذانهم فى المسرح ، وفى عصر الغناء الفساتيني الصوت مهم ، والنشاز غير مهم ، والسرسعة غير مهمة ، والصرصرة غير مهمة ، ولكن المهم هو أداء الاغنية بالفستان المناسب والتسريحة المناسبة ... بمصاحبة حركات غير مناسبة من الاكتاف والارداف والحواجب !

السبت :

ذهبت اليوم الى « دار الفستان الغنائى » الذى أصبح من اشهر بيوت الازياء الغنائية . اخذت معى الاغنية مسجلة بصوتى مع عود عبده الابهة حتى تستطيع مدام شخلعيان ـ مصممة الازياء الغنائية ـ ان تصمم لى الفستان المناسب على ضوء الكلام واللحن . استمعت المدام الى الشريط . قالت لى ان الاغنية من مقام السيكا ولذا يجب ان يكون القماش من مقام الشيفون الاحمر . قالت لى انها درست الاغنية دراسة كافية وطلبت منى ان أعود بعد اسبوع لاشاهد التصميم الفستانى للأغنية .

الاحـد :

ذهبت الى « كوافير ميلودى للتسريحات الغنائية الطليعية » . استقبلتنى بنات المانيكير والبيديكير بالترحاب . مدام فاكتوريا قريبة ماكس فاكتور واخصائية التجميل ومديرة الصالون ، اخذتنى بالحضن . ادرت آلة التسجيل لاسمع الاغنية لمدام فاكتوريا التى استدعت كبير الحلاقين مع رئيس قسم الصبغة ورئيس قسم الشامبو ورئيس قسم الميزانبليه وبنات المانيكير والبيديكير حتى يلم الجميع بالاغنية الماما كاملا .

اختلف كبير الحلاقين مع رئيس قسم الصبغة وهما يراجعان كلمات الاغنية قال رئيس قسم الصبغة ان كلمات الاغنية تقول « وشعرى دهبى ودمى سكر » واصر على استعمال صبغة « كولستون » الذهبية بينما راى كبير الحلاقين ان اللون الذهبى لصبغة «ايجورا» مناسب اكثر لكلمات الاغنية ،

انتهى الخلاف بان طلبا منى ان اسأل المؤلف عن درجة اللون الذهبى الذى يقصده حتى يكون اللون غنائيا .

تركت الشريط لكبير الحلاقين حتى يصمم التسريحة التى سأظهر بها فى الحفلة التى سأغنى فيها هذه الاغنية .

الاربعاء :

بروفات مع الموسيقيين باشراف عبده الابهة . عدت الى البيت للقيام ببعض التمرينات الحركية اثناء اداء الاغنية . تحريك الرأس يمنة ويسرة مع ثبات العنق ولعب الحواجب والابتسامة العريضة . نمت من شدة الارهاق بسبب التمرينات ، عضلات حواجبى تؤلمنى جدا .

بقلم: أحمد رجب

جدا..!

السبت :

ذهبت الى مدام شخلعبان بدار الفستان الغنائي . صممت لي فستانا من الشيفون الاحمر بجنن، بجنن . الفستان على شكل قرن فلفل احمر لان اغنية فلفل شطة تفرض هذا التصميم . محزق جدا . ضيق جدا ، ولايحتاج الى اكثر من متر واحد من الشيفون الا أن صدره عريان ، وظهره عريان ، وكله عريان في عريان ، ولكنه يحتاج ـ كما قالت لي ـ الى ٣٠ كيلو ترتر فضي ، و ٢٠ كيلو ترتر ذهبي ، و ٢٥ مترا من الفرتشات الدانتشة الخضراء لعمل قمع قرن الفلفل في الفستان ، واربع باندات من اللآلىء او حبات الكريستال وبروش في الصدر على شكل قرن شطة مع رسم مشغول في الجانبين لنجر وخنجر لزوم كلمات الاغنية !

فرحت جدا بهذا التصميم المدهش . ان هذا الفستان لن يبهر المستمعين في المسرح فقط ، ولكنه سوف يجنن المطربة **«نسمة العصارى»** والمطربة **« فتكات رمش العين »** . طلبت من مدام شخلعبان تنفيذ التصميم فورا !

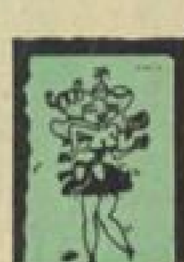

الثلاثاء :

اعد لي كبير الحلاقين مجموعة رائعة من التسريحات الغنائية المدهشة والمناسبة جدا للاغنية . اكثر تسريحة اعجبتني هي التسريحة التي صمم فيها الشعر على شكل نخلة طويلة فوق الراس تتدلى منها ـ مكان البلح ـ خصلات شعر على شكل فلفل ، وفي جذع النخلة فيونكة حمراء ، وفيونكة زرقاء ، وفيونكة موف ، وفيونكة تركواز ، كلها فوق بعض ، وعلى النخلة من فوق سرتت الماظ ، وتحت السرتت الماظ سرتت اسود وتحت السرتت سرتت ... وبين السرتت والسرتت ... سرتت ... وفي قفاي عند نهاية الشعر وردة طبيعية حمراء ومعها كوز فلفل اخضر طبيعي !

ان هذه التسريحة الرائعة ستجعل اغنية فلفل شطة تكتسح وتنجح نجاحا ساحقا !

الخميس :

بلغني خبر سخيف جدا . المطربة فتكات رمش العين تنوي ان تغنى قصيدة لنزار قباني بعد ان غنت له نجاة الصغيرة « ايظن » ! ان فتكات تقول انها ليست اقل من نجاة الصغيرة ، وانها ستقنع عبد الوهاب بتلحين القصيدة !

ان احد الصحفيين هو الذي قال لي الخبر واملاني القصيدة التي ستغنيها فتكات ! قال لي ان عبد الوهاب معجب بصوتي جدا وانني لو ذهبت اليه بهذه القصيدة ... فان الامل قوي في ان يلحنها لي انا !

قرأت القصيدة مرة واثنين... اسمها « بكرة خبط » ... كلامها مدهش وحلو قوي !

الاحـد :

ذهبت الى الاستاذ عبد الوهاب اعرض عليه قصيدة «بكرة خبط» . القى نظرة على الورقة التي يتوسطها عنوان « بكرة خبط » ثم ضحك بشدة وهو يقرأ :

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

قال لي عبد الوهاب : فين بكرة الخبط ؟!

قلت له : امال مكر يعني ايه يا استاذ ؟ مكر خبط طبعا

ادعى عبد الوهاب ان هذه القصيدة ليست لنزار قباني وانما لواحدة اسمها مرات القيس !

خرجت غاضبة . غدا سوف ارغم عبد الوهاب على احترامي عندما يسمع اغنية « فلفل شطة » بالفستان والتسريحة .

الخميس :

ارسلت لي مدام شخلعبان فستان « فلفل شطة » . جنان جنان . الحفلة يوم السبت .. وسأذهب للكوافير غدا .

الجمعة :

عدت من عند الحلاق بالتسريحة المذهلة . كادت المطربة فتكات رمش العين يغمى عليها من الحسرة والحسد وهي ترى النخلة فوق راسي مزينة بالفلفل والسرتات والورد ! اجريت الليلة بروفة جنرال لوقفتي على المسرح في حفلة الغد . ارتديت الفستان في ثلاث ساعات ووقفت امام المرآة العريضة لاجري البروفة . الفستان والتسريحة صيحة في عالم الطرب الغنائي والغناء الطربي . بدات القي الاغنية اكتشفت أن صوتي يفلت مني في أكثر من مقطع . هذه المقاطع تحتاج الى حركات كتفية وحواجبية خاصة حتى تلفت نظر المستمعين في المسرح فلا يلحظوا النشاز ...

في المقطع الذي اقول فيه مثلا :

دنا قلبي من ورق الملوخية
مانخرطوش والنبي ياعنيه

هنا يشرد صوتي نشازا شديدا ولذلك ادخلت حركة مدهشة اذ سأقوم بحركة خرط الملوخية بذراعي ، وقد بدت هذه الحركة في المرآة كما لو كانت رقصة تويست ، ومن محاسن الصدف أن هذه الحركة تكشف من أعلى ركبتي بقليل بسبب حركة فتحة الفستان الغنائي من مقام الشيفون ، الامر الذي سيجعل الجمهور يقول لي اعد ، خاصة ان الحركة تصاحبها حركة الغزل من الحواجب والعين اليسرى والكتف اليمنى !

بروفة حركات الاغنية طلعت جنان . جنان . كل شيء الآن تمام ولاينقصني الا أن احفظ كلمات الاغنية واللحن ، على العموم هذا غير مهم ، فانني اعتمد دائما على الكمنجاتي « فوزي القشطة » في تلقيني الكلام .

السبت :

قضيت ليلة امس واليوم طول النهار مستيقظة ، واقفة ، فالفستان الغنائي لايسمح لي بالجلوس ، والتسريحة لاتسمح لي بالنوم

ذهبت الى الحفلة . قال لي جلال معوض انني لن اظهر قبل الساعة الخامسة صباحا . ظللت واقفة على حيلي في الكواليس من الساعة التاسعة حتى الرابعة صباحا . عزفوا السلام الجمهوري دون ان اغني ...
تصوروا بقى !!

احمد مظهر

يقدم لك لوليتا!

احمد مظهر يعود الى الانتاج .. كلف الفائز بجائزة القصة السينمائية هذا العام بكتابة قصة « لوليتا » بنت عربية ، وبعدها سينتجها مظهر .

بدأت المخاوف تتسرب الى قلب **أحمد مظهر .. أخذ يدقق في أى فيلم يعرض عليه .. فبعد أن عرض له فيلمان ناجحان هما : « صلاح الدين » و « الأيدى الناعمة » قرر مظهر ألا يلعب دورا يقل عن هذا المستوى .**

ومظهر انتهى أخيرا من العمل في فيلمى « **ليل بلا فجر** » و « **بنت عنتر** » ، وهو يستعد لخوض ميدان جديد هو التمثيل في التليفزيون ، فقد أسندت اليه بطولة التمثيلية الكبيرة « رسالة السماء » التى كتبها **ظافر الصابونى** ويخرجها **أحمد توفيق** ، وهو يمثل في هذه الحلقات دور ابن أحد مشايخ القبائل قبيل فجر الاسلام .. وقد صورت الحلقة الأولى من هذه المسلسلة التى تتكون من ١٦ حلقة .

ومظهر كانت له تجربة في المسرح أيام أن كان في الجيش ، فقد مثل مشهد مبارزة في مسرحية «**الوطن**» التى قدمها المسرح القومى وأخرجها **زكى طليمات** ، ثم استعد بعد عدة بروفات لتمثيل مسرحية « **في سبيل الحرية** » لكن تأجل العرض وفي الاذاعة مثل مظهر عدة مرات .. ورأيه أن التمثيل في الاذاعة لطيف جدا ..

ومظهر لم يحاول أن يكتب للسينما خوفا من هجوم النقاد الذى خرج منه بتجربة سيئة في فيلم « الضوء الخافت » الذى أنتجه .. لكنه يشترك في السيناريو لأفلام لم ينتجها .. يشترك بالأفلام فقط وليس بالكتابة .

ومظهر يفكر في العودة الى الانتاج .. فقد كلف عادل كامل المحامى الحاصل على الجائزة الأولى للقصة السينمائية هذا العام ، كلفه بكتابة قصة من « لوليتا » كما يتصورها فتاة عربية ، فاذا خرجت القصة جيدة في شكلها الأخير ، فسينتجها مظهر .

ويتمنى مظهر أن يمثل شخصية طارق بن زياد وخالد بن الوليد على الشاشة .. فقد عرفت فيه القدرة على تمثيل الشخصيات التاريخية ، لأنه يجيد نطق اللغة العربية نطقا سليما ، ويجيد كل فنون الضرب في الحرب وركوب الخيل .. وهو يمارس أكثر من هواية في أوقات فراغه ، فهو يتدرب على الرماية بالبندقية والمسدس ، وعلى المبارزة بالسيف ، وآخر الهوايات التى يتدرب عليها مظهر هى رمى السهم الى جانب الفروسية . ويقول مظهر :

ـ انني أفعل ذلك ، لأن الممثل معرض لأن يسند اليه أى دور ، ولادعى أبدا اذا أسند للممثل دور محارب ، أو « كاوبوى » أن يأتوا له بدوبلير . **فالفنان يجب أن يكون مستعدا لأى دور ، وفي أى لحظة .**

سيد فرغلى

تصوير
غباشي الصباغ

الكتاب الأول الذى باع أكثر من مليون نسخة فى أسبوع

فضيحة ٦٣

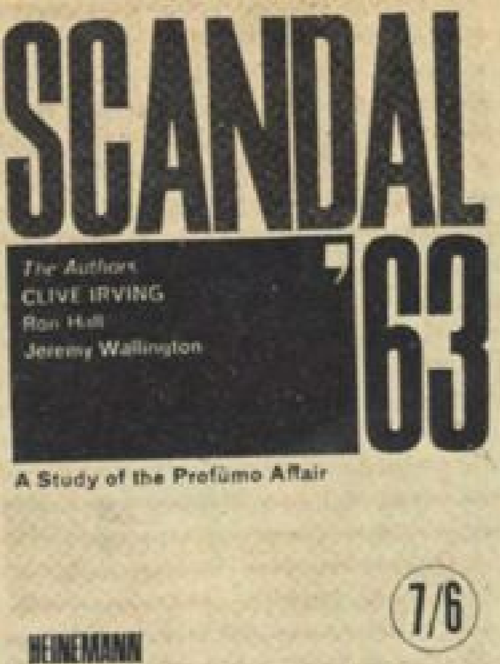

الكتاب الاول الذى باع ملايين النسخ

بقلم: صالح جودت

.. انها تسألنى : ماهو المناسبة كتابك الاول ؟

وللكتاب الاول فى حياة كل كاتب قصة ... ولكن قصص الكتاب الاول عند مختلف الكتاب تتشابه الى حد كبير

قصة الكتاب الاول دائما ، مجموعة من الافكار والانفعالات والانعكاسات ، يسجلها الكاتب عاما وراء عام ، ثم يعن له ان يجمعها ، ويسعى الى نشرها فى كتاب

ويطوف بمخطوطته على الناشرين ، فيصدونه واحدا وراء الاخر ، الى ان لايجد المسكين سبيلا غير الاقتطاع من قوته ودخانه وملاهيه ، ليطبع الكتاب الاول على نفقته الخاصة

ويتم طبع الكتاب بعد ان يستنزف كل مدخرات صاحبه ، ويحمله فوق ذلك بعض الدين

ويظهر الكتاب .. ومرة اخرى يطوف صاحبه بالمكتبات ، فيودع كلا منها بضع نسخ للعرض والبيع

ويمر كل شهر على اصحاب هذه المكتبات ليسأل عما بيع من كتابه لعله يحصل بعض ما انفق ، فيكون الجواب دائما : « لم نبع شيئا » . او « مر فى الاسبوع القادم » .. او « والله لسه ماعملناش الحساب » . او « الكتاب لسه فى المخزن » ..

وهكذا يمر الشهر وراء الشهر ، والعام وراء العام ، دون ان يظفر الكاتب بقرش واحد مما انفق

وانى لاذكر مأساة كتابى الاول ، وكان مجموعة من الشعر العاطفى

كان عمرى يومئذ دون العشرين بقليل ..

وكنت مازال طالبا بالجامعة وكنت خجولا – ولعلى مازلت هكذا حتى الان – فلم اجسر على الطواف بالناشرين ، وآثرت ان اتعهد من مصروفى – وهو مصروف طالب بالجامعة – عشرة جنيهات ، اشتريت بها ورق الطباعة

وبعد فترة اخرى ، اقتصدت خمسة جنيهات دفعت بها الى صاحب المطبعة ، مع المخطوطة والورق ، فطبع نصف الكتاب ، ثم طالبنى ببقية حساب الطبع ، فلم اقدر عليه

وظل نصف الكتاب عنده عاما كاملا ، الى ان عرف المرحوم **الدكتور احمد زكى ابو شادى** بالقصة من بعض الاصدقاء .. لا منى

وكان الدكتور ابو شادى يومئذ يملك مطبعة تصدر عنها مجلة « ابوللو » لسان جمعية ابو للو للشعر ، وكان هو امينها العام ، اما رئيسها فكان امير الشعراء

وحمل ابو شادى العبء ، واتم طبع الكتاب ، وقام بتوزيعه على المكتبات

وبقيت انتظر الذهب الذى سيتدفق على من بيع الكتاب لاحلم بالفيلا والسيارة والرحلة الى اوربا ، و و و ..

ولا شىء !

●

هكذا كان الحال على ايامنا ..

اما اليوم ، فلا شك ان الكتاب الناشئين اسعد حالا منا الف مرة فمجلس الفنون والاداب ، والدار القومية ، ومؤسسة التأليف والترجمة والنشر ... كلها تبحث عن المواهب الناشئة ، وتطبع كتبها الاولى ، وتنفحها بمئات الجنيهات

ونحن فى هذه التقدمية الثورية سابقون لزماننا ، فلا يزال الكاتب فى اوربا وامريكا يعانى نفس ما عانيناه فى شبابنا الاول

لقد حدثنى كاتب امريكى معرف فى هذا الموضوع ، فقال انه قضى عشر سنوات فى تأليف كتابه الاول ، ثم قضى بعد ذلك عشر سنوات فى البحث عن ناشر له !

على ان هناك كتابا اذكياء ، نهازين للفرص ، كهؤلاء الصحفيين الشبان الثلاثة ، الذين اصدروا قبيل نهاية العام الماضى كتابا كان هو كتابهم الاول ، ومع هذا **قبله الناشر منهم بغير تردد** ، وباع منه ملايين النسخ فى اوربا وامريكا والعالم كله

كان عنوان الكتاب « فضيحة ٦٣ » وفضيحة ٦٣ – اعنى سنة ١٩٦٣ – هى بلاشك ، حكاية بروفيومو وكريستين كيلر

وصحيح انه قد ظهرت فى انجلترا ستة كتب من هذه الفضيحة فى الثلاث الاشهر الاولى ، وظهرت

كريستين كيلر .. بطلة « فضيحة ٦٣ »

عشرات الكتب في الموضوع نفسه بعد ذلك بجميع لغات العالم ، الا أن الصحفيين الشبان الثلاثة كانوا أسبق الجميع الى نشر كتابهم

وهم جميعا من صغار المحررين في جريدة الصنداي تايمز اللندنية ، واكبرهم سنا لايتجاوز الثلاثين ولا شك أن شبابهم قد ساعدهم على العمل الخاطف . لقد خطرت لهم فكرة الكتاب عندما كانت الفضيحة لا تزال في دور شائعاتها الاولى ، في يونية الماضي

وقد قدر الشبان الثلاثة ، بحكم عملهم الصحفي ، أن الفضيحة لن تلبث أن تنشري وتصبح موضوعا عالميا .. وهكذا أخذ اكبرهم «**كلايف ارفنج**» ، اسرته الى كوخ في الريف يوم ٢٢ يونية ، وبدأ يكتب ، وأسرته تعاونه على طبع ما يكتب على الآلة الكاتبة

وجعل يرسل كل يوم الى زميليه، **رون هول وجيريمي والتنجون،عشرين** بطاقة بيضاء ، تحتوى عدة أسئلة في الموضوع ليقوما بتحرياتهم ويجيبا عليها ثم يوافوه بالاجابات على عشرين بطاقة حمراء في اليوم نفسه

وعندما عاد ارفنج من كوخه الى لندن بعد اسبوعين ، كان قد كتب ٤٠٫٠٠٠ كلمة ..

وكانت هناك بضع ثغرات في الموضوع تنتظر مزيدا من المعلومات، استكملوها بحسين حديثا صحفيا مع شخصيات مختلفة متصلة بالموضوع

وحاولوا أن تكون بينها بضعة أحاديث مع بطلتي القصة ، كريستين وماندي .. الا أن الفتاتين لم تتح لهم الفرصة ، اذ كان بعض الصحف قد احتكر أحاديث الفتاتين مقابل مبالغ طائلة ، مما اثار أحدهم ـ وهو رون هول ـ الذي علق على ذلك بقوله :

ـ لعنة الله على هذه الصحف .. انها ليست صحافة .. بل دفاتر شيكات ! !

وانجزوا عملهم .. وكان يتألف من ٨٠٫٠٠٠ كلمة .. في أول أغسطس

وفي ٣ أغسطس .. . **فوجئوا بانتحار الدكتور وورد ، فاعادوا كتابة اكثر الكتاب من جديد على ضوء حادث الانتحار** ، ودفعوا به الى الناشر هاينمان يوم ٨ أغسطس، وأرسلوا البروفة الاولى الى زعيم المعارضة ، هارولد ولسون ، الذي استغل مافيها من معلومات لمهاجمة الحكومة ، ثم أرسلوا نسخة أخرى الى هارولد ماكميلان رئيس الحكومة يومئذ ..

وهكذا أصبح الكتاب وثيقة في أيدي الحكومة والمعارضة ، وفيه تفصيل واف من التهم الثلاث الموجهة الى بروفيومو ، وهي :

● أنه نفى وطرد من كريستين

● وأنه ساعد على افشاء أسرار الدولة للأعداء

● وأنه دفع كريستين الى الهروب من البلاد

وقد اجمعت الصحف البريطانية على ان هذا الكتاب يعتبر انجح عمل صحفي في سنة ١٩٦٣ ، ولا سيما انه تم بهذا التفصيل ، بسرعة خاطفة ، وقالوا انه أظهر أن قضية بروفيومو هي خليط رهيب من قضايا الجنس والسياسة والاقتصاد والامن القومي والطموح الشخصي والتقاليد والبروتوكول اجتمعت في بوتقة متوازنة في هذا الكتاب ... الذي كان الكتاب الاول للشبان الثلاثة !

رسالتها !

وجاءت رسالتها تنهمر
تقول : مضى عام اشواقنا
يصاحبني الوهم في رحلة
تنهد من أجلنا كل ناى
لتاريخ للحب أجاله
وكم ذبت شوقا الى همسه
أمن أجمل ما رسمته الوشاة
يهون عليك ضياع الهوى
وكنا حبيبين .. من شوقنا ..
نسير معا ، فيقصار الطريق
وتحملنا نغم فوضوى
حبيبى .. وقد عشى ما لقيت
رجعتك بالحب يا واحدى
ستمضى الليالى على طولها
يسابقها عطرها النبق
جفافا .. يضيع له المرفق
بلا منتهى ، شعها زئبق
على أمسنا نبضه يبرق
فيمنحها بابك المغلق ..
وأنت على الحب لا تشفق
وما لونوه وما لفقوا ؟
وقلبى على طيفه مطبق
يذوب لدى همسنا المنطق
ويرتعش الفل والفستق
ليبرى بنا الليل والزورق
وكاه بى الشارع الضيق
أحبنى .. وعد ، فالجوى يحرق
وقلبى لغيرك لا يخفق

ابراهيم التلوانى

تتمنى أن يخرج لها

فاتن تعيش قلقه كلما انتهت من فيلم لها .. وهى لاترضى ابدا ان تمثل دور ((شر)) سطحيا ابدا . صحيح ان الجمهور يربط لون الدور بالممثل كما يظنون محمود المليجى ، لكن لو كان للشر اسباب ودوافع فان فاتن لاتمانع ابدا فى تمثيل دور الشر!

بها ترد على التليفون وتقول لى فوجئت ايوه .. انا فاتن حمـــامة .. دون ان تعرف من المتــكلم .. ففاتن لا تســتطيع الا ان تكون بسيطة وصريحة .. ولكن ذلك يسبب لهـا المتاعب . فكثيرا ما يكون المتكلم مزودها جبين ، ولحوحا ، وتتورط فاتن ولا تستطيع التخلص الا بعد جهد !

عندما ذهبت لالتقى بها وبعد ان دخلت مباشرة دق جرس الباب وفتحت الخادمة .. وجاءنى صوت رجل اجش : فين الست فاتن .. لازم اقابلها .. عاوز اشوفها ، والرجل يظهر عليه انه احد الفتوات ، لكنه معجب ! ولذلك فمن حقه ان يقابل الست فاتن فى اى وقت يشاء ، وتحاول الخادمة ان تقنعـــه بالذوق ولكنه لا يقتنع ، ولمدة ربع ساعة وانا جالسة انتظر فاتن ، ويصل الى سمعى صوت المناقشة وتستطيع الخادمة بعد جهـــد ان تبعده قليلا عن الباب وتدخل على فاتن مسرعة وتقول لى : آسفة اتاخـــرت عليك .. اعمـــل ايه مش عارفة افوت من اللى على الباب !! صحيح الفنان يسعده ان يكون له معجبون ، لكن مش بالطريقة دى .. احيانا احس اننى لست حرة حتى فى بيتى !

والجو بارد جدا وفاتن تلبس « روب دى شامبر » فى لون الثلج وتقول لى : معلهش ـ اصل الدنيا برد ـ وانا « دفيانة » كده ومكسلة البس ! وتسألنى الجو برد كده بره والا البيت اسقع .. اقول لها .. برد جـــدا وتتلفت فى حيرة .. يا ترى يا طارق .. قصورى قاللى من شـــوية الدنيا « دفا » خالص النهاردة بامامى وانا نازل اركب عجلة فى الجنينة .. ونزل ..

وبدأت فاتن تحدثنى عن فنها . عندما تلمع الممثلة فى طفولتها فمن الصعب ان تنجح عندما تكبر ، ذلك انهـــا تظل مرتبطة فى اذهان المتفرجين كطفلة .. احبوها كطفلة ولا يريدون ان يعترفوا بانها كبرت ! . وقد حدث هـــذا لكثير من الممثلين المحليين والعالميين .. واحسن مثل لذلك **شيرلى تمبل** .. لقد كانت رائعة فى طفولتها ، وكانت افلامها من انجح الافلام ولم يستطع الناس ان يوافقوا على انهـــا كبرت ، وساعد على ذلك انها ليست جميلة ، وصحيح هناك ممثـــلات لا يتمتعن بالجمال ويتجحن ، ولكن لهن شخصية ، اما بالنسبة لنفسى فقد قمت بدور واحد فقط وانا طفلة ، ثم دور آخر وعمرى ١١ سنة وثالث وعمرى ١٣ سنة .. وعندما بلغت الرابعة عشرة بدأت امثل بصفة مستمرة ، ولذلك فقد خدمتنى الظروف وهى اننى لم ارتبط فى الاذهان كطفلة

وقد مثلت حتى الآن حوالى ٦٠ فيلمـــا .. وكل دور امثله لابد ان اكون مقتنعة به تماما .. وان كنت احب زيادة شوية ادوارى فى « **موعد مع الحيـــاة** » و « **حب ودموع** » و « **لن ابكى ابدا** » و « **دعاء الـــكروان** » و « **بين الاطلال** » و « **الباب المفتوح** » واخرها « **الليلة الاخيرة** » .. واذكر فى بداية طريقى الفنى اربعة افلام لانى اعتبرها نقلات بالنســة لى .. اولها « **يوم سعيد** » لانه كان اول فيلم اظهر فى .. ثم « **ملاك الرحمة** » فقد استطعت ان الفت الى الانظار ، وتكلم عنى النـــاس والصحافة ، رغم ان الفيلم كان يضم **يوسف وهبى** ، **وراقية ابراهيم** والنقلة الثالثة كانت عن طريق دور عمياء فى فيلم « **اليتيمتين** » ورابعها « **لحن الخلود** » الذى انى بايرادات خيالية ، وبعد ذلك كان كل فيلم مثلته وحتى الآن بمثابة نقلة بالنسبة لى .. حتى ان اغلب افلامى لا تختلف كثيرا فى ايراداتها فهى متقاربة وتتراوح بين ١٢ و ١٥ الف جنيه

الشر السطحى لا !

واحيـــانا اقرا او اسمع من يقـــول ان فاتن تمثل دور البنت الضعيفة المغلوبة على امرها وفقط .. وقد اصبحت مسالة موضة ان يقولوا هذا الكلام . ولكننى امثـــل دور البنت الشرقية .. وهكذا يكتب كتابنا .. فماذا افعل ؟

اننى لا احب ان اعيش فى لون واحد .. واعتقد اننى نجحت فى ان اخرج من الدائرة واقوم بالوان متعـــددة .. واغلب وقت فراغى بين كل فيلم وآخر اقضيه فى قراءة الانتاج الادبى المحلى والعالمى .. حتى اعثر على قصة اقتنع بها واقدمها .. وانا ارحب بأن امثل دور شريرة ، على ان يكون مرسوما باقناع ، ولكن عيب بعض كتابنا انهم يرسمون الشخصية اما طيبة على طول الخط ، او شريرة جدا وبدون مناسبة ، وبلا اسباب مقنعة .. وطبعا لا يمكن ان امثل الشر من اجل الشر لانه يكون دورا سطحيا .. وليس لاننى اخاف من نظـــرة الجمهور الــذى يخلط بين التمثيل والحقيقة . وان كان هذا الخلط يحـــدث فعلا ، فالناس الآن عندما يرون محمود المليجى فى دور رجل طيب يقولون له يا شيخ اطلع من دول !! ومع ذلك فأنا امثل أى لون لو كان الدور مقنعا ـ واول دور شر قمت به كان فى « **لا انام** » لانه كان شرا له اسبابه ودوافعه ـ ومع ذلك ترددت فى قبول هـــذا الدور من البداية ، لان تصرفات البنت فى الدور تصرفات واحدة عايبة ومايعة « ماعندهاش كاراكتير » .. اما غير ذلك فاغلب ادوارى التى مثلتها ولم اكن فيهـــا فتاة مغلوبة على امرها ، فاغلبها مقتبسة وكثـــيرا ما اكون فى ذلك مضطرة ، **وسأضرب مثلا بآخر افلامى « الليلة الاخيرة » فهو من لون آخر .. قصة اجنبية اعجبتنى جدا عندما قراتها وهى لون جديد .. وقد نجح الفيلم نجاحا كبيرا جدا رغم انه ليس فيه مشهد حب واحد !** .. وهـــذا الغى نظرية الجمهور عاوز يتفـــرج على قصة حب

نحن الان فى عصر الانسان الذى اصبح عملاقا .. فهو قد عاش قزما لا يدرى به احد .. لكنه الان احس انه اكبر من كل شىء ..ونظر الى العلاقات الاجتماعية والتقاليد على انها عملة زائفة ..وعلى انها اشياء صغيرة وهو اكبر منها ولهذا يفكر فى السيطرة عليها .فى تغييرها فى وضعها موضع الشىء القابل للتغيير .

دروس أخلاقية من علاقات لا أخلاقية

تظهر على الشاشة

بقلم :
أنيس
منصور

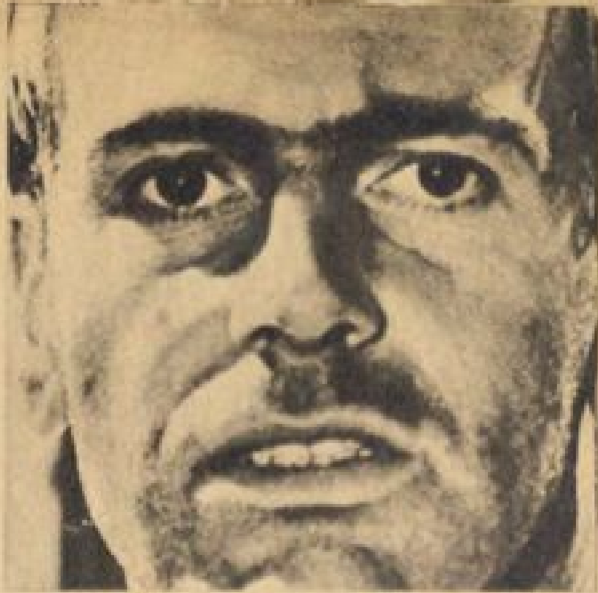

ماكسيمليان شل بطل فيلم الخطيئة الذى احب اخته .. وهذه الافلام ترسم طريقا واضحا للتربية .. وخريطة لاتجاه مريض!

دين مارتن وايفيت ميميسو الى اليسار ظهرا أيضا فى فيلم يعرض هذه العلاقة الشاذة .. الأخت جنت بحب اخيها ، لكنه « عقل » فى النهاية ! ..

فى مذكراتها تحدثت سيمون دى بوفوار عن سارتر وهذه العلاقة

● أفلام أخرى ستظهر.. تتناول هذه العلاقة التى تمناها سارتر لنفسه !

فى القاهرة بعض الافلام تعرض علاقة غرامية بين أخت واخيها ، من بينها فيلم بطولة دين مارتن وايفت ميميو .. وغرابة هذه العلاقة ان الاخت تحب اخاها حبا شاذا اى حبا جنسيا

وستعرض افلام اخرى نقرا عنها فى المجلات الفنية ، قريبا فى القاهرة وكلها تتحدث عن هذه العلاقة الشاذة

وهذه العلاقة تحدث كثيرا .ولكنها سرا

وربما ادى الى قيام هذه العلاقة ضعف القيم الاخلاقية ، اوالتقاليد الاجتماعية

ولو فرضنا ان اخا لايعرف اخته وقابلها فى ايمكان بعيد . فمن الممكن ان يحبها وان يتزوجها . وان يعيش معها سعيدا .. الى ان يكتشف انها اخته فانه ينزعج ويصعق

وهناك مسرحية للكاتب الساخط جون اوسبورن بهذا المعنى . فقد تزوج رجل اخته وانجب منها وعاش سعيدا .. ويوم اكتشف المأساة هرب !

وعندما يوافق المجتمع على هذه العلاقة فلا أحد يشعر بالانزعاج ولا يجد نفسه مضطرا الى الهرب .

وقد تزوج الفراعنة اخواتهم . ولايزال الناس فى مناطق من الهند واسيا يتزوجون اخواتهم وبناتهم وخالاتهم وعماتهم وبنات الاخ وبنات الاخت !

والسبب هو ان المجتمع لا يرى ضررا من هذه العلاقات

ومن الاضطراب النفسى الرهيب الذى يعيشه العالم الان ، ارتبكت القيم ، وتلخبطت العلاقات الاجتماعية .. فالرجل يعاشر زوجته كأنها اخت ويتجه الى اخته كأنها زوجة ..

وظهرت لوليتا .. اى ظهرت العلاقة بين الرجل وبين الفتاة التى فى سن ابنته !

وقديما تزوج الشاعر الانجليزى بايرون اخته ، ويقال انجب منها ..

والفيلسوف نيتشه احب اخته وجن بها .. وهربت اخته مع زوجها الى امريكا وانتحر الاثنان !

والشاعر جيته احب زوجة ابنه، ويقال انجب منها ايضا !

وفى القاهرة الان كتاب صدر اخيرا لاعظم الفلاسفة الوجوديين : جان بول سارتر . الكتاب اسمه : الكلمات ..

وهو فى هذا الكتاب يروى طفولته او يروى علاقته بالكلام المكتوب . والكلام المنطوق . ويؤكد لنا الفيلسوف انه ولد يتيما . وانه لم يكن كالاطفال وانه – لحسن حظه ، وهذا رأيه – لم يعرف اباه . فكانت طفولته بلا اب ، **اى بلا احد يلقى ظله عليه ، ويغرس فى نفسه القواعد والاصول والقيم الاخلاقية والاجتماعية**

حتى امه ، لم تكن اما بالمعنى الحقيقى . انها كانت اقرب الى ان تكون اخته . وفى نفس الوقت لم تكن اخته

وتمنى الفيلسوف ان تكون له أخت . وان تكون علاقته بهذه الاخت علاقة اثمة !! لماذا !

وقد اشادت الكاتبة الوجودية **سيمون دى بوفوار** فى الجزء الثالث من مذكراتها الذى عنوانه : قوة الاشياء ، الى ان سارتر قد تمنى ان تكون له هذه العلاقة

وسارتر هو زوج غيرشرعى لسيمون فهو يجمع فى هذه العلاقة بين الزوجين والاخوين . فهما زوجان ليس بينهما عقد مكتوب ، وزوجان لايقيمان فى مكان واحد . ولكنهما مرتبطان ايضا !

وتناول سارتر هذا المعنى – اى العلاقة الاثمة بين اخوين – فى كثير من مؤلفاته . ففى سلسلته المعروفة باسم « سبل الحرية » جعل العلاقة بين البطلين شاذة . وهما اخوان وفى مسرحية « الذباب » جعل العلاقة بين البطلين اثمة ... وفى مسرحية « سجناء الطونا » او اللعنة الخطيئة » وجدنا الاخت واخاها على علاقة آثمة

وحتى عندما تناول سارتر حياة الشاعر بودلير اهتم جدا بالعلاقة الاثمة ، او التى كان يجب ان تكون آثمة بين الشاعر وامه

وعندما درس حياة الفنان الشاعر اللص اللقيط الشاذ **جان جينيه** تناول العلاقات الاثمة التى ارتكبها هذا الفنان ، **ووصفها سارتر بان هذه مواقف وجودية**

وهذه العبارة الاخيرة تحتاج الى تفسير ينقذها من المعنى الفظيع الذى يمكن ان يلحق بها فورا

وهو يقصد ان الفيلسوف الوجودى يجب ان يختار هو القيم فاذا اختارها وجب عليه ان يتمسك بها وان يتحمل هذه المسئولية . والمفكر الوجودى لايمكن ان يخنى راسه لكل مايراه الناس صحيحا ، او لكل ما اتفق الناس على انه صحيح .. يجب ان يجرب . ويجب ان يشعر بالغلط وبالاثم . وهو حر بعد ذلك ان يبقى على ماهو عليه ، وان عدل

عما هو عليه .. وفي الحالتين يجب ان يواجه الناس باختياره

فهذا الفنان جينيه ، الذى الف عنه سارتر اعظم عمل ادبي ظهر في القرن العشرين ، قد اتهمه الناس وهو في احد الملاجيء بأنه لص . فقرر هذا اللقيط ان يكون لصا . وبالفعل خرج من الملجأ واتجه الى احد المتاجر وسرق .. وفي الليل دخل السجن ، وخرج من السجن ليدخله بعد ذلك عشرات المرات . لقد قرر أن يكون الشيء الذى لايحبه الناس !

وسارتر لم يعرف الالم الفظيع . فتمنى ان يعرفه ولو مرة . وبعد ذلك يعدل عنه !

ان هؤلاء الفلاسفة من امثال سارتر ، يرون أن يكون شعار الفنان: **ان يجرب بلا حدود . وان يكتب بعد ذلك**

انه حماس فظيع الى التجربة تماما كما يجرب الطبيب الرائع السموم على نفسه لم يموت بعد ذلك .. او كما يجرب في أطفاله ليقتل اطفاله بعد ذلك

ولكن الناس العاديين ، من غير الفلاسفة او العلماء ، او اصحاب التجارب بلا قيد ولا شرط ، قد ارتبكت القيم الاخلاقية عندهم واضطربت التقاليد والمبادىء الدينية **... واحسوا انهم اكبر من كل شيء**

فنحن الان في عصر الانسان الصغير الذى « تعملق » .. وهو تعملق لانه ظل وقتا طويلا جدا قزما لايدري به احد

اما الان فهو يرى كل شيء صغيرا ويرى الكثير من القيم عملة زائفة يجب تغييرها وتعديلها

ولا يمكن ان نصف هذه العلاقات الاثمة ، بانها « ظاهرة »اجتماعية.. لانها اذا كانت ظاهرة ، فلا يمكن ان توصف بالاثم . وانما تصبح من ضمن التقاليد الاجتماعية ، فالفراعنة لم يروا ان هذه العلاقات اثما ، وانما يرون انها علاقات تقليدية

فهذه العلاقات تحدث نادرا

ولكن تكرارها يشير الى خطورة في الطريق . خطورة تتولد من العزلة والانعزال عن المجتمع . اما عن طريق الانشغال بشيء آخر كالعمل .. او عن طريق الجهل بالجهل بعزل عن مراكز الاشعاع الاخلاقي والديني

ولاشك ان هذه الافلام ليست الا صورا صارخة يجب ان تنبه الذين يهتمون بالتربية .. في البيت وفي المدرسة

فاذا كانت التربية تفصل بين الاب وامه . . وبين البنت وابيها .. لكي تبحث البنت عن بديل لابيها ... ويبحث الولد عن بديل لامه

فلا شك ان التربية والتوعية ، يجب ان تنبه الاخ للبحث عن بديل لأخته .. وكذلك الاخت

فهذه الافلام لاتزعجني . انها توضح لي افكاري .. وترسم للاباء والامهات طريقا واضحا للتربية والتعليم

وترسم للمفكرين والمصلحين خريطة لاتجاه مريض يسرى في جسم المجتمع السليم !

ميدالية رمزية
لكفاح بور سعيد

لوحة لنهر النيل عليها
مشاهد من تاريخ مصر
في جميع العصور ..

لوحة بارزة تمثل
وحدة افريقيا

فنان عربي
يملك قطعة من اسبانيا

- يرسم .. ويترجم اعمال ادبائنا
- اسبانيا تهدي ميداليات لكبار زوارها

« ان الفن التشكيلي المصرى يتخطى الحدود ، ويغزو ميادين الفن في العالم بجدارة واستحقاق » .

قال هذه العبارة فنان اوربي كبير عندما زار مدريد المرسم الدائم للفنان المصرى **لويس فلسطين** الذي يقيم في العاصمة الاسبانية منذ عام ١٩٥١ والذي صار يلقب بالعمدة المصرى في « **مدريد** » بسبب المنزلة الكبيرة التي يحتلها في المجتمع الاسباني .

وفن المثال المصرى لويس فلسطين حديث الصحف الاسبانية كل يوم ، بل ان الصحافة الاسبانية لتهتم به أكثر مما تهتم بسواه من رجال الفن الاسباني ، لانه وقد بدأ دراسته في مصر واكملها بتفوق في اسبانيا ، استطاع ان يمزج الفنون الفرعونية بالفنون المعاصرة ، كما استطاع ان يحقق موازنة معقولة بين واقعية الفن وسرياليته ، ثم انه تخصص الآن في احياء المجد الاندلسي لاسبانيا وله اعمال فنية كثيرة تمثل ايام العرب في هذه البلاد .

عمدة في اسبانيا منح فناننا العربي لويس فلسطين قطعة ارض ليقيم عليها مرسمه .. فيصبح للويس مرسمان في اسبانيا ومرسمه يسمونه هناك «فرع المتحف المصرى» . . .

والمرسم الخاص للويس فلسطين في مدريد يطلق عليه اسم « **فرع المتحف المصرى في العاصمة الاسبانية** » لانه يضم نماذج من التماثيل واللوحات البارزة والميداليات المنحوتة والصور المرسومة التي استمد الفنان مادتها الخام من تاريخ مصر وحضارتها على مدى العصور . فهذه لوحة تمثل النيل العظيم والحضارات التي عرفها والغزوات التي تعرض لها وهذه ميدالية تمثل كفاح بورسعيد في العدوان الثلاثي . . وهناك تماثيل كثيرة تمثل الفلاحات المصريات وخصائص الوجه المصرى والسحنة المصرية الصميمة .

ومن ابدع اللوحات البارزة التي صنعها هذا المثال لوحة تمثل القارة الافريقية وقد جمعت اطرافها فتاة افريقية كأنها تجمع اطراف ملاءة تغطي بها جسمها . وعنوان اللوحة « وحدة افريقيا »

وقد برع لويس فلسطين في صنع الميداليات التي تمثل الشعراء العرب في الاندلس ، كابن زمرك وولادة بنت المستكفي وابن زيدون وابن حزم ومحمد بن يوسف الاحمر وابن باجه والمعتمد بن عباد وغيرهم . وقد بلغ **اهتمام المسئولين في مدريد بهذه الميداليات ان حرصت مصلحة سك النقود الاسبانية على شرائها ، وصبت نماذج مصغرة منها لاهدائها الى الشخصيات البارزة .**

وعندما اقيم مهرجان للشاعر ابن حزم في مدينة قرطبة اخيرا ، عرضت هذه الميداليات هناك وكانت من ابرز موضوعات هذا الاحتفال .

مشاركة في المعارض

وقد اشترك المثال لويس فلسطين في طائفة كبيرة من المعارض الفنية . فأقام لحسابه ثلاثة معارض في مدريد ، واشترك في معارض دولية اقيمت في لندن وروما والارجنتين وشمال افريقيا عدا اسبانيا نفسها . واهديت اليه درجات علمية فخرية وشهادات زمالة من اكاديمية الفن العالمية . وعين عضوا فخريا في عدد من الهيئات الفنية في اسبانيا . كما دعي بصفته الشخصية للاشتراك في معارض اسبانية خالصة ، كما دعي غير مرة ليكون ضيف شرف محكما في المعارض الاسبانية .

أما الاحاديث التي يسعى رجال الصحافة والتليفزيون والاذاعة في سبيل الحصول عليها منه فكثيرة ، وهو يحرص فيها جميعا على الاشادة بمصر وبنهضتها المعاصرة ولاسيما في مجال الفن .

ترجمة الاثار الادبية العربية

وقد صار المثال لويس فلسطين مجيدا اجادة تامة للغة الاسبانية ، يكتب بها ويخطب بطلاقة ، ويترجم منها بغير أدنى مشقة . وقد طلبت منه بعض دور النشر في مدريد التعريف بالادب العربي ، **فقام بترجمة بعض آثار توفيق الحكيم ، ويوسف جوهر ، والشاعر محمود ابو الوفا ، والشاعر نزار قباني الى اللغة الاسبانية ، وستنشر بعض هذه الترجمات للتعريف بالادب العربي المعاصر .**

مرسم هدية

وقد زار المثال المصرى اخيرا كثيرا من المدن الاسبانية للتعرف عليها واستلهام بعض الاعمال الفنية الجديدة ، فكان يستقبل حيثما حل من العمدة وممثلي الصحافة والتليفزيون وتقام المآدب تكريما له وعندما عرج على احدى مدن الجنوب التي كانت مدينة عربية في ايام الاندلسيين ، رحب به عمدتها واقطعه ارضا ليقيم عليها مرسما لاعماله . ولما حاول المثال لويس الاعتذار عن عدم قبول هذه الهدية السخية لان له مرسما في العاصمة مدريد ، قال له العمدة : وما الذي يمنع من ان يكون لك مرسم في العاصمة ومرسم في الريف . والح عليه في قبول هذه الهدية مؤكدا له ان هذه هي المرة الاولى التي تتنازل فيها المدينة عن ارض فيها لاجنبي .

ومما يذكر عن هذا المثال المصرى انه ضنين بأعماله الفنية فلا يبيعها بل يحتفظ بها في مرسمه حتى فاق بها ، وجميع رجال الفن الاوربي الذين يزورون مدريد يحرصون على زيارة « فرع المتحف المصرى » لتأمل معروضات هذا المثال ، واهداه بعض اعمالهم على سبيل التذكار وعند لويس فلسطين مجموعة لا بأس بها من التماثيل واللوحات الفنية والرسوم اهديت اليه من اكابر رجال الفن الاوربيين عندما زاروه في مرسمه .

والمعارض التي يقيمها لويس فلسطين في مدريد وفي غيرها يقيمها جميعا على حسابه الخاص بغير مساعدة من اية هيئة ثقافية مصرية . والاقبال على زيارتها من المسئولين الاسبانيين والجمهور يؤدي دائما الى تعطيل المرور وسد الطرق المفضية الى مكان العرض .

وقد استن لويس فلسطين سنة حسنة في جميع معارضه ، وهي ان يدعو كبار رجال الفن والثقافة والصحافة الى حفل استقبال قبل العرض ، ويلقي فيهم باللغة الاسبانية محاضرة يعرف فيها بمصر وتراثها الفني ونهضتها المعاصرة ، ثم يتحدث عن معرضه والاتجاهات الجديدة التي تبناها فيه . وبهذا يجعل من العرض مناسبة قومية ثقافية عامة بدلا من ان يكون جهدا فرديا قاصرا .

رعاية الدولة

وقد تابعنا باعجاب شديد نشاط هذا المثال المصرى المجاهد ، وفي اعتقادنا أن مثله خليق برعاية الدولة له وتشجيعه حتى يحس بأن لعمله الصامت صدى ودويا عند المسئولين من شئون الثقافة والفن عندنا **فالدولة تنفق الآلاف من الجنيهات في سبيل التعريف بمصر ، وهاهو ذا شاب يتطوع بهذه المهمة وينفق عليها من كده وجهده ، ولن يكلف الدولة شيئا ان تتبناه وتعينه في عمله وتمكنه من ان يوسع مجال خدمته وتطمئنه الى أن مصر ترعى بنيها وتواليهم بعنايتها ماداموا اوفياء لها عاملين في سبيل رفعة شأنها .**

في مسرح الجيب

المحكمة تبرئ القاتل !

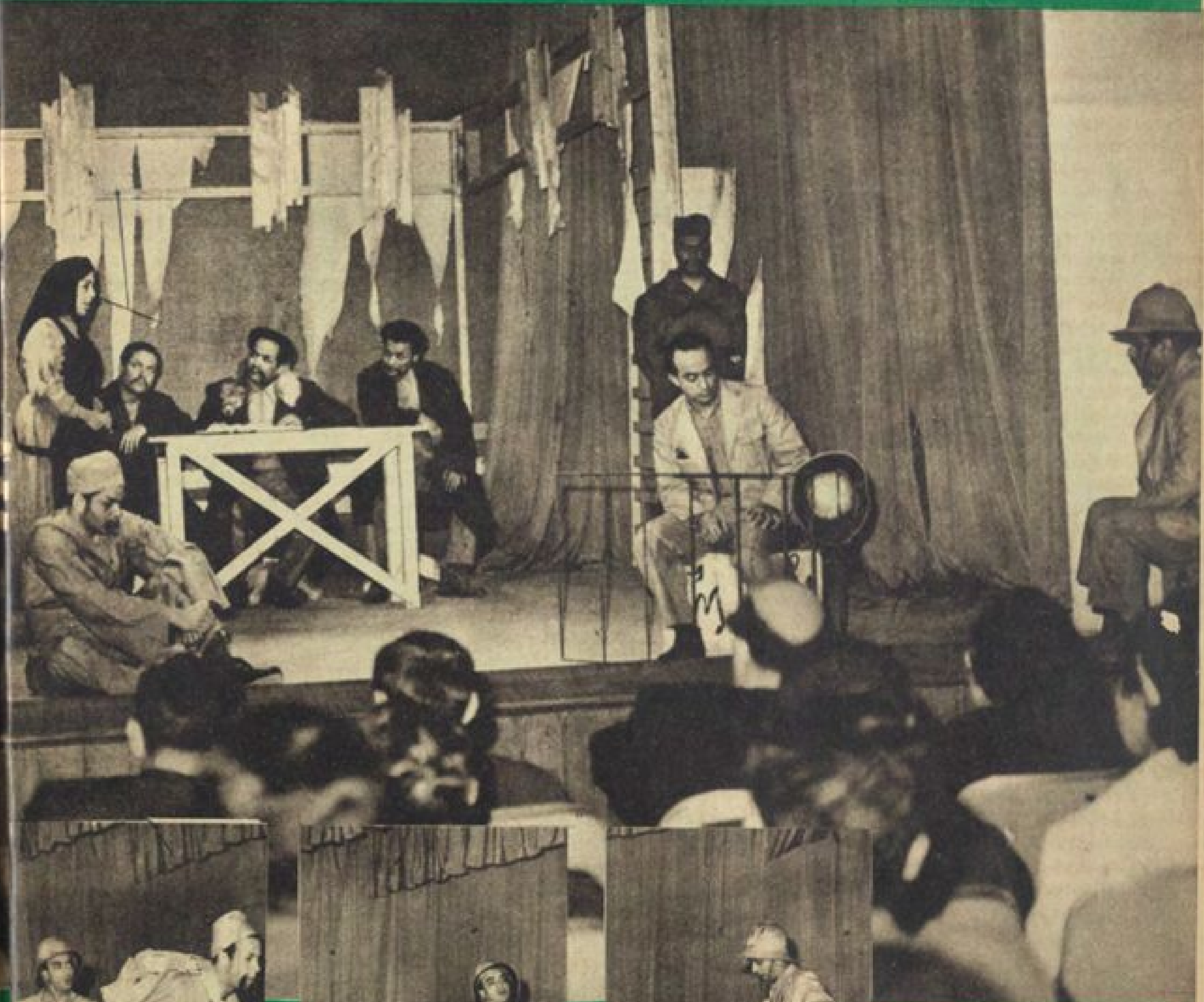

في الصورة العليا هيئة المحكمة التي برأت القاتل « جلال الشرقاوي » الذي يظهر في الصور الجانبية مع التابع القتيل « أنور عبد العزيز »

نقد
القاعدة والاستثناء

في هذا الموسم بدأ مسرح الجيب بداية « معقولة » بعد أن قدم في الموسم الماضي بداية « لا معقولة » بلعبة النهاية ، والكراسي ... ومسرحية هذا الموسم هي « القاعدة والاستثناء » في مسرح الجيب ، لبريخت .. وهذه المسرحية تمثل اتجاه بريخت تماما .. فهي تقع في ٨ مشاهد يستغرق عرضها ٩٠ دقيقة ، لكنك بعد أن تخرج من المسرح الصغير ، في مكانه الشاعري بالجزيرة تجد نفسك تقول :

ـ صحيح هذا يحدث .. ويجب أن أغيره !

وهذا ما قصده بريخت بالضبط .. انه يوقظ في المتفرج حاسة النقد ،يدفعه الى تغيير حياته ، بل الى تغيير عالمه ان استطاع ..ولكي تهضم بريخت بسهولة ، يجب أن تعرف أن مسرحه « تربوي سياسي » وعلى ضوء هذا الشعار يمكنك أن تفسر كل أعماله .

والمسرحية في ظاهرها تروي«رحلة قافلة » تضم تاجرا واثنين من اتباعه ، التاجر تتملكه رغبة قوية في الوصول الى منابع بترول ..آبار لم تستغل بعد .. ويريد هو أن يحصل على امتياز استغلالها.. وفي سبيل هذا الغرض ، يلبس مسوح الرهبان ، ويتشدق بأنه يسعى الى نشر المدنية والرخاء .. فهو بالبترول يستطيع ان يصنع كل شيء . ويرهق تابعيه سعيا وبحثا **.. حتى يقتل احدهما في نهاية الامر** ، وعندما يجد نفسه وحيدا في الصحراء ، لا يستطيع ان يواصل السير ، فهو لا يستطيع ان يحقق اهدافه بدون معاونة الاخرين له .. فيضطر الى العودة الى مدينته الاولى « اوليجا » ، وتبدأ محاكمته . لكن منطق المجتمع الراسمالي يبرىء القاتل ويدين المقتول ! فقوانين المجتمع الراسمالي تحترم «الاقوى » دائما.. والعلاقة بين الافراد في هذا المجتمع علاقة خوف وحذر وافتراس .. يقول الدليل الذي صاحب التاجر وهو يبحث عن آبار البترول

ـ في النظام الذي وضعتموه لنا «تصبح الرحمة»هي الشذوذ والاستثناء لا تكن انسانا فتدفع ثمن انسانيتك غاليا .. الويل لاهل السماح .. الويل لمن كان محياه محبوبا .. الويل لمن ينساق وراء عواطف يمد يده ليسقي انسانا ، والذئب في الحقيقة هو الذي يشرب .. »

وهذا ما حدث فعلا ، فلقد قتل التاجر تابعه عندما رآه قادما نحوه يحمل شيئا في يده وخيل اليه انه يحمل حجرا في يده ليقتله به ، فأطلق عليه رصاص مسدسه ، مع انه كان معه ماء أتى به ليسقيه

وتعتبر القاعدة والاستثناء ثاني عمل يقدمه فاروق الدمرداش بعد عودته من الخارج .. اول عمل اخرجه كان « حلاق بغداد »للمسرح القومي .. والثالث الذي يستعد له هو « علماء الطبيعة » لدورينمات ويخرجها لمسرح التليفزيون .

احمد عبد الحميد

من المؤكد أن مسرح الجيب هو المسرح الوحيد الذي لا تسمع فيه صوت قزقزة اللب يتسلل بين أصوات الممثلين ، ولا سيجارة تشعل المتفرج .. احاسيسه تجمعت في عينيه وبينه وبين المسرح ستار كثيف ، ليس من قماش تيل من ظلام حالك ، من ورائه المناظر تتغير وتتبدل في أسلوب جديد مملوء بالغموض والجاذبية .. القصة نفسها ـ الاستثناء والقاعدة ـ تعيش في نفس الاجواء فيها صراع بين الخوف والامل ، صراع الانسان ، وكيف يسقط مشاعره على غيره من الناس ، الخائن يتوقع الخيانة دائما ، والطيب لايفكر الا في خدمة الغير .. ومن خلال سطور بريخت أرى فرويد يطل على العالم اليوم ... لاشيء تغير . الانسان هو الانسان في كل مكان . الفرق بين القوة الغاشمة والضعف ، بين مشاعر الحقد والخيانة ، والبساطة هي هي ..

مقدرة الممثلين على أداء ادوارهم لاشك كانت واضحة .. الديكور كان جافا غير جذاب كذلك الحركة لم ينقذها الا مقدرة على التعبير فائقة .. فاقت كل اداء مسرحي

سبق ان رايته ..

وفي الفصل الاخير حيث يصل الصراع الى قمته يستعمل المخرج فاروق الدمرداش الاضواء المسرحية ليؤكد جملة او كلمة ، فيلمع الضوء اشبه بخط يجره الكاتب تحت كلمة مهمة يريد ان يؤكدها للقاريء ، ولعل هذه اول مرة تستعمل الاضواء المسرحية في مثل الغرض بمسرح الجيب .

ومع ذلك اسفت اذ سمعت اخطاء لغوية كثيرة ينطق بها الممثلون .. خلال المنظر الاخير وقد تجمعت المشاعر في انفاس كتمها المتفرجون داخلهم حتى لاتختلط بالكلمات . رنت جملة في القاعة قالها حسن عبد الله ، اذ يقول : « لم يكن في يده حجرا » ..

وتذكرت اخطاء اخرى مرت مغفورة ، ولكن هذه الاخيرة جعلتني اتساءل لم .. لم يحدث هذا ! وفي مسرح الجيب ... !

ولاشك أن الحياة تبدو أليمة ان كان مايقوله بريخت صحيحا .. الفكرة في ذاتها تبدو ساذجة ، حادثة من الحوادث التي تقع كل يوم ، ولكن وراءها اشارة لتحذير كبيرة يرسمها بريخت وقد آن الاوان أن يبدأ الناس يفكرون الى أين يتجهون .. !

مديحة كامل

هدى عيسى .. ممثلة من قبل لعبة النهاية لبيكت

شاعر جميلة يعود للمسرح

- سمعت الملحمة في قريتي وانا صغير
- شاعر المسرح لا بد ان يكون متفرغا

في مارس يقدم مسرح التليفزيون « الفتى مهران » لعبد الرحمن الشرقاوي وهي ثاني مسرحية يكتبها بالشعر كانت الأولى هي « مأساة جميلة » قدمها المسرح القومي منذ ٣ سنوات . من هو « مهران » هذا؟! .. وما هو سر تفضيل الشرقاوي للشعر ؟

عبد الرحمن الشرقاوي الشاعر الذي صاغ مأساة جميلة الجزائرية مسرحية شعرية قدمها المسرح القومي في أواخر مارس عام ١٩٦١ ، كتب مسرحية جديدة بالشعر هي « الفتى مهران » . **قضى عبد الرحمن ثلاث سنوات كاملة تفرغ فيها لكتابة مسرحيته الشعرية الجديدة** . كتبها مرة بالحوار العادي ، ثم اعاد كتابتها بالشعر ، جرب فيها النثر ، ولكنه وجد ان جوها - وهو جو الملحمة الشعبية - لايمكن ان يوائمه الحوار المنثور .

ولقد قال لي عبد الرحمن الشرقاوي انه اضطر الى ان يكسر القواعد المسرحية المعروفة لكتابة المسرحية العادية ، واستخدم في « الفتى مهران » بعض القواعد السينمائية الجديدة على المسرح لكي يخضع العمل الذي انه للتجربة ذاتها . اضطر ان يكتبه ، ثم يعيد ما كتبه مرات ، لكي يستطيع ان يطلق الشخصيات في الجو الذي تخيله ، وكثير ما تألف عليه كتاب المسرح لمصلحة ملحمته الشعرية ولمصلحة الهدف الذي يريد ان يصل اليه .

البروفات بعد ايام

ان « الفتى مهران » ستكون **اول مسرحية شعرية يقدمها مسرح التليفزيون** ، بل ينتظر ان تبدأ بروفاتها خلال الاسبوعين القادمين ، وقد رشح لاخراجها كرم مطاوع ومن طبيعة عبد الرحمن الشرقاوي ان يترك للمخرج حرية كاملة في اختيار ممثلي الادوار ، فهو يعتقد ان المخرج قادر على ان يميز وفقا لخياله الذي يكونه بعد قراءة المسرحية ودراستها افضل من يؤدون ادوارها .

مهران الشجاع الشهم !

روى لي عبد الرحمن الشرقاوي قصته مع « الفتى مهران » .. قال لي انه **سمع الملحمة بكل ما فيها من شجاعة وشهامة وحب للتقاليد الانسانية في قريته بالمنوفية وهو صغير ، سمع الفلاحين يرددونها في الليالي المقمرة وهم يسهرون على « المصاطب »** .. ورسخت في ذهنه روايته وترسبت في وجدانه كلما عاد فاستمع اليها ، حتى نضجت كتجربة ادبية . وحدثني عن بطله « مهران » قائلا :

- مهران فتى طيب الخصال ، محب للخير ، يدافع عن الحق ، ولا يؤمن بالقتل كوسيلة للانتصار للخير . ولهذا لجأ الى الجبال ليعيش بعيدا عن ظلم الامير .. احد امراء المماليك الذين كانوا يمسكون بأقدار شعبنا النبيل في فترة سوداء من تاريخ مصر ، ويسومونه العذاب والظلم ، عاش مهران في الجبال وهو يقاوم ظلم الامير ويحاربه بالوسائل الخيرة السلمية ، وتجمعت حوله زمرة من الفتيان لهم نفس الخصائص والصفات . ومن هؤلاء الفتيان تفرعت تقاليد الحب والخير .. كان لهم قانون هو مناصرة الضعيف وحماية شرف القرية والدفاع عن اهلها وكرامتهم ضد الظلم والطغيان والوقوف في جانب العدل . كان الامير رجلا طاغية ، له شهواته .. كان يعمل على امتصاص دماء الناس ويمتص ثرواتهم وينزل بهم الفقر والخراب ، لم يبق عليهم بماله ليصبحوا اتباعا له ، يستغلهم في مآربه تجاه السيطرة . وحدث ان **تنازع الامير « والفتى مهران » حب فتاة جميلة** ، وارسل الامير قائد جنده الى القرية لكي يأتيه بها رغما عن اهلها واضطر الفتى مهران « على ان يعترض قائد الجند ويقتله دفاعا عن الفتاة وعن القرية .. وبدأت مثل الفتى لمذبه وهو مختف في الجبال بعد ان اخذ حبيبته من القرية ، كان يكره القتل ويؤمن بالخير ، ويدفعه اضطراره الى القتل دفاعا عن الخير وعن شرف القرية .

وكانت هذه الفترة ، التي عاش فيها « الفتى مهران » فترة حرجة في تاريخ مصر ، فقد كان التتار يهددون حدودها بالغزو ، واذا بالفتيان هم جنود المعركة ، انها معركتهم هم الذين اعتادوا ان يدافعوا عن كل ما هو انساني ، واذا الشعب يناصرهم ويقاتل معهم ضد الغزاة ، بينما لاذ الامير وكل امراء المماليك بجحورهم .

ذبحة صدرية !

ان قصة (مهران) التي سمعها عبد الرحمن الشرقاوي من فلاحي قريته اكثر من مرة ، عاشت معه ما يقرب من ثلاث سنوات ، ومن اجلها ترك كل عمل ، وتوقف عن الانتاج ككاتب قصة ، قدم اعمالا ممتازة مثل « **الارض** » و « **الشوارع الخلفية** » و « **احلام صغيرة** » و « **قلوب خالية** » .. قصص تحولت اكثرها الى مسرحيات ، لم يكتبها هو واكتفى بان يبدي الرأي فيها بعد ان اعدت للمسرح .. توقف عن بذل اي مجهود ادبي الا كتابة مسرحيته الشعرية الاخيرة .

وقال لي عبد الرحمن :

- كنت اعمل اكثر من ١٨ ساعة في اليوم في هذه المسرحية ، وكنت اعاني من الانفعالات الزائدة وانا اعيش احداثها مع ابطالها ، واتحرك معهم وانطقهم بالكلام ، الى درجة انني مرضت مرتين .. وكانت واحدة من المرتين مبادي ذبحة صدرية ، ونصحني الطبيب بالابتعاد عن

الانفعال ، ولكن هل تفيد النصيحة؟! .. لقد كنت حتى آخر هذا الصيف في الاسكندرية اقضى الاجازة نبييض بعض اجـــزاء « الفتى مهران » ورغم انني بدأت كتابتها في يوليو ١٩٦١ فلم انتهي منها الا في نوفمبر ١٩٦٢ .ولم اقدمهالمسرح التليفزيون الا بعد ان وزعتها على بعض الزملاء والاصدقاء لكي يقرءوها ، وناقشتهم فيها وفي انطباعاتهم عنها. واسترحت الى انني قد اعطيت كل ما عندي .

سر اختيار مهران

ان سبب اختيـــار عبد الرحمن الشرقاوى للملحمة الشعبية «الفتى مهران » لكي يقدمها في مسرحيته الشعرية الثانية بعد « مأســـاة جميلة » هي انه يجد ان من السهل التطور بالملحمة والارتفاع بها الى قيم العصروتضمينها الافكار المتطورة التي يريد ان يقولها في المسرح .. وانه حر ، حرية كاملة في ان يقدمها باسلوبه الشعري ويصوغ احداثها من جديد لتحمل مضـــمونا أعمق وأكبر .

ويقول الشرقاوى :

– ان المسرح الشعري عنيد . اذا لم تعطه نفسك تخلى عنك . **وعندما انتهيت من كتابة « الفتى مهران » وجدت انني اضطررت الى تكسير قواعد المسرح في بعض الاحيـــان واضطررت ايضا في بعض الاحيـــان الاخرى الى تحطيم قواعد الشعر ، حتى يمكن ان اصل بالمسرحية الى شكلها المطلوب ، الذي اعتقد ان اي مسرحية شعريه يجب ان تكتب به .** حطمت العمود الشعري أحيانا لكي اخضع الشعر لمقتضيات الحوار ، وحطمت القواعد المسرحية لـــكي اخضع المسرح لمقتضيات الاحداث الدرامية ، وتركت كل ما هو مألوف ومتعارف عليه ، عندما وجـدت انه يقودني الى مواقف جامدة وميتـــة على المسرح ، بينما الجـــو يتطلب حياة متدفقة .

وقلت لعبد الرحمن :

● ما هو الاثر والاحســاس الذي ترســب في نفسك بعد كتابة « جميلة » و « الفتى مهران » ؟!

وقال لي عبد الرحمن :

– اشياء ثلاثة ، رسخت في نفسي من تجربتي في كتابة المسرحيـــــة الشعرية هي :

● الشعر الحر .. الذي تكتب به المسرحية ، لا يمكن لاحـــد من الكتاب أو الشعراء ان يتعمده .. ان التجربة ذاتها والموضوع نفســه يفرضان شكل هذا الشعر .

● كل شيء مشروع في الخلـــق الفني ، مادام ينبـــع من ضرورة وطبيعة هذا الخلق ، ومادام بريئا من التكلف .

● الجـــو الملحمي لا يمكن ان تناســـبه قواعد المسرح ، ولابد من اطلاق الحرية للفكرة وللجـــو الملحمي .

لقد قدم المسرح القومي« **مأساة جميلة** » في مارس ١٩٦١ ، وينتظر ان يقدم مسرح التليفزيون « **الفتى مهران** » في مارس ١٩٦٤ ، وخــلال السنوات الثلاث التي انقطعت بين العامين عاش الشرقاوى تجربة كاملة مع الشعر المسرحي وتفرغ لها تفرغا كاملا ، ومن ابرز ما خرج به هو انه **لا يمكن لشـــاعر يكتب للمسرح ان يكون غير متفرغ .**

عبد النور خليل

المسرح الشعري عنيد .. اذا لم تعطه نفسك تخلى عنك .. انني بعد ان انتهيت من «الفتى مهران» وجدت انني اضطررت الى تحطيم العمود الشعري احيـــانا

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

حسنين يلعب الشعر ويكتب الكرة !

اول لقـاء بيني وبـين حسنين بصراحة لم اكن اميل اليه وقلت اخيرا لنفسي : لماذا لا التقى به واتعرف اليه، على الاقل لاقنع نفسي باني على حق في شعوري نحوه ! وربما الان شعوري الباطني كان يحدثني باني اظلمه . ووجدت شيئا اخر غير ما كنت اتوقعه .. وجدت فنانا يكتب الشعر قد يكون ضعيف السرد ولكنه قطعا يحمل معاني جميلة فيها فلسفة بسيطة .. وجدت انسانا يعيش مع طه حسـين والعقـاد وميكانيكا الطيران اكثر مما يعيش مع الكرة .. احترمته ، وعنفت نفسي وقدرت فيه اشياء كثيرة انه من ذلك النوع الذي لم يدرس الادب ولكنه يهواه ويجـري وراءه حتى وهو يعمـل في ميكانيكا الطيران .. انني اتوقع له مستقبلا كبيرا في عالم الشعر ، اكبر من المستقبل الـذى اتوقعه له في عالم الكـرة .. والايام بيننا .. وسنرى حسنين مستقبلا يلعب الشعر ويكتب الكرة

كثيرا ما اجلس في نادى الزمالك فأجد اللاعبين يتحدثون عن الكرة واشياء اخرى .. وانظر الى حسنين فاجده قد سرح ببصره بعيدا ، وبعقله ابعد .. وكنت اظنه يحب ، وان محبوبته تعذبه بالصد والهجران فيكثر من التفكير .. ولكني عندما سألته عن سر سرحانه ، وسر عدم اختلاطه الكثير بزملائه قال :

— انا احب فعلا . ولكن حبيبتي لا تعذبني لانها تحبني .. ولان اهلى واهلها وانا وهي متفقون على زواجنا .. انما انا شاعر ، كثيرا ، ما اسرح في تأليف قطعة جديدة من الشعر ، او تعديل قطعة الفتها ولم تعجبني .

وطلبت منه ان يسمعني شيئا من انتاجه .. فسرح قليلا ثم قال :

حبيبي
جئوت وقبلت ثرى لقانا
لانه يحمل ذكرى هوانا ..
وكان سعيدا وبارك خطانا
وهو اليوم شاهد جفانا

وسألته كيف بدات هوايته للشعر فقال :

— انا اشترى الكتب واقراها بمجرد صدورها وقبل ان تصل الى سور الازبكية . وقد قرات كتابا لنزار قباني فاعجبت بطريقته في الشعر المنثور . ثم تابعت كتابات كامل الشناوى في الصحف ، وللاسف لم اجد له ديوانا واحدا يجمع شعره المنثور الرائع .. وبدات اقلدهما .. كلما مر بي خاطر سجلته بالشعر المنثور .. اسمع هذا :

ياكئوس الود عودى
قبل ان يشدو عودى
وانحلل من الاغلال قيودى
واسكت من نفسي عهودى
فياكئوس الود لا تعودى !

قلت : هل تتجه في اشعارك دائما اتجاها عاطفيا ؟

قال : لا .. بل اتجه احيانا اتجاهات واقعية .. اسمع هذه القصيدة بعنوان « اين هي ؟ » :

من ترضى ان ترتبط بحياتى
والذوب فيها بكل ذاتى
وتقبل منى كل هفواتى
فما هي ... سماتى ..
لا .. فانا لا اعرف من انا
وما هي صفاتى ...
وتذكرت عمرى وما فيه من زلاتى
فهل تتحملى محبوبتى فلتاتى ؟

قلت : يبدو من اشعارك والمعاني التي تتناولها انك متشائم الى حد كبير .

قال : انني سيىء الحظ فانا لا اكاد اشفى من اصابة حتى اصاب من جديد . ولذلك كثرت فترات ابتعادى عن الملاعب . ان الكرة هي الهواية الثانية عندى . وانا كلاعب كرة اجد وقت الفراغ كبيرا ، ولكنني لا اريد ان انفقه في الهلس والسهر والرقص والحكايات ، انما انفقه في شيئين .. القراءة والكتابة وانا اقرأ لطه حسين والعقاد ويوسف السباعي .

قلت : هل افهم من هذا انك درست دراسات ادبية ؟

قال : أبدا . فبعد أن حصلت
الإعدادية التحقت بمدرسة
كانيكا الطيران وحصلت على دبلومها
عمل الآن في القوات الجوية برتبة
ب ني .

قلت : كيف الآن نشأت هوايتك
رة وأنت تعيش مع قراماتك ؟

قال : في مدرسة ميكانيكا الطيران
كانت أشبه بالمعسكر . وكان
سيد محمود حافظ زغلط يشرف
نشاطنا الرياضي . فأعجبته ؛
ب هو بلعبي ، فألحقني بنادي
مالك سنة ١٩٥٨ واشتركت
دوري الناشئين تحت عشرين
سنة ولعبت في ثلاثة مراكز خط
، ولكني أفضلت مركز الظهير
تكوين جسمي يؤهلني لهذا
.

قلت : ومتى لعبت مع الفريق
ول للزمالك ؟

قال : لعبت أول مباراة حبية
١٩٥٩ ضد السكة الحديد .
بعدها لعبت أول مباراة رسمية
أولمبي الاسكندرية .

قلت : كم مباراة لعبتها هذا
؟

قال : لعبت مباريات حبية محلية
فرق أجنبية ولعبت ٦ مباريات
الدوري العام هي مباريات :
السويس في السويس والبحرية
وطنطا والقناة وبور فؤاد

والاتحاد السكندري . وفي مباراة سبارتاك أصبت بالتواء في ركبتي اليسرى . والغريب أن والدتي أصرت قبل أن ألعب هذه المباراة أن « أفرق الفول وعيش » في السيدة ، وفعلا لم ذلك ، ومع ذلك أصبت . وكانت أول إصابة منذ ٤ سنوات في نفس الركبة . وحتى الآن كل إصابة أصابت ركبتي اليسرى دون اليمنى . لا أدري لماذا . ولكني أعتقد أن حظي سيء .

قلت : وكيف تعالج ركبتك الآن ؟

قال : الحقيقة أنا احترت . عرضتها على عدة أطباء فكان لكل منهم رأي مختلف عن الآخر .. الدكتور حسني عبد المقصود طبيب النادي قال : ٨٠٪ كارتلدج ! .. الدكتور محمد عبد الله قال : بل ٨٠٪ سليمة ! .. الدكتور محمد دياب طبيب القوات الجوية قال : تمرن عليها وبعد ١٥ يوما أقول عندك ايه ! .. دكتور منتخب ألمانيا الشرقية قال لي : أمرن عليها لو تورمت تبقى في حاجة الى عملية ، وإن لم تتورم فهي سليمة ١٠٠٪ !

قلت : وهل تمرنت عليها ؟

قال : مرتان تمرين عنيف .

قلت : وهل تورمت ؟

قال : لا ..

قلت : تبقى سليمة ١٠٠ ٪

قال : على الله .

شاب نحيف ، لا هو بالطويل ولا بالقصير . شوهد يلعب مع فريق الترسانة في العام الماضي ضد فريق القناة في مباراة دور الثمانية بالكأس . لفت اليه الانظار وقتها . لعب هذا العام ثلاث مباريات ضد بني سويف ودمياط والترام . كما لعب المباراة الحبية ضد الزمالك . بدأت الانظار تلتفت اليه . انه يقف الآن على سلم البطولة ، وعليه ان يرقى درجات السلم في هدوء ، دون غرور .

● عمره ٢١ سنة .

● موظف بوزارة الاشغال مجند بسلاح المدفعية .

● حصل على الثانوية العامة ثم دبلوم مركز تدريب المطرية شعبة الرسم المعماري .

● نشأ في ميت عقبة ولعب بفريق مدرسة امبابة الثانوية .

● انضم لاشبال الترسانة سنة ١٩٥٦ . لعب مع فريق تحت ١٦ سنة ودربه علي عثمان وراشد .. ثم لعب لفريق تحت ٢٠ سنة ودربه فاروق شوقي ومصطفى قاسم .. والآن وصل الى المعلم الكبير عم الشيوي .

● يلعب ساعد دفاع .

● مثله الاعلى في هذا المركز هو : سمير قطب .

زوزو نبيل

تطلب التوزيع على "١٤"!

من طريق الاذاعة بدأت اعرفها ، منذ سنوات طويلة مضت ، طالما شعرت بصوتها يتغلغل فى اعماق نفسى فيثير فى مخيلتى احاسيس بالرؤية ، رؤية الاحداث تتحول خلال الصوت عبر الاذن الى صور واقعية تنبض بالحياة .. ولم اكن اعرف قبل ذلك ان الرؤية ممكنة عن طريق الاذن ...

ولكن صوت زوزو نبيل لم يكن ابدا صوتا عاديا ، فى نبراته وطريقة تعبيره ..

ورأيتها على شاشة السينما .. كانت تمثل الزوجة المجنونة فى فيلم **« ذلك الرجل احبه »** وبدت قبيحة الى درجة غير معقولة .. وأنا سبق أن رأيتها على المسرح ، وسحرنى جمالها .. قدرت فيها حبها لفنها واحترامها له ، لم يهمها ان تبدو قبيحة طالما كان ذلك ضروريا بالنسبة للدور الذى تؤديه .. ذكرتنى **بجوان فونتين** عندما قامت بنفس ذلك الدور فى رواية « جين آير » .. ولعل الفنان جوان لدورها تدخلت فيه الصنعة الميكانيكية للفن السينمائى أكثر من النسخة العربية لذلك الفيلم حيث بذلت زوزو جهدا اكبر وفنا أعمق ..

وكنت أظنها سعيدة بما وصلت اليه من مكانة فى فنها ، صحيح لابد أنها كافحت كثيرا ، وتعبت ، لكنها اليوم تقف فى الصف الاول تحصد ثمار ذلك الكفاح الطويل ..

فاذا جلست معها تتحدث وجدتنى أصطدم بحقائق مرة وغريبة ...

كانت مقابلتى لها خلال شهر رمضان ، ثلاثة أيام متتالية قضيتها اتبعها من المسرح الى ستوديو رقم ٢ بالتليفزيون فالى الاذاعة فالمسرح ثم التليفزيون .. نشاطها اليومى كان يبدأ فى الساعة العاشرة من صباح كل يوم ويستمر حتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالى .. أحيانا كانت تفطر بالاستوديو ، الجميع يجلسون على « شلت » فوق الارض ، ويمد السماط فيتناولون طعامهم ثم يعودون الى ضجيج العمل ، والكاميرات تدور ...

وتستمر تبذل قصارى جهدها كى تتفوق على نفسها فاذا جلست أمام شاشة التليفزيون تشاهد نفسها لا ترضى أحيانا عما تقدم وتشعر بالخجل من نفسها ، وأحيانا ترضى لتصبح مستحسنة ، وهى فى هذا تقف لتشاهد موقف الناقد الواعى ، تلحظ أخطاءها سواء فى الاداء أو اللبس أو الماكياج فتحاول أن تتلافاها فى المرات التالية .. وزوجها يؤنبها ، ينقدها فى قسوة لا يريد أن تخطىء ، تعتز بآرائه وتعتنى بملاحظاته .

وحول عنقها تتدلى سلسلة بها خرزة كبيرة زرقاء .. دائما ترتديها ، فى كل فيلم وكل مسرحية، منعا للحسد ..

فاذا عادت الى المنزل بعد عمل يوم شاق لابد ان تمر على حجرة أولاد ابنها ، فاذا وجدتهم لم يناموا بعد تجلس تلعب معهم ، وتقول : اصواتهم أجمل من أى موسيقى..

وزميلاتها تقلن لها الا داعى لذكر احفادها فلا تتهم بكبر السن، ولكنها تتعجب كيف يمكن أن تتجاهل وجود أحب الناس اليها رغبة فى مظاهر كاذبة .

تقول ان اهم شىء فى الوجودهو حب الناس ، وهى تتمتع بذلك الحب ، وتعتبره ثروتها التى امضت العمر تكتنزها .. بلى ذلك سعادتها فى بيتها مع افراد أسرتها .. اذا دخلت البيت خلعت عند عتبته الخارجية شخصية الفنانة ، فلا تعود الذكر غير انها زوزو ربة الاسرة والزوجة والام والجدة ..

وتركيها زكى طليمات لتكون وكيلة النقابة فتنجح نجاحا ساحقا .. وكل ما تريد تحقيقه هومشروع تأمين الفنان فى حالة العجز عن العمل لاى سبب ، فلا يقضى الواحد منهم أكثر من ثلاثين أو اربعين عاما يخدم الفن ، فاذا عجز لاى سبب كان مصيره الى الشارع .. ابدا ليس ذلك الوضع الصحيح ..

ننتظر الرزق

تقول انها وزملاءها أشبه بصيادى السمك ، يجلسون على الشاطىء ينتظرون الرزق .. واحيانا يطول الانتظار وتبدو الحياة أشبه ببركة مياه راكدة ومرة واحدة ، بلا سابق انذار يبدأ الرزق يتدفق من كل ناحية .. وتبدأ بدءها تتحسس عضلات رقبتها تقول : وفى الزحمة ، زحمة العمل احيانا يقل مستوى الاداء ، والممثل مضطر حتى يعيش أن يعمل عندما يفيض العمل ، وبعد الفيضان تأتى فترة الجفاف ولا عمل ..

وتتمنى زوزو ان تبدأ الاعمال الفنية فى الخضوع لتنظيم من نوع آخر .. تقسم السنة اربعة اقسام ، كل قسم طوله ثلاثة أشهر ، بحيث يوزع عمل الممثل توزيعا عادلا على جميع شهور السنة ، فلا يضطر خلال شهر واحد ان يبذل جهدا انتحاريا مقابل شهور أخرى لايجد فيها من يقرئه السلام ..

والكاميرات ما تزال تئز ، وزوزو بيدها ورقة صغيرة تنظر اليها بين حين وآخر .. وأبتسم اذ يذكرنى منظرها بالطلبة صباح يوم الامتحان، والمذكرات فى أيديهم وأيديهم فوق قلوبهم ،وعيونهم علىعقارب الساعة.

وتقول زوزو :

— لو نمل الطلبة ما أفعله لحفظوا نصوص التمثيليات ولكتب لهم النجاح .

لو تم بالسينما

وزوزو تذاكر النص وتستعيده ثلاث مرات على الاقل ، ثم تكتبه بيدها ، وتراجعه ..

واسألها ان كانت النصوص المختلفة تختلط أحيانا فى ذهنها فتخطىء .. تقول :

— وهل يخطىء الطالب فيرد على اسئلة الجغرافيا بمعلومات قرأها فى كتب التاريخ .. هذا عملى وفنى الذى كرست لهحياتى فكيف يمكن ان أخطىء .. ؟

ومع ذلك كثيرا ما يحدث الخط .. فى السينما ممكن اصلاحه .. وفى المسرح ممكن التجاوز عنه طا لم يخرج المعنى بعيدا عن الاصل .. ولكن فى التليفزيون يجد الممثل نفسه مسئولا عن اخطائه واخط زملائه .. والسبب أن التمثيليا تصور « فيديو » والشريط الفيد لا يخضع لعملية المونتاج ..

وتقول زوزو :

— لو تم التصوير بطريقة السينما اعتقد يكون افضل ، فـ الممكن عند حدوث خطأ ما اعـ تصوير تلك اللقطة فقط ، و المونتاج يتم القطع واللصق

وتعود تقول عندما اسألها عـ افلام الفيديو الموجودة ، نفـ جانبا ولا نستهلكها .. ؟ تقول :

— أبدا .. ممكن استعمالها تسجيل حديث او أغنية او ندوة ويتدخل فى الحديث آخرون **ضياء شعيب** مدير ستوديو رقـ واحد المصورين ، وبعض الممثلين ويبدو ان تصوير التمثيليـ بطريقة الفيديو تجربة فى حـ ذاتها مخيفة والمية ..

وتبتسم زوزو ، وفى حركة مر تقول :

— الله ، انتم ح تقلبوها درا والا ايه .. ؟

وتنتشر ابتسامتها حتى ترتسـ على كل الوجوه المحيطة بها .

مديحة

فى صدرها سلسلة فيهاخرزة تعتز بها لانها تمنع عنها الحسد .. تحب احفادها رغم ان الكثيرين يقولون لها ، لايصح .. يجب الا تقولى هذا حتى لايعـــــرفوا انك . . جـدة وعجـوز . . .

تصوير : محمود عارف

دردشة
حرة

فؤاد المهندس يخاف

تصوير: سعيد عبد الحميد

« ليه الكوميدى كده.. ليه مش محترم مع انه ارفع فن فى العالم .. عيب ده احنا اكثرشعب ضاحك وساخر فى العالم .. انا لى لونى . لا افكر ابدا فى تقديم مسرحيات الريحانى ! »

من الفيران

ويضحك على القطط !!

لا انسى مشهدا فى مسرحية « انا وهو وهى » .. عندما اخذ فؤاد المهندس يتوسل الى شويكار ان تعفيه من قتل الفار الذى ادعت وجوده فى حجرة الصالون ، حينما طلب منها ان تنام فيها ..

كان يبدو عليه خوف حقيقى .. كان طبيعيا اكثر من اللازم وهو يقول لها : « لكن ده .. فار ! .. فار . ! »

وضحك الناس كثيرا على هذا المشهد .. ولكنى احسست ان المسألة ليست اجادة فى التمثيل فقط الى هذا الحد ..

وسألت فؤاد :

● **اوعى تكون بتخاف من الفيران صحيح .. ؟**

ـ الا بخاف .. ده انا باخاف موت .. !

● **بتتكلم جد ؟**

ـ اقسم بالله تعالى انى باتكلم جد .. دى حاجة كريهة جدا وتخوف جدا كمان

● **وتعمل ايه اذا فاجاك فار فى الظلام ؟**

ـ حصل

● **حصل ايه ..**

ـ احنا يا ستى من سكان حى العباسية .. على حافة صحراء العباسية عند مشارف مقابر الخفير .. يعنى عندنا **شباك يبص على الدنيا ، وشباك يبص على الاخرة** ! .. آخر بيت فى المنطقة .. ولذلك احنا اول من يحتلنا الفيران !! ـ وساكن هناك لانى مش ممكن الاقى مكن بمثل هذا الاتساع لعندنا صالة طولها ١١ متر .. والبيت ملك لبابى .. لما اتجوزت بنتهم لقوا لنا دور كبير والمرشوه فى الوقت اللى كنت انا ومراتى بنقضى شهر العسل فى اسكندرية .. ولما رجعنا قالت اول ليلة ما حسيتش فيها بشىء من تعب السفر ..وتانى ليلة ، كنت متاخر بره فى شغل ورحت البيت .. لقيت الدنيا ساكتة هس . هس والبيت مظلم .. وحاجة تخوف . . ودخلت الصالة فحسيت بحركة سريعة وراودتنى الافكار السود .. خفت يكون البيت مسكون والا حاجة .. ولكنى تقدمت بشجاعة . . ولقيت انهم محضرين لى العشا على صينية فى حجرة مجاورة .. وجلست آكل .. وفجأة سمعت صوت فى الصالة برة .. والصالة كبيرة وضلمه .. وخرجت على طراطيف رجليه .. وقلت بشجاعة ، « **مين ؟! مين ؟!** » وسكت الصوت ..ثم عاد من جديد .. وصلت امشى على طراطيف صوابعى ووقفت ساكتا دقائق .. وبعدين بصيت لقيت « قافلة » برة .. جرى ورمح واصوات رفيعة وتخينة .. فولعت النور .. وماتشوف عينك الا النور .. فرقة « اورطة » من الفيران .. كبيرة وصغيرة .. وبيضة وسودة .. وحاجات زفتة .. زفتة !!

وجريت على مراتى اقول لها الحقى .. قالت ايه ؟ . قلت لها **ده البيت فيه فيران** .. قالت **وايه يعنى ؟** .. اتاريهم عارفين الحكاية دى وحاولوا التخلص من الفيران دون جدوى بسبب موقع البيت الاستراتيجى !

● **وعملت ايه ؟**

ـ تانى يوم الصبح اشتريت بندقية رش !! .. وكل يوم من الساعة ٨ مساء الى الساعة ١٢ بالليل وانا قاعد فى مكان مرتفع .. كل ما اشوف واحدة منهم طلقة موته .. وخفت شوية من البيت مع استعمال جميع الوسائل المعروفة والغير معروفة لابادتها ..

● **بتخاف من حاجة تانى غير**

البقية على صفحة « ٥٤ »

زينب حسن

عدسة الكواكب

برنامج « نجمك المفضل » حطم القاعدة . اعتاد مفيد فوزى معد البرنامج أن يقدم نجوم السينما والمسرح ونجوم الادب فى حلقات برنامجه الذى يخرجه سعيد عيادة وتقدمه ليلى رستم . ولكنه فى الحلقة السابقة لم يستضيف احدا منهم . استضاف عامل طباعة وفلاح من الجيزة . العامل جلس على نفس المقعد الذى جلست عليه فاتن حمامة جلس عليه عامل الطباعة ، والفلاح جلس على المقعد الذى جلس عليه عمر الشريف . انتقل سعيد عيادة الى مطابع واحدة من الدور الصحفية لكى يصور بالكاميرا العامل ضيف البرنامج وهو يؤدى عمله ، وانتقل ايضا الى القرية التى جاء منها الفلاح الضيف لكى يسجل حياته اليومية ، وبين فقرات البرنامج الذى كان يقدم فى ستوديو ٥ اذاع سعيد عيادة الافلام التى صورها للعامل والفلاح . قال مفيد فوزى ان سر اختياره للعامل والفلاح هو أنهما يمثلان فعلا ، « النجم المفضل » فى حياتنا اليومية فى مجتمعنا الجديد

ميشيل مرسييه الفرنسية التى كانت تبيع الدواء فى صيدلـ
والدها واكتشفوها للسينما تمثل قصة تدور حوادثها فى ايـ
لويس الرابع عشر اسمها « مركيزة آنج » .. زوجها الساحر
الفيلم يلقى مصرعه فى حريق يشب بالقصر فى نهاية القصة .
والفيلم يصور فى فرنسا واسبانيا .. يمثل البطولة امامها « روبر
هوسين » .. ميشيل ظهرت فى عدة افلام فرنسية وايطـــالية ...
ومثلت مع بوب هوب فيلما أمريكيا اسمه « مغامرة عالية » .
ميشيل رقصت على المسرح وهى فى الثامنة .. وهى متزوجة مـ
المخرج الفرنسى « آندريه سماحى » وتتقن ٣ لغات

تحكى الاساطير حكايات متباينة عن الامبراطور الرومانى نيرون .. يقال انه اقام بقصره حفلا تنكريا بينما روما تحترق .. ويقول المؤرخون ان نيرون كان قاسيا متهورا طوال مدة حكمه التى امتدت اربعة عشر عاما ..
ولا يصدق نويل كاوارد الممثل المخرج كل هذا ويقوم بتمثيل دور الامبراطور كلوديوس سيزار نيرون ..وهو احد الادوار القليلة التى يظهر فيها كوارد على الشاشة .. تشترك معه فى التمثيل اودرى هيبورن ووليام هولدن »
ويعيش نيرون الحديث فى هوليوود بكاليفورنيا ، نراه فى الصورة بملابس الحفلة التنكرية فى مشهد فيلم «باريس تغلى»

« نانسى كوان » بدات مرحلة جديدة فى عملها السينمائى.. تقوم بدور فتاة « مودرن » ، ولذلك غيروا ملامحها، وقصروا شعرها .. انها مديرة « فندق شهر العسل » وهو اسم الفيلم الذى تقوم ببطولته الان مع « روبرت جوليت » و « جيل سنت جون » و « كينان واين » و « آن هلم » و « الزا لانكستر » .يخرج الفيلم « هنرى ليفين »

شكله مالوف . اليس كذلك ؟ انك ستنظر مرتين الى هـذا الفتى الوسيم الذى امسك لحيته بيده . وستحاول أن تفعل ما يفعله شكرى سرحان . ستحاول أن تتذكر اين رايت هـذا الوجه من قبل . ولكن دعك من اللحية والشارب . ان هاتين العينين تفضحان شخصية صاحبهما . الان عرفت ؟ .. نعم انها عايدة هلال . هكذا وقفت امام الكاميرا فى الاسبوع الماضى لتمثل مع شكرى لقطة من فيلم « لو كنت مكانى » الذى يقومان ببطولته ويخرجه احمد ضياء الدين . موضوع الفيلم هو : هل من حق الفتاة ان تطلب يد الرجل الذى تحبه ؟.. وتستعد عايدة التى تحولت الى منتجة ـ لانتاج فيلم ثان . موضوعه قضية فلسطين . والجديد فيه أنه سيكون من النوع التسجيلى . فقصته لم يؤلفها واحد ، وانما اشترك ١٢ فى تاليفها . كل واحد منهم كتب قصته هو . وهم فلسطينيون . ستصور المناظر فى غزة والقدس

عدسة الكواكب

عماد حمدى لن يدخل مجلس الامة ! خرج عماد ذات ليلة هذا الاسبوع ورفع كل لافتات الدعاية التى كان قد علقها لكن الناخبين الذين شجعوه ، وهتفوا له فى كل مكان كان يذهب اليهم فى جولاته ، وبلدياته من الصعايدة .. كلهم لم يعرفوا بعد ان عماد حمدى لن يدخل مجلس الامة .. وانه لن يدخل مع المرشحين الاخرين معركة الانتخاب فى دائرته قصر النيل بالقاهرة .

فما هى قصة ترشيح عماد حمدى .. وقصة انسحابه من الترشيح ؟. ان عماد كان اول مرشح ذهب وقيد اسمه فى سجل المرشحين.. ويتفاءل عماد بانه صاحب الرقم ١ بين المرشحين السبعة المرشحين الذين كان مقررا ان يخوض عماد المعركة معهم .

لكن لماذا انسحب عماد حمدى.. وسحب ترشيحه ؟.

ان هناك قرارا جمهوريا بضرورة توافر ٨ شروط فى كل مرشح .. كلها متوفرة فى عماد حمدى الا شرطا واحدا .. هذا الشرط الواحد هو الذى جعل عماد يسحب ترشيحه .. وهو ان يكون المرشح عضوا فى الاتحاد الاشتراكى ، ومضى على موعد قيد اسمه عضوا مدة ١٢ شهرا . وعماد لم يمض على قيد اسمه عضوا فى الاتحاد الا ٧ اشهر فقط .. لكن لماذا تاخر عماد .. لقد كان مشغولا فى تصوير فيلم اسمه « كنوز » فى الوادى الجديد اول ما انفتح باب التقديم .. لم انشغل فى المرة الثانية عندما اعادوا فتح الباب - كان وقتها فى لبنان يصور فيلما .. لم قيد اسمه فى وقت متاخر . يقول عماد :

« ماذا اقول لبلدياتى الصعايدة وماذا اقول لاهالى الحى الذين احاطونى بتشجيع ما كنت احلم به .. ولكننى فى الحقيقة اخطات ، لاننى تاخرت عن موعد التقديم فى الاتحاد الاشتراكى .. وهذا شرط يجب طبعا ان يحترم . »

أول فيلم عمل فيه « ريتشارد بيرتون » دون أن تشترك معه « ليز تيلور » اسمه « بيكيت » .. يروى قصة هنرى الثانى ملك انجلترا او نديمه « توماس بيكيت » الذى اخلص له ثم لقى اسوأ مصير على يديه .. قام بدور « بيكيت » ريتشارد بيرتون .. وبدور الملك « بيتر اوتول » .. هذا الفيلم اهتدى منتجه « هال واليس » الى طريقة فذة فى الدعاية له بين طلبة المدارس فى الولايات المتحدة .. قام بتوزيع كتيب صغير مطبوع بلونين ومدعم بالصور والخرائط .. يوضح الفترة التاريخية التى وقعت فيها حوادث القصة والاماكن التى دارت فيها .. وضع مادة هذا الكتيب بعض اساتذة تاريخ العصور الوسطى فى الجامعات .. الفيلم ملون واللقطة لـ « بيتر اوتول » و « باميلا براون » .. التى تقوم بدور الزوجة فى هذه القصة

يحيى ابوبكر لم يفتتح معرض جمال محمود يوم السبت الاسبق . المعرض اقيم فى قاعة « اخناتون » الملحقة بالمتحف الحديث . وكان تحت رعاية الدكتور عبدالقادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى . الدكتور حاتم اناب عنه يحيى ابوبكر فى افتتاح المعرض . سافر يحيى ابوبكر الى لندن ليحضر مهرجان الاعلام العربى هناك ، ولم يتمكن من العودة الا بعد يومين من افتتاح المعرض . عدد من الوجوه المالوفة ، وهواة الفنون الجميلة حضروا حفل الافتتاح . قدم جمال محمود عددا من اللوحات التعبيرية التىتعتمد على الخطوط الزخرفية وتناسق اللون . اطرف ما حدث أن يحيى ابوبكر زار المعرض بعد افتتاحه وبمجرد عودته من رحلته الى لندن

عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القومى حائر .. انه يبحث عن اسماء مناسبة لحيوانات السيرك .. اشترى السيرك من حديقة الحيوانات بالجيزة شبلين ونمرين ، الشبل الواحد ثمنه ٥٠ جنيها وسنه ٣ اشهر ، والنمر الواحد ثمنه ٥٠٠ جنيه وعمره ٧ اشهر .. حيوانات السيرك تتناول وجبة واحدة فى اليوم قوامها ٥ كيلو لحم ، و ٨ بيضات و ٢ كيلو لبن للزوج من هذه الحيوانات .. السيرك انتدب الدكتور محمد عبد الرحيم للكشف يوميا على الحيوانات لرعايتها صحيا . شفشق ارسل الى سفارتنا فى الهند للتعاقد على شراء ٤ افيال صغيرة .. ينتظر أن يفتتح السيرك فى اغسطس القادم فى انتظار اقتراحات لتسمية الحيوانات . . العنوان : السيرك القومى — عابدين ..

بختك حلو

● مواليد ٢٠ يناير – ١٩ فبراير
اعتمد على حكمك الخاص في مشكلة خاصة بالعمل

● مواليد ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس
نهاية سعيدة لمتاعب عاطفية . عمل جديد تخطو فيه بنجاح

● مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل
اسبوع حافل بالمرح . مناسبة سارة واجتماع يوم الاثنين

● مواليد ٢١ ابريل – ٢١ مايو
امسك يدك قليلا لانك تنفق دون حساب ، صداقة جديدة في وسط الاسبوع

● مواليد ٢٢ مايو – ٢١ يونيو
الطمئن الى خطوة في حياتك الخاصة شغلت تفكيرك في المدة الاخيرة ..

● مواليد ٢٢ يونيو – ٢٢ يوليو
يجب ان تتفاءل طول هذا الاسبوع فالحظ معك .

● مواليد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس
اضواء جديدة على مسالة غامضة تشغل بالك

● مواليد ٢٣ اغسطس – ٢٢ سبتمبر
الحظ في جانبك هذا الاسبوع، ومغامرة عاطفية يوم السبت

● مواليد ٢٣ سبتمبر – ٢٢ اكتوبر
صديق قديم يحمل لك اطيب الانباء وتحسن في العلاقات مع زملائك

● مواليد ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر
تغيير سار في العمل . احسن ايام الاسبوع هو الاحد . ترقرهام تتخذه يوم السبت

● مواليد ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير
« خبطة » مالية رائعة قبل يوم الخميس . احوالك العائلية تتحسن

ليلى طاهر من مواليد ١٢ مارس

بيني و بينك

أبو بثينة يتكلم

شاعر كبير !؟

◉ انا كاتب وشاعر كبير وهذه بعض رباعياتي . قل رايك فيها بصراحة :

لمحتها يوم رؤيتي ع الشط سرحانه
جالسة في مقعد الى البحر هيمانه
احببتها في نظرة حب وابتسامه
اخيرا وجدتها الحبيبة في حبي غرقانه

يا حبيبتي
ممدوح شرف بالقاهرة

■ لازم انت شاعر كبير زي ماتقول ... بس كبير في السن .. كان لازم تغير كلمة « ياحبيبتي » الاخيرة بكلمة « يادهولي » ليكون هناك انسجام في الاغنية مع غرق المرحومة حبيبتك !!

قبلات واحضان

◉ هل القبلات والاحضان التي نراها في الافلام حقيقة ام لا ؟
كفر الشيخ – ف ا . ز

■ حقيقة ونص .. امال بخلوك « تنفعل » ازاي ؟

العقبة

اريد الحضور الى الجمهورية العربية المتحدة لدراسة الفن ، ولكن العقبة التي ليس عندي جواز سفر ... ان الجواز هو العقبة فكيف اتصرف ؟
ن . ص . البحرين

◉ انا واخر زيك ... مغيش مطلع عيني الا « الجواز » !

تهديد

◉ عندما عاد عبد الحليم حافظ بالسلامة وزعت الشربات ... وارسلت خطابا مسجلا بالتهنئة . وعندما عاوده المرض كدت اصعق لانه كل شيء في حياتي . بلغه بان يلتفت لصحته ، والا رفعت عليه قضية بتهمة ازعاجي وحرق دمي
طنطا – ابراهيم محمود رضوان

■ خلي بالك يا عبد الحليم يا خويا .. احسن دا باين عليه وش محاكم وبعملها

عناوين

◉ اريد معرفة عناوين السيدة ام كلثوم والاستاذين محمد عبد الوهاب ومحمد جمال الدين
من المطروب لغناء ام كلثوم
م٠٣٠٤٠ج

■ لو انك اشتريت عدد الموسم الذي صدر من الكواكب لوجدت فيه جميع العناوين وارحتنا ... اشتريه يا « المطروب » !!

للاهمية !

◉ ارجو نشر عنوان الاخت ليلى طاهر للاهمية
اسكندرية – محمد نصر الدين

■ اذا كان « للاهمية » خلي الاهمية نفسها تطلب العنوان واحنا ننشره

دواء

◉ انا مريض بروماتيزم القلب ، وحينما سمعت ام كلثوم ترد « انت عمري » شعرت بان الا قلبي قد خفت .
المطرية – ابراهيم محمد الحريري

■ بالهنا والشفا ... بس ابقى « رج الاغنية قبل الاستعمال »

عيب

◉ انا سودانية اعيش في القاهر اريد عنوان الممثل صلاح قابيل بشرط ان يكون عنوان المنزل
مبروكة – بشبرا

■ عيب يا ست .. هو انا ذلك !

حل الكلمات المتقاطعة

المنشورة في العدد الماضي

راسية

١ ـ (فايزة) احمد
٢ ـ (نجاة) الصغيرة
٣ ـ (ماري) منيب
٤ ـ احمد (فراج)
٥ ـ (نعمان) عاشور
٦ ـ (حسن) يوسف
٧ ـ (ليلى) مراد
٨ ـ (كريم) شكري
٩ ـ (يحيى) شاهين
١٠ ـ محمد (توفيق)
١١ ـ (حمدى) غيث
١٢ ـ شادية

افقية

١ ـ (فايز) حلاوة
٤ ـ (فؤاد) المهندس
١٣ ـ الكحلاوى
١٤ ـ (جورج) سيدهم
١٥ ـ (شريفه) فاضل
١٦ ـ (زهرة) بكير
١٧ ـ «العمانا» حمدى
١٨ ـ مدبولى
١٩ ـ برلنتى
٢٠ ـ «التحية» كاريوكا

لخبطة

● هذه اولى المشاكل :
الاسم حامد واللقب « بحيرى » بحبه وهو بيدور على غيرى باناس قولو له انا من العياط ودايت مناديلى
ايه رايك ؟

استمر والا ابطل احسن ؟
المحلة الكبرى ـ ممدوح «الصعيدى»

■ بنقول لقبك «بحيرى» وانك من « العياط » وعنوانك «المحلة» واسمك « الصعيدى » ايه اللخبطة دى ... بطل احسن لحد ما نعرف انت صعيدى والا بحيرى !!

فى الجنة

● لو دخلت الجنة ولم اجد فيها امراة لتركتها !
شاكر حسب النبى
نادر منوفيه

■ لا !!!

سى حسن !

● هل تعتقد انها تحبنى او مجرد تضييع وقت ؟
حسن ـ بنغازى

■ بتحبك وتملى تقول « اين حسن ؟ »

تلغرافات سريعة

الانسة سعاد الهوارى ـ كلية الاداب جامعة الاسكندرية
شكرا على معلوماتك القيمة عن رمسيس الثالث وخصمنا يومين من مرتب المحرر ونبهنا عليه بعدم تعاطى الفسيخ مرة اخرى . اطمئنوا

السيد مرسى عبد الستار مرسى بشبين الكوم . السيد ابراهيم محمد الحديدى بالمطرية دقهلية
الف شكر على تهانيكما وتمنياتكما الطيبة

الى السيد ابراهيم عبد الرحمن فرج بالسد العالى
عنوان الاستاذ بديع خيرى هو شارع الفلكى ميدان الازهار . عمارة الاوقاف . القاهرة ت ٢٤٢٢٥
وتحياتنا للجميع

الى السيد ف . ح باسوان
عنوان سميرة احمد هو : عمارة انيس سراج الدين بجوار كوبرى الجامعة ت ٨١٧٧٢٧

السيد محمد ابراهيم محمد ـ السودان . مدنى
عندما تعود السيدة مارى كوبر للسينما نخبركم تلغرافيا

السيد احمد محمد عبد الهادى الاسكندرية
عنوان صلاح ابو سيف هو : ٣٠ شارع المنتزه بالزمالك ت ٨٠٣٦٩٢ . ولا تزعل ابدا

السيد سعيد محمد مبروك ـ مرسى مطروح
اذا كانت هذه الاغنية الطويلة لسه لها بقية كمان ، يبقى البقية فى حياتك .

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن تذكرة الدخول الى حفلة نادى الكواكب ـ الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ـ ...

ركن الأغانى والأزجال

بطل الرخا والسلام له عندى كام مجموع
موال وشعر وزجل زى الورد مصنوع
«مرسى» و«رخا» فى الكواكب «ارخا» كام نوع
يا هلترى يقبلوا فنى وأزجالى ؟
مع التهانى وابقى . فنان الاسبوع .
مصطفى سالم نصار
وردان

● زجلك موزون وهو من وزن الموال ـ البحر البسيط ـ استمر وحاول النظم من أوزان أخرى

●

ساكن تحتيا ومشاغل عقليا
ومشدارى بالزيا ولا مرة يسأل عليا
عصام خيرى عوض
القلعة

● زجلك مش حاجة والــوزن مفيش
العــلم توزن يا متدوخنيش

●

وحدى فى حبك محتار هايم ويا الافكار
لقيت ياروحى اللى لقيته فى حبى لــيك
وقسيت كتير اللى قاسيته وأنا مغرم بيــك
مابلاش تعاند وحبنى وبدام بعــزك عزنى
محمد امام ابراهيم
الدرب الاحمر

● نظمك ده مش اسمه «زجل» ... اسمه «زعل»

●

توبت التــوبه يا قلبى ولا عدت احن اليــه
لو جه فــكرنى بحبى مش حا اسأل ابدا فيه
سهرنى ليــال طويله وشهور استنى لقــاه
ويفوت اليوم والليــله وبعــدى التانى وراه
مابقولش هويتك يــوم او حتى بفــكر فيــه
دا اتارى حبه همــوم وغرامه عذاب واسيــه
حمدى حسين صالح

● بداية طيبة لو وجهت اهتمامك لدراسة الاوزان .. وزن بالحلال

●

نســيت لياليــنا وحبنــا الماضى
والورد فى ايدينــا وبالغــرام راضى
اسأل عليك روحى واسأل عليك كاسى
واداوى فى جروحى والقلب مش ناسى
محمد على محمد
اسكندرية

● استعدادك طيب ووزنك سليم الا انك فى أبيات أخرى انتقلت الى وزن آخر دون أن تشعر . ادرس الاوزان وأحسن اختيار الموضوع واعرض علينا النتاج مرة أخرى

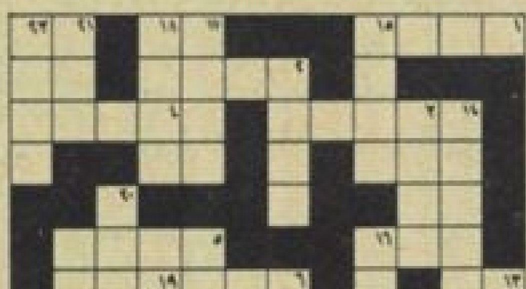

بطاقة فنية

آفا جاردنر

اسمها في شهادة الميلاد « آفا لافينيا جاردنر » . ولدت في «بون هيل » بولاية كارولينا الشمالية في ١٩٢٢/١٢/٢٤ . العينان خضراوان . الشعر بني غامق الطول ١ متر و ٦٨ سم . الوزن ٥٧ كيلو جراما . مطلقة من ميكي روني (٢) — ١٩٤٣) وارتي شو (٥) — ١٩٤٦) وفرانك سيناترا (٥١ — ١٩٥٧) . أول فيلم لها على الشاشة « كنا نرقص » (١٩٤٢ مع ملفين دوجلاس) . أفلامها التالية : « القاتل ذو القفاز » عام ١٩٤٢ مع « لي براون » . « مجنون هتلر » عام ١٩٤٣ مع « جون كارادين » . « الملاك المفقود » عام ١٩٤٣ مع « جيمس كريج » . « رقصة السوينج » عام ١٩٤٣ مع « كاى كايزر » « ثلاثة رجال في ملابس بيضاء » عام ١٩٤٤ مع « فان جونسون » . « ميزى تذهب الى رينو » عام ١٩٤٤ مع « جون هودياك » . « ذهبت الى السباق » عام ١٩٤٥ مع « جيمس كريج » . « الموعد الدامي » عام ١٩٤٦ مع « جورج رافت » . « القتله » عام ١٩٤٦ مع « برت لانكستر » . « سنغافورة » عام ١٩٤٧ مع « فريد ماكموري » . « تاجر الاوهام » عام ١٩٤٧ مع « كلارك جيبل » . « لمسة فينوس » عام ١٩٤٨ مع « روبرت ووكر » « الرشوة » عام ١٩٤٨ مع « روبرت تيلور » . « المقامر الكبير » عام ١٩٤٩ مع « جريجوري بيك » . « الجانب الشرقي والجانب الغربي » عام ١٩٤٩ مع « جيمس ماسون » . « الماضي الملعون » عام ١٩٥٠ مع « روبرت ميتشوم » . « باندورا والهولندي الطائر » عام ١٩٥١ مع « جيمس ماسون » . « سفينة الاستعراض » عام ١٩٥١ مع « روبرت سترلنج » . « نجم القدر » عام ١٩٥١ مع « كلارك جيبل » . « ثلوج كلمنجارو » عام ١٩٥٢ مع « جريجوري بيك » . « عودة فاكيرو » عام ١٩٥٢ مع « روبرت تيلور » . « موجامبو » عام ١٩٥٣ مع « كلارك جيبل » . « فرسان المائدة المستديرة » عام ١٩٥٣ مع « روبرت تيلور » . « الكونتيسة الحافية » عام ١٩٥٤ مع « همفري بوجارت » . « لقاء الاقدار » عام ١٩٥٦ مع « ستيوارت جرانجر » . « الكوخ الصغير » عام ١٩٥٧ مع « ستيوارت جرانجر » . « الشمس تشرق ثانية » عام ١٩٥٧ مع « تيرون باور » . « الماجا العارية » عام ١٩٥٨ مع « انتوني فرنشيوزا » . « على الشاطئ » عام ١٩٥٩ مع « جريجوري بيك » « ملاك في ثوب احمر » عام ١٩٦٠ مع « ديرك بوجارد » . « ٥٥ يوما في بكين » عام ١٩٦٢ مع شارلستون هستون » . « سبعة أيام في مايو » عام ١٩٦٣ مع « كيرك دوجلاس » . « ليلة الى بجوانا » عام ١٩٦٣ مع « ريتشارد بيرتون »

كلمات هذه المرة أصعب قليلا من سابقاتها فهي أنصاف أسماء .. أسماء بعض نجوم الصف الاول والصف الثاني عندنا .. فمرة نطلب منك الاسم الاول للنجم ومرة نطلب اللقب .. والصعوبة هي أننا استعملنا أسماء يشترك — اما في نصفها الاول واما في الثاني — اكثر من نجم .. ولكن طبعا عدد المربعات في كل مرة يحدد لك عدد الحروف وهذا سوف يساعدك

نصف الاسم المطلوب تمثله النقط المتروكة بين قوسين فيما يلي .. وعدد النقط لا شأن له بعدد الحروف .. والآن الكل على الله ..

كلمات أفقية :

(...) ٣ . زكي (..) ٤ . سيد (...) ٥ . (..) عبد الوهاب ٦ . فريد (..) ٧ . (..) سرحان ٨ . فريد (...) ٩ . سيد (...) ١٠ . أحمد (..) ١١ . (..) صبري ١٢ . (..) عبد الوهاب

كلمات رأسية :

٢ . أحمد (...) ٣ . هند (...) ٩ . (...) حسني ١٣ . احسان (...) ١٤ . احسان (...) ١٥ . (...) سرحان ١٦ . كمال (...) ١٧ . هند (...) ١٨ . يوسف (...) ١٩ . زكي (..) ٢٠ . عبد الغني (...) ٢١ . (...) سلطان ٢٢ . يوسف (...) ٢٣ . (...) بكير

الحل على صفحة « ٥٥ »

دردشة حرة .. (بقية)

القيراط ؟

ـ ايوه . عسكري البوليس والاراجوز .. والسفر بالطيارة

● لكن انت بتسافر بالطيارة ؟

ـ ايوه ..لكن طول الرحله اقرا قرآن .. يمكن اقرا الاية الواحدة ٥٠٠ مرة .. والله كده من غير مبالغة .. واحيانا يغمى على ...

● دا انت اب .. ولازم تكون اب مثالي بالنسبة لاولادك .. والا حيطلعوا خوافين ؟ ..

ـ لسه صغيرين ما ادركوش حكاية الخوف دي .. وعلى اية حال انا خواف مش جبان .. يعنى انا رغم كرهى للسفر الا انى شعور معين .. أيام حرب بورسعيد كنت اجلس الى جوار الراديو اسمع الاخبار .. وسمعت خبر نزول القوات الاجنبية في بورسعيد .. حسيت في هذه اللحظة انى عايز اروح هناك واحارب بكل قوتى ، ولاخر رمق في حياتى .. ولقيت نفسى باعيط ...

● طيب نرجع للمسرح بقى .. بعد نجاح «انا وهو وهى »فيه فكرة لعمل مسرحية كوميدى اخرى قريبا

ـ ايوه .. احنا بنعد الان مسرحية ...

● ما موقفك من النقاد بعد ان قالوا عن المسرحية ان فيها اسفافا رغم نجاحها الساحق ؟ ...

ـ انا رأيي ان الضحك من القلب في حد ذاته هدف .. والسادة النقاد الذين قالوا عن المسرحية ان فيها اسفافا لم يقولوا لنا ماهو عكس ذلك ... واحنا مستعدين نعمل على ارضائهم ... وقد عابوا على المسرحية انها مقتبسة .. فما هو العيب في ذلك .. لقد عاش مسرحنا على الاقتباس مدة طويلة ، الجاد والكوميدى .. فلم يوجد المؤلف المصرى الكوميدى وان ٦٠٪ من روايات نجيب الريحاني مقتبسة ولكن الجميل فيها التمصير ، وعلاج حالة معينة تمت الى عاداتنا وتقاليدنا .. انه مع وجود طائفة مستحدثة من المؤلفين للرواية المصرية الحديثة ، لم يظهر مؤلف كوميدى واحد .. لانهم خايفين يؤلفوا كوميدى او انهم متجاهلين العملية كلها ... وانا مندهش جدا انا الشعب الضاحك المشهور في العالم كله بخفة الدم ، ولا يظهر عندنا مؤلف للون الكوميدى

ـ انا دخلت مسابقة بمسرحية « مراتى صناعة مصرية » وقمت فيها بدور سكران لمدة ٢٥ دقيقة واعتبر هذا الدور من احسن الادوار التى قمت بتمثيلها .. وجاءت النتيجة التى رصدت لها جوائز تتعلق كلها بالتمثيليات والمسرحيات الدرامية اما اللون الكوميدى فلا ذكر له .. وهذه عملية احتقار لشأن هذا الفن المقدس في العالم كله ..

● عندك نية لتمثيل روايات الريحاني ؟

ـ لا .. وماافكرش.. وماعنديش نية .. !

● ليه ؟

ـ لانى اتخذت لنفس طريقا معينا ولونا معينا ..

● ايه اللى بيضحكك يا فؤاد

ـ انا مش من السهل اضحك ولكن هناك مواقف حرجة تضطرني أن أضحك .. خاصة في المآتم .. ودى نظرية علمية ان الكبت يولد الانفجار .. بطبيعة الحال الواحد بيكون اما زعلان أو مدعى الحزن فاذا حدث شيء مضحك انهو بيفعل غصب عنه بضحك ..

● زى ايه مثلا !

ـ ساحكى لك حكاية :

ذهبت للتعزية في واحد صاحبنا توفى .. وكنا نجلس في طرقة ضيقة صفين من الكراسي أمام بعض .. وكان المشيعون يجلسون في صمت في انتظار الجنازة .. وكان في اخر الطرقة باب منفرج قليلا .. وفي وسط هذا الصمت الرهيب، زيق الباب وخرجت منه قطة كبيرة تتهادى حتى وصلت الى منتصف الطرقة ..وكان يجلس أمامى رجل تخين كان يبدو عليه الحزن طول الوقت ..عندما وصلت اليه القطة نظر اليها طويلا ثم مد يده واخذ يربت عليها .. والتفت الى آخر الطرقة قائلا بصوت عال ينادى على اخوه « صبحى ..

ـ لبحى ..لبحى .. لوف القطة الذليفة دي يا لوبحى ..

ورد عليه صبحى من آخر الطرقة قائلا باعجاب :

ـ فين .. فين ..آه نحيح يالالا دى قطة ذليفة فعلا ...

وطبعا اخذت ذيلى في اسنانى وطرت على بره !!

انا خواف مش جبان .. ولسه اولادى صغيرين لا يدركون خوفى !

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمى

وقفة على مسرح .. شو

مسرحيات برنارد شو تذكرك ـ مع الفارق ـ بالروايات المصرية التى «يمسرحها» بعض الناس عندنا فيحولونها من فن الرواية الى فن الدراما لتصبح شيئا جديدا لا هو رواية ولا هو مسرحية ، بل هو « المسرحية الروائية » .. او « الرواية المسرحية .. هكذا يبدو لى مسرح شو ، من خلال كتاب على الراعى

الدكتور على الراعى

برناردشو

● ● هذه الظاهرة الفنية تناولها الناقد الكبير الدكتور على الراعى فى كتابه القيم « مسرح برنارد شو » . ان الدكتور الراعى ناقد ادبى وفنى مكتمل الاداة ، فهو ليس ناقدا « مستغربا » غريب العقل واللسان ... ولا ناقدا «مستشرقا» يلتوى لسانه وعقله برطانة غير مفهومة ..

ان الراعى ناقد عربى صحيح النسب .. جمع طرفى الثقافتين العربية والعالمية ، وهذا ما يجعلك تفهم كلامه فى كتابه عن برنارد شو

هذا الكتاب سهل متواضع لا محاولة فيه للتحاذق والتعالم والكلام من تحت الضرس ومن طرف الانف ، كما يفعل بعض النقاد الان ..

ومع ذلك فهو مادة غزيرة بديعة لمن يود ان يفهم مسرح برنارد شو.

ومن اراد من مؤلفينا ونقادنا الشبان ان يعرف كيف يكتب المؤلفون الجادون عن المسرح ، بل عن جزء يسير من التراث المسرحى العالمى ، فليطالعوا قائمة المراجع التى اثبتها الدكتور على الراعى فى آخر كتابه ...

ان هذه القائمة تنم عن الجهد الحقيقى الذى بذله فى كتابه ، فقبل ان يؤلفه قرأ اعمال برناردشو الدرامية والروائية ، وماكتبه شو عن نفسه وسيرته الخاصة ، ومراسلاته وعلاقاته ومؤلفاته فى النقد وغيرها ..

ثم قرأ عشرات من الكتب التى الفها الادباء والنقاد عن برناردشو واعماله الادبية المتعددة الجوانب . فضلا عن مجموعة من الاعمال الدرامية والروائية لمختلف المؤلفين، ومجموعة اخرى من الكتب التى تتعلق بالموضوع !

وبعد ذلك فقط ، بدأ الدكتور الراعى يراجع معلوماته عن برناردشو .. ثم بدأ يكتب !

هذا درس للمؤلفين الشبان ... اعرف مؤلفين شبانا نشروا كتبا عن جوركى وتولستوى وبلزاك وجى دى موباسان وشيكسبير ، اعتمادا على مقالات منشورة فى الصحف العربية .. ثم سلك هؤلاء الشبان انفسهم فى زمرة النقاد !!

●

ان كتاب الدكتور الراعى عن « مسرح برنارد شو » زاد على اربعمائة صفحة .. وطوال هذه الصفحات حاول الدكتور الراعى ان يستخرج من خلال التحليل الشامل الدقيق ، اصول مسرح برناردشو ، من ناحيتيه الفنية والفكرية ..

ومنذ البداية يخامر الدكتور الراعى شعور واضح بان القيمة الحقيقية لمسرح شو تكمن فى اصوله الفكرية لا فى اصوله الفنية .. ومع ذلك فان الدكتور الراعى يكرس كتابه كله لمحاولة اظهار « الفن[illegible] التى تتجسد فى مسرحيات [illegible] .. و « فصوله الثمانية [illegible] الدليل تلو الدليل على [illegible] الايرلندى الكبير قد كان [illegible] الكثير عن مقتضيات الصنعة ويستخدمها بنجاح كبير » .. هكذا يقول الراعى فى كتابه ..

الا ان معرفة شو « بالكثير » من مقتضيات الصنعة المسرحية ، ليست دليلا على «فنية» مسرحياته، فالدليل الوحيد المقنع يجب ان يكون فى مسرحيات شو ذاتها ..

وطوال الكتاب حاول الدكتور الراعى ببراعة وذكاء ان يستخرج من مسرحيات شو هذا الدليل الوحيد المقنع .. وقد تتبعت محاولاته هذه بشغف وفضول وحماسة ، ولكنى خرجت من الكتاب وانا مقتنع بان شو العظيم هو روائى «يمسرح» رواياته ، وان ازدواج الروائية والمسرحية لديه جعل مسرحياته زادا طيبا للقراءة والمتعة الفكرية ، بالرغم من وضوح افتقارها الى « الفنية » المسرحية.

●

يؤكد الدكتور الراعى ان شو ، قبل ان يصبح كاتبا مسرحيا ، اخذ يتعلم اسس الكتابة للمسرح .. ولكن كل انسان يستطيع ان يتعلم هذه الاسس ، بل يستطيع بعد ان يتعلمها ان يكتب للمسرح .. فاذا كانت عبقريته الادبية والفنية « روائية » لا مسرحية كبرناردشو، فانه عندئذ لن يكتب مسرحيات ، بل سيكتب « ممسرحات » .. وهذا ما فعله برناردشو ..

من حسن حظ برناردشو ان قام بمسرحة رواياته او افكاره الروائية لا عن طريق الوسطاء كما [illegible] المصرى الكبير نجيب [illegible]

[illegible] حظ برناردشو فى [illegible] يودع مسرحياته [illegible] من افكاره ، واكثر [illegible] اودعها روحه الرائعة ، [illegible]عبقريته الادبية ..

●

يحدثنا الدكتور الراعى عن انتقال شو من كتابة الروايات الى كتابة المسرحيات فيقول ان شو بعد ان فرغ من روايته « الاشتراكى غير الاجتماعى » .. طلق كتابة الروايات واعتبرها شيئا لا يليق بعبقريته .. ووجد شو فى المسرح عالما قائما بذاته .. كان اختيار شو للمسرح محاولة للبحث عن منبر جديد يدعو من فوقه الى افكاره الاشتراكية .. انه يريد ان يخاطب المجتمع ، وهذا المجتمع ماثل امامه فى المسرح !

هذا كلام جميل ، بعضه للراعى، وبعضه مما اقتبسه الراعى ، ولكنه لا يقنع القارىء ، فان تطليق الروايات والزواج بالمسرحيات وما الى ذلك ، لا يفسره الا شيء واحد هو ان برناردشو اراد ان يجرب قلمه فى ميدان جديد .. وقد جربه ، وسحر الناس بمسرحه الذكى الخفيف الظل !!

ومع ذلك يستطيع مثلى بكل تواضع ان يقول ان شو العظيم لم يطلق الرواية ، بل قدمها صداقا لزواجه بالمسرحية !

حل الكلمات المتقاطعة
المنشورة على صفحة ٥٢

كلمات افقية :

١ . حليم ٢ . رفلة ٣ . رستم ٤ . بدير ٥ . محمد ٦ . الاطرش ٧ . شكرى ٨ . شوقى ٩ . سليمان ١٠ . مظهر ١١ . مها ١٢ . فطين

كلمات راسية :

٢ . رمزى ٣ . رستم ٩ . سعاد ١٣ . الشريف ١٤ . القلعاوى ١٥ . محسن ١٦ . الشيخ ١٧ . علام ١٨ . وهبى ١٩ . طليمات ٢٠ . قمر ٢١ . هدى ٢٢ . شاهين ٢٣ . زهرة

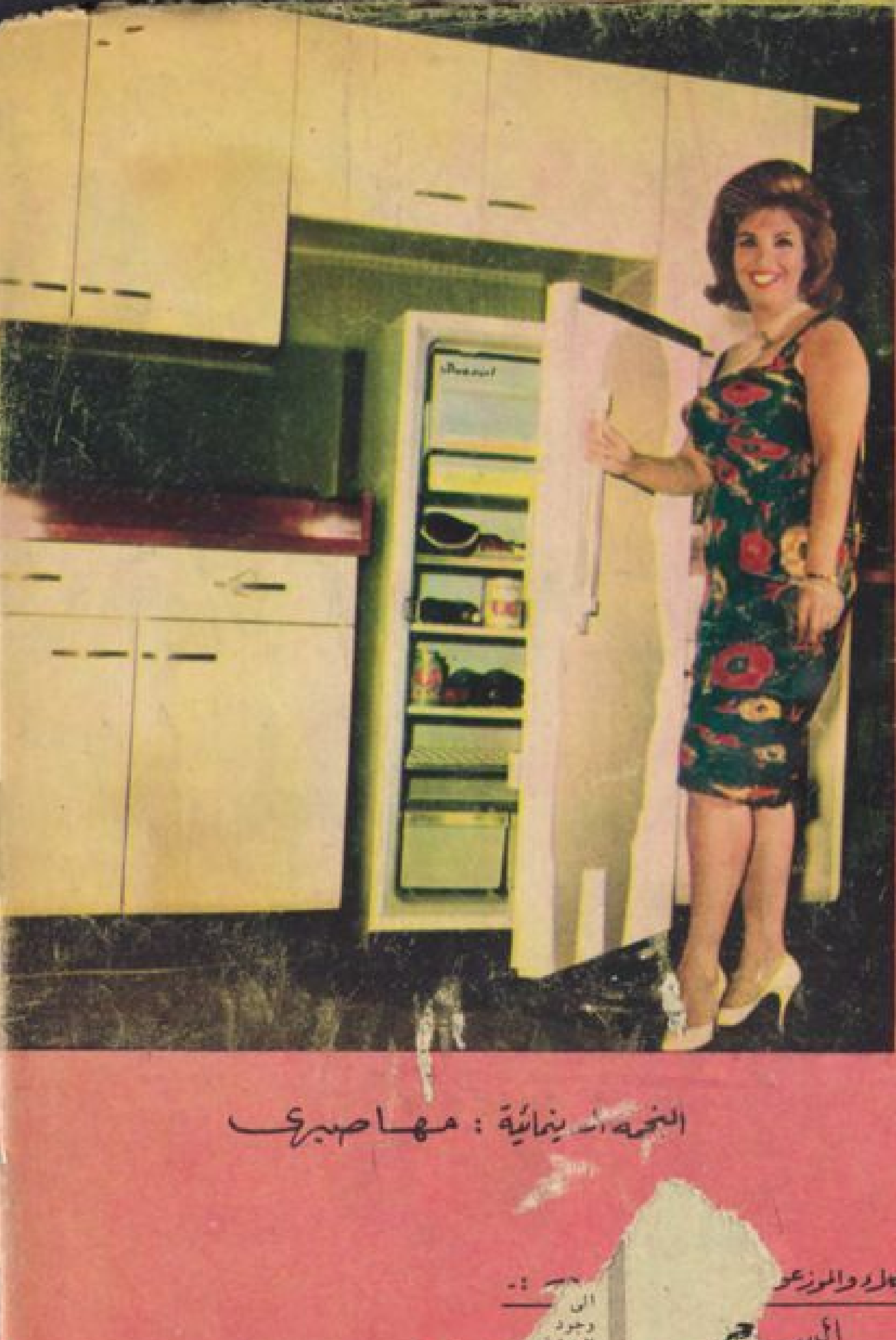

مطابخ
ايديال
المعدنية
أناقة
وجمال

تجعلها
جديرة باسم

ايديال
IDEAL

النجمة السينمائية : مها صبري

الوكلاء والموزعون :-

السـ...

شركة [illegible] المكتبية - ٤٠٧ شارع السردار

قطـر :

عبد الله عبد الغني واخوانه - الدوحة "برقيا" ...

لـيبيا :

الشركة العالمية الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات

غـزة :

أحمد حسن الشوا - شارع عمر المختار

فخر
الصناعة
العربية

الكواكب
والاثنين
هدية العدد: كتيب ١٦ صفحة
العدد ٦٥٩ - ١٧ مارس ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

سوزان كوهنر

صورة الغلاف

سوزان كوهنر

نجمة يونيفرسال

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

AL KAWAKEB No. 659 17-3-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

فكرة !

لما سمع الممثل الانجليزى ان خبراء الاكاديمية فى هوليوود رشحوه لجائزة الاوسكار بسبب دوره يوليوس قيصر الذى قام به فى رواية كليوباترا ، قال للصحفيين : لا يستطيع الممثل ان ينجح وحده . ولهذا فان هذه الجائزة ليست لى وحدى ! انها لمئات الفنانين والخبراء الذين أسهموا فى نجاحى فى هذا الدور !

وهذا الاعتراف ليس مجرد تواضع من الممثل الكبير انه اقرار بالواقع فان وراء كل عمل ناجح ، عدد من الكفايات ، تعاونت على صنع هذا النجاح .. لو أنها استهونت فى عملها ! لو انها راحت تتصارع على الظهور فى الصفوف الامامية ، لفشل هذا العمل ، ولضاعت كل كفاية الكوكب العظيم ومواهبه !

ولهذا تفشل بعض المحاولات الفنية فى بلادنا .فان بعض كواكبنا يتصورون ان اسمهم يكفى لنجاح اى رواية ! فيتخلصون من الكفايات التى احاطت بهم وهم يصعدون الى القمة ، ويبحثون عن معاونين من الدرجة الثالثة لانهم اقل اجرا واكثر استعدادا لقبول الاوامر والتعليمات !

وينسى كواكبنا ان النجاح اليوم لا يمكن ان يحققه فرد واحد . وانما يجب ن يشترك فيه فريق كبير من المعاونين والخبراء والجنود المجهولين . وكل هؤلاء هم الذين يصنعون مجد الكواكب ويكسبون له تصفيق الجماهير واعجابهم .

وليس معنى أن تشارلى تشابلن كان يؤلف الرواية ويلحنها ويمثلها ويخرجها ان فى استطاعة كل كوكب أن يقوم بكل هذه الاعمال ! فان تشارلى من العباقرة الذين لا يتكررون ! ومع ذلك فان اصراره على احتكار كل هذه الوظائف كانت سببا فى فشل روايته الاخيرة « ملك فى نيويورك » واضطراره لاعتزال السينما !

ان العصر الذى نعيش فيه ليس عصر الفرد .. انه عصر الفريق المتعاون . الفريق الذى يتألف من اخصائيين يشعر كل منهم انه صامولة فى ماكينة ضخمة !

ولهذا سيتدحرج من قمة جبل الفنون فى بلادنا كل الذين لا يؤمنون بروح الفريق !

على امين

جائزة ٥٠ جنيها

● ارسم اللوحة وأرسلها فى مدى شهر إلى مجلتك المحبوبة "الكواكب"

لجنة التحكيم تتكون من: أم كلثوم وعبد الوهاب ومحمد كريم وعلى أمين وحسين بيكار

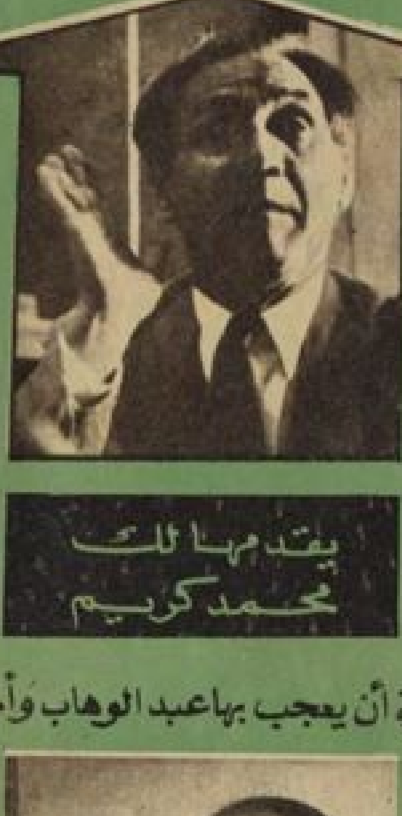

يقدمها لك
محمد كريم

● يشترط فى اللوحة الفائزة أن يعجب بها عبد الوهاب وأم كلثوم ويوقعان عليها

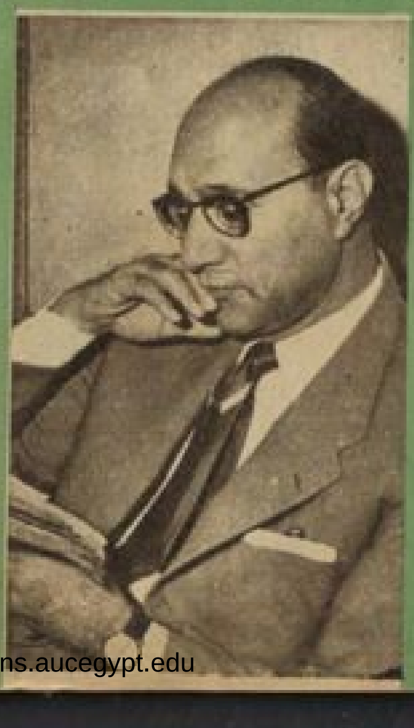

المخرج محمد كريم بالمغنية « انت عمرى ». عاش بوجدانه

استمتع مع لحن عبد الوهاب وصوت ام كلثوم والكلمات الرقيقة التى كتبها الشاعر الفنانى احمد شفيق كامل فى لقاء العمر بين قطبى الموسيقى والغناء . استمتع كريم بالاغنية كما استمتع بها الملايين فى الشرق العربى ، وكان استمتاعه يتزايد ويكبر وهو يسمع الاغنية تتردد على الشفاه فى كل مكان يذهب اليه . ورأى ولمس النجاح الكبير خلال اجازة قضاها فى النصف الاخير من فبراير بالاسكندرية .

وتعبيرا عن هذا الاستمتاع ، وامتنانا لهذا اللقاء المنتظر منذ ٣٠ عاما بين قطبى الغناء والموسيقى ، فكر كريم فى هذه المسابقة الفريدة من نوعها .

لقد بذلت محاولات عدة للجمع بين ام كلثوم وعبد الوهاب فى فيلم سينمائى ، ولم تنجح هذه المحاولات ولا ينتظر ان تنجح لظروف كثيرة تحيط بالقطبين الكبيرين فى دنيا الطرب والنغم .

على ان كريم واثق من ان انسانا موهوبا فنانا يستطيع ان يرسم منظرا سينمائيا يجمع بين ام كلثوم وعبد الوهاب منظرا يستوحى فيه احلى وارق كلمات اغنية العمر :

خدنى لحنانك خدنى
عن الوجود وابعدنى

ان الجمال والخيال وحلاوة المعنى فى هذه الكلمات يصلح لان يكون منظرا سينمائيا يجسد عظمة هذا اللقاء بين ام كلثوم وعبد الوهاب بعد طول غيبة وطول انتظار .

وكريم يقدم لك جائزة واحدة قدرها ٥٠ جنيها لترسم هذا المنظر السينمائى بالالوان على لوحة مقاسها ٣٠+٤٠ سم وتفوز فى هذه المسابقة الاولى من نوعها فى الشرق العربى .

●● محمد فوزى سيلحن أوبريت جديدة لمسرح العرائس . اسمها « مدينة الاحلام » . كتبها فؤاد قاعود . يخرجها ناجى شاكر .

●● «حبيبها .. لست وحدك» – قصيدة كامل الشناوى – اشتراها رمسيس نجيب، ليغنيها عبد الحليم حافظ فى فيلم « دعنى لولدى » .

●● شعبة الفرقة الاستعراضية الغنائية الموجودة الآن فى لندن ستقوم بجولة فنية فى بعض دول أوربا قبل عودتها الى القاهرة

●● غدا عيد ميلاد محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش . عبد الوهاب ولد فى ١٨ مارس ... وفريد ولد فى ١٨ مارس سنة ١٩١٧

●● ٤ مدرسات ثانوى – خريجات كلية الاداب – طلبن الالتحاق بفرقة دمياط المسرحية . لهن شرط الا يمنعهن ذلك من العمل كمدرسات . الاربع من دمياط .

●● نجاة الصغيرة تتدرب حاليا على قيادة السيارات . لها سائق يقود سيارتها الجديدة التى اشترتها اخيرا !

●● حسن البارودى اعجبه هدوء « المعادى » وجمالها . لذا سيشترى فيها قطعة أرض

●● الصحفى محمد التابعى .. كتابه « بعض من عرفت » ستقدم قصصه فى التليفزيون ، على حلقات . كصور من النساء فى العالم . يقدمه المخرج حمادة عبد الوهاب .

مفاجأة الكواكب الجديدة

عبد الوهاب

ترجمة "أنت عمرى" وصلت موسكو!

اكبر مجلة فنية فى الاتحاد السوفييتى كتبت عن « انت عمرى » . ترجمت كلمات الاغنية الى الروسية ونشرتها . كتبت معها ايضا تحليلا لحياة ام كلثوم وحياة عبد الوهاب . ما كتبته المجلة اعجب المهندسين السوفييت الذين يعملون فى الجمهورية العربية المتحدة . دفعهم هذا الى حضور حفلة ام كلثوم الاخيرة

عبد الحليم مرشح لأوبريت فريد

فريد الاطرش سيلحن اوبريت سيقدمها المسرح الغنائى فى الموسم القادم . مرشح لبطولتها عبد الحليم حافظ وشادية ونجاة . عبد الحليم نويرة – مدير المسرح الغنائى – يبذل مساعى كبيرة ، وفى تكتم لاقناع الثلاثة بالقيام ببطولة الاوبريت . حتى الآن لم تظهر بوادر نجاح المحاولة

نجمة برودواى الأولى تسأل عن عمر

هيلين هايز ملكة المسرح الامريكى، وصلت القاهرة منذ ايام ضمن جماعة قوامها ١١٠ شخصا من اعضاء متحف الفن ببروكلين ... تراها فى الصورة تقف مع المستشار الثقافى محمد على ناصف فى السفارة الامريكية وقد ذهب يستقبلها ، وكان اول سؤال توجهه هيلين اليه عن عمر الشريف .. بدات هيلين تقف على خشبة المسرح وسنها لا تزيد عن خمس سنوات ، وفى برودواى اطلقوا اسمها على احد المسارح الكبرى بمناسبة مرور خمسين عاما على بداية عملها بالمسرح ..

مثلت اول فيلم سينمائى سنة ١٩٣١ ، « خطيئة مادلين كلوديت » ونالت عنه جائزة الاوسكار ..

تزور هيلين الوجه القبلى لمدة اسبوع ، تعود بعدها الى القاهرة مرة اخرى وقد تلقت دعوة من فاتن وعمر لزيارتهما بعد عودتها ..

، وهيلين زوجة المؤلف المسرحى والسيناريست تشارلز ماك آرثر وقد كتب لها كثيرا من قصص الافلام التى مثلتها ..

●● اورسولا انديس .. اخيرا ستلتقى بزوجها « جون ديرك » . سيشتركان معا فى فيلم اسمه « الدلفين لا يلعب » . يصور فى الفيلبين . منذ عامين لم يلتقيا .

●● « مستر موسى » فيلم سيصور فى كينيا . على ضفاف بحيرة نايفاشا . يمثل بطولته روبرت ميتشوم ، وكارول بيكر التى ستتكلم فيه لغة قبائل الماساى .

●● لجنة التحكيم فى مسابقة كأس الجمهورية للمسرح المدرسى هذا العام مكونة من ثمانية . هم محمد يوسف همام . محمد زكى عبد القادر . الدكتور لويس عوض . احمد رشدى صالح . سعيد خطاب . محمود السباعى . محمد توفيق . ومحمد الغزاوى .

●● المسرح الدائرى الموجود بمسرح الازبكية سيفتتح فى الشهر القادم . ستمثل عليه مسرحية « رحلة خارج السور » .

●● بعد غد — فى ١٩ مارس — سيفتتح المبنى الجديد لمسرح العرائس فى حديقة الازبكية . ستعرض مسرحية «قاهر الاباليس» اعداد صلاح جاهين . اخراج الروسى الاناصف . الحان سيد مكاوى .

●● ثانى لقاء فنى بين سومة وعبد الوهاب ستكون اغنية باللغة العربية الفصحى . قال هذا لنا محمد عبد الوهاب بنفسه .

●● ايرادات «مهر العروسة» فى الاسكندرية اكبر من ايراداتها فى القاهرة . متوسط ايراد الحفلة بالاسكندرية ١٠٠ جنيه .

●● هيلين هيز — نجمة برودواى الاولى — ستلقى محاضرة فى « مسرح الجيب » . يصاحبها معرض من فن يوجين اونيل

●● مسلسلة يوليو فى الاذاعة ستكون « ازهار » . قصة احمد حسين . اعداد عباس الاسوانى . سيخرجها يوسف حجازى .

●● اى ممثل اذاعى لن يعمل فى اكثر من ١٦ برنامجا كل شهر . ابتداء من ابريل . سيحدد دخل الممثل

●● مخرج من فرقة «اولدفيك» سيلقى ٣ محاضرات فى القاهرة . على طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية . اسمه « دنيس كير » ، يعمل ايضا مديرا لمسرح شيكسبير سيحضر بدعوة من مؤسسة المسرح

مارى .. تعتذر عن المسرحية الثانية !

مارى منيب تعتذ عن تمثيل المسرحية الثانية مع مسرح الكوميدى فى التليفزيون . كانت ستقوم بدور البطولة . طلبت اعفاءها من تمثيل هذه الرواية . قالت انها لن تستطيع تمثيلها ، لانها تشعر بان صحتها فى حاجة الى الراحة طوال هذا الموسم

سمحوا لمنى .. بالبرامج العامة !

منى جبر ستقدم برامج عامة فى التليفزيون . سمحوا لها اخيرا . كان صلاح زكى يعارض قبل ذلك بسبب سن منى . انها دون العشرين عاما ، والخبرة فى هذا السن لا تكفى لمواجهة الجمهور . ثم انها خجول فعلا . اول برنامج ستقدمه هو « نقط وصور » . يعده المذيع السورى نذير عقيل ، عن حياة المشهورين

نجمة والقاضى .. يعالجان فى الخارج

نجمة ابراهيم والمخرج اسماعيل القاضى سيعالجان فى الخارج على حساب الدولة . اصدر الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بذلك . نجمة ستسافر الى النمسا . ستعالج لدى اشهر اطباء العيون فيها .. والقاضى سيسافر الى لندن . هو حاليا فى نوبة الغماء . مريض بماء فى الرئة

شباك التذاكر فى أسبوع

تحت هذا العنوان نقدم لك كل اسبوع ايراد الافلام التى عرضت خلاله « اى من يوم الاثنين الى يوم الاحد » :

● بين القصرين — ريفولى (فى اسبوعه الاول) ٤٢٠٥ جنيهات

● لعبة الحب والزواج — ديانا (فى اسبوعه الثالث ٩٤٩ جنيها

● الشياطين الثلاثة — ميامى (فى اسبوعه الاول) ٧٨٩ جنيها

اقتراح ليوم المسرح

بمناسبة « يوم المسرح العالمى » ، الذى سنحتفل به مع العالم بعد عشرة ايام ، فى ٢٧ مارس . ارى ان ننظم اسبوعا ، نجمع فيه مبالغ كبيرة لبناء عدد من المسارح . وعلى الهيئات الفنية أن تساهم ، يمكن للاذاعة ان تخصص ايراد حفلة من « اضواء المدينة » ، و « السامر » وحفلة يقيمها « صوت العرب . وعلى دور السينما أن تخصص دخلها فى « يوم المسرح » للمساهمة فى بناء مسارح . ويمكن تنظيم جمع تبرعات من الجمهور .. أما الذى يبدأ الاسبوع ، ويكون حجر الاساس فيه فهو الفرق المسرحية عليها جميعها تجنيد نفسها لاسبوع كامل . تقدم فى كل يوم حفلتان « ماتينيه وسواريه » .. الاراضى التى تقام عليها المسارح يمكن ان تتبرع بها الدولة .. حصيلة كل هذا نبنى بها مسارح حديثة ونكون ايجابيين فى احتفالنا «بيوم المسرح»

احمد عبد الحميد

رجل الشارع يقول :

● عندما تختفى احدى الصحف الفنية التى لاتعتمد الا على الصورة ، اشعر اكثر من اى وقت مضى بقوة الراى العام ، ووعيه . اقول هذا لاصحاب الافلام والاقلام والقصص والمسرحيات العادية

● قالت لى بغيظ : « تصور فى ليلة السبت الماضى ، حيث نهاية يوم العطلة ، لم يكتفوا بان عرضوا علينا فى التليفزيون فيلما اجنبيا بل قطعوه قبل نهايته ؟ » وقلت لها بهدوء : « وفيها ايه يعنى ! اصلهم متأكدين ان مافيش حد بيشوفه !! دى مسألة ملء فراغ وبس .. ! »

● مرة أخرى أعود الى الحديث عن الاغانى التافهة والاغنية التى اعنيها هى : « حبيبى جاب لى هدية سلسلة مفاتيح » أطلب من المؤلف والمغنى اغنيات جديدة عن الشرابات ، والكرافتات ، والزراير ، والقمصان ايضا !!

● قررت سعاد حسنى أن تجرب حظها فى الغناء ! كفاية جدا التمثيل !!

● فى رأيى ان المجلس الاعلى للفنون والآداب — مع احترامى الشديد لاعضائه جميعا ، الذين قدموا للادب والفن اجل الخدمات وبالرغم من احترامى الصادق لسكرتيره العام يوسف السباعى — فى حاجة الى ثورة وتجديد ، والا فسيكون نسخة جديدة من المجمع اللغوى ..

● يقترح البعض انشاء مكتب لتنسيق اعمال الممثلين والمخرجين فى الاذاعة والتليفزيون والسينما حتى لاينعطل العمل فى اى مكان بسبب غياب بعضهم ، وانا ازيد على هذا الاقتراح : انشاء فرع للعمولات ، وتبادل المجاملات ، وفرقة شيلنى واشيلك

● كلما رايت حسين رياض ومارى منيب ومحمود المليجى ، وميمى شكيب ، وغيرهم من نجوم الفن القدامى ، ايقنت ان الدهن فى العتاقى بصحيح .. ان بعض نجومنا الذين حصلوا على شهرة وشعبية ، ومال طائل ، لم يتعبوا ولم يكافحوا ، وانما وجدوا الحكاية بيضة مقشرة ، انصح نجومنا الجدد بان يتسلحوا بالثقافة الحقة !!

● فى محاضرة لى سألنى طلاب وطالبات قسم الصحافة بكلية الآداب ، جامعة القاهرة عن السبب فى فشل مراتهم بالصحافة قلت لهم : السبب هو الرغبة السريعة فى الشهرة ، لقد ظل توفيق الحكيم يكتب للمسرح عشر سنوات دون ان ينشر حرفا واحدا ... ولهذا اصبح توفيق الحكيم هو توفيق الحكيم !

صبرى ابو المجد

من شارع الهرم وروما

●● **شخصية جيمس بوند** – بطل « تحيات من روسيا » – سيمثلها ٣ ممثلين . ريتشارد بيرتون فى فيلم انجليزى . ولورانس هارف فى فيلم « القنبلة » . وشون كونرى – الذى مثلها فى فيلمين سابقين – يمثلها حاليا فى « الاصبع الذهبية » .

●● **« الناصر صلاح الدين »** – اخراج يوسف شاهين – أعلن عنه فى « دليل الافلام » الايطالى بمناسبة عرضه فى ايطاليا .

●● **الانى سومة** تتقدم فى عيادة طبيب اسنان بميدان العتبة . الطبيب علق لافتة تقول انه يقدم هذه التسجيلات لتسلية المرضى اثناء انتظار كل منهم لدوره .

●● **« رمسيس الاكبر »** فيلم كبير تنتجه مصر مع ايطاليا واسبانيا . الدول الثلاث تشترك فى توزيعه فى العالم . الفيلم ملون . تكنيراما ٧٠ مم . يمثل ايطاليا فيه شركة تيتانوس . ويباشر الانتاج ريكاردو فريدا .

●● **راءول ليفى** – المنتج الفرنسى – فى القاهرة الان . يبحث عن اماكن لتصوير المناظر الخارجية لفيلمه « ماركو بولو » . عمر الشريف ضيف شرف فى هذا الفيلم .

●● **نور الدمرداش** ثار اثناء بروفة لحلقات « الخدعة » . لا يذكر احد من الممثلين انه رآه ثائرا من قبل . سبب ثورته المفاجئة تخلف بعض الممثلين عن البروفات وعدم حفظ البعض لادوارهم .

.. وقصص السباعى فى التليفزيون !

قصة يوسف السباعى « امرأة محرومة » ستقدم فى التليفزيون . ستكون تمثيلية سهرة . هذه اول قصة للسباعى تقدم على الشاشة الصغيرة . اعدها احمد خنان . سيخرجها ايضا . تقوم ببطولتها سناء جميل .. يبدأ تصويرها فى أوائل ابريل القادم

طلب يعود للإنتاج !

محمد عبد المطلب سيعود الى الانتاج السينمائى . فى فيلمه الجديد سيغنى من الحان عبد الوهاب . اخر اغنية له من الحان عبد الوهاب كانت منذ ١٥ سنة . القصة والسيناريو كتبهما له ابو السعود الابيارى . سيخرج الفيلم حسن الصيفى . الابطال هم اسماعيل يس وسعاد حسنى وحسن يوسف وتحية كاريوكا

مغنية دنمركية فى فيلم عربى !

ارسل لها فريد شوقى يطلبها لتمثل دور مغنية اجنبية فى ملهى ليلى تعمل لحساب عصابة اسرائيل فى فيلم « الجاسوس » ، وجاءت « آن سمرتر » الى القاهرة مع المدعوين لحضور افتتاح فندق عمر الخيام ، ولتبدأ العمل مع فريد شوقى .. التصوير سيستمر شهرا واحدا .. أجر « آن » فى الفيلم خمسة آلاف جنيه غير الاقامة الكاملة .. آن تمثل فى السينما الامريكية وهى من اصل دانمركى وتمثل ايضا فى السينما الدانمركية . الفيلم حول حوادث حرب فلسطين ، وقد ظل فريد شوقى يبحث عن الوجه الذى يصلح لهذا الدور حتى رأى صورة « آن سمرتر » فى مجلة اجنبية ، فارسل اليها وجاءت . آن سعيدة فى القاهرة ، وتقول ان الاخراج والعمل عندكم جيد لكن المعدات عندنا اكثر ..

عوقب الخارجون على النص !

بدأت معاقبة الخارجين على النص فى مسرح التليفزيون . صدر قراران بمعاقبة اثنين بالغرامة . احدهما محمد رضا عوقب بغرامة ٤٠ جنيها . لانه خرج على النص فى مسرحية « ملكة الاغراء » . القرار الثانى خاص بسهير البارونى . غرامتها ٣٠ جنيها . لانها اضافت حركة لم يرسمها المخرج فى ميزانسين نفس المسرحية السابقة ...

●● **يوسف وهبي** يتمشى كل يوم في شارع الهرم . لمدة نصف ساعة . لينفذ نصيحة الاطباء في مركز التأهيل المهني .

●● **شارلتون هستون** سيمثل دور الفنان الخالد ميكل انجلو ، في فيلم اسمه « المتعة والعقاب » حاليا يدرس الرسم استعدادا له . ركس هاريسون يقوم معه بدور البابا « جول الثاني » . يخرج الفيلم سير كارول ريد ، يصوره في يونيو بروما .

●● **جان مورو** .. فيلمها الجديد ستمثله في انجلترا . اسمه « البنارة الصفراء » . يخرجه انتوني اسكويت . يليه فيلم تصوره في باريس . اسمه « سيدة مطعم مكسيم » . هي حاليا في فترة راحة بالمكسيك

●● **الفتى البلدي محمد** العربي سيقدم « ركن السودان » حلقة عنه في برنامج « رواد الادب والفن » . كتبها عبد الله احمد عبد الله يخرجها بدر الدين احمد

●● **طروب** ـ نصف الثنائي جمال وطروب ـ ستغني ٥ اغنيات في برنامج « اضواء المسرح » .

●● **صلاح ذو الفقار** يؤلف ايضا . كتب حلقات تليفزيونية . اسمها « ضابط مباحث » . يروي فيها ذكرياته ايام كان ضابطا واستاذا في كلية الشرطة .

●● **فرق التليفزيون** المسرحية ستعمل طوال الموسم الصيفي في الاسكندرية وراس البر ..

●● **المسرح الغنائي** سيقوم برحلة الى الصعيد . تبدأ في الاسبوع الاخير من هذا الشهر ، سيعمل فى اسوان ١٥ يوما متوالية ، سيقدم في الرحلة اوبريت « مهر العروسة » .

●● **جين مانسفيلد** تنفي انها وافقت على نشر صورها عارية في مجلة « بلاي بوي » . قالت ان الصور التقطت لها خلسة وهي تعمل في فيلم اسمه « وعود .. وعود » .

كمال الشيخ ينقد :

ماذا حدث للصغيرة جين ؟

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج كمال الشيخ** . اختار فيلم روبرت الدريش « **ماذا حدث للصغيرة جين ؟** » لكي يقول رأيه فيه . انه يرى هذا الفيلم المرعب ، غريبا واقل كثيرا من الموهبة الحقيقية لالدريش التي تبرز دائما في افلام اكثر واقعية . قال :

● يبرز موضوع هذا الفيلم ، رواسب الحقد التي قد تعصف بنفوسنا وتدفعنا الى ايلام من نحب ، وقد يفلت زمام السيطرة النفسية ، فاذا هذا الحقد يصبح مدمرا مجرما قاتلا . ففي السادسة كانت الطفلة بيبي جين نجمة تتركز حولها الاضواء وتستأثر دون اختها الكبرى بلانش باهتمام الاب ورعاية الام ، ولكن الآية لاتلبث ان تنعكس عندما تتقدم بهما السن ، فاذا بها تنسحب الى الظل فاشلة سكيرة معربدة ، واذا بلانش تصبح نجمة سينمائية . وعلى اثر حادثة سيارة ، تتسبب فيها بيبي جين تصاب بلانش وتصبح معقدة ، ويرتبط مصيرها بمصير شقيقتها ، وتعيشان معا في منزل على احد التلال في هوليوود ، منعزلتين عن الحياة وعن العالم تماما ، ان جين لم تنس لحظة ان بلانش استأثرت بكل النجاح دونها ، وهي تنتقم منها ببطء ، وتعذبها بحقد وتحاول في النهاية ان تقتلها

●● ان شهرة هذا الفيلم تقوم على اساس ان بطلتيه هما **جوان كراوفورد** « بلانش » **وبيتي ديفز « جين »** وعلى اساس ان منتجه ومخرجه **روبرت الدريش** .

ولست ادري ، لماذا اختار الدريش هذا الموضوع الذي لا يبدو مقنعا تماما ، وانا اعرف فيه القدرة والموهبة على اخراج افلام اكثر واقعية ، واذا **قارنت هذا الفيلم بفيلم هيتشكوك « نفوس معقدة » لوجدت ان هيتشكوك اكثر قدرة على خلق الجو المرعب واكثر اقناعا من الدريش . وان كان هذا لايمنع من ان موهبة الدريش كانت مؤكدة** في عدة لقطات ممتازة من الفيلم المأخوذ من قصة هنري فاريل التي اعد لها السيناريو لوكاس هيللر ، مثل اللقطة التي تضبط فيها بيتي ديفز شقيقتها جوان كراوفورد في الطابق الارضي وهي تحاول الوصول الى التليفون ، وتنهال عليها صفعا وركلا

●●● ومما يؤسف له ، اني اشعر ان تمثيل جوان كراوفورد وبيتي ديفز ، مبالغ فيه بعض الشيء وغير مقنع بالنسبة للقصة ذاتها ، وربما عدم الاقناع هذا سببه ان القصة ذاتها تحمل طابع المبالغة ، ان شخصية دور بلانش الذي مثلته جوان كراوفورد اصلا دور سلبي ، ودور جين الذي مثلته بيتي ديفز يبدو اكثر جاذبية . **اقنعتني اكثر الفيرا الخادمة الملونة ، وفكتور بونو في دور ادوين** ومع هذا **فنجاح هذا الفيلم مضمون** اصلا لانه جمع بين عملاقتي الشاشة بيتي ديفز وجوان كراوفورد

اعتذار في وقت غير مناسب !

ملك الجمل اعتذرت عن تمثيل « كوبري الناموس » . لم يكن باقيا على تقديم المسرحية غير يومين . اسند الدور الى رجاء حسين . حدث نفس الشيء في مسرحية « الخبر » . اعتذر عبد المنعم ابراهيم في اخر لحظة . اسند دوره الى عبد الرحمن ابو زهرة . اللجنة الفنية في المسرح القومي تبحث هذا الموضوع . تعتزم اتخاذ موقف حازم تجاه الممثل الذي يعتذر في اخر لحظة بدون سبب قهري

أنبوبة مركز البحوث عقدة فيلم !

قصة الفيلم العربي تغزو ميدان البحث العلمي . ان مسلسلة « اليد السوداء » تدور في المركز القومي للبحوث . العقدة فيها تدور حول انبوبة اختبار فيها ميكروبات مرض خبيث . تبدأ المسلسلة برجل يسرق نقودا من المركز . اثناء هربه يصطدم في الانبوبة فيحمل معه الخطر وقد كتب القصة نبيل عصمت سيقوم بالبطولة كمال الشناوي وزيزي البدراوي . يخرج الحلقات عادل صادق

مسرح العرائس .. يمسح وسط أوربا !

اكبر جولة فنية في تاريخ مسرح العرائس ستبدا في اكتوبر . ستكون الى اوربا . بالذات في دول وسط اوربا كلها تقريبا . سيزور منها ١٢ دولة . يعود بعد ثلاثة اشهر . تسافر الفرقة من القاهرة الى ايطاليا على حسابها . يبدأ اولى حفلاته في ايطاليا . ثم يصبح ضيفا على الدول الـ ١٢ . تنتهي الجولة بالاتحاد السوفييتي . الجولة تنفيذ لاتفاقيات التبادل الثقافي مع هذه الدول . قبل هذه الرحلة سيقوم برحلة من القاهرة حتى اسوان ثم يمر بشاطيء البحر الاحمر

نقيب الموسيقيين يبلغ النيابة ضد موسيقيين !

نقيب الموسيقيين ابلغ النيابة ضد اربعة من النقابة . اتهمهم بتوزيع منشورات « من شأنها اثارة الفتنة بين اعضاء النقابة » . كان الاربعة قد طلبوا وضع النقابة ورصيدها في البنك تحت الحراسة قالوا في دعواهم ان النقابة لاتسير في الطريق النقابي ، وانها لاتقوم بالتزاماتها نحو الاعضاء . عبد الحميد عبد الرحمن ـ نقيب الموسيقيين ـ رد عليهم بالارقام . قال ان رصيد النقابة اصبح ٢٥٠٠ جنيه . وكان ٢٠٠ جنيه فقط منذ خمس سنوات . قال ايضا ان مجلس الادارة انشا صندوقا للمعاشات يدفع للاسر شهريا ٢٠٠ جنيه

●● **نيللي مظلوم** اعدت عدة رقصات جديدة مع فرقتها . ستقدمها فى ملهى ابو نواس الجديد

●● **كمال حسين** ــ الممثل بفرقة المسرح القومى ــ سيمثل ٣ افلام جديدة . آخر دور مثله كان فى « بداية ونهاية » .

●● **وجمالات زايد** ستؤدى فريضة الحج هذا العام . طلبت من مسرح التليفزيون اعفاءها من العمل خلال فترة الحج .

●● « **كناس فى جاردن سيتى** » ــ مسرحية اسماعيل يس ــ ستحول الى فيلم . يقوم ببطولته اسماعيل يس .

●● **نفقات علاج محسن سرحان** فى الخارج بلغت ١٧٠٠ جنيه . ستدفعها وزارة الثقافة .

●● **مارسللو ماستريونى** سيتحول الى انسان آلى فى فيلمه الجديد «الضحية الثالثة عشرة» الذى يخرجه ايليو بترى .

●● **بروفات** فرقة الرقص على الجليد ستبدأ فى الاسبوع الاول من ابريل . على مسرح المقطم . هذا المسرح كان مهجورا منذ سنتين ..

●● **سعاد حسنى** اعتمدت « نجمة الذاعية » . « يصبح اجرها عن النصف ساعة ١٠ جنيهات » . قررت هذا لجنة تقدير الاجور بالاذاعة . اللجنة رفعت ايضا أجور ابو لمعة وبيجو الى درجات النجوم

عودة الرجل الرفيع بطقم جديد !

هوليوود تقلب الآن (كالتاجر الذى يفلس) فى دفاترها القديمة ! .. والاتجاه فيها الآن الى اعادة اخراج الافلام القديمة التى حققت نجاحا كبيرا كما فعلت فى « الثورة على السفينة بونتى » . آخر الاخبار هى ان الافلام الفكاهية الخفيفة التى ظهر فيها وليام باول وميرنا لوى منذ ثلاثين سنة ، سيعاد اخراجها ، وستقوم لى ريميك بأدوار ميرنا بينما يؤدى جيمس جارنر ادوار وليام باول . ومن اشهر هذه الافلام سلسلة بوليسية فكاهية اسمها « الرجل الرفيع » .

هل يتفرغون فى مسرح الحكيم ؟

اعضاء مسرح الحكيم لا يمانعون فى التفرغ للمسرح . ولكن يطلبون قبل ان يتم ذلك تعديل مرتباتهم . طلبوا ايضا وضع قانون جديد يضمن لهم مكافآت اضافية باستمرار عن اعمالهم بالمسرح . طلبوا ــ ثالثا ــ ان يكون لهم جزء من ايراد الشباك . كان جلال الشرقاوى ــ المشرف الفنى على مسرح الحكيم ــ قد عقد اجتماعا لاعضاء الفرقة . وناقشوا فيه مسألة تفرغهم . وافقوا بهذه الشروط وعدهم جلال بنقل رغباتهم الى المسئولين

فيلم كريستين يدافع عنها

فيلم « حكاية كريستين كيلر » وصل القاهرة . وافقت الرقابة على عرضه . فقط . تمثل بطولته الممثلة الانجليزية ايفون باكنجهام . يمثل دور « ستيفن وارد » جون باريمور الصغير . كريستين فى الفيلم مظلومة مجنى عليها . وتحب وارد لدرجة ان تقبل منه ان يستخدمها مطية لاغراضه عند أصحاب النفوذ . اخرج الفيلم فى الدنمارك . واستخدمت فيه بعض الافلام الاخبارية التى صورت لمحاكمتها بلندن

هل تندمج شعبتا المسرح القومى ؟

ممثل من المسرح القومى يقترح ان تندمج شعبتا المسرح القومى . الممثل هو احمد الجزيرى . يقترح ايضا ان يتنازل المسرح القومى عن مسرح الجمهورية ، على ان يعطى للفرقة القومية للفنون الشعبية لانها لا تجد مسرحا تعمل عليه . يقول الجزيرى ان نظام الشعبتين لا معنى له بسبب مشكلة الممثلين . ان معنى الشعبتين ان ينشغل الممثلون فى اربع روايات ، عرض لاثنتين وبروفات لاثنتين ، والنتيجة الا يكون التمثيل كما نتوقع له

مفاجأة محرجة للأستاذ الجامعى !

مدرس بالجامعة يستقبل هو وزوجته فى بيتهما طالبة جامعية من السويد . ويفاجأ المدرس بان هذه الفتاة أتت الى امريكا لكى تنجب طفلا منه هو شخصيا ! هذه هى بداية قصة فيلم «عدوى الزواج» الذى يقدمه للك النادى « الكواكب » فى حفلة هذا الاسبوع التى تقام بسينما كايرو بالاس يوم الجمعة الساعة الواحدة ظهرا . أخذت قصة الفيلم عن مسرحية حققت نجاحا كبيرا فى مسارح برودواى ، واخرجها للسينما والتر لانج وقامت بتمثيلها سوزان هوارد مع جيمس ماسون .. وجولى نيومار فى دور الفتاة السويدية

مفاجأة الكواكب الجديدة عبد الوهاب

●● عبد المنعم مدبولي ويوسف عوف يشتركان في كتابة مسرحية جديدة للمسرح الكوميدي. يقوم ببطولتها خيرية احمد ويوسف عوف وحسين عبد النبي .

●● المختارون لفرقة بني سويف المسرحية عددهم ٢٩ . منهم ٥ ممثلات و ٥ من الفنيين للتلقين والادارة المسرحية. ال ١٩ الباقون ممثلون . احمد حمروش صرح بأن العام القادم ستكون فيه ٧ فرق اقليمية اخرى .

توحيد أجور ممثلي المؤسسة وفرق التليفزيون!

سياسة العمل في فرق التليفزيون ستكون موحدة مع سياسة العمل في مؤسسة المسرح . ستتم عملية تنسيق بين الهيئتين تحقق هذا الغرض . الاجور ايضا ستكون موحدة . اجر الممثل التابع للمؤسسة سيكون مماثلا لأجر الممثل التابع لفرق التليفزيون . التنسيق سيمتد الى مشروعات الانشاءات المسرحية والى الافادة من المسارح . تم الاتفاق على ذلك في اجتماع عقد بين الدكتور على الراعي « رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح » ، والسيد بدير « المستشار الفني لفرق التليفزيون المسرحية » . التفاصيل ستبحثها لجنة فيما بعد

٤ سهرات مع باليه فرنسي

لاول مرة تصلنا باليه فرنسية بعد العدوان .. الفرقة مكونة من ٧ فنانين ، اختارتهم الجمعية الفرنسية للنشاط الفني التابعة للخارجية الفرنسية ، للقيام بجولة فنية في الشرق .. الجولة بدأت من الفلبين ثم اليابان فهونج كونج ثم سنغافورة فالهند فالقاهرة . ومن القاهرة الى بيروت وطهران ثم تعود الى باريس .. الفرقة ستقدم هنا اربع حفلات يوم ٢٨ في الاسكندرية ويوما ٢٩ و ٣٠ مارس بالقاهرة ، وحفلة ثانية يوم ٣٠ أيضا لطلبة وطالبات معهد الباليه العرب .. نجوم الفرقة هم ليانا ديديه ، وميشيل رينو نجما اوبرا باريس ، ورولاهاى تاور ، واندريه بردكفسكي نجما فرقة باليه المركز دي كيوبلس ، ليناه بالبرينا الفرقة — دخلت مدرسة الباليه وهي في السابعة من عمرها ولم تلبث ان اصبحت الراقصة الاولى في فرقة اوبرا باريس وعمرها ١٦ سنة وكان ذلك في سنة ١٩٤٩ ، وابوها عربي من المغرب وامها انجليزية ، وهما من مواليد باريس .. العرض الذي ستقدمه الفرقة مكون من ٦ فقرات منها روميو وجولييت والبجعة السوداء .

فتلة تنقل دليسبس إلى المستشفى!

فتلة — الممثل لطفي عبدالحميد — سقط على زميل له . فنقلوا زميله — الممثل شريف عادل — الى المستشفى . اتضح انه اصيب بتمزق في انسجة الصدر . الاثنان لطفي وشريف يمثلان معا في اوبريت « الليلة العظيمة » . احد المشاهد يتطلب من شريف — الذي يمثل دور دليسبس ان يحمل فتله الذي يمثل دورسعيد باشا . كان المشهد دائما يتم بسلام . ولكن في هذه الليلة انزلقت قدم شريف فسقط . وسقط فتلة على المسكين شريف

الأسرة كلها .. في برنامج ألوان!

.. والاخت ايضا اصبحت لها اغنية ، بل والجد كذلك . جميع أعضاء الاسرة لكل منهم اغنية في البرنامج التليفزيوني « ألوان » . اغنية الاخت ستغنيها فايزة أحمد . شريفة فاضل لها اغنية الابن . ومحرم فؤاد اغنية الاب . ومحمد ضياء الدين اغنية الجد . والثلاثي المرح يغني للخطوبة . ومنى سليم تغني للاسرة على بعضها . وسيد الملاح يلقي مونولوجا عن الحماة . أما « الام » فسيقدم فيلم عنها .

في عالم النغم

رفع الصديق عبد الرحمن الخميسي مؤلف « مهر العروسة » هراوة يذود بها النقد عنها . هاجم نقادها قبل عرضها . موقف من الناقد لم اقبله من الفنان الاشتراكي الناقد . ليغفر لي مشاهدتي لها في التليفزيون .

الموضوع خواجة يستغل المكافحين من صيادي القرية يهدر القيم ثم ينتصرون عليه وتعود البطلة للبطل في الثبات والنبات. رجوت لافتتاح موسم الاوبريت موضوعا اكثر جدة وتفاعلا مع حياتنا ، وتطلعا للمستقبل المتفائل لا نبشا في الماضي البغيض

الافتتاحية خالية من حيوية وخفة الاوبريت . ليس في الموسيقى والالحان لحن اساسي . اغنية البداية ذكرتني بالفولجا الروسية لا بالصيادين في بلادي . التوزيع الموسيقي وانخفاض المقامات اللحنية حجبت صوت البطل .

عبد الرحمن الخميسي

في الاغاني الفردية يجب الحد من استعمال الآلات الموسيقية .
« شريفة فاضل » اجادت دور بنت البلد اغانيها طرب تخت .
« كنعان وصفي » لم تستغل طاقته الغنائية . شكله الوسيم لايناسب دور الخواجة الشرير .
« نللي مظلوم » فنانة ممتازة دور الراقصة الاولى يصلح لغيرها من تلميذاتها الشابات . « محمد نصار » تفوق في الحركة المسرحية . لحن « بهية راحت فين » والرقصة التي سبقته الجائزة الاولى في التلحين والاداء. مجهود ضخم في الاعداد والاخراج. الكورال خير ما في الاوبريت ..

انتظر الاوبريتات التالية : الحان عبد الوهاب وموسيقى على اسماعيل ، الحان محمود الشريف وموسيقى ابراهيم حجاج، الحان فريد الاطرش وموسيقى فؤاد الظاهري ، الحان كمال الطويل وموسيقى رفعت جرانة

ثم اين اوبريت « ليلة من الف ليلة » و « البيرق النبوي » ؟

نحن في حاجة الى عمل وجهد متواصلين بلا توقف في المسرح الغنائي .. في اشد الحاجة .

مدحت عاصم

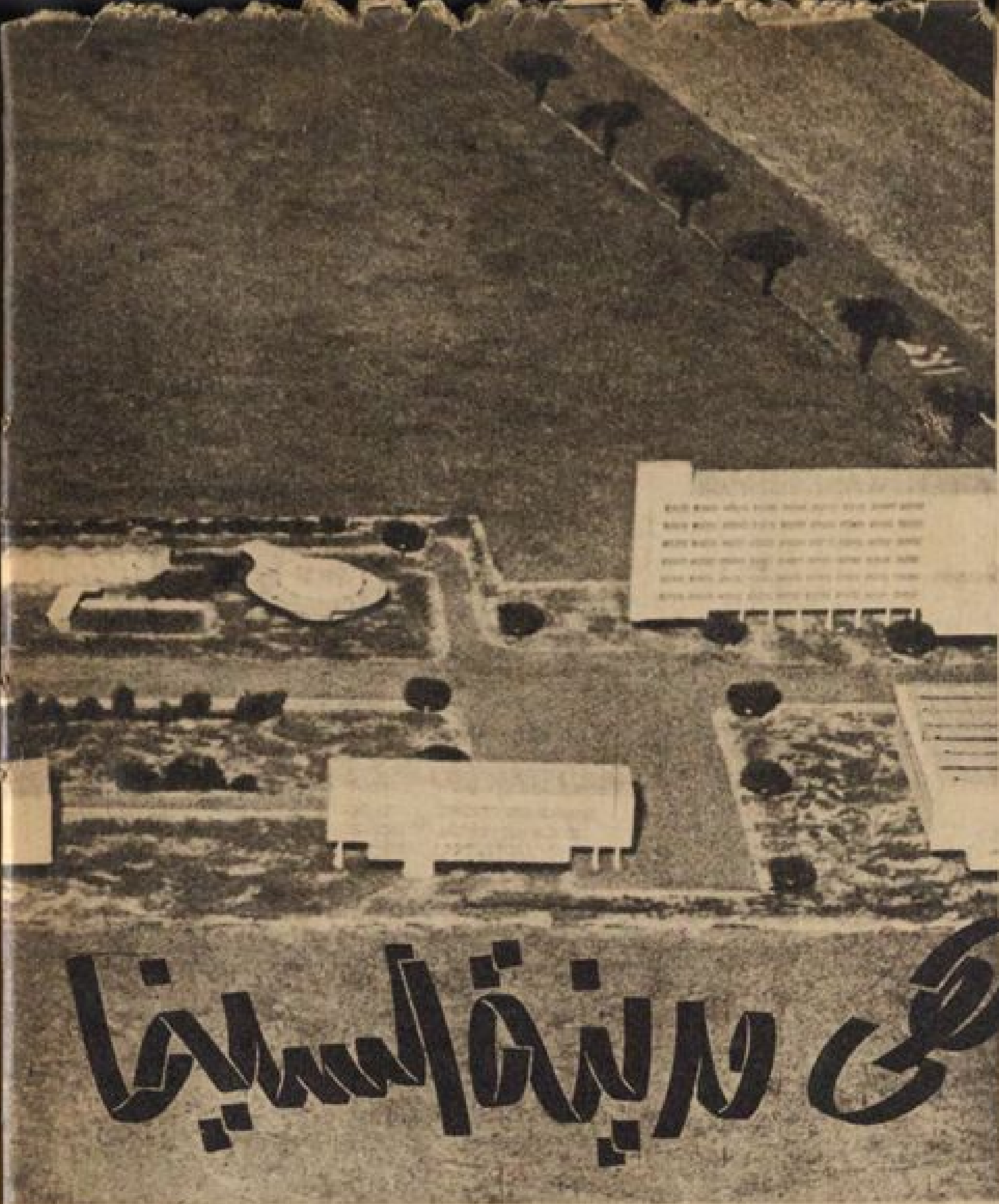

هكذا تبدو مدينة السينما عندما يتم انشاؤها . وترى فى الماكيت المجسم الى اليسار البلاتوهات التسعة ، كل بلاتوه منفصل عن الآخر ، وفى كل منها حجرات للممثلات وللممثلين ، ومكاتب لادارة الانتاج ، ومخازن لادوات التصوير ، وطرقات تؤدى الى ورش النجارة وغيرها مما تحتاجه صناعة الديكور .. وفى وسط الصورة الاندية والملاعب وحمامات السباحة والمطاعم . وفى اقصى اليمين معامل التحميض بالالوان والابيض والاسود ، ثم استوديو الصور المتحركة ، واستوديو التصوير الخلفى ، واستوديو الحيل السينمائية . . .

هذه هي مدينة السينما

فى مدينة الفنون احتفلنا بوضع حجر الاساس لمدينة السينما يوم الاربعاء الماضى . . سنحتفل بهذا العيد كل سنة .. فالمدينة ستكون بامكانياتها الضخمة اكبر من مدينة السينما بروما .. ستنشىء فى كل انحاء الجمهورية ٣ الاف دار عرض جديدة .. كل ١٠ الاف مواطن ستبنى لهم سينما .. ستجذب لنا المدينة الجديدة انظار العالم

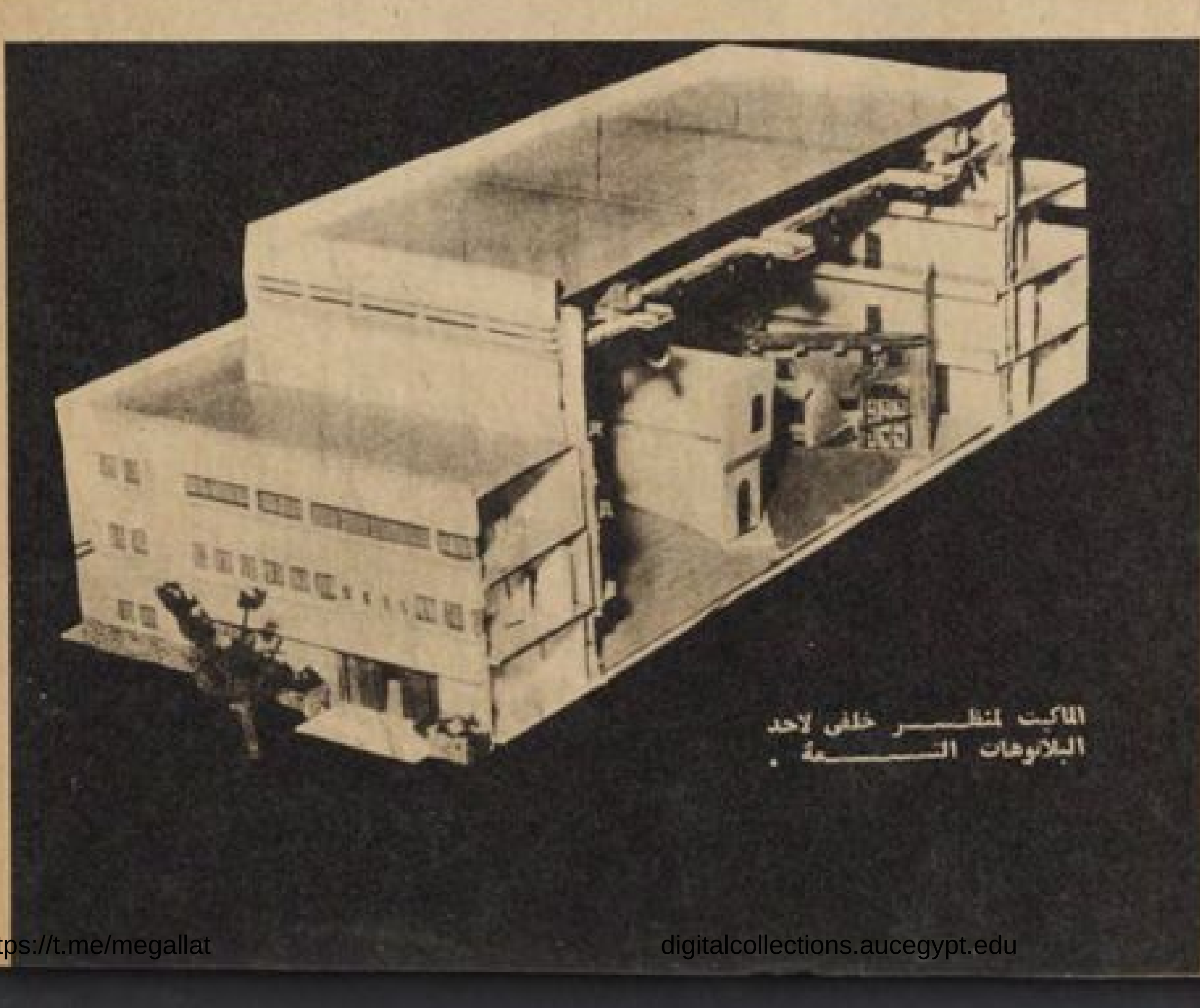

الماكيت لمنظر خلفى لاحد البلاتوهات التسعة .

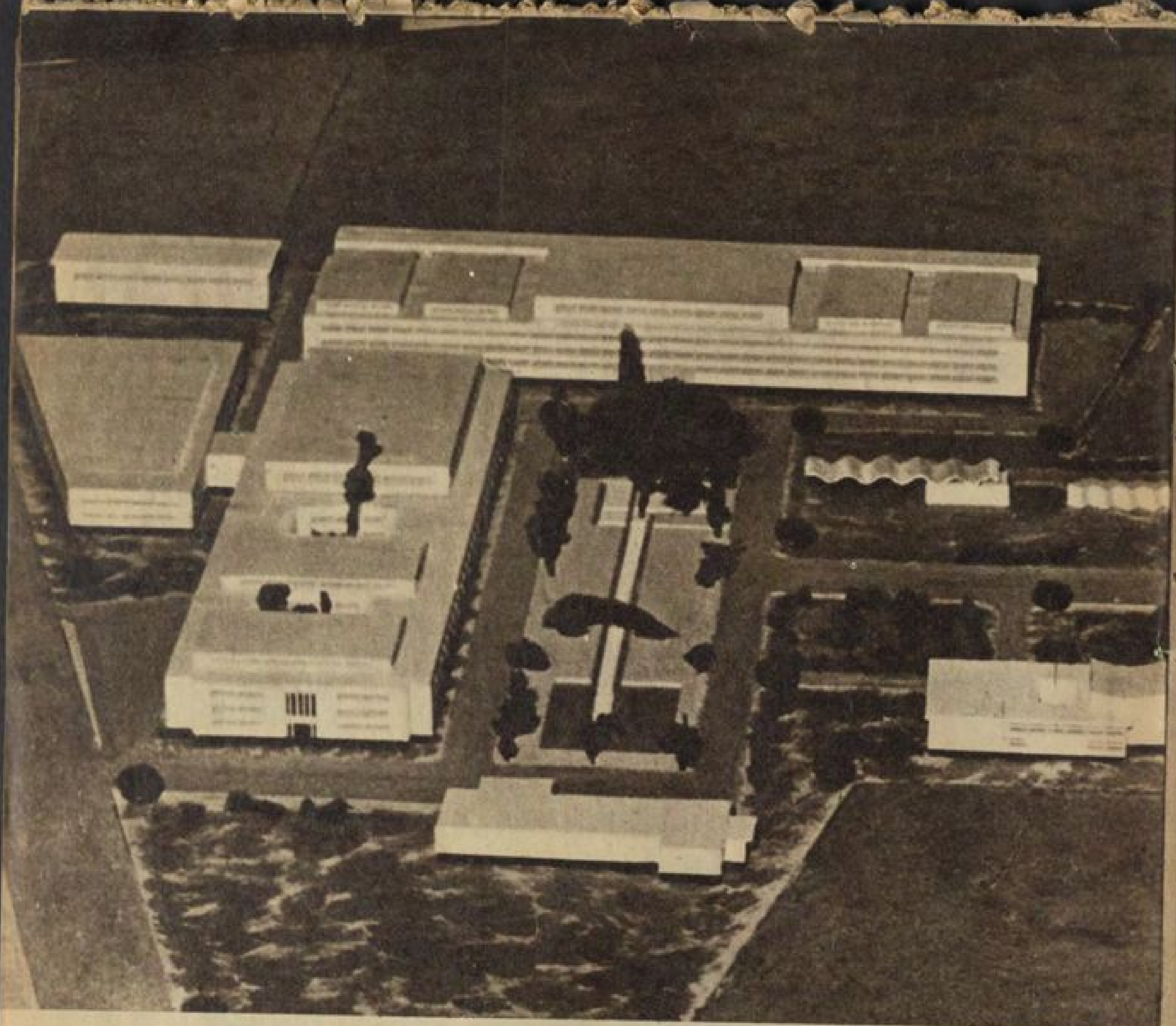

تصوير : سعيد عبدالحميد

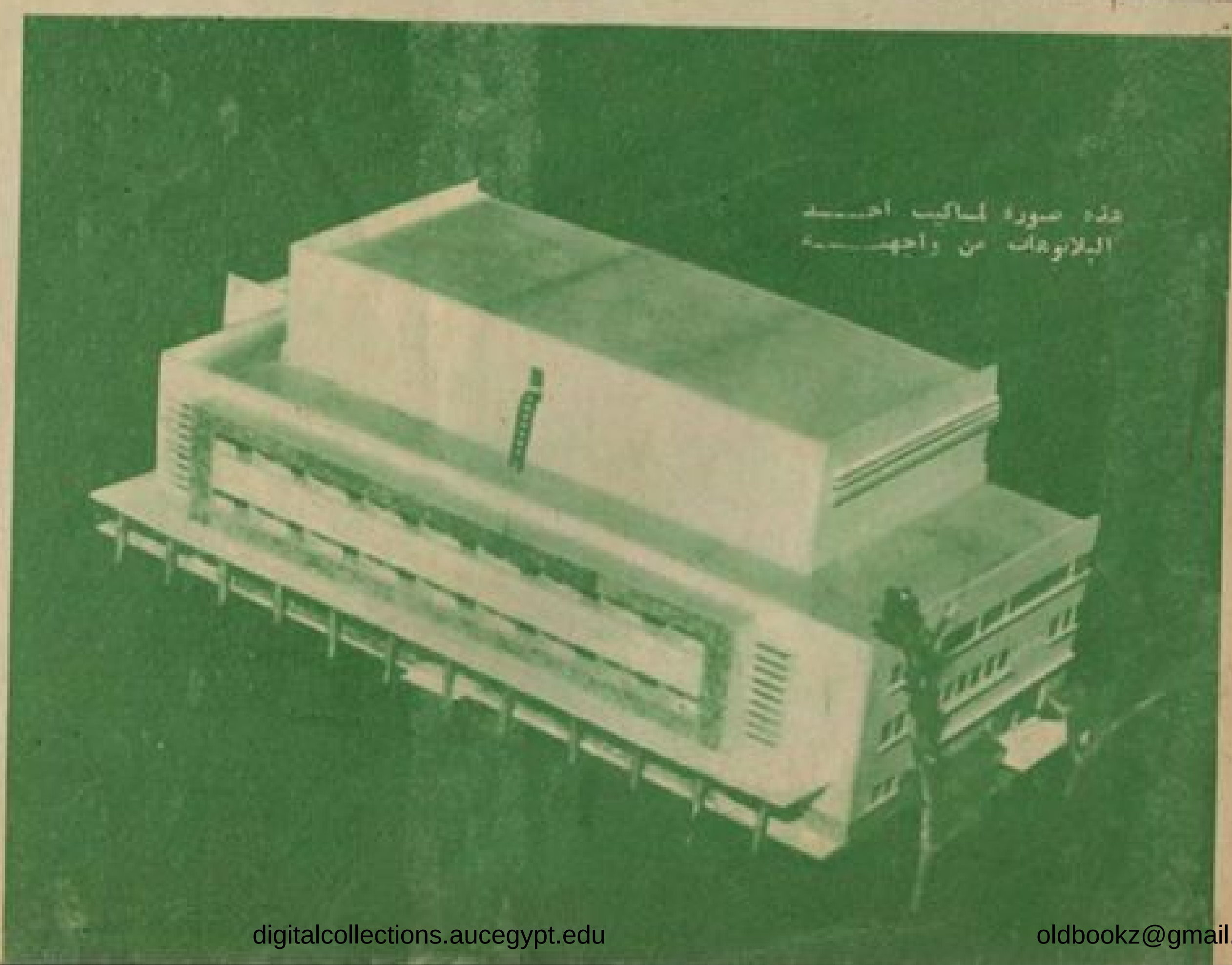

هذه صورة لماكيت احد البلاتوهات من واجهته

اقلب الصفحة من فضلك

احتفلنا بأول عيد للسينما

وضع الدكتور عبد القادر حاتم حجر الاساس لمدينة السينما ظهر الاربعاء الماضى ، حضر الاحتفال وزير الثقافة والارشاد العراقى وامين الجامعة العربية و ٥٠٠ من العاملين بالسينما

● ستكون مدينة السينما من اكبر المشروعات المماثلة لها فى العالم ، واضخم من مدينة السينما بروما

● تتألف المدينة من ٩بلاتوهات، مزودة بأحدث المعدات ، وعشرات من غرف الاستراحة وورش كاملة ، ومراكز لتسجيل الصوت، ومولدات كهربائية لاغراض التصوير الخارجى، وصالات للعرض السينمائى ، واستوديو كامل للتروكاج والحيل السينمائية ، واستوديو اخر للرسوم المتحركة ، ومعامل ضخمة لضم عشرات الماكينات لتحميض وطبع الافلام الملونة والابيض والاسود

● لن تكون مدينة السينما مجرد اضافة امكانيات جديدة للسينما ، بل انها ستكون قلعة لنهضة سينمائية ، خاصة وان المدينة تنشأ بعد ان بدات الاعمال الانشائية ، وبعد أن تحقق بناء معمل التحميض الكبير ، وسيبدأ تنفيذ مشروع دور العرض فى كل انحاء الجمهورية

● ستنشأ ٣ الاف دار عرض جديدة ، فليس عندنا الان فى كل انحاء الجمهورية سوى ٢٦٠ دارا للعرض

● تكلم الدكتور حاتم عن الجهود التى بذلت لتوسيع رقعة توزيع الفيلم العربى فى الخارج .. زيادة عن الدور الجديدة التى ستنشأ..

● سينشأ كذلك مصنع لآلات العرض ينتج كل سنة ٨ آلاف آلة عرض

● كل الفنادق الجديدة صممت على أن تكون فى كل منها دار للعرض السينمائى على أحدث طراز

● وعد الدكتور حاتم بأنه بعد مدة وجيزة ستكون لدينا ٢٠ دارا للعرض السينمائى الاول

● وصف الدكتور حاتم بان انشاء مدينة السينما سيكون عاملا هاما وخطيرا فى تحويل مجرى السينما

● تحدث المهندس صلاح عامر عن القطاع العام والسينما ، فقال ان القطاع العام قد حرر السينما العربية من ربقة الاستغلال ، حتى أن رقم أجمالى ميزانية السينما للسنة المالية ٦٣ - ١٩٦٤ يبلغ مليونين من الجنيهات ، وذلك علاوة على ٣٠٠ الف جنيه ، خصصت للناحية الصناعية فى السينما ، والتى بمقتضاها بدات المرحلة الاولى فى انشاء مدينة السينما

حسين عثمان

الدكتور حاتم والى يساره الزعيم الركن عبد الكريم فرحان وزير الارشاد العراقى ، والسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، والمهندس صلاح عامر .. والى يمين وزير الثقافة محافظ الجيزة والدكتور محمد الجزرى وحلمى رفله ..

حضر عدد كبير من اساتذة معهد السينما هذا الاحتفال ونرى فى الصورة احمد بدرخان ، ومحمد كريم ، ويوسف شاهين .. اثناء استماعهم لكلمة الدكتور حاتم

اسيا تستمع باهتمام كبير الى وصف مدينة السينما من صلاح عامر ومعها مصطفى عبد اللطيف وحلمى رفله

سامية جمال ومديحة يسرى وهما تستعرضان صورة التقدم التى ستكون عليها السينما عندنا ..

حسين صدقى وكمال الشيخ وابراهيم الدمرداش واحمد خميس ...

فريد الاطرش ومعه صبحى فرحات وحسن الامام ومصطفى حسين

الكواكب أضخم صحفي الفيلم

تقدم تحقيق عن العربي

«تقرير طبي»

- أهم مشكلة في السينما هي الحاجة إلى وجوه جديدة — فاتن حمامة
- أطالب بمؤتمر كبير يجلس فيه الجميع لدراسة ٣ مشاكل — فريد شوقي
- السرعة الشديدة التي تتم بها أفلامنا تجعلها دائما مسلوقة — سعاد حسني
- ليست عندنا قصص تصلح للسينما . عندنا قصص للقراءة فقط — حسين رياض
- عندنا موضوعات قصص ممتازة لو طرقها كتابنا لنجحت أفلامنا — هند رستم
- ثلاثة أمراض مصابة بها السينما في المخ والعين والقلب — محمود المليجي
- أقول رأيي كمتفرجة فقط . وأطالب بلجنة لقراءة وتقييم الأفلام — سناء جميل
- المشكلة في قصور الامكانيات .. ومشكلة خمسة يقدمون ٧٠ فيلما — رشدي أباظة
- شراء كل المعدات سهل .. الصعب شراء كاتب سيناريو واحد — لبنى عبد العزيز
- أطالب بأن يجري السينمائيون وراء الجديد بحماس حب المال — كمال الشناوي
- مشاكلنا لا تحل في غمضة عين .. والمهم الوقت والنقود — سميرة أحمد
- يجب ان نبحث عن موضوعات جديدة غير موضوعات زمان — حسن يوسف

عن أفلامنا

دخل الفيلم العربي في ١٩٦٤ مرحلة جديدة من حياته . القطاع العام نزل الى الميدان . الفيلم لا يزال يعاني من امراض كثيرة . اجرت الكواكب اضخم استفتاء لعلاج هذه الامراض . الفت « كونسلتو » من مائة من الفنانين والنقاد والمؤلفين والفنيين ستنشر « التقرير الطبي » على حلقات حلقة اليوم تضم آراء عدد من نجوم السينما

١٠٠ من الفنانين والنقاد يعالجون عيوب السينما

هذه هي المشكلة في رأي فاتن .. اما بقية المشاكل فتقول انها ثانوية

ستحل بالتبعية

•• تقول فاتن حمامة :

أول مشكلة تواجهها السينما اليوم ، هي مشكلة الوجوه التي تظهر باستمرار ، فالممثلون المعروفون هم هم .. يظهرون في كل فيلم ، حتى يكاد الجمهور يمل احيانا من كثرة مايراهم ، **واعتقد انه قد حان الوقت لكي نبدأ بتطعيم الشاشة بدماء جديدة في كل شيء ،** ليس فقط في التمثيل ، بل في الاخراج والانتاج وكتابة القصة والسيناريو والحوار .

اما بقية مشاكل السينما ، فرايي انها ثانوية ، وستحل بالتبعية .

٣ مسائل

•• ويقول فريد شوقي :

الواقع أن مشاكل السينما متشعبة ومتعددة ، ومع ذلك فكلها مشاكل متداخلة في بعضها ، ولا نستطيع أن نفصل مشكلة واحدة من الاخرى . **وفي رايي انه يجب أن يجتمع كل المشتغلين بالحقل السينمائي على شكل مؤتمر ليتدارسوا هذه المشاكل** ، وأن تكون المؤسسة المصرية العامة للاذاعة والسينما والتليفزيون ممثلة في هذا المؤتمر بجميع شركاتها السينمائية ، وأن يكون موضوع المناقشة حول :

• ـ الجهلاء الذين تسربوا الى ميدان السينما من طريق الانتاج والاخراج .

ـ محاولة الوصول بالفيلم العربي الى السوق العالمي ، فان ضيق اسواقه الحالية تجعل المنتجين ينكمشون في حدود متواضعة في الميزانية ، فلو أن ايرادات الفيلم المصري تدر ارباحا مثل الفيلم الامريكي ، لكان شأنه غير شأنه الآن .

اقلب الصفحة من فضلك

تقرير طبى عن أفلامنا

لو كان للفيلم المصرى سوق كبير .. لكان له شأن آخر

الممثل الشعبي يقول « لبس البوصة تبقى عروسة .. »

ـ العناية بالقصة السينمائية عناية خاصة ، بحيث تفسح المجال للقصص الانسانية العالمية .

هى مظهر للعيب

●● وتقول سعاد حسنى :

السرعة هى أهم صفة تجعل النهوض بالفيلم المصرى صعبا : السرعة فى الكتابة ، والسرعة فى التنفيذ لايعطيان فرصة للاتقان والاجادة . وهذه السرعة ليست عاملا أساسيا فى حد ذاتها .. ولكنها مظهر للعيب الحقيقى : المادة ! فالمنتج «فلوسه» محدودة .. فلايستطيع أن يعطى لكاتب السيناريو مبلغا يساعده على التفرغ لالفان عمله ، ولايعطى المصور ، ولا الممثل ، ويريد أن يشغل « البلاتوه » أقصر وقت ممكن، **وعلاج هذه الحالة لايستطيع المنتج الموجود حاليا أن يقوم به .. ويجب أن تقوم به الشركة العامة للسينما** ، فلاتبخل بالوقت ولا بالمال فى سبيل تحقيق الاتقان .

ويجب أيضا أن نواجه النقص الموجود فى كتاب السيناريو ، والمصورين ، والمخرجين .

واحيانا يخاف المنتج أن يقدم لونا جديدا فلايقبل عليه الجمهور ويسقط الفيلم ويخسر ماله ..

ولكن يجب الا نخاف فى حياتنا الجديدة اليوم .. فهناك مشاكل لم تظهر بعد على الشاشة تضيع منا بسبب الخوف !

المنتج فلوسه محدودة ولا يستطيع أن يعطى لكاتب السيناريو مبلغا يساعده على التفرغ

اذا عالجنا عيونهم ، فسيرون ما يقدمونه من تفاهات

ليست اى قصة تصلح لان تكون فيلما ، ويجب ان نهتم بمضمون القصة

الامتياز المطلوب

●● ويقول حسين رياض :

مشكلة السينما الاساسية هى « القصـــة » .. فعندنا قصص للقراءة ، ولكن ليست عندنا القصة الفنية المتحركة التى تصلح للسينما . فالقصة هى أساس البناء الفني ؛ تليها السيناريو فى الاهمية فهو بمثابة الهيكل الخرساني للبناء .. والسيناريو مازال يفتقر الى « الصنعة » والموهبة والذكاء .. فماذا يتبقى للسيناريو الا « الخبرة » و « اللمة » ان وجدت ! والمشكلة الثالثة بعد القصـــة والسيناريو هى رأس المال ، **فاى عمل فني يحتاج الى راس مال ، والمثل الشعبى يقول « لبس البوصة تبقى عروسة » .. فالمناظر والملابس والمخرج الممتاز والممثل الممتاز كل هذا يعنى ميزانية اكبر ، لنستطيع ان نفى بمطـــالب « الامتياز » المطلوب .**

يجب ان يتجه بعض كبار ادبائنا الى الكتابة للســـينما مباشرة

وعلة اخرى من علل السينما هى ضعف المعدات ، فالسينما صناعة قبل أن تكون فنا .. فالحيل السينمائية مثلا لكى تنفذ ببراعة تحتاج الى معدات ليست موجودة عندنا .

وبعد هذا كله فأول خطوة بعد هذا العلاج هى التخصص .. كل واحد يعمل فى تخصصه ، وذلك يتم اولا بارسال بعثات دراسية الى الخارج .. واستقدام اساتذة من الخارج الى معاهدنا ، خاصة للسيناريو والتصوير والاخراج .. اما اذا درس لهم نفس فنيونا « فاتك يا ابوزيد ماغزيت » !

وبعد التخصص يأتى دور المؤســـسة .. ويجب أن تكون وظيفتها سد النقص فى القطاع الخاص .. وأن يكون هدفها الانتاج المشرف ، أما اذا كان هدفها هو الربح .. يبقى عوضنا على الله !

مطلوب من الكبار

●● وتقول هند رستم :

المرض الخطير للسينما عندنا هو ضعف القصة المحلية ، وهذا مايجعلنا نلجا الى الاقتباس من الغرب ، وبذلك يفقد الفيلم العربى سمعته ، وأعتقد أن مشكلة القصة موجودة فى كل العالم ، ولكنهم هناك يعرفون كيف يعالجونها .

وعلاج هذا المرض يتم بأن يتجه بعض كبار ادبائنا الى الكتابة للسينما مباشرة ، **وعندنا موضوعات ومشاكل محلية لو طرقها كتابنا سيقدمون للسينما قصصا ممتازة ولاشك** .. وبهذا ننتهى من هذا المرض الخطير .

علاج العيون

●● ويقول محمود المليجى :

السينما عندنا مصابة بثلاثة امراض خطيرة **هى تعطل فى المخ ، ورمد فى العين ، وضعف فى القلب** .. والعلاج يستلزم تنظيف مخ السينما ، لانه ثبت أن معظم العاملين فى القطاع السينمائى اصحاب « امخاخ جامدة » .. قد عشش بداخلها العنكبوت .. فأصبحت السينما كالمعتوه ، يسير بلا هدف ولا أمل .

ولعلاج رمد العين يجب أن يعالج السواد الاعظم الذين لايبصرون مايفعلون ، فاذا عالجنا عيونهم ؛ فسيرون مايقدمونه من تفاهات على انها افلام .

وقلب السينما هو الاجهزة اللازمة للنهوض بهذه الصناعة التى تحاول انقاذها .. وعلاجه فى أيدى المسئولين الذين يجب ألا يبخلوا بشراء اللازم لاستوديوهاتنا .. وعندئذ سيسير الدم يتدفق واستمرار فى قلب السينما ، وتشفى من أمراضها المزمنة .

اتفاق ارائهم

●● وتقول سناء جميل :

يجب ان اقول اولا اننى اذا تكلمت عن السينما ، فانما اتكلم من وجهة نظر المتفرج .. فأنا لست محترفة سينما .

وانا اعتقد ان أهم شىء يجب ان نبدأ بمراعاته هو مشكلة اختيار القصـــة .. فليست أى قصة تصلح ان تتحول الى فيلم .. فيجب أن نهتم بمضمون القصة **.. وعلاج هذا ان تكون لجنة قراءة وتقييم للقصص المعروضة ،** ويختار اعضاء اللجان من اشخاص محايدين يتمسكون بقيم ادبية معينة ، فاذا اتفقت آراؤهم على صلاحية احدى القصص يؤخذ بها فعلا .

على اصابع اليد

●● ويقول رشدى اباظة :

المرض يتلخص فى قصور الامكانيات الموجودة فى التصوير ، والاكسسوار .. ثم ان الاستوديوهات غير مجهزة فعليا ، وكلها عوامل تؤثر فى العمل السينمائى ، أما الممثلون فهم

اقلب الصفحة من فضلك

ممتازون .. ثم ان كتاب القصة عندنا قليلون .. والذين يعدون السيناريو عندنا يعدون على اصابع اليد .. **فمن غير المعقول ان يكون عندنا اربعة او خمسة من كتاب السيناريو لستين او سبعين فيلما سنويا .**

شراء الكاتب مستحيل

●● وتقول لبنى عبد العزيز :

أعتقد ان المرض الاساسي لفن السينما عندنا هو السيناريو .. القصص متوفرة ، ولكن الشخص المتخصص في علاجها وتحويلها الى سيناريو ناجح غير موجود . وأي مرض للسينما بعد ذلك يمكن حله بسهولة : عدم توفر الامكانيات ، ونقص المعدات .. كل هذه الاشياء أشبه بصداع تزيله « اسبرينة » ! فالذين يكتبون السيناريو اليوم غير متخصصين .. **ولو اشترينا كل المعدات ، فلن نستطيع ان نشترى كاتب سيناريو واحدا .. انما نربيه** .. وهذا يتطلب بعض الوقت .. واعتقد أن تقوية معهد السيناريو بالكفاءات يحل المشكلة .. وارسال البعثات الدراسية ممكن أن يفيد أيضا .

السينما غير مريضة

●● ويقول كمال الشناوى :

لابد من عملية نقل دم سريعة ، حتى يكون العلاج صحيحا وناجحا .. وعملية النقل هذه لابد أن تكون في الافكار ، والاعصاب ، والحواس الداخلية والخارجية ، والتذوق الفني .. وانا ارى ان المرض في الفنانين انفسهم لا في السينما ، فالمرضى هم السينمائيون .. لانهم يجب ان يحتضنوا من الافكار الجديدة بنفس الحماس الذى يحتون به عن الكسب .. **وكانوا يقولون زمان ان مرض السينما في قصور الامكانيات ، وقد اوجدت الدولة الامكانيات وبطلت حججهم** .. ثم انه يجب أن يركز السينمائيون عملهم ، فلا داعي لستة أفلام أو سبعة في

عندنا خمسة او ستة كتاب سيناريو يقدمون ٧٠ فيلما !

القصص عندنا متوفرة ، لكن الشخص المتخصص في علاجها وتحويلها الى سيناريو ناجح غير موجود .. وكل المشاكل بعد ذلك سهلة

السنة ، لتكون هناك فرصة لعمل افلام ممتازة .

مشكلة المشاكل

●● وتقول سميرة احمد :

كل شيء يزول مع الوقت .. ونحن لايمكن أن نعالج مشاكلنا في غمضة عين .. فالمسألة اولا مسألة وقت ، وثانيا مسألة نقود . الوقت ليتخرج عدد كبير من طلاب معهد السينما ومعهد السيناريو ، والنقود لاستكمال أوجه العجز في المعدات ومعامل التحميض . **اما توزيع الفيلم العربي فهو مشكلة المشاكل** ، ومع ذلك بدأت المؤسسة تتجه الى هذا الميدان ، وهذه الخطوة هي بداية النجاح .

مجالات جديدة

●● ويقول حسن يوسف :

السينما مريضة فعلا .. ولكنها في طريق الشفاء في السنوات الاخيرة ، وأهم أمراضها : القصة والانتاج الرخيص ... **وعلاجها انه يجب أن نتجه الى مجالات جديدة في القصة غير التي طرقت في السنوات الماضية ، للقضاء على الانتاج الرخيص** .. يجب ان يشترك كبار المنتجين مع القطاع العام في انتاج أفلام ضخمة ، ولكن هذا لايمنع من انتاج أفلام صغيرة ، ذات اهداف بعيدة عن الاسفاف الذي عانينا منه الكثير .

اشترك في هذا التحقيق

مديحة كامل

حسين عثمان

سيد فرغلي

أحمد عبدالحميد

صلاح البيطار

السينما في حاجة الى عملية نقل دم سريعة ، ليكون العلاج سريعا

نحن في حاجة الى الوقت ليتخرج عدد من طلاب معهد السينما ، وبقيت مشكلة توزيع الفيلم العربي .. وهذه هي مشكلة المشاكل

السينما في طريقها الى الشفاء .. في السنوات الاخيرة

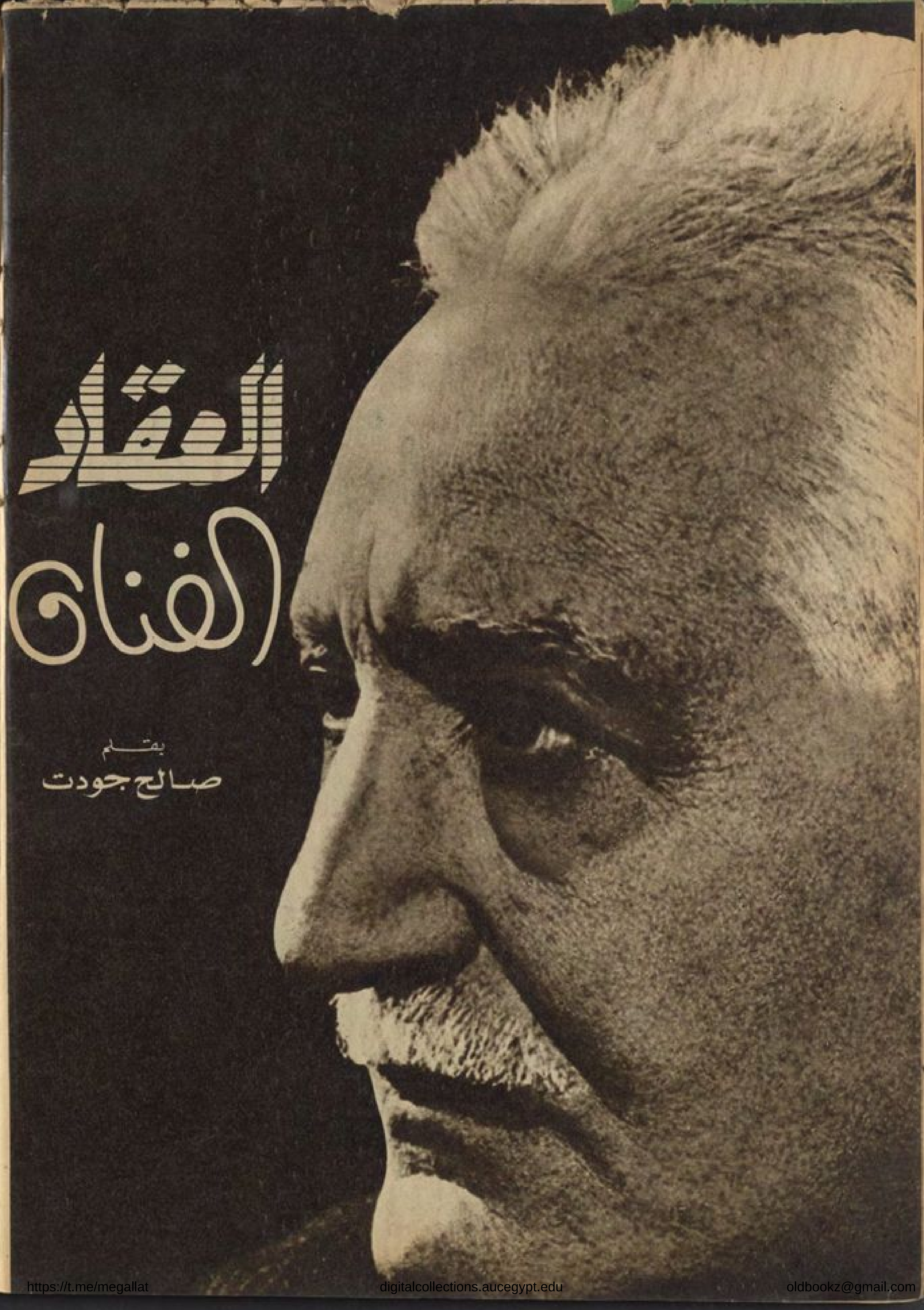

العقاد الفنان

بقلم
صالح جودت

لم يكن العملاق الراحل ، عباس محمود العقاد ، اديبا يحصر نفسه فى دائرة الادب

كان العقاد دنيا كاملة ، بكل ما فى الدنيا الكاملة من ادب وشعر وعلم وحكمة

كان حجة فى كل شىء ... تسأله اى سؤال من اى شىء فى الوجود ، فتجد عنده الجواب الذى قد لا تجده فى اى قاموس او دائرة معارف !

وكانت آراؤه فى الفن تتميز بنفس الجراة التى تميزت بها آراؤه فى الادب والسياسة

اغنية « انت عمرى » ... مثلا ماذا كان رايه فيها ؟

غيره من الادباء يستطيع ان يقول اى شىء ...

يستطيع ان يقول انها اغنية متوسطة ... أو ناجحة ... أو فاخرة

ولكن العقاد كان لا يلقى القول على عواهنه

سئل ذات يوم - وعلى التحديد ... فى ابريل سنة ١٩٦٠ - ما رايه فى اغنية يلحنها عبدالوهاب وتغنيها أم كلثوم ؟

فقال : عبد الوهاب ، اشتهر بالحان تسمى كمصطلح موسيقى « غناء القرار » . ولا يشترط فى هذا اللون من الغناء أن يتم جميع درجات السلم الموسيقى ، لان القرار لا يمكن أن يتم منه « أوكتاف » كامل ، أو ديوان كامل ، وعبد الوهاب يجيد فقط تلحين الانغام التى توافق الاصوات التى تغنى غناء القرار ، بينما أم كلثوم صوت غنائى كامل ، وصل الى القمة بين الاصوات النسائية فى الغناء العربى . وأم كلثوم بصوتها تتم كل درجات السلم الموسيقى . ولم يكن مثلها بين المطربين الاقدمين الا سلامة حجازى وسيد درويش اى ان ام كلثوم كصوت ، وعبد الوهاب كملحن ، نقيضان لا يمكن الجمع بينهما الا فى لحن فاشل

هذا كان راى العقاد فى سنة ١٩٦٠ ..

ولست أدرى هل غيره أم تمسك به بعد سماعه لاغنية « انت عمرى » .. **وان كانت الصحف قد ذكرت انه قال عنها انها اغنية حسنة ..**

وهى اغنية حسنة فعلا ...

ولكنى أسوق لك هذه الحكاية لاثبت أن العقاد كان لا ينطق ، اذا تحدث فى الفن ، الا عن علم بعلم الموسيقى

اما رايه فى عبد الوهاب وام كلثوم بصفة عامة ، فقد أبرزه حينما أنعم عليهما السيد الرئيس بوسام الاستحقاق

قال العقاد يومئذ :

- ان عبد الوهاب وام كلثوم يمثلان نهضة موسيقية تستحق كل تقدير ، وان عبد الوهاب له فضل على الموسيقى العربية ، هو انه « وسع السلم الموسيقى »

● ● ●

وكان العقاد محبا للطرب ... وكان المرحوم محمد حسن الشجاعى ، مستشار الموسيقى بالاذاعة سابقا - من تلاميذه المخلصين . ومن طريقه ، تسللت اراء العقاد الى أغانى الاذاعة لتوجيهها الى تيار انسانى

سئل مرة عن رايه فى اغانى هذه الايام ، فقال :

فى اغانى اليوم توجيه حسن . انها تتحدث عن الام والاب والاخ والزوج والابن والابنة . وهو اتجاه اجتماعى مرغوب فيه . ولكن هناك كثرة من الاغانى على لسان الفتاة وهى تغازل الشاب .. **ان الفتاة تستطيع ان تناجى الحب ، ولكن لا يجوز لها ان ترخص وتبدا هى بمغازلة الشبان**

وكان يقرا كل كتاب يقع فى يده

كان يخرج فى الصباح ، فيطوف بالمكتبات ويشترى كل كتاب جديد له قيمته فى اى موضوع

وكان يستبقى كتب الفن ليقراها فى الشتاء ، خلال الشهر الذى يقضيه من كل عام فى مسقط راسه ، أسوان

فى الشتاء الماضى ، قرا فى أسوان شابا من حياة تشارلى تشابلن .. وفى الشتاء الاسبق ، قرا من حياة مارلين مونرو ا.

وقد قرا كل مسرحية ظهرت من فن اللا معقول ... ولم يقتنع به ابدا ... ولم يخف رأيه هذا من توفيق الحكيم ، كاتب « ياطالع الشجرة » ... بل صارحه به

كان العقاد يقول من **فن اللامعقول ان الناس لا يجب ان يشغلوا عقولهم بغير المعقول**

ومع انه كان فى طليعة نقاد هذا العصر ، الا انه كان **يكره النقاد المحترفين** - وفى طليعتهم لويس عوض وبنت الشاطىء ومحمد مندور - كان يقول :

- انا لا اعترف بالنقد الذى يقوم على الاحتراف . فلا توجد صناعة مستقلة اسمها « النقد » . ان الشرط الاول للناقد أن يكون منتجا ، والبقاء للناقد الذى ينتج ويستطيع ان يميز الحسن قبل أن يميز الردىء

وللعقاد قصة طويلة واحدة ، هى « سارة » .. وقد فاوضه كثير من المنتجين فى انتاجها على الستارة ، ولكنهم لم يصلوا معه الى شىء ، لاكثر من سبب

كان العقاد يقول للمنتجين :

- انا لا أكتب للسينما الا اذا اهتديت الى المثل الصالح والمثلة الصالحة ، **لكى افصل لكل منهما الدور الذى يلائمه . اما ان اكتب قصة يفرض على بطلها وبطلتها ، فهذا ما لا اقبله** ، لانى اريد ان اكتب للجمهور لا للاشخاص . وسادة السينما عندنا لا يفرقون بين الاختيار للاشخاص ، والاختيار للجمهور . ومما يقعدنى عن الكتابة للسينما ، خوفى من تشويه ما أكتب تشويها يسىء الى والى الجمهور

والآن ... وقد نزلت الستارة على حياة العقاد ، هل نامل ان ترتفع الستارة عن حياة « سارة » ... اكبر قصة حب فى حياة العقاد ؟

كل شيء عن
مسابقة السينما

٢٣ فيلما

دخل ٢٣ فيلما مسابقة السينما ، ودخل معها كل مخرجيها وفنييها ونجومها .. أربعة أفلام قصيرة دخلت مسابقة الفيلم القصير .. اللجنة التي ستحكم المسابقة سيعلن عن تشكيلها بعد أيام .. النظرة السريعة الى قائمة الافلام تؤكد ان المعركة ستكون حامية ، وان لم تستعمل فيها العصى والسكاكين

في المعركة

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

باب الاشتراك في مسابقة السينما الجديدة أغلق في الساعة الثانية من ظهر آخر يوم في فبراير . ودخلت — الخناقة — أقصد المسابقة ٢٣ فيلما طويلا بنجومها ومنتجيها ومخرجيها ومصوريها وكل الفنيين العاملين فيها . الى جانب ٤ أفلام دخلت المسابقة الفرعية وهى شراء النسخ للعرض غير التجارى . أما الافلام القصيرة التى اشتركت في المسابقة فهى ١١ فيلما ، علاوة على ان هذه الافلام جميعا تتيح لمخرجيها والفنانين والفنيين العاملين فيها التنافس على الجوائز .

أفلام المسابقة !

ان الافلام الطويلة التى تتنافس على جوائز الانتاج السينمائى الثلاث ، التى تبلغ قيمتها ١٦ ألف جنيه ٢٣ فيلما هى « **النظارة السوداء** » و « **الليلة الاخيرة** » و « **اللص والكلاب** » و « **صاحب الجلالة** » و « **الشيطان الصغير** » و « **اجازة نصف السنة** » و « **امرأة على الهامش** » و « **الناصر صلاح الدين** » و « **الباب المفتوح** » و « **الاوقت للحب** » و « **آه من حواء** » و « **الحقيقة العارية** » و « **أيام بلا حب** » و « **عريس لاختى** » و « **كلهم أولادى** » و « **أم العروسة** » و « **الساحرة الصغيرة** » و « **الايدى الناعمة** » و « **شفيقة القبطية** » و « **رابعة العدوية** » و « **زقاق المدق** » و « **بياعة الجرايد** » و « **مذكرات تلميذة** » .

والافلام الطويلة التى دخلت المسابقة الفرعية ، مسابقة شراء النسخ للعرض غير التجارى هى أربعة أفلام : « **امرأة فى دوامة** » و « **عيلة زيزى** » و « **بطل للنهاية** » و « **زوجة ليوم واحد** » .

ولقد دفع منتجو هذه الافلام رسوما قدرها ٢٣٨٠ جنيها لدخولها المسابقة .

لجنة التحكيم !

ان استعراض أسماء أفلام المسابقة الثلاثة والعشرين يؤكد المهمة الشاقة التى تنتظر لجنة التحكيم فى المسابقة ، وعلى الرغم من ان هذه اللجنة لم تكون بعد . ويتم الآن اختيار أعضائها لتبدأ أولى اجتماعاتها فى خلال أسبوع ، الا ان هناك قاعدة متعارفا عليها سوف تحكم اختيار الاعضاء المحكمين .

ان التشكيل المهنى لهذه اللجنة يقضى بأن يكون أعضاؤها كما يلى :

- اثنان من مخرجى السينما .
- اثنان من المصورين السينمائيين .
- اثنان من الادباء او النقاد .
- مهندس صوت ومهندس ديكور وموسيقى وفرد من كل فرع تضمه السينما من الفنون الاخرى .

وقد ترددت حتى الآن أسماء **محمد كريم واحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار ويحيى حقى وسهير القلماوى** وغيرهم من الذين تنطبق عليهم قاعدة « عدم المصلحة الذاتية » فى المسابقة نفسها ضمانا لحياد لجنة التحكيم . **نجيب محفوظ** مثلا لن يشترك فى لجنة المسابقة لأن له داخلها فيلمين هما « اللص والكلاب » و « زقاق المدق » .

ولن تكون هذه اللجنة قاصرة على

الصور الثلاث بالترتيب من أفلام « النظارة السوداء » و « الليلة الاخيرة » و « اللص والكلاب »

مسابقة السينما فقط ، بل ستكون لجنة دائمة للاشتراك في المهرجانات وأسابيع الافلام ايضا .

احصائية بالاسماء

ومن الاستعراض السريع لافلام المسابقة ، يمكن ان نخرج باحصائية صغيرة ، لكشف عن ان « الخناقة » هذا العام ستكون حامية وعنيفة على السبعين الفا من الجنيهات التي ستوزع كجوائز .

● يشترك في المسابقة ١٦ منتجا هم :

جمال الليثي : بأربعة أفلام هي « اللص والكلاب » و « صاحب الجلالة » و « الشيطان الصغير » و « الليلة الاخيرة » ، وفيلم للعرض غير التجاري هو « بطل للنهاية » .

رمسيس نجيب : بفيلمين هما « آه من حواء » و « زقاق المدق » .

عباس حلمي : بفيلم واحد هو « النظارة السوداء » وفيلمين للعرض غير التجاري هما « امرأة في دوامة » و « عيلة زيزي » .

حلمي رفلة : بفيلمين هما « شفيقة القبطية » و « رابعة العدوية » .

منير حلمي رفلة : بفيلم واحد هو « الساحرة الصغيرة » .

بركات : بفيلم واحد هو « الباب المفتوح » .

ماجدة : بفيلم واحد هو « الحقيقة العارية » .

السينمائيون المتحدون : بفيلم واحد هو « اجازة نصف السنة » .

نجيب خوري : بفيلمين هما « كلهم اولادي » و « ام العروسة » .

كمال الشناوي : بفيلمين « أيام بلا حب » و « عريس لاختي » و فيلم للعرض غير التجاري هو « زوجة ليوم واحد » .

آسيا : بفيلم واحد هو « الناصر .. صلاح الدين » .

صوت الفن : بفيلم واحد هو « بياعة الجرايد » .

دينار فيلم : بفيلم واحد هو « لاوقت للحب » .

جبرائيل تلحمي : بفيلم واحد هو « امرأة على الهامش » .

شركة الانتاج السينمائي : بفيلم واحد هو « الايدي الناعمة » .

جمهورية فيلم : بفيلم واحد هو « مذكرات للميذة » .

● ودخل المسابقة ١٢ مخرجا هم :

صلاح ابو سيف : من فيلمه « لاوقت للحب » وهو آخر فيلم اخرجه صلاح قبل تفرغه لمنصبه كرئيس لمجلس ادارة الشركة العامة للانتاج العربي . وقصته مأخوذة من قصة يوسف ادريس « قصة حب » **وقد فاز صلاح في العام الماضي بجائزة الاخراج عن فيلم « بداية ونهاية » .**

يوسف شاهين : من فيلمه « الناصر صلاح الدين » الذي تفرغ له ثلاث سنوات ، وكتب له السيناريو يوسف السباعي ونجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوي **وآخر جائزة فاز بها يوسف عن اخراجه لفيلم « جميلة » .**

هنري بركات : من فيلمه « الباب المفتوح » المأخوذ من قصة لطيفة الزيات . واشترك هو وهي مع يوسف عيسى في كتابة السيناريو له . **وبركات فاز في العام الماضي بجائزة الاخراج عن « دعاء الكروان » .**

كمال الشيخ : يشترك هذه المرة بثلاثة افلام هي « اللص والكلاب » و « الشيطان الصغير » و « الليلة الاخيرة » . وقد اشترك كمال مع صبري عزت في كتابة السيناريو للفيلمين الاولين بينما كتب سيناريو الفيلم الثالث يوسف السباعي .

فطين عبد الوهاب : من فيلميه « آه من حواء » الذي كتب له السيناريو محمد ابو سيف و « صاحب الجلالة » الذي كتب له السيناريو السيد بدير

حسام الدين مصطفى : من فيلمه « النظارة السوداء » الذي كتب له السيناريو لوسيان لامبير عن قصة احسان عبد القدوس و « ايام بلا حب » الذي كتب له السيناريو فايق اسماعيل .

عاطف سالم : من فيلميه « الحقيقة العارية » الذي كتب له السيناريو محمد عثمان و « ام العروسة » قصة عبد الحميد جوده السحار .

حسن الامام : من اربعة افلام — وهو الرقم القياسي للمخرجين — هي « امرأة على الهامش » و « شفيقة القبطية » و « بياعة الجرايد » والافلام الثلاثة سيناريو مصطفى سامي و « زقاق المدق » قصة نجيب محفوظ وسيناريو سعد الدين وهبة

نيازي مصطفى : من فيلمين هما « الساحرة الصغيرة » سيناريو عبد الحي اديب و « رابعة العدوية » قصة سنية قراعة

محمود ذو الفقار : من فيلمه « الايدي الناعمة » الذي اعد لها السيناريو يوسف جوهر عن قصة توفيق الحكيم

احمد ضياء الدين : من ثلاثة افلام هي « مذكرات تلميذة » و « عريس لاختي » و « كلهم اولادي »

على رضا : من فيلمه « اجازة نصف السنة » الذي كتب له السيناريو محمد عثمان

ومخرج واحد اشترك كفرد في المسابقة هو :

سعد عرفة : من فيلمه « حب لا أنساه »

ومن ممثلات الصف الاول ١١ ممثلة هن :

فاتن حمامة : من دورها كمدرسة تحب فدائيا في فيلم « لاوقت للحب » ودورها كفتاة تبحث عن حريتها في « الباب المفتوح » وامرأة تبحث عن

اما هذه الصور فهي من أعلى من افلام « صاحب الجلالة » و « الشيطان الصغير » و « اجازة نصف السنة » و « امرأة على الهامش » « والناصر صلاح الدين »

اقلب الصفحة من فضلك

وهذه الصور من افلام « عريس لاختى » و « كلهم أولادى » و « أم العروسة » « والساحرة الصغيرة » و« الايدى الناعمة »

الصور الخمس على التوالى من افلام « الباب المفتوح » « ولا وقت للحب » «واه من حواء » « والحقيقة العارية » « وايام بلا حب »

نفسها فى « الليلة الاخيرة » . **فاتن فازت بجائزة العام الماضى عن « دعاء الكروان »**

شـــادية : عن دور بنت الزقاق حميدة فى فيلم « زقاق المدق » ودور نور بنت الليل فى « اللص والكلاب » **شادية فازت بجائزة العام الماضى عن « الزوجة ١٣ »**

لبنى عبد العزيز : من دورها كفتاة متمردة على الحب فى فيلم « آه من حواء »

ماجدة : عن دورها كفتاة ريفية فى « اجازة نصف السنة » ودورها كفتاة متمردة على الحب تعمل مرشدة سياحية فى « الحقيقة العارية » ودورها كبنت الحارة التى تهبط عليها الثروة فى « بياعة الجرايد »

هند رستم : عن دور الراقصة فى « شفيقة القبطية » ودور المرأة التى تزل وتخرج من السجن لتبحث عن ابنها فى « امرأة على الهامش »

سميرة احمد : من دور الام المهوفة على وحيدها فى « الشيطان الصغير » ودور مضيفة الفنادق فى « صاحب الجلالة » والابنة التى تشرع فى الزواج فى « أم العروسة » . **سميرة فازت بجائزة العـــام الماضى عن « الخرساء »**

نادية لطفى : عن دورها كفتاة تريد الاستقلال فى حياتها فى « النظارة السوداء » والفتاة المسيحية التى احبت محاربا عربيا فى « الناصر صلاح الدين » والفتاة العاشقة فى « ايام بلا حب » والتلميـــذة التى تروى مذكراتها فى « مذكرات تلميذة »
نادية تقدمت الى المسابقة كفرد عن دورها فى فيلم « حب لا انساه » ايضا

زيزى البدراوى : عن دور الفتاة القبيحة فى فيلم « عريس لاختى »
سعاد حسنى : عن دور الفتـــاة المراهقة فى فيلم « الساحرة الصغيرة »
نبيلة عبيد : عن دور رابعة الزاهدة فى فيلم « رابعة العدوية »
صباح : عن دورها فى فيلم « الايدى الناعمة »

● ومن ممثـــلى الصف الاول **١٠ ممثلين هم** :
احمد مظهر : عن دور صلاح الدين الايوبى فى « الناصر » ودور الطبيب فى « الليلة الاخيرة » ودور الامير المفلس فى « الايدى الناعمـــة » ودوره فى « النظارة الســـوداء »

شكرى سرحان : عن دوره سعيد مهران اللص المطـــارد فى « اللص والكلاب » ودوره فى « كلهم أولادى »
رشدى اباظة : عن دور الفدائى الهارب فى « لاوقت للحب » ودوريه فى « آه من حواء » و « الساحرة الصغيرة » .

فريد شوقى : من دور الحمال الذى تحول الى ملك فى فيلم « صـــاحب الجلالة » ودوره فى « رابعة العدوية »

ايهاب نافع : عن دور المهنـــدس الذى يعمل فى الســد العالى فى « الحقيقة العارية »

كمال الشناوى : عن ادواره فى افلام « الشيطان الصغير » و « ايام بلا حب » و « عريس لاختى »

حســــن يوسف : عن ادواره فى « امرأة على الهامش » و « شفيقـــة القبطية »

صلاح قابيل : عن دور عباس الحلو فى فيلم « زقاق المدق »

عماد حمدى : عن دوره فى فيلم « أم العروسة »

يوسف شعبان : عن دوره فى فيلم « بياعة الجرايد »

● ويدخل المسابقة ايضا **ممثلو وممثلات الادوار الثانوية** فى الافلام التى تقدمت للمسابقة جميعـــا ، وأبرز الاسماء هى : احمـــد رمزى ومحمود مرسى وصلاح منصور وفؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم وصلاح ذو الفقار وحمدى غيث واحمد لوكسر ومحمود الحديني وصـــلاح جاهين وحسين رياض وتوفيق الدقن وعبد الوارث عسر من الرجـــال ونادية النقراشى وفريدة فهمى وليلى فوزى وليلى طاهر وســـهام فتحى وشيرين وشويكار ونعيمة عاكف وسناء مظهر وفاتن الشوباشى .

الافلام القصيرة !

اما جوائز الافلام القصيـــرة ، فليس بينها بالطبع جوائز للانتاج ؛ ولهذا كان على الفنانين الذين اسهموا فيها التقدم الى المسابقة بها ، وعدد هذه الافلام احد عشر فيلما هى :
« لهم حق الحياة » اخراج فريد الجندى

« هروب العائلة المقدسة » اخراج **ولى الدين سامح**

« جنة البحر الاحمر » اخـــراج وسيناريو وتصوير ومونتاج **اسكندر نظيم**

« حكاية من النوبة » اخــــراج وسيناريو **سعد نديم** تصوير **حســـن التلمسانى**

« سواعد قوية » اخراج وسيناريو ومونتاج **ولاء صلاح الدين**
« المتاحف الزراعية » اخـــراج **احسان فرغل**

« عد بى الى القاهرة » اخراج وسيناريو **عاطف سالم** تصـــوير **محمود نصر**

« مذكرات مهندس » اخـــراج وسيناريو **صلاح التهامى** تصـــوير **حسن التلمسانى** ومونتاج **محمد نبيه**

« سباق مع الزمن » ـ حلقتان ـ اخراج وسيناريو **صـــلاح التهامى** تصوير **محمد الشافعى** ومونتاج **محمد نبيه**

« اصدقاء الحياة » اخراج **صلاح سيد احمد**

« عيد الثورة » اخراج **على رضا ومحمود رضا** تصوير **عبد العزيز فهمى** ومونتاج **سعيد الشيخ**

خمس صور من افلام « شفيقة القبطية » و « رابعة العدوية » و « زقاق المـدق » و « بياعة الجرايد » و « مذكرات تلميذة »

تصوير : كريكور

أماني ستقدم لقاء مع ام كلثوم .. تعبت جدا مع توفيق الحكيم .. لكنها لم تيأس .. ستظل تحاول .. فقد يقتنع الحكيم ويوافق .. بدون حيل انيس منصور !

● نريد ان نعرف من يا ترى حاول خطف ام كلثوم

● لو كان في عصر شيكسبير امكانيات لعرفناه اكثر

● سميت ابنتي « دنيا » وسأسمي ابني على اسم « الجيل »

أماني ناشد تقدم لقاء مع أم كلثوم

مازال توفيق الحكيم معارضا في أن يظهر في التليفزيون .. لم تكن أماني ناشد تتوقع أن يرفض بهذا الشكل القاطع ، خاصة بعد أن استطاعت أن تقدم طه حسين وعباس العقاد وكلاهما تحدث عن توفيق وقال رأيه فيه .. ساقت أماني عليه كل القريبين منه لعله يقتنع .. واضطر الحكيم أن يبرر رفضه ويقول :

— أنا صوتي وحش .. مسرسع وبيصرح ومش ممكن لستريح الناس لصوتي .. ومش ممكن صوتي يقنعهم بأنني أديب ، ولابد انهم سيغلقون التليفزيون اذا سمعوني .. ثم انا لا اعرف كيف اواجه الكاميرا .. ولا يمكن أن ينتظر مني احد أن أجيب على أسئلته ، فأنا لم اتعود لقاء الجمهور أو الكاميرا ..

وتقول أماني :

— أنا لم أكن أعرف أن «الحكيم» صعب كده .. والا لتفرغت لمحاولاتي معه منذ دخلت التليفزيون لكني مع ذلك عندي أمل .. لم أيأس بعد من الحكيم .. والذي أريد أن يعرفه الحكيم هو أننا لانقدم أدباءنا ورجالنا أمام الشاشة لمجرد التسلية .. اننا نقدمهم لرغبات الملايين في مصر والبلاد العربية ، وكذلك تخليدا لهم وللتاريخ ..

وتضرب أماني ناشد المثل بأدباء العالم الكبار **كشيكسبير وأرسطو وافلاطون** ، وتقول أن عدم وجود امكانيات عصرية في زمنهم ، لم يساعد على أن يصلوا الينا بشكل عادي .. ولو كان عندنا فيلم فيه كلام ونقاش ودردشة مع شيكسبير لعرفناه على حقيقته ، ولكانت عندنا عنه صورة واقعية .. فلابد أن يعرف أديبنا الكبير توفيق الحكيم انه عيب جدا منا نحن المعاصرين له ، أن تكون عندنا الامكانيات ، والفرصة لتقديمه في فيلم يخلد صورة واقعية عنه ، ولا نستغل هذه الامكانيات والا فماذا تقول عنا الاجيال القادمة اذا نحن لم نقدمه لهم .

وقالت أماني أن انيس منصور قال لها أن عنده طريقة تجعل الحكيم يظهر على شاشة التليفزيون ، ويتكلم أيضا ، بطريقة مدبرة لايكتشفها الحكيم أبدا .. ودون أن يعرف .. لكن أماني تريد أن تحصل على حديث فيه تشويق وجو طبيعي ، ولاداعي للحيل أبدا

وأماني الآن في أجازة بعد أن رزقت دنيا وهذا هو اسم طفلتها .. وقد سمتها باسم .. فيلم « **دنيا** » الذي أخرجه زوجها **خليل شوقي ، وسافر الى مهرجان** تليفزيوني دولي في لندن ، وعرض أيضا في المهرجان بالاسكندرية

وقياسا على هذا فستسمي أماني مولودها القادم **بالجيل** ، فزوجها يخرج الآن فيلم الجيل الذي كتبه فتحي غانم وكتب أيضا قصة دنيا .. وفتحي هو زوج أخت أماني ناشد ... وستنتهي اجازة أماني بعد شهر تقريبا .

وتقول أماني دفاعا عن الهجوم الذي قيل عنها بأنها كانت متلجلجة ومضطربة أمام طه حسين ، دافعت بأن هذا شيء متوقع أمام عميد الادب العربي ، ثم انها لم تكن تفضل أبدا أن يقدم هذا اللقاء ، أديب آخر مثل أنيس منصور .. أو الدكتورة سهير القلماوي ، فليس المطلوب من فيلم في التليفزيون أن يقدم فلسفة ونقاشا عميقا .. فهذا كله موجود في كتب طه حسين وفي أفكاره التي يكتبها ، لكن المطلوب اللمسات الصغيرة في حياة الاديب الكبير .. وأن يقدم لنا صورة بسيطة ومريحة لأديبنا الكبير ، **وقالت أماني عن تسجيل فيلم العقاد بأنه قد اجريت عليه تعديلات ، وسيقدمه التليفزيون بصورة أحسن وبصوت أوضح .**

قالت أماني :

— ان برنامجي « لقاء مع .. » لن يقتصر على تقديم الأدباء فقط ، فأنا سأقدم شخصيات تهم مجتمعنا .. وقد أقدم في مرة واحدا من الشارع أجد في حياته وفي كلماته أشياء كبيرة تفيدنا . وآفاق الواقع مهتمة بأن أقدم أم كلثوم في البرنامج .. لن أقدمها لتغني فهذا شيء معروف وسهل ويحدث ويراه كل الناس .. لكني سأقدمها لتحكي لنا كيف تعيش ، وكيف تتصرف .. أقدمها لنعرف منها الجانب الآخر في حياتها .. الجانب الذي لانعرفه .. زمان مثلا حاول الاجانب خطفها .. من هم هؤلاء الاجانب ؟ الانجليز ؟ الأمريكان ؟ لابد أننا نريد أن نعرف ..

وتقول أماني :

— انني أدعو الله أن يوفقني ولا يكون كل من أحاول تقديمهم مثل توفيق الحكيم .. يأخذون مني كل هذا المجهود .. والا فانني سأظل أحاول وأحاول .. ولا أقدم شيئا للتليفزيون .

صلاح البيطار

وليام هولدن

هزم الموت .. وأصبح رجلاً جديداً

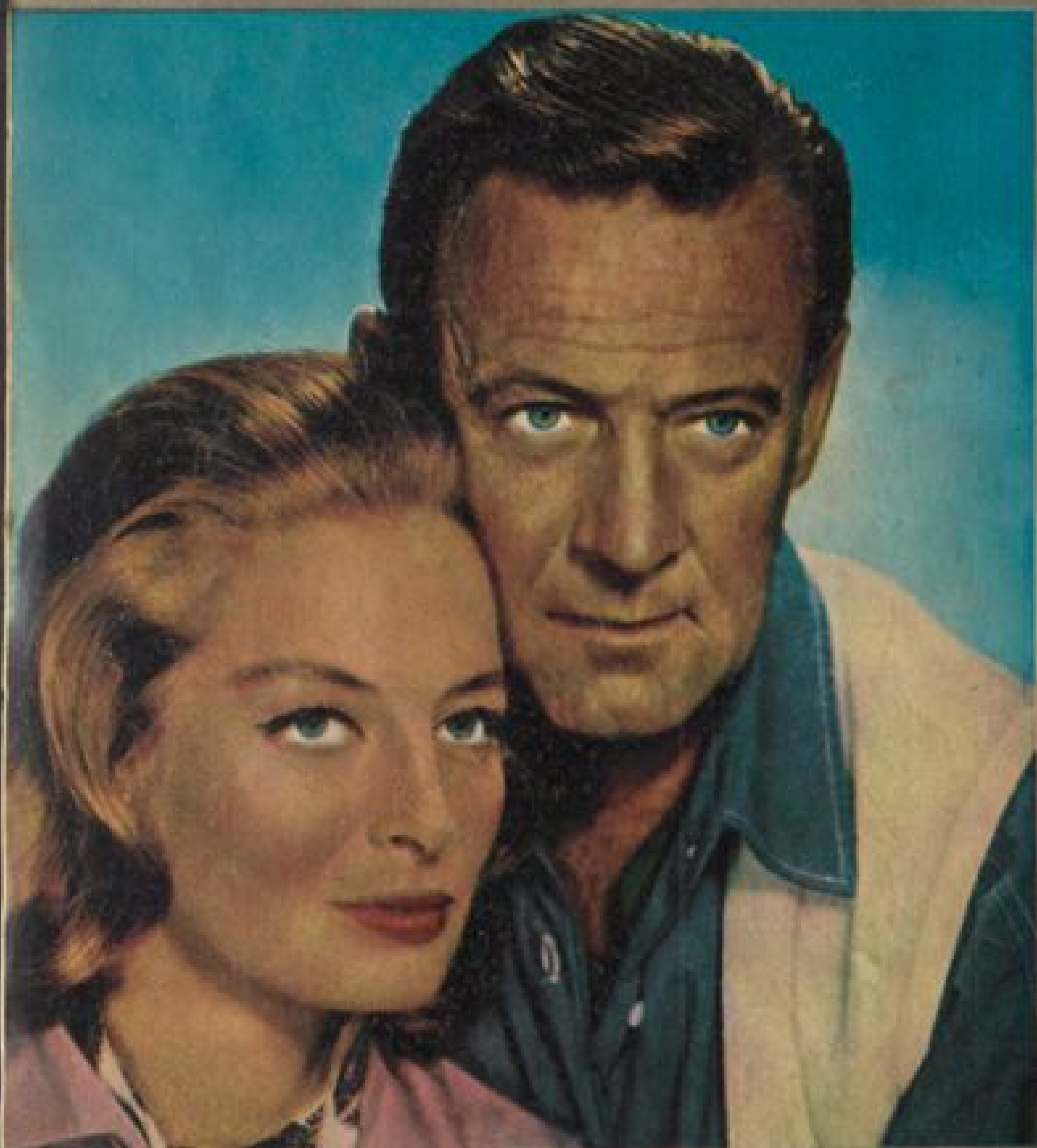

امرأة تقف وراء شباب وليام . أحبته وهو عجوز معظم ذكرياته حتى كانت أمه لا تعرفه

قرر الاطباء انه لن يعيش اكثر من ستة أشهر .. كان ذلك منذ حوالي عام .. فقد غاضت الحياة من وجهه ، وانتفخت عيناه وتسللت الى وجهه خطوط عميقة كثيرة ..

واليوم يعود وليام هولدن الى الولايات المتحدة ليزور والديه في كاليفورنيا ، ولتكاد امه لا تعرفه ، فقد سافر حوالى عشرة اعوام مرة واحدة ..

حدث هذا التغيير غير المعقول خلال فترة شهور قليلة ، وعاد وليام هولدن شابا قويا مرحا مرة أخرى .. كانت معجزة تقف وراءها امرأة فرنسية ، يناديها الكل « كابوسين » كانت «مثل «مانيكان» ثم ممثلة ..

ويوم لقيت وليام وجدته يغرق في الشراب ، وقد زاد وزنه بمقدار خمسة عشر كيلو جراما ..

كان يحاول أن ينسى .

ينسى حبه لبرندا مارشال وزواجهما الفاشل ، ثم طلاقهما ...

ولم ترض كابوسين أن تراه هكذا فلا لمديدا لتساعده .. بدأت فادخلته مصحة خاصة بلوزان . وهناك عالجوه بطريقة « الصدمة » والتلخص في حقن المريض بخلايا جديدة شابة ..

ومن المصحة خرج وليام هولدن آخر ، انسان جديد عادت اليه احاسيسه الشابة وأمله في الحياة .

— بقى شيء واحد .. هكذا قالت كابوسين .. يجب أن نعيد شباب المظهر .. ودخل وليام مستشفى **آخر .. ولما خرج من المستشفى** كانت الغضون قد ذهبت من وجهه الى غير رجعة وعاد وليام شابا من جديد .. أعاده الحب ... وعندما ذهب يزور والديه كادت أمه لا تعرفه ..

ديب الإسكندرية

نجوم الرياضة

بقلم :

محيي الدين فكرى

اهل الاسكندرية يحبونه بل يعشقونه . وأهل المدن الاخرى يحترمونه ويقدرونه . هذا الحب وذاك الاحترام من كافة الجماهير في مختلف الاماكن تمتع بهما « الديبة » منذ بدأ لاعبا في سنة ١٩٤٥ وظل متحفظا بهما بعد اعتزاله اللعب سنة ١٩٥٨ ، وازداد الحب وتضاعف الاحترام عندما أصبح اداريا ناجحا .. ثم حكما نزيها .

اسمه الحقيقي محمد دياب العطار وليس « الديبة » .. الديبة اسم شهرة أطلقه عليه جمهور الكرة بالاسكندرية سنة ١٩٤٦ عند بداية ظهوره كنجم كرة لامع .. كان سبب شهرته انه نهاز للفرص . ما من فرصة تسنح له امام المرمى حتى ينتهزها ويقتنص منها هدفا لفريقه .. تماما كالذئب ، نهاز للفرص ، لا يدع فرصة لاقتناص فريسة دون أن يقتنصها .. واطلقوا عليه اسم « ديب » .. ثم تحورت الكلمة بمرور الوقت الى « ديبة » !

وهو يعتز بهذا الاسم اعتزازا كبيرا ، حتى انه كاد ينسى اسمه الاصلى . وفي بطاقة الدعوة لعقد قرانه كتب اسمه وبين قوسين « ديبة » !

بدأ حياته كلاعب كرة في فريق مدرسة مبروك الابتدائية بمحرم بك بالاسكندرية . وكانت مباريات المدارس تقام كل يوم خميس بملعب نادى الاتحاد ، وكان مدرب واداريو الاتحاد يحرصون على حضور هذه المباريات عسى أن يجدوا فيها خامة يضمونها اليهم ويتولون صقلها وتهذيبها ..

وشاهده سيد جودة المدرب في احدى مباريات المدارس ، فانتظر حتى انتهت المباراة واستدعاه السيد وقال له انه قرر اشراكه مع فريق الاتحاد في مباراة ضد احدى الفرق الانجليزية في اليوم التالي مباشرة

وفرح الديبة ، ولكنه لم يكن ليقرر مثل هذا القرار دون موافقة ناظر المدرسة الذى رفض طلب سيد جودة رفضا باتا خوفا من أن يصاب الديبة .. وهنا يتدخل مدرس الكرة بالمدرسة ليقول للناظر انها فرصة العمر بالنسبة لغلام كالديبة ، واخيرا وافق الناظر بعد أن حصل على تعهد من نادى الاتحاد بتحمل المسئولية فيما لو أصيب

ولعب الديبة ، وفاز الاتحاد بهدفين لهدف واحد ، وسجل الديبة الهدفين . ولكنه أصيب فوق عينيه ، وتولى النادى علاجه

كان ذلك في عام ١٩٤٢ ، ومنذ هذه المباراة وقع الديبة لنادى الاتحاد ، ولعب بفريقه الثاني عامين ، وفي سنة ١٩٤٥ صعد الى الفريق الاول واستمر يلعب به حتى سنة ١٩٥٨

في سنة ١٩٤٦ اختير الديبة لمنتخب الاسكندرية ، ولمنتخب مصر ، واشترك حتى قبيل الاعتزال في جميع المنتخبات والمعسكرات ، واشترك في دورتين أوليمبيتين هما : دورة لندن سنة ١٩٤٨ ، ودورة هلسنكى سنة ١٩٥٢

وفي سنة ١٩٥٤ لعب في دورة الصداقة بالسودان وسجل أربعة أهداف في طريق السودان فزنا بها عليه

وبينما الديبة في أوج مجده سنة ١٩٥٧ ، فكر في الاعتزال ، فقد فضل دائما أن يعتزل والجماهير تهتف له ، على أن يبقى بالملاعب حتى تطارده هتافاتهم العدائية . ولكنه عاد فعدل عن الاعتزال عندما هبط نادى الاتحاد الى الدرجة الاولى ، واستمر يلعب موسم ١٩٥٨ ، حتى اذا ماصعد النادى الى الدورى الممتاز اعلن اعتزاله

والديبة كان لاعبا مخضرما ، حضر طريقة الستنرهاف المتقدم حتى استبدلت سنة ١٩٤٨ بطريقة الظهير الثالث على يد المدرب الانجليزى « كين » وهو يقول :

– طريقة الستنرهاف المتقدم اكثر حلاوة ، لان طريقة الظهير الثالث تفرض رقابة من المدافعين يتعذر معها تحرر المهاجمين في الحركة

● متى بدأت هوايتك للتحكيم ؟

– منذ بدأت العب الكرة ، حتى في مباريات الكرة الكاوتش في الشارع كنت احب أن أقف حكما وانا العب . وبعد ٤ سنوات من انضمامى لنادى الاتحاد بدأت اذاكر القانون وتقدمت لامتحان الحكام ونجحت وكنت اللاعب

حكم واداري وناقد

رأفت وحماده وأحمد مصطفى حكام بلاشهادة تحكيم!

المباراة رسمية بين فريقى اشبال الزمالك تحت ١٧ سنة وتحرير امبابة . الساعة الثالثة مساء . الحكم لم يحضر . تخلف ايضا مساعدا الحكم .. مدربا الفريقين لا يريدان التأجيل . اتفقا على ان يحكم المباراة رافت ويساعده حماده امام واحمد مصطفى فلم يكن غيرهم من لاعبى الزمالك موجودا . ارتدى رافت بدلة تدريب حمراء . وارتدى احمد مصطفى بدلة تدريب زرقاء . وارتدى حمادة شورت وسويتر ابيض وحكموا المباراة .

ان تخلف الحكام عن مثل هذه المباريات مهزلة يجب ان تضع لها لجنة الحكام الرئيسية حدا بمعاقبة المتخلفين .

الوحيد الذى يلعب وفى جيبه شهادة تحكيم

● هل افادتك هذه الشهادة وانت لاعب ؟

— طبعا ، لانى كنت اضع نفسى مكان الحكم فاجده على حق . لم يطردنى حكم . ولم ينذرنى حكم . ولم اتعمد فى حياتى ارتكاب خطأ

وقد مارس الديبة التحكيم فى بداية عهده به فى مباريات المدارس والجامعات، ثم تفرغ له بعد اعتزاله وفى سنة ١٩٦٢ رقى الى الدرجة الاولى

والديبة يعمل علاوة على انه حكم، امينا لصندوق نادى الاتحاد ..

● انت تعمل بالصحافة ايضا، فاى الاعمال الثلاثة تختار .. التحكيم أو الادارة او الصحافة الرياضية ،لو خيرت بينها ؟

— بلا تردد اختار الصحافة ،فقد عملت بها منذ ثلاث سنوات ،ومجال خدمة اللعبة فيها اوسع من اى مجال اخر ..

● ما رايك فيما يقال عن هبوط مستوى التحكيم والحكام فى بلادنا ؟

— الحكم مأموريته صعبة لانه بشر معرض للخطأ . انه يجرى ويطبق قانونا ويصفر فى اقل من لحظة . والتحكيم فى جميع بلاد العالم مهمة صعبة ، لان لكل ناد انصار يريدون قرارات الحكم متفقة مع اهوائهم ، ويسهل مأمورية الحكم امام اللاعبين بالقانون ، والعكس اذا وجد لاعبون يجهلون القانون . والشكوى من التحكيم عندما ليست مبنية على اساس سليم بدليل أن حكامنا نجحوا نجاحا كبيرا فى قيادة مراهنات اليونان التى تطبق نظام المراهنات مما يجعل كل متفرج يريد قرارات الحكم ان تسير على هواه .. فاذا كان حكامنا قد نجحوا فى اليونان ، فهل يتعذر عليهم النجاح فى بلدهم ؟!

● هل تستطيع ان تتفرج على مباراة وانت تحكمها ؟

— فى بعض المباريات يخيل لى ان القى بالصفارة واشترك فى اللعب، واحيانا يخيل لى ان ارشد اللاعبين وكثيرا ما اتحسر عندما ارى لاعبا لا يحتل المكان الواجب عليه ان يحتله ، او لاعبا يضيع هدفا امام المرمى . كل هذا يدور فى خاطرى فى كل مباراة ، ولكن ذلك لا يلهينى عن مهمتى كحكم

● حضرت مؤتمر التحكيم الذى اقيم فى تونس منذ شهور ، فماذا افدت منه ؟

— هناك تعديلات فى بعض نصوص القانون قررها المؤتمر . والقيت علينا محاضرات نظرية وعملية خرجت منها بفوائد كثيرة . وقد كتبت تقريرا عنها ورفعته الى لجنة الحكام الرئيسية . والقيت على زملائى فى الاسكندرية محاضرات نظرية فى كل هذه التعديلات . وانا اطبق هذه التعديلات فعلا فى الملعب . اما الفائدة الكبرى التى خرجت بها من المؤتمر فهى قول سير ستانلى راوس سكرتير عام الاتحاد الدولى « يجب على كل حكم أن يضع القانون فى جيبه قبل أن ينزل المباراة ، ولا يمسكه فى يده ،ويعتبر أن حسن تصرفه فى الملعب أهم من القانون »

استدراك

نشرنا فى الاسبوع الماضى « على سلم البطولة » للاعب الترسانة الناشىء احمد عبد الحليم .. وسقط اسمه من العنوان .

صلاح قابيل

لماذا يفكر في الاستقالة؟

صلاح قابيل يعطي كل جهده وموهبته لمسرح التليفزيون ، لكن قسوة الظروف ، والتخطيط الذي يسير عليه المسرح يجعله احيانا يفكر في الاستقالة ! . يقول صلاح :

ـ انا متجوز وعندي بنت . وورايا مسئوليات ، والخمسة وعشرين جنيه مرتبي من مسرح التليفزيون لاتكفيني . لكني لااريد ان اترك مسرح التليفزيون ، فلولا أنا كنت صلاح قابيل وماكان زملائي من الجيل الجديد .. وأنا اتجه للسينما ، لا طمعا في سيارة « كاديلاك » ، ولا في لقب نجم يشار اليه بالبنان ، انما عاوز أعيش واعمل . ان التخطيط غلط بالنسبة لعرض الروايات .. بين لحظة واخرى اجد « أوردر » او تلغرافا يخبرني بأني راحل من القاهرة الى أسوان دون أن أستعد او ارتب حياتي !. ان مسرح التليفزيون يعتمد على انني موظف يربطني الروتين .. وهذا صحيح ومستحيل ان اتمرد او افترى على مسرح التليفزيون او اتركه .

وأنا مستعد ان اتفرغ لمسرح التليفزيون تماما ، على شرط ان يعوضني دخلي من الخارج .. هل أنا غاوي ابعزق نفسي ، واتعب صحتي بعملي الاضافي خارج المسرح .. غير معقول طبعا .. وانه يسعدني ان اتفرغ .. ولست محتاجا الا الى ٦٠ جنيها مثلا ، كفاية علي .. لا اريد لنفسي ان اكون النجم الذي يقلده الناس في لبسه ، أو أكله ، او مشيته .. ابدا .. أريد أن اؤدي عملي وبس .. واسمع الناس يقولون : لقد اجاد في تأدية عمله .

واخذ صلاح نفسا عميقا عصبيا من سيجارته وقال :

ـ أنا في يوم كان عندي تسجيل « **بنت الحتة** » في التليفزيون ، وفوجئت بتلغراف يطلبني للسفر الى أسيوط في نفس يوم التسجيل! ماذا أفعل ؟ هل اترك التمثيلية المسلسلة واعطل عشرات الممثلين ، والدقيقة تتكلف في التليفزيون مئات الجنيهات ؟ وفي الوقت نفسه كيف ارفض امرا لمسرحي ؟ هذه الاشياء تحرق أعصابي .. تؤجج ثورتي على الفن .. وتجعلني العن الظروف التي جعلت مني فنانا !

احسن ممثلة مثل معها صلاح ويستريح الى العمل معها هي سميحة أيوب .. يقول :

ـ لقد كانت قمة في دور «فيدرا» الاسطورة الخالدة .. كان وجهها يشد كل طاقتي الداخلية .. انها ممثلة أكثر من ممتازة

صلاح يتمنى أن يمثل دور عامل يشتغل بعيدا في الصحراء .. شاب أسمر يعمل من اجل الاخرين في مناجم البترول أو الفحم .. عمل تحس فيه بحبات العرق تتساقط وتغرق جسمه ..ويتمنى صلاح أن يرسم له واحدا من كتابنا هذا الدور ليقوم به .

وقد انتهى صلاح من بطولة فيلمين : « **زقاق المدق** » و «**بين القصرين** » وهما من اخراج **حسن الامام** .. وثلاثة أفلام قصيرة ، وهو متعاقد مع مؤسسة السينما على تمثيل ١٠ أفلام

وقد بدأ صلاح حياته الفنية سنة ١٩٤٩ بالمدرسة الخديوية.. وحاول أن يدرس ليتخرج محاميا ، لكنه ترك الحقوق في سنة ثانية والتحق بمعهد التمثيل وتخرج سنة ١٩٥٧ ، وعمل في التليفزيون، ثم دخل مسرح التليفزيون مع الدفعة الاولى .. وقد ترك صلاح وظيفته في قلم المرور وتفرغ لعمله الفني منذ فترة .

مبدأ الجريدة : هلس فى هلس
الادارة : دار الهلال والقمر
الاشتراكات : مفيش تكاليف
جميع المراسلات تكون
باسمى أنا فاهين والاّ ؟!
العنوان التلغرافى : مصر بالحركة
ثمن المجلة : بدعك الم

مجلة اسماعيل يس

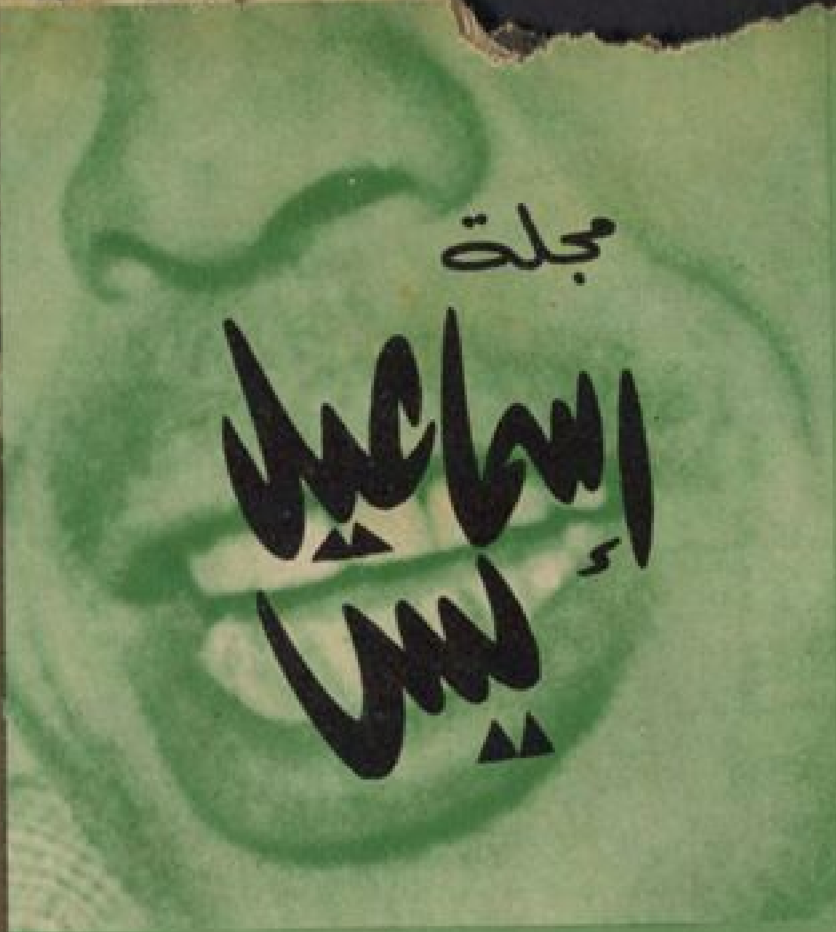

هذه مجلة جديدة تقدمهـــا « الكواكب » .. رئيس تحريرها هو نجم الفكاهة الكبير اسماعيل يس . تصدر كل اســبوع .. ويكتبها كلها من أولها الى آخرها، وينزل الى المطبعة ليشرف على طبعها بنفسه كمان .. والكواكب ترحب بالزميل الجديد .. وقد اعدت له مكتبا خاصا ، وبرميـل كبير مناسب بجوار المكتب ، لزوم وضع خطابات القراء فيــه .. وبرميل آخر فى الناحية الاخرى ، ليضع فيه الخطابات بعد ان يرد عليها .. اسماعيل يحذر الجمهور من الحضور الى المجلة .. فقط أرســل خطابك .. ويرد عليه بالدور .. واحد واحد .

فكرة

قرات للزميل عبد الفتاح الغبشــاوى يوم واحد مارس خبر قريب شوية، وهوه ان الفنان عندنا بيشتغل ٣ و ٤ افلام مرة واحدة ، وخص بالحديث الزميــل الفنـــان فريد شوقى ، والحقيقة فريد مالوش دعوة ، اللى غلطان فى هذه الحالة المنتج . وانا اعتقد ان فريد مخلص الافلام دى من بدرى ، انمـــا المنتج هوه اللى مخللى الفيلم للعيد .. فيبقى ذنبه ايه فريد ؟ وعلى فكرة اللى بيودى الفنان فى داهية جشع المنتج اللى مخللى الفيلم للعيد ، يعنى عشان ٣ أيام بنيم الفيلم عشان يعرضه فى العيد !! انما الفنان ذنبه ايه ؟ منتج ومخللى الفيلم .. ومنتج تانى ومخللى الفيلم ؟ وهنا فريد وهنـــا فريد ذنبه ايه فريد ؟

أهدا مالوش ذنب !! انا كان بيتعرضــلى ٥ افلام فى جمعة واحدة الخمس افــلام بشوس طلعوا فى وقت واحد ، والخمس افلام راحوا داهية فى وقت واحد برضه ! بس انـــا اتعل ابويا من الجرائد ومن المجلات !! ولو كانوا المنتجين اتفقوا مع بعض ، مكانش حصل اى سقوط

وع العموم الافلام راحت فى ستين مصيبة ، والفنان جالس وقابض ولا همه حاجة ، لان الغلطة مش غلطته .. فبدى أقول اذا نظرنا الى فريد شوقى ففريد شوقى باقى باقى ولا يزعزعه فيلم ولا اتنين جم من على الشــمال شوية ، لان فريد هوه فريد ، وياما عمل افلام ناجحة تتحدث عنها الدول العربية باجمعها ، والناجح هوه الناجح .. والســاقط هنـا هو اختيار المنتج اللذى يريد ان يكســب ، فينقلب المكسب الى خســارة .. وبعدين نرجع نلاقى الممثل بيشتغل ٣ و ٤ افلام مع بعض والا انت غلطان ياسيدى القارىء ؟

مسرحيات الاسبوع

زوج سعيد جدا

« مع الاعتذار لزميلى أبو السعود الابيارى ولفرقه اسماعيل يس الجدع اللى بيضحك !! »

الدلوعة

« مع الاعتذار لفرقة الريحانى »

من أخبار هوليود

● اعتذر عباس كامل عن اخراج فيلم « اوعى تعيط » انتاج شركة مترو جولدوين ماير !

● يقول هتشكوك انه هو اللذى اخرج فيلم « بين القصرين » وان صديقه حسن الامام اكتفى بكتابة اسمه وحده على الفيلم

● صرحت لانا تيرنر انهـــا راجعت نفسها وقررت الا تتزوج من المطرب محرم فؤاد لاسـباب خاصة جدا

● اقامت شركة يونيفرســال حفلة لاهل الله فى هوليوود احتفالا بتوقيع اتفاقية مع سعاد حسنى

● اكدت المصادر العليمـــة ببواطن الامور فى شركة برامونت أن هدى سلطان ستغنى اغنية من تلحين محمد فوزى فى فيلم « عقبال البكارى » اللذى سيكون ناطقا باللغة الهيروغليفية .. كما قررت برامونت ان تسند اخراج هذا الفيلم للمخرج العالمى زهير بكير

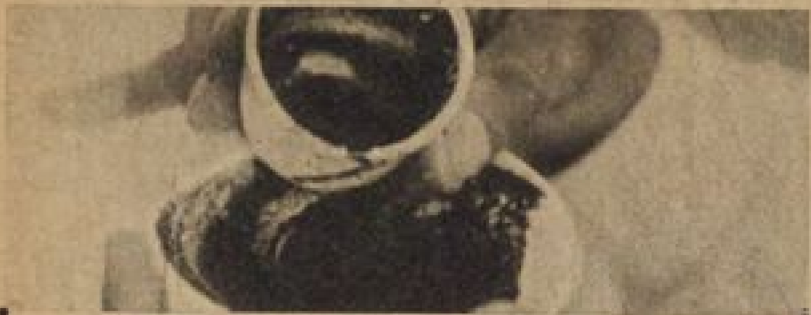

يختل هذا الاسبوع

برج ايفل

من اول يناير الى آخر فبراير
أهرش راسك جيدا قبل أن تقدم على أى مشروع ، فلا لم ينفع هرش الراس فى اصلاح افكارك ، فاستعمل الفلاية والمشط ، وادهن راسك جاز ، ثم اغسلها بعد ذلك تصبح انضف من الصينى بعد غسيله

برج النملة

من اول يولية الى آخر اغسطس
تساعدك الظروف بطريقة غير مباشرة على أن تقترض مبلغ عشرة قروش من صديقك العزيز ، ولكن حذار من أن توقع على الكمبيالة ، فانك تلتزم طبعا عدم سداد قيمة القرض .. فلزوم الكمبيالة ايه!

برج الطور

من اول مارس الى آخر ابريل
ستصادفك بعض متاعب بسبب ما تسبك .. الله يخرب بيتك .. انت عملت ايه فى زمانك ؟

برج السلامة

من اول سبتمبر الى آخر اكتوبر
كن على حذر من أن تنام على سريرك ، لانه مليان الآن بالبرغوث!!

برج القملة

من اول مايو الى آخر يونية
يوم حاسم فى شئون العيلة ... ستضطر الى تغيير ملابسـك

برج الندامة

من اول نوفمبر الى آخر ديسمبر
تطورات هامة فى محفظة نقودك تثير القلق والهم والغم والعياذبالله

طبق اليوم

فول مدمس بالزيت والليمون

المقادير :
اشترى عشرة كيلو بطاطس وعشرين رطل قوطة و ١٥ رطل بصل وصفيحة سمن بلدى وصفيحه سمن هولندى .

الطريقة
اسلقى العشرة كيلو بطاطس سلقا جيدا ، وصفى القوطة كلها ، واخلطى البطاطس بالقوطة جيدا ، ثم ضعى صفيحة السمن البلدى فى الحله ، وسيحيها على النار ، ثم اضيفى عليها صفيحة السمن الهولندى ، واتركيها لمدة ٥دقائق على النار ، وبعد ذلك ضعى البطاطس المسلوقة والقوطة المصفية على السمن ، واتركيها على النار لمدة ساعتين ، وعندما ترفعى غطا الحلة ستجدين حلة بطاطس لا تنفع للاكل ، ولا حتى لاكل الفراخ ، وخشية أن يثور زوجك ويغضب ، ارسلى فورا لشراء طبق فول بالزيت والليمون من عند بتاع الفول ، وقدميه لزوجك .. هذا الطبق يكفى لطفل صغير لسه بيرضع ..

فى اسرائيل
كوهين : اديني اربع بلحات
الفكهاني : بس ؟
كوهين ـ طبعا .. هوه انا مخلف غير اربع عيال؟!

قال رئيس وزراء بريطانيا ان انجلترا تعيب على امريكا لانها لم تتركها تغزو مصر سنة ١٩٥٦
حمار لزميله : اما راجل . حمار صحيح » !

الموديل : ايوه يا استاذ
• انا موديل محافظه .. مش ممكن ابين .. وشى لحد ابدا ! !

اجتماعيات

«اجرة النشر فى هذا الباب ١٠٠ جنيه عن السطر ، وللفقراء واهل الفن مجانا »

● فقدت منى محفظة نقودي وبها قرش تعريفه مدور أصفر الوجهين ، فمن يجد المحفظــة يرسلها فورا بعنواني او يرسل القرش تعريفة لانه تحويشةالعمر، وله الاجر والثواب من عند الله
« انا ... »

● كل من يرغب فى الانتحار، فعليه أن يتقدم طلبا الى ادارةالنقل العام لتعيينه راكبا فى أى أوتوبيس يسوقه سائق مجنون ، فعند ادارة النقل عدد كبير من هؤلاء السائقين لزوم قيادة أوتوبيسات

أخبار بكره

هذه أخبار طازة جدا ، نسبق بنشرها جميع الصحف في جميع انحاء العالم

● **اتفق جميع** رواد المسارح على الا يفرقزوا اللب اثناء عرض الروايات ، وان يكفوا عن الاكل اثناء الفرجة ..

● **قررت** ألف زوجة من جمعية الزوجات المصريات أن يمتنعن عن لبس الموضات الجديدة ومقاطعة محلات بيع الاقمشة والخياطات رحمة وشفقة بأزواجهن .

● **قررت** المقاهى ان تغلق أبوابها من الساعة الخامسة مساء بعد أن أصبح الناس يذهبون الى المسارح ودور السينما ودور المكتبات او العودة الى بيوتهم مبكرين حرصا على السعادة الزوجية .

● **قرر** محرر صفحة الوفيات بجريدة الاخبار أن يقدم استقالته من العمل بالجريدة ، وسيشترط في كتاب استقالته الا تنشر الجريدة صفحة الوفيات بعد استقالته ، لانه صاحب فكرتها !!

● **ستقرر** جميع الصحف والمجلات زيادة مطبوعاتها في الطباعة بعد أن أصبح الناس يحرصون على شراء الصحف . ولا يستلف احد جريدة زميله ، او يذهب الى المقهى ليقرا الصحف مجانا ..

هل تعلم ؟

● ان الانسان يستطيع ان ياكل ثلاث وجبات في اليوم مرة في الفطار ، ومرة في الغداء ، ومرة في العشاء ؟

● وان الاستاذ يوسف وهبي كان اصله ممثلا قبل أن يصبح فنانا ؟

● وان محمد عبد الوهاب صوته حلو جدا ؟

● وان أم كلثوم هي التي غنت اغنية أنت عمري ؟

● وان مسرح حديقة الازبكية يقع في حديقة الازبكية ؟

● وان العيد اللي فات كان اسمه عيد الفطر المبارك ؟

● وان العيد القادم اسمه عيد الاضحى ؟

● وان جريدة الاهرام تصدر صباح كل يوم ، ولا تاخد اجازة ابدا ؟

● وان يوم السبت يأتى مرة واحدة كل أسبوع ؟

اضحك ياأخى

واحد مسطول دخل يعزى في بيته فجابوا له قهوة سادة فقال : متشكر .. أنا عاوز ليمون !

* * *

واحد عجلاتى راح عند بتاع جزم وقال له : اعمل لى جزمة واسعة من ورا فقال له : ليه عاوزها واسعة من ورا ... فقال له : اصلى حاخد اخويا ورايا

الموت ، مع ملاحظة أن الادارة تدفع مكافأة سخية لمن تزيد أعمارهم عن ٧٠ سنة تسهيلا لهم على اختصار حياتهم بضع سنوات .

● يعلن المنتج السينمائى المشهور « هواش بن بكاش » بأنه في حاجة الى ممول يساهم معه في انتاج فيلمه الجديد « اوعى تنط الترماى من الشمال » ويشترط في هذا الممول التغفيل والجهل المطبق في شئون السينما كضمان لنجاح الفيلم ، ومن يجد في نفسه الكفاءة فعليه أن يتقدم بطلب على ورقة تمغة ، مرفق بهشيك بمبلغ ألفين جنيه كدفعة أولى للتفاهم على شروط الاتفاق ..

● تعلن محطة الاذاعة انها تبحث عن الملحن احمد صدقى في كل مكان ، بعد أن مضى عليه أكثر من سنتين لم يقدم لحنا واحدا ... فمن يجده فله الحلاوة الى جانب مكافأة سخية جدا ...

من يوميات

موسيقار جداً..!

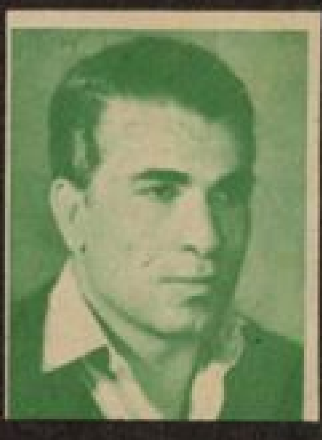

بقلم

أحمد رجب

السبت :

هاهاها ... قال انت عمرى قال ! ... بقى دى مزيكة ؟؟ والله هزلت ! لماذا لايترك عبد الوهاب الموسيقى لامثالى من الدارسين ؟ لماذا لايبيع كمال الطويل الفجل والكرات بدلا من أن يلحن هذا اللحن الفاشل الذى اسمه المسئولية ؟ لماذا لايشتغل محمد الموجى « كبابجى » ؟ لماذا لايشتغل الولد بليغ حمدى قرداتى بدلا من الاجتراء على التلحين والموسيقى ؟؟ مسخرة والله ! مسخرة ! كيف يعمل كل هؤلاء الجهلاء بالموسيقى وفى البلد سيد احمد ابونوتة ... أنا ... خريج معهد « كونشرتو رافيولى » بروما . . . و « كونسرافتوارى تريتوارى بنابولى » ... و « فان هاوزن كونشرتيغ بالنمسا » ... والانجليش جيرلز موزيكهول بلندن » ... كيف يجرءون بعد هذا كله على الاشتغال بالمزيكة وانا موجود فى البلد يا خلق هوه ! ... قال انت عمرى قال ... مسخرة والله ! منتهى المسخرة !

الاحد :

ساجن . سأفقد عقلى ! ... الناس فى كل مكان تردد موسيقى انت عمرى ! الكبار والصغار ! لا حول ولا قوة الا بالله ! لا حول ولا قوة الا بالله ! كيف يفقدون أذواق الناس بهذه المزيكة الزفت ! هذه مؤامرة . جريمة . ان هذه ليست موسيقى ابدا . انها موسيقة معلهش ! ان الذى يكاد يعصف بعقلى أن عبد الوهاب والطويل والموجى وبليغ حمدى والسنباطى يتربعون فوق عروش الشهرة والمجد وانا نكرة لايعرفنى احد برغم انى مؤلف سيمفونيات لا حصر لها ولا عدد . أنا سيد احمد أبونوتة ... أنا البروفسور سيد أبونوتة ياهوه صاحب سيمفونية « **كلسكوزيا رومانى الحديدية** » . أنا صاحب سيمفونية « **باستيليارنا بوليانى** » الذى انبهر لها استاذى العظيم «**ابونبونى شيكولانى اراسيا** » الذى أفنى حياته من اجل الموسيقى ولم يبحث يوما عن شهرة ولا مجد مثل عبد الوهاب والطويل وغيرهم .

بقى بعد كده يغنى الناس «انت عمرى » و «المسئولية» ولايرددون موسيقى « كلكسوزيا رومانى الحديدية » معلهش . يجب أن أستمر فى الكفاح حتى يعرف الناس أن الموسيقى ليست انفعالات ومشاعر واحساسات بدائية وانما هى تفكير علمى وكيمياء وتركيبات دقيقة بالسنتى والمللى والجرام !

الثلاثاء :

نزلت اليوم الى معملى لمواصلة تأليف سيمفونية « اريفيدتشى مكرونى » انتى أضع كل مستقبلى فى هذه السيمفونية . لقد أحدث بيتهوفن ثورة فى عالم الموسيقى عندما ابتكر الاكور الـ ١٣ ... وأنا فى هذه السيمفونية أحاول الوصول الى الاكور الواحد وعشرين ومع ذلك فلا أحد يقدر جهودى فى هذا البلد .. أنا البروفسور سيد احمد أبونوتة ، وانما يصفقون لعبد الوهاب والطويل والسنباطى والموجى . مسخرة . نهايته ... أعددت انابيب الاختبار اللازمة فى المعمل كما أعددت المخبار المدرج والموجة والميزان الحساس ، ولكننى وجدت أنبوبة البوتاجاز فاضية فى المعمل !

الجمعة :

ظهرت لى مقالة اليوم أهاجم فيها انت عمرى . وأهاجم كل من يردد موسيقاها منعا من افساد آذان الناس واذواقهم . قلت فى المقالة :

« ومع اننا نلاحظ أن هناك حركة اليجرو فى اللازمة الثانية الا أن هذه الحركة تنقلب الى حركة اندانتى فجأة الامر الذى يخالف الاصول الميتاموزيكية فى التركيب الحركى المتفق عليه فى القوالب العالمية كما نلاحظ أن التكوين التيماوى ينبسط أحيانا وينكمش أحيانا الامر الذى يجعل هذه الموسيقى خارجة عن نطاق الاتفاقيات الدولية للكيمياء الصناعية الموسيقية التى اقرها مؤتمر الكيمياء الموسيقية الصناعية المنعقد بلوزان سنة ١٩٣٠ . فعبدالوهاب يثير ازمة دولية خطيرة بهذا التركيب المحرم دوليا كما أننا نلاحظ مايلى : سرق « رجعونى عنيك لايامى اللى راحوا » من لحن « لا والنبى ياعبده » من أوبرا لاترافياتا وسرق « ياغلى من ايامى » من لحن اسبانيولى للمغنية الاسبانية شوشو كاشنيت فى اغنية : « والنبى ياجنايني تدينى وردة » وسرق « اللى شفته قبل ماتشوفك عنيه » من لحن « هابى بيرث توبو » من أوبرا بوريس جودنوف وسرق أى حاجة من أى حد ... وسرق منى عرش الشهرة والمجد أنا البروفسور سيد أبونوتة »

السبت :

واصلت ابحاثي في المعمل بعد أن جاءت انبوبة البوتاجاز . عقمت أنابيب الاختبار ووضعت فيها « اكوردات دوسيناتس » ثم سخنتها على النار واضفتها بعد ذلك الى السيمفونية . جاءت النتيجة مدهشة جدا اذ خرجت الانغام متنافرة تحدث الازعاج المطلوب . وضعت عليها قليلا من ثاني أوكسيد المنجنيز . مدهش . اجريت عدة تجارب للوصول الى « الاكور » الواحد وعشرين في التكوين الموسيقى . فرقعت انبوبة الاختبار بسبب كثافة غاز أول اوكسيد الاكور السام . انقذتني زوجتي بأعجوبة وهي تفتح نوافذ المعمل وتفك لي أزرار البالطو الابيض وتحرك المروحة الريش فوق وجهي كالكباب !

محمد عبد الوهاب

محمد الموجى

كمال الطويل

بليغ حمدى

الثلاثاء :

لو عرف الناس أنني مكتشف الاكور الواحد وعشرين لانزلوا عبد الوهاب من على عرش الموسيقى ، ولاحتقروا الموجى وبليغ والطويل

سافرت الى كفر الدراويش لاعيش في مكنة وابور الطحين حيث ان سيمفونية «اريفيدرتشي مكرونى» تقتضي ادخال صوت مكنة الطحين لان المكرونى من الدقيق والدقيق من الطحين . استمعت الى نغمات وابور الطحين . دونتها على النوتة . لاول مرة اكتشف ان نغمات وابور الطحين تطابق الاساليب العلمية في التركيب الموسيقى . لاول مرة اكتشف ان استاذى العظيم في معهد « كونسرافتورى تريشوارى » — البروفسور « بونبونى شيكولاتى اراسيا » — استلهم كل الحانه الخالدة من وابور الطحين . تصوروا أن وابور الطحين أمام عبد الوهاب والسنباطى والطويل والموجى وبليغ حمدى ولم يفكروا يوما أن يتعلموا منه القواعد الكيميائية للعلوم الموسيقية البحتة الخالية من العاطفة والاحساس والانفعال !

لقد وقعت على كنز اسمه وابور الطحين !

الخميس :

في المعمل طول النهار أجرى تركيب نغمات وابور الطحين وأحاول الوصول الى الاكور الواحد وعشرين . هل يحس أحد بتضحيتى وجهودى ؟ باحسرة ! ان الصحف مليئة بصور عبد الوهاب وكمال الطويل والموجى وبليغ حمدى . جهل . جهل . والجاهل التافه احمد رجب يكتب مطالب بأن يؤلف الموسيقيون الدارسون موسيقى معربة نابعة من ذاتيتنا واحاسيسنا بدلا من تقليد الخواجات في تأليف سيمفونيات زائفة لانه كما يقول يفضل سماع السيمفونية من الخواجة على « العك » الذى تقلد به الخواجة . هذا الحمار . ... وهل هناك في الدنيا موسيقى غير موسيقى الخواجة ؟ ... معذور . انه لم ير استاذى العظيم « بونبونى شيكولاتى اراسيا » الذى ألف أكثر من مائة سيمفونية ولم يبحث عن مجد ولا شهرة الله لايسيئه أبدا !

السبت :

ذهبت اليوم لالقى محاضرة في جمعية « اصدقاء موسيقى الخواجة » . موضوع المحاضرة هو : « وجوب التخلص من وصمة الموسيقى الشائعة في بلادنا » . ويعقب المحاضرة عزف منى على البيانو لنماذج من الموسيقى العلمية من تأليفي . ذهبت لاجد في القاعة ثماني أشخاص فقط ، تسربوا الواحد بعد الاخر اثناء محاضرتي . جهلاء . ولكن بقى مستمع واحد فقط رحت اعزف له نماذج من موسيقاى . صمد حتى النهاية . برافو . انه واحد من الطلبة المثقفة الواعية بين مستمعى الموسيقى .

عندما انتهيت من العزف صفق . حييته بشدة . انصرف . ذهبت بعد ذلك الى عيادة الدكتور على المفتى لان اللوز عندى تعبانة ... وجدت هذا مستمعى الوحيد بالعيادة ... تبين لى انه أطرش !

الاثنين :

واصلت ابحاثي . وصلت الى الاكور الواحد وعشرين بنجاح ساحق بعد تجارب مريرة تعرضت فيها للموت بسبب غاز أول اوكسيد الاكور السام الداخل في تركيب السيمفونية الكيميائى . اتصلت بالصحف لابلغها نبأ هذا الاكتشاف . انه لايقل عن تحطيم الذرة وغزو الفضاء . شيء أهم من المهم . غدا سوف تظهر صورى في الصفحة الاولى مع المانشتات !

الثلاثاء :

مسخرة !

ليس في الصحف كلمة واحدة عن اكتشاف الاكورى المذهل ! هنا مأساة . مصيبة . نكبة . ولا جريدة نشرت النوتة الاكورية . عبد الوهاب طبعا هو السبب . لو عرف الناس انى مكتشف الاكور الواحد وعشرين لانزلوا عبد الوهاب من على عرش الموسيقى ولاحتقروا الجهلاء الآتى أسماؤهم : الطويل والموجى وبليغ حمدى

معلهش . سأواصل أبحاثي في المعمل لتكملة سيمفونية «اريفيدرتشي مكرونى » .

الاثنين :

انتهيت اليوم من التركيب الكيميائي العلمي للسيمفونية . قررت أن اغير اسمها بعد ان لاحظت أن نغمات وابور الطحين غالبة عليها . سأسميها « مكناتي طحيناتي اوريجنالى رومانى » .

الثلاثاء :

قدمت طلبا الى ادارة فرقة القاهرة السيمفونى لحجز موعد لعزف السيمفونية الخالدة التى وضعت فيها كل مستقبلي الكيميائى الموسيقى .

الثلاثاء :

طلبت منى ادارة فرقة القاهرة السيمفونى الشهادات الموسيقية التى حصلت عليها من معاهد الخواجات العظام . تبين لهم انني درست الموسيقى بالمراسلة . قالوا أن المعاهد التى حصلت منها على شهاداتي هي معاهد نصب واحتيال وانها ترسل الدروس في مقابل ورق بوستة داخل بلادها ! كتب المايسترو الايطالي على نوتة سيمفونيتي « مكناتي طحيناتي » : تحال الى مؤسسة المطاحن ومضارب الارز للاختصاص !

الاربعاء :

استقر رايي على ان اهجر الموسيقى نهائيا وان احول كل خبراتي العلمية الموسيقية الى ناحية اخرى فقدمت طلبا للالتحاق بمصلحة الكيميا الصناعية !

جوان كراوفورد

تعلن الحرب على ليز !

جوان كراوفورد خافت منها ليز ، لانها تسببت فى وقف حال اكثر من نجمة

ليزوبيرتون فى غرام لا ينتهى .. وجوان تريد من ليز ان « تعقل »!

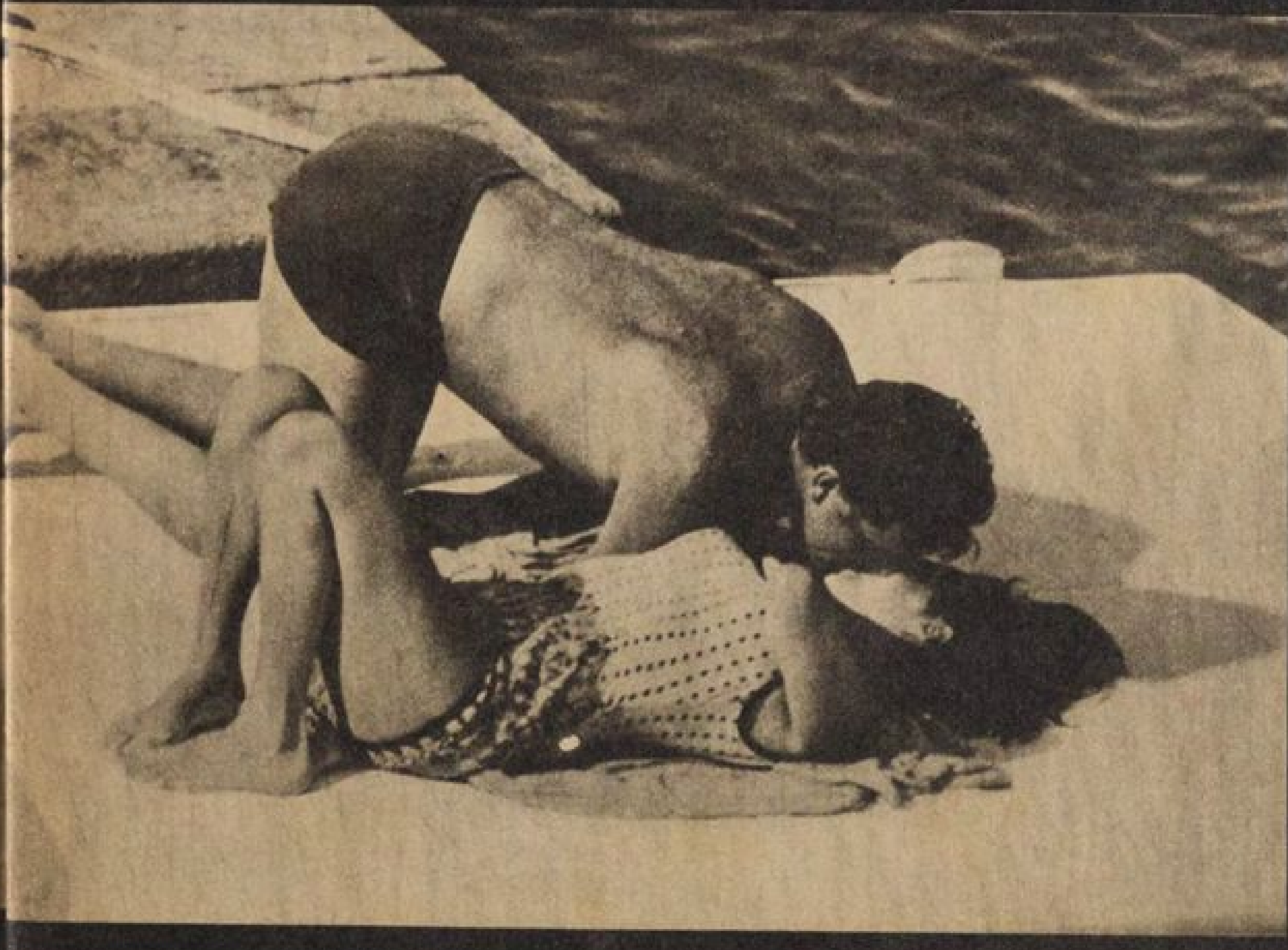

ثارت اليزابيث تايلور .. تركت مديره بيت الازياء حائرة قبل ان تتم اعداد فستان فرحها من ريتشارد بيرتون وثارت وهاجت .. لكنها افاقت على خطورة هذا الهجوم. وبلعت المها وتراجعت

كانت مندوبة احد ملوك الازياء فى ايطاليا تاخذ مقاسات اليزابيث تايلور لاعداد فستان الفرح لها .

وليز سعيدة جدا وهى تقف امام المرآة وتهمس لنفسها : نعم .. سوف اصبح مدام ريتشارد بيرتون .. مدام ريتشارد بيرتون .. ان هذا لشىء رائع !

وليز متعجلة .. تريد أن تسرع باعداد الفستان .. وفجاة ينفتح الباب .. ويدخل ريتشارد بيرتون .. وتتسع ابتسامة ليز .. لكن بيرتون عابس الوجه لايلقى نظرة على عروسه الجميلة ، وينظر الى جريدة فى يده ..وتضيق ابتسامة ليز ، وينفجر بيرتون يطلب منها أن تسمع مايقرأ !

ان جوان كراوفورد تهاجم ليز فى الجريدة .. وصفتها بانها مستهترة .. وقالت انه كان يجب ان تصون ليز كرامتها ، والا تندفع وراء قلبها بهذا الشكل الجنونى .. وقالت جوان فى هجومها :

– انتى عندما كنت فى مثل مكان ليز ، كان يحيط بى ألمع النجوم واكثرهم وسامة : روبرت تايلور ، وجارى كوبر ، وكلارك جيبل وغيرهم . لكنىلم أكن أفعل ماتفعله ليز الآن ! ان التمثيل عمل جاد وشريف ، وانه من الطبيعى أن تكون الممثلة جميلة ، وان يحيط بها الرجال ، لكنها يجب أنتحفظ كرامتها ، وان تحافظ على احترام هوليوود ، وتقدر مكانة نفسها .

تخشى من مكانتها

وتثور ليز وهى تسمع هذا الكلام ، وتستدير لتلوم بيرتون كانه هو المسئول من هذا الكلام . واتصلت ليز بعدد من الصحفيين، وأبلغتهم ردها على مقالة جوان كراوفورد .. قالت :

– انني أرى تلك المرأة العجوز والغيرة تنهشها !

لكنها توقفت عن الهجوم .. سحبت كلامها .. بدأت تعرف معنى ان تهاجم جوان .. فجوان لها مكانة غير عادية .. لانها كانت زوجة الفريد ستيل ملك البيبسى كولا .. والذى مات وهو شاب ، وترك لها ثروة كبيرة ومكانة غير عادية ، واصبحت بعد وفاة زوجها رئيسة مجلس ادارة الشركة ، كما تشرف على جمعيات الاداب النسائية واعضاؤها من ربات البيوت .. وكل الجمعيات الخيرية والنسائية فىأمريكا رهن اشارة جوانكراوفورد .. وهذه الجمعيات تشكل خطرا كبيرا على كل فنانة تهاجمها جوان .. وقد كانت هذه الجمعيات فى اكثر من مرة سببا فى وقف حال اكثر من نجمة .. لقد دمرتسمعة لانا تيرنر عندما عشقت ، واندفعت ابنتها تقتل عشيق امها ، كما دمرت سمعة آفا جاردنر ودفعتها الى زاوية النسيان .. كماهاجمت انجريد برجمان عندما حملت من المخرج الايطالى روسيلينى .. فهذه الجمعيات بمثابة بوليس الاداب تماما .

تنتظر ستار النسيان

لهذا تراجعت ليز وسحبت هجومها كانها لم تقل شيئا .. ابتلعت المها فى اسى وتراجعت .. وقررت أن تحنى راسها للعاصفة لعلها تمر بدون خسائر . لكنها تتمنى الا يستمر هجوم جوان ، فهجومها جاء فى أحلك الاوقات .. وتريد ليز أن يتم الزواج بسرعة ، وتتمنى أن تسير الامور طبيعية ، فينسى الناس شغفها الشديد الى الحب .. وغرامها ببيرتون .. ويسدل على الامر كله ستار النسيان .. ويعود المنتجون يطلبون ليز .. فهم لايطلبونها الان .. لانهم يعرفون كيف شغلها الغرام .. وجعلها تجرى باستمرار الى كل مكان يعمل فيه بيرتون ، ولا تتركه وحده أبدا !

ليز .. ابتلعت الها وتراجعت .. ورات انهـا « مش قد » جوان

نجوم السينما يتدخلون في السيناريو .. يغيرون الشخصية التي يمثلونها بما يوافقهم ويرضيهم .. وتكون النتيجة ان يخرج شيئا اخر .. ليدور كله حول البطل بمعنى وبغير معنى .. والمخرج ايضا يتصرف كما يشاء
هذا هو رأى الكاتب السينمائي الذى لم يكتب للمسرح الا مرة واحدة.

يوسف جوهر

يشكو من

دلع النجوم

الكاتب السينمائي يوسف جوهر يشكو من أن المخرج عندنا يعتبر نفسه هو المسئول الاول والاخير عن الفيلم ، وأن كلمته هي الاخيرة .. ويقول ان نتيجة هذا ان يفشل الفيلم ، ثم يصرخ المخرج ويقول : ليس عندنا سينارست جيد ، والواقع ان المخرج لا يتقيد بالسيناريو المكتوب ، ففي الغالبية العظمى من افلامنا يشعر المخرج الى انهاء الفيلم بأي شكل ، شعورا بالمسئولية أمام المنتج الذي يضع أمامه ميزانية معينة ، ويطالبه بالتحرك في حدودها ، فيتصرف هو بأي شكل ، أحيانا يتصرف في القصة اختصارا ومن باب الاقتصاد ، وقد يجامل ممثلا أو ممثلة فيغير دوريهما ، دون التفات الى مقدار الاذى الذي يلحقه بباقي السيناريو وبباقي الادوار .. والسيناريو كما يجب أن نفهمه ، هو الرسم الذي يجب أن تقوم العمارة على أساسه تماما .. فاذا لم يكن المخرج موافقا على السيناريو فيجب أن يقول هذا لكاتبه قبل البدء في العمل ..

ويستطرد يوسف جوهر فيقول :

– لكني أقول انصافا للحقيقة ان عدد السينارست عندنا محدود فعلا ، وهم لا يستطيعون اسعاف عدد الافلام الكثيرة التي تظهر

ويوسف جوهر بدأ حياته محاميا في طنطا سنة ١٩٣٥ بعد تخرجه في كلية الحقوق ، وافادته المحاماة كثيرا في احتكاكه بكل أصناف الناس .. وظل يعمل في طنطا حتى سنة ١٩٣٩ لكنه من طنطا كان يرسل انتاجه القصصي الى المجلات في القاهرة .. وفي سنة ١٩٣٩ بدأ يراسل آخر ساعة باستمرار وتنشر له ، وطلب منه **مصطفى امين** وقتها مقابلته ، فكانت بداية احترافه الكتابة ، ونقل الى القاهرة ليكون قريبا من الوسط الادبي ، ثم في سنة ١٩٤٥ بدأ كتابته للسينما باستمرار ، لكنه قبلها كان قد كتب قصة سماها **« دعاء بريئة »** وظهر الفيلم باسم **« الزلة الكبرى »** حيث أرسلها الى **حسين سعيد** مدير ستوديو مصر أيامها ، وكان قد كتب أيضا في سنة ١٩٤٢ سيناريو القصة القتيبة **« المتهمة »** والتي ختمت **بها اسيا حياتها كممثلة سينما** ، وقد أعيد تمثيل هذا الفيلم أخيرا باسم **« المرأة المجهولة »** .. واستمر يوسف جوهر بعد استقراره في القاهرة يكتب قصص افلام وحوارا وسيناريوهات ، لكنه أخيرا اتجه لكتابة السيناريو والحوار لكتاب مصريين مثل : **« دعاء الكروان »** لطه حسين ، و **« الرباط المقدس »** و **« الايدي الناعمة »** للحكيم ، و **« بين القصرين »** لنجيب محفوظ

امبراطور نفسه

ورأى يوسف جوهر أن كاتب القصة يحس انه امبراطور نفسه ، يكتب ما يشاء ، لكن كتابة السيناريو اصعب ، لان كاتبه يحس أنه مقيد بزمن وتكنيك معين وبان يكتبه بحيث يمكن تصويره وظهوره كفيلم يفهمه الجمهور ويحس بكل حركة فيه .

ويوسف جوهر جرب كتابة القصة الطويلة مرة واحدة في **« عودة القافلة »** التي تقدم بها لمسابقة مجمع اللغة العربية سنة ١٩٤٥ ونجحت وظهرت على الشاشة ايضا واخذت جائزة مع **نجيب محفوظ وعادل كامل** ، لكن يوسف لم يستمر في القصة الطويلة . يقول :

– لكن الذي يعزيني أن قصصي القصيرة ظهرت كأفلام ، لهذا فأنا أشعر انني اذا فكرت في اعادة كتابتها ونشرها على انها قصص طويلة ، فانها ستنجح كما نجحت على الشاشة

ولم يفكر يوسف في نشر قصصه القصيرة الكثيرة التي كتبها خلال **العشرين سنة الماضية في مجموعات نشر فقط مجموعتين منها ، فقد كان مؤرجحا بين رأيين : هل ياترى ينشرها تماما كما كتبها كلها ، ام يغربلها ويختار ويعيد ويزيد ويختصر ؟ . وخرج من صراعه بين هذين الرأيين بمجموعتين فقط من كل قصصه .**

المسرح مرة اخرى

ولم يحاول يوسف جوهر ان يجرب حظه مع المسرح الا مرة واحدة .. اشترك فيها مع المرحوم سليمان نجيب في كتابة مسرحية ، لكن السينما كانت وراءه باستمرار ، فتحولت المسرحية الى فيلم **« القبلة في لبنان »** .. ومن امنياته الكتابة للمسرح ، لكنه يجد هوايته في الحوار مشبعة في الافلام .. ومن قطع مشوارا طويلا – ٢٠ سنة – في السينما مثل يوسف جوهر ، يعز عليه أن يترك الميدان الذي أعطاه كل شبابه ؛ لانه يريد أن يرى الميدان الذي أعطاه كل جهده ، يرتفع ويتطور الى أحسن .. يقول يوسف :

– ان عدم نجاح السينما في مصر بشكل يرضي تماما ، سببه عدم الاستعانة بالقصة المصرية الصميمة ؛ فالمنتج يتصور أنه اذا رأى فيلما أجنبيا ناجحا ، فانه يمكن نجاحه في السينما المصرية أيضا بنفس الدرجة . وقد ظل المنتج سنوات طويلة عندنا يرفض أن يدفع مليما في قصة مصرية ، ويفضل أن يلطشها من كتاب أجنبي ! **حتى انني كنت اتحايل على المخرج واقدم له قصة من تأليفي ، قائلا له انها قصة مترجمة ليرضى ويحس باحترام القصة !** لكن القصة المصرية استطاعت خلال العشرين سنة الاخيرة أن تطرد القصة الاجنبية المترجمة من الصحف ، وبدأ هذا يحدث بالتالي في السينما أيضا . وانتهى هذا الوضع بتدخل القطاع العام لانقاذ الموقف ، ومعالجة الامر علاجا معقولا .

ويتحدث يوسف عن صعوبة اخرى يقابلها الفيلم المصري فيقول :

– ان أبطال الفيلم يحاولون تغيير الشخصية التي يقومون بها ، مع ان المفروض أن يختار البطل الشخصية التي تلائمه بكل مافيها ، ويخضع نفسه لها بكل ملابساتها حتى تنجح القصة كلها كعمل متكامل . لكن ليس من حقه أن يعدل في السيناريو بحيث يديره كله حول شخصه الكريم !!

ويوسف جوهر متزوج منذ سنة ١٩٤٥ ، وعنده ٣ بنات وولدان ، اكبرهن في السابعة عشرة من عمرها ، واصغرهم في التاسعة .. ومشكلته انه لا يجتمع مع أولاده الا نادرا ، فهو في عمل مستمر لا يملك وقته ، ولا يستطيع أن يتحكم فيه بحريته .. حتى أثناء وجوده مع أسرته ، فانه يفكر باستمرار في عمله ، وهذا شيء يزعج زوجته كثيرا ؛ فهي لا تريد أن تسلم بأن عمله يستغرق أكثر وقته .. وتسأله دائما لماذا لا يؤدي عمله في وقت محدد .. وينتهي منه .. ويوسف مع زوجته فيما تقول .. لانه فعلا يؤدي العمل الذي لا يستغرق أكثر من بضع ساعات في أربعة أيام كاملة ! **وهواية يوسف هي اللعب مع أولاده .. يعوضهم غيابه الطويل عنهم .**

ليلى مرموش

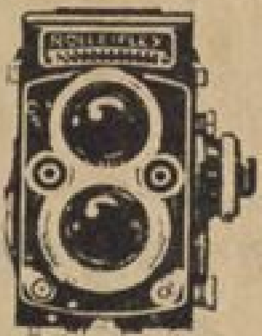

عدسة الكواكب

طلبة وطالبات معهد السينما احتفلوا بعيد ميلاد حلمى حليم . اطفا حلمى الشموع على تورتة صغيرة فى نادى السينما بنقابة السينمائيين . الهدية التى قدمها الطلبة لحلمى حليم ، هدية رمزية هى « لمبة مكتب » انيقة . ضحك حلمى وهم يجربونها وقال : « دى الحاجة الوحيدة اللى كنت محتاجها فعلا !! » فى نفس الصندوق الذى ضم الهدية ، وجد حلمى حليم خطابا من طلبته كتبوا فيه « من طلبتك الذين يتخذون منك قدوة . وعقبال ..١ سنة » . قال حلمى لهم : « انا عايز اقول حاجة واحدة صغيرة . ناس كتير بيلومونى ويلوموا غيرى من الاساتذة اللى بيدرسوا فى المعهد ويقولوا لنا الوقت اللى بتضيعوه كان ممكن تخرجوا فيه افلام وتكسبوا الوف الجنيهات . عايز اقول انكم عندنا اكبر من الكلام دا كله . والدنيا كلها والسينما بخير . » حضر الحفل اكثر من ٤٠ طالبا وطالبة من اقسام الاخراج والسيناريو والمونتاج فى السنوات الاربع . وبعد ساعة كاملة عاد حلمى حليم الى ستوديو ناصيبيان ليصور بعض لقطات من فيلمه الجديد الذى بدأ تصويره هذا الاسبوع .

بروفات « الفرافير » بدات . مخرج المسرحية كرم مطاوع بدا فى الاسبوع الماضى قراءة الفصل الاول فى كواليس مسرح الجمهورية . كان قد اوقف البروفات لانشغال بعض ممثلى المسرحية فى مسرحية اخرى هى « كوبرى الناموس » .. لم يحضر يوسف ادريس مؤلف « الفرافير » هذه القراءة . ممثلو المسرحية يتجهون الى الجمهور بالحديث ويختارون البعض للاشتراك فى الحوار . المفروض ان واحدة من ممثلات المسرحية هى قسمت شيرين ستجلس بين الجمهور ، الى ان يناديها واحد من ابطال المسرحية فتصعد الى المسرح لتؤدى دورها .. اعتمد يوسف ادريس فى حواره على « القفشات » السريعة الضاحكة لكل المفارقات الاجتماعية فى حياتنا اليومية . يشترك فى تمثيل المسرحية توفيق الدقن وعبد السلام محمد واحمد الجزيرى وقسمت شيرين وناهد سمير وسالى طموم ومحمود الحدينى ونبيل منيب وعادل هاشم وعبد الغفور محمد . والمخرج كرم مطاوع نفسه . سيمثل فى المسرحية دور « المؤلف »

هذه النظارة العجيبة تخفي عينيها وتحجب النصف العلوي من وجهها . ولكنك تستطيع أن تعرف من هي اذا تاملتها قليلا . انها من المع كواكب هوليوود اليوم . والجديد في هذه اللقطة انك لم تراها قبل ذلك في مايوه، وهي ترتدي نوعا جديدا من المايوه – قد يصبح موضة صيف ١٩٦٤ – وهو مصنوع من الدانتيلا . اضف الى ذلك انه من قطعتين (بيكيني) . والان دعك من الارانب التي تمرح حولها .. ودعك من الكتاب الذي معها – وهو قصة حققت نجاحا كبيرا جدا في الاسابيع الاولى من هذا العام ، واسمها « العذاب واللذة » – وحاول أن تعرف من تكون صاحبة المايوه الدانتيلا .. هل عرفتها ؟ انها شيرلي ماكلين في لقطة سجلناها لها أثناء تصوير فيلمها « لا تتزوج ارملة »

وزير الارشاد التونسي واعضاء الوفد التونسي في مؤتمر الاعلام زاروا مسرح اسماعيل يس .. دخلوا خلال الاستراحة الى الكواليس .. وجه الوزير الدعوة الى الفرقة لزيارة تونس ، والعمل على مسارحها .. وترك تحديد الموعد للفرقة نفسها .. وعد اسماعيل يس بتلبية الدعوة بعد انتهاء الموسم الشتوي الحالي .. وفي الصورة الوزير واعضاء الوفد مع اسماعيل يس ومحمود المليجي

جورجيا مول تمثل في هوليوود لاول مرة في فيلم « جزيرة العشاق » ، تقوم فيه بدورين متناقضين : دور فتاة بريئة ، ودور اغراء في نفس الفيلم . الفيلم كوميديا غرامية ، تدور حوادثها في جزيرة يونانية صغيرة اسمها « هيدرا » .. جورجيا سنها ٢٤ سنة ، ولها ٢١ فيلما في ايطاليا .. وتتقن ٣ لغات . جورجيا تحب العزف على الجيتار .. ومجنونة بحب السفر .. وامنيتها بالنسبة للزوج المنتظر ان يكون طيارا

عدسة الكواكب

هذه رقصة محلية .. لم يرقصها احد فى اى مكان فى العالم .. اسمها رقصة البرتقال .. يرقصها عماد حمدى مع سعاد حسنى فى فيلم « المراهقان » . والد سعاد « يحيى شاهين » فى الفيلم يقف مقتاظا مما يحدث .. يحيى فوجىء بهذا المرح والحب بين عماد وسعاد .. هذه خدعة . قررت سعاد محاولة اقناع والدها بالبعد عن الفتاة الصغيرة التى يحبها .. بأن تقوم هى بنفس الدور مع صديق والدها عماد .. الرقصة قد تنتشر فى القاهرة ، وربما خارج الحدود

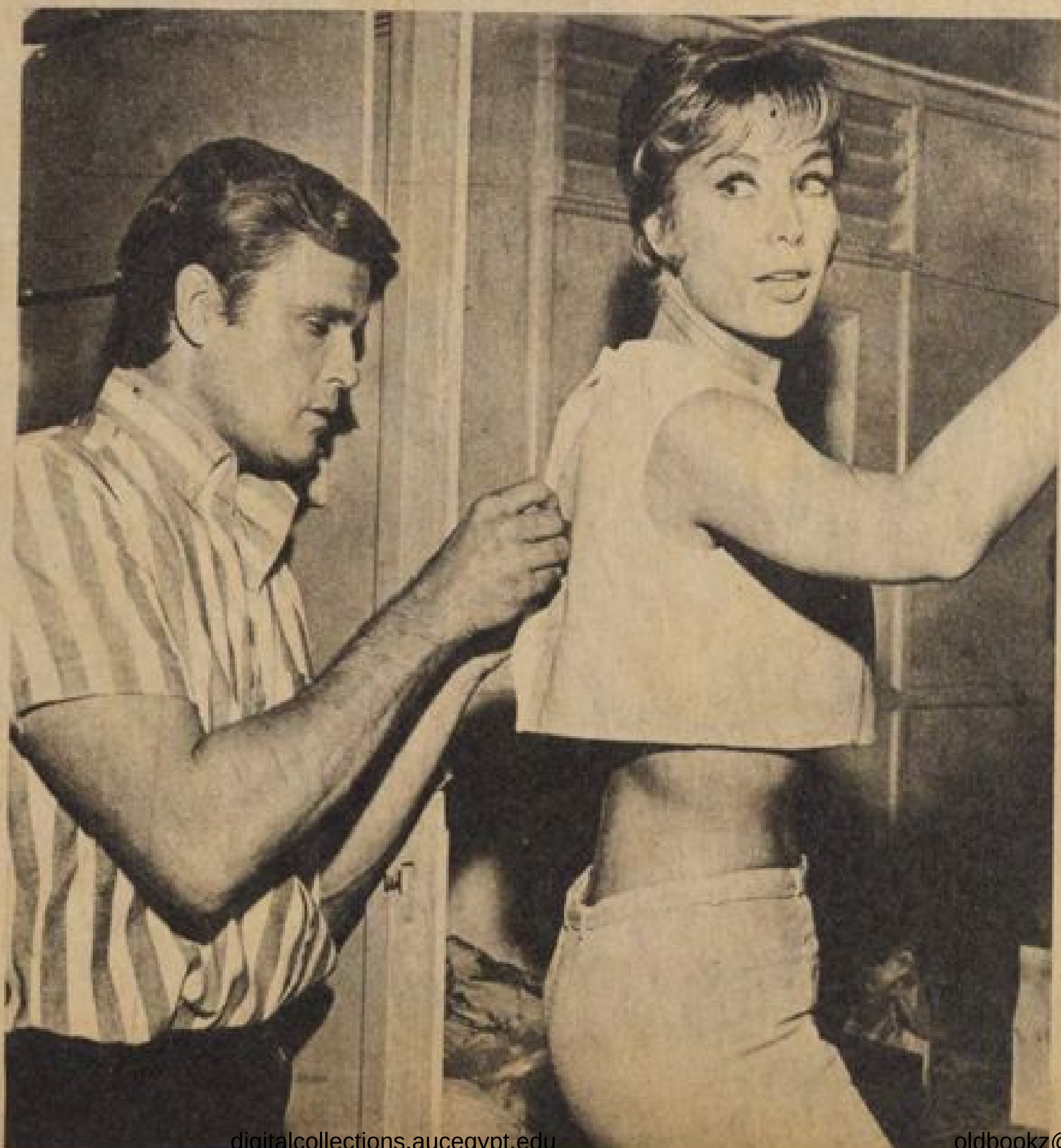

مسالة عادية ان يساعد الممثل زميلته فى مثل هذا الموقف .. التعود لايجعل لها اهمية .. الممثل هو « جون اريكسون » وزميلته هى « بربارا ايدن » واللقطة سجلتها عدسة الكواكب اثناء عملهما فى فيلم اسمه ٧ وجوه دكتور لاو » . يقوم ببطولته «تونى راندال » ويمثل فيا سبع شخصيات اسطورة مختلفة . .

مدرسون ومهندسون ومحامون قدموا الوانا من الفن كهواة امام لجنة تحكيم فى صالون الفن والموسيقى .. لجنة التحكيم كانت برئاسة المطرب الشعبى محمد الكحلاوى ومعه اعضاء فرقته .. كان بين الهواة الذين اشتركوا فى هذا المهرجان الصغير اطفال .. فاز بتقدير اللجنة طفلان .. وقدم بعض الهواة تمثيليات قصيرة بلا كلام .. كلها بالتمثيل الصامت الطفلان الفائزان هما اسامة وسامى

أهالي دمياط طالبوا المحافظ بزيادة وسائل الترفيه فى المحافظة .. طالبوا بالاهتمام بالفن والرياضة .. تناقشوا مع محمود طلعت فى وسائل الصيد والثروة المائية .. كتب المحافظ كل الملاحظات .. كان هذا الاجتماع فى لقاء قدمته همت مصطفى فى برنامجها « لو كنت المسئول » .. هذا البرنامج تقدم فيه همت المحافظين مع مواطنيهم .. تعطى المحافظ والمواطنين فرصة عرض كل المشاكل والاحتياجات فى شكل مركز وسريع وعلى شاشة التليفزيون .. البرنامج يزيد من معرفة الجمهور بالحياة فى المحافظات

اسمها « ليلى » .. لبنانية الاصل .. ترقص فى النوادى الليلية فى كاليفورنيا .. اختارها المخرج « ليرنس يونج » لتقدم فاصلا من الرقص الشرقى فى مشهد من فيلم « تحيات من روسيا » .. قال : عندما أجرينا لها الاختبار السينمائى .. استطاعت أن تشعر كل واحد منا بأنها ترقص له خصيصا .. وهذه مقدرة بغير شك ! .. «ليلى» سعيدة بأنها وصلت أخيرا الى الشاشة .. وفى فيلم ملون الرقصات الشرقية تظهر فى أكثر من فيلم هذا الموسم

٤ فقط ودّعوا القصري !!

الريحاني وراء القضبان والقصري في دور شاويش في احد افلامهما القديمة

في منزل القصري بعد أن ودع الحياة .. وصوره على الحائط .. ويجلس « فدري » المنجد وصديق القصري ، والى جواره نجوى سالم ، واخته بهية ،

لو ان قصصيا كتب قصة الايام الاخيرة فى حياة الممثل الكوميدى ابن البلد عبد الفتاح القصرى ، لكتبناه .. فقصته ماساة ... الولد الذى كان يقيم مع القصرى وزوجته فى البيت ، خان العيش والملح وتربية ١٥ سنة ، وتزوج من زوجة القصرى، واضطر القصرى نفسه ان يشهد على عقد الزواج .. واصيب القصرى بفقدان الذاكرة ! ! ومرض ، ونشرت الصحف انه مريض . فاخذت مارى منيب نجوى سالم معها وذهبت لزيارته .. وعند خروجهما امسك بهما حتى لا يتركاه وحده .. وفى اليوم التالى كلمته نجوى فى التليفون . ثم ذهبت اليه مسرعة . لقد وجدته ينام على الارض واخته معه .. وعرفت نجوى الحكاية .. لقد حمل الزوجان كل ما فى البيت .. وتركاه على بلاطه ، واخذا القصرى معهما ، وتركاه عند واحد بقال .. وانصرفا تماما ... وراه « قدرى » صاحب محل لتجبد فى الحى .. فاخذه عنده .. غير له ملابسه ، وتركه يعود مع اخته الى الشقة التى اصبحت بلا فرش ولا اثاث ! وادخلته مستشفى الدمرداش .. واحبه كل العاملين فى

الى جواره فى المستشفى ، عادت معه الى البيت ، وظلت نجوى تزوره باستمرار .

٤ صلوا عليه

ولكن القصرى لم يشف وادخلوه قصر العينى . وهناك بدأت صحته تتحسن ، فاخذته نجوى ليلة ليحضر مسرحية « **زيارة غرامية** » فى مسرح ٢٦ يوليو ووضعوا له ٧ كراسى هو واصحابه امام الصف الاول وكان سعيدا جدا .. واخذ الجمهور يذكره بكلماته المشهورة : « **دنيا محدش واخد منها حاجة** » ... « **انا كلمتى ماتنزلش الارض ابدا .. ابدا** » بعد المسرحية دخل القصرى الى الكواليس واحتضن **امين الهنيدى** وفرح به جدا .. وعاد القصرى الى المستشفى .. ومرضت نجوى فترة ، ثم شفيت لتذهب لزيارته ، فوجدته فى حالة سيئة .. تقول :

— لم اكن ابكى عليه فقط .. كنت ابكى على نفسى وعلى مصير الفنان .. وكلمت هند رستم فى التليفون ، فنقلته هند الى مستشفى المبرة .. **وكان القصرى طوال مرضه يحمل معه صور الريحانى اينما ذهب .. لم ينس ذكرياته مع الريحانى ابدا ..**

ظل سنتين يعيش بلا ذاكرة .. ثم مات .. لم يمش خلف نعشه الا اربعة . قدرى المنجد ، وسعيد عسكرى البوليس ونجوى سالم وبهية اخت القصرى .. لقد عاشت نجوى الى جوار القصرى طوال فترة مرضه .. انها هنا تحكى حكاية الايام الاخيرة للقصرى . . .

المستشفى ، كانوا يزورونه ويسلونه

عرضوا له الفيلم

وفى المستشفى سمعت نجوى ان بيت القصرى قد تهدم .. فذهبت الى صلاح دسوقى محافظ القاهرة ، وقصت عليه القصة ، فأمر للقصرى بمسكن فى المساكن الشعبية بحى الشرابية . وقامت هند رستم بحملة واسعة لجمع تبرعات للقصرى ، جمعت له ٦٠٠ جنيه **من فريد الاطرش ، وعبدالحليم ، وعباس حلمى ، وشادية ، وحلمى رفلة ، وكامل الحفناوى ، ومريم فخرالدين ، واحمد مظهر ،وحلمى حزب ، ومارى كوينى ، وحسن رضا ، وتلحمى ، وشركات دولار فيلم ، وشركة الشرق .. ومارى منيب ..** كانت تدفع له ايجار الشقة القديمة قبل ان يتهدم البيت . **وصلاح عامر** اهداه جهاز تليفزيون .. وطلب القصرى ان يشاهد فيلم « **سى عمر** » الذى اشترك فيه مع الريحانى ، فعرض الفيلم خصيصا من اجله . وبعد ان خرج القصرى من مستشفى الدمرداش ، ولم تكن هند قد جمعت هذه التبرعات بعد لم يكن المسكن الجديد مؤثثا ، **فذهبت نجوى الى يوسف السباعى تحكى له الحكاية ، فاخرج ٥٠ جنيها من جيبه لشراء غرفة نوم له**

وعاد القصرى الى بيته بعد ان نقلت اخته بهية الاشهر الستة كلها

وزاره عبد الحليم حافظ الذى لم يعمل معه ابدا .. وزاره على رضا ، وزاره الكحلاوى واخذ له بعض الهدايا ، وزاره محمد الديب ، وشفيق جلال ، وسلطان الجزار .. لكن نجوى كانت تزوره باستمرار .. وكانت تنقطع فى بعض الايام فيقول لها القصرى :

— **انتى فين ؟ انتى اللى باقية لى**

ومات القصرى .. مات فى ساعة ٨ مارس .. وسار فى جنازته « قدرى » المنجد و « سعيد » العسكرى ، وركبت نجوى مع اخته بهية تاكسى وراء النعش حتى القرافة .. وعندما وقف النعش ليصلوا عليه اخذوا اثنين من الطريق « حلاق وجزمجى » ليصلى عليه الاربعة !

وبقيت بهية اخت القصرى التى عاشت عمرها كله الى جواره تخدمه .. انها لابد ان تعيش .. ان اجر المسكن ٢٨٠ قرشا . فهل تستمر النقابة فى صرف العشرة جنيهات المعاش التى كانت تصرفها للقصرى قبل ان يموت .. وشىء آخر ان للقصرى ٥٠ جنيها فى امانات وزارة الاوقاف . كانت ستصرف له عن شهور مضت واخته احق بها الآن . احق بان تصرف لها سريعا .. اخيرا انرقم التليفون هو ٨٢٨٢٧٩ ونرجو ان تجد بهية ماتعيش به .

عائشة صالح

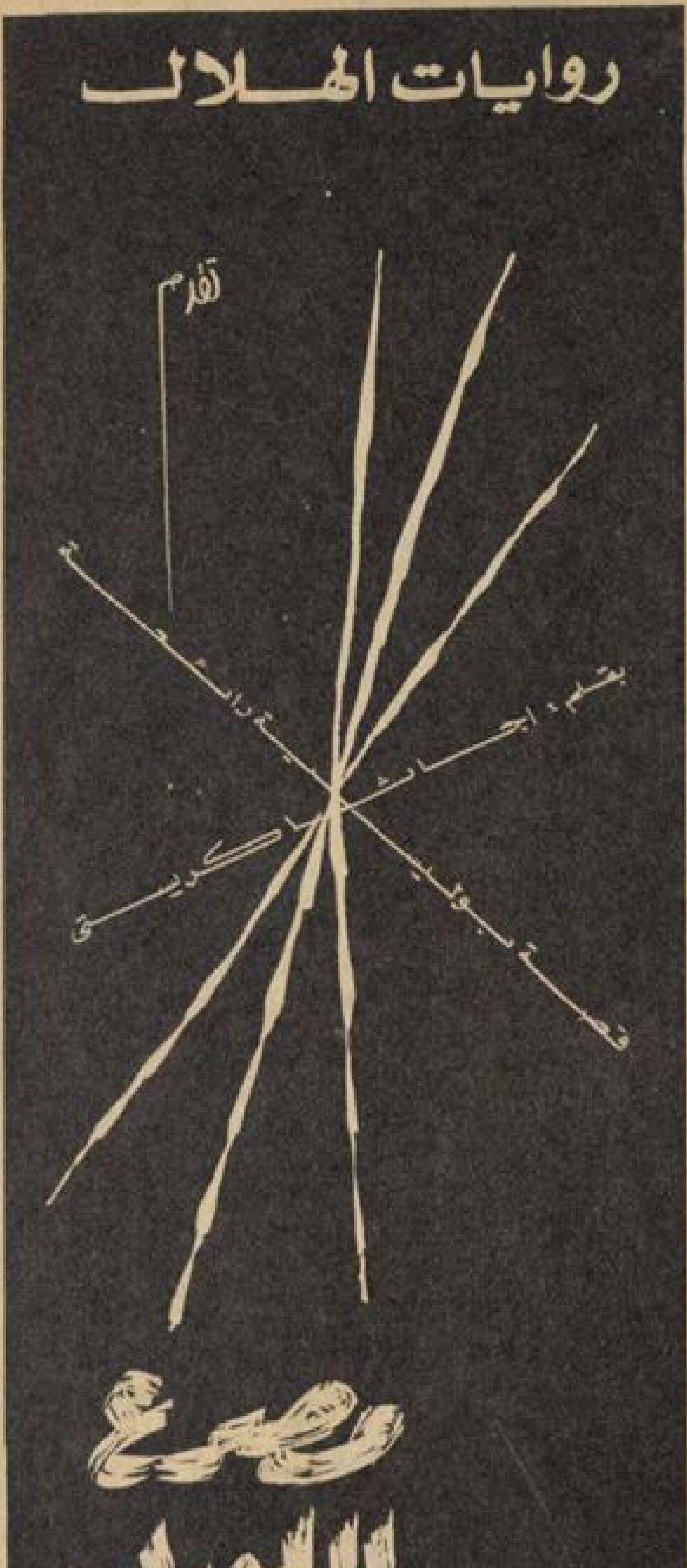

شريفه
فاضل
تغني
قصيدة
الصلح

القصيدة لها أثر في نفسي .. وهي حلوة فعلا .. ولهذا قررت أن أغنيها . .

تصوير : زكي عبدالتواب

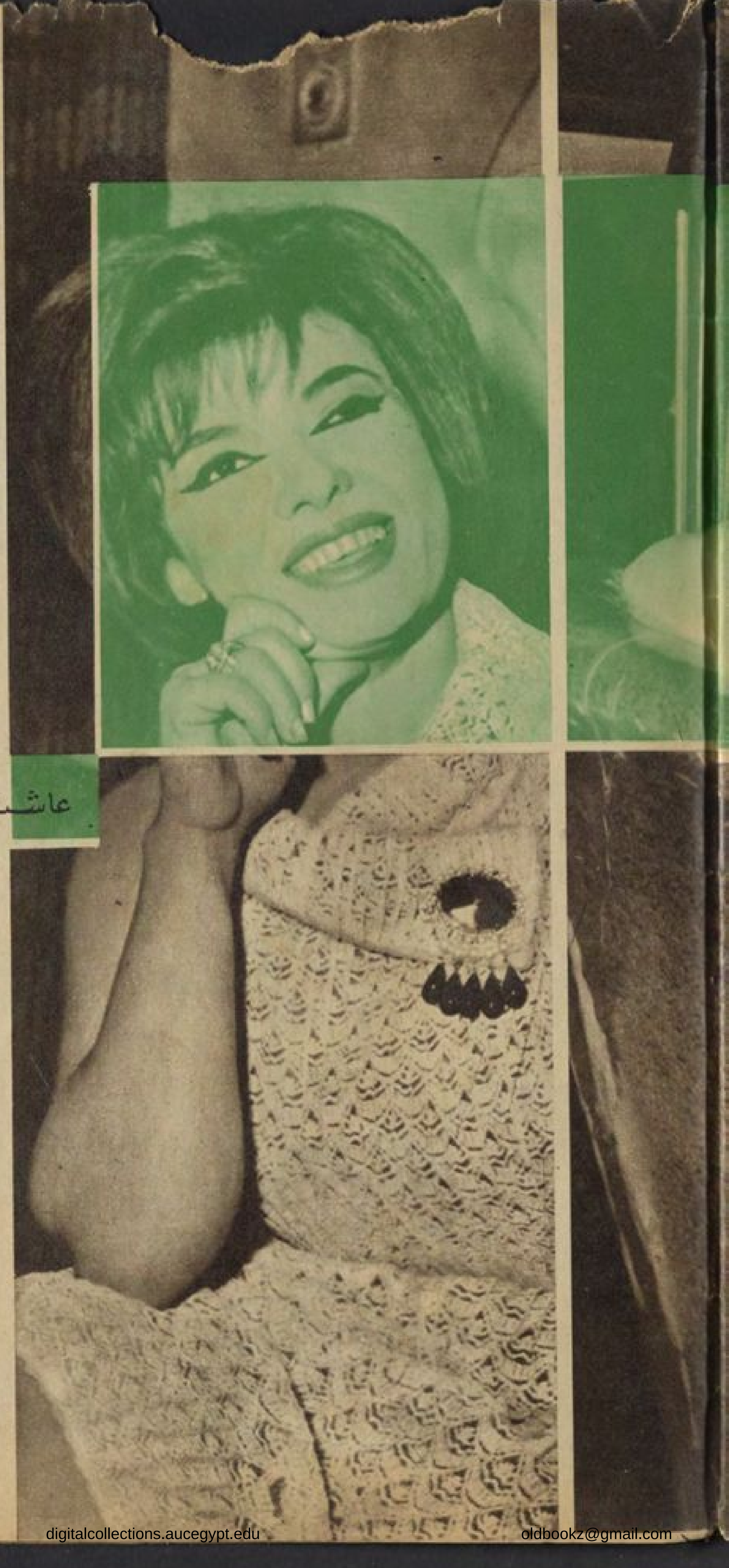

عاشت

شريفة فاضل على أعصابها وهي تشترك في « مهر العروسة » بدور بهية .. انها تغني بلا ميكروفون .. وصوتها لابد ان يكون قويا ومسموعا ليصل الى اخر واحد في الصالة ..

شريفة تقول ان لحن بليغ حمدى للاوبريت كانت فيه حساسية شديدة وهذه التجربة ليست الاخيرة لشريفة .. ستقبل شريفة العمل في كل الاوبريتات التي يقدمها مسرح البالون ..

وشريفة فاضل غنت لكل الملحنين ما عدا اثنين : عبد الوهاب وكمال الطويل .. وكلما التقت مع عبد الوهاب وحدد لها موعدا ، انشغل عبد الوهاب ولم تتح الفرصة ، أما كمال الطويل ؟ فقد التقت معه عدة مرات ، وعرض عليها الكلام فعلا .. لكن كمال كسول ..

وشريفة ستغني قصيدة .. والقصيدة لها حكاية تسعد شريفة جدا .. فقد حدث أن قام خلاف بين شريفة وزوجها السيد بدير ، وعرف واحد من السعودية هذا النبأ .. فكتب قصيدة أرسلها الى شريفة ، وأسعدت القصيدة قلبها .. وحدث أن انتهى الخلاف ، وما زالت شريفة تحمل الحب لهذه القصيدة ، ورايها فيها انها صالحة فعلا .. ولهذا قررت ان تغنيها

وقد مثلت شريفة تمثيلية في التليفزيون ، دون أن تغني ، واسم التمثيلية « الستائر الخلفية » ، وقد اقتنع مخرج التمثيلية عشر التوني بأن شريفة يمكن أن تمثل بلا غناء .. ونجحت فعلا .

بيني بينك

ابو بثينة

قلنا له !

⊙ قولو لحبيبي « قلبي معاه معاه قلبي ، وروحي معاه معاه روحي ، وعقل معاه معاه عقل » .
طنطا . م . ص

■ قلنا له . قال ان كل ده مش مهم ، المهم انه يبقى « حبيبك معاه معاه حبيبك » !!

متشائم

⊙ اطلب من السيدة ام كلثوم ان تختتم حياتها الفنية باغنيتها الجديدة « انت عمري » لانه لن يجيء اليوم الذي نسمع فيه منها اروع من ذلك بنها . صبحي اسكندرية

■ تف من بقك يا شيخ ... لسه بدري جدا ، ام كلثوم محيط لا ينضب ، وانت عمري ستكون باذن الله بداية لامجاد أروع وأبدع

للفتيات

⊙ انا فتاة جزائرية عمري ١٨ سنة واحفظ اغاني عبد الحليم حافظ كلها . اريد مراسلة فتيات مصريات وهذا هو عنواني

فاطمة زهره حمداني
٧ شارع بلقاسم العزري
بليده ـ الجزائر

■ نرجو من بناتنا المثقفات مراسلة الاخت الجزائرية باللغة الفرنسية لان الاستعمار حرمها من تعلم لغتها العربية .. والخناشير يمتنعون !

قرايبه !

عيد الفطر دا وش الخير
تم الصلح بفضل الله
بكره احج معاك يا امير
واللي احج معاه يا هناه
مش رح يغرم مليم فكه
كل قرايبي ف جده ومكه
حسن احمد بهجت
السكرتير المساعد لرابطة الزجالين

■ نظمك حلو ووزنه كويس
معنى وفن جميل يعجبني
والخير كله بفضل الريس
ربنا يسمع منك يا بني
لكن قوللي .. حكايتك ايه
ليه حا تزازي قرايبك ليه؟

تصحيح

⊙ نشرتم في عدد الاعياد هذه الفقرة « محمد جمال ـ نصف الثنائي جمال وطروب ـ سيغني لبلده . جمال من نابلس في فلسطين المحتلة » . والمعروف ان نابلس تقع في القسم العربي من فلسطين التابع للمملكة الاردنية الهاشمية في الضفة الغربية . لذلك نرجو تصحيح هذا الخطأ

محمد ابراهيم صالح
كلية آداب الاسكندرية :
محمد سعيد جوده
كلية تجارة الاسكندرية

■ نحن لا نعترف بأن في فلسطين قسما عربيا وقسما يهوديا . فلسطين كلها عربية وان احتل اليهود شطرا كبيرا منها . والمحرر أراد ان يقول ان فلسطين هي المحتلة . لا نابلس وقريبا ان شاء الله تزول كلمة « المحتلة » وشكرا لكما

الى فاتن

⊙ انا مقاتل من ابناء الجمهورية العربية المتحدة موجود الآن ضمن القوات العربية المشتركة بالجمهورية العربية اليمنية . ارجو من الفنانة القديرة فاتن حمامة ان ترسل لي صورتها موقعا عليها بخطها مع الشكر

اسماعيل عبد الماجد طه
الجمهورية العربية اليمنية

■ نرجو من السيدة فاتن الا تضن على هذا البطل بتحقيق رجائه

لصوصية

⊙ اريد ان اطلعكم على ظاهرة انتشار الاسطوانات المزيفة التي تطبع في ايران لكبار الفنانين العرب وتباع بسعر رخيص لانها مطبوعة طبعا رديئا واسم الشركة التي تطبع هذه الاسطوانات هو Iran aram-Mercor

محبوب العبد الله

■ هذه لصوصية بلا شك . حبذا لو تحركت جمعية المؤلفين والملحنين ونقابة الموسيقيين لمقاضاة هذه الشركة حفظا لحقوق الفنانين ولسمعتهم الفنية ايضا .

بصراحة !

⊙ انا مبتدىء في كتابة القصايد ومرسل لكم قصيدة « رحمة الجسد » وهي :

انا ان بكيت لا تعز على عيني
انا ان سررت لكان من صميم قلبي
انا القير انا التحير فيما دهاك
عيناك .. شفتاك .. يداك
فما رايكم فيها بصراحة ؟

رشدي بركات حامد

■ ما دام بصراحة .. دي مش قصيدة . دي عصيده

هزار ...

⊙ لماذا تبعثون معظم ردودكم تريقة على عباد الله ؟

كفر الشيخ . امين صبري

■ انها ليست تريقة بل « هزار » مع عباد الله ... ومع ذلك انت مالك ؟ هم عبادك انت يا اخي ؟

ياولاد الحلال

⊙ لي اعمام بجمهورية السودان لا اعرف عنهم اي شيء من زمن طويل . وقد اخبرني والدي بذلك قبل وفاته . ارجو مساعدتي في الاهتداء اليهم ومراسلتهم

حسن عبد الله عبد اللطيف
المحلة الكبرى ـ عزبة الجمهورية
شارع عوض ابو العزم رقم ٢

■ يا ولاد الحلال .. دلوه على اعمامه . والاجر والثواب على الله . يا لله يا عدوى

هس ...

◉ هل انت ابو بثينة الزجال الذى كنت اقرأ له ازجالا منذ ٣٥ عاما ؟
فارسكور – ابراهيم النادى

■ يا جدع وطى صوتك وانت بتجيب سيرة الاعمار .. انت عاوزهم يحيلونى على المعاش ؟

باروكة

◉ ارجو الا تستعمل مذيعات التليفزيون الباروكات ، لان شعرهن الطبيعى اجمل
ذو السيفين

■ واحده شايله شعرها ، والتانى تعبان ليه ؟

استغلال

◉ اجمع باعة الصحف فى السويس على بيع عدد الكواكب الصادر فى ١٩٦٣/١٢/٣١ مع النتيجة بخمسة عشر قرشا ، فى حين ان ثمنه عشرة قروش . واضطررنا لشرائه بهذا الثمن ، لانه فى نظرنا يساوى اكثر . ولكن الا ترون ان هذا العمل استغلال فظيع ؟
السويس – احمد على

■ نعم هو استغلال صفوت وطبع لا يستساغ ، لانه محاربة لنشر الثقافة الفنية ... وسيهتم قسم التوزيع بدار الهلال بهذه الشكوى التى جاءنا مثلها من جهات أخرى . ونرجو أن يوفق لوضع حد لها

تلغرافات سريعة

شفيق لبيب – كفر الشيخ
مقالكم عن فن المونولوج يستحق التقدير .. ويحتاج لتوسع ... وسيع

جابر محمود – الاسكندرية
تعلم الموسيقى أولا ، واشتر آلة فيما بعد . حوش

ابراهيم محمد ابراهيم حسين ، الاسماعيلية
صورة الاخت زينب نشرت منذ شهرين

عبدالرحمن الشوبكى ، ميت غمر
ارسل قصصك للاذاعة وانت وبختك .

الكواكبى المدمن ، ى . ف .
عندما يتقرر فى عن نكريم يوسف وهبى سنبادر بنشره

عبد الفتاح السيد اسماعيل ، شركة المحلات الصناعية « اسكو »
اعرضوا الامر على الدكتور احمد سليم شخصيا . انا متأكد انه لن يتخلى عن تشجيعكم

اقارب

◉ قرات فى عدد الكواكب ٦٥٤ ان الفنان محمد جمال فلسطينى من نابلس ومن عائلة تفاحة . لذلك نرجو ان يكتب لنا بالتفصيل عن عائلته واسم أبيه وجده وجده رقم ٢ لنعرف هل هو من اقاربنا او من اعمامنا وشكرا

وليد حلمى تفاحة
١ شارع الجامع الكبير
نابلس – الاردن

■ يا سيدى الشجرة الواحدة بتطرح الف «تفاحة» ومع ذلك نرجو أن يراسلكم محمد جمال ، واذا طلعتم اقارب ما تنسوناش بالحلاوة . ولو تفاحة واحدة !

نصيحة

◉ نصيحة لكل من عماد حمدى وشكرى سرحان وحسن يوسف بعد أن شاهدت بعض افلامهم عندما زرت القاهرة . ومنها افلام « الحسناء والطلبة » و « مع الناس » اذا كانت افلامهم المقبلة على هذا المستوى فلن يقبلها ابدا جمهور شمال افريقيا
طرابلس – ليبيا – رمضان

■ يسعدنا الا يرضى الجمهور عن بعض الافلام التى تعتبر فى مستوى طيب ، فهذا دليل على ارتفاع مستوى الوعى والتطلع الى مستوى أرفع وهو ما يعمل كل فنان على تحقيقه

بختك حلو

● مواليد ٢٢ يناير - ١٩ فبراير
نهاية متاعب بدأت منذ شهرين .. الحظ يبتسم لك . احسن ايام الاسبوع هو السبت

● مواليد ٢٠ فبراير - ٢٠مارس
الحظ في جانبك هذا الاسبوع وخاصة في الناحية المالية . اجتماع يوم السبت يحل عددا من المشاكل

● مواليد ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
احسن ايام هذا الاسبوع بالنسبة لك الثلاثاء والخميس . لقاء كنت تتمناه ورسالة هامة يوم الاثنين او الثلاثاء

● مواليد ٢١ ابريل - ٢١مايو
افكار جديدة لا تجد الوقت لتنفيذها كلها ولكن سوف تفعل في المستقبل القريب . زيارةسارة يوم الجمعة

● مواليد ٢١ مايو - ٢٢ يونيو
لا تتردد في انتهاز فرصة للربح تتاح لك في وسط الاسبوع. سفر موفق يوم السبت او الاحد

● مواليد ٢٣ يونيو - ٢٢ يوليو
اخلاص صديق لك ينقذك من متاعب مالية . نشاط في الناحية الاجتماعية في النصف الثاني من الاسبوع

● مواليد ٢٣ يوليو - ٢٢ اغسطس
خطوة تطمئنك على المستقبل . مشكلتك العاطفية في طريقها الى الحل . مفاجأة سارة في النصف الثاني من الاسبوع

● مواليد ٢٣ اغسطس - ٢٢ سبتمبر
صديقك ينفعك اكثر من قريبك في مشكلة شغلتك في المدة الاخيرة .رسالة سارة موعدها آخر الاسبوع

● مواليد ٢٣ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر
لا تتردد في قبول صفقة تعرض عليك يوم الخميس . احرص على صداقة شخص يبدأ اسمه بحرف « و »

● مواليد ٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
تقدم بفكرتك الجديدة لرؤسائك فسوف تحوز القبول . أضواء على مشكلة عائلية شغلتك في المدة الاخيرة

● مواليد ٢٣ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر
ستحقق أكثر من نجاح في الايام القادمة . حظك يرتفع بالرقم ١ هذا الاسبوع . أحسن ايام الاسبوع الخميس

● مواليد ٢٣ ديسمبر - ٢١ يناير
الذين ينكرون فضلك سوف يحدث هذا الاسبوع ما يجعلهم يعترفون به . نجاح ساحق في تجربة جديدة تخوضها

ارسولا اندريس
من مواليد ١٩ مارس

ركن الأغانى والأزجال

في غرامك انت الى بديت
في خصامك انت الى بديت
وبعد ده جاى تعاتب
ما تحاسب عل حبك حاسب
محمود درديرى احمد - بسيدى بشر

● تكرار القافية « بديت » في الشطرتين الاوليين خطأ فني . ووزن الشطرة ٣ يختلف عن وزن ٤ . والمعنى غير منسجم لانه ما دام هناك « خصام » وهو البادئ فلا يوجد حب يحاسب عليه . ادرس هذه الملاحظات وحاول مرة أخرى

* * *

ها قد عاد الاهلى الحبيب اليكم
مكللا بالورد والازهار منتصر
وكسب لنفسه مجدا واهدافا
ولجمهوره الحب والفخر
بروح صالح وهندسة رفعت
وتصويت طه القنابل كالمطر
ف . سعد . ج
اعداد طب

● هذه المقطوعة « فاول » ولو قرأها « الحكم » لانذرك

* * *

حبيبى بالى شاغل احلامى
تعالى يا قلبى شوف ايامى
انا عايش في عذاب اوهامى
حبيبى باللى سافرت بعيد
دا حبى لك دايما وحنانى
سافر حبيبى حبيبى سافر
ميت غمر - محمد فؤاد السيد

● يا ابنى النظم يحتاج الى وزن .. ما توزن بالحلال!

* * *

اوعى تفكر ارجع تانى
زى ما كنت اشعر بحنين
انا مش حا انسى سهرى ليلاتى
بين اشجان والم وانين
مهما تحاول انى أسامحك
مش حا تلاقى قلبى يلين
القاهر - عطيات حسن

● بداية طيبة ونصيحتى أن تكثرى من قراءة الشعر والزجل لتربى ملكة الوزن . لان الكوبليه الثانى الذى لم ننشره مختل الوزن

كلمات متقاطعة

نفس ما فعلناه في المرة الماضية .. مجموعة من اسماء الفنانات والفنانين مطلوب منك ان تملأ بحروفها المربعات الفارغة في الشكل .. لا تنس ان الاسم عادة من سطرين وسوف تستخدم،وواحد منها هو الذى يصلح لملء الفراغ المتروك ولا يتنافر مع الاسم الاخر او الاسماء الاخرى التى تقاطعه..

كلمات افقيه

١ - تقدم ركن الاطفال في الاذاعة
٢ - اتخن ممثل عندنا
٣ - شقيق حسن رياض
٤ - زوجة محمد محمود شعبان
٥ - اتخن ممثلة عندنا
٦ - عرف باسم «فهلاو» في وقت من الاوقات
٧ - يسمى نفسه « مخرج الروائع »
٨ - نجمة سينمائية شقراء .. فيها دماء بولندية
٩ - من كتاب الجنس واسم طائر
١٠ - بقية اسمه .. سرحان
١١ - مذيعة تليفزيون شاعرة
١٢ - زوج لبنى عبد العزيز
١٣ - كانت بطلة « عادات وتقاليد » في التليفزيون
١٤ - زوجة محمود المليجى
١٥ - فنان كبير انشا فرقا مسرحية في اكثر من بلد عربى

كلمات رأسيه

١ - مخرج لمع في الافلام الكوميدية في السنوات الاخيرة
٧ - زوجها الفنان محمد علوان
١٦ - مخرج شاب لمع في الافلام البوليسية
١٧ - صاحب اقدم فرقة مسرحية كوميدية موجودة الان .
١٨ - يعرفها الكثيرون باسم « العمة لولو »
١٩ - بقية الاسم .. رستم !
٢٠ - شقيقة « سميرة احمد »
٢١ - كتب اوبريت « مهر العروسة »
٢٢ - موسيقى كبير فقدناه في العام الماضى

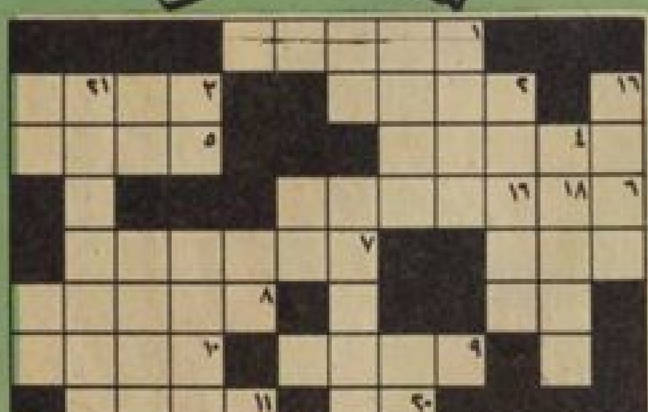

الحل على صفحة « ٥٥ »

بلانش كاردين

تهرب من شهرة أختها!

لم ترض ان تعرف باسمها ، فاذا نجحت يقال ان شهرة اختها هي السبب ، ولذلك اتخذت لنفسها لقب كاردين فصارت تعرف باسم بلانش كاردين ...

وهي شقيقة **كلوديا كاردينالي** .. اكتشفت في نفسها موهبة التمثيل فالتحقت بمدرسة روما للسينما ، واستمرت تدرس مدة عامين .. ورآها **فيتوريو دي سيكا** يوما فتنبأ لها بأنها ستكون احدى ممثلات الدراما العظيمات ...

وبلانش صاحبة الصوت الجميل الساحر ، قابلت **فرانك سيناترا** ذات يوم في احدى الندوات الصحفية وسمعها فعرض عليها دورا في أحد الافلام التي يفكر في انتاجها .. وبلانش تعشق صوت سيناترا ، ولا أظنها ترفض طلبه .

وهي ايضا تعشق الرحلات الخلوية ، وتأخذ معها كراسة الرسومات اينما ذهبت ، لتصمم أزياء جميلة ترتديها وتقلدها نساء روما .

ولا يكاد المرء يراها حتى يلحظ الشبه الكبير بينها وبين بيت دافيز وتستمر بلانش تعمل بعيدا عن ظلال مجد اختها كلوديا .. وتسير سريعا نحو الشهرة وقد يأتي يوما فيفكر مخرج جرئ ان يجمع بين الاختين ، كاردينالي وكاردين في فيلم واحد .. وهذا في حد ذاته سيكون عملا فنيا له دوى كبير ..

الكتب .. والفن

بقلم : كمال النجمي

ملك الكوتشينة ووزارته

هذا التسجيل الصحفي الطويل ، يمكن ان يتحول الى مسرحية أو فيلم ، ففيه جميع عناصر الكوميديا ،وفيه جميع عناصر المأساة!..

موسى صبرى

نسيت لحظة انى اقرأ كتابا جديدا لم يصدر الا منذ ايام ، وخيل الى انى اقرأ كتابا قديما يصف الدسائس والمذابح والرذائل فى عهد المماليك .. لقد كان فاروق آخر « مملوك » تربع على عرش مصر ! ..

وكتاب «قصة ملك واربع وزارات» يرد ذاكرتك بعنف الى الايام الملكية السوداء قبل الثورة ، عندما كان فاروق وحاشيته يحكمون مصر بطريقة البكوات المماليك فى عهد آل عثمان !

والكتاب ليس تاريخا ، وانما هو تسجيل صحفى مطول شائق ، تتصل حوادثه احيانا ، وتتقطع احيانا .. ولكنه يقوم دائما - كما يقول مؤلفه موسى صبرى - بدور عدسة التصوير الدقيقة التى تلتقط الجزئيات الصغيرة الخفية..

ويبدأ موسى صبرى كتابه باهدائه الى على امين ومصطفى امين ، لان الكتاب امتداد للعمل الذى مارسه فى اخبار اليوم ، وكان من ثمراته هذا الكتاب الصحفى ..

والحقيقة ان تسجيل الاحداث التاريخية على هذا النحو ، يعد - بالنسبة لصحافتنا - عملا جديدا، يضاف الى ما ادخله مؤسسا أخبار اليوم وتلاميذهما الى الصحافة العربية من تجديدات وابتكارات ..

وقد تطايرت حول هذه التجديدات والابتكارات آراء كثيرة ، تدل كثرتها على ان اخبار اليوم كانت بداية تاريخ جديد للصحافة المصرية والعربية .. ان كتاب « قصة ملك واربع وزارات »يكتمل به وبما نترقبه من كتب على غراره ، دور الصحافة المصرية فى تشييع العهد البائد الذى سبق طلوع الثورة ..

وهو يتناول أسرار الحكم وتطور الاحداث فى مصر منذ حريق القاهرة فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ حتى قيام الثورة ثم طرد الملك فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢

فى هذه الفترة كان موسى صبرى يعمل فى اخبار اليوم ، وكانت اخبار اليوم كعادتها تضع عينيها على الاحداث ، فهيأ له ذلك ان يشهد الاحداث تجرى على مسرحها ووراء كواليسها ، ويطالع وجوه الممثلين والممثلات جميعا بلا مكياج ..

وصفحات الكتاب الاولى كتبت - كما اتصور - للذكرى .. تصف لقاء للمؤلف مع المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل الذى كان من اشهر الادباء والسياسيين قبل الثورة .. وكان كلام المؤلف معه يدور حول « الاصلاح » ! ..

كان الجميع لا يألفون من الحديث عن « الاصلاح » .. حتى زعماء الاحزاب الاقطاعية يتحدثون عن الاصلاح ،ويساق معهم الى الحديث عن الاصلاح اى شاب متحمس كموسى صبرى فى ذلك الوقت ..

وبعد تمهيد غير قصير ، حول الاحزاب والصحافة والزعماء ، يبدأ موسى صبرى تسجيل لحقيقة التاريخ عن الوضع السياسى فى الفترة التى تلت حريق القاهرة حتى اعلان البيان الاول للثورة ..

لقد شهد موسى صبرى تأليف خمس وزارات - احداها ماتت قبل ان تولد - وكان تأليف كل وزارة يكشف عمق الفساد الضارب فى قلب الدولة الملكية الاقطاعية الرأسمالية الخاضعة للاستعمار !

كان تأليف كل وزارة جديدة ، يثبت بكل برهان ساطع ان هذه الدولة المترهلة المتداعية تقضى ايامها الاخيرة ..

وقد رسم موسى صبرى صورا صادقة لمهازل تأليف الوزارات ، واختيار الوزراء فى اندية القمار وفى مجالس الشماشرجية ومدير الشئون الملكية الخصوصية ، وتقسيم المناصب الوزارية ، والمناصب الحساسة فى الجهاز الادارى والقضائى والعسكرى

ولا يستطيع قارىء هذا الكتاب ان ينسى الحوار الذى دار حول تعيين احد المقربين الى شماشرجى الملك نائبا عاما ..

لقد اتصل احد وسطاء القصر تليفونيا باحد وزراء على ماهر وساله عما تم فى تعيين صديق الشماشرجى نائبا عاما .. فرد عليه الوزير :

- يمكن رفعة الباشا يوافق على تعيينه وكيل وزارة لشئون الدعاية.

فاعترض الوسيط فى لهجة غاضبة:

- لا .. لا .. وكيل وزارة ايه ! .. كنا يا حبيبى قبلناها من زمان .. ما كانت معروضة فى الوزارة اللى فاتت .. وكيل وزارة ؟ ! ..

لا .. مولانا عاوزه نائب عمومى يعنى نائب عمومى !!

هذا الحوار يمكن ان يدور على المسرح او فى فيلم كوميدى، ولايتصور أحد الان انه كان كلاما عاديا جدا فى عهد « مولانا » المجنون !

وكذلك الحديث عن « التطهير » فى ذلك العهد الموبوء .. ان بعض المسئولين كان يتصور انه يكفى تقديم بعض الناس للمحاكمة ، لكى تصبح البلاد طاهرة من الفساد..

وكان التطهير الحقيقى ، هو اقتلاع الفساد من جذوره ، ولم يكن ذلك ممكنا الا بهدم الدولة الملكية الاقطاعية من اساسها ...

بقى أن اقول ان الشىء الذى لم يعجبنى فى كتاب موسى صبرى، هو تصويره بعض باشوات العهد السابق وكأنهم كانوا أبطالا للاصلاح مغلوبين على أمرهم !

لقد اثبتت الحياة نفسها أن الاصلاح الحقيقى لم يكن يعوقه الا وجود الباشوات ، على اختلاف الجهات الاجنبية التى كانوا يخصونها بولائهم واعجابهم ..

وكانت الثورة هى الاصلاح الحقيقى .. والوحيد ..

حل الكلمات المتقاطعة .

« المنشورة على صفحة ٥٢ »

كلمات افقيه

١ - . فضيلة . توفيق
٢ - . لطفى . عبد الحميد
٣ - . فؤاد . شفيق
٤ - . صفية . المهندس
٥ - . ليلى . حمدى
٦ - امين . الهنيدى .
٧ - حسن . الامام .
٨ - . نادية . لطفى
٩ - امين يوسف . غراب .
١٠ - . محسن . سرحان
١١ - . سلوى . حجازى .
١٢ - . رمسيس . نجيب
١٣ - . عقيلة . راتب
١٤ - . علوية . جميل
١٥ - زكى . طليمات .

كلمات راسية

١ - . فطين . عبد الوهاب
٧ - آمال فهمى
١٦ - . كمال . الشيخ
١٧ - . بديع . خيرى
١٨ - . لبنى . عبد العزيز
١٩ - . هند . رستم
٢٠ - . خيرية . احمد
٢١ - عبد الرحمن . الخميسي
٢٢ - ابو بكر . خيرت .

الساعة
العالمية
المثالية
وست إند
تزداد كل يوم شهرة وانتشارا
لأنها
دقيقة وأنيقة
لا تتأثر بالماء
ولا بالمغنطة
أكثر الساعات انتشارا
في البلاد العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ ص. ب ٣٣٤ بالكويت
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT

الكواكب والاثنين

العدد ٦٦١ - ٣١ مارس ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

شادية

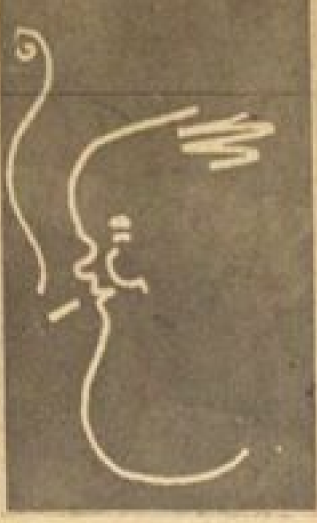

فكرة !

كان يتطلع الى السماء كل ليلة ويقول يارب ! نفسى فى الف جنيه !

وكان يؤمن انه يستطيع بالف جنيه ان يحقق كل احلامه فى الحياة !

فقد كان يعيش مع امه العجوز فى حجرة بالبدروم، لا تدخلها أشعة الشمس . وكان يتصور ان الالف جنيه ستساعده على العثور على حجرة متواضعة ليس فيها رطوبة البدروم !

وكان يعمل صرافا فى احد البنوك . وكان يمسك باصبعه كل يوم عشرات الالاف من الجنيهات ، ثم يتطلع الى السماء ويقول : هل سياتى يوم اجد فيه الف جنيه فى جيبى ! هل سياتى يوم اهجر فيه هذا البدروم المظلم ؟!

ومرت السنون .. ولم تدخل فى جيبه الا الشلنات والقروش !

فقد كان مرتبه صغيرا لايكفى الا لدفع ايجار حجرة البدروم ، وشراء طعامه وطعام امه العجوز !

وفى هذا الاسبوع وجد الصراف فى جيبه ٢٢٥ الف جنيه !

لقد ربح هذا المبلغ الضخم فى مسابقة كرة القدم بانجلترا ! فقد كان الوحيد بين ملايين المتسابقين الذى تنبأ بتعادل ١٢ فرقة من فرق كرة القدم ، سجل اسماءها على كوبون المسابقة !

واسرع صراف البنك واشترى قصرا جميلا لامه !

ولكن الام العجوز رفضت ان تغادر البدروم ! قالت له انها سعيدة فى حجرتها المتواضعة ! ان عمرها ٧٨ سنة وقد تعودت على حياة البدروم ، ولا تتصور ان فى استطاعتها ان تعيش سعيدة فى قصر !

وقالت الام انها كسبت صداقات سكان البدروم على مر السنين ، ولا تستطيع ان تبتعد عن اصدقائها ! انها تريد ان تمضى معهم باقى ايام عمرها !

وطلبت الام من ابنها ان ينتقل الى البيت الجميل .. ويتركها فى البدروم !

انه يستطيع بشبابه ان يكسب صداقات جديدة !

ووضع الابن الثروة الضخمة فى البنك ، وقرر ان يعيش مع امه فى حجرتها بالبدروم !

فقد اكتشف هو ايضا ان مئات الالاف من الجنيهات لا تغنى عن الصداقات التى يكسبها الانسان فى مراحل الحياة !

فالاصدقاء هم اشعة الشمس ! انهم يحملون الدفء الى البدروم ، ويحولونه الى قصر جميل !

على امين

صورة الغلاف

شادية

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 661 — 31-3-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ..٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

نعم إسماعيل بنفسه يكتبها لك !

منذ أسبوعين ونحن نتلقى رسائل ومكالمات كثيرة جدا من قراء الكواكب عن « مجلة اسماعيل يس » . المجلة أثارت اهتمام القراء بشكل لا مثيل له . كثيرون معجبون بها جدا . بعض القراء ابدوا ملاحظات لا اول لها ولا آخر على حجم مجلة اسماعيل يس وشكلها . طالب البعض بان تصدر في كتيب بدلا مع الهدية العادية حتى يحتفظ بها وحدها ويجلدها في آخر السنة . البعض قال ان ثلاث صفحات غير كافية ويجب أن تزيد عدد الصفحات الى ٦ أو ٨ . وطلب بعض القراء أن تقدم فيها مشاهد من مسرحيات اسماعيل يس الجديدة . واقترح كثيرون جدا أن يكتب لهم اسماعيل قصة حياته بكل ما فيها من مواقف محرجة ومواقف لطيفة وتجارب حلوة ومرة . اما اعجب تعليق على المجلة فقد جاءنا من حمدى عبدالله بكفر الشيخ الذى قال انه لا يصدق ان اسماعيل يس النجم اللامع الكبير يكتب بنفسه ويضيع وقته في التحرير . وتساءل قائلا : « هو معقول يسيب السينما والمسرح ويقعد يكتب مجلة بحالها من الجلدة للجلدة ؟ » .. ونحن نؤكد لحمدى ان اسماعيل يس يكتب مجلته بنفسه كل اسبوع ويشعر بسعادة كبيرة وهو يكتب لعشرات الآلاف من المعجبين به وبخفة دمه . وعلشان تصدق ياحمدى أرسلت لك عددا كاملا من مجلة اسماعيل يس بخط ايده !.. ايه رأيك ؟

مسابقة جديدة .. في الكواكب

مع مفاجأة الكواكب الجديدة « عبد الوهاب » ستقدم لك مسابقتنا الجديدة . ستكون هذه المسابقة من اكبر واجمل المسابقات التى قدمناها لك حتى الآن . من جوائزها « اغنية انت عمرى » . ليس هذا فقط . بل ان الفائزين بها سوف يتسلمون جوائزهم من الفنان الكبير محمد عبد الوهاب .. اقرأ التفاصيل عن هذه المسابقة فى العدد القادم من الكواكب . وعلى فكرة هذه مسابقة أخرى غير مسابقة « انت عمرى » التى نشرناها منذ شهر والتى يقدم المخرج محمد كريم خمسين جنيها جائزة للفائز الذى يرسم ابدع صورة تمثل معنى « خدنى لحنانك خدنى ، عن الوجود وابعدنى »

لماذا منعت إسرائيل فيلم كليوباترا ؟

فجأة اعلنت اسرائيل الحرب على اليزابيث تايلور . اتهمت ليز بانها تركت دينها ولم تعد يهودية بعد أن تزوجها الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون – وهو مسيحى – فى كندا . قبل بيرتون كانت ليز متزوجة من المغنى الامريكى اليهودى ايدى فيشر ، وقبله كانت متزوجة من المنتج الامريكى مايك تود . وقبل أن تتزوج مايك تود كانت مسيحية ، فتحولت الى اليهودية من اجله ! الصحف الاسرائيلية تهاجم الآن ليز بعنف . حكومة تل ابيب منعت عرض فيلم « كليوباترا » ولكن لم يذكر فى قرار المنع ان هذا هو السبب الحقيقى ، وانما قيل ان فيلم « كليوباترا » يمجد مصر وملكة مصر !!

●● **الفنان** الذى ظل متربعا فوق قمة المجد اكثر من ثلاثين عاما ، هو مفاجأة الكواكب الجديدة . التفاصيل فى العدد القادم

●● **سهير زكى** ستسافر الى لندن فى اوائل الصيف القادم . لترقص فى فندق عمر الخيام هناك .

●● **أمينة الشريعى** – الوجه الجديد بمسرح الريحانى – ستقوم ببعض ادوار ميمى شكيب . فى المسرحيات التى تنازلت ميمى عن تمثيل الدور فيها .

●● **المطرب ابراهيم الموجى** لحن أغنية لدلال وحيد . من كلمات مصطفى الدمرانى . تقول « من فرحة قلبى يا حبيبى ، جاى لك وفى قلبى حكاية » . سيقدمها المخرج التليفزيونى حسين يوسف فى برنامجه « لقاء كل يوم » .

●● **المطرب جلال حمدى** ترك عمله وتفرغ تماما للفن . كان يعمل فى محل لبيع القماش تعاقد للعمل فى فيلمين احدهما « بيت الطالبات » .

●● **مخرجو الاذاعة** طالبوا يوسف الحطاب بالا يخرج الواحد منهم غير برنامج واحد فى الاسبوع . والزيادة يحاسب عليها المخرج بخمسة جنيهات للبرنامج ، كان الاجتماع لتنظيم الدورة الاذاعية الجديدة .

●● « **المقامرة الكبرى** » فيلم الكى سومر الجديد سبق ان قدمت قصته على الشاشة باسم « معركة الماء الثقيل » . ستيفن بويد سيمثل البطولة امام الكى .

●● **كريم طاهر** – مطرب جزائرى – فى القاهرة الآن . سيسجل بصوته أشهر الاغنيات العربية . سيغنى ايضا من السعادة العالمية .

●● **الفيس بريسلى** سيمثل فيلما مع بربارا ستانويك . اسمه « جولة غنائية » . هذه اول مرة يجتمعان فى فيلم . بربارا فيه صاحبة فرقة متجولة يعمل فيها بريسلى . انتاج هال واليس

●● **المخرج التليفزيونى** محمد كامل وزوجته سناء الغزالى سيعملان فى فيلم معا . ستنتجه هى ويخرجه . وهى تكتب قصته والسيناريو له . الفيلم قصير

●● **اربعة افلام اخرى** يقوم ببطولتها فؤاد المهندس هذا الموسم . هى « هارب من الزواج » . « أنا مين فيهم » . « اقتلينى من فضلك » . « علشان سواد عنيها » . الاخير يخرجه سيد بدير

●● **١٦٢٥ ممثلا وممثلة** يعملون فى تمثيليات التليفزيون .. قامت بهذا الاحصاء مراقبة التمثيليات

●● **هند رستم** اعتذرت عن بطولة فيلم . سبب الاعتذار انشغالها بالعمل فى فيلم آخر ولا ترضى العمل فى فيلمين فى وقت واحد

●● **فيلما** صلاح الدين واسلاماه سيمثلان الجمهورية العربية فى مهرجان السينما الاسيوى الافريقى ، لبنى عبد العزيز ستمثلنا فى المهرجان ، المهرجان يعقد يوم ١٩ ابريل فى جاكرتا

يعزف أنت عمرى فى التليفزيون

ستدخل بيت عبد الوهاب وتراه وهو يعزف لك عزفا منفردا على العود .. الغرفة التى يعيش فيها عبد الوهاب مع ألحانه ستدخلها وتطوف بكل جنبات البيت .. كاميرات التليفزيون دخلت فى الاسبوع الماضى بيت الموسيقار الكبير ، لتقدم لك تسجيلا عن برنامج عبد الوهاب اليومى .. سيعزف لك عبد الوهاب على العود ايضا .. موسيقى « انت عمرى » .. يذاع البرنامج قريبا فى التليفزيون

بعثة "ماركو بولو" وصلت !

البعثة الفنية التى ستمهد لتصوير فيلم « ماركو بولو » وصلت الى القاهرة . نزلت البعثة فى فندق مينا هاوس وسيبدأ افرادها فى اختيار الاماكن الخارجية التى سيصورون فيها بقية الفيلم . منتج الفيلم راؤول ليفى تخلف فى باريس لكى يعود فى خلال ثلاثة اسابيع على الاكثر مع نجوم الفيلم : اورسون ويلز وهورست بوشهولز والزا مارتينيللى وروبرت هوسين . عمر الشريف سينضم الى نجوم الفيلم فى القاهرة

أفلامنا فى ٥ مهرجانات

ستسافر فاتن حمامة ضمن الوفد العربى الرسمى الى مهرجان كان هذا العام . الفيلم الذى تقرر عرضه فى المهرجان هو فيلم « الليلة الاخيرة » آخر فيلم عرض لفاتن واخرجه كمال الشيخ . دعيت فاتن لحضور عرض فيلمها « الباب المفتوح » فى مهرجان الفيلم الافريقى الاسيوى بجاكارتا ولكن عملها فى فيلم « حكاية العمر كله » امام فريد الاطرش لن يمكنها من السفر . افلامنا فى المهرجانات الدولية هذا العام هى « فجر يوم جديد » فى برلين و « الشيطان الصغير » فى فينيسيا و « فى بيتنا رجل » فى مارتا دى لابلاتا و « الايدى الناعمة » فى كارلو فيفارى والفيلم الاخير ستحذف منه الاغانى قبل عرضه فى المهرجان

هند تطالب بدين عمره ٥ سنوات !

امام محكمة الموسكى التجارية نظرت يوم الثلاثاء الماضى القضية المرفوعة من هند رستم ضد « فاروق عجرمة » الذى انتج فيلم « حب فى حب » وقامت هند ببطولته امام المنتج ، الفيلم عرض من ٥ سنوات وهند لها ٤٠٠ جنيه عند المنتج كان المفروض ان تأخذهم بعد ٤ اشهر من العرض الاول ، ولكنها حتى الان لم تأخذ مليما واحدا فاضطرت الى رفع قضية للمطالبة بباقى اجرها او الحجز على الفيلم !

خماسية عن فلسطين بطلها طفل ..!

« الطريق الى بير سبع » قصة الكاتبة الانجليزية « اثيل مانين » التى ترد بها على فيلم « الخروج » الصهيونى ، ستتحول الى خماسية تليفزيونية أعدها عادل أمين ويخرجها فايق اسماعيل . القصة بطلها طفل عمره ١٢ سنة فقد أسرته نتيجة للعدوان الصهيونى . ولما اصبح شابا أحب فتاة لم تفصح له أنها صهيونية فكرهها لانه يكره قومها ، ثم تظهر القصة صراع شباب فلسطين من اجل العودة !

عشرة يغنون فى فيلم واحد !

لاول مرة سيجتمع عشرة من المطربين والمطربات العرب فيلم واحد ، الفيلم اسمه « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » يخرجه محمد سالم ، وهو على غرار فيلم « منتهى الفرح » الذى اخرجه من قبل . الاغنيات التى ستغنى فى هذا الفيلم سيشترك فى تلحينها محمد عبد الوهاب والموجى والطويل وبليغ حمدى . محمد سالم يسافر فى نهاية هذا الشهر فى جولة فى البلاد العربية للاتفاق مع المطربين والمطربات الذين يشتركون فى الفيلم .. ويعد حلقة العيد لاضواء المسرح ٣ ساعات

كل الممثلين يكذبون .. ولهم أسباب !

لابد ان تكون من طينة خاصة ، تلك الممثلة التى تستطيع ان تقوم بالدورين معا ، وتنجح فيهما بدرجة واحدة .. فهى مخلوقة حادة الطبع ، متحجرة القلب .. ثم ، وفى نفس الفيلم تصبح فجأة انسانة رقيقة عذبة يحبها كل الناس ! . انها « دانييل داربو » فى فيلم « معبود النساء » وامامها « ميل فيرر » .. والفيلم نفسه فى قالب بوليسى ، والمخرج « كورنو » — مخرج الفيلم — لا يركز اهتمامه فيه على كشف غوامض الجريمة ، بقدر ما يهتم بكشف الشخصيات التى تحيط بها .. والذين نجدهم جميعا لا يعترفون .. بل يكذبون ، كل منهم له سبب وتبرير ! . يعرض الفيلم نادى الكواكب بسينما كايرو يوم الجمعة القادم .. قدم « البون » المنشور ، وادفع سبعة قروش ونصف قرش فقط ..

رجل الشارع يقول :

● القرار الحكيم باعفاء ٢٥٪ من الارباح الصافية لاصحاب المهن غير التجارية من الضريبة ، والذى يسرى على المطربين والعازفين والمشتغلين بالتمثيل والاخراج و . و .. ينبغى ان يقابل من كل العاملين فى الحقول الفنية بمضاعفة الانتاج الذى يخدم بحق وصدق ووعى ، قضايا الشعب ويسهم اسهاما فعالا فى البناء الاشتراكى

● من اخبار ايطاليا ان خمسين نائبا فى البرلمان الايطالى ، طالبوا رئيس الوزراء وحكومته بمنع افلام الجنس ، التى تحوى صورا مشينة وتفسد الشعب .. ليس عندى تعليق !

● بعد مهزلة « القط الاسود » تجى مهزلة « عواصف » التى يعرضها التليفزيون كل اسبوع ، الفنانون اجادوا ولكن المؤلف والمخرج ، يفترضون أن من يشاهد هذه المرحية يجب ان يلقى عقله .. لو كانت هذه المسلسلة تجرى فى بلاد واق الواق لما تصورنا ان الخيال يصل الى هذا الحد ولو كانت ضمن برامج ماما سميحة ، لقلنا لها عيب يا ماما الاغراق فى الخيال بالشكل ده !!

● عبد السلام النابلسى ، هل تذكرونه ؟رايت اخيرا صورة له فى احدى صحف لبنان .. امنت اكثر من اى يوم اخر بسر القاهرة البائع !!

● من رسالة الاخ زكريا شمس الدين قال فيها انه كتب واخرج مسلسلة فى ٣ حلقات عن محمد رسول الانسانية ، مجهودات زكريا ورفاقه فى اذاعة اليمن معروفة . ولكن ، لكى تحيا اذاعة صنعاء ماديا وبشريا كما يجب ان تتدخل الاقتراحات التى قدمها الخبراء العرب .!.

● فنجان الشاى الذى تقدمه امال فهمى اخشى عليه من الروتين وعدم التجديد .. لقد اوشك ان يصبح حديث دواوين !!

● أرى الاقتصاد فى الاوصاف التى تطلق على الممثل ايهاب نافع الى ان نرى بقية افلامه النصيحة من اجل ايهاب شخصيا !!

● لى دالة على استاذنا بديع خيرى ، هل اطمع — يا ابا بديع — فى أن تسعى — رغم كل ما حدث . لاعادة مارى منيب الى فرقة الريحانى . لصالح الفن ، وصالح الفرقة ، وصالح مارى منيب معا

صبرى أبو المجد

●● **اول مسرحيـــة** تؤلف خصيصا ليقوم ببطولتها حسن يوسف مع فرقة الريحـانى هى « جوزى راح فين ؟ » !

●● **محسن سرحان** يشترك فى اربع تمثيليات تليفزيونية كبيرة حاليا .

●● **سبنسرتراسى** بدأ يبتعد عن دائرة الاضواء . رفض كل دور عرض عليه فى الاشهر التسعة الماضية . آخرها دور عرضه عليه المخرج المنتج ستانلى كرامر . .

●● **مختار امين** يعود للمسرح فى مسرحية ؟ = ١ يخرجها محمود السباع للمسرح العالمى .. مختار يشترك ايضا فى فيلم « سكون العاصفة » .

●● **فرقة رضـــا** ستؤخر سفرها الى امريكا الجنوبية ، نظرا لعدم اتمام اجراءات حجز المسارح والفنادق حتى الآن !

●● **١٠٠ الف جنيه** تتكلفها الخيمة الجديدة وتجهيزاتها التى سيعمل بها السيرك القومى

●● **عدلى يوسف** شقيق حسن يوسف انضم لفرقة الريحانى .. اسندت اليه بعض الادوار الصغيرة

●● **محمد عبد الوهاب** تلقى دعوة من الحكومة الجزائرية لزيارة الجزائر فى احتفالات عيد الاستقلال

●● **يوسف شاهين** طار الى روما ليشرف على دبلجة « صلاح الدين » ويطلب من المؤلف الموسيقى « لافانين » وضع الموسيقى التصويرية لفيلمه « فجر يوم جديد »

أنت عمرى رقصة فى فيلم

لاول مرة تحولت اغنية لام كلثوم الى رقصة .. « انت عمرى » لحن عبد الوهاب اصبحت رقصة ترقصها سهير زكى فى ٣٠ دقيقة على مقدمتها الموسيقية ، وعلى تقاسيم القانون فى الوسط .. الرقصة فيها انسيابية اللحن ورشاقته .. سهير سترقص هذا اللحن فى فيلم « اجازة حب » الذى تتقاسم بطولته مع رشدى اباظة رقصا وتمثيلا .. الرقصة فى الفيلم ستبدا بلحن « ليالى المنصورة » لعطية شرارة ثم تدخل على لحن « تمرحنة » لاحمد فؤاد حسن .. ثم تدخل الى لحن انت عمرى

الفجر الجديد يمثلنا فى مهرجان برلين

جيرهارد فلتر ، عضو برلمان برلين وعضو لجنة تحكيم مهرجانها السينمائى الدولى قضى اربعة ايام فى القاهرة . مهمته الاولى كانت رؤية الفيلم الذى سيمثل بلادنا فى برلين هذا العام . صحبه احمد بدرخان الى ستوديو مصر يوم الخميس لمشاهدة اجزاء من فيلم « فجر يوم جديد » آخر افلام يوسف شاهين الذى قامت ببطولته سناء جميل . تقرر ان يمثلنا الفيلم فى برلين هذا العام

أحمد بدرخان ينقد: غرام تحت الطلب!

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج احمد بدرخان** . شاهد احدث افلام كارى جرانت ودوريس داى **« الغرام تحت الطلب »** . قال :

● قصة هذا الفيلم مطروقة ، الموضوع ليس جديدا وان كان الجديد فيه هو الطريقة التى عولج بها : قصة الرجل الغنى جدا الذى يعتقد انه يستطيع ان يشترى اى امرأة بفلوسه .. خاصة اذا كانت فقيرة . كان المليونير « كارى جرانت » يركب سيارته ، وكان الشارع موحلا ، فنثرت عجلات السيارة بعض الوحل على المعطف الابيض الذى ترتديه دوريس داى . ويرسل المليونير سكرتيره الى الفتاة لكى يعوضها بالمال ، فتسخر منه ، وتذهب لتلقى بالمال فى وجه المليونير ، وتبدأ القصة . انها تستعصى عليه ، وهو يحاول ان يبهرها بغناه . ينقلها الى فندق ضخم فى بالم بيتش . وتلجأ هى بالدلال عليه ، وتحاول ان تدخل فى روعه انها تحب شخصا آخر ، وتنجح طبعا فى ان تجعله يتزوجها

●● ان ابرز ما يميز هذا الفيلم هو **خفة دم كارى جرانت ودوريس داى ،** ومما يلفت النظر انهما رغم تجاوزهما سن الشباب ، فان الحركة والحيوية التى يتميزان بهما على الشاشة ، تجعلهما يشدان الجماهير الى الشاشة بخيط سحرى . **ومخرجه انتونى مان معروف** **باخراج عدد من الافلام الفكاهية آخرها هذا الفيلم** . وديكورات هذا الفيلم تتميز بالبذخ والمناظر رائعة ، وفيهما الجو الرائع الذى يعجب المتفرج . ان موضوع الفيلم كما قلت ليس فيه جديد ولكن العلاج الممتاز جعل كل شىء فى مكانه . **وابعد الفيلم عن الابتذال رغم انه كان جريئا فى اكثر من موقف ، ولجأ الى التلميح اللطيف فى اكثر من موضع من الحوار** .. ان انتونى مان استطاع ان يقول اوقح الاشياء دون ان يخدش حياء الجمهور !

●●● ان احساسى بجمال هذا الفيلم ، يدفعنى الى ان اقول اننا **يجب ان نعنى اكثر بانتاج مثل هذا اللون الكوميدى فى افلامنا** .. فجمهورنا الذى يكدح ويشقى الآن بالعمل فى المجتمع الاشتراكى يحتاج الى ان يضحك ليذيب ما ترسب على نفسه من ساعات العمل . ولهذا اتوقع اكبر نجاح لهذا الفيلم . كل ممثلى الفيلم دمهم خفيف جدا ، ومختارون بكل عناية ، **افضل ما اعجبنى من مشاهد ، المشهد الذى تعود فيه دوريس داى الى فندق بالم بيتش وهى مخمورة** ، وكارى جرانت وقد راح يجرى ليحضر لها قدحا من القهوة ، ويعود ليجدها قد اختفت . يجدها فوق تندة البلكونة ، تستلقى فى راحة وهى لاتشعر بالخطر الذى ينتظرها

●● **محمد عبد المطلب** تقدم بشكوى للاذاعة من الاهمال الذى يلاقيه .. فقـــد مضى أكثر من شهرين دون ان يسجل اغنيـــة واحدة !

●● **محمـــود عزمى** عاد الى المسرح القومى منذ يوليو الماضى .. وطوال الشهور التسعة لم يقبض محمود مليما واحدا من مرتبه !

●● **يوم الثلاثاء** القادم هو موعدك مع تفاصيل مفاجأة الكواكب الجديدة الهائلة : « عبد الوهاب »

●● **محاولة** انتاج فيلم يجمع بين فريد الاطرش وشادية وسامية جمال عادت للظهور .. المنتج صبحى فرحات يحاول تحقيق المشروع

●● **٣ ايام فى القاهرة** ، سيصبح اســـمه « ٣ ايام فى السد » ليشترك فيه اهل القاهرة ايضا .. البرنامج اذاعى

●● **كمال يس** اعتـــذر عن اخراج مسرحية « الاستاذ كالون » لمسرح العروبة .. الممثل عبد العزيز خورشيد هو الذى سيخرجها

●● **السينمائى** حسين صدقى قدم طلبا للحج .. هذه ثالث مرة يزور فيها حسين الاراضى المقدسة ويحج

●● **دور** صلاح منصور فى « الزلزال » قام به بدر الدين حسنين ، صلاح مشغول فى مسرح الجيب

●● **محمد كامل حسن المحامى** قدم مسرحية « فاطمة هولز » الى المسرح العالمى .. المسرحية ظلت ٥ أشهر دون أن تقرأها اللجنة !

●● **اسرائيلية** اســـمها « اليزباجور » لتشترك فى فيلم « حياة رائعة » الذى يمثله كليف ريتشاردز ويصور فى جزر كناريا

●● **تليفزيون** مونت كارلا يختم سهرته كل ليلة بفيلم قديم . الفيلم يبدأ عرضه فى الســاعة التاسعة الا ثلثا .

●● **مرة ثانية** يجتمع نقاد السينما فى العالم فى اكتوبر القادم فى « ميلان » .. الاجتماع الاول كان فى نيس سنة ١٩٦٣

البحث عن كلام لأغنية النيل

اكثر من مؤلف اغان كلفه عبد الحليم حافظ بكتابة كلام لاغنية سيلحنها محمد عبد الوهاب .. لم يجد عبد الحليم حتى الان كلام الاغنية .. المناسبة هى تحويل مجرى النيل فى ١٥ مايو القادم .. سيغنى عبد الحليم اغنيته فى الاحتفال الذى سيقام فى منطقة السد العالى يوم الاحتفال

خمسة فى بيت أصيلة !

مسرحية الشاعر الاسباني « بيت برنارد البا » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى . بدات مؤسسة السينما فى انتاجها سينمائيا .. الفيلم يصبح اسمه « بيت اصيلة هانم » .. المخرج عبد القادر التلمسانى اختار نفس ممثلى المسرحية للفيلم : امينة رزق ، رجاء حسين ، سلوى محمود ، سهير البابلى ، ناهد سمير .. لطيفة صالح هى التى تقوم بعمل ديكورات الفيلم .. وهذا أول عمل لها فى السينما

الفتى مهران تخرج من مسرح الحكيم

« الفتى مهران » .. المسرحية الشعرية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى توقف العمل فيها فى مسرح الحكيم .. رفضت مؤسسة فنون المسرح ان تسمح للمخرجين الذى يعملون بها ان يمثلوا ايضا .. اضطر سعد اردش وسعيد ابو بكر وفاروق الدمرداش ان ينسحبوا من البروفات .. واصر مخرجها كرم مطاوع على الاستئناف البروفات الا اذا سمح لهم بالعمل .. تقرر ان يعهد باخراج المسرحية الى حمدى غيث للمسرح العالمى

مهرجان لأفلام عز الدين

صلاح ذو الفقار شقيق المرحوم عز الدين ذو الفقار ، يقوم باتصالات مع شركات التوزيع التى تملك افلاما من اخراج شقيقه لتوافق على عرض هذه الافلام فى مهرجان يستمر اسبوعا بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة عز الدين فى سبتمبر القادم . الافلام المرشحة للعرض فى هذا المهرجان هى : بين الاطلال ، الرجل الثانى ، طريق الامل ، امرأة فى الطريق ، رد قلبى ، شارع الحب ، موعد مع الحياة .. وهى سبعة افلام

تشرشل يظهر فى فيلم !

مرة ثانية يقوم السياسى الانجليزى العجوز ونستون تشرشل بدور فى فيلم كتب له السيناريو وسينتجه ويخرجه « كارل نورمان » .. دور تشرشل لم يتحدد من هو الممثل الذى سيقوم به حتى الان . وان كان المفروض انه لتشرشل وهو شاب فى مرحلة مبكرة من حياته .. تشرشل ظهر مرة من قبل فى فيلم روسى .. قام بدوره فيه ممثل روسى ، وكان دوره فيه وهو عجوز أيام الحرب العالمية الثانية .. وفى الصورة « نورمان » وهو يعطى السيناريو لتشرشل ليقرأه قبل بدء العمل

غدا تبدأ هيئة تحكيم المسابقة .. عملها

بدا تكوين هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . الاسماء التى ترددت ونشرتها الكواكب فى عددها الاسبق كلها من بين الذين اختيروا فى هيئة التحكيم . بين الاعضاء الذين وافقوا على القيام بالتحكيم محمد كريم واحمد بدرخان وولى الدين سامح واحمد خورشيد ويحيى حقى وعبد الفتاح البارودى والمصور الالمانى بيرجمان الاستاذ بمعهد السينما . وتلك اول مرة يشترك فيها سينمائى اجنبى فى هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . وستبدا هيئة التحكيم اول اجتماع غدا

●● **الخريجون الجدد** الذين كانوا يراجعون قصص السينما المقدمة الى بعض مؤسسات القطاع العام لن يمارسوا هذا العمل .. نجيب محفوظ وحده هو الذى سيراجعها

●● **حسن حلمى** وافق على انتراح عمت مصطفى بنقل جميع الاوبرات التى يقدمها مسرح الاوبرا الايطالى والتى لم يحضرها فى الموسم الماضى

●● **صحافة هوليوود** اختارت لجوائزها السنوية الخاصة بالسينما فيلم « الكاردينال » لاوتو بريمنجر كأحسن فيلم ، وجون هستون عن دوره فى « الكاردينال » كأحسن ممثل ، وليزلى كارون عن دورها فى « لعبة الماضى » كأحسن ممثلة

●● **مسابقة** لاحسن قصة واحسن سيناريو سينمائى ينظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون .. شرفطيها يوسف جوهر ، ونجيب محفوظ ، والسيد بدير

●● **الرحلة** القادمة لفرقة الاسكندرية ستكون الى مدينة طنطا .. بعدها تزور الفرقة دمياط وبورسعيد .. تأجلت زيارة الفرقة للقاهرة الى الموسم القادم

●● **مفاجأة الكواكب** الجديدة هى « عبد الوهاب » ! ما هى هذه المفاجأة !.. ومتى ستصل اليك !.. التفاصيل فى العدد القادم

●● **مسلسلة «القط الاسود»** التى تذاع فى التليفزيون حاليا سجل فيها ماهر العطار أغنية جديدة مطلعها : عرفنى بنفسك عرف .. انا حب انا نتعرف .. كلمات عبد الوهاب محمد ، لحن حلمى بكر ستذاع فى آخر حلقة ..

●● « **عبد الوهاب** » .. هذه وهى مفاجأة الكواكب الجديدة ، اذا أردت أن تعرف التفاصيل ، اقرأها فى العدد القادم ..

●● « **حظ وسهم وقوس** » اسم قصة فرانسواز ساجان الجديدة ، قدمت على مسرح ادوارد السابع فى باريس ، وقامت ببطولتها جولييت بريكو

●● **احمـــد حجروش** قدم مسرحية جديدة الى المسرح القومى اسمها « الطريق ».. وافقت لجنة القراءة عليها

●● **فيلم** عن مارلين مونرو يعدونه الان ، يخرجه ويليام ويلر ويتقاسم بطولته الكسندرا ستيوارت ووارن بيتى

شباك التذاكر فى أسبوع

● هذه ايرادات الافلام العربية التى عرضت منذ يوم الاثنين الماضى حتى يوم الاحد :

● « بين القصرين » – الاسبوع الثالث – بسينما ريفولى » ٢٠٠٠ جنيه

● « دعنى والدموع » – الاسبوع الاول – بسينما مترو » ١٩٦١ جنيه

● « الف ليلة وليلة » – الاسبوع الثانى – بسينما ديانا » ١٢٣٢ جنيها

● « انا وهو وهى » – الاسبوع الثانى – بسينما ميامى » ٩٢٦ جنيها

بطلة ثانية تتزوج مهندسا بالسد العالى !

فى السد العالى ما بين ١٢ ابريل و ١٥ مايو .. وفى قصة موسى صبرى التى ستصبح فيلما يصور هناك تتزوج نادية لطفى من مهندس فى السد العالى .. يمثل مع نادية سناء جميل واحمد مظهر .. السيناريو كتبه سمير نصرت .. نادية فى الفيلم فتاة من المعادى . هذه ثانى مرة نرى فيها بطلة فيلم تتزوج مهندسا بالسد العالى . كانت الاولى فى فيلم « الحقيقة العارية » ، وفيه تزوجت البطلة (ماجدة) من مهندس (ايهاب نافع)

المسرح الغنائى هل انتهى ؟

تم فسخ عقود كل العاملين فى المسرح الغنائى من راقصين ومغنيين انفراديين وكورال .. كلهم تم تسريحهم ، بحجة انه ليس هناك عمل الان بعد الانتهاء من تقديم اوبريت « مهر العروسة ».. ان معنى هذا اننا نكرر اخطاءنا .. فقد فعلنا نفس الشىء بعد « الارملة الطروب » ، ولما عدنا بعدها باشهر لتقدم « مهر العروسة » أخذنا نبحث عمن يصلح من الفنانين فوجدناهم قد انضموا لفرقة أخرى .. او صدات خبرتهم من « الركنة » .. واحتجنا الى ٨ اشهر تدريب ، و ٤٠ الف جنيه لتلميع خبرتهم ليصبحوا صالحين للعمل .. لماذا نفعل ذلك ؟ لماذا نعود فنبدد الخبرات التى كلفتنا كثيرا ؟

ثانى صوت عربى بعد أميرة كامل

بعد لمعان اميرة كامل كمغنية اوبرا ، وغنائها فى بلغراد ، ووقوفها على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة تلعب دور عايدة فى اوبرا عايدة ، يلمع حسن كامل – مصرى اخر لكنه ليس اخا لاميرة .. التشابه فى الاسم فقط . وحسن كامل – ٢٣ سنة – يشترك مع فرقة الاوبرا الايطالية بدور « ارتورو » فى اوبرا « لوسيا دى لامبرمور » التى تقدمها ضمن موسمها الان فى القاهرة

أخيرا وجد قنديل أوبريت لصوته !

المطرب محمد قنديل عاد الى التليفزيون . منذ اشهر لم يسجل شيئا له . فى هذه المرة سيقوم ببطولة اوبريت . صوت محمد قنديل من اصلح الاصوات للاوبريتات . سيلحنها سيد مكاوى . الاوبريت مكتوبة باللغة العامية ، وتتحدث عن مياه النيل من اول منابعه حتى مصبه فى البحر المتوسط . تقول « على الشطين المرسومة بايدين حلوين . الميه بتنزل م العالى بتشق الطين . والنهر الواقى سنين ماشى فى الارض سنين . وانا واقف افكر ليل ونهار . خدنى التيار . ودانى بعيد . م الحبشة انا رحت لحد رشيد » . الملحن والمطرب والمخرج سيطيرون قريبا الى السد العالى لتصوير الاوبريت التى كتبها المهندس فهمى عبد الحميد

●● **ثالث فيلم** لبنانى يحمل اسم « البدوية » هو « البدوية الحسناء » الفيلمان السابقان « البدوية العاشقة » و « بدوية فى باريس » ، سميرة توفيق هى بطلة الافلام الثلاثة ، الفيلم الاخير يخرجه أحمد ضياء الدين

●● **الكواكب** تعد لك الان مفاجآتها القادمة : « عبدالوهاب » انتظر التفاصيل الكاملة فى العدد القادم

●● « **مظلات شربورج** » فيلم فرنسى – المانى مشترك سيعرض مع ستة افلام فرنسية اخرى فى أسبوع الفيلم الفرنسى بالقاهرة . قصة هذا الفيلم تشبه قصة الفيلم الامريكى « قصة الحى الغربى » . وهو غنائى ايضا مثله !

●● **يوسف وهبى** يسجل للتليفزيون ١٠ مسرحيات قديمة له ، سبق أن سجل ١٤ مسرحية قبل مرضه .. انتهى يوسف أخيرا من تصوير اول افلامه بعد شفائه واسمه « القبلة البريئة » اخراج قطين

●● **الكا سومر** النجمة الالمانية التى خطفتها هوليود وتحاول أن تصنع منها نجمة اغراء لتملأ الفراغ الذى تركته مارلين مونرو.. انتهت من تمثيل دور فتاة تضحك على دون عالم كبير فاز بجائزة نوبل .

●● **اول بطولة** سينما لممثلة مسرح التليفزيون مديحة حمدى فى فيلم « سكون العاصفة » امام شكرى سرحان ، اخراج احمد ضياء الدين

●● **فريق التمثيل** لكلية تجارة القاهرة سيقدم فى الشهر القادم « ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » للاديب الايطالى بيراندللو يقوم ببطولتها سامى مصطفى واحمد رأفت . يخرجها الطالب اللبنانى محمد عكارى

●● **الفيس بريسلى** سأله صحفى امريكى: « لماذا لا تقص شعرك على طريقة الخنافس ؟ » رد الفيس على الصحفى بكلمة لا تسمح تقاليد مجلتنا بنشرها !!

●● « **بعد السقوط** » احدث مسرحية لآرثر ستتحول الى فيلم . المسرحية تروى قصة مارلين مونرو . ستقوم ببطولة الفيلم « بربارا لودن » التى تقوم الان ببطولة المسرحية فى برودواى .

أورسون ويلز يمثل دور « أورسون ويلز » !!

سيتخلى اورسون ويلز مؤقتا عن صفته كمخرج . اورسون سيمثل فقط قصة فرانسواز ساجان « قصر فى السويد » . الفيلم يخرجه روجر فاديم الزوج الاول لملكة الاغراء ب. ب. بدأ تصوير السيناريو المأخوذ عن قصة ساجان منذ شهر فى السويد والدنمارك . اورسون مرتبط ايضا باخراج قصة من قصص فيلم « الانجيل » هى الجزء الذى يروى تدمير « سادوم وعاموره » وتبنى ديكوراته الان بجوار بركان فيزوف فى ايطاليا . الطف شىء فى الدور الذى يمثله اورسون انه يظهر بشخصيته الحقيقية ، اى اورسون ويلز !

بدون أى تعليق ..!

.. وفجأة اخذها بين ذراعيه وطوق رقبتها وقبلها قبلة طويلة . ولمعت عيناها لحظة ثم عادت فقبلته هى بدورها . وراح يتحسس جسمها الأبض الرخص ويغمرها بقبلاته الساخنة الملتهبة فى نشوة ظاهرة . وقال لها : انك جميلة رائعة.. تقبلين بطريقة لم المسها فى فتاة قبلك ! ثم طبع على شفتيها قبلة اخرى منتهية وهو يقول : « عندما يحين الميعاد سألقى معك وقتا اطول . فهنا قد يؤرقنا الخادم . فالوقت ضيق ... »

(هذه فقرة من كتاب « العملاق الاسود » للاديب يان فليمنج . ترجمة ميشيل تكلا . فى سلسلة « روايات عالمية » – العدد رقم ٢٦٥ – التى تصدرها الدار القومية للطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة)

ونعتقد ان هذا شىء لايحتاج الى تعليق!

الفيلم الثالث عن كليوباترا .. كوميدى لتوتو

كليوباترا ورقة رابحة الان. السينما العالمية ستقدم فيلما ثالثا عنها . الفيلم الثالث بطولة توتو نجم الفكاهة الايطالى ، وماجالى نويل النجمة الفرنسية . هذا الفيلم كوميدى . ويخرجه « أوكتافيو بودجى » . توتو الذى يقوم بدور انطونيو يقول انه من سلالة اباطرة الرومان . وأن جده الاكبر هو قسطنطين . وماجالى التى تقوم بدور كليوباترا تقول ايضا انها قريبة لكليوباترا لان كلا منهما تجرى فى عروقها دماء يونانية.. الفيلمان السابقان عن كليوباترا مثلت احدهما اليزابيث تيلور . ومثلت الثانى باسكال بيتى

بنت جورج أبيض تؤلف كتابا عنه !

بنت المرحوم جورج ابيض تؤلف الان كتابا عن حياة والدها . الكتاب الذى ستعده سعاد ابيض سيكون باللغة الفرنسية . بعد أن تنتهى منه سيترجم الى اللغة العربية . ومؤسسة فنون المسرح هى التى أخذت على نفسها مسئولية ترجمته

فى عالم النغم

لا اصدق ان صديقى الحبيب جدا – احمد رجب يقصد تجريح من يؤمنون بالعلم فى تطوير موسيقانا مستخفيا وراء السخرية من ادعياء العلم . لا اتصوره سائرا فى ركاب الجاهلين للاسماء المشتهرة فى دنيا الالحان !

صديقى احمد رجب ، بالعلم شق طريقه فى الحياة : اعداد طفولى فى كتاب القرية او الروضة مدرسة ابتدائية ،ثانوية ، الجامعة وتخرج فيها ، ثم تدريب على الاشتغال بالصحافة ... بهذا الزاد من سنين كفاح فى الدراسة والمران العلمى والعملى اصبح له مكانه فى عالم القلم . ثم يلقى كل هذا ليزن الاعمال والاشخاص فى عالم الموسيقا لا بالقيم العلمية والفنية بل بمعيار تجارى . بالشهرة .. بشباك التذاكر ..

صديقى الحبيب – جدا – احمد رجب جاهل بالموسيقا القائمة على اصول علمية . لايعرف ماهى « السيمفونى » ولا الفرق بين « الكونشرتو » و « والسوناتا » ... حتى الذين يشايعهم لايميز بين « المستعار » و « والنهاوند » فى الحانهم او بين « المصمودى » و « الدراج » من ايقاعاتها . وبهذا الجهل يكيل المدح والقدح والتمريض ، بعبقريته فى السخرية ..

مجتمعنا يعانى من الامية الموسيقية . لم يكن فيه حتى وقت قريب معهد للموسيقا بالمعنى الصحيح . كانت المعاهد الموسيقية عندنا كمدارس محو الامية . فمن اين لنا بالموسيقيين العلماء ؟ مادة « الموسيقا » ما زالت حتى يومنا هذا على هامش برامج التعليم فى المدارس . فمن اين لنا بمن يحسنون ادراك الموسيقا وتذوقها؟ وفى مضطرب من المتشهرين اللاموسيقيين . والمتمعنين اللامدركين ، يكتب صديقى الحبيب – جدا – احمد رجب مقاله الساخر : « من يوميات موسيقار جدا ». اشهد انه كان فيه خفيف الدم بارع الفكاهة . قرأته وذرفت الدموع من شدة الضحك .. تبينت أن قطرة منها كانت دمعة ألم ومرارة .

مدحت عاصم

وفيت بوعدى .. وجئت انا وزوجتي « نيدا » وابنتي الوحيدة «سوزان» .. كنت قد قطعت على نفسى هذا العهد عندما زرت القاهرة لاول مرة وسنى ٢١ سنة .. واحببتها من ذلك الوقت .. اننى ابحث عن سيناريو لفيلم عن بلدكم .. لن يدور حول امجاد الماضى ، لان هذه تناولها الكثيرون قبلى ، وانما سوف يدور حول مشروعاتكم فى هذا العهد الجديد والتى يهتم بها العالم كله .. انا ابحث عن قصة جذابة مثيرة .. موضوعها « السد العالى » بالذات .

هذا الكلام يقوله المخرج «جوشوا لوجان» الذى أخرج «رحلة» – بطولة كيم نوفاك و « سايونارا » بطولة مارلون براندو – و « محطة الاوتوبيس» – بطولة مارلون براندو و« فانى » – بطولة مارلين مونرو وموريس شيفالييه – و « جنوب الباسفيك » وغيرها من الافلام الكبيرة

وفكر المخرج الكبير « لوجان » لحظات ثم قال :

– انا افضل ان يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا ليتحمس له المصريون والاجانب على السواء .. وينبغى أن يتركز هذا الفيلم عليكم .. ويعرض صورة قوية لكم .. كما فعل « فانى » بالنسبة للحياة فى فرنسا و « سايونارا » بالنسبة لليابان .. و « جنوب الباسفيك » بالنسبة للجزر التى دارت فيها حوادثه و « رحلة » بالنسبة لمنطقة وسط الولايات المتحدة .

لوجان كاتب سينمائى ناجح ايضا .. فهو الذى كتب قصة جنوب الباسفيك ومستر روبرتس وغيرها .

سألته عن احب افلامه فقال :

– الجمهور فضل من أفلامى « رحلة » و « سايونارا » و «موقف الاوتوبيس » ... اما انا فأفضل فانى وجنوب الباسفيك ..

واحد من اكبر مخرجى هوليوود يزور بلادنا الان . مؤسسة السينما تبحث مشروع انتاج مشترك . ان «جوشوا لوجان» يبحث عن قصة قوية عن السد العالى .

مخرج عالمى جاء إلى القاهرة من أجل ..

فيلم عالمى عن السد العالى

جئت القاهرة لاول مرة واحببتها من ذلك الوقت .. وقررت أن ازورها فى المستقبل ومعى زوجتى .. ولم أكن قد تزوجت بعد .. وتزوجت ووفيت بوعدى

انا اريد ان يتحمس المصريون والاجانب لهذا الفيلم . وان يعرض صورة قوية عنكم .. لكن لن يتعرض لامجاد الماضى

تصوير : حمدى الليثى

أحمد بدرخان

لماذا استقال من معهد ..

. استقال احمد بدرخان من منصب عميد معهد السينما ، قدم استقالته يوم الخميس الماضي . قرر الايذهب الى المعهد كعميد ولا حتى كأستاذ . هل تتكرر ماساه كريم مع بدرخان ؟ الكواكب تنفرد بنشر تفاصيل الموقف في معهد السينما .

استقلت لان البرامج الجديدة واللائحة الداخلية لم تنفذ

استقلت لان كثرة عدد الطلبة لا يعطي الفرصة لخلق فنانين

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

استقال أحمد بدرخان من منصب العميد بالنيابة لمعهد السينما . منذ يوم الخميس الماضي قرر بدرخان الا يذهب الى المعهد ، ولا حتى لالقاء الدروس كأستاذ للطلبة . كانت استقالة بدرخان استقالة من كل مناصبه في المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . لم يقبل صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستقالة ، وعارض في أن يترك بدرخان منصبه كمستشار فنى للمؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما .

اسباب الاستقالة

استعرضت مع بدرخان اسباب استقالته ، قال لي بدرخان ان **صحته لم تعد تساعده على ان يمارس عمله** بشكل يرضى عنه ويرضى عنه ضميره ، وقال لي ايضا ان المهندس صلاح عامر لم يقبل استقالته من عمله كمستشار فنى في المؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما ..

وكان بدرخان قد انتدب كعميد لمعهد السينما ، في أوائل العام الدراسي ١٩٦٣ - ١٩٦٤ بعد أن اصر محمد كريم عميد المعهد على الاستقالة . وقضى بدرخان ٦ أشهر يحاول فيها أن يجد الحلول لكل المشاكل التي تقف في وجه استمرار الدراسة في المعهد

وبدأ بدرخان عمله كعميد بالنيابة . وهو متفائل .. وكان تفاؤله سببا في أن يخطط من جديد مع أساتذة المعاهد ، البرامج الدراسية المقررة على الطلبة ويضع لها الاسس والقواعد التي تضمن تنفيذها . واتفق بدرخان - متعاونا مع سعيد خطاب عميد المعهد العالي للفنون المسرحية - وقاطرئلا للتفاهم على لائحة تصلح لمعهد السينما ، لائحة داخلية ولائحة مادية ، وكتب بدرخان التقارير لكي يطالب باحتياجات **المعهد من الادوات والآلات** .. ولكن الروتين وقف عقبة في سبيل تحقيق مطالبه

عدد الطلبة

وبعد الشهور الستة وجد بدرخان انه عاجز تماما من المضى في **العمل كعميد بالنيابة لمعهد السينما**

ان بدرخان في محاولته لوضع **النقط فوق الحروف** ، يلخص هذه **الظروف** ويعددها بتوسع ..

قال لي بدرخان :

- ان عدد الطلبة في معهد السينما ، **لا يستقيم مع الهدف** الذى انشيء المعهد من اجله .. انهم ١٨١ طالبا في سنوات المعهد الدراسية ، ومعنى هذا أن المفروض ان يخرج المعهد عشرة من المخرجين مثلا كل عام ، وهذا شيء غير منطقى وغير مقبول . ان هناك فرقا كبيرا بين التعليم لمجرد التعليم وبين خلق جيل مثقف من فنانى السينما . **انا لا نكون عاملا مثقفا او موظفا مثقفا انما نكون فنانا** . ولكى يكون الامر **واضحا يكفى ان اقول ان قسم الاخراج في معهد روما السينمائي ليس به غير طالبين ، احدهما ايطالى والاخر مصرى هو عمر ذو الفقار** المثل . واذا شك احد في هذا ، فليسألوا صلاح كامل مستشارنا الثقافي في روما وهو موجود الان في القاهرة

والعقبة الاولى التي وقفت في وجه تنفيذ كل الحلول التي اقترحها بدرخان بعد دراسة لمشاكل المعهد ، هي الروتين الحكومي ، راى بدرخان مثلا ان **يفتح المكتبة للطلبة بعد الظهر** ، ورأى ان يتيح الفرصة لطلبة قسم الديكور أن يرسموا لوحاتهم الكبيرة الحجم ، التي لا يستطيعون حملها وكلهم يركبون **الاوتوبيس** الى بيوتهم ثم يعودون بها الى المعهد ، وبالطبع كلف بدرخان بعض موظفى المعهد بالبقاء بعد الظهر ، ورفضت الوزارة ان تدفع لهم الاجر الاضافي الذى يستحقونه

ووضع بدرخان لائحة داخلية ولائحة مالية للمعهد ، ومع هذا انقضت عدة اشهر ولم تلتفت الوزارة الى اللائحتين ولم تقرهما

والبرامج الجديدة ، والمناهج التي اشترك بدرخان في وضعها مع اساتذة المعهد ، لم تنفذ .. كانت بعض الكتب قد اختيرت للترجمة والطبع لتكون في متناول طلبة المعهد ، ولم يتم شيء في ترجمتها أو طبعها

نقص الاساتذة

والمشكلة الرئيسية التي واجهت بدرخان هي نقص الاساتذة في المعهد وعدم تفرغهم .. **ان محمد توفيق وعبد الوارث عسر** يدرسان مادة التمثيل للطلبة ، وكلاهما يشتغل بالتمثيل ، ويضطر كل منهما الى السفر مع الفرق المسرحية التى يعمل بها ، ويترك مكانه خاليا ، وكذلك **وديد سرى** وسواه من المصورين **ويوسف شاهين** وغيره من المخرجين . ووديد مثلا كان مشغولا بالعمل في منطقة البحر الاحمر ولم يستطع ان يدرس للطلبة ..

والاساتذة الاجانب ، الذين جاءوا للعمل كأساتذة متفرغين ، لم يسمح الروتين باعطائهم المرتبات التى يطلبونها ، **ووجد بدرخان انه مضطر أن يعاملهم بالحصة** ، ويزيد من عدد الحصص التى يدرسونها لكى يحصلوا على المبلغ الذى يطلبونه !

وفي كل الحالات كان بدرخان يجد نفسه مضطرا لان يحل محل كل استاذ يتغيب عن حصته ، أو أن يترك الطلبة بغير استاذ ..

حتى خريجى المعهد الذين عينوا كمعيدين ، سيسافرون في بعثات الى الاتحاد السوفييتى وأمريكا في خلال شهر ، ويصبح من الصعب جدا ان يجد الطلبة من يدرس لهم في كل الحصص

ميزانية المعهد

ان ميزانية معهد السينما توفرها وزارة الثقافة والارشاد ، والصرف من هذه الميزانية ، يقف الروتين الحكومي عقبة في سبيلها ، وقد قيل كحل وكبعد عن هذا الروتين ، ان تعطى الوزارة الميزانية للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون لكى تتولى هى الانفاق على المعهد ، لان اجراءات الصرف من المؤسسات يمكن أن تتحلل نوعا من الروتين الحكومي ، ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ حتى الان

ان بدرخان يرى ان كل هذه العقبات ، تجعل مستقبل الطلبة مهددا بالضياع ، وانه ان قبل هذا الوضع ، اصبح مسئولا عن هذا

السينما ؟ !

استقلت لعـدم وجود الاساتذة الذين يتفرغون للمعهد

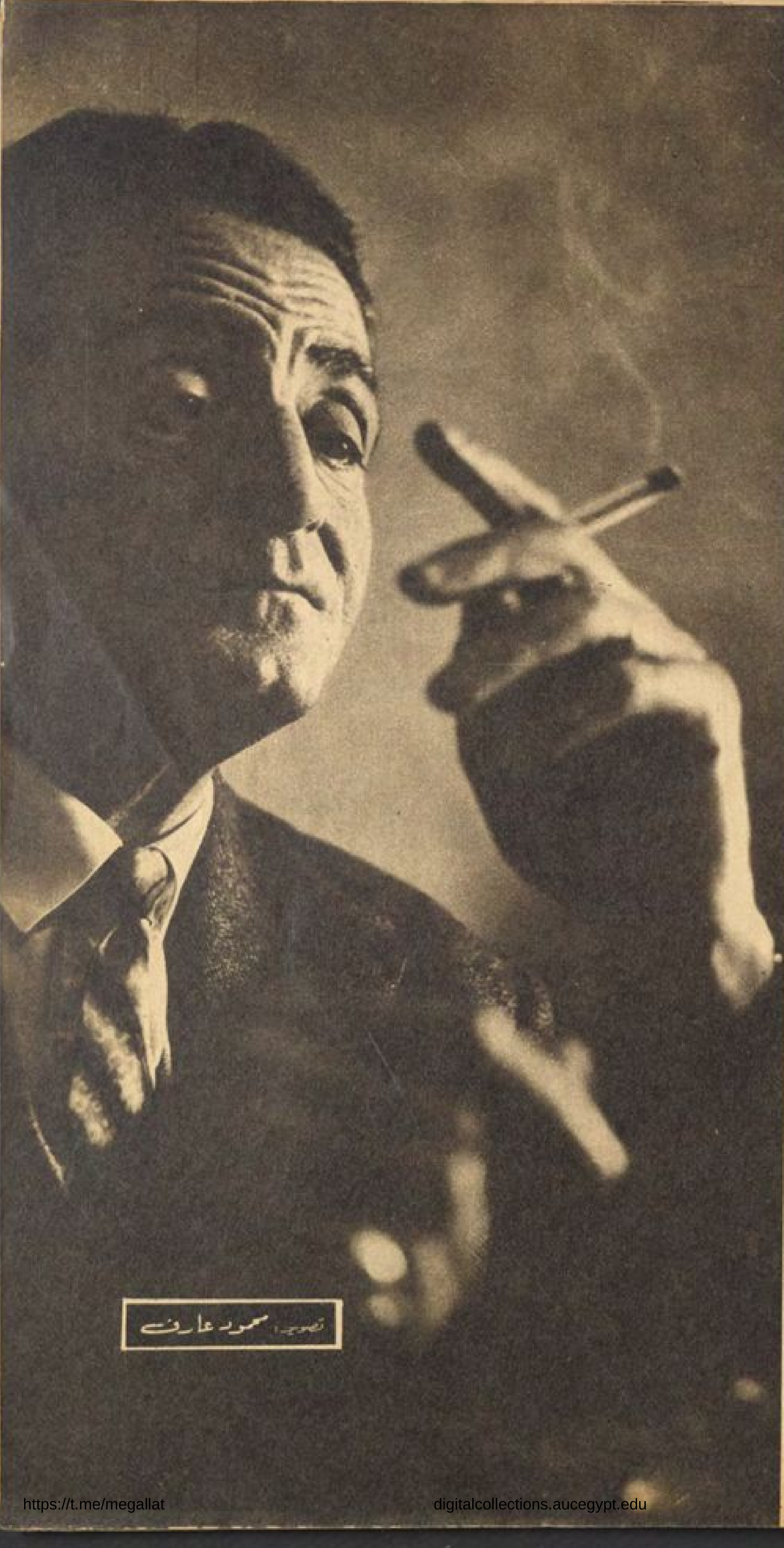

المستقبل ، فى الوقت الذى لايملك فيه شيئا ، ولا يستطيع ان يفعل شيئا ، ويجد نفسه عاجزا عن توفير ما يرجوه للطلبة

لتتنازل الوزارة عن المعهد

ان احمد بدرخان يجد ان وزارة الثقافة والارشاد لاتملك الاجهزة ولا الخبرات لادارة المعاهد الفنية، ومن الافضل ان تتبع هذه المعاهد وزارة التربية والتعليم ، فعندها الاستعداد لادارة هذه المعاهد ، وهى تدير فعلا كليات، ومعاهد فنية مثل الفنون الجميلة،وعندها المتخصصون فى هـذه الادارة ، فى الوقت الذى لا يصلح فيه فنانون لادارة مثل هذه المعاهد

لقد حاول بدرخان ، أن يتلافى الاسباب التى دفعت محمد كريم للاستقالة والاصرار عليها ، وحاول ان يبذل جهوده طوال الاشهر الستة لكى يتغلب على العقبات التى يقيمها الروتين الحكومى فى وجه المعهد واحتياجاته ، ولكنه فشل .. ولهذا فضل بدرخان ان يستقيل من منصب العميد لمعهد السينما

تقرير طبي

الكواكب تقدم
أضخم تحقيق
صحفي عن
الفيلم العربي

- عندما تصبح دور السينما ٤٠ داراً يتحسن مستوى الفيلم — جمال الليثي
- عرض الأفلام الجديدة في وقت واحد يصيب الجمهور بالحيرة — ماجدة
- يجب الاستشهاد بعاداتنا وتقاليدنا لنخرج أفلامنا إلى العالم — جبرائيل تلحمي
- المنتج يبخل على الفيلم .. لأنه يعرف أن سوقه محدودة — حسن رمزي
- يجب أن ندعو لأفلامنا كما ندعو للأهرام وأبي الهول — ماري كويني
- هجوم الدخلاء على ميدان السينما .. أفسد مستوى الأفلام — عباس حلمي
- المرض حول السينما .. لكنها نفسها ليست مصابة بمرض — عدلي المولد
- فلنترك السينما لأنه ميئوس منها .. ولنلتفت إلى التليفزيون — محمد علي ناصف
- إما أن نقلل عدد الأفلام .. أو أن نزيد من إمكانياتنا — علي الزرقاني
- السينما ليست مريضة .. لكنها كلمة نرددها في نغمة مكررة — صبري عزت
- مرض السينما يعود إلى الحلاقين الذين دخلوا ميدانها — أبو السعود الإبياري
- أنا أقدم هذا العلاج .. ولنا أن نعود بعد ٥ سنوات — محمد أبو يوسف
- لو منحناها مزيداً من المال لأصبحت كصناعة النسيج — عبد الحي أديب
- السينما ليس ميئوساً منها .. ويجب أن نمنحها العمل والصبر — [illegible]

عن أفلامنا "٣"

١٠٠ من الفنانين والنقاد يعالجون عيوب السينما

هذه هى الحلقة الثالثة من التحقيق الضخم الذى تقدمه الكواكب لعلاج السينما المصرية .. ولكى نعرف العلاج .. فلابد ان نعرف ماهو المرض .. وقد قدمنا فى الحلقتين السابقتين آراء النجوم والمخرجين ومصورى السينما ، وهذه الحلقة لرأى المنتجين وكتاب السيناريو

انخفاض الدخل والثقافة

●● يقول المنتج جمال الليثى:

السينما تعانى من فقر الدم .. وربما كان السبب هو انخفاض الدخل العام بالنسبة لجماهير المتفرجين وانخفاض مستوى الثقافة. ذلك الانخفاض الذى جعل دور العرض عندنا ، والاقبال على الافلام التى ننتجها محدودا . وهذا ادى الى نتيجة مباشرة ، وهى انخفاض دخل الفيلم من التوزيع الداخلى الى حد جعل المنتج يخاف من انتاج فيلم غالى التكاليف ، او بميزانية كبيرة . والعلاج الطبيعى لهذا هو أن يرتفع مستوى دخل الفرد العادى ، ولزيد نسبة الثقافة ، لتجتذب السينما عددا اكبر من الرواد . وانا اشعر بأمل كبير فى ان السينما ستتقدم بشكل مذهل فى السنوات القادمة . ففى منتصف هذا العام سيتحول مجرى النيل ، ونبدأ فى جنى ثمرات هذا العمل ، وسيرتفع دخل المواطن العادى، وتصبح دور العرض ٤٠٠٠ دار ، فيتضاعف دخل الفيلم من العرض الداخلى عشرات الاضعاف، ويصبح المنتج فى مركز يسمح له بأن ينتج فيلما كبير الميزانية ، وينفق عن سعة وهو يعلم انه سيسترد ما انفقه ..

حتى المؤسسة نفسها

●● وتقول ماجدة :

أهم شىء يجب أن نهتم به هو عدم النظام فى مواعيد العرض الاولى .. فالافلام تعرض كلها تقريبا فى نفس الموعد ، ويصاب الجمهور بالحيرة ، لا يستطيع أن يذهب لمشاهدة الافلام مرة واحدة . ثم ان عدد دور العرض قليل .. سواء الدور الاولى او الثانية .. وهذا

اقلب الصفحة من فضلك

يحدد من البداية دخل الفيلم .. واذا تحدد الدخل تحدد المصرف تبعا لذلك .. والفيلم يحتاج أحيانا الى زيادة المصاريف حتى يصل الى حد الكمال .. ولكننا نسرع في كل شيء حتى نقلل المصاريف .. حتى يتوازن الدخل .. **وهذا الاسراع في حد ذاته يدفع الى عدم الاتقان .. وبالتالى الى ضعف المستوى**

والسينما عامل ثقافى هام يجب الا نهمله ، ولكنه يحتاج الى مصاريف قد لا يقدر عليها المنتج الخاص ، وتحتاج أيضا الى أفراد كثيرين متخصصين ، والى وجوه جديدة كثيرة . والمؤسسة نفسها لا تتبع هذا النظام .. وتستعين بالأسماء المعروفة ، وتكرر أخطاء القطاع الخاص .. وهذا يجب أن يتغير

الرسوم المرتفعة

●● ويقول المنتج جبرائيل تلحمى :

رأيى أن اكبر مشاكل السينما يأتى من ضيق أسواقها ، فسوق الفيلم العربى حاليا لا تغطى مصاريفه ، ولا يمكن للسوق المحلية أن تغطى الجزء الباقى .. والنتيجة الحتمية لذلك هى خسارة المنتج .. واستطيع أن أقول ان جميع المنتجين يتعرضون لخسارة فادحة والحل هو أن نخرج بالفيلم المصرى من نطاقه المحلى والعربى الى السوق العالمية ، ولن يكون **ذلك الا بانتاج افلام انسانية عالمية ، والا نتقيد بعاداتنا وتقاليدنا** ، كما يجب أن نخفف القيود الموضوعة على الفيلم العربى ، بحكم بعض قواعد الروتين الحكومى ، فلا تمتلىء القصة بالمواعظ

كما يجب أن تراجع الجهات المسئولة عن الجمارك والاستيراد موقفها من الرسوم المرتفعة التى تفرضها على مستوردات السينما ، والتى أدت الى ارتفاع اسعار المعامل والافلام الخام وكل ما له علاقة بالسينما .. والواجب أن تقتنع الجهات الجمركية بأن السينما وسيلة من وسائل الاعلام

عندما تزيد الايرادات

●● ويقول حسن رمزى :

أهم امراض السينما فى رأيى هو ضيق سوق الفيلم العربى ، مما يحدد ايراداته ، ونتيجة لذلك تتحدد مصروفاته ، ويجعل المنتج يبخل بالصرف على الفيلم . **لكن مما لا شك فيه أن عندنا فنانين وفنيين ممتازين ، لا يقلون فى المستوى عن الفنانين والفنيين الاجانب** ، لكن المادة هى التى تحد من قدراتهم الفنية . والعلاج هو فتح أسواق خارجية ، وسيكون هذا اكبر حافز على النجاح .. فعندما تزيد الايرادات .. ستزيد المصروفات طبعا

تقرير طبى عن أفلامنا

السينما طفل صغير

●● وتقول المنتجة مارى كوينى :

الفيلم العربى مريض بالانيميا : نقص فى الاموال ، ونقص فى التفكير . وحالة الاستوديوهات عندنا ٦٠ فى المائة ! والسيناريو ضعيف جدا ، وكتابه الممتازون اما كسالى جدا ، أو مشغولون جدا

والعلاج أن نبدأ بالتشجيع الداخلى ، **يجب أن نعتبر السينما طفلا فى حاجة الى رعاية وحنان** ، لم الجوائز .. وعلى أى حال فالأمل معقود على خريجى المعاهد الفنية ، وعلى أن يرتفع القطاع العام بمستوى الاستوديوهات الى ٩٠ فى المائة على الاقل

المركب اللى فيها

●● ويقول المنتج عباس حلمى :

من أهم أمراض السينما كثرة الانتاج ، وتكرار الوجوه ، والدخلاء ، وعدم التخصص . فقد زاد عدد الافلام فى السنوات الاخيرة مما جعل الكم يغلب الكيف ، مما دعا الناس الى القرف من الفيلم العربى ، وقد حدث هذا نتيجة لدخول عدد من الدخلاء الذين اقتحموا هذا الميدان لاغراض خاصة

واذا نظرنا بصفة عامة الى انتاج السينمائيين القدامى ، الذين أسسوا صناعة السينما فى بلادنا ، لا نجد لهم أفلاما تافهة ، فكل الافلام التافهة انتجها دخلاء السينما ، ولعلاج هذا المرض الخطير يجب أن تتكاتف جميعا صحافة وسينمائيين ، لطرد هؤلاء الدخلاء ، الذين يسيئون لسمعة الصناعة ، وكلنا نعرفهم

وتكرار الوجوه القديمة يجب أن يعالج بدفع وجوه جديدة لنضمن عدم التكرار

ويجب أن يحدد الانتاج ، بحيث لا يزيد عدد أفلامنا على ٤٠ فيلما ، حتى لا نحمل الفنانين والفنيين فوق طاقتهم .. ثم يجب أن نضع قانونا نحدد به من هو المنتج

واخشى أن يتسرب مرض جديد الى السينما هو « الروتين » بالنسبة للقطاع العام ، لان « المركب اللى فيها ريسين تغرق » ، فما بال الفيلم الذى له ٢٠ ريس !!

مرض بعيد عنها

●● ويقول المنتج عدلى المولد :

علاج السينما يتلخص فى عبارة واحدة هى أن نضع الرجل الخبير فى مكانه ، فالمشكلة فى الدخلاء الذين لا يفهمون حقيقة الصناعة ، والمشاكل التى تثار فى الانتاج عادة تحتاج الى خبرة ودراية اكثر من المسائل النقدية ، لكنى لا استطيع أن أقول أن السينما المصرية فى محنة ، **فالسينما مريضة ، لكن مرضها ليس فيها هى ، وانما هو بعيد عنها** ، فهو فى ضعف الامكانيات الخاصة بالانتاج ، وفى التسويق العالمى ، وهذا يخضع لظروف خاصة .. يجب أن نعطيها امكانيات الحل والعلاج

انفقوها على التليفزيون

●● ويقول محمد على ناصف مدير الرقابة السابق :

الفيلم العربى مثله مثل رجل فى الاربعين من عمره ، يبدو محطما هزيلا ، بدلا من أن يكون شابا قوى العضلات ، كامل الشخصية .. هذا هو التشخيص العام .. وامراضه على وجه الخصوص هى : فقر الدم — الكساح — ضعف القوى العقلية . وقد أقول ان العلاج فى عرضه على كبار الاطباء المحليين ، غير انهم فى رأيى تنقصهم الدراية ، فضلا عن انهم مسئولون عن حالته

جمال الليثى — جبرائيل تلحمى — حسن رمزى — عباس حلمى — عدلى المولد — محمد على ناصف — على الزرقانى — صبرى عزت

ارتفاع مستوى دخل الفرد العادى وزيادة الثقافة تحلان المشكلة .. ويجب ان نخرج الى النطاق العالمى

هذا يحدد ايرادات الفيلم العربى وبذلك يقل ما يصرفه المنتج عليه .. وقد زاد عدد الافلام اخيرا ..!

علاج السينما وضع الرجل الخبير فى مكانه المناسب .. والفيلم العربى يشبه تماما رجلا فى الاربعين

اما ان تقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام او نزيد امكانياتنا .. والراى الاخر يقول هذه حكاية مكررة

اشترك فى هذا التحقيق :

حسين عثمان — مديحة كامل

عبدالنور خليل — صلاح البيطار

سيد فرغلى — أحمد عبدالحميد

المخرية الراهنة ، وقد اقترح علاجه من طريق الخبرة المشتركة : أي بين أجانب ومحليين ، لكن هذا العلاج باهظ التكاليف ، ونتائجه مشكوك فيها

واقتراحى الخاص ان يترك هذا المريض وشأنه ، وان نقتصد الاموال الكثيرة التى تنفق من اجله ، وتصرف على مولود جديد اسمه التليفزيون ، فالمستقبل لهذا الوليد .. أما السينما فهى اما عاجلا او آجلا ستصبح منظرا خلفيا للتليفزيون ، لأنها مريض ميئوس من شفائه !

هذا يقوله الطبيب

●● ويقول السيناريست على الزرقانى :

صناعة السينما مريضة بفقر فى الدم ، وفقر فى الامكانيات ، ورغم ضعفها ونحولها ، فهى تحمل عبء انتاج ٦٠ فيلما سنويا ، والعلاج احد امرين : اما أن نقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام ، يتناسب مع فقر الدم ، **او نعجل بزيادة الامكانيات كما تحاول الدولة الآن** .. وكلما بدا التحسن زاد النشاط والقدرة على تحمل العبء .. المهم الا تحمل السينما فوق طاقتها .. وهذا ما يقوله الطبيب دائما لمرضى فقر الدم والسكر والقلب

نغمة مكررة

●● ويقول السيناريست صبرى عزت :

السينما المصرية مريضة ، هذا قول فيه الكثير جدا من المحاكاة والترديد والنغمة المتكررة التى سمعناها فى الاعوام الطويلة الماضية ، والتى لم يدخل عليها شيء من التجديد حتى فى التعبير ، والغريب أن التخلف الموجود فى السينما موجود كحقيقة واضحة للعيان فى الانتاج التليفزيوني ، والاذاعى ، والموسيقى ، والادبى .. بل هو يتمتع بدرجة تخلف كبيرة فى هذه الميادين عنه فى ميدان السينما ، **ولكن « اطباء الامتياز » دائما يجدون جاذبية شديدة للفحص والتشخيص !**

والحقيقة الموضوعية فى القول تؤكد أن العمل السينمائى بعيد فى اغلب الاحيان من الكلفتة والميكروبات التى تجد طريقها بسهولة فى الميادين الاخرى ، ذلك لان السينما تجمع اكثر من فن ، وتتطلب مجهودا اكبر ، ووقتا اطول ، وفرصة أوسع للتجويد والاعادة ، ولاشتراك عشرات الفنيين فيها

أننا ننتج ونحن نجرى ، ونلهث ، ونتحسس أخطاءنا ونجد مفاهيمنا ونحن مسرعون ، لنستطيع أن ننتج عددا من الافلام لم يثبت حتى الآن امكانية توزيعها وكسبها فى أسواق الفيلم العربى المحدودة . وياحبذا لو تركونا نعمل فى مدة أطول ، وتقدير اكبر ، وتركيز أعمق .. !! احتاجت السينما عندئذ الى عقاقير جدلية ، طعمها مر ، واصداؤها وهمية !

اهل السينما

●● ويقول ابو السعود الابيارى :

سبب مرض السينما هو تقدم عدد كبير من حلاقى الصحة لعلاجه ، فأوصلوه الى هذه الحالة الخطيرة التى نراه عليها اليوم ، وكان هدف هؤلاء الحلاقين هو السعى وراء الكسب .. والقضاء على الذين يعملون باخلاص للسينما ، ليخلو لهم جو الكسب والانتصار . والعلاج الوحيد هو أن يكون هناك تخصص ، **فيعود هؤلاء الى مكانهم الطبيعى ، ويعود اهل السينما الحقيقيون يعملون فى جو صالح**

٣ ادوية

●● ويقول السيناريست محمد ابويوسف :

السينما مريض بهزال عام شديد ، منشؤه ضعف مستوى السيناريو ، الذى هو اساس تكوينه الجسمانى . ومريض بهبوط فى القلب .. والقلب هو المخرج الذى يدفع الدم فى شرايين الفيلم . ومريض بأنيميا فكرية ، ناتجة من مجهودات غير مشكورة لمنتجين سطحيين

والعلاج فى رأيى هو حقن « الاهوس اجرى » فى الدراما ، واقراص « يوجين فيل » و « لادسون » فى السيناريو . وشراب « الكسندر دين » فى الاخراج

ويوضع المريض تحت اشراف المختصين ، ويعرض علينا بعد ٥ سنوات من تاريخه

الامكانيات الصناعية فقيرة

●● ويقول السيناريست عبد الحى أديب :

السينما صناعة وفن .. وهى عندنا صناعة وليدة ، لم تأخذ تطورها الطبيعى كصناعة النسيج مثلا .. فلو نظرنا الى تقدم صناعة النسيج ، لعرفنا ان المال هو الذى وصل بها الى هذا المستوى الجيد

والسينما العربية ليست فقيرة فى مواهبها ، **لكنها فقيرة فى امكانياتها الصناعية ، ومحتاجة الى الكثير من المال** .. واذا تحقق بناء عدد كبير من دور العرض ، فان ميزانية الفيلم العربى ستزيد ، وسيجد طريقه الى الشهرة العالمية تماما مثل صناعة النسيج

مشكلة المشاكل

●● ويقول السيناريست ضياء الدين بيبرس :

السينما المصرية تعانى امراضا كثيرة ، بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها أصله وهم فى وهم . وهى مصابة بصداع اسمه « عدم التخصص » ، وهو صداع لا تجدى فيه اقراص الاسبرين لانه مزمن

والسينما المصرية مصابة بسرطان اسمه « الدائرة الضيقة » .. الاسماء التى تتكرر فى فيلم تتكرر فى كل الافلام ، والا اعرض الموزعون من بيعه .. وقد قرأنا آلاف المقالات فى تشخيص هذا المرض ، ولكننا لم نقرأ سطرا واحدا فى علاجه ، وعلاجه فى رأيى ليس مزيدا من الشجاعة بالمجازفة بتقديم وجوه جديدة ، **ولكن العلاج هو مزيد من الدقة فى اختيار القصة وكتابة السيناريو** ، وما يخسره الفيلم بفقد اسم الممثل الكبير يستطيع أن يعوضه بالاجادة والاتقان فى سائر النواحى

والسينما المصرية مصابة بهبوط فى أسواق التوزيع العالمية ، وهذه مشكلة المشاكل لانها تشبه حكاية التجار اللى عاوز بيضة .. والبيضة عند الفرخة .. والفرخة عاوزه قمحة ..! والخلاصة أنه لكى توزع السينما المصرية فى المجال العالمى لا بد أن تكون اولا عالمية ، ولا بد أن تتخلص من كل امراضها

والسينما مريضة كذلك بسوء الظن .. سوء الظن بنفسها وبالآخرين ، فهى فى الوقت الذى تضن على المتخصصين بثقتها وتغرق نفسها فى الشلل ، تضن على نفسها ايضا بثقتها ، فتكون النتيجة ان تنتج افلاما كانت تستحى ان تقدمها من ٢٠ سنة ! وهى باختصار تحتاج الى صبير فى الوقت

محمد ابو يوسف — ابو السعود الإبيارى

سبب مرض السينما هو تقدم عدد من حلاقى الصحة لعلاجها .. ويجب اعادة الكشف عليها بعده سنوات!

عبد الحى اديب — ضياء الدين بيبرس

السينما عندنا لم تأخذ تطورها بعد وامراضها بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها اصلهوهم

مارى كوينى

نقص فى الاموال .. نقص فى التفكير والسيناريو ضعيفه وممتازوه كسالى! والاستوديوهات عندنا ناقصة

شخصية تبحث عن مؤلف !

بقلم :
أنيس منصور

عندما عاد من فرنسا قابلته .. وبعد لحظات عرفت انه راجع من فرنسا ، وانه تعبان جـدا . وانه لا يعرف كيف يتفاهم مع احـد من الناس . وفي مثل هذه الحـالة ليس من الصعب عليك ان تعرف انه هو الذى يريد ان يتفاهم ولكن الناس غير راغبين في التفاهم . اما الاسباب فهو لم يشرحها . وليس من الذوق ان تطلب من واحد راجع من فرنسا ان يقول لك لماذا هـو عاجز عن التفاهم مع الناس ..

وانا استطيع ان افهم شعوره . فهو في حالة انتقال .. تماما كما ينزل الانسان من الطائرة ويقف على الارض ، ولكن صـوت المحركات لايزال يزن في أذنيه .. وكما يهبط من سفينة الى الشاطىء ، ويشعر بالاهتزاز رغم انه واقف على ارض ثابتة .. فهذا الشعور اعرفه .

وهو محتاج الى بعض الوقت حتى ينتقل الى الجو ويبعد عن باريس ومن الوان باريس وجمال باريس والناس والحياة في باريس ..

وابتعدت عنه .. ولم اعـرف بالضبط ماذا حدث له .. ولكن سمعت من حين الى حين بعض اخبار عنه .. ولم أهتم بهذه الاخبـار كثيرا .. انشغلت جدا . وان كنت أحب مثل هذا النوع من الناس ، انه يغريني بأن اصاحبه لـكى اكتب عنه .. او لكى اتفرج عليه .. ومن الصعب ان اكون صديقا لواحد يغريني بالكتابة . فصداقتى له مؤقتة صداقتى له هى نوع من الانتظار حتى يصبح واضحا في ذهنى ، حتى تتحرك يدى وابعد عنه بعد ذلك .. هـو عبارة عن آلة للدبلة وخلاص !

وكنت الحـه في التليفزيون يندفع في مشيته .. كأنه يمشى في زحام .. مع انه لايوجد اى زحام، وانما يبدو ان الزحام صادر منه هو .. من أوهامه من احـلامه ، من وساوسه .. **فهو الذى يختلق الزحام ليقاومه ، ويندفع فيـه ويندفع ضده** .. فهو سمكة تبحث عن ماء ، تبلبط فيـه ... وطائرة تبحث عن عاصفة تقاومها .. وهو نار تبحث عن خرطوم مياه ليطفئها .. وهو رقبة تبحث عن حبل مشنقة ، وموظف يطلب دوسيه به مسوغات فصله من عمله ..

وكنت اراه وانبسط واقول لو كنت اعرف اكتب شيـئا عن هذا الشىء ..

ولم تتح لى فرصة عريضة لاجلس الى **محمود مرسى** ..

ومن مدة عرضت عليه مسرحية ليخرجها للاذاعة او للتليفزيون او يخرجها لشلة من اصدقائه .. المهم ان يقرأها وبعد ذلك يعمل اى شىء .

وبنفس الاندفاع اخـذهـا . وبنفس الاندفاع اصدر حـكمه . وبنفس الاندفاع عـادت المسرحية الى مكانها في مكتبى وفي نفسى . ولم أقابله بعد ذلك . ولكن عرفت انه مشغول بالبحث عن عمل . رغم انه موظف . ولكن الوظيفة ليست هى الشىء المهم . وانما متاعب الوظيفة هى اهم ما في الوظيفة . فلابد ان يكون هناك تعب ليشكو منه . ولابد ان يصب البنزين على هذا التعب لكى يكون حريقـة في أعصابه . وهنا يشكو لكل الناس من المتاعب . واهم متاعبه هى انه لا يجد ما يريده . ولو وجـد ما يريده لهرب منـه . لان معنى ذلك أن يتوقف عن الشكوى والبكاء على الناس ومن النـاس ، وعلى حاضره وعلى مستقبله .

ومحمود مرسى يخرج للمسرح من هواية ، ولكنه يبكى على نفسه عن احتراف . **فالعمل هواية ، والبكاء وظيفة !**

وهو عبارة عن « جو » فنى .. وشعارات فلسفية .. ومرض العصر الحديث وهو القلق ..

لا اعرف بالضبط من اين جاءه هذا المرض .. من الفلسفة او من الاحساس الشديد .. او من باريس .. او من الكـل ..

ومحمود مرسى شخصية ممتعة ومسلية ..

وتحتار في فهمه : هل هو ساذج او تصطنع السذاجة .. سذاجتك انت ، لو سذاجته هو ..

وهو مليء بالنشاط والحيـوية والحركة . ولكن لا تعرف بالضبط اين يتجه . انه يشبه ساعة تدق ، ولكن ليست لها عقارب .. فهى تدق ولكن لا تعرف كم الساعة .. هل تقدمت ؟.. هل تأخرت ؟... هل هى مضبوطة ؟..

لابد ان تكون لها عقارب ..

وهو انسان كروى ، اى انسان ليست له اطراف .. فلا يدان ولا رجلان .. الخ ..

محمود مرسى يخـرج للمسرح عن هواية ، ويبكى على نفسه عن احتراف !

ولذلك فهو يتدحرج ولا يمكنك ان تمسكه .. ولايستطيع ان يستند على شيء .. ولا ان يتساند على أحد ..

وهو من شدة خوفه ، اخفى كل اطرافه فى نفسه .. وفى جسمه ..

فوضع يده فى فمه ، وابتلعها . ووضع رجله فى اذنـه والتزم الصمت ..

ووضع عقله فى قلبه ، وقلبه فى معدته ، واختفى من أوله لآخره فى جهاز التليفزيون ..

ولا تعرف اين هو الآن ... ولا يعرف هو اين اصبح الآن ..

ولكنه كأى انسان متهم ، يقسم لك دائما بأنه برىء ، مع أن أحدا لم يتهمه .. وهو كأى انسان من عادته أن يخلف المواعيد ، لا يكاد يراك حتى يعتذر لك عن تأخره فى الحضور . مع انه لم يكن على موعد معك ..

وهـو لذلك يعتذر دائمـا ، لسبب ولغير سبب . والحقيقة ان هناك سببا . وهذا السبب يعرفه هو ..

ومنذ ايام التقيت به . وسألته : ما الذى ستعمله ؟

قال ــ وكما أتوقع ــ لا أعرف لكن نفسى أعمل أى شىء .. أنـا لا أدرى .. هل العيب فى شخصى أو فى عقلى .. أنا لا أعرف ماالذى يجب أن أعمله ، لا أنا مستريح وأنا ساكت .. ولا أنا مستريح وأنا ابحث عن شىء .. ما رأيك انت ؟

قلت :

ــ رأيى انك انت الذى اخترت هذه الحيرة . وأرى انها لاتضايقك ولكن الذى يضايقك هو أن تتخلص من هذه الحيرة .. فما دمت حائرا فمعنى ذلك انك تبحث عن شىء..

أى انك تعد الناس بشىء . ولايمكن أن يصفك انسان بأنك لا تحاول . ولا يمكن أن يصفك بأنك تخلف الوعد .. لانك تعد ولا تزال عند وعدك .. ولكن عندما تجد ما تريد أن تعمله منذ وقيت بالوعد .... وليس الوفاء بالوعد قيمة فنية .. وانما هى قيمة اخلاقية فقط ... وبعد ذلك يتحدد موقفك امام الناس .. وينظرون الى العمل الفنى الذى قمت به .. أى انك ستصبح موضع نقد وتقييم من الناس ... وسيحاسبونك هل هذا العمـل يتناسب مع البحث الطويل الذى قمت به .. مع الانتظار الطـويل الذى احتمله الناس !.. هل انت عند حسن ظن اصدقائك ؟ .. أى ستصبح فى امتحان .. وهذا هو ما تخاف منه .. **ولذلك فمن الافضل والاسلم ان تكون فى حالة بحث ، وفى حالة قلق بسبب هـذا البحث .. وان تعد الناس ..**

وبصوته الاجش وابتسامته الساذجة التى يخفيها وراء نظاراته الجامدة يقول لك : الله .. انت فى نيتك أن تكتب هذا الكلام !...

طبعا وفى نيته هو أن أكتب هذا الكلام . ولا مانع عندى . فهـو شخصية تلفت نظرك ، وتلفت الذلك ايضا .. والذين رأوه على الشاشة ادركوا انه ممثل يحسـن الأداء .. والذين رأوا مسرحياته القليلة جدا وتعاملوا معه ، يدركون انه انسان جاد وانه حريص على الاجادة والاتقان .. وانه مثالى . ولذلك فهو معذب لان المثالى ، هو الانسـان الذى لا يرضى بما هو اقل من الكمال . والكمال مستحيل . ولذلك فهو من المستحيل أن يرضى عن عمله او عن نفسه ، او عن عمل غيره من الناس ..

وسألنى محمود مرسى : انت رايك ايه !

فقلت له : فى ايه ؟

واشار الى نفسه ..

وقلت :

ــ انت بالضبط كشخص قفز من المسرح الى الشارع .. ورآه الناس باللون الاحمر على وجهه والاسود فى حواجبه .. وقد ارتدى ملابس ملونه ولف حزاما حول وسـطه ، ووضع سيفا على جنبه .. وعلق النياشين افوق صدره .. وعلى خده اصابع يد ، وفى يده آثار اسنان .. فالذى يراه يقول هذا ممثل ... وهو ممثل قد ضربوه علقـة على المسرح .. وعضوه فى يده .. من المؤكد انه ممثل .. ولكن لا احـد يعرف اسم المسرحية التى قفزت منها .. لا احد يعرف قصتك .. فـأنت ممثل هارب من مسرحيـة .. او هارب من احد النصوص .. وانت والجمهور تبحثون جميعا عن مؤلف لممثل ممتاز اسمه : محمود مرسى وقال :

ــ يا خبر اسود هذا رأيك ؟

وقلت له :

ــ ما دمت لا تقوم بأى عمل .. فالناس تختار لك العمل وتضعك فى المسرحية التى تعجبهم .. **فما دمت لا تختار ما يعجبك ، اختار لك الناس ما يعجبهم !**

وبنفس الصوت المليان ، والبسم الممدود ، والاندفاع الذى يدل على انه يتجه نحو هـدف : مع انه لايوجد أى هدف ، خرج محمود مرسى من مكتبى ، وله وجه رجـل وابتسامة طفل ، وعينان من زجاج الزوق ، ووجه كأنه قناع مستعار ..

ووضعت قلمى بعد ان انهيت رسم صورة محمود مرسى .. ولا أعرف الطريقة التى رسمت بهـا هذه الصورة .. هل هى صـورة فوتوغرافية ، هل هى صـورة سريالية ؟.. هل هى صـورة من خيالى ؟.. هل المعلومات القليلة التى عندى ، لمكنتنى من رسم صورة له ؟ .. فيرسم لوحة لانسان بعـد ان قابله خمس أو سـت مـرات .. **وانه لا خوف اطـلاقا من ان يعمل اى انسان ويخطىء . فالذى لا يعمل لا يخطىء . والذى لا يريد ان يخطىء لا يمكن ان يعمل.**

انتهت لوحة او صورة او تمثال محمود مرسى .

وكتبت تحت هـذه الصـورة العبارة التالية :

ثلاثة اشياء يتحدث عنها الناس ولا يرونها : العفاريت .. والحب .. و « محموق » مرسى .

سعد الدين وهبه يقول:

المسرح القومي أمام

كاتب « كوبري الناموس » يتحدث عنها بعد الضجة التي اثارها حولها اكثر من ناقد !.. لقد كان اول عمل مسرحي لسعد الدين وهبة في الاسكندرية .. اشترك في مسرحية «غادة الكاميليا» بوردتين كان يقدمهما كل يوم لزينب صدقي !

ضجة كبيرة قامت منذ فترة قصيرة مضت حول مسرحية « كوبري الناموس » لمؤلفها سعد الدين وهبة .. قال البعض انه تأثر بايفواندريتش في مسرحية « جسر على نهر درينا » وقال بعض آخر انه حطم الشكل التقليدي للادب المسرحي ، واخر قال ان شخصيات المسرحية لم تتطور من بدايتها الى النهاية .. وبعض نقاد اخرين قالوا عنها انها عمل جميل غريب عميق ، ووصفها اخر انها اخطر عمل مسرحي قدم على مسرحنا العربي منذ بدايته .. الكاتب يرتاد طريقا في مجاهل جديدة لم يطرقها احد من قبله على مسرحنا المحلي ..

والمسرحية فعلا جديدة في لونها واسلوبها .. بناؤها الدرامي لا يكرر أي بناء مسرحي آخر .. هي قطاع من الحياة كامل ، يشمل عدة موضوعات درامية ولا خط محوري واحد .. تجمعها جميعا وحدة الاثر لا وحدة الموضوع ..

ويقول لي سعد الدين وهبة :

— ان هذا الشكل الجديد في مسرحية كوبري الناموس ليس جديدا فهو موجود ومعترف به فعلا في المسرح الاوروبي الحديث ، بدأ المسرح الحديث مع ابسن وخرج على قواعد الفن التي وضعت منذ ايام ارسطو.. **لم تطور المسرح مرة اخرى حتى خرج المعاصرون على « ابسن » امام المسرح الحديث !!**

ولا يرضى سعد ان يقرأ كل ماكتب في المسرح الحديث ، ويرى بعض المسرحيات ويحبذها ، فاذا اتجه للتأليف يعود القهقرى الى الطريقة التقليدية في التأليف .. وكانت مسرحية « كوبري الناموس » مغامرة منه .. كانت تجربة ناجحة جعلته يعيد النظر في كل ما سمعه وتصوره عن جمهور المسرح .. كان الكتاب والنقاد يتخذون الجمهور مشجبا يعلقون فوقه أخطاءهم ، يقولون : « هذا ما يريده الجمهور » ، كانت التفاهات تنسب اليه .. ولكن اليوم ثبت له بطريقة قاطعة ان الجمهور مظلوم ، يستطيع ان يتجاوب مع اي عمل فني صادق ..

ويقف سعد كعادته دائما اثناء عرض اي مسرحية من مسرحياته يقف في الصالة يتصنت لتعليقات الجمهور ، يتعلم منه ، كل ليلة تمر يكتشف اشياء جديدة ، يعتبر الجمهور هو المدرسة الحقيقية التي يجب ان يدخلها كل كاتب ..

ويستشهد سعد بتعليق سمعه من جمهور اعلى التياترو في احد ايام عرض مسرحية « السبنسة » .. الناس خرجوا يقولون لبعض احنا السبنسة : ويبتسم سعد : لقد استطاع ان يصل الى قلوب المشاهدين وعقولهم ، عرفوا انه يقصد بالسبنسة طبقة معينة في المجتمع ، وليست العربة الاخيرة بالقطار ..

ويؤمن سعد ان الكاتب المسرحي لا ينجح الا بقدر ما يكون لديه من اشياء يريد ان يقولها للناس ، اشياء ذات فلسفة معينة ووجهة نظر معينة .. اي عمل فني صادق لابد ان يجد صدى لدى الناس ..

وردتان كل يوم

عشق سعد المسرح منذ كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية — يوم شاهد عرضا للسامر في مسرح القرية .. وكان ينتهز الفرص كي يسير على قدميه من مدينة لاخرى ليشاهد عروض السامر .. فاذا كان يوما في دمنهور زار **يوسف وهبي** وفرقة البلدة ، وقدم تخفيضا في ثمن التذكرة لتلامذة المدارس .. كانت التذكرة المخفضة تباع بمبلغ سبعة قروش ونصف ، يومها كان مصروف سعد قرشين صاغ فقط ، فاضطر ان يستدين حتى يستطيع ان يشاهد مسرح يوسف وهبي ، واختلت ميزانيته طول العام الدراسي ! .

وفي الاسكندرية ذهب يشاهد مسرحية « غادة الكاميليا » التي تقدمها الفرقة المصرية ... وكانت **زينب صدقي** تقوم بدور البطولة ، سمع ذات يوم مدير الفرقة يتكلم عن نوع من زهور الداليا لا يجدونه وزينب لابد أن تستعين بتلك الزهور في دورها ..

ويتقدم سعد ، ويعرض على المدير ان يأتي له بالزهرتين ، اليوم وكل يوم .. ويعطيه المدير مقابل ذلك تذكرة مجانية يحضر بها عرض المسرحية كل يوم ..

وكان ذلك اول عمل مسرحي يقوم به سعد !! .

ويستمر سعد يقرأ مسرحيات **توفيق الحكيم** ، وبعض مسرحيات أخرى مترجمة ، وفي اعماقه احساس يشتد ، ويؤكد له انه لابد سيكتب يوما ما للمسرح ..

ويبدأ يكتب بعض مسرحيات من فصل واحد ، لينشرها في الصحف .. وفي سنة ١٩٥٨ اصدر مجموعة قصص قصيرة ، قال عنها النقاد ان كاتبها لابد أن يصير كاتبا مسرحيا ..

واطربه ذلك القول فقد مس منه وترا حساسا ، واستجمع جرأته ليكتب مسرحية « المحروسة » .. وقدمها للمسرح . وكانت البداية .. بداية طبيعية تقليدية ، وكتب مسرحيته الثانية على نفس النمط الدرامي ، ثم تحول .. بدأ يكتب باسلوب المسرح الحديث ..

وأسأله ماذا يسمي ذلك اللون المسرحي الجديد ، هل هو تجريدي او تأثيري ، او تعبيري ..؟

ويقول لي سعد انه اخر من يتكلم عن الشكل .. توجد عدة مدارس مختلفة للفن المسرحي ، ولكنه لم يقصد ان يخضع فيما يكتب لاي من تلك المدارس ، انما أكتب ما احس به بالطريقة التي احسها .

حضرة في عشتها

ويقول :

— ومع ذلك ففي هذه المسرحية لمسة من الواقعية الشعرية والرمزية والتعبيرية والتأثرية والتجريدية ..

اسأله ان كان كتبها خصيصا وفي ذهنه اسماء الممثلين الذين يقومون بالتمثيل فيها ..؟

يقول :

— لم يحدث حتى هذه اللحظة ان كتبت أي دور في أي مسرحية تحت تأثير اي غرض اخر غير احتياجات الدور نفسه .. لم يحدث أبدا انني قمت بتفصيل دور على ممثل معين .

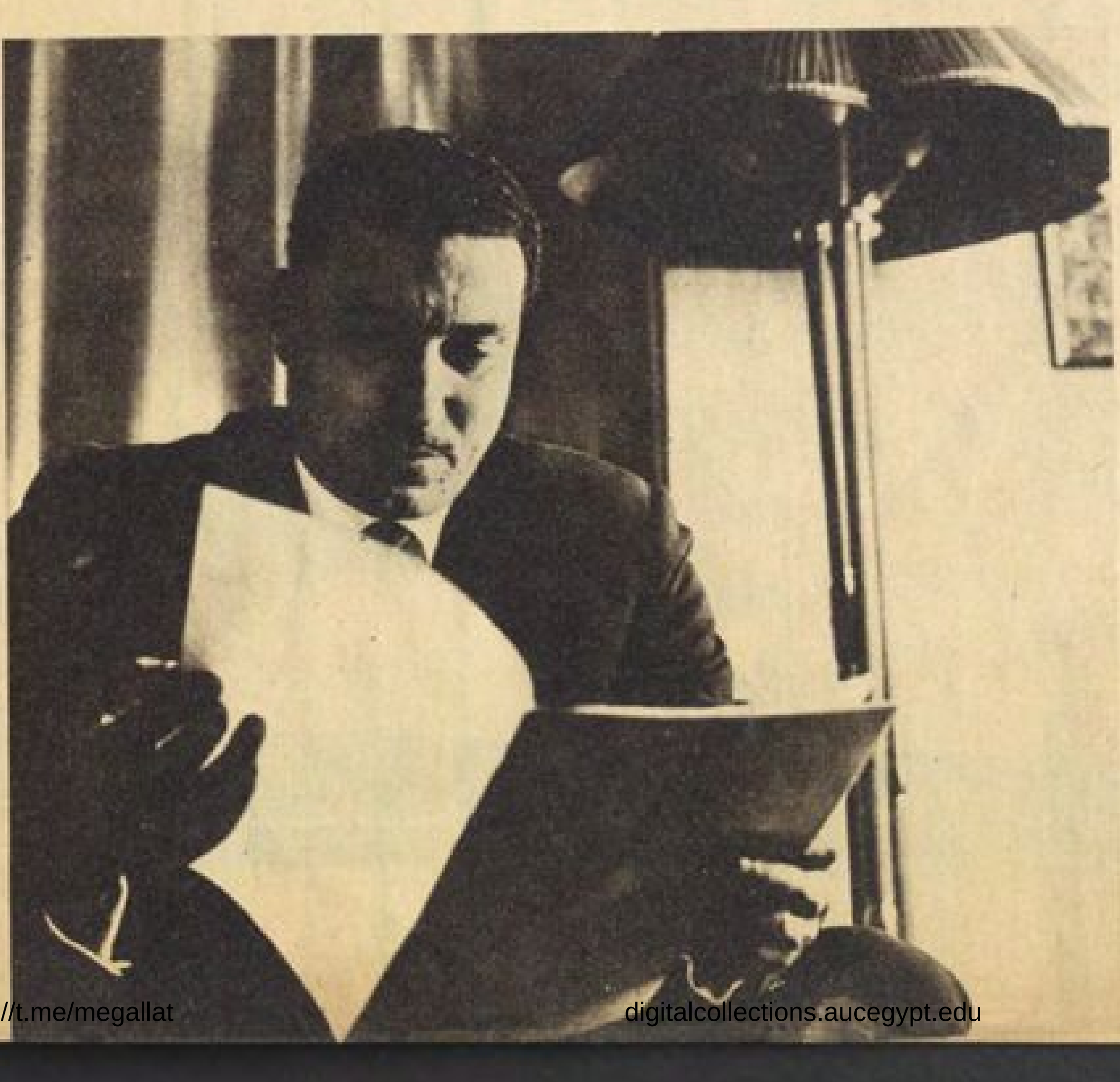

عاصفة!

اقول :

ولكنى ارى نفس الاسماء والوجوه تتكرر فى كل مسرحية تقدمها ..؟

يقول :

ـ اى كاتب واع يرى هذه النخبة الممتازة من كبار الفنانين داخل دائرة المسرح القومى ولا يستغلها فى مسرحياته يكون مقصرا فى حق عمله الفنى وجمهوره ..

واقول :

ولكن ، خضرة .. سميحة ايوب؟

ويقول ، يقاطعنى مسرعا :

ـ الرواية احداثها على الكوبرى وخضرة تعيش الى جانبه ، فى عشتها ، فمن الطبيعى ان تكون هناك طوال الوقت ..

وطوال الوقت ترى منظرا واحدا وديكورا لا يتغير شىء فيه ، هو من أول المسرحية حتى آخرها ..

ويقول لى سعد :

ـ فى الحقيقة حكاية الديكور هذه كانت مغامرة ، خفت ان يمل الناس فتفشل ..

واسأله عما فعله ، فيقول :

ـ استعنت بالسيدة زينب !..

ومع ذلك يؤكد لى سعد ان نجاح المسرحية بديكور واحد فى « كوبرى الناموس » لا يعنى استمرار نجاحه فى مسرحيات اخرى .. هذه المسرحية لها اسلوب خاص كان من اسباب نجاح الديكور الواحد ..

واعود اسأله عن المسرح التقليدى وهل يبدأ يتراجع امام المسرح الحديث ..

وينفى سعد سؤالى هذا بشدة .. يقول :

ـ ان المسرح التقليدى سيبقى ما بقى شيكسبير وابسن وكل عمالقة المسرح ..

فاذا ترجمنا اعمال هؤلاء نعرضها باللغة العربية الفصحى ، ولكن المسرحيات المحلية ، ومسرحية « كوبرى الناموس » تتحدث باللغة العامية ، لغة الشعب التى تبعث منه والتى توجه اليه ..

اقول له :

فما رايك فى آراء النقاد وما كتبوه عن مسرحية « كوبرى الناموس » ؟

قال :

ـ قرأت كل ما كتب عن المسرحية كانت آراء كثيرة مختلفة أعتقد اننى استفدت منها .. فيما عدا لمحات قليلة لا استطيع ان اعتبرها نقدا .. **صديق لى كاتب ذهب يشاهد المسرحية على طريقة شاهر بالتقسيط .. شاهد الجزء الاخير اولا ، والجزء الاوسط فى المرة الثانية ثم الجزء الاول .. ويشاء أن يتكلم عن نمو شخصيات المسرحية بالذات .. كيف يستطيع ان يحس بهذا النمو او يحدده وهو يشاهد المسرحية من تحت لفوق كما قال شكوكو ..؟**

وصديق آخر قال اننى استوحيت الموضوع من مسرحية « **جسر على نهر درينا** » . وهذا الصديق يعلم تماما اننى لم اقرأ تلك المسرحية .. وجه الشبه الوحيد هو الكوبرى .. فهل يجب ان اقرأ مسرحية تدور حوادثها على كوبرى حتى اكتب مثلها!! .. واين ذهب كوبرى ابو العلا ! أمر عليه يوميا اربع مرات قد تزيد اثناء ذهابى ومجيئى من البيت والى العمل ..

ولم اتأثر بقصة **نجيب محفوظ « اللص والكلاب »** .. وجه الشبه بين مسرحيتى وقصته هى مسألة القتل الخطأ .. والقتل الخطأ جريمة نص عليها القانون وتحدث فى مجتمعنا وبسببها دخل الكثيرون السجن ..

سألته :

● **وما العلاقة اذن بين انتظار عبد الموجود فى مسرحيتك وانتظار جودو فى مسرحية بيكيت ؟**

قال :

ـ العلاقة الوحيدة هى فكرة الانتظار .. الفكرة موجودة اصلا فى الحياة .. انها موجودة حتى فى الديانات ، انتظار عودة المسيح موجود .. ولست فى حاجة الى قراءة بيكيت حتى اتأثر بفكرة الانتظار ..

واسأله عن المجتمع الذى يعالجه فى مسرحيته ، مجتمع ما قبل الثورة وقد طواه الزمن بعيدا ، ونحن الآن ننظر نحو المستقبل ؟.

قال :

ـ منذ ايام ، وكنت أقف فى فناء المسرح القومى ، تقدم نحوى شاب فى حوالى العشرين من عمره ، قال لى انه لم يعرف ابدا كيف كانت الحياة قبل الثورة الا من خلال مسرحيته « كوبرى الناموس » .. واعتقد اننا يجب ان نستمر نذكرها حتى لا ننسى ماذا كانت الحياة ، ولا نخطئ تخطيط طريق المستقبل .. يجب ان نغوص فى أعماق مجتمعنا نحلله .. والكتابة الفنية هى عملية تحليل اجتماعى للمجتمع تساوى عملية التحليل النفسى بالنسبة للانسان .. لا يمكن ابدا ان نفهم مجتمع اليوم دون ان نرجع لنفهم مكونات ذلك المجتمع فى طفولته وصباه ..

ليست نهضة

واليوم نرى افلاما من هوليوود لا تزال تحكى عن الحرب العالمية الثانية ، ومن لندن تصلنا كتب جديدة تتكلم عن ثورة لوثر والاصلاح الدينى .. واليوم اذ اكتب عن فلاح ما قبل الثورة ، أقدم جذور المشاكل التى نشأ فيها الفلاحون فى بلدنا ، نمنحهم حق دخول مجلس الامة ومن حقهم ان نفهم مشاكلهم القديمة والجديدة ..

واحسست بما فى كلامه من تفسير منطقى لما رأيته فوق خشبة المسرح لبضعة ايام مضت ، سألته ان كان سيعيد الكتابة بهذا الشكل الجديد ، ويقول لى ان فكرة المسرحية هى فى الواقع التى تفرض الشكل النهائى . فكرة الانتظار فى كوبرى الناموس هى التى فرضت ذلك الشكل فى علاج الشخصيات .. فاذا شعر يوما ان فكرة ماتجول بخاطره ، تفرض عليه ان يحطم الشكل التقليدى ويتجه الى مثل هذا الاسلوب فى الكتابة فسوف يفعل ذلك دون شك ..

والمسرح عندنا يتطور باستمرار ، هكذا اقول له ، الحركة المسرحية فى نشاط يتجدد يوميا .. ولايوافقنى .. يمد يده يطفىء سيجارة كان يمتص منها انفاسا ، يقول :

ـ الذى يحدث الآن ليس نهضة مسرحية ، ولكنه مجرد رواج يصادفه المسرح .. هذا الرواج قد ينتهى الى نهضة ، وقد ينتهى الى كارثة ، لا أحد يعرف .. حدث مثل هذا للسينما المصرية فترة الحرب الماضية .. كانت فى حالة رواج شديد اعقبه سقوط شنيع .. المسرح نفسه صادف نفس الظروف ، ايام « **كشكش بك** » ، واعتقد البعض ان ذلك الرواج كان نهضة ، ولكن اعقبها سقوط لانها لم تكن نهضة حقيقية .

واشعر بالقلق ، القلق على مسرحنا الحديث الوليد ، أسأله فى لهفة عما يجب أن نفعل لنحمى المسرح من تكرار ماسبق حدوثه .. تقول :

ـ يجب ان ننتهز فرصة الرواج هذه ، فنعمل على ارساء الدعائم الحقيقية للفن المسرحى ، والا ضاعت منا القيم الفنية وانحلت مقومات الفن المسرحى الحقيقية وذهب المسرح ادراج الرياح كسحابة صيف عابرة .. عندنا المسارح ، ولدينا الفرق المسرحية والجمهور ، ولكن الشىء الصعب هو المسرحيات ذات القيمة الفنية الحقيقية ..

اقول له انه من حسن الحظ ان المسرح القومى يهتم بتحقيق مثل تلك القيم .. هو نفسه استمر يقدم كل مسرحية يكتبها الى المسرح القومى ، فقدم خلال ثلاث سنوات ثلاث مسرحيات .. يقول :

ـ ولكن للاسف ، المسرح القومى يمر اليوم بازمة ، بدأ اتجاهه يميل الى الكثرة العددية دون ان يعطى الاعمال الفنية حقها الكامل من الاعداد ..

● **والسبب ..؟ اسأله**

يقول :

ـ لست ادرى .. نحن نعانى من هذا الاتجاه .. تصورى اثناء اعداد مسرحية « كوبرى الناموس » كانت تجرى تدريبات على خمس مسرحيات فى وقت واحد .. الممثلون يشتركون فى اكثر من عمل ، ومعنى ذلك ان مسرحية واحدة فقط هى التى تكتمل تدريباتها اما الباقيات فتظل عاجزة .. ويبدأ العرض ولا اهتمام بمستوى الاتقان الذى وصل اليه الممثلون .. والممثل يستهلك قواه اذ يعمل فى اكثر من عمل ، احيانا يضطر ان يعتذر قبل العرض بيوم لانه يؤدى دورا فى مسرحية اخرى تعرض فى نفس الوقت . ممثلة تمتنع عن العمل لانها خالفت المخرج .. كل هذه البوادر تشير الى بداية اعاصير داخلية يتعرض لها المسرح القومى ..

وحتى يقوم المسرح القومى برسالته الحقيقية فى سبيل الحركة المسرحية يجب ان يتغلب اولا على نواحى ضعفه الداخلية ..

مديحة كامل

سعد لم يكتب أى دور فى مسرحيته على مقاس ممثلين معينين .. احتياجات الدور وحدها هى التى رعاها

مشهد من مسرحية «كوبرى الناموس» آخر مسرحيات سعد ، لقد قرأ كل النقد الذى قيل فيها واستفاد منه

ثريا حمدان

برنامجها الجديد للرجال فقط !!

المشرفة على البرامج النسائية بالتليفزيون تستعد مع الدورة الجديدة لبرنامجين سيثيران ضجة ليسا للنساء مع انهما ضمن البرامج النسائية

اولادها الثلاثة يعزفون لامهم اغنية المساء قبل النوم !

كُنت دائما اسمعها فى الراديو ، فلما انتقلت الى التليفزيون فى بداية عهده تعودت أن ارقبها عبر الشاشة الصغيرة .. اتابع ماتقدمه للمراة المصرية فى برنامجها « مع العائلة » ..

وطالما اعجبتنى الطريقة التى بها تنطق كل حرف من كل كلمة تقولها .. كنت استمع اليها فاشعر ان الحروف تتحول داخل حلقها الى شخصيات انسانية قائمة بذاتها ، من واو العطف حتى اكبر كلمة فى القاموس .. واعجبنى ان تهتم بالحروف كل ذلك الاهتمام ، ولم أستغرب أن يمتد اهتمامها الى كل ما تفعله ، قالت لى مساء يوم قريب لقيتها فيه انها تهتم بكل صغيرة وكبيرة فى كل برنامج تقدمه أو تشرف عليه ، ولم أكن فى حاجة الى مثل هذا التأكيد ..

وكنت قبل ذلك اجلس امام شاشة التليفزيون ، فى تكاسل ، فرايتها تتحدث عن كتاب الفته **الدكتورة فان هورن** تتحدث فيه عن السعادة ، وكيف يمكن للمراة ان تحققها .. قالت أن أساس كل احساس جميل فلسفة معينة ، ونصحت المراة أن تبحث لها عن فلسفة فى الحياة تبنى عليها سعادتها وسعادة أسرتها ..

وسالت ثريا حمدان عندما ذهبت اقابلها ، سالتها عن فلسفتها فى الحياة ..

قالت :

— محاولة ايجاد منزل سعيد ، ومساعدة كل أسرة أن تجد سعادتها فالأسرة هى أساس المجتمع ، ونحن نريد أن نبنى مجتمعا سعيدا .. والسعادة هى: التوفيق، والنجاح، والصحة

ونستمر نتكلم عن التليفزيون ، وبرامجه والعمل فيه ، ومن خلف الباب الزجاجى الذى يفصل حجرة الاستقبال عن الردهة نسمع اصوات سيوف مطاطية تتقارع ، وتهب ثريا تفض المبارزة ، وتعود ، تقول ان هذا من تاثير التليفزيون. الاولاد يرون حلقات اجنبية أو عربية ويحاولون التشبه بأبطالها ..

واسالها عن مدى الضرر الذى يمكن ان تحدثه مثل تلك البرامج ، فتقول وعلى شفتيها تلك الابتسامة الدبلوماسية الرقيقة :

— فى الحقيقة ليس ثمة ضرر ما .. الأم تستطيع أن تتحكم فى البرامج التى يراها اطفالها بحيث تختار ما ترى أنه يناسبهم ..

وتعتقد ثريا أن أهم واجب للام ان تفهم أطفالها ، تراقبهم وهم يلعبون ، وتلحظ ميولهم واهتماماتهم فتغذى الجيد الاصيل، وتحاول ان تجتث ماترى انه يسىء الى الطفل .. لا تضربه ولا تشتمه، ولكنها تتبع الرقة والسياسة فتنفع الطفل ولا تضر ..

وأحاول أن استفزها قليلا ، اقول لها ما سمعته عنها ، بعض من قابلت اتهمها انها سريعة الغضب لا تدين بمبدأ الصبر .. وهى تستمر تبتسم ، وفى هدوء تقول لى :

— صدقنى أنا لست عصبية ابدا .. هذه دعاية انا بريئة منها تماما ، ومن يعرفنى عن قرب يؤكد هذا الكلام ..

وثريا فى عملها دقيقة جدا ، تنشد الكمال ، وهذا يتطلب منها مجهودا مضاعفا تبذله عن طيب خاطر .. تقول انها طالما قبلت القيام بمسئولية معينة فيجب أن تعطيها كل ما تستطيع من جهد ..

والجمهور لا يرحم ، هكذا تقول لى ، لا يرضى عن اى برنامج، وينقد ما لا يرضاه بكل عنف وقسوة وهذا حقه .. وثريا تهتم بكل نقد يقال ، فاذا كان نقدا موضوعيا تحاول ان تبحث عن سبب الخطأ لتعالجه ..

كل واحد مرة

اقول لها ان بعض النقد يوجه احيانا الى مظهر مقدمة البرنامج ، واسالها رأيها ..

وتقول ثريا فى انفعال خفيف :

— ان شكل مقدمة البرنامج او مظهرها لا يصح ان يلفت النظر اليها اكثر من البرنامج ، وهذا فشل فنى لا ارضاه ، تقول :

— احب ان اسمع الناس يقولون أن برنامج « مع العائلة » كان ممتعا ، ولا يهمنى ان اسمعهم يعلقون على مظهرى .. الخلود والشهرة يجب أن تكون للبرنامج وليس لمقدمته ..

ولعل هذا هو السبب أن ثريا حمدان لا تترك مقدمة برنامج واحدة تقدم برنامجا معينا كل مرة ، فتبدل بينهن ، كل واحدة تقدم برنامجا غير الذى سبق وقدمته .. وهذا يخلق بينهن روحا للتنافس ، كل واحدة تريد أن تثبت أنها ناجحة فى عملها ..

والبرامج التى تقدمها لنا ثريا فى برنامج « مع العائلة » كالسلطة الخضراء .. متنوعة الاصناف ، طازجة دائما ولذيذة .. كل برنامج له أسلوب خاص ، ولون لا يشاركه اياه اى برنامج آخر ، وطعم جديد، تقدم لسيداتنا وفتياتنا ارشادات منزلية ، واخبارا للمراة ،اجتماعية وصحية ونفسية، تعالج مشاكلهن، وترشدهن الى أساليب الطهو الحديثة، تهتم برشاقتهن وهواياتهن وغير هذا كثير تقدم لهن لمدة ساعة يوميا .. نصف بالصباح ، ومثله بالمساء ..

وتقول ثريا أن المشكلة الاساسية فى بريد « مع العائلة » **هى مشكلة وقت الفراغ عند المراة وكيف تستغله ومشكلة السيدة العاملة وكيف توفق بين عملها ومنزلها .. ثم مسالة المصروف ، وهل يجب أن تشارك السيدة العاملة زوجها هذا العبء ..؟** وتهتم ثريا وتحيل كل هذه المشاكل على الاخصائيين، يقدمون لعالم المراة خلاصة معارف الزمن ، واحدث ما وصل اليه العلم الحديث ، مجرد محاولة من جانبها لادخال اكبر قدر من السعادة فى اكبر عدد من البيوت ، مهما تعبت فى البحث عن الحقيقة يزول تعبها عندما تجد أن الجهد الذى بذلته تحول الى نجاح ..

وتهتم بقراءة البريد ، بريد « مع العائلة » بانتظام حتى تعرف اولا باول رغبات المستمعات والمستمعين فتحاول ان تحققها لهم .. وقد تقرا احيانا ما يزيد على خمسين خطابا فى اليوم ..

وثريا كانت دائمة قارئة نهمة ، تعودت القراءة وهى صغيرة جدا ، كان والدها يجلس فى المنزل، ويتجمع حوله بناته السبع ويقرا لهن .. يقرا الايام **لطه حسين** ، ويقرا ما يكتبه **الدكتور هيكل**، ومذكرات **ونستون تشرشل** ..

وتكبر ثريا لتتابع القراءة بنفسها، لا تقرأ فقط فى فروع تخصصها ، بل فى كل علم ، تعتقد ان الانسان مهما كان متخصصا يجب ان يكون لنفسه قاعدة معلومات واسعة تكون هى الصلة بينه وبين باقى افراد المجتمع الذى يعيش فيه ..

لم تتوقع ذلك

ولامانع من ان تدرس من جديد.. فبعد أن تخرجت فى الجامعة بقسم اللغة الانجليزية وعملت فى الاذاعة

سنوات أربع ، تخللتها بعثة الى أمريكا ، هناك بدأت تدرس فن التليفزيون ، تقيم البرامج المختلفة والعلاقات بينها وكل ما يتعلق بالعمل فيها ..

ولما عادت وتزوجت استقالت لتعمل مع زوجها مساعدة مصور ، كانت تحاول أن تستغل وقتها استغلالا نافعا ، ولم تكن وقتها تعرف أن دراستها تلك وخبرتها ستؤهلانها للعمل فى التليفزيون العربى ، فلم يكن العمل فيه قد بدأ بعد ..

وتلتحق بمؤسسة الثقافة، تدرس التدبير المنزلى واعمال البيت ، كانت تحب عملها كربة بيت ، تريد ان تتقنه كعادتها فى كل ما تفعل..

حتى يبدأ العمل فى التليفزيون فتقتحم ثريا ذلك الميدان الجديد ، ويوكل اليها تقديم برنامج للمراة والاسرة

وأسألها ان كان هذا ما ارادته فتقول :

— ابدا ، لم أفكر فى تحديد خط معين ، أديت أعمالا كثيرة مختلفة، ولكنى أعتقد أننى استطعت ان احمل رسالة هذا البرنامج حتى اليوم ..

وأسألها ان كان فيما تقدم من برامج ملامح اشبه بمثيلتها فى تليفزيون امريكا حيث درست ذلك الفن فتقول :

— فعلا يوجد شبه فى نواحى كثيرة فالمراة هى المراة أينما كانت، ومطالب الاسرة لا تتغير كثيرا من بلد لآخر . ولكن فى تليفزيون امريكا تطغى المادة الاعلانية على كل ما عداها .. كما ان هناك برنامجا من نوع غريب لم أقدم مثله .. تقدم البرنامج نجمة معروفة خفيفة الظل ، ممكن تكون ممثلة او راقصة او مغنية ، فتقدم لونا من فنها ، ويتخلل اداءها كلام توجهه الى السيدات الشاهدات ، مجرد دردشة خفيفة تقوم بمستوى ثقافى معين ..

وتقول ثريا ان ذلك البرنامج عادة يحقق نجاحا كبيرا .. ولا تقدم مثله فى برامجها ، تقول أن مثل تلك الشخصية الفنانة المحدثة اللبقة لم تقابلها بعد .. وهذا البرنامج لا ينجح بدون تلك الشخصية ..

واعود اسألها ، لماذا لا تقدم برنامجا موجها للرجل ؟ اليس هو أيضا فردا فى العائلة ؟

تقول ثريا :

— معك حق .. وقد خطرت لى نفس هذه الفكرة وكنت أنوى ان أقدمها عند بداية الدورة القادمة ...

وثريا تحب أن تجدد برامجها فى كل دورة جديدة .. سمعت الكثيرين يتهمونها بالتحيز للسيدات فقررت أن تقدم برنامجين جديدين «الاول: **للرجال فقط**» ، والثانى : «**مدرسة الازواج**» ..

ومع ذلك ليست كل برامجها موجهة الى السيدات ، هكذا تدفع عن نفسها تهمة التحيز .. تقول لى ان برنامج « **فى بيتنا مشكلة** » ، و « **مكتبة الأسرة** » وغيرها برامج مشتركة تهم السيدات والرجال على السواء ...

حتى الفصول الدراسية التى تقدمها ثريا للسيدات يتابعها الرجال مثل دروس التمريض مثلا ، تقول ثريا أن المعلومات الاولية فى التمريض ضرورية لكل انسان سواء سيدة أو رجل ، أحيانا نتعرض لازمات أو حوادث تحتاج الى اسعاف سريع حتى يصل الطبيب .. وخطابات كثيرة تصلها من سيدات ورجال على السواء، والمسئولون فى وزارة الصحة يهتمون بالبرنامج يزودونها بالمعلومات الضرورية ..

ثريا هى اولا

واسألها عن الوصفة التى تتبعها فى صنع الكيك والبتى فور ، هل هى تلك التى تقدمها لشاهديها عبر الشاشة الصغيرة ؟

تقول : طبعا .. أنا عادة أجرب كل الوصفات قبل اذاعتها حتى أتأكد من النتيجة !!..

ولا تتبع ثريا الطريقة التقليدية فى تقديم الوصفات ، تطلب من المختصة أن تقدم المقادير حسابا بالكوب او الملعقة ، فليست كل سيدة تملك فى بيتها ميزانا .. وبادىء الامر أثار طلبها هذا احتجاجا .. ولكن مع مرور الزمن ثبت من خطابات السيدات الشاهدات صواب رأيها ..

وتبتسم ثريا فى سعادة ، تقول:

— الدنيا سهلة ، والحياة حلوة نكافح حتى نجعلها تبدو جميلة ، فلماذا نصعبها ؟

والدنيا تبدو فعلا جميلة فى بيت ثريا .. من خلف الباب الزجاجى لحجرة الصالون أرى خيالات ثلاثة أطفال تتسلل ، كل طفل يمسك بكمان صغير ، يريدون أن يعزفوا لوالدتهم أغنية المساء ، يحبونها قبل أن يذهبوا الى فراشهم ..

.. تقول لى أن سعادتها بين أولادها لا تعادلها غير سعادتها بنجاح البرامج التى تقدمها مهما تعبت فى تحضيرها . تنسى كل شىء بعد أن ينجح .. برامجها أشبه بأولادها..

وأرقب يدها ، تربت بنعومة فوق خصلة الشعر الذهبية ، واليد الصغيرة تمسك بكمان صغير ، وحديث ناعم خفيف يقطع المسافة بين الام والطفل ، مجرد حكاية « ما » قبل النوم ..

وأتركها تحمل الاطفال الى الفراش، وبينى وبين نفسى اشعر بالاسف لاننى لا أجد دائما وقتا أتابع فيه برامج « مع العائلة »

م . ك

ثريا تعد الشاى فى بيتها ان كل شىء تجربه بنفسها قبل ان تقدمه لستات البيوت فى برامجها

قصة من زمان

الجنون

بقلم :
صالح جودت

مدام دى بومبادور
كان اسمها : سمكة

فولتير
أستاذ بومبادور

كانت للملك فؤاد عشيقة تقيم فى القصر ، وتفرض رايها على من فى القصر

كان اسمها : الست الخازندارة..

ولكن الناس لم يسمعوا باسمها ، ولم يستطع فؤاد أن يفرض رايها على الشعب

وكانت لفاروق عشيقات كثيرات ، تهامس الناس باسمائهن ... ولكن فاروق لم يستطع أن يفرض واحدة منهن على الشعب

ولهذا ... يقول المؤرخون اننا نعيش فى زمان العقل ، بعد ان انتهى زمان الجنون

فى زمان الجنون ... كان الملوك لايستحون من الظهور مع عشيقاتهم علنا أمام الناس ، وكانوا يفرضون عشيقاتهم على الدولة... وعلى المجتمع ... وعلى الشعب ... بصفة رسمية!

وكان ملوك فرنسا على رأس قائمة الملوك الذين ملأوا زمان الجنون بأشهر العشيقات

ولعل أشهر هؤلاء العشيقات ، هى مدام دى بومبادور ... التى لا تزال سيرتها مادة دسمة لكتاب التاريخ والقصة والمسرح والستارة

آخر كتاب ظهر عن هذه السيدة فى فرنسا منذ بضعة أسابيع ، اسمه « بومبادور »

وقيمة هذا الكتاب ... هو ان الذين كتبوا عن بومبادور ، للقراءة أو للمسرح أو للسينما من قبل ، كانوا أحد رجلين ، فاما معجب بها ، واما معتذر لها أمام التاريخ

أما جاك ليفرون ، مؤلف هذا الكتاب ، فصناعته انه أمين الاوراق الرسمية فى قصر فرساى

ومن ثم أتيح له ان يكتب عن السيدة كلمة الحق لاول مرة ، لانه ليس معجبا ولا معتذرا ، وانما هو مسجل من واقع الارشيف الضخم الذى تحت يده

●

يقول جاك ليفرون ، انه ليس من شك فى ان بومبادور هى أغنى وأشهر عاهرة ملكية فى التاريخ

ومع هذا ، فما من امرأة احتملت من وطأة وقسوة المؤامرات ما لا تطيقه طاقة البشر ، كما احتملت هذه المرأة التى جاءت من الطريق ... من طبقة دون المتوسطة ، لتدخل القصر الملكى ، وتصبح عشيقة رسمية للملك لويس

وقد ظلت المسكينة هدفا لسخرية الجميع ، ولا سيما أبناء الدم الازرق وبناته ، منذ أول يوم وضعت فيه قدمها فى القصر سنة ١٧٤٥ ، حتى اليوم الذى أذن لها الملك فيه أن تموت ... سنة ١٧٦٤

وقد اختار الملك ، شاعر زمانه فولتير لكى يكون مثقفا لها ، فكان يجلس الى جوارها فى المآدب والحفلات والسهرات الكبرى ، ويهمس لها فى كل لحظة ليصحح أخطاءها ، وينبهها الى الاسلوب الصحيح فى الطعام والشراب واستقبال الناس وتحية الضيوف ، مما لا علم لها ولا للطبقة التى جاءت منها به

وكان اسمها الاصلى .. قبل أن تدخل القصر وتصبح عشيقة الملك الرسمية ... « بواسون »

ومعناها بالعربية : سمكة ...

وهكذا أصبح اسمها موضع تندر الجميع ، حتى الخدم ، فى حضرتها ... وعلنا !

●

وقد استطاع المؤلف – ليفرون – أن يستخرج من وثائق القصر ما يكشف صفحة رائعة من حياة هذه السيدة ، تدل على مدى شراهة لويس فى اندفاعه نحو النساء ، ونحوها هى بالذات ، وكيف كانت تعمل على صده عن جسدها الضعيف الذى لا يحتمل هذه الشراهة ، لانها كانت مريضة بالسل

كانت تعمل على صده عنها ، بتوجيهه نحو أشياء أرفع ، كالعناية بالادب والشعر والمسرح والتصوير

والنحت ... ونحو الجلسات الشاعرية الهادئة ، فى جمع صغير من الاصدقاء

ولعل فولتير كان صاحب يد عليها فى هذا التوجيه ، وفى الارتفاع بذوقها فى الادب والفن الى ارفع المستويات

ووثائق العصر ، تدل على مدى تأثيرها على الملك فى السخاء على معاهد الادب والفن ، ورواد الادب والفن ، مما جعل عصرها من أغنى عهود فرنسا بالشعر والادب والمسرح والتصوير والنحت

وكانت المسكينة ، حينما تأوى الى غرفتها فى آخر الليل ، وترفع الاصباغ عن وجهها والبهارج والمجوهرات عن جسدها ، تبدو - وهى فى السابعة والثلاثين - امرأة جاوزت الخمسين ، تكتم سعالها طوال النهار لتخرجه فى وحدتها بالليل ، مختلطا بالدم !

وحينما نشبت حرب السنوات السبع بين فرنسا والنمسا من جهة ، وانجلترا وبروسيا من جهة أخرى ، لعبت بومبادور اكبر أدوار حياتها ..

حتى ان ليفرون يؤكد انها قادت هذه الحرب بمفردها ، وكانت تبعث برسائل يومية الى القواد فى جميع الجبهات ، وتتواطأ مع بلاط البندقية ، وتحاول مستميتة أن تخلق بعض الحمية فى قلب الملك وقلوب وزرائه الذين تولى أكثرهم الحكم بكلمة منها

وفى سنة ١٧٥٧ ، كتب لها فردريك الثانى ، ملك بروسيا ، يعرض عليها سرا أن يجعلها حاكمة على مقاطعتى نيوشاتل وفالاجان لو انها عملت على توقيع الصلح

ولكنها تجاهلت رسالته ... وبقيت الى جانب ملكها ... الى ان اذن لها بان تموت ...

تلك هى القصة التى يعدونها الآن للمسرح والستارة فى فرنسا ... للمرة العشرين

هذيان

للشاعر المهجرى الكبير الياس فرحات

اقعدى ... انى سأروى لك قصة
ليس للمعقول فيها أى حصة
واقع الحرب من كل خيال
صاغه الحب على خير مثال
اقعدى ... ان حديثى سيطول
وسيعروك لما فيه ذهول
وستبكين ... وكم يحلو لديا
ان أرى انك تبكين عليا

●

قصتى قصة ليل زرتنى فيه جهارا ...
لم أنم فيه ولم احلم ولم اشرب عقارا
كنت ظلا مر من عينى الى راسى فدارا
كنت طيفا زارت الآمال قلبى حين زارا
كنت روحا لابسا جسما من النور معارا
كلما حاولت أن ألثم عينيه ... توارى
كلما ادنيت كفى منه حال النور نارا
كلما ملت يمينا نحوه ... مال يسارا
هكذا حتى انجلى الليل فخلانى وسارا
كنت منهارا فلما فاتنى ازددت انهيارا

●

لم يكن طيفا ..ولكن فكرة تأبى انصهارا
فكرة تجعلنى اهذى كما يهذى السكارى
فكرة تبديك لى اجمل من كل العذارى
فكرة صورها الحب ، وليس الحب عارا
انما عصفوره منى مع الايام طارا
وانتهى دورى، فهلا اسدل الشيب الستارا؟

●

ما تقولين وقد اديت دينى ؟
ما تقولين ؟ اجيبى قبل بينى ؟
اطرقت .. ثم ازالت دمعتين !..

كارول لينلى

تأخذ مكان ليز

لم تبلغ بعد الواحدة والعشرين من عمرها وتقول ان لها خبرة دامت عشر سنوات فى عالم التمثيل . كان أول دور حقيقى قامت به على المسرح وسنها ثلاثة عشر عاما .. اذ اشتركت فى مسرحية « الفالس السنوى » .. ومثلت فى برودواى مع سيبيل ثورنديك فتعلمت منها الكثير .. وفى سن السادسة عشرة لعبت دور فتاة لعوب ، وكانت ما تزال طفلة بريئة .. ومع ذلك نجحت فى دورها .

كان تمثيلها طبيعيا حتى انها فازت بجائزة المسرح العلمية ، ووقعت معها شركة فوكس للقرن العشرين عقدا لمدة سبع سنوات .. ظهرت على شاشة التليفزيون فوق اغلفة المجلات .. واخيرا بدأت تمثل فى السينما

وتزوجت من مالك سلسلة مدار الاعلانات وعمرها ثمانية عشر عاما .. ولها منه طفلة صغيرة عمرها سنة واحدة وتدعى جيل ، وكارول من أصل ايرلندى ، تجيد السباحة وركوب الخيل وتمارس رياضة التنس كما ترقص الباليه منذ اكثر من عشر سنوات ..

ويبدو انها ستكون واحدة من شهيرات عالم السينما فى القريب العاجل .. قال عنها محرر هوليوود الفنى انها بلا شك أهم ممثلة صغيرة تظهر بعد اليزابيث تيلور ..

تمشى بين صفين فى ليلة الزفة .. ومن وراء الشيش ترى الحناطير والناس بالطرابيش .. وتعود الى البيت بعد عودتها من الحقل لتعد العشاء على « الكانون » .. ورأى شادية فى نفسها انها خليط من اشياء متناقضة ..

شاديه تحلل لك شخصيتها !

تحقيق كتبته : عائشة صالح

صوره : [illegible] ذو الفقار

اقلب الصفحة من فضلك

قلت لها : اتركى لعقلك الباطن العنان ! وجلست مع شادية في بيتها في حالات نفسية مختلفة مرت بها — وخرجت معها .. وذهبنا الى السينما وتركتها تسرح وتتخيل لكن بصوت مسموع !.

في السينما شاهدنا فيلما تقع حوادثه في احدى جزر الباسفيك.. والمناظر رائعة خلابة .. وبيت على شاطىء البحر وجبال خضراء من خلفه — ولم تستطع شادية ان تسكت كلما رأت منظرا جميلا .. همست في اذنى — كيف استطيع ان اصل لتلك الجزيرة ؟. وتذكرت شادية عندما كانت تحدثني عن طفولتها .. عن حدائق انشاص التى امضت فيها اجمل سنوات عمرها.. عن الشجر الذى كانت تتسلقه .. واستطردت شادية :

— على ان اعيش في نفس بيت بطلة الفيلم ..

والبيت بسيط ليس فيه مايغرى .. لكنه وسط الخضرة والماء والجبال ، فأحبته شادية — لكن في البيت شيء آخر جذبها .. كان فيه ثلاثة اطفال

— يا روحى الاطفال يجننوا ! .

وكلما ظهر طفل على الشاشة تهمس شادية في اذنى

— الولد ده يجنن !

وخرجنا من السينما وركبنا سيارتها سألتنى وهى سارحة :

— كيف اصل اليه ؟ .. الهدوء .. الخضرة .. الجمال .. الجبال .. المنزل البسيط .. وضحكت — **على ان يتركوا لى ايضا الاطفال الثلاثة !!**

وكنا قد وصلنا لبيتها ..وجرى **«خالد»** ابن اخيها طاهر اليها .. وقبل عمته .. وحملته شادية بشوق .. بلهفة كأنها لم تره منذ سنة.. كأنه لم يكن معها منذ ثلاث ساعات فقط ..

— خالد .. الا يشبه اصغر الاطفال الثلاثة في الفيلم .. تماما مثله حتى في عفرتته ! .

وقالت لى وكأنها تحدث نفسها.. هل خسرت كثيرا عندما انسانى الفن ان اعيش كزوجة وانجب اطفالا ؟ لكن الزواج الناجح لا يأتى الا عن حب .. ليس الحب الذى كنت افهمه زمان ..

أغنى لليلى مراد

وتنظر بعينيها لا لشيء.. وتبتسم .. الحب زمان عندما كنت صغيرة في الرابعة عشرة .. الحب قبل ان اعرفه كان الذ شيء في الوجود .. الذ

شهر زاد الى اليمين وكليوباترا الى اليسار .. كما تمنت شادية أن تعيش الشخصيتين التاريخيتين ..

اقلب الصفحة من فضلك

حب هو حب الخيال .. ايامهاكنت أسرح بالساعات وأتخيل الفارس الذي سيلمحني حتى وانا بعيدة عنه وراء الاسوار .. ولكنني أخطف قلبه .. فيغامر بحياته ويتسلل ، ويتخطى كل العقبات ويخطفني ، ويأخذني الى جزيرة نائية ليس فيها الا هو وانا والعصافير والزهور وقنوات الماء وعلى ضفتيها الخضرة .. او اجد نفسي معه وسط الغابات المتشابكة وهناك يبني بيتنا بساعديه القويتين ، حوائطه من جزع شجرة ، وسقفه من فروعها .. وغداؤنا ما يصطاده ويعود به الى .. ونوقد النار لنتدفأ ونعد عليها غداءنا ! .

ثم الفاكهة من الاشجار التي نستظل تحتها — وتضحك شادية — لقد كانت افلام طرزان منتشرة ومسيطرة علي في ذلك الوقت !!

ولكن سرعان ما تتبدل احلامي .. أنا .. اين ؟ .. نعم في حديقة تجعل قلبي يقفز من الفرح .. اذن فيها زهور واشجار جميلة .. ممتدة الى مالا نهاية .. فضوء القمر يرقص على صفحة الماء في القنوات الممتدة لتروي الشجر .. واجد نفسي اغني في صوت هامس .. وعندما انتهي من اغنيتي اجد يده تلامس يدي في رقة .. واجعل

شادية فلاحة ، بجمالها ، ودلالها ، ورقتها وحياتها البسيطة

فلم اكن اظن ان احدا معي يسمعني ، ويجلس في صمت الى جانبي على الحشائش .. وتلتقي العيون .. ويخفق قلبي بشدة .. بعنف .. حتى ليخيل الى ان العالم كله يسمع دقاته .. اذن فهذا هو الحب ..

هذا هو فارس احلامي .. واغني له وضوء القمر ما زال يرقص على صفحة الماء .. وهو ما زال صامتا .. وانا اغني له :

حجبت نورك ليه عني
يابدر مابين الغمام
يا هلترى خجلان مني
والا الغرام اصبح حرام؟

القلب لم ، الح شابا وسيما يعجبني .. اذن فهو حبيبي ولا ارى في العالم كله غيره .. واحس انني وحدي التي اكتشفت اسرار الحب ، وانني وحدي الخبيرة به .. وتمر الايام يوما وراء الآخر وابتسامة منه حتى ولو كتب مكتشبة تحولني الى اسعد انسانة في الدنيا ، وعندما يعبس ، فالدنيا وقتها وحشة .. سخيفة اليس « هو » غاضبا .. وتمر الايام وفي حفلة تضم مجموعة كبيرة ، ارى شابا اخر يعجبني .. اذن فهذا هو فتى احلامي وليس الاخر .. واوحي لسيدة بجانبي ان تطلب مني ان اغني .. ويستمع الجميع الى «لكن

تماما مثلما كانت تغنى ليلى مراد نفس الاغنية لحبيبها على ضوء القمر في مشهد من فيلم « غادة الكاميليا » . وسحرني هذا المشهد كان رائعا .. وتمنيت ان اعيشه في الواقع مع فارس احلامي ..

وتمر الايام واصل الى سن السابعة عشرة .. والاحلام وحدها لم تعد تكفيني .. يجب ان يتجسم حبي لشخص ما من لحم ودم .. والحب في هذا السن اندفاع .. عاطفة بلا عقل .. اخرج وانا خالية

- **فارس احلامي في الجزيرة وانا اغنى له وحدنا ! ..**
- **كلما احسست بشيء لا اذكره قلت تناسخ الارواح !**

لم يكن يهمني احد غيره ، فانا لا اغني الا له وحده .. وكلمات الاعجاب منه تصبح شيئا آخر ... تجعل قلبي يقفز من الفرح .. اذن فهذه هي فرصتي لاتكلم معه .. ومع ذلك تظل الكلمات تتزاحم على طرف لساني ولا استطيع ان انطق بها .. ويحمر وجهي وترتعش يداي ..

اين ذهبت جرأتي تاهت ضاعت وانا امامه ! .. وفي حجرتي وانا وحدي أظل أؤنب نفسي .. معلهش المرة الجاية !. واظل اعد الكلمات التي سأقولها له عندما أراه مرة اخرى .. ولكن الكلمات تهرب مني في كل مرة ..

السيوف في زفافي

لم احلم بالزواج .. من سيكون ؟. ضابطا طبعا — وحفلة الزفاف فخمة وعظيمة .. وهو جالس بجانبي في «الكوشة» في بدلته الرسمية والنجوم على اكتافه تخطف الابصار وهو يهمس في اذني وانا اختلس النظر الى صديقاتي لارى تأثير كل ذلك عليهن . وصوت موسيقى الجيش يأتي الى اسماعي انني اسمعها .. احس انني اسمعها فعلا .. ثم **يأخذني من يدي .. وبين صفين طويلين من الجنود نسير تحت السيوف المتشابكة التي يحملونها .. والحلم يعيش معي ليالي .. وليالي طويلة .. وانا لا اشبع منه .. بل كلما حلمت به اكثر كلما تمنيته اكثر ..**

كل ذلك قبل ان أتزوج مرتين .. وافشل مرتين .. ومع ذلك مازلت اومن بالحب .. ليس الحب الذي كنت افهمه زمان .. الحب الان اعرفه كتفاهم وتجاوب وعقلي يتحكم فيه .. التجارب غيرتني .. **ولكن شيئا واحدا لم ولن يتغير في ابدا منذ طفولتي — هو حبي للدلع !.** حتى في العمل لا اطيق ان اعمل في مكان لا اكون مدللة فيه . والدلع في الشغل معناه عندي ان يعاملني كل من حولي معاملة طيبة وبرقة . وفي بيتي أدلل أبي وأمي وأخوتي وابناءهم وكل من احبهم .. واحب منهم ان يدللوني .. والانسان الذي يحبني لابد ان يدللني ، وانا ايضا أدلله .. فالدلع في طبعي ، والحب الجد شيء سخيف .. ومع ذلك فان نظرتي للحب قد تغيرت عن زمان .. في خيالي من مدة كنت ارى انني ممكن ان اضحي بأي شيء .أي

شيء في سبيل من احب .. اما الان فانني ارى انني ممكن ان اضحي ، لكن الى حد ما فقط اذا احببت .. اضحي بوقتي جايز .. بصحتي ايضا !

ومنذ ايام .. استيقظت من نومي .. ونظرت من خلف شيش نافذة حجرتي قبل ان افتحها .. ووجدت فتيات وسيدات يسرن في الطريق مسرعات بعضهن الى الجامعة وبعضهن الى اعمالهن .. مسئوليات ضخمة على الفتاة اليوم — وامتدت يدي الى الشيش لأفتحه .. ولا أدري لماذا توقفت يدي .. فقد حول خيالي الشيش الى مشربية لا استطيع الا ان انظر من ثقوبها على المارة .. ورأيت .. **طبعا لم ار شيئا بل تخيلت المارة أمامي كلهم بالطرابيش .. وبعضهم بالجلباب البلدي .. والعربات أمامي اغلبها تحول الى حناطير في الطريق الضيق الذي لم تطأه قدماي الا مرة ..** لا بل مرتين وانا في طريقي مع والدتي لنزور خالتي في الحسين ، ولنقرأ الفاتحة ، نحن نلبس طبعا الحبرة ونركب الحنطور ومن الباب للباب .. ثم زوجي لم احدثك عنه .. صحيح انه حمش جدا .. شنبه يقف عليه الصقر .. لكنه ايضا يتحمل كل المسئوليات عني ويحميني ويربي اطفالي — وانا سعيدة في بيتي بلا مسئوليات او تفكير .. ان ابتسامة رضى منه هي منتهى سعادتي فعالمي كله محصور فيه ! .

نعم الاطفال .. عدنا الى الاطفال .. فهم في أي عصر وأي زمن أجمل شيء في الحياة .. ففيهم البراءة والطيبة والجمال والعفرتة .. والمستقبل المشرق .. كل الاطفال بلا استثناء ..

روح كليوباترا تتقمصني

وعلى فكرة ليس عصر المشربيات كما اسميه هو وحده الذي يستحوذ على خيالي .. فانا احيانا أحس انني أنتمي لعصر الفراعنة .. واحيانا احس انني كليوباترا نفسها او ان روحها قد حلت في ..

- **اذا تؤمنين بتناسخ الارواح ؟**

لا اومن بها ولكنني افكر فيها .. بدأت الفكرة عندما ذهبت لاول مرة في حياتي لازور اثار الفراعنة في الاقصر .. وجلست في احدى معابدهم .. ورغم ان قدماي تطأنه لاول مرة استغرقني المكان واستهواني — ولا ادري لماذا ! ولكنني احسست انني لست غريبة عن هذا الجو وهذا المكان ، رغم ان قدماي تطأنه لاول مرة في حياتي .. وتملكني شعور بأنني احدى أميرات الفراعنة ، وان الرسوم والنقوش على جدران المعبد ما هي الا رسوم اقاربي .. **لكن الغريب انني احسست في فترة اخرى انني كليوباترا وان روحها تعيش في داخلي .. وكل انسان مهما كان عدم اهتمامه ومعرفته بالتاريخ قد عرف وقرأ عن كليوباترا ..** لقد كانت شخصية الهمت كثيرا من الكتاب .. ويكفي ان شيكسبير قد كتب عنها **هو وبرنارد شو وشوقي**

وأعيش مع شادية في خيال كليوباترا .. ولكنها فجأة تسألني.. هل تحبين قصص الف ليلة وليلة ؟. من منا لم تشده قصص الف ليلة وليلة ؟ . لكن الانسان الخيالي لا يسمعها فقط بل يعيشها في خياله .. فخيالها لذيذ .. وشهرزاد .. انها امرأة بكل مافي المرأة من ذكاء ودهاء ودلال – وسحر .. انها تحكي وتحكي .. فتسحر بكلامها الملك شهريار نفسه –اذن فهي اشجع محدثة .. آه لو كنت انا شهرزاد – كم تخيلت ذلك كثيرا حتى احسست في فترة انني انا نفسها .. حتى تحول الفستان الذي ارتديه في خيالي الى فستان شهر زاد .. احسست انني شهر زاد .. وأجلس واحكي كل هذه القصة الممتعة ..

● لمن ؟

– لشهريار أيا كان هذا الشهريار

ضعيفة أمام طاهر

وتقول لي شادية :

– والشخصيات البسيطة ايضا تسحرني .. الريف بهدوئه وجماله كما تعرفين يجذبني .. وعلى ضفاف الترعة كثيرا ما كنت ارى فلاحة بملابسها الجميلة الزاهية وهي تجلس على حافة الترعة وتغسل ملابسها.. والنخيل تغني مكانها .. ان حياتها بسيطة ، ولكنها جميلة ومنطلقة ،وهي تعيش مع أسرتها في سعادة وتعاون جميل ، تحمل غذاء بسيطا فوق رأسها الى زوجها في الحقل .. .. ثم تعود للبيت لتعد العشاء على « الكانون »

● نعود لتناسخ الارواح ؟ .

– كثيرا ما اجلس مع مجموعة من الناس ويجري بيننا حديث فأحاول ان اتذكر ، واحس انني عشت في هذا الجو وسمعت الحديث .. نفس الحديث من قبل ! . ومن هنا فكرت في تناسخ الارواح .. فربما كانت روحي قد عاشت في جو مثل هذا من قبل .. واحيانا ما أشاهد انسانا يتعذب في الحياة .. واتألم وينغص على هذا حياتي .. وأظل أفكر فيه وأحيانا ما أصل الى نتيجة انه ربما يتعذب لان روحه كانت اصلا تعيش في جسد انسان ظالم ، ثم عاشت فيه وهذا هو الانتقام السريع في الحياة !

وجاء خالد يجري الى عمته .. وحملته بين يديها وقبلتها واحتضنته في حنان .. وشادية أم بطبيعتها .. تحب الاطفال .. كل الاطفال ..ولكن خالد له مكانة اخرى .. قالت لي شادية :

تعرف ان خالد – غير انه طفل لذيذ – الا انه ابن اخي طاهر ، **وانا ضعيفة جدا امام طاهر .. انه يصغرني بعام واحد فقط ولكنني احيانا اتخيله ابني خيال غريب أليس كذلك ؟ . ولكن لذلك سببا ..** احيانا ما اتناقش مع طاهر .. فهو ليس اخي فقط بل صديقي . والاخوة أحيانا ما تحتدم المناقشة بينهم فأحيانا ما احتد .. وقد اثور وانظر الى يد طاهر والغريب ان خيالي يجعلني ارى امامي جرحا في يده والدم ينزف منه في خيط طويل قيملأ راحة يده ويمتد الى ذراعه ويزيد الدم ويسيل على الارض ويعود خيالي الى الماضي .. كان طاهر وقتها في الثالثة من عمره .. كان « للدبد موت » ، ودمه خفيف ، وكان الكل يحبه ويدلله فهو الصغير ، وبدأت الغيرة منه تدب وقتها في قلبي الصغير . وكان يكبر احساسي بالغيرة منه مع الايام .. وفي يوم كان يمسك بقطعة صغيرة من الزجاج ذات حافة حادة .. وكنت قد ضقت به كثيرا في ذلك اليوم بعد ان زادوا في تدليله بفرجة مزعجة .. وجاءتني فكرة وقلت له بص ياطاهر اللعبة الحلوة دي .. شوف انا بحط صباعي ازاي على حرف القزازة وامشيها عليه .. وكنت طبعا امرر اصبعي بخفة .وفرح طاهر باللعبة الجديدة. واخذ الزجاجة ووضع اصبعه الصغير على الحافة فقلت له :

– قوي ياطاهر .. قوي ! .

ومرر طاهر اصبعه بشدة على الزجاجة .. ثم صرخ بشدة والقاها بعيدا والدم يسيل من اصبعه .فقد كان الجرح غائرا .. وجرى كل من في البيت اليه ، وحملته أمي .. ولم يعرف احد انني انا السبب ..ولكن منظر الدم افزعني .. وتورم اصبع طاهر بعد ذلك وظل يؤلمه مدة ويجعله يبكي .. **واحسست وقتها كم احب طاهر ! . وشعرت بندم فظيع ..** لم أعرف انه ندم وقتها ولكنه كان كذلك – وافادني هذا الحادث وعلمني الكثير .. علمني الا احس بالغيرة ابدا من احد .. فهي تفسد الخيال ، وتنغص الحياة وتؤذي الطرفين . ولكن هذا الحادث ايضا جعلني ضعيفة أمام طاهر .. فكلما اغضبته أرى بخيالي منظر الدم وهو يسيل من اصبعه ، وأسمع بخيالي بكاءه يصعب على ولا استطيع الا ان اصالحه ..

بساطتي .. مكر ؟

● الانسان الخيالي كثيرا مايحس انه يستطيع ان يفهم الناس بسهولة لكنهم لا يفهمونه ؟

– هو فعلا كذلك.. كثيرا ما التقي بانسان لاول مرة في حياتي – واحس انه نموذج جديد وأحاول ان افهم شخصيته من تصرفاته وكلامه .. والغريب انني لا اتذكر ابدا كيف كانت ملابسه ، حتى في السيدات !. فانا اهتم باعماق الانسان فقط .. ثم اجلس بعد ذلك بمفردي اسرح في شخصيته واحللها . هذه هواية عندي ..

● اذن حللي انت شخصيتك بنفسك

– انا خليط من اشياء متناقضة .. كثيرا ما اقتنع بشيء وبسرعة وبدون تفكير ، وبعد يومين ارفض الفكرة تماما وامقتها واتعجب كيف فكرت فيها ! . هل معنى هذا انك متقلبة ؟ ربما .. وكثيرا ما يحاول غيري ان يقنعني بخطئي في شيء .. فأقتنع بسرعة .. واحيانا ما امسك بالشيء رغم علمي انه خطأ .. اي انني احيانا ما اكون عنيدة .. ولكن أليس كثيرا من الناس كذلك ؟ .. اعتقد .. وانا لا افكر بتان ابدا بل اقرر بسرعة .. وربما اكون مندفعة ايضا .. وعندما التقي بشخص ويعجبني احبه بسرعة ..ولا افكر هل يستحق ذلك ام انه انسان خبيث ؟. هل هذه طيبة أو سذاجة ..لاادري

.. ولكن الانسان عموما شخصية معقدة ولغز يصعب فهمه حتى على نفسه

تمنت شادية ان تعيش في عصر الحريم .. وان يقف الصقر على شارب زوجها !

قصة فيلم

الحلقة الأولى

انتقام امرأة!

مسرحية الكاتب السويسرى دورنمات ، الذى استغل زميلنا احمد رجب اسمه فى العام الماضى كطعم فى فضيحة « الهواء الاسود » المشهورة ، مسرحية «انتقام المرأة» تحولت الى فيلم تعاونت فى انتاجه ثلاث دول اوربية هى ايطاليا وفرنسا والمانيا ومثلت دور السيدة « كارلا » انجريد بيرجمان ومثل انتونى كوين دور « سيرج » وايرينا ديميش « آنيا » . والمخرج برنارد دويكى

اصاب الكساد مدينة « جويلن » فى دولة اوربية ، وعندما اعلن نبأ زيارة السيدة كارلارا شانسيان ارملة مليونير امريكى ، كان يمتلك نصف العالم ، دب النشاط فى المدينة . كانت كارلا من اهل المدينة وعاشت فيها شبابها ، وتركز حماس القرية حول سيرج ميلر الذى كان صديقها واتابوه ان يطلب منها مساعدة المدينة .

كان وجه كارلا يظلله الجمود والبرود عندما هبطت من القطار ، على انها لم تلبث ان ابتسمت ابتسامة ودودة عندما رأت سيرج بين مستقبليها من اهل المدينة ، ولم يلبث ان وقف سيرج بجوارها بين المستقبلين وقال العمدة : لقد اعددنا لك رحلة قصيرة تطوفين فيها بالبلدة . وصلت القرية سيارة رولزرويس فخمة .

تلخيص :
عبد النور خليل

٤ وقفت كارلا تواجه اهل « جوبلن » فى قاعة الاجتماعات الكبيرة لتعلن انها ستعطى البلدة بشرط واحد هو ان « تتحقق العدالة » . كانت تطلب حياة سيرج ميللر ، لقد كانت حبيبته وحملت منه منذ ١٧ سنة . وعندما طالبته بالزواج ، رشا شاهدين ليدعيا زورا انها كانت على علاقة بهما فى نفس الوقت ، وقبل القاضى بارديك – هو الان محاميها – هذه الشهادة وامر بطردها من البلدة، وتزوج سيرج ماتيلدا كوفاش وورث متجرا بوفاة «حماه»

٥ وعندما وقف العمدة ليعلن انهم يفضلون الفقر على قتل سيرج ، غادرت كارلا القاعة . وفى الصباح التالى فوجئت ماتيلدا زوجة سيرج باهل المدينة يتدافعون الى المتجر ، وذهبت كارلا تطلب من القس ان يعد جنازة سيرج ووعدته بان تشترى جرسا جديدا للكنيسة وتبنى لها سقفا ، كانت تريد قبر سيرج اسفل الشجرة العجوز التى كان يتلاقيان عندها . وخرج «سيرج» هائجا ومن خلفه زوجته ماتيلدا تحاول ان تهدىء من غضبه ...

٣ طلبت كارلا من سائقها ان يتوقف عند بقعة مهجورة بين النهر والمقابر ، وهبطت لتقف مع سيرج تحت شجرة عجوز بجوار كوخ مهجور ، وراحت تتحدث عن ذكريات غرامها هى وسيرج ، واحس سيرج بان كارلا تنوى فعلا ان تساعد اهل المدينة ، وفى ذات اللحظة ، فى جناح الخدم بالفندق كان الكابتن دوبريك يلتقى بالخادمة ويطلب منها ان يهربا ليعيشا بعيدا كعاشقين

٦ تلك الامسية ، ركبت عشرات من مكبرات الصوت فى الميدان الرئيسى ، وراحت الاصوات تعلن لاهل « جوبلن » انهم يستطيعون شراء كل ما يحتاجونه بمجرد توقيعهم على الفواتير . واختارت انيا الخادمة لوبا انيقا ، وفى صباح اليوم التالى وجد سيرج البلدة تموج بنشاط غير عادى . الصحف بعناوينها المثيرة تطلب محاكمته علنا ، والكابتن دوبريك لا يحرك ساكنا ، والعمدة يقابله ببرود وهو يطلب منه محاكمة « كارلا » بتهمة التحريض على قتله ، ويعلن نبا هرب « الفهد » الذى تملكه كارلا ويدعو دوبريك اهل البلدة الى حمل السلاح ، ويفهم سيرج انه هو الفهد المراد قتله فيقرر الرحيل .

٧ تسلل سيرج فى الفجر متجها الى المحطة ، وفوجىء بهيئة شرف تنضم اليه تدعى وداعه ، ويحيطون به عندما يصل القطار ويتصايحون بانهم يريدون السماح مكان يركب فيه ، بينما هم فى الواقع يسدون عليه الطريق ليمنعوه من الرحيل . وتحرك القطار مبتعدا ، ليجد سيرج نفسه ملقى على الارض بين اقدام الرجال الستة . وشعر سيرج باليأس ، خاصة وان محطة البلدة لن يقف عليها قطار اخر ، وانفض الرجال الستة من حوله وهم يقولون له انه لو اراد مغادرة جوبلن بسيارة او فوق ظهر جواد فلابد ان يخبرهم لكى يكونوا فى شرف وداعه . كان من الواضح انهم قد استسلموا لشروط كارلا .

« البقية فى العدد القادم »

الأغنية الخفيفة وكأنها السفح

أميرة كامل

غنت اميرة كامل فى بلجراد اوبرا عايده .. وكانت هي اول مصرية تغنى هذه البطولة خارج بلادها .. تسافر اميرة مرة اخرى ، بعد ان تغنى نفس البطولة فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

- **ادهشتهم والسبب مدام رطل .**
- **بدات اقلد اختى فايدة .**

منذ عشر سنوات كانت تقف مسحورة فى اعلى التياترو بدار الاوبرا لتشاهد اوبرا عايدة من فرقة ايطالية .. وكانت كل امنيتها وقتها أن ترى البطلة عن قرب .. ومرت عشر سنوات لتقدم هى اوبرا عايدة فى دار اوبرا بلجراد ، ثم فى دار الاوبرا فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

واوبرا عايدة لم تكن ضمن برنامج اوبرا بلجراد ، لكن بعد ان سمعها مدير الاوبرا هناك قال لها :

ـ لقد قررنا تغيير البرنامج ، لنتمكن من تقديمك فى أوبرا عايدة ، رغم ان امكانياتنا واستعداداتنا ليست كاملة .. ولكن يكفى وجودك لتنجح

واول يوم وصلت فيه اميرة الى بلجراد مع فيوتيت مقار اجتمع بهما مدير الاوبرا ، وسألهما عما يريدان ان يتدربا عليه .. قالت له اميرة :

ـ انا مستعده بثلاث اوبرات : « عايدة » و « توسكا » و « كفاليريا روستيكانا » فقد تدربت عليها فى بلدى مع استاذتى مدام رطل ، وما ينقصنى هو التدريب مع المجاميع ومع السوليست ممن سيؤدى ادوار البطولة من الرجال ، والتدريب ايضا على الحركة المسرحية ..

تقول أميرة :

ـ وعندما استمعوا لى قرروا وضع « عايدة » فى البرنامج ، ووقتها كانت اوبرا بلجراد مرتبطة بالعمل فى فينا ، وأنا مرتبطة بسفرى للتدريب فى ايطاليا ، حتى اكون مستعدة للاشتراك فى موسم الاوبرا الايطالى فى القاهرة ، تقررنا تقديمها بعد عودتنا من روما .

وفى روما قابلت اميرة دكتورزارا متعهد الاوبرا الايطالية الذى أخذها الى مايسترو مارينو ليسمعها ، وماريتو يعد اكبر مايسترو .. وقال مارينو بعد ان سمعها : « اننى لا استمع الى بروفة ، ولكننى اتخيل اننى اسمع حفلا غنائيا .. وبهذا المستوى فأنا اعتبرها مستعدة للوقوف على خشبة المسرح الليلة .

قالت أميرة :

ـ لقد اعتبرت ما قاله مارينو شكرا موجها لمدام رطل ، خاصة وانهم سألونى : « هل تعلمت فى ايطاليا ولو لفترة ، وهل كان لك اساتذة ايطاليون ، فكان جوابى اننى تعلمت فى كونسرفاتوار القاهرة ، وعلى يد اساتذة مصريين .. وكانت استاذتى فى الغناء الاوبرالى مصرية » .

وتربنى اميرة كامل شهادة تقدير من مارينو لها

وبعدها عادت اميرة الى بلجراد لتقدم اوبرا عايدة .. فكانت اول مصرية تحكى من تاريخ بلدها على أروع انغام فردى .

٨٠٠ مقعد فقط

وتريني اميرة كامل ما كتبه الناقد الرسمى لراديو بلجراد « كونستانتين بابتش » واعتبرت ما قاله كشهادة تقدير اخرى

وقبل ذلك كانت اميرة قد قدمت « عايدة » فى تليفزيون بلجراد .. وبدا توزيع التذاكر .. وقام سفيرنا وملحقنا الصحفى هناك بطبع نشرات بالانجليزية ووزعوها على جميع السفارات ، لخصوا فيها اوبرا عايدة ، وقد حضر لمشاهدة « عايدة » كل السفراء وضاقت الاماكن ـ ٨٠٠ مقعد ـ بمن يريدون الدخول .

تقول أميرة :

ـ التدريب على الغناء الاوبرالى يتطلب ما لا يقل عن عشر سنوات ، ولكننى اختصرتها الى ٤ سنوات ، وهى مدة دراستى فى الكنسرفاتوار لكنى دائما أتدرب عند مدام رطل لمتابعة الدراسة ، وانا لم أتجه الى الاوبرا الا متأخرة .. **فقد بدات بالاغانى الشرقية ، بدات اقلد شقيقتى فايدة ، وغنيت فعلا فى الاذاعة ، ولى ٥ اغان** ، ودرست فى معهد الموسيقى المسرحية ، ثم فى معهد الموسيقى للمعلمات ، ومن الخريجين كونوا فرقة كورال ، كانت نواة لفرقة كورال الاوبرا التى تكونت سنة ١٩٥٦ ، وكانت أول محاولاتها البسيطه « ليل ياعين » من تلحين **عبد الحليم نويرة التى قدمت سنة ١٩٥٧** فى موسكو وغنت فيها فايدة كامل ، واميرة .. وهى تعتبر هذه الصورة الشعبية من روائع المسرح الغنائى العربى . وغنت اميرة مع مجاميع الكورال مع فرق الاوبرا الاجنبية ، وكان هذا فى حد ذاته انتصارا كبيرا بالنسبة لها ، فقد اصبحت تقف قريبا من مغنى الاوبرا العالميين بعد ان كانت تراهم من اعلى التياترو ، ثم وصلت اميرة الى مستوى المغنية الاولى للكورال .. وفى سنة ١٩٥٨ أجروا امتحانا بين افراد فرقة الكورال لاختيار أصوات تصلح لكى تغنى بمفردها فى الاوبرات ، فكانت اميرة الاولى ، واختيرت لتؤدى دورا صغيرا عبارة من ١٠ كلمات فى اوبرا « ريجوليتو » مع الفرقة الايطالية ، **وكان عليها وقتها ان تغنى امام واحد من اكبر المغنين العالميين ـ التينور ـ اسمه ماريو فيليسكى وكان صوته ساحرا بهرها وانساها نفسها ، فوقفت مشدوهة تستمع اليه ، ولم تنتبه الا وهى ترى قائد**

الاوركسترا يقفز ويقفز لينبهها وتنبهت في آخر لحظة ، وبدأت تغني .. وتدرجت في ادوار اكبر ... ثم انضمت الى الكونسيرفاتوار عندما افتتح في سنة ١٩٥٩ وتخرجت هذا العام وكانت الاولى على قسمها .. ثم سافرت الى بلجراد وغنت .. ثم غنت نفس الاوبرا في القاهرة مع الفرقة الايطالية ، وستسافر في أغسطس لتغني فيمهرجان «دبروفنيج» وهي مصيف يوغسلاف ، وفي نوفمبر ستقدم أيضا أوبرا عايدة ، **لكن المناسبة التي تنتظرها اميرة هي تقديم اوبرا عايدة في المهرجان العالمي الذي سيقام عند سفح الهرم في احتفالات ٢٣ يوليه القادم .**

بدأت أنا بها

تقول اميرة :

– آن مغنية الاوبرا عندما تريد تسجيل مجدها تسجله باوبرا عايدة وقد بدأت أنا بها ، ولكني بعدذلك سأبدأ بالتدريب على أوبرات فاجنر فهي تتطلب قوة كبيرة في الصوت ، وتحتاج الى تدريبات طويلة وشاقة .. وكل مغنيأوبرا له أوبراتمعينة تناسبه ، وأخرى لاتناسب صوته ، ويوجد مغنون قلائل جدا يستطيعون غناء أغلب الاوبرات .

وطبيعة صوت اميرة « السوبرانو دراماتيك » صوت حاد مع عرض المساحة ، ويحمل الطابع الدرامي وليست عندنا اصوات كثيرة تؤدى الغناء الاوبرالي ، ومع ذلك فان لدينا كثير من الاصوات التيتستطيع ان تؤدى الاوبرا لو دربت التدريب الكافي .

قالت اميرة :

– لقد دربتني مدامهوطل ، وتعبت معي جدا لتخلصني من البحة الشرقية في صوتي ، وحتى بعد تدريبات كثيرة ، كان صوتي يخرج « مكسر » .. فيه شوية شرقي وشوية غربي ، وأخيرا حدثتالمعجزة وتخلصت من البحة الشرقية ، لكن الاصوات الجديدة لن تلاقي هذه المشقة لو بدأت تدريباتها بالغناء الاوبرالي .. وقد حدث تطور كبير في أذواق الناس .. ويكفي ان اقول ان ايراد شباك دار الاوبرا بلغ ٧٥٠٠ جنيه في يوم واحد ، كان هو حصيلة الاشتراكات فقط لموسم الاوبرا الايطالي ، وقد كان ٩٠ في المائة من رواد الاوبرا من ١٠ سنوات من الاجانب والباقون من المصريين الذين ينتمون الى الطبقة الارستقراطية ، اما الآن فان ٩٠ في المائة من رواد الاوبرا يذهبون بملابسهم العادية ومن اجل الفن فقط ، لا لعرض فساتين السهرة ، **وكبرى بنات اميرة «آيات»تدرس الغناء الاوبرالي عند مدام رطل ، وابنتها محمد يدرس الكمان .. اما أماني فتدرس البيانو .. وكلهم في الكونسرفاتوار ، وابنها عمرو – ٣ سنوات – يتابع الاوبرا بشغف ، وينصت اليها باهتمام كبير .**

واميرة ترى أنه من واجب الاذاعة ان تقدم فصولا من الاوبرات العالمية مع تقديم وشرح لها ، وان تعرض التليفزيون فصولا من هذه الاوبرات ايضا .. فالاوبرا هي قمةكل الفنون؛ لأن فيها غناء وموسيقى وتمثيلا وباليه .. ووقتها سيحس الناس بهذا الفن اكثر واكثر .. ولكن الذي يحدث الآن أن الاغنية تذاع وتذاع بصفة مستمرة ، ورغم كل هذه الخدمة للاغنية ، فانها تموت بعد اشهر ، لأنها ليست قائمة على أساس بينما الاوبرات العالمية تعيش دائما، وأنا نفسي بعد أن عشت في متعة الاستماع للاوبرا ، لا استطيع أن اسمع أغانينا الا وأنا ماشية ، اما ان اجلس لأنصت لها فهذا لا يحدث ابدا .. ونفس هذا الشيء سيحدث لكل الناس لو قدمنا لهم الاوبرات .. وهذا لا يعني ان الاغنية الخفيفة ستموت وقتها .. ابدا .. ففي الخارج يوجد كل انواع الغناء : الاغنية الخفيفة والاغنية الهزلية ، والاوبريت ، والاوبرا .. ولكن الفرق بيننا وبينهم أن الاوبرا عندهم توضع في القمة .. وتتدرج باقي الوان الغناء حتى تصل الى السفح عند الاغنية الخفيفة ، **اما عندنا فالهرم مقلوب .. الاغنية الخفيفة التي لا تقوم على اى نوع من الدراسة توجد في القمة .. والاوبرا مكانها السفح .. ومع ذلك فانا مؤمنة ان هذا الهرم المقلوب سيعتدل .**

اللغة مش واحدة

ونحن نقدم الآن الاوبرات العالمية من الفرق الاجنبية ، ولكن علينا واجبا اكثر ، فقد بدأنا فعلا بترجمة الاعمال الفنية العالمية .. وهذا يحدث في بداية النهضة بأي بلد ، فترجمنا « **الارملة الطروب** » ، ثم قدمنا من انتاجنا « **مهر العروسة** » وأنا لم أشاهده ، ولكنني أشجع اى محاولة مهما كانت نتيجتها ، فنحن لا يمكن أن نصل الى الكمال الا بعد عدة محاولات . وقد بدأنا في ترجمة اوبرات عالمية أخرى مثل أوبرا « **الاترافياتا** » والترجمة اعتبرهابداية وافضل أن نقدم الاوبرات بلغتها ، وكثيرا ما يحدثفي الخارج ،وهذامعروف ومتبع ، أن يشترك في نفس الاوبرا مغنون يغنون بلغات مختلفة في وقت واحد ، وهذا حدث معي ، ففياوبرا عايدة التي قدمتها في بلجراد ، كان **أمامي مغن يوغسلافي قام بدور الاب كان يغني بالايطالية ، والباقون باللغة الصربية « اليوغوسلافية »**

وتحكي اميرة عن الاوبرا فيروسيا .. تقول انهم قبل الثورة كانوا يتبعون في فنونهم المذهب الكلاسيكي والاوبرا الايطالية في الغناء ، حتى قامت الثورة في بلادهم ، فنبع من هذه الثورة مؤلفين موسيقيين هم **برودمين ، وسوستاكوفتش ، وموسوروسكي ، ومس كورساكوف ، سترافنسكي** .. وكلهم توفرا الا اصحاب النهضة الفنية فيبلادهم .. فقد انتشروا في انحاء روسيا لجمع تراث الموسيقى الشعبية في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي .. أخذوه « خام » وصقلوه وبلوروه ووضعوه في القالب العالمي ، وبهذا تعدى الحدود الاقليمية ، وتذوقه العالم اجمع .. ونحن نريد أن يحدث نفس الشيء في بلادنا ..

ولتدعوني اميرة لأشاهد معها البروفة النهائية لاوبرا « **لوتشيادي لامرمور** » **لدونيزيتي** ..

قالت لي اميرة بعد أن شاهدنا الحفل :

– ان أغلب الحاضرين لا يعرفون اللغة الايطالية ، ومع ذلك تتبعوا حوادثها .. فالمستمع الايطالي نفسه لايتبين الكلمات بوضوح .. فالمشاهد مفهومة ، وواضحة ، وقراءةالملخص توضح اكثر قبل البداية .

اميرة كامل في مشاهد من اوبرا عايدة التي قدمتها في بلغراد وقدمتها ايضا لاول مرة في دار الاوبرا بالقاهرة في الاسبوع الماضي .. واميرة تقوم في هذه الاوبرا بدور أسيرة جاءت من الجنوب مع ابيها .. ويحبها الامير المصري الذي تحاول بنت عمه الاميرة أن تحصل على حبه .. لكن الامير يحب اميرة كامل

من يوميات مذيعة جدا

بقلم : احمد رجب

السبت

ياسلام !

ليس لى امنية فى الدنيا الا ان اصبح مذيعة ناجحة جدا ومشهورة جدا مثل ابلة تماضر توفيق ، وابلة سميرة الكيلانى ، وابلة همت مصطفى ، فاكرا نشرة الاخبار ، واكدم برنامجا باسمى فى الكناة ٥ او الكناة ٧ او الكناة ٩ .. اوكناة البرامج النسائية اوليس لى امنية الا ان امشى ذات يوم فى شارع كسر النيل ، او طلعت حرب ، او اى شارع ، فيشير الناس الى وهم يكولون : دى المذيعة عكيلة كاسم ! ياريت !

السبب

انى احب ابلة **سميرة الكيلانى** مديرة البرامج الثكافية لانها طيبة جدا ، ومهاودة جدا ، ووجهها يبتسم باستمرار . ولهذا ذهبت اليها واكترحت عليها فكرة برنامج ثكافى اولى لكديمه باسمى ويكون اسم هذا البرنامج « ايوه ... ايوه » !

كالت لى ابلة سميرة الكيلانى : يعنى ايه « ايوه ... ايوه » ياعكيلة؟

كلت لها : ايوه ... ايوه يعنى « نعم ... نعم » !

كالت لى : موش ناصحة !

كلت لها : نسميه « نعم .. نعم » يا ابلة اذا كانت « ايوه .. ايوه » لا تعجبك !

ويظهر ان ابلة سميرة الكيلانى لم تفهم المكصود من فكرة البرنامج فاتفكت معها على ان اعد لها حلكة من حلكات هذا البرنامج كنموذج .. لتكراها .. وتكول لى رايها فيها !!

الاثنين

برنامج « ايوه ... ايوه ... » .. يشغل تفكيرى جدا !

الاربعاء

انى استعد فعلا للظهور على الشاشة ببرنامج « ايوه ... ايوه » . فانا واثقة من ان هذا البرنامج سيعجب ابلة سميرة الكيلانى خالص . بدات هذا الاستعداد بأن اشتريت دستة سورتتات شعر اضفتها الى المجموعة عندى . اصبح عندى الان ٨٤ سورتت ؛ المجموعة الجديدة مدهشة جدا خصوصا مع التسريحة التى اخترتها من الكتالوج عند الكوافير . التسريحة يرتفع فيها الشعر فوق الراس الى مسافة سبعة امتار . مع التسريحة ملحوظة هامة فى الكتالوج تقول : على كل انسة او سيدة تصفف شعرها بهذا الشكل المرتفع أن تراعى وضع لمبة حمراء ليلا فى أعلى الشعر وذلك منعا لاصطدام الطائرات براسها وذلك تنفيذا للاتفاقيات الدولية الخاصة بتامين الطيران وسلامته !

قال لى الحلاق انه سيضع لى هذه اللمبة الحمراء على شكل « بروش » ببطارية بين السورتتات التى ستزين التسريحة !

السبت

مشغولة جدا ببرنامج « ايوه ... ايوه » . انتهيت من اعداد أصعب جزء فى البرنامج وهو الجزء الذى يخص شكلى انا وكيف سيكون على الشاشة ... ولم يعد ينكص البرنامج الان ... الا اعداد البرنامج نفسه !

الاثنين

جلست اليوم فى البيت اشاهد ابله **همت مصطفى** وهى تكرا النشرة . فانى حريصة دائما على مشاهدة ابلة همت وابلة سميرة الكيلانى عندما تقرا كل منهما النشرة .. مدهش ان كل من ابلة همت وابلة سميرة تكول فبرص ولا تكول كبرص ! ازاى ؟؟ وكل منهما تعرف الفاعل من المفعول من اسم ان وخبرها .. قطعت ان وخبرها وكان واخوتها . لولا هذه المصايب لاصبحت مذيعة اكرا النشرة . كل لى والدى اننى يجب ان اعرف الكلام ساعات فى اليوم على نطك حروف

تماضر توفيق

سميرة الكيلانى

همت مصطفى

ابلة تماضر توفيق وابلة سـميرة الكيلانى وابلة همت مصطفى اتمنى ان اصبح مثلهن وقال لى والدى يجب ان اتمرن ٣ ساعات يوميا على حرف القاف لاكون مذيعة ناجحة مثلهن.. وترديد.. بيت الشعر

القاف . قال لى اننى اذا اردت ان اكون مذيعة تكرا النشرة فمن الواجب ان اكد واتعب لان من جد وجد ومن سار على الضرب وصل !.. ناقشت والدى فى حكاية الضرب هذه فصمم على رأيه بان من سار على الضرب وصل ! .. اعترضت من جديد ولكنه اسكتنى ونصحنى فى النهاية بانه من سار على الضرب وصل .. قال لى اننى يجب ان اتمرن على اضافةحرف القاف الى حروف الالة الناطقة فى فمى !

الثلاثاء

تمرينات شاقة على حرف القاف فقد نصحتنى احدى صديقاتى بترديد هذا البيت خمسمائة مرة فى كل تمرين : وقبر حرب بمكان قفر .. وليس قرب قبر حرب قبر ، او هذا البيت من اغنية الجندول : « مر بى مستضحكا فى قرب ساقى .. يمزج الراح باقداح رقاق » . اخترت البيت الثانى . بعد ثلاث ساعات تمرين ظهر حرف القاف فى حلقى مرة واحدة ، ثم اختفى !

الخميس

ذهبت الى ابلة سميرة الكيلانى ومعى برنامج « ايوه .. ايوه » . قلت لها ان اول حلقة ستكون مع الدكتور حسن حسن حسن ... وسيحدثنا عن تفسير الاحلام وهذا برنامج لكاق جدا جدا .

كرأت ابلة سميرة « الاسكريبت » بصوت مرتفع :

« مقعد فى الاستوديو . والى جوارهمقعد . الدكتور حسن حسن حسن يجلس على المقعد الاول . وانا اجلس على المقعد الثانى وابدا الكلام بكولى :

ـ سيداتى سادتى مساء الخير .. نكدم اليكم حلكة جديدة من برنامج « ايوه .. ايوه » ضيف الحلكة الليلة هو الدكتور حسن حسن حسن . .

ـ مساء الخير يا دكتور حسن حسن حسن ..

ـ مساء الخير يافندم ..

ـ ممكن تكلمنا عن تفسير الاحلام

ـ بكل سرور يافندم .. بمنتهى البساطة للسادة المشاهدين ومن غير تعقيد

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ان كل ما يتراءى فى الحلم فى صورة نشاط

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ظاهره انهصادر فلايعد نتاجا عقليا لاشعوريا فى القاطن النفسانى

ـ ايوه . ايوه ..

ـ ولذلك فان القاطن النفسانى لابد ان يرتد الى مجرى الشعور

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فيضفى صورة ظاهرة على محتوى الحلم الكامن ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهنا تبدو اللامعقوليةالمتارجحة بين المعقول واللامعقول ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فاذا قارنا اراء ادلر باراءفخته وشخته وبرجسون

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ نجد فارقا منهجيا او منهجا مفرقيا بالنسبة لانماط القاطن النفسانى وعمله فى محتوى الحلم..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فرمزية الحلم تعد عند البعض دليلا على جنوح القاطن النفسانى الى العصابية فى الفكرية المستيقظة على مستوى المجرى الشعورى ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهناتتعذر عملية النقل الحلمى

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وذلك بسبب التكثيف الشديد للحلم فى مراحله المتعددة السرعة والدرجات كزيت سوبر

ـ ايوه .. ايوه .. طيب ايه رايك يا دكتور نسمع بالمناسبة دى الغنية باحلم بيك انا باحلم بيك لعبد الحليم حافظ ...

« هنا تذاع الاغنية ـ مسجلة على شريط ٢٠٨٧٤ ن ـ احلام اليقظة »

وعند هذا الحد توكفت ابلة سميرة الكيلانى عن كراءةالاسكريبت وهى تسالنى :

ـ ايه ده يا عقيلة ؟!

ـ البرنامج .. برنامج « ايوه .. ايوه » ..

ـ لكن انا موش فاهمة كلام الدكتور حسن حسن حسن ..

ـ ولا انا !

وانتهت المناكشة برفض ابلة سميرة للبرنامج ، ولم تكتنع ابدا بأن الدكتور حسن حسن حسن يكول كلاما علميا مهما ، فراحت تسالنى فى معنى العبارات التى كالها فكلت لها اننى لااعرفها ولكنهالايمكن ان تكون حاجة غلط اطلاكا ، ولهذا اكتفيت بان اكول له « ايوه .. ايوه » ، ولهذا سميت البرنامج « ايوه .. ايوه » .. غير ان ابلة سميرة اصرت على الرفض مع اننى كلت لها ان عددا من برامج المقاعد والاحاديث ينبغى ان يسمى كل منها برنامج « ايوه .. ايوه » !

نهايته ، عليه العوض . سأتمرن مراحل تحقيق املى فى كراءةالنشرة !

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف .

الاثنين

النحوى صعب . كيف يفرقون بين الفاعل والمفعول فى السطور ؟ اننى احس دائما وانا اتمرن على القراءة اننى فى حاجة الى كلب بوليسى يمشى بين الكلمات ويكون مدربا على شم الفاعل وشم المفعول وشم اسم كان ومعرفته .. حتى استطيع ان افرقهم عندما يجرهم الكلب خارج السطر !

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف ، والنحوى !

الثلاثاء

اتقنت حرف القاف تماما .. اجرى لى والدى اختبارا فى قراءة خبر فى الجريدة . قرأت الخبر بصوت مرتفع امام والدى . غضب لاننى قلت

« نيويورك ـ صرح وزير خارجية باقستان بأن باقستان سترد بقوة على اى هجوم هندى فى قشمير . وسئل الوزير عما اذا قانتباقستان ستقبل اى مساعدة عسقرية من الصين ..

اسكتنى والدى وقال لى اننى اصبحت لا افرق بين الكاف والقاف واشتدغضبه وانا اقرأ هذهالعناوين:

« ترقيا تهدد قبرص بالقزو » ..

« عاصفة تجتاح نيويورق » ..

« مقاطعة القلقة الزابيت فى قندا »

يشت ...

ولكن والدى مصمم على ان من سار على الضرب وصل .. وانا لا اقبل الضرب بأى حال من الاحوال!

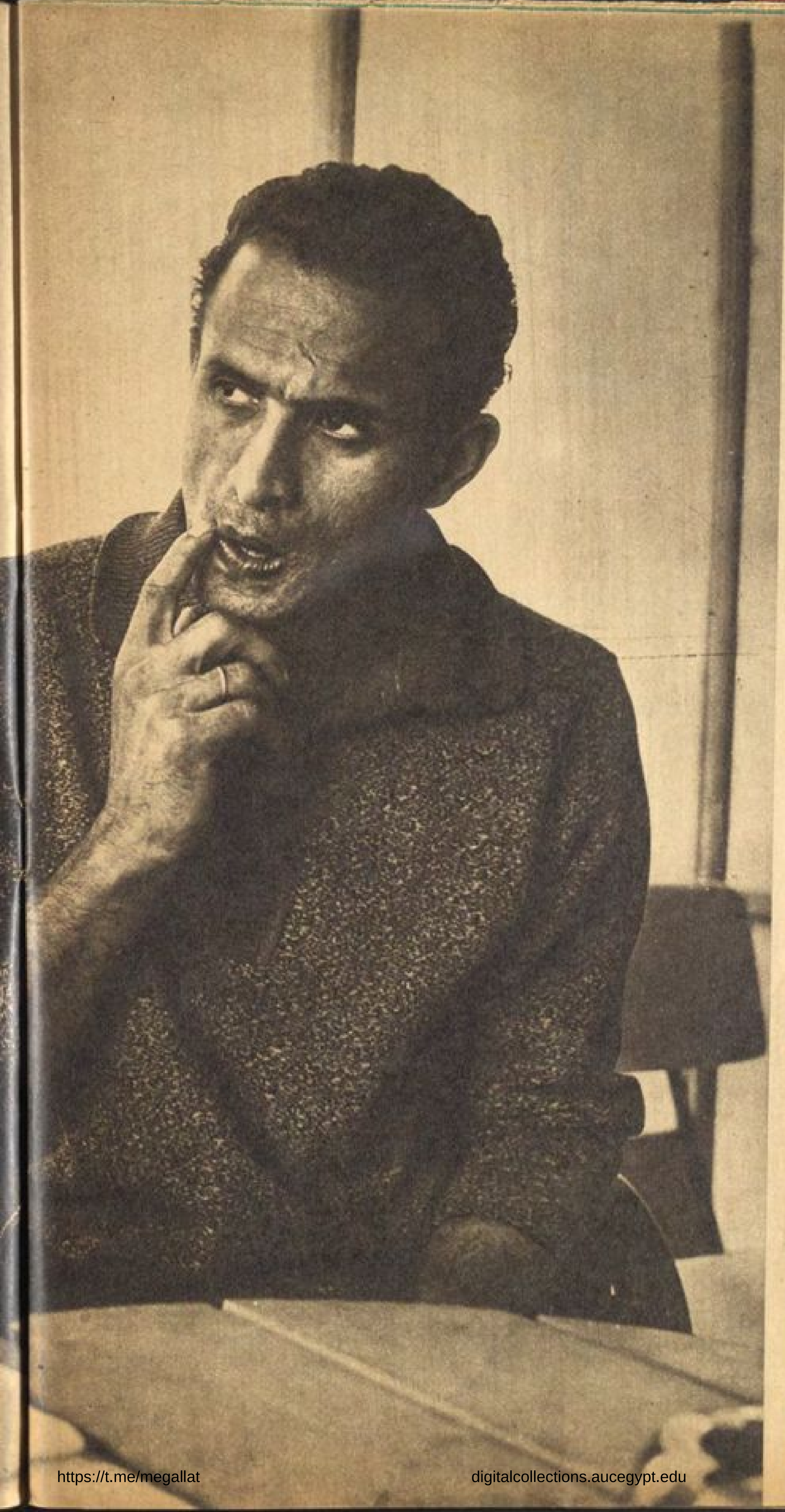

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى

بدوى البورسعيدى كابتن بلا أقدمية

• وفاة والده منعته من الانتقال للأهلى

• ١٠٠٠ جنيه أبرزها الأهلى ورفض المحافظ

محافظ بورسعيد رفض الف جنيه ثمنا لمحمد بدوى . . النادى الاهلى حاول خطف بدوى ولكن المحافظ ووفاة والد بدوى حالا دون تحقيق امل الاهلى . ان بدوى من أحدث لاعبى النادى المصرى ومع ذلك فهو الكابتن الحقيقى للفريق .. بدون اقدمية !

تدريب المصرى روتينى !

افضل الظهير الثالث !

الضيظوى بيقاوح .. !

اصله

من بورسعيد ، ومع ذلك لم يلعب للنادى المصرى البورسعيدى الا منذ ثلاث سنوات ، رغم تجاوزه التاسعة والعشرين من عمره ..

لعب وهو صبى صغير لاشبال المصرى ، فقد كانت اسرته تقطن منزلا يطل على ملعب المصرى القديم ..وعندما لعب بالفريق الثانى وبدا النادى يؤهله للفريق الاول ، طلب للتجنيد والتحق بالبحرية فى الاسكندرية .. وهناك لم يكن يعرفه احد ، ولكنه ذهب الى ارض السيالة المعروفة وبدا يلعب بها ..

وكان اول نادٍ سكندرى لعب له هو نادى الترام وبعد عامين ـ وفى سنة ١٩٥٧ انتقل للنادى الاوليمبى ولعب له ثلاث سنوات .. وانتهت مدة تجنيده فطلب من الاوليمبى استغناء لينتقل للمصرى ، ولكن الاوليمبى « عصلج » .. وصمم بدوى .. وهكذا مضى نصف موسم ١٩٦٠ دون أن تطا قدماه ارض الملعب ، حتى لم يجد الاوليمبى فى النهاية بدا من تسليمه الاستغناء.

وانتقل بدوى الى المصرى ، وكان يومها حديث الناس ، فهو اول لاعب يصمم على الانتقال من ناد بالدورى الممتاز الى ناد بالدرجة الاولى .. واسهم بدوى بشكل فعال فى تحسين نتائج المصرى ، فصعد فى نفس الموسم الى الدورى الممتاز .

وفى بداية الموسم الحالى كان اسم محمد بدوى على كل لسان .. يلعب للمصرى .. ولمنتخب مصر .. وللفريق العسكرى .. ويستعين به منتخب الاسكندرية ، والنادى الاهلى فى مبارياته ضد الفرق الاجنبية .. ويلعب فى كل مركز .. ظهير . وظهير ثالث . وساعد دفاع . وقلب وساعد هجوم

وطمع النادى الاهلى فى محمد بدوى ، فحاول ضمه اليه ، ولوح للمصرى بالف جنيه .. ولكن المحافظ عماد الدين رشدى رفض .. ولوح الاهلى لبدوى بوظيفة محترمة ومرتب شهرى محترم من النادى .. ولكن والد بدوى توفى واصبح هو فى مقام الوالد بالنسبة لاسرته المكونة من والدته وثمانية اشقاء وشقيقات ، فرفض بدوى ايضا .

ولم يكن يعمل فالحقه المحافظ بوظيفة فى الاستاد يتقاضى منها مرتبا قدره ٢٠ جنيها علاوة على ١٠ جنيهات مرتبه من النادى .

ولم يكن هو كابتن الفريق ،ولكن المحافظ استدعاه بعد أن ساءت نتائج الفريق فى الدور الاول من هذا الموسم وطلب منه أن يشترك فى اختيار الفريق وأن تكون له الكلمة الاولى فى الملعب ..وفى الدور الثانى ـ حتى الآن ـ لم يهزم المصرى ولا مرة .. تعادل مرة واحدة .

ومحمد بدوى متزوج واب لولدين .. طارق وعمره سنتان . وتيسير وعمره خمسة أشهر .

قلت له :

● **من هو احسن ظهير ثالث فى رأيك ؟**

ـ ثلاثة الطباخ وميمى درويش واحمد مصطفى .

● **ومن هو احسن ظهير ؟**

ـ عندنا خمسة .. الاسناوى واحمد مصطفى وميمى درويش وطارق سليم وابو رجيلة .

● **ومن هو احسن ساعد دفاع؟**

ـ رفعت الفاجيلى وسمير قطب والشربينى .

● **ومن هو احسن قلب هجوم متاخر ؟**

ـ فى طريقة « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » ثبت أن طه اسماعيل خير من يقوم بهذه المهمة .

● **ومن احسن قلب هجوم متقدم ؟**

ـ بدوى عبد الفتاح .

● **وما احسن مركز تفضل اللعب فيه ؟**

ـ الظهير الثالث .

● **هذا رغم نجاحك كقلب هجوم متاخر ؟**

ـ نعم .. وحتى وانا قلب متاخر تستطيع ان تعتبرنى ظهيرا ثالثا مكررا .

● **وما هى احسن طريقة تفضل اللعب بها ؟**

ـ « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » .

● **ومن هو احسن لاعب كرة عرفته ؟**

ـ الضيظوى .. ومن الصعب ان تهبنا الطبيعة ضيظوى آخر .

● **هل من رايك ان يلعب الضيظوى حتى الآن ؟**

ـ هو بيقاوح لكن مالوش حق .. لازم يبطل .

● **هل ترى انه يصلح مدربا ؟**

ـ لو غير طريقته فى الكلام والهزار واخدها جد يبقى مدرب ناجح .. لكن اسلوبه فى الكلام بيضعف شخصيته .

● **ومن هم احسن لاعبين ظهروا فى بورسعيد ؟**

ـ غير الضيظوى .. حمدين الزامك ومحمد لهيطة وابو حباجة وجوده وشاهين .

● **لماذا يبقى المصرى فى منطقة الوسط .. لماذا لا يصارع على القمة ؟**

ـ لان الامكانيات تنقصه .. ليس عندنا مدرب كمدربى اندية القمة ، وعلى ذلك يسير التدريب بشكل روتينى لا يتغير طول الموسم .. والادارة لاتعطى كل لاعب حقه فتوجد اشياء فى النفوس .. وبعد كل هذا يمكن القول بان فريق المصرى عبارة عن شخصين اثنين .. كويسين نكسب .. وحشين نخسر .. شاهين ومحمد بدوى .

أنور صالح

فلوسه رايحة على بطنه!

نجوم الرياضة

لم يقع من قبل فى ملاعبنا مثل هذا الحادث .. فريق ينزل الملعب قبل موعد المباراة بثلاث دقائق وقبيل بداية المباراة بدقيقة واحدة يغادر أحد لاعبيه الملعب ويبدأ المباراة وتستمر أكثر من خمس دقائق والفريق يلعب بعشرة أفراد .. ثم ينزل الملعب لاعب آخر غير الذى غادره ...

النادى الاهلى عندى له المكان الاول .. والكرة تانى فى المقام الثانى .. ولن اخرج من الاهلى حتى لو اخرجنى هو

هذا الحادث وقع هذا الموسم فى مباراة الاهلى والسويس – واللاعب الذى نزل الملعب ثم غادره قبل ان تبدا المباراة هو أنور صالح .. واللاعب الذى نزل بدلا منه بعد خمس دقائق من البداية هو رفعت الفناجيلى !

وتساءل الناس يومها : لماذا اذن نزل أنور ولماذا خرج ؟ ..

وفسر كل من المتفرجين الامر على هواه .. قال البعض : لابد ان رفعت تأخر فنزل أنور ، وقبل ان تبدأ المباراة وصل رفعت فقيل لأنور .. اخرج أنت ! ..

وعلى ضوء هذا التفسير راح البعض يبدون الهم للجرح الذى اصاب كرامة انور صالح ، ورتبوا على هذا الجرح أن انور قد تلقى صدمة ستؤثر بلا شك على مستواه الذي لا يكاد يرتفع درجة حتى ينخفض من جديد درجات !

والسر فيما حدث رواه لنا انور صالح . قال :

– لقد اعتذر رفعت من المباراة قبلها بيوم . وعلى هذا طلب منى المسئولون ان اشترك فى المباراة بدلا منه . وجاء رفعت الى النادى متفرجا .. ونزلت الملعب فعلا وقمت بالتسخين ، ولكنى شعرت بوخز فى ساقى ، وبسرعة افكرت .. هل يمكن ان اجرب الوخز فى مباراة رسمية ! .. وبسرعة ايضا قررت عدم التضحية بمركز هام فى الفريق فقد تعجزنى هذه الوخزة عن اكمال المباراة .. وذهبت الى صالح سليم كابتن الفريق واخبرته بالامر فقال لى : معلهش العب .. قلت له : لا ياكابتن احسن ما اقدرش اكمل وانتم محتاجين لكل لاعب .. وعلى الفور خرجت ، ولم يكن امام رفعت مفر من أن يعدل عن اعتذاره ويلعب المباراة .. وانا اعتبر ان ما حدث منى اخلاص للنادى ، فالنادى فى هذه الظروف التى يمر بها احوج ما يكون الى كل نقطة وكل هدف ، ومجرد اشتراك لاعب فى مباراة وهو غير واثق من سلامته تماما يعود على الفريق باضرار هو فى غنى عنها .

هـذا هو السر فى نزول انور وخروجه ، ونحن نحيى فى انور اخلاصه هذا ، ومبادرته الى تغليب مصلحة النادى على مصلحته الخاصة ، فكل لاعب يحب ان يلعب كل مباراة ، وانور لم يلعب هـذا الموسم الا مباراة واحدة ضد بنى سويف ، وكان يهمه قبل غيره ان يلعب بدل المباراة اثنين

وبهذه المناسبة سألت انور .

● **هل يكفى دخلك من الكرة لتغطية نفقات معيشتك ؟**

– طبعا لا .. فهناك فرق بين من يلعب ومن لا يلعب . وليس هـذا الفرق قاصرا على الناحية المادية ولكنه يتخطاها الى النواحى الادبية والمعنوية ايضا .

● **يبدو انه من سوء بختك ان تلعب فى نفس المركز الذى يلعب به رفعت الفناجيلى ؟**

– ولكننى اعتبر انه شرف كبير لى انى احتياطى لهذا اللاعب الاستاذ رفعت .

● **الم تجرب نفسك فى مركز غير ساعد الدفاع ؟**

– فى الاصل كنت العب جناحا ايسر فى الاشبال ، ولكن المدرب عبده صالح الوحش وجد انى اتمتع بخبرات تؤهلنى لمركز الدفاع فلعبت فى هذا المركز .

● **ولكنك لم تستطع ان تتفوق على الفناجيلى . الم تفكر فى طلب استغنائه من النادى الاهلى والانضمام لناد آخر تصبح فيه لاعبا اساسيا؟**

– لم افكر فى هذا ولن افكر .. فالنادى الاهلى عندى يحتل المقام الاول ، والكرة تأتى فى المقام الثانى .. وتسعدني انتصارات النادى وانا اتفرج تماما كما تسعدنى وانا العب .. ولا يمكن ان اخرج من الاهلى حتى لو اخرجنى هو .

● **كم يبلغ عمرك الان ؟**

– ٢٧ عاما .

● **اين بدات حياتك كلاعب ؟**

– فى مدرسة امبابة الابتدائية ثم الحسينية الثانوية ، ثم منتخب المنطقة الشمالية . ودخلت الاهلى سنة ١٩٥٠ ولعبت مع اشبال تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة .

● **متى لعبت اول مباراة مع الفريق الاول ؟**

– سنة ١٩٥٤ . يعنى منذ ١٠ سنوات . وكان بالفريق ايامها مكاوى وفهمى جميعى ولولو . ولم يكن صالح سليم قد عاد من لندن بعد . كانت المباراة ضد السكة الحديد ولعبت جناحا ايسر . ومنذ ذلك الوقت وانا العب مباريات متفرقة مع الفريق الاول .. وفى سنة ١٩٥٦ انقطعت عن الكرة بسبب الدراسة حتى حصلت على التوجيهية سنة ١٩٥٨ فعدت الى الملعب .

● **هل درست فى الجامعة ؟**

– حتمت ظروفى العائلية ان اعمل لاعول اسرتى ، فانا اكبر اخوتى ، ووالدى متوفى . ولكنى ادرس منتسبا فى كلية الحقوق . وانا الآن موظف بادارة الشئون القانونية بشركة مياه القاهرة .

● **ما هى هواياتك غير الكرة ؟**

– ام كلثوم اولا .. والاكل ثانيا .. استطيع ان التهم كيلوجرامين من اللحم ، او ثلاث فرخات لوجبة واحدة . ولكنى لا احب الاكثار من الخبز والنشويات . وقد حسبت انا وطلعت عبد الحميد مقدار ما ياكله كل منا فى موسم الكرة من اللحم ، فوجدنا ان كلا منا ياكل اكثر من ثلاثة عجول كندوز غير الطيور والاسماك ! .. لا ادخن ولا اشرب وفلوسى رايحة على لبسى وبطنى !

عدسة الكواكب

عبد الحليم حافظ عاود نشاطه فى الاسبوع الماضى .. من يوم عودته من الخارج وملازمته الفراش او اصابته بالنزيف لم يقم باى نشاط .. يوم الاثنين قبل الماضى فقط خرج عبد الحليم الى النادى الماسى ليبدا بروفاته على اول اغنية من اغنيات فيلم « معبودة الجماهير » .. قبلها كان الموجى وكمال الطويل — اللذان سيلحنان اغنيات الفيلم — يزوران عبد الحليم فى البيت باستمرار ليسمع منهما ما يتمناه من الحان .. هذه الاغنية الاولى التى لحنها الموجى كتبها مرسى جميل عزيز ومطلعها : « احبك .. احبك .. كلمة بقالها ايام وليالى تدوب فيه .. عايزه تروح لك وانت بعيده عليه .. والكلمة اللى انا عايش بيها .. راح ادوب كل الشوق فيها .. وحاقولها واعيدها واغنيها .. حاقول احبك .. احبك .. احبك .. احبك » .. اول ماوصل عبد الحليم الى النادى الماسى استقبله الجميع بشوق شديد ووزعوا اكواب الشربات .. سيتم تسجيل الاغنية بعد اجراء عدة بروفات عليها .. وسيقوم بتوزيع موسيقاها على اسماعيل .. عبد الحليم سيبدا العمل فى الفيلم بعد الانتهاء من تسجيل هذه الاغنية .

كلهم فرحوا بعودة محمد كريم الى الاخراج .. اسرة معهد السينما التقوا في حفلة شاي اقامها لهم في بيته يوم الخميس ١٩ مارس في الخامسة مساء ، حضر احمد بدرخان ، وعبد الوارث عسر ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وحسين عمر ، وعدد من العاملين في المعهد .. حكى كريم سعادته بزمالته لهم في معهد السينما – الذي تركه – خاصة في الايام الاولى لانشاء المعهد .. وقال كريم ايضا انه سعد لانه ترك المعهد بين يدي بدرخان صديقه والرجل الذي وقف وراء كل مشروع سينمائي – بدرخان كان اول استاذ القى محاضرة في اول يوم افتتح فيه معهد السينما . قضت اسرة المعهد ساعتين عند كريم

عدسة الكواكب

السيد عبد الكريم فرحان وزير الارشاد العراقى زار دار الهلال فى الاسبوع الماضى ، وطاف بكل اقسامها .. استقبل الوزير العراقى رئيس مجلس الادارة ، والعضو المنتدب .. طاف مع السيد الوزير ابراهيم زكى مدير الاقسام الفنية بالدار وشرح له كل المراحل التى تمر بها صحف الدار لطباعتها .. نوه السيد الوزير بمكانةمجلات دار الهلال فى العراق .. معه فى الصورة ابراهيم زكى

.. وفد السينما الايطالى الذى جاء فى الاسبوع الماضى كان يتكون من ممثلين لوزارتى التجارة الخارجية والسياحة فى ايطاليا وبعض كبار المسئولين فى السينما الايطالية . اقامت مؤسسة السينما حفلة كوكتيل للوفد فى « روف » فندق هيلتون حضرها عدد من رجال السينما عندنا . ستبرم الحكومتان اتفاقية للانتاج المشترك ، ويسمح لمنتجى القطاع الخاص بالافادة منها . ستخصص نسبة من مجمل ايراد الافلام المشتركة وضرائب السينما لتدعيم المشروع . والحصيلة فى البلدين سوف تضم بعد انتاج ستة افلام ، ثلاثة فى مصر وثلاثة فى ايطاليا . ستكون فى خدمة الافلام المشتركة التالية وسوف تنضم دول اخرى كطرف ثالث فى الانتاج ، بينهاوبين ايطاليا اتفاقيات سابقة ، وهى : فرنسا . الارجنتين المانيا الغربية . اسبانيا . النمسا . يوغوسلافيا . بلجيكا . ايطاليا ستتفق مع انجلترا والبرازيل

اسبوعان قضاهما صلاح جاهين والمخرج حسن رضا فى الغردقة ليكتبا معا سيناريو وحوار فيلم « جزيرة العشاق » الذى سيكتب اغانيه صلاح جاهين ايضا .. صلاح وحسن سافرا الى هناك ليعيشا معا فى الجو الذىستجرى فيه حوادث القصة .. وليكون الحوار اقرب الى الواقعوالحقيقة .. لم يستقر بعد على اسماء ابطال هذا الفيلم ولكن من نوع القصة يقتضى ان يقوم ببطولتها اكثر من ١٠ ممثلات وممثلين من الصف الاول ، النية متجهة الى الوجوهالجديدة

طبعا لها حق تضحك !.. اذا كانت شايفة كل واحد عمال يدلق عليها الماء من غير حساب !.. وهى تقف وطشت !.. المسالة طبعا مش هزار، وانما هذه لقطة لطيفة سجلتها عدسة الكواكب فى احد ستوديوهات لندن عندما كانت النجمة الاسيوية نانسى كوان تستعد لتمثيل مشهد صعب من فيلمها الجديد « تاماهين » . وفى هذا المشهد تسقط فى النهر . ثم تخرج من الماء — مبلولة طبعا ! — وتذهب الى بيتها . هذا منظر تراه فى لحظات وانت تجلس مستريحا فى قاعة السينما — ويمكن تكون بتقزقز لب كمان ! — ولكن هل تصدق ان النجمة الحلوة ظلت تمثل هذا المشهد خمسة ايام .. وكل يوم تاخذ الدش الذى رايت عمال الاستوديو يصبونه عليها هكذا .. مسكينة . اليس لها حق أن تضحك ؟!

لا طبعا . هذه ليست لقطة من فيلم «كليوباترا» وانما مشهد « فكاهى » ستراه فى فيلم جديد يظهر فيه جين كيلى الفنان الذى عرفناه راقصا ومغنيا وممثلا ومخرجا ومؤلفا . والدور الجديد الذى يمثله جين هو دور مهرج . انه يحب هذه المهنة لانها تساعده على اخفاء وجهه تحت طبقات كثيفة من الماكياج . ويستطيع أن يفعل وهو متنكر ما لا يستطيع ان يفعله امام الناس عينى عينك . وهو يحلم باشياء كثيرة يصعب تحقيقها . يحلم مثلا بانه سيتحول من مهرج بسيط فى مدينة صغيرة الى نجم سينمائى عالمى تقدمه هوليوود . يحلم بانه يمثل دور انطونيو .. وهذه لقطة من حلم المهرج ..

قصـة قصـيرة

القطار الأخير

بقلم : صبري أبو المجد

دق جرس التليفون في المنزل الذي كان يقيم به عند بعض أقاربه في الساعة التاسعة مساء .. حيث كان منهمكا في استذكار دروسه ، وكاد من لهفته أن يقع على وجهه ، وان يحطم كل ما في طريقه قبل أن يصل الى مكان التليفون ، فقد كان قلبه يحدثه ـ وقلبه لا يكذبه أبدا ـ أنها هي التي تتحدث في التليفون!

وكانت فعلا هي . وقالت له ـ ضمن كلام كثير قالته ـ انها ستحضر الى القاهرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح الغد ..

ولم ينم ليلتها ، فما كان للنوم ان يجرؤ بسلطانه ، وقوته ، على مداعبة جفنيه ، ولما يبق على موعده معها ، أكثر من اثنتي عشرة ساعة. الا لا نوم ـ ما دام موعد اللقاء قد تحدد ـ ولا أحلام ولا مذاكرة ، ولا قدرة على التركيز في موضوع ما ، غير حبهما المشترك ..

وعاد بذاكرته ـ وحلما يحلو له ان يعود الى الوراء ـ الى اليوم الذي ذهبا فيه معا الى مدرسة القرية المجاورة . كانت في العاشرة من عمرها وكان هو لما يتجاوز السادسة من عمره بعد . وبالرغم من أن تعليمات افراد الاسرة كلها ، أبويهما وامهما ، واعمامهما واخوالهما كانت صريحة وواضحة وقاطعة بأنه مسئول منها ، ولا يجب أن ينتقل من مكان الى مكان الا بامرها ، هي التي تأذن له بالخروج الى النجعة ، وهي التي تسمح له باللعب مع الاطفال ، وهي وحدها التي تستلمه من فصله في نهاية اليوم الدراسي . بالرغم من ذلك كله كان يعتقد في نفسه انه هو كل شيء هو السلطة الحقيقية هو القوة الوحيدة . هو وحده الذي يحميها من مضايقة أبناء القرية المجاورة .

وعاد ساعتها يتذكر الليالي القمرية الجميلة التي كانا يعيشانها في جرن القرية ، حيث تعود الشباب والاطفال السهر حتى الفجر طيلة موسم الحصاد ، وكيف كانا يقضيان جزءا كبيرا من الليل راكبين أحد النوارج التي لا تتحرك .. وكأنهما كانا يملكان الدنيا كلها ..

وتذكر حفلات الزفاف ، التي كانت تمتلئ بها قريته طوال موسم الحصاد ، وحتى الفطر وكيف كانا يحرصان على أن يحضرا هذه الحفلات لا للتمتع بالاغاني الريفية الجميلة أو رقصات الغوازي اللاتي جئن من سنباط ، فقط ، كانا يذهبان للاستماع لكلمات : **عقبالك يا هدى . عقبالك يا محمد . عقبالكم انتم الاثنين ان شاء الله** . وكانا يسرقان الزمان الذي سماعهما هذه الكلمات ، ويتخيلان معا وفي وقت واحد ـ انهما مكان العروسين ..

وبينما هو غارق في ذكرياته الحلوة القديمة لاحظ فجأة أن ضوء الشمس قد تسلل في حياء الى حجرته وقفز من السرير ، وبالرغم من أن شعر ذقنه لم يكن قد نبت بعد اذ لم يكن قد تجاوز التاسعة عشرة من عمره ، الا انه مر بالموسى ، على ذقنه أكثر من مرة ، وارتدى ـ بحركة لا ارادية ـ ملابسه مما قامت هي بشرائه له من أول حذائه الى آخر كرافتته ، ولم يتناول طعام الفطور

هذه مفاجأة !.. عندما وضع صبرى ابو المجد هذه الاوراق على مكتبى كان اخر شئ يمكن ان يخطر على بالى ، هو انها قصة ! وقد عرفت صبرى منذ عدة سنوات ، كل صحفى مصرى يعرفه وينتخبه ـ اوتوماتيكيا ـ سكرتيرا عاما لنقابتنا .. لانه ظهر تماما انه « وش شغل » ، ولا يحتمل غلب النقابة ـ والستنا ! ـ سواه .. ! ويخيل الى انه يعيش ٢٤ ساعة يوميا يتكلم ، بل يخطب ، عن النقابة وعن الصحافة وعن الاشتراكية وعن الريف ، وهى موضوعاته المفضلة . فما من مرة قابلته فيها الا وجدته يحول دفة الحديث الى الصحافة والنقابة والاشتراكية والريف !.. ولذلك فوجئت به يكتب قصة . وقرأتها واعجبتنى ، ويسعدنى ان تظفر « الكواكب » باول قصة يكتبها ، ويسعدنى ان اقدم لك قصصيا ، وربما ارجو ان يخصص من وقته جزءا اكبر لكتابة القصة ، وساعمل كل ما فى وسعى لمساعدته على التفرغ للقصة . لن انتخبه فى المرة القادمة سكرتيرا لنقابتنا !!

سعد الدين

فهو من ذلك الطراز العجيب من الناس الذين لا ياكلون ولا يشربون عندما يكونون سعداء !

وبالرغم من ان بيته ، لا يبعد عن المحطة الا مسافة قصيرة ، يستطيع أن يقطعها فى بضع دقائق ، الا أنه ذهب الى المحطة قبل موعد القطار بساعة !.. ولم يجلس فى مقهى المحطة وانما فضل أن يذرع الفناء ذهابا وايابا ، ثقة منه أنه لن يتعب فما يجوز للتعب أن يقترب منه ، وهو على موعد معها . ألم يحدث أن سارا من شبرا الى الهرم على أقدامهما الصغيرة ، وظلا ، أكثر من ساعتين يتسيران فى منطقة الاهرام ، ويشهدان على حبهما خوفو وخفرع ومنقرع ، ثم عادا كما جاءا سيرا على الاقدام أيضا ، لم يتعبا ، لم يحتاجا الى فنجان من القهوة يريح الاعصاب .. كل ما احتاجا اليه سكين صغير ، فرقا به بين أصابع أقدامهما الملتحمة

وجاء القطار ، وقفز قلبه من مكانه وانتقل الى عينيه ، وراح يبحث فى وجوه الركاب بحكم العادة وان كان ليس بحاجة الى أن يبحث عنها ، وليست بحاجة الى أن تبحث عنه ، فعندما تجئ سيراها ، بقلبه ، وستراه بقلبها .

وبدأ القلق يزحف اليه ، لقد أوشك ركاب القطار أن يمروا كلهم من أمامه ، ولم تأت هى ، بالرغم من أنها عندما تجئ ، وعندما تعرف أنه فى استقبالها تحرص على أن تكون أول من ينزل الى الرصيف .. ثم لم يبق فى فناء المحطة الا هو .. وصل جميع الركاب ولم تجئ هى ، واحس بأن الدنيا تطبق عليه ، وتكاد تعصره عصرا ، انها لم تتعود قط أن تخلف موعدها معه ، لقد كان يضبط ساعته على موعد وصولها .. فما الذى حدث ؟ أتكون قد مرضت فى الليل ، أو أصيبت فى حادث وهى فى الطريق الى المحطة ؟ أن أختها ، وهى تعلم مدى حبهما كانت ستتولى ابلاغه بأية طريقة سبب التأخير .. أتكون قدمها قد انزلقت فى محطة الاسكندرية وهى تركب القطار ؟ لو حدث شئ من ذلك لتأخر وصول القطار عن موعده وهو الذى جاء لاول مرة وعلى خلاف العادة فى الموعد المحدد له ..

وبينما الحيرة تتملكه ، والقلق يكاد يقتله ، مرت به سيدة عجوز ، ربما تكون قد أحست بحيرته ، وقلقه ، فقالت وكأنما تحدث نفسها ، **« الغائب حجته معاه .. »**

وهدأ قلبه بعض الشئ وعاد اليه بعض ثباته ، وانتظر القطار الثانى .. ومرة أخرى لم يقبل أن يجلس فى بوفيه المحطة ، لم يحس بالتعب ، وان كان يحس بالقلق القاتل ، من أجلها .. ومر به أصدقاء عديدون راحوا ، يحاولون التسرية عنه :

ـ هى لسه ماجاتش .. لازم العودت التقل .. انت كنت نايم فى المحطة ولا ايه يا سى محمد ، وبالرغم من أن هذه العبارات لم يكن يسمعها للمرة الاولى ، بل سمعها منهم عشرات المرات من قبل وكان يتقبلها منهم قبولا حسنا ، الا أنه فى هذه المرة ، تضايق من هذه الكلمات ، كما تضايق من وجود أصدقائه معه ، وتمنى لو استطاع أن يدفع بهم الى خارج المحطة ، ليخلو الى نفسه وتخلو نفسه اليه

وجاء القطار الثانى ، وانشغل أصدقاؤه ، بضيوفهم ، ومروا به وهو واقف فى مكانه كعمود النور ، لا يتحرك شمالا ولا يمينا .. ولم تصل فى القطار الثانى ، واتصل بالمنزل ، لعلها قد اتصلت به ، أو لعل أختها قد اتصلت به لتخبره بشئ ، فلم يجد أية رسالة تليفونية أو تلغرافية ، واستبد به الضجر ، وفكر فى أن يبرق اليها .. فكر فى أن يطلبها بالتليفون ، فكر فى أن يسافر هو الى الاسكندرية ، واستبعد كل هذه الاقتراحات الثلاثة ثقة منه بأنها لا بد ستجئ ما دامت قد قالت انها ستجئ ..

وعاد الى الوراء ، سنوات غير قليلة ، عاد الى عام ١٩٤٦ يوم كان سجينا فى احدى القضايا السياسية وكانت تجئ اليه حاملة الطعام على يديها ، وكيف كانت تخلق كل الفرص للاقائه بالرغم من أن الاوامر كانت قد صدرت بعدم الاتصال به .. وتذكر يوم أقدمت فى عام ١٩٤٧ على مجازفة خطيرة من أجل انقاذ حياته ، وكادت تكلفها هذه المجازفة حياتها ..

وتذكر أشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى ، تجعله بالنسبة لها وتجعلها بالنسبة له أيضا ، شيئا آخر ، فوق الحب ، وفوق الارتباط بالزواج .. ولم يغادر المحطة ، أصيب بنوبة من الذهول ، أفقدته التفكير .. جعلته يتنقل بالامل ، من قطار الى قطار ، ومن ديزل الى آخر ، وابقته فى محطة مصر ، اثنتى عشرة ساعة كاملة ، يستقبل كل قطار قادم الى القاهرة ويتفحص وجوه الركاب وجها وجها ، حتى لقد أصيبت رقبته بالتواء شديد لكثرة ما التفت يمينا وشمالا .. انه لم يأكل ولم يشرب ، بل لم يشعر أنه بحاجة الى التفكير فى الاكل والشرب .. كل مايفكر فيه هى .. وهى فقط ! أين هى الآن ؟ هل هى فى منزلها أو فى المستشفى ؟..

لماذا تأخرت أهو المرض ؟! أم هى الظروف التى تحول بيننا ـ فى بعض الحالات ـ وبين ما نبتغيه ، وما نرتجيه ؟ لقد شل تفكيره تماما .. أصبح غير قادر على أن يفكر فى شئ ، بل لقد أصبح غير قادر على أن يرى أمامه أى شئ .. ولما أوشك أن يقع مغشيا عليه جر نفسه الى أقرب كرسى فى بوفيه المحطة .. وحاول أن يركز تفكيره ، للمرة الاخيرة ، انه لم يتعود الضعف فى حياته ، لقد تعود مواجهة الاحداث الكبيرة بثغر باسم ، حتى حبل المشنقة ، داعب عنقه أكثر من مرة .. فلم يصب بمثل ما أصيب به الآن .. وجاء الجرسون يحمل كوبا من الليمون ، لم يطلبه هو وانما جاء به الجرسون من تلقاء نفسه ليسهم به فى انقاذ شاب تدل كل ملامحه على أنه فى محنة .. وسأل الجرسون ، عن آخر قطار سيصل من الاسكندرية .. فلما قيل له انه الساعة التاسعة مساء أحس بدبيب الراحة فى قلبه ، لم ينقطع الامل بعد .. ما زال هنا خيط رجاء فالم يستطيع أن يعيش عليه ..

وتساءل : كيف كنا نستطيع العيش لو لم يكن لدينا الامل .. الامل الاكسير الذى يمنحنا القدرة على تحمل الكوارث والقدرة على السير وراء سراب الحياة .. اذن كيف كنا نستطيع العيش بدونه ، ماذا يستطيع أن يفعل لو لم تجئ فى قطار التاسعة ؟.. وجبن عن أن يسترسل فى تخيلاته .. احس بأنه لن يقدر حتى على التخيل !! شعر بأن قوته ، وقدرته عاجزتان حتى أن تتخيلا ماذا سيحدث له اذا ما جاء القطار الاخير ولم تجئ هى !!

وبدأت قدرة غريبة عجيبة تزحف الى كيانه المنهار ، بدأ يتنمر ، ويغلى .. فكر فى أن يعلن غضبه عليها .. فكر فى ألا يقابلها بالاحضان كما تعود أن يفعل ، فكر فى كلمات عتاب حارة يسمعها اياها : كلام فارغ ، هو ما فيش ذوق خلاص ؟ ايه الفوضى دى يا هانم ؟.. التى فاكراني خلاص ما ليش شغلانة الا انتي ؟! اذا كنت بتعملى كده دلوقت أمال بعد الجواز حتعمل ايه ؟.. دى آخر مرة أسمح لك فيها تلعبى بى بالشكل ده .. أما المرة التانية حا وريكى شغلك !! »

وساقه تفكيره الجديد الى ناحية أخرى ، لماذا لايعود دون أن يستقبلها ؟ لماذا لايخاصمها ؟ لماذا لا يقاطعها ؟ وعند هذا الحد من التفكير أحس بأن الدنيا تدور حوله وانها تطبق عليه بقوة ، حتى لتكاد أن تزهق روحه .. وهز رأسه بعصبية كأنما يستبعد هذه الخواطر المظلمة عن نفسه وقام من مكانه ، لم يشرب كوب الليمون ولم يفكر حتى فى أن يدفع الحساب الا بعد أن لفت الجرسون نظره !

وجاء القطار ، ولم تجئ هى فى هذا القطار .. وانقطع أمل الرجاء ، وعاش لحظات قصيرة ليس فى الامكان تصويرها ، ولا تصورها [illegible] وبدأ يعود الى منزله منهارا ، يحمل على كتفيه الصغيرتين أعباء ثقيلة ، انه أشبه بشيخ عجوز فعلت به الايام ما فعلته ، وكأنما كل خطوة يخطوها الى بيته ، هى خطوة يخطوها الى قبره ..

ثم سمع صوتا يناديه ، ولم يستطع أن يستدير الى الخلف ، ليعرف مصدر الصوت وتكرر نداء اسمه .. وتكرر عدم قدرته على الالتفات الى الوراء .. ولحق به من يناديه واستطاع بصعوبة ، أن يراه فقد كانت الدموع تملأ قلبه وعينيه ، وقال له من يناديه : **ان هناك من يطلبك فى كابينة المحطة**

ولما لم يكن قادرا على التفكير فى أى شئ ، فقد انساق وراء عامل التليفون ، وكأنه الاعمى الذى يقوده غريب عنه ..

ولم يستطع أن يرفع سماعة التليفون الا بمشقة زائدة ، وفوجئ بضحكتها البيضاء الصامتة ترن فى التليفون فتكاد تبعث فيه ـ فى التليفون ـ النشوة والسعادة ، ثم فوجئ بصوتها الرقيق يقول له فى حنو وحنان :

ـ ما تزعلشي يا محمد .. كل ابريل وانت طيب ؟! ..

وفى ثوان قلائل كان قد نسى آلامه وأحزانه ، ومتاعبه ، والساعات الطويلة القاسية المريرة التى قضاها فى فناء المحطة ، حتى الكلمات الحارة العابسة التى كان قد أعدها وتمرن على القائها فى وجهها لم يستطع أن يقولها لانه نسيها !!

لقد استطاع الحب أن يمحو بقدرة خارقة كل ما خلقته هذه الكذبة البيضاء من أسى وحزن وتعب .. وارهاق ..

أتراه كان على حق لانه ترك للحب ، أن يفعل به ما يفعل ، أم كان عبيطا لانه لم يقتنع ، أو لم يحاول أن يقتنع بالرأى القائل بأن الحب ، ليس الا كذبة من كذبات ابريل ...

على كل حال فصاحبنا ، وبعد مرور أكثر من عشرين عاما على هذه الحادثة لا يزال حائرا فى موقفه ، يومئذ ، أكان على حق ؟ أم كان واحدا من أولئك الذين أصبحوا بمرور الايام ضحايا ابريل ، وما يشبه ابريل

مجلة إسماعيل ياسين

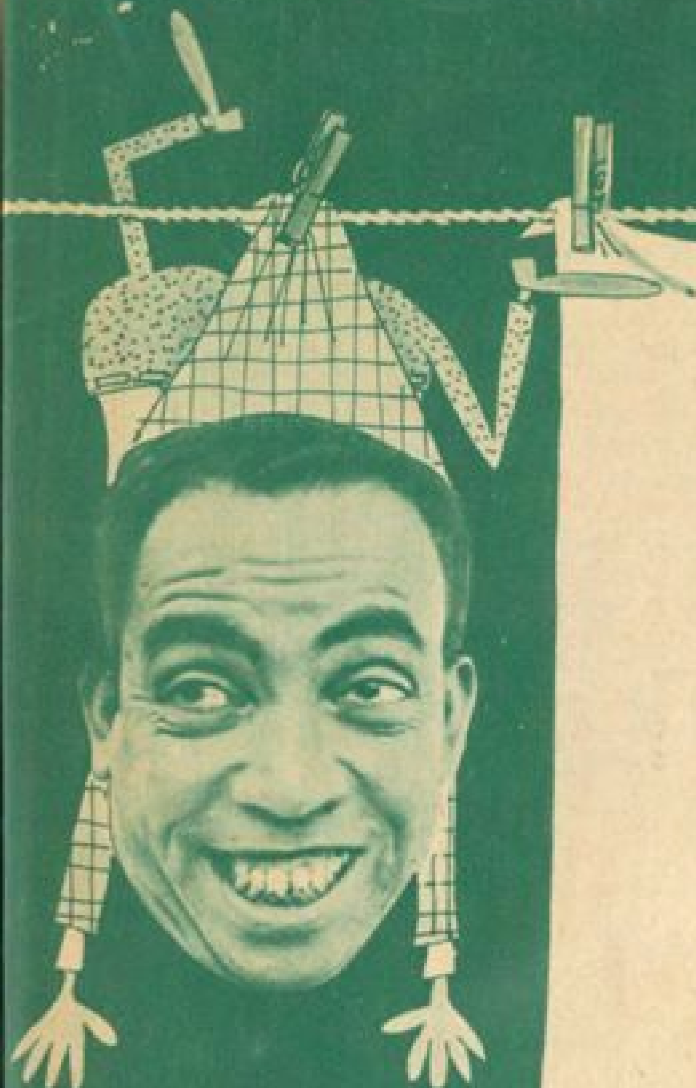

جولة خلف الكاميرا

تعال معي هذا الاسبوع أيها القارىء العزيز ، لنذهب الى ستوديو الاهرام ، لنشاهد اخراج فيلم « المراهقان » . ان أول شيء استلفت نظرنا هو انه لايوجد اهرامات داخل ستوديو الاهرام !! فالى متى يضحكون على عقول الناس ! وكيف يمكن أن تتقدم السينما اذا كان لايوجد أهرام واحد ، حتى ولو جريدة الاهرام في ستوديو كبير مثل ستوديو الاهرام !! ..

ماعلينا .. دخلنا الى الاستوديو فاستقبلنا الاستاذ سيف الدين شوكت مخرج الفيلم بالقبلات والاحضان ، وعزمنا على قهوة وسجاير ، واعتذرنا بعدم قبولهما لاننا في مهمة رسمية ، ونخشى أن يفسر احد الناس هذه العزومة بأنها رشوة والعياذ بالله .. وسألنا المخرج عن فيلم «المراهقان» فأشار الى عشرين علبة فيلم ، ولما فتحنا هذه العلب وجدنا فيها يحيى شاهين وعماد حمدى وسعاد حسني وليلى طاهر وعبد المنعم ابراهيم وماري منيب ومقبولة علم الدين وغيرهم من الممثلات والممثلين الاحياء منهم والاموات . وشكرنا المخرج على هذا المجهود الضخم ، ولوجهنا له بالرجاء أن يحتفظ بهؤلاء الممثلات والممثلين داخل العلب خوفا من الهواء والبرد والانفلونزا

••

منذ ثلاثين عاماً

- أحيا المطرب الشاب محمد عبد الوهاب حفل زفاف الآنسة عزة النفوسي الارندلي من أسرة الارندلي المشهورة . وبعد الزفاف اختفت العروس فجأة .. فهجم الزوج على حقائب المطرب ، فوجد العروس مختفية في احدى هذه الحقائب . وكاد أن يقع مالاتحمد عقباه ، لولا أن تدخل رجال البوليس . فقرر المطرب اعتزال الغناء في الحفلات تجنبا للدوشة الدماغ التى تسببها له البنات المعجبات !
- وصل الى محطة القاهرة للسكة الحديد المطرب الشاب محمد فوزى ليقوم ببطولة عدة افلام . وقد قرر المطرب المذكور أن يعتزل الغناء والتمثيل بعد أن يضيع كل فلوسه في انتاج الافلام !
- رزقت سيدة من حي شبرا بطفل جميل أسمته عاطف سالم ، وقد قرر الطفل المذكور في شهادة ميلاده الاشتغال بالاخراج السينمائى عندما يكبر ويصبح رجلا .
- قررت الآنسة أمينة رزق الممثلة بمسرح رمسيس أن تبقى « آنسة » على طول
- شاهد أحد المشايخ سيدة تحمل طفلتها ، وقد تنبأ هذا الشيخ بأن تلك الطفلة سيصبح اسمها سعاد حسنى ، وستشتغل بالتمثيل وتصبح ممثلة معروفة ، وستقوم ببطولة فيلم اسمه «لعبة الحب والجواز» .

إعلانات مجانية

- شاهدوا فيلم بين القصرين

ملحوظة هامة : تصرف لكل من يشاهد الفيلم ثلاث مرات بدلة صوف ١٠٠ في المائة .. مجانا .

- سينما مترو تدعوك لسماع اغنية انت عمرى باسعار مخفضة

يعرض مع الاغنية فيلم ذهب مع الريح .

- صفية حلمى تقدم لكم الاستعراض الغنائى الكبير « يا طالع السطوح » احدث الاستعراضات اللامعقولة اغانى معقولة وموسيقى مجنونة والرزق على الله

أكل ودلع

احنا بقى بناكل أكل ، وبنلغ لغ باقوة الله .. وزارة التموين حتجيب منين أكل لهذه الشراهة المدهلة . المعدةلازم ترقع بالصوت طوزةالم . الست من دول ياخويا تروح المحلات تلم السمن وتخزن وتلم الملح وتخزن ولو العيش واخر بيتخزن كانت خزنته .. !

امال فى الصين بيعملوا ايه سبعميت مليون ولا عمرنا سمعنا ان فيه مجاعة . واحنا بلد الخير والزرع اذا عرفت وزارة التموين تلاقى الصوات للركب وان الاهمال وان وان .. !!

احنا فى بلد الخير والجود . احنا فى بلد ماتعرفش تحافظ على ميزان الاكل . مش عارف ازاى واحدة ست مالقتش الصنف اللى طالباه فى اى محل تجرى على البيت وتلم على جوزها البوليس الدولى لانها لم تجد الطلب اللى هى طالباه . الواحد صحيح مش لازم يموت من الجوع انما كمان مش لازم يموت من التخمة . والتخزين عندنا فى هوه سبب خراب البيت . صحيح لازم نخزن . انما مش لازم نخزن لدرجة الجنون . بيقولوا مصر بقى اكلها غالى آل .. اهو برضه بتروح لبتاع الفول اللى هوه مسمار المعدة وتطلب بصاغ فول وبتعريفة رغيف لتغدى أو تفطر ده احنا هنا فى نعمة . اقسم بالله العظيم مرة رحت سافرت الى بلد شقيق ، ودخلت انا وابنى ياسين وطلبنا ٢ فول و ٢ عيش ، و ٢ مخلل ، تعرف باقارى دفعت كام انا وابنى . دفعت مايساوى ١١٥ قرش مصرى ، يعنى اللى فول واللى عيش واللى لفت بجنيه و ١٥ قرش .. ده احنا فى جنة .. والله فى جنة !

أخبار هامة

- ضبط البوليس شخصا اسمه زهير بكر ، اثناء شروعه فى اخراج فيلم عربى !
- طلب المطرب شفيق جلال من احدى شركات التامين أن تؤمن على الخاتم الذهبى الذى يلبسه فى الحفلات ، ضد عين الحسود ! ..
- اتهمت مصلحة الاحوال الشخصية شابا اسمه محمد سالم ، بانتحال صفة مخرج فى التليفزيون كما سجل ذلك فى البطاقة الشخصية !
- يبحث بوليس الجيزة عن شخص اسمه ا . ك . م بتهمة محاولة اخراج افلام عربية ودبلجة افلام اجنبية
- استطاع طبيب عالم فى معهد الابحاث أن يهتدى الى اختراع جديد ضد مرض السكر واغانى ماهر العطار !!

مذكرات فنانة

هذه قصة حياة فنانة معروفة جدا .. ولكنى لن اذكر اسمها .. فاذا عرف احد القراء اسمها ، فأرجو الا يذكره لاحد

ولدت من اسرة كبيرة جدا .. اشتهر اغلب افرادها بالغنى الفاحش والثراء العريض وجاءت ولادتى فى اشهر مستشفى للولادة

وعنيت اسرتى بتربيتى تربية سليمة ، واستعانت بمربية سويسرية لتشرف على تنشئتى فى مرحلة الطفولة

ولما كبرت قليلا الحقنى ابى بمدرسة خاصة للتربية المنزلية لاتعلم التدبير المنزلى

وكانت ابرز هواياتى هى ارتداء الفساتين المصنوعة من افخر الاقمشة .. وكنت انفق كل مصروفى على هذه الهواية

وجاءت الحرب الثانية وتطور الفن فى بلادنا ، واصبح من الامور العادية أن تشتغل بنات العائلات الكبيرة فى الفنون ، فرأيت أن التحق بمدرسة لاتعلم رقص الباليه .

ورآنى احد اصحاب شركات السينما ، فاعجب بى ، وعرض على القيام ببطولة فيلم من انتاجه ، فوافقت رغم اعتراض الاسرة .

واسرع بى الى شركة سينمائية ووقع عقد الاتفاق ، وبدا التصوير فى فيلم : « احبك ياوله »

وتهافتت الصحف على نشر صورى وتاريخ حياتى استجابة لرغبات قرائها بعد نجاحى الكبير ، ولقبتنى الصحف بلقب معبودة الجماهير .

ومات ابى وورثت عنه ميراثا ضخما جدا ، وقررت ان انتج افلاما لحسابى ، بعد ان رصدت كل الميراث لهذه المهمة

ونجحت الافلام واصبحت فنانة ومنتجة يشار اليها بالبنان

اقلب الصفحة من فضلك

اضحك يا أخي

واحد ابن قهوجي اخذته امه وراحت مدرسة .. وقالت للناظرة : « والنبى تاخدى الواد ده عندك .. » الناظرة سألت الواد : « أنت تعرف حساب » فقال لها الولد : « اعرف » .. قالتله : طيب .. واحد وواحد يبقوا كام .. فقال لها : «يبقوا هبيك »

واحد عنده اتنين بغبغانات : واحد احمر وواحد اخضر .. وكان يسكن امام مستشفى المجاذيب .. طار البغبغانين وطلعوا على شجرة فى المستشفى .. الحارس قال للبغبغانين : بلاش تطلعوا .. عشان فيه واحد مجنون هنا فاهم انه طرزان .. وبيطلع الشجرة يجيب البغبغانات من فوق . وجه الراجل .. شاف البغبغانين طلع الشجرة .. ونزل ومعاه البغبغاء الاحمر بس . فسأله الحارس : أمال فين البغبغاء الاخضر .. ليه ماجبتوش ! فقال المجنون : ده لسه ما استواش !!

عسكرى راكب الترماى .. جاله شحات قالله : لله .. قال له : بوليس !

تلميذ بيقول للمدرسة : انا بحبك يا ابلة .. فقالت له : انا ما بحبش الاولاد .. فقال لها : خلاص .. بلاش نخلف السنة دى .

يا اخوانى مفيش شقة فاضية ولا حاجة .. دى كذبة ابريل

البحث عن وجوه جديدة للسينما

ماما بتقولك ابعتى البنت الخدامة اللى عندكم تساعدها فى شغل البيت

بينى وبينك

● ا. م ـ درب شكبة :
عبدالله الكاتب طبيب وليس كاتبا ، وتوفيق الحكيم كاتب وليس طبيبا .. فهمت بقى !

● س . س . س . س . درب عجور :
فاتن حمامة ممثلة مصرية ، اما ليندا دارنل فهى ممثلة غير مصرية يعنى امريكية ، ولا صحة لما يشاع من ان الاخيرة متزوجة من عبد الحليم حافظ ! فهو لسه بعقله لغاية دلوقتى !

● عبد الوجود عبد المولى عبد المتعال ـ بسيدنا الحسين :
سألنا السيد زيادة عن صحة ما جاء فى رسالتك، فاجاب بانه رفض الزواج من سوزان هيوارد لانها تكبره فى السن !!

● فتحية فتحى مفتاح عبد الفتاح ـ شق الثعبان:
اضحك يا آنسة بالا تسيئى الى الناس فى رسائلك .. كيف يا آنسة سمح لك ادبك واخلاقك ان تصفى ولد غلبان ابن حلال فى حاله مثل محرم فؤاد بانه مطرب معروف يتمتع بصوت جميل .. هل فيه حد مسلطك عليه .. والا ايه !

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

فقيدنا العقاد

⊙ شعرت بأسى شديد لموت استاذنا الكبير عباس محمود العقاد . ولولا ضيق ذات اليد لنشرت نعيه فى صفحة كاملة فى كل جريدة مصرية . ارجو نشر صورة له كهدية وان كانت صورته باقية فى القلوب

اسكندرية – م.٠.٤ . دينار

■ كلنا نشعر بمثل هذا الاسى . فالعقاد كان مفخرة للعروبة . واعتقد ان احدى مجلات دار الهلال ستنفذ هذه الفكرة فقد كان فقيدنا الكبير من الصق الناس بدار الهلال . وكانت الدار اعرف الدور بقدره فنشرت له العديد من مؤلفاته فى سنيه الاخيرة

توضيح

⊙ انا مبروكة التى رددت عليها فى عدد ١٩٦٤/٣/١٠ وقلت لها « انا مش وش ذلك » ماذا قلت حتى ترد على هذا الرد ، وماذا تعنى به واى عيب فى سؤالى ؟

شبرا – مبروكة

■ انهم ان تسالى عن عنوان كتب فنان او مكان عمله او المسرح او الهيئة التى يعمل بها . اما ان تشترطى ان ارسل لك عنوان بيته فهذا ما ارجو ان تتفاداه كل فتاة لتأكدى من براءة قصدك

مجانا

⊙ ارسلت لكم عدة خطابات ولم تردوا على . فهل يجب ان ارسل نقودا او طوابع بريد مع السؤال .

طنطا – حمادة ابراهيم

■ الرد مجانا ... لا ترسل نقودا لان الفلوس عندنا بالكوم مش عارفين نوديها فين

تهمة !

⊙ بعض الاخوة هنا فى بنى سويف يتهمون المجلة بالتحيز لابناء المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية . ولا ترد على اسئلة ابناء المدن الصغيرة . نرجو ان تبددوا هذه الشكوك

بنى سويف – ابو خليل

■ ياما فى الحبس مظاليم يابو خليل !

أمنية كفيف !

⊙ قلت لكم فى اكثر من خطاب باننى معجب جدا بشادية لانها تجعلنى فى نشوة كلما سمعتها وكل املى من دنياى المظلمة ان اقابلها للتسليم عليها . وبلغوها شكرى على ارسالها الصورة التى طلبتها منها

صابر فؤاد سباق

بائع صحف كفيف البصر

سوق شريف بعابدين من شارع عبد العزيز

■ نرجو ان يتسع وقت شادية لتحقيق أمنيتك

مجنون سعاد

⊙ انا المحب المعجب بالفنانة سعاد حسنى . تحول اعجابى الى حب جارف يكاد يقضى على مستقبلى . خيالها لا يفارقنى ليلا ولا نهارا واصبحت احب العزلة . وبعدت عن اسرتى واعتكفت حتى اجد حلا لمشكلتى . ارجو ان تبلغوها هذا الكلام

القلعة – محمد الامير سعيد

■ قلنا لها فوعدت بان تقرأ لك الفاتحة فى السيد البدوى ان ربنا يشفيك

العبقرى

⊙ قرات لكثير من الكتاب تعريفا للعبقرى .ولكن اطالتهم فى التعريف لم تمكنى من تحديد معنى مركز ووصف محدد . فهل يمكن ان تعرف العبقرى فى عشر كلمات ؟

السد العالى – صالح ابو وافيه

■ تعريف العبقرى بعشر كلمات لا يستطيعه الا عبقرى . وانا والشهادة لله مجرد متفرج على العبقريات . ولكن استطيع ان الخص لك آراء الكتاب الذين اطالوا فشتتوا افكارك ، فاقول «ان العبقرى هو من يأتى بما يعجز عنه الاخرون » .

اخت

.. هل المطربة فايدة كامل اخت الملحن بليغ حمدى ام الملحن عبد الرحمن الخطيب ؟

ملازم فهمى سلامة

■ فايدة لها اخوان : عبدالرحمن الخطيب ، وسليمان جميل

مؤلف

⊙ قضيت ٧ شهور فى كتابة قصة « مؤسرة » لفيلم عظيم . اسمها « الطفل الحائر المتشر » واريد عنوان اى مخرج لارسل له القصة فيلم

بور سعيد – ابراهيم على الشريف

■ لا شك أن هذه « القصة فيلم » لن تعجب اى مخرج . فالمخرج يريد قصة « مؤثرة » لا قصة « مؤسرة » . ولا تعجبه قصة « الطفل الحائر « المتشر » . بل قصة الطفل الحائر « المتشرد » ... يحسن ان تهتم بالدراسة والتعليم وللتعمق قبل ان تؤلف .

طابع ثمين

⊙ منذ عامين اصدرت فرنسا طابع بريد يحمل صورة ممثلة السينما بريجيت باردو . السؤال هل فى أن مصلحة البريد العربية لو اصدرت طابعا يحمل صورة كوكب الشرق ام كلثوم لكان اكثر جدية لصوت عاش فى قلوب العرب اكثر من ثلاثين عاما ، ويكون ردا عمليا على صورة تحمل معانى الانحلال فى فرنسا ؟

الزقازيق – محمد سليم حسين سلامة

■ اقتراح جميل . ولو اصدرت هيئة البريد مثل هذا الطابع لكان بحق « طابع الحسن »

بيني وبينك

المجلة بالتليفزيون العربي – شارع ماسبيرو بالقاهرة .

أين خطاباته ؟

⊙ ارسلت لكم من قبل خطابين لم تردوا على واحد منهما ... ترى فى اى سلة مهملات وضعتموها

مرسى مطروح – نسيم رشدي يسالي

■ انشالله اذا كنت مديت ايدي على جواباتك اطفحهم ...

انت عمري

⊙ فى اغنية « انت عمري » كان الافضل ان يقول احمد شفيق كامل « اللى عشته قبل ما تشوفك عنيه » وليس اللى شفته لان العمر يعيشه الانسان ولا يراه .

محمد البغدادي الورداني
بنك التسليف – ارمنت

■ برافو ... عمرك اطول من عمري

١٠٠٠ قبلة

⊙ ارسل اليك الف قبلة خد منها ما تشاء والباقي وزعه بين انيس منصور واحمد رجب مع الشكر

المحلة الكبرى – ممدوح الصعيدي

■ وزعت القبل كلها على انيس منصور واحمد رجب لانها طلعت واسعة على ... ابقى خد مقاس خدى قبل ما تبعت قبل ثانية

اتصل

.. هل الافلام التى تعرض ١٦ م او ٣٥ م واذا كان عندنا افلام ٨ م هل يمكن عرضها بالتليفزيون؟

■ ١٦ ، ٣٥ تصلح لكي اعرف ان ٨ م يقدمونها فى الافلام الاخبارية فقط .. وعلى اى حال اتصل برمضان خليفة مدير البرامج

عجبتكم

.. من سنين باقرا مجلتكم .. ولا بفوتنيش ابدا بابكم .. وبعد كترة قراءاتي .. بدأت ابعث جواباتي .. ومنى لك تكتر دايما .. من بعد ماتكون عجبتكم »

دسوق – كمال ابو بكر

■ اهلا واهلا يا ابو بكر ... وليك ياسيدي جزيل الشكر

مكسوف

.. عندي اغان لا تقل عما تغنيه ام كلثوم .. منها اقول : « من انت لتسير ورائي ... هذه المسافات الطويلة .. لقد بلغت جرانك .. حدودا ليس لها مثيلا .. واملي فى الحياة أن .. اناجيك بقلبي ياحبيبي » فايه رايك ياصديقي

اسكندرية – عبد الله عبدالحميد

■ انا مكسوف من رايى !

اسئلة

.. ارجو ان تجيبني عن الاسئلة الاتية : ١ – لماذا لم يعد اسماعيل يس يمثل فى السينما

هل محمد التابعي الصحفي هو نفسه الممثل ؟

بغداد – عدنان هجول

■ ١ – اسماعيل لم يمثل فى السينما من ٣ سنوات لانه يريد ان يتفرغ للمسرح

٢ – اما محمد التابعي الصحفي فهو غير الممثل طبعا

كلمات متقاطعة

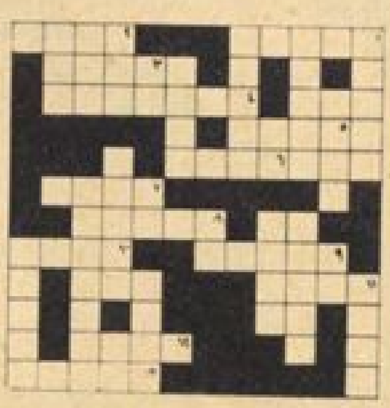

كما فعلت فى المرات السابقة سوف تستدل على اسماء الفنانات والفنانين المطلوب وضعها فى المربعات من السطور التالية .. لكن سوف تضع شطرا واحدا من الاسم .. الاول او الثاني تبعا لما يدلك عليه عدد المربعات او حروف الاسماء المتقاطعة لى .. والشطر المطلوب سوف تجده فى « الحل » بين قوسين

كلمات افقية

١ – وصف فى وقت من الاوقات بانه المؤلف « الملاكي » لعبد الوهاب

٢ – اشتهرت لها اغنية « البوسطجية اشتكوا »

٣ – ابنها اسمه « وليد »

٤ – اشترك مع « شادية » فى كثير من افلامها الاولى

٥ – اخرج معظم افلام محمد عبد الوهاب

كوبون نادى الكواكب تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن التذكرة للدخول الى حفلة نادى الكواكب. حفل النادى دائما فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ..

تلغرافات

هدى محمد سليمان ـ الاسماعيلية
ارسلى عينة من انتاجك لتحليلها

ايدا زخور ـ حلب
انتظرى حتى تنمى دراستك وعندئذ تتفتح امامك ابواب العمل الصحفى

عبد الاله على طاهر ـ بغداد
مقالك عن المسرح العراقى يستحق التقدير . شكرا . وقد حولناه للزميل المختص

يونس ابراهيم الطائى ـ الموصل
انت سخى فى الاقتراحات ... تكونش قريب حاتم الطائى ! شكرا وسندرسها بعناية

محمد نجيب فهمى سلامة ـ طنطا
ادرس اوزان الشعر قبل ان تنظمه والا فلن تصل الى نتيجة

محمود محمد عبد الحميد ـ المنصورة
حاول مرة اخرى ولا بد أن تصل اليك الصورة

روحيو ابراهيم ـ مصلحة الموانى العراقية
الاغنية تقول « رجعونى عنيك » وليس « رجعونى عليك »

ابرهيم محمد فاضل ـ كليوباترا اسكندرية
جميع رسائل هذا الباب ترسل باسم « باب بيتى وبينك » لا باسم شخص معين

---

٦ ـ كتب اشهر اغانى « ام كلثوم »
٧ ـ مدير « مسرح الجيب »
٨ ـ من اغانيها « ياحبيبى عدلى تانى »
٩ ـ لم تعد « عذراء الشاشة »
١٠ ـ مطرب شاب اكتشفته « تحية كاريوكا »
١١ ـ ملحن مهندس .. لحن اوبريتات عديدة ..
١٢ ـ ابن منتجة كبيرة وممثلة سابقة وابن ممثل ومخرج راحل يدرس الاخراج الان
١٣ ـ مؤلف اغانى .. شقيق كاتب كبير

كلمات رأسية

١ ـ ممثلة مسرحية كبيرة .. لم تتزوج ابدا
١١ ـ اشترك مع « ليلى مراد » فى بطولة « شاطىء الغرام »
١١ ـ مثل « قيس » امام ماجدة فى فيلم ملون
١٥ ـ قامت ببطولة اول افلام عبد الوهاب
١٦ ـ كانت بطلة « رصاصة فى القلب »
١٧ ـ نجم الكوميديا الذى لم نعوضه حتى الان
١٨ ـ اول من قام ببطولة افلام المغامرات عندنا
١٩ ـ له ابنة واحدة اسمها « قسمت » يعدها الان للشاشة
٢٠ ـ اشتهر بدور « قيس » على المسرح .. فقدناه منذ سنوات قليلة
٢١ ـ زوجة المخرج الممثل نور الدمرداش
٢٢ ـ مؤلف اغنية « الحب كده »
٢٣ ـ قام بدور « عبده الحامولى » على الشاشة

الحل على الصفحة التالية

اقلب الصفحة من فضلك

ركن الأغاني والأزجال

اليكم سطورا من اتاجى

عيد الام

يا وردة غالية مالهاش مثيل
يا اغلى صورة قدامى غنية
عملتى فى مليون جميل
وعمرى ما أنسى فضلك عليه

اجتماع القمة

مبروك يا حبايب ع الوحده
مبروك ع الدولة المتحده
دا جمال الليلة خطب فينا
وشعوب الامة بقت واحده

الزقازيق – عوض زاهر محمد

المحرر – اذا استطعت أن تكمل مدين المظلمين بنفس القوة ونفس الرقة فلا شك انك ستجد من الفنانين من يتقبل الاثنين . وارجو أن تغير كلمة (الدولة) ويمكن أن تجعل الشطرة « مبروك لقلوبنا المتحدة » . استمر على بركة الله

هات وخد

خالى أنا مستريح م الفنا والنوح
لاحبيب بيهجر ولاهايم فى عشق الروح
حرية كاملة مفيش تقييد ولا دياولو
على كيفى اجى . وأروح مطرح ماأحب أروح
عتبه يوم مابكت على حدا سمه حبيب
ولا يوم حسبت النجوم ولا رحت يوم لطبيب
قاضى الغرام لما شافنى قال لى (انفعتى)
فقلت لا ياحدق فاهمك يابو الالاعيب
ايه رأيك ؟

عبد العظيم عامر
ليسانس انجليزى جامعة القاهرة

المحرر – نطيك طعم يا أخى وانقدر

اقول ممتاز

ابياته فيها معانى والقوافى للداد
وكمان ليسانس انجليزى !! دا انت واد استاذ
خللى اللى بعشق ويسهر يشتكى ويدوب
وبعيش فى عز الشباب يمشى على مكاز

ذكريات

أجدد الذكريات
بصعب على اللى فات
واهيم ف احلام أمالى
وزى ما أصبح أبات
جمعت م الماضى غنوه
بلحن من وحى روحى
وكانت الذكرى سلوى
وفيها بلسم جروحى
تفوت ليالى وساعات
وانا ف دنيا الاهات
عايش ف دنيا خيالى
بناجى وحى اللى كان
الافى بسمة أمالى
حايره فى كل مكان
تفوت ليالى ....

. . . . .

شغلت قلبى العليل
وجفنى شاف السهاد
والصبر طبعا جميل
وكل شىء له معاد
تفوت ليالى ....

. . . . .

١.١

ميت حدر – المنصورة

المحرر – اغنية عاطفية لا بأس بها . أوزانها سليمة ما عدا الشطرة « حايرة فى كل مكان » فانها من وزن آخر . عيبها أن معانيها مطروقة . انصح لك بالاستمرار وعدم تعجل الظهور حتى تستطيع أن تأتى بمعان جديدة وأن تجعل الاغنية وحدة مترابطة .

مديرية التحرير

مشروعنا يا غالى علينا
لولاه والله ماجينا
فى أرض الصحرا لقينا
وزرعنا هناك محاصيلنا
وف أرض الصحرا لقينا
مجد بلادنا وامانينا
وقلبنا الارض البور
لحديقة وفيها زهور

مديرية التحرير – محمد حسنين مصطفى

المحرر – تصلح أن تكون اغنية ريفية خفيفة . ولاحظ أن بعض الابيات التى لم تنشرها مختلة الوزن ... حاول اصلاحها من جديد

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات افقية

١ – حسين (السيد)
٢ – رجاء (عبده)
٣ – (نجاة) الصغيرة
٤ – كمال (الشناوى)
٥ – محمد (كريم)
٦ – احمد (رامى)
٧ – سعد (أردش)
٨ – شادية
٩ – ماجدة
١٠ – (محرم) فؤاد
١١ – أحمد (صدقى)
١٢ – (نادر) جلال
١٣ – (مامون) الشناوى

كلمات رأسية

١ – (أمينة) رزق
١٤ – (شكرى) سرحان
١٦ – (راقية) ابراهيم
١٨ – بدر (لاما)
٢٠ – أحمد (علام)
٢٢ – (بيرم) التونسى
١١ – حسين (صدقى)
١٥ – (سميرة) خلوصى
١٧ – (نجيب) الريحانى
١٩ – (رشدى) اباظة
٢١ – (كريمة) مختار
٢٣ – عادل (مامون)

بقلم: كمال النجمى

منذ سنوات طويلة صدرت ترجمة عربية لهذا الكتاب الصغير الذى الفه جان بول سارتر . وفى الاسابيع الاخيرة صدرت ترجمة جديدة للكتاب .. هل يريد المترجم اثارة قضايا هذا الكتاب القديم من جديد بعد ان تخطاها الزمن وفندتها الحياة ؟ ! ..

الوجودية .. والإنسان

سارتر
والفلسفة المتفائلة

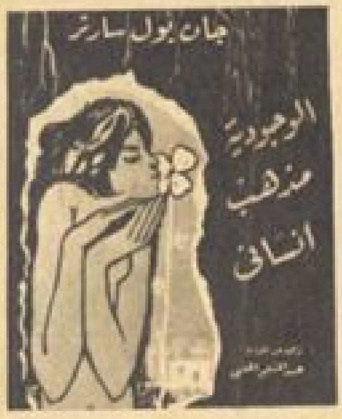

موضوع الكتاب بسيط جدا ، وان كان فى صميم الفلسفة الوجودية التى لا يفهمها الا المهتمون بها ..

فأعداء الوجودية يتهمونها - كما يقول سارتر فى كتابه - بانها دعوة الى الاستسلام لليأس .. فمادامت كل الحلول مستحيلة ، فان العمل فى هذا العالم مستحيل ولا جدوى منه !

واعداء الوجودية يأخذون عليها انها تبرز النواحى البشعة فى الموقف الانسانى ، وتصور كل ماهو مخجل سافل منحط فى الانسان ، وتهمل فى الوقت نفسه مواطن الروعة والجمال والاشراق فى الطبيعة الانسانية ..

أما سارتر فيرى ان الوجودية فلسفة متفائلة ، لانها تضع الانسان مواجها لذاته ، حرا ، يختار لنفسه ما يشاء .. وبهذا المعنى تكون الوجودية مذهبا للعمل ، ولا يمكن اتهامها ابدا باليأس .. واذن فهى فلسفة انسانية !

هذا هو باختصار شديد ملخص الكتاب الصغير الذى ترجمه الاستاذ عبد المنعم الحفنى عن سارتر ، ليثير به قضايا وجودية لم يعد سارتر نفسه يثيرها الآن ..

ان سارتر هو زعيم الفرع الالحادى للوجودية ، وقد ذكر فى كتابه هذا ان نقطة الانطلاق فى الوجودية هى الصرخة التى اطلقها دستويفسكى فى احدى رواياته : « اذا كان الله غير موجود ، فكل شىء اذن مباح » .. لان الانسان يصبح عندئذ وحيدا مهجورا ، لايجد داخل ذاته او خارجها ما يتشبث به .. وفى نهاية التحليل ، يصبح الانسان حرا ، بل يصبح هو الحرية ..

وواضح تماما ان مقدمات هذه القضية الوجودية ونتائجها ، مؤسسة على المنطق الشكلى القديم الذى يتيح لكل من يشاء ان يتلاعب كما يشاء بالافكار الضخمة والافكار الصغيرة .. فالسوفسطائى القديم، قبل ارسطو ، كان يستطيع أن يجعل من البحر « طحينة » بألاعيبه اللفظية ، التى لا يمكن فى التحليل الاخير لها ان تسفر عن شىء حقيقى فى الذات البشرية او خارجها ..

ولهذا فان الوجودية تضرب بجذورها الى عهد سقراط ، بل الى عهد جماعة السفسطة قبل سقراط .. لان المسألة كلها لا تعدو لعبا بالالفاظ .. ولا يمكن بناء حقيقة نفسية او حقيقة اجتماعية على مجرد التلاعب بالالفاظ !

ومن هنا لا نستطيع الاقتناع بان الوجودية ، بفرعيها المؤمن والملحد ، فلسفة انسانية ، لان مصير الانسان لا يمكن ان يتعلق فى هذا الكون بمجموعة من الالفاظ ، التى لايمكن الاتفاق عليها فى مجمع لغوى واحد، ولا فى حلقة فلسفية واحدة ، ولا فى مقهى واحد !!

تؤكد الوجودية ان الانسان وحيد ومهجور ، ولهذا السبب وحده ، فهو حر .. وهو بالتالى يملك منهجا للعمل ، والتفاؤل !

وبرغم اعجابى الشديد بسارتر ، وتعظيمى لمواهبه الفلسفية والفنية، لا استطيع ان أفهم التفاؤل القائم على اليأس ، الا على النحو البسيط الذى فهمه قدماؤنا حين قالوا : « اليأس احدى الراحتين » .. او على نحو ما فهمه أبو العتاهية حين يئس من وصال محبوبته فقال :

وجدت برد اليأس بين جوانحى
فغنيت عن حل وعن ترحال

فالانسان الذى يجد نفسه وحيدا ضائعا مخفقا ولا خلاص له من مأزقه ، لا يستطيع ان يتخذ منهجا حقيقيا للعمل ، ولا يستطيع ان يتفاءل ..

وقد شرح سارتر نفسه هذا الموقف بقوله : « حكم على الناس، باليأس ، لانهم يكتشفون أن جميع الاعمال الانسانية متساوية ، مقدر عليها الاخفاق ، وهكذا سواء لدى الانسان ان يتعاطى كئوس الخمر فى عزلته ، او ينبرى لقيادة الشعوب».

هذه الكلمات وردت فى كتاب « الوجود والعدم » او « الكينونة والعدم » الذى شرح فيه سارتر فلسفته بافاضة قبل عشرين عاما ..

ان الفكرة الوجودية الصميمة ، فكرة الاخفاق وتساوى مصائر الاعمال ، لايمكن ان نؤسس عليها اطلاقا فكرة التفاؤل التى يشرحها سارتر فى الكتاب الصغير الممتع الذى ترجمه عبد المنعم الحفنى ..

فامتلاك ناصية الواقع ، لا يأتى بالوقوف على ارضية فلسفية تشبه الرمال المتحركة .. ارضية فلسفية مزخرفة بقضايا لفظية كالقلق والاخفاق والهجر والحرية واليأس والاختيار والالتزام وما الى ذلك من الفاظ تدير العقل ، ولكنها لاتصمد لاى احتكاك بواقع الحياة ، ولا تصمد لاية تجربة تتعلق بقوانين الكون والمجتمع ..

ان اية فلسفة انسانية ، لابد ان تؤكد قبل كل شىء ان الانسان يستطيع الخروج من مأزقه .. يستطيع ان يجد الخلاص ويهزم الاخفاق واليأس ..

فهذا التأكيد نفسه هو النواة الصميمة لكل فكرة انسانية ، مهما كانت متواضعة .. والا استحال كل شىء موجود الى عدم غير موجود ..

من حسن الحظ ان الوجودية ليست اكثر من قضية فلسفية سوفسطائية ، لا تصمد لحظة واحدة للواقع .. وهى - كقضية فلسفية - يمكن ان تبقى طويلا مثارا للمناقشات اللذيذة ، ولكنها لن تتعدى أبدا هذا المجال!

فكل ما يقوم على الكلام المجرد ، يظل دائما كلاما مجردا .. وتمضى الحياة فى طريقها !

ان سارتر نفسه قد التزم مسلكا جديدا ، فبعد ان كان فى الماضى نصيرا لحلف الاطلنطى ، اصبح نصيرا للشعوب .. وهو بمسلكه الجديد ، لا يثبت الوجودية وقضاياها ، بل يهدمها ويعلن افلاسها !!

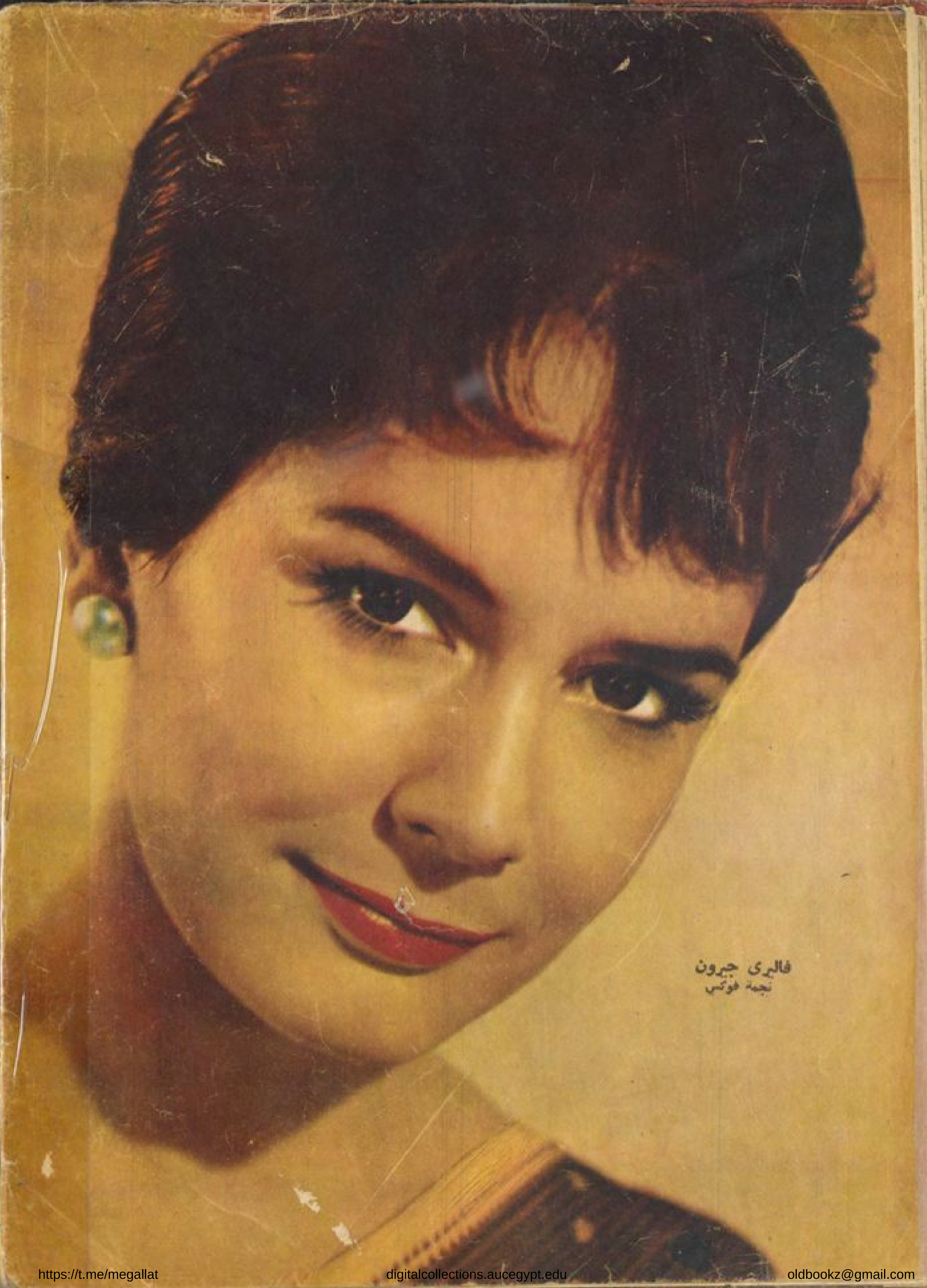

فاليرى جيرون
نجمة فوكس

العدد ٦٦٣ ١٤ ابريل ١٩٦٤ ٤٠ مليما
الكواكب
والاثنين
عدد ممتاز
عبد الوهاب

مسابقة

هذه مسابقة قد تبدو لاول وهلة سهلة جدا . ولكنك عندما تفكر في حلها ، ستجد انها صعبة جدا جدا !

المطلوب ان تختار اجمل خمسة الحان لمحمد عبد الوهاب «اغنيات اوموسيقى» . وتجد على هاتين الصفحتين قائمة كاملة باغانيه والقطع الموسيقية التي الفها .

اكتب الحل على كوبون المسابقة المنشور على صفحة ٦٣ وضع الكوبون داخل ظرف ، واكتب عليه : مسابقة عبد الوهاب ، مجلة الكواكب ، دار الهلال القاهرة ـ ج.ع.م .

اخر موعد للاشتراك فى المسابقة هو ١٥ مايو ١٩٦٤

الجوائز :

- للفائزين الخمسة الاول اسطوانة «انت عمرى» وسيسلمها عبد الوهاب بنفسه للفائزين .
  «لمن يستطيع منهم الحضور الى القاهرة لتسلم الجائزة»
- للفائز السادس والسابع والثامن : اشتراك سنة في مجلة الكواكب .
- للفائز التاسع والعاشر اشتراك نصف سنة فى الكواكب

⊛ الليل بدموعه جانى ، امانة ياليل ، انا انطونيو ، النيل نجاشى ، اللي يحب الجمال ، آه ياذكرى الغرام ، اخاف عليك من نجوى العيون ، الميه تروى العطشان ، ايها الراقدون تحت التراب ، الهوان وياك معزة ، اجرى اجرى ، القمح الليلة ، انا اللى طول عمرى ماحبيتش ، احبه مهما اشوف منه ، اجرى يا نيل ، اسمح وقوللى يانور العين ، ايه جرى يا قلبى ايه ، انت انت ولا انتش دارى ، الكاس بين ايديه ، افتكرنى يا اللى قلبك مش فاكرنى ، الصبر والايمان ، اليوم فتحت عينيه ، الجبل الصاعد ، الحبيب المجهول ، الدنيا سيجارة وكاس ، احبك وانتى فاكرنى ، الصبر طال ، ايه انكتب لى يا روحى معاكى ، امتى الزمان يسمح يا جميل ، الليل يطول على ، انت وعزولى وزمانى ، اه منك يا جارحنى ، انسى الدنيا وريح بالك ، الهوى والشباب ، الصبا والجمال ، الجندول ، السودان ، النهر الخالد ، الخطايا ، اغنية عربية ، الوطن الاكبر ، انا والعذاب وهواك ، الكرنك ، الروابى الخضرة اهون عليك ، احب اشوفك ، القيثارة ، اللى راح راح يا قلبى ، اللى انكتب على الجبين ، اشكى لمين الهوى ، اوعى تقول ممنوع الحب ، اسهر وعنى ، اللى يحب الجمال .

⊛ باللى ياروحى ارتل بالانين اسمك ، بالك مع مين يا شاغل بالى ، بلاش تبوسنى فى عينيه ، بافكر فى اللى ناسينى ، بالله ياليل تجينا ، بلبل حيران ، بلاش مغالطة ، بطل الثورة .

⊛ تلفتت ظبية الوادى ، تعالى تغنى نفسينا غراما ، ترامينى قراءة تسلم يا غالى

⊛ جبل التوباد ، جفنه علم الغزل .

⊛ حانك بى يا دى ، حسدونى وباين فى عنيهم ، حاقولك ايه من

صورة الغلاف

محمد عبد الوهاب

بريشة الفنان جمال قطب

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 663 14 - 4 - 1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٢٩

اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى «٥٢ عددا» : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
ليبيا : بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا : طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

عدد عبد الوهاب

فرصة ذهبية

لمقابلة أعظم فنان عربي

احوالى ، حيالى انت ، حبيب القلب عاد ، حب الوطن فرض عليه ، حن يا اللى شغلت الروح ، حكيم عيون .

⊙ خدعوها ، خايف اقول اللى فى قلبى ، خى حبيبى ليه قاسى

⊙ دار البشاير مجلسنا ، دقت ساعة العمل الثورى ، دمشق ، دعاء الشرق

⊙ ردت الروح

⊙ زود جيش اوطانك

⊙ سهرت منه الليالى ، سجى الليل ، سكت ليه يا لسانى ، ساعة ما باشوفك جنبى ، ساعة الجد ، سبع سواقى بتنعى .

⊙ شبكتى قلبى يا عينى ، شبكونى ونسيونى قوام .

⊙ صعبت عليك ، صوت الجماهير ، ضحيت غرامى ، طول عمرى عايش لوحدى ، طال انتظارى .

⊙ على غصون البان ، علموه كيف يجفو فجفا ، عايزك تصد وتهجرنى ، عمرى ما حانسى يوم الاتنين ، عاشق الروح ، عشان الشوك ، على بالى يا ناسينى ، عشقت روحك ، عندما يأتى المساء .

⊙ فى الليل لما خلى ، فى الجو غيم ، فين طريقك فين ، فلسطين ، فى البحر لم فتكم ، قولوا لمصر

⊙ قالت ، قوللى عمل لك ايه قلبى ، قابلته ويا ريت ما قابلته ، كروان ، كلنا نحب القمر ، كتير يا قلبى الذل عليك ، كل ما افكر احبك اكتر ، ردى على كلمينى ، كل ده كان ليه ، كل اللى حب اتنصف ، كنت فين تايه وغايب .

⊙ ليلة الوداع طال السهر ، لا مش انا اللى ابكى ، لا تكذبى ، لست ادرى .

⊙ ما احلى الحبيب ، مجنون ليلى ، مشغول بغيرى ، مين عذبك ماكانش على البال ، مريت على بيت الحبايب ، من اد ايه كنا هنا ، مصر نادتنا فلبينا نداها ، محلاها عيشة الفلاح ، من ربك يا سعدى يا خضرة ، مسكين وحالى عدم

⊙ نوبة على كوبرى قصر النيل ، ناصر كلنا بنحبك ، نشيد الجهاد ، نشيد الوادى ، نسيم الربيع .

⊙ هان الود ، هليت يا ربيع ، هاجرانى ليه ، همسة حائرة ، والله ما انا سالى .

⊙ ياجارة الوادى ، ياليلة الوصل استنى ، ياشراعا وراء دجلة ، ياناعما رقدت جفونه ، ياوردة الحب الصافى ، يالا بينا ، يالرعش ، يااللى شجاك الانين ، ياوبور قوللى ، يابرى يا نسمة ، ياريتنى كنت ما رأيته ، يا مسافر وحدك ، يا خلاص الشوق فاض بى وطول ، يااللى نويت تشغلنى يا الهى انصرنا ، يا حبيبى كحل السهد جفونى ، يا ناسية وعدى ، ياورد من يشتريك ، يا نسمة الحرية ، يامصر لم الهنا ، ياوادى النعيم

٣٥ قطعة موسيقية

عمر الخيام ، حيالى ، عش البلبل ، ليالى لبنان ، حبيبى الاسمر ، المعادى ، يوم سعيد ، انغام الشباب ، سماعيا ، المماليك ، فانتازى نهاوند ، فكرة ، زينة ، شغل ، عزيزة ، موكب النور ، بنت البلد ، ابن البلد ، الجنة ، نانا ، حبى ، القافلة ، النهر الخالد ، غزل البنات ، الوان ، سماعى عبد الوهاب ، انا وانت ، انا وحبيبى ، من الشرق ، ليالى الجزائر ، بلد المحبوب ، اليها ، نور العيون ، كوكتيل ، ايامى ، الفن .

مفاجأة أكبر من "أنت عمري"

أم كلثوم تمثل رادوبيس

عبد الوهاب فى لقاء مع كوكب الشرق ام كلثوم : وافق على تلحين اغنيات رادوبيس

نجيب محفوظ : قصة رادوبيس رشحت لتمثلها ام كلثوم ؟

المفاجاة الجديدة هى عودة أم كلثوم الى الشاشة . ناقشت ام كلثوم عبد الوهاب فى ان يلحن ((اوبريت)) واغانى فيلمها الجديد . عبد الوهاب وافق . . والقصة هى ((رادوبيس)) لنجيب محفوظ الذى رشح القصه لأم كلثوم وارسلها اليها لتقرأها . نجيب روى الخبر لتنفرد الكواكب بنشر تفاصيله

وعبد الوهاب يلحن أغانيها!

أم كلثوم ستعود للسينما كانت قد ابدت موافقتها للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون على ان تمثل فيلما غنائيا . طلبت المؤسسة من نجيب محفوظ ان يكتب قصة سينمائية تكون موضوعا لفيلم العودة لكوكب الشرق . ورشح نجيب قصته « **رادوبيس** » لانها القصة الوحيدة التي تصلح لان تكون فيلما غنائيا ، يتضمن جزء منه « اوبريت » غنائيا كاوبريت «عايدة» الذي غنته ام كلثوم في فيلم لها يحمل نفس الاسم .

ومنذ اشهر تلقت السيدة ام كلثوم قصة « رادوبيس » من المؤسسة لتقراها وتبدي رايها فيها . وقرات القصة ، واعجبتها ، وسمع نجيب محفوظ من احد الاصدقاء وثيقي الصلة بام كلثوم انها **وافقت فعلا على ان تمثلها فيلما غنائيا** ، وسمع اكثر من هذا ـ وصاحب الخبر هو نجيب نفسه ـ ان قصة«رادوبيس» والاوبريت التي ستغنيها ام كلثوم فيها كانتا موضوع حديث بين الموسيقار عبد الوهاب والسيدة ام كلثوم . ويزيد نجيب الخبر تفصيلا فيقول ان صديقه ثروت اباظة القصاص ، اخبره انه حضر جانبا من المناقشة بين عبد الوهاب وام كلثوم وان **عبد الوهاب قد وافق فعلا على ان يلحن الاوبريت الغنائي وبعض اغنيات فيلم العودة لام كلثوم .**

من هي رادوبيس ؟

ان قصة « رادوبيس » كتبها نجيب محفوظ في سنوات عمله الاولى كقصاص .. وهي قصة تاريخية فرعونية ، كتبت عن الاسرة السادسة واحد ملوكها مرنرع الثاني .. اما **رادوبيس فهي غانية عاشت في ايام هذا الملك وكان قصرها الذي يقوم على جزيرة وسط النيل تواجه آبو عاصمة مصر الفرعونية ايام الاسرة السادسة ، كان قصر رادوبيس آية في الابداع الفني والجمال ، وكانت لياليها في ذلك القصر مرتعا لنقاش الفلاسفة والفنانين وراحة للتجار العائدين من اقاصي الارض**

ان القصة تبدا باحتفال كبير في مدينة آبو ، وقد غادر فرعون مرنرع الثاني قصره في موكب عظيم متجها الى النيل ، رب الخصب ، ليحضر الاحتفال الذي يقيمه الكهنة بوفاء النيل وعلى جانبي الطريق الى شاطيء النيل وضعت تماثيل جدود الفرعون من ملوك الاسرة السادسة واحتشد الناس جميعا ، وقد جاءوا من كل جزء في مصر ليحضروا الاحتفال ، وليمتعوا النظر بموكب فرعون العظيم . . وبين هذا الجمع الحاشد ، كانت تقف « رادوبيس » الجميلة وقد جاءت من جزيرتها بمركب فخم المظهر .. وكان وجه فرعون كسهم ارسله كيوبيد لكي يصيب قلب رادوبيس فهامت به غراما من النظرة الاولى .

كان الملك الشاب حديث عهد بالملك ، وكان متبرما برئيس وزرائه الكاهن الاكبر « خنوم حتب » ، والامتيازات التي نالها الكهنة في عهد جدوده من ملوك الاسرة السادسة ، وكان ميالا الى نزع الاراضي التي يملكها الكهنة ونزع سلطانهم المتزايد . وكان هذا الاتجاه يجد صدى في نفس قائد حرسه طاهو بينما كان مستشاره سوفخاتب ميالا الى مهادنة الكهنة وارضائهم . وخلال موكب فرعون فوجيء بمن يهتف بين الجماهير باسم الكاهن الاكبر « خنوم حتب » .. وكانما كانت هذه هي الشرارة الاولى . وفي تلك الامسية ، كان فرعون في حديقة قصره بين قائده طاهو ومستشاره ، سوفخاتب ، **واذا بنسر كبير يسقط فردة من صندل ذهبي في حجر فرعون .. صندل نسائي حار فرعون في معرفة صاحبته رغم ان صورتها كانت منقوشة بباطنه .**

كانت رادوبيس قد عادت من الاحتفال بوفاء النيل الى قصرها ، وهبطت الى حمام قصرها لكي تستحم واذا بنسر كبير يهبط من السماء ليحمل فردة صندلها الذهبي ويسقطها بعد ذلك في حجر فرعون ! وفي تلك الليلة جلست رادوبيس في ردهة قصرها بين جواريها المغنيات ومع ضيوفها من الفلاسفة والفنانين ومعارفها من علية القوم وضباط فرعون وحكام الاقاليم ساهمة لاتعي ما يقال ، وان كانت بين الحين والاخر توزع ابتساماتها او تغني لقصيدة لشاعر معروف كان يتغزل في جمالها ، وهي مشغولة الذهن بوجه الفرعون

ان رادوبيس شغفت بفرعون عن كل ما عداه من الرجال ، حتى طاهو قائد الحرس الفرعوني الذي كان يأسرها بفحولته وحبه . وكان طاهو هو الذي حمل

اوبريت جديدة سيلحنها عبدالوهاب لتغنيها كوكب الشرق في « رادوبيس » .. اوبريت عبد الوهاب الاولى كانت قطعة من « مجنون ليلى » في فيلم يوم سعيد ...

لها نبأ سقوط صندلها الذهبي في حجر فرعون بعد أن حمله النسر .

ولم تمض أيام ، وقد استسلمت رادوبيس للعزلة ، وفرضتها على نفسها وعلى ضيوفها حتى فوجئت بوصيفتها تهبت لتقتحم عليها مخدعها لتعلن وجود رجل وسيم يسير في جلال في ردهة البيت . **كان الزائر هو فرعون بنفسه . جاء يحمل الصندل الذهبي بعد أن عرف صاحبته** ..وبدأت قصة الحب .. واسلمت رادوبيس نفسها للحب الذي ترعرع في قلبها ، وارتضت أن تفقد كل بهاء حياتها والفخامة التي ترفل فيها من أجل لحظات سعيدة تعيشها مع فرعون المحبوب .. تركت قصرها .. وهجرت معارفها وأحبابها لتعيش أسيرة الحب في قصر عظيم شيده لها فرعون .. **اصبحت جارية محبوبة أثيرة في قلب فرعون ونفسه** ، عن كل ما ملكت يده من جوار ، ومن زوجته الملكة نيتو قريس

وكان مرنرع الثاني قد سار شوطا كبيرا في عدائه للكهنة .. ونزع املاكهم وعزل كبيرهم « خنوم حتب » من وظيفته كرئيس للوزراء ، وكانت مصر في عصره تعيش أياما من سلام مع كل جيرانها ، وترسل اليها

في تاريخ مصر الفرعونية الا في عدد قليل من السطور ، والحقيقة التاريخية الثابتة هي أن ثورة قامت في البلاد ابان حكمه وانهت هذا الحكم ، اما « رادوبيس » فقد ذكرها احد المؤرخين اليونانيين ...

والجمع بين رادوبيس ومرنرع الثاني تصرف قصصي بحت ، ومن الممكن طبعا أن تعاد كتابة القصة من جديد لكي يتلاءم الدور ومالقتضيه شخصية السيدة ام كلثوم ، اذا مثلت شخصية « رادوبيس » .. وهذه الاعادة كما قلت لن تغير كثيرا من الحقائق التاريخية المعروفة .. وانا شخصيا كنت افضل أن تمثل السيدة ام كلثوم دور الملكة نيتوقريس زوجة مرنرع الثاني . على ان يعاد علاج هذه الشخصية بحيث تكون عاملا هاما في رد فرعون عن الكهنة ومعابدهم ،وعلى ان تلعب دورا في الثورة عليه ليعود السلام ويبتعد شبح الحرب الاهلية.

ان آخر فيلم مثلته السيدة ام كلثوم هو فيلم «**فاطمة**» الذي كتب قصته **مصطفى امين** وشاركها تمثيله **انور وجدي وسليمان نجيب** . واخرجه **بدوخان** .. ولم تمثل ام كلثوم فيلما ثانيا بعد هذا الفلم الذي عرض

السيدة ام كلثوم : وافقت على ان تعود الى السينما ، وقرات « رادوبيس » وطلبت من عبد الوهاب أن يلحن الاغاني .. عبد الوهاب وافق .

الجزية من البلاد الناحية لحدودها ، ولم يكن لها من جيش الا حرس فرعون الذي يقوده طاهو .. وفي الوقت الذي وهب فيه فرعون نفسه لرادوبيس وحبها ، راح الكهنة يكيدون له ويثيرون الشعب ضده ، حتى نجحوا اخر الامر في اشعال الثورة .. ومات فرعون وبقيت بعده رادوبيس تعيش على الذكرى .

التغيير ممكن !

قال لي نجيب محفوظ :

ــ ان مرنرع الثاني لم يرد ذكره

عام ١٩٤٨ ، ولم تدخل ستوديو لتقف امام الكاميرا الا عندما اخرج احمد بدرخان في العام الماضي بعض أغانيها لكي تعرض في التليفزيون مصورة تصويرا سينمائيا .

لقد كان لقاء ام كلثوم مع عبد الوهاب في اغنية « انت عمري » مفاجأة هذا العام الفنية ، فهل تكتمل المفاجأة وتعود ام كلثوم الى السينما وتغني اغاني عبد الوهاب في « رادوبيس » ؟! .. ان الكلمة الاولى والاخيرة ستكتبها ام كلثوم بنفسها خلال الايام القليلة القادمة !!

عبد النور خليل

٦ مفاتيح لشخصية

بقلم : أحمد قاسم جوده

اذكر على وجه التحديد متى التقيت بالاستاذ محمد عبد الوهاب لاول مرة . واغلب الظن ان هذا اللقاء جرى فى بيت احداثنين كان لهما اثر لا يمحى فى حياتى الصحفية والسياسية : المرحوم الاستاذ **مكرم عبيد** ، والكاتب الساخر الاستاذ **محمد التابعى** .

ومهما يكن من امر فان لقاءنا يرجع الى مدة لاتقل - وقد تزيد - على ثلاثين سنة .. وما اسرع ما تمر الايام والسنوات ! والله لان بداية صداقة لم ينل منها تقلب الاحداث ، وتبدل العهود ، وتغير الاصدقاء والاحباء .

فقد كانت صداقتنا وما زالت ، بريئة من المطامع والاهواء . وقد تمضى الاشهر والسنوات دون ان تجتمع فى مكان واحد ، حتى اذا التقينا اقبل كل منا على صاحبه وكانه لم يفارقه لحظة من الزمان .

وفى خلال هذه السنوات الطويلة اتيح لى بالطبع ان ارقب عبد الوهاب من كثب . وانا اجول داخل راسه وقلبه من خلال اسئلته ، ومن خلال اهتماماته ، ومن خلال مناقشاته، ومن خلال النكتة التى تعجبه او لاتعجبه ومن خلال الكلمة التى تطلق فى اعماق نفسه بركانا مكتوما من الالم او الغضب والكلمة التى تهدىء اعصابه وتجعله يفيض عذوبة ورقة .

وربما كانت خلاصة هذا كله او بعضه ان عبد الوهاب كما رايته وعاشرته :

١ - انسان « متأنق » ، فى ملبسه ومأكله ، وموسيقاه على السواء .

٢ - انسان « حريص » ، فى آرائه ، والفاظه ومعظم تصرفاته ، ولا سيما حين يتعلق تصرفه بالمال . فهو يتدفق كثيرا من عواطفه وقد يسكب بعض دموع الشفقة والرثاء ، ولكنه يعرف كيف يقف بعواطفه عند هذه الحدود الا فى اقصى الضرورات

٣ - انسان « موسوس » ، ولا سيما فيما يتعلق بصحته وطعامه، واصدقاؤه جميعا يعرفون حرصه على ان « يغسل » السلطة الخضراء بنفسه قبل تناولها . ويغلق كل نوافذ البيت وابوابه - وربما نوافذ الجيران وابوابهم ! - اذا اراد الاستحمام !!

٤ - انسان « كتوم » ، فى بعض الاحيان ، الى حد ، يحير اصدقاءه ومحبيه . وانا اتحدى اى انسان من اقرب المقربين اليه ان يعرف مثلا رصيده المالى ، او ايراده السنوى على وجه التحديد ؟! ولا انسى يوما فى الاربعينات الاولى ، سالنى فيه صديقى وصديقه الكبير المرحوم مكرم عبيد عما اذا كان عبد الوهاب قد تزوج أم لا . وكان هذا السؤال دائرا على السنة الكثيرين آنذاك ، ووصل الى بعض الصحف

عبد الوهاب

تستطيع ان تصف محمد عبدالوهاب بانه « ابو الهول » شخصيته الحقيقية لا يعرفها الا مجموعة صغيرة جدا من الاصدقاء واحدهم الصحفي الكبير احمد قاسم جودة .. الذي يكشف لنا هنا بعض اسرار (ابو الهول)!

في بيت واحد من اثنين قابلت عبد الوهاب : مكرم عبيد ، او محمد التابعي .. وكان من ٣٠ سنة على الاقل

فرد عليه عبد الوهاب بالنفي القاطع رغم انني كنت اعلم علم اليقين ان الزواج قد تم فعلا ، وان الزوجة وهي السيدة الفاضلة **اقبال نصار** من اسرة كريمة يشرف عبد الوهاب ان يعلن مصاهرته لها ، كما يشرفها ان تصاهره .

وهي الان مطلقته ووالدة ابنائه الخمسة **محمد واحمد وعائشة ـ اثني ـ وعفت ـ فتفت ـ وعصمت ـ تم تم** . وكان اغرب ما في السؤال ان الذي وجهه الي هو مكرم عبيد الذي كان اقرب الى عبد الوهاب مني .. كما كان عبد الوهاب يستشيره سرا في ادق شئونه الشخصية ، على نحو ما روى لي رحمه الله عن الازمة العاطفية التي مرت بعبد الوهاب قبل ذلك ببضع سنوات في بلد عربي شقيق .

وكان عبد الوهاب يبحث امر الزواج من ارملة شابة حسناء من كرام العائلات هناك وانتهى البحث بالعدول عن ذلك لاسباب لا محل لتفصيلها ، ولهذا ابدى الاستاذ مكرم عبيد دهشته لاخفاء الحقيقة فيه اذا كان عبد الوهاب تزوج فعلا فطلبت منه ان يسأله تليفونيا لعله يصارحه بما اعلم انه الحقيقة . فتناول السماعة وطلبه ونحن على مائدة الغداء واستفسر عن الموضوع قائلا في دبلوماسية بارعة انه يريد ان يعرف الجواب لسببين : اولهما يسره ان يرى عبد الوهاب زوجا سعيدا . والثاني انه يريد ان تتاح له فرصة « للقيام بالواجب » في مثل هذه المناسبة السعيدة .. اي تقديم هدية مناسبة ، ولاسيما ان عبد الوهاب طالما غنى في دار المرحوم مكرم عبيد دون ان يتقاضى عن ذلك اية اتعاب .

٥ ـ انه انسان « مثقف » ، ولا اعني بذلك انه درس دراسة علمية عميقة ، بل اعني ان له من الالمام بالشئون العامة ما يجعله قادرا على ادارة دفة الحديث الممتع مع اي انسان يجلس اليه ، سواء اكان موسيقيا او صحفيا او سياسيا او طبيبا او عاملا او من اي فئة من الفئات . ولعله استفاد في هذا المجال من صحبته الاولى للشاعر الخالد احمد شوقي ، واختلاطه طوال حياته بمختلف طوائف المثقفين ، مضافا الى ذلك نشأته الاولى في قلب القاهرة الشعبية . ورحلاته المتعددة الى الخارج .

٦ ـ انه انسان يتمتع بصفة قد تخفى على الذين يرونه لاول وهلة ، فيحسبون فيه غرورا او تكبرا او تيه صمياء بالنفس . واعني بها صفة **التطلع الدائم الى ما هو افضل واجود** واخشى ان اسميها صفة الشعور بالنقص فيخلط القارىء بين الشبيه وبين المرض النفساني المعروف بهذا الاسم . فما من مرة اخرج عبدالوهاب للناس لحنا او نغما ، او « توليفة » جديدة يمزج فيها بين اجمل ما في الحاننا والحان الغرب والشرق ، دون ان تتملكه الرهبة ، وكانه عالم من العلماء يدرك ان بينه وبين « العلم الكامل » بحورا ومحيطات .. فلا تطمئن نفسه وتهدأ مخاوفه حتى يسمع الصدى من اراء الناس وتعليقاتهم **ولهذا ترى في عبد الوهاب حساسية مفرطة ازاء النقد من اي لون كان** .

وقد اثار لحنه البارع كما ادته فنانة مصر الفذة ام كلثوم ، اضخم موجة من الثناء ـ لا تذكر بجانبها قطرات النقد العابث او الجاد ـ ومع ذلك فقد لقيني في قمة هذه الضجة وسالني رأيي المتواضع فيها ، فقلت :

ـ لقد قابلت ام كلثوم اخيرا وقلت لها رأيي بصراحة ..

قال :

ـ وما هو ؟

فقلت :

ـ ان التقاء موسيقاك بصوتها حدث فني من حقنا ان نبتهج به . ولكن هذا لا يجعلني الغي كل مجدكما الفني منفردين خلال السنوات الماضية قبل اللقاء .. ان كلا منكما لمس السماء بدل المرة مرات خلال تلك السنوات على انفراد ، ولكن هذه هي المرة الاولى التي لمستما فيها سماء المجد الفني مجتمعين في جهد واحد !

فقال :

ـ ولكنك لم تكتب شيئا .. وقد يحسب بعض الناس ان لك رأيا يخالف الاراء التي كتبها جميع اصدقائي « الا انت !

وتركت عبد الوهاب وعلى لساني حكمة الشاعر الذي قال : « ان الثناء طبيعة الانسان » .

ونبقى بعد ذلك حقيقة اهم وهي ان الثناء وحده لا يصنع شيئا من لا شيء ، ولا يرفع احدا حيث لا يرفعه عمله ، وفنه وخلقه ، كما ارتفع الفنان الانسان : محمد عبد الوهاب !

تصوير : غياشى الصباغ

نهلة القدسي تقول:

عبد الوهاب

شقي ٨ وأغار عليه !!

ماذا تقول المرأة التي تعيش في قلب فناننا الكبير عبد الوهاب ؟ كيف تعيش معه ؟ .. وهل تسمع الحانه قبل ان يذيعها ؟. وماهو سر سفرها الدائم .. ان نهلة القدسي تقول : ان عبد الوهاب هو اكبر دبلوماسي في هــذا العصر !

اقلب الصفحة من فضلك

عبدالوهاب شقي

المرأة التي وراء اعظم فنان في الشرق ... من هي ؟ لماذا احبها كل ذلك الحب ؟ لم استقرت حياته بعد ان تزوجها وغزر انتاجه وقدم الى الجماهير العربية اجمل الحانه ؟

ما هو دورها في حياة الفنان الكبير ؟ وكيف تعيش يومها معه ؟..

قالت لي بلهجة نصف مصرية ونصف شامية وهي تستقبلني في صالون لونه « موف » :

– أهلا وسهلا ... كان بدنا نشوفك من زمان ...

طويلة .. خمريه .. وجهها جميل وابتسامتها وأسنانها تزيد من اشراق وجهها .. قوامها ملفوف وشعرها حالك السواد تتركه على كتفيها بلا تسريحة معينة . في صوتها حنان .. وفي كل حركاتها وتنقلاتها وايماءاتها في الساعتين اللتين قضيتهما معها أحسست بمشاعر الهدوء والسلام والامومة والحنان والرقة !..

وعرفت لماذا يحبها عبد الوهاب .. قلت لها بلا ديباجه .

– **من انت ؟ !**

وبروح مسالمة .. ورايق عريض .. قالت دون أن ترهقها سؤالي :

– مجرد انسانة .. حساسة .. ومريحة في نفس الوقت .. بسيطة .. محبه .. أقلب حسن النية عن كل شيء .. احب الدنيا بكل ما فيها من معان جمال وابعاد . وأعز الناس عل هنا ابني عمر وحبيبي عبد الوهاب ... بس !

قلت لها مبادئة

● **ولماذا تحبين عبد الوهاب ؟**

قالت :

– أحبه ... أحبه جدا ... انه بالنسبة الى زوج رائع وحبيب . في اول حبنا وزواجنا كنت اخشى ان نصاب سويا بالملل اذا ما تلازمنا .. لكنني اؤكد لك ان حبي له زاد بعد الزواج وكلما طالت « العشرة » بيني وبينه، كلما ازداد حبنا وارتباطنا .. اما لماذا احبه فاولا لانه انسان ثانيا لانه يحبني ثالثا لانه صريح وبسيط مثلي . رابعا لانه فنان !

● **يعني .. انت لم تحبيه منذ البداية لانه محمد عبد الوهاب اكبر فنان في الشرق ؟**

– اطلاقا .. وعندما قابلته لاول مرة لم أكن أذكر أي اغنية أو موسيقى له . فقد كنت قد عشت في لندن ٨ سنوات متواصلة كنت خلالها قلما أستمع الى الموسيقى أو الاغاني العربية ... ولذلك فقد قلت لك انني أحببت عبد الوهاب الانسان قبل الفنان

قلت لها :

● **لكن الناس يقولون ان عبد الوهاب مدلل . وبخيل . ووقته كله منصرف الى فنه وصحته .. فهل صحيح كل هذه الصفات .. ام لا ؟**

فقالت نهلة بتكشيرة ضاحكة :

– لا لا ... لا تقول هذا عن بيبي ... أقول لك أنا شيء صراحة .. **عبد الوهاب مدلل** .. ايوه .. يعني ايه مدلل ؟ يعني يكره العنف ويحب ان يعيش حياته في جو مريح بلا منغصات.. **بخيل لا .. تصحيحها انه حريص** .. وعبد الوهاب فنان ان لم يؤمن مستقبله ومستقبل أولاده فكيف ينتني له الاطمئنان وانت عارفه الفنانين وصرفهم الجنوني .. علشان كده .. فيه ناس بتقول عليه تاجر وانا باصححها وأقول فقط هو نبيه وعندما تزوجته خفت ان يكون بخيلا فعلا !.. أما عن خوفه على نفسه فهو **يخاف على صحته أكثر من اى شيء في الدنيا** .. مجرد حرص لانه حساس جدا وهذا امر عادى .. يعني لما يكون عندى أنفلونزا عبد الوهاب يدخل حجرتي ويسأل عني لكن على شرط ان يكون قد اخذ علاج الانفلونزا من قبل !.. لذلك أصبح معروفا انني عندما اصاب بالبرد نستدعي الطبيب ليعطينا العلاج أنا وهو حتى لو لم يكن هو مريضا بالبرد !

● **لكن ... اين انت في يومه؟ كم ساعة تقضيها معه ؟.. وما هو برنامجه اليومي ؟.. وهل تجلسين معه وهو يلحن ؟ .. وهل يسمعك الحانه قبل ان يخرجها للناس ؟.. وكيف يلحن عبد الوهاب ؟**

– اولا .. أنا معه طول النهار ولا أتركه وحده الا عندما يلحن او ينام . وبرنامج عبد الوهاب اليومي يبدأ في العاشرة بتناول فنجان القهوة وقطعة كيك ثم الحمام ثم يخرج الى الصالة فيبدأ اتصالاته بأعماله المختلفة بالتليفون . واذا كان هناك شيء هام فهو يستدعي صاحبه الى المنزل .. ثم يتناول غذاء « مسلوق ومشوى » بلا سمن في الساعة الثانية والنصف ثم ينام بعد الظهر .. وهذا النوم ضرورى جدا جدا . ينام ساعتين ثم يستيقظ عبد الوهاب فيقابل ضيوفه في المنزل أيضا أو يذهب الى مشاويره او يلحن .. **وعندما يلحن يجب ان يكون بمفرده وان تكون في البيت ضجة** .. يعني تلفزيون مفتوح في الصالة والاولاد عاملين دوشة وضيوف وهو وحده في غرفة يحس بجو الائتناس والدفء، ويسجم مع ألحانه وبعد ما ينتهي عبد الوهاب من وضع اللحن يدندن به وأسمعه أنا منه وهو يردده . وطبعا عبد الوهاب يغير اللحن الواحد عدة مرات حتى يستقر نهائيا ويظل مترددا حائرا حتى يذاع اللحن وينجح وبعد ذلك يستريح ! وعندما يكون مقررا ان يغني عبد الوهاب على الناس فانه من قبل الحفل بأسبوعين تصبح حالته النفسية سيئة ومن قبلها بيومين لا يكلم احدا ويظل في فراشه مريضا وبعد الحفل بأسبوع تظل حالته النفسية مضطربة .. لذلك يرفض عبدالوهاب الغناء الا في المناسبات الوطنية !

● **وما هي معالم شخصية عبد الوهاب ؟**

– صبور .. هادئ .. الا فيما يختص بعمله .. حساس .. ودمه شربات وابن بلد وابن ذوات في نفس الوقت .. ونبيه !

● **ومن هم اصدقاء عبد الوهاب الحقيقيون ؟**

– مصطفى امين ، وعلى امين ، وعبد الحليم حافظ ، وكامل الشناوى .. ومثل نظام الزيارات زمان مصطفى امين حدد لنا يوم السبت ويوم الثلاثاء زيارة تنتهي الساعة ١٢ مساء بالضبط وهو الموعد المحدد لنوم عبد الوهاب ومصطفى امين ولا شيء في الوجود يؤخر نومهما عن هذا الموعد !!

● **وماذا قلت لعبد الوهاب في اول مقابلة ؟**

– قلت له اغنيتك « فولولى » هكذا ! .. حلوه فقال لى : ايه يا فندم ؟ فقلت له : « فولولى » .. فقال : آه .. قصدك مولى عمل لك ايه قلبي ؟ فقلت له ايوه . فقال : الف شكر يا فندم ثم استمر الحديث بيننا وسجلها لى بصوته واصبحت من الاغاني التي احبها لعبد الوهاب !

● **وما هي الاغنية التي تكرهينها .. من اغاني عبد الوهاب ؟**

– حبيبي لعبته الهجر والجفا .. واحب اغنية الى « بافكر في اللى ناسيني » ..

● **وما هي آخر هدايا عبدالوهاب لك .. اذا كان ليس بخيلا كما تقولين ؟**

– عربية نصر ١٣٠٠ والمناسبة رأس السنة !

● **وماذا تقولين عن الاشاعات التي تقول انك تسافرين كثيرا لخلاف بينك وبين عبد الوهاب وانه يصالحك دائما في لندن ؟**

– أقول انها كذب في كذب .. فكل سفرياتي تتعلق بابني عمر .. يوحشني فأذهب لأراه .. ثم يذهب عند والده او عند والدتي وهكذا .

● **وسمعت انك تغارين على عبد الوهاب كثيرا .. فهل هذا صحيح ؟**

فضحكت نهلة وقالت :

– أيوه فعلا .. أنا أغار عليه لكن في حدود . وبيني وبينك عبد الوهاب شقي !

● **ومن هم المطربون والمطربات الذين تحبينهم غير عبد الوهاب في الحان ليست لعبد الوهاب ؟**

– طبعا .. نومه .. أحب كل أغانيها وبعدين عبد الحليم حافظ في « المسئولية » وفريد الأطرش في قصيدة « **عدت يا يوم مولدى** » وشادية في أغنية « **ايوه وحياة اللى فات** » .

● **ولو لم تكونى زوجة عبدالوهاب ماذا كنت تودين ان تكونى ؟**

– بصحيح وبدون مجاملة .. صحفية .. فعندى ميل شديد للكتابة .

● **وبمناسبة الكتابة .. هل صحيح انك تكتبين كتابا . عن عبد الوهاب ؟**

– طبعا لا أدعى لنفسي انني كاتبة لكنها خواطر في أوراق متناثرة يحتفظ بها عبد الوهاب نفسه !

● **وماذا تتمنين لعبدالوهاب وهو اشهر واغنى واعظم فناني عصره ؟!**

– اتمنى أن أرى أوبريت كاملة اسمها « محمد عبد الوهاب » عن حياته والحانه ولتكون اكبر أوبريت شرقية يلحنها عبد الوهاب نفسه ..

● **وما هي امنيتك العامة ؟**

– الحقيقة وحدة العرب وأسعد نبأ سمعته خلال سنة ١٩٦٤ نجاح مؤتمر القمة العربي

● **وما هي عيوب عبد الوهاب ؟**

– صحيح انه مسامح .. يعني مهما كان الشخص الذى أمامه قد أذاه فهو يأخذه بالحضن !.. أنا عكسه .. لا أقابله ابدا ..

● **دي دبلوماسية ..**

– اذا كانت الحاجات التى من هذا النوع دبلوماسية فعبد الوهاب هو اكبر دبلوماسي في هذا العصر !!!

● **واولاد عبد الوهاب .. هل تحبينهم ؟ ومن تفضلينه منهم ؟**

– أحبهم كلهم ولم أشعرهم في يوم من الايام انني زوجة ابوهم يحبونني بالمثل .. والحقيقة هم طيبون جدا ويعبدون اباهم وأبوهم يعبدهم !

● **وهل وجدت نفسك متفقة مع عبد الوهاب في كل الطباع ؟**

– الحقيقة حاجات بسيطة نختلف فيها : مثلا هو يحب أن يستمع الى الموسيقى قبل أن ينام وانا لا ... أحب أن اقرأ ... لذلك فلكل منا حجرته الخاصة لان نوم عبد الوهاب خفيف جدا وآذانه حساستان بشكل غير عادى . وقد حدث ذات مرة في لندن اننا لم نجد سوى حجرة واحدة في الاوتيل . فاضطررت للنوم فيها وأنا ادخن وعبد الوهاب لا يدخن .. والمدخن أحيانا تنتابه كحة خفيفة .. وقد حدث في تلك الليلة أن امسكتني الكحة طول الليل ولم يستطع عبد الوهاب أن ينام طول الليل . وفي الصباح دبروا لنا حجرة ثانية وكانت ليلة !..

● **ما هو اكثر شيء يحتاجه عبد الوهاب في الحياة ؟**

– بمنتهى الصراحة عبد الوهاب طفل كبير يحتاج بشدة مثل اى طفل الى الحنان !

سكينة السادات

عبد الوهاب قال لي

اسكت!

إحسان عبد القدوس

عرفه صديقا لوالديه ، ثم مدرسا له ، ثم صديقا شخصيا .. امتدت معرفتهما حتى اليوم .. ذهبت اساله عنه فحكى لي بعض ذكرياته .. رأيه في عبد الوهاب ان ذكاءه وهدوء أعصابه هما سبب نجاحه..ولا يماثل عبد الوهاب في هذا غير أم كلثوم . . .

سنوات عمري اتذكرها بأغنيات عبد الوهاب .. هكذا بدأ من ذكريات ماضيه ويستمر احسان يحكي :

— اول مرة حبيت ، طبعا كانت بنت الجيران .. يومها كان لعبد الوهاب اغنية تقول « **مريت على بيت الحبايب** » وكنت امر على بنت الجيران اغني تلك الاغنية .. وقبل ميلاد ابني كانت تعجبني جدا اغنية « **الحبيب المجهول** » ، كنت اشعر وانا انتظر ابني بما في كلماتها من رقة وسحر ..

واسأله عن مناسبة زواجه باي اغنية من اغاني عبد الوهاب غناها في ذلك الوقت ، ولا يتذكر الفترة ، ثم يقول لي بعد استشارة سكرتيرته ومكالمة تليفونية ، يقول اغنية « **ردي علي .. كلميني ..** » واليوم ، ومنذ سنتين مضتا ، يعتز احسان باغنية « **انت وبس اللي حبيبي** » كلما غضبت منه زوجته يدير لها تلك الاغنية ، فترضى وتعود الابتسامة ..

ولا يتذكر احسان متى بدأت علاقته بعبد الوهاب .. تفتحت عيناه فوجده بالمنزل ، صديق لوالدته ولوالده ، دائما يزورهما.. اول صورة واضحة يتذكرها احسان كانت لعبد الوهاب مدرس الاناشيد في مدرسة السلحدار حيث امضى احسان سنوات دراسته الاولى .

ويهتم عبد الوهاب باحسان لانه ابن صديقه ، فيختاره ضمن اعضاء فرقة الاناشيد يريد ان يعلمه الغناء .. ويكتشف أن احسان صوته « وحش » جدا .. نشاز . فاذا جاء مفتش الموسيقى والاناشيد يفتش على عبد الوهاب ، **يطلب من احسان الا يغني بل يظل يفتح فمه ويقفله ولا صوت ، حتى لا يسمع المفتش ذلك النشاز .**

يومها كان احسان يبلغ ست سنوات من عمره ، وكان عبد الوهاب يغني على المسارح لاكثر من ست سنوات ، كان ايضا يحيي الحفلات والافراح .. ولكن احسان لم يره على المسرح اول الامر .. اول مرة شاهد عبد الوهاب يغني كان يوم عيد ميلاده .. اقامت السيدة روز اليوسف حفلة لتلك المناسبة ، كعادتها في كل سنة ، ودعت عبد الوهاب لاحيائها ، فجاء وغنى له ..

عمل ولعب ايضا

واستمرت علاقة احسان وعبدالوهاب تسير داخل اطار واحد

معين ، عبد الوهاب صديق الاب واحسان ابن الصديق . ولم يكن عبد الوهاب يهتم باحسان خارج حدود ذلك الاطار .. لم تتغير نظرته الا بعد اشتغال احسان بالصحافة، يومها دخل علاقتهما عامل جديد استمر يتحول حتى اصبح صداقة وطيدة ، صداقة من نوع اخر ..

عرف احسان عبد الوهاب صديقا للوالدين ، ومدرسا للاناشيد ، ثم مطربا ، وصديقا خاصا .. اساله فيحكى لى عن شخصية كل واحد من هؤلاء ال « عبد الوهاب » وفى هدوء يبدا احسان ، يمط الحروف قليلا فى محاولة للتذكر يقول لى :

ـ لست اذكر عبدالوهاب المدرس بوضوح فقد كنت صغيرا ، ولكنى اذكره صديقا للعائلة ، وانا استطيع ان اقول لك ان عبد الوهاب يتميز بصفتين غالبتين فى جميع اطوار حياته ، سواء كانت حياته العامة او حياته الخاصة ، سواء كان صديقا او مدرسا او مطربا او زوجا **هو ذكى شديد الذكاء هادىء الاعصاب لايهتز ، انا اعتبر هاتين الصفتين هما السبب الرئيسى فى نجاحه ...**

يقول لى انه يذكر ايام كان عبد الوهاب يسير بسيارته فى الشارع فيعوقه المرور واذا يأتى سيدة تسير فى الشارع تفتح الباب وتندفع داخل سيارة المطرب الشهير ترتمى عليه .. شهرة عبد الوهاب فاقت التقاليد حتى فى الحفلات التى كان يحضرها .. كان يشترط على اصحاب الحفلة ان تكون اول اربعة صفوف امامه سيدات وكان اصحاب الحفلة يكرمون المطرب ويخرجون على تقاليد العصر حتى يستمتع الجميع بغنائه ..

يقول احسان :

ـ ياسلام .. عبد الوهاب « ادلع دلع » لم يره غيره فى عصره ... كان حب الناس لصوته اقوى من التقاليد واقوى من المراكز .. اقوى من كل شيء ...

وقبل الغناء كانت تمد لعبدالوهاب سفرة كاملة . يأكل حتى يشبع .. يذكر احسان أن عبد الوهاب ذهب لاحياء أحد الافراح **فوجد ان الصوان قد نصب بطريقة تجعل الهواء يندفع نحوه .. وعبد الوهاب يخاف عل صحته « من يومه » ، امر بهد الصوان واعادة نصبه قبل ان يبدا الغناء . وقد كان ...**

ويقول احسان أن عبد الوهاب قد وصل بفنه فى قلوب الناس الى مكانة لم يصل اليها احد لا عبد الحليم ولا فريد ولا غيرهما ...

واساله عن سبب انعزال عبدالوهاب فيقول لى :

ـ ذكاؤه ... وضع نفسه فى موضع من لا يقبل أن يقارن بغيره وكون لنفسه بهذه الطريقة مكانة خاصة به ...

قلت :

● **يقولون انه يخشى مواجهة الجماهير ...**

وينفى احسان بشدة ... لا يصدق، ولا يرضى أن أصدق هذا الكلام الخطا .. عبد الوهاب لا يخشى ابدا مواجهة الجماهير . ولكنه يحتفظ لنفسه بمكانة الاستاذ .. وهو أستاذ قطعا ـ يؤكد لى احسان ـ يخلق موسيقى ويخلق الذوق .. قبل عبد الوهاب كانت الموسيقى عبارة عن طرب فقط .. ولكنها اصبحت اليوم تعبيرا واحساسا وحياة ...

يبدا من حيث انتهوا

ويشرح لى نظرية الاضافات كما يسميها .. ابدا لا يبدا الانسان عند أول الطريق . ولكنه دائما يبدأ حيث انتهى سلفه فيضيف الى ماتركه السابقون جديدا من عنده فتكبر التركة التى يورثها أولاده ... **توفيق الحكيم والعقاد وطه حسين قراوا الادب العالمى والشرقى واضافوا اليه** ... كذلك فعل عبد الوهاب سمع الموسيقى التى تركتها لنا الاجيال الماضية من الموسيقيين واضاف اليها .. ولو بدا كل واحد فى فنه من البداية لظلت العلوم الانسانية تدور فى دائرة الانسان البدائى لا تخرج عنها ...

ويقول احسان أن عبد الوهاب يكمل مدرسة العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم . كل العالم العربى اليوم يتعلم الموسيقى من عبد الوهاب . قد يأتى يوم بعض ملحنين يأخذون موسيقى عبد الوهاب ويضيفون اليها من عندهم ثم يقدمونها ثروة للاجيال التى تليهم ...

أقول له

● **صحيح ما يقولون من ان عبد الوهاب بخيل ؟ وهل لك تجربة معه تثبت ما تقول ؟**

ويضحك احسان . يبدو ان سؤالى مس منه وترا .. يؤكد لى ان عبد الوهاب بخيل ، حقا لم يتعامل معه احسان كثيرا ولكن له عند عبد الوهاب ألف جنيه لا يدفعها كلما ذكره بها يعده بالدفع ولا يدفع .. واخذ منه اسم قصة يسمى به فيلما ينتجه ولم يدفع مقابلا كما وعد ، واحسان لا يغضب لما تجمعه بعبد الوهاب من ذكريات .. يقول ان كل فنان فيه ناحية من نواحى الشذوذ ، **وشذوذ عبد الوهاب فى بخله !**

هو بخيل حتى فيما يقدم لنا من أعمال .. كل سنة يقدم لحن اغنية او اثنين .. وليس معنى ذلك انه فى فترة ركود ، ولكنه ذكى .. يؤكد احسان أن عبد الوهاب يحتفظ لديه بالحان كثيرة حبيسة ، لا يخرجها الا بميعاد ..

وهو ينظم الدعاية لكل عمل يقدمه، يقدر له فترة زمنية يستغله خلالها حتى يعتصره ثم يقدم غيره ...

ويضرب احسان المثل بما فعله عبد الوهاب هذا الموسم .. قدم لحن اغنية « انت عمرى » لام كلثوم ولا غيره .. لا يهمه أن يمنع الحماسة عن نجاة الصغيرة وفايزة احمد وعبد الحليم ، وهم يعيشون بها ...

ويسرح احسان قليلا . يقول : يا سلام . نفسى اعملها .. واساله أن يفسر لى قوله فيقول : نفسى ان أكتب قصتين، فأنشر واحدة واحتفظ بالاخرى فى « سحارة » مثلما يفعل عبد الوهاب . اعود فاقدمها وحدها فلا تنافس أعمال بعضها البعض ..

لهذا يحتفظ بشبابه

واساله لم لا يفعل ؟ يقول أن تلك المسالة تحتاج الى ذكاء خارق ، مثل ذكاء عبد الوهاب . والى قوة أعصاب، وعقلية منظمة .. هذا ما يفعله عبد الوهاب ينتج كل ما يستطيع انتاجه فى فترات نشاطه ، ثم يوزع انتاجه بحيث يغطى فترات ركود الانتاج الفنى .. وكل فنان يقاسى تلك الفترات فتكاد تقتله ..

يقول : عبد الوهاب يتمتع بقوة ارادة عجيبة فى هذه الناحية .. الفنان عادة لا يملك أن يمنع فنه ان ينطلق فور ولادته ، ولكن ارادة عبد الوهاب تفوق كل شيء .. تصورى ... منذ عشرين عاما وعبد الوهاب يسير وفق رجيم غذائى .. مرض يوما بالدوسنتاريا لمدة سبع سنوات . يذكرنى مرضه بما يقاسيه عبد الحليم اليوم . ولكن عبدالوهاب تغلب على المرض بقسوة ارادته فى اتباع نصائح الاطباء ، **وهذا شيء لا يفعله عبد الحليم .. ولعل هذا هو السبب فى انه لايزال حتى اليوم يحتفظ بصحته وشبابه ..**

ويذهب عبد الوهاب يزور احسان يدخل من الباب وخلفه سائق سيارته يحمل أوانى بها طعام فلا يرضى ان يأكل من مائدة احسان طعاما لم يصنع خصيصا له

ويبتسم احسان ابتسامة ترسم فى مخيلتى صورة لطفل صغير يفتح فمه ويغلقه أمام المفتش ولا صوت يصدر منه . ويقول لى : أحيانا يخيل لى أن عبد الوهاب يرسم لكل شيء خطا لا يحيد عنه حتى فى علاقاته العاطفية ..

أقول له بسرعة :

ـ سمعت انه قابلك وصرح امامك بانه انتهى من تلحين الفصل الاول لاوبريت « هدية لاثنين » ..

تزداد ابتسامته اتساعا ، يهز رأسه ويقول : انا لا اصدقه ، ولا أظنه فعل ، عبد الوهاب اليوم يفضل أن ينتج فنا سريعا يصل الى أسماع الجماهير بسرعة ويستغرق مجهودا أقل . يلحن الاغانى ، **ولكنه لا ولن يلحن اوبريت فهى تحتاج منه مجهودا طويلا ونتائجها تظهر بعد فترة طويلة ، وهو لا ينتظر !**

مديحة كامل

صورة لجميع فرقة الموسيقى فى مدرسة السلحدار الإبتدائية وعبد الوهاب يجلس فى صف المدرسين واحسان فى الصف الأمامى على الارض ..

بقلم :
أنيس منصور

الرجل الذى حبسنا فى دكانه الجميل !

محمد **عبد الوهاب يستحق التقدير الذى يناله من الناس ، لانه قد عمل ثلاثين عاما باخلاص ، لكى يفوز باحترام الناس ، والناس لم يحترموا عبد الوهاب الا لانه احترم فنه اى احترم نفسه ..**

واحترام النفس كالامراض المعدية، انتقل من عبد الوهاب الى الناس ..

واذا كان عبد الوهاب يعيش على الطعام المسلوق الذى لايحتاج الى مضغ وهضم ، فان عبد الوهاب لا يسلق أعماله الفنية ..

واذا كان عبد الوهاب من أنصار المسلوق فى الاكل ، فانه من أنصار « المسبك » فى العمل الفنى ..

فالعمل الفنى عنده نوع من الولادة .. نوع غريب من الولادة ..

فالمرأة تحمل فى ثانية ، وتلد بعد تسعة أشهر ،وتحتضن طفلها تسع سنوات .. وعبد الوهاب لا يلد بمجرد أن يحمل ، ولا يقدم الحانه بعد ولادتها ، وانما يحتضنها ويربيها ويقدمها بعد ذلك للناس ..

ومحمد عبد الوهاب معدته فى اذنيه ..

وهذه المعدة تهضم كل لحن وكل موسيقى .. وهو يستمع الى كل اذاعات الدنيا ، وخاصة الى كل ما يذاع فى العالم العربى ..

وعبد الوهاب مثل توفيق الحكيم، لانه يعانى من تهمة الاقتباس ، لا يعترف بانه استمع الى أحد من الناس ، مع انى سمعته كثيرا يردد أغانى صغار المطربين ، والحان صغار المؤلفين .. واذا كانت معدته العادية لا تستريح الا على المياه الغازية ، فان معدته الموسيقية تهضم الظلط .. ابتداء من موسيقى بيتهوفن ، حتى صوت الشوك والسكاكين على المائدة!

والحان عبد الوهاب مثل مرآة ضخمة ..كل انسان يجد فيها نفسه .. وكل ملحن يجد فيها موسيقاه..

والحان عبد الوهاب تشبه لوحة «الجوكندا» التى رسمها دافنشى اذا نظرت اليها من اى اتجاه تحس انها تنظر لك وتبتسم لك..وهذه اللوحة تبتسم وتبكى للجمهور .. اما بالنسبة للرسامين فانها تغمز لهم ، واحيانا تخرج لسانها !

●

وكلنا احببنا عبد الوهاب وتأثرنا باغانيه القديمة والجديدة ..

وأنا شخصيا وجدت نفسى أحب عبد الوهاب واحب عباس العقاد ، وكنت أتصور انى احب عبد الوهاب لان لى اذنا موسيقية ولانى اريد أن اغنى ، فعبد الوهاب مثلى الاعلى وقد غنيت بالفعل فى الافراح ، ثم عدلت عن الغناء .

وأحببت العقاد لانه علمنى كيف افكر وكيف أوضح افكارى لنفسى ، واكتشفت بعد ذلك انى احببت عبد الوهاب لاسباب فلسفية وليس لاسباب فنية ، فموسيقى عبدالوهاب تعلمت منها كيف أوضح افكارى ايضا ..

العقاد علمنى كيف اوضح افكارى لنفسى ، وموسيقى عبدالوهاب،تعلمت منها كيف اوضح افكارى لغيرى !

وعبد الوهاب الذى اخذت عنه كيف أوضح افكارى لغيرى ، ليس هو نفسه مفكرا ، فعبد الوهاب يعتمد على أذنيه ايضا ، فهو صديق لاشهر الصحفيين والادباء والاطباء ، وهو يسمع منهم كل شىء عن الدنيا ، والذى يسمعه يحفظه ، واذا اعرب عن أفكاره ، فهو ليس مفكرا ، وانما هو مطرب ، يؤدى لحنا اشترك فى تأليفه غيره من الناس !

فعبد الوهاب عندما يلحن يجعلك تشعر بانه انسان مثقف .. ولكن عندما يفكر فى موضوعات غير فنية تحس أنك أمام مطرب يؤدى أفكار غيره ، فافكار عبد الوهاب غير الفنية تشبه الالحان الفولكلورية مجهولة المؤلف والملحن ..

ولكن ذكاء عبد الوهاب يسعفه بمظلات واقية من السقوط ، هذه المظلات فى علامات الاستفهام ، فهو يسأل دائما فى كل ما لا يعرفه ، واسئلته تدل على ذكاء ، وعلى انه يحترم نفسه ، ويحترم الاخرين ..

●

وعبد الوهاب شخصية متماسكة فيها ذوق الفنان ، وفيها عقل التاجر .

وعقل التاجر يجعله يفهم احتياجات

السوق. فهو يقدم للناس مايريدون.. وهو كأى تاجر يعرف جيدا التجار الموجودين فى السوق ويتابعهم ويهتم بهم من بعيد ومن قريب . وهو كأى تاجر يعرف قيمة الدعاية للسلعة التى يقدمها ..

وهو كأى تاجر لا يغامر ولايتورط فعبد الوهاب لا يلحن لأى مطرب جديد . وانما ينتظر هذا المطرب حتى يعرفه الناس . فاذا عرفوه قدم له عبد الوهاب الحانه . فلا يتحدث الناس الا عن الحان عبد الوهاب ..

ولكن عبد الوهاب أقربها يكون الى التجار الناجحين من أولاد البلد. فالتاجر الناجح تجد عنده دكانا صغيرا . وهذا الدكان يكسب منه الآلاف . ومع ذلك لايغيره ولا يفكر فى فتح دكان أوسع ..

وعبد الوهاب وقف عند الاغنية لم يتطور بها الى شىء أكبر .. وانما اكتفى بهذه الدكانة الفنية وراح يحسن فيها ، ويملأ جدرانها بالصور واللوحات. ولكنه رغم هذه الديكورات والمصابيح والالوان التى امتلأت بها ما تزال دكانه صغيرة .

وربما كان سبب ذلك أن عبد الوهاب ليس مغامرا . وليس ثائرا . وحتى ثورته صغيرة جدا..
أنها ثورة فى داخل فنجان . هذا الفنجان هو الاغنية القصيرة . أو هى الإغنية فقط . ولم يشأ عبد الوهاب أن ينقل الاغنية الى شىء أكبر .

واذا كان الطعام المسلوق قد جعل عبد الوهاب يبدو فى الاربعين . مع انه فى الستين ، فكذلك التحسين المستمر للاغنية جعلها تبدو شابة . مع أنها امرأة عجوز !

فالاكل المسلوق قد جعل عبدالوهاب شابا . واللحن السيك قد جعل الاغنية قزما توقف عن النمو عشرين عاما !

وعبد الوهاب الفنان خائف متردد أنانى . وكل فنان أنانى . وكل فنان يخاف على نفسه من النقد . ومن الناس . ولذلك فعبد الوهاب الفنان كعبد الوهاب التاجر لا يخاطر ولا يغامر ولا يستعجل .

وعبد الوهاب التاجر ناعم دبلوماسى وعبد الوهاب الفنان فيه خشونة . فيه قسوة . لا يقبل التهاون فى عمله . لا من جانبه هو ولا من جانب أى انسان .

وعبدالوهاب يمضى الساعات الطويلة فى «مونتاج» أى أغنية .. وقد تعلم منه المؤلفون ذلك .. والمطربون أيضا وعبد الوهاب يردد دائما — وهو على حق — ان الزمن فى صالح الفنان

ومعناها : ان الناس لايسألون عادة كم من الساعات قضيتها فى تأليف لحن من الالحان ، ولكن يسألون هل جيد أو ردىء . وأى مجهود يبذله الفنان ، هو لصالحه ..

فعبد الوهاب التاجر هو الذى كان سببا فى نجاح عبد الوهاب الفنان .. وعبد الوهاب الفنان هو الذى خلق عبد الوهاب التاجر ..

وعبد الوهاب كآنية عملة فضية فيها فضة وفيها نحاس ..

فعبد الوهاب الفنان هو الفضة..
وعبد الوهاب التاجر هو النحاس ..

فلولا الفضة ما لمع النحاس ،ولولا النحاس لتآكلت الفضة ...

●

ومحمد عبد الوهاب مؤمن . وهو يبدأ كل ورقة يكتبها ببسم الله الرحمن الرحيم ..

وكل التجار يؤمنون بأهمية القيم الاخلاقية .. ويعرفون أن الامانة كنز لا يفنى . وان الغش عمره قصير . ويؤمنون بأن الاخلاق هى أحسن دعاية للمحل . ولذلك من الصعب أن تجد تاجرا كبيرا يغش ، ولكن من السهل أن تجد تاجرا صغيرا يغش..

ولكن ايمان عبد الوهاب علمه شيئا غريبا .. علمه ان الاديان كلها تقوم **على ان الناس ينسون بسهولة .** ولذلك فالله قد أرسل عشرات الانبياء يذكرون الناس بالله وبالخير وبالمحبة واعتمدت الاديان على أجراس الكنائس ومآذن المساجد تدعو الناس للصلاة وتذكرهم بالله الذى نسوه فى غمرة الحياة ..

ولذلك فعبد الوهاب مؤمن بأنه لابد أن تكون له أجراس ومآذن تدعو له .. ولذلك تجد عبد الوهاب فى كل تليفون ..

وقد علمته الدعاية أن يكون صحفيا أيضا ..

فهو داعية فى غاية الوعى والفهم. وهو لذلك يعرف أين ينشر الخبر..

وهو يعزف على أوتار من نوع خاص .. فاصدقاؤه كلهم كبار فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون .. وهو حريص عليهم .. وهم أيضا حريصون عليه كمصدر لأخبارهم عن : محمد عبد الوهاب !

أم كلثوم غنت لحنا لعبد الوهاب قبل أنت عمري بعشرين سنة!

الشاعر الرقيق كامل الشناوى عرف عبد الوهاب منذ ٣٢ سنة . رآه يقف فوق مجموعة من الصحف فيرتفع بضعة سنتيمترات !.. وقبل « انت عمرى » بعشرين سنة غنت له أم كلثوم قصيدة لحنها محمد عبدالوهاب!

بقلم : كامل الشناوي

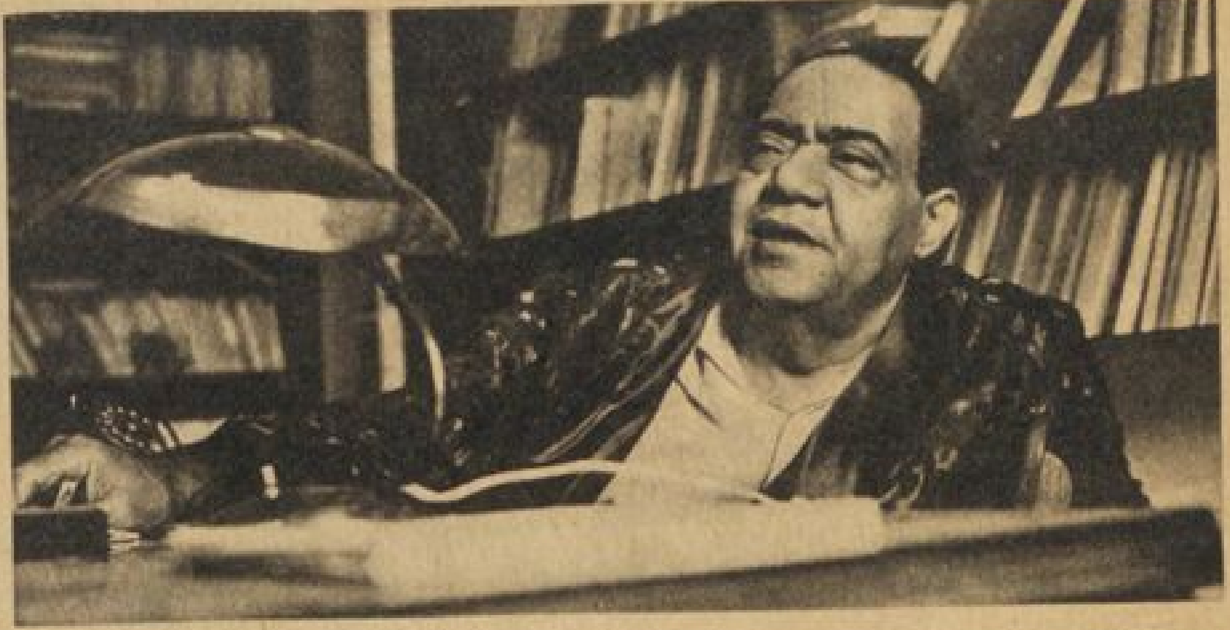

ذكرياتي مع عبد الوهاب أكثر من ان استطيع احصاءها كلها . . !

ان التقاء عبد الوهاب بأم كلثوم في أغنية « انت عمرى » حقق املا ظلت ملايين العرب تتمناه قرابة ٣٠ عاما أو أكثر ، واحب في هذه المناسبة أن أقول أنني وبعض أصدقاء لا يزيدون على العشرة سبق لنا في عام ١٩٤٤ ، اى منذ عشرين عاما ان استمعنا الى قصيدة نظمتها في احدى المناسبات الخاصة ولحنها عبد الوهاب وغنتها أم كلثوم ، ولم يكن هذا أول لقاء يتم بينهما فقد اجتمعت بهما ، وكان عبد الوهاب يردد أغنية لام كلثوم ، وهي على ما أذكر أغنية « **انا في انتظارك** » ، وغنت أم كلثوم في هذه الجلسة قصيدة شوقي التي لحنها وغناها عبد الوهاب وهي « **جبل التوباد** » ، والشيء الواضح في أغنية « انت عمرى » أن **عبد الوهاب تسلل الى حنجرة أم كلثوم فاضفت على لحن عبد الوهاب من جمال الاداء مالا يستطيع احد ان يصل اليه**

وعبد الوهاب الذى عرفته من حوالى ٣٢ عاما ، هو عبد الوهاب الذى أعرفه اليوم يشق طريقه بذكاء ودراسة ، وهو يؤمن بأن الموهبة تحتاج الى صقل من الثقافة الفنية ، وعبد الوهاب استطاع أن يتعلم « الهارموني » وأن يكتب النوتة الموسيقية ويقرأها ، وأن يواصل باستمرار الاصغاء الى روائع الفن العالمى . ومع ذلك فيقول بتواضع جم ان **سبب تأخرنا في الاغنية هو أن الموهوبين لا يتعلمون، وان المتعلمين ليست لهم مواهب ،** واعتقد ان عبد الوهاب الموهوب في فنه وذوقه عرف كيف يصقل موهبته بالعمل الدائم والحرص على تأدية واجبه ، فهو يهتم بحضور بروفة أية اغنية لاى مطرب أو مطربة حتى يجيء عمله في اطار فنى يرضى عنه

والاغنية ام كلثوم الاخيرة اجرى عليها عدة بروفات قبل أن تغنى ، ولما سجلت اسطوانة حضر بروفتها، ولما غنتها أول مرة أمام الجماهير كان هو بين الكواليس يجرى البروفات مع الموسيقيين ، وعندما غنتها أم كلثوم في حفلة الضرائب بسينما ريفولى حرص على أن يحضر بروفة للاغنية قبل رفع الستار ، وفي الحفلة الاخيرة حضر بروفة أيضا ، فعبد الوهاب فنان ذكى يؤمن بأن النجاح عمل دائم لا توقف فيه ولا انتظار

وعبد الوهاب الانسان مثل عبد الوهاب الفنان شديد الحرص على اختيار الطريق الذى تسير فيه خطواته ، وانى اتوقع أن يجيء اليوم الذى يلتقى فيه عبد الوهاب وام كلثوم في عمل فنى واحد بحيث يغنيان معا ، واظن ان ذلك ممكن التحقيق بواسطة الاذاعة أو السينما

وذكرياتى مع عبد الوهاب اكثر من أن احصيها في هذه السطور ، فقد عرفته عام ١٩٣١ ، وقام بهذا التعريف الشاعر الخالد العظيم احمد شوقى ، فقد كان يؤمن بفن عبد الوهاب ايماننا نحن بشعر شوقى ، واذكر أن عبد الوهاب زار شوقى في مكتبه وكان غاضبا لان بعض الصحف هاجمته فقال له شوقى : **هل عندك نسخ من هذه الصحف ؟** فقال : نعم .. ووضع أمامه مجموعة كبيرة ، فدعاه شوقى الى أن يقف فوق هذه المجموعة ، فلما وقف قال له :

« الا ترى انك ارتفعت عن الارض بضعة سنتيمترات ؟ » ثم قال له : **« لا تغضب من النقد وان كان جارحا فان النقد هو شهادة الميلاد الرسمية لعبقرية العبقريين ! »**

وهدأ عبد الوهاب ، وحدث بعد ذلك أن اقيمت حفل ذكرى لسيد درويش ، ونظم شوقى في هذه المناسبة قصيدة اشار فيها الى فن عبد الوهاب فقال :

ناحل كالكرة الصغرى سرى صوته في كرة الارض الفضاء
يستحى ان يهتف الكون به وجلال العبقريات الحياء

عبد الوهاب المرفه الانيق الكسول .. هذه الصورة يعرفها البعض عن عبد الوهاب .. ولكن الصحفى الكبير موسى صبرى رئيس تحرير جريدة الاخبار يقدم لك هنا صورة اخرى لعبد الوهاب الفنان والانسان

لماذا لم يصنع عبد الوهاب مدرسة؟

عبد الوهاب كان يربى شجرته وحدها .. ولم يجمع حوله التلاميذ ..

بقلم : موسى صبرى

رأيت عبد الوهاب فى عدة صور متناقضة تماما !

رأيت عبد الوهاب الخامل الكسول المدلل الذى يستيقظ من النوم عند الظهر ، ويستريح فى السرير اكثر من ساعة .. ويعفى جسده من اى ارهاق .. ويضع على فمه وانفه منديلا معطرا بالكولونيا اذا سار فى الطريق خوفا من الميكروبات ! .. **ويغسل امامى التفاحة او البرتقالة بالماء والصابون قبل ان ياكلها !.** ويعتنى باناقته كفتى مراهق ذاهب الى حبه الاول !.

ولكننى رأيت عبد الوهاب ايضا فى صورة اخرى .. رأيته يسهر فى ستوديو مصر والصقيع يجمد الاطراف فى عز البرد .. يسهر حتى الفجر ليلة وليلتين وثلاث ليال متصلة .. ليراجع مونتاج اغنية . ويعود الى بيته ليستريح دون أن ينام ثم يستأنف العمل .. وينسى المنديل المعطر بالكولونيا ولا يحس بالجوع وهو من هواة الطعام الجيد ... ولا يعرف ثوبه ماهى الاناقة !.

وهذا هو سر نجاح عبد الوهاب فى رأيى !

وهذا سر احتفاظه بالجلوس على القمة اكثر من ثلاثين عاما ... لم يزحزحه عنها نقد النقاد ، او اتهامات الاقتباس ، او ظهور مدارس جديدة فى التلحين ... ان الغرور لم يمل رأسه ابدا .. ان الايمان بالعمل المستمر جعل هذا الرأس مرفوعا دائما .. لم يكن عبد الوهاب فى حاجة ابدا الى ان يضع لحنا لام كلثوم .. ان مجد عبد الوهاب لا يفيده ان تغنى ام كلثوم الحان غيره .. بل ان ثلاثة من الشبان الملحنين اخذوا هذه الفرصة قبله .. ومع ذلك فلم يتعال على الفرصة عندما اتت اليه .. واستطاع ان يثبت لهؤلاء الشبان انهم تركوا الفرصة تفلت من ايديهم عندما لم يجيدوا استغلالها مثله !

سمعت ان ام كلثوم كانت تبحث عن احد هؤلاء الملحنين الشبان فى موعد البروفة فلا تجده .. وتلح فى البحث عنه عند كل اصدقائه .. وتطلب منهم نصحه بالا يهمل عمله .. والا يؤخره .. اما عبد الوهاب فقد كان هو الساعى الى العمل .. تصور نفسه وكأنه فى امتحان .. وكأنه طالب جديد .. وكأنه ملحن هاو .. وقد سمعت **انه اجرى اكثر من خمسين بروفة مع ام كلثوم !** .. ولهذا دوى نجاح اللحن كالقنبلة الذرية .. واتهم الملحنون الشبان بالقول : لا يعنى !.. اننا ايضا نستطيع نضع مثل هذا اللحن !..

ولماذا لم تضعوا مثله .. وكانت الفرصة بين ايديكم !..

ان الاجابة على هذا السؤال .. تكشف عن سر عبد الوهاب ... **ان عبد الوهاب فى دنيا اللحن والغناء مثل مصطفى امين فى دنيا الصحافة .. انه يجرى وراء الخبر وكأنه صحفى تحت التمرين . انه يعمل عشرين ساعة فى اليوم وكأنه يريد ان يثبت وجوده**

وهذا هو الايمان بالفن الذى يحترق فى هواه ..

ولكننى آخذ على عبد الوهاب انانيته ..

اذا قلنا ان موسيقى عبد الوهاب مثل صحافة « أخبار اليوم » .. نقطة تحول فى تاريخ الالحان ..

فاننا نقول ايضا ان صحافة اخبار اليوم خلقت مدرسة .. وعلمت تلاميذ لها .. وجعلت فنها يتسرب الى كل الصحف الاخرى على يد تلاميذها .. فاصبحت بحق نقطة تحول ...

ولكن عبد الوهاب لم يصنع مدرسة .. لم يجمع حوله التلاميذ .. لم يتبن البراعم الصغيرة .. لم يربط اسمه وفنه برواد ومريدين ومتتلمذين ..

وهذه هى انانية عبد الوهاب التى جعلته منافسا لكل صوت جديد .. ولكل موهبة جديدة فى التلحين ..

انها ليست انانية الفنان ..

لان الفنان يبذر فنه فى كل ارض .. يسعده ان يرى حوله ورودا كثيرة فى حدائق كثيرة ..

ولكن عبد الوهاب كان ينمى وردته وحدها .. كان يسقى شجرته وحدها .. كان يرعى حديقته وحدها .. ولا يزال

ان عبد الوهاب لم يعترف بعبد الحليم حافظ الا بعد ان نجح عبد الحليم ..

ان عبد الوهاب كان يستطيع ان يقدم لنا عشرين عبد الحليم حافظ لو اعطاهم الفرصة .. لو دفعهم الى الامام .. لو تبناهم فى مدرسته ..

ونفس الرأى اردده بالنسبة لعبد الوهاب الموسيقار !.

عيبه .. أنه يؤذى نفسه!

الصداقة والحب بين عبد الوهاب وعبد الحليم من أقوى الصداقات فى الوسط الفنى .. فعبد الوهاب الذى يرفض ان يقوم من سريره ليقابل أحدا فى بيته وهو مريض ، خرج ملفوف الرقبة ليقابل صديقه عبد الحليم فى المطار اخر مرة جاء فيها عبد الحليم من الخارج .. وهنا يكتب عبد الحليم عن عبد الوهاب .. ورأيه فيه كفنان وصديق .

بقلم : عبد الحليم حافظ

لا اريد عندما اكتب عن عبد الوهاب ، ان اكتب عنه كفنان ، لان عبد الوهاب الفنان .. اكبر من ان اكتب أنا عنه ، انه عالم الموسيقى الجديد المتطور الذى نعيش فيه الان .. كل الانغام الحلوة التى نرددها ونتغنى بها ، هو الذى أضاء لها يشتعل فكره واحساسه الموسيقى الموهوب

عبد الوهاب هو الذى أشار الى اللحن الجديد والاداء الجديد .. أشار الى كل الجديد الذى نسمعه فى موسيقانا اليوم ، وقد تفرعت عن المدرسة التى خلقها عبد الوهاب مدارس جديدة وحلوة ، تأثرت وتأثر بها ، تطورت به وتطور بها ، وكان دائما يقف فى أول الصف !

والذى ارجوه من عبد الوهاب الفنان ان يلحن « أوبريت » ، ففى اعتقادى انه سوف يطور فكرة الناس وفكرة الموسيقيين عن الاوبريت العربية

هذا هو عبد الوهاب الفنان الذى اعرفه ، والذى لا أستطيع أن اكتب عنه لانه شيء كبير جدا ليس لأمثالى ممن لا يملكون حق تسجيل التاريخ أن يكتبوا عنه !

اما عبد الوهاب الصديق والانسان فربما استطعت بأسلوبى البسيط ان اعبر عن مدى الانسانية الموجودة فيه ، انه صديق من اخلص الاصدقاء واوفاهم ، يخاف على اصدقائه ويحبهم ، يشاركهم آلامهم وسعادتهم ، لا يتخلى عنهم مهما كانت تقلبات الحياة

وعبد الوهاب يملك طاقة انسانية كبيرة ، فانه يرعى كل عائلته الكبيرة ، يرعاها من جميع النواحى ، لدرجة أنه يحل لهم خلافاتهم البسيطة رغم عمله الكثير ، وهو رجل كريم على عكس ما يشاع عنه ، يعطف على رفيقى الحال ، ويتألم عندما يرى أى انسان يتعذب ، وهو رجل ذكى جدا لا يستطيع أى انسان أن يعرف ما يجول برأسه أبدا ، وانا شخصيا لا اعرف ما يدور فى رأس عبد الوهاب بعقلى ، انما أعرفه باحساسى !

وذكاء عبد الوهاب محسوب عليه ، ولذلك فهو ينميه بالاطلاع الدائم ، سواء بالقراءة ، أو بتجارب الاخرين ، أو الاستماع الى أى حديث ومناقشته وتفهمه ، وهو متحدث لبق وعميق واسع الثقافة ، يأخذك بحديثه ، وصوته الرخيم ، ويستطيع أن يناقشك فى أى موضوع كأنه تماما يلحن لك لحنا جديدا دائما

وليس معنى هذا أن عبد الوهاب خال من العيوب أبدا ، فلا يوجد انسان بلا عيوب !!

وعيوب عبد الوهاب فى رايى ، هى خوفه وحرصه الشديد ، ومجاملته الزائدة فى بعض الاحيان ، والوسوسة والانانية الفنية التى لا تؤذى احدا ، قدر ما تؤذيه هو عندما يفسرها الناس على أنها أنانية شخصية

هذا هو عبد الوهاب الذى اعرفه ، صديق رائع وانسان ، وفوق كل هذا ، فهو فنان ينشر الحب والسعادة فى قلوب الناس

هو رحلة .. وتاريخ .. وترجمة

بقلم : الدكتور مصطفى محمود

عبد الوهاب الملحن عبقرية متطلعة متطورة خلاقة مبدعة .. تسلم عبد **الوهاب أغانينا من ٤٠ سنة وهى مواويل وتواشيح تركية** وخطا بها من مرحلة الى مرحلة فى مشوار طويل حتى خرج بها من نطاق التعبير المحلى الى أفق التعبير العالمى ، الى ألحان مثل **« عاشق الروح » ، و « اهواك »** و **« انا لك على طول »** ، تعزف وتغنى فى كل مكان ..

عبد الوهاب هو هذه الرحلة وهذا التاريخ ، وهذه الترجمة النظيفة الامينة التى ترجمت أحاسيسنا وموسيقانا وقدمتها للعالم

وعبد الوهاب كصوت ودود حنون شجى عطوف رحيم يفيض بالحب ويخلو من تكلف الفتاء ، كالوجه الصبوح الجميل الحلو بذاته وبطبيعته بدون ذواق ...

ولهذا يحتفظ بحلاوته حتى فى الكلام العادى

وصوت عبد الوهاب ينم عن شخصية تكاملت احساساتها ونضجت مع العمر ، ولهذا يتسلل الى القلب فيلمس فيه أوتارا عميقة ، ويتسلل الى أرواح المستمعين فيصادقها ، ويربط بينها وشائج المودة

الاديب والقصصي والمؤلف المسرحي الدكتور يوسف ادريس يرى ان عبد الوهاب لم يسر وراء سيد درويش. ولذلك فهو يدعوه الى الذهاب الى اسوان. هل تعرف لماذا ؟ ..

اذهب الى السد العالى

يا عبد الوهاب

بقلم : يوسف إدريس

لقد بدأ عبد الوهاب بداية الفنان الشعبي ولكنه انتهى الى فنان غير شعبي .. ولد عبد **الوهاب في بيئة شعبية ، وترعرت موهبته الوليدة في غمار الحياة الشعبية ، وتفتحت وهي تعي التراث الشعبي وحياة الجماهير والناس ، وافاد عبد الوهاب من هذا فقفز الى اول الصف ولمع .. وبرز عبد الوهاب بين المغنين وتفوق .. والتقطته الطبقة الحاكمة في ذلك الوقت لتجعل منه فنانها ومطربها ، فانفصل عن البيئة التي ولد وتربى فيها ، ولم يعد فنانا شعبيا بقدر ما اصبح فنانا تحكمه الحرفة .. اصبح « صنايعي » منفصلا عن احاسيس الناس ومشاعرهم وانفعالاتهم .** وحصر الاغنية المصرية في نطاق الانعزال .. لقد كان المفروض ان يظل عبد الوهاب وفن عبد الوهاب يستمدان جذورهما من الشعب والامه وآماله ، واذا بعبد الوهاب يحبس نفسه بين جدران اربعة ، ولا يخرج من مخدعه ، ليقدم لونا خاصا من الفن .. فن الآهات والابتهالات للمحبوب ولا شيء أكثر .. واستحق منه هذا ان يحمل لقب مطرب الملوك والامراء .. ترك

عبد الوهاب نفسه لتغمس في الرفاهية التي أتاحها له وضعه من الطبقة الحاكمة ، فأفسده هذا الانغماس وجعله يغالي في انعزاله فلا هو يتجه الى الخارج لكي يحاكي موسيقاه او يقتبسها ويترك الجذور الشعبية للاغنية المصرية .. على **عكس سيد درويش تماما ، ان سيد درويش لم يستوح الا الجماهير الشعبية واحساساتها وآلامها ، ولم يكن انفصاليا ولا فرديا في فنه.** ولو سار عبد الوهاب فيما بدأه سيد درويش لفاقه وخلق مستويات جديدة للموسيقى المصرية والاغنية المصرية ، **فعبد الوهاب اوفر موهبة واوفر قدرة .**

ان هناك مثلا يقول ان الفنان الاصيل تفسده بعض المتع التي يجدها في الرفاهية ، ولكن الى وقت قصير . فجوهر هذا الفنان يرغمه على الثورة على نفسه ، والهرب من الرفاهية والاستسلام للمتع ليجدد نفسه ويجدد موهبته ، وعندما اتاحت الطبقة الحاكمة لعبد الوهاب هذه الرفاهية بعد بدايته كفنان شعبي ، كان من الممكن ان يسترد اصالته الشعبيه ، ولكنه لم يفعل ، كان ومازال حريصا على الاستمتاع بالحياة والرفاهية فزاد من انعزاله وفرديته. أخطر من هذا كله ، التقط عبد الوهاب كل المواهب الجديدة وقضى عليها بظله ، وأعطاها لونه وخواصه كلها فجنى جناية كبيرة على الاغنية الجماعية والالحان النابعة من الشعب ، المستوحاة من احلامه وامانيه وآلامه . هذا في الوقت الذي نعلم فيه جميعا عن يقين ان الاغنية هي الصق الفنون جميعا بالشعب واقواها تأثيرا فيه .

انني ادعو عبد الوهاب ان يخرج من انعزاله وفرديته ، ادعوه ان يذهب الى اسوان ليعيش اياما مع بناة السد العالي ويرى ويسمع كيف يبذلون العرق والجهد في سبيل اشرف غاية .. ان ذلك اجدى عليه الف مرة من رحلة الى بيروت او اوربا .. ادعوه الى ان يزور قرى مصر ومناطقها الزراعية والصناعية، لكي يستعيد جذوره الشعبية ، ولكي يستدرك ما فاته .. فهل يقبل عبد الوهاب هذه الدعوة ؟!

الناقد صلاح عبدالصبور كمستمع قديم لعبد الوهاب ، وكمتتبع لكل الحانه واغانيه يقول رايه فيه .. ويجيب عن سؤال هام : هل تبقى اغانى عبد الوهاب .. ام انها لن تسير فى طريق الخلود ؟! ..

تفوق على سيد درويش وكل من سبقه وعاصره ..

صلاح عبد الصبور

بدأ صلاح حديثه معى معتذرا ، قال لى انه ليس متخصصا فى الموسيقى ، لكنه عندما يتكلم عن عبد الوهاب فانما يتكلم بصفته مستمعا للموسيقى ، يطرب لها ويتأثر بها ..

وعبد الوهاب بالذات جزء من حياة كل فرد منا ، من افراد هذا الجيل ، والجيل الذى سبقه ، والذى يأتى بعده .. من شعبنا .

ويقول صلاح ان الموسيقى عموما تنقسم الى قسمين القسم الاول موسيقى الاغنية بأشكالها المختلفة من اول الاغنية الفردية الى الاوبريت .

والقسم الثانى هو الموسيقى التجريدية او الكلاسيكية بمستوياتها المختلفة .. وهذا النوع الاخير من الموسيقى ليس موجودا لدينا ، عندنا فقط موسيقى الاغنية .. وصلت قبل عبد الوهاب الى مرحلة التعبير بعد ان تجاوزت مرحلة التطريب ... لنسمع مثل هذه الموسيقى فى اوبريتات سيد درويش .. وكانت موسيقى الاغنية تحاول ان تؤدى معانى الكلمات المصاحبة لها ..

فلما دخل عبد الوهاب حقل الفن اخذ ناحية واحدة فقط من نواحى سيد درويش ، طورها وانماها وهى ناحية الاغنية الفردية ولم يعبأ بتطوير الاوبريت او غيرها من الالحان الجماعية المركبة .. اتجه بكل طاقاته نحو الاغنية الفردية فانتج منها وتطور بالحانها من الطابع الشرقى الذى طعمه بالاقتباس مثل «النيل نجاشى» و « بلبل حيران » الى طابع آخر مختلط بين الشرق والغرب ولكنه منسجم .. وفى حدود خلود الاغنية الفردية يمكننا القول ان كثيرا من تلك الاغانى سيكتب لها الخلود ..

ولكن معظمها يبدو عليه طابع الاستعجال ومع ذلك فهناك مبررات كثيرة لمثل هذا التصرف .. فهو اعتمد أولا على موهبته فقط ، ولسوء حظه لم يحظ بالعلم الموسيقى ، ثم اننا لانستطيع أن نقول ان هناك شيئا اسمه موسيقى شرقية بالمعنى الذى يقصده بعض الدارسين .. هناك موسيقى تركية ، تختلف عن الموسيقى الهندية أو الصينية سواء فى ايقاعاتها أو الآلات المستعملة فيها ، ولكن ليست هناك موسيقى عربية والموجود **لايعدو ان يكون الحانا قديمة ساذجة .. لذلك كان من الصعب بالنسبة لعبد الوهاب ان يطور التراث الموسيقى بدون الاستعانة بالجمل الشائعة فى الموسيقى الاوروبية .**

مثل الشعر

والمبرر الثالث لطابع الفردية فى موسيقى عبد الوهاب أن ثورة ١٩١٩ التى انجبت سيد درويش والحانه الجماعية لم تتكرر ولم تواصل تقدمها الثورى ، بل مال المجتمع المصرى بعدها الى المهادنة وتصفية القضية الوطنية وخاصة بعد معاهدة ١٩٣٦ ، وانصرف الفنانون الى التغنى بالعواطف الفردية المسطحة ، حدث نفس هذا الشيء فى الشعر والقصة وجميع الوان النشاط الادبى فى هذا العصر .. وكان بديهيا أن تنسجم الموسيقى مع الوان الفن الاخرى ..

والمبرر الرابع يتلخص فى نشوء الوان جديدةمن الفن كالسينما وتسجيل الاسطوانات ، وهذا النوع الاخير من الفن التجارى يلزم من يعمل فيه بدلوه بمستوى معين من الفن لا يرتفع الى مرحلة التركيب الموسيقى .. ويمثل عبد الوهاب هذا الاتجاه اصدق تمثيل وصار له فيه تلاميذ من الجيل الجديد من الملحنين الشبان .. يلحنون الاغانى الفردية ، ويعبرون عن المعانى الفردية التى ليس فيها شكل جماعى .

فى البيت طاقية

ويؤكد لى صلاح عبد الصبور ان عبد الوهاب وهو الملحن الاول للاغنية الفردية فى نظره لن يستطيع ان يلحن اوبريت غنائية ابدا .. ومطالبته بمثل هذا العمل تكليف له بشيء ليس فى مقدرته اصلا .. امكانياته هى امكانيات ملحن شرقى ناجح للاغنية الفردية .. مدرسته هى مدرسةالتعبير عن المعانى الفردية .. لا يعبر عن المشاعر الحماسية حتى موسيقى اغنية « دقت ساعة العمل الثورى » ليست غير لحن موسيقى راقص .

وفى دائرة العواطف الفردية هو سيد الملحنين جميعا .. هو اشبه بالرجل الشرقى العجمى الذى يرتدى الجلباب والطاقية بمنزله ، ويرتدى البذلة الافرنجية خارج المنزل .

يرسل ابنته الى الجامعة ويتركها تعمل ثم يقفل عليها باب البيت بعد مواعيد العمل وينصحها الا تكلم الرجال .. وهذا كله فى حد ذاته « لخبطة » ، حياتنا كلها مزيج من تقاليد الشرق والغرب ، طابعنا المحلى لم يتبلور بعد ، سواء فى الناحية الاجتماعية أو الفنية .

واذكره .. أن عبد الوهاب يلحن اوبريت « **هدية لاثنين** » فيقول انه يميل الى الاعتقاد ان تلك الاوبريت لن تزيد عن أن تكون مجرد مشاهد غنائية الاغنية فيها منفصلة عن الموضوع ..

وثالث أنواع الموسيقى الراقية هو موسيقى الفرحة والاغنية الراقصة .. فى موسيقى اوروبا نماذج كثيرة ، وعبد الوهاب قد اسهم بدون شك فى مثل هذا النوع من الموسيقى فاعطاه غنى واتساعا ، **فلم يعد فيها بلحنه مجرد امتداد لسيد درويش ولكنه تفوق عليه وعلى جميع من سبقه وعاصره من الملحنين ..**

ينحت فى الصخر

اسأله اذا كانت اغانى عبد الوهاب هذه ستعيش اجيالا طويلة مثلما عاشت الاغانى التى لحنها شوبان مثلا؟ ويوافق صلاح على هذا الرأى .. يقول أن وجود التليفزيون يساعد على استمرار انتشار بعض اغانى عبد الوهاب ..

ويحب صلاح أن يسمع اغنية « **النيل نجاشى** » ، يقول أن عبد الوهاب صور بموسيقاه مستوى راقيا من الفن الموسيقى .. واستطاع أن يحيى فيها عنصر الحركة هذا بصرف النظر عن اللحن الاصلى « هلا هوب هيلا » اذ اخذه عبد الوهاب من اغنية « الفولجا » ..

عبد الوهاب كبير فعلا ، يقول صلاح ، ولكنه كبير فى دائرة صغيرة وهو موهبة ضخمة ، عنده ذوق موسيقى رفيع وضعه فى خدمة الناس فبدأ يعودهم شيئا اسمه التذوق الموسيقى ، وهو فى عمله هذا اشبه بمن ينحت طريقا فى الصخر .. ولو عاش عبد الوهاب اليوم بما له من موهبة وما فى هذا العصر من امكانيات التعلم لاستطاع ان يفهمه العالم اجمع .

مديحة كامل

قصة
شوقي وعبد الوهاب!

بقلم : صالح جودت

كانت آخر كلمة قالها شوقي قبل ان يموت : «اسلم لي علي محمدا» .. لم يسأل عن أولاده ، ولم يذكر احدا الا عبدالوهاب!

غرد عبد الوهاب ...

« غرد يا كنارى النادى ، واصدح يا هزار الوادى ، واحد الركاب وهزها يا حادى ...

« اهذا يا بلبل النادى تغريد ، ام هذا وسواس الحلى على الخرد الغيد ، وجرجرة الوشى من الهيف الرعاديد ، ام هذا همس الجداول في سمع الاماليد ؟

« نحن من الكبد آنا ، ومن القلب احيانا ، ولك عاطفة ووجدانا ...

« نحن نرى العشاق كيف يبكون ، وحملة الاشواق مم يشكون ، ونرى المغنين كيف يمثلون ويحكون ...

« آمنت ببيان الحناجر ، وباللحن الساحر ، والعصب الشاعر ، وشهدت ان وترا يخلقه الله ، يشد به اللسان الى اللهاة ، لا يصنع الناس له مثيلا ، وان الفتهم صنعوا الكثير ، وسموا صنعهم فنا جميلا

« وقد وهب الله لك ، عبد الوهاب ، اندى الحناجر ، وخلق لها الين الاوتار ، وخلق منها ارخم الاصوات ، ودلالك على الصوت تنشره وتطويه ، وتميته ثم تحييه ، وتقلبه وتتظرف فيه ، كانما صوتك في يدك ، وكل مغن صوته في فيه

« حفظ الله ناديا اولاك في صدفه ، ورباك في ايكه وغرفه ، وجللك بجلال الفن وشرفه ..

هكذا وصف أمير الشعراء عبد الوهاب ، وعبد الوهاب يومئذ ناشئ في عمر الورد ، سنة ١٩٢٥ ، وقد بدأ اسمه يلمع ، وذكره يقترن بذكر أمير الشعراء ، الذى حشد لجموع المستمعين من علية القوم واعلام الادب والصحافة ، وراح ينبههم الى القمة التى تنتظر هذا المطرب الشاب في عالم الفن

●

ويقول صديقنا الاستاذ حسين شوقي ، نجل امير الشعراء :

ــ قدم عبد الوهاب الى أبي لاول مرة في سنة ١٩٢٤ ، خلال حفلة أقامها معهد الموسيقى الشرقية في كازينو سان ستفانو بالاسكندرية ، وكان أبي قد سمع عبد الوهاب قبل ذلك ببضع سنوات ، عندما كان يغني في مسرح برنتانيا مع السيدة منيرة المهدية ، وكان حدثا في ذلك الوقت ، فتألم أبي لان ارهاق الصوت في مثل هذه السن الصغيرة قد يقضى عليه ، لذلك اتصل بحكمدار العاصمة ورجاه أن يمنع غناء الاحداث على المسارح !

●

ومرت الايام توثق صلة عبد الوهاب بأمير الشعراء ، حتى كان عام ١٩٢٦ ، وقد نقل شوقي داره « كرمة ابن هانئ » من المطرية الى شاطئ النيل بالجيزة ، واقيمت اول حفلة كبرى في الدار الجديدة بمناسبة زواج الاستاذ على شوقي ، ابن امير الشعراء

وغنى عبد الوهاب في تلك الليلة اغنية دارجة ، لعلها اول ما غنى عبد الوهاب من الاغانى الدارجة لامير الشعراء

كانت الاغنية تقول :

دار البشاير مجلسنا
وليل زفافك مؤنسنا

طه حسين
اقنعه بعدم السفر !

ان شالله تفرح يا عريسنا
وان شالله دايما تفرح بك

●

على السعادة وعلى طيرها
ادخل على الدنيا وخيرها
فرحة تشوف في ابنك غيرها
وتعيش لاهلك ولصحبك

●

الشمس طالعه في التللي
ورده وعليها توب فلل
ملحه فعين اللي مايصلي
ولا يقولش تتهنى

الى آخر الاغنية ...

وكانت هذه أول مرة يسمع فيها سعد زغلول محمد عبد الوهاب

●

على ان هذه الاغنية لم تكن أول ما نظم شوقي من الاغاني الدارجة ، ولا آخرها ، فقد سبق له أن نظم الاغاني الدارجة لكثير من المطربين المتقدمين ، وعلى رأسهم **عبده الحمولى** ، الذى غنى لشوقي دور « ياما انت واحشنى » وغنى له ايضا موال « كل الى حب انتصف وانا الى وحدى شكيت » ... وقد غناه عبد الوهاب ايضا فيما بعد

وغنى يوسف المنيلاوى لامير الشعراء موالا مطلعه :

ساهى الجفون ما كفاك الهجر ياساهى
فرحان بتلعب وفى حال الشجى ساهى

●

وبعد اغنية « دار البشاير » ... نظم شوقي لعبد الوهاب كثيرا من الاغاني الدارجة ، ومنها :

- بلبل حيران على الغصون
- النيل نجاشي حليوه أسمر
- في الليل لما خلى الا من الباكى
- الى يحب الجمال يسمح بروحه وماله
- شبكى قلبى يا عيني شوقى بقى مين يحله
- وطن جمالك فؤادى يهون عليك ينضام
- يا ليلة الوصل استنى ، افرح بحبى والمتع
- اعرن عليك تزيد نارى ولسانى يشكى لك لم ترحم شاكى
- أحب اشوفك كل يوم يرتاح فؤادى
- الليل بدموعه جانى يا حمام نوح ويايه

●

وللاغنية الاخيرة قصة ...

خلاصتها أن عبد الوهاب صاحب امير الشعراء في كثير من رحلاته الى الخارج

عبده الحامولى
غنى لشوقي دورا

وذات يوم ، كانا في لبنان ، وكان مقررا أن يحيى عبد الوهاب بضع حفلات غنائية هناك

وفي صبيحة يوم الحفلة الاولى ، وقعت احدى الصحف المصرية في يد عبد الوهاب ، فاذا هو يقرأ فيها نبأ وفاة أبيه ، فملك الحزن عليه كل سبيل ، وقرر أن يعجل بالسفر الى القاهرة ، ويلغى ما اتفق عليه من حفلات في لبنان

وحاول أمير الشعراء أن يرفه عنه على غير طائل ، فذهب به ليزور عميد الادب ، **الدكتور طه حسين** ، وكان يصطاف يومئذ في لبنان

وعرف طه حسين بالنبأ ، واعتزام عبد الوهاب العودة الى القاهرة ، والغاء حفلاته التى تعاقد عليها ، فاخذ يسرى عنه ، ثم جعل يذكره بواجب الفنان نحو جمهوره ، حتى اقتنع عبد الوهاب ، وعدل عن السفر ، وقرر أن يغنى في نفس الليلة التى سمع فيها نبأ وفاة أبيه

ولعل شوقي ذكره يومئذ بحادث شبيه بهذا ، وقع لعبده الحمولى ، اذ كان يغنى في عرس ولده ، وفيما هو في ذروة الغناء ، بلغه ان ولده ــ العريس ــ قد أسلم الروح ... فسكت عبده لحظة ، ولكنه لم ينهض من مكانه ، وما لبث أن واصل الغناء باكيا ولده بالشودة مرتجلة ابكت الحاضرين حتى مطلع الفجر

وازداد عبد الوهاب اقتناعا بالبقاء ، بعد كلمتى أمير الشعراء وعميد الادب

ونهض أمير الشعراء لفوره ، فنظم له اغنية حزينة مطلعها :

الليل بدموعه جاني
يا حمام نوح ويايه
نوح واشرح اشجاني
دا جواك من جنس جوايه
الشوق هاجك من روحك
وشكيت الوجد معايه
ابكي بالدمع لنوحك
وتنوح يا حمام لبكايه
بعد الاحباب لوعنا
والصبر دواك ودوايه
وعسير الايام تجمعنا
ان كان في الصبر بقايه

وفي اليوم ذاته ، اعتصر عبد الوهاب قلبه ، ولحن الاغنية ، وغناها وهو يبكي ، ولبنان يبكي معه !

اقلب الصفحة من فضلك

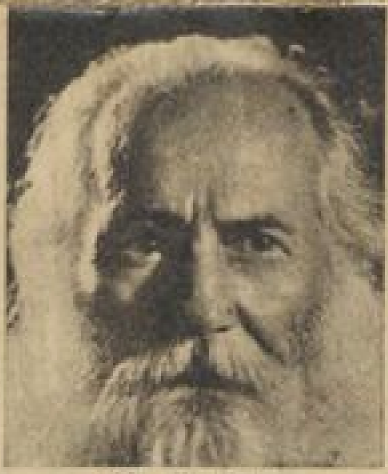

رابندرانات تاجور
غنى له عبد الوهاب

سعد زغلول
كانت اول مرة

ومن ذكريات عبد الوهاب .. ان أمير الشعراء اوفده مرة سفيرا له الى المغفور له الملك فيصل الاول

وقصة ذلك ان عاهل العراق التقى بشوقي في باريس ، ودعاه الى زيارة بغداد

وكرر فيصل الدعوة عاما بعد عام ، وشوقي مصر على الا يذهب ، لوعورة طريق البر ، وطول مشقة السفر ... ولاشفاق شوقي من ركوب الطائرة ، التي لم يركبها في حياته ، والتي قال في وصفها :

اركب الليث ولا اركبها
وارى ليث الثرى اوفى ذماما

وعندما أعاد فيصل الكرة سنة ١٩٣١ ، كتب اليه شوقي يعتذر ، وبعث اليه مع عبد الوهاب بتحية شعرية لحنها عبد الوهاب وسافر بها الى بغداد وغناها لفيصل

وكانت التحية تقول في مطلعها :

يا شراعا وراء دجلة يجري
في دموعي تجنبتك العوادي
سر على الماء كالمسيح رويدا
واجر في اليم كالشعاع الهادي

●

وقد أتاح شوقي لعبد الوهاب أن يسمعه **رابندرانات تاجور** ، شاعر الهند الخالد

كان ذلك عندما حضر تاجور الى مصر ، وأقام شوقي حفلة كبيرة في كرمة ابن هانيء ، تكريما للضيف الكبير ، دعا اليها ساسة البلد وشعراءه وادباءه ، وعلى رأسهم **سعد زغلول**

ومما يذكر يومئذ أن سعد زغلول ـ وكان يومئذ رئيسا لمجلس النواب ـ أخر انعقاد المجلس ساعة كاملة ، حتى يتيح للمدعوين من الوزراء والساسة وأعضاء المجلس أن يلبوا دعوة أمير الشعراء

في تلك الليلة ، غنى عبد الوهاب مقطوعة من مصرع كليوباترا ، لاول مرة ، هي :

انا انطونيو وانطونيو انا
ما لروحينا عن الحب غنى
غنتا في الشوق ام غنى بنا
نحن في الحب حديث بعدنا

ويذكر حسين شوقي أن عبد الوهاب جاء أباه مرة وعلى وجهه مسحة من الحزن والالم ، فسأله شوقي عن السبب ، فأخرج عبد الوهاب بضع مجلات كانت تهاجمه ، وعرضها على أمير الشعراء ، الذي قال له :

ـ لا تحزن ، بل يجب أن يسرك هذا ، لان النقد يرفعك ويزيد من شهرتك ، وسأثبت لك ذلك عمليا . ضع هذه الصحف على الارض ، وقف عليها بقدميك

فضحك عبد الوهاب ، فقال لشوقي باسما :

ـ الم أقل لك ان النقد يرفعك ؟

●

ويروي خادم شوقي النوبي الامين ـ أحمد كوشة ـ الذي مات أمير الشعراء بين يديه ، انه لفظ في ليلة الوفاة على رنين جرس متواصل ، فهرع الى غرفة سيده . **وكان آخر ما سمعه منه :**

ـ لا فائدة ... انقطع الامل ... سلم لي على الاستاذ عبد الوهاب !

ان عبد الوهاب لا يزال يذكر انه أول من خطر ببال أمير الشعراء وهو يتجه للقاء ربه

وتدمع عيناه لهذه الذكرى ويقول :

ـ انه أبي الروحي ، والموجه الاول لي ، وصاحب الايادي التي لا أنساها ، وهو الذي خلق في روح الاعتداد بالنفس والحرص على الكرامة وعلمني الا أنظر الى الوراء

ويستطرد عبد الوهاب في ذكرياته ، فيقول ان شوقي سأله مرة قبل ان يموت :

ـ هل تعرف بأي قدمت للحفيا في حياتك ؟

ـ انت ولي نعمتي

ـ حاشا لله ان اكون كذلك ، ولكني اعتقد انني حاولت أن أبث فيك الثقة بالنفس ، وأن أوجهك نحو المجتمع بقوة ، وأن أدفعك نحو المجد الذي تستحقه ، وليس لي من جزاء على هذا الصنيع المتواضع الا مطلب واحد

ـ ما هو ؟ ان حياتي فداك

ـ ان تغني شعري بعد موتي ، وأن تغترف منه ما تشاء ، فان خلودي في أن يردد الشعب شعري ، وانت كفيل بأن تجعل الشعب يفهمه ويحبه ويردده

●

كانت هذه وصية شوقي لعبد الوهاب ...

ومع هذا ، فان عبد الوهاب ـ على كثرة ما غنى لشوقي في حياته .. **لم يغن له بعد وفاته الا بضع مقطوعات صغيرة ، ثم سكت عنه البتة ... وتركه لام كلثوم !**

أم كلثوم ، التي لم تغن قصيدة واحدة لشوقي في حياته ... هي التي غنت ملاحمه ... سلوا قلبي ... وريم على القاع ... وولد الهدى ... والى عرفات الله ... وولي الارض شر مقاديره لطيف السماء ورحمانها ... وغيرها !

اما عبد الوهاب ، فقد ترك شوقي ـ كما يقول صديقنا **سامي داود** ـ ليغني لحسين السيد : تراعيني قيراط أراعيك قيراطين !!

هارب من الحياة

هل يستطيع الانسان ان يهرب من حياته ؟ ! .. تلك الحياة الصاخبة التي تحيطه رغما عنه بالمشاكل والمصاعب ، وتخنق كل بارقة أمل تلوح امام عينيه .. ان الانسان في جيلنا الحائر القلق الذي يبحث عن الامن والطمأنينة والاستقرار ، ينتابه اليأس يفترسه الضياع قبل ان يصل الى شاطيء الامان

وهل يتمكن رجل من ابناء هذا الجيل ، ان ينبذ اسمه ويغير شخصيته التي عرفه بها الناس ويبدأ حياة جديدة ، تماما كما يفعل الثعبان عند ما يغير جلده ! !

وهل كانت حواء دائما سوط عذاب ونقمة للرجال ! ! .. ان لقاء بين امراة ورجل ، قد يكون نذيرا بحكم الاعدام عليه ، بينما هذا اللقاء بينها وبين رجل سواه قد يكون جواز المرور له الى دنيا من السعادة والنعيم ؟ ! ..

وهل تستطيع هذه المرأة ان تختار رجلها ؟ ! .. الرجل الاول الذي تحبه فيقول لها :

— انت امراة وضيعة ! !
— وتجيبه والالم يحرق نفسها :
— كلنا من طين ..

أم الرجل الثاني الذي يقول لها والدموع تترقرق في عينيه :

— انت سعادتي .. انت حياتي

ان الشاشة العربية لم تألف مثل هذه القصة ، ولم تتعود مثل هذا الصدق في علاج مشاكل الحياة ، وما يرسبه ويتركه سخفها واندفاعها على كيان الرجال من ابناء هذا الجيل القلق، وكاتب هذه القصة « هارب من الحياة » هو القصصي المعروف « ابراهيم الورداني» الذي تميز دائما بالقدرة على التسلل الى اعماق النفس البشرية، ليحلل نوازعها وانفعالاتها بصدق وامانة

وقد كان هذا هو السبب الاول لاختيار المنتج عباس حلمي لقصة الورداني « هارب من الحياة » ليقدمها للشاشة العربية فيلما متكاملا ,ككل افلام عباس حلمي مثل « رجال في العاصفة » و « الاشقياء الثلاثة » و « امرأة في دوامة » و « النظارة السوداء » و « الشياطين الثلاثة » و « عيلة زيزي »

اما المخرج عاطف سالم ، فقد وجد في قصة « هارب من الحياة » والسيناريو الذي اعده لها محمد عثمان فرصة لان يكمل الخط الذي بداه في افلامه والتزم فيها الصدق والبساطة في تحليل الحياة الانسانية والمشاكل التي يثيرها اندفاع الحياة من واقعية كاملة

وقد كان اختيار عاطف لابطال فيلمه « هارب من الحياة » نابعا من حرصه على ان يحقق للقصة تكاملها واقناعها فأسند ادوارها الاولى الى نادية لطفي وشكري سرحان وصلاح ذو الفقار وأحاطهم بمجموعة من فناني الشاشة المتفوقين

ان « هارب من الحياة » تتكامل له كل عناصر الفيلم الجيد الذي يحقق تقدم الفيلم العربي وارتقائه

شكري سرحان وصلاح ذو الفقار : رجلان في معركة الحياة ، احدهما يهرب منها والاخر يقبل عليها

نادية لطفي : في دور اقوى من دورها في « النظارة السوداء » .

نادية لطفي وشكري سرحان يلتقيان من جديد في اعنف المواقف الدرامية والعاطفية ..

أرشح عبد الوهاب لهذا الدور

ما هو الدور الذى ترشحين له عبد الوهاب فى السينما ؟. تسع من فناناتنا وجهنا اليهن هذا السؤال .. كل واحدة اختارت له دورا يمثله .. لكن السؤال الحقيقى : هل يوافق عبد الوهاب على أن يمثل فى السينما ؟ ..

لو نسي نفسه

●● **قالت فاتن حمامة :**

عبد الوهاب دائما غارق في الحالة يعيش مع انغام الموسيقى وحده.وعندما يكون مع الناس .. ولذلك ارشحه لدور **موسيقار كبير** في فيلم .. فدوره في الحياة هو الدور الحقيقي الذي يستطيع عبد الوهاب أن يقوم به ، حتى لو نسي نفسه أثناء الفيلم ، وغرق مع افكاره ، فان الدور يكون اكثر روعة .. واعتقد أن عبد الوهاب يؤدي هذا الدور على خير ما يرام .

دور العقاد

●● **لبنى عبد العزيز :**

لو فكرنا في تحويل قصة حياة استاذنا المرحوم عباس محمود العقاد الى فيلم سينمائي ، فرايي أن عبد الوهاب هو خير من يصلح لتمثيل هذه الشخصية ، لان عبد الوهاب فنان متذوق للاداب والفنون ، ويمتاز بالعمق في كلامه وتفكيره .. وهذه صفات تجعل هذا الدور مناسبا له ، وتجعله مناسبا للدور .. ولو قام عبد الوهاب بتمثيل فيلم عن حياة **العقاد**، واعتزل السينما بعدها ولم يمثل ، فان هذا الدور يكون خير الادوار التي يختتم بها عبد الوهاب تمثيله على الشاشة .

ولا هو نفسه

●● **سعاد حسني :**

ان دور عبد الوهاب في الحياة هو اروع وأصعب الادوار التي يمكن أن تعمل لها السينما فيلما .. ولو بحثنا عمن يقوم بهذا الدور فلن نجد من يقوم به .. ولا حتى هو نفسه ! وهو كموسيقار يجمع عدة صفات : احساسه المرهف ، ذكاؤه ، عمقه في التفكير ، خفة دمه ، واذا كان لابد من ترشيح دور له في السينما ، فانا ارشحه لدور **اديب مشهور** .. تتهافت عليه الفتيات!

ضبط الساعات

●● **برلنتي عبد الحميد :**

عبد الوهاب من مظهره يتضح لك انه انسان جاد .. ذو شخصية قوية ولذلك فانا ارشحه لدور **مدرس في مدرسة ثانوية للبنات** ..! وهو يقوم بالتدريس بشكل جاد جدا ..! ومنظم ودقيق ، حتى أن الساعات تضبط على موعد دخوله الفصل ! واخيرا يقع هذا الاستاذ الجاد في حب واحدة من تلميذاته .. لكنه في النهاية يفيق من هذا الحب .. ويسترد هيبته !

برلنتي عبد الحميد .. في النهاية يسترد هيبته ..

لبنى عبد العزيز .. يمكنه أن يعتزل بعدها

- دوره فى الحياة هو خير ما يرام .. فاتن حمامه
- يمثل شخصية عباس العقاد فى فيلم .. لبنى عبد العزيز
- أرشحه لدور أديب تتهافت عليه الفتيات .. سعاد حسنى
- مدرس موسيقى جاد يحب بنت ١٧ .. برلنتى عبد الحميد
- شخصيته القيادية ترشحه لدور مايسترو .. هند رستم
- أرشحه لدور دبلوماسى أعصابه فى ثلاجة ! .. نادية لطفى
- عالم مخترع يقضى وقته فى الأبحاث ! .. سميرة أحمد
- يحلل شخصيات مرضاه كطبيب ويعالجهم .. شويكار
- كل تلميذاته يتسابقن لحبه لرقته فى الكلام .. مها صبرى

فاتن حمامة .. حتى
لو نبى نفسه ..

هند رستم ..
هو شخصية قيادية

شخصيته المهابة

●● هند رستم :

شخصيـــة عبد الوهاب ورقتـــه وكلامه تدل على أن هـــذا الانسان له هيبة ومكانة يحترمها الناس ، فهو لو دخل أى مكان تحس أن الناس كلها تحترمه ، ولو ضحك فان الجميع يضحكون معه ، ولو ســكت يسكت الجميع .. ولذلك فهو شخصية قيادية .. وأصلح دور أرشحه له هــو دور المايسترو » ..

أعصابه فى ثلاجة

●● نادية لطفى :

أصلح دور أرشحه لعبد الوهاب هو دور رجل دبلوماسى يعمل فى السلك السياسى .. لأن عبد الوهاب انسان لبق وذكى ، ويستطيع أن يضبـــط أعصابه ويضعها فى ثلاجة فى أحرج الأوقات !

يتأمل الفضاء

●● سميرة أحمد :

اللى يرى عبد الوهاب دائما يعرف انه غارق فى التفكير والتـــأمل كأنه يبحث عن شىء فى الفضاء !! ومن هنا أستطيع أن أرشحه لدور عالم مخترع يقضى معظم وقته فى معمل للابحاث .. ويخرج باكتشـــافات تذهل المجتمع ، لكنه دائما فى نفسه ، يبحث ، ويبحث ويفكر فى شىء جديد باستمرار .

يعالجهم بالموسيقى

●● شويكار طوب صقال :

عبد الوهاب فى حياته مع النـــاس قليل الكلام .. ينصت أكثر ممـــا يتكلم .. واذا تكلم فانه يقول شيئا هاما ولطيفا باستمرار .. ويقول كلاما مفيدا دائما .. ولذلك فانا أرشحه لدور **طبيب نفسانى** .. يحلل شخصيات مرضاه ، ويضع يده على أرقهم وعذابهم بشكل مذهل وعجيب .. ويريحهـــم أعصابه الهادئة ، وابتساماته الدائمة .. ويعالجهم بالموسيقى .. يجعلهم يعيشون معه فيها باستمتاع عجيب .

معاملته الرقيقة

●● مها صبرى :

عبد الوهاب كشخص يعتبر ثروة ذكاء وعبقرية .. ولذلك يصـــلح أن يكون استاذا فى الجامعة فى أى مادة من المواد .. ومع ذلك فانا أرشحه لدور موسيقار كبير ، له أكثر مـــن تلميذة ، وكلهن يتسابقن للفوز بحبه .. لأن رقته فى الكلام ، ومعاملتـــه لهن بلطف تجذبهن جميعا اليه .

سعاد حسنى .. لن نجد من يقوم به ..

سمـــيرة أحمـــد .. اكتشافات تذهل المجتمع

مهـــا صـــبرى ... أستاذ لأى مادة ..

ناديـــة لطفى يضعها فى ثلاج

شويكار طوب صقال يقول كلاما مفيدا !

الكواكب تدخل

صومعة عبد الوهاب

في الصومعة التي خرج منها لحن « انت عمري » وعشرات الالحان التي قدمها لنا عبد الوهاب .. في هذه الغرفة التي يعيش فيها عبد الوهاب بعيدا عن كل الناس دار هذا الحديث ..

تحقيق كتبه : سيد فرغلي
صور : محمد صبري

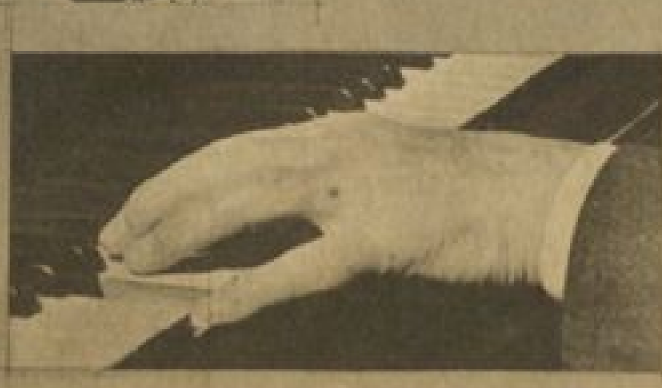

يستعين عبد الوهاب في عمل الحانه الجديدة بالبيانو ، او العود ، او النوتة الموسيقية

صومعة عبدالوهاب

● الشيخ سيد كان شجاعا الى آخر ما يمكن .

● فى هذه الغرفة يخرج الشكل الاخير .

كان موعدى مع عبد الوهاب فى السابعة والنصف .. وجلسنا انا والمصور فى غرفة الصالون .. وغاب عبد الوهاب .. وجاءت سعاد الشرقة على البيت .. تعتذر .. ان عبد الوهاب فى صومعته .. فى الغرفة التى تتشكل فيها الحان عبد الوهاب .. حيث ينسى نفسه .. وحيث تمر الساعات وهو مع العود لايدريان بالدنيا .. اذن فسننتظر كثيرا .. ولابد ان تدخل « سعاد » لتنبه عبد الوهاب لوجودنا .. لكن سعاد رفضت .. خافت ان تضع نفسها فى هذا الموقف .. وقمت انا لاقتحم على عبد الوهاب صومعته .. وبهدوء حتى لايحس بى ، فتحت الباب عليه .. واحس عبد الوهاب بوجودى فى الغرفة لكنه لم يلتفت .. كان يعيش مع نغمة حائرة للحن جديد .. كان عبد الوهاب يعيش فعلا مع لحن جديد .. وبعد لحظات طويلة تحركت أنا نحوه فالتفت .. ولكنه رفض ان يقول لى اسم الاغنية .. فهو لايحب أن يعلن عن شيء قبل أن ينضج .

ان صومعة عبدالوهاب عبارة عنغرفة كبيرة ، بها طقم من الفوتيهات المغطاة بقماش به خطوط مذهبة ، وكنبة مستطيلة تكمل الطقم .. تعلوها صورة تجمع بين الشاعر شوقى وعبد الوهاب .. وفى ركن « بيك آب » وامام الكنبة ترابيزة

اقلب الصفحة من فضلك

الآن جاءته فترة لحن جديد جلس الى البيانو يدندن به .. لكن ليس له وقت معين للتلحين !

صومعة عبدالوهاب

عليها جهاز « ريكوردر » يسجل عليه عبد الوهاب الخواطر الاولى لكل لحن جديد . وفى الجهة المقابلة بيانو وجهاز تليفزيون . وبها ايضا العود الذى يلحن به .

وسألت عبد الوهاب عن الخطوات التى يتم فيها تلحين الاغنية ..

قال عبد الوهاب :

ـ حاجة من اتنين .. اما ان تحضرنى جملة موسيقية بلا كلام . وبهذا الشكل أفضل بعض اختياره من مؤلفى الاغانى بعد ان أكون قد ألفت لهذه الجملة كلاما لا معنى لحفظ الجملة الموسيقية . او فى بعض الاحيان يكون لهذا الكلام معنى ويلتزمه كاتب الاغنية . واما ان يكون عندى كلام لاغنية فاقرؤه . واحاول أن أحس بروحه احساسا قويا . وادون خواطرى فيه اذا جاءنى له أكثر من خاطر . واختار اصلحها .. **وهذه الخواطر تحضرنى فى اى مكان . ربما فى المنزل . ربما فى السيارة . وربما وأنا مع اصدقائى . وربما وانا اتشاجر .. وفى هذه الحالة اضطر الى ان ادونه فى النوتة خوفا من الضياع .. وبعد ذلك تبدا مرحلة تجميل وتهذيب هذه الخواطر التى ارتحت اليها اكثر من غيرها .. وبحدث هذا فى هذه الغرفة التى نجلس فيها الآن**

وسألت عبد الوهاب عن كيفية اختياره للاغنيات . وتدخله فى تغيير بعض الكلمات .. قال :

ـ اما أن اطلب من مؤلف اغان « معنى » معينا أكون قد فكرت فيه واما أن يكون لهذا المعنىموقف معينفى رواية سينمائية .. ونبعظلى المؤلف حتى ينتهى . وعندئذ نجلس سويا . واطلب منه التغيير فى بعض المقاطع اذا كنت لا احس بما كتبه . ويحدث ذلك مرارا حتى نرضىسويا عن الكلام واما أن يعرض على صديق من مؤلفى الاغانى كلمات احس انها . **وفى هذه الحالة نقرؤها معا . واما ان اقبلها كما هى . او اطلب تغيير بعض مقاطع فيها . واتصل به مرارا حتى يتمالرضا .. ثم تبدا مرحلة التلحين .**

ولكن ليس هناك وقت معين يلحن فيه عبد الوهاب . فربما جاءته فكرة اللحن فى أى وقت وفى اى مكان لكن لا يتم الشكل الكامل للحن الا فى هذه الغرفة . ففيها كل مايريحنى . ولا يدخل على فيها أحد . حتى أخرج انا وانتهى مما أريد .

لكن اليس من الممكن ان يقدم الفنان عملا للناس .. ثم يحس بعده او بعد فترة طويلة . انه كان يتمنى الا يقدمه على الاطلاق . ويندم على تقديمه تماما .. كان فى رايى هذا السؤال . وقلته لعبد الوهاب .. وجاء رده :

ـ اغنية كاملة لا ! ولكن يخيل الى أنه لايوجد فنان واحد يرضى رضاء تاما عن اى عمل له . فعندما اسمع اى اغنية من تلحينى . اندم بينى وبين نفسى على أنى قد قصرت فى هذا المقطع وكان يحتاج الى تطويل او تقصير . او حذف .

رايى بصراحة

ولاول مرة يتحدث **الموسيقار الكبير** عن رأيه فى زملائه الملحنين .. ويقول :

ـ **رياض السنباطى** شخصية محبوبة كملحن . فهو يعكس روحنا الشرقية فى الحانه . وانا اجد فيه دائما الروح الدينية والرومانتيكية الحالمة . وهما صفتان شرقيتان اصيلتان فى بيئتنا .

ـ **وفريد الاطرش** ملحن ممتاز . له فى كل موسم لحن على . ويبرق وله جمل موسيقية قلة . وبجانب هذا لا انسى الالحان الراقصة . خاصة التى تشبه « التانجو » .

ـ **كمال الطويل** الحانه نشطة وسريعة وجميلة . وهو يعكس حياتنا العصرية اكثر مما يعكس تراثنا . وسر عذوبة كمال هو صدور الحانه عن نفسه مباشرة . مما يضفى عليها السخونة والحدة والانفعال .. وهذه طبيعة كل الالحان الصادرة عن النفس

ـ **محمد الموجى** جماله كملحن هو الصنعة . فهو صانع مثل صناع تطعيم الصدف . تجد عنده كل الوان الصنعة وهذا سر تعدد الاشكال اللحنية التى يلحنها . ولهذا يبدو مجددا . ففيه الجديد وفيه القديم . وخلف هذه الصناعة المتعددة شخصية الموجى الشجاعة . فهو لا يتردد فى القاء خواطره اللحنية كما هى . وهوكصانع ماهر . اذا احس بلحن كان فنه .

ـ **ومحمود الشريف** يحب الزعامة، ولذلك فانجح الحانه هى الالحان القيادية والاناشيد الحماسية . وهو لايعرف الحياد فى الحانه . فاما تجدها فى منتهى القوة . واما فى منتهى الرقة . وهذه صفة القوىعندما يحنو .

ـ **وبليغ حمدى** سر نجاحه . أنه فى اغلب الحانه تجد جملة تتصدر الاغنية ولها شخصية واضحة جميلة . وبليغ دائما يحس بهذا الجمال . فنجده يعرف كيف يستغل هذه الجمل

ـ **ومنير مراد** ملحن رشيق وجميل، الحانه تمتاز بالبساطة . واعتقد أنه للان لم يلحن مايريده من اعماقه . بحالهالطبيعى فىالالحان الاستعراضية .

ياخذون منا ايضا

وقال عبد الوهاب رايه فى الاقتباس الموسيقى :

ـ ان اقتباس الالوان الموسيقية المختلفةواقتباس العلومالموسيقيةالاوربية جيد اما ان نأخذ الروح الموجودة فى الموسيقى الاوروبية فهذا خطأ . لكن لاننسى اننا نعيش فى عالم سهل الاتصال بعضه من التأثر بحكم السماعالمستمر المتبادل . فالاوروبيون انفسهم يتأثرون بنا . الفن اذا لم يأخذ فلن تكون عنده القدرة على أن يعطينا شيئا . والدليل على ذلك أن هذه الصلة الجديدة بحكم العلم الحديث . جعلتنا الان نصدر موسيقى الى اوروبا ولو على نطاق ضيق . وهم ايضا يصدرون الينا اغانى تكاد تكون مأخوذة منا .. **معنى هذا ان الفن يتأثر ويأخذ ويعطى !**

وقال عبد الوهاب عن سيد درويش:

ـ الشيخ سيد درويش هو الرائد الاول للموسيقى الحديثة بلا منازع . وفضله على الموسيقى كبير . وهو واضح كل الوضوح فى جملة نواح **اولها** ـ انه عبر عن الكلمات بما يتفق معها من الالحان . فىوقت كانالملحنون لاهم لهم الا التطريب والصراخ . وقد غالى الشيخ سيد فى التعبير لدرجةأنه كان يأخذ جملا من أصحابها . ويضعها فيما يلحنه من الحان للطوائف مثل السقايين والجرسونات . والعربجية . وغيرها لاينسبه . فدائما الثورة على أى وضع لتذهب بصاحبها الى آخر ما يمكن .. **وثانيها** ـ انه لحن لاصوات الجماهير فى الوقت الذى كان الملحنون يلحنون لاصوات المطربين . ويدل هذا على أن الحانه كان لها بناء فنى سليم وبسيط . فعندما تردد الجماهير لحنا يكون هذا اللحن سليمالبناء بلاشك .. **ثم ان الشيخ سيد ثار على تجاور المقامات . فكانت عنده الشجاعة لان يقفز من مقام الى ابعاد لم تخطر على بال غيره من الملحنين . وبذلك حطم قواعد التجاور التى كان الملحنون فى ذلك الوقت يلجأون اليها بسبب العجز والاستكانة .**

أغنية العمر .. في صحافة

العالم

استطاع على محمود المحرر بوكالة «الأسوشيتدبرس» أن يجمع بين أم كلثوم وعبد الوهاب فى لقاء آخر . اللقاء الأول بينهما تمخض عن «أغنيه العمر» لملايين المستمعين العرب .. واللقاء الثانى كان ندوة فنية بديعة . اقرا تفاصيلها فى هذه الرسالة التى نقلتها الوكالة الى صحف العالم .. تنفرد الكواكب بنشرها باللغه العربيه

فى احدى ليالى شهر فبراير الماضى ، تجمع العرب من جبال أطلس غربا حتى الخليج الفارسى شرقا ،تجمعوا حول أجهزة الراديو ، ينتظرون . لم يكن الحدث المنتظر ثورة سياسية ، ولا أزمة جديدة ، ولا انتصارا كبيرا . مجرد اغنية .. أغنية تغنيها سيدة فنانة

وفى كل بلد كان الارسال يقطع قبل موعد الحفلة بقليل ، ويعلن المذيع عن الحدث البارز فى القاهرة،وتعم الفرحة ..

وطار عدد كبير من المعجبين العرب الى القاهرة فى ذلك اليوم لحضور مولد الاغنية فى مسرح الازبكية ،بعضهم جاء بتذاكر مخفضة صرفتها بعض شركات الطيران ، وبعضهم جاء بالقطارات والسيارات .. **جاءت من ليبيا سيدة تبلغ من العمر اثنين وستين عاما تقود سيارتها ومعها حفيدتها الشابة ..!**

والاغنية كانت أملا لملايين العرب، طالما تمنوا أن يتحقق . فلحن عبد الوهاب اغنية تغنيها ام كلثوم ...وقد فشلت كل المحاولات للجمع بينهما حتى كان عيد الثورة الماضى..

يومها ذهب الرئيس جمال يحضر احتفال نادى الضباط بالقاهرة ... وكانت أم كلثوم هناك تشترك فى احياء الحفل ، وكذلك عبد الوهاب .. وبعد الحفل قابل الرئيس الفنانين، أطرى مواهبهما ،وبابتسامة رقيقة اقترح أن يعملا على « تحقيق الحلم الذى طالما انتظرته ملايين العرب»

وبدأت فى الحال مفاوضات جديدة بين الفنانين الكبيرين .. ولم تمر أكثر من عشرة شهور حتى ظهرت النتيجة فى شكل اغنية غرامية استغرق انشادها أكثر من ساعتين واسمها « انت عمرى » ، وكان الاعلان عن أول حفلة تغنى فيها أم كلثوم تلك الاغنية بداية موجة من الفرح فى المدن والقرى العربية ..

حتى الفلاحين الذين اعتادوا النوم مبكرين سهروا تلك الليلة لسماع الاغنية .. وفى أعالى النيل فى المنطقة الصناعية باسوان شكا عمال السد فى النوبة المصالية لان عملهم يحرمهم من الاستماع الى الاغنية .. وأمر وزير السد العالى بتركيب مكبرات للصوت فى أماكن متعددة فاستمع الى الاغنية أكثر من عشرة آلاف عامل اثناء عملهم

وقالت جريدة « الاخبار » فى اليوم التالى ان « لقاء السحاب » بين هذين الفنانين المصريين سيظل فى ذاكرتنا فترة طويلة ...

ونشرت جميع الصحف فى القاهرة صورا عديدة لام كلثوم وعبد الوهاب .. واستمرت **اذاعة صوت العرب تذيع تسجيلا مختصرا للاغنية سبع مرات يوميا تلبية لرغبات المستمعين فى جميع انحاء العالم العربى ..**

ونسى الناس كل شئ آخر فيما عدا الاغنية ، واستمروا يمتدحون الاغنية ويرددون مقاطع منها ويتجادلون ويتناقشون فيما جاء بها ...

واجتمعت أم كلثوم وعبد الوهاب فى ندوة اعدتها لهم «الاسوشيتدبرس» **وكالة الانباء المتحدة** فاخذ كل منهما يمتدح الاخر ، وأكدا أنهما ينويان أن يزيدا صلات التعاون بينهما مستقبلا ...

بدأ هذا التعاون باغنية « انت عمرى » تليها اغنية وطنية تذاع فى شهر يوليو القادم ، وربما يتعاونان فى مشروع اوبرا على الطراز الغربى، من المحتمل ان تكون « كليوباترا »تأليف أمير الشعراء احمد شوقى

ان عبد الوهاب يميل الى الاسلوب الاوربى فى التلحين ، وأم كلثوم تميل الى النغمات الشرقية الاصيلة..

وامتزجت آراؤهما ، وكانت النتيجة لحنا جديد النغم ، هو مزيج بين الشرق الساحر والغرب ، خلق فى سماء الامة العربية موسيقى البرية لم يسبق لأى لحن الارتفاع الى ذلك المستوى بعيد التحقيق ...

ومن المؤكد أنهما سوف يستمران فى التعاون ، ليحققا لملايين العرب املا ندبا طال انتظاره ..

القبلة

سكوب بالألوان

ماجده

والنجم العالمي

روبير حسين

اخراج : كمال الشيخ

جناب السفير

بالألوان

سعاد حسني ★ رشدي اباظه

فؤاد المهندس

اخراج : نيازي مصطفى

ليلة حب

بالألوان

نجاة الصغيرة

محرم فؤاد

القضية المشهورة

سعاد حسني ★ مها صبري

حسن يوسف يوسف شعبان

سيناريو وحوار أمين يوسف غراب

اخراج : طلبة رضوان

عزيزي وحبيبي

سعاد حسني ★ حسن يوسف

تحية كاريوكا ★ اسماعيل يس

محمد عبد المطلب

اخراج حسن الصيفي

.. واعترتنى الغيرة خوفا من ايام قادمة لن تستطيع الاغنية ان تعيش اكثر من ايام قليلة . مهما كانت ناجحة

أعط لنفسك منحة تفرغ ..

أحمد فؤاد حسن

الرجل الذى يجلس خلف الحان عبد الوهاب .. يقدمها للناس مع فرقته الماسية يكتب خطابا صريحا من القلب الى عبد الوهاب

انتهز فرصة العدد الذى ابتكرته « الكواكب » لتكريمك ، لاحدثك حديثا من داخل قلبى .. حديثا تمتزج فيه الذكريات الغالية بالامال الكبيرة التى تمتلىء بها نفسى ، والتى تحققت كلها ماعدا املا واحدا ، الامل الكبير الذى ارجو أن اعيش حتى اراه يتحقق . فانك فى نظرى شعار .. ورمز .. انت الصلة المباشرة بين ماضى الاغنية العربية الرائد الضخم ومستقبلها المتحرك العميق الاغوار . انت الذى نقلتها بنفسك وعلى مر سنين طويلة مضنية وبمشوار طويل .. طويل جدا ، من عصر اغنية « هتك عشرة كوتشينة » الى اغنية **«انت قلبى فلا تخف»** آخر الحانك لعبد الحليم

انى ارجع بذاكرتى حوالى عشرين عاما فاجدنى اهرب من المدرسة واعدو عبر الشوارع حتى اجد لى مكانا بين آلاف الناس الذين يحتشدون امام سينما « رويال » لينتظروا ظهور معبودهم الفنى ولو لدقائق ! وانا لا امل الانتظار ، ولا افكر فى العودة حتى تبهرنى طلعتك من شرفة السينما ، وادمى يدى تصفيقا وتغرورق عيناى بالدموع ، واقول لنفسى هل يأتى يوم اضع يدى فى يد هذا الرجل واصافحه ؟

كان هذا اقصى امل لى فيك ، وكان هو الامل الاول ..

وانتظمت فى الدراسة بمعهد الموسيقى العربية ، واقتربت منك امتارا كثيرة .. كنت ارقب مواعيد بروفاتك بالمعهد ، واتعلق مع زملائى الطلبة بشبابيك غرفة البروفات لنلمحك ونستمع الى الجديد من الحانك قبل ان يسمعها الناس ، وتغرورق عيناى بالدموع ، واقول لنفسى هل يأتى يوم اعزف فيه مع هذا الرجل ؟

واصبح هذا هو اقصى امل لى فيك وكان هذا هو الامل الثانى !!

ومرت الاشهر بطيئة وسريعة فى وقت واحد .. والتصقت بك تماما . ودخلت معبد الحانك كاهنا اعظم وعلى يدى وايدى زملائى اعضاء الفرقة الماسية خرج اروع الحانك ، وانطلقت بحافة القمة التى تتربع عليها ، وكالمدخن الشره اخذت نفسا عميقا من سيجارة حبى وتقديرى لك وسرحت بناظرى احاول ان استطلع ما وراء افق المستقبل .. وجزعت !!

جزعت أن يمر حتى بخاطرى ان قاعدة القمة التى يتربع عليها المعبود الفنى ، ليست راسخة بالقدر الذى يتيح لها الخلود ... واعترتنى غيرة المحبين !

نعم يا صديقى واستاذى ، اعترتنى الغيرة خوفا من ايام قادمة لن تستطيع الاغنية ان تعيش اكثر من اعوام قليلة مهما كانت ناجحة ! والخلود سيكون للاعمال الكبيرة . ولم تكن الاغنية ولن تكون عملا كبيرا خالدا باى حال من الاحوال . وانا واثق انك ادرى منى بهذا ، لقتنى من انه اذا كان هناك من يصلح للعمل الكبير فهو انت اولا

استاذى وصديقى .. اعط نفسك منحة تفرغ واكمل «المجنون ليلى» ، واتبعها بغيرها وغيرها ، وستكون هذه الاوبريتات قمما جديدة تتربع عليها ، واكسيرا لشبابك الفنى يمنحه البقاء وعندئذ لن تكون استاذى واستاذ جيلى فقط ، ولكنك ستكون ايضا استاذ الاجيال القادمة !!

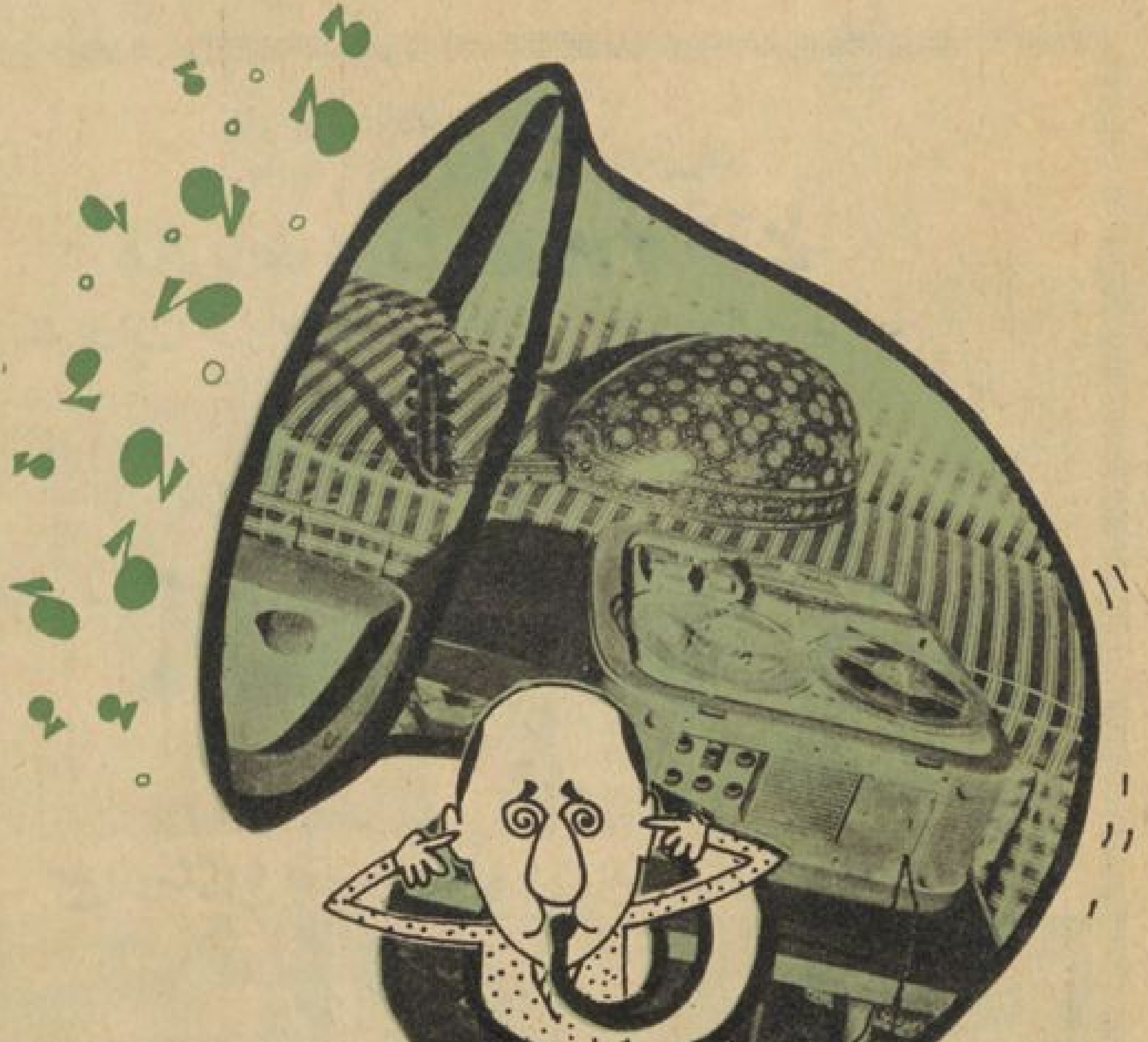

عبد الوهاب

كان شاعر الشباب احمد رامي يقرأ الاغاني التي يكتبها لعبد الوهاب وهو جالس تحت السرير !

وكان عبد الوهاب يجلس فوق السرير ويدلي براسه الى اسفل وهو يصيح :

ـ مدهش يا رامي ... ياعيني.. يا عيني ... كمل ...

ويكمل رامي المقطع في الاغنية ثم فجأة يقول لعبد الوهاب :

ـ انا حران قوي يا محمد ... الجو عندك شكله ايه ؟

ـ كويس ...

ـ هنا حر قوي ...

ـ قربنا ... سمعني بس ...

ويظل رامي يلقي كلمات الاغنية من تحت السرير ، وعبد الوهاب يستمع اليها من فوق السرير !

اذن عبد الوهاب

ويجوز ان تكون هذه صورة كاريكاتيرية ، ولكنها حدثت فعلا ! فقد كان رامي يجلس تحت السرير حتى لايبقى لعبد الوهاب سوى صوته فقط وهو يلقي كلمات الاغنية ، وحتى تستوعب اذنه الكلمات في تركيز دون ان يشغله شيء آخر !

فان عبد الوهاب يتعامل دائما باذنه ؟

انها اذن ٦ على ٦ ! حادة جدا ! مرهفة جدا ! لها قدرة عجيبة على تذوق الكلمة الحلوة ذات الايقاع ، ولها قدرة أعجب على اكتشاف النشاز اذا افتقرت حروف الكلمة الى الايقاع والنغم ! فعبد الوهاب اذا سمع كلمة حلوة همس قائلا : يا حياتي انا ! واذا سمع كلمة جافة قال : اخص !

وعبد الوهاب يتعامل مع الناس باذنه ! فالعبارات الموسيقية تستهويه وتشده ، وكلما لجأت الى استعمال العبارات الموسيقية في مناقشة بينك وبينه ، بدأ يميل الى الاقتناع . واذا استعملت له كل قواعد المنطق في اقناعه مع عبارات كالطوب .. استمر يطنطق بأسنانه دون أي استعداد للاقتناع ! وقد اكتشفت هذا السر وانا اكتب قصة حياته للاذاعة .

فعندما كنت انوى رواية واقعة لا يرى هو ضرورة لروايتها ، كنت احاول ان اسوقها له ـ قدراستطاعتي ـ بالعبارات التي ترضى اذنه ... فتنكسر حدة مقاومته لحذفها !

قول يامحمد !

واذن عبد الوهاب هي سر ثقافته ! فهو يعتبر شوقي أعظم « كتاب مسموع » قراه في حياته ، وهو يعتبر ان المحافل الادبية التي صحبه اليها شوقي كانت اشبه بمكتبات تضم

مئات الكتب التى يقرؤها باذنيه فقـــد كان عبد الوهاب يجلس بين عمالقة الفكر والادب صامتا ليقوم — كما قال لى — بدور السميع ! كان يتعقب المناقشات من فم الى فم ،وكان يستوضح امير الشعراء — وهو عائد الى البيت — فيما غمض عليـــه من مناقشات ،وكان شوقى يدهش لذاكرة عبد الوهاب وهى تعيد عليه مراحل النقاش وماذا قال فلان وماذا رد به فلان !

فذاكرة عبدالوهاب هى الفريجيدير التى يحتفظ فيها بكل شىء مرتبــا منسقا فوق الرفوف وفى الادراج !

وفى اذن عبد الوهاب قال امير الشعراء :

واذن الفتى تحس النســـيم
وتسمع فى الكاس همس الحبب

ولا اظن ان شوقى كان مبالغــا وهو يصف اذن عبد الوهاب بهـــذا الوصف !

فقد قال لى الصديق نصرى عبدالنور كبير مهندسى الصوت الذى يتـــولى تسجيل كل الحان عبد الوهاب ، انه لم ير فى حياته اذنا احد او أدق من اذن عبد الوهاب ! ففى مرات كثيرات كان عبد الوهاب يرفــع يده ليوقف التسجيل أثناء عزف الموسيقيين ثم يتجه الى احد العازفين ليقول له ان نشازا خفيفا قد صدر عن آلته أثناء العزف !

واذن عبد الوهاب كان يخشـــاها شوقى ، وكان يعمل لها الف حساب

الاب ... والابن !

ولقد مات امير الشعراء ولم يورث ابنه الروحى محمد عبد الوهاب مالا او عقارا ، ولكن الواضح انه قد ترك له وصــية يوصى فيها بجزء كبير من عاداته ، وطباعه وتجاربه ، وأفكاره ... لمحمد عبد الوهاب !

فان حياة محمد عبد الوهاب مليئة ببصمات شوقى !

ان شوقى — مثلا — كان فى منتهى الوسوسة ومنتهى الوهم بسبب ومن غير سبب !

وعبد الوهاب فى منتهى الوسوسة ومنتهى الوهم بسبب ومن غير سبب!

ان شوقى — فى ســاعات الولادة الفنية لشعره — كانت تعتريه نوبات ينفصل بها عن الدنيا ليتمتم بينـه وبين نفسه بتمتمات غامضة لا يفهمها احد !

وعبدالوهاب — كما رأيته — تعتريه فى ساعات الولادة الفنية نوبات تنقله بعيدا عن كل ما حوله وهو يتمتم فى غموض !

ان شوقى كان يخاف البرد وتيارات الهواء ويبالغ فى الاحتياط منها حتى انه كان يرتدى البالطو فى عز الصيف!

وعبد الوهاب يخاف من البـــرد وتيارات الهواء ويغلق نوافذ بيته فى الاســكندرية فى عز أغسطس ...

ويغلق أيضا اى دولاب مفتوح خشية أن تهب منه نسمة هواء !

بقــلم :
أحمد رجب

على كراسته الخضراء وهو يقول لى : يا عم ده كلام فارغ ... أنا راجل غلبان ! ولكن السيدة نهلة القدسى استطاعت ان تسطو على كراســـة عبد الوهاب التى يمارس بها هواية الكتابة .. وان تطلعنى على مجموعة من أوراق النوتة الموسيقية التى كتب عبد الوهاب فى هوامشها خواطره .. ومن بينها النوتة الموسيقية لاغنيـــة « أنت عمرى » !

عن الادباء والكتاب !

ان الكراسة الخضراء التى يمارس فيها عبد الوهاب هوايته للكتابة تضم آراءه فى الادباء والفنانين أيضا !

ففى صفحة من صفحات الكراسة نقـــرأ رأى عبد الوهاب فى كامل الشناوى ! ان عبد الوهاب يقـــرأ لكامل الشناوى باذنيه ، ولذلك نجده يكتب بالحرف الواحد :

« ان جمل كامل الشناوى لتترك علامات فى اذنى كصدى النغم . انها اشبه بجمل موسيقية نحس نحوها بالصداقة والود ، ما من مرة قرأت فيها لكامل الشناوى الا وخرجت من قراءته بعبـــارة ارددها بينى وبين نفسى »

وكتب عبد الوهاب عن صديقنـــا الفيلسوف أمير البخلاء الدكتـــور مصطفى محمود :

اقلب الصفحة من فضلك

من غير موسيقى !

وهو يلقى عليها بشعره قبل أن يخرج الى الناس .. والتاريخ ! وكان شوقى يعـــرف ان المطلع الذى يروق لاذن عبد الوهاب يدفعـــه الى الاعجاب فى حمـــاس وهو يقـــول له : يا سلام يا باشا ! فاذا لم يعجبـــه المطلع او كلمة فيه ، سكت ،فيعرف أمير الشعراء أن الاذن التى تحس النسيم غير راضية ...

— قول يا محمد .. ايه اللى مش عاجبك ...

— كويسة يا باشا ...

— يا ولد قول انا عارفك ...

— كويسة يا باشا ...

ثم يطرق شوقى برأسه وقد قرر أن يغير المطلع !

ان شوقى — وهو فى قمة مجده — كان يرتعد خوفا وهو يتلو آيات من القرآن الكريم .. عنـــدما تنشر له قصيدة جديدة على الناس !

وعبد الوهاب تتملك اطرافه رعشة غريبة ويهتز جسمه كله وترتد شفتاه آيات القرآن ... عندما تذاع أغنية له او من تلحينه لاول مرة !

فان عبد الوهاب يؤمن بنفس ما كان يؤمن به شوقى وهو أن كل عمل فنى جديد يعتبر نوعا من القمار بالنسبة للفنان ... اما ان يضيف به مجدا جديدا الى امجاده ... واما أن يهز ماضيه الفنى اذا جاء هذا العمـــل مبتورا او ناقصا او فاشلا !

عبد الوهاب الاديب !

غير أن شوقى قد ترك بين كل هذه البصمات فى حيـــاة عبد الوهاب ، بصمة واضحة لا يعرفها الناس !

انها بصمة شوقى الاديب !

لعبد الوهاب من هواة الكتابة ! وهو يحتفظ بكراسة ذات غلاف أخضر يسجل فيها خواطـــره فى تعبيرات راقصة يلوح فيها الدور الكبير لاذن عبد الوهاب ! والغريب ان عبدالوهاب يكتب خواطره احيانا وهو منهمك فى التلحين ، فيسجلها على هامش النوتة الموسيقية التى يدون فيها النغمات !

وقد رفض عبد الوهاب ان يطلعنى

« ان مصطفى محمود متـــفائل قوى . ان كلمة . لماذا . تغرقه فى الحيرة وتجعله يفتح ابوابا كثـــيرة للجدل العقلى . اسلوبه يعجبنى .. بيتى .. مصرى »

ثم نقرأ احتجاج اذن عبدالوهاب على اسلوب الدكتور امير البخلاء :

« .. مصطفى لا يعجبنى فى بعض الاحيان عندما يلجأ الى ألفاظ غريبة مثل « زلنطحى » و « شرشوح » و « غجر » . لكن استخدام هذه الالفاظ فى رأيى دليل على انه لا يلجأ الى الصـــنعة والتكلف للبحث عن الكلمة »

ورفضت السيدة نهلة ان تطلعنى على رأى عبد الوهاب فى بعض من

عبدالوهاب من غير موسيقى

كتب عنهم من الكتاب والصحفيين والفنانين .. حتى لا يغضب « بيبى » !

عبد الوهاب في رأى عبد الوهاب !

● ما هو راى عبد الوهاب فى نفسه ؟

ان عبد الوهاب يسجل رايه فى نفسه على هامش النوتة الموسيقية لاغنية « هان الود » ثم ينقله الى الكراسة الخضراء قائلا :

«انني احب نفسي واحب الانفراد بها ، انني عندما اكون بين اصدقائي ثم اذهب الى وحدتي اشعر وكانني على موعد مع انسان اهواه ، ان فى داخلي اشياء كثيرة احبها واحب الانفراد بها .. وويل للذين يخافون من مواجهة انفسهم »

● وما راى عبد الوهاب فى صوته وموسيقاه ؟

على النوتة الموسيقية لاغنية «حبك انت شكل تانى » كتب :

« غالبا ، لا احب ان اسمع نفسى لانني « اسمعنى » باذن انا ناقد وياحسرتي انني لا استطيع ان اصلح ما قد وقع .

ان عبد الوهاب لا يستمتع بعبد الوهاب »

.. عن الفن والفنان !

● من هو الفنان عند عبد الوهاب ؟

انه مخلوق يختلف بالمرة عن الانسان العادى ، خلق عالم بذاته له دنياه المنفصلة عن دنيا البشر ، فعلى هامش النوتة الموسيقية التى دون فيها المحاولات الاولى فى تلحين « انت عمرى » منذ سنتين كتب فى الهامش

« يخيل الى احيانا ان الفنان من طينة خاصة . وان هناك الانس والجن والشيطان والملاك والفنان »

وفى ظهر غلاف الكراسة الخضراء بعرض الصفحة :

« لا جديد فى الفن وانما الجديد هو الفنان »

ونفس هذه العبارة موجودة على النوتة القديمة لانت عمرى ، ولكنه يزيد عليها فى الكراسة الخضراء :

« ان الحروف الابجدية ٢٩ حرفا منذ القدم ، لكن الكاتب الجديد هو الذى يصوغ منها الجديد الباهر »

ويظهر ان خاطر الحروف الابجدية قد دفع عبد الوهاب الى تأملها .. فنجده يكتب الكلمات السابقة كلمة ضاحكة تقول :

« لا افهم سر وجود الـ « لا » فى الحروف الابجدية . فما دام هذا الحرف يصاغ من حرفين موجودين فعلا فى الابجدية .. فلماذا اقحموه فيها متخذين له كيانا منفصلا .. لا افهم ياشيخ قفاعة » !

وفى نوتة « انت عمرى » ، تحت السطر الذى دون عليه نغمات « لحنانك خدنى » - كتب عبد الوهاب خاطرا يقول :

« ما سمعت صوتا جميلا من فم قبيح »

وهو ينقل هذا الخاطر الى الكراسة ويزيد عليه هذه الكلمات :

« ان كل اصحاب الاصوات الجميلة لهم دائما افواه جميلة .. هل هى مصادفة ام تدبير من الفنان الاعظم لتكريم كل صوت جميل »

ويستمر عبد الوهاب فى خواطره عن الفن والفنان .. فنجده يكتب فى هامش النوتة الموسيقية لاغنية « ياحبايب بالسلامة » :

« ما عرفت فنانا الا ووجدت فى ظاهره البهجة وفى داخله الحزن والالم »

وفى هامش اخر لنفس النوتة كتب :

« معدات الفنان الحزن والاسى »

عبد الوهاب يكتب للاذاعة !

وعبد الوهاب يعبر عن نفس هذا المعنى فى اكثر من خمسة خواطر تضمها صفحات الكراسة . انه يرى اعماق الفنان دائما مليئة بدموع غامضة ، وهذه الدموع هى الوقود الذى يدفعه للابداع .

وقد لا يعرف كثيرون ان عبد الوهاب قد كتب بقلمه مشهدا فى الحلقة العشرين من قصة حياته التى اذيعت فى صوت العرب . والحكاية ان عبد الوهاب دخل مع المخرج الاذاعى محمد علوان فى خناقة شديدة بسبب مشهد ورد فى هذه الحلقة يكشف عن قصة حب لعبد الوهاب وقعت فى لبنان اثناء رحلة له هناك ذات صيف مع امير الشعراء !

فقد اصر عبد الوهاب على حذف المشهد واصر علوان على اذاعته ، واخيرا رأى عبد الوهاب ان يكتب المشهد بنفسه ! فالمشهد الاصلى فيه حب ، ومرح ، وشقاوة عبد الوهاب زمان وشبابه . وجلس عبد الوهاب الى المائدة فى بيته وراح يكتب مشهدا لموقف غرامي بينه وبين الفتاة اللبنانية « هيفاء » وبعد نصف ساعة سلم الى محمد علوان هذا المشهد بخط يده :

عبد الوهاب : انتى لسه مانمتيش ؟ ..

هيفاء : بعد الحفلة ماقدرت انام .. ليش كنت حزين وانت بتغنى !

عبد الوهاب : وانتى كمان .. لاحظت وانا باغنى انك كنتى بتبكى ..

هيفاء : صحيح .. ما بعرف ليش لما اسمع غنا بابكى ..

عبد الوهاب : حتى ولو سمعتى غنا مفرح .

هيفاء : حتى ولو سمعت غنا مفرح .

عبد الوهاب : هيفاء .. تعرفى انتى زى ايه ؟

هيفاء : شو ؟

عبد الوهاب : زى اللى يشرب خمرة فيضحك ويهيص .. وواحد تانى يشرب نفس الخمرة فيبكى ويحزن .. الخمرة واحدة .. لكن مفعولها بيختلف حسب استعداد كل واحد .. ع العموم ده دليل على ان احساسك مرهف ومشاعرك عميقة ..

هيفاء : كيف

عبد الوهاب : الحزن ياهيفاء اعمق م الفرح !

هيفاء : صحيح ..

عبد الوهاب : افتكرى كده عدد الساعات اللى فرحتيها فى حياتك وعدد الساعات اللى كنتى حزينة فيها .. حتلاقى نفسك ماافتكرتيش الا لحظات الحزن والالم

هيفاء : ده صحيح .. ويمكن ده اللى شدنى لك .. غناك حزين

عبدالوهاب : ويمكن ده برضه اللى شدنى لك ..

هيفاء : « فى تردد » صحيح .. صحيح اللى سمعته انك مسافر بكرة

عبد الوهاب : صحيح ..

هيفاء : يا ترى حتنسى اللحظات اللى شفنا فيها بعض

نهلة القدسى
قالت بيكتب حلو كتير

احمد شوقى .. ماذا قال عن « الذن » عبد الوهاب

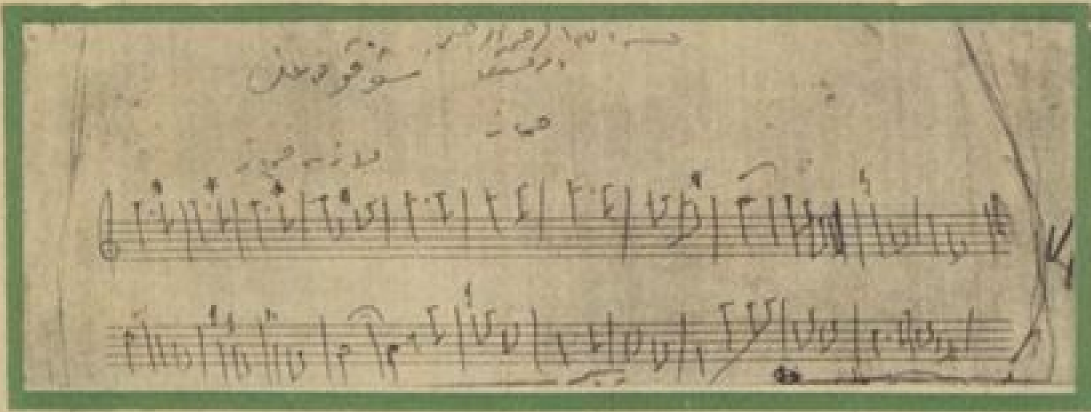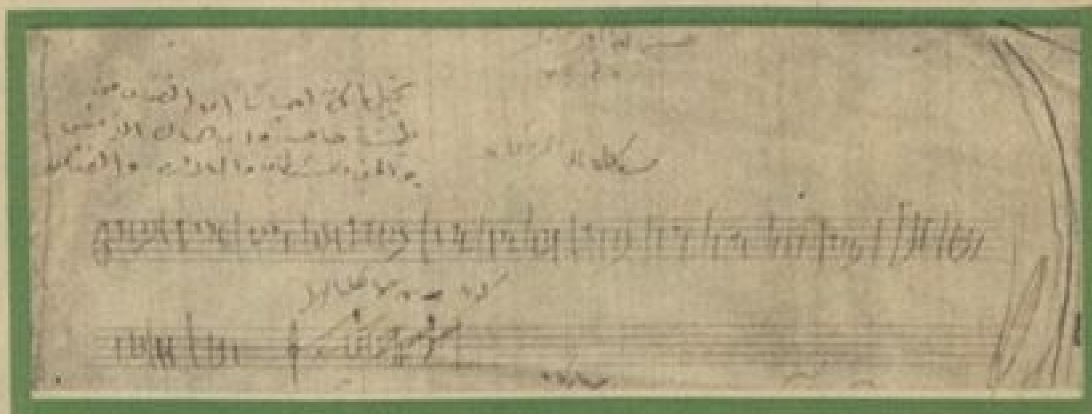

هذه هى اجزاء من النوتة التى سجل عليها عبد الوهاب اغنية « أنت عمرى » وعليها تعليقات بقلم عبد الوهاب
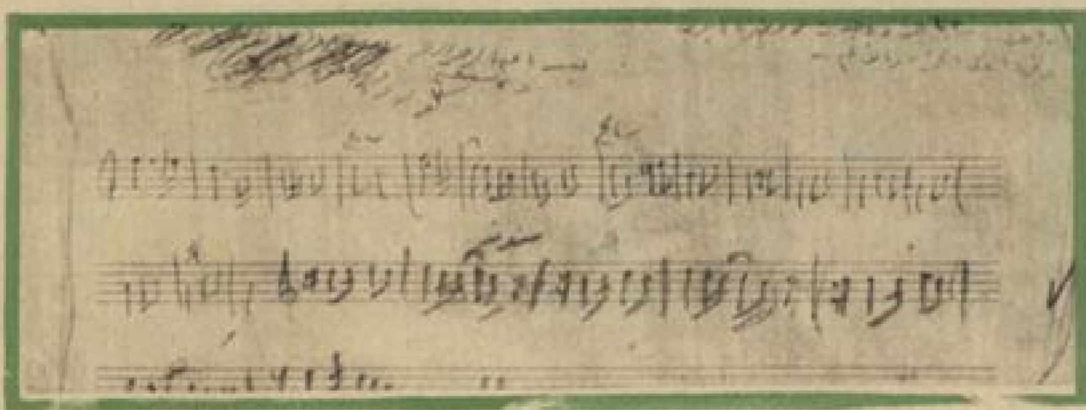
عبد الوهاب : انا قبل كده قلت لك ايه ؟
هيفاء : قلت لى ايه .. مانى فاكرة
عبد الوهاب : حالا نسيتى كده ..
هيفاء : مانسيت .. ماكنت هون
عبد الوهاب : افكرك .. مش قلت لك ان الواحد مابنساش اللحظات الحزينة اللى مرت عليه ..
هيفاء : ايوه ..
عبد الوهاب : واحنا دلوقت عايشين فى اللحظات دى ..
هيفاء : ايوه
عبد الوهاب : يعنى معنى كده موش حاتنسى
هيفاء : خسارة ..
عبد الوهاب : ليه خسارة ؟
هيفاء : خسارة اول ماعرفنا بعض بنسافر .. مثل ماقال الشاعر ... وكان تسليمه على وداعا !

نهاية

لعبد الوهاب المؤلف حول المشهد المرح الذى يعبر عن شقاوته ايام زمان الى مشهد شاعرى مشحون بانفعالات الحزن والشجن

وقال لى عبد الوهاب ، بعد ان يطويها بداخله هى المادة الخام التى ! كتب هذا المشهد — ان لحظات الانفعال الحزين لشدة اكثر ولتخاطب شيئا ما فى اعماقه .. وقال لى ايضا ان الام الفنان الدفينة واحزانه هى التى تدفع الطاقات والقدرات الفنية الى الانتاج والابداع

التامل فى الحياة

ان عبد الوهاب مرح دائما ، ضاحك باستمرار ، ولا يكف عن القفش والتنكيت ومحاكاة اولاد البلد العريضة عندما يجلس بين خاصة اصدقائه !

ولكن لمسة الحزن والاسى تطبع اعماقه بوضوح وتنعكس على عدد كبير من الخواطر التى سجلها فى الكراسة ! كتب عبد الوهاب :

« **يستقبل الانسان الدنيا بالبكاء .. ثم يودعونه وهو يغادرها بالبكاء .. فلماذا يبكى الانسان اذا كانت الدنيا جميلة .. ولماذا يبكون على رحيله اذا كانت الاخرة أجمل ؟** »

وكتب ايضا :

« **ما اصدق ايليا ابو ماضى وهو يقول فى قصيدته « المساء » : ان التامل فى الحياة يزيد اوجاع الحياة !!**

وعلى هامش نوتة موسيقية كتب :

« **احيانا لا احس بالالم الصغير ، اذا كنت فى الم كبير** »

عن الحب

● **ما راى عبد الوهاب فى الحب؟**

كتب عبد الوهاب على هامش نوتة موسيقية :

« **ينسى الرجل المرأة التى تركها ، ولا تنسى المرأة الرجل الذى تركها** »

ثم ينقل هذا الخاطر الى الكراسة معدلا على الوجه التالى :

« **تنسى المرأة الرجل الذى تركته ، ولكنها لا تنسى الرجل الذى تركها** »

وعلى هامش النوتة الموسيقية لاغنية « خاف الله » كتب :

« **الحب فكرة جميلة .. والمهم دائما هو تنفيذها** »

وعلى هامش صفحة فى نوتة « لاتكذبى » كتب :

« **الحب كالطاقة الذرية . قوة للهدم والشقاء . وقوة للسعادة والبناء ايضا** »

شقاوة بيبى

قلت للسيدة نهلة القدسى وهى تقلب الكراسة بين يديها :

— **مارايك فى « بيبى » كاديب ..**

قالت لى :

— بيكتب حلو كتير ! ..

— **وما هو احسن خاطر كتبه ؟ .**

● وقلبت صفحات الكراسة وهى تقول : هايدا .. « **ما ابعد الناس عن بعض الحقيقة .. وما ابعد المغرور عن كل الحقائق** »

— **واوحش ماكتبه ؟**

— **المشهد الغرامى بينه وبين هيفاء .. فى قصة حياته !!**

— **بالعكس .. ده مكتوب كويس جدا !**

— باعرف !

— **أمال ايه ؟**

— علشان « بيبى » كان مغريب كبير !

التذكرة التى كانت توزع على رواد افلام عبد الوهاب . كانت صورته تطبع عليها مع اسم الفيلم. وكانت هناك قاعدة هى ان يظهر عبد الوهاب مع وجه جديد فى كل فيلم، وكانت ليلى مراد بطلة فيلمه الرابع « يحيا الحب »

من أجل السينما .. تنازل عن

كان عبد الوهاب الممثل يتميز بطاعة عمياء فى البلاتوه .. وعلى الرغم من انه تنازل عن بعض « سوالفه » المشهورة قبل ان يظهر فى السينما الا انه لم يكن يقبل التنازل عن ملليمتر واحد من الشريط الذى تسجل عليه موسيقاه واغانيه !

فى النصف الاخير من عام ١٩٣٢ ، فكر عبد الوهاب فى الاتجاه الى السينما . كانت السينما قد نطقت ، واصبح من الممكن ان يسمع الناس فى دور العرض موسيقى عبد الوهاب والحانه .. وكان محمد كريم قد اخرج اول فيلم عربى ناطق هو « اولاد الذوات » وعرض فى اوائل عام ١٩٣٢

وفوجىء كريم بعبد الوهاب ، فى أصيل يوم يطرق عليه باب بيته فى عابدين .. كان عبد الوهاب فى تلك الفترة قد تربع على عرش الغناء ، وكانت تقاليده وعاداته سنة وقانونا يحاكيه كل الشباب . وكانت أبرز مظاهر عبد الوهاب « سوالفه » المشهورة ، وطربوشه وعصاه التى يمسك بها زينة فى يده .. والمعطف التقليدى ، والمنديل الذى يوضع على الانف وهو غارق فى ماء الكولونيا .. وان كان عبد الوهاب قد تنازل عن بوصات من طول «سوالفه » وهو كاره وهو يقول لكريم :

– ازاى ياكريم .. دا شبان البلد كلهم بيقلدونى فى « السوالف » .. افصهم ازاى ؟!

مهما يكن من امر .. تنازل عبد الوهاب عن « سوالفه » وتنازل عن « عصا الاناقة » ولكنه حتى الان لم يتنازل عن طربوشه ولا معطفه ولا منديله الغارق فى الكولونيا !..

الوردة البيضاء

وقبل أن ينتهى عام ١٩٣٢ ، كان عبد الوهاب يرحل مع محمد كريم ومعهما جمهرة من الممثلين المصريين الى

زهق لوازمه!

باريس ليبدءوا تصوير فيلم « **الوردة البيضاء** » مع مجموعة من المصورين والفنيين الفرنسيين ، بعد أن توقفت قصة الفيلم التي اشترك في وضع أحداثها **محمد كريم وعبد الوهاب وسليمان نجيب وتوفيق المردنلي** في بيت عبدالوهاب طوال أشهر عديدة .

ارتحلوا الى باريس ومعهم **سميرة خلوصي الوهي ممثلة جديدة اكتشفها محمد كريم . وسليمان نجيب ودولت أبيض ومحمد عبدالقدوس وزكي رستم وتوفيق المردنلي وادمون تويما ، وبدءوا تمثيل الفيلم في ستوديوهات توبس كلانج فيلم**

وعندما عرض فيلم «**الوردة البيضاء**» في **سينما رويال** بالقاهرة عام ١٩٣٣ ، أحدث ضجة لم تألفها دور العرض السينمائي . بل ان عرضه في الاسكندرية وحدها استمر **٥٦ اسبوعا متواصلا** .. وبلغ من شهرة فيلم « الوردة البيضاء » ان أطلق الاسم على كولونيا خاصة انتجتها احدى شركات العطور ، والمشة صنعتها شركات النسيج ، واطلق على محال الخردوات وصالونات الزينة والحلاقة .

بل ان عددا من المؤلفين ، زعم انه مؤلف قصة «الوردة البيضاء» ومنهم صديق لاسرة عبد الوهاب ، اسمه محمد متولي ! عاد عبد الوهاب وكريم وممثلو الفيلم من باريس ليجدوا محمد متولي ، وكان قد سمع النقاش حول القصة في بيت عبد الوهاب ، خلال زياراته للبيت ، وجدوه قد أصدر قصة تحمل اسم « الوردة البيضاء » تختلف تماما عن قصة الفيلم ، ثم سارع برفع قضية على عبدالوهاب على أساس انه أخذ الفيلم عن قصته ، وتنازل متولي عن هذه القضية بعد ان تراضى مع عبد الوهاب . **وكان أجر محمد كريم عن اخراج «الوردة البيضاء» ٥٠٠ جنيه** ، أضاف اليها عبدالوهاب بعض الهدايا لكريم بعد نجاح الفيلم وهو يكتب له خطابا يقول له فيه « ان قيمتك لا يمكن ان تقدر بمال » .

وعندما شرع عبد الوهاب في انتاج فيلمه الثاني «**دموع الحب**» لم يناقش كريم في الأجر الذي طلبه ، رغم انه كان ثلاثة اضعاف أجر كريم عن « الوردة البيضاء » . دفع له ١٥٠٠ جنيه ، وكانت القصة من اقتباس كريم فقد أخذ « **ماجدولين** » **لالفونس كار**

اقلب الصفحة من فضلك

واشترك مع **احمد رامي** في كتابتها للسينما من ترجمة **المنفلوطي**..وكتب رامي الحوار ووضع كلمات سبع من أغنيات الفيلم الثماني بينما كتب **حسين شوقي** نجل أمير الشعراء احمد شوقي أغنية «**سهرت منه الليالي**».

وكانت الفرقة الموسيقية التي سجلت هذه الاغاني ، هي فرقة عبد الوهاب الخاصة المكونة من **عزيز صادق ويعقوب طاطيوس وحسن حلمي وسيد كامل والحاج يوسف متولي وحسين النحاس ومحمود العقاد وصليبة القطريب واسماعيل العقاد وفهمي محمد عوض** .

وقدم كريم مع عبد الوهاب نجمة جديدة في «دموع الحب» هي **نجاة علي** التي مثلت أمام عبد الوهاب دور ماجدولين » وكان أسمها العربي نوالة الى جانب سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وسعاد فخري ومحمد توفيق وهبي وفردوس محمد وعبدالوارث عسر وعبد القادر المسيري. وقد سافر عبدالوهاب وكريم وممثل الفيلم أيضا الى باريس ليصوروه في ستوديو اكلير وصوره جورج بنوا .

وفي خلال تسجيل اغنيات « دموع الحب » فوجيء عبد الوهاب بمهندس الصوت في ستوديوهات اكلير بباريس يوقف التسجيل أكثر من مرة ،وفي كل مرة كان ينصت بعد أن يوقف التسجيل على صوت غريب يظهر أثناء الغناء .. وفي خلال احدى المرات التي اوقف فيها التسجيل ، كان المهندس يقف بالقرب من عبد الوهاب ، وفوجيء به عبد الوهاب يندفع اليه قائلا :

- انت السبب !!

كان عبد الوهاب قد اعتاد منذ بدا يغني أن «**يتنحنح**» بعد كل مقطع من الاغنية !.. ومن أطرف ما سمعت، أن محمد كريم قال لي انه لم يكن يستطيع أن يتغلب على هذه «النحنحة» الا بطربوش عبد الوهاب ، كان يمسكه في يده أثناء التسجيل ويسارع فيضعه على فم عبد الوهاب كلما بدا يتنحنح .. وقد عرض « دموع الحب » عام ١٩٣٥ بسينما رويال بالقاهرة .

صورة على التذكرة !

كتب عبد الوهاب عن ثالث أفلامه « **يحيـا الحب** » عام ١٩٣٧ ، عن موسيقاه بالتجديد يقول : « **تشا للتجديد الموسيقي اعداء .. كما ظهر له اصدقاء . فالاعداء يرون انتصار الموسيقى المصرية في حدودها وداخل دائرتها التقليدية التي عرفت من قديم، والاصدقاء لا يستسيغون طعما لهذه الموسيقى ولا يطلبون الا هدم القديم وبناء الجديد ولو على غير اساس . وأنا ارى ان التجديد يجب الا يمحو الطابع . بل على العكس يجب ان يستند عليه بامتن الاسس** » .

هذا الرأى الذي لم يغيره عبدالوهاب أبدا ، كان يميز موسيقاه في « يحيا الحب » .. الذى وضع قصته عباس علام وكتب اغانيه احمد رامي وظهرت فيه لاول مرة المطربة **ليلى مراد** والممثلة **زوزو ماضي** واشترك فيه محمد

من أجل السينما ..

نشافة صفرة شبعت بالعطر ، كانت توزع على رواد فيلم « يحيا الحب »

عبد الوهاب مع فاتن حمامة . كانت في الثامنة من عمرها وظهرت في دورانيسة في « يوم سعيد »

هكذا ظهر عبد الوهاب مع « نجاة على » في فيلمه الثاني « دموع الحب » الذى اقتبس عن ماجدولين

عبد القدوس وأمين وهبة وعبد الوارث عسر ومحمد فاضل وغيرهم من أعضاء « أنصار التمثيل والسينما » .

أغنية واحدة لم يكتبها رامي هي أغنية « **عندما يأتي المساء** » فقد كانت للشاعر **محمود ابو الوفا** .

وكان نجاح عبد الوهاب وأفلامه يسير في خط تصاعدي . وكانت **صورة عبد الوهاب تطبع على تذكرة الدخول للسينما** . وكانت أوراق « النشاف » الصغيرة التي تتشرب بالعطر توزع بالآلاف في الشوارع وعليها اعلان لفيلم عبد الوهاب .

وكان رابع أفلام عبد الوهاب هو « **يوم سعيد** » .. بدأ تصويره عام ١٩٣٩ . وقصته اشترك في كتابتها مخرجه محمد كريم وعبد الوارث عسر ، وقام فيه عبد الوهاب بدور الموسيقار الفقير ، الذي تحاول احدى سيدات المجتمع الراقي أن تبعده عن حبه لفتاة فقيرة . ويكتشف ان دنيا الجاه والثراء لاتساوي لحظة الحب الحقيقي وفي هذا الفيلم وقف عبد الوهاب أمام وجه جديد أيضا هي « **سميحة سميح** » وظهرت **الهام حسين** لاول مرة كممثلة وقدم كريم الطفلة **فاتن احمد حمامة** التي مثلت دور « أنيسة » مع علوية جميل وسليمان نجيب وأمين وهبه وفردوس محمد وفؤاد شفيق . وفيه أيضا ظهرت الأوبريت الوحيدة التي لحنها عبد الوهاب وغناها بصوته وصوت المرحومة اسمهان ، ومثله المرحوم أحمد علام مع فردوس حسن وعباس فارس . وهذه الأوبريت هي مشهد اختاره من رواية المرحوم أحمد شوقي « **مجنون ليلى** » .. ونظم له رامي أغنية « **طول عمري عايش لوحدي** » وعزت **الهجين « ايه انكتب لي » و « ياناسيه وعدي** » وبشارة **الخوري** « **ياوردة مين يشتريك** » و « **الصبا والجمال** » وبيرم **التونسي « محلاها عيشة الفلاح** » وحسين **السيد** « **اجري اجري** » .

وكانت الحرب العالمية قد اعلنت وصور الفيلم باستوديو مصر . وكان أول فيلم لعبد الوهاب يصور في ستوديوهاتنا . وعرض عام ١٩٤٠ بسينما رويال أيضا .

بعمة المأذون

ولم يشذ عبد الوهاب عن القاعدة في فيلمه الخامس « **ممنوع الحب** » ولا خرج عنها محمد كريم . فقدما وجها جديدا هو المطربة **رجاء عبده** . وسجل الفيلم الذي عرض بشارع عماد الدين بدار سينما ستوديو مصر نجاحا لم يعرفه شارع الملاهي حتى الآن . كانت القصة قد كتبها **عباس علام** ، وصورت باستوديو مصر بمصور مصري هو **محمد عبد العظيم** واشترك في تمثيله عبد الوارث عسر وحسين كامل وأمين وهبه وثريا فخري . وقدم فيه كريم أيضا لاول مرة **ليلى فوزي** **ومديحة يسري** .

وفي هذا الفيلم بالذات كشف عبد الوهاب عن موهبة ممثل كوميدي ممتاز ، عندما تشاجر مع زوجته رجاء ، وترك حجرة النوم ليعود اليها وقد ارتدى الجبة والقفطان والعمامة وحمل تحت ابطه دفترا ضخما ثم سأل :

— **مين عنا اللي عايز يطلق جوزه ؟!**

وعندما ضحكت رجاء ، ألقى بالدفتر وقفز الى السرير بالعمامة والجبة ..

وفي عام ١٩٤٣ اختار عبد الوهاب قصة **توفيق الحكيم** « **رصاصة في القلب** » لتكون فيلمه السادس . ويقول الحكيم عن حكاية انتاج رصاصة : « لا شأن لي بالسينما . كان هذا ردي دائما على كل من حاول اغرائي باخراج رواية لي على الستار . ولعلي قلت ذلك أيضا لصديقي عبد الوهاب . ولكنه جعل يهون علي الامر حتى وقعت أخيرا بين حبائل أو شرائط هذا الفن العجيب » .

وقد اشترك في كتابة هذا الفيلم حسين السيد وأحمد رامي ومأمون الشناوي ومثلته مع عبد الوهاب لاول مرة راقية ابراهيم وسراج منير ومحمد عبد القدوس وعلي الكسار والهام حسين وبشارة واكيم وليلى فوزي وعبد الوارث عسر وفاتن حمامة وزينب صدقي وسيد سليمان وقد عرض بسينما ستوديو مصر عام ١٩٤٤ .

وكان آخر فيلم مثله عبد الوهاب هو « **لست ملاكا** » الذي مثلته معه نور الهدى وليلى فوزي وسليمان نجيب ومحمود المليجي وبشارة واكيم وعبد الوارث عسر وكريمة حسني وحسن كامل وفرج النحاس .

ومنذ عرض الفيلم عام ١٩٤٦ بسينما ستوديو مصر ، لم يقف عبد الوهاب أمام الكاميرا كممثل ، ظهر مرة واحدة كضيف شرف في فيلم « **غزل البنات** » وهو يغني أغنية « **عاشق الروح** » ..

محاولات العودة

وقد بذلت محاولات عديدة لعودة عبد الوهاب الى الشاشة .. عوفقه شرع فعلا في انتاج فيلم يخرجه هنري بركات وتقوم فاتن حمامة ببطولته أمام عبد الوهاب عام ١٩٥٤ . وتعاقدت فاتن فعلا على تمثيل الفيلم ، ولكن عبد الوهاب كان مترددا . وظل به تردده حتى تنازل عن الفكرة تماما .

ولم يظهر عبد الوهاب الا في نشيد « الوطن الاكبر » الذي أخرجه بالالوان المرحوم عز الدين ذو الفقار . وكان يقود الفرقة الموسيقية .

ومن أبرز ما يميز عبد الوهاب طوال الفترة التي انقضت بين « الوردة البيضاء » و « لست ملاكا » انه مطيع جدا .. **يتقبل التوجيه وهو يقف امام الكاميرا كممثل وينفذه بطاعة عمياء .. هكذا يقول عنه مخرجه محمد كريم** . وحتى داخل البلاتوه لم يكن عبد الوهاب يفارقه توجسه ووسوسته .. كان يضطر الى أن يخلع نظارته الطبية عندما يقف أمام الكاميرا . ولم يكن يبدأ تمثيله الا بعد أن يتلقى أكثر من تأكيد عن سلامة مظهره وشكله .

وكان من الممكن أن يتهاون عبد الوهاب في أي شيء .. في أي مشهد يمثله ويتركهم يقصونه في المونتاج الا موسيقاه وأغانيه .. كانت عنده فوق كل شيء .. ولا تزال .

هـذا الرجـل يقـول

أنا مكتشف عبد الوهاب

ذكريات من ٥٠ سنة يحكيها محمد يوسف شمعون ، الذى يقول انه اكتشف عبد الوهاب ، ودربه ، وكان « شمعون » هو شقيق صاحب محل الترزى الذى كان يعمل فيه عبد الوهاب.

لم يكن سهلا ان يتفرغ الفنان لفنه منذ ٥٠ سنة .. ولذلك فقد كان محمد يوسف شمعون يعمل ترزيا فى الصباح ، وفنانا فى المساء ! فقد كان على كل مشتغل بالفن ان يبحث له عن عمل اخر .. وكان « محمد يوسف » يعمل فى محل اخيه محمود يوسف فى حارة فوادبس رقم ٨ بعابدين .. وذات يوم جاء شخص اسمه على عبد السلام ومعه صبى صغير اسمه محمد عبد الوهاب ليلحقه بالمحل، وقال ان هذا الصبى هو شقيق زوج اختى ، وكانت اخته زوجة الشيخ حسن ، شقيق محمد عبد الوهاب

وانضم الصبى الصغير الى العمل فى المحل ، وبدأ يستلفت انظار الجميع بحلاوة صوته وهو يرتل ايات القران ..

يقول محمد يوسف شمعون :

ــ كان شقيقى محمود صاحب المحل يخص الصبى بعنايته ، ويمنحه كل يوم ٥ مليمات لانه يقرأ. دخلت عليه ، فسمعته يغنى أغنية كانت ايامها تجرى على كل لسان، وهى اغنية : « **البحر بيضحك ليه وأنا نازلة ادلع واملا القلل** » ... واعجبت بصوته ، وقررت أن اصحبه معى الى فرقة فوزى الجزايرلى فى المساء ، حيث كنت أعمل رئيسا للملحنين ، وقدمته لفوزى الذى اعجب بصوته ، وقرر أن يقدمه ليغنى بين الفصول ؛ وبدأت أدربه

على اغنية من تأليف يونس القاضي مطلعها : « أنا عندي منجة .. وصوني كمنجة .. أبيع وادندن.. وأكل منجة » .. وما كاد محمد عبد الوهاب يظهر بهذه الاغنية حتى أعجب به الجمهور منذ الليلة الاولى اعجابا كبيرا ، واستعاده عدة مرات ، مما شجعني على ان احفظه أغنية أخرى مطلعها : « عشنا وشفنا شيطان بيربزة .. وبنص بربزة والفكة عزيزة « يا ابوعيده»

وكان سبب تأليف هذه الاغنية عام ١٩١٧ أن السلطات البريطانية طبعت نقودا من الورق لتشترى بها مااحتاجه ، وحدث تضخم مالي بسبب هذه الشبكات المطبوعة بفئات مختلفة ..

ولم تكن أسرة عبد الوهاب تعلم بأنه يشتغل مع فرقة فوزي الجزايرلي ، واكتشف ذلك شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب وكان وقتئذ يعمل مقرئا للقرآن — فثار وغضب ، وجاء الى فرقة الجزايرلي ، وطلب ان يتركوا شقيقه فورا .. واخذه ، وعلمت انا بالامر ، فخرجت اجري وراءهما من حي الحسين الى باب الشعرية احاول اقناعه بأن يترك « محمد » يغني ، لكن الشيخ حسن رفض وكان يهوى على وجه اخيه بالضرب ، حتى وصلنا الى مسجد سيدي الشعراني — حيث كان يعمل والد عبد الوهاب مشرفا على صندوق النذور بالمسجد ، وماكاد الاب يعلم حتى ثار هو الآخر وانضم الى صف الشيخ حسن .. وقضيت اكثر من ساعتين أحاول اقناعهما ، بعد أن شرحت لهما مزايا العمل بالفن .. وأخيرا وافق الشيخ عبد الوهاب ، بشرط أن أكون أنا مشرفا عليه ، ومسئولا عنهما لرعايته

هدية « عزيزة »

وعاد محمد عبد الوهاب الى العمل مع فرقة فوزي الجزايرلي ، وبدأ محمد يوسف شمعون يدربه على الالحان المشهورة في ذلك الوقت ، وفي تلك الايام مات الشيخ سلامة حجازي في ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧ ، واتفق بعض العاملين في الوسط الفني على اقامة حفلة تأبين له بمناسبة الاربعين ، وغنى محمد عبد الوهاب في تلك الحفلة قصيدة من تأليف ممثل مشهور في ذلك الوقت اسمه **حسن الفلاح** ، ومن تلحين محمد يوسف شمعون مطلعها :

سلامه ان حجبت اليوم عنا
فشخصك في الفؤاد بلا حجاب
وان عز اللقاء فعن قريب
يجمع شملنا يوم الحساب

وفي هذه الحفلة سمعه المرحومان **عبد الرحمن رشدي ، وعلي الكسار ،** وأعجب به عبد الرحمن رشدي وعرض أن يعمل محمد بفرقته ، كما عرض الكسار أيضا .. لكنه التحق بفرقة عبد الرحمن رشدي ، يقول شمعون :

— كنت حريصا في تلك الفترة على أن أرعى محمد عبدالوهاب ، واعتني بصحته وتغذيته ، فقد كان نحيل الجسم جدا .. وفي خلال الفترات التي تتعطل فيها فرقة عبد الرحمن رشدي كنا نسافر في رحلات فنية مع فرق أخرى تتكون في ذلك الوقت ... وفي تلك الايام وقعت لنا ذكريات كثيرة .. منها أن أول هدية تلقاها محمد عبد الوهاب في حياته كانت من ممثلة مشهورة أيامها اسمها « **عزيزة** » وكانت تعمل بفرقة عبد الرحمن رشدي ، وكانت تحب عبد الوهاب جدا ، واعطته ساعة ذهبية . وأذكر أيضا أننا سافرنا مع فرقة عبد الرحمن رشدي الى المنيا لاحياء عدة حفلات هناك ، وكان عبد الوهاب لديه بدلة واحدة لونها رمادي ، وكان يضع الساعة في يده معجبا بها ، فرآه صاحب الفرقة .. وقال له :

— الساعة مش لايقة على البدلة يامحمد

وفي المساء قدم عبد الرحمن رشدي بدلة لونها كحلي هدية لعبد الوهاب

حوشوا الكلاب

يقول شمعون :

— تعددت الرحلات ، وتعددت الحوادث ، والذاكرة لا تستطيع أن تذكر كل شيء ، لكن منها حادثة لطيفة ، فقد كنا نعمل بمدينة مغاغة في شادر ، وقبل التمثيل اشتريت « سمك مقلي وعيش » من عند محطة مغاغة ، وأكلته ، فشعرت بمغص شديد ، فأخذت محمد وقررنا العودة الى اللوكاندة ، وفي الطريق تجمعت علينا مجموعة من الكلاب ، ولم تفلح أبدا في مواصلة طريقنا او ابعادها عنا ، فطلبت من عبدالوهاب أن يصرخ بصوت عال ليستغيث ، وراح عبد الوهاب يصرخ : الحقوني .. الحقوني .. وأسرع الناس وانقذونا .. واذا بعبد الوهاب يقف وسط الناس ينشد من تأليفه أغنية على وزن لحن مشهور هو « حوشوا الهوى من فؤادي » ومطلع اغنيته :

« حوشوا الكلاب عن هدومي .. عضها بجرح .. جرحت محمد وخلت .. دمه مشوح .. وهوه من البرد واقف .. زي بيوحوح »

وكان محمد عبد الوهاب يظهر على مسرح عبد الرحمن رشدي بملابس التمثيل ، وهي الملابس العربية : عقال وكوفية ، وينشد اغنية مطلعها : « **يا غصن البان .. شوف قده العالي .. ميلك في البستان .. ماعاد يحلالي .. محبوبي نشوان .. من مدام ثغره .. وقميصه ولهان .. بنهوده وخصره .. يا فؤادي حاذر .. على على قلبك واحذر** »

وأغنية أخرى :

« زهر الربيع مثل الاقمار .. ملا علينا الروض انوار ... هات الكئوس هات الاوتار .. علشان نرقص ونغني »

حسين عثمان

اش اش وفت‌فت وتم‌تم وحمادة واحمد ابنـاء عبد الوهاب وبينهم والدتهم السيدة اقبال نصار في حديث بعيد عن الموسيقى والغناء ، وفي الصـورة الثانيـة اقبال بين أحمـد وتم‌تم تراجـع معهمـا بعض الدروس .

ليس في أبناء عبدالوهاب من يرث عنـه الفن .. كلهم لهم هوايات اخرى .. حمادة يريد ان يكون مهندسـا ، واحمد يريد ان يكون طيـارا . . حتى عصمت تريد هي الاخرى ان تعمل مهندسة

تصوير : صلاح عبد البر

أولاد عبد الوهاب أصواتهم وحشة !

اش اش ، كبرى بنات عبدالوهاب خريجة الفرنسيسكان ، هواياتهـا التدبير المنزلي ، وتحب سماع الموسيقى وفـكرت مرة في أن تلتحـق بالكونسرفتوار لدراسة آلة الجيتار ، مجرد دراسة ، لكنها لم تتمن في يوم من الايام ان تصبح فنانة .

وفت فت او عفت - ١٨ سنة - بمدرسة الفرنسيسكان ، هواياتهـا الفنية العزف على البيانو .. لـكن امنيتها أن تصبح مرشدة سياحية .

أما عصمت او تم تم - ١٧ سنة - الطالبة باولى ثانوى بمدرسة كورموران فهوايتها لعب التنس والقراءة ، وتحب الاستماع الى الموسيقى ، وتتحيـز للموسيقى الشرقية ، وتقول ان : ودنها كويسة ، لكن صوتها وحش جدا .. وهى من أحسـن التلميـذات فى الرياضيات ، ولذلك فهى تتمنى أن تصبح مهندسة فى أى فرع من فروع الهندسة .

وحمادة او محمد عبد الوهاب ، الذى يحمل اسم والده - ١٦ سنة - وهو طالب بالسنة الاولى الثـانوية بمدرسة الفرير ، هوايته لعب البنج بنج ، والرسم ، وقد اقيم له وهو فى التاسعة من عمره معرض بقهوة الباشا فى باب الخلق ، وهو يحب الاستماع الى الموسيقى الكلاسيك ، وحمـادة أمنيته أن يصبح مهندسا معماريا .

أما أحمد أصغر أبناء عبدالوهاب - ١٤ سنة - وتلميذ بسنة ثانيـة اعدادى بمدرسة كورموران ، فهوايته المفضلة كرة القدم ، وهو عضو باشبال نادى الجزيرة ، ورغم أنه زملكاوى متعصب جدا ، ومثله الاعلى نبيل نصير . أما هوايته فى وقت الفـراغ فهى الاستماع الى الموسيقى بنوعيهـا الغربى والشرقى .. لكن أمنيته أن يصبح طيارا

هؤلاء هم أبناء عبدالوهاب .. ليس فيهم من يرث الفن عن أبيه .. على الرغم من انتشار هذه الظاهرة الى حد معقول ، فأبناء الفنانين غالبا ما يتأثرون بالجو الفنى يعيش فيه ابوهم .. لكن ابدا .. ابناء عبد الوهاب أصواتهم وحشة والموسيقى فى آذانهم مجرد شئ جميل .. لا يصل الى مستوى الهواية العميقة التى تدفع الى العمل .

عبد الوهاب صديق الطفولة

بقلم : فؤاد الجزايرلي

في اوائل عام ١٩١٧ **كنت اعمل مع فرقة المرحوم والدي فوزي الجزايرلي على مسرح دار السلام .. وكان الحي الذي يقع خلفه مسجد سيدنا الحسين من اشهر احياء الملاهي في القاهرة في ذلك الوقت. وكان اشد مايضايقني انني كنت الطفل الوحيد في الفرقة في ذلك الوقت ، فلم اكن اجد صديقا او زميلا من سني اتحدث اليه** .. حتى فوجئت ذات يوم بطفل يكبرني بخمس سنوات . وسألت عنه ، فقيل لي انه سيغني بين الفصول واسمه : محمد عبد الوهاب . وكان الممثل **محمد يوسف شمعون** هو الذي يهتم بشئونه ، وغنى « **انا عندي منجة** » وصفق له الناس طويلا . ودفع له ابي « شلن » كأجر له

وفي تلك الليلة تقدمت منه وسلمت عليه ، واصبحنا صديقين ، وكان يعتمد على اذا اراد شيئا من محمد يوسف شمعون . فقد كان يخشاه جدا ، ويعامله باحترام شديد

ومضت الايام بنا ، وصداقتنا تتوطد ، وكنا نتقاسم الحلوى التي اشتريها .. ومع الايام كان والدي يعامل عبدالوهاب كما يعاملني تماما .. وكان يقول لشمعون :

– **ابقى اشترى للعيال حاجة حلوة**

وكانت البسبوسة والسكر النبات وغزل البنات هي احب انواع الحلوى الى عبد الوهاب . وكان ياكل منها كثيرا ، حتى انه كان ياكل نصيبي

ومرة هاجمت السلطات البريطانية مسرح دار السلام . كانت في تلك الايام تقبض على المصريين ليمهدوا لها الطرقات في فلسطين .. في هذا الهجوم حدث أن كان عبد الوهاب يغني أغنية مشهورة للمرحوم **الشيخ سلامة حجازي** مازلت أذكر مطلعها وهو : « **لو خيرت لما اخترت غيرك** » وفي هذه الاثناء ، هجم الجنود الانجليز للقبض على المتفرجين ، وحدث هرج ومرج ، واقترحت على عبدالوهاب أن نحطم الكلوبات فلم تكن الكهرباء قد دخلت المسارح بعد – وامسكت أنا وعبد الوهاب الطوب ، ورحنا نقذف الكلوبات ، ولم تمض بضع دقائق ، حتى تحول المسرح الى ظلام .. واستطاع المصريون أن يهجموا على الجنود الانجليز ، وكانت معركة حامية ، جرح فيها الجليز كثيرون

ورغم تكرر الهجمات فان هذا لم يؤثر على استمرار العمل وامتلاء المسرح كل ليلة ، **وعرف الانجليز ان أحسن الاوقات التي يتجمع فيها المتفرجون هي لحظة غناء الطفل الصغير محمد عبد الوهاب ، فكانوا يهجمون على المسرح في تلك اللحظة** ، ولهذا كلفني ابي بمراقبة الباب من فوق ، فاذا وجدت الجنود الانجليز يهجمون ، سارعت باعلان ذلك ، فيجري الجميع ولا يستطيع الانجليز أن يمسكوا باحد

وكاد عبد الوهاب أن يخشى من هذه الهجمات ويمتنع عن الغناء ، لولا أن شمعون كان « يشخط » فيه ويصر على أن يغني مهما كانت الاخطار !

وكنت رغم صغر سني أعرف المرحوم عبد الرحمن رشدي والمرحوم علي الكسار ، وكنت أشاهدهما كثيرا وهما يحضران لمسرح والدي ليستمعا الى الصبي المعجزة . وكان عبد الوهاب بعد أن يغني ، يخرج معي الى منطقة خلف المسرح لنلعب سويا ونأكل الحلويات ، وأذكر أنه كان يقترض مني كل يوم قرشا ليشتري به بسبوسة على أن يرده لي في اليوم التالي .. لكنه لم يرد لي هذه القروش حتى اليوم !

وكانت اول مرة سافر فيها عبد الوهاب خارج القاهرة مع فرقة والدي .. فقد جاء متعهد وعرض على الفرقة احياء حفلة في القناطر الخيرية ، ولما عرفنا – أنا وعبد الوهاب – أننا سنسافر الى القناطر ، قضينا الليل ساهرين من شدة الفرح ، فقد كان السفر وركوب القطار أمنية من امانينا الحلوة ! وعهد والدي وقتها الى محمد يوسف شمعون بأن يشتري لنا بدلتين : واحدة لي وواحدة لعبد الوهاب ، وكانت فرحتنا كبيرة ، ولعلها كانت البدلة الاولى في حياة عبد الوهاب ، فقد كان قبلها يرتدي الجلابية ، واحيانا يرتدي الملابس التمثيلية في الروايات التاريخية

وسافرت الفرقة الى القناطر الخيرية لتحيي حفلا مثلت فيه مسرحية « **كل عين ولها صباع** » في سرادق أقيم خاصة لهذا الحفل ، وفي آخر الليل بحثوا عن فندق ينامون فيه ، أو مواصلات توصلهم الى القاهرة فلم يجدوا .. واخيرا أرشدهم احد اعضاء الفرقة الى قهوة تخصصت في تقديم الحشيش لروادها ، فذهبوا اليها واحضروا معهم ، وجلس اعضاء الفرقة يتسامرون ، بينما سهرنا أنا وعبد الوهاب بالرغبة في النوم ، فنام كل منا على الدكة التي كنا نجلس عليها ، وكانت هذه الدكة مصنوعة من اخشاب المراكب ، مليئة بالمسامير البارزة .. وطلع الصباح .. واسرعنا الى محطة السكة الحديد ، **وهناك اكتشف شمعون ضياع طربوش عبد الوهاب !!**

ومن الاغاني التي أذكرها جيدا ، وكان عبد الوهاب يغنيها ويلاقي اعجابا كبيرا من رواد المسرح « **عذبيني فمهجتي بين يديك** » .. واغنية أخرى : « **لو كان قلبي معي ما اخترت غيرك** » .. وكان محمد يوسف شمعون شديد الاهتمام بتقديم عبد الوهاب للفنانين المعروفين ، وكان يصحبهم كل ليلة الى مسرح دار السلام واذكر أن المرحوم **حسن شفيق** وكان من كبار الممثلين في ذلك الوقت ، حضر ذات ليلة ليسمع عبد الوهاب وبعد أن سمعه قال لشمعون :

– **اسمع .. الولد ده كويس بس الولد التاني اللي اسمه حامد مرسي اللي مع الاستاذ جورج ابيض حاجة تانية بالمرة .. الولد بتاعك ده يروح فين جنبه ؟**

ولكن هجمات الانجليز لم تكف عن المسرح ، فكان أن قرر والدي أن يغلق مسرح دار السلام ويسافر بالفرقة الى الاسكندرية ، ولكن شمعون اعتذر بأن والد عبد الوهاب يرفض سفر ابنه الى الاسكندرية ، وأذكر انني بكيت يومها لفراق صديقي .. وعرفت انه التحق بفرقة عبدالرحمن رشدي

ومضت السنوات ، ولم التق بصديق الطفولة ، وكنت أتابع ما تكتبه عنه الصحف بعد أن أصبح نجما مرموقا واصبحت أنا مخرجا سينمائيا وأخرجت فيلم « **المعلم بحبح** » بطولة المرحوم والدي ، وصادف هذا الفيلم نجاحا كبيرا جدا .. وتصادف أن عرض هذا الفيلم في نفس الوقت الذي عرض فيه فيلم « **الوردة البيضاء** » اول فيلم ناطق وبطولة محمد عبد الوهاب . وكان طبيعيا أن يشاهد عبد الوهاب الفيلم باعتباره منافسا لفيلمه ، وجاء الى دار سينما كوزمو حيث كان يعرض الفيلم ، واستقبلته بترحاب كبير .. لكنه لم يتذكرني تماما .. فقد كان قد مضى ١٨ سنة على فراقنا ..

سر يذيعه المهندس نصري عبد النور

عبد الوهاب سجل القرآن بصوته !

نصري عبد النور كبير مهندسي الصوت باستوديو مصر هو الوحيد الذي يسجل اغاني عبد الوهاب من سنة ١٩٤٨ حتى الآن ، الا اغاني قليلة نادرة لم يسجلها هو . أول لحن سجله له كان موسيقى « ساماية » التي عملها عبد الوهاب لابن شقيقه سعد في فيلم له .. كان عبد الوهاب يجرب نصري في هذه الموسيقى ، ثم نال اعجابه ، فسجل معه « الصبر والايمان »

ونصري يرافق عبد الوهاب في أسمى لحظات ألحانه ، عندما يسجلها .. يقول نصري : صوت عبد الوهاب من أسهل الاصوات في التسجيل ، فهو لا يتعبني وعملية التحكم في صوته ، لانه يعمل حساب الميكروفون .. والمجهود الذي نبذله كله في البروفات ... فالبروفات على الموسيقى تأخذ وقتا طويلا ، الى أن يحصل عبد الوهاب على مايريده من الموسيقيين .. ان اغلب أغانيه فواصلها الموسيقية مختلفة ، واذا لم اكن حافظا لها لا استطيع تتبعها في التسجيل . وكل ألحان عبد الوهاب مختلفة .. في كل لحن اشعر أن فيه شيئا جديدا .. وله عادة غريبة .. انه لا يسمع الاغنية بعد تسجيلها مباشرة .. قد يسمع جزءا صغيرا منها لكي يطمئن على سلامة التسجيل . وهو يهتم بكل اغانيه .. فكل اغنية عنده يهتم بأنها احسن اغنية .. وهو في كل المرات يكون واثقا من نجاح الاغنية ، غير انني شعرت أثناء تسجيل اغنية « أنا والعذاب وهواك » انه كان مترددا في مدى تقبل الجمهور لها .. لكنها نجحت

ويقول نصري :

– وعبد الوهاب دائما يخبرني بكل مايريده في اية اغنية ويترك لي فرصة التفكير في كيفية تنفيذها حتى اكون جاهزا ومستعدا يوم التسجيل لكل ما يطلبه . واذكر مرة انه طلبني وقال لي انه لحن اغنية ويريد مني التفكير معه في المقطع الاخير وكيف ينفذ .. وكانت اغنية « بفكر في اللي ناسيني » ، وكان صوته في المقطع الاخير يتلاشى ويصبح صدى . وعبد الوهاب حريص على أن ينفذ كل ما تتطلبه الاغنية من وقت وجهد .

واذا سجل عبد الوهاب اغنية له هو وتكون مدتها ربع ساعة ، فانه أثناء التسجيل يغنيها وكأنه في حفلة فتمتد الاغنية الى ساعتين ، وهذا حتى يتسنى له ان يختار أثناء عملية المونتاج اجمل مايمكن في الاغنية التي تذاع

وكثيرا ما يولد لحن جديد أثناء تسجيل اغنية له ، فتراه يسرح .. ويدندن .. ويطلب قلما وورقة ، ويكتب اللحن الذي خطر بباله ..

يقول نصري :

– الشيء الذي لايعرفه احد حتى الآن أن عبد الوهاب سجل بصوتي جزءا من القرآن بصوته ، كما سجل الآذان .. لكن هذا التسجيل لم يذع .. كانت محررة عشرة طرات في دهشة .. وترك عبد الوهاب التسجيل عندي من يومها . **وهو مشهور بروح مرحة جدا ... انه مشهور بخفة الدم بين الرجال ، كشهرة أم كلثوم بين النساء**

أما الوقت الذي يتخلل البروفات في فترات الراحة ، فيتكلم فيه عبد الوهاب مع المهندس نصري في كل شيء الا الغناء .. وغالبا مايتكلم معه عن علم الفلك .. **حتى ان عبد الوهاب يشيع عن نصري انه يدرس علم الفلك !**

●● **محمد عبد الوهاب انتهى من** تلحين اول كوبليه فى قصيدة كامل الشناوى التى ستغنيها ام كلثوم فى اعياد الثورة .. سيتم عبد الوهاب اللحن فى لبنان .

●● **بيير انجيلي** موجودة فى بانجوك الان ، حيث تقوم ببطولة فيلم عن الحرب العالمية الثانية ، بيير منذ سنوات لم تظهر على الشاشة ، وكان آخر فيلم عملت فيه هو « سدوم وعمورة » المأخوذ عن احدى قصص التوراة .

●● **عبد الرحيم الزرقاني** شفى من المرض وعاد الى نشاطه .. اشترك فى تمثيلية لاوجين يونسكو فى البرنامج الثانى من اخراج هلال ابو عامر اسمها «عابر الهواء» ويستعد لدور العمدة فى تمثيلية « لو غاب القمر » .. ويعود لنشاطه المسرحى هذا الصيف

●● **نجوى فؤاد** افتتحت مكتبا لانتاج الافلام باسم « افلام نجوى فؤاد » .. وتستعد الان .. ستنتج فيلما استعراضيا هذا الصيف .

●● **ابن اليوم** قصة توفيق الحكيم .. تعاقد وجيه نجيب مع احمد خورشيد على اخراجها بالالوان وجيه كتب السيناريو ، والبطولة لسميرة احمد .

●● **حسن حلمى** وافق على اقتراح بايفاد عدد كبير من مخرجى التليفزيون لزيارة منطقة السد العالى .. نفس هذا القرار اصدره عبد الحميد الحديدى بالنسبة لمخرجى الاذاعة .

●● **عام كامل** مر على وفاة الاذاعى المأمون ابو شوشة .. الذكرى مرت بدون اهتمام .. اصدقاء مأمون كادوا ينسونه !!

أم كلثوم تغنى فى الجزائر

شعب الجزائر سيشاهد ام كلثوم ويسمعها لاول مرة فى الجزائر .. الاذاعة هناك اتفقت مع كوكب الشرق على احياء ثلاث حفلات خلال شهر يونيو المقبل اثناء احتفالات الثورة هناك .. ام كلثوم ستنهى موسمها الغنائى فى القاهرة بحفلة شهر مايو القادم والتى ستذاع من سينما قصر النيل .. ام كلثوم كانت قد قررت الحج .. لكن الاطباء نصحوها بعدم السفر

الحلقة الثالثة بعد العقاد وطه .. مع التابعى

اول برنامج سجلته امانى ناشد بعد عودتها من اجازتها هو سهرة مع الصحفى الكاتب محمد التابعى .. سجلت الحلقة فى بيته .. تكتمت امانى هذا النبأ حتى سجلته .. استغرق التسجيل ٥ ساعات متوالية .. هذه أول مرة يظهر فيها التابعى فى التليفزيون .. التابعى لم يتحدث فى الاذاعة اطلاقا .. البرنامج اخرجه احمد الجندى .. تحدث التابعى عن ذكرياته السياسية والفنية .

النجوم يردون على المعجبين فى التليفزيون

كثير من المعجبين الذين يرسلون خطاباتهم الى فاتن حمامة ، يسألونها حلا لمشاكلهم الخاصة مجيدة نجم ستقدم خطابات فاتن فى « بريد التليفزيون » .. هذه ثانى حلقة - بعد مظهر - بعدها تقدم بريد كل نجوم المسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة .. بعد الحلقة الثانية لفاتن ، ستقدم مجيدة بريد صلاح ذو الفقار ثم سميرة أحمد ، وسعاد حسنى وشكرى سرحان . الحلقات شهرية

فيلمها الثانى مع عبد الحليم

بعد انتهاء عبد الحليم حافظ من تمثيل فيلم «معبودة الجماهير» فى يونية القادم .. يستعد للعمل فى فيلم « منتهى الحب » مع سعاد حسنى واخراج حسن الامام .. هذه ثانى مرة يمثل فيها عبد الحليم مع سعاد حسنى .. الاولى كانت فى « البنات والصيف » ، حيث قامت بدور اخته .. وهذه ثانى مرة ايضا يمثل فيها عبد الحليم فى فيلم يخرجه حسن الامام . الفيلم الاول كان «الخطايا»

لماذا أخفى جواز سفر عبد الوهاب ؟

كان المفروض ان يسافر عبد الوهاب الى بيروت يوم الاربعاء الماضى للاتفاق هناك على توزيع بعض افلام شركة صوت الفن ومن بيروت يطير الى الاردن ليلحق بزوجته التى تزور اهلها هناك .. عبد الحليم اخفى جواز سفره ليمنعه من السفر .. تعطل عبد الوهاب وقرر استخراج جواز جديدا .. عبد الحليم اعاد الجواز الى عبد الوهاب قبل ان يستخرج غيره .. وسافر فعلا منذ ايام . كان هدف عبد الحليم ان يظل عبد الوهاب فى القاهرة للانتهاء من بروفات اول اغنية له فى فيلم «معبودة الجماهير» .. عبد الوهاب سهر ايضا ٣ ليال فى ستوديو مصر لعمل مونتاج اغنية « تراهنى » لفايزة احمد .. وعبد الحليم انتقل الى شقته الجديدة فى الزمالك امام حديقة الاسماك .

●● **توفيق الحكيم** لم تتعاقد معه مؤسسة المسرح قبل عرض مسرحية « الطعام لكل فم » في المسرح القومي .. ولم يتقاض عنها أجره حتى الآن !

●● **مسرح البالون** لن ينقل من مكانه في العجوزة .. سيتم أعداد المسرح الكبير في الاسكندرية للعمل في الصيف .

●● **كامل الشناوي** سيطبع مجموعة من أقواله في كتاب باسم « ساعات » سيختارها من بين ماسبق له كتابته في الصحف .

●● **نبيل فاضل** مؤلف «ادهم الشرقاوي» التي يخرجها كامل يوسف للمسرح الحديث ، هو ابن الممثل القديم محمد فاضل عضو جماعة انصار التمثيل .. تعرض في أواخر ابريل .

●● **عبد الحليم حافظ** يسافر الى امريكا للعلاج بعد احتفالات ٢٣ يوليو .. سيتم تصوير فيلم «معبودة الجماهير» قبل السفر .

●● **رمازين** ـ مدرب الفرقة القومية للفنون الشعبية التي حتى الآن من اعداد رقصة واحدة .. لايزال يفكر في موضوعات البرنامج الجديد .

●● **عبد الوارث عسر** سجل للتليفزيون حلقتين من « مذكرات عامل وفلاح » وهي من تأليفه ، يقوم هو بدور الراوي فيهما ، وتذاع في البرنامج الثاني .

●● **جوزفين بيكر** تعد السينما الفرنسية فيلما عن حياتها .. تقوم بدورها في شبابها « نانسي مولواي » لانها قريبة الشبه منها .. وجوزفين تكمل بقية الفيلم فتقوم بدورها وهي كبيرة

●● **لوحة زيتية** للفنان محمود سعيد عليها خناقة بين شفيق ابوعوف وامين يوسف غراب .. الصورة ملك امين ، وشفيق كان قد استعارها ليظهرها في برنامج .. لم يعدها له .

●● **بديع خيري** كتب مسرحية جديدة لفرقة الريحاني اسمها « على عينك يا تاجر » .. بديع خيري اختار محمد شوقي ليكون مديرا فنيا لهذه المسرحية .

●● **طالبة امريكية** في جامعة اليوي اسمها « روزاى كينيو » تعد رسالة عن السينما العربية .. طلبت من المجلس الاعلى مدها بالمعلومات التي تحتاجها .

●● **وزارة الثقافة اليونانية** ستهدي لمؤسسة المسرح عندنا مكتبة مسرحية تحوي كل الاعمال والمؤلفات المسرحية اليابانية .

البحث عن الوجوه الجديدة في القرى

برنامج جديد تستعد سلوى حجازي لتقديمه في التليفزيون.. البرنامج هدفه اظهار المواهب الجديدة من كل مدن وقرى الجمهورية .. ستستعين سلوى بكشافين عن المواهب يسافرون لاكتشافهم ، حتى لا يصل الى البرنامج في التليفزيون الا الصالحين منهم .. المواهب المطلوبة للبرنامج في الغناء والتمثيل والموسيقى وكل الفنون ايضا

أعمدة الحياة تعيده إلى السينما

منذ اشهر كتبت « الكواكب » عن الحالة النفسية التي يمر بها الفنان محسن سرحان نتيجة نسيان المخرجين والمنتجين له ، وهو الذي قام ببطولة أكثر من ١٠٠ فيلم ، في الاسبوع الماضي وقع « محسن » عقدا مع الشركة العامة للانتاج السينمائي لبطولة فيلم اسمه « اعمدة الحياة » سيخرجه بهاء شرف .. اخر فيلم مثله هو « نصف عذراء » منذ ٥ سنوات ، امام زبيدة ثروت

«مينيون».. أحدث لحن لعبد الوهاب

احدث اغنية لحنها محمد عبد الوهاب اسمها « مينيون » . ومينيون هذه كلمة فرنسية معناها « المرأة الحسناء قليلة الجسد » ومرادفها باللغة العامية «المفعوصة» ستسجلها نجاة للتليفزيون . وهي قصيدة نظمها صالح جودت وتروي القصيدة قصة حسناء قليلة الجسد تحب رجلا فارع القامة ، ومطلعها : « أحبه احبه .. ويزدهيني حبه .. وقوله تعجبني .. وقلتي تعجبه!! »

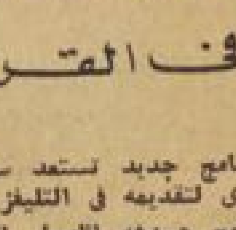

حلقة العقاد أصبحت مشكلة!

النسخة الوحيدة التي يملكها التليفزيون للمرحوم عباس العقاد هي الحلقة التي سجلتها له اماني ناشد قبل وفاته باشهر .. تعبت اماني في اقناع العقاد قبل التسجيل!! قبل العقاد .. اضطرت الى الاسراع بالتسجيل على شريط الفيديو عندما وافق العقاد ، والمشكلة الآن ان التسجيل ليس في حالة حسنة ، زيادة عن ان شريط الفيديو لا يعيش طويلا .. تليفزيون الكويت ولبنان طلبا التسجيل .. التليفزيون سيطبع من الاصل رغم عدم وضوحه .. التليفزيون كان قد قدر للعقاد ..٥ جنيه أجرا لهذه الحلقة .. ولما تفاوضت معه اماني دون ان تخبره بما قرر التليفزيون ان يدفعه ..طلب هو ٢٠٠ جنيه !

رجل الشارع يقول:

● كان اول اجر تقاضاه عبد الوهاب وهو يغني ثلاثة قروش وطبقا من « عاشوراء » ، وكان اول اجر اعطاه له عبد القادر حجازي ابن المرحوم الشيخ سلامة حجازي عندما اشتغل معه في الفرقة التي الفها بعد موت والده حيث كان عبد الوهاب يغني داخل الكمبوشة ، بينما عبد القادر يفتح فمه متظاهرا بالغناء ، هذا الاجر ، عن ليلة كاملة ، نصف جنيه ، ليقوم بالغناء وبالتزوير ايضا .. والآن يأخذ هذا الفنان من الاذاعة فقط الف جنيه لقاء تلحين اغنية تستغرق ربع ساعة ..

● عبد الوهاب الذي كان يمشي على قدميه من باب الشعرية الى شتى انحاء العاصمة ليستمع الى مطربي ومنشدي زمان ، والذي رهن معطفه مرة ليسمع الموسيقى هو هو عبد الوهاب ، الذي يعتبر اغنى مطرب في تاريخ هذه الامة العربية منذ عهد هارون الرشيد الى اليوم.. ولم يحصل عبد الوهاب ، على غناه الذي نرجو له المزيد. الا بالعمل الشاق المضني ، وبالكفاءة والمقدرة ، والذكاء ..

● وعبد الوهاب الذي لم يتلق العلم الا في مدرسة الحياة ، لم يكتف بما تلقاه في هذه المدرسة من علوم وتجارب ، وثقافة وادراك ، وانما أصر على ان يزيد كل هذا ويضاعفه ، وينميه ، برحلاته الى الخارج والاطلاع على احدث ماقدمه الموسيقيون العالميون وغير العالميين ، كما انه لم يكتف بمجرد الاطلاع بل ادمج الكثير من روائع الموسيقى الغربية في الموسيقى الشرقية واوجد ـ وان كنت لا أوافقه على ذلك ـ مزجا ممتازا ورائعا جمع بين الموسيقى الشرقية والغربية ..

● ولا ندع فرصة هذا العدد الخاص تمر دون أن نطلب من عبد الوهاب بعض المطالب التي نود لو انه اهتم بها ونفذها

● نريد من عبد الوهاب ان يوفي ديونه نحو أحمد شوقي وهذا الوفاء يكون في صورة تلحين بعض قصائده لنفسه ولام كلثوم ، وعبد الحليم ، ونجاة الصغيرة ،

● ونريد منه أن يوفي دينه لباب الشعرية في صورة تجديد مسجد الشعراني او انشاء مكتبة ضخمة للحي ، او الاتفاق على مدرسة تهتم اهتماما خاصا بالموهوبين من الاطفال في الموسيقى والغناء ، وبقية الفنون الجميلة

صبري أبو المجد

●● **سعاد مكاوى** ستظهر في برنامج «الوان» الذي يخرجه حسيب يوسف في التليفزيون .. سعاد مضى عليها اكثر من عام لم تظهر في التليفزيون .

●● **ايام الشقاوة** مسلسلة لمحمد زكي عبد القادر تقوم الاذاعة باعدادها الان في ٢٠ حلقة

●● **كمال الملاخ** اختير عضوا في لجنة الفنون التشكيلية بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

●● **محمد بخيت المطرب القديم** يعد سجلا تاريخيا عن حياة اشهر الموسيقيين العرب القدامى والمعاصرين بتكليف من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

●● **احمد عبد الحليم** مبعوث وزارة الثقافة لدراسة التمثيل في الاكاديمية الملكية بلندن نجح بتفوق في امتحان الاكاديمية عن دور « شايلوك » في « تاجر البندقية » .. حصل على الماجستير .. ويعتبر اول مصرى يحصل عليه

●● **خناقة** بين حسن فـ... وحسن يوسف اثناء تمثيل مسرح... « جوزي راح فين » .. ادت المشا... الى قطيعة بينهما ، تدخل بديـ... خيري وقام بتصفية الجو بينهما

●● **صلاح ابو سيف** ينظـ... زيارات لطلبة معهد السيناريو الـ... الاستوديوهات العربية

●● **معهد السينما** طلب تخصيـ... بلاتوه « ٣ » في ستوديو الاهـ... لتدريب طلبته على اخراج افلامهم

أبطال ثورة ١٩١٩ في التليفزيون!

التليفزيون يقدم تفاصيل حادثة مشهورة باسم «امبراطورية زفتى» وهى التي اعلن فيها المرحوم يوسف الجندى استقلاله بمدينة زفتى خلال ثورة عام ١٩١٩ ، واعلن انه امبراطور هذه المدينة .. وكان لهذا الحادث اثره السياسى الكبير .. قصة هذه الحادثة وتفاصيلها كتبها فاروق عبد السلام ، ويخرجها احمد الجندى - ابن شقيق يوسف الجندى - سيظهر في البرنامج كل الذين اشتركوا في ثورة عام ١٩١٩ الذين ما زالوا على قيد الحياة

سعيد يبيع الخمر في برلين

برلنتي عبد الحميد تشترك في مسلسلة تليفزيونية اسمها « رسالة من السماء » يقوم فيها سعيد ابو بكر بدور خمار يهودى يوقع بالعرب .. ست حلقات سجلت منها حتى الآن .. ينتظر ان تصل حلقاتها الى مائة حلقة .. الحلقات تحكي الاحداث قبيل ظهور الاسلام وفترة ظهوره الاولى .. يشترك فيها احمد مظهر ، وكريمة ، وحمدى غيث ، ومحمد علوان .. يخرجها احمد توفيـ...

كليوباترا.. جاء ترتيبه الثامن عشر!

الفيلم «الطيور» لهيتشكوك فاز بالدرجة الاولى في الاستفتاء الذى اجرته مجلة « كاييه دى سينما » الفرنسية .. لاحسن فيلم عالمى عرض خلال سنة ١٩٦٣ .. فيلم « سجين الكتراز » الذى عرض في القاهرة ولم يلاق نجاحا ، كان ترتيبه الثانى .. كليوباترا كان ترتيبه الثامن عشر .. عدد الافلام التى كان يجرى الاختيار من بينها هو ٣٥ فيلما عالميا

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هى ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضى : لو كنت رجلا - الاسبوع الاول - سينما ديانا - ١٥٠١ جنيه - بين القصرين - الاسبوع الاخر - سينما ريفولى - ١٣٢١ جنيها - المارد - الاسبوع الثانى - سينما ميامى فقط - ٦٢٤ جنيها

عمرو بن العاص.. بعد صلاح الدين

آسيا تستعد لانتاج فيلم عن « فتح مصر » على نفس مستوى فيلم « الناصر صلاح الدين » وبالالوان ايضا .. القصة كتبها فؤاد القصاص واجازتها الرقابة .. آسيا تفكر في ان يكون بين ممثلى الفيلم بعض النجوم الاجانب .. فالفيلم تاريخى ويحكى فترة تحول ضخمة في حياتنا .. ويمكن رواجه عالميا .. من مشروعات آسيا ايضا انتاج « نادية » ليوسف السباعى .. سيناريو القصة كتبه يوسف فعلا .. احمد مظهر مرشح لدور « عمرو بن العاص » في فيلم «فتح مصر» . السيناريو تم اعداد...

بسبب الامتحان يعود إلى المعهد!

كانت استقالة بدرخان من منصب عميد معهد السينما تتضمن ايضـ... استقالته كاستاذ في المعهد . فوجىء بدرخان بعد قبول الاستقالة بطلـ... ...ن السنوات التى يدرس لها في المعهد يتجمهرون في بيته ويرجونه الاعـ... ...ن التدريس . وجد بدرخان الطلب معقولا ، خاصة وقد بقيت اسابيـ... ...على امتحانات آخر السنة . عاد بدرخان الى المعهد ليلقى محاضرا... ...في يومين كل اسبوع . وكان بدرخان بعد استقالته قد كلف رجاء النقا... بمهمة اعادة المحاضرات .. اول محاضرة عاد بها يوم الاربعاء المـ...

فلوس الفن في القاهرة!

هذه اخبار الفلوس عند الفنانين هذا الاسبوع .. اجور ارتفعت وايرادات جديدة ● محمد عبد الوهاب حصل على اكبر دخل من « اخر توزيعة » لجمعية المؤلفين والملحنين .. كان حقه ٢٠٠٠ جنيه ● وسعا... حسنى ارتفع اجرها الى ٢٥٠٠ جنيه في فيلم بلا رجال .. اجرها كان ٢٠٠٠ جنيه فقط ● وشركة دولا... فيلم دفعت ٥ الاف جنيه لفريد شوقى بسبب زيادة ميزانية فيلم « الجاسوس » ● ومسرحية «كوبرا... الناموس » حققت يوم الخميس قبل الماضى ايرادا قدره ١٢٠ جنيها على مسرح الجمهورية ● ومحمد عبـ... المطلب دفع الف جنيه لابو السعود الابيارى لكتابة سيناريو وحوار الفيلم الذى سينتجه بعد عودته من الخـ... ● وعاطف سالم اشترى سيارة بمبلغ ١٦٠٠ جنيه ● وحسن الصيفى اجره عن الفيلم الذى يخرجه للمنتاج ٢٤٠٠...

●● يس – ابن اسماعيل يس وجه الدعوة الى فريق الزمالك لحضور عيد ميلاده ، يس زملكاوى متعصب .

●● المسرح القومى يحتفل فى مايو المقبل بذكرى جورج ابيض . . سيقيم اسبوعا يقدم فيه اشهر مسرحياته

●● سميرة احمد تمثل فيلما اسمه « العبيطة » . . سميرة مثلت من قبل فيلمين اسمهما الخرساء والمجنونة .

●● محمد الديب الممثل بفرقة الريحاني سيدخل المستشفى لاجراء عملية استئصال الكلى اليسرى .

● شفيق جلال وقف فى حفلة عامة يشكو الثلاثي المرح الى الجمهور لانه فرض عليهن الاشتراك فى رحلة واعتذرن عنها .

●● الضرائب ستحاسب الفنانين والفنانات كل سنة بدلا من كل ٥ سنوات . . فى الاذاعة الان لجنة من الضرائب تراجع ايرادات الفنانين لهذا السبب .

●● مارى كوينى تحتفل بمرور ١٥ سنة على وفاة زوجها احمد جلال . . ستعرض بعض افلامه التى اخرجها

●● القرد الكثيف الشعر . . مسرحية اوجين اونيل . يخرجها حمدى غيث للمسرح العالمى

●● محمد سالم – احد مديرى المسرح بفرقة المسرح القومى – انتهى من تأليف اول مسرحية له اسمها «حلم» ، قدمها لمؤسسة المسرح لقراءتها . . محمد كاتب قصة قصيرة .

ماركوبولو بدأ تصويره فى القاهرة !

عاد المنتج الفرنسي راؤل ليفي الى القاهرة فى اواخر الاسبوع الماضى . كان قد زار القاهرة والتقى بعمر الشريف للتفاهم على تصوير اجزاء من فيلمه « ماركوبولو » عندنا . . ثم رحل بعد ان اتفق على التصوير . ومنذ اسابيع وصلت البعثة الفنية الخاصة بتصوير الفيلم ولحق بها راؤل . بدأ تصوير المناظر الصحراوية التى يحتاجها الفيلم هذا الاسبوع فى مناطق سقارة ودهشور والاهرام . ينتظر أن يصل ابطال الفيلم هورست باشهولز ، والزامارتيللى ، واورسون ويلز ، خلال ايام لكى يكملوا تصويره فى القاهرة بعد ان ينضم اليهم عمر الشريف عند عودته . . يعمل منير رفلة كمدير انتاج عربى فى الفيلم

بركات يعود ليبدأ لقاء بالصدفة !

المخرج بركات ينتهى الآن من اجراءات سفره الى جاكارتا ليحضر عرض فيلمه « الباب المفتوح » فى المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث الذى يبدأ يوم ١٩ ابريل . سيأخذ بركات معه نسخة ١٦ ميللى من فيلمه « فى بيتنا رجل » ليحاول تسويقه فى المهرجان الذى تشترك فيه دول اندونيسيا ، واليابان ، والهند ، والصين ، وغيرها . يعود بركات بعد أن ينتهى من حضور المهرجان ليبدأ اخراج فيلم جديد هو « لقاء بالصدفة » الذى تمثله فاتن حمامة عن قصة ليوسف السباعى . وبركات سيترك السيناريو جاهزا بعد سفره . . الفيلم الثانى الذى اختير للمهرجان هو « الناصر صلاح الدين » . .

طلبة رضوان ينقد

الطريد

تستضيف الكواكب هذا الاسبوع المخرج طلبة رضوان لينقد آخر افلام كارول ريد « الطريد » . . انه يفضل عليه فيلم اناتول ليتفاك « خمسة اميال الى منتصف الليل » وهو يتناول نفس الموضوع تقريبا . قال طلبة :

● قصة «الطريد» قصة بوليسية واضحة ، فهى قصة زوجين يؤمن الزوج لورانس هارفى على حياته . ويدبر مع زوجته الاحداث التى تقيم الدليل على أنه مات لكى تقبض الزوجة لى ريميك قيمة التأمين . ويرحلان الى « ملجأ » باسبانيا ليعيشا فى رغد الثروة . وتجد كل شىء يسير حسب الخطة التى وضعها الزوج حتى يصلا ملجأ ، فاذا هما امام مفاجأة . أحد مفتشى شركة التأمين ينزل بنفس الفندق . ويعتقدان انه جاء يراقبهما . وقد كان قد ابدى شكه فى الطريقة التى مات بها الزوج عندما ذهبت الزوجة لتقبض قيمة التأمين . وتبدأ المطاردة . ويدفع الزوج زوجته الى احضان مفتش التأمين الآن بيتس لكى تتوصل الى المعلومات التى جمعها ولا يكتفى بهذا بل يدبر الزوج موت المفتش وتكون النتيجة عكسية تماما ليموت هو .

●● الصفة التى يتميز بها هذا الفيلم هى الاخراج الممتاز من كارول ريد والكادرات التى يكشف براعته كمخرج كبير قدم لنا من قبل افلاما مثل « الرجل الثالث » . . وساعده المصور فى ابراز هذه الميزة وساعدته تلك المشاهد الطبيعية التى تتمتع بها تلك المنطقة من اسبانيا وجبل طارق . اما قصة الفيلم فهى عادية قصة بوليسية لا تتميز بشىء ولا جديد فيها ، والسيناريو المعد لها لايستطيع مهما كانت براعة الكاتب ان يعالجها الا فى مستوى متوسط .

●● فى الموسم الماضى رأينا فيلما من نفس الطراز ، وله نفس الموضوع ، هو فيلم اناتول ليتفاك « خمسة اميال الى منتصف الليل » الذى مثلته صوفيا لورين مع انتونى بيركنز . وعلى الرغم من ان فيلم ليتفاك غير ملون ، الا انه افضل كثيرا من « الطريد » وفيه زوايا نفيسة لم تتوفر فى فيلم «كارول ريد» و « الطريد » فيلم لا يليق بشهرة المخرج الكبير . ولو انه صور هذا الفيلم فى انجلترا ، ولم يخرج بالكاميرا الى اسبانيا لما استطاع أن يجد ميزة واحدة لهذا الفيلم . اما التمثيل ، فلا انكر انه فى مستوى جيد ، وابرز الثلاثة كان الممثل آلان بيتس . تفوق على لورانس هارفى وكانت لى ريميك الى جانب الوجه الجميل المعبر الذى تتميز به ، ملائمة تماما للدور . وعلى اية حال ، الطريد فيلم صغير . . فيلم بوليسى .

فى عالم النغم

انا مدين لمحمد عبد الوهاب ! فى مطلع شبابنا اهدانى تسجيلات عازف الناى « امين بزدى » كشف لى سحر النغم . عرفنى باستاذه « درويش الحريرى » . علمنى اصول التلحين القديم . رددت الجميل . اهديته سيمفونيات هايدن ، موتسارت ، بتهوفن ، شوبرت . . بعد اسبوع عزف لى مختارات منها على العود فى براعة مذهلة . كان يقبل على حفظ كل مايصل اليه من الحان . سبق اساتذته وزملاءه الماما وتذوقا . كالنحلة بين الزهور يرشف الرحيق ويمزجه فيفوقهم حسن صياغة واناقة عرض وجودة اداء . . كان سيد درويش وحده بعيد المنال بموهبته الشامخة . ربما كان مستطيعا اللحاق به لو سار على دربه وبزاد اكبر من الدراسة والعلم . لكنه التقى بالشاعر احمد شوقى . حوله عن طريق سيد درويش مع الشعب واحاسيسه وتطلعاته : انا المصرى ، بلادى لك حبى ، يللا بنا باصنايعية ، الحبيب ما فيهشى ولا مليم . . ليجعل منه « مطرب الامراء » : حسدونى ، مين عذبك ، ياشقايا يا ضنى حالى ، تعالى بين احضانى . .

نحن نخضع فى كثير للظروف . ربما لو التقى سيد درويش باحمد شوقى شاعر الامير بدلا من بيرم وبديع شاعرى الشعب لتحول عن طريقه . ربما لو قدر لعبد الوهاب ان يلتقى بحافظ شاعر النيل او القاياتي شاعر المنفى بدلا من شوقى لاختلف اتجاهه . هذا لاينفى محاولاته المشكورة مع الدفع الثورى فى مثل « اغنية عربية ، وذكريات » . .

لكن عبد الوهاب يستطيع ان يصبح اكثر تفاعلا مع المجتمع المتطور اذا مارس بعمق حياته واهدافه . ولا يسأل هل يروج هذا اللحن ويدر ؟ . بل يسأل هل انفعلت وعبرت فى هذا اللحن بصدق وامانة

مدحت عاصم

– النقد ليس «خالف تعرف» كما قال عبد الوهاب فى مجلة التليفزيون . ارجو ان يقرأ الميثاق . .

هنا ولد عبد الوهاب !

زارت « الكواكب » المنزل الذى ولد فيه الموسيقار محمد عبد الوهاب وعاش طفولته وصباه وبدايته الفنيه .. المنزل فى حى باب الشعريه .. ومازال الذين عاصروا عبد الوهاب وعندهم ذكريات كثيرة عنه موجودين .. المعلم فلفل — ابن الحته — يقول : انه هو الذى اوصل عبد الوهاب الى بدايه سلم المجد

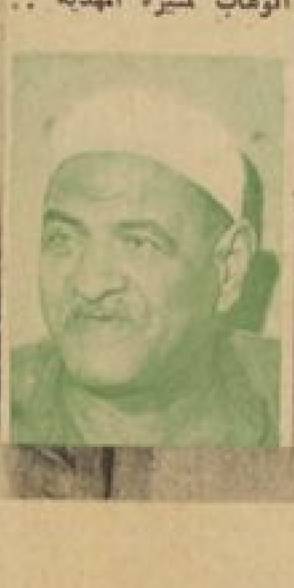

المعلم فلفل .. قدم عبد الوهاب لمنيرة المهدية ..

محمود امام .. كان يطلب منه أن يقرأ

مسجد الشعرانى
وذكريات لعبد الوهاب

الشيخ عمـــر .. حيث
كان يقف عبد الوهاب ..

البيت الذى ولد فيه محمـد عبد الوهاب فى شارع الشعرانى الجوانى رقم ٢٤بحى باب الشـعرية لايزال كماهو منذ تركه عبدالوهاب. ان هذا البيتالمتواضع يتكونمن ثلاث غرفصغيرة ، وشىء يمكن انسميه على سبيل المجـاز مطبخاودورة مياه !

لقدكان الشيخ عبدالوهاب عيسى والد الموسيقار والموظف بمسجد الشعرانى ، المجاور للمنزل،يستأجر هذا المنزل — من بابه — بأربعين قرشا فى الشهر ، وقد وصل ايجار المنزل الان ، وبعد هذه السنوات الطويلة ، الى ٢٢٠ قرشا !!

والذين عاصروا محمد عبدالوهاب فى مرحلة صباه لا يزال اكثرهم موجودا بالحى ، وفى مقدمتهـــم « **محمود امام موسى** » النجار الذى بلغ الخامسة والستين الان ، وهو ابن الشيخ « امام موسى » الـذى كان يدير الكتاب الملحق بمسجد الشعرانى ، والذى كان يتعلم فيه صبية الحى ومنهم الطفل محمـــد عبد الوهاب .

وتحدث محمود امام موسى عن ذكريات هذه الايام يقول :

— ان محمد كان خير من يحفظون القرآن فى الكتاب ، وكنت كثيرا ما أجلس معه على حصير المسجد فى المكان الذى يجاور « الميضة » ، واطلب اليه ان يقرأ بصوته الحنون بعض آيات القرآن ، فاذا ما قرأ سورة « الحاقة » امتلأت ساحة المسجدبالمصلين الذين ينصتون اليه، وكان الطير فوق رءوسهم . وكان كثيرا ما يحلو له ان يصـــعد الى مئذنة المسجد التى يقف عليهـــا الان الشيخ الضرير عمر محمـــود مؤذن المســـجد ليؤذن لفرائض الصلاة .

وصعدت انا الى المئذنة ، ودخلت الكتاب الذى كان يتعلم فيه محمد .. وذهبت الى البيت الذى ولد فيه وعاش طفولته وصباه ، ورحب بنا سكان المنزل .. وقال لنـــا صاحبه شعبان أحمـد عبد ، بائع السقط والكرشة والممبار :

— لقد جئت انا وسـكنت مكان محمد عبد الوهاب واسرته بعـد أن تركوه .. وفتح الله عليه .

واسرة صاحب المنزلكبيرة ،مكونة من والدته ، وشقيقته وزوجهــا ، وخالته ، واولاده السبعة .. وقبل ان اغادر البيت سمعنا طرقا ،وكان القادم هو « محمد عبداللهطنطاوى» وشهرته « فلفل »

حفلة فى بيتها

قال المعلم فلفل :

— انا الذى اوصلت عبدالوهاب الى سلم الشهرة ، فقد كنت انا الطاهى الخاص للست « **بمبة كشر** » وكان اعـلام الفن والادب يلتقـون دائما فى منزلها ، وفى مقدمتهـــم « **مصطفى رضا** » و « **القصبجى** » و « **عبد الحميـد القضـابى** » و « **محمد العريان** » و « **محمد عمر** » وغيرهم من مشاهير الفن ايام زمان .. وكانت « بمبة كشر » تقدمنى الى هؤلاء الفنانين وتقـــول اننى « **خريج كلية الحلل** » !! وحدث ان ارادت بمبة كشر ان تقيم حفلا فى بيتهـــا تدعو اليه معارفها مـن الفنانين ، فطلبت منى ان أبحث لها عن شاب « صوته حلو »يحيى هـذا الحفـل واخترت ابن حتتى « محمد عبد الوهاب » ، واتفقت معه على الحضور ، وغنى ، وسمعه مصطفى رضا وهو يغنى ، فقال :

— الجدع ده راح يكون لهمستقبل كبير فى عالم الطرب .

وقد تحقق فعلا ما تنبأبه مصطفى رضا .

وعرفته على منيرة

واستطرد المعلم فلفل يقول :

— وعندما دعى محمد عبد الوهاب للاشتراك مع السـيدة **منيرة المهدية** فى رواية « **كليوباترا** » كنت انا أحـد العوامل التى اســهمت فى تقديمه الى الســيدة منيرة

ثم قال المعلم فلفل :

— ان الحى كله فخور بأن ابنه محمد عبد الوهاب اصبح الآن اعظم موسيقار فى الشرق .

حسنى الحسينى

٢٩ غنى كلماتهم ..

غنى عبد الوهاب لتسعة وعشرين مؤلفا .. غير الاغاني التي لحنها لغيره ولم يغنها هو .. ومن أول من غنى لهم عبد الوهاب الشاعر احمد شوقي وقصة التقاء عبد الوهاب بشوقي بدأت عندما كان عبد الوهاب طالبا بمعهد الموسيقى العربية.وسافر بعض طلبة المعهد - وفيهم عبدالوهاب - الى الاسكندرية لاحياء حفل في فندق سان ستيفانو سنة ١٩٣٦ ، وكان امير الشعراء بين الحاضرين في هذا الحفل وبعد انتهاء الحفل ، طلب شوقي من المرحوم مصطفى رضا مدير المعهد في ذلك الوقت أن يتعرف بالطالب الصغير « محمد عبد الوهاب » الذي اعجب بصوته وادائه ، وهنأه وطلب منه أن يزوره بمكتبه في القاهرة، وذهب عبد الوهاب ليزور شوقي في مكتبه بشارع جلال ،ومنذ تلك اللحظة قامت صداقة بين المطرب الناشئ وامير الشعراء ، واول اغنية غناها عبد الوهاب من شعر شوقي كانت « الليل بدموعه جاني » ثم توالت بعد ذلك الاغنيات.

أما احمد رامي فقد التقى بعبد الوهاب عام ١٩٢٥ في احدى السهرات وقامت بينهما صداقة وطيدة على مر الايام،وكانت اول اغنية غناها لرامي هي « على غصون البان » ثم كتب رامي معظم اغنيات الافلام الاولى لعبدالوهاب، وآخر اغنية غناها عبد الوهاب له هي : « حن الود » .

نصف مليون اسطوانة

ومن اوائل الذين كتبوا اغنيات لعبد الوهاب الشاعر **احمد عبدالمجيد** الذي التقى به في منزل صديق لعبد الوهاب اسمه « عبل رءوف » بجاردن سيتي . وكان أحمد طالبا بكلية الحقوق ويهوى كتابة الاغاني فغنى له عبد الوهاب : « كلنا نحب القمر » .. و « خايف اقول اللي في قلبي » .

وبعد ذلك كتب أحمد عبد المجيد لعبد الوهاب أكثر من ثلاثين أغنية وكان يرفض أن يتقاضى عنها أجرا ، على الرغم من أن اغنية « كلنا نحب القمر » قد بيع منها أكثر من نصف مليون اسطوانة .

وامين عزت الهجين واحد من المؤلفين الذين غنى لهم عبد الوهاب في مطلع شبابه ، وقد تعرف الهجين على عبد الوهاب بالتليفون .. اتصل به الهجين ليقدم له بعض اغانيه .. وقدم له اغنية اسمها « حبيب القلب عاد » فلحنها وغناها .. وبعدها كتب لعبد الوهاب عدة

و٣١ غنوا ألحانه!

منيرة المهدية كانت أول مطربة غنت لعبد الوهاب ، وام كلثوم كانت آخر المطربات .. واول مطرب غنى له كان حامد مرسي ، وآخرهم سمير الاسكندراني اغنية فرانكو آراب .. والحان عبد الوهاب لمنيرة المهدية كانت ٨ الحان في رواية « المظلومة» .. ومرة اخرى غنت من الحان عبد الوهاب في اوبريت « كليوباترا »

الذي قام عبد الوهاب ببطولتها

وحامد مرسي كان أول مطرب غنى لعبد الوهاب ، وكان ذلك في أحد الاوبريتات التي كان يقدمها « على الكسار » على مسرحه بروض الفرج .. وغنى حامد ثلاث اغنيات من تلحين عبد الوهاب في مسرحية لعلي الكسار .

ومحمد عبد المطلب الذي كان يعمل « مذهبجي » في تخت عبد الوهاب ، ثم بدأ يغني فلحن له عبد الوهاب ٦ اغنيات أولها اغنية « بالابيه الليل وانا صاحي » ثم « صعب على هجرانك » و « فايت وعنيه في عنيه » و « كان ليه خصامك ويايا » و « يمينك أومي » .. ثم « البحر زاد » في فيلم « الحب الاول » الذي انتجه عبد الوهاب .

وعبد الغني السيد التقى بعبد الوهاب في الاسكندرية ، وطلب منه ان يلحن له اغنية يغنيها على المسرح ووافق عبد الوهاب ولحن له « آه من الزمان » .. وبعدها لحن له «كحل المراود» واغنية ثالثة لايتذكرها عبد الوهاب .

واسمهان كان يعرفها عبد الوهاب قبل أن تغني معه من الحانه اوبريت **مجنون ليلى** فقد كانت تتردد عليه ومعها شقيقها **فريد الاطرش** وهما طالبان صغيران . واحب عبدالوهاب صوتها وشجعها على الغناء .

وليلى مراد كانت من اوائل المطربات اللاتي غنت من الحان عبد الوهاب ، فقد كانت تربطه بأبيها صداقة قوية ورشحها للقيام معه ببطولة فيلم « يحيا الحب » .. واول اغنية غنتها ليلى من الحانه هي : « ياما أرق النسيم » ، ثم غنت له : « ياقلبي مالك كده » و « جواب حبيبي » و « أروح لمين بس ياربي » و « ابجد هوز » و « الشاغل والمشغول » و « اتمخطري والمايلي ياخيل » و « الحب جميل » و « عيني بترف » و « ماليش أمل » و « الدنيا حلوة » و « سألت عليه » و « اللي يقدر على قلبي » و « ياسامعين صوتي » و « مين يرحم المظلوم » .. وكانت آخر الاغاني التي غنتها ليلى لعبد الوهاب هي اغاني فيلم « غزل البنات » .

ونجاة علي غنت لعبد الوهاب بعد ليلى مراد ، فعندما اختارها محمد كريم لبطولة فيلم « دموع الحب » امام عبد الوهاب ، وغنت في هذا الفيلم اغنيتين هما : «كل اللي بينا انتهى » و « يافرحة القلب المشتاق» .. واشتركت مع عبد الوهاب في ديالوجين هما : «ماأحلى الحبيب» ، و « صعبت عليك » .

ورجاء عبده اكتشفها عبد الوهاب فقد كان مدعوا عند صديق ، وكانت رجاء مدعوة أيضا ، وغنت في تلك الليلة بعض أغانيه ، واعجب بصوتها ورشحها لبطولة فيلم « ممنوع الحب » أمامه ، حيث كان يبحث عن بطلة للفيلم ، وغنت رجاء من الحانه « حبايبي كتير » و « السمدرا باناس » و « البوسطجية » و « هايجيني واشغل قلبه »

شادية
« بسبوسة » لم تدع بعد

ليلى مراد
وصداقة بينه وبين الاب

احمد رامى
منذ سنة ١٩٢٥

مامون الشناوى
بدا بانت وعزولى

احمد شفيق كامل
٣ اغنيات كتبها له

أغنيات من اشهرها « ايه الكتب لى يا روحى معاكى » و « امتى الزمان يسمح ياجميل » و « حب الوطن » و « محـــــراتى له » و « يا ناسيه وعدى » .

اسطوانة على العود

والشاعر اللبنانى الكبير **بشارة الخورى** « او الاخطل الصغير غنى له عبد الوهاب ايضا ، لقد تعرف عليه فى دمشق سنة ١٩٣٠ وكان عبد الوهاب مع شوقى ، واقام عزت العابد احد شعراء سوريا وليمـــة عشاء لامير الشعراء ، وفى الحفـــل تعرف عبد الوهاب على بشـــارة الخورى الذى كان يترنم بمطـــلع قصيدة جديدة هى « الهـــوى والشباب والامل المنشود » واعجب عبد الوهاب بالمطلع ، وطلب من الشاعر الكبير ان يتمه ، ولحن عبد الوهاب الاغنية وسجلها بالعود فقط على اسطوانة عندما كان فى المانيا بعدها غنى من شعر الخورى « جفنه علم الغزل » و « الصبا والجمـــال » و « ياورد من يشتريك » .

وحسين **السيد** الذى يسمونه احيانا « المؤلف الخصوصى لعبـــد الوهاب » .. غنى له « اجــرى اجرى » فى فيلم يوم سعيد ، ومن يومها وحسين يكتب له ، حتى ان حسين السيد هو مؤلف ٧٠ فى المائة من اغانى عبد الوهاب .

اما مامون الشـــناوى فقد التقى بعبد الوهاب عام ١٩٣٦ فى اغنية « انت وعزولى وزمانى حرام عليك » فقد كان مامون يكتب الاغانى للمطربين الناشئين حتى التقى بعبـــد الوهاب وكان هناك صديق لعبـد الوهاب اسمه « احمد حسن » هو فى الوقت نفسه صديق لمامون ، وقد قام احمد بتعريف مامون لعبد الوهاب ... وبعد الاغنية الاولى ، كتب مامون له اغانى كثيرة منها « من قد ايه كنا هنا » و « كل ده كان ليه » و « آه منك ياجارحنى » و « على بالى ياناسينى » .

و .. المؤلفين القدامى

ثم هناك عدد كبير من المؤلفين غنى لهم عبد الوهاب : الخطايا ، واغنية عربية ، ولا تكذبى **لكامل الشناوى** والنهر الخالد ، ومصر نادتنا فلبينا النداء ، ودعاء الشرق **لمحمود حسن اسماعيل** وهمسة حائرة **لعزيز اباظة** وهرلوا لمصر ، ونسمة الحرية ، والوطن الاكبر **لاحمد شفيق كامل** ، وانا والعذاب وهواك ، ويامصر لم الهنا **لعبد المنعم السباعى** ، والجندول وكليوباترا لعلى محمود طه ، والكرنك **لاحمد فتحى** ، والروابى الخضر **لاحمد خميس** ، ولست ادرى **لايليا ابو ماضى** ، ووالله ما انا سائل **لحرم الغيراوى** ، ومحلاها عيشة الفلاح **لبيرم التونسى** ، وامانة ياليل **للدكتور سعيد عبده** ، وبين ريك عندى باخضر **لعبد المنصف محمود** ، وحن باللى شغلت الروح **لمحمد على فتوح** ، والقيثـــارة **لابراهيم ناجى** .. ومن المؤلفين القدامى غنى عبد الوهاب **لمحمد متولى** « شبكت روحك » **وليونس القاضى** « اهون عليك » ، **ولحسن انور** « احب اشوفك » و « اللى راح راح » **ولحســــين النحاس** « اشكى لمين الهوى » **ولابراهيم عبد الله** « مسكين وحالى عدم » و « اللى انكتب على الجبين » **ولحسين شوقى ــ ابن الشاعر احمد شوقى** ــ « سهرت منـــه الليالى » **ولمحمود ابو الوفا** « عندما ياتى المساء » .

و « خانوننى ليه » و « ياللى فت المال والجاه » .

ونجاة الصغيرة سمعها عبدالوهاب عام ١٩٤٧ فى الاسكندرية ، وكانت طفلة ، واعجب بصوتها ، وفى الوقت نفسه اشفق عليها وكتب يطلب من وزير الشئون الاجتماعية ــ عبد **الجليل ابو سمره** ايامها ــ أن يتبنى هذه الطفلة لانها موهوبة ومعجزة . ولما كبرت نجاة غنت أول لحن لعبد الوهاب وهو « اما غريبـــة » من كلمات المرحوم اسماعيل الحبروك وبعدها غنت « آه بحبـــه آه » و « ايظن » و « ساكن قصادى » و « لاتكذبى » .. واخيرا « ماذا أقول له » .

وفايزة احمد غنت أول اغنيـــة لعبد الوهاب عندما قدمها اليه محمد امين ، سمعها عبد الوهاب واعجب بها أول ما وصلت الى القاهرة ، وكانت أول اغنيـــة هى « بريئة » بعدها غنت « حمـــال الاسية » و « ست الحبايب » و « الاخ » و « تهجرنى بحكاية » و « خاف الله » و « هان الود » واخيرا : « تراهنى » ..

وصباح استمع اليها عبد الوهاب فى منزل السيدة آسيا داغر ، عندما احضرتها من لبنان لتعمل فى فيلم من انتاجها ، واعجب عبد الوهاب بصوتها ، ولحن لها اغنية فى الفيلم « ايوه يالا » وبعدها غنت « من سحر عيونك » و « لوياخدوا نور عيونى » و « الرقص نغم » و « حبيتك يا اسمك ايه » و « اهلاوى وزملكاوى » واخيرا « عيد الميلاد » .

ووردة الجزائرية قبل حضورها الى القاهرة سمعها عبد الوهاب فى بيروت ، واعجب بصوتها ولحن لها هناك اغنية اسمها « خد منى عنيه وقلبى وروحى وقولى لى باحبيك » من كلمات عبد الجليل وهبى .. ولما حضرت الى القاهرة اشركهـــا عبد الوهاب فى غناء نشيد « الوطن الاكبر » و « الجيل الصـــاعد » و « اسال دموع عنيه » فى فيلم « ألمظ وعبده الحامولى » .

وشادية غنت لعبد الوهاب اغنية فى فيلم « ليلة العيد » هى : « احبك احبك » .. طلبها منه حلمى رفله مخرج الفيلم ، واشتركت فى نشيدى « الجيل الصاعد » و « صوت الجماهير » .. و « بسبوسة » التى لم تذع حتى الآن .

ونور الهدى لفت صوتها اهتمام عبد الوهاب بعد فيلم « جوهرة » فاشركها معه فى بطولة فيلم « لسته ملاكا » الذى غنت فيه اكثر من اغنية ، واشتركت معه فى أكثر من ديالوجين

وفيروز من احب الاصوات الى عبد الوهاب ، وقد لحن لهـــــا « اسهار » كما غنت هى من اغانيه « يا جارة الوادى » و « خايف أقول اللى فى قلبى » بعـــد اعادة توزيعهما .

ولهدى سلطان لحن عبد الوهاب « رجع الهوى تانى » فى فيـــلم « لحن بشر » .

واحلام اشتركت فى اداء اغنيـة « القمح » .

وفايدة كامل اشتركت بالاداء فى الاناشيد « قولوا لمصر » و « الوطن الاكبر » و « صوت الجماهير »

ومديحة عبـــد الحليم غنت من الحان عبدالوهاب : « فات يوم من غير ماتكلمنى »

ونجاح سلام لحن لها عبدالوهاب اغنية اسمها « ياحبيب القلب » فى فيلم لبنانى .

وشهر زاد غنت اغنيتين هما « فى القلب هنا » و « النخيل »

اما عبد الحليم حافظ فقد غنى لعبد الوهاب ١٣ اغنية غير الاناشيد الوطنية الجماعيـــــة ، فقد بدأت صـــداقتهما عندما كان عبد الوهاب عضوا فى لجنة الاذاعة لاختيار الالحان الجديدة ، واستمع عبد الوهاب اليه فى اغنية من الحان الموجى ، وكانت اغنية « توبة » هى أول الحانه له . ثم « ايه ذنبى ايه » و « انا لك على طول » و « أهواك » و « الذكريات » و « مقبالك يوم ميلادك » و « ياحبايب بالسلامة » و « يا قلبى ياخالى » و « علشانك ياقمر » و « الشغلونى » و « الله يابلادنا » و « كنت فين وانا فين » و « لا تكذبى » .

وسعد عبد الوهاب ابن شقيق عبد الوهاب لحن له عمه : « على لين واخدالى عنيك » و « الدنيـــا ريشه فى هوا » و « فى جنة احلامى » و « ياجارة الوادى » و « احبك ولا كنتش فاكر » و « التحـــرر الاقتصادى » و « انت ويايا والهنا معايا » و « الحق عليك طول عمرك » .

ومحمد امين غنى لعبد الوهاب « يامراكبى جود عدينا »

ورءوف ذهنى غنى له اغنيتـــين سجلهما للاذاعة .

وجلال حرب غنى فى فيلم « الحب الاول » الذى انتجه عبد الوهاب اغنية « يا مفرحنى يا مبكينى » .

اما آخر مطرب يغنى له فهو **سمير الاسكندرانى** ، اغنية فرانكو آراب ، وضعت كلماتها على موسيقى « الخيام »

واختتم عبد الوهاب جولاته ــ حتى الآن ــ فى اصوات المطربين والمطربات باللقاء التاريخى ــ لقاء القمة ــ بينه وبين سيدة الغناء فى الشرق « أم كلثوم » فى اغنيـــة « انت عمرى » .

لكن عبد الوهاب لحن مونولوجا **لشــكوكو** هو : « ياجارحة قلبى بزجاجة » ولحن استعراضا غنائيا اشترك فيه **اسماعيل يس ، والياس مؤدب وعزيز عثمان** .

كوبون مسابقة عبد الوهاب

١ ــ ....

٢ ــ ....

٣ ــ ....

٤ ــ ....

٥ ــ ....

الاسم : ....

العنوان : ....

أثاثات معدنية للمكاتب

ايديال IDEAL

نجمة السينما والتليفزيون : نادية النقراشي

الوكلاء والموزعون بالخارج :

عدن : عدنان هيماني

الكويت : شركة الخنيني والفطامي للتجارة والمقاولات

السودان : شركة المهمات المكتبية

ليبيا : الشركة العالمية الليبية للصناعة والتجارة والمقاولات - الكو.

دبي : شركة الفطامي والخنيني للتجارة والمقاولات

قطر : عبدالله عبد الغني وإخوانه

غزة : أحمد حسن الشوا

السعودية (المنطقة الشرقية والوسطى) :

عبد الله الحمد البسام

السعودية (غرب) :

مؤسسة البحيري للتجارة والملاحة

الصومال : شركة اللحوم الصومالية يوسف إيمان وشركاه

الكواكب
والاثنين والدنيا

عدد ٦٦٦ - ٥ مايو ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد: هدية

سهير البابلي

مصطفى
بهجت
بدوى

اصدر الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس الاتحاد الاشتراكي العربى، قرارا بتعيين احمد بهاءالدين رئيس تحرير اخبار اليوم والاخبار رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة دار الهلال .. كما أصدر قرارا بتعيين مصطفى بهجت بدوى عضوا منتدبا لمجلس الادارة .. وقد تسلم الزميلان عملهما فى الدار ..

احمد
بهاء
الدين

الكواكب

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

AL KAWAKEB No. 666 - 5-5-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية .. وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج٠ع٠م٠

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٣٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

صورة الغلاف

سهير البابلى

تصوير : شريف ذو الفقار

النجــوم .. فى هــذا العــدد

●● « عودة الروح » قصة توفيق الحكيم هو اول فيلم سيعود به صلاح ابو سيف الى ميدان الاخراج فى اكتوبر القادم ، على الزرقانى يكتب السيناريو الآن .. كان مفروضا أن يخرج صلاح « الزوجة الثانية » لكنه عدل عن ذلك .

●● **على الغندور** عضو فرقة المسرح الحر ، تعاقد مع الحكيم لاخراج احدى مسرحيات « الشيكوف » .

●● **المطربة ندى** يشترك معها محمد عوض وسيد الملاح والدكتور شديد فى استعراض غنائى تليفزيونى لحنه زوجها شياه . سيذاع فى برنامج « الوان » اخراج حسيب يوسف . فى منتصف مايو .

●● **الخديوى توفيق** تزوج فى الاسبوع الماضى من الراقصة عليه عبد المنعم . الخديوى توفيق هو الممثل باهر سليم . هذا هو أول زواج فى مسرح البالون .

●● **عمر الجيزاوى** صدر قرار تعيينه وبرامج التليفزيون صدر قرار تعيينه وبرامج التليفزيون لا تستغل لونه الفنى .. مطلوب من محمد سالم مراقب المنوعات الاستفادة من مجهود عمر .

●● **روبير صايغ وحسيب** يوسف يعدان سهرة منوعات مدتها ٦ ساعات متواصلة فى التليفزيون تقدم يوم ١٥ مايو الحالى من مسرح ستوديو ٥ .

●● **طلبة قسم التصوير** بكلية الفنون التطبيقية يقومون الآن بتصوير فيلم عن مراحل تحويل مجرى النيل ، والخطوات الجديدة فى بناء المرحلة الثانية من السد .

●● **نعيمة وصفى** كتبت تمثيلية ثانية للتليفزيون يخرجها ابراهيم الصحن اسمها « اين مكانى ؟ » تمثل فيها سميحة ايوب دور مدرسة .

تمثل فى إنجلترا

الفنانة مريم فخر الدين الغائبة عن القاهرة منذ ٨ شهور .. والتى تقيم مع زوجها الدكتور محمد طوبل فى لندن فى بعثة دراسية . شركة سينما انجليزية عرفت ان مريم ممثلة مصرية فعرضت عليها العمل فى فيلم تاريخى ، تقوم فيه مريم بدور اميرة فرعونية .. مريم ارسلت لشقيقها يوسف تطلب منه ان يحصل لها على اذن بالعمل من ادارة الرقابة على المصنفات الفنية . .

لماذا تقاطع الإذاعة ؟

طول عمرها لم تمثل فى الاذاعة ابدا .. لكن يوسف حجازى حاول اقناعها بان تمثل « ازهار » مسلسلة الاذاعة لشهر يونية القادم .. وقالت هند : موافقة وساحاول . . وفى البروفة وقفت امام الميكروفون ، خافت .. لم تستطع ان تنطق كلمة واحدة .. قالت هند للمخرج : هذا هو سر مقاطعتى للاذاعة ؟ خوف من الميكروفون .. « ازهار » كتبها احمد حسين المحامى

موسيقى أنت عمرى لفيلم ماركوبولو

فيلم ماركو بولو الذى يصور الآن فى بلدنا بطولة عمر الشريف .. ستكون موسيقاه التصويرية ماخوذة من اللازمة الموسيقية للكوبليه الثانى من اغنية « انت عمرى » ، فقد سمع مخرج الفيلم الاغنية كاملة ، واعجبته اللازمة الموسيقية ، واصر على ان تكون هى الموسيقى التصويرية للفيلم بعد توزيعها .. منير رفلة مدير انتاج الفيلم مع منتجه ، وعبد الحليم حافظ سافروا الى بيروت للاتفاق مع عبد الوهاب على استغلال ذلك

فى مهرجان كان !

سافرت فاتن حمامة مع زوجها عمر الشريف ثالث ايام العيد الى فرنسا . وقف الاثنان ليلة ٢٩ ابريل على منصة النجوم فى حفل الافتتاح لمهرجان كان السينمائى الدولى . باقى اعضاء وفدنا الرسمى الى المهرجان سافروا أول مايو ولم يحضروا اليومين الاولين للمهرجان . حدث نفس الشىء فى المهرجان الافريقى الاسيوى اذ سافر وفدنا يوم ٢١ ابريل بينما المهرجان بدأ يوم ١٩ . كان فيلم الافتتاح فى المهرجان هو « سقوط الامبراطورية الرومانية » الذى مثل فيه عمر الشريف ، بينما فيلمنا « الليلة الاخيرة » الذى قامت فاتن ببطولته سيعرض فى اليوم الثالث للمهرجان . وفدنا يتكون ايضا من ثلاثة اخرين . هم عز الدين ذو الفقار وكمال الشيخ وجمال الليثى

من الأدوار الثانويـة .. إلى نجم ١٩٦٤

فجأة قفز اسم الممثل عبد السلام محمد الى صفحات الجرائد . جميع النقاد الذين كتبوا عن مسرحية « الفرافير » ، اثنوا عليه هذه هى اول مرة يقوم فيها عبد السلام بدور البطولة . وهو خريج معهد التمثيل ، وعضو بالمسرح القومى منذ خمس سنوات . ظهر فى ادوار ثانوية فى « القضية » و « كوبرى الناموس » وغيرهما . يمثل الآن دور « الفرفور » ارفعه هذا الدور الى الصف الاول

●● **معظم** افـلام الدعاية النازية والافلام التسجيلية التى يظهر فيها هتلر تمتلكها الان شركة أفلام المانية اسمها « ترانزيت» كانت هذه الافلام قد استولى عليها الامريكيون

●● **محرم فؤاد** انتقل الى شقة جديدة فى عمارة ليبون .. أغنية عن قرية عليبون يجـرى قريبا تحويلها الى فيلم قصير .

●● **ليلة** تغنى للاذاعـــة مونولوجا لفتحى قورة تقول فيه : « فى الشمس تعالى لى يا شمشش .. حبنى وانا احبك على طول .. فى الشمش .. وأن طنع الشمش .. خليك للبلح الزغلول ».محمد سالم سيقدم ليلة ايضـا فى استعراض عن الصحافة فى برنامجه « كل شىء » .

●● **محمود المليجى** يقوم الان بكتابة سيناريو فيلم جديدسينتجه هو ايضا .. ويقـوم ببطولته . اسم الفيلم « دبيب الرعب »تدور حوادث الفيلم كلها داخل طائرة .

●● **الشركة** العامة للانتاج السينمائى انشأت قسما جديداً اسمه « قسم توزيع الادوار » سيقوم باعمال الريجسير ..الهدف من انشاء هذا القسم هو رفـع مستوى الكومبارس .

●● **بولانيش** المخرج اليوغسلافى للمعارك الحربية الذى سيخرج فيلم « لقاء فى الجبل » عاد الى بلاده ومعه نسخة من سيناريو الفيلم .. التليفزيون العربى سجل له فيلما لزيارته لمعالم القاهرة سيعرض فى تليفزيون يوغسلافيا والنمسا .

فلوس الفن فى القاهرة

فى الاسبوع الماضى : ●● عادل صادق المخرج التليفزيونى اشترى سيارة مارسيدس بالفى جنيه ●● ميزانية فيلم « حكاية كل يوم » الذى ينتجه فريد شوقى بلغت ٣٠ الف جنيه وهدى سلطان تقاضت ٤ آلاف جنيه أجرها فى هذا الفيلم ●● برلنتى عبد الحميد تبحث عن فيلا تقيم فيها .... شقتها الحالية ديكوراتها تكلفت ٣ آلاف جنيه ●● زوزو ماضى رفعت دعوى ضد احد المنتجين تطالب بآخر قسط من اجرها عن فيلم عرض منذ ٤ سنوات ، لها ١٠٠ جنيه

منصب كبير فى القطاع الفنى

تكهنات كثيرة دارت حول مقابلة تمت فى الاسبوع الماضى . استقبل الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء فى مكتبه زكى طليمات . ويابى زكى ان يتحدث عن اسباب هذه المقابلة . او عن نتائجها . رفض ايضا ان يجيب عن سؤال يتعلق بما اذا كانت لهذه المقابلة صلة بما هو شائع بان زكى طليمات سيتولى منصبا هاما فى القطاع الفنى فى العام المقبل . وبعد المقابلة بيوم واحد عاد زكى طليمات الى الكويت . كان قد حضر فى عطلة قصيرة زار فيها ابنته .

الجمهور يطلب المؤلف كل ليلة

تقليد جديد على مسرحنا يحدث كل ليلة الآن فى مسرح الجمهورية حيث تعرض مسرحية « الفرافير » التى كتبها الدكتور يوسف ادريس واخرجها كرم مطاوع .. عندما تنتهى الرواية يصفق الجمهور للممثلين والمخرج « الذى يمثل ايضا دورا فى الرواية » .. ثم يقابله المتفرجون بعاصفة من التصفيق . ليس هذا هو الجديد وحده .. انما الجديد ان نسبة كبيرة من المتفرجين تعود الى المسرح لترى الرواية من جديد

رجل الشارع يقول:

● لست ادرى هل من حق بعض العاملين فى الاذاعة والتليفزيون تسخير هذين الجهازين ، للهجوم على بعض الصحف والصحفيين ام ان ذلك ليس من حقهم ؟ .. اقول هذا بمناسبة ما سمعته اخيرا فى التليفزيون من مخرج برنامج « تحت الاضواء » ، الذى تناول فيه صحفيا لامعا وصحيفة معينة بالنقد ..

●●●

● واقول هذا ايضا بمناسبة ماسمعته من الاذاعية الناجحة آمال فهمى عندما وصفت بابا من الابواب الناجحة فى احدى الصحف ، اكثر من مرة بانه فقد اعصابه وراحت ترد عليه ردا لا يليق فى رأيى صدوره من الاذاعة ان هذا العمل من الاذاعة والتليفزيون مصادرة لحرية الصحافة ، عدوان على حرمة النقد ، ومحاولة للضغط على الصحافة حتى لا تنقد ..

●●●

● عندما أهاجم فى الاذاعة والتليفزيون ، كيف استطيع الرد؟ هل الجأ الى الاذاعة والتليفزيون فى بيروت مثلا .. هذا عكس ما يجرى فى الصحافة ، فانا عندما اهاجم فى صحيفة ما فانى استطيع الدفاع فى نفس الصحيفة ، او فى صحف اخرى .. ! على كل فالمسالة جديرة بالبحث

●●●

● الصديق القديم طاهر ابوزيد لا يعجبنى فى طريقة ادارته لبرنامج « رأى الشعب » وخاصة فى التليفزيون ، اذكر اننى قلت من عامين لطاهر هذا الكلام فوعدنى بأن يضع محل التكشيرة الدائمة ، ابتسامة دائمة منذ فترة طويلة والتكشيرة قائمة وزائدة عن الحد، رفقا ياطاهر بالجمهور ..

●●●

● بين برنامجى « رسالة » ، و «فى بيتنا مشكلة» تقارب وتماثل بالرغم من صدورهما من منبع واحد ،، حاجة من اثنين اما ان يلغى احد البرنامجين . واما ان يضما فى برنامج ازيد مدته ، واما ان تشترك مقدمتا البرنامجين فى اعداد برنامج جديد موحد ..

●●●

● الزميل عبد الله امين عام مؤتمر الزجل والزجالين مؤمن بقضية الزجل والزجالين وهو برى ـ ونحن نرى معه ايضا ـ ان الزجل يستطيع ان يلعب دورا خطيرا فى بنائنا الاشتراكى .. اننا ندعو الدولة الى الاهتمام بهذه القضية بس على شرط أن يكون الزجل زجلا بالمعنى الصحيح !!.

● ما من مرة رأيت وسمعت فيها عبد الحليم حافظ يغنى «لا تكذبى » الا وسالت نفسى،كيف خان عبد الحليم حافظ ـ وهو الذكى ـ ذكاؤه الى هذا الحد .. اقول هذا الكلام لاننى احب عبد الحليم حبا جما .. احبه كفنان ، واحبه كشخصية !

●●●

● غالبية الذين يكتبون عندنا للسينما يتصورون ان الجمهور عندنا ليس عنده ذاكرة على الاطلاق انهم يكررون كل يوم القصص ، والحواديت ، حتى الادلة ، التى يعتمدون عليها فى اثبات الجرائم المفتعلة التى تقتحم ، فى الافلام بلا مبرر ، هذه الادلة مكررة لا تتعدى ، الرسائل ، المكالمات التليفونية . . والله العظيم الجمهور « حفظ الافلام صم »حتى جربوا وامتحنوه فيها !!

طاهر ابوزيد

● مرة اخرى ، ارجو والح واستعطف الاخ على عيسى ، الذى يقدم برنامج « ضحك ولعب وحب وجد » ، ان يغيره . واحب اقول له ـ وهو الصديق ـ ان مسابقة مانشتات الصحف ، باخت قوى، قوى . على كفاية الاذاعية ممتازة، بس يا خسارة !

●●●

● قالوا لى ان نجاح مسرحية «احلمك ياشيخ علام » رغم خلوها من الحركات النابية ، والعبارات المبتذلة ومحمد عوض خير رد على على محمد عوض .. انا شخصيا اعرف محمد عوض منذ عشر سنوات عندما كان طالبا بالجامعة ، ولم اعرف عنه الغرور .. « اللهم الا اذا كان هذا الغرور الذى كتب عنه انيس منصور غرورا مستجدا!

صبرى أبوالمجد

●● **رشدى أباظه** اعتذر من العمل فى مسرحيةبمسرح التليفزيون .. قال ان تجربة المسرح لم يخضها من قبل .

●● **زوزو ماضى** لم تستطع أن تصرخ فى ستوديو الاهرام حسب مشهد فى فيلم « الجبل » وذلك لازدحام البلاتوه .. المخرج خليل شوقى أخلى البلاتوه فصرخت زوزو .

●● **أبو السعود الابيارى** تعاقد مع مخرج التليفزيون فايز حجاب ليقوم باخراج مسرحيات الفرقة فى الموسم القادم .

●● **الضيف احمد** أعد مذكرة يطلب استثناء عمله ببرامج المنوعات فى التليفزيون من قرار حرمانه من العمل بالتليفزيون بسبب موقفه من المخرج عبد المنعم مدبولى .

●● **لاول مرة** تقدم مسرحيتين فى مسرحية واحدة وفى فصل واحد .. يخرجها حمدى غيث ..هما: مقالب سكابان ، وطبيب رغم أنفه لموليير .. لن يرفع الستار الامرة واحدة .

●● **هدى سلطان** تغنى اغنية من الطفل لحنها أحمد عبد القادر ، مطلعها : « يا غالى ياضنايا .. ياقطة ياسفنته »

●● **« ناعسة »** الصعيدية.. صاحبة اكبر عدد من الاغانى الشعبية التى تتردد فى أغانى الصعيد ، كتب قصتها الزميل فوميل لبيب ، وقدمها لفريد شوقى وهدى سلطان لتصبح فيلما .

هذا العازف ظهر فى قصة حياته

« روكو جرانانا » عازف أكورديون مشهور فى فرنسا .. من اصل ايطالى .. قصةحياته طريفة جدا ويعرضها لنا فيلم « مارينا » الذى قام ببطولته « روكو جرانانا » نفسه ... «ومارينا» وهو اسم الفتاةالتى احبته هو أيضا اسم جميل اغانى الفيلم .. الذى يصور لنا حياة فنانى « الموزيك هول » ويفيض حيوية ورشاقة بفضل مادته وعلاجه السينمائى الممتاز واداء نخبة من ألمع نجوم هذا الفن فى أوربا .. يعرضه لك « نادى الكواكب » بسينما كايرو يوم الجمعةالقادم فى الساعة الواحدة ظهرا .

تناقش الصحفيين بالتليفزيون

برنامج جديد تقدم به روبير صايغ الى مراقبة المنوعات وهو ان تقوم شادية بدور صحفيةتدور على دور الصحف وتتحدث الى كبار الصحفيين فى مشاكل مختلفة وتتخلل أسئلتها الوان الفنون التى يفضلها كل صحفى العقبة حتى الآن هو ان شاديةتريد ان تصور البرنامج بالسينماوليس بالفيديو .. لم يتم الاتفاق للآن

كمال الشيخ ينقد الطيور!

فى الوقت الذى احس فيه جمهور المخرج **الفريد هيتشكوك** بخيبة أمل بالنسبة لاخر افلامه **« الطيور » ، نجد كمال الشيخ** ضيف الكواكب هذا الاسبوع يجد الفيلم ممتعا وممتازا فى اخراجه . قال :

● قصة هذا الفيلم تقوم على افتراض علمى غير مستبعد اطلاقا ، وهو ان تنقلب الاية بالنسبةللطيور التى استأنسها الانسان وعاش على سيدها ووضعها فى الاقفاص ، قد تنقلب الآية لاى سبب من الاسباب فيصبح الانسان داخل القفص وتصبح الطيور هى القوة الطليقة التى تهاجم وتقتل . وعلى هذا الافتراض بنى هتشكوك آخر افلامه « الطيور » .. **وفى الفيلم خط** درامى ثانوى ، **ليس هو الاصل يقول ان الحياة لا يمكن ان تستمر الا اذا كان فيها نوع من الترابط.. «لابد من اثنين لكى تستمر الحياة» .. نجد هذا عند بداية الفيلم والبطل** يبحث عن طائرين لكى يتزاوجا ، ونجده عند الزوجة التى فقدت زوجها فعاشت حياة تعيسة ،ونجده فى البطلة التى كان عليها ان تلازم الرجل الذى احبته . ولكن ذلك موضوع ثانوى فى الفيلم

***

●● انا اعتبر **هيتشكوك اعظم واحد من ثلاثة مخرجين فى العالم .** وهو افضل من يستطيع ان يجعلك تعيش جوه فى لقطات فيلمه ،وقدرته ليست فى استعراض عضلاته كمخرج ، **بل فى الجو الذى يشحن به مشاهد الفيلم .ونستطيع ان نلمس هذا بوضوح كامل فى المشهد الثلاثى بين بطلى « الطيور » وبين المدرسة التى فشلت فى الحب ، والتى تعتبان رجلها قد تركها .**

والذين يعتبرون هيتشكوك مخرجا فقط يخطئون تماما . **ان الهيئة الفنية التى تعمل مع كل مخرج فى امريكا لا تقل عن ١٢٠ فنيا ، وهى عندنا لا تتعدى ١٥ فنيا ، والفرق** العددى يمثل فروعا مساعدةللمخرج فى الحرفية السينمائية ، فالمخرج هناك لا يخرج المعارك الجديدة ، ولا يصنع الحيل السينمائية ولا المؤثرات . انه يطلبها فقط . **وقد استعان هيتشكوك فى « الطيور » بعلماء جامعات وطيور مدربةومدربين للطيور حتى يمكن ان يقدم هذا العرض الرائع لها فى فيلمه**

***

●●● لست موجة سخط على هيتشكوك بعد هذا الفيلم ، وسر هذا السخط هو ان جمهوره الذى تعود منه على أفلام مثل «المأخوذ» و- الدوامة - والنافذة الخلفية- و - نفوس معقدة - لم يجده ولم يجد اتجاهه الى الرعب والخلافق « الطيور » .. **وليس معنى هذا ان هيتشكوك فشل بل انها مجرد خيبة امل احسها الجمهور** ، ولو رفع اسمه من الفيلم ، لربما اعجب الناس كعمل ممتاز .

●● **محمود المليجي** يقوم بدور جديد في حياته الفنية .. الدور محام في فيلم « آباء وابناء » حريص على العدالة ، واحد اقاربه لجأ اليه ليدافع عنه ، والمليجي يعرف انه قتل الجريمة فعلا !

●● **لجنة الاستماع الموسيقي** بالتليفزيون رفضت أن تتبع مراقبة المنوعات .. سيصدر قرار هذا الاسبوع بحل اللجنة واعادة تكوينها من جديد .

●● **مذكرات** « عدالات هانم » برنامج فكاهي جديد يخرجه روبير صايغ ، وتقوم ببطولته ميمي شكيب .. البرنامج يحكي قصة حياة سيدة ارستقراطية ، تعيش بعقلية الماضي ، وترفض ان يعمل زوجها بيديه !

●● **١٢ الف جنيه** دفعتها شركة التوزيع الروسية ثمنا لثلاثة أفلام اشترتها من كمال الشناوي هي : ايام بلا حب ، زوجة ليوم واحد ، عريس لاختي .

مديرة الإذاعة التجارية

وقع الاختيار على المذيعة آمال فهمي لتكون مديرة الاذاعة التجارية الجديدة ، اشترطت امال لقبول هذا المنصب ان يترك لها سلطة واسعة لتنظيم هذه الاذاعة الجديدة ووضع اسس جديدة لنجاحها .. اشترطت آمال ان تحتفظ ببرنامج « على الناصية » لتقدمه كعادتها كل اسبوع .. وافق مدير الاذاعة

يسبب مشكلة لصاحب البيت

بواب العمارة الجديدة التى انتقل اليها عبد الحليم حافظ .. عدد كبير من الفتيات كن يردن زيارته البواب لم يستطع منعهن بسهولة .. قطع التيار الكهربائي واتصل ببوليس النجدة .. في اليوم التالي وصل عبد الحليم خطاب من صاحب البيت يطلب اليه البحث عن حل حتى لا تتكرر المشكلة

كريستين .. على الطريقة الأسبانية !

هذا هو ثالث عمل فني عن قصية كريستين كيلر .. بعد الفيلم الانجليزي الذى تم تصويره في الدانمارك وعرض عندنا منذ شهر ، وبعد الفيلم المصرى الذى اتجه عدلي المولد واخرجه ضياء الدين ، ظهرت مسرحية تعالج نفس القضية . المسرحية اسمها « الفضيحة في المحكمة » وتعرض حاليا في مسرح جديا بمدينة مدريد عاصمة اسبانيا . تقوم بدور البطلة ممثلة المانية شقراء اسمها كاتيا لورنتز « هى التى صورتها مع هذا الكلام » .. عمر كاتيا الان ٢٨ سنة

في عالم النغم

الموسيقا متخلفة . في كل المجالات: العلوم ، السياسة ، الاقتصاد ، الصناعة ، الزراعة .. تخطيط وضعه علماء بالبحث والدراسة ، الا الموسيقا اضطربت فيها الاوضاع واختلطت .. في الكونسرفتوار لم نجد بيننا من يخلف ابو بكر خيرت . مكان الشجاعي في الاذاعة لم يزل شاغرا . مدير الاوركسترا السيمفوني ليس موسيقيا ، مدير دار الاوبرا لا يدعي العلم بالموسيقا ، مدير مؤسسة الموسيقا ليس له دراية بالموسيقا ، من ينقدون ويكتبون عن الموسيقا من الادباء والمفكرين ، احكامهم ذوقية شخصية لاسند لها من دراسة ، ابتداء من سامي داود الذى يدعو ويبشر بوعي للموسيقا الجادة الى احمد رجب الذى يسخر ويهلل بمرح بين المطربين والملحنين .. حتى موسيقيونا ليس بينهم في الموسيقا مثل السجيني او رزق في النحت ، ووانلي وطاهر في الرسم ، وعبد الصبور وحجازي في الشعر ، ومحفوظ واحسان في القصة . اما المتموسقون – وما اكثرهم – فهم من التزاحم على اللجان والمكاسب في شاغل عن العمل على ارتقاء الموسيقا

في ٥ يناير ١٩٥٣ كتبت في احدى الصحف ادعو الى تشكيل لجنة من : د . حسين فوزى ، ابو بكر خيرت ، محمد فتحي – مستشارنا الثقافي في لندن الآن – لوضع تخطيط علمي لانشاء الكونسرفتوار .. اختير ابو بكر خيرت بعد ذلك لعمادته .. اليوم ، وبعد اكثر من عشر سنوات ، اقترح لجنة من : العالم د . حسين فوزى ، المفكر سامي داود ، الموسيقي ابراهيم شفيق . لاختيار مجموعة من الشباب الدارسين للانغام والاوزان والادوار والتواشيح ، القادرين على اداء الليالي والموال وعزف التقاسيم مع الموهبة الواضحة ومستوى تعليم لا يقل عن الثانوية العامة لارسالهم في بعثات الى موسكو ، نيويورك ، برلين ، لندن ، روما ، باريس .. وحتى يتم اعدادهم ارشح فورا : بليغ حمدى ، كمال الطويل ، سعد عبد الوهاب ، احمد ابو العيد ، رفعت جرانة ، سليمان جميل ، عبد المنعم البارودى .. هذا اذا اردنا تطورا جادا سليما لموسيقانا

لكن ! من المسئول الذى أوجه اليه هذا الكلام .. الرجاء .

***

● مجلس الامة ليس فيه من يمثل اهل الفنون لولا اختيار د . ثروت عكاشة . ارجو ان يكون اشعاعا للفن الجاد بوعيه وعمق ادراكه وثقافته ..

***

● التصفيق كان من سمات التعبير المبالغ عن الاستحسان والطرب في حفلات ام كلثوم . زاد من حدته واستشرى في بعض برامج التليفزيون ، ومنه الى كل مكان ..

***

● موسى صبرى موسيقي كلماته انغام حنان . لن استطيع متابعة قصته « الجبان والحب » . قلبي لم يعد يحتمل الانفعالات العاطفية .. ولا الجنسية !

***

● استمعت الى د . يوسف ادريس في ندوة عن الصحافة في التليفزيون . تمنيت لو ان في كل مجال حيوى في بلادنا يوسف ادريس ..

مدحت عاصم

●● **الحلقات البوليسية** « حلقات ١٢٢ » التي يخرجها حسن رضا .. كل حلقة مدتها نصف ساعة سيعرضها التليفزيون الى جانب الحلقات البوليسية الاجنبية .

●● **موال الصبر** الذي غناه محمد الكحلاوي له شفيق جلال اخيرا .. سيغنيه ايضا الثلاثي المرح بطريقة جديدة داخل اغنية .

●● **زكي طليمات** قضى اجازة العيد في القاهرة .. ثم عاد الى الكويت لاتمام الموسم الى آخر شهر مايو .

●● **اطرف** هدية تلقتها ماري منيب في العيد كانت تمثالا لها من الصلصال صنعه تلميذ في الاعدادي .. بحثت ماري عن عنوانه فلم تجده لتشكره .

●● **فريد الاطرش** رفض ان يتقاضى اجرا عن ظهوره في برنامج « كل شيء » . التسجيل كان حديثا تم بينه وبين الصحفية حسن شاه .. اجره حسب القواعد المعمول بها في التليفزيون هو ١٥ جنيها ، وفريد طلب ١٠٠٠ جنيه .

●● **برنامج** يومي في « مع العائلة » تقدم ثريا حمدان فيه خواطرها مصورة عن رحلتها الى الكويت .

●● **مع اول** يوليه القادم نحتفل بافتتاح ٥٠ دارا جديدة للسينما في القرى .. كخطوة اولى لتنفيذ مشروع الـ ٤٠٠ دار جديدة

●● **فيلم** « توم جونز » الذي حصل على ٤ جوائز اوسكار ، وحصل مخرجه على جائزة احسن مخرج ، بلغت ايراداته في امريكا ٣ ملايين ونصف مليون جنيه .. ينتظر ان يصل الايراد الى ٨ مليون عند عرضه في العالم .

●● **امين عبد الحميد** لحن كلمات عبد الله احمد عبد الله لمحمد قنديل .. تقول الاغنية : على فكرة ازيهم .. وازي حبيهم منيك الحلوين اللي .. ماشفت زيهم . هذه ثاني اغنية لعبد الله يلحنها امين .

رفضت الدور لأن عمرها ٣٤ سنة فقط !

خبر غريب من اثينا . رفضت النجمة الفرنسية سيمون سنيوريه « التي فازت بالاوسكار منذ ٣ سنوات » دور البطولة في فيلم « زوربا » الذي يخرجه المخرج اليوناني الشاب ميشيل كاكويانيس مخرج فيلم « انتقام اليكترا » ، يشترك في الفيلم مع سيمون انتوني كوين في دور « زوربا » ، والنجم الانجليزي الان بيتس . سبب الرفض هو ان امرأة عمرها ٦٥ سنة . قالت سيمون - وعمرها ٤٢ سنة - انها لا تستطيع ان تؤدي هذا الدور بنجاح ، وان المسألة ليست مجرد ماكياج !.. اعادت سيمون المبلغ الذي اخذته عن دور ، وغادرت اثينا بعد ان النعت المخرج برايها هذا

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هي ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي « اسبوع العيد »

- سينما ريفولي - هارب من الحياة - الاسبوع الاول - ٣٣٨٤ جنيها
- سينما ديانا - بنت الحتة - الاسبوع الاول - ٣٢٠٠ جنيه
- سينما كايرو - المراهقان - الاسبوع الاول - ٣٠٩٣ جنيها
- سينما ميامي والحرية - هجرة الرسول - الاسبوع الاول - ٢٦٤٨ جنيها .
- سينما راديو - هارب من الزواج - الاسبوع الاول - ٢٤٣٣ جنيها
- سينما اوديون وكابتول - اول حب - الاسبوع الاول - ١١٨٤ جنيها

لندن اختارت أحسن نجوم

اعلنت اكاديمية الفيلم البريطاني في الاسبوع الماضي فوز ديرك بوجارد بجائزة احسن ممثل انجليزي في هذه السنة عن دوره في فيلم « الخادم » . وديرك هو ايضا منتج الفيلم . كما فازت بجائزة احسن ممثلة انجليزية النجمة راشيل روبرتس عن دورها في فيلم « الحياة الرياضية » . اما احسن النجوم الاجانب في هذه السنة فقد اختيرت باتريشيا نيل كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم « هود » وهو نفس الدور الذي كان سبباً في فوزها بجائزة الاوسكار في الشهر الماضي . اما جائزة احسن ممثل اجنبي فقد نالها النجم الايطالي مارسيللو ماستروياني عن دوره في فيلم « الطلاق على الطريقة الايطالية » .. هذا الفيلم كان قد عرض عندنا منذ ثلاثة اشهر .

كلمة جريئة

لست ادري من المسئول عن بعض المفاهيم الخاطئة عن فنانينا التي يحاول البعض ان يدخلوها في روع الجمهور !

فالمحرر الفني « فلان » يخرج علينا مثلا بخبر مؤداه ان الفنانة « فلانة » رسامة موهوبة تجيد رسم اللوحات الزيتية ، وان الفنانة « علانة » تجيد اللغتين الفرنسية والانجليزية لانها تخرجت في مدرسة « كذا » او كلية « كيت » ! هذا على حين ان الفنانة الاولى لاتعرف من فنون الرسم الا « الفرشاة » مثلا ، وان الفنانة الثانية لاتعرف عن الفرنسية او الانجليزية الا كلمات قلائل مثل « اورفوار » او « باي باي » او « باتشيري » .. الخ من الكلمات المماثلة الشائعة

من المحتمل ان يكون الناقد الفني « فلان » او المحرر الفني « علان » الحسن النية الطيب السريرة قد سمع هذا الاختلاق من الفنانة « فلانة » او الفنانة « علانة » ، ومن المحتمل ان يكون قد صدق هذا الاختلاق ، وهذا ليس عيبا .

غير ان العيب كل العيب هو الا يفحص مثل هذه المزاعم ليقف على مدى مافيها من كذب او صدق ، فمثل هذه المواهب المزعومة التي ينسبها « البعض » الى بعض فنانينا تؤدي الى ادخال مفاهيم خاطئة في روع الجمهور عن هؤلاء الفنانين والفنانات ، بل كثيرا ما يؤدي ذلك الى افساد الفنانين والفنانات ، فبعض الناس يصدقون الكذب الذي يشيعونه عن انفسهم ويتصرفون ويسلكون بعد ذلك تصرفا وسلوكا يتصفان بالغرور والتعالي ..

اما الحقائق المجردة ، حتى ولو كانت مسيئة بعض الشيء ، فانها نافعة ومفيدة لكل من الفنانين والجمهور ، فليس عيبا ان يكون احد الفنانين قد نشأ نشأة متواضعة او يكون قد فاته قطار التعليم ، فهذا ليس ذنبه .. اما العيب الفاضح فهو الادعاء الكاذب الذي يجلب الغرور والكبرياء الزائفة !

ولهذا اعجبني جدا اسماعيل يس حين تحدث في احد البرامج التليفزيونية عن ايام فقره وعن نشأته المتواضعة ، وحين روى لنا كيف اضطر في بعض الاحيان الى النوم في المساجد واقتراض او « استئجار » الملابس التي يظهر بها فوق خشبة المسرح !

اما وصف الفنانة « فلانة » بانها « مثقفة ثقافة عالية » ، ووصف الفنانة « علانة » بانها « رسامة من الطراز الاول » فكذب فاضح يجب ان يتورع عنه اولئك الذين يكتبون عن الفنانين والفنانات ..

وهذه مجرد « اشارة » عابرة تتبعها « اشارات » اكثر صراحة ، القصد منها البناء لا الهدم .. والعهدة على الراوي !

ماهر نسيم

يحلق شنبه !

لمدة نصف دقيقة فقط سيظهر كمال الشناوى بلا شنب فى فيلم « حكاية بنت » الذى يخرجه بعد « تابلة السلطان » اللقطة ستكون فى اول الفيلم ، وفى بقية الفيلم يظهر كمال بشنبه .. بطلة الفيلم مات زوجها فى ليلة الزفاف ، وقابلت كمال فاحبته لانها وجدته شبيها بزوجها لكن له شنب . المفروض فى اللقطة الاولى ان كمال يمثل شخصية الزوج .. وفى بقية الفيلم يمثل الحبيب . .

تلد توأمين فى مرة واحده !

رزقت المطربة سعاد محمد بتوامين من زوجها الجديد .. اصبح عدد اولادها الان ١٢ ولدا .. سعاد كانت فى الاذاعة باستوديو ١. حين شعرت بالام الوضع .. كانت سعاد تسجل اغنية من تلحين محمود منذور .. وفجاة صرخت واسرع زوجها يستدعى الاسعاف لكنها وضعت توأما فى الاذاعة ، ثم نقلت الى المستشفى لتضع الثانى

وحدة علاجية باسم عزالدين ذوالفقار

عمال ومستخدمو الاستوديوهات والمسارح ودور العرض ، من اعضاء نقابة عمال السينما والمسرح ودور العرض .. سيعالجون مجانا هم واسرهم فى وحدة علاجية ومستوصف يحمل اسم المرحوم عز الدين ذو الفقار .. النقابة تجمع تبرعات للبدء فى هذا العمل الخيرى ..

اقيمت مباراة لكرة القدم ثانى ايام عيد الاضحى بالنادى الاهلى بين فريق الفنانين وبين فريق عمال الاستوديوهات ليكون دخلها للمشروع .. المباراة حققت ايرادا كبيرا .. كثير من الفنانين شجعوها

التذاكر محجوزة قبلها بستة أشهر !

منذ ايام فتح شباك حجز تذاكر اسبوع الافتتاح لفيلم اودرى هيبورن الجديد فى مدينة نيويورك. تذاكر الاسبوع الاول كلها حجزت . الفيلم اسمه « سيدتى الشقراء » . يمثل مع اودرى ريكس هاريسون . حفلة الافتتاح ستكون فى اكتوبر . قصة الفيلم ماخوذة من مسرحية غنائية بنفس الاسم ظلت تعرض فى مسارح برودواى بنيويورك والوست اند بلندن سبع سنوات كاملة . المسرحية الغنائية ماخوذة ايضا عن مسرحية فكاهية لجورج برنارد شو واسمها « بيجماليون » . وهذه هى المرة الثانية التى تظهر فيها هذه القصة فى فيلم . الفيلم الاول اخرج منذ ربع قرن ومثله لزلى هوارد وندى هيلر .

أحاديث أمشير

بيقولوا اصحاب العقول فى راحة ... انا باقول اصحاب العقول اتجننوا خلاص . ما بقاش فيهم عقل .. يبقى فيهم عقل ازاى وهم شايفين الدنيا انقلب حالها وماشيه بالمقدار ؟ القاعده بقت شاذة والشاذ بقى هو القاعده ولازم تمشى عليه .. وفين الكلام ده ؟ فى وسط الفن . فى عز موكبه . فى الاذاعة والتليفزيون .

يوصلك طلب كتابى او تليفونى .. حضرتك مطلوب فى استوديوهات الاذاعة الساعة كذا مع المخرج الفلانى والعذر ثم العذر من التاخير .

وبما انك رجل تقدر المسئولية وتعرف ان الاذاعة تراعى فى عملها الثوانى والثوالث فانك تذهب فى الميعاد المحدد وتصعد مائة سلمة على رجليك وتصل الى الاستديوهات مقطوع النفس وتبص يمين وتبص شمال ماتلاقيش غير الفراشين . اللى بيشرب قهوة واللى بيشرب شاى واللى واخد تعسيلة ولكن المخرج واتباعه لا يوجد منهم احد .

الواحد فى الحالة دى يعمل ايه ؟ ينزل يرجع تانى ؟ السلم حاجة تخوف . يضطر انه يستنى ساعة واتنين على بال ما يهل المخرج ومساعد المخرج والفنانين وعدة الشغل كلها .

ـ ايه ده ياحضرة المخرج ؟ انت طالبنى الساعة كذا . والساعة كذا فاتت بقى لها ساعتين . الوقت ده مش كنت قادر استريح فيه او اقضى فيه مصلحة ؟

المخرج يضحك فى وشك ويقولك هو انت لسه هاتتعلم ؟ المعروف والمالوف ان الفنانين مايحافظوش على مواعيدهم . بييجوا دائما متاخرين . وعلشان كده باديهم ميعاد بدرى علشان اضمن انهم يوصلوا فى الميعاد اللى انا عاوزه . فكون حضرتك شذيت عن القاعدة دى وجيت فى ميعادك مش ذنبى .

اطلع من هدومى يا عالم .. المعروف والمالوف ان الواحد لازم يحافظ على الميعاد وخصوصا فى الاعمال .. تقوم القاعدة دى تنقلب وتبقى شاذة وخلف المواعيد يبقى قاعدة اللى مايمشيش عليها يبقى غلطان .

وبعد كده اصحاب العقول مايتجننوش ؟

يجرى ايه لو المخرج ادى ميعاد بالضبط واللى يتاخر يفره ويجيب غيره علشان يعلمه ان المحافظة على المواعيد واجب مايصحش ان حد يفرط فيه . هو ايه ؟ الوقت خلاص مابقالوش قيمه ؟ بقى نرميه بشباوه ع العربيات ؟ ان كان كده يبقى شىء تانى .. لكن اللى اعرفه ان الوقت له قيمة كبيرة ما تتقدرش بفلوس لكن مين يقرا ومين يسمع ؟

والادهى من كده التليفزيون .. ده حكاية لوحده .

حضرتك مطلوب الساعة . اصباحا فى ستوديو واحد والعصل معروف ما تتاخرش .

وتروح الساعة . الى ستوديو واحد ماتلاقيش حد .. وفين وفين لما يبتدوا العمال يهلوا .. واللى يهد ديكور واللى يبنى ديكور واللى معاه جردل بوهيه بيدهن الديكورات واللى راكب على سلم بيعلق لمبات .. وان شاء الله بعد عمر طويل الساعة ٢ بعد الظهر يكون الاستوديو جاهز بحضر المخرج ويامر بعمل بروفة للكاميرات .

يا حضرة المخرج ليه تعيب الناس الساعة عشرة وانت عارف ان الاستوديو لا يجهز قبل الساعة ٢ ؟ يقولك برضه الحكاية اياها بتاعة المعروف والمالوف ان الفنانين بيتاخروا .. لكن ما سالش نفسه الفنانين بيتاخروا ليه ؟

الفنانين عارفين ان الاستوديو لا يجهز قبل الساعة ٢ . يبقى يجى الساعة ١٠ يعمل ايه ؟ يتفرج ع اللى بيهد واللى بيبنى ؟

وياريتها ترسى على كده وبس .. الا بعد اللفه الطويلة العريضة دى كلها يطلع «الفديو» مشغول . لازم تستنى كمان ساعة .. وبعد ساعة يطلع غيره مشغول ولازم تستنى كمان ساعتين .. ويفضى ده يتشغل ده .. وطولة العمل تبلغ الامل .. ويبدأ التسجيل فى نص الليل !

بعد كده اصحاب العقول يفضلوا برضه بعقلهم والا يتجننوا ؟

ليه مايتعملش حساب ده كله من الاول ؟ وفى الساعة المحددة بالضبط يبدا العمل ويمشى ورا بعضه ؟ وتسال عن السبب ماتعرفش .. ده يقولك ده . وده يقولك ده . وفى الاخر ماتعرفش ده من ده .. والمسئولية سايحه ومش محصورة وما دام المسئولية سايحه مافيش عمل منتظم .. عاوزين العمل يمشى مضبوط حددوا المسئولية لكل واحد وحاسبوه .

ساعتها اصحاب العقول يبقوا صحيح فى راحة ..

احمد شكرى

كل برامج الإذاعة والتليفزيون

عشرات الاغانى وعشرات البرامج وعشرات الافلام التسجيلية.. الاذاعة والتليفزيون فى عمل دائم .. انها محاولة لنقل احساس العاملين فى السد الذين يعيشون فرحة الشعب الى المستمع والمتفرج فى الاذاعة والتليفزيون ..

تحقيق كتبه:
سيد فرغلى
صلاح البيطار

من اول مايو والاذاعة خلية نحل .. كل البرامج تعيش مع الحدث الكبير الذى يجرى فى اسوان .. كل الموجات الاذاعية عندنا: المحلية والاوربية والموجهة تعمل .. مراقبة التمثيليات بالبرنامج العام اعدت ١٤ تمثيلية هى : « **من الحياة** » كتبها عزت السيد ويخرجها يوسف حجازى ، وتتحدث عن شاب تخرج من معهد التدريب المهنى بعد أن درس الكهرباء وذهب للمشاركة فى العمل بالسد العالى .. و « **حياة جديدة** » كتبها محمود سامى ويخرجها حسن عبد العزيز ، وهى قصة حياة عامل عند رجل راسمالى مستغل لم ذهب وعمل فى السد واخترع آلة جديدة نال عليها وساما .. و « **بدون عنوان** » كتبها رشاد حجازى ويخرجها فتح الله الصفتى وتعالج موضوعا خاصا بالسد العالى .. و « **حكاية من بلدنا** » كتبها حامد الذيب ويخرجها محمد عثمان ، وهى قصة عن بعث احد الملوك الفراعنة.. و«**سهرة الميثاق** » كتبها زكريا الحجاوى ويخرجها مصطفى صادق وهى عرض كامل للميثاق تتخلله أغان شعبية.. و « **عبير** » كتبها محمد دوارة ويخرجها حسن أبوزيد وموضوعها انسانى حول معبد أبى سمبل وتهجير اهالى النوبة .. و «**الصحوة العملاق** » كتبها حسن الطوخى ويخرجها ابراهيم يسرى عن حلم مهندس يتحقق بانشاء السد العالى بعد أن لاقت فكرته الاضطهاد فى العهود الماضية .. و «**الرحلة**» كتبها محمد المازنى ويخرجها محمد عثمان، وتمثل رحلة مجموعة من الشبان ذهبوا وعملوا فى السد .. و «**النقط وحروف** » كتبها جمال بدران ويخرجها محمد عثمان ، وهى صورة اجتماعية لحياة أسرة تعمل فى السد العالى .. و « **يوم السعد** » كتبها محمد المرنوسى ويخرجها ابراهيم يسرى ، وتروى قصة اقطاعى يملك ماكينة رى فى قرية ويتحكم فى القرية لان مياه النيل لا تصلحها وبعد بناء السد تغمر المياه الارض وينتهى اقطاع هذا الرجل وتحكمه .. و « **طريق الخير** » كتبها فؤاد الطوخى ويخرجها فتحى طوبار ، وتتحدث عن رفع مستوى المعيشة عن طريق العمل فى السد العالى والمشروعات التى تقام عليه .. و « **احلام صغيرة** » كتبها فيصل ندا ويخرجها فتحى طوبار وتتحدث عن فتح مجالات جديدة امام العمال بانشاء السد العالى .. كما سيقدم برنامج (٤٦١٢٠) تمثيليتين احداهما **قصة حب** فى أسوان .. والثانية عن **تهجير اهالى النوبة**

ضحوا فى سبيله

كما أن كل برامج المنوعات الثابتة فى البرنامج العام ستقدم حلقات من أسوان ومناطق العمل فى السد العالى فبرنامج «٣ أيام فى القاهرة» سيصبح « **٣ ايام فى اسوان** » وبرنامج « **فكر معانا** » و « **مجلة الهواء**» ستقدمان لقطات وتسجيلات من أسوان ، و « **على الناصية** » و « **فنجان شاى** » .. يقدمان من اسوان مع عمال السد .. و«**جرب حظك** » سيقدم نماذج من الوان الحياة والنماذج البشرية بين المقيمين فى أسوان .. و « **راى الشعب** » من بعض المشاكل فى اسوان .. و « **اوائل الطلبة** » مع طلبة وطالبات اسوان .. و « **طبيب العيلة** » سيعقد ندوة من المختصين هناك .. و « **ربات البيوت** » سيقدم لقطات اسوانية و « **كفاح ونجاح** » سيقدم حلقة مع المهندسين العرب واقدم مهندس واقدم عامل

وغير التمثيليات برامج المنوعات سيقدم البرنامج العام عددا من البرامج الخاصة . فقد اعد يوسف الحطاب برنامجا عن قصة السد العالى اسمه « **فى رحاب التاريخ** » سيكون الراوى فيه احد المسئولين وبرنامج « **انتصار السد** » يروى قصة العراقيل التى وضعت فى سبيل انشاء السد ، ويعتمد البرنامج على مقتطفات من خطب الرئيس وكلمات بعض المسئولين ، وبرنامج عن « **قصة تحويل المجرى**» والفوائد التى ستجنيها البلاد ، يرويها السيد حامد سلطان وكيل وزارة السد العالى وبرنامج «**أسوان مدينة المستقبل** » يتحدث عن اسوان بعد ان اصبحت مركزا للصناعات، وبرنامج « **تحت النفق**» وهو قصص واقعية يرويها العمال والمهندسون .. ويتضمن حكاية المهندس الذى طلبت منه زوجته أن تصحبه الى اسوان ، والعامل الذى لم يكن يجد عملا ، والالات الجديدة وقصتها مع العامل المصرى الذى يستخدمها لاول مرة ، وازمة المساكن ، ومشكلة الغذاء ، ومشكلة الترفيه والنوادى ، وبرنامج اسمه «**ضحوا فى سبيل السد** » ويتضمن قصة أول مهندس فكر فى السد ، وقصص العمال الذين ماتوا اثناء التفجيرات، وبرنامج اسمه «**خبرات اكتسبناها**»، ويتحدث عن الخبرة التى اكتسبها عمال ومهندسو السد ، وكيف أنها ستنفع فى اقامة مشروعات اخرى فى مصر والبلاد العربية ، وبرنامج « **يوم فى حياة عامل السد** » ، ويصحب الميكروفون العامل منذ استيقاظه الى أن ينام ، وبرنامج « **عائلة فى السد** » ويقدم أول عائلة فى السد العالى ، وبرنامج اسمه « **غدا وبعد غد** » ويتحدث عن حياتنا بعد أن يتم المشروع الكبير . وبرنامج باسم « **بين عهدين** » ويتحدث عن قصة حفر قناة السويس والفرق بينها وبين حفر السد العالى . وبرنامج « **ترويض النهر** » ويتحدث فيه احد المسئولين فى الرى عن الخسائر التى كان يسببها الفيضان للناس والارض ، وكيف أن التحكم فى كمية المياه سيعود علينا بالكثير

ياشغالين الضهر

واذاعة صوت العرب كانت أسبق الاذاعات الى تقديم برامج وتمثيليات عن السد العالى وتحويل مجرى النيل ، فمنذ شهر مارس الماضى وجميع مراقبات وبرامج صوت العرب مجندة للاشادة والتحدث عن المشروع الحيوى الكبير ، وقدمت فعلا ١٠ سهرات بين تمثيليات وبرامج عن السد ، آخرها السهرة التى أذيعت اول أيام عيد الاضحى

تعيش في أفراح السد

واستغرقت ٣ ساعات بعنوان « مع العاملين في السد » وتقوم الآن ادارة البرامج الاشتراكية باذاعة صوت العرب التي يشرف عليها محمد عروق باعداد عدد من البرامج الخاصة عن كل ما يتصل بالسد العالي ، وخلال شهر مايو سيذاع لتمثيلية مسلسلة في حلقات اسمها « عودة الجاسوس » كتبها محمد كامل حسن الذي دعته اذاعة صوت العرب لزيارة أسوان ومناطق العمل في السد لكتابة هذه التمثيلية من وحي مشاهداته هناك ، وبرنامج « ما يطلبه العمال » الذي يقدمه كامل البيطار سيقدم كل يوم طوال شهر مايو لقاء مع احد عمال السد ، وادارة الموسيقى والاغاني بصوت العرب ارسلت الملحن احمد صدقي والمؤلف على مهدى الى أسوان لمشاهدة العمل هناك ، وبعد عودتهما كتب علي مهدي ثلاث أغنيات سيلحن احداها احمد صدقي وهي أغنية « على أسوان .. على أسوان .. نحي وحي عنيكم يا دليتنا على أسوان .. من أسوان .. من أسوان » وبغنيها محمد قنديل ، والاغنيتان الباقيتان واحدة يلحنها الموجي اسمها أبو المعجزات ومطلعها : « سهرانين وبايتين وحدادين .. ونجارين وحجارين وحفارين » .. وواحدة يلحنها سيد مكاوي ويغنيها محرم فؤاد اسمها «الهمة» ومطلعها « الهمة يالي بتصحوا أروع واعظم انتصار .. الهمة يالي بتوسعوا بالجهد لبلدكم بالنهار » .

ولادارة الموسيقى والغناء بصوت العرب أيضا كتب عبد الرحمن الابنودي أغنيتين ، الاولى اسمها « سد عالي » لحنها بليغ حمدي وتغنيها نجاة الصغيرة ومطلعها : « اسمعت .. طلعت الشمسة أغاني .. طلعت الشمسة نهار .. طلعت الشمسة ليالي منورة بنجوم جديدة » .

والاغنية الثانية لحنها عبد العظيم محمد وبغنيها عادل مأمون اسمها « ياشغالين » ومطلعها : « ياشغالين الضهر والمغرب .. يا موصلين الفجر للمغرب .. ومعلقين على صدر ليلنا بدر .. السد ليلة قدر .. السد ليلة قدر » .

دردشة مع السائحين

والبرامج الموجهة والبرنامج الاوربي سجلت مؤثرات صوتية في مواقع السد لتستخدمها في بعض البرامج الخاصة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية واليونانية .

وستهدى من هذه البرامج نسخا لكل محطات الاذاعة في العالم ، كما ستقدم حديثا مع وزير السد العالي الى جانب أحاديث ودردشات مع السائحين الذين يزورون أسوان الآن .

أما البرنامج الثاني فسيقدم ندوة مع المسئولين على مستوى ثقافي عال ، كما قامت المذيعة عفاف المولد باعداد وتسجيل لقطات على مستوى ثقافي لخدمة البرنامج .

وتشترك اذاعة مع الشعب في احتفالات تحويل مجرى النيل ببعض البرامج الخاصة والتمثيليات ولقطات من أسوان تدخل ضمن برامجها الثابتة ، ومن بين البرامج الخاصة التي تقدمها اذاعة مع الشعب برنامج بعنوان « رحلة الى المارد » مدته ساعة ونصف أعده حسن شعبان مدير اذاعة مع الشعب ، ويتضمن لقطات حية من موقع السد ، ومن داخل الانفاق . ويتضمن أيضا ندوة اشترك فيها جميع المراقبين في الاذاعة من موقع السد وقد سافر الى أسوان كل مذيعي اذاعة مع الشعب وسجلوا لبرامجهم لقطات حية من هناك ، ففي برنامج « طريق المستقبل » الذي يقدمه احمد فهمي أعد ٥ حلقات : الاولى عن جغرافية حوض النيل ، والثانية عن الحضارات التي قامت على جانبيه من مختلف العصور ، والثالثة عن المشروعات التي قامت على النيل ، والرابعة عن التعريف بمشروع السد العالي والغرض من اقامته وما سيقدمه لبلادنا من خيرات ، والخامسة عن خطوات التنفيذ التي تمت حتى الآن . وفي برنامج « مع جنودنا الابطال » يقدم محمود الشريف لقطات من موقع السد لزيارة بعض جنود القوات المسلحة ، وفي برنامج «الاسرة» تقدم كمال العناني لقطات

شادية
لما كنا زمان

عبد الحليم حافظ
افتح ·· لا حنكمل

مها صبري
·· والعروسة حدانا

عبد اللطيف التلباني
جدعان ·· جدعان ·· جدعان

● كل البرامج الثابتة تقدم حلقة من السد العالى

لحياة الاسرة فى اسوان وفى موقع السد ، واعد المذيع صلاح يوسف لقطات حية لبرنامجين « **جورنال القرية** » و « **على الزراعية** » وكذلك الحال بالنسبة لبرامج « **المجتمع العمالى** » و « **الجيل الصاعد** » و« **مع المسئولين** » و« **مجلة الشعب** » و « **الفكر نكسب** » و « **دائرة معارف الشعب** » كلها ستقدم تسجيلات تمت جميعها بجوار السد العالى ، كما ستقوم « **مجلة الشعب** » باذاعة تحيات العاملين فى السد الى ذويهم ، ومن بين البرامج الخاصة التى ستقدمها اذاعة مع الشعب برنامج غنائى على الربابة اسمه « **سدنا العالى** » تقدمه فوزية المولد ، وبرنامج اخر اسمه « **قصة السد** » وهو قصة زجلية تذاع يوم ١٥ مايو لحظة تحويل مجرى النيل .. وقد بدأت من أول مايو فى «مع الشعب» مسابقة بعنوان « **انا السد** » فى ٣٠ حلقة ، الفائزون فيها بعد انتهاء المسابقة يقضون اسبوعا فى اسوان

ضربوا شادية . !

وفى التليفزيون برامج وتمثيليات كثيرة .. كل الاستوديوهات مشغولة بتسجيلها .. وسيقدم التليفزيون عددا كبيرا من الاغانى .. المؤلف عبد الوهاب محمد كتب اغنية عن السد ، لكنها لم تعجبه ، فأخذ يعيد كتابتها ، لكنه قرر ان يسافر الى السد ويعاشر العمل العظيم ويعيش فيه ، وسافر هو ومرسى جميل عزيز . قضيا هناك ١٥ يوما على حسابهما الخاص وعاد عبد الوهاب محمد ليكتب :

« انا جاى اهنى واغنى بجد .. وفى قلبى فرحة مالهاش حد .. ومناى اسلم يد بيد .. واحط بوسة شكر كبيرة .. على كل ايد ساهمت فى السد .. والمعجزة واهى قدامنا .. ماعادتش فكرة فى احلامنا .. وكلام اغانينا الحقق .. واحنا بنعمل بكلامنا .. من وقت ما الريس صمم .. ونفذ الكلمة وامم .. قمنا بنينا وعلينا .. وشهدت الدنيا علينا »

وكتب مرسى جميل عزيز صورة استعراضية عن النضال ، لكنه لم ينته منها بعد . وسيغنى اغنية عبد الوهاب محمد المطرب محرم فؤاد بعد ان لحنها الموجى .

وفى مكتب محمد سالم مراقب المنوعات بالتليفزيون استعدادات كثيرة .. فى برنامجه «**كل شىء**» سيقدم عديدا من الاغانى ..

وسترى شادية على شاشة التليفزيون تغنى من كلمات حسين السيد تقول :

« لما كنا زمان كتاكيت .. مرة لعبت بعود كبريت .. فاموا ضربونى وانا ابيط .. داده جت تحكيلى حواديت .. عن غولة وتلات عفاريت .. وتهشكنى وتقوللى سد .. طول الليل وانا هات يا سويت .. واللى يشوف جنبه عفريت .. طبعا مش معقول يسد »

وفى الدور الخامس بمراقبة البرنامج الثانى يستعد كل المخرجين للتسجيل .. سافرت آمال عزت لتسجل اللحظات التى تسبق التحويل .. وسامى ابو النور ذهب الى السد وعاد وقد سجل افلاما كثيرة عن العمل هناك ، وسيعود سامى ومعه ٣ كاميرات فى طائرة خاصة ليسجل وقت التحويل ويعود بعده بساعات ليذاع مباشرة وعبد المنعم سلام مدير التنفيذ بالبرنامج الثانى يعد حلقة مدتها ساعة ونصف يسجل فيها تاريخ السد من بدايته حتى الانتهاء من المرحلة الاولى .. وليس مجرد حديث او الفاظ بل حقائق وارقام وحياة جديدة يدخلها مشروع السد فى بلدنا — ويسجل ايضا انطباعات رؤساء الدول الذين سيحضرون حفل تحويل مجرى النهر .. وسيهدى التليفزيون العربى هذه التسجيلات لهم لتذاع فى محطات التليفزيون ببلادهم ..

.. وعفت رشاد مخرجة برنامج ٢×٢ تجرى اتصالاتها للحصول على تذاكر سفر الى اسوان كجوائز لبرنامجها الذى تقدمه عليه احسان .. وتعد حلقة خاصة عن السد تذاع يوم الافتتاح . واصغر مخرجة فى التليفزيون واسمها مجيدة قطب ترتدى العفريتة لتسجل لحظات العمل فى منطقة السد

وفى البرنامج الاول حصيلة كبيرة من الافلام التسجيلية عن السد اعدها حنفى حماد لبرنامجه « **مع العاملين فى السد** » ومنهم المهندسون والخبراء الروس والالمان

وعبد اللطيف التلبانى الذى غنى للقناة وللبرج لايفوته ان يغنى للسد من كلمات محمد حمزة ولحن حلمى امين .. تقول الاغنية :

« الله .. الله كبير المولود .. والعالم واقف كله شهود .. بكره حيكبر اكتر واكتر .. يزرع حوالينا الخير ويجود .. ايد شغالة ليل ونهار .. فوق السقالة جنب النار .. عمره يدوبك لسه صغير .. واللى يشوفه مارد جبار »

وفى لجنة النصوص وافقت اللجنة على اغان كثيرة عن السد فى انتظار توزيعها على المطربين منها اغنية للشاعر **محمود عفيفى** يقول :

آمال فهمى
على الناحية هناك

محمد سالم
عديد من الاغانى

صلاح جاهين
والفين بتهندز

الثلاثى المرح .
نشف لى فيمى

• التليفزيون يقدم أفلاما للحظات تحويل النهر

« الفجر هل وبان .. من فوق جبل اسوان .. طلع النهار بضحك .. شافني وانا سهران .. مستني يا اسوان .. لحد فجري مابان »

واغنيات كثيرة سنسمعها ايضـا لكتاب جدد منهم **السيـد حجاب وعمر عسل وغيرهما** .. تعيش الاذاعة والتليفزيون مع هذا الحدث الكبير .. تحاول ان تنقل للجمهور شيئا من الاحساس الذي يعيشه العاملون في السد العالي .

قلنا حنبني

وساهمت مراقبة الموسيقى والغناء بالبرنامج العام في الاذاعة بعدد من الاغنيات التي كتبت بمناسبة تحويل مجرى النيل ، فيغني **عبد الحليم حافظ** من كلمات صلاح جاهين تلحين محمد الموجي : « افتح .. افتح .. اقفل .. حول .. تقصد ترتاح .. لا حانكمل .. دا السد العالي شهل .. على راس بستان لشتراكيـة .. واقفين بنهندز عالميه .. امة ابطال .. علما وعمال .. بنغني غنـوة فرايحية .. تنده كلنا ندعة فلاح لاخواته .. سـاعة الري .. حاكم ارضنا ملكنا كلنا م السد العالي وجي »

ومن كلمات عبد الفتاح مصطفى وتلحين محمد الموجي تغني **مهاصيري**: النيل عريسنا والعروسة حدانا .. صبية من مليون سنة عطشانة .. من يوم ماحددنا الكتاب والدخلة .. بايته الصحارى للعريس سهرانة ..

لمحمد فوزي اغنيتان من تلحينه الاولى من كلمات صلاح نايق ومطلعها : « اد القول وكلامنا عمره ما يقع الارض .. قولنا حانبني وادي احنا بنينا السد .. كنا في حلم بقينا في علم وبدا الفيلم .. احلى بداية لاحلى رواية كتبها الشعب .. وفي اسوان م الليلة بتعرض اول عرض » .. والاغنية الثانية كتبها مصطفى كمال حسين ومطلعها : « فرحة وزينة في كل مدينة .. ومواكب احرار في وادينا .. جايبه معاها ورد وحنة .. وروايح من عطر الجنة .. وبتبارك للثورة ولينا »

ولفايدة كامل اغنيتان الاولى من كلمات سعد عبد الرحيم تلحين عبد العظيم محمد ومطلعها : اجري يانيل من هنا لهناك .. ارض الصحرا بتستناك .. بايدينا الحول مجراك .. اجري وهات الخير وياك .. اجري وسيل ع الرمل يانيل » . والثانية من كلمات محمد كمال بدر وتلحين محمود الشريف ومطلعها : « من فوق هرم خوفو شاور عليه يامجـد .. شاور على عربي خلى الجبال تتهد .. شاور على اسوان ... حبي هناك جدعان .. حبي ولاد بلدي اللي بنوا لنا السد .. »

ومن كلمات حسين السيد وتلحين محمد سلطان تغني **فايزة احمد** « من ليلة ماكنا في ميدان المنشية .. اسوان الحبيبة رحنا لها بهدية .. لمينا الشمل مع الهمة .. من بحري لقبلي طوالي .. وحلفنا ما نرجع غير لما .. الميه تجري في العالي .. ويموت ويطق اللي في بالي .. الميه اهيه جريت في العالي .. »

بكره ياعريس

ويغني **محمد قنديل** من كلمات صالح جودت وتلحين فؤاد حلمي : « نيل يا ابو الانهار .. احكي لنا من الثوار .. احكي لنا حكاية ثورة .. نقلتنا لعصر الذرة .. من القعدة على الدوار .. واحكي لنا عن الحرية .. والوحدة والاشتراكية .. والنصر على الاستعمار .. والسد اللي خلى الميه .. تتكهرب وتبقى سخية .. وتنور علينا الدار » ..

ولمحمد عبد المطلب اغنية مرثالية على مهدي وتلحين محمود الشريف مطلعها : « جبار الليالي .. خطينا الليالي .. ومعاك اتقابلنا .. جبار الليالي .. شقينا الليالي .. بالعزم وايماننا .. بكفاحنا .. وجهادنا .. وبقوة دراعنا .. راح لمشي فريومنا .. ولجاءك في ايدنا .. جبـار الليالي »

ويغني **عبد اللطيف التلباني** من كلمات لطفي عبد الهادي وتلحين حلمي امين : « جدعان .. جدعان .. جدعان .. والله اشتغلوا بجد .. من اول يوم راحوا لاسوان .. وبعون الله اشتغلوا بجد .. من اول يوم راحوا لاسوان .. وبعون الله حيتم السد .. في معاده وقبل معاده كمان .. اهو كده وروهم مين احنا .. حيقولوا عليكم في كل مكان . . . جدعان . »

وللثلاثي المرح اغنية من كلمات عبد الرحمن الابنودي وتلحين بليغ حمدي : « ياهوا ياسيسي نشف لي قميصي .. يا قمر يا اخضر يا اخضر .. فوق بلدنا بتتمخطر .. طير ع السد العالي .. سلم لي على الغالي .. الشغال وسط العمال .. وحيصبح بكره عريس يا .. »

محمد فوزي
بنعرض اول عرض

فايزة احمد
من بحري لقبلي

فايدة كامل
ارض الصحرا بتستناك

حسين السيد
اغنية الكتاكيت

لا شك انك سمعت كثيرا وقرأت كثيراً عن افلام « الموجة الجديدة » فى فرنسا ، ما هى هذه الموجة الجديدة ؟ .. امامك فرصة لمعرفة الجواب . سترى الاتجاهات الجديدة فى السينما الفرنسية فى الافلام السبعة التى ستعرض فى القاهرة فى « أسبوع الفيلم الفرنسى » الذى سيقام بعد أسبوعين ..

جان جابان

فى أسبوع

الفيلم الفرنسى

هذه هى الموجة الجديدة

جان بول بلموندو فى فيلم « كابوسين »

مارينا فلادى فى « الكاذبة المحبوبة »

فى أسبوع

الفيلم الفرنسى

◀ كلوديا كاردينالى فى فيلم " كارتوش "

جاك شاربيه وميلين ديمونجو فى فيلم " بسبب .. بسبب امرأة "

كل الاتجاهات فى السينما الفرنسية ممثلة فى مجموعة الافلام التى سوف يشاهدها جمهور القاهرة فى أسبوع الفيلم الفرنسى الذى يبدأ فى ٢٠ مايو

« **الكاذبة المحبوبة** » و « **بسبب .. بسبب امرأة !** » فيلمان من قلب « الموجة الجديدة » التى انتشرمدها فى أوربا .. بل وصل حتى الى امريكا .. أما فيلم « **الخطيب** » لـ « بيير اتاى » فهو فيلم « بانتوميم » أعد لطبقة خاصة من المتفرجين

والرابع « **كارتوش** » فيلم مغامرات « كلاسيك » يذكرنا بـ « مغامرات فانفان » اخراج « كريستيان جاك » والذى قام ببطولته « جيرار فيليب » و « جينالولو » وعرض فى القاهرة منذ سنوات ولقى نجاحا كبيرا .

أما « **النشال** » اخراج « روبرت بريسون » فهو يمثل الافلام ذات المستوى الفنى الرفيع والذى يجد ترحيباً فى مهرجانات السينما باستمرار . ان مخرجه هو نفس مخرج « يوميات طبيب ريفى » وهو من الافلام التى عرضت فى القاهرة أيضا ويقبل عليها المهتمون بتتبع كل جديد

والسادس «**اى رقم يفوز**» فيلم مغامرات أيضا ، ولكن البطل هذه المرة قاطع طريق مثالى .. يتقاسم بطولته « جان جابان » و « الان ديلون » .. وأولهما من ألمع نجوم الجيل القديم .. والثانى من ألمع نجوم الجيل الجديد ..

اما خاتمة المهرجان وتحفة العام فى الافلام الفرنسية فاسمه « **مظلات شيربورج** » وهو من طراز « قصة الحى الغربى » .. غنائى .. عاطفى .. الوان وسينما سكوب

● والآن شىء من التفصيل ..

فـ « **الكاذبة المحبوبة** » **رغم انه من افلام الموجة الجديدة فهو ليس غامضا ولا جافا ولا مملا** .. بطلة القصة « جوليف » كذابة كبيرة واختها « صوفى » تحاول ان تقلدها . « جولييت » تكذب على جارها مسيو تارتوف .. تلعب عليه لعبة الحب .. لكن « تارتوف » الواعى لا ينخدع بسهولة .. انها كوميديا للدبلة يتخللها الباليه ..

أسلوب فى الاخراج صعب جدا ولكن المخرج « **هنرى ديفيل** » يملكه ويسيطر عليه .. ويقدم لنا « ديكوباج » ماكرا يقفز عبر الزمان

الآن ديلون في « اي رقم يفوز »

والمكان . وسترى النجمة الفرنسية مارينا فلادى في دور بديع في هذا الفيلم .

والفيلم الثاني من الموجة الجديدة « بسبب .. بسبب امرأة » .. بطله شاب وسيم تخطف وسامته قلوب النساء .. توجه اليه تهمة القتل فتسارع الى نجدته خمس منهن كل بطريقتها واسلوبها .. وعندما يخرج من المأزق بسلام يفاجأ بانه وقع في غرام واحدة منهن .. فعلا .. ولكن مفاجأة أخرى تكون في انتظاره .. انه حب ليس وراءه طائل ولا فائدة منه ! اخرجه « ديفيل » أيضا وكتبت السيناريو « نينا كامبانيز » وهي نفسها التي كتبت سيناريو « الكاذبة المحبوبة » .. ولذلك نجد نفس الاسلوب في تناول القصة .. ونفس الروح ..

كتب السيناريو خصيصا لـ « جاك شارييه » و « ميلين ديمونجو » .. النجمة التي أفلتت أخيرا من نطاق الادوار التاريخية والتي كانت تفصلها فيه السينما الايطالية ، وهذا واحد من الافلام التي أظهرت فيها موهبة واصالة في الكوميديا الخفيفة . « مونتاج » **هذا الفيلم ايضا يستحق الدراسة** .

● أما « **الخطيب** » فهو من الافلام التي حصلت على بعض الجوائز أخيرا . ومخرجه « بيير اتاى » من الذين عملوا في الميوزيك هول والكباريه وهما عنده أصل الفكاهة ، ويشبه في ذلك المخرج « جاك تاتى » الذي يقال انه يتعاون معه في بعض المراحل .. والواقع انه يتبع اسلوبه حيث لا يقنع بالاضحاك وانما يسلط ضوءا على شخصياته يبررها ويقنعنا بها ..

فبطل القصة فتى ساذج يقع في غرام معتبة .. والمخرج يقدم لنا والديه فنعرف الخطأ في تربيته .. فهو يقدم لنا الدرس في ابتسامة .. ان « بيير اتاى » ولو انه مخرج الفيلم وبطله أيضا ، يذكرنا فيه بفن نجم الكوميديا القديم « بستر كيتون » . هل تذكر هذا النجم القديم الذي كان لا يبتسم أبدا !! ..

● « **وكارتوش** » اخراج فيليب دى بروكا بطله قاطع طريق مثالي كما قلنا .. انه مثل « اللص الشريف » له قانونه الخاص .. انه رابع فيلم يخرجه « فيليب بروكا » ويقوم ببطولته « جان بول بلموندو » الذي لا يهتم بالاستيلاء على قلوب البنات هذه المرة قدر اهتمامه بنصرة الضعفاء .. لكن طبيعي انه يستولى بذلك على قلوب البنات في الصالة أما قلوب الشبان تكفلت بها « **كلوديا كاردينالي** »

التي تحمل في الفيلم لقب « فينوس » .. وتعرض كل حلاتي فينوس واتوثتها

● أما « **الشال** » فانه يفتنك رغم انه ليس من السهل أن تفهمه . انه مثير كقصة وجديد كعمل فني .. خاصة عندما يستخدم « بريسون » البالية في بعض اجزائه .. في تحريك اللصوص مثلا ..

● و « **اى رقم يفوز** » فيلم يعجب الجماهير لانه ملىء بالحركة والاثارة .. وان كان يهتم أيضا باشادة الشخصيات لتكون مقنعة ولتكون المتعة مفيدة .. ونلاحظ فيه نفس ما نلاحظه في « كارتوش » فالمخرج لا يركز على النساء والجنس .. بل ان الفتاة الجميلة في الفيلم لا تزيد على « اكسسوار » .. وهو يشبه اتجاه السينما الامريكية في هذا النوع من الافلام ايام زمان .. فالبطل كان مثل فرسان العصور الوسطى .. قد يضع ثقه في خدمة المرأة لا من اجل المرأة ذاتها ولكن لان واجبه يدعوه الى ذلك

● **يبقى « مظلات شيربورج »** وهو انتاج فرنسي الماني .. أعد القصة للسينما وكتب السيناريو والحوار « جاك ديمى » .. وهي قصة كل يوم .. قصة الحب والعقبات التي تقف في طريقه .. ممتاز في الوانه وموسيقاه والزوايا التي اختارها المخرج .. والمناظر معظمها خارجي التقط في الاماكن التي تدور فيها القصة

ماري غضبان

هذا الضحك بالعقل!

بقلم: أنيس منصور

في سنة ١٩٥٩ كنت في امريكا .. وفي الصباح المبكر دق جرس التليفون . وكانت المتحدثة سيدة صوتها مؤلم للاذن . خاصة اذا كانت اذن موسيقية ، وقد اعتادت سماع الاغاني وكان من أحلام صاحبها ان يغني ويقول يا ليل يا عين .. وتضايقت أول الامر . لولا أنها نادتني باسمي .. **ولا تعرف السحر الذي احدثه سماع اسمي بلهجة امريكية سليمة** . ونسيت صوتها . وابديت احتراما واضحا بالسيدة . وسألتها عن اسمها وقبل أن تنطق بسبب واحد لهذه المكالمة . قلت لها انني تحت أمرها . وبسرعة ارتديت ملابسي . ووقفت أمام لوكاندة روزفلت التي كنت أحد نزلائها .. وأشرت الى تاكسي ..وهمست في اذن السائق .. او ربما كان صوتي هامسا .. من شدة التواضع . فقد قلت له: ان يتجه الى ستوديوهات وارنر بضاحية بيفرل هيلز بالقرب من هوليوود .. ويظهر أن هذه الاسماء لا تبهر السائق الامريكي .. ولا اي أمريكي. تماما كما تهمس في أذن أي سائق عندنا وتقول له ان يذهب الى الهرم.

وامام الاستوديوهات نزلت وانا قرفان من عدم اكتراث السائق الامريكي. ولكن عرفت فيما بعد **ان عدم الاكتراث طبع في الامريكان بالنسبة للسائحين الاجانب . او عدم الاكتراث هذا شخصي جدا** .. فلعله عرف ما في جيبي من دولارات . ويظهر ان صوت الانسان يتناسب مع الفلوس التي في جيبه . ولذلك فهذا الرجل الامريكي اعتبر همسي هذا نوعا من الجراة ، او الوقاحة ، فالذين في جيوبهم فلوس كالتي في جيبي لا يجب أن يتكلموا . وانما يجب أن يفقدوا النطق نهائيا . **ولذلك عرفت سر ارتفاع صوت الامريكان عند الكلام. ان اصواتهم صدى لفلوسهم التي في جيوبهم ، او التي يمكن ان تكون في جيوبهم لولا انهم اودعوها في البنوك !**

ومططت شفتي . واتجهت الى باب الاستوديوهات . وبسرعة نطقت اسم السيدة . وانفتح الباب . ودخلت وجلست في الصالة . وجاءت السيدة العجوز . وباهتمام شاب قالت لي ان الفيلم الذي سأراه أمامي هو محاولة جديدة . ولكن القصة قديمة ومعروفة .. ولكن رغم انها معروفة فلا أمانع من تناولها مرة أخرى .. أو مرات أخرى ..

وتركتني وهمست بهذا الكلام أيضا الى غيري . وكنت سعيدا بأنها تتحدث همسا . وعرفت أننا في الهمس سواء . ولو كانت لديها أموال الامريكان لرفعت صوتها على الآخر ..

وانفتحت الستارة وكانت الموسيقى عتيقة .. وكانت هذه الموسيقى تطرد الستارة ..وكان انغامها تشبه الايدي المعروقة التي تكوم الستار على جانب المسرح .. ولاحظت ان عددا من **المشاهدين لهذا الفيلم يتساقطون في الطرقات** كان الموسيقى تسحب السجاجيد من تحت أقدامهم ..

●

وبدأ الفيلم وقصته عادية جدا : قصة سائح أجنبي جاء الى امريكا . وتوقفت السيارة بالسائق في الطريق. ولاحظ السائح ان السائق أخذ المسألة ببساطة . فقي فمه سيجارة . وبعد السيجارة قطعة من اللبان . وبعد اللبان زجاجة كوكا .. وبعد الكوكا سيجارة . وفي نفس الوقت حريص على أن يقوم بتسلية السائح الاجنبي. ثم اخرج صحيفة من جيبه .واعجبته نكتة قرأها للسائح .. وأدرك السائح انه لا يملك الا الانتظار . وانتظر . وروى له الامريكي قصة حياته .وكيف أحب . وكيف تزوج. ويتبادلان الصور والقصص والحكايات واكتشف الاثنان انهما كانا يحاربان في جبهة واحدة . وكان السائح المانيا . وانهما كانا على مسافة امتار في أحد المواقع . وحاول الامريكي أن يقترب أكثر من الالماني وسأله :وانت لماذا حاربت ؟ ولماذا قتلت ؟ وأي شيء كان بيننا ..

ويكتشف الامريكي انه قتل احد الجنود الالمان . وبالصدفة يكون هذا القتيل هو احد اخوة السائح..وبعد ذلك يكتشف الالماني ايضا انه هو قتل احد اخوة الامريكي .. وانهما الآن في مكان واحد يتسليان وينتظران وكأن شيئا لم يحدث لهما الآن .ولا قبل الآن ..

ويتساءل الاثنان في وقت واحد : **هل من الممكن ان نذهب الى حرب جديدة .**

والجواب طبعا لا .

ويجيء من يصلح السيارة.ويتولى في نفس الوقت قيادتها .. ويجلس الامريكي والالماني في مؤخرة السيارة .. ويهمس الامريكي في أذن السائق الجديد ، بأنه هو الآخر يريد ان يذهب الى نفس المكان الذي يذهب اليه السائح . والطريق طويل . ويميل الالماني على كتف الامريكي وينام .. وينام الامريكي أيضا . ويحرص السائق على أن يظل الاثنان نائمين . فيمشي ببطء . ولا يهم أن يصل في الوقت المحدد ..

فالنوم أهم من الوصول الى أي مكان . بل ان النوم نفسه غاية .. هدف .. **يمكن ان تنام وليس من المهم ان تصل . فالمهم ان يصل الناس الى النوم !**

والمعنى مكرر جدا.في معظم الافلام التي ظهرت بعد الحرب ..

وقد ظهرت أفلام كثيرة ببطولات : **بول نيومان، ومونتجومري كليفت.. وسوزان هيوارد .. وماريا فلادي.. وانيتا اكبرج ..**

ولكن الجديد في هذا الفيلم انه بالالوان وانه كارتون ..

والجديد أيضا في هذا الفيلم انه بعد أن ينتهي الموقف الذي يستغل الضحك نجد أحد الممثلين . يتجه الى الجمهور ويقول : بعد أن ضحكتم أحب أن أقول لكم ان المعنى المقصود من هذه النكتة هو كذا . حتى لا يغضب الذين لا يضحكون الا بعقولهم . مع انني لا أحسدهم على شيء !

وفي بعض المواقف اضطر هذا الممثل بالذات الى أن يكون أضحوكة. فقد تشقلب اكثر من مرة . وضبط نفسه يضحك جدا ، كأنه ليس ممثلا. وانما كأنه أحد المتفرجين .

وفجأة توقف التمثيل . وعاد هذا الممثل بوجه كئيب حزين . ثم أشار الى أحد زملائه الممثلين واخرج زجاجة بها عصير بصل . ووضع العصير بالقرب من عينيه وراح يبكي .وعندما اطمأن على أن دموعه تبدو وكأنها حقيقية قال للجمهور : آسف . لم يكن في نيتي أن أضحك . ولكن غلبني الضحك . والآن أريد ان أقول للناس الذين لا أحسدهم ولا أتمنى أن أكون مثلهم.هؤلاء الذين يضحكون بعقولهم ، **ان هناك مواقف كثيرة يسخر فيها الانسان من عقله..ولكن**

بول نيومان

درس في الاتزان يقدمه لجينا معلمها جيمس كاستيللو ..

المعركة حامية ولكن جينا لا تخاف. تدفع سيف العدو بعيدا وتبدأ الهجوم

هجوم عنيف تبدؤه جينا ، وتبدو على وجهها الثقة بمقدرتها ..

الحركة فنية وما زالت رشيقة، حتى وهي تدفع هجوم جيمس كاستيللو

أروقة مبنى التليفزيون تاهت أول أوبرا مصرية صغيرة ولكن كاملة ، قام بتلحينها مدحت عاصم ،

في

كلفه حسن حلمي بهذا العمل ، واتصل مدحت بصلاح عبد الصبور ، طلب منه أن ينظم كلام الاوبرا ففعل، واتم مدحت تلحين الكلام ، وتقدم بالعمل كاملا الى المسئولين في التليفزيون

تعالج الاوبرا الصغيرة موضوع الاستعمار والكفاح ضده ممثلا في قصة لومومبا ، لتبين أن النصر الأخير دائما للشعوب المكافحة المناضلة مهما طال الزمن .. استمع الى الموسيقى عدد من المسئولين والمختصين ، قال منها **عبد الرحمن صدقي** انها عمل فذ لابد أن يعرض أمام العالم كله ، وقال **عبد الحميد عبد الرحمن** انه لم يسبق أن سمع موسيقى بهذا المستوى العميق في التعبير عن احاسيس الانسان ، ولا الحانا بهذا اللون ..

وانتظر مدحت أن تذاع الاوبريت يوم ذكرى لومومبا . ومضت سنتان وزيادة والاوبرا تائهة في متاهة من الاروقة التليفزيونية .. كل عام قبل موعد الذكرى يذهب الى التليفزيون يذكر المسئولين ، ولكنهم لا يتذكرون ..

ذهبت اقابله صباح احد أيام الاسبوع الماضي .. في بيته

كان مدحت عاصم يعزف البيانو ، طالما سمعت انه اشهر علاف « بيانو » مصرية بدأ يدرس الموسيقى بطريقة جدية وسنه تسع سنوات ، درس الموسيقى الشرقية والغربية وتعلم عزف العود « والبيانو »

ويترحم مدحت على أيام زمان ..

كان لا يعمل بالموسيقى الا من يؤدي امتحانا في ضروبات الأوزان الشرقية وانغام التواشيح .. وكانت تلك المراقبة تعتمد على دراسة بدائية بعض الشيء ولكنها احسن من لا شيء .. اليوم أي انسان يمسك عودا يدندن عليه أي « لخبطة » يعتبر موسيقيا ..

ويذكر مدحت عاصم يوم بدأ يكون أول أوركسترا موسيقي للاذاعة اشترط أن يعرف كل من يتقدم للعمل فيه عازفا ، أن يعرف قراءة النوتة الموسيقية .. كثيرون حاولوا الاحتجاج ، قالوا ان العزف بواسطة النوتة لابد أن يؤثر على حسن ادائهم .. كانت تلك فكرة متخلفة ، تماما كمن ينصحك بألا تذهب الى الطبيب وانت مريض حتى لا يفسد عمل الحجاب !

دائرة المعارف

ويتعجب مدحت عاصم اذ يذكر انه في ذلك الوقت ؛ وهو صغير كان رئيس معهد الموسيقى ينصح الصغار الا يتعلموا النوتة ويقول

نحن نفتقر للعازفين المهرة

مدحت عاصم

ضيعوا له أوبرا !

مدحت عاصم يرشح ميلاد بسادة لاخراج الاوبرا التى ضيعوها له في التليفزيون .. ماذا تفعل القناة ٩ اذن ؟. لماذا لا تذيع موسيقى ابو بكر خيرت والشجاعى ورفعت جرانة ومدحت عاصم

لهم أن العزف بالنوتة يفسد الاداء ..

ومع ذلك يعترف عبد الوهاب اليوم ، وهو قمة التلحين لدينا ، بضرورة تعلم النوتة ودراسة الموسيقى كعلم

وأسأله :

كيف ومتى درس الموسيقى ؟

فيقول لي انه بدأ يتعلمها على استاذ عالمي في كونسرفاتوار بيرجرون ثم درس مع أستاذ روسي اسمه **سفيردلوف** .. بعد ذلك بدأ يعتمد على قراءة المؤلفات الموسيقية العالمية يدرسها ويحللها .. اما الموسيقى العربية فدرسها على يد الشيخ **درويش الحريري** وقرأ دائرة المعارف الموسيقية التركية .. ثم بدأ يؤلف .. كتب مقطوعات موسيقية متبعا الاساليب التركية والفارسية من سماعيات وبشارف .. وفي منزله كان يلتقي **عبد الوهاب والسنباطي وزكريا احمد** ، فيعجبهم مؤلفاته ، فيحفظونها على العود ..

ويشعر ان الموسيقى ليست مجرد انغام تؤدي لتبعث الطرب ، انما

يجب أن تتضمن معاني وانفعالات .. فيكتب مقطوعة يسميها « **رقصة الصحراء** » يعزفها رياض السنباطي على العود ..

واستمر ينظر الى التأليف الموسيقي نظرة تقليدية صارمة ، كان يعتقد أن القطعة الموسيقية يجب ان يكون لها «فورم» أو شكل معين وانها مهما طالت فلن تخرج عن مقاييس السيمفوني أو الكونشرتو ، تعتمد على الاستمرار .. الهارموني للانغام ..

وبدأ يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم « **مصطفى كامل** » .. كانت تلك اول موسيقى تصويرية يكتبها، وبدأ يخضعها لاعتقاده السابق ..

وبتدخل احمد بدرخان ، ويكون هذا التدخل بدء تحوله عن مفهومه

كل من عندنا كفاءات قليلة

الاول ، تعلم منه ان الموسيقى التصويرية للافلام والمسرحيات يجب ان تتحرر من ذلك القالب التقليدي للمقطوعات الموسيقية لتخضع للانفعال الدرامي المصاحب للحركة المسرحية .. ولم يكن الامر سهلا كما ظن، صعوبة الموسيقى التصويرية بدت في محاولة التعبير المتصل عن مشاعر متباينة .. وهي في ذلك اشبه بمحاولة التعبير بالشعر ويخطىء من يقول ان هذا النوع من الشعر أسهل نظما من الشعر التقليدي الخاضع للقاعدة الشعرية، هو جرب هذا في الموسيقى ..

ولتمر الاعوام ويعود يكتب الموسيقى التصويرية لفيلم « الله معنا » ..كان ذلك الاخير من اخراج احمد بدرخان .. فيلم مصطفى كامل كان يصور حال مصر قبل ثورة ١٩١٩، وفيلم « **الله معنا** » كان يصور حال مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ..

الموسيقى في المرتين تعبر عن حال ماقبل الثورة .وهي مع ذلك متباينة تماما .. مشاعر الثورة الاولى كانت تدور حول معاني سلبية الى حد ما، محاولة اثبات النفس والاعتزاز بكرامتنا ضد الاستعمار .. تمثلت تلك الفلسفة في كلمة مصطفى كامل عندما قال « **لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا** » واغنية سيد درويش التي تقول . « **انا المصري كريم العنصرين** » .

وانتهى هذا الاسلوب في فيلم «الله معنا » اختلف الاسلوب بعض الشيء، كان يعبر عن ثورة من نوع آخر، ثورة بناء لا ثورة اماني ..

ويقدم للتليفزيون العربي موسيقى تصويرية لبرامج مختلفة ليس من بينها مقطوعة واحدة من نوع الكونشيرتو او السيمفوني .. عام ١٩٣٨ قدم لشبكة اذاعات امريكا « رابسودي » للبيانو الاذاعة طلبت من المؤلفين العرب تقديم الوان من الموسيقى العربية المتطورة ، ولكن التليفزيون لا يطلب ..

لم تكن لدينا

واتهمه بالسلبية ، فلماذا ينتظر ان يطلب منه التليفزيون مثل ذلك الطلب ؟ لماذا لا يقوم بتأليف نوع من الموسيقى الاوركسترالية ادارة اوركسترا سيمفوني القاهرة طلبت منه ذلك .. ولم يفعل بعد .

والاوركسترا عزيز عليه ، معززة الابناء .. كون هو النواة منذ سنوات طويلة بالاذاعة واستمر ينمو حتى اصبح كفااداة موسيقية موجودة لدينا ، كان الشجاعي بقوده حتى اخذته وزارة الارشاد، اضافت اليه بعض العناصر الاجنبية وسار يدعى باوركسترا سيمفوني القاهرة ..

وكون عبد الحميد عبد الرحمن اوركسترا جديدا للاذاعة .. ميزته في رأي مدحت عاصم ان عازفيه جميعهم من المصريين ، وهذا في حد ذاته فضل كبير ، فنحن في بلدنا مازلنا نفتقر الى العازفين المهرة ، عندنا كفاءات قليلة ، **محمد حجاج** مثلا عازف الكمان وصل في ادائه الى مستوى عالمي .. وعلى كل حال نحن لم يكن لدينا كونسيرفاتوار ..

واسأله لماذا لم يقدم لاوركسترا سيمفوني القاهرة ما طلبه منه من مؤلفات ..

يقول ان مثل ذلك العمل :الكتابة من اجل الاوركسترا ، يتطلب تفرغا تاما يمتد الى اشهر طويلة ، وهو **لا سبيل لديه لكي يعيش غير ان** يلحن الاناشيد والاغاني للاذاعة والتليفزيون .. اوركسترا سيمفوني القاهرة لا يدفع للمؤلف العربي مقابلا لما يقدمه من اعمال .. هو يأخذ مبلغا معينا مقابل تأليف الموسيقى التصويرية لاحد الافلام .. مبلغ يعيش منه ويؤمن مستقبله .. ولكنه يوم ينقطع عن هذا العمل، يؤلف لاوركسترا القاهرة السيمفوني، وقد يستمر يؤلف مدة عام قبل ان يكمل العمل ، والاوركسترا لا يدفع فكيف يعيش؟..حقيقي ان الاعمال السيمفونية قيمتها ثقافية علمية لكنها لا تشبع من جوع ..

واعترض ، كيف يقبل هذا الوضع ، وهو الموسيقي المثقف .. اذا قبل هو ومن مثله نفس هذا الشيء ، فماذا يكون حال الموسيقى ..؟

وهو يأمل خيرا في المستقبل ، الاوضاع تتغير الى الاحسن باستمرار والدولة بدأت منذ فترة تشعر بأهمية الفن وتشجعه ،اليوم لا يوجد فنان متعطل .. والنشء الجديد من الفنانين يلقى رعاية ، ولابد ان تزدهر فيهم براعم تقود الطريق نحو تطور الموسيقى ، المنشود...

وحتى يحدث هذا ، يقول مدحت عاصم ان من رأيه ان تعمل الدولة على تكليف المؤلفين الموسيقيين العرب بتقديم اعمال جادة وتجزيهم مقابلا يعيشون منه .. تماما كما يكلف اي ملحن بتلحين كلام اغنية..

فلماذا تدفع للموسيقى الخفيفة ، ولا تدفع للموسيقى الجادة ؟ ومع ذلك فهذه المرحلة ستأتي حتما ، بدليل انه منذ اكثر من عشر سنوات قبل الثورة ، لم يكن هناك تقييم مادي للموسيقى .. واليوم تطلب الاذاعة من الموسيقيين الدراسيين ان يقدموا لها اعمالا جادة لتعطي لهم جزاء ماديا ، وحري ذلك فسبقت التليفزيون ..

ويتمنى ان تزيد الاذاعة عنايتها بالاوركستر الاذاعي ، فيكونون نواة لاوركسترا سيمفوني آخر ..

ويقول :

تعرفين .. اشعر ان الموسيقى العلمية الجادة تخاطب الروح وتسامى بالاحاسيس الانسانية عند المستمع .. لا تتملق الغرائز وانما تشحن الروح بقوى ورقة :.اجلس في صالة دار سينما اوبرا ، مساء السبت استمع الى موسيقات عالمية يعرفونها ومن حولي الناس خاشعون ولا ضجيج وكأنهم في احد المعابد ..

ولا تكفي حفلات الاوركسترا لنشر الوعي الموسيقي ، الناس لا يفكرون في الذهاب لسماع مقطوعات موسيقية جادة لم تتعود عليها الاذان بعد ، بينما هم يسمعون اغاني خفيفة في الاذاعة والتليفزيون .. لا يجب ان ننتظر منهم ذلك ، التصرف الصحيح ان نحمل موسيقانا اليهم في بيوتهم..

ويرى في نظراتي دهشة وتساؤلا .. يقول وفي صوته حماس ، واشارات من يديه تؤكد كلامه :

ان المسئولية في هذا تقع على عاتق المسئولين عن القناة ٩ في التليفزيون .. هي القناة الثقافية .. تأخذ الامر السهل وتذيع برنامج مانتوفاني الموسيقي يأتيها جاهز بالتسجيل ، وتتغاضى عن وجود اوركسترا عربي أو مؤلفين عرب ..

لماذا لا نسمع موسيقى ابو بكر خيرت والشجاعي في القناة ٩ ؟ وغيرهم كثيرون .. رفعت جرانه الف سيمفونية كاملة .. عزيز الشوان احتفلت به معاهد روسيا وسجلت موسيقاه ونحن لا نسأل عن صحته .. لم نر احمد عبيد يقود اوركسترا مع انه من اوائل واعظم قواد الاوكسترا في الدنيا ..

اوبريت الارملة الطروب بذلنا جهدا في تعريبها واخراجها وفيها مواهب مصرية جديدة ، لم يذعها التليفزيون غير مرة واحدة فقط لا غير .. بينما يذيع الافلام القديمة الركيكة مرات ومرات ..

وفي القناة الثقافية يجب ان يزيد الاهتمام بالموسيقى العربية وعازفيها .. احمد الحفناوي الف مقطوعات كونشيرتو على الكمان **وعبد المنعم صقر** من اعظم عازفي التشيللو .. لماذا لا تخصص ساعة ولو مرة في الاسبوع للموسيقى العربية تذيعها القناة ٩ ..؟ بينما يذاع برنامج مانتوفاني الموسيقي عشرات الساعات .. ونحن ان لم نتفوق عليه فلسنا اقل منه .. واجبنا نحو موسيقانا واجب وطني ثقافي يجب ان نعطيه بعض اهتمامنا ..

فيلم خامات طيبة

واذكر الاوبرا التي كتبها ، واتساءل ، لم لا تقدمها لنا القناة الثقافية .. امازلنا تحكمنا عقدة الخواجة .. يجب ان نفتح المجال فعلا امام كل شيء وطني .. تقيم معاهد الكونسرفاتوار ، ويتخرج فيها اول دفعة هذا العام ، فماذا اعددت لهم من مستقبل اهل بالري يعملون في ارشيف الاذاعة والتليفزيون ، يتراكم عليهم التراب ..؟

لم يظهر للخرجين نشاط بعد ، يقول مدحت ، ولكن فيهم خامات طيبة جدا ، تبشر بالخير ..

ولما كان مدحت من اوائل الداعين الى انشاء معهد كونسرفاتوار لدراسة الموسيقى ، سألته لماذا كان اهتمام المناهج بالمعهد ينصب على الموسيقى الغربية دون الشرقية ..

قال لي ان الموسيقى الشرقية كلمة غير محدودة .. من الناحية الجغرافية يمتد الشرق حتى الهند والصين واليابان وايران .. هذه البلاد تختلف موسيقاها وتتباين.. كل بلد له طابع خاص.. الموسيقى التركية التي نسميها نحن موسيقى شرقية عبارة عن بشارف وسماعيات تدرس دون منهج معين .. عندما ندرس الموسيقى العربية نستطيع ان نطوع الوان الموسيقى لدينا ، تأخذ الالحان الشعبية نعيد كتابتها وتوزيعها بحيث يستطيع اي اوركسترا في العالم عزفها ، ونكون بذلك قد عملنا على انتشار ثقافتنا الموسيقية في الخارج ، لا تظل حبيس القالب القديم ، نستورد من الخارج الموسيقى الراقية ولا نوردها ..

رائعة جرانة اخذ لحنا شعبيا قديما عالجه بالاسلوب العلمي الحديث وقدمه في شكل سيمفونية مصرية رائعة .. وغيره كثيرا

ومدحت نفسه كتب رابسودي.. وكتب اوبرا كانت اول اوبرا مصرية، تاهت في اردفة التليفزيون .. والسنين تمضي والاوبرا تغوص في اعماق الماضي ، تتراكم فوقها ايام تتساقط من المستقبل ، وتضيع ..

وبعد هذا كيف يستطيع ان يكتب مرة اخرى ، اعمالا جديدة يرميها الغير في بئر الزمن .. ؟

ويستمر يلحن الاغنية .. وفي صدره احساس غامض بالاسى .. ويتمنى ان تعود الاوبرا تظهر ،ليس فقط لانه الف موسيقاها ، ولكن لاسباب اخرى تتصل بالمشاعر الوطنية والقيم الادبية والثقافية التي تبحث عنها ..

ويرشح ميلاد بسادة اخراجها .. شاهد قصة « دنيا راقصة » من اخراجه واعجبه .. وما زال يعيش على الامل ..

مديحة كامل

دردشة حرة

فاتن رأيها أن الرجل يجب أن يكون أكثر نجاحا من زوجته ، خاصة اذا جمعتهما مهنه واحدة وهى لهذا سعيدة بنجاح زوجها عمر أكثر منها

فاتن حمامه

سعيدة .. بنجاح عمر أكثر منها !

انا عمرى ما اشعرت عمر في بدء حياتنا الزوجية بمكانتي الفنية ..وبدا عمر يلمع بسرعة

كنا طول الوقت حريصين على الا يتدخل احد منا في عمل الاخر .. الا لاخذ الرأى ...

لو لم تكن فاتن ممثلة مشهورة لاخترت لها ان تكون دبلوماسية ناجحة .. فهي جميلة ناعمة رقيقة دبلوماسية لبقة تستطيع ان تراوغ من الاجابة كيفما شاءت دون ان تشعرك بذلك ودون ان يبدو على قسمات وجهها البرىء اى اثر الا ابتسامة حلوة جذابة .. تحملك لتتردد في توجيه اى سؤال محرج لها فهى اصبحت لكثرة لقائها للصحفيين تستطيع ان تنسا بنوع السؤال قبل ان تتفوه به الشفاه

وهي علاوة على ذلك انيقة .. انيقة جدا - انها ملكة الاناقة كما شهدت بذلك كل الفنانات الانيقات انيقة حتى في ملابس البيت سواء أكانت ترتديها في بيتها او على شاشة السينما ..

عندما التقيت بها كانت ترتدى قميص نوم وروبا في منتهى البساطة والجمال لتظهر بهما في احد مشاهد فيلم « **حكاية كل يوم** » الذى تقوم فيه بدور البطولة امام **فريد الاطرش** .. وكان المشهد يقتضى منها أن تعد له العشاء .

قلت لها وانا اشير الى المشهد :

● **الى اى حد تتمتعين بلقب ست البيت ؟**

ـ انا دائما حريصة رغم كل مشاغلى ان يكون بيتى مرتبا ومنظما .. والحمد لله ان عندى مجموعة من « الشغالين » يهتمون بكل كبيرة وصغيرة ويوفرون من وقتى الشىء الكثير .

● **ولكن الا يحلو لك احيانا ان تتفرغى تماما لهذه المهنة ؟**

ـ احيانا لما اكون انا و « عمر » فى حتة يحلو لى ـ لان هذه هى طبيعة كل امرأة ـ ان اقوم بهذه المهمة واتقنها فالست ست فى اى مجال .. اذكر لما اقمت مدة مع عمر فى لندن اثناء تصوير فيلم « لورانس » وكان يقيم فى شقة خاصة .. كنت انا مجرد زوجة ، وكان يسعدنى ان اقوم بواجبى كاملا خلال هذه الفترة .

● **باعتبارك فنانة كبيرة .. الى اى حد تتقبلين نجاح عمر كفنان عالمى ؟ ..**

ـ نجاح عمر يسعدنى كفنانة وكزوجة .. وكان منايا دائما ان عمر يكون اكثر نجاحا منى .. على

تصوير : محمود عارف

اقلب الصفحة من فضلك

دردشة حلوة

وكنا طول الوقت حريصين على الا يتدخل احد منا فى عمل الاخر .. الا اذا ساله رايه احيانا فى الدور.

● سؤال ربما يكون طرح عليك من قبل بالنسبة للشائعات التى ثارت خلال رحلات عمر الى الخارج ؟

قالت :

ـ اعتقد ان السؤال ده طـــرق كثيرا من قبل . ولكنى اقول ان الذى يضايقنى سفر عمر وغيابه احيانا مددا تطول الى ثلاثة أشهر .. فانا كأى زوجة أحب ان اكون الى جانب زوجى وأى ست فى الدنيا لازم تخاف على بيتها وسعادتها .. ولــكنى احتمل من أجل نجاحه ومستقبله .. وانتهز فرصة اجازتى من العمــل واكون الى جواره .

انا دايما حريصة رغم كل مشاغلى ان يكون بيتى مرتبا ومنظما .. والست ست فى اى مجال

سالتها :

أيه حال الســعادة الزوجية فى أى بيت تقتضى أن يكون الزوج أكثــر نجاحا .. فالعالم هو عالم الرجال وخاصة هنا فى الشرق ،فالمفروض أن يكون الزوج أكثر نجاحا وخاصة فى المهنة الواحدة ..

سالتها :

● وماذا كان الوضــع فى بدء حياتكما الزوجية ؟

ـ أنا وعمر فى البيت زوجان مائة فى المائة .. وعمرى ما اشعرت عمر فى بدء حياتنا الزوجية بمــكانتى الفنية . ،وبدأ عمر يلمع بسرعة

● ما رايك فى الافلام المشتركة وهل تعود علينا بالفائدة ؟

ـ مما لاشك فيه ان وجود الممثل العالمى فى الفيلم المشترك خــروج بالفيلم المصرى الى الخارج والتعريف بممثليه .. وهذه خطوة أولى ليصبح الفيلم المصرى بعدها فيلما عالميا ..

● ولكن الا يستطيع الفيــلم المصرى أن يكون عالميا بمفــــرده وامكانياته الخاصة ؟

ـ الحقيقة ان هذا يحتاج الى وقت ورغم أن عندنا امكانيات كثيرة لنجاح الفيلم المصرى عالميا ، فاننا ينقصنا جمال الديكور .. كمــا اننا نبنى المشاهد .. واعتقد أن انشاء مدينة السينما سيسد هذا النقص الكبير مستقبلا ووجود المؤسسة حاليــا سيساعد على حل كثير من مشــاكل الفيلم المصرى .

● ولــكن الافلام الايطاليــة استطاعت ان تغزو العالم بامكانياتها البسيطة فلاكر انى شاهدت فيلما دار كله فى شارع واحد .. او فى الاوتوبيس مثلا ؟

قالت :

ـ هل تعتقدين ان ذلك سهل .. هذا يحتاج الى وقت ومجهود مضاعفين .. فلكى اخلى الشارع لــكى تدور فيه احداث فيلم فى أوقات معينــة من النهار يحتاج الى مجهود مضاعف ووقت أطــول ونحن لو وقفنا يومين عن العمل يتخرب بيت المخرج .

● تقول انــنا ينقصنا الديكور فماذا يتميز به الفيــلم المصرى فى رايك ؟

ـ احنا عندنا مصورين من المع ما يمكن وعلى درجة تتســاوى مع أحسن المصورين العالميين .. عـــندنا القصص الانســـــانية التى تخاطب مشاعر الناس فى أى مكان . وعندنا الممثلون الاكفاء الممتازون . كل مــا نحتاجه شىء من الدعاية ومزيد من الاجادة وكل ما فى الامر أن الفيلم المصرى ليست له الدعاية الكافيــة فى الخارج

● طيب فيه حاجة كمــان .. مشهود لك بالاناقة فمــا رايك فى ذلك ؟

(وكانت لا تتوقع الســؤال وفوجئت به ولكنها كأى سيدة .. وانيقة بانت امارات السعادة على وجهها) .

قالت :

ـ من الذى شهد بذلك ؟

● جمهور كبير وعلى راسه الفنانات الانيقات او المشهود لهن بالاناقة ايضا ..

وابتسمت فاتن ابتسامتها الحلوة وقالت :

ـ هذه شــهادة على أية حال اشكرهم عليها واعتز بها .

● طيب ممكن اعرف سر اناقتك؟

ـ اهم شىء فى الدنيــا أن يكون الانسان على قدر من الذوق يستطيع أن ينتقى ما يليق له من حيث اللون والموديل الذى يناسبه .. وبعــد ذلك وهذا مهم جدا انه يكون متفصل كويس .. لان الخياطة الكويســة بتبرز اناقة السيدة .. مش لازم يكون القماش غالى قوى .. المهم انه يكون مناســبا لموديل الفســتان ومناسبه .

● انت عندك عروسة حلوة قوى هى نادية فايه رايك فيها بصراحة؟

وبانت سعادة من لون جديد على وجه فاتن..سعادة ممزوجة بالحنان وقالت :

ـ نادية كبرت وبقت بالنسبة لى اكثر من بنتى ، بقت صديقتى .. نادية اكبر من سنها .. وأنا مش باقول كده لانها بنتى .. الحقيقة انى كل وقت فراغى احب اقضيه معها .. لان قعدتها حلوة وكلامهــا حلو .. وهى أصلها فى مدرســـة داخلية كمان .. علشان كده أنا حريصة على انى فى أوقات فراغهــا اكون انا ايضا متفرغة لها .

● وطارق ؟

ـ طارق بطبيعة الحال باحبه جدا .. وطـــول ما انا فى البيت احب الازمه خاصة لأراجع معه دروسه .. واحاول دائما أن اعوضــه الفترات التى يغيب فيها ابوه .

● وماذا ورث عنك طارق ؟

ـ طارق ورث عن ابيه كل شىء .. واتمنى أن يصبح مثله فى كل شىء ايضا .

زينب حسن

صلاح طاهر

نسي لوحاته الأولى !

بدأ صلاح طاهر يرسم العفاريت والجن والشياطين .. ثم ترك هذا كله وأصبح فنانا واقعيا ، يلتزم بالخطوط المرئية .. لكنه عاد في سنة ١٩٥٦ فتغير اتجاهه وهو يرسم الآن ويتعرض للخطا !! ...

اقلب الصفحة من فضلك

مدخل قرية

وجه

فى معرض الفنان صلاح طاهر كانت هناك لوحات تستطيع ان تقف معها ساعات وتنسى نفسك .. ففيها مجال للتامل .. وهذا هو الفرق بين الفن المسطح الذى يصدمك بجماله او بسوئه منذ اللحظات الاولى .. وصلاح فنان تجريدى من اوائل الفنانين الذين قادوا حركة الفن التشكيلى فى بلدنا ..

وصلاح تخرج فى مدرسة الفنون الجميلة سنة ١٩٣٤ ، وبدأ حياته العملية مدرسا فى المدرسة الابتدائية، ثم الثانوية ، ثم انتقل للتدريس بكلية الفنون الجميلة ، ثم استاذا لرسم الاقصر .. وشغل بعد ذلك عدة مناصب بارزة فى حياتنا الفنية، آخرها الآن هو منصب مدير الاوبرا.

واولى محاولات صلاح طاهر فى الرسم كانت عام ١٩٣٢ عندما كان طالبا فى الفنون الجميلة ، ورسم وقتها عدة لوحات لا يذكرها رغم انها اشتركت فى عدة معارض فنية.. وظل صلاح يرسم لوحات من الريف والطبيعة والاشخاص حتى وقع فى يده كتاب من « وادى عبقر » ووادى عبقر عند العرب يسكنه الجن والشياطين والعفاريت .. وراح صلاح يقرأ الكتاب ، ويتخيل كل ما يقرؤه .. وانتهت تجربته من هذا الكتاب برسم لوحة خيالية من وادى عبقر وعرضها فى احد معارضه.

ولوحة « وادى عبقر » كانت اخر لوحة مستمدة من الخيال رسمها صلاح وعاد فبدأ فى الرسم التجريدى سنة ١٩٥٦ حتى الان.

لماذا تحول صلاح الى الفن الواقعى .. هو لا يدرى . فالفن فى حياة الفنان يقوم على اللاوعى.

ورأى صلاح طاهر ان الفن عموما هو عملية تحليل ثم عملية تركيب.. واقل خطأ بين هاتين يعنى ضياع الفنان .

ويقول صلاح :

— الفنان الذى يجرى وراء الابتكارات الحديثة يعرض نفسه لاخطاء فنية كثيرة والفن التجريدى عظيم جدا اذا لم يخطىء الفنان.. وتافه جدا عندما يخطىء .

واسلوب صلاح طاهر الفنى هو الخلط بين التجريد والواقع.. وقد شهد له كل الذين شاهدوا معرضه بانه قد حقق نتائج موفقة فى اتجاهه الجديد .

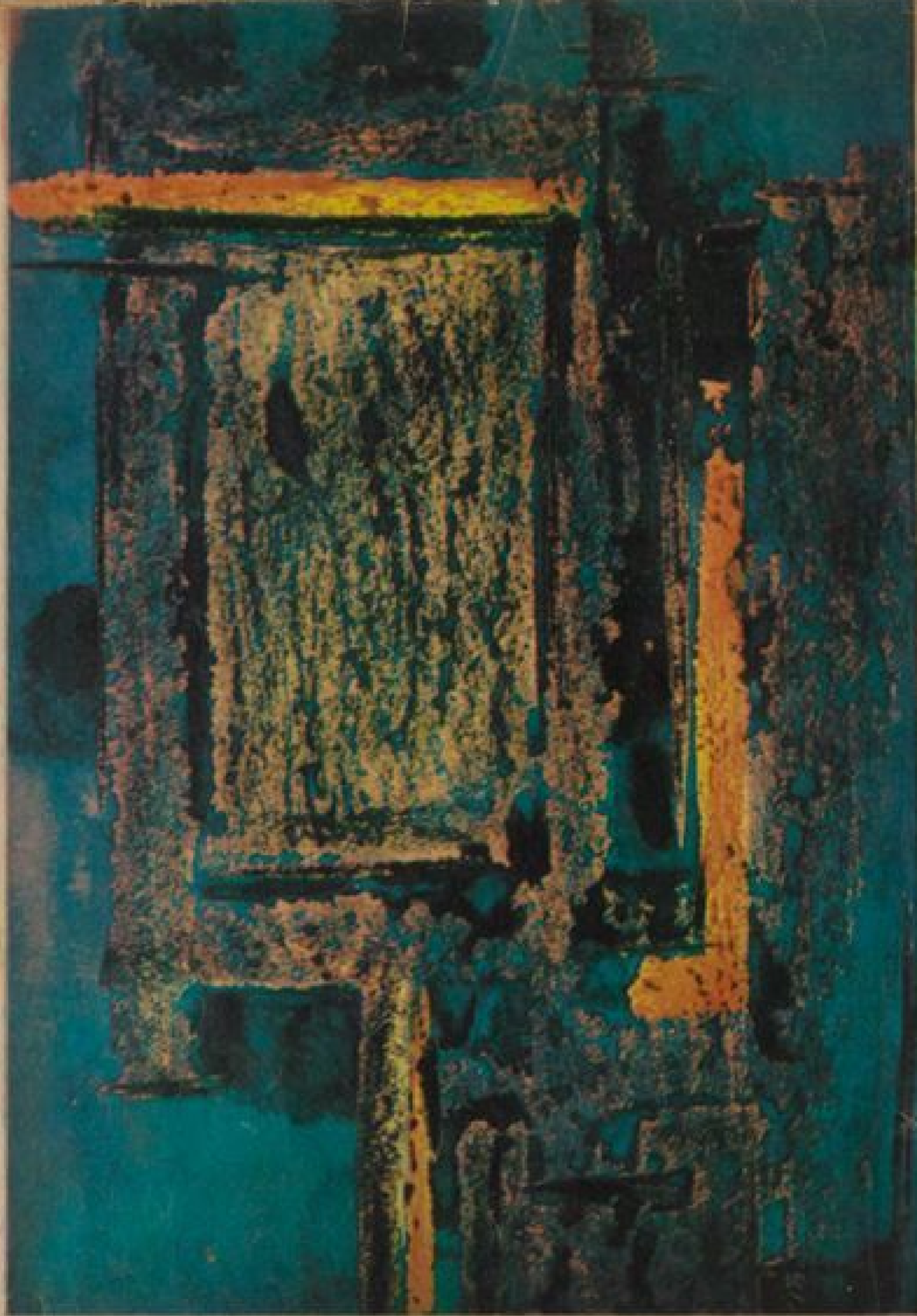

لوحة
مصور

تصوير : محمد صبرى

فرح

هل كان شكسبير منحرفا ؟

بقلم : صالح جودت

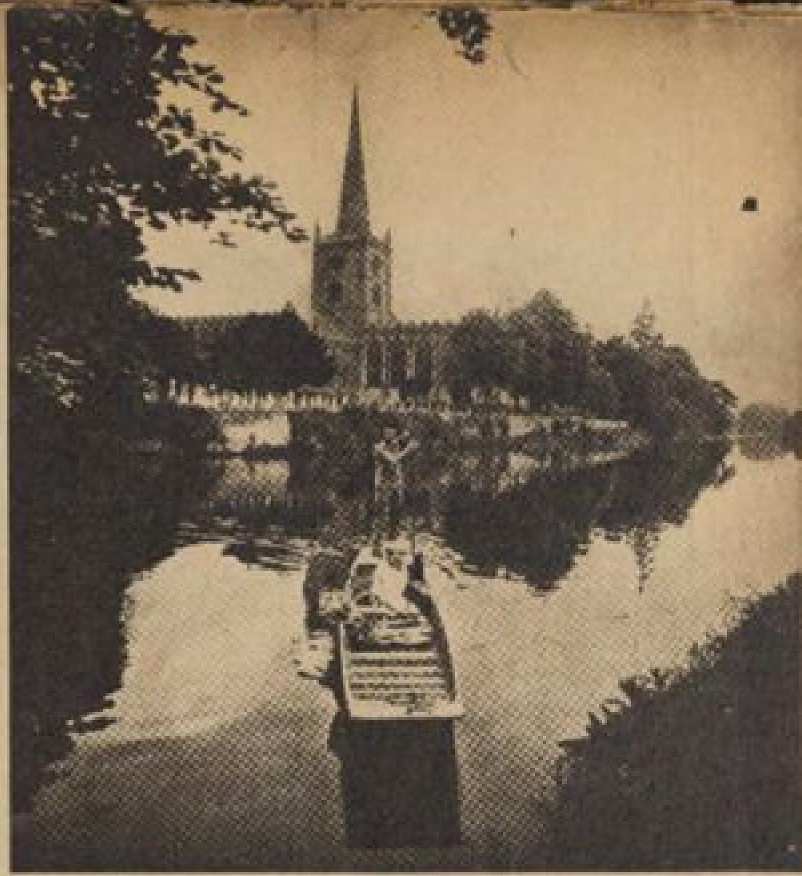

في هذه الكنيسة ، يرقد شاعر الكون في ستراتفورد ، ويسال الناس الا ينبشوا قبره ... فهل يستجيبون ؟

في حدائق بلدة ستراتفورد ، مسقط راس الشاعر ، تمثال ضخم ترى منه في هذا القطاع شيكسبير يطل على احدى شخصياته المسرحية « البرنس هال » وهو يضع التاج على راسه ...

لا تزال بلدة « ستراتفورد » تحتفل بذكرى مرور اربعمائة سنة على ميلاد شاعر الكون : وليم شيكسبير .

ولا يزال النقاد ودارسو الادب مختلفين حول كثير من الحقائق حول شيكسبير ، رغم آلاف الكتب التى ظهرت عنه بكل لغة وفي كل عصر ..

بل ان بعضهم يشك في مجرد وجوده ، ويقول انه لم يوجد قط ، ويطالب بنبش قبره لتأكيد هذا الغرض !

وقد اربى عدد الكتب التى تناولت سير الشاعر عن ٤٥٠٠ كتاب ، آخرها كتاب عنوانه « وليم شيكسبير » بقلم ا٠ل٠روز ، الذى يعد أكبر حجة معاصر في دراسة عهد الملكة اليزابيث .

وقد حاول روز أن يجيب على كثير من الاسئلة المبهمة حول شيكسبير مثل :

- **متى مثلت مسرحية « حلم منتصف ليلة صيف » لاول مرة ؟**
- **هل كان شيكسبير منحرفا جنسيا ؟**
- **ممن استوحى شيكسبير اغاريده ولمن اهداها ؟**
- **وهل الذى كتب الادب المنسوب الى شيكسبير هو مارلو ، أم بيكون ، أم الايرل أوف اوكسفورد؟**

ويؤكد روز انه قد استطاع أن يحل لغز اغاريد شيكسبير لاول مرة في التاريخ .

والمعروف أن في كثير من هذه الاغاريد ما يوحى بأنها مستوحاة من حب ذكر لا أنثى ، بدليل انه ينصح ملهمه — في احدى هذه الاغاريد —

بان يتزوج لينجب وجوها جميلة كوجهه ، تستمتع بها الاجيال التالية ؟

ويؤكد روز انشيكسبير كان يوجه اغاريده لولي نعمته ، الايرل أوف ساوثهامبتون ، وهو شاب وسيم ، انثوى الجمال ، يصغر الشاعر بنحو عشر سنوات .

ويضيف روز ان هذه الاغاريد كتبت بين عامي ١٥٩٢ و ١٥٩٣ ، (بينما يقول مؤرخو الادب السابقون انها كتبت بين عامي ١٥٨٨و١٦٠٣)

ويقرر روز أن هذه الاغاريد في مجموعها تؤلف حكاية واقعية ملتهبة العواطف بين الشاعر وصاحبه ،وان نصيحته له بالزواج كانت عندما رفض صاحبه الزواج بشابة جميلة ، اسمها **اللادي اليزابيث فير** ، سنة ١٥٩١ .

وقد انفصل الشاعر عن صاحبه عقب ذلك لفترات طويلة .واصبحت لغته خلال هذه الفترات اكثر تزويقا واشد تملقا وولاؤه اكثر عمقا ، رغم انه علم أن حبيبته « السيدة السمراء » قد سلطت اغراءها على صاحبه خلال هذه الفترات ، وأن شاعرا آخر قد ظهر في الميدان ، لينافسه على مكانته عند صاحبه ... هو الشاعر مارلو .

عندما طبعت أغاريد شيكسبيرلاول مرة سنة ١٦٠٩ ، اهدى الناشر هذه الطبعة الى السيد «**W.H.**»

ومن هذين الحرفين ، بدا مؤرخو الادب يرجمون بالغيب ، باعتبار أن صاحب الاسم الذى يبدأ بهذين الحرفين هو ملهم شيكسبير .

وتناولت الفروض :

● وليم هربرت ، ايرل أوف بمبروك .

● وهنرى وريوتسلى ، وهو ايرل أوف ساوثهامبتون .

● ووليم هولجيت ، وهو فتى جميل ، ابن صاحب محل تجارى .

ويقول روز أن **شيكسبير لم ينظم اغاريده للنشر** ، بل كان يعتبرها رسائل خاصة موجهة الى ايرل أوف ساوثهامبتون ، الذى سلمها لامه ، فسلمتها بدورها لزوجها الثالث ، السير وليم هارفي ، الذى نشرها سنة ١٦٠٩ ، عقب وفاة زوجته بسنتين .

وقد أثار كتاب روز عنشيكسبير اهتمام دارسى الادب ، لانه في أكثره قائم على دراسة تاريخية علمية .

لقد كانت الصلة بين الشاعر وصاحبه الفتى الوسيم الانثوى الاشقر ، حديث اسرة ساوثهامبتون ولاسيما أن هذه الصلة ـ وصلات مثلها ـ كانت تزعج الاسرة ، لانها كانت تبعد الفتى عن الاختلاط بالفتيات ، وتزهده في فكرة الزواج رغم نصيحة شيكسبير له بأن يتزوج لينجب وجوها جميلة كوجهه تسعد بها الاجيال التالية .. وقوله له : « انك ان مت أعزب ، فان صورتك ستموت معك » .

ويؤكد **اوسكار وايلد** ، الكاتب الايرلندى المعروف بانحرافاته الجنسية ان **شيكسبير كان منحرفا مثله ، وان حرفي شيكسبير يرمزان الى اسم صبي اسمه ويل هيوز** ، كان على صلة منحرفة بشيكسبير ، وقد الهمه هذه الاغاريد .

رغم هذه النقطة السوداء في حياة شيكسبير ، فان العالم لايزال يعده شاعر الكون ، و ٢٥٠٫٠٠٠ سائح من كل فجاج الارض يذهبون الى مسقط رأسه في بلدة ستراتفورد كل عام ، ليمشوا في الطرقات التى مشى فيها الشاعر ، وليشهدوارواتعه تمثل هناك على « مسرح شيكسبير الملكى » ..

ورغم أن هذه البلدة تعد سوقا لجميع المناطق الزراعية المحيطة بها فان أهم بضاعة تتجر فيها البلدة هي شيكسبير ، الذى يجتذب اليها العالم ويدر عليها الملايين .

حتى البجع الذى يسبح في مياه البلدة ، يعتمد في غذائه على ما تلقى اليه ايدى السائحين الذين يفدون ليشتروا كتبه بمختلف طبعاتها وما كتب عنه ، وليشهدوا مسرحه ، وليزوروا البيت الذى ولد فيه،وبيت زوجته ،وبيت أمه ، وبيت ابنته ، والكنيسة التى تضم رفاته تحت هذه الابيات :

●

« ايها الصديق الطيب
« من اجل وجه المسيح
« لاتنبش هذا التراب
« ليبارك الله من يصون هذه الحجارة
« ليلعن من يقلقل عظامى » .

رغم هذا .. يصر بعض مؤرخى الادب على أن شيكسبير لم يوجد قط، ويريدون أن ينبشوا ترابه ، ويقلقلوا عظامه !

عيناك والاسى

عيناك يعبث فيهما قلق انتظار
ويخوض في بحريهما شبح انكسار
عيناك الح فيهما صدف البحار
وسفينتين تفتشان عن النهار
عيناك ؛؛ اشقاهما . تتألقان
قارورتان من الاسى تتفجران
او قاربان من الحنين مسافران
او نجمتان عن الديار غريبتان
عيناك يكمن فيهما الم عنيد
تتظلمان من التنكر والجحود
عيناك رغم ضراوة الليل البليد
تتلقان مع الهوى الفقا بعيد !

وادمدني : عصام عبد الرحمن

الليوى عهدوا اليه بحراسة المرمى

فترك المرمى وهرب !

حكاية لطيفة عرفتها من **الليوى** نجم دفاع النادى المصرى حدثت فى بداية عهده باللعب مع النادى .

كان شبلا صغيرا فى الخامسة عشرة من عمره . وكان يلعب حارسا للمرمى بفريق مدرسة بورسعيد الابتدائية وشاهده **حلمى مصطفى** مدرب المصرى فى ذلك الوقت فحاول ضمه لفريق اشبال النادى . وعهد اليه فى أحد التمرينات بحراسة المرمى ، ولم تمض خمس دقائق حتى فوجىء الجميع بالمرمى خاليا من الليوى .. لقد ترك المرمى وهرب ! وعبثا حاول حلمى مصطفى أن يجعل من الليوى حارسا للمرمى ، فقد أصر على أن يلعب قلب دفاع .. والا فلا !

والليوى ليس هذا اسمه .. اسمه الحقيقى منير جرجس ، ولكن اسرته نادته منذ الصغر باسم لويس .. وحدث أن أحد اقاربه أراد اختصار الاسم فناداه بـ .. ليوى وأصبح هذا هو اسمه ... ليوى !

واسرة الليوى أصلها من بلبيس ولكن والده عمل فى بورسعيد اكثر من ٤٠ سنة موظفا بالسكة الحديد فلما أحيل للمعاش ظل بها واستوطنها ومعه أسرته ..

وقد بدا الليوى يلعب الكرة وهو فى الثانية عشرة من عمره .. لعب بفريق بورسعيد الابتدائية حارسا للمرمى . وكان **عادل الجزار** يلعب قلبا للدفاع . وفى مباراة ضد الاسماعيلية تغيب الجزار فلم يجد المدرب أمامه حلا الا أن يلعب بالليوى قلبا للدفاع ووضع مكانه فى المرمى حارسا آخر ..

وانضم الليوى لاشبال النادى المصرى ولكنه لم يلبث أن ترك النادى ولعب لنادى فريتوس الايطالى ببورسعيد سنة كاملة سعى بعدها المصرى لضمه اليه مرة أخرى ، وكان لضمه لاعبين من

الاشبال أحداهما لنادى فريتوس مقابل الليوى ..

وفى سنة ١٩٥٦ لعب الليوى مع فريق المصرى الاول قلبا للدفاع وظل به حتى الآن .

والتحق الليوى بعد أن حصل على شهادة التوجيهية بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالاسكندرية وتخرج فيه منذ عامين ، ثم التحق بكلية ضباط الاحتياط وتخرج فيها ضابطا منذ ايام قليله ..

وقد تخصص الليوى فى المعهد فى كرة القدم والملاكمة ، ومثل المعهد رسميا فى العاب القوى والكرة الطائرة وكرة اليد ..

ويعتزم الليوى أن يعقد قرانه فى الصيف القادم على غادة من الاسكندرية وقع فى هواها وهو طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية . ولكنه حتى الان يحتفظ باسمها سرا خاصا !

قلت لليوى :

● **بصفتك تلعب فى المصرى منذ ٨ سنوات ، ماهو السر فى عدم استقرار الفريق على مستوى واحد ؟**

— الواقع ان اللعيبة لا يحبون بعضهم بعضا بسبب التفرقة فى معاملتهم . يعنى واحد ياخد ١٠ جنيهات فى الشهر وواحد ياخد سبعة جنيهات وواحد ياخد خمسة جنيهات . ومش معقول واحد يلعب ويبذل مجهودا كبيرا ثم يقبض نفس المبلغ الذى يقبضه آخر لم يلعب .. اللعيبة أصبحوا لايقبلون على التمرين باخلاص ، وانا لاأذكر تمرينا واحدا اشتركنا فيه جميعا ، كل واحد بيتمرن فى مكان .. النادى يجب انه يجمع اللاعبين بعد كل تمرين فى حفلة شاى صغيرة ويبحث معهم شئونهم ويعمل على حل مشاكلهم . ويجب أن يقيم كل لاعب ويعطى لكل لاعب بحسب الجهد الذى يبذله فى الملعب .. وعلاوة على هذا فالنادى ليس به صف ثان . ان كل لاعب الآن يعرف انه سيلعب بدون نزاع فلماذا يقبل على التمرين وينهك نفسه وهو على يقين من انه لا يجد له منافسا على مركزه . يجب اعداد لاعبين فى كل مركز على الاقل حتى يتسابق اللاعبون على التمرين ..

● **هل تأثرت بلاعب معين فى لعبك ؟**

— أنا شفت فريق أوستريا عام ١٩٥٤ وتأثرت بقلب دفاعه أو تسقرك .. وامنيتى أن اصل إلى نصف مستواه .

● **من هو احسن قلب دفاع عندنا فى رايك ؟**

— ميمى درويش وسيد الطباخ .

● **ومن هم المهاجمون الخطرون الذين تعمل لهم حسابا عندما يلعبون ضدك ؟**

— ليس عندنا مهاجمون خطرون غير شحتة وشاهين ..

هذا هو مدرب المستقبل

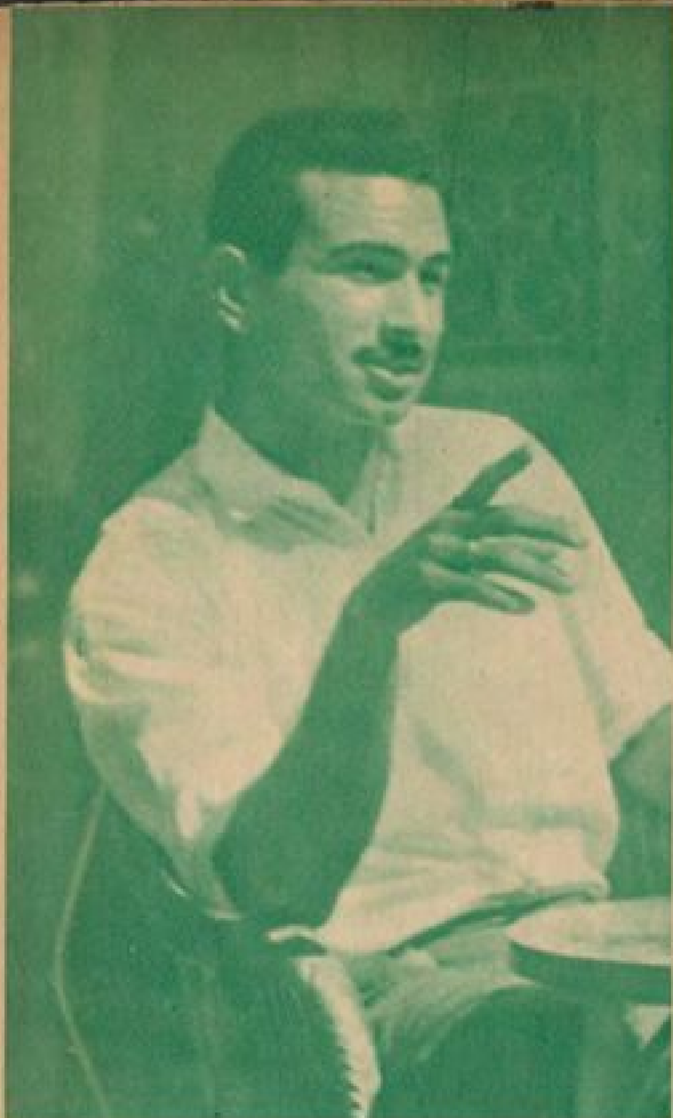

لست لا تعرفه . ولك عذرك . فلم يكن يوما لاعبا كبيرا مرموقا . ولم يصبح بعد مدربا كبيرا مشهورا . **ولكنى ارشحه كرمز للمدرب العربى فى المستقبل** . انه شاب صغير السن لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره .

اسمه : **طه الطوخى**

تخرج فى المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم فى العام الماضى فقط .. ولنبدأ من الاول قصة مدرب المستقبل .

عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره انضم لنادى الزمالك ولعب بفريق الاشبال تحت ١٨ سنة . ثم لعب فى الفريق الثانى . وعندما تولى بروشتش تدريب فريقنا الاهلى سنة ١٩٥٤ اختاره مع بعض اللاعبين للتدرب مع الفريق الاهلى .. التدرب فقط !

وبعد أن حصل على شهادة التوجيهية التحق بكلية البوليس . ولكنه لم يلبث أن تركها والتحق بالمعهد العالى للتربية الرياضية .

كان الطوخى يلعب ظهيرا ثالثا بالمدرسة السعيدية ومنتخب ثانوى واشبال الزمالك . ولكنه لم يشترك فى فريق المعهد العالى وان كان قد اختير ظهيرا ثالثا لمنتخب المعاهد .

وفى سنة ١٩٦٢ اشترك فى دراسات التدريب الصيفية التى نظمها اتحاد كرة القدم بالاسكندرية ، وحصل على شهادة الدراسة الاولية وكان ترتيبه الثانى بين الناجحين .

والواقع أن هواية الطوخى للتدريب لازمته منذ الصغر . فعندما كان يلعب فى اشبال الزمالك كان يحرص على حضور تمرينات الفريق الكبير . وكان يهرع لسماع محاضرات **عبد الرحمن فوزى** التى يلقيها على الفريق قبيل المباريات .

وعندما التحق بمعهد التربية الرياضية العالى لم يلعب بفريقه ، وانما ساعد **عبده صالح الوحش** فى تدريب فريق المعهد .

وتطوع الطوخى دائما لتدريب لاعبى اندية الاقاليم الذين يتعلمون فى القاهرة ولا يستطيعون السفر الى بلادهم للتدرب مع فرق انديتهم .

وكلما حضر الى بلادنا فريق اجنبى كان الطوخى هو اول من يجرى وراء مدربه ويحضر تدريباته ويطلع عليها .

ومنذ عامين استعان به عبده صالح الوحش لتدريب اشبال النادى الاهلى . وما زال الطوخى حتى الان يدرب هؤلاء الاشبال .

وبينما كان الطوخى طالبا بالمعهد اختير للاشتراك فى معسكر الطلبة الممتازين الذى أقيم ببورسعيد ، اختاره المدرب المجرى سابو ليعمل مدربا مساعدا له .

وفى العام الماضى وقع الاختيار على الطوخى مدربا لفريق منتخب المدارس المصرية الذى اشترك فى الدورة المدرسية العربية التى أقيمت بالكويت .. وفاز الفريق ببطولة الدورة .

وفى هذا العام انضم الطوخى لمعسكر مدربى مراكز التدريب للناشئين الذى أقامه اتحاد كرة القدم بالاشتراك مع ادارة رعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم ، وأشرف على المعسكر المدربون اليوغوسلافيون الثلاثة : **هورفاتيك** ، **وفلاندر** ، **وتاديتش** .

وطلب المدربون اليوغوسلافيون من الاتحاد تعيين طه الطوخى مساعدا ومرافقا لهم .

وعندما عهد الاتحاد الى هورفاتيك أن يتولى تدريب فرقنا الاهلية ، وطلب اليه أن يختار مساعدا له .. اختار .. طه الطوخى .

ان طه الطوخى شاب دمث الخلق . يحبه الجميع . واتحداك بعد أن تقضى معه ساعة واحدة الا تحبه !

مقالب الكاميرا

أفكار للتليفزيون

يجب البحث عن فكرة جديدة لنجعل مشاهد التليفزيون يضحك وحده وهو يجلس في بيته ولا أحد يتجاوب معه في الضحك!!

في كل برامج التليفزيون يقف المتحدث او المطربة او المغنى او الممثلة أمام آلة التصوير وعندما يضاء النور الاحمر الذى ينبعث من ثقب صغير فى آلة التصوير يعرف الممثل او المغنية ان الكاميرا تعمل وان الصورة تسجل أو تذاع على الهواء .

وفى هذه اللحظة يحسب من يقف امام الكاميرا حسابا لكل حركاته .. لكل اشاراته لان الكاميرا تسجل – وبامانة – كل ما يجرى ولذلك يحرص الممثل او المتحدث على ان يتكلف فى معظم ما يفعل لان ملايين العيون ترقبه وتسجل – اولا وقبل كل شيء – اخطاءه

يحدث هذا فى البرامج التى تذاع او تسجل من ستوديوهات التليفزيون او من خارج الاستوديوهات ولكن هناك برنامجا واحدا يختلف عن كل هذه البرامج ..انه لا يجعلك ترى الكاميرا ابدا .. انه يخفيها عنك فى سيارة فى الطريق العام او يضعها على الرف فى قطار السكة الحديد ويخفيها وسط كومة ضخمة من الحقائب والامتعة او يغطيها – فيبدا هذا العدسة – يعلقها – أى الكاميرا – فى شجرة وسط الملابس او الاحذية او خلف البار فى المحلات العامة او داخل آلة موسيقية لا تعمل فى نادٍ ليلى .. انك – وبايجاز – لن ترى الكاميرا ابدا ولن تتكلف ولن تفتعل فى حركاتك فصورتك ستكون طبيعية مائة فى المائة وهذا هو الاساس او تلك هى القاعدة فى هذا البرنامج الذى يعرف باسم «**الكاميرا الصريحة**» او «**الكاميرا غير المتحيزة**» وهى كاميرا لا تكذب ابدا ولن تساعدك على الكذب بايماءات واشارات وحركات تدل على الرقة فى حين انك لا تملك الكثير منها .

ويبدأ البرنامج بلقطات سريعة لاماكن اخفاء الكاميرا وهى اماكن لن تخطر لك على بال ثم تعرض صور للناس فى المطاعم وهم يأكلون بشراهة او وهم يلعبون الشاسيرهم فى الطريق او اثناء مباراة لكرة القدم وحارس المرمى نائم او متكاسل ولاعب اخر يجرى ببطء والفريق المهاجم يكاد يقترب من مرماه .

ثم يظهر مقدم البرنامج ليقول انه تلقى رسالة من ام ، انها تشكو لان البرنامج يهتم بالكبار فحسب ولا يحرص على الصغار ولا يلتقط صورهم ولا يقدم افلامهم . واستجابة للرسالة يقدم فيلما التقط فى حلقة للانزلاق فى ملعب صغير رواده جميعا من الاطفال . والفيلم يصور طفلا لم يستطع ان يحفظ توازنه بالقبقاب ذى العجلات فسقط على الارض ولكنه خاف ان يظهر باكيا امام زملائه فاحتفظ بابتسامته ولكنها ابتسامة غاضبة ومغتصبة .

وهذه الصغيرة التى وقعت ، وقد اسرع اليها اثنان كل منهما يريد ان يساعدها على الوقوف وهى – كبعض بنات حواء – تريد ان تقف وحدها وتثبت تفوقها بلا مساعدة من احد .. وتلك التى تمشى بقبقابها وكأنها ترقص والاخرى التى تكاد تطير والخصوم المتنافسون والمتسابقون .. وهذا المعتدى الذى يريد ان يعترض طريق الجميع وان يسبق الجميع وتحس بالانانية تنطق بها ملامحه

وينتهى الفيلم وهو لا يستغرق اكثر من خمس دقائق بعد ان يجعلك تحس بان بعض هؤلاء الصغار قد استعدوا وسلحوا انفسهم لحياة الكبار وان البعض الاخر لا يزال يحتفظ ببراءة الطفولة وطهرها ونقائها .

الجاكتة «كشت» من الشمس !

ويظهر مقدم البرنامج مرة اخرى ليقول انه سيعرض فيلما التقط فى قسم البدل باكبر محل فى العاصمة ويدخل احد المشترين الى المحل ويطلب «**جاكتة**» جاهزة فيأخذ الموظف مقاسه ثم يعطيه الجاكتة .. المناسبة .

ويخرج المشترى من المحل ثم يعود اليه بعد اقل من دقيقة ليقول انه اكتشف ان « **الجاكتة** » **تنكمش بمجرد تعرضها لاشعة الشمس** وتبدو الجاكتة امامنا وقد انكمشت بصورة تدعو للدهشة . ويدهش الموظف فيستدعى رئيسه المباشر الذى يستولى عليه العجب بدوره لانها المرة الاولى التى يرى فيها «جاكتة» من محله تنكمش بعد دقائق من تعرضها للشمس ولكنه لا يملك الا ان يرد للمشترى نقوده فيرفض المشترى ويقول انه يريد جاكتة اخرى مناسبة .. ويأخذ الجاكتة ويخرج من المحل ليعود اليه مرة اخرى وقد انكمشت الجاكتة بسبب الشمس ايضا .

ولا نسمع الحوار الذى جرى بين الموظف ورئيسه ولكنك تحس بانهما فى حالة يأس وانهما خدعا من قبل صانع الجاكتات او موردها او المصنع الذى ينتجها ويوزعها على عشرات من المحال المماثلة فى العاصمة .

ويستدعى الموظفان المدير العام للمحل الذى لا يجد ما يفعله الا ان يقدم اعتذارا رقيقا للمشترى ويسلمه جاكتة كبيرة المقاس تصلح معطفا اكثر مما تصلح جاكتة . ويودع المدير العام المشترى حتى الباب ليتأكد من ان الجاكتة لا تنكمش .. ولا تنكمش فعلا ويبتعد المشترى حتى يختفى عن عينى المدير فيدخل المحل مبتسما وقد استرد الثقة بنفسه وبالمصنع وبالموزع ليفاجىء بعد لحظات بالمشترى وقد عاد والجاكتة قد ازدادت انكماشا من سابقاتها مثيلاتها .. ويكاد المدير يجن .عيناه جاحظتان واطرافه مرتعشة وينحنى حتى تكاد رأسه تمس الارض وهو يعتذر للمشترى ويعيد اليه ماله ويتقبل المشترى الاعتذار فى رفق ثم يقول لمدير المحل – انى لم أجد فى حياتى انسانا مهذبا مثلك .. انى اريد ان اتعرف بك .. هذه بطاقتى

ويقرأ مدير المحل البطاقة ثم يزول عبوس وجهه ويضحك ويضحك ويضحك لان البطاقة لا تحتوى الا على كلمتين «**الكاميرا الصريحة**» فقد كان المدير ضحية للبرنامج .. ان المشترى – وهو احد اعضاء الفريق الذى يعد البرنامج – قد اشترى قبل ذلك عدة جاكتات من مقاس اصغر ، واودعها سيارته ، وفى كل مرة كان يخرج يستبدل الجاكتة المشتراة من المحل باخرى اصغر منها ويعود للمحل وقد ظن البائع والمدير ان الجاكتة قد انكمشت فعلا بسبب حرارة الشمس .

وينتهى الفيلم ونعود الى الاستوديو الذى امامنا مقدم البرنامج والبائع ورئيسه ومدير المحل وقد جاءوا ليقابلوا الجمهور الذى حضر الى الاستوديو .. ويضحك الموظفون الثلاثة وهم يشاهدون الفيلم القصير الذى التقط لهم اثناء عملية البيع. مقدم البرنامج يقدم لهم هدية تذكارية ويصفق لهم الجمهور اعجابا بروحهم الرياضية .

وقد تتساءل . واين الروح الرياضية فى برنامج يعتمد على « مقلب » .. والجواب وهو يتكرر فى كل حلقة . ان الفيلم الذى يلتقط

لك ـ وانت لا تدرى طبعا ـ لايعرض على الجمهور الا بموافقتك .. الك بعد ان تقع ضحية المقلب . يتصل بك مقدم البرنامج ويعرض عليك الفيلم ويستأذنك في الموافقة على عرض الفيلم فاذا وافقت عرض الفيلم واذا رفضت اعدم الفيلم في الحال .

الفيلم باظ .. !

ويظهر مقدم البرنامج مرة اخرى ليقدم فيلما ثانيا التقط هذه المرة في محل للتصوير

ويتقدم مشتر للبائع يطلب فيلما يلتقط به صورا تذكارية فالمشترى من الهواة .

ويأتى البائع بالفيلم ولكنه لا يتركه في علبته بل يخرجه ويعرضه امام المشترى . والفيلم كما هو معروف يفسد بمجرد تعرضه للضوء .

ويغتاظ المشترى الهاوى ويقول انه لن يدفع ثمن الفيلم فيرد البائع

ـ معلهش .. انا احمل هذه الخسارة فانى حديث العهد بالعمل او هذه بصراحة اول مرة او اول يوم لى في هذا العمل .. ساعطيك فيلما اخر

ويأتى بالفيلم ولكنه يعرضه مرة اخرى للضوء ليفسد بينما المشترى في حالة عصبية من هذا البائع الغبى فيطلب فيلما ثالثا .. وتتكرر الحكاية ويصمم المشترى على الخروج من المحل غاضبا . انه لا يريد الفيلم ولايريد ان يسترد ماله والبائع يسرع وراءه ليعتذر ويقدم له فيلما رابعا جديدا

وعلى العلبة « **الكاميرا الصريحة** » ويضحك المشترى لان البائع ـ هذه المرة كان من اعضاء فريق المقالب .

ومرة اخرى ينتقل المشهد الى الاستوديو ويحضر المشترى ليحظى بتصفيق الجمهور .

ويعرض فيلم او مقلب ثالث ورابع وذلك خلال نصف الساعة التى يستغرقها عرض برنامج « الكاميرا الصريحة »

والفكرة هذا البرنامج بدأت في **راديو لوكسمبرج** ببرنامج عنوانه « **الميكروفون الصريح** » وهو يعتمد على الميكروفون الذى يوضع بعناية بعيدا عن عيون الناس ولكنه يسجل اصواتهم ثم ـ وبعد ظهور التليفزيون وانتشاره ـ **انتقل البرنامج الى تليفزيون لوكسمبرج وعنه نقلت معظم محطات التليفزيون في العالم فكرة البرنامج ونفذتها .**

وتعتمد « الكاميرا الصريحة » على مبدأ هو انه من الصعب على المتفرج أن يجلس في بيته وحيدا يضحك من برنامج فكاهى .. فالضحك معد .. وفي المسرح او السينما يكفى ان يضحك متفرج او اثنان ليضحك جمهور الصالة كله اما مشاهد التليفزيون فلن يضحك الا اذا وجد مبررا كافيا ليضحك وحده وهو بين جدران اربع **.. واحسن وسيلة لاضحاك المتفرج هى ان نجعله يضحك من نفسه عندما يرى صورته او صورة اصدقائه واحبائه على الشاشة وهم ضحية مقلب ساخر برىء .**

فالبرنامج صورة كاريكاتورية للناس .. وهو **برنامج بغير نص مكتوب** فانت المؤلف او جارك ورد فعلك هو مالا يستطيع ان يتنبأ به احد . وقد حدث ان دخل مقدم

البرنامج ـ في احدى الدول ـ محلا لتنظيف الملابس واخذ يتودد لعاملة المحل بينما هناك زبون اخر يكاد ينفجر غيظا . وعندما يبلغ غيظ الزبون اقصى مداه يخرج من جيبه مسدسا ـ هو في الواقع لعبة اطفال ـ ويهدد مقدم البرنامج ـ وهو لا يعرفه طبعا ـ ويصرخ مقدم البرنامج خوفا من رصاصة قاتلة ويبكى ويتوسل ويقول :

ـ معلهش .. الله يخليك انا من من برنامج الكاميرا الصريحة . حتى شوف

ويخلع قبعته وينزع شاربه وشعره المستعارين .. والزبون يهدر كالاسد والكاميرا تسجل هزيمة مقدم البرنامج والميكروفون ـ الذى استطاع لصغر المحل ـ ان يسجل كل كلمة نطق بها مقدم البرنامج

وقد عرض هذا الفيلم فعلا .. وقبل يوم عرضه الشهادة للمتفرج وان صاحب المقلب كان هو هذه المرة الضحية .

وهذا البرنامج الفكاهى يصلح للتليفزيون العربى الذى يشكو نقص البرامج الفكاهية ولا يستطيع المسرح الكوميدى برواياته العشر التى يقدمها سنويا أن يسد حاجة التليفزيون لبرنامج فكاهى أسبوعى مثل الكاميرا الصريحة الذى يستغرق عرضه نصف ساعة كل أسبوع .

ولقد قدم لنا التليفزيون العربى **مجلة الفكاهة** واستعراض الفكاهة ثم الغاهما ، وكان على حق فى ذلك ، وقدم لنا **ابو لمعة وبيجو** بصورة متتابعة ومتلاحقة عقب افتتاح التليفزيون ولكن بيجو وزميله يعتمدان على النكتة اللفظية وهى اصلح للاذاعة من التليفزيون. **والكاميرا الصريحة تستطيع ان تكون برنامجا ناقدا عندنا** .. يكفى ان يتنكر **حمدى قنديل** في زى مريض ويضع شكربا او ينزع شاربه ... ويغطى عينيه بنظارة ويدخل القصر العينى ليسجل ما يحدث من السادة الاطباء وكيفية معاملتهم للمرضى . وحبذا لو تنكرت **سلوى حجازى** فى زى فلاحة لتسجل رد فعل موظفى الجمعيات التعاونية ومكاتب التموين وبنك التسليف وهم يسوفون طلبها ويهملون ويرجئون عمل اليوم للعام القادم ..

اننا ـ بدلا من البحث . عن كتاب فكاهيين وبرامج فكاهية نستطيع ان نجعل من كل انسان كاتبا ونجما اذا سجلنا صورته ازاء اى حدث . . وقد يقال ان البرنامج الجديد الجرىء يدبر مقالب للناس والرد على ذلك نقول ان مطبات فى الهواء ـ التى يقدمها التليفزيون ـ يعلم الناس كيف يكذبون اذا ووجهوا بالحقيقة التى اخفوها ويمكن أن يوجه اكثر من نقد لاى برنامج ولكن ما الذى يمنع التليفزيون العربى وقد انتهت فترة التجربة بالنسبة له ان يفتح ستوديوهاته لافكار جديدة .. جريئة !!

بقلم
محسن محمد

الصريحة

وحبذا لو تنكرت سلوى حجازى فى زى فلاحة تسجل اوظفى الجمعيات التعاونية اعمال الطلبات

يكفى ان يتنكر حمدى قنديل فى زى مريض ويدخل قصر العينى وليسجل معاملة الاطباء للمرضى .

المرور

الناس بتقول عليه «المرور» ، وانا مسميه « المرار » ... اذا ضربت كلاكس تدفع جنيه وترش صاغ ، واذا لم تضرب كلاكس تاخد ست اشهر دهس ، لانك اذا لم تضرب الكلاكس حاتضرب واحد بعربيتك ، واذا ضربت كلاكس حاتزعج عسكرى المرور وتاخد مخالفة ... يعنى المسألة زى حكاية الراجل اللى قال للشيخ : « صليت واقع ما صليت واقع » عارف الحكاية دى ؟ والا احكيها لك... «واحد سأل واحد شيخ :

— من فضلك يامولانا ايه هو السراط اللى حانمشى عليه يوم القيامة ؟

قال له : يابنى ده طريق بين الجنة والنار أرفع من الشعرة لازم تمشى عليه ، واذا كان عملك كويس وبتصلى تفوت عليه من غير ما تقع وتوصل للاخر تلاقى الجنة .. واذا كان عملك وحش ولا بتصليش تقع من فوقه تلاقى نفسك فى النار ..

قال له : وله درابزين والا لا ياسى الشيخ ؟

قال له الشيخ : لا ..

قال له : فيه حد حايسندنى ياسى الشيخ ؟

قال له : لا ...

قال له : عليه العوض ياسى الشيخ ... انا اذا صليت واقع ما صليت واقع ..

وهكذا المرور ... اذا زمرت تدفع غرامة ، واذا ما زمرتش تدهس فى خلق الله وتروح فى داهية ما هذا يا هذا ؟.. وهل يصح هذا ؟ ولماذا ؟

حاتقولى ما تهزرش ، ولازم نبطل الكلاكسات علشان البلد مش ناقصه وجع دماغ ، اقول لك طيب زى ما انا وانت ماتضربش كلاكس ، بلاش كمان الناس تمشى غلط... لازم تمشى بين الخطوط البيضاء ، وتمشى لما النور الاخضر يولع والنور الاحمر ينطفى

الحكومة عاوزه تعلمنا الوعى المرورى ، دا شيء جميل ، بس لازم يتعلموه اصحاب العربيات واللى ماشيين على رجليهم ، والا ما فيش فايده

وهى بس الكلاكسات اللى غلط ؟ اقف عند شارع سليمان الذى هو شارع طلعت حرب الان ، تلاقى الكلاكسات للركب ، تصدى للودان... بتوع الاسعاف وهم بينادوا بالميكروفونات على ورق اليانصيب ... مش ده العن من الكلاكس ؟.. وبتوع حجر الولاعة ، وحجر الترانزستور اللى زاحمين الرصيف عند الاكسلسيور وهات يازعيق ... دول مش كلاكسات ... وبتوع الشرابات الاولـــايز ، وبائعة القميص ... دول مش كلاكس كمان ؟

والعيال المفاعيص اللى تلاقيهم متلطعين امام السينمات ، والواحد منهم ملمع شعره وعامله « بوجوديه » ومحزق بنطلونه ، وقميصه مشجر او مرسوم عليه عرايس او عصافير ، وتازلين معاكسه فى الستات اللى رايحه واللى جايه .. بقى دول رخرين مش كلاكسات ؟ صحيح انهم كلاكسات صوتها واطى لكن كمان هم اصلهم واطى ، زى ما يكون الواحد منهم مالوهش ام ولا اخت ولا اهل ابدا ...

وشوف كمان المقاهى اللى فى شارع ٢٦ يوليو ... دى عاوزه الغلق بالضبة والمفتاح ... تلاقى قاعد فيها كل شحط وشحط مالهش شغله الا انه يبحلق فى الستات ، وكل ما تفوت واحده ست حلوة يروح رازع شلوط الطاولة علشان يلفت نظرها ... اهم دول رخرين كلاكسات ، العن من كلاكس العربية

المهم اوعى تزمر وانت سايق .. اعمل زى ما باعمل انا .. لما الاقى ناس ماشية اوقف العربية وانزل اقول لهم ... من فضلكم تسمحوا لى افوت ؟ !

وتعالى بقى ياحبيبى شوف الاوتوبيسات ؟ اللى ما يهمهم ناس ماشيه ولا اشارة مرور ولا نور احمر ولا مزلقان ولا دياولو ... تعالوا شوفوها ماشيه ازاى ... زى عزرائيل تمام ، تحش حش ، وتقش قش ، ولا من سمع ولا من جرى

ابوس ايدك يا قلم المرور ... تعلم الناس المشى قبل ما تعلم اصحاب العربيات المشى من غير ضرب كلاكسات .. علموا الناس النظام وانا ابقى تمام ... والا ده مش كلام ؟

مجلة إسماعيل ياسين

اضحك ياشيخ

واحد مسطول كان ماشى فى السكه قام نسى اسمه ، بقى حاينجنن ، يا ترى انا اسمى ايه ؟ ابراهيم ؟ ابدا مش ابراهيم ، خليل ؟ لا ماحصلش، على ؟ ابدا عمرى ما سمعت الاسم ده ... امال يا واد لما تخبط على الباب ويقولوا لك مين ؟ تقول لهم ايه ؟ يا نهار اسود !.. القصد اول ما دخل الحارة بتاعتهم شافه واحد من الجيران وقال له :

– ازيك يا معلم حنفى ، قام المسطول التفت وقال له :

– ابوه حنفى يابنى حنفى !

●

واحد ريفى له ابن بيتعلم فى اسكندرية ، الواد قال لابوه لما تيجى اسكندرية ابقى اضرب لى تليفون نمرة ٢٢٣٢٢ وانا ارد عليك ، وبعدين الراجل راح اسكندرية بعد شهرين وضرب نمرة ٢٢٣٢٢ ان النمرة ترد عليه ابدا ... مرة واتنين وتلاتة ... وبعدين زهق قام ضرب نمرة ٢٢٣٢١ ولما ردوا عليه قال لهم : من فضلكم ادونى النمرة اللى جنبكم

●

واحد كان دايما ريحة شرابه وحشه قوى ... وليله روح البيت وجه يبوس مراته لقى ريحة بقها مش ولا بد قام قال لها :

– ايه ده يا ام محمود ؟ انتى كلتى شرابى والا ايه ؟

●

واحدة ست عجوزة ماشية ، لقت واحد مصوراتى معلق صورة سيد نصير بطل حمل الاثقال السابق وهو عريان مش لابس غير السلبت ... الوليه وقفت تتأمل فى الصورة وبعدين مصمصت شفايفها وقالت له :

– ياخويا بدل ما كنت تتصور روح اشترى لك جلابية

●

واحد مناخيره كبيرة جدا جاله زكام قام راح للاجزجى وقال له :

– من فضلك ادينى دوا للزكام قام الراجل عطاه تزازة فيها نقط ...

قال له : مش تجيب نطارة احط بيها ..

قام الاجزجى قال له : اللى زيك مايحطش الدوا بقطارة ...

قال له امال احط بايه ؟

قال له : تحط بقمع !

●

واحده ست خنفه ، قابلت واحده خنفه ، فقالت لها :

– انتى لسه خنفه ياختى ؟

قالت لها : ايوه ...

قالت لها : طيب انا حا اقول لك على وصفه تضيع الخنفان على طون .. « يعنى على طول » ..

قالت لها : ايه هى ياختى ؟

قالت : تجيبى نطنين (رطلين) حمص مجوهن (مجوهر) وتلات (تلات) وقيات طحينة ، ونص نطن (رطل) بن ، وتصحنيهم مع بعض وتتشقى منهم على النيق (على الريق) بنوح (يروح) منك الخنفان عنى طون (على طول)

قالت لها : طيب عمنتيش (ماعملتيش) انتى كدا نيه (ليه)

قالت لها : ماعمنت (عملت) ومانفعش !

●

تلاتة افندية راحوا المحطة لقوا القطر قام جريوا وراه ... اتنين حصلوه وركبوا والتالت ما لحقش القطر فوقف يضحك.. ناظر المحطة اندهش وقال له :

– بتضحك فيه يا اخينا مع ان اصحابك ركبوا والتعار[illegible] كبتش ؟

قال له : ما [illegible] ده اللى بيخلينى اضحك [illegible] اصل لتنين اللى ركبوا [illegible] جايين يوصلونى وانا اللى [illegible] كنت مسافر

فكرة

انا مكسوف !

انا خجلان ...

انا مدلدل ...

انا فى نص هدومى !

النادى الاهلى اللى كان اسمه يرعب اى نادى يجرا له كده ؟

النادى اللى بيضم احسن لعيبة البلد يكمش بالشكل ده ؟

انا مكسوف ، انا خجلان ... انا مدلدل ... انا فى نص هدومى

طه ... مسكين طه ! مش عارفين يرفعوه ايه ، ساعة يرفعوه ونج ، وساعة يرفعوه سنتر ، وساعة يرفعوه اوت ، وساعة يرفعوه حيطه ... والله سمعت على فى ماتش الاهلى والاسماعيلى ، هو الوحيد اللى كان بيموت نفسه والباقى ولا هم هنا ... هذا المايسترو كان قلب هجوم الاهلى ، كان هو الاهلى كله ، كان القائلة الحمرة ، كان قلبه على ناديه وروحه مع فريقه يجرى هنا ويرمح هناك ، انما حايرمح لوحده ! مش معقول حايجيب اجوال لوحده لان الكورة لعبة جماعية

طيب شحته وشالوه ... ورضا متهور ، يعنى الاهلى كان عاوز يشيلوا كل اللعيبة بتوع الاسماعيلى عشان يقدر يغلب الاسماعيلى

والقائلة اللى قابلوا بيها فريق الاسماعيلية كانت عيب... صحيح بتوع الاسماعيلى بيعملوا فى الاسماعيلية اكتر من كده لكن برضه اللى بيعملوه عيب ... طيب وايه اللى مش عيب ؟ اللى مش عيب ان نادى الاسماعيلى يغلب ... ويغلب بايه ؟ بـ ١١ شحته و ١١ رضا بدون شحته ولا رضا

انا مش باحبى النادى الاسماعيلى لانه اسمه على اسمى هو مش النادى الاسماعيلى الباشى ... لا ... انا احب احيى الاخلاص والاجتهاد والتفانى فى تادية الواجب

اما الشيخ طه ، فهو احسن نموذج للرياضى لانه فيه الاخلاص والاجتهاد والتفانى ، ولازم يكون عندنا ١٠٠ طه ، عشان يبقى عندنا وعى كورى ، وعى بدون وعى ، وعى بدون الم ، وبدون شحته وبدون رضا .... وبدون ٢ لواحد

انا مكسوف ، انا خجلان... انا مدلدل... انا فى نص هدومى!

هل تعلم ؟

ان العيال فى المانيا بيعرفوا يتكلموا المانى وهم لسه صغيرين؟

وان التليفون له يد لازم تقول فيها الو ؟

وان القفة ام ودنين يشيلوها اتنين ؟

وان العين لو جت عليها نقطة تبقى غين ؟

وان قلبك ابيض ؟

وانى باكتب بايدى الشمال ؟

وان العاشق فى جمال النبى يصلى عليه ...

وان المحيط الهادى سموه كده من يوم ما بطل شقاوة ...

٥ جنيه مكافأة

لك ٥ جنيهات مكافأة اذا :

قدرت تحط خاتم دهب فى صباع الموز

او تعالج الكاللو اللى فى رجل الكنبة

او تجيب مشط وتسرح راس السنة

او تسلم على ايد الفشة

او تحط نقط الزكام ... فى انف « لونزا »

او تحط حلق فى ودن القفة

فن المنولوج

الوعى المونولوجى انذرن ... قرب يبقى مالوش الز... السجع ده مش مقصود ، طلع لوحده كده ، زى كلام المددة ... ولى حق اعدد على فن المونولوج اللى راح بين الرجلين

يوم ٦ سبتمبر اللى فات فى مهرجان التليفـزيون ، حبيت اساهم بمجهود متواضع فى نجاح حفلات التليفزيون تقديرا منى للرجل الكريم الدكتور عبدالقادر حاتم ، وبعد نجاح الحفلة والحمد لله ، اذا بى افاجا بتكليف من المسئولين بعمـل منولوجات للتليفزيون ، الحقيـقة فرحت جدا ، لان فن المونولوج وجد اللى يقدره ويعطيه حقه ، وقلت اهو كمان باب رزق انفتح لك تانى يا اسماعين ! !

وبسرعة حضرت مونولوجات ، دفعت للمؤلفين ، وحضرت ملحنين وموسيقيين ، وحفظت الكلام واللحن أنا والفرقة ، وعرضت المونولوجات على المسئولين .. ونامت الحكاية

هل معقول ان المسئولين مامرفوش يقروا المنولوجات ؟.. وعشان كده ماصرحوش بيها ؟

هل معقول ان اسماعيل ياسين اللى بيلقى مونولوجاته من سنة ١٩٢٩ . ومشهور بانه بيختار مونولوجاته ، يقدم مونولوجات ما يصحش تتقال ؟ اظن مش معقول

ياسادة ، المونولوج له قواعد واصول ، وله قراء وسميعه ، وانا طول عمرى احرص على اختيار الفكرة ، وانتقاء الالفاظ والتجديد المستمر ، وبعد ده كله اعرض مونولوجات فلا يصرح بها ؟

انا ماعرفش مين اللى راجع المونولوجات ، وعشان كده باقول يمكن ماعرفش يقراها ... ولو كان اللى بيراجع المونولوجـات شاعر او زجال ماكانش حصـل اللى حصل

ادى مثـلا مونولوج من المونولوجات اللى قدمتها ، كتبه مؤلف معروف ، هو « محمد عثمان خليفة » ـ «ابن الليل» ـ اللى كتب قبل كده « خطبوها العزوت » و « فين وفين » وغيره وغيره ، المونولوج بيقول :

انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير
كان عندى مبلغ برم
على شلة الدبابير
انا مديونير محترم
ليلاتى تسهر سوا
فى اى ركن بعيد
وتقوم تشم الهوا
والفورد لسه جديد
والفسحه عند الهرم
بجملة الشـاوير
انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير

والمونولوج كله بهدلة للناس الانتهازيين اللى بيعرفوا النـاس للمصلحة الخاصـة بس ، ولما تنتهى المصلحة الخاصة يهربوا ولا يعرفوش اصحابهم ، زى مابيقول المونولوج

اخوك نهار ما اتعذر
واتفركشوا الاحباب
جريت على « ماى فرند »
شكيت لها الاصحاب
تنشنتى حتة قلم
اسـتاهل التعوير
انا مديونير محترم
انا بؤس مالى كبير

فيه ايه الكلام ده يا عالم ؟ وحش ؟ قبيح ؟.. ما بيحملش؟

المونولوجات لا تقل فى الاهمية من المسرحيات ، المونولوج ما قل ودل ، والمسرحية بتاخد ساعتين او تلاتة كلام ورغى وزعيـق ، لـكن المونولوج بيعطيك الخلاصة المفيدة فى برشامة ، وعشان كده بيعتبروه ترمومتر لحضـارة كل بلد ، شـوف امريكا ، شـوف انجلترا ... شوف فرنسا قدمت مونولوجات اد ايه من المونولوجست الكبار زى موريس شيفالييه وغيره ... وما تنسـاش ان فرناندى اصله مونولوجست

فى كل حتة المونولوجات للركب ... ومصر نفسها فى سنة ١٩٣٩ كان فيها مونولوجست فطاحل زى سيد سليمان ، وحسين ابراهيم ، وحسن صالح ، وحسـين ، ونعمات المليجى ، وعبد العزيز احمد ، ومحمد البربرى ، وثريا حلمى ، وانصاف محمد ، وفتحية شريف ، وفتحية محمـود ، وبديعة مصابنى ، وكريمة احمد ، ومن لبنان حضر عمر الزعنى ، ويوسف حسنى ، ونادية العريس ، وغيرهم ، وفى سـنة ١٩٤٤ لمع شـكوكو ، وصالح ، ونعيمة ولمه ، وجاء بعدهم عمر الجيزاوى فين كل دول دلوقت ؟ ما عادش غير شـكوكو ، والجيزاوى وغانم ... وربنا يقويهم

يوسف وهبى ، وحسن فايق ، وعبد الله شـداد ، كانوا مونولوجست ، وكان لهم مكانتهم واحترامهم ، انا صـحيح ماسمعتهمش لانى كنت صغير ، لكن سمعت واحد اسمه مصطفى امين كان بيلقى مونولوجـات فى صالة سـعاد محاسن ، وكان بيرقص ويمسك فى ايديه اطباق صينى بدل الصاجات .. كانت صالة سـعاد محاسن امام دار التمثيل العربى ، فاين الآن دار التمثيل ؟ واين العربى ؟ واين بديعة ؟ واين بيا ؟ واين رتيبة وانصاف رشدى ؟.. لقد ذهبوا وذهب معهم فن المونولوج !

الحقيقة عارية جدا

هذه تمثيلية من نوع جديد يقال انه لا معقول .. كاتبها عزت الامير فنان عبر بالريشة ، ثم امسك القلم ورسم لنا صورة من الحياة بما فيها من ملل وتفاهة وحيرة ، ولا هدف .. كل انسان يعيش داخل قوقعة بناها حول نفسه لا يشعر بمن حوله حتى يموت ، ولا فرق بين هذه الحياة والموت ، فهي عدم ما دام الانسان عبد الانانية

مسرحية بقلم : عزت الأمير

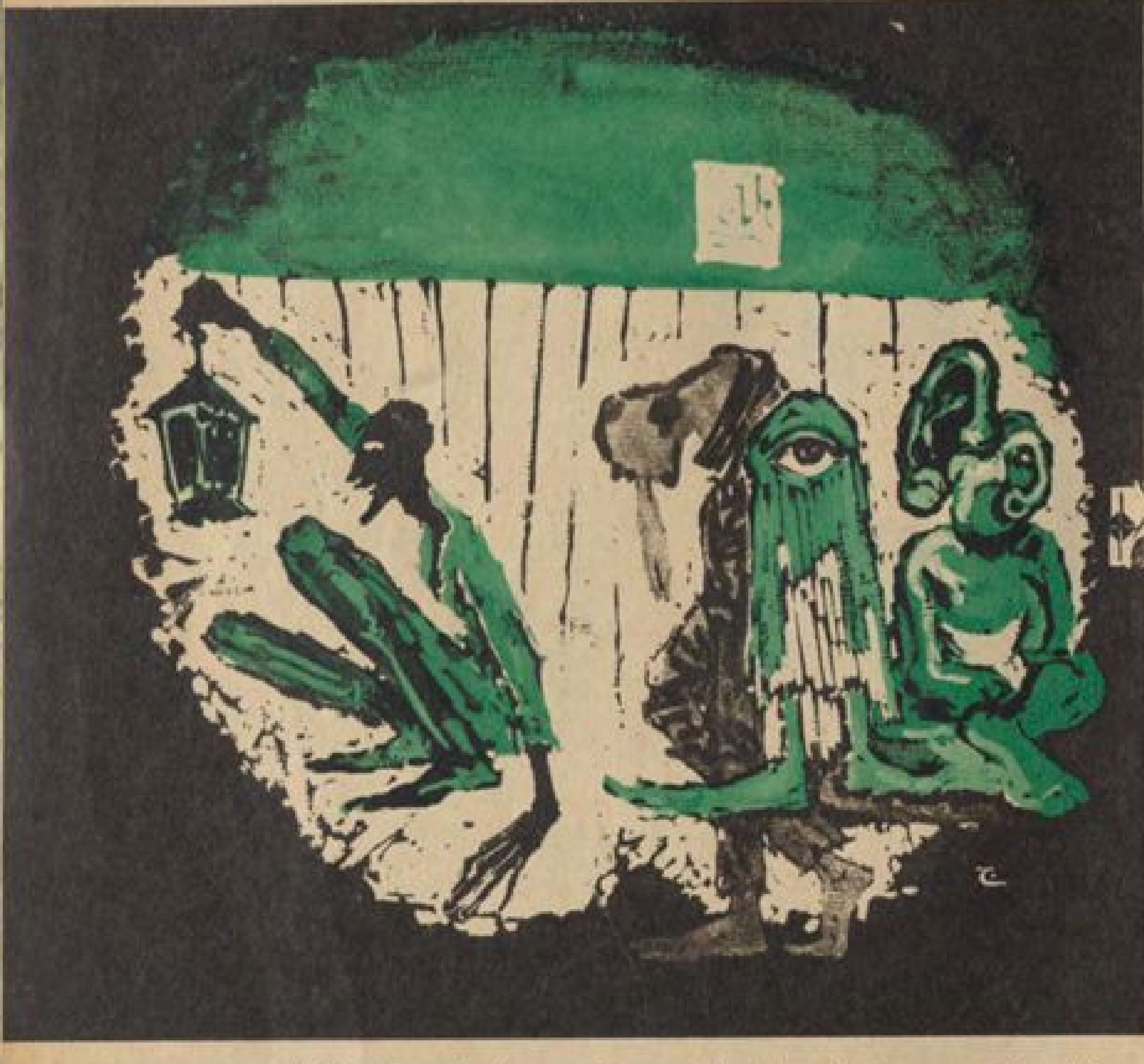

المنظر حجرة نوم ... دقات ساعة ترتفع الغبار يعلو كل شيء ... صوت هائم يتردد في جو الحجرة

الصوت : يا زوجي العزيز .. يا زوجي لحبيب .. هذه الدقات تعكر صفونا .. يا ليتها تسكت .. وتتوقف .. حتى أكون لك .. وتكون لي .. الى الابد ..

• سكون تتخلله دقات الساعة وانفاس الزوج النائم • الزوج يفتح عينيه ويضع يده على جبينه •

الزوج : يا له من حلم ..

• يحرك راسه قليلا فوق الوسادة يمينا ويسارا •

ـ كل شيء ساكن .. السقف .. والجدران .. وانا .. يا له من حلم .. لقد ظللت ادور وادور .. وفي كل دورة تزداد سرعتي .. حتى تصورت انني أرى ظهري امامي .. لم اكن وحدي .. وكنا كلنا ندور .. وكلنا كنا نحاول ان نلحق بانفسنا .. يا له من حلم .. «صمت» هل سكنت هي أيضا ؟ .. كانت تدور مثلي ..

• يدير راسه وينظر الى زوجته النائمة بجواره فلا يجدها • دائما تستيقظ قبلي .. ما من مرة صحوت ووجدتها بجواري .. يخيل الى أحيانا انها لا تنام أبدا .. حسنا .. فلانم أنا .. بشرط الا أرى هذا الحلم مرة أخرى **• يغمض عينيه • .. • بعد فترة يسمع صوت انين زوجته • .. • صوت الانين يرتفع •**

يقوم فجاة .. يتجول في انحاء الحجرة باحثا عنها .. يبدأ بحثه بطريقة عادية تتحول تدريجيا الى نوع من الهوس • كل ذلك والانين يلاحق اذنيه .. ينظر تحت السرير .. داخل الدولاب .. تحت الدولاب .. تحت السرير مرة اخرى .. داخل الدولاب .. يقف على السرير وينظر فوق الدولاب .. ينزل ويتوارى خلف الباب ثم يخرج ثانية .. يقف وظهره الى الساعة .. يسمع الانين فيستدير بسرعة ولا يجد شيئا .. ينظر الى الساعة .. يظهر عابر على مقدمة المسرح .. الزوج يسمع وقع اقدامه فيذهب الى النافذة وينادي : انت يا من هناك .. • العابر يتوقف امام النافذة • :

اين زوجتي .. ؟

العابر : زوجتي .. ؟!

الزوج : نعم زوجتي ..

العابر : زوجتي معي ..

الزوج : ولكني لا أراها ..

العابر : كانت معي منذ لحظة ..

الزوج : ولكنها ليست معي الآن ..

العابر : الآن .. ؟! .. ما معنى الآن .. ؟!

الزوج : ... ...

• العابر يذهب • .. يترك الزوج النافذة ويعيد بحثه بالطريقة السابقة .. ثم يرفع غطاء السرير وينظر تحته .. وتحت الوسائد .. والمرتبة .. يبعد الدولاب عن الحائط وينظر خلفه .. يحضر فأسا ويبدأ في الحفر . يظهر من أحد جانبي المسرح انسان يحمل مصباحا مطفأ وينحني على الارض يبحث عن شيء .. وفي نفس الوقت يعود العابر على رأس جمهور غير مرئي ويتوقف مواجها لجمهور المتفرجين .. يسمع الزوج وقع الاقدام واللغط المتزايد فيضع الفأس ويعود يطل من النافذة الضيقة ولكنه لا يرى شيئا لان العابر قد وقف أمامها وسدها بظهره .. ينتظر العابر فترة ريثما تتجمع الجماهير غير المرئية امامه بينما يكون حامل المصباح قد وصل الى وسط المسرح ويروح يجاهد وسط الجمهور المتزاحم وهو مستمر في بحثه . حركاته وتصرفاته يجب أن تزيد احساس النظارة بوجود الجمهور غير المرئي . علاوة على وجود عدد من أوراق الصحف مكورة وملقاة على الارض . تتحرك في اتجاهات شتى نتيجة اصطدام الاقدام بها •

العابر : أيها الشهود .. افتحوا آذانكم جيدا .. هل سمعتم ؟ .. **• صوت من مكبرات منتشرة في مؤخرة صالة المسرح •**

الصوت : نعم سمعنا ..

اقلب الصفحة من فضلك

الحقيقة عارية جدا

العابر : أيها الشهود .. التحوا أعينكم جيدا .. هل رأيتم ؟..
الصوت : نعم رأيناه..
العابر : أيها الشهود .. الى المحكمة ..
الصوت : الى المحكمة .. الى المحكمة .. الى المحكمة ..

« **يغادر العابر خشبة المسرح متقدما جمهوره غير المرئى وتبدأ أصواتهم فى الابتعاد ثم تتلاشى** » .. **أثناء ذلك يحاول الزوج أن يخرج رأسه من فتحة النافذة ليطل عليهم ولكنه يفشل ويكتفى بأن يلاحقهم بنداءاته** »

الزوج : أنتم يا من هناك .. أنتم يا من هناك أنتم يا من هناك .. « **يلحظ وجود حامل المصباح فينادى عليه** »
أنت يا من هناك ..

« حامل المصباح لا يسمع وقد شغلته احدى أوراق الصحف التقطها من على الأرض وفردها وراح يقرأ ما بها بصوت مسموع »

حامل المصباح : خدم المستقبل .. ان الميكروبات أحق بالاقتناء من البقر والجاموس وغيرهما من حيوانات المزرعة التى يكلفنا اقتناؤها والافادة منها زرع نحو نصف الارض برسيما ومراعى بعكس الميكروبات التى لا تحتاج الا الى كمية ضئيلة من الفضلات التى لا مجال لمقارنتها بعلف المواشى .. « **يكور الورقة ويلقى بها** » : لا .. ليس هذا ..

الزوج : أنت يا من هناك ..

حامل المصباح : « **لا يسمع اذ انه قد التقط ورقة مكورة ثانية وفردها وراح يقرأ** »
حفظ الاعضاء الحية بالتثليج .. « **يفرح** » .. آه .. « **يقرأ** » أجريت التجربة على الفئران فحولتها الى أجسام صلبة كالخشب ولما عرضت للحرارة ثانية استعادت يقظتها ونشاطها دون أن تصاب بأى ضرر أو يتوقف أى عضو من أعضائها عن أداء وظيفته .. نفس التجربة يمكن استخدامها لحفظ الاعضاء البشرية عشرات من السنين كى يمكن استخدامها فى العمليات الطبية

« **يكور الورقة ويلقى بها** » فقط .. عشرات من السنين ..

الزوج : أنت يا من هناك ..

« حامل المصباح يكون قد ابتعد فلا يسمع .. يلتقط ورقة أخرى مكورة ويتوارى عن المسرح وهو يفردها » .. « يترك الزوج النافذة ويقف وسط الحجرة وقد تملكته الحيرة .. يرهف أذنيه عسى أن يسمع أنات زوجته التى توقفت .. « يستمر السكون مخيما حوله .. تنهار أعمدة السرير كأنما قد أكلها الصدأ فجأة .. « ينظر الزوج الى الفراش الراقد فوق الأرض بحسرة ، وقد راحت تتصاعد منه زوبعة من الغبار » .. « تظهر على مقدمة المسرح عربة يد عليها حمل مكوم كالهرم تغطيه ملاءة ناصعة البياض ، العربة يدفعها رجل فى ملابس بيضاء ، انه ينادى على بضاعته ونداؤه يسبقه قبل أن يظهر بعربته ويلاحقه بعد أن يغيب بهاء

صاحب العربة : ضحايا للبيع .. ضحايا للبيع ..

« يسمعه الزوج ويتوجه الى النافذة ويهم بالنداء عليه ولكن صاحب العربة يكون قد ابتعد وغاب عن بصره » .. « فى نفس الوقت يظهر عامل ومعه اناء وفرشاة كبيرة مما يستعملان فى لصق الاعلانات ، يتوقف وجهه الى النظارة .. يغمس الفرشاة فى الاناء ويدهن بها حائطا وهميا أمامه ، ثم يتناول من تحت ابطه منشورا وهميا أيضا ويفرده ويلصقه على الحائط ثم ينصرف » .. « الزوج يحاول أن يقرأ المنشور ولكنه لا يستطيع .. يحضر نظارة من درج « الكومودينو » ويضعها على عينيه ويحاول مرة ثانية دون جدوى »

الزوج : « **يخلع النظارة ويلقى بها من النافذة** » : بالامس فقط كنت أرى بها جيدا..

« يظهر انسان له اذنان كبيرتان جدا كأذنى الفيل .. ان اسمه أذن كبيرة .. يتوقف

ويستدير نصف دورة وينظر أمامه » « **الزوج يراه** » : أنت يا من هناك .. « **اذن كبيرة لا يسمع** » : أنت يا من هناك ..

اذن كبيرة : « يظل ينتظر أمامه ويوجه كلامه الى شخص بعيد » ألا تسرع قليلا .. ؟ « صوت مرهق صادر من بوق »

الصوت : ألا تتمهل قليلا .. ؟

الزوج : أنت يا من هناك ..

« **اذن كبيرة لا يسمع** » .. « وقع خطوات آتية من حيث ظهر اذن كبيرة ، يظهر انسان له عينان كبيرتان تملآن وجهه .. ان اسمه عين كبيرة .. يحمل على كتفيه كتلة ملفوفة فى قماش .. انها بقايا آدمى لا تظهر منه سوى رأس يتدلى من فمها لسان طويل يتأرجح كلما تكلم .. ان اسمه لسان طويل .. وهو دائما كالجماد وفى حالة اعتزال تام عما حوله الا اذا وجه اليه أحد الحديث » .. « عين كبيرة يسير فى خطوات متعثرة ويمد يده أمامه يتحسس طريقه ثم يتناول بوقا معلقا على صدره ويضعه أمام فمه .. انه يفعل ذلك كلما وجه حديثه الى اذن كبيرة »

عين كبيرة : أين أنت ؟
اذن كبيرة : انى هنا ..

« عين كبيرة يقترب منه ويضع حمله على الارض ويجلس عند قدميه منهك القوى »
« اذن كبيرة يجلس هو الآخر ويوجه حديثه الى لسان طويل » ايه أيها الطبيب العظيم.. ألم تصل بعد ؟..
« لسان طويل لا يجيب .. » « اذن كبيرة يهزه بيده » : أيها الطبيب العظيم .. ألم تصل بعد ؟..

لسان طويل : « يخرج من عزلته ويحرك لسانه » : تقريبا
اذن كبيرة : « العين كبيرة » ماذا قال ؟..
عين كبيرة : تقريبا
اذن كبيرة : اذن هيا بنا ..
عين كبيرة : نعم هيا بنا .. « **يقف متثاقلا** » هيا .. الدور عليك ..
اذن كبيرة : ولكنك لم تكد تحمله ثلاث خطوات ..
عين كبيرة : لقد فقد ذراعه الباقية ..
اذن كبيرة : يتحتم علينا اذن أن نتعاون على حمله ..
عين كبيرة : مستحيل .. لو أن له ذراعين أو ساقين .. أو ذراعا وساقا .. أو حتى بقية من هذه وبقية من تلك .. اذن لامكننا أن نشترك فى حمله ..
اذن كبيرة : حسنا .. قليل من الراحة..

« عين كبيرة **يجلس** » .. « الزوج ينادى بعد أن ظل مدة مذهولا مما يرى ويسمع »

الزوج : أنتم يا من هناك ..
عين كبيرة : « يسمع النداء ويشير الى مصدر الصوت » : اسمع صوتا ينادى ..
اذن كبيرة : « ينظر الى حيث يشير فيرى الزوج » : انه رجل ينظر من نافذة ..
عين كبيرة : انه يسأل اين زوجته ..
اذن كبيرة : « **للزوج** » ماذا تريد .. ؟
الزوج : أين زوجتى ..؟
عين كبيرة : **انه يسأل اين زوجته ..**
اذن كبيرة : أنا لا أراها
الزوج : ولكنى أسمع صوتها ..
عين كبيرة : يقول انه يسمع صوتها ..
اذن كبيرة : وهل تسمعه أنت ؟..
عين كبيرة : لا ..
اذن كبيرة : « للسان الطويل» أيها الطبيب العظيم .. هل تسمعها ؟..
لسان طويل : « **يخرج من عزلته** » نعم ..
عين كبيرة : « **فى البوق كالمعتاد** » نعم..
اذن كبيرة : وهل تراها .. ؟
لسان طويل : نعم ..
عين كبيرة : نعم ..
اذن كبيرة : اذن دله عليها ..
لسان طويل : « **لا يرد** »
اذن كبيرة : « **لعين كبيرة** » ألم يقل شيئا ..؟
عين كبيرة : هل لسانه يتأرجح ؟..
اذن كبيرة : لا
عين كبيرة : اذن هو لم يقل شيئا ..
اذن كبيرة : « **للسان طويل وهو يهزه** » : أيها الطبيب العظيم .. أيها الطبيب العظيم.. لماذا لا تجيب ..؟! لماذا لا تدله عليها ؟!..

« لسان طويل مصر على الصمت .. اذن كبيرة يهز له لسانه برقة لا تلبث أن تتحول الى عنف » .. أيها الطبيب العظيم.. أيها الطبيب العظيم .. ألا تتكلم..ألا تراها ..ألا تسمعها .. لماذا اذن لا تدله عليها ..؟!

عين كبيرة : لقد وعدنا باجراء عملية ..اذن لى وعين لك .. فاذا كان الآن عاجزا ...
اذن كبيرة : ليس عاجزا .. انه طبيب عظيم ..

« **فى غضب شديد** »
أيها الطبيب العظيم .. أيها الطبيب العظيم .. لماذا لا تتكلم .. لم هذا الجمود .. لم لم .. لم ؟!

« ينخلع اللسان فى يده فيشهق منزعجا »

عين كبيرة : ماذا حدث ؟..
اذن كبيرة : لسانه ..

عين كبيرة : ماله ..؟

اذن كبيرة : انخلع ..

عين كبيرة : اذن ستتبادل حمله كل خطوة ..

اذن كبيرة : ربما خطوتين .. « ينهض ويحمله بصعوبة كبيرة ويسير به خطوة واحدة ثم تخور قواه فينزله ويجلس بجواره يلهث » : نعم .. خطوة واحدة ..

الزوج : أنتم يا من هناك

عين كبيرة : ماذا تريد ؟

الزوج : « **يشير الى حيث علق العامل المنشور الوهمى** »

ألا تقرأ لى .. ؟

عين كبيرة : اقرأ ماذا ..؟

الزوج : هذا المنشور ..

عين كبيرة : أنا لا أرى شيئا ..

الزوج : آه .. نسيت « **لاذن كبيرة** » أنت يا من هناك ..

عين كبيرة : يا اذن كبيرة ..

اذن كبيرة : « **الذى كان نائما** » هل ناديتنى ؟

عين كبيرة : نعم هل يوجد هنا منشور معلق ..؟

اذن كبيرة : « ينظر ويراه » نعم ..

عين كبيرة : اقرأه له ..

اذن كبيرة : « **يقرأ** »

المحكمة العليا .. جلسة فوق المستوى العادى .. نص الاتهام .. الانسان الذى أمامكم قد أسندت اليه وظيفة هى من أخطر الوظائف فى الدولة .. وكان المفروض أو كان الواجب عليه أن يؤدى مهام منصبه على أكمل وجه .. ولكنه ادعى انه وضع فى سجن وليس فى مكتب .. ورفض العمل .. وراح يستخدم كل عبقريته وامكانياته فى كيفية الهرب من سجنه الوهمى .. أكل الجدران .. والسقف .. والخشب .. والحديد .. حتى مكتبه قرضه وجلس على الارض .. تصوروا .. وضع لا يليق بعظمة منصبه .. وليت الامر وصل الى ذلك فقط .. فقد تطاول على صورة المدير المعلقة على الحائط عند أن علقت مكانها واسقطها على الارض ثم راح يبكى وينفى عنه التهمة قائلا انها وقعت من نفسها لان الخيط قد بلى .. وذات يوم .. زارته زوجته فى مكتبه .. وكان الشر والرغبة فى الهدم والتحطيم قد توغلت فى نفسه الى أبعد ما يمكن .. فقتلها .. قتل زوجته .. ثم راح يسأل بخبث كل من يراه .. أين زوجتى ..؟ « أين زوجتى ..؟ » .

وامعانا فى المكر والخديعة .. ورغبة منه فى أن يهرب من مسئولية جريمته .. ادعى الجنون .. وخرج من آدميته .. وراح يتصرف مثل الحيوان .. ولكن انى له ذلك الآن وهو واقف أمامكم .. على قدميه .. وما عليكم الا أن تلقوا نظرة عليه .. على رأسه .. وعلى عينيه .. وعلى يديه .. ثم تسألونه وتسمعونه وهو يتكلم .. حتى يبين لكم .. وحتى تتأكدوا من إنه ...

« **يتوقف اذن كبيرة عن القراءة** »

الزوج : لماذا توقفت ..؟

« **يترك الزوج النافذة ويعود الى الحفر** »

أظننا استرحنا فعلا

ما رأيك فى أن تدحرجه .. انه أصبح كالبرميل الآن ؟..

عين كبيرة : فكرة

« **اذن كبيرة يدحرج « لسان طويل » ثم يكف عندما تقع من ثنايا ملابس لسان طويل كراسة صغيرة ، اذن كبيرة يتناول الكراسة ويقلب صفحاتها** »

لماذا توقفت ؟ « **اذن كبيرة يضحك** »

ما الذى يضحكك ؟

اذن كبيرة : « **وهو يضحك** » الطبيب العظيم كان طموحا .. كان طموحا جدا .. كان يدون فى مذكراته كل ما سيفعله طوال العام .. يوما بيوم . « **يواصل الضحك** » « **عين كبيرة يضحك أيضا** » ألا تضحك ؟ ألا يضحكك هذا ..؟

« **عين كبيرة يضع البوق على فمه ويواصل الضحك** »

عين كبيرة : يجب ان نذهب

اذن كبيرة : نعم .. « **يعيد الكراسة مكانها** »

عين كبيرة : لماذا توقفت ..؟

اذن كبيرة : لانه لم يعد هناك ما يقرأ ..

« يظهر حامل المصباح .. انه الآن أكبر سنا .. وقد طالت لحيته وهو لا يزال ينحنى باحثا عن شئ » .. « الزوج يهم بمغادرة النافذة ثم يبقى عندما يتكلم عين كبيرة »

عين كبيرة : اسمع وقع أقدام ..

اذن كبيرة : « يتلفت حوله ويرى حامل المصباح » : انه رجل يحمل مصباحا ..

عين كبيرة : ماذا يفعل ..؟

اذن كبيرة : يبحث عن شئ .. « حامل المصباح يقترب » : عن أى شئ تبحث ..؟

حامل المصباح : عن شئ جديد ..

عين كبيرة : عن شئ جديد ..

اذن كبيرة : ولكن المصباح مطفأ ..

حامل المصباح : « ينظر الى مصباحه » هذا صحيح .. هل معك ثقاب ..؟

اذن كبيرة : لا « **لعين كبيرة** » هل معك أنت ..؟

عين كبيرة : لا ..

اذن كبيرة : « **للزوج** » هل معك أنت ..؟

الزوج : لا ..

عين كبيرة : لا ..

« يظهر العامل بأدواته ويلصق منشورا وهميا ثانيا فوق المنشور الاول » .. « أثناء ذلك حامل المصباح يلتقط الاوراق المكورة على الارض .. ويفردها واحدة بعد أخرى ثم يلقى بها عندما يتبين أنه سبق أن قرأها .. يبتعد ويغيب عن المسرح »

اذن كبيرة : « يقرأ »

الانسان الذى أمامكم قد أسندت اليه وظيفة هى من أخطر الوظائف فى الدولة، وكان المفروض أن يؤدى مهام منصبه على أكمل وجه .. لكنه رفض العمل ..!

المحكمة العليا .. جلسة فوق المستوى العادى نص الدفاع .. « **للعامل** » : ولكن ممثل الاتهام لم يتم كلامه بعد .. !

العامل : لقد مات .. « **ينصرف** » .. « عين كبيرة يرفع البوق الى فمه ليعيد الكلام كالمعتاد .. ولكن اذن كبيرة يوقفه باشارة من يده »

اذن كبيرة : لقد سمعت ..

« **ينظر الى المنشور ويقرأ** » .. اذا كان فى استطاعة الكلب ان يعيش بدون خلف ذنبه .. فان الانسان لا يمكنه أن يعيش دون أن يعدو خلف نفسه .. ان من حق موكلى أن يحسد الشجرة .. أو الذبابة .. أو شعاع النور .. لان كلا منها لا يدرك انه يعيش داخل سجن .. بعكس موكلى الذى يدرك تمام الادراك ويؤمن فى قرارة نفسه بأن الحرية شئ بعيد المنال بالنسبة له .. أو على الاصح شئ يدخل فى عداد المستحيل .. ان عذر موكلى انه وضع فى مكتب له اربعة جدران .. وليس ثلاثة .. فلا ذنب له بعد ذلك اذا هو ظل يعيش طوال حياته ...

« **يتوقف اذن كبيرة عن القراءة** »

الزوج : لماذا توقفت ..؟

اذن كبيرة : لانه لم يعد هناك ما يقرأ ..

« يظهر العامل بأدواته ويلصق منشورا وهميا ثالثا فوق المنشور الثانى » : انتظر ..

عين كبيرة : لماذا ..؟

اذن كبيرة : « يجلس ويقرأ » : المحكمة العليا .. جلسة فوق المستوى العادى .. نص شهادة الشهود .. « للعامل » : ولكن الدفاع لم يتم كلامه بعد ..؟

العامل : لقد مات .. « ينصرف » .. « عين كبيرة يرفع البوق الى فمه ليعيد الكلام كالمعتاد ولكن اذن كبيرة يوقفه باشارة من يده »

اذن كبيرة : لقد سمعت .. « ينظر الى المنشور ويقرأ » .. الشاهد الاول .. « يتوقف وينظر الى النافذة » : انت يا من هناك .. « الزوج يسمعه فيحضر ويطل من النافذة » .. « اذن كبيرة يشير الى المنشور المعلق » : اسمع .. « يعود الى القراءة » الشاهد الاول .. سمعته مرة يقول .. أنا ماض .. أنا مستقبل .. ولكن .. نادرا ما يكون لى حاضر ...

« **يتوقف عن القراءة** » .. « للزوج » : مات الشاهد الاول .. « يعود الى القراءة » : الشاهد الثانى .. عثرت فى درج مكتبه على ورقة مكتوب عليها بخط يده هذا الكلام .. أنا مشروع .. مجرد مشروع .. أنا موجود .. ولكن ينقصنى شئ .. أنا مدفوع .. مدفوع الى الامام .. كعقارب الساعة .. لا تعود الى .. « يتوقف عن القراءة » .. « للزوج » .. مات الشاهد الثانى .. « يعود الى القراءة » الشاهد الثالث .. « للزوج » : مات الشاهد الثالث .. « يعاود القراءة » : انتهت جلسات المحكمة العليا الفوق المستوى العادى .. والحكم بعد المداولة ..

« **ينصرف عين كبير . واذن كبيرة . حاملين لسان طويل** »

يظهر العابر ومعه جمهوره غير المرئى .. صوت الجمهور غير المرئى يسمع كالمرة السابقة فى مكبرات الصوت المنتشرة فى مؤخرة المسرح»

الصوت : يحيا العدل .. عاش القاضى العادل .. عاش ممثل الاتهام .. عاشت المحكمة العليا ..

« **يظهر حامل المصباح .. انه الآن شيخ طاعن فى السن .. وذقنه قد طالت جدا حتى ان قدميه لتعثران فيها .. ينهمك فى بحثه كالمعتاد وحركاته تؤكد للنظارة وجود الجماهير غير المرئية** » ..

العابر : « **يشير للجماهير فتسكت** » أيها السادة .. لقد كسبنا القضية .. لقد تكلم ممثل الاتهام .. والمحامى .. والشهود .. لقد تكلم كل من فى المحكمة .. الابواب .. والشبابيك .. والجدران .. والسقف .. حتى فرع الشجرة الذى كان يدخل من النافذة .. وشعاع الشمس .. كما تكلمت أيضا الصراصير .. والعناكب .. والذباب .. والبراغيث .. ولكن القاضى العادل لم يستمع الا لصرصار واحد كان يسكن داخل ملف القضية .. وعنكبوت واحد كان يعشش فى درج مكتبه .. وذبابة واحدة كانت تقف على قمة أنفه .. وبرغوث واحد كان نائما تحت ابطه ..

وانتهت الجلسة .. وهش القاضى العادل الذبابة من على قمة أنفه .. وحك بيده تحت ابطه .. ثم قال وهو يداعب باحدى يديه شارب الصرصار الذى يسكن فى ملف القضية « ليحضر الذين ماتوا .. والذين ولدوا .. والذين لم يولدوا .. ونطق القاضى العادل بالحكم .. حكم على الجميع بالحرية المؤبدة مع ايقاف التنفيذ .. ثم وضع ملف القضية فى الدرج فغطاه العنكبوت بطبقة من نسيجه الرقيق .. وهتفنا جميعا للقاضى .. كما هتفنا للصرصار .. وللعنكبوت .. وللذبابة .. وللبرغوث ..

« يغادر العابر مكانه وتتبعه الجماهير وقد عاودت هتافاتها من جديد .. ويغيب الجميع عن المسرح تتبعهم أصواتهم ولا يبقى الا حامل المصباح » .. « حامل المصباح مستمر فى بحثه ..

من يوميات

ناقد أدبي جدًا

بقلم

احمد رجب

السبت :

دعاني اليوم الكاتب المسرحي حسن حسن حسن لمشاهدة مسرحيته الجديدة « كباب وكفتة » . المسرحية منتهى الكلام الفارغ . تفاهة من غير حدود . يجب ان تكون هناك اولا فكرة للمسرحية حتى استطيع ان اقول ان الفكرة قديمة او جديدة . لا فكرة على الاطلاق . هذا رأيي امام الله والضمير في مسرحية « كباب وكفتة » .

الاحد :

ان حسن حسن حسن صديق . اكثر من صديق . أخ . أكثر من أخ . وقد اجتمعت شلتنا المكونة من الاخوان الادباء والنقاد واعتبرت أن الاخ حسن حسن حسن في محنة ، في شدة ، في ضيق ... وذلك بسبب تلك الحماقة التي ارتكبها بتأليفه مسرحية كباب وكفتة .

وبما ان الصديق يعرف وقت الضيق ... وبما ان عند الشدائد تعرف الاخوان ، فقد قررنا عملا بهذا المبدأ الاخلاقي الكريم ان نقف الى جوار حسن حسن حسن ... وان نكتب عن مسرحيته كل يوم ... وان « نشربها » للناس مهما كانت الاحوال !

الاثنين :

عملا بالمبادىء الاخلاقية المتفق عليها بين افراد الشلة ، كتبت اليوم نقدا رائعا لمسرحية كباب وكفتة استغرق صفحة كاملة ، وقلت في احدى فقراته ، بالبنط الاسود الكبير :

« ان الكاتب المسرحي المتألق حسن حسن صعد بمسرحية « كباب وكفتة » الى المستويات المسرحية العالمية وذلك بشهادة خبراء المسرح العالميين . فقد دعوت الصديق العزيز مستر كويكر اوتس الذي يزور القاهرة في جولة سياحية ليشاهد معي المسرحية ، وقال لي المستر كويكر اوتس ـ الذي الف اكثر من ٤٥٩٧ كتابا عن الفن المسرحي ـ هذه العبارات بالحرف الواحد والله على ما اقول شهيد :

اول عبارة قالها هي : اوه !

والعبارة الثانية : اوه ... نو !

والعبارة الثالثة والبطل يشوى الكباب : شيش كباب ... هاها !

والعبارة الرابعة والستار يتنزل على الفصل الاخير ، قالها بالحرف الواحد ولعلني اوفق في ترجمتها الحرفية : ثانك ـ يو ـ سير !

والترجمة الحرفية لهذه العبارة : اش ـ كر ـ ك ياسيدي !

فالمستر كويكر اوتس لهج لسانه بالشكر لانني اتحت له فرصة يستمتع فيها بمشاهدة عمل فني ممتاز قل ان تجود به عبقرية خلاقة على مسرحنا .

ولقد سألت المستر كويكر اوتس ونحن نغادر المسرح : ما رأيك يا اخ كويكر ؟ فاذا به يرد على بنفس الرد السابق في اصرار : ثانك يو .

وعبارة خطيرة كهذه العبارة يقولها خبير عالمي من خبراء الفن المسرحي تشعرنا باهمية هذا العمل الفني الضخم « كباب وكفتة » .. ان عبارة كهذه العبارة من هذا الرجل تؤكد ان حسن حسن حسن قد نجح في تقديم مسرحية فذة شامخة ، وان البناء المتكامل والتكامل البنائي لدرامية الحدث يمنحنا رمزية مضيئة تحرر المسرحية من الحركية التلقائية الكلاسيكية والتلقائية الكلاسيكية الحركية كما تنفض عنها الثوب التقليدي للديناميكية المتطورة ، والاستاتيكية الخافية ، ولعل هذا يلوح في الحيرة البالغة التي تصيب البطلة والبطل يقدم اليها طبق الكباب والكفتة ، هل تختار الكباب او تختار الكفتة ؟ هنا تتجلى الرمزية في اعمق مفاهيمها . فالبطلة هنا تعبر عن حيرة المصير وهي تقف في مفترق الطرق وكأنها تردد عبارة شكسبير الخالدة : « كباب او لا كباب ... هذه هي المشكلة » ! .

هنا نعرف ان الكباب يرمز الى نعيم الحياة خصوصا عندما يؤكل بالطحينة والسلطات بينما الكفتة رمز العذاب والشقاء ، لانها تصنع من بواقي اللحم الردىء بعد فرمه في المفرمة وضياع معالمه . فالخير واضح في الكباب ، والشر كامن في الكفتة ، والكباب والكفتة هما الخير والشر في دنيانا .

الثلاثاء :

حسن حسن حسن يشكرني بشدة ويشكر كل افراد الشلة من النقاد . ظهرت اليوم أربع مقالات جديدة تمتدح المسرحية وتتناولها بالتحليل . مقالة بعنوان : حسن حسن حسن : تنيسى وليامز الشرق . حللت المقالة خوف البطلة وفزعها من تناول الكفتة وربطتها بالخوف والفزع عند تنيسى وليامز . مقالة أخرى تفسر رمز الكفتة والكباب بأنها الليل والنهار . مقالة ثالثة تقول : ان الكفتة والكباب هي الجنة والنار . المقالة الرابعة تحلل رمز الكفتة والكباب تحليلا طويلا . وتنتهي الى أن حسن حسن حسن ابتدع مذهبا جديدا هو « التلازمية » ، فلا غنى للكفتة عن الكباب ، ولا غنى للكباب عن الكفتة .

الثلاثاء :

نجحت الهيصة . اصبحت مسرحية « كباب وكفتة » بابا ثابتا في الصحف بفضل تعاون الاخوان . طلب احد البرامج الفنية في التليفزيون عقد ندوة مع افراد الشلة لمناقشة مسرحية « كباب وكفتة » . كان الديكور المرسوم خلفنا هو محل ابو شقرة الكبابجي .

الخميس :

هجوم عنيف من حنفي حنفي على مسرحية كباب وكفتة . وصفها بأنها وصمة في جبين المسرح . حنفي حنفي موتور ـ والسبب ـ أهملنا كتابه الجديد ولكننا تجاهلناه برغم أنه كتاب قيم جدا ، فقد اتفقنا جميعا على هذا التجاهل لانه ينتمي الى شلة أخرى مناوئة !

السبت :

هجوم مدرع على مسرحية كباب وكفتة من شلة حنفي حنفي . كتبت اليوم مقالا عنيفا هاجمت فيه كتابا كان قد اهداه لى الاديب سالم سلامة السلاموني احد افراد شلة حنفي حنفي . الكتاب من ٣٠٠ صفحة ،لم افتحه لان سكين فتح الكتب ضاعت قلت ان كتاب سالم سلامة السلاموني من احط واحقر ما وصل اليه الفكر البشرى من تفاهات . لم اتعرض لموضوع الكتاب لسببين : لانني لم اقرأه ... ثانيا لانني لا انوى ان اقرأه !

الاحد :

هجوم مضاد على شلة حنفي حنفي . طالبت اليوم فى مقال كبير بوجوب انشاء مسرح يحمل اسم حسن حسن حسن اسوة بمسرح الحكيم . اقترحت ان يطلق على هذا المسرح : مسرح « الكباب والكفتة » لان هذه المسرحية هى نقطة تحول فى التاليف المسرحى .

الاثنين :

رد على احد افراد شلة حنفي حنفي بمقال يقترح فيه ان تكتب على مسرح حسن حسن حسن المقترح انشاؤه : « من اجل كباب افضل » « من اجل كفتة اجمل »

الثلاثاء :

هجوم مضاد على شلة حنفي حنفي . سباب . شتائم . ردح . تشليق . كل اقلام الشلة تطالب بان تمثل مسرحية « كباب وكفتة » فى المهرجان الدولى للمسرح الذى سيقام بمدينة « بوهارات » .

الخميس :

هوجة .. الصحف تمتلىء باعمدة عن مسرحية « كباب وكفتة » . مناقشات . اتهامات . قذف . سب . وكل من يقرأ يجد مايسره !

السبت :

اتفقنا اليوم على حملة نشنها جميعا معا . الحملة لا تكتفى بان يكون لحسن حسن حسن مسرح يحمل اسمه فقط ، بل ان تقام حول المسرح مدينة ملاه ، وكافيتريات ، ونواد ليلية ، ومطاعم ، وان يطلق على هذا كله مدينة الكباب والكفتة تقديرا لحسن حسن حسن ومسرحيته التى تعتبر فتحا جديدا فى التاليف المسرحى .

طالبنا بان تكون هذه المدينة الى جوار مدينة الفنون بالهرم !

الثلاثاء :

الحملة مستمرة من اجل انشاء مدينة الكباب والكفتة .

الخميس :

الاخ الناقد جميعى جمعة جميعى كتب اليوم مقالا شديد اللهجة هاجم فيه شلة حنفي حنفي . ثم طالب وزارة التربية بان تقرر مسرحية « كباب وكفتة » على طلبة الثانوية العامة بدلا من الروايات الانجليزية .

الثلاثاء :

كتبت اليوم مقالا تضمن محتويات الرسالة التى بعث بها المستر كويكر اوتس ردا على رسالتى التى بعثت بها اليه اسأله فيها هل ينوى تاليف كتاب عن مسرحية كباب وكفتة التى شاهدها معى فى القاهرة ؟

كتب المستر كويكر اوتس بالحرف الواحد : : « آى – آن – ادونكى » وترجمتها الحرفية باللغة العربية – ولعلنى اوفق فى الترجمة : انا – حو – مار ! اى حمار !

وقد فهمت رد المستر كويكر اوتس انه قد استحمر نفسه بشدة لانه تراخى فى تاليف كتاب خاص عن الاخ حسن حسن حسن ومذهبه المسرحى الكبابى والكفتوى .

وقلت فى المقالة – حسبما فهمته من الرد – ان المستر كويكر اوتس سوف يؤلف فورا كتابا بعنوان « كبابيزم » يحلل فيه تحفة حسن حسن حسن الخالدة ومذهبه الجديد فى الفن المسرحى .

ارسلت الى المستر كويكر اوتس رسالة اشكره فيها على اهتمامه وانفى عنه انه « دونكى » لانه لم يؤلف كتابا عن حسن حسن حسن حتى الان ليصبح عدد كتبه ٥٩٨ كتابا

الاحد :

حملة عنيفة يقودها الاخ جميعى جمعة جميعى يطالب فيها بترشيح مسرحية كباب وكفتة لجائزة نوبل قال ان الصراع بين الخير والشر – او بين الكفتة والكباب – كرمز للخير والشر فى المسرحية هو صراع ينتصر للخير والانسانية فى النهاية مما يستحق معه حسن حسن حسن جائزة نوبل بجدارة .

الاربعاء :

ابلغنى الاخ حسن حسن حسن انه يؤلف مسرحية جديدة اسمها بيض وبسطرمة . كتبت اليوم مقالا انوه فيه بفكرة المسرحية الجديدة . وطالبت يوسف السباعى – فى نفس المقال – بان يتولى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب طبع مسرحية « كباب وكفتة » على نفقته لتوزيعها على الناس مجانا .

الاربعاء :

تلقيت اليوم رسالة من المستر كويكر اوتس لاداعى لنشرها . قال فى رسالته انه حمار لانه ضيع وقته فى مشاهدة المسرحية !

والله عنده حق !

ماجده
ولدت فى ٦ مايو

بختك حلو

● مواليد ٢٠ يناير – ٢٠ فبراير
صفقة رابحة يوم الاربعاء او الخميس . حالتك الصحية ممتازة .

● مواليد ٢١ فبراير – ٢١ مارس
انتصار على منافس قديم .. صديقة تنقذك من مازق مالى .

● مواليد ٢٢ مارس – ٢٠ ابريل
مفاجاة تغير خططك هذا الاسبوع .. لكن اطمئن فان هذا فى صالحك

● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو
تفاهم فى مسأله معلقة . شخصية كبيرة ترعى مشروعا جديدا لك ..

● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو
استقرار فى الناحية المالية يساعدك على انجاز اعمالك المتاخرة

● مواليد ٢١ يونيو – ٢٠ يوليو
مشكلتك العاطفية تنتهى بعد ايام . مبلغ من المال لم تكن تتوقعه .

● مواليد ٢١ يوليو – ٢٠ اغسطس
نجاح شخص له منزلة كبيرة عندك . استقرار فى الناحية المالية

● مواليد ٢١ اغسطس – ٢٠ سبتمبر
مشروع جديد تبدؤه فى النصف الاول من الاسبوع ثم اجازة ممتعة ..

● مواليد ٢١ سبتمبر – ٢٠ اكتوبر
مزاجك طول هذا الاسبوع معتدل ويمكنك انجاز اعمال كثيرة

● مواليد ٢١ اكتوبر – ٢٠ نوفمبر
صلح عائلى .. وفرصة طيبة للكسب فى اواخر الاسبوع

● مواليد ٢١ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر
هواية تدر عليك ربحا طيبا .. رسالة تحمل اخبارا كنت تتمناها

● مواليد ٢١ ديسمبر – ١٩ يناير
خطا كبير ترتكبه عندما تتخلى عن اصدقائك القدامى .. خاصة فى هذه الظروف

ابوبثينه يقدم

بينى و بينك

شويكار

◉ ارجوك تعرف « شويكار » بحبى لها ، بس ارجو الا تبلغ فؤاد المهندس بذلك

السويس
سمير حسن شحاتة

■ لا يا سم... مايتوب «المعرف» الا تقطيع هدومه

انذار

◉ قرات فى احدى الصحف ان السيدة ام كلثوم ارسلت انذارا للموسيقار محمد عبد الوهاب ، بانه اذا غنى اغنية « انت عمرى» بصوته فانها لن تغنيها فى اى حفلة ... فهل هذا الانذار صحيح ... مع العلم بانى سمعت الاغنية بصوت عبد الوهاب فى الراديو

القلعة
امين حسن امين

■ الانذارات لا تكون الا بين اشخاص متنافرين ، والعلاقة بين ام كلثوم وعبد الوهاب علاقة ود وتقدير واجلال من الجانبين ، فاشاعة الانذار غير صحيحة بدليل انك سمعت الاغنية بنفسك وانت شاهد

فنان الاسبوع

◉ اين باب « فنان الاسبوع » الذى كان يقدمه الاستاذ مرسى الشافعى ؟

محمود عبد الحميد عبد السلام
طالب

■ انت مش عاوز المحرر ياخد اجازة ابدا ؟

دعوة

◉ يسعدنى ويشرفنى ان ادعوكم للقيام معى بجولة حول الكرة الارضية مشيا على الاقدام وعلى حسابى الخاص ، فما رايكم ؟.. انا فى الانتظار

الكويت
اخوكم داود سليمان الديب

■ ياخويا ياداود ... انا اللى فى الانتظار ... تعال الى القاهرة سيرا على الاقدام وانا امشى معاك

تقدير الفنان

◉ بعد النجاح الكبير الذى احرزته مجلة اسماعيل يس اللطيفة الست معى فى ان هذا الفنان الاصيل كان يستحق من الدولة التكريم والتشجيع والتقدير ؟

الزمالك
فكرى فضل الله دياب

■ لقد وجد اسماعيل يس لفتة كريمة من الدكتور حاتم ، تقديرا لفنه وكفاحه ، واعتقد انها لن تكون اخر لفتة تقدير لهذا الفنان الشعبى المحبوب

مقترحات عراقية

◉ مع اعجابى بمجلتكم وتقديرى لها ، ارى انها تفتقر الى زوايا فنية تحيى الفن العربى ، كان تقدموا مثلا زاوية عن الفنانين العراقيين وفيهم اصحاب مواهب عالية ، ومقابلات مع الفنانين العرب مثل احمد مظهر ، ونادية لطفى ، وزاوية عن الافلام التى ستظهر وعن ابطالها وقصتها

بغداد : ا . ع

■ مقترحاتكم ستدرس بعناية ، وبعضها موجود فعلا كالمقابلات الفنية والافلام التى ستظهر

عبد النور

◉ اناشديدة الاعجاب بالتحقيقات الصحفية والاحاديث التى يكتبها عبد النور خليل بمجلتكم العظيمة، ارجو افادتى عن عنوانه لاعبر له عن هذا الاعجاب ؟

شبرا
انسة اشراق . م . د

■ عنوانه هو « عبد النور خليل احمد » المحرر « بالكواكب » ... عبرى بقى زى ما انتى عاوزه

ثمن النسخة

◉ لاحظت انكم تنشرون فى كل عدد من « الكواكب » ثمن النسخة فى بعض الاقطار العربية ، ولا تذكرون ثمنها فى اقطار اخرى ، كالعراق ، والكويت ، ولبنان ، فما السبب ؟

البصرة
طارق العنيزى

■ جميع النسخ التى تصدر للعراق ، وسوريا ، ولبنان ، والاردن ، والكويت ، تختم بخاتم يبين ثمنها فى كل منطقة... ويمكنك ملاحظة هذا الخاتم على الغلاف الخارجى

عدد الممثلين

◉ كم عدد الممثلين والممثلات فى السينما المصرية بما فيه من راقصات ، وكم فيلما انتجته السينما العربية ؟

الكويت سعيد على باعوضه

■ عدد الممثلين والممثلات والراقصات فى السينما المصرية يساوى عدد شعر راسى قبل ماابقى اصلع ، وعدد الافلام ربع عدد الممثلات والممثلين بالضبط

اعتراف

◉ جرى ايه يابو بثينة ما نشرتش شعرى ليه ؟ ما تخلنيش الومك على حاجة ما تستاهلش ؟

المنصورة – ناجى احمد بدر

■ ما دام انت معترف بانها « حاجة ما تستاهلش » زعلان ليه؟

يعجبنى

◉ من هو الكاتب الذى تعجب به ، والشاعر الذى يعجبك ، والزجال الذى يملا قلبك ؟

حمدى البراجيلى
وزارة التربية والتعليم

■ الرجل الشره فى الطعام لا يكتفى بلون واحد من الطعام ، بل ينقض على جميع الاطباق ، وانا رجل شره فى القراءة ، ولهذا يعجبنى كتاب وشعراء وزجالون كثيرون

لما انت ناوى

◉ سمعت من زجال عجوز ان اغنية محمد عبد الوهاب « لما انت ناوى تغيب على طول » من تاليفك وقرات فى احدى الصحف اليومية انها من تاليف الشاعر احمد رامى، فاى القولين اصدق ؟

فتحى عبد القادر – مصر

■ الزجال العجوز اصدق ... ويسعدنى ان اظم اغنية ليظن الناس انها للشاعر احمد رامى

تليغرافات

الى رمضان ياسين الرمضانى ـ البصرة
تزوجها انت لاصلاح خطئك ، ولا تخدع بها صديقك الكويتى

الى الانسة سلوستى الحسينى ـ دمشق
امتنعنا عن نشر عنوانك حتى لايضايقك الخناشير

الى الانسة عفاف وشاحى ـ الجيزة
بعض الفنانات لا يرون نشرعناوين منازلهن ، وهؤلاء منهن

الى محسن عاشور ـ بولاق
الفانيك ينقصها الوزن ....ما تزعلش من الصراحة

الى السيد محمد ابراهيم ـ الاسماعيلية
عنوانه : فيللا حسين صدقى بالمعادى

الى محسن ـ بحقوق اسكندرية
فريد الأطرش بخير ، وسيقوم بجولة فى الخارج للعلاج والفرفشة

الى بدوية محمد ـ المنصورة
ارضاء المجموع اهم من ارضاء الافراد ومش قادر اقول اكتر من كده

الى محمد عبد النبى قرموش
اسكت احسن لو عرفت بريجيت باردو انك ضيعت صورتها حاتزعل منك ... ما تخافش مش حا اقول لها ..

الى محمد معوض سليمان بدر ـ بطنطا
انتظر ... فستنشر «الكواكب» فى بعض الاعداد الممتازة عناوين من لم تنشر عناوينهم من الفنانين والفنانات كمان ..

الى عزت مرسى ـ القاهر
سعاد مخطوبة لاناس كثيرين هى لا تعرفهم !

كلمات متقاطعة

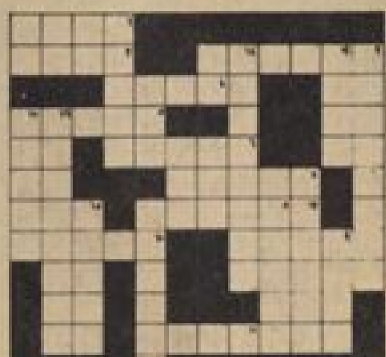

اسم الفنانة او الفنان قد يكون من شطرين .. وسوف تستخدم واحدمنهما فقط وهو غالبا اكثرهما شهرة .. وبعد ان تحاول سوف تجد هذا الاسم فى « الحل » المنشور بين قوسين ..

كلمات افقية :

١ ـ نجمة مسرحية متزوجة من صحفى

٢ ـ ممثل قديم مع فرقة اسماعيل ياسين الان .. اصله مجرى ..

٣ ـ ظهر مع « انور وجدى » فى عدد من افلامه الاول .. قبل ظهوره على الشاشة الان .

٤ ـ نجمة سينما وتليفزيون كانت متزوجة من صحفى

٥ ـ كتب فكرة اوبريت «هدية العمر » .. لم تقدم بعد ..

٦ ـ زوجة المخرج « عاطف سالم » .. مثلت رابعة العدوية ..

٧ ـ زوجة « عماد حمدى » .. ظهرت فى ادوار ثانية على الشاشة

٨ ـ اسمها الاصلى « عفاف الصباحى » .

٩ ـ نجم مسرحى كبير فقدناه من وقت غير بعيد .. له ابنة سلكت نفس الطريق .

١٠ ـ اشهر من مثلوا شخصية « ابو الشام » على المسرح والشاشة

١١ ـ كتب معظم الزجال الاوبريتات القديمة .

كلمات رأسية :

١ ـ نجمة مسرحية متزوجة من كاتب مسرحى وصحفى .

٢ ـ منولوجست يمثل الصعيدى باستمرار .

٨ ـ بطل رفع اثقال ظهر على الشاشة مرارا

٩ ـ لحن « حموى يامشمش »

١٠ ـ استاذة تحية كاريوكا وسامية جمال

١٣ ـ نجم سينمائى راحل تزوج « مديحة يسرى » و « اسمهان »

١٤ ـ صحفى فنى كتب قصص بعض الافلام واشترك فى انتاجها .

١٥ ـ اول فيلم ظهرت فيه « المراهقات » .. لقبها لقب رئيس وزراء سابق

١٦ ـ قام بدور « السلطان الحائر » .

١٧ ـ قامت بدور صحفية فى فيلم «سلطان»

الحل على الصفحة التالية .

بطاقة فنية

أنجريد برجمان

ولدت في « ستوكهلم » في ١٩١٧/٨/٢٢ . لون عينيها أزرق رمادى . الشعر كستنائى فاتح . الطول ١٧٤ سم . الوزن ١٦٥ كيلوجراما . تزوجت الدكتور « بيترلند ستروم » سنة ١٩٣٧ وتم الطلاق ١٩٥٠ . انجبت منه ابنة اسمها « جينى آن » . تزوجت المخرج الايطالى « روبرتوروسيليني » عام ١٩٥٠ وتم الطلاق ١٩٥٨ . انجبت منه ولدا وبنتين . تزوجت المخرج السويدى « لارى شميدت » عام ١٩٥٨ . أول ظهورها على الشاشة كان في فيلم سويدى عام ١٩٣٤ مع « ادفين ادولفسون » . افلامها التالية : فيلم سويدى مع « ايفار جوهانسون » ١٩٣٤ . ثلاثة أفلام سويدية مع « لارس هانسون » في السنوات ٣٤ و ٣٥ و ١٩٣٦ . « انترمتزو » مع « جوستا ايكمان » ١٩٣٦ . فيلم ثان مع « ادفين ادولفسون » ١٩٣٦ . فيلم مع « اولاف فيلرين » ١٩٣٧ . فيلم « الرفاق الاربعة » مع « هانزسونكر » ١٩٣٧ . « وجه امرأة » مع « اندرش هريكسون » ١٩٣٧ . « قصة حب » مع « الزلى هوارد » ١٩٣٩ . « آدم كان له اربعة أبناء » مع « وارنر باكستر » ١٩٤١ . « غضب في السماء » مع « روبرت مونتجومرى » ١٩٤١ . « دكتور جيكل ومستر هايد » مع « سبنسر تراسى » ١٩٤١ . « كازابلانكا » مع « همفرى بوجارت » ١٩٤٢ . « لمن تدق الاجراس » مع « جارى كوبر » ١٩٤٣ . « قاتل الزوجة » مع « شارل بواييه » ١٩٤٣ . « ساراتوجا ترنك » مع « جارى كوبر » ١٩٤٥ . « الماخوذ » مع « جريجورى بيك » ١٩٤٥ . « أجراس سنت مارى » مع « بنج كروسبى » ١٩٤٥ . « حب عاصف » مع « كارى جرانت » ١٩٤٦ . « قوس النصر » مع شارل بواييه ١٩٤٧ . « جان دارك » مع « جوزى فيرر » ١٩٤٧ . « تحت مدار الجدى » مع « ميكل وايلدنج » ١٩٤٨ . « سترمبولى » مع « ماريو فينالى » ١٩٤٩ . « أوربا ٥١ » مع « الكسندر فوكس » ١٩٥٢ . « نحن النساء » ١٩٥٢ . « رحلة في ايطاليا » مع « جورج ساندرز » ١٩٥٣ . « جيوفانا » مع « توليو كارمينانى » ١٩٥٤ . « الخوف » مع « ماتياس ويمان » ١٩٥٤ . « ايلينا والرجال » مع « ميل فيرر » ١٩٥٦ . « أناستاسيا » مع « يول برينر » ١٩٥٦ . « المستهتر » مع « كارى جرانت » ١٩٥٨ . « فندق السعادة السادسة » مع « كيرت جرجنز » ١٩٥٨ . « هل تحبين برامز ؟ » مع « ايف مونتان » ١٩٦١ ..

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية :

١ – (سناء) جميل
٢ – (استفان) روستى
٣ – (محسن) سرحان
٤ – (ليل) طاهر
٥ – (احسان) عبد القدوس
٦ – (نبيلة) عبيد
٧ – (نادية) الجندى
٨ – ماجدة
٩ – فاخر فاخر
١٠ – (بشارة) واكيم
١١ – (بديع) خيرى

كلمات رأسية :

١ – (سميحة) أيوب
٢ – عمر (الجيزاوى)
٨ – (مختار) حسين
٩ – (فريد) الاطرش
١٠ – (بديعة) مصابنى
١٣ – أحمد (سالم)
١٤ – جليل (البندارى)
١٥ – (نادية) النقراشى
١٦ – محمد (الدفراوى)
١٧ – (نادية) لطفى

ركن الأغانى والأزجال

ما بين عذابى لما ابص لدنيتى وبين هنايا لما ابنى ف جنتى بافضل وقلبى معايا ، نسال وحدنى ليه الحياة دايما ف عينى صغيرة ليه الدموع غنوة عذاب متحيرة ف عنية ، والا ليه سعادتى قصيرة يا وحدنى ردى على ، ايه جرى ؟ انا كنت فين ؟ وصبحت فين ؟ وحكايتى ايه ويا الزمان ... انا كنت دمعة شوق ف عين او غنوة تايهه ع اللسان انا كنت بسال حا خد ايه ؟.. ولسه بسال : خدت ايه ؟.. ياما العيون ضحكت لانغام الحياة

ياما الوجود غاب على حزنه وغاب اساه

وفات على الزمان وعمرى غنوة هوان
وانفرت افكار وانقطعت اوتار
وصبحت مش قادر امشى مع التيار

القاهرة — احمد عاصم

المحرر — نظمك جيد والمعانى طيبة ، استمر فى النظم وتناول موضوعات واقعية وابتعد بقدر المستطاع عن هذه النظرة التشاؤمية ليجد انتاجك مجالا للظهور

الحظ ورايا ورايا

الحظ بعت لى رسالة فيها شيك على بنك القلب
المصرف قال لى تعالى وهاتو لى اصرف لك حب
انا خدت الشيك ورميته على باب سينما وحطيته
فات شهر ورحت السينما مطرح ما انا حاطه لقيته
ولقيت مكتوب لى وراه هفضل الحظ اياه
مش عاتقك وانا قاتع لك حسابين لوجه الله

محمد سعيد مبارك
كلية التجارة — جامعة القاهرة

المحرر — دمك خفيف ، ونظمك لطيف لولا ان البيت الاخير مكسور والاصح ان تقول : « مش عاتقك ءاصلى قاتع لك » استعداد طيب لنظم المونولوجات فحاول وستنجح

بتبكى ليه ؟

بتبكى ليه يا عيون دبلت معاكى الجفون
عمر البكا ما يفيد ما دام هواكى بعيد
ودمع الفراق بيزيد ونار الشوق بتقيد
كفى دموع الندم واحيى الفؤاد م العدم
لا تبكى ع اللى ظلم قلبى .. وفات له الالم

بلبيس — ابراهيم السيد غالى

المحرر — تقول فى خطابك انك « موهبة مدفونة » وانك نظمت اكثر من ٦٠ اغنية لم تلتفت اليها الاذاعة ولا المطربون ، والواقع انك عندك استعداد لان تكون ناظما جيدا لو تركت اعتقادك انك موهبة مدفونة ، فالموهبة تستطيع الابتكار وانت تنظم نفس المعانى المطروقة ، لا تيأس وحاول خلق المعانى ، واختيار الاوزان الرقيقة والتدقيق فى الوزن

عذاب الشوق

عذاب الشوق مالى عنيه دموع ف الليل يداريها
دموع القلب ف عنيه من النار اللى عاش فيها
بتترجاك تجى ليه .. اشوف روحى واعيش بيها
ونشرب كاس شفايفنا ينسينى العذاب فيها

ابراهيم الدمرداش
ليسانس فى القانون

المحرر — تكرار القوافى فى البيتين الثانى والرابع من العيوب الفنية ، ومادام الوزن سليما فيمكنك تحاشى العيب الذى أشرنا اليه والاستمرار حتى تصل الى الاجادة

عدسة الكواكب

هذه الكتكوته التى تحمل عروسة بين يديها .. الهبت الاكف بالتصفيق . اذهلت المتفرجين .. كانت تمثل بطريقة لا يمكن تصورها . طفلة عمرها ٤ سنوات فقط ، رقصت ، وغنت ، ومثلت .. اداء طيب الى درجة مذهلة .. كانت حديث الناس والجمهـــور الذى شهد الحفلة السنوية التى اقامتها مدرستها ، « الميرديدييه» فى الاسبوع الماضى .. تجلت مواهبها الفـذة فى الدور الذى قامت به فى مسرحية « النائبة المحترمة » لتوفيق الحكيم .. واستعاد الجمهور رقصة « العروسة » التى تراها فى هذه اللقطة التى سجلتها عدسة الكواكب فى الحفلة ..هذه الطفلة هى « عطية خيرى » ابنة الفنان المرحوم عادل خيرى وحفيدة الاديب الفنان بديع خيرى

هذه السيدة التى تصـــوب نحوك فوهة المسدس هى زوجة رئيس وزراء كنـــدا « الدكتور جينس اوتو كراج » . واسمها هيلى كراج ، وكانت قد احتجبت عن الشاشة منذ بضع ســنوات عندما اصبحت زوجة للدكتور كراج الذى كان وقتئذ وزيرا للخارجية .. وقد زارت معه عددا كبيرا من الدول .. ثم جذبتها اضواء الشاشة مرة اخرى ، فعادت الى الاستوديوهات . واسمها الفنى هو « هيلى فيركز » . وعنـــدما تزوجت وزير الخارجية حـــدثت ضـــجة كبيرة فى الدنمارك . اذ كانت تظهر فى اخر فيلم مثلته قبل زواجها فى دور فتاة السيرك ، وترتدى فيه زيا للبهلوانات يشبه المايوه اما فيلمها الجديد الذى تقوم ببطولته الان فهو بوليس .

كان هذا المعرض حديث الناس في الاسبوع الماضي . ذهبت عدسة الكواكب الى قاعة اخناتون في حفلة الافتتاح وسجلت هذه اللقطات في معرض الفنان الشاب يوسف فرنسيس الذى عرفه قراء الصحف ناقدا وكاتبا فنيا ورساما « اشتهر برسومه الشاعرية » في روز اليوسف وفي جريدة الاهرام .. افتتح المعرض يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة .. شهد حفلة الافتتاح عدد كبير من اهل الفن ورجال القلم .. وترى في الصورة الاولى يحيى ابو بكر وهو يستمع لشرح يوسف فرنسيس لاحدى اللوحات .. وفي الصورة الثانية ترى صاحب المعرض مع المخرج عاطف سالم والنجم احمد مظهر . اما الصورة الثالثة فهي لاحدى اللوحات التي صاحب المعرض مع عاطف سالم واحمد مظهر والثالثة لوحة تعبيرية من المعرض ترمز للحياة والموت..

بذمتك تبقى عيشة دى اذا كانت كل خطوة تخطوها محسوبة عليك ؟ .. وانيما ذهبت تنتظرك عشرات العدسات مستعدة لتسجيل كل حركة، كل اشارة ، كل غلطة !هكذا تعيش النجمة الفرنسية ب.ب. وعندما وصلت الى الفندق في مدينة روما منذ ايام كانت عدسات المصورين تنتظرها . ووقفت بريجيت باردو في البهو وعقدت مؤتمرا صحفيا على الماشي . ان فيلمها الجديد اسمه « الاحتقار » . وهو ماخوذ عن قصة للاديب الايطالي الكبير البرتو مورافيا . الفيلم يصور كله في ستوديوهات «شينا شيتا» ، وهي مدينة السينما الايطالية . ومنتج الفيلم هو كارلو بونتي .. مالك ؟ لماذا ترفع حاجبيك في دهشة ، نعم انه زوج صوفيا لورين . فيها ايه دى ؟ الشغل شغل يا اخي !

نانسى كوان

لماذا تريد اعتزال السينما؟

نانسى كوان لم نر لها الا فيلما واحدا فى القاهرة هو : « عالم سوزى وونج » وهو اول فيلم تمثله .. مجموع أفلامها حتى الان خمسة غير فيلم جديد اسمه « **القدر هو الصائد** » مع **جلين فورد** ويصور فى لوس انجيليس .. أما أفلامها الاربعة الاخرى التى لم نرها ، فهى : **الغنية بطلة ، وحب مدمر ، وتاماهين ، وفندق شهر العسل** . والثانى والثالث منها سوف نشاهدهما خلال هذا الصيف وناسى ولدت فى هونج كونج ومعنى اسمها « نانسى كاش كوان » أى « **الزهرة الطيبة الرائحة** » **وابوها مهندس صينى ، وامها مصورة أزياء سابقة وانجليزية الاصل . اما نانسى فقد اكتشفها « راى ستارك » مندوب شركة « سفن آرتس » فى هونج كونج .. كان يبحث عن وجه جديد لفيلم** « عالم سوزى وونج » فوجدها ، وكانت أول آسيوية تفتح لها هوليوود أبوابها ، لتمثل دور البطولة مرة واحدة . ونانسى تعلمت فى لندن ، ورقصت خلال دراستها فى فرقة الباليه الملكية .. وكانت هذه هى كل صلتها بالفن

وقد تزوجت نانسى اثناء عملها فى فيلم « حب مدمر » من **بيتر بروك** الذى يعمل مدربا للانزلاق على الجليد بالنمسا ، ولهما فى أحضان التيرول بيت جميل ، لونه أحمر وأخضر كما تقول . ولهما ابن تحمل صورته دائما معها وتقول :

— ان السينما تباعد بينى وبين زوجى وابنى وبيتى .. وانا الآن افكر جديا فى اعتزال السينما من اجل هؤلاء الثلاثة .. فانا لم اعرف طوال عملى فى السينما السهر او المجتمعات .. كل ماعرفته هو البيت والعمل . وانا افضل البيت على العمل

مصطفى مشعل

قنبلته الثالثة هزت الموسم!

منذ عامين ، قرأ **مصطفى مشعل** تحقيقا صحفيا**لضياء الدين بيبرس** على مأساة الطيار بول تيبتس الذى كان يقود احدى طائرات سلاح الطيران الامريكى فى يوم ٦ أغسطس عام ١٩٤٥ - ومد يده ليضغط زرا صغيرا وأضاء النور الاحمر أمامه فى كابلوه القيادة ليؤكد أن **أول قنبلة** ذرية تأخذ طريقها لتمحو المدينة اليابانية « **هيروشيما**» من الوجود ..

قال لى مصطفى مشعل ، الذى عرض مأساة بول تيبتس بعد ذلك فى مسرحيته أسابيع« **القنبلة الثالثة**» التى قدمها المسرح الحديث ان تحقيق بيبرس الصحفى دفعه الى ان يقرأ كل ما يتعلق بالرجل التعيس الذى قتل مائة الف آدمى بقنبلة واحدة . جمع كل ما استطاع ان يجده عنه ، وقرأ أيضا كتابا للدكتور محمد عدارة جمع فيه تقارير الاطباء عن الآثار التى تركتها قنبلة هيروشيما على الاحياء من أهلها ومن المنطقة التى لونها الاشعاع الذرى ، فأفاد بها فى مسرحيته .

ان مصطفى مشعل ، المؤلف المسرحى الجديد ، بدأ حياته كاتبا للقصص القصيرة عام ١٩٤٠ثم ترجم « تاييس » لأناتول فرانس ونشرها فى كتابه ، وكان أول أعماله المسموعة مسرحية « بيجماليون » التى أذاعها البرنامج الثانى عام ١٩٥٧ بعد أن ترجمها عن الكاتب الانجليزى وليم جلبرت ..

ومصطفى مشعل سكندرى ، يعيش فى الاسكندرية ويعمل بها **وكيلا لشركة الاعلانات المصرية** ، وكان طبيعيا جدا أن يتجه الى اذاعة الاسكندرية ليقدم لها «**الالياذة**» . و «**الاوديسا**» و « **حياة أوديب** » كاملة ثم مسرحية « **افيجنيا** »..وهو مشغوف بالادب اليونانى القديم ، ويتأثر به الى حد ما فى كتاباته المسرحية ، ويحرص على أن يكون بطله ، بطلا مأساوى الملامح . يقول مصطفى :

ان المسرح الاغريقى ، كان يفترض وحدة الزمان والمكان ، وان المسرح العصرى قد خرج على هذا الافتراض ، ورفضه تماما ، ولكن هذا لا يمنع من ان المسرح الاغريقى فيه جلال المسرح الحقيقى أما المسرح الحديث ، بكل تطوره ، فهو اقرب الى السينما ويتأثر بها .

لقد نقل مصطفى مشعل عام ١٩٥٦ مسرحية « **طريق التبغ** » لارسكين كولدويل ، وأخرجها للاذاعة فى البرنامج العام المرحوم أنور المشرى ، ورغم نشاطه الملحوظ فى اذاعة الاسكندرية ، ورغم أنه تلقى من معهد الدراسات اليونانية فى أثينا دعوة لزيارة اليونان لاهتمامه بالادب الاغريقى ، على ان يكمل هناك مشروعا بتقديم قصص « **الف ليلة** » من اذاعة أثينا .. على الرغم من هذا **فان اذاعة الاسكندرية مازالت تعامله على أساس انه مؤلف درجة ثالثة !!** وقد ضاق هو بهذا الوضع فأرسل خطابا مسجلا الى حافظ عبد الوهاب أوقف فيه اذاعة تمثيلية له عن « ايزيس وأوزيريس » ! ..

ان مصطفى مشعل ، يعيد الآن قراءة مسرحيته الجديدة « **المجتمع الجديد** » .. وبطلها أستاذ فى الجامعة ، درس فى الخارج وتأثر بالمذاهب الفلسفية ، وعاد لكى يأخذ منها جانبها البسيط السهل يحاول أن يفرضه على طفلتيه ويحاول أن يدفعهما به الى طريق الضياع والانحلال .. والسبب المباشر عقدة نفسية كانت تعذبه ، وسببها تصرفات أمه التى تزوجت سرا من صديق لوالده كان يحنو عليه ويرعاه ، وكان هو يعتقد أن علاقة آثمة تجمع بين الام والصديق ، ويعود الى الطريق الطبيعى بعد أن تحل عقدته ...

ولم يقف مصطفى مشعل عند حد الكتابة للمسرح .. ان نور الدمرداش يخرج له الآن تمثيلية تليفزيونية عنوانها « الصوت الآخر » وله قصة سينمائية اسمها « الاجراس » قد تنتجها ماجده ، وهو فى نفس الوقت يكتب قصة سينمائية لينتجها محسن سرحان قريبا ، ومن ابرز ما يعتنق مصطفى مشعل من آراء هو « الاعداد المسرحى لا يمكن ان ينقل صورة صادقة للعمل الادبى .. ولا يمكن أن يقدم المسرح او يفيد تطوره . »

قصة مسرحية

عودة الزوج مشكلة!

ماذا تفعل السيدة اذا عاد زوجها المفقود في حادث غرق سفينة ليفاجا الجميع بمشكلة صعبة الحل هي انها قد تزوجت بعد ان علمت بوفاته .. واصبحت الان زوجة لاثنين .. هذه المسرحية يتقاسم بطولتها اربعة : ميمى شكيب ، وحسن فايق ، وحسين عبد النبى ، ومحمد الديب ..وكلهم ممثلون قدامى ، الا حسين عبدالنبي الشاب الهاوى الذى أخذ ادوار عادل خيرى بعد وفاته . هذه هى « جوزى راح فين ؟ » احدث مسرحية كتبها بديع خيرى . ونقدمها لك هنا فى صور

هكذا تبدا المسرحية ..
١ - نبيلة «ميمى شكيب» سافر زوجها محمود «حسن فايق» وهى على وشك الوضع فى رحلة عبر البحار حيث غرقت به السفينة ، واعلنت الزوجة وفاته ، وانها وضعت طفلا اسمته باسم ابن اخته على «حسين عبد النبى» الذى تزوجته فيما بعد ، وانجبت منه طفلا اسمه محمود

لم يسلم على « حسين عبدالنبى » من مضايقات
٢ - حماته «سامية رشدى» التى قلبت حياته الى جحيم
فى نفس الوقت الذى احس فيه كل من على ونبيلة ان زواجهما غير موفق ، اذ شعرت نبيلة انها تحب ابن عمها فؤاد « محمد الديب » وانه كان الاجدر بها ان تتزوجه بدلا من على وبدا على يتضايق من غريمه فؤاد

فى وسط هذا الجو
٣ - المشعوذون يعلن على لزوجته ان خاله محمود « حسن فايق » لم يمت ، وانه مازال على قيد الحياة ، وسيصل حالا .. وفعلا يصل محمود ، وتقع الزوجة فى حيرة ، ويرتبك على وكذلك حماته .. ولا يستطيعون اخبار محمود بما حدث فى غيابه ، وتبعد نبيلة زوجها على عن البيت لتخبر زوجها مستعينة بعاملة ماكير « لولا عبده » ، ويخرج على الى بعيد فترة .

وفى فترة غياب على يسال محمود عن ابنه والذى لابد ان ...
٤ - اصبحت (سنوات) ، ولكن المربية «انجان» تخطئ وتريه الط...
الاخر ابن على .. ويثور محمود ، ويظن بزوجته الظنون
ويعود على ليجد هذا الجو المكهرب ، وليجد خاله يسال عن والد الطفل فيقول له انه ابنه . ويظن ان لعلى زوجة اخرى ، لكنه يخبره بالحقيقـ...

٥ ـ وتسود الحياة في المنزل وتختار نبيلة . فهي توزع ابتساماتها مناصفة بينهما ليرضى الاثنان . وباعتبارهم اسرة واحدة حاولوا تسوية الامر . . لكن نبيلة لاتعرف ماهو التصرف الذي يجب ان تفعله ، ولا اي الرجلين سيصبح زوجها

واصبح علي وخاله يتنازعان ٦ ـ السيادة على البيت . . ويتشاجران ، كل منهما يريد الانفصال عن نبيلة .. ويقترح علي عمل قرعة ،لكنه يغش في القرعة ليحصل هو على الطلاق ، ويكتشف ذلك محمود . ويحتكمان الى نبيلة .. فتقول انهما متساويان عندها.

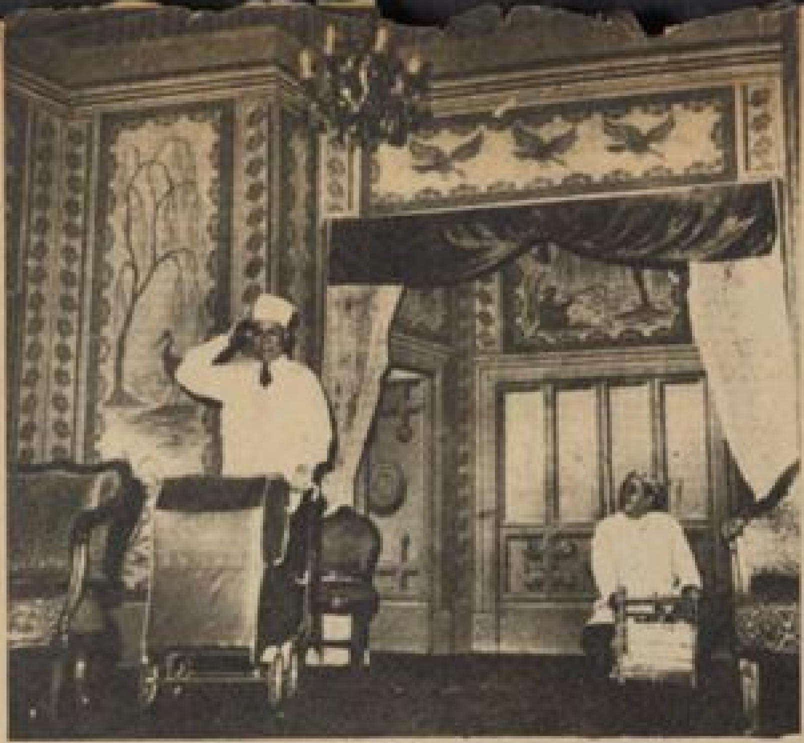

ترفض الخادمة العمل ٨ ـ في هذا المنزل ، وتتركهم مهددة بابلاغ النيابة عن هذه الفضيحة الكبرى .. ولا يجدون بدا من ان يقوم كل من الزوجين : علي ومحمود بكل اعمال الخدم .. فعلي يعمل خادما ، ومحمود يقوم باعمال المربية ..

٩ ـ يبعث الرجلان في طلب الشيخ سند «السيد غنيم» المأذون الذي عقد زواج كل منهما ويظن الشيخ ان محمود شبح كما تحضر نبيلة من طرفها مخلوف معروف موصوف « محمود لطفي » وهو وكيل محام ، وينتهي الامر بان ترفض الزوجة الاثنين !

وتبدا الفضيحة تنتشر .. فضيحة الزوجة التي تعيش في ٧ ـ بيت واحد مع زوجين اثنين .. ويضيق الخادم « ممدوح زايد » بالحياة في البيت فيتركه .. ويستنجدون بالخادم الذي يرسل لهم طباخة « نبيلة السيد » التي تشترط عليهم الشروط كخادمة حديثة متطورة ، ويوافقون ، وتعرف الخادمة بحكاية الزوجين!

تعلن الزوجة انها قد وجدت الحل .. وان الحل الذي ترضاه ١٠ ـ هو ان تتزوج من الرجل الذي تحبه ، والذي اختاره قلبها ، والذي كانت تتمنى لو انها تزوجته من مدة طويلة .. وهذا الزوج هو فؤاد « محمد الديب » وفي هذا الحل رضا للزوجة ولفؤاد ، ولكل من علي ومحمود وبهذا الحل الذي اختارته نبيلة تنتهي المسرحية

الكواكب

العدد ٦٦٧ - ١٢ مايو ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

سامية دياب

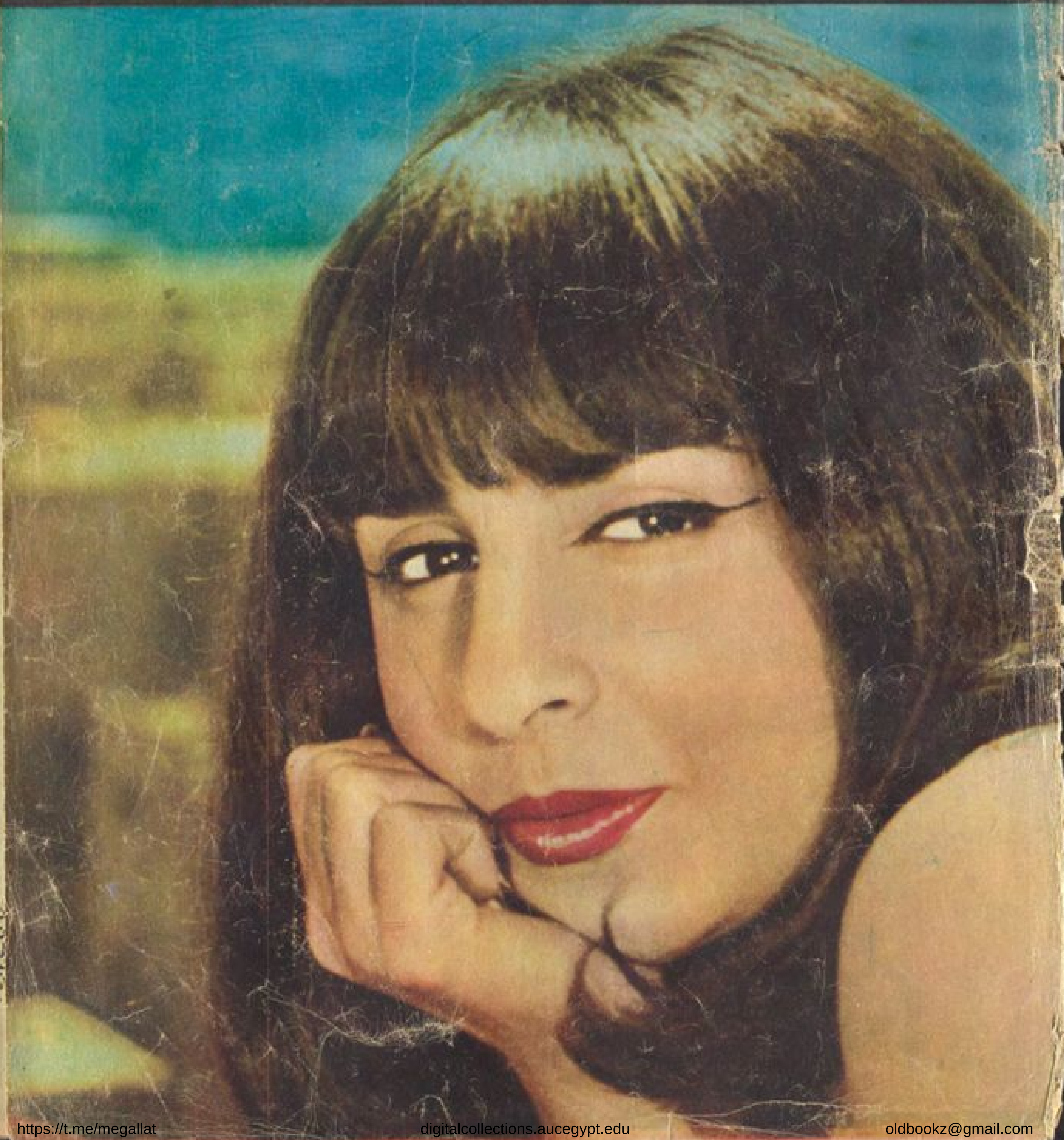

كاريكاتير

انا اعمل ايه يا شاويش قال سمعني صوتك فسمعته .. !!

من فضلك يا اختي جوزين فراخ من الل قلبك يحبهم .. !!

عشان يا محمد افندي الطلبة يفهموا ايه هو السلم الموسيقي كويس

صورة الغلاف

سامية دياب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 667 — 12 - 5 - 1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : في الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ..٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠ آنة
ليبيا بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

٣٠ صفحة عن فنوننا فى "لوك"

تحقيق كبير فى ٣٠ صفحة ستنشره مجلة « لوك » الامريكيـة ـ ٧ ملايين نسخة فى الاسبوع ـ ارسلت المجلة مصورها « مايكل فاكارو » ليسجل نهضتنا الفنية فى شتى الفنون .. زار ستوديوهات التليفزيون والاذاعة والسينما ومسرح الباليه والمسارح . كما صور بعض الفنانين التشكيليين ، وزار كلا من لبنى عبد العزيز وسعاد حسنى ، وسجل لنجوى فؤاد مجموعة من الصور ببدلة الرقص فى قارب بالنيل وبجوار الاهرام وطاف مندوب المجلة العالمية بكل مؤسساتنا الفنية وصورها .

لأول مرة يسافر أوركسترا القاهرة

خلال الايام القادمة يتم توقيع اتفاقية الجولة الفنية التى سيقوم بها أوركسترا القاهرة السيمفونى فى المانيا وايطاليا ... هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها اوركسترا القاهرة الى الخارج .. سيقود الاوركسترا فى جولتـه هذه المايسترو اليوغوسلافى « جيكازورا فكوفتش » .. تحدد لهذه الجولة خريف عام ١٩٦٥ . سيعزف الاوركسترا بعض المؤلفـات الموسيقية المصرية ، كما يعزف مقطوعات عالميـة من الموسيقى الكلاسيكية .. فى هذه الجولة الفنية

لماذا أغلق مسرح الجيب أبوابه ؟

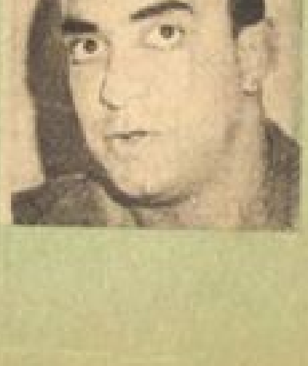

جلال الشرقاوى لم يتسبب فى وقف العمل بمسرح الجيب كما نشر فى الصحف فى الاسبوع الماضى . الصحيح ان عقد جلال مع المسرح على تمثيل دور المحقق فى « يا طالع الشجرة » كان المفروض ان ينتهى فى آخر يناير . ولكن « يا طالع الشجرة » لم تظهر الا فى ١٢ مارس . والعرض عادة يستمر لمدة شهر . وعقد جلال مع مؤسسة السينما على اخراج أول افلامه « ارملة و ٣ بنات » يبدأ تصويره يوم ١٧ ابريل . اى بعد أسبوع من نهاية « يا طالع الشجرة » . ولكن ظروف مسرح الجيب المادية لم تمكنه من تقديم العرض التالى ـ لم يكن هناك حل سوى استمرار عرض « يا طالع الشجرة » . فاعتذر جلال الشرقاوى عن الاستمرار ، واغلق مسرح الجيب أبوابه !

السيدة العجوز في التليفزيون

• زيارة السيدة العجوز . مسرحية الكاتب السويسري . فريدريك دورنمات يخرجها كمال يس للتليفزيون في تمثيليـــه سهرة طويلة تصور بالفيديو .. سناء جميل تقوم بدور السيدة العجوز. هذه اول مرة يخرج فيها كمال يس للتليفزيون .. كمال هو الذى اعد السيناريو .. سيمثل كمال ايضا – ولاول مرة – بطولةفيلم «اعمدة المجتمع » يخرجه بهاء شرف للمؤسسة المصرية للانتاج السينمائى

فتوح نشاطى يسافر بعد طليمات

ينتهى عقد زكى طليمات مع الكويت في ديسمبر القـادم .. اعتذر زكى طليمات عن تجديد العقد ورشح لهم فتوح نشاطى بدلا منه لادارة الفرقة .. قبل فتوح نشاطى العرض بصفة مبدئية على ان تكون مدة التعاقد عاما واحد . يسافر فتوح قبل العقـد بشهرين ليفهم طبيعة العمل بالفرقة

لنا الثلث في "أبو الهول"

« ابو الهول يبتسم قبل ان يموت .. لندن .. » هذه العبارة كلها اسم فيلم ايطالى عربى الـمـانى مشترك .. واذا كان في العبارة غموض فلان الفيلم بوليسى ، وهو اول فيلم تشترك فيــه الجمهورية العربية المتحدة بصفة رسمية وتشترك فيه بنسبة ٣٥ فى المائة . وايطاليا بنسبة ٤٥ فى المائة ، بينما المانيا تشترك بنسبة ٢٥ فى المائة ، والميزانية ٢٤٠ مليون ليرة ، اى ٥٠ الف جنيه ، والفيلم سكوب وبالالوان ، والجزء الذى يتم اخراجــه فى بلدنا يستغرق العمل فيه شهرين، وستصور أجزاء اخرى فى ايطاليا ، وانجلترا .. يخرجه «دوتشيونيساري» والقصة عن سبائك ذهبية سرقت من احد بنوك بور سعيد اثناء العدوان ودفنت فى الارض .. وتاتى عصابة لتاخذها لكن بوليسنا يكتشف امرها . .

●● الفيلم الجـديد الذى يعود به محمد كريم الى الاخراج هـو « نور الله » يكتب له السيناريو والحوار عبد الوارث عسر .. اختار كريم جلال عيسى بطلا للفيلم

●● ادارة الرقـابة على المصنفات الفنية منعت فيلمـا ايطاليا من العرض فى القاهرة .. الفيلم اسمه « ماشيست » الفيلم يسىء للعرب

●● مهرجان البندقية يحضر مديره العام « ستيور كيادينى » الى القاهرة ليشاهد فيلمنـا العربى الذى سنشترك به فى المهرجان

●● محمد عبد العزيز المخرج بالمسرح القومى الذى قدم فى الشهر الماضى مسرحية توفيق الحكيم « الطعام لـكل فم » يستعد الآن لاخراج مسرحية لجان كوكتو اسمها « ثورة شعب » .

●● سامية رشدى لم تعـد تظهر على شاشة التليفزيون منذ انضمت لفرقة الريحانى . شكت مرارا فقيل لها : « نحن لانستطيع اجبار المخرجين على طلبك !!! » . اجابة غريبة فعلا . ولكن الموقف يثير الدهشة .

●● عايدة عبد الجـواد اتفق معها زكى طليمات لتمثل « جميلة بوحـيرد » فى الكويت

●● لافالينو ، كتب موسـيقى فيلم صـلاح الدين ، ويكتب موسيقى فيلم فجر يوم جديد ، قرر ان يأتى بمؤلفاته الموسيقية من ســيمفونيات وكونشرتات ليسجلها له اوركسترا سيمفونى القاهرة

●● فـرقة رويال باليه الانجليزية وافقت على الحضور الى القاهرة للعمـل على مسرح الهرم فى شهر يوليو القادم

●● اوركسترا القـاهرة السيمفونى يبدأ حفلات اسبوعية بنادى الجزيرة الرياضى ، بقيادة المايسترو اليوغوسلافى «جيكازورا فلكوفينتش » ابتداء من ١٦ مايو

●● فريد شوقى سيمثل مع فرقة الريحانى فى موسم الصيف القادم مسرحيتين « الشـايب لما يدلع » و « لو كنت حليوة »

●● حسن يوسف سـيقوم ببطـولة مسرحية للمسرح الكوميدى .. حتى الآن لم يختر هذه المسرحية

●● محمد رشدى يغنى لاول مرة من لحن بليغ حمدى اغنية اسمها « نجاة » .. رشدى له اغنية اسمها « وهيبة » !!

●● اورسون ويلز يقوم الآن باخراج فيلم « فالستاف » فى ستوديوهات لندن

تبكى فى مسرح الريحانى

بكت امينة رزق فى مسرح الريحانى الذى كان هو مسرح رمسيس سابقا .. كان ناكى السهرة يتحدث معها عن ذكرياتها على هذا المسرح ، حيث دخلت تعمل فيه سنة ١٩٢٤ مع يوسف وهبى .. حكت امينة كثيرا من هذه الذكريات التى ترجع الى ٤٠سنة مضت وبكت للذكرى .

أوبريت عن الشيخ فى سبتمبر

فى موعد ذكرى الشيخ سيد درويش تقدم أوبريت عن حياته واعماله وقصة انتقاله للقاهرة ولقائه بجورج ابيض .. اثنان من المؤلفين السكندريين يعيشان الآن مع اعمال الشيخ سيد . بعض الفنانين الذين عرفوه سيظهرون فى الاوبريت الذى سيقدم على مسرح سيد درويش بالاسكندرية

فلوس الفن فى القاهرة

●● زين العشماوى تقاضى ٢٠٠ جنيه عن بطولة فيلم «ارملة وثلاث بنات» ●● علاج فتحية عبد الغنى الممثلة بالمسرح القومى تكلف ٢٥٠ جنيها ●● الخواجة بيجو تحطمت سيارته وطلب الميكانيكى ١٠٠ جنيه لاصلاحها فاضطر بيجو الى بيعها واشترى سيارة غيرها بمائتى جنيه ●● سهير زكى رقصت فى ٥ حفلات فى شم النسيم وبلغ ايرادها فى هذا اليوم ٢٥٠ جنيها ●● نجاة الصغيرة عرض عليها احد المنتجين ١٠آلاف جنيه لتقوم ببطولة فيلم . القصة لم تعجبها فرفضت العرض .

●● **اغلب** تمثيليات الصيف فى التليفزيون نصف ساعة وكوميدية

●● **روبير صايغ** تقدم شكوى ضد مها صبرى لانها اعتذرت فى آخر لحظة عن الاشتراك فى حفلة غنائية اقامها التليفزيون

●● **اتحاد** المؤلفين الموسيقيين الروس اهدى اوركسترا القاهرة السيمفونى مجموعة كبيرة من المؤلفات الموسيقية السيمفونية

●● **امينة رزق** وحسين رياض طالبا المسئولين فى التليفزيون بتعديل النظام الذى يعامل به الفنانون ومحاسبتهم على السنة وليس على الشهر

●● **سليمان جميل** يضع الموسيقى التصويرية لمسرحية « يرما » للشاعر الاسبانى لوركا .. فيها مواقف غنائية عديدة .. يشترك فيها كورال ، يكتب الاغانى الشاعر صلاح عبد الصبور .

●● **فيتوريو دى سيكا** (وهو غير فيتوريو دى سيكا) بعد نجاح فيلمه الاول «اللصوص» بدأ فيلمه الثانى ويدور حول رجل يعيش فى ذكريات الماضى

●● **اضطر** اسماعيل يس ان يختصر موسمه المسرحى فانهاه منذ اسبوع ، ليتمكن من العمل فى فيلم « العقل والمال » الذى يخرجه عباس كامل

رجل الشارع يقول:

● ثورتنا الفنية فى الاذاعة ، والتلفزيون ، والمسرح ، بعد النجاح الساحق الذى احرزته فى معركة الكم ، ينبغى ان تتفرغ نهائيا ، لمعركة الكيف ، لقد غالى البعض فى اغراق السوق باعمال كان يجب الا تنزل ابدا الى السوق .. وخلا السوق من اعمال فنية ، كثيرة ذات اهداف ثورية بعيدة المدى ، كان من الضرورى جدا ، ان يمتلئ بها السوق !

العقاد

● الذين كانوا يهاجمون العقاد ايام حياته ، كفوا عن الهجوم وبعض الذين لم يكونوا قادرين على الهجوم عليه فى حياته انطلقوا يهاجمون العقاد بعد وفاته .. كلما رأيت فى الصحف ، اللبنانية ، والعراقية ، والتونسية ، والجزائرية ، والمغربية مقالات مدروسة موضوعية عن العقاد ورأيت فى بعض صحفنا مقالات كلها هجوم شخصى على العقاد ، احسست بالاسى .. انا لم ار العقاد فى حياتى مرة واحدة!

● لاتعجبنى مجلة اسماعيل يس فى الكواكب ، هذه اول مرة تتقد فيها احدى المجلات نفسها ومعذرة لرئيس التحرير ، سعد الدين توفيق ، ولاسماعيل يس شخصيا !

● فيلم بنت الحتة ، كمسلسلة بنت الحتة ، جريمة متحركة ، خسارة مجهودات سامية جمال ، وشكرى سرحان ، واحمد رمزى .. وخسارة الفيلم الخام .

● سمعت كثيرين ، وهم يتراهنون على نهاية مسلسلة «حب وصراع » التى قام ببطولتها محمود المليجى ، فى الاذاعة ، ولم اجد واحدا يقبل الرهان ! اجمع الكل على ان النهاية ستكون زواج البطل الطيب ، بالبطلة الطيبة .. كل افلامنا كذلك نستطيع ان نعرف نهاية الفيلم من اول الفيلم!

● اين آثار يوسف السباعى ، اين قصصه ومقالاته ، لماذا اختفى او كاد الانتاج الغزير ، ليوسف السباعى ، اخشى ان تكون الازمة بين الاتحاد السوفييتى والصين هى التى لم تدع ليوسف وقتا يكتب فيه شيئا جديدا ؟

● اتابع بكل قلق ورغبة فرقة المنصورة المسرحية التى ارجو ان تكون فرقة نموذجية تتغلب على بعض فرق القاهرة ، متى نتحمس للفرق المسرحية المختلفة ، كما نتحمس للاهلى والزمالك والترسانة وكوم الدكة ، ومتى نتحمس لامينة رزق وزهرة العلا وزوزو شكيب كما نتحمس لصالح سليم ، والشاذلى ، وزقلط!

● برنامج « سهرة العائلة » الذى تشرف عليه ثريا حمدان والذى تناولناه بالنقد فى هذا الباب اكثر من مرة ، يستحق هذا الاسبوع قبلة ، لانه انتقل الى الكويت وسجل نشاط ابناء الجمهورية العربية المتحدة ، هناك .. متى نرى حلقات مشابهة عن نشاط ابناء الجمهورية العربية المتحدة فى كل بلد عربى

● يخيل الى اننا تسرعنا فى انشاء معهد السيناريو ، وانه انشئ بدون برنامج محدد . هل نطمع فى ان يعاد تخطيطه من جديد ، ولا مانع من ان يشمل « القصة والسيناريو » !

● مؤلف له فى السوق اكثر من ١٥ كتابا تلقى هذا الاسبوع عن كتاب نشرته احدى المؤسسات العامة فى يوليو الماضى ثلاثين جنيها تقديرا لجهده ، الذى استغرق اكثر من عامين فى الكتاب الذى نشر فى ٣٠٠ صفحة .. مؤلف الكتاب سبق ان دفع ٣٠ جنيها لكتابة مسودات الكتاب على الالة الكاتبة ! هل هى غلطة ؟ ادعو الله ان تكون كذلك والا فالفضيحة الفكر عندنا !

● فى الاسبوع الذى بدأ فى ٢ مايو وانتهى يوم ٨ مايو وجدت البرنامج الثانى عبارة عن « مع كاتب الطليعة الفرنسى يوجين يونيسكو بمناسبة عرض مسرحيته الجديدة . ثم موسيقى توربللى وجلوك ، وشوبيرت ، وديبوى ثم كتب عن « الملقة عند العرب المحدثين » و « الدخيل فى لغتنا الحلية ، والشقيقات الثلاث لتشيكوف . ومسرحية العرس للكاتب الطليعى يوجين اونيسكو » . وفى البلد ، احتفالات عن السد العالى ، واعياد العمال » . والبرنامج الثانى يعيش فى المريخ ؟

ثريا حمدان

● فين الاغانى الجديدة لنجاة الصغيرة ، وفين الوجوه القديمة ، ليلى مراد ، ونجاة على ..

● بين جامعة عين شمس وجامعة اسيوط معركة عنيفة حول عدد صدر من مجلة جامعة اسيوط ودخل مسابقة ، شباب الجامعات بعد الموعد .. المعركة الصحفية عنيفة جدا .. وتتطلب تحقيقا من المجلس الاعلى للجامعات من اجل نجوم الصحافة الجدد .

صبرى ابوالمجد

●● **رشاد حجازي** يكتب لفرقة الاسكندرية المسرحية « ابو النحل » وهي كوميديا اجتماعية تعالج بعض مشاكل الاسرة

●● **محمد فوزي** يعود الى السينما بفيلم « رحلة الحب » قصة واخراج حسين حلمي المهندس .. البطولة النسائية ستكون لوجه نسائي جديد .. آخر فيلم له – ليلى بنت الشاطيء – منذ ٦ سنوات

●● **بيير انجلي** تحولت الى كتابة سيناريو .. اختارت قصة حياتها .. من المرشحين لاخراجه : « روجر فاديم » و « لوي مال » ومن المرشحين للبطولة امامها « بول نيومان » و « سيرجي ريجياني »

●● **من** أول يونية يستأنف مسرح الجيب نشاطه على مسرح الجمهورية بعد تكثيفه بمسرحيتي « برما » و « شفيقة ومتولي »

●● **اوجو جريجوريتي** بعد فيلما من أفلام الفزع عن مخلوق مزدوج الشخصية ، والفيلم مع ذلك كوميدي .. جريجوريتي لفت الانظار في مهرجان البندقية الاخير بفيلمه « أوميكرون »

●● **سيلفانا مانجانو** سوف تكون بطلة فيلم يخرجه ماورو بولونيني انتاج زوجها دي لورنتس آخر فيلم اخرجه بولونيني كان « الضائعات »

زفة بعد ٢٣ سنة!

٢٣ سنة مضت على زواج على رشدي عضو المسرح القومي بالممثلة سامية رشدي .. وهذا رقم قياسي – امسك الخشب ! – في زواج فنان من فنانة .. في مسرح الريحاني حيث تعمل سامية احتفل الزوجان مع اسرة الريحاني بهذه المناسبة . زفوا الزوجين وكأنهما عروسين في يوم زواجهما .. عقبال الاحتفال بعيد الزواج الفضي والذهبي

عقاب في الوقت المناسب

كان رسول احد البنوك الامريكية الى السويد .. كان عليه أن يكتشف حقيقة احد العملاء هناك .. ولكنه نسى واجبه .. حتى انه يرتكب جريمة قتل .. هنا يفيق الرسول ويتدخل حتى يوقع العقاب على المجرم في الوقت المناسب .. هذه القصة المثيرة هي موضوع فيلم « مسألة ضمير » بطولة « باتريك اونيل » وماي بريت نيلسون ، واخراج « جون كرومويل » .. والذي يعرضه لك « نادي الكواكب » بسينما كايرو يوم الجمعة القادم .. ادفع سبعة قروش ونصف فقط وقدم كوبون النادي

عبد الحي أديب ينقد:

ملوك الشمس!

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **السيناريست عبد الحي اديب** .. اختار آخر افلام **المخرج ج. ل. تومسون «ملوك الشمس»** ليقول فيه رأيه كناقد . قال :

● قصة الفيلم أخذت عن كتاب يؤرخ لشعب عاش في المكسيك هو شعب «المايا» .. كانت له عاداته وكانت له حضارة متقدمة رغم انه لم يكتشف المعادن ولم يستخدمها وأغار عليه عدوه وهو يستعمل السيوف النحاسية فاستطاع أن يقهره ويضطره الى الهرب عبر البحر الى الشمال .. وحط شعب المايا رحله وبدأ حضارته من جديد ، ويأسرون زعيما للهنود الحمر ، يحاولون تقديمه قربانا لآلهتهم ، ولكن قومه يحررونه ، وكان الزعيم قد أحب فتاة من « المايا » فاذا هو يريد الحياة لشعبه مع شعب المايا في سلام .. ولكن أعداء المايا الاول كانوا يطاردونهم .. وتنشب معركة حاسمة ، وينضم الزعيم الهندي الى المايا ليكتب لهم النصر ويدفع حياته ثمنا لنصرهم .. ويتحقق السلام

●● جوانب القصة كانت غنية جدا بالمواقف التي يمكن أن تصبح محل انبهار للجمهور ، فمثل هذا الموضوع يتحمل المجاميع الكبيرة التي تتحرك في الكادر الواحد ، ويحتمل الالوان الزاهية في الثياب والطبيعة الجميلة ، ولكن المخرج ج. ل. تومسون لم يستطع لسبب لا أدريه أن يوفي الفيلم حقه ، **فبدت اللقطات التي تعتمد على المجاميع فقيرة** ، ولم يقدم لنا عرضا ممتازا مثلما فعل وهو يخرج «**تاراس بولبا**» .. واعتقادي أنه قد اعتمد على أسماء الممثلين مثل **بول برينر وجورج شاكريس** واكتفى بأن يقدم نطاقا نفسيا لكل منهما وهما يتصارعان .. **المعركة الاخيرة التي استخدم فيها المايا النار كحاجز بينهم وبين عدوهم المتفوق كانت في مستوى مخرج « نضال الابطال »..** واللقطات التي سجلها لبول برينر وهو مقيد على الارض في الكوخ بعد أسره ، والفتاة « شيرلي آن فيلد » تحاول أن تكسر حدة وحشيته ونفوره كانت أفضل اللقطات .

●●● **يشفع للفيلم تلك الدعوة التي حملها لكي يسود السلام بين الناس** ، وهذه الدعوة بدت واضحة جدا في آخر لقطة التي قدم فيها المخرج سهم الزعيم الهندي المحتضر وسيف زعيم المايا وقد رشقا جنبا الى جنب .. **لم يعجبني بول برينر فقد كان متكلفا في تمثيله ، وكان يعتمد على مشية مختالة ونظرة بدت لامعة ، اما جورج شاكريس فقد أثبت انه يتقدم بسرعة الى الصف الاول** .. وعلى أية حال ، هذا الفيلم يمكن أن يقبل عليه الجمهور ، خاصة جمهور الدرجة الثانية .

مخرج اسكندرية يأخذ نفس الأجر

ليس صحيحا ان المخرج المسرحي لفرقة اسكندرية ياخذ اجرا اقل من المخرج فى أى فرقة بالقاهرة .. فمؤسسة المسرح هى التى تحدد الأجر للمخرج سواء فى القاهرة أو فى الاسكندرية .. هذا الكلام جاءنا فى خطاب من السيد محيى الدين الشاذلى رئيس مجلس ادارة فرقة الاسكندرية المسرحية ، تعقيبا على ما كنا قد نشرناه فى « الكواكب » من ان حسين ابو المكارم اول مخرج سكندرى مسرحى اخرج مسرحية « الخير » نال اجرا اقل مما يناله مخرج القاهرة .. الصحيح ان المائة جنيه التى اخذها حسين عن الاخراج هى المقررة للمخرج المبتدىء .. محيى الدين الشاذلى يقول ان حسين اثبت انه يمكن الاعتماد على مخرجى الاسكندرية

ثورة حب بدلا من "صانع الحب"

بعد الضجة التى اثارها احسان عبد القدوس حول اسم « صانع الحب » الذى اختير لاسم الفيلم الذى يخرجه يوسف شاهين عن قصة السد العالى التى كتبها موسى صبرى ، تقرر اختيار اسم آخر غير هذا الاسم الذى اطلقه احسان على قصة قصيرة نشرها منذ ٧ سنوات . جرت مناقشات طويلة اشترك فيها موسى صبرى مؤلف الفيلم ويوسف شاهين مخرجه وحلمى رفلة منتجه . رفضوا اسماء كثيرة اقترحت . آخر اسم استقروا عليه « ثورة حب » . ليس نهائيا بعد

ب . ب لا تشهد الأسبوع الفرنسى

النبأ الذى نشرته الصحف فى الاسبوع الماضى عن حضور نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو لشهود اسبوع الفيلم الفرنسى فى القاهرة ليس صحيحا ! .. انما سيحضر نجمان آخران هما «مارى جوزيه نات » ، و «جاك شارييه» وهذه هى الزيارة الثانية لمارى . فقد شهدت افتتاح فندق عمر الخيام بالزمالك منذ شهرين . اما جاك شارييه فهو الزوج السابق لبريجيت باردو . وهو بطل احد الافلام التى ستعرض فى الاسبوع . الفيلم « من اجل امرأة»

فى داخل استوديوهات التليفزيون

يجرى هذا الاسبوع فى ستوديوهات التليفزيون تصوير ثلاث تمثيليات هى : «ابناؤنا» من تاليف محيى الدين عارف واخراج حسن اسماعيل وبطولة امتثال زكى وحسين رياض وهى تصور فترة من تاريخ مصر يستعرض خلالها حياة ابطال ثورة ٢٣ يوليو عندما كانوا طلبة فى المدارس سنة ١٩٣٥ ، والتمثيلية الثانية « وليمة » من تاليف عزت السيد ابراهيم واخراج فايق اسماعيل وبطولة سناء مظهر وصلاح ذو الفقار وهى تمثيلية فكاهية التمثيلية الثالثة «الست عمياء» تاليف نبيل عصمت واخراج يوسف مرزوق وبطولة آمال فريد ومحمود المليجى وفاروق ومحمود المليجى وفاروق الدمرداش ومدتها ثلاث ساعات الا ربع.

فى عالم النغم

الخنافس والسترنيتز فى انجلترا ، الفيس بريسلى والروك والتويست فى امريكا ، الوجودية المزيفة فى فرنسا ، الفقر الذى اصبح مليونيرا والامير الذى تزوج سندريلا فى القصص ، الرقص المدعو - افتتانا على الشرق - بالشرقى فى ملاهى الليل ، كل الوان واتجاهات الفنون المنحرفة .. من ملامح مجتمعات اشبه بمجتمعنا القديم قبل انتفاضته مجتمعات تنصرف فيها طبقة تعبث الى التع الحسية والاغراق فيها ، وطبقة تنفور الى الهروب العالم والتمرد السلبى .

بعض هذه الملامح ، مازالت رواسب منها فى مجتمعنا الجديد ، فى فنوننا السمعية والبصرية ، مازال بعض من يملكون التوجيه فى حقولنا الفنية لايعقلون الاشتراكية، لم يؤمنوا بها بعد، لايهتدون بها فى حياتهم الخاصة ولا سلوكهم الشخصى ، وينعكس هذا على ما يقدمونه او يشرفون عليه من مختلف صور الفن ، مازالت امثال افلام الفيس بريسلى وبريجيت باردو تعرض علينا فى دور السينما ، مازلنا نرى الوانا من الرقص الهابط والفكاهة المبتذلة تقدم بالحاح فى بعض برامج التليفزيون .. بدات اسمع همسا عن الخنافس .. لا بالاستهجان والاستنكار والتدليل على ما يروج فى مجتمعات تنحل فيها القيم ، بل فى شبه مشاركة فى الاحتفاء بصورهم واخبارهم..

هنا يأتى دور الكتاب الشرفاء الذين يحملون امانة الكلمة فى اخلاص ووعى مؤمنين بانطلاقة المجتمع ، على عاتقهم تقع مسئولية التنبيه والتحذير والتوجيه ..

لا استطيع تصور « الخنافس » فى مجتمع يبنى المستقبل ويصنع الحياة ..

● الصديق العزيز الشاعر صالح جودت يقول: « عبد الوهاب اعظم موسيقار فى تاريخ الموسيقا العربية ، انه اعظم من سيد درويش

صالح جودت

بريجيت باردو

عشر مرات على الاقل ! » ترى هل اراد ان يقول « اغنى » بدلا من « اعظم »؟ لا اناقش راى صديقى لانه شاعر واديب .. وليس موسيقيا لكنه لو تحدث عن تقييم الشعر والشعراء ، حتى معارضته القاسية لمدرسة الشعر الحديث التى اميل اليها ، حتى سخريته من بعض شعرى الذى اقرؤه عليه ، فانى احترم رايه لانه شاعر ..

● « ميلاد بسادة » من خير من عرفت واحببت واحترمت فى اسرة التليفزيون لخلقه الدمث وثقافته واولا لشخصيته الجادة .. و « مجلة التليفزيون » من البرامج الناجحة المتزنة بلا ضجيج او افتعال، نقد فقرات منها فيما اعتقد لم يقصد به الانتقاص من قيمتها بقدر ماهو مشاركة بناءة طيبة المعنى والهدف .. اسفى الشديد لاحتجابها !

● برنامج « الفن والحياة » الذى يقدمه حسن فؤاد وما يحتويه، نموذج لما يجب ان تكون عليه برامج التليفزيون واتجاهات الفنون جميعا ، انه تطور لبرنامج « من عالم الفنون» الاكاديمى الذى يقدمه صلاح طاهر ، الى صلة أوثق بحاضرنا وتطلع الى مستقبلنا ... الفيلم القصير عن السد العالى الذى قدمه البرنامج مادة لقصيد سيمفونى اسمه « السد العالى » .. من يكتبه ؟

● الفنية التى نصفها مغنية ونصفها راقصة ، محركة مختلف اعضاء جسدها من قمة الراس الى اخمص القدم ، فى غيبوبة وانفصال تام عن واقعنا النضالى ، مكانها - تجاوزا - ملاهى الليل لروادها ، لاشاشة التليفزيون لكل بيت وعائلة ..

● قال لى « زكى طليمات » منشىء مدرسة المسرح بعرقه وكفاحه : « الفنان لايستطيع احد ان يقتله ، هو وحده يستطيع الانتحار ! »

مدحت عاصم

●● **ميشيل ماو** ممثلة فرنسية جديدة ـ ٢٤ سنة ـ ستقوم ببطولة فيلم « الماظ ميكونج » ـ ميشيل من اب فرنسى وأم من فيتنام

●● **عز الدين فؤاد** المدير العام لاستوديوهات السينما في ج.ع.م ، يدرس نظام ستوديوهات « دى لورنتس » في روما ، لاستغلاله في مدينة السينما الجديدة عندنا

●● **مجموعة** من احسن العازفين الانفراديين في العالم يشتركون في الموسم الصيفى لاوركسترا القاهرة السيمفونى منهم عازف الفيولينة الروسى «أوليج كريسا» ، وعازف البيانو الانجليزى « كيندل تيلور » ، وعازف الفيولينة اليابانى « هيديو كاناكورا اسو » ، وعازف البيانو الامريكى الزنجى «وليم تابوربه» ، وعازف البيانو الايطالى « بيترو سبادا » ، وعازف البيانو الالمانى « اماديوس فيبر زنكة »

●● **بالاسكندرية** وفي نهاية شهر مايو يسافر اوركسترا القاهرة السيمفونى الى الاسكندرية ، ويقدم حفلا موسيقيا هناك

●● **جول داسان** ، وروجر فاديم ، وبيترو جيرمى .. الثلاثة يشتركون في اخراج فيلم واحد .. الاخير لم يعد نجاح فيلميه الاخيرين « طلاق على الطريقة الايطالية » و « حب وخيانة »

●● **« لا حدود »** اسم مسرحية عن مأساة فلسطين تأليف محمود شعبان .. ستقدمها فرقة المسرح الحديث بالتليفزيون

●● **المايسترو الايطالى** كارلو ذيكى سيزور القاهرة خلال يونية القادم ، حيث يقود أوركسترا القاهرة السيمفونى حفلة واحدة ، ويساهم ببعض النشاط الفنى بالقاهرة والاسكندرية

●● **١٥ يوما** تقضيها فرقة الريحانى في بغداد .. اشترط المتعهد أن يكون فريد شوقى مع الفرقة

●● **السيد بدير** يضع مذكرة ليتم خصم الواحد في المائة من جميع أعضاء فرق التليفزيون وارسالها الى النقابة

●● **نبيل الالفى** يقضى ٣ أيام في طنطا ليحاضر أعضاء فرقة طنطا المسرحية عن الفن والمسرح والاخراج بدعوة من محافظ الغربية

مشكلة أسماء؟!

مؤلف الاغانى فتحى قورة سيتحول الى ممثل سينمائى .. المخرج حسن الصيفى عرض عليه دورا فى فيلم غنائى .. امضى فتحى قورة العقد ، واشترط ان يكتب اسمه بنفس حجم اسم بطل الفيلم رشدى اباظة والا الغى العقد .. وافق المخرج على ان يكتب اسم فتحى بنفس حجم اسم « رشدى » اباظة

لماذا تحاكم؟

فى اضواء المسرح يلحن فريد لشادية اغنية « عندى وغيار .. كله اسرار .. وعاملى حمش .. اناريه مكار .. وواخدها عزار .. اطلع يا وحش » كتب كلمات الاغنية زهير صبرى .. تظهر شادية بالتليفزيون ايضا فى برنامج « محكمة الفن » ستحاكم شادية لانشغالها بالسينما والغناء ..

غنى ثم اعتذر!

حسيب يوسف مخرج التليفزيون اتفق مع محمد عوض ان يظهر فى اسكتش غنائى اسمه « احلام الربيع » سجل عوض الاغانى المطلوبة واعتذر عن التصوير بحجة ان مركزه الفنى لايسمح له بتمثيل دور صغير كهذا الدور .. اضطر المخرج أن يستعين بممثل اخر ويبقى التسجيل بصوت عوض

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هى ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى :

سينما كايرو ـ الاسبوع الثانى ـ المراهقان ـ ٢١٢٥ جنيها
سينما ديانا ـ الاسبوع الثانى ـ بنت الحتة ـ ١٩١٥ جنيها
سينما ريفولى ـ الاسبوع الثانى ـ هارب من الحياة ـ ١٢١٦ جنيها
سينما راديو ـ الاسبوع الثانى ـ هارب من الزواج ـ ٨٢٩ جنيها
سينما ميامى ـ الاسبوع الثانى ـ هجرة الرسول ـ ٧٧٦ جنيها
سينما اوديون ـ الاسبوع الثانى ـ اول حب ـ ٥٠٦ جنيهات

كلمة جريئة

يبدو ان بعض المشتغلين بالنقد الفنى يحتاجون الى بضعة دروس فى « التوعية » الاعلامية و « التكنيك » الصحفى !

فكثيرا ما يعمد الناقد الفنى « فلان » او « علان » الى « فبركة » اوصاف معينة ينسبها الى بعض الفنانين والفنانات زاعما ان هذه الاوصاف شائعة فى الوسط الفنى !

فهو مثلا يفبرك للفنانة « فلانة » اسما معينا هو « الراقصة الحافية » او « طبق القشدة » او « اكلة البسطرمة وشاربة البراندى » .وهو مثلا يفبرك للفنان « علان » اسما معينا هو « حرامى الكاميرا » او « وحش الشاشة » او ماشاكل ذلك من اسماء زاعما انه سمع هذه الاسماء من الوسط الفنى على حين انه هو الذى «فبرك» هذه الاسماء وعمل على نشرها بين افراد الجمهور البسطاء الذين يصدقون الكلمة المكتوبة !

وبالطبع ليس عيبا ان يطلق احد النقاد اى « اسم » او « وصف » يشاء على اى فنان او فنانة يشاء ، فهو حر فى ذلك كل الحرية . غير ان العيب كل العيب هو ان «يفبرك» مثل هذه الاسماء والاوصاف وينسبها الى الوسط الفنى ، كل ذلك لا لسبب الا لانه يريد ان يضع « كليشيهات » معينة يعلم هو كل العلم انها كليشيهات كاذبة !

بل اسوا من ذلك ان بعض النقاد الفنيين يذيعون احاديث وتصريحات «مفبركة» و «ملفقة» على لسان بعض الفنانين والفنانات .. ففلان الفنان مثلا قد صرح له بان «البسطرمة» تطيل العمر! والفنان علان قد صرح له بان « البراندى » هو خير وحى للاعمال الفنية .. والفنانة فلانة قد صرحت له بانها تعكف على وضع « سيناريو » احد الافلام او على وضع « سيمفونية » جبارة .. كل هذا على حين ان احدا لم يصرح له بشئ من هذا القبيل .

لهذا اعجبتنى الفنانة « زوزو ماضى» حين روت فى برنامج اذاعى بعنوان « كرسى الاعتراف » كيف ان احد المسئولين عن الاذاعة نسب اليها فضلا لاتدعيه هو ان مقطوعة « وداد » التى عزفتها امام ميكرفون الاذاعة ذات يوم من تاليفها على حين ن هذه المقطوعة من وضع فنان اخر .حل عن دنيانا هو « عزيز صادق » !

ما احوجنا الى الصدق والامانة فى التحرير الفنى . والا وجب القاء بعض الدروس فى «التوعية» الاعلامية و « التكنيك » الصحفى على امثال هؤلاء النقاد الذين يتجراون على الحق ! . والعهدة على الراوى !

ماهر نسيم

كلهم وجوه جديدة

اخيرا وجد عبد الرحمن الخميسي بطلة فيلمه الاول الذى يخرجه واسمه « حدث فى سبعة ايام » .. التقى الخميسى بها على سلم معهد الفنون المسرحية واسمها « شمس » اختارها الخميسى من بينها ووقعت العقد ودخل ستوديو مصر يوم الخميس الماضى ، حيث بدأ العمل فى الفيلم .. كل ممثل الفيلم من الوجوه الجديدة ، منهم : فاروق الدمرداش المخرج المسرحى ، وحسين الشربينى الممثل بمسرح التليفزيون ، وعبد القادر حميدة الصحفى ..

الشبكة قالت لها : حلو التواضع !!!

خبر لطيف من بيروت حدث فى الاسبوع الماضى . متعهد من الكويت سافر الى لبنان ليفاوض نور الهدى . هل تذكرها ؟ .. على حفلة غنائية فسألها : « كم تريدين يا انسة ؟ » ففكرت قليلا ثم قالت : « ام كلثوم ، كم تتقاضى عن الحفلة ؟ » . فقال : « ٤٠ الف ليرة » . فطلبت نفس المبلغ وفورا ودعها شاكرا وهو يتمتم فى سره « مليح اللى طلبت ٨٠ الفا .. ! » . علقت مجلة (الشبكة) اللبنانية على هذا الخبر بقولها « حلو التواضع » .

هل يلحن له عبد الوهاب

محرم فؤاد يريد ان يغنى « هات عنيك » ليس معنى هذا انه سيغنى « انت عمرى » ، وانما لدى محرم اغنية جديدة تقول : « لا بلاش تسيبنى فى الطريق دى فرقتك مقدرلهاش .. هات عنيك خليك رفيق .. » هذه الاغنية اسمها « دموع السهرانين » كتبها حامد البليسى ، والمفاجأة هى ان محرم فؤاد يقوم بمحاولات جبارة مع محمد عبد الوهاب ليلحن لمحرم هذه الاغنية . لم يغن محرم حتى الان لحنا لعبد الوهاب فهل ينجح محرم ..

سيتركان « غاده » فى القاهرة

ايهاب نافع وماجدة يقضيان شهر عسل فى اوروبا يتجولان فيه ويتفسحان .. سيتركان غادة ابنتهما ـ شهرا ونصف شهر ـ فى القاهرة ويسافران بدونها .. هذه الجولة ستكون فى شهرى يوليو واغسطس .. قبل السفر سيكون ايهاب قد اتم دوره فى فيلم « الطريق » قصة نجيب محفوظ .

بعد عودة ماجدة من شهرى العسل تبدأ فى فيلم « القبلة » .. ايهاب يبدأ العمل فى فيلم .... « قصة فى حياتى » . مع فاتن حمامة

لماذا تتعلم شيرلى هز البطن ؟

اخر اخبار هوليوود ان شيرلى ماكلين تتعلم الان رقصة هز البطن لتقدمها فى فيلم اسمه « من فضلك عد الى بيتك ياجون جولد فارب ! » . وتقوم شيرلى فيه بدور محررة باحدى المجلات تدفعها مهنتها الى الوقوع فى حريم ملك شرقى اسمه فوز ، ملك دولة اسمها فوزية . ويقوم بيتر اوستينوف بدور الملك .. تنضم شيرلى الى حريمه ، قصة الفيلم مستوحاة من حادث الطيار الجاسوس الامريكى جارى فرانسيس باورز الذى سقطت طائرته فى ارض روسيا ..

أحاديث أمشير

كل ما ادخل مبنى التليفزيون افتكر المثل بتاعنا اللى يقول « من بره هلا هلا ومن جوه ... » ! المبنى اللى مابقالوش غير تلات سنين والسقايل لسه منصوبة فوقه والمبيض والنجار والسباك لسه بيشتغلوا فيه .. يعنى بناية جديدة شوكها لسه ومع ذلك اللى يشوفها يفتكر فات عليها تلاتة الاف سنة .. الحيطان كلها مخربشة ومنقرة والبياض واقع منها ولونها اسود من الارض . يمكن حد يقول ماهيه الموظفين لسه بيعزلوا والمكاتب طالعة نازلة وبير السلم ضيق قد كده .. يبقى لازم الحيطان تتخربش ويبقى منظرها ما يسرش عدو ولا حبيب . وده كلام معقول وجايز .. ما اقولش لا .. لكن الكتابة اللى على الحيطان بالاحمر والاخضر والازرق دى كتبتها المكاتب برضه والا كتبوها بنى ادمين ؟ البنى ادمين دول يبقوا مين ؟ مين اللى بيتردد على مبنى التليفزيون الجمهور كله يا اما الفنانين يا اما ناس متصلين بالفن . مش عيب لما الفن اللى كله ذوق ورقة وجمال يشلفط بيته بالشكل ده ؟ اللى عمل خط فى الحيطة ده كسبانه ؟ سجل اسمه فى التاريخ ؟ اددوا له جايزة ؟ لكن وسخ الحيطة وشوه منظرها .. التليفزيون يعمل ايه فى الحالة دى ؟ يوقف حراس يحرسوا الحيطان ويمسك كل واحد منهم عصاية عشان يضرب التانى على ايده ويقوله ما تعملش كده ؟ ليه الواحد منا مايكونش حارس على نفسه ويعتبر المبنى ده بيته .. ما هو بيته برضه ... ويحافظ عليه ويخليه دايما نضيف ! والا الاستوديو .. الاستوديو فيه مناظر جنب بعضها والمفروض طبعا ان الفنان يغير هدومه من منظر لمنظر .

تعرفوا بيغير هدومه فين ؟ ورا المناظر . تصدقوا ان واحدة فنانة تقلع وتلبس ورا المنظر يعنى اذا واحد بص يشوفها ويحصل كده احيانا غصب عن الواحد لان الفنان راخر بيقلع ورا المنظر . يجوز بدور كده ولا كده يلاقى نفسه قدامها . او عامل من العمال فايت ورا المنظر يلاقى نفسه فى وشها . يبقى اسمه كلام ده ؟ .. الاستوديوهات فيها غرف.. يجرى ايه لو خصصنا الغرف دى للقلع واللبس ؟ ونوفر على روحنا المناظر المؤذية دى .. لكن مين يقرا ومين يسمع ؟ ..

احمد شكرى

لأول مرة فى مهرجان دولى

فزنا بثلاث جوائز أولى

برقية من « جاكرتا » عاصمة اندونيسيا حملت نبأ الفوز .. جائزة احسن فيلم طويل وجائزة احسن ممثلة وجائزة احسن فيلم قصير .. أعلن هذا الفوز فى ليلة ختام المهرجان الافريقى الاسيوى الثالث للسينما الذى اشتركنا ..

من مقر المهرجان الافريقي الاسيوي الثالث الذي عقدق « جاكارتا » عاصمة اندونيسيا وصلت برقية للمكتب الفني للسينما بالمؤسسة . قالت البرقية ان الجمهورية العربية المتحدة قد فازت بثلاث جوائز عندما أعلنت هيئة التحكيم جوائزالمهرجان:

- **جائزة احسن فيلم لفيلمنا « الباب المفتوح » انتاج واخراج بركات .**
- **جائزة احسن ممثلة لفاتن حمامة عن دورها في « الباب المفتوح »**
- **جائزة احسن فيلم تسجيل لفيلم « مذكرات مهندس » اخراج صلاح التهامي .**

ماذا عن المهرجان

كانت فكرة اقامة المهرجان السينمائي الافريقي الاسيوي - بناء على توصية منبثقة من قرارات مؤتمر باندونج .. وعقد المهرجان لاول مرة عام ١٩٥٧ في مدينة «طشقند» في روسيا الاسيوية ، واشتركنا فيه بفيلم « خالد بن الوليد » .. اما المهرجان الافريقي الاسيوي الثاني ، فقد كان أول مهرجان دولي يعقد في بلادنا في أوائل عام ١٩٦٠ . واشتركت فيهدول الهند واندونيسيا وبورما وولايات الاتحاد السوفييتي الواقعة في آسيا مثل ازباكستان . واختيرت وقتها سينما ريفولي لتكون مقرا لعرض أفلام المهرجان طوال مدة انعقاده .. وكان المهرجان تحت اشراف وزارة الثقافة واختير **محمد كريم** مديرا له ..

وفي المدة من ١٩ ابريل الى ٣ مايو هذا العام ، عقد المهرجان للمرة الثالثة في « جاكارتا » عاصمة اندونيسيا . وقررنا الاشتراك فيه بصفة رسميةبالفيلم الطويل **« الباب المفتوح »** وثلاثة أفلام تسجيلية.. **« مذكرات مهندس » و « عروس البحر الابيض » و « العرائس.. »** وارسلنا فيلمين طويلين آخرين عرضا خارج المهرجان ولهدف التسويق التجاري هما « **الناصر صلاح الدين** » و « **رابعة العدوية** ».

وكان وفدنا الذى مثلنا فى المهرجان مكونا من محمد عز العرب والمخرج هنرى بركات وبرلنتى عبد الحميد .

الباب المفتوح

وفيلمنا « الباب المفتوح » الذى فاز بجائزة احسن فيلم طويل في جاكارتا . عرض في القاهرة في اوائلهذا الموسم واشترك في تمثيله **فاتن حمامة وحسن يوسف ومحمود مرسى وشويكاروصالح سليمومحمود الحديني** . سبق له أن مثلنا في المهرجان السينمائي الذى أقيم في بيروت . وكان مهرجانا بلا جوائز . وحضرت بطلته فاتن حمامة ومخرجه بركات عرضه في بيروت كاعضاء في الوفد العربي ..

وقصة الفيلم التي كتبتهاالدكتورة لطيفة الزيات . واشتركت مع بركات ويوسف عيسى في اعداد السيناريو السينمائي لها . كانت نشرتها في كتاب . وهي قصة تحلل عواطففتاة عربية في مرحلة الانتقال التي صنعت ثورة يوليو المجيدة ، ومحاولتها الدائبة للتغلب على التقاليد التي تريد تقييد حريتها .. و « الباب المفتوح » ثالث ثلاثة افلام انتجها بركات واخرجها عنقصصادبية الفذ قدم قبلها « دعاء الكروان » عن قصة طه حسين وفاز عنها بجائزة أحسن مخرج في العام الماضي و « في بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس ، وقد فاز أيضا بجائزة أحسن فيلم في المهرجان السينمائي الذى عقد في مقديشو في أواخر العام الماضي ..

وقد لفت « الباب المفتوح » انظار النقاد فاحتفوا به عند عرضه في القاهرة ، على الرغم من انه لم يسجل النجاح التجاري الذى كان بركات يقدره له .

وفي الوقت الذى كانت تعلن فيه نتائج مهرجان **« جاكارتا »**.. مساء ٣ مايو .. كانت **فاتن حمامة** في **«كان»** تحضر مهرجانها السينمائي الدولي الذى اشتركنا فيه بفيلم آخر لها هو فيلم **« الليلة الاخيرة »**

وقد كانت فاتن مدعوة للسفر الى جاكارتا ولكنها مشغولة بالعمل في آخر افلامها **« حكاية العمر كله » مع فريد الاطرش** ، وفضلت ان تذهب الى «كان» بعد أن تنتهي من العمل في الفيلم .. و « الليلة الاخيرة » عرض في كان يوم الاربعاء الماضي بين الحادية عشرة والواحدة صباحا .. ومما لاشك فيه أن فاتن تلقت خبر فوزها بجائزة أحسن ممثلة في « جاكارتا » وهي تحضر عرض الفيلم في كان بعد ارسل لها جمال الليثي صباح الاربعاء برقية تحمل النبأ..

ويبقى الحدث المثير .. فوزنا بجائزة احسن فيلم تسجيل قصير بفيلم « مذكرات مهندس » فهو حدث له دلالته . فنحن لم نتعود الاهتمام بافلامنا التسجيلية ، ولم نرسل بها من قبل الى برلين او موسكو او غيرهما من المهرجانات الدولية . الا لاثبات الوجود فقط.. ولم يحدث ان فاز فيلم قصير من افلامنا بجائزة في اى مهرجان دولي ومن هنا تبرز اهمية هذا الفيلم واهمية صاحبه المخرج صلاح التهامي .

مذكرات السد العالي

ان فكرة هذا الفيلم « **مذكرات مهندس** » وهو ليس فيلما واحدا بل سلسلة افلام قصيرة تكمل بعضها استوحاها مخرجها صلاح التهامي من بناء السد العالي .. لقد فكر في تسجيلهذا العمل العظيم الذىيميز تاريخ جيلنا كله ، واختار شخصية رمزية هي المهندس الذى يعمل في بناء السد لكي يستشف من خلال

مشهد من فيلم « الباب المفتوح » بين محمود مرسى وفاتن حمامة ..الفيلم فاز بالجائزة الاولى

هنرى بركات

لطيفة الزيات

فاتن حمامة: تلقت نبأ فوزها بجائزة احسنممثلة وهي تحضر عرض فيلمها في مهرجان كان

فزنا بثلاث جوائز

يومياته أحداث العمل العظيم ، ولكي يتعرف من وجهة نظره على الانسان العربى الذى يقيم هرما رابعا فى جبل الجرانيت فى أسوان .. والتقط صلاح التهامى خلال تجربة حية فى جوف العمل العظيم نماذجه من العمال والمهندسين وهم يعملون على الطبيعة ، وصاحبهم بالكاميرا ليعطى صورا ملونة حية للمعجزة التى يحققونها .

مكتبة للتهامى

ان مخرج « مذكرات مهندس » من السينمائيين الشبان الذين اتخذوا الدراسة أساسا لفنهم .. بل هو يحاول جاهدا أن ينقل هذه الثقافة الى العاملين فى الفنون ، فقد ترجم منذ سنوات كتاب « **فن الفيلم** » .. وترجم عددا آخر من الكتب من بينها « **الفن السينمائى** » لبودفكين .. و « **السينما التسجيلية** » لجريرسون واشترك فى ترجمة « **فن السينما** » لرودلف آرنهيم .

والى جانب هذا النشاط الادبى الفنى كان **صلاح التهامى** يحاضر فى معهد السينما ويحاضر طلبة معهد السيناريو ، واستطاع خلال السنوات الاخيرة أن يصل بالعدد الذى أخرجه من الافلام التسجيلية القصيرة الى ١٠٠ فيلم .

قلت لصلاح التهامى :

● **كيف بدأت افلامك التسجيلية عن « السد العالى » ؟!**

وأجابنى قائلا :

ــ فكر يحيى أبو بكر فى تسجيل مراحل العمل فى السد العالى فى سلسلة أفلام وكان من حظى أن أتيحت لى هذه الفرصة للمشاركة فى التعبير عن المجتمع المتطور فى بلادنا وتأثيره فى مشاعر الناس .. وكان الفيلم الاول « مذكرات مهندس ١٩٦٢ » الذى حطم مؤامرة الصمت التى تقابل بها الافلام التسجيلية من نقادنا وصحافتنا إلا القلة النادرة . وموضوع هذا الفيلم : .. « مذكرات مهندس » .. رحلة مع مهندس من القاهرة الى أسوان .. وتتغير عقليته نتيجة لاشتراكه فى بناء السد العالى ، فبعد أن كان مثله الاعلى أن يكون مهندسا يشيد العمارات بالقاهرة ويضع عليها لوحة تحمل اسمه ، شعر بأن اشتراكه مع الآلاف فى بناء السد العالى سيمنحه متعة الحياة الحقيقية وهى المشاركة فى بناء عمل عظيم يعود بالنفع على الملايين ..

● **كيف تطورت فكرة هذه السلسلة من الافلام .. وما هو فيلمك الذى عرض فى « جاكارتا » .**

ــ كانت مرسومة أصلا على أنها فيلم سنوى . الفيلم الثانى ــ وهو الفيلم الذى عرض فى « جاكارتا » وفاز بالجائزة ــ كان يمثل رحلة المهندس الى منطقة النوبة التى ستغمرها مياه السد العالى .. وكان يخالجه شعور بالاسى الرومانتيكى لاختفاء هذه المنطقة تحت سطح المياه .. ولكنه من خلال الزيارة يتعرف على تاريخ النوبة ومعالمها ويشعر بمتاعب وآلام أهل النوبة الذين عاشوا حياة منفصلة تماما عن الحضارة وسط الجبال حتى أن أولادهم لم يروا القطار أو السيارة .. وأكل النهر أرضهم فاضطروا للهجرة تاركين أهلهم وعائلاتهم .. ويعود المهندس الى السد العالى وقد اطمئن باله الى أن السد العالى سيعود بالخير على الجميع من أرمنات على حدود السودان الى الاسكندرية وسيتيح لاهالى النوبة الفرصة لكى يعيشوا حياة القرن العشرين ..

ويشعر المهندس أيضا أن زيارته لابى سمبل أمدته بالاحساس بأن حرب الانسان ضد الجبل هى من تقاليد المصريين منذ عهد الفراعنة وأن العمل فى الانفاق هو امتداد للتراث التاريخى .. ومن خلال مذكرات المهندس يرى النمو التطورى فى السد العالى خلال عام ..

.. شهرية

● **انا اعلم انها تحولت الى افلام شهرية ؟!**

ــ نعم .. ابتداء من مارس ١٩٦٣ بدأت مجموعة أخرى من الافلام الشهرية وهى « **سباق مع الزمن** » والفكرة العامة هى : ان البلاد كلها فى سباق مع الزمن من أجل الانتصار على آثار التخلف والتطور نحو مجتمع صناعى ناضج وفى منطقة السد العالى أيضا يتجسد السباق مع الزمن من أجل تحويل مجرى النيل فى مايو ١٩٦٤ .. و « سباق مع الزمن » كان يعرض من وجهة نظر زائر للسد العالى يتابع نمو العمل فى السد ويعبر عن مشاعره نحو العاملين فى السد العالى . وقد بلغ عدد ما قدمت من هذه السلسلة الشهرية من الافلام ١٥ فيلما ..

« مذكرات مهندس » الفيلم التسجيلي الفائز بالجائزة الاولى في « جاكارتا » صورة مخرجه صلاح التهامي في « موقع » السد العالي والصورة لقطة من

صلاح التهامي: مخرج « مذكرات مهندس » .. بلغ عدد الافلام التسجيلية التي اخرجها عن السد العالي ١٥ فيلما تحت اسم « سباق مع الزمن »

كان صلاح التهامي حريصا على ان يسجل احاسيس ومشاعر العمال الذين يبنون السد .. وها هو مع احدهم يلتقط مشاعره وانفعالاته

كان صلاح التهامي يقضي أغلب ايامه في منطقة العمل في السد العالي.. وها هو مع بعض مساعديه يختار اماكن التصوير في الموقع

والواقع اننا بدأنا من اغسطس تقدمها بالالوان عندما اقيم معمل الالوان في ستوديو مصر.. في الوقت نفسه تستمر مجموعة افلام « مذكرات مهندس » السنوية .

● ما هي الافلام القصيرة الاخرى غير هذه المجموعة ؟!

ـ عدد هذه الافلام قد بلغ ١٠٠ فيلم تسجيلي من بينها : « ذياب » و « مصر ام الدنيا » .. وأولهما فاز باربع جوائز في مسابقة السينما عام ١٩٦١ .

الواقعية تسجل !

وسألت التهامي :

● لماذا لم تتجه الى اخراج الافلام الروائية الطويلة وفضلت الافلام القصيرة ؟!

ـ الواقع ان الافلام التسجيلية لا يحددها طول الفيلم فمجموع الافلام التي قمت باخراجها عن السد العالي يمتد عرضه الى ٤ ساعات و ٤٠ دقيقة .. فالطول ليس هو المقياس وانما الافلام التسجيلية تعبر عن الارتباط الكامل بالواقع الذي نعيش فيه ومعنى ذلك انه من الممكن انتاج افلام طويلة ذات الطابع التسجيلي في تصوير المجتمع وحياة الناس .

واذا أردنا أمثلة من العالم نجد أن فيلم « المدرعة بوتمكين » لبودفكين يعتبر من الافلام التسجيلية ومجموعة افلام الواقعية الجديدة في ايطاليا متأثرة بالفكرة التسجيلية في العمل السينمائي .. وفي مصر نحن احوج ما نكون الى ان يحدث الامتداد الطبيعي للفكرة التسجيلية لتبرز حركة جديدة في الافلام الطويلة تعبر عن التطور الذي تعيشه بلادنا وتسهم بدورها في تعميق الاحساس بالمسئولية الجماعية نحو المجتمع الاشتراكي الجديد . وفي انتظار المنتج الذي يؤمن باهمية نمو الفكرة التسجيلية في الافلام الطويلة يقف مجموعة من الشبان يسهمون في تسجيل معالم مجتمعنا ويكتسبون التجربة عن طريق الامتزاج مع الفلاحين في الحقول والعمال في ابو رديس بسيناء ورأس بكر على ساحل البحر الاحمر وابو الريش في اسوان وادمدان على حدود السودان .. وقد اشترك هؤلاء المخرجون في تسجيل مرحلة هامة من مراحل تاريخنا خلال معركة بور سعيد ومع ذلك فان اسماءهم لم تكتسب اللمعان وهم لا يبحثون عنه لانهم مشغولون بالمشاركة الجادة في تعميق الاحساس بالمجتمع الاشتراكي الجديد ..

● من هم هؤلاء الشبان الذين تعنيهم ؟!

ـ منهم سعد نديم وحسن التلمساني وانور الشافعي وولاء صلاح الدين وعبد القادر التلمساني ومحمد نبيه .

كيان مستقل

● اليس من الممكن ان تتبنى مؤسسة السينما انتاج مثل هذه الافلام التسجيلية الطويلة ؟!

ـ التطور لا يحدث فجأة .. وما لم نضع بذوره في التنظيم الاساسي للسينما فلن تتاح الفرصة لخلق تيار جديد وستبقى اعمالنا السينمائية مجرد محاولة للتجويد او التجديد ولن تبلغ حد الثورة الشاملة في الاسلوب او المضمون ولذلك فاننا نطالب بكيان مستقل للافلام التسجيلية يخطط لها ويتيح الفرصة لتعميق احساس الرأي العام بالتطور الشامل الهائل الذي يدور في كل بقعة في بلدنا وفي اعماق كل انسان يشارك في هذه المرحلة بالعمل واليك مثل بسيط جدا .. احلم منذ وقت طويل بأن اصور فيلما تسجيليا يبرز البياض الذي يبرز وسط المباني السوداء الكئيبة في قرانا .. بناء المدرسة الابتدائية بالعاملين فيها والمتعلمين بها من الطلبة وتأثيرهم في أسرهم وعائلاتهم والاشعاع الفكري الذي تنقله هذه المدرسة الى اهل القرية جميعا ، مثل هذا الفيلم لا أجد من يتبناه .. فهو لا يقتصر على وزارة بعينها وانما يشمل المجتمع كله في تطوره وهو لا يهتم بالدعاية السياحية وانما يهتم بالتوعية القومية وليس عندنا حتى الآن جهاز متكامل للتخطيط السينمائي في هذا المجال ...

ولكني اومن باننا ونحن في مرحلة الاهتمام بتطوير السينما المصرية ، ستجد الفكرة التسجيلية في الافلام القصيرة والطويلة قدرا من الاهتمام يتناسب مع اهميتها في التعبير عن مجتمعنا والمشاركة في تطويره وتعريف الشعوب بمعالم تطورنا الاجتماعي والثقافي

ع ٠ خ

خبر
الأسبوع

فى هذا الاسبوع تقف ثريا امام الكاميرا لاول مرة كممثلة . انها تمثل اول لقطة فى فيلم « السر » الذى ينتجه دينو دى لورنتيس اكبر منتج فى السينما الايطالية . اقرأ فى هذا التحقيق ـ الذى تنفرد « الكواكب » بنشره ـ التفاصيل الكاملة للتحول الكبير فى حياة الامبراطورة التى اصبحت ممثلة

أول لقطة فى فيلم ثريا

فى ناحية من طريق الابيض الذى يمتد تاريخه من أيام قياصرة الرومان الى موسوليني والذى شهد فتوحات كثيرة . يقوم بناء حديث مكون من ثلاثة ادوار وتحيط به حديقة فخمة مليئة بأنواع كثيرة من النباتات والازهار . وهذه الفيلا لا تحمل اسما وانما هى معروفة برقم ١٨٣ . وغير بعيد عنها على امتداد كيلومتر واحد تقع فيلا لولو بريجيدا . وعلى مدخل الفيلا كلب وولف ضخم

هذه الفيلا هى المنظر الاول فى القصة الجديدة لثريا

اما المنظر الثاني فيقع فى آخر هذا الشارع التاريخى . وعلى بعد دقائق بالسيارة . انه مدينة كاملة تكتظ بالزينات وبالحركة المستمرة للسيارات . انها مليئة بمعدات عالية تعلقها مكبرات الصوت . ويسرح فيها أناس جد مختلفون . فيها الامير الاسود وحبيبته راعية الاغنام . وفيها ملكة الاغراء . والملابس ملابسه التى يرجع عهدها الى القرون الوسطى . هنا مصنع الافلام . وهو مصنع من أنشط مصانع العالم ويسمونه بالايطالية « سيتي شينتا » أى مدينة السينما . هنا هوليوود ايطاليا

هكذا تعيش الآن ثريا . فى جهة هدوء شامل . بل عزلة ووحدة تحرص عليهما

وفى جهة ثانية نشاط وزحمة العمل المستمر .. فى جو من الحرارة والحركة والصياح

وهكذا تنتقل ثريا من النقيض الى النقيض .. فى كل يوم من حياتها الجديدة . ذلك لان الامبراطورة السابقة قد قررت أن تصنع مصيرها بيدها وبغير معاونة أحد . اللهم الا المعاونة الادبية التى قدمها لها أحد الرجال

كانت امبراطورة فى سن العشرين . أما اليوم . وهى فى سن الثلاثين . فانها تريد أن تصبح نجمة . انها تطمع فى أن يلمع اسمها فى عالم السينما . واذا نظرنا الى الامر من ناحية « المهنة » وبنظرة رجال الاعمال دون سواها . لوجدنا أن فى الامر مغامرة . فهى امبراطورة سابقة وامرأة مطلقة .. وهى الآن مبتدئة فى السينما وفى سن تبلغ فيه النجوم عادة أوج الشهرة . كل هذه العوامل

تلقى ظلالا من الغرور والخداع والقسوة والادعاء على هذه التجربة الفذة . **ولكن الحقيقة أبعد ما تكون عن هذا الوهم . لان ثريا فى معيشتها الجديدة أصبحت امرأة مختلفة . انها تنهج اليوم سبيلا جديدا . أصبحت لا تترك مسكنها الهادئ الا لتذهب الى مدينة الافلام الصاخبة بأصواتها وحركاتها الدائبة . وهى تعمل بجهد وعزيمة فيهما صلابة .. جديرة بالمبتدئات اللاتى يردن التقدم والاجادة . وتجهد نفسها فى بروفات شاقة ولقطات قصيرة اذا جمعت معا لصارت فى طول عشرة أفلام طويلة**

شبيهة آفا جاردنر

والمسكن الذى تعيش فيه هو ملك لجوليانا فياستري . التى ما زال يعتبرها القانون الايطالي الزوجة الشرعية لكارلو بونتي . ذلك لان الزواج هذا المخرج الثرى بصوفيا لورين الذى عقد فى المكسيك غير معترف به فى ايطاليا . وقد جرت الاشاعات فى الاوساط الايطالية بأن المسكن الفخم الذى تعيش فيه ثريا الآن قد قدمه لها دى لورنتيس كتبرع دى بونتي لتسكن فيه طول مدة اقامتها فى روما . ولكن الحقيقة ان دى لورنتيس قد وجد المسكن لانها لم تذهب واتفق مع فياستري بأن تتنازل عنه لمدة ستة أشهر نظير مبلغ محترم لكى تقيم فيه من تمكثون على حد قوله « احدى ملكات السينما المدللة »

بهذا الاسلوب الحار وصف دى لورنتيس ثريا . وهذا المنتج هو احد عمالقة السينما . انه هو الذى اكتشف سيلفانا مانجانو وقدمها فى « الارز المر » ثم اقترن بها

أما كيف وقع اختياره على ثريا لكى تقوم بدور البطولة فى فيلم « سر » الذى رصد له مبلغ يعادل مليونا ومائتى الف جنيه مصرى . فانه كان يقلب صفحات احدى المجلات واذا بعينيه تقعان على صورة للامبراطورة الحزينة . واتصل بمدير المجلة وطلب اليه أن يعيره صورها . وطلب لورنتيس منها صورا كبيرة . وأمام تلك الروائع التى تبادلها الخبير المخرج قراره . انه واحد من الفنانين **الذين ما زالوا يتمسكون بالجمال الكلاسيكي . وهو يؤمن بأن النجوم مثلها فى ذلك مثل النباتات . ينتسب جمالهن الى انواع مختلفة حتى تمكن التفرقة بينها فى سهولة . كانت ثريا تشبه شبها كبيرا آفا جاردنر** . انهما فى نظره نجمتان من مجموعة شمسية واحدة

وقد تقرر مبدئيا أن يبدأ تصوير « سر » فى يوم ١٦ مايو . لهذا استقرت ثريا فى روما واختارت مسكنها فى الناحية الصاخبة لروما الصاخبة . كما لو انها ارادت **ان تقطع صلتها بالماضى الذى ملأ حياتها بالشجن وخيبة الامل . تركت روما بملاعبها وسهراتها وقصورها واعتزلت الحياة** مع امها وسكرتيرها وأربعة خدم

وهناك ناحية أخرى جعلتها تختار هذه الفيلا الهادئة . ذلك لان ستوديوهات دى لورنتيس تقع على مقربة منها . أى على بعد عشرين دقيقة . وهى ستوديوهات تحتل الاسم ... على أحدث الطرق التى عرفتها السينما حتى الآن

وفى يوم ١٦ مايو يبدأ تصوير فيلم « سر » بمشهد تقوم به ثريا وحدها . وفيه سوف تقرأ شعرها أمام مرآة . والمطلوب منها ان تعبر بمشاعرها المرتسمة على وجهها عن أحاسيس تتصل بذكرى حب فاشل

دائما تمرين

وفى انتظار هذا اليوم المشهود والذى ستبدأ فيه ثريا حياتها الفنية ، تقضى ثريا وقتها فى التمرين .. وهى لذلك تذهب فى كل يوم الى مدينة السينما . ففى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ينتظرها سائقها الخاص وينقلها بسيارتها القيات ٢٣٠٠ الى هناك ، وهى بشهادة المنتجين وزملائها الذين يشتركون معها تبذل مجهودا كبيرا .. انها تقول :

ـ ان على أن أتعلم كل شىء . انى اعتقد انى أعرف كيف أمشى ، وكيف أضحك ، وكيف أظهر مع أى رداء جديد أو معطف ثال .. هذه أشياء سهلة تعلمتها فى حياتى السابقة . وانا لست مخدوعة فى شىء . ان اسمى هو رأسمال لى للناس الذين وضعوا ثقتهم فى . ولكنه بالنسبة الى مغامرة كبيرة .. **ان الناس سوف يغتفرون الفشل الذى يلحق بفتاة مجهولة . اما بالنسبة الى فانهم لن يغتفروه لى مطلقا** . حتى الاجادة المتوسطة لن يغتفروها . انى لن امثل هذا الفيلم بعقلية السيدة المشهورة التى تريد اجراء تجربة لن تكررها . **وانما على العكس فانا اعتمد على هذا الفيلم لكى أفرض نفسى** ...

المخرج الايطالي البرتو لاتوادا يشرح لثريا أول لقطة فى فيلم « السر »

ثريا ومعها خطيبها الممثل ماكسمليان شل . سيتزوجان بعد انتهاء تصوير فيلم « السر » الذي تمثله الآن ثريا

أول لقطة

عمل سيكون بالنسبة لي مهنة المستقبل

انا اومن بان السن لا دخل لها في تعلم التمثيل . وانى افكر بغير ادعاء ان **تجربتى الشخصية يمكنها ان تساند الى حد كبير خبرتى الفنية التى ما زال على ان اكتسبها** . لقد أسند المخرجون الى ماريلين مونرو الكثير من الادوار الكوميدية . ولكنهم لم يعطوها الا القليل من الادوار المأسوية ؛ فى حين انها كانت رائعة فى « موقف الاوتوبيس » على سبيل المثال . كانت الدراما طبعا اصيلا فى مارلين، لان حياتها كانت مأساة كبيرة . **ان حياتى العاطفية وحياتى كامراة تكونان رأسمالى فى المستقبل فى تلك المهنة التى اجد فيها اثارة وجدة . انه اسهل على ان اكون امبراطورة بارعة من ان اكون ممثلة ناجحة . ان المهنة الاولى تتطلب منى ان اقوم بحقوق وواجبات . اما الثانية فهى تستلزم منى ان تكون لى عشرة ارواح ، بل عشرين فى ذات الوقت . ويجب ان تكون كل واحدة منها صادقة ومعبرة عن الحقيقة . ان هدفى الاول سيكون ان اعبر بامانة وصدق عن روح « ثريا »**

مكسيميليان شل

والذى ساعد ثريا على انتهاج هذا الطريق الصعب انها وجدت فى شخص مكسيميليان شل استاذا نابغة . انه هو الذى جعلها تقرأ مؤلفات دسمة مثل « حياتى فى الفن » **لستانيسلافسكى** ؛ وهو الكتاب الذى يعتمد عليه الاساتذة فى معهد الممثلين المشهور بنيويورك (يديره لى ستراسبرج وايليا كازان) . ان شل هو الذى رجا صديقه **مارلون براندو** لكى يقرضه الاشرطة التى سجل عليها الدروس التى تلقاها فى معاهد التمثيل ومن سمعها دراسات مفصلة عن مسرحيات **لشكسبير واوجين اونيل وبيراندللو** انه هو الذى اتاح لها ان تكتشف كتب **ديدرو ولوى جوفيه** . وهو الذى ارشدها الى مسرحيات **موليير وراسين وبريخت وجيرودو** . لقد اعترفت ثريا بانها مدينة بكل شىء الى مكسيميليان شل ، وانها قررت ان تربط حياتها بهذا الشاب النابغ ، الذى قال مرة يصف نفسه : « انا لا انتسب الى قبيلة الممثلين . انما انا تابع لجنس الفنانين ! »

ان قلب ثريا قد استقر اخيرا فى حب هذا الشاب بعد حياة عاصفة امتلات بالصخب والكلام الكثير . ان حياة ثريا ، اذا نظرنا اليها من الناحية الانسانية البحتة ، لرأينا فيها احدى المآسى الاليمة فى عصرنا

ماذا كان فى حياة ثريا سوى هذا السباق السريع للامساك بخيوط السعادة ؟ كانت شابة مرحة وجميلة .. ثم دخلت التاريخ من باب واسع . كانت هدية زواجها عرشا من عروش الف ليلة وليلة . وبعد ست سنوات من المجد (ومن الآلام المحطمة ايضا) انطفأ هذا البريق فجأة وخلفها وحيدة

وماذا صارت ؟

أصبحت امراة وحيدة . بدون لقب او عرش !

ثم حاولت بعد ذلك ان تندمج فى الحياة وان تنسى مأساتها وان تبحث بطريقتها عن السعادة

كان جمالها يغرى اجمل المتنافسين على طلب يدها . كانوا يخطبون ودها . ولكنها لم تكن تجد فى واحد منهم ما تتوق اليه من سعادة منشودة

البرنس اورسيني لطيف وانيق .. وبارع فى الحديث .. غير ان له عيبا بارزا . انه يخلط بين السعادة وبين حبه للفضائح والشهرة !

جونتر ساكس اوبل .. ابن ملك الصناعة .. له عقلية الطفل الطائش الذى يصرف كل نقوده فى سبيل حياة العبث ؛ ان الاموال التى انفقها بدون حرص تعطيه كل حقوق الحب . لقد حول امواله الى هدايا غمر بها ثريا . اما هى فكانت فى حاجة الى « علامات » الحب ، وليست الى مظاهره

ومنذ اكثر من عام التقت بمكسيمليان شل (وهو نمسوى يتحلى بالجنسية السويسرية) وشقيق ماريا شل . ومنذ مقابلتها له ، **لم تعد ثريا تنفق وقتها متنقلة بين محلات الازياء الشهيرة . لقد تحولت كثيرا واصبحت مخطوبة سعيدة !**

يكفى ان ترى شل فى « **محاكمة نورمبرج** » حتى تقتنع بأصالة هذا الممثل كرجل وكفنان . كانوا يطلقون عليه فى هوليوود فى اثناء تصوير الفيلم وضعا غريبا . كانوا يسمونه « الذئب الوحيد » .. كان يقضى اجازة نهاية الاسبوع فى الاستماع الى سيمفونيات موزار بدلا من اللهو على ثلاجات المحيط الهادى ؛ فاكتسب شهرة العزلة والوحدة . وهو ممثل قد رفض ستة عشر فيلما ولكنه رغم ذلك كسب الاوسكار . واضحك امريكا كلها عندما ظهر فى التليفزيون فى مناقشة مع بوب هوب . قال يومئذ :

— انا لا أبحث عن الشهرة . انما احاول البحث عن الاجادة

مسألة ضمير

وعندما عرض دى لورنتيس على ثريا القيام بدور البطولة فى فيلم « سر » ، جرت ثريا الى خطيبها واخبرته بفرحتها وبالشكوك التى ساورتها وبمخاوفها . وصمت الشاب ليفكر ، ثم قال لها :

— هذه مسألة بينك وبين ضميرك . انا مقتنع بأنه توجد على الاقل تسع نساء من بين كل عشر جميلات يستطعن القيام بهذا الدور ، ولكنى اعتقد أن هناك واحدة فقط يمكنها ان تملأه بجدارة ..

اما فيما يختص بك ، **فنصيحتى اليك اذا الح عليك المتجون ان تطلبى مهلة ، ثم أن تتحمسى فى التمثيل بحماس ، كما لو ان مستقبلك يتوقف على نجاحك فيه . افعلى مثل المرشحات لفرقة بولشوى او الكوميدى فرانسيز . انهن يعملن باهتمام لان عليهن ان يجتزن الامتحان مسابقة !**

واقتنعت ثريا بما سمعته . وبعد ثلاثة ايام بدأت تعمل . واصبحت النتيجة ان رواد السينما فى عام ١٩٦٥ سيكتشفون نجمة جديدة اسمها « ثريا » بعد ان تحررت من **الاساطير التى نسجت حولها . انها سوف تمثل باحساس امراة متجددة وبقلب متجدد ..**

دردشة حرة

امبرة كامل التى لمعت كصوت أوبرالى أخيرا وسمعها العالم تنسى نفسها احيانا وتجرى من امام المرآة بسرعة تصوروا أنها تنسى نفسها وتحسب أنها فايدة كامل!!

امـيرة كامل

عملت بدلا من عبد الحليم!

هى الآن صورة طبق الاصل من شقيقتها فايدة فى الشكل والحركة واللمحة والصوت والضحكة كانهمـا توأمان رغـم ان اميرة اصغر سنـا .. الفرق الوحيد بينهما لمن يعرفهما فقط ان ضحكة فايدة اكثر بشاشة اما ضحكة اميرة فهى اكثر نعومة .. ولذلك تقتصد اميرة فى ضحكاتها .. اما فايدة فلا تملك الا ان تكون منشرحة دائما . واصبح ذلك علامة مميزة بين الشقيقتين . ومع ذلك كثيرا ماتحدث ازمات عندما تلتقى بمعارف افايدة فلا تعرفهـم او العكس . واخيرا عقدت الشقيقتان اتفاقا بمقتضاه أن ترد كل منهما التحايا الموجهة اليها من غرباء .. فهى ان لم تكن لها فهى حتمـا لشقيقتها ..

نسيت أن اقول ان هناك فرقـا آخر .. فايدة شعرها اسود واميرة شعرها أشقر . وفايدة تغنى اغانى عاطفية ووطنية واميرة تخصصت فى الاوبرالى من طبقة السـوبرانو . ومع ذلك ! . لقد ضـحكت اميرة قائلة :

- عندما اغنى اغانى فايدة اختى فلا يفرق احد بيننا فى الصوت .. اذكر اننا اشتركنا فى برنامـج من الاذاعة . لاختبار ذكاء المستمعين فى تمييز صوتى من صوت فايدة .. وكان المشرف عـلى البرنامج قد سـجل لكل منا جزءاً من اغنية « يا واد يا سمارة » . لم اعلن ذلك للمستمعين وعندما حاول هو نفسه ان يكتشف تسجيلى من تسجيلها لم يعرف واحتار . ولكنى اكتشفته أن تميز صوت احدنا من الاخرى . لانى الوحيدة وفايدة اللتين يمكن

قوتى تضاعفت

● وهل تستطيع فايدة ان تغنى اغانيك ؟

دردشة حرة

— العايدة صوتها قوي جدا .. ولو كانت اتجهت الى هذا اللون من الغناء الاوبرالي كانت نجحت جدا .. وعايدة تتذوق هذا اللون بايمان وامعان . اذكر يوم ان كنت اقوم بدور عايدة في هذه الاوبرا المشهورة كانت عايدة تجلس في المقدمة وكنت احيانا المحها فأجدها منفعلة جدا .. تشاركني بكل احاسيسها فأشعر ان قوتي تضاعفت عشر مرات فأتمادى في الاتقان .

● **كيف اتجهت الى هذا اللون من الغناء ؟**

— الحقيقة ان كل امنيتي في صغري ان اغني الاغاني الخفيفة وكانت شقيقتي عايدة تقلد اغاني ام كلثوم باعتبارها قمة الغناء .. اما انا فقد كنت اقلد عايدة .. فقد كنت احاول ان الفت النظر الى كانت العايدة مهمة جدا في البيت لها حظوة في كل شيء في الملبس والاكل والمعاملة . ورغم انني اشبه لها كثيرا وصوتي يشبه صوتها .. اذن لماذا يهتم بها الناس اكثر مني ؟ فلأحاول ان اكون مثلها . ومع ذلك لم يلتفت لي احد من الاسرة وتجاهلوني تماما !

● **وبعدين ؟**

— كنت غاوية الموسيقى فالتحقت بمعهد الموسيقى حتى وصلت الى السنة الرابعة الثانوية ولما كنت سأتزوج فقد تعمدت أن اسقط نفسي في الامتحان . فقد كان هناك تعهدا من جانب الطالبات بالاستمرار في الدراسة والعمل في الوزارة . وبعد الزواج التحقت بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية وحصلت على الدبلوم بعد ثلاث سنوات . ومع ذلك اشتغلت مدرسة موسيقى وانا في الدبلوم بدلا من عبد الحليم حافظ

تنبهت لهذا اللون

كيف ..

— كانت وزارة المعارف وقتئذ قد أعلنت عن مسابقة للمدرسات الموسيقى فاشتركت في المسابقة وكنت الاولى وعينت في مدرسة المحلة الكبرى الابتدائية بدلا من عبد الحليم حافظ . وكانوا كثيرا ما يخطئون وينادونني يا استاذ عبد الحليم وكانت هذه الحكاية تضايقني جدا وقتئذ . ولكن اقامتي لم تطل وعدت الى القاهرة لاعمل بالتدريس لمدة عشر سنوات حتى التحقت بالمعهد القومي للموسيقى المسرحية الكونسيرفاتوار سنة ١٩٥٥

● **كيف اكتشفت في نفسك موهبة الغناء الاوبرالي ؟**

— كنت ادرس الغناء العربي .. دراسة على الهامش لاكون مدرسة لا مغنية . وكنت قد اشتركت في اوبريت « يا ليل يا عين » وسافرت موسكو . وهناك لاول مرة تنبهت الى هذا اللون من الغناء الذي وجدت فيه اعجازا . وعندما عدت اشتغلت بكل طاقاتي وبدأ الطريق تتضح معالمه امامي .

● **الى اي حد ؟**

— اشتركت في اوبرا « عايدة » مع فرقة الاوبرا الايطالية في القاهرة بدور عايدة وهو دور البطولة واعلى درجة في الغناء تأمل ان تصل اليها مغنية اوبرا .

● **سمعت ايضا عن اشتراكك بدور عايدة ايضا في اوبرا بلجراد فكيف حدث هذا ؟**

— كنت هناك للتدريب في منحة دراسية لمدة ثلاثة اشهر . وفي يوم من الايام طلب مني امام جميع المايسترات والمخرجين ومدير الاوبرا والمدير الفني والناقد الفني الخاص للاوبرا ان اغني جزءا من اوبرا عايدة وتوسكا . واعتقدت انه اختبار لي بعد التمرين . وبعد انتهاء الاختبار بخمس دقائق تقدم مني المايسترو « **ميلادينوفتش** » وسلم علي ورجاني الموافقة على اداء اوبرا عايدة مع اعضاء فرقة اوبرا بلجراد . ولا تتصوري سعادتي في هذه اللحظة . لقد نسيت ان اشكره . نسيت الاحداث التي تلت ذلك .

● **وماذا كان صدى ظهور مصرية في هذا الدور هناك ؟**

— كان دعاية كبيرة لمصر فقد كتبت جميع الصحف واهتم التليفزيون . كنت اقرأ اسم مصر مقرونا بالاعجاب لاننا استطعنا ان نتقدم في هذا اللون من الفن العالمي . وله مكانة كبيرة جدا في الخارج .

● **هل يمكن ان تعطيني تعريفا مبسطا للصوت الاوبرالي ؟**

حاولت انا واختى اختبار ذكاء المستمعين فسجلنا « يا واد يا سمارة » فلم يعرف المشرف على البرنامج نفسه اينا فايدة واينا اميرة ؟

— صوت الغناء الاوبرالي هو الصوت القوى جدا الذى فى حالة غناء اللون الخفيف المنخفض او القوى جدا يستطيع ان يغطى على مجموعة الاوكسترا ويصل الى اسماع الجمهور حتى اعلى البنالرو بمنتهى القوة والوضوح بدون ميكروفون .

— وهل كل الاصوات من لون واحد ؟

— لابطبيعة الحال فكل مغنى اوبرا له لون خاص وكل مغن يأخذ الدور الذى يليق به حتى لا يخسر لونه الجميل ولذلك كتب المؤلفون لجميع انواع الاصوات . وكلها جميلة ورائعة

— وصوتك من اى لون ؟

— لونى هو السوبرانو الدراماتيك اى الصوت الحاد العريض وهو اعلى الاصوات النسائية البشرية .

● **مافيها هذا اللون من الغناء وهل يتقبله الجمهور عندنا ؟**

— هذا اللون من الغناء كالآلة الدسمة المسبكة المتنوعة اذا تذوقها الجمهور سيقبل عليها . والجمهور عندنا ذواق وحساس جدا .. والجمهور ناقد . ولابد ان يخوض التجربة ليتذوقها . وهذا اللون من الفن العالمي لابد وانه سيجد صدى واقبالا من جمهورنا . وكانت الطفرة التى طفرها الفن عندنا سببا فى ان يمتد اثرها الى هذا الفن الرفيع .

اجرى فورا

● **هل من رأيك تعريب الاوبرات العالمية ام ابقائها على ما هى عليه وعمل اوبرات واوبرتات كما حدث فى مهر العروسة ؟**

— لابد أن نخوض تجربة التعريب لتقرب هذا الفن الى اذهان الجمهور ولعلمك فان كل الذين يغنون اوبرا لاترافياتا حاليا تعلموها اولا وحفظوها .. وتدربوا على غنائها باللغة الايطالية . حتى يرسخ النغم فى اذهانهم . وبعد ذلك غنوها باللغة العربية

● **افهم من كده انا نستطيع ان نقدم الاوبرات العالمية بلغتها الاصلية ؟**

— طبعا بدرجة رائعة .. ولذلك عندى امل وارجو ان يتحقق قريبا يفد علينا عدد كبير من السياح الذين يعشقون هذا اللون من الغناء فى اى مكان وأى زمان فلماذا لا نقدم لهم حفلات تطلعهم على كفاءاتنا وترسيهم فى نفس الوقت . وضحكت . ونظرت الى اميرة مستفسرة . وبادرتها قائلة

● **من من الاصوات الجديدة تتوقعين لها النجاح ؟**

— نبيلة عريان التى تظهر فى دور غادة الكاميليا فى الاوبرا المصرية « لاترافياتا »

● **تصورى ؟**

— ماذا ؟

— تصورى واقول لك انى نسيت للحظات انك اميرة ولست فايدة وشاركتنى اميرة فى الضحك حتى كادت الدموع تطفر من عينيها وقالت :

● **تصورى انت ايضا من غير ما تضحكى على ؟**

— ماذا ..

● **تصورى انى كثيرا ما المح نفسى فى المرآة فخيل لى انى ارى صورة فايدة . فاسارع بالهرب من امامها وانا التفت خلفى ربما تكون فايدة فعلا ..**

زينب حسن

مقالب كمسارى

تاكسى السهرة

بقلم:
أنيس منصور

في سنة ١٩٥٥ ذهبت ضمن وفد مصر للاشتراك في مؤتمر الخريجين الذى انعقد في مدينة القدس . ودارت المعارك الانتخابية والمناقشات والمناورات .. وفي الايام الاخيرة لهذا المؤتمر جلس أعضاء الوفود يتصافحون ويتعانقون .. وسافيه ليس !

ووقف **احمد سعيد وسعيد ابو السعد وجمال السنهورى** يوقفون الرؤوس في الحلال !

وفورا ابتدع **احمد سعيد** برنامجا جديدا اسمه : ما يطلبه المؤتمرون ..

وتطوعت لمساعدة **احمد سعيد** . ومررت على السادة الاعضاء أسجل في ورقة كل ما يطلبون من الاغاني .. ومررت على المرحوم اميل البستاني وهمس في أذني بشئ . وكتبت في الورقة . واقتربت من جمال السنهورى وهمست في أذنه بشئ . وبسرعة خاطفة وثورة جاهزة أعلن سعيد أبو السعد في الميكرفون ان هذه الاغنية يطلبها اميل البستاني ..

وارتفع صوت فريد الاطرش فورا بأغنية : يا عوازل فلفلوا ..

وحدث هرج ومرج وتعالت اصوات غير واضحة . ونهض اميل البستاني يحتج . وقبل أن ينهض تحرك من جواره أناس كثيرون يحتجون على هذه الاغنية التي معناها ان ينفلق ويفضل الارض كل أعضاء الوفود الاخرى .. ومعناها أيضا ان اميل البستاني لايزال اسود القلب . وان في نيته أن يعود الى مهاجمة أعضاء الوفود .. فليست هذه الاغنية الا اعلانا لحرب جديدة!

ولم يكن **اميل البستاني** قد طلب هذه الاغنية ..

وشرب **جمال السنهورى** هذا المقلب . ولا أعرف بالضبط ما الذى فعله **احمد سعيد** بعد ذلك بجمال السنهورى ولا اعرف ان كان احمد سعيد قد قبل هذا المقلب على أنه نكتة . أو انه أجل ضرب جمال السنهورى الى حين العودة الى القاهرة . ولكنى قابلت جمال السنهورى بعد ذلك في دمشق وفي بيروت . ولم الاحظ أى أثر لهذا المقلب .

واسترحت نفسى . وشعرت انى بالغت كثيرا في خطورة هذه النكتة . ولكن الذى لم أتصوره قط هو أن جمال السنهورى قد أضمر هذا المقلب الى ما بعد ذلك بتسع سنوات ..

تسع سنوات وهو في حالة هدوء وصمت . دون أن يبدو على وجهه الباسم دائما . ودون ان تبدو على ضحكته العالية . اى اثر من اعماقه .. لمقلب آخر يدبره على مهل !

فقد استدرجنى جمال السنهورى الى برنامجه **«تاكسى السهرة»** .. وهو برنامج اذاعى في صوت العرب . وطلب منى أن أشترك في اذاعة هذا البرنامج ووافقت بسرعة . والذى جعلنى أوافق بسرعة هو أن من ضمن فقرات هذا البرنامج أن أذيع احدى أغاني **ام كلثوم** . ولم أكن قد رأيت أم كلثوم في حياتي وهي تغني الامرة واحدة في احدى الحفلات الصغيرة ولم أتبين صوتها بوضوح . وذلك في سنة ١٩٤٤ عندما كانت أم كلثوم تغني في حفلة خاصة في منزل السيدة **نعمت يكن** . ولم أتمكن من مشاهدة أم كلثوم بوضوح . فقد كان يجلس على سلالم البيت عدد كبير من الجنود اليوغوسلاف الذين استأجروا نصف بيت السيدة نعمت يكن . ولم تكن أم كلثوم تغني في ميكرفون . وكانت كل الابواب مغلقة . فلا رأيتها بوضوح ولا سمعتها بوضوح أيضا .. ويمكن أن أقول . وبلا مبالغة . انني لم اسمعها شخصيا أو وجها لوجه !

وكانت الفقرة الاولى من البرنامج هي اذاعة الفصل الاول من احدى المسرحيات .. وبعد المسرحية تنتقل الى حديقة الازبكية لاتولى اذاعة احدى أغنيات أم كلثوم . والمسافة بين المسرحين ليست طويلة . ولكن زحام الناس والسيارات . وخوفى من الزكام هو الذى جعل هذه المسافة طويلة ومخيفة أيضا . واذكر انني دخلت مسرح الازبكية وانا في حالة سيئة جدا .. **فالذى يرانى وقد اصفر وجهى . وتساقط العرق على وجهى . والمنديل على أنفى .** يخيل اليه انني ذاهب لاذاعة احدى حفلات عبد الوهاب .. وان الخوف من البرد ومن الزكام ليس الا نوعا من المجاملة للموسيقار الكبير!

ودخلت المسرح وكانت القاعة مليئة طبعا . واعترفت أمام الميكرفون ان هذه هي المرة التي شاهدت فيها أم كلثوم . وانني لست وحدى الذى لم يشاهد أم كلثوم وهي تغني لاول مرة . فقد اعترف لى عبد الوهاب . بانه هو الآخر لم يشاهد أم كلثوم وهي تغني أبدا . ولابد أن أم كلثوم أيضا لم تشاهد عبد الوهاب وهو يغني !

وكان المفروض في تاكسى السهرة ان أتولى مساعدة أحد ضيوف صوت العرب . وهذا الضيف جاء من مدينة طنطا .. ومن أحلامه أن يشاهد أم كلثوم . فهو اذن مثل

وجلست الى جوار المواطن الريفى وسألته عن أم كلثوم فقال كلاما معناه انها ست الكل .. وانها الدنيا .. وانها تساوى أعز شئ في حياته .. الصحة والمال والستر .. وسألته عن حاله مع زوجته وأولاده . فقال : ان أم كلثوم أعز من الجميع .. وسألته : ما الذى يفعله عندما يستمع الى أم كلثوم في البيت أو في المقهى فقال : انه يفقد عقله .. وسألته عن شعوره الآن .. فلم يجد ما يقوله . وعذرته . وكانت العبارات والالفاظ والاصوات تتحشر في حنجرته ولا يعرف ماذا يقول . فهو رجل صناعته فلاحة الارض .. فهو يعبر بالفاس وليس باللسان . وهو يتغنى بالصمت والصبر . ولا يتغنى بالكلام . وعذرته . **واعتبرت عجزه عن الكلام هو ابلغ ما يقال . او ابلغ مما يمكن ان يقال .**

ولابد ان اعجاب هذا الريفى بأم كلثوم سببه انها قادرة على التعبير وعلى التمثيل ايضا . فهي لا تتكلم فقط . وانما كلامها حلو . وصوتها حلو . وأداؤها حلو .. فهي سلسلة من أنواع البلاغة التي يعجز هو عن الوصول اليها .. لا هو ولا غيره طبعا !

وعدت الى البيت بعد هذه السهرة في التاكسى وأنا والع نار .. فقد ارتفعت درجة حرارتي . وانسد أنفى كما انسد حلق هذا الريفى . ولم اعرف كيف أنطق او أكتب او أفكر . لقد أصابنى زكام وسعال وتحركت المواجع في كل جسمى . ولزمت الفراش أياما .. كأننى لم أشترك في تاكسى السهرة . وانما كأننى داستنى تاكسى السهرة وتركتنى في مهب السعال والزكام اسبوعا كاملا !

وأنا من أضعف الناس مواجهة للهواء . فالقليل منه يرمينى على أقرب مقعد . والكثير منه يدفننى في الفراش .. وأنا مصاب بالزكام معظم أيام السنة .. صيفا وشتاء .. وخاصة صيفا .. فأنا أتعرض للعرق والهواء كثيرا في الصيف !

ولم أنس هذا المقلب لجمال السنهورى ..

واحسست انه وضعنى في تاكسى .. والى جوار السائق . ثم فوجئت بأن السيارة بلا زجاج امامى أو خلفى أو جانبى .. ومن الغريب ان السيد المحترم ضيف صوت العرب كان هو الآخر يعانى من أنواع لم أعرفها من الزكام والسعال .

والمصيبة انه بعد اذاعة هذا البرنامج بأسبوع كامل . جاء في ضيف صوت العرب . جاء ليتصدق في خدمة . وقابلته . ومن حرارة اللقاء عانقنى وعانقته ..

وتمددت في الفراش اسبوعا آخر . فقد كان الضيف لا يزال مزكوما . ونزل الزكام ضيفا ثقيلا على صدرى . فسامح الله جمال السنهورى !

●

ونسيت المقلب . ولم أشأ أن أفاتح جمال السنهورى فيما فعل . وأمام ابتسامته العريضة وبساطته أحسست انها مجرد صدفة وانه لم يقصد أن ينتقم من نكتة سخيفة بنكتة أسخف منها . واشتركت مرة ثانية في تاكسى السهرة .

وذهبت الى « المسرح الكوميدى » وشاهدت مسرحية « ملكة الاغراء » لمارى منيب . وخرجت من المسرح الى حفلة أم كلثوم التي غنت فيها « انت عمرى » . واتصلت **بمحمد عبد الوهاب في التليفون** . وأخبرتني

محمد عبد الوهاب

ام كلثوم

احمد شفيق كامل

سعيد ابو السعد

جمال السنهورى

اميل البستانى

السيدنهلة القدسى انه مشغول بمريض ابنته .. وأهل العريس ، ولكنه سيكلمنى حالا ..

وقال لى عبد الوهاب أنه ادخل **تعديلا على الاغنية .. وقال لى ايضا ان اغنية . انت عمرى ، مسجلة على شريط بصوته هو وان هذا الشريط موجود عند ام كلثوم . ومن الغريب انها لم تستمع الى هذا الشريط بعد. وقال لى ايضا ان ام كلثوم حفظت لحن هذه الاغنية بالتليفون وانه غنى لها هذه الاغنية ساعات طويلة ..**

وانه يريد أن يختصر هذه الاغنية التى تستغرق ساعتين ليمكن تسجيلها على اسطوانة . ولكن أم كلثوم رفضت

وعندما ذهبت الى مسرح الازبكية أعلنت فى الميكروفون هذه الاخبار التى انفردت بها وأنا سعيد جدا . وفى كل مرة أعلن واحدا من هذه الاخبار أضيف اليه : ان محمد عبد الوهاب قال لى . كأننى لا أصدق انه هو الذى قال ... او كأن أحدا من المستمعين لا يصدق ان عبدالوهاب قال شيئا من هذا ..

ولم أجد مكانا أجلس فيه .. فظللت واقفا على السلم .. نصف ونقلة .. أو نصف قعدة .. وطال الانتظار وكان لابد ان اقول شيئا فى الميكروفون . ولسبب غير واضح ترك لى جمال السنهورى الميكروفون وانشغل بالناس حولنا . **وعذرت الذين الذين ينظرون الى هذا الجهاز الاسود الذى بالفتحات ولابد ان يقولوا فيه شيئا ، فهو لا يشبع .. مع انه لا يبدو عليه لا الجوع ولا العطش ولا حتى الاهتمام**

وسألنى جمال السنهورى ما رأيك فى كلام الاغنية ؟..

وكان هذا هو المطب الذى عرفت فيه احدى محلات تاكسى السهرة . وبكل سلامة نية قلت : أم كلثوم قمة .. وعبد الوهاب قمة . وهذه بديهيات . وان مؤلف الاغنية لا يقارن بالاثنين . وان كانت كلماته جميلة وصادقة !

هل كفرت فى هذا ؟ أنا أقول : لا.

ثم عدت أوضح كلامى فقلت : اذا كان عبد الوهاب عمارة من ثلاثين طابقا . وأم كلثوم عمارة من ثلاثين طابقا أيضا . فمؤلف الاغنية **احمد شفيق كامل** عمارة من عشرين طابقا .. فهو على الرغم من أنه أقل منهما الا انه فى نفس الوقت عمارة عالية ..

وحاولت أن أكون ظريفا مع هذا الميكروفون المخيف فقلت : اذا كان عبدالوهاب مليونيرا وأم كلثوم مليونيرة أيضا . فان أحمد شفيق كامل يملك بضع مئات الالاف .. أى أنه رجل غنى أيضا !

وضحكت أنا طبعا لهذه المقارنات المرحة .. وقبل أن تتلاشى أصداء الضحكة من أذنى ومن آذان السادة المستمعين .. هجم رجل متجهم الوجه وقال هذا غير صحيح .. والتشبيه بالعمارات غير صحيح !

وكان المتحدث هو زميل فى تاكسى السهرة الشاعر **مصطفى عبد الرحمن** .. وأخرج ورقة من جيبه عبارة عن دفاع فى قضية اغنية « انت عمرى » .. دفاع لم يتمكن من القائه وكانت هذه هى الفرصة . ولم افهم أين الغلط فيما قلت . تماما كما لا أفهم أين الصواب فيما قال . فأنا لا أعرف ان هناك معركة بين مؤلفى الاغانى حول هذه الاغنية .. ولم أكن أعرف أن مصطفى عبد الرحمن هو محامى الدفاع . ولم افهم ان تاكسى السهرة ليس الا فرصة سعيدة لاعلان استنكار مصطفى عبد الرحمن لكل ماقيل عند أو بمناسبة تأليف أحمد شفيق كامل لهذه الاغنية .. الخ

وانقذنا صوت أم كلثوم من هذه المناقشة البايخة .. ومسحت كل أثر لكلامنا فى أذن الناس .. الا اذن أحمد شفيق كامل .. ففى الصباح اتصل بى بالتليفون وعاتبنى على العمارة التى من عشرين طابقا . **انه يريدها ان تكون أعلى من عمارتى عبد الوهاب وام كلثوم . وانه لا يرى فارقا بينه وبينهما فهو ايضا قمة . ما المانع ؟ طبعا لا مانع** . وهذا على كل حال رأيه هو ..

وأنا أعذره أيضا . فهو فى معركة . والشعراء يتهمونه بأنه لم يرتفع الى مستوى اللحن أو الغناء .. أو الشعراء يستكثرون عليه أن يكون ثالثا لأم كلثوم وعبد الوهاب ولذلك فهو يشب على أطراف أصابعه ليكون له نفس المستوى ، ولو على سبيل الغاظة كل مؤلفى الاغانى . ولكن يظهر ان هذا هو رأيه . ولم تنفع المناقشة التى دارت بينى وبين شفيق كامل . فأنا مصرعلى أنه من عشرين طابقا . وهو مصر على انه أعلى وأسمى من ذلك بكثير !

وهنا أحسست أن تسمية برنامج « تاكسى السهرة » تسمية غير دقيقة . فالتاكسى أكثر حرية من هذا بكثير .. فأنا كراكب لأى تاكسى أتحرك به كما أريد .. وأتوقف به عندما أريد .. وأنا حر فى اختيارى للذين يركبون معى . وحر أيضا فى أن أكون الراكب الوحيد ..

•

ولكن هذا ليس تاكسى سهرة بالمرة . وانما هو أوتوبيس سهرة يمشى فى شوارع معينة ويقف عند محطات محددة من قبل ويتسع لأكثر من راكب . ومن الممكن أن تدور خناقات بين الكمسارى جمال السنهورى وبين الركاب .. أو يتركك جمال السنهورى تتشاجر مع الركاب وهو سعيد بهذه المعركة التى يتسلى بها ويتسلى بها السادة المستمعون من المحيط الى الخليج ..

ولايمكن أن يكون هذا الا أوتوبيسا مزدحما بالناس فقد أمضيت كل سهرة أم كلثوم وأنا متشبط على سلم مسرح الازبكية .. بل لم أكن حتى متشبطا فقد كنت أستند على كتف المتعهد منير رفلة من ناحية . وعلى كتف مصطفى عبد الرحمن من ناحية أخرى . وكلما اصطدمت بهما لأى مطب هوائى أو أرضى . أجدنى منهارا فوق جمال السنهورى ..

وخرجت من تاكسى السهرة وأنا محطم الساقين والظهر واليدين والرأس وعاودنى الزكام والسعال وتحت الغطاء الثقيل كنت احلم بأننى أخنق جمال السنهورى بحبل طويل يمتد من المحيط الى الخليج وكنت أطلب من الله أن يؤلف اغنية وأن يتولى الدفاع عنه الشاعر الكتب مصطفى عبد الرحمن !!

●

وفى الاسابيع الاخيرة انتقل « التاكسى » الى التليفزيون ..

ومعنى ذلك انه لا يمكن أن يكون حتى ولا أوتوبيس ..

فاذا كان التاكسى أكثر حرية فى الحركة من الاوتوبيس . فان الاوتوبيس أكثر حرية من الترولى والترولى أكثر حرية من المترو .. فالترولى مشدود بالاسلاك ولابد أن يظل مربوطا بها من فوق .. أما المترو فهو مشدود الى الارض بقضبان من حديد .. والى فوق بأسلاك من حديد أيضا ..

وكذلك تاكسى السهرة فى التليفزيون ..

فهو مربوط بالصوت ومربوط بالصورة ..

مربوط من الميكروفون ومشدود الى الكاميرا ..

ويكفى ان يعمل جمال السنهورى مع **عبد الله قاسم** ليشعر أن عليه عفريتا .. وان هذا العفريت هو عبد الله قاسم .. فهو مخرج اذاعى فى غاية القلق وفى حالة رعب مستمر .. ولانه حريص جدا على عمله أصبح من المؤمنين بأن العالم سينتهى قبل اذاعة أى برنامج

وقد رأيت عبد الله قاسم فى آخر برنامج « تاكسى السهرة » فى التليفزيون وسمعت جمال السنهورى يتوجه له بالشكر . ولم أفهم على أى شئ يشكره . ولكن رأيت عبد الله قاسم وهو جالس فى حالة كآبة وحزن شديد جدا . كأنه فى حالة حداد على نهاية البرنامج التى هى نهاية العالم أيضا !!

ولكن برنامج تاكسى السهرة فى التليفزيون أكثر تنوعا وان كانت حركته محدودة .. وهذا طبيعى . فهو ليس تاكسى سهرة وانما هو مترو سهرة ! واول تغير لاحظته هو أن كمسارى التاكسى قد اصبح أكثر وقارا وأقل مرحا . أما السادة الركاب فقد رأيتهم جميعا جالسين وفى غاية الاطمئنان .. **حتى عبد الله قاسم لاحظت انهم ربطوه فى الكرسى مؤكدين له ان العالم لن ينتهى هذا العام !**

الابنة والام والعاشق المهندس فى مسرحية « الكنز » لتوفيق الحكيم . الحب يلمع فى عين الابنة « ليلى حقى ». وفى كل قسمات وجه المهندس » خالد النفيسى » . فى حين ان المفاجأة ترتسم على وجه الام « مريم الغضبان» الممثلة الكويتية

فى اجازة لمدة اسبوع جاء زكى طليمات الى القاهرة ، وعاد الى الكويت . زكى يحكى هنا تجربته فى المسرح الكويتى ومشروعاته هناك . . .

زكى طليمات ينشئ فرقة باليه فى الكويت

زكى طليمات ليس طالب زواج ولا يهمه أن يكون فى سن المائة .. انه يقلل من سنه ١٥ سنة ويقول انه اقل من يوسف وهبى بعشر سنوات

الفنان زكى طليمات مازال يعمل ويكد فى الكويت منذ ثلاث سنوات وينفذ رغبة الدولة فى ان يكون لها مسرح عربى ، لا يكتفى بعكس حياتها الاجتماعية فحسب ، بل يجب ان يتجاوز هذا الامر الى ان يكون وسيلة فى اقامة توازن بين التقدم الذى انتهت اليه الكويت فى مجالات الاقتصاد والعمران ، وبين التنمية الاجتماعية اللازمة فى قطاعات الاجتماع والادب والفن حتى يقوم تناسق بين الناحيتين

وزكى طليمات يحمل على اكتافه جهاد اكثر من ثلاثين عاما فى خدمة المسرح العربى ، وتخطيطه وتكييفه، هذا وحواريوه وتلاميذه يملئون القطاع الفنى بالقاهرة فى مختلف اقسامه – ويمتدون الى تونس والمغرب العربى .

وقد كان هذا « السندباد المسرحى » ضيف القاهرة فى عطلة العيد ، **وفى مهمة لم يكشف عن كل نواحيها »**

سألناه :

● **اين انت مما تحب ان يكون عليه المسرح فى الكويت ؟**

– انا فى منتصف الطريق ، وما اطوله .. لو كانت مهمتى انشاء عمارات ، او هى اختراع وسيلة لتنظيم المرور وتأمينه فى بلد يتجاوز عدد السيارات به خمسين الفا ، فى حين ان سكانه لايتجاوزون ال ٣٥٠ الف نسمة ، لو كان الامر كذلك لهانت المهمة ، وقلت مصاعب الطريق

ان مهمتى هى بناء كيانين ، وشق شرايين لايجاد وعى فنى ، بعد تصحيح مفاهيم المسرح، واعلامذاته، ودفع المفتريات التى تحوطه بحكم انه فن مستحدث فى الشرق العربى عامة . وفى الكويت خاصة ..

الا ليس له ممارسة لفنون المسرح قبل خمسة عشر عاما او عشرين على اكبر تقدير

والمسرح ، كما هو معلوم ،الظاهر يجعل الناس تلقاه لهوا فى لهو ، أو تسلية لمجرد التسلية .. فأنا اعمل لنشر فن تكاد قيمه وقواعده واهدافه ووسائله تكون مجهولة كل الجهل ، او هى معروفة فى بعضها بعض المعرفة ، اعمل بحذر وبحيث لا اثير الهيئات التى لا ترى فى المسرح الا انه عبث وفساد .. وهذه الهيئات قائمة فى كل قطر عربى واسلامى وليست مقصورة على الكويت

ان الكويت لم تكن بها دار للتمثيل بالمعنى الكامل . تتضمن الامكانيات الفنية اللازمة لابراز المسرحية .. كانت ومازالت هناك « اشباه دور تمثيل » لا تصلح الا للاجتماعات والمحاضرات

هذا والمسرحية الكويتية لم تكتب بعد ، وانما هى مقتبسات من مسرحيات غير كويتية تصاغ فى لهجة كويتية .

مما تقدم تتضح مهمتى التى تدالعنى الى ان احارب وان ابنى . فى جبهات متعددة

الا ان خلف هذه الحال التي اجملت وصفها ، تقوم رغبة واصرار من جانب الشباب الكويتي الصاعد على ان يكون للكويت مسرح يعكس صور حياته الواقعية ، ويؤلف ميدانا لصراع الهواة والاتجاهات الاجتماعية .

سمك بعيون جميلة

● **وكيف استطعت ان تشق هذا الجبل من الصخر ؟**

— بالصبر . وبالتفاؤل .ثم باكل « النجرور » ..

● **وما هو « النجرور » ؟**

— النجرور اسم والد سمك في الخليج العربي ، وعيونه جميلة كعيون الكويتيات . وتؤكد الرواية المتناقلة ، بأن من يكثر من اكل هذا « النجرور » ويلتهم عيونه فانه يصاب بحب الكويت واهله .. اجل أحب الكويت ، ولا اعرف اذا كان هذا الحب يرجع الى هذا السمك .عيونه التي بأطلتها « وبعيل » جرور ، او الى انني ارى انطلاقات الكويت الى التطور ، شبابا ثائرا جريئا يحطم القيود ،كما كان شبابي الاول .. الذي مازلت امسك باذياله

● **وعلى ذكر شبابك كم سنك؟**

— وهو ده سؤال يا استاذ ؟ ولكن تأكد انني لست طالب زواج، واؤكد لك ايضا ان شبابي لا يؤثر فيه مرور الايام ، لانه ينبع من اعماق نفس تؤمن بالفن وبالحياة. واليوم الذي يفارقني فيه هذا الايمان ، فانني اصبح عجوزا مثل صديقي « يوسف وهبي » الذي يكبرني بعشر سنوات

● **حسنا نعود الى الجبل**

— المسرح يتالف من ثلاثة عناصر رئيسية : الممثل ، والجمهور، والمسرحية ، هذه العناصر يجب ان يشملها بلا استثناء كل تخطيط يراد به الارتقاء بالمسرح ، وفي وقت واحد ..

فللممثل وحرفية المسرح ، انشأت وزارة الشئون الاجتماعية — للارتقاء بهما ، « الفرقة المسرح العربي » الى جانب « فرقة المسرح الشعبي »

وتعمل الفرقتان ، ولكل فرقة اختصاصها ، «الفرقة الاولى بدءا تقدمه ، ثم بجلسات التدريب العامة المباح حضورها لجميع هواة المسرح تعتبر مدرسة للممثلين وللكتاب المسرحية او هي تتوخى فيما تقدمه للجمهور ان يجيء سليما وناضجا ورفيعا ، سواء في اختيار المسرحيات او في ابرازها ، كلها مسرحيات بالفصحى

والفرقة الثانية ، لا تقدم غير المسرحيات المحلية المكتوبة باللهجة الكويتية ، انهى بحق حقل التجارب للاقلام الكويتية .

هذا للممثل .. وللجمهور ،يقوم « المسرح المدرسي » بؤدي مهمة تعريف الطلاب بماهية المسرح ، في قيمه ومفاهيمه ، وفي تحبيبه اليهم بعد ان يزاولوه هواية في اوقات فراغهم وباشراف فنيين .

وللمسرحية المحلية ، واستعجال ظهورها في اسلوب قويم ، تقيم الوزارة مباريات للتاليف المسرحي بين الكتاب الكويتيين .**وفي مباراة هذا العام تقدمت اربعون مسرحية، ما زالت قيد القراءة والفحص من جانب لجنة خاصة** ، وجائزة قدرها ستمائة دينار « اي ما يساوي ٧٠٠ جنيه » تنتظر الفائز الاول .

وهكذا يبدو واضحا ان التخطيط الذي وضع للارتقاء بالمسرح الكويتي يشمل كل مرافقه . لم هو يمتد للفنون الشعبية الفولكلورية ايضا .. اذ سيجرى تطويرها ابتداء من العام القادم . كما يشمل هذا التخطيط تقديم الامكانيات الفنية الى فرق الهواة

● **هل يوجد ممثلون اكفاء يبشرون بالخير ؟**

— يبشرون بكل خير . ويسعدني ان اقرر انه يوجد بين اعضاء المسرح العربي ممثلون ترفعهم مواهبهم الى ان يقفوا على قدم المساواة بين كبار ممثلي التليفزيون والاذاعة

● **وماذا قدمت فرقة المسرح العربي في هذا الموسم ؟**

— قدمت مسرحيات « ابودلامة» لعلي احمد بكثير ، و « **الكنز** » لتوفيق الحكيم و« **ادم وحواء** » لفتوح نشاطي و « **سويتها بامسعود**» للكاتب الكويتي حسن يعقوب العلي، وتجرى الان تقديم « **طارق الاندلسي**» لمحمود تيمور

هذا ويستمر عرض كل برنامج مما تقدم خمسة عشر يوما في حفلات متتابعة ..

احب العمل

● **.. ومشكلة الممثلات ؟**

لم تعد لهن مشكلة ولا عقدة .. النسابة الكويتية اعتلت المسرح بقدومي الى الكويت وانشاء المسرح العربي ١٩٦١ . وبالفرقة الان ثلاث **كويتيات ، الى جانب ممثلتين من العراق ، وواحدة من سوريا ، وواحدة من فلسطين** .. انهن يؤلفن « جامعة عربية » ومع هذا الاكتفاء الذاتي في العنصر النسائي ، فان المسرح العربي يستضيف في كل موسم ممثلة كبيرة من القاهرة او ممثلين للعمل مع اعضاء المسرح العربي ، وفي هذا العام كانت ضيفة الشرف السيدة « **نعيمة وصفي**» ومثلت دورها العظيم في «ابودلامه» بنجاح يشرف التمثيل العربي عامة،

● **وماذا من جديد للموسم القادم؟**

— انشاء « مؤسسة المسرح والفنون الشعبية» تجمع بين اقسام النشاط المسرحي ، وكذلك اقسام النشاط الشعبي ، بحيث تتناسق الجهود والخطة في تنميتها وتطويرها

وسيكون « معهد للتمثيل » بين هذه الاقسام . كما لن يتأخر طويلا تشكيل فرقة للابداع والباليه . ان الكويت غني بتشكيلاته الايقاعية وبموسيقاه العربية الاصيلة .

حواء تحلق لحية « عدو المراة » في « آدم وحواء » حواء هي المربية سميحة وتمثلها نبيلة عبد العزيز. عدو المراة يمثله عبد الحسين عبد الرضا

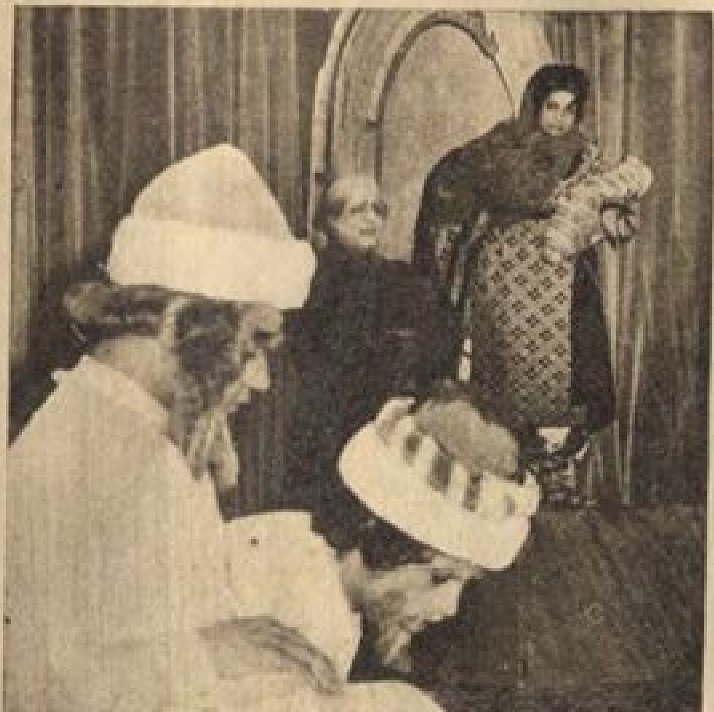

نعيمة وصفي — في مسرحية « أبو دلاعة » — تمثل دور أم دلاعة . عادت نعيمة بعد ان استمر تقديم المسرحية اسبوعين.. وفوق في الصورة ابو دلاعة وزميله

● حكاية العمر كله .. لها حكاية
● شاعر وملحن ومطرب ..
مصري يوناني !

بقلم : صالح جودت

احسان عبد القدوس ، يشكو لطوب الارض كل اسبوع من كثرة عدوان كتاب الاذاعة والتليفزيون على اسماء قصصه القصيرة والطويلة

واخيرا .. لم يجد امامه سبيلا الا القضاء ، لعله ينصفه من هؤلاء الكتاب ويضع حدا لعدوانهم .

وانا .. ماذا اصنع مع فريد الاطرش ؟

لقد سمعتم — طبعا — انه ينتج الان فيلما اسمه « **حكاية العمر كله** »

وهذا الاسم له حكاية شبيهة بحكاية احسان عبد القدوس

بعض مؤلفي الاغاني ، ينتهي من نظم الاغنية ، ثم يعرضها على الاذاعة او التليفزيون ، او على المطربين والمطربات ، فاذا راقتهم اشتروها منه .

اما انا فلست محترفا في هذا الميدان ، ولهذا لا اتبع طريقة المحترفين ، ولا اتقدم للاذاعة او للتليفزيون ، ولا للمطربين او المطربات ، باية اغنية ، اللهم الا اذا سألوني أن اكتب لهم

ومرة ... منذ اربع سنوات .. طلب مني فريد الاطرش اغنية تروى قصة الحب الوحيدة في حياته .. التي لا يزال يعيش فيها على حرمان .. على حد تعبيره

وكتبت له الاغنية ..

وكان عنوانها « حكاية العمر كله » ..

وكان مطلعها :

يا شمس حبي وظله
يا عز قلبي وذله
يا حكاية العمر كله

ونسى الاغنية عنده ..

ونسيها هو الاخر في درج غرفة نومه ..

ولم نتحدث بشأنها بعد ذلك ،

الا حينما قرأت في الصحف انه يزمع انتاج فيلم اسمه « حكاية العمر كله »

وسألت فريد .. تليفونيا :

● **هل اخرجت الاغنية من درجك .. اخيرا ؟**

فضحك وقال :

— تعال نتفاهم

وذهبت اليه .. فقال لي انه اخرج ما عنده من الاغاني ، وعرضها على المخرج **حلمي حليم** ، الذي انتقى من بينها هذه الاغنية ، ولكنه لم يأخذها .. بل اخذ عنوانها فقط ، وجعله اسما للفيلم الجديد

قلت له :

● **هل هذا عمل شريف ؟**

قال :

— لا ..

قلت :

● **اذن .. كيف قبلته ؟**

فسكت لحظات ، ثم قال :

— سأغير اسم الفيلم

● **وتعلن الاسم الجديد في الصحف ؟**

— نعم ..

● **بشرفك ؟**

— ورحمة اختي اسمهان .

ومرت ايام .. ودعاية فريد الاطرش لا تزال تصر على ان اسم الفيلم « حكاية العمر كله »

كوكي ميما راكيس يؤلف ويلحن ويغني .. بخمس لغات !

احسان عبد القدوس اخيرا .. لجأ الى القضاء

فريد الاطرش حينما يقول: ورحمة اختي اسمهان !

فأرسلت لفريد خطابا اذكره بقسمه ، فلم يرد . فكتبت اليه مرة ثانية ، فاتصل بي تليفونيا ، وقال انه اتفق مع المخرج حلمي حليم على تغيير بعض كلمات الاغنية حتى تنطبق على موقف في الفيلم ، واضاف انه سيتصل بي لاجراء هذا التغيير في خلال ثلاثة ايام

قلت له :

● بشرفك ؟

فعاد يقول :

— وحياة اختي اسمهان . . واذا لم انفذ وعدي ، فلك ان تقاضيني ، وأقسم لك ، مرة اخرى ، برحمة اختي اسمهان ، انني لن اتردد في ذكر الحقيقة امام القضاء

هل تعلمون متى كان هذا ؟

منذ شهرين . . او اكثر !

ولم اسمع صوت فريد ولاحلمي حليم حتى الآن !

فاذا كان احسان يشكو من السطو على اسماء قصصه بعدطبعها ونشرها بسنوات . . فماذا اعمل انا مع الذين يسطون على اسماء الاغاني وافكارها قبل نشرها وغنائها ، بحيث لا استطيع ان استغلها بعد هذا العدوان ؟!

هذا مجرد تسجيل للحادث . . والبقية آتية . . بكل اسف !

●

ليست « **داليدا** » وحدها هي وليدة مصر التي تغني في الخارج

هناك شابة مصرية سمراء ، اسمها **سميرة سليمان** . . . رأيتها في « فيينا » منذ سنوات تغني . لاتغني في السوق ، بل تكتفي بتسجيل اغانيها على اسطوانات ، لانها موظفة في بنك فيينا

وهناك **آمال هلتون** ، التي تغني في « عمر الخيام » بلندن

وعندنا **كريم شكري وسمير الاسكندراني** اللذان يجددان كل يوم في مجال اغنية « الفرانكو آراب » . . . ولكل منهما اغنية جميلة في هذا اللون من السد العالي . . . وامامهما عروض كثيرة للعمل في الخارج . . . وهذه اكبر دعاية لمصر

وفي القاهرة الآن مغني شاب ، اسمه **كوكي ميماراكيس** ، وهو يوناني الاصل ، قدم أجداده الى أرض مصر منذ مدة أجيال ، وتمصروا

وقد ولد كوكي في حي عابدين سنة ١٩٣٧ ، وتلقى تعليمه في كلية السلام ، والجامعة الامريكية . . . ثم هرب من المدرسة ليغني وغنى في الروماني بالاسكندرية . . . بجنيهين

ثم عاد الى القاهرة . . . وغنى في قاصد خير ، والاوبرج ، وسميراميس . . .

ثم قفز الى الخارج ، وغنى في كباريه متواضع . . . ثم مالبث أن غنى في « اسكوربا ميلانو » . . . اكبر نادي ليلي في مدينة ميلانو . . . بثلاثين جنيها في الليلة !

وفاز بدور صغير في فيلم « **كليوباترا** » . . . ثم قفز منه الى أدوار اعلى في الافلام الفرنسية

وكوكي شاعر وملحن ومغني . . . وهو يكتب اكثر اغانيه ويلحنها ويغنيها : بالفرنسية والانجليزية والايطالية والاسبانية واليونانية !

وله اغنية يرددها الجميع في سويسرا ، اسمها : « **انهم يسمونني الشرقي !** »

هذا هو كوكي ، الذي جاء ليقضي اجازته في مصر ، ويستعد للعودة بمجموعة من الاغاني من مصر .

اذكروه حينما تستمعون الى اغنيته الحلوة في البرنامج الاوربي بالاذاعة العربية REMEMBER BROKEN HEART BLUES

الحان والمسجد

لفقيد الادب
عباس محمود العقاد

تريدين ان ارضى بك اليوم للهوى
وأرتاد فيك اللهو بعد التعبد
وألقاك جسما مستباحا ، وطالما
لقيتك جم الخوف . . . جم التردد!
رويدك . . اني لا اراك مليئة
بلذة جثمان ، ولا طيب مشهد
جمالك سم في الضلوع ، وعثرة
ترد مهاد الصفو غير ممهد
اذا لم يكن بد من الحان والطلى
ففي غير بيت كان بالامس مسجدي!

أنفاق السد تتحول إلى

تحقيق كتبه :

عبد النور خليل

وصوره :

شريف ذو الفقار

على باب أحد الانفاق وقف يوسف شاهين بين الفنيين يشرف على اعداد « المجاميع » التى تظهر فى اللقطة . .

داخل النفق الخامس وقف يوسف يخرج أحد المشاهد ومن خلفه المصابيح الكهربائية الكبيرة .. فى أقصى الصورة يظهر مساعده سمير نصرى .

نادية لطفى تتحدث الى سيف الدين عبد الرحمن الذى يقف فى أقصى الصورة وبينهما ممثل جديد اختاره يوسف شاهين ليمثل دور « العامل الفلسطينى » !

بلاتوه!

حول يوسف شاهين الانفاق الستة العملاقة في موقع السد العالي الى بلاتوه كبير .. جاء بالمرايا الكبيرة لتعكس ضوء الشمس الى داخـــل الانفاق .. جمع ٧٠٠ عامل حول احد مظهر في لقطة واحدة .. ارض «المعجزة» التي فاقت بناء الهرم الاكبر مست روحها نفس يوسف والعاملين معه .. ان «الكواكب» تقدم في هذا التحقيق التجربة المثيرة التي دخلها يوسف شاهين. تعال نتعرف على ما يحدث

تلفت حول بعد ان انحدرت السيارة بنا الى بطـــن القناة الامامية ، وبحثت عيناى عن يوسف شاهين والعاملين معه ، كنا امام الانفـــاق الستة المشـــهورة ، والسيـــارات الضخمة تنحدر في سرعة لتدخل من فتحاتها ثم تعود دائبة الى رحـــلة جديدة الى القمة ، وكانت «كراكات» ضخمة تتحرك كوحوش اســـطورية وهى تغترف الاسمنت السائل لتملأ به صناديق السيارات ، والعمـــال والمهندسون يتحركون كخلية نحل كل شيء يتحرك ، حركة دائبة متصلة ، وخجلت ان استوقف احدا من العمال لاسأله عن «بلاتوه السينما» .. وبقيت فترة مسمرا في مكانى ، وثمة مشاعر فياضة تفيض بهانفسى .. رهبة اكيدة تأخذ المرء وهو يراقب عن كثب مستقبل بلده ، احساس حلو بالزهو والفخر مبعثه هـــذه المعجزة التي تتحقق في بطن هـــذا الجبل .

٧٠٠ في لقطة

كان يوسف شاهين قد اقام في حضن الجدار الصخرى ، كشكا خشبيا صغيرا ، يضع فيه معداته ويتركها فيه اذا ما انتهى يوم العمل ، وبالبوبة ، رسم العمـــال كاميرا سينمائية على جدار ، الكشـــك ، ليميزوه ، ولمحت بعضهم يخرجون من « الكشك » وهم يحملون عددا من المرايا الكبيرة ، وجوه لمحتهـــا من قبل في بلاتوهات ستوديوهات القاهرة والفت ان اراها .. ومشيت وراءهم في صمت الى مدخل النفق رقم « ٥ » .

وفي بطن النفق ، رايت المنظـــر المألوف الذى تعـــودت رؤياه في البلاتوه ، بفـــارق واحد ، هو ان العمل العادى في النفق كان يرسم صورة مختلفة تمـــاما .. سيارات اللورى الضخمة ، ما زالت تدخل من فتحة النفق لكى تفرغ حملها ، وفتات من الحديد السائل المتوهج تنحدر من السطح العلـــوى حيث ربض العمال وراحوا يصهرون الحديد وهم يعدون سياج الخرسانة الذى يبطنون به جدار النفق ، وعشرات من الكتل الخشبية الضخمة تنزلق في طريقها الى الارض بعد ان جف المسلح تماما ولم يعد لوجودها معنى .. ان السباق مع الزمن لا يحتمل دقيقة ضائعة في الاربع والعشرين ساعة ، حتى عندما تتغير ورديات العمال .

وكأنما اصابت عدوى هذا السباق يوسف شاهين .. لقد قذف بنفسه الى جوف السباق ، يتحرك بسرعة، ويتحرك معه فنيوه والفنانون الذين يعملون معه .

ولذا لم اسمع من يوسف غير عبارة واحدة !

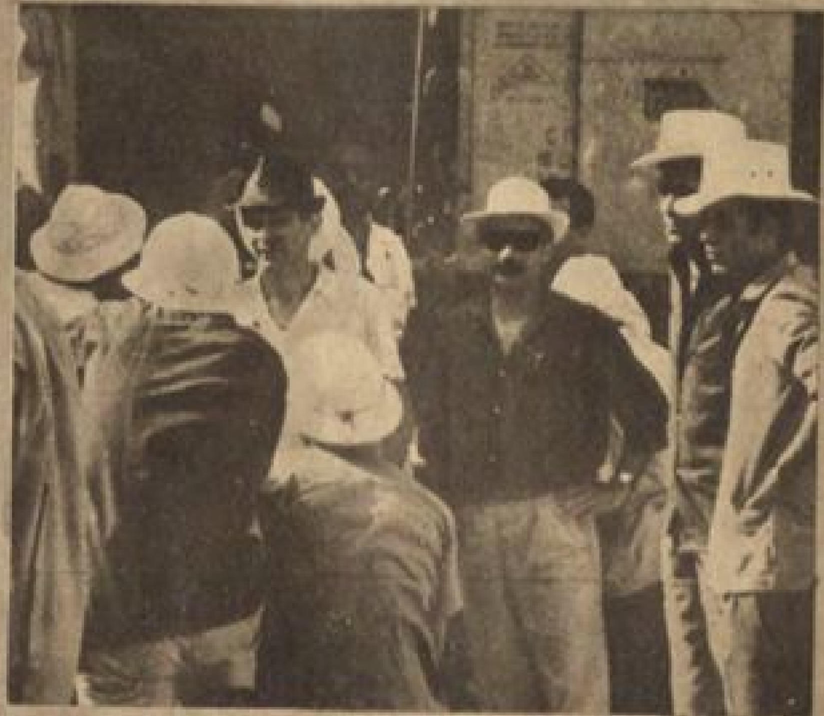

اقلب الصفحة من فضلك

فيلم الساعة

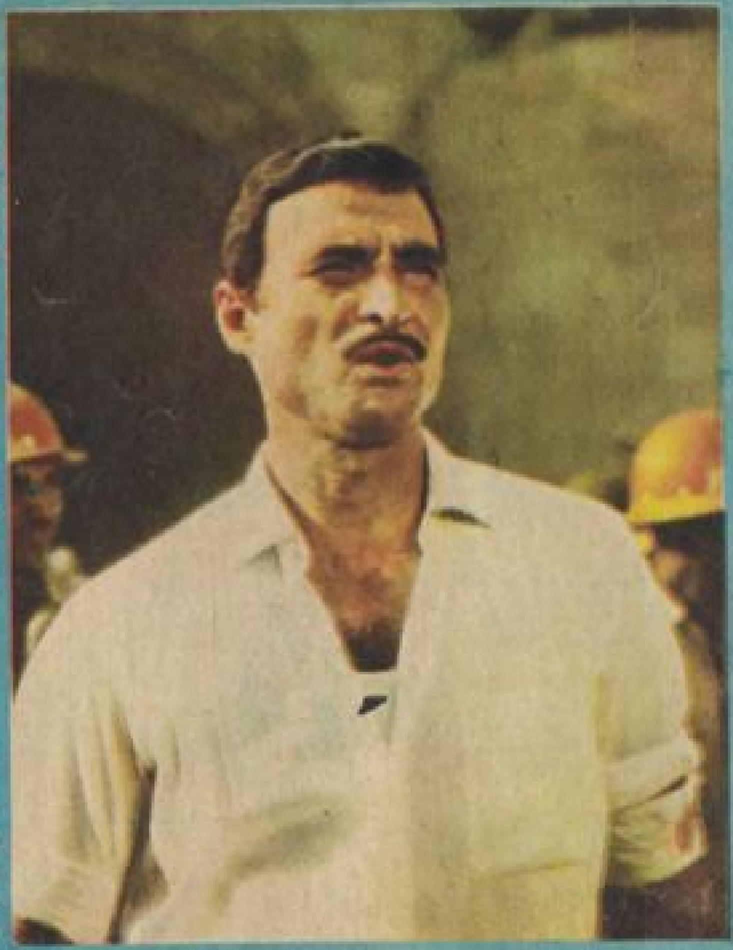

احمد مظهر يتقمص شخصية المهندس عصام . الدور يتطلب الثبات كما قال مظهر!

نادية الطفى : سهير زوجة المهندس عصام . جاءت من القاهرة تواجه صراعا مع اخته العانس ! .

جانب من الفنيين فوق ربوة امام محطة الكهرباء .. يصغون لقطة .. عبدالعزيز فهمي يقف فى اقصى الصورة ..

اقلب الصفحة من فضلك

فيلم الساعة

— مرحبا يا عبده

وتسيني تماما ليعود الى السباق : كان يوسف يخرج مشهدا يظهر فيه **أحمد مظهر** بين ٧٠٠ عامل في بطن النفق .. ولم يجرؤ يوسف على أن يستعير عاملا واحدا من الذين يسابقون الزمن ، فجاء بالجنود لكي يرتدوا ثياب العمال وخوذاتهم ويظهرون في النظر .. ووقفت أراقبه وهو يشرف مع مهندس الديكور **جبرائيل كرار** على بناء قاعدة خشبية للشاريو ، متعرج لدخل به الكاميرا داخل النفق في حركة متعرجة لتمر بين العمال، وقد وقفوا في لحظة واجمة وهم يسمعون نبأ انهيار السد الرملي ، ومظهر — المهندس عصام — يخترق صفوف عماله كرجل طاش صوابه للنبأ الذي سمعه ، وتنقضي لحظة الوجوم وينطلق وراءه العمال لينقذوا السد الرملي الذي انهار ويبنونه من جديد ..

قصة صانع العجب

ان القصة التي كتبها **موسى صبري** واشترك في كتابة السيناريو والحوار لها مع سمير نصري ويوسف شاهين تروي حياة السد العالي وبناته .

ففي اجازة قصيرة يذهب المهندس عصام « أحمد مظهر » الى القاهرة ليلتقي بخطيبته سهير «نادية لطفي» ويقرر فجأة انه لا يستطيع الانتظار اكثر مما انتظر فيعقد قرانه ويعود بعروسه الى أسوان .. وتجد العروس نفسها داخل صراع .. فالاخت العانس زينب« سناء جميل» تسيطر سيطرة كاملة على اخيها المهندس عصام ، وتقيم نفسها حارسا على تقاليد الاسرة وتعتبر نفسها مسئولة عن عصام واخيها الاصغر يوسف « سيف الدين عبد الرحمن » ، ولهذا تبدأ صراعا للاحتفاظ بسيطرتها ضد القادمة الجديدة سهير زوجة عصام . اما عصام ، فهو يشترك في بناء السد العالي ، ويؤمن مثلنا جميعا بان المستقبل سيكون افضل لبلادنا بعد ان يتم بناء السد ، ويدفعه هذا الايمان الى أن يكون صارما قاسيا ، لا يرحم ولا يتهاون ولا يكل.. ويأخذ العاملين معه بمنتهى الصرامة والقسوة . وكان يوسف الاخ الاصغر متمردا .. تمرد على السيطرة التي تريد الاخت العانس زينب أن تفرضها عليه ، وتمرد على أسلوب أخيه الاكبر عصام في العمل ، وجاء في اجازته لكي يشارك العاملين في بناء السد العمل ، فقد كان طالبا بالجامعة .. ان يوسف يحاول أن يخفف من وطأة القسوة التي يفرضها عصام على زملائه في العمل ، بل يحاول أن يدفع بسهير الى أن تقف بجوار عصام في معركته وتتحمل ما تراه من ضيق زينب بها .. ويلتقي يوسف بعامل نوبي كان يريد أن يأخذ اجازة من العمل لكي ينقل اسرته الى مقرها الجديد في قرى التهجير ، ولكن عصام زجره في قسوة صائحا :

— انا معنديش حد يسيب الشغل لاى سبب .

ويذهب يوسف الى النوبة لينقل هو الاسرة الى مقرها الجديد بدلا من الابن النوبي .

وتأتي اللحظة الحرجة . انعصام مسئول عن السد الرملي الذي يحجز مياه النهر من الوصول الى قناة السد . وبينما هو يمارس عمله مع زملائه في بطن احد الانفاق ، يسمع صيحة تحمل نبأ انهيار سد الرمل ، ويشعر بالاسى لحظات ، يشعر أن ما عاش له أوشك أن يتبدد .. ولكن اللحظات المتتابعة تغمره بالمسئولية الكاملة ، ويجري الى سده ، ومن حوله الذين شاركوه العمل لكي يكافحوا الانهيار وينتصروا .. ويعود كل شيء سيرته الاولى ، ويعود السباق الى يوم موعود ، وتذوب كل المشاكل الفردية في العمل الكبير ، حتى زينب لاتجد في النهاية الا أن تمشي في الركب مع سهير وعصام ويوسف .. فالحياة توشك أن تبدأ .

صراخ يوسف

اربعة أيام قضيتها مع يوسف شاهين .. ويوسف يعمل ويجهد العاملين معه ١٨ ساعة في العمل المتواصل ، ويضحك يوسف ، ونحن نقف على ربوة صغيرة أمام محطة توليد الكهرباء أمام الانفاق ويقول

● كل دقيقة عندي لها معنى .. لكن أنا ما اعرفش غير حاجة واحدة .. أنا حاعمل الفيلم ، حاعمله في أى ظرف وبأي شكل ..

وتركني يوسف ، ليجلس خلف الكاميرا ويتابع وتشا شخصا ينقل كتلة من الحجر ، وأسمع صوته بأعلى ما عنده ، وهو يصيح في كومبارس :

— راسك والكادر .

لم يقفز من المقعد المثبت خلف الكاميرا ، وهو يضحك وكأنه لم يكن يصرخ .. ويروح مع سمير نصري مساعده الاول يتباحثان في لقطة طويلة لنادية لطفي وسيف الدين عبد الرحمن وقد التقيا بعد نوبة من نوبات العمل ، بين العمال الذين يتركون مكانهم لوردية جديدة ، ويأخذها سيف الى كشك خشبي صغير ليحاول أن يبث في نفسها الايمان بان مايفعله شقيقه عصام حق ..

وليست هذه وحدها اللحظات التي سمعت فيها يوسف يصرخ .. ان يوسف يجتمع بفنييه ومدير الانتاج أحمد سامي كل ليلة ، ليجهزوا العمل في فجر اليوم التالي ، ويصرخ يوسف وهو يرى أن الوقت لايسعفه والامكانيات تعوزه ، وينتهي هذا الصراع عادة بتشجير كل شيء ، والقيام في الفجر للانتقال الى « الموقع » عند السد العالي .

ان يوسف يعلم ان كل دقيقة لها ثمنها .. ويعلم تماما أن العمل الدائب في أرض المعجزة لا ينتظر أحدا ، بل قد يصور جزءا من العمل في مكان .. بجوار كشك خشبي او ربوة .. وفي فجر اليوم التالي لا يجد الكشك ولا يجد الربوة ..!

وذات ليلة ، رأيت **عبد العزيز فهمي** ، **وسمير نصري** ، **ومحمد مرشد** أحد مساعدي يوسف ، وهو واحد ممن تخرجوا في أول دفعة من معهد السينما ، قسم التمثيل لاقسم الاخراج ، قد اكل الاسمنت اقدامهم .. كانوا قد ارتدوا احذية عادية سمحت للاسمنت الذي يغطي ارض الانفاق بالتسرب الى أقدامهم لكي يأكل الجلد .. كان للآلامهم يتأوهون وهم يحاولون معالجة آثار الاسمنت بكل وسيلة ممكنة ، وتخيلت انني لن اراهم في صباح اليوم التالي ، ولكني وجدتهم أول من يركبون الاوتوبيس في الفجر وكان شيئا لم يصبهم في ليلة الامس .

الفيلم ٤٢ لمظهر !

جلست أنا ومظهر ، ومن خلفنا يجري النيل في دعة عند جزيرة

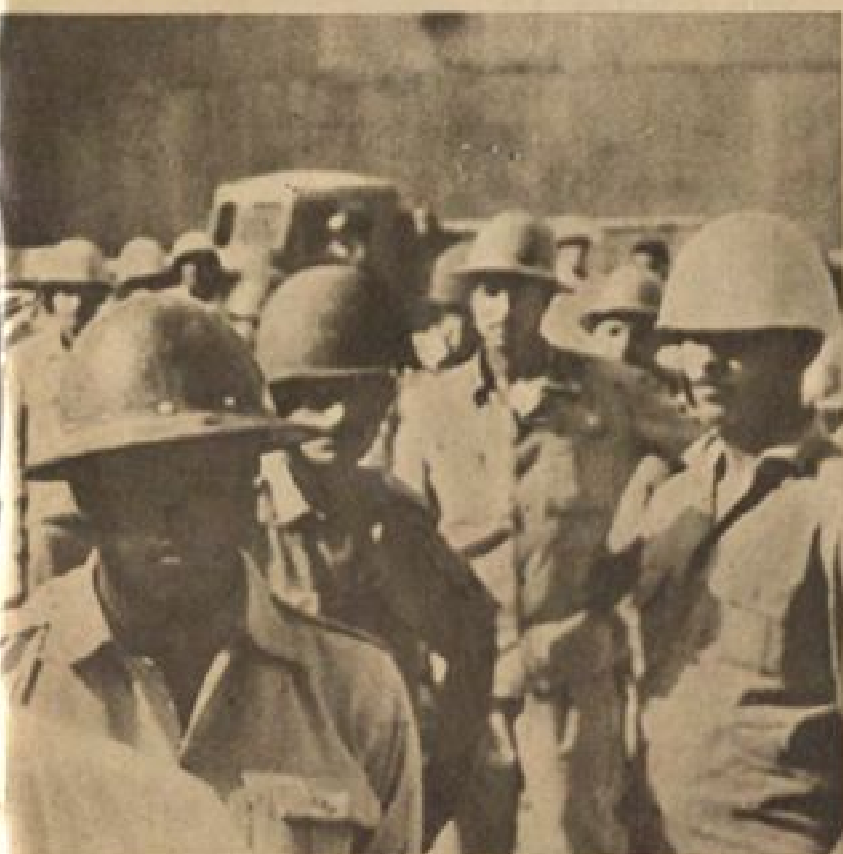

...ان .. قال لي مظهر أنه قد ... !! فرلما خلال سبع سنوات ... فيلمه هذا مع يوسف هو الثاني والاربعون .. قلت لمظهر :

● وهل يختلف دورك هنا عما سبق ؟

واجابني مظهر قائلا :

ـ ان الدور يفرض على نوعا من الثبات . فالمفروض أن عصام الذي ... شخصيته ، تصبح تصرفاته ... وقوة ، ويجب أن أظل ... الاحداث عنيفا قويا ، حتى في اللحظة التي ينهار فيها السد الرملي ويهدد حياة العاملين في الانفاق يجب أن أتصرف بعنف .. لحظات قليلة يبدو فيها احساسي بالجزع وتطفو مشاعري ، ولكنها لحظات أعود بعدها الى طبيعتي ، **ولن ادهش ابدا اذا كتب واحد من النقاد يقول : « ان مظهر لم يات بجديد ولم يلون تمثيله بالمشاعر »** .. ولكني أعتبر أن الثبات على مثل هذا الطابع في الشخصية كلها يحتاج الى مقدرة .. الى جانب انني أقدر يوسف شاهين كمخرج ، عشنا معه من قبل تجارب ناجحة في

البقية على « صفحة ٣٨ »

يصور الاحتفالات من هليكوبتر !

احتفالات تحويل مجرى النيل ستظهر في فيلم يوسف شاهين .. الرئيس جمال عبد الناصر وضيوفه سيظهرون على الطبيعة في الفيلم .. سيركب يوسف شاهين طائرة هليكوبتر هو والمصور عبد العزيز فهمي ليصور الاحتفالات .. اربع كاميرات اخرى ستعمل ايضا ، اذ ان يوسف سوف ينثر ممثلي الفيلم داخل الجماهير التي تشترك في الاحتفالات ويتابعهم بكاميراته ..

احمد مظهر كما يظهر بين ٧٠٠ عامل داخل النفق .. يعلوهم الوجوم وهم يسمعون نبأ انهيار السد الرملي ..

كانت مشكلة يوسف شاهين الكبرى ان كل شيء يتغير .. والعمل لا ينتظر احدا في سباقه مع الزمن .. وها هو يعد للقطة بين نادية وسيف ..

الجو القائظ لم يمنعهم من العمل في عز الظهر .. وما اكثر ما شربوا من ماء عباوه في زجاجات . وها هو مظهر يشرب

أفكار للتليفزيون

برامج دينية متطورة

بقلم: محسن محمد

في شهر رمضان تتنافس القنوات والرقابات على تعريض البرامج والتمثيليات الدينية، ثم نظل العام كله لا نشاهد على الشاشة الصغيرة سوى برنامج واحد .. صاحبه ومقدمه غير متفرغ ... !!!

خريطة العالم على الشاشة

وفرسان عرب يقبلون مسرعين، لا يتوقفون ولا يترددون .. تطأ حوافر خيولهم خريطة العالم التى يضاف اليها فى كل لحظـــة دولة جديدة تفتح ذراعيها لتستقبـــل الجيوش التى تحمل دعوة الاسلام .. ثم تظهر على الشاشة كلمـة « **البرامج الدينية** » ويأتى صوت المذيع او المعلق - وصورته لا تراها ابدا - وهو يقول : حلقة اليوم من البرامج الدينية عن اكبر فاتح فى صدر الاســلام .. « عمر بن الخطاب » . فى عهده ...

وتظهر على الشـــاشة السنة بالتاريخين العربى والميلادى « فتحت مصر .. وفى سنة اخرى غزت الجيوش الاسلامية بلاد الروم والفرس »

وتتوالى على الشـــاشة خرائط البلاد التى فتحها عمر وحدودها فى الماضى وحدودها فى الحاضر . ثم يقول المذيع : ان القائد عمر كان يعيش فى المدينة وقلبه مع جنــوده .. وقف يخطب خطبة الجمعة - تظهر صورة المدينة - فاذا به يخرج عن موضوع الخطبة ليقول : يا ســـارية .. الجبل .. الجبل

ووجم المصلون - **تظهر صـــورة ثابتة للمصلين فى المسجد النبوى** - وبعد الصلاة يسأله المصلون

- ما هذا الذى ناديت به ؟

فيجيبهم :

- وقع فى خلدى ان المسلمـــين المحاربين يقتربون من جبل ولكنهـــم لا يعرفون منه فدعوتهم للمرور منـه ليجدوا جماعة من المشركين ينتظرونهم فى نهاية الجبل ليدبروا لهم خدعـة فدعوت المسلمين ليذهبوا الى الجبل ليحاربوا من يجدونهم

•

وبعد شهر يأتى البشير ليقول ان المسلمين سمعوا صوت عمر وانهـــم قصدوا الجبل وانه لولا هذا الصوت لهزموا

ومن جديد يأتى صوت المذيـــع ليتحدث عن صفات عمر : **الرحمة** . وهنا تظهر صورة المرأة العربية التى تجمع حولها اولادها الفقــراء وهى تطبخ لهم حجارة تلهيهم بها حتى يأتى موعد النوم

ويقول المذيع :

- ويعرف عمر الذى يمر بالطريق فى ذلك الوقت قصة المرأة العربيـة فيحمل اليها غذاءها واولادها

وتظهر صورة الاطفال الجيـــاع بصورة اخرى لهم وقد ملأ الطعــام بطونهم وناموا على احلام سعيدة

وتتابع الصـــور التمثيلية على الشاشة الصغيرة : هذا هو طفل يبكى وامه تقول انها فطمته لان عمـــر لا يخصص معاشا للاطفـــال الا اذا فطموا ففطمت الام وليدها - مبكرا - وعمر يعرف ذلك فيجرى معاشـــا للطفل بمجرد ولادته .. وهذا هو قاض يجلس على منصة القضاء يقرأ وصية عمر له : « اياك والقلـــق والضجر والتأذى بالناس والتنكـر للخصوم فى مواطن الحق » ..ويقول المذيع ان الصفة الثانية لعمر هى : **العدل**

ويمضى البـــرنامج - ومدته ربع ساعة - لنرى على الشاشة مشاهد الناس الذين مر بهم عمر او عبروا حياته قبل وبعد اسلامه ونعرف مدى ايمان خليفة المسلمين الثانى وكيف طبق العدل والحد على ولده عندما احتسى خمرا وكيف امر طفلا صغيرا بأن يضرب ابن الاكرمين او ابن عمرو ابن العاص عندما ضرب ابن عمرو الطفـل الذى سبقه وذلك بدون وجه حق

وينتهى البرنامج بلقطة للمسجـد النبوى والناس يدخـلونه ليزوروا قبر عمر - بجوار - قبر النبى وابى بكر - ثم يظهر فيلم لقبور الصحابة .. وعن كل من التقى بهم عمر بن الخطاب يروى المذيع قصة وحكاية .

وفى الاسبوع التالى يظهر برنامج **عن سعد ابن ابى وقاص او على بن ابى طالب** او غيرهم من رجال الصحابة ولا تظهر على الشاشة صورة عمر او صورة سعد او صورة على . وانما تبدو صور الناس العاديين الذين اتصلوا بالخلفاء والصحابة وقد قام بأدوار هؤلاء الناس ممثلون عاديون .. والازهر كما هو معروف لا يمنع الا الصـــور او الرسوم او تمثيل شخصيـــات النبى والصحابة ..

●

وقد يتساءل : اين رأيت هذه البرامج ؟

والجواب : هو انى لم ارها حتى الان وانما تخيلتها فقط وذلك لانه لا توجد فى التليفزيون العـــربى حتى الان ادارة للبرامج الدينية . وكـل البرامج الدينية التى يقدمهـــا التليفزيون تتلخص فى تلاوة القران الكريم ثم برنامج « نور على نور » الذى يقدمه احمد فراج مرة كل اسبوع .. واحمد فراج عمله الاصلى بالاذاعة فهو غير متفـــرغ للبرنامج الدينى الوحيد - وهو برنامج ناجح - الذى يقدمه التليفزيون

وفى شهر رمضان من كل عام يقدم التليفزيون عشرات من التمثيليات الدينية - وبعضها مسلسلات - كما يقدم جولات فى المساجد الشهيـــرة وندوات دينية ودروسا فى التفسير واحاديث ولكنها جميعا تنتهى بنهاية شهر رمضان وكان حاجة الناس الى دروس الدين والتفسير قاصرة على الشهر الكريم !!

●

ولقد دهشت يوم وصـــولى الى لندن - عندما رأيت على الشاشـــة الصغيرة برنامجا دينيا عنوانه «**كيف تخيل الرسامون وجه السيد المسيح**» وقد قدم البرنامج احد رجال الدين الذى عرض الصور التى قام الفنانون برسمها للسيد المسيح وذلك بعـــد الدعوة المسيحية حتى ايامنا هذه . وطاف بى البرنامج عددا كبيـرا من الكنائس فى انجلترا وفى امريكا وفى ايطاليا التى توجد بها رسوم لوجـه

السيد المسيح

وعرفت بعد ذلك .. ورأيت عشرات من البرامج الدينية وقالوا لى ان التليفزيون قد استغل فى عرض البرامج الدينية فى انجلترا قبل أن يستغل فى عرض برامج التعليم . وكل محطة – من المحطتين – تقدم برنامجا دينيا واحدا على الاقل كل يوم . و ٥ ٪ من ساعات الارسال مخصصة للدين . وكل محطة تقدم نحو ثلاث ساعات أسبوعيا للدين علما بأن ساعات الارسال هناك لا تتجاوز – للمحطة الواحدة – ٥ ساعات كل يوم .

ولقد تغلبوا على عقبة نقص الصور بتخفيض مدة البرنامج فهناك برنامج دينى يومى تختتم به البرامج اليومية واسمه «الموعظة المساء» ومدته خمس دقائق . وهناك برنامج اخر مدته ٥ دقائق أيضا اسمه «الفلاذا اومن» . وخلال الدقائق الخمس لن تحس بنقص الصورة كما انهم يأتون بالجمهور الى الاستوديو اثناء تسجيل هذه الاحاديث القصيرة وتنتقل الكاميرا بين المتحدث وبين المتفرجين – فى الاستوديو – خلال الدقائق الخمس

والبرامج الدينية فى انجلترا وفى فرنسا كثيرة ..

● هناك برنامج اسمه «قفص الطيور» يشرح للاطفال حقائق الحياة من وجهة نظر الدين .. هذا الطير مثلا وتركيب جسمه الدقيق وعدم استطاعته الحياة الا فى جو معين وكيف يتغلب على البرد القارس .. هذا الطير دليل على وجود قوة عليا خالقة .. هى القوة الالهية .. ويستعينون فى هذا البرنامج بالطيور باعتبارها موضوعا يصلح للتصوير

وهناك برنامج من الاعمال الفنية الدينية الكبرى .. وهم يعقدون ندوات يحضرها رجال الدين وتناقش المسائل والمشاكل والعلاج الدينى لها كالطلاق وانحراف الاحداث وشكوك الشباب ومخاوفه . وهم يأتون برجال الدين ليجيبوا على أسئلة الاطفال وأسئلة الشباب عن أمور الدين المختلفة

وهم يقدمون تمثيليات عن الافكار الشائعة – مثل اسماك الخشب وغيرها – ويفسرون بأحداث التمثيلية – نشأة الفكرة وتطورها ومتى اعتقد الناس انها حقيقة وكيف تقنعهم بأنها خرافة لها أصل ولكنها لا تعبر عن الحقيقة

وهم يقدمون برنامجا مع الشخصيات الدينية الكبرى فيأتون بممثل يقوم بدور الشخصية الدينية ويسأله المذيع عن ارائه فيجيب الممثل ولكن اجابته كلها من واقع ماتركه رجل الدين بغير تحريف

وهم ينقلون كل أسبوع صلاة الاحد من خارج العاصمة لان شعارهم هو : اذا لم تنتقل انت الى بيت الدين فان بيت الدين يجب أن ينتقل اليك !!

●

وفى امريكا تذيع مائة محطة صلاة الاحد ويشجعون الناس على الاشتراك فى مسابقات للبحث عن منشدين ومرتلين للالحان الكنسية ويعقدون لهم المسابقات بل وصل الامر الى تشجيع الرهبان على التقاط أفلام داخل الاديرة فأنشأوا والفوا واخرجوا « ميكى ماوس » فى افلام كارتون عن الكنيسة بعنوان « فار الكنيسة » !

وفى الاذاعة البريطانية توجد لجنة أو هيئة دائمة من ستة من رجال الدين تشرف على البرامج الدينية وفى الاذاعة المستقلة – غير الحكومية – بفروعها يوجد ١٩ من رجال الدين لتقديم البرامج الدينية او للاشراف على تقديمها . وهم يعقدون مؤتمرات كل عام يحضرها نحو مائة من رجال الدين والفنانين والمخرجين ومصورى التليفزيون لبحث وسائل تطوير البرامج الدينية وتقديمها فى التليفزيون وسبل التغلب على عقبات نقص الصور علما بأن المشكلة هناك – أخف منها هنا – فهناك ممثلون يقومون بأدوار السيد المسيح وغيره من الشخصيات الدينية

وهنا فى التليفزيون العربى تعتبر البرامج الدينية فرعا من البرامج الثقافية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى وهى برنامج واحد وصاحبه غير متفرغ . وما أحوجنا الى برامج تفسر القران وتشرح وتبين حياة رجال الصحابة وائمة الفكر بين المسلمين وتأتى بأبناء افريقيا وآسيا ليقولوا للدنيا كلها ماذا فعل الاستعمار بالاسلام والمسلمين .. برامج تتكلم عن الفنون الاسلامية – وهى كثيرة – على مر العصور .. برامج اخبارية عن الازهر ووزارة الاوقاف ومجلس البحوث والجامعة الازهرية وبيوت الوافدين .. برنامج يأتى بالشيخ عبد الرحمن تاج الذى درس فى فرنسا وبغيره من رجال الدين ليفسروا أحداث الحياة المعاصرة من وجهة نظر الدين وليعرضوا افلام سفن الفضاء وغيرها وليقولوا ان الاسلام تنبأ بها قبل الفحام .. وليفسروا وليشرحوا رأى الدين فى الاشتراكية والوحدة وليقدموا ما قاله مؤرخو ومفكرو ورجال الاسلام على مر العصور عن الاشتراكية وليبينوا بالتمثيلية مافعله ابو ذر الغفارى اول اشتراكى فى الاسلام وغيره

ما أحوج التليفزيون العربى الى ادارة للبرامج الدينية تستغل الصندوق السحرى والشاشة الصغيرة فى البرامج الدينية فتأتى بالشباب الى الاستوديو أو ينتقل التليفزيون الى الشباب يناقش مشاكلهم ويقترح لها الحلول من وجهة نظر الدين .. ولا اظن ان الصور ستصبح مشكلة لتخفيض مدة البرنامج او احضار الجمهور الى الاستوديو يمكن ان يحل هذه المشكلة وقد يكون عند بعض رجال التليفزيون الحل والعلاج . فان التليفزيون قرر اخيرا الا يعرض صورة لشرب الخمر على الشاشة الصغيرة حتى لا يتأثر بها المشاهدون .. ومنع شرب الخمر على الشاشة لا يكفى بل يجب تقديم برامج دينية تجذب اليها الناس بدلا من الخمر التى منعها او منع ظهورها التليفزيون !

سميرة الكيلانى
الدين فرع عندها

أحمد فراج
غير متفرغ للبرنامج

الشيخ تاج
يعرض افلام الفضاء

ميكى ماوس
اخراج رجال الدين

عادل بدر الدين

يستعد بخطوبة تشيكوف

اذا كنت قد شاهدت مسرحية الارانب فلا شك انه قد لفت انتباهك الممثل الشاب الذى قام بدور الزوج (المحامى) والذى تحول الى زوجة امام زوجته « زهرة العلا » التى تحولت بدورها الى رجل بفضل اختراع « دكتور يونس » العجيب .

وعادل بدر الدين اشترك فى عدد من المسرحيات ، قبل أن تتاح له الفرصة ليلمع فى « الارانب » .. اشترك مثلا فى « ارض النفاق » و « الشوارع الخلفية » و « نافذة الوهم » و « مهرجان الحب » .. و « خطبة حواء » الذى يعتبر دوره فيها أول بطولة له مع عماد حمدى ونوال ابو الفتوح

عادل التحق بمعهد التمثيل سنة ١٩٥٥ وبدأ يعمل فى نفس الوقت فى الفرق الحرة ، وكان من بينها فرقة « ملك » ، كما بدأ يعمل فى الاذاعة محترفا .. وكان نشاطه الفنى كله مركزا فى نصف يومه الاخير ، لانه كان فى الصباح موظفا بوزارة الصحة ! وتأثر عادل بأساتذته فى المعهد : حمدى غيث ، ونبيل الالفى ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وكامل يوسف ، وعلى فهمى .. وعندما تخرج فى المعهد التحق بمسرح التليفزيون مع أول ثلاث فرق انشأها التليفزيون ، واستقال من عمله ليتفرغ للتمثيل.

وعندما أنشىء مسرح الحكيم اختاره نبيل الالفى مع ١٥ ممثلا فى فرقة التليفزيون ، رأى انه تتوفر فيهم الامكانيات التى يريدها وقدموا « بيجماليون » و « الارانب » و « البر الغربى » ويقدم بعد ايام — ١٥ مايو — مسرحية « الخطوبة » لتشيكوف فى مناسبة احياء ذكرى الكاتب الروسى الكبير ، ويخرجها على الغندور ، وتتاح فيها ثالث بطولة لعادل بدر الدين على المسرح وهذه المسرحية تعتمد على ٣ شخصيات ، وهى كوميدية .. وبالتالى فزملاء عادل يسمونه الان « كوميديان مسرح الحكيم »

ولكن دور عادل فى « الارانب » كان فى الواقع من أصعب الادوار ، يجب أن يلتزم حدودا دقيقة جداً فى الادوار والا افلت منه الزمام وخرج به الى لون « الفارس » الذى يدخل فى التهريج !.

وعادل له نشاطه فى برامج التليفزيون .. اشترك فى « بنت الحتة » و « على راى المثل » .

وهو يرى أن التمثيل فى التليفزيون أقرب شىء الى التمثيل على المسرح على انه يؤمن انه خلق للمسرح .. ومن زملائه وزميلاته على المسرح يعجبه كل من « صلاح قابيل » و « عزت العلايلى » و « عبدالمحسن سليم » و « بثينة حسن » بعد أساتذته ، ويأمل عادل أن يصل مسرح التليفزيون بفرقه العشر وبقية مسارح الجمهورية الى الاهتمام بالكيف فى التأليف والاخراج والتمثيل بعد ان وصلت الى الكم أو قاربت الوصول اليه .

بقى ان نعرف أن عادل متزوج من فنانة ، اسمها يذكرنا بفنانة احببناها كثيرا .. انها « سهير الشال » شقيقة المرحومة « رفيعة الشال » وهى من ممثلات مسرح التليفزيون .. اشتركت فى « شجرة الظلم » و « المتمردة » .. وعملت معه فى « نافذة الوهم » .. وأخيرا شاهدناها فى « علماء الطبيعة » مسرحية الكاتب السويسرى دورنمات

عبدالسلام محمد

لا يتكلم قبل الفرافير

عبد السلام محمد بدأ يلمع في المسرح القومي .. عدة أدوار قام بها جعلته يحدد طريقه الى الكوميدى .. وأول فرصة فنية مخلصة أتيحت لعبد السلام كانت عن طريق زميله عبد المنعم ابراهيم ، فقد كان عبد المنعم يقوم بدور عبد الله البلبلطجي اوبريت « العشرة الطيبة » وكانت الفرقة ستسافر الى المغرب ، وكان العمل في حاجة الى عبد المنعم للسفر مع الفرقة طبعا للقيام بهذا الدور ، وكان عبد المنعم مشغولا في أعمال بالقاهرة ، ولا بد من واحد آخر يقوم بدور عبد الله البلطجي، ورأى زكي طليمات عبد السلام فاقتنع به ، وأسند اليه الدور .. وكان لهذا الدور فضل انضمام عبد السلام الى المسرح القومي .. وكانت أشهر الادوار التي مثلها على المسرح هو « النص » في كوبري الناموس.

وعبد السلام له نشاط كبير في تمثيليات التليفزيون .. مثل « الختام » لنجيب محفوظ ، و «كلنا اخوة» لكنه يميل الى اللون الكوميدى .. جسمه الضئيل هو الذى حدد له نجاحه في الكوميدى وهو رغم ذلك يرى أن الفنان يجب أن يقوم بكل الادوار قبل أن يكتشف اللون الذى يرى انه يجب أن يتجه اليه .. وكانت بداية احساس عبد السلام محمد بحبه للفن مع فيلم قديم شاهده وهو صبى ، لشارلى شابلن .

لكن عبدالسلام محمد لم يحقق نجاحا لا حد له في مسرحية « الفرافير » كان دوره فيها شيئا أثار النقاد وكتبوا عن عبد السلام كواحد من ألمع نجوم المسرح عندنا في هذه الفترة الاخيرة .. حتى ان احد النقاد قال : « انه لو لم تكن لمسرحية الفرافير فضل الا اظهار موهبة كعبد السلام محمد .. فهذا يكفى » ..

عبد السلام يستعد لفيلم « الجزاء » الذى كتبه ويخرجه عبد الرحمن الخميسى بعد أن ينتهي من عمله في فيلم « حدث في ٧ أيام» والخميسى اختار عبد السلام لبطولة الجزاء ..

و « البنطلون » مسرحية سيمثل عبد السلام بطولتها وهى كوميديا ايطالية لبولدوني .. ترجمها ويخرجها كرم مطاوع الذى أخرج الفرافير .. في الفرافير كل ليلة قبل أن يظهر عبد السلام على المسرح ليلعب دوره يجلس قبلها بساعة صامتا لا يتكلم .. لا يكلم احدا ابدا .. هذه الساعة تنقل عبد السلام الى الاندماج في دوره.. وتجعله يعيش هذا الدور بكل قلبه واعصابه .. وفي الفرافير » مشهد يبكي فيه عبد السلام .. وهو يبكي فعلا بلا مؤثرات خارجية تمن داخل دوره ينفعل ويبكى كل ليلة دون أن يجد صعوبة في ذلك .

عبد السلام «فرفور» أثار النقاد .. قالوا يكفي ان الفرافير اظهرته .. وكفى !

حمدى غيث مخرج المسرحيتين يدرب ابطالهما الثلاثة عوض وحسن يوسف ومدبولى

فى سهرة ضاحكة .. بالعربية الفصحى!

مسرحيتان فى منتهى خفة الدم يقدمهما المسرح العالمى ويختتم بهما موسمه .. المسرحيتان فكاهيتان لموليير وسيقدمان فى حفلة واحدة معا، وكل واحدة منهما عبارة عن ٣ فصول قصيرة .. لكن التطور ليس فى كل هذا مفاجأة ، المفاجأة الجميلة فعلا ان ابطال هاتين المسرحيتين هم محمد عوض وحسن يوسف وعبد المنعم مدبولى .. وسيمثل الثلاثة بالعربية الفصحى .. ستشاهد لاول مرة محمد عوض يضحكك بالعربية الفصحى .. وهذه اول مرة له .. انه يحفظ دوره الان بصعوبة شديدة جدا .. وبالنسبة لحسن يوسف فهذه أول مرة له يمثل فيها على مسرح التليفزيون .. المسرحيتان ترجمهما ادوار ميخائيل ويخرجهما حمدى غيث الذى استطاع ان يقنع عوض بالتمثيل فى هاتين المسرحيتين بالفصحى !

المسرحيتان اسمهما : « **طبيب رغم انفه** » و « **مقالب سكابان** » .. أما طبيب رغم انفه فتدور حوادثها حول حطاب فقير ، يقوم خلاف بينه وبين زوجته فتدبر له مقلبا .. فتوهم بعض الناس ان زوجها طبيب ماهر .. وانه ينكر ذلك، لكنه يعترف انه طبيب ويمارس علاج الناس اذا ضرب ضربا شديدا .. وتغرى الزوجة بعض الناس فيضربون الزوج ضربا مبرحا ، وفعلا يعترف الرجل رغم انفه ويصبح طبيبا ، فيطلبون منه التوجه معهم لعلاج فتاة خرساء ، وتشفى فعلا بالصدفة بعد ان يكتشف الجميع انه لا طبيب ولا حاجة !

ومسرحية « مقالب سكابان » بطلها الخادم « سكابان » الذكى الظريف الذى يدبر مقالب يوقع فيها أسياده البخلاء الاغبياء .. يشترك فى المسرحيتين عدد من الممثلين والممثلات الشبان منهم : **احمد الشناوى وامال فؤاد وتريز دميان**

فيام الساعة . . (بقية)

« جميلة » و « الناصر صـــلاح الدين » . .

أن أول جائزة فاز بها مظهر من دوره كان فيه مثل هذا الثبات على طابع الشخصـــية هو دوره في « **الزوجة العذراء** » **هكذا قال لى** ، ثم فاز بجائزتين واحدة من « **جميلة** » وواحدة من « **دعاء الكروان** » . . ومظهر لا يعتبر نفسه مجرد ممثل . . انه يبذل كل مجهوده ، ككل واحد من العاملين مع يوسف ، في توفير الامكانيات للتصوير يوما بيوم .

وجه يدخره يوسف

ذهب يوسف شاهين ذات يوم ليتفرج على برنامج **الفرقة القومية للفنون الشـــعبية** . . كان يوسف يبحث عن وجه جديد يمثل دورا رئيسيا أمام سناء جميل في فيلم « **فجر يوم جديد** » ، وكان قد جرب وجهين جديدين وأجرى لكل منهما اختبارا سينمائيا ولم يعثر على الوجه الذى يريده . . وبينما هو يراقب العرض وكان عبـــارة عن رقصة نوبية ، تعلق نظره بابتسامة على وجه احد الراقصين . . وظل يتابعه هو ومساعده الأول سمير نصرى حتى انتهت الرقصة ، ودخل يوسف كواليس المسرح ليبحث عن صاحب الوجه .

قال لى سيف الدين عبد الرحمن :

— كنت متعبا ، فقـــد كنت قد اشتركت في عدة رقصات قبـــل الرقصة التى شاهدنى فيها يوسف ، واقترب منى ليســـألنى اذا كنت أرغب في العمل في السينما . . ولم أمانع طبعا . . كانت هذه الامنيـــة قد طافت في ذهنى أكثر من مرة ، وان كنت في الفترات الاخيرة قد اكتفيت بالعمل في « الفرقة القومية للفنون الشعبية » واخذنى يوسف شاهين ليجرى لى اختبارا سينمائيا ونجحت واعطانى الدور .

وعرفت من سيف ، أن الاختبار السينمائى الذى أجراه له يوسف كان مشهدا من فيلم « فجر يوم جديد » . . وكان عبارة عن شجار بينه وبين سناء جميل . . وقال لى سيف انه مثل نفس المشهد بعد ذلك في الفيلم ، ولكن بطريقة أخرى تختلف تماما عن الطريقة التى مثل بها الاختبار . .

ان يوسف يدخر الوجـــه الذى اكتشفه **سيف الدين عبد الرحمن** ، لمستقبل أكبر . . فبعد أن عمل معه في « فجر يوم جديد » أعطاه دور « يوسف » في فيلمه الجديد الذى غير أسمه من « صانع الحب » الى « غدا . . تبدأ الحياة » . . وسيف ، كما علمت نجم مطيع جدا ، يدرك ان يوسف شاهين يعطيه الكثير من فنه وتوجيهاته وهو لهذا لا يناقش أبدا ويتعلم بسرعة ، بل ان سيف قال لى وهو يضحك :

— سناء كانت في الفيلم اللى فات تتخانق معايا قبل كل لقطـــة لازم تبان فيها واحـــا زعلانين وكانت تضحك بعد اللقطة وتقول **أنا كنت مزعلاك علشان تبقى طبيعى وانت بتمثل !!**

وسيف الدين طالب بكلية الآداب قسم التاريخ . . في السنة النهائية وهو يهوى التاريخ . هواية كبيرة لانه يعطيه مادة خصبة للخيـــال وسيف معجب جدا بهينشكوك لانه يفرض شخصيته على المتفرج ويوحى اليه بانفعالاته . .

وجهان آخران

وفى هذا الفيلم يقـــدم يوسف شاهين أيضـــا وجهين جديدين . . شـــاهد في فندق كتراكت بأسوان أسمر أســـمه **رضا** ، فأعطاه دور الفتى النوبى الذى يعمل مع مظهر في الســـد ، ويريد أن يســـافر الى النوبة لكى ينقل اسرته الى مناطق التهجير . . كان يوسف قد اختاره ممثلا يعمل ليوم واحد ، واســـتغنى عنه لانه أحس بشيء غريب في ملامح « البارمان » . . وترك رضـــا — البارمان — مكانه أمام الزبائن لكى يقف أمام الكاميرا ويصبح وجهـــا جديدا يتقاضى عشرة جنيهـــات في اليوم . .

ووجه جديد آخـــر . . عامل فلسطينى يشترك في بناء الســد ، التقطه يوسف من مكتب « الريجى » الذى تتعامل معه المؤسسة ليعطيه دورا . . انه طالب من المنصورة يهوى الســـينما ، **رشحه الحزن الظل من عينيه لكى يمثل دور العـــامل الفلسطينى الذى ينتظر الرسائل من يافا وسخر منه زملاؤه لان حبيبته لن تكتب له رسائل أبدا . . ولكنهم يحترمون حزنه عنـــدما يعلمون أن الحبيبة في يافا لم تكن غير والدته التى ماتت .**

ان يوسف شـــاهين ســـيبقى في الســـد العالى حتى يوم ٢٥ مايو ، سيظل يعمل عشرة أيام بعـــد أن تنتهى الاحتفالات بتحويل مجـــرى النيل ؛ وفى سباق يوسف مع الزمن ، وفى اندفاعه السريع يحـــاول أن يستغل كل لحظة وكل دقيقة ، ولا يوقفه شيء عن عمله . . ان أرض المعجـــزة التى تحققت . . أرض المستقبل ، تشهد اليوم مشـــاركة فعلية من يوسف والعاملين معه ، وتحتضنهم لتعطيهم كل ما فيها من روح الامل . . ان يوسف لا يقلقه شيء ، ولا أن يجد نفسه هو وكل العاملين معه من الفنيين ويضحك وهو يقول لى :

— حنتصب خيام نقعد فيها .

ان أطرف ما علق بذهنى هو منظر حلمى رفله الذى يشرف على انتاج الفيلم ، وهو يركب « قاربا » صغيرا بمجدافين ومعـــه على عثمان مدير مكتب صلاح عامر ، والقارب يوشك أن ينتقل من الضفة الشرقية الى الغربية لكى يبحث حلمى عن حجرات ينزل بها العاملون في الفيلم في أحد الفنادق . . ورآنى حلمى أهم بركوب القارب فرفع يديه الى أعلى صائحا :

— لا وحياة أبوك . . احنا كده وخايف فنا بال لما نبقى ثلاثة !..

اقلب الصفحة من فضلك

نجوم الرياضة

العربي يقول

أنا مراوغ ومخي نظيف !

العربي نجم الاسماعيلي وقلب هجومه المعروف ، الذي صفقت له الجماهير في كل المدن ، ليس هذا اسمه ، انما هو اسم شهرة فقط ، اسمه الحقيقي « سيد عبد المنعم » .. والسبب في اطلاق اسم « العربي » عليه ، هو أنه زار السيد البدوي وهو صغير وهناك اشترت له أسرته ملابس طفل بدوي ، عباءة وعقالا ، وعاد الى الاسماعيلية بهذه الملابس ، فأطلق عليه الناس هذا اللقب ، وأصبح هو على مر الزمن الاسم الذي يعرف به .

والعربي عمره الآن ٢٢ سنة ، بدأ حياته الدراسية في مدرسة النجاح الابتدائية ثم الاعدادية فالثانوية ، وفي المراحل الثلاث لعب في فرق المدرسة جناحا ايسر ، ولعب بالنادي الاسماعيلي جناحا ايسر ، عندما كان في الاشبال ، وعندما صعد الى الفريق الاول .

وفي العام الماضي وجد المدرب علي عثمان ان العربي لايتمتع بأي امكانيات للعب في هذا المركز ، فنقله الى مركز قلب الهجوم حيث بدأت شهرته ، وأخذ نجمه يعلو ويرتفع .

قال العربي :

ـ انا ورضا وشحتة نكون ثلاثيا ، وكل من يقول أن رضا وشحتة يكونان ثنائيا يبقى مايعرفش حاجة لاني انا اللي بابدأ الهجمة وهما يكملانها .

● **كم هدفا سجلت هذا العام ؟**

ـ ٣ أهداف وكلها من على بعد ٣٥ ياردة .

● **وكم هدفا سجلت في العام الماضي ؟**

ـ ٤ أهداف وكلها ايضا من بعيد .

● **انت لست لاعبا كاملا ، فهل تستطيع ان تذكر لنا ماذا ينقصك لتصبح كاملا ؟**

ـ عيبي عدم التسديد ، فانا صانع لعب ، وعلي عثمان قال لي في العام الماضي : يوم ماتفكر تجيب اجوال الفرقة تفشل .. والمدرب الحالي لا يدربني على التسديد . وكل هم المسئولين في النادي اني اعمل مجهودا كبيرا وأوصل الكرة للاربعة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

٣ اهداف سجلها العربى هذا العام وكلها من على بعد ٣٥ ياردة وفى العام الماضى سجل ٤ اهداف كلها أيضا من بعيد

الاخرين الى المرمى .. وهم لايطلبون منى أن أسجل اهدافا .

● وماهى مميزاتك ؟

ـ انا مراوغ ممتاز جدا ، ومش ضعيف ، ومجهودى كويس .

● من هو احسن لاعب فى مركز قلب الهجوم المتاخر ؟

ـ ثلاثة .. أنا وفؤادمرسى ومحمد بدوى .

● من هو احسن لاعب فى مركز المتقدمين ؟

ـ رضا وشحتة .

● وغير رضا وشحته ؟

ـ برضه رضا وشحته .

اقلب الصفحة من فضلك

صيحة من رضا إلى الفريق صدقى محمود

رضا نجم الاسماعيلى وفريقنا الاهلى والذى ينعقد الاجماع على انه احسن لاعب كرة موجود حاليا .. تم تكليفه فى القوات الجوية برتبة « مساعد » .. يعنى « صول » .. ومعنى التكليف أن يتقاضى نفس مرتبه كموظف بمحافظة الاسماعيلية بالاضافة الى « بدلات » تصل الى عشرة جنيهات .

ورضا يقول انه موظف بمكافأة شهرية ٢٥ جنيها . وعند « تقييم » وظائف سيضيع ويصبح مرتبه ضئيلا جدا .

ان الامل الذى يعيش عليه رضا الآن هو ان يأمر الفريق صدقى محمود بتعيينه بدلا من تكليفه بالقوات الجوية وبذلك يضمن مرتبه ومستقبله .

ونحن نضم صوتنا الى صيحة رضا .. والفريق صدقى محمود عندما يعرف حقيقة الامر ، فلاشك انه سيكون اكثر الناس حرصا على تأمين مستقبل أحسن لاعب عندنا .

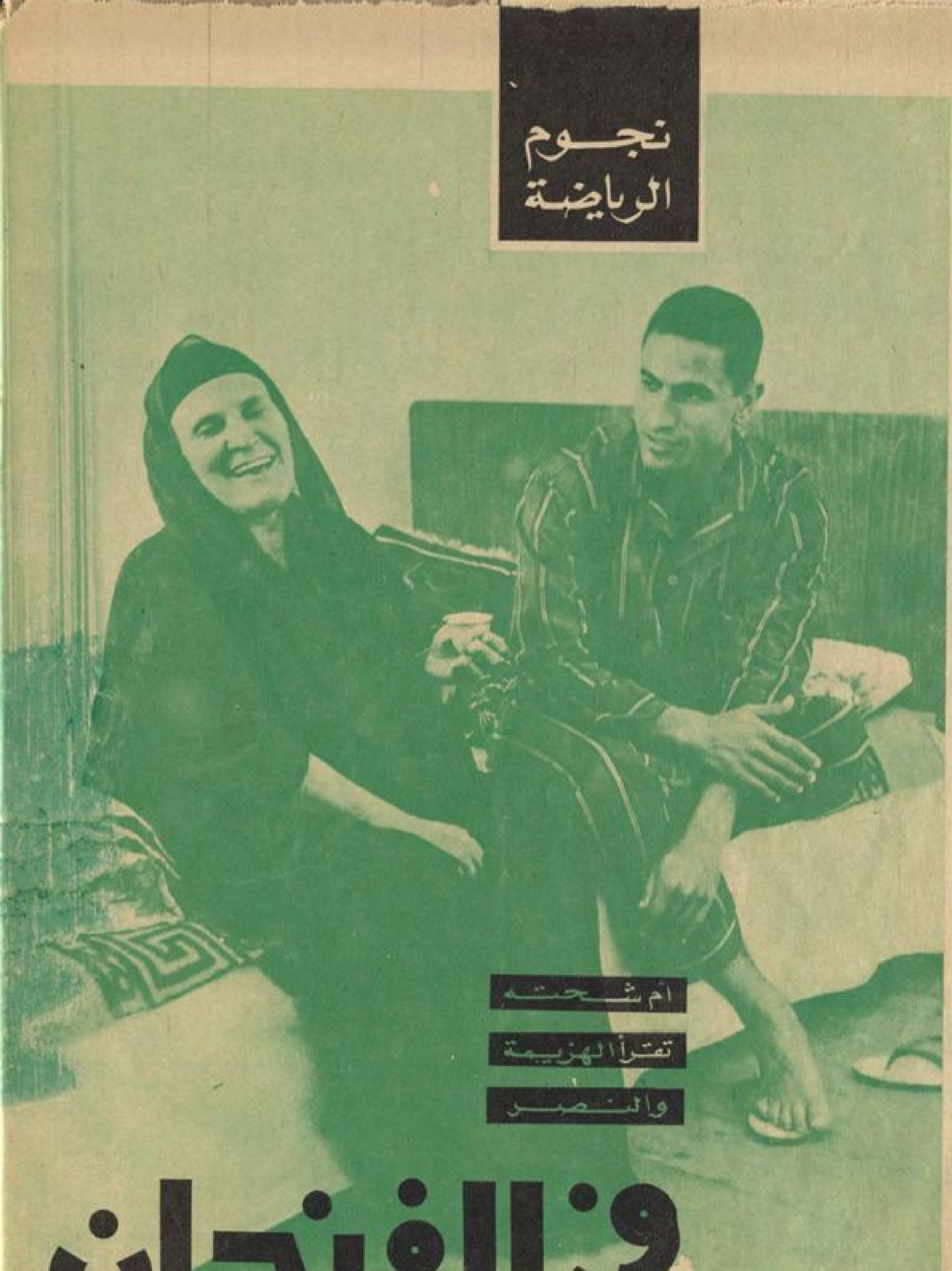

نجوم
الرياضة
أم شحته
تقرأ الهزيمة
والنصر
في الفنجان

أم شحتة قارئة فنجان بارعة . انها تقرأ الفنجان لابنها قبل كل مباراة يشترك فيها . ومن الفنجان تقول له النتيجة .. انها تعرف الهزيمة والنصر قبل وقوعهما .. وشحتة حريص كل الحرص على أن يشرب فنجانا من القهوة قبل كل مباراة ، لا لانه « كييف » ، بل على العكس ، انه يمقت المكيفات وعلى رأسها القهوة ولكن لانه يريد ان يطمئن الى النتيجة .

قبيل مباراة السكة الحديد مع الاسماعيلي في دور الستة عشر للكأس قرأت أم شحتة فنجانه في سرها .. ثم جاءت بفنجان لرضا شربه ثم قرأته في سرها .. وطلبت من العربي أن يشرب هو الآخر فنجانا ثم قرأته .. ونظرت الى ثلاثتهم ثم مطت شفتيها وهزت رأسها في أسف وقالت لهم :

– الفنجان بيقول انكم مش حتكسبوا .. لكن يارب يطلع الفنجان غلطان ..

وعندما انتهت المباراة بفوز السكة الحديد ، وعاد اليها شحتة يجر قدميه ، استقبلته باكية ..

وقبيل مباراة المصري الحاسمة جاءها شحته بالفنجان ، ولكنها تمنعت .. قالت له :

– انا يابنى مش عايزه اشوف لك الفنجان علشان مايكونش له تأثير عليك !

ولكن شحته أصر .. فقرأت الفنجان ، وقالت له :

– ان شاء الله تكسبوا ..

وأسرع شحته يقول :

– الفنجان بيقول كده !

قالت :

– أيوه يابنى .. حتى بيقول حتكسبوا ثلاثة !

ولكنها لم تكن تصدق شحته القول .. فقد همست في أذني بغير ذلك .. ولتحقق حدسها ، ولعل شحته يغفر لامه هذه الكذبة البيضاء ، فقد أرادت أن تبعد عن نفسه التشاؤم !

والواقع أن بين شحته ووالدته حبا عميقا .. لا نقل انه كحب أي أم لابنها ، فالحقيقة أنه يزيد عن ذلك حبتين ، فقد جاءها شحته بعد حمل ٤ مرات ، في كل مرة تنتظرهي وأبوه ولدا ، فتأتي بنت .. وبعد الرابعة ، وفي الحمل الخامس جاء شحته ، وأطلق عليه والده اسم « محمد صديق محمد » ، ولكن جدته اعتبرته هبة من الله ، والهبة في عرفها تساوي في المعنى واللفظ « شحتة » ، فأصبحت هذه شهرته منذ يوم مولده .

وقد نشأ شحتة في حي المحطة الجديدة بالاسماعيلية ، ولعب الكرة منذ عرفت قدماه الطريق الى الشارع ، وفي مدرسة فؤاد الابتدائية ارتدى شحتة ملابس الكرة وهو طفل عندما لعب بفريق المدرسة . وفي مدرسة الاسماعيلية الثانوية بدأت الانظار تتجه الى شحتة الذي أصبح نجم الفريق بلا منازع . وفي تلك الفترة انضم لفريق اشبال النادي الاسماعيلي ولعب به سنة واحدة ، ثم انتقل الى الفريق الثاني بالنادي ولعب به سنة واحدة ايضا ، لعب بعدها بفريق الدرجة الاولى – اذ كان النادي قد واجه أزمة خطف نادي القناة لسبعة من لاعبيه من بينهم المهاجمين الخمسة

وبعد أن حصل شحته على شهادة التوجيهية التحق بالمعهد العالي للتربية الرياضية ، وتخرج فيه ليعين موظفا بهيئة قناة السويس ، ثم جاءه التكليف لينضم للقوات الجوية ضابطا واختير شحتة لاعبا بفريقنا الاهلي سنة ١٩٦٠ ولعب أول مباراة دولية ضد فريق المجر .

وبيني وبين شحتة دار حديث :

● هل تذكر أول مباراة لعبتها مع فريق الدرجة الاولى ؟

– طبعا .. كانت ضد الاتحاد السكندري ولم أسجل فيها أي هدف .

● هل تذكر أول هدف سجلته ؟

– أول هدف سجلته في مرمى الاوليمبي السكندري في السنة التي قسم فيها الدوري الى ممتاز ودرجة أولى ونزلنا درجة أولى .

● هناك من يقول انك ورضا تكونان ثنائيا . وهناك من يقول انكما ومعكما العربي تكونون ثلاثيا ، فأى القولين أصح ؟

– الحقيقة اننا ثلاثي . لان العربي يبدأ الهجمة وأنا اخلقها وأنهيها .. ورضا هو الذي يجيء لي انهاءها .

● هناك أيضا قول بانك بدون رضا ولا حاجة ، وبأن رضا بدونك ولا حاجة أيضا ؟

– النادي لعب مباريات كثيرة بدوني وعمل مباريات كويسة ، وأيضا لعبنا مباريات كثيرة بدون رضا وعملنا مباريات كويسة .

● اذا لم يلعب بجوارك رضا والعربي ، فمن تفضل أن يكون بدلا منهما من المهاجمين ؟

– حمادة امام ومحمد بدوي كقلب هجوم متأخر .

● هل يستطيع حماده امام أن يلعب معك خد وهات كما تلعبها مع رضا ؟

– اذا عملناها بيعملها كويس ، انما مش بدرجة اجادة رضا وذلك بحكم المدة الطويلة التي قضيناها معا انا ورضا .

● لو طلب منك ان تكون خط هجوم دوليا تلعب انت فيه فمن تختار ؟

– مصطفى رياض ونبع رايت ، ورفعت الفاجيلي سنتر فروود ، متأخر ، وعلى محسن السايد لفت .

● هل نسيت ان علي محسن لا يستطيع ان يمثلنا دوليا ؟

– يبقى حماده امام .

● هل معنى هذا انك معجب بعلي محسن ؟

– طبعا .. علي محسن مهاجم في غاية الخطورة .

● أي المركزين افضل لرضا .. جناح أيمن أم ساعد هجوم أيمن ؟

– حاليا الجناح الايمن افضل له ، لان كل دفاع في مصر واخد باله قوي من خد وهات بيني وبينه ، فلاذا لم يكن رضا في الفورمة مائة في المائة مايقدرش نعملها .

● ما رأيك في طريقة ٤ – ٢ – ٤ ؟

– هذه الطريقة لعبت بها فرق العالم وبواسطتها تحتب ، لانهم كأفراد عندهم امكانيات كامنة لتنفيذها . وهناك مدارس تبدأ في تدريبهم عليها منذ الصغر ، ولذلك فهم يلعبونها عن دراسة سابقة على التجربة . اما عندنا فقد بدأنا كتجربة بلا دراسة سابقة ، والتجربة بدأت ولاعبونا في سن كبيرة غير مقبولة .. هذه الطريقة لا تناسب لاعبينا الموجودين حاليا ، ولكنها قد تناسب الاجيال القادمة اذا بدأ المسئولون في تدريبها للاشبال منذ الصغر .

● ما هى افضل طريقة للعب اللاعبين المصريين الموجودين حاليا ؟

– طريقة الظهير الثالث العادية التي هي كل لاعب مسئول عن لاعب ويقدر في فترة صغيرة جدا يفرسه ويعرف مميزاته ونقط ضعفه ويلعب باقي المباراة على طريقته .. على أن تكون بقلب هجوم متأخر .

● من هو احسن لاعب هذا الموسم في رأيك ؟

– ميمي درويش لانه طلع أكثر من ٩٠٪ من مبارياته ١٠٠٪ .. قد تكون ناحية الفنية محدودة ، وقد يكون هناك في نفس مركزه من يتمتع بمميزات اكثر منه ، ولكن بحسب واتنج احسن لاعب هذا العام .

شحتة جاء بعد ٤ أخوات بنات .. ولهذا فرحوا به كثيرا .. وفي الصورة شحتة مع واحدة من أخواته

سكري سرحان
ولد في ١٤ مايو

بختك حلو

● مواليد ١٩ يناير – ٢٠ يناير
مشروعك الجديد كتب له النجاح فاطمئن .. سفر يوم السبت ..

● مواليد ٢١ فبراير – ٢٠ مارس
نجاح كبير في الناحية العاطفية . زيارة سارة يوم السبت

● مواليد ٢١ مارس – ٢٠ ابريل
لقاء مع صديق قديم يفتح لك بابا جديدا للكسب .. وصحتك تتقدم ..

● مواليد ٢١ ابريل – ٢٠ مايو
الطريق ممهد لوصولك الى مركز ادبي مرموق .. وعودة حبيب غائب ..

● مواليد ٢١ مايو – ٢٠ يونيو
احتفال هام يوم الجمعة ... واخبار تفرح لها الاسرة كلها ..

● مواليد ٢١ يونيو – ٢١ يوليو
مفاجأة سارة للمتزوجين . نشاط مضاعف في أواخر الاسبوع .

● مواليد ٢٢ يوليو – ٢٠ اغسطس
مصدر جديد للدخل اذا عرفت كيف تنتهز فرصة تسنح لك بعد يومين .

● مواليد ٢١ اغسطس – ٢٠ سبتمبر
سرعة خاطرك تمكنك من استغلال فرصة طيبة في وسط الاسبوع .

● مواليد ٢١ سبتمبر – ٢٠ اكتوبر
صديق قديم يحل لك مشكلتك المالية . مشروع فني يتحقق ..

● مواليد ٢١ اكتوبر – ٢٠ نوفمبر
نشاط اجتماعي زائد هذا الاسبوع . مكافأة في النصف الثاني منه .

● مواليد ٢١ نوفمبر – ٢٠ ديسمبر
رحلة موفقة قد تستغرق الاسبوع كله . حالتك الصحية في تقدم ..

● مواليد ٢١ ديسمبر – ١٨ يناير
أخبار طيبة جدا من أحد الغائبين رسالة هامة يوم الاربعاء .

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

عنوان سمعه

◉ والنبي ياعم ابو بثينة تعرفني عنوان اسماعيل ياسين عشان عايز ارسل له خطاب

الاسماعيلية
محمد احمد عبد الرحمن ابوشارب

■ بس كده ؟ خد يا سيدي ٣ عناوين مش عنوان واحد :
العنوان الاول : اسماعيل يس رئيس تحرير مجلة اسماعيل يس . مجلة الكواكب . دار الهلال
العنوان الثاني : مسرح اسماعيل يس بالقاهرة ت ٨٦٨٦٦
العنوان الثالث : ٤ شارع مظهر بالزمالك ت ٦٢٥٦٥

فريد وحيد

◉ لماذا يطلق فريد الاطرش على نفسه اسم « وحيد » في جميع افلامه بعكس الممثلين الاخرين الذين يطلقون على انفسهم في كل فيلم اسما جديدا ؟

وشنا
الطالبة توحيدة عبدالمعطي زايد

■ لانه راجل كلمته واحدة . وحيد يعني وحيد

علاج الشلخات

◉ سألتكم عن عناوين المحلات التي تعالج « الشلخات » فقلتم انكم لا تعرفون ما هي الشلخات . والشلخات هي الشرطات التي تعمل بالطول على الخدود . انها عادة من مخلفات الاستعمار الذي كان يعمل على التفرقة والتمييز بين القبائل بهذه الشلوخ . وقد حان الوقت للتخلص من هذه العادات القديمة

الخرطوم : آنسة ص . ع . الحاج

◉ يسعدني أن يبلغ الوعي بين آنسات القطر الشقيق الى هذا الحد الذي يكشف الاهداف الاستعمارية الخبيثة المستترة . أما هذه الشلخات فتعالج بعملية تجميل اما بمستشفى احمد ماهر بالقاهرة . او على يد اخصائي كالدكتور علي ابو الوفا ٣٦ شارع الفلكي عمارة الاوقاف بالقاهرة

كوكا

◉ طلبت منكم مرارا صورة الفنانة كوكا بالزي العربي فلم تجيبوا طلبي .. هل احنا مش اد المقام ؟

فتحي عبد السلام

■ ليس في الدنيا مجلة تسمح ميزانيتها بطبع صور مئات الفنانات والفنانين وارسالها الى ملايين المعجبات والمعجبين . والمقام محفوظ !

طوابع !

◉ قلت لك اكثر من مرة اني مستعد لارسال جميع طوابع البريد الموجودة بالجمهورية العربية المتحدة لكي ترسل لي عنوان الموسيقار محمد عبد الوهاب

بنها – فايد السيد سليمان

■ وانا قلت اكثر من مرة اننا لا نتقاضى اجرا ولا طوابع بريد نظير الرد .. وعنوان عبد الوهاب هو : شارع مظهر بالزمالك . بالقاهرة . طبعا احسن تكون في بنها زمالك تانية ما تخلطش !

وكيل الفيران

◉ اولا ربنا يخللي بابكم مفتوح عشان ما نبطلش ضحك . ثانيا انا احتج على فؤاد المهندس لانه بيضحك مع القطط ويخاف من الفيران . وقد اعترف علنا بانه بيموتهم رميا بالرصاص ودي جناية تنطبق عليها المادة ١٣١ من قانون العقوبات . وبما انني المحامي الموكل عن فيران العباسية فارجو ان تنصحوه بان يضحك مع الفيران ويخاف من القطط والا رفعت عليه دعوى

جزائري ، مقيم بباريس

■ طيب بس بس بس ... الله !! جريت ليه يا متر ؟

استجواب من العراق

◉ عندي بضعة اسئلة ارجو ان توجهوها لاسماعيل يس
١ – سمعت انه من اصل عراقي فهل هذا صحيح ؟
٢ – لماذا لا نراه في افلام جديدة ؟
٣ – ما هو عمره الفني ؟
٤ – ايهما اصعب التمثيل المسرحي ام السينمائي . ولماذا ؟

البصرة – العراق
طارق العنيزي

■ اسماعيل يس يقول ردا على اسئلتك .
١ – انا مصري سويسي لحما ودما وعظما وبنطلونا وجاكتة !
٢ – الافلام الجديدة في الطريق ان شاء الله
٣ – عمري الفني من حوالي سنة ١٩٢٩
٤ – التمثيل المسرحي اصعب . لان الغلطة فيه لا يمكن معالجتها

الدواوين الخمسة

◉ قرأت كتابك الاخير « المختار من أزجال ابو بثينة » وأصارحك بانه رغم علو مستواه الا انني لم اجد فيه تلك الازجال التي كنت اغنيها واحفظها ايام الشباب . ولهذا ارجو ان تساعدني على شراء دواوينك الخمسة او ارسالها لي بالثمن ان كانت لديكم

عابدين
صلاح الدين عبد المطلب

■ لو كانت عندي نسخ من هذه الدواوين لاهديتها اليك ، ولكن طبعاتها العديدة نفدت كلها مع الاسف . وان شاء الله سأصدر مجموعة اخرى ارجو أن تجد فيها ما يرضيك

الصورة ايه ؟

◉ اشكركم على نشر خطابي كما اشكر الفنانة شادية التي استجابت له وارسلت لي صورتها ، ولكني لسوء الحظ لم اهنأ بها . اذ سرقت مني بعد ايام قلائل . وانا طامع في صورة اخرى تكون بمثابة النور لبصري

صابر فؤاد سباق
بائع الصحف الكفيف بسوق شربين

■ أنا مكسوف أقول لشادية ان الرجل المعجب بفنك الى هذا الحد أضاع صورتك حتى سرقت ... وكيف أضمن الا تسرق الصورة الثانية والثالثة .. اكتب لها انت يا صديقي

تليغرافات ...

الى ابن الشاطىء . بالمنزلة
اعطنى عنوانها وأنا أقول لها ترجع لك نصف عقلك
الى هـ ٠ ١ ٠ ١ . بالاسماعيلية
شكرا لك . ولولا ان زجلك مدح فى شخص لنشرته
الى على محمود القفال ببور سعيد
لم يرسلها لان الخبر غير صحيح
الى السيد عوض الشعراوى بالاسكندرية
أرسلنا خطابك لاحمد مظهر ونعتقد انه سيرد عليكم للاهمية
الى الانسة ت . و . الاسماعيلية
مجلة اسماعيل ياسين يحررها بنفسه وبالامارة بيكتبهابايده الشمال لانه أشول
الى زاهد زهر الدين . بيروت
صباح عندكم فى لبنان . يمكنك أن تسالها
الى عدنان رءوف . بالبصرة
عبد السلام النابلسى أصله فلسطينى . ولكنه عاش عمره كله فى مصر وهو الان يمثل فى لبنان مع صباح
الى رشيد رمضان بالزمالك
فريد الاطرش الان فى رحلة فنية فى الاردن
الى صادق ابراهيم عوف . اسيوط
كتاب « الزجل والزجالون » لا يعلمك النظم ، ولكنه تاريخ شامل للزجل ومشاهير الزجالين
الى الانسة نجاة الغول . المنصورة
هذه مسائل شخصية لا نحب أن نخوض فيها

كلمات متقاطعة

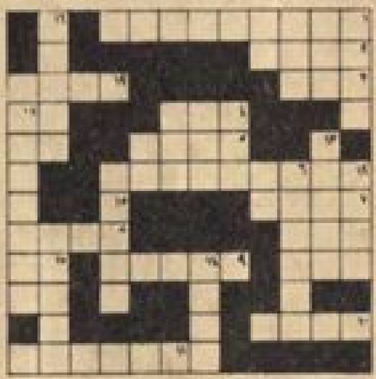

مثل المرات السابقة سوف نستخدم أسماء مجموعةمن الفنانات والفنانين .. ولما كان كل اسم فى الغالب مكونا من شطرين فسوف نحتاج الى واحد منهما فقط هو غالبا اكثرهما شهرة .. بعد أن تحاول سوف تجد هذا الاسم فى الحل « المنشور بين قوسين ..

كلمات افقية

١ ـ قام ببطولة مسرحية .. « الطعام لكل فم »
٢ ـ يستعد لتنفيذ فكرة المسرح السحرى فى القاهرة
٣ ـ احد بطل فيلم « المراهقان »
٤ ـ أم « باسنت »
٥ ـ صحفى لامع وضع قصة فيلم عن السد العالى
٦ ـ كتب مسرحية « ثورة قرية » ..
٧ ـ تقدم برنامج « نجمك المفضل » فى التليفزيون
٨ ـ قام ببطولة فيلم « هجرة الرسول »
٩ ـ منولوجست كان نجارا
١٠ ـ قصة « الطريق » تحول الى فيلم .. وهو مؤلفها ..
١١ ـ كتب مسرحية « قهوة مصر »
١٩ ـ قائد اشهر فرقة موسيقية

كلمات رأسية

١ ـ قائد اوركسترا ..زوج « رتيبة الحفنى »
٤ ـ تقدم برنامج « لو كنت المسئول » فى التليفزيون
٦ ـ زوج النجمة « زهرة بكير »
١٢ ـ قام ببطولة مسرحية « ياطالع الشجرة »
١٣ ـ ممثلة وراقصة كانت بهلوانة
١٤ ـ ملحن ممتاز .. عرف بانه مقل فى انتاجه
١٥ ـ الف مسرحية « مقالب محروس »
١٦ ـ كتب مسلسلة « القط الاسود »
١٧ ـ زوجة الملحن « منير مراد »
١٨ ـ ابو « ياسين »

الحل على الصفحة التالية

بطاقة فنية

آلان لاد

اسمه في شهادة الميلاد ، الان وولبريدج لاد ، ولد في هوت سبرنجز ، بولاية ، اركنساس ، الامريكية في ٣ سبتمبر عام١٩١٣ العينان زرقاوان ، الشعر اصفر ، الطول ١٧١ سم ، الوزن ٧١ كيلو جراما ، توفيت زوجته الاولى ، مارجوري جين ، بعد أن رزق منها ولدا واحدا ، عام ١٩٣٨ ، تزوج سو كارول ، ١٩٤٢ ، ورزق بنت ، ١٩٤٣ ، وولدا ، ١٩٤٧ ، له ابنة ثانية متبناة ، اول افلامه ، حكام البحار ، عام ١٩٣٨ ، افلامه التالية : وحوش برلين ، عام ١٩٣٩ ، نجوم الغرب ، عام ١٩٤٠ ، كابتن كوشن ، عام ١٩٤٠ ، ميسوري ، عام ١٩٤٠ ، لقاء مع الزوجة ، عام ١٩٤١ ، في الجيش ، عام ١٩٤١ ، حبه الاول ، عام ١٩٤١ ، حكم العصابات ، عام ١٩٤١ ، جوان الباريسية ، عام ١٩٤٢ ، سدس للابحار ، عام ١٩٤٢ ، المفتاح الزجاجي ، عام ١٩٤٢ ، اغنية العلم ، ١٩٤٢ ، جوردان الثائر ، عام ١٩٤٢ ، الصين ، عام١٩٤٣ ، اليوم وغدا ، عام ١٩٤٤ ، حانة الخطيئة ، عام ١٩٤٥ ، السبب الاحمر » عام ١٩٤٢ . « ابطال في الظل » عام ١٩٤٦ . « الميدالية الزرقاء ، عام ١٩٤٦ ، الشراع الثائر ، عام ١٩٤٦ ، الحصاد المر » عام ١٩٤٧ . « كلكتا » عام ١٩٤٧ . « فضيحة في هوليوود ، عام١٩٤٧ ، سايجون ، عام ١٩٤٧ ، سميث الغامض ، عام ١٩٤٨ ، عودة بلا امل ، عام ١٩٤٨ ، دوناريو ، جاتسبي الكبير ، عام ١٩٤٨ ، لقاء في شيكاغو ، عام ١٩٤٨ ، بعد منتصف الليل ، عام ١٩٤٨ ، موعد مع الخطر ، عام ١٩٤٩ ، الموسوم ، عام ١٩٥٠ ، الجبل الاحمر ، عام ١٩٥١ ، شين ، عام ٩١٥١ . « رعد في الشرق » عام ١٩٥١ . « خليج بوتاني » عام ١٩٥٢ ، السيدة الحديدية ، عام ١٩٥٢ ، كتيبة الصحراء ، عام ١٩٥٢ ، «البريه الاحمر» عام١٩٥٢ «جهنم تحت الصفر» عام ١٩٥٣ . «الكتيبة الباسلة ، عام ١٩٥٤ ، الفارس الاسود ، عام ١٩٥٤ ، دفان الطبول » عام ١٩٥٤ . « قصة ماكونل » . « الغضب الاسود » عام ١٩٥٥ ، سانتياجو ، ١٩٥٦ ، ثعالب الوادي ، ١٩٥٦ ، ظلال تحت البحر » ١٩٥٧ . « حراس الليل » ١٩٥٨ . «الثائر» ١٩٥٨ ، ذهب الهولندي ، ١٩٥٨ ، رجل في الشبكة ، ١٩٥٨ ، كارولين جونز ، فتال في الغابة ، ١٩٥٩ ، مشاة الاسطول ، ١٩٦٠ ، لحن الانتقام ، ١٩٦٠ ، اورازي وكوريازي ، ١٩٦١ ، فرانكا بيتوريا ، ١٣ وست ستريت ، ١٩٦١ . « الجبناء ١٩٦٣ » توفي في اوائل فبراير عام ١٩٦٤ بالسكتة القلبية في بيته في « بيفرلي هلز » ..

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات افقية

١ ـ (عبد المنعم) ابراهيم
٢ ـ سيد (بدير)
٣ ـ (يحيى) شاهين
٤ ـ (هند) رستم
٥ ـ (موسى) صبري
٦ ـ محمد (التابعي)
٧ ـ (ليلى) رستم
٨ ـ ايهاب (نافع)
٩ ـ شكوكو
١٠ ـ (نجيب) محفوظ
١ ـ أنور (الشري)
١ ـ (احمد) فؤاد حسن

كلمات رأسية

١ ـ احمد (عبيد)
٤ ـ (عصمت) مصطفى
٦ ـ حسن (الصيفي)
١٢ ـ (صلاح) منصور
١٣ ـ (نعيمة) عاكف
١٤ ـ (كمال) الطويل
١٥ ـ (انور) عبد الله
١٦ ـ (محمود) اسماعيل
١٧ ـ (سهير) البابلي
١٨ ـ (اسماعيل) ياسين

ركن الأغانى والأزجال

مونولوج « زى ماهى »

لهست دى اتغير حالها ... معرفش ايه اللى جرالها
مهتمة ببيتها وعيالها ... وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها
ارجع م الشغل الضهرية ... وهمومى كتير زايده عليه
الاقيها ياناس زى ما هى ... نفس المنديل والجلابيه
فين لما زمان ، اجل فستان ... واجمل تسريحة تكون ليه
مهتمة ببيتها وعيالها ... وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها
لا انا بسمع كلمة بتسرفينى ... ولا شىء ف البيت بيهنينى
وان قلت تملل بتنسينى ... تزعل وتقول لى انت لاقينى
وعهودها زمان راحت على فين ... يا ترى كان بس بتغرينى
مهتمة ببيتها وعيالها ... وانا حتى ما بخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها
معرفش ايه اللى جرالها ... ليل ويا نهار ويا عيالها
وهدوم الصبح ما تقلعها ... ولا حتى الكلمة بتسمعها
وارق كلام بقى فى الاحلام ... وبتهمل فى وفى جمالها
مهتمة ببيتها وعيالها ... وانا حتى مابخطر على بالها
معرفش ايه اللى جرالها

الاسماعيلية – هدى محمد سليمان

المحرر – المونولوج فكرة طيبة جيد ، غير ان الكوبليه الاول يحتاج بعض الرتوش ، ويحسن أن يكون كذلك
الست دى ، ليه ، اتغير حالها ... « معرفشى ايه اللى جرالها
مهتمة ببيتها و « بعيالها »
وكلمة « معرفشى » تضاف اليها فى كل المقاطع والتعديل يبدو لك فى الكلمات التى بين قوسين ، وكلمة ليه تنطق بدون اظهار الهاء الاخيرة وبذلك يستقيم الوزن

هجروك ياقلبى

هجروك يا قلبى يا عينى عليك ... وفاتوك يا قلبى وحيد وشريد
جرحت ليه روحك بايديك ... ما كنت عايش هانى سعيد
مسكين يا قلبى ... هجروك يا قلبى ... وفاتوك يا قلبى
وحيد وشريد
فين اللى كان ايام زمان ؟ ... ايام غرامنا وحبنا
فين الوداد فين الحنان ... فين اللى فات من عمرنا
خلاص يا قلبى دا كله راح ... وفات بداله عذاب وجراح
ما فيش هنا ومفيش افراح ... فيه بس طيف وطريقه بعيد
مسكين يا قلبى ... هجروك يا قلبى ... وفاتوك يا قلبى
وحيد وشريد
كان فيه غرام بين القلوب ... كان ليه لعبه وفيه وداد
ما قلت لك يا قلبى توب ... اديك شكيت نار البعاد
ونسيك حبيبك وراح وغاب ... ورماك لحزن وشوق وعذاب
اخد الهنا وأمل الاحباب ... وبقيت يا قلبى ف نوح بيزيد
مسكين يا قلبى ... هجروك يا قلبى ... وفاتوك يا قلبى
وحيد وشريد

اسكندرية – يسرى شعلان

المحرر – يوجد اختلاف فى الوزن بين بعض المقاطع ، ولكنه جائز لانك التزمته فى الكوبليهين الثانى والثالث ، والمقطوعة بوجه عام بداية لا بأس بها من حيث الوزن ، ولكنها بداية ضعيفة من حيث المعانى اذ ليس فيها شىء جديد ، حاول أن تسمو بمعانيك عن الصد والهجر والجراح وياعينى عليك

يا حبيبى ليه ؟

يا حبيبى ليه تهجرنى انا ... ياحبيبى امتى تنتهى بعضنا
ياحبيبى كل نظرة عنيك اشوفها ... وقلبى يبكى من هجرك سنه
يا حبيبى ليه
انت عمرى وانت فرحى ... انت شمعه ف قلبى تضوى
عز على اهجر حبيبى ... زيك انت يوم سبتنى
يا حبيبى ليه

بغداد – وليد عبد جواد

المحرر – يا حبيبى ليه تنظم مثل هذا النظم غير الموزون ؟ يا ابن بغداد العزيزة ، عندك فى بلدك شعراء مجيدون اقرأ لهم وتعلم منهم الوزن ، فاذا احسنت دراسة نظمهم فلا بد أن تصل

من يوميات

متفرج جدا..!

بقلم :

أحمد رجب

الاثنين

شاهدت الليلة في التليفزيون فيلم « فاجعة في بير السلم » للمرة العاشرة بعد العشرين . حفظته صم .. لو يمتحنوني فيه اخر السنة .. والله انجح بامتياز مع مرتبة الشرف . والحوار اعرفه كلمة كلمة السيناريو . حتى التترات . حتى اسم الكلاكيت .. كله .. كله . ليس هذا الفيلم فقط .. افلام لا حصر لها ولا عدد حفظتها صم .. فيلم « وداعا ياتكوني » . فيلم «عيش النحاس يدق الباب مرتين » «فيلم انتقام المزكوم» . فيلم « المسلولة » . فيلم « المشلولة » فيلم «كحة حبيبي» .. وغيره وغيره.

الثلاثاء :

ذهبت «اليوم الى سينما «بوبي» لاشاهد الفيلم الجديد « خدني لحنانك خدني » من اخراج المخرج خميس فجلة . بعد عشر دقائق فقط من عرض الفيلم عرفت موضوع الحدوتة من الالف الى تولة تولة خلصت الحدوتة . نفس الحدوتة شاهدتها الاسبوع الماضي في سينما « فرفر بالاص » تحت اسم اخر هو : « لحنانك خدني لحنانك » وفي نفس الاسبوع ايضا تعرض سينما « ليموناذا » نفس الحدوتة باسم ثالث هو «الحنانك لحنانك خدني» فالحنان هو القاسم المشترك الاعظم في اسماء الافلام هذا الموسم بعد النجاح الذي حققه فيلم « حنان وعيش وطعمية » من اخراج المخرج فهمي الفهام .

الثلاثاء :

شاهدت الليلة في التليفزيون فيلم « فاجعة في بير السلم »

سمعت الليلة ندوة اذاعية مع المخرج خميس فجلة . شن خميس فجلة حملة شديدة على فهمي الفهام مخرج « **حنان وعيش وطعمية** » قال ان القصة مسروقة من الفيلم الايطالي « **حب وخبز ودلع** » والاختلاف الوحيد هو ان الخبز في الفيلم الايطالي عيش فينو بينما في الفيلم العربي عيش بلدي . تحدث خميس فجلة حديثا طويلا عن فيلمه الجديد

« خدني لحنانك خدني » . قال انه اعظم فيلم ظهر في السينما حتى اليوم قال ان اسم الفيلم حقق نجاحـــا ساحقا ، وسيحقق نجاحا ساحقا على الدوام والدليل على ذلك نجاح اغنية « انت عمري » التي يعتبر السبب لنجاحها وجود اسم الفيلم فيها « خدني لحنانك خدني » وذلك بالرغم من انها قبل الفيلم بزمان .

سئل المخرج خميس نجلة في الندوة :

ــ هل انت مخرج متطور ؟

ــ طبعا . فانا اتطور قبل الاكل وبعده ، وانا اهوى التطور منذ نعومة اظفاري وكان والدي يضربني ضربا شديدا بسبب هواية التطور التي تصرفني عن المذاكرة . وقد كان والدي على حق ، فقد جعلتني هذه الهواية ساقط ابتدائية الى يومنا هذا ، ولعل ذلك يكشف عن تضحياتي ...

سئل خميس نجلة :

ــ وما رايك في فيتوريودي سيكا ؟

ــ فيتوريو مخرج مجتهد ولكل مجتهد نصيب وسيكون له مستقبل باذن الله ، ويعجبني فيه روحه الشرقية ، اذ اطلق على نفسه دي سيكا .. والسيكا من المقامات الشرقية الجميلة .

ــ استاذ فجــــلة .. هل انت عصامي ؟

ــ لا . فانا لست من مواليد بلدة عصام التي يفخر الكثيرون بانهم منها . فانا غير عصامي ، وانما من مواليد جبل الطور ، وهذا هو سر هوايتي للتطور .

ــ كيف تعلمت الاخراج ؟

ــ انا احب الاخراج منذ طفولتي ، اذ كنت اخرج كل شيء من الادراج والدواليب وكانت والدتي تضربني ضربا شديدا بسبب هذه الهواية .

ثم تطرق الحديث في النـــدوة الى المذاهب الادبية والفنية الجديــــدة فسئل خميس نجلة ضمن ما سئل :

ــ ما رايك في بيكيت ؟

ــ كنت اراه ايام الاورنس وخلال الحرب العالمية الثانية يلبس الكاب الاحمر وكان العساكر الانجليز يخافون منه .

ــ وما رايك في تنيسي وليامز ؟

ــ احتقره جدا لانه يحتقر الفن . فقد منع اخته استر وليـــامز من الاشتغال بالتمثيل ، خسارة .

ــ وما رايك في كامي ؟

ــ صابون ممتاز جـــدا ولكني افضل اللوكس .

ــ ممكن حضرتك تشرح للســـادة المستمعين مذهب اللامعقــــول ... ما معنى اللا معقول ؟

ــ اللامع هو الشيء اللامـــع .. والقول هو الكلام .. فالكلمة مركبة من كلمتين لامع ــ قول .. ترجمتهـــا بالعربي القول اللامع .

ــ ما هو شعارك في الحيـــاة يا استاذ فجلة ؟

ــ انا جريء ومجدع ولذلك فان شعاري : اذا لم تستح فاخـــــرج ماشئت .

ــ انت اهلوي ولا زملكاوي .

ــ انا اهلوي .

الى هنا وادرت مؤشر الراديو لانني بدات اشم رائحة شياط في اعصابي

شاهدت الليلة فيلم « فاجعة في بير السلم » .

الاربعاء :

جلست اشاهد برنامج « ليلة سعيدة » . المطربة فتكات رمش العين غنت اغنية جديدة اسمها « المراية » يقول مطلعها :

وقفت قدام المراية
من كتر قلبي وطول اسايا
بصيت في عيني وفي بكايا
ما عرفت وشي من قفايا
في المراية يا حبيبي ..

كانت المطربة فتكات تغني وحولها شبان يرقصون ويتمرحون برقصاتهم ما غمض من معاني الاغنية ، فاذاقالت وقفت قدام المراية .. اخـــرج كل شخص يرقص مرآة من جيبه وهو يهز وسطه ، واذا قالت بصيت في عيني ، نظر كل راقص في عين زميله وهـــو يتلوى في نطاعة لها العجب . نهايته

انتهت الاغنية فاستضافت المذيعة بعد ذلك مؤلف الاغنية الاستاذ متولي متولي وملحنها الاستاذ عبده الابهة . قالت المذيعة انه لاهمية الاغنيــة ستسال المؤلف والملحن عن هذا العمل الفني الكبير وكيف ولد . قال متولي متولي ان المقطع الذي يعتز به في هذه الاغنية هو المقطع الثاني الذي يلي المطلع وتقول كلماته :

بصيت لقيت عنيه وارمة
بصيت لقيت الدنيا ضلمة
وعيني قالت آه يا ظالمة
ليه تنوحي وتخليني وارمة

وقال متولي متولي انه يتوقع نجاحا ساحقا لهذه الاغنية العاطفية الرقيقة لان اذاننا في حاجة الى الاغنية التي تروى قصة او حكاية كما قال انــه استوحى معانيها الجديدة من زيارته للهمته وحبيبته بمستشفى الرمد .

شرح عبده الابهة معجزة اللحن وكيف انه ادخل لاول مرة مقام التويست في الالحان الشرقية .

وجدت شاشة التليفزيون خاليــة من اي صورة وفي حالة وش شديد ايقظني من النوم فقد نمت على برنامج « ليلة سعيدة » !

الخميس :

ذهبت الى سينما رمسيس لاشاهد فيلم « الطيور » اخراج هيتشكوك عجزت عن متابعة الفيلم واستقصاء معانيه بسبب المخرج خميس فجلة والسيناريست شحاتة الامريكاني . فقد جلسا خلفي . خميس فجلة كان ساخطا على الفيلم بينما شحاتة الامريكاني يحلف له بالاخوية والعيش والملح ان هيتشكوك خرف خلاص . عمل الاثنان عن نقل الفيلم وطوى شحاتة الامريكاني الورق . اقترح خميس فجلة فجأة اقتباس الفيلم بعد استبعاد الطيور واحلال المعيز محلها المعيز تهاجم قرية ايه رايــك يابو شحتوت ؟ ابو شحتوت تردد قليلا ثم قال : فكرة .. بس ايه رايــك نخليها خرفان بدل معيز ؟ قال خميس فجلة : اشمعنى ؟ فرد شـــحاتة الامريكاني بان الخرفان لها قـــرون ممكن تنطح البطل في عموده الفقرى فيصاب بالشلل ثم تنطحه في راسه فيفقد ذاكرته ثم تنطحه في نهـــاية الفيلم فتشفيه من الشلل وفقـــدان الذاكرة .

صاح خميس فجلة : ينصر دينك يابو شحتوت .. آدي المجدعة مش تقوللي هيتشكوك .. وحياة النبي احنا بتوع البدع وما حد فاهمنا !

اشترط خميس نجلة بعد ذلك ان تمرض البطلة بالسل ، فقال له شحاتة الامريكاني : مفهوم مفهوم . تشاور خميس نجلة مع شحاتة الامريكاني على اسم الفيلم . قال شحاته الامريكاني نسميه « الخرفان » . قال خميس نجلة ان الاسم غير مثير وليس فيه كلمة « سكس » ولا كلمة « حب » ولا حبيبي ولا حنان ولا حاجة . قال الامريكاني : نسميه : « الخـــرفان والجسد » الجسد كلها سكس وتشغل الشباك تمام . طقطق خميس نجلة باسنانه . قال الامريكاني : طيب نسميه يا سيدي .. « الخـــرفان والجسد المشتعل » .. وعندئذ صاح خميس نجلة ، خلاص لقيت الاسم « حب وسل وشلل » . ده اسم يفرقع تمام .

خرجت من الصالة بسبب خميس نجلة .

السبت :

شاهدت الليلة فيلم « فاجعة في بير السلم » .

الخميس :

جلست استمع الى حفلة ام كلثوم المذاعة في الراديو . اي جلال معوض لقد جنني هذا المذيع الذي حل محله يظهر انه طلب نقل الاذاعة مبكرا الى المسرح بعد الوصلة الاولى ليغترس الناس بالكلام الفارغ . انطلق يقول :

ها نحن ايها السادة نعود من جديد لنحلق في سماء النغم .. ها نحن ايها السادة من جـــديد نعـــود لنحلق ونحلق .. ونحلق .. مـــع يا حبيبي تعالى .. تارارا .. ياحبيبي تعالى .. تارارا .. اي نغم واي شدو وانا جالس في هذا المقعد ارتدى .. بدلة كحلية اللون وربطـــة عنق بيضاء تقرب الى اللون الفضي ... وفي يدي ساعة رولكس اتطلع اليها كل ثانية مثل الحاضرين واستحث عقاربها الكسولة على ان تمضي سراعا الى موعد رفع الستار .. ليت هذه العقارب تسير بسرعة الصاروخ .. ليتها عقارب بوينج ٧٢٠ .. ليتهـــا ايها السادة عقارب تستمتع بنعمـــة الاستماع لتسرع من تلقاء نفسها .. ليتها لها اذن .. والاذن لها طبلة .. ولها سندان .. ولها مطرقة .. فليت للعقارب طبلة ومطرقة وسندان .. انني ايها السادة ارى الحاضرين هنا يشربون الكازوزة ويشترون الجلاس والشيكولاتة بالبندق .. بينما بائع الكازوزة يتمايل براسه ويهز بدنه يا حبيبي تعالى .. تارارا .. ياحبيبي تعالى .. تارارا .. الحقيقة ايهـــا السادة ان لـــه يدري على رفـــع الستار .. ولكنني اريد ان احدث اليكم .. وكان يمكنني ايها السادة ان اشغل هذا الوقت بالحديث مع عشاق صوت كوكب الشرق الذين لا يغيرون اماكنهم هنا منـــذ اكثر من عشرين عاما .. ولكنني لا اريد ان افعل ذلك لانني اريد ان احدث والســلام .. ايها السادة .. الجو هنا عاطفي .. دافيء .. وانا نشوان هيمان .. احلق وتحلقون معي في سماء النغم .. اللي شفته قبل ما تشوفك عنيه عمر ضايع يحسبوه ازاي عليه .. اي والله ايهـــا السادة .. كيف يحسبونه ؟ ولماذا ؟ ومتى ؟ واين ؟ .. عمر ضـــايع ايها الســادة .. ويحسبونه ايضا ! يا للاسف ..! ولماذا يحسبونه مادام ضائعا ؟ كلها اسئلة تملأ القلب بالشجن .. وتملأ النفس بالوجيعة .. وتملأ الشفاه بالمصمصة .. ان شفاهي تمصمص من تلقاء نفسها ايهـــا السادة كما تمصمص شفاهكم .. فلابد انها تمصمص وتتساءل : كيف يحسبونه اذا كان قد ضاع .. هل العمر بعزقة ايها الســادة ؟ كلا .. انه ليس بعزقة .. فكيف ؟ .. ان دنيا العـــاطفة مليئة بالاسئلة والاحاجي والالغـــاز .. ان كل شيء هنا يعيش في العاطفة ودنياها .. في بسمتها ودمعتها .. حتى ربطة عنقي ايها السادة اراها مبتهجة .. اراها اكثر بياضا وقد توردت عقدتها تحت رقبتي فيا للعجب .. حتى الميكروفون ايها السادة اراه يحس العاطفـــة ويسعد .. وينقل اليكم بلا كلل ولا ملل كلامي العاطفي في هذا الجـــو العاطفي .. في هذه الليلة العاطفية وانا ارتدي هذه البدلة العاطفية وفي يدي هذه العاطفية تقول لم يبق الا ربع ساعة على موعد رفع الستار .. ونعود الى الحديث عن الكازوزة ..

اغلقت الراديو لمدة ربع ساعـــة وفتحت التليفزيون لاجد فيلم الفاجعة في بير السلم ! ؟

عدسة الكواكب

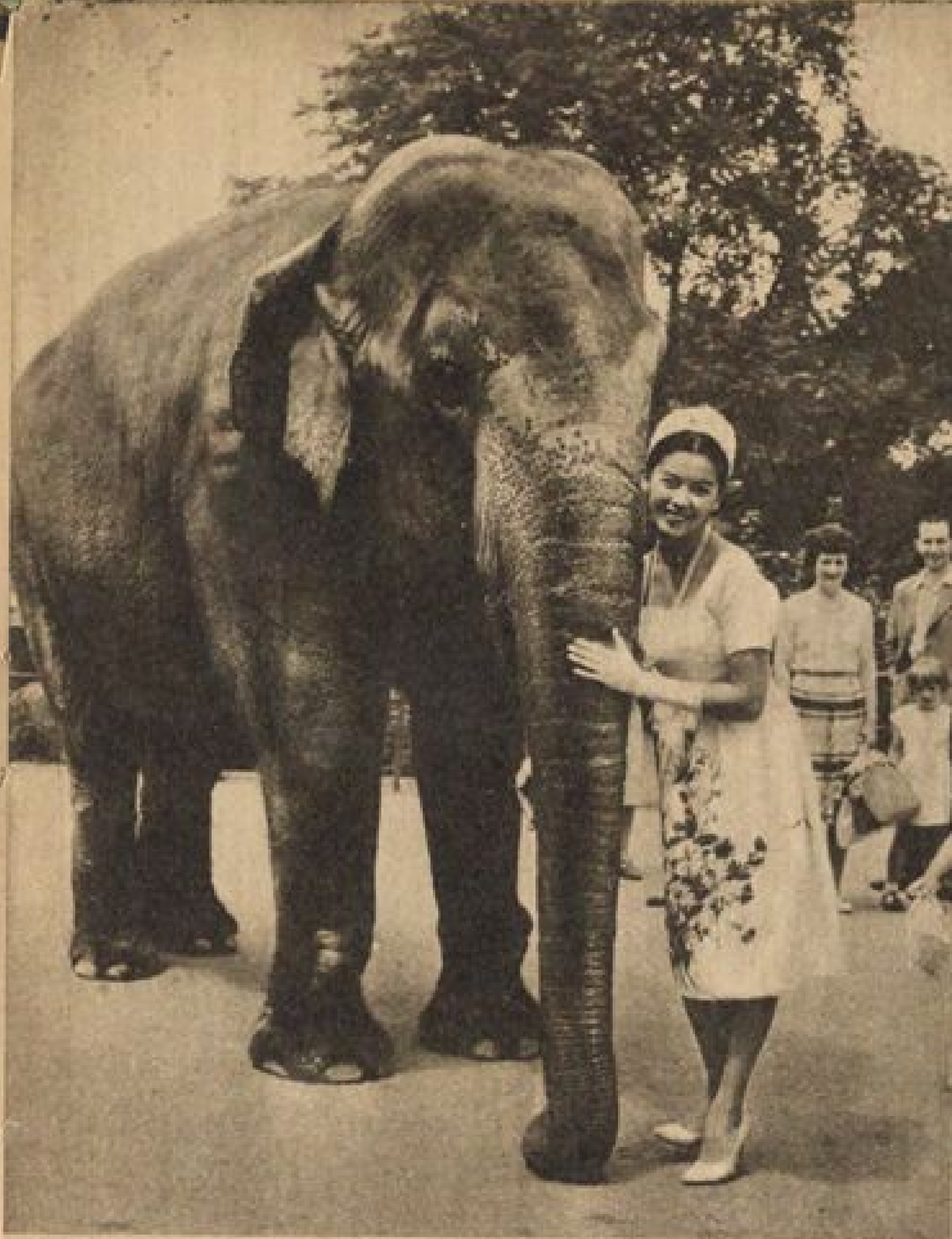

الاثنان من قارة واحدة هي آسيا • لكنهما التقيا في لندن . حدث هذا عندما ذهبت فرانس نوين « وهي نجمة نصفها اسيوى ونصفها فرنسى » الى حديقة الحيوانات بلندن . ووقفت امام عدسة الكواكب لتداعب هذا الحيوان اللطيف . ولم تذهب فرانس نوين الى لندن للفسحة واللعب مع الفيلة، وانما هي تقوم هناك بتمثيل دورها الجديد في فيلم « قضية ونستون » امام روبرت ميتشام . وحوادث هذا الفيلم تدور في الهند في اثناء الحرب العالمية الثانية . اما القضية فهي قضية قتل . المتهم فيها ضابط امريكي . والتهمة انه قتل جنديا بريطانيا ! . .

لاول مرة اقام طالب في معهد السينما معرضا لصوره داخل المعهد . الطالب هو علي احمد عبد المجيد بالسنة الثالثة في قسم التصوير بالمعهد . الصور التي عرضها الطالب عددها ٤٠ صورة ، والتقطها بعدسته اثناء رحلته مع زملائه بالمعهد الى منطقة السد العالي ومعابد الاقصر في اجازة نصف السنة . بدات هواية علي للتصوير منذ كان في المدرسة الثانوية ، واتجه الى دراسة هوايته في المعهد كمصور سينمائي . زميله رمسيس مرزوق الذي تخرج في العام الماضي ، سبقه الى المعارض فكان يقيم وهو طالب معرضا كل سنة في «قاعة اخناتون » .. قال لنا علي انه اذا دخل فيها فهو يركز اهتمامه في دراسة تعبيرات المخرج بالكاميرا كلقطة سينمائية ، وقال عن معرضه انه كان يتجه لانفعاله بالعمل العظيم الذي شاهده في منطقة السد العالي وان لم يرتفع الى مستوى الاحاسيس القوية التي تجيش في النفس هناك . لوحات المعرض ستكون جزءا من الامتحان العملي لصاحبها هذا العام

بدلا من ان تقضى سميرة احمد ٨ ساعات فى الاستوديو ، اصبحت تقضيها فى « جلجلا » .. وبدلا من أن تقرا سيناريوهات الافلام، أصبحت تقرا كتابا عنوانه « فن البيع ومعاملة الجمهور » .. والسبب ان سميرة اصبح لها محل لبيع لعب وملابس الاطفال ياخذ منها وقتها .. لكن سميرة لن تترك الفن .. ولن تهجر السينما بسبب ذلك .. الحكاية كلها هواية لذيذة فكرت فيها سميرة .. وارادت أن تجرب لونا جديدا من العمل ..

هذه الفهدة هى الحيوان المدلل الذى تصحبه أغنى امراة فى العالم عندما تزور قريتها للانتقام من الرجل الذى خانها وتزوج غيرها عندما كانت فقيرة . الفهدة اسمها « ماليكا » والمراة هى انجريد برجمان .. وماليكا لها بديلتان عملتا معها فى الفيلم اسم الأولى « بلوندى » واسم الثانية « بلوا » .. فى الفيلم تهرب « ماليكا » من قفصها ، وتهيم فى شوارع القرية ، ويتخذ الاهالى من صيدها وسيلة لاثارة اهل القرية على البقال الذى جلب على قريتهم سخط المليونيرة .. بقى أن تعرف ان ماليكا بطبعها هادئة ، وانهم اضطروا الى اثارتها باستمرار لتقوم بالدور المطلوب منها فى الفيلم !

انتهت أفلام العياط واللطم!

شويكار

وسط المتاعب النفسية والمشاكل تعيش شويكار ولكنها تحب اللون الكوميدي ‥ وترى أن عهد افلام العياط والكآبة قد انتهى ‥ وأحسن ممثلة في رأيها هي شادية

مشكلاتها

في زوج الام وزوجة الاب ‥ بل ان والدها هو اساس العقد النفسية التي عانت منها ‥ كانت تراه يضرب والدتها امامها وهي تصرخ وتصرخ والدم ينزف من جسد امها، وهي طفلة لا تستطيع ان تفعل من اجل امها اي شيء! ثم كبرت الفتاة وكانت ترى بعينيها أناسا يعيشون في قصص حب فلا تصدق عينيها ولا تصدق ان هذه حقيقة ، ورفضت الزواج ‥ أي انسان يتقدم اليها ترفضه ! لقد كرهت الرجال ‥ كل رجل يتقدم اليها يتحول في نظرها الى زوج امها ! وفي يوم افاقت الى نفسها، وفكرت ، وخيل اليها أن الاعتداء عليها كان من والدها نفسه ! فقررت أن تنتحر ‥ لكنها لم تمت بل كسرت ساقها فأخذوها لطبيب العظام، ولاول مرة تحس بالحنان ويتفتح قلبها للحب ‥ لكن طبيب العظام يستغل ميلها اليه ويتحكم فيها ويقدمها لرجال كثيرين ‥ وانقطع آخر خيط لها في ايمانها بالحب ‥ وسارت في طريق كله ظلام يدفعها اليه طبيب العظام‥ ومع ذلك ورغم أن الطبيب قد ساهم بأكبر قسط في تسميم حياتها ، فقد أصيبت بانهيار عصبي عندما علمت بوفاته !

وهذا الذى حكيته هو قصة كريستين كيلر الذى تمثل قصتها في فيلم شويكار طوب صقال وتقول شويكار بعد أن حكت لي القصة :

فؤاد لا يعترض

— ليس صحيحا أن هناك ممثلة رفضت تمثيل هذا الدور ‥ فدور كريستين لم يعرض قبل الا على نادية لطفي ‥ ولكن نادية سافرت في نفس الوقت ‥ وشخصية كريستين في الفيلم ليست أكثر انحدارا من شخصية بطلة فيلم « **النظارة السوداء** » التي كانت تعاني نوعا من الشذوذ ، ثم أننا في فيلم كريستين كيلر نركز على سبب انحلالها ، وليس على الانحلال نفسه ، ولذلك فليس صحيحا أيضا أن زوجي « **فؤاد** » قد عارض في تمثيلي هذا الفيلم ، ثم انني ضد أن يقبلني أحد في فيلم ، فما بالك بعد أن تزوجت ‥ وأنا أعرف أن القبلة جزء من العمل السينمائي ، ولكنني لا أستسيغها ولا اقبلها ، ويمكن أن يستعيضوا عنها بالحيل السينمائية ‥ اذن ففؤاد مطمئن لحسن تقديري ، وهو لا يعترض على اشتراكي في أي فيلم الا اذا كان مستواه هابطا فنيا ‥ حتى لا اتأخر، وأنا ما زلت في بداية الطريق ‥ خاصة وأنني أهتم بعملي ، فأنا أومن بأن العمل ضروري جدا للمرأة، واهتمام المرأة بعملها واجب ، وقد تعجبني ما قالته اليزابيث تيلور يوم زواجها من ريتشارد بيرتون ، قالت : « انني امرأة أولا وفنانة ثانيا »‥ لقد احبت كثيرا وتزوجت مرات‥ وأصبح الرجل في حياتها هو كل شيء ‥ لكن هذا خطأ ، فالرجل يمكن أن يعوض ، لكن العمل لا يعوض أبدا‥ **ولهذا استطيع ان اقول انليز ليست فنانة !**

وتتكلم شويكار والارهاق في صوتها وفي عينيها ‥ تقول عندما تأتي سيرة فؤاد :

— الناس هم الذين دفعوني للزواج من فؤاد ‥ كل من حول كان يلاحقني بعينيه ‥ كنت ارى تصرفاتهم وأراهم يتكلمون عني ‥ ولكي اسكت هذه الالسنة والبت اني انسانة شريفة فقد كان لابد ان أتزوج من فؤاد ، وبعد أن تزوجته قررت أن أعطيه بقية عمري ‥ وأنا أحبه ‥ وكان من الممكن أن أضحي وأبتعد عنه ‥ نظرات الناس لم تساعدني على النسيان ، وفشلت أيضا في ابعاده عني ‥ فتزوجنا ‥ والذين هاجمونا كانوا حقودين ومعقدين ‥ وهذا صنف من الناس لا يستريح لسعادة الغير ‥ وهجومهم يجعلني اتمسك بفؤاد أكثر ويتمسك هو بي أكثر ، ثم انه يعدل بيني وبين زوجته الاولى ، ويزور أبناءه باستمرار ، **لكنني متعبة ‥ مرهقة ‥ تصوري من يومين وانا افتح باب شقتي وجدت جمجمة ‥ وكتمت صرختي ‥ وتراجعت مذعورة ‥ ليس هذا فقط، بل انني في كل يوم ارى شيئا جديدا: أرى دجاجا ميتا ‥ ترابا اسود يمتد من باب الشقة حتى الاسانسير ‥ قطع عظام ‥ ارى ورقا خفيفا مكتوبا عليه بالحبر الاحمر بالهجران والجنان والخراب‥ كل هذا سحر « عمل » وحتى يبطل مفعول « العمل » اضطررنا أن نرتدي فؤاد وانا ملابسنا الداخلية بالمقلوب** ‥ كل هذه الاشياء تضايقني وترهق أعصابي ‥ ويكفيني ما لاقيته طوال حياتي ‥ لم تكن حياتي في يوم ما سهلة أبدا ‥ منذ طفولتي وأنا أشرب العذاب من زوجة أبي ، ويعذبني بعد أمي عني مع زوجها ‥ ثم تزوجت وأنجبت « منة الله » وتوفي زوجي قبل أن أصل الى سن الثامنة عشرة من عمري ‥ وبدأت متاعبي ‥ لكنني تعودت الا أشرك الناس في حل مشاكلي ‥ بل انني أحل مشاكل ومشاكل من حولي ‥ والسبب أنني وصلت الى ايجاد توافق بين عقل الباطن وعقل الواعي ‥ وبذلك أصبحت انسانة بلا عقد ! ولا يوجد انسان يحبني كما أحب أنا نفسي ، فأنا مرتاحة مع نفسي جدا ‥ وقد وصلت في تحكمي في نفسي الى ان انتزع اى انسان من نفسي وقلبي في ٢٤ ساعة فقط ، مهما كان هذا الانسان عزيزا على ماعلى الا ان اركز تفكيري في هذا ‥ **وعملية التركيز تساعدني كثيرا في عملي ‥ فأنا اقرأ السيناريو واعيش فيه ‥ وادخل البلاتوه وقد تحولت تماما الى تلك الشخصية في الفيلم‥ وحددت علاقاتي مع باقي شخصيات الفيلم** ‥ ولهذا يحبني فؤاد لانني قادرة على حل مشاكلي ومشاكل غيري،

اصرخ تحت المخدة

وكلما تألمت أدخل غرفتي واغلق الباب على نفسي وأدخل تحت اللحاف واضع المخدات على رأسي ، ثم اظل اصرخ واصرخ دون أن يسمعني أحد ‥ وعندما تهدأ ثورتي استحم فاهدأ تماما ‥ واخرج الى الناس وأنا مبتسمة ، ومن فترة وعندما تعقدت مشاكل حياتي ، وأحسست أنها بلا حل ، بدأ شبح الانهيار العصبي يؤرقني ، فتماسكت وأقنعت نفسي بأنني لست ضعيفة ‥ وانني اقوى من أن أجعل الانهيار العصبي يتملكني **وتدخل علينا « منة الله » ‥ لقد كبرت ‥ وقصت شعرها ‥ واتمت عامها السابع ‥ وتقول « منة » :**

— أنا قلت لصديقاتي في المدرسة ان ماما غنية جدا جدا والهما ستشتري لي فيلا في عيد ميلادي ‥ ولهذا فأنا عاوزة فيلا ‥

وقالت شويكار :

— في يوم جاءتني ابنتي من المدرسة لتسألني : « يتيمة يعني ايه ياماما ؟ » وقلت لها : « يعني اللي باباه او مامته ميت ؟ » وعادت تقول لي : « يعني انا يتيمة ياماما ‥ انا سمعت في المدرسة بيقولوا علي : « سيبوها دي غلبانة ويتيمة ما حدش يزعلها » .

ورغم كل المآسي التي تعيشها شويكار ، فهي تميل للمرح وتحبه ‥ ولذلك فهي تفضل الادوار الكوميدية ، وترى ان الناس ايضا يفضلون هذا اللون‥ تقول شويكار:

— لقد خفت حدة — ان لم تكن قد انتهت — أفلام العياط واللطم والكآبة التي كانت تشيعها فينا بعض الممثلات بطريقة تمثيلهن ! وأي ممثل مهما كان لون الدور الذي يؤديه يجب أن يكون خفيف الروح حتى يستريح الناس لظهوره أمامهم ، ولذلك فأنا معجبة جدا بشادية فهي مثل العصفورة دمها خفيف والذيذة .

ومع ذلك أيضا فلم يقتصر تمثيل شويكار على الادوار الكوميدية ، ففي خلال ٤ سنوات مثلت ٤ مسرحيات كوميدية و ٢٠ فيلما مختلفة في لونها ‥ ففي « **أمير الدهاء** » مثلت دورا « كلاسيك » وفي « **كريستين كيلر** » ميلودرام ، و « **أدهم الشرقاوي** » كاريكاتير لاميرة اقطاعية و « **المارد** » قامت فيه بدور فلاحة ، وان كانت غير راضية عن هذا الدور ‥ وكان السبب غلطتها ، فهذه أول مرة لاتقرأ فيها السيناريو قبل قبولها للدور ‥ **وكان هذا درسا لها ولن تكرر الغلطة ثاني .**

عائشة صالح

تصوير : غباشي الصباغ

لقطة الأسبوع

النجمة صـــاحبة المايوه الدانتيلا التى جلست تقرأ قصة « العذاب واللذة » هى شيرلى ماكلين . سجلت لها عدســـة الكواكب هذه اللقطة فى فترة الاستراحـة اثناء عملها فى فيلمها الجديد « لا تتزوج ارملة » الذى يشاركها بطولته خمسة من نجوم هوليوود وهم دين مارتن وجين كيلى وبول نيـــومان وروبرت كامنجز وروبرت ميتشوم وهى فى هـــذا الفيلم تلعب دورا غريبا . انها تريد ان تتزوج وتعيش سعيدة مع زوج يحبها وتحبه . ولذلك تبحث عن فتى الاحلام الذى يريد ان يعيش لهـــا وتعيش له . ولكن سوء حظها يوقعها فى رجال يبحثون عن المال او عن النجاح .. وهكذا . وعندما يبدأ الفيلم نرى هـــذه المرأة تستشير طبيبا نفسيا فى مشكلتهـا .. ان القصة تبدأ من نهايتها . ثم تستعرض لنا حكايات الرجال الذين دخلوا حياتها ..

الكتب .. والفن

تاريخ الدراما والتمثيل والفنون المسرحية فى ثلاثة الاف سنة .. هذا هو موضوع كتاب « تاريخ المسرح » الذى اضافه الاستاذ الكبير دريني خشبه الى سلسلة مترجماته الضخمة عن المسرح

بقلم : كمال النجمى

دريني خشبة

تاريخ حياة المسرح

مؤلف الكتاب شلدون تشيني .. عمل طويلا فى الصحف الامريكية ناقدا مسرحيا وفنيا من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩١٦ ثم استقل بالعمل فى مجلته الخاصة التى اصدرها بانتظام بين سنتى ١٩١٦ و ١٩٢١ ،

وبعد هذا عاد الى العمل فى الصحف الكبرى ناقدا للمسرح وللفنون التشكيلية حتى سنة ١٩٥٦ .

ولم يقنع طوال تلك السنين بنشر المقالات فى الصحف ، بل اصدر كتبا هامة طبعت عدة طبعات .

والاستاذ دريني خشبة شديد الاعجاب بشلدون تشيني ، ويسميه « الرجل العجيب المؤرخ الفنان النقادة » .. ويصف المواد المسرحية التى كتبها فى دائرة المعارف البريطانية بانها « تكفى لعمل كتب محترمة ، بل كتب مرموقة فى ابوابها » .

اما كتابه « تاريخ المسرح » فهو من الكتب الجيدة التى يمكن الاعتماد عليها فى دراسات المسرح وتاريخه .. وهو كسائر كتبه غزير المادة ، يتعرض لاكثر من فن ، ويحفل بالهوامش والمراجع فيما يتعرض له بالبحث الموجز .

ويقول الاستاذ دريني خشبة : « لاحظت هذه الخصيصة فى كتابه هذا ، لجعلته من الكتب التى كثيرا ما كنت أعتمد عليها فى دراسات المسرح وتاريخه الجامع الذى ينتقل بنا المؤلف خلاله فى موكب حافل من تطور المسرحية ، وتطور التمثيل ، وتطور الاخراج ، وتطور المناظر المسرحية ، وتطور المذاهب الفنية والفلسفية المختلفة التى طرأت على هذا كله فى ثلاثة آلاف سنة » .

●

يتحدث الكتاب فى الفصل الاول من جزئه الاول عن المسرح من ناحيتيه الانسانية والالهية .. فقد نشأت الدراما او المسرحية من الاحتفالات والاعياد الدينية اليونانية .. من الطقوس والرقصات والاناشيد والمواكب .

وكان المكان المخصص لهذه الاحتفالات يسمى مسرحا ، وبعض المشتركين فى الاحتفالات يسمون كهنة ، ثم اصبحوا يسمون بالممثلين .. اما قادة الانشاد فاسمهم الشعراء .. واسمهم الآن « الكتاب المسرحيون » .

ويرى المؤلف أن المسرح ما زال يؤدى الى الآن رسالة شبه دينية ، فهو يجعلنا — حتى الآن — نشارك فى اطرب الحياة الالهية ونشوتها .. و « الى ما لم نعرف هذه اللحظة لن نكون قد نفذنا حقا الى صميم المسرح .. انها الشىء الذى تعجز جميع التعاريف التى مرّوا بها المسرح او المسرحية عن وصفه والتعريف به » !

ان المؤلف ينظر الى المسرح نظرة صوفية ، برغم التطور الهائل الذى طرأ عليه فى القرون الثلاثين التى عاشها حتى الآن .. منذ كان جزءا من ديانة الاغريق الى ان صار جزءا من ثقافة الانسان المعاصر .

●

وفى الفصل الثانى يتحدث المؤلف عن نشأة المسرح .. فالرقص هو نواة المسرحية وبذرة المسرح .. والشعوب البدائية ترقص بفطرتها ، وتحول الرقص الى طقوس دينية ، وتجعله منبعا لجميع الفنون .. والراقص هو اول « ممثل » فى التاريخ .. هو اول من وقف على المسرح .

هذا طبعا ينطبق على تاريخ المسرح الاغريقى .. ولكن لا يمكن ان يقال ان جميع الشعوب البدائية تحول الرقص الى عبادة ، وتحول العبادة الى مسرح .

فالعرب مثلا خارج هذه القاعدة .. وهناك شعوب أخرى رقصت رقصات دينية .. ولكنها لم تنشىء فنا مسرحيا .

فالمصادفة التاريخية العبقرية التى انبثق عنها المسرح الاغريقى ، لم تتكامل الا فى اليونان القديمة ومن هنا لا يمكن استنباط قاعدة من نشأة المسرح الاغريقى للمسرح فى كل اقطار العالم .

ويتحدث الفصل الثالث عن المأساة عند الاغريق .. مادة المأساة .. اسخيلوس والمأساة .. سوفوكليس .. يوريبيدز .. اما الفصل الرابع ، فموضوعه الملهاة .. وهو موضوع ضخم ، أضخم كثيرا مما يتصور الهازلون فى المسارح الهزلية الحديثة .

ويعقد المؤلف فصلا شائقا عن المسارح الحية والمسارح الدخنة فى الشرق .. فى الهند والصين واليابان ..

ولعله لم يجد فى مصر الفرعونية ما يستطيع أن يصفه بانه « مسرح » .. وهو فى هذا الرأى يخالف الآراء التى ترى فى الطقوس الفرعونية القديمة بداية مسرح مصرى قديم لم يتح له أن يتصور ويتطور .

وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه من انه ليس ضروريا أن يتحول رقص الشعوب البدائية الى فن مسرحى .. يمكن جدا أن تتجمد رقصاتها ثم تموت وتنتهى ، وتمارس هذه الشعوب فنونا أخرى أعلى من فن الرقص البدائى ... كفن الشعر لدى العرب القدماء مثلا .

●

وبقية الكتاب تتحدث عن بقية تاريخ المسرح ، من العصور الوسطى الى عصر النهضة .. ثم ينتهى هذا الجزء — وهو الجزء الاول — من الكتاب ، ليبدأ الجزء الثانى واوله عصر شيكسبير .. وآخره العصر الحاضر .

والذين قرأوا هذا الجزء الاول يترقبون طبع الجزء الثانى ونشره بصبر نافد .. فليس من السهل ان يسمع المرء وجها واحدا للاسطوانة الموسيقية الجميلة .

المظهر الأنيق والعمل الدقيق
رمز الساعة العالمية المثالية
وست أند
أفخر ما أنتجته سويسرا من أنواع الساعات
تحدد الوقت والأيام والشهور بكل دقة
لا تتأثر بالماء .. ولا بالمغنطة .. ولا بالصدمات
أكثر الساعات انتشارا في البلاد العربية
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
الوكيل الوحيد بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ - ص.ب ٣٣٤ بالكويت

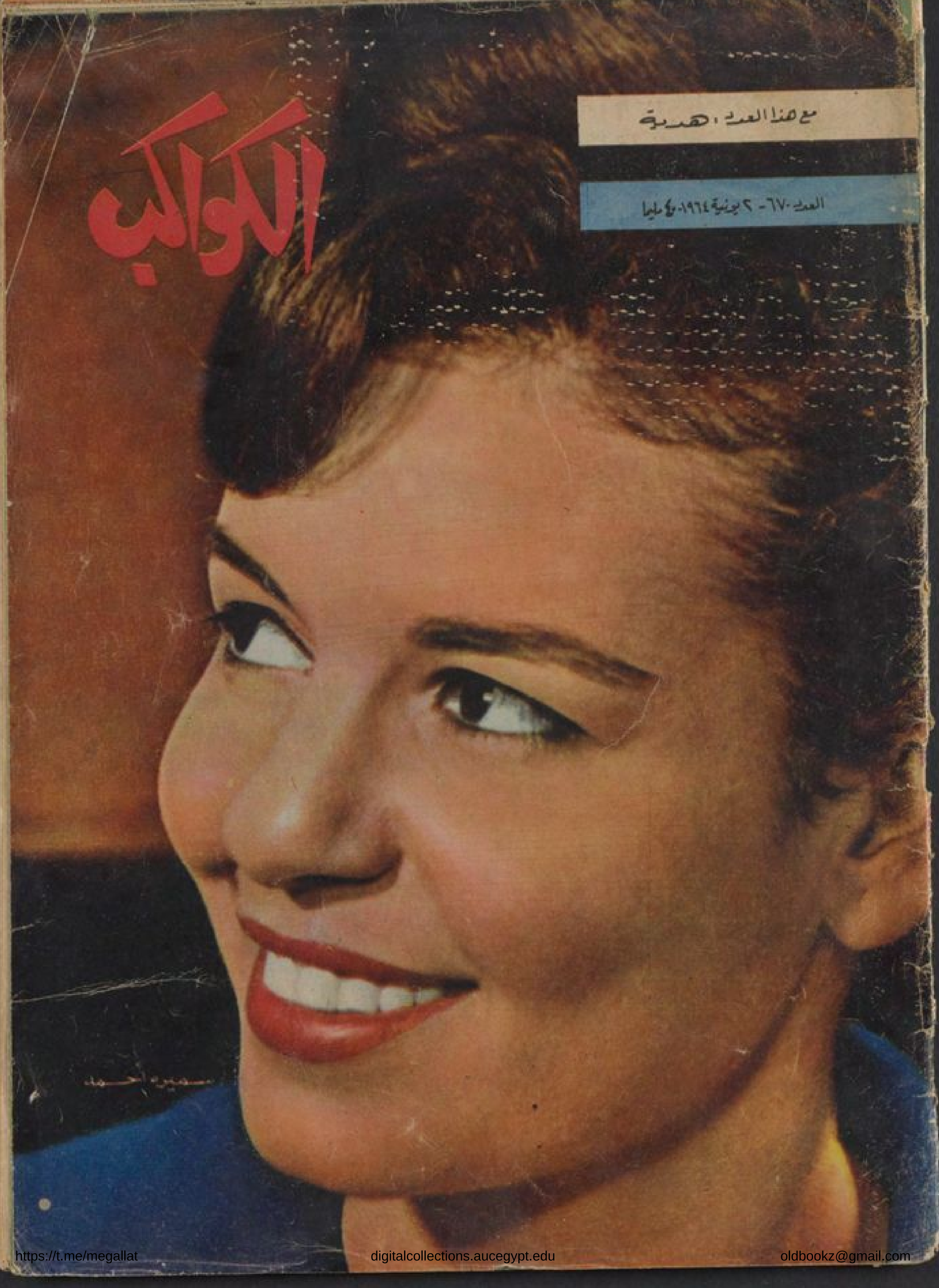
الكواكب
مع هذا العدد : هدية
العدد ٦٧٠ - ٢ يونية ١٩٦٤ - ٤٠ مليما
سميرة أحمد

صورة الغلاف

سميرة أحمد

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 670 - 2-6-1964

مجلة أسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٢٩
أميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

جائزة بيرم ٣٠٠ جنيه سنويًا

امس بدا مهرجان الزجل في الجمهورية العربية المتحدة .كان امس في مركز الشباب بعابدين ،واليوم يقام في الساحة الشعبية ببنها وفي ١٨ يونية سيقام بطنطا ،ويوم ٢٣ يونية في المحلة الكبرى .. الزجالون سيصدرون مجلة،وسيمنحون جائزة كل سنة باسم بيرم التونسي قيمتها ..٣٠٠ جنيه ،وسيقام لهم ناد في القاهرة ..كل المهرجانات يحضرها الامين العام عبد الله احمد عبد الله .

أطفال من الهند على مسرح الجيب

لاول مرة ستزورنا فرقة مسرحية للاطفال .. وهي فرقة المسرح الهندي للاطفال .. الفرقة مكونة من ١٤ طفلا وطفلة ، ٨ فنيين .. ستعمل الفرقة على مسرح الجيب لمدة ٤ ايام ابتداء من ٤ يونية.. هذه الفرقة قدمت عرضا في لندن اثناء انعقاد مؤتمر مسارح الاطفال الذى اقيم في لندن منذ اسبوعين .. الفرقة تقدم عروضا مسرحية ورقصا ومسرحا للعرائس.

شركة الإنتاج الثانية إسمها "القاهرة للسينما"!

الشركة الجديدة للانتاج التي انشأتها المؤسسة العامة للسينما اسمها «القاهرة للسينما» . الشركة التي يديرها جمال الليثي وينتظر ان تبدا ممارسة الانتاج السينمائي في الاسبوع الاول من يوليو . من الطريف ان اول فيلم تنتجه الشركة يحمل اسم « هنا القاهرة » وهو ماخوذ عن قصة ابراهيم الورداني ويخرجه كمال الشيخ .. كمال صور فعلا بعض المشاهد قبل سفره لمهرجان كان

فاتن .. ماجدة .. شادية معًا !

عمر الشريف ينتظر ان يمثل دور « المقنع » في فيلم « في سبيل الحرية » .. القصة التي بداها الرئيس جمال عبد الناصر واقام المجلس الاعلى لرعاية الاداب مسابقة لاكمالها ويدور موضوعها حول مقاومة رشيد لغزو الانجليز .. قال كمال الشيخ الذى سيخرج الفيلم ان المنتج عرض الدور على عمر كنجم عالمي . ينتظر ان يضم الفيلم ايضا من ممثلات الشاشة العربية فاتن حمامة .. وماجدة .. وشادية ..

●● لجنة تفرغ الأدباء لم تجتمع هذا العام سوى مرة واحدة .. هناك عدة طلبات في انتظار قرار اللجنة .. أعضاء اللجنة لا يتقاضون مكافأة عن حضور الاجتماعات .

●● بليغ حمدي تلقى دعوة من الموسيقى الروسي كراكايف لدراسة الموسيقى في الاتحاد السوفييتي .. كراكايف كان قد زار القاهرة وسمع بعض ألحان بليغ .

●● « انت قلبي » قصيدة كامل الشناوى التي سيغنيها عبد الحليم حافظ انتهى عبد الوهاب من تلحينها ، وبدأ البروفات عليها لتسجيلها في الاسبوع القادم .

●● ثلاث مسرحيات لتشيكوف سيقدمها مسرح الحكيم باللغة العامية لاول مرة ، كمال عيد وفاروق الدمرداش وعلى الغندور كل منهم سيخرج مسرحية ، برلنتي عبد الحميد رشحت لبطولة مسرحية «الجلف» التي سيخرجها كمال عيد .

●● ليلبه ستغنى مونولوجا عن « الشمش » في برنامج «كل شيء» الذي يقدمه محمد سالم ، تقول فيه : في الشمش تعالى يا مشمش .. حبنى وانا احبك على طول .. في الشمش وان طلع الشمش .. حليك للبلح الزغلول .. كتبه فتحى قورة وبلحنه منير مراد .

●● الممثل كمال حسين قيد مخرجا في المسرح القومى .. سيخرج مسرحية واحدة هذا الصيف ثم يسافر الى لندن لمدة سنة لدراسة الاخراج .

●● طروب اصيبت بجروح اثناء تصوير فيلم «العقل والمال» ، سببها حسن فايق حسب حوادث الفيلم بالكرباج .. اصيبت طروب ونقلت الى المستشفى .

●● فاتن وعماد حمدى اختارتهما وزارة الثقافة عضوين في لجنة مراجعة مؤلفات السينما وامينة رزق ويوسف وهبى لمراجعة مؤلفات المسرح .

●● يوسف شاهين انتهى من تصوير فيلمه الاخير في اسوان ، ورجع كل الذين كانوا يعملون في الفيلم .. المصور عبد العزيز فهمى لازم الفراش بمجرد عودته .

●● نشاط فرقةطنطاالمسرحية يبدأ بمسرحية « الصفقة » . لتوفيق الحكيم . يخرجها لها الممثل كمال حسين

●● يوسف وهبى اختاروه منتجا في الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .. سينتج يوسف فيلمين ويقوم باخراجهما أيضا ، ويمثل الدور الذى يناسبه فيهما .. يوسف سيعلن عن طلب وجوه جديدة من الجنسين للعمل بفرقته قريبا .

●● صلاح ابوسيف يدرس فكرة تشجيع جمعيات هواة السينما .. «الكواكب» نادت بهذا في عددها السنوى الممتاز في العام الماضي .. لايوجد لدينا الان الا جمعيتان من هذا النوع تعتمدان على اشتراكات اعضائهما .

فلوس الفن في القاهرة

●● سعاد حسنى ستغنى وتمثل في فيلم يرتفع اجرها فيه الى ٤ آلاف جنيه ●● عبد المنعم توفيق المونتير السينمائى وسكرتير نقابة السينمائيين سابقا قال ان صافى ارباح باستوديو مصر بعد تشغيل معمل الالوان بلغ ٨٠ الف جنيه في عام واحد ●● محمد عبد المطلب عرض على اسماعيل يس ان يقوم بالدور الثاني في فيلم من انتاج «طلب» مقابل الف جنيه، فغضب اسماعيل من هذا العرض الذى يقل عن اجره المعتاد الف جنيه ●● عواطف يوسف ابدى استعداده للعمل بالفيلم بدون مقابل . ●● هدى سلطان رفعت اجرها الى ٥ آلاف جنيه بعد حكاية كل يوم تقاضت ٥٠٠ جنيه اجرا عن دورها في فيلم ماركو بولو ●● رفضت فايزة احمد اجرا قدره ٢٠٠٠ جنيه مقابل احياء ٣ حفلات فنانية في شمال افريقيا بسبب انشغالها ..

البعثات الموسيقية خطأ

العازف سعيد عزت يرى ان سفر بعثات موسيقية الى الخارج خطأ .. وانه يجب الارتقاء بمستوانا في الداخل قبل ان نفكر في بعثات متخصصة . ولايكون هذا الارتقاء بتعريب الاوبرات وانما برفع مستوى الغانى الاذاعة والتليفزيون ، ونشر التعليم الموسيقى في المدارس والمعاهد ونشر المسابقات الموسيقية . . .

مها ويحيى في تليفزيون بغداد

مها صبرى ويحيى شاهين ظهرا في برنامج بتليفزيون بغداد اثناء وجودهما هناك .. تكلما عن الفن والحياة الاجتماعية في مصر .. قال لها المذيع العراقى - سليم البصرى - الذى اعتاد مشاهدوه في بغداد ان يروه بالعمامة ، وكانت هذه اول مرة يظهر فيها بالبدلة ، قال لها : ان ابنه الصغير يردد اغنية « فيها جون طول النهار ! قالت مها في البرنامج « لا اريد ان اغنى .. فقد سمعتمونى كثيرا .. لكنى اريد ان اتكلم عن كل ما تريدون » .. مثل يحيى شاهين مشهدا من فيلم مجنون ليلى ..

●● **جان خورى** مديرمستشارا للتوزيع الخارجى فى مؤسسة السينما .

●● **موال** «ادهم الشرقاوى» الذى سيغنيه عبد الحليم حافظ فى فيلم ادهم الشرقاوى ، سيلحنه عبد الحليم بنفسه ..

●● ٣ من قسم التوزيع من مؤسسة السينما ستختارهم المؤسسة للسفر الى مهرجان بولا الذى يقام فى الفترة بين ٢٢ يوليو، ٢ اغسطس .

●● **الشركة** العامة لتوزيع الافلام ، ستوزع الانتاج الجديد لرشدى اباظه ، الفيلم اسمه « سنة اولى حب » بطولة رشدى وسعاد حسنى واحمد رمزى ، يخرجه حسام الدين مصطفى .

●● « ٤٩١ » اسم فيلم سويدى عرض فى برلين اخيرا .. يعتبر من اجرأ الافلام التى عرضت على الشاشة حتى الان .

●● **ديلانوى** الفرنسى يخرج فيلما من الباليه الروسى واحد رواده ، وهو « نجينسكى » .

●● **لمعلوماتك** كارلو بونتى زوج صوفيا لورين مولود فى ١١ - ١٢ - ١٩١٣ .

●● **ثانى** السباعيات المسلسلة باذاعة الشرق الاوسط اسمها « الدبوس » بطولة كمال الشناوى وعبد المنعم ابراهيم، وامينة رزق، وعايدة عبد الجواد .. اخراج محمد متولى عوض .. تذاع ابتداء من السبت ٦ يونيه .

●● **اغنية** السد العالى الفرانكو اراب والتى فيها كلمات بالروسية ، وقلنا ان عبد الوهاب سيلحنها لسمير الاسكندرانى ، لحنها سمير نفسه لانشغال عبد الوهاب ، فرر سمير اهداءها الى الاذاعة الروسية .

●● **اذاعتنا** لاتملك حتى الان « ابر » بيك اب ستريو فونك .. مئات الاسطوانات الجديدة من هذا النوع لاتستغل لعدم وجود الابر الخاصة لاستعمالها .

●● **امال فهمى** لم تتسلم عملها كمديرة للاذاعة الجديدة ـ اذاعة الشرق الاوسط ـ العاملون بها حتى الان لايزيدون عن خمسة!

●● **منعت** الرقابة عرض فيلم « ثورة البنات » لانه يخالف السيناريو المقدم للرقابة .. وفيه مناظر مخالفة للعرف والتقاليد ..

احفظ مركزك لفؤاد وشويكار

المسرحية الثالثة التى يقوم ببطولتهـا فؤاد المهندس وشويكار للمسرح الكوميدى اسمها « احفظ مركزك » اسم فؤاد فى المسرحية « ايوب جاد الحق » واسم شويكار « دولت هانم برق داركاف » والحكاية ان شويكار لها ابنة .. والابنة رات «فؤاد» وهو شبيه ابيها فتمسكت به .. اشترك فى كتابة المسرحية عبد المنعم مدبولى وسمير خفاجى وبهجت قمر .. ستقدم فى يوليو القادم

رجل الشارع يقول:

● اذاعة الشرق الاوسط التى تذاع على موجة متوسطة طولها ٢٦٦٫٧ مترات ٨١٨ كيلو سيكل مطلوب منها بحزم ان تعيش فى دنيانا ، دنيا الاعلانات . انا اطالب المسئولين وهذه الاذاعة الجديدة الا يتجاهلوا مهما كانت ظروف الاغراء بالمال، واقعنا الثورى الذى نعيش فيه واهدافنا الثورية الاشتراكية ، التى نكافح من اجل تحقيقها

● معظم الافلام التى عرضت فى اسبوع الفيلم الفرنسى الذى نظمته المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون فى الاسبوع الماضى كانت تحفا نادرة وكانت تكنيكا جديدا فى التصوير والتمثيل والاخراج . ليت فنانونا يستفيدون من هذه التجارب وليت المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون تكثر من امثال هذه الفرص .. اسابيع الافلام الاجنبية

● بالرغم من احترامى واعجابى بالاستاذ عبد الرحيم سرور الرقيب على المصنفات الفنية الا اننى فى حيرة من امر بعض معاونيه ، الذين يجيزون مالا يمكن بمجرد النظرة البسيطة ان يجاز ، ويمنعون مالا يمكن بالنظرة البسيطة ايضا ان يمنع ..

● حز فى نفسى ، تساقط بعض الفنانين الاصلاء واحدا بعد الاخر فى زحمة الاحداث ، مرضى بامراض قاسية ، وعتيقة ، ومريرة ، انا لا اطالب نقابات الممثلين والموسيقيين والمؤلفين والملحنين اعانة هؤلاء ولكننى اطالب بالتأمين على حياة هؤلاء الفنانين . واطالب فى الوقت نفسه بان تكون هناك عدالة فى التوزيع .. فلا يعقل ابدا ان يموت البعض من المرض ، بينما يبنى الاخرون العمارات ..

محمد سالم

● الوجوه الجديدة التى يوالى اكتشافها الاخ محمد سالم ، ينبغى ان تراعى الحشمة ، وان تعتقد اعتقادا جازما انها لا تغنى فى كباريه وانما تغنى فى تليفزيون تشاهده مئات الالاف من الاسر

● فى احتفالات اعياد تحويل نهر النيل ، وبناء المرحلة الاولى من السد العالى ، تذكرت بعض الفنانين الذين كانوا « يلعلعون » فى امثال هذه الحفلات ، وكانت ملايين الشعب العربى ، تستمع اليهم ، اما الان فهم مشغولون بالرحلات والاجازات ! .

● اسمعتنى احمد شفيق كامل قنبلة عاطفية جديدة ستطرب الغنية « رجعونى عنيك » .. ان احمد شفيق كامل فنان موهوب ، على خلق ممتاز ، لا يستحق مثل هذا الهجوم الذى يتعرض له بين آونة واخرى .. ليس عيبا ان احمد شفيق شاب !

● الاعلانات ، التى تذاع بين فترة واخرى فى الاذاعة مع الشعبية والاعلانات ، التى نراها ونسمعها فى التليفزيون بين حين واخر ، قد اصبحت محفوظة « ظهرا عن قلب » يجب التجديد فى الاعلانات ، بحيث تؤدى الفائدة المرجوة منها ، وبحيث لا تكون عبئا ثقيلا على اذن المستمع وعين المشاهد ..

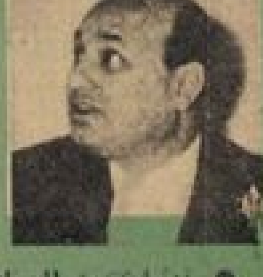

أحمد ...

● الفنانون الذين لم يشتركوا فى جولة صوت العرب فى البلاد العربية لاقامة حفلات من اجل فلسطين ، ولم تكن لديهم ظروف قاسية تمنعهم يستحقون اللوم .. لم يعجبنى موقف الذين يسافرون الى البلاد العربية فى نفس الوقت لاحياء حفلات خاصة ..

● تمثيليات ، البرنامج العام، مازال فى رايى ، بعيدة فى القالب عن الخط الاشتراكى ، صحيح انها قد كفت عن الهراء والهزال ، واصبحت « مبلوعة » نوعا ما .. ولكن ينقصها حتى هذه الايام الوضوح فى معالجة الاهداف والقضايا الكبرى

صبرى ابو المجد

●● **فرقة «الاريا» الارجنتينية** التي حمل معها محمود رضا عندما حضرت الى القاهرة وقدمت موسما في الاوبرج سنة ١٩٥٤ .. تفرق بعد ذلك أعضاؤها وكون كل منهم فرقة . في الاسبوع الماضي سافرت الفرقة التي كونها « فرناندو ريجو » الراقص الاول الى اليها لم باريس

●● **مارلون** براندو وديفيد نيفن وشيرلي جونز يشتركون في تمثيل فيلم كوميدي تغير اسمه من « ملك الجبل » الى « قصة ساعة النوم ». الفيلم اخراج رالف ليفي .

●● **فرقة** «برستول اولدفيك» اعتذرت عن الحضور الى القاهرة للعمل على مسرح الهرم في شهر يوليو القادم .

●● **لبنى عبد العزيز** تدخل الاستوديو هذا الاسبوع في « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام لحساب المؤسسة .

●● **جورج ساندرز** عاد الى لندن من المجر بعد ان امضى شهرين هناك يمثل فيلم «الرأس الذهبي» .. الفيلم كان اسمه في الاصل « سيلي يذهب الى بودابست » .

●● **محمد سالم** اجتمع بمخرجي مراقبة المنوعات ، واتفق معهم على تخطيط العمل لمدة ٣ اشهر .

●● **فرقة** جامعة اسكندرية للتمثيل تحيي موسم الصيف تحت رعاية المحافظة .

●● **رجاء يوسف** اقامت حفلة احتفالا بتسديد ديون فيلم « الشيطانة الصغيرة » الذي انتجته من ٨ سنوات .

●● **للابنودي** يغني محرم فؤاد في بعثة صوت العرب التي سيكون دخل جولتها لفلسطين ، يقول محرم « صاحبي الانسان الحر في كل مكان .. صاحبي والفجر خلاص على وش أذان .. لازم أعود .. لازم أعود .. بلادنا مش سوق لليهود .. حتى اسالوا غصن الزيتون .. حتى اسالوا قبور الجدود » .

●● **عبد الله غيث** سيعود الى المسرح القومي ، بعد تعديل المرتبات في الميزانية الجديدة في شهر يوليو القادم .

●● **نيللي مظلوم** كتبت قصة فيلم استعراضي ستنتجه وتقوم ببطولته مع فرقتها .. لم يبق الا الممول والمخرج

●● **برت** ستيمل الخبير الامريكي في الدراما والرقص والموجود في القاهرة الان ، يقوم باعداد برنامج موسيقي راقص في افغانستان .. سافر الى كابول لمدة اسبوعين ثم عاد الى القاهرة مرة اخرى .

●● **الفرقة** القومية للفنون الشعبية تستعد ببرنامج جديد تقدمه في احتفالات ٢٣ يوليو ، الفرقة ستقدم لاول مرة اغاني شعبية وفرقة موسيقى شعبية الى جانب التابلوهات الراقصة فكرة الاغاني والموسيقى تقرر الاخذ بها بعد نجاح مهرجان الفنون الشعبية الذي عقد في القاهرة اخيرا .

●● **فريد الاطرش** انتهى من وضع لحن الاغنية الثالثة التي سيغنيها في فيلم « حكاية العمر كله » ، مؤلف الاغنية مرسي جميل عزيز لم ينته من كتابتها حتى الان .

●● **مس جودي** فيلم كوميدي يصور مغامرة أب وابنته على ظهر سفينة يبحثان عن كنز .. يقوم بالبطولة جون ميل وهايلي ميل اللذان انما تمثيل فيلم « حديقة الطباشير » الذي صور في انجلترا

●● **فرقة** الرقص على الجليد ستبدأ تدريباتها قبل نهاية يونيو الحالي ، ستكون التدريبات بين نادي الجزيرة ومسرح المقطم ، وصل الى القاهرة الخبير المجري للانشاءات .

●● **مجموعة** جديدة من الات النفخ الموسيقية وصلت الى ادارة اوركسترا القاهرة السيمفوني من مصانع سلمر بفرنسا

●● **ويليام جرانت** عازف البيانو الزنجي يقدم حفلا موسيقيا بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية مساء اليوم .. سيعزف اعمالا لباخ وبيتهوفن وشومان ، وماركين ، وليست ، وسكريابين

●● **حرارة الجو** في ستوديو مصر جعلت عبد الرحمن الخميسي يعمل من العاشرة مساء حتى السابعة صباحا في فيلم «الجزاء»

●● **آفا جاردنر** – ٤١ سنة – أصبحت هوايتها الوحيدة الان هي مشاهدة حفلات مصارعة الثيران .. هي الان في اسبانيا .

أبو يوسف .. بدأ فيلم عمر !

السيناريست محمد ابو يوسف بدأ كتابة السيناريو لفيلم « الكوخ الصغير » وهو اول فيلم يخرجه عمر الشريف . قال ابو يوسف أنه قد انتهى فعلا من تمصير القصة واعطائها الطابع المصري ثم شرع في اعداد السيناريو لها . الفيلم وهو ماخوذ عن قصة اجنبية كانت فيلما مثلته افا جاردنر منذ سنوات، يتنجه منير حلمي رفاه . عمر يبدأ في اخراج الفيلم خلال سبتمبر . أحداث الفيلم ستدور في منطقة التهجير .. في كوم امبو ..

حسين صدقي يبحث عن الخنساء !

حسين صدقي يستعد لانتاج فيلم عن الشاعرة العربية « الخنساء » .. السيناريو والحوار جاهزان وحسين سيخرج الفيلم ولكن المشكلة انه لا يجد ممثلة تؤدي دور « الخنساء » ان الشاعرة العربية قد تزيت بزي الرجال وامتطت صهوة جواد لتصبح فدائية محاربة بعد ان قتل أخوها صخر وقتل ولداها في الحرب .. والمفروض فيمن تمثل الدور ان تجيد ركوب الخيل والضرب بالسيف والكر والفر . حتى الان مازال حسين يقلب بين اسماء بطلات الشاشة ليعثر على بغيته .

بعثة سينمائية إلى فرنسا !

قررت المؤسسة العامة للسينما ارسال بعثة الى فرنسا .. البعثة قصيرة الاجل تمتد من ٣ اشهر الى ٦ اشهر . شكلت المؤسسة لجنة الامتحان من ٥ فنيين من مختلف فروع السينما واختارت منهم ٣ ليسافروا في البعثة ، بينهم المخرج خليل شوقي وعبد المنعم سعد من المكتب الفني للسينما. الغرض من البعثة هو الاستزادة من المعلومات السينمائية ودراسة التطور السينمائي الجديد في فرنسا .

برنامج يونية ويوليو

جمعية الفيلم في موسمها الثالث عشر ، الان ستعرض خلال شهري يونية ويولية .. افلامها تعرضها كل يوم احد .. في ٧ يونية يعرضون « المارد » ، وفي الآحاد التالية يعرضون مجموعة افلام قصيرة من تشيكوسلوفاكيا ، ثم فيلما امريكيا ، ثم محاضرة عن الدراما في التليفزيون ، ثم فيلم « القدر الاسود » وهو تشيكي ، ثم مجموعة افلام قصيرة من كندا ، ثم محاضرة عن النقد السينمائي .. اما الاحد الاخير في يولية – ٢٦ – فسيكون اجازة احتفالا باعياد الثورة .. الافلام والمحاضرات ، في قاعة السينما بمتحف العلوم – ١٨ شارع يوسف الجندي بباب اللوق والموعد كما قلنا الاحد في الثامنة مساء .

أخبار ننشرها بدون تعليق

- نجم السينما الامريكى بوب هوب تبرع منذ ايام بمبلغ الالمانة الفدولار « اى مايعادل ربع مليون جنيه تقريبا » لجامعة ساذرن ميتوديست فى ولاية تكساس الامريكية . سيستغل هذا المبلغ فى انشاء مسرح بفناء الجامعة . قال بوب هوب انه بدا حياته الفنية فى تكساس .

- « السر » .. هو اول فيلم تمثله لزيا ، وهو ماخوذ من قصة لاديبة امريكية . قصة حب عنيفة تنتهى نهاية حزينة . الفيلم الثانى اختارت لزيا قصته بنفسها . اسمه « كاترين العظمى » . وتمثل فيه شخصية الامبراطورة كاترين . اخر مشهد فى الفيلم تظهر فيه كاترين وهى تضع التاج على راسها وتعلن نفسها امبراطورة على روسيا

- دونا ريد التى كانت نجمة لامعة فى هوليوود منذ ١٥ سنة لم تعد تمثل الان الا فى التليفزيون . قالت فى الاسبوع الماضى انها لن تعود الى السينما لانه لم تعد هناك ادوار جيدة يمكن ان تمثلها فى افلام هوليوود اليوم . قالت انها تعتقد ان المنتجين الامريكيين جميعا يكرهون المراة !..

- فيلم « قصة الحى الغربى » الذى عرض عندنا فى العام الماضى لا يزال يعرض فى باريس حتى الان .

- صناعة السينما فى بريطانيا التى كانت تعانى الكساد فى السنوات الاخيرة ، ستحاول ان تقف على قدميها مرة ثانية . ستوديوهات بانيوود ستنتج فى هذه السنة ١٧ فيلما كبيرا تكلفها ٩ ملايين جنيه استرلينى . منها فيلم عن « غوردون فى الخرطوم »

- للمرة السابعة تظهر قصة « غادة الكاميليا » فى السينما !.. تمثلها الان فى باريس ايريناديميش « الممثلة الوحيدة التى ظهرت فى فيلم اطول يوم فى التاريخ » . يمثل امامها دور ارمان ديفال فى هذا الفيلم جاك شارييه .

- ستيف ماكوين « بطل فيلم الهروب الكبير » وقع فى الاسبوع الماضى عقدا جديدا للقيام ببطولة فيلم « باسم القانون » . اجره عن هذا الدور هو سبعمائة الف دولار « اى حوالى نصف مليون جنيه ! » سيصور هذا الفيلم فى سنة ١٩٧٠ « اقرا الرقمين مرة اخرى من فضلك .. رقم المبلغ ورقم السنة !!

طريق فلسطين

عبد الحليم حافظ يطير الى الكويت يوم ٣ يونيو ليغنى فى نفس اليوم ، واليوم الذى يليه . هاتان الحفلتان اعدهما صوت العرب ضمن سلسلة الحفلات التى يقيمها احتفالا بيوم فلسطين . عبد الحليم اعد بهذه المناسبة اغنية جديدة اسمها « طريق فلسطين » من تاليف صلاح جاهين كتبها قبل سفره الى امريكا ، وتلحين بليغ حمدى . عبد الحليم سيطير من الكويت الى الاردن لاحياء فرح ابن خال تهلة القدسى ، ثم يسافر الى بيروت ويمكث بها ليلة واحدة ، ويعود الى القاهرة يوم ٩ يونيو .

من السجن إلى الدير!

هند رستم ستمثل دور راهبة ايضا . فيلمها الجديد « الراهبة » تقوم فيه بهذا الدور . القصة عن تابيس لبيير لويس فى اسلوب عصرى كتبها حسن الامام وسامى مصطفى . السيناريو والحوار لمحمد مصطفى سامى . يخرجها حسن الامام . تنتجها « صوت الفن » تصور فى لبنان ابتداء من اغسطس . المناظر الداخلية ستصور فى القاهرة . ستؤدى هند فى الفيلم رقصة على موسيقى لعبد الوهاب . الاغانى الكنائسية فى الفيلم تدور مفاوضات مع فيروز لتغنيها .

فيلم م . م الذى جمعوه!

« ماريلين مونرو » تعود الى الحياة .. على الشاشة .. بصوتها .. بوجهها الحلو .. بجسمها الفاتن .. فى فيلم « حياة ماريلين » الذى اعد من مجموعة من افلامها منتقاة فى مراحل مختلفة من حياتها الفنية .. الفيلم يعتمد على عملية المونتاج وكانت ناجحة فيه تماما .. وكان فرصة للذين يريدون ان يعيشوا مع ماريلين بضع ساعات من جديد .. ويقدم الفيلم ويعلق عليه نجم محبوب اخر هو « روك هدسون » .. يعرضه لك « نادى الكواكب » بسينما كايرو يوم الجمعة القادم .. فى الواحدة تماما .. لا تنس « كوبون التخفيض » المنشور داخل العدد ..

فى عالم النغم

خلال المحاولات الاولى لمزج الغناء بالموسيقا بالدراما ، كان المتاعدون يتناولون طعامهم فى المقاصير اثناء العرض ويتلهون بلعب الورق ، حتى يأتى دور المغنية الاولى ..

.. ثم جاء الموسيقار الالمانى جلوك ١٧١٤ - ١٧٨٧ ، كتب اداب الاوبرا : ١ - الموسيقا فى المرتبة الثانية للشعر والدراما ، كاضافة اللون فى الرسم ، لتضفى الحياة على الشخوص ولا تغير اشكالهم ٢ - لا تقطع استرسال الشعر لافساح المجال لاى نوع من الاستعراضات ٣ - المقدمة الموسيقية تهيئة للدراما ٤ - تجنب التباعد بين الوان الغنائيات والانشادات .. ثم توالى موسيقيو المدرسة الايطالية للاوبرا : دونيزتى ، بلليني ، روسيني ، يهتمون بالنغم المطرب مع الهارمونى البسيط اكثر من اهتمامهم بالفن الدرامى ، ممهدين لظهور فردى ١٨١٣ - ١٩٠١ .. لتقسم حياة فردى الى ثلاث حقب : فى الاولى ، الف « ترافياتا » ١٨٥٣ عمره ٤٠ عاما ، حياتنا بالنغم الحلو والحس الميلودرامى . فى الثانية ، « عايدة » ١٨٧١ عمره ٥٨ ، متطورا بمفهومه الدرامى وتوزيعه الاوركسترالى .. اما فى الثالثة ، قمة نضجه ، فوضع « عطيل » ١٨٨٧ عمره ٧٤ ، متاثرا باسلوب فاجنر ، الذى توفى قبل ظهورها باربعة اعوام ، وفيها اخذ عمله الشكل السيمفونى باستخدام النغم الاصلى وتعمق المفهوم الموسيقى مع العناية بالنص الشعرى واحترام الطابع الدرامى ..

فى مسرح دار الاوبرا ، وبرفقة الفنانين سيف وانلى ورشدى اسكندر ، هنات كل من اشتركوا فى تقديم « ترافياتا » . د . ابراهيم رفعت كاتب الليبرتو العربى - انق عمل - ، شكرى راغب مخرجها - احد عمد دار الاوبرا - ، احمد عبيد قائد الاوركسترا النابغة ، منار ابو هيف ، الصوت الذهبى ، الفورال المتفوق الى ابعد مدى ، حسن كامى « الفريدو » ، زينب وصفى « فلورا » ، يوسف صباغ « جيرمون » .. ثم راقصات سونيا ابقانوفا الرشيقات .

عمل جاد رائع . لا غرابة فى ان تعنى به الدولة وبلقى مايستحقه من تقدير .

مدحت عاصم

- كتبت : « سليمان جميل يقوم بدور توعية . » قلب عامل المطبعة الراء نونا .. اعتذر لسليمان ولعامل المطبعة !

●● **سعـاد كامل** مراقبة البرنامج الاوربى بالاذاعة طلبت تحسين حالة موظفات قسم الموسيقى التابع لها .. يشترط فى هؤلاء الموظفات ان يجيد الواحدة ٣ لغات الى جانب الخبرة فى الموسيقى .. المرتب ١٢ جنيها !.

●● **المذيع** احمد ابو السعود يعد اول عدد من « مجلة الفن والادب » ليقدمه فى اذاعة الشرق الاوسط .. ويستعد ايضا لتقديم «لقاء اليوم» يقدم فيه الشخصيات التى لمعت اخيرا .. اذاعة الشرق الاوسط لاتقدم الا الاغانى حتى الان .

●● **المطرب الفرنسى** جيلبير بيكو شيد احدث فيللا فى العالم بجوار فيللا جينالولو بريجيدا .. اعد فيها مطارا خاصا لطائرته .

●● **روسانو برازى** طلبت منه مصلحة الضرائب فى هوليوود ٢٩٧ الف دولار .. بعد المفاوضة خفضت الى ٦٩ الفا .

●● **عدد كبير من الافلام** العربية سيعرض فى الاتحاد السوفييتى بعد اتفاقية التبادل الثقافى

●● **مذكرات مختال** مسرحية روسية ليفروفسكى ترجمها صلاح عوض .. طلبها منه المسرح العالمى للتليفزيون .

●● **كل مسرحيات** نجيب الريحانى ستطبعها وزارة الثقافة فى كتب .

●● « **للعبيد الى الابد** » فيلم يخرجه ابراهيم عمارة ويشترك فيه .. ابطاله صلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم

●● **عـايدة** اوبرا فيردى المعروفة تقرر تصويرها بعد لازالتيانا .. تقدم بنفس الحانها . اخراج شكرى راغب .

●● **قصية** محمد توفيق ضد الاذاعة تقرر تاجيلها للحكم الى ١٢ يونية المقبل .

●● **اميرة كامل** تسافر هذا الشهر الى يوغوسلافيا فى منحة ٩ اشهر .. تتنقل خلالها بين عدد من المدن اليوغوسلافية .

●● **رفض** اسماعيل يس دورا فى فيلم عرضه عليه احد المنتجين .. ورشح للدور عبد المنعم ابراهيم .. قال انه يناسبه .

●● **المسرح القومى** قرر ان يعمل فى موسم الصيف على المسرح القومى بالاسكندرية طوال شهر يولية .. فى اغسطس يقوم بجولة فى بقية المصايف .

●● **السيد بدير** يسافر الى لندن فى الاسبوع القادم فى جولة فنية .. وسيعود قبل افتتاح الموسم الصيفى لفرق التليفزيون

●● **عبد الرحيم الزرقانى** يعود للاخراج المسرحى فى سبتمبر بعد شفائه .. يخرج « لكل حقيقته » لبراندللو .

●● **١٥٠ اسطوانة ، ١٠٠** شريط اعدتها السفارة الامريكية الى اذاعة الشرق الاوسط بمناسبة افتتاحها

●● **دوريس داى** طلقت من زوجها الثانى مارتن مليشر ... انفصلت عنه اكثر من مرة وعادت .. قالت ان هذه هى المرة الاخيرة ولن تعود .. دوريس عندها ابن سنه ٢١ سنة من زوجها الاول .

●● **شيرلى ماكلين** تنتظر حادثا سعيدا .. سيكون هذا هو الطفل الثانى لها .. شيرلى انتهت من تمثيل فيلم « تعالى من فضلك » .

●● **اورتز والتون** عازف الكونترباص الزنجى غادر القاهرة بعد أن عمل باوركسترا القاهرة السيمفونى ٦ اشهر كان اورتز ضمن افراد اوركسترا بوسطن . وهذا الاوركسترا يعتبر فى المرتبة الاولى بين اوركسترات امريكا .

●● **ميلينا ميركورى** اشترت ٥ كلاب ثمن الواحد ٢٠٠ جنيه .. اصبح عندها الان ٩ كلاب تصحب اربعة منها فى تحركاتها دائما .

لبلبة تمثل على المسرح

لبلبة ستمثل على المسرح لاول مرة ، ستقف امام زوجها حسن يوسف لتقاسمه بطولة مسرحية فكاهية مع المسرح الكوميدى . عبد المنعم مدبولى المشرف على المسرح الكوميدى عرض عليهما بطولة مسرحية من اخراجه ، وافقت لبلبة ووافق حسن . سيبدأن البروفات عليها خلال شهر يوليو القادم . حسن يوسف الغى عقده مع فرقة الريحانى التى كان متعاقدا معها فى ابريل الماضى ..

افتتاحية قناة السويس

من المؤلفات الموسيقية السيمفونية العربية الجديدة يقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى فى موسمه الحالى « افتتاحية قناة السويس » من تاليف الفنان كامل صليب الاستاذ بالمعهد القومى العالى للموسيقى، والمتابعات الموسيقية « لوحات من معرض الرسم » للفنان محمد رفعت جرانة المشرف الموسيقى بالتليفزيون .. وقد استوحاها المؤلف من زياراته المتعددة لعدة معارض فنية .. لفنانين عرب ..

محمد عوض يناقش زوجته أمامنا !

محمد عوض سيظهر فى التليفزيون فى اسكتشات غنائية قصيرة مع سعاد حسين التى ستقوم بدور زوجته .. كل هذه الاسكتشات تناقش المشاكل الزوجية .. اول سكتش تناقشه فيه . . عن سبب تأخيره فى العودة الى البيت . . .

عاطف يأخذ مكان فطين يومين !

اخذ المخرج عاطف سالم مكان زميله فطين عبد الوهاب فى اخراج فيلم « قبلة بريئة » يومين كان فطين قد لازم فراشه اثر « خراج » فى الاذن .. ولم يشأ فطين أن يتسبب فى تعطيل العمل فطلب من شركة الانتاج ان تستعين بعاطف بدلا عنه حتى يصبح قادرا على العمل . تعافى فطين بعد يومين وعاد للاخراج.

غشوها في هونج كونج!

الفنانة برلنتي عبد الحميد التي كانت ضمن اعضاء الوفد المصري في مهرجان « جاكارتا » شربت « مقلبا » تحكيه لكل من يقابلها . في طريق عودتهم الى القاهرة نزلت الطائرة في « هونج كونج » . وقامت برلنتي بجولة في شوارع هونج كونج ، وقابلها بائع متجول وعرض عليها ساعتين تحملان اسم ماركة معروفة بثمن رخيص جدا . وانتهزتها فرصة واشترت الساعتين لتهديهما لاخويها . ولما وصلت الى القاهرة اهدت الساعتين ، ولم يمر يوم حتى توقفت الساعتان . وعرضتهما برلنتي على الساعاتي لاصلاحهما فاتضح انهما .. من الصفيح

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هي ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي :

سينما ريفولي ـ فتاة شاذة ـ الاسبوع الاول ـ ١٣٣٩ جنيها

سينما ديانا ـ العمر ايام ـ الاسبوع الاول ـ ١٠٧٧ جنيها

سينما ميامي ـ اخر شقاوة ـ الاسبوع الثاني ـ ٨٤٣ جنيها

فريد أقنع عبد الوهاب بركوب الطائرة!

محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش سيطيران الى اوروبا في شهر اغسطس القادم لاول مرة معا . سيزوران باريس وسويسرا واسبانيا ثم لبنان . المعروف ان عبد الوهاب يخاف من ركوب الطائرة ويستعمل الباخرة في كل سفرياته الى الخارج . استطاع فريد ان يقنع عبد الوهاب بركوب الطائرة ووافق عبد الوهاب ، واتفقا على السفر معا في اغسطس !!

الحاج يعود للإنتاج!

المطرب محمد عبد المطلب سيعود الى ميدان الانتاج السينمائي .. يتفاوض طلب الآن مع صوت الفن ـ شركة عبد الحليم وعبد الوهاب ـ على ان توزع له الفيلم الغنائي الذي سينتجه .. قصة الفيلم وحواره كتبهما ابو السعود الابياري . وينوي طلب ان يسند الاخراج لحسن الصيفي . طلب عاد بعد ان ادى فريضة الحج وحمل لقب « الحاج .. طلب » ..

أحمد بدرخان ينقد:

الخطة المحكمة

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج احمد بدرخان** ، ناقدا لفيلم « **الخطة المحكمة** » الذي كان فيلم الافتتاح في اسبوع الفيلم الفرنسي بالقاهرة . يرى بدرخان أن هذا الفيلم وبعض افلام اخرى من أفلام الاسبوع يتمثل فيها الاتجاه الجديد للسينما الفرنسية .. الموجة الجديدة التي لا تعترف بالزمن على الشاشة . قال :

● تبدأ قصة الفيلم بلص عريق خرج من السجن بعد أن قضى ٥ أعوام خلف القضبان .. ولكنه لا يستجيب لرغبة زوجته في أن يعيشا حياة سعيدة ، ويبتاعان فندقا صغيرا على الريفيرا . لقد كان يدرس في السجن خطة محكمة للسطو على أحد كازينوهات القمار الكبيرة في كان .. وهو لهذا يختار زميلا شابا ليشترك معه في عملية السطو .. وتبعا للخطة التي يضعها يرسل بزميله الى أحد الفنادق الملاصقة للكازينو ، ويدفعه الى مصادقة فتاة تعمل في مسرح الكازينو ليستطيع الدخول من كواليس المسرح الى بئر المصعد الذي يهبط به مدير الكازينو بالايراد كل ليلة .. ويتم كل شيء بالحساب المقدر له ، الا ان الصورة التي نشرت في صباح اليوم التالي عفوا للشريك في حفل الختام للمسرح اضاعت كل شيء ..

●● وفي هذا الفيلم ، وفي اكثر **افلام الاسبوع الفرنسي يبرز اتجاه الموجة الجديدة التي سادت السينما الفرنسية اخيرا** .. وهذه الموجة تعتمد الى حد كبير على « الغاء » الزمن تماما .. ان مخرج « الخطة المحكمة » **لا يعترف بما زال سائدا في السينما الامريكية من تدرج بين لقطات الكاميرا .. لم يستخدم الاختفاء او الظهور ولم يحسب الفارق الزمني بين كل لقطة واخرى** .. فنحن نسمع صوت جان يحدث شريكه . يجب أن يقفه والشريك يفعل نفس الشيء بالصورة امامنا . **وذلك اسلوب جديد في السرد ليس فيه عراقيل الزمن ، ويتفق تماما وسرعة العصر الذي نعيش فيه .. وجان جابان نجم بارز في السينما الفرنسية ، ما زلت رغم طول المدة اذكر له فيلم « تحت اسقف باريس » الذي استمر عرضه مدة طويلة في برلين** رغم العداء المستحكم بين المانيا وفرنسا قبل الحرب العالمية الثانية . والآن ديلون كان بارعا جدا . لفت نظري المشهد الذي يقدم **الآن ديلون وهو يمر من جهاز التكييف فوق رؤوس لاعبي القمار** .

●●● اعجبني في سيناريو فيلم النهاية .. **انه لم يلجأ الى حل المشكلة بالطريقة الكلاسيكية المعهودة ، وهي أن يقبض البوليس على المجرمين . لقد اراد ان يقول « الفلوس الحرام » راحت على الذين جنوها من القمار والذين سرقوها** في الوقت الذي لم يستطع فيه البوليس أن يهتدي الى اللصين رغم وجودهما أمامه ، بل لقد حمل الحمام الذي عامت النقود على سطحه فاصلا بين اللصين الى الابد .

مهرجان الفيلم الفرنسي

اسبوع مع ماشا وجمال

تصوير : محمود عارف
وغباشي الصباغ

اقلب الصفحة من فضلك

مع ماشا وجاك

لم تشهد القاهرة اخيرا مهرجانا كمهرجان الفيلم الفرنسي .. كان الاقبال الجمهور عليه شديدا جدا .. الزحام كان على اشده .. لم يحضر من نجوم السينما الفرنسية سوى جاك شاربيه وماشا مريل

صلاح عامر يستقبل ماشا مريل وجاك شاربيه في حفل التكريم ، الذي اقيم في روف الهيلتون للوفد الفرنسي . قبل ذلك بدقائق كان النجمان الفرنسيان قد عقدا مؤتمرا صحفيا في فندق سميراميس . . .

انتهى مع الاسبوع الماضي مهرجان الفيلم الفرنسي في القاهرة .. تسعة افلام عرضت في هذا المهرجان .. منها ٣ افلام صنعوها في الوقت الاخير وعرضوها .. لم تشهد القاهرة مهرجانا نجح هذا النجاح .. حضر مع الافلام جاك شاربيه وماشا مريل ، وجاك ليكو رئيس الوفد .. سهر الوفد في القاهرة ، وراوا الاهرام وابا الهول وسافروا الى الاقصر واسوان كان مفروضا ان تحضر ب.ب مع الوفد .. احدى الجرائد عندنا كتبت هذا .. لكن ب.ب لم تحضر ..

انجح افلام المهرجان « مظلات شربورج » .. جاك شاربيه شاهده ٣ مرات وهو معجب به جدا .. وهو فيلم غنائي موسيقي ، ويعد خطوة جديدة للسينما الفرنسية ، وهو نوع صعب من الافلام كانت امريكا منفردة بالنجاح فيه .. والفيلم ليس مجرد فيلم موسيقي غنائي ، وانما هو عرض لحياة الناس اليومية بالاغاني والموسيقى .

وفيلم « الحياة الزوجية » من الافلام التي سجلت ايرادات قياسية في اسبوع الفيلم الفرنسي .. وقد نشرت له الكواكب قبل ان يبدا الاسبوع تلخيصا وقلنا انه فيلمان يصوران الحياة الزوجية . فيلم من وجهة نظر الزوج ، وفيلم من وجهة نظر الزوجة .. و « جاك شاربيه » قام بدور الزوج .

اقلب الصفحة من فضلك

مانشا تقول لمحمد كريم أنها تتمنى مشاهدة أفلام عربية كثيرة • طلبت منه أن يختار لها فيلما يعجبه

الحديث بين ماجدة ومانشا كان عن حبها لبلادنا • معجبة بآثارنا • ايهاب نافع نصت للحديث •

مديحة يسرى ورشدى اباظة فى الحفل • •

ألتى لقاء بين فاتن حمامة وجاك شارييه ، الاول كان فى مهرجان «كان» الاخر معهما لبنى عبد العزيز ، وسميرة احمد .. فى مقدمة الصورة محمد كريم ...

أحمد مظهر وشريفة ماهر وحديث فنى فى الحفل

السينما الفرنسية فى سطور

● فرنسا تنتج سنويا حوالي مائة فيلم طويل ٥٠ فى المائة من الافلام التى تعرض هناك محلية .. و ٢٠ فى المائة فى الولايات المتحدة والـ ٣٠ فى المائة الباقية فى بلاد مختلفة .. والفيلم الفرنسى هو الذى يفوز باكبر نصيب من الاقبال هناك .. على عكس ما يحدث فى بلاد أخرى مجاورة ، مثل المانيا ، حيث يسيطر الفيلم الامريكى

● فرنسا توزع أفلامها فى كل أنحاء العالم .. المانيا تمتص أكبر نسبة منها .. بعد ذلك فى الترتيب تأتى البلاد التى تنتشر فيها اللغة الفرنسية مثل بلجيكا وسويسرا

● احب النجوم الى المتفرجين هناك : الان ديلون وهو على رأس القائمة .. يتلوه جان بول بلموندو .. ثم العجوزان « جان جابان » و « فرنانديل »

● فى الممثلات تأتى : « بريجيت باردو » فى المقدمة .. تتلوها « جان مورو » ثم « ميشيل مورجان » التى تعتبر رغم ذلك سيدة الشاشة الفرنسية

مع
ماشا
وچالك

المعجبون والمعجبات احاطوا بالنجمين جاك وماشا عند ظهورهما فى مدخل سينما ومسيس . انشغل النجمان بالتوقيع على الاوتوجرافات ماشا لم تجد ماتسند عليه الاوتوجراف لتوقع فدعم ظهر رئيس الوفد الفرنسى مسيو نكو ...

وجاك شاربيه حضر الى القاهرة وعلى وجهه آثار الماكياج ، فقد كان يعمل هنالك فى الاستوديو وخرج من الاستوديو الى المطار مباشرة وجاء الى القاهرة ... والطريف انه بمجرد حضور شاربيه الى المطار الآن من يده ورقة فيهـا كلمتان كتبهما له صديق مصرى يدرس السينما فى باريس لتشرحهما له وهما : كسرة وفلفل اسود !

وماشا تحب السباحة جدا .. فى حمام مينا هاوس ألقت بنفسها فى حمام السباحة ، واضطر شاربيه هو الآخر أن ينزل الى الحمام .. وهكذا ساعتين كاملتين حتى سال حسم شاربيه كالجزرة الحمراء . واحب شاربيه القاهرة .. احب شمسها الدافئة ومنظر النيل الجميل والآثار .

رئيس الوفد

ويتحدث جاك نكو عن السـينما الفرنسية يقول :

ـ انا ننتج حوالى ١٠٠ فيلم فى السنة .. والسوق الرائجة لافلامنا هى بلجيكا وسويسرا والمانيا وكل البلاد التى تتحدث الفرنسية .. واقصى مبلغ وصلت اليه فرنسا فى انتاج فيلم هو ٣٠٠ الف جنيه .. وايطاليا تنتج مع فرنسا ٥٠ فى المائة من انتاجها .

وقد أعجب نكو بفيلم « القبلة الاخيرة » وهو معجب كثيرا بمخرجه كمال الشيخ .. ومعجب بفاتن حمامة وعمر الشريف .

والموجة الجديدة مرت منذ وقت طويل .. المخرجون الفرنسيون الآن يتجهون اتجاهات مختلفة .. كل واحد له لونه واسلوبه .

مارى غضبان

ماشا ميريل تمثل أمام المسيح

قبل خمس سنوات لم تكن ماشا ميريل قد عرفت طريقها الى الشاشة الفرنسية بعد .. كانت تعيش فى باريس طالبة تدرس بكلية الآداب فى السوربون صباح كل يوم وفى المساء تتابع دراسات خاصة بالفن الدرامى عند دولان .

واسمها الحقيقى **ماشا جاجارين** ولدت بمدينة اليزبرط لأبوين من اصل روسى ، فلما أتمت دراستها الثانوية لم تبتعد الى باريس لتتابع دراستها بالجامعة .. اقرأ فى الصحف عن مسابقة تجريها جيرار اورى ، المخرج السينمائى لاختيار وجهـا جديدا ، فتقدمت واحدة من خمسمائة اخريات تقدمن ، ووقع اختيار اورى عليها يقول :

ـ اخترتها لثلاثة اسباب .. اولا كانت تمثل تماما الفكرة التى تخيلتها عن البطلة ، وثانيا كان من الواضح انها تمتلك روحا كوميدية تنبه الى درجة غير عادية ، واخيرا لم تكن تحاول ان تتشبه ببريجيت باردو ولا بأشكال تيت مثلما كانت تفعل الاخريات بحماس .. اضف الى ذلك الى جانب جمالها غير العادى

وتبتسم ماشا . تلوى وجنتاها بلون التفاح الاحمر الناضج وفى عينيها تألق لمعة سعادة .

ويعطيها اورى الدور ، دور البطولة فى فيلم « **الايدى الدافئة** » اول فيلم تشترك فيه فتؤديه ببراعة .. ثم تسافر ثانى يوم لافتتاح الى الولايات المتحدة لتروج ، وتستمر هناك وتمثل عداد ، لتشترك فى اربعة افلام للتلفزيون الامريكى ، ثم تعود مرة اخرى الى باريس لتلعب دور سوفى فى فيلم « الكاذبة الحسناء » وتؤديه ببراعة غير عادية ساعدها فى ذلك ذكاؤها الطبيعى وصدق احاسيسها .

ثم تشترك فى تمثيل فيلم « **استراحة المحاربين** » مع **بريجيت باردو** ، واخيرا تلعب فيلم المخرج كايات « **الحياة الزوجية** » .

وتصل الى القاهرة ، منذ ايام ، لتحضر أسبوع الفيلم الفرنسى ، بعونها حفل الافتتاح واسألها عن سبب تأخرها فتشير الى جاك شاربيه تدعمه وتقول : هو السبب ، طلب منى ان انتظره فلا يسافر كل منا وحده ، وكنت قد حضرت الى باريس مع سانت تروبيز حيث

امضيت عدة ايام فى زيارة صديقتى **مارينا فلادى** بمزرعتها ، كانت مارينا تود الحضور لكنها مضطرة ان تلجأ الى الراحة عقب ميلاد آخر اطفالها الاربعة .

وتبدى ماشا اعجابها الشديد بكل ما رأته فى الطريق من مطار القاهرة الدولى حتى فندق سميراميس حيث تقرر أن تقيم ، تتساءل عن الجوافة والمانجو ، تقول **انها تريد ان تحمل معها عنـد عودتها بعض الفول والطعمية والكزبرة** وشيئا اخرى كثيرة غريبة اسمعها ، فاذا شاهدت مسائل العجب على وجوه من معها تضحك ، وتؤكد انها تعرف عن الطعام الشرقى اكثر مما نظن ، بل انها تتناول الفول المدمس اسبوعيا على مائدة الافطار فى باريس ، فلها اصدقاء مصريين يقدمون لها الوانا من الطعام المصرى .. تقول :

ـ واريد عندما اعود ان افاجئهم بتقديم بعض انواع ذلك الطعام .

وفى السيارة تجلس ماشا الى جانب **جاك شاربيه وجاك نكو** رئيس الوفد الفرنسى ، ولبداً ماشا تقرأ لافتات الترحيب باللغـة الروسية على طول الطريق من مطار القاهـرة الدولى حتى الفندق ، لم تعلق من اجلها ولكن من اجل ضيف الجمهورية العربية المتحدة الرئيس خروشوف .. تقول :

ـ لا .. لست اجيد القراءة باللغة الروسية ، لكنى اتحدث بها وافعل ذلك صديقتى مارينا فلادى .. ثم تنبهنا الى فيلم « **الكاذبة الحسناء** » احد الافلام التى تعرض بالمهرجان ، هى احسن صديقة لى ، وهى مثلى من اصل روسى ..

وتستمر ماشا تحكى فتقول :

ـ عندما اعود الى باريس سأمثل فيلم « **ماريا ماجدلينا** » من اخراج **لوتشينو فيسكونتى** ، سأقوم بدور ماريا ، ولم يتقرر بعد من يقوم بدور المسيح ..

وتستمر تتكلم ، بلا انقطاع ، وفى كلماتها انفلات طفل وطفولة ومرح .. وتبدو جميلة ، تريد ان تشاهد كل شىء ، وتتذوق كل شىء ، تريد ان تشاهد فيلما عربيا ، وتتفرج على الرقص الشرقى وتمرح ، تماما كما تفعل فوق الشاشة وكما رأيناها فى فيلمى « الكاذبة الحسناء » و« الحياة الزوجية » ضمن افلام المهرجان الفرنسى ..

اقلب الصفحة من فضلك

مع ماشا وجاك

«يام الوفد الفرنسي بالقاهرة امتلات بالحيوية جاك وماشا زارا الهرم» وركبا جملا تمخطر بهما في الصحراء • وزارا التليفزيون العربي وسجلا فيه حلقة من برنامج «لقاء كل يوم» في الصورة يظهر معهما مسيو نيكو رئيس الوفد وكمال الشيخ ، ومحمد سلطان •• الصورة الثالثة سجلت هروب جاك الى حمام السباحة هربا من الحر • • •

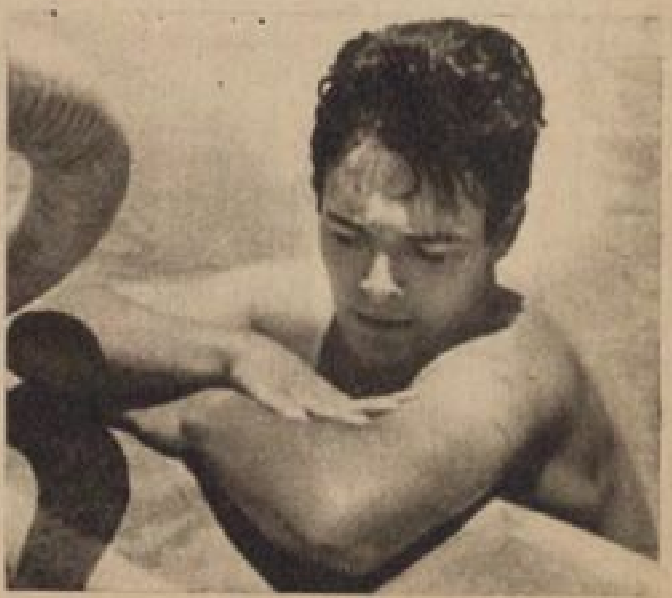

جاك شاربيه
بدأ بدور العمدة

بيدو اسمه مألوفا ، ليس لانه اشترك فى تمثيل فيلمى «بابيت يذهب الى الحرب» و « الايدى الساخنة» ولكن لانه قبل ذلك الزوج الثانى والاخير لبريجيت باردو ، انتهت علاقتهما الزوجية بعد انتهاء العمل فى فيلم «بابيت يذهب الى الحرب » ومنذ ذلك الحين لم يتزوج جاك مرة ثانية ، ولا بريجيت تزوجت ..

ومن الخطأ أن نظن أن شهرة جاك كممثل تعتمد على علاقته الزوجية ببريجيت .. فقد بدأت حياته الفنية قبل ذلك بكثير .. بل انه ظهر على الشاشة فى فيلم « الخونة » من اخراج **مارسيل كارنيه** قبل أن يتزوج بريجيت .. قدم مارسيل فى ذلك الفيلم وجهين جديدين تماما هما **باسكال بتيت** ، **واندريه باريزى** ، وآخرين كانا مايزالان مجهولين هما **لوران ترزيف** نجم التليفزيون **وجاك شاربيه** الممثل المسرحى .. ومنذ أول ليلة لعرض ذلك الفيلم بدأت باريس تتحدث عن النجاح الذى حققته تلك الوجوه الجديدة .. واجمع النقاد على أن جاك شاربيه أثبت انه ممثل موهوب فعلا

واليوم لايزيد عمر جاك عن ٢٧ عاما ، فهو من مواليد مدينة ميتز عام ١٩٣٧ . درس فن السيراميك .. ويبدو انه اراد لسبب او لاخر ان يبرهن ان فى استطاعته كسب معاشه من ممارسة الفن ، فبدأ رساما بالمسرح ، واستمر يشاهد المسرحيات بالضرورة حتى كان يوم قرر أن يختبر حظه فوق خشبة المسرح نفسها امام الجمهور ، وكان أول دور له ، قام بتمثيل شخصية عمدة على مسرح مدينة ستراسبورج اثناء انعقاد مهرجان بولون ..

ونجح ، فترك عمله فى الديكور واتجه الى التمثيل المسرحى ، واستمر يحقق نجاحا تلو الاخر .. وذات يوم كان يمثل فى مسرحية « مذكرات آن فرانك » وبين صفوف المتفرجين كان يجلس المخرج السينمائى مارسيل كارنيه ، لم يكد يراه حتى أعجب بطريقة ادائه وانفعاله الحقيقى ، وفى الحال رشحه ليمثل دور بوب فى فيلم « الخونة »

ومن يومها لم يتوقف جاك شاربيه .. استمر يحقق نجاحا تلو الاخر مثل « بابيت يذهب الى الحرب » ثم « صائد الاصداف » و «الايدى الساخنة » و « البخيل » و «العين الشر » ثم «كل هذا بسبب المرأة» واخيرا « الحياة الزوجية »

ويتأخر من حضور ليلة افتتاح مهرجان الفيلم الفرنسى بالقاهرة .. كان يجرى اختبارا معينا بستوديوهات بولون بيلانكار ، استعدادا لبدء العمل فى فيلمين يمثلهما الواحد بعد الاخر حالما يعود الى فرنسا ، الفيلم الاول يخرجه **كريستيان ماركاند** ، ويخرج الثانى **الينوس**

وقبل ذلك حضر جاك شاربيه مهرجان كان

وفى الصيف الماضى زار جاك بيروت اثناء انعقاد المهرجان الدولى للسينما ، واحب تلك المدينة .. ويتمنى ان يزور بلادا كثيرة ومع ذلك لايهتم بمعرفة اى لغة أخرى ، ولا يتكلم غير اللغة الفرنسية

من يوميات

متفرج جدًا «٤»

بقلم **أحمد رجب**

الاحد !

شاهدت الليلة برنامج « ليلة سعيدة » . استضاف مقدم البرنامج بعض مؤلفي الاغاني الذين الفوا عددا من الاغاني بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من السد وتحويل مجرى النيل . قال مقدم البرنامج ان الاغاني التي كتبوها لم ترتفع الى مستوى المناسبة الخالدة .

الاستاذ **متولي متولي** انفعل واعلن ان هذا الاتهام غير صحيح .. ودلل على رايه باغنيته ذات الفكرة الجديدة تماما .. اذ تصور حيث الاغنية مشاعر مواطن ذهب الى السد العالي وشاهد تحويل المجرى ثم عاد يحكي مشاعره لخالته وعمه واخيه منير وشقيقتيه نابلة وليلى فيقول :

انا رحت السد العالي
يا سلام ع السد العالي
حاجة عظيمة بجد يا خالي
انا شفت المجرى بيتحول
اللاه ع المجرى اتحول
يا ما نفسي اشوفه م الاول
يا سلام يا عمي حاجة شايله
بجد والله يا ليلى
وحياتك عندي انتي يا نابلة
اقولك ايه يا منير عنه
وانا لسه اهه راجع منه
راجع اهه .. اهه منه
م السد العالي عالي عالي
يا سلام ع السد العالي

قال الاستاذ متولي متولي ان هذه الاغنية مليئة بالانفعال والمعاني ، كما انها اغنية كبيرة والدقة ..

وانتقل المذيع الى مناقشة الاستاذ سيد الثائر مؤلف الاغاني قائلا : والاستاذ الثائر رايه ايه ؟

قال سيد الثائر ان اغنيته كافية لدفع التهمة الباطلة التي تقول ان اغاني السد لم ترتفع الى مستوى الحدث العظيم .. اذ قال في هذه الاغنية :

السد العالي ده سد عالي
عالي وعالي وفي العلالي
عالي يا عيني يا ليلي عالي
علو جامد .. علو عالي

لم تفقد الاستاذ سيد الثائر اعصابه وراح يهاجم المذيع كما هاجم النقاد الذين يرددون هذا الاتهام ، وانضم الاستاذ متولي متولي الى سيد الثائر .. وانحاز النيري مؤلف الاغاني الاستاذ رزق الموزون وقفز فوق الكرسي الذي يجلس عليه وراح يقول : ايها السادة الزملاء . يجب ان تجمع الجمعية العمومية للمؤلفين فورا . فان الكلمة الغنائية تتعرض لمحنة . هذه مؤامرة على الكلمة الغنائية وشرف الكلمة الغنائية .. ان الكلمة الغنائية تحتج .. ان كرامة الكلمة الغنائية تحتج .. انا احتج .. انت تحتج . هو يحتج . نحن نحتج . انتم تحتجون . انا انت هو هي هم هن . فعول مفاعل فعول مفاعل . بل فعولن فعولن فعولن !

ثمت لهدئة الاستاذ رزق الموزون ، وراح يدلل على ان الكلمة الغنائية قد قامت بدورها خير قيام في التعبير عن المعجزة اذ ان اغنيته تقول :

يا بخت نهر النيل
بقى عنده قناة تحويل
تحول اليه عليها
والزرع يطلع حواليها
اليه توصل كدهه
تقف لغاية هناهه
وتتحول عشان السد
السد السد السد
يابخت نهر النيل
بقى عنده قناة تحويل

.. بعد ذلك تحدث الشاعر الغنائي استاذ عجمي النشوان وقال ان قصيدته التي غناها المطرب تراكة الكروان ، تدفع ببساطة تهمة هبوط مستوى الاغاني التي قيلت في هذه المناسبة ، اذ تقول :

انا والشعر والمجرى
تطلعنا الى القمره
وقال الشعر للمجرى
ايا مجرى .. ايا سمره
سمراء انت الان
وفى الفيضان حمره
فلا فيضان من بكره
لافى الجيزة ولا غمره
ولا فى الدقى او شبرا
ولا فى المنيا او بطره
خلاص السد موجود
يحوش مياهك الحمره
حينئذ قالت المجرى
تمام .. ايها الشعرا

بعد ان رايت هذه الندوة وما قيل فيها ، قررت ان اتحول الى مؤلف اغان ! فقد اصبح تاليف الاغانى اسهل عمل فى الدنيا !

الاربعاء :

جلست استمع الى البرنامج الثانى لاثقف نفسى . فسمعت رجلا عالى الثقافةغزير الاطلاع يقول : « .. فهل كان دوستويفسكى متأثرا بجوجول اوبتورجنيف ؟ هنا يبرز لنا جوجول كما يبرز لنا تورجنيف فى مستهل حياة فيودور ميخالوفتش دوستويفسكى ، وهنا نتوقف لتقيس الابعاد الفكرية بين هذا المثلث الادبى ، هل هو مثلث متساوى الاضلاع ؟ .. لو تاملنا حقا لوجدنا ان هذا المثلث متوازى الساقين بمعنى ان اصحاب المدرسة الانكشارية فى الادب المقارن لا يهتمون بالاطلالات الافقية فى الادب وانما يهتمون بالسطوح الخلفية وراء المضمون المفترض . والمبدا الفنى فى هذا الصدد يدعم ماهية العمل الفنى فى حقيقته التجريبية العليا ..

عند هذا الحد ادرت المؤشر وانا حزين افكر : لمن يوجه البرنامج الثانى ؟ الى خاصة المثقفين ؟ اذا كان يوجه الى خاصة المثقفين فانهم فى غنى عن هذا الكلام لان عندهم الكتب والابحاث التى يقرأ منها المتحدث هذا الكلام ! واذا كان موجها للراغبين فى الثقافة .. فلماذا يقال لهم مالا يفهم ويطلب منهم ان يفهموا ما يقال ؟

السبت :

شاهدت الليلة برنامج «مع النجوم فى البيت » . قدم البرنامج الليلة المخرج خميس نجلة فى منزله ..

ظهرت مقدمة البرنامج وهى فى طريقها الى بيت خميس نجلة . استقبلها المخرج الشهير على الباب قائلا :

— اهلا اهلا بالمزمزيل .. ياصباح الورد يا مسا الورد

مشى [illegible] الجمهور ليصبحا سجلا [illegible] لحظة وهو يتقدم ضيفته مرحبا ثم التفت اليهما قائلا :

— تحبى نقعد فى الصالون الارابيسك ولا صالون لوى سيز .. والنبى قولى ماتتكسفيش .. ده البيت بيتك يا مزمزيل ..

قالت مقدمة البرنامج ان الكاميرا ستتجول فى كل البيت ، وعندئذ قادها خميس نجلة الى صالون فسيح انيق كل اثاثه من طراز لويس السادس عشر . جلس خميس نجلة على احدمقاعده الوثيرة وهو يقول :

— انا بقى احب القعدة هنا قوى

— صالون جميل فعلا يا استاذ نجلة ..

— ضرورى يكون اخر جمال يامزمزيل .. ده بتاع الملك لوى سيز

— قصدك لويس السادس عشر ؟

— لا لا .. خليكى معايا امال . ده اسمه الملك لوى سيز وده كان ملك من ملوك الافرنج فى باريز .. دى معلومات اكيدة وحياة النبى . الراجل الخواجة اللى عمل لى ديكور البيت قال كده

— فعلا هو صالون لوى سيز ..

— آه .. مافهميش ايه اللى خلى واحد ملك زى لوى سيز ده يبيع صالونه .. اهه يمكن كان معذور .. حد عارف . دى الناس اسرار على راى المثل !

— غريبة !

— واللى اغرب من كده ان ملك يبيع عفشه فى باريز ويبقى تلاقى العفش فى الزمالك شوفى الدنيا بتلف ازاى !

وبعد ذلك نهض خميس نجلة ليستعرض مع الكاميرا لوحات الاوبيسون واللوحات الزيتية ... وكانت كل لوحة مذيلة بتوقيع «لوى سيز » مكتوب بالعربى ..

وسألته المذيعة : غريبة هو لويس السادس كان بيرسم ؟

— وحياة النبى يا مزمزيل ان اسمه لوى سيز . لوى سيز ... الخواجة بتاع الديكور قاللى كده وكلام الخواجات ما بتزلش الارض .

وتركزت الكاميرا فوق لوحة قال عنها خميس نجلة :

— ودى لوحة لوى سيز ...

— لكن انا فاكرة ان اللوحة دى لصلاح طاهر

— هيه كده .. بس انا شطبت اسم صلاح طاهر وحطيت اسم لوى سيز لاجل ما يبقى الصالون لوى سيز فى لوى سيز ..

— وهو لوى سيز كان بيعرف عربى عشان يمضى بالعربى ..

— عندى معلومات اكيدة من الانتكخانة انه كان بيعرف عربى ..

وانتقلت الكاميرا بعد ذلك الى لوحة كبيرة قال عنها خميس نجلة .

— دى بقى من رسمى .. حاكم انا غاوى برضه .. هاها

— ومعناها ايه اللوحة دى ؟

— اى حاجة . اصلها سير يامزم

— وايه البقعة اللى فى ركن اللوحة دى ..

— هاها .. دى امضتى

— امضتك ؟

— آه .. اصل انا بابصم وما اعرفش امضى ! اهالينا ما علموناش بقى تقولى ايه منهم لله !

حولت المؤشر الى القناة الاخرى بعد ان شعرت ان خميس نجلة يسحب كل الاوكسجين من الغرفة التى اجلس فيها حتى كدت اصل الى درجة الاختناق !

الاحد :

ضجة شديدة بسبب قرار محمد سالم مراقب المنوعات فى التليفزيون واصراره على مقاومة الاغانى التافهة

الثلاثاء :

اعلن الاستاذ متولى متولى اليوم ان قرار محمدسالم قرارجائر واحتكم الى الراى العام فى الحكم على الغنيه التى رفضها محمد سالم وهى تقول :

انت شيء مهم لى ياحبيبى اقلن
ان كنا قهوة . البة انا وانت البن
وان كنا فول .. ياحبيبى . ياريت
المدمس انت .. وانا حابقى الزيت
وان كنا طربوش ياحبيبى بزد
الجوخة انا وانت تبقى الزر
اه .. اه يا زر

وان كنا كارو يا حبيبى ياناار
الكارو انا وانت تبقى حمار
والشيء لزوم الشيء يا حبيبى شيء
هيء هيهنهنى شيء هيء
يا دهوتى !

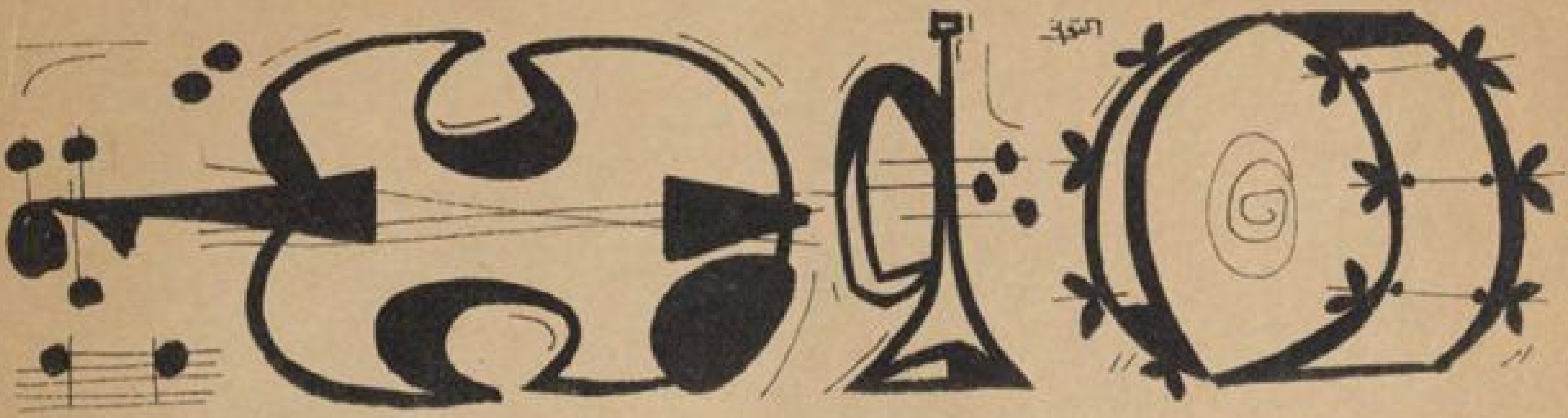

الكونسرفاتوار يجد له عميدا

ظل الكونسرفاتوار بدون عميد لمدة أشهر .. وأخيرا أحضرنا عميد كونسرفاتوار بولزانو ، والمفتش العام لمعاهد الموسيقى فى ايطاليا .. اسم العميد الجديد : تشيزارى لوردى »

تحقيق كتبه : يوسف جبرا

صوره : محمود عارف

اذا كنت لا تعرف مكان المعهد القومى العالى للموسيقى - الكونسرفاتوار - فى مدينة الفنون بالهرم فاطمئن . سوف تستدل عليه بسهولة بمجرد ان تقترب من مدينة الفنون من أصوات الآلات الموسيقية . ومن صوت - أو أصوات - أية طالبة فى قسم الغناء فهم هناك يتدربون على الغناء الأوبرالى وأى صوت من طبقة « السوبرانو » فى حالة التدريب يمكن ان يجعلك تتصل فى الحال ببوليس النجدة . وقد حدث هذا فعلا عندما كان بعض مغنيات الأوبرا يتدربن فى مكان فى وسط المدينة . ولكنه لا يحدث فى مدينة الفنون لان جيرانها ما يزال بينهم وبينها مسافة كافية ! والذى فى الخارج على أى حال يسمع الأصوات أكثر من الذى فى الداخل . لان أبواب حجرات التدريب كلها مزدوجة . اما النوافذ فليست لها هذه الميزة .

انت تقرأ هذا الكلام الآن والكونسرفاتوار قد أكمل عامه الخامس منذ استقر فى ذلك المكان فى أول طريق الهرم ، كجزء من مدينة الفنون .. التى قام فيها معهد الباليه مواجها له . واستقل معهد السينما بأحد ابنيتها فى الناحية الاخرى . والبقية تأتى ..

وتستطيع أن تعد الكونسرفاتوار من الأغراض التى أنشىء من أجلها . كبداية طبعا . ففى مقدمة هذه الأغراض ايجاد فرقة أوبرا عربية . والشوط الذى قطعه الى هذا الغرض حتى الآن هو صقل المواهب التى كانت تعمل فى هذا الميدان من قبل « مثل منار أبو هيف ، وزينب الحفنى ، واميرة كامل » وإضافة المواهب الجديدة اليها . وحتى الآن لم تعمل هذه المواهب فى أوبرا عربية تأليفا وموسيقى وغناء . لكنها مثلت فى أوبريتات مترجمة مثل « الارملة الطروب » .. و « أوبرا الاطفال » عام ١٩٦٣ و « لاترافياتا » هذا العام . بالاشتراك مع فرقة كورال الاوبرا واوركسترا القاهرة السيمفونى . وهذا بالاضافة الى عملها مع الفرق الاجنبية المختلفة التى زارت بلادنا فى الفترة الاخيرة

وتدرس الغناء الاوبرالى فى المعهد ثلاث اجنبيات من جنسيات مختلفة هن « انجيل رحال » و « جورجيت فروزنيه » و « آن ميشالسكى » .

أكثر من النصف

ومن اغراض المعهد تزويد اوركسترا القاهرة السيمفونى وما يستجد من فرق موسيقية كبيرة بالعازفين . ورفع مستوى العازفين الموجودين بالفرق الحالية .. وقد استطاع الذين درسوا فى الكونسرفاتوار أن يحلو بالفعل محل عدد من العازفين الاجانب فى اوركسترا القاهرة السيمفونى واوركسترا التليفزيون واصبح عدد العازفين العرب فيهما الآن اكثر من ٥٠ فى المائة . ويدرس العزف على الآلات المختلفة اكبر عدد من الاساتذة فى المعهد فهناك ١٤ استاذا للبيانو وحده . وقسم الوتريات يدرس فيه ستون من الاساتذة وعلى رأس المصريين فيه محمد حجاج فى « الكمان » . وجورج ميشيل فى « العود » . وكامل عبد الله فى « القانون » . ولن يدهشك العدد الكبير اذا عرفت أن كل طالب يجب أن يخصص له أحد الاساتذة . فالطلبة لا يحضرون جماعات الا فى حصص النظريات والثقافة العامة

وغرض ثالث للمعهد هو تخريج ... ومؤلفين الموسيقى العربية

على المستوى العالمى . ولم تظهر بعد ثمرة الدراسة فى هذا المجال لانها أصعب الدراسات ويسمى القسم الخاص بها «قسم النظريات» ومن الاساتذة العرب الذين يتعاونون مع الاساتذة الاجانب فيه الدكتورة « **سمحة الخولى** » فى « التحليل الموسيقى » .. و « **محمد جمال عبد الرحيم** » فى « الهارمونى » و « **حورية عزمى** » فى « نظريات الموسيقى العربية » .. وشيخ الموسيقيين العرب «**ابراهيم شفيق**» فى « القوالب العربية » ..

ومن اغراض المعهد ارسال المتازين من خريجيه فى بعثات للتخصص . وفى العام الماضى ارسلت «**فيوليت مقار**» و « **اميرة كامل** » الى ايطاليا ويوغوسلافيا وكانت النتيجة انهما اشتركتا فى عدد من الاعمال الكبيرة هناك وهنا

الامتحان يحضره الاصدقاء

كل الطلبة الذين يتقدمون للالتحاق بالمعهد لابد وان يدخلوا امتحانا يحدد قدراتهم وعلى هذا الاساس يوزعون على المراحل والاقسام المختلفة .. هناك ثلاث مراحل أولاها الاعدادية ويلتحق بها الطلبة الصغار لدراسة مادة « الصولفيج »بالذات .. وهذا لايؤثر فى دراستهم بالمدارس العادية لانهم يحضرون مرة او مرتين فى الاسبوع .. ويشرف المعهد على طلبة المرحلة الاعدادية فى كونسرفاتوار الاسكندرية الاهلى المعروف « **جوارينو** » فيقدم لهم نفس المناهج ويعقد لهم نفس الامتحانات . وعدد طلبة هذه المرحلة فى المعهد الان اكثر من ٤٥٠ طالبا .

اما طلبة المرحلتين الثانوية

بروفيسور « كارو » اكبر الاساتذة والعميد المؤقت

« زينب وصفى » من اوائل خريجات قسم الغناء

« حورية عزمى » تدرس النظريات الموسيقية

مع العميد جلست « نبيلة عريان » و « يوسف عزت » نجما « لاترافياتا » .. و «حورية عزمى »

اقلب الصفحة من فضلك

● فى العــــزف يخصصون
أستاذا لكل طالب . . ! !

● الكونسرفتوار لاحياء
الموسيقى الشرقية ايضا !

موسيقى

والعالية يحضرون كل يوم لدراسة العزف او الغناء او النظريات بالاضافة الى الثقافة العامة .. والاخيرة تشمل دراسات فى اللغة العربية والالقاء وتاريخ الموسيقى .. وفى كل من المرحلتين هذا العام بين ٦٥ و ٧٠ طالبة وطالبا .

وامتحانات المعهد فى نهاية العام تحضرها لجنة من اساتذة الموسيقى العالميين . وفى العام الماضى بدا تقليد جميل هو ان يسمح للجمهور بحضور هذه الامتحانات وحضر بالفعل عدد كبير من اولياء الامور والمعارف والاصدقاء

وعندما يتخرج الطالب فى القسم العالى يستطيع ان يلتحق معيدا بالمعهد اذا كان من المتفوقين، ومعظم اوائل المتخرجين فى العام الماضى التحقوا معيدين فعلا . اما الباقون فيعملون فى المعهد بالحصة الى جانب الاعمال التى التحقوا بها فى اماكن الخرى . . ولكن بديهى ان كل هؤلاء وغيرهم سوف يحتاج المعهد الى ان يلحقهم به كلما زاد عدد طلبته

ان الخطوات التى تخطوها الكونسيرفاتوار فى طريقه حتى الان قد تبدو قليلة ولكن يجب الا ننسى انه بدأ منذ عام ١٩٥٩ فقط ، وان نتصور ان الجيل الذى فى القسم الاعدادى منه الان قد استمر فى دراسته حتى اخر المراحل واضاف اليها دراسات عليا فى مختلف الفروع وافاد من البعثات .. عند ذلك سوف يكون عندنا بالفعل جيش من الفنانين يحمل على اكتافه موسيقى المستقبل العظيم فى بلدنا

شهور بدون عميد

والذين حاربوا الكونسيرفاتوار عندما كان مجرد فكرة كثيرون ...

« جورج ميشيل » هو الاستاذ .. ومادة الدرس هى العــــود ..

مدام رطل واميرة كامل .. واستاذة البيانو « ايليدى سترولوجو »

« كامل عبد الله » من اساتذة القانون ، وتلميذ نابه

من ابناء الجنــوب .. جاء يدرس الكمان

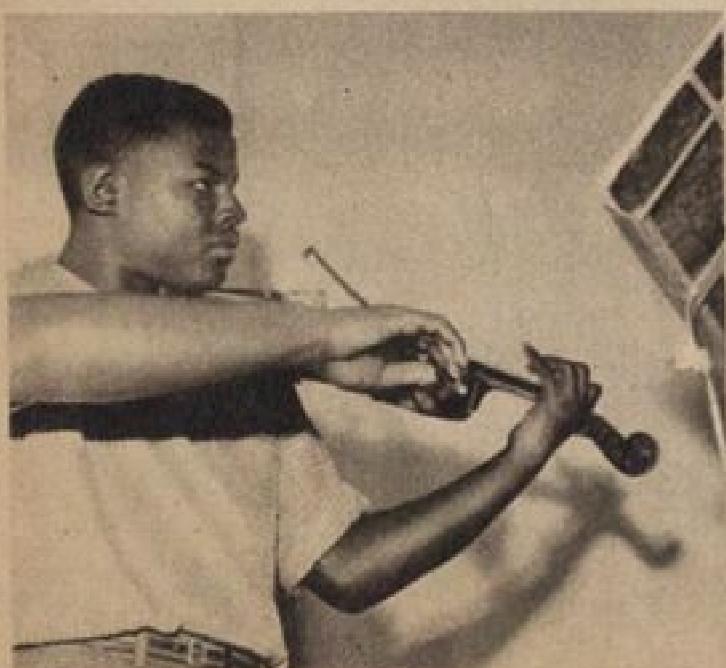

خاصة أولئك الذين اعتقدوا ان الغرض منه هو القضاء على الموسيقى الشرقية .. ولكن الكونسرفاتوار جاء بعد ذلك ليضم الى اهدافه احياء التراث الشرقى الرفيع .. فبالاضافة الى دراسة قوالب الموسيقى العربية ونظرياتها ، **التحق الفنان الكبير « رياض السنباطى » بالمعهد هذا العام ليدرس الموشحات الشهيرة القديمة وغيرها . والمرحوم « ابو بكر خيرت » صاحب فكرة المعهد ومؤسسة واول عميد لهبذل محاولات معروفة فى وضع الوان من الموسيقى العربية فى القوالب العالمية .**

ابو بكر خيرت ، اذا كنت لا تعلم ، كان من نوابغ المهندسين عندنا فى نفس الوقت وقد اشترك فى تصميم وتنفيذ الكونسيرفاتوار.. بالاضافة الى معهد الباليه ومعهد الموسيقى المسرحية ودار الاوبرا الجديدةالتى لم يحدد مكان اقامتها بعد .. وما تزال صورته تحتسل مكانها فى مكتب العميد ولوحة تحمل اسمه بحروف ذهبيه على المدرج الكبير فى المعهد والذى اطلق عليه اسمه بعد وفاته تخليداً لذكراه .

والاشهر التى اعقبت وفاة ابوبكر خيرت قضاها المعهد بدون عميد .. حل مكانه مؤقتا اكبر الاساتذة الإيطاليين فيه .. ورأس مجلس ادارة المعهد الدكتور « حسين فوزى » مؤقتا بالمثل ..

العميد الجديد

ان عميدا جديدا قد وصل الى المعهد وانت تقرا هذا الكلام .. انه واحد من اكبر اساتذه الموسيقى فى بلاده اسمه « تشيزارى لوردى» وكان عميد «كونسيرفاتوار بولزانو» والمفتش العام لمعاهد الموسيقى فى ايطاليا .. انه قادر من غير شك على ان يقطع بالمعهد خطوات عديدة اخرى فى الطريق . لقد نصت لائحة المعهد مثلا على انشاء قسم للدراسات العليا . وكان المرحوم ابو بكر خيرت يستعد لانشاء هذا القسم عندماوافاه الاجل .. وكان يزمع ايضا انشاء قسم للدراسات الحرة .. ومن البديهى ان تكون للمعهد فرقة موسيقية غنائية تمثله .. صحيح ان هذا لم يكن ميسورا فى السنوات الماضية واكتفى بتقديم حفلات موسيقى الحجرة فى العام الماضى ، افتتحها **الدكتور عبدالقادر حاتم** ، ولكن فى القريب سوف يكون هناك عدد من المتسابقين فى العزف والغناء من طالبات المعهد وطلبته ، يكفى لتقديم برامج اكبر .. واكثر تعبيرا عن رسالته واهدافه .

ولكن هل هذا هو كل المطلوب من الكونسيرفاتوار فى عهده الجديد؟ فى الحقيقة لا .. ان « قسم النظريات » لا يقدم حتى الان برنامجا يكفى لتخريج مؤلفين موسيقيين . وقسم العزف لاتشمل كل الالات اللازمة للاوركسترا ... واولها ايضا ان بعض الاساتذة الاجانب الذين يعملون حاليا هم اقرب الى الهواة منهم الى الدارسين . كل هذه ثغرات نرجو ان تسد فى القريب العاجل ... نحن نريد ان يكون المعهد اقرب الى الكمال حتى تكون خطواته سريعة ، متمشية بقدر الامكان مع خطواتنا فى كل مجال اخر ..

بدر نوفل

تلميذ حسانين شافط

لمع في دور شيخ الخفراء في اوبريت « حمدان وبهانة » .. لقد حول الشخصية البسيطة الى « كاراكتر » .. والفضل يعود الى « كلية البوليس » في اتجاه بدر نوفل الى الكوميديا . لقد علمته النظام والطاعة .. وجعلته يرغب ان يجعل في حسبانه الى جانب الجد والنظام .. شيئا من انطلاق القلب والفرفشة .. وبدر نوفل بدأ يمثل وهو طفل في الروضة .. وتأثر بفن **حسانين شافط** الذي كان يحضره ابوه من تياترو محمد على في مرسيم حتى الفجر . وكان « شافط » يقدم اسكتشات خفيفة واجزاء من مسرحيات عالمية على طريقته الخاصة .. ومنها كبير كون الرئة بالليسه فرانكو اراب كانت تعمل في حلمية بالاس ..

والامضا الفنى لبدر نوفل مع الاذاعى **احمد طاهر** على برنامج يقدمه باسم « **ساعة لقلبك** » ليس هو صاحب الاسم .. ثم التحق بالمسرح الحر .. ومن ادواره التي يعتز بها : الدكتور « **بوش** » في « زقاق المدق » و« **محمد عفت** » في « بين القصرين » و « قصر الشوق » و « **الدشولى** » في « المفاطيس » وبدر بدين الى جدته صاحبة الفضل في الفيه صغيرا . ولدرينى خشبية في الفيه كبيرا . وستانسلافسكى في تأثره بالواقعية .. ويسطر نوفل سيناريست .. كتب عدة سيناريوهات للافلام .. وهو يتمنى بالسوم الذي تحيه فيه كل افلامنا ماخوذة من القرآن الكريم .. وقصة سيدنا يوسف اعظم سيناريو لقصة يمكن ان يتصورها انسان .. لكن مع ذلك فبدر نوفل رأيه كرأى الكثيرين : فلا يجوز تشخيص الانبياء في الافلام .. فالاساتذة لذاته فوق مستوى التشخيص والتمثيل

بدر يتجه الآن الى المسرح الاستعراضى .. ويتمنى دورا يرقص ويغنى ويمثل فيه

فريده موسى

أول دور في القهوة

تخرجت في معهد السينما في أول دفعة سنة ١٩٦٣ . . . ودخلت مسرح التليفزيون ومثلت دورها الوحيد « وطنية » في مسرحية « قهوة مصر » التي كتبها المرحوم أنور المشرى ، وأخرجها كامل يوسف ، وهو دور خفيف ، لكن فريدة تنتظر دورا يأخذ كل نفسها ، مثل دور « ليزا » في « سجناء الطونا » ، أو دور البنت المعقدة التي تبحث عن نفسها في قصة « نادية » ليوسف السباعي . . .

فريدة كانت في كلية الحقوق ، سنة ثالثة ، وأعلن معهد السينما عن افتتاحه في سنة ١٩٥٩ فتركت الحقوق ودخلت المعهد ، وبدأت تقرأ وتذاكر ولا يفوتها فيلم حتى تخرجت مع أول دفعة من قسم التمثيل

تقول فريدة ان محمد توفيق هو الاساس الذى تخرج على يديه خريجو قسم التمثيل ، فهو استاذ وعلى مستوى عالى بلا شك . .

وأثناء فترة الدراسة في المعهد عملت فريدة بمسرح الجيب ، وفي المسرح القومى ، فريدة ترتاح في العمل أمام **سعد أردش وعبد الله غيث** ، ورأيها في **كامل يوسف** انه فنان ، وسعد أردش مخرج يبحث عن الحقيقة في أعماق الممثلين

فريدة تجيد الانجليزية فقد مثلت بها دور كليوباترا في المدرسة . . وكانت أمنية فريدة أن تلتحق بكلية الآداب لا الحقوق ، لدراسة الادب الانجليزى . . لكن الظروف ساعدتها أكثر على دخول معهد السينما ، الذى مارست فيه هوايتها ، فأصبحت ممثلة

ناهد سمير

تسير في طريق فردوس

ناهد سمير تعلق اهمية كبيرة على دورها في مسرحية «كوبرى الناموس» .. دورها في المسرحية هو دور ام اصيبت بلوثة ، واختلت قواها العقلية عندما فقدت ابنها الذى غرق في النيل .. وتذهب ناهد كل يوم الى الشاطىء ومعها غداء ابنها ، الذى تتصور انه سيقوم ليأكل ! ...

والدور مشحون بانفعالات حادة متباينة ! ..

وناهد سمير تمثل طول عمرها دور الام المغلوبة على امرها ، خاصة بعد ان توفيت الفنانة الكبيرة فردوس محمد . وناهد ولدت في حى عابدين بالقاهرة في بيت محافظ ، زوجوها قبل ان تتخرج في معهد التمثيل حتى لا تفكر في الفن ... لكن زوجها اخذها معه للحج ، وعاد ليبعدها عن الوسط الفنى مدة طويلة . وذات يوم التقت اتجاه **بصلاح منصور** في الطريق ، وكانت فردوس محمد قد اعتذرت عن القيام بدور الام في مسرحية **«عبد السلام افندى»** واخذها من يدها ليقرأ بروفات المسرحية . لكن زوجها تعرض لها واستدعاها من المسرح الى القسم لانها هربت من بيت الزوجية دون اذنه ، لكنها استطاعت بعدها ان تستمر ، وان تنضم فترة الى المسرح العسكرى ... ومثلت في عدة افلام مع بركات الذى اكتشفها للسينما ، ومثلت على مسرح التليفزيون **« الرجل والطريق »** ، واشتركت في مسرحية **«الخال فانيا»** ومسرحية **«الكراسى»** .. واعتبرت ناهد نفسها قد دخلت مدرسة لسلى بلاتون باشتراكها في « الخال فانيا » .

ناهد سمير تتمنى ان توفق في ان تحتل مكان المرحومة فردوس محمد . فهى مثلها الاعلى

فايزة غير راضية عن الادوار التى مثلتها من قبل فى السينما .. وتقول انها لم تجد المخرج الذى يضعها فى الدور المناسب .. دخلت فايزة ميدان الانتاج لا من اجل الكسب ... ولكن من اجل أن تقدم سينما له قيمة ...

فايزه أحمد

تغنى فقط فى فيلمين

اقلب الصفحة من فضلك

فايزة احمد عادت من بيروت منذ اسبوعين لتسهم في احتفالات تحويل مجرى النيل . كانت قد سافرت الى لبنان لتشاهد اولادها الذين يقيمون مع والدهم هناك ، مكثت فايزة في بيروت اكثر من عشرين يوما قضتها كلها مع اولادها في بيت مري والكرم وعاليه ، وحدث اثناء وجودها في لبنان ان عرضت عليها شركة اسطوانات سعودية عقدا لاحتكار صوتها لمدة ثلاث سنوات مقابل ٣٠٠ الف ليرة اى حوالى ٦٠ الف جنيه مصرى ، ولكن فايزة رفضت هذا العرض لانه سيمنعها من ممارسة نشاطها الفنى فى مصر ، وفى نفس الوقت اتفق معها التليفزيون اللبنانى بقناتيه ٧ و١١ على ان تسجل بعض اغانيها الجديدة ، وطلب منها ان تبقى لتسجل هذه الاغانى ، ولكنها فضلت العودة الى القاهرة لتشارك فى احتفالات والراج تحويل مجرى النيل ، واجلت تنفيذ عقدها مع التليفزيون اللبنانى الى الصيف القادم .. **وفى بيروت ايضا اتفقت فايزة على احياء ثلاث حفلات فى الكويت ايام ١٨ ، ١٩ ، ٢١ من يونيو القادم بمناسبة عيد الكويت القومى ..**

وعندما وصلت فايزة الى القاهرة بدات فى حفظ الاغنية التى غنتها فى السد العالى « **فوق فى العلالى** » من كلمات **محمد حمزة** وتلحين **محمد سلطان** كما قامت بعمل البروفات على احدث اغانيها العاطفية **«راهنى»**

تصوير : محمود عارف

فايزة تقول انها لم تدخل ميدان الانتاج بقصد الكسب او الربح .. ولكنها تريد ان تعمل « حاجة كويسة » ..

التى لحنها لها الموسيقار **محمد عبد الوهاب**، وغنت الاثنين فى حفل «اضواء المدينة» الذى اقيم فى منطقة السد العالى ..

اغانيه لا تفشل !

وبمناسبة اغنية «تراهنى» تقول فايزة :

— ان الحان عبد الوهاب لاتفشل ابدا، والفنان يحس ويتوقع نجاحها قبل ان يسمعها الجمهور، لان عبد الوهاب صانع ماهر يفهم خامة كل صوت ويفصل له الاغنية التى تناسبه !

انا على استعداد لان اعمل فى اوبريت بشرط ان يلحنه عبد الوهاب او فريد .. وفايزة تشكو من معاملة التليفزيون ومن المعاملة التى تلقاها .. وهى تقول ان هذه ليست شكوى شخصية

وفايزه قررت خوض ميدان الانتاج السينمائى بفيلمين، ويقوم الان يوسف جوهر بكتابة سيناريو وحوار اول الفيلمين واسمه «**صوت من السماء**» الذى سيخرجه **حسام الدين مصطفى** وتشترك فى بطولته مع **عماد حمدى ومحمد سلطان**، وهو فيلم غنائى يروى حكاية فتاة ريفية تتمتع بصوت حلو، تحضر الى القاهرة مع ابن عمها وخالها، وكل منهما له رأى بالنسبة لاشتغالها بالغناء، فأحدهما يوافق على ان تغنى والاخر يرفض، واخيرا تتقدم الفتاة للاختبار الصوتى باحدى الفرق الغنائية، ولكن مطربة الفرقة عندما تسمع صوت الفتاة الريفية تقف فى طريق انضمامها للفرقة خوفا على مستقبلها، ولكن احد الموسيقيين بالفرقة يتبنى الفتاة ويكافحان معا حتى تصل الى درجة كبيرة من الشهرة.

والفيلم الثانى الذى ستنتجه فايزة اسمه «**مزامير داود**» سيشترك معها فى البطولة **نادية لطفى ومحمد سلطان وايهاب نافع**، والفيلم قصة وسيناريو وحوار **حسين حلمى المهندس**، وهو ايضا الذى سيخرجه.

وفايزة احمد غير راضية عن الادوار التى مثلتها من قبل فى السينما، وتعلق على ذلك بقولها :

— لم أجد المخرج الذى يضعنى فى الدور المناسب، **ومفروض ان الفنان يكون فى الطبيعة اقل جمالا من السينما، ولكن بالعكس انا فى الطبيعة احلى من السينما**، لانى لم أجد الاهتمام الكافى بالنسبة للماكياج والاضاءة والتوجيه الفنى.

واى مخرج يستطيع ان يجعل من الممثل شيئا بالاضافة الى مواهب هذا الفنان نفسه، وانا لما مثلت الافلام الاولى كنت احضر الى الاستوديو وانا لا إعرف عن دورى الذى امثله شيئا مطلقا !

لا أعتز بها

وتواصل فايزة كلامها عن السينما فتقول :

— انى لم ادخل الانتاج بقصد الكسب او الربح، ولا لانى لاثقة فى عملى كمطربة، ولكن عايزة اعمل حاجة كويسة اقدمها لجمهورى الذى يحبنى ويتمنى ان يرانى فى اجمل صورة !

وفايزة ستتفرغ تماما لاغانى اول افلامها التى سيشترك فى تلحينها **رياض السنباطى ومحمد الموجى ومحمد سلطان**، ولن تغنى اغنية جديدة هذا الموسم وستكتفى باغنية «تراهنى» التى تختتم بها موسمها الغنائى، وهى تعتز جدا بأربع اغنيات غنتها فى هذا الموسم وتأتى فى مقدمة هذه الاغنيات «تراهنى» لم **الامر بالقمر، وقلطة واحدة واعتراف ..**

وسألت فايزة عن رأيها فى محمد سلطان كملحن اكتشفته وغنت له عددا كبيرا من الالحان .. قالت :

— الحان محمد سلطان غير متشابهة ولا يكرر نفسه، كما تمتاز بالشباب والحيوية وقريبة من القلب، وانا سعيدة جدا لانى اكتشفت هذه الموهبة، وقد اعترفت به الاذاعة والتليفزيون واصبح ملحنا درجة اولى، بدليل نجاح الحانه مع غيرى من المطربين والمطربات، وكان الناس الماكرين انه الكلوبة فرضتها عليهم !

وفايزة لها شكوى من التليفزيون وتضايقها جدا المعاملة التى تلقاها من بعض المسئولين. ومن سياسة الابواب المغلقة، فكثيرا ما تطلب مقابلة بعض المسئولين ولكنهم لا يستجيبون لطلبها، والرد دائما ان «**المسئول فى اجتماع**»

.. وهذه اسهل وسيلة للتهرب منا حتى لا يحققوا فى شكاوانا، ومن هذه الشكاوى اننا لا نأخذ أجورنا عن برامج سجلناها الا بعد مضى اكثر من ٣ اشهر، واعتقد ان هذه المعاملة تبعدنا عن التعاون مع التليفزيون، ذلك الجهاز الذى يحتاج لجهود اى فنان. واحب ان أوضح ان هذه ليست شكوى شخصية، فهذه المعاملة يعانى منها الكثير من الفنانين !

المستمع هو الحكم

وسألت فايزة :

● **هل توافقين على العمل فى المسرح الغنائى ؟**

قالت :

— انا بلا غرور من الاصوات القوية الحساسة، ولذلك استطيع ان أؤدى اغانى الاوبريتات، وعلى اتم استعداد للعمل فى اى اوبريت بشرط ان يلحنه **عبد الوهاب اوفريد الاطرش !!**

وتضيف فايزة قائلة :

— ان لدينا عددا كبيرا من الاصوات الصالحة لغناء الاوبريتات وفى مقدمتها **فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ** الذى يتمتع بصوت مفتوح غير مكتوم كما ان الميكروفونات تساعده كثيرا، ومن المطربات **شادية** لان صوتها سليم ومنطلق وشكلها حلو، **ووردة الجزائرية**

وفايزة لم تندم على لحن غنته فى حياتها حتى الان، لان كل اغنية لها طعم.

— وقد توجد الاغنية التى لا تعجبنى ولكنها تعجب الجمهور. ومن رأيها ان المستمع هو الحكم الاول والاخير على اى عمل فنى.

وامنية فايزة ان تصبح مطربة عالمية، وتقترح ان تترجم اغنياتنا الناجحة الى اللغات الاجنبية، وتغنى باصوات المطربين والمطربات العرب !

سيد فرغلى

أنور محمد

لعب ٣ أدوار تحت الخيمة!

عندما تخرج في معهد التمثيل سنة ١٩٥٢ فكر في انشاء فرقة ، لكنه وجد أكثر من صعوبة ، فانضم الى فرقة «المسرح الحر» التي كونها فريق من زملائه خريجي المعهد ، ووجد فرصته في هذه الفرقة عندما ادى دور البطولة في مسرحية « خايف اتجوز» وهو دور الزوج المصرى الذى باشر عهد العزوبة بالطول والعرض ، فلما تزوج كان رجعيا الى ابعد حدود الرجعية ، يؤمن بأن البنت لها ان تتعلم ،وان تصل في التعلم الى اعلى الدرجات ولكن لا تعمل ، بل تتفرغ تماما للبيت .. واساس تمسكه بهذا الرأى هو ما جربه بنفسه من خيانات زوجية! ولعب انور هذا الدور ببراعة

ومثل بعد ذلك دور «سنقر» صبى القهوجى في مسرحية نجيب محفوظ « زقاق المدق » ، والذى يخدم كل من يسخر في البقشيش حتى سمسار الانتخابات الذى وسطه بينه وبين حميدة ، فتاة الزقاق الحسناء

وعندما انشئت فرق التليفزيون الاستعراضية اسند اليه مخرجها **فؤاد الجزايرلى ثلاثة ادوار : دور تابع الوالى التركى الهياص ، ودور سلطان ابن العمدة الهجاص ،ودور صبى العالمة الرقاص ..** واثبت انور محمد وجوده بجدارة في الادوار الثلاثة

وانور محمد له نشاط في الاذاعة والتليفزيون والسينما ، وهو يشغل ايضا وظيفة مشرف فنى برعاية الشباب بجامعة القاهرة

واسأل انور محمد عن الامنية في حياته فيقول :

ـ ان ينتشر الوعى المسرحى في بلادى .. ويصبح في كل قرية مسرح

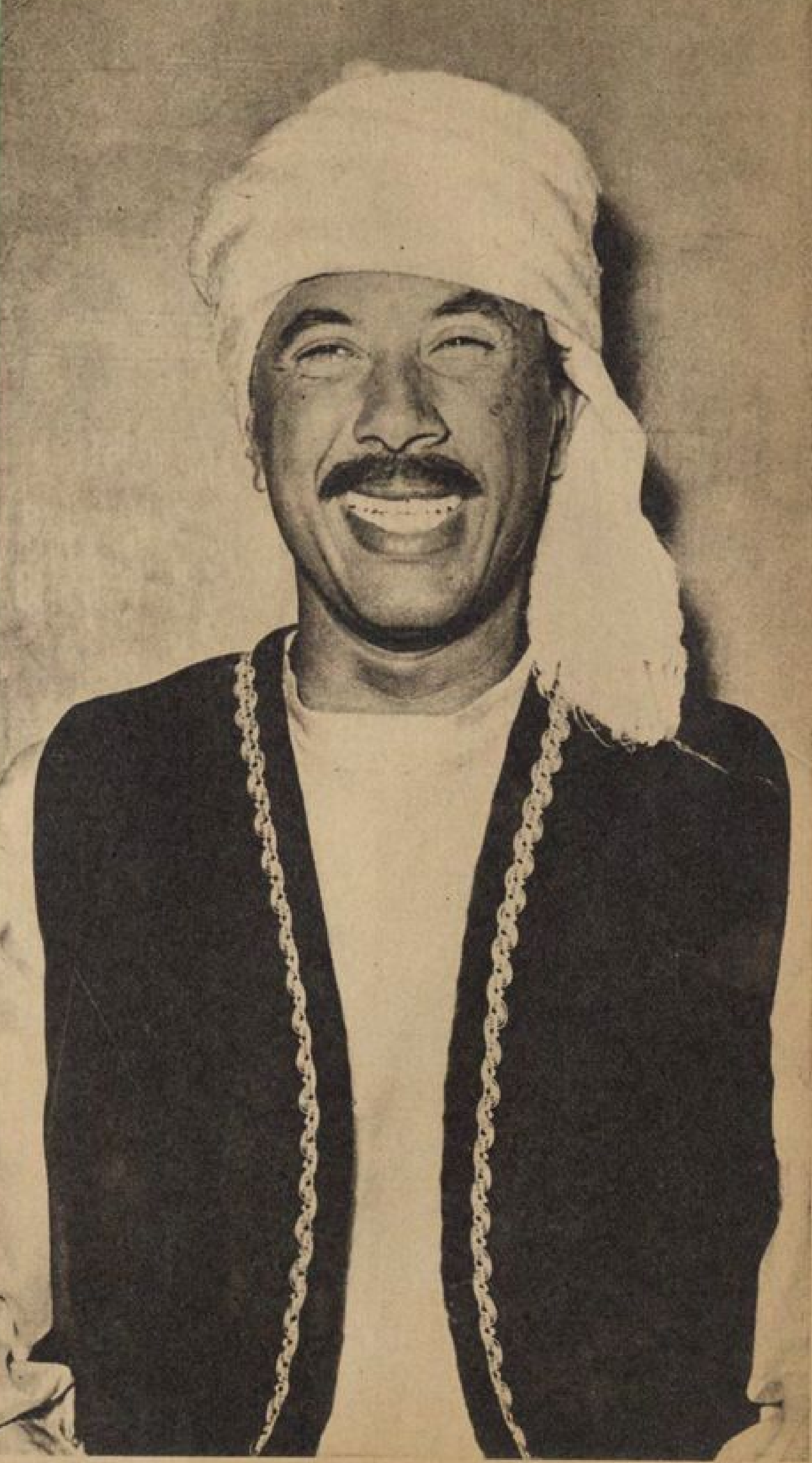

حسين عبد النبي

لماذا لم يمزق البكالوريوس ؟

قال له نجيب الريحاني : عندما تحصل على بكالوريوس التجارة ، تعال الى الفرقة ، ومزق ورقة البكالوريوس امامي ، وساعينك بضعف مرتبك ! وكان حسين وقتها طالبا بالكلية ، وكان فؤاد المهندس زميله .. وكانا في فرقة التمثيل بالكلية ، وارادا ان يدخلا مسابقة التمثيل بالجامعة على كأس يوسف وهبى وذهبا معا الى الريحاني ليطلبا منه ان يخرج لهما المسرحية التي سيشترك بها فريق التجارة .. واشترط الريحاني ان يختبر الفرقة قبل أن يخرج لها .. واثناء التدريبات قال الريحاني لحسين : انني أتمنى ان **تفشل في دراستك ، ولا يبقى أمامك الا طريق الفن لتسلكه !** لكن الريحاني مات ، ولم يمزق حسين شهادة البكالوريوس .. ووجد صعوبات عندما قرر أن يدخل معهد التمثيل .. رسب في امتحان القبول .. فواصل دراسته بكلية التجارة وظل يمثل بالكلية ..

ومثل حسين فيلما من اخراج **صلاح ابو سيف** ، لكن الفيلم صادفه سوء الحظ مع حريق القاهرة في سنة ١٩٥٢ .. لكن نشاط حسين عبد النبي اصبح قاصرا على نادى التجارة ، حيث كون هو **وفؤاد المهندس واحمد حلمى وعز الدين حنفى** وعدد من زملائهم حلقة لهواة التمثيل ، وكان بمثابة مسرح تجريبى لباقى المسارح .. كانوا يترجمون المسرحيات ويمصرونها ، ويقدمون دراسات جديدة في الاخراج .. وكان جمهور الفرقة الصغيرة من الفنانين والنقاد والادباء ومنهم بديع خيرى .

وكان بديع خيرى معجبا بحسين .. لكن حسين انضم الى فرقة ساعة لقلبك ، وكان لساعة لقلبك تأثير حسن على الفن الكوميدى في رأى حسين ، حيث اصبح هدفها الضحك لمجرد الضحك !

وانسحب حسين عبد النبي من « ساعة لقلبك » وبقى منطويا على نفسه سنوات حتى دعاه بديع خيرى للانضمام الى فرقة الريحاني ..

وقام حسين بعدة ادوار في فرقة الريحاني .. وقام بأدوار البطولة التي كان يقوم بها **عادل خيرى** بعد وفاة عادل ..

يقول حسين :

— ان المسرح الكوميدى عندنا سيصل في خلال عامين فقط ، **لا الى مستوى** الريحاني العظيم فحسب ، وانما الى المستوى الذى كان سيحققه الريحاني لو انه عاش الى هذه الايام .

وحسين عبد النبي قام بعد مسرحية « جوزى راح فين » ببطولة مسرحية «ابص شوف مين» للمسرح الكوميدى للتليفزيون

وحسين ولد في سنة ١٩٢٨ ، والذى ربطه بالفن ان اخاه الاكبر كان اثناء طفولة حسين يعمل مديرا للمشتريات بشركة مصر للتمثيل والسينما ، وشاهد حسين اثناء زياراته لاخيه تصوير عدد من الافلام ورأى الممثلين .. **وحضر تصوير فيلم « سى عمر » للريحاني .. ومن يومها التصق فن الريحاني بقلبه .. واحبه واعتبره استاذه ومثله الاعلى .**

نجوى سالم تقول

ظلمني بديع وظلمتني ماري!

نجوى سالم سعيدة جدا بعودة ماري منيب الى فرقة الريحاني .. وسعيدة بالصلح بينها وبين بديع خيري .. لكن نجوى تخشى أن يفهم أحد ما يسيء اليها من خلال الكلام الذي قاله بديع ! وقالته ماري في مناقشات الصلح التي نشرتها الكواكب في الاسبوع الماضي

نجوى تقول :

— يفهم من الكلام الذي نشرته الكواكب أن مدام ماري كانت تحضنني ! وانما كانت تدافع عني وتحاول أن تعطيني أكثر مما أستحق من الحقوق ! وأن هذا ما جعل الزملاء والزميلات بالفرقة — أيام أن كنت في فرقة الريحاني — يستاءون لهذا الوضع !

ونجوى تقول ان هذا أمر غير المعقول أن أكون أنا — ولي ٢٠ سنة أعمل — ضعيفة الى هذا الحد ، الذي أحتاج فيه الى من « يزقني » باستمرار ويعطيني أكثر مما أستحق .. وهذا فيه كثير وتقليل من شأني الفنية في الوقت الذي حققت فيه مستوى ناجحا في المسرحيات التي اشتركت فيها في مسرح التليفزيون الذي أعمل به الآن

ونجوى سالم تركت مسرح الريحاني منذ فترة طويلة .. وتقول انها ظلت شهورا طويلة بلا عمل .. ونشرت الكواكب مأساتها حتى أخذها مسرح التليفزيون وضمها اليه .. ونجوى تركت فرقة الريحاني قبل أن تتركها ماري .. ولا صلة بين خروج نجوى وخروج ماري من الفرقة

ونجوى لاتنكر أن مدام ماري كلما قابلتها أبدت نحوها بعواطف طيبة ، وكذلك بديع خيري عاملها حتى الآن كلما قابلها بأبوة

لكن نجوى تقول :

— لقد [illegible] من الكلام الذي نشر في الكواكب في المناقشة [illegible]

خالتي ماكسين ..

بقلم : صالح جودت

الكتاب الذي احدثكم عنه هذا الاسبوع ، اسمه : خالتي ماكسين .. وهو يروى قصة حياة نجمة المسرح الانجليزى والامريكى: ماكسين اليوت التى كانت صاحبة المع وجه على المسرح .. عند لقاء القرن التاسع عشر بالقرن الذى نعيش فيه .

ان ماكسين تذكرنى **بفاطمة** رشدى صاحبة اجمل وجه أطل على المسرح المصرى ، **وبزينب صدقى** صاحبة اجمل قامة وقفت على المسرح المصرى .

كانت ماكسين ذات جمال اسطورى ، لا ترى مثله العيون الا فى الاحلام .

●

لم تذكرنى بسارة برنار الممثلة الفرنسية الخالدة ، التى كانت تعطى لفنها حقه الى أقصى الحدود ، وتعطى لجسمها حقه الى أقصى الحدود .. لدرجة انها كانت تختلى بعشاقها خلوات عارمة فى مقصورتها بالمسرح ، خلال فترات الاستراحة بين الفصل والفصل ، ويسمع المارة تأوهاتها من تحت شباك المقصورة فى مسرح الكوميدى فرانسيز .. فلا يقولون شيئا الا أن يقولوا: انها سارة العظيمة .. تستمتع !

●

والذكرنى بعدذلك **بكريستين كيلر** بلا جاسوسية .

فكما وقع **بروفيومو** وزير الحرب البريطانى ، فى حب كريستين فى العام الماضى ، وقع **ونستون تشرشل** داعية السياسة البريطانية ، فى حب ماكسين .. منذ نصف قرن او نحو ذلك .

●

عاشت ماكسين ٧٢ سنة (١٨٦٨ – ١٩٤٠ م) .

وكانوا يصفون جمالها بانه « الانموذج الحى لتمثال فينوس دى ميلو .. ولكن بذراعين » .

والكتاب الذى صدر منذ اسابيع فى أمريكا ، ليروى لنا قصة حياة « خالتى ماكسين » بقلم **ابنة اختها ديانا فوربز روبرتسون .. وهى ابنة الممثل الانجليزى الجهير : السير جونسون فوربز روبرتسون .**

والمؤلفة فى الوقت ذاته زوجة الكاتب المعروف فنسنت شيبان .

كان ابوها قبطانا فى البحرية الامريكية ، وهو ايرلندى المولد ،

وحينما مر ابوها بها ذات يوم فى رحلة من رحلاته البحرية امام نيويورك ، لمحت برج المدينة تمنت على ابيها أن تعيش هناك ، وكان عمرها يومئذ خمسة عشر عاما .

وتحققت رغبتها .. وسرعان ما زفت الى رجل سكير .. وسرعان ما وقعت الفرقة بينهما .

ثم تعلقت بالمسرح ، ودرسته على يد الكاتب المسرحى **ديون بوسيكولت** .. ولكن نجمها لم يتألق الا عندما اتصلت بالممثل **نات جودوين** ، الذى كان نجم الكوميديا الاول فى امريكا يومئذ ، ثم زفت اليه فى سنة ١٨٩٨ .

واذا كنتم تذكرون القصة التى نضحك منها دائما .. حكاية الصعيدى الذى اشترى الترام .. فقصة حياة ماكسين تروى لنا حكاية مماثلة .

هل تعرفون ماذا قدم لها نات جودوين .. كهدية للزواج ؟

قدم لها عربة خاصة فاخرة من عربات السكة الحديد ، تركبها فى تنقلاتها بين ارجاء امريكا !

●

كانت ماكسين تحب المسرح ، ولكنها كانت تحب ، اكثر من ذلك ، بريق المجتمع الرفيع .

كانت باريس تكسوها بأجمل مبتكراتها من الازياء .

وكان الكاتب المسرحى **كلايد فيتش** يفصل لها المسرحيات .

هذا .. بينما عيناها تتطلعان الى سهرات مجتمع القمة الانجلو امريكى .

وهكذا امتلأت حياتها بالمغامرات الجارفة ، والغراميات العارمة، مع نجوم المجتمع .. وعلى راسهم الملك ادوارد السابع ، والمليونير مورجان ، والنبيل جورج كيبل (الذى كانت زوجته خليلة الملك) ، وونستون تشرشل .

ولكن اكبر غراميات حياتها ، هى قصتها مع بطل التنس العالمى **انطونى ولدنج .**

ويذكرون عن ماكسين انها لم تبك فى حياتها الا مرتين :

مرة عندما خسر انطونى ولدنج مباراة التطوتفق ويمبلدون فى موسم من المواسم ، والاخرى عندما انهى الممثل الكبير ، السير جونسون فوربز روبرتسون (زوج اختها) ، دوره على المسرح ذات ليلة ، ثم خرج امام الستارة يعلن لجمهوره انه قرر اعتزال المسرح .. ابتداء من تلك الليلة !

كان الملك ادوار السابع عارم الشهوات .. وقد اتفق ذات يوم مع ماكسين على أن يذهب لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في ضيعتها .. على أن يبيت هناك ، وأن يتسلل اليها في الليل عن طريق السلم السرى المؤدى بين غرفة نومه وغرفة نومها .

شيء واحد حال دون تمام هذه الصفقة .. هو أن الملك مات قبل نهاية الاسبوع .

●

وبعد أن تركت زوجها الثاني ، أبت أن تتزوج ، لانها كانت تحب الحرية الى ابعد مدى ، ولهذا رفضت عشرات من أيدى الشخصيات اللامعة في المجتمع ، التي مدت اليها لتلتمس الزواج .

رفضت يد اللورد روزبرى ..

ورفضت يد اللورد كيرزون ، صاحب التاريخ الاسود في مصر ، والذى اشتهر بالعنجهية والغطرسة ، وقالت وهى ترفضه : انني لااستطيع أن أتصور أن اتزوج الله !

واعتذرت لبقية طابور الخاطبين بقولها : انني لا احمل اية نوايا شريفة لاى رجل !

●

وقد أسهمت ماكسين في الحرب العالمية الاولى ، وكانت تركب الناقلات التي تحمل المؤن الى بقاع الحلفاء المحرومة من القوت .

ووضعت الحرب أوزارها ..

وسقط فيها من سقط ، ومن بينهم حبيبها الاكبر ، انطوني ويلدنج .

وطفت عليها بعده فترة طويلة من الحزن ، لم يكن لها خلالها هم الا أن تأكل ، وتلعب البريدج ، وتفقد رشاقتها بما حط عليها من الشحم واللحم .

●

وفي سنواتها العشر الاخيرة ، بنت فيللا أنيقة في « كان » على شاطئ البحر الابيض ، وعاشت فيها تستقبل كبار الوافدين وتقيم لهم الولائم والسهرات ، ومن بينهم بعض من بقى على قيد الحياة من عشاقها القدامى ، واولهم ونستون تشرشل .. الى أن لحقت بركب الراحلين !

لو نعترف ؟! ..

نرتاح لو نعترف
ولو كتمنا ما بنا
انا - على تهيبي
اعطيك ما الهمتنى
واستطيب شرفتي
وحين تدخلين من
وانت - في تردد
تعطرين شرفة
ارخيته ... حيية
فنحن في ضياعنا
خوف افتضاح حبنا
نخلق الف علة
والناس يا حبيبتي
حياتنا ملك لنا
في الحب يا اميرتي
همس الهوى يسمعه
والصمت لا يمنحنا
لسنا وان تحادثت
الله ... لو في مرة
تهدا نار شوقنا

الى متى نرتجف ؟
يلفحه التلهف
بما احس اهتف
شعرا .. ولا اسوف
ان ارسلتك الصدف
امامها ... لا اقف
ينال منك الشغف
ستارها يستعطف
كي لا تراك الغرف
يا بنت .. لا تختلف
يأكلنا التصوف
خوف الذي قد يصف
ما شانهم لو عرفوا ؟
فلا يهم الرجف
لا ينفع التخوف
التل ... والمنعطف
حبا .. اليه نهدف
عيوننا ، نرتشف
بحبنا نعترف
وتستريح الشرف

ابراهيم التلواني

٥ مخرجات في

الحكاية بدات احدى امسيات السبت ، الساعة كانت تعد الدقائق الاولى بعد منتصف العاشرة ، وعلى الشاشة الصغيرة امامي تتتابع اسماء ممثلين وممثلات احدى الحلقات الاجتماعية . كانت واحدة من حلقات رسالة ، وكنت استشعر بعض الارهاق فمددت يدي اريد اطفاء الحركة من امامي ، ولكن .. استرعى نظري في تلك اللحظة اسم معين ، تصحبه صفة معينة : مجيدة نجم ، مخرجة البرنامج .. المخرجة على غير المعتاد كانت من الجنس اللطيف .. كان ذلك في حد ذاته حدثا صحبه تساؤل فضولي .. المرأة تمتد بنشاطها الى دائرة جديدة من نشاط لم يسبق ان طرقته قبل ذلك ..

وفي مبنى التليفزيون التقيت **بمجيدة نجم ، وسعدية غنيم ، وعلية يس ، وانعام محمد علي ، وكوثر هيكل ،** اول خمس مخرجات تعملن في اخراج الافلام والتمثيليات قصيرة ، وتطلب مني مجيدة نجم ان اضع كلمة دراما الى جانب كلمة مخرجة ، لتصير مخرجة دراما . واسالها عن السبب فتقول :

– عملية اخراج او تنفيذ الندوات وخلافها تختلف عن اخراج التمثيليات .. في الندوة يجلس المخرج امام ثلاث شاشات صغيرة بكل شاشة صورة وتنقلها واحدة من ثلاث كاميرات موجودة بالاستوديو ، ولا تتطلب منه عملية الاخراج اكثر من ضغط ازرار مختلفة لتنتقل واحدة من الصور التي يراها الى الموجات المرسلة فتتلقاها اجهزة الاستقبال في البيوت .. اما نحن فنخرج تمثيليات ومنوعات وهي برامج حية فيها حركة وفيها ممثلون وفيها احداث درامية تتطلب نوعا آخر من العمل ..

ومجيدة نجم تخرجت منذ سنوات في مدرسة الليسيه وعملت فترة بالاذاعة لمدة خمس سنوات استمرت تعمل بقسم التسجيلات الاذاعية ، فلما بدأ العمل في التليفزيون العربي سنة ١٩٦٠ طلبها المرحوم **انور المشري ومحمد محمود شعبان** للعمل معهما .. بدات منذ ذلك اليوم تعمل مساعدة اخراج مع انور المشري ، كان يخرج تمثيليات وبرامج منوعات فلما ترك انور التليفزيون عملت مساعدة مخرج **لمحمود السباع** ، ثم ساعدت في اخراج تمثيلية « **رنين** » مع **حسين كمال** ، ونالت تلك التمثيلية جائزة في الاخراج وساعدت **يوسف مرزوق** في تمثيلية « **كمين** » ونالت هي الاخرى جائزة

وتقول مجيدة :

– جائزة الاخراج التي ينالها المخرج تسجل في الوقت نفسه تحية لجهود المساعد .. المساعد الذي يتفهم رغبات المخرج وينفذها باتقان يسهم في الوصول بالعمل الفني الى مرتبة الامتياز . ممكن جدا يضع المساعد فيلما بعمل آخر ، او يفلت منه زمام التوقيت لحظة يبوظ فيها العمل ..

واسالها عما تفعل ، فتقول تضع كل انتباهها ونشاطها واحاسيسها فيما تقدم من عمل ، بحيث تشعر وهي مجرد مساعدة مخرج انها هي المسئولة عن النتيجة النهائية ، استمرت تفعل ذلك منذ سنة ١٩٦١ حتى اشهر قليلة مضت ، رشحها المخرجون الذين عملت معهم لكي تقوم هي بمهمة الاخراج .. بدأت منذ عام تنفذ بعض البرامج ، تعلمت كيف تتحكم في الكاميرات ، وتقوم بعملية المونتاج الاليكتروني وتسيطر على مجموعة من العاملين في الاستوديو

واخيرا اخرجت تلك التمثيلية القصيرة من واقع رسالة تسلمتها فائزة واصف .. على ورقة كبيرة بيضاء .. امامها ترسم الاستوديو ، تحدد اماكن الديكورات المختلفة وحركة الممثلين جيئة وذهابا بين تلك الاماكن ، وفي يدها قطعة « استيكة » زرقاء كبيرة .. وبيدها السيناريو تقرؤه ثم تعود لتمسح احد الخطوط وترسم مرة اخرى باتجاه اخر ، ويأتي الممثلون ، فتشرح لهم على الورق الحركة وتبدو كقائد معركة يقف في الميدان ، ولكنها تحمل بدل البندقية قلما ..

وتستمر اسبوعا تشرف على بروفات التمثيلية قبل ان تصورها ، تمثيلية طولها ربع ساعة .. تقول : لست في عجلة من امري ، احب ان اصعد الدرج سلمة سلمة ، ليس قفزا .. ولا يهمني ان تطول التمثيلية التي اقدمها فالعبرة في الفن ليست بطول العمل الفني ولكن بقيمته ، وانا ابحث عن القيم ..

تعلمت منه الدقة

ومع مجيدة نجم سنة ١٩٦٠ تدخل **انعام محمد علي ، تخرجت قبل عام واحد من قسم التاريخ بالجامعة وعملت بالصحافة فترة ثم انتقلت للعمل في التليفزيون ، فعملت مساعدة مخرج مع محمود مرسي ومحمود السباع ونور الدمرداش ...**

تعلمت من كل واحد منهم فنونا مختلفة في الاخراج والتمثيل ، تقول ان محمود مرسي يهتم باداء الممثل ، بشرح الحركة والتعبير ، اما نور فمنه تعلمت كيف تكون الحركة الدرامية فهو يمتاز في هذه الناحية ، ومن السباع تعلمت اهمية الدقة والنظام .. فصارت ترى ان الحركة يجب ان تنطق امام الكاميرا ، اي موضوع تستطيع ان تحوله الى حركات بليغة وبعد اربع سنوات من الدراسة العملية العملية بدات تخرج اول عمل درامي ، تمثيلية مسلسلة باسم « **نحن البشر** » كل حلقة هي في

المخرجة سعدية غنيم مع عزيزة حلمي وفيفي يوسف قبل بدء التصوير . ان سعدية ذهبت بالكاميرا الى صحراء سيناء اكثر من مرة منذ ان احترفت الاخراج ..

ترى لديه قائمة بذاتها باحداثها الا في نهاية الحلقة .. الحلقات تحمل اسم البطل وهو طبيب نفساني ، ووجهة اللون ان تحكي كل حلقة حكاية حالة من الحالات التي تأتي الى عيادة الطبيب .. وهو لون جديد في المسلسلات لم يسبق ان قدمناه باللغة العربية ..

وتشعر بالرهبة والخوف اذ تقف وسط الاستوديو للمرة الاولى على اخراج اولى تلك الحلقات .. رهبة تذكرها بأيام الامتحانات بالكلية والرهبة تتجدد مع كل عمل جديد ، ولكنها تنسى هذا لحظة عندما تشاهد العرض الاول للتمثيلية وتجدها تحقق نجاحا وتشعر بسعادة ..

وتحصل العام على نصوص التمثيليات التي تخرجها من مراقبة المسلسلات ، واحيانا اخرى يعطيها المؤلفون سيناريو كتبه وهي تقرأ وتعمل عليه ، وتنصح بعمل بعض التعديلات او اضافات حتى يصير النص ملائما لطريقتي الاخراج والتصوير التليفزيونيين .. **وهي عادة تختار القصص التي تعبر عن حياتنا اليومية بما فيها من احداث درامية** ، تطلب ان تحتوى النص على لمحة انسانية وتوجيه ، ليس مباشرا ، ولكنه توجيه غير مباشر .. ولاتتبع في عملية الاخراج اسلوبا واحدا معينا ، لكنها تتبع احساسها الذي يقضي على ما تخرجه صدقا واقتناعا .. تقول :

— الاقتناع هو اساس كل عمل ناجح ، المخرج اذا اقتنع بالعمل الذي يخرجه ينجح في عمله ، والممثل اذا اقتنع يؤدي دوره بصدق واخلاص

وسألناها عن مستقبلها ، تقول :

— النهاية ان المخرج يظل طول عمره مخرجا ، لكن النتاجه هو الذي يحدد مستواه ..

وتستمر تعمل في سبيل تحسين مستواها ، كل كتاب يبحث في الاخراج تراه تحاول ان تقرأه ، وتخصص من يومها ساعات تتفرج فيها على اعمال تليفزيونية وسينمائية كنوع من الدراسة العملية ..

الفرق في المسئولية

وتفضل المخرجة علية يس ان تقضي وقتها في تمرين عملي مستمر تقضي وقتها في الاستوديو الى جانب نور الدمرداش ، الذي يشرف على تدريبها وعملت مساعدة مخرج مع عادل صادق في برامج جنة الاطفال ، وساعدت كذلك مع **حمدي غيث في بعض تمثيليات اخرجها** .

وتبدأ علية يس تمارس عملية الاخراج بنفسها في برنامج **«اساطير»** وهو برنامج جديد تكتبه **سليمان مظهر** يستوحي مادته من الاساطير القديمة ويعده للتليفزيونيا **عبد العاطي جلال** ، وتخرج علية حلقة كل خمسة عشر يوما .. ومن عنوان البرنامج نستطيع ان نرى انه من لون جديد غير واقعي ويتطلب اسلوبا معينا من الاخراج ليس هو الاسلوب التقليدي المعتاد .

ولاتجد علية خلافا كبيرا بين عملها كمساعدة مخرج وعملها كمخرجة ، تقول ان الفارق الوحيد في المسألة هو المسئولية ، فالمساعد لا يسأل ابدا عن النتيجة ، المخرج هو الذي يتحملها ، ويتحمل معها اخطاء المساعد ان كانت هناك اخطاء .

والمسألة ، تقول سعدية غنيم ، رابعة المخرجات ، ليست ابدا مسألة الخطاء .. طالما الانسان يعيش ويتطور طالما تزداد خبراته يوما بعد يوم لابد يرى اشياء في عمله يتمنى لو كان قد اداها بطريقة مختلفة ..

ومجيدة نجم تقول ان التعاون في هذه الحالة مهم ، يجب ان يقول كل واحد رأيه بصراحة فيما يرى من اعمال الاخر ، يهدف من هذا الى محاولة الوصول الى الصواب فيعمل كل انسان على تحسين مستواه .

التليفزيون

لماذا لم يسبق ان دخلت المرأة ميدان الاخراج السينمائي أو لماذا دخلت ذلك الميدان في التليفزيون ؟ .. وما هو الفرق بين مخرج البرنامج ومنفذه .. ؟ وقصة خمس فتيات استطعن أن يقتحمن ذلك الميدان الجديد فكن فيه والذات

انعام محمد علي : بدأت الاخراج بعد تدريب عملي طويل ، استغرق منها اربع سنوات

نور عفيفي تعتبر نفسها سيناريست اولا ومخرجة ثانيا ولا تجد مبررا لتكون الاخراج وقفا على الرجال.

والركها في مناقشة جادة مع المخرج احمد عثمان ، لاتابع ما تقوله سعدية غنيم .. وسعدية درست الفلسفة بالجامعة المصرية ، ودخلت التليفزيون من حجراته المظلمة ، حجرات المونتاج ... ثم بدأت تبحث عن اشعة الشمس بدأت بحثها بالعمل كمساعدة مخرج مع فؤاد الجزايرلي ، استمرت تتابع عملية اخراج الاوبريتات لفترة من الزمن ، ثم انطلقت الى الصحراء حيث لا سحاب يمنع الشمس وهناك بدأت عملها كمخرجة ، سافرت الى سيناء واخرجت فيلما تسجيليا عن دير سانت كاترين وفاز الفيلم بجائزة كما اشترك به التليفزيون العربي في مهرجانات كان وبرلين وكان من اجمل الافلام السياحية التي عرضت سنة ١٩٦٠ .. وعادت سعدية الى الصحراء مرة اخرى لتخرج فيلم « الارض السليبة » عن غزة وفلسطين ومرة اخرى لتنال جائزة الاخراج .. واليوم تتقدم سعدية بتمثيلية «هناء» التي اخرجتها لتنال بها جائزة الاخراج

• يجب ان نقول راينا في الاخرين « مجيدة نجم »

.. وتتقدم **زوزو نبيل** بنفس التمثيلية لتنال جائزة أحسن ممثلة ..

وتتمنى ان تستمر لتخرج افلاما تسجيلية عن بلدنا ، تبرز مواقع الجمال فيها ، وليس معنى الجمال في نظرها ان تصور الاماكن الشاعرية والسياحية ، هناك في سيناء مناجم للبترول والمنجنيز ، وعلى شاطىء البحر الاحمر يعيش صيادون وعمال مناجم ومهندسون ، هناك عمل وارهاق ولا مجال للمتعة ، وجمال الافلام التسجيلية التي تصور تلك الحياة ينبع من صدق الاحاسيس التي فيها ومن قوة الانسان في الكفاح من اجل بناء مجتمع قوي ..

وهي سعيدة سعيدة اذ اختارها سكوراس للعمل معه في اخراج فيلم مشترك يحكي قصة النيل من ايام الفراعنة حتى اليوم ، ويحكي قصة الناس الذين يعيشون حوله . تقول ان هذه فترة هائلة بالنسبة لها ، ويسعدها ان تعيش اياما مع مخرج عالمي تتعلم منه اساليب جديدة في اخراج ذلك النوع من الافلام . تقول :

— سأعود طبعا الى اخراج افلام تسجيلية قصيرة ، ولكن الطول الزمني للفيلم ليس أبدا العامل الاساسي في نجاحه ، الانتاج الجيد دائما ، مهما طال أو قصر ، دائما هو انتاج عالمي ..

وتتكلم عن ثقة وتجربة ، فقد سافرت الى الخارج ، أمضت في ستوديوهات الـ « ب.ب.سي » والـ « ا . س . ج » فترة بعثة دراسية من التليفزيون العربي ، ومن هناك رشحتها الـ « ب.ب.سي » لبعثة عملية في اسبانيا حيث اخرجت لحسابهم افلاما سياحية ..

لا تستطيع الانتظار

وتبدو كدينامو لا يكل من الحركة الزكها لعملها والعب ابحث عن كوثر هيكل خامسة المخرجات اللاتي ظهرن في التليفزيون .. وهن اول نساء على الاطلاق يدخلن

• الاقتناع هو اساس كل نجاح « انعام محمد علي » • الانتاج العالمي ولا يهم الزمن « سعدية غنيم »

علية يس : بعد ممارستها للاخراج ترى ان الفرق الوحيد بين المخرج ومساعد المخرج هو أن المخرج مسئول علية هنا تشرح التمثيلية للممثلين قبل بدء التصوير

● الغريب الا تكون المـــرأة مخـــرجة « كوثر هيـــكل » ● مســاعد المخرج لا يتحمل مسئولية « عـــمليه بس »

ذلك الميدان الجديد الذي لم يسبق لامرأة ببلدنا ان طرقته ، ولا ببلاد في العالم كثيرة .

تقول لي كوثر ان عملية الاخراج تحتاج الى حساسية معينة وقـــوة تكرية ، وهي صفات ليست غريبة على المرأة ، لو كانت عملية الاخراج تحتاج الى قوة بدنية لفهمنا ان تبقى وقفا على الرجال .. ولكن – تقول كوثر – المخرج يجب ان يتميز بصفات الحزم والادارة والجرأة في العمـــل يجب ان يعرف كيف يهيمـــن على جماعة من الناس مختلفة ، والى عهد قريب كانت تقاليدنا الاجتماعية تقف امام المرأة في هذا الســـبيل ..

وتقول ان العمل في التليفـــزيون اعطى المرأة احـــســـاسا بالامن ، والاطمئنان جعلها تدخل ميدانا جديدا خصوصا وهي ترى نتيجة عملها امامها مباشرة ، فهي قليلة الصـــبر لا تستطيع ان تنتظر شهورا طويلة حتى تظهر نتيجة الفيلم السينمائية

اما في التليفزيون فالامر يختـــلف ، تستمر المرأة اسبوعا او اسبوعين ، ثم ترى النتيجة في مسرحية لا يزيد طولها الزمني عن ربع او نصـــف ساعة ..

وكوثر تخرجت في قسم الاجتماع بالجامعة منذ سنوات ، واشتغلت بالصحافة فترة من الزمن ثم دخلت ميدان التليفزيون منذ الـــبداية ، وعملت منفذة للبرامج **مع محمـــد سالم** ايام كان يقدم برنامج **« البيانو الابيض »** ، استمرت تعمل معه شهرا ونصف شهر ، وفي داخلها احساس يقول ليس هذا ما اريد .. وتعتـــرف صراحة بانها لم تكن تجيـــد اتباع الاصول الروتينية ، ولعلها لم تكن ترضى لهذا الســـبب عن عملها .. كانت تتمنى ان تحضر الاســـطوانات اللازمة للبرنامج .. وفي رأسها افكار كثيرة تتخذ طريقها الى الورق فتكتبها في شكل اقتراحات لبرامج تقدمها وتنال الموافقة فتبدأ تحقيقها ، وعلى الشاشة الصغيرة نرى برامج **« العيروك »** و **« انت مين »** و **« يوم في حياه »**

واحبت كوثر برنامج يوم في حياه لما فيه من حركة مستمرة والعبير لكتبه والتشرف على اخراجه وتصويرا وخلف الكاميرا تقف لتشرف على عملية المونتاج . وعن الفترة التي سبقت ظهورها تقول : في تلك الفترة شعرت انني افتقد اشياء كثيرة ، فهمت انني يجب ان اتعلم الصنعة ، صـــنعة الاخراج ، فتعلمتها من افراد درسوها ومارسوها حتى استطيع ان اتطور .

وتعمل مساعدة اخراج في برامج تحتاج الى مجهود فني ، تفســـر السيناريوهات وتتابع عملية الاداء والاخراج الدرامي ، فتمسك بقصة كتبتها وقت ان كانت تعمل بالصحافة تحولها الى سيناريو تمثيلية تليفزيونية تستغل فيها خبرتها في الكتابة والاخراج وتنجح القصة ، وتستمر كوثر تبحث عن الخبرات لتعد حلقات لبرنامج **« رســالة »** من واقع الخطـــابات التي يتسلمها البرنامج ، وتبدأ تشعر انها تستطيع ان تقدم صورة ناجحة ومعادلة فلسفية بسيطة تبدأ تقدم **« يوم في حيـــاه .. »** تبحث عن الشخصية التي تقدمها لتعيش معها يوما من حياتها تصور اهم ما تسمعه وتكتب التعليق ..

وبتوقف البـــرنامج لنقص في الامكانيات الفنية ، وتبدأ كوثر تعد لبرنامج جديد تقدمه في خلال اسابيع قليلة .. اسمه **« مواقف انسانية »**

تقول :

– حقيقي انا اخرج حلقات اكتبها ولكني اعتز بلقب سيناريست ..... انا اولا سيناريست وثانيا مخرجـــة الى حد ما ..

وارقبها وهي تقف بين جمهور حلقة تسجلها وهي كاتبتها .. اقـــول لا تضحك الا اذا اثرت هـــكذا ، فلاذا ؟ طرقعت باصبعها ، يضحكون .. تحدد لي المواقف ، تقول يجب ان افعل ذلك اذا كنت اريدان يندمج جمهور المتفرجين ليشعر انني معاه يشاركون فيه وجدانيا ..

مديحة كامل

أفكار للتليفزيون

برنامج يكسب ٢٠ مليون جنيه

بقلم : محسن محمد

هذا البرنامج خالف كل التقاليد والأصول التليفزيونية فهو لا يعتمد على الصورة وإنما على الحديث والدردشة ومع ذلك فقد نجح البرنامج بدليل أن يقدم كل يوم منذ ٨ سنوات !!

رجل واحد يقدم كل يوم وعند منتصف الليل برنامجا مدته ساعة وثلاثة أرباع الساعة . أى ١٠٥ دقائق متصلة .. وابن يحدث هذا ؟ .. فى أكبر محطة للتليفزيون فى الولايات المتحدة الامريكية التى تتنافس محطاتها على شراء النجوم والافكار .. والاستوديو الذى يقدم منه البرنامج يمتلىء - على سعته - بالمتفرجين كل يوم ، وشركات الاعلانات تتنافس على الاعلان فى هذا البرنامج **وتدفع ثمنا للدقيقة الواحدة خمسة آلاف جنيه . والبرنامج يربح فى العام ٢٠ مليونا من الجنيهات من الاعلانات**

ما السر فى هذا النجاح ؟

هل يقدم البرنامج هدايا خيالية أو جوائز تذكارية ؟ . والجواب لا

هل يقدم البرنامج نمرا أو رقصات أو تمثيليات ؟ .. والجواب لا

هل يقدم البرنامج استعراضات عالمية أو فرقا تأتى الى نيويورك من أقاصى الدنيا ؟ والجواب مرة ثالثة بالنفى

ما هى مادة هذا البرنامج الناجح الذى قدم لأول مرة يوم ٢٩ يوليو عام ١٩٥٧ ولا يزال يقدم كل يوم .. **والجواب هو أن هذا البرنامج يعتمد على الكلمة ولكنه يعتمد أولا وقبل أى شىء على شخصية مقدمه جاك بار**

وجاك بار رجل عمل فى الاذاعة والتليفزيون ١٥ عاما متصلة وقد فكر فى برنامج يقدمه .. وهل يكون برنامج مسابقات .. فوازير .. تمثيليات .. استعراضات .. ثم عدل عن هذا كله

ورأى **أن يكون الحديث .. والحديث الحلو هو الموضوع الوحيد للبرنامج**

وعندما عرض الفكرة على المحطة الامريكية قالوا له : أنت مجنون .. أساس العمل فى التليفزيون الصورة والصورة وحدها وأنت تريد أن تتكلم .. اذهب بفكرتك الى الاذاعة أو عد الى الاذاعة فان عقليتك اذاعية لا تليفزيونية .. وبصعوبة أقنع المسئولين فى المحطة الامريكية بأن يقدم حلقة واحدة فاذا نجحت عاد فى اليوم التالى الى الاستوديو أو اختفى الى الابد

ويروى عنه أنه فى اليوم الاول .. وفى الحلقة الاولى ترك محرك سيارته دائرا خارج مبنى المحطة فقد خشى أن يطرده الجمهور ويطارده المتفرجون فترك المحرك دائرا ليهرب ويختفى فى أقصر وقت . ولكن البرنامج نجح بدليل انه **مستمر منذ عام ١٩٥٧ حتى الآن .. يقدم كل يوم عدا يومين فقط فى الاسبوع** .. ومدة البرنامج طويلة وقياسية بالنسبة لبرامج التليفزيون فى امريكا وفى غير امريكا

ولا يوجد نص مكتوب للبرنامج . هناك رءوس موضوعات فقط فى رأس جاك بار .. انه يدخل الى الاستوديو كل يوم ، وقد اتفق مع بعض الاشخاص على الحضور ليتحدثوا معه فى البرنامج .. وهناك فرقة موسيقية فى الاستوديو فاذا أراد المتحدث - وكان نجما - أن يغنى فالفرقة مستعدة واذا أرادت المتحدثة - وكانت راقصة - أن تقدم نمرة فالفرقة الموسيقية موجودة ، واذا رفض النجم وأبت الراقصة الغناء أو الرقص فهناك جاك بار بأسئلته المتدفقة . المتلاحقة . التى لا تنتهى

والبرنامج يعتمد أول ما يعتمد على شخصية جاك بار . وجاك حر فيما يفعل . كل ما هو مطلوب منه أن يجذب المستمعين الى الشاشة الصغيرة ١٠٥ دقائق كل يوم عند منتصف الليل ولقد نجح فى ذلك - كما قلت - لأنه أحسن اختيار المادة التى يقدمها

ان جاك بار يختار المتحدثين على هواه تماما ..

هذا نجم سابق لكرة القدم اعتزل اللعبة منذ ثلاثين عاما .. اختفى عن الملاعب وعن عيون الناس .. وقبل البرنامج قرأ جاك كل شىء عن حياة اللاعب .. عرف سر شهرته .. وسبب اختفائه .. عرف قصة الضحكات والدموع فى حياته .. ويسأل جاك النجم السابق عن الماضى والحاضر .. وعن اللعبة ومستقبلها وعن رأيه فى كل لاعب جديد

وهذا مجرم تائب يتكلم عن الجريمة والعقاب والحياة فى السجن ويرسم صورة ساخرة للسجون الامريكية

وهذه فتاة يتنبأ لها جاك بأنها ستلمع فى دنيا الغناء وتقدم أغنية أو اثنتين وبعد البرنامج تتهافت عليها العروض من شركات السينما والاسطوانات .. **ولقد قدم البرنامج خلال السنوات الماضية عشرات من أصحاب المواهب .. من الشيوخ .. ومن الشباب .. وحتى الاطفال قدمهم جميعا للشهرة وللصفوف الاولى ..**

وهذه أحدث مؤلفة .. وهذا فنان أجنبي .. كاتب ايرلندي يزور نيويورك لاول مرة .. وتلك هي الممثلة **تالولة بانكهيد** تأتي الى الاستوديو وجاك يعلم انها تدخن بشراهة فيطلب اليها أن تسترخي تماماوان تكرر في الاستوديو ماتفعله في بيتها وبين جدران أربعة فتتردد قليلا ثم تشعل ٣ سجاير في وقت واحد وتنفث دخانها بين ضحكات جمهور الحاضرين في الاستوديو والمتفرجين في بيوتهم !!

والسياسة لها مكان

ولا يقتصر البرنامج على أهل الفن ونجوم الادب والصحافة من امريكا ومن غير امريكا .. ان جاك حر في ان يأتي بمن يشاء الى الاستوديو .. الشرط الوحيد هو أن يكون الحديث جذابا وان تكون مادة الحديث مشوقة .. والاعتماد الاساسي في هذا على حسن اختيار جاك وعلى براعته في الاسئلة وقدرته في بعض الاحيان على « تعرية » المتحدث لكشف النقاب عن حقيقة شخصيته .. **ولقد قيل في وقت من الاوقات ان هذا البرنامج يعتبر - ستربتيس - للمتحدثين** .. و « الستربتيس » - كما هو معروف - نمرة تقدم في النوادي الليلية وفيها تخلع الراقصة ملابسها قطعة بعد قطعة .. ولذلك قيل ان اسئلة جاك تخلع الرداء الزائف الذي يضعه الناس على شخصياتهم .. ويجب أن يتم هذا ببراعة حتى يستمر اقبال المتحدثين على البرنامج كل يوم ولا ينفرون منه ، ويخشون أذاه

ومن غير نجوم الفن يأتي الى الاستوديو رجال الاقتصاد ونجوم السياسة ، لقد قدم البرنامج **كنيدي ونيكسون** أثناء حملتهما الانتخابية وتنافسهما على رئاسة الجمهورية ، وعندماسقط نيكسون .. **جاءالبرنامج باحد اصدقاء نيكسون ليروي اللحظة المؤلمة التي احس فيها نيكسون بالخسارة** ..

قال نيكسون - على لسان صديقه - « رأيت التيار يزحف لصالح كنيدي فذهبت الى جناحي بالفندق ومعي زوجتي .. الاطفال كلهم ناموا ونحن وحدنا بلا جمهور .. بلا ضجة .. بلا صخب .. بلا دعاية .. بغير هتاف .. الصمت فقط يجمعنا ..

وقلت لزوجتي :

- لم لا تستريحين .. لقد اقبل الفجر

قالت :

- لست متعبة

وطوانا الصمت ساعة استيقظت بعدها ابنتي جول - ١٢ سنة - واسرعت الطفلة الينا وعلى شفتيها ابتسامة سعيدة .. ابتسامة ترقب أملا وتتوقع فوزا والتفتت جول الى امها ثم الى وقالت : كيف انتهت النتيجة يا أبي ؟

وماتت الابتسامة على وجه الصغيرة وهي ترى وجه أمها ونظرتي .. لقد كانت هذه هي ساعة الخسارة الحقيقية فاني قتلت ابتسامة الامل على وجه الصغيرة ..

دور الجمهور

ويفتح جاك برنامجه لاسئلة المستمعين .. لتكالهم .. ويأتي الى الاستوديو بمتحدثين يجيبون على الاسئلة .. ويأتي بكبار الكتاب وبالمعجبين الذين يتمنون لقاءهم .. وهو - أي جاك - يفعل أي شيء .. انه يدق جرس التليفون لاي انسان .. أي نجم .. أثناء البرنامج ليسأله سؤالا .. ويجيب المتحدث والناس يسمعونه ويرونه على الشاشة الصغيرة **وجاك لا يتفق مع النجم مقدما - كما تفعل سامية صادق في برامجها - على انه سيتصل به تليفونيا .. انه يريد ان يعرف وقع المفاجأة على المتحدث** .. وعلى الناس ..

وجاك لا يختار شخصياته اعتباطا .. أثناء الاضطرابات التي اجتاحت امريكا بسبب التفرقة العنصرية .. جاء باحد المغنين الزنوج الى الاستوديو وسأله عن ذكرياته مع البيض

قال المغني الزنجي :

- ذهبت منذ أيام الى أحد المطاعم التي لا يدخلها السود وطلبت دجاجة مشوية .. كنت أريد أن أتحدى أي انسان ، ولدهشتي جاء صاحب المطعم بنفسه بالدجاجة ثم وقف حولي وانشقت الارض أمامي عن بعض أعضاء عصابة كلو كلوكس كلان الارهابية ثم قال لي صاحب المطعم واعضاء العصابة بلهجة فيها الوعيد

- كل ما ستفعله بالدجاجة سنفعله معك

قال جاك بار للمغني الزنجي :

- **وماذا فعلت ؟**

قال الزنجي :

- **قبلت الدجاجة !!!**

الاولاد اكبر من امهم

واحضر جاك الى الاستوديو مغنية عجوزا تتصابى وقال لها :

- من الاكبر في السن ، انت ام زوجك ؟

قالت المغنية :

- هو طبعا

قال جاك :

- ولكنكما كنتما في سن واحدة عند الزواج

قالت المغنية وهي تبتسم :

- **هذا صحيح ولكنه - وحده - يتقدم في السن كل عام**

وعندما أشار جاك الى ابنائها وهم يجلسون بين المتفرجين قالت المغنية :

- **الا ترى بنفسك .. حتى اولادي اصبحوا اكبر مني**

ويأتي جاك بكل الناس الى الاستوديو .. جاء يوما بعالم وسأله :

- ما هي التجربة الجديدة لك

قال العالم :

- لقد أتيت بعدد من الكلاب وعودتها على أن رنين الاجراس يعني ساعة الطعام .. فعندما تدق الاجراس فمعنى ذلك أن الطعام قادم .. ويوما رنت الاجراس ولم يأت الطعام وتكررت الامر في الغداء والعشاء فكادت الكلاب تجن

وجاءت سيدة مجتمع مشهورة لتروي أغرب قصة .. قالت دعوت اشخاصا الى العشاء ، وقبل أن يحضروا بدقائق رأيت كلبي يضع فمه في الحساء الذي سأقدمه للضيوف فاحترت ماذا أفعل .. ليس لدي وقت لاعداد حساء آخر فقلت : وايه يعني ؟

وقدمت الحساء ، واكل الضيوف وانصرفوا وجلست وحدي اقول لنفسي .. أمي فاتت ثم نظرت من النافذة لاجد الكلب ميتا .. ولم أسرع اليه بل اسرعت الى التليفون ثم توقفت عنده .. هل اترك ضيوفي يموتون لان الكلب كان مريضا وانا لا اعرفه هل افضح نفسي او اسكت على الامر واقتل ضميري .. المشرات واخيرا اتصلت باصدقائي جميعا وقلت لهم الحقيقة المؤلمة ثم اسرعت الى الكلب لاجد بجواره ورقة تركها لي أول الضيوف الذين غادروا الحفلة وفيها يقول : آسف .. صدمت كلبك بسيارتي وخشيت أن أسبب لك ألما وسط الحفلة فتركت لك هذه الكلمات !!!

وجاك يتكلم في البرنامج باستمرار .. يروي آخر نكتة سمعها اجمل ما قرأ .. يصف ما حدث له في رحلاته .. وما حدث للاخرين .. قال يوما ان **ويلي برانت** عمدة برلين الغربية ذهب الى اسرائيل ليجد مدرجا باسم « مان » وقال برانت لمرافقه :

- هذا المدرج باسم **توماس مان** الكاتب الالماني طبعا

أجاب المرافق :

- **لا .. انه باسم فردريك مان** الامريكي

قال برانت :

- وهل أصدر كتابا ؟

قال المرافق :

- **لا .. لقد اصدر شيكا !!**

والفكاهات التي يقدمها البرنامج كثيرة .. والثقافة التي يقدمها البرنامج متنوعة .. والاعلانات أثناء اذاعة « **استعراض جاك بار** » - وهو اسم البرنامج تتناول كل شيء .. الاطعمة ومواد التجميل والملابس وكل شيء .. وهي أسخف ما في البرنامج ولكن **هذا العمل اليومي يجذب ملايين** المشاهدين

ان ميزانية برنامج جاك بار هو ٢٥ الف جنيه كل اسبوع ، فالبرنامج يدفع ١٥٠ جنيها لكل من يتحدث فيه وهو مبلغ يعتبر زهيدا بالقياس الى ما تدفعه البرامج الاخرى في المحطات المنافسة

ويستطيع التليفزيون العربي او احدى قنواته ان تقدم برنامجا مثل استعراض جاك بار يتناول الثقافة والفن والسياسة والادب معا ..

والبرنامج الذي نريده لا يعتمد على أسئلة موضوعة مقدمة .. وانما الاسئلة في ذهن مقدم البرنامج ومن وحي اجابة المتحدث أو المتحدثة .. نريد برنامجا نرى فيه الوزراء يتقمصون انفسهم ونجوم الفن لا يتكلفون ولا يفتعلون .. ولكن مشكلة هذا البرنامج الحقيقية هي من يقدمه ؟ ، واعذروني اذا اخترت من خارج مبنى ماسبيرو من يكون نجما لهذا البرنامج ولدي في ذهني اثنان لهما من قراءاتهما ومن اتصالهما برجال السياسة والفن والادب ما يجعلهما ينجحان في هذا العمل ، **اني ارشح لهذا الاستعراض اليومي احد اثنين وهما كامل الشناوي ويوسف السباعي .. أو الاثنين معا !!**

جاك بارصاحب البرنامج التليفزيوني الناجح الذي يعتمد على الحديث الحلو

كامل الشناوي : مرشح لتقديم استعراض مشابه لاستعراض جاك بار

يوسف السباعي : مرشح ايضا وحده او مع كامل الشناوي ...

قصة

مسرحية

« المسرحية هي البر الغربي .. مؤلفها محمد محمد عناني ومخرجها عبد القادر التلمساني .. والمسرحية تقول ان اكثر المشاكل خطورة على الناس تخلقها الاوهام » .. !

المؤلف

- محمد محمد عناني معيد بقسم اللغة الانجليزية - آداب القاهرة
- عمره ٢٦ سنة .
- ترجم مسرحية الخال فانيا للمسرح القومي .
- أعد مسرحيتي « من اجل ولدي » و « عندما نحب »
- مسرحية « البر الغربي » هي أول مسرحية من تأليفه .

البر الغربي

١ - على ضفة النيل الشرقية ينعقد السوق كل يوم ثلاثاء ياتيه الناس من البر الغربي لتبادل البضائع .. وهذا السوق يهدد أمنه مجرم في البر الغربي اسمه « حندوسة » وهكذا عندما يرتفع الستار عن الفصل الاول نرى كيف يتفرق السوق لخوف التجار من هذا الخطر . وكيف يتصرفون امام هذا الخطر

٢ - من التجار من يكتفي باستنكار هذا الخطر مثل الحاج صبحي « احمد سعيد » ومنهم من يقرر ترك السوق مثل عبد البار « عبد المنعم عثة » الذى يخشى كساد بضاعته ، ومنهم حمدية « بثينة حسن » الفتاة التي تعمل في السوق وتحرض التجار على التخلص من حندوسة ومنهم المعلم فورة « رشاد عثمان » صاحب القهوة الذى يخشى على قهوته من الكساد . .

٣ - والتجار يعيشون في فزع ووهم .. لا يعرفون كيف يتصرفون .. ويمر بالقهوة مدرس الزامي ساذج هو جمعة افندى « فاروق نجيب » لكي يشرب الشاى قبل ذهابه الى المدرسة ، فيرى الحيرة التي يعيش فيها التجار ووقوفهم مكتوفي الايدى امام الخطر

٤ - ويتقرب الحاج صبحي الى حمدية لكنها ترفض الا ممن يخلص السوق . من شرور حندوسة ، ونعرف ايضا ان المعلم فورة يريد تزويج ابنته نوسة « ماجدة على » من طبيب أو مهندس ، لكن الابلة « انور محمد » يقع في غرام نوسة .. ابنة المعلم فورة . .

٥ - ان جمعة افندى بنفسه يفسد هو الاخر .. انه يحب حمدية ويحاول التودد اليها ، ووسط هذه الحوادث العاطفية تهتز البلدة على صوت طلقات نارية ، ويصيح بعض الناس « ان حنتوسة مات » ويسرع البوليس ويقبض على جمعه افندى بتهمة قتل حنتوسة .. وتبرئه المحكمة من هذا ، لكن اهل القرية يستقبلون جمعة افندى استقبال الابطال .

٦ - وتتطور الاحداث ، فنرى جمعة البرىء قد صدق الوهم بل انه يصدق فعلا انه مجرم ، وانه فعلا قتل حنتوسة ، وان هذا شىء قد حدث فعلا ، ويبدا الوهم فى نفسه ، فيرتدى لباب المجرمين ويقوم بحركاتهم ويتصرف بما يزيد من تصديق هذا الوهم ، ويتحول جمعة افندى بالفعل الى مجرم خطر . . .

٧ - وينتهز المعلم قورة الفرصة لتزوج ابنته نوسة من جمعة افندى ، ويقربه اليه ويستضيفه عنده ، وتبدا حمدية تحلم فعلا بالزواج من جمعة . ولكن جمعة يتصرف كما كان يتصرف حنتوسة ويصبح فتوة ، ويعود السوق الى كساده .

٨ - وحينما يعلم على « الابله » ان جمعة افندى ينافسه فى حب نوسة ، يثور ويقسم انه لابد سيقتله حتى يتزوج من حبيبته « نوسة » بينما نرى الحاج صبحى حزينا لان حمدية رفضت وده لانها واجهته بالواقع بانه عجوز .

٩ - يصبح جمعة افندى مجرما خطيرا ونراه كيف بدا يفرض الاتاوات ويجمعها من الاهالى ويثور على كل من خلق منه مجرما لم يهجر البلد نهائيا .

١٠ - ويكتشف الحاج صبحى ان حبه لحمدية شىء لا يناسبه كرجل كبير السن فعلا .. وتفيق حمدية ايضا من اوهامها فتعرف انها كانت مخطئة فى العمل بالتجارة التى لا يليق لها الا الرجل

١١ - ويرحل الحاج صبحى وحمدية عن القرية ، عندما يتبينان ان اهل القرية والسوق يعيشون فى وهم وتنفتح امامهما دنيا جديدة لا مكان فيها للوهم .. ويفاجأ اهل القرية بمقتل جمعة واتهام على الابله ، ويصبح هو الاخر مجرما خطيرا ، عندما يصدق هذا الوهم

١٢ - يبدا النوتى « حسن خضر » فى افهام الحقيقة للناس .. وهى انه يجب ان يرفعوا من انفسهم الاوهام التى تجعل من هؤلاء الناس مجرمين .. ولو رفعوا الوهم من نفوسهم تحل كل المشاكل !

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

أبو طالب بطل العالم حاول اليهود خطفه بألف دولار فى الشهر غير الفكة

عندما فاز بطلنا العربى عبد الفتاح أبو طالب ببطولة العالم المفتوحة للهواة والمحترفين فى الاسكواش راكيت بلندن ، وجه اليه اتحاد الاسكواش الامريكى الدعوة لزيارة الولايات المتحدة والاشتراك فى بطولة أمريكا المفتوحة. وعلى الرغم من الاختلاف الكبير بين الاسكواش كما يعرفه العالم كله ، وبين الاسكواش كما تعرفه امريكا وحدها ، فان « ابو طالب » استطاع ان يصل الى الدور قبل النهائى

وتسابقت الاوساط الرياضية الامريكية فى دعوة « ابو طالب » لزيارتها فقدم البطل العربى للامريكيين ٦ مباراة استعراضية فى بوسطون وبافلو وديترويت وتورونتو بكندا

وبعد المباراة الاستعراضية التى قدمها فى ديترويت لوجيء ببعض الامريكيين يطلبون موعدا لمقابلته ، وفى الموعد تقدموا اليه بعرض لتعيينه مشرفا رياضيا ومدربا للاسكواش والتنس بنادى « جوس لوب » بديترويت ولضمن العرض مرتبا شهريا قدره الف دولار فى الشهر بخلاف ستة دولارات عن كل تمرين ، فضلا عن شقة مفروشة بحمل كل مالحتوى من مفروشات شارة « جوس كلوب » !

كان العرض مفاجأة «لابوطالب» ، فان المرتب الشهرى وحده اكثر مما يستطيع ان يحصل عليه فى ستة أشهر .. وبحسبة بسيطة وجد عبد الفتاح ابو طالب انه سيربح ١٢ الف دولار فى العام بخلاف مصاريفه !

وبدا ابو طالب يبحث ويتحرى عن هذا النادى ، ولكنه علم ان جميع اعضاء هذا النادى من اليهود .. وهنا فطن البطل العربى الى المؤامرة .. ان اليهود يريدون التعاقد معه فى امريكا لتستغل اسرائيل هذا الحدث فى الدعاية لنفسها فى العالم وفى الدول العربية

.. وتصور عناوين الصحف وهى تحمل اسمه كهارب الى نادى اسرائيلى ، وهرب من ديترويت ، ثم من امريكا كلها ، عائدا الى لندن ، حيث كان ينتظره عرض مشرف «لايقتضى منه ان يغادر بلده ، فى حين يكسب منه اموالا لاباس بها

فما هو هذا العرض الجديد ؟

ان شركة « جرايز » لصناعة مضارب الاسكواش الانجليزية ، قد عرضت عليه عقدا بان تضع اسمه على جميع انتاجها من المضارب ، وأن يتعهد بعدم استعمال اى مضارب غير مضارب « جرايز » ، وفى مقابل ذلك يحصل أبو طالب على شلنين عن كل مضرب يباع . فاذا علمت ان اقل عدد يباع من المضارب فى جميع انحاء العالم هو عشرة الاف مضرب ، لعلمت ان نصيب «ابو طالب» فى نهاية العام سيبلغ ٢٠ الف شلن .. اى الف جنيه استرلينى

وقد تسأل : وماذا يعود على الشركة من فائدة من وراء هذا العقد ؟

والجواب بسيط : ان استعمال بطل العالم لهذا المضرب يعنى انه أحسن المضارب ، ومن ثم يلقى رواجا كبيرا فى كل انحاء العالم بين لاعبى الاسكواش

وعبد الفتاح ابو طالب عمره الان ٢٥ سنة ، وقد بدا حياته فى النادى الاهلى صبيا يجمع الكرات فى ملعب التنس بالنادى الاهلى . فقد كان شقيقه السيد هو مدرب التنس بالنادى ، وكان عبد الفتاح كثير الهروب من المدرسة ، وخشيت اسرته أن يتعرض لحادث غرق او « بدهسه » الترام ، فالحقوا به مع شقيقه فى النادى الاهلى

ولكن عبد الفتاح كان يترك ملاعب التنس ليتفرج على ابطال الاسكواش بالنادى الاهلى وهم يتدربون على يد محمد دردیری ، وكان فريق الاهلى وقتها يتكون من صلاح عبد الحميد وابراهيم امين وجمال عبد الحميد وعبد الوهاب الحلفاوى وعبد الواحد عبدالعزيز وصلاح ابو الفتوح

الى ان كان يوم احس فيه صلاح عبد الحميد بان هذا الصبى شديد الشغف باللعبة ، فالقى اليه بمضرب ، وطلب من عبد الواحد عبد العزيز ان يدربه . وبرز

ان فوز أبطالنا العرب المتوالى ببطولات العالم يغيظ اسرائيل ويقض مضجعها . ان كل بطولة عالم يفوز بها عربى تعتبرها اسرائيل تماما كسلاح جديد . وقد حاول عملاء اسرائيل فى مدينة ديترويت بأمريكا خطف بطلنا عبد الفتاح ابو طالب . اغروه بالف دولار فى الشهر .. غير « الفكة » ! ..

الصبى وبدا نبوغه يظهر ، فتولاه ابراهيم امين

واحتاج دردیری الى مساعد يشرف على نظافة الملاعب ، فعين له النادى عبد الفتاح ابو طالب بمرتب شهرى قدره خمسة جنيهات .

وفى سنة ١٩٤٨ اشترك ابو طالب فى بطولة الجمهورية للمحترفين لاول مرة فى حياته ، فاذا به يصل الى الدور النهائى امام دردیری نفسه ويفوز بالمركز الثانى بعد هزيمته من دردیری

وفى سنة ١٩٦٠ انتزع ابو طالب بطولة الجمهورية من دردیری الذى سافر بعدها الى استراليا .. وارتفع مرتب ابو طالب فى النادى الاهلى الى ١٤ جنيها ، ولكن نادى هليوبوليس عرض عليه ٢٠ جنيها فقبل وانتقل الى هناك .

وفى نفس العام اشترك ابو طالب لاول مرة فى بطولة العالم للمحترفين ووصل الى دور الثمانية حيث التقى بطل العالم مهيب الله خان ، وكانت هزيمته التى القت به الى المركز الخامس

ولكنه فى سنة ١٩٦٢ استطاع ان يصل الى الدور النهائى امام مهيب الله خان وفاز مهيب واصبح ابو طالب الثانى

وفى آخر بطولة انهزم مهيب امام « اودى » الاسكتلندى الذى وصل الى الدور النهائى للبطولة المفتوحة للهواة والمحترفين امام ابو طالب .. وفاز ابو طالب بلقبه بطل العالم

قلت « لابو طالب » :

● ماهو مقدار الجائزة التى حصلت عليها كبطل للعالم ؟

— ٨٠ جنيها استرلينيا

● الا ترى انه مبلغ زهيد لا يغرى محترفا بالتكالب عليه ؟

— المهم اللقب مش الفلوس .. ثم ان حكاية شركة جرايز تجعلك تعرف ماقد يربحه بطل العالم . من وراء بطولته . ولو فزت بالبطولة ثلاثة اعوام متتالية احصل على الف جنيه هدية من الشركة وتزيد حصتى فى أسعار المضارب

● فى بطولة الجمهورية بين الهواة والمحترفين هزمك ابراهيم امين ، وفى البطولة المفتوحة للهواة والمحترفين هزمت ابراهيم ، فما هو سر هزيمتك ثم انتصارك ؟

— ابراهيم امين من احسن لاعبى العالم ، وليس سهلا ان يفوز عليه اى لاعب ، وليس عيبا ان ينهزم اى بطل امام ابراهيم ... ولا تنس ان ابراهيم كان له فضل كبير فى تدريبى ..

● ماهو شعور ابراهيم بعد ان أصبحت انت مدربا له فى الفريق الاهلى

— ولا حاجة .. ابراهيم شاب له اخلاق رياضية عالية .

● من هو احسن لاعب اسكواش عرفته فى العالم ؟

— ثلاثة .. محمود عبد الكريم وروشان خان الباكستانى وابراهيم امين .

● مادمت تقول كل هذا عن ابراهيم امين ، فلماذا فقد بطولة العالم ولم يستطع استعادتها ؟

— ابراهيم تنقصه اللياقة البدنية .. تنقصه السرعة وقوة التحمل . انه فى حاجة الى استكمال هذا النقص فهو أملنا فى البطولات القادمة

● كم يبلغ دخلك من الاسكواش باعتبارك محترفا ؟

— ٢٥ جنيها من نادى هليوبوليس و ٢٠ جنيها من اتحاد الاسكواش فضلا عن مرتبى كملازم ثان بالقوات الجوية وهذا ماكافانى به الفريق اول صدقى محمود بعد فوزى ببطولة العالم

● ما هو الاختلاف فى لعبة الاسكواش كما يعرفها العالم وكما تعرفها امريكا ؟

— الملعب فى أمريكا اضيق مترين وأطول مترين والكرة تبلغ ضعف الكرة التى نستعملها من حيث الحجم والوزن ودرجة الصلابة

● هل تعتزم الاشتراك فى بطولة امريكا مرة ثانية ؟

— وسأفوز بها باذن الله لانها لا تتطلب مجهودا كلمتنا ..

نجوم الرياضة

كرم يتهم أبوسريع ب ... الأنانية

مرة اخرى نلتقى بنجم من نجوم السكة الحديد ..ونجم هذه الحلقة هو كرم .. وكرم بينه وبين اللغتين الانجليزية والفرنسية عداء مستحكم .. وبينه وبين « أبو سريع » خلافات .. زالت .. ولكن « كرم » ما زال يتهم رئيس فريقه بالانانية ! ...

امتحن كرم نجم السكة الحديد في شهادة الثانوية العامة مرتين .. ولكنه رسب في المرتين في اللغتين الانجليزية والفرنسية .. وهو هذا العام مشغول جدا بهاتين اللغتين .. انه سيدخل الامتحان هذه المرة من البيت .. وقد استأجر مدرسين ليدرسا له الانجليزية والفرنسية لعل وعسى أن ينجح هذه المرة .

وبين كتب الانجليزية والفرنسية التي ينظر اليها كرم بمقت شديد ويقرأ فيها رغم أنفه ، روى لي قصة حياته التي بلغت من العمر ٢٥ عاما .

ولد كرم ونشأ في حي جزيرة بدران ، ولكنه انضم لاشبال الزمالك تحت ١٦ سنة أيام المدرب برادلي .. وبمجرد أن ترك برادلي الزمالك ، تركه كرم ايضا لاسباب رفض رفضا باتا ان يذكرها !

ولعب كرم بفريق مدرسة دار المعارف الاعدادية .. وذات يوم طلب منه بعض أصدقائه ان يشترك في مباراة مع فريق شركة البلاستيك ضد فريق شركة الدلتا التجارية ، وكانت المباراة بملعب السكة الحديد وشاهده انور عبد الحميد مدرب اشبال السكة ، فانتظره حتى انتهت المباراة واقنعه بالانضمام لاشبال السكة تحت ٢٠ سنة .

وفي فريق الاشبال لم يلعب كرم سوى ثلاث مباريات انتقل بعدها الى الفريق الاول للنادي ولعب اولى مبارياته ضد فريق اتحاد السويس سنة ١٩٥٨ .. وفي نفس الموسم اختير لمعسكر الفريق الاهلي ولعب المباراة التجريبية التي سبقت مباراة المانيا الغربية .

ولعب كرم مباريات دولية ضد غانا والمجر واشترك في دورة المغرب ودورة جاكرتا ولعب في مباراة تونس العسكرية الاخيرة .

وكرم مجند بالقوات المسلحة منذ يونيه سنة ١٩٦١ وستنتهي فترة تجنيده في اغسطس القادم .

قلت لكرم :

● **ما اسمك بالكامل ؟**

ـ اكرام علي عبد المنعم .. وكرم ده اسم الدلع .

● **ما سبب تذبذب مستوى فريق السكة الحديد ووجوده دائما في منطقة الخطر ؟**

ـ الخلافات بين اللعيبة وبين الادارة .. فيه ناس في الفريق انانيون اذا الواحد منهم اخذ حقه لايهمه ان يحصل الباقون على حقوقهم .. وفي الملعب اذا وجد ان كرة يمررها لزميل تؤدي الى هدف لا يمررها له .. منتهى الانانية .

● **من تقصد من اللاعبين بهذا الكلام ؟**

ـ ابو سريع .

● **هل بينك وبين « ابوسريع » خلافات ؟**

ـ كان بيني وبينه خلاف سببه ان الادارة أيام الحاج لبيب كانت عايزة توقفه فقالوا لي ياكرم احنا حانشيل ابوسريع وتبقى انت كابتن الفريق .. فانا رحت لابوسريع وقلت له .. فلما عرف المسئولون عملوا تحقيقا ووقفوه شهرين ووقفوني اسبوعين .. وبعدين اصطلح هو مع النادي وسابني من غير صلح فأنا زعلت .

● **هل كان من نتيجة ذلك عدم التعاون بينكما في الملعب ؟**

ـ نتيجة طبيعية !

● **وهل ما زال الخلاف بينكما قائما ؟**

ـ لا .. الخلاف زال وانتهى .

● **الم تفكر في ترك نادي السكة الحديد ؟**

ـ حصل ان نادي الزمالك طلبني ولكن ادارة السكة الحديد طلبت الف جنيه فالزمالك رفض طبعا !

● **من هم احسن المهاجمين في رأيك ؟**

ـ ابو سريع .. والشاذلي كتسويط على الجول .. ورضا .. وبدوي عبد الفتاح كصانع العاب .. وطه كساعد دفاع .. وصالح سليم ككابتن فريق .

● **ومن احسن المدافعين ؟**

ـ الشربيني كساعد دفاع متأخر واحمد مصطفى كظهير ثالث ويكن كظهير وخيشة كظهير ايضا .

بقى ان اخبرك بأن « كرم » سيخطب بعد انتهاء الامتحان .. والعروس طالبة بالثانوية العامة .. وهو يرجو من ادارة النادي أن تصرف له اعانة يستعين بها على هذا .. الحدث !

نقد الكواكب

ساعة لعقلك

يكتبه : سعد الدين توفيق

تشهد مسارحنا في هـذه الايام نشاطا غير عادي يثير الدهشة حقا. فنحن الان في الاسبوع الاخير من شهر مايـو ، بداية الصيف والحـر والامتحانات ، ومع ذلك فقد رايت في خلال هذا الاسبوع ثلاث مسرحيات جديدة تقدم لاول مرة . وفي الطريق ثلاث مسرحيات اخرى سيبدا عرضها قبل ان يصل هذا العدد من الكواكب الى يديك .من يصدق ان يحدث هذا في مسارحنا التي كانت « تشطب » موسمها الشتوي قبل ان يهل عليها شهر مايو ، ويظل الفـن في اجازة طوال اشهر الصيف ؟.. ان هذا الذي نراه الان هو تحول عظيم في حياتنا الفنية يساير التحول الكبير الذي تحتفل به بلادنا في هذه الايام، وهو انتهاء المرحلة الاولى من بنـاء السد العالي

●

المسرحية الاولى هي « رحلة خارج السور » للدكتور رشاد رشـدي ويقدمها المسرح القومي في الازبكية ، وفيها اتجه المؤلف الى طريق اخر يختلف عن الطريق الذي سلكه في مسرحيته السابقتين وهما « الفراشة » و « لعبة الحب » . ومن الواضـح ان الدكتور رشاد رشدي قد تأثر — شأنه في ذلك شأن — توفيق الحكيم في « يا طالع الشجرة » و « الطعام لكل فم » — بالمسرح الغربي الحديث.

ففي « الرحلة » و « الشجرة » و « الطعـام » ملامح من مسرح العبث او اللامعقـول ولكن « على خفيف » . وكان من الممكن جـدا « لو اراد المؤلفان » ان تكون هذه المسرحيات الثـلاث عادية ومتممة للخط « المعقول » الذي سار فيه توفيق ورشاد في اعمالهما السابقة.

وعلى الرغم من الضباب الكثيف الذي يلف « رحلة خارج السور » في بدايتها فانه لن يتعذر على المتفرج ان يكتشف انها تعالج موضـوع الخيانة . وهي تعرض الخيانة على مسـتوى او على نطاق صغير وهو خيانة فرد لفرد ، ثم مسـتوى اوسـع وهو خيانة المجتمع بأسره . اننا نرى مهندسا شابا يؤمن بالواجب والمسئولية والمثل العليا . يكلف هذا المهندس باتمام عملية انشاء كوبري في احـدى القرى . ولكنه يفاجأ بأن المهندس الذي بدأ العملية قبله قد اسـاء التصرف فاقام « عوامات » غير سليمة لا يمكن ان تحتمل اقامة الكوبري عليها . فيثور ويهيج ويقلب الدنيا . ويصدم عندما تصل شكواه الى الوزارة . وتؤلف لجنة للتحقيق ولكن اللجنة تميع القضية وتنتهي المسألة بادانة المهندس النظيف الشريف المثالي وبراءة المهندس الغشاش المرتشي الخائن !.. ويتكب المهندس الطيب القلب في الوقت نفسه بخيانة اخرى بيتية عاطفية عندما يكتشف ان خطيبته تصادق شابا ثريا يملك سيارة فاخرة!.

وتسير حول هذا الخط عدة خطوط فرعية متداخلة نسجها الدكتور رشاد ببراعة ودقة . **والتزم المخرج سعد اردش في تقديم هذه المسرحية اسلوبا يناسب مسرح العبث** . ويظهر هذا بوضوح عندما نرى الفرق بين النص الاصلي للمسرحية الذي صدر في كتاب منذ ايام وبين الصورة الاخرى التي رآها الناس لهذه الرواية على خشبة المسرح . ولكنك تستمتع بتجربة فنية مثيرة . تعيش معها « ساعة لعقلك » !

●

والمسرحية الثـانية هي « **البر الغربي** » التي يقدمها الان مسرح الحكيم لمؤلف مسرحي جديد هـو **محمد عناني** ومخرج جديد هو **عبد القادر التلمساني** . وهي بداية قوية للمؤلف والمخرج الجـديدين . . والمسرحية تعالج الرعب الذي يسيطر على قرية من شرير طاغية يسطو على ارزاق الناس ويبطش بـكل من يعترض طريقه . ونحن لا نرى هذا الشرير واسمه « **حندوسة** » ولكننا نرى آثار بطشه في القرية . واخيرا يهب احد الثائرين على ظلمه فيصرعه بطلقة نارية . لا احـد يرى القاتل . لا احد يعرف كيف قتل حندوسة . ولكن يرى سكان القرية معلما الزاميا « قلبانا مفعصا » اسمه « **جمعة الفندي** » وفي يده بندقيـة فيتصورون انه القاتل ويحتفلون بانه خلصهم من الطاغية الشرير!..وبدلا من أن يزول الرعب من القرية نراهم يتمسحون بأعتاب جمعة هذا وهو في دهشة وذهول مما حدث ويستمعون منه ، بجهلهم وغبائهم **حندوسـة رقم ٢** . وهنا يتحول جمعة هـذا الى حندوسة فعلا ويتصرف مـع ابناء القرية كما كان يتصرف حندوسة الاول تماما !.. ويبطش بهـم ايضا ، ويفرض عليهـم الاتاوات ، ويهدد الامن ، ويقطع الارزاق . وهنا يثور واحد اخر من المظلومين ويهم بقتله . ويأخذ القهوجي القلبان الضعيف « **علي ابو كف** » بندقيـة ويذهب لقتل حندوسة . ولكن قبل ان يتحرك « علي » هذا يكون حندوسة الثاني قد لقي مصرعه ايضا . ويتصور اهل القرية ان علي هو القاتل . ويتكرر مع علي ما حدث بالضبط مع جمعة . **ويصبح علي هو حندوسة رقم ٣ !!** ..

●

اما المسرحية الثالثة فهي من نوع اخر . انها اوبرا « **لا ترافياتا** » اوبرا فيردي الخالدة . **انهـا تقدم على مسرح دار الاوبرا باللغة العربيـة وباصوات عربية واوركسترا عربيـة لاول مرة في بلادنا** . وهذا حـدث تاريخي في غاية الاهمية .

وقد استقبل الجمهور هـذه التجربة الرائعة استقبالا حماسيا يفوق التصور فانه يحيي القائمين بها في كل ليلة بتصفيق حاد طويل . وارتفع الستار واسدل عدة مرات والجمهور يصفق للفنانين عـمـار ابو هيف ونبيلة عريان ويوسـف عزت وحسن كامي وسهير حشمت ويوسف صباغ وقائد الاوركسترا احمد عبيد والمخرج شكري راغب وللفنانة والمكافحة التي تقف وراء المجهود كله وهي السيدة جيلان رغل

نبيله عريان قامت هي وعمار ابو هيف ببطولة اوبرا « لاترافياتا »

رجاء حسين وحسن عبد الحميد في .. « رحلة خارج السـور »

« جمعه » فاروق منيب وبثينه حسن في « البر الغـربي »

المسرح .. يخفف قيوده

لا تزال القصة الطويلة هي اكثر الاشكال الادبية حرية .. فانت تقرأ في القصة الطويلة عن ميلاد البطل .. اللحظة التي يولد فيها .. وكيف تعذب امه وابوه .. وتظل القصة الطويلة تتابع حياة هذا البطل حتى يكون له احفاد ويموت . ومن الممكن ان تستغرق حوادث هذه القصة مائتي عام . او اكثر .. كما يحلو للمؤلف .

ومن الممكن ان يروي المؤلف احداث القصة .. فيتحدث عن رجولة البطل ، ثم يرتد الى طفولة هذا البطل .. ثم يعود يتحدث عن مستقبله . ويعود بعد ذلك الى طفولته .. ثم يصور كلاما يدور في خيال البطل .. وما يدور في خيال امه وزوجته وعشيقته .. فهو يتقدم ويتأخر كما يحب ..

ومن الممكن ان يملأ قصته بمئات الاشخاص .. والحيوانات والطيور كما يحب ..

ومن الممكن ان يتخيل حيوانات لا وجود لها ..

ويحاول المؤلف المسرحي ان يستخدم اكثر من زمن واكثر من مكان في وقت واحد .. فترى الممثل يكلم نفسه .. اي يكلم انسانا آخر ومعروض انه هو هذا الانسان .. وان ترى الممثل ايضا نفسه امام كان طفلا .. اي يكون في زمنين ومكانين .. تماما كما تفعل القصة الطويلة ، وكما يفعل الفيلم ايضا .

فالمسرح يحاول الآن ان يتحرر من انه تمثيل في تمثيل .. **ولذلك ترى الممثلين يناقشون المؤلف والمخرج ويناقشون الجمهور .. ويجعلون المتفرجين يحسون او يتوهمون ان هذه مناقشة حقيقية وليست تمثيلا .**

ولكن حتى هذا الشعور ليس الا وهما .

فالمتفرج يشعر ايضا ان هذه محاولة لايهام المتفرج بان هذا ليس تمثيلا . وانما هي مناقشة حقيقية مرتجلة .

ولكن المتفرج يتوهم فقط انهما مناقشة مرتجلة . ثم يعود الى ... انه

ومن الممكن ان يتخيل كواكب لم يصل اليها الانسان ، ويصور الحياة عليها .

كل هذا كما يحب المؤلف ..

ومن الممكن ان تستغرق هذه القصة الوف الصفحات .. واذا قرأتها استغرقت منك اياما ..

وهذه حريات لا يجدها مؤلف المسرح ..

فهو لا يستطيع ان يجري عملية ولادة البطل على المسرح ..

وليس من المعقول ان ينتظر الجمهور حتى يكبر البطل ويصبح ابا وجدا ثم يموت بعد ذلك ..

فالمسرح محدود بساعات ..

ولا يمكن في خلال ساعتين ان يولد انسان ويتحول الى جد ..

ولا يمكن ايضا للمؤلف المسرحي ان يستخدم مئات الناس على المسرح ولا يمكن ان يستخدم لحظات الزمان بالمقلوب .. فيجيء بالمستقبل ثم بالحاضر وبعد ذلك بالماضي . الا في حدود ضيقة جدا ..

ومؤلف المسرح يعنى بالشكل المسرحي .. اي بالفصول واوقات الفصول .. والمسرح نفسه .. —

وربما كانت السينما الآن هي التي اخذت كل مزايا القصة الطويلة ، واضافت اليها الحركة ..

والمسرح يحاول الآن ان يتخلص من قيوده الموروثة ..

فالممثل لا يزال على المسرح .. ولا يزال المؤلف متمسكا بالفصول . وحتى عندما يلغي الفصول المسرحية ، فان المؤلف لا يستطيع ان يستبعد خوفه من ان يمل الناس ..

والمؤلف المسرحي يحاول ان يتخلص من الحائط الوهمي الذي يفصل بين المسرح وبين الجمهور ..

وذلك بان يلغي الستار ..

وبان يجعل الجمهور يشعر طول الوقت بانه ليس بعيدا عن الممثلين . فالممثلون يلتفتون الى الجمهور او يجلسون بينهم .

جولييت جريكو قالت لجان جنيه « انك تعيد الوثنية الى العالم » .. رد عليها بان الذي يهمه هو التغيير .. اما صمويل بيكيت — في الصورة العليا الصغيرة — فقدم تغيرا ايضا اكد به ان هناك فوضى في افكارنا

بقلم : أنيس منصور

العادية .. اى الى الحالة التى دخل بها المسرح .. أو الحالة التى مرج بها من البيت وذهب بها الى المسرح: اى أنه سيرى اناسا يمثلون .. يمثلون أنهم يمثلون ..

وهذا التوهم .. او الايهام هو عنصر مشترك بين كل الفنون المسرحية وغير المسرحية ..

ومعنى هذا ان المسرح مهما حاول ((الفلفصة)) من القيود الفنية .. فانه سيظل عملا فنيا ..

اى سيظل فى داخل قالب حديدى

تماما كما نقفز على الارض .. فنحن نبعد عن الارض .. ولكن لا نلبث أن نعود اليها ، بتأثير الجاذبية الارضية

والقيود الفنية .. هى هذه الجاذبية التى لا تستطيع ان تخرج عليها .. الا لكى تعود اليها ..

ولكن هذه المحاولة من التخلص من القيود ..

هى محاولة للتخفف من قيود ..

كما نتخفف من الملابس .. ولكن دون أن نمشى عراة ..

وهذا التخفف هو الذى يجعل للفن تنوعه وألوانه ... وهو الذى يبين قدرات الفنانين أنفسهم ..

حتى الراقصة عندما تتعرى امام الناس ..

فهى تتخفف من ملابسها .. اى أنها تقوم بعملية تنويع فى درجات العرى ..

واذا تعرت تماما فانها لاتكتفى بهذا العرى وانما تضيف اليه الحركة .. اى الاثارة .. فهى لا تتعرى تماما، وانما تضيف بعدا ثالثا هو الحركة التى تحرك خيال الناس ..

وليست الحركة المسرحية الجديدة فى العالم ،وفى مصر الان الا محاولة من التخفف من القيود الجامدة .. ومحاولة للتصرف ضمن قيود جديدة .. أو ضمن ما يبقى من قيود . ولابـــد أن تبقى هناك قيود ..

فالمؤلف لا يستطيع ان يتخلص من كل القيود ..

فهو لا يستطيع ان يقـــول كلاما بلغة غير لغتنا ..

ولا يستطيع ان يقول كلاما لامعنى له ..

ولا يستطيع ان يقول كلاما لايطبعه

واذا طبعه لا يراه الناس ..

ولا يستطيع ان يقدم مسرحيات لا يمكن ان يؤديها اناس يفهمونها ويتجاوبون معها ..

فهو يخرج من قيد الى قيد .. لانه اولا واخيرا مربوط بالناس .. بفهم الناس ومتعة الناس واحتياج الناس .. ومربوط أيضا بقدرته وموهبته ودوره فى الحياة الادبية والاجتماعية ..

ولا شك أن الادب اللامعقول فى اوروبا ، قد هز الســـتار والمسرح والجمهور ايضا ..

ويونسكو قد زعزع القيود المسرحية ولكنه لم يهدمها . وهو لايستطيع. ولا أحد .

وصمويل بيكيت قد أشاع الغموض. ولكنه فى نفس الوقت أكد ان هناك غموضا فى أفكارنا . وأكد أن هناك مشاكل نمر بها ولا نقف عندها . وتظل هذه المشاكل معلقة او مكدسة فى جوانب من حياتنا ..

وجان جينيه عندما قالت له الممثلة الفرنسية **جولييت جريكو** : سيدى انك تعيد الوثنية الى العالم . انحنى المؤلف جان جينيه وقال لها : سيدتى يكفيك أن تغيرى دينك ..

فالمهم أن تغير دينها بدين آخر ..

المهم أن يحدث تغيير وان تكون هناك قواعد او قيود جديدة .

والمؤلف الأسبانى **ارابال** عندما وضـــع نعش طفـــل صغير على المسرح سألوه عن الســـبب فقال :لقد كانت أكفان الموتى تملأ صـــالات المسارح أما الان ، فقد امتلأت بالحياة .. ولا يهم أن تظهر بشكل تمثيل على المسرح !

فالمهم أن تكون هناك حياة .. أن يكون هناك تغيير .. ولكن كل تغيير هو حسب قواعد واصول . وان يكون هناك كلام له معنى .. والمعنى فى اطار .. أيا كان هذا الاطار ، هو اطار !

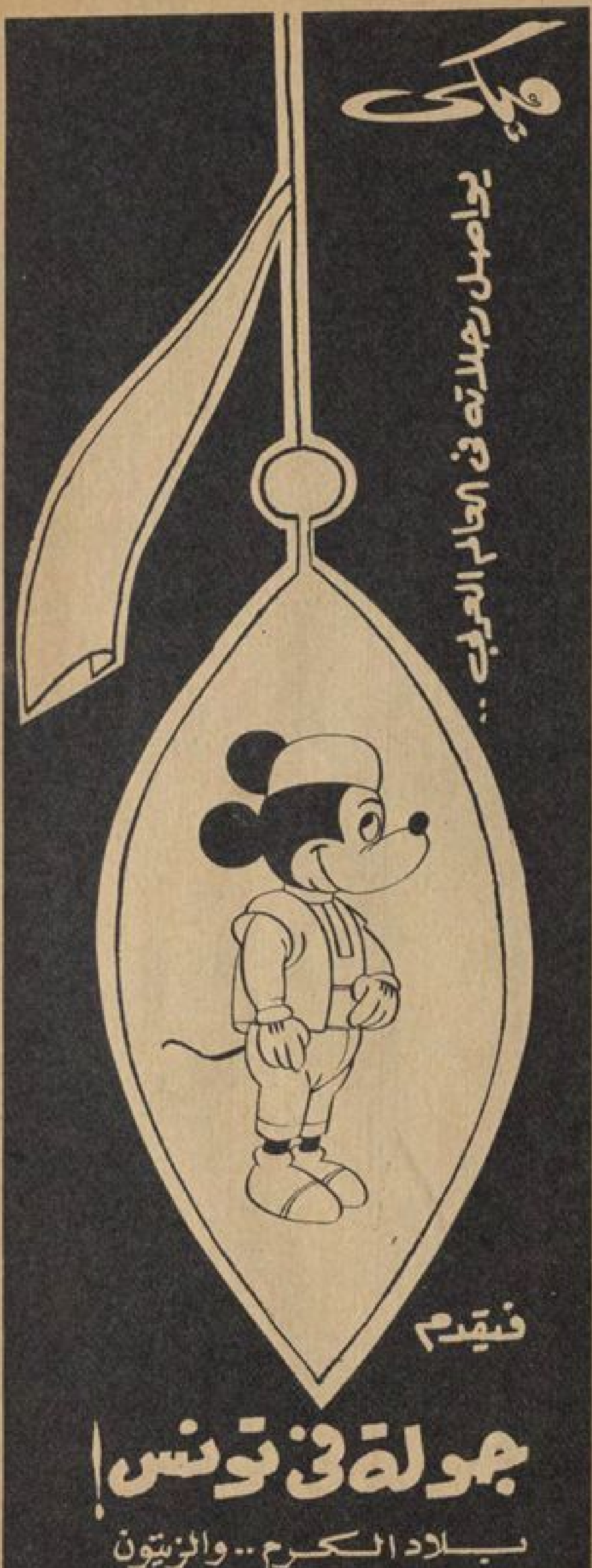

منى جبر

كيف تغلبت على الخجل؟

تصوير غباشي الصباغ

الكتكوتة الصغيرة منى جبر كانت تريد ان تكون طبيبة ، فعوضها القدر بزواجها من طبيب ،واصبحت هى مذيعة فى التليفزيون ! ! .

كلها

على بعضهــا حلوة رقيقة كبرعم زهـرة نضرة تتفتح اكمامها يوما بعد يوم .. فهى ما زالت فى ربيع العمر .. ربيع عمرها السابع عشر .. عندما رأيتها على شاشـة التليفزيون لم أصـدق عينى .. وتساءلت كيف سمحوا لهذه الطفلة الصغيرة الحلوة ان تظهر عـلى الشاشة كمذيعة ، وتصورت انهـا ربما ضلت طريقها الى ماما سميحة .. ولكن الايام اثبتت كفاءتهــا التى تتفتح وتنضج هى ايضا يوما بعد يوم ، وانها خلال مدة قليـلة ستصبح من انجح والمع الوجوه التى ظهرت على شاشـة التليفزيون العربى ...

كانت امنيتها قبل أن تشق طريقها الى شارع ماسبيرو أن تصبح طبيبة أو صحفية .. فاختار لها القدر ان يخطبها طبيب وأن تلتحق بقسم الصحافة بكلية الاداب .. وان تصبح مذيعة لامعة .

قلت لها :

● **بعينا نمسك حاجة حاجة .. كيف تمت خطبتك ؟**

ـ ذهبت للطبيب ليجرى لى عملية غضروف فى ركبتى .. واعجبته واعجبنى وتفاهمنا وتمت خطبتنا

● **هل هو سعيد بعملك ؟**

ـ هو من رأيه ان الست يجب ان تعمل .

● **لماذا اخترت الصحافة ؟**

ـ لانى كانت امنيتى ان اعمـل بالصحافة وعندما التحق بالثانوية العامة فكرت انى اشتغل فى الاهرام .. والصـحافة قريبة من التليفزيون باعتبارها من وسائل الاعلام

● **وكيف عملت فى التليفزيون ؟**

ـ انا ماكانش هـدفى تماما انى اشتغل فى التليفزيون .. انا كنت عايزه اشتغل وانا فى أجازة الثانوية العامة وقبل التحاقى بالجامعة .. وعلى ذلك قدمت طلبات للعمل فى جهات مختلفة .

● **زى ايه مثلا ؟**

ـ قدمت طلبا للعمل فى بنك .. وفى شركة النصر وقدمت فى التليفزيون ونجحت فى امتحان البنك وفى امتحان التليفزيون ولكنى فضلت التليفزيون

● **لكن ليه فكرت انك تشتغلى بدرى كده ؟**

ـ الواقع انه كان عندى وقت فراغ كبير وكنت عايزه اشـغله بعمل مفيد ، والعمل ومواجهـة الحيـاة فى وقت مبكر يكسب الانسان قوة وصلابة وينمى الشخصية .. بحيث اذا جد الجد استطاع الانسان ان يشق طريقه الطبيعى الذى يختاره فى العمل بنجـاح وثقة تامة ..

السبب أمى

● **ده منطق اسمحى لى اقول انه اكبر من سنك ؟**

ـ وهذا هو الواقع .. انا دائما اشعر انى اعيش اكبر من سنى .. ويمكن ده بسبب ما عودتنى عليه امى منذ صغرى ان يكون لى رأى ، وان اعتمد على نفسى الى حد كبير بالسماح لى بالسفر فى رحـلات المدرسة والمعسكرات .

● **وهى ايضا اللى شجعتك على العمل ؟**

ـ الواقع انها تركت لى حرية الاختيار والتصرف مع التوجيه .. وماما بالنسبة لى كانت قدوة طيبة دائما لانها هى نفسها اشتغلت وهى صغيرة .. وانت ربما تعرفيها فهى السيدة **بهية عبد النبى** مديرة رعاية الشباب للبنات . وربما لو ان ماما كانت من الستات اللاتى لا يعملن .. يمكن كنت مافكرتش انى اشتغل بدرى كده ..

● **بتقولى ان عندك وقت فراغ .. ازاى تبقى مخطوبة وعندك وقت فراغ ؟**

وضحكت منى قائلة :

ـ المهم انى مخطوبة لطبيب وده معناه انى عندى وقت فراغ كبير لانه مشغول دائما بعمله .

● **ماذا كان شعورك بعد ظهورك على شاشة التليفزيون التى تعتبر امل كل فتاة الآن ؟**

ـ فى بداية الامر لم اشعر بشىء لانى كنت مشغولة طول الوقت الى حد التعب والارهاق .. وبعدما بدأت آخد على الشغل واعرف دقائقه بدأت استريح وبدأت اشعر بنفسى كمذيعة .. وبدأت الاحظ نفسى وانقدها على الشاشة واحاول ان اصحح اخطائى ...

● **وماذا كان يزعجك ؟**

ـ ان ابدو خجولة .... وشيئا فشيئا تخلصت من هذا الشعور .

المسئولية مبكرة

● **من تعجبك من المذيعات ؟**

ـ كل واحدة لها لون خاص .. ولانى اراهن دائما على الطبيعـة لا استطيع ان اميز واحـدة من الاخرى .

● **اعتقد ان الامتحان قرب عاملة ايه ؟**

ـ انا فى عز المعمعة والامتحان باقى عليه ايام وربنا يستر .. ولغاية دلوقت ماعنديش اجازة .. !

● **فيه سؤال يامنى دقيق شوية .. انت مش شاعرة انك بتتحملى الآن مسئولية كبيرة اكبر من سنك ؟**

ـ انا لا استطيع ان اهرب من الحقيقـة .. ولكنى يجب ان اواجه الواقع الذى اعيش فيـه .. وانا سعيدة انى بدأت مواجهـة الحياة والمسئولية فى وقت مبكر ..

● **ماهو الشىء الذى تعتقدين انه رغم كل شىء يربطك بحقيقة عمرك ؟**

ـ الشقاوة .. انا احب المـرح والنشاط والحركة .. ولكن عـلى اية حال شقاوتى من النوع الهادىء طول عمرى .. وكنت دائما كما اسمع طفلة هادئة .

● **وايه كمان ؟**

ـ انى سريعة البكاء .. وانا من النوع الذى اذا تأثر او انفعـل تسـيل دموعى بسرعة وان كنت لا اربط ذلك بسنى لان هناك اناسا كثيرين اكبر منى سنا .. ينفعلون بالبكاء عند التأثر .. ولكنى احاول ان اتخلص من هـذا العيب لان الناس قد تربطه بحقيقة عمرى

● **ماهى امنياتك ؟**

ـ انى انجح فى عملى وفى دراستى .. وفى زواجى .. وارجو من الله ان يحقق لى كل هذا وانا من جانبى سابذل كل جهد .. !

● **ماهو اكثر شىء تحبيه ؟**

ـ باحب حاجات كتير قوى زى القراءة ولعبة كرة اليد ولـكن ماعنديش وقت لها الآن .. ولكنى احب صوت أم كلثوم ولابد مهما كانت الظروف أن أجد لسماعها وقتا .

زينب حسن

مع انثى احب المرح فاننى سريعة البكاء .. تسيل دموعى بسرعة .. وانا احاول التخلص من هذا العيب

انا دائما اشعر باننى اعيش اكبر من سنى . وربما كان السبب هو ما عودتنى عليه امى منذ صغرى فى أن يكون لى رأى . . . .

أبو بثينة يقدم

بيني وبينك

الإخبار

● على « فكرة » انا اهنئ كل الناس من « شارع الهرم الى برودواى » ومتلهف على قراءة المجلة ولو انى اراها « فى الاسبوع مرة » وبحب « نجوم الرياضة » وباسلام على « عدسة الكواكب » .. الهم « بينى وبينك » « بختك حلو » .. وان هوايتى هى « الكتب والفن »

الزقازيق ـ فتحى سليمان

■ الكواكب كلها تشكرك

اللهم اجعله خير !

● مانفسير المنام الذى رايت نفسى فيه بين احضان المطربة « . . . . . »

بلبيس

محمد محمود فياض

■ اللهم اجعله خيرا .. مالمشيش فى سكة الاوتوبيسات

المنير

● انني اعيش مع ذلك الصوت الدافئ الحنون صوت القمر المنير كوكب الشرق ام كلثوم .. واريد عنوانها

العزيزية ـ نصر عبد المجيد

■ لو كتبت « ام كلثوم بالزمالك » يصل الخطاب .

أحسن

● ما رايك فى ان تعملوا مسابقة لاحسن صورة للقراء والقارئات .. وتنشروا الصور على صفحتين .. اذا وافقت فارجو الا تنسانى واكون انا اول صورة ، فانا صاحب الاقتراح .

عابدين ـ حسن عبد الفتاح

■ وما هو هدف هذه المسابقة .. مجرد استعراض بس .. اذا صحت على البنات .. فعيب معك ...

خطاب مفتوح

● الى نجمتى المفضلة نادية لطفى رأيت لك فيلما فى مستوى ضعيف جدا لم انعود منك مثله حتى حين كنت وجها جديدا ، لماذا قبلت مثل هذا الدور البسيط ، انهم يستعدون مثل هذه الادوار التافهة للفنانات الكبيرات لاجتذاب المشاهدين ، فتكون النتيجة ان ينفض من حولهن المعجبون ... فما رايك ؟

حلفا ـ السودان

مصطفى محمد على « قرمش »

■ نادية بتسلم عليك وتقول لك انه خير للفنانة ان تؤدى دورا بسيطا اداء عظيما ، من ان تؤدى دورا عظيما اداء تافها بسيطا

الطبيب المداوى

● انني مريض جدا ولن يتم شفائى الا بوصول خطاب لى من فتى الشاشة الاول شكرى سرحان وبه صورته وتوقيعه ... لقد طلبتها منه مرارا ولم يرد على ؟

شاوه ـ المنصورة

ابراهيم محمد محمود عابد

■ انت اول مريض يطلب العلاج بالمراسلة ... يا اخى اخطف رجلك واذهب الى عيادة شكرى سرحان

عروسة للعرض

● انا فتاة جميلة ومثقفة ومن اصل طيب ... احب الفنان ... حبا جنونيا ، واتمنى ان يتزوجنى انه غير متزوج ... فهل اذا عرضت عليه الزواج يقبل ؟

المنصورة

انسة . ص . ع . ل

■ الفتاة التى تعرض نفسها ، يضيع ربع جمالها ونصف اصلها وكل كرامتها ، عيب يا عروسة !

عصابة !

● سمعت ان هناك عصابة مجهولة تراقب الشبان الذين يعاكسون سعاد حسنى . هل هذا صحيح ؟

محمد الامير سعيد

■ ايوه يا محمد .. استحبى

مرحبا

● اريد ان اقبل رئيس التحرير وكل المحررين والمحررات فى مجلة الكواكب ، واطبع قبلة على خد اصغر عامل فى المطبعة .. شكرا لكم واعجابا بالتطور العظيم المستمر .

ليبيا ـ بشير الفلاح

■ مرحبا بقبلاتك يا اخى ونرجو ان تأتى فعلا وتطبعها .

اختبار

● سبق ان تقدمت الى التليفزيون كصوت جديد .. واجروا لى اختبارا .. وتركت لهم اسمى وعنوانى .. ولم القى شيئا من يومها .

الاسماعيلية ـ م . ا .

■ خليك « حدق » وافهمها .

من الحساب

● قرات ردكم على « حمادة ابراهيم » الذى قلتم فيه ان الفلوس عندك بالكوم ومش عارف توديها فين . وبما انى كنت طالب من الله مبلغ بسيط وهو نص مليون جنيه . وصلنى منه نكله لقيتها منذ ذ ... رين جنب خزان اسوان . فارجو تصفية حسابى وارسال باقى المبلغ

المليونير الفقير

محمد فوزى محمد ابراهيم

سكرتير علوم جامعة اسيوط

■ ياخسارة .. يارتيك قلتلى قبل كده بنص ساعة بس .. لانى ضيعت الثلاثة مليون جنيه اللى كانوا معايا النهاردة على القهوة انا وواحد صاحبى

الشعر

● يعجبنى كل مايكتبه صالح جودت فى الكواكب . فهو يختار الموضوعات التى تجتذب قلوبنا . ويتناولها باسلوب جميل . كما يعجبنا حسن اختياره للمقطوعات الشعرية التى يختم بها مقالاته . ولكن لماذا لا يختمها بابيات من شعره الرقيق ؟

رمل الاسكندرية انسة نوال . ع

■ صالح جودت يختار موضوعاته بذوق الفنان ، ويكتبها باسلوب الشاعر ورقته . ومع انى اتمنى مثلك أن يختم موضوعاته بأبيات من شعره الرصين الا انى اقره على المبدأ النبيل الذى اعتنقه . وهو تشجيع ذوى المواهب المتفتحة ، وافساح المجال لانتاج من يرجى منهم خير للادب

تلغرافات

الى كابو الامين محمد بسنكات ـ السودان ، وسلوى سعد حمد بمدني بالسودان ، ونجوى حسين بالخرطوم ، وسمير ادريس بكسلا بالسودان

عنوان سعاد حسني ١٧ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك

الى عزمي شاهين بالطائف

عندما تغنى فاتن حمامة من الحان فريد الاطرش أقول لك شعور الجمهور

الى عبد الصاحب اسكندر ببغداد ـ الجمهورية العراقية

عندما تقرأ هذه السطور تكون سيمون سينيوريه قد غادرت اليونان . على كل حال ارسل لها على عنوان سفارة فرنسا بأثينا

الى ف . ل . ى بقفط ـ قنا

الفنانون الذين ذكرتهم رحلوا وراء أكل العيش

الى أحمد أحمد عبد الرازق الاقصراوى ـ فم البحر بالقاهرة

أصارحك بأن انتاجك لم ينضج بعد . حاول مرة أخرى

الى ح . ع . بالكويت

طلب كتب فنية من القاهرة يحسن أن يكون عن طريق ممثلنا السياسي بالكويت لتفادي صعوبة تحويل العملة

الى محمود محمد محمود عبد السميع بالعين الجديدة ـ بلاج حلوان

كيف تكون مؤلفا للروايات والاغاني وأنت لاتحسن كتابة سطرين بدون اخطاء في الاملاء ؟ حاول أن تدرس وتتعلم اولا

الى كمال جورج غابيوس باسيوط

انتظر فسننشر ملحقا بعناوين الفنانين الذين لم ننشر عناوينهم من قبل

الى الآنسة . م . ل . ف . الاعظمية ـ العراق

أوزان الزجل هى نفس أوزان الشعر ، ولكن فى الزجل يمكن مزج أوزان مختلفة

الى ميلاد برسوم . الزقازيق

النقد الشريف يجب أن يخلو من الشتائم والسخرية . وأن يتناول النواحى الفنية بخبرة والمام .. حتى بالفهلوة !

بختك حلو

روزاليند راسل

ولدت في ٤ يونيو

● **مواليد ١٩ يناير ـ ٢٠ فبراير** خطوة لسعد الاسرة في نهاية الاسبوع .. وصديق يحمل اليك انباء تهمك

● **مواليد ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس** متاعب العمل تخف بالتدريج . صداقة جديدة تهيىء لك فرصة جديدة في التقدم

● **مواليد ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل** لا تبخل بمعاونتك على صديق يلجأ اليك في وسط الاسبوع . لقاء سار يوم الخميس

● **مواليد ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو** نشاط اجتماعي يفيدك كثيرا . مفاجآت في العمل ولكن اطمئن فالحظ في جانبك

● **مواليد ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو** مشكلة عائلية تحل في النصف الاول من الاسبوع . مشروع خطبة او زواج في محيط الاسرة .

● **مواليد ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو** زملاؤك السابقون سوف يحلون بعض مشاكلك . مبلغ من المال تنفقه في مناسبة سعيدة

○ **مواليد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس** كسب ادبى هام في محيط العمل نتيجة اخلاصك فيما سبق . لا تهتم بالشائعات

● **مواليد ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر** لا تتردد في قبول دعوة تتلقاها من بعض الاصدقاء بعد ايام . صفقة ناجحة في اخر الاسبوع .

● **مواليد ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ اكتوبر** ترقية او مكافأة قبل نهاية الاسبوع . اخبار تجدد الامل في مشروع قديم .

● **مواليد ٢١ اكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر** شخصية تحبها سوف تجنبك مأزقا يدبره لك بعض الخصوم . استقرار في محيط العمل

● **مواليد ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر** الايام القادمة تحمل لك اكثر من مفاجأة طيبة . خفف من نقدك لزملائك واصدقائك

● **مواليد ٢١ ديسمبر ـ ١٨ يناير** خطوة تنهي سوء التفاهم بينك وبين شريك عمرك . شعور عام بالرضا طول الاسبوع

كوبون نادى الكواكب تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن التذكرة للدخول الى حفلة نادى الكواكب. حفل النادى فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ..

ركن الأغانى والأزجال

بتبكى ليه ؟

بتبكى ليه ؟ ..
ودمعك ع الخدود جارى
بتشكى ليه ؟ ..
ما كان السر مدارى
ليه بتبكى ؟ ..
قوللى ليه رخصت دمعك
ليه بتشكى ؟ ..
والقمر سهران وسامعك
انسى واهرب من عذاب
تبتسم دنية شبابك
الحياة نجوى وهيام
حلم بيروح قوام
تبكى ليه ؟
تشكى ليه ؟
كل ثانية
ف الوجود جدد امال
تلقى دنيا
جوها سحر وخيال
غنى واقطف من زهورها
وانسعد وافرح بنورها
النسيم صفو وحنين
يشرح القلب الحزين
تبكى ليه ؟
تشكى ليه ؟
ايه يفيدك ؟
م الشجن لما تقاسيه
مش بايدك
واللى مكتوب حا تلاقيه
اترك الافكار وسيبك ..
السرور يصبح نصيبك ..
تلقى عمرك ف الامانى
يتكتب لك عمر تانى ..
تبكى ليه ؟
تشكى ليه ؟

ا . ا
٨٥ شارع العراقى بميت حضر – المنصورة

المحرر – مقطوعة جيدة ، نرجو ان تجد عناية من المطربين الذين يبحثون عن نظم جيد

حتنسانى

بتقول حتنسانى	فاكرنى ليه تانى
شمت عزالى	والهجر بكانى
انت بديت بالجفا	وراجعل ليه تانى
فاكرانى راح انسى	ليل وحرمانى
ابعدا قلبى انكوى	والوجد نسانى

بور سعيد محمد غريب الغال

المحرر : لا بأس بها ، ولكن تكرار قافية « تانى » فى البيتين الاول والثالث من العيوب التى يجب أن تتلافاها

الكتب ... والفن

بقلم : كمال النجمي

هل نحن نرى الدنيا على حقيقتها ؟ .. هل السماء زرقاء والحقول خضراء ، والرمال صفراء .. والعسل حاو والعلقم مر .. والزجاج شفاف والجدران صماء ؟ .. لا .. ليست هذه هي الحقيقة . فما هى اذن ؟

مصطفى محمود .. في عالم الأرواح

الدكتور مصطفى محمود

●● الحقيقة يبحث عنها مصطفى محمود وراء اينشتين ونظرية النسبية

ومع ذلك فالكتاب الذى ألفه مصطفى محمود عن هذه المسالة ليس كتابا علميا ، بل خواطر فنان متصوف أدهشه ما يكتشفه العلم فى الكون يوما بعد يوم ، كما أدهشه الكون نفسه . بارضه وفضائه ونجومه ..

ان دهشة مصطفى محمود لاكتشافات اينشتين ، ليست الا امتدادا طبيعيا للدهشة التى اطبقت عليه وهو يتأمل الكون ، قبل ان يقرأ شيئا عن اينشتين ..

ولا شئ أكثر من الدهشة الفنية ، والانبهار الروحى فى كتاب مصطفى محمود عن اينشتين والنسبية .. ان كتابه يعكس نظرته الفنيـــة الى الحقائق العلمية .. نظرته التجريدية المفعمة بالحيرة ..

والحقائق العلمية تتحول بين يديه الى فن .. ربما لا يكون فنا متكاملا بشكله ومضمونه ، ولكنه فن على اية حال ، وليس له وصف آخر

انه ليس فلسفة ، لان الفلسفة هى البناء العلوى للعلم .. انهـا البرج الراسخ الذى يطل العقل من فوقه الى العلم ، بل الى الحيـاة والمجتمع والكون بوجه عام ..

ومصطفى محمود لم يصعد فى كتابه ، فوق برج يطل منه على الحقـائق العلمية ، بل رفع رأسه الى فوق ، وتأمل بعينيه طويلا ما يجرى وراء السحاب ..

فماذا رأى ؟ ! ..

رأى أن المادة ليسـت كما كان الناس يتصورونها قديما ، مجرد أجسام كثيفة .. لقد انهـار كل تعريف قديم للمادة ، وانهـار كل رأى جديد اقامه أصحابه على ان المادة ذات وجود حقيقى ثابت .. فكل شئ فى العالم « المادى » يبدو للعيـون فى صورة غير حقيقية . لان كل تحليل جديد له يعطى العيون صورة أخرى له .. حتى يبدو الحجر الصـلد فى النهاية أشبه بالهباء !

●●

لقد سقطت المادة .. العالم غير مادى .. الحقيقة غير موجودة .. الانسان لا يعرف شيئا فى هـذا الكون !

المادة كما يقول مصطفى محمود « هى قمقم سليمان . فيه عفريت .. واينشتين هو الذى اطلق لعزيمـة الرموز والطلاسم الجبـرية ، فانفتح القمقم وخرج العفريت .. المـادة ليست مادة .. انهـا حـركة .. ما الفرق بين ان نقول ذلك ، وبين ان نقول انها روح ؟ » .

● ولماذا نقول انها روح ؟ !

« لان الروح تعبير صوفى ، نقصد به الفاعلية الخالصة التى بلا جسد .. والمادة اتضح انها فاعلية خالصة .. حركة .. وان جسمها الملموس وهم من أوهام الحواس » .. هكذا يقول مصطفى محمود

على الصعيد الفلسفى يبدو هـذا الكلام مشتقا من نظرات فلسفية قديمة .. فليس جديدا أن يقال ان العالم روح كبير ، ولسنا فيه الا موجودات غير موجودة فعلا ..

ولكن مصطفى محمود فى الحقيقة لا يقصد أن يتفلسف .. انه يتأمل فقط .. يمسك شعرة من ذيل الفيل ويقول لنفسه : هذا هو الفيل ..

انه فى بحثه عن حقيقة المـادة ، الغاها ، وقرر استنادا الى اينشتين انه لا وجود لها ..

● ولماذا لا وجود لها ؟

لانها لا تثبت على شكل واحـد ، وصفة واحدة ، وكأن اسم لايتحول !

ومصطفى محمود ـ فى كتـابه ـ هدم المادة فعلا .. ولكن أية مادة ؟!

انها المادة كما تصورها القدماء .. الجسم الكثيف الاصم الذى تصـوره الناس فى الماضى .. أما المادة الحديثة كما يراها الماديون الان ، فليس لها تعريف مقدس ثابت .. ان تعريفها الوحيد بالنسبة للانسان ، ينحصـر فى انها قائمة فعلا خارج فكر الانسان .. انها الشئ الذى يواجهه عقـل الانسان ويبحث فيه ، ويكتشـف أسراره بلا انقطاع . ولا يقف فى ذلك عند حقيقة مطلقة . لان كل حقيقـة نسبية تقود الانسان الى حقيقـة تالية ..

وعلى هذا الاساس لا يكون أدنى تناقض بين عالم المادة وبين العلوم التى انبثقت منها القنبلة الذرية ..

فالمادة القديمة المبتـذلة ، هى وحدها التى سقطت .. وقد سقطت منذ زمن بعيد ، لا منذ انفجار قنبلة هيروشيما فقط ..

●●

ان كتاب مصـطفى محمـود عن اينشتين والنسبية ، لا يعكس حيرة فلسفية فقط .. انه يعكس أيضا حيرة اجتماعية .. فان وضوح طريق الانسان فى الجماعة الانسانية يقوده الى الوضوح الفلسفى ..

ومصطفى محمود يعانى حيرة قديمة ، لعله يعانيها منذ عشرين عاما أو أكثر .. منذ بدأ يقرأ الكتب فى عزلته ، الى ان أصبحت الكتب عالمـه الذى يسبح فيه ، مديرا ظهره للعالم الذى يعيش فيه الناس ..

ومن هذه العـزلة انبثقت فردية مصطفى محمود التى ما زالت تقوده الى مواقفه حيال كل شئ ..

الا ان هذه الفردية المتعـزلة المتصوفة ، تنتج دائما فنا ممتعا .. حتى عندما تقرر ان الكون موجود ، ولكنه غير موجود ..

وكتاب مصطفى محمود عن اينشتين والنسبية ، هو فن خالص .. يخرجك الى عالم الارواح ، بينما تظن نفسك فى عالم المادة !

ايديال
IDEAL
ايديال ١٠ قدم ثلاجة العمر
أول ثلاجة كهربائية تقفل بالقوى
المغناطيسية
١٢٥ جنيها فقط

الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٦٧١ - ٩ يونية ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

ماشا ميريل

كاريكاتير

السلم المتحرك

احدث موضات الشعر

لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم

بدون تعليق

صورة الغلاف

ماشا ميريل

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 671 — 9-6-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ــ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة .. ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى السودان .. ٢٠٠ قرش سودانى ــ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ــ فى الامريكتين ١٠ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية. والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال: فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

تعمل حكمًا في المهرجان

فاتن حمامة تلقت دعوة شخصية من ادارة مهرجان برلين السينمائى الذى سيعقد فى ٢٥ يونيه الى ٧ يوليو .. تسافر فاتن كحكم فى هذا المهرجان .. الجمهورية العربية المتحدة تشترك بفيلم « الايدى الناعمة » .. الوفد المصرى مكون من بدرخان وعبدالرحيم سرور واحمد مظهر الذى يشترك فى مهرجان سينمائى دولى لاول مرة .

لماذا طلب سحب القصة!

موسى صبرى – مؤلف قصة فيلم « الحياة تبدأ غدا » – الذى يخرجه يوسف شاهين ، وتدور حوادثه فى السد العالى تقدم الى صلاح عامر رئيس مؤسسة السينما بطلب سحب القصة من المخرج لانه غير فى حوادثها وشخصياتها وكلف سمير نصرى مساعده باعادة كتابة بعض المشاهد .. الرقابة تدخلت لتسوية الوضع ووافقت على تعديل السيناريو ليطابق الفيلم القصة .. من المنتظر الا يبدأ تصوير الفيلم مرة اخرى قبل مضى شهرين .. عبد العزيز فهمى مصور الفيلم مريض ! مرض اثناء العمل بالفيلم

لجنة الجوائز ترصد نتائجها خلال أيام!

تنتهى لجنة التحكيم فى جوائز السينما من رصد الدرجات واعداد النتائج خلال خمسة ايام على الاكثر . آخر لمانية افلام شاهدتها لجنة التحكيم خلال الاسبوع الماضى . سترفع اللجنة التى يرأسها محمد كريم نتيجة الجوائز الى الدكتور حاتم ومجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما لاعتمادها تمهيدا لاعلان النتائج فى اعياد الثورة

سمعت "أنت عمرى" فى المستشفى!

ذهبت ام كلثوم لزيارة احدى قريباتها فى مستشفى الدكتور على ابراهيم بالدقى ، يوم الاحد الماضى ، رآها بعض المرضى فنزلوا الى ادارة المستشفى وطلبوا منها ان تتوسط لدى ام كلثوم لتزورهم فى حجراتهم ، ام كلثوم رحبت وطافت بجميع حجرات المستشفى واستغرقت هذه الجولة ثلاث ساعات ، مريض من « عدن » اسمه احمد يوسف كان معه ريكوردر فى حجرته ، طلب من ام كلثوم ان تسمع معه جزءا من اغنية « أنت عمرى » .. ام كلثوم لبت الدعوة

●● **نعيمة وصفي** سيناريست.. تعاقدت هذا الاسبوع على كتابة سيناريو لفيلم . في الشهر الماضي الفت لاول مرة تمثيلية قدمها التليفزيون

●● **فايزة احمد** وقعت في هذا الاسبوع عقدين لفيلمين جديدين اسم الاول « زينة » ، اسم الثاني « موكب النور » . وهما اسما قطعتين موسيقيتين لعبد الوهاب

●● **مسرح الجيب** يعمل هذا الاسبوع على مسرح الجمهورية المكيف الهواء.هذا رابع مسرح يعمل عليه . بعد نادي العيد انتقل الى الجمهورية ثم الحديقة الفرعونية

●● **الير نجيب** يخرج فيلما لحساب فيلمنتاج اسمه « لعبة الحب » القصة من مسرحية رشاد رشدى بنفس الاسم ..

●● **آمال فهمي** رفضت كل الاقتراحات للبرامج الجديدة باذاعة الشرق الاوسط والتي تتشابه مع اي برامج اخرى في الاذاعة .. طلبت من المؤلفين والمخرجين تقديم برامج جديدة ..

●● **عبد الحليم حافظ** سجل نشيدا لاذاعة الكويت بمناسبة عيد استقلاله .. النشيد كتبه مرسى جميل عزيز ، ولحنه كمال الطويل

●● **يسجل** اوركسترا القاهرة السيمفوني الموسيقى التصويرية للفيلم العربي « فجر يوم جديد» وضع هذه الموسيقى المؤلف الايطالي لافانينو الذي سبق له أن كتب الموسيقى التصويرية لفيلم « الناصر صلاح الدين » ..

●● **مطربتان** من اذاعة الاسكندرية هما : ليلى جمال ، وصحى ، انضمتا الى مطربات التليفزيون .. دخل معهما ملحن سكندرى اسمه « منير المليجى »

●● **التليفزيون** طلب تسجيل مسرحية « رحلة خارج السور » التي قدمتها فرقة المسرح القومي .. ممثلو وممثلات الفرقة في اجازة حتى ١٨ يولية .. مدير الفرقة يبحث معهم لتسجيل المسرحية..

●● **فاتن حمامة** وايهاب نافع بدأ التصوير الخارجي لفيلم « ضوء في حياتي » الذي يشتركان في بطولته قصة يوسف السباعي اخراج بركات ..

●● **٣ رحلات** ينظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون الى الوادي الجديد ، كل واحدة منها تضم عددا من الفنانين والفنانات والمخرجين ..

●● **يزور** القاهرة في اكتوبر القادم عازف البيانو الالماني ديتولف كراوس لتقديم بعض الحفلات الموسيقية كما سيشترك في بعض حفلات اوركسترا القاهرة السيمفوني ..

●● **برنامج** من الصيف اسمه « مجلة الصيف » يذاع كل اسبوع في التليفزيون .. اخراج روبير صايغ ..

●● **مدحت عاصم** انتهى من وضع تقريره في الدعوى المرفوعة من ورثة سيد درويش ضد الاذاعة بخصوص الاوبريتات الغنائية .. مدحت كان قد انتدبته المحكمة لذلك ..

أول مخرجة إذاعية!

لاول مرة تدخل الفتاة ميدان الاخراج الاذاعي .. اول مخرجة اذاعية هي « ملكة نجيب » باذاعة صوت العرب، وهي ابنة السيدة كريمة العروسي عضو مجلس الامة.. اول تمثيلية اخرجتها «ملكة» اسمها « العريس المنتظر » ، وهي عن قصة ليوسف جوهر ، ابطالها احمد سعيد ، وناهد سمير ، وعواطف الحملاوى..

المرجان واللؤلؤ

تسافر نجاة الصغيرة الى تونس وتقضي هناك ١٠ ايام لاحياء مهرجان «المرجان واللؤلؤ » .. الفرقة الماسية تسافر مع نجاة وكارم محمود واحمد غانم ورجاء يوسف .. نجاة تعد اغنية خاصة بمناسبة هذا المهرجان ..

٤ شهور للإخراج فقط!

انتهت المعالجة السينمائية الاولى لقصة فيلم « ١٠٠ ساعة في الوحل » .. اشترك في هذه المعالجة حسن رمزى وانور احمد مع يوسف السباعي .. بدأ علي الزرقاني يكتب السيناريو والحوار للفيلم الملون الذى يخرجه كمال الشيخ لحساب حسن رمزى بالاشتراك مع الشركة العربية للانتاج .. الاسماء المرشحة لتمثيل ادوار البطولة على رأسها احمد مظهر وشادية .. قال كمال الشيخ انه يقدر ٤ اشهر للاخراج التصوير الخارجي سيتم في سيناء

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هي ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي :

سينما ريفولي ـ فتاة شاذة ـ الاسبوع الثاني ـ ٧٠٤ جنيهات ـ

سينما ديانا ـ العمالقة ـ الاسبوع الثاني ـ ٧٠٢ جنيهات ـ

سينما ميامي ـ اخر شقاوة ـ الاسبوع الثالث ٦٠٢ جنيهات

تغني ومعها فايزة!

في فيلم تشترك فيه فايزة احمد تمثل سميرة احمد وتغني ايضا .. الفيلم اسمه « على بحر الهوى » بنتجه يحيى ابراهيم واحمد ثروت.. مع سميرة وفايزة : ماري منيب، واحمد رمزي، وحسن فايق .. المخرج عباس كامل.. الاغنية التي ستغنيها سميرة في الفيلم كتبها فتحي قورة ولحنها علي اسماعيل وتقول: « على بحر الهوى وتياره .. انا ويا اللي قلبي اختاره .. والموج بيغني.. زي متهني.. وان غاب يوم عني .. بيجيب لي النسيم اخباره .. على بحر الهوى وتياره .. ».

كلمة واحدة

اول اغنية للوحدة بيننا وبين العراق سجلها محرم فؤاد لاذاعة صوت العرب اسمها « هي وحدة » .. لحنها الدكتور يوسف شوقي .. سجلها محرم في الاسبوع الماضي قبل سفره مع بعثة صوت العرب التي ستقوم بجولة فنية تطوف فيها الدول العربية . .

من المسئول؟

نقابة الحلاقين ارسلت احتجاجا الى محمد سالم بسبب الاسكتش الفكاهي الذي قدمه احمد الحداد في برنامجه « كل شيء » عن قصة وقعت لاحد الحلاقين! النقابة احتجت لان البرنامج يصور الحلاق على انه رجل ساذج .. الحداد اعلن انه مسئول كمؤلف وممثل لهذا الاسكتش.. وسوف يقدمه في حلقات جديدة باسم : « مغامرات في دكان حلاق»

اوبرا عايدة على مسرح الهرم

الدكتور حاتم طلب من الدكتور علي الراعي معاودة بحث مشروع تقديم « اوبرا عايدة » على مسرح الهرم بجوار ابي الهول ، وطلب منه الاتصال بالمخرج الانجليزي « مايكل بنتول » الذي سيتولى اخراجها .. اذا تم الاتفاق بين المخرج والمؤسسة فان هذه الاوبرا لن تقدم قبل يولية عام ١٩٦٥

رجل الشارع يقول:

● كنت اتمنى كمواطن الا يعرض فيلم « لورانس » لما به من اكاذيب على العرب وثورة العرب اما وقد عرض فقد كنت اتمنى لو وزع مع كل تذكرة ، كتيب بعنوان الاكاذيب في فيلم لورانس ، لقد كان لورانس طوال حياته جاسوسا، استعماريا ، ابتليت به الامة العربية .. ثم ابتليت بفيلمه !!

● في رأيي ان الامبراطورة السابقة ثريا ، لو نجحت في فيلمها الجديد : « السر » لن يعود النجاح الى ثريا الممثلة ، وانما سيعود الى اسم الامبراطورة السابقة ، وجمالها ، وعبثها ، وخروجها عن التقاليد الشرقية ، التي ما كان لها ان تخرج عليها ..

● ارجو من اذاعة الشرق الاوسط الوليدة ، ان ترسل فورا بعثات الى البلدان العربية الشقيقة لتسجل الاغاني الجديدة هناك مع الفولكلور الشعبي فان بعض الاخوة العرب يشكون من اننا نذيع الله الغانيهم وليس اروعها!!

● وعلى ذكر عيد الاذاعة الثلاثيني ، اقول ان صحافتنا قصرت في هذه المناسبة ، فعيد الاذاعة الثلاثيني ودور الاذاعة في حركة النضال العربي ، وما تقوم به الاذاعة اليوم من جهود ضخمة ورائعة في كافة الميادين ، كل ذلك كان يستدعي صدور اعداد خاصة من صحفنا عن الدور الوطني لاذاعتنا ذلك الدور الشرق الرائع !

● كلمات الاغنية التي كتبها عبد الفتاح مصطفى ، ولحنها محمد الموجي ، لتغنيها ام كلثوم في عيد الاذاعة الثلاثيني ، لم تعجبني ، ان المناسبة ، اكبر بكثير من كلمات الاغنية

● اخالف احسان عبدالقدوس فيما كتبه من ان اسرع طريقة للعمل في السينما او التليفزيون او المسرح كاتب ، او ممثل ، او مخرج ان يكون صحفيا وناقدا فنيا .. اسرع الطرق في نظري ان يكون انتهازيا، وصوليا ، بلا مبدأ ولا عقيدة ، في امكانه ان يقيم سهرات حمراء وغير حمراء .

● البرنامج الذي اقترح على الاذاعة تنفيذه والذي ارجو الا يكون للروتين اي دخل فيه هو عن التطبيق الاشتراكي

● الزميل رافت الخياط ، مدير تحرير مجلة كروان توهم انه المقصود بكلمة نشرتها هنا في هذا الباب ، عن تعامل الاذاعة مع الصحفيين بتقسيمها لهم الى فئات وطبقات حسب الوظائف التي يشغلونها بصرف النظر عن شخصية الصحفي وامكانياته الاذاعية وتاريخه . ليس المقصود رافت الخياط .. لا لانه صديق قديم وانا اعتز بالصداقة ولكن لانني فعلا لم اكن اقصده وكان كلامي عن مجلة العصفور الازرق من قبيل الافتراض لا اكثر ولا اقل !

● كنت اتمنى لو اذاعت اذاعتنا برنامجا ، كتبه احمد سعيد وانا عام ١٩٥١ واستغرق ساعة كاملة، واحتجت السفارة البريطانية على اذاعته ، اكثر من مرة ، كان عنوان البرنامج «فايد وكر الاستعمار» على فكرة ، لم نكن ناخذ عليها واحدا ، كاجر عن هذه البرامج الوطنية .

● قصر الظلام المسلسلة التي كتبها للاذاعة اسماعيل عبد التواب ، بداية طيبة للخروج عن الروتين ، الذي سارت عليه الاذاعة في مسلسلاتها . ارجو من الاذاعة ان تبعد البوليسيات نهائيا ، عن مجال مسلسلات الاذاعة وليكن ما يكون

● برنامج المغرب العربي ما يزال في نظري ، ضعيفا وهزيلا ، وبحاجة الى قوة دافعة ، بحاجة الى المزيد من الاعمال الضخمة التي تستدعيها ظروف هذه المنطقة العربية الحساسة ارجو ان نعطي هذا البرنامج كل امكانيات النجاح .

● المبالغ التي انفقتها جمعية المؤلفين ، والملحنين لمقاومة قرار محمد سالم ، بقصر التعامل على بعض المؤلفين والملحنين والتي زادت عن ٥٠٠ جنيه ، كم كنت اتمنى لو انفقت على فقراء المؤلفين والملحنين ، واسر ضحايا الفن الذين احترقوا في سبيله

● ارجو من المعلقين في الاذاعة في المباريات الرياضية ان يكتموا عواطفهم ، والا ينطلقوا بالشتائم للاعبين ، صحيح ان عددا كبيرا من اللاعبين يستحق اكثر من الضرب على رجليهم زي ما قال بعض المعلقين لكن الضرب ما يكونشي على الهواء ..

صبري ابوالمجد

●● **محمد محمود شعبان :** «بابا شارو» خصص ساعة يوميا لاستقبال المطربين والملحنين والمؤلفين لمحاولة حل مشاكلهم مع الاذاعة

●● **مخرج التليفزيون** محمد احمد مرسي مشغول الان بوضع رسالة للحصول على الدكتوراه في التخطيط الاقتصادي ووسائل الاعلام ..

●● **يوسف وهبي** ارسل الى طبيبه في لندن صور الاشعة لساقه التي كان يعالجها هناك واصيبت منذ عامين .. هذه الصورة تصور حالة ساقه بعد علاجها الاخير في مركز التأهيل المهني بالدقي .. الطبيب اطمأن الى هذا العلاج ..

●● **فرقة عادل خيري** المسرحية بالاسكندرية .. ستعمل على مسارح القاهرة لمدة ١٥ يوما تقدم مسرحية جديدة اسمها « المعلم درش » ..

●● **المسرح الصيفي** الذي انشأته وزارة الثقافة في المقطم منذ ٣ سنوات لم تعمل عليه اى فرقة حتى الان ..

●● **الجسد الساخن ..** الانتاج الثاني لعايدة هلال يخرجه كمال الشيخ ، وتصور معظم مناظره على شاطىء الاسكندرية ..

●● « **نور** » ابن المطرب محمد عبد المطلب والطالب بكلية التجارة .. سيمثل دور والده وهو في مطلع الشباب في برنامج تليفزيوني عن قصة حياة «طلب» من اخراج ابراهيم علام ..

●● **نور الدمرداش** اجتمع بمخرجي التمثيليات ورسم معهم تخطيطا لبرامج التمثيليات في الموسم الصيفي .. اغلب التمثيليات ستكون خفيفة صيفية

●● **ارسلت** من القاهرة الى براغ مجموعة الافلام التي صورها المخرج التليفزيوني التشيكي جورج فيتولا لاوركسترا القاهرة السيمفوني حيث يتم اعدادها للعرض من محطات التليفزيون التشيكي وسيقدم الدكتور فيتولا نسخة من هذه الافلام هدية الى اوركسترا القاهرة السيمفوني حتى يمكن تقديمها من التليفزيون العربي

●● **الدكتور الراعي** رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح يصدر له خلال يوليه كتابا اسمه « دراسات في الرواية المصرية »

●● **وصلت الى القاهرة** متعهدة الحفلات الالمانية مدام روبير لحضور بعض حفلات اوركسترا القاهرة السيمفوني تمهيدا لاتمام اتفاقية قيام الاوركسترا بقيادة المايسترو جيكا زدرافكوفيتش بجولة فنية بالمانيا الغربية وايطاليا ويوغوسلافيا في خريف عام ١٩٦٥

●● **سامية رشدي** قدمت استقالتها من مسرح الريحاني .. ينتظر ان توقع عقدا مع المسرح الكوميدي التابع لمسرح التليفزيون

●● **ثلاثي جديد** اسمه « الثلاثي الماسي » - بنات طبعا - كونه على اسماعيل ، على هو الذي كون من قبل الثلاثي المرح

يغامر بالتاكسي !

سيصبح حسن يوسف منتجا سينمائيا .. لن ينتج افلاما طويلة .. لكنه سينتج افلاما قصيرة على شكل مسلسلات .. حسن اشترك مع المصور كمال كريم في تكوين شركة انتاج صغيرة استأجرا لها مكتبا في وسط القاهرة .. عشر حلقات تنتجها الشركة اسمها « مغامرات سواق تاكسي » .. حسن هو سائق التاكسي .. كتب الحلقات صلاح شفيق كمال.

أخبار بنتها

هل تذكر شيرلي كرين ابنة لانا تيرنر ؟ .. ان حياتها وتصرفاتها اصبحت مثارا للتساؤل .. شيرلي تركت بيتها واستأجرت شقة مع واحدة من صديقاتها في لوس انجليس .. نفت شيرلي خبر قرب زواجها .. شيرلي تعيش بلا عمل وتعتمد على ما يصلها من « مصروف » الاسرة .. وتقضي وقتها في الرسم بالزيت الذي اظهرت فيه موهبة ..

فلوس الفن في القاهرة !

●● فريد الاطرش استأجر شقة في الاسكندرية بحي رشدي باشا ايجارها الشهري ٥٤ جنيها وكلف احد مهندسي الديكورات بعمل ديكورات للشقة تتكلف ٣ الاف جنيه .. فريد لن يسافر الى الخارج هذا العام ●● شادية اشترت فستان سهرة اسمه «الاسد العالي» بمبلغ ٢٠٠ جنيه ●● اجر مها صبري ارتفع الى ٢٥٠٠ جنيه في السينما ●● فايزة احمد تعاقدت مع افلام الخليج العربي ، لتقوم بالبطولة الفنائية في فيلم « على بحر الهوى » مقابل ١٠٠٠ جنيه ●● لولا عبده الممثلة بفرقة الريحاني اشترت ١٠ فساتين جديدة لتظهر بها في روايات موسم الصيف ، فيها فستان سهرة ب ١١٠ج

عصابة تقف ضد زوج !

رئيس العصابة يكلف قاتلا بالاجر بالقضاء على عدة اشخاص يقفون في طريق العصابة .. ويتمثل اكثر الخطر على العصابة في زوج شاب وزوجته الراقصة الجميلة .. ويسجنهما القاتل في غرفة عدة ساعات ، ويقتل الزوجة ، لكن الزوج يتمكن من الهرب .. ويبلغ عن القاتل وعن العصابة .. ويجلس القاتل على الكرسي الكهربائي ويقبض البوليس على العصابة .. هذا هو فيلم « ظل الجريمة » اخراج « ستيوارت روزنبرج » بطولة « ستيوارت ويتمان » و « ماى بريت » .. احداث القصة وقعت في نيويورك .. يعرضه نادي الكواكب بسينما كايرو يوم الجمعة القادم في الساعة الواحدة .. قدم البون لتحصل على التخفيض

●● **جميع** معدات السيرك القومى تصل من روسيا فى أواخر يونية الحالى .. تصل الخيمة والاجهزة ويبدأ العمل عليها فى اغسطس حيث يبدأ السيرك عمله

●● **عبد الله الطوخى** تقدم لفرقة المسرح القومى أول مسرحية له اسمها « طيور الحب » .. لجنة القراءة وافقت عليهـا وستقدم فى الموسم القادم ..

●● **جين فوندا** ابنة هنرى فوندا تعيش فى فرنسا .. بعد ان انمت تصوير فيلم « قيود الحب » وستبدأ ثانى افلامها : « الهروب الحر » تمثله امام جان بول بلموندو ..

●● « **مرايى صناعة مصرية** » المسرحية التى قدمتها فرقة ساعة لقلبك منذ ٥ سنوات ، سيقدمها المسرح الكوميدى من جديد .. يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وشويكار ..

●● **اول** تمثيلية اذاعية يشترك فيها عبد الرحيم الزرقانى بعد شفائه اسمها « احلام الرفاهية » التمثيلية تتحدث عن الجديد فى مجتمعنا ، كتبها محمد عبد الرحمن خليل .. ويخرجها حسن عبد العزيز ..

●● **فتوح نشاطى** المخرج بالمسرح القومى سيخرج للمسرح الكوميدى مسرحية « سلك مقطوع » كتبها وصفى عمر ، بطولة نجوى سالم وعبد المنعم مدبولى وعمر الحريرى ..

●● **ينتظر** أن يعمل المسرح القومى على مسرح ميامى الصيفى وهو نفس مسرح اسماعيل ياسين الشتوى الذى كان يتحول فى الصيف الى دار سينما ..

●● **مجموعة** من الافلام العالمية القصيرة ستصل الى الاسكندرية فى اغسطس القادم

●● **ثلاث دعوات** ارسلتها الهيئة المشرفة على تنظيم مهرجان بولا فى يوغسلافيا للجمهورية العربية المتحدة .. الدعوات وصلت للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ..

●● **احمد بدرخان** يرأس الوفد السينمائى لمهرجان برلين الدولى . ويرأس عبد الرحيم سرور وفدنا فى مهرجان كارلوفى فارى ..

●● **فاتن حمامة** وجهت الدعوة الى النجمة الفرنسية ماشامريل لتمضى بضعة أيام فى فيلتها بالعجمى ..

هند ومحرم .. معاً لأول مرة !

لاول مرة تمثل هند رستم امام محرم فؤاد فى فيلم غنائى . الفيلم هو « دموع العشاق » الذى يخرجه ويكتب له السيناريو حلمى حليم .. هند تمثل دور اخت تضحى بقلبها وحبها لسعادة اختها الصغرى ، كلتا الاختين كانت تحب محرم فؤاد .. اغانى الفيلم يكتبها مرسى جميل عزيز ويشترك فى تلحينهـا الطويل والموجى . سيبدأ حلمى الاخراج بعد فيلم « حكاية العمر كله »

عمر يمثل مع أنجريد برجمان .

الفيلم الامريكى الخامس الذى يشترك فيه عمر الشريف .. اسمه « الرولزرويس الصفراء » بطولة انجريد برجمان .. يمثله فى لندن هو فيه زوج انجريد .. عمر قضى ١٥ يوما فى النمسا لتصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم .. يشترك فى هذا الفيلم ايضـا ركس هاريسون وجان مورو ..

اللقاء الأول

هذه اول مرة تمثل فيها اودرى هيبورن مع كارى جرانت .. الجميع سعداء جدا باللقاء الاثنين .. ويأملون أن تكون هذه البداية بعدها افلام اخرى كثيرة ، فيلم اللقاء الاول اسمه « اللغز » .. كل من اودرى وكارى مرتبطان بافلام اخرى كثيرة .. ولذلك لا يدرى احد متى يلتقيان ثانية

فى عالم النغم

● يوسف ادريس ، يقترح مجتهدا ، التفكير فى وضع قواعد وقوالب موسيقية عربية جديدة بدلا من اتباع القواعد والقوالب العالمية المعروفة .. علم الموسيقا وقواعده وقوالبه : من تحريك الانغام ووقفاتها وتوافقها الهارمونى وتركيبها الكونتربونتى .. الى السوناتا والسيمفونى والكونشرتو .. كاى علم اخر . كالنقطة والخط والمربع والمستطيل والمثلث والدائرة والاشكال المبنية عليهـا فى علم الهندسة . كالاعداد ، وجدول الضرب ، والطرح والجمع والقسمة والجذور التربيعية والتكعيبية فى علم الحساب . لم هذه القواعد والقوالب معروفة على صورة بدائية ـ فى الحاننا القديمة كالدور والتوشيح والطقطوقة . اعتقد ان د. يوسف ادريس ـ مع احترام القواعد المعترف بها عالميا فى الخلق والتأليف ودراستها دراسة جادة كاملة ـ يطالب باستحداث الجديد فى اسلوب التعبير المتمشى مع بيئتنا ومجتمعنا كما يحدث فى الشعر مثلا .. او كدراسته فى الطب العام ثم تخصصه فى امراض المناطق الحارة او المتوطنة .. مثلا .!

الموسيقا عندنا تسعد حقا ، عندما يتناولها مفكرونا بالبحث فى رقبة صادقة واخلاص ..

● كيف نسينا جميعا فى غمرة الاحتفال بعيد الاذاعة الثلاثين ، فنانا كان له اثر كبير فى الحفاظ على التراث القديم التقليدى فى الموسيقا بقيادته لفرقة « التخت الشرقى » فى اول ايام الاذاعة ، ثم ببرنامجه « صدى الاندلس » الذى كان يقدم فيه اجمل الوان الغناء العربى وهو الموشحات ، ومؤلفاته الموسيقية : من وحى الصحراء ، الربيع ، اوراق الخريف ، الى جانب تمتعه بثقافة وداب على الاطلاع فى مختلف الفنون والاداب .. تولى ادارة الموسيقا فى الاذاعة لفترة من الوقت ثم شغل بعدها منصب مستشار الموسيقا فى حكومة الكويت .. تحية الى ذكرى الفنان الاديب « عبد العزيز محمد » الذى عاش مخلصا لفنه ، ثم رحل فى صمت.

مدحت عاصم

●● **يسرى حمدى** الراقص بفرقة رضا استطاليا في اكاديمية الفنون المسرحية بألمانيا الغربية.. ادى امتحان القبول ونجح بامتياز ويبدأ الدراسة في اكتوبر القادم

●● **عدد كبير** من راقصى الفرق الاستعراضية انضم الى نقابة العاملين بالاذاعة والتليفزيون .. ستكون لهم شعبة خاصة داخل النقابة .. وينتخبون مرشحين لهم في داخل النقابة ..

●● **نبيلة السيد** ستنضم الى المسرح الكوميدى .. ستقدم استقالتها من مسرح الريحانى ..

●● **عماد حمدى** سافر الى السويس ، وعاد محملا بانواع من الاسماك وزعها على أصدقائه .. عماد من أكبر هواة صيد السمك ..

●● **الفرقة القومية** للفنون الشعبية ستنضم الى أوركسترا الموسيقى التابع لها بعض العازفين على آلات شعبية ..

●● **دعا اتحاد الكتاب** في المانيا الشرقية سعد الدين وهبة لزيارتهم اسبوعا بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفييتى التى بدأت من ٥ يونية الجارى وتنتهى في اول يولية ..

●● **المسرح القومى** في اجازة طوال شهر يونية .. يبدأ موسمه الصيفى في يولية فيطوف ببورسعيد وراس البر ومرسى مطروح .. ثم يعود الى القاهرة استعدادا للموسم القادم ..

●● **٣ افلام** قصيرة بالالوان سينتجها عبد الحليم من اغانى احتفالات ٢٣ يولية القادم ..

●● **امينة رزق** ستدخل شريكة في مشروع فندق صغير على البحر الاحمر مع خالتها امينة محمد..

●● **ولى الدين سامح** مخرج الافلام التسجيلية اختير مستشارا فنيا للهيئة العامة للانتاج

●● **فيلم** « الدلوعة » الذى كان سينتجه فريد شوقى لحسابه، اشتراه منه الشركة العامة للانتاج السينمائى .. فريد سيقاسم شادية بطولة هذا الفيلم .. ويخرجه قطين ، التصوير يبدأ في نهاية يونيه ..

●● **دينو دى لورانتيس** المخرج الايطالى بدأ في اخراج الفيلم الضخم « الانجيل » في يوغسلافيا .. ينتقل بعد ذلك الى روما لتصوير مشاهد « الجنة »

●● **كلوديا كاردينالى** تعاقدت «على بياض» مع شركة الانتاج « فرانس كريستال » لمدة سبع سنوات .. هذه الشركة هى التى سبق أن اكتشفت كلوديا عندما ذهبت تحضر مهرجان البندقية للسينما بعد أن فازت بجائزة جمال « الفتاة الايطالية » بتونس

●● **نسخة مسجلة** من الحديث الذى أجراه نبيل سعد وسمير النحاس مع وفد السينما الفرنسى قدمت هدية للسفارة الفرنسية بالقاهرة ..

●● **اليوم** .. تحتفل فرقة الريحانى بالذكرى الخامسة عشرة لوفاة الفنان نجيب الريحانى

٥٠ جنيها مكافأة عضو لجنة القراءة!

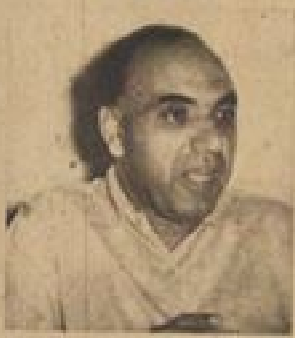

أعضاء اللجنة التى شكلها صلاح أبو سيف رئيس شركة الانتاج السينمائى العربى لقراءة كل سيناريو يقدم للشركة يمنح كل منهم ٥٠ جنيها لابداء رايه في السيناريو .. يتسلم العضو نسخة السيناريو المطلوب قراءتها وابداء الرأى فيها ومعها نصف المكافأة . اى ٢٥ جنيها . النصف الباقى يدفع بعد أن يصل صاحب الرأى مع المخرج والمنتج الموكل اليهما السيناريو الى اتفاق على أن السيناريو صالح لان يتم تصويره فيلما . . . !!

أهم شخصية في الفيلم لن تمثل!

مدام نو التى تعيش الان في اوربا بعد أن اطاحوا بحكم زوجها في فيتنام الجنوبية تستعد باريس لانتاج فيلم عن الجاسوسية اختاروا له اسم «النمر» ستكون مدام نو من أهم شخصياته . لن تمثل هى

رواية باسترناك تصبح فيلما

في ايطاليا ستصبح «دكتور زيفاجو» رواية باسترناك ـ الاديب السوفييتى ـ التى نال بها جائزة نوبل وأحدثت ضجة هائلة في الوسط الادبى العالمى .. هذه الرواية سينتجها « كارلو بونتى » قبل نهاية عام ١٩٦٤ وسيخرجها « دافيد لين » ويصورها في فنلندا ويوغوسلافيا .. لكن كارلو بونتى يقول انه سينتج فيلما اخر سيكون هو فيلم العام .. وهو «كازانوفا» اخراج « ماريو مونسيللى » الايطالى ..

الإذاعة والاكتفاء الذاتى

تتجه النية الى جعل قطاع الاذاعة والمسرح والموسيقى قطاعا تجاريا يعتمد في ميزانيته على ايراداته ، وذلك بعد أن زادت ايرادات هذا القطاع الى الحد الذى يمكنه من الاعتماد على نفسه

●● **جان خورى** الموزع المعروف اختير مستشارا للتوزيع بمؤسسة السينما .

●● **موسيقى فيلم «الجاسوس»** لفريد شوقي سيضعها جون كوتيس الملحن الجديد الذي يعمل في فرقة اوركسترا التليفزيون السيمفوني . هذه أول مرة يقوم فيها الملحن بوضع موسيقى لفيلم

●● **جون فيني مخرج الافلام** التسجيلية الكندي يصور فيلمين لحساب المؤسسة . الاول «النيل» مدته اربعون دقيقة بالالوان والسينماسكوب . والثاني « الوان وموسيقى النوبة » يستغرق عشر دقائق بالسينماسكوب والالوان ايضا

●● **مركز ثقافي** ياباني سيفتتح في القاهرة في اكتوبر القادم

●● **ثلاثة من افلام** « اسبوع الفيلم الفرنسي » عرضت في سينما ريالتو بالاسكندرية

●● **المخرج البولندي** جرس كافاليروفتش سيحضر الى القاهرة في ديسمبر القادم لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « فرعون الذهبي »

●● **كمال الشيخ** يبدأ قريبا في اخراج « الخائنة » قصة الورداني .. هذه ثاني قصة للورداني يخرجها كمال .. القصة الاولى كانت « الناس والفلوس »

●● « **الفيضان** » الفيلم التسجيلي الذي قام بتصويره حسن التلمساني بالالوان والذي يستغرق عرضه ١٥ دقيقة سيعرض في مهرجان برلين لسنة ١٩٦٤ .
سعد نديم المخرج ومدير قسم الافلام التسجيلية بالشركة العامة للانتاج السينمائي العربي هو الذي وافق على فكرة وانتاج الفيلم

●● **يوسف صلاح الدين** مدير شركة التوزيع ودور العرض عرض على مسيو نيكود مندوب اونيفرانس فيلم شراء مجموعة افلام فرنسية من افلام « الموجة الجديدة »

●● **عاد الى روما** جميع العاملين في الفيلم الايطالي المشترك بين ايطاليا والمانيا و ج.ع.م. «ابتسامة ابي الهول» انتهى العمل في تصوير المناظر الخارجية باسوان .
يعود سلفترى المخرج الايطالي الى القاهرة في شهر سبتمبر المقبل ليخرج فيلما مشتركا اخر معنا

●● **ندوة تقيمها جمعية الفيلم** تناقش فيها مجموعة الافلام التي عرضت في مهرجان الفيلم الفرنسي للخروج منها بما يمكن ان يفيد السينما عندنا .

●● **نيكولاى فيرارى** المخرج الايطالي امضى شهرين في ج.ع.م. لدراسة مناظر فيلمه القادم «رحلة عاطفية» الذي سوف يشترك في انتاجه مع ج.ع.م. يعود نيكولا مرة اخرى في شهر سبتمبر المقبل ليبدأ عملية التنفيذ

علي الزرقاني ينقد:

عشاق الميناء!

بين افلام اسبوع الفيلم الفرنسي عرض الفيلم الفائز بجائزة مهرجان كان هذا العام « **عشاق الميناء** » .. واستضفنا **علي الزرقاني** لكي يرى فيلم الجائزة ويعلق عليه . قال :

● ان هذا الفيلم ذو الحوار الغنائي بني على قصة درامية معروفة ولا اقول قديمة ، ولقد عالجناها اكثر من مرة في افلامنا العربية . قصة البنت والولد الفقيرين اللذين يمنعهما الفقر من أن يتزوجا بينما ام الفتاة التي تملك محلا لبيع « المظلات » في ميناء شاربورج تريد لها زوجا غنيا ، وترفض الفتاة باصرار .. ويذهب الحبيب الفقير الى الحرب ، وتطول غيبته ، وتكتشف الفتاة انها تحمل جنينا أب هو الحب الفقير ، وتقبل الرجل الغني ان يتزوجها وهو يعلم انها حامل ، وبعد الزواج يعود الحبيب الغائب ويتزوج فتاة فقيرة وينشيء محطة للبنزين .. وتنجب الحبيبة بنتا تطلق عليها اسما معينا ، هو نفس الاسم الذي يطلقه الحبيب الفقير على ابنته عندما ينجب هو الاخر .. وينتهي الفيلم بلقاء في محطة البنزين بين الحبيبة والحبيب ولا يملكان غير النظرات تكشف عما في نفسيهما من لوعة ، فقد اصبح كل منهما زوجا

●● **القصة فيها ملامح كثيرة من « فاني » التي كتبها مارسيل بانيول** ومثلها في فيلم رائع كل من هورست باكهولز وموريس شيفالييه ولسلي كارون وقد قرأت تعليقا لمخرجها يقول فيه انه اراد ان يقدم فيلما يغني ، كما يغني الناس لحنا او اغنية .. **واعتقد ان اسوا ما في هذا الفيلم واسمه الاصلي « مظلات شاربورج » هو الديالوج الذي يلقيه الممثلون منغما وهو ليس غناء او شعرا** .. ان المتفرج لا يستطيع ان يهضم هذا الحوار ولا يطيقه

●●● اجرأ ما في هذا الفيلم هو استخدام الالوان داخل الديكور .. واعتقد أن مخرجه اراد ان يبرزجوا بهيجا في شاربورج وهي الميناء الذي يدوم فيه المطر وتستخدم فيه المظلات كل ساعات النهار والليل .. ان الالوان تتدرج من لون اصلي في استغلال ممتاز ، كاللون البني مثلا .. المقاعد بني غامق ولون الفستان الذي ترتديه البطلة بني فاتح والجدران اغمق قليلا ، بينما وضعت « فازة » خضراء على مائدة . **ولا اجد سببا يبرر فوز هذا الفيلم بجائزة مهرجان كان الا انه فرنسي الجنسية في مهرجان فرنسي ايضا . فيما عدا هذا فهو فيلم عادي جدا ، تمثيلا واخراجا وقصة ..**

أحاديث أمشير

من كام سنة قالوا حصلت مناقشات حول تاخر المسرح وبعد اخد ورد كتير قالوا ان السبب هو عدم وجود مسارح ونامت المسالة على كده . لحد ما جه التليفزيون ودخل البيوت ببرامجه وروياته ونشر وعي فني جامد جدا وانهالت عليه الطلبات عاوزين روايات عاوزين روايات .. وعنها والف فرق التليفزيون المسرحية وانشا مسارح في القاهرة والمحافظات والاقاليم وابتدا يعرض عليها الروايات المختلفة من حديث وعالمي وكوميدي ولامعقول وما اعرفش ايه تاني «

النهارده هاتكلم عن المسرح الكوميدي .

المسرح الكوميدي لما قعد مدة طويلة عندنا نعامله زي مراة الاب ما تعامل ابن جوزها . نبص له بطرف العين ولا نعترفش بوجوده ونسميه كلام هلس . مع ان العالم يضع المسرح الكوميدي في مستوى غيره من المسارح والممثل الكوميدي غالبا ياخد اجر اكتر من غيره من الممثلين لان اضحاك الناس امر صعب جدا بعكس البكاء

ايه اللي عملناه عشان ننهض بالمسرح الكوميدي ؟ اسمحوا لي اقول انا مش شايف حاجة ... اغلب الروايات اللي بتتقدم ماخوذة من اصل افرنجي رغم ان الاعلانات تقول انها من تاليف فلان او فلان .. والاقتباس مش عيب ابدا .. ده ساعات بالميت نص تاليف .. لكن ايه الروايات اللي اقتبسناها ؟ ارخص انواع الكوميدي ..

التليفزيون اللي خلق الوعي في البيوت ليست مهمته الاضحاك لمجرد الاضحاك .

قد نعذر مسارح اخرى اذا لجات لهذا النوع من الروايات لانها تراعي الشباك والايراد . اما التليفزيون اللي لا يعتمد على الشباك فما عذره ؟

مسرح التليفزيون له رسالة وفي سبيل هذه الرسالة ينفق الالاف من الجنيهات فلا يجوز ولا يصح ان تصرف هذه النقود على الناس

الكوميدي الهادف يضحك وله موضوع وفكرة يستفيد منها اللي قاعدين في البيوت . فهل عجز حضرات المقتبسين عن لقط روايات من هذا النوع ؟ ام انهم لا يكلفون انفسهم عناء البحث ؟

لو كانت فرق التليفزيون تقول لهم مش عاوزه « فارس » كانوا جابوا روايات تانية لكن يظهر ان فرق التليفزيون عاوزة فارس .. وتبقى فين الرسالة ؟ .. يا ترى اعرف ؟

احمد شكرى

الكواكب في

عيد الاذاعة

تصوير : محمود عارف

الدكتور عبد القادر حاتم ارسل برقية · تليت في الحفلة · أشاد فيها بالدور الكبير الذي تقوم به الاذاعة في خدمة مجتمعنا المتطور · وخدمة الكفاح العربي · وزعت ميداليات تذكارية للذين عملوا في الاذاعة منذ انشائها · لم تحضر ام كلثوم الحفلة · سجلت أغنية خصيصا لهذه المناسبة · قدم عبد الحميد الحديدي التسجيل · ووضع منديل ام كلثوم على مقعد امام الميكروفون ! · السيد بدير اعتذر عن الحضور · قال انه لا يستطيع مواجهة الجمهور · عبد العزيز محمود احضر · زفة · بها كلوبات ورقص وجدعان ! ·· حدث هذا في عيد الاذاعة · شهدت الكواكب الاحتفال وسجلت على عدستها هذه اللقطات ·· ما رآه الجمهور على خشبة المسرح ·· وما كان يجرى وراء الكواليس ولم يره الجمهور ··

لا .. ان آمال فهمى لم تقف لتغنى انها هكذا وقفت لتقدم فقرات حفلة عيد الاذاعة . ومع كل فقرة معلومات اذاعية.

قبل بدء الحفل جلس امين جماد وصلاح عامر ومحمد طيفور يتبادلون الحديث وانصرف الثلاثة قبل انتهاء الحفل .

اقلب الصفحة من فضلك

عبد العزيز محمود أحضر أولاد البلد بالكلوبات !

احمد قاسم جوده مسلما لامال وهي تعلق الميدالية بينما الحديدي في الانتظار

دردشة ضاحكة بشرلافيها عبد المطلب وثريا حلمي وشهر زاد ونبيلة قنديل والحديث عن الذكريات

شريفة فاضل تقلد احدى الفنانات لامال ، واحمد فراج يتابع الحركة على وجه امال

محمد فوزي يجيب على سؤال امال

الكحلاوي يهنيء امال بعيد الاذاعة

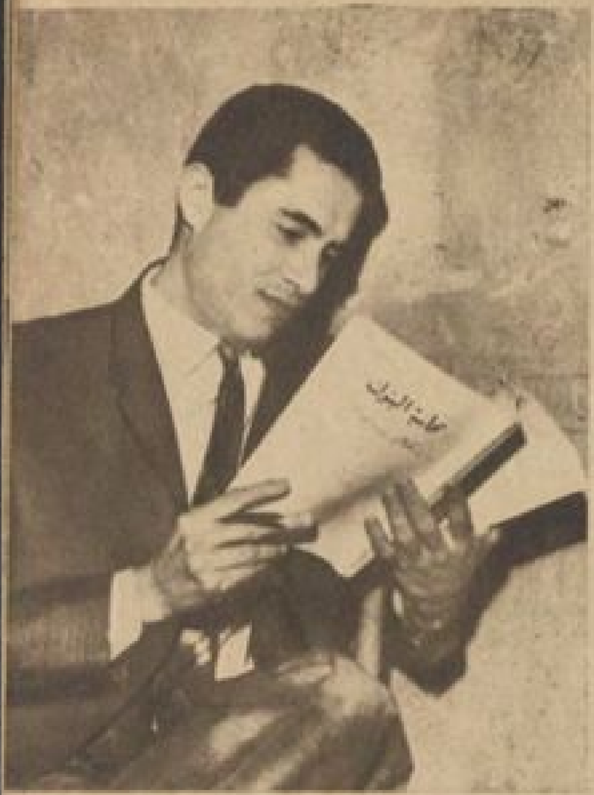

ماهر العطار جلس خلف الكواليس يذاكر دروسه، ماهر كان يستعد لامتحان في اليوم التالي

عود فريد الاطرش لفت نظر الحديدي ، فوقف يناقش فريد واشترك في المناقشة احمد فؤاد ونجوى فؤاد وشهر زاد .

مناقشة بين كارم محمود وعبد العزيز محمود وعبد الحميد صبره

كل مطرب غنى أول أغنية دخل بها الإذاعة!

امين عبد الحميد وامال يضحكان من اعماقهما لنكتة اطلقها امين .

لقاء وذكريات اشترك فيه المهندس وحافظ عبد الوهاب وسعيد ابو السعد ومحمد القصبجي

أم كلثوم أهدت للإذاعة أغنية "ياصوت بلدنا"

اذاعة الجمهورية العربية المتحدة احتفلت بمرور ٣٠ سنة على انشائها . بهذه المناسبة اقيمت حفلة ساهرة كبرى على مسرح دار سينما قصر النيل استمرت حتى الصباح .

فرحة كبيرة عاشتها أسرة الاذاعة خلال الاسبوع الماضي ، وكان كل شخص يقابل الاخر يقول له : مبروك ، كانوا يتبادلون التحية وهم سعداء فرحون ، لان الاذاعة التي ولدت في ٣١ مايو ١٩٣٤ اصبح عمرها الان ٣٠ سنة ، بل كان الزهو والفخر يملان قلوب هذه الاسرة التي كبرت واصبح لها ابناء واحفاد في كل مكان ، وكيف لا يزهو ابناء واحفاد الاذاعة بأمهم .. وهي التي في خلال ٣٠ سنة فقط اصبحت تحتل المركز الثاني بين اذاعات العالم ، وتخطت بذلك أمما عريقة اكبر منها سنا في هذا المضمار !

واستعدادا للاحتفال بهذه المناسبة كانت مكاتب وادارات الاذاعة اشبه بخلية النحل في الايام التي سبقت اقامة الحفلة .. الكل يتسابق لانجاح هذه الحفلة، وشكلت لجنة مكونة من **امين عبد الحميد** مراقب الموسيقى والغناء **وفاروق عبد العبود** مدير الشئون العامة واثنين آخرين هما **سعد الساموني وعبد الرحمن جانو** ، كانت مهمة هذه اللجنة الاستعداد للحفلة والاتصال بالفنانين الذين اشتركوا فيها ، وارسال الدعوات لقدامى الصحفيين والاذاعيين الذين تعاونوا مع الاذاعة منذ انشائها حتى الان ، وكانت هذه اللجنة ترجع في كل شيء الى **عبد الحميد الحديدي** وكيل وزارة الثقافة المساعد لشئون البرامج الذي كان اشبه بوالد « **العروسة** » حركة دائبة في كل مكان

الدعوات بتوقيع الزميل

وجاء يوم الحفلة ووقف عبد الحميد الحديدي على باب دار سينما قصر النيل ليستقبل المدعوين ويشكرهم على تلبية دعوته لهم والتي كان يوقعها باسم « الزميل عبد الحميد الحديدي » وفي العاشرة والربع من مساء يوم الاثنين الماضي صعد الحديدي الى خشبة مسرح سينما قصر النيل ، والقى كلمة أشاد فيها بالتطور الذي وصلت اليه اذاعتنا في خلال الثلاثين سنة الماضية ،**وهي التي بدأت تذيع ١٥ ساعة يوميا بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية واصبحت الان تذيع ١٣٦ ساعة يوميا بأكثر من ٣٠ لغة .**

ولم تنس الاذاعة الذين فقدتهم في خلال هذه الفترة التي مرت من عمرها ، وخاصة الشهيدين اللذين فقدتهما اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ على محطة ارسال ابي زعبل وهما **المهندس احمد محمد ابراهيم والعامل محمد السيد فراج** ، ومن الذين فقدتهم الاذاعة من الفنانين **عبد الوهاب يوسف وعثمان اباظة والمأمون ابو شوشة ومحمد حسن الشجاعي وأنور المشري، واحمد سالم** ، ولذ حيت الاذاعة ارواح من فقدتهم في يوم الاحتفال بعيدها الثلاثين .

وبعد ذلك قام عبد الحميد الحديدي بقراءة برقيات الاعتذار عن حضور الحفل التي ارسلها كل من **حسنى نجيب ويحيى ابوبكر ومدحت عاصم** من قدامى الاذاعيين، كما اعتذرت كل من **ام كلثوم وفتحية احمد** ، وهنا قال الحديدي ..ولو ان ام كلثوم غابت عنا بجسدها الا انها موجودة معنا بصوتها ، وفجأة دوى صوت ام كلثوم في صالة السينما لتغني اغنية « ياصوت بلدنا » التي اهدتها للاذاعة بهذه المناسبة ، وتقول الاغنية : « **ياصوت بلدنا .. ياصوت جهادنا .. يا اعلى منبر للدين ومدنه .. وللمعاني وللاغاني .. وللعروبة ولاتحادنا . . اعلى ودوى ياصوت بلدنا . .** »

منديل في يده

وبعد انتهاء الاغنية دخل الحديدي الى المسرح مرة اخرى ، وسكت قليلا ثم قال : **احد الزملاء اقترح على ان احضر منديلا كالذى تمسكه كوكب الشرق حتى يحس الحاضرون انها موجودة معنا ،** وفجأة اخرج من جيبه منديلا أحمر كالذى تمسكه فعلا ام كلثوم عند الغناء ووضعه على الكرسي المجاور للميكرفون .

عبد العزيز محمود أعد مفاجأة للجمهور الحاضرين ، فقد أحضر معه عددا من « اولاد البلد » [illegible] الكلوبات ، وغنى معهم « زفة المتزين » ، واشتركت معه رجاء يوسف في [illegible] الرقص

وكانت الاذاعة قد اعدت مجموعة من الميداليات لتقديمها لقدامى الاذاعيين ، ونادى الحديدى على كل من **صالح جودت ورشدى صالح وفاضل الشوا ومحمد توفيق وحسنى الحديدى والدكتور على الراعى وعفاف الرشيدى اول سيدة اشتغلت مذيعة** ، ولكن كل هؤلاء لم يحضروا رغم أنهم وجهت اليهم الدعوات لحضور هذا الاحتفال ، وحضر عدد من قدامى الاذاعيين وتسلموا ميدالياتهم وهم **عبد الرحمن صالح** اول كبير للمذيعين الذى ترك الاذاعة عام ١٩٤٥ ويعمل حاليا مستشارنا الصحفى فى استكهلم ، **ومحمد المعلم ، وشاكر نخلة ، وسامى داود ، واحمد قاسم جودة ، ومحمد اسحاق الخلفاوى** الذى قال الحديدى انه حل مكانه عندما استقال من الاذاعة ، وكذلك **احمد رامى** الذى قال عنه أن اغانيه سبقت انشاء الاذاعة ولذلك فهو يعتبر أقدم مؤلفى الاغانى فى الاذاعة ، واصبح الان موظفا بها ..

ولم تخل كلمات الحديدى من الدعابة والقفشات الضاحكة مما اضفى على الحفل جوا مرحا ، كما قال انه لم يمكنه الاتصال بالسادة **محمد فتحى وعلى خليل وعبد الحميد يونس ومحمد كامل الرحمانى** لوجودهم خارج البلاد ، اما من **السيد بدير** فقال الحديدى انه اعتذر من حضور الحفل لانه **لا يستطيع مواجهة الجمهور** .

وبرقية من دكتور حاتم

وفى خلال فترة تسليم الميداليات لقدامى الاذاعيين وصلت الى دار سينما قصر النيل برقية من **الدكتور عبد القادر حاتم** يأسف فيها من عدم حضوره الحفل كما اشاد فى برقيته بالدور الكبير الذى تقوم به الاذاعة لخدمة مجتمعنا وخدمة الكفاح العربى ، والتطور العظيم الذى وصلت اليه الاذاعة فى عهد الثورة .

كما تمنحت ميداليات تذكارية للسادة **محمد امين حماد** مدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون والمهندس **صلاح عامر** رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون **ومحمد طيفور** وكيل الاذاعة للشئون الادارية والمالية ، **وحافظ عبدالوهاب** مدير اذاعة الاسكندرية ، **ومحمد محمود شعبان** ، « بابا شارو » **وصفية المهندس ومحمود حسن اسماعيل وفؤاد كامل** مدير البرنامج الثانى **والدكتور محمد المعتصم** مدير اذاعة ركن السودان . كما حصل كل من **سعد لبيب وسعيد ابو السعد وعباس احمد من** الاذاعيين الذين انتقلوا الى التليفزيون على ميداليات تذكارية .

وبعد ذلك بدأ برنامج الحفل الذى افتتحته الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن بعزف مقطوعتين هما « **مبروك** » تحية للاذاعة ، و « **سلمى** » احدث مؤلفات احمد فؤاد حسن الذى قال ان فرقته نشأت وترعرعت فى ظل الاذاعة ، وتوالت فقرات الحفل الذى استمر حتى الخامسة صباحا ، وكان عريس الحفل الموسيقار **فريد الاطرش** الذى أسهم فى عيد الاذاعة بأغنية « **اول همسة** » والذى استمر فى غنائها اكثر من ساعة ، تخلل الاغنية عزف منفرد على العود ،

كما غنى كل من **محمد فوزى وعبد المطلب وشكوكو وكارم محمود ، وعبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى وماهر العطار واحمد سامى وشريفة فاضل وشريفة ماهر وشهر زاد وثريا حلمى وسعاد احمد ورقصت كل من نجوى فؤاد ورجاء يوسف** .

وقد أعد عبد العزيز محمود مفاجأة فى هذا الحفل ، فأحضر عددا من « أولاد البلد » يحملون الكلوبات فى أيديهم كأنهم فى زفة فرح ، وغنى لهم اغنية « **يا نجف بنور يا زين العرسان** » ومن أطرف ما حدث فى الحفل أن ماهر العطار أحضر معه كتابا ليذاكر فيه فى الفترة التى سبقت ظهوره على المسرح ، لأنه كان يستعد لامتحان بكالوريوس التجارة فى اليوم التالى ، ويعتبر ماهر أصغر واحدث مطرب فى الاذاعة واشترك فى هذه الحفلة على هذا الاساس ، أما الذين اشتركوا فى الحفل من المطربين والمطربات فقد غنى كل منهم أول أغنية دخل بها الاذاعة .

سيد فرغلى

محمد اسحاق الخلفاوى المذيع الذى حل مكانه عبد الحميد الحديدى يلقى كلمه فى الميكروفون .

فايدة كامل تسلم ميداليتها من الحديدى بينما آمال فهمى تحمل بقية الميداليات

احمد رامى يقول انه سعيد بانضمامى لاسرة الاذاعة بعد أن كنت اتعامل معها كمؤلف فقط .

شكوكو غنى فى الحفل اول مونولوج لناله فى الاذاعة اول ما دخلها .

حكاية محمد سالم ومعركة المؤلفين والملحنين

بقلم : صالح جودت

عندما عاد محمد سالم من امريكا في فجر عهد التليفزيون ، جلس معي ليلة كاملة يحدثني عن حياته! عن سفره الى امريكا وهو صبي ... عن كفاحه هناك من اجل الرغيف ومن أجل الفن ... عن الليالي الطويلة التي قضاها هناك جائعا باكيا .. عن الاسابيع الطويلة التي عاشها يغسل الاطباق ليعيش ... ليعيش على البطاطس المسلوقة بغير لحم ... وليتعلم .. وليظفر بشهادة من جامعة كاليفورنيا .

ومنذ أن أخرج أول برنامج له **البيانو الابيض** ... أحسست واحس معي كل مشاهد .. أن وراء هذا البرنامج موهبة جديدة فيها بذور العبقرية ، بكل ما في هذه البذور من تألق وصفاء وجنون .

واكثر من مرة ، رأيته في الاستوديو يصرخ ، وينتف شعره ، ويمزق الاوراق التي في يده ، ويحطم الكراسي التي حوله ، أثناء الاخراج!

واكثر من مرة جاءني يشكو ، ويقول لي :

– تصور ! .. انهم يقولون عني انني مجنون !

وكنت اقول له دائما :

– هذا صحيح .. **ولكنه الجنون الذي لاينفصل عن شخصية الفنان الاصيل فلا بأس !**

وواصل محمد سالم طريقه وسط حرب طاحنة .. وسط سلسلة لانهاية لها من الاحقاد والشائعات والمتاعب والمقالب .

ولكنه استطاع أن يصل .. واستطاع ان يجد من يؤمن به ويقف الى جانبه ... واستطاع أن يلمع ، وان يسجل اعمالا متألقة .

وكنت في كل مرة أصفق له ، واقول له : أحسنت .

وفي المرات القليلة التي لم يحسن فيها ، كنت لا أتردد في ان اقول له : أسأت .

البرنامج الذي اسمه «كوكوموتو» مثلا .. قال لي : ما رايك فيه ؟

قلت له : سخيف ورخيص وسوقي وهابط الى احط المستويات .

وشال حاجبيه ، وقال لي :

– ولكن الناس كلها مبسوطة منه

قلت له :

– ان انبساط الناس لايدل دائما على النجاح

بعد هذه المقدمة . اقول ان محمد سالم قد أثار خلال الاسابيع القليلة الماضية معركة طاحنة بينه وبين المؤلفين والملحنين ، حينما اراد ان يرتفع بمستوى برامج المنوعات في التليفزيون ، بوصفه مراقبا لهذه البرامج ، عن طريق اختيار المؤلفين والملحنين الذين يرى انهم من اصحاب المستويات .

واختار خمسة عشر مؤلفا وخمسة عشر ملحنا .

ولست ادري كيف اتفق هذان الرقمان ..

كيف اتفق ان المؤلفين ذوي المستويات عددهم خمسة عشر والملحنين ذوي المستويات خمسة عشر ايضا .

انا ... احيانا ... أسأل نفسي كمؤلف في البلد من ذوي المستويات؟ واعد .. ولا اصل الى عشرة .

ثم اسأل نفسي : كم ملحنا في البلد من ذوي المستويات .

واعد .. ولا اصل الى خمسة

ثم اقرأ قائمة اسماء المؤلفين والملحنين . اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين ، فاجد ان هناك اربعمائة مؤلف وملحن في البلد .

منهم مؤلفون وملحنون تقفز حصيلة الواحد منهم ، من حقوق التأليف ، الى أكثر من ثلاثة آلاف جنيه في السنة ..

ومنهم مؤلفون وملحنون لاتزيد حصيلة الواحد منهم على ١٥ مليما في السنة !

وجمعية المؤلفين والملحنين هذه ، جمعية منكوبة .. لها فضيحة في كل سنة ؟

وقد كنت منذ انشائها عضوا في مجلس ادارتها ، واحيانا وكيلا لها واخيرا كنت نائب رئيس لها .

واستقلت في كل مرة ، لانني رجل لااومن بمناصب الشرف ، بل أومن بأن المناصب تكليف لا تشريف ، وانني اذا اخذت على عاتقي عملا ، وجب علي ان آخذه بجدية مطلقة ، وان أنأى به عن جميع الانحرافات بكل صراحة وكل صرامة .

واكثر من مرة ، انتهت هذه الانحرافات بالاستعانة بالشرطة والنيابة العامة والنيابة الادارية .. وحتى شرطة النجدة !

اى والله .. شرطة النجدة !

ومنذ اسابيع كانت هناك معركة داخل جمعية المؤلفين والملحنين ، مصدرها انحرافات صارخة تلاعبت بثلاثة آلاف جنيه من اموال الجمعية ، واسفرت عن وقف أحد اعضاء مجلس الادارة ، واثنين من موظفيها : المدير ورئيس الحسابات

وهي الآن موضوع تحقيق دقيق تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية .

ولكن محمد سالم – لسوء حظه – سرق المعركة ، بأن رفع الستارة عن معركة جديدة بينه وبين المؤلفين والملحنين ، وكانت اعصابهم ثائرة متوترة من مشاكلهم الداخلية ، فصبوا جام غضبهم على محمد سالم .

ولم أكن اعتزم خوض أية من هذه المعارك ، فقد آليت على نفسي ، يوم استقلت من منصب نائب الرئيس لهذه الجمعية – منذ سنة – ومن عضوية مجلس ادارتها ايضا ، ألا أتحدث عن هذه الجمعية بخير ولا بشر ذلك انني – في استقالتي – **قلت لهم بصراحة ان هناك انحرافات لا اطيقها ولا اتحمل وزرها .**

وغضبوا من كلمة « انحرافات » .. وسألوني – عن طريق فريد الاطرش – ان اسحب هذه الكلمة ، فاصررت عليها ، ووقفت الى جانبي اغلبية لاتذكر ، ووقفت في وجهي أكثرية تعاتبني .

ولما كبرت الانحرافات – بعد استقالتي – انقلب الوضع ، **وقالوا جميعا : ليتنا صدقناك !**

اقول .. لم أكن اعتزم ان اخوض هذه المعركة ، معركة المؤلفين والملحنين فيما بينهم ، ولا معركتهم مع محمد سالم ، لولا أن وجدت نفسي مقحما في كلتيهما .

اما الاولى ، فقد خضتها لانقاذ بعض الضحايا البريئة ، ولست أخفي انني أنا الذي طالبت وزارة الشئون الاجتماعية بالتحقيق ، بعد ان رأيت القروض تمنع عن طالبي القوت ، وتمنح لمن يزيد دخلهم على الفين من الجنيهات في السنة !

واما الثانية ، فمحمد سالم هو الذي اقحمني فيها ، يوم احسن الظن بي وجعلني من ضمن المؤلفين الخمسة عشر ذوي المستويات ، الذين ينوي ان يتعامل معهم وحدهم .

ودعانا الى اجتماع في التليفزيون .. واقول الحق .. لقد عجبت لهذه الدعوة ، وقلت له هذا بصراحة .

قلت له انني منذ انشاء التليفزيون اي منذ اربع سنوات ، لم يطلب مني احد اغنية واحدة ..

محمد سالم
تربد الاغنية التليفزيونية النموذجية

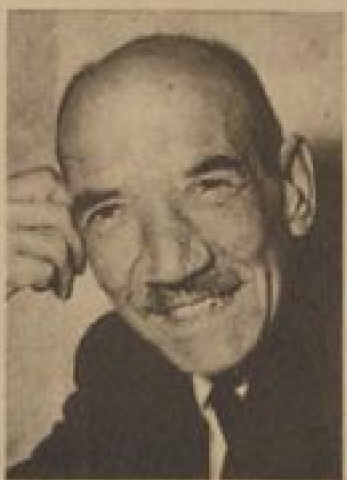

احمد رامي
لم تظهر له اغنية بالتليفزيون

فريد الاطرش
والآن .. ما رأيه في الانحرافات ؟

ليست لى أغنية واحدة فى التليفزيون !

وقال احمد رامى : وانا أيضا .. لم يطلب منى احد أغنية واحدة ، وليست لى أغنية واحدة فى التليفزيون

وقال ثالث لست أذكر من هو ، ولكنه مؤلف معروف أيضا ، مثل هذا القول .

وعندئذ تساءلت : اذا كان المفروض أننا نحن أصحاب المستويات فأين كنتم منا طوال هذه السنوات ؟ ومع من كنتم تتعاملون طوال هذه السنوات ؟

قال محمد سالم : **كنا نتعامل مع من يترددون علينا ، ويلحون فى قبول أغانيهم .**

قلت : ولكن المؤلف الكريم على نفسه ، المعتز بانتاجه ، لا يتردد على الاذاعة ولا على التليفزيون ، ولايلح بل لا يطلب ولا يعرض ، الى أن تطلبوا اليه أن يعرض ، وللعواطليه فى ذلك .

قال : هذا ما حدث .. مع الاسف

قلت له : وماذا كانت النتيجة ؟

قال : كانت النتيجة ان اختلطت الأغنية التليفزيونية بغير التليفزيونية وتكومت عندنا مجموعة ضخمة من الاغانى التى صرفت أجورها بالفعل ، واتضح أنها لاتصلح للتليفزيون !

مأساة ...

عبث بأموال الدولة ، وحقوق دافعى الضرائب ، وأمانة العمل الفنى

وعدت أسأل محمد سالم :

ـ وهل معنى اختيارك لنا ، اغلاق الباب امام الاخرين .. لا اعتقد انك تقصد هذا !

قال :

ـ أبدا .. وانما قصدت ان التعاون مع مجموعة محدودة ، استطيع ان اتفاهم معها على تكوين الاغنية العاطفية والوطنية والسياحية والاجتماعية الصالحة للتليفزيون ، على ان تكون هذه الاغانى الجديدة نماذج للاخرين .. مدرسة لهم .. يتعلمون من دقائقها كيف يجب ان تكون الاغنية التليفزيونية ، ليحتذوها ، وينسجوا على منوالها ، ويصنعوا مثلها ، ويتقدموا بها الى التليفزيون فى اى وقت ، وبلا سدود ولا قيود .

قلت له :

ـ اخشى أن يكون هذا المفهوم غير مفهوم عند المؤلفين والملحنين ، ولهذا فانى أرى ألا لزوم للاجتماع بزيد ولا بعمرو منا أو من غيرنا . وانما أرى أن تتفاهم مع من تشاء ، وتقدم النماذج الناجحة ، وتقول لجميع المؤلفين والملحنين : هذا هو المستوى المطلوب للاغنية التليفزيونية .

واقتنع محمد سالم ، أو على الاقل ، احسست بانه اقتنع

وقبل أن يسير خطوة واحدة فى طريق التنفيذ ، نصبت الحملة عليه اعمدة الصحف ، وتخلى عنه أقرب الناس اليه فى دار التليفزيون .

انى احس اليوم ان محمد سالم يتحطم على صخرة طائلة ..

واحس ان الاغنية التليفزيونية قد عادت كما كانت ، مقصورة على المترددين والملحين والواقفين على الابواب .

واخيرا .. احس أن التليفزيون فى حاجة الى ميزان عادل حاسم ، لاتؤثر فى اية من كفتيه شفاعة ولا وساطة ولا ضعف ولا الحاح .

هى . والليل . والرجاء

تمهلى .. ما زال فى الليل وفى كفى بقيه
واللهب الظامى فى اعماقنا ينشد ريه
والوتر المغرق فى الصمت الرنا فيه غيه
والريح خلف بابنا .. ومثة الخطو عتيه
واعين الناس من الرغبة جوعى . فوضويه
جئت مع الليل ، وللليل حكايا اثنوية
تسابق اللهفة كفيك وايماء تحيه
حتى الجديلات هفت تهمس بالشوق اليه
والشفة .. الحلوة ذابت قبلا فى شفتيه
يطيب لى حبك ان جئت وأن جرت عليه
الغرق فى بغتك احزان ليالى الشقيه
تجذبنى الهمسة والعطر لدنيا نقيه
يحملنى الوهم مشاوير امان ذهبيه
يتركنى .. عبر خيالات ليال قمريه
يسلمنى للقلق الصاخب فى صمت عشيه
خطيئتى . عشق العيون الخضر ان كان خطيه
تصورى . لو نحن بعثرنا من الدمع بقيه
لو نحن اسكتنا صدى اللحن ومزقنا رويه
يمضى بنا العمر شجيين فلا ندرى مضيه

طاهر سعداوى

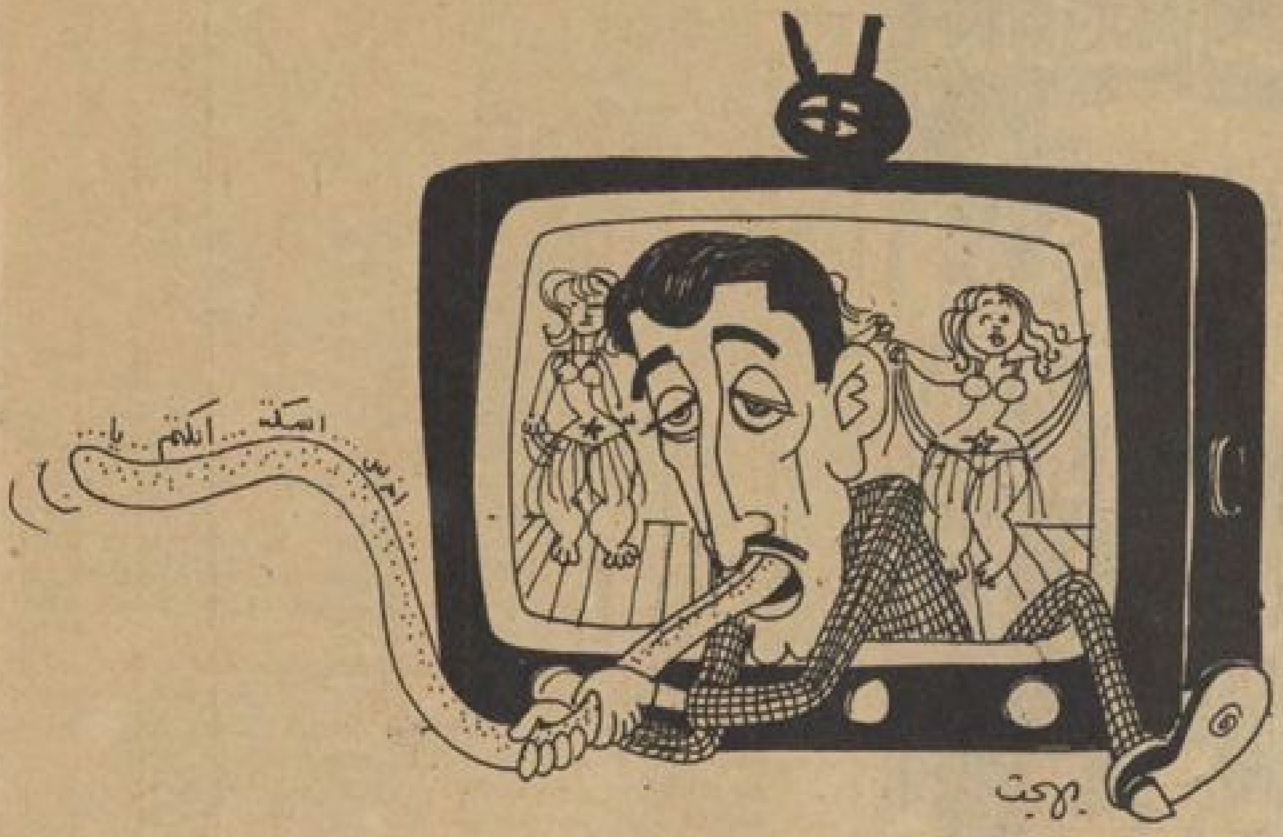

صفحة ضاحكة

هذا وذاك عن المجادلة

محمد عفيفي

أنا من المعجبين بالطريقة التي يتبعها المذيع **حمدى قنديل** فى تقديم برنامجه اقوال الصحف، ولكنني لست من المعجبين بالطريقة التي يتبعها احيانا فى المجادلة ، اذ سمعته منذ ايام يلوم الصحف والمجلات على مهاجمتها للمخرج **محمد سالم** بسبب معاملته للمؤلفين ، ويقول للصحفيين مامعناه : ياحضرات السادة ، بدلا من تضييع وقتكم فى الكلام عن هذه الامور ، اليس اجدر بكم ان تتكلموا عن السد العالي وتحويل مجرى النيل ؟!

اما عن السد العالي فلابد ان الاخ حمدي قد قرا عنه - باقلام الصحفيين - مئات المقالات والموضوعات المصورة . واما عن وجوب اقتصار الصحفيين على الكلام عن السد العالي ، فهذا هو نوع المجادلة التي لا استسيغها . وان السد العالي لم يبن ليكون سدا بين عيون الصحفيين وشاشة التليفزيون

فكلام السيد قنديل اشبه بان افتح التليفزيون فافاجأ بقنديل او محمد سالم واقفا امامي بالبيجامة والشبشب ، فاذا مااستنكرت ذلك منه قال لى :

- ياسلام ياأخى ! حولنا مجرى النيل وبتفكر فى حاجات صغيرة زى دى ؟!

هذا بالطبع منطق غريب نوعا ، واحرى بنا وقد حولنا نهر النيل ان نعمل على تحويل قنوات التليفزيون ! وليس من شك فى ان هذه القنوات تحتاج الى انفاق جديدة وبوابات محكمة لتحد من فيضان البرامج الغريبة التي يضيع معظمها فى البحر !

دفاع عن المايسترو!

انا لا اعرف لاعب الكرة **صالح سليم** ، وذلك بسبب انني لا اعرف اى لاعب كرة . فاذا ذكرت اسمه امامي فاغلب الظن انني لن اتصوره فى الملعب ، وانما اتصوره جالسا يحس على رقبة كلب وولف كبير على انغام لا تكلمني ! وبالرغم من هذا فلست اوافق على الحملة الموجهة اليه من مختلف المعلقين الرياضيين ورسامي الكاريكاتير . يقولون انه قد فقد لياقته البدنية ومهارته الكروية ولم يعد صالح سليم بتاع زمان ، وانا اسائلهم ما وجه الغرابة فى ذلك ! رجل بلغ الاربعين من العمر ، كيف تريدون منه ان يلعب بنفس الخفة والمهارة التي كان يلعب بها وهو فى العشرين او الثلاثين ! لماذا تتوقعون من هذا الرجل بالذات ان يقوم بثورة ضد القوانين البيولوجية ؟! هل سيادتك - يا ايها الناقد - تستطيع ان تجرى وراء الاوتوبيس بنفس السرعة التي كنت تجرى بها ايام زمان وراء نفس الاوتوبيس ؟!

وهم دائما يتجاهلون هذا العنصر ويلومون الرجل المسكين لانه يسهر ويمرح ويتزه نفسه ، فهل تراه اذا نام فى العاشرة - بعد ان يشرب فنجان ينسون - يغير من مجرى الزمن ويرجع من الاربعين الى التاسعة والثلاثين وهكذا حتى يعود شابا صغيرا وشبلا ناشئا ؟! فمادام هذا مستحيلا فلماذا لا تتركون الرجل يسهر ويمرح ويتزه نفسه ؟ ايهما اقرب الى الحكمة ، ان يرهق الانسان نفسه بالسهر والمرح او بالجرى - وهو يلهث - وراء كرة سخيفة ؟!

اسهر يابني كما تشاء، فما قصر فى الاعمار طول السهر ! وارجو الا تعتبر هذا الدفاع محاولة مني لاغرائك بان تدعوني الى احدى سهراتك ، فانا شخصيا - صدق او لا تصدق - اميل الى المحافظة على لياقتي البدنية !

ثلاثون عاماً

احب ان اهنىء الاذاعة بعيدها الثلاثيني ، وان اهنىء صفية المهندس على البرنامج الجميل الذى استطاعت به أن تلخص الاعوام الثلاثين فى ساعات خمس !

ولقد رأيتها قبل ذلك غارقة فى اكوام من الورق اثناء اعدادها للبرنامج ، وغارقة فى مقابلة الناس وتسجيل أحاديثهم ، وغارقة فى الاستوديو بين مئات الاشرطة القديمة والجديدة ، تنفق عشرات الساعات لكى تلخص تاريخ الاذاعة فى تلك الساعات الخمس . فقلت لها ـ بعد كان الله فى العون :

ـ لازم تاخدي مكافأة تمام !

فلم تجبنى الا بابتسامة موناليزية غامضة قد يكون معناها :

ـ طبعا !

او :

ـ يمكن !

او :

ـ طيب صلى على النبى !

يـا ليـل

لا احد يستطيع ان ينسى ليالى عبد الوهاب فى مواويله القديمة ، وانى لاتساءل ـ كلما ذكرتها ـ لماذا تطور كل شيء فى الموسيقى الا تلك الليالى ؟ لماذا كان ضروريا ان تموت تلك الليالى تحت عجلات التطور ؟

ان الليالى ـ بصفتها كلمات مجردة ـ يمكنها ان تلين لاى نوع من الالحان شرقية كانت اوغربية ، ومن شأنها ان تتيح للملحن فرصة اللعب باللحن كما يشاء غير مقيد باوزان ومعانى كلمات الاغنية العادية . فلماذا لا يحاول عبد الوهاب ان يكرر ليالى زمان بروح الان ؟ صوت عبد الوهاب ، مضافا الى كورال عصرى يردد معه لياليه بتوزيع موسيقى جديد ، بالذمة موش ليقى حاجة هايلة ؟

بسـرعـة

● طويل عريض فاخر ، ابيض اللون كتمثال رومانى ، فى جاكتة بيضاء من الحرير ، وشعر أسود يلمع تحت الأضواء ، اقترب منى فى فخامته وجلال لوطئة لان يبتسم قائلا :

ـ وى مسيو ؟!

يعني بالعربي : طلباتك !

● منظر رأيته بعينى فى احد الكازينوهات ، لرجل ولزوجته دخلا وجلسا وطلبا زجاجة بيرة . وفى انتظار البيرة أخرج الرجل من جيبه زجاجة دواء ، وأخرج منها قرصا عرفت من شكله أنه حاجة مابسين ، تدمه للسيدة زوجته . ووصل الجرسون بالطلبات ، ووضعت السيدة قرص المابسين فى فمها وبلعته بجرعة من البيرة المثلجة اصابة بابه دى يارى !!

● بالرغم من احساس السرور ، والفخار اللذين ساورانى وانا اقرأ قائمة الكتب التى تعتزم وزارة الثقافة ترجمتها الى العربية ، احسست بالاسف لاننى لم اجد بينها كتاب الغصن الذهبى لفريزر ، مع ان هذا الكتاب مرجع عالمى لعلوم الاجتماع والنفس والأجناس والفلسفة أيضا . ترى هل فات الوقت لوضعه فى القائمة ؟

● قرأت كلمة للزميلة سناء البيسى ترثى فيها تليفزيونها الذى سرقه اللصوص من منزلها بالدقى بسبب انعدام جنس العساكر فى تلك المنطقة المهجورة . وفى رثائى انا لعيون اولادى المرهقة من التطلع الى التليفزيون طوال النهار والليل اقول لنفسى : لو العساكر تقل فى الهرم شوية !

● انا لست منزعجـا من الحر ، فعندى ثلاجة ومروحة ونسخة من رواية صدرت اخيرا !

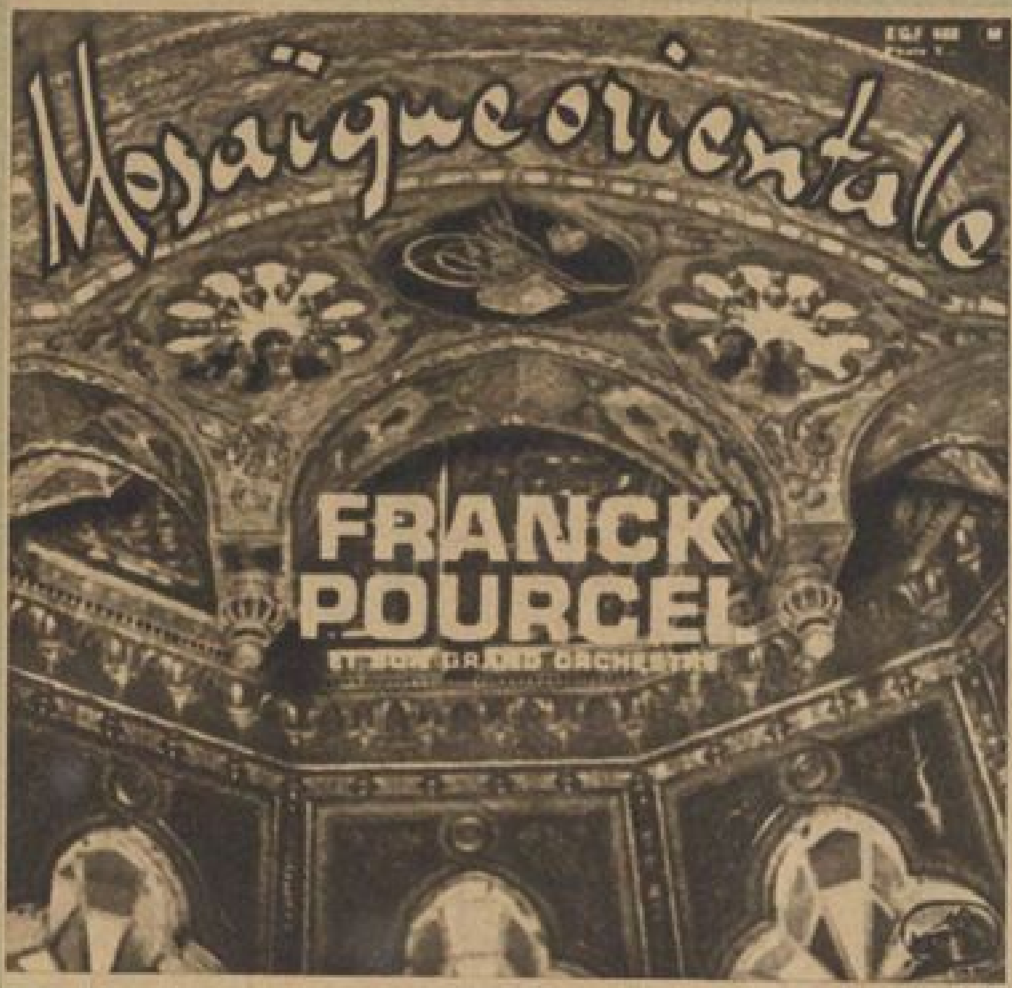

غلاف الاسطوانة وعلى وجهها الاول كتبت عبارة « موسيقى شرقية » وتحتها اسم الموسيقار « فرانك بورسيل » ، وفي الظهر كتبت اسماء المقطوعات التي وزعها الموسيقار الفرنسي وتحتها اسم فريد الاطرش . .

فريد يلحن

يا ناس .. يا هوه !

FRANCK POURCEL ET SON GRAND ORCHESTRE

" MOSAÏQUE ORIENTALE "

LEILA	HABIB ELOMR
[illegible]	[illegible]
ZOMORODA	NOUGOUM ELLEIL
[illegible]	[illegible]

Musique de FARID EL ATRACHE

Arrangements : FRANCK POURCEL

[illegible]

45 Tours

SCHUSS !!!	EN ÉCOUTANT LA PLUIE	[illegible]
PAUVRE PETITE FILLE RICHE	[illegible]	SEPTEMBER IN THE RAIN
[illegible]	AU REVOIR	BLUES IN THE NIGHT
BLUE VELVET	[illegible]	[illegible]

33 Tours

[illegible]

LES INDUSTRIES MUSICALES ET ÉLECTRIQUES PATHÉ MARCONI - PARIS

اربع اغان سجلها الموسيقار الفرنسي فرانك بورسيل على اسطوانة بعد توزيعها • كان قد اتفق عليها مع فريد اثناء وجوده في باريس .. نسختان من هذه الاسطوانة وصلت الى فريد هذا الاسبوع .. فريد سعيد جدا لان اغانيه تلقى هذا الانتشار في اوربا .. هذه ليست اول مرة .. في الاتحاد السوفييتي غنى له مطرب سوفييتي « يا زهرة في خيالي » • وفي فرنسا غنى له مطرب فرنسي اغنيتين .. فريد مشغول هذه الايام بتلحين اغنيات فيلم « حكاية العمر كله » بقيت اغنية

فريد الاطرش عاش طوال الاسبوع الماضى فى ازمة المؤلفين والملحنين التى سببها قرار محمد سالم مراقب المنوعات فى التليفزيون بقصر التعامل مع ٣٠ مؤلفا وملحنا فقط. فريد عاش هذه الازمة بوصفه رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين وعليه ان يدافع عن اعضاء الجمعية التى يراسها ، وفعلا عاش فريد الايام الماضية فى دوامة الاجتماعات تارة مع اعضاء الجمعية لاتخاذ موقف تجاه هذا القرار الذى اصدره مراقب المنوعات ، وتارة اخرى مع المسئولين فى التليفزيون .

وعندما قابلته فى الاسبوع الماضى، كانت هذه الازمة تسيطر على تفكيره، حتى انه بادرنى بالقول : يجب على الصحافة الفنية ان تقف بجانبنا فى هذه الازمة التى تعتبر معركة حياة او موت بالنسبة لفئة المؤلفين والملحنين !

وسواء كان محمد سالم جادا فى هذا القرار او مجرد راى ، فانه لا يجوز مطلقا ان نفكر مثل هذا التفكير فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد الذى من اهم مبادئه تكافؤ الفرص للجميع ، وكان من الممكن ان يكون محمد سالم لجنة استشارية من كبار المؤلفين والملحنين تدرس معه وسائل النهوض بالاغنية التليفزيونية .. ولكن التفكير او اصدار قرار من شأنه قصر التعامل مع عدد معين من الناس دون غيرهم ، فى هذا اجحاف وقتل للمواهب والخامات والطاقات الجديدة ، كما انه اساءة لعدد من المؤلفين والملحنين لهم ماضيهم وتاريخهم . وقدموا للوطن خدمات فى كل المناسبات الوطنية وغيرها .

واضاف فريد الاطرش قائلا :

ـ يجب علينا تشجيع المواهب الجديدة **لان الفن ليس معقودا على عبد الوهاب او فريد الاطرش . او مرسى جميل عزيز وحسين السيد ..** فالايام تمضى . ويجب أن يكون لدينا جيل من المؤلفين والملحنين يحمل هذا العبء فى المستقبل .. عبء اتمام الرسالة الفنية ، فربما يأتى من بين هؤلاء الذين يريد محمد سالم حرمانهم ، من يتفوقون على كبار مؤلفينا وملحنينا الحاليين !

وأحب أن أقول كلمة أوضح بها موقفى ؛ وهى أن محمد سالم ليس مضطرا لقبول أى عمل تافه ! بل بالعكس فانى **اقف الى جانبه فى اتخاذ اجراءات حاسمة لمنع بعض الدخلاء على التاليف والتلحين ،** وله الحق فى أن يرفض كل عمل لا يمت للفن بصلة ، ولا يقدم الا

اقلب الصفحة من فضلك

كل عمل فني متكامل ولطيف ..

ومن الاغنية التليفزيونية يقول فريد الاطرش انها عبارة عن مجموعة صور تعبر عن معان وتحكي قصة . ويجب أن يراعي المؤلف ان الاغنية معدة للتليفزيون . فيعطي اللحن والمخرج موضوعا يتلاءم مع هذا الجهاز الذي يختلف عن الراديو وعليه ان يقدم اغنية ذات موضوع بها مواقف تروى بالصورة .

أما دور الملحن بعد ذلك فيكون سهلا جدا . لان الملحن المتمكن من فنه سوف يعطي هذه الكلمات اللحن المناسب ويعبر بموسيقاه عن هذه الصور والخيالات التي تشملها المؤلف للاغنية . وبالتالي تسهل مهمة المخرج ، ويمكن بهذا التعاون ان تقدم اعمالا فنية ناجحة !

وترتقي الاغنية التليفزيونية .

حكاية فرانك بورسيل

وعلى الرغم من أن فريد يعيش فيدوامة ازمة المؤلفين والملحنين الا أنه يعيش ايضا في فرحة غامرة ! ومبعث هذه الفرحة أن مجموعةمن موسيقاه واغانيه قام الموسيقار الفرنسي العالمي « **فرانك بورسيل** » بتوزيعها وسجلها على اسطوانة تباع الان في جميع انحاء العالم . ويعيش فريد هذه الايام في نشوة هذا الانتصار الكبير للموسيقى الشرقية

يقول فريد الاطرش يجب علينا تشجيع المواهب الجديدة ، لان الفن ليس معقودا على عبد الوهاب او فريد الاطرش او مرسي جميل عزيز وحسين السيد ، فالايام تمضي ويجب ان يكون لدينا جيل من المؤلفين والملحنين يحملون هذا العبء في المستقبل

تصوير : غباشي الصباغ

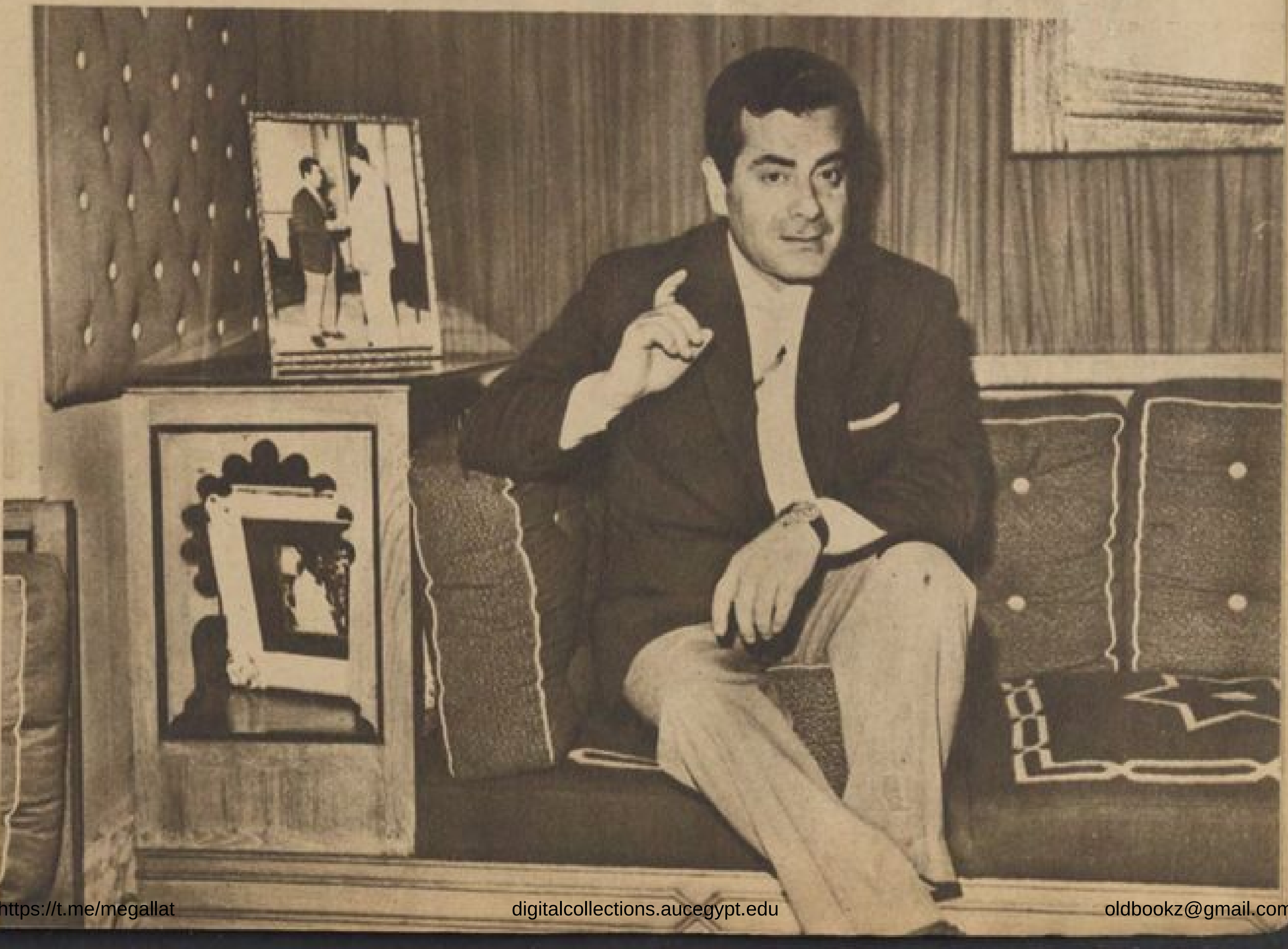

وكانت هذه امنية له طالما تمنى من الله تحقيقها . وهى ان تصبح موسيقانا عالمية يتذوقها الغربيون ، كما نتذوق موسيقاهم ونرددها ».

وبداية هذه القصة حدثت اثناء وجود فريد فى باريس للعلاج فى الصيف الماضى ، اذ تعرف على هذا الموسيقار العالمى بواسطة صديق جزائرى يقيم فى باريس ودعاه فريد فى الشقة التى يسكنها ، واستمع الموسيقار الفرنسى الى بعض المقطوعات الموسيقية وافتتاحيات الاغانى ، استمع اليها لمدة ثلاث ساعات .

ويضيف فريد قائلا : « وكم كنت سعيدا عندما اعجبته موسيقانا بل بهرته ، وقال لى : بانه سوف يختار فورا عددا كبيرا من هذه الموسيقى والاغانى ويوزعها ويسجلها من جديد خلال هذا العام » ...

ويصمت فريد قليلا لم يواصل كلامه : « وظننت انه يجاملنى فقط ولن ينفذ ما وعد به ، وعدت الى القاهرة ، وبعد ٣ أشهر من لقائى به وصلتنى منه برقية يقول فيها : بانه مستعد للتسجيل وطلب منى ان احضر الى باريس لاشرف على تسجيل هذه المقطوعات التى اختارها للاسطوانة الاولى وهى معزوفات : **حبيب العمر . نجوم الليل . رقصة ليلى . وزمردة .**

ولكن لضيق الوقت وارتباطى بالعمل فى فيلم **«حكاية العمر كله»** وتحضير وتلحين اغانيه ، لم اتمكن من السفر لحضور تسجيل هذا العمل الكبير ، واعتذرت له عن عدم الحضور وتمنيت له التوفيق . ولآخر لحظة كنت اشك فى أن هذا العمل سوف يتم ، واذا بى بعد اسبوعين من برقيته الاولى . افاجأ بطرد صغير ، وكان هذا الطرد يحمل اسعد مفاجأة لى ، واجمل هدية حصلت عليها حتى الآن . **كان الطرد يحمل نسختين من الاسطوانة المسجل عليها المعزوفات الاربع** .. وبذلك تحققت الامنية الغالية التى كانت تراودنى منذ فترة طويلة . هذه الامنية لم احقق بها رغبة شخصية بل حققت بها انتصارا كبيرا للفن العربى ولبلادى العزيزة فى المجال الفنى العالمى !

ويعلق فريد على هذا العمل آمالا كبيرة .. **فمن الممكن جدا ان يستعين السينمائيون الغربيون بموسيقانا هذه بعد سماعهم لها كموسيقى تصويرية فى الافلام التى تحكى قصصا عن الشرق** ، كما انها ستحقق له فائدة مادية كبيرة نتيجة للاداء العلنى ، وتدخل لنا عملة صعبة ، ويستطرد فريد قائلا : ان الموسيقار العالمى **فرانك بورسيل** ، سوف يلحق الاسطوانة الاولى باسطوانات اخرى كل عام ، **لانه اختار ٢٠ مقطوعة موسيقية ومقدمات اغنيات سينفذها جميعا** .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تسجل فيها اسطوانات لاغانى وموسيقى فريد الاطرش فى الخارج . **ففى الاتحاد السوفييتى قام بعض الموسيقيين والمطربين السوفييت بغناء بعض اغانيه المعروفة وسجلوها باصواتهم على اسطوانات ومنها اغنية « يازهرة فى خيالى » وفى فرنسا قام مطرب فرنسى بغناء « وياك » و « ماقالى وقلت له »** .

رحلة الاردن

وفريد الاطرش سافر الى الاردن يوم ٢٤ مايو الماضى لاحياء حفلة هناك ، اقيمت فى « الاستاد » الرومانى الذى يتسع لـ ١٢ الف متفرج . وقد استقبل هناك استقبالا كبيرا ، حتى انه زف فى موكب كبير **من المطار حتى الفندق** ، لدرجة ان الاذاعة الاردنية نقلت هذا الموكب . وكانت آخر مرة زار فيها فريد الاردن منذ عدة سنوات ، يوم غنى فى فرح الملك حسين عند زواجه من الاميرة دينا ، ومن عمان طار الى بيروت ومكث هناك اسبوعين ، وتعاقد على احياء بعض الحفلات خلال هذا الصيف ، كما تعاقد على بطولة فيلم لبنانى لحساب تيودور خياط ، تقاسمه بطولته صباح او سميرة توفيق مع عبد السلام النابلسى .

وفريد مشغول هذه الايام بتلحين اغانى فيلم « حكاية العمر كله » الذى انتهى من تمثيل ثلاثة ارباعه . والذى توقف العمل فيه بسبب سفر فاتن حمامة لحضور مهرجان «كان». وقد تم تصوير الاغنيتين اللتين انتهى من تلحينهما وهما «متحرمش العمر من عطفك عليه .. ياللى حبك م السما اجمل هدية» و«يابو ضحكة جنان .. مليانة حنان .. اضحكها كمان .. وكمان وكمان»

وفى الفيلم اغنيتان اخريان لفريد لم يلحنهما حتى الآن ، غير اغنية « ياخلق هوه .. ياناس ياهوه » التى لحنها لها صبرى .

س . ف .

تصوير

الكتاب المقدس ، عمل فني عظيم .. وهو يحتاج الى مجهود كبير فى الاعداد وفى الاخراج . وربما كان الاعداد هو أصعب ما فيه . لان قصة ادم وحواء والانبياء قد اختلفت الكتب الدينية فى تصويرها ..

فلا أحد يعرف بالضبط كيف كان يعيش أبونا آدم وأمنا حـــواء فى الجنة . وكم من الوقت قضياه هناك . ولا أحد يعرف كم كانت سن آدم وحواء عندما هبطا من الجنة الى الارض .. ولا كيف كانت مقدمات الهبوط أو الخطيئة .. أو من الذى ارتكب هذه الخطيئة .. هل هو آدم ؟

هل خطيئة ادم وحواء كانت نتيجة آدم . فكانت النتيجة ان اخطأ الاثنان معا ..

هل خطيئة آدم وحواء كانت نتيجة مباشرة لخطيئة ابليس الذى رفض ان يسجد لآدم ..

لتخرج الثلاثة معا من عين الله ، ومن رحمة السماء ..

كتب التفسير الديني تقول : ان الله طلب من الملائكة ان يجمعوا حفنة من التراب من طبقات الارض السبع ورفضت الارض ان تعطى ترابا لمخلوق جديد .

ولكن عزرائيل انتطع من الارض كوما من التراب يكفى لخلق انسان .

ويقـــال ان الله أنزل الامطار فى الجنة فتحول التراب الى طين .. ثم خلق الله من هـــذا الطين انســـانا بلا حياة .. وظل كذلك بلا حياة ٢٠٠ سنة .. وبعد ذلك نفخ الله فى أنفى آدم فدبت فيه الحياة ..

ويقـــال ان الله أطلع آدم على مستقبل البشرية .. أى على مستقبل ابنائه . ولما علم ادم ان احد احفاده واسمه داود سيكون قصير العمر ، طلب من الله ان يعطيه أربعين عاما من عمره ..

فعاش آدم ٩٦٠ عاما ..

ولم تكن حياة آدم فى الجنـــة سعيدة ..

فقد عرف آدم الاسماء كلها .. اسماء الاشجار والازهار والثمار ..

ولكى يملأ الله حياة آدم ، خلق منه انسانا آخر .. فبينما كان آدم نائما ، نزع ضلعا منه وجعله على شكل انسان آخر ..

فكانت حواء ..

وحواء هذه لم يرد اســـمها فى القرآن الكريم ..

وآدم وحواء لم يرد اسماهما فى التوراة ..

وآدم من الاديم او من التراب .. وحـــواء معناها باللغة العبرية : الحياة القلقة .. ومعناها الحية او الافعى ..

وفى الجنة سمعت حواء همسا .. وكانت الهامســة هى الافعى ..

اى كانت هناك افعى ، او كانت حــواء هى الافعى التى همست .. والهمس يقول لهـــا : كلى من هذه الثمرة .. كلى من هذه الشجرة .. وأكلت .. وأغـــرت آدم بأن يأكل ..

وعرف الاثنان انهمـــا عاريان .. وانهما ارتكبا خطيئة ..

وعقابا لحواء على غلطتها حكم الله عليها بان تحمل وتلد وتحيض هى وبناتها الى الابد ..

وحـــكم على آدم ان يهبط الى الارض ..

وعنـــدما هبط آدم الى الارض اختلف رأى المؤرخين والكتب الدينية فى المكان الذى هبط اليه ..

يقال انه نزل فى جزيرة ســيلان فوق جبل ..

ولا يزال الجبل يحتفظ بمساحة غائرة من الارض على شكل بحـــيرة اسمها : قدم آدم ..

والجبل كله اسمه جبل آدم ..

وقد كتب الرحالة الايطالى ماركو بولو عن هذا الجبل ..

ووصـــفه الرحالة العربى ابن بطوطة ..

ورأيت انا هذا المكان .. رأيت اين نزل أبونا آدم .. وكيف ان قدمه كانت كبيرة ، كانت فى حجم زوارق الصيد !

ويقال ان آدم قد عاش فوق هذا الجبل ٢٠٠ سنة ، من شدة الندم على ما فعل ..

رأيت الجبل الذى نزل عليه أبونا آدم

بقلم :
أنيس منصور

الى ان جاء جبريل ونقله الى جبل عرفات ..

وفوق جبل عرفات التقى بزوجته حواء ..

وتفشت اقدامهما على الارض عنه بئر زمزم

وطلب اليه الله ان يبني الكعبة.

ومات آدم يوم الجمعة ودفن في مغارة الكنوز في جبل ابى قبيس.

ويقال أن النبى «نوح عليه السلام» نقل جثمانه الى القدس بعد ذلك ـ كما نقل موسى عليه السلام جثمان يوسف عليه السلام معه الى ارض الميعاد ..

ويقال ان آدم مات في مدينة الخليل ..

ويقال ان الصليب الذى اقيم للمسيح كان يقع بالضبط فوق رأس ابينا آدم ..

فالمسيح هو آدم الثاني ..

ويقال ان حواء ماتت بعد آدم بسنتين ، وانها دفنت الى جواره .. ويقال .. ويقال .. وما أكثر مايقال في قصة خلق الانسان وخطيئة الانسان ..

ولا بد ان يظهر آدم وحواء عاريين او شبه عاريين في الجنة ، والجنة قد اقيمت في ضواحي روما ..

ولا بد ان يخفي المخرج « سرة » آدم .. و « سرة » حواء .. فقد فات جميع الفنانين الذين رسموا قصة آدم وحواء ان يخفوا « سرة » الاثنين ..

فادم يجب الا تكون له سرة .. لان آدم لم تكن له أم ، ولم يكن محمولا في بطن ، اى أنه لم يكن جنينا يتغذى من حبله السرى ..

وكذلك حواء لم تكن جنينا ، فيجب الا تكون لها سرة اطلاقا !

وقد ينسى المخرج **جون هستون** ذلك كله ..

وهو مشغول الان بتدريب احدى الافاعي على الهمس .. وبتدريب آدم على حركات معينة في المشي وفي الحركة وفي الكلام ..

وهو المفترض من البداية ان ادم لا بد ان يكون ابيض اللون .. وان اللون الابيض هو أساس كل الالوان .. ولا بد ان تكون ابنته حواء وزوجته بعد ذلك ، بيضاء اللون او شقراء ..

فهى أقرب الى لون الملائكة ..

وفي نفس الوقت لا يمكن ان تكون الشمس التى تطلع على الجنة ، واهل الجنة ، كالشمس التى تحرق اهل المناطق الاستوائية ..

حواء في هذا الفيلم فتاة من السويد .. تلميذة تدرس تاريخ الانسان .. ولا بد ان لديها فكرة واضحة عن تطور الانسان ..

اما آدم فهو سائق تاكسي اكتشفوه في امريكا ..

وربما كانت قصة خلق العالم ، وخلق أول انسان هى الشيء الجديد من هذه القصة المأخوذة من الكتاب المقدس .. ولا بد ان تظهر هناك حيوانات كثيرة تملأ الشاشة قبل أن يظهر آدم على الارض .. لان الكتب الدينية تقول ان الله خلق آدم في اليوم السادس ، أى بعد أن خلق كل الحيوانات ..

اما بقية القصص التى جاءت في « الكتاب المقدس » ـ وهذا هو اسم الفيلم ـ فقد ظهرت على الشاشة من عشرات السنين .. نوح والطوفان، وموسى والوصايا العشر ، ويوسف وزليخة ، وعيسى والصليب .. وكثيرون من أنبياء وحكماء الكتاب المقدس ، قد ظهرت قصصهم باشكال مختلفة ..

ولكن قصة آدم وخطيئة حواء .. او قصة خطيئة آدم وحواء والهبوط من السماء الى الارض ، هى الشيء الجديد الذى يساوى اى مجهود فنى يبذله المخرج والمنتج معا ..

ولو قدر لمخرج الفيلم ، ان يرجع الى كتب التفسيرات الدينية العربية لوجد تفاصيل فنية وسينمائية لحياة آدم عليه السلام في السماء وفي الارض ..

ولكن يبدو ان المخرج اكتفى بما جاء في الكتاب المقدس .. على ان الكتاب المقدس لا يقطع بان ادم هو ابو البشرية .. وانما هو واحد من الناس أو من ادميين !

.. والله اعلم بآدم وحواء هذه الارض !

حواء .. امنا حواء.. وهى الطالبة السويدية اولا بريجريد (١٩ سنة)

ابونا آدم في الفيلم .. امريكى يعمل سائقا !!

الافعى التى همست في اذن حواء فوقعت في الخطيئة .. وهبطت ومعها آدم الى الارض!!

سلامه الياس

الدقن أخذ دوره

بدأ سلامة الياس حياته كممثل منذ ٣٠ عاما في الفرقة القومية . عمل مع عزيز عيد وعبد الرحمن رشدي ، وزامله في امتحان القبول للفرقة القومية يحيى شاهين وشفيق نور الدين ومحمود السباع . أبعده المرض فترة طويلة عن المسرح ، فافتتح مخزنا للادوية وأصبح يبيع الدواء للناس بدلا من الوقوف على خشبة المسرح . على أن هذا الابتعاد لم يستمر طويلا ، فلم يلبث أن عاد ليعمل في فرقة فاطمة رشدي مع عزيز عيد وعبد العزيز أحمد ، وتنقل معها في رحلاتها الى الخارج ، ذهب مع الفرقة الى السودان والبلاد العربية ، وعمل معها في الوجهين البحري والقبلي ، مدينة بعد مدينة . كان يمثل ادوار الفتى الاول أمام فاطمة رشدي . مثل مارك انطونيو في « مصرع كليوباترا » وجعفر في « العباسة » وأحمد في «المستهترة» .

وانقضى وقت طويل بين أيام العمل في فرقة فاطمة رشدي ، وبين ظهور سلامة الياس في مسرحية « أنا وهو وهي » مع فؤاد المهندس في دور « النساوي » . هذا الوقت الطويل قضاه سلامة ممثلا عند ملك وكان زميلا للسيد بدير ومحسن سرحان ، عمل في المسرح الاقليمي .. وكانت أدواره قبل النساوي في « السكرتير الفني » وأطفى المثل في « قصر الاحلام » .

ولسلامة الياس ، حكاية طويلة مع السينما ، لقد اعتاد أن يمثل أدوارا صغيرة ، دور محام أو وكيل نيابة أو مدير شركة . وظهر أخيرا في فيلمي « عروس النيل » و « عريس ماما » وكان يتصور أن فرصته قد جاءت عندما تحولت مسرحية «أنا وهو وهي» الى فيلم سينمائي ، الا أن دور النساوي أعطي لتوفيق الدقن بدلا منه والسبب ان توفيق أكبر منه اسما في دنيا السينما .

ويقول سلامة :

— لقد بحث عني توفيق ليهنئني بالدور . ولكن كل شيء نصيب .

ويرى سلامة الياس ، ان الجمهور يحتاج اليوم الى اكثر من النكتة العابرة لكي يضحك ، يحتاج الى عملية « زغزغة » مستمرة ليستغرق في الضحك ، بينما كانت الكلمة الواحدة تكفي لاضحاكه فيما مضى .

آن مارجريت

اكتسحت السينما بأغنية!

سويدية

.. عمرها ٢١ سنة .. رقصت وسنها ٧سنوات .. وغنت وعمرها ١٣ سنة ، واخذتها امها وسنها ١٤ سنة الى هوليوود لتظهر فى برنامج تليفزيونى .. ففازت بالدور .. وظلت تطرق ابواب السينما لكنها تعبت من الطرق على الابواب .. فكانت تعمل فى فرقة متجولة .. حفيت قدماها فيها والمتعهد يسرق مكسب الفرقة ولا يعطيهم شيئا ، الى ان قرات عن طلب وجوه جديدة ، فذهبت واكتسحت المسابقة باغنية **« عازب فى الجنة »** الذى بدا بها الفيلم .. وانهالت عليها العقود على اثر فوزها .. وفى الموسم الماضى رايناها فى فيلمين: فى **« بائعة التفاح »** مع جلين فورد وبت ديفيز ، وفى **« مهرجان الحب »**

وآن « دينامو » على المسرح .. انها تابى الا ان تعتصر للمتفرج اخر قطرة فى المشهد الذى تقوم به .. اما بعيدا عن المسرح ، فهى فتاة صغيرة .. فى نظرتها براءة وولوع من الدهشة .

تقول آن :

ــ لقد اشتريت فيللا بمائة الف جنيه **وهذا شىء من الصعب ان اصدقه ..** فانا منذ عام واحد لم اكن املك انا وكل الفرقة المتجولة اكثر من ٥ دولارات .. لقد قضيت طفولتى محرومة من اشياء كثيرة ، لكنى احاول ان اعرف ذلك الآن .. وقبل كل شىء ساكون بارة بوالدى . فقد تعبا من اجلى كثيرا جدا .. فمنذ عرفت القمة . منحانى المساعدة والموافقة والمال . فلا بد ان اعيد لهما بعض مامنحانى اياه .

شباك السينما

الانتاج السينمائى فى القطاع العام يبحث عن تخطيط

المكتب الفنى للسينما القى نظرة طويلة فاحصة داخل شبابيك دور السينما بالقاهرة ، استخلص منها اتجاهات جماهير المشاهدين ورغباتهم فى الافلام العربية والاجنبية ، ثم اصدر بحثا تفصيليا عن هذه الرغبات والاتجاهات .. البحث له اهمية خاصة .. سيكون من مصادر تخطيط الانتاج السينمائى فى القطاع العام

- **رغبات القاهرة توجه القطاع العام فى السينما**
- **قصص الادباء المعروفين .. جاءت باكبر ايراد**
- **هوليوود تفشل فى اضحاك جمهور اسماعيل يس**
- **الربح يأتى من الدرامات الاجتماعية والمغامرات**

شباك سينما مترو بالقاهرة يؤكد ان فيلم «الثورة على السفينة بونتي» كان اكثر الافلام الامريكية نجاحا خلال عام ١٩٦٣ .. بلغت ايراداته فى الاسابيع الاربعة التى عاشتها على شاشة سينما مترو ٩٦٨٨ جنيها وبضع مئات من الملاليم !..

والمكتب الفنى يعتبر الرقم الذى يسجله « الشباك » دليلا على نجاح الفيلم ، وبالتالى على اتجاه رغبات الناس الذين تمتد ايديهم الى الشباك ليصنعوا فى نهاية عرض الفيلم رقم ايراده الكبير ..

وعلى هذا الاساس .. اتضح للمكتب الفنى ان افلام « المغامرات » الاجنبية تكاد تكون اكثر الافلام الاجنبية نجاحا لدى المشاهدين المصريين .. ولا تتفوق عليها فى النجاح — بصفة عامة — الا افلام الدراما الاجتماعية .. اما الافلام الكوميدية والتاريخية والبوليسية والاستعراضية فنجاحها اقل ..

واكثر الافلام العربية نجاحا لدى الجمهور هى الدراما الاجتماعية ، يليها الفيلم الكوميدى فالتاريخى .. وفى آخر القائمة يجيء فيلم المغامرات ، وفى ذيله الفيلم البوليسى

● **لماذا يتقدم فيلم المغامرات فى قائمة الافلام الاجنبية ، ولا يجيء فيلم المغامرات الا فى آخر قائمة الافلام العربية ؟!**

السبب هو ان السينما الاجنبية — والامريكية بالذات — قد انقلت فيلم المغامرات الى اقصى حد بينما السينما المصرية ما زالت تتعثر فى بداية طريق هذا النوع من الافلام

والمشاهد العربى يحب ان يرى حياته الواقعية وحياة الناس فى وطنه وخارج وطنه من خلال الدراما فلهذا يقبل عليها ويعطى للشباك نقوده من اجلها .. ويتحمس المشاهد العربى للدراما الاجتماعية فى الافلام الاجنبية ، لانها تعرض الحياة بمشكلاتها وقضاياها الكثيرة ..

و « الشباك » لا يخفى السر .. انه يقول بصراحة ان ارقامه ترتفع عند عرض الدراما الاجتماعية فى الافلام الاجنبية ، كما ترتفع عند عرض المغامرات فى هذه الافلام ايضا ..

الكوميديا .. هل نجحت ؟

والفيلم الكوميدى العربى يأتى فى ترتيب النجاح بعد الدراما الاجتماعية العربية مباشرة ، بينما يأتى ترتيب الكوميدى الاجنبى .. الثالث .. بعد الدراما والمغامرات فى جميع الافلام المستوردة ..

● لماذا ؟ ..

لان المتفرج العربى يرى فى الفيلم الكوميدى العربى لقطة من بيئته الضاحكة .. النكت التى يرددها .. المفارقات التى يتندر عليها .. الممثلون والممثلات الذين يضحكونه بمجرد ظهورهم على الشاشة .. ان هوليوود لا تستطيع انتزاع الضحكات من جمهور اسماعيل يس ..

والفيلم الكوميدى الاجنبى يضحك الكثيرين من المصريين طبعا ، ولكنه يظل دائما بعيدا عن روح الفكاهة المصرية ، وخاصة النكتة المحلية الاصيلة ، ولهذا تفضل غالبية المشاهدين المصريين ، افلام المغامرات الاجنبية ، لان المغامرات لغة عالمية ، يفهمها الجميع فى كل مكان ..

ان « التشجيع » هو معبود الجماهير ، مهما كانت لغته وجنسيته .. وهذا هو السبب فى كثرة افلام المغامرات الاجنبية التى عرضتها دور السينما بالقاهرة فى سنة ١٩٦٣ .. وقلة افلام الكوميديا ..

● سينما مترو عرضت ٢٠ فيلما من افلام المغامرات و ٤ افلام فقط من الكوميديا .. وبلغ مجموع افلام المغامرات الاجنبية التى عرضتها دور السينما فى القاهرة ٥٤ فيلما ، وهى اكثر من ضعف ما عرضته من الافلام الكوميدية ..

صحيح ان كثيرا من افلام المغامرات يتضمن جانب كوميديا ، ولكن الفيلم الكوميدى الخالص ، الناطق بلغة اجنبية لا يستطيع ان يدخل السباق مع فيلم المغامرات الناطق بنفس اللغة ..

والترتيب النهائى لانواع الافلام الاجنبية التى عرضت فى القاهرة خلال العام الماضى ترسمه ايرادات هذه الانواع المختلفة من الافلام ..

واذا حذفنا الملاليم ، كانت ايرادات الافلام على النحو التالى :

- **افلام الدراما ١٢٩٧٦٢ جنيها**
- **المغامرات ١١١٩١٧ جنيها .**
- **الكوميديا ٥٣٣٢٢ جنيها**
- **التاريخية ٣٥٣٤٢ جنيها**
- **البوليسية ٢١٢٧٠ جنيها**
- **الاستعراضية ١٢٢٦١ جنيها**

وبهذا يكون الايراد الاجمالى للافلام الاجنبية التى عرضت بالقاهرة فى دور العرض بالدرجة الاولى ٣٦٢٨٧٧ جنيها ، عدا الملاليم التى تبلغ تسعة عشر مليما !!

هذه الارقام تحدد اتجاه رغبات الجمهور ، فانه يدفع فى افلام الدراما الاجتماعية اكثر من ضعف ما يدفعه فى افلام الكوميديا ، واكثر من عشرة امثال ما يدفعه فى الافلام الاستعراضية ..

ولهذا لا تستطيع دور السينما ان تتعاقد على عرض افلام استعراضية او كوميدية اجنبية على مدار السنة ، لان الربح يأتى من الدراما والمغامرات ..

ودور السينما التى عرضت اكبر مجموعة من افلام الدراما والمغامرات فازت باكبر الايرادات .. بينما كان الايراد اقل فى دور السينما التى اكثرت من الافلام الكوميدية والاستعراضية ..

سينما مترو مثلا عرضت ٣٨ فيلما بينها اربعة افلام كوميدية ، وبلغت ايرادات الافلام الثمانية والثلاثين ٩٦٣١٩ جنيها عدا الملاليم .. اما سينما اوبرا فقد عرضت ٢٤ فيلما بينها سبعة افلام كوميدية ، فبلغ الايراد العام ٤٩٣٠٦ جنيهات .. اى ان متوسط ايراد الفيلم فى سينما مترو زاد على متوسط ايراد الفيلم فى سينما اوبرا ..

ان ايراد الفيلم الكوميدى « زوار العجيب » الذى عرضته سينما اوبرا لم يتجاوز ٣٢٠ جنيها ، بينما بلغ ايراد الفيلم الدرامى « رغبة وكبرياء » ١٦٨١١ جنيها ..

● **ولكن .. هل معنى ذلك ان كل فيلم كوميدى يحقق ايرادا ضئيلا وكل فيلم درامى او مغامرات يحقق ايرادا ضخما ؟!**

لا .. ليس الامر هكذا دائما .. فهناك افلام دراما ومغامرات تصاب بالفشل ، بينما تنجح افلام كوميدية وبوليسية واستعراضية ..

ولكن تتشدد دور السينما فى انتقاء الافلام الكوميدية والاستعراضية والبوليسية لتحمى نفسها من الايرادات الضئيلة ..

والفيلم الناجح يوازن بايراده الكبير ما يهمله الفيلم الفاشل .. وفى النهاية يأتى الجانب الاكبر من

هنـد رستم لمعت في « شفيقة القبطية » .. حقق الفيلم نجاحا لان القصة من تاليف جليل البندارى

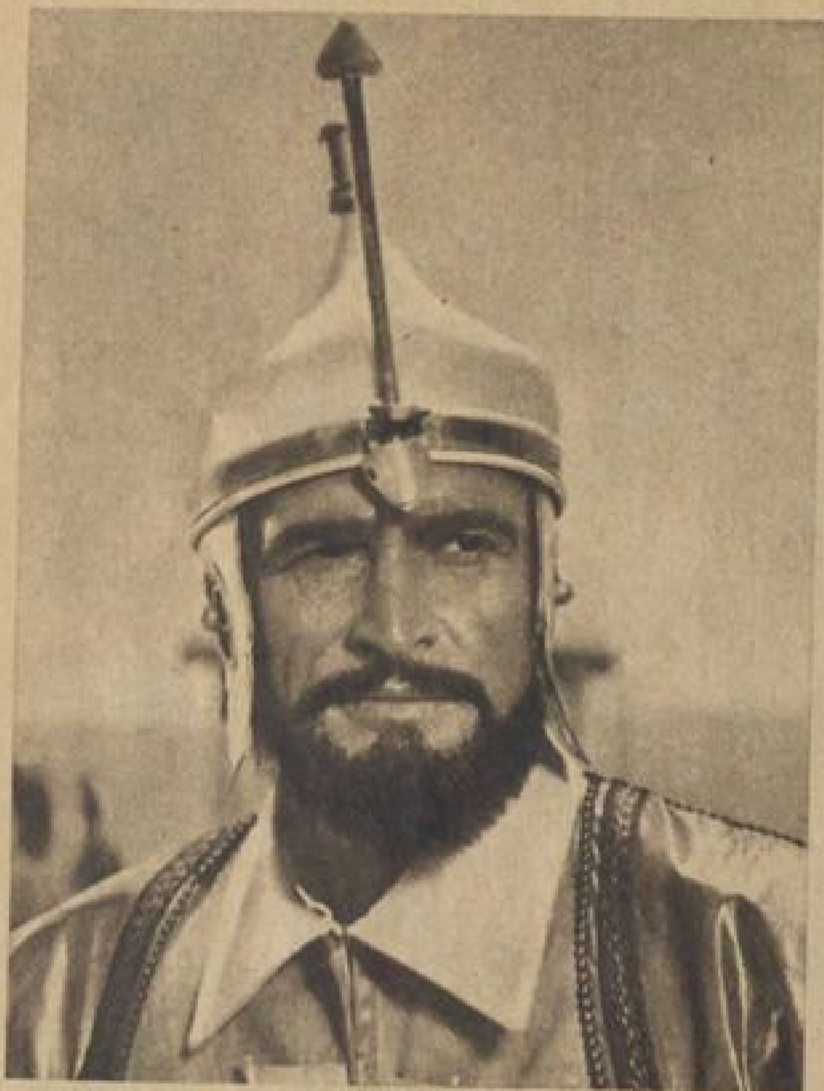

احمد مظهر في فيلم الناصر صلاح الدين .. كان اكثر الافلام نجاحا في الموسم الماضي ....

مازال سيد الموقف

شادية وصلاح قابيل في « زقاق المدق » ... القصة نجحت لانها من تاليف نجيب محفوظ

اقلب الصفحة من فضلك

احمد بدرخان .. والتقرير عن الشباك

نادية لطفي .. حقق فيلمها « النظارة السوداء » نجاحا في الشبـاك .. القصـة لاحسان ..

فريد شوقي وحسن فايق والمهندس وسميرة احمد .. نجحوا في « صاحب الجلالة » بشهادة الشباك

الايرادات ، من الافلام الدرامية والافلام المغامرات ، لانها تلتقي مع اتجاهات الجماهير ..

ويقول المكتب الفني في البحث الذي اسفره انه من المفيد ان نتعرف على اذواق الجماهير بالنسبة للافـلام الاجنبية حتى يمكن الانتقاء بهذه الاذواق ، وتلبية مطالبها .. وهذا سيساعد الجهات المسئولة عن تبادل الافلام العربية والاجنبية على انتقاء الافلام الاجنبية التي لا تصدم اذواق الناس ..

● ماذا عن الفيلم العربي ؟!

ان مجموع الافلام العربية التي عرضت خـلال عام ١٩٦٣ بلغ ٤٩ فيلما ، ايراداتها ٢١٢٢٢٤ جنيها ، عدا الملاليم !

والافلام العربية التي يتذوقهـا الجمهور ويقبل عليها هي بالترتيب :

● الدراما الاجتماعية .. عرض منها ٢٦ فيلما وبلغت ايراداتهـــا ١٠٢٦٨٦ جنيها

● الكوميديا .. عرض منها ١٢ فيلما وبلغت ايراداتها ٥٢٠٤٣ جنيها

● التاريخية .. ثلاثة افلام .. ايراداتها ٤٠٩٩٦ جنيها .

● المغامرات .. اربعة افلام .. ايراداتها ٩٤٥٧ جنيها

● الاستعراضية .. ثلاثة افلام .. ايراداتها ٥٣٥٨ جنيها .

● البوليسية .. فيلم واحد .. ايراده ١٧٨٢ جنيها

يقول المكتب الفني في بحثـه : « بتحليل هذه الافلام يتضـح ان رغبات الجماهير في الافلام العربية تبلغ ذروتها في افـلام الدراما الاجتماعية ، وهي الافلام ذات الهدف والموضوع .. وهذا يدل على الرغبة الجادة للجماهير ، ثم تليها الافلام الكوميدية .. وهذا يدل على ان الجمهور حينما يتشبع من الافلام ذات الهدف والموضوع ، يلجأ الى الافلام الترفيهية المرحة ، ممثلة في الافلام الكوميدية » ..

ثم يقول المكتب الفني : « ان الافلام الكوميدية هي افلام هادفة مليئة بالتربية الاجتماعية في قالب فكاهي تتقبلها جماهير الشعب كما حدث في فيلم « الايدي الناعمة » وهو من الافلام الكوميدية الخفيفة الهادفة ، وقد نجح نجاحا لم يسبق ان ناله اي فيلم خلال عام ١٩٦٣ اذ بلغ ايراده في العرض الاول في القاهرة ١١١٥٠ جنيهـا و ٩٢٥ مليما .. ومن الافلام الكوميـدية الناجحة فيلم « صاحب الجلالة » اذ حقق ايرادا بلغ ٨٨٨١ جنيهـا و ٧٧٥ مليما في عرضه الاول

على ضوء هذا البحث يمكن وضع تخطيط للانتاج السينمائي في القطاع العام ، فالمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون هدفها ـ كما يقول مكتبها الفني ـ تحقيق رغبات الجمهور والوصول به الى اعلى مراتب الثقافة والمعرفة ، والعمـل على تحقيق اشتراكية الثقافة والمعرفة عن طريق الفيلم الهادف » ..

هذا ما يقـوله المكتب الفني في نهاية البحث الطريف

ويلخص المكتب نتائج بحثـه في النقاط التالية :

● **يميل الجمهور الى افـلام الدراما الاجتماعية ذات الهدف ، سواء في الافلام العربية والاجنبيـة وبهذا تتحقق النظرية القـائلة : « الجمهور ارتفع تفكيره الى مستوى الاحداث » ..**

● بلغ عدد الافلام الاجنبية التي عرضت خلال العام الماضي ١٨٣ فيلما قامت بتوزيعها ١٣ شركة اجنبيـة تزاول نشاطها في مصر

● ايرادات الافلام الاجنبيـة خـلال عام ١٩٦٣ بلغت ٣٦٣٨٧٧ جنيها و ١٩ مليما .. وكانت اكبر شركة حققت ايرادا هي شركة مترو ، اذ حققت في العـرض الاول فقط ٩٦٣١٩ جنيها و ١٣٠ مليما .. تليها شركة فوكس للقرن العشرين ، وبلغ ايرادها في العـرض الاول ٨١٢٠٧ جنيهات و ٢١٥ مليما

● الافلام العربية التي عرضت خلال عام ١٩٦٣ بلغ عددها ٤٩ فيلما قامت بتوزيعها ٢٩ شركة وموزعا في القطاع الخاص ..

● ايرادات الافلام العربية في عام ١٩٦٣ بلغت ٢١٢٢٩٤ جنيها و ١٩٨ مليما

● **كان اكبر الايرادات ، هو ايراد فيلم « الناصر صلاح الدين » .. بلغ ٢٣٩٣٧ جنيها و ٧٠٠ مليم .. يليه فيلم « الايدي الناعمة » .. بلغ ١١١٥٠ جنيها و ٩٢٥ مليما .. يليه فيلم « زقاق المدق » .. ايراده ٩٨٣٦ جنيها و ٠٦٠ مليما**

● لوحظ ان الافلام الهـادفة الجادة يقبل عليها الجمهور ، وهذه الافلام مأخـوذة من قصص ادباء معروفين .. ففيلم **«الايدي الناعمة»** قصة لتوفيق الحكيم .. وفيـلم **«زقاق المدق»** قصة لنجيب محفوظ .. وفيلم **« الناصر صلاح الدين »** قصة ليوسف السباعي .. وفيلم **«النظارة السوداء»** قصة لاحسان عبد القدوس .. وفيلم **« شفيقة القبطية »** قصة لجليل البنداري .. الخ .. وارقام الشباك تثبت ان هذه الافلام فازت بالنصيب الاكبر من ايرادات الافلام في العام الماضي .. وهذا دليل «مادي» على وجود القصة المصرية التي ترتفع بمستوى الفيلم العربي .. هكذا يقـول المكتب الفني ..

والدليل المادي الذي يقدمـه المكتب الفني لا يقبل المناقشة .. « فالارقام هي التي تتكلم » كمـا يقول المكتب الفني

بقي سؤال :

● **لماذا اعتمد المكتب الفني على النتائج التي حققتها دور السينما في العرض الاول للافلام ، ولم يابه للنتائج التي حققتها العروض التالية في سينمات الدرجة الثانية والثالثة؟!**

الجواب ، يتلخص في هذه النقط :

● الافلام الاجنبية في دور العرض بالدرجة الثانية والثالثة لا تعطي لنا صورة صادقة ـ بالارقام ـ عن قيمة هذه الافلام .. لان اغلب هـذه الدور ، تعرض الافلام الاجنبيـة والعربية في برنامج واحد ..

● الافلام العربية التي تعرض وحدها في سينمات الدرجتين الثانية والثالثة تحقق ايرادات خيالية ، لان جمهور هاتين الدرجتين ـ كما يقول تقرير المكتب الفني ـ يميل بطبعه الى الافلام الهزيلة ، وليس الذنب ذنبه ، فليس امامه سوى هـذه الافلام ..

● **يترتب على النقطة السابقة وجوب اغفال رغبات جمهور سينمات الدرجة الاولى ، مقياسا للرغبات الجماهيرية الواعية التي يجب ان تصبح بالتدريج رغبات جماهيـر السينما بدرجاتها المختلفة ومن ثم نكون قد ارتفعنا بمستوى الجمهور عن طريق الفيلم الهادف .. وهذه هي مهمة القطاع العام للانتـاج السينمائي .. وسيقوم تخطيط الانتاج السينمائي في القطاع العام على هذا الاساس .. فهل ينجح ؟! المشفقون على السينما المصرية يرجون ان ينجح هذا التخطيط .. وان ينجح القطاع العام في السينما.**

كمال النجمي

صلاح ابو سيف

حلمى حليم

احمد بدرخان

رأيهم فى الفيلم الفرنسى

١٠ من السينمائيين يقولون رأيهم فى الافلام التى عرضت فى اسبوع الفيلم الفرنسى .. الغريب ان آراءهم متضاربة .. الذى يعجب واحدا منهم قد لا يعجب الاخر اطلاقا . ومن خلال هذه الاراء نحس فعلا ان مهرجان الاسبوع الفرنسى كان ناجحا

اقلب الصفحة من فضلك

محمود مرسى

عبد الحى أديب

توفيق صالح

على الزرقانى

المخرج احمد بدرخان يرى ان الدرس الذى يجب ان نستفيده من افلام الاسبوع الفرنسى هو ان نكون واقعيين عندما نتعرض لحياتنا اليومية على الشاشة .. يقول بدرخان :

● الظاهرة التى ميزت المجموعة التى عرضت هى تحرر الزمن الفيلمى تحررا كاملا ، بمعنى الاستغناء عن طرق الانتقال القديمة بين مشهد وآخر مثل المزج والاختفاء او الظهور اذا قال البطل انه ذاهب الى حجرة نومه ، ينتقل الى فراشه لنجده نائما فيه فعلا . وقديما كان اللجوء الى وسائل الانتقال هذه ، كنوع من تلقين الجمهور الفهم السينمائى ، والاستغناء عنها بهذه الصورة معناه ان الجمهور « أخذ الشهادة » بجدارة .

والظاهرة الاخرى هى ان علاج هذه المجموعة من الافلام كان يتسم بصراحة زائدة .. وجد البعض انها خارجة عن تقاليدنا وعاداتنا ، سواء فى حركات الممثلين او فى اوضاع ظهورهم على الشاشة او فى الملابس التى يرتدونها . وانا اعتقد ان هذه هى الحياة اليومية فى فرنسا ، وانهم واقعيون فى الصور التى يقدمونها ، **وما احوجنا نحن الى ان نكون واقعيين فى علاجنا لحياتنا على الشاشة ..** واقعيين فى النماذج التى نختارها ، ونقدمها ، لكى تبدو واقعية فى تصرفاتها وسلوكها .

اما مجموعة الافلام القصيرة ، التعليمية والثقافية ، فقد كانت أروع من افلام كثيرة طويلة ، رغم انني وجدت « **احلام الخيول** » كابوسا .. الزعبى اخترالها لحاجز النيران لتغرق فى البحر . انها مسألة تعذيب وان كان « الرتم » البطىء فيهما اعجبنى جدا كتعبير جديد .. وهناك ايضا فيلم « **الزور** » و « **الساعات الاخيرة فى حياة رجل ميت** » .. ان هذه الافلام فيها جهد كبير ، واتمنى ان نعنى بافلامنا التعليمية والثقافية لتصل الى هذا المستوى ، انها افضل وسيلة لحمل الثقافة . وأعتقد اننا لو جعلنا ادارة انتاج الافلام القصيرة ادارة مستقلة بوسائلها وبميزانيتها لوجدنا الحل لايجاد هذا المستوى الممتاز فى الافلام القصيرة .

كان مضحكا للغاية

والمخرج كمال الشيخ وجد فى افلام الاسبوع الفرنسى ، اختلافا ظاهرا عما تعودناه فى الافلام الامريكية يقول كمال :

● ان الاسلوب السينمائى فى هذه المجموعة من الافلام ، يختلف تماما عن الاسلوب الامريكى الذى تعودناه .. بل و « التكنيك » السينمائى من اخراج وتصوير وعلاج يختلف الى حد كبير .. والظاهرة البارزة هى ان **هذه المجموعة من الافلام تأثرت فعلا من الموجة الجديدة فى طريقة العرض على الجمهور الى حد ما** . وقد أعجبنى فيلم « **الخطة المحكمة** » . فعلى الرغم من انه فيلم بوليسى الا انه كان رزينا فى أسلوب علاجه وتتابع قصته ، أعجبنى أيضا فيلم « **العاشق** » كان بسيطا وسهلا ومضحكا للغاية ، وفيلم أعتبره كاريكاتير « **الحياة الزوجية** » وأعجبنى أكثر فيلم « **احلام الخيول** » ..

الفيلم القصير الملون الذى ارتفع فى مستوى تنفيذه الى أكبر مستوى يمكن ان يصل اليه فيلم طويل .

حطمت كل التقاليد

والمخرج « توفيق صالح » يجد التقدم الفكرى والحرفى ظاهرا . قال توفيق :

● **تعودنا ان يلعب الفيلم الفرنسى دورا قياديا من الناحية الفكرية والحرفية ، وبين ان وآخر تقدم لنا السينما الفرنسية فيلما فيه جراة ، تحطم به كل التقاليد المتعارف عليها فى السينما** .. بل ان الموجة الجديدة التى بدأت فى فرنسا وامتدت الى غيرها من البلدان — حتى اليابان عرفت افلام الموجة الجديدة — وحطمت كل القواعد بافلام مثل « هيروشيما ياحبى » وغيره . وابرز الوان التجديد السينمائى ، فى الفكر والتنفيذ ، كان بارزا جدا فى فيلم « **كليو** » ..

المراهقة اصبحت نضجا

والمخرج محمود مرسى رأى تجربة جديدة لفتت نظره . يقول محمود :

● ان مخرج فيلم « **مظلات شاربورج** » حاول ان يقدم تجربة جديدة هى محاولة لخلق « الاوبرا الحديثة » .. حاول تقديم فيلم يغنى ، وليست هذه هى التجربة الجديدة الوحيدة فى الفيلم ، فهناك تجربة لاتقل جرأة فى « الالوان » التى استخدمت فى التصوير .. وان كنت اعتقد ان آذان جمهورنا لم تتعود على مثل هذا النوع .. حتى الالحان التى غنى بها الحوار كانت الحانا حديثة ، وكنت أحيانا تلتقط الوحدة اللحنية تتميز بالجاز أو نغمات التانجو ، وهذا يؤكد ان المخرج حاول ان يضع الفيلم فى اطار عصرى وأسلوب المخرج فى فيلم « **الغرية الكلابة** » كان جديدا جدا ، فقد عرف كيف يجعل « التتابع » فى الفيلم مطابقا لطبيعة أحداثه . كانت فى الجزء الاول من الفيلم تتفق والمرح والاندفاع اللاواعى للاختين ، وكان يصور اختين يعيشان فى دوامة من المراهقة ، تسعيان الى اللذات السطحية المتعاقبة فى سرعة ، وتغير التتابع عندما انقلب اندفاع المراهقة الى نضج عاطفى ، عندما تحولت القصة من مجرد عبث ولعب ، الى مشكلة حقيقية سببها نضج الفتاة العاطفى . وان كنت قد أحسست مع هذا الفيلم بالجمال النادع للحياة الباريسية الذى ساعد على ابرازها المصور البارع والاضاءة الممتازة .

جمع كل ما يضحك

والسناريست فتحى زكى وجد فلسفة الحياة فى فيلم قصير . يقول فتحى :

● على الرغم من ان فيلم « **مظلات شاربورج** » لم يعجبنى ، ولا اعتقد انه يعجب جماهيرنا او حتى الجماهير فى اوربا الا ان المجموعة التى عرضت فى الاسبوع كانت تضم خصائص سينمائية ممتازة . **ابرز هذه الافلام فى رايى هو فيلم « العاشق »** .. وبطل هذا الفيلم كان قبل ان يتجه الى السينما يقدم فقرات برامج فى « علب الليل » فى باريس ، وظل طوال عشر سنوات يظهر أمام الجمهور لفترة قصيرة جدا وكان فى كل مرة يبحث عن أسلوب مضحك . **وقد جمع كل ما وجده يضحك الجمهور طوال فترة عمله ووضعه فى فيلم بسيط جدا مثله واخرجه** .. وكان فى بعض مشاهده يذكرنى بشارلى شابلن ويقترب منه كثيرا . أما فيلم « **الغرية الكلابة** » فقد نجح مخرجه فى ان يجعله قصيدة شعر رقيقة وهو يستعرض حياة الاختين ومشاكلهما العاطفية .

وبين الافلام القصيرة — وهى مجموعة ممتازة جدا — اعجبنى فيلم « **احلام الخيول** » ذهنيا فقد اراد مخرجه ان يصور رحلة الانسان فى الحياة ، واتخذ من الخيول المتوحشة رمزا .. فهو يبدأ بالعشق بين الخيول ثم يجعلها تندفع الى العاصفة لتلاقى الاهوال وتعبر النيران فتحترق وعندئذ لاتجد غير الغرق كوسيلة للهرب .. هذه هى رحلة الانسان الى العدم .

مع الاسف الشديد

وقد وجد المخرج حلمى حليم ان المجموعة التى عرضت من الافلام

رأيهم فى ...

ماجدة : الفيلم القصير الناجح تجربة لفيلم كبير

لاتمثل احدث ماتطورت اليه السينما الفرنسية . يقول حلمي :

● اذا كانت هناك ملامح جديدة مشتركة بين المجموعة التي عرضت في الاسبوع الفرنسي فهي الجراة فقط .. الجراة في معالجة موضوع جنسي مثلما حدث في فيلم الفريد كابات « **الحياة الخاصة** » والجراة في فرض رأى جديد يقول ان الابن ليس هو فقط ابنك من دمك ولكن ابنك بالمعاشرة كما رأينا في الفيلم المغني « **مظلات شاربورج** » .. اما افلام الموجة الجديدة مثل «مارينباد» وغيرها من الافلام التي تقدم جديدا في الفكر والتصوير والاخراج فلم أر شيئا منها مع الاسف الشديد .

واغلب الظن ان الافلام التي رايناها اختيرت على اساس انها تتناسب واذواق جماهيرنا فقط . ولم يكن الهدف منها هو أن نشهد الجديد مما حققته السينما الفرنسية .

ان باريس لاتزال هي عاصمة الفن والفكر في العالم . ومنها يخرج الجديد في كل الفنون حتى في فن السينما . وكنت اتمنى أن تكون فرصة اقامة أسبوع للافلام الفرنسية وسيلة لكي نرى هذا الجديد .

طابع ليس جديدا

ويكاد السيناريست على الزرقاني يعتنق نفس الراى . يقول على :

● الطابع الجديد المميز لمجموعة الافلام التي عرضت خلال الاسبوع هو المغالاة في تحدى الزمن الفيلمي، واختصار النقلات والتمهيدات التي يلجأ اليها الفيلم لكي يريح جمهور المتفرجين ويمهد لانتقالهم من مشهد سينمائي الى آخر .. حتى هذا الطابع ليس جديدا .. ولنأخذ مثلا فيلما مثل «من أجل امرأة» ماالجديد فيه؟الو انه فيلم بوليسي عادى جدا، الا اذا كان دفاع بعض النسوة الجميلات عن رجل متهم بالقتل يعتبر شيئا جديدا ..

الجديد في رأيي كان في الافلام القصيرة .. روعة عظيمة في فيلم « **احلام الخيول المتوحشة** » .. و « **السمكة الحمراء** » توحى بالجهد الكبير الذى بذله من قدموا هذه الافلام .

اختيار كان صعبا

والمخرج صلاح ابو سيف راى خلال زيارته لفرنسا افلاما احسن كثيرا مما عرض عندنا . يقول صلاح :

● لاشك أن أفلام الاسبوع الفرنسي تميزت بالتجديد .. قدمت جديدا في التفكير . وان كانت المجموعة التي عرضت ليست افضل الافلام الفرنسية . فقد رأيت هناك عددا من الافلام التي تعتبر أفضل من هذه المجموعة . **ولكن يبدو ان اختيار هذه الافلام قد تم بصعوبة ، وكان من اختاروها لم يشاءوا تكرار ماحدث عند عرض افلام مثل « هيروشيما ياحبي » و « ذات العيون الذهبية »** عندنا .. ارادوا أن يترضوا اذواق الجماهير عندنا .

وكانت الافلام الطويلة تشمل أساليب متنوعة . ففيلم « الخطة المحكمة » فيلم بوليسي مائة في المائة ولكنه اضطرنا الى أن نحبس أنفاسنا دون أى افتعال وبأسلوب قريب جدا يخالف ما اعتدنا عليه من أسلوب الافلام الامريكية .. وفيلم « **القرية الحسناء** » تميز بالبساطة المتناهية والتفاصيل الدقيقة الكثيرة التي استطاعت ان تجعل الفيلم خفيف الدم .. وفيلم « العاشق » الكوميدى .. فيلم حي على غرار ما يتبع في افلام الرسوم المتحركة ولهذا ضحكنا له من القلب .

ويأتي دور الافلام التسجيلية .. تميزت بالبساطة والانسانية والتنفيذ الممتاز « **فاحلام الخيول** » عبارة عن قطعة موسيقية نفذت بالصورة .. و « **السيدة العجوز** » كان فيها اصرار على الحياة والعمل رغم تقدمها في السن و « **السمكة الحمراء** » حكاية بسيطة تضم في النهاية مفاجأة لم يتوقعها احد .

سيمفونية منغمة

والسيناريست عبد الحى اديب ، الاره عامل عام مشترك في كل هذه الافلام .. يقول عبد الحى :

● ابرز ما اثارني هو الصفة المشتركة في هذه الافلام ، وهي اللجوء الى اختزال الزمن واختزال الوقت بالنسبة للاخراج .. وهذه الصفة تبرز تماما في فيلم « **القرية الكاذبة** » .. كان المخرج يعطينا الفتاة وهي تغنى ، واذا به ينقلنا مفاجأة الى مكان اخر مع استمرار الموضوع الذى كان يعالجه في اللقطة السابقة . كان الموضوع دائما هو الرابط الوحيد .. ونفس هذا الفيلم يقدم وسيلة في التفكير ، فهو يعالج موضوعا جديدا صرفا من النوع الوجودى .. اننا امام بنت تبحث عن نفسها وتجد أن الحقيقة ليس فيها شيئا من الاثارة فتخلق لنفسها عالما خاصا ، وتحقق ما ترغب فيه عندما تربط نفسها بالرجل المتقدم في السن .

واحسن ما في الافلام التسجيلية القصيرة فيلم « **احلام الخيول** » انه سيمفونية منغمة الايقاع تعطينا بالصورة احاسيس انسانية .

القصير .. افضل

اما ماجدة ، فهي تعيب على بعض افلام الاسبوع الفرنسي ، البطء واستخدام الحوار الطويل . تقول ماجدة :

● على الرغم من مشاغلي العديدة التي منعتني من متابعة مجموعة الافلام التي عرضت كلها ، الا انني احببت من الفيلم الاول وهو « الخطة المحكمة » انه يعتمد كثيرا على الحوار وبطء الاحداث ، تماما مثلما يحدث عندنا .. أما الافلام القصيرة فقد كانت تجارب ناجحة جدا ، خاصة « حياة السمكة الحمراء » و « احلام الخيول » .. ان الفيلم القصير عادة تجربة يمكن ان يصنع على غراره الفيلم الطويل الى جانب الهدف التعليمي والثقافي فيه . وقد كان مخرج « احلام الخيول » غاية في البراعة في استخدام الكاميرا واستعمال « الرتم » البطيء .

عبد النور خليل

كاسيوس كلاى

محمد على

يتحدث الى نجوم الرياضة

بقلم : محيى الدين فكرى

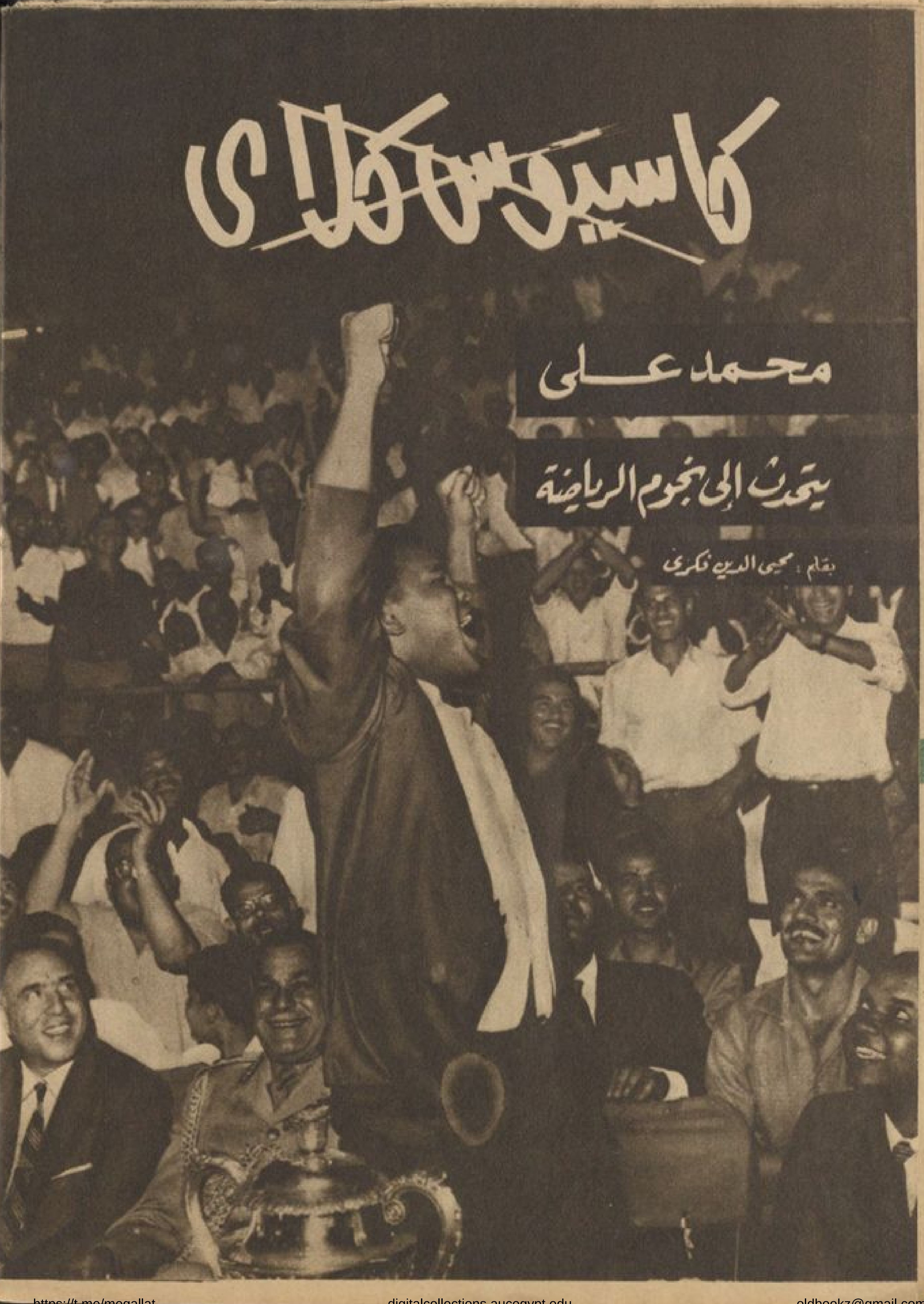

قبله من مسلم لاخيه .. محمد على يقبل الشيخ محمد المدنى ثم يحتضن العقيد على شفيق رئيس اتحاد الملاكمة فى حب

تصوير : غباشى الصباغ

فى مباراة الملاكمة التى حضرها البطل تقدمت اليه طفلة صغيرة تتحداه ان يلاكمها .. ووضعها محمد على على ركبتيه وتلقى منها احن لكمة فى حياته !

كاسيوس كلاى ام محمد على ام محمد على كلاى ؟ .. بأى اسم تحب ان احدثك به ؟ .. هو شخصيا يحب اسم محمد على، ويريد ان ينسى اسم كلاى .

اقلب الصفحة من فضلك

- محمد على كلاى اعظم ملاكم فى التاريخ !
- احببت الملاكمة لانها تدر ١٢٠ الف دولار فى الدقيقة !
- صدمت عندما عدت ببطولة دورة روما !
- هزمت فى حياتى ٣ مرات ولم اهزم بالضربة القاضية !

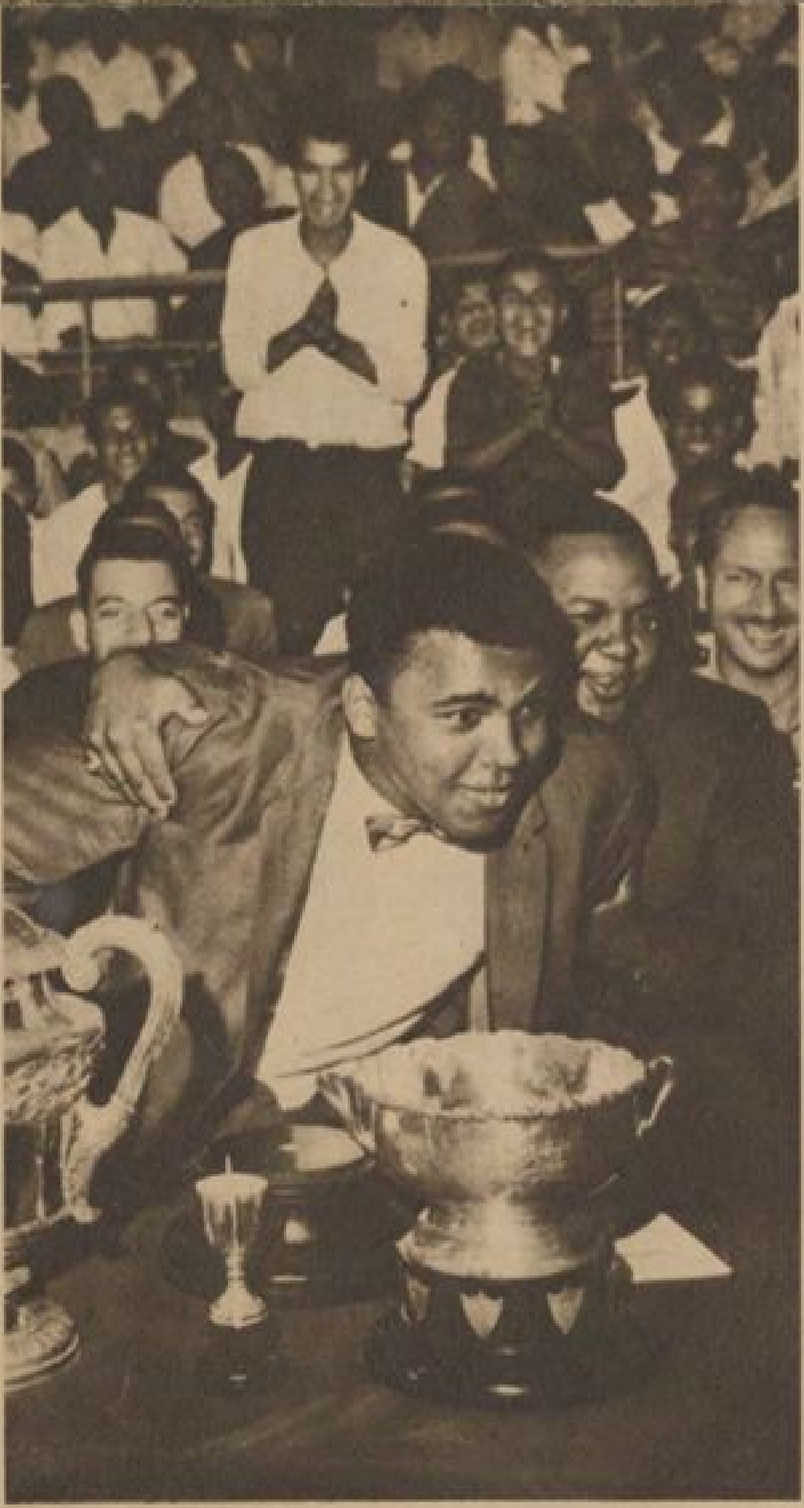

سيبونى عليه .. قالها محمد على وهو يهم بالانقضاض على احد المتفرجين اثناء مباراة الملاكمة ..ولكن هربرت ابن الحاج محمد امسكه قائلا: حلمك!

تمثال عبد الناصر تلقى من بطل العالم قبلة ان محمد على يعتبر زعيمنا أحسن رجل فى العالم .

محمد على

أجد نفسى فى حيرة وأنا أتحدث اليه ، وحيرتى تتضاعف عندما اتحدث عنه . فبأى اسم أناديه او اتكلم عنه .. ان العالم يعرفه باسم « كاسيوس كلاى » .. ولكنه أختار لنفسه اسم « محمد على » .. وهو يرفض ان يرد على من يناديه بمستر كلاى ، ويقول « انا اسمى مستر موهاميد الى » !

والسبب هو أنه يعتز بدينه الاسلامى اعتزازا يوازى اعتزاز رجال الدين متمسكا به على الرغم من انه لم يشهر اسلامه الا منذ اربع سنوات ..

وفى غرفة كلاى .. اسف .. فى غرفة محمد على وهو مستلق على فراشه مرتديا بنطلونا رماديا عارى الصدر « حال » القدمين دار بينى وبينه حديث .. قلت له :

● مستر كلاى ...

وقبل ان أوجه سؤالى اعتدل بطل العالم فى فراشه وقال فى غضب :

— اسمى موهاميد الى .. ارجوك الا تنادينى بمستر كلاى مرة اخرى ، فقد بدأت أنسى هذا الاسم !

قلت : مستر موهاميد الى .. متى أعلنت اسلامك على وجه التحديد ..

قال : لا اذكر التاريخ بالضبط ولكن هذا حدث منذ اربع سنوات .

قلت : كما نعلم فان كل شىء له سبب .. ونحن نريد أن نعرف السبب الذى دفعك الى الاسلام ؟

قال : عمرى ٢٢ سنة ، وقد عشت ١٩ سنة مسيحيا .. وفى كل يوم منذ بدأت افهم واعى ، كنت أتساءل فى دهشة .. لماذا لا يحترمنى الامريكيون ؟ .. ولماذا يعيش ٢٢ مليون ملونا فى الولايات المتحدة مستعبدين للبيض . مع أننا نحن السود مسيحيون ، وهم .. البيض .. مسيحيون أيضا .

وكانت الصدمة الكبرى التى أصابتنى عندما مثلت أمريكا فى الدورة الاولمبية بروما سنة ١٩٦٠ وفزت بالميدالية الذهبية ، فقد فوجئت عند عودتى الى الولايات المتحدة بأن أحدا لم يكن فى انتظارى .. وانتظرت اياما فلم أجد من يهنئنى بالبطولة الا اخوانى السود .. أما المسئولون البيض فقد تجاهلونى وتجاهلوا تماما ما أحرزته للولايات المتحدة من نصر .. وكنت قد بدأت أسمع عن الحاج محمد زعيم المسلمين وعن تعليماته وعقيدته ، فذهبت اليه ، وحضرت محاضرة من محاضراته ، فكان أول ما سمعته منه أنه ليس فى العالم كله بلد يحمل اسم « نيجرو » ، بل وليس هناك طائفة تحمل هذا الاسم ، انما أطلق علينا الامريكيون البيض اسم « نيجرو » من قبيل التحقير لشأننا . منذ ذلك الوقت بدأت أحضر محاضرات الحاج محمد بانتظام ثلاث مرات فى الاسبوع ، ثم انضممت الى جماعته وأشهرت اسلامى وبدأت أصلى خمس مرات يوميا .

قلت : بأى لغة تصلى ؟

قال : انهم يصلون بالعربية ولكنى أصلى حتى الآن بالانجليزية وقد حصلت على المصحف المطبوع بحروف لاتينية حتى أستطيع ان أنطق الايات وكلام الله بلغته الاصلية .

قلت : وهل كنت تعرف شيئا من الاسلام قبل اتصالك بالحاج محمد ؟

قال : على الاطلاق .. لم اسمع فى حياتى عن دين بهذا الاسم ..

قلت : وما الذى اعجبك فى الدين الاسلامى عدا حكاية استنكاره لاسم « نيجرو » ؟

قال : وجدت ان كل المقامرين والمجرمين والسكيرين والاشرار عموما الذين أسلموا قد عاد لنفوسهم الصفاء وتطهروا من كل الآثام .

قلت : كم يبلغ عدد المسلمين فى امريكا ؟

قال : ٢٥٠ الفا " ولكن الحاج محمد تولى زعامتهم سنة ١٩٣٠ ولم يكن عددهم يزيد على ٨ آلاف مسلم . لقد اصبح لنا الآن فى كل مدينة بالولايات المتحدة مسجد .

قلت : وهل كل هؤلاء المسلمين من السود ؟

قال : لا .. فيهم عدد كبير اكثر منك بياضا .. ولكن حتى معظم هؤلاء البيض من سلالات سوداء ..

قلت : الملاحظ ان معظم الذين حصلوا على لقب بطل العالم فى الملاكمة منذ القدم من السود ، فما هو سبب هذه الظاهرة ؟؟

قال : سببها هو الشعور بالاضطهاد ، ولذلك تجدنا متفوقين فى معظم الميادين ..

قلت : هل فى الولايات المتحدة ابطال من السود فى لعبات اخرى ؟

قال : هناك جون براون من احسن لاعبى كرة القدم ، وهناك ويلى ميز احسن لاعب بيسبول ، واسرع عداءة فى امريكا هى ويلماردولف ، واحسن لاعب كرة سلة هو ويلت تشامبلون وطوله حوالى مترين وربع متر ..

وضحك كلاى .. اوه .. آسف .. موهاميد الى وقال :

ــ واحسن مغنية هى الزنجية ميريان اندرسون واحسن مغنى هو « نات كنج كول » واحسن راقص هو سامى ديفيز .

قلت : مستر موهاميد الى .. هل لعبت العابا اخرى غير الملاكمة .

قال : لم العب سواها !

قلت : ولماذا اخترت الملاكمة بالذات ميدانا لنشاطك الرياضى ؟

قال : لانى وجدت أن الانسان يستطيع ان يحصل على ١٢٠٠ الف دولار فى دقيقة واحدة يقف فيها على الحلقة ..

قلت : ولكنك كنت هاويا حتى اربع سنوات مضت ؟

قال : لانى بدات الملاكمة وعمرى ١٢ سنة وكان لابد ان امر بدور الهواية .

قلت : بصراحة .. كم مرة هزمت ؟

قال : لعبت فى حياتى ١٨٢ مباراة ، فزت فى ١٧٩ مباراة منها وهزمت فى ثلاث مباريات فقط . اذكر احداها كانت امام الملاكم جوسميث سنة ١٩٥٥ وقد هزمنى فى الجولة الثالثة ..

قلت : بالضربة القاضية ؟

وهنا قفز محمد على من الفراش قائلا فى انفعال : لم اهزم بالضربة القاضية فى حياتى . انما قلت لك فى الجولة الثالثة لان المباراة كانت من ثلاث جولات ..

قلت : ماهى اهم ميزة تمتاز بها كملاكم ؟

قال : السرعة .. انا سريع جدا حتى أن آلات التصوير البطىء لا يمكن أن تتابع حركاتى .

قلت : كم مرة سال الدم من وجهك ؟

قال : ولا مرة .. انظر .. ان وجهى جميل لم يصبه بخدش .

قلت : من هو احسن ملاكم اعجبك فى العالم ؟

قال : فى تاريخ الملاكمة هناك ثلاثة ملاكمين اعظم من الجميع .. محمد على والسوجاد روبنسون وجولويس .

قلت : ولكنى اريد ان اعرف من هو اعظم الجميع ..

وقال محمد على وهو يبتسم ابتسامة عريضة فى تيه ودلال : اعظم الجميع هو .. محمد على !!

محمد على ومسجد محمدعلى ومعهما هربرت محمد .. ان البطل اصر على تصويره امام المسجد .

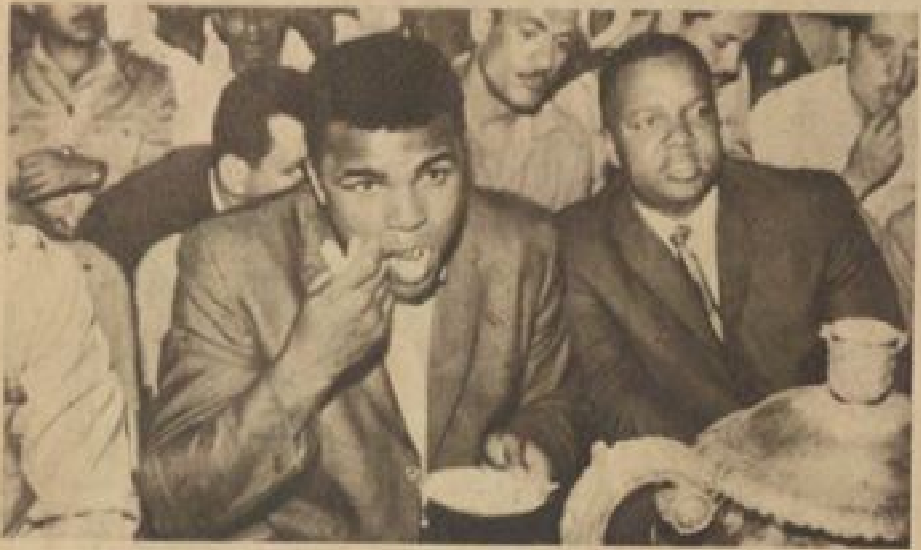

البطل يلتهم طبقا من الجلاس . " لقد كان كلما رأى جرسونا طلب ليمونا !

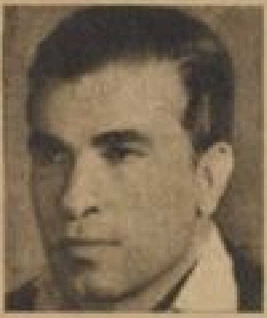

بقلم :
أحمد رجب

من يوميات

متفرج جداً !

٥

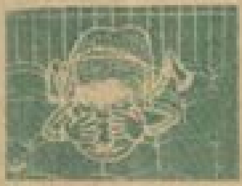

الاثنين :

شاهدت الليلة برنامج « الكاميرا فى زيارة » . قدم البرنامج لقطات للمخرج خميس فجلة وهو منهمك فى اخراج الفيلم التاريخى الكبير «حبيبى خوفو » قال خميس ان الفيلم بالالوان والسينما سكوب وان تكاليف انتاجه مائة الف جنيه . قال خميس فجلة ان اسم « حبيبى خوفو » هو اسم مؤقت وذلك حتى يعقد اجتماعا مع السيناريست شحاتة الامريكانى لاختيار اسم من الاسماء المرشحة للفيلم ..

ـ وما هى الاسماء المرشحة للفيلم يا استاذ فجلة ..

ـ اول اسم عاجبنى قوى « خوفاديس » .. يعنى خوفو بالعربى .

ـ خوفاديس ؟ !

ـ بالاسم ده الفيلم يبقى عالى وحياة النبى وممكن تنافس بهموليوت .. هوليوت عملت كوفاديس .. نعمل احنا خوفاديس .. ده الوان وده الوان .. وده سيما سكوب وده سيما سكوب .. وده تاريخى وده تاريخى وده كوفاديس وده خوفاديس

ـ لكن الملك خوفو كان اسمه خوفو موش خوفاديس .

ـ يامعامى ده شغل سيما احنا نفهمه .. ولازم نغير للمؤلفين لانهم ما بيفهموش فى شغل السيما .. ولا

نغير للمؤلف كلمة خوفو ونعملهـــا خوفاديس فلان شغل السيما عايز كده .. امتى يفهموا بقى ان شغل السيما حاجة وشغل الاولفانية حاجة .. قرفونا يا اخى

ـ استاذ فجلة انا شايف في المشهد اللى قدامى ان الملك خوفو لابس ساعة رولكس ..

ـ ... وليه لا .. موش ملك يا معلمى .. حتغلى عليـــه يعنى الرولكس .. دى دهب كمان واللى خلقك

ـ كان فيه ساعات ايام قدماء المصريين ياأستاذ فجلة ؟

ـ جرى ايه يا استاذ .. دانت كلك نور .. امال المزولة كانت بتعمل ايه ؟

ـ المزولة معلهش.. انما ساعات يد رولكس ..

ـ عيب .. ودى تفوت على خميس فجلة برضه .. الساعات الرولكس دى اسمها في الفيلم مزولة .. يعنى حبيبة الملك خوفو في الحوار عندما تقول له : الساعة كام في مزولتك يا خف خف ... يقـــوم يبص في الرولكس ويقولها الساعة ..

ـ طيب ممكن نعرف فكرة القصة يا استاذ فجلة ..

ـ تاريخية قوى .. الفكرة ان خوفو كان خواف وده باين من اسمه كان يخاف من خياله .. وبعـــدين يقابل بنت حلوة اسمها توتة عنخة آمونة .. ويحبها .. والبت تحاول تعمل منه راجل مجدع .. فلســـفة قوى ..

ـ وبعدين ؟

ـ اخوه الصغير خالص يحبها .. اللى هو منقرع

ـ منقرع اخو خوفو ؟

ـ ها هع ... ياراجـــل بص الاهرام قدامك اهه .. الثـــلاث اخوات اهم جنب بعض في مدفـــن العائلة .. جرى ايه .. دانت راجل متنور ..

ـ منقرع ؟

ـ آه .. حتى احنا مفسرين دى في سينا تشيب واللى خلقك .. كل يوم منقرع يشرب ويروح يدق الباب على توته عنخه امونه تقول له : من قرع ؟.. ومن هنا بقى اســـمه منقرع .. احنا بنغير التـــاريخ يامعلمى مش تقول لى ..

ـ صورت بناء الهرم يا استاذ فجلة ؟

ـ بالمناسبة دى.. الاستاذ شحاتة الامريكانى جاب معلومات تاريخية اكيدة عن سبب بناء الهرم ..

ـ ما هو السبب ؟

ـ خوفو بنى الهرم علشان ياخد توته عنخة آمونة جنبه في العربيـــة ويطلع معاها على الهـــرم زى كل العشاق ما بيعمـــلوا .. وكتب في وصيته انه لازم يندفن في المكان اللى كان بيقعد فيه مع الجو بتاعه ...

ـ وكيف تنتهى القصة مع البطلة وخوفو ومنقرع ؟

ـ احنا عاملين منقرع شرير الفيلم .. فلما يخطف البنت من خوفو .. يروح خوفو الكباريه ويفضـــل يسكر ..

ـ فين ؟

ـ في بار المينا هاوس .. احنـــا عاملين المينا هاوس في الفيلم استراحة ملكية

.. ثم انتقلت الكاميرا بعد ذلك الى تصوير مشهد من مشاهد الفيلم وهو لفتكات رمش العين التى تقوم بدور توته عنخه آمونة وقد استبد بها الصراع بين حب خـــوفو وحب منقرع فتغنى قائلة :

باحب خوفو ومنقرع
من حبهم قلبى انقطع
يا حيرتى ياويلى يا دهوتى
باحب خوفو لكن خواف
ومنقرع حلو وبلاف
وخوفو طيب لكن عبيط
باحبه اكتر م الارنبيط
ومنقرع كله شقاوة
باحبه اد البقلاوة
ياحيرتى يا ويلى يادهوتى

انتقلت الكاميرا بعد ذلك لتنقـــل تصوير مشهد الملك خوفو وهو يسكر في بار مينا هاوس ويقول للبارمان كل دقيقه : هات جمة دوبل!

حولت الى القناة الاخرى وانا افكر في الفيلسوف خميس فجـــلة وكيف يجب تشريح مخه بعد عمـــر طويل مثل اينشتاين !

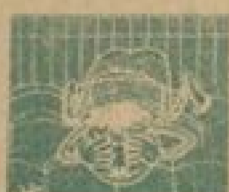

الخميس :

أعصابى بائظت .تلفت . شاطت من الاعلان الواحد المستمر بنفس الالفاظ ونفس الفكرة ونفس الاصوات ونفس المناظر . لن استعمل امواس حلاقة كومو ولو شنقونى ... ان عبارات هذا الاعلان تطارد اذنى في كل مكان ، في البيت ، في الشارع ، في العمل ، وانا نائم ، وانا آكل ... خلاص .. زهقت .. قرفت من هذا التكرار الذى يغرينى بقطع اذنى او سدها ببالة قطن .. هذه العبارات أصبحت شبح حياتى :

انه كان يظن ان ذقنه حليقة .. ولكن كومو يحلق اكثر بياضا وهذا يبدو واضحا .. املا مكنة الحلاقة ثلاث مرات بامواس كومو ثم ضعها على ذقنك واضغط عليها برفق .. يقوم بكل العمل يمشى لوحده على ذقنك .. كومو يحلق اكثر بياضا وبدون مجهود او تعب كومو وحده .. ترلم ترلم ترلم ترلم !

الجمعة

أعلن الاستاذ متـــولى متـــولى مؤلف الاغانى ان جميع المؤلفـــين فشلوا في تأليف الاغنية التليفزيونية التى تتطلب مواصـــفات تليفزيونية خاصة هى نفس المواصفات التى يجب توافرها في صناعة أجهزة التليفزيون فالمعنى الحقيقى لتعبير « الاغنيـــة التليفزيونية » هى ان تكون هـــذه الاغنية من طراز نصر ٢٣ ، او طراز الترانشيونال ، او طراز توشيبا ، كما يجب ان تتوافر للاغنية مفاتيح الضبط الدقيق والاضاءة والصوت وغيرها ، كذلك يجب ان يكون للاغنية قناة ٥ وقناة ٧ وقناة ٩ ، ثم اعلن الاستاذ متولى متولى انه قد صمم ونفذ اول اغنية تليفزيونية حقيقية تقول كلماتها :

يا حبيبى حغنى لك غنوة
كلامها حلو والحانها حلوة
اسمها غنوة تليفزيون
غنوة حب تنوســـة
ومقاسها ١٩ بوصـــة
بيقولها قلبى المجنون
اغنيها لك ساعة العصر
دى غنوة من ماركة نصر
تلاقى فيها القناة خمسة
تقول الحب والهمســـة
غنوة حب فيها اريال
غنوة تساوى الف ريال
تتغنى لك بالكهربة
الهى تعضك عقربة
يا حبيبى

أعلن الاستاذ متولى متولى بعـــد ذلك انه سيتخصص في الاغنيـــة التليفزيونية وان اغنيته القادمـــة ستكون من طراز توشيبا ١٤ بوصة

السبت :

طول النهار وانا مشغول بفكرة سخيفة .. اذا كان في الاذاعة برنامج اسمه «مايطلبه المستمعون » .. فهل معنى ذلك بحكم مفهوم المخالفـــة في علم المنطق ان بقية المواد الاذاعية هى ما لا يطلبه المستمعون !

الخميس :

قررت الا اشاهد فيلم « حبيتك يا ابن الايه » الذى رأيت اشارة له في السينما اليوم . فقد عرفت قصة الفيلم كله من المذيع الذى انطلق يقول مع الصور والمشاهد المتعاقبة في الاشارة :

« حبيتك يا ابن الايه » القصة التى ستهز مشاعركم وتستدر دموعكم .. « حبيتك يا ابن الايه » .. قصة فتاة عاشت في دوامة الحياة حـــتى التقت بالرجل الذى هـــداها الى الطريق المستقيم فتزوجتـــه وعاشت في التبات والنبات وخلفت صـــبيان وبنات .. « حبيتك يا ابن الايه » .. ضحك .. دموع .. بكـــاء .. صوات .. لمة ساعتين .. « حبيتك يا ابن الايه » .. قصة اجتماعيـــة اخلاقية مؤثرة مصورة .. « حبيتك يا ابن الايه » .. الفيـــلم الذى استغرق اخراجه سبعة ايام متواصلة حتى جاء تحفة سينمائية خالدة .. « حبيتك يا ابن الايه » قصة الرجل الذى قاوم حب بنت الهوى ولـــكن القدر كان له بالمرصاد .. فتزوجها وتابت الى الله . « حبيتك يا ابن الايه » غناء .. طرب .. رقص ... سكس « حبيتك يا ابن الايه » الفيلم الذى سيظل عالقا بذاكرتكم مهما توالت الافلام .. « حبيتك يا ابن الايه » .. حب .. غرام .. تضحية .. « حبيتك يا ابن الايه » ... قصة امرأة ضالة اوقعها القدر في براثن مجرم آثم استغل شبابها ... ثم جاء البطل الشهم لينقذها بعد ان ضرب المجرم الاثم بوكسين في وجهه فارداه قتيلا .. «حبيتك يا ابن الايه» فيلم الموسم وكل موسم .. « حبيتك يا ابن الايه » ... يعـــرض ابتداء من الاسبوع القادم والاسابيع التالية .. « حبيتك يا ابن الايه » تمثيل « توتو كريزانتيم » في اروع ادوارها .. سيد الجهجهونى في قمة فنه .. مع باقة من المع نجوم الشاشة .. « حبيتك يا ابن ايه » اخراج المخرج الكبير : خميس فجلة .

مسرحية « ادهم الشرقاوى » كتبها نبيل فاضل ، واخرجها كامل يوسف • بطولتها لاثنين من نجوم فرق التليفزيون هما حمدى أحمد ((ادهم)) وعبد المحسن سليم ((بدران)) ، واشترك معهما روحية خالد التى مثلت ((بهية)) ، وهالة الشواربى ، مثلت ((غالية)) ، وعبد البديع العربى مثل ((سالم الشرقاوى)) ، ونظيم شعراوى « عارف » وعلى الغندور وأحمد اباظة • •

مسرحية الأسبوع

أدهم الشرقاوى !

١ كان الباشا « عارف » طاغيا اهدر دم والد ادهم وعمه وبثورانهم ويقطع الجسر لتذهب المياه الى الفلاحين ، ويرى اهل القرية فى تصرفاته شهامة وفيهم بدران رفيق صبا ادهم .. ويأتى الباشا وفى ركابه مامور المركز ، انه يريد ارض سالم الشرقاوى لانها تعترض السكة التى يريد أن يقيمها بين محطة السكة الحديد وبين قصره ، وسالم يرفض .. هو يريد أن يموت على الارض التى ولد فوقها .. ويقبض على ادهم لانه قطع سد المياه ويرسل الى السجن

٢ سالم الشرقاوى يقتل وتصبح ابنته غالية بلا رجل الا ابن عمها ادهم وهى تحبه وتعقد عليه الامل ، وكذلك صابحة الفجوعة فى ابيها الذى قال كلمة حق فى وجه الباشا فقتل ، ويروع القرية حريق هائل يأكل المحصول فى جرن الباشا ، ويجمع شيخ البلد الفلاحين بالكرابيج لكى يطفئوا النيران ، ويرفض بدران الخفير النظامى ان يشترك فى اطفاء الحريق ، ويأتى امين ، صديق ادهم وبدران ، وهو يرقص طربا ، لقد سمع بنبأ هروب ادهم.. كان ادهم قد قفز من القطار وهو يمشى عندما كانوا ينقلونه الى السجن ، وجاء الى البيت يبحث عن بدران ، بعد ان أشعل الحريق فى جرن الباشا ، وجاءت الحكومة ولكن ادهم يتنكر فى زى النساء ولا يعرفه الضابط الذى يبحث عنه

٣ تنكر ادهم فى زى ضابط ، ويأخذ الرجال الى البندر ليستولى على السلاح ليستخدمه رجاله ، ويبدأ مقاومة منظمة للطغيان والسلطة ، ويلجأ ادهم الى الجبل القريب ليتخذه مقرا ويبدأ منه غزواته فى الاقليم كله • ويبقى بدران ساعدا ايمن لادهم فى القرية ، ينظم المقاومة داخلها ويوزع الاموال التى يأخذها ادهم من الباشا وكبار الملاك على الفلاحين المحتاجين .. كان ادهم يدرك انه اختار طريقه وان لا رجعة فيه ، فاذا هو يطلب من بدران أن يخطب غالية ليكون سندا لها ولامه فى القرية ، وتقبل غالية

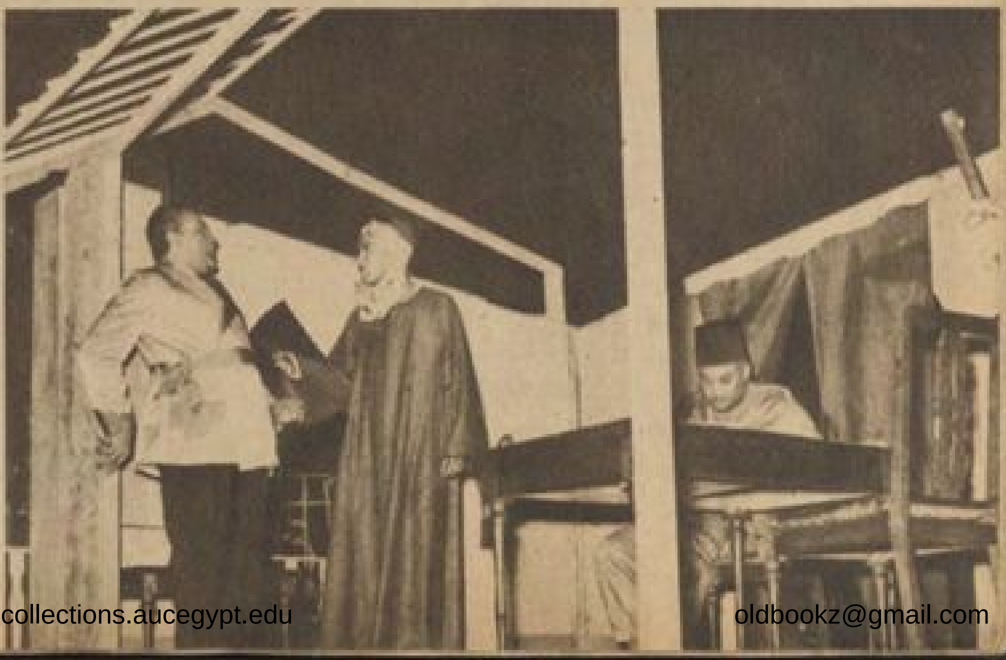

٤ الى القصر ذهب ادهم .. ليلقاه الخفير العجوز ، الذى يذكره ويذكر اليوم الاسود الذى اغتيل فيه والد ادهم هنا فى ساحة القصر وادهم فى الثامنة من عمره ، ان الذكرى تطلبه ولكنه لم يأت لهذا .. لقد جاء ليسلب الباشا امواله ، ويدخل عليه قصره .. ولا يكاد الفجر ينبلج حتى يستصرخ الباشا مامور المركز الذى جاء يسجل السطو فى محضر ، ويروح الباشا يروى كيف جاءه ادهم وكيف تخاذل امامه وقبل يده ليترك له حياته ويأخذ كل ما شاء من المال .. ان الرعب لا يفارق الباشا ، فلا زال شبح ادهم متمثلا له ، لدرجة أنه يخشى ان يسافر الى القاهرة وقد طلبوه لامر عاجل ، فقد حرم عليه ادهم ان يغادر القصر ان الخوف لا يفارقه ..حتى والمامور وجنوده يحرسونه

٥ كانت في ذهن المأمور خطة للايقاع بادهم .. لقد طلب من الحكومة ان تنجده بقوات « الهجانة » لكى تساعده في حصار الجبل الذى يحتمى فيه ادهم ، وكان قد توصل بتجرباته الى ان بدران هو ساعد ادهم الايمن ، وكان من رأيه ان يعذب بدران حتى يدلهم على مكانه وفي الوقت نفسه يجيئون بام ادهم ليتخذوا منها رهينة في القصر .. وجاء بدران ، ليواجهه الباشـــا بكرباجه ، ويتعرض بدران للضرب والتعذيب ، فوق طاقته ، ويوشك على الاعتراف ولكن رجولته تثور وهو يرى زبانية الباشا يقبضون على ام ادهم .. فلا يعـترف

٦ يجر بدران نفسه الى المغارة التى لجأ اليها ادهم ..ويجده حائرا يفكر في عذاب اهـلـه .. ويقبــل بدران وقد قطعت الكرابيج جسده فيغلى دمه ، ويوشك ان يذهب ليسلم نفسه عندما يعلم ان امه رهينة في القصر ، ولكن بدران يمنعه ويقول له ان امه قد استراحت من العذاب .. ماتت.. ويصمم ادهم على الذهاب الى القصر ويبقى بدران في المغـــارة ...

٧ يفاجأ الرجال بعودة ادهم الى المغارة .. كانوا يتنازعون فيما بينهم على من يقتل « عارف » .. ويعلن ادهم انه قد انتهى منه .. قتله ليأخـذ بثار كل مقتول ، ويسترد كرامة كل من جرحت كرامته ، ويتقدم المأمور وجنوده والهجانة يؤازرونه ليحاصروا المغارة ، وتبدأ المعركة بين الرجال والجنود .. لقد انتهت المعركة ومات أدهم ومات بدران ، ولكن ادهم لم يمت .. ظل دما غاضبـــا يسرى في شرايين الرجال الغاضبين ، وظل ضميرا حيا يناصر كل ضعيف ومقهور .. ظل سوطا على رقاب الظالمين .. اصبح اسطورة

نقد الكواكب

يكتبه : سعدالدين توفيـق

رأيت الفلاش باك على المسرح!.

استخدمه كامل يوسف في «الادهم الشرقاوى » . ففى الفصل الثالث مشهد نرى فيه الباشا يشكو للمأمور من ان نقوده سرقت من الخزانة . ولما لم يكن قد حدث كسر او حطم أى شيء في البيت فمعنى هذا ان الخزانة فتحت بالمفتاح ، بالطريقة العادية ، ان اللص لم يحطم الخزانة .. ويعترف الباشا للمأمور بتفاصيل الحادث الغريب . وبينمـا يجلس المأمور ليسجل كلام الباشا في المحضر، نرى امام اعيننا «هذه التفاصيل». اننا لا نسمع فقط .. وانما نرى ايضا . **وهنا لجأ المخرج الى استغلال الاضاءة « لنرى » التفاصيل ، ولكى يساعدنا على ان ننتقل معه بسهولة من الحاضر الى الماضى**

ودخل ادهم الشرقاوى الى بيت الباشا . والتقى به وجها لوجه . وسقط الباشا من طوله . مات في جلده . توسل الى ادهم أن يأخذ كل شيء ، وان يترك رقبته فقط .

وفجأة نسمع صوت المأمور، نقلة الى الحاضر . ويتم الباشا وصف الحادث للمأمور .. **وهنا نعود مرة ثانية الى الفلاش باك . ونرى بقية التفاصيل** . يطلب ادهم النقود ، يفتح الباشا بنفسه الخزانة ، يسلم النقود بيده الى ادهم ، يخرج ادهم . يعود الباشا لرواية القصة الى المأمور مدعيا الشهامة والشجاعة وانه لم يكن خائفا ولا حاجة !..

وصفت لك هذا المشهد كنموذج للأشياء الجديدة التى قدمها لنا المخرج كامل يوسف في مسرحيته الجديدة « ادهم الشرقاوى » التى الفها نبيل فاضل ، وهو اديب يكتب للمسرح لأول مرة . وكسب به المسرح المصرى مؤلفا جديدا

وفي نهاية الرواية مشهد اخير صفقت له طويلا . ان الفـــلاحة الشابة « صابحة » التى اعتدى الباشا عليها عندما كانت تعمل خادمة في قصره ، والتى قتل اباها لانه تجرأ على معارضته ، صابحة هذه انضمت الى صفوف الرجال الذين وقفوا مع ادهم الشرقاوى عندما ترك القرية وذهب الى الجبل . باتت معهم كواحد منهم . وذهب ادهم في نهاية الامر الى القرية وعاد الى الجبل وقال لزملائه انه قتل الباشا . هنا نرى صابحة تضحك . انها سعيدة لان عدوها الذى فتك بها وفتك بأبيها قد انتهى . وانتهى معـه الظلم . يتحول ضحك صابحة الى حركات هستيرية . ثم نراها تعود الى ادهم لتسأله لماذا لم يف بوعده لها ؟ لماذا لم يترك لها الباشا لتقتله هي بنفسها كما اتفقا ؟ وتصرخ الفلاحة الشابة « **وانا سبتولى ايه ؟ .. حرام عليكم .. حرام عليكم كلكم .**»

مشهد فيه نجمة جديدة من براعم مسرح التليفزيون . اسمهـا **فريدة مرسى** . وقبل هـذه المسرحية ، ظهرت في دور صغير في مسرحية انور الشرى « قهوة مصر »

ومشهد ثالث . بدران صـديق ادهم عذبوه لكى يعترف بالمكان الذى يختبيء فيه ادهم . وكاد بدران أن يعترف . لم يستطع أن يحتمـل التعذيب . وفي هـذه اللحظة التى اوشك فيها أن ينهار بدران ، نرى أم ادهم تدخل القصر لتعـذب هى الاخرى ، ولتدلهم على مكان ابنها . ولكنها تصرخ في بدران محذرة اياه من أن يبوح بشيء :

« **اوعالا يا بدران .. اوعـالا يابدران** » .. وتختفى داخل القصر وتعذب عذابا اليما .. ولكن صوتها ينطلق دائما : « **اوعالا يا بدران .. اوعالا يا بدران** »

مشهد لمعت فيه روحية خالد نجمة المسرح التى اعادتها فرق التليفزيون الى الاضواء ، اما بدران وادهم فقام بدوريهما نجمان من نجوم مسرح التليفزيون **عبد الحسن سليم وحمدى احمد** . شابان موهوبان يصعدان الدرج بسرعة . بعد سنتين فقط ـ هما عمر مسرح التليفزيون ـ استطاعا ان يقفا بثبات الى جوار النجـوم الضيوف .. وحياهما الجمهور بحرارة مع الضيوف **نظيم شعراوى وعبد البديع العربى وعلى الغندور واحمد اباظة** الذى ظهر في مشهد واحد . ولكنه مشهد يساوى رواية كاملة واكثر ! .. ومع كل هؤلاء وقفت على خشبـة المسرح لأول مرة ممثلة سينمائية جديدة هى **هالة الشواربى** ، فقامت بدور فاليه بنت عم ادهم .. واخشى انها بعد ان ذاقت لذة النجاح على المسرح وعرفت طعم التمثيل « الحى » ، لن ترضى بالعودة الى السينمـا ، والادوار التافهة ، والقصص المكررة !

بقى سطر اخير ، سأعطيه كله لمصمم الديكور .. انه يستحقـه خصوصا في ديكور القــرية وقصر الباشا ..

أفكار
للتليفزيون

إن تعيين مراقبة البرامج التعليمية مشرفة على إحدى قنوات التليفزيون لا يعنى أبدا أنه أصبحت لدينا قناة للتعليم مادامت هذه القناة تقدم أفلاما سينمائية ومواد ترفيهية ولا تشاهد إلا فى مدينة القاهرة

دبلوم لك .. من الشاشة الصغيرة!

بقلم :
محسن محمد

لى فى كل محطة تليفزيون زرتها :

قالوا

— انتم صنعتم معجزة تليفزيونية .. ان لديكم ٣ قنوات ترسل ٢١ ساعة كل يوم .. هذا عمل رائع

وكنت افرح بعد هذه الكلمات ولكن سعادتى دائما كانت قصيرة .. ففى كل محطة كانوا يقولون بعد كلمات التهنئة المعادة ..المعتادة

— لاشك انكم تستفيدون من قنواتكم الثلاث فى مكافحة الامية وفى نشر التعليم .

وفى اكثر من محطة سمعت سؤالا واحدا لا يتغير :

— كم عدد ساعات الارسال فى القناة التعليمية عندكم ؟

وكنت دائما اتخلص من الجواب وأراوغ فى الرد ولا أجرؤ على أن أقول ان التليفزيون فى بلادى يذيع البرامج التعليمية ساعة واحدة كل يوم وفى موعد غير مناسب أى من الرابعة الى الخامسة مساء ولم أجرؤ على أن أقول انه لا توجد عندنا قناة أو حتى « ربع قناة » للتعليم وان كل ما فعله التليفزيون العربى بالنسبة للتعليم هو انه **عين السيدة تماضر توفيق** مراقبة البرامج التعليمية — وقد درست هذه البرامج فى معظم الدول — مشرفة على احدى القنوات الثلاث ليظن الناس **او** ليعتقدوا أن القناة الثالثة كالمشرفة عليها تهتم اولا وقبل كل شيء بالتعليم ... ورغم هذا كله فان القناة الثالثة لا تشاهد الا فى القاهرة وحدها !!

وفى الدنيا كلها يستغل التليفزيون على نطاق واسع فى التعليم .. وفى كتب التعليم الحديثة تجد فصلا أو أكثر عن التعليم بواسطة التليفزيون **ولو ان الدكتور طه حسين اعاد كتابة « مستقبل الثقافة فى بلادنا » لتكلم كثيرا وطويلا عن التليفزيون .**

ولو زرت أية محطة للتليفزيون — خارج مبنى ماسبيرو — لعرفت مدى اهتمام هذه المحطات بالتعليم

● **عندما انشيء التليفزيون فى الهند** عام ١٩٥٩ ، قال المسئولون ان الارسال لن يرى الا على بعد ٢٥ ميلا من المحطة الرئيسية فى نيودلهى .. وعلى الفور افتتح ٢٠٠ مركز حول العاصمة يأتى اليه الفتيان والفتيات ليتابعوا على الاجهزة دروسا فى كل شيء .

ومنذ عام ١٩٥٩ والتليفزيون فى الهند لم يمتد الى ابعد من نيودلهى ولكن البرامج أيضا ما زالت تعليمية فالهم — هناك — يريدون أن يستفيدوا من التليفزيون فى مكافحة الامية وفى تعليم الملايين اللغات والجغرافيا والعلوم ودروس التمريض

● **وفى اليابان** يقدمون لك فى محطة « ن.هـ.ك » — المحطة الحكومية الرسمية — مشروع السنوات الست للتليفزيون فتجد ان الهدف الاول للمشروع هو زيادة ساعات الارسال فى القناة التعليمية الى ١٨ ساعة يوميا وذلك اسوة بالقناة الاخرى .

وفى اليابان قناتان حكوميتان الاولى تقدم برامج عامة والثانية ترسل ١٠ ساعات كل يوم برامج تعليمية فقط .. والمحطات التجارية تقدم بين موادها برامج تعليمية .. والقناة الملونة — وارسالها حتى الان يعتبر فى مرحلة تجريبية — تقدم وتهتم أول ما تهتم بالتعليم

● **وفى ايطاليا** يقولون لك بلهجة ملؤها الفخر كان عدد الاميين فى بلادنا ٥٫٤٥٦٫٠٠٠ نسمة وقد انخفض هذا الرقم الى ٢٫٠٤٤٫٠٠٠ نسمة وذلك رغم زيادة عدد السكان .

وتسالهم هناك عن السبب فيقولون لك التليفزيون هو الذى اسهم فى

تماضر توفيق
التليفزيون عينها مراقبة

طه حسين
لو انه اعاد كتابه

تحقيق هذه المعجزة .

وفي ايطاليا يقولون لك **ان التليفزيون يقدم دراسات منتظمة لطلبة المدارس الفنية والصناعية وان نسبة النجاح بين الطلبة الذين درسوا بواسطة التليفزيون بلغت ٨٢٫٩٪ بينما تنخفض هذه النسبة بين طلبة المدارس انفسهم الى ٦٧٪ .**

وفي ايطاليا أصبح « برج بيزا المائل » امرا عاديا **اما المعجزة الجديدة فهي « التليسكولا » اى « المدرسة التليفزيونية »** ، ولها هناك مبنى خاص في مدينة روما ولها ايضا ٢٥٪ من ساعات الارسال في تليفزيون ايطاليا اذ أن « التليسكولا » تذيع ساعة وعشر دقائق كل يوم برامج تعليمية .

ولقد انشأت «التليسكولا» ١٦٠٠ مركز في جميع انحاء ايطاليا .. والى هذه المراكز يتوجه عشرات الآلاف كل يوم ليجدوا مشرفا يقيد اسماءهم وليجدوا جهازا للتليفزيون يشاهدون على شاشته الصغيرة برنامجا تعليميا كل يوم .

وهؤلاء الطلاب يرسلون أوراق الامتحانات الاسبوعية الى روما حيث يقوم بتصحيحها مدرسون تابعون «للتليسكولا» وفي نهاية العام الدراسي يعقد امتحان في هذه المراكز للمتقدمين

وبعد ٣ سنوات من الدراسة يمنح الطلاب دبلومات تقبلها الدولة .. وتعترف بها الدولة .

والهدف من هذا كله ان هناك أزمة في المدرسين وأزمة في مباني المدارس .. وهناك بطالة سببها ان العاطلين غير مدربين مهنيا وفنيا والتليسكولا تحل هذه المشاكل جميعها .

وفي روما ابتداء من السادسة مساء كل يوم يقدم التليفزيون برنامجا اسمه « لست متأخرا أبدا » لمدة نصف ساعة وهدف البرنامج مكافحة الامية بين الكبار .. والى هذا البرنامج يرجع الفضل في انخفاض نسبة الاميين في ايطاليا . والمدرس التليفزيوني يستعين بالافلام الصامتة والرسوم المتحركة ويكتب المدرس على السبورة كما لو كان مبتدئا .. وهم يقولون ان هذا البرنامج هو أكبر مدرسة للشيوخ ولكبار السن في العالم .

● **وفي الاتحاد السوفييتي** يقدم التليفزيون برامج منتظمة للذين يدرسون بالمراسلة في الجامعات وفي غير الجامعات . ويساعد التليفزيون هؤلاء الطلبة بان يقدم اليهم - على الشاشة - صورة للمعامل والنماذج التي يراها الطلاب في الكتب ولا يحلمون أبدا بمشاهدتها في الواقع او في المدرسة التي لم تتح لهم أبدا فرصة دخولها .

● **وفي بولندا يأتون بكبار الممثلين ليشتركوا في تقديم الروايات المقررة على طلبة المدارس .. ولو نقل هذا البرنامج في تليفزيون القاهرة لرأينا فاتن حمامة واحمد مظهر وماجدة ولبنى عبد العزيز يمثلون الروايات المقررة على طلبة الاعدادى والثانوية العامة .**

● **وفي فرنسا** تعاون الحكومة طلاب المدارس الريفية على انشاء « اندية التليفزيون » .. اذ يكتتب الطلبة بما يدخرونه من مصروفهم وتدفع الهيئات المحلية اعانة .. ومن هذا كله تتجمع حصيلة تسمح بشراء جهاز تليفزيون وانشاء ناد متواضع يأتي اليه الطلبة لمتابعة الدروس ١٠ ساعات كل أسبوع .

وفي فرنسا يوجد نظام عجيب للتعليم اذ أن طلبة المدارس جميعها يدرسون العلوم في وقت واحد فمثلا الطلبة في المدارس الثانوية كلها يدرسون الجغرافيا من الساعة العاشرة الى الحادية عشرة صباحا يوم الاربعاء والرياضة يوم الخميس . ويختار التليفزيون هذا الوقت ليقدم برنامجا عن الجغرافيا او عن الرياضة يستمع اليه الطلاب وهم داخل الفصول .

● **وفي امريكا** تقدم بعض المحطات دروسا خاصة في السادسة والنصف صباحا وذلك ليراها الناس قبل أن يتوجهوا لاعمالهم .

وفي امريكا توجد اكثر من ٥٠٠ محطة للتعليم وبعض هذه المحطات في دوائر مغلقة أي داخل الجامعات أو المدارس ، وبعض هذه المحطات تقدم البرامج للناس جميعا .

وفي امريكا يحصل الناس على الشهادات عن دراساتهم التليفزيونية وذلك اذا دفعوا رسما مخفضا أو دفعوا الرسوم العادية التي يدفعها غيرهم من الدراسين في الجامعات او المعاهد .

ولقد تعاونت ٦ ولايات امريكية على انشاء « التليفزيون الطائر للتعليم » .. **اذ تقوم طائرة خاصة بداخلها ستوديو يذيع اشرطة تعليمية مسجلة تلتقطها قنوات التليفزيون في الولايات وذلك مدة خمس ساعات كل يوم .**

وتظل الطائرة في الجو تدور في دائرة قطرها ٢٠ ميلا لتقطع ٢٠٠٠ ميل كل يوم على ارتفاع ٢٣ الف قدم .

وفي الجامعات والمدارس في هذه الولايات يجلس الطلبة - تبعا للجداول - ليشاهدوا برامج « التليفزيون الطائر » . وتدفع المدرسة أو الجامعة دولارا واحدا عن كل طالب في العام مقابل متابعة هذه الدروس .. وأي انسان في بيته يستطيع متابعة هذه الدروس مجانا .

والسبب في ان الارسال يتم من طائرة هو ان المسئولين يريدون أن يشاهد الارسال في دائرة واسعة .. أى في مساحة قدرها ١٤٤ الف ميل مربع دفعة واحدة ولا يتحقق هذا الا اذا كان الارسال من مكان مرتفع أى من طائرة وتصبح الطائرة في هذه الحالة كموجة تليفزيونية قصيرة بدلا من القناة المتوسطة الحالية .

وفي بريطانيا وفي استراليا وفي النمسا وفي كل مكان يقدم التليفزيون برامج تعليمية تتراوح مدتها بين ١٠ دقائق ونصف ساعة . وفي فرنسا يقولون ان اعداد نصف ساعة من البرامج التعليمية يحتاج الى مجهود مائتي ساعة ولكنهم في هذه الدول وفي غيرها لا يضنون بالمجهود ولا بالمال لتقديم البرامج التعليمية لمحو الامية ومساعدة المدرس والطالب .. وفي كل الدول يجلس الطلاب في الفصول وفي قاعات محاضرات الجامعة وفي البيوت يتابعون على الشاشة الصغيرة - فرادى وجماعات - الدروس المختلفة لان الدول جميعها تؤمن بأن المستقبل للعلم وان التعليم ليكون أكثر فاعلية يجب الاستعانة بطرق جديدة ليفهم الطالب ويدرك حقيقة ما يدرسه وليصبح العلم بالنسبة له - وعن طريق التليفزيون - مادة حية .. مشوقة مرغوبة لا مجرد سطور في كتاب مدرسي تقليدي .

ان العالم كله يؤمن الآن باننا على عتبة عصر جديد .. عصر الفضاء .. وان فتح المدارس وحده لا يكفي وانما يجب أن تنقل الى المدرسة شخصية مدرس اقرب الى المثالية من غيره يعطي للطلاب جميعا خبرة عشرات يقفون وراءه ليقدم درسا في ١٠ دقائق أو نصف ساعة .. ويستعين في هذا الدرس بأجمل ما في المتاحف الحكومية وبأفضل ما في معامل الدولة من نماذج ومواد .. **ونحن هنا بدأنا - عن طريق التليفزيون - تجربة جديدة في محو الامية في القاهرة وحدها ولكن هذه التجربة يجب ان تعم والبرامج التعليمية يجب ايضا ان تخصص لها احدى القناتين الرئيسيتين او نصف أو ربع ساعات ارسال قناة منهما .** أما ان يستمر الارسال التعليمي ساعة كل يوم وفي هذا الموعد الغريب من ٤ الى ٥ مساء فمعنى ذلك اننا نحرم الطلاب من مشاهدة البرامج في مدارسهم ونحرم العمال الذين لا يعودون الى بيوتهم قبل الخامسة من متابعة هذه البرامج .. وفوق هذا كله فقد حان الاوان لتعاون اوثق بين التليفزيون ووزارتي التربية والتعليم والشباب لفتح اندية للتليفزيون ليتابع الشباب والطلاب البرامج التعليمية الجديدة .. ان ساعة واحدة للبرامج التعليمية **لا تكفي !**

فاتن حمامة
لماذا لا تشترك

ماجدة
في البرامج التعليمية

لبنى عبد العزيز
هكذا يفعلون في بولندا

مختار أمين

ينتظر سنة ٦٥

قال **له المرحوم فاخر فاخر : انت لا تصلح الا للتمثيل** .. كان ايامها طالبا فى مدرسة روض الفرج الثانوية

والتحق بكلية الاداب كرغبة الاهل، وبعد شهر من بدء الدراسة ، دعى لتسلم كأس المدرسة فى التمثيل من يد وزير التربية ،وعندما رآه الوزير استبقاه بعد الحفل ، وقال له :انك صالح جدا لان تصبح ممثلا وبعد **اسبوع وصل الى مختار امين خطاب من معهد الفنون المسرحية يطلبه .. ويقول الخطاب : « انعبناء على طلب الوزارة فقد قبلناك طالبا بالمعهد بدون امتحان »** ..

واستمر فى المعهد .. الى ان جاء المخرج التليفزيونى **اسماعيل القاضى** يبحث عن وجوه جديدة يقدمها فى مسلسله الطويلة **«عيلة سي جمعة»** فاختاره ، وعند الحلقة ٢٦ مثل مختار امين دور « سمير » فى فيلم **« مفيش تفاهم »** انتاج **حلمى رفلة** واخراج **عاطف سالم** ، ثم مثل دورا فى الفيلم اليابانى المشترك : **« على ضفاف النيل »** ومنحه المخرج اليابانى مكافأة خمسين جنيها زيادة على اجره .. ثم مثل ايضا فى فيلم **« الرجل الثعلب »** .. ومثل على المسرح فى **« الشوارع الخلفية »** ودخل فرق التليفزيون ومثل فى مسرحية **«اختى سميحة »** لكنه استقال ومثل فى السينما ايضا ادوارا فى **« مذكرات تلميذة »** ، و **« شقاوة بنات »** ، و **« نار فى صدرى »** ، و **«الحسناء والطلبة »** .

لكن مختار يقول :

ــ اننى لا اجد كلمة تشجيع من الصحافة .. ان الظلام يبتلعنى والنسيان يطوينى .. ان الوجه الجديد فى حاجة شديدة الى ان تقولوا له انت هنا احسنت ..وهنا اخطات لاعرف اين طريقى ..واحس اننى موجود فعلا واننى اصل..ان املى فى السينما كبير.. واتمنى ان انتقل مع عام ١٩٦٥ الى سقف البطولات الاولى .. لكنهم يقولون لى: انت لسه صغير .. ولست افهم ان العمر يمكن أن يحول دون البطولات !

ومختار امين سنه الان ٢٤ سنة .. وقد تخرج فى المعهد سنة ١٩٦٢، وينوى ان يتخصص للسينما .

ستيلا ستيفنز

طالبة طب تصبح منتجة

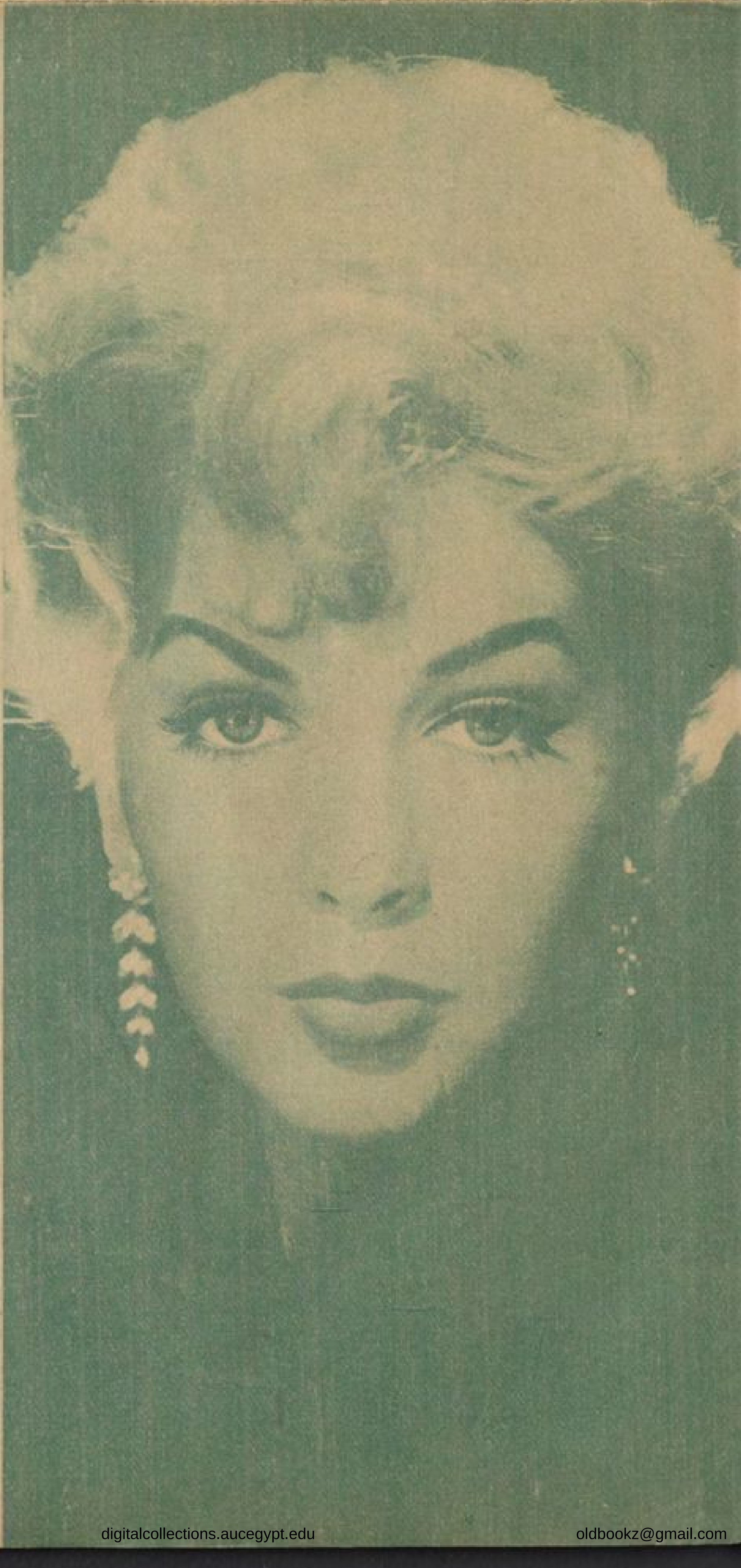

كانت قبل ذهابها الى هوليوود تدرس الطب في مدينة « ممفيس » ، ثم قرأت اعلانا يطلب وجوها جديدة لمسرحية « **موقف الاوتوبيس** » وكانت قد رأت **مارلين مونرو** في نفس الدور على الشاشة .. ودخلت المسرح .. ثم ذهبت الى هوليوود واعطيت دورا في فيلم « **اللالا الازرق** » ولفتت اليها الانظار .. فأخذوها في قصة « **ليل آبنر** » ووقعوا معها عقدا طويل المدى ظهرت بمقتضاه في ادوار كبيرة حتى الآن في « **مشكلة الزواج** » وفي « **بعد منتصف الليل** » وفي « **البنات** » .

وقد اشترت الشقراء « ستيلا » رواية « **قرية بلا نساء** » لتنتجها في ايرلندا .. وستيلا تؤلف الشعر والاغاني .. وقد تعاقدت مع عازف بيانو وقائد اوركسترا مشهور لنشر الاغاني والموسيقى لتخصه بالاغاني التي تؤلفها .

واكثر خواطر « ستيلا » تأتيها وهي تذهب للنوم ! ، ولذلك تحتفظ بالمفكرة دائما تحت وسادتها .. وكثيرا ما تقوم في الثالثة او الرابعة صباحا ، فتضيء الاباجورة القريبة من رأسها ، وتسحب المفكرة لتدون بضعة أبيات .

ستيلا ترى أنها لكي تحتل مكان مارلين مونرو يجب أن تظل شقراء .

ابو بثينه يقدم

بيني و بينك

لامانع

◉ في الوقت الذي اعلنت فيه صوفيا لورين انها ذاهبة الى اسرائيل رأينا مجلتنا المحبوبة « الكواكب » تكتب عنها في باب « بطاقة فنية » فلماذا ذلك أولماذا لايخصص هذا الباب لنجومنا العرب

الاسكندرية ـ سمير العريان

■ محاربتنا للفنانين الذين يتعاونون مع اسرائيل لا تمنع من أن نتناول حياتهم وتاريخهم ليعرف القراء كل شيء عنهم . أما الفنانون العرب فكل ابواب المجلة مخصصة لهم .

انجليزى

◉ انا زبون جديد . غاوى انجليزى اكتب لك لاول مرة واسألك « هاو آر يو ؟ »

مصر الجديدة

جمال احمد فؤاد سليم

■ اى ام اون ان اوكس !

عتاب من لبنان

◉ مجلة الكواكب كانت ومازال المجلة الفنية الاولى في الوطن العربى . وهى منبر لكل فنان عربى ، ولكن الذى نلاحظه انها تتجاهل وجود نهضة فنية سينمائية في لبنان الذى انتج مايزيد على ٢٥ فيلماً ناجحا بعضها ملون . كما انها تتجاهل الفرق الفنية للرقص الشعبى اللبنانى . هل يمكن ان نعرف السبب

نزار دسوم

المحرر بجريدة الشعب اللبنانية

■ الواقع غير ذلك أيها الزميل العزيز . ومجلة الكواكب تتابع دائما اخبار النشاط السينمائى اللبنانى وتكتب عن الفنانين اللبنانيين باستمرار . ولعلك تذكر ماكتبناه عن فرقة الانوار عندما زارت القاهرة وبعد زيارتها . ومنذ وقت قريب نشرنا موضوعا مطولا عن المخرج محمد سلمان

لماذا

◉ اقرأ في المصور نقدا جميلا وتوجيها حكيما في نواحي الفن لسعد الدين توفيق . لماذا لايكتب في الكواكب مثل هذا التوجيه مع انه رئيس تحريرها ؟

الدقى ـ امين صبرى

■ سعد الدين توفيق كثيرا مايكتب بدون توقيع . مراجعه كده !

انذار

◉ كنت اود ان اتابع شراء مجلتنا المحبوبة « الكواكب » الى آخر للاناء من عمرى ولكنى سأتحول عنها الى مجلات أخرى لانكم لا تهتمون بنشر رسائل القراء . واخيرا فانى أنذر ولا أنظر . واحذر ولا اعذر .. وكمان .. اين مجلة اسماعيل يس ؟ لماذا لم تنشر في العدد ٦٦٧

الاسكندرية ـ صلاح رفعت

■ تعال نتفاهم بالعقل وبلاش العصبية دى . هل يمكن أن تنشر ٥٠٠ رسالة كل أسبوع ؟ مش معقول . أما مجلة اسماعيل يس فتاخر نشرها في العدد ٦٦٧ لاسباب فنية وسنتابع نشرها .. اما قراءة المجلات الاخرى فنحن نشجعك عليها لان كل مجلة تحمل لونا من الوان الثقافة . ولكنك لن تستطيع الاستغناء عن الكواكب ، ولا الكواكب تستغنى عنك يابوصلاح

٤٠ الف ليرة

◉ نشرت الكواكب ان احد متعهدى الحفلات بالكويت . عرض على المطربة نور الهدى ان تغنى فسألته عما تتقاضاه ام كلثوم عن الحفلة الواحدة ، وطلبت نفس الاجر وهو ٤٠ الف ليرة . فهل هذا معقول . هل هناك مطربة تستحق ماتستحقه ام كلثوم ؟

فوة ـ على محمود الفضالى

■ يظهر أن نور الهدى كانت تريد أن ترفض الاتفاق فطلبت هذا الاجر .. انا شخصيا لو دعونى للغناء لطلبت ٣ مليون جنيه لكى يرفضوا حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه اذا غنيت

القبلات والعيون

◉ لماذا يغمض المحبون عيونهم عند تبادل القبلات الغرامية ؟ سؤال برىء

اسكندرية ـ محمد حسين حجازى

بكالوريوس علوم

■ برىء ازاى ؟ أمال عرفت حكاية التغميض دى منين . أطلع بانمس !

خطاط

◉ انا طالب بالاعدادية خطى جميل كما ترون . مشكلتى انني لا اعرف كيف انمى هذه الموهبه مع انني متفوق في دراستى . ارجو ارشادى

عابدين ـ مصطفى مكاوى صالح

■ حقيقة ان استعدادك طيب . ويمكنك تنمية هذه الموهبة بطريقتين ، الاول ان تكتب كثيرا مهتديا بخطوط كبار الخطاطين .. والثانية ان تلتحق بعد العام دراستك الاعدادية بمدرسة تحسين الخطوط « خليل آغا » وثق انك ستربح كخطاط اضعاف ما يربحه خريج الجامعة

بشرط

◉ قولوا لشادية ان سحر جمالها جعلنى لا استريح لحظة الا اذا رسمتها في خيالى . اننى مستعد للزواج منها ولو كلفنى ذلك عمرى . ولكن بشرط ان تعتزل الوسط الفنى . هل يمكن ان تكون رسولا بينى وبينها

سوهاج

محمود رفعت محمد « مدرس »

■ انا واثق أن شادية لن تقبل أن تعتزل الوسط الفنى ، ولكن يمكن تقبل اذا اعتزلت أنت التدريس .. ايه رأيك ؟ اكلمها لك ؟

تصحيح

◉ يقول عبد الحليم حافظ في اغنية « فوق الشوك » « باللى نسيت الحب انساه وابعد عنه عشان تلقاه » كيف يلقاه اذا ابتعد عنه ؟

المطرية دقهلية ـ ابراهيم محمد الحريرى

■ عبد الحليم يقول « باللى ـ نسيك ـ الحب انساه » وليس « باللى ـ نسيت ـ الحب » ومعناه « انسى اللى ينساك » لان الحب كما يقولون يجرى وراء من يهرب منه

ركن الأغانى والأزجال

هات

شيخ الزجـــل يابو بثينه
بحميك من العين الخـــاينة
بعت لك جوابين غـــير ده
وليش ما بترد علينـــــا
انا بحر عـــالى بامـــواجى
وانت المحيط برفـــع تاجى
وحالى زى « سجين زنــدا »
وبدى يظهـــر التـــاجى
بور سعيد - ابو الصفا

المحرر - انا صريح لى صراحتى فظيع
لا احب امعـــر ولا اقشر
ادينى التاج حـــلو وفيـــع
ووزن متقـــون وانا انشر

يا ناسى

ياناس الحـــب جـــاوبنى
انا اتغيرت بس ف ايـــه ؟
بقـــالك عمـــر ســـايبنى
لنار حبـــك وشوق لياليه
حـــــرام ياحبيبى تتعبنى
وقول لى هجـــرت حبنا ليه
وانا اتغيرت بس ف ايه ؟
انا اللى كتبت لى جـــواب
تقـــولى يا اغلى من نفسى
بادوق ف اللحظة الف عذاب
ونار بتزيدها نار يـــاسى
وفرح الدنيـــــا ف عنيـــه
لى بعدك شوق وليـــل وجراح
وباقضى كـــل ليـــالى
انادى وابـــكى ع اللى راح
تعـــالى ارجع تعـــالى لى
يا غالى يا اغـلى م الغالى
وبعـــد ما تيجى جـــاوبنى
انا اتغـــيرت بس ف ايه ؟
طنطا - ابراهيم محمود رضوان

المحرر - بداية طيبة ، استمر فأمامك مستقبل طيب فى النظم

تلغرافات

● الى محمد مصطفى حسن موسى - بالزيتون
أبدأ بأغنية أقوى من هذه ، فهذا أضمن لمستقبلك

● الى رشاد زكى شعيشع - بالاسكندرية
فى أوزانك بعض الخلل ، واذا حاولت ضبط الوزن فلا بد أن تنجح

● الى احمد يس محمد على - سلاح الحدود
أرى فى نظمك لمحات تبشر بالخير ، ابتعد عن الغـــزل الآن لأن أكثر معانيه مطروقة وحاول فى موضوعات أخرى

● الى نجاتى عبد الرحمن - بالهرم
زجلك رائع ، ولولا أنه مدح فى شخص لنشرته فمعذرة ،وابعث الينا بانتاجك فى موضوعات عامة

● الى عبد الرحمن عميرة بالمطرية - دقهلية
زجلك الاول الذى مطلعه «بتولك حسنات اجرك» جميل جـــدا وسليم الوزن ، فلماذا خلطت فى وزن الزجل الاخر «مختار» ؟ انظم بعناية وتدقيق لتصل الى حد الاجادة

● الى رجب عبد الوهاب عبد القاهر - باسوان
انت فى حاجة الى قراءة أزجال كثيرة لكبار الزجالين لتعود اذنك على جرس الاوزان ، حاول واجتهد ولا تتعجل الظهور ..

الى احمـــد محمد نبع بشـــير قصاب - الجمهورية الجزائرية
ليس فى هذه المجلة ركن لهواة المراسلة . أما ، وزالك الاخـــر فسترد عليه الادارة بخطاب

الى حمودة احمد البنا - سعيت غمر
مش معقول اروح لليلى طاهر واكلمها بخصوصك وهى فى شهر العسل - كما تقول - واوريهـــا وشى واتكد عليها !

الى عبد المحسن على الخطيب - رفح فلسطين
بلغت قريبك سلامك . فأخذنى بالحضن بالنيابة عنك

سميرة الكيلانى تقول :

عمل المذيعة فيه ملل !

المذيعة صاحبة الصوت المريح .. الوقور تقول ان انجح البرامج ليست هى احسنها دائما .. اما اكثر فنوننا تقدما فهى الفنون التشكيلية .. ومثالها على ذلك رسوم الاطفال . وتعجبها « يا طالع الشجرة » ..

* انقلوا على الناصية وآمال الى التليفزيون ! !

* مسرحية « كوبرى الناموس » مسرحية عالمية !!

قالت عنها آمال فهمى انهـــا صاحبة اجمل صوت فى الاذاعـــة والتليفزيون فى الشرق كله .. وانها تكسب احترام المتفرج بمجـــرد ظهورها على الشاشة ، ومع ذلك لم يكن امل « سميرة » فى يوم من الايام ان تصبح مذيعة ، رغم ان هـــذا العمل له بريق خاص يجتـــذب اغلب الفتيات والشبان .. لكـــن « سميرة » لها وجهة نظر اخرى ، فهى تقول ان عمل المذيعة روتينى! والعمل كمذيعة له بريق فى بدايته، **ولكنه دائما وبعد مرور سنين تمل المذيعة عملية الاذاعة نفسها** ، ولذلك

فاننى ارى ان مهمة المذيعـــة هى التمرين والتعود على الجو ومواجهة المستمعين والمشاهدين ، ويجب ان تكون هذه خطوة اولى ، وبعـــدها تتمرن على تقديم برامج ناجحـــة ، فالمذيعة مرحلة اولى بالنسبة لمقدمة البرامج .. ووقتها ستشعر بسعادة غريبة وهى تقدم برنامجا ، وتزيد سعادتها اذا كانت هى التى تعـــد البرنامج ايضا ، ولكن ليس لدى كل مقدم برنامج القدرة على اعـــداد البرنامج بنفســـه ، فالبرامـــج ، وخاصـــة التى تحوى حقائق علمية وثقافيـــة ، يصبح من الصـــعب على المذيع اعدادها ، ولذلك فانا اؤيد نظام التخصص لكل مذيع فى اعداد البرامج، وان كنت لا اؤمن بالتخصص الجامد الذى يضع كل واحد فى دائرة ضيقة جدا ..»

وسميرة تعمـــل مديرة للبرامـــج الثقافية بالتليفزيون ، وهى تشرف على تقديم حوالى عشرين برنامجـــا ثقافيا ، ومفروض انها مسئولة عن كل البرامج الثقافية ، ولكن الذى يحدث ان تظهر برامج ثقافية بعيدة عن اشرافها تقول :

ــ هناك تعدد وامتدادات فى هذه الناحية ، ومع ذلك فمن ضـــمن البرامج الثقافية التى تقدم بعيـــدا عن اشرافى لكنها تعجبنى برنامـــج « **عشرين سؤال** » فهو ممتاز كفكرة .. وسميرة لها برنامج «**الخالدون**» وهو من البرامج الكبـــيرة التى تستغرق حوالى ســـاعتين او ثلاث ساعات ولا تقدم بصفة منتظمة .. قدمت فيه حتى الآن «**عبدالله النديم**» و « **سيد درويش** » و« **زكريا احمد** » .. وهى الآن فى سبيل اعداد برنامج عن « **رفاعة الطهطاوى** » وآخر عن « **شيكسبير** » بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة عليه .. **وسميرة لا تفاضـــل** بين اى من البرامج الثقـــافية التى تقدمها .. واحد فقط تحبه اكثر من الباقى وهو « **دنيا الادب** » .

تخضع لتقاليد المسرح

تقول سميرة :

ــ ومع ايمانى الشديد بالاهمية الكبيرة للبرامج الثقـــافية فى جميع الفـــروع ، فاننى ارى انه يجب الاهتمام ببرامج المنوعات ، واعتبر ان التليفزيون يعانى نقصا فى هـــذه الناحية ، فبرامج المنوعات تعتبر من اصعب البرامج ، **ومحمد سالم** هو الوحيد الذى يقدم هذا اللون .. ويعجبنى من البرامج الترفيهيـــة « **نجمك المفضل** » ، ففيه ثقافة على مستوى جيد .

ومن ضمن البرامج الثقافية وان كان فيها نوع من الترفيـــه برنامج تقدمه سميرة هو « الفن الشعبى » وتقول سميرة :

ــ ان احسن من قـــدم الفن الشـــعبى فى الرقص هى الفـــرقة القومية من ناحية الدراســـــة والخطوات ، وان كان يرجع الفضل لفرقة رضا فى انها نبهت الاذهان للفن الشعبى .. اما برنامجى فانا اقدم فيه الفن الشعبى « خام » وأتمنى ان يهتم الفنانون المحترفون بهـــذه الفنون فيطوروها ويهذبوها ، وقـــد كانت من اجمل الرقصـــات التى شاهدتها رقصات اهـــل النوبة ، وكذلك رقص التحطيب ففيه شهامة ورجولة ورشاقة غريبة جـــدا .. وأى رقصة شعبية تظهر على المسرح يجب أن تخضع لتقـــاليد المسرح وتتطور من ناحية الملابس والحركات، وتساعد فيها الاضاءة وكل امكانيات المسرح ، وانا ارى ان لدينـــا من الفنون الشعبية الجميـــلة التى لو استطعنا استغلالها على الوجـــه الاكمل ، لكانت اكبر مورد لنا فى الحصول على العملة الصعبة وقـــد زرت معرض التربيـــة الفنيـــة العـــالى للبنـــات ، وقـــد استغلت فيه الخامات ببراعة .. استعملوا الجوخ والخيش والحصر واستخدموا « نوى » البلح فى الكراسى بدلا من الصـــدف ، وقد كان لدى مجموعة من الانتاج الشعبى اســـتهوت احد السائحين ، وطلب ان يشتريها منى بأى ثمن احدده ، فاعطيتهـــا له كهدية ، وهذا يدل على اننا نستطيع ان نكسب عملة صعبة من المنتجات

احسن برنامج الاذاعى ترى « سميرة »نقله الى التليفزيونهو « على الناصية » وان تقدمه آمال فهمى ايضا .. ومع ذلكفهى لاتوافق على نقلبرامج الاذاعة للتليفزيون .. فنجاح البرنامج فى الاذاعة لا يعنى انه ينجح بالمثل اذا انتقل الى التليفزيون

التى تستهوى الاجانب ».

وسميرة تخرجت فى كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية سنة ١٩٥٠ ، وكانت تنوى ان تعمل كمترجمة فى احدى الوزارات ، ولما تاخر عليها الرد ، تقدمت للعمل فى الاذاعة كمحررة ، ولكنها نقلت لتعمل مذيعة ، واول برنامج قدمته هو « مع النقاد » .. وعندما افتتح التليفزيون عملت فيه سميرة .. تقول :

ـ ان احسن برنامج اذاعى ارى انه يمكن نقله للتليفزيون هو برنامج « **على الناصية** » وان تقدمه **آمال فهمى** ايضا باخراج جديد يناسب التليفزيون ، ومع ذلك تكميدا عام، لا اوافق على نقل برامج الاذاعة للتليفزيون ، فنجاحالبرنامجفىالاذاعة لا يضمن نجاحه ايضا فى التليفزيون وبذلك نكون قد جنينا على البرنامج فى كل من الاذاعة والتليفزيون ، فالصورة مهمة جدا ، ولذلك فاننى ارى ان طريقة تقديم الاغنية فى التليفزيون كلام فارغ ، فالاغنية الاذاعية لابد أن تعد اعدادا جديداللتليفزيون اوتقدماغنيات معدة خصيصا للتليفزيون . ولكن ليس معنى هذا اننى ضد المناقشات المفتوحة للتليفزيون، ولكن المناقشات فى التليفزيون ـ وهى تعتمد اساسا على الكلمة ـ لابد أن تكون على مستوى عال جدا مثل برنامجى« نود على نور » و « راى الشعب »

كوبرى الناموس عالمية

تقول سميرة :

ـ وعى الجمهور يتدخل الى حد كبير فى نجاح البرنامج أو فشله ، ولذلك فان انجح البرامج ليست دائما هى احسنها ، ومع ذلك فانا ضد مبدأ ان الجمهور عاوز كده ! فان من واجبنا أن نرتفع بمستوى الجمهور.. فحتى البرامج الترفيهية يجب أن تكون على مستوى عال ، وقد تطورنا فى فنوننا الى حد كبير: فى المسرح وصلنا فى بعض مسرحياتنا الى المستوى العالمى ، مثلا مسرحية « **يا طالع الشجرة** » اعجبتنى جدا، فقررت مناقشتها من الناحية الشعبية فى برنامج الفن الشعبى ، وكذلك مسرحية « **كوبرى الناموس**» التى ارشحها لتعرض فى العالم ، اما السينما فلا أعرف حتى الانلماذا لم تصل للمستوى الذى نرجوه لها، واكثر الفنون التى تقدمنا فيها هى الفنون التشكيلية ويكفى ان نعرف ان رسوم اطفالنا دائما تفوز بالمراتب الاولى فى المسابقات الدولية

راى « مدهش »

وتتحدث سميرة عن التقاليد ومدى تمسك كل بلدة بها ، فايام ان سافرت سميرة الى انجلترا سنة ١٩٦٠ كانوا ايامها قد بدءوا تجربة تقديم مذيعات .. بدءوا بواحدة ولكنهم لم يتقبلوا الفكرة بسهولة ، فهم محافظون على التقاليد ومن الصعب ان يغيروا شيئا منتقاليدهم!

لكن المراة قد وصلت فى بلادنا الى درجة وزيرة ، وقد شاهدت فى ايام الانتخابات مازادنى احساسا واقتناعا بوعى المراة عندنا .. لقد شاهدت بنت بلد ـ وانا ادلى بصوتى ـ وهى تدعو لاحد المرشحين .. وقلت لها : لو اقنعتنى بصلاحية هذا المرشح الذى تدعين له فسانتخبه.. وبدات تكلمنى كلاما موضوعيا فاقنعتنى رغم انها ليست متعلمة.. **ولذلك فقد دهشت جدا من الراى الذى قاله سيد جلال فى التليفزيون وايده فيه حسن عباس زكى فى ان مكان المراة هو البيت** ، بل اكثر من ذلك مازالت هناك قضايا بالية وعتيقة جدا مازال بعض الناس يناقشونها مثل الحجاب ، ولا يصح اطلاقا أن يتكلموا فيها .. مع انعمل المراة لم يعد اختياريا بل اصبح ضروريا ..

وتتكلم سميرة و فىراسها اكثر من موضوع ، ومكتبها لا يخلو ابدا .. وهى سعيدة بالمسئولية ، ووقتها ضيق جدا .. وهى تطالب بان تحافظ المراة على مكاسبها، وان تثبت فىكل لحظة انها جديرة بالثقة التى وضعت فيها .

عائشة صالح

سمير يقدم أجمل هدايا الصيف الجديدة

الكتب ... والفن

« اشعار بالعامية المصرية » .. هكذا كتب الابنودى على غلاف ديوانه الزجلى الجديد « الارض والعيال » .. ولكن .. اهى اشعار بالعامية القاهرية ام بالعامية الصعيدية، ام بعامية اخرى من عاميات بلادنا الواسعة .. وما معنى « العامية » مقرونة بالشعر ؟ !

بقلم : كمال النجمى

الشعر .. فن آخر

عبد الرحمن الابنودى

يبدو ان « المقدمات » التى توضع فى أول الكتب .. او « التقاريظ » التى توضع فى آخر الكتب ، قد اصبحت عبئا ثقيلا على القارىء !

فها هو « سيد خميس » يكتب فى آخر هذه المجموعة الزجلية للابنودى ، تقريظا عجيبا ، يثبت فيه اول مايثبت ان عبد الرحمن الابنودى اول شاعر صعيدى فى تاريخ ادبنا الحديث ..

وسيد خميس لايثبت هذه الاولوية للابنودى بأية حجة مقنعة الا بأن يقول بملء فيه : ان الابنودى اول شاعر صعيدى ! ..

واضح تماما ان صاحب التقريظ لايعرف شيئين بسيطين : اولهما ان الابنودى زجال وليس شاعرا ، وبين الزجال والشاعر ـ فى الادب العربى ـ فرق لا يمكن أن يتجاهله الا من لايعرف الادب العربى ، بوجه عام ، وفن الزجل وفن الشعر بوجه خاص ..

اما الشىء الثانى ، فهو ان الصعيد عرف من الشعراء الفصحاء والزجالين العوام عددا لا يمكن احصاؤه على مر العصور .. وفى العصر الحديث بالذات ..

فاذا جاء من يجرد الصعيد من شاعريته ، بهذه الخفة فى التفكير ، فليس الذنب ذنب الصعيد ، وانما هو ذنب من يكتبون فيما لايعلمون ...

على انه يبدو ان الدعوة الى الواقعية والثورية فى الشعر والادب ، تقترن فى اذهان بعض المتسرعين .. بالغاء تراث الامة العربية من شعرها وادبها الفصيح .. وهو هدف لا يتوهم بلوغه الا اولئك المتسرعون الذين يتصورون ان المسألة لاتعدو خفة يد فى الكتابة !!

فاذا طرحنا هذا التقريظ العجيب جانبا ، وجدنا « الارض والعيال » مجموعة طيبة جدا من الزجل المصرى الحديث نرى فيها روح التراث الصعيدى الذى عرف فى الالف سنة الماضية مئات ومئات من الزجالين الموهوبين ، كان آخرهم الشيخ حسن القرشوطى الذى توفى منذ اعوام فى مدينة قنا ، تاركا ديوانا زجليا مطبوعا حافلا بروائع الزجل الصعيدى

وقبل الشيخ القرشوطى ، كان الشيخ « القفطى » فى مدينة « قفط » .. وكان اماما فى فن الزجل ، وله ديوان زجلى وديوان من الشعر الفصيح ..

ويعرف تاريخ الزجل الصعيدى ان جميع الزجالين كانوا شعراء فى الوقت نفسه ، ولكن موهبتهم كانت النظم بالعامية لا بالفصحى .. فالنظم بالفصحى فن آخر غير النظم بالعامية !

ومن هؤلاء الزجالين جميعا انحدرت روح الزجل الى الابنودى والى مئات من الزجالين ، يعيشون الآن فى الصعيد وينظمون ازجالهم وينشرونها فى نطاق ضيق او يعجزون عن نشرها.

وانا كقارىء للزجل الصعيدى ، استطيع ان المح فى ديوان الابنودى مصدر كل كلمة واستعارة وتشبيه وكناية وحكمة .. فان الابنودى غير مقطوع النسب فى فنه الزجلى .. وانما هو ابن حقيقى فى هذا الفن لآبائه واجداده القدماء المبدعين فى فن الزجل المصرى ..

صحيح انه ينظم بطريقة « التفعيلة » .. مخالفا بذلك اسلافه زجالى الصعيد ، وزجالى القاهرة والوجه البحرى .. الا ان تقاليد فن الزجل لم تكتسب ثباتا هائلا كالذى اكتسبته تقاليد فن الشعر العربى الفصيح .. فلهذا يبدو نظم الزجل بالتفعيلة مستساغا تماما ، وتطورا وخطوة الى الامام .. وهذا فرق آخر بين الشعر والزجل ..

ويسهم ديوان الابنودى فى تطوير لغة الزجل العامى ، لرفعها الى مستوى مقبول من الفصاحة ، اى من الابانة الدقيقة من المعنى ..

فليست قضية العامية هى احلالها محل الفصحى ، لان العامية مجموعة من الالسنة المحلية ، عاجزة تماما عن زحزحة اللغة الوطنية ـ اللغة العربية ـ والحلول مكانها !

ان اللهجات العامية المصرية بالذات تتطور بسرعة مدهشة ، وتخضع لسيطرة اللغة الوطنية ، وتستعير منها قاموسها وقواعدها اللغوية ..

وهذا امر طبيعى فان العامية عندنا مجرد تفرعات لغوية محرومة من كل استقلال لغوى .. وهى تدور دائما فى فلك اللغة الفصيحة ..

وفى عصور الانحطاط التى مرت بها الامة العربية فى الماضى عجزت اللغة الفصيحة عن طى العامية تحت جناحها .. اما الآن فقد آن للغة الوطنية ان تحقق هذه المهمة التاريخية التى تأخرت طويلا ..

وكل زجال يسهم فى هذا المجال يحقق رسالة كبيرة ، اكبر من كل رسالة يتوهمها الذين يجعلون لعبتهم ضرب الشعر الفصيح بالزجل العامى ، ومقابلة اللغة الوطنية بما يسمونه « لغة الشعب » !

وكنت أود أن يتسع المجال لاستعراض ازجال الابنودى وايفائها حقها من التحليل ، فهى ازجال بديعة تحتل طبقة عالية من فن الزجل المصرى الحديث المتطور المعبر عن افكار عصره واحلامه ..

الا ان الزجل يجرنى دائما الى قضية اللغة الوطنية واللهجات العامية ، وهى قضية باللغة الاهمية ، يتكلم عنها بعضهم بخفة تشبه النزق ، وخاصة اولئك الذين يطيب لهم ان يخلطوا اللبن بالسمك بالتمر الهندى ، ويسموا الزجل شعرا ، والشعر حداء ابل ونياق !

نانسي كوان
نجمة يونيفرسال

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٧٢ - ١٦ يونيه ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

صورة الغلاف

ليلى طاهر

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWKEB — No. 672 — 15-6-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٢٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا بنغازى		٧٠ مليما
ليبيا طرابلس		٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

كاريكاتير

من نهار ماسموه رقم ١ شيء وهو بالشكل ده

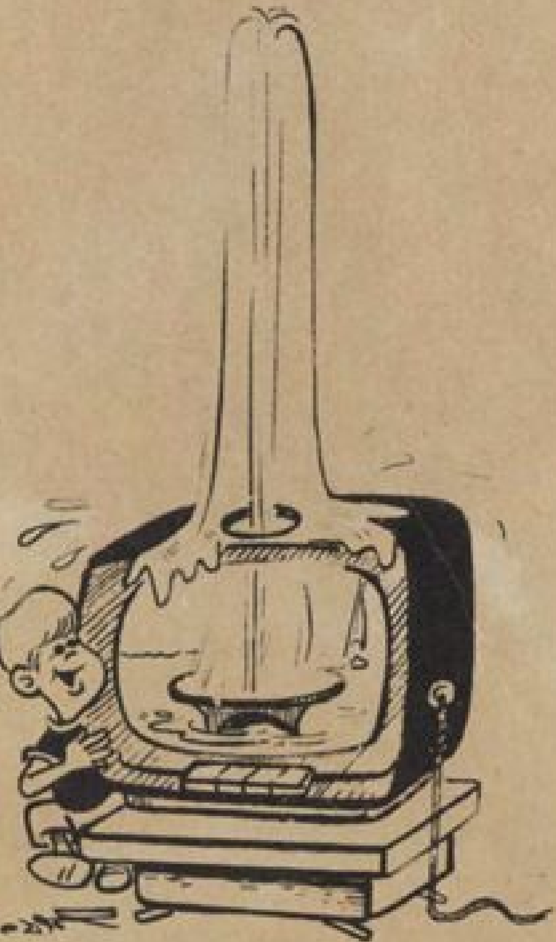

بدون تعليق

آخر خبر

الأنف والعيون الثلاثة .. بدأ إعدادها!

قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاثة عيون» التي تنشر مسلسلة بدأ اعداد السيناريو الخاص بتحويلها الى فيلم سلم احسان القصة وقد تكاملت حلقاتها لمحمد عثمان السيناريست الذى سيحولها الى فيلم . وبدأ عثمان اعداد السيناريو . كانت القصة قد بيعت منذ اكثر من عام للسينما وكان منتجها وهوتاكفور انطونيان ينتظر أن ينتهي من نشرها لكى يبدأ السيناريو .

وأخيرا عادت

بعد ٤ أيام .. أى يوم ٢٠ يونيه .. تبدأ مارى منيب البروفات فى فرقة الريحانى .. ستقوم ببطولة ٦ مسرحيات فى الموسم الصيفى بالاسكندرية. الموسم يبدأ فى ١٤ يوليه القادم. البروفات على المسرحيات كلها ستتم فى القاهرة قبل سفر الفرقة الى الاسكندرية .

أم كلثوم تتغنى للزمالك

فى ملعب الكرة بنادى الزمالك ستغنى أم كلثوم ، سيقام سرادق كبير داخل الملعب لتغنى فيه .. وافقت ام كلثوم على احياء حفلة لنادى الزمالك فى الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم بمناسبة فوز الزمالك ببطولة الدورى العام .. ادارة النادى ستهدى أم كلثوم العضوية الشرفية ، كما ستهديها علم النادى وميدالية تذكارية ام كلثوم تشجع الاندية الفائزة كل عام وتقيم لها حفلات فى انديتها

الاخراج ليس فنا جميلا

موقف حرج وقع فيه المجلس الاعلى للفنون والاداب .. فقد اعلن المجلس منذ شهرين عن مسابقة جائزتها ٥٠٠ جنيه للاخراج السينمائي .. وتقدم لهذه المسابقة فطين عبد الوهاب وصلاح الهامى وخليل شوقى والسيد زيادة .. وفجاة اعلن المجلس الغاء هذه المسابقة سبب الالغاء .. لان الاخراج ليس من الفنون الجميلة التى نص المجلس على تشجيعها !.

داود حسنى فى التليفزيون

سميرة الكيلانى كلفت عبد الفتاح البارودى باعداد برنامج عن حياة الموسيقار داود حسنى .. هذه اول مرة يقوم فيها البارودى باعداد برنامج تليفزيونى .. استاذه البارودى بمعاصرة داود حسنى ويأسرته .. بدأ البارودى فى اعداد قصة حياة الموسيقار منذ التقى بالشيخ محمد عبده فى احدى المطابع ، لم تتلوذ على يد احد الموسيقيين .. هذا البرنامج سيقدم فى الدورة الجديدة ...

٤ أفلام فى نصف سنة !

لبنى عبد العزيز تدخل هذا الاسبوع الاستوديو لتقوم بدور خادمة فى اول فيلم يخرجه لها حسن الامام . الفيلم ماخوذ عن قصة لاحسان عبد القدوس اسمها « مذكرات خادمة » . وهو رابع فيلم تمثله لبنى فى سنة ١٩٦٤ . وهذا رقم قياسى (الاكسل) لكواكب السينما عندنا . لبنى كانت تظهر عادة فى فيلم واحد او فيلمين على الاكثر فى كل موسم . امسك الخشب . فقد مثلت لبنى فى النصف الاول من ١٩٦٤ « عروس النيل » و « باسم الحب » و « ادهم الشرقاوى » وعرض اولها فقط .

●● **نعيمة وصفى** تقوم ببطولة مسرحية « ياجوج وماجوج » التى يخرجها كمال يس .. عبد المنعم مدبولى عدل عن الاستعانة بها فى مسرحية للمسرح الكوميدى لانشغالها فى ياجوج وماجوج .

●● **محمود المليجى** اعتذر عن القيام بدور فى الحلقات التى يخرجها نور الدمرداش ويقوم ببطولتها عبد الله غيث .. اجتمع نور الدمرداش بالمليجى ساعة كاملة ولكن المليجى اصر على اعتذاره !

●● **فيصل ندا** يقوم باعداد قصة « لا تطفىء الشمس » فى حلقات للتليفزيون .. الذين مثلوا الفيلم سيمثلون الحلقات .

●● **معهد السيناريو** سيقبل فى العام القادم ٣٠ طالبا فقط . سيعقد للمتقدمين امتحانا فى المعلومات السينمائية والمعلومات العامة .

●● « **فتى الغلاف** » اسم المسرحية الجديدة التى سيقوم ببطولتها أبو بكر عزت ويخرجها محمود السباعى من تأليف بهجت قمر

●● **مسابقة** لاختيار أحسن تمثيلية اذاعية مسلسلة تشيد بجهود وزارة الحربية . ستقيمها الاذاعة بناء على طلب الحربية التى ستدفع للمسابقة ٨٠٠ جنيه .

●● « **اللهب المقدس** » قصة سومرست موم اعدها درويش الجمل فى سباعية اذاعية باسم « عودة المسافر » .. يمثلها عماد حمدى ، وامينة رزق ، واحسان شريف .

تذاع ابتداء من يوم ٢٦ القادم فى اذاعة الشرق الاوسط .

●● **كمال عيد** اختير ليشرف على تدريب فرقة بنى سويف المسرحية .

●● **موظفو** الاذاعة المعينون بعقود عمل فنية تقرر تسليمهم على درجات او مكافآت فى الميزانية الجديدة .. وذلك بعد زيادة الاستقالات

●● **يشترك** محمد عبده صالح واحمد فؤاد حسن وامين فهمى فى وضع منهج لدراسة الة القانون وسيراعى فى هذا النهج استخدام كل الامكانيات العلمية الحديثة التى يمكن الانتفاع بها لتطوير الاسلوب القديم فى الاداء

●● **ستكون** « الموسيقى الجنائزية الافريقية » احد الموضوعات الاساسية فى حلقة الابحاث الموسيقية التى تعقدها الجمعية الدولية للدراسات الموسيقية بمدينة سولزبورج بالنمسا فى المدة من ٣٠ اغسطس الى ٥ سبتمبر ١٩٦٤ .

●● **ابراهيم الشقنقيرى** اختار كل ممثل وممثلات حلقات « ابو منذور » من الوجوه الجديدة .. لن تذاع قبل نهاية العام الحالى .

●● **يحتفل** خلال هذا الاسبوع فى النرويج بمرور ١٢١ عاما على مولد الموسيقار النرويجى المعروف ادوارد جرايج « ١٥ يونيو ١٨٤٣ »

●● **فرج النحاس** الممثل والمفتش بالمسرح المدرسى يسافر فى بعثة الى بريطانيا وفرنسا فى دراسات للمسرح المدرسى .

●● **قصة يونانية** اسمها « ايميرس أوكاكاميرس » تتحول الى فيلم عالمى .. بعض حوادثه تدور فى القاهرة .. استعاض المخرج عن الحضور ببناء الديكورات .

الاسم واحد لـيـه ؟

هناك فيلم سينمائي اسمه «ستة اول حب» ابطاله سعاد حسني ورشدي اباظة واحمد رمزي .. وهناك ايضا مسلسلة تليفزيونية بنفس الاسم يخرجها الآن احمد شوقي في ١٠ حلقات .. وابطال المسلسلة هم : زهرة العلا ، سهير البابلي ، سمير صبري .. القصتان مختلفتان .. والاسم واحد في القصتين .. ليه كده ؟ .. من قلة الاسماء !!

فاتن وايهاب نافع .. في المحطة ؟

وقف ايهاب نافع لاول مرة امام فاتن حمامة كممثل منذ يوم الاربعاء الماضي .. فاتن وايهاب يتقاسمان بطولة فيلم « شيء من حياتي » الذي يخرجه بركات لحساب حنين رفلة . قصة الفيلم اقتبسها يوسف السباعي عن فيلم « لقاء عابر » الذي اخرجه منذ ١٩ سنة دافيد لين . بركات يخرج اللقطات بعد منتصف الليل في محطة سيدي جابر بالاسكندرية ...

●● انهت فرق التليفزيون المسرحية عقدها مع المخرج ابراهيم السيد . ومن قبل انهت عقدها مع محمود شريف .

●● نور الدمرداش يوزع المثلجات على كل من يلقاه ويزوره .. نور زملكاوي متعصب !

●● فرقة كورال الاوبرا ستقدم اوبرا عايدة بعد ترجمتها الى العربية على مسرح الهرم .. سيتأخر تنفيذ المشروع حتى الصيف القادم .

●● المسرح الحديث قرر العودة الى القصص المسرحة .. لقلة النصوص المكتوبة للمسرح .

●● زكي طليمات يصل الى القاهرة في اوائل يوليو . المفروض انه في عطلة صيفية . ولكن من المعتقد انه سيتولى منصبا فنيا بالقاهرة ■

●● كلوديا كاردينالي ومارلون براندو يقومان بعمل ريجيم قاس تنفيذا لاوامر المخرج .. الفيلم اسمه « الفدية » يدور حول حادث اختطاف .

●● طلبة معهد التمثيل قدموا صينية هدية الى استاذهم جلال الشرقاوي لشفائه وعودته للعمل .. جلال لن يتمكن من امتحان الطلبة هذا العام .

●● برلنتي عبدالحميد اعتذرت عن بطولة مسرحية « الجلف » لتشيكوف التي سيقدمها مسرح الحكيم ويخرجها كمال عيد .

●● نجوى فؤاد رقصت بالفستان ساعة في عيد ميلاد زميلتها سهير زكي .. سهير رقصت ايضا ردا للمجاملة .

● رجاء اتقدم به كمواطن الى المسئولين في الاذاعة والتليفزيون الا يسمحوا تحت اى ظرف من الظروف وباية صورة من الصور باذاعة او عرض الفصل الفكاهي الذي يقدم باسم «كونومونو» لانه في رايي قد جاوز الحد في « الردح والتشليق » والخروج على ابسط قواعد الآداب العامة .. اننا ونحن قدوة العالم في اذاعتنا وتليفزيوننا يجب الا نعرض او نذيع مثل هذا التهريج الرخيص الذي يؤثر تأثيرا سيئا في الاطفال الصغار ، وغير الصغار .

● عندما يقبل البطل الرياضي ان يكون اداة اعلانية يجب ان يسائل نفسه ، اولا ، هل يصلح ان يكون اداة صالحة ام لا .. اقول هذا بمناسبة اعلان اشترك فيه لاعب الكرة ، المعروف نبيل نصير ، لم يكن نبيل صالحا ليكون مذيعا ، ولم يكن نبيل صالحا ليكون ممثلا ولم يكن مستوى الاعلان جديرا ببطل نحبه ونقدره لقد جنت السينما على بعض ابطال الرياضيين وهذه الاعلانات التجارية ، تحاول ان تقضي على البعض الآخر !!

● رأيت الحلقة التي ظهر فيها شكوكو في نجمك المفضل ، اعجبت بالحلقة ، لان شكوكو كان يجيب على سجيته ، ولانه قدم انسانة انسانية بديعة كتربيته لاولاده ، واصراره على ان يتعلم اللغات الاجنبية ، لم تعجبني الطريقة التي عومل بها سواء من شكوكو ، او من مقدمة البرنامج كل من الطالبين الممتازين نجلي شكوكو ، كنت افضل الا يظهرا في البرنامج باية صورة من الصور

● واذا كان الكلام « يجر بعضه » كما يقولون فانني اسفت كل الاسف ، لتقليد شكوكو لام كلثوم ، صحيح ان شكوكو قد قلدها قبلها كبار فنانينا ، ولكنني كنت افضل الا يتم تقليد ام كلثوم بهذه الصورة ، والا تنتهي الفتاة انت عمري ، بمثل هذا التقليد ايضا

● قال والدموع تملأ عينيه : لقد احالوا المسرحية اليه لابداء رأيه فيها !! .. قلت وماذا في ذلك ؟ .. قال انه لا يستلطف دمي ! . قلت وهل لاستلطاف الدم دخل بتقييم العمل الفني .. انه قاضي !! ولم يقتنع بكلامي ، فاللهم الهم سيادة القاضي العدل حتى يقتنع صديقنا بقبول الدم !

● مرت ذكرى فنان الشعب مختار ، دون ان يحتفل بها فنانونا وصحفيونا . صحيفة الجمهورية العراقية ، لم تنس فنان الشعب كتبت عنه مقالا رائعا . احيي الصديق سجاد الغازي المشرف على صفحة « من كل فن » بجريدة الجمهورية العراقية لانه فنان اصيل يقدر الفنانين الاصلاء .. احييه لانه دائما وابدا يشيد بامجاد الفنون العربية .

● في عددين ماضيين من صحيفة الراصد اللبنانية دافع عبد السلام النابلسي عن السينما المصرية وقال : لن تؤثر السينما اللبنانية على المصرية ويمكنهما ان يتعاونا .. وهاجم انور البابا (ام كامل) السينما المصرية ووصف المنتجين المصريين بانهم تجار وقال ان السينما اللبنانية تنطلق كالصاروخ وانه باستطاعة المنتجين اللبنانيين ان يكونوا شخصية خاصة للفيلم اللبناني وستكون هذه الشخصية ناجحة باذن الله فيما لو استغنوا عن العناصر الخارجية يعني الفنانين والفنيين المصريين » ولا تعليق عندي الا ان انور البابا (ام كامل) يريد ان يخلق معركة بلا ميدان ، ويريد ان يجاري الزمن لعله يعيش ولعل منتجا لبنانيا يحن عليه بفيلم ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه وقدر غيره

شكوكو

● في رسالة خاصة من بيروت ، ان بعض الذين خيل لهم انهم قادرون على ان يعيشوا فنيا بمعزل عن القاهرة ، وربما في عداء مع القاهرة ، قد اقروا بخطئهم ، وعادوا الى رشدهم واستطاعوا ان يزيلوا الغمامة التي وضعت على اعينهم .. ان القاهرة هي القاهرة وستظل دائما هي القاهرة ، ابوابها مفتوحة لكل ناطق وناطقة بالضاد .. انها الام التي لا تغضب من ابنائها .

صبري ابو المجد

●● **انيتا اكبرج** ستعود للسينما ثانية بعد انقطاعها فترة كبيرة .. المخرج السويدى فيلمن برج اختارها لبطولة فيلمه « الحب رقم ٦٣ » .

●● **لم يتحدد** موعد استئناف العمل لتصوير المناظر الباقية لفيلم « حكاية العمر كله » بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة .. الاثنان مشغولان .

●● **محمود السباع** نائب المستشار الفنى لمسرح التليفزيون ينتظر رفع مرتبه الى ١٥٠ جنيها اسوة بزميله حمدى غيث .

●● **لجنة** من ٢٥ مؤلفا واديبا ومخرجا كونتها شركة الانتاج السينمائى لمراجعة كل سيناريو .. تضم اللجنة الشيخ عبد الحكيم سرور عن الازهر

●● **آخر تقليعة** فى السينما هى قلب الاوضاع . ممثلو الدراما يمثلون كوميدى والعكس أيضا . التقليعة فى فرنسا : بريجيت باردو تمثل ميلودراما . وميشيل مورجان تمثل كوميدى

●● **عبد الحليم حافظ** غنى فى الكويت والاردن والعراق ٦ حفلات فى خلال ٨ أيام . مكث بعدها يوما واحدا فى لبنان ثم عاد الى القاهرة .

أول كونشرتو للعود !

فريد الاطرش مشغول الان بعمل اول كونشرتو لالة العود .. سيقوم بتوزيعها الموسيقار العالمى « فرانك بورسيل » الذى وزع له بعض مقطوعاته والحانه الموسيقية وضمها فى اسطوانة واحدة تباع فى اوربا الان .. فريد يقول : انه يجب على الاوربيين ان يعرفوا الاتنا .. فريد من اشهر عازفى العود .. وسيشترك فى عزف الكونشرتو

اجتماع للتنسيق بين الشركات السينمائية !

فى مساء السبت الاسبق ، عقد بالمؤسسة العامة للسينما اجتماع لتنسيق العمل بين الشركات السينمائية التى تتبع المؤسسة .. حضر الاجتماع صلاح عامر وصلاح ابو سيف وفتحى ابراهيم وعرفة الزيان وعز الدين فريد وجمال الليثى وحلمى رفلة . نوقشت خلال الاجتماع اسس التعاون بين الشركات التى يمثلها المجتمعون فى القطاع العام ...

الاستعداد للموسم القادم

الشركة العامة للانتاج السينمائى وضعت خطة الانتاج للموسم السينمائى القادم .. ستنتج ٣٢ فيلما ، منها ٤ تاريخية هى : عذراء مكة ، والخنساء ، ونور الله ، واصحاب الكهف .. و ٧ افلام وطنية هى : ثورة اليمن ، وعودة الروح ، و ١٠٠ ساعة فى الوحل ، ولقاء فى الجبل ، والغول ، ووداعا ايها الليل ، وخطوة للامام ... و ٧ افلام غنائية واستعراضية هى : خذنى الى القاهرة ، وغرام فى الكرنك ، وشارع الصحافة ، والسيرك ، وجزيرة العشاق ، وحياة سيد درويش ، والفراخ بعلبك ... و ٦ افلام كوميدى هى : الدلوعة ، واولاد بلدنا ، وحمزة البابا ، والبحث عن جسد ، واللفة ، وطريد الفردوس ... و ٤ افلام من البيئة وهى : زقاق السيد البلطى ، والسبنسة ، والحرام ، وجفت الامطار .. و ٤ افلام دراما اجتماعية وهى : الاعتراف ، والايام ، والزوجة الثانية ، والبنت ...

من كل بلد عربى

ستبدأ اذاعة الشرق الاوسط تمارس عملها .. ستدخل فى الدائرة الواسعة التى يجب ان تعمل فيها .. تقرر سفر مذيعين عنها : احمد حجازى ، ومحمد متولى عوض .. المذيعان يقومان بجولة فى البلاد العربية .. سيسجلان برامج ومواد وفنونا شعبية من كل بلد عربى ...

امتحان فى مستشفى الصدر

سعيد خطاب عميد معهد الفنون المسرحية تلقى خطابا من طالب فى الدبلوم اسمه محمد كمال ابو زيد اصيب فجاة بنزيف فى الصدر ونقل الى المستشفى للعلاج . الطالب عقد له امتحان فى المستشفى حسب طلبه .. مضت ايام الامتحان بخير .. فى خامس يوم اصيب الطالب بنزيف .. رفض الاطباء استمراره فى اداء الامتحان

فتاة الغلاف تحب المصور

فتاة الغلاف التى احبت مصورها ، ولكنه كان مشغولا عنها باخرى .. وفى نفس الوقت هناك اخر يحبها ولا تستطيع ان تحبه ! وهذا الذى يحبها يقترح عليها طريقة تثير بها غيرة المصور . والطريقة هى ان تتظاهر بحب واحد .. يحبه هو مثلا .. وتقع البنت فى فخ الوله .. تحب الثانى فعلا .. ثم يذهبان الى سويسرا وينزلان فى نفس الفندق الذى ينزل فيه المصور وصاحبته .. فتاة الغلاف هى بريجيت باردو وصديقها الخبيث الذى يحتال على حبها هو « كلودا براسور » والفيلم هو « للحب فقط » اخراج روجر فاديم مكتشف ب . ب واول ازواجها .. هذا الفيلم تشاهده فى سينما كايرو ، الجمعة القادم فى الواحدة ظهرا

●● الفيلم القصير : «اجراس السلام » سيدبلج بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والايطالية.. انتجه واخرجه رمسيس نجيب .

●● الفرقة الشعبية للرقص الشعبي ستقدم برنامجا في عيد الثورة القادم يمثل تاريخ بلدنا في المائة وخمسين سنة الماضية .

●● يجرى الآن اعداد مذكرة تخطط لكل المسارح والفرق المسرحية

●● رمازين المدرب الروسي الذي يشرف على تدريب الفرقة القومية ينتهي عقده هذا العام .. يتم الاتفاق على مدرب آخر للعام القادم .

●● تاكفور انطونيان مدير سينما رمسيس مرشح لوظيفة كبيرة في شركة « القاهرة للانتاج » التي يرأس مجلس ادارتها جمال الليثي .

●● صوت العرب سينظم بصفة مستمرة زيارة كل شهر لبلد عربي .

●● اوبريت عن فلسطين كتبها عبد الفتاح مصطفى ويخرجها فؤاد الجزايرلي ووضع موسيقاها شفيق ابو عوف وتقدم على مسرح البالون .. وسيشاهدها الملوك والرؤساء العرب في اجتماعهم القادم بالاسكندرية في عرض خاص .

●● شيرلي ماكلين تمثل الان مع انجريد برجمان والان ديلون وعمر الشريف فيلم «الرولز رويس الصفراء » قصة الفيلم ضحك وحب وبوليس

●● « حبر على ورق » هي اول مسرحية يخرجها محمد توفيق لفرقة دمنهور المسرحية .. توفيق اتفق مع فرق التليفزيون ليمثل ويخرج لها في حدود ٦٠٠ جنيه في السنة

اعتذروا لوفاة نهرو .

فرقة مسرح الاطفال الهندي التي كانت قد اتفقت مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى على زيارة القاهرة في الاسبوع الماضي والعمل على مسرح الجيب - ونشرت الكواكب هذا الخبر وقتها - اعتذرت عن زيارتها للقاهرة لتقديم عروضها بسبب وفاة الزعيم الهندي الكبير نهرو ...

ب.. وجيم في معركة ضاحكة

بريجيت باردو وجان مورو يمثلان لاول مرة معا في فيلم من اخراج لوى مال .. يصور الفيلم في المكسيك .. قصته تدور حول فنانتين يعملان في احد النوادي الليلية ولكل منهما جمهوره ومعجبوه .. والاثنان يكرهان بعضهما كرها شديدا .. وتقوم معارك ضاحكة بين الفنانتين

المسرحات معطلات

مسرح المقطم معطل عن العمل - تكلف ٥٠ الف جنيه - لم تعمل عليه اية فرقة . الصيف الماضي ، وواضح انه وهو مسرح صيفي سيظل معطلا هذا الصيف ايضا .. السبب ان كل الفرق المسرحية ترفض العمل عليه لصعوبة المواصلات رغم ان مؤسسة المسرح اتفقت مع مؤسسة النقل العام على تخصيص اتوبيسات لرواد هذا المسرح .. المسرح الثاني المعطل ايضا هو مسرح النهر الذي اقامته فرقة التليفزيون وعملت عليه ٣ مواسم ثم استولت عليه محافظة القاهرة لوجوده داخل حديقة عامة .. وتوقف العمل فيه رغم وعود المحافظة بتنشيطه .. المسرحان معطلان رغم زحام الفرق في مواسم الصيف !..

صلاح ابو سيف ينقد :

العاشق !

كان فيلم «العاشق» هو اول فيلم من افلام الاسبوع الفرنسي يعرض عرضا خاصا للجمهور بعد انتهاء الاسبوع . ولقد استضافت « الكواكب » المخرج صلاح ابوسيف ليقول رأيه في هذا الفيلم . قال :

● « العاشق » فيلم كوميدي القصة ، يعتمد على اللمسات الانسانية ومواقف التضحية ، ولكن الجديد فيه ، ان طريقة تنفيذه واخراجه واسلوب بطله ومخرجه بيير ايتيه لم يسبقه اليه احد ولا حتى العبقري الكبير شارلي شابلن . وقصة الفيلم تعتمد على النقد الاجتماعي لكل العيوب الموجودة في عاطفة الحب . فقد يجد الانسان الحب تحت انفه ولكنه لا يفطن اليه ولا يراه ، بينما هو طوال الوقت يجرى وراء سراب الحب . على ان الافكار التي حملتها القصة لم تكن لمجرد الضحك ، بل كان فيها عمق الدراسة الاجتماعية والتفكير العميق

●● وابرز ما في « العاشق » هو السيناريو وطريقة تنفيذ المخرج له . انه يعتمد رغم بساطته على افكار يستحيل تنفيذها واقعيا ، وان كانت قد نفذت كثيرا من قبل في افلام الرسوم المتحركة ، ولكن هذه البساطة في التنفيذ والجهد الذي بذله المخرج استطاع ان يجعل «العاشق» فيلما حيا وبشكل جديد مقنع تماما . وأروع المشاهد ، هي التي صورت في الحديقة والمطاردة الغرامية فيها . والفصل الكامل الذي يروى قصة الحب لمغنية التليفزيون .. انه يقول ببساطة ان الانسان يتعلق بالمشاهير ، يحبهم ويجمع صورهم ويلتقط تماثيلهم ويعيش في حجرة تمتلىء بكل هذا ، وعند اللحظة الحاسمة يجد هذا كله وهما وسرابا ، فاذا مغنية التليفزيون أما وزوجة وامرأة مسنة

●●● ان الفيلم يستفيد جدا من حرفية السينما ويلجأ اليها ليعرض ببساطة اشياء صعبة جدا في تنفيذها وتحتاج الى مجهود كبير لتبدو طبيعية ومقنعة ، أما الممثل - وهو نفسه المخرج - بيير ايتيه فانا اضعه بلا حرج في مكانة شارلي شابلن كممثل ، ففيه كل مايميز شارلي

●● يكن لاعب الكرة وكابتن نادي الزمالك، سيقوم بدور كوميدي في فيلم « ثمر التلامذة » الذي يخرجه احمد ضياء الدين ، يكن مثل قبل ذلك في فيلم « الحسناء والطلبة » ..

●● مسرح جديد للبالون تعاقدت مؤسسة المسرح على شرائه .. سيصل من ايطاليا في الشهر القادم .

●● رفض طلب فرقة المسرح الغنائي بتعيين عدد من أفراد الكورس . مؤسسة المسرح قالت استعينوا بفرقة الكورال .

●● العمل توقف في مسرحية « سعادات خانم » التي كان سيقدمها المسرح الحديث ، بسبب ضعف النص والاخراج .

●● جيري لويس انجب طفلا جديدا .. أصبح عنده ٦ اطفال .. قرر أخيرا أن يتبنى بنتا !

●● فاروق خورشيد نقل مديرا لمحطة الشرق الاوسط .. وانتهى انتداب ديمتري لوقا الذي قبض ٥٠٠ جنيه عن مدة انتدابه .

●● المطربة ندى تنتظر حادثا سعيدا بعد شهرين . معتكفة عن الغناء .

●● الخنافس بدءوا العمل في اول أفلامهم .. قصة الفيلم وضعت لهم خصيصا .. من المنتظر أن يكون اسم الفيلم الخنافس أيضا .

●● فريد شوقي لن يمثل في غير الافلام التي ينتجها . لمدة عامين . اعتذر هذا الاسبوع عن تمثيل ثلاثة أفلام .

●● نقاد نيويورك اختاروا أحسن خمسة أفلام في عام ١٩٦٣ . فازت بالاجماع : توم جونز . عالم مجنون مجنون . الهروب الكبير . فار يغزو القمر . ملائكة في المنفى .

●● قاع البحر صوره جاك كوستو في الفيلم التسجيل الفرنسي « غزو البحار » . نزلت الكاميرا تحت الماء . مزودة بمناظر مقربة وعدسات « وايد انجل » . يعرض بطريقة السينراما .

●● الى المانيا الغربية سيطير الفيلم القصير « الحياة عند قدماء المصريين » . سيشترك في مهرجان الافلام القصيرة هناك . أخرجه ولي الدين سامح .

فلوس الفن في القاهرة

●● في فيلم « العقل والمال » كان هناك ديكوران من بين ديكورات الفيلم .. ديكور لمشاهد العقل ، وديكور لمشاهد المال . . ديكور العقل تكلف ٥٠ جنيه وديكور المال تكلف ١٠ جنيهات ●● فريد شوقي اشترى قميصا بخمسة جنيهات ، وكلف عامل الملابس بمسرح الريحاني بتمزيقه ووضع « رقع » فيه ليتناسب مع ما يتطلبه دوره في مسرحية « ٣٠ يوم في السجن » التي قدمها يوم ذكرى الريحاني ●● وقع حادث تصادم لسيارة امينة رزق سيكلفها تصليح السيارة ٧٥ جنيها ●● سعاد حسني اشترت فستان سهرة ابيض لتظهر به في مشهد من تمثيلية « لا شيء يهم » بالتليفزيون ●● تعديل بعض مشاهد فيلم « هل أنا مجنونة » تكلف ٥ الاف جنيه وتأجل عرض الفيلم للموسم القادم حتى يتم هذا التعديل ●● محمد فوزي اهدى ابنه عمرو من مديحة يسري كعكة عيد ميلاده . تكلفت الكعكة عشرة جنيهات.

سعاد والفيديو لاول مرة

سعاد حسني ستمثل امام الفيديو في التليفزيون لاول مرة ./. التسجيل بالفيديو يتم مرة واحدة دون توقف مهما كان طول التمثيلية .. واتفقت سعاد على تمثيل مسلسلة تليفزيونية هي قصة « نادية » ليوسف السباعي يخرجها نور الدمرداش .. سعاد تمثل شخصيتين مختلفتين هما الاختان التوأمان

شباك التذاكر في أسبوع

سينما ريفولي ـ القاهرة الكبرى ـ الاسبوع الاول ـ ١٢٦٠ جنيها
سينما ديانا ـ العمر ايام ـ الاسبوع الثالث ـ ٨٧٨ جنيها
سينما ميامي ـ لورة بنات ـ الاسبوع الاول ـ ٦٠٣ جنيهات

لماذا سرق السيارة !

الممثل الفرنسي جون بول برماندو قبض عليه في مدينة « كان » وهو يحاول سرقة احدى العربات .. قال جون : ان سيارته قد تعطلت ، وانه وجد امامه احدى السيارات مفتوحة ، وفيها مفاتيحها .. قال : انني فقط كنت اريد ان اصل بها الى منزل .. ثم اتركها لصاحبها طبعا !.. هل هي شقاوة فنانين ؟.. أم موجة جديدة ؟ ...

●● «النمر» هو اسم الفيلم الكوميدى الذى ستمثله كلوديا كاردينال – من اخراج لاتشينو فيسكونتى .

●● الملاك الساقط – المأخوذة عن رواية « هاوارد فاوست » ، ستتحول الى فيلم ضخم ، يكتب له السيناريو ويخرجه هارى كيلر ، ويمثله مجموعة من نجوم هوليوود الكبار .. الحوادث تقع فى نيويورك

●● فيلم كوميدى ينتجه وليام الآن لشركة يونيفرسال اسمه « المجموعة المرحة » .. فكرته تقوم على سباق السيارات .. الشركة تعتبره من اهم افلامها لعام ١٩٦٤

●● « مباراة بين ثلاثة » وهذا هو اسم الفيلم .. والثلاثة هم كيرك دوجلاس وميتزى جاينور اللذان يعيشان قصة حب يقتحمها ثالث هو جيج يونج الذى يقوم بدور شاب غنى وشقى .. يصور الفيلم فى مباراة شهر اغسطس القادمة .

●● ساندرادى تقوم ببطولة « تامى والطبيب » ، ماكدونالد كارى يقاسمها البطولة في دوره طبيب اخصائى فى القلب .. هارى كيلر يخرجه .

●● فى ١٦ يولية القادم يصور فيلم « حشد من النسور » فى قاعدة بيل الجوية .. باول ساليفان يقوم بدور قائد القاعدة .. وروك هدسون قائد جناح .. آخر افلام ساليفان كان « أضواء فى الساحة » .

●● اذاعة الشرق الاوسط سوف تقدم ابتداء من ٢٣ القادم ساعة مع الموسيقى الكلاسيكية .. كل ثلاثاء .

●● ابتسام حلمى .. المطربة الفلسطينية سجلت لحنا لاذاعة فلسطين . مطلع الاغنية « يا اهل بلادى » حان الجهاد . ع الاعادى .. وكل الرجعيين » . ابتسام لها أغنية جديدة أخرى فى فيلم «حكاية نص الليل» . هذه هى المرة الاولى التى تظهر فيها على الشاشة دور ابتسام فى الفيلم شقيقة زيزى البدراوى بطلة الفيلم .

●● بدل طبيعة عمل لعمال وموظفى المسارح .. اقتراح تقدم به الممثل شفيق نور الدين وتدرسه مؤسسة المسرح .

●● حالة الطوارىء .. بدأ اعلانها فى استديوهات علوى .. مراقبة الموسيقى والغناء أجازت حتى الان ٤٣ أغنية ووزعتها على ملحنين ومطربين .. وبدأ بالفعل تسجيل بعضها .. المناسبة احتفالات ٢٣ يوليو .

أكلوا نصف البرنامج يا حمروش!!

ابدى احمد حمروش دهشته الشديدة من كلمة نشرناها فى الاسبوع الماضى عن البرنامج الذى اعلن عنه المسرح القومى لهذا الموسم . وسألنا المسرح القومى لماذا لم ينفذ كل هذا البرنامج .

ونحب أن نؤكد لحمروش ان نصف البرنامج فقط هو الذى نفذ فعلا . فقد كان المفروض (حسب برنامجه المطبوع) ان يقدم ١٦ رواية فى هذا الموسم . فلم يقدم منها سوى ٨ روايات فقط ! والنصف الذى اكله يتضمن « الحصار » ، « الازمة » ، «الرجل والاسلحة » ، « الراهب » ، « وفاة بائع متجول » ، « لكل حقيقته » ، « ثورة فى الحريم » ، « مدرسة الزوجات » . هذه هى الحقيقة !

ماذا فى الاستوديوهات ؟

●● ستوديو مصر :

« فيلم الجزاء » – انتاج فيلمنتاج – تأليف واخراج عبد الرحمن الخميسى – بطولة شمس البارودى ورشوان توفيق وعبد القادر حميدة وابراهيم زادة ورجاء يوسف و ٢٠ وجها جديدا

« فيلم الجبل » اخراج خليل شوقى – تصوير بعض المناظر الخارجية .

افلام دعائية واعلامية عن محافظتى الدقهلية والبحيرة .

مونتاج فيلم « شقاوة رجاله » انتاج وبطولة رشدى اباظة .

●● ستوديو الاهرام

فيلم « العقل والمال » – اخراج عباس كامل بطولة اسماعيل يس وطروب وحسن فايق وعبد الغنى قمر

مونتاج بعض المناظر التى تم تصويرها فى فيلم الجبل .

●● ستوديو نحاس :

فيلم « حكاية كل يوم » – بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ومارى منيب . اخراج فطين عبد الوهاب

●● ستوديو ناصيبيان :

ليس به عمل .

●● ستوديو جلال

المناظر الاخيرة لفيلم « تابلة السلطان » – انتاج واخراج وبطولة كمال الشناوى مع ناهد شريف .

أمريكى يخرج فيلما عن "نهضة العرب"!

فيلم تسجيلى قصير عن « نهضة العرب » يخرجه الان بالالوان مخرج امريكى شاب اسمه جاك توماس . الفيلم يستعرض العرب ونهضتهم منذ هجرة الرسول الى العصر الحديث ويتعرض لعدوان ٥٦ على مصر ومؤتمر الملوك والرؤساء . البير نجيب – المونتير المخرج – يعمل مع المخرج الامريكى فى اخراج الفيلم الذى تموله شركة الانتاج السينمائى العالمى وهو فيلم تليفزيونى

على الغندور يخرج للمسرح الحديث

الممثل على الغندور سيتحول الى مخرج . أسند اليه اخراج مسرحية جديدة هى «البيت القديم» لاحدى فرق المسرح الحديث بمسرح التليفزيون .. نفس الفرقة التى اخرج لها كامل يوسف « قهوة مصر » و « ادهم الشرقاوى » .. وفى نفس الوقت تحول عباس يونس زوج نجمة ابراهيم الى مخرج لمسرحية « عنتر زائد » . التى يقدمها المسرح الحديث الآن .. الغندور كان يعمل فى المسرح الحر وعباس يونس كان يعمل فى المسرح الشعبى

فى عالم النغم

كنت اخشى ان ينتهى امر كورال الاوبرا الى ما انتهى اليه كورال الاذاعة وكورال الاوبريت ، بعد ان قرأت فى الصحف عن الاضطراب الذى حوم فى جوه مؤيدا قولى دائما ان الموسيقا والغناء الجادين عندنا فى حاجة الى تخطيط سليم .

كان تكوين كورال الاوبرا فكرة صائبة ، مثل تكوين الاوركسترا السيمفونى وفريق الباليه .. بعد ان تلقى افراده الدراسة والتدريب العلمى والعملى ، اصبح فى مقدورهم ان يقوموا بادوار الكورال مع فرق الاوبرا العالمية الزائرة فى موسمها كل عام . وفر لنا من الناحية المادية ماكنا ندفعه للكورال الذى يحضر مع الفرق ، ومن الناحية الفنية نمت طاقات جديدة دارسة فى حقلنا الغنائى نحو تطور علمى .. فى نفس الوقت نشأ كورال الاذاعة مع الشعور بحاجتنا الى الاغنية الجماعية . سار خطوات طيبة فى الدرس والمران ، وقبل ان يحقق النجاح المنشود فى العمل على نشر الاغنية الجماعية ، صدر الامر بالغائه .. ومع اوبريت الارملة الطروب ازداد شعورنا باهمية الكورال ، قام بدور هام فى نجاحها .. تلتها مهر العروسة ونشأ عنها احتياجات جديدة لالوان مخالفة من الغناء الجماعى دفعت الى تكوين كورال جديد من فلول كورال الاذاعة وغيرهم من صفوة الشباب المقبلين على عالم الموسيقا والغناء ، ولكنه لم يستمر لسوى أسابيع معدودة لم انفرط عقده ..

ما من شك فى ان هناك رغبة اكيدة فى بعث المسرح الغنائى حتى يكمل النجاح الذى حققه مسرحنا بفرقه الثورية المنقطعة النظير فى فرق المسرح القومى والعالمى والتليفزيون .. فهو مدى استقبالنا له وما نستطيع ان نقدمه فيه ، فى الارملة الطروب ومهر العروسة وتراقيانا .. والكورال فى المسرح الغنائى هو عموده الفقرى ، من الخير ان نعنى به : ان يكون لنا فريقان او كورال ذو شعبتين تدرب مجاميعها على مدار السنة .. واحدة للاوبرا والاوبريت المعربة وباقى مستواها والاخرى للاوبريت المحلية وما يشبهها ..

من غير المعقول ان تظل مشكلة الكورال قائمة مع كل عمل غنائى جديد ، نكونه وندربه ثم نحله ، مضيعين فى هذا جهدا ومصرفين نموا ..

رفعت عاصم

تريفور هوارد : ابدى دهشته عندما عرف ان فيلمه الاخير عرض فى القاهرة قبل لندن !...

تصوير : محمود عارف

وقف تريفور بجوار المحرر فى شرفة حجرته بفندق شبرد يراقب الاشرعة البيضاء التى سحرته !

اجتمع الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء فى مكتبه بالبعثة التى جاءت مع تريفور هوارد لتتفق على انتاج « الكيلو ٤٠ » . ووقف الدكتور حاتم فى نهاية الاجتماع والى يمينه هوارد ولوجان جورلاى وديفيد بلهام والى يساره المنتج المخرج براين هيرست وفتحى ابراهيم

مع إليك چينس وتونى كيرتش وكلوديا كاردينالى

تريڤور هوارد يمثل على رمال مطروح !

انفردت الكواكب بلقاء مثير مع النجم العالمى تريفور هوارد .. جاء مع المنتج المخرج ديزموند براين هيرست ليختارا اماكن التصوير لفيلم « الكيلو ٤٠ » .. الفيلم واحد من ٢٤ فيلما ملونا تنتجها شركة الانتاج السينمائى العالمى ، ورصدت لها ٥٧ مليونا من الدولارات .

وقفت بجوار الممثل العالمى تريفور هوارد بشرفة حجرته فى شبرد . كنا نطل على النيل والاشرعة البيضاء النحيلة تعبر صفحة النهر المثربة بحمرة الشمس الغاربة ، وعلق هوارد بصره بواحد من الاشرعة المتهادية حتى وصل الى كوبرى قصر النيل ، فانخفض الشراع وانحنى لكى تستطيع المركب ان تمر اسفل الكوبرى . ولمحت ابتسامة طفل يلهو فوق وجه الممثل الانجليزى المعروف وقال لى ضاحكا :

— هذه الاشرعة تستهوينى جدا . انا لم أر اشرعة طويلة هكذا ولا « مراكبية » بهذه البراعة يجمعون الشراع بسرعة ليمروا اسفل الكوبرى .

وتراجعنا عن سياج الشرفة ، وجلس يواجه الشمس ويعطيها وجهه الاحمر الذى مسته بعض سمرة برونزية ، اكتسبها لاشك من رحلاته العديدة الى افريقيا وآسيا ليمثل افلاما مثل « الاسد » الذى مثله فى كينيا . و « ثورة على السفينة بونتى » الذى مثله فى جزر هاواى

اغرب لقاء !

كنت قد التقيت به منذ نصف الساعة .. أغرب لقاء جمعنى بممثل مشهور ، فقد كان نائما مستلقيا فوق « ترابيزة » مساج ، مسلما جسده لشاب مصرى راح يعالجه ، ووقفت أرقبه ، وهو يرخى جفونه المتعبة فوق عينيه مستسلما لليدين اللتين تضغطان عضلات كتفه ومنكبيه ، ولا ادرى لماذا تخيلته على الفور فنانا عجوزا مكدود النفس ، متعب الوجه منحنى الظهر ، على ان هذا الخيال لم يلبث أن تبدد على الفور ، عندما قفز بخفة من استلقائه فوق المائدة ليخطو الى مقعد قريب ويجلس عليه ، ومرة ثانية يترك رقبته للشاب المصرى على .. ان تريفور يعانى من انزلاق غضروفى فى رقبته ، وجلسات المساج ضرورية له بصفة مستمرة وانيما وجد

الكيلو ٤٠ !

لقد جاء **تريفور هوارد** الى القاهرة مع المخرج **ديزموند براين هيرست** ليتفقا مع شركة الانتاج السينمائى العالمى التى يرأسها **فتحى ابراهيم** على انتاج فيلم مشترك . وجاءا معهما بقصة « **الكيلو ٤٠** » لتكون موضوعا لهذا الفيلم ، وجاء معهما ايضا المنتج الساعد وكاتب السيناريو

وكان تريفور هوارد ، عندما التقينا عصر يوم الخميس الماضى عائدا من رحلة الى مرسى مطروح هو وهيرت ومن معهم ، قطعوا ١٢٠٠ كيلو بالسيارات فى ٢٠ ساعة ، ومع هذا كان هوارد سعيدا جدا ..

قال لى ونحن نجلس فى الشرفة ، ونطل على النيل :

— لم اكن اتصور ان اصادف هذا الجمال .. الرمال البيضاء والماء الفيروزى ، والصخور ذات الشخصية ، **لقد عثرنا على افضل مكان لالتقاط مناظر « الكيلو ٤٠ » مكان تسمونه انتم « عجيبة » ، وليتنا كنا ذهبنا الى هناك منذ البداية** ، لقد زرنا منطقة البحر الاحمر ، ولكنى وجدت أن الرمال والصخور بالوانها الحمراء لاتصلح ولاتناسب ماتريده .. أما القصة نفسها فهى ماخوذة عن رواية مشهورة ، أعجبتنى جدا عندما قرأتها ، **وهى قصة من النوع المشوق الغامض فى حوادثها وفى شخصياتها واحب ان اقول لك أننى لن امثلها وحدى .. سيمثل معى اليك جينس وتونى كيرتس ونجمكم عمر الشريف وكلوديا كاردينالى** .. انى أريد ان أعمل فيلما جيدا فى بلادكم ، ولهذا جئت ، واعتقد ان الفرصة متوفرة فعلا .

القاتل : هوارد !

قلت لهوارد ، بعد أن تناول منى سيجارة مصرية واشعلها قائلا ، انه انقطع عن التدخين منذ فترة ، ولكن لابأس على الاطلاق من أن يدخن سيجارة مصرية ، قلت له :

● **رأينا منذ أسابيع فى القاهرة فيلمك « رجل فى الوسط » مع ميتشوم وفرانس نوين — ترجموا اسمه فى القاهرة الى القضية الكبرى — هل قبلت الدور لانه يلائمك ، فمدته على الشاشة لاتزيد على عشر دقائق !!**

الكلب الصفحة من فضلك

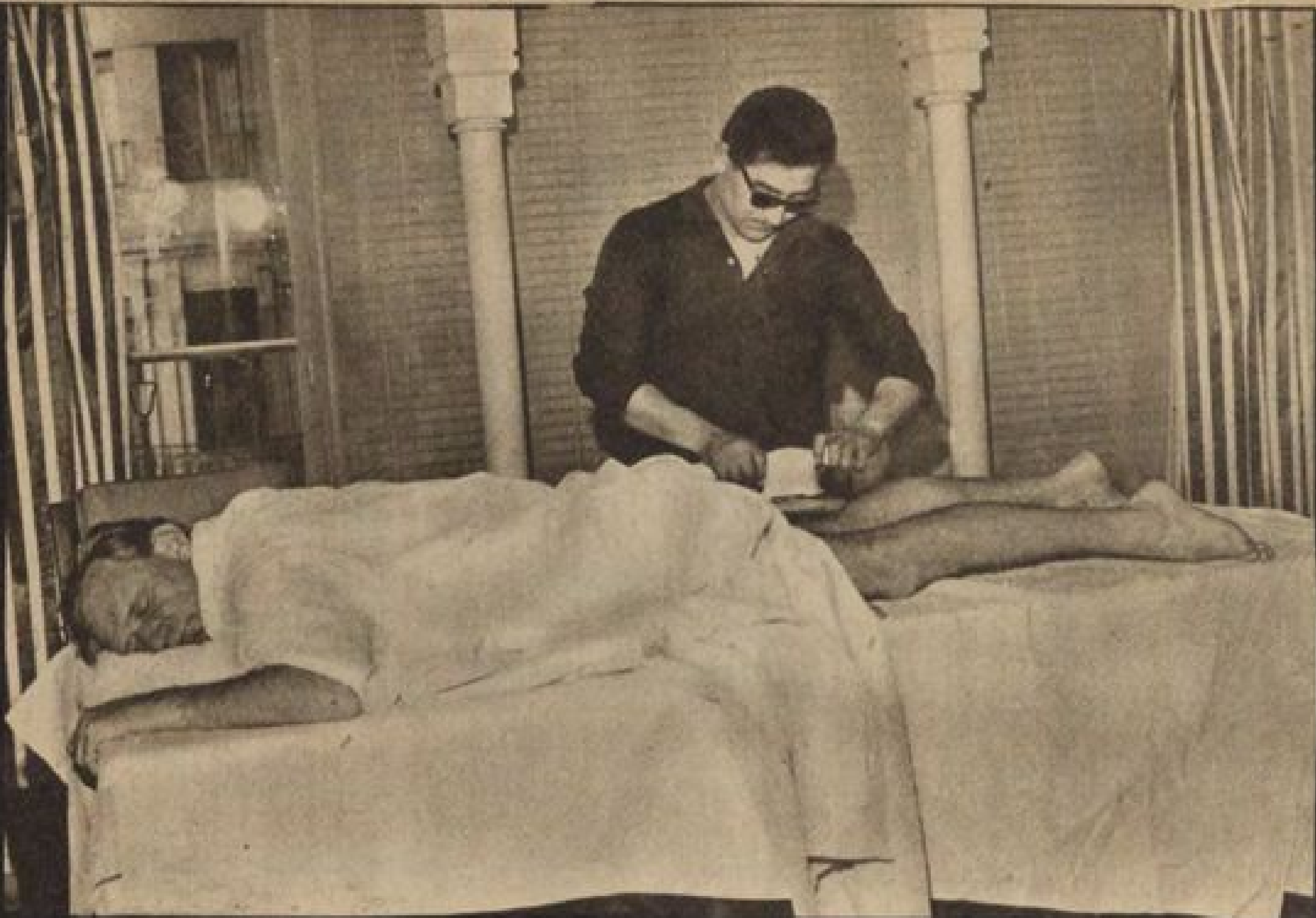

تريڤور هـوارد

اغمض تريفور هوارد عينيه واستلقى فى استرخاء تاركا المصرى «على» يجرى لم « المساج » فى حجرته بفندق شبرد .. قال هوارد وهو يضحك بعد ان سجلنا له الصورة : « لم يصورنى احد هكذا من قبل ولا فى السينما ».

كان هوارد مصابا بانزلاق غضروفى فى عنقه ، واصبح من الضرورى له ان ياخذ جلسات « المساج » بعد كل مجهود ، وعندما التقينا به كان عائدا من مرسى مطروح بعد عشرين ساعة قطع فيها ١٢٠٠ كيلو بالسيارة . والصور الثلاث لتقطناها له اثناء المساج

وعقد مابين حاجبيه دهشة وقال لى :

– حقيقى .. هل عرض عندكم منذ اسابيع ، انه لم يعرض فى لندن الا منذ ايام ، انتم اسرع منا !!

وضحكت قائلا :

● لعلك لاحظت اننا نتقدم بسرعة فى كل شىء !!

وعاد يقول :

– فعلا .. هذا ظاهر فى كل شىء ..

وفاجانى بسؤاله :

● هل تصلكم جرائدنا ومجلاتنا !!

قلت :

– طبعا

وعاد يسأل :

– هل قرات اذن ما كتب ناقد « الصنداى تايمز » عن « رجل فى الوسط » .. لقد جاءنى فتحى ابراهيم بنسخة منها ، لجدها على المائدة داخل الحجرة ، ان هذه الدقائق العشر كما يقول الناقد لا تقدر بثمن ، ولا يكتفى بهذا ، بل يذهب الى انى كنت القن ميتشوم ونوين درسا فى التمثيل »..

وضحك ضحكة صافية ثم استأنف :

– انى لست فى دور « القاتل » الذى مثلته فى هذا الفيلم امكانيات طيبة ، وانا لا ارفض ابدا دورا فيه امكانيات .. انى اعطى ما عندى وانا واثق ان المجهود الصادق يفوز دائما ..

رفضت الانجيل !

وقال لى تريفور هوارد ، انه كان قد قبل بالفعل ان يمثل احد الادوار فى واحدة من القصص التى اخذت من « الانجيل » ، وتصور الان فى ايطاليا ، ولكنه اضطر الى ان يرفض الدور . قال :

– ذهبت فعلا الى مكان التصوير ، وعندما **اتممت ماكياجى ، وارتديت ملابس الشخصية التى سامثلها ، وجدت اننى غير ملائم على الاطلاق ، ولهذا امتنعت عن تمثيل الدور ورفضته** . ان افضل ما يمكن ان يفعله الممثل هو ان يبحث دائما عن الدور الذى يلائمه ، الدور الذى يمكن ان يجيده ويجند له امكانياته

افضل ادواره !

وادهشنى جدا ان اجد تريفور هوارد لا يعتبر دوره فى « ابناء وعشاق » الذى اخرجه كارديف افضل ادواره ، ولا حتى دوره فى « ثورة على السفينة بونتى » عندما اعيد اخراجه بالالوان والسينما سكوب ومثل فيه دور القبطان الشرس الذى كان قد مثله قبله شارلز لوتون ، قال لى :

– ان افضل ما مثلت هو دورى فى « لقاء عابر » منذ ١٩ سنة تماما . كنت جديدا جدا ، واخذنى ديفيد لين ليعطينى الدور ويدفعنى فى طريق طويل .. وافضل ايضا دورى فى « الرجل الثالث » لكارول ريد .

وضحكت .. فسألنى بدهشة عما اضحك له ، فقلت :

● **ان قصة هذا الفيلم بالذات تصور الان كفيلم عربى !!**

وعاد يقول :

– حقا . انها قصة جيدة على اية حال . ولكن هل تجرى ايضا فى محطة سكة حديد !!

قلت :

● **نعم . وهم اليوم بالذات يصورونها فى محطة السكة الحديد بالاسكندرية .**

فيلمان .. والثالث !

ولقد اخبرنى تريفور هوارد ، خلال اللقاء الممتع بينى وبينه ، انه **سيطير من القاهرة الى جامايكا راسا لكى يمثل هناك احد افلامه الجديدة مع كارى جرانت . سيبقى هناك اسبوعا لالتقاط المشاهد الخارجية للفيلم ثم يذهب الى هوليوود ليكمله ، وسيمثل بعده ايضا فيلما اخر امام فرانك سيناترا ، يبدؤه فى هوليوود ويكمله فى روما ، اما « الكيلو ٤٠ » الذى سيمثله عندنا على رمال مرسى مطروح ، فهو يقدر ان يكون فيلمه الثالث ، وان يبدأ تمثيله فى الربيع القادم .**

وهوارد ، لم ير فيلما عربيا – حتى الان على الاقل – ولم يقابل احد من نجومنا العرب غير عمر الشريف ، وممثل عربى اخر قابله منذ عشر سنوات فى فينيسيا بايطاليا ولكنه لا يذكر اسمه ..

وقال هوارد وهو يودعنى :

– ارجو ان نلتقى ثانية فى الربيع القادم .. فى مارس حسب تقديرى ..

عمه جون فورد !

وتركت تريفور الى لقاء سريع بالمنتج المخرج ديزموند براين هيرست . كان المفروض ان يلتقى بفتحى ابراهيم رئيس شركة الانتاج السينمائى العالمى فى قاعة الاجتماعات الخاصة بالدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء لكى يوقعوا عقد انتاج « الكيلو ٤٠ » وفيلم اخر تاريخى ملون من « **تغرتيتى واخناتون » تمثله اودرى هيبورن ويخرجه المخرج الكبير جورج كوكور**

ومن العجيب ان براين يستطيع ان يتكلم بعض كلمات عربية ، فقد قضى هنا فى القاهرة فترة كمجند اثناء الحرب العالمية الاولى ، ومرض وعولج فى مستشفى قصر العينى .. ان براين يقضى اسبوعا كل عام فى هوليوود ، مع عمه المخرج الكبير **جون فورد** ، وعندما عرضت عليه الحكومة الايرلندية فى العام الماضى ان ينتج ويخرج قصة الكاتب الايرلندى **جورج سينج « فتى العالم الغربى اللاهى »** طلب ميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه ، ولم يضمن للفيلم ايرادا .. وقبلت ايرلندا ان تنتج الفيلم ، ولدهشة براين وجد انه بين عشرة افلام سجلت اعلى ايرادات فى الموسم الذى عرض فيه .

ضحك براين وقال لى :

– **معنى هذا ان الانسان يستطيع ان يقدم فنا خالصا .. وينجح .**

مساعده يخرج للاوسكار !

لقد اختار براين مساعده **جاك كلايتون** لكى يخرج « الكيلو ٤٠ » ، وكلايتون هو الذى اخرج فيلم « **مكان عند القمة** » الذى فازت فيه النجمة الفرنسية سيمون سينوريه بالاوسكار ومعها لورانس هارفى ، وقد كان عندما اخرج هذا الفيلم يعمل مساعدا لبراين ، وقال براين ايضا انه يأمل ان يتمكن من العودة الى القاهرة فى اكتوبر او نوفمبر على الاكثر ، حتى يحقق لفتحى ابراهيم رغبته فى بدء تصوير الفيلم فى هذا التاريخ ، ويأمل ان يكون تريفور هوارد قد انتهى من تمثيل فيلميه مع كارى جرانت وفرانك سيناترا والا فسيبدأ تصوير الفيلم فى الربيع القادم .

٥٧ مليون دولار !

ان فيلم « الكيلو ٤٠ » واحد من ٢٤ فيلما ملونا رصدت لها شركة شركة الانتاج السينمائى العالمى ٥٧ دولار ، كما اعلن الدكتور حاتم منذ ايام ، وكما قال لى **فتحى ابراهيم** رئيس الشركة . قال فتحى :

– لقد رأينا ان تكون اتفاقياتنا مع شركات لها سمعتها فى الميدان السينمائى الدولى ، وحرصنا على ان يكون نجوم هذه الافلام من ذوى الشهرة العالمية حتى يمكن ان يدر توزيعها فى العالم دخلا كبيرا ، وسنتولى نحن توزيع هذه الافلام فى المنطقة العربية وسيكون لنا نصيب فى دخلها الدولى .

وفى صباح الجمعة الاسبق ، طار تريفور هوارد وبراين هيرست ومن معهم الى لندن بعد ان وقعوا عقود انتاج الفيلمين : « الكيلو ٤٠ » و « نفرتيتى » .

عبد النور خليل

كيف نصنع فيلما أحسن؟

عشرة من السينمائيين اشتركوا فى ندوة نظمتها الكواكب فى الاسبوع الماضى . كان موضوع الندوة « كيف نصنع فيلما أحسن ؟ » . كانت المناقشة صريحة جدا . كل واحد فتح قلبه .. ولم تنته الندوة الممتعة الا قرب منتصف الليل ..

كتب الندوة : حسين عثمان
وصورها : غباشى الصباغ

عبد العزيز فهمى نجم الندوة .. تناول كل المشاكل التى يشكو منها السينمائيون وناقشها واحدة واحدة. وهو فى أول الصف الاول يتكلم

سعد ـ احنا النهاردة راح نتكلم عن مسألة التخطيط وطبعا راح تدخل في مناقشتنا أكثر من نقطـة راح نتناولها في مناقشاتنا وموجود معانا الجانبين القطاع العام والقطاع الخاص

عبد العزيز ـ أعتقد ان هنـاك مناقشة عامة لا عن تخطيط الفيلم المصرى فحسب، بل عن كل ما يتعلق بمشاكل الفيلم حاضرا ومسـتقبلا مثل الاستوديو والعمال والسـوق والتسويق بس قبل كده عايز اقول ان كل الحاجات دى تهم القطاع العام والقطاع الخاص

ابو سيف ـ أنا عايز أقـول ان نغمة القطاع الخاص والقطاع العام لازم تنتهى .. مفيش حاجة اسمها قطاع عام وخاص في السينما ودى نغمة ضد سياسة الدولة الموضوعة للنهوض بصناعة السينما

حسن رمزى ـ الكلام ده كان فيه سينما عربية وسينما غير عربية

ابو سيف ـ مين بيشـتغل فى القطاع العام غير بتوع القطـاع الخاص

سعد ـ موضوع الندوة ، هو ازاى نعمل فيلم كويس وممتاز

ايهاب الليثى ـ اذا كنت يا سعد تقصد أنني أعمل الفيلم واصرف عليه مبالغ كبيرة وبعدين لا يغطى تكاليفه بل يعرضني للخسارة فيها صعب على المنتج . فالاسواق الجـديدة اللى انفتحت أمام الفيلم العربى فى أوربا بتتقاضى عليها شركة التوزيع ٣٠ ٪ عمولة

مارى ـ سعد يقصد هل اذا عملنا فيلم ممتاز ينفع تجاريا يعنى ينجح ويحقق ارباح

ايهاب ـ لا طبعا .. يحقق خسارة بالطريقة اللى ماشيين بيها دلوقتى

عبد العزيز ـ اسمحوا لى أنا عايز اتكلم فى موضـوعات عامة فكرت فيها طول النهار قبل ما آجى هنا.. وأنا قسمت مشاكل الفيلم المصرى الى عدة نواح .. وبصورة عامة الفيلم المصرى فى حاجة الى دم جديد والدم الجديد ده نعمله بأننا نختار الممتازين من الفنيين ونرسلهم فى بعثات فنية مجانية لمدد قصيرة .. مثلا بعثة مدتها ثلاث شهور يزور فيها الاستديوهات والمعامل ويحضر التصوير .. المهم يعمل عملية غسيل لمخه. أنا شخصيا لما سافرت أوربا رجعت حاجة ثانية رغم قصر المدة اللى قعدتها هناك .. وكمان أنا لاحظت انه بدأت بعـض الشركات الاجنبية تصور أفلامهـا عندنا وأنا باقترح أن يصدر قرار أو قانون يحكم على كل شركة من هذه الشركات بأن تستعين بالفنيين العرب أثناء التصوير .. وده طبعـا يبقى بعثة مجانية من غير مصاريف على الدولة لان الفنـان المصرى اللى راح يشتغل مع فنان أجنبى مفيش شك انه راح يستفيد .. وده اللى بيحصل فعلا .. وكمان أنا سمعت ان خريجى معهد السينما راح يوفدوا فى بعثات .. أنا أحبذ هذا الاتجاه ولكن قبل البعثات لازم يقضوا فترة تمرين هنا فى الاستوديوهات .. كل خـريج

حضر النـدوة

آسيا .. مارى كوينى .. صلاح ابو سيف .. حسن رمزى .. عبد العزيز فهمى .. عباس حلمى .. ناكفور .. ابراهيم والى .. ايهاب الليثى .. مصطفى عبد اللطيف .. سعد الدين توفيق

سجل الندوة : طه قابيل

اقلب الصفحة من فضلك

جـانب كبير من الذين حضروا الندوة .. لقد شكا ايهاب الليثى من ان شركة التوزيع تاخذ عمولة كبيرة عن تسويق الفيلم العربى باوربا ..

يقضى فى العمل ثلاث أفلام علشان لا يسافر بعثة ما ليقاش حاجة غريبة عليه

حسن رمزى ــ ده يبقى تمرين عملى

عبد العزيز ــ كمان فيه حاجة ثانية .. الفنان اللى عايز يسافر فى الخارج .. لازم الدولة تسهل له مهمة السفر وتشيل كل العراقيل اللى بتقف فى طريق سفره .. يقدر يزور فيها ستديوهات ويتعرف على ناس يستفيد منهم

صلاح ــ نظام البعثات ده معمول به فعلا .. فيه نظام بعثات قصيرة وفيه بعثات طويلة .. بنختار الناس الكويسين اللى بيرجى منهم أمل ونبعتهم بعثات

عبد العزيز ــ ده نظام كويس

صلاح ــ احنا بعتنا حسن الامام فى بعثة زار فيها بلاد كتيرة وستديوهات كتيرة واعتقد انه استفاد منها جدا ..

ايهاب ــ وهل هذه البعثات القصيرة تفيد ؟ .

صلاح ــ مسالة الفايدة دى متوقفة على الشخص نفسه

ايهاب ــ الشخص اللى بتشمر معاه البعثات مفيش شك راح يفيد البلد

صلاح ــ وفيه بعثات كمان متوسطة .. يعنى شخص عاش يدرس موضوع معين نبعته بعثة يقدر يدرس هذا الموضوع ويرجع يفيد الصناعة بدراساته

عباس حلمى ــ احنا عايزين نعمل حاجة جديدة .. انا مضى على آكثر من ٢٥ سنة فى صناعة السينما وانا بشوف نفس الحاجات اللى شفتها من سنة ١٩٣٨ ،عايزين نفسل مخ الفنيين عشان يقدموا حاجات جديدة

عبد العزيز ــ البعثات والزيارات هى اللى بتخلى الانسان يتطور ويجدد نفسه وبالتالى تتجدد الصناعة وتتطور

صلاح ــ تأكيدا لكلام عبد العزيز انا زرت يوغوسلافيا من ست سنين وكانت افلامهم وحشة جدا ثم زرت يوغوسلافيا من اربع سنين ملقيت افلامهم تقدمت خطوات .. ومن شهور قريبة كنت فى يوغوسلافيا موجدت افلامهم تطورت بصورة رائعة جدا وده استلفت نظرى وقلت لواحد مخرج كيف استطعتم ان تطوروا صناعة السينما عندكم بهذه الطريقة فقال لى : و احنا فتحنا الباب أمام المخرجين يسافروا ويتعرفوا بناس ويحتكوا بعقليات جديدة ، وقال لى كمان ان فيه واحد مخرج سافر هوليوود مش فى بعثة .. بل كانت مهمته انه يوطد صداقته بمخرج من مخرجى هوليوود وعن طريق هذه الصداقة استفاد المخرج اليوغوسلافى استفادة كبيرة

حسن ــ وهل هناك ميزانية معتمدة لهذه البعثات والزيارات ؟

صلاح ــ طبعا .. فيه ميزانية خاصة فى المؤسسة لهذا الغرض

حسن ــ مين اللى مرشح للبعثات؟

صلاح ــ هو مفش قاعدة معينة لكن المفروض ان الشخص اللى يعمل عمل ممتاز بتهيأ له فرصة السفر علشان نستفيد منه فنيا

عبد العزيز ــ طيب انا عايز اتكلم فى موضوع الافلام الاجنبية اللى بتنتج هنا .. مين اللى راح يشترك فيها ؟

صلاح ــ اعتقد انه حيكون من الصف الثانى لانه من الصعب انك فعلا تستعين بمدير تصوير درجة اول وتقول له اشتغل بأجر صغير فى فيلم اجنبى ...

عبد العزيز ــ انا شخصيا مستعد اشتغل بـ ٥٠ ٪ من اجرى .. بل اشتغل ببلاش اذا كنت راح استفيد فنيا .. لكن ممكن تعملوا قاعدة انه لازم تدفع اجور مناسبة لكبار الفنيين عندنا .. وانا احبذ عمل الفنيين العرب فى هذه الافلام لانها زى ماقلت أشبه ببعثة ببلاش مش راح تكلف الدولة حاجة .. انا مثلا اشتركت فى فيلم « عبد الله الكبير » وده كان بالالوان وكنت باتقاضى اجر كامل .. لكن لم يكن يهمنى الاجر الكامل بقدر ما كانت تهمنى الفوائد الفنية التى عادت على .. وانا باعتقد ان مولدى كمصور الوان كان فى هذا الفيلم .. المسالة دى مهمة جدا بالنسبة للفنيين المصريين

مارى ــ ده اقتراح مهم لازم يكون موضع الاعتبار .. وانا عملت هذا النظام فى فيلم « غرام فى الصحراء »

حسن ــ العمل فى هذه الافلام مدرسة ممتازة .. وانا باقترح انكم تدخلوا مهمة المنتج ضمن المهن التى تعمل فى الافلام الاجنبية

صلاح ــ دى اقتراحات نقدر نرفعها للمسئولين

عبد العزيز ــ على أى حال انت تذكر ياصلاح انى كنت انادى بهذا الموضوع منذ أكثر من ١٥ سنة أيام نقابة السينمائيين وكنت أيامها اطالب بان كل المهن السينمائية تشترك فى هذا الانتاج الاجنبى

عباس ــ ده العامل المصرى بتاع الكهرباء تعاون مع العامل الاجنبى .. بعد اسابيع بسيطة العامل المصرى بيتفوق على العامل الاجنبى .

عبد العزيز ــ عايز انتقل الى نقطة ثانية .. بكل أسف بعد العمر الطويل ده اللى قضيته فى السينما اقدر أقول ان استديوهاتنا زى ماهى لم تتغير

صلاح ــ لا .. ده فيه معدات جديدة

عبد العزيز ــ آه .. كويس .. انت كلمتنى فى موضوع مهم ... المعدات الجديدة اللى جت فى الاستديوهات لاتصلح للاستعمال عندنا .. اللى بيحصل ان المسئولين من الاستديوهات لما بيقرروا شراء معدات جديدة بيبعتوا مندوب من عندهم يسافر ويشترى معدات ويجيبها معاه وبعدين لما نيجى نستعملها نلاقى اما اننا متقدرش نستعملها عشان مش فاهمين عيوبه او انها لاتناسب ظروف العمل فى استديوهات مصر .. واللى لازم يحصل انه لما نيجى نشترى معدات زى الة تصوير مثلا .. اللى لازم يحصل ان المسئولين من الاستديوهات يجتمعوا بالمصورين السينمائيين ويسألوهم عن ماكينات التصوير الجديدة اللى تصلح للعمل عندنا فى استديوهاتنا وبعدين لما يروحوا يشتروا الالات دى ياخدوا واحد من المصورين السينمائيين معاهم علشان يشوف الماكينات ويفهم اسرارها قبل أن نشتريها ده مثل من الامثلة .. احنا عندنا نقص كبير فى المعدات .. استديو مصر اكبر استديو فى البلد مفيش فيه غير عشر « بروجكتير » .. كان ممكن نجيب الحاجات اللى نستفيد منها .. مش حاجات معقدة لاتفيد او يصعب استعمالها .. كمان فيه فى استديوهاتنا اقسام ناقصة بحالها من يوم انشاء الاستديوهات لغاية دلوقتى .. مثلا معندناش

رسم لعمل منظر صناعي .. وطبعا كلنا عارفين المتاعب اللي بتصادفنا لو فيه منظر مطر صناعي انما لو كان عندنا قسم متخصص كان ممكن المخرج يطلب مطر صناعي والقسم ده يحضروا حالا وده كلام ينصرف ايضا على المواصفات الصناعية الحدائق الصناعية وحاجات ثانية كتير .. زي بناء الديكورات وممكن زميلي عباس حلمي يكلمنا على المتاعب اللي بتصادفها في بناء الديكورات .. مازالت الطريقة عندنا طريقة بدائية .. منظر « هول » مثلا يستغرق بناؤه عندنا اكثر من يومين .. بينما في الخارج لا يزيد عن ثلاث ساعات .. وده غير الايدي العاملة اللي بتشتغل فيه عندنا بناء منظر يحتاج الى عشرات العمال وفي الخارج يحتاج الى عاملين او ثلاثة .. وبعدين رغم كل الحاجات الناقصة دي ايجار الاستديوهات وملحقاتها زادت وارتفعت بشكل غريب خالص .. ليه متعرفش ! اسألهم فيه حاجة جديدة زادت على الاستديوهات ؟. جبتم ماكينات جديدة توفر الوقت ؟.. ابدا !!

ايهاب — الاستديوهات بقت غالية جدا من غير مبرر

صلاح — المؤسسة هدفها النهوض بالصناعة وعلى استعداد لبحث كل شكوى

عبد العزيز — انا كنت عايز اتكلم عن المنتج وانا مضطر استعمل كلمة القطاع الخاص .. المنتج اللي انتج فيلم على حسابه وراح يبيعه لشركة التوزيع .. تعرفوا ايه اللي بيحصل .. انا راح اضرب مثل بنفسي انا ... بحادثة حصلت لي شخصيا .. أنتجت فيلم ورحت اديه لشركة التوزيع بتاع القطاع العام .. وطبعا قبل ماأقدر اقابل المسئول قعدت وانتظرت في مكتب السكرتير الخاص وبعدين رحت في الميعاد المحدد ثلاث أيام لغاية ماخدت ميعاد .. ساعة ونص وفي خلال هذا جاء زوار بعيدين عن السينما ودخلوا مكتب هذا المسئول وبعدين تذكر هذا المسئول انى منتظر فسمح لي بالدخول مع العدد الكبير من الزوار .. ومطلوب مني اني اكلمه في مشروع عمل يحتاج الى مناقشات . المهم واختصارا لكلام السيد المسئول في شركة التوزيع عرض على أنه يشتري الفيلم « توزيع خارجي » بمبلغ ثمانية الاف جنيه وطبعا انا شعرت من كلامه انه ليس رجلا خبيرا في عمله واتجهت فورا الى مشتري اخر وبعت له الفيلم بمبلغ ١٢ ألف جنيه والعملية خلصت في ربع ساعة دون تحديد مواعيد وطلع عند السكرتير .. فيه حاجة ثانية .. انا عرضت على هذا المسئول انه ياخد الفيلم ويقوم هو بتسديد الديون وتسويتها ، مش كده وبس — عرضت عليه انه ياخد الافلام اللي عندي ويتولى توزيعها بنفسه ويقوم بالالتزامات المادية اللي كانت الشركة بتاعتي راح تقوم بيها .. تعرفوا كان رده ايه ؟.. رفض هذا العرض !

ايهاب — لانه لم يقدره من من الناحية التجارية

حسن — اقتراح عبد العزيز فهمي نؤيده جميعا ..ده احسن حل للمشاكل المادية التي تواجه المنتجين

آسيا — ده اقتراح تسوحتي عليه قبلة ياعبدالعزيز .. انا عرضت عليهم ياخدوا فيلم صلاح الدين ويسددوا ديونه

مصطفى — المشروع ده لو عرض على واحد صاحب خبرة فنية في السوق كان قبله فورا ..

عبد العزيز — هو عامل تاجر شاطر .. بس هو لا تاجر ولا شاطر

عباس — دور العرض تشكو هبوط في الايرادات حوالى ٤٠٪ تقريبا ايرادات الافلام بصفة عامة نزلت سينما كوزمو مثلا كانت بتحقق ارباح كبيرة وكان المنتج بيحصل على ٥٠٪ من الايرادات وجت الشركة الجديدة نقصت النسبة الى ٤٥٪ وبعدين عملوها ٤٠٪

صلاح — السبب كما فهمت من احد المسئولين عن التوزيع ودور العرض أن شركة التوزيع استلمت دور السينما بحالة سيئة جدا وقامت باصلاحات

عباس — فين هي الاصلاحات دي ؟

ايهاب — ده كل دور السينما اللي تبع الشركة الكراسي اللي فيها مكسرة خالص .. سينما كوزمو قفلت عشان يصلحوها ..

عباس — قفلت شهر .. ده معقول في عز الموسم يقفلوا شهر ؟

ايهاب — معرفوش يختاروا الوقت المناسب للاصلاح بل ان اصلاح الكراسي لا يحتاج لقفل السينما .. الكراسي تتعمل في ورشة ويجيبوها في ليلة .. يشيلوا القديم ويحطوا الجديد .. عملية بسيطة

آسيا عرضت على شركة التوزيع ان تحل محلها في تسديد ديون فيلم « صلاح الدين » ولكن الشركة رفضت ! ..

ايهاب الليثي تكلم عن ارتفاع اسعار الاستوديوهات وضريبة التذاكر وطريقة عرض الافلام في دور السينما

صلاح ابو سيف تكلم عن البعثات الى الخارج. قال ان حسن الامام كان اول من سافر .

اقلب الصفحة من فضلك

سعد – اعتقد أن الشركة تحاول اصلاح هذه الدور التى لم يكن فيها صيانة

حسن – بالعكس كان زمان المستغل يحرص على صيانة الدار من كل ناحية الكراسى .. وماكينة العرض والاضاءة .. وكل حاجة

صلاح – الشركة استلمت هذه الدور بحالة سيئة جدا ..

ايهاب – مش بس كده .. بيجوا فى العيد .. وأى عيد يعتبر فترة انتعاش للفيلم .. ويرفضوا أنهم يعرضوا أفلاما بالنسبة المئوية .. عايزين يعرضوها قطعى

سعد ازى ..؟

ايهاب – بيحددوا مناطق ويقولوا دى مناطق مفيش فيهـا نسبة مئوية

سعد – انا عايز اعرف الصورة زمان والنهاردة

ايهاب – زمان كان جميع الافلام بنسبة مئوية فى كل المناطق

صلاح – هذا خطأ ... مش صحيح ... الشركة أوقفت عرض فيلم من انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى علشان تعرض فيلم « بنت الحتة » .. يبقى ازاى نقول بشيلوا الافلام علشان يعرضوا أفلامهم ..؟

ايهاب – أنا اقترح علاجا لهذا الموضوع أن يفصل التوزيع من دور العرض .. يعنى تبقى شركتين

حسن – انا عايز اتكلم فى حكاية دور العرض .. الأساس أن دور العرض يجب أن يعمل لهـا عملية صيانة مستمرة ودائمة .. هذه الصيانة علشان اصلاح كل مايحدث من اخطاء او عيوب فى الكراسى او شاشة العرض أو الاضاءة لان الاهمال يؤدى الى ان الجمهور بنصرف من أى دار عرض بلاقى فيها متاعب .. زمان أيام لما كانت دور العرض فى أيدين القطاع الخاص كان مستغلى هذه الدور بوالون صيانة الدار من كل ناحية فلما استلمتها شركة دور العرض استلمتها فى حالة متوسطة ولم تنتبه الى أن هذه الدور فى حاجة الى صيانة مستمرة فكانت النتيجة أن انصرف الجمهور عن أغلب هذه الدور .. والدليل انك لو قارنت بين متوسط ايرادات زمان ومتوسط ايرادات اليوم لوجدت ان الايرادات هبطت جدا

سعد – فيه شواهد معينة على ذلك

حسن – المقارنة بين الايرادات .. كمان عايز اقول تعليقا على كلام ايهاب الليثى فى موضوع عرض الأفلام فى الاعياد لازم يكون فيه عدالة .. ولازم يلغى نظام العرض القطعى ويكون فيه نسبة مئوية

صلاح – اللى عايز اقوله ان الشركة استلمت دور العرض بحالة سيئة جدا ومع ذلك زادت الايرادات

حسن – هذا غير صحيح .. هذا تبرير لتصرفاتهم .. لو مسكت الايرادات سوف تكذب الارقام هذا الكلام .. وانت باصلاح يهمك ان الافلام اللى راح تنتجها الشركة العامة تعرض فى دور كويسة وبطريقة كويسة

عباس – كلكم عارفين سينما الحرية فى مصر الجديدة اللى كانت بتجيب ايرادات ألف جنيه فى الاسبوع .. دلوقتى لو جابت ٢٠٠ جنيه تبقى عال

سعد – صحيح انا لاحظت ان سينما الحرية أصبحت مثلا سيئا لدار العرض مع انها كانت من دور العرض الممتازة فى ضاحية مصر الجديدة

حسن – وهذا الراى ينطبق على كل دور العرض وكان يجب ان تكون هذه الدور فى العهد الذى تشرف عليها فيه شركة من شركات القطاع العام احسن واحسن بشرط ان لايكون هذا على حساب المنتج

سعد – على اى حال الشركة لسه فى البداية ولازم تحدث حاجات زى دى وبعدين فى المستقبل ستختفى هذه الاخطاء

عبد العزيز لا شك ان نوايا الدكتور حاتم بالنسبة للسينما نوايا طيبة جدا وقد صرح اخيرا بانه وضع نظم لتشجيع المنتج على انتاج أفضل وأنا اللى باطالب بيه انى بتمسك بالهدف الاول وهو الارتقاء بصناعة السينما وانا بعد تجربتى فى خمس سنوات فى ميدان الانتاج اقدر اقول ان الفيلم اللى ميغطيش تكاليفه فى عروضه الاولى داخل الجمهورية راح يبقى فيلم خسران ولازم نحاول العلاج والاخذ بيد المنتج

حسن – يعنى بتقترح رفع النسب مثلا ؟

سعد – اعتقد ان العلاج فى تخفيض تكاليف الفيلم

حسن – تكاليف انتاج الفيلم زادت .. الفيلم الخام مثلا وهو مادة من المواد الهامة لصناعة السينما .. ارتفعت الضريبة الجمركية عليه بشكل غير طبيعى .. ومفيش حد فكر يخفض الضريبة الجمركية ويقول أن الفيلم وسيلة من وسائل الاعلام .. مش بس كده .. خامات الديكور . الدعاية فى الصحف .. العمال .. وساعات العمل

عبد العزيز فهمى جاء الى الندوة ومعه مذكرة « بالنقط » التى يتحدث عنها . .

حسن رمزى وعبد العزيز فهمى فى مناقشة حول نظام البعثات ...

مقارنة بين ايرادات الافلام فى العرض الثانى زمان واليوم

عبد العزيز يحكى كيف قابله مسئول بشركة التوزيع .

صلاح ـ واجور الفنيين زادت برضه

عبد العزيز ـ حكاية تخفيض الاجور دى مش علاج انا لا اعالج شىء على حساب شىء ..

سعد ـ انا اقصد ان الفيلم العربى يغطى تكاليفه داخل الجمهورية

عبد العزيز ـ ده مش ممكن

ايهاب ـ لو نفذ مشروع الاربعة الاف سينما وسمح بعرض الـ ١٦ ملليمترا يمكن يغطى جانب كبير من التكاليف

حسن ـ التجارب لم تكن مشجعة

سعد ـ لما ظهر التليفزيون عندنا من اربع سنوات انعملت احصائية عن عدد اللى راح يقدروا يشتروا تلفزيونات وقيل أن العدد بسيط وبعد اربع سنوات وجدنا طوابير طويلة امام محلات بيع التلفزيون لشراء اجهزة التلفزيون

صلاح ـ الجمهورية العربية ارخص دولة بتبيع اجهزة التلفزيون

سعد ـ كان زمان بيقولوا مفيش حد يقدر يشتريها .. ودلوقتى فيه زحمة حول شرائها .. وفتح دور عرض جديدة راح يساعد زى ما قلت على تغطية التكاليف

صلاح ـ نجاح الفكرة ده لمصلحة السينما

مارى كوينى ـ انا عايزه ارجع لحكاية الاستوديوهات فيه نظام غريب يتبع الان ـ لما انا اكون اجرت استوديو علشان اصور فيلم وجه يوم اصور خارجى يحسبوا على ايجار الاستوديو والتصوير الخارجى باجر كامل .. انا باصور مكان واحد ازاى يحسبوا على أجر كامل

سعد ـ ونظام زمان كان ازاى ؟

مارى ـ يحسبوا نص أجر

ايهاب ـ فيه حكاية ثانية .. ضريبة التذاكر .. الضريبة فادحة جدا

حسن ـ المشكلة درستها مؤسسة دعم السينما ولن يحلها غير المشروع الذى وضعناه وهو تحديد نسبة مئوية من ثمن التذكرة وبهذا النظام تزول كل المتاعب هى حاليا ارقام محددة وعيبها فى طريقة تطبيقها تضر فى النهاية بالفيلم .

سعد ـ انتم مش ناقشتم المشكلة د قبل كده

حسن ـ أيوه

تاكفور ـ ضريبة الملاهى بتصل الى ٢ مليون جنيه ونص

حسن ـ لا .. ده مليون فى القاهرة وانا عايز اقول لصلاح .. اننا مازلنا نسير فى عملية الانتاج بنفس النظام الذى كان متبعا زمان .. يعنى نعمل السيناريو ونختار الممثلين نحفظهم .

مارى ايوه ده نظام متعب .. عمر الشريف لما سالوه ايه النظام المتبع فى الخارج قال ان البروفات ونماذج الديكورات وكل حاجة بتتعمل خارج الاستوديو والممثل والعامل والمخرج وكل الهيئة الفنية فى الفيلم تخش الاستوديو جاهزة للتصوير على طول ..

حسن ـ دى مشكلة تقدر تحلها الشركة العامة زى المشكلة الازلية اللى بتشكو منها وهى ارتباط الفنانين بالعمل فى اكثر من فيلم فى وقت واحد .

صلاح ـ الحكاية ملهاش حل الا خلق وجوه جديدة وكثيرة

حسن ـ ممكن نتفق على تنظيمها .

صلاح ـ فى التليفزيون الممثل اللى يتاخر يعاقب

سعد ـ وفى السينما ..

صلاح ـ متقدرش تعملوا حاجة .. لكن احنا بنحاول نعالج المسألة بطريقة عملية وهى خلق وجوه جديدة

حسن ـ لازم اخلق الفنان يتوفر على عمل واحد مش يوزع جهوده بين السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون

صلاح ـ على اى حال المشكلة دى فى طريق الحل بالوجوه الجديدة

مارى ـ انا شخصيا لجأت الى الوجوه الجديدة فى فيلمى الاخير وتخلصت من متاعب كثيرة

والى ـ مش سهل اى واحد يعمل علشان السوق عايز وجوه معروفة

مارى ـ لا .. انا عملت حسابى ـ وجوه كويسة ومخرج كويس .

سعد ـ من أربع خمس سنين شفنا فيلم « حسن ونعيمة » اللى عمله بركات وقدم فيه وجهين جديدين هما سعاد حسنى ومحرم فؤاد ونجح الفيلم

حسن ـ الوجوه الجديدة بلاش تاخد بطولة مرة واحدة ـ تبقى خطوة خطوة

صلاح ـ هى عايزة شوية جرأة

حسن ـ بس المشترى بيخاف من الوجوه الجديدة

ايهاب ـ الفيلم اللى بطلته او بطله اسم عادى تبيعه بـ ١٢ أو ١٣ الف جنيه ـ انما لو فيلم بطلته فاتن حمامة تبيعه بـ ٢٢ الف جنيه .

تاكفور ـ انا راح اتكلم فى مسألة ثانية .. مسألة النسب الموضوعة فى دور السينما ـ المنتج ياخد ٤٠ أو ٥٠ ودار السينما تاخد النص .. على اى أساس وضعت هذه النسب .. زمان كان نسبة فيلم عبد الوهاب ٧٥ ٪ .. وبعدين شركات الاحتكار هى اللى فرضت هذه النسب بتاعة دور السينما .. مش معقول منتج يعمل فيلم يكلفه ٤٠ الف جنيه وبعدين لبجى دار السينما تاخد نص ايراده .. احنا لازم ندرس حكاية النسب دى دراسة عملية

سعد ـ اقترح عمل تنظيم على أساس المنطقة نفسها .

تاكفور ـ ده اقتراح كويس ... راح نلاقى فى الاخر عدالة فى توزيع الايراد

ايهاب ـ كمان فيه حكاية الافلام الاجنبية اللى بتيجى لنا من الخارج .. ده منافس خطير للفيلم العربى لماذا لا نعرض على كل بلد تعرض افلامها عندنا ان تعاملها بالمثل .

مارى ـ ده صعب جدا

سعد ـ افلامنا راح تعرض مدبلجة ام بلغتها الاصلية

صلاح ـ أسبانيا عملت كده مع امريكا خدت الافلام وركنتها .

حسن ـ احنا بنطالب بأن البلاد دى تاخد ولو عشر أفلام من أفلامنا الممتازة كل سنة .

سعد : احب فى نهاية الندوة ان اسجل شكر مجلة الكواكب لحضراتكم جميعا على تفضلكم بالاشتراك فى هذه الندوة .. ولحضرات الذين اعتذروا بسبب السفر او لظروف طارئة .. والى اللقاء فى ندوات مقبلة ..

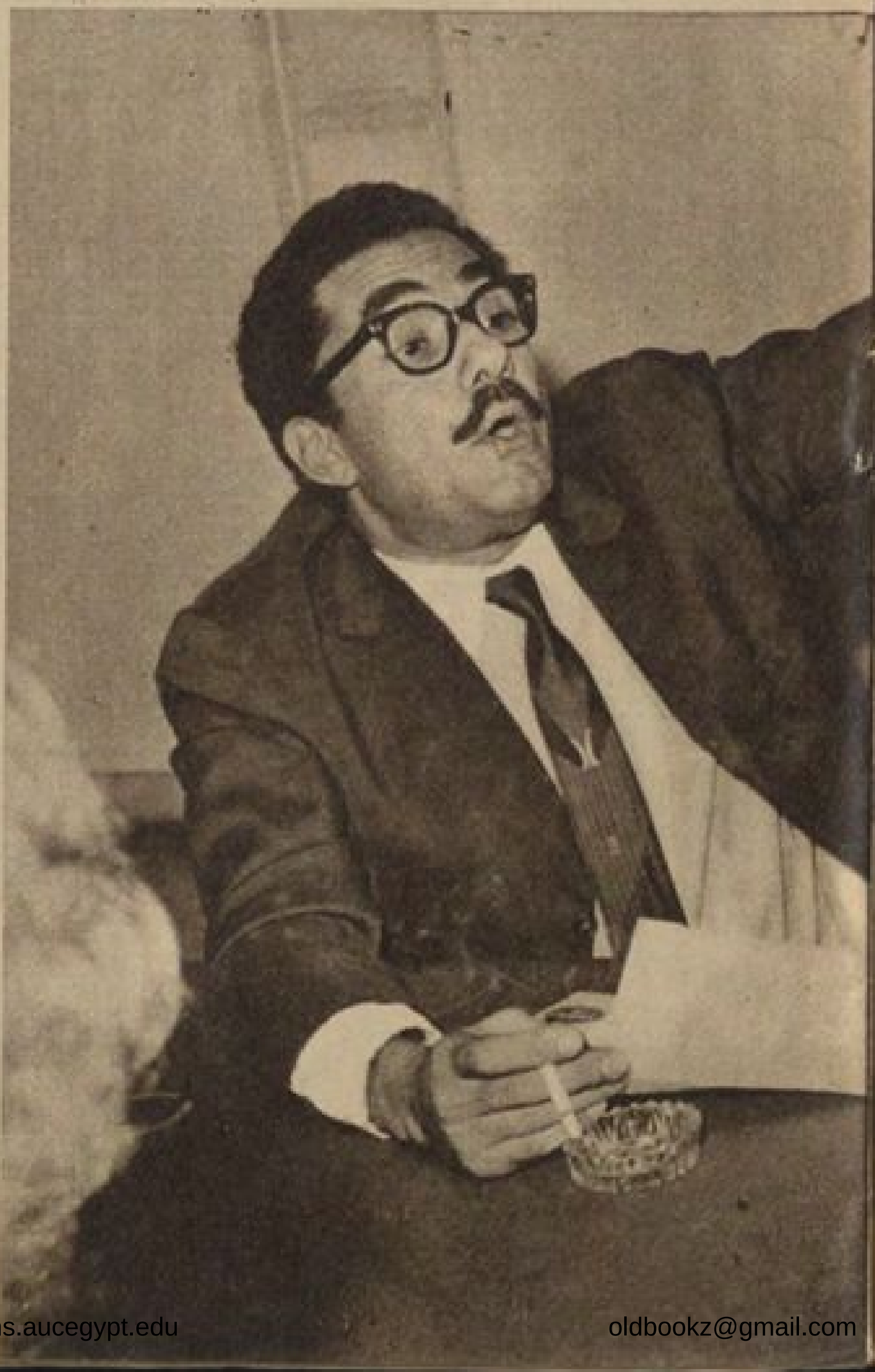

كمال الشناوى يشرح
احدى الحركات بينما
ناهد شريف تنظر اليه .

هذه اول مرة يدخل فيها كمال الشناوى البلاتوه كمخرج .. انه
يمثل ايضا فى هذا الفيلم .. والفيلم اسمه ((تنابلة السلطان))

ثريا فخرى تستمع الى
كمال الشناوى وهو يقرا
لها لقطة من السيناريو .

كمال الشناوى

الممثل والمنتج .. أصبح مخرجا !

الفنان يجب أن يتجدد تجدد الحياة ، وعلى الفنان أن يتطور بتطور التطور الطبيعى فى العالم ، ويستمد احساسه من هذا التطور ، ولو أردنا أن نصبح فنانين بالمعنى الذى تحمله هذه الكلمة ، يجب أن نقدم الجديد فى أعمالنا

لقد كنت رساما وما زلت ، اشتغلت بالتمثيل وأشبعت هواية التمثيل ، اشتغلت بالانتاج واشبعت رغبتى كفنان فى تقديم أعمال فنية ناجحة ، وتجربتى فى العمل مع المخرجين من تمثيل وانتاج اكسبتنى خبرة دفعتنى للعمل كمخرج ، كنت لما اتفرج على فيلم سواء أجنبى أو عربى ، لاأتفرج عليه كموضوع أو بعين المتفرج الذى يبغى التسلية كنت أدرس أعمال المخرجين وترجمتهم للمواقف التمثيلية كأسلوب من أساليبهم فى الاخراج ، كنت دائما أحمل نقدا لنفسى لو اننى مخرج هذا الفيلم ، هل كنت أخرجه بهذه الطريقة ؟!

وبدأت دراسة الاخراج فى الكتب ومن زياراتى العديدة للخارج ، ومناقشة أفلام المهرجانات مع مخرجيها ، وحضور الندوات الصحفية فى نقد الافلام ! كما أن فكرة الاخراج كانت تراودنى منذ ٣ سنوات ، وكل فيلم انتجته خلال السنوات الثلاث الماضية فكرت فى اخراجه بنفسى ، ولكنى اتراجع فى آخر لحظة اذ أجد أنه ليس الموضوع الذى ابدأ به حياتى كمخرج ! لاننى أريد فيلما أضيف به جديدا على السينما عندنا .

مع العقاد أيضا

وبعد كل هذا ساعدتنى الظروف واستقر رأيى على اخراج فيلم « تنابلة السلطان » . لأنى وجدت السيناريو مدروسا ، فيه فهم وعمق ، لان حسين حلمى المهندس كتبه بالروح التى احبها ، وقبل أن نكتب فيه سطرا ، قرأ ما يقرب من ٥٠ كتابا عن العادات والتقاليد القديمة ، وعن تاريخ العصر القديم ، والازياء التى كانت موجودة فيه ، والاغانى الفولكلورية ، واجتمعت أنا وهو مع المرحوم عباس محمود العقاد أكثر من مرة لمناقشته فى هذه القصة ، كما كنا نلجأ الى دار الكتب لنبحث فى المراجع القديمة لنعمل موضوعا له جذور وعلى أسس سليمة ..

وقصة الفيلم هى قصة مدينة وليست قصة فرد ، والموضوع مستمد من احساسنا وواقعنا الحالى

اقلب الصفحة من فضلك

نجوى فؤاد تؤدى مشهدا من الفيلم والمخرج يساعدها فى شرح اللقطة.

تصوير : كريكور

تنابلة السلطان وقفوا بملابسهم التاريخية . المخرج يشرح لهم اللقطة

احدى لقطات الفيلم التي تجمع بين مها صبرى وكمال الشناوى ...

بجوار الكاميرا وقف كمال يشرح لقطة ، وفى الصورة كليليو مدير التصوير ، والمصور الير رياض .

« وتنابلة السلطان » ترمز الى شعب فى قديم الزمان ، شعب خامل ، كسول ، متواكل ، وهذا من صنع الحكام ، واستيقظ هؤلاء التنابلة وشعروا بما حولهم عندما حركهم القائد او الحاكم ، والمعنى الذى تريد القصة ابرازه هو انه ليس هناك مكان للخامل الكسول فى اى مجتمع من المجتمعات .

الرسم مهم للفنان

ويقول كمال الشناوى ان دراسته للرسم الى جانب دراسة تاريخ الفنون هى اساس العمل الذى يعتمد عليه كمخرج ، وانه يجب على اى مشتغل بصناعة السينما أن يدرس الفنون التشكيلية لانها القاعدة التى يقوم عليها العمل السينمائى . فالديكور والالات والتمثيل والسيناريو والمونتاج والتصوير هى الوحدة التى تتكون منها الصورة الكاملة للفيلم ، واسلوبى فى الاخراج انى اعتبر الكاميرا هى لسان وقلب ومشاعر الممثل .

وفى احدى زياراتى للخارج قال لى احد السينمائيين الاجانب :

ـ عندكم ممثلون لايقلون فى المستوى

المخرج يساعد ناهد شريف على ارتداء « اليشمك » وبجوارها ثريا فخرى .

عبد المنعم ابراهيم متسلطا لكمال الشناوى ليساعده على ارتداء ملابسه

من زملائهم الاجانب ، ولكنهم لا يوضعون فى « الكادر » المناسب لهم حتى يظهروا بالمظهر اللائق بهم كممثلين ذوى مواهب !

ويكمل كمال الشناوى هذا الراى بقوله :

— انعيب كثير من افلامنا ، انها تلقى على الممثل عبئا كبيرا فى نقل الموضوع للجماهير ، لكن فى الخارج تتعاون الكاميرا مع المصور والمونتير والمخرج والموسيقى التصويرية لابراز الممثل والموضوع !

وفيلم « لتابلة السلطان » الذى بدأ به كمال الشناوى حياته كمخرج سينمائى ، كان من المفروض ان يشترك فيه كمال مع **ابراهيم عمارة** لاخراجه سويا ، ولكن ابراهيم عمارة لظروف انشغاله فى التليفزيون وفى افلام اخرى اعتذر عن الاشتراك فى اخراج الفيلم ، وانفرد كمال بالتجربة وحده .

وكمال اختار لاول افلامه كمخرج مجموعة كبيرة من الممثلين وكل منهم يمثل لونا جديدا عليه ، والفيلم يضم مشاهد فولكلورية قديمة مثل « زفة الحمام » و « الداروبش » و « زفة المطاهر » .

وكمال الشناوى يعتمد على قوة التصور فى اخراج هذا الفيلم ، ويقول :

— انني محظوظ لانى اعمل مع مجموعة كل منهم يحس بواجبه ، واشعر ان هذه المجموعة تكون مدرسة جديدة تؤمن برسالة السينما تجاه الجماهير .

ويختتم كمال الشناوى كلامه بقوله :

— كل انسان لازم يرسم خطة لمستقبله ، لايترك نفسه للقدر « يخبط » فيه ، واى شىء لازم يكون له تخطيط ، وانا وضعت لنفسى ان اخرج فيلما كل عام ، واشترك بالتمثيل فى فيلم آخر لان الواحد كبر على « المرمطة » وشغل « سلق البيض » وانا ادعو زملائى اللى فى الصف الاول ان يتمهلوا ويحسنوا اختيار الافلام التى يمثلونها ولايجرون من ستديو لآخر ، وان يوفروا جهودهم لاعمال مدروسة ، وقبل ان يحاسبهم الجمهور يحاسبون انفسهم بوحى من ضمائرهم

سيد فرغل

هالة الشواربي

انتقلت الى المسرح

هذه اول مرة تمثل فيها هالة الشوارب على المسرح.. صحيح انها مثلت في المدرسة ، لكن تمثيل المدرسة دائما لتدريب ومقدمات وهواية ربما لا تأتى بنتيجة !

وهالة الشواربى مثلت فى عدة افلام .. فهى وجه جديد جاءت من بلدها دمنهور حيث كانت تعمل مدرسة ، وارادت أن تجد فرصتها فى الفن ، فاعطاها **السيد زيادة** مخرج فيلم « **شباب طائش** » ـ دورا فى الفيلم ، ثم مثلت هالة مع **ناهد شريف فيلم « زوجة ليوم واحد »** ثم اصبحت قاسما مشتركا فى عدد من الافلام والتمثيليات التليفزيونية

فى مرة كانت هالة الشواربى فى كواليس المسرح ، فوجئت بسيدة تزورها وتطلب منها أن تغير اسمها لانه هو نفس اسمها وبسبب لها ذلك مشاكل كثيرة ! وقالت لها هالة:

ـ هذا هو اسم الشهرة .. وليس اسمى .. وها هى البطاقة لتعرف ان اسمى هو «سكر الشواربى» .. وتكون الحكاية الاعجب ان يطلع تاريخ ميلادهما واحد ايضا !

والدور الذى تقوم به هالة فى مسرحية ابهم هودور« غالية » تقول هالة :

ـ اننى لا اخشى الوقوف على المسرح ، لان فترة تمثيلى فى المدرسة جعلتنى اتدرب عليه ، وانا اعرف ان المسرح صعب لكنى احبه .. فعندى جوائز منذ كنت طالبة ، حصلت عليها من المسرح المدرسى .

اما التليفزيون فانا اهتم به جدا.. فسأقوم ببطولة حلقات مسلسلة من اخراج عادل صادق اسمها «**المذكرات ضابط مباحث** » ويقاسمنى البطولة صلاح ذو الفقار .. واقوم فى هذه المسلسلة بدور صحفية تتعاون مع ضابط المباحث على كشف اسرار جرائم كثيرة .. كما اننى قاسم مشترك فى حلقات « **مع الابطال** » التى يخرجها رشاد عبد الغنى

واخر اخبار هالة انها فى الموسم القادم سيعرض لها ٣ افلام هى « **المكافحون** » اخراج نجدى حافظ و « **الرباط الفضى** » اخراج السيد زيادة ، و « **قرية العشاق** » اخراج حسن رضا

احمد سمير

طاف المحافظات يغزقته

كان يعمل كمحاسب بعد تخرجه في كلية التجارة ، لم ترك عمله ، وتقدم لمسرح التليفزيون ، ولفت نظر صلاح منصور الذى كان عضوا في لجنة الامتحان ، فاصر صلاح على الحاقه بالمسرح وتحمس له .. ثم مثل احمد اول مسرحية له : « **العصيدة** » ثم انتقل الى المسرح الكوميدى فمثل « **حكاية ماما** » ثم « **ثلاثة مجانين عقلاء** » وآخر مسرحية له كانت « **الزلزال** » . مثل فيها دور زوج جيجى التى تتمنى أن تكون مشهورة وممثلة .

واحمد اول من كون فرقة اقليمية للتمثيل في « الشرقية »، فاخرج ومثل روايات كثيرة طاف بها كل المحافظات الاخرى .. وقدم معظم الروايات التاريخية .. ثم كان مع فريق الجامعة للتمثيل ، حيث أخرج لهم حمدى غيث مسرحية « **وراء الافق** » ليوجين اونيل ، واشتركوا بها في اسبوع الجامعات ، ونالت ميدالية الجامعة الذهبية بين كل الفرق التى اشتركت ، كما مثل احمد سمير مسرحية « **سيأتى الوقت** » التى يعتز بها خلال تلك الفترة

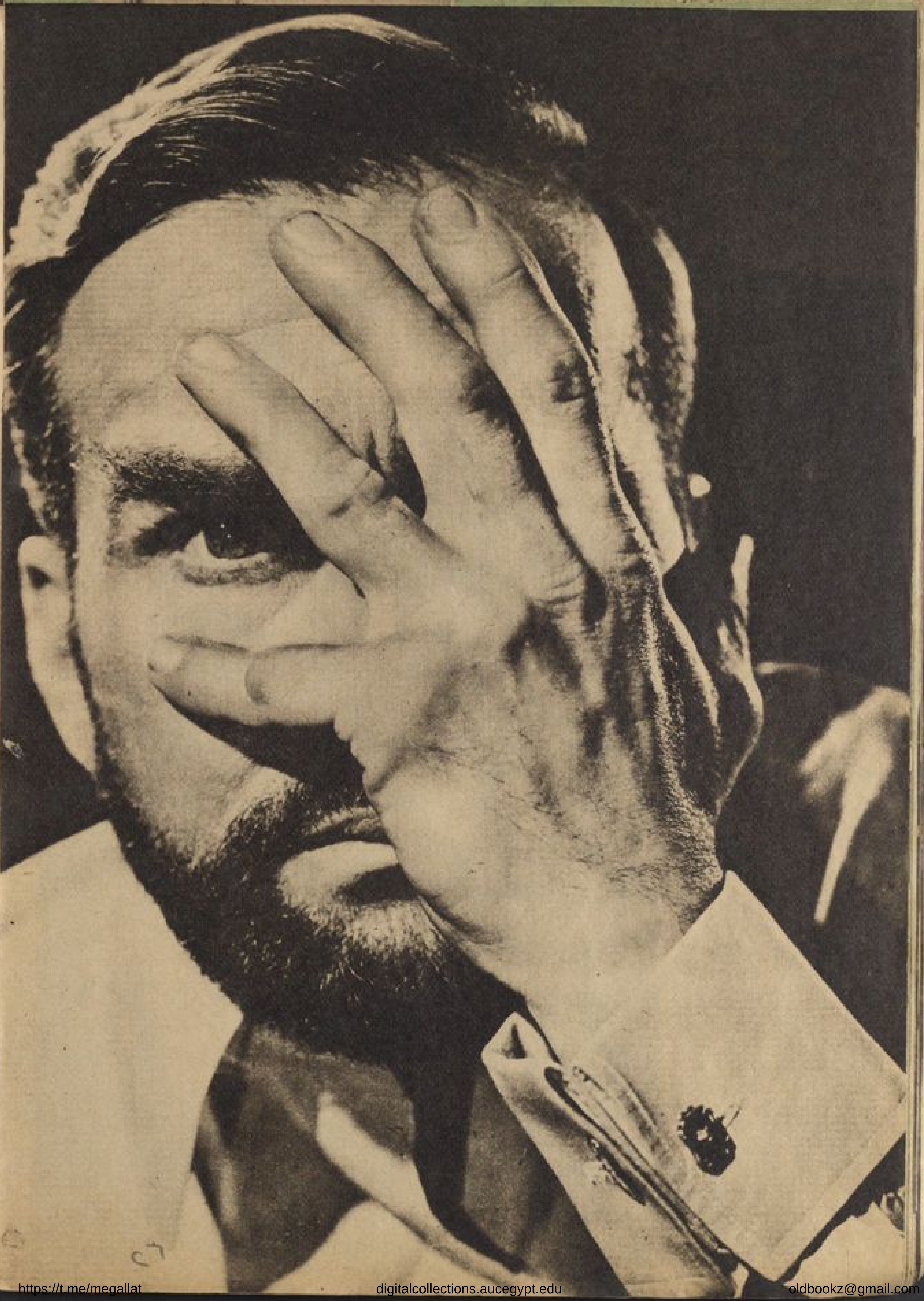

غريب محيى الدين

تأتيه الفرصة فى السينما

لعب دور المخرج « لاشين » فى مسرحية « الزلزال » .. لعبه بطريقة بارعة .. فالدور ذهنى ومعقد خاصة فى الفصلين الثانى والثالث .. وغريب ينوى أن يتخصص فى هذا اللون الذهنى الذى لم ينجح فيه سوى يوسف شاهين فى فيلم « باب الحديد »

وقد تخرج فى معهد الفنون المسرحية سنة ١٩٦١ وتقدم لمسرح التليفزيون وكان ترتيبه الاول .. وبدأ يلعب على المسرح ألوانا مختلفة .. لعب « ايزاك » فى « شىء فى صدرى » والبوسطجى العجوز فى « الارض » والضابط الانجليزى فى « الشيخ رجب » ثم اخيرا دور « لاشين » فى « الزلزال » مسرحية مصطفى محمود وفى السينما ظهر فى ٤ أدوار صغيرة فى أفلام « سر أبى » و « الناصر صلاح الدين » و « الباب المفتوح » . و « كرستين كيلر »

وغريب له « تيب » يعطيه مميزات خاصة فى السينما .. فوجهه معبر وانفعالاته واضحة ..

وقد عاش غريب فى جو فنى منذ طفولته .. تعلم الموسيقى واحبها فى المدرسة .. ووالده مطرب قديم ، كان له نفس جو صالح عبد الحى قبل صالح بأكثر من عشر سنوات .

أوركسترا القاهرة السيمفوني

لا تدفع أجرًا للمؤلف !

سنوات مرت وانا اذهب مساء ايام السبت استمع الى موسيقى يعزفها افراد اوركسترا القاهرة السيمفوني بسينما اوبرا .. اسمع موسيقى سيمفونيات ، والحانا من اوبرات ، وعزفا سوليست وكونشيرتات وغيرها كثير .. وكنت اعجب بمقدرة العازفين الفائقة ، افخر بهم واغبطهم ذات يوم يسافرون فى رحلة حول العالم يستعرضون فنهم ، ويعزفون ..

ولكن ، اسأل نفسى ،ماذا يعزفون؟ هل يقدمون فى البلاد المختلفة موسيقى بيتهوفن وشوبرت ومندلسون؟ .. هل هذا أساس وجوده ؟ أم أنه يجب أن يعرف جمهور مستمعيه بموسيقى البلد الذى يمثله يعرفهم بالاساس الروحى لنهضة بلادنا ، ويستعرض فى هذا فنون أفراد من شعبنا كتبوا ألحانا أصيلة ترتكز على دراسات وأحاسيس متينة الاساس ؟

ولم اجد اجابة لرغبتى ، فذهبت أسأل بعض من لهم علاقة بالاوركسترا والموسيقى .. سألت عبدالحليم نويرة وعزيزالشوان ورفعت جرالة وعبد الحميد عبد الرحمن وغيرهم ..

اختلفت الآراء ، لكنى أحسست فى كلامهم وحدة فى الهدف ..

قال لى عبدالحليم نويرة :

ـ ان الاوركسترا أنشئ أساسا لتعريف العالم العربى بالموسيقى الاجنبية كلون من الثقافة الموسيقية .. لا مانع أن يقدم أعمال المؤلفين العرب ان كانت أعمالهم ناضجة تليق بمستوى الاوركسترا ..

ويرد مدحت عاصم على هذه النقطة فيقول : أنه من واجب المسئولين على الاوركسترا تشجيع المؤلف العربى ، هذا المؤلف لن يستطيع أن يتطور ويبلغ مستوى النضج العالمى الا من خلال ممارسته للتجربة العملية التى يجب أن تتاح له فى برامج الاوركسترا السيمفونى .

وسليمان جميل يرى أن الاوركسترا مسئول عن نجاح التجربة المصرية فى مجال التأليف الموسيقى .. يأتى بعد ذلك وجوده كأداة ثقافية لعرف جمهور المستمعين بالموسيقى الاجنبية

ويتفق عبدالحميد عبدالرحمن نقيب الموسيقيين مع سليمان فى رأيه يقول: الاوركسترا أنشئ أصلا لخدمة الموسيقى العربية المتطورة ، ويجب أن تشجع المؤلفين الجادين فتعرض موسيقاهم ، حتى يتذوقوها ، يرون نواحى القوة ونواحى الضعف ويكون الاوركسترا بذلك قد اسهم فى دفع حركة التأليف الموسيقية الى الامام .

وعبد الحليم نويرة يوافق ، حقيقى أن المؤلفين العرب قلة ولا يزالون فى بداية الطريق يجب تشجيعهم ، وخطوة بعد خطوة تصل بهم الى نهاية الطريق .. ولكن لا توجد حصيلة كافية من أعمال المؤلفين العرب ولذلك تلجأ ادارة الاوركسترا الى تعويض ذلك النقص بالاكثار من عزف الموسيقى الكلاسيكية .

مائة من العازفين هم افراد الاوركسترا اغلبهم من المصريين الذين اثبتوا كفاءة .. سيصبح عددهم مائة وعشرين ..

● اذا سافرت .. فماذا تقدم لجمهور العالم ؟

● جمهور اضواء المدينة يسمع الموسيقى الرفيعة

ماهو الهدف من أوركسترا القاهرة السيمفوني ؟ . أليس من عملها ان تقدم اعمال الفنانين العرب ؟ . اذا سافرت الفرقة الى الخارج فماذا تقدم ؟ . هل تقدم الاعمال العالمية التى يحققها الاجانب .. ان المؤسف أن الاوركسترا لاتدفع للمؤلف العربى اجرا ؟ !

احدى العازفات بالفرقة .هذا مجال جديد دخلته المرأة

عبد الحليم نويره : لم يطلبوا منه شيئا . ..

ويقول سليمان جميل أن المؤلفين موجودون ، ولكن السبب الحقيقى فى عدم عزف مؤلفاتهم يرجع الى فهم خاطىء لدى المسئولين ، يعتقدون أنه عندما يعزف أوركسترا القاهرة السيمفونى مؤلفات أوروبا الكلاسيكية يجعل من الاوركسترا رمزا حضاريا يدل على أن مصر بلد متحضر كالبلدان الاوربية ، والحقيقة أن ادارة الاوركسترا مسئولة مسئولية تامة عن خلق الشخصية الموسيقية المصرية ، عليها أن تؤكد ملامحها وتجسد وجودها فتعمل على اثراء الريبرتوار المصرى ، والا فهل ننتظر أن تقوم بهذا الواجب أوركسترات أوروبا ؟

ويقول رفعت جرانة :

ـ أن المؤلفين العرب لاقوا مصاعب كثيرة فى بداية العهد بالاوركسترا ، كانت أعمالهم ترفض دون ابداء الاسباب لكنهم استمروا يؤلفون .. لا يرضون عن الوضع القائم حتى كان عام ١٩٦٢ ، بدأ الوضع يتغير ، وقبل المسئولون على الاوركسترا عزف بعض المؤلفات المصرية على أضيق نطاق ممكن ، وفى سنة ١٩٦٣ عزف الاوركسترا كونشيرتو البيان لعزيز الشوان والسيمفونية العربية لرفعت جرانة .

ويقول رفعت أن دراسة الموسيقى لم تكن أبدا علما يعتنى به ، من درس أصول التأليف الموسيقى من المصريين فعل ذلك بنفسه ، الجمهور نفسه لم يكن قد تعود بعد سماع الموسيقى الجادة ، واليوم الوضع يختلف فقد بدأ الاهتمام بالموسيقى يتخذ شكلا جديدا .

جانب من عازفي الآلات النفخ .هذا النوع من الآلات أصله شرقى.

ويقترح رفعت جرانة ان يقوم أوركسترا سيمفونى القاهرة بتسجيل اعمال مؤلفى الموسيقى المصريين على اسطوانات مشاركة منه فى نشر الثقافة الموسيقية الوطنية فى الداخل والخارج .. فاذا سافر الاوركسترا فى رحلة الى أى مكان يستطيع أن يقدم تلك الاعمال وتروج موسيقانا فى أوساط لم يسبق أن سمعتها ..

ونويرة يقول ان تسجيل الاعمال الموسيقية عمل خارج عن رسالة أوركسترا سيمفونى القاهرة ، مهمته أن يعزفها فقط .. يمكن ان يقوم بتسجيلها اى أوركسترا آخر ..

وأخالفه فى الرأى ، ما دام أفراد الاوركسترا يمضون أياما يتمرنون على عزف كل مؤلف موسيقى ، يقدمونه مساء يوم السبت ، فلماذا لاتسجل الموسيقى عن طريقهم ولن تكلفهم فترة تمرين أخرى ، لماذا نصرف الوقت والجهد فى تمرين آخرين لتسجيل موسيقانا ..؟

وعزيز **الشوان** يعترف بانه لا يتساوى مع تشايكوفسكى أو بيتهوفن، ولا يجب أن يطلب منه المسئولون عن الاوركسترا السيمفونى أن ينتظر حتى يصبح مثلهم ليعزفوا موسيقاه ويسجلوها ، فكيف يصل الى ذلك المستوى اذا لم يسمع مؤلفاته تعزف ، فيحس بما فيها من نواحى ضعف وقوة ..

يقول أن جيله لن ينتج أبدا تشايكوفسكى لمصر ، هو الطليعة الاولى ، لا بد من ممارسة التأليف الموسيقى وتشجيع المؤلفين جيلا بعد جيل حتى نصل بأحفادنا الى المستويات العالمية فى التأليف ..

ولو كان هو مدير أوركسترا القاهرة لقرر أن يعزف الاعمال العربية، ليس فى سينما أوبرا حيث لايذهب الا من أحب الموسيقى الكلاسيكية فعلا ، بل يذهب الى أماكن تجمعات العمال ، والمهندسين والطلاب ، يقدم لهم الموسيقى حتى يحبونها .. هنا تكمن رسالة الاوركسترا الحقيقية.

ان رسالته ان يحول جمهور «اضواء المدينة » مثلا الى أوركسترا سيمفونى القاهرة ..

ويقول عزيز الشوان أن كل أوركسترا فى العالم يدفع لمؤلف

اقلب الصفحة من فضلك

الموسيقى مقابلا ماديا • ولكن اوركسترا سيمفوني القاهرة لا يفعل ذلك .. والمؤلف الموسيقى بشر يحتاج أن يعيش ، ووراءه عائلة تطلب القوت، وعملية التأليف مضنية طويلة .. كثير من مؤلفي الموسيقى لديهم يتجهون الى تأليف الاغاني ليستطيعوا مواجهة مطالب الحياة .. والمفروض ان نشجعهم على تأليف الموسيقى الجادة بأن نعوضهم عما يبذلون من وقت وجهد .. لا ندفعهم الى ناحية الموسيقى الخفيفة ثم نقول ليس عندنا مؤلفون جادون ..

الاوركسترا ادار ظهره

عبدالحليم نويرة نفسه لم يقدم عملا من اعماله الموسيقية الى اوركسترا سيمفوني القاهرة ، ابراهيم حجاج لم يفعل ذلك ايضا .. الجميع مشغولون باعمال تدر عليهم نقودا ، ويقول نويرة ان ادارة الاوركسترا بدأت تفكر في تشجيع هؤلاء المؤلفين ماديا في سبيل النهوض بموسيقانا ..

ويؤمن نويرة بوجود الموهبة المصرية، عزيز الشوان مثلا كتب مقطوعة من نوع « الكونشيرتو » للبيان ، عالج الجو الرومانسي للكونشرتو بأسلوب الشخصية المصرية ، أوركسترا سيمفوني القاهرة قدم هذا الكونشيرتو في أحد أيام السبت من الموسم الماضي وقد كان عبدالحميد عبدالرحمن صاحب فكرة انشاء الاوركسترا على أساس خلق حركة تأليف مصرية ، وتقديم خدماته لمؤلفي الموسيقى العربية المتطورة .. ذهبت أسأله رأيه فأبدى أسفه ، **قال ان الاوركسترا أدار ظهره** كله للغرض الاساسي من تكوينه،

رفعت جرانة نحن مرحلة الى الموسيقى العالميـة ..

وصار يضن بخدماته على الموسيقى العربية والمؤلفين العرب •

ولا بريق من أوركسترا القاهرة أن يقدم موسيقات أجنبية ، في العالم أوركسترات أخرى كبيرة مارست تلك العملية سنوات طويلة ، تقدم نفس الانغام الكلاسيكية التي يعزفها أوركسترا القاهرة ، عازفوها يفوقون عازفينا مقدرة وأداء ، ولا يعيبنا هذا ، فنحن ما زلنا في أول الطريق ، ولكن يعيبنا أن نتشبه بهم في هذا المجال، وننسى أن لدينا لونا جـديدا من الموسيقى الشرقية المتطورة وفقا لاحدث أصول التأليف الموسيقى .. ومن غير هذا لن تستطيع حركة التأليف الموسيقى المصرية أن تتقدم نحو المستوى العالمي الذي نريد أن نحققه•

ويرى عزيز الشوان أن تهتم ادارة الاوركسترا بتشجيع العازف المصري ، فليس يشرفنا أن يكون أوائل العازفين بالاوركسترا من غير المصريين ، خصوصا العازفين المنفردين ، صحيح ان الالاف يتعلمون العزف وينبغ من بينهم أفراد قلائل ومهمتنا أن نبحث عن هؤلاء النوابغ بالملقاط ، ونتيح لهم الفرصة للتقدم بفنهم وتشريف بلدهم .. في أوركسترا سيمفوني القاهرة عازفون ممتازون أمثال **محمد حجاج وميشيل يوسف ومصطفى هشام وناجي الحبشي** ، لماذا لا نسمع عنهم أبدا ..؟

عزيز الشوان : عزفوا له كونشرتو البيان ...

بين حين وآخر

ويزيد سليمان جميل فيطالب بان يكون قائدو الاوركسترا من المصريين

سليمان جميل: اين قواد الاوركسترا العرب ؟ ..

الذين أثبتوا نبوغهم في هذه القيادة أمثال **احمد عبيد ، وعبدالحليم علي، ومحمود عبد الرحمن** .. لماذا لا نتيح لهم الفرصة لاستغلال مهاراتهم • لنستفيد منها ونؤكدها لديهم • لا يشرف الاوركسترا أن يتلقى قيادة لاجانب مهما كانوا مهرة في فنهم لا يحسون موسيقانا مثلما نحسها .. قواد الاوركسترا العرب والمؤلفون الجادون صاروا بسبب هذه السياسة يعيشون في عزلة ، وأصبحت موسيقانا الحديثة مستوردة من الخارج وعندسنة ١٩٥٩ ضاعت منا الرؤيا الصحيحة لواقع تجربتنا الموسيقية بناء على هذه الاهداف الضالة ..

ولم يكن من الممكن أن يستمر هذا دون معارضة من جانب الموسيقيين المثقفين ببلدنا ، انهم يقدرون تماما كل خصائص تجربتنا الثورية ، يعرفون دورهم الثوري في خلق الشخصية الموسيقية ، يرون حقهم يؤخذ منهم ويوجه ناحية لن تفيد البلد بقدر الفائدة التي تتحقق عن طريق نشر موسيقاهم • •

والمعارضة تزداد ، ويحاول الاوركسترا أن يحد من شدتها ، فيعزف القليل من الاعمال الموسيقية العربية ، بين حين وآخر ، ولاينظر اليها على أنها تجربة يجب أن يساندها باعتباره عنصر التنفيذ فيها ، ولكنه يحل المشكلة من وجهة نظر خاصة ، فيهتم مرة في السنة بتقديم مهرجا للموسيقى العربية ..

ويجب ان تبدأ ادارة الاوركستر في تحقيق توازن بين المؤلفات المصرية التي تعزفها والمؤلفات الاوروبيـة الكلاسيكية بحيث تشجع على خلق المدرسة الحديثة للتأليف الموسيقى العربي •

ويصرح صالح عبـدون ، مدير اوركسترا سيمفوني القاهرة قائلا انه من بين المصريين من تمكن بدراسته الخاصة أن يصل الى مستوى ليس هو بعد الكمال المطلوب ، لا ننسى أنه لم توجد في زمانهم مدارس للثقافة الموسيقية ، وجود الكونسرفاتوار في حياتنا خبرة جديدة ، لا يزيد عمرها عن خمس سنوات ..

والاوركسترا أداة ناشئة في تاريخنا الحديث ، بدأ بعزف مؤلفات الغرب ، وما يقدم له من مؤلفات عربية عولجت بالاسلوب الاوركسترالي .. وليس من مهام ادارة الاوركسترا أن تدفع مقابلا ماديا للمؤلفات الموسيقية التي تعزفها ، أي اوركسترا عالمي لا يفعل هذا أبدا ، الاوركسترا يدفع حق الاداء العلني فقط ، وكل أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين يتقاضون حقهم كاملا .. ولو أن الاوركسترا يدفع مقابلا لمن يكلفه بالتأليف الموسيقى أو عن طريق مسابقة .. والانتاج الفني أبدا لا يمكن أن يكون الدافع اليه هو المقابل المادي الذي ينتظره الفنان •

ويقول ان عازفي الاوركسترا وصلوا الى مستوى في الاداء يقارب مستوى اي اوركسترا عالمي .. حقيقي أن العازفين ليسوا جميعا مصريين ، ولكن الموسيقى لغة عالمية، لا يتقيد أي أوركسترا في قبوله لافراد العازفين بجنسية معينة .. ويؤكد لي حقيقة قوله ، أن الاوركسترا تلقى دعوة لتقديم بعض الحفلات الموسيقية في عدد من البلاد الغربية •

وردا على سؤال يقول أنه ، أي الاوركسترا سيعزف طبعا مقطوعات كلاسيكية كما يعزف بعض المؤلفات الاوركسترالية المصرية .. ويتفق مع رفعت جرانة وغيره ممن يقولون بضرورة العمل على تسجيل الاعمال الموسيقية العربية ، هذا جزء من صميم عمل الاوركسترا وليس كما يقول نويرة .. يقول لي أنه لا يوجد في بلدنا أي أوركسترا آخر يستطيع أن يتحمل ذلك العبء ، تسجيل الاعمال الموسيقية أحد الاهداف الرئيسية للاوركسترا ، وقد سجل الاوركسترا فعلا « متتالية » من تأليف جمال عبدالرحيم •

ومع ذلك ، يقول لي ، **لست أقنع بالمستوى الحالي الذي وصل اليه عازفو الاوركسترا ، وما زلنا نعمل للارتقاء به مع زيادة عدد العازفين حتى يستمر الموسم السيمفوني طوال العام فلا نضطر ان نتوقف خلال موسم الاوبرا •**

مديحة كامل

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

زوزو حمدى الحكيم وحسن عبد الحميد فى «المستخبى»

فى انتظار متولى

واخيرا .. عملها كمال عيد !

وكانت « التالته تابته » . فقد رايت له مسرحيتين . ولكننى لم اقتنع بهما ، ولا به ! هـذا على الرغم من انه المخرج المصرى الوحيد الذى درس فى المجر . اى انه اتى الينا من مدرسة مختلفة عن المدارس اللتى ألفنا أن نذهب اليها بعثاتنا الفنية . عندنا مخرجون من فرنساء من انجلترا ، من ايطاليا .. ولكن لم نرسل حتى الآن واحـدا الى النمسا او بولندا او المجر . ومن هنا حرصت على ان ارى هذه الثمرة الغريبه التى نبتت فى ارض غريبه .

ولكن النتيجة ـ بصراحة ! ـ لم تعجبنى . احسست بعد ان رايت اول رواية انه « مش حاجة » ! وتأكدت بعد ان رايت روايته الثانية من انه « ماعندوش حاجة يقولها لنا » !!

ثم ذهبت الى تجربته الثالثـة وانا اقول لنفسى : « سهرة وتفوت ، ولا حد بيموت ! » ولكن كمال عيد خيب ظنى ، واثبت انه «حاجة» ، وان عنده « حاجات » يمـكن ان يقولها لنا .

وانا سعيد باننى اكتشفت هـذه الحقيقة . سعيد بأن مسرحنا كسب مخرجا جديدا نستطيع ان نضيفه الى مجموعة المخرجين الشبان الجدد الذين « **حركوا** » و« **هزوا** » مسرحنا بخبرتهم وثقافتهم واندفاعهم وجرائهم انهم **دم جديد يسرى فى شرايين المسرح المصرى** . سيجدد شبابه ، وسيقويه، سيرفعه الى مستويات لم يعرفهـا من قبل ، سيعوضه عن سنوات طويلة من التخلف والجمود والتكرار .

●

ورواية كمال عيد الثالثه ليست فى الحقيقة مسرحية واحدة ، بل هى مسرحيتان فى برنامج واحد . الاولى اسمها « **شفيقة ومتولى** » والثانية اسمها « **المستخبى** » ، وهما من تأليف اديب جديد يكتب للمسرح لاول مرة ، هو **شوقى عبد الحكيم** . الا ان المسرحيتين تؤكدان انه يدخل هذا الميدان مسلحا تسليحا طيبـا جدا . انه مفـاجأة سارة لمحبى المسرح . ومسرح الجيب يستحق التهنئة لانه قدم لجمهوره هـذه التجربة الفنية النبيلة .

شوقى عبد الحكيم لم « يؤلف » مسرحيته . وانما أخذ « حدوتتين » من حوادیتنا . رسم لنا لوحتين موجودتين فى الريف ، ولكنه صاغهما فى أسلوب يناسب مسرح ١٩٦٤ . فهو بذلك قد حقق الأمـل الذى عشنا نحلم به سنوات .

راينا شـفيقة تلف وتدور على خشبة المسرح لمدة ساعة فى انتظار شىء . فى انتظار مصيرها . فى انتظار متولى . انه شقيقها الذى سيغسل العار . فهى قد اخطأت . سلكت الطريق السهل ، وقعت ، والنتيجة معروفة . ان ريفنا لا يصفح ولا يتسامح مع البنت التى تسقط . وشفيقه تعرف هذا ...

والجميل فى هذه المسرحية الصغيرة ان شوقى لم يتقيد بالتكنيـك التقليدى . انه ليس تلميذ مسرحنا القديم . مسرح الصالونات والعرض المتدرج ، والترتيب الزمنى ، والشرح والتفسير . انما هو من مدرسـة اخرى . مدرسة المسرح الغـربى الحديث .

وانك لتحس طول الوقت مدى تأثره بكتاب المسرح المحدثين . بل ان الخط العريض فى « شفيقه » فيه ملامح كثيرة من « فى انتظـار جودوت » لصـامويل بيكيت . وهذا ليس اتهاما بالاقتباس . فان النسيج الذى صـنع منه شوقى روايته مصرى مائه فى المائه . وبدلا من أن يصنع من هذا النسيج الغالى جلابية صنع بدله انيقه جدا .

وقد اسـند كمال عيد الادوار الثلاثه **لمحسنة توفيق** (شفيقته) وامينه رزق (**هنادى**) **وابراهيم سكر** (الاب) ، وكان الاداء رفيعا جدا . **الا اننى دهشت عندما سمعتهم يتحدثون من اسيوط على اعتبار ان حـوادث القصة جرت فيها ، ومع ذلك فقد كان الممثلون ـ خصوصا محسنه ـ يتـكلمون بلهجـة سكان الوجه البحرى ! ..**

والمسرحية الثانية « **المستخبى** » كنت اتمنى أن تكون اقصر مما ظهرت عليه . فقد كان الحوار مونولوجات طويلة فى بعض الاحيان . وتكرر المعنى عدة مرات . وهـذا ليس ضروريا ، وقد تكون حجة المؤلف ان طبيعة ابطال قصصه ـ وهم أميون ـ فيها اللت والعجن والتكرار . الا انه حطم فى مسرحيته كل التقاليد . فلماذا احترم هذه النقطة وحدها ؟.

الا اننى صفقت طويلا لبطلة المستخبى « زوزو حمدى الحكيم » فى دور الزوجة التى قتلت زوجها ، وحسبت ان جريمتها لم يرها أحد . ثم عاشت فريسة خوفها وقلقهـا ، يطاردها شبح جريمتها وهى تظن ان الناس جميعا يعـرفون الحقيقة ، وانهم يتهامسـون كلما رأوها فى الطريق .. وفى النهاية لا تستطيع احتمال هذه الفكرة التى ظلت تتضـخم حتى ملأت البيت كله ، فاذا بها تنهار وتعترف لابنها بالحقيقـة كاملة ..

وانا لم ار زوزو حمدى الحكيم الا فى مسرحيتين : الـزلزال ، والمستخبى ، وقد ادهشنى انهـا لا « تلون » صوتها الا قليلا جدا . انها تتكلم طول الوقت بنفس الصوت نفس الارتفاع ، نفس النغمة كما لو كانت تكرر جملة واحدة فقط لمدة ساعة ! .. الشىء الآخر الذى ادهشنى ايضا هو ان وجهها ايضا لا يعطى غير تعبير واحد . وهذا التعبير لا يتغير ..

وهذه تجربة غريبه جدا بالنسبة لى . وارجو الا اكون قد قسوت على هذه الفنانة الكبيرة . ولعلى قد رايتها ـ بالصدفة ـ فى ليلة كانت فيها متعبة او مريضة . ولكننى اعلم انها ممثلة فنانة متفقه . ولهذا فاننى انتظر فى شوق كبير ان ارى لها دورا جديدا فى القريب لاصحح رأيى هذا .. كما حدث لى مع كمال عيد !

نيللى مظلـوم ترقص .. وامامها محسـنة توفيق وابراهيم سـكر فى « شـفيقة ومتولى » .

ملكات جمال اوروبا تكرهن السينما

١٥ فتاة من أجمل بنـــات اوروبا هن ملكات الجمـــال فى بلادهن يزرن القاهرة الان بدعوة من مصلحة السياحة للتعرف على معــــالم بلادنا والدعاية لها فى الخارج ، وقد قدمن عرضا فى حفـل افتتاح حديقة « مينا جاردن»

«كياليبيرى» اليونانية تساعد مثيلتها «ماريان زيبلية » الالمانية على ارتداء وشاحهـــــا .

ايلين كوت الهولندية ملكة جمال أوروبا جلست بزيها الوطنى لتلتقط لها صورة تذكارية.

● هؤلاء الملكات كن قد اشتركن فى مـــابقة اختيار ملكة جمال أوروبا التى اقيمت فى كازينو لبنـــان ، وفازت الهولندية « ايلين كوت » بلقب « مس اوروبا » لعام ١٩٦٤

● مع الملكات حضرت الآنـــــة « مينتيه ستاد » النرويجية الحاملة على لقب « مس أوروبا » فى العام الماضى ، وقد زارت الجمهورية العربية المتحدة مع ملكـــات اوروبا اللاتى حضرن فى العام الماضى .

● الملكات يمثلن ١٤ دولة هى النرويج والنمســا وبلجيكا والدانمرك وفنلندا واليــــونان وايطـــاليا ولوكسمبرج وسويسرا واســـبانيا وفرنسا والسويد والمانيا وهولندا.

● الســـويدية « مارين زونا » هى التى فازت بالمركز الثـــانى فى مـــابقة ملكة جمال اوروبا وهى تعمل خبيرة جمال فى بلادها .

● ملكة جمال الدانمرك « فينى بيك » تعمل حلاقة سيدات «كوافيرة»

● دانيل نزير ملكة جمال بلجيكا أعجبت جدا بالمرأة الشرقية ، وقالت ان الشرقيات اكثر جاذبيـــــة من الغربيات .

ليلي رستم بين ملكة جمال أوروبا والمدير المرافق للملكات .. ليلي سألتها ماذا احببت في مصر ؟

مدستنا ضبطت صلاح ذو الفقار وهو يداعب ملكة جمال اوروبا

ملكات جمال أوروبا عندما وقفن على مسرح « مينا جاردن » اثناء استعراضهن ليلة الافتتاح

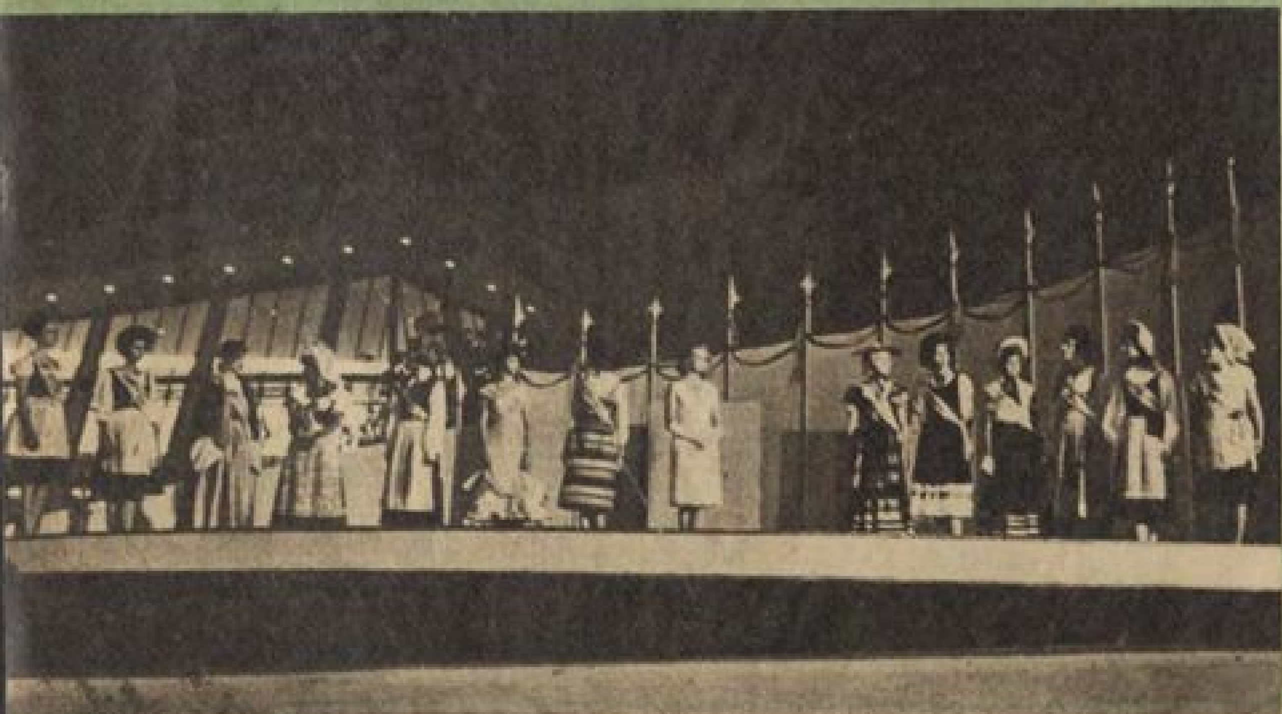

احدى راقصات فرقة الباليه التى تعمل فى الاوبرج وهى تنتظر دورها خلف الكواليس لترقص الملكات ..

تصوير : محمود عارف

● ملكة جمال سويسرا « ساندرا سولزير » تعمل عارضة ازياء وتجيد كل انواع الرياضة وكذلك ملكة جمال اوروبا الهولندية « ايلين كوت » تعمل عارضة ازياء ايضا وتنوى الاستمرار فى عملها ، اما « ماريان زيليه » ملكة جمال المانيا فتعمل « موديل » .

● فى المناقشة التى أجرتها ليلى رستم مع ملكات الجمال قبل بداية عرضهن أجمعت الملكات على انهن يكرهن العمل فى السينما ، وتنوى كل واحدة منهن الاستمرار فى عملها الذى اختارته قبل اشتراكها فى مسابقة الجمال .

● شاهدت الملكات فى حفل افتتاح « مينا جاردن » رقصات شرقية من سهير زكى وناهد صبرى وسوزى خيرى وقطقوطة ، وغناء من الكحلاوى ومنى سليم ، كما قدمت فرقة القاهرة الاستعراضية بعض التابلوهات الراقصة التى اختتمتها بتابلوه الرعوتى .

● حضر الحفل من الفنانين سعاد حسنى وصلاح ذو الفقار ومحسن سرحان .

● صور التليفزيون العربى فيلما لاستعراض الملكات ولفقرات البرنامج سيعرض فى جميع انحاء العالم .

عادت فى الذكرى "١٥"

اجمل لقطات الموسم

بعد أن ألقى بديع زجله أسرعت اليه مارى منيب وعانقته و « سندته » وهو يغادر خشبة المسرح. صفق الجمهور لهما طويلا

اقبلت مارى على بديع خيرى بعد ان القى زجله .. واتكأ بديع على كتفها فى تأثر .. وهو يقول : انا فرحان .. ربنـــا يخليكم كلكم .. وخلفهما فريد شوقى وطلعت حسن

مارى خلف الكواليس تبكى وخلفها آمال رمزى

بالغناء والاحضان والقبلات والزغاريد استقبل مسرح الريحانى ابنته مارى منيب .. اقبل الجميع عليها يستقبلونها .. ميمى شكيب جلست مع مارى وهما لم يلتقيا منذ مدة ـ تتعانقان فى وفاء واخلاص وزمالة تعود الى ربع قرن مضى .. اقبلت سعاد حسين وآمال شريف ولولا عبده على مارى .. وحين جلست مارى على خشبة المسرح انهمرت الدموع من عينيها وهى تتلقى تحيات الزميلات والزملاء ، وهى تستمع الى كلمات الترحيب .. ثم جلست مارى خلف الكواليس تستمع الى الكلمات .. كانت هذه الذكرى الـ ١٥ لوفاة نجيب الريحانى .

وفرقة الريحانى تحتفل بذكرى الريحانى كل سنة .. وكان هذا هو ما يميز الاحتفال فى هذه السنة : عودة مارى منيب بعد غضب وخصام

تكلم فى الذكرى خليل جرجس خليل ، وفهمى ناشد ، وعبد الله احمد عبد الله الامين العام لمؤتمر الزجالين ، ثم تكلم فريد شوقى لاول مرة فى هذه الذكرى .. حكى حكاية لقائه مع الريحانى منذ ٢٠ سنة ، وكيف استطاع ان يتسلل وراء الكواليس ليقف وجها لوجه امام الريحانى ويحييه ويطلب منه ان يمثل فى الفرقة .. ولكن هذه الامنية لم تتحقق الا بعد ٢٠ سنة حيث قام فريد بادوار الريحانى .

وفى نهاية الحفل القى بديع خيرى زجلا اثار الشجن والدموع .. وبعد ان انتهى بديع من القاء زجله ، دخل فريد شوقى ومارى منيب ، فاستقبلهما الجمهور بعاصفة من التصفيق ..

هذا البرنامج يعرض في ١٧ ساعة دون
أن نرى وجه المذيع أو المذيعة ...
ومع ذلك فهو برنامج ناجح ...!!

أفكار للتليفزيون

بقلم محسن محمد

تاريخنا على الشاشة الصغيرة

لم تتعرض محطة تليفزيونية للهجوم والنقد من الصحافة كما تعرضت المحطة الثانية او القناة الثانية للتليفزيون البريطاني التي افتتحت يوم ٢٠ ابريل الماضي بعد مرور اكثر من ربع قرن على افتتاح القناة الاولى . فقد اجمع النقاد على ان القناة الثانية لم تقدم جديدا ولم تبتكر مادة مشوقة او دراسة جادة .

ولقد كنت في لندن يوم عقد **مايكل بيكون مدير البرامج في هذه القناة** اول مؤتمر صحفي له . وسمعته يقول ان القناة الجديدة ستتميز بشيء واحد وهو ان سهراتها ستخصص لنوع معين من البرامج . **فيوم للرياضة نرى فيه مختلف الالعاب والبرامج الرياضية ويوم للتعليم ويوم للهوايات ويوم للتمثيليات ويوم للفكاهة** ويستطيع المتفرج ان يختار اليوم الذي سيبقى فيه في البيت ليشاهد مايعجبه فاذا كان من عشاق النكتة سهر مع القناة الثانية يوما واحدا واذا كان من الراغبين في العلم سهر يوما آخر .

ومضت خمسة اسابيع اجمع خلالها النقاد على ان القناة الثانية لم تحقق الآمال المعقودة عليها ، وقال بعض النقاد ان التخصص في السهرة يدعو للملل بينما قال البعض الآخر ان التخصص شيء جميل بشرط ان تكون المادة جذابة ..

ولكن برنامجا واحدا تقدمه القناة الثانية في الاسبوع الماضي جعل لهجة الصحف تتغير .. جعل النقاد يفرطون في المدح بل يتسابقون اليه الى الحد الذي جعل اكبر ناقد تليفزيوني في بريطانيا يكتب قائلا ان القناة الثانية اذا لم تقدم الا هذا البرنامج فانه يكفيها ويكفي المشاهدين .

وعنوان البرنامج « الحرب العظمى » وموضوعه الحرب العالمية الاولى من عام ١٩١٤ الى ١٩١٨ . والبرنامج لم يقدم في حلقة واحدة .. لقد عرضت احدى حلقاته فقط فان قصة الحرب ستقدمها القناة الثانية في ٢٦ حلقة في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت من كل اسبوع ولمدة اربعين دقيقة .

ولقد قام فريق كبير من الباحثين باعداد مادة هذه الحلقات .. زاروا كل دول اوربا التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية كما زاروا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وحصلوا من اذاعات ٢٠ دولة جمعها على تسجيلات باصوات الزعماء السابقين .. قرأوا صحف هذه البلاد .. اطلعوا على مذكرات الزعماء والساسة والوثائق الرسمية .. وقدموا هذه المادة الخصبة الى اربعة من اكبر كتاب السيناريو ليتولوا اعدادها بحيث تصلح مادة تليفزيونية .

واذا كان جمع المادة الكلامية سهلا فان جمع المادة المصورة يعتبر مشكلة ضخمة .. والتليفزيون صورة قبل ان يكون كلاما .. لقد قامت الحرب بينما الصور والافلام في مهدها الاول ولم يكن من عادة الزعماء وقادة الجيوش في هذا العهد ان يصحبوا معهم الى ميدان القتال مصورين يسجلون لهم وللتاريخ قصص المعارك الحربية وفصول المعارك السياسية ولذلك اعلنت القناة الثانية في اوربا وفي امريكا عن استعدادها لشراء الصور والافلام التي يحتفظ بها الناس كتذكار من الآباء والاجداد ، وسجلت بعثات البرنامج عددا كبيرا من اللوحات التي رسمها الفنانون من الرسامين وحملة ريشة الكاريكاتير .. وقام مصورون يتبعون القناة الثانية بزيارة مناطق الحرب والقتال .. وقام آخرون بتسجيل الاغاني الشائعة وكثير منها لشارلي شابلن قبل واثناء الحرب العالمية الاولى .. واستعانت القناة باربعة من عشاق التاريخ ليرووا للناس قصة الحرب وما جرى فيها .

وقد تكلف هذا العمل الضخم ربع مليون جنيه ولم تصوير ١٦٠ ميلا من الافلام ستعرضها القناة الثانية في ١٧ ساعة موزعة على ستة اشهر .

وتبدأ الحلقة الاولى وهي تعتبر مقدمة للحرب لتصور الارستوقراطية كانت وسيلة الانتقال في شوارع عواصم اوربا وبين الذين لا يحصلون حتى على طعام الجياد .. بين بيوت الاغنياء واكواخ الفقراء .. **بين عواصم عشرين دولة تتابع المشاهد حتى تصل المأساة الى قمتها في سراييفو فيقتل ولي العهد** ويصبح مصير العالم خلال السنوات الاربع التالية محتوما لان الصراع الداخلي في كل دولة ، كان مرتبطا بالصراع بين الدول ولم تكن هناك وسيلة لخلاص الحكام من ازماتهم وصراعهم الا بالحروب .

وباقي الحلقات ، وقد تم تصويرها كلها ، تتناول الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية للحرب العالمية الاولى ، ولا توجد حلقة واحدة لا تجمع بين هذه الجوانب لان هدف التليفزيون هو ان يرسم صورة للعالم كما كان اثناء الحرب لا صورة لميادين القتال ومن انتصر او هزم فيها بل ان عددا من هذه الحلقات يروي اسباب الثورة البلشفية والاستعدادات لها واسبابها .

وبرنامج « الحرب العظمى » كما عرفت في لندن هو قصة الحرب مصورة ومشوقة وان كانت تبين وجهة النظر البريطانية وتلقي — كعادة البريطانيين — مسئولية الحرب على سواهم من قياصرة المانيا او روسيا ..

ومثل هذا البرامج لا يمكن ان تقدمه السينما الا من الذي يستطيع ان يدخل دارا للسينما اربعة

اللاهية في اوروبا بينما الفقراء يموتون جوعا وينتقل البرنامج — في هذه الحلقة — بين مصانع كروب الالمانية التي تحتاج لتصريف انتاجها ولو بالحرب ، **ولويد جورج** . وهو آخر زعيم لحزب الاحرار يتولى رئاسة الوزارة في بريطانيا — يطالب بالاصلاح الاجتماعي ثم تنتقل الكاميرا تصور مواكب القياصرة في روسيا الدوق الالماني الذي يلعب التنس وهو يرتدي ملابسه الرسمية .. لانه عيب ان يرتدي الدوق ملابس رياضية كسائر الناس .. ثم الدوق نفسه وهو يهبط الى حمام السباحة عاريا كما ولدته امه .

وبين مظاهرات الجياع الذين يطلبون الخبز عام ١٩١٢ ومحلات ليفربول التي باعت كل مالديها من مسدسات للمتظاهرين خلال ساعتين فقط .. بين الجياد الطاعمة التي

اسابيع متتالية ليشاهد قصة حرب انتهت وابطالهـا طواهم القبـور والنسيان ولكن هنا يأتي التليفزيون ودوره ومهمته ورسالته فهو الذى يستطيع ان يبعث في التاريخ الحياة وان ينقله الى كل بيت وان يجعله مادة الحديث بـين المثقفين وغـير المثقفين .. بين الام وخادمها الامى وطفلها الذى يتلقى دروسه الاولى .. هنا رسالة التليفزيون ووظيفته والامل المعقود عليه .

اننا هناك القاهرة نرى التليفزيون يفتح نافذة كبيرة عـلى العالم وعلى بلادنا يجعلنا نعيش لحظات التاريخ الحاسمة مع الانفجار الكبير الذى حول مياه النيل بعد انشاء السد بوحول الحياة في بلادنا . ولكن هـذه ليست كل مهمة التليفزيون ولا كل اهدافه .

عندنا ثلاث قنوات تهتم بالتاريخ اهتماما ضعيفا وقليلا وعلى فترات متباعدة ، واذا اهتمت بالتاريخ فاهتمـام القنوات محصور ومحاصر في تاريخ الاشخاص كعبد الله النديم او رفاعة الطهطاوى وغـيرهم ..

وهذا جهد مشكور ولكننا في حاجة الى برامج عن تاريخ بلادنا كما نحن في حاجة الى تاريخ وقصص الزعماء والمفكرين ، ان بلادنا ذات تاريـخ خصب والميثاق مثلا يتكلم طويلا عن التاريخ لان احداث الماضي هى التي اثرت في حاضر بلادنا .. ان قصة ثورة ٢٣ يوليو مثلا ولدت في حرب فلسطين .

ولحن نريد برنامجا عن هذه الحرب **نريد فريقا لا كاتبا واحدا كما تجرى العادة في التليفزيون العربي** ينقبون ويبحثون عن تاريخ هذه الحرب منذ وعد بلفور حتى ١٥ مايو ١٩٤٨ . يشرحون مشكلة فلسطين على مـر العصور ويقفون عند الحرب العالمية وقصة الانتداب البريطاني ويطوفون مع بعثة من المصورين ارجاء الوطن العربي ، ويلتقطون مـا كتبه الاجانب والعـرب عن بلادنا القصص التي توضح جوانب المؤامرة الاسرائيلية والغربية على فلسطين وعرب فلسطين .. يتكلمون عن الموقف في كل بلد عربي في الليلة السابقة على دخول القـوات العربية .. ينقلون لنـا قصة ما جرى في الجمعية العـامة للامم المتحدة عند اقرارها قيام اسرائيل وكيف امتنعت دول كثيرة عن التصويت ومن الذى كان يحكم هذه الدول في تلك الفترة ومن هم الذين اثروا في هذه الدول .

نريد برنامجا عن فلسطين يروى ماحدث في مصر واصرار **محمود فهمي النقراشي** على عدم دخول الحـرب حتى يـوم ١١ مايو ١٩٤٨ ثـم اسـتدعاءه **للدكتور محمد حسين هيكل** رئيس مجلس الشيوخ في اليوم التالي ليطلب اليه عقـد البرلمان ليطلب اذنا بالحرب وكانت القوات المصرية قد تحركت فعـلا دون علم رئيس الوزراء .

نريد برنامجا يروى قصص الخيانة ويروى قصص البطولة .. يمزج بين الذين ضحوا بحياتهم **كاحمد عبد العزيز وعبد الحميد ابوزيد وغيرهمـا** .. برنامجا تختلط فيه دماء الشهداء بحبات عرق الكادحين بملايين الملايين التي جمعها اصحاب صفقات الاسلحة الفاسدة والصفقات السياسية المريبة في كل مكان .

نريد برنامجا ينصف ـ بالحق ـ جيش بلادنا ، ويظهر للعالم ماتريد اسرائيل ان تطمسه . وكيف انقذت الهدنة الاولى في حرب فلسطين يوم ١١ يونيـه عام ١٩٤٨ اليهود فان ١٢٥ الفا منهم كانوا محاصرين في القدس وخزانات المياه التي تمونهم في اللطرون في ايدى القوات العربية وسقوط القدس عطشى وجـائعة مسألة ايام فاذا بوقف اطلاق النار يتيـح للاسرائيليين ان يتزودوا بالمؤونة اللازمة

نريد برنامجـا **يروى قصص البطولة في الفالوجة. قصص الشهداء الذين لا يجب ان ننساهم .. قصة جمال عبد الناصر في هـذه الايام وهو يرى حوله اسباب الثورة** بين اصابته وطلقة كل مدفع فاسـد وتخاذل الادارة السياسية وفشل القيادة العسكرية عام ١٩٤٨ هنا وفي اكثر من بلد عربي . والخيانات .. الخيانات التي صـاحبت تلك الحرب وتآمر حكام الغرب مـع اسرائيل ومساعداتهم لها .

واحسب ان ذلك البرنامج لـن يحتاج الى ذلك الجهـد الذى احتاج اليه التليفزيون البريطاني وهو يقدم قصة الحرب العـالمية الاولى .. فتاريخ تلك الحـرب وثق والتصوير في ايامه الاولى بينما تاريخ حرب فلسطين لايزال حيا ساخنا وصور تلك الحرب متوفرة ومعظم ابطالها لديهم الكثير ممـا يروونه للناس .

ان برامج التليفزيون العـربي تخضع لنظام صارم اسمه «الدورة» اى ان البرامج تبحث على اساس ما سيقدم كل ٣ اشهر .. اى كل دورة ، ونحن نريد برنامجا **لايعترف بنظام الدورة .. يبدا الاعداد له من الان ويعرض بعد عام او عامين.**

وقد تتبنى احدى القنوات هذه الفكرة ولكن ارجو ان تتبناها كاملة فان برنامج « الحرب العظمى » في بريطانيا يعتمد على مخرجين اثنين ولكن البرنامج لم يقدم صورة مذيع او مذيعة والرواة جـاءوا من الخارج .. والمشكلة هنا ان المخرج لا يستطيع ان ينفذ فكرة برنامـج الا اذا استعان بمذيعة او مقـدمة برامج . وهناك يستطيع البرنامج ان ينجح ويظهر بلا مذيع او مذيعة . **ومطلوب من المشرفين على القنوات الثلاث ان يقدموا قصـة حرب** فلسطين دون ان يكون لاية مذيعـة دور فيها !!

احمد عبد العزيز

شارلي شابلن

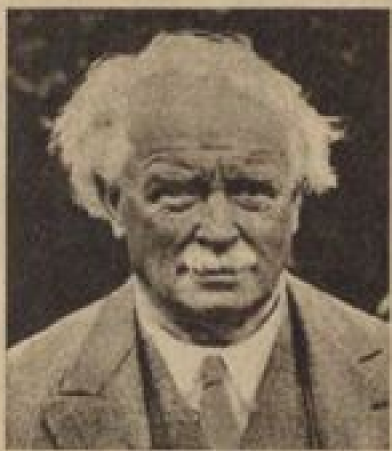

لويد جورج

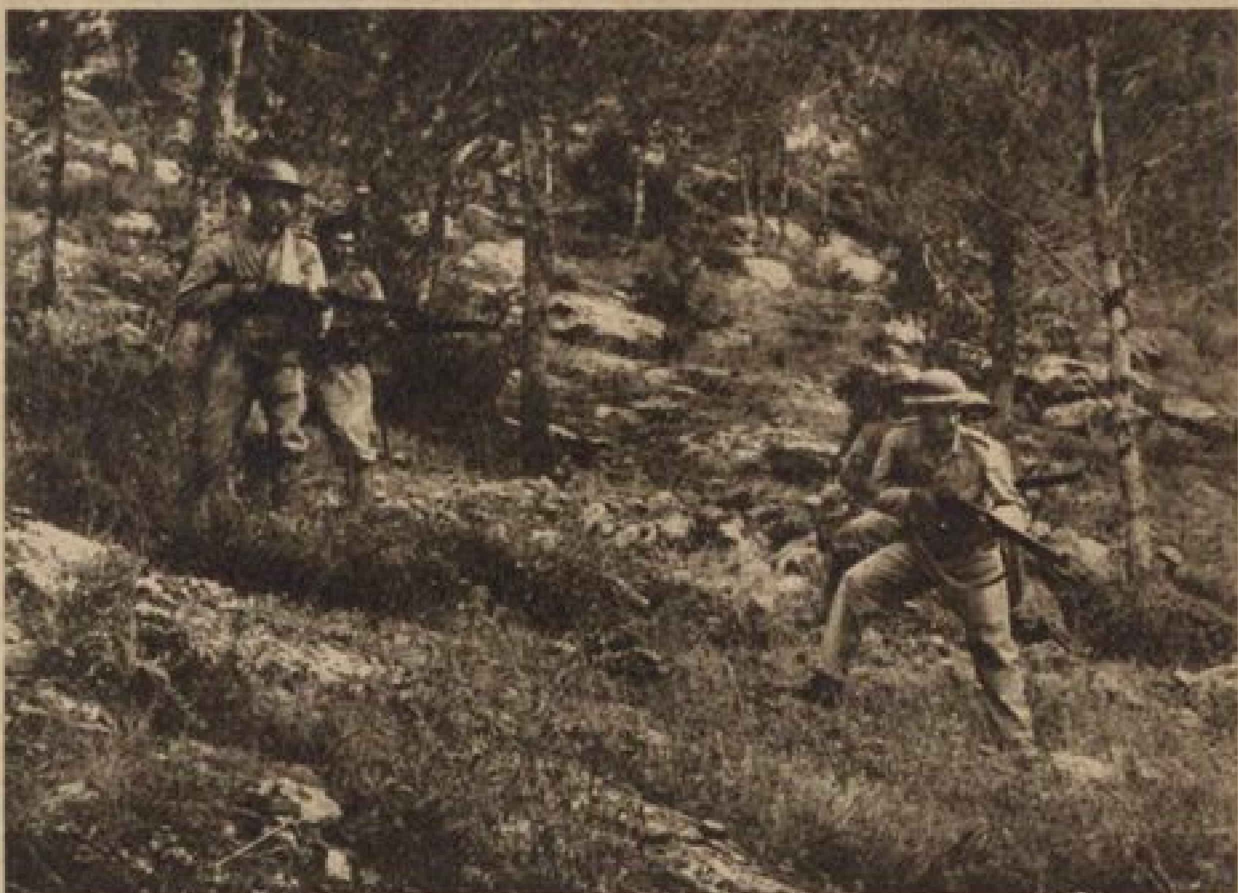

صورة في ارض فلسطين سنة ١٩٤٨ وهناك ولدت قصة الثورة

حكاية من الأرض والقمر

بقلم صالح جودت

نجاة الصغيرة في رحلة الى القمر

نادية الجندى هل كبرت .. ام صغر عماد

● نشرت مجلة « هاربر » الامريكية في عدد هذا الشهر مقالا طريفا عن زيارة الكاتب والعالم البريطاني الراحل «الدوس هاكسلي» لهوليوود سنة ١٩٣٨ ، قالت فيه انه دعا ذات يوم جمعا من أصدقائه الى نزهة في قاع نهر جاف.

وكان هذا الجمع يتألف من مجموعة من العباقرة والوجوه اللامعة منهم الفيلسوف الاشتراكي البريطاني **برتراند راسل** ، وعلامة التصوف الهندي ج . ب . **كرشنا مورتي** مع بعض مريديه في لباس الساري، والكاتب الجهير **كريستوفر ايشاروود** ونجم الكوميديا **شارلي شابلن** ، وزوجته **بوليت جودار** ، **وجريتا جاربو** ، **وانيتالوس** ، مؤلفة قصة « الرجال المهذبون يفضلون الشقراوات »

ونزلوا الى قاع النهر الجاف، غير مبالين بلافتة مكتوب عليها «ممنوع النزول » ...

وافترشوا الارض ، وبدءوا يعدون الشمبانيا والكافيار . واذا برجل من رجال الشرطة يفاجئهم ، ويصوب نحوهم مسدسه ليخرجوا ، مشيرا الى اللافتة ، صارخا فيهم :

– **ايها الجهلة ... أكلكم من الاميين ؟ ... اليس بينكم واحد يعرف القراءة والكتابة** ؟

ذكرتني هذه الحكاية بحكاية وقعت لنا في ديوان الشهر العقاري منذ حين . وكنا ثلاثة : **الشاعر الكبير احمد رامي ، والدكتور احمد هيكل الاستاذ بالجامعة ، وانا**

وكنا نوثق توكيلا لاحد المحامين في قضية أدبية لنا

ونظر الينا الموثق ، وقال لنا :

– فيه حد هنا يعرفكم ؟

قلنا : **لا**

قال :

– هاتوا اثنين شهود من على الباب ...

وخرجتا ... وجدنا بشاعدين محترفين من مرض الطريق ... كل منهما برياك !

هل ترون ان هذا الموقف افضل بكثير من ذلك الشرطى ؟

●

● اعترفت **ايلين باريمور** (٨٤ سنة) المسرح ، وخرجت من نيويورك الى سان فرانسسكو حيث انشأت مكتبا لتصدير الخزف

وايلين باريمور هى ارملة النجم الراحل **جون باريمور**

وقد اصدرت اخيرا كتابا عنوانه « **كل خطاياى غير مشبعة** » ... روت فيه قصتها مع زوجها الراحل وكيف كانت زيجة مضطربة الى حد انهما طلقا ثلاث مرات ، ولكنها لم تستطع بعد الطلاق الثالث ان تتزوج احدا غيره ، ليقينها بأنها لن تجد زوجا مثله فى حيويته وخياله وجاذبيته

وقالت ان كل شىء فى هذه الزيجة كان بالغا حد الكمال ، اللهم الا عقبة واحدة لم يستطيعا التغلب عليها ... « هى اننا عندما تزوجنا ، كان عمرى ١٩ سنة ، وكان عمره ٥٢ سنة ... ولم انجح فى ان ابدو اكبر مما انا ، ولم ينجح فى ان يبدو اصغر مما هو » !

بعد ان قرأت هذه الحكاية ، تذكرت اننى التقيت منذ ايام **بعماد حمدى (٥٢ سنة) وزوجته نادية الجندى (١٩ سنة) ... وكانا يبدوان فى منتهى السعادة والانسجام ...**

ترى هل نجحت نادية فى ان تكبر ، ام نجح عماد فى ان يصغر !

او لعلهما التقيا فى منتصف الطريق ...

●

● **فريدريك لويس** (٦٢ سنة) ملحن نمسوى المولد ، يعيش فى امريكا وهو صاحب اللحن المشهور « المطر فى اسبانيا » ...

وقد قرر اخيرا ان يتنازل عن نصف دخله السنوى من حقوق التأليف لصالح مستشفى كاليفورنيا من الآن ، وطول حياته ، وبعد ان يموت

ويقول فريدريك لويس ، انه لم يدخل هذا المستشفى فى حياته ، وقد حاول مرة ان يدخله ليزور صديقا له كان مريضا هناك ، فطرده البواب ، لانه جاء فى غير مواعيد الزيارة ثم يضيف انه يجود بهذا التبرع السخى للمستشفى ، لانه ليس متزوجا ، ولا اسرة له ، ولا يعرف له اقرباء ... حتى ولو من الطبقة الثامنة

هل تعرفون كم يبلغ دخله السنوى من حقوق التأليف ، الذى تبرع بنصفه للمستشفى ؟

مليون جنيه ..

ذهلت وانا اقرأ هذا الرقم ، وقارنته بعبارة سمعتها من **محمد سالم** مراقب المنوعات بالتليفزيون فى اجتماع له بمؤلفى الاغانى ، حين شد شعره وصرخ يقول :

ـ تصوروا .. الابنودى .. الذى يكتب المواويل والازجال والاغانى الناجحة .. يأخذ من التليفزيون ٢٥٠ قرشا ثمنا للأغنية !

● سألنى الفنان **سمير صبرى** ، صاحب البرامج الاذاعية الطريفة فى البرنامج الاوروبى :

ـ اذا دعيت لرحلة الى القمر ، لتقضى هناك ٤٨ ساعة على ان تأخذ معك مالا يزيد وزنه على ٤٠ كيلو جراما ، فماذا تأخذ ؟

قلت له بغير تردد :

ـ اخذ معى نجاة الصغيرة ... ووزنها ٣٩ كيلوجراما ، وهكذا يبقى لنا من الحسبة كيلوجرام واحد نأخذه طعاما يكفينا ، هى وانا ، لمدة ٤٨ ساعة ، فانا لست أكولا ... ولا هى ايضا

قال لى :

ـ وكيف تقضى الـ ٤٨ ساعة هناك ؟

قلت :

ـ اقضيها مستمعا الى نجاة وهى تغنى القصيدة التى يلحنها لها عبد الوهاب الآن .. والتى تقول مطلعها :

احبه .. احبه .. ويزدهينى حبه وقربه لعجبتى .. وقلتى لعجيبة كانتى فى اصبعيه حينما اقربه سيجارة لأنسه .. تدفئه .. تلهبه كانتى لعبة .. واصلعى ملعبه كانتى عصفورة .. زقزقتى تطربه اكاد من تيهى به .. اكله .. اشربه

●●●

ام كلثــــوم

ياام كلثــــوم . . ونبع المنى
ام الليــــالى النيرات التى
قولى لنا ، ماذا تقـــول الربى
ماذا يكون العيش . . ما طعمه
ماذا يقـــول الشعر ؟ ما شدوه
يا صـــــورة ، مهمـــا تأملتهـــا
قولى لنا ، من صاغ فيك الشجى ؟
سبحـــــان من اولاك انجـــازه

وحـــلوة الآهات والجلجلـــه
لا تدع الصبـــح له منــزله
لو لم تقـــولى انت يا بلبله ؟
لو لم تكونى انت يا ملهمـــلة ؟
وانت فوق الشعـــر والاخيلة ؟
وجـــدتها احلى من الامثلـــه
من ســكر الصوت ، ومن عسله ؟
منغمـــا . . . سبحان من انزله

صالح جودت

نجوم الرياضة

باب يقدمه محيى الدين فكرى

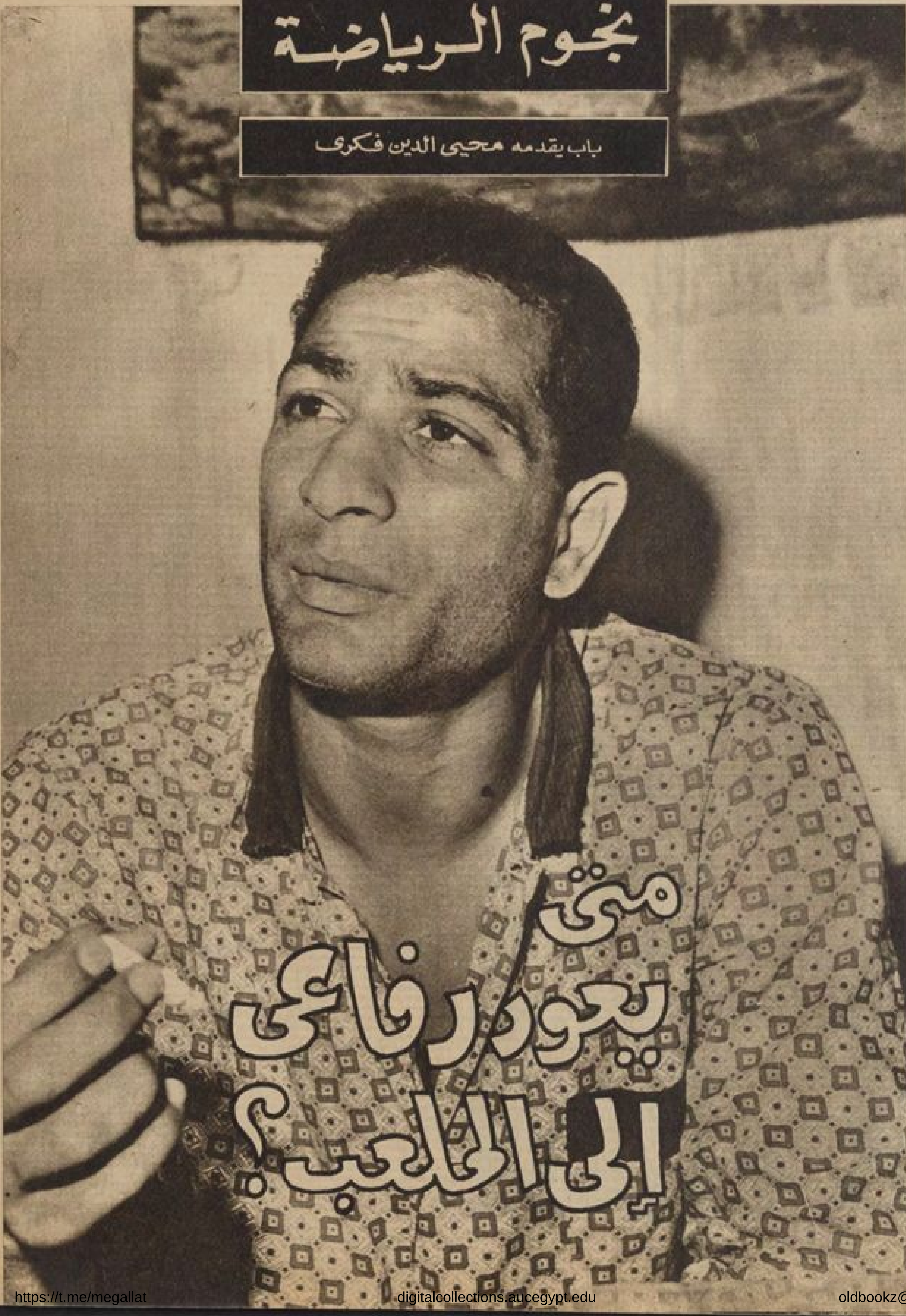

متى يعود رفاعى إلى الملعب؟

اربع مباريات فقط لعبهامحمد رفاعى نجم الزمالك هذا الموسم بعد ان اجرى في لندن عملية الكارتلدج ، ثم اختفى ثانية لا احد يعرف ماذا اصابه ، حتى سافر الى لندن مرة ثانية ، وقيل وقتها انه سيجرى عملية ازالة الغضروف ولكنه لم يكن مصابا به . السؤال الان : هل يلعب رفاعى ثانية ؟ .. ومتى يعود الى الملعب ؟

اقلقنى غياب رفاعى عن الملاعب رغم مضى اربعة اشهر على عودته من لندن بعد ان اجرى هناك العملية الثانية .. وذهبت اليه اساله عن نفسه .. قلت له :

● **ما هى قصة اصابتك الثانية؟**

ـ لا ادرى بالضبط كيف حدث هذا .. ولكنى عدت من دورة نابولى اشكو الما فى ظهرى وفخذى الايمن ،

وعرضنى النادى على عدد من الاطباء من بينهم الدكتور عبدالحى الشرقاوى فقال اننى مصاب بتمزق فى عضلة الفخذ واننى استطيع ان العب عليه .. وقال اطباء اخرون انه روماتيزم ، وبعضهم قال انه عرق النسا .. وقيل ان يسافر عادل هيكل الى لندن بثلاثة ايام صحبنى الى مستشفى القوات الجوية حيث اجرى لى كشف بالاشعة وقالوا اننى مصاب بانزلاق غضروف وقال لى الاطباء بالمستشفى ان حالتى ليست كحالة عادل هيكل وانهم لا يضمنون لى العودة الى الملعب بعد اجراء العملية .. وسافرت الى لندن وقال لى الطبيب الانجليزى ايضا انه لا يضمن بعد العملية ان اعود الى الملعب واشترط لكى يجرى العملية ان اوقع على اقرار باننى مسئول عن نتيجة العملية ووقعت على الاقرار فعلا واجرى العملية وقال لى عد الى مصر وتدرب على الجرى والالعاب السويدية وبعد ٦ اشهر العب كرة .

● **بماذا كنت تشعر قبل العملية؟**

ـ كنت باعرج برجلى اليمنى ووسطى كان شبه ملووح ولم اكن استطيع الانحناء وكان ظهرى يؤلمنى عندما اسعل .

● **وهل كنت مصابا فعلا بانزلاق غضروف ؟**

ـ اللى حصل ان عادل هيكل زارنى فى المستشفى بعد العملية مباشرة وكنت مازلت تحت تأثير البنج وبحث بجوارى عن الغضروف الذى ازيل فلم يجده فسأل الطبيب فقال له اننى لم اكن مصابا بانزلاق غضروف وانه اخذ على الاقرار لانه كان يخشى ان يجد عصب حركة الساق اليمنى ميتا ، ولكنه والحمد لله وجده حيا وعضلات الساق ضعيفة .

● **هل تحمل النادى بمفرده كل مصاريف العلاج ؟**

ـ وزارة الشباب دفعت ١٠٠ جنيه واتحاد الكرة دفع ١٠٠ جنيه والنادى دفع باقى المصاريف .

● **وكيف تتدرب بعد عودتك من لندن ؟**

ـ كنت باروح مركز التأهيل لعمل علاج طبيعى بجانب الالعاب السويدية والجرى الخفيف تحت اشراف المدرب ، ولكنى عندما ارسلت للطبيب الانجليزى بهذا ارسل لى خطابا يحذرنى فيه من اى علاج طبيعى ويطالبنى بالاقتصار على الجرى والسويدى وعدم لعب الكرة قبل مضى ٦ اشهر على اجراء العملية.

● **كم مضى من الأشهر الستة حتى الان ؟**

ـ حوالى ٤ اشهر . واعتقدانى حاقدر ألعب الموسم القادم لانى الان اصبحت طبيعيا كما كنت من قبل.

● **قضيت هذا العام متفرجا .. فما هو احسن فريق اعجبك ؟**

ـ فريق الزمالك لا لانى احد افراده ، ولكن لانه افضل فريق فعلا واحق فريق ببطولتى الدورى والكاس لانه احسن فريق يلعب كرة خصوصا ان اللاعبين مرتاحون مع الكابتن حلمى سكرتير الكرة والمدرب فلاندر .

● **ما رايك فى فلاندر كمدرب ؟**

ـ مدرب كويس جدا ومخلص فعلا .. بيروح الملعب كل يوم الساعة الثالثة ويبقى به حتى السابعة . وكلما وجد لاعبا ينقصه شيء أخذه للمران تمرينا فرديا .

● **هل تشعر بالحزن والزمالك يلعب وانت تتفرج ؟**

ـ الشيء الوحيد اللى بيعزينى وجود اخى عبده نصحى فى الملعب. عندما اراه اشعر كأننى انا بلعب فى الملعب ..

● **منذ متى بدات العلاقة بينك وبين نصحى ؟**

ـ ملهاش بداية لاننا نشأنا منذ الطفولة معا .

● **كان حى المذبح منقسما الى جمهور اهلاوى وجمهور زملكاوى ولكن جمهور الاهلى كان اكثر عددا، فهل حول وجودك انت ونصحى فى الزمالك جمهور الاهلى الى الزمالك؟**

ـ لم يتحول جمهور الاهلى الى تشجيع الزمالك ، ولكن زى ماانت رائى يوجد عدد كبير جدا من الذين لم تكن تهمهم الكرة اصبحوا غاويين .. وفى حى المذبح كل الجمهور الجديد زملكاوى ، ولذلك اصبح جمهور الزمالك فى المذبح اكثر من جمهور الاهلى .

● **والد زوجتك اهلاوى ، فهل ما زال غاضبا منك بسبب سوء حالة الاهلى ؟**

ـ ماخلاص يا عم .. تاب وبقى زملكاوى !

رفاعى وابنته .. قضى رفاعى هذا الموسم متفرجا . . عزاؤه وجود عبده نصحى اخوه فى الملعب . . .

مصطفى رياض يدافع عن نفسه!

لم يحدث في تاريخ الكرة في بلادنا ان اتهم لاعب كبل مصطفى رياض نجم الترسانة وقائد فريقها بالتواطؤ مع ناد اخر في كل مباراة يلعبها ضد ناديه. فقد اتهم مصطفى رياض بحب الـزمالك .. واتهم بانه يتواطأ مع الزمالك في كل مباراة يلعبها ضد الترسانة ، حتى ولو كانت هذه المباراة فاصلة بين الناديين بحيث ترجح كفة احدهما على الاخر أو تمنح البطولة للفائز منهما .!

صحيـــــــح ان بعض اللاعبين بالترسانة والزمالك اتهموا منـذ سنوات بالرشوة للتأثير في النتائج الاخيرة لمباراتي الناديين ضد المحلة ، ولكن احدا منهم لم يتهم بحب المحلة!

ان مصطفى رياض هو أول متهم بحب ناد اخر غير ناديه .. وقد لعبت الترسانة آخر مباراة لها ضـد الزمالك بدون هذا المتهم .. وبرغمه فاز عليها الزمالك !

وليس لانسان أن يدين متهمـا بجريمـة مالم تكن تحت يده أدلة قاطعة ، وقبل ان يسمع دفاع المتهم عن نفسه

اما بالنسبة للأدلة القاطعة فليس الحب من الجرائم التى توجد عليها ادلة قاطعة

واما بالنسبة لدفاع المتهم عن نفسه ، فقد أتحنا له هذه الفرصة .. انه محضر تحقيق فتحناه مع مصطفى رياض ونترك الحكم عليه للمحكمة الكبرى .. الجمهور

● **مصطفى رياض .. انت متهم بحب الزمالك والتواطؤ معه ومساعدته على الفوز على النادى الذى تلعب له .. فما قولك ؟**

ـ هذه اشاعات راجت منذ العام قبل الماضي ، وكانت احدى الصحف قد نشرت حديثا على لساني قالت فيه أنني رشحت الزمالك للفوز بالدوري ، ونشر هذا الحديث في نفس اليوم الذى كانت ستقام فيه مباراة الزمالك والترسانة ، ويومها انغلبنا «١ ـ صفر» وبعدين الاشاعة ملأت الدنيا بأنني زملكاوى مع انى بريء من هذا الحديث ولم يقابلني احد من هذه الجريدة ولم يسألني عن شيء من هذا القبيل .. وفي هذا العام فاز الاهلى بالدورى وليس الزمالك ولا الترسانة .وفي هذه الفترة لم أكن قد وقعت عقـدا مع الترسانة وكنت أعمل في المصانع الحربية ، فانتقلت الى العمل بالورش الاميرية ووقعت العقد لقطع دابـر هذه الاشاعات .. وقد حدث في الموسم الحالى عندما فاز الزمالك والترسانة ببطولتي مجموعتي الدورى أن اعتذرت عن الاشتراك في المباراتين النهائيتين بينهمـا حتى اذا فاز الزمالك لايقال انني ساعدته على الفوز ، ولكن النادى أصر على أن العب ، وطلب مني أن أقيم في مكان لا يعرفه أحد لمدة الايام الاربعة السابقة على المباراة ، وفعلا أقمت في فندق شهرزاد .. وكنت قد طلبت عدم اشراكى في هذه المباراة واشراك حمدى بدلا مني لانه محظوظ على الزمالك طول عمره ، ولكن حمدى رفض . وفي المباراة اعتذرت بشكل حاسم واشترك حمدى بدلا مني وعمل اللى عليه وفاز الزمالك برغم انه لعب وبرغم انني لم العب

● **الاكثر ان التهمة زادت ضدك عندما انفردت في احدى المباريات ضد الزمالك بالمرمى ثم اطحت بالكرة فوق العارضة .. فهل كنت متعمدا؟**

ـ وهل هذا معقول!. ياما انفردت باجوال ولم اسجل .. وياما انفرد غيرى بالجول ولم يسجل .. اسألوا كل مهاجم يقول لكم انه يسجل هدفا في كل عشر مرات ينفرد فيها بالمرمى !

● **هل حدث ان حاول اى انسان من نادى الزمـالك في اى وقت من الاوقات ان يقنعك بترك الترسانة والانضمام للزمالك ؟**

ـ لم يحـدث في اى وقت من الاوقات .. ولو حدث الان فلن اقبل الانضمام للزمالك مهما كان الثمن . لقد ولدت في الترسانة ولن اترك هذا النادى حتى ولو طردونى منه !

● **هل صحيح ماقيل من انك كنت في العام الماضى قد اقترضت بعض النقود من مشجع زمالكاوى معروف وانك كتبت له ايصالا بالمبلغ وانه يهددك الان بابراز هذا الايصال عند أول هدف تسجله في مرمى الزمالك ؟**

ـ ياخبر زى بعضه .. الى هذا الحد وصلت الاشاعات !! ولمـاذا اقترض من مشجع زمالكاوى أو حتى ترساناوى ؟. لماذا لا اقترض من النادى اذا احتجت لنقود ؟! . على العموم مش انا الرجل اللى يعمل حاجة زى دى !

● **ف قول اخر انك تلقيت هدية عبارة عن خاتم من الذهب من هـذا المشجع الزمالكاوى .. فما هو ردك على هذا ؟**

ـ انا صحيح جاني خاتم هدية ، ولكن اللي أهداه لي هو مشجع الترسانة المعروف عبد الدايم بمناسبة فوزنا على الاهلى مرتين في العام قبل الماضى وكان على عثمان مدرب الترسـانة في ذلك الوقت موجودا

● **يقال انك صـديق شخصى لبعض لاعبى الزمالك وانكم تقضون جميع اوقاتكم معا وانك لهذا السبب تساعدهم على الفوز على الترسانة. فما ردك على هذا ؟**

ـ انا صـديق للاعبى الزمالك ،وللاعبى الاهلى ولكل لاعبى الكرة في كل الاندية ، واذا كانت بيني وبين هؤلاء اللاعبين صداقة من نوع شخصى فان مثل هذه الصداقة بينهم وبين الشاذلى وفتحى بيومى ومحمود حسن فلمـاذا لاتوجه نفس التهمة لهؤلاء أيضا .. بل ولماذا احامل انا اصدقائى في الزمالك ؟ . لماذا لايجاملونني هم بمساعدتنا على الفوز على الزمالك؟!

● **هل انت الان مصاب بعقدة نفسية من مباريات الزمالك ؟**

ـ هذا صحيح . والسبب في هذه العقدة للاسف هو جمهور الترسانة الذى لم يحاول أن يأخذ بيدى في هذه المحنة وبدلا من ذلك هاجمني وحمل الحملات ضدى ظلما وعدوانا

● **اريد أن اعرف بالضبط بماذا تشعر عند اقتراب مواعيد مباريات الزمالك والترسانة ؟**

ـ اشعر بانهيار عصبى لانى كل ما امشى في مكان اسمع كلاما عنى.. وانا مستعد اواجه اى اتهام واى حد يوجه لى اى تهمة

قفزة صحفية هائلة !!

فؤاد احمد الصواف
س.ح.م.
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا ويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفونيا ٧٩٢٢٣/٤
٧٥٢٦٦

رقم ٦٤/٣٢٤

القاهرة فى ٧ يونيه ١٩٦٤

السيد الاستاذ احمد بهاء الدين
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال .

اطلعت على ارقام صافى توزيع مجلة المصور داخل القطر المصرى .

وقد تاكد لى ان صافى البيع من المصور خلال شهر مايو ١٩٦٤ قد حقق زيادة قدرها ٣٣ر٣٢٪ على ارقام التوزيع خلال الشهر السابق عليه . كما انه حقق زيادة قدرها ٨١ر٥٢٪ على ارقام التوزيع خلال شهر مايو من السنة الماضيه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

محاسب قانونى

ح /د

اقرأ **المصور** كل خميس

أبوشينه يقدم

بيني و بينك

تساهل

⊙ أنا اللى جسمى انسقم
والاهل عادونى
ولما قلت آهمن الزمن ماجم يواسونى
عملت ايه فى دنيتى ؟

حلوان ــ محمد خيرى على احمد

■ كفاية انك عملت الزجل ده !

بالثلاثة

⊙ نحن ثلاث فتيات . نجلاء وناهد وهيام . نريد أن نعرف هل صلاح قابيل متزوج او اعزب ؟

الاخوات ــ ن ، ن ، ه

■ مش مهم متجوز او عازب . المهم انه مايقدرش يتجوز تلاته

عروسه

⊙ انا من الكويت ومقيم بالجيزة هل يمكن ان تخدمنى وتزوجنى من بنت عمرها ١٦ سنة وتكون اهلاوية . ولى جسم مها صبرى . وتكون بتلعب كورة ؟

الجيزة ــ مكرم ابراهيم

■ سابحث عن صاحبة هذه الاوصاف . عندما أجدها سأرسل لك برقية لتحضر كتب كتابى عليها . لان طلبك ده « أوف سايد » .

لغتنا العامية

⊙ انا لا اعرف لغتكم العامية . ماذا افعل لكى اتقنها ؟

العراق ــ عباس السودانى

■ تتبع أفلامنا العربية التى تعرض . ومنها تستطيع معرفة لهجتنا العامية واصطلاحاتها .

نصيحة من السودان

⊙ قولوا للشلتات الكبار : ماتنعبوش الماكيير ومثلوا ادوار تناسب سنكم فمهمة الماكيير ليست تصغير سن الممثلات . وقولوا للمخرجين والمنتجين ليس الفيلم حب غنى للفقيرة او حب فقير لغنية . انما الفيلم فن يجمله الحب بمقدار واذا كان هذا الكلام غير واضح فليشاهدوا الفيلم « امرأتان » او « سجين زندا » او « الصياد الكبير » وقولوا لهم لاتنسوا ذكاء المتفرج وتلغبطوا له اى حاجة وتملاوا له جوالا منفوخا بالتبن . انها مسئولية اجيال فى اعناقهم .

جمهورية السودان ــ عبد الله الامين احمد

■ علينا نقول لهم كدا مابيسمعوش الكلام ومصممين على شوال التبن المنفوخ .. أمرنا لله .

شعر منثور

⊙ يولد الانسان قابضاً يداه . دليل حرصه على الحياة . ثم يموت باسطاً كلتاه . عندما يبلغ به اليأس مداه .

ما رايكم فى هذا الشعر المنثور ؟

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم

■ برغم « يداه » التى يجب ان تكون « يديه » و « كلتاه » التى لا معنى لها . فهو خير من الشعر الحديث الذى يغذقنا به الشاعرون

فكرة خاطئة

⊙ لقد استطاع ادب المهجر ان يطور الادب العربى ويضعه فى قالب جميل ، وهو التخلى عن الوزن والقافية . وبذلك استطاع الشاعر ان يعبر عما يجيش بخاطره من صور لم تكن موجودة فى الادب القديم كمخاطبة النفس فى قصيدة كاملة . فلم لا يحلو الشعر الغنائى حلو شعر المهجر ؟

ميت غمر ــ عصمت زكى امين

■ اعتقد يا صديقى انك لم تقرا لكل شعراء المهجر . ان اكثرهم يتقيدون بالوزن والقافية . وهم المجيدون المشهورون . والقلة التى تحللت من قيود الشعر لم يحصل واحد منهم على لقب « شاعر » ومادامت الموسيقى لها أوزان وتوقيعات . فلابد للشعر الغنائى من ان يقدم لها تلك الاوزان . اكتب للزميل صالح جودت فى هذا الشأن ليصحح لك هذه الفكرة الخاطئة

تمثيل

⊙ عندما شاهدت فيلم « العمر ايام » رايت فى اخره المطربة مها صبرى تصاب فى حادثة فخرجت من السينما حزينا مهموما . طمنونى على مها مع الشكر

« ... »

■ أنت بتاكل من الكلام ده ؟ .. دا تمثيل ياعبيط .. وما تخليش الحزن ينسيك تمضى الجواب

لازم

⊙ قدمت من شهرين فى المؤسسة العامة للانتاج السينمائى العربى . وطلبوا منى أحضار اقرار من والدى .. وانا لا استطيع ذلك .

روض الفرج ــ احمد امين

■ مادمت اقل من ١٨ سنة فلابد من أحضار اقرار من والدك .. او انتظر حتى تصل الى هذا السن . عاوزنى اعمل لك ايه .. ابداك

ركن الأغانى والأزجال

قلبى الغالى

قلبى الغـال وهبته لحبك
وانت حبيبى وفى عنيـه
تشغل بال واصدق قلبـك
مهما جرالى غال عليـه
لسه فاكرنى والا ناسـيتى
خوفى لتنسى ايامنـا الحلوه
او بتفكر فى حبيـب تانى
يملا حياتك حب ونجـوى
عمرى ما حانسى يوم ماقبلتك
فى يوم ما عرفتك اول مرة
مهما حا تقسى ح افضل احبك
قلبى الغال شبكته بنظره
انا لو اشكى من الل آسيته
او يوم احكى بايه حاجنيـه
بينى وبينك عهـد نسيته
فين ايامه فين لياليـه
قلت خاصمتنى سنين وشهور
وبقيت وحدى افكر فيـك

حمدى حسين صالح ـ باب الخلق

المحرر : النظم سليم فيما عدا الابيات التى عدلت ولكن المعـانى مطروقة ..

فن

فن الكتابة هويته ولى فيه خطوات
مرة تكون بالزجل مليان دموع واهات
والشعر له دور واوزانه سليمه كمان
والقصة برضه كمان لها عندنا اوقات
باكتب كتير بالزجل عن كل شىء اهواه
والشعر عبرت بيه . نفسى اطير فى سماه
لكن جناحى ضعيف وكمان طريقى ضباب
املى ان رايك ينورلى اسير فى هداه

محمد سامى عبد الهادى ـ مدرس

المحرر ـ نظمك جيد واعتقد ان الطريق امامك ممهد فاكتب وانظم . وسننشر الجيد مما ترسله كلما استطعنا ذلك

يالل بنيتوا السد

ايوه كـده دا النصر	حقيقـة مش احـلام
مجـد وكـرامة لمصر	حايعيش عـلى الايام
هنـا التـاريخ يشـهد	وقبله كان اهـرام
يالى بنيتوا السـد	بشـغل جد تمـام

السويس ـ عبد النبى محمود على عامر

المحرر ـ مش بطال وييجى منك مع كثرة المران على النظم

تلغرافات

● ال عبد المنعم ابو الغيط
ماهر العطار لم يتخرج بعد

● الى فاروق سـليمان عامر ـ الزقازيق :
زجلك جميل ، لكن موضوعه لايصلح للنشر .. لانه شخصى

● ال احمد رشاد عرنوس ـ الاسماعيلية
هل تظن انك اذا قلت : هذا سادس خطاب ارسله اليك سأسرع بنشره قبل غيره ؟ . ان كل الخطابات تنشر يا عزيزى

● الى احمد حسنين عبد الله ـ تليفونات بور سعيد :
اغانيك ممتازة جدا .. ارسلها الى لجنة النصوص بالاذاعة

● الى على حسن اسماعيل ـ دهلاش
قصتك واغانيك محتاجة الى مزيد من الاطلاع والكتابة .. شـد حيلك

● ال محمد محمد الدوماني ـ سمالوط :
اغانيك موزونه .. لكن حاول ان تكون كلماتك رقيقة

● ال محمد حسنى سلطان
كامل الشناوى لم يطبع ديوانه بعد .. وليست له كتب

● ال ابراهيم ابو الحسن ـ الموصل :
نحن ننشر كل اخبار وصور فريدشوقى ومحمود المليجى

الى احمد فؤاد عبـد الرحمن : ارسل قصتك

● الى سلام محمد سـلام ـ اسكندرية :
نشكرك .. ونحن دائما نفكر فى تقديم مفاجآتنا التى نرجـو ان ترضيك

تدحن

عواطف عبد الكريم

وضعت موسيقى لعدة مسرحيات وعدة برامج .. وستلحن اغنيات قريبا .. لن تعطى اغنياتها للمشهورات .. كل ما يهمها ان تكون المطربة على علم بالموسيقى

أوبريت للأطفال

استطاعتك او اى واحد فى ان يلحن اغنية . وهذا شيء سهل جدا .. فانت ايها القارىء ملحن دون ان تحس بل قد تكون لك الحان ممتازة وانت لا تدرى . لكنك ويا للاسف لا تسجل الحانك ، عواطف عبد الكريم تقول هذا .. وعواطف هى اول « فنانة » تضع موسيقى تصويرية للمسرحيات ..

فالفلاح فى حقله يدندن وهو يعمل .. وانت تدندن عندما تكون تحت الدش . وربما دندنتك هذه يمكن ان يخرج منها لحن جديد وعظيم جدا ..

وعواطف تقول هذا الكلام لتبين ان الذى يفعله الملحن عندما يمسك بيده كلمات الاغنية ويقراها ، فانه يدندن وهو واقع تحت احساس جو معاني الاغنيـــة ، فانت تحت الدش تكون واقعا تحت تأثير معين .. سعيد . مبسوط . فى انتظار موعد . مقبل على النوم . وتدندن .. وهذا ما يفعله الملحن بالضبط .. انه يدندن ، وغالبا ما يكون غير دارس للنوتة الموسيقية ، فيستعين بشخص دارس ليكتبها له ، ثم يحفظ المطرب هذا اللحن بطريق التلقين؛ فالمطرب نفسه لا يعرف النوته .

تقول عواطف :

— اغلب اغانينا عبارة عن جملة موسيقية واحدة لا ينقذها من الملل سوى كلمات الاغنية ، ولذلك فان الكلمات هى التى ترفع الاغنية او تهبط بها وساعدعلى ذلك اننا شعب عاطفى ، وظروفنا الاجتمـــاعية وتقاليدنا الشرقية ، فاننا نعـــانى كبتا ، وكلمات الاغانى هى المتنفس الوحيد ، ولذلك فان الجزء الاكبر من نجاح الاغنية منصب على كلمات الحب الرقيق فيها ، وهـــذا مـا يفسر ان كل معانى اغانينا تدور فى حلقة واحدة : الحب والهجـــر والوصال والسهاد والبكـــاء على الفراق . والحياة اوسع واكبر من هذا . فيها العـــلاقة بين افراد الاسرة ، وبين الفرد ووطنـــه ، وكفاحه ، وانتصاراته ، وصحيح ان لدينا اغـــانى وطنية ، ولكن متى نكتبها ؟! نكتبهـــا قرب حلول المناسبات الوطنية فقط ، ثم ينسى الفنانون هذا اللـــون تماما ، حتى تقترب مناسبة وطنية جديدة ، والا نكل الاغانى عن الحب .

ثم ان كثيرا من الملحنين يلجأون الى موسيقار دارس ليوزع لهـــم الاغنية توزيعا اوركستراليا ، وبين تداول الاغنيـــة من الملحـــن الغير دارس ، الى كاتب النـــوتة ، الى الموزع ، الى المطـــرب الغير دارس **تكون النتيجـــة ان ما يصـــل الينا ظلال فقط من الاصـــل الذى اراده الملحن** . والفرق هنا تمـــاما مثل الفرق بين القصـــة المدونة المكتوبة التى تقرؤها مجموعة من الناس ، فحتى لو قراها مليون واحد متتابعين ، فســـوف يقرءونها من نصها المكتوب ، وتصـــل نفس المعلومات — لا زيادة ولا نقصـــان — الى كل واحد منهم .. الفـــرق بين ١،١٠ وبين قصـــة تبداولها ٢

اشخاص فقط . انها لتنقل محرفة ان لم تكن مشوهة

المسرح الاسود

وعواطف تقرأ الان مجموعة من الاشعار . ستختار منها اشعارا ستلحنها وتعطيها لمغنية لتؤديها .. سهلة ذات معان متعددة وجميلة ، لن تعطيها لمغنية مشهورة أبدا الا اذا كانت هذه المغنية دارسة للموسيقى . ستعطيها لفتاة دارسة للنوتة الموسيقية لتحفظ الحانها ، ثم تؤديها . وقتها ستضمن عواطف ان الاغنية ستصل الى المستمعين بلحنها الاصلى الحقيقى .

وعواطف عبد الكريم استاذة الهارمونى والنظريات والتحصيل الموسيقى فى معهد الموسيقى العالى للبنات ومنتدبة للتدريس ايضا فى الكونسرفاتوار ، وبعد تخرجها فى المعهد سنة ١٩٥٤ قامت بالتدريس فى المعهد لفترة ، ثم سافرت بمنحة للتدريس باكاديمية موزار للموسيقى فى سالزبورج .. وتخصصت فى النظريات الموسيقية ، وعادت فى اواخر عام ١٩٦١ ، وقد قامت بعدة اعمال موسيقية تعتبرها هى محاولات فقط ، لحنت اغانى برنامج « **رحلة الى القمر** » لفرقة القاهرة الاستعراضية ، وبعض اغانى « **كورال الاطفال** » ثم كتبت الحانى لبرنامج تجريبى لمسرح العرائس « **للمسرح الاسود** » استغرق ٨ دقائق ، وفكرة المسرح الاسود هو ان يرتدى اللاعبون ملابس سوداء تغطى كل اجسامهم ، وان يقفوا على المسرح فى الظلام ، ثم يحركوا العرائس ، او زهورا وطيورا ملونة ومضيئة ، فتظهر وكأنها تتحرك وحدها ..

وعواطف الان مشغولة بتلحين عمل كبير لمسرح العرائس على نفس طريقة المسرح الاسود ، فهى تعد موسيقى « مدينة الاحلام » التى يستغرق عرضها ٤٥ دقيقة .

وقد وضعت عواطف الموسيقى التصويرية ربع مسرحيات اولاها « **لعبة النهاية** » لصمويل بيكيت واستخدمت الموسيقى الالكترونية ، وهى احدث الاتجاهات فى اوربا ، وقد كانت موسيقى هذه المسرحية مؤثرات مدنية اكثر منها موسيقى للتطريب .. وثانى مسرحية كتبت موسيقى لها هى « **السبنسة** »

فنان يطور الموسيقى

تقول عواطف

– السبنسة من اجمل المسرحيات التى احببتها فأنا معجبة بسعد الدين وهبة ، ففى كتابته عمق ، ومع ذلك فهى ليست صعبة على الجمهور العادى .

وثالث مسرحية هى « **كوبرى الناموس** »

واخيرا وضعت موسيقى « **رحلة خارج السور** » لرشاد رشدى ومن اخراج سعد اردش . والجديد فى هذه المسرحية هو تداخل الحوار مثلا فى وقت واحد . هذا التداخل جعل من الصعب وضع موسيقى

• ضحكوا عندما سمعوا موسيقانا فى أوربا . . .

• ساعطى الحانى لمن درس الموسيقى فعلا . . .

تعبر عن كل هذه الاتجاهات الثلاثة فى آن واحد .

وقد استخدمت عواطف فى هذه المسرحية الايقاع كموسيقى تصويرية .. الجاءت كمؤثرات صوتية اكثر منها نغما . وعواطف سعيدة باتجاهها للمسرح ، ولكن امنيتها القريبة هى ان تلحن اوبريت للاطفال . **اما املها الكبير فهو أن توفق فى ايجاد موسيقى شرقية متطورة بالفن السليم** ، وعلى اساس عالمى ولكن لا تفقد ابدا شخصيتها الشرقية

قالت عواطف :

– هذه المحاولات يقوم بها الان مؤلف موسيقى يعمل فى صمت حتى يطور الموسيقى الشرقية على اسس ثقافية حقيقية ، وهو الفنان **جمال عبد الرحيم .**

تقول عواطف :

– ارشيف الاذاعة مكدس باغان **لا** حصر لها . اغان تدخل فى الارشيف **بعد اذاعتها بفترة بسيطة قد لا تزيد من اشهر . والواقع انـنـا لايجب ان نحكم على الاغنية الا بعد مضى ٥ سنوات** وهذا اضعف الايمان . ففى اوربا اغان مشهورة تعيش مئات السنين . والموسيقى فى الدول الاوربية المتقدمة تعتبر مادة اساسية منذ الطفولة ، فالاطفال فى الحضانة وفى سن ٣ سنوات يرددون الاغانى الشعبية اللطيفة السهلة ، وبعد ذلك بعام واحد يتعلمون النوتة الموسيقية ، فكل فرد هناك يقرأ النوتة ، سواء أكان موظفا او عاملا فى الحقل او خادما فى البيت او استاذا فى الجامعة .. وكلهم يرددون الاغانى الدينية فى الكنيسة عن طريق قراءتها من النوتة الموسيقية

موسيقانا بلا طعم

واسال عواطف عن اغنية الموسم « انت عمرى » .. فتقول :

– هذه الاغنية اخذت شهرة كبيرة جدا .. وحبا كبيرا من الجمهور قبل ان يسمعها . فاللقاء بين ام كلثوم وعبد الوهاب اعطاها اثارة كبيرة .. اما مستواها ومدى نجاحها فلا نحكم عليهما الان .. بل نترك ذلك للزمن ليحكم عليهما . وكما قلت الناس عندنا لا تردد الالحان عادة بل تردد الكلمات **.. فالناس عندها انفعالات مكبوتة تنفثها فى هذه الكلمات . وعمر اللحن يتوقف على مدى اصالته . وهذا هو السبب فى ان الحان سيد درويش عاشت حتى الان** .. ومع ذلك فكل عصر له منهجه .. المتهمون مثلا موسيقانا سيعيش دائما ، ومع ذلك فان موسيقيى هذا العصر لا ينتهجون نفس منهجه .. لان كل فنان يجب ان يعبر عن روح عصره ، ويتطور مع الزمن . **وعبدالوهاب** القديم سيعيش مثل **سيد درويش** لانه اصيل . صحيح ان موسيقاه ليست فى المستوى العالمى ولكنها شرقية ولها طابع ؟ وليس فيها السلق الذى يحدث الان . انا مثلا افضل اغنية « **فى الليل لما خلى** » من اى اغنية حديثة له

.. وعندما كنت فى النمسا القيت محاضرة عن الموسيقى الشرقية وتدرجت معهم فقدمت موسيقانا زمان والان ، وقد اعجبوا جدا عندما أسمعتهم تقاسيم على العود والكمان والقانون . واغرقوا فى الضحك وهم يسمعون موسيقانا واغانينا الان .. **وقالوا عنها انها بلا طابع ولا طعم وليس فيها اى لغة . شىء غريب لا هو شرقى ولا غربى ولا حاجة بالمرة !**

وتقول عواطف ان **ام كلثوم** هى اعظم حنجرة فى الشرق وهى موهبة عظيمة . ولا تستطيع اى مغنية اخرى فى الصف ان تصل الى مكانها . ولكن الى جانب هذا فام كلثوم فى رأى عواطف لم تصل الى هذا المستوى بالموهبة فقط ، وانما بالدراسة وبتدريبات معينة تحافظ على مستواها . وسواء كانت طريقة غناء ام كلثوم ستستمر فى لون اغانينا المستقبلة ام تنقرض فان عواطف ترى ان تختار **ام كلثوم ثلاثة اواربعة من الموهوبين الممتازين وتدربهم فتصبح بذلك صاحبة مدرسة .**

على عيوب فيها

وعواطف ضد ترجمة الاوبريت والاوبرات ، لان تقطيع الكلمات العربية بعد ترجمتها يجعلها شيئا غريبا جدا وغير مناسب للحن .. ومع ذلك فهى سعيدة بان اصبحت الاوبريت شيئا له جمهور كبير عندنا .. وترايها ان مهر العروسة كانت **محاولة اولى ، وتنقد عواطف لها يتلخص فى ٣ نقط :**

– ٣ اشخاص وضعوا اللحن وهذا لا يعطى وحدة فى الموسيقى ولا يحدث فى اى مكان فى العالم ، والعمل الفنى كله وحدة كاملة لا تتجزء بما فيه وضع الموسيقى والتوزيع

– اصوات السوبرانو كانت تصل الى مناطق عالية لم تحدث ولن تحدث فى الاغنية الشرقية او الكورال الشرقى .

– مصاحبة الالحان الشرقية بانواع من الهارمونى وباشكال من الاوركسترالى التى تقضى على شخصية هذه الالحان وا رثها

.. اخيرا كان هناك سؤال هام لابد ان اساله لعواطف ، وهو عن ندرة وجود « واحدة ملحنة » .. ردت عليه عواطف قائلة :

– ربما لان الرجل منطقى اكثر من المرأة . فالمرأة عاطفية . ويحتمل ان يكون ذلك ايضا لان مسئولية المرأة تجاه بيتها واولادها يشغلها عن الانتاج الفنى الذى يحتاج لجهد ووقت . وربما يوجد سبب خاص بالمرأة الشرقية وحدها وهو عدم حريتها الكاملة .. **فانا لا أستطيع مثلا ان اخرج فى منتصف الليل بمفردى واسير فى الاحياء الشعبية ، او لاتفرج على الموالد واستوحيمنها . ثم ان ناحية الخلق موجودة فى الرجل اكثر من المرأة**

عائشة صالح

اقرأ كلام هذه الصورة في

عدد الصيف

الشعور المبكر بالشيخوخة في الجسد والنفس هو الذي كتب مسرحية من اربعة فصول ، عنوانها « انصـــاف الاقوياء » .. ولم يكن دور أحمد عثمان الا تسجيل ما يمليه عليه هذا الشعور الساحق بالشيخوخة المبكرة ..

بقلم : كمال النجمي

العاجزون عن الحب

أحمد عثمان

عندما جاءني احمد عثمان بمسرحيته « انصاف الاقوياء » .. جلسنا كالعادة نتحدث ، فلمست في حديثه شعورا مزعجا بمرور السنين ، فقد بلغ احمد سن الثلاثين التي يراها القادمون من سن العشرين ، بداية الانحدار ، ويراها الموغلون في الخمسين او الستين ، قمة الشباب والازدهار ..

واحمد عثمان راقص في فرقة رضا .. يقول دائما انه احترف الرقص مصادفة ، والحقيقة انه لم يحترفه مصادفة بل ساقه اليه منطق حياته خلال أزمة نفسية وفكرية عصفت به منذ عشر سنوات ..

هذه الازمة ادخلت في روعه ان الانسان وحيد في هذا العالم ومهجور ومحكوم عليه بالحرية .. فلا يد تمتد لانقاذه .. وعليه أن يختار ، وينفذ ذاته ويحقق فرديته بالطريقة التي تناسبه ..

ومن هذا التيه الفكري والنفسي ، خرج أحمد عثمان الى الرقص .. اصبح الرقص حياته .. وجد فيه تعبيرا عن حريته ..

قال لي أحمد عثمان ، وهو يقدم مسرحيته انه قرر اعتزال الرقص ..

ـ لماذا ؟

● لاني بلغت الثلاثين .. لم اعد أستطيع الاستمرار في الرقص ..

ـ ان جالينا اولانوفا ظلت ترقص الى ما بعد سن الاربعين ..

● النساء لهن ظروف اخرى ..

ـ النساء اقوى شعورا بمرور الزمن ، وزحف الشيخوخة ..

● انا شخصيا أحس اني لا أستطيع الاستمرار في الرقص ..

ـ وماذا تفعل بعد أن تعتزل الرقص ؟

● أسافر الى الخارج لادرس الاخراج المسرحي او الاخراج السينمائي .. وأعود مخرجا .. فلا يمكن لمن بلغ سن الثلاثين أن يواصل الرقص .. ان الرقص شاق جدا ، والشبان الصغار يأخذون أماكن الكبار ..

●

لم اكن اظن ان الراقص احمد عثمان بلغ سن الثلاثين ، فانا اعرفه منذ كان في التاسعة عشرة من عمره .. ولم يتغير شكله الا قليلا جدا خلال الاحدى عشرة سنة التي عرفته فيها .. ولم يزد قوامه كيلو واحدا من الشحم أو اللحم طوال هذه السنين .

ولكن الزمن كان يجري داخله .. كانت ملامحه صامدة للايام تحمل آثار الصبا ، بينما يحفر الزمن داخل نفسه وعقله الى أعمق الاعماق ... لقد عرف مرور الزمن من الداخل .. نخرته الايام كالسوس !

انا لا أدري لماذا يشعر هذا الشاب بمرور الزمن هذا الشعور الخارق ؟!

كأنه شيخ تخطاه الزمن ، واختطف جميع أبناء جيله ، ورماه وحيدا وسط جيل جديد من الشباب ، لايعرفهم ولا يعرفونه !

ان هذا الشعور الاليم بمرور الزمن ، هو الذي جعل أبطال مسرحيته « أنصاف الاقوياء » مصابين بداء نفسي وبيل اسمه « الزمن » .. الشيخوخة المبكرة !

● فاطمة .. في التاسعة والعشرين من عمرها .. تعتقد أنها لن تتزوج لانها بلغت هذه السن ، وتخفي شهادة ميلادها وتحصل من الطبيب على شهادة تسنين تنقص فيها خمس سنوات من عمرها ..

● ممدوح شاب يشعر بمرور الزمن ويحاول ان يتعلق بفتاة في التاسعة عشرة من عمرها ثم يقتنع في النهاية ـ لسبب مجهول ـ انه عاجز عن الحب ، بل عاجز عن كل علاقة مع النساء .. ثم يتزوج من فاطمة هروبا من العجز عن الحب !

● يوسف .. في الخامسة والثلاثين من عمره .. يعلن في المسرحية ـ لسبب مجهول أيضا ـ انه عاجز عن الحب ، ويقرر الزواج باحدى فتيات المجتمع ـ بلا حب ـ ثم يكتشف انها محظية ثري شرقي يشتري الفتيات بنقوده !

الجميع ضائعون وعاجزون عن الحب .. لماذا ؟.. لا أحد يدري بالضبط لماذا هم ضائعون وعاجزون .

ان احمد عثمان يحاول في مقدمة المسرحية ان يوضح السبب ، فيقول: « لقد انتصرت الحرية في بلادنا ، واصبح الحب والفرح من حق الشباب ، واصبح الكفاح من اجل بناء مجتمعنا الجديد هو الطريق الواضح امامهم ، اما نحن انصاف الاقوياء الذين كافحنا من اجل الوصول الى الطريق ، فعلينا ان نكتفي بالبسمة على شفاه الاطفال وتشجعهم في كفاحهم من اجل الحياة ، وتمهد الطريق للاقوياء » !

المقدمة لاتفسر شيئا ، لاتجيب عن هذا السؤال :

ـ لماذا يعجز شاب في الثلاثين او في الخامسة والثلاثين عن الحب ، أي عن الشعور بالحب وممارسته والاستمتاع به ؟!

واضح أن أحمد عثمان لم يرسم في مسرحيته مجتمعا من الرجال والنساء الاصحاء النفوس والعواطف بل انه لم يرسم مجرد قطاع صغير من المجتمع ، وانما رسم حالات فردية ممعنة في فرديتها ، وتقوقعها داخل عالم خاص بها ..

والنماذج التي قدمها للشبان والشابات « القادرين على الشعور بالحب » هي ايضا نماذج مريضة .. شابات خليعات تافهات ، وشبان اكثر خلاعة وتفاهة ، والحب عندهم يشبه الاباحية !

ان أحمد عثمان وقف عند سطح الحياة في مجتمعنا ، واختار نماذج فردية الى اقصى حد ليثبت ماتوهمه من ان جيله ـ أي الذين بلغوا الثلاثين والخامسة والثلاثين ـ قد طحنتهم الايام وجعلتهم بلا قلوب .. بينما أصبح الحب سهلا مباحا للشبان والشابات الصغار الذين يمارسون العواطف بطريقة الجيل الجديد في امريكا ..

ولو طلب مني احمد عثمان نصيحة ، لقلت له : انس شهادة ميلادك ، وابدأ الحياة !

نجمة السينما
شريفة ماهر
تدخن سوبر كايرو
أقدر الكفايات العربية
مع أشهر الخبرات العالمية
تقدم لك
سيجارة
بجميها
كايرو
• توليفة من أجود الأدخنة
• فلتر أبيض خاص
كينج سايز
٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
لونج سايز
٢٠ سيجارة ١٦ قرشا
١٠ سجاير ٨ قروش
كايرو
نصر
السيجارة التى ترضى جميع الأذواق
تجدونها دائما فى كافة البلاد العربية
إنتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب
العدد ٦٧٥ - ٧ يوليو ١٩٦٤ - ٤٠ مليما
معه هذا العدد هدية
صفاء مجدي

كاريكاتير

٢

تهداك

صورة الغلاف

صفاء مجدى

تصوير : عباس الصباغ

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB — 675 — 7-7-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرعن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ..٢٠ قرش صاغ – فى السودان ..٢٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

آخر خبر

العضوية .. مدى الحياة تقديرا لمجهوداتها!

نادي سيدات القاهرة منح العضوية الفخرية مدى الحياة لرئيسة الحفني تقديرا منهم لخدماتها في سبيل نهضة الفن والموسيقى .. مع بداية الموسم في اكتوبر القادم ، سيقيم النادي حفل تكريم بهذه المناسبة .. اخر اخبار رتيبة انها عادت في الاسبوع الماضي من جولتها في اوربا ، حيث قدمت حفلات غنائية في روما وسجلت مجموعة اغاني في الاذاعات والتلفزيون ميونيخ وليبزج وبرلين وهاله . اختيرت رتيبة اثناء هذه الرحلة حكما دوليا في مهرجان هاندل في « ١٩٦٩ » واشتركت فيه ١٦ دولة اوربية

حمار شهاب الدين يزور ٨ دول

فرقة مسرح عرائس القاهرة ستقوم برحلة ابتداء من اكتوبر القادم لمدة ٢ اشهر ، تزور خلالها ٨ دول اوربية هي : ايطاليا ، والنمسا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا ويوغوسلافيا ، ورومانيا ، والمجر ، والاتحاد السوفييتي .. ستقدم ثلاث مسرحيات هي حمار شهاب الدين والليلة الكبيرة ومدينة الاحلام . المسرحية الاخيرة لم تعرض في القاهرة حتى الان ، وستعرض لاول مرة في هذه الجولة..

فيلم مشترك عن السد...

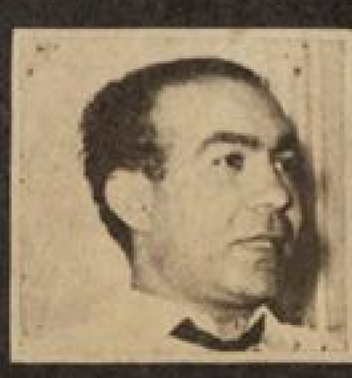

كمال الملاخ . كتب قصة لفيلم مشترك باسم « غرام في النيل » .. القصة تدور عن غرام مهندس بالسد العالي بفتاة سودانية وتروى مراحل بناء السد العالي ، سينتج شركة الانتاج العالمي الفيلم بالالوان والسينما سكوب بالاشتراك مع احدى الشركات الايطالية . سيناريو القصة التي كتبها الملاخ معد الآن في ايطاليا ليصور الفيلم في سبتمبر

●● **أم كلثوم** اخر حفلاتها لهذا الموسم تقام يوم ٩ يوليو بملعب نادى الاتحاد السكندرى .. فى نفس اليوم ستفتتح أم كلثوم صالة فى النادى تحمل اسمها .. أم كلثوم اشترت اغنيتين من عبد الوهاب محمد للموسم القادم يلحنهما بليغ والسنباطى

●● **مناقشة حادة** فى جمعية المؤلفين والملحنين قامت بين فريد الاطرش وبعض الاعضاء .. فريد فريد احالتهم لمجلس تأديب ، وطالب هؤلاء الاعضاء دعوة الجمعية العمومية لعرض الخلاف عليها .. الخلاف بسبب بعض المبالغ التى وصلت من جمعية الناشرين بباريس

●● **امانى ناشد** ستعقد بصفة منتظمة ندوات لاعضاء النقابات الفنية لدراسة مشاكلهم .. أول ندوة كانت بين هند رستم ومحمد الغزاوى وخمسة من الممثلين القدامى حول معاناة الفنانين

●● **سعد اردش** رفض ان يقوم مسرح الجيب بعرض بعض مسرحياته فى المصايف .. قال ان مسرحيات مسرح الجيب لا تصلح لرواد المصايف .. اتفق سعد لاحياء موسم شتوى فى الاسكندرية فى الشتاء القادم

●● **احمد رمزى** يفكر فى الاتجاه للاخراج .. ويكون الفيلم بوليسيا .. أحمد يشترك الان مع بهجت قمر واحمد ثروت فى كتابة سيناريو هذا الفيلم .. لم يتم اختيار اسم له

●● **سامى شوا** خرج من المستشفى القبطى وتحسنت صحته .. كان قد أصيب بأزمة قلبية .. سنه الان اكثر من ٨٠ سنة .. سبب الازمة انه يستمع الى تسجيلاته القديمة ويغمى عليه !

●● **أبو السعود الابيارى** وبعض مخرجى الاذاعة الذين قامت بينهم مشادة ، تنازلوا جميعا عن خلافهم وتصالحوا .. السبب اذاعة مسرحيات اسماعيل يس

●● **موال « أدهم الشرقاوى »** الذى يغنيه عبد الحليم حافظ ، تم تسجيله فى ستوديو مصر على يومين ، الموال مدته ٤٠ دقيقة

●● **البعثة السينمائية** العربية التى ستسافر الى فرنسا فى اكتوبر القادم تتكون من المخرجين خليل شوقى وولاء صلاح الدين والمصور على الغزولى ، مدة البعثة ٦ اشهر

●● **السيد فرج** مدير مؤسسة الثقافة طلب من مدلى كاسبان يتولى ادارة المسرح العمالى

●● **الشركة العامة للانتاج** السينمائى اصبح لديها الان اكبر مكتبة سينمائية ، تضم كل ماكتب عن السينما باللغات العربية والانجليزية والفرنسية . الى جانب كتب ومراجع تاريخية

●● **عطيات عوض** مساعدة مخرج لكرم مطاوع فى مسرحية « يرما » عطيات كانت طالبة بمعهد التمثيل وخريجة كلية الحقوق

●● **اول بروفات** فى المسرح القومى للموسم الجديد ستكون فى اغسطس .. سيبدأ محمد عبد العزيز باخراج « المحاكمة » لكافكا

خبر ننشره بدون تعليق

من هاواى حيث يعمل مع فرانك سيناترا فى انتاجه الاخير « لا احد غير الشجعان » يطير تونى بيل الى هوليوود حتى يقف الى جوار زوجته وهى تضع مولودهما الاول .. وفى هوليوود يتاخر مجىء الطفل فيصحب تونى زوجته الى السينما كل يوم ، يحاول ان يبعد عنها مشاعر القلق خلال فترة الانتظار .. وأخيرا يصل بيتر اوليفر ، الطفل المرتقب ..

يقول تونى انه سعيد لان العمل فى الفيلم لم يكن يتطلب وجوده فى هاواى خلال تلك الفترة .. والذى لا يعلمه تونى ان فرانك سيناترا اوقف التصوير حتى يعدل من خطة العمل لكى يعطى تونى الفرصة ليكون بجوار زوجته ، كما دفع مصاريف سفره بالطائرة ..

وتونى نجم جديد جدا .. اكتشفه فرانك منذ فترة قصيرة ، اشركه لاول مرة فى تمثيل فيلم « هيا انفخ البوق » والفيلم الحالى هو ثانى فيلم يشترك فيه تونى ..

السر فى بير !

ام كلثوم رفضت ان تخبر كامل الشناوى بالابيات التى اختارتها هى وعبد الوهاب من قصيدته « باب مصر » ، قالت له : ستعرف الأبيات التى اخترناها يوم التسجيل فقط حتى لا تتسرب منك الى الجرائد وقصيدة « باب مصر » تشمل ٥٠ بيتا ، اختير منها ٢٠ بيتا لتغنيها ام كلثوم يوم ٢٣ يوليو ، وهذا هو اللقاء الثانى بين عبد الوهاب وام كلثوم بعد « أنت عمرى » ، كامل الشناوى ينتظر يوم التسجيل بفارغ صبر ، ليعرف الابيات التى اختاراها من قصيدته

لماذا استعان.. حسن الإمام بالبوليس؟

فيلم « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة لبنى عبد العزيز ، بدا تصويره يوم الاربعاء الماضى فى سوق الخضار بروض الفرج بعد تصوير أول لقطة تجمهر الباعة حول لبنى وتوقف التصوير ، المخرج حسن الامام توجه بنفسه الى شرطة روض الفرج واحضر معه فرقة من عساكر الشرطة للمحافظة على النظام حتى يتم التصوير

●● الافلام العربية ، تدخل لاول مرة غرب افريقيا ..مندوب احد موزعى الافلام هناك يزور القاهرة .. اشترى ٢٥ فيلما منها ٦ افلام للكحلاوى ، و ٥ افلام لفريد الاطرش ، و ٤ افلام لعبد الحليم حافظ .. الافلام الغنائية هى أحب الافلام اليهم

●● سمير صبرى يغنى اغنية مترجمة من الاسبانية من تلحين منير مراد فى مسلسلة « الجاسوس » — ١٣ حلقة — كتبها ايهاب الازهرى ويخرجها محمد نبيه للتليفزيون

●● شادية ورشدى اباظة يلتقيان مرة أخرى فى فيلم جديد اسمه الزواج السعيد ، اخراج نيازى مصطفى ، توزيع الشركة العامة لتوزيع الافلام . اخر فيلم مثلاه معا « الزوجة ١٣ »

●● محمد سلطان تعاقد على التمثيل فى ٥ افلام دفعة واحدة ، منها ثلاثة مع عدلى المولد هى « من البيت للمدرسة » و « النصف الحلو » و « خدنى معاك » اخراج عباس كامل ، و « مرح الشباب » اخراج نجدى حافظ

●● ٨ مرات زار فيها الرئيس السلال هذا العام مسرح البالون

●● احصائية فى فرنسا عن أحب نجمتين الى قلوب الفرنسيين : جينا لولو ، وصوفيا لورين .. فازت جينا .. عكس هذه الاحصائية فى معظم الدول الاخرى

●● اوركسترا القاهرة السيمفونى يقيم مهرجانا موسيقيا ايام ١١ ، ١٣ ، ١٥ يوليو بدار الاوبرا ، يقدم فيه مؤلفات موسيقية عالمية وعربية ، يشترك فيه لاول مرة عدد من العازفين « السوليست » العرب

●● أحمد مظهر لن يصيف هذا العام .. مشغول فى ٣ افلام هى : ليل بلا فجر ، وبنت عنتر ، وفارس بنى حمدان ، زيادة عن حلقات فى « رسالة السماء » التليفزيونية

●● نجية كاريوكا وصلت هى وفايز حلاوة وفرقتها الى الاسكندرية .. ستعمل الفرقة على خشبة المسرح القومى ، وتقدم مسرحيتى «حورية المصرية» و « لوحة » الاخراج بالترتيب لعبد القادر التلمسانى ومحمد عبد العزيز .. ستقدم مسرحية من اخراج فايز حلاوة هى « حارة الشرفاء »

●● كاترين سباك خطفت ابنتها .. تتهم زوجها ... لم بينهما الطلاق منذ شهر

كواكبنا فى فيلم يعرض بأمريكا !

مخرج امريكى من محطة تليفزيون « كولومبيا » يزور القاهرة الآن لعمل فيلم سياحى عن الجمهورية العربية المتحدة ، طلب المخرج من مؤسسة السينما اعطاءه مشاهد تمثيلية من الافلام القديمة والحديثة لكل نجومنا من الممثلين والممثلات ، ليضمها للفيلم الذى يصوره حاليا كفكرة لبين نشاطنا الفنى السينمائى ..

الأيدى الناعمة.. فى المعرض

فى الجناح الخاص بالسينما فى المعرض الصناعى اقيم أحد ديكورات فيلم « الايدى الناعمة » الديكور لمنظر كامل من الفيلم الذى يمثلنا الآن فى مهرجان برلين الدولى الرابع عشر . اقيمت شاشتين لعرض الافلام ٣٥ مللى و١٦ مللى الملونة والعادية لراها زوار الجناح طوال فترة الزيارة . عرضت ايضا بعض الاجهزة الحديثة التى استوردت لمدينة السينما

رجل الشارع يقول:

● أريد ان اسأل سؤالا بريئا : هل البرنامج الاوربى برنامج عربى ناطق باللغات الاجنبية ، او هو برنامج اجنبى ، ناطق باللغات الاجنبية ، اذا كان البرنامج عربيا فلعلنا لا نكون مغالين اذا طالبنا بان نسمع بعض ما يخص بلدنا وثورتنا .. والا فاننا نسحب طلبنا المتواضع ! !

● اقرأ بين حين واخر اخبارا كثيرة عن شقة الفنان فلان ، التى اجرها بالاسكندرية واتفق على الديكور الخاص بها ٣٠ الف جنيه واخبارا اخرى عن شقة الفنان علان التى عمل بوليسة تأمين عليها بمبلغ ٢٥ الف جنيه وهو دون المبلغ الذى اتفق عليها بكثير ، واخبارا اخرى عن شقة المطربة فلانة التى كانت الى عهد قريب جدا ، « الفقرة دقة زى حالاتنا » ، والتى كلفتها ٢٠ الف جنيه كدفعة اولى .. اقرأ هذه الاخبار ، واصاب « بدوخة » يعقبها الغثيان !

● فرحت جدا لاختيار فاروق خورشيد مراقبا لبرامج الشرق الاوسط ، لم افرح من اجل فاروق الذى لا تربطنى به علاقة شخصية ولكنى فرحت لان ايمانى وايمان الكثيرين قد ازداد بان الرجل الكفء مهما وجد من صعوبات ، وعقبات فسيجد حتما الفرصة ، التى يظهر فيها كفاءته وقدرته !

● كانت نجية كاريوكا لامعة فى برنامج « نجمك المفضل » وكانت موضوعية ، وصريحة عندما طالبت بالغاء الرقص الشرقى وقامت ضجة بسبب رأيها الصريح هذا .. والحق تقول ان الرقص الشرقى بصورته الراهنة ، مهما وضعنا له « بدل حشمة » ومهما وضع صديقنا عبد الرحيم سرور رقيب المصنفات الفنية ، من شروط وقيود لا يصلح ابدا ، ليعرض فى تليفزيون او فى فيلم او يقدم فى مهرجان كمهرجان برلين مثلا.. وانما مكانه الطبيعى هو المواخير، والكباريهات وعلب الليل ... اما القول بان الرقص الشرقى جزء من تراثنا الفنى فكلام بعيد عن الحقيقة والواقع .

● المشكلة التى اثارتها الزميلة روز اليوسف حول تعامل عدد من الصحفيين مع الاذاعة والتليفزيون جديرة بالبحث والدراسة ، لا لان هذه المشكلة تؤثر فى المستوى الفنى للاذاعة والتليفزيون اذ ان معظم ما يقدمه هؤلاء الصحفيون جدير بالاحترام ، بل لان هذه المشكلة تؤثر فى المستوى الصحفى ، لنقد اعمال الاذاعة والتليفزيون .

● وهذه المشكلة لا تقع مسئوليتها على نقابة الصحفيين كما يقول الصديق سعد لبيب ، لان احدا ، لم يتقدم باى شكوى خاصة بهذا الموضوع الى النقابة وانما المسئولية فى رايى تقع على عاتق الاذاعة والتليفزيون ، من جهة ، ودور الصحف ، من جهة أخرى !

● الكتاب الذى اصدره مصطفى عبد الرحمن ، الشاعر الرقيق ، وسكرتير عام جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين ، حول حق المؤلف العربى ، يحوى دراسة ممتازة ، وهو فى هذا المجال خطوة فى الطريق الى مزيد من البحث العلمى ..

● الافلام التى ستعرض فى بعض البلدان الافريقية مثل كينيا وزنجبار ، والصومال ، وتنجانيقا يجب ان يراعى فيها الجانب الموضوعى ، دون الجانب الاستعراضى .. حبذا لو كانت كل الافلام من نوع فيلم « جميلة »

● لم يعجبنى ما قاله الفنان صلاح ابو سيف من ان ٩٩٪ من النقد الذى وجه الى مؤسسة السينما كان ممن قدموا قصصا للمؤسسة ورفضت ! هل معنى هذا ان ١ ٪ فقط من النقد الذى وجه للمؤسسة كان هو الصحيح ، او معنى ذلك ان ٩٩ ./. من المدح الذى وجه للمؤسسة كان ممن قدموا قصصا للمؤسسة وقبلت كم كنت اود لو عالج صلاح الموضوع من زاوية اخرى : هل النقد الذى وجه للمؤسسة نقد سليم ام لا ؟ ...

● اكثر من مرة ، عبنا على مسلسلات الاذاعة انها الهلوسة مفرقة فى البوليسية ولا تهدف الى اى غرض ما حتى ولو الغرامى التسلية واليوم تشيد بالمسلسلة التى كتبتها امينة الصاوى ، ونقلتنا الى السد العالى ، وكوم امبو ، بلا افتعال !

● واعجبنى ايضا حديث حمدى غيث فى برنامج من اسبوع لاسبوع الذى تقدمه الاذاعية الناجحة ، ثريا عبد المجيد ، فقد كان كلام حمدى خارجاً من القلب وما يخرج من القلب يدخل مباشرة الى القلب ..

صبرى ابو المجد

تغيير مناهج الدراسة فى معهد السينما

تكونت لجنة من الاساتذة المهندس حسن فهمى والد الفنانة فريدة فهمى والدكتور احمد موسى وحلمى حليم وجمال مدكور لدراسة مناهج الدراسة بمعهد السينما ، ووضع تخطيط لها بالتغيير بعضها وتعديل البعض الاخر ، للعمل بها ابتداء من الموسم الدراسى القادم

شادية بطلة للطريق!

رشحت المطربة شادية لبطولة فيلم « الطريق » الذى يخرجه حسام الدين مصطفى عن قصة نجيب محفوظ . تلقت شادية نسخة من السيناريو فى الاسكندرية لتقراها . ستمثل شادية دور « كريمة » زوجة صاحب اللوكاندة . رشح من الرجال رشدى اباظة وايهاب نافع لبطولة الفيلم . ينتظران يبدا التصوير يوم ١٥ يوليو وهو اول افلام القاهرة للسينما . شادية مثلت من قبل فيلمين لنجيب محفوظ « اللص والكلاب » و « زقاق المدق »

ثريا تهدم مستقبله

اصدقاء ماكسيمليان شل يشعرون بالاسى وهم يرون مستقبله ينهار بسبب علاقته مع ثريا الامبراطورة السابقة ، يرفض عروضا مغرية للعمل ويخشى ان اعماله الشخصية تحتم عليه الا يترك القارة الاوروبية فى الوقت الحالى .. والحقيقة التى يعلمها اصدقاؤه جيدا ان ثرياهى اعماله الشخصية، ماكسيمليان كان يقول انه لن يسمح ان تتحكم فى حياته ومستقبله امراة ، يبدو انه قد غير رايه ماكسيمليان ممثل ممتاز ولكنه يضر نفسه برفضه المتكرر للعروض التى تنهال عليه.

فى كارلوفيفارى

نادية لطفى وكمال الشناوى وكمال الشيخ سافروا الى مهرجان « كارلوفى فارى » بتشيكوسلوفاكيا يمثلون ج.ع.م فى هذا المهرجان السينمائى الدولى .. سيعرض لنا فى هذا المهرجان فيلم « الشيطان الصغير » بطولة كمال الشناوى واخراج كمال الشيخ .. اما سبب اختيار نادية لطفى فلانها بطلة فيلم « حب لا انساه » الذى ارسلته المؤسسة للتسويق اثناء انعقاد المهرجان ، الذى سينتهى يوم ١٩ يوليو القادم

●● فى حفل العرض الاول لفيلم « مظلات شيربورج » بفرنسا وزعوا على رواد السينما مظلات مكتوب عليها اسم الفيلم .. عند خروج السينما فوجئوا بمطر صناعى .. اضطروا الى رفع المظلات .. التقطت هذه الصورة واستغلت فى الدعاية للفيلم

●● وفاء احدى اعضاء الثلاثى المرح قررت ان تظهر وحدها كمطربة فى بعض برامج منوعات التليفزيون .. اثار هذا القرار خلافا بين الباقيتين : صفاء وسناء

●● المخرج الايطالى المشهور لوتشينو فسكونتى اختار الالمانية رومى شنيدر لبطولة فيلمه الجديد « كونتيسة تارانوفسكى » يصور الفيلم فى فينيسيا .. رومى فسخت خطبتها اخيرا من الممثل الفرنسى الان ديلون

●● يوسف عبد الله نعمة ، مؤلف كتاب « بنت الخليج » وهو قصة طويلة . يوسف مؤلف قصص من الخليج العربى ، وهو يقوم الان بزيارة الاستوديوهات المصرية ليتعرف على صناعة السينما العربية تمهيدا لاختيار بعض الافلام لعرضها فى قطر والخليج .

●● نشرات اخبار البرنامج الاوربى غيرت مواعيدها جميعا .. تقرر الا تزيد النشرة من ١٠ دقائق

●● الملحن بليغ حمدى يستعد للانتهاء من تلحين اوبريت جميلة التى سيقدمها المسرح الغنائى فى الموسم القادم .. لحن ٤ فصول، لم يبق الا الخامس

●● كلوديا كاردينالى ستتزوج المخرج الايطالى فرانكو كريستالدى .. فرانكو هو الذى فتح امامها طريق السينما

●● فايزة احمد عادت من الكويت .. بقيت هناك ٢٢ يوما .. سجلت ٥ اغان لاذاعة الكويت .. كانت قد سافرت للمشاركة فى اعياد استقلال الكويت

●● محمد الغزاوى نقيب الممثلين يبحث عن شقة جديدة للنقابة .. ايجار الشقة الحالية ٦٠ جنيها

●● « السماء الثامنة » اسم مسرحية جديدة يقدمها مسرح العرائس كتب السيناريو ويخرجها صلاح السقا

٤ خبراء لتركيب المعمل فى مدينة السينما

٤ خبراء من المانيا يعملون الآن مع المهندسين والفنيين العرب فى تركيب المعمل الجديد بمدينة السينما . قال عز الدين فؤاد مدير شركة الاستوديوهات العربية ان تركيب اجهزة المعمل واعداده للعمل سيكون جاهزا بعد اسبوعين . من اخبار مدينة السينما ايضا ان « اساسات » بلاتوهين كبيرين قد انشئا وكذلك اساسات بعض مبانى المدينة الجديدة للسينما .

فلوس الفن فى القاهرة

●● هند رستم ارتفع اجرها الى ٦ آلاف جنيه فى فيلم «الراهبة» بصعود ١٢٠٠ جنيه ●● الشيخ مصطفى اسماعيل القارىء المشهور سيتقاضى الفى جنيه من الاذاعة عن تسجيل القرآن كاملا ●● ليلى طاهر اشترت ٣٠ فستانا صيفيا بمبلغ ..٤جنيه لتظهر بها فى تمثيليات التليفزيون ●● ليلى ستقضى اغلب هذا الصيف بالقاهرة لظروف العمل بالتليفزيون ●● فتحية طاهر ستتقاضى ٢٢٠ جنيها عن بطولة مسرحية « ياما شربات » اخراج فايز حجاب

أيديهم على قلوبهم .. لماذا ؟

مرة اخرى بعد نجاح فيلم «ماذا حدث للصغيرة جين» تشترك بيت ديفيز مع جوان كراوفورد فى فيلم «هش .. هش .. يا شارلوت الجميلة » . وتشترك معهما فى هذا الفيلم الاخير مارى استور .. ويضع المشرفون على الفيلم ايديهم على قلوبهم ، يخشون أن تحدث خلافات جديدة مثل تلك التى حدثت بين بيتى وجوان .. يومها كانت خلافاتهما تحدث فى البلاتوه . ولكن مع وجود مارى استور لا يتوقع الجميع ان تظل الخلافات بلا تشجيع ، كل ما نتمناه ، يصرح احد المراقبين ، الا تصل الخلافات الى الاشتباك بالايدى .. والمعروف ان بيتى لا تؤمن بمبدأ المسالمة

●● المذيعة ليلى الشيخ بإذاعة الاسكندرية ستنتقل مقدمة برامج فى التليفزيون .. ليلى كانت رئيسة قسم الموسيقى الاوربى بإذاعة القاهرة قبل نقلها للاسكندرية

●● ٢٥ دار سينما فى القرى ستفتتح فى ٢٣ يوليو القادم .. وكلها مجهزة بآلات عرض حديثة .

●● محمد عبد العزيز – ٦٨ سنة – واصغر ماكيير فى بلدنا ينتظر نتيجة الثانوية العامة ليدخل معهد السينما

●● فتوح نشاطى لم يتخذ بعد قرارا بشأن مشروع سفره الى الكويت .. يميل فتوح الى الاعتذار لارتباطه بأعمال مسرحية فى الموسم القادم

●● قطار الرحمة رقصة جديدة تقدمها فرقة رضا .. الرقصة ١٢ «تابلوه» تمثل عصر الثورة بمعدل كل تابلوه بسنة

●● جين راسل اقامت حفلا دعت اليه معظم الفنانين بمناسبة مرور (٢١) سنة على زواجها من المخرج بوب واترز

●● اول شكوى لمارى منيب بعد عودتها لمسرح الريحانى ان بعض الممثلين لا يحرصون على مواعيد البروفات ، مارى تحرص على البروفات بدقة

●● فيلم لوزارة الشئون الاجتماعية يبين نشاط الوزارة انتجته فيلمنتاج

●● اصدرت احدى شركات هوليوود قرارا يقضى بزيادة وزن الممثلة أودرى هيبورن بالقوة .. أودرى طولها ١٦٧ سم ووزنها لا يزيد عن ٤٨ كيلو

ماذا فى الاستوديوهات ؟

● ستوديو مصر

البلاتوه «١» فى عطلة . فى البلاتوه (٢) يجرى بناء الديكور لفيلم الجزاء .. وفى نفس الوقت يجرى تصوير بعض المناظر الخارجية لهذا الفيلم بالقلعة . وفى البلاتوه (٣) يجرى الآن بناء احد ديكورات فيلم « أيام ضائعة » ويشترك فى تمثيل المشاهد داخل هذا الديكور ليلى طاهر ويوسف شعبان . فى المونتاج يجرى عرض المونتاج لهذين الفيلمين .

ليلى طاهر

● ستوديو الاهرام

البلاتوه رقم (١) يجرى فيه تصوير بعض مناظر فيلم « العقل والمال » .. وقد سبق ان صورت هذه المشاهد ، ولكنها فسدت اثناء التحميض ، فاضطر عباس كامل مخرج الفيلم الى اعادة تصويرها .. جلال الشرقاوى انتقل الى البلاتوه (٢) حيث يجرى تصوير بعض مناظر فيلم « ارملة وثلاث بنات » .. يشترك فى هذه المناظر نوال ابو الفتوح وزوزو حمدى الحكيم وزين العشماوى وامينة رزق .

بدأت عملية المونتاج للفيلم « ارملة وثلاث بنات » فى قسم المونتاج

وامينة رزق

● ستوديو نحاس

البلاتوه معطل .. تجرى عملية دبلجة بعض مناظر فيلم « شىء من حياتى »

ستوديو ناصيبيان

معطل

● ستوديو جلال

البلاتوهات معطلة .. مونتاج فيلم « تابلة السلطان » .. والموسيقى التصويرية لفيلم « جريمة نص الليل » .

●● **نتيجة** امتحانات معهد السيناريو ، ستعلن فى ٢٣ يوليو ..

●● **سكرتير** نقابة المهن الموسيقية كان قد طلب تصفية مجلس النقابة ووضع صندوق النقابة تحت الحراسة .. رفضت الدعوى فاستقال

●● **روبير صايغ** تسلم عمله كمخرج مسرحى فى المسرح الكوميدى بالتليفزيون .. سيعمل فترة مع بعض المخرجين .. ثم يبدأ فى اخراج مسرحية من تاليف يوسف عوف .. سيخرج ايضا ٤ برامج كل شهر للمنوعات

●● **أكبر مجموعة** من الفنانين يشتركون فى فيلم «كفاح الاجيال» بطولة : جين فوندا ، جون واين ، جريجورى بيك ، جيمس ستيوارت ، ريتشارد ويدمارك ، دبى رينولدز ، كارل مالدن ، روسين تاملين ، جورج بيبارد ..

●● **عبدالغنى قمر والخواجه** بيجو واحمد الحداد قاموا بالغناء لاول مرة فى تابلوه تليفزيونى اسمه « مصورانى الحتة » ، يذاع فى الاسبوع القادم

●● **حركة تنقلات** ستجرى بين مدرسى التمثيل بالمدارس .. سيترتب عليها نقل بعض الممثلين والممثلات الذين يعملون بالمسرح المدرسى

●● **فاروق خورشيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط اتفق مع ١٠ من نجوم الفن لاذاعة قصص حياتهم .. اول قصة ستذاع هى قصة فريد الاطرش

●● **المخرجة علية يس** تخرج سهرة لاول مرة فى ساعتين اسمها « التضحية » لاسماعيل عبد التواب .. بطولة حسين رياض وسمير صبرى ويوسف شعبان ونادية التفراشى ومحمد رضا

مؤتمر لدراسة مشاكل السينما

مؤسسة السينما تستعد الان لاقامة مؤتمر عام تدرس فيه مشاكل السينما العربية، يشترك فيه العاملون بالسينما وشئونها وتوجه الدعوة ايضا للموزعين الاجانب . نشأت فكرة اقامة هذا المؤتمر بعد الاجتماعات التى عقدتها الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى مع المخرجين والسيناريست . من المنتظر اقامة هذا المؤتمر قبل حفل توزيع جوائز السينما

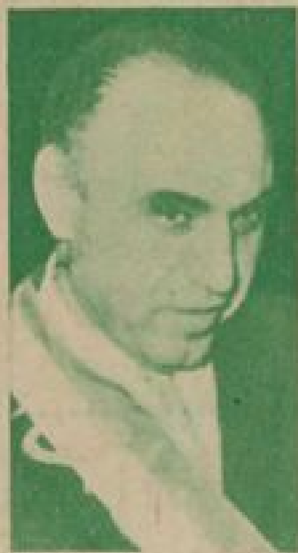

يخرج أفراح بعلبك

فيلم « افراح بعلبك » الذى ستشترك الشركة العامة للانتاج السينمائى فى انتاجه مع الصحفى اللبنانى سعيد فريحة، سيبدأ تصويره فى ١ اغسطس القادم مع بداية مهرجان بعلبك . استقر الرأى على ان يخرجه صلاح ابو سيف ، وكان قد رشح لاخراجه من قبل حسن الامام او عاطف سالم . سيصور بالالوان عنده [illegible] ، وكتب السيناريو على الزرقانى بطلة الفيلم ستكون مصرية لم يختاروها حتى الان ، بالاشتراك مع فرقة الانوار اللبنانية .

حياته فى خطر !

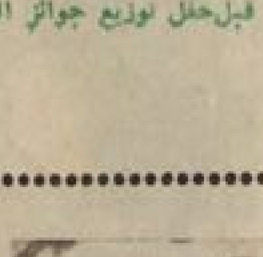

النجم الكبير سبنسر تراسى فى حالة خطرة اتضح ان عنده سرطان فى المعدة .. سبنسر منع كل الزوار .. لا توجد جواره الا صديقته كاترين هيبورن التى لازمته عشرين عاما .. آخر افلام تراسى التى انتهى منها هو فيلم «العالم المجنون»

شباك التذاكر فى أسبوع

سينما ديانا من اجل حنفى الاسبوع الرابع ٦١٠ جنيها فيلم «من اجل حنفى» هو الفيلم العربى الذى يعرض الان فى القاهرة « عرضا اول » القاهرة الملفتة للنظر انه بينما كان شهر يونيو خاليا تقريبا من الافلام الجديدة ، فان شهر يوليو سيشهد نشاطا اكبر .

تمثيلية واحدة جعلته مخرجًا

أول تمثيلية أخرجها للتليفزيون اشتركنا بها فى مهرجان برلين .. وهى تمثيلية « جريمة فى الظلام » ومحمد نبيه عاش فترة فى ستوديو مصر يتمرن على كل شىء ، بحكم عمل والده هناك .. عمل فى قسم تسجيل الصوت ، والمونتاج ، ثم هوى التصوير فترك المونتاج ، وعمل مساعدا لاحمد خورشيد فى افلام احمد سالم التى كان يشترك معه فى انتاجها فريد الاطرش ، ثم عمل محمد نبيه مشرفا على الافلام المسجلة فى شركة شل .

واستدعى التليفزيون محمد نبيه ليشرف على عملية الدوبلاج للافلام الاجنبية ، ثم تقدم بعمل فيلم قصير للتليفزيون وهو « جريمة فى الظلام » ونجحت التجربة ، فاعتمدوه مخرجا .

ومحمد نبيه عمل ممثلا .. رآه احمد ضياء الدين وكان يبحث عن اخ لاحمد رمزى ، وكان لابد ان يركب عجلة ، وعليه رمزى ركوب العجل .. ومثل الدور فى فيلم « اين عمرى » ، ثم مثل فى افلام « سلم ع الحبايب » و « القلب له احكام » و « السابحة فى النار » و « عشاق الليل » وآخر فيلم له كان « رسالة الى الله »

والمخرج محمد نبيه معجب بكمال الشيخ ويقول انه متهل فى تحريك الممثلين ، ويغبطن عبد الوهاب فى اختياره للموضوعات والسيطرة على الكاميرا والممثلين ، ويوسف شاهين لانه يدخل تفكيره فى كل شىء امامه ، لكن الافلام التى يهتم بها نبيه هى الافلام البوليسية .

قصة حياته حلقات فكاهية

على غرار حلقات قصة حياتى التى اذيعت عن عبد الوهاب وعبدالحليم حافظ وعنترة الهندية ويوسف وهبى ، سيقدم صوت العرب حلقات فكاهيـــة ابتداء من اول اغسطس القادم بعنوان « قصة حياة ابو لمعة » سيروى فيهـــا ابو لمعة حياته منذ مولده حتى الان ، ابو لمعة هو الذى سيكتب الحلقـــات ويخرجها عادل جــلال .

الملك والوزارات في صوت العرب

« ملك واربع وزارات » كان عنوان سلسلـــة من التحقيقات الصحفية نشرها موسى صبرى فى اخر ساعة سنة ١٩٥٢ ، سلط الاضواء فيهـــا على بعض حقائق واسرارا هامة عن الحكم فى الاشهر التى سبقت ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. قام موسى صبرى بتحويل هذه التحقيقـــات الصحفية الى حلقـــات لمسلسلة اذاعية سيقدمهـــا صوت العرب فى ٣٠ حلقـة ابطالها يوسف نعمان وزيزى مع ١٠٠ ممثل وممثلة

إعــلان جوائز السينما

اللجنة الثلاثية المكونة من المخرج محمد كريم وموسى حقى والمهندس عزة الزيات لرصد نتائج مسابقة السينما اوشكت على الانتهاء من عملها ، ضمانا لسرية النتائج وحتى لاتتسرب قبل اذاعتها ، ستجتمع هيئة التحكيم فور الانتهاء من رصد الدرجات وتحديد النتائج لكى تعتمد هذه النتائج ، سيغلق ابواب المكان الذى تجتمع فيه الهيئة ولن يغادره عضو من الاعضاء ، ولاخر سيتلقى النتيجة المعتمدة لعلنها ولن يسمح لاعضاء الهيئة بعد ان تعلن النتائج بمغادرة مكان الاجتماع

كيم نوفاك تؤلف الأغانى

كيم نوفاك تمضى ساعات طويلة مع آلتها الموسيقى ، يؤلف الاغانى .. وتتمنى كيم ان تحقق بعض تلك الاغانى نجاحا فى دنيا الغناء .. وتؤكد كيم انها تشعر بسعادة غامرة لم يسبق ان احست بمثلها ، تقول ان الموسيقى التى عزفتهـــا تهدىء اعصابها ، والواقع ان اصدقاءها مقتنعون ان السبب هو الى نغمة ، ويتوقعون ان تتزوجه قريبا الا اذا انتهى ولعهـــا بالموسيقى وبالــ

يتفرغ بعد ٢٥ سنة !

من سنة ١٩٢٥ لم يترك عمله فى الجيش ، ولم يتفرغ تماما للفن . وهو الان يتمنى ان يحصـــل على قرار جمهورى يسمح له بالتفرغ تماما لعمله فى المسرح القومى . وهو الان يمثل فى المسرح القومى، ولانه غير متفرغ فهو لا يحصـــل من المسرح على مرتب ، وانما ياخذ بدل انتقال فقط . وعمله بالفــن يرجع الى سنة ١٩٣٩ . ذهب الى خليل مطران مدير الفرقة ايامها، وعمل بعشرة قروش فى الليلة . وترك المسرح وانضم الى سلاح الصيانة بالجيش وهو حاصل على دبلوم المدرســـة الصناعية الثانوية وحاول ان يكون فرقة مسرحيـــة بسلاح الصيانة على غرار فرقة « الانسا » « بالجيش البريطانى والامريكى» فحوكم بالحبس شهرا من اجل ذلك واشتهر فى ســـلاح الصيـــانة بالشامى الممثـــل ، والتحق بمعهـــد التمثيل سنة ١٩٤٥ .. وفى فلسطين ايام الحرب كان ينظم جلسات السمر ويقدم فيهـــا روايات بمفرده وباصوات مختلفة ، وعند قيام الثورة تحقق حلمه بانشـــاء فرقة مسرحية بالجيش ، وكبر المسرح العسكرى « مسرح العـــروبة » واصبحت له مسرحيات وممثلون ومواسم . واعاد تقديمه الى المعهد حيث انقطع عنه . ثم انضم للفرقة القومية ، ومثل فى السينما فى فيلم « بين القصرين » دور شيخ الاسلام الذى خطب فى البطرخانة، وبالنسبة للمسرح مثـــل كثيرا واحدث ادواره هـــو دور رئيس التحرير فى مسرحية « الخبـــر » تاليف صلاح حافظ واخراج كمال عيد .

ورغم طول حب ابراهيم للفن . بلا تفرغ . وضياع فرص كثيرة منه بســـبب ذلك ، الا ان له اولادا يحبون الفن ، بنته ــ اكبرهم ــ مصـــممة ازياء بالتليفـــزيون ، واصغرهم فاوى اكرويات !

●● ادارة الرقابة على المصنفات الفنية اعترضت على تصدير ٤ افلام عرضت ٣ اخيرا بسبب ضعف مستواها الفني .. ستتكون لجنة لمشاهدة هذه الافلام وتكون حكما بين الرقابة ومنتجي هذه الافلام

●● احمد الشناوي قدم استقالته كممثل من المسرح الحديث .. السيد بدير قرر قبول الاستقالة ، على أن تطبق عليه الجزاءات الخاصة بحرمان الممثلين الذين يستقيلون بلا سبب من مسرح التليفزيون

●● ٢٥ مساعد مخرج اصبحوا مخرجين بالاذاعة ، بعد أن ادوا امتحانا .. تقدم لهذا الامتحان ٦٠ مساعدا ونجح ٢٥

●● سنة من عمري .برنامج يقدمه أمين بسيوني في صوت العرب مدته ساعة .. كل ساعة حلقة تمثل سنة من سنوات الثورة

●● لطفي نور الدين اعفي من منصب مدير مسرح البالون ، ورشح مديرا لافلام ١٦ ملليمترا بالبرامج المسجلة بالتليفزيون .. عين بدلا منه محمود مختار أقدم عضو في جمعية انصار التمثيل والسينما

●● حسين عبد النبي انتهى من كتابة سيناريو فيلم « عمتي خيرات واختها شربات » المقتبس من المسرحية الكوميدية الانجليزية « زرنيخ ودانتيلا قديمة » وسيبدأ التصوير باستوديو ناصيبيان في الشهر القادم .والفيلم من اخراج عيسى كرامة

●● المخرج التليفزيوني أحمد طنطاوي قدم مذكرة يقترح فيها الاكتفاء بتقديم ٣٠ حلقة من « قصة مدينة القاهرة » التي يقدمها في التليفزيون

يترك البطولة لسلامة إلياس

عمر الحريري مشغول بفيلم يصور في اسوان ولم يتمكن من حضور البروفات النهائية لمسرحية « سلك مقطوع » التي يخرجها فتوح نشاطي .. كان سلامة الياس يمثل البروفات كموبلير بدلا من عمر .. المفروض أن تعرض المسرحية في الاسكندرية في ٩ يوليه .. استقر الرأى على أن يمثل سلامة الياس بطولة المسرحية .. وهذه اول بطولة لسلامة

سبب سعادته

جاردنر ماكاي ، بطل الحلقات التليفزيونية « مغامرات في البحار » دخل الاستوديو هذا الاسبوع يؤدي دور البطولة في فيلم « الباحث عن اللذات » وهو اول فيلم سينمائي طويل يشترك فيه .. تشاركه البطولة كارول لينلي وباتيلانيفين وآن مارجريت .. جاردنر سعيد بشريكاته الثلاث ولكنه أكثر سعادة بمبلغ المائة الف دولار التي ينالها مقابل قيامه بدور البطولة ، هذا المبلغ من أكبر المبالغ التي تدفع عادة للممثل السينمائي ..

زوجته صحفية فرنسية

اخيرا ابتسمت فرونيكا ، الصحفية الفرنسية زوجة جريجوري بيك .. لم تكن فرونيكا تبتسم ، كانت تبدو متباعدة مترفعة حتى اعتقد اصدقاء جريجوري اخيرا أن فرونيكا شديدة الخجل وليست مترفعة .. بدت بعد أن تغلبت على خجلها انسانة اجتماعية لطيفة الى اخر حد وعشرية .

كلمة ورد غطاها مع زيزي البدراوي

س ـ ماذا تحبين في الحياة ؟
ج ـ احب التمثيل بجميع الوانه ..
س ـ هل تفكرين في الزواج ؟
ج ـ يوما ما لابد سأفعل ..
س ـ هل تمارسين الكذب الابيض احيانا ؟
ج ـ احيانا ، حتى اتخلص من مواقف حرجة ..
س ـ ما اسوأ عيوبك .. ؟
ج ـ العصبية .. اقل شيء يثيرني فانفعل ..
س ـ هل انت كثيرة القلق ..؟
ج ـ فعلا .دائما يقلقني المستقبل
س ـ فهل تؤمنين بضرورة الادخار ... ؟
ج ـ صحيح ، ولكني مع ذلك مسرفة الى ابعد حد ..
س ـ يبدو انك مندفعة في تصرفاتك .. !
ج ـ أبدا .. انا دائما افكر جيدا قبل أن اتخذ قرارا ..
س ـ حتى اذا اغضبك شيء ما .. ؟
ج ـ في الواقع ليس دائما ، حسب حدة غضبي ..
س ـ وماذا يضايقك ؟
ج ـ بيني وبينك ، اشياء كثيرة ..
س ـ وماذا يسليك ؟
ج ـ القراءة .. احب قراءة القصص
س ـ ماذا تقرأين اليوم ؟
ج ـ قصة ملك واربع وزارات
س ـ هل تفهمين في السياسة؟
ج ـ اقرأها ولكني لا اناقشها
س ـ فمن هي الشخصية التي لن تنسيها ؟
ج ـ كل شخصية شريفة تكافح في سبيل وطنها ..
س ـ هل يسبب لك المجتمع شعورا بالمرارة ؟
ج ـ احيانا ، ولكني انسى سريعا..
س ـ ما الذي يسبب المرارة ؟
ج ـ وعود لاتنجز وكلام يقال بلا سند من الحقيقة
س ـ فما اهم آمالك ؟
ج ـ أن اسهم في بناء مجتمع جديد مثالي ..

ماذا يعجبهن في الرجل؟

٨ فنانات اجبن عن هذا السؤال : « ما الذى يلفت نظرك فى الرجل ؟ » وكانت اجاباتهن : جين مانسفيلد : نظرات عينيه ، جوان وودوارد : طريقة مصافحة باليد ، ديبى رينولدز : الرجل ذو اللحية ، ادلين بال : قامته الطويلة وكتفان عريضان ، جون ادروس : سرعة شعره ورسم عينيه ، ستيلا ستيفنس : حركات يديه اثناء الكلام ، ساندرا دى : رجولته .

في دور غانية لسابع مرة

سلوى محمود تمثل البطولة الثانية لفيلم « هبوب العاصفة » الدور كالعادة دور غانية ... هذه سابع مرة تلعب فيها سلوى هذا اللون .. باقى ادوارها كانت اما بنت فلاحة او من بنات البلد . يشترك مع سلوى شكرى سرحان ، وحسن يوسف وذكرى البدراوى ونتيجه هذه تحسبه يسرى لحساب الاسنه . سلوى لم تمثل الا فيلما آخر هذا الموسم ، لم يعرض بعد ، اسمه « الرجل المجهول » .

محمود ذوالفقار ينقد :

باق من عمري

تستضيف الكواكب **المخرج محمود ذو الفقار** لنقد فيلم «باق من عمرى» آخر فيلم مثلته سوزان هيوارد وعرض فى القاهرة . قال :

● قصة هذا الفيلم تعاد للمرة الثانية ، فقد سبق أن رأيناها تمثلها **بيتى ديفز فى فيلم «الانتصار الاسود» منذ عشر سنوات وقدمتها السينما العربية فى فيلم « هدى » الذى مثلته لبنى عبد العزيز . والقصة ذاتها** تقدم لنا فتاة ثرية ، تعيش فى لهو دائم ، ولكنها تصاب احيانا باعراض مرض غريب ، ويأتيها صديق من اصدقائها بطبيب شاب يفحصها بأن تجرى فحصا طبيا وتجرى عملية جراحية فى المخ ، وتقع الفتاة فى حب الطبيب الشاب الذى يخفى عنها حقيقة رهيبة وهى انها لن تعيش أكثر من عام واحد ، وأن المرض سيعود اليها مرة أخرى قاتلا غير متمهلا .. ويتزوجها ويأخذها الى قريته التى تزين فيها لكى يحيل أيامها الاخيرة الى سعادة دائمة وعلى الرغم من أنها كانت واثقة من أن ساعات سعادتها مسروقة ، فهى تستقبل الموت ناعمة البال سعيدة بحب زوجها الطبيب وبأنها جعلت لحياتها معنى .

●● السيناريست الذى أعاد كتابة القصة اختار لها لندن بجوها الملبد بالضباب ، ثم نقل احداثها الى شاطىء البحر فى الريف الانجليزى فى النصف الثانى من الفيلم . **وانا شخصيا ارى ان كاتب السيناريو كان يعلم مقدما أن سوزان هيوارد ستمثل الفيلم ، ولهذا السبب فقد كانت سوزان هى محور الاحداث جميعا ،** وكانت كل المواقف يراعى فيها أن تكون بارزة تماما .. وعلى أية حال أنا استطيع المقارنة بين هذا الفيلم الحديث والفيلم الذى مثلته بيتى ديفز منذ عشر سنوات .. **على ان التفاصيل الدقيقة التى استطاع المخرج ابرازها وتعبيرات وجه سوزان هيوارد الممتازة . اعطت هذا الفيلم جوا خاصا** . وان كانت القصة نفسها مقبضة .

●●● ابرز المواقف فى هذا الفيلم ، اللحظة التى يستدرج فيها الطبيب الشاب سوزان هيوارد اثناء الحفلة ، ويستغل الاهتمام الذى بدأت تحيطه به لكى يكشف عليها ، **واعجبنى الهدوء الذى واجه به الطبيب لورلها عندما تكتشف أنه طبيب . الموقف الختامى فى الرواية . اللحظة التى تدرك فيها سوزان هيوارد انها مقدمة على الموت** ، وتقف أمام النافذة وهى تستند على الفنى ، وتستمع لوصفه لما يجرى خارج النافذة ، وهو يساعدها لتستلقى على الفراش لتستقبل نهايتها فى رضاء تام .. **هذا الموقف كان ختاما رقيقا اخراجا واداء** .

هوليود تتحدث عن..

... تينا لويز النجمة الحمراء الشعر التى تكافح منذ ٣ سنوات لتصل الى الصف الاول . آخر اخبارها انها ستمثل على مسارح برودواى دور البطوله فى مسرحية جديدة اسمها « فتاة يجب أن تذكرها » . ودورها فى المسرحيه دور نجمة سينمائيه !

... شارل بوايه النجم الفرنسى الذى استقر بهوليوود منذ ٢٥ سنه . آخر اخباره ان ابنه «مايكل» اعرب عن رغبته فى أن يصبح مخرجا . فعينه شارل فى شركة «فور ستار» . وهو يتدرب الآن على الانتاج .

... وديفيد نيفن ايضا عين ابنه الاكبر فى شركة « فور ستار » .. وللمعلومات الخاصة ، شارل بوايه ، وديفيد نيفن شريكان فى هذه الشركه !

... والفيس بريسلى ، ملك اغانى الروك آند رول (حتى ساعة كتابة هذه السطور) وآخر اخباره انه قال لمراسلى الصحف فى هوليوود أنه طلب يد النجمة الصاعدة آن مرجريت . مراسلو الصحف يعرفون الفيس جيدا ، ومع ذلك فانهم نشروا الخبر ! !

... وزازا جابور النجمة الشقراء التى تقرأ دائما اخبارها ولكنك لاتراها ابدا على الشاشة (ومع ذلك فانها من الع واشهر كواكب هوليوود !) آخر اخبارها انها اقامت فى هوليوود حفلة بمناسبة عيد زواجها من آخر والثنى أزواجها . وهو مجرى مثلها .

... وديبى رينولدز دعت زوجها السابق ايدى فيشر (الذى طلقها من اجل اليزابيث تايلور التى تركته من أجل ريتشارد بيرتون) الى الغناء فى حفلة خيريه اقامتها ديبى فى لوس انجلوس . ولبى ايدى الدعوة ، وغنى وابدع الى درجة ان الجمهور ظل يستعيده « ثانى » الى أن انتهت السهرة ولم يستطع الفنانون الآخرون أن يقدموا نمرهم !

القطاع العام .. يضج

● لم نرفع إيجار الاستوديوهات ولكننا نظمناها فقط

عز الدين فؤاد

● دور العرض تضاعف إيرادها في السنة الأخيرة

يوسف صلاح الدين

أبرز الميادين التي تناولها الحديث في ندوة الكواكب لمنتجي القطاع الخاص في السينما كانت : الاسعار في الاستوديوهات العربية بعد أن توحدت ادارتها، وتوزيع الفيلم العربي في الداخل والخارج وفرص عرضه في دور العرض التي دخلت القطاع العام ، وحالة هذه الدور وصلاحيتها للعرض واستقبال الجمهور .

وكان من الطبيعي جدا ، أن تبحث « الكواكب » عن رد القطاع العام .. رد المسئولين عن الاستديوهات العربية والتوزيع ودور العرض

والتحقيق الذي نقدمه هنا ، ليس ردا فقط .. انه توضيح عام لصلة القطاع العام ، بالقطاع الخاص ، والقاء الضوء على هذه الصلة

تنظيم الاسعار .. فقط !

قال لي عز الدين فؤاد ، رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للاستوديوهات العربية :

– عندما تسلمنا ستوديوهات الاهرام وجلال، واصبحت مع ستوديو **مصر تحت ادارة واحدة ، وجدنا ان هناك تفاوتا بين أسعار الاستوديوهات الثلاثة** .. وان هذا التفاوت في الاسعار يخلق بينها جوا من المنافسة، كانت مضطرة اليه قبل توحيد ادارتها، وبرزت ضرورة توحيد الاسعار . **والذي تم بالفعل هو تنظيم هذه الاسعار لا رفعها كما يقال** .. كونا لجنة لدراسة الاسعار في الاستوديوهات الثلاثة ، دراسة وافية انتهت الى ضرورة توحيدها، ولم نزد من سعر أي سلعة في أي ستوديو ، بل خفضنا الكثير من هذه الاسعار عما كانت عليه في ستوديو أو أكثر من الاستوديوهات الثلاثة

ولكي أكون أكثر وضوحا أعطيكم مثلا صغيرا

« الكاميرا الاريفلكس » كانت تؤجر في ستوديو مصر بعشرة جنيهات وكذلك في الاهرام . وكان ايجارها في جلال ٩ جنيهات . وهبطنا بايجارها الى ٨ جنيهات كسعر موحد في الاستوديوهات الثلاثة . **وكانت « العدسة الزوم » الخاصة بهذه الكاميرا تؤجر في اليوم بمبلغ ١٥ جنيها ، وخفضنا هذا الايجار الى ٧ جنيهات فقط لكي نشجع المنتجين على استعمالها**

وقياسا على هذا حدثت عملية التنظيم في الاسعار ، وواضح جدا في المثل الذي ضربته أننا خفضنا فعلا الاسعار لصالح المنتجين

هل هذا يعني أننا نريد استغلال المنتجين ؟! .. أنهم جميعا يعلمون أن معداتنا أصبحت حديثة وجديدة، وأفضل بلا شك مما يؤجرونه من الافراد الذين يؤجرون المعدات السينمائية بعيدا عن الاستوديوهات

ضد اى خصومات !

ويستمر عز الدين فؤاد يقول :

– اننا كما قلت لم نحدث رفعا في الاسعار ، بل نظمناها ووحدناها وخفضنا معظمها ...

وياتيني منتج ليقول لي انا كنت احصل على خصم ٣٠ ٪ من شركة مصر للتمثيل والسينما .. وردي الذي اردده دائما لمثل هذا المنتج هو أن شركة مصر للتمثيل والسينما قد خسرت وصفيت لمثل هذا السبب . ونحن شركة نريد ان نربح حتى نستطيع آخر العام أن نوزع أرباحنا على عمالنا وموظفينا كأي شركة أخرى .. اننا ضد ان نجري خصما لمنتج .. ضد اي خصومات ، فنحن لم نأت الى هذه الشركة للمساومة مع هذا او ذاك .. لقد وضعنا أساسا للاسعار ، الاصل فيه هو حساب تكلفة السلعة نفسها

الصورة المشوهة !

واخبرني عز الدين فؤاد ، أن الكثيرين من منتجي القطاع الخاص يتمسكون بصورة مشوهة عن أسعار الاستوديوهات في الخارج، وأنه ارسل ليستقدم أسعار الاستوديوهات في ايطاليا لكي تكون محل مقارنة . والنسخة لخصها عز الدين قائلا :

– **صحيح انهم يؤجرون « الكاميرا الاريفلكس » في ايطاليا بخمسة جنيهات ، ونحن نؤجرها بثمانية** ، ولكن قد لا يعلم السادة المنتجون أن الاستوديو في ايطاليا يؤجر الكاميرا فقط بهذا المبلغ ، ثم يؤجر كل قطعة لازمة لها .. الاستاند له ايجار والعدسة لها ايجار والمخزن

الأفلام فوق الـ.. حدود

فى ندوة الكواكب لمنتجى القطاع الخاص فى السينما نوقشت صلة القطاع العام السينمائى بالقطاع الخاص ، ودار النقاش حول مسالتين غاية فى الأهمية هما « الاستودياهات العربية وتعاملها مع المنتج » و « التوزيع الداخلى والخارجى ودور العرض » ... قال منتجو القطاع الخاص ماعندهم .. وفى التحقيق التالى يقول القطاع العام - ممثلا فى اثنين من المسئولين هما عز الدين فؤاد ويوسف صلاح الدين - رده

الفيلم له ايجار . والنتيجة ان « الكاميرا » لا تؤجر بخمسة جنيهات ، بل باربعة امثال المبلغ الذى تؤجرها به .

وفى الخارج . عندما يؤجر المنتج « بلاتوها » فى ستوديو .. يسلمونه البلاتوه اربع جدران . خاليا تماما ، وانا عندما اؤجره للمنتج اعطيه له كاملا مستكملا وبدون سعر الوحدة .. بل اذا استمر فى العمل لاربعة اسابيع . كان من حقه أن يحصل على تخفيض نسبى فى السعر لطول المدة . اكثر من هذا : **ان المنتج الذى يؤجر « بلاتوها » عندى . فى امكانه ان يطلب تسليم البلاتوه قبل بدء التصوير باربع وعشرين ساعة .** ولا تتذمر ولا نرفض . وفى قواعد الاستوديوهات فى الخارج أن يتوقف العمل فى الساعة الخامسة ، ويتوقف العمل تماما وينصرف العمال جميعا بلا انذار . **والمنتج عندى يعمل بعد الساعة الخامسة**، ويطلب أن نسلمه نسخة من فيلمه على استعجال ونضطر الى تشغيل العمل بالليل . واتحمل انا أجور العمال الاضافية ونفقات تشغيل المعمل بلا تذمر ودون ان احمله شيئا .. انا نتكلف أشياء كثيرة غير منظورة ونتحملها عن المنتج ..

لجنة ثانية !

ولقد كونت شركة الاستوديوهات لجنة ثانية لدراسة تكلفة كل سلعة . يقول عز الدين فؤاد عن هذه اللجنة :

- ان لجنة حساب التكلفة لكل سلعة ، وهى لجنة متخصصة . تؤدى الان عملها ، والنتيجة التى ستصل اليها هذه اللجنة ستقرر أشياء كثيرة . النهاردة مثلا **ايجار البلاتوه فى ستوديو جلال ٣٥ جنيها فى الوقت الذى تصل اجور العمال الذين يعملون فيه الى ٣٥ جنيها** ، فكيف يمكن ان نستمر فى هذا ؟ .. انا نريد كما قلت تنظيم الاسعار .. العملية تنظيمية اكثر منها أى حاجة .. ونحن هنا فى خدمة المنتج . وهدفنا الاول ان نوفر له فى التكاليف . ولكن يبدو ان أكثر منتجينا كارهون لهذا التوفير .. انهم لا يوفرون لانفسهم ، ويتبعون سياسة انتاجية خطأ .. **لو ان المنتج جاءنى قبل موعد بدء التصوير باربع اسابيع** وقال اليكم رسوم تنفيذية جاهزة للديكور ونقوم بتنفيذها فى الورش قبل بدء التصوير ، وتركيبها فى البلاتوه قبل أن يبدأ لاستطاع توفير الاجر الذى يدفعه للبلاتوه اثناء عملية تنفيذ الديكور وتركيبه فى البلاتوه قبل بدء التصوير بساعات . فالذى يحدث أن يجيئنى المنتج برسوم غير كاملة ، ويريد بدء التصوير فى يومين او ثلاثة ، والنتيجة أن الديكور بدل تصنيعه فى الورش ، يصنع فى البلاتوه ، ولعدم وجود رسومات تنفيذية مفصلة يحتاج الديكور الى تعديل ويضيع الوقت وترتفع التكاليف ..

ان المنتج يمكنه التوفير فى تكاليف تصنيع الفيلم بدراسة عملية التحضير .. يكون السيناريو جاهزا ، لايكتب ورقة ورقة فى البلاتوه !! .. ويكون الديكور معدا قبل بدء التصوير بوقت كاف . ويؤسفنى ان اقول أن بعض المخرجين أو المصورين - وبدون اسماء - يعطلون عملهم . جاءنى احدهم وهو من أصحاب الاسماء الكبيرة وقال لى عندى « أعطال » فى الاجهزة . وذهب معه المدير الفنى ووجد جميع الاجهزة بحالة جيدة وتعمل ، وانتظر معه الى أن بدأ التصوير فعلا ثم غادر البلاتوه ، وعلى أثر انصراف المدير الفنى ، أوقف المخرج العمل وانصرف هو والجميع .. لأنه طبعا كان مشغولا بحاجة ثانية ، وكان عايز يلغى « الاوردر » دون تحمل التكاليف فلجأ الى العطل فى الاجهزة كسبب .. ولكن هذا لا يعنى أن **الكثيرين من المخرجين والمصورين يتعاونون معنا بصدق ..** واحب ان اؤكد أننا نقدم الخدمات للجميع ، واننا قد وفرنا الكثير من الاجهزة الحديثة المستوردة لانجاز العمل بصورة افضل وفى وقت اقل اختصارا للتكاليف ومساعدة للمنتجين

حملة ظالمة !

وجلست مع يوسف صلاح الدين، رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لتوزيع وعرض الافلام السينمائية فى مكتبه . ساعة وبعض ساعة ، وبين يديه عدد « **الكواكب** » الذى نشرت فيه الندوة السينمائية لمنتجى القطاع الخاص ، وقد وضع خطوطا تحت كل عبارة تناولت شركته ؛ وقال لى :

- انتى الىس هجوما وحملة ظالمة على الشركة العامة للتوزيع والعرض والقطاع العام بشكل خاص من السادة المنتجين والموزعين الذين حضروا الندوة . ان بينهم من يقوم بتوزيع افلامه فى الداخل والخارج مثل السيدة آسيا

وقاطعته قائلا :

● لقد كنت أعتقد ان شركتكم تشرف على التوزيع بصفة عامة ؟!

واجابنى قائلا وهو يتناول دوسيها من فوق المكتب ويفتحه امامى :

- هذا هو دوسيه لجنة تقييم الافلام ، ونحن يسرى علينا ما يسرى على هذه الشركات ، وليس خافيا طبعا أن عمليات التوزيع قد صاحبها فى السنوات الاخيرة عمليات غير سليمة ، ولهذا كونت لجنة تقييم الافلام عام ١٩٥٧ وهى صاحبة الاشراف الفعلى . انا كشركة لا صلة لى بالتوزيع الا فيما يختص بأفلامى انا . الافلام التى تنتجها شركات القطاع العام . والافلام التى يوكل لى الموزع المحلى توزيعها ، والافلام التى نمولها للقطاع الخاص ، وندفع فيها سلفيات توزيع بشروط افضل من الموزعين الاخرين مثل « الشرق » أو « دولار » .. انا نتعاون مع كل منتج من القطاع الخاص يتقدم لنا بمشاريع انتاجية . ولكن يبدو أن منتجى القطاع الخاص لا يفهمون حقيقة الاغراض التى من أجلها القطاع السينمائى العام .. **ان الغرض من وجود القطاع العام فى صناعة السينما هو رفع مستوى الفيلم العربى من النواحى الفنية والصناعية ، ومساعدة القطاع الخاص وتشجيعه . والقيام بما لا يستطيع المنتج الفردى القيام به من حيث انتاج الافلام ذات الميزانيات الكبيرة ..** واذا كنت انا اشترك فى تمويل الافلام . فلاننى

التكملة الصفحة من فضلك

اريد على الاقل ان اضمن مستواها الفنى ، ولكن طالما ان الفيلم ليس فيلمى ولا هـو من توزيعى فانا لا استطيع ان اتحكم فيه ولا فى مستواه ، ولا فى توزيعه

التوزيع فى الخارج !

قرأ يوسف صلاح الدين عبارة **ايهاب الليثى** الخاصة بالنسبة التى تتقاضاها الشركة العامة للتوزيع عن التوزيع فى أسواق أوربا وغيرها وارتفاع هذه النسبة ، وقال لى :

ـ لقد اعتاد المنتجون أن يبيعوا افلامهم للتوزيع فى انحاء العالم بسعر قطعى ، ويأتى موزع من لبنـان مثلا ليشترى فيلما للعالم ، يشتريه بالفى عشرة الف جنيه وهو يعلم أنه يستطيع أن يكسب من السوق العربى ١٥ ألفا مثلا ؛ وفى هذا الحال ، لو جاء موزع من امريكا اللاتينية او من تشيكاغو حيث توجد جالية عربية ليشترى منه الفيلم بمائتى جنيه لباع الفيلم فى الفور ... ومعنى هذا أن **بعض افلامنا تعرض فعلا فى أسواق متفرقة فى العالم ، ولكن ليس العرض الذى نريده ولا بالقوة التى نريدها، وكان معنى هذا ان نتجه الى الاسواق التى لم يطرقها الموزعون العـرب فعلا . وان نقيم المكاتب لفتح هـذه الاسواق فى امريكا والمانيـا ودول اسكندناوه والجزائر وغيرها ..** وعودى سأل .. اليست هذه المحاولة تكلف الدولة مالا ... كيف اذن اغطى هذه التكاليف اذا لم اتقاضى من المنتج نسبة ـ ولتكن ٣٠ ٪ ـ ولكنى اعود عليه بربح لم يكن يتوقعه ، فكما قلت ان اى ربح من عرض الافلام خارج المنطقة العربية ... كان يجنيه الموزع الذى اشترى الفيلم للعالم وليس المنتج ، قد تكون النتائج غير مضمونة فى السنوات الاولى ولكننا يمكن ان نجنى نتائج افضـل مع الوقت ، فكيف نهاجم ونحن نريد أن نزيد من فرص المنتج فى الربح والرواج لفيلمه ؟

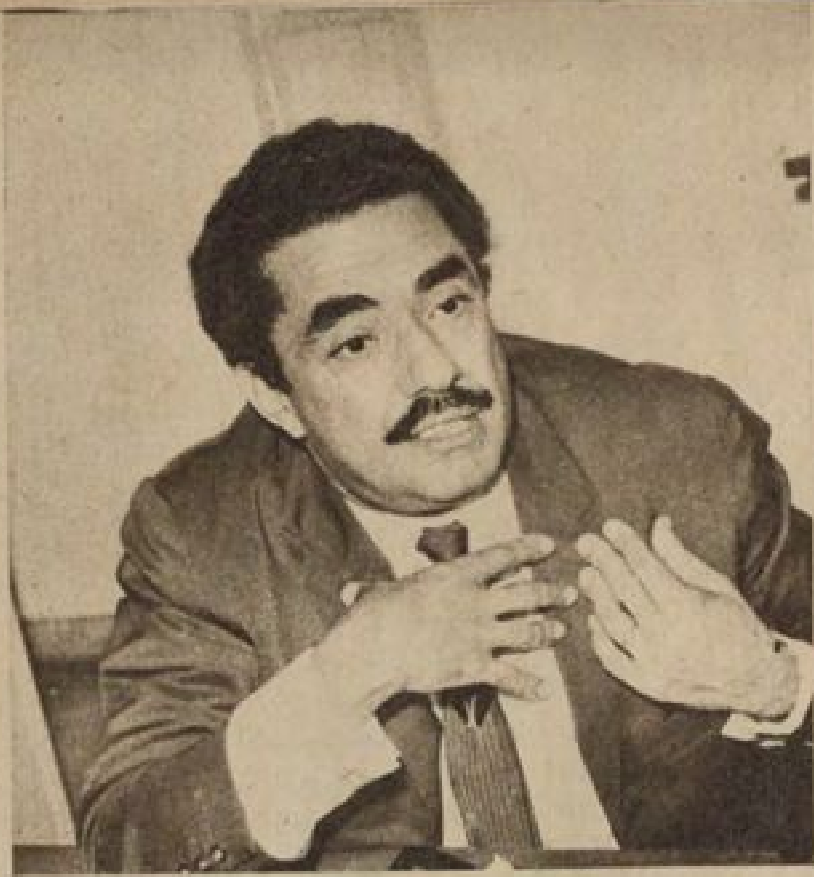

عبد العزيز فهمى : رد يوسف صلاح الدين على ما قاله فى ندوة الـكواكب . . . . .

فيلم « اجازة نص السنة » ، قال يوسف صلاح الدين ان عبد العزيز فهمى اراد ان يبيعه لشركة التوزيع بأربعين الف جنيه .

المصلحة الشخصية فقط !

واستمر يوسـف صلاح الدين يقول :

ـ انا شايف ان كل واحد حضر الندوة ، كان بيتكلم من زاوية واحدة .. زاوية تهمه هو فقط .. كل واحد كان يبحث عن مصلحته الشخصية فقط ... **ولنأخذ عبد العزيز فهمى .. عبد العزيز جاءنى فى يوم ليقول لى انه يريد ان يتنازل لى عن توزيع فيلم « اجازة نص السـنة » ومعه بعض الافلام الاخرى التى انتجتها شركته** ، ورحبت بالعرض لاننى كنت قد فكرت فى ان اتولى توزيع الافلام التى انتجتها بعض الشركات ، حتى تتمكن هذه الشركات من الاستمرار ، وحتى لا تكون مرتبطة بالتزامات فى الوقت الذى كان الكثيرون من المنتجين يتجهون الى العمل مع القطاع العام ، وطلبت من عبد العزيز فهمى أن يجهز لى عرضا بالافلام والاثمان التى يطلبها **وفوجئت به يطلب ٤٠ الف جنيـه كثمن لاجازة نص السنة ، فقلت له ان الفيلم لا يمكن ان يغطى هذا المبلغ ، خاصة وقد بيع لاكثر البلاد التى يمكن عرضـه فيها** . وقلت له ايضـا انا لا اريد ان ادخل فى تفاصيل الخلافات على هذا الفيلم بينك وبين الاخرين كاكمور مثلا .. **وحدث نفس الشىء مع حسين رمزى** .. كنت اريد ان اساعدهم ولكنى لست بنكا .. كنت اريد ان احقق المبدأ معهم جميعا ، واذا بكل منهم يطلب مبالغ خيالية لا يمكن ان احرؤ على التفكير فيها

التباس فى الفهم !

وقال لى يوسف صلاح الدين بعد فترة صمت :

ـ يبدو ان السادة المنتجين حدث عندهم التباس فى فهم مهمة القطاع العام .. **ان شركات القطاع العام شركات تجارية ، يسرى عليها حكم اى شركات تعمل فى الميادين التجارية** .. أما المساعدة والتوجيه فتلك مهمة المؤسـسة العامة والوزارة .. اذا انت انتجت فيلمـا ممتازا فنيا وتاريخيا ووطنيا ولكنـه لم يغط تكاليفه عند العرض ، فلتعينها الدولة ، اما انا فلا أستطيع الا ان اضع فى اعتبارى النتائج المنتظرة من توزيع هذا الفيـلم والعرض فى حدودها .. **حتى شركات القطـاع العام.. اذا جاءنى صلاح ابو سيف او حلمى رفله ، وقال لى انا حانتج هذا الفيلم بميزانيـة ١٠٠ الف جنيه، ووجدت انا من الدراسـة للايرادات المتوقعة انه لن يغطى ، قلت لهم هذا ، وقد حدث هـذا فعلا،** وعلى الدولة عندئذ أن تساهم او تساعد او تعين على انتاج هـذا الفيلم اذا كان انتاجه ضروريا

وفرد يوسف صلاح الدين ذراعيه واستطرد قائلا :

ـ انا مضطر بمنتهى الصراحـة ان اقول لمنتجى القطاع الخاص ان القطاع العام ليس جمعية خيرية.. صحيح انا مستعد أوزع أفلامهم بشروط أفضل اصالحهم ، انما انا شركة تجارية، ومقدرش ابدا ادخل عملية انا متأكد انها خاسرة

حكاية دور العرض !

واتجهنا بالحـديث الى دور العرض ، وقال لى يوسف صلاح الدين :

ـ كنت اود ان يكون المنتجـون منصفين لا مهاجمين .. انا احرص على أن اراجع بنفسى يوميا كشوف ايرادات الـدور التى نديرها فى القاهرة والاسكندرية، واذا لاحظت انخفاضا فى الايرادات سارعت ابحث عن سببـه .. والمنتجون عندما يردون سوء الايرادات الى أن

يوسف صلاح الدين : يراجع يوميا كشوف ايرادات دور العرض ودرسها .

عز الدين فؤاد : كون لجنة لدراسة الأسعار في الاستوديوهات وتنظيمها .

سوء حالة هذه الدور هي السبب، يتجاهلون شيئا مهما جدا ، أعتقد أنا أنه السبب الاول والمباشر وهو حالة الفيلم نفسه.. ان **الفيلم الناجح يراه الناس حتى ولو كانت دور العرض سيئة والمقاعد مكسرة .. الناس بتروح تقف علشان تشوف الفيلم . الشركة تسلمت** هذه الدور في ١٤ يوليو ١٩٦٢ في وكانت **سينما ريتس** مثلا ايرادها الشهري ٢٨٥ جنيها ، النهاردة ايرادها وصل ٢٧٠٠ جنيه ، **والكوزمو** كانت ١٦٠٠ وصلت الى ٢٧٠٠ جنيه ، وغير صحيح اننا أغلقنا سينما كوزمو في العيد ، احنا اغلقناها عشرة ايام قبل اجازة العيد لنصلحها ولنجهزها لأسبوع العيد ، ولست في حاجة الى أن أقول ان أسبوع ما قبل العيد أسبوع ميت في العرض .. زيادة الايراد . تفيدني أنا وتفيد المنتج وكما قلت **فيه فيلم يدر** ٢٥٠ جنيها في اليوم وفيلم ثاني في نفس السينما يجيب ٢٥ جنيها .. ان مستوى الفيلم هو السبب .

واحنا استلمنا الدور في حالة يرثى لها ، وأنا عاينتها وتعجبت ازاي الدور دي بتشتغل بالحالة دي .. المهم احنا القسم الهندسي عندنا بدءوا فيه ، فقط النهاردة فيه ، واحنا صرفنا ٧٠ الف جنيه في الاصلاحات ، غير الاصلاحات الدورية

الاكثار من دور العرض !

وعلمت من يوسف صلاح الدين، أن من مشاريع الشركة الاكثار من دور العرض ، تحقيقا لمبدأ زيادة دور العرض وخلق فرصة أكبر لعرض الفيلم. قال لي انهم **اقاموا ٥٠ دار عرض في الوحدات المجمعة، وانهم سيرفعون عدد الدور الجديدة الى ٥٠٠ دار في مدى خمس سنوات وسيقيمون دارا للعرض في المناطق المحدودة من دور العرض في الاقاليم والمدن** ، والنتيجة التي ستترتب على هذا هي « زيادة رقعة توزيع الفيلم وزيادة ايراداته »

وختم يوسف صلاح الدين حديثه قائلا :

— كان المنتجون دائمي الشكوى من النسب التي يدفعها أصحاب الدور مثل ايلي لطفي وغيره .. وانا قلت انا حامشي هذه النسب الى ان انتهي من عمل الاصلاحات اللازمة للدور ، وبعدين أعدلها الى النسب التي تحقق مصلحة الجميع . لكن أنا شايف أن كل واحد مستعجل وعايز الايرادات ، والامثلة التي أعطاها السادة المنتجون في الندوة ليست حقيقية، ولم تحدث الا في أحوال نادرة جدا ، لما يكون الفيلم اصلا مش ناجح .. وعلى أية حال لقد قمنا بعمل دراسة وافية لهذه العملية ومن أول الموسم الجديد **ستضع قواعد جديدة لتواريخ العرض والنسب لترضي الجميع..**

أما من سينما الحرية فقد كان ايرادها مرتفعا عندما كانت الدار الوحيدة في مصر الجديدة التي تعرض أفلاما عربية ، وانخفضت الايرادات لمنافسة دور أخرى مثل روكسي وبالاس لها ، وعلى كل من أول الموسم القادم سنحولها الى دار عرض درجة أولى

***

هذا هو رد القطاع العام .. ونحن نعتقد انه يلقي اضواء كثيرة على المشكلات بين القطاع الخاص والقطاع العام .. وهذه المشكلات نفسها يمكن الوصول الى حلول لها بالمناقشة الهادئة وتبادل الرأي .. و « الكواكب » تفتح صدرها لكل ما يهم السينمائيين تقديمه من آراء وحلول لمشكلات السينما

عبد النور خليل

الاغنية الفردية لن تموت ابدا . . هذا هو راى « عبد الحليم » ، ورايه ايضا ان السينما تعانى مشاكل كثيرة .. لكنها كلها فى طريقها الى الحل، وحتى رجل « الارنب » ليست لدينا لنغزل بها افلاما جيـدة ! . . .

عبد الحليم .. يطالب ب ..

ذهبت القاه ساعة الظهيرة لاحد ايام السبت الماضية . لم اكن على موعد معـه لـكنى كنت اعرف انه

لايصحو قبل ذلك الوقت ! وتمر دقائق يدخل بعدها عبد الحليم الى الصالون حيث كنت اجلس انتظره . يسير متثاقلا ويجلس يبدو على وجهه اثر ارهاق .. ويشكو من صداع .. اعزوه انا الى نومه متاخـرا ويقول انه تعود ذلك منذ سنين طويلة حتى اصبح جزءا طبيعيا من تصرفاته ويعزو ما يقاسيه الى العين ..

ويصدق فيما يقال عن « العين » والحسد .. ذكرهما القرآن .. بدأ يتعلمه وهو صغير بالقرية ، ولايزال يذكر تعاليمه واحكامه ..

ويضيق باخبار تحكى عنـه على صفحات الجرائد .. يضايقه ان يقرأ الخاص منها قبل العام .. يقول ان حياة الفنان تنقسم الى جزءين : جزء يملكه هو وحده كانسان له حق ان يشعر وان يعيش .. لايحق لاحد ان يتطلع الى دخائله الشخصية ، وجزء آخر عام هو ملك لجمهوره واصدقائه ومحبيه ، وهذا تنشره الصحف ...

ويضايقه ان يقرأ مقالات تتحدث بانباء مرضه وسفره وعلاجه ، تغوص فى تفاصيل دقيقة يؤلمه ان يتذكرها ، واشياء تشعره بمرارة الحيـاة ، وكلمات تكتب على لسان الطبيب ..

ويرى ان الطبيب مخطىء ، لم يكن يصح ان يتكلم عن مرض المريض عملا بامانة المهنة ، حتى لو كان ذلـك المريض هو عبد الحليم حافظ الذى يحبه الجميع ، ويريدون ان يطمئنوا على صحته .

ويسألنى فى حـدة : أمال فين اليمين الذى حلفه الاطباء ؟

ويبدو عليه انه يريد ان يعيش وحده مع المرض والالم .. ومع جمهوره ومحبيه يحيا حيـاة الامل والغناء لمستقبل تتحقق فيه الاحلام ..

واخاف ان ارهقـه باسئلتى ، ويضحك وجيه فريد ، كان يجلس معنا ، يقول لو ان كل الناس كانوا مثلى لاستطاع عبد الحليم ان يتمتع بساعات من الراحة اطول لايدسيكون لها اثر على صحته . وعبد الحـليم يبتسم فى دعة ، بيـده اسبرينة وكوب من الماء ، يقول بهدوء وكأنما يخشى احراجى :

ــ ابدا .. يمكنك تتكلمى ..

اقول له :

سمعت انك قابلت الدكتور حاتم ، تكلمت معه عن السينما ومشاكلها ، فماذا قال لك ؟ .. وماذا قلت له ؟ .

ولا يجيب لتوه .. يستمر ينظر

... ومن فوق شفتيه تختفي الابتسامة ... عند كوب الماء فوق المنضدة امامه ... يقول :

ـ السينما مشاكلها كثيرة وحساسة ... الكلام فيها على صفحات الجرائد والمجلات لن يسهم في حلها بقدر ما ... يؤلم .. ولست أريد أن أتسبب في احراج احد .. كل ما استطيع أن أقوله لك ان مشاكل السينما في سبيلها الى الحل .. قد يستغرق هذا الحل بعض الوقت ولكننا بدأنا ..

الجلباب الممزق

وتكلم عن أشياء كثيرة ، يحكي ... عن دور الفن في المجتمع الاشتراكي ... وعن حريته ، واسأله ان كان يجب أن يلتزم الفن بأساليب معينة بالنسبة للمجتمع الاشتراكي الذي نعيش فيه .. يقول :

ـ بعض الناس في بلدنا عندهم مفهوم خاطيء لدور الفن في المجتمع الاشتراكي . وليس هذا ذنب المجتمع الاشتراكي الذي نعيش فيه ، ولكنه ذنب هؤلاء الذين لايحاولون فهم معنى الاشتراكية ..

ويقول عبد الحليم ان المجتمع الاشتراكي يجب أن يقوم على الحب والتعاون والعدالة .. بقولاتنا يجب أن يلتزم الشجاعة والحق في فننا ، أيا كان نوع هذا الفن .

ولا يرضى ان يصور الفيلم السينمائي المصري أشياء هي ليست في الواقع جزءا من الحقيقة .. ومن ...

فهم .. وفيما كتب وضع أمنيات تمنى أن تتحقق .. العلم يحقق اليوم احلام **جول فيرن** التي تضمنتها كتبه ، ولم يصدق أهل عصره انها ممكنة التحقيق ..

وفي **عودة الروح** يستمر عبد الحليم يحدثني ـ كتب الحكيم عن حياة كان يتمناها تمر اليوم بحياة قريبة الشبه بها ..

ويبدو من كلامه أنه يمضي وقتا طويلا يقرأ .. آخر كتاب قرأه كان رواية « **الغثيان** » **لجان بول سارتر** ، يقول عبد الحليم **ان سارتر له فلسفة معينة بعض ناس يطبقونها بحذافيرها ولكنه لا يوافق عليها ككل ..**

يرحب منها أنها تقدس حرية الانسان .. ولكن بعض الناس فهموا هذه النظرية فهما سطحيا .. يلبسون ملابس ممزقة أو « سهدلة » يقول مايريد أينما يريد ، يتصرف كيفما يشاء ..

ويهز عبد الحليم رأسه بعنف ، يريد أن يعبر عن عدم رضاه :

يقول :

ـ الانسان حر ولكن حريته لها حدود ، وحدودها هي الناس الذين يعيش معهم لابد من وجود اضداد للأشياء حتى تتبلور معانيها ، مثل السالب والموجب في الكهرباء ..

فلسفتي في الطريق

قلت :

● هذه فلسفتك ؟

ولم يفعل عبد الحليم .. ليس لديه رصيد يضعه جانبا استعدادا لمثل ذلك اليوم .. يقول لي أنه يصرف كل قرش يكسبه في سبيل صحته ، خلال آخر رحلة وراء الصحة صرف كل ما كان قد ادخره للمستقبل

وهناك شاهد آخر فلمين عالمين .. شاهد « لورنس » و « كليوباترا » .. أعجبه الاول في كل نواحيه .. التمثيل والاخراج والتصوير ، الصحراء بدت ساحرة سحرا لا حدود له زاد من اشتعال حنينه لبلده ..

ولم يعجبه التمثيل ولا الاخراج في فيلم « كليوباترا » .. لم يثر اعجابه بالقدر الذي كان يتخيله ، ومع ذلك فهو فيلم لابد أن تراه فهو يمجد ماضي بلادنا .. المشاهد مليئة بالعظمة ، يبدو من خلالها البذخ في الصرف على كل صغيرة وكبيرة ، ولعل النجاح الذي حققه ذلك الفيلم في أوروبا سببه ضخامة الانتاج ..

وقد نستطيع ان نجاريهم في ضخامة الانتاج ولكنهم سوف يجندون كل اسلحتهم لحربنا .. اقترح عبد الحليم على مؤسسة السينما انتاج فيلم في سبيل الحرية انتاجا عالميا مشتركا ممكن نستعين بممثل اجنبي ومخرج ، وبهذا نخلق الفرصة لكي يعرض في العالم كله .. وهذا أيضا رأى **عمر الشريف** .. وعبد الحليم يرضى أن يمثل فيه ، ولو حتى دقيقة واحدة .. يقول انه احسن فيلم يمثل مشاعرنا المصرية وحقيقة الشعب المصري .

ويرضى أن يمثل ولا يغني ..

يشعر بمعنى كل كلمة ، ويهدفها .. ويؤديها كما يحس بها ، ولو حاول غير ذلك لفشل أمام نفسه كفنان .. يقول الاغنية يجب أن تنقل صورة معينة صادقة ، تحددها أحاسيس ناعمة راقية .. مجرد نقل مثل تلك الاحاسيس هدف في حد ذاته سام .

الاسماء المشهورة لا

واسأله عن شكل الاغنية .. هل يجب ان نلتزم بالوان معينة من الاحاسيس بالنسبة للمعاني التي نريد ان نؤكدها للناس ، فنقدم مثلا الاغنية الوطنية افضلها على غيرها من الاغاني العاطفية مثلا ..؟

يقول

زمان قامت حملة تدعو أن نلتزم فيما نقدم أغاني بالمعاني الوطنية .. وليس هذا من الوطنية في شيء .. لسنا نريد أن نقتل في الناس الاحساس بالجمال والرقة والحنان والحب ، ولست اتصور أبدا أن وليسا حساسا فنانا مثل رئيسنا يقيم الاشتراكية لكي يلغي عواطف الناس .. الاشتراكية أساسا هي اقامة طريق السعادة للملايين ، تعطي لكل انسان فرصة كي يحقق آماله وأحلامه ، ويسعد في حياته ..

ولا يوافقني فيما أقوله عن مستقبل الاغنية الفردية ، مثل هذه الاغنية لايمكن أن تموت طالما في الدنيا حياة .. الاغنية الفردية تعتمد على الصوت الواحد الجميل ، ومثل ذلك الصوت لا يظهر الا وحده ، ولا وسط مجموعة أخرى من الاصوات .. اللحن الجميل والكلام الجميل أشياء ضرورية ، ولكن الصوت الجميل هو شريان الحياة الذي بدونه لاتعيش الاغنية الفردية ، وفي وجوده لايمكن أن تموت ..

وفي بحثه عن الكلام واللحن والجمال لايتقيد بأسماء معينة معروفة .. لايهتم أن يكون اسم الملحن لامعا مشهورا فقد غنى **لبليغ حمدي** وقت كان في بداية الطريق لايعرفه أحد .. يقول ان الفن لايعرف شيئا اسمه صغير أو كبير .. الملحن الناجح الذي يدرس الاصوات جيدا ويعطي كل صوت حقه هو الملحن الكبير حقا حتى ان كان اسمه مجهولا لايعرفه الناس .. وهذا صحيح بالنسبة للكاتب أيضا .. النجاح في الحقل الفني لايقاس أبدا بالاقدمية

ويشترك عبد الحليم مع عبدالوهاب ووحيد فريد في شركة انتاج سينمائية أسأله عن المنتج فيؤكد لي أن أول واهم صفة فيه لابد ان تكون ايمانا عميقا بالفن كفن ، وليس تجارة ، ولا يشترط أن يكتب القصة كاتب معروف بقدر مايهتم بالموضوع والحبكة الدرامية والقيمة الفنية التي تعيش خلال الحوادث ..

نصف مليون جنيه

ولا يحدد لونا معينا لقصة الفيلم ولكنه يحاول أن يبحث عن موضوعات

٥٠٠,٠٠٠ جنيه للفيلم

... علينا أن نواجه الحقيقة ونعمل على تحسينها ..

يضرب مثلا بفيلم تدور حوادثه في حي الدراسة مثلا ، فيبدو وكأننا في أرقى الاحياء .. لانرى فيه حائطا مهدما ولا جلبابا ممزقا .. ولسنا نسهم بهذه الطريقة في مواجهة ومحاولة ايجاد الحل .. ويجب أن نعمل على تصوير الحقيقة ، ونرسم الطريق نحو حياة افضل .. بهذه الطريقة نستطيع ان نقدم للمجتمع فنا بناء يسهم في عملية تطوير الحياة الى المستوى الاحسن ..

وتلك هي ملامح المدرسة الواقعية ، ترسم لنا صورا من الحياة كما هي ، ولكن عبد الحليم لايعتنق المذهب الواقعي الا في حدود .. لابد أن نضفي على الواقع بعض الخيال ، ولكن ليس الى الحد الذي يخفي الحقيقة .. الفن تخيل .. **توفيق الحكيم كاتب صاحب خيال يكتب عن واقعنا ، ويضيف الى ذلك الواقع احلام المستقبل والعلم في رأيه يستطيع ان يحول الحلم الى حقيقة ..**

كتب توفيق الحكيم « **الطعام لكل**

قال : أبدا .. فلسفتي مازالت في طريق التكوين ، كل يوم في الحياة يمر يحمل تجارب جديدة وخبرات ، وهذه دائما تجدد في آراء المرء ومعتقداته .. لا .. لست والله أظن أن هناك انسانا له فلسفة واحدة متجمدة ومازال يعيش ..

أقول له :

بمناسبة كلمة « يعيش » ، أحيانا نسمع عن فنانين عاشوا طوال حياتهم يكرسونها لفنهم فاذا امتد بهم العمر وامتنعوا عن العمل ، لا يجدون ما يعيشون عليه ..

وكنت قد سمعت من قبل قولا يحكم أن تلتزم الدولة بتأمين الفنان ولكن عبد الحليم له رأى يختلف عما سبق أن سمعت .. الدولة تقيم حقا قوانين لعموم الناس تحميهم من البطالة ، وتؤمن حياتهم .. الفنان طبعا يسري عليه مثل ذلك القانون بصفته انسانا .. ومع ذلك فالفنان مسئول ، من واجبه أن يؤمن مستقبله بما يكسبه .. ولا يتعارض هذا مع الفن .. **ام كلثوم وعبد الوهاب** قدم الفن لدينا مثلا هذا .

حقيقة أن الغناء هو عمله الاساسي . هو ليس عملا ولكنه فن .. والتمثيل في رأيه لا يقل عن الغناء ، هو أشبه بالغناء ولكنه بدون تلحين .. كل كلمة يقولها الممثل لابد أن يشعر بمعاني أعماقه ، ويحقق مما يقول شخصية صادقة .. فاذا قام بدور ولاغناء فلن يرضى أن يقدم أى دور أيا كان .. لابد أن يكون مقتنعا في أدائه فلا ينتهي الفيلم والناس يتساءلون لماذا لم يغن عبد الحليم .. هذه هي الخطورة ، ولعله لهذا السبب لايرضى بأى دور ..

ويأمل أن يجد قريبا مثل ذلك الدور .

والفنان انسان غير طبيعي ، هو مجموعة من أحاسيس وانفعالات ليست موجودة في الانسان العادي .. وهو لذلك يستهلك أسرع من غيره ، احيانا يمثل عبد الحليم دورا فيه حزن ، فيجد نفسه يعيش حتى في بيته وهو حزين ..

ومثل هذا في الاغنية .. كل أغنية لها شخصية معينة ، لابد أن

*** السينما مشاكلها كثيرة وحساسة .. ونحن فى بداية الطريق نحو حلها ..**

*** الانسان حر .. صحيح .. لكن حريته لها حدود .. الناس الذين يعيشون حوله**

متداينة فيها جدة باستمرار . ولهذا ... السينما في رأيه ، كجزء من الفن ، لابد أن تترك في نفوس الناس مشاعر أرقى وأسمى ، تضيف الى معلوماتك الوانا جديدة من المعرفة .

وفي مجتمعنا الاشتراكي قطاعين للفن ، القطاع الخاص يعطينا في حدود امكانياته فنا من لون معين .. القطاع العام يقوم بما لا يقدر عليه أفراد القطاع الخاص ، يقدم لنا انتاجا ضخما مثل فيلم «بين القصرين» **ممكن يعمل فيلما عن السد العالي مثلا مثل هذا الفيلم قد يكلف الدولة نصف مليون جنيه** ممكن أن تضاف في التقدير العام الى مصاريف اقامة السد . ولكون قد كسبنا ..

ويتكلم عن الاستوديوهات ومعداتها وضرورتها للعمل السينمائي .. واذكره بالمثل الذي يقول « الشاطرة تغزل برجل حمار » ويضحك عبد الحليم ، يقول لي : تعرفين .. نحن لا نملك حتى رجل «أرنب» لنغزل بها ..

ويحكي لي عن ستوديوهات رآها في الخارج .. قد يطرأ لمخرج أن يطلب نوعا معينا من العدسات ، نوعا جديدا ، فتقدم له كل الامكانيات لتوفير طلبه تصنع العدسة خصيصا له .

ويحلم بمدينة السينما الجديدة فيها ستضع كل الامكانيات التي تخدم السينما المصرية .. لن يضطر يوسف شاهين ان يتحايل بعمليات اكروباتية كي يخرج منظرا لايستغرق اخراجه بالعمل أكثر من ساعات قلائل ..

ويعجبه أن يكون الممثل طبيعيا في أدائه .. كلما اقترب في أدائه من الاسلوب الطبيعي كلما شعر بقدراته الفنية تدفعه ، ويقتنع من يراه بوجهة نظره ، وينفعل معه .. في فرنسا اليوم محاولات فردية لانتاج مثل هذا الفن الطبيعي ، مجرد تجارب يقوم بها النشء الفني الجديد يستمرون يعملون في هدوء ، حقل تجاربهم الانسان والطبيعة ..

ويستشهد بقول بيكون : « الفن هو الانسان مضافا اليه الطبيعة » ، ويقول ان الانسان مجموعة أحاسيس يشعر بها الفنان قبل غيره ، وشرها يقتل الفنان مرض الغرور .. فهو بشر مهما كان ، والغرور طبيعة في النفس .. والانسان الناجح لابد أن يشعر بنجاحه وامتيازه فتصيبه الغرور ..

ويقول عن نفسه انه غير مغرور ، ليس لانه غير البشر الآخرين ، ولكن الرحمن حماه من شر الغرور .. أشعره بضعفه كانسان .. اشعره أن هناك شيئا أقوى من الانسان .

ومن داخل المنزل ترتفع صرخات طفل رضيع ، وصوت يهدهده في المنزل تعيش معه شقيقته وأولادها .. والساعة شارفت على الثالثة ، والموجودون أصدقاؤه من عشاق الكرة يبدو عليهم القلق ، فينتظرون أن ينتهي حديثنا ليتفرجوا على الماتش في التليفزيون ..

مديحة كامل

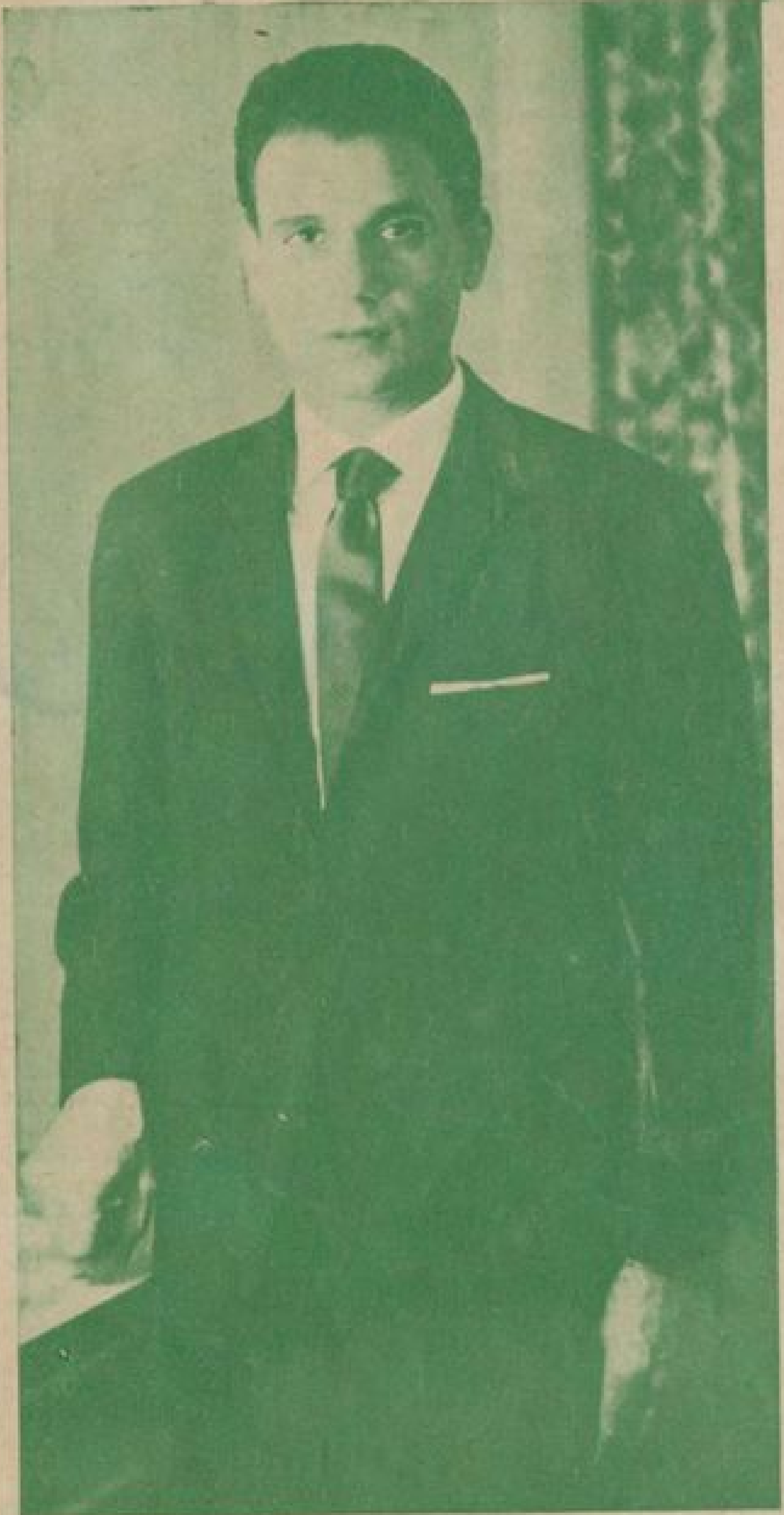

*** فلسفتي ما زالت في طريق التكوين .. وسوف تستمر هكذا طالما أعيش ..**

ميكي

الجائزة الثانية : دراجة

الجائزة الثالثة : بيك اب فاخر

مع ٤٠٠ جائزة أخرى!

انتظر ميكي الخميس القادم ٩ يوليو

قد تكون أنت الفائز السعيد!

نجاح سلام

تكتشف.. ملحنا جديدا فى القاهرة

١٠ اغنيات سجلتها نجاح سلام لاذاعة القاهرة في زيارتين لها في الاشهر الاخيرة .. نجاح ستمثل هي وفريد شوقي في اسبانيا خلال الاشهر القادمة

في الاشهر الثلاثة الماضية زارت نجاح سلام القاهرة مرتين .. جاءت في المرة الاولى لتغنى في احتفالات تحويل مجرى النيل . وغنت اغنية « انحنى يا تاريخ » التى كتبها عبد الوهاب محمد ولحنها رياض السنباطى ..وفي المرة الثانية جاءت لتسافر مع بعثة صوت العرب الى الجزائر وتونس والمغرب للاشتراك في حفلات من اجل فلسطين .

وفي خلال الزيارتين سجلت نجاح عشر اغنيات جديدة للاذاعة ولشركة اسطوانات صوت القاهرة هي :

« وحدة المصير » و « يا اختى عابده يا فلسطينية » و « قالت جواب » و « بريء منك بريء » و « الله يسامحه » و« غبار زيادة عن اللزوم » و « يا ابن فلسطين ارضك راجعة » و « عايزاك تتجوز يا ابنى » و « اخر حلاوة » و «آخر شقاوه » ... واشترك في تلحين هذه الاغنيات رياض السنباطى وعبد العظيم محمد وسيد مكاوى وفتحى حجازى . والاخير ملحن جديد اكتشفته نجاح في القاهرة، تعرفت عليه عندما اتصل بها في فندق شبرد ، وعرض عليها ان تسمع بعض الحانه .. وحضر فتحى اليها.. ووجدت فيه نجاح خامة طيبة ... واخذت منه لحنا عاطفيا هو « غبار زيادة» عن اللزوم » ثم كلفته بتلحين اغنية وطنية ، هى « يا ابن فلسطين ارضك راجعة » التى كتبها على مهدى . وتقول نجاح انها تتوقع نجاحا كبيرا لفتحى حجازى .

تزور اختها فتبقى

ونجاح واخده على خاطرها من التليفزيون العربي .. ففى المرتين اللتين زارت فيهما القاهرة ،وبقيت فيها اكثر من شهرين لم تسجل سوى اغنيتين في برنامجى : « تحت الاضواء » و (كل شيء) .. في برنامج تحت الاضواء غنت «انت عمرى » .. تقول نجاح :

ـ انا عندى الحان ناجحة يجب ان يستفيد بها التليفزيون

واخر افلام نجاح في لبنان هو فيلم « ياسلام عا الحب » اخراج زوجها محمد سلمان . وقامت فيه بدور فتاة مصرية تزور شقيقتها التى تدرس في لبنان ، وتوجئت بها قد تركت الجامعة ، والتحقت بمعهد للموسيقى يديره عبد السلام النابلسى ، وتقع هى الاخرى في نفس المطب ، فتحب الموسيقى وتلتحق بالمعهد ، ويكتشفون صوتها الحلو، فيبذلون المحاولات لابقائها في لبنان، ويستعينون على ذلك بفهد بلان ليؤثر عليها ، فتحبه فعلا وينجح في ابقائها ..

ونجاح مثلت غير هذا الفيلم فيلمين آخرين هما « مرحبا أيها الحب » و « لبنان بالليل » .. وقامت بدور ضيفة شرف في فيلم « انت عمرى »

وعندما تعود نجاح هذه المرة الى لبنان ستقوم ببطولة فيلم جديد اسمه « واضحة » .. يشترك في بطولته معها فريد شوقى ويخرجه محمد سلمان . ستصور مناظره الخارجية في اسبانيا

أصبح لدينا شبان

وتقول نجاح عن السينما اللبنانية:

ـ سيصبح للسينما اللبنانية شأن .. وهى تتقدم بسرعة وازدهار رغم صغر عمرها . والافلام اللبنانية تحقق ايرادات خيالية .. والسينما اللبنانية تعتمد على الوجوه المصرية من الشبان . وقد اصبح لدينا الان في لبنان ممثلون شبان سنعتمد عليهم في المستقبل

وتقول نجاح رايها في زوجها محمد سلمان كمخرج :

ـ ان سلمان « يتميز » بمميزات المخرج السينمائى . وهو الاحساس بما يطلبه الجمهور . رغم انه لم يدرس الاخراج . وقد اكتسب خبرته في الاخراج من الافلام التى مثل فيها .. وفي رايى ان المخرج الناجح هو اللى شباك تذاكر افلامه يحقق ايرادات كبيرة . وهذا ما حققه محمد سلمان .

ونجاح هى المطربة الوحيدة التى غنت «انت عمرى» .. وقد سجلتها بصوتها في التليفزيون في برنامج « تحت الاضواء » . وتقول انها غنتها بطريقتها الخاصة . وكان دافعها الى ذلك انها احبت اللحن .. وهذه كانت اول مرة تغنى فيها اغنية لم تلحن لها .

وهى على استعداد للقيام ببطولة اى اوبريت غنائى ، بشرط ان يكون النص جيدا .. والشخصية مرسومة لها فعلا . وفي رايها ان احسن الملحنين لتلحين الاوبريت هم رياض السنباطى ، وبليغ حمدى ، والموجى . وعلى راسهم محمد عبد الوهاب لو اراد ، ولا تستطيع ان تنسى فريد الاطرش ، فهو اول من لحن الاوبريت في افلامه .

ملاهى لبنان ضعيفة

تقول نجاح :

ـ يسعدنى جدا ان اقف امام الجمهور في المسرح . فمنذ ١٩ سنة وانا اغنى على المسرح بلا انقطاع ، وان كنت قد امتنعت أخيرا عن الغناء على مسرح في بيروت ، لضعف مستوى الملاهى الليلية في بيروت . والفنان على المسرح يكون مسئولا عن غلطته .. وحبى للغناء على المسرح يجعلنى اكره الغناء بطريقة الدوبلاج في برامج التليفزيون ..

وفي لبنان قبل حضورها هذه المرة الى القاهرة سجلت نجاح اغنيتين لبنانيتين هما : « ولد وولد بعده ولد » لحن عفيف رضوان .. و « طاب الهوى طاب » وهو على طريقة الزجة اللبنانية التى تغنى في الافراح وهو لحن سلمان . وقد سجلت نجاح هاتين الاغنيتين ايضا لصوت العرب . والاغنية الاولى سجلتها كذلك لبرنامج « كل شيء »

سيد فرغلى

تصوير : ج كود

حكايات من الأوتوجراف

وقصة فنان خالد.. مات من الجوع!

بقلم: صالح جودت

هل عندك « اوتوجراف » تجمع فيه امضاءات نجوم الادب والفن ؟

احتفظ به ... فقد يصبح ثروة لك أو لاولادك يوما ما . فقد روت لى طالبة فى كليـــة الآداب ، من المعجبات بأدب العقاد ، أنها اشترت امضاءه من اوتوجراف زميل لها فى الاسبوع الماضى بمائة قرش ..

وما بيع فى الاسبوع الماضى بمائة قرش - بعد شهرين فقط من وفاة العقاد - قد يباع بمائة جنيـــه فى سنة ٢٠٠٠ .... وقد يتضاعف هذا الرقم على مر السنين !

وتجارة الامضـــاءات من أروج البضاعات فى الخارج . فقد روى تشارلزهاملتـــون - وهو أكبر تاجر امضاءات ووثائق تاريخية فى أمريكا - بعض أسرار مهنته للصحفيين

قال لهم ان امضـــاء الرئيس الامريكى جورج واشنطون يباع بـ ١٥٠ دولار .. ولكن خطابا كتبه واشنطون الى طبيبه اسنانه يشكو له من سوء تركيب الضرس الصناعى الخشبى الذى صنعه له ، قد يبـــع بألفى دولار !

وتتغير أسعار الامضاءات والوثائق التاريخية بتغير الامزجـــة على مر الزمن . فقد كانت امضاءات جورج برناردشو والجنـــرال هنـــد نبرج وخطاباتهما من أغلى الامضـــاءات والخطابات منذ خمسين سنة . . أما اليوم ، فقد هبطت أسـهمها ، بينما ارتفعت أسهم امضاءات نيكيتا خروشوف وخطاباته ، فبلغ سعر الخطاب ١٠٠٠ دولار ، ويليــــه ونستون تشرشـــل (٥٠٠ دولار) وادولف هتـــلر (٥٠٠ دولار) والقصصى ارنست هيمنجواى (٢٥٠ دولار) والشاعر روبرت فروست والاديب جيمس جويس (بين ١٥٠ و ٣٥٠ دولار ... وفقا لظـــروف الخطاب واهميته) والجنرال رومل (١٥٠ دولار)

أما نجم السينما الوحيد الذى تباع خطاباته بثمن طيب ، فهـــو النجم الفنان الراحل رودلف فالنتينو ، فقد بيعت خمسة من خطاباته منذ أيام بـ ٥٠٠ دولار

أما نجوم اليوم - بلا استثناء - فيقول هاملتون ان امضـــاءاتهم وخطاباتهم ... مايسواش نكلة !!..

●

وهواة الامضـــاءات والوثائق والخطابات التاريخية اليـــدوية فى أوربا وأمريكا ينسقون هواياتهم فى مجموعات متخصصة ، فمجمـــوعة لكبار الساسة ، وأخرى لكبـــار

الشاعر الانجليزى الخالد جون ملتون ، صاحب ملحمتى « الجنة المفقودة » و « الجنة المستردة » مع امضائه وهو بصـــير ، ثم امضـــائه وهو أعمى . . .

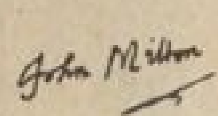

نابليون بونابرت .. مع امضـــائه وهو امبراطور ، ثم امضـــائه وهو أســـير فى المنفى بجزيرة البا .

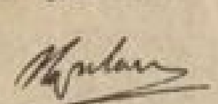

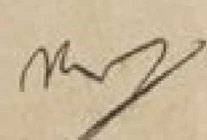

جوجان . . برشته سنـــة ١٨٩٦

سكتش رسمه لنفسه فى الكوخ الذى مات فيه

جوجان فى باريس سنـــة ١٨٩٣

العالم - مأساة قاسية ، حاول وهو فى بيرو - بامريكا الجنوبية - ان يضع حدا لها بعد أن قل اقبال الناس على شراء لوحاته ، وانهكته امراضه الثلاثة ، الاكزيما والربو والزهرى ، فصعد الى جبل هناك ، وجعل يمضغ الحشائش السامة لعله يموت .. ولكن معدته خانته ، فلم يمت ، وهبط الجبل ليعانى مرضا جديدا فى المعدة ..... ظل يعالج سكراته الى ان مات !

●

وقد عثروا بين مخلفاته على كتاب مخطوط ، الفه فى السنة الاخيرة من حياته ، عنوانه « قبل ... وبعد »

والكتاب مزاج من اللوثة والحقد والكراهية التى امتلأت بها حياته فى الاونة الاخيرة ، وقد صب أكثر مافيه من السخط على رأس زوجته الدنماركية « ميتجاد » وعموم جميع مواطنيها الدنماركيين

والواقع أن زيجته هذه كانت عجيبة .. لقد كانت ميتجاد اخر من تصلح للزواج بفنان ، فقد كانت بدينة ، غليظة ، تلبس ملابس الرجال وتدخن السيجار ، ولا تختلج بأية عاطفة

وقد عاشا معا اثنى عشر عاما ، رزقا خلالها خمسة اطفال ، ثم هجرها فنزحت مع أولادها من باريس الى مسقط رأسها فى الدنمارك اما هو ، فقد عبر المحيط ، وقضى) سنوات فى بيرو ... « الارض البدائية ، ذات الشعب البدائى » كما كان يسميها ... وظل بها الى ان نزلت الستارة على حياته القاسية

الشعراء ، وثالثة لكبار الموسيقيين ، ورابعة لكبار العشاق . الخ

ومن أغلى الخطابات التاريخية ، وثيقة كتبها سفاح الثورة الفرنسية روبسبيير ، وهم بتوقيعها ، فأصابته رصاصة ، بعد ان كتب الحرفين الاولين من اسمه « رو ..... » ولم يتم التوقيع !

وقد ازداد الطلب فى الاونة الاخيرة على امضاء الرئيس الامريكى الراحل جون كنيدى ، وارتفعت اسعارها ارتفاعا فاحشا ، لان مدة حكم كانت قصيرة جدا ، ولانه كان يفضل ان يقوم سكرتيره بالتوقيع على خطاباته نيابة عنه

●

ومن أعجب ما يروى فى هذا الصدد ، ان آخر وثيقة كتبها الرسام الخالد « **جوجان** » قبل وفاته ، قد بيعت اخيرا فى باريس بمبلغ ١٥٠٠ دولار ، بينما مات جوجان نفسه من الجوع فى كوخ حقير بجزيرة « هيفا أووا » وهى احدى جزر ماركيزاس فى جنوب المحيط الهادى قرب شواطىء امريكا الجنوبية سنة ١٩٠٣ ، وكانت الوثيقة تقول « انى الآن شريد تالع تهره الفقر » !

وقد كانت هذه الوثيقة بين مخلفاته عندما مات ... وجيء بتاجر « روبابيكيا » ليشترى هذه المخلفات ... وفيها اللون والفرشاة والخطاب والمذكرة واللوحة - ولوحاته الآن تباع بآلاف الجنيهات - فأخذ تاجر الروبابيكيا اشياء قليلة ، والقى بالكثير فى صندوق القمامة ، قائلا : هذا هو المكان الخليق بمخلفات هذا الرجل !

وهكذا كانت حياة جوجان - الذى يمجدونه الآن فى كل مكان من

ثوب الزفاف

اليوم قد اكملت ياعمرى ثوب الزفاف .. لفافة الطهر

●

لونته من لون عينيا وشيته من ورد خديا
زينته من اجمل الزهر
رصعته بسنى النجيمات اسمعته احلى حكاياتى
سامرته ... اودعته سرى
اسعدت ايامى بتفصيله اسهدت ليلاتى « بتوديله »
وسهرت حتى مطلع الفجر
ابدعت فى « بترونه » بيدى ليلف يوم زفافنا جسدى
ويزيدنى سحرا على سحر
اليوم البسه لالقاكا ما كان هذا الثوب .. لولاكا
لولاك ... لولا ليلة العمر !

الموصل .. صفاء خيرى

هذا هو اول فيلم بعودة اسماعيل يس بعد ٤ سنوات كان قد هجر فيها السينما تماما .. الفيلم قصته غريبة .. مضحكة وفيها فلسفة .. واحد ابطال الفيلم حمار !!

يعود للسينما

اسماعيل يس عندما دخل «بيت المال» وحوله عباس كامل ومحمود مصر وخالد العجباني .. هذا الجزء في ديكور بيت المال تكلف اكثر من الف جنيه ولن يستغرق عرضه اكثر من دقيقة .

محمود نصر يقيس النبض لعلي الحطاب قمر الدين

مديحة كامل أو الاميرة بهريز اكتشفها المخرج .

بعد حوالى ٤ سنوات يعود اسماعيل يس الى السينما .. كان قد توقف تماما عن قبول اى فيلم يمثله الى ان جاء « العقل والمال » وهذا هو اسم الفيلم .. فقرر العودة .. وحكاية الفيلم ان شابا ضاق بالحياة ، لا بسبب الفقر ولكنه حدد لنفسه مبدأ يسير عليه ، فعجز عن ان يحقق هذا المبدأ .. وسمع ان هناك فى مكان ما من الدنيا بيتا للعقل ، وبيتا اخر للمال ، وان كل من يريد ان يصل الى مبدأ فى حياته ، عليه ان يزور احد هذين البيتين ... واخذ اسماعيل يس بعضه وذهب الى هذا المكان .. فحدثت له اشياء بعضها مضحك ، وبعضها يثير الاسى والدموع ! ولكنه فى النهاية يؤمن ايمانا عميقا بالا غنى فى الحياة لا عن العقل ولا عن المال .. ثم يفاجأ فى النهاية بان كل ما لاقاه فى كل هذه الحكاية الطويلة من اولها حتى آخر هذه الجملة التى سأضع بعدها نقطتين .. ليست الا حلما استيقظ فى نهايته ليجد نفسه مازال حائرا فى واقعه المقدور

هذه باختصار شديد جدا هى قصة فيلم « العقل والمال » ... الفيلم الذى يعود به اسماعيل يس الى السينما ، وهو من انتاج الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى . وعباس كامل هو مخرج الفيلم ، وهو ايضا مؤلفه ، وهو الذى كتب له السيناريو والحوار أيضا .. وهذه عادة عند عباس كامل ، فهو يتمسك بهذه الاشياء الثلاثة معا فى كل فيلم

تعال الآن نستعرض ابطال الفيلم ..

ان اسماعيل يس يقوم بدور « **الحطاب قمر الدين** » ، وطروب تقوم بدور « **شمس الاصيل** » الفتاة البدوية التى تعشق اسماعيل يس ، وحسن فايق يقوم بثلاثة أدوار وهى « **السلطان بشامل** » و « **السلطان كرامل** » و « **السلطان كركاويل** » .. **ذلك لان هؤلاء السلاطين الثلاثة اخوة اشقاء ، اما توفيق الدقن** فيقوم بدور قائد رومانى اسمه « **سيراليو او كتافيتوس** » ، ويقوم عبد الغنى قمر بدور تاجر رقيق اسمه « **بهلول** » ، ويقوم أنور محمد بدور الامير « **فهيز** » ومعه الوجه الجديد مديحة كامل اكتشفها عباس كامل وتقوم بدور الاميرة « **بهريز** » وكوثر العسال تقوم بدور الاميرة « **بيشاليا** »

وقد ذهبت الى الاستوديو ٣ مرات أثناء تصوير « العقل والمال » .. فى المرة الاولى كان الابطال الذين يعملون هم فقط اسماعيل يس ، وتوفيق الدقن ، والحمار ، ووصل الحمار فى تاكسى الى الاستوديو ، واسرع **محمد ابو الفتوح** مدير الانتاج يستقبله .. وعرفت ان هذا الحمار يعامل كما يعامل أبطال الفيلم تماما .. فهو يقوم بدور كبير ومهم .. وقال لى عباس كامل أنه اختار هذا الحمار من بين مسابقة دخلها ٤٨ حمارا ... فاختاره لانه ذكى واطلق عليه اسم « **كرم** »

نقاش العقل والمال

وحضرت مشهدا يمثل الحوار بين العقل والمال .. العقل هنا يمثله زكى ابراهيم ، والمال يمثله عبد العليم خطاب .. وقد ذهب المال لزيارة العقل فى بيته ...

ودار الحوار التالى بينهما :.

العقل : اهلا بك كبنى ادم يس

المال : وانت مالك كده البلا لاحقك

العقل : انا .. ابدا .. زيى زيك .. لى ايدين ورجلين وودان

المال : انت غلباوى قوى

العقل : انا حر فى بيتى

المال : وده بيت يا اقرع !

العقل : لبيت تخفق الرياح فيه .. احب الى من قصر منيف

المال : « **مشيرا الى قدر على النار** » وايه الاكل اللى على النار ده ؟

العقل : وكسرة من رغيف فى سلام .. احب الىّ من كبد الخروف

المال : « **وهو يشير الى ملابس العقل المهلهلة** » وايه الهدمة اللى انت لبسها دى ؟

العقل : ولبس عباءة وتقر عينى .. احب الى من لبس الشفوف

المال : انا عندى مال أبيعك به واشتريك

العقل : وانا عندى عقل ابيعك به بس ماشتريكش ابدا

الخزنة مشمعة

ننتقل مرة اخرى الى مشهد فكاهى ... السلطان فى مجلس البلاط ، وقد جمع وزراءه لانه وقع فى ازمة مالية ، ويريد ان يأخذ رأيهم لتجدته .. والسلطنة خاوية .. والسلطان هو حسن فايق .. ويجرى بينهم الحوار التالى :

السلطان : ايه رأيك يا وزير المعارف ؟

وزير المعارف : المعارف لا يعرف يامولاى

السلطان : وانت ياوزير البحر

وزير البحر : العطشان يشرب من البحر يامولاى

السلطان : وانت يا وزير البلاط ؟

وزير البلاط : وايش ياخد الريح من البلاط يامولاى

السلطان : وانت يا وزير المال ؟

وزير المال : مصلحة الضرائب تغلق الخزنة بالشمع الاحمر يا مولاى

السلطان : نقدر نفتحها من ورا

وزير المال : نقدر

السلطان : فيها قد ايه ؟

وزير المال : فيها ١٤٠ قرش وشوية ورق بوستة وقلم حبر جاف

السلطان : وانت ياوزير السيف ايه رأيك .. لو اعلنا الحرب عندك مانع ؟

وزير السيف : مشيرا يامولاى !

السلطان : ازاى

وزير السيف : كان لهم او فاز نايم من الحرب العظمى اللى فاتت ماقبضوهش لغاية دلوقتى

ويلتفت السلطان الى الوزراء ويضحك قائلا : « شكر الله سعيكم » فينصرفون قائلين : « عظم الله اجركم »

وفى الفيلم ٣ أغنيات .. احداها اغنية يشترك فيها الحمار مع اسماعيل وطروب .. لحنها **محمد فوزى** على طريقة « ماما زمانها جاية » . والفيلم فيه ضحك وفلسفة .. وهو بالالوان الطبيعية **.. وهو اول فيلم بالالوان الطبيعية تنتجه فيلمنتاج .. واول فيلم بالالوان يمثله اسماعيل يس**

حسين عثمان

شكري سرحان

يمثل دوراً في هيروشيما !

شكرى سرحان يغير رقم تليفونه مرة كل شهر .. فهو محافظ جدا .. وهادىء وخجول .. وهو يرفض ان يقابل احدا فى بيته .. دهشت جدا عندما تردد وهويقول لى ذلك .. واخيرا اتفقنا .. جاءنى فى بيت اسرتى وجلسنا .. انه يعتبر حياته الخاصة فرصته الوحيدة فى الهدوء والامان بعيدا عن الناس .. وبعيدا عن الاضواء والضجة .. شكرى يضع تخطيطا لملاقاته مع الاخرين .. ولهذا فهو لا يتردد على المجتمعات الفنية منذ اشتغاله فى السينما ، بالرغم من حبه وتقديره لكل زميلاته وزملائه

وشكرى اب .. ابنه « يحيى » سنه الآن عام ونصف عام .. ومنذ ولد يحيى اصبح يحس بتدفق العواطف العميقة نحوه .. أصبح يملك طاقة من الحب يمنحها له فى سعادة لا حد لها

لكن لماذا لا يظهر شكرى سرحان كثيرا فى السينما ؟ .. انه يفضل الظهور فى افلام قليلة ، حتى يحس الجمهور باشتياق اليه .. ومن ناحية أخرى فهو يحاول تركيز مجهوده فى اعمال فنية محدودة ليصل الى المستوى الذى يرضى عنه

وشكرى لا يمثل فى المسرح الا فى التليفزيون ، لانه يفضل التفرغ ، فهو يحب أن يخلص لعمله ، وان يعيش الوقت كله فى دور واحد ، يستطيع أن يذوب فيه بعمق ، اما المسرح بالذات ــ الساحة الاولى التى تكون فيها شكرى ــ فهو يحاول أن يعوض حبه للمسرح الذى ما زال يعيش فى قلبه ، بأن يمثل ، ويخلص للعمل الجيد فى السينما التى تخصص فيها

وهناك دور ممتاز يريد شكرى أن يمثله فى السينما ، والدور لضحية من ضحايا القنبلة الذرية التى سقطت على هيروشيما فى الحرب العالمية الثانية .. **يريد أن يقوم بدور ضحية بريئة فى هذه المأساة .. وأن يعبر عن حالات الصراع بين الالم والتمزق واليأس** ... يريد أن يصور للناس مدى فداحة الجرم الذى أصاب الانسانية بهذه القنبلة

والغريب أن رأى شكرى فى كل أدواره سابقة على الاطلاق ، انه لا يجد بينها الدور الذى يمكن أن يسميه بالدور العظيم .. ان الدور العظيم ــ كما يقول شكرى ــ هدف ما زال يسعى اليه

ويقول شكرى عن من هو فتى الشاشة الاول .. الآن فى رأيه :

ــ كل زميل من زملائى أعتبره فتى اول فى ادواره على الشاشة .. فكل واحد له لونه .. ومادام يقنع الجمهور بصدق الصورة التى يطل بها على الناس . وزميلى **عمر الشريف** أسعدنى بدوره فى فيلم « **لورانس** » ــ الذى شاهدته فى برلين ــ لقد كان صورة حية لملامح الشاب العربى ، ولا يمكن لأى ممثل اجنبى أن ينافسه فى اداء هذا الدور

ورأى شكرى فى أخيه « سامى سرحان » انه يستطيع ان يؤدى أدوارا معينة تتفق مع ملامحه وطريقة انفعاله يقول شكرى :

ــ سامى لا شك موهوب ، ويكفى انه كان الاول فى امتحان التقدم للمعهد .. ولولا التجربة المريرة التى وقع فيها ، تلك التجربة التى أوقعته فيها الرجولة الكاذبة فى سن الطيش .. ولولا هذه التجربة القاسية لكان الآن من احسن ممثلينا فى الاذاعة والسينما والمسرح والتليفزيون .. ولسوف تعوضه الايام بلا شك

وشكرى سرحان يقضى وقته فى القراءة والاستماع الى الموسيقى وتتبع بعض اللعبات مثل كرة القدم والسلة والملاكمة .. كما انه يحب « الزرع » جدا ، ويقضى وقتا كبيرا فى العناية بما يزرعه فى البيت .. واحيانا يفضل شكرى الهروب الى الصحراء !

حسن يوسف

ينتج أفلاما للمراهقين

الذين بين السادسة عشرة والثانية والعشرين سينتج حسن يوسف افلاما عن مشاكلهم .. سيسير على هذا اللون الذى تشبه افلامه فيلمي « احنا التلامذة » و « كلهم أولادى » !

فالسينما لا تهتم كثيرا بمشاكل المراهقة ، انها تدور فى مشاكل الشاب الناجح الذى تخرج وتوظف ! لكن بيوتنا مليئة بمشاكل المراهقين حول هذه السن :الشاب الذى لا ينتظم فى دراسته ! .. الشاب الذى يريد أن ينتحر ! .. الشاب الذى يريد أن يتزوج وهو ما يزال طالبا ! ومئرات المشاكل التى لا تنتهى حول هذه السن .. ثم أن هذا النوع من الافلام يمس حياة كل أسرة ؛ يهم الاب والام والشاب والفتاة : ويخرج منه أكثر من لون من الكوميديا الخفيفة الى التراجيديا القاتمة.. وهى قصص غير مستوردة ، ونابعة من حياتنا

والحكاية أن حسن يوسف سيصبح منتجا ..بل أصبح منتجا بالفعل ، فقد كون شركة أفلام سينمائية بالاشتراك مع زميله المصور **كمال كريم** . وشركة حسن وكريم لن تتعامل مع موزعى القطاع الخاص ، وانما ستتعامل مع مؤسسة السينما وشركاتها ..

الخبر الثانى ان حسن يوسف ترك فرقة الريحانى .. يقولحسن:

ـ ان الذى نشأ وتربى فنيا على خشبة المسرح القومى ، لا يستطيع أن يستمر مع فرقة الريحانى .. **فادوار الريحانى لا يستطيع ان يلعبها الا الريحانى نفسه!** مستواه لا يستطيع أحد أن يصل اليه فى ادواره .. والواقع أننا جميعا « نهبش » فيها .. واتمنى أن أتعامل مع المسرح القومى بالقطعة .. سأكون أسعد انسان لو حدث هذا .. لكن للاسف المسرح القومى لا يستعين بممثلين من الخارج .. وعلى هذا فرف اشترطفىمسرحية مع فرق التليفزيون ومسرحية مع مسرح الجيب .. بشرط أن تكون المسرحيات من أخراج واحد من ثلاثة : **فاروق الدمرداش ، كرم مطاوع ، جلال الشرقاوى ..** وبالفعل اتفقت مع فاروق على أن اشترك فى أول مسرحية يخرجها..

وحسن يوسف عمره الفنى ٧ سنوات ، وسنه ٢٧ عاما .. أول أفلامه كان « **انا حرة** » ومثل البطولة فى فيلمى : « **نساء وذئاب** » و « **التلميذة** » .. وقد تخرج فى المعهد فى سنة ١٩٥٧ واشتغل مفتشا للتمثيل فى بنها.. وعاش فى اليأس شهورا وهو لا يمارس فنه ، حتى ساعده **احمد حمروش وحسين رياض وفتوح نشاطى** وضموه للمسرح القومى فقد كان الاول على دفعته

وحسن يوسف لم يتغير فيه شىء .. ما زال يحن الى لعب الكرة فى الشارع ، وفى الاحياء الشعبية على وجه الخصوصحيث كان يسكن فى السيدة زينب .. وهو طيب .. لا يعرف النفاق ، ولا يعرف كيف يكره احدا ، يقول حسن :

ـ لا أنا رجعى ، ولا متزمت ، ولا متحرر .. أنا ابن بيئتنا التى تؤمن بأن خير الامور الوسط ،وأنا أميل الى كل ما يحتاج الى جهد وتعب .. فقد كان فى حبى مشاكل وعقبات ، ولم اتراجع حتى انتصر حبى ، ومن مبادئى الاخلاص الشديد للعمل

حسن يتمنى أن تتاح له فرصة السفر سنويا الى اوربا ليستطيع ان يتابع شركته باحدث التطورات العالمية ، ورأيه ان امريكا فى السينما قد توفرت لها احدث الامكانيات المادية ، اما مركزالثورة الفكرية فهو روما وباريس ..

تقدمه
الكواكب
عدد لن تقرأه وتستمتع
به فقط .. وإنما
"ستحتفظ"
به أيضا !!
هدية العدد
مرطبات
؟! ؟!
أجمل
عدد
خاص
الثلاثاء القادم

عادل كامل

لن يكتب للمسرح تاني!

عادل كامل مؤلف مسرحية «عنتر وانجه» التي قدمها المسرح الحديث يقول بعد ازمة حذف دور الخادمة من مسرحيته ـ وهو دور اساسي وطويل ـ انه لن يكتب للمسرح بعد ذلك . الذي حدث « لعنتر وانجه » سد نفسه ..! سيكتب عادل للسينما فقط ..

وعادل يعمل محاميا . بعد تخرجه في كلية الحقوق تفرغ للادب ، ولم يمارس مهنة المحاماة الا بعد ٥ سنوات من تخرجه !

وبعد هذه السنوات الخمس من عبادة الادب انقلب عليه ! . لكنه اليوم يعود بعد ان احتل الادب مكانة محترمة في البلد .

وحب عادل كامل للمسرح جاء من حبه **لبرناردشو** ، وتعلقه به . ثم قرأ **اوسكار دايلد ، وسمرست موم ، وويلز ، ثم شيكسبير وتشيكوف** ، ثم بيرانديللو وابسن ..وكتب «عنتر وانجه » متأثرا بابسن . وهي من مدرسة المسرح الحقيقي .

وعادل بدأ كتابته للمسرح بمسرحية **« ملك من شعاع »** وهي قصة اخناتون ونفرتيتي .. كتبها وفي ذهنه كما كان في **ذهن صديقه** وزميله نجيب محفوظ ان ادبنا لابد ان يستند الى تاريخنا وتراثنا القديم . كما كتب **« عنتر وانجه »** في تلك الظروف التي كنا نشكو منها اجتماعيا قبل الثورة . وهاتان المسرحيتان طبعا كتبهما عادل قبل الثورة بسنوات طويلة .. و «عنتر **وانجه » اسم جديد اختاره لها** عادل هذه الايام عندما تقرر عرض المسرحية ، اما اسمها في الاصل كان **« ويك عنتر »** !

وقد كان عادل زميلا لنجيب محفوظ في المدرسة الابتدائية والثانوية . وكان معهما ايضا **احسان عبد القدوس ، وعبدالحميد جودة السحار .**

والفرق بين نجيب وبين عادل يحدده عادل بنفسه فيقول :

ـ نجيب محفوظ اتجه الى المدرسة الطبيعية ، ثم الواقعية ، وانا مدرستي من نوع اخر ، واظن انها تظهر في « ملك من شعاع » وهي واقعية تختلط بالرمانسية .. اي ترسم الواقع من خلال التطلع الى تحقيق مثل عليا « بمعنى انها لا ترسم الواقع فقط » فنجيب يرسم فقط « والرسم في اعتباره يؤدي المهمة التي يكتب من اجلها الفنان .

وكتابات عادل كامل كلها بالفصحى .. فالفصحى في رأيه تعطى جوا من الشاعرية . وتساعد على وجود جو جميل في داخل العمل خاصة اذا كان تاريخيا . وان كان هو الان يأخذ «العامية ، لانها اكثر واقعية ، ولتنتزع اعجاب المتفرج .

ورأي عادل في مسرحية « عنتر وانجه » هو ان الادوار الاساسية فيها قد اخذت مأخذا سهلا .. وكانت وسيلة ممثليها هي اضحاك الجمهور على حساب النص والفكرة .. وكان المسرحية وضعت لفائدتهم الشخصية ، وليست لفائدة العمل الفني كما كتب .

يقول عادل :

ـ ان الادب الحقيقي هو ادب النقد . وحذف دور كبير للخادمة في مسرحية « عنتر وانجه » افسد العمل كثيرا . ولست ادري ماذا في ان يتزوج السيد من الخادمة ؟. **الم يتزوج محمد رسول الله من جارية ؟ .**

وعادل من مواليد سنة ١٩١٦ .. وتزامل مع اصدقائه من الكتاب والادباء يقرءون ويكتبون ويتبادلون الرأي . لكن عادل فضل الانزواء هذه الفترة الطويلة .. **وسيكتب .. سيكتب للسينما . لكنه لن يكتب للمسرح مرة اخرى !**

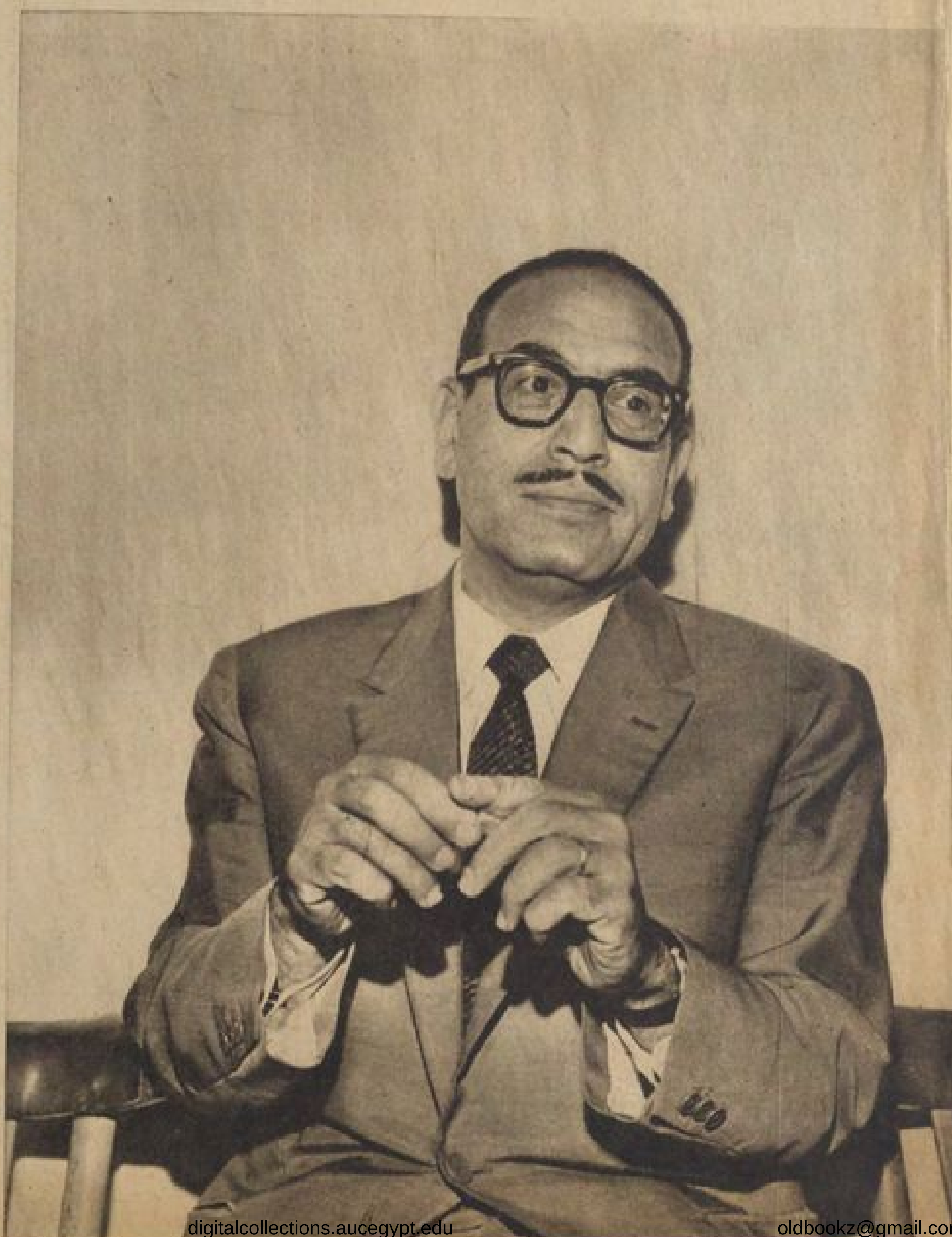

المخرج عباس يونس

هذه اول مرة يخرج فيها عباس يونس للمسرح .. اخرج « عنتر وانجة » .. لكن عباس يريد ان يخرج قصة كفاح « قاسم امين » في سبيل المرأة للسينما ..

وعباس ليس جديدا على الوسط الفني .. فعمره خمسون سنة .. منها حوالي ٤٠ سنة في الفن .. كان يهوى الموسيقى من

يخرج قاسم أمين

صغره .. والتحق بمعهد التمثيل الملحق بكلية الاداب ايام ان كان **طه حسين** عميدا للكلية ، وكان معه **حسن حلمي ، ومحمود السباع ، ومحمد توفيق** .. ثم سافر عباس وهو ممتلىء بحبه للموسيقى الى انجلترا .. سافر ليدرس المسرح مع السباع وحسن حلمي .. وأقام هناك أكثر من حفلة موسيقية .. قاد فرقة لتعزف في لندن الحان **الخلعي ، وسيد درويش ، وداود حسني .**

ولما انتهى عباس يونس من دراسة المسرح في انجلترا ، قرر السفر الى المانيا لدراسة موسيقى الاوبرا والاوبريت .. لكن الحرب منعته ، فعاد الى القاهرة مع زملائه ...

وبدأ عباس يمارس غرامه الموسيقى في الاوبريت .. وضع الحان الاوبريت المصرية « **قيس ولبنى** » ثم أوبريت « **الناصر** » ثم « **العباسة** » .. واخيرا أوبريت « **مصرع كليو باترا** » لشوقي .. وكان هدفه انعاش المسرح الغنائي في بلدنا .. وقامت « الفرقة القومية » في تلك الايام ، فكان مع مؤسسيها واعضائها **حسن حلمي ، ومحمد توفيق ، وفتوح نشاطي ، وحسين رياض** ، وبدأ عباس يمثل ويلحن للفرقة القومية .. ورصدت له وزارة الشئون ٥٠٠٠ جنيه لتكوين شعبة أوبريت داخل الفرقة القومية .. واحتفلت الفرقة بمولد أوبريتين : « **يوم القيامة** » ولحنها **زكريا أحمد** ، و « **القضاء والقدر** » التي كتبها خليل مطران ولحنها عباس يونس ..

وفي سنة ١٩٤٧ وجد عباس يونس نفسه مبعثرا وسط الاعمال الفنية .. فاراد أن « يلم » نفسه! اراد ان يدخل ميدان السينما .. فعمل مساعدا **لبركات** في أول فيلم له : « **الشريد** » بطولة حسين رياض .. وعمل مساعدا **لعز الدين ذو الفقار** في فيلم « **أسير الظلام** ».

ومن مدة طويلة فكر عباس يونس في ابراز كفاح قاسم امين في تحرير المرأة الا ان الظروف لم تساعده .. وهو يتمنى لو اتيحت له الفرصة ليقدم شخصية قاسم امين في السينما ..

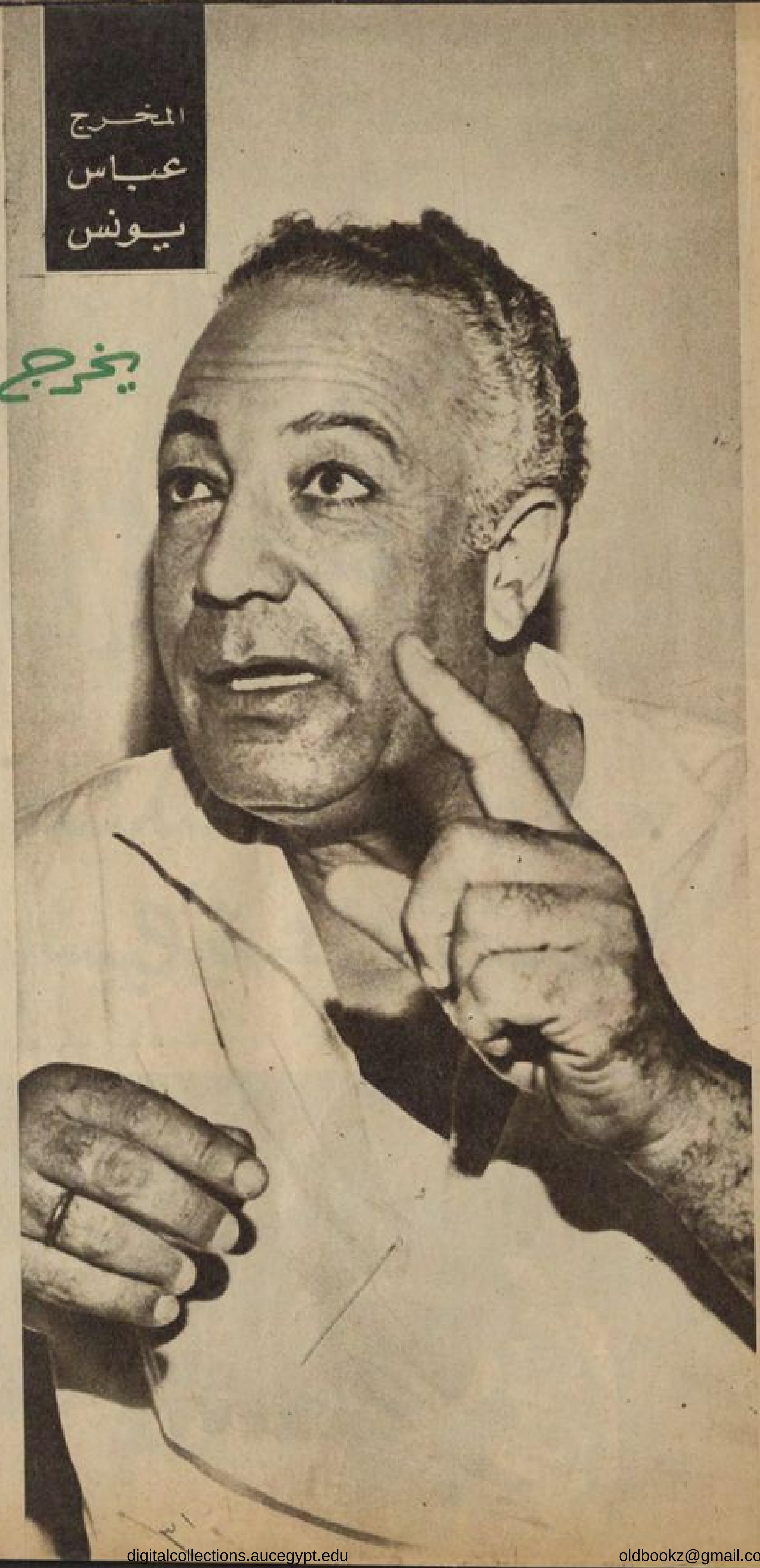

سيدة اسماعيل « انجة هانم » تشخط وتنطر فى كل من فى البيت .. وهـــذه ابنتها « اقبال » منى الامير .. وهى تلومها على ضياع عقدها !

قصة مسرحية

فشلت الهانم فى السيطرة على نفسها !

محمد عثمان فى دور «الاستاذ» الملحت زوجته بسيطرتها فى تطفيشه من البيت .. !

وفيق فهمى « هاشم » يعرض الزواج على انجة هانم

عباس يونس مخرج « عنتر وانجه » قدم تجربة جديدة .. لم يستعن فى المسرحية باى نجوم من خارج مسرح التليفزيون.. ومؤلف المسرحية ـ عادل كامل ـ كاتب اختفى باتناجه عنا وعاد بعد ٢٠ عاما بهذه المسرحية.. المخرج ايضا ولو ان اسمه ليس لامعا الا انه يعمل منذ حوالى ٢٥ سنة بالفن.. المخرج والمؤلف اذن موهبتان تعودان بذخيرة طويلة .. والنجوم من بيت الفرقة .. ولا واحد من الخارج !

المسرحية تعالج مشكلة عائلة برجوازية ، لها تطلعات ارستقراطية ..مجتمع هذه العائلة تحكمه امراة سيطرة ، وهى انجه هانم «السيدة اسماعيل» ، وقد بلغ من سيطرتها ان رب الاسرة الملقب « بالاستاذ » محمد عثمان قد انزوى فى حجرة مكتبه زاعما انه يدرس الموسيقى والفلسفة ، لكنه فى الواقع غارق فى صنع قصور من ورق اللعب .. وكان اهتمام انجه هانم هو البحث عن ازواج اثرياء لبناتها الثلاث .. وكانت تستعمل فى هذا السبيل كل الوسائل المقبولة وغير المقبولة

وفى الفصل الاول نرى الاستاذ فى مكتبه يتعجب من النظرة الطبقية التى تفرضها عليه الوسط الذى يعيش فيه ، وتسهم فى ذلك زوجته باكبر المجهود .. ويبدأ الاستاذ يحس انه غير طبيعى .. ثم نفهم أن له علاقة بخادم المنزل ، وانه قدم اليها هدية عبارة عن منديل باوية ! ولكن الخادم لشدة حب الاستاذ لها ؛ استطاعت ان تجعله يقبل قدمها ويربط المنديل حوله ، ويحضر لها هدية اخرى ... وهذا الدلال الزائد عن حده الى درجة اذلال سيدها ، اليبين مدى تطلع هذه الطبقة وبكل وسيلة الى استرداد حقوقها . ونعرف انه لانجه هانم ثلاث بنات ، الكبرى مخطوبة لشخص اسمه « **صلاح البشاوى** » والثانية فتاة تدعى الميل للادب وهى «**كوثر اسماعيل**» والثالثة **نازك** فتاة صغيرة « **عواطف البارودى** » متعلقة بشخص طائش مثلها وهو حمادة « **فوزى المختار** » ونفهم أن حمادة هذا يتهرب من « **مديحة** » ـ أخت نازك ـ والتى يجب أن يخطبها ، واخترع حمادة شخصية خيالية هو « **مرعى** » زعم انه ثرى ، وانه يرشحه لخطبة مديحة تخلصا منها حتى يستطيع أن يتزوج نازك اختها الاصغر **والاجمل .. وفى الحفل الذى** تقيمه الاسرة للخطيب يحضر ابراهيم خطيب **اقبال** الاخت الثالثة ـ والذى يؤى بصحة فتاة ـ لكن الام احتفاظا به ، تطلب من ابنتها اقبال **الا** تغضبه ، **والا** تفتح معه هذا الموضوع ! وتستغل الام نقطة الضعف التى اكتشفت فى تصرفات ابراهيم اللاهية ، وتحصل منه على وعد بان يكون عقد القران قريبا

وانكشف ابراهيم !

وفى الفصل الثانى نشاهد شخصا اسمه **هاشم « وفيق فهمى »** ومعه كلب نازك الذى هرب منها ولجا الى منزله ، وهاشم هذا صديق لحمادة .. الشاب الطائش الذى يحب نازك لكنه لا يريد أن يتزوجها ، ويتفق حمادة مع صديق هاشم ان ينتحل شخصية « مرعى » الذى قيل انه سيتزوج مديحة ..وتبذل مديحة كل ما فى وسعها لارضائه .. ثم يتضح ان هاشم هو شقيق زوجة ابراهيم .. وابراهيم فى نفس الوقت خطيب اقبال .. واقبال لا تعرف انه متزوج ! لكن ابراهيم يستطيع ان يسترضى اقبال رغم انكشاف مسألته !

انجه تتزوج هاشم

وفى الفصل الثالث يرفع الستار عن انجه هانم تطلب من زوجها « الاستاذ » ان يقوم بدور فى خطة تريدها هى .. والاستاذ غير راض عن هذه الخطة .. ونفاجأ بأن هاشم يدخل وهو مضطرب .. ونعرف ان انجه هانم استدعته على وجه السرعة ، **ويدخل حمادة مسرعا هو الاخر ليقول لهاشم ان مديحة قد هربت ، ولان خبرا نشر يومها فى الجرائد عن فتاة انتحرت ، فيظن هاشم انها هى مديحة ، ويتقدم هاشم لخطبة مديحة زاعما انه لا يعرف شيئا عما اصابها ، ويفاجأ الاستاذ بهاشم وهو يطلب يد « مديحة » فيقول له :** « لماذا تسلك الطريق السهل الذى رسمته لك انجه هانم .. وتترك الدنيا الواسعة » .. وأخبره الاستاذ انه هو شخصيا قد فضل الطريق الصعب .. وطلب منه قبل أن يتخذ اى راى بخصوص الزواج ؛ أن يأخذ هذا المفتاح ؛ ويفتح باب حجرة معينة وسيجد فيها كتابا اسمه « ويك عنتر » ..وطلبه ان يقرأ اولا . **ويخرج الاستاذ حاملا حقيبته .. ونعرف بعد ذلك انه قد هرب مع فتحية الخادمة التى يحبها** .. ونعرف أن بنت الشعب استطاعت أن تنتزع سيدا تعيش معه ويهربان معا .. وأن الاستاذ قد عرف ايضا زيف الحياة التى كان يعيشها .. وقبل خروجه اعطى لهاشم خطابا ليعطيه لزوجته انجه هانم ! وتدخل انجه هانم لتفاجىء هاشم ببرقية ارسلتها مديحة تخبرهم فيها أنها بخير ..

ويقرر هاشم أن يتزوج من مديحة ملقيا بكل سلاحه ، ثم يمر الوقت ويتذكر هاشم كلام الاستاذ ونصائحه ، فيفتح الحجرة التى معه مفتاحها ؛ فيجد مديحة فيها .. ثم يحضر ابراهيم ، ويعلن لانجه هانم أنه لن يتزوج اقبال لان زوجته قد ماتت ، وسيكرس كل جهوده لرعاية ابنه منها ، وتفتح انجه هانم خطاب زوجها ، فتقرأ أنه قد طلقها ثلاثا ، وبذلك ينهار البناء الضخم .. **وتنتهى الحال بالسيدة انجه هانم لاتزواج ابنائها كما كانت تتمنى بل يفقدها لزوجها هى الاخرى .. ونعرف انها ستحرم من الوقف لانها طلقت .. ولا بد أن تتزوج .. وينزل الستار وهاشم يعرض على انجه هانم الزواج !**

صلاح البيطار

لولوة

افكار للتليفزيون
بقلم: محسن محمد

رأيت في لندن برنامجا عجيبا.. واعجب ما فيه الجائزة .. الف جنيه ورحلة مجانية لزيارة دول الكومنولث جميعهــا . ان فكرة البرنامج تتلخص في انه مسابقة في المعلومـات العـامة عن دول الكومنولث . وقد اعلن مقـدم البرنامج ان الحلقة القـادمة عن الكومنولث وطلب من المتسابقين ان يستعدوا وان يدرسوا وان يختبروا معلوماتهم قبـل أن يجيئوا الى الاستوديو .

وجاء موعد الحلقة وبدأ مقـدم البرنامج يسـأل المتقـدمين او المتسابقين في معلوماتهم العـامة عن دول الكومنولث وواحدا بعـد واحد رأيته امامي يفشل الا صبيا صغيرا لا يتجاوز الرابعة عشرة من عمره فقد ظل طوال الحلقة يربح جنيها وراء جنيه .. او بعـبارة اخرى انه كسب جنيها في الاجابة عن السؤال الاول ، وعندما كسب او احسن الاجابة عن السـؤال الثاني اصبح الجنيه اثنين ثم اربعة وهكذا حتى فاز بجائزة البرنامج وهي للالف جنيها ورحلة مجانية الى اول دولة من دول الكومنولث اختارها البرنامج وهي الهند .

وجاء موعد الحلقة الثانيـة وقد سجلت فعلا في نيودلهي .. ورأيت الصبي الصغير واقفا امام قبر تاج محل ليسأله مقدم البرنامج ثلاثة اسئلة فاذا اجاب عنها الصبي ربح للالف جنيها وطار الى كنـدا واذا خسر احتفظ بربحه الاول ولـكنه يعود فورا الى لندن . وقد فشل الصبي في الاجابة عن السـؤال الثالث فعاد الى لندن ليشاهـد البرنامج المسجل على الشاشـة ككل المتفرجين .

وبدأ الحلقات من جديد والفائز في البرنامج يسافر الى كندا ليسأل في معلوماته العـامة عن كندا واذا رسب عاد الى لندن واذا نجح طاف حول دول الكومنولث كلهـا مجانا وحصل على مبلغ ضـخم وجائزة مغرية .

وفي كل اسبوع يقـدم البرنامج مسابقة عن اوروبا وكل حلقةتسجل في احدى دول اوربا او في مناطق ومحافظات بريطانيا والهدف الاول هو نشر المعلومات العامة عن بريطانياوعن اوربا وعن الكومنولث .

اعرف بلادك

وفي كل الدول وعلى شاشـات التليفزيون نرى برامج للمسابقات الثقافية وهم يعتبرونها مـدارس مالية للمشاهدين في الاسـتوديو وللمتفرجين في بيوتهم .. وفي الاتحاد السوفييتي يقدمون لجمهور الاستوديو صور شوارع او معالم تاريخيـة لبعض المدن ويطلبون الى المشاهدين ان يقولوا **اين يقع هذا الشـارع او اين يوجد هذا البناء** . والهدف من هذا البرنامج ان يعرف النـاس بلادهـم أو جمهورياتهم المتحـدة الشاسعة ....

واعرف هذه الالحان

وفي الولايات المتحدة تتنـافس المحطات في برامج المسابقات فهـذا برنامج اسمه .. اعرف هذا اللحن .. يحضره الجمهور ومن يريد منهم الاشتراك يجب أن يكون على علم باشهر الاوبرات العالمية والالحـان القديمة والاغاني التي اندثرت منذ عشرات السنين .

وهناك برنامج تاريخي او مسابقة في التاريخ يقدم لك صورا ورسوما لبعض العظماء .. لبعض الفنانين الامريكيين وغير الامريكيين **ويطلب اليك معرفة صاحب الصـورة او الرسم او الكاريكاتير** .. والجوائز في كل الاحوال اموالا او هـدايا تذكارية .

سؤال بـ ٢٥ الف جنيه

واشهر برامج المسابقات في امريكا اسمه سؤال بـ ٦٤ الف دولار .. اي سؤال بحوالي ٢٥ الف جنيـه ..وفي كل حلقة يأتي الجمهور الى الاستوديو ليشاهد اغرب مباراة عقلية .. اغرب امتحان لذاكـرة البشر بين مقدم البرنامج الذي قرأ عشرات ومئات الكتب والمراجـع ويحمل في يده ورقة الاسئلة وقـد تضمنت الورقة الاجوبة عن الاسئلة جميعها وبين المتسابق او المتسابقة الذي اختزن في عقله كل شيء ويجب ان يقدم او يخـرج ما اختزنه في ثوان قليلة وعقب سماعه السـؤال مباشرة . فاذا نجح في الاجابة عن السـؤال الاول واراد ان ينصرف بما ربحه من دولارات قليلة كان له ما اراد والا « قامر » بربحه كـله على السـؤال الثاني ويتضـاعف الربح في كل مرة اذا نجح اويخسر كل شيء اذا عجز عن الاجابة على اي سؤال . وتنتهي الحلقة الاولى من البرنامج وقد ربح اي متسابق ٢٠٠ دولار مثلا ويأتي في الحلقة الجديدة ليصبح ما جمعه ٣٢٠٠ من الدولارات مثلا ، في الاسبوع الثالث يأتي مرة ثالثة ورابعة وخامسـة حتى يجيء في احدى الحلقات وقـد ربح ٣٢ الف دولار فاذا احـاب عن سـؤال واحد كسب جـائزة البرنامج وقـدرها ٦٤ الف دولار واذا طارت منه المعلومات طـارت الجائزة وطار عقله أو عقل المتفرجين المذعولين من جراء هذا التنافس العقلي !

ولا يختار مقدم البرنامج مـادة او موضوع المسابقة .. بل انت ايها المتفرج اوالمتسابق الذي تختار

ليلى رستم .. وبرنامج ٢٠ سؤال

بتهوفن .. يجب أن تعرفه

باندرانيكه .. ومتى تولت حكم بلادها ؟

هذه البرامج تعتبر مدارس مسائية للمتفرجين وكان من سوء الحظ أنه لا يوجد لدينا منها برنامج واحد !!

في التليفزيون!

الموضوع . الت تاتي بين موعد الحلقة لتقول لمقدم البرنامج أريد أن تكون المسابقة أو الامتحان في لعبة **البيس بول** ، وفي هذه الحالة ستكون الأسئلة في تاريخ اللعبة ومن مخترعها .. وأين جرت أول مباراة ومن فاز ببطولتها في ولاية كذا منذ ١٥ عاما وأين تمت المباراة التي قتل فيها احد اللاعبين وهكذا ثم في قوانين اللعبة وحكامها .. ألخ ..

أو تطلب أن تسأل في **الموسيقى العالمية** وفي هذه الحالة ينبغي أن تكون عالما بموسيقى بيتهوفن وفاجنر وكل الموسيقيين المشهورين أو تريد أن يكون امتحانك في التاريخ وساعتها ستجيب عن أسئلة عن توتنخ آمون والامبراطورة كاترين والمدة التي أمضاها نابليون في جزيرة سانت هيلانة والأيام التي جلسها فريدريك الثالث على عرش المانيا وكم عدد أطفال ابنته سوق ومتى تولت السيدة باندرانيكه رئاسة الوزارة في سيلان .

أطفال عباقرة

ولقد نجحت هذه البرامج في أن تقدم للناس طفلة تبين أنها تعرف عن لعبة البيس بول أكثر مما يعرف كبار اللاعبين . وفاز الممثل فنسنت برايس بكل جائزة البرنامج في الفن ، ونجح طفل من الرياضيين وفرنسي شاب نفسه كعالم في الأوبرا .. **بل نجح هذا البرنامج في أن يقدم للناس شبانا لم يفوزوا بكل الجائزة** ولكنهم في الحلقات التي ظهروا **فيها لفتوا انظار مديري شركات التليفزيون فاختاروهم ليقدموا برامج أخرى** بل ان احد هؤلاء الشبان أصبح هو مقدم البرنامج نفسه أي سؤال بـ ٦٤ ألف دولار .. بعد ان تبين من أجابته انه ألمع من مقدم البرنامج نفسه . واستطاعت سيدة اسمها الفريدا الوين تاروت ان تفوز في برنامج مسابقات آخر بجائزة قدرها ٢١٦ ألف دولار .

ولقد حدث منذ أكثر من عام أن تبين أن مقدم احد برامج المسابقات الكبيرة يتفق .. مقدما .. مع متسابق معين ويخبره بالأسئلة ليستعد لها وقد أعلن المتسابق نفسه نبأ الاتفاق الإجرامي بينه وبين مقدم البرنامج ولكن هذا لم يؤد الى وقف المسابقات أو وقف البرنامج وان كان مقدمه قد طرد من عمله .

رجل القرن العشرين

وفي فرنسا يقدم أحد المذيعين واسمه بيير صباغ برنامجا اسمه « رجل القرن العشرين » .. وهو عبارة عن مسابقة في المعلومات العامة والمتسابقين أو المسابقون هم الذين يختارون أيضا موضوع الأسئلة . وهذا البرنامج يقدم في الساعة السابعة مساء ١٤ **مرة كل شهر** مع أن مدته ٢٥ دقيقة في كل مرة .. والسبب في ذلك هو أن الناس يفضلون أن يشاهدوا أنفسهم وجيرانهم وهم ينجحون أو يفشلون في الاجابة من الأسئلة .

ولقد قدم صباغ برنامجه لأول مرة يوم أول أكتوبر عام ١٩٦١ ومنذ ذلك الحين استطاع البرنامج أن يقدم في كل شهر ٢٥٠ متسابقا وتقوم آلة اليكترونية بتقدير الدرجات للمتسابقين . وقد استطاع صباغ نفسه أن يبتكر فكرة الآلة وقد نفذتها وصممتها له الشركة المنتجة للصواريخ الذرية الفرنسية التي تجرى تجاربها في صحراء ريجان . وقد تكلفت هذه الآلة ١٠ آلاف جنيه ويتألف الفريق الذي يعد البرنامج ويخرجه من ثمانية أشخاص والديكور واحد لا يتغير لأنه ستوديو التليفزيون ولا يدفع التليفزيون الفرنسي في هذا البرنامج سوى قيمة الجوائز .

لآلىء الثقافة التليفزيونية

ولقد نشر صباغ مذكراته أخيرا عن هذا البرنامج تحت عنوان .. « لآلىء الثقافة التليفزيونية » وقد سماه كذلك لانه يعتبر كل متسابق عبارة عن لؤلؤة ثقافية أظهرها التليفزيون . وفي هذه المذكرات تكلم صباغ عن المتسابقين دون أن يذكر أسماءهم فهذا مقامر وليس مثقفا وهذا كوميدي يريد أن يضحك من الناس ويضحك الناس عليه أما النساء فليس لهن مكان كبير في المذكرات والسبب هو أن ١٠٪ فقط من النساء يفزن في المسابقات لأن ٩٠٪ من عقل المرأة التي تأتي للمسابقة يضيع في الاهتمام بالبلوزة والجيب وجمال شعرها ولذلك يضيع من ذاكرتها كل جواب .. بل يضيع السؤال في الجو قبل أن يصل الى عقلها .. فلا يصل .

فوازير .. ثقافية

والتليفزيون العربي اهتم بهذه المسابقات الثقافية فقدمت لنا ليلى رستم برنامجا ناجحا واحدا هو « عشرين سؤال » وكنا نريد أن نرى على كل قناة برنامجا أو أكثر يعتبر نافذة على الثقافة ويستطيع أن يقدم للصفوف الأولى أشخاصا لانعرفهم ولكنهم يعتبرون كنوزا أو لآلىء ثقافية والتليفزيون وحده هو الذي يستطيع أن يرفع التراب عن هؤلاء الناس .. عن دوائر المعارف البشرية التي لايحس بها أو يشعر بوجودها احد .

ان أصحاب المواهب في بلادنا كثيرون . والتليفزيون وحده هو الذي يستطيع أن يكشف الستار عنهم بمثل هذه البرامج التي اعتقد انها أفيد وأكثر جاذبية وإغراء من برامج الفوازير الكثيرة التي يقدمها التليفزيون في رمضان !!

فنسنت برايس فاز بكل جائزة الفن

فبرنامج محصل الذي وقف امامه الصبي الصغير ليجيب من ثلاثة اسئلة

فننا الشعبي في ..

تمثال من الامومة بين الام والابن عبلة تحمل تقاليد الفنون الماضية ، في التمثال الجاء من النوبة وتأكيد للصلة بين الفن المصري القديم والحديث في صنع الفنان المراحلي ..

بينالي فينسيا

يقام الان فى مدينة البندقية « فينيسيا » بايطاليا . أكبر مهرجان دولي للفنون التشكيلية فنانو ج.ع.م اشتركوا فى هذا المهرجان بلوحات وتماثيل جديدة تمثل آخر صيحة فى الفن . الكواكب تقدم لك هؤلاء الفنانين وأعمالهم

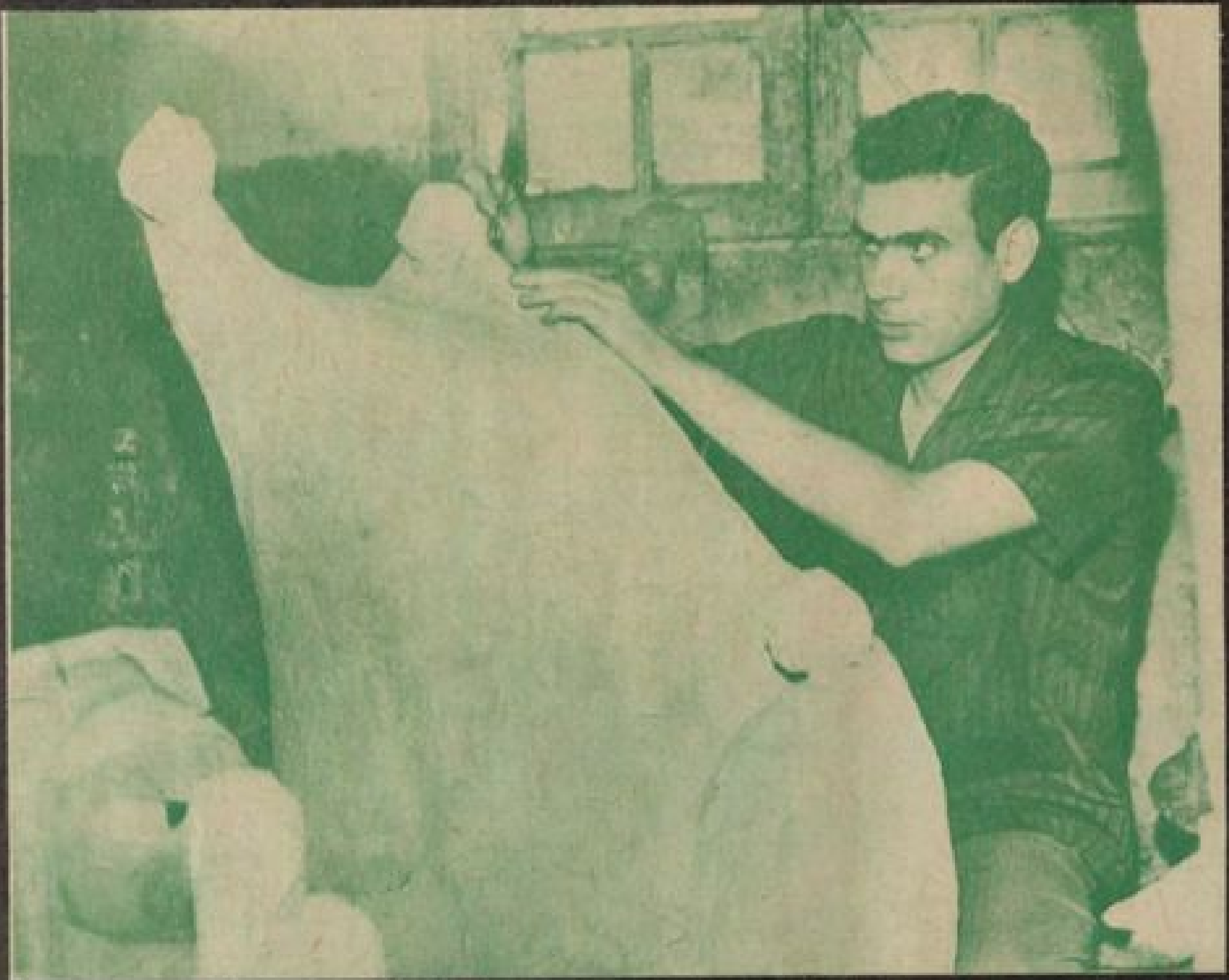

الدواخلي محمد انفعالاته في تمثال « الكتلة » بين القوة فيها احساس بالمصري القديم .. أسلوبه غير « شكلي »

ماهر رائف رأيه ان الفن يكشف ابعاد النفس الإنسانية وليس من الضروري ان يعالج قضية معينة .. نراه في الصورة العليا مع لوحة من الحرير . .

في مدينة البندقية الساحرة افتتح منذ ايام معرض البينالي عن اعمال فنية من مختلف بلاد البحر المتوسط .. ومن بلدنا تسافر اعمال فنية لثماني فنانين .. الاعمال اختارتها لجنة مختصة وتمثل احدث ما وصل اليه التطور الفني عندنا ..

وفي مدينة الاسكندرية قابلتها السيدة الفنانة الوحيدة التي سافرت بعض اعمالها تروى حكايات من حياة شعبنا .. اسمها **مريم عبد العليم** مدرسة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية .. ومريم تخرجت في كلية الفنون بالقاهرة منذ عشر سنوات ومن كاليفورنيا حصلت على درجة الماجستير في الحفر والطباعة .. لم تتأثر بالاساليب الامريكية ولا الجو الامريكي ، ظلت تتمسك بالطابع المصرى ..

تقول مريم انه لا اختلاف في تكنيك العمل ، الخلاف في الموضوع والتطبيق .. وفي بينال البندقية سبع لوحات من صنع يديها ، حفرتها على الزنك والنحاس ، وموضوعاتها كلها تدور حول القرية الكادرة .. من رأيها ان في بلدنا اصالة تلهم الفنان مشاعر صادقة .. والفن في بلدنا له تاريخ ، ما زال يؤثر فينا لاشعوريا حتى في ملبسنا وأزيائنا.. وهي في فنها تمزج بين اسلوب الفن المصرى القديم ، والقيم الاجتماعية التي تعيش في الاوساط الشعبية الحديثة ، أسلوبها في الاداء ليس كلاسيكي ولا تجريدي ، تقول :

– ممكن اسميه تعبيري .. واستطيع ان اسميه رمزى .. وممكن اسميه واقعي .. هو في الحقيقة فيه من هذا وذاك .. متعلق بالواقع مع لمسة تعبيرية رمزية ..

وفي معهد الفنون المسرحية بالزمالك قابلت الفنان **ابو خليل لطفي** مدرس الديكور المسرحي ، وابو خليل يمارس الفن منذ أكثر من ٣٥ عاما درس الفن في البيئة المحلية اولا وتخرج في الفنون الجميلة ثم سافر في بعثة ، وفي لوحاته يتبع الاسلوب الحديث في التعبير الفني ، يقول ان الاسلوب الحديث لا مفر منه ، مثل الصواريخ والابحاث الذرية لابد أن يستعمل الفنان وسائل التعبير الفني الحديثة بشرط أن يكون مصادره من البيئة المحلية .. الفن المصرى الحديث يجب أن يضمن استمرار خبرة الفنان المصرى في مختلف العصور .. مثل هذا يحدث في السياسة ايضا ، يقول .. نحن اليوم نزيل النقاب عن السر الكامن في الانسان المصرى ..

ولا يتقيد أبو خليل في لوحاته الفنية بالمواد التقليدية من الوان وادوات .. يستعمل في تنفيذ لوحاته ورق الشوكولاته المفضض من جميع الالوان ، ويضع بقايا من نحاس مطروق .. يبدو اسلوبه التنفيذى اقرب الى الحرفية منه الى التصوير .. يقول أن هذا ليس غريبا على شعبنا ، ففي الحسين وفي الاحياء الشعبية تباع لوحات بدائية ساذجة واحيانا آيات قرآنية استعمل صانعها هذه المواد ، ويتناول أبو خليل هذا الاسلوب باحساسه الفني لا يصنع بواسطته لوحات فنية تحكي موضوعات مستقاه من أسلوب الحياة الشعبي ومن الآيات القرآنية .. لوحة شباك الكرامات ، واحدة من خمس لوحات من صنعه اختارتها لجنة المعارض لتمثلنا بالبندقية ، هذه اللوحة فيها احساس بجو الاضرحة ، استعمل فيها الورق المفضض أزرق اللون وذهبي على أرضية اردوازية .. ومن النحاس صنع لوحة أسماها « مآذن من نور » .. والثانية اسماها « اذا السماء انفطرت » واخرى « اشعة كونية » ثم « شباك الكرامات » ..

ومن الاسماء نستطيع ان ندرك انه يلتزم بجو معين جو ينبع من اعماق شعبنا ، وفي تعبيره الفني يلجا الى اسلوب اشبه بالتجريد ، ويسمي فنه الجديد : الفن الغير تشبيهي او الغير شكلي اى انه لايمت الى شكل معين ..

ومن الاسكندرية أيضا تسافر خمس لوحات للفنان الاصيل **سيف وانلي** .. جميعها تحكي عن الموسيقى مجرد صدفة .. وسيف بدأ يرسم بالاسلوب الكلاسيكي ، كل فنان لابد يبدأ بتلك المرحلة ثم تطور الى الاسلوب التاثيرى واخيرا منذ سبع سنوات بدأ يتجه الى التجريد ..

وأسأله أن يفصل علاقة الموسيقى بالفن التجريدى ، كيف واين يتلاقيان .. ويقول لى ان الموسيقى الاصيلة أشبه شيء بلغة الملائكة ، فيها نشوى وفيها جبروت ، وفيها رقة واحساس دافق .. والفنان دائما يتسامى الى الروحانيات ..

واللوحات التي ذهبت الى فينسيا تحكي عن فلسفة سيف في الفن تتناول موضوعات كورال بيتهوفن ، وموسيقى فاجنر وتشايكوفسكي وباخ .. عالجها بأسلوب تجريدى عميق ..

يقول سيف انه لم يكن يستطيع أن يرسل الى معرض بينال لوحات كلاسيكية .. المفروض أن البينال يعرض أحدث الاعمال الفنية ، ويحكي عن آخر ما وصل اليه الفنان في فنه .

ويأسف سيف لان الجمهور مازال يسيء فهم التجريد ، ليس كل من يشخبط ، خط او اثنين يصبح فنانا تجريديا .. ولكن ، يقول لى : لا عليك الفنان دائما يسبق عصره ومن النادر ان يفهمه اهل زمانه .

وفي وكالة الغورى بحي الحسين بالقاهرة يعيش فنان آخر يستعمل في فنه الحجر والخشب والرخام ، يقول لى **محمد هجرس** في انفعال حقيقي ان هذه المواد مواد نبيلة ، وانه يأسف أن القطعة الفنية الوحيدة له ، والتي اختارتها اللجنة لتمثل آخر مرحلة وصل اليها لاتؤدى الغرض منها .. وبصراحة ، يقول لى ، فهو يعتقد أن عملية ارسال تلك القطعة لاتزيد عن مجرد سد فراغ ، وهي عبارة عن تمثال لأم تحمل ابنها على كتفها نحتها من كتلة من خشب الجميز الذى ينتشر في ريف بلدنا .

وتنظر الى وجه الام تبحث عن ملامحها فلا تجدها ، نفس الشيء بالنسبة لملامح الطفل .. وكأن الفنان يرى معالم الحياة من حوله لم تتأكد بعد ، والفنان مرآة تعكس آراءه عن المجتمع الذى يعيش فيه .. ومحمد هجرس له مدرسة جديدة في الاسلوب التعبيرى ، يهتم جدا بالخط القوى المعبر ، الخط الذى يعبر عن رأى ، ولا يهتم بالتفاصيل .

ويقول ان القطعة التي اختيرت له لاتمثل في الحقيقة مدرسته الفنية ، هي مجرد تجربة جديد ، ويخالفه في ذلك اعضاء اللجنة التي تختار الاعمال التي تمثلنا يقولون ان في تلك القطعة استاذية واضحه .

الاعمال التي ترسل الى معارض البينال ، يقولون ، تحتك بالمحيط العالمي ، وفي العادة تنتقى اعمالا تمثل ابحاثا جديدة في الفن ، كل فنان في اتجاهه ..

وتمثالان آخران في البندقية يمثلان فن **عبد الحميد الدواخلي** ، وهو فنان ناشيء ، تخرج منذ عامين ويعمل معيدا بالمعهد العالى للتربية الفنية .. اشترك عبد الحميد في عدة معارض ونال جوائز متعددة ، وهذا العام يسافر الى القارة الاوربية كمكافأة تشجيعية له عن الجائزة الاولى في النحت نالها في معرض الطلائع عن تمثال بناة السد ..

واول تمثال له يجسد الاحساس بالاندفاع في شكل كبش ضخم مع مبالغة في القرون .. صنعه من الطين الاسوانلي ثم حرقه في الفرن ، وقد استغرق في صنعه شهرا كاملا .. والتمثال الثاني عن الامومة ، في اسلوبه ايحاء بفن النوبة ، واحساس بالعمارة النوبية وفيه تأكيد للبيئة المحلية ..

وعبد الحميد لاينحو نحو التجريد ، يقول هو خية لو انه وقع فيها يفقد الشخصية المصرية ، وفي أعماله صلة واضحة بين الكتلة المصرية القديمة والشخصية المصرية الحديثة

وقابلت **ماهر رائف** في الاسكندرية ويعمل ماهر في الطباعة بانواعها : المسطح ، والغائر ، والبارز وفي بينال البندقية عشر لوحات تمثل فنه .. ولا موضوع معين يتناوله .. يقول ان الناس تعتقد خطأ أن كل عمل فني لابد أن يعالج موضوعا معينا وفي رأيه ان الفن وظيفته أن يكشف عن اغوار النفس الانسانية .. ذلك الذى يراه الانسان عن طريق الحس ليس هو الحقيقة .. العين الانسانية ترى المادة بشكل معين ، والميكروسكوب يكشف لنا عن شكل آخر للمادة يغاير ماتراه .. والنتيجة يقول ماهر ان العالم الذى نراه ليس هو الحقيقة ، ولكنه الصورة المحسوسة لتلك الحقيقة ..

وهو لذلك لايعتمد على ماتراه عينه كأساس لانتاجه الفني ، ويلجأ الى الفكر والعقل ، يرى العالم خطوطا دائرية أو مربعة ، ورموزا مجردة مطلقة ، ويعبر عنه بطريقة نسميها الاسلوب التجريدى ، وهذا قد يفهم منه تلميحا اننا نفصل التجريد عن الواقع .. والحقيقة أن التجريد هو الواقع بذاته ..

وفي رأيه ، بعدان يصل بي الى هذه النتيجة ، ان الفن الذى ينبع من مصر لايجب بالضرورة ان يختلف عن الفن الخارجي ..

م . ك

ابو خليل لطفي في لوحاته يستعمل مواد ليست تقليدية

بينما يسعد برسم تعاليمه في الحجرة نغمات موسـيقية ، واللـوحه تجـريديه تحكي عن سـحر الانغـام .

الفرنه الكارو ومعاناتها بين يدي مريم عبد العليم تتحـولان الى فـن تجـريدي فولكلوري.

مأذنة من نور لوحة استعمل فيها ابو خليـل ورق مقصص والوان

الخط العربي احدى اللوحات الثلاث التى سافرت فيها احساس بالفن الاسلامي

انسجة كونت خطوط فيها خيال رقيقة شفافة وفيها خيال الفنان .

شمس البارودى

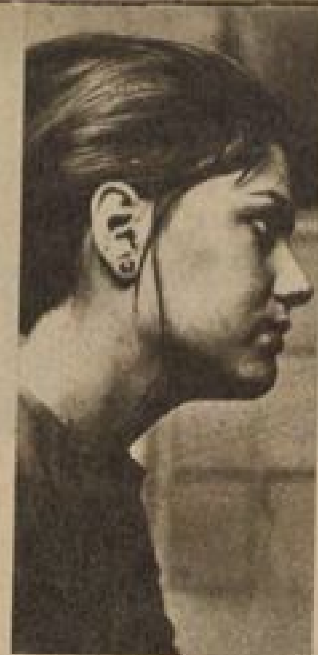

هربت الى المعهد

كثيرون من الذين شاهدوا «شمس البارودى » فى التليفزيون فى حلقات « العسل المر » ظنوا أن «شمس» يونانية .. لكن الحقيقة ان شمس مصرية .. فلاحة .. ولدت فى « وراق الحضر » احدى قرى محافظة الجيزة ، فى سنة ١٩٤٥ .

ومثلت شمس لاول مرة فى حياتها فى التليفزيون فى حلقات « **قطر الندى** » وراتها مارى كوينى فى هذه الحلقات ، فاعطتها دورا فى الفيلم « **دنيا البنات** » وارادت مارى كوينى ان تعطى شمس ادوارا فى كل افلامها، لكن « شمس » رات شيئا آخر .. قررت ان تسلك طريق الفن من حيث يجب .. قررت أن تدخل معهد الفنون المسرحية ، وحصلت شمس على الثانوية العامة ، ثم دخلت المعهد ، وفضلت معهد التمثيل على معهد السينما لان الاول اقدم واكثر خبرة ، والمسرح هو الاساس . دائما .. ومثلت شمس فى امتحان القبول دور « ليلى » فى « مجنون ليلى » ودورها فى « دنيا البنات » .. وشمس الان طالبة فى سنة اولى وستنتقل الى سنة ثانية .

شمس تحب من ممثلاتنا **سناء جميل وسميحة ايوب** .. اما من الممثلات الاجانب فهى تحب **اودرى هيبورن** .

تأمل شمس ان تمثل دور «**السلى كارون** » فى « **الفتة الماضى** » او دور « **فاطمة** » فى « **اليوم المفقود** » **قصة يوسف عز الدين عيسى** ..

تقول شمس :

ـ أنا افضل ان يقول الناس انى برعت فى دور « كذا » واجدت تمثيل دور «**كذا**» احسن الف مرة وافضل من ان يقولوا ان اجرى قد ارتفع الى كذا واصبح كذا الف جنيه !

صفاء مجدى

تنتظر مخرجاً يؤمن بها!

كانت قد كونت فرقة راقصة من الشباب اشتركت بها في كثير من البرامج التليفزيونية ، وعملت بها على مسرح الجمهورية في موسم ٦٢ ـ ٦٣ ، وقدمت اوبريت « حسن ونعيمة » الى جانب لوحات من الفن الشعبي .. ثم انتقلت بفرقتها الى الاسكندرية ، فقدرتها هيئة تنشيط السياحة ، وقدمت لها اعانة مثل الفرق التمثيلية الاخرى .. ثم لم تجد صفاء مسرحا تعمل عليه .. وبعد جولة في الفنادق شعرت أن مسئولية هذه الفرقة اكبر من أن تتحملها فحلتها . وصفاء نادمة وغير نادمة على حل الفرقة . نادمة لانها بذلت جهدها لتجعل منها شيئا ناجحا ، فكانت تدرب افرادها على الرقص « **سونيا ايفانوفا** » ومدام « **كارلو** » وكان يلحن لها **حسين جنيد** ، **وسيد مكاوى** ، وتؤلف لها الكلمات أسماء لامعة مثل **صلاح جاهين** . ونجحت الفرقة فعلا وكان يمكن أن تستمر لو وجدت لها مسرحا . ثم هي غير نادمة لان حل الفرقة دفعها الى أن تشبع ميلا آخر هو التمثيل

وصفاء مثلت سلسلة من الادوار الناجحة في التليفزيون .. أول تمثيلية اشتركت فيها كانت « **ام البنات** » اخراج **حسن اسماعيل** وتلتها تمثيليات أخرى . وهي الآن تعمل في « **القفص الذهبي** » وهي الحلقات التي كتبها فتحى أبو الفضل .. وفي حلقات « **نفوس عالية** » التي كتبها اللواء **شريف اباظة** ، واخرجها **حافظ امين** . كما تشترك في « **عادات وتقاليد** » وفي حلقات جنة الاطفال . ولم تترك الرقص تماما فقد تعاقد معها مسرح البالون ووضعوها من حيث الاجر في الدرجة الاولى الممتازة . لكنها بعد بروفات ٤ اشهر وتدريبات يومية فوجئت صفاء بالاستغناء عن خدماتها في مسرح البالون دون سبب !

الذى يضايق صفاء هو انها لم تحصل حتى الآن على فرصة لتظهر موهبتها الحقيقية ..فزحام العمل في التليفزيون وطابع السرعة لايتيحان للمخرج أن يدرس امكانيات الممثل .. أن صفاء تنتظر مخرجا يؤمن بها .. ويعطيها فرصتها الحقيقية

صفحة ضاحكة

يكتبها: محمد عفيفي

قرش الفن

قرات نبأ عن احد كبار ادبائنا انه كانت عنده مكتبة مؤلفة من ٤٠٠٠ كتاب باعها كلها لكي يدفع ثمن الخبز والدواء . لماذا صح هذا فهو شيء اقل ما يقال فيه انه مزعج ومحزن ، وانه اهانة من المجتمع للفن والفنان ، دعك من انه اهانة للمجتمع نفسه وقد رضي بأن تحدث فيه هذه الامور المزعجة المحزنة . كان من المفهوم أن تقع هذه الأمور في المجتمع الراسمالي المتطاحن الذي يدوس باقدامه كل شيء حتى الفن ، اما أن يقع هذا في مجتمعنا الاشتراكي فهو امر غير مفهوم بالمرة .

انها ليست مشكلة فنان معين بذاته ، ولكنها مشكلة عبد الفتاح القصري وشرفنطح وعلى الكسار وصالح عبد الحي وعشرات الاسماء التي نسيناها ، والتي مات اصحابها وهم لا يجدون لقمة العيش ، وذلك بعد ان انعدم المرض والشيخوخة وتبذهم تجار الفن بوصفهم من السلع غير المربحة

لكننا قد قضينا على راس المال المستغل ، فكيف نسمح لتلك المآسي ان تحدث بعد ذلك ؟ وكيف نرضى للفنان — اي فنان — بأن يعيش مهددا بذلك المصير المفزع في آخر ايامه ؟

معاش ؟ كلا ، لست اطالب للفنان بمعاش هزيل يمنعه من ان يموت جوعا . انما اطالب بتكريم الفنان في شبابه قبل شيخوخته ، وبتدليله طول حياته وفقا للنظرة العلمية في المجتمعات الاشتراكية . ان النظرة الراسمالية تقول ان الفنان سلعة ولذلك مات شوبان وجوجان جوعا ، لكن النظرة العلمية الاشتراكية . تعرف ما هو الفنان . هو انسان فذ ، متميز ، فلتة بشرية تضافرت في انتاجها ظروف بيولوجية خاصة ، وظروف نفسية خاصة ومنحته بذلك قدرات ومهارات تميزه عن الرجل العادي . وهو في هذا التفرد يشبه القائد العظيم ، والمصلح العظيم ، والعالم العظيم ، وسائر ما نعرف من الفلتات البشرية . فلماذا كنا لن نكرم الفلتات البشرية وندللها فمن نكرم وندلل .. المجانين والبلهاء وناقصي الذكاء ؟ !

ولما كان الفنان في معظم الاحيان اعجز خلق الله عن الكفاح في سوق المال فهنا يظهر دور الدولة ، ذلك الدور الذي تجاهلته الدولة الراسمالية ولا يمكن ان تتجاهله الدولة الاشتراكية .. انا نسمع من منح التفرغ التي تعطى لهذا الفنان او ذاك ، وفي اعتقادي ان كل فنان في الدولة الاشتراكية يجب ان يكون متفرغا . الفن الذي تعتبره الدولة الراسمالية سلعة ، ويجب في الدولة الاشتراكية ان يتحول الى وظيفة . وهذه الوظيفة يجب ان تكون من درجة مدير عام وطالع ! بل يجب ان تكون من درجة وكيل وزارة فمع احترامي لكافة المديرين والوكلاء اعتقد انهم يوافقونني على انهم ليسوا من نوع الفلتات الطبيعية ! لا يمكننا وفقا لاي نوع من الجدل ان نستكثر على بيتهوفن ماهية وكيل وزارة !

وفي مطالبتي بهذا التدليل لا اظن

على الهواء

لست ادري من هو العقل المدبر لبرنامج «على الهواء» الذي شاهدت جزءا منه للمرة الاولى منذ ايام ، ذلك العقل الذي لابد انه كان متمنيا نوما في اليوم المذكور .

شاهدت عملية مرعبة لا مثيل لها للثلاثة من الطرف نجومنا الفكاهيين وهم الحداد والخواجة بيجو وعبد الغني قمر ، وهم جميعا لامعون في ادوار الفكاهه ، ولسبب ما شاءت عبقرية العقل المدبر ان تحولهم من ممثلين الى مطربين في سكتش بعنوان المصوراتي . كلمات مفروض انها مضحكة بدون ان تكون مضحكة ، ركبت عليها موسيقى لا تناسبها حتى بفرض كانت مضحكة ، ومع تكرار المقاطع يجبر المؤدي على تكرار نفس الحركات ، كان المسألة كلها امتحان لاعصاب المتفرج وقدرته على احتمال الملل . لذلك فانا الوم هؤلاء النجوم على قبول هذه الادوار بقدر ما الوم العقل المدبر لها ، اللهم الا اذا كانوا ينافسون الى جانب اجرهم الرئيسي — وانا لا اعلم — ببدل مرعبة !

وبالاضافة الى هذا الدش البارد تلقيت دشا ثانيا ابرد ، في صورة شاب لن اذكر اسمه لانني لا اريد ان أوذي مشاعره . هو شاب يعتقد انه شاعر في حين انه ليس بشاعر ، احضره العقل المدبر وهو يعرف انه

الكسار

شرفنطح

القصري

انها عملية باهظة التكاليف .. فلو افترضنا انها تحتاج – مثلا – الى مليون جنيه في السنة فهل هذا مبلغ كبير على ظاهرة من ارقى الظواهر الحضارية ؟ والحصول على هذا المبلغ امر يسير من الملايين التي تستمتع بجهود أهل الفن .

الاغاني التي يستمع اليها الناس في الراديو والتليفزيون ، والساعات الممتعة التي يقضونها في السينما ، والتجارب الفنية التي يعيشونها بين سطور الروايات والقصص والقصائد والمسرحيات ، والمقالات الفكاهية

وذي مهمة !! .. كل هذه المتع التي يقدمها أهل الفن للناس ، هل يبخل الناس امامها بقرش زائد يضاف الى رخصة الراديو والتليفزيون والى تذكرة السينما والمسرح ، والى ثمن الرواية او مجموعة القصص او ديوان الشعر ؟ !

لن يرفض احد من الناس أن يسهم في تدليل اهل الفن الذين يسعدونه في كل لحظة من حياته ، ولن يرفض احد ان يدفع هذا القرش .. قرش الفن !

الحداد

ليس بشاعر لمجرد أن يعرضه على الناس ويضحكهم عليه .. هو حالة تغيبة تثير الرثاء وتبعث على الشفقة ، فلأي هدف نستخرجه الى الكاميرا ونتركه يعرض نفسه امام الالاف الذين لا يعرفونه ؟

اذا كان هذا العقل المدبر لرجل سادي ، فلماذا يفترض انني انا المتفرج اشبهه في ساديته ، وانني سوف استمتع بالضحك على شاب مسكين مضطرب الاعصاب !!

في مثل هذه اللحظات ، امام هذه الاذواق العجيبة في اختيار مواد البرامج ، الا تشعر مثلي بالاسف على التقدم العلمي الذي مكن لمثل هذه الاشياء ان تذاع على الهواء !!

نجوم الرياضة

باب يقدمه: محيي الدين فكري

محمود حمزة ليس بطل افريقيا فى وزن الذبابة فحسب . انه راقص تويست ماهر جدا . لقد جاء حمزة من كوم امبو ليعمل صبيا بمحل كهربائى سيارات ، فاذا به يصبح بطلا لافريقيا ... !

بطل الذبابة يرقص

صورة لوولكوت ومارشيانو هى التى جعلت من محمود حمزة بطل الجمهورية وبطل افريقيا فى وزن الذبابة ملاكما !

كان حمزة قد جاء الى القاهرة برفقة احد اقربائه سنة ١٩٥٧ ، بعد ان ضاق ذرعا بالبقاء بجوار والده فى بلدة « القليط » مركز كوم امبو حيث كان يساعده فى عمله كمزارع . واستطاع قريبه ان يجد له عملا كصبى بمحل كهربائى سيارات بمعروف .

ولم يكن عمر حمزة وقتئذ قد تجاوز السادسة عشرة ، ولكنه كان قصيرا نحيفا يبدو وكأنه طفل فى العاشرة من عمره . ومع الغلمان كان حمزة يذهب الى ارض شبرد بشارع الجمهورية وانضم لفريق على الاعرج للكرة الشرابه .

ولكن حمزة شاهد ذات يوم صورة فى احدى المجلات لوولكوت ومارشيانو اثناء مباراتها فى الملاكمة . واعجب جدا بالصورة ، فراح يقلدهما بمناسبة وبغير مناسبة ، وكان كهربائى السيارات سيد عجب كثيرا ما يضربه لانه كان يضبطه وهو

تويست!

يعقد مباريات فى الملاكمة بينه وبين زملائه فى المحل اثناء العمل .

ولم يجد الكهربائى بدا لاشباع هواية حمـــزة من ان يذهب الى نادى مختار ويقدم لمدرب الملاكمـــة سيد عامر الذى اختبره وضـمه لفريق النادى .

ومن ذلك الوقت بدا حمزة يتدرج كملاكم ففاز ببطولة الجمهـــورية للدرجة الثالثة ثم الثـــانية ولعب درجة أولى سنة ١٩٦١ وفاز بالمركز الاول ، ثم عثر به المدرب السكندرى المعروف غريب عفيفى فسعى لالحاقه بعمل كهربائى سيارات بالســـلاح البحرى ؛ وهناك تيسرت لحمزة كل الامكانيات التى ســـاعدته على الوصول الى البطولة ..

ففى عام ١٩٦١ مثل الجمهورية العربية فى دورة الغـــرب وفاز بالميدالية الفضـــية التى تمنح لصاحب المركز الثانى .

ثم عاد حمزة الى القـــاهرة واشتغل كهربائى سيارات بالسكة الحديد . ومثل الجمهورية ســنة ١٩٦٢ فى الدورة الافريقية وفـــاز بالمركز الثانى . ومثـــل حمزة الجمهورية بعـــد ذلك فى دورة نابولى وفاز بميدالية المركز الثالث البرونزية .

ولاول مرة فاز حمزة هذا العـام بالميـــدالية الذهبية فى الدورة الافريقية التى اقيمت باكرا عاصمة غانا واصبح بطلا لافريقيا فى وزن الذبابة .

وفى مسابقة احسن لاعب فـــاز حمزة بالمركز الثانى ولكنه يقـــول ان احسن ملاكم فى رايه ليس فوزى سليمان الذى فاز باللقب ، ولكنـه سـيد النحـــاس الذى اوقفته التكتلات عند المركز الثالث .

وحمزة بعد ان رافقنى فى زيـارة كلاى بغرفته بالهيلتون ، وبعد ان شاهد العروض الاستعراضية التى قدمها كلاى مع شقيقه عبد الرحمن، قال لى :

ـ لم يعجبنى محمـــد كلاى كملاكم . اعجبنى كانسان ظـــريف مسلم فقط . ولكنه كملاكم لا يمكن ان يصل لمستوى باترســـون او ليستون .

وقد انوجه كلانا .. محمد كلاى وانا بحمزة يفاجئنا برقصة تويست كان بارعا الى درجة ان كلاى صفق له .

وحمزة يرقص التويســـت فى معسكر الاعداد لدورة طوكيو . وقد طلب المدرب الالمانى جونتر من كل الملاكمين ان يتعلموا هذه الرقصـــة بعد ان شاهد حمزة يرقصهـــا ببراعة ، لانه اكتشف انها تفيد جدا لتليين جسم الملاكم .

ان محمود حمزة بطل ملاكمة وراقص تويست وكهربائى سيارات.

نتيجة مسابقة الكرة

١١ فقط تكهنوا بالنتيجة الصحيحه لبطولتي الدورى العام والكاس . اجابوا علي الأسئلة الأربعة موضوع مسابقه ((نجوم الرياضه)) الاجابات الصحيحة التي أسفرت عنها نتائج البطولتين . أشترك فى المسابقة ١٫٧١٨ قارئا . كان التعصب الأعمي والعواطف هما السبب فى عدم وصول كل هذا العدد الي نتائج قريبة من النتائج الصحيحه ...

مختار التتش يسحب اول ورقة تحمل اسم الفائز الاول

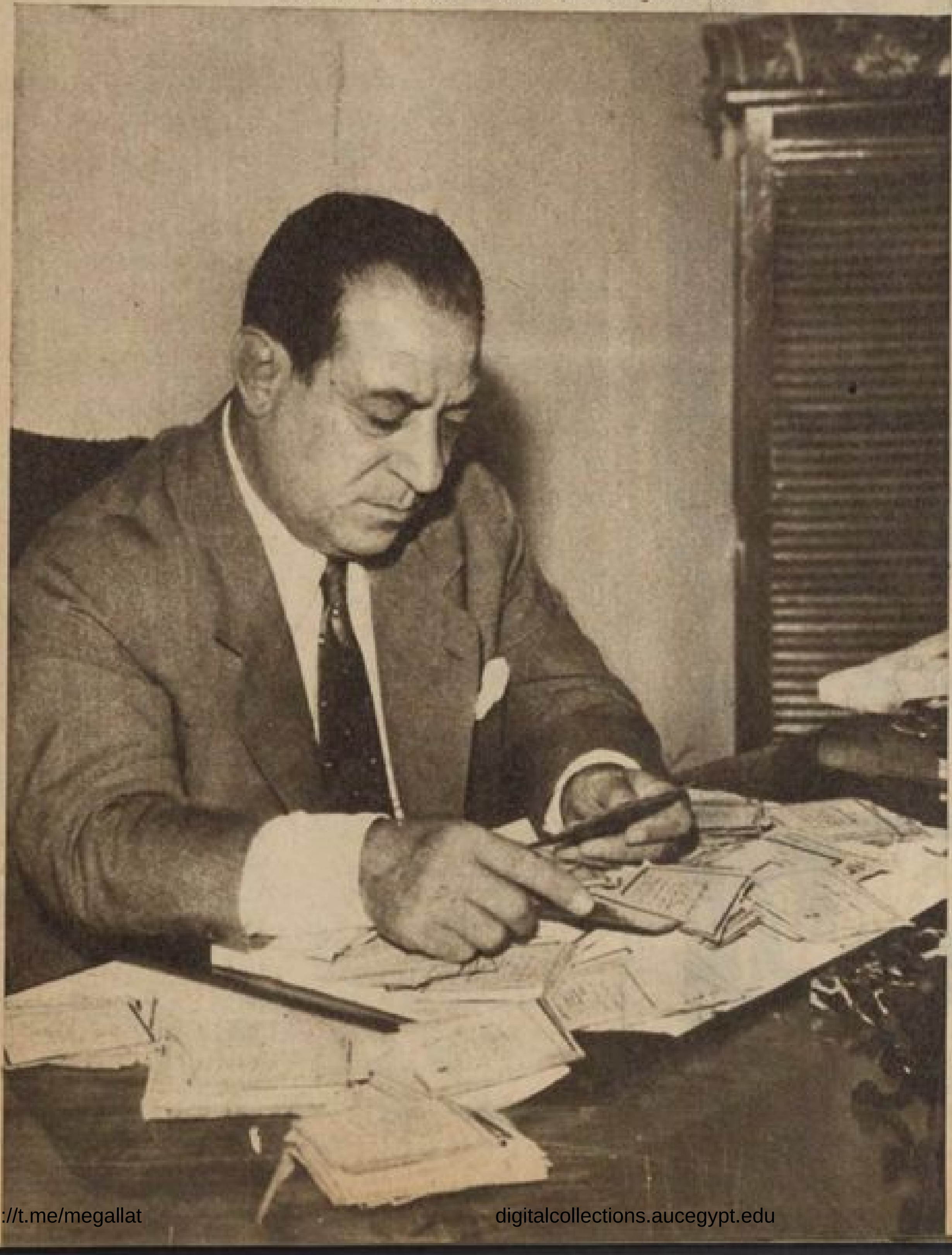

الفائزون الخمسة

فاز بالجوائز الخمسة التى رصدت للمسابقة المتسابقون الآتية اسماؤهم:

الجائزة الأولى

* وقدرها ٥٠ جنيها .. فاز بها : سهيل سادة حنا ـ ٤١ شارع عرفان بمحرم بك بالاسكندرية

الجائزة الثانية

* وقدرها ٢٥ جنيها .. فاز بها : احمد الماوردى ـ ٤١٨ طريق الحرية رمل الاسكندرية .

الجائزة الثالثة

* وقدرها ١٥ جنيها .. فاز بها : عبدالوهاب ابراهيم عبد الوهاب ١٤ شارع عطا الله حنا بالترعة البولاقية بشبرا .

الجائزة الرابعة

* وقدرها ١٠ جنيهات .. فاز بها : حسن محمد الخولي ـ ٢ شارع دوس ببور سعيد .

الجائزة الخامسة

* وقدرها ٥ جنيهات .. فاز بها : محمود صلاح الدين خليل بجاردن سيتى بالقاهرة .

تم السحب بمكتب التتش .. كان المشتركون من جمهور الاهلى أكثر من جمهور الزمالك . . .

وادارة مجلة الكواكب ترجو من السادة الفائزين الحضور الى مقرها بمؤسسة دار الهلال لتسليم الجوائز التى فازوا بها يوميا من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر .

كيف سحبت القرعة

تم سحب القرعة بمكتب السيد محمود مختار التتش . اول ورقة سحبها كانت تحمل اسم الفائز الاول . وثانى ورقة سحبها كانت تحمل اسم المتسابق الثانى . وهكذا

التكهنات الصحيحة

كانت الاسئلة التى وضعت للمسابقة هى :

- من هو اول المجموعة الاولى؟
- من هو اول المجموعة الثانية؟
- من هو بطل الدورى العام ؟
- من هو بطل الكاس ؟

والتكهنات الاحدى عشر الصحيحة قالت الاجوبة الصحيحة الآتية :

- اول المجموعة الاولى .. الترسانة .
- اول المجموعة الثانية .. الزمالك .
- بطل الدورى العام .. الزمالك .
- بطل الكاس . القناة .

جمهور الاهلى فى المسابقة

كان الذين اشتركوا فى المسابقة من جمهور الاهلى متفائلون جدا ١٨٧٣ متسابقا تكهنوا بان الاهلى سيفوز ببطولتى الدورى والكاس ٢٤٨٩ متسابقا كانوا اقل تفاؤلا وتكهنوا بان الزمالك سيفوز ببطولة الدورى العام والاهلى ببطولة الكاس .

جمهور الزمالك فى المسابقة

جمهور الزمالك مازال اقل عددا من جمهور الاهلى . انصاره الذين تكهنوا بفوز الزمالك بالدورى والكاس عددهم ٢٧١٢ متسابقا .

وجمهور الترسانة

بلغ عدد الذين تكهنوا بان الترسانة ستفوز بالدورى والكاس ١٤٦٨ متسابقا . اعتقد ان جمهور الترسانة بهذا العدد من المشتركين فى المسابقة قد تزايد هذا العام كثيرا .

القناة والاسماعيلى والاتحاد

تنبأ ٧١٤ بان الاتحاد سيفوز بالكاس . وتنبأ ١٢٣ بانه سيفوز بالدورى . ومن هؤلاء واولئك ٧٣ تكهنوا بان الاتحاد سيفوز بالبطولتين

اما الاسماعيلى فقد تكهن ٩٣٨ بانه سيفوز بالدورى . وتكهن ٣١٩ بانه سيفوز بالكاس . ومن هؤلاء واولئك تكهن ١٢٤ بانه سيفوز بالبطولتين .

وجمهور القناة قليل العدد . تكهن ٦٧ بانه سيفوز بالدورى، وتنبأ ٣٩ بانه سيفوز بالكاس .. ولكن ١١ فقط هم الذين تكهنوا بانه سيفوز بالكاس والزمالك بالدورى .

وطنطا .. الهابطة

متسابق واحد كتب ان طنطا ستفوز ببطولة الدورى العام . ولكن طنطا لم تستطع حتى البقاء فى الدورى الممتاز وهبطت الى الدرجة الاولى

وكل عام وانتم بخير

الذين خانتهم القرعة

قرر السيد مصطفى بهجت بدوى عضو مجلس الادارة المنتدب لمؤسسة دار الهلال مكافأة الستة الذين خانتهم القرعة باشتراكات مجانية فى مجلة « الكواكب » لمدة ٦ اشهر وهم :

«ابراهيم الجيار ـ محمد السيد عبده سليمان ـ محمد حسن البتوكى ـ عمر عبد الله عمر ـ رجب خالد عودة ـ صلاح محمد على فودة .»

الزهرة الرديئة

قصة قصيرة بقلم حنيفه فتحى

أمينة الصغيرة الحلوة فى الحادية عشرة من عمرها .. والكلب الاسود أملس الجلد الذى لا يزيد حجمه عن قبضة اليدين مجتمعين .. عثرت عليه أمينة يوما ما بجوار سور الارض الفضاء المجاورة لمنزلها .. حيث تسكن هى ووالديها وشقيقتها شقة منها .. طفلة سعيدة .. بيتها الصغير ممتلىء بالحب والحنان .. ودولابها ممتلىء بالملابس التى تليق بطفلة فى سنها وباللعب التى بدأت تحفظها من الكسر والتحطيم وتخاف عليها من الايدى العابثة منذ بلغت الثامنة من عمرها ، فاجتمعت لديها مجموعة من العرائس لا بأس بها . شىء واحد يقيد شعورها الطفلى بالسعادة المطلقة .. أن خروجها الى الطريق دائما يكون بحساب وفى حدود .. انها لا تستطيع اللعب مع أطفال الجيران دون حساب للوقت مثل شقيقيها أحمد ومحمود .. انهما يخرجان الى الشارع يلعبان الكرة ويركبان العجل مع أولاد الجيران ثم يعودان وقتما شاءا ولا أحد يعترض .. أما هى .. فيجب الا تتغيب بالخارج طويلا ولا يجب أن تغيب عن عينى أمها لحظة واحدة .. وهى تطل عليهما من النافذة من وقت لآخر . ولا يكاد الظلام يتسلل الى الطريق ليسلب النهار وضوحه .. حتى يمتلىء المكان بالاشباح والعفاريت .. يمتلىء رأس أمها بالاوهام .. فتناديها وتأمرها بالعودة فورا الى البيت وتتعجب أمينة وتسأل « لماذا ؟ »

دائما يأتيها جواب واحد :

هكذا تفعل كل البنات الطيبات

ماذا تقصد أمها بالبنات الطيبات ؟ .. وهل هناك بنات طيبات وبنات رديئات وأين هن البنات الرديئات ؟؟ وماذا يفعلن فى الطريق ؟؟ هل يلعبن الكرة ويركبن العجل حتى ساعة متأخرة من الليل كما تفعل الصبيان وكما يفعل شقيقيها أحمد ومحمود .. انهما اذن صبيان رديئان .. ولكن لماذا لا تحاسبهما أمها ؟ .. وتهز كتفيها وتذهب الى غرفتها لتلعب بعرائسها

وفى يوم خرجت أمينة تلعب أمام البيت وفوق كتفها كلبها الصغير .. ويرافقتها سميحة صديقتها التى تسكن الشقة المجاورة وهى فى مثل عمر أمينة وان كانت أطول منها وانحف بدنا ثم انضم اليهما عزيز شقيق سميحة وهو فتى وسيم طويل القامة أسود الشعر أبيض البشرة فى الرابعة عشرة من عمره وطلب من أمينة أن يحمل الكلب فأعطته له ليلعب به بعض الوقت . انها طفلة رقيقة تحب عزيز كما تحب أحمد ومحمود وكما تحب سميحة وكما تحب أيضا كلبها وكل الذين يلعبون معها

وحمل الفتى الكلب .. وداعبه ودلله .. ثم وضعه فوق الارض وجرى الكلب فجرت الفتاتان خلفه . وسار خلفهما عزيز وهو يضحك . .. وأخذ الكلب ينبح ويهز ذيله الصغير والفتاتين تمرحان خلفه وتضحكان وتصيحان .

وفى الحديقة العامة المليئة بالاطفال والمربيات .. دلف الحيوان ومن خلفه الصغيرين السعيدين فى مثل سعادة الحيوان

وقال عزيز :

– أتركاه الآن لأذهب الى السينما

وأخرج عزيز بضعة قروش من جيبه ووقف يحصيها ثم قال موجها الحديث الى شقيقته : اذا سألت عنى ماما قولى لها انى ذهبت الى السينما التى بجوار البيت

وقالت سميحة وهى ما زالت تجرى وتدور خلف الجرو الصغير :

– حسنا حسنا .. اذهب

وقفز قلب أمينة فى صدرها .. انها تريد أن تذهب الى السينما أيضا .. ولكنها لا تستطيع ... لا بد أولا من موافقة أمها .. ثم لا بد من مرافقة شقيقها الاكبر لها .. وأحمد ليس موجودا بالبيت فلقد ذهب هو ومحمود لزيارة عمهم منذ الصباح ولم يعودا بعد وأخذت تعبث بطرف ضفيرتها فى حيرة وتردد ثم قالت :

– نذهب معك حتى مدخل السينما ..

ورافقته الفتاتان الى هناك ثم تركتاه وعادتا الى الحديقة .. حيث تركتا الكلب ولكنه كان قد اختفى .. أين ذهب هذا العفريت الصغير .. واخذت الصغيرتان تبحثان عنه .. فى أحواض الزهور .. بين الحشائش الطويلة .. والأشجار المتعانقة .. ولكن دون جدوى .. وبدأت دموع الخوف والقلق تملأ عينى أمينة .. ان كلبها لم يعش معها أكثر من أسبوعين منذ لقيته بجوار السور .. تائها .. وهى الآن تخشى أن يذهب سريعا كما لقيته .. تائها – ولكن الكلب لم يكن بالحديقة كلها .. فخرجت الطفلتان الى الطرقات المحيطة بالحديقة . وغربت الشمس وراء الأفق .. وبدأ الظلام يزحف على الحى .. وبدأت سميحة تشعر بالقلق لتغيبها الطويل عن بيتها .. فأبدت رغبتها فى العودة .. والبحث .. لم تعلن بمفردها عائدة .. وبقيت أمينة تكمل البحث وتلف فى الطرقات حول الحديقة التى أغلقت أبوابها – فجأة .. واذا بالحيوان الصغير يمرق من بين قدميها فتكاد تتعثر فيه .. وصاحت تهتف باسمه فى فرح وتدليل .. وانزاح عن قلبها كابوس الشقاء الذى خيم عليها خلال ساعتين كاملتين .. وحملت كلبها وأسرعت تعدو الى البيت .

ودقت الصغيرة الجرس .. وفتح باب الشقة فورا وامتدت يد أمها تجذبها من ضفيرتها الى الداخل ، وصرخت أمينة وهى تزداد تشبثا بالكلب ، وطاف فى ذهنها سؤال سريع .. « كيف علمت أمها بأنها كادت تفقد الكلب ؟ » .. وصاحت بأمها :

– ها هو .. لقد عثرت عليه ..

ولكن أمها لم يكن يهمها الكلب .. لم يكن يهمها فى الوجود الا غياب ابنتها حتى هذا الوقت ، فصرخت قائلة :

– أين كنت حتى الآن والساعة قد أشرفت على الثامنة ؟

وصاحت منى وهى تلقى بالكلب من بين يديها فيجرى مبتعدا عنها ويتركها تتلقى العقاب وحدها :

– كنت أبحث عن كلبى وقد ضاع منى فى الحديقة

– ولماذا ذهبت الى الحديقة ؟

– كنت ألعب أنا وسميحة بالكلب فجرى الى هناك وجرينا خلفه

– لا .. هذا كذب .. لقد ذهبت الى هناك لكى تبتعدى عن عينى حتى لا أراك ولا أدركك

– أبدا والله هذا هو ما حصل

وقالت الام فى لهجة ذات مغزى :

– ألم يكن معكما أحد آخر ؟

– كان معنا عزيز ..

وقالت الام فى لهجة خبيثة :

– لقد رأيته من الشباك وهو يسير معكما .. وماذا كان يريد منك ؟

– لم يكن يريد شيئا .. كان يلعب معنا بالكلب ..

وصاحت أمها :

– ألم أمنعك مائة مرة من اللعب مع الصبيان .. ألم أقل لك أن هذا عيب ؟

– والله العظيم هو الذى أبى دون أن أقول له أن يأتى ..

وجذبتها أمها من أذنها ثم قالت فى لهجة حادة كأنما تلقى فى وجه ابنتها بقنبلة

— لقد رأيت سميحة تعود منذ أكثر من ساعة فماذا كنت تفعلين أنت وعزيز وحدكما بالليل ؟

— لا أبدا .. لقد ذهب هو الى السينما قبل أن تعود سميحة الى البيت بمدة طويلة .. ولما تاه الكلب .. بقيت انا أبحث عنه

— تظنين انى أصدقك ..

— لا .. لا أبدا

ورنت صفعة قوية على وجه الصغيرة وقالت أمها :

— أيتها البنت الرديئة .. قولى الحقيقة وخبريني ماذا فعل بك عزيز .. فى الظلام ..

واخلدت امينة تبكى بحرقة واستطردت الام :

— يعجبك بياض بشرته ؟ .. يعجبك شكله الحلو ؟

الام تأبى أن تصدق .. والطفلة لا تكف عن البكاء وقد دهمها شعور قوى بالذنب .. ليت أمها تسامحها قد تكون ارتكبت ذنبا دون ان تدرى .. نعم لقد لعبت مع عزيز .. وهذا ذنب كاف .. ليت أمها تغفر لها .. ثم أخذت ترجو وتستعطف ان تغفر لها ، وتؤكد انها لن تعود الى هذا الفعل مرة أخرى ..

اخيرا دفعتها أمها الى غرفتها وامرتها أن تشرب كوب اللبن الذى اعدته لها من قبل ثم تأوى الى فراشها .. وهى تهددها بابلاغ ام سميحة ما حدث حتى تمنع ابنتها من اللعب معها بعد اليوم

وساد الغرفة ظلام وسكون .. ووضعت الصغيرة رأسها فوق الوسادة .. ولم يغمض لها جفن .. وامتلأت الغرفة بالاشباح .. وامتلأ رأسها بالاوهام .. الخيال الصغير يتفتح ويتضخم فى ظلام الليل .. الأحلام البريئة الترفة تتطاير وتتصادم ثم تفرقع وتتلاشى كفقاقيع الماء .. والاوهام تحل محلها وتتحول الى أشباح من الخوف والخجل والقلق تلون نفس الصغيرة بالوانها القاتمة والقاتلة .. فترتجف الطفلة فى فراشها ، دموعها تسابق خيالها وهى تردد لنفسها .. أنا رديئة .. فاسدة .. هذا صحيح .. امى تقول ذلك .. لقد لعبت مع عزيز .. ولكن ماذا فى ذلك ؟ وأى ذنب ؟ لست ادرى ولكن امى تقول اننى اخطات .. امى تسالنى ماذا فعل معك فى الظلام بمفردكما ؟ ماذا تقصد ؟؟ ماذا يستطيع الولد ان يفعل مع البنت فى الظلام وهما منفردان ؟؟ أود ان أعرف .. يجب ان أعرف .. يجب .. يجب يعجبك بياض بشرته ؟.. يعجبك شكله الحلو ؟ لماذا تريد ان تخجلنى ..

هو تماما كما تقول امى .. ابيض اللون جميل الشكل .. وأيضا شعره أسود ناعم .. وعينيه خضراوين ورموشهما طويلة أطول من رموش عينى .. كيف لم انتبه لذلك من قبل

وزحفت الورق شفتيها ابتسامة صغيرة واتسعت ابتسامتها .. ثم ضحكت فى الظلام ضحكة ماكرة .. وقد حرصت على ان تضع يدها على فمها كعادتها وهى تضحك

أبو بثينه يقدم

بيني وبينك

اين الصواب

● قرات في الكواكب أن الممثل جاك شاربيه لم تكن شهرته لزواجه من ب. ب. وقرات في مجلة أخرى العكس . وان ب.ب هي التي قدمته للسينما وهي سبب شهرته .. فما رايك في هذا العك ؟

اسكندرية ـ عبد الرحمن محمود

● كل من المجلتين على حق.ب.ب قدمت شاربيه للسينما ولكن سبب شهرته أنه فنان مجيد ولهذا اشتهر ولو قدمت انسانا « لحمة » لاختفى

البرامج الاوربية

● اريد معرفة عنوان الاذاعة للبرامج الاوروبية . وهل اكتب لها بلغة أجنبية او بالعربية ؟

اسكندرية ـ نور الدين حسني

● هو نفس عنوان البرامج العربية . فاذاعتنا تصدر من دار واحدة . وعنوانها شارع الشريفين، او شارع علوى بالقاهرة ، واكتب باية لغة تعجبك

الموسيقى التصويرية

● شاهدت افلام سنة ١٩٦٣ فلم تعجبني الافلام التي توضع لها موسيقى تصويرية فما رايك ؟

السويس ـ اسماعيل سعيد

● الواقع ان الموسيقى التصويرية لبعض افلامنا من نوع يثير الاعصاب ويقلب الدماغ وبعضها « ملطوش » من الموسيقى الغربية ومحشور حشرا في الفيلم .. وارجو ان ينتبه المسئولون لهذه الكارثة

الفقر

● قيل لو كان الفقر رجلا لقتلته . ولو كان امراة فماذا نفعل

حلوان . محمد خيوى على احمد

حلوان ـ محمد على احمد

● يعني حاعمل فيها ايه ... ما انشطر على واحدة ست !

تحبيشة !

● اعجبني عدد الكواكب الاخير اذ وجدت فيه « تحبيشة » ممتعة من المقالات والصور والاخبار والضحك والفرفشة . ربنا يوفقكم.

سمنود . آنسة . م . ك.

● ربنا يجبر بخاطرك يا ستي . لتحشي نفسنا الله يفتح نفسك بالصحة !

مشروع فنانة

● اولا اهنئكم على توفيقكم في الصلح بين الفنانة مارى منيب والاستاذ بديع خيرى . وثانيا بعما انني اهوى الفن . فارجو ان تقدموني لاى مخرج سينمائي او تليفزيوني علما بانني طالبة بالمرحلة الثانوية التجارية

طنطا ـ نوال رجب

● اسمي نصيحتي وانا زي والدك . اتمي دراستك ولا تسمم احشي من الفن . فالفن لم يعد اجتهاد « وفهلوة » بل اصبح علما ودراسة الى جانب الموهبة .

احصاء !

● كم رسالة تصلك في اليوم . وما هو النظام المتبع في الرد على رسائل القراء ؟

السويس ـ عبد الله محمد احمد

● تتراوح الرسائل بين ١٠٠ و٢٠٠ اسبوعيا لباب بيني وبينك وحده . وفي اوائل الشهر تزيد لان القراء بيبقوا « منجبين » اما نظام الرد عليها فهو انني اقرأ كل رسالة كلمة كلمة برغم رداءة خط بعضها الى حد مرهق . واختار منها ما يصلح للنشر . في حدود الحيز المخصص لها بالمجلة .. والباقي بؤجل . والاعمار والارحال تأخذ نفس الاهتمام . واحب ان انصح للقراء الاسراء بالاختصار وتوضيح الخط

في الرياضة

● بذمتك انت اهلاوى ولا زملكاوى ؟

النجف ـ العراق . هادى رزاق فازى

● ما دام حلفتني بذمتي حتقول الحق .. انا زملكاوى .

مولد ؟

● اريد معرفة عنوان المخرج التليفزيوني محمد سالم فقد حاولت مقابلته بدار التليفزيون فلم امكن لانه « مولد »

ميت سلسيل ـ عبد العظيم مواق

● وما فائدة معرفة عنوان المنزل وهو لا يدخله الا لينام ؟

هدايا الكواكب

● نحن قراء الكواكب في الجزائر محرومون من هداياها لانها تصل الينا خالية من الهدايا . نرجو ان تدبروا امر هذه المشكلة .

الجزائر ـ عمار خنوف

● نحن لا يرضينا ان يحرم فريق عزيز من قرائنا من هدايا المجلة نحن لا نتحمل النفقات والمتاعب في اخراجها الا من اجل القراء . وسنعمل كل ما نستطيع لتلافي هذه الشكوى

الاسم والعنوان !

● لماذا لا تخصصون جزءا من المجلة لنشر عناوين الفنانين الذين يترون مساكنهم الى مساكن جديدة؟

● لان بعض الفنانين والفنانات بيعزلوا علشان ما حدش يعرف عناوينهم تمام زي ما خبيت انت اسمك عنا !

حلاوة الدنيا

● اريد ان تنشروا في اعدادكم القادمة صورة لفريد الاطرش هدية. واريد معرفة عنوانه .. وفي احدى اغاني فريد يقول « الحياة حلوة » فهل صحيح الحياة حلوة

الموصل ـ آنسة ساهرة

● نشرنا من قبل صورا لفريد الاطرش . والبقية تأتي . اما عنوانه فهو ٧٧ شارع النيل بالجيزة . اما الحياة فهي حلوة صحيح لكن مفيش حلاوة من غير نار !

تلغرافات

الى محمود سلامة زغلول بدمنهور
فاطمة رشدى افتتحت مدرسة للتمثيل ، والجاهد فى سبيل الفن اطمئن بان الدولة ترعاها بعد هذا الجهاد الطويل

الى عبد المحسن على الخطيب ـ رفح فلسطين
لو كانت عندى نسخ زائدة من دواوين لما تأخرت عن تلبية طلبك

الى احمد البسيونى التونسى ـ ليبيا
شكرا لك على تمنياتك وحسن تقديرك . تكهناتك وصلت بعد ظهور نتيجة الدورى والكأس . كل سنة وانت طيب

الى نجاة محمد بالمنصورة
الكواكب ونجاة الصغيرة ترحبان بصداقتك . عنوان نجاة هو شارع حسن صبرى بالزمالك ت ٨١٨٢٨٨

الى محمود محمد عبد السميع بلاج حلوان
انت نسيت تحط المواليق الجواب . . . اللى واخد عقلك ينهى به .

الى فوزى كلش ـ كليوباترا . اسكندرية
الالتحاق بمعهد السينما يكون بالثانوية العامة . وعنوانه بمدينة الفنون بالهرم

الى صالح بالحاج نهج الاثنين ـ الجمهورية التونسية
شكرا على محبتكم . ولحياتنا لكم والكل اخ تونسى

الى عبد الله محمد الذبيانى ـ المكلا حضرموت
عبد الحليم يشكرك على عواطفك نحوه ، وسيكتب لك فى اول فرصة بعد الانتهاء من بعض مشاغله الفنية

ركن الأغانى والأزجال

مابين عمرى وبين حبك   رواية الناس بتنقلها
وبين حرمانى من قربك   سنين ابكى على طولها
سنين مرة سقيتها لى من الحرمان
ولا مرة خليتها لى ولو بحنان
وانا صابر على القسوة   وطول الهجر ملقتش
ما اريدش حنا همسة   ويمكن يوم تكلمنى
ما بين عمرى وبين حبك
اشوف الماضى من حالى   خيال يحينى فى املى
ولما اصحى على آمالى   ودمع جوفى يندهلى
واملا كاسات واقضيها   ليالى طوال
واقول هيهات اعيش   فيها على دى الحال
وليه اصبر على دى الذل   وافنى العمر للآخر
واقاسى الهجر ليل ونهار   وعمرى يدوب وانا صابر
وبين عمرى وبين هجرك
ملكت الروح وسلمتك   وجودى فى الحياة كله
وفيت سنين ما كلمتك   على نار الجفا وذله
وتندلل بدون لازمة وتجرحنى
واندلل على كلمة تريحنى
واستنى سنين وشهور   على احلام تحققها
وحبى لم يشوف النور   وعينى الدمع بحرقها
وبين عمرى وبين حبك   رواية الناس بتنقلها
وبين حرمانى من قربك   سنين ابكى على طولها

احمد محمد سعفان

المحرر ـ مقطوعتك جيدة ومعظمها سليم الاوزان . والاحظ أن بعض ابياتها فى منتهى القوة وبعضها متهالك . يحتاج الى تقوية حتى لا يكون سمو المعانى وهبوطها كالمطبات المرهقة . اما الاوزان التى افلتت منك ففى الشطرات « خيال يحينى فى املى » و « ولما اصحى على امالى كما ان « القسوة وهمسة » ليس فيها الالتزام الذى رأيناه فى القوافى الاخرى . انها بداية طيبة ولو بذلت اهتماما اكبر فان وصولك الى مكانة طيبة امر محقق وسريع . . استمر ونحن على استعداد لبذل كل عون لك

نصائح

اسمع منى كلمة حا اقولها   فكر فيها بلاش تهملها
برضة الدنيا ليها حمايلها   مرة تجيبها ومرة تشيلها
ليه بتفرق قرشك ليه ؟   ليه بتقول على نفسك بيه
اول يوم تصرف لى جنيه   واخر الشهر تقول بربه

بور سعيد . عبده اسكندر رزق الله

المحرر ـ اكتفينا بهذا القدر من مقطوعتك لان البقية مختلة الاوزان . . وهذا القدر يصلح بداية لمونولوج اجتماعى . حاول أن تنظم الباقى من وزن سليم . وان تصحح ماق هذين الكوبليهين من اوزان مختلة ولا تنس أن كلمة « بيه » قد حذفت من قاموس حياتنا

صديق "ب ب"

الجديد

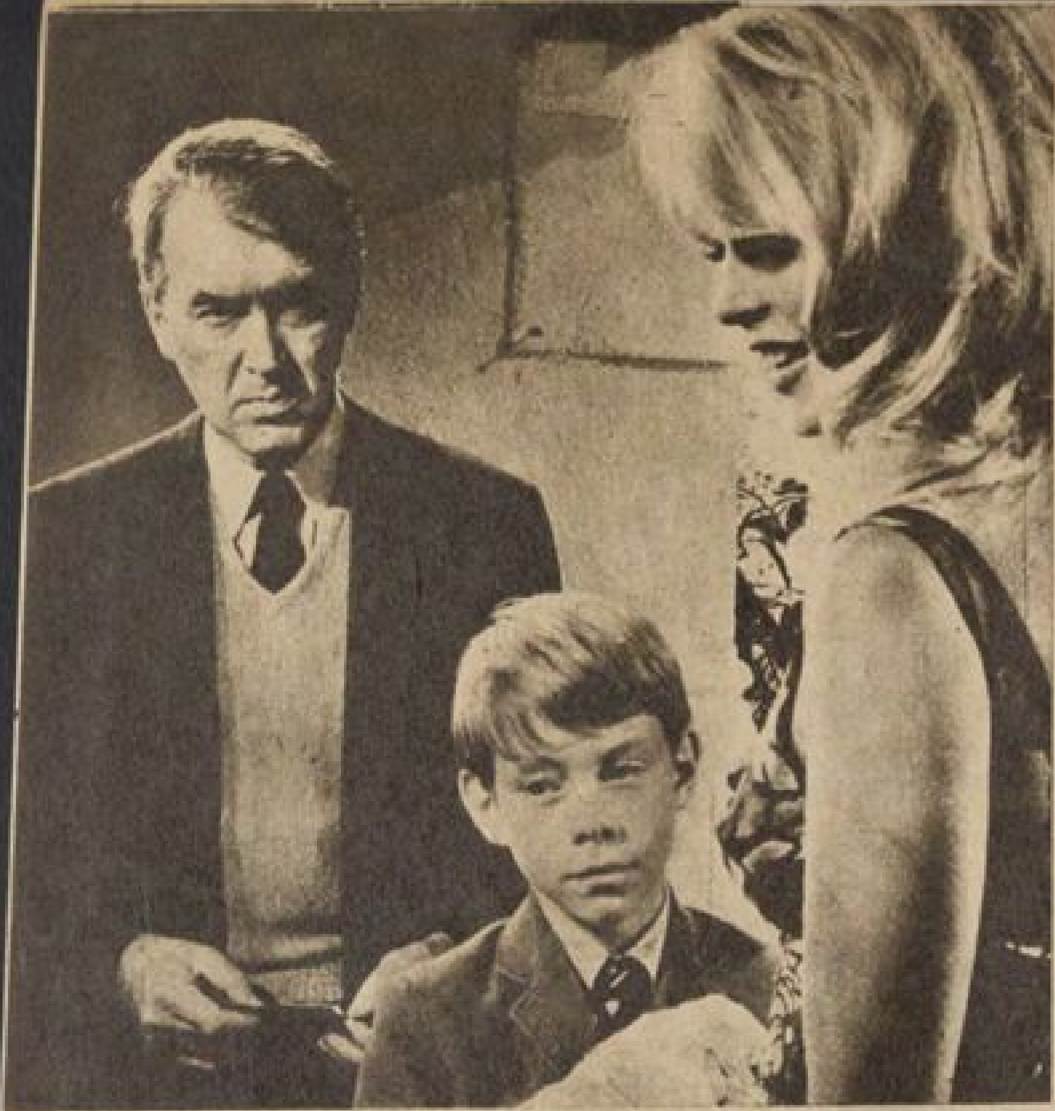

الصبي الصغر ارازموس صديق بب اقام معها اسبوعا .. سيمثلان فيلما يشترك معهما فيه جيمس ستيوارت والفيلم كوميديا حديثة .

باريس كلها تكلمت عنه .. قالوا انه امريكي .. وسيم .. اسمه « بيلي مومي » .. قضى معها في مسكنها في باريس اسبوعا على الاقل كانت بريجيت لاتكاد تتكلم فيه غير الانجليزية .. التي تعلمتها عندما ذهبت الى انجلترا منذ عامين لتمثل فيلم « بابيت تذهب الى الحرب»

ولم يعرفوا الا اخيرا ان «مومي» لايزيد عمره على عشر سنوات «وانه جاء ليعمل في فيلم جديد لشركة « الفوكس القرن العشرين » اسمه « ارازموس ذو الوجه الذي يكسوه النمش » .. وان « بريجيت » تقوم بدور اساسي في هذا الفيلم .. ويقوم ببطولته النجم الامريكي « جيمس ستيوارت » .. الفيلم كوميديا حديثة و « جيمس ستيوارت » فيه هو « البروفيسور ليف » الذي يؤمن بالفنون والعلوم الانسانية ويكره « الذرة » واهتمامنا الكبير بها في هذه الايام .. و«بيلي مومي » هو ابنه الذي يشاء حظه ان يوهب عقلية رياضية علمية لاتهتم الا بكل ما يمقته والده ويثير سخطه ..

الحقيقة ان الطفل العبقري يهتم بشيء واحد آخر هو .. «البريجيت»!

و « بريجيت » دورها في هذا الفيلم صغير نسبيا ، لم يستغرق العمل فيه اكثر من اسبوع «ولكنها قبلته لانه اولا يجمعها بنجم هي شخصيا معجبة به ولعلها كانت تتمنى ان تقف امامه يوما .. ولانهم ثانيا لم يبخسوا اجرها فقد اخذت عن الايام السبعة ٨٠ الفا من الدولارات !

والطريف انه عندما لاحظت « بريجيت » ان اللقطات التي سوف تشترك فيها سوف تكون في مسكن مثل مسكنها .. الحت في ان يتم التصوير في مسكنها .. ويقال انها فعلت ذلك لتبتعد عن الصحفيين بقدر الامكان، لانهم في المدة الاخيرة ضايقوها كثيرا خاصة بعد عودتها من الرحلة التي قامت بها الى امريكا الجنوبية مع صديقها «بوب زاجوري» .. وتم التصوير في مسكنها بنجاح تام واهدت « بيل مومي » بعد ذلك احدى صورها موقعة بامضائها ..

« بيل » فرح بالصورة جدا وعندما رجع الى بلاده لم تكن تفارقه حتى عندما يذهب الى « مدارس الاحد » .. وهي المكان الذي اكتشفه فيه زوجة « جيمس ستيوارت » عندما كان المنتج يبحث عن طفل عليه مخايل الذكاء .. ويكسو وجهه النمش !

برشاقة عجيبة ، أعلن أنيس منصور في مقدمة كتابه «وداعا أيها الملل» أنه وجد علاجا للملل ثم خصص أكثر من مائتى صفحة لاحاديث طويلة مبعثها الوحيد هو الملل

الأدب ... والفن

صباح الخير.. أيها الملل!

بقلم : كمال النجمى

●● الملل عند أنيس منصور له معنى آخر غير المعنى الساذج الذى أعرفه أنا وأنت ..

فأنت وأنا نشعر بالملل من رتابة الحياة مثلا ، أو من تشابه برامج التليفزيون ، أو من ركود مباريات كرة القدم !

وهذا النوع من الملل نابع من ملابسات الحياة اليومية لى ولك ولسائر الناس .. وهو موجود فى كل مكان وزمان ، وسيظل الانسان يعانيه ، بدرجات متفاوتة فى كل المجتمعات ، حتى فى المدينة الفاضلة التى تخيلها الباحثون عن حياة أفضل !

أما الملل الذى يعنيه أنيس منصور ، فهو الملل الفلسفى ..

الملل من المأزق الخالد ، والتوحد فى هذا الوجود ، والاخفاق الذى يجعل جميع الاعمال الانسانية متساوية فى المصير !

هذا هو الملل الذى يعنيه أنيس منصور ، وليس معنى ذلك أنه يعانيه ..

فهو يعنيه فلسفيا ، أما معاناته فتتعلق بظروف حياته الواقعية ، ولا أظن أن فى حياته الآن ما يجعله يعانى الملل الفلسفى الذى يعنيه فى كتاباته !

فى الماضى ، كانت حياة أنيس منصور شاقة مؤلمة .. نشأ وبداه فارغتان من كل شىء ..

وعندما التحق بقسم الفلسفة فى كلية الاداب ، كان بعض أساتذة هذا القسم يتكلمون كثيرا عن نيتشة وهايدجر .. وفى النهاية وصلوا الى جان بول سارتر ..

ان أنيس منصور الذى نشأ فيما يشبه ظروف البروليتاريا ، من انقطاع أسباب التملك ، بل وأسباب الحياة نفسها ، لم يلتق بفلسفة تعبر عن واقع هذا الحال ، وترسم طريق الخلاص منه ، وانما التقى بفلسفة تنوح على مصير الانسان ، وتشيعه باليأس القاتل الى مقره الابدى فى ظلمات الاخفاق !

فمن الذى يلومه بعد ذلك ، وهو ماض فى طريقه الفلسفى الذى وجده !!

صحيح انه نجح فى حياته .. أصبح كاتبا مشهوراً وصاحب أسلوب فى الكتابة يقل نظيره جمالا واشراقا وحيوية ولطفا ، وأصبح رئيسا للتحرير ، وصنعوا ألحان مسرحية ، ونجما تليفزيونيا واذاعيا ، وفتى محبوبا ..

ولكن هذا كله دواء لملل الحياة اليومية ، لا للملل الفلسفى العميق الذى أصيب أنيس بجرثومته فى قسم الفلسفة بكلية الاداب ، وهو شاب صغير يرى الحياة عابسة له ! ..

والحياة تتسع للملل الفلسفى

ان الكاتب الذى يعبر عن ملله الفلسفى بصراحة ، أفضل من الكاتب الذى يضع على رأسه

أنيس منصور حاول بهذا الكتاب ان ينقذ أفكاره عن الملل . . .

الآن صابون لوكس للتواليت فى ألوان جديدة زاهية !
لوكس
لوكس
لوكس
لوكس
روز
ناتالى وود «نجمة وارنر»
ناتالى وود تقول «إن صابون لوكس للتواليت يجعل بشرتى ناعمة جذابة» وأنت أيضا يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة باستعمال صابون لوكس للتواليت ذو الرغوة الغنية والرائحة العاطرة .
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
انتاج شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٨٠ - ١١ أغسطس ١٩٦٤ - ١٠ مليما

ماجدة وإيهاب

صورة الغلاف

ماجدة وايهاب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 680 — 11-8-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

لماذا سافرت فجأة؟

كان معروضا ان تقضي ام كلثوم هذا الصيف في راس البر .. كل معارفها واصدقائها كانوا يعرفون ذلك ، لكن ام كلثوم قررت فجأة ان تسافر الى اوربا ستزور سويسرا وفرنسا واسبانيا .وفي اسبانيا ستعرض نفسها على طبيب العيون الذي سيزوره محمد عبد الوهاب . صحبتها في هذه الرحلة احدى قريباتها. اتفقت ام كلثوم مع عبد الوهاب على ان يلتقيا في القاهرة في النصف الثاني من نوفمبر القادم حيث تبدأ بروفات الاغنية الجديدة التي ستفتتح بها موسمها الفنانى

آخر خبر

نقلوا استوديو كاملا إلى لبنان

تم شحن الات ومعدات ستوديو كامل الى لبنان منها الكاميرا « الكرين » التي تزن ٤ طن ، و ٣ كاميرات اخرى غير معدات الاضاءة . لتصوير مهرجانات بعلبك التي ستضم الى فيلم « افراح بعلبك » الذي يخرجه صلاح ابو سيف بطولة فاتن حمامة وعبد المنعم ابراهيم وفرقة الانوار اللبنانية . الطريف ان الكاميرا الكرين التي سافرت الى بيروت كان ممنوعا مجرد خروجها من البلاتوه .. حتى ولو الى .. «حوش» الاستوديو .

ثورة المهدى على الشاشة

« لورنس اوليفيه » وافق على ان يقوم بدور « المهدى » الزعيم الوطني السوداني المعروف .. اسم الفيلم هو « الخرطوم » ويشترك فيه « برت لانكستر » ويبدأ العمل فيه في العام القادم .. مخرج الفيلم « لويس جيلبرت » .. « برت لانكستر » يعمل الان في باريس في فيلم اسمه « القطار » ... بينما يمثل « لورنس اوليفييه » دور « عطيل » على المسرح في لندن .. سبق ان تناول فيلم انجليزي ملون اسمه « اربع ريشات بيضاء » ثورة المهدى منذ ثلاثين سنة . واخرجه الكساندر كوردا

●● **مسرح الحكيم** سيقدم المسرحيات فى موسمه الشتوى القادم . يبدأ فى اكتوبر بمسرحية « الخرتيت » ليوجين اونسكو ، ترجمة رشاد رشدى

●● **الغانى عبد الوهاب** الوطنية التى لحنها اصبحت ٢١ اغنية ، بعد « على باب مصر » التى اتفق اصحابها الثلاثة على تغيير اسمها الى « انا الشعب »

●● **١٥ راقصا وراقصة** سيأخذهم زكى طليمات معه الى الكويت حتى يتم انشاء فرقة كويتية للرقص والفنون الشعبية

●● **السيرك القومى** يبدأ عمله بعد ٦ اشهر . فى المانيا تصنع له خيمة تسع ٥ الاف متفرج ثمنها ١١٠ الف جنيه . فى المصانع الحربية تصنع له خيمة لرحلات الاقاليم تسع ١٥٠٠ متفرج ثمنها ٤٥ الف جنيه

●● **احمد الحفناوى** عازف الكمان يؤلف ٣ مقطوعات موسيقية تحمل أسماء مناسبات هامة وهى : قناة السويس ، شهر يوليو ، بورسعيد

●● **فرقة الاسكندرية** المسرحية ستعلن عن مسابقة لتأليف المسرحيات بين أدباء الاسكندرية فقط

●● **اقترح** بعض ابطال مسلسلة التليفزيون « رسالة من السماء » اقامة حفل لجميع العاملين بالحلقات ، بمناسبة مرور عامين على بدء اخراجها . انتهى تسجيل ١٢ حلقة منها فى هذين العامين ، ولم تعرض بعد ! كان مفروضا أن تقدم فى رمضان منذ سنتين ! !

●● **قصة** يوسف ادريس « العيب » ينتجها التليفزيون فى تمثيلية كاملة للسهرة تقوم ببطولتها زيزى البدراوى

●● **فايق اسماعيل** الحاصل على جائزة السيناريو لهذا العام ، انهى سيناريو وحوار فيلم « نصف امرأة » الذى سيخرجه السيد زيادة

●● **انتقل** مراقب عام البرامج بالتليفزيون حسن حلمى وهيئة مكتبه الى الاسكندرية للعمل هناك طوال شهر اغسطس .. جميع الاوراق الهامة الخاصة بالبرامج ترسل يوميا الى الاسكندرية ليطلع عليها ويوقعها وتعود فى اليوم التالى الى القاهرة

●● **نادى هليوبوليس** بمصر الجديدة طلب من اعضائه من هواة التمثيل ، التقدم الى ادارة النادى تمهيدا لتكوين فريق للتمثيل

●● **مديحة يسرى** ستتقدم الى القومسيون الطبى لتعرض نفسها عليه للحصول على الاذن بالسفر الى اوربا لعلاجها من الروماتيزم الذى تشكو منه منذ ١٠ سنوات . ستسافر بعد انتهائها من انتاج « سكون العاصفة »

●● **مها صبرى** ستغنى اغنية جديدة اسمها « القطة » من كلمات محمد حمزة وتلحين بليغ حمدى . مها ستسافر الى بيروت يوم ١٢ اغسطس لاحياء حفلتين هناك

●● **بليغ حمدى** سافر الى لندن ومنها سيزور باريس وروما فى جولة فنية تستغرق شهرين ، بليغ اخذ معه حوالى ٣٠ أغنية ليلحنها اثناء الرحلة

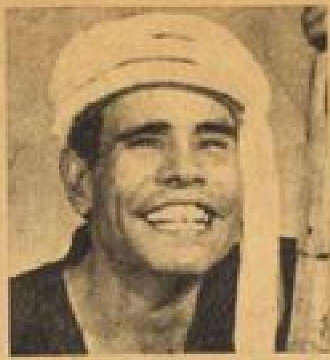

العروسة فى الأول

برنامج منوعات جديد يقدم فى القناة « ٥ » اسمه « صور ضاحكة » يكتبه عبد اللطيف البسيونى ويخرجه الشقنقيرى . ابطاله شكوكو ، بيجو ، ابولمعة ، الحداد ، الجيزاوى ، محمد التابعى ، الهنيدى . اول الحلقات « عروسة فى المزاد » يقوم فيها الجيزاوى بالبطولة ...

٤ أفلام كل ٣ شهور

شركة القاهرة للسينما تنتج ٤ افلام كل ٣ شهور . جمال الليثى رئيس مجلس ادارة الشركة صرح بذلك . فى اكتوبر القادم سيبدأ العمل فى ٤ افلام فى وقت واحد هى « هارب من الايام » اخراج حسام الدين مصطفى و « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقار » و « الخائنة » اخراج كمال الشيخ و « حورية من المريخ » اخراج فطين عبدالوهاب

يصورون فى التليفزيون

يجرى هذا الاسبوع تصوير البرامج التالية لعرضها بعد اسبوعين ●● تمثيلية « شىء مكتوم » بطولة سناء جميل ، كريمة مختار ، اخراج جلال الشرقاوى ●● حلقة جديدة فى برنامج « رسالة » اخراج فايز حجاب بطولة يوسف شعبان ومديحة سالم ●● الحلقة الخامسة من التمثيلية الخماسية « هذا المصير » اخراج سعد اردش بطولة صلاح منصور وسناء مظهر وكرم مطاوع ومحسنة توفيق ●● تمثيلية « فجر السعادة » اخراج عمر بدر الدين وبطولة كريمة الشريف والدفن ●● تمثيلية « غرفة البدروم » بطولة نعمت مختار وصلاح قابيل وجواهر وفتحية عبد الغنى وعلى مصطفى اخراج فايق اسماعيل .

هل تعود حقا ؟

شيلا جراهام الصحفية الامريكية المعروفة اعلنت خبر العودة .. ستعود جريتا فى نوفمبر القادم فى دور راهبة فى الستين من عمرها . ينتج الفيلم « بيل فراى » وهو صديق قديم لجريتا . التصوير فى اسبانيا . جريتا غابت عن الشاشة ٢٠ سنة !

سعاد سقطت فى الطريق

سعاد حسنى اصيبت «بجزع» فى قدمها حدث ذلك اثناء تصوير احدى اللقطات الخارجية لفيلم « الطريق » ، حيث كانت تجرى خلف رشدى اباظة ، وسقطت فى حفرة نتجت عنها هذه الاصابة اما اخر اخبار سعاد فهى انها ستقوم ببطولة « نادية »قصة يوسف السباعى فى اذاعة صوت العرب امام كمال الشناوى وحسن يوسف اخراج محمد علوان ...

يتدرب على الصاعقة

عاطف سالم وجمال الليثى والدكتور محمد حداية ونبيل غلام يجتمعون كل يوم لرسم الخطوط الاولى لقصة فيلم « حدث فى رفح » الذى تنتجه شركة القاهرة للسينما وتدور القصة فى محطة سكة حديد رفح بعد انسحاب القوات المصرية من سيناء . عاطف سالم سيتدرب على اعمال فرق الصاعقة ليكون ملما بها قبل العمل ..

أغنية عبد الحليم فى فيلم واسطوانة

احدث اغانى عبد الحليم حافظ الوطنية « بلدى يابلدى » التى لحنها كمال الطويل من كلمات مرسى جميل عزيز ، ستتحول الى فيلم قصير ثم تطبع على اسطوانة لحساب ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة . تم هذا الاتفاق بين عبد الحليم واللواء محمد سيد عبد الرحمن مدير الشئون العامة ، اثناء مادبة العشاء التى اقيمت فى نادى ضباط القوات المسلحة يوم ٢٣ يوليو ...

نتيجة امتحان معهد السيناريو

ظهرت نتيجة حلقة دراسات السيناريو . كان عدد المتقدمين ١٢٤ طالبا وطالبة . نجح ٥ منهم بتقدير ممتاز ، ١٢ جيدجدا، ١٩ جيد ، ٦٥ مقبول . ورسب ٢٣ من بين الناجحين بتقدير جيد . مرسى جميل عزيز ، وصلاح فايز مؤلفا الاغانى ، والاذاعيان ايهاب الازهرى ومصطفى الخضرى ، وفيصل ندا . تسعة من الصحفيين نجحوا بجيد هم : سكينة السادات . ايفلين رياض. رافت الخياط . فوزى سليمان . يوسف فرنسيس . محمد السيد شوشة . ثريا العجيزى . ايفون بشارة . وسعاد منسى

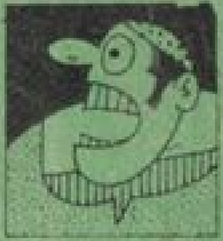

رجل الشارع يقول:

● عندى اقتراح اتقدم به الى الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء وهو خاص ببناء فندق عالى فى راس البر ، عند ملتقى النيل بالبحر المتوسط ، فى المكان الذى يوجد به كازينو الجندول ، لا اشك فى ان مكان هذا الفندق عالى ، ولا اشك فى ان هذا الاقتراح سيكون موضوع اهتمام من الدكتور حاتم

● بالرغم من اراء الزملاء الاصدقاء : مصطفى محمود ، سعد سنبل ، مفيد فوزى ، محمد دياب ، عبدالفتاح البارودى فان اغنية « بلدى » التى غناها عبد الحليم حافظ فى عيد الثورة كانت من اجمل الاغانى ..

● برنامج نجمك المفضل الذى يقدمه بنجاح الزميل مفيد فوزى ، قد اصبح بعد استنفاد النجوم المفضلة « يرمرم » هذه الايام ويجمع كل اثنين او ثلاثة فى حلقة لماذا لايجرى تحوير فى مضمون البرنامج لامكان انقاذه من الهبوط

● عندنا مطربون ومطربات وممثلون وممثلات على الورق فقط ، لانسمع من فنهم الا مانقرؤه فى الصحف عنهم

● كم استقالة قدمها الفنان سعد اردش من مسرح الجيب ، منذ اشرف عليه الى الان .. ان الاستقالة والعدول عن الاستقالة فى رايى زادت عن اللزوم !

● من اقوال الصحف ان ماهر العطار « المطرب » يعمل فى مكتب للمحاسبة بعد ان نجح فى بكالوريوس كلية التجارة .. ارجو لماهر مستقبلا باهرا فى عالم المحاسبة بنسبة فشله كمطرب .

● فى مكان واحد من الصفحة الممتازة التى يقدمها الزميل الصديق محمد على ماهر فى الجمهورية ٦ اخبار عن مخرج واحد اسمه على محمود ، الى جانب صورة له ، فهل المخرج جاب الديب من ديله ؟ .. على فكرة انا اعلم ان محمد على ماهر غير مسئول عن هذا الخطا !!

● لو اننى كنت واحدا ممن اشتركوا فى لجنة جوائز السينما بعد القرار الحكيم الذى اتخذه الدكتور عبد القادر حاتم بمكافاة المنتجة السينمائية اسيا بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه عن فيلم صلاح الدين الذى لم يحظ باية جائزة ، لرميت نفسى فى البحر الاحمر اذا كنت اصيف فى السويس ، وفى البحر المتوسط اذا كنت اصيف فى الاسكندرية او راس البر .. او رميت نفسى من قمة جبل المقطم اذا كنت باقيا فى القاهرة ... او على الاقل اعتزلت الاشتراك فى اية لجنة تحكيم بعد الان .. انا والله العظيم لا اعرف اسماء اعضاء اللجنة !

● وعلى ذكر جبل المقطم ، لماذا بقى مسرح المقطم بلا عمل ، ولماذا بقى المسرح العائم بلا عمل ، طوال هذه الفترة الطويلة : هل هى ازمة فرق ، ام ازمة مواصلات ام ازمة تفكير عند المشرفين على المسرح عندنا !! ..

● الهواء التى ينطلق كل ليلة من اذاعة اسرائيل ، ربيبة الاستعمار والاستغلال واللصوصية الدولية ، لماذا اشتد هذه الايام ضد ج.ع.م ، وضد العراق ، والجزائر ، واليمن . وبعض الدول العربية الاخرى .

● لو ان مطربينا وملحنينا ، ومؤلفى الاغانى عندنا سمعوا كلامنا منذ نصف عام وفكروا فيما يقدمونه من اعمال فنية فى عيد الثورة ، لما وقف عبد الحليم حافظ يخطب عن الارهاق والتعب ولما اضطر غالبيتهم الى سلق البيض

● عندما قلت ان الصحافة والتليفزيون كانتا مقصرتان تجاه البعثة المشرفة لصوت العرب التى سافرت برئاسة احمد سعيد الى البلدان العربية . لم اكن اعنى سوى الصحافة والتليفزيون فى ج. ع. م . اقول هذا للزملاء الصحفيين العرب الذين كتبوا الى فى هذا الخصوص ومنهم الزميل الكويتى موفق بنى المرجة، الذى ارسل الى بعض اعداد مجلة الكويت حاوية مانشر عن البعثة ، وماقدمه التليفزيون الكويتى عن البعثة !!

صبرى ابو المجد

●● محمد [illegible] العزيز المخرج بالمسرح القومي مخرج لفرقة تحية كاريوكا مسرحية «الحدوتة المصرية» قصة عبدالقادر [illegible] المسالمي، أعدها للمسرح فايز حلاوة

●● «قارة افريقيا» اسم برنامج ثقافي جديد، اعداد رجاء مكاوى. كل حلقة لبلد افريقي [illegible] عرض للحياة فيه

●● سفارة البرازيل في القاهرة اشترت نسخة من فيلم «حديث المدينة» الذى مثله لاعبو الكرة، الفيلم يتضمن لقطات من مباريات فريق البرازيل في الجمهورية العربية

●● «كناس في جاردن سيتي» مسرحية اسماعيل ياسين ستتحول الى فيلم ينتجه اسماعيل ويخرجه عيسى كرامه. اسماعيل رفض العمل في الفيلم الذى سينتجه محمد عبد المطلب ويخرجه حسن الصيفي

●● شويكار – مساعدة الاخراج بالتليفزيون أعدت تمثيلية عن مرضى الصدر، مأخوذة عن نص انجليزى. تساعد شويكار المخرج شفيق شامية في اخراجها، بعدها تصبح مخرجة

●● يول برينر ومارلون براندو يشتركان في فيلم اسمه «موريتوري» عن الحرب الثانية. بعد هذا الفيلم يبدأ برينر فيلم «عودة الفرسان السبعة» في الشبك

●● المطرب ايف مونتان يمثل للمرة الاولى في فيلم عن رعاة البقر.. مخرج الفيلم جان كريستوف – ٢٥ سنة.. هذا هو الفيلم الاول له. كان يخرج من قبل للتليفزيون الفرنسي

●● جاك شاربيه يتقاسم مع «سوق دوميبه» بطولة فيلم اسمه «اقدام عارية على العشب». جاك يعمل نجارا في فيلم «مارى سولى» مع دانييل ديلورم

●● فرقة المنصورة المسرحية بدأت جولتها في قرى المحافظة، تقدم مسرحيات فكاهية هادفة ذات فصل واحد في سرادقات تقام بالقرب من الطرق الزراعية

●● خطابات يوسف وهبى لاصدقائه واسرته انقطعت منذ اسبوعين. شقيقه اسماعيل وهبى يستعد للسفر الى جنيف للاطمئنان على صحة شقيقه

●● جلين فورد وابنه، وهنرى فوندا وابنه يقومون جميعا لاول مرة ببطولة فيلم. اسمه «القانون» كل منهم يمثل دوره الحقيقى في الحياة

●● حسام الدين مصطفى يستعين بقوة خاصة من البوليس تصاحبه في تصوير المناظر الخارجية لفيلم «الطريق» لحساب شركة القاهرة للسينما

●● نبيل الالفي يقول انه قرر قصر جهوده الفنية على التدريس في معهد الفنون المسرحية

●● قنقال قناوى والريس ابو شنب من اشهر الفنانين الشعبيين بقنا والاقصر والبلينا الذين قدمهم التليفزيون خلال العام الماضى، أرسل اليهما برنامج «الفن الشعبى» دعوة للاشتراك بمواويلهما الشعبية في برنامج مسلسل عن الموال يتحدث فيه الدكتور عبد العزيز الاهوانى عن تاريخ الموال وانواعه..

لا تتمسك بالجمال !!

شويكار طوب صقال وحلاوتها وجمالها سيختفيان خلف طبقة من الماكياج على وجهها اثناء تمثيلها دور البطولة في فيلم «حكاية كل بنت» امام صلاح قابيل واحمد خميس.. تلعب شويكار دور فتاة دميمة مشوهة الوجه في هذا الفيلم، احمد فاروق سيدخل بهذا الفيلم ميدان الاخراج السينمائى كان يعمل مساعدا للاخراج..

ثريا والحظ

ثالث فيلم لثريا رفضه المخرج الايطالى «البرتو لاتوادا» كان الفيلم الاول «كاترين العظمى» والثانى «السر» وكلاهما كان مفروضا أن يخرجه لاتوادا. لم يرفض الا الفيلم الثالث. الفيلم الثالث اسمه «امرأة وثلاثة وجوه». الفيلم ٣ قصص كل مخرج يخرج قصة. اليست ثريا سيئة الحظ فعلا؟!

شباك التذاكر في أسبوع

هذه هى ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضى

سينما ريفولى – لنعم الشرقاوى – الاسبوع الثالث – ١٢٠٢ جنيهات

سينما ديانا – حكاية نص الليل – الاسبوع الرابع – ٥٦٩ جنيها

●● **كريستيان جاك** المخرج الفرنسى طار الى ساحل العاج ليشاهد مناجم الماس هناك ، حيث يعد فيلما يقوم ببطولته النجم الفرنسى « جان ماريه » . لم يختر للفيلم اسم بعد

●● **كيف** اثرت الثورة فى احداث الصيف عندنا .. تحقيق واسع يقدمه برنامج « اختبر معلوماتك » .. يقدم البرنامج عرضا يبين الفرق بين صيف الماضى الخامل وصيف الحاضر الملىء بالمؤتمرات الهامة .. بجانب ان بلادنا بدأت تجذب عددا كبيرا لقضاء الصيف فى ربوعها . بعد ان كانت السياحة قاصرة على الشتاء ..

●● **اثناء انعقاد مؤتمر القمة** العربى سيقدم مسرح التليفزيون ٣ مسرحيات هى : العودة . لاحدود . صراع على الارض «اسم مؤقت» ، موضوع المسرحية الاخيرة حول قصة قطعة أرض فى اسرائيل يتنازع عليها الورثة . وهم لايعلمون ان صاحبها ما زال حيا ! !

●● **جوان كراوفورد** دخلت مستشفى «أرز لبنان» فى هوليود فى الاسبوع الماضى للمرة الثالثة خلال شهرين ، اختلف الاطباء فى مرضها الذى له بعض اعراض الانفلونزا الاسيوية ، حالتها فى تحسن

●● « **اغتصاب وهجر** » او المخدوعات كان احد الافلام الايطالية التى نجحت فى مهرجان « كان » الاخير . قرر مخرجه ان يكمله بفيلم « المخدوعون »

●● **ليزلى كارون** عاودت نشاطها بعد طلاقها من المخرج الانجليزى بيتر هول . تمثل «خدمة لا تنسى » بالاشتراك مع روك هدسون » وشارل بوايه . اخراج ميكل جوردون

●● **كمال الشيخ** سيخرج لحساب ايهاب الليثى فيلما جديداً باسم « الوردة » سيناريو وحوار عبد الحى اديب . القصة مأخوذة من فيلم مثله همفرى بوجارت ، وعرض فى القاهرة !

●● **ادارة** البرامج المسجلة فى التليفزيون ستصور فيلما قصيرا من الحياد الايجابى لتشترك به فى مهرجان التليفزيون القادم يخرجه محمد نبيه

●● **بيترفينش** الممثل الانجليزى الاسترالى الاصل مشترك مع سوفيا لورين فى فيلم «جوديث» الذى يصور الان فى اسرائيل . فى الاسبوع الماضى طلقته زوجته الممثلة بولاند تيرنر . تزوجا منذ عام ١٩٥٩ ، ولهما طفلان

●● **حسن حلمى** وسامى داود والسيد بدير سيجتمعون بالدكتور طه حسين لمدة ١٠ جلسات لعرض سيناريو قصته « الايام » عليه ، كل جلسة نصف ساعة بسبب حالته الصحية

●● **اقتراح** للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ببناء مسرح فى كل عمارة جديدة تقام فى القاهرة او الاسكندرية . يكون المسرح فى الدور الارضى . يوفر هذا الاقتراح مسرحا فى كل حى

فلوس الفن فى القاهرة

●● **فريد الاطرش** سيتقاضى ٣٠ الف جنيه مقابل قيامه ببطولة فيلم من انتاج محمد على الصباح ●● مديحة يسرى اشترت خيمة بصحراء الاهرام ثمنها الف جنيه ●● ايراد حفلة افتتاح فرقة كوميدية للهواة تعمل على مسرح بالقاهرة بلغ ٩ جنيهات . ايجار المسرح فى الليلة ١٥ جنيها ●● سميرة احمد ستتقاضى ..٣٥٠ جنيه اجرا عن بطولة فيلم « خدنى معاك » بصعود الف جنيه ●● شويكار رفعت اجرها الى ..٢٠٠ جنيه . أول فيلم لها بعد رفع الاجر هو « حكاية كل بيت »

يتفرغ هنا لتعرض هناك

اوبرا الارض العالية ، التى تحكى بالموسيقى والغناء قصة الاستقلال الاجنبى للارض فى كينيا ، والتى كتب موسيقاها سليمان جميل . اثناء تفرغه منذ سنتين . قدر لها ان ترى النور فى السويد ! عبد الرحمن الخطيب وكيل المسرح الغنائى والذى يدرس التأليف الموسيقى بالسويد يستعد بالاشتراك مع معهد افريقيا لتقديمها بعد ٣ شهور . عبد الرحمن سوف يشترك ايضا بالغناء فى الاوبرا ، حيث يلعب دور « جومو » الذى تمسك بالارض العالية ، حتى مات فى الدفاع عنها . . .

« الحرام » بالروسية

يوسف ادريس . حمل معه نسخا بالروسية من قصته « الحرام » .. القصة ترجمت ونشرت بالروسية وراها يوسف عند زيارته للاتحاد السوفيتى . الحرام طبع منها ..١٠ الف نسخة اخر اخبار الفيلم الذى يعد عن « الحرام » ان يوسف ادريس ارسل تلغرافا للمنتج يطلب فيه قراءة السيناريو . . .

كلمة ورد غطاها مع فريدة فهمى

س – **هل انت سعيدة ؟**
ج – الحمد لله ..
س – **ماذا يسعدك ؟**
ج – ان اقدم رقصة جديدة ناجحة
س – **ولا مشاكل فى حياتك تضايقك ؟**
ج – كل حياة لا تخلو من مشاكل
س – **كيف تصرفين حيالها ؟**
ج – اتركها للايام تحلها
س – **والرحلات تحبينها**
ج – زمان كنا دائما نقوم برحلات
س – **واليوم ؟**
ج – الرحلات اصبحت جزءا من عملنا .
س – **اين تقضين الان يوم الاجازة ؟**
ج – فى المنزل مع الهدوء
س – **وماذا تفعلين ؟**
ج – أشتغل مفارش كانفاه
س – **لست اراها ..؟!**
ج – لاننى اجمعها فى الدولاب
س – **لماذا لا تستعملينها ؟**
ج – اراها اقل مما احب ..
س – **واخبار الكلية ؟**
ج – فى سبتمبر سأعرف النتيجة .
س – **ماذا تفعلين عند انتهائها!**
ج – مفروض أستعد للماجستير
س – **عن ماذا**
ج – عن الرقص الشعبى
س – **ولا تمارسين رياضة غير الرقص**
ج – السباحة .. احيانا ..
س – **اين ؟**
ج – فى النادى ..
س – **وفى البحر لا تفعلين ؟**
ج – حسب التأهيل ..
س – **فما اهم شىء فى حياتك؟**
ج – خارج حدود العائلة ... الرقص ..
س – **هل انت ست بيت ؟**
ج – نصف .. نصف ..
س – **تقومين ببعض اعمال منزلية ..؟**
ج – التى تعجبنى فقط
س – **مثلا ؟**
ج – المخلل .. انا بارعة فى عمله ..

●● **صلاح نظمي** انضم لفرقة الريحاني في موسمها بالاسكندرية، سيقوم بأدوار عدلي كاسب

●● **اختار** فايق اسماعيل المخرج التليفزيوني مجموعة من الحشرات المنزلية لتقوم بدور البطولة في مسرحيته الجديدة « غرفة البدروم » .. فايق اضطر الى صبغ فيران بيض باللون الاسود بعد أن عجز عن الحصول على فيران عادية لتشترك في البرنامج .. التصوير يتم الآن في أحد بدرونات المنازل

●● **قسم الموسيقى** بالاذاعة بدأ يهتم بتقديم لون هام من الانتاج الموسيقي وهو الاوبريت الاذاعية، اختفى هذا اللون من الاذاعة منذ وفاة الشجاعي !

●● **ظهرت** من جديد فكرة اخراج فيلم عن « مريم المجدلية » عايدة هلال تقدمت بالفكرة لمؤسسة السينما

●● **اول فيلم** ينتجه حسن يوسف وكمال كريم هو « بيت الفنانين » مسرحية احمد عثمان التي سيقدمها مسرح التليفزيون، حسن سيقوم ببطولة الفيلم

●● **محمد لطفي** شقيق محرم فؤاد سيسافر الى جنيف ليكون بجوار شقيقه اثناء علاجه من الشلل الذي اصاب حباله الصوتية ..

●● **عمر الحريري** وسناء جميل يتقاسمان بمفردهما بطولة تمثيلية تليفزيونية مدتها ساعة اسمها « صورة بالدموع » اقتباس نور الدمرداش ، اخراج محمد محمود فاضل

●● **المخرج** التليفزيوني حسن الصغير سيضيف فقرة جديدة الى برنامجه « مع الشباب » هي تمثيلية من واقع الحياة لبطل رياضي . البطل نفسه سيقوم بدوره الحقيقي في التمثيلية . أول حلقة بطلها المصارع باهر السيد . باهر سيمثل في السينما ايضا ✕

●● **احمد مظهر** اختير ليقوم بدور عمر بن الخطاب في ملحمة تليفزيونية مسلسلة مدتها ٤ ساعات يخرجها عبد القادر التلمساني . مدة الحلقة نصف ساعة

●● **طاهر ابوزيد** سجل ٤ حلقات لبرنامج « رأى الشعب » عن التمريض وبنك الدم . لتبدأ اذاعتها في منتصف اغسطس

●● **٢٠ اغنية** تليفزيونية رفضتها لجنة النصوص ، عشرة اغاني منها لحسين السيد

●● **عامل الكلاكيت** لبيب سواده كتب قصة للسينما وقدمها للمؤسسة . اسمها « اليتامى » واستوحاها من القرآن الكريم. لبيب يعمل في السينما من ٢٥ سنة !

●● **في القناة ٧** اصبح عبد المنعم سلام وكيل المراقبة ، والمخرج محمد رجائي مديرا للاعداد والتنسيق ، والمخرج سامي ابو النور مديرا للتنفيذ ، والمخرج حسن الصغير مديرا للتشغيل الداخلي ، والمخرج احمد الجندي مديرا للتخطيط

●● **شيرويت شافعي** المخرجة بالبرامج الثقافية استقبلت ثاني حادث سعيد في حياتها .. المولودة اسمتها منى .. تولت اخراج برامجها كوثر هيكل .. الطريف ان كوثر في انتظار حادث سعيد ايضا ..

●● « **مؤتمر القمة** » اسم العرض الذي ستقدمه فرقة مسرح الاطفال بالاسكندرية ، اثناء انعقاد مؤتمر الملوك والرؤساء العرب في سبتمبر القادم

●● **رشاد حجازي** غير سيناريو فيلم « حورية من المريخ » الى كوميديا « فارس » . رشاد له فيلمان هما « بنت الجيران » و « زوج في اجازة » . حورية من المريخ كانت مسرحية اخرجها زكي طليمات للمسرح الحديث سنة ١٩٥١ لعب بطولتها زهرة العلا ، ونور الدمرداش

●● **مضت** الذكرى العشرون لوفاة المرحومة اسمهان دون ان يحتفل بها فريد الاطرش وبعض أصدقائه زاروا قبرها

●● **فيلم** « الدلوعة » ، بطولة فريد شوقي تأجل تصويره بسبب انشغال شادية في فيلم « فارس بني حمدان » رفضت شادية أن تعمل في فيلمين في وقت واحد

●● **نوادي** الاهلي والزمالك والترسانة والسكة الحديد كل منها طلب من ام كلثوم اقامة حفلة لحسابه . وافقت ام كلثوم . ستكون هذه الحفلات في الشتاء

●● **محمد امين حماد** طلب تقريرا عن الفرق المسرحية الاهلية وامكانياتها وتاريخها

●● **اصدقاء** سيد درويش يستعدون من الآن لاحياء ذكراه في ١٥ سبتمبر القادم ، ستكون قد مرت ٤١ سنة على وفاته

●● **جاري كوبر** تزوجت أرملته فيرونيكا من طبيب اسمه جون كونفرس ، كان صديقا للاسرة . كانت فيرونيكا زوجة لكوبر مدة ٢١ سنة . لها منه بنت

●● **ثلاث ليالي حب** » اسم الفيلم الذي تبدأ النجمة الفرنسية كاترين سباك عملها فيه ، بمجرد أن تغادر المستشفى في روما . كانت قد اصيبت في حادث

●● **جين مانسفيلد** تقوم في روما بدور كوميدي اسمه « الحب البدائي » . اقترح البعض تسميته « تقرير مانسفيلد » على وزن « تقرير تشابمان » . الاخير فيلم جنسي منع عرضه في القاهرة

●● **المطرب** محمد جمال قدم شكوى لأمين حماد مدير هيئة الاذاعة ، يخبره فيها بأنه منذ وفاة الشجاعي لم يسجل أية أغنية للاذاعة

●● **المطرب** اورلاندو شقيق داليدا حضر من فرنسا لزيارة استاذته هيلين راقب مخرجة البرامج الفرنسية . تعمل بالاذاعة من ٢٥ سنة

●● **نبيلة السيد** الممثلة بفرقة الريحاني ، استعانت بها تحية كاريوكا لتمثيل دور « تودد » في مسرحية شفيقة

●● **الفرقة** القومية للفنون الشعبية ستحضر خبيرا في الموسيقى الشعبية يدرب العازفين على الآلات الشعبية . بعدها ستحل فرقة من الآلات الشعبية محل الفرقة الموسيقية الحالية

●● « **آخر الطريق** » قصة امينة السعيد يقوم الممثل عبد المحسن سليم باعدادها لمسرح التليفزيون لتقدمها فرقة المسرح الحديث .

●● **ابتداء** من اول سبتمبر القادم ستستمع الى برنامج جديد في الاذاعة اسمه « ١٠ دقايق » يقوم فيه كل فنان وفنانة بالرد على سؤال يتعلق بحياتنا الجديدة

●● **ينتهي** خلال هذا الاسبوع المخرج عادل صادق من تصوير فيلم « العبد » بطولة عزت العلايلي . عادل سيشترك في مهرجان التليفزيون الثالث بهذا الفيلم قبل عرضه على جمهور التليفزيون

●● **نائب** وزير التجارة في حكومة المانيا الشرقية يزور القاهرة مع وفد صناعي لدراسة احتياجات استوديوهاتنا السينمائية من آلات واجهزة . الزيارة تنفيذ لاتفاقية معقودة بيننا منذ ١٩٦٢

انفصال أنجح ثنائي في السينما

المخرج كمال الشيخ والسيناريست صبري عزت أنجح ثنائي في السينما أو احسن « تيم » سينمائي ، اللذان قدما معا افلام الليلة الاخيرة ، لن اعترف ، الشيطان الصغير، ملاك وشيطان ، قلب يحترق ، وحبي الوحيد ، تم انفصالهما بعد أن حصل كل منهما على جائزة السينما اخيرا . المعروف أن افلامهما الاخيرة سافرت الى جميع مهرجانات السينما .

مطلوب إنقاذه من الروتين

رمضان رمضان متولي الموظف بمسرح الحكيم حاصل على ليسانس آداب «لغات شرقية» ، ثم دبلوم في اللغات الشرقية ، ويدرس الآن في قسم الماجستير . يجيد اللغة الاوردية والفارسية . قدمت له حكومة الهند منحة دراسية على نفقتها . احمد طاهر مدير البرامج الموجهة بالاذاعة قدمه الى عبد الحميد الحديدي وكيل وزارة الثقافة كي تنتفع به الاذاعة في برامجها الموجهة بعد عودته ... المهم ان رمضان رمضان متولي قدم طلبا للحصول على اجازة بدون مرتب لمدة سنتين ليسافر الى الهند بعد أن حصل على المنحة من حكومتها .. قالوا له : لن نستطيع .. ولانوافق ! لماذا ؟ وهي منحة من دولة صديقة لمواطن نشيط ويريد أن يثقف نفسه ! قالوا له : السبب انه لم يمض عليك عامان في الوظيفة .. ولهذا لن تستطيع اخذ اجازة بدون مرتب !! ماذا يفعل رمضان ؟ هل يرفض المنحة .. أم يجب ان نزيح هذا الروتين جانبا .. لنوافق له على السفر ؟! رأينا انه يجب أن نسمح له بهذه الفرصة

تكتب مذكراتها

ماجدة مشغولة في البيت هذه الايام تكتب مذكراتها منذ الطفولة حتى فيلمها الاخيرة ، ستقدم المذكرات في حلقات لتقدمها امال فهمى في اذاعة الشرق الاوسط ستذاع في ٦٠ حلقة . ستقول فيها مالم ينشر . الحلقة الاولى بدأت منذ يومين ..

ماذا في الاستوديوهات ؟

•• ستوديو مصر

في البلاتوه رقم (١) المناظر الداخلية لفيلم (الطريق) انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدى اباظة .. سيناريو حسين حلمي المهندس عن قصة لنجيب محفوظ ..

في البلاتوه رقم (٢) فيلم (الطوق) اخراج محمد سالم وبطولة طفل وكلب وقط ..

في البلاتوه رقم (٣) تعد ديكورات فيلم «السكون العاصفة» الذى سيخرجه احمد ضياء الدين وتقوم ببطولته ليلى فوزى وزيزى البدراوى وشكرى سرحان وعماد حمدى وحسن يوسف

•• ستوديو الاهرام

في البلاتوه رقم (٢) فيلم (المعبد) اخراج عادل صادق وبطولة سهام فتحي وعزت العلايلي وعبد المحسن سليم وعلى الباجورى

في البلاتوه رقم (١) فيلم « الخوف » اخراج محمد نبيه

•• ستوديو نحاس

فيلم « معبودة الجماهير » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية واخراج حلمى رفلة ..

•• ستوديو ناصيبيان

في اجازة

•• ستوديو جلال

في البلاتوه رقم (١) فيلم « مذكرات خادمة » اخراج حسن الامام وبطولة لبنى عبد العزيز .

في البلاتوه رقم (٢) فيلم « حكاية كل بنت » اخراج احمد فاروق عطية وبطولة شويكار واحمد خميس وحسين الشربيني وماجدة الخطيب ..

انت فين ؟ ممنوعة

ايهاب الليثى المنتج السينمائى تقدم بشكوى الى عبد الرحيم سرور مدير الرقابة طلب فيها منع تمثيل مسرحية « انت فين .. وانا فين » لانها هى نفسها موضوع فيلم « سكرتير ماما » الذى سينتجه لحسابه .. اوقف الرقيب المسرحية الى ان يتفاهم مؤلف المسرحية وايهاب ..

نظرة جديدة تجعل القصة اشتراكية

انا كارنينا ـ قصة تولستوى المشهورة يخرجها الكسندر زاركى ـ الروسى للسينما . وهى اول عمل كلاسيك يخرجه . اشترك معه في السيناريو « فاسيلى كاتانيان » وركزا على دور ليفين الذى يريان ان سخطه على المجتمع قد جعل القصة اشتراكية ، البطلة « تاتيانا سوموبلوفا »

الشيخ حسن يغنى في إذاعة لندن !

امين الهنيدى صاحب شخصية الشيخ حسن اتفقت معه اذاعة لندن على تسجيل اربع اغنيات فردية بصوته بعد نجاحه في غناء الدويتو مع مها صبرى ، سيلحن له المطرب القديم عبد الفتاح راشد اغنية واحدة ، وعازف القانون صلاح عطية واحدة ، والاثنتان من الفولكلور الشعبى

من شارع الهرم
برودواي

●● أحد أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى هاجم برامج العنف والجريمة التى تقدمها شركات التليفزيون . عرض على لجنة الشباب فى المجلس صورا من هذه البرامج . وقال : ان هناك اكثر من دليل على ان هذه البرامج تفسد الشباب

●● حسن خليل الراقص الاول فى الفرقة القومية للفنون الشعبية ، ومساعد المدرب رامازين اسند له سعد اردش تصميم الرقصات فى مسرحية موليير « البرجوازى نبيل »

●● ثلاثة من راقصى فرقة رضا هم : يسرى حمدى ، ومحمد الجداوى ، ورالف فهمى قدموا استقالاتهم من الفرقة بعد خلافهم مع محمود رضا . الجداوى يعمل صيدليا الان

●● باليه البولشوى سوف تقدمه « موس فيلم » فى فيلم بانوراميك ملون . تعرض الفرقة باليهات من موسيقى رخمانينوف وسان شانس وبروكوفييف

●● كمال الشناوى يقوم بدور صحفى فنى فى فيلم « الوديعة » مع هنفرستم التى يكتشف مواهبها الفنية فى الفيلم . هذه ثانى مرة يمثل فيها كمال دور صحفى

●● مطربة التليفزيون نادية نور التى اكتشفها محمد سالم وقدمها فى برنامج « كل شىء » سجلت لها شركة صوت القاهرة أول اسطوانة اسمها « دوق وبابا دوق » كلمات كمال منصور ، لحن عبد المنعم الحريرى

●● سناء جميل وكريمة مختار ستشتركان فى تمثيلية تدور حوادثها فى غرفة مغلقة تماما ! التمثيلية من تاليف جلال الشرقاوى أطلق عليها « شىء مكتوم » .

●● « الطريق » قصة نجيب محفوظ التى قدمتها الاذاعة فى ٧ حلقات أعدها عبد الرحمن فهمى فى ٨ حلقات مسلسلة للتليفزيون .. يخرجها ابراهيم الصحن

●● احمد بدرخان يعود الى المانيا فى اكتوبر القادم ليعرض نفسه على طبيب المانى اخصائى فى امراض الكبد

●● قصة حياتى يكتبها « محمد المصرى » – أبو لمعة – فى ٣٠ حلقة لصوت العرب ، يخرجها محمد علوان . الحلقات كلها بعد الحلقة الثانية حول شخصية الفشار !

●● مسرح الجليد سيبدأ نشاطه التدريبى من جديد فى أول سبتمبر . ستجرى تصفية أولى لاختيار خمسة وعشرين راقصا وراقصة لتكوين الفرقة . بعد ٣ شهور تتم التصفية النهائية تمهيدا للبدء فى التدريبات على الجليد بالفعل ، بعد أن تكون أجهزة التدريب قد وصلت من روسيا

●● عزيز فاضل – كبير مهندسى الصوت باستوديو الاهرام – سجل اغنيات عبد الوهاب فى افلامه على اشرطة جديدة لتذاع فى التليفزيون ، وفى السينما ، وفى البلاد العربية .. سيسجل عزيز كل اغانى عبد الوهاب القديمة

النزاع على البطولة لن يبدأ ابدا !!

لم يحدث أن اجتمع مثل ذلك العدد الكبير من النجوم فى هوليوود مثل اليوم ، حيث يجرى العمل فى تصوير فيلم « سفينة الحمقى » فى البلاتوه تجلس كريستين شميتر النجمة الالمانية الشقراء . جمالها يسترعى الانظار . يتنافس الجميع من نجوم وزائرين يحاولون توفير أسباب الراحة لها فلا تشعر بالغربة . وتتشاغل السيدات بامر آخر . الا يتساءلن عن النزاع الحقيقى بين « فيفيان لى » و « سيمون سينيوريه » على لقب البطولة ، متى يبدأ .. وتضحك البطلتان ، لان مستواهما ارفع من هذا الخلاف وفى الصورتين ترى كريستيان شميتر مع جوزيه فيرر ، وفيفيان لى مع سيمون سينيوريه

أخبار من .. "لوكارنو"

* فيلم يوسف شاهين «فجر يوم جديد» وصل الى روما . اتصل يوسف بالمسئولين فى ادارة مهرجان « البندقيـة » . لن يشترك فى مسابقة هذا المهرجان اكثر من ١٤ فيلما تختارها اللجنة من كل الافلام المتقدمة

●

* فيلم « سيدتى الجميلة » بطولة « اودرى هيبورن » و«ركس هاريسون » والمأخوذ عن احدى مسرحيات برنارد شو .. اعلنت شركة « وارنر » أن حفلة عرضه الاولى ستكون فى سينما «كريتوريون» بنيويورك فى ٢٠ اكتوبر القادم . الفيلم اخراج « جورج كوكور » .

●

* « ارثر ميللر » باع للمنتج الايطالى « كارلو بونتى » مقابل مليونى فرنك سويسرى حقوق استغلال مسرحيته الاخيرة « بعد السقوط » سينمائيا . « صوفيا لورين » سوف تقوم بدور ماجى وهى البطلة .. والتى تمثل بدورها « مارلين مونرو » زوجته سابقا

●

* « صوفيا لورين » و«مارسيلو ماستروياني» يجتمعان ثانية فى فيلم يخرجه ايضا « فيتوريو دى سيكا » .. اسم الفيلم «زواج على الطريقة الايطالية » وهو مأخوذ عن قصة للكاتب الايطالى « ادواردو دوفيليبو »

●● ايرثا كيت المغنيـة الزنجية الامريكية تقوم ببطـولة فيلم اسمه « سيانون » عن تجربة حقيقية اجريت فى كاليفورنيـا لمعالجة مدمنى المخـدرات .. التصوير آخر الشهر . يخرجه ريتشارد كوين

●● عمر الشريف يشترك الآن مع جيمس ماسون وستيفن بويد فى ثالث فيلم تاريخى يمثـلـه .. عمر يقوم بدور جنكيزخان . يخرجه هنرى ليفين

●● دورة جديدة خاصة فى معهد التليفزيون سيلتحق بهـا الصحفيون الذين يعملون فى اعداد برامج التليفزيون

●● ليلى مراد اعتـذرت للمرة الخامسـة عن الاشتراك فى برنامج « نجمك المفضل » !!

●● بكـر الشرقاوى كاتب السـيناريو عين مديرا للمكتب الفنى بمؤسـسة السينما

●● حفلة مؤسـسة السـينما احتفالا بأعياد الثـورة ، تأجلت الى غد ـ الاربعاء ـ بسبب سفر اغلب الفنانات والفنانين

●● عبد الفتاح شفشق مدير السيرك القومى يتردد على عزبة القرود فى امبابة لشراء ٦ قرود للسـيرك . بعد شراء هذه القرود تكون كل حيوانات السـيرك قد استكملت .

●● فايز حجاب مخـرج تمثيلية « المسيح فى دنشـا » المأخوذة عن قصة قصيرة لاحسان عبد القدوس قرر ان يستغنى عن اللقطات الخارجية . وفر بذلك للتليفزيون ٨٠٠ جنيـه . فايز صور المناظر كلها بالاسـتوديو بالرغم ان التمثيلية يشترك فيها اكثر من ١٥٠ ممثلا وممثلة

●● السيرك القومى اشترى قطعة ارض سيقيم عليها خيمته الكبيرة فى ميدان باب الحديد بدلا من مكانه المقترح فى مدينة نصر

●● خريجو الدفعة الجديدة من معهد السـينما سيلتحقون بالعمل فى شركات المؤسـسة العامة للسينما

●● تليفزيون الكويت اشترى حقـوق عرض حلقات سينمائية مسلسلة اسمها « حلقات ١٢٢ » وهى تقدم ١٢٢ قصة قصيرة تصور فى الاماكن السياحية فى ج.ع.م

●● جوليت بروز الراقصـة التى احبها فرانك سيناترا بعد أن عملت معه فى فيلم « كان كان » وعرض عليها الزواج ورفضته ، ذهبت تزور اسرتها فى جنوب افريقيا لوقعت عقدا لفيلم « دنجاكا » يخرجه سامى مرتس وهو مخرج من جنوب افريقيا

●● كيف تقتل زوجتك لفيلم كوميدى اشترك فيه جاك ليمون وتيرى توماس وفيرنا ليزى . وهـو اول فيلم امريكى تمثل فيه فيرنا الايطالية . انهالت عليها العروض بعد عودتها الى روما !

يوسف إدريس ينقد

مسرحية "يرما"

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو الكاتب يوسف ادريس . شاهد مسرحية لوركا « يرما » التى قدمت فى الاسابيع الاخيرة . قال :

● مسرحيـة « لوركا » التى كتبها فى بداية اشـتغاله بالكتابة للمسرح تتـناول مأسـاة يرما ، الزوجة الاسبانية التى تتوق الى ولد ، بينما زوجها خوان لايستطيع أن يهبها الولد لانه عاقر .. وتكبر المأساة فى حياة يرما حتى يدفعها عذابها النفسى الى ان تقتل زوجها .. والذين يعرفون لوركا كشاعر وككاتب مسرحى يفضلون بعض مسرحياته الاخرى مثل « بيت برنارد البا » على مسرحيتـه هذه ، فعندما كتب يرما لم يكن قد نضج بعد ككاتب مسرحى .

●● ويؤسفنى ان اعترف باننى **لم أستطع احتمال العرض الذى قدمه مسرح الجيب لمسرحيـة « يرما » اضطررت أن أغادرها فى الفصل الثانى ، بعد أن شـعرت بالانقباض .. ان الجو الذى خلقه المخرج كرم مطاوع للعرض المسرحى كان قاتما ومقبضا** ، على الرغم من اننا نعلم جميعا ان اسـبانيا جوها مضىء مشمس فى اكثر ايام السنة ودنياها راقصة مرحة ، وكان من الممكن ان يبرز الجو الاسـبانى المرح لو استغل المخرج معظم المأساة التى تحرق نفس يرما . **ان الجو الذى خلقه المخرج كرم مطاوع على المسرح ، بالديكور القاتم والانشاد الكورالى ، استغرق مجهـوده كله فتناسى العناية بالرواية وبالموضوع نفسـه ..**

●●● خطأ آخر ، كان من الممكن أن يجعل « يرما » مثيرة للانتباه لو تلافاه المخرج هو انه عرض المأساة فى البداية على مستوى القرية كلها ، بل الجيل كله ، **وجعلها حديث الناس جميعا ، بينما حكاية كهذه ، تبدأ بين زوج وزوجة ، يجب ان تبدأ على انفراد ثم تصبح حديث بعض الناس ، ثم تثير اهتمام كل الناس فى القرية او فى اسبانيا كلها** . وعندئذ كان من الممكن أن تتحقق رمزية لوركا فى « يرما » يفسرها البعض على اساس انها رمز لاسبانيا فى الفترة التى كتب فيها لوركا روايته . ولو اننى حاولت الحكم على من مثلوا المسرحية لظلمتهم ، لسبب بسيط هو ان المخرج أهملهم تماما ، ليعنى بالجو الذى خلقه على هامش موضوع المسرحية فضاع الموضوع وضاع معه الممثلون .

عبد الحليم عاد للحارة

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل
صوره :
محمود عارف

بعد رحلة طويلة عاد عبد الحليم حافظ للحارة ... ركب « العجلة » وأكل « البطاطة السخنة » ووقف امام البيت الذى سكن فيه فى اول رحلته ... ان عبد الحليم يسترد ذكريات اخترنتها نفسه طوال ١٢ سنة ..

رحلة طويلة قطعها عبد الحليم حافظ عبر ١٢ سنة . رحلة شبه اسطورية وكأنها هى رحلة «الارجون» التى حملت أبطال الاغريق عبر بحر الظلمات فى «الياذة هوميروس» ..

رحلة صبى تربى فى قرية من قرى الشرقية هى «الحلوات» وعاش طالبا بتيماق الزقازيق عاصمة المديرية .. ثم جاء الى القاهرة يجرى وراء حلم .. كان شقيقه الاكبر اسماعيل قد سبقه اليها ، وجاء «عبده» وكان هذا اسمه ليلتحق بمعهد الموسيقى العربية ، ربما ليصبح مدرسا للموسيقى فى مدرسة بنات — فى مدينة طنطا على وجه التحديد بعد تخرجه او عازفا لآلة «الاوبوا» فى فرقة الاذاعة .. ربما ليصبح أى شىء يتصل بالموسيقى ...

يالف مر

الفنى مع

ثنايا الرحلة

وعند

مع شقق عبد الحليم الطويلة ، الى القطنها سرا .. وكلما اعادوه جدا أن طبعا الى الحارة، كانما ليسكنا على سجينها لكى تفيض فذلك أ ـل العذب من الطيبة سكنوا الحب الذى اختزنها باوليا في الحارة .. كان عبد لمنز عن يحيا جدا وهو يبدأ حياته فى اجا ـثة بفيلم «أيامنا الحلوة» مكلشيان الحارة الثلاثة — الا وهكذا أحمد رمزى وعمر الشريف لا يمميش حياته كما هى ، وتفسحت من متنفس للغناء ، بالف فى نفسه الطيبة والوفاء الالف احبابه .. حتى فى اللحظات ناكل كان شهما وهو يعود الى القليل زوج — زيجة لا يريدها — ١٩٥٢ على بعض المال اللازم لاجراء وفراحية للفتاة التى أحبها وبين : فاتن حمامة .

لفترة شارع الحب » و « حكاية فى « تتكرر هذه اللقطات التى العدل بطنها سر عبد الحليم التى .. ويبدو هو مقنعا جدا ، احسه يد اليه ذكريات حياته له وقد وعازفا لآلة يكافح لكى يصبح الناس وقلوبهم . الاذاعة ، تلك ووضحت فى الايام ،عصبه من حياته .

اول الدرج

ان عبد الحليم ، كفتى من أبناء هذا الشعب الطيب ، لم يكن امامه فرصة ، قبل أن يسترد شعبنا حقه فى بناء حياته ، ويفجر طاقات الامل المتحجرة فى قلوب أبنائه من الفتيان .. غنى عبد الحليم اغنية « لقاء » أول ماغنى ، كتب كلماتها الشاعر صلاح عبد الصبور ولحنها كمال الطويل ، واجازتها الاذاعة وان لم تكن تذيعها الا فى ساعات الصباح ، ولكن عبد الحليم بدأ يكتسب صفة جديدة هى أنه « مطرب » يتحمس له زملاؤه من الملحنين الشبان مثل كمال الطويل والموجى ويتحمس له حافظ عبد الوهاب كصوت جديد يبشر بالامل .. ومر عبد الحليم بالتجربة التى يمر بها كل مطرب جديد ، غنى فى الحفلات ، خاصة فى الصيف على شواطىء الاسكندرية ، واعتصر فى نفسه عشرات التجارب مع جمهور لم يكن يقبل أن يغنى له مطرب جديد .. فى حفلة من الحفلات طالبوا عبد الحليم بان يغنى أحدث اغانى عبد الوهاب فغادر المسرح والدمع على طرف عينيه .

وكان كل شىء يتغير .. جاءت الثورة ، ووجد عبد الحليم فرصته فى حفلات التحرير التى كانت تزف الفرحة للشعب ... وقت ...

قال لى حلمى رفلة :

— **باقى ثلث الفيلم . قدامنا اربعة أسابيع .. لقد كان الفيلم قد تاجل لسفر عبد الحليم الى الخارج فى العام الماضى ، فى مثل هذا الوقت .. وانا كنت مقدر له ثلاثة أشهر تصوير ..**

ان السيناريو الذى يشترك فى اعداده حلمى حليم ومحمد ابو يوسف عن قصة مصطفى امين « معبودة الجماهير » يروى قصة ابن الحارة .. ابراهيم المطرب الناشىء .. وبنتها شادية التى خرجت من الحارة لتصبح ممثلة ذائعة الصيت ، ولكن قلبها كان يمتلىء بالحب للفتى الذى تركته خلفها فى الحارة يكافح الحياة ليصبح ملء عيون الناس وأبصارهم .. ومن اجل هذا الحب تعود شادية الى الحارة ..

ومن اطرف مايصاحب هذا الفيلم من ظروف ، هو أن حلمى رفلة — كمخرج — جمع فيه بين حليم الذى كان أول من قدمه فى فيلم سينمائى هو « **ليالى الحب** » وشادية التى كان حلمى أول من اسند اليها دورا فى فيلم « **العقل زينة** » ..

وبين « ليالى الحب » و « العقل زينة » و « المعبودة » قطع عبد الحليم وقطعت شادية رحلة طويلة .. التقيا خلالها فى فيلمين هما **والحمد لله .. خد يا ابنى خد .. الجينة الرومى آهى .**

كان حلمى رفلة يجلس على مقعد وراء الكاميرا ، وكان يقف بجواره وحيد فريد ، ويهمس حلمى :

● **حكاية الجبنة دى حتجرى ريقى !**

وينتهى الشوط ، ويجلس عبد الحليم على مقعد خشبى فوق رصيف الحارة ، حارة السد ، ويبدو شاردا وكأنما ذهنه قد شغل بخواطر جديدة ، وقلت له :

● **الحارة مش ناقصها حاجة !!**

جلس عبد الحليم ووضع « البطاطة » على ركبته وراح يقشرها باهتمام بالغ وراح يأكلها .. قطعة وراء قطعة ..

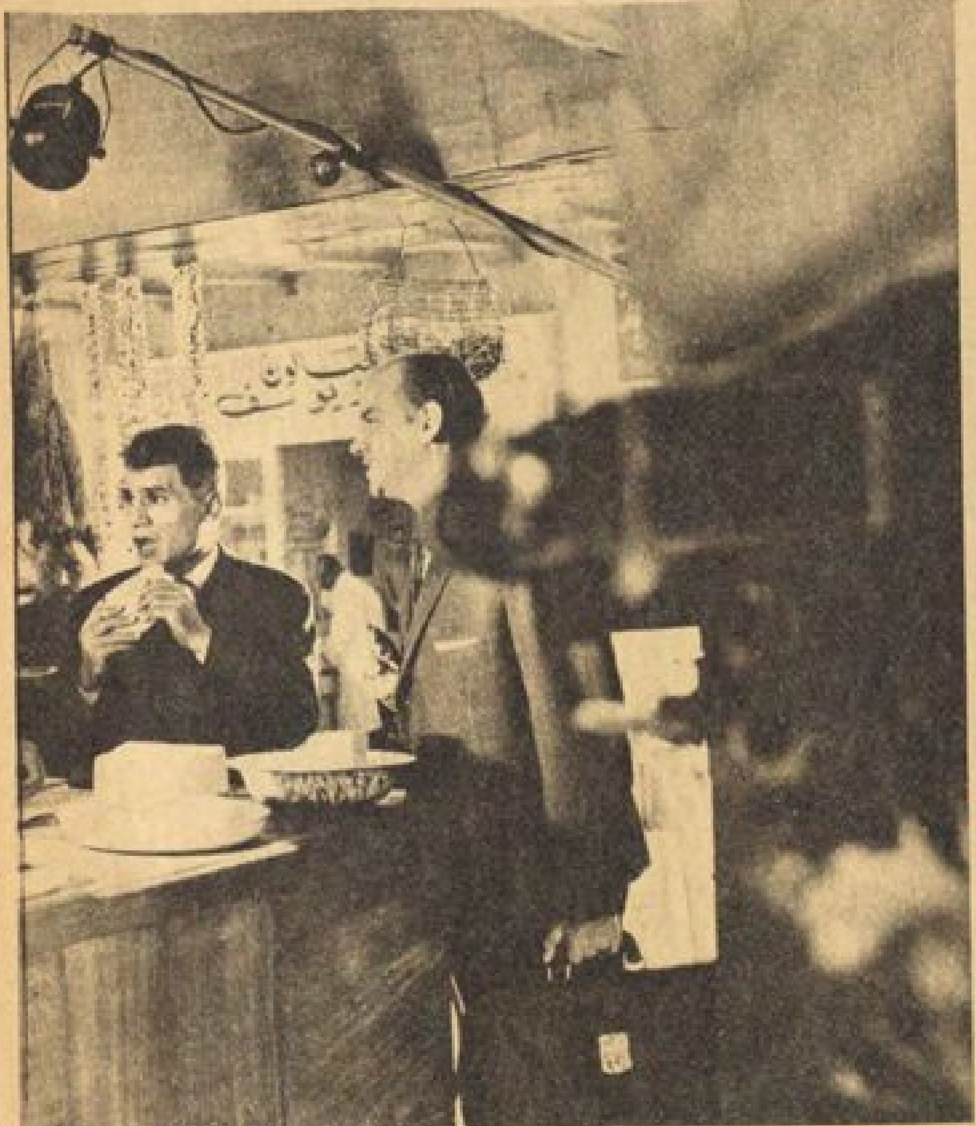

المخرج يراجع عبارات الحوار .. وفي الصورة الثانية مع الماكير الحاج مصطفى

دكان « البقالة على الناصية وقد جاء الخواجه « جمال شبل » يطالب بالديون والبقال شفيق نور الدين يسأل عبد الحليم عما يريده .. ان عبد الحليم اخذ ساندوتش وراح يأكله . . .

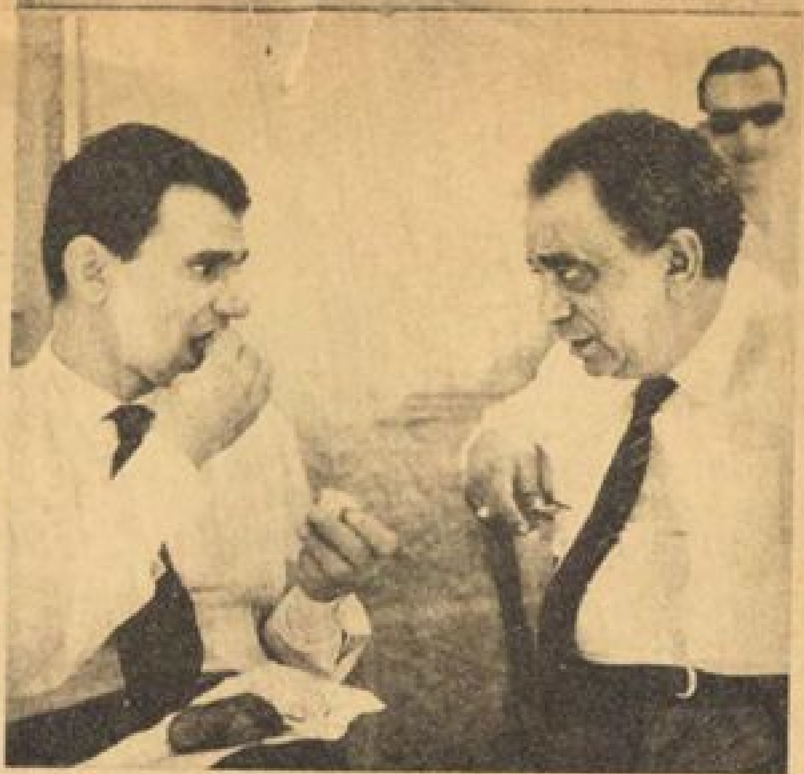

بينما حلمي رفلة يحاول ان يحدثه عن اللقطة التالية

ويظل يتفرس في وجهي لحظة ، ثم يقول لي :

ـ ابدا .. المكوجي وبتاع البطاطة وبتاع الكشري ، حتى الناس ، كانت وجوههم لا تختلف كثيرا عن الوجوه التي تمشي هنا الآن امام الكاميرا .. حتى البيت هناك اهو .. نمرة عشرين .. أنا في لحظة كل حاجة بتمر بذهني كأنها شريط سينما .. حتى « العجلة » أهي مركونة جنب بتاع الحلويات ومتهيأ لي اقوم اجرها في الشارع واركبها واقف جنب بتاع « البطاطة » واقول هات بقرش .

وينادونه .. لمنظر جديد .. فيتوقف شريط ذكرياته ، بينما لا يتوقف شريط خواطري التي تتداعى في ذهني .. هل أبحث عن سر وراء عبد الحليم !! ..

ثنايا الرحلة

ان رحلة عبد الحليم الطويلة ، تحمل في بطنها سرا .. وكلما أعادوه ـ في الافلام طبعا ـ الى الحارة كلما ترك نفسه على سجيتها لكي تغيض بذلك المنهل العذب من الطيبة والنيل والحب الذي اختزنتها وهو يعيش في الحارة .. كان عبد الحليم طبيعيا جدا وهو يبدأ حياته على الشاشة بفيلم « أيامنا الحلوة » فتى من فتيان الحارة الثلاثة ـ اذ كان معه أحمد رمزي وعمر الشريف ـ وكان يعيش حياته كما هي ، مطربا يبحث عن متنفس للغناء ، وتنتصر في نفسه الطيبة والوفاء لرفاقه وأحبابه .. حتى في اللحظات القاسية كان شهما وهو يعود الى بلده ليتزوج ـ زيجة لا يريدها ـ ليحصل على بعض المال اللازم لاجراء عملية جراحية للفتاة التي أحبها ثلاثتهم : فاتن حمامة .

وفي « شارع الحب » و « حكاية حب » تتكرر هذه اللقطات التي تطوي في بطنها سر عبد الحليم حافظ .. ويبدو هو مقتنعا جدا ، عندما ترتد اليه ذكريات حياته الاولى ، كفتى يكافح لكي يصبح شيئا يملأ عيون الناس وقلوبهم . واقول لنفسي :

ـ يبدو أن حلمي رفلة درس هذه الحكاية بإمعان ، فهاهو يعيد عبد الحليم الى الحارة ، ليعيد اليه كل ما اختزنته نفسه .

بطاطة سخنة !

بدا عبد الحليم وكأنما قد اتخذ قرارا بعد ان انتهت اللقطة التي كان يمثلها أمام الكاميرا ..

ولدهشتي رأيت عبد الحليم يمسك « بالعجلة » ويسحبها وهو يضع رجله على « البدال » ويركبها متجها الى عربة « البطاطة » التي تقف وسط الحارة ، ويبتسم قائلا :

ـ اديني بقرش بطاطة سخنة !

ويتجه عبد الحليم الى مقعده على رصيف الحارة ، ويخلع سترته فقد كان قد بدأ يشعر بالحرارة ، ويضع الورقة التي جاء فيها « بالبطاطة » على ساقيه ، وينظر الى نظرة صامتة ، قبل ان يروح يقطعها بيديه ، ويقشرها ويأكلها قطعة وراء قطعة ..

ويأتي حلمي رفلة ، ليجلس بجواره ، ويمد يده لكي يتناول قطعة من « البطاطا » .. ان حلمي كما هو معروف عنه ، ضعيف أمام أي شيء يدخل تحت صفة « الأكل » ..

المعبودة !

قال لي حلمي رفلة :

ـ باقي ثلث الفيلم . قدامنا اربعة أسابيع .. لقد كان الفيلم قد تأجل لسفر عبد الحليم الى الخارج في العام الماضي ، في مثل هذا الوقت .. وأنا كنت مقدر له ثلاثة اشهر تصوير ..

ان السيناريو الذي يشترك في اعداده حلمي حليم ومحمد أبو يوسف عن قصة مصطفى امين « معبودة الجماهير » يروي قصة ابن الحارة .. ابراهيم المطرب الناشيء .. وبنتها شادية التي خرجت من الحارة لتصبح ممثلة ذائعة الصيت ، ولكن قلبها كان يمتليء بالحب للفتى الذي تركته خلفها في الحارة يكافح الحياة ليصبح ملء عيون الناس وأبصارهم .. ومن اجل هذا الحب تعود شادية الى الحارة ..

ومن اطرف ما يصاحب هذا الفيلم من ظروف ، هو أن حلمي رفلة ـ كمخرج ـ جمع فيه بين حليم الذي كان أول من قدمه في فيلم سينمائي هو « **ليالي الحب** » وشادية التي كان حلمي أول من أسند اليها دورا في فيلم « **العقل زينة** » ..

وبين « ليالي الحب » و « العقل زينة » و « المعبودة » قطع عبد الحليم وقطعت شادية رحلة طويلة .. التقيا خلالها في فيلمين هما « لحن الوفاء » و « دليلة » .

حامل الذكريات !

وبعد يومين .. ينتهي عبد الحليم من تمثيل « المعبودة الجماهير » ويركب الطائرة مسافرا الى الخارج في رحلة من رحلاته العلاجية .. ولم يقل لي شيئا ، ولكن المعنى الذي كان ينضح في عينيه هو أنه دائما يحمل معه ذكرياته .. ذكريات رحلته الطويلة ، بين أهله وأحبابه والناس الطيبين الذين كانوا لنفسه المنهل الطيب لكل شيء .. للحياة نفسها.

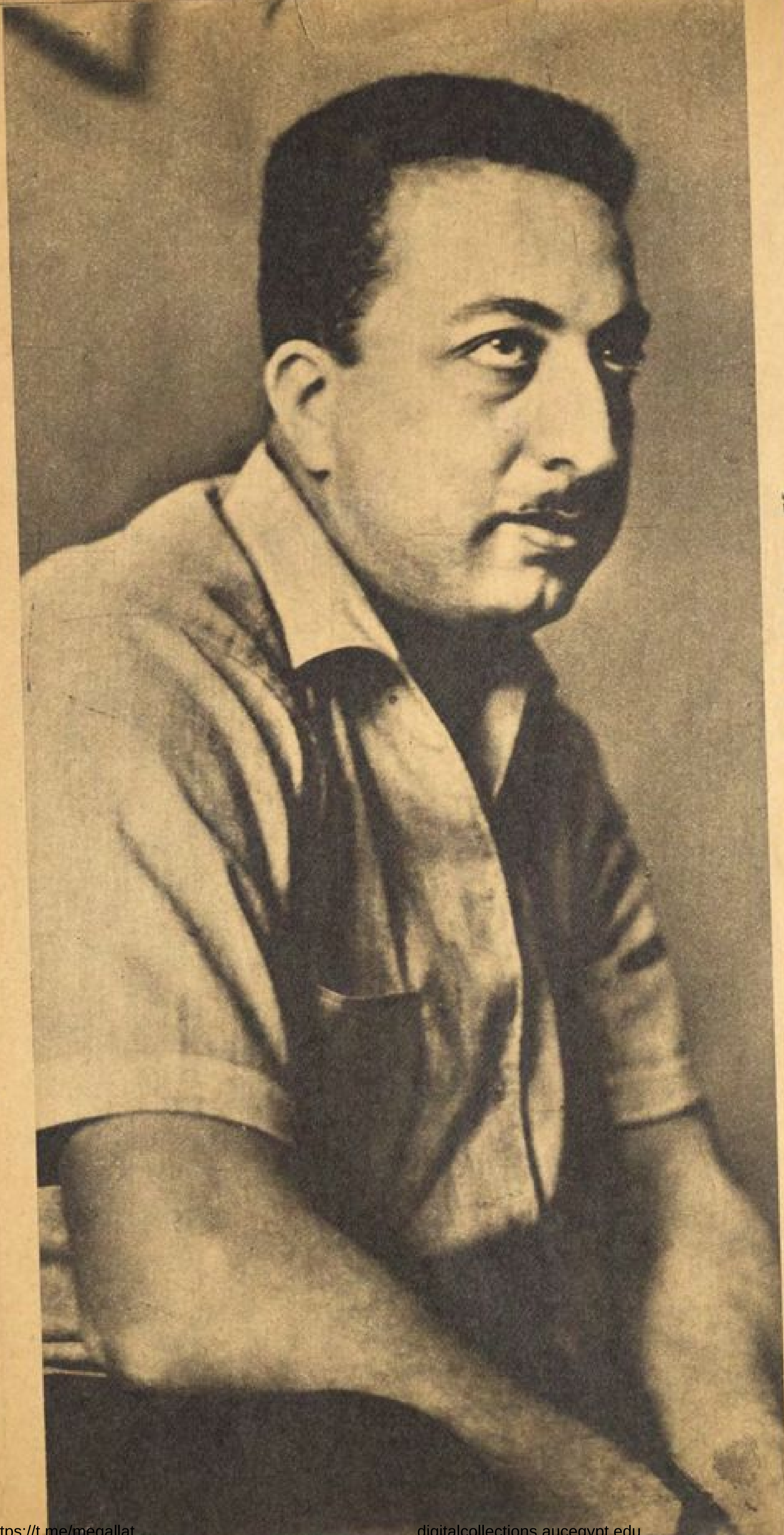

جمال الليثي

يستعد بدلته أفلام

منذ اصبح جمال الليثي رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما وفي راسه مشروعات لاتنتهى

اول فيلم : **«حدث في رفح»** وهو قصة لمحمد حداية ،كتب له السيناريو نبيل غلام والفيلم الثاني **« اشواك السلام »** لتوفيق الحكيم، وقد تحولت الى كوميديا اجتماعية، حتى ان الحكيم دهش من هذا الاختيار السينمائي غير المتوقع لقصته. والفيلم الثالث « **حورية من المريخ** » لرشاد حجازى ، ثم **«الطريق»** لنجيب محفوظ وهذه القصة الان جاهزة للاخراج ..ويتم تصويرها الآن ، بطولة فاتن حمامة، وسعاد حسنى ، ورشدى اباظة ، ثم قصة « **هارب من الايام** » التي سبق أن قدمها التليفزيون مسلسلة لثروت اباظه ، وقصة « **الخائنة** » لابراهيم الورداني ، واخيرا فيلم « **الثلاثة يحبونها** » لامين يوسف غراب ، والذى يعالج فترة المراهقة في مجتمعنا .. وهناك قصص سيبدا جمال في دراستها على النطاق الخارجي ، منها قصة في افريقيا حول طبيب مصرى يعمل مع طبيبة جزائرية على ارض الصومال ، وقصة اخرى تركز الصراع بين الشرق والغرب في قصة كوميدية ضاحكة.

واخيرا .. فان الحديث عن الجوائز التى نالها جمال الليثى عن افلامه هذا العام لا ينتهى ..

.. **فقد نال عن فيلم « الليلة الاخيرة »** جوائز : الانتاج الثانية والتمثيل لبطل الفيلم وبطلته : احمد مظهر وفاتن حمامة ، وجائزة الديكور الثانية والمونتاج الثانية ، والاخراج الاولى ، والسيناريو الاولى والحوار

اما عن فيلمه «اللص والكلاب» فقد نال جوائز : الانتاج الثالثة ، وشراء نسخ للعروض غير التجارية، والسيناريو الثانية والتمثيل الثالثة لشكرى سرحان .

وعن فيلمه «الشيطان الصغير» نال جمال جوائز : القصة الاولى، والادوار الثانية لصلاح منصور ، والحوار الثانية .

ونال كذلك عن فيلمه « صاحب الجلالة » جائزة : الملابس الثالثة .

لماذا استقال سعد أردش؟

استقال سعد أردش من مسرح الجيب .. كانت استقالته مفاجأة للجميع .. يخشى الكثيرون على مسرح الجيب . رفض سعد أردش ان يتحدث عن اسباب الاستقالة . قال انه اتفق مع المسئولين فى مؤسسة الاذاعة والمسرح على ان تكون اسباب الاستقالة سرا ، وان يكون قبولها بلا ضجة او احاديث صحفية ! لكن الكواكب استطاعت ان تعرف اسباب الاستقالة .

ان السبب الاول هو « الروتين الحكومى » الذى رفض سعد أردش ان يخضع له مسرح الجيب . وكان هذا هو سبب الخلاف الدائم بين سعد اردش وبين مؤسسة المسرح!

وكان هذا الخلاف من اليوم الاول لعمل مسرح الجيب ، كان سعد يريد أن يكون مسرح الجيب هيئة فنية مستقلة ، تعتمد على اعانة مالية من الدولة ، ولها لوائحها الخاصة . وعده المسئولون فى المؤسسة أن يسير مسرح الجيب فى طريق بعيد عن الروتين . لكن « سعد » فوجىء بعد الرواية الاولى التى قدمها باستدعائه الى النيابة الادارية ، للتحقيق معه فى بعض المخالفات المالية التى اصطدم فيها سعد بالروتين ، ثم تستدعيه للتحقيق دائما ! **ان التحقيقات التى اجريت لسعد خلال العامين بلغت ٥٢ تحقيقا .. ومن كثرة التحقيقات اقترحت النيابة الادارية توقيع جزاء مادى عليه ، حتى يكون عبرة لمن يفكر فى مخالفة الروتين ، والخروج على اللوائح !**

ورأى سعد اردش ان مسرح الجيب يقوم على التجربة ، والتجربة يجب الا تخضع للروتين ... وتقدم سعد طوال العامين بأكثر من ٤٠ مذكرة يطالب فيها بعمل لائحة خاصة لمسرح الجيب ، تعطيه الاستقلال الفنى ، على أن يخضع هذا الاستقلال اخيرا لكل قواعد المراجعة المالية ، كما كان يطالب فى مذكراته بتزويد مسرح الجيب بجهاز ادارى يعاونه فى العمل . وطالب سعد أردش بتكوين فرقة خاصة بمسرح الجيب يكون اعضاؤها متفرغين تماما » . وحدد لذلك ١٢٥ اسما من نجوم المسرح ، وحدد مكافآتهم المالية أيضا ، وهى تبدا من ١٠٠ جنيه الى ٢٠٠ جنيه لهذا التفرغ « الكامل » .

وكان مصير هذه الطلبات كلها وعودا بالتنفيذ ثم لا شىء !

ثم فوجىء سعد باعتراض المشرفين على أجور الممثلين والممثلات فى الروايات التى اشتركوا فيها مع مسرح الجيب . واحتمل سعد كل هذه المتاعب على مضض ، من اجل أن يمشى مسرح الجيب ويتقدم . وكان يرفض العمل فى ميادين فنية اخرى املا فى أن يأتى الوقت الذى تصحح فيه الاوضاع .. ثم كان **هذا الموسم حيث رفضت المؤسسة منحه مكافأة عن اخراج مسرحية « ياطالع الشجرة » بحجة ان الاخراج جزء من عمله ! ولم يناقش سعد هذا الرفض ، رغم أن مرتبه اقل من مرتب اى مخرج فى المؤسسة .**

ثم جاءت «القشة التى قصمت ظهر البعير » كما يقولون . قبيل عرض مسرحية « يرما » بمسرح الجمهورية ، واثناء البروفة النهائية لهذه المسرحية حضر **احمد حمروش وعلى الراعى** هذه البروفة ، ولاحظ الدكتور على الراعى أن الممثلات والممثلين يقومون بالبروفة بملابسهم العادية ، وسأل عن ملابس الرواية ، فأخبره سعد اردش ان زوزو ماضى المكلفة بتنفيذ هذه الملابس ، قد تأخرت عن تسليمها فى ميعادها ، وان المسرح سيضطر لتأجيل موعد الرواية ٤ أيام . وكان رد الدكتور الراعى عليه بأن الاستقلال الممنوح لمسرح الجيب هو السبب فى هذه المتاعب فكتب سعد استقالته .

ان سعد مصمم على الاستقالة ، مادام مسرح الجيب سيظل خاضعا للروتين .. !!!

كنت متأثرة بحياتي الجامعية

اقول رايي بصراحة للجميع

وفوجئت بالبعض يسيء الظن

فتعلمت الحذر وبلاش صراحة

تصوير سعيد عبد الحميد

كثيرون تضطرهم الحياة أن يعيشوا واقعا بعيدا عن احلامهم لكن مديحة حمدى واقعها هو احلامها ! تريد ان تستمر في احاسيسها هاوية تمثيل فلا تحترف ...

مديحة حمدى

لا

تريد أن تحترف!

في صالة مسرح الازبكية جلسنا نتحدث ، مديحة حمدي ، ممثلة المسرح الناشئة ، وانا .. والصالة غارقة في الظلام ولا احد يجلس معنا .. وعلى المسرح امامنا ديكور لاحد مناظر مسرحية « الارملة الشابة » .. وضوء خافت ينبعث من حيث لا ادرى فيحيل المكان الى منظر أشبه بالاحلام ..

وبجانبي مديحة حمدي تجلس، تحدثني احيانا عن احلامها واحيانا اخرى نتكلم عن الواقع .. وبين واقعها واحلامها لا يبدو هناك فرق ملحوظ .. والاحلام بدأت منذ عهد بعيد ، منذ كانت صغيرة جداً ، وتكبر وتكبر معها احلام الطفولة .. كانت تريد أن تكون نجمة ، تقف على المسرح ، الجوائز الصغيرة التي كانت تنالها وهي صغيرة تمثل في مسرح المدرسة كانت تريدها كبيرة ، تتمثل في تقدير الجمهور وحبه ..

تقول لي: عند أول سلمة واقعية نحو تحقيق احلامي ، عندما وقفت امام لجنة الامتحان أؤدي مشهداً من « مجنون ليلى » ، شعرت انني اكاد أتجمد من الرعب ..

ومن يومها لا يفارقها ذلك الاحساس ، كلما حان دورها لتدخل المسرح لتمثل ، تقف ووجهها نحو الجدار تبتهل الى الله في خشوع ، ولا تكاد تسمع تصفيق الجمهور عند انزال الستار على الفصل النهائي حتى تنتابها مشاعر قلق تعيش معها حتى موعد العرض التالي فتتركها مؤقتا لتخاوفها ...

— ولم القلق والخوف ؟ .. اسألها .. فتقول :

— لو كنت موظفة ، معينة على درجة من الدرجات في وظيفة كتابية ربما لم اكن أشعر بذلك القلق .. كنت اعرف ان مرور السنوات يحمل معه درجات وعلاوات ، ايا كان مستوى عملي .. لكن مهنتنا هذه **الحظ يلعب فيها دورا كبيرا ، والجهد والعرق والمثابرة عوامل مساعدة** .. دائما اسأل نفسي ان كنت قد اجدت ؟ او لم اكن استطيع ان اقدم محتوى افضل ..؟ وتقدير عملي يعتمد على مزاج الجمهور ، وانا حيرى .. متى ، وكيف استطيع ان انفذ داخله فامتزج بمشاعره واجذبه الى ؟ .. دائما اسئلة في ذهني للدور ، وللدور .. وتحيرني

قلت : على كل حال : انت تستطيعين ان تتركي كل هذا ، معك بكالوريوس تجارة يؤهلك للعمل في اماكن اخرى كثيرة بعيداً عن القلق والخوف .. والتساؤل

— لا .. لا — تقول لي بسرعة — لست اريد هذا .. انا احب التمثيل لذاته ، ولست ارضى مكانا لعملي غير خشبة المسرح ..

وتقرأ كثيرا في المسرح ، وفي السياسة وعلم النفس .. تقول لي ان قراءتها عن المسرح لا تكفي ان تقدم لها المستوى الثقافي المسرحي .. لابد أن تقرأ عن المجتمع الذي منه وله يعيش ذلك المسرح ، المجتمع الذي يحيط بالنشاط المسرحي لابد يؤثر فيه ويتأثر به .. كذلك السياسة لها اثرها على النهضة المسرحية ، ومسرحنا اليوم ابلغ دليل على هذا .. ومن اهم العوامل التي تساعد على صقل التجارب المسرحية النقد .. ليس كل نقد ولكن النقد الذكي البناء .. تقول لي :

— لا يكفي ان أقرأ لناقد يقول مديحة « كويسة » او مديحة « مش كويسة » .. يجب اذا كان ناقدا يمارس عمله بايمان ويدرك مسئوليته يجب ان يقول لماذا انا « كويسة » وكيف يمكن أن ازيد في تفوقي .. أو يقول لماذا انا « مش كويسة » ما العيب وكيف يمكن ان اتجنبه .. هذا هو النقد كما افهم ..

وهذا النقد البناء ليس من السهولة بمكان ، ولا يستطيع ان يمارسه اي انسان ، لابد له من أساس ثقافي عميق حتى يصير له دوره في بناء النهضة الفنية ..

واسألها عن الناقد الذي ترى ان فيه تتوفر تلك الصفات ، وتبتسم مديحة لا تريد أن تفضي لي باسمه أول الامر ، تقول انها تخشى ان يأخذ القراء كلامها لنوع من المداهنة .. وليس هذا هو الواقع .. ثم تعود وتقول : ان كثيرا من القراء انفسهم لابد يرون مثلما ترى .. وانا لست أريد ان اكتب الاسم الذي قالته لي ، والا حذف رئيس التحرير تلك الفقرة من مقالي ، تواضعا منه ..! !

وتتلقى مديحة دروسا في الصوت والالقاء .. تؤمن ان كل ممثل مسرحي يجب ان يهتم بتلك الناحية ، اذ انه يستطيع بصوته ان يصل الى اعماق الجمهور فيجذبه اليه ، وهذا منتهى النجاح في رأيها ..

تقول لي انها عملت مع كثير من الممثلين والممثلات المعروفين ولكن اثنين فقط كان تأثيرهما عليها كبيرا عميقا .. الاول هو عبد اللطيف ، وتتمنى أن تلعب امامه ادوارا كثيرة ... اما سناء جميل فتضعها في موضع الاستاذة .. تتمنى ان تصل يوما الى مثل المكانة الفنية التي وصلت اليها سناء .. لو قيل لها انها ستكون مثل سناء بعد ٢٠ سنة مثلا لزالت مشاعر القلق التي تؤرقها ، واطمأنت نفسها ..

ومديحة اليوم عضو في فريق المسرح العالمي .. رشحها **حمدي غيث** لتؤدى اخطر تجربة في عمرها الفني الذي لا يزيد عن عام ونصف عام ، فتقوم في الموسم القادم بتمثيل شخصية ابن نابليون في رواية **« النسر الصغير »** .. قدمت **سارة برنار** ، هذا الدور لاول مرة في مسارح باريس ، وكان من ادوارها الخالدة .. وقدمته في مصر **فاطمة رشدي فقافت** في ادائها سارة برنار .. واليوم تبدأ مديحة تستعد لذلك الدور ، واشعر في صوتها رهبة .. هذا الدور مثلته عملاقتان من ممثلات المسرح ، ويوم تمثله لابد ستقارن بهما ..

والدور سبق أن قدمه **حسين يوسف** وهو بمعهد التمثيل ، واتقن اداءه ، ولو انه من المعتاد ، منذ ان كتبت المسرحية ، من المعتاد ان تقوم بالدور فتاة ، كان النسر الصغير فتى وسيما ضئيل الجسد ، لم يصل صوته بعد الى طبقات اصوات الرجال ، كل هذه العوامل تجعل المرأة اقدر على ابراز الدور ... وهى مجموعة معلومات تحكيها لي مديحة ، تستعد لاتقان عملها بالقراءة والاستزادة من المعلومات التاريخية والسياسية والاجتماعية التي صاحبت قصة المسرحية واصحابها ..

وتختلط احلامها بواقعها ، **تتخيل** نفسها وقد وصلت الى مكانة **فنية** تساوى المكانة التي وصلت اليها سارة برنار ، والطريق الى الاحلام يبدو طويلا غير ممهد ، فيه عقبات لابد من تخطيها ، واخطاء يجب تفاديها ... واسألها عن العقبات والاخطاء ... تقول :

— في بداية حياتي الفنية كنت مازلت متأثرة بحياتي الجامعية وما كان يظلمها من زمالة وصراحة في ابداء الرأي ، وحسن التقبل للزميل لنقد زميله ، كنت اذا شعرت ان ممثلة اجادت دورها اقول لها .. ولو شعرت باسفاف معين اصرح برأيي ، فوجدت ان البعض يسىء الظن ، ويغضب ، والبعض يبدأ يتجنبني ، وجدت ان نظرة الكثيرين وتقديرهم لحقوق الزمالة ليست كما يجب ان تكون ، ليس بعد ولكن أملي في المستقبل كبير .. وتعلمت الحيطة في معاملة الناس ، والحذر ، الصراحة والصدق صفتان ما زالتا تجاهدان في سبيل الوصول ، لا يؤمن بهما الكثير ، لا يقدرونهما حق قدرهما ..

والعقبات اليوم كثيرة ايضا ، تستمر تحلى لي ، ولكنها اقل بكثير مما كان يقابله الجيل الاسبق من ممثلي المسرح .. اليوم المسرح صار له رواد يؤمونه وهذا اول نصر ..

واسألها عن النصر الثاني .. تقول : النصر الثاني بدأت تباشيره في الافق .. اصبح رواد المسرح العالمي اليوم اضعاف ما كانوا منذ عهد قريب .. المسرحيات ذات المستوى الذي يقدمها المسرح العالمي لم تكن تبدو جذابة في اعين الجمهور ، في مبدأ الامر ، فقد تعود الجمهور على نوع معين من المسرحيات ولون معين في الاداء ، ومستوى معين في اللغة لم تكن تتوافر فيما تقدم من مسرحيات ، ولا بد من فترة تألف لمر حتى يعتاد الجمهور ذلك اللون الجديد

ولا تتمنى مديحة أن تصل الى اسلوب معين في الاداء يميزها .. تريد أن تمثل بأحاسيسها كهاوية ، تنفعل وتذوب في دورها ، الفنان « الصنايعي » يستطيع أن يؤدى كل الالوان بدقة وخبرة ومقدرة ، ولا يتأثر داخله بما يؤديه فوق المسرح .. ولكن هي لا تريد هذا .. تريد أن ينبع أداؤها من شعورها ، تريد انفعالة دائمة صادقة غير مصنوعة ..

وتستمر تذهب الى المسرح ، تمثل ، او تقوم ببروفة او تحضر بروفات اذا لم يكن لديها هي ما تفعله فالمسرح في حياتها هو هوايتها ، تذهب اليه كما يذهب العاشق ليقابل حبيبته في ضوء القمر !

وما زالت الدنيا حولنا ظلاما ، لا يضيئه غير مصباح صغير معلق فوق ديكور « الارملة الصغيرة » والمخرج ، **نور الدمرداش** ، يبدأ يستدعي الممثلين ، فموعد البروفة قد ازف .. واقوم اودعها .. فتمد لي يدها وتسألني : افضل التحق بدراسات الجامعة الامريكية الحرة قسم اللغة الانجليزية او قسم الدراما ؟

أسألها : ماذا تستهدفين ؟

تقول : أريد أن اتقن اللغة ، واحب ان ادرس الدراما ..

وانصحها أن تلتحق بقسم الدراما ، تدرسها باللغة الانجليزية فتضرب عصفورين بحجر .. تقول: فكرة ..

وارقبها تسير نحو المسرح بخفة وفرحة ، واعود اتذكر ضوء القمر ..

مديحة كامل

حسين جمعة

عاد بمسرح الميم!

منظر من « صحوة الربيع » لموزارت

بعد دراسات طويلة ودبلومات متخصصة في الاخراج والديكور عاد حسين جمعه من أوربا . كان حسين ممثلا في المسرح الحر . حسين عنده اقتراحات كثيرة للنهضة بمسرحنا .. أهم هذه الاقتراحات انشاء مركز تجريبي للمسرح . تتم فيه التجارب المسرحية الجديدة . ويقوم هذا المركز بعرض ما يقوم به من تجارب على الجمهور في ٥ مسرحيات نموذجية

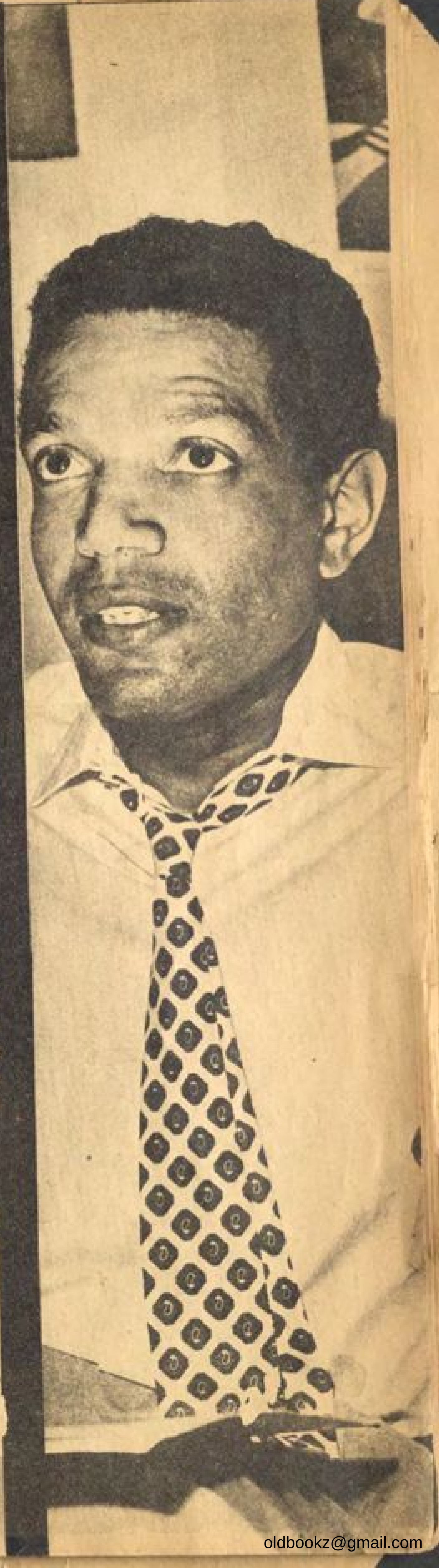

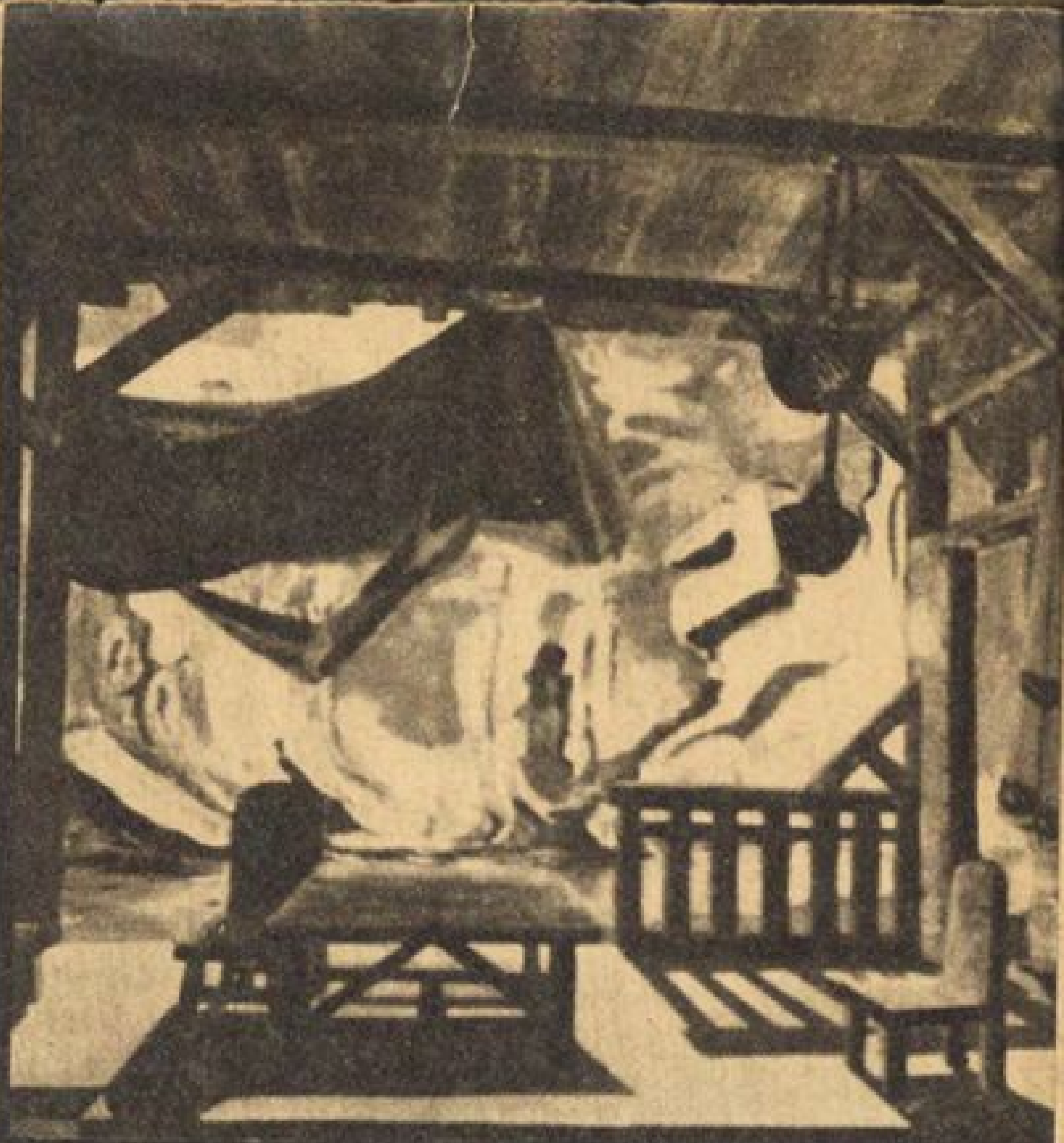

الملابس المسرحية تدرس قبل تنفيذها ، فترسم مع الحركة لتتـ

يبين البساطة والعمق على الرغم من المساحة الصغيرة لخشبة المسرح ..

اتجاه جرى في المنظر المسرحي وثورة على القوالب القديمة المصطلح عليها . والديكور لمسرحية « الحارس الخاص » لجيني جمعها

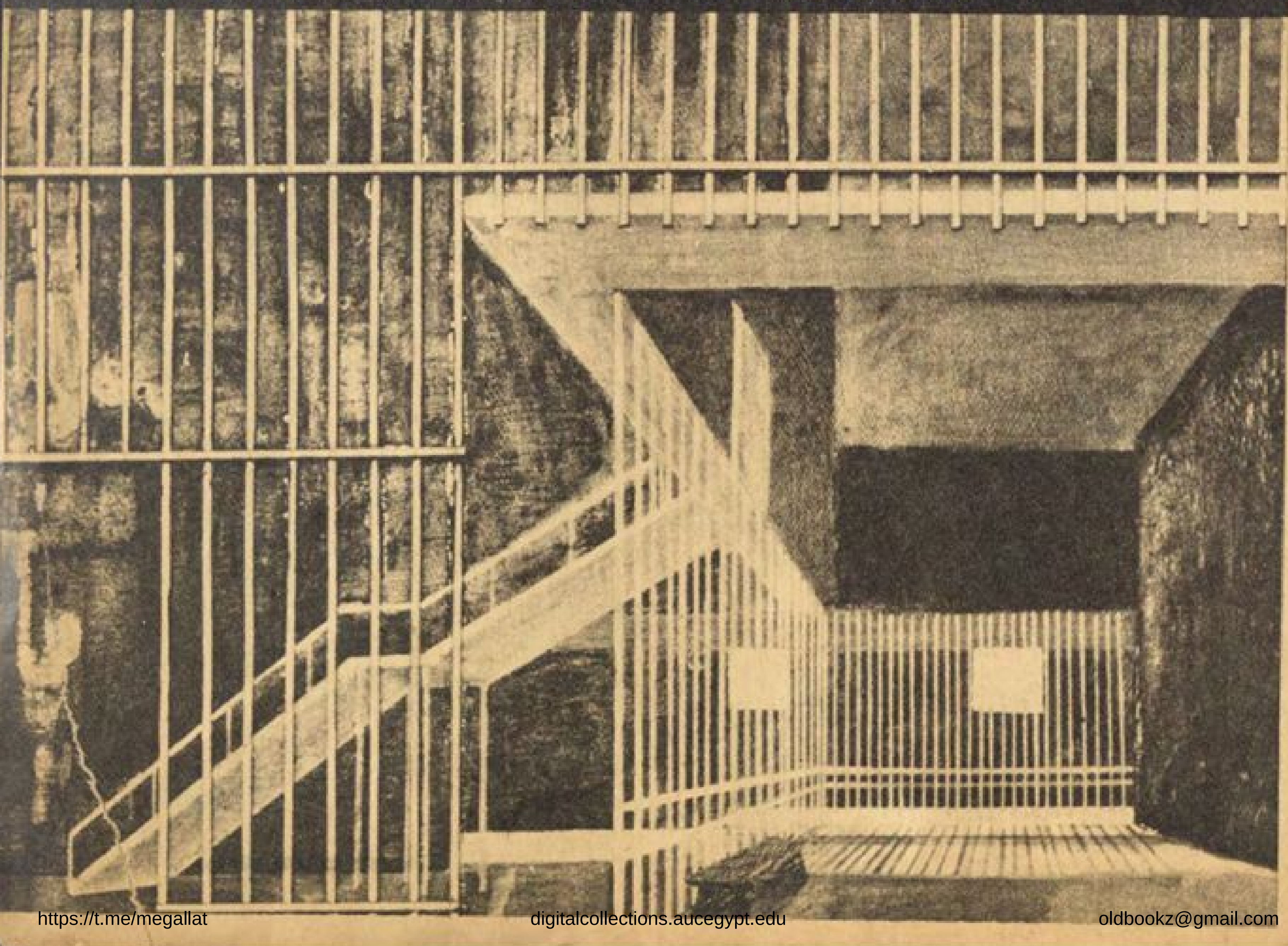

عاد بمسرح الميم

عاد حسين جمعة من بعثته الفنية التي تعتبر اطول بعثة فنية ، فقد قضى ٨ سنوات في ايطاليا وفرنسا لدراسة الاخراج المسرحي والديكور والماكياج . وحصل من فرنسا على دبلوم المدرسة العليا القومية للفنون بباريس ، ودبلوم في الماكياج ، وميدالية في الديكور ، وميدالية في التأثيث الداخلي ، وقدم رسالتين في الاخراج عن رائد الاخراج المسرحي الحديث جاك كوبو ، وحصل من ايطاليا ايضا على دبلوم اكاديمية الفنون الجميلة – قسم الاخراج. وقضى فترات تدريب في مسرح الجيب بايطاليا ، ومسرح الاسكالا بميلانو ، وارينادي فيرونا .

!!

وقبل أن يسافر حسين جمعة الى بعثته كان ممثلاً معروفاً في المسرح الحر . ومن أشهر أدواره «الزيطة» في مسرحية « **زقاق المدق** »

ويتحدث حسين جمعة عن عملية الخلق المسرحي ، من رسم خطة الاخراج ، والمؤثرات الضوئية ، والحركية ، والصوتية ، وتصميمات الملابس ، والاقنعة ، والباروكات ، ووسائل التحف الدائمة ، والمؤقتة والمفاجئة .

وحسين يقترح أن ننشيء مسرحا تجريبيا ، تجرى فيه التجارب المسرحية ، ويقول أن هذا النوع منتشر في فرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وهذا المركز التجريبي يحتاج الى ثلاث صالات ، احداها للنماذج المسرحية والمساكات .. والثانية لدراسة المؤثرات الضوئية وتصميم الاضاءات المسرحية المختلفة على خلفيات وكادرات بربع أو خمس الحجم تقريبا ، أما الصالة الثالثة وهي كبيرة فهي صالة التنفيذ للمنظر المسرحي .. فالتنفيذ عندنا بحالته الراهنة لايمت للمسرح بصلة ، ويتكلف كثيرا

ويقول حسين جمعة :

– والمركز التجريبي يقدم في السنة ٥ مسرحيات نموذجية كنتيجة لابحاثه . الذين يتخرجون في هذا المركز ينتشرون في أنحاء الوطن العربي، اما المسرحيات الخمس النموذجية فتكون مسرحيات كبيرة تقدم على ٥ مسارح من مسارح الجمهورية العادية، التي ستستفيد بالاصلاح والتغيير والاضافة ، نتيجة للدراسات التي

« الميم » أو التعبير الصامت .. انها خطوة مسرحية بلغة يفهمها كل العالم

منظر السجن في مسرحية « شمشون ودليلة » مع دراسة للاضاءة المسرحية

البلاستيك يستخدم ايضا في الديكور المسرحي لخفته وسهولته

سبقتها في المركز المسرحي التجريبي.

ويتحدث حسين عن مسرح الميم .
وهو مسرح يقدم مسرحياته كلها بخدع حركية وصوتية وضوئية وبدون كلام.
وهي لغة عالمية يفهمها كل الناس .
وهو مسرح راق جدا ونادر جـدا
وهو دعامة قوية للمركز التجريبي ،
علاوة على انه من المسارح الاعلامية الكبرى ، التي تستغل كوسيلة اعلام ودعاية في كل بلاد الارض .

يقول حسين :

ـ يكفي أن نعلم أن مسرح مارسيل مارسو الفرنسي ، وهو أبو مسارح الميم في العالم ، تتخاطفـه الدول والهيئات العالمية ، وتصرف عليه بسخاء ، ليقضي عندها وقتا اكثر من غيرها . ان مسرح الميم يستطيع ان يقدم لقضيتنا العربية الكبرى خدمات كثيرة ، ان كل تجاربنا التي ستدرس في المركز التجريبي لن يقتصر عملها على سهولة اخراج المسرحيات الكبيرة ، بل انه سيكون نواة للمتحف المسرحي.

وحسين جمعة عاد بالكثير .. في جعبته البرامج الجـديدة لمسرح البالون واعطائه شخصيته المصرية العربية . وفي ذهنه العمل على تنفيذ مسرح قناة السويس الكبير . وفي ذهنه أيضا العمل على احياء مسرح العربان ، الذي سيستفيد منه العامل والفلاح في كل القرى .

حسين عثمان

« ماكيت » للتجارب المسرحية . فيه ٣ اقراص تحرك وتجمع المناظر

هذه الأسماء نرشحها

القائمة السوداء!

الممثلة الايطالية : صوفيا لورين

الممثل الانجليزى : جاك هوكنز

الممثل الاسترالى : بيتر فينش

المخرج الامريكى : دانيل مان

الشركة الامريكية : بارامونت

سافرت صوفيا لورين هذا الاسبوع من مطار فوميتشينو بمدينة روما الى تل ابيب لتقوم ببطولة فيلم امريكى تنتجه شركة بارامونت . الفيلم اسمه « جوديث » ويتكلف اربعة ملايين من الدولارات . يشترك معها فى الفيلم النجمان جاك هوكنز وبيتر فينش، ويخرجه دانيل مان . من المتوقع ان يستغرق تصوير الفيلم شهرين . وهو دعاية لاسرائيل .

والكواكب تنشر هذه التفاصيل والاسماء ليعرفها كل قارىء عربى .

اثناء زيارة فتحى ابراهيم للندن نشرت مجلة « كين » الصورتين للقائه مع ماكجروجر سكوت مدير « باثيه » وروبرت كلارك مدير « بريتش فيلم »

القاهرة تصبح مركز الإنتاج السينمائى العالمى

صحافة العالم تتحدث عن ابتسامة "أبو الهول"

بلادنا تثير انتباه العواصم السينمائية .. صحافة العالم تتحدث الآن عن الانطلاقة الثورية الكبيرة للسينما فى بلادنا وتتحدث عن أول افلامنا المشتركة « ابتسامة ابو الهول » .. وفود من منتجى العالم ونجومه فى الطريق الى بلادنا

خلال الشهور القليلة القادمة سيتغير وجه السينما فى بلادنا . القاهرة بدأت تصبح المركز الاول للانتاج السينمائى العالمى ، ودخلت فى سباق كبير مع هوليوود ولندن وروما ومدريد .. وفود من كبار منتجى السينما فى العالم ، من امريكا وبريطانيا وايطاليا واليونان يفدون يوما بعد يوم ليتفاوضوا مع شركة الانتاج السينمائى العالمى التى يرأسها فتحى ابراهيم على الدخول فى افلام مشتركة تمثلها **افا جاردنر وانيتا ايكبرج واودرى هيبورن والينورا روسى دراجو وبيتر اوتول**

ان الخطوات الايجابية الاولى لانعاش السينما العربية قد بدأت . والهدف الاول مما يحدث الآن ، وكما حدده **الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء** فى بيانه الذى اذيع اخيرا ، هو الخروج بالسينما العربية ونجومها من الحيز الضيق الذى سجنت فيه . ان صحافة العالم وهى تتحدث عن أول افلامنا المشتركة « ابتسامة أبو الهول » وتشيد ببطلته **ماريا بيرشى وتونى راسل** ، أشادت بنجومنا العرب الذين شاركوهما بطولته مثل **صلاح ذو الفقار وصلاح منصور**

قال فتحى ابراهيم :

— ان المهمة الملقاة على شركة الانتاج السينمائى العالمى ، ليست فقط الخروج بالسينما العربية الى الصعيد الدولى وانتاج افلام دولية ضخمة تدر على بلادنا وافرا من العملات الصعبة ، بل ان مهمتنا تشمل ايضا انعاش السينما محليا والرقى بالانتاج المحلى لمساعدة شركات الانتاج المحلية ، والمساهمة فى تدعيم الاستوديوهات العربية بالآلات والمعدات الحديثة ، واقامة دور العرض الجيدة الممتازة التى تجذب الجمهور من رواد السينما ..

وقد عقد فتحى ابراهيم خلال زيارته الاخيرة للندن ، عدة اتفاقيات مع « شركة باثيه » وهى من اكبر شركات بريطانيا السينمائية وتملك ايضا ٤٠٠ دار للعرض ، على الدخول فى انتاج مشترك هو « توت عنخ آمون » كما عقد عدة اتفاقيات لتوزيع افلام « شركة رانك » وشركة « لندن فيلم » فى المنطقة العربية .

هكذا استقبلت مجلات ايطاليا أول افلامنا المشتركة « ابتسامة ابو الهول » ...

صلاح منصور واحد من نجومنا الذين ظهروا مع ماريا بيرشى وزميلها تونى راسل ...

عند ناهد صبري

٣ أفكار لتطوير الرقص الشرقي!

الراقصة ناهد صبري تقدم أفكارا جديدة للرقص الشرقي .. انها تلعنه تماما كما يلعنه الكثيرون .. لكنها تريد أن تحول هذه اللعنة إلى محاولة للاصلاح ..

لن اعتزل الرقص الشرقي ... لانني لم أيأس من اصلاحه ، لاننا لم نحاول ابدا هذا الاصلاح .. دائما نسبه ونلعنه ولانقدم شيئا احسن او اجمل .. لكنه بصورته الحالية لايعجبني ، ولو بقي كما هو بصورته الحالية فلن تكون عندي فرصة أن استمر فيه أو أتركه ، لانه هو الذي سينتهي ويموت .. ومع ذلك فلايجب أن نحكم عليه بالموت قبل أن نعالجه ونعطيه الفرصة في أن يعيش ، والا نكون قد ظلمناه . ونحن لايجب أن نهجره لمجرد أننا وجدنا مجالا آخر ندخل فيه .. والا كان عملنا فيه لايقوم على أساس سليم .. ونكون في الواقع لانحب هذا الفن .. وأنا أتردد عندما أقول هذا الفن ..

قبل يدخل الرقص الشرقي في نطاق الفنون آ.. انه محاولة لخلق فن عند بعض الراقصات ، ولا فن عند راقصات أخريات .. وهذا لاينطبق على باقي أنواع الرقص .. فالباليه مثلا يختلف في مستواه من بلد لآخر ، ومن فرقة لاخرى ، ولكنه في كل هذه الاماكن يعتبر فنا له أساس وقواعد معروفة ومتبعة ، أما الرقص الشرقي فهو حسب التأثيل واحساس وتفسير كل راقصة .. وحركات الرقص الشرقي محدودة ، ولذلك قد تجد الراقصة نفسها وهي تأتي بحركات لايصح أن تأتيها ، وهي تفعلها بدون قصد أو ربما كانت عن قصد ، لان حركة الرقصة نفسها محدودة جدا .

وكنت عندما أرقص أحس بكل هذا .. بدأت الرقص من ٣ سنوات ، وكنت أحس بكل ماقلته لك الآن .. من تصرفات المتفرجين وتعليقاتهم ، كان المتفرجون يشغلون في الأكل ، وبين حين وآخر أسمع **تصفيق واحد منهم .. تصفيقات رتيبة ، ثم يقول : هز ياوز ، وبعدها يختفي رأسه مرة أخرى بين أطباق الطعام ! .. اذن فأنا في نظرهم مجرد جسد يقوم بمجموعة من الاهتزازات تماما مثل الوزة !!**

وكانت هذه التعليقات تحزنني وتثير أعصابي .. لكن غرور الانسان يصور له أنه هو الصواب ، وأن كل من حوله مخطئون .. كنت أقول في نفسي أنهم لايقدرون الفن .. لكن شيئا في أعماقي كان يكذبني وأنا أقول هذا الكلام .. فالفن كلمة كبيرة تحتوي فروعا كثيرة لا أعتقد أن الرقص الشرقي بصورته البدائية يدخل فيه .. اذن فالخطأ ليس في الجمهور ، بدليل أنك لو أخذت مجموعة المتفرجين وعرضت عليهم فنا أصيلا أيا كان نوعه ، فأعتقد أنهم سيقدرونه ، وحتى لو لم يوافق مزاجهم فهم على الأقل سيحترمونه .

اذن هناك أمل

وكان علي أن أختار فقرات من مقطوعات موسيقية ، والدرب على حركات معينة تصاحب هذه الموسيقى ولا أحيد عنها ابدا .. هي نفسها التي أقدمها في اليوم الأول وفي اليوم العاشر وبعد سنة عندما أعود اليها .. وعندما طلبت من الموسيقيين أن نؤدي بروفات على الرقصات ، لم يصدقوني في البداية .. قالوا لي أولا باستخفاف : « اننا نعرف هذه المقطوعات الموسيقية ونحفظها تماما ، وأنت تعرفين الرقص ! » **لكنني صممت على البروفات ، فكل منا ، أنا والفرقة ، نعرف العمل الفني منفصلين ، ويجب أن نؤدي بروفاته معا كوحدة** .. وأنا سعيدة بالنتيجة فمن ستة أشهر فقط شعرت بشيء من الراحة والرضا .. بدأت أرقص والناس يتابعونني بلا كلمات جارحة .. اذن هناك أمل .. فالعيب كان في نوع الرقص .. وسعدت بخطوات التقدم ، ونشوة النجاح تغري بالمزيد ، **وبدأت أحس بهذا النجاح في كل مكان رقصت فيه .. هنا .. وفي المغرب .. وفي روما .. في هونج كونج .. ولانني أقدم رقصاتي هنا ويراها الأجانب ، وأسافر الى الخارج ، أحسست بالمسئولية ، يجب أن أقدم فنا يقدره أهل بلدي أيضا .**

هذا نوع آخر

المطلوب أن أقدم شيئا جديدا .. وهذا الجديد لا أسميه تطويرا للرقص الشرقي ، فكلمة تطوير تدل على أن هناك أساسا نطور عليه .. ولكن الرقص الشرقي ليست له أسس لكي نأخذها بداية للتطور ! . اذن فيجب أولا أن نضع له هذه الأسس ، وهي في نظري نقطة البداية ، وقد سمعت وقرأت آراء تقول أن الرقص سيتطور بحيث يأخذ صورة فرقة تقدم رقصا جماعيا مثل فرقة رضا . وهذا نوع من الخلط .. ان فرقة رضا تمثل نوع الرقص الشعبي الجماعي ، وبطلته فريدة فهي ترقص مع مجموعة ، وفرقة رضا وأمثالها أعتبرها انتصارا كبيرا لفنوننا ، ولكنه قطعا نوع آخر لايمثل الرقص الذي تقدمه الراقصة الشرقية بمفردها ، وان كانت فيه ظلال خفيفة منه

وأنا أتصور الرقص الشرقي كما أحلم به ، وكما سأحاول تنفيذه **هو أن توضع قصة حوادثها بسيطة أو حتى قصيدة شعر تعبر عن حكاية أو حالة نفسية يأخذها المخرج ليختار لها أنسب سيناريو ، ليجعل السيناريو يتكلم بالالحان ، ويترجم معاني القصة بدقة ، ثم يأتي دور مدرب الرقص فيدرب الراقصة على حكاية هذه القصة بالرقص ، وتستغل الاضاءة في تجسيم الحوادث ، وسيكون هناك فرق بين اخراجها في السينما والتليفزيون والملاهي الليلية . وهذا في رأيي هو المستوى الذي نبدأ منه** ، بل اننا يمكن أن نترجم قصيدة شعر الى لغات أجنبية ثم نقدمها على نفس الموسيقى الشرقية « الراقصة » وبهذا نرتفع بالرقص الشرقي الى المستوى العالمي . وهذا سيختلف عما تقدمه الفرق الاستعراضية ، فالفرق تماما كالفرق بين الاغنية الفردية والاغنية الجماعية

أطالب باهتمام الجميع

وربما ستحتاج بعض الرقصات الى عامل مساعد ، الى شخص تكون مهمته الاساسية هي القاء الحوادث ، ومن وقتها لن تخرج الرقصة على فكرتها الاساسية ، فالراقصة سيكون عليها الجانب الاكبر في العمل

ولكن المشكلة الآن في المادة !!.. من أين أنفق على عمل فني كبير كهذا .. واذا بدأته فلن يكفيني أن أقدم رقصة واحدة بهذا المستوى ثم أعود الى ماكان. فالفرق الكبير سيظهر وقتها .. ولابد أن أستمر .. وأنا مؤمنة أن المتفرجين سيتحمسون لهذا اللون الجديد من الفن .. وأنا أقول الجديد لاننا بذلك سنخلق فنا جديدا من لا فن .. لكن المهم أن أجد من يؤمن بهذا التطور وينفذه ويتبناه ، سواء من المنتجين أو في التليفزيون ، وأتمنى أن تخرج هذه الاماني وهذه الاحلام الى حيز التنفيذ

ولكن لايكفي أن أهتم أنا .. لابد من اهتمام كل الراقصات .. لابد أن يساعدنني على انجاح الفكرة . ولابد من مساعدة هذه الفكرة في الافلام .. فأتمنى أن يؤمن المخرج بأن الرقص يجب أن يخدم حوادث فيلمه ، وأن تشترك الرقصة في النمو الدرامي للاحداث

ولن يحدث هذا في رقصات الافلام الا من مخرج كان ومازال يكره الرقص الشرقي في أفلامه على أنها ايقاف للحدث

وأنا أريد من هذا المخرج ، وبموقفه هذا العدائي أن يستغل قدرته في شد المتفرجين في اخراج الرقصة بحيث تساهم في الاحداث وتساعد على تعميق لحظات التوتر والترقب

واذا ارتفعنا بالرقص الشرقي في كل هذه المجالات ، فلن نسمع بعد ذلك أن كل راقصة تحاول أن تجد لها مجالا فنيا آخر غير الرقص **وسيعيش الرقص الشرقي ، لانه يجب أن يعيش**

عائشة صالح

كوثر إسماعيل

لمعت وسط الدموع !!

ولدت في « القنبلة الثالثة » .. احدى مسرحيات الموسم الاخير .. قامت فيها باسم نور .. وحكاية المسرحية ان الطيار الامريكى الذى القى القنبلة الذرية على مدينة « هيروشيما » قد جاء الى المدينة اليابانية وهو سعيد بانه بطل .. مبسوط من نفسه على الاخر ... يحس بالزهو بعد انتهاء الحرب وبانه هوسبب النصر الكبير.. وفي فناء المستشفى دخل صاحبنا ، والتقى بامرأة فقدت بيتها وزوجها واطفالها .. فقدتهم كلهم في لحظات .. كانت خارج بيتها عندما وقعت المصيبة.. ودخلت البيت فلم تجد شيئا ، ولم تجد احداً ، ولم تجد املا على الاطلاق!.. وبدا صاحبنا يحس أنه جناية ارتكبها.. فأحس بأنه يجب أن يعمل شيئا لاصلاح حال هذه السيدة .. فأخرج من جيبه حفنة من الدولارات واعطاها للمرأة .. فأطلقت المرأة ضحكة مجنونة : اتجهت بعدها الى بقية الضحايا ، وبدات المرأة — كوثر اسماعيل — تعرض النقود عليهم ليحاولوا أن يستعيضوا بها عن ايديهم وارجلهم المفقـــودة .. واستمرت كوثر اسماعيل في مناجاتها المتشنجة الباكية . وأبكت كوثر المتفرجين.. وكان في فناء المستشفى شجرة محترقة .. ووقفت كوثر تناجى الشجرة ، وتقول لها :

— خذى أيتها الشجرة هذه الدولارات التى اعطاها لى هذا السيد ، واورقى وازهرى .. ويا ايتها الطيور غردى وافرحى فهأنذا اعطيك هذه النقود لتغردى..والجو من حولها صامت .. والخراب من حولها صورة كئيبة من صور الموت!

ونجحت كوثر .. وولدت فنيا في هذه المسرحية ، فادوارها قبلها كانت صغيرة منذ أن انضمت الى مسرح التليفزيون بعد تخرجها في المعهد في سنة ١٩٦٢.. كوثر اخذت دورا في «عنتر وانجه» . وفي رواية « كسبنا القضية » التي يخرجها محمد توفيق.. رشحت كوثر لدور جديد

عبد القادر التلمسانى

تعلم فى مسرح الحكيم

عبد القادر التلمسانى الذى درس السينما فى باريس ٥ سنوات .. اتجه اخيرا الى الاخراج المسرحى .. كان قد اتجه الى السينما قبل سفره الى باريس .. اشترك مع اخيه الاكبر كامل فى فيلم « السوق السوداء » ومارس النقد الفنى فى الصحف ايضا .. ثم سافر سنة ١٩٤٨ ، وعاد سنة ١٩٥٢ وبدأ فى كتابة السيناريوهات ، فكتب : « الليلة فرح » و « حورية المصرية » و « دنشواى » ولكن لم يقدر لاى سيناريو من هذه السيناريوهات « الجادة » ان ينفذ لانها ليست من الموضوعات الرائجة عند المنتجين.

وبدأ عبد القادر فى اخراج الافلام القصيرة ، ومنها فيلم « الاخوان الصديقان » و « جبال سيناء » وكتب تمثيليات للاذاعة والتليفزيون، وترجم عدة مسرحيات ليونسكو وتشيكوف وكافكا وبريخت، ولم يظهر منها سوى مسرحية واحدة هى « الكراسى » فى العام الماضى ..

واخيرا اخرج عبد القادر للمسرح « البر الغربى » لمسرح الحكيم .

يقول عبد القادر عن المدارس الجديدة فى المسرح :

ـ « يونسكو » ـ أحد رواد المسرح الحديث يقول : « **فى النهاية انا مع الكلاسيكية .. فكل خالق حقيقى هو كلاسيكى** » .. ولو تأملنا هذا الكلام لخرجنا الى ان المسرح الحديث بمدارسه المختلفة يسعى بدوره كما سعى الكلاسيكيون من قبل من التعبير عن روح العصر، ولمس أعماق الانسان واكتشاف الحقائق الدائمة الخالدة فى الحياة بصورتها الحديثة المعاصرة . وانا شخصيا لا اعترض على وجوديارات مسرحية لا تلتزم ، واقول مع يونسكو « يجب أن ندع المتناقضات تتفتح وتنطلق بمنتهى الحرية ، وربما اتحدت هذه المتناقضات من نفسها مع استمرار تعارضها . » .

وعبد القادر بدأ حياته الفنية بكتابة قصص ادبية نشرت فى الصحف ، ثم تحول الى الكتابة الدرامية للسينما والاذاعة والتليفزيون والمسرح ايضا .. وان كانت أولى مسرحياته لم تخرج بعد الى النور .. وتحول عبد القادر الى الاخراج المسرحى ليس غريبا ففى امريكا نرى ايليا كازان كمخرج للسينما والمسرح، وفى فرنسا لويس داكان ،وفى انجلترا لورانس اوليفييه ، وفى ايطاليا فيسكونتى .. يقول التلمسانى :

ـ **الذى علمنى الاخراج المسرحى هو مسرح الحكيم**

وعبد القادر قرأ كثيرا من النصوص الدرامية ، والنقد ، والكتب النظرية

يقول عبد القادر :

ـ أنا أحب المسرح ، واحب العمل فيه كمترجم لنصوص قرأتها وهزتنى ، وكمؤلف ، أو كمخرج .. وكما أن لدى سيناريوهات سينمائية استعد لاخراجها على الشاشة البيضاء ، فسوف ترون فى الموسم القادم نشاطى المسرحى كمؤلف ومترجم ايضا .

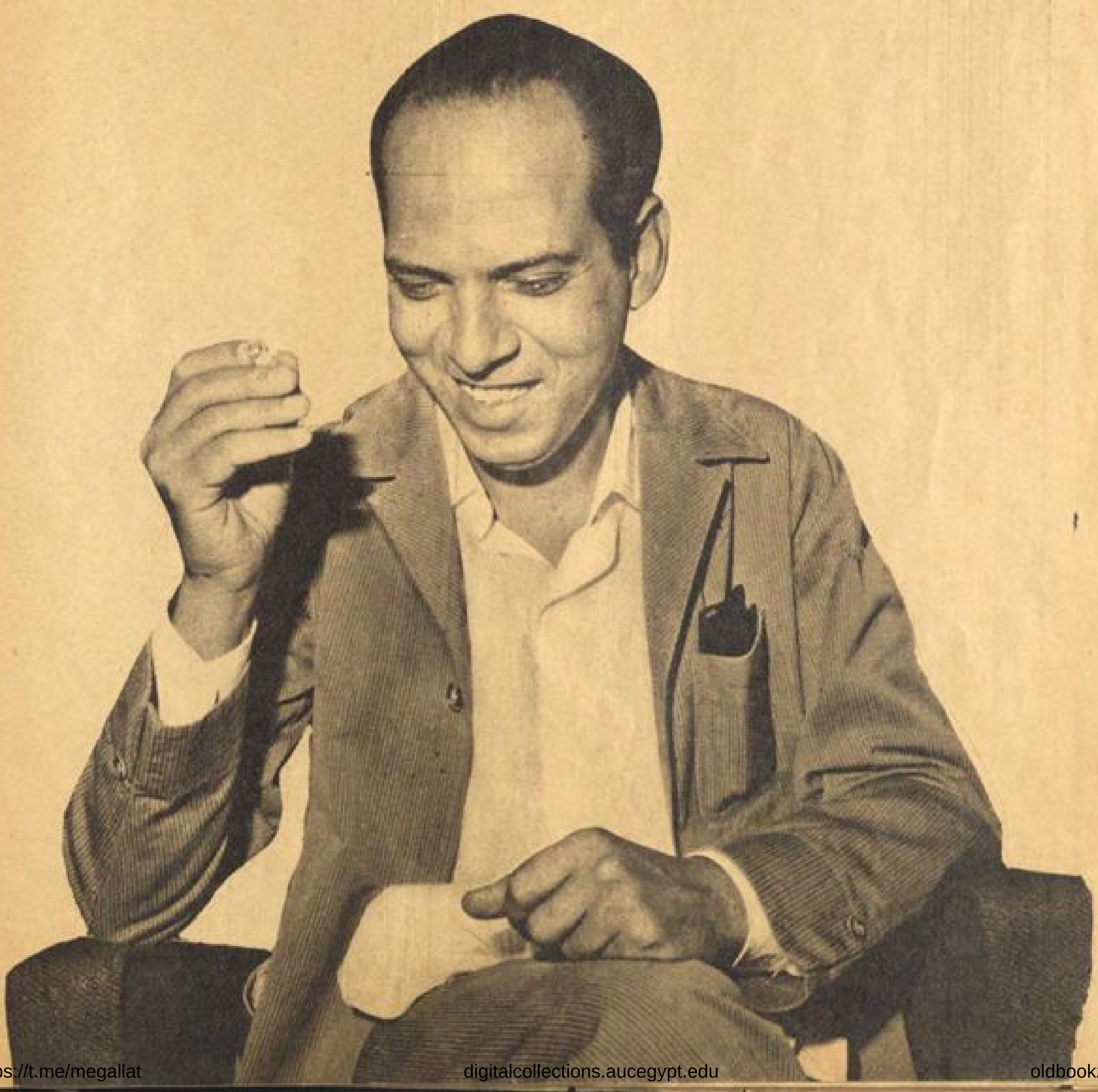

نجـــاة علـــى

أحدث ممثلة تتحدث عن الركنة

فتوح نشاطى قال عنها : « هذه هى خليفة سناء جميل على المسرح » .

اسمها **نجاة على** .. متخرجة فى معهد الفنون المسرحية وكانت الاولى على دفعتها .. واسند اليها فتوح نشاطى البطولة النسائية فى **« تاجر البندقية »** .. دور « **نريسا** » ومثلت « **بورشيا** » **سناء جميل فى** المسرحية .. ونجاة تميل الى الأدوار الكلاسيك .. والادوار ذات الشخصية المعقدة ، مثل « ايس » فى مسرحية «جلسة سرية» لسارتر . **وهيدا جابلر فى** مسرحية ابسن « هيدا جابلر » ، ولين فى « **سجناء الطونا** » لسارتر ايضا . كانت تحب المسرح وهى للميذة .. ومثلت .. حصلت على ٤ شهادات تقديرية من المسرح المدرسى .. وكانوا فى البيت يريدونها طبيبة .. لكنها لم تحصل على مجموع ، ودخلت كلية الزراعة

تقول نجاة :

— لم سحبت اوراقى ودخلت المعهد .. وكنت انجح بامتياز ، وكنت أحصل على منحة ٥ جنيهات ، وقد التحقت بالمسرح القومى ، وكنت آخذ الادوار الصغيرة طبعا ، وبعد تخرجى اكتشفت ان العمل على المسرح لابد أن يبدأ بالادوار الصغيرة ، فكلها زى بعضها ، الكبيرة مثل الصغيرة فى الاهمية ، مادام الممثل يعطى الاهمية لكل دور . لكن أحسست أن هناك نقصا فى المعهد ، فالمسرح صغير لا يعطى فرصة لتقديم مسرحيات كبيرة وبشكل مريح .. وأعتقد أن هذا النقص سوف يزول بعد انشاء المعهد الجديد بمدينة الفنون بالهرم .

وأخطر آفة يصاب بها الفنان هى **« الركنة »** ، اما الصدأ يأكل موهبته وينهيه جدا .. اما المرض الثانى الذى يصيب الفنان فهو **« الغرور »** وعدم تقبل النقد ؛ فالفنان الذى يدرس ويناقش ما يوجه اليه ، يتطلع دائما الى الاحسن ويصل الى الافضل .

الكواكب في كارلوفي فاري

أحسن فيلمين .. خارج

كارلوفي فاري « تشيكوسلوفاكيا » ـ من ماري غضبان

● مهرجان « كارلوفي فاري » لم يكن حافلاً هذا العام مثله في الاعوام السابقة . كانت تسوده أفلام الديموقراطيات الشعبية ولكن حتى هذه كانت قليلة هذا العام ، وبعد أن **اعتذرت كل من الصين ،وفيتنام ، وكوريا ، والبانيا .. كما اعتذرت اندونيسيا** .. أما الدول الرأسمالية فكانت قد عرضت أهم أفلامها في مهرجانات « كان » و « برلين » و « سان **سباستيان** » .. وإن يكن اثنان من الافلام الممتازة قد عرضا في المهرجان خارج المسابقة وهما « **الصمت** » للمخرج السويدي « انجمار برجمان » و « **امريكا.. امريكا** » لايليا كازان

● الفيلم الاول سبق أن عرض في « كان » وكانت تعليقات النقاد بصفة عامة في صالحه . ومن حسن الحظ انه لم يحذف منه شيء . والان ليس معنى هذا أنه كان من السهل أن يفهمه المتفرج العادي ، فأفلام « **برجمان** » معقدة وغامضة، ولابد لك من أن تكون قد رأيت عددا منها لتفهم الرجل واتجاهه.. باختصار أقول لك أنه يبالغ في استخدام الخيال ليكون مع ذلك أقرب شيء الى الحقيقة ! ان « **الصمت** » يصور لك براءة الطفولة ونقاءها الضائعين في عالم غارق في الانانية والرذيلة .. ولكنه يعتمد كله على الرموز وتحتاج الى أن تشاهده أكثر من مرة لتفهمه جيدا .. عندما تفهم اللغة التي يتحدث بها « **برجمان** » لن تملك الآن تنضم الى زمرة المعجبين به وتصفه بأنه « شيطان سينما » كما وصفه بعض النقاد ..

● أما فيلم « **ايليا كازان** » فيروي جزءا من تاريخ أسرته التي هاجرت من تركيا أيام اضطهاد الاقليات هناك الى الولايات المتحدة .. بطل القصة « ستافروس » الشاب وهو عم ايليا كازان في الحقيقة .. وهي قصة المتاعب التي

داني روبان كوكب السينما الفرنسية كانت من أعضاء الوفد الفرنسي في المهرجان ..

نادية لطفي وكمال الشناوي وسميرة ماهر وكمال الشيخ يقفون على المسرح بينما تقدمهم المترجمة للجمهور في ليلة عرض فيلمنا

المسابقة

جهما في رحلته والعقبات التي
تنعا في طريقه حتى وصل الى
يكا وبدأ يصنع له مستقبلا
الد .. الفيلم يتمثل فيه
لوب « كازان » الذي يتمسك
واقعية كل التمسك .. ورغم
معظم الممثلين من الهواة فقد
وا المطلوب منهم أحسن أداء على
تلاف جنسياتهم ولغاتهم ..

● عرض أيضا الفيلم الفرنسي
بشرة ناعمة » خارج المسابقة ..
هو ل « فرانسوا تروفو »

نادية لطفي مع النجمتين التشيكيتين « دانا سموتنا » و « كرستل بودنسين »

اقلب الصفحة من فضلك

الكواكب فى كارلوفى فارى

رقيبة التليفزيون العربى سنية ماهر تشترك فى ندوة فنية بمهرجان كارلو فى فارى اعترضت على تقديم الفيلم الاسرائيلى . وافقت لجنة المهرجان على طلبها . . .

المخرج السوفييتى جريجورى كوزنتسيف والممثلة السوفييتية انستازيا فرتسكايا التى مثلت دور اوفيليا فى الفيلم السوفييتى الرائع « هاملت » الذى عرض خارج المسابقة . . .

وكما حدث فى « كان » حيث عرض لاول مرة كان النقد الذى وجه اليه كثيرا .. انها قصة « الثالوث » التقليدى .. الزوج والزوجة والعشيقة .. وهو مغرق فى كلاسيكيته مغرق فى ابتذاله ولايمكن اعتباره فيلما صالحا للمهرجانات بحال .. ان هناك من يتعصبون لـ « روفو » خاصة وأنه ناقد مجلة « كاييه دوسينما » المعروفة .. ولكن الحقيقة هى انه بعد أول فيلم له وهو « **الضربات الاربعمائة** » والذى اثار عاصفة . لم يقدم للشاشة فيلما واحدا ممتازا .. ترى هل كانت عاصفة فيلمه الاول مفتعلة ؟!

● وننتقل الى افلام الديموقراطيات الشعبية .. فيلم رومانيا « **الغريب** » يستحق الاشارة اليه .. مخرجه « **ميهاى جاكوب** » عمره ٣١ سنة واخرج أول فيلم له وعمره ٢٤ سنة فقط .. اشترك فى مهرجان كارلوفى فارى منذ عامين بفيلم ساخر اسمه « **٧،٢ المشهورة** » لفت الانظار اليه .. ويمتاز « الغريب » بتحليل نفسى ممتاز لشخصياته

والواقع انك كنت تشعر فى الافلام التى اشتركت بها الديموقراطيات الشعبية عامة برامج جديدة ... **فالمخرجون كلهم شبان فى الثلاثين او اكثر قليلا** ومع ذلك فلا يبدو انهم أقل خبرة ممن يكبرونهم سنا، ومن الافلام التى لفتت الانظار أيضا « **ريموس** » وهو فيلم مجرى أخرجه « **استفان جال** » وصوره « **ساندور سارا** » وهما **اسمان اعتقد أنهما سوف يلمعان كثيرا** . عالج المخرج قصته بأسلوب ناعم لا يقدر عليه الا القليلون ، وكان التصوير ممتازا جدا . كان « الغريب » فيلما « مهرجانيا » بمعنى الكلمة

ونفس الشىء يمكن أن يقال عن الفيلم البلغارى « **السلسلة** ».. اخراج **لوبو مير شار لاديف** ».. يعيبه شىء من الطول وشىء من البطء .. لكن تصويره يثير الاعجاب

● أما « **تشيكوسلوفاكيا** » فلاشك وانها تقدمت جدا فى الميدان السينمائى .. ستوديوهاتها تقدم الان باستمرار افلاما فى مستوى المهرجانات .. اشتركت فى « كارلوفى فارى » هذا العام بفيلمين يختلفان جدا فى النوع .. أولهما « **المتهم** » والذى **فاز بجائزة المهرجان الاولى** اشترك فى اخراجه « **جان كادار** » و « **المار كلوس** » .. وهو فيلم قوى يشد انتباهك من بدايته الى نهايته .. يمتاز بعمق الحركة الدرامية من ناحية .. وبجرأة فنية نادرة من الناحية الاخرى

أما الفيلم الثانى « **العواجيز** » فهو كوميديا موسيقية على الطريقة ...

جوائز

● **الجائزة الاولى : احسن فيلم** : فيلم « المتهم » اخراج « المار كلوس » و « جان كادار » ... (تشيكوسلوفاكيا) .

● **جائزة خاصة من لجنة المهرجان** : فيلم « شاهد العريس » اخراج « فرانكلين شافنر » .. مع شهادة تقدير خاصة لـ « هنرى فوندا » فى دور البطولة ـ (الولايات المتحدة) .

● **جائزة احسن ممثلة** : « جان مورو » عن دورها فى « مذكرات خادمة » اخراج « لوى بونويل » ـ (فرنسا) .

● **جائزة احسن ممثل** « فنتيسلو جلينسكى » عن دوره فى « الصدى » اخراج « ستانسلاف روزفيتش » ـ (بولندا) .

● **شهادة تقدير اخرى** لممثلين شابين هما « لوى فران » عن دوره فى « اسبونتانيو » اخراج « جورج جراو » ـ (اسبانيا) و « ستيفان بوزداك » فى « الغريب » اخراج « ميهاى جاكوب » ـ (رومانيا)

لقطة من الفيلم اليابانى « حياة امرأة » الذى كان احسن مفاجأة فى المهرجان . أثنى الجميع على مخرجه « ميكيو ناروزى » .

الفيلم الذى اشتركت به رومانيا فى المهرجان هو «الغريب» .. هذه لقطة منه . مخرجه «ميهاى ياكوب» لم يتجاوز الثلاثين بعد !

الامريكية .. تعيبه كثرة الحوار الذى لا يفيد تطور الحوادث فى بعض أجزائه .. والحقيقة أن دور السينما هناك كانت حافلة أيام المهرجان بأفلام المخرجين الشبان التشيك .. كانت مجموعة من الافلام الممتازة اهتم بها النقاد .. وأعطتهم صورة صادقة عما وصل اليه هذا الفن فى بلد المهرجان

● أما من أفلام المعسكر الاخر فقد دخلت فرنسا المسابقة بفيلم « رجل من ريو » اخراج « فيليب دى بروكا » وهو فيلم مسل جدا ، قام ببطولته النجم الفرنسى الشاب « جان بول بلموندو » وكان مغامرا خفيف الدم كعادته .. هذا بالاضافة الى أن فى الفيلم عددا من التجارب الفنية الجديدة .. أما فيلم الولايات المتحدة .. «شاهد العرس» اخراج « فرانكلين شافنر » فهو يسخر من الحياة السياسية فى الولايات المتحدة .. كان ممتازا بتحمسه « هنرى فوندا» و « كليف روبرتسون » .. كل منهما قمة فى دوره ..

● بقى أن أقول انه مما يؤسف له أننا لم نقم فى هذا المهرجان أيضا بما كان يجب أن نقوم به .. طار وفدنا بعد الاسبوع الاول فى المهرجان وكانت هذه خسارة لان كل ما هو مهم تركز فى الايام التالية ولم يقم وفدنا أثناء وجوده حفلة استقبال ولم يعقد مؤتمرا صحفيا .. ولم يشترك فى النشاط الذى دار على هامش المهرجان بصورة من الصور .. فى الندوة المفتوحة التى يعقدها النقاد هناك كل سنة لدراسة مشاكل السينما واتجاهاتها .. فى اللجنة الدولية التى تكونها الدول الجديدة فى عالم السينما فى افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .. هذه اللجنة تنعقد فى اطار المهرجان وتقدم جوائز خاصة بها للافلام التى تختارها .. ومن الدول العربية التى اشتركت فيها «تونس» و « الجزائر » و « سوريا » .. ومن الافلام التى اختارتها هذه السنة ومنحتها بعض جوائزها فيلم جزائرى وآخر سورى ..

لاحظت أيضا أن دور السينما هناك كانت تعرض خلال المهرجان أفلاما لمختلف الدول ، وكنت أتمنى لو عرض بينها فيلم عربى واحد..

آخر خبر : قررت لجنة التحكيم اخراج الفيلم الاسرائيلى من المهرجان . لم يعرض الفيلم . كانت تمثلنا فى لجنة التحكيم سنية ماهر رقيبة التليفزيون

● نهايته .. كما تركنا مهرجان « برلين » الى مهرجان « كارلوفى فارى » .. نترك الان مهرجان « كارلوفى فارى » الى مهرجان « لوكارنو » .. السابع عشر ... فالى اللقاء ..

لقطات من المهرجان

● **وفدنا العربى كان برئاسة « محمد عز العرب » .. ويشمل « نادية لطفى » و « كمال الشناوى » و « كمال الشيخ »**. والسيدة « سنية ماهر » من رقابة التليفزيون ..

« **سنية ماهر » جليت ابعاد** فيلم اسرائيل لان موضوعه هو الحرب ويعتبر دعاية سياسية سافرة .. وتحدثت عن جهودنا **فى ميدان الانتاج المشترك . « نادية لطفى » وضعوا صورتها على احد طوابع البريد مثلها مثل كبار نجوم اوربا وامريكا**

● كان يمثل لبنان السيد « بشارة منى » مدير مهرجان بيروت .

● فيلمنا « الشيطان الصغير » عرض فى ثانى أيام المهرجان ولم يكن « عز العرب » قد وصل من برلين بعد . كان الاقبال عليه متوسطا . كان رأى النقاد انه تجارى يصلح للعرض المحلى وليس للمهرجانات . « كمال الشيخ » مخرج الفيلم تعرف عليه الكثيرون هناك لانه سبق ان عرض فيلمه « حياة أو موت » فى « كارلوفى فارى » منذ بضع سنوات

● اشتركت اسبانيا فى المهرجان رسميا .. لاول مرة

● فيلم بريطانيا « مساء يوم مطير » والذى عرضته خارج المسابقة سبق أن اشتركت به فى مهرجان « سان سباستيان » وفاز بطل الفيلم « ريتشارد اتنبرا » بجائزة احسن ممثل عن دوره فيه .

● **عرض فى المناقشات التى ادارتها دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية احد افلام « صلاح التهامى » القصيرة عن اسوان ..**

● « هاملت » – فيلم الاتحاد السوفييتى – عرض خارج المسابقة . مخرجه كوزنتسيف حوله من مأساة فرد الى مأساة جيل كامل . مستوى التمثيل والموسيقى ممتاز ..

● **نجمة السينما الهندية « نرجس » والتى كانت عضوا فى لجنة التحكيم فى المهرجان جاءت ومعها اطفالها . سبب هذا نوعا من الحرج لمنظمى المهرجان .**

● « نادية لطفى » ذهبت الى لندن لتشترك فى بعض البرامج التليفزيونية قبل عودتها الى القاهرة

● اعلن وفد رومانيا أن مهرجانها الدولى الثانى للافلام التسجيلية سوف يقام فى « ماماي » على شاطىء البحر الاسود فى يونيو القادم . وانه فى سنة ١٩٦٦ سوف يتحول الى مهرجان للافلام الطويلة والقصيرة .. وهكذا يزداد عدد المهرجانات الدولية واحدا

● فى حفلة الاستقبال التى اقامها وفد بولندا ، لم تستطع ممثلات فرنسا ان يدخلن لانهن نسين بطاقات الدعوة .. منظم الحفل لم يتعرف عليهن .. ووقفت « سيمون رينان » « ودانى روبن » و « آن فيرنون » بالباب ومعهن مسيو « كرافين » مدير « يونيفرانس » فيلم .. يهدد بان يفعل نفس الشىء بالنسبة لنجوم بولندا فى حفلة استقبال الوفد الفرنسى !

●● **« دانى روبن » فى حفلة استقبال الوفد الفرنسى قالت انها غيرت تماما دورها على الشاشة . بعد أن ظلت تمثل الفتاة الساذجة بضع سنوات اصبحت تمثل البطلة الشابة . « دانى » غيرت حتى شكلها . اصبحت تلبس النظارات واصبح شعرها اسود**

●● « سيمون رينان » عضو الكوميدى فرانسيز تغيرت ايضا . قامت بدور مغنية راقصة فى فيلم فيليب دى بروكا « رجل ريو »

● **« آن فيرنون » ذكرت لنا ان « جاك ديمى » مخرج فيلم « مظلات شيربورج » يستعد لاخراج كوميديا موسيقية .. واوبرا . لنفس منتجى الفيلم المذكور**

● اليابان اشتركت هذه المرة بفيلم اسمه « حياة امرأة » اخراج « ميكيو ناروسى » ميلودراما عاطفى .. لكنه كان عاديا جدا ولم يثر اهتماما ..

● **الندوة المفتوحة التى عقدت اثناء المهرجان فى المدة من ١٤ – ١٧ يونيو ، اشترك فيها عدد من المنتجين ، والمخرجين ، والكتاب والنقاد ، والممثلين ، واعضاء الوفود .. كانت رابع سنة تعقد فيها هذه الندوة . وكان الموضوع « الى اين تتجه السينما عام ١٩٦٤ ؟ » .. نوقشت الافلام التى عرضت فى المهرجان .. والقى المتحدثون ضوءا على التزامات الفنان السينمائى نحو المجتمع . والمعنى المقصود بالفيلم الحديث . والالتزام كعقبة فى سبيل تقدم السينما . يقيم هذه الندوة اتحاد ممثلى المسرح والسينما فى تشيكوسلوفاكيا . ورأسها هذا العام « مياوس فيلا » الناقد السينمائى التشيكى . كانت تعقد فى « بارفلورنتينا » كل صباح وكان المكان يضيق بالحاضرين . تكلم فى الندوة هذا العام ممثلون لبولندا .. وبريطانيا ، والاتحاد السوفييتى ، والهند ، والولايات المتحدة الامريكية ، والنمسا ، واليابان ، والمجر ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وفرنسا ، وسويسرا ، وتشيكوسلوفاكيا ، والسويد .. والارجنتين ..**

اقلب الصفحة من فضلك

إيليا كازان

فيلمه يذكر الأمريكيين بحقيقة ينسونها

من ابرز الاسماء في عالمي المسرح والسينما الامريكيين .. طوال العشرين سنة الاخيرة المخرج السيناريست المنتج « ايليا كازان » .. بدأ بالمسرح وفي سنة ١٩٤٤ نزل الى ميدان السينما ايضا .. بعد الحرب اشترك مع « لي ستراسبورج » وهو من ألمع اساتذة فن التمثيل في هذا الجيل ، في انشاء المعهد الذي عرف باسم « **ستوديو الممثل** » والذى تخرج فيه عدد من النجوم .. منهم «**مارلون براندو**» و«**بول نيومان**» و « **ايلي والاس** » و « **كارول بيكر**» كان من تلاميذه ايضا «**جيمس دين**» الذى لم يكد يصل الى قمة النجاح حتى لقي مصرعه في حادث ..

« ايليا كازان » من المخرجين القلائل في امريكا الذين لم تستعبدهم هوليوود .. ظل هو باستمرار الذى يختار مواضيع أفلامه .. وفي معظم الاحيان كان هو الذى يتولى انتاجها ايضا .. **قدم للشاشة ١٥ فيلما حتى الان ليس بينها واحد يشكك في مقدرته الفنية** .. كان يختار باستمرار المشاكل الانسانية والاجتماعية التي تتصف بالعمق .. في السنوات التي تلت الحرب تناول بجرأة مشكلة حقوق الانسان العادي وحارب التفرقة العنصرية وغيرها من صور التعصب في أفلام مثل « **بومرانج** » ١٩٤٦ .. و « **اتفاق شرفاء** » ١٩٤٧ .. و « **بنكي** » ١٩٤٩ .. وركز على نقد الحياة في امريكا بالاشتراك مع صديقه الكاتب والسيناريست الامريكي « بودن شولبرج » في أفلام أخرى مثل « **ذئاب الميناء** » و « **وجه في الزحام** » ١٩٥٤ .. وعالج مشكلة الضغط السياسي في « **فيفا زاباتا** » ١٩٥٢ .. واهتم بأن يفيد من اعمال كبار الكتاب فأخرج للكاتب الكبير « شتاينبك » قصته « **شرق عدن** » ١٩٥٥ وتناول الصدام بين أفراد الاسرة الواحدة نتيجة الاختلاف في التفكير بين جيل وجيل .. وأخرج لـ « تينسي ويليامز » مجموعة من قصصه في مقدمتها « **عربة اسمها الرغبة** » ١٩٥٦ .. و « **الزوجة العذراء** » ١٩٥٦ .. وقصص «تينسي ويليامز» تعرض لنا باستمرار وكما هو معروف نماذج من الشخصيات المعتزة نتيجة للظروف المضطربة التي عاشت فيها او التي تحيط بها .

آخر أعمال « ايليا كازان » وهو فيلم « **امريكا .. امريكا** » سبق ان فاز بالجائزة الاولى في مهرجان « سان سباستيان » الدولي .. هذا الفيلم يروى جزءا من تاريخ اسرته .. اسرة ايليا كازان .. وقد أعلن أنه ينوى أن يكمله بفيلمين آخرين .. ولأن «امريكا .. امريكا» قد سبق اشتراكه في مسابقة «سان سباستيان» ، فقد عرض في « كارلو في فاري » خارج المسابقة .. واليكم ماذا دار بيننا من حديث ..

● **هل صحيح انك يوناني ولست ارمينيا كما يعتقد الكثيرون ؟**

– نعم .. وقد ولدت في تركيا في « استنبول » .. ثم هاجرت أسرتي الى الولايات المتحدة وعمرى أربع سنوات .. وقد درست في نيويورك ثم التحقت بجامعة «هارفارد»

● **هل درست المسرح او السينما في المعاهد ؟**

– لا .. وانما علمت نفسي بنفسي في المجالين .. اعتمدت على المشاهدة والتجربة .. ولم أتتلمذ على أحد معين !

● **ايهما تؤثر باهتمامك .. المسرح ام السينما ؟**

– أتنقل بينهما باستمرار .. ولو ان السينما تستغرق مني وقتا أطول لاني أكتب سيناريوهات أفلامي بنفسي .. وفي معظم الاحيان أتولى انتاجها ايضا .. هذا بالاضافة الى انني دائما أباشر « المونتاج » وكل « التشطيبات » الاخيرة في الفيلم بنفسي .

● **كم مرة فازت افلامك بجائزة « الاوسكار » ؟**

– فاز بهذه الجائزة اثنان من افلامي هما «اتفاق شرفاء» و «ذئاب الميناء» .

● **هل يسرد فيلم « امريكا .. امريكا » قصة شخص معين في اسرتك ؟**

– نعم .. انه عمي .. وكنت قد جمعت أشياء كثيرة عنه في كتاب نشر من قبل .. وعندما توفي والدى خطرت لي فكرة تحويل هذا الكتاب الى فيلم

● **وفيلمك القادم ؟**

– قد يكون الحلقة الثانية من قصة الاسرة .. أسرتي !

● **هل تبقى طويلا في « كارلو في فاري » ؟**

– لا .. يومين فقط .. لعندى في نيويورك مسرحية يجب ان تعرض قريبا ..

● **ما اسمها ومن مؤلفها ؟**

– اسمها « فيشى ١٩٤٣ » ومؤلفها هو « آرثر ميلر » .. ولا تسألني عن موضوعها .. فمؤلفها اشترط علي ألا أخوض فيه قبل عرضها !

● **هل حضرت مهرجانا دوليا قبل هذا المهرجان ؟**

– لا .. وقد سعدت بحضوري هذه المرة لانني التقيت بأناس كثيرين يهتمون بنفس ما اهتم به !

● **لماذا تركت «ستوديو الممثل» وانت احد مؤسسيه ؟**

– اختلفت مع صديقي « لي ستراسبورج » ولكن هذا لايمس تقديري واحترامي له .. وانا الان ادير المعهد التمثيلي الذي يحمل اسم « روكفلر » والذى أنشيء أخيرا في نيويورك .

● **هل تعتقد ان الممثل لا بد له من الالتحاق باحد معاهد التمثيل قبل ان يعمل في المسرح او السينما .. أم انك توافق على اسلوب «الواقعية الحديثة» في ايطاليا .. « والموجة الجديدة » في فرنسا حيث ينزل الممثل الى الميدان وهو غير مسلح باية تجارب سابقة في كثير من الاحيان ؟**

– المهم هو ان توجد الموهبة الاصيلة .. وانا في « امريكا .. امريكا » اعتمدت على الهواة في المقام الاول .. بطل الفيلم « ستاتيس جاليليس » شاب لم تكن له اية صلة بالتمثيل قبل قيامه بهذا الدور .. وبقية المشتركين في الفيلم معظمهم من الهواة !

● **ولماذا تعد سيناريوهات افلامك وتتولى انتاجها في كثير من الاحيان بنفسك ؟**

– لان معظم العقليات المسيطرة على صناعة السينما هناك تجارية .. بمعنى أنها تتدخل في كل شيء لتضمن الايراد .. اما الناحية الفنية فتأتي في المرتبة الثانية .. اما التجديد والابتكار ففي ذيل القائمة !

● **ما رأيك في المسرح الامريكي المعاصر ؟**

– « آرثر ميلر » من أحب كتاب المسرح الي

● **و « يوجين اونيل » ؟**

– أحبه « نص نص » !

● **لماذا يتناول كتاب الدراما مسائل الجنس بهذا الألحاح في السنين الاخيرة ؟**

– كانت هناك قيود شديدة على هذه الناحية وكان لا بد من تحطيمها في وقت من الاوقات .. لكن مما يؤسف له ان الكثيرين ممن لا يفهمون في هذه الامور شيئا قد نزلوا الى الميدان منتهزين الفرصة ! »

انك لا تشبع من « كازان » مهما أمضيت معه من وقت .. ولكن كان لا بد وان ينتهي اللقاء لان مشاغله كثيرة .. وكان آخر ما قاله لي عن فيلمه انه موجه الى كل الامريكيين .. فليس هناك في الواقع من هو امريكي حقيقي وخالص غير الهنود الحمر .. اما البقية فكلهم جاءوا عبر الاطلنطي ، مثل عمي ، وأبي ، ومثلي ، وكافحوا حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه .. ان فيلمي يذكرهم بهذه الحقيقة !

هنرى فوندا

يصبح رئيسا للولايات المتحدة

وفد السينما الامريكية في مهرجان « كارلوفى فارى » هذا العام لم يكن مكونا الا من « هنرى فوندا » و « كليف روبر تسون » نجمى الفيلم الذي دخلت به الولايات المتحدة المسابقة وهو « شاهد العريس » ومندوب شركة « يونيتد ارتستس » وهي الشركة التي توزعه واليكم خلاصة الاسئلة التي وجهت الى « هنرى فوندا » واجاباته عليها في المؤتمر الصحفي الذي عقده

● ماهو فيلمك القادم ؟

ـ ليس فيلما مهما .. انه يصور الآن في «هونو لولو» ودورى فيه صغير

● ماهي الافلام التي اشتركت فيها ولم تعرض بعد ؟

ـ انها ثلاثة افلام : « الفتاة الوحيدة والجنس » وهي كوميديا اشترك فيها مع «ناتالى وود » و« تونى كيرتس » .. و «المعتدون» وهي قصة من قصص الغرب الامريكي واشترك فيه مع « جلين فورد » .. و « شاطىء الامان » وهو فيلم اقوم فيه بدور رئيس الولايات المتحدة الامريكية

● لماذا نشاهدك كثيرا في افلام الغرب الامريكي ؟

ـ هذا غير صحيح .. فسبعة افلام فقط من حوالي ستين فيلما اشتركت فيها حتى الآن تنتمى الى الفئة المذكورة .. لكن ربما كان السبب ان تلك السبعة هي احسنها !

● انك تعمل على المسرح اكثر مما تعمل في السينما .. فهل السبب هو انك تفضل المسرح .. او انهم لا يعطونك ادوارا سينمائية جيدة ؟

ـ السبب الوحيد هو انني اقيم في « نيويورك » .. والنشاط المسرحي فيها هو السائد !

● ماهو شعورك حيال دورك في « الحرب والسلام » ؟

ـ اعجبتني شخصية « بيير » في تحفة « تولستوى » كل الاعجاب وشعرت ان حصولى على هذا الدور من احسن الفرص التي اتيحت لي .. وهو في مقدمة الادوار التي اعتز بها

● ماهو احسن افلامك ؟

ـ « الاثنا عشر الغاضبون » .. كنت بطل هذا الفيلم ومنتجه أيضا

● هل هذه هي اول مرة تحضر فيها مهرجانا دوليا للسينما ؟

ـ لا .. حضرت مهرجانين ، او ثلاثة من قبل .. ويعجبني في مهرجان « كارلو في فارى » انه جاد فان أحدا لم يسألني حتى الآن « ماهي أحب أنواع الاطعمة اليك ؟ » .. مثلا

● ابنتك « جين فوندا » فتحت لها باريس بعد هوليوود ذراعيها .. هل انت الذي دفعتها الى الاشتغال بالسينما ؟

ـ ابدا .. بعد أن أنهت دراستها الثانوية التحقت بأحد معاهد التمثيل .. فعلت هذا دون ان تستشيرني .. وأني لسعيد بنجاحها

● اى نوع من الرجال يمثله « ويليام راسل » بطل فيلم «الشاهد العريس » ؟

ـ انه رجل امين ومخلص وذكى .. انه اشبه بـ «ادلاى ستيفنسون» في السياسيين الامريكيين .. انه يمثل السياسى الامريكى النظيف »

● وكيف استقبل الامريكيون هذا الفيلم ؟

ـ اقبلوا عليه خاصة وانه عرض والمعركة الانتخابية في قمتها ..

● هل تعتقد ان فيلما يدور حول السياسة في بلدك يمكن ان يثير اهتمام الناس في البلاد الاخرى ؟

ـ لست متأكدا .. انني انتظر بلهفة تعليق النقاد عليه هنا وفي البلاد الاخرى عندما يعرض فيها .. لقد عرض في فرنسا فعلا والاخبار مطمئنة !

● ان دورك في هذا الفيلم صعب .. ومخرج الفيلم لا يكاد يكون معروفا .. فكيف قبلت العمل في الفيلم ؟

ـ شاهدت الدور على المسرح واعجبني وقبلت ان اقوم به على الشاشة .. قبل ان اعرف شيئا عن المخرج .. بل حتى عن المنتج .. ومع ذلك فمخرج الفيلم « فرانكلين شافنر » ليس نكرة .. انه مخرج تليفزيوني لامع وكان لابد وان يخرج للسينما في وقت من الاوقات ..

● هل قمت بادوار تشبه هذا الدور من قبل ؟

ـ نعم .. ثلاث مرات قمت بدور السياسى الامين النظيف على الشاشة .. وسوف يضاف اليها دورى كرئيس للولايات المتحدة في فيلمي القادم !

اقلب الصفحة من فضلك

الكواكب فى كاليفورنيا

كلوديا كاردينالى تقول :

ليس لدى ما أخفيه!

من النادر ان تعرض دولة احد [illegible] في مهرجانين دوليين للسينما في [illegible] واحد .. ولكن هذا هو ما فعلته [illegible] ايطاليا هذا العام اذ عرضت فيلمها [illegible] بوبى » في مهرجان « برلين » [illegible] في مهرجان «كارلو في فارى» .. [illegible] الآن ، وبلغة سباق الخيل ، [illegible] فافورية » ايطاليا هذه السنة [illegible] وهذا وحده شهادة لبطلتــه [illegible] كلوديا كاردينالى » .. ام يكفى [illegible] تقول « لا.لا » لتعرفها ؟!

[illegible] الحقيقة ان نفس الصحفيين الذين [illegible] في «برلين» هم الذين قابلوها [illegible] كارلو في فارى » .. ولما كانت [illegible] بين اللقاءين غير ايام معدودة [illegible] كانت الاسئلة التى وجهت اليها [illegible] نفس الاسئلة تقريبا .. على اى [illegible] اليكم اسئلتى واجاباتها عليها

● [illegible] سمعت بعضهم يقول ان «الفتاة [illegible] » له مغزى سياسى .. هل هذا [illegible] ؟

[illegible] ابدا على الاطــلاق .. انه [illegible] قصة حب !

● هل هذه هى اول مرة تعملين [illegible] مع مخرجه « كومنشينى » ؟

– نعم .. وارجو ان اعمل معه في [illegible] اخرى

● اى نوع من الافلام تؤثرين ؟

– احب التغيير باستمرار حتى [illegible] اطبع بطابع واحد

● لقد زرت مصر منذ وقت [illegible] .. هل اعجبتك ؟

– جدا .. القاهرة .. والنيل [illegible] والناس هناك

● هل تذكرين ايام طفولتك ؟

– بالتأكيد .. لقد ولدت وقضيت [illegible] طفولتى وصباى في تونس .. [illegible] زالت احب البلاد الى !

● ماذا عن فيلمك القــادم ؟

– اسمه « العاشق العظيم » [illegible] اخراج نيكولد بيترانجيلى .. كما [illegible] ان ينتهى فيسكونتى قبل [illegible] هذا الشهر من اعداد قصة [illegible] .. مستوحاة من اســطورة [illegible] البكترا » المعروفة

● الا يدهشك النجاح الذى [illegible] في خمس سنوات فقط ؟

– طبعا .. فمنذ خمس سنوات [illegible] مازال تلميذة في المدرسة .. [illegible] لما عرض على الاشتغال بالسينما [illegible] ذلك الامر وظللت ارفض [illegible] الى ستة اشهر .. ولكن لا شك [illegible] راضية الان كل الرضا عن نفسى

● هل يؤخذ رايك في الادوار التى تقومين بها ؟

– في استطاعتى ان ارفض اى دور لاارتاح اليــه ... ولكن هنــاك مخرجين لاينبغى ان يناقشهم الممثل فيما يختارون له .. واقصــد الطليعيين الذين يحاولون باستمرار ان يقدموا شيئا جديدا .. فانا لم احاول ان اناقش « فيسكونتى » مثلا عندما اختار لى دورى في «الفهد» .. ولا «فيلليني» عندما اختار لى دورى في « ٨ ونصف »

● اذكر ان اول فيلم ظهرت فيه اخرج في تونس ..

– نعم .. فهناك اكتشــفونى وظهرت لاول مرة في احد الافلام السياحية

● لماذا يحبك الصحفيون ... بينما يهاجمون باستمرار « بريجيت باردو » ؟

– لانى ابذل جهدى في التعاون معهم .. في باريس فزت بـ «البرتقالة» وهى الجائزة التى يقدمونها لاكثر النجوم تعاونا معهم .. واعطوها هى «الليمونه» لانها دائما تتهرب منهم!

● ايهما تفضلين كمخــرج « فيتوريودى سيكا » ام «فيلليني»

– لقد عملت مع كليهما وانا معجبة به جدا .. اما دى سيكا ، فلم اعمل معه حتى الآن !

● ايهما في اعتقادك له تاثير اكبر « فيلليني » ام « فيسكونتى » ؟

– « فيسكونتى » مدقق جدا .. اما « فيلليني » فلا يوجه الممثل ويفضل ان يتركه يعطيه ما عنده .. لكل منهما طريقته وكلاهما ممتاز

● ماذا يكون شعورك عندما ترين صورك في المجلات وتقرئين ماكتب عنك ؟

– في كثير من الاحيان اشعر ان هذا كله يخص واحدة غيرى !!

● كم لغة تتكلمين ؟

– خمس لغات : الفرنسيــة ، والايطاليه ، والانجليزية ، والاسبانية ، والعربية ..

كان يمكن ان يمتد اللقاء ساعات وساعات لان « كلوديا » لاتحب ان يتركها صحفى الا وقد استنفد كل ما لديه من اسئلة .. انها تفخر بانها ليس في حياتها مايدعوها الى الهرب من الصحفيين ! ! !

٢٤ دولـة و ٣١ فيـلمـا

● الارجنتين « نساء حالمات » ● بلغاريا « السلاسل » ... ● تشيكوسلوفاكيا « المتهم » و « العجوز » ● فرنسا « مذكرات خادمة » « رجل من ريو » . « الحيوان العاشق » ● هولندا « الناس » ● الهند « السجين » و « مدينة وحلم » ، ● ايطاليا « حياة مرة » و « فتاة بوبى » ● اليابان « حياة امرأة » ● يوغوسـلافيا « وجها لوجه » ● كندا « مهما كان الثمن » ● كوبا « تلك الايام » ، المجر « الثار » ، منغوليا « الفضيلة والرذيلة » ، ● بولندا « الصدى » و « الحق والقوة » ، ● رومانيا « الغريب » ● ج . ع . م « الشيطان الصغير » ● الاتحاد السوفييتى « الاحياء والاموات » و « هاملت » .. « خارج المسابقة » ● السويد « الصمت » .. « خارج المسابقة » ، ● سويسرا « المتطفلون » ، ● اسبانيا « الغريزة » ● المانيا الشرقية « سماء مقسمة » ، ● المانيا الغربية « حظ الابطال » ● الولايات المتحدة « احسن ما لديها » و « امريكا امريكا » « خارج المسابقة » . ● بريطانيا « مساء يوم مطير » « خارج المسابقة » .

نجوم الرياضة

باب يقدمه

محي الدين فكري

الموسم الاخير كان حافلا بالانذارات التي وجهها الحكام للاعبين . ان ٢٤ حكما وجهوا في مباريات الدوري العام والكاس٢٠٣ انذارات لـ ١٢٥ لاعبا في ٢٤ ناديا · طردوا ١٦ لاعبا ينتمون لـ ١٣ ناديا . من بين الذين انذروا ثلاثة لاعبين بلغت الانذارات الموجهةلكل منهم ٤انذارات فاوقف كل منهم مباراتين· ان الانذار دائما يوجهللاعب الذي يرتكب خطا خطيرا قد يؤدى الى اصابة لاعب او الى اصابته هو نفسه ، او يكون اللاعب قد ارتكب عملا منافياللخلق الرياضي·

٢٠٣ إنذارات تلقاها ١٢٥ لاعبا و ١٦ لاعبا

الحكام والانذارات

وقد وجه كل حكم العدد الاتى من الانذارات :

● **احمد الخولي** · وجه ١٢ انذارا ولم يطرد ولا لاعب .

● **مصطفى رمزي** .. وجه ٢٢ انذارا وطرد ٥ لاعبين .

● **صبحي نصير** .. وجه ١٧ انذارا وطرد لاعبا واحدا .

● **مصطفى كامل منصور** .. وجه ١١ انذارا وطرد لاعبا واحدا .

● **فتحي نصير** · وجه ١٢ انذارا وطرد لاعبا واحدا .

● **علي قنديل** .. وجه ١١ انذارا وطرد لاعبين اثنين

● **حسين امام** · وجه ٤ انذارات وطرد لاعبا واحدا .

● **احمد طاهر** .. وجه ٦ انذارات .

● **محمد رزق شحاته** .. وجه ٢٢ انذارا وطرد لاعبا واحدا .

● **الديبة** · وجه ١٦ انذارا .

● **علي الجمل** .. وجه ٦ انذارات وطرد لاعبين اثنين .

● **نبيل الزيات** .. وجه ٥ انذارات .

● **احمد درويش** .. وجه ٢ انذارات .

● **محمود كامل** .. وجه انذارين وطرد لاعبا واحدا .

بيتر هابر .. وجه ١٧ انذارا .

● **الساري** .. وجه انذارين .

● **ابراهيم الجويني** · وجه ٣ انذارات .

● **محمد فهيم** · وجه٦انذارات .

● **عبد العزيز السيد** .. وجه انذارا واحدا .

● **عثمان اباظي** .. وجه ٧ انذارات .

● **حسني عوني** .. وجه ٧ انذارات .

● **حسني واصل** .. وجه انذارين وطرد لاعبا واحدا .

● **الحاج عزمي بدوي** .. وجه ٤ انذارات .

● **نهاد محرم** .. وجه ٣ انذارات .

المطرودون

وهؤلاء هم اللاعبون الذين طردوا في مباريات فاوقف كل منهم من اللعب مباراتين :

● **علي عبد الخالق** لاعب السكة الحديد طرده الحكم **حسين امام** في مباراة السكة والاوليمبي في دور الثمانية في كاس مصر .

● **عزالدين يعقوب** لاعب الاوليمبي **طرده مصطفى كامل منصور** في مباراة الاوليمبي والمصري .

● **فاروق** لاعب الاوليمبي طرده **مصطفى رمزي** في مباراة ناديه مع المنصورة .

● **عمر النور** لاعب الزمالك طرده مصطفى رمزي في مباراة الزمالك واتحاد السويس في دور الثمانية كاس مصر .

● **اسماعيل ابو المعاطي** لاعب الترام طرده **مصطفى رمزي** في مباراة ناديه مع المنصورة

● **صلاح الفا** لاعب الترام طرده **مصطفى رمزي** في مباراة الترام والبحرية .

● **محمد خلف الله** لاعب البحرية طرده **محمود كامل** في مباراة ناديه مع بور فؤاد .

فتحي نصير
١٢ انذارا في نصف موسم

مصطفى رمزي
طرد ٥ لاعبين

احمد الخولي
لم يطرد ولا لاعب

● **محمود بدوى** لاعب البحرية [طر]ده **فتحى نصير** فى مباراة البحرية [وال]سواحل .

● **مسعد ابو الرجال** لاعب معمل [الب]ترول طرده **على الجمل** فى مباراة [المع]مل والبحرية .

● **السيد عبد العال** لاعب [ب]ور فؤاد طرده **على قنديل** فى مباراة [طن]طا

● **حمدالله** لاعب السويس الرياضى [ط]رده **على الجمل** فى مباراة السويس [و]بنى سويف .. هذا اللاعب [اعت]رض على طرده وسب الحكم [ف]تقرر وقفه الى نهاية الموسم .

٤ انذارات

اما اللاعبون الثلاثة الذين تلقى كل منهم ٤ انذارات فأوقف عن اللعب مباراتين فهم :

● **حسن الشربينى** لاعب دمياط انذره الحكام فى مباريات ناديه مع المنصورة والطيران والاهلى والمحلة

● **كمال مرسى** لاعب الترام . انذره الحكام فى مباريات ناديه مع الترسانة ودمياط والمنصورة والاهلى

● **جاد احمد محمد** لاعب **المنصورة انذره الحكام فى مباريات الاوليمبى ودمنهور والترسانة**

انذاره فى مباراة الاهلى الاخيرة ـ **الشاذلى** انذارا فى مباراة المصرى ببورسعيد ـ **خيرى** انذاراً فى مباراة السويس الرياضى ـ **فتحى بيومى** تلقى انذاره فى مباراة الاسماعيلى الاخيرة

● **الاهلى**

وجه الحكام انذارات لخمسة من لاعبى الاهلى : ٣ انذارات **لصالح سليم** فى مباريات الطيران والترسانة والمصرى ـ انذاران **لفؤاد ابوغيده** فى مباراتى المصرى والترسانة ـ انذارا لكل من طه **والروبى** فى مباراة المصرى **وطلعت** فى مباراة الاسماعيلى .

الخواجة انذارين ورجب **حامد** انذارين ، وانذارا لكل من **محمد جابر واحمد صالح واباظه ومحمد موسى واحمد يعقوب** .

● **الاسماعيلى**

١٠ انذارات وجهت لثمانية من لاعبى الاسماعيلى وهم : انذارين **لاميرو وميمى درويش** وانذارا لكل من **ميمى شعبان ورضا وسيد السقا وزكى ومحمد ابو العاطى ومنعم معاطى** .

● **المصرى**

تلقى ٣ لاعبين من المصرى ٤ انذارات وهم : **الليوى** انذارين وانذارا لكل من **حسان والعطوى** .

طردوا ٣ تلقوا ٤ إنذارات فأوقفوا

● **صبحى قرنى** لاعب اتحاد السويس طرده **مصطفى رمزى** فى مباراة ناديه مع الزمالك .. نفس المباراة التى طرد فيها **عمر النور** .

● **عزت ابوشب** لاعب كفر [الد]وار طرده **صبحى نصير** فى مباراة الاتحاد .

● **حسن زغلول** لاعب المحلة طرده **على قنديل** فى مباراة اتحاد السويس [فى] دورة التصفية الرباعية .

● **فاروق جمعة** لاعب دمياط [ط]رده **حسنى واصل** فى مباراة اتحاد السويس فى دورة التصفية الرباعية

● **الحسينى ابراهيم** لاعب [المن]صورة طرده **رزق شحاته** فى [مب]اراة دمياط .

والاوليمبى مرة ثانية . واوقف مباراتين ثم انذر للمرة الخامسة فى مباراة معمل البترول .

١٢٥ لاعبا

وقد تلقى لاعبو الاندية هذه الانذارات :

● **الزمالك**

تلقى لاعبان من الزمالك ٣ انذارات وهما : يكن تلقى انذارا فى مباراة الاتحاد وانذارا ثانيا فى مباراة طنطا ـ وعبده نصحى تلقى انذارا فى مباراة القناة .

● **الترسانة**

تلقى ٤ لاعبين من الترسانة كل منهم انذارا وهم : **فؤاد جودة** تلقى

● **القناة**

تلقى ٧ لاعبين من القناة ٨ انذارات وهم :

سيد **الطباخ** انذارين فى مباراتى بور فؤاد ـ **غريب** انذارا فى مباراة الزمالك **وداود مصطفى** انذارا فى مباراة المحلة وكل من **عادل زين ولوفة** انذارا فى مباراة البحرية **ومحمد عبد العظيم** انذارا فى مباراة بور فؤاد **وحافظ غباشى** انذارا فى مباراة السكة الحديد .

● **الاتحاد**

ومن نادى الاتحاد تلقى ٩ لاعبين ١٤ انذارا وهم : **طلعت** انوار ٣ انذارات **وخميس** انذارين **وجابر**

● **الاوليمبى**

٣ لاعبين من الاوليمبى تلقوا ٤ انذارات وهم : انذارين لحمد **والبورى** وانذارا لكل من **عز الدين وشوكت** .

● **السكة الحديد**

وجه الحكام ٣ انذارات للاعبين من السكة هما : **كمال عثمان** انذارين وفوزان انذارا واحداً .

● **الاندية الاخرى** .

ووجه الحكام ٨ انذارات لاربعة من لاعبى بورفؤاد ـ و ٦ انذارات لستة من لاعبى السواحل ـ و٩ انذارات لتسعة من لاعبى المعمل ـ و٢٢ انذارا لـ ١٢ من لاعبى الترام ـ و١٣ انذارا لستة من لاعبى

على قنديل
طرد لاعبين

صبحى نصير
١٧ انذارا

مصطفى كامل منصور
١١ انذارا

حسين امام
٤ انذارات فقط !

بدأت محاولات الخطف من الأندية الهابطة

الاندية التى هبطت الى غياهب الدرجة الاولى بدأت تتعرض لمحاولات الاندية الكبيرة لخطف كبار لاعبيها و« قصقصة » اجنحتها .

اولى هذه المحاولات تعرض لها نادى اتحاد السويس .. النادى الكبير الذي شاء سوء الحظ أن يهبط به من عداد الاندية الممتازة الى عداد الدرجة الاولى .

والمحاولات حتى الآن مركزة على نجم اتحاد السويس الكبير أمين الاسناوى الظهير الثالث الدولي .. ويقوم بهذه المحاولات النادى الاهلى ونادى الترسانة .

ان معلومات أكيدة تقول ان عبد المنعم البقال مندوب النادى الاهلى سافر الى السويس وبذل محاولات مع المسئولين فى النادى للاستغناء عن الاسناوى من أجل سواد عيون الاهلى . واتصل البقال بأقارب الاسناوى ليقنعهم بالتأثير عليه ليتخذ موقفا من ناديه اذا لم يقبل النادى الاستغناء عنه .

عرض البقال مبلغ ١٥٠٠ جنيه . مقابل الاستغناء عن الاسناوى . وكانت الترسانة قد سبقت الاهلى الى نفس المحاولة وعرضت ٥٠٠ جنيه ثمنا للاستغناء عن نجم السويس

حسين الالفى رئيس نادى اتحاد السويس رفض الاستغناء عن الاسناوى . جمع كل لاعبى النادى ومن بينهم الاسناوى . قال لهم ان النادى هبط على ايديهم وانهم مسئولون عن العودة به الى الدورى الممتاز فى الموسم القادم ». وأكد لهم ان النادى لن يمنح لأى منهم استغناء مهما كان الثمن .

ان هذه المحاولات لخطف كبار لاعبى الاندية الهابطة ستؤدى بهـ الى هبوط المستوى أيضا بـ الهبوط الى الدرجة الاولى ..

والمطلوب الآن حماية هذه الاند من جشع الاندية الكبيرة .

لقد سمعت وجهة نظر بـ المسئولين فى بعض هذه الاند الكبيرة .. الاندية «الخطافة» .. ا يقولون : « حرام ان يظل اللاعب الدوليون مدفونين فى اندية الدر الاولى .. ويجب ان يتدخل ا الكرة لارغام الاندية الهابطة اطلاق سراح لاعبيها المرموقين لينضـ للاندية الكبيرة » !

وأنا اقول انه يجب أن يتد اتحاد الكرة ، ولكن لحماية هـ الاندية من مؤامرات الخطف ا تجرى حول لاعبيها الكبار

نجوم الرياضة

البحرية – و١٠ انذارات لثمانية من لاعبى الطيران – و١٣ انذارا لسبعة من لاعبى دمياط – و١٠ انذارات لخمسة من لاعبى دمنهور – و٦ انذارات لخمسة من لاعبى المنصورة – و٥ انذارات لخمسة من لاعبى بنى سويف – و١٠ انذارات لسبعة من لاعبى المحلة – و٨ انذارات لخمسة من طنطا – و٥ انذارات لخمسة من السويس الرياضى – و٧ انذارات لاربعة من لاعبى اتحاد السويس – و٦ انذارات لاربعة من لاعبى كفر الزيات .

كل شيء محسوب

ومما يذكر ان هذه الانذارات محسوبة فى الموسم القادم على اللاعبين الذين تلقوها وعندما يبلغ عدد انذارات اى لاعب ٤ انذارات يوقف مباراتين .

الطباخ ..
انذاران

الشاذلى ..
انذار واحد

ابو غيده ..
انذاران

عز الدين
طرد وانذار

عمر النور
طرد ..!

صالح سليم
٣ انذارات

يكن
انذاران

فوزية الأنصارى

تقلد يوسف وهبى !!

هى أول فتاة تحصل على ليسانس الحقوق وتمارس المحاماة فترة ثم تتفرغ للتمثيل تماما ..

وكانت فوزية تمثل فى المدرسة، ودخلت الجامعة والتحقت فى نفس الوقت بمعهد التمثيل ، وفازت بعدة ميداليات ذهبيـــــة ، وكانت تتنافس بفريق الكلية مع فـــــرق الكليــــات الاخرى ، ومنها فريق كلية العلوم الذى التقت فيه بمن أحبها وتزوجها .. وتخرجت فوزية الأنصارى فى الجامعة ، وعملت فترة بالمحاماة ، لكنها حنت الى التمثيـل **فالتحقت بفرقة اسماعيل ياسين**، لكن زوجها قرر السفر الى المانيا للدراسة فسافرت معه لكنهما كانا يحييان حفلات لزملائهما وأصدقائهما هناك يقدمان فيها فصولا من مسرحيات نجيب الريحانى . وعادت فوزية مع زوجها من المانيا ، فاتصل بها أبو السعود الابيارى يطلبها للعودة الى الفرقة ، فعادت فوزية الى الفرقة، وفوزية لا تزال تذكر انها عندما كانت تدخل السينما وهى طفلة صغيرة ، كانت تبكى بالدموع وهى تشاهد المواقف المؤثرة ، ثم كبرت لتقلد **يوسف وهبى** فى صوته ، **وامينة رزق** فى بكائها ، **وليلى مراد** فى صوتها الحنون

قصة فيلم

رياضة الرجال المفضلة!

في هذا الفيلم يعود روك هدسون الى الكوميديا الخفيفة وهو يؤدي دور روجر محاطا بثلاث من الجميلات · بولا برنتيس التي تمثل دور ابيجيل ، وشارلين هولت في دور « تيكس » والثالثة هي الوجه الجديد « ماريا بيرشي » التي جاءت الى القاهرة منذ اشهر ومثلت فيلم « ابتسامة ابو الهول » مع بعض نجومنا · اما الفيلم نفسه فهو من اخراج هوارد هوكس ··

١ — لم يكن صباحا عاديا لروجر ويلجين « روك هدسون » الذي يعمل بائعا متجولا لالات صيد السمك في شركة فينش · فقد تعرض لحادثة مرور ووقع في عديد من المشاكل ، سببتها له ابيجيل بيج « بولا برنتيس » وصديقتها ايزولد ميللر « ماريا بيرشي » . واوشك روجر ان ينفجر بالغضب وهو يرى ابيجيل تحتل بسيارتها المكان الذي اعتاد ان يوقف فيه سيارته

٢ — يصل روجر الى عمله متاخرا ليجد المدير العام وليام كادوالدر « جون ماكجريفر » في انتظاره لكي يقدم له ايزي وصديقتها ابيجيل . وكانت ايزي ابنة لرجل يربي الاسماك في بحيرات للصيف وابيجيل تعمل مديرة للعلاقات العامة عنده . وكانت الفتاتان تريدان ان تجتذبا هواة صيد السمك الى المنطقة ، وكان المدير حريصا على أن يضع معهما روجر ليفيدا بخبرته

٣ — وبعد فترة ، في متحف للالات الموسيقية ، يعترف روجر للفتاتين بانه لم يخرج مرة في حياته لصيد السمك ، بل ويكره السمك كراهية شديدة لدرجة انه لا يطيق ان يرى سمكة في صحن على مائدة الغداء . وتتهمه ابيجيل بانه مخرف وتصر على ان يرحل معهما لكي تجتذب شهرته في الصيد الاخرين من الهواة

٤ — وتعد الفتاتان ، ايزي وابيجيل ، روجر بان تدرباه في خلال ثلاثة ايام فقط على صيد السمك ، لكي ينمي ما تعلمه عن استخدام معدات الصيد في الكتب ويقتنع روجر ، ولكن تعاونه مع الفتاتين الجميلتين ، واعلانه عن مشاريعه للذهاب معهما الى بحيرات الصيد يثير شكوك خطيبته تيكس كونور « شارلين هولت »

٥ — يصل روجر الى بحيرات الصيد ، محملا باحدث معدات صيد الاسماك ، والخيام ، ويختار مكانا للاقامة ،يستطيع منه ان يتدرب على صيد السمك في السر. وتصل الفتاتان ويصل معهما ايضا رجل من الهنود الحمر يتسم بالقوة «نورمان الدين»يتجسس عليهم ويكشف سر روجر

٦ — وفى تجربةروجر الاولى للصيد يكتشف أن الكثير من الاسرار لا يمكن ان يتعلمه من الكتب وبعد تجربةعثرات من النصائح التى تقود الصياد الى اصطياده النوع الذى يفضله من الاسماك ، يستطيع ان يصطاد أول سمكة امسك بها في حياته .

٧ — علمت ايزى أن بطل صيد السمك في شيكاغو في طريقه الى المنطقة ، ولم تعد ابيجيل في حاجة الى روجر ، ولكن روجر كان يعلم ان مديره لن يسمح له بالتراجع ، ولهذا قرر أن يتظاهر بان ذراعه قد كسرت ووضعها داخل الجبس. ولكن بطل شيكاغو كانت ذراعه في الجبس .. ورفع الجبس عن ذراع روجر

٨ — وفى اليوم الثالث للتدريب ، وصلت تيكس خطيبة روجر ، لتفاجىء خطيبها وتجده يخفى نفسه داخل « مرتبة » نوم متنقلة . وتجد ايزى في كابينته. وعندما ترى تيكس الفتاة الثانية ابيجيل تتجول في الكابينة وهى بالبيجاما تنصرف غاضبة

٩ — تقرر تيكس ان تعفو عن روجر وتصالحه ، عندما تعلم ان الفتاتين كانتا في الكابينة لعدة ظروف خارجة عن ارادتهوتعود لكى يستعيدا معا حبهما ، ولكن هنالاتنى فلا تلبث أن تهرب غاضبة مرة ثانية ، عندما ترى ان روجر مشدود الى ثياب ايزى وقد امسكت«السوستة»بربطة عنقه .

١٠ — كان روجر يصطاد على بعد ياردات من الشاطىء وقد امسكت سمكةكبيرة في «سنارته» وفوجىء بدب كبير يظهر امامه قادما من الغابة . ويلقى روجر بخيط « سنارته » وبمعجزة استطاع أن يجرى هاربا وهو يسير فوق سطح الماء ، ثم لا يلبث ان يختفى عن الانظار .

١١ — وعاد روجر تجاه الشاطىءليجد ابيجيل تصرخ .. كانت قد جاءت تساعده ولكنها وجدت سمكة ضخمة تناضل وهى في «الشص » روجر .. وبكل وقار يمسك روجر بشبكته لكى يخلص السمكة ويضعها فيها .. سمكة جميلة كبيرةلدرجة كافية لتجعله الفائز في المنافسة .

١٢ — عندما يرفض روجر الجائزة — معترفا بقدر نفسه — يكاد المدير العام ان يجن ، بينما تدرك ابيجيل انروجر انسان فاضل .. ولا يلبث ان يكتشف ان ابيجيل مفقودة .. وسيحث عنها القابتويجدها ليبيا ليلتهما في مخيم . وتبدا العاصفة في اللحظة التى يخبر فيها روجر ابيجيل انه قد فسخ خطبته لتيكس. ويحسان بالحب عنيفا وتجرف العاصفة مخيمهما..

الأرملة الساحرة

قصة قصيرة

بقلم دكتور نجيب الكيلانى

لم يكن يدرى سر الانقلاب العجيب الذى يستولى على مشاعره وهو يجلس الى جوارها ، ولم يستطع أن يفسر تلك اللهفة الحارقة التى تدفعه الى بيتها الحقير ، ذلك البيت الذى يجثم لدى أقدام منزله الشاهق الناصع البياض ، كانت كلمات « هنداوية » تنساب الى أذنيه كالسحر ، ونظراتها تتسلل الى روحه فتشعلها ، وتتحسس الطريق الى قلبه فتشرع بقربانه ، فيبدو كأنه مراهق غرير ، على الرغم من أن « محمد » قد بلغ الثانية والثلاثين من العمر ، وتخطى سنوات المراهقة .. وخاصة أنه كان قد تزوج من « سعدية » منذ خمس سنوات ، وأنجب منها ولدين جميلين ..

حاول محمد أن يفيق الى نفسه ، ويتدارس وضعه الحرج ، انه زوج وأب ، و « سعدية » جميلة ، وكانت زينة الفتيات ، يتسابق اليها الشبان من مختلف أنحاء القرية ، وأبوها — صهره — رجل مرموق المكانة ، حسن السمعة ، سخى اليد ، يملك عشرة أفدنة .. ان محمد يحاول أن يجد نقيصة فى زوجته ، أو شبهة عيب لتكون سببا فى انصرافه عنها ، وتهافته على « هنداوية » فلا يعثر على شيء ، فيضرب كفا بكف ، ويصعد انفاسه فى حسرة وقلق ، ويطأطيء رأسه مستسلما لهواجسه ..

و « هنداوية » !! الناس جميعا يقولون أنها امرأة عادية ، ليس فيها مايثير ، بالاضافة الى أنها أرملة تخطت الخامسة والثلاثين .. لكن محمد لا يرى ذلك مطلقا ، دائما يشعر أنها نغمة حنون فى أذنيه ، وحلم شجى يسبح فى خياله الملتهب ، وحياة غنية بكل مشاعر الحب والجمال والاثارة ..

ومحمد رجل محافظ يخاف الله ويستشعر الرهبة من الناس سكان القرية ، ويحسب ألف حساب لأبيه وصهره ، ولاينكر أن مايفكر فيه حرام حرام ، وأن « هنداوية » ثمرة للذة شهية ، لكنها حرام .. حرام .. و « سعدية » زوجة فاضلة جميلة ، لكنه — فى صحبتها — يعيش نهبا للملل والثورة ، فلا تكاد تضحك فى مداعبة الا وينهرها ، ويرميها بالحمق وقلة الادب ، واذا ماقدمت اليه الطعام كشر عن أنيابه ، وبدا الغضب فى عينيه ، وزعم أنها لا تعرف كيف تطهو الطعام ، وأن مذاق اللقمة فى فمه يثير الغثيان ، وأن .. وأن .. الى أن تنصرف عنه دامعة العينين ، جريحة الكبرياء ، حتى اذا لف المساء القرية ، وبسط السكون رداءه على شوارعها ، تسلل محمد كاللص الى بيت « هنداوية » ، وفى حجرتها الضيقة ، الكالحة الجدران ، الخابية الضوء ، يرتمى على حصير بال ، ويجلس بالقرب منها لاهث الانفاس ، ويلتهم أى طعام تقدمه له مهما كانت رداءته ، بل ان « هنداوية » كانت تعمد الى تدريبه على تناول الأصناف التى تعلم أنه لا يحبها ، فيقبل عليها من طيب خاطر ، ويهمس فى ذهول :

— « **كل شيء جميل من يديك الحلوتين ..** »

وادركت « سعدية » بفطرتها الصادقة أن زوجها قد أصبح رجلا آخر ، لم يعد هو « محمد » الذى عرفته فى سنى الزواج الاولى .. حيث كان بيتهما يفيض بالمرح والحب والشغب الجميل ، ومنذ مدة طويلة لم يحمل طفليه على ركبتيه يداعبهما ، أو يركبهما فوق ظهره ، ولم يعد يقهقه مثلما كان يفعل عندما يصرخ الصغير — وهو راكب فوق ظهره — قائلا : « حا .. حا .. » ، حتى جلبابها البلدى الشفاف الجديد ، والاقراط الذهبية ، وعقد الكارم الاصفر ، وخصلة الشعر التى تتدلى فوق جبينها هاربة من منديل رأسها الحريرى الاحمر .. كل ذلك لم يعد يثير اهتمامه ، أو يحظى بكلمة اعجاب منه ..

وذات مساء ، وقد القى محمد بجسده على السرير وأعطاها ظهره هتفت فى حنق :

— « **ماذا جرى لك ؟؟** »

فتمتم دون أن يلتفت اليها :

— « **اريد ان انام ..** »

— « لكنك تقضى أغلب الليل متيقظا ، تتقلب على الجنبين وكان سريرك من أشواك .. »

فانتفض قاعدا ، وقد تغيرت سحنته :

— « **وما شانك انت ياغبية ؟؟** »

— « زوجتك .. »

فأطال اليها النظر فى حقد ، ولما لم يتكلم استطردت قائلة :

— « **وام أولادك ..** »

ثم انفجرت باكية ، كانت تكتم فى قلبها أسى بالغا ، حاولت أن تخفيه طوال تلك الأيام ، لكن سخطه الزائد حطم صمام الامن ، فانهمرت دموعها ، وبدت « سعدية » الجميلة ذات الكبرياء ، والتى تسير فى الشارع حاملة جرتها على رأسها دون أن تعير أحدا أدنى اهتمام .. بدت امرأة مسكينة ضعيفة لا حول لها ولا قوة ، ومن بين دموعها المتسابقة أخذت تقول :

— « أنا لم أسيء اليك .. طول عمرى خادمتك يامحمد ... انك تغيرت تغيرا كبيرا .. قلبى يحدثنى بأن كارثة ستقع على رأسى .. لقد أصابتنا عين حاسدة ..

لماذا لا تخبرنى بكل شيء ؟؟ لماذا ؟؟!! دائما أنا تحت قدميك .. لو طلبت منى أن أرمى بنفسى فى البحر لفعلت .. ارحمنى .. ان لم يكن من أجلى فمن أجل أولادك .. »

كان محمد مطرقا فى صمت ، وقد آلمته دموعها ، وهزته كلماتها الرقيقة الوفية ، وتمنت سعدية فى تلك اللحظات أن يهبها الله القدرة على معرفة ما يعتمل فى نفسه وقراءة مايدور فى ذهنه ، بل لعلها أرادت أن تدفع عمرها كله ثمنا لحصولها على السر الكامن وراء تصرفات رجلها ..

وشردت نظراته الى بعيد .. الى الارملة التى ملكت قلبه .. الى نظراتها الساربة التى لا تقاوم ، ونبرات صوتها المفعم أنوثة واثارة .. وادرك محمد أن حظه العاثر يكبله بقيود قاسية لا ترحم ... قيود صنعتها أنامل امرأة ساحرة من لحم ودم وغموض .. لم يتعذب محمد فى حياته كما تعذب فى هذه اللحظات العاصفة ، ان التفكير المجرد يجعل زوجته امرأة على رأسها تاج من الفضيلة والجمال ، وعاطفته الحمقاء ، تحيلها الى امرأة باردة .. بليدة .. أو مجرد تحفة خزفية ، كتلك التحف التى تقبع فى حجرة الضيوف فى كسل وموت ، بعد أن فقدت بريقها وجدتها لكثرة الفتها .. ومحمد بين عقله وعاطفته ممزق ضائع .. يتلمس بيديه الواهنتين المرتجفتين سبل الخلاص .. وأين الخلاص وهو لا يرى فى الافق الاسود بارقة من ضياء ؟؟

واقترب محمد من زوجته ، وربت على كتفها فى حنان ، واغتصب ابتسامة مرتعشة ثم همس فى رقة :

— « **كل شيء يهون ياسعدية ..** »

— « الا أنت .. »

ووجد نفسه ينحنى عليها ويطبع على جبينها قبلة مرتبكة ، ثم تمتم :

— « **انك عزيزة على لابعد الحدود ..** »

وابتسمت لاول مرة ، وقد توردت وجنتاها ، ولم يبق من الدموع الا ظلالها وقالت :

— « صحيح ؟؟ »

— « **ولم لا ؟؟** »

— « هذا عين ما أقوله .. ليس هناك مايباعد بيننا ، أو يغير من قلبينا الا الشيطان .. أم تراك مللت طول عشرتنا ؟؟ »

— « **أتظنين ذلك ؟؟** »

فأرسلت تنهيدة طويلة ، وقد انجابت عن روحها غيوم داكنة طالما أرهقتها ، وابتسمت فى وداعة طفل وقالت :

— « ما أشد حاجتك الى « تحويطة » وتعويذة قوية !!! الشيخ « الخروبى » رجل روحانى من الطراز الاول » كم أكون سعيدة لو ذهبت اليه غدا ياسى محمد !!! »

قال محمد بعد أن سعل دون حاجة الى ذلك :

— « **لا عليك .. الله موجود** »

قالها فى شيء من الثقة المصطنعة ، لكن طيف هنداوية ، كان يشرق فى خياله المبهور لحوحا متحديا ، يوشيه الوهج والاغراء والذكريات الحارقة ..

ومع الصبح ذابت ثقته بنفسه ، وعاد اليه وجومه وقلقه ، وبدت له « سعدية » مرة أخرى وهى تروح وتجيء وسط الدار كالدمية الخزفية الباردة ، التى لاتوحى بغير الملل والضيق .. وفى صلاة الجمعة بالمسجد الكبير ، أخذ يستمع الى الخطيب بنصف وعى ، كان يحاول أن يغرق قلقه وسط الجماهير التى اكتظ بها المسجد ، وأن ينسى عذابه بين يدى الله ، ويواسى قلبه الشقى بكلمات الخطيب ذات النبرات العالية .. وكان الخطيب يتحدث عن تعدد الزوجات .. وعن العدل بينهن ، ذلك الشرط الاساسى الذى فرضه الدين لكل

ى اراد أن يتزوج ثانيـــــة ..
التمشت لفـه فجــأة .. وبدا
محمد ان هذه أول مرة يعـــرف
فيها ان الزواج باثنتين مبـــاح
شرط العدل بينهما ، كان يتلهف
على حل .. أى حل .. فما بالك
بحل يهبط من السماء ، وينطلـق
لسان شيخ عالم ؟؟ وشرد محمد
عن باقى الخطبة ، لم يعد يسمع
ما يقوله الخطيب .. ورســـم له
خياله خطة المستقبل .. لسوف
يتزوج « هنداوية » على سنة الله
ورسوله ، وسوف يصرخ فى وجوه
اللائمين والمحتجين والساخطين زاعما
انه لم يقترف اثما .. أجل ..
لسوف يفعلها حتى يستريح ..

بعد أيام تناقلت الافواه الهامسة
النبأ الغريب .. ثم تحول الهمس
الى لغط مسموع ، كلمات كثيرة
حول هذا الموضوع أخذت تتناثر
على جانبى الطريق :

ــ « أيتزوج هنداوية ويترك
سعدية ؟؟ »

ــ « الشيطانة سحرت له .. »

ــ « انه غضب الله الذى لادافع
له .. »

ــ « مكتوب على الجبين .. »

ــ « ان عينى سعدية تساوى
مليونا مثل هنداوية .. »

ــ « الا يستحى محمد وعنده
المال .. والجمال .. والبنون ؟؟»

أما شيخ المسجد فكان يقول وهو
يلعب بحبات المسبحة :

ــ « الخبيثات للخبيثين »

ولم يعد محمد يظهر فى شوارع القرية أو طرقاتها ، لقد اختفى تماما عن العيون داخل بيت « هنداوية » بعد زواجه منها ،
وجاء والد سعدية ذات يوم مكفهر
الوجه ، جامد الملامح ، وكأن
عار السماء والارض قد ركبه ، ثم
نادى ابنته وطفليها ، واخذهم
الى بيته دون أن ينطق بكلمة
واحدة .. وهرولت أم محمد الى
بيت جارتها ، فاصطدمت بهنداوية
لدى الباب ، وهتفت هنداوية فى
نبرات مطوطة :

ــ « أهلا .. حماتى .. »

فبصقت ام محمد ، وازاحتها
فى غيظ قائلة :

ــ « أين ولدى ياعاهرة ؟؟ »

وغمزت هنداوية باحدى عينيها
وقالت فى تحد :

« البقية على صفحة ٥١ »

أبو نشيبه يقدم

بيني وبينك

ماذا تحب النساء ؟

⊙ انا شاب مثالي الاخلاق ، لا احب الغزل ولا المعاكسة . ومؤمن بان « التقل صنعة » وبهذه الطريقة لم أجد من تلاطفني وتحبني من الجنس الاخر . فهل الجنس اللطيف يحب الغزل او يحب الرجل التقيل ؟

القلعة ـ محمد الامير سعيد ترتي

■ الجنس اللطيف يحب التقيل ... اللي معاه فلوس !

غلطة

⊙ لاحظت أن الصورة التي نشرتموها بمناسبة اعياد الثورة وقلتم انها لرقصة استعراضية لطلبة معهد التربية الرياضية . لم تكن لطلبة المعهد . فهل أنا على حق ؟

مصر الجديدة ـ ص . ع

■ نعم انت على حق . وقد وقع مع الاسف خطأ مطبعي أدى الى وضع كلام صورة لم تنشر تحت الصورة التي نشرت . والصورة التي نشرت هي فعلا لعساكر فرق الامن من الدرجة الثانية الذين قدموا عرض الشرطة الرياضي هذا العام . وقد ادواق مهرجان الشباب عيد الثورة تلك التمرينات الحديثة بالاعلام لاول مرة باشراف السيد يحيي محمد صالح قائد عرض الشرطة الرياضي

اغاني الحجارة

⊙ يغني عبد الوهاب قائلا « من حجر ما يدوب » و « يهز قلب الحجر » وتغني ام كلثوم « علموا قلب الحجر » . ايه حكاية الحجارة دي .. فهمني من فضلك لان مخي « ناشف » شوية

القاهرة ـ الفت حلمي نصر

■ يظهر أن بعض الزملاء المؤلفين ظنوا أننا ما دمنا في عصر « الشادة » فلا بد من أن يدخل « الدبش » في اغانيهم . وما اقدرش اقول اكتر من كده احسن « يطحنوني » !

دوجلاس

⊙ لماذا لا نسمع شيئا عن الممثل الامريكي دوجلاس فيربنكس الابن . واين المطربتان اوديت كمدو وسهام رفقي ؟

البصرة ـ هاشم محمد العوناني

■ كانت لدوجلاس الابن بعض المغامرات التي ادت الى ركود اسمه . والمطربة اوديت كمدو لم اتشرف بسماعها قبل الان اما سهام رفقي فهي خارج الجمهورية العربية المتحدة الان ..

داعي لك

⊙ ارجوان ترسلوا لي صورة شوبكار لاني معجب بفنها . كما ارجو ان تدعو لي بالشفاء لاني مريض ■

شارع حسين رشدي بالسويس
عبد العزيز احمد الكراني

■ والله يابني دعيت لك في صلاتي لاني مجرب العيا ... وربنا يهدي شوبكار وتبعت لك الصورة .

شروط

⊙ انا طالب من سوريا تقدمت لامتحان الثانوية ومنتظر النتيجة . اريد ان اكمل تعليمي بالقاهرة حيث ادرس الطب فماهي شروط الالتحاق بكلية الطب ؟

حلب ـ وازكين زاريكيان

■ اهم الشروط الحصول على الثانوية العامة ـ قسم علمي ـ او ما يعادلها بالنسبة لطلبة الاقطار الشقيقة ـ ويشترط مجموع معين يخفض قليلا بالنسبة للوافدين من قبيل التسهيل .

رد على نقد

⊙ ياستاذ سعد الدين . قرات نقدك لفيلم الايدي الناعمة . وياليتني ما قراته . فقد وصفت الفيلم بانه فاشل . وقلت ان الناس كانوا يخرجون قبل نهايته واسمح لي ان اقول لك بانه الفيلم الذي حقق اكبر ايراد بعد الناصر صلاح الدين وهو ۱۱۰۰۰ جنيه . وانا شاهدت الفيلم سبع مرات ولم ار احدا يخرج قبل نهايته . انا لا اصدق أن سعد الدين توفيق يتحيز الى هذا الحد

السيدة زينب ـ شحاته احمد زايد

■ ليس من حقي أن أرد بالنيابة عن سعد الدين توفيق ، ولكني اسألك بذمتك . هل صحيح انك دخلت الفيلم سبع مرات ؟ وهل هذا عمل طبيعي . واسألك مرة اخرى عن سبب واحد يدفع سعد الدين للتحيز وهو ليس مخرجا ولا منتجا ولا يؤلف للسينما ■

مانيكان

⊙ انا فتاة جميلة ورشيقة حد كبير عمري ١٦ سنة . [illegible] بالاعدادية الفرنسية . امنيتي [illegible] أصبح عارضة أزياء مثل [illegible] الجداوي ورينا وليلي ومنى [illegible] ان ترشدوني للطريق الذي [illegible] امنيتي .

القاهرة ـ نجلاء محرم

■ عارضة الازياء تحتاج [illegible] جانب الجمال والرشاقة الى [illegible] كبير من الثقافة . وانت مازلت [illegible] الاعدادية الفرنسية . زيدي [illegible] ثقافتك . واتصلي بمجلة [illegible] لتعطيك عناوين بيوت الازياء

انواع الضحك

⊙ لماذا ترى كل راقصة [illegible] اثناء الرقص . هل تفعل ذلك [illegible] تعمل عملا يغضب الله ؟

السويس ـ المعلم ابو حجاج

■ بعض الراقصات يضـ[illegible] للجمهور . وبعضهن يضحكن [illegible] الجمهور . وهناك نوع ثالث [illegible] من نوع « الضحك بلا سبب »

فكرة

⊙ أين فكرة على امين . وتـ[illegible] لاحمد رجب .

مصر الجديدة ـ روجينا صادق

■ الاستاذ علي امين متفـ[illegible] الان لصحف دار اخبار اليوم يرجع احمد رجب من اجازته [illegible] سلامك ..

من الاخ الكويتي

⊙ تقبلوا تحيات الاخ الـ[illegible] المقيم بالقاهرة ـ شاكر . وقد [illegible] عن سبب غياب عبد السلام النا[illegible] هل اعتزل ؟

الجيزة ـ شاكر ابراهيم

■ النابلسي غائب في لبنـ[illegible] والغائب حجته معاه كما يقولو[illegible]

صحفية المستقبل

⊙ كان عدد الصيف را[illegible] ولكن كان ينقصه بابي المفضـ[illegible] « بيني وبينك » وانا امنيـ[illegible] اصبح صحفية كبيرة . [illegible] الموهبة ، واكتب القصص و[illegible] في كثير من المناسبات ويكون [illegible] درج المكتب . ولكني لم ايأس [illegible] المؤلفين الكبار صادفتهم العقبـ[illegible] مثلي حتى نمت مواهبهم بالد[illegible] والتجارب الكثيرة حتى وصلو[illegible] واخيرا . هل تقبل صداقتي و[illegible] لك ؟

الاسكندرية ـ ماجدة عبد [illegible]

■ اولا . اشكر لك تقديرك [illegible] بيني وبينك . وثانيا أحيي [illegible] عدم اليأس . فالمثابرة والامل [illegible] سلم النجاح . ونصيحتي أن [illegible] على تنمية موهبتك بالدراسـ[illegible] والتجارب كما ذكرت ، ولا [illegible] أن هناك فرقا بين الصحفية [illegible] الادبية التي تكتب القصص والـ[illegible] واخيرا أرحب بصداقتك وبنو[illegible]

الارملة الساحرة ... بقية

ـ « نائم ياحبيبتي .. لقد سهرنا حتى الفجر .. »

قالت الام وهي تندفع كالمجنونة :

ـ « أين هو ؟ ! »

أمسكت بها هنداوية في عنف ، واخذت تدفعها خارج البيت وهي تقول :

ـ « لقد اخذته .. اصبح زوجي .. لم يرتكب اثما .. تزوج شريف من شريفة .. احبني واخذني .. في ذلك سعادته .. أتنكرين سعادته .. »

ـ « لكني اخاف على ولدي من حيرة الحيات .. اطردينني .. »

وعلى صيحاتهما العالية تقاطر سكان الشارع نساء ورجالا واطفالا ، عشرات العيون الفضولية تتطلع الى الداخل باحثة عن شيء ، وعشرات الايدي امتدت تحاول ان تفرق بين المتشاجرتين ، وتعليقات كثيرة كلها تنصب على راس « هنداوية » وترميها بالفسوق والشيطنة وعدم الضمير ،

واستيقظ محمد على الضجة الهائلة ، تلفت حواليه ، ليس معه سوى الحجرة الكالحة الجدران . والضوء الخافت ، وذكريات عذاب وثورة عارمة في الخارج تهز كيانه ، وتصور امه بعودها القصير ، ووجهها المستدير الاشقر ، وشعرات راسها البيضاء ، وطافت بذهنه صورة « سعدية » والطفلين ، ثم سمع صوت « هنداوية » عاليا متحديا دون حياء ، تكيل السباب والشتائم للجميع .. حتى لامه .. الجميع في ثورة ضدها ، اهل الشارع يقفون ضدها . وحاول محمد ان يستنجد بنظرات هنداوية النارية ، ونبراتها الحنونة الدافئة ، وصبرها الذي طالما اسكره وملك لبه وهواه .. وجوها المشبع بالاغراء والاثارة .. والحب .. **لكنه يشعر الان ان كل شيء قد انطفا وبرد .. عشرة ايام فقط كانت كفيلة بان تحيل ثورة كيانه ، وتمرد عواطفه الى رماد** .. وهذا الرماد يكاد يخنقه .. تماما كتلك الجدران الكالحة ، والضوء الخافت .. وشعر محمد برغبة جارفة بان يثب الى باب الحجرة .. ثم يقف تحت الشمس .. ليغتسل بالنور .. لكنه لم يزل مقيدا .. وراسه لم تزل نهبا لافكار متصارعة .. وصوت « هنداوية » يطرق سمعه قويا هادرا في شماتة ... ودون حياء :

ـ « موتوا بغيظكم .. لقد اخذته على الرغم منكم .. باعكم واشتراني .. »

والته كلمة « أخذته » .. لكأنه العوبة في يدها .. دبرت مؤامرتها ، ثم نجحت .. وهي الآن فخورة بنصرها .. وشامتة أيضا .. ولتحاول أن تدمر كبرياء امه ، وان تتحدى أهل القرية المحتشدين ، وتسخر منهم .. أيمكن أن يكون هؤلاء جميعا على باطل وهو وهنداوية على حق ؟؟ لقد تسرب الشك الى نفسه ، وتحطمت أحلامه المتوهجة على صخرة التجربة القصيرة العمر ، ونبرات هنداوية الحنونة اصبحت تزعجه وتبعث في نفسه الضيق والملل ، حتى جسدها الملتهب .. كان في الليلة الفائتة أشبه ما يكون بدمية من الخزف .. أجل .. لقد انطفأ كل شيء .. انطفأ سريعا كما توهج سريعا ذات مساء في ليالي الضجر والخواء والرتابة ..

واقترب محمد من كتلة الحشد الصاخب ، فشخصت اليه الابصار ولم يعد يسمع لهم صدى ، ومن قلب السكون المطبق ، انبعث صوت امه دامعا رقيقا :

ـ « يا حبيبي ... أهكذا تفعلها ؟؟ »

ولم يفق الى نفسه الا عندما ادرك أن امه تضمه الى صدرها ، وتغرق جلبابه الصوف بالدموع : فقال في ثقة تامة :

ـ « أنا عائد معك .. »

وقبل أن يثوب الحاضرون الى رشدهم ، صاحت هنداوية وقد شحب وجهها :

ـ « ماذا ؟؟ هل جننت ؟؟ »

ـ « بل في تمام وعيي .. »

ـ « والمهر ؟؟ أنسيت انك لم تدفع مقدم الصداق ولا المتأخر؟؟ »

ـ « لا يهم ... »

ـ « خالص .. والنفقة أيضا .. سوف امضي دعك .. »

ورماها محمد بنظرة نارية أودعها كل حقده ، ولم يتكلم ، لكن امه هتفت في زهو وسعادة :

ـ « ألم أقل انها حية ؟؟ »

وتطلع محمد الى وجوه المحتشدين كانت نشوة النصر والشماتة ترتسم على وجوههم ، وشعر أن هذا التأييد المطلق قد أراح ضميره كثيرا ، لكن « هنداوية » الشاحبة الوجه ، المحطمة الامال ، قد ألقت في قلبه ذبالة من رثاء ، وشعر بقليل من العطف نحوها ، وتمتم وهو يخطو خارج بيتها :

ـ « ستأخذين حقوقك كاملة .. »

وانتهى المشهد العاصف على زغرودة عالية ، اطلقتها احدى الشامتات ، اما هنداوية فقد صفقت الباب ، وارتمت خلفه وحيدة ، تنشج نشيجا داميا ..

أين تجدهم فى عز الصيف؟

كل الناس يعرفون مقدما اين يقضون هذا الصيف الا الفنانون .. انهم لايعرفون شيئا .. ومكان تصييفهم يخضع للشغل ولظروف العمل .. ومع ذلك فتعال نحاول ان نعرف .. اين يصيف الفنانون دائما ؟ !

محمد عبد الوهاب

عبد الحليم حافظ

هدى سلطان

سميرة احمد

« الشغل » وحده هو الذى يحدد المكان والزمان . فالوقت بالنسبة للفنان ، ليس ملكا له . وانما هو ملك للعقود والبلاتوهات وخشبة المسارح وستوديوهات الاذاعة والتليفزيون .

ولكن مع ذلك يمكننا أن نضع نقطا أو علامات على الاشهر والبلاجات . ثلاث نقط رئيسية نضعها من البداية على بلاج المعمورة .. هناك ثلاث كبائن تعتبر نقط تجمع لثلاثة أرباع الفنانين . كابينة **فريد شوقي وهدى سلطان . كابينة تحية كاريوكا وفايز حلاوة . كابينة اقبال نصار .. الزوجة السابقة للموسيقار محمد عبد الوهاب . محمد فوزى وزوجته كريمة ، صلاح ذو الفقار وزوجته بيسة ، جلال معوض وزوجته ليلى فوزى ، حسن يوسف وزوجته لبلبة فؤاد المهندس وزوجته شويكار ، مديحة يسرى .. شادية .. نادية لطفى .. سناء جميل .. ثريا حلمى .**

كل هؤلاء يلتقون يوميا .. نهارا أو مساء ــ حسب الاحوال ــ أما عند المعلمة ، والمعلمة هى تحية كاريوكا . أو فى دوار العمدية .. عند هدهد وفريد . **سميرة احمد** لها شقة فى

، **كاتب شيزاد** ، لكن ليس لها بلاج دائم .. تتنقل في العادة بين «المنتزه» و « المعمورة » . وفي المعمورة أيضا **ليلى مراد** وزوجها **فطين عبد الوهاب**.

وفي شارع خالد بن الوليد .. في سيدي بشر تقع شقق : **عبد الحليم حافظ ونجوى فؤاد وليلى فوزي ، وسعاد حسني** .

اما عبد الوهاب فهو ينزل في فيلته بجليم . في جليم أيضا شقة **نادية لطفي وعبد المنعم ابراهيم** . وفي بلاج ميامي تعثر على نجمة التليفزيون **سلوى محمود** فشقتها تقع في شارع الارمن بعمارة الدكتور أحمد علي حسن وفي الابراهيمية يمكنك أن تعثر على **اسماعيل يس** وأعضاء فرقته المسرحية فهو يفضل أن يقيم بجوار مسرحه أما في العجمي فسوف تلتقي بسيدة الشاشة **فاتن حمامة** . أما **فريد الاطرش** فهو يملك شقة انيقة بعمارة الامير عبد الله المبارك الصباح برشدي باشا . أما تحية كاريوكا فلها أيضا شقة في العمارة المطلة على محطة بنزين الشاطبي . وعلى رمال بلاج « العصافرة » سوف تلتقي **بالفنان احمد مظهر** وعائلته وأيضا **محمد عوض** « حسب ارتباطاته » وعلى ذكر محمد عوض فان نجوم فرق التليفزيون المسرحية وكذلك نجوم فرقة المسرح القومي .. هؤلاء «يمسحون» المصايف بطول شاطئ البحر الابيض .. من بور سعيد الى رأس البر الى الاسكندرية الى مرسى مطروح . وحتى لو تصادف وجود فرقة معينة بشاطئ معين، فليس معنى هذا انك سوف تلتقي بنجوم الفرقة على بلاج هذا الشاطئ ..

ففي معظم الاحيان يقضي بعضهم نهاره في « القطار » أو « السيارة » قاطعا الطريق من والى القاهرة . **مثلا عبد المنعم ابراهيم وحسين رياض وليلى طاهر ومها صبري وشويكار وسلوى محمود وعوض والهنيدي وفؤاد المهندس** في الصباح تجدهم اما في «القطار» أو في سياراتهم الخاصة ، لارتباطهم بتسجيل أو تصوير في احد البلاتوهات أو ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون وفي المساء ، قبل بدء افتتاح الستار .. تجدهم يعودون . والذي لا يرتبط بخشبة المسرح تجده ثلاثة أيام في القاهرة .. والباقي على البلاج . ومعظم الذين لا يملكون شققا بالاسكندرية تجدهم في فنادقها الكبرى مثل سان استيفانو ، وندسور ، متروبول ، سيسيل ، بوريفاج ، ليلى طاهر تنزل في «سيسيل» شويكار في أي فندق به مكان خال .. من هذه الفنادق . اما نيللي مظلوم فهي تزور الاسكندرية على فترات متقطعة وتنزل في « وندسور » وفي العادة تقضي شهر سبتمبر كله بالمعمورة .. بعد أن يعود ثلاثة ارباع المصيفين حتى تأخذ «راحتها» وتتمتع بالبلاج بعيدا عن ثلاثة ارباع «عيون الفضوليين»

وكوكب الشرق .. شاطئها المفضل « رأس البر » تملك عشة بها .. وكذلك **سميحة أيوب وسعد الدين وهبه** . والسبب في تفضيل سميحة أيوب ، ومعظم نجوم المسرح القومي لمصيف « رأس البر » هو كما تقول سميحة :

ـ لأن فيه الوانا ونماذج عجيبة وطريفة جدا .. اللي لابس مايوه، واللي لابسه قميص نوم واللي بالبدلة أو الفستان .. ناس شيك جدا ، وناس آخر بهدلة في هندامهم . تحس ان الناس عايشين براحتهم ، كأنهم عائلة واحدة .. الطف شيء انني لا انزل الى الماء وانما أجلس على البلاج للفرجة على الناس .. طول السنة الناس تتفرج علينا .. في الصيف آخذ بتاري .. اتفرج أنا على الناس . والطف شلة تهريج افضل أن أقضي معها معظم أوقاتي هي التي تضم **حسن البارودي وسهير البابلي واحمد الجزيري وعبد الرحمن أبو زهرة** .

الوحيدة التي تصيف في «الشتاء» هي « **لبنى عبد العزيز** » .. منذ ثلاثة مواسم ، وهي تقضي الصيف بالقاهرة لارتباطها بأفلام . وتشاء الصدف أن تسافر الى الاسكندرية في الشتاء، لارتباطها أيضا بتصوير خارجي لافلامها .

وعلى العموم مجموعة ممثلي مسرحية « **حلاق بغداد** » عبدالمنعم ابراهيم، سلوى محمود ، ملك الجمل ، عبد الرحمن أبو زهرة ، شفيق نورالدين، ابراهيم الشامي كانوا في الاسكندرية في المدة من ١٦ يوليو الى ٢ اغسطس

بقيت **هند رستم** .. هند لاتذهب الى المصايف في العادة.. تفضل دائما حمام السباحة بفندق « الهيلتون » .. بعيدا عن آلاف العيون .. الفضولية

فؤاد المهندس

سعاد حسني

ايفون

نادية لطفي

محمد فوزي

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمي

حكاية العجوز الشقي !

خفة دم السعدني ستشدك من صفحة الى صفحة فى كتـــاب « مذكرات الولد الشقى » بدون أن تفكر .. وبعد اخر صفحة تستطيع أن تفكر ، بعد أن تشبع من الضحك ! ..

مذكرات الولد الشقى

محمود السعدنى

منذ سنوات قرأ السعدنى فى كتاب قديم عن السلطان « قطز » ان هذا السلطان الذى هزم جيوش هولاكو فى عين جالوت ، لم يكن اسمه الحقيقى « قطز » بل كان اسمه « محمود بن ممدود » ! ..

وقرر السعدنى بعد أن بهرته شجاعة السلطان الذى كان يمسك بسيفين فى المعركة يحارب بهما معا ، أن يغير اسمه من محمود السعدنى الى محمود بن ممدود ! .

وقال لاصدقائه ان هذا سيكون اسم الشهرة له ، وان الشهرة ستأتى اليه تجرر أذيالها بسبب هذا الاسم بالذات !

ثم حدث ان اشتهر السعدنى قبل ان يسجل فى الصحف انه محمود بن ممدود لا محمود السعدنى ، فحزن على ابن ممدود حزنا طويلا ، وفكر فى تخليده بوشم أخضر على صدره او ذراعه او صدغه ، ولكن اصدقاءه نصحوه بالا يشوه جسمه بالوشم الصناعى ، لان الوشم الطبيعى فيه يكفى ..

وقنع السعدنى بعد ذلك بتخليد محمود بن ممدود على « يافطة » نحاسية صغيرة كان يضعها فى جيبه ويسافر بها الى أوربا وشمال افريقيا ، ويدخل بها السينما .. وعندما ينام يعلقها فى عنقه بسلسلة طويلة تصل الى ماتحت حجابه الحاجز ..

وبعد فترة أصيب السعدنى بمرض الارتياب الاصلاء ، وهو مرض الوسوسة !

الشيطان يوسوس له أنه مريض وأن أمعاءه متوقفة عن العمل ، فلا يستعيذ بالله من الشيطان ، بل يقفز الى سيارته الفولكس واجن ويقودها بسرعة جنونية ، ويذهب الى عشرة أطباء على الاقل ، يستشيرهم واحدا واحدا .. وكلهم يقول له : بلاش أوهام .. معدتك تهضم الطوب !

ولكن السعدنى قرر — بلا رجعة — انه مريض الامعاء ... مخرب « من الداخل » .. اى من داخل بطنه الذى لا يزيد على بطن قطة جائعة فى حارة « سمكة » التى يملك السعدنى فيها بيتا يقبض ايجاره الشهرى ، وهو لا يقل بحال عن مائة وخمسين قرشا ، وربما انقصه لخفض ايجار المساكن الى مائة واربعين قرشا ..

ولما طال عناء السعدنى بمعدته وأمعائه ، وتكاثرت أوهامه ، واشتدت وسوسته .. رجع الى كتاب السلطان قطز ، لعله يجد فيه دواء .. فان الكتب التى تروى تاريخ السلاطين تتحدث عادة عن أمراضهم ، والادوية التى كان مشايخ العطارين يبتكرونها لهم ، وكان معظمها شافيا باذن الله ، لان العطار كان يبذل كل عبقريته فى « توليف » الدواء ، حتى لا يقطع السلطان رقبته !

ولكن السعدنى لم يجد الدواء فى كتاب السلطان قطز ، ولم يقرأ انه قطع رقبة العطار ، بل قرأ أن رقبة قطز هى التى طارت بسيف صديقه وخليفته السلطان الظاهر بيبرس !

واستسلم السعدنى لليأس حتى طرأت له فكرة ، ووجد حلا سعيدا موفقا لمشكلة اسمه التى لم يجد لها حلا عند السلطان قطز ..

قال السعدنى لنفسه : لقدفشلت

أولاد حمام يبحثون عن ديوانه

كان الشاعر الفنان محمد مصطفى حمام يقيم بفندق في الكويت عندما فاجأه الموت ..

ذهب الى الفندق مندوب من سفارتنا هناك هو الدكتور سعيد النجار ، وبعد الاجراءات المتعلقة بنقل الشاعر الفقيد الى القاهرة ، وجد الدكتور النجار ديوان اشعاره المخطوط مع مخلفاته القليلة التي تدل على أن الشاعر قد عاش خارج بلاده في حدود التقشف ، لانه كان يخص اولاده الكثيرين في القاهرة بكل شيء ..

واولاد حمام الان حائرون : اين الديوان والدهم ؟!

لقد ارسلوا الى المختصين في الكويت ، فأجابوا بأن ديوان حمام ومخطوطاته الاخرى موجودة لدى الدكتور النجار في السفارة العربية وارسل أولاد حمام الى الدكتور النجار يسألونه عما تتجه اليه النية بشأن ديوان والدهم ومخطوطاته ، فلم يتلقوا ردا ، وهم متلهفون على الرد ..

وارسلوا الى صديق لوالدهم وزميل سابق له في الصحافة ، هو الاستاذ علي قنديل الذي يعمل بسفارة جمهوريتنا في الكويت ، فلم يتلقوا ردا ..

ان ديوان حمام ومخطوطاته الاخرى يجب الا تضيع ، فانها مرآة جيل بأكمله .. ولعل وزارة الثقافة والارشاد القومي تتبنى جهود أولاد حمام في البحث عن ديوانه ومخطوطاته قبل ان تضيع ..

ومن السابق لاوانه أن نطالب بطبع هذه المخطوطات الشعرية والنثرية القيمة .. المهم الان ان نعرف اين هي .. وليتنا نعرف !.

محمد مصطفى حمام

آخر العمود

● ٥٠ سنة مرت على صدور اول رواية مصرية : رواية زينب التي كتبها المرحوم الدكتور هيكل .. يحتفل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بهذه المناسبة

● تشهد اسوان في ديسمبر القادم « مهرجان الشعر » .. سيكرس جانب منه لتكريم ذكرى العقاد

● كان « الامناء » وهم مريدو الدكتور امين الخولي قد بدءوا يدرسون كتاب « على السفود » الذي كتبه المرحوم مصطفى صادق الرافعي ضد العقاد قبل ثلاثين عاما .. توقفت دراسة الكتاب بعد وفاة العقاد

● ليس صحيحا ما نشرته بعض الصحف من ان ندوة نجيب محفوظ عادت الى مكانها الاسبوعي في كازينو اوبرا ..

● يواجه عبد الرحمن الخميسي سؤالا هاما : كيف يشتغل بالاخراج السينمائي والمسرحي والتمثيل والموسيقى والقصة والشعر والمقالة والصحافة الخ .. في وقت واحد؟! بلع السؤال عليه الان لانهماكه في اخراج فيلم !

● اكتشفت الزميلة سكينة السادات المحررة بالمصور ان ديوان اشعارها الذي نظمته فجأة بلا سابق معرفة بينها وبين ابوللو ، يحتاج الى عملية وزن شاملة .. لم تجد الميزان المناسب حتى كتابة هذه السطور ..

● يفكر بعض الشعراء المشتغلين بالصحافة في اقامة مهرجان لاشعارهم بعد نجاح المعرض الذي اقامه الفنانون المشتغلون بالصحافة في دار نقابتهم ..

مسألة فنية

الاغنية التي لحنها عبد الوهاب لام كلثوم اخيرا .. لم نسمع عنها الا تعليقات قليلة متحفظة ..

لماذا ؟ !

ان صوت ام كلثوم العبقري هو صوتها العبقري دائما ، ومقدرة عبد الوهاب هي مقدرته المعروفة منذ اربعين عاما ، فلماذا احاط بهما شبح النجاح في الاغنية التي لحنها احمد شفيق كامل ، ومرا بلا ضجة في الاغنية التي كتبها كمال الشناوي ، مع ان كلام الاغنية الاولى ، ليس احسن من كلام الاغنية الثانية .. والمعاني الوطنية تهز الناس كما تهزهم المعاني العاطفية؟!

السبب في رايي هو التكلف ، والرغبة في مفاجأة المستمعين بمعجزة هائلة !

ان عبد الوهاب لم يستوح موهبته المتدفقة السهلة المشحونة بالالحان ، بل استسلم للتكلف .. بحثا عن معجزة تبهر الناس ! .

وعندما يصدر الفنان قرارا بانه لابد ان يبهر الناس بمعجزة ، فانه يعجز نفسه ، ويخنق مواهبه ، لانه يحجب عنها سماء الوحي ، ويحبسها في حجرة مغلقة !

نجاح الفنان اساسه تصديقه للوحي الفني ، ومقاومته لاغراء التكلف وفتنة المعجزات ، فان المعجزات الفنية لاتتم بقرار من الفنان ، ولا تظهر في عمل معين يحدد الفنان مكانه وزمانه .. و « مواصفاته » !

وعبد الوهاب — هذه المرة — لم يصدق وحيه الفني ، ولم يقاوم اغراء التكلف ، فتخلت عنه قدرته على التفوق .. ودعك من « الاعجاز »!!

ان عبد الوهاب البارع الموهوب، لن ينسى هذا الدرس في لقائه الثالث — وما بعده — مع سيدة الغناء !

يقولون

كان يدريني خشبة يقاسي في حياته مايقاسيه الشرفاء ، وهو راض قانع بما يقتنع به الاعفاء قرير العين بالكلمة النظيفة الشريفة التي يخطها قلمه !

عباس خضر
مجلة « الرسالة »

اذا سمحنا للصحافة ان تنهش زميلتها الصحافة ، فان هذا يؤدي الى اشمئزاز القراء

فكرى اباظة
مجلة « المصور »

قبل خمسة عشر عاما زرت كولومبو — عاصمة سيلان — فرأيت على جميع جدرانها صورة « راقصة القصر المصرية زوزو » .. وكانوا يستقبلونني هناك كمواطن من بلاد «زوزو»!

محمد عودة
جريدة « الجمهورية »

في احد مسارح التليفزيون قضيت ليلة ممتعة .. كان اسوأ ما في المسرح الكراسي .. كلها خوازيق وعصي وخيزران .. نصف المتفرجين في بلادنا عندهم بواسير ! .

مصطفى محمود
مجلة « روزاليوسف »

يجب الاهتمام بالاوبرات العربية اولا ، ثم المعربة .. وان تكون نسبة المؤلفات المحلية التي يعزفها الاوركسترا السيمفوني لاتقل عن ٥٠ في المائة

عزيز الشوان
جريدة « الاخبار »

نجوم الفن ..
يفضلون سجاير ..
كايرو
السيجارة التي
فاقت في انتشارها
السيجارة الأجنبية
فحازت رضا
كل من تذوقها
كايرو
نصر
نجم السينما كمال الشناوي يدخن سجاير كايرو
كينج سايز ٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
لونج سايز ٢٠ سيجارة ١٦ قرشا
لونج سايز ١٠ سجاير ٨ قروش
• توليفة من أجود الأدخنة
• فلتر أبيض خاص
إنتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٨٢ – ١٩٦٤

٥٠

زهرة العلى

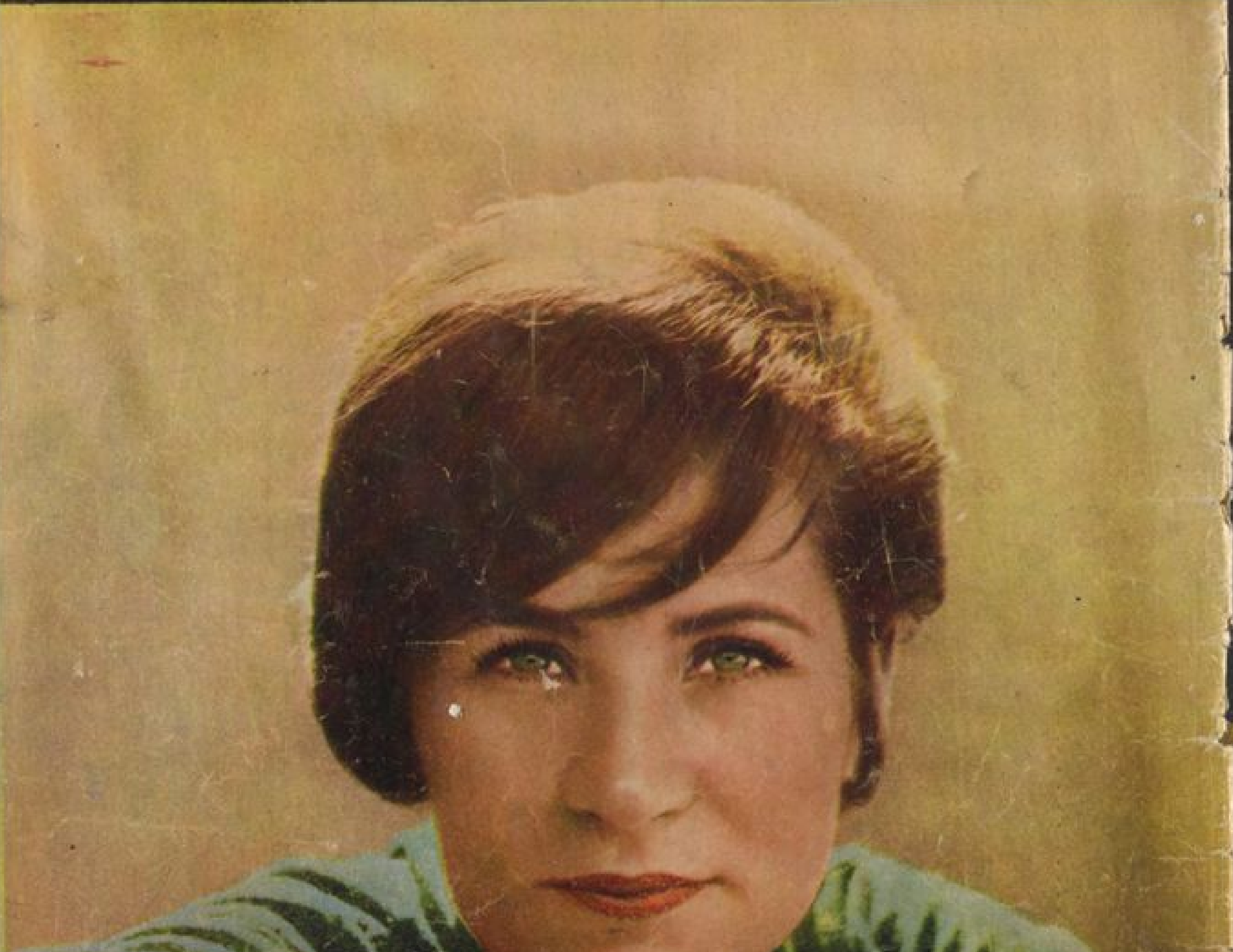

صورة الغلاف

زهرة العلا

تصوير محمد صبري

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 682 — 25-8-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٦ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

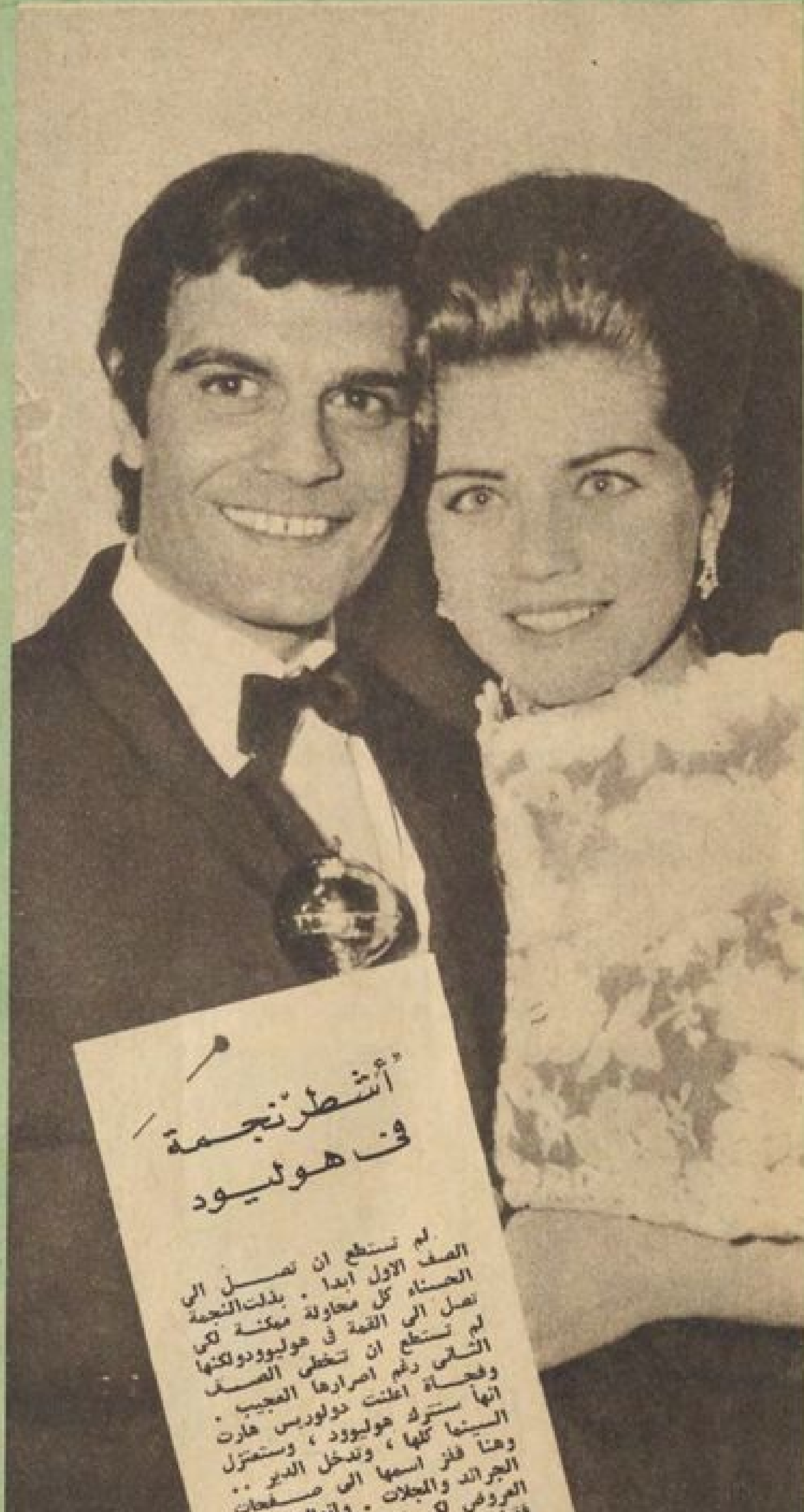

أشطر نجمة في هوليود

لم تستطع ان تصل الى الصف الاول ابدا . بذلت النجمة الحسناء كل محاولة ممكنة لكي تصل الى القمة في هوليوود ولكنها لم تستطع ان تتخطى الصف الثاني رغم اصرارها العجيب وفجأة اعلنت دولوريس هارت انها ستترك هوليوود ، وستعتزل السينما كلها ، وتدخل الدير .. وهنا قفز اسمها الى صفحات الجرائد والمجلات . وانهالت عليها العروض لكي تمثل دورا واحدا فقط تدخل بعده الدير .. ونجحت الحيلة وتراها في الصورة مع نجمنا عمر الشريف ..

آخر خبر

حسن فهمى هو العميد الجديد

حسن فهمي - والد فريدة فهمي - والاستاذ بكلية الهندسة هو العميد الجديد للمعهد العالي للسينما ، تقرر ان يبدأ عمله كعميد في أوائل العام الدراسي المقبل . سيظل موسى حقي عميدا ، بالنيابة حتى امتحان القبول حسن فهمي هو أول عميد اصلي للمعهد بعد استقالة محمد كريم في اوائل العام الدراسي الماضي . من اخبار المعهد ايضا انه ينتظر ان يعين حلمي حليم لقسم الاخراج واختيار بعض الاساتذة رؤساء اقسام

هذه هى بعثات التسويق !

نجمتان من اجمل نجوم السينما في ايطاليا هما جينا لولو بريجيدا وروزانا سكيا فينو في طريقهما الى الطائرة في مطار فيوميتشينو بمدينة روما . سافرت منذ ايام في رحلة الى الشرق الاقصى . انهما لم تذهبا الى هناك للتمثيل ، ولا لشهود مهرجانات . وانما ذهبتا في مهمة تسويق الافلام الايطالية في بلدان الشرق الاقصى

من شارع الهرم لماسبيرو

●● « ياما كان في نفسي » احدى مسرحيات الريحاني ، يقوم بالتدريب عليها الان في الاسكندرية فريد شوقي ، هذه هي سادس مسرحية للفرقة الريحاني يقوم ببطولتها فريد شوقي .

●● نبيل .. ابن بديع خيري الذي تخرج هذا العام في قسم الاخراج في معهد السينما اسبعين بشركة القاهرة للسينما كمساعد مخرج .

●● زوزو شكيب .. اختيرت للقيام ببطولة حلقات « البدالة » وهي عن قصة بوليسية تاليف فيصل ندا واخراج حسن اسماعيل .

●● حمادة عبدالوهاب .. سيقدم فكرة جديدة للتليفزيون ، سيقدم برنامجا باسم «أنا والمجتمع» يقدم فيه شخصيات عادية من مجتمعنا تضم الطبيب والمحامي والعامل ، كل يتكلم عن عمله ومجاله واختصاصه واحساسه بمسئوليته في مجتمعنا الجديد ..

●● شارلي شابلن انتهى من كتابة مذكراته . يجري الآن اعدادها للطبع في سويسرا . اسم الكتاب « قصة حياتي » ، سيظهر في شهر اكتوبر .

●● ستان لوريل نجم الفكاهة الذي كان يظهر مع هاردي في افلام فكاهية ساءت صحته الآن . عمره ٧٢ سنة وهو مريض بالسكر . زميله هاردي مات منذ بضع سنوات .

●● احسان عبد القدوس يزور بيروت الآن . نشرت مجلة الشبكة حديثا معه بدأته بعبارة : « انت متهم بأنك كاتب جنسي » !.

●● فرقة رضا .. سينتهي عملها في مسرح البالون حتى يوم ١٥ سبتمبر القادم ، وبعدها تأخذ راحة استعدادا للسفر الى دول آسيا ابتداء من ٣ اكتوبر في رحلة تستمر ٥ اشهر .

●● زوزو ماضي .. سجلت تمثيلية جديدة للبرنامج العام اسمها « جلا جلا » اشترك معها في التسجيل لطفي عبد الحميد . والتمثيلية — كما تؤكد زوزو ! — باللغة العربية الفصحى ..

●● برنامج « لك ياسيدتي » سيقدم برنامجا خاصا للرجال فقط بعنوان « لك ياسيدي » كل يوم جمعة سيقدمه وجه من الجنس الخشن البرنامج سيقدم نصائح للرجل كيف يتصرف اذا غابت زوجته واصبح مسئولا عن الاعمال المنزلية .

●● حلقات عبدالله بركات « صراع مع الايام » سيقدمها التليفزيون في اكتوبر القادم في خماسية بطولة عقيلة راتب .

●● فريد شوقي .. فاتح حسن يوسف في العودة لتمثيل مسرحية معه لفرقة الريحاني يكتبها بديع خيري . اعتذر حسن

●● عبدالسلام محمد .. اعتذر عن العمل في الحلقات التليفزيونية «هذا المصير» لانشغاله في العمل بمسرحية القرافير التي تقدم في الاسكندرية ثم في مرسى مطروح .

●● الافلام القصيرة التابعة لمؤسسة السينما انتقلت الى ستوديو جلال . واتخذت من الشقة التي كانت تقيم فيها مارى كويني مقرا لها .

صاحب القنبلة يكتب مسرحية عن اليهود والمسيح

مصطفى مشعل . المؤلف الذي احدث ضجة في الموسم الماضي بمسرحيته « القنبلة الثالثة » كتب مسرحية جديدة بعنوان « دمه فوق ايديكم » لها طابع سياسي أيضا . تتناول المسرحية الجديدة الخرافة التي يروج لها اليهود عن الاضطهاد النازي لهم واستغلالهم لهذه الخرافة للتأثير في الشعب الالماني لدرجة دفع شابه الى التجسس على بلادنا . الفصلان الاولان من المسرحية تدور احداثهما في المانيا بالعربية الفصحى والثالث بالعامية لانه يدور في القاهرة . مصطفى مشعل يقول ان حادثة الطالب الالماني الذي قبض عليه يتجسس لحساب اليهود في بلادنا هي التي اوحت اليه بالمسرحية . . عنوان المسرحية فيه رد على اليهود ..

أسئلة الحكيم جاهزة!

أخيرا حصلت اماني ناشد على وعد من توفيق الحكيم ليظهر في جلسة طويلة بالتليفزيون على طريقة برامج العقاد وطه حسين والتابعي . وعدها الحكيم بعد محاولات ومكالمات بانه موافق على التسجيل بعد انتهاء موسم الاجازات . اعدت اماني الاسئلة وكلها تدور حول حياته كمؤلف مسرحي منذ بدأ يكتب

التلامذة يكتبون الليلة العظيمة

خمسة من خريجي معهد السيناريو كلفتهم الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي بكتابة سيناريو « الليلة العظيمة » الذي قدمه مسرح البالون في استعراض كبير . ستقدمه الشركة في فيلم سينمائي ملون ، الخريجون الخمسة هم : هلال ابو عامر . رافت الهيمي . سيد موسى . الشريف خاطر وفتاة واحدة هي .. حكمت عبد الحكيم

هتشكوك يغير النهاية

شركة « يونيفرسال » التي توزع فيلم « الطيور » اخراج مخرج افلام الرعب « هتشكوك » اعترضت على نهاية الفيلم ، وهي النهاية التي تخرج فيها الاسرة من منزلها وسط الطيور دون ان يحدث شيء ، النهاية الجديدة هي هجوم الطيور على السيارة بعد خروجهم من المنزل حتى تنقلب السيارة . هذا الفيلم عرض في القاهرة منذ عدة اشهر وسيعرض بنهايته الجديدة ايضا .. قريبا!

سينما نهارية مكشوفة

وصل الى القاهرة المهندس السينمائي الامريكي ستيف كاركولا المتخصص في بناء دور العرض . كانت شركة الانتاج السينمائي العالمي التي يرأسها فتحي ابراهيم قد دعته لكي ينفذ عندنا مشروع اقامة سينما نهارية صيفية — في الهواء الطلق — سيبدأ فورا في وضع تصميمات انشاء هذه الدار التي ستقام على ارض المعرض ، وينتظر ان يفتتحها الدكتور عبد القادر حاتم في اوائل نوفمبر القادم

نجوم الكوميديا بدون نساء!

اول تمثيلية يشترك فيها ٥ من نجوم الكوميديا ولاتظهر فيها ممثلة على الاطلاق هي تمثيلية « الهاموش » التي يمثلها محمد عوض ، ومحمد رضا ، والدكتور شديد ، ويوسف عوف ، وكامل انور . يخرجها نظمي بغدادي . التمثيلية تجري حوادثها ايام زمان وتصور الخيانة وبيع الضمائر من اجل المال ..

ثلاثة أزواج له!

سيد مصرح يقوم بدور الست حميدة في سكتش فكاهي غنائي اسمه «اجواز الست حميدة» . كتبه عبد اللطيف البسيوني . لحنه شفيق ابو عوف . ويخرجه للتليفزيون سامي ابو النور . يقوم بدور ازواج الست حميدة : عمر الجيزاوي وعبد الغني قمر وشفيق جلال

مشغول إلى يونيو ١٩٦٥

فيتوريو جاسمان اجل قيامه بدور البطولة في فيلم « شيخ العرب » حتى بعد شهر يونيو من العام القادم .. ينتج الفيلم ويخرجه روبرت الدريتش .. والدريتش هو في الواقع المسئول عن ذلك التاخير .. مشاكل توقف العمل في فيلم « اسكتي ياشارلوت » والذي يشرف الدريتش على تصويره حاليا هي سبب تغيير خطة جاسمان.. كان المفروض ان يبدأ العمل في فيلم « شيخ العرب » في اكتوبر لكنه مشغول حتى يونيو ١٩٦٥ .

أول تمثيلية يعدها الدمرداش!

نور الدمرداش اعد للتليفزيون تمثيلية « صورة بالدموع » . يخرجها مخرج جديد اسمه محمد محمود فاضل وهو تلميذ نور الدمرداش في الاخراج . نور اصر على ان تقوم سناء جميل بالدور . القصة تحكي ان ارملة عاشت وفية لذكرى زوجها . تلبس السواد دائما . وتختلق المناسبات لتصور بهذه الملابس الحزينة . اكتشفت الارملة ان زوجها كان يخونها . فثارت ومزقت كل ملابس الحداد . سناء جميل كانت قد اعتذرت عن الدور ، لكن نور اصر . يشترك معها عمر الحريري ووداد حمدي

رجل الشارع يقول:

● رسالة عاجلة بتاريخ ١٥ يوليو عام ١٩٦٤ ـ وجزى الله مصلحة البريد ما تستحقه ـ تلقيتها من الزميلة الكاتبة جاذبية صدقي اليوم فقط ، والرسالة تحمل ضمن محتوياتها معنى خطيرا جدا ، بل اخطر مما يتصوره الانسان .. ان جاذبية صدقي الكاتبة اللامعة التي اتحفت قراء العربية بامجاد رائعة تسالني سؤالا وتطلب مني ان اجيب عليه في هذين العمودين بلا لف ولا دوران : ماذا تفعل كاتبة مثلها ـ لتساعد بقلمها المتواضع ـ في النهضة الفنية الجبارة التي تملا بلادنا في كل زاوية من زوايا الفن ؟ اسالك : ماذا تفعل ؟ او بالحري ، كيف ؟ والى من تذهب وعندها مائتا قصة قصيرة ورواية طويلة ومسرحيتان »

وتمضي جاذبية صدقي في رسالتها قائلة : انا لا اعرف اهل السينما لكن عندي عشرات من القصص الجيدة القائمة على فكرة مدروسة ، والفكرة قائمة على مشكلة اجتماعية او راي اشتراكي او نبذة من تاريخنا الحديث المجيد في معركة بورسعيد ! افكاري كثيرة لكن اتصالاتي قليلة ومعارفي في الحقل الفني اقل .. ماذا افعل؟!

وجه الخطورة في هذه المشكلة انه اذا كانت جاذبية صدقي تجد مثل هذه الحيرة ، فماذا يفعل الفنانون الناشئون ؟ ماذا تفعل الازاهير المبكرة التي تريد ان تخط لنفسها طريقا في العمل الجاد ؟ ..

● الكلام الذي اسمعه عن كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بالذات يؤكد لي ان الامور فيها تجرى على غير ما يرام .. ارجو من الاستاذ الاب عبد العزيز السيد ان يجري تحقيقا فيما نسمعه عن خلافات بين الاساتذة وتبادل الاتهامات الخطيرة

منى جبر

امال فهمي

● برنامج «موضوعات مختلفة» الذي تقدمه منى جبر في التليفزيون ما الفارق بينه وبين برنامج « كل شيء » الذي يقدمه محمد سالم؟ هل هو افلاس في التفكير أو رغبة في المجاملة ؟ ..

● قسم الاخبار بالتليفزيون الذي يشرف عليه ممدوح زاهر ، في حاجة الى ثورة ، في حاجة الى اخبار جديدة ، في حاجة الى سبق صحفي يومي ، اما مجرد التسجيلات « البايتة » او التي تحذفها الصحف اليومية فهو ما لا يليق بصحفيي قسم الاخبار

● الاخ مصطفى القوصي عضو جمعية المؤلفين واحد مؤلفي الاغاني المعتمدين كتب الي يقول : سمعت كلامك وكتبت اغاني في الوقت المناسب ، وبعثت بها الى الاذاعة والتليفزيون في الوقت المناسب ، قبل اعياد ٢٣ يوليو بزمن ، ولكن الاغاني الثلاث التي ارسلتها للاذاعة والتليفزيون لم تجد رفضا ولاقبولا حتى الآن .. ويتساءل ـ وانا اتساءل معه ـ اين تكافؤ الفرص يا اذاعة ويا تليفزيون ؟ !

● التسهيلات الجديدة التي تعطيها هيئة الاذاعة والتليفزيون لاذاعة الشرق الاوسط ممتازة ورائعة ، وقطعا ستدفع بالاذاعة الجديدة ، الى الامام ، اخشى ان تسحب هذه التسهيلات فيما بعد ـ فتكون كالسلم الذي يوضع للوصول الى شيء ما ثم يرفع ـ فتهوي الاذاعة كما حدث مع اذاعة الشعب ..

● كثير من المؤسسات والهيئات العامة والخاصة ، ترى ان اسهل طريقة للدعاية الشخصية هي اصدار مجلات ، بدون برامج ، بدون تخطيط ، بدون ضرورة تستدعي اصدار هذه المجلات وتكون النتيجة ان الذين يقرءون هذه المجلات فقط هم الذين يصدرونها ..

صبري ابو المجد

●● **احمد شكري** يقدم برنامجا جديدا اسمه « يوميات عم حمزة » وهو نقد اجتماعي . على غرار برنامجه السابق المشهور أمشير افندي ». البرنامج الجديد يقدمه في اذاعة الشرق الاوسط .

●● **كاري جرانت** .. دخله في المائة من فيلم « محل القصبان » وصل الى ٢ مليون دولار . يقول: ومع ذلك فلست ثريا . والفضل للضرائب !

●● **هنري فوندا** .. يشترك في تمثيل فيلم «طريق الشر» الذي يخرجه أولو بريمنجار .. يقوم هنري بدور قبطان بحري ومعه يمثل كيرك دوجلاس وجولد واين وباتريشيا نيل ..

●● **سيدني بواتييه** .. انضم الى فريق أبطال فيلم « سيانون » .. الفيلم درامي يعالج تجربة ولاية كاليفورنيا لرد اعتبار مدمني المخدرات .. يخرج الفيلم وينتجه ريتشارد كوين ..

●● **مذكرة** .. سيتقدم بها الدكتور رشاد رشدي يطالب فيها بزيادة مرتبات اعضاء مسرح الحكيم ، لانهم يؤدون أعمالا فنية ، تتطلب جهودا خاصة .

●● **المذيعون** الاجانب بالبرامج الموجهة بالاذاعة ارتفعت مرتباتهم الشهرية الى ٥٠ الجنيهات ، أكثر من اجر المراقب العام .

●● **كلوديا كاردينال** .. تعود للعمل مع المخرج لوتشينوفيسكونتي .. الفيلم الذي تمثله كلوديا سيكون ترجمة عصرية لقصة اليكترا .

●● **هند رستم** وكمال الشناوي وناهد شريف دخلوا ستوديو جلال يوم الثلاثاء الماضي لتصوير فيلم « الوديعة » اخراج حسين حلمي المهندس انتاج كمال الشناوي .. هند تلعب دور فتاة مشلولة وناهد تمثل دور فتاة مريضة بالقلب .

●● **حمادة حسام الدين** ونبيل مبروك الراقصان بفرقة رضا يستعدان للسفر الى يوغوسلافيا في بعثة لمدة سنة لدراسة الفنون الشعبية وتصميم الرقصات. ليعودا مساعدين لمحمود رضا .

●● **اجور الفنانين** التي نشرتها احدى المجلات في الاسبوع الماضي لتدلك على انها تضاعفت فجأة في عقود مؤسسة السينما ظهر انها ارقام غير صحيحة . المؤسسة ستنشر الارقام الحقيقية !

●● **ليلبة** .. ستقوم بدور شقيقة زوجها حسن يوسف في فيلم « شر التلامذة » الذي يخرجه عيسى كرامة ويقوم ببطولته سميرة أحمد ونجوى فؤاد وأحمد رمزي والنلباني

●● **آلة** موسيقية جديدة ثمنها ٤٥٠ جنيها استرلينيا اسمها « كليفولين اليكترونيك » بها ١٠٢ من الاصوات . تجمع كل اصوات الآلات المعروفة يعزف عليها شاب مصري اسمه شفيق جورج .

●● **دكتورة** سمحة الخولي انتدبت لتكون عميدة بالنيابة للكونسرفاتوار ، حتى يتم اختيار عميد له .

●● **ماكسميليان شل** لم يظهر على الشاشة بعد فوزه بجائزة الاوسكار منذ سنتين عن دوره في فيلم محاكمات « نورنبرج » . يستعد الآن للظهور في فيلمين مرة واحدة !! .. احدهما « الجاسوس الذي اتى من البرد » مع بيرت لانكستر . والثاني فيلم «الخرطوم» مع لورانس اوليفييه .

لماذا أغلقت محطات المترو؟

فرقة الخنافس سجلت «خبطة» الموسم . هذا الرباعي الغنائي الذي قفز الى الشهرة بسرعة صاروخية واصبحت اسطواناته انجح الاغاني وسجلت ارقاما قياسية في البيع لم يعرفها حتى فرانك سيناترا والفيس بريسلي ايام مجدهما . في الاسبوع الماضي عرض اول فيلم مثله الخنافس واسمه « ليلة يوم شاق » . شهدت حفلة البرمير الاميرة مرجريت المعجبة رقم ١ بالخنافس اضطر البوليس الى وقف المرور واغلاق محطات المترو القريبة من دار سينما بافيليون بلندن لمدة ساعتين . فمنذ الساعة السابعة كانت كل الشوارع المحيطة بالسينما قد امتلات بالناس . هذه اول مرة يغلق فيها البوليس المحطات

تشد شعر شادية

كانت شادية في الاسبوع الماضي في سينما مترو وبصحبتها شقيقها طاهر ، وفي زحمة خروج السينما وقع لها حادث طريف هو الاول من نوعه ، فوجئت باحدى السيدات تشد شعرها بعنف ثم تلتفت لصديقة معها وتقول لها : انا كسبت الرهان ! وتعجبت شادية! واعتذرت السيدة قائلة :لامؤاخذة يامدام شادية .. اصل صديقتي كانت مرهناني على انك مركبة « باروكة » .. وانا كسبت الرهان .. وضحكت شادية من التصرف الغريب للسيدتين!! شادية اطالت شعرها في السنوات الاخيرة بما يلفت النظر فعلا !!

ماذا في الاستوديوهات؟

●● علي الغندور .. اختير مديرا لمسرح الحكيم .

●● سامية جمال .. ستكون ضيفة شرف في أوبريت غنائية عن فلسطين تقدمها الفرقة الغنائية الاستعراضية .

●● الرقابة في التليفزيون اعترضت على موضوع مسرحية « خليني اتبحبح يوم » في فرقة الريحاني وتوقف تسجيلها . سيسجل التليفزيون « ياما كان في نفسي » ، و « قسمتي » وهما من بطولة فريد شوقي .

●● الجداوي رمضان الراقص بفرقة رضا سيلتحق بقسم الاخراج بمعهد السينما ابتداء من العام الدراسي القادم ، الجداوي يحمل بكالوريوس تجارة أيضا .

●● جين مانسفيلد تقوم الان بتسجيل شعر شيكسبير على أسطوانات ، وتعد كتابين الاول عن قصة حياتها ، والثاني اسمه « تجارب الحب » .

●● جيمس ميتشام .. ابن نجم هوليوود روبرت ميتشام يمثل الآن أول دور له على الشاشة أمام أحدث اكتشاف في عاصمة السينما « الكا سومر » . جيمس صورة طبق الاصل من ابيه .

●● مديحة سالم وجلال عيسى هما أول ممثلين صغيرين يقومان بدوري ضيفا الشرف في فيلم « أغلى من حياتي » بطولة شادية وصلاح ذوالفقار ، اخراج محمود ذوالفقار .

●● لقطة واحدة ظهرت فيها مرجريت في فيلم أمريكي جديد اسمه « الطفل ذو النمش » . استغرق دورها فيه ٣ أيام تصوير . طلب عدم كتابة اسمها على الفيلم لان الدور قصير .

●● مشاكل الغيرة التي تنشأ عن التفرقة في المعاملة بين الابناء سيقدمها برنامج مع العائلة في تمثيلية كاملة . يقوم ببطولة التمثيلية محمد شعلان .

●● مخرج جديد انضم لاسرة التليفزيون اسمه نظمي البغدادي . يبدأ نظمي اول مسرحياته باخراج « العادلون » لالبير كامي اعدها للتليفزيون سيد موسى ، وتقوم ببطولتها زيزي البدراوي ومصطفى الشريف وعزت العلايلي .

●● فرقة المسرح القومي تفتتح موسمها المسرحي في نوفمبر بمسرحية « المحاكمة » .. والكافكاة سيقوم ببطولتها شفيق نورالدين وحسن البارودي وسهير المرشدي ، اخراج محمد عبدالعزيز .

●● عمال شركة الحديد والصلب كونوا فرقة تمثيلية ، وتعتزم تقديم نشاطها في الموسم الشتوي .

●● مخرج حلقات « أنا الشعب » في الاذاعة مصطفى الشريف . سيقوم ببطولة نفس الحلقات في التليفزيون ، سيشترك معه صلاح قابيل وكريمة الشريف ، تقرر اخراجها في خمس حلقات تستغرق كل حلقة ساعة كاملة .

● **ستوديو مصر**

البلاتوه «١» المناظر الداخلية لفيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدي اباظة

البلاتوه «٢» ديكور جديد لفيلم « سكون العاصفة » اخراج احمد ضياء الدين وبطولة ليلى فوزي وزيزي البدراوي وشكري سرحان وحسن يوسف وعماد حمدي . وتتجه مديحة يسري لحساب فيلمنتاج

● **ستوديو الاهرام**

البلاتوه «١» بدأ تصوير فيلم « نمر التلامذة » اخراج عيسى كرامة وبطولة حسن يوسف واحمد رمزي وسميرة احمد ونجوى فؤاد ، ويظهر عبد اللطيف التلباني لاول مرة في السينما في هذا الفيلم . البلاتوه «٢» ، «٣» معطلان مؤقتا

● **ستوديو نحاس**

فيلم « معبودة الجماهير » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية اخراج حلمي رفلة

● **ستوديو ناصيبيان**

ديكورات فيلم « أيام مفقودة » فقد تعطل التصوير بسبب انشغال شادية في فيلمي « الطريق » ، و « معبودة الجماهير »

● **ستوديو جلال**

البلاتوه «١» معطل مؤقتا

البلاتوه «٢» فيلم « حكاية كل بنت » اخراج احمد فاروق وبطولة شويكار وأحمد خميس وحسين الشربيني

في قسم المونتاج فيلم «المذكرات خادمة »

الكاميرا تصل خلال شهر

بعثة فيلم « حدث في رفح » المكونة من المخرج عاطف سالم ومدير التصوير وحيد فريد وكاتب السيناريو نبيل غلام عادت الى القاهرة ، بعد ان زاروا المناطق العربية والمواقع التي سيصور فيها الفيلم . وحيد فريد طلب كاميرا خاصة ليستخدمها في تصوير المناظر الخارجية . تصل الكاميرا خلال شهر . ويبدأ تصوير الفيلم بالالوان في اكتوبر القادم ..

جمعية ماجدة في الجزائر

جمعية باسم اصدقاء ماجدة تكونت في الجزائر . تلقت ماجدة رسالة من الجمعية تدعوها لزيارة الجزائر ، وتخبرها بانه قد انضم للجمعية عدد كبير من المعجبين والمعجبات . سيكون نشاط الجمعية هو البحث عن المواهب الفنية في الجزائر وتشجيعها . وعرض الافلام وعمل دراسات خاصة عليها

يوسف يستانف التصوير في سبتمبر!

يوسف شاهين يستانف تصوير فيلمه « غدا .. تبدأ الحياة » في اول سبتمبر . الفيلم يقوم ببطولته نادية لطفي واحمد مظهر وسناء جميل قال حلمي رفلة مدير انتاج هذا الفيلم ان كل الامور الخاصة بالفيلم قد سويت وانتهى سيد بدير من كتابة الحوار . كان يوسف قد التقط بعض المناظر الخارجية في اسوان في شهر مايو عندما تم تحويل مجرى النيل . ثم توقف العمل في الفيلم ريثما ينتهي يوسف من مونتاج فيلم « فجر يوم جديد » الذي ظهر فيه لاول مرة الوجه الجديد سيف الدين في دور البطولة امام سناء جميل .

●● «ابعد السقوط» مسرحية آرثر ميلر التي ترجمها باللغة العامية انيس منصور ، ستقدمها فرقة مسرح الحكيم ابتداء من الموسم القادم .

●● سكان بلاج المعمورة استمتعوا بالاستماع الى ليلى مراد وهي تغنى في عيد ميلاد هدى سلطان . كانت الحفلة قاصرة على الاصدقاء ، لكن هدى فوجئت بالجيران يقتحمون مكان الحفلة عندما غنت ليلى مراد .

●● حسن يوسف عاد من بيروت مع زوجته لبلبة ، قدما حفلة هناك ضمن حفلات مهرجان بعلبك .

●● سميرة احمد وماري منيب واحمد رمزي وحسين رياض سيعيشون ٣ اسابيع على ظهر احدى البواخر الراسية في ميناء الاسكندرية ، لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدني معاك » ، اخراج عباس كامل .

●● على امين تتحول فكرته الى دراما تمثيلية في ربع ساعة في اذاعة الشرق الاوسط .

●● تاكفور انطونيان مدير سينما رمسيس ، سيقوم بتدريس مادة فن الدعاية والاعلان بمعهد السينما ابتداء من العام الدراسي القادم .

●● يوسف السباعي يقوم الان بكتابة مسرحية جديدة عن السد العالي . آخر مسرحيات السباعي هي « أرض النفاق » التي قدمها مسرح التليفزيون .

●● لبنى عبد العزيز قدمت في برنامجها الاذاعي الجديد خمسة وخمسة ضيفين في حلقة هذا الاسبوع : انيس منصور ومصطفى محمود . لن تسمع هذه الحلقة الا اذا ادرت مؤشر الراديو على البرنامج الاوروبي . لبنى تقدم برنامجها بالانجليزية .

●● الكا سومر النجمة الالمانية التي تعدها هوليوود الان لكي تملأ مكان مارلين مونرو ، ستظهر ـ «بشنب طويل» ـ ! في فيلمها الجديد . الشنب ماكياج ـ طبعا ! ـ وسيستخدم في لقطة واحدة فقط .

●● ايهاب الازهري اشترك في مسابقة السينما للقصص الجديدة بخمس قصص !

●● اسبوعان لافلام هتشكوك وروك هدسون سيقامان في القاهرة بدار سينما رمسيس في الشتاء القادم .

●● « مريم المجدلية » قصة فؤاد القصاص التي اذيعت من صوت العرب ، ستتحول الى فيلم تنتجه شركة فلمنتاج ويخرجه حسن الامام .

●● « اللؤلؤة » للكاتب الامريكي شتاينبك ، تحكى قصة صياد فقير عثر على اثمن لؤلؤة في العالم ولكنها تجلب له الشر وتقلب له حياته راسا على عقب فيرمى بها مرة اخرى الى الماء ويعود الى حياته الاولى راضيا ، التليفزيون سيقدمها في ست حلقات .

●● المؤسسة العربية للسينما تبدأ في انتاج فيلم « الرباط المقدس » اشترك في كتابة سيناريو الفيلم اكثر من كاتب سيناريو كتبها اولا على الزرقاني ثم سيد بدير وجودة السحار وابراهيم عزالدين ، ثم اشترك في كتابة سيناريو جديد يوسف شاهين ومخرج الفيلم حمادة عبدالوهاب والممثل عمر الشريف .. استقر الرأى على اخراج السيناريو الاخير .

●● نادية عزت .. الممثلة بفرقة اسماعيل يس اعتزلت العمل بالفرقة في انتظار حادث سعيد .

●● امام لجنة الاستماع للموسيقى بالتليفزيون ٥٠ لحنا لم تسمعها او تتخذ قرارا بشأنها .

●● اوركسترا القاهرة السيمفوني تلقى ٥٠ نوتة موسيقية من المركز الثقافي التشيكي .

●● مؤسسة الاذاعة والمسرح تلقت اعتذارا من فرقة رويال باليه الانجليزية عن الحضور في الصيف ، ستحضر في الشتاء .

●● ابن الحتة بعد بنت الحتة ، مسلسلة تليفزيونية يكتبها محمود اسماعيل الان .

●● آن مرجريت تقوم ببطولة فيلم موسيقى راقص يصور في اسبانيا . بعد انتهاء التصوير تتحدث تليفونيا اكثر من ساعة مع صديق في هوليوود . يقولون انه الفيس بريسلى .

●● جيمس ستيوارت يقوم الان ببطولة فيلم «ايرازموس» . دوره استاذ جامعى شاعر له اسرة كبيرة العدد . ابنه الاصغر ايرازموس عبقري ورشحه اساتذته لان يكون خليفة للعلامة «اينشتاين» . الفيلم يصور متاعب الاب الشاعر مع اسرته المغرقة في الواقعية !

●● حورية حسن .. مريضة وتلازم الفراش منذ شهر ، زارها عدد من الاطباء ، اكدوا ان مرضها سببه الارهاق .

●● ماجدة .. تعتزم العودة الى رياضة ركوب الخيل ، لانها احب الرياضات اليها . يشاركها في هذه الرياضة زوجها ايهاب نافع .

●● مؤتمر للموسيقى العربية تدعو له الجامعة العربية ، لم يستقر الرأى على اى عاصمة عربية سيقام فيها المؤتمر .

●● روبير صايغ .. سينقل التدريبات على المسرحية التي يخرجها لمسرح التليفزيون الى الاسكندرية ، لوجود كثير من ممثلى المسرحية هناك .

●● السيد زيادة .. يخرج لاول مرة لحساب مؤسسة السينما . القصة اسمها « نصف امرأة » كتبها فايق اسماعيل . البطولة لسعاد حسني ولبنى عبدالعزيز واحمد مظهر . المخرج يقدم في الفيلم جلال العقبي بطل المسرح العسكري .

●● كل يوم في اذاعة الشرق الاوسط ستقدم آمال فهمى مجلة اذاعية كمجلة الهواء ، تقدم فيها النشاط العام في كل الهيئات . ستستعين آمال بعدد من الصحفيين لتقديم المادة لهذه المجلة .

●● على اسطوانة كبيرة ستسجل اغنية عبدالحليم الاخيرة « بلدى يا بلدى » .

●● مركز رعاية الشباب في حاجة الى عدد كبير من خريجي معهد الفنون المسرحية للعمل في مراكز الشباب بالمحافظات .

●● ناظر محطة اوتوبيس القلعة ابلغ الشرطة بأن حسام الدين مصطفى قد تسبب في تعطيل المواصلات بسبب تصويره لفيلم الطريق .

●● مسجد في اعلى مبنى التليفزيون تم بناؤه ليصلى فيه موظفو التليفزيون . وتقدم منه ٤ برامج دينية . يشرف عليها احمد فراج .

●● شريفة ماهر .. تغنى في اذاعة الاسكندرية استقبالا للملوك والرؤساء العرب الذين سيجتمعون في مؤتمر القمة بالاسكندرية . تقول : « ع المطار .. وديني ياسطى ع المطار .. عايزة اشوف احبابنا وضيوفنا الكبار » .

●● قرر محمد كامل مؤلف ومخرج حلقات «شقة للايجار» ان يستعين في كل حلقة بوجوه مختلفة عن الحلقة السابقة قدمت الحلقة الاولى قدرية خيرى وتقدم الحلقة الثانية زيزى البدراوى .

فلوس الفن في القاهرة

● كمال ياسين تقاضى مكافأة قدرها ٣٠ جنيها عن اشرافه على فرقة خطا المسرحية ، لم تبدأ الفرقة نشاطها بعد ● تقرر قيد اسم الراقصة جواهر كممثلة في التليفزيون بفئة ٤٠ جنيها ● الدكتور طه حسين سيتقاضى ٥ آلاف جنيه من فيلمنتاج مقابل قصة « الايام » التي سيخرجها حسن حلمى ● ايراد حفلة افتتاح جمعية انصار التمثيل على المسرح العائم بلغ ١٠٠ جنيه ، ثم هبط الى ٥٠ جنيها ● نيازى مصطفى تقاضى ٤ آلاف جنيه لاخراج فيلم «فارس بني حمدان»

شمشون ودليلة بعد الأرانب

اسطورة « شمشون ودليلة » التي قدمتها السينما الامريكية ، ستقدم في قالب مسرحى عصرى وبفكرة جديدة ، يعدها الان المؤلف المسرحى لطفى الخولى تحت عنوان « الحقيقة » ، ستقدم هذه المسرحية فرقة مسرح الحكيم في الموسم القادم ، سبق ان قدمت فرقة الحكيم للطفى الخولى مسرحية اسمها «الارانب»

كلمة ورد غطاها مع علي رضا

س – ماذا يشغلك هذه الايام ؟
ج – اجراء الترتيبات اللازمة لسفر الفرقة
س – ومتى تسافر ..؟
ج – في الحقيقة أنا محتار
س – ولماذا الحيرة ؟
ج – أريد أن أنتهي من فيلم « وابور الساعة ١٢ »
س – وما الذي يؤخرك ؟
ج – كلما بدأت تسافر الفرقة ويتوقف العمل
س – فهل وصلت الى حل ؟
ج – افكر أن اترك الفرقة تسافر بدوني
س – تسافر الفرقة بلا مخرج؟
ج – الحق بها بعد انتهاء عملي هنا
س – هذا ثاني فيلم تخرجه ؟
ج – نعم ..
س – كم سنة عملت مساعدا للاخراج ؟
ج – ١٥ سنة
س – مدة طويلة ؟
ج – فعلا ، نهايتها كانت شبه معجزة !
س – ولم ؟
ج – المسألة كانت تتوقف على الثقة ..
س – اي ثقة ؟
ج – ثقة المنتج الذي يعهد لي بالاخراج
س – فمن اعطاك هذه الثقة ؟
ج – يوسف شاهين ، معنويا وفنيا
س – كيف كان ذلك ؟
ج – علمني أسرار المهنة – بالقراءة والممارسة
س – والفيلم الجديد استعراضي ايضاً ؟
ج – طبعا .. قوامه الفرقة ..
س – ستظل تخرج افلاما استعراضية ؟
ج – هو الفن الذي عشت معه منذ بداية حياتي ..
س – على هذا هل تذهب الى السينما كثيرا ؟
ج – ابدا ، لا اذهب الا بعد أن الح على فريدة ..
س – فهل هي كثيرة الالحاح ؟
ج – جدا ..
س – وانت تفعل ما تريده هي؟
ج – غالبا تقتنع هي برأيي ..
س – معنى ذلك انكما لاتذهبان الى السينما ؟
ج – نعم ، ولكن مشاغلي تحدد مرات ذهابنا ..

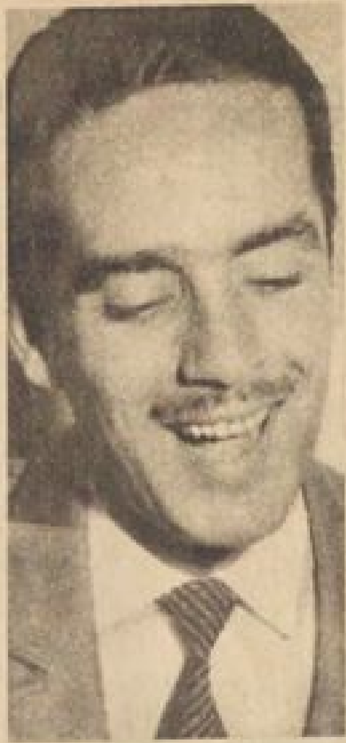

يصورون في التليفزيون

هذه التمثيليات يجري تصويرها في التليفزيون هذا الاسبوع لتعرض في شهر سبتمبر القادم : « نحن البشر » اخراج انعام محمد علي وبطولة كرم مطاوع وفايزة فؤاد ونعيمة وصفي وتمثله « قافلة الافراح » اخراج احمد سامي عبد الله وبطولة زكريا سليمان وسلوى محمود وشرين احسان وسعاد صبري . وتصور حلقة جديدة من برنامج « الجريمة لا تفيد » اخراج حسن اسماعيل ، وتصور الحلقة الاولى من حلقات « الخائنة » الذي يخرجها فايق اسماعيل

يكتب ويخرج لأول مرة

عبد المحسن سليم الممثل بالمسرح الحديث يعد الان مسرحية بعنوان « العاجزة » اخذها عن قصة لاحسان عبد القدوس نشرها منذ أكثر من عشر سنوات، وهي عن فتاة مصابة بصدمة نفسية نتج عنها شلل مؤقت ، التحقت بعمل مصممة ملابس بفرقة مسرحية وتحب عامل كهرباء بالفرقة ، يخلصها من حالتها النفسية وتشفى ، ويدفع بها الى التمثيل حتى تصبح نجمة كبيرة ثم تتنكر له . عبدالمحسن اخذ موافقة على اخراج المسرحية للمسرح الحديث بعد اعدادها

جمال يغني بثلاث لغات

المطرب الملحن محمد جمال ، النصف الخشن من الثنائي «جمال وطروب » يقوم الان باعداد « فرقة جاز » ليغني عليها اغاني مشاهير المطربين العالميين بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والايطالية ، كما سيقوم في الوقت نفسه بتلحين اغاني فرانكو اراب ليغنيها ايضا ، اول حفلة سيقيمها محمد جمال مع فرقته ستكون بنادي الجزيرة في اول سبتمبر القادم

شادية وعبدالحليم يمثلان مشهدًا في سنة وشهر

مشهد واحد بين شادية وعبد الحليم حافظ استغرق تمثيله سنة كاملة وشهرا .. فقد عادت شادية تمثل مع عبد الحليم هذا الاسبوع فيلم « معبودة الجماهير » الذي بدأ العمل فيه في العام الماضي . كان عبد الحليم قد توقف عن التمثيل في العام الماضي لرحلة علاجية ، ولم ينته من تصوير المشهد الذي استأنفا تمثيله هذا الاسبوع في ستوديو نحاس . عبد الحليم وشادية لم يجتمعا في فيلم واحد منذ مثلا «دليلة» – ١٩٥٦ – اخراج «كريم»

●● **شفيق ابو عوف** اعترض على سكتش فكاهى من تأليف وتلحين شكوكو .. قال ان مستوى الاسكتش دون المستوى الفنى المعقول

●● **ساعة ونصف** فى تمثيلية من الاقطاع الزراعى يكتبها قصاص الريف محمد عبد الحليم عبدالله للتليفزيون .. يخرجها يوسف مرزوق

●● **تعديلات** عامة ينتظر ان تصدر فى سبتمبر القادم فى المناصب الرئيسية بمسرح التليفزيون .. عبد المنعم مدبولى لمع اسمه من جديد

●● **الضيف احمد** احد اعضاء ثلاثى أضواء المسرح تلقى خطابا بالاستغناء عن خدماته فى مسرح التليفزيون بسبب عدم نشاطه فى المسرح ، وكثرة مشاغله خارج المسرح

●● **٣ أوبريتات** من تلحين سيد درويش انتهى المجلس الاعلى لرعاية الفنون من تسجيلها

●● **مطلوب** من جميع مخرجى التليفزيون أن يقدم كل منهم احسن عمل له خلال سنة ١٩٦٣ .. ستعرض الاعمال المرشحة على لجنة خاصة لمنح جوائز لاحسنها

●● **فريد الاطرش** حمل معه الى بيروت ٥ اغنيات ليلحنها لسعاد محمد ، التى ستفاجىء الجمهور فى الموسم القادم باشتراكها فى حفلات عامة

●● **جودى جارلند** تحسنت صحتها . كانت قد مرضت اثناء جولتها الفنية فى استراليا . تزوجته من ممثل شاب اسمه مارك هيرون وذهبت الى لندن حيث عولجت فى المستشفى لمدة اسبوعين . استانفت الان نشاطها الفنى . تحيى حاليا موسما غنائيا على مسرح « البلاديوم » هناك

●● **مؤسسة السينما** ستكلف الشركات التابعة لها بانتاج افلام للاطفال . عند صلاح ابوسيف مشروع كبير عن افلام الاطفال . سيبدأ فى تنفيذه بعد انتهائه من اخراج فيلم « افراح بعلبك »

●● **نادى عبد الوهاب** يجمع محبى المطرب محمد عبد الوهاب انشىء فى طنطا . سيزوده الاعضاء بآلة تسجيل لاذاعة أغانى عبد الوهاب . سيطلبون من الاذاعة السماح لهم بنقل اغانيه القديمة والحديثة من الارشيف

●● **سعد نديم** مدير الافلام القصيرة بفيلمنتاج ، قرر أن ينتج فيلما عن حياة سيف وادهم وانلى . مدة الفيلم ساعة ، سيضم كل اعمالهما الفنية

أول لقطة من فيلم "الإنجيل"

هذه اول مرة يمسك فيها منتج بالكلاكيت .. المنتج هو « دى لورنتس » والفيلم هو « الانجيل » اخراج جون هوستون ، المخرج هو العجوز الذى يمسك بالطرف الاخر للوحة الكلاكيت . اما الذى يقف خلفها فهو ادم - فى الفيلم - او الممثل الامريكى «مايكل باركس » وعمره ٢٦ سنة ، اما حواء فتظهر معه فى الصورة الثانية - انها « اولابرجريد» السويدية وهى طالبة عمرها ١٩ سنة ، واللقطة اخذت لهما فى حفلة الكوكتيل التى بدأ بها لورنتس الفيلم منذ ايام .. اقامها فى استوديوهاته بالقرب من روما ، وبالقرب منها اقام رجاله « جنة عدن » التى تصور فيها المناظر الاولى الان .. ومن مناظر الفيلم الاخرى اعدت ايضا مدينة « سدوم » التى سوف تحرقها نار السماء ، صنعوها من نوع خاص من البلاستيك على جبل « اتنا » .. السيناريو كتبه كريستوفر فراى

٥ سنوات لعلى إسماعيل

الموسيقار على اسماعيل الحائز على جائزة الموسيقى التصويرية تقرر سفره فى بعثة دراسية ٥ سنوات على حساب الدولة ، يدرس فيها التاليف الموسيقى وقيادة الاوركسترا والتوزيع الاوركسترالى ، سيمكث سنة فى كل من بريطانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا وامريكا . على سيضع موسيقى اكثر من نالوه قبل سفره فى نوفمبر القادم

ينفذ اقتراح إيناس!

بديع خيرى قرر ان يخطو خطوة عملية لتخليد ذكرى المرحوم نجيب الريحانى والمرحوم عادل خيرى . اقتنع بديع باقتراح قديم للسيدة ايناس خير - زوجة المرحوم عادل - الاقتراح هو انشاء وحدة علاجية لعلاج الفنانين العجزة وتقديم الدواء لهم بالمجان . سيطلق على هذه الوحدة « وحدة الريحانى وعادل خيرى » فى شارع عماد الدين

٧ مداخل فى ٢٤ ساعة!

فى ٢٤ ساعة تدور قصة الزميل ابراهيم . الذى وصف قصته مته شركة القاهرة للسينما .. هذه اول قصة سينمائية يكتبها ابراهيم الذى وصف قصته بانها مثيرة جدا . يخرجها كمال الشيخ . جمال الليثى رئيس مجلس ادارة الشركة تعاقد مع ابراهيم البعثى عليها

اللورد نسى ٦٠ ألف مارك!

فى خزينة فندق هيلتون ظرف يضم ٦٠ الف مارك نسيها صاحبها اللورد كليفتون .. كان قد تركها فى الخزينة عندما جاء ضمن الوفد السينمائى الانجليزى الذى ضم ديسموندبرايه هيرستوترنس بونج المخرج .. ولم يتذكر المبلغ وعاد الى بريطانيا يوم السبت الاسبق وتركه .. المبلغ سيظل فى انتظاره حتى يعود فى ديسمبر

●● **مركز الفنون الشعبية** حصل على تسجيل مدته ٨ ساعات عن حياة الممثل حسن البارودى والفرق التى عمل فيها منذ سنة ١٩١٨ حتى الان .. التسجيل بصوت البارودى

●● **يوسف الحطاب** مراقب التمثيليات أصدر قرارا بعدم قبول أسماء التمثيليات التى تقترب من أسماء الأفلام المشهورة وطلب أن يكون اسم التمثيلية مطابقا لموضوعها

●● **أعضاء فرقة المسرح الحر** بينهم خلافات شديدة بسبب انصراف أغلبهم الى العمل مع الفرق الاخرى . طلب اثنان من أعضاء مجلس الادارة عقد الجمعية العمومية للمسرح لمناقشة هذا الموقف وحل المسرح !

●● **خلافات جديدة ظهرت** بين جمعية المؤلفين المصريين وبين جمعية باريس للناشرين . تقرر تأليف وفد للسفر الى باريس لمناقشة الجمعية فى كشوفات حساب الاداء العلنى التى وصلت أخيرا من باريس

●● **محافظة الاسكندرية** قررت اقامة مسرح عائم فى استاد البلدية لتنتقل عليه الفرق المسرحية .. سيتم تنفيذه ليعمل فى الموسم الصيفى القادم

●● **فرقة طنطا الشعبية** وجهت الدعوة لاعضاء فرقة رضا ، لحضور حفلة افتتاح الفرقة . فى حالة قبول الدعوة سينزل أعضاء فرقة رضا وعددهم ١٠٤ أعضاء ضيوفا على فرقة طنطا وعدد أعضائها ٠٠ .

●● **ابراهيم حمودة** غادر المستشفى بعد شفائه .. سيعمل مع فرقة الفنون الاستعراضية .. ابراهيم من أشهر المطربين منذ ٢٥ سنة !

●● **حافظ أمين** المخرج التليفزيونى يبحث عن ممثلة تصلح للقيام بدور مريم المجدلية فى مسلسلة تليفزيونية تحمل نفس الاسم .. اعتذرت ماجدة وعايدة هلال !

●● **تاجر كبير** فى الغورية وافق على تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم «مذكرات خادمة» فى قبلته بالدقى . فى اليوم التالى رفض استمرار التصوير لانه اكتشف كسر كوب ماء ثمنه قرش ساغ بينما هو يتقاضى ٥٠ جنيها فى اليوم للسماح بالتصوير

●● **سميرة الكيلانى** تقدم برنامج « رسالة » ابتداء من أول سبتمبر بدلا من فايزة وأصف التى سافرت مع زوجها الى أوروبا

●● **العدد** من مؤلفى الاغانى تقدموا بمذكرة يطالبون فيها باعادة النظر فى قرار لجنة النصوص برئاسة الدكتور عبد القادر القط فى رفض أغانيهم

●● **لن يسمح** لاحد من مساعدى الاخراج بالتليفزيون بالترقية الى مخرج الا بعد أن يدرس فى معهد التليفزيون

●● **حرارة الجو** منعت ايهاب نافع من أن يعمل خلال شهرى يوليو وأغسطس فى الاستوديوهات بعد أن أصيب بمرض الحساسية من الحر

لماذا يغيران الأثاث والديكور ؟

منذ عودة فؤاد المهندس وشويكار بعد انفصالهما ، قررا الا يعيشا فى شقة شويكار بالزمالك الا بعد تغيير كل أثاثها وطلائها من جديد ، ومنذ عودتهما من الاسكندرية وهما يقيمان فى شقة سامى شقيق الشقيق فؤاد المهندس . والسبب الذى من أجله اتخذا هذا القرار هو خوفهما من وجود أعمال سحرية ، سيغيرا الاثاث لتختفى

عادت فاتن من أجل ساعة دوبلاج

تركت فاتن شاطىء « العجمى » حيث تقضى أجازة الصيف مع ابنتها نادية وابنها طارق وعادت الى القاهرة فى منتصف الاسبوع الماضى .. عادت فاتن من أجل دوبلاج لاحد مشاهد فيلم « شىء من حياتى » الذى أخرجه هنرى بركات . اضطرت الى أن تقضى يومين فى القاهرة لتنهى الدوبلاج مع ايهاب نافع الذى يسافر مع ماجدة لايطاليا لتسويق أفلامهما

كمال الشيخ ينقد :

« هاملت » الروسى !

سيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج كمال الشيخ** . كان كمال الشيخ عضوا فى وفدنا السينمائى الى مهرجان كارلو فى فارى هذا العام ، وكان بين الافلام المعروضة **الفيلم الروسى « هاملت »** المأخوذ عن مسرحية شيكسبير . ان كمال يفضل الفيلم الانجليزى الذى مثله لورانس أوليفييه لعدة أسباب . قال :

● ان موضوع « هاملت » متداول الى حد بعيد فى العالم كله ، ويكفى أن يقال الاسم لتستعيد الاذهان القصة التى بنى عليها شيكسبير ملحمته الدرامية . وقد كان « هاملت » الروسى الذى **أخرجه جريجورى كوزنتسيف فى ستوديوهات لينجراد فيلما من اللذين مثلا الاتحاد السوفييتى فى كارلو فى فارى ، ومن مقدمة « النشرات » التى وزعت عن الفيلم عند عرضه عرفت أن المخرج اختار « هاملت » بالذات لغرامه بشيكسبير ، فقد أخرج له على المسرح « الملك لير » و « عطيل » و « هاملت » أيضا .**

●● **أنا لا انكر قيمة الفيلم** الفنية ، الا اننى لم أستطع ان أقارن بين « هاملت » الروسى و « هاملت » الانجليزى . **فلورانس أوليفييه لم يدع فرصة للاجتهاد لأى ممثل غيره فى هذا الدور ، رغم ان الممثل الروسى وكان اسمه اينونكتشى قد بذل مجهودا ملحوظا** فى تمثيل الدور ، كذلك زميلته أنيستاسيا التى **مثلت دور أوفيليا كانت صغيرة وجميلة ولكنها لم تكن موفقة .**

●●● **لقد افتقدت فى « هاملت » الروسى هذا ، ذلك الجو الغامض الذى استغل المخرج الانجليزى اشاعته فى جو الفيلم القديم ، وتوصل به الى تأثير نفسى مباشر فى المتفرج** ، ربما لان المخرج الروسى اختار مكان تصويره فى جو مخالف تماما فى قصر قديم من مدينة اسمها استونيان . على أن هذا لا يمنع من أن بعض اللقطات كانت موفقة تصويرا واخراجا .

الكواكب في مهرجان

التليفزيون الثالث

افتتح الدكتور عبد القادر حاتم مهرجان التليفزيون الدولى الثالث مساء الخميس الماضى. وبدأت الاسكندرية تعيش أسبوعها الدائب بالنشاط والحركة وتفتح صدرها للضيوف . . لقد جاء ٦٨ عضوا يمثلون وفود ٣٠ دولة وجاءت نجمة واحدة عرفناها فى العام الماضى هى سو آن لانجدون ، أما جورج نادر فأجل وصوله أربعة أيام . . ان ((الكواكب)) تعيش معك أيام المهرجان دقيقة بدقيقة .

تحقيق كتبه : عبد النور خليل تصوير : محمد صبرى ، محمد عبد اللطيف

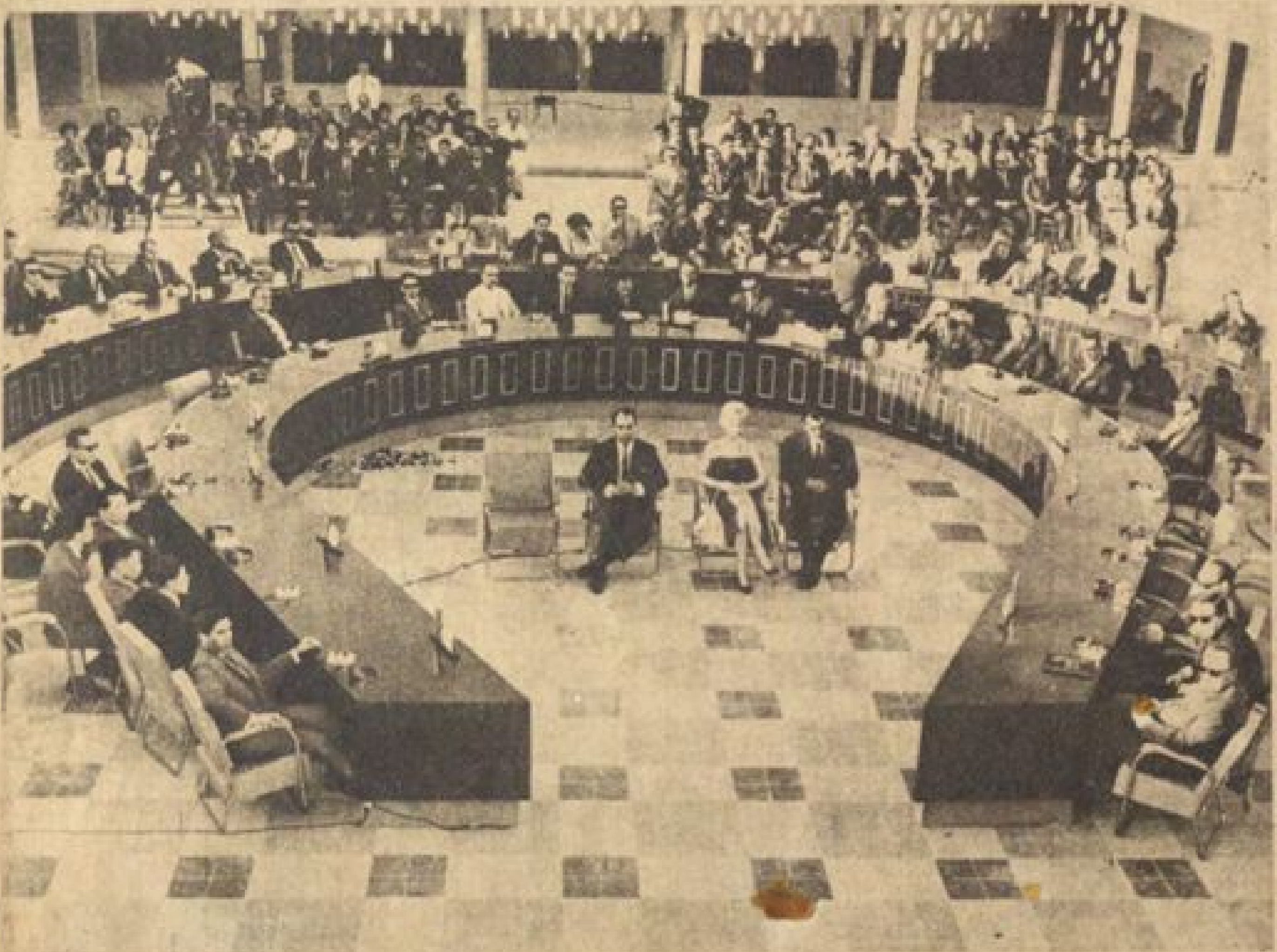

صورتان للحفلة افتتاح المهرجان الثالث للتليفزيون العربى ، الاولى تبدو فيها المنصة الرئيسية التى ألقى من خلفها الدكتور حاتم كلمة الافتتاح ، والثانية لأعضاء الوفود والنجوم والصحفيين وهم يواجهون المنصة

حاتم يقول للضيوف:

حققتم نصرا وأنقذتم أبوسمبل!

نامت الاسكندرية ليلتها يوم الخميس الماضي على فرقعة الصواريخ وهي تتدافع الى السماء بالوانها الزاهية التي تخطف العين لحظات ثم تخبو وتتهاوى الى البحر . لقد كان يوم الخميس ، منذ ساعته الباكر يوما له طابع خاص في حياة عروس البحر المتوسط ، فهي على موعد معه يتكرر كل عام ، عندما يبدأ المهرجان الدولي للتليفزيون العربي . وان كان هذا الموعد قد جاء هذا العام مبكرا ١١ يوما بسبب انعقاد مؤتمر القمة العربي في منتصف الموعد المحدد للمهرجان

وفي شمس الخميس طلعت على الاسكندرية وهي في حركة دائبة.. جمهرة كبيرة من اهلها يتجمعون حول فندق سان ستيفانو — **مقر المهرجان الثالث للتليفزيون** — وبعضهم يسأل: « هل جاءت **ترى مور** ؟! .. هل وصل **جورج نادر** ؟! » وفي نفس الوقت ، كانت القافلة التي تضم الوفود بعد تجمعها في فندق عمر الخيام المنيل بالقاهرة ، قد غادرتها منذ الصباح لكي تصل الى سان ستيفانو في منتصف الثانية ظهرا

وبعد لحظات من وصول الوفود الى سان ستيفانو ، رأيت منظرا فريدا لاينسى ، بهو الفندق تتدلى منه الحقائب المرصوصة على الارض حتى تعذر المرور الا بالقفز فوقها

الدكتور حاتم يفتتح المهرجان

ولم تهدأ الحركة في الفندق منذ وصلت الوفود .وصل عدد اعضائها الى ٦٨ شخصا يمثلون ٢٠ دولة جاءت الى المهرجان ، والى جانب وفدنا في المهرجان ، وهو يتكون من افراد هم سعد لبيب **وسعيد ابو السعد وعباس احمد وعبد الرحيم سرور ورمضان خليفة** ، وصل الى الفندق قبل الحفل بساعة واكثر بعض رجال وزارة الثقافة **كمحمد أمين حماد والمهندس صلاح عامر وعز الدين فؤاد وغيرهم**

وكانت المنصة الرئيسية للحفل قد اقيمت بصالة البيرجولا بفندق سان ستيفانو وهي صالة مكشوفة ، وبدأ مصورو التليفزيون يختارون اماكن كاميرات التصوير ويعدونها للعمل حول الدائرة التي توسطت الصالة من الموائد المستديرة التي وزعت فوقها اعلام الدول المشتركة في المهرجان واسماءها بينما ترك وسط الدائرة ليحتله نجوم المهرجان ،وهم لم يزيدوا على ثلاثة .. **سوان لانجمن النجمة الامريكية التي كانت عندنا في مهرجان العام الماضي ونجمنا العربي احمد مظهر وزميله الممثل عمر ذو الفقار** .

وفي السابعة تماما وصل **الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء** الى مكان الاحتفال ، واتخذ مكانه من المنصة الرئيسية ، وراح يلقي كلمة الترحيب التي افتتح بها المهرجان

مكاسب كبيرة

وتناول الدكتور عبدالقادر حاتم في كلمته التي وجهها الى اعضاء الوفود المشتركة في المهرجان ، اهمية الدور الذي لعبته توصيات لجان المهرجان الثاني في العام الماضي ، خاصة فيما يتصل بالدعوة لانقاذ اثار ابو سمبل . **قال الدكتور حاتم انه في الوقت الذي اصرت فيه هيئة كبيرة كاليونسكو ان تفقد الامل في انقاذ اثار النوبة ،وتعلن بين اسف شعوب العالم انها قد نزعت يدها من هذا المشروع ، نجد التوصيات التي اتخذها مهرجان التليفزيون في العام الماضي تاتي بافضل النتائج** ، فاذا مجلس الشيوخ الامريكي يقرر تخصيص ١٢ مليون دولار وتصل التبرعات التي جمعت لانقاذ معبد ابو سمبل الى ٣١ الف دولار ولا يبقى من تكاليف العملية كلها الا ٥ ملايين دولار مطلوب جمعها على ٥ سنوات . ان هذا كسب كبير حققه مهرجان التليفزيون ، **الى جانب كسب لايقل اهمية ، فقد افاد تعريف الوفود التي اشتركت في المهرجان عند عودتها ببلادنا ، وتقديمها البرامج عنها في محطاتها** السياحية عندنا الى حدود مذهلة ، وقال الدكتور حاتم اننا خلال ٢٠ عاما لم يكن عندنا غير ١٠ فنادق ،وبعد أن اقيم مهرجان التليفزيون عام ١٩٦١ ، رفعنا شعار « فندق كل اسبوعين » لنواجه الانتعاش السياحي الهائل .ثم تحدث عن الاثر الكبير الذي تركه التليفزيون في بلادنا .. **ذلك الاثر الذي امتد الى كل الفنون وكل الثقافات** . فالفضل للتليفزيون الذي رفع رواد المسرح الى مليوني متفرج ، بينما كان عددهم لايصل الى ٥٠ الف متفرج قبل ان ينشأ التليفزيون .. والسينما التي تبنى لها الآن مدينة على احدث طراز ،والثقافات التي فتح امامها التليفزيون المجال على كل المستويات التي تتماشى وتفكيرنا الاشتراكي السليم ، وتصل الى الفلاحين والعمال في القرى لتنمي وعيهم في مجتمع اشتراكي يعتمد عليهم كقوة منتجة مثمرة

تجربة البحث العلمي

وتناول الدكتور عبد القادر حاتم ايضا في كلمته ، التجربة الجديدة التي تمارس الآن في المهرجان الثالث للتليفزيون .. **تجربة البحث التي تمكن كل الدول المشتركة في المهرجان من تبادل الخبرة والمعرفة في الميدان التليفزيوني كفن جديد لايزال في حاجة الى مزيد من الخبرة والمزيد من المعرفة** .وقال ان حلقات البحث التي ستعقد اثناء المهرجان ، انما هي وسيلة لتوسيع دائرة الافكار.. وفي النهاية حمل السيد نائب الوزير الى أعضاء الوفود تحية الرئيس جمال عبد الناصر

وبعد الترحيب الحار من الوفود بكلمة الدكتور حاتم ، القى حسن حلمي مدير برامج التليفزيون كلمة

الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء يلقى بيانه عن نجاح المهرجان واثره في تنشيط السياحة وانقاذ آثار النوبة . وعن يمينه محمد امين حماد وعن يساره المهندس صلاح عامر

حسن حلمى : تحدث في كلمته عن اهمية البحث العلمى واعلن اسماء لجان التحكيم

وفدنا في المهرجان تكون من ٥ اعضاء . وها هو سعد لبيب وبجواره عباس احمد ورمضان خليفة في المكان المخصص للوفد العربى

لتحدث فيها عن التجربة الجديدة.. تجربة البحث والدراسة والنقاش النافع في فنون التليفزيون .. واعلن عن اسماء الدول التى تقدمت فعلا ببحوث للمناقشة ثم اعلن اسماء اعضاء لجان التحكيم للافلام المتسابقة في المهرجان

لجان التحكيم

والاعضاء الذين اختيروا للجان التحكيم في المهرجان هم :

● **لجنة البرامج المسجلة :جاى آن مو** « كوريا الجنوبية » **وادوارد هوفمان** « تشيكوسلوفاكيا » **وعبد الله شاكرون** « المغرب » **وشريف كامل** « فوكس » **وهاينتزاراميك** « المانيا الديمقراطية » **وسعيد ابو السعد** « ج.ع.م »

● **لجنة البرامج التعليمية : لوسيان رينو** « فرنسا » **واندرو شزكس** « المجر » **وعبد الرحيم سرور** « ج.ع.م » **وهانزوينترمان** « المانيا الاتحادية » **وشانج شوهوسنج** « الصين الشعبية » **وجورج سلامة** « لبنان »

● **لجنة الدراما : نيكولاى كاركوف** « الاتحاد السوفييتى » **وكمال ابو العلا** « الكويت » **واليه سامون** « بلجيكا » **والامير شارا شارا** « تايلاند » **وعباس احمد** « ج.ع.م »

● **لجنة برامج المنوعات : سعد لبيب** « ج.ع.م » واربعة من رؤساء الوفود

وهذه هى البحوث

اما الدول التى تقدمت الى حلقة البحوث والدراسات ببحوث علمية فهى :

● **تشيكوسلوفاكيا** : قدمت بحثا عن برامج المنوعات .

● **كندا** : ولقدمت ببحث عن البرامج التعليمية .

● **استراليا** : قدمت بحثا عن البرامج التعليمية .

● **ج.ع.م** : قدمت بحثا عن دور التليفزيون في الدول النامية .

● **فرنسا** : ولم تعرف طبيعة البحث الذى طلبت تقديمه بعد .

في المسرح الصيفى

وبعد أن انتهى حفل الافتتاح ، اصطحب الدكتور حاتم ضيوفه من اعضاء الوفود الى قاعة الطعام بفندق سان ستيفانو ليتناولوا الشاى وعصير الليمون المثلج وبعض الحلوى ، ويشتركون في دردشة حرة ، وليزدادوا تعارفا ..

على أن القافلة ، قافلة سيارات الوفود المشتركة في المهرجان ، لم تلبث أن اتجهت الى المسرح الصيفى الكبير للتليفزيون العربى .. كانت اعلام الدول الثلاثين التى جاءت الى المهرجان الثالث للتليفزيون ، تخفق على مدخل المسرح ، وكانت انوارا تتزاحم على جانبيه ، فقد جاء الجمهور ليملأ مقاعده على سعته ، ليشارك في الحفل المقام لضيوف المهرجان ، وليتعرف عليهم عن قرب .

وعندما اطفئت انوار المسرح - في العاشرة تقريبا - وقف **سمير صبرى** يقدم الوفود واعضاء كل وفد الى الجمهور - ليس جمهور المسرح فقط - بل جمهور التليفزيون الذى يشاهد الحفل على الشاشة ايضا ، كان احد موظفى العلاقات العامة يقف في طرف المسرح لينادى الوفد الذى يصيبه الدور ليصعدوا الى المسرح ويقدمهم سمير صبرى ثم يتبادل معهم حديثا صغيرا كان يدور في اغلب المرات عن الافلام التى دخل بها الوفد مسابقة المهرجان ، ثم سؤال تقليدى ايضا عما اذا كانت هذه هى المرة الاولى التى يأتى فيها الوفد الى القاهرة .. حتى الاجابات التى كان يتلقاها سمير صبرى كانت في أغلب الاحيان تكاد تكون متشابهة .. **فاغلب الدول المشتركة في المهرجان تقدمت الى المسابقة باربعة افلام منها الدراما ومنها المنوعات او الافلام الثقافية والتسجيلية واكثر الوفود كانوا عندنا في العام الماضى .**

اجابات ذكية

على أن بعض الاجابات ، على قصرها كانت في غاية الذكاء .. من رئيس وفد بلجيكا مثلا قال انهم دخلوا المهرجان بفيلم « **هاملت** » وهو انتاج انجليزى بلجيكى مشترك، بينما قال **اليكان كوفمان** من وفد انجلترا انهم دخلوا المهرجان بفيلم عن « الخنافس » قائلا أن الشباب اذا كان يعجب « بالخنافس » فلنعطها لهم . وعندما جاء الدور على رئيس وفد سويسرا برلود قال ضاحكا : ان لنا فيلم منوعات على شاكلة « الخنافس » ولكنى واثق انه أفضل منها . » اما رئيس وفد الصين الشعبية **تاى لين** فقد كان لا يتكلم الانجليزية وترك واحدا من الوفد يجيب على الاسئلة ، ولكنه نسى هذا ، وعندما غادر المسرح ألقى التحية بالانجليزية السليمة .

حلقات لجريجورى بيك !

واعلن **شريف كامل** الذى رأس وفد شركة فوكس في المهرجان ، ان الشركة ارسلت حلقات تليفزيونية جديدة لكى تدخل بها المسابقة ، ثم تعرضها في التليفزيون العربى قبل أن تعرض في أمريكا ، وبينها حلقات يمثلها النجم الكبير **جريجورى بيك** للتليفزيون لاول مرة علاوة على حلقات جديدة من « **مغامرات في البحار** » **لجاردنر ماكاى** واخرى يقوم ببطولتها **ديفيد هدسون** وكلاهما كان عندنا في المهرجان الثانى في العام الماضى . اما بولندا ففيلمها الذى دخلت به المهرجان اسمه

«الجياد العربية» .. وقال اوكرانج لو رئيس وفد ماليزيا انهم يتنجون أفلامهم التليفزيونية باربع لغات.. المالية والانجليزية والهندية والصينية وأن التليفزيون عندهم فتى لايزيد عمره على ٨ شهور وهم لاول مرة يشتركون في مهرجان دولي .

والدول التي تشترك الان في مهرجان التليفزيون الثالث ، بعضها تمثله أكثر من محطة تليفزيونية ، فالمانيا الاتحادية تمثلها ٥ محطات وشركات وامريكا تمثلها ٤ وقد ارتفع عدد هذه الدول في اليوم الاول للمهرجان الى ٣٠ دولة هي **الجزائر . استراليا . النمسا . بلجيكا . بلغاريا . كندا . كوبا . تشيكوسلوفاكيا . الدانمرك . انجلترا . فرنسا . المانيا الديمقراطية . المانيا الغربية . المجر . اليابان . كوريا الجنوبية . الكويت . لبنان . ماليزيا . المغرب . نيجيريا . الصين الشعبية . بولندا . اسبانيا . سويسرا . تايلاند . ج.ع.م . امريكا . الاتحاد السوفييتي . يوغوسلافيا .**

سو آن .. وحدها

كان من المفروض أن يصل خمسة نجوم ليحضروا مهرجان التليفزيون ، ومن بين هؤلاء الخمسة جورج نادر وسوآن لانجدن وليري مود **والذى حدث ان احدا لم يات غير سوآن ،** أما جورج نادر فقد أجل حضوره الى الاسكندرية ثلاثة أيام لانه مرتبط بالعمل في هوليوود ، ولم يستطع أن ينتهي من عمله في الوقت المناسب .

وفي ليلة الافتتاح ، كانت سو ومعها النجم احمد مظهر ، عما ضيفا المهرجان من النجوم ، هذا اذا استثنينا عمر ذو الفقار ، ولا شك أن الكثيرين قد ضحكوا من قلوبهم معها وهي تشترك مع مظهر في دقائق من التمثيل على شاشة التليفزيون ، وخفة الدم ليست جديدة عليها أبدا ..

من برنامج المهرجان !

وفي يوم الجمعة ، أنفق أعضاء الوفود النصف الاول من النهار في رحلة سياحية حول مدينة الاسكندرية وتفرجوا على معالمها المشهورة ، وفي الخامسة مساء نفس اليوم عرضت أول أفلام المنوعات والافلام التسجيلية للجنة الحكام وهي أفلام « استعراض جاري مور » – امريكا – و « النهاية السعيدة » – سويسرا – و « حلبة الرقص » – كندا – و « الذين يعيشون » – أمريكا – وفيلم موسيقى من الجزائر .. و « سد الصداقة » – روسيا – و « الجياد البيضاء » – بولندا – و « جمال الزجاج » – تشيكوسلوفاكيا – و « شارعي » – بلغاريا . ويستمر عرض الافلام على اللجان يوم السبت صباحا ومساء ، وفي كلا اليومين تقضي أفراد الوفود السهرة في المسرح الصيفي للتليفزيون .

على أن برنامج المهرجان كان سيتضمن يوم الاحد صباحا مفاجأة .. رحلة الى خارج الاسكندرية تبعد ١٠٠ كيلومتر الى الفندق الجديد « سيدي عبد الرحمن » والبلاج الذي أقيم عنده ، على أن يعود الوفود لحضور لجنة تحكيم الدراما في مساء الاحد .

وأول لجان البحث بدأت في السادسة من مساء الاثنين ، وعقد الاجتماع الاول بقاعة عرض الافلام ٣٥ م.م في سان ستيفانو . وقد سمح للجمهور بأن يحضر مناقشة البحث بين أعضاء المهرجان ، حتى يزداد وعيا والماما بطبيعة المهرجان كفن سينمائي ..

ان الاسكندرية تستقبل مهرجانها بالترحاب الان .. وتستقبل الذين جاءوا اليه بأفضل ما عندها من ود .

لقطات من المهرجان

بكم جائزة تفوز الزهور البيضاء ؟

سو آن وقد وجه اليها مظهر سؤالا لم تستطع الاجابة عليه وبدت حائرة وبينهما سمير صبري

بين احمد مظهر وعمر ذو الفقار ، جلست النجمة الامريكية سو آن لانجدن على مقاعد النجوم في حفل الافتتاح

تناوبت سلوى حجازى وليلى رستم اذاعة فقرات الحفل الساهر .. وها هى سلوى تجلس على المنصة وتذيع

شاهد اعضاء الوفود « الليلة العظيمة » في الحفل الساهر بمسرح التليفزيون الصيفى

حمدى قنديل محاصر بجامعى التوقيعات فى ردهة سان ستيفانو

●● ثلاث دول فقط من الدول المشتركة فى المهرجان (وعددها ٣٦ دولة) هى التى اشتركت بافلام تسجيلية عن السد العالى .. الدول هى المانيا الشرقية . المانيا الغربية . انجلترا . المعروف أن فيلم «اللحظة الخالدة» أيضا عن السد العالى ومقدم من ج. ع. م

●● نبيل غلام كاتب السيناريو الذى اشترك بفيلمين هما « رئى » و « القصة قصيرة » فى المهرجان السابق ، دخل مهرجان التليفزيون الثالث بفيلمين أيضا وهما : « المعبد » اخراج عادل صادق وبطولة عزت العلايلى و « الخوف » بطولة عبد الفتاح البارودى

●● تقرر تنظيم لجنتين كل يوم لمشاهدة الافلام الخاصة بالمهرجان لتقدير المستويات . لجنة تعمل صباحا واخرى مساء

●● يشترك فى اللجان سعد لبيب من تقدير الدراما ، وعباس أحمد من تقدير الافلام التسجيلية وعبد الرحيم سرور عن تقدير الافلام التعليمية ورمضان خليفة وسعيد أبو السعد عن تقدير المنوعات

●● اشتركت انجلترا بفيلم منوعات « الزهور البيضاء » يعتبر انقلابا فى عالم الاخراج . تنبأ من شاهدوه بانه سيفوز بعدة جوائز

●● تقرر تخصيص ثلاثة أيام بعد انتهاء المهرجان لمناقشة تطور الفيلم العربى فى العهد الاشتراكى . سيلقى صلاح عامر مدير مؤسسة السينما كلمة عن مدينة السينما التى ستقام على مساحة ٣٠ فدانا وتصبح أول مدينة من نوعها فى الشرق الاوسط بجانب اشتراك صلاح أبو سيف وجمال الليثى وحلمى رفلة فى لجان المناقشات

●● يبلغ طول المواد التى اشتركت بها ج. ع. م فى المهرجان من أفلام ١٧٢ دقيقة . فيلم « المعبد » يستغرق عرضه ٣٩ دقيقة ، و « الخوف » ٢٤ دقيقة ، و « المعطف » ٢٤ دقيقة ، و « السد » ٤٥ دقيقة ، و « الطوق » وهو فيلم منوعات ٥٠ دقيقة

●● اشتركت تشيكوسلوفاكيا ببرامج وتمثيليات مسجلة على أشرطة فيديو . هذه أول مرة تعرض شرائط فيديو فى مهرجانات التليفزيون . الجديد فى هذه التسجيلات تقديم المؤثرات الخاصة وكأنها صورت بعدسات سينمائية

شفيق نور الدين

* أنا المستشار الفنى لرابطة الفلاحين!
* لماذا بقيت ربع قرن فى الظل ؟!!

ينتظر دور الحشاش

شفيق نور الدين فنان عظيم لمع فجأة منذ سنوات .. مع انه يعمل منذ اكثر من ٢٥ سنة .. فلماذا بقى هذا الفنان فى الظل كل هذه المدة الطويلة ، وكيف لمع فجأة .. واخذ حقه .. ؟ !

تصوير : غباشي الصباغ

كانت الساعة الحادية عشرة صباحا عندما ذهبت الى «شفيق» في بيته.. وفتح لى الباب ابنه «نبيل» لاجد شفيق يرتدى بدلة كاملة ويجلس متربعا على «مصلى» من الحصير، وامامه «طبلية» صغيرة عليها ادوات حلاقة الذقن، والى جواره القلة المكسورة الرقبة، و «سبت» صغير ملىء بزجاجات وعلب وادوية ، وحوله أثاث غرفة «سفرة» فاخرة .. ونادانى لادخل وهو يقول :

ـ انا أصلى فلاح وواخد على قعدة الارض ، أصلى ، واتناول فطورى ، وأحلق ذقنى كل يوم فى الحتة دى ، وبهذه الطريقة .. كتابة طول النهار لتمثيل فى تمثيل ، الواحد يعيش مع نفسه ، على سجيته فى البيت على الاقل .. يا «سمية» تعالى سلمى .. سمية فى أولى تجارة ، و «عائشة» فى الثانوية التجريبية ، و «نبيل» فى الاعدادية .. فيه كمان «مديحة» و «محمد» .. دول فى ابتدائى ، و«عايدة» بنتى البكر متزوجة وتعيش مع زوجها فى الاسكندرية .. طفولتى اتكررت فى عايدة تعرف العيال فى الابتدائى كانوا بيسمونى ايه ؟ .. «فلاح النبى» لانى كنت معتزا بريفيتى ولما قررت الزواج من ٣٠ سنة جاءت حماتى ـ وهى عمتى فى نفس الوقت ـ وجاء نسيبى ، وجاءت خالتى ، وذهبنا نحن الاربعة الى الصاغة لشراء الشبكة .. عارف نسيبى كان بيعمل ايه ؟ .. كان يجرى قدامنا زى العربية .. مكسوف يمشى مع أمه وخالتى لانهما تلبسان «الملس» المجرجر .. وكنت أضحك وانا أمشى معهما مرفوع الراس .. لم اكن اخجل أبدا منهما .. من أصلى .. **بل كنت أعتز جدا بأنى فلاح وبأن هؤلاء هم اهلى** .. أحيانا يزورنى ناس من البلد .. منهم ناس فقراء جدا ويمكن حافيين وآخدهم أنسحهم بالعربية ، يمكن يبقى هوه مكسوف ومستحى من منظره ، لكن أنا أشعر بمنتهى السعادة .. فرحان انى قدرت أبسطه . **وعلى فكرة احنا عملنا رابطة للفنانين الريفيين .. انا مستشارها الفنى والحاج عبد الوارث عسر نقيبها**

ودخلت مع شفيق حجرة الصالون، كان قد أتم حلاقة ذقنه .. وسرحت قليلا وأنا فى دهشة : كل مرة أشاهد فيها فن شفيق نور الدين أتوه وراء علامة استفهام واحدة ؟

● **لماذا تأخر تألق هذا الفنان العملاق حتى الستينات من هذا القرن، رغم انه احترف التمثيل منذ ثلاثين عاما .. لقد بقى هذا العملاق فى منطقة الظل ربع قرن تماما .. وفجأة فى مواسم أقل من عدد أصابع اليد** الواحدة، لمع وتألق وتكسرت أمامه كل المستويات الفنية القياسية التى بلغها من قبله عمالقة المسرح ، لدرجة أن الدولة منحته وسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى فى عيد العلم الماضى .. وسألت شفيق ليفسر لى سر هذا الظل الكثيف الذى ظل يعيش فيه مدة ٣٠ سنة .. فقال :

ـ فى الواقع انا أشفق على بعض الزملاء من ايلامهم، لان اظهار الحقيقة كاملة قد تؤلم البعض ، وعلى العموم كل شىء راح لحاله .. فى سنة ١٩٣٥ تكونت الفرقة القومية من كبار الفنانين المحترفين أمثال : **حسين رياض وأحمد علام وفردوس حسن وفؤاد شفيق وعلى رشدى وفتوح نشاطى** ، وأجرت الفرقة امتحانا للهواة قبلت منهم ٥ كان ترتيبى الاول بينهم ، كما عقدت امتحانا للملقنين نجحت فيه أيضا وكنت الاول، وكان يمكن ان آخذ فرصتى وقتها لولا ان المسرح وقتها كان يسيطر عليه كبار الفنانين .. ان اعتزازى المبالغ فيه بكرامتى هو السبب .. بمعنى أن الشبان الهواة كان كل منهم يأخذ أحد الممثلين الكبار كمثله الاعلى ، يتبعه كظله ، يقضى مصالحه ، يشيد بعظمته أينما حل .. ولم اقبل ان أكون دلدولا لاحد .. وكانت أساليب الشعبطة هى التى تفتح لهم الطريق وتأتى لهم بالفرص ، ولم أهتم ، كنت مؤمنا بأنه سوف يأتى اليوم الذى تأتينى فيه الفرصة الفنية واثبت فيها جدارتى .. السبب الثانى انه لم يكن هناك نظام يسمح بالبحث عن المواهب وابرازها .. السبب الثالث ان هؤلاء الكبار ـ عدا قلة منهم ـ كانوا يخافون من المواهب الجديدة ، فيحاولون بكل طريقة أن يحطموها .

زعل فتوح منى

وبدأنا نحن الشبان نسعى لاثبات وجودنا .. اتفقنا مع فتوح نشاطى ـ وكان متفتحا يحتضن الشبان ـ على تكوين فرقة من شباب الفرقة القومية .. فرقة تجريبية لصقل المواهب الجديدة وابرازها ، وبالفعل وقع اختيار فتوح نشاطى على مسرحيات من فصل واحد حتى تتاح الفرصة لاكبر عدد منا لاسناد أدوار البطولة اليه .. وأسند الى دور « **الكاهن الاعظم** » فى مسرحية «**توت عنخ آمون**» ونجحت ، فرشحنى فتوح لدور الاب « بوكسار » فى مسرحية « خروف » وكان من المقرر اسناده الى فؤاد شفيق .. وقبل العرض بأيام اصطدمت بفتوح .. كان غارقا فى حب زميلة من الزميلات .. وفى مخزن الملابس حاولت أن تهيننى وتحقرنى ، فلعنت « أبو خاشها » .. وزعل فتوح وبدأ يتعبنى .. ولكن كان تصميمى على اثبات وجودى أقوى من محاولات اطفائى .. ونجحت بشكل مذهل .

اذكر أول مرة يكتب عنى فى الصحف والمجلات واوصف بالعملاق كان عن دورى فى مسرحية « خروف » هذه ، اذ قد كتب **الاستاذ السوادى** الناقد الشهير وقتها : « أما العملاق شفيق نور الدين » بعدها اشتعلت النار فى صدور الحاقدين .. فابتعدت عن خشبة المسرح ١٠ سنوات !!

أما الفصل الثانى من محاولات تحطيمى فكان زكى طليمات ، والشهادة لله كان زكى هو أول واحد علمنى الفن وصقلنى منذ ان كنت تلميذه فى قاعة محاضرات التمثيل، وهو السبب فى دخول الفرقة ، وهو الذى أعطانى أول فرصة حقيقية فى مسرحية « عزيزة هانم » كان دورى فى المسرحية دور تومرجى صعيدى فى عيادة بيطرية اسمه « **أبو شوال** » .. **هذا الدور نجحت فيه نجاحا كبيرا جدا ، وأصبحت حديث الناس .. بعدها غير زكى معاملته لى « يمكن حد وقع بينى وبينه » يمكن مسه نار الغيرة زى واحد يعمل تمثال وبعدين يغير منه فيحطمه ..** يمكن جدية الريفيين لا تعجب بعض الناس وتؤولها على أنها «كبر نفس» أو عدم احترام . المهم بدأ اصطدامى بزكى فى مسرحية « يوم القيامة » .

وتكرر التحدى والصدام فى أدوار كثيرة بعد كده فى « العشرة الطيبة » وفى « مدرسة الاشاعات » يحطنى فى أدوار تافهة فكنت أحول فتافيت الادوار الى « تبيات » تشبب ..

وتعتبر مسرحية « **أم رتيبة** » **ليوسف السباعى** بداية مرحلة جديدة فى حياتى ، من الناحية الفنية بدأت أفرض وجودى ، وبدأ المخرجون يدركون أننى ورقة رابحة فى أيديهم ، وخاصة بعد دور « **قمحاوى أبو شادوف** » فى مسرحية **يوسف ادريس «ملك القطن»** وبعدها كانت أدوارى فى مسرحيات « **قهوة الملوك** » و « **سينما أونطة** » و « **القضية** » و « **السبنسة** » و « **عيلة الدوغرى** » .

أما بالنسبة لوضعى فى الفرقة ، فقد كان مرتبى حتى سنة ١٩٥٦ أى بعد ٢١ سنة فى الفرقة ١٨ جنيها، وكان الكثيرون ممن هم أقل منى مستوى وأحدث عهدا يتقاضون ضعف مرتبى ، وحاول حمروش أن يصحح الوضع ويضعنى فى مكانى ، وبدأ يرفع مرتبى تدريجيا حتى وصل الآن الى ٤٢ جنيها بعد الاستقطاعات .

قلت لشفيق :

ـ **اسلوب الرجل هو الرجل نفسه .. فما هو اسلوبك على المسرح ؟**

قال شفيق :

ـ اولا انا قوى فى اللغة العربية، كسبت هذه الميزة من ابتهالى ، ومن والدى فهو أزهرى ، ثم ان ملكة الحفظ عندى قوية بدرجة غير طبيعية .. اى مسرحية حتى لو كنت قد مثلتها منذ ٢٠ سنة بمجرد ان أقف على المسرح أتذكرها كلها كلمة كلمة وحركة حركة . أحب أن أكون طبيعيا فى تمثيل .. الطبيعة غير الكاملة تماما الملفقة شيئا ما .. فالفن جمال، وعمرى ما تقيدت بارشادات المخرج لابد أن أقتنع بها وتكون مطاوعة لاحساسى .

لكنى اذا لم أقتنع أناقش المخرج، والا فاننى أرضخ لآرائه لانه صاحب المسئولية .

انتظر دور المدمن

وشفيق الآن يتمنى أن يلعب دور « مدمن مخدرات » طحنه الادمان حتى خانته صحته ، فهذا هو ما حدث لشقيق بالضبط .. بدأ يتعاطى المخدرات من سنة ١٩٣٩ ، وظل يعيش عليها ولها حتى سنة ١٩٦٢ وفجأة مرض ووقع من طوله ، وخرج من المحنة وهو يرى عزرائيل فى المخدرات .. يقول شفيق :

ـ **اتمنى ان اجد الكاتب المسرحى اللى يكتب لى هذا الدور .**

احمد عبد الحميد

وسط اولاده فى الصورة الاولى ، وفى الصورة الثانية جالسا كعادته كل صباح يحلق ذقنه على « الطبلية ».. وبجواره القلة المكسورة ليشرب منها بعد الفطار !

هذا الحب يعذبنا ..!

شويكار

عندما تزوج فؤاد المهندس شويكار حدثت ضجة . وعندما تم الطلاق حدثت ضجة . واليوم عادا زوجين مرة اخرى بمصاحبة ضجة اكبر !! .. ولكن عندما ترى شويكار وفؤاد تجدهما فى منتهى الهدوء وكان الامر لا يعنيهما !.. اسمع شويكار تروى لك القصة من طقطق لسلامو عليكو ! ...

زميلان فى العمل ، جمعتهما الظروف ، رآته لاول مرة فى مكتب شقيقته المذيعة صفية المهندس ، بالاذاعة ، قال لها وهو يمط الحروف : انتى شوى .. كار .. طوب .. صقال .. !

يومها شعرت بالغيظ .. حقيقى أن اسم العائلة طويل وغريب، ولكن ليس معنى ذلك ان يمطه بتلك الطريقة . !!

وقابلته مرة ثانية ، وثالثة .
صدف جمعتهما !! ثم بدأت شويكار تمثل ، واخذ فؤاد يوجه لها النصيحة تلو الاخرى ، وشعرت نحوه بامتنان

حتى قاما بتمثيل مسرحية « انا **وهو وهى** » معا .. بدأت حوادث الحياة تتحدد بذلك التاريخ .. حوادث ما قبل « انا وهو وهى » ، وحوادث ما بعدها ..

أما ماقبلها فلم يكن بذى بال ، ولكن مابعدها « ذو بال » ونص !

بدأ الناس يتكلمون عن عاطفة تنبت فى الخفاء حتى اندلعت .. وفؤاد زوج وأب عاش أربعة عشر عاما فى سعادة زوجية ، تحول فجأة كالمراهق، يبحث عن الحب والعاطفة .. وفى المنزل زوجة واولاد .. وشويكار لها بنت ولا تريد أن تتزوج فيصبح لابنتها زوج أم تعيش معه كما ستة، ان عاشت هى مع زوجة أب .. !!

تقول شويكار انها ترددت كثيرا فى البداية فى قبول الزواج ، مع ان الزواج فى حد ذاته ليس عيبا .. ولكنها ، وهذه هى الحقيقة ، لم تكن تريد ان تتزوج . لماذا ؟

تقول : **كيف اؤدى وهو « سينات » (اى مناظر) حب فى مسرحية او فى فيلم ، والمتفرج يعلم اننا زوجان فيفقد المنظر حلاوته . !**

ولكنهما تزوجا . وهى تقول انها فعلت ذلك .. « **اولا لمصلحة ابنتى** » فلا يقال ان امها .. انت تعلمين .. وثانيا من الاكرم لى ان اكون زوجته .. على كل حال الزواج « **حاجة بتاعة ربنا** .. »

واسألها عن نفسها ، فتتكلم عن فؤاد ، وفى عينيها لمعة غريبة ، وفوق شفتيها ابتسامة لا تستطيع لها قهرا .. تقول ان فؤاد انسان طيب القلب حقيقة .. بسيط ، صريح له مبادئه ، احبها واحبته ، وشويكار ذكية شديدة الذكاء .. ترد على سؤال لم اسألها اياه فتقول :

— **لست اعلم ما الذى يدفع رجلا متزوجا الى البحث عن الحب خارج منزله .. فاذا احب هانت عليه العشرة .. لابد فى المسألة دافع ..**

وتقول :

— اى انسانة فى الدنيا تجد شخصا يعطف عليها ويحبها ، ويقول لها كلاما حلوا كالذى يقوله لى فؤاد ، كيف لا تحبه .. نعم لاانكر اننى احبه ! » ..

ولكن شويكار تنكر بشدة انها وفؤاد يشترطان الظهور بشدة معا فى الافلام او المسرحيات .. تقول أن المنتج او المخرج يبحثان اولا عن عوامل تدفع انتاجهما نحو النجاح وقد ثبت فعلا انها وفؤاد ثنائى ناجح .. ثبت نجاحهما فى « انا وهو وهى » ، ولو كانت ممثلة اخرى هى التى ادت الدور امامه فلعلهما لم يكونا ينجحان مثل هذا النجاح .

وعلى كل حال ، تمثل شويكار فى افلام ليس فيها فؤاد ، وفؤاد يمثل بافلام ليس فيها شويكار ..

وشويكار تذهب الى الاستوديو فى الساعة التاسعة من صباح كل يوم ، تمثل فى ٣ افلام فى وقت واحد !

واسألها ان لم يكن هذا على حساب الفتها لعملها . تمثل ثلاثة

افلام مرة واحدة» ، فكيف تصير مقدرتها على الأداء الحسن بعد ذلك . ؟

وتقول لى ان دورها فى الفيلم الاول دور بسيط قصير اوشكت على الانتهاء منه، كذلك الثانى وهو فيلم « عدو الزواج » ، لم يبق غير يومين وينتهى تصويره .. بقى الفيلم الثالث وهذا ستتفرغ له..

وتستمر شويكار تتكلم عن العمل، لفترة قصيرة ، تقول انها ممثلة مطيعة جدا ، تنصت لتعليمات المخرج وتنفذها بدقة تضيف اليها انفعالاتها واحاسيسها .. ولعل احسن مخرج عملت معه كان سعد عرفة ، والمرحوم عز الدين ذوالفقار .. كانا معلمين ومخرجين .. يشرحان الموقف كما يفهمانه ، ويبديان آراء فى طريقة النطق والالقاء .. ثم يتركان الممثل يترجم ما يفهم الى احاسيس فيها كثير من فهمه وشخصيته ، ولعل ذلك عامل من عوامل النجاح ...

وتعود تحكى عن فؤاد .. وفى عينيها تلك اللمعة والابتسامة .. تقول انها احبت فيه اخلاقه القويمة وتدينه ، واحترامه لزملائه وبعده عن الاساءة اليهم باى شكل ... لكنها لا تريد ان تخرب بيته .. ابدا .. لاتريده ان يضحى بحياته العائلية واولاده .. لكنها فى نفس الوقت لا تستطيع أن تنكر عاطفتها ..

وتقول شويكار : لو كانت هذه الخطوة من جانب فؤاد نزوة لكانت انتهت ، لكنها عاطفة حقيقية تعذبنا وتعذب من حولنا ..

واشد الناس عذابا ولداه .. يسألان عن ابيهما فتقول عفت : هو مسافر .... ولكن فؤاد يذهب يزور ابنه ومعه شويكار .. يقول للولد : « هذه ماما شوشو » ... ويعود الطفل الى المنزل يسأل امه عن حقيقة العلاقة بين الطفل والمرأة التى هى امه .. وكيف تكون له « امان » ؟!

وتقول شويكار : **ماذا يريد الناس من الممثل غير عمله ؟ . حياة الممثل ومشاعره ملك له اما عمله فهو ملك الجمهور .. مادمت اقدم لهم عملا ناجحا فلماذا يهم لو تزوجت او لم اتزوج ... ملايين الناس احبوا وتزوجوا ولم يشعر بهما احد، او يهتم .. فما وجه الغرابة ان احب فؤاد وشويكار .. ؟!**

مديحة كامل

• نحن لا نشترط الظهور معا فى السينما او المسرح !

• لو عرف المتفرج اننا زوجان لفقد تمثيلنا حلاوته !

• احببت اخلاق فؤاد ، واحببت مبادئه !

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم :
صالح جودت

السبت

لا اظن ان أحداً من القراء قد سمع باسم تونى لويس . **لانه ليس ملاكما ولا مصارعا ولا نجم سينما ولا ملكا لكمال الاجسام ..**

ومع هذا . فان تونى لويس يعيش فى القاهرة - وعلى الاصح .. فى المعادى - منذ عدة سنوات .

ومع انه امريكى . ويعمل بالادارة الثقافية بالسفارة الامريكية بالقاهرة . فان بيته فى المعادى يعد من احفل الندوات الادبية والفنية التى يؤمها أعلام الشعر والادب والموسيقى والتمثيل والاذاعة والتلفزيون كل ليلة !

هناك .. تجد **احمد رامى وعبد الرحمن صدقى ويوسف جوهر وفريد الاطرش وبليغ حمدى ومحمد الطوخى ووداد حمدى وجلال معوض وليلى فوزى .. الخ .**

ذلك ان تونى لويس عربى الاصل، من لبنان . وكذلك زوجته اللطيفة اليس

وهما يعبدان الشعر والادب والغناء والموسيقى .. وتونى لويس نفسه شاعر وراوية

من حسن حظى اننى ظفرت بتونى لويس هنا ، فى واشنطون ، حيث يقضى أجازته السنوية

مر بى تونى لويس وزوجته وبناته، وقطعنا بسيارته مسافة طويلة .. أكثر من ٢٠٠ كيلومتر

ذهبنا الى شاليه شاعرى جميل فى الريف ، على شاطئ النهر ، فى ولاية ميريلاند

لقد استطاع الامريكيون ان يجعلوا الريف اجمل الف مرة من المدينة .. على عكس ما عندنا

ويرجع الفضل فى ذلك الى شاعر ايرلندى مات سنة ١٩٣٦ . اسمه **جورج راسل**

هذا الشاعر . حمل فى بلاده - بعد ثورتها على بريطانيا - رسالة انشاء **الحضارة الريفية**

قال ان الريف مهمل . يجب ان يأخذ نصيبه من الحضارة .. يجب ان يأخذ من المدينة ما يصلح للريف، وان يترك لها ما لا يصلح

يجب ان يأخذ منها الشوارع المهذبة . والفنادق الانيقة . والاندية الرياضية الفاخرة . والنور والمياه والسينما والمستشفى والمدرسة .. ويترك لها الضجيج والصخب واللهو والعبث ..

وانتشرت دعوته فى اوربا كلها .. واستدعته امريكا . فوضع هناك أسس الحضارة الريفية

وهكذا أصبحت القرية فى امريكا احمل من المدينة

تستطيع - فى أية قرية أمريكية - ان تجد «الموتيل» الانيق . والسينما، والنادى ، والسوق ، والشارع المهذب، والمسبح الفاتن

● الشاليه الذى قضينا فيه يومنا، فيه أكثر من مفاجأة

المفاجأة الاولى ان صاحبه عربى ، اعنى من أصل عربى ، عراقى ، واسمه **الدكتور زهير جويدا** . وهو مستشار قانونى بمكتبة الكونجرس، أعظم مكتبات العالم .

والمفاجأة الثانية ، اننا حين وصلنا، فوجئنا بأم كلثوم تغنى **«انت عمرى»** !

آخر ما كان يخطر ببالى ان أسمع « انت عمرى » فى أعماق الريف فى ولاية ميريلاند !

وابتسم الدكتور جويدا حينما رآنى مبهوتا من جمال هذه المفاجأة، وأشار الى صندوق الى جوار جهاز التسجيل ، وقال لى :

أم كلثوم .. صوتها يجلجل فى الريف الامريكى

ـ في هذا الصندوق .. تستطيع ان تجد كل اغنية مصرية .. جميع اغاني امكلثوم .. وعبدالوهاب .. وعبدالحليم .. وفريد .. وشكوكو اذا اردت !

الاحد

اليوم أجازة أيضا ..
وكان أمس أيضا اجازة
ولكني لست وحيدا ،
بل انني لاحس انني الليلة في قطعة من أرض الوطن
من بيت الدكتور **محمد حمزة عليش وزيرنا المفوض في واشنطون**
انه زميل الصبا ..
كنا معا في كلية التجارة ..
وكان معنا الدكتور القيسوني ، والدكتور على الجريدلى ، وعشرات من ذلك الرعيل الطيب اللامع الذي قام على أيديه بناء الثورة الاقتصادية
ودعاني الدكتور عليش الى سهرة في بيته ، مع جميع أعضاء السفارة وزوجاتهم
وكنت أحس طول الليل انني في القاهرة الحبيبة
وكانت كل أحاديثنا عن مصر ..
وعرفت من **الدكتور مصطفى طلبة ، مستشارنا الثقافي** ، اننا ننفق خمسة ملايين من الدولارات .. أي من العملة الصعبة جدا .. على بعثاتنا هنا كل سنة
الرقم كبير ، ولكنه ليس كثيرا في سبيل العلم .. في سبيل الذي يعود

هؤلاء المبعوثون فينفعوا وطنهم بعلمهم
ولكن الكارثة ان بعضهم لا يعود
لست أشك في أن هذا البعض الذي لا يعود ، تنقصه الوطنية ، وينقصه الضمير
وحجة بعضهم معقولة ، وهي ان الذين يعودون من البعثات ، لا يوضعون في الاماكن التي تتفق مع علمهم ، ومع مؤهلاتهم
وحجة البعض الاخر مادية تافهة ، وهي ان الاغراء هنا كبير ، فالطريق الى التجنس ممهد ، والمرتب الذي يعرض على كل من يأخذ الدكتوراة ويقبل البقاء ، لا يقل عن ١٢٠٠ دولار ، أي ٦٠٠ جنيه ، في الشهر !
هذا بينما مرتبه لو أنه عاد الى القاهرة ، لن يتجاوز ٢٥ جنيها في الشهر

انني اؤكد مرة اخرى انها حجة مادية تافهة ، فانا شخصيا لا ابيع حياتي على تراب مصر بمال الدنيا والاخرة ..

ومع هذا ، أطالب المسئولين بان يصححوا أخطاء الماضي ، ويضعوا كل مبعوث عائد في الموضع اللائق ، وبالمرتب المعقول

الاثنين

قضيت اشقى يوم في حياتي .. قالوا لي في واشنطن : اذهب الى شوتوكوا .. انها بحيرة التأملات ، وعلى شاطئها مستعمرة

ماريان مور شاعرة امريكية كبيرة ولكنها صغيرة السن في شوتوكوا

اقلب الصفحة من فضلك

فيها ٥٠٠٠ امرأة .. يقضين هناك الصيف كل سنة ، فى استجمام واستحمام وأحاديث عن الشعر والادب والفن .

وذهبت الى شوتوكوا ، وأنا أحلم بخمسة آلاف مغامرة ، وخمسة آلاف قصيدة ..

وصحيح .. كانت هناك بحيرة ، وكان هناك شاطئ ، وكانت هناك ٥٠٠٠ امرأة .. ولكن اصغرهن كانت لاتقل عن الثمانين !

وكان مقررا أن أبقى هناك خمسة أيام ، ولكننى حملت حقائبى وهربت بعد يوم واحد أسود وليلة نكداء !

ان عشرة العجائز تفقد المرشعوره بالشباب ..!

ورغم هذا .. لا أنكر أن بين هؤلاء العجائز مئات من المثقفات ، وبينهن أكثر من شاعرة مجيدة .. من شاعرات القرن الماضى ..

وما كاد المستر هاوج ، عمدة شوتوكوا ، يبلغهن أننى شاعر ، حتى احاطت بى منهن أكثر من عشرين شاعرة ، وقدمن لى دواوينهن ، ولم يتركننى قبل أن ألقى لهن محاضرة عن الشعر العربى .

وفى وسط فردوس العجائز ، الذى قيل لى أنه جهنم الحمراء ، كانت هناك واحدة صغيرة خضراء .. اسمها **كارولين كوهلر** .. ابنة أخى الشاعر الامريكى ستانلى كوهلر .

وكارولين طفلة حلوة دون العشرين وهى شاعرة ، وقد ألقى بها القدر هنا ، فى شوتوكوا ، لان عمها يدرس مادة الشعر لعجائز شوتوكوا فى فصل صيفى .

مسكينة ياكارولين !

الثلاثاء

هربت من جحيم شوتوكوا فى سيارة حملتنى الى المدينة الصغيرة اللطيفة الهادئة : **شلالات نياجارا**

فى طريقى الى الشلالات ، مررت بمدينة جيمستاون

عجيبة هذه المدن الامريكية ، كل مدينة لها لونها الخاص .

نيويورك .. مثلا .. تجد فيها كل جنس ولون ودين ..

تجد فيها العرب والهنود والصينيين واليابانيين والاروام والارمن .. وكل صنف .. ولا تكاد تجد الامريكان !

فى نيويورك وحدها ٦٠,٠٠٠ عربى لهم مطاعمهم ومقاهيهم وملاهيهم وموسيقاهم ورقصاتهم .

وفى واشنطون ، يبلغ تعداد السود ٦٥ فى المائة من سكان العاصمة الامريكية .

وهذه المدينة ، جيمستاون - ٦٠٪ من سكانها من السويد !

وهناك مستعمرة مؤلفة من سبع قرى ، اسمها « أمانا » .. كل أهلها من الالمان !

الفندق الذى نزلت به فى مدينة شلالات نياجارا - فندق العربية الحمراء - يطل على الشلالات .

منظر شاعرى خلاب .. وقفزة كبيرة من شوتوكوا الى هنا .

هنا .. آلاف من الوجوه المشرقة تأتى الى الشلالات لقضاء أسابيع فى الصيف ، وتتخفف من ملابسها لأن الدنيا **حر - حر كأقصى أيام الحر فى القاهرة** - وكأننى أعيش فى مستعمرة نصف عريانة .

الشلالات تذكرنى بالسد العالى .

انها تقع على مساقط نهر نياجارا الفاصل بين دولتين ، الولايات المتحدة وكندا .

كندا هى الشاطئ الاخر من النهر والدولتان تتقاسمان حصيلة الشلالات من الكهرباء ، كما تقاسمتا النفقات .

وقد أنشأت الولايات المتحدة - على الشاطئ الامريكى - أجمل محطة كهرباء فى العالم ، وبلغت تكاليفها ٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار .

تدخلها وكأنك داخل الى كاباريه فاخر ، فيه الكافتيريا التى تتناول طعامك فيها بطريقة أوتوماتيكية ، واذا شئت خدمتك فيها مضيفات من ملكات الجمال .

وكل طرقاتها وجدرانها من الرخام الفاخر ، وأبوابها تنفتح لك وتغلق وراءك بطريقة الكترونية .

وبدلا من ان يمر معك دليل يشرح لك قصة الشلالات ومحطة الكهرباء .. هناك عدة نماذج لكل ركن من الشلالات ، عليها صوت مسجل يشرح القصة الكاملة .

وفى طابق آخر ، عدة شاشات سينمائية ، تبين جميع أركان الشلالات وكيف سارت مراحل العمل فيها حتى النهاية ، بالصورة الملونة الناطقة .

لماذا لانفعل شيئا كهذا فى السد العالى ؟

انني اطالب وزير السد العالى بان يذهب الى هناك .. وسيقتنع على الفور .

الاربعاء

تلقيت دعوة الى العشاء من أسرة أمريكية لطيفة ، هى أسرة المستر « ريد » المحامى .

نحن فى مصر نتحدث عن تنظيم النسل .

ولكن الامريكيين لايجدون عندهم مبررا لتنظيم النسل .. أبدا ... فالارض واسعة ، والمصانع كثيرة ، والفلوس زى الرز ..

عندما فتحت لى « مسز ريد » الباب لاحظت أنها تلبس الشوال ..

واللواتى يلبسن الشوال عادة ، اما رشيقات جدا .. واما حوامل .

وقد كانت مسز ريد رشيقة وحاملا فى نفس الوقت !

وقد لاتستغرب اذا قلت لك أنها حامل ، فكل زوجة تحمل .

ولكن تستغرب ولا شك ، اذا قلت لك انها لم تبلغ الثلاثين ، وعندها ستة من الاولاد والبنات ، ولا تزال حاملا !

وتستغرب أكثر من ذلك ، حينما تعلم أن أسرة « ريد » عندها ستة من الاولاد والبنات ، وأن السيدة حامل ، ومع هذا .. فقد تبنت الاسرة منذ العام الماضى صبيا أثيوبيا ، من لاوس ، تؤويه الاسرة وتغذيه وتكسوه وتعلمه !

عندنا فى مصر مثل بلدى يقول : « **ماكفانيش هم ابويا ، راح أبويا جاب لى أبوه** » ..

ولكن البيت الامريكى الريفى - لا الحضرى - مستعد لأن يستقبل أكبر عدد ممكن من الصبيان والبنات ، بغير حدود !

والى اللقاء فى الاسبوع القادم .

صالح جودت

صاحب الفرافير

يعايش رؤيا مسرحية جديدة!

أخذ شهر أجازة · أغسطس كله .. بقضيه في بورسعيد بعيداً عن حر القاهرة وبعيداً عن جو العمل .. **انه يكتب مسرحية جديدة .. انه، لايسميها مسرحية · بل يقول عنها انها « رؤيا جديدة تماما مثل « رؤيا الفرافير » .. ان يوسف ادريس لايعتبر « الفرافير » مسرحية بالمعنى المفهوم للمسرحية** · ان المسرح القومي ينتظر أن يعود يوسف من أجازة الشهر ليقدم مخطوط مسرحيته الجديدة · أو « رؤياه » كما يسميها لكي يقدمها في الموسم المسرحي الجديد .. ولكن يوسف نفسه ليس عنده أكثر من ٥٠ في المائة أمل في أن يحقق ماينتظره المسرح القومي ·

يختلف عن الاخرين

قبل سفره الى بورسعيد ، جلست معه ساعتين .. وطوال الساعتين حاولت أن التقط منه خيط المسرحية الجديدة ، التي بدأ في كتابتها فعلا، حاولت أن التقط الخطوط العريضة التي يمسك بها ذهنه ليجسد المسرحية ولكنه كان يبتعد بحديثه عنها .. كان يحاول أن يبتعد بي الى ذكريات رحلته الى الاتحاد السوفييتي ، الرحلة التي عاد منها منذ أيام ودامت ٤٠ يوما .. أسأله عن بطل مسرحيته الجديدة وعن نماذجها الانسانية ، فاذا به يقول :

● **اعجبني جدا مسرح « رايكن » في لننجراد .. اعجبني ما يقدمه من « اسكتشات » قصيرة لاتزيد عن ٥ او ١٠ دقائق · ولكنها فنية تطور فن المونولوج الفن الذي مازال عندنا فعيدا متأخرا .. كل « اسكتش » بني على معنى كبير ، على تجربة في « النقد الذاتي » فهم هناك يضعون اجهزة الدولة والشخصيات الحكومية تحت المجهر .. ضحكت من قلبي وانا اتفرج على رجل عاد الى بيته فوجد زوجته تخونه مع رجل آخر وصمم على ان يقتل الرجل الذي دخل بيته خلسة .. وسأله الرجل لماذا تريد أن تقتلني ؟! فيجيب الزوج لانني كنت في غاية الانشراح والبهجة بعد ان شربت عدة كؤوس من الفودكا ولكنك اضعت بهجتي .. ويمسك به الرجل الاخر قائلا : اكنت تشرب .. في الوقت الذي يعمل فيه الناس جميعا ... ويفتح جهاز الراديو فاذا نبأ بافتتاح مصنع جديد ، وسفينة الفضاء فوستك تنطلق ويستأنف الرجل : أترى ؟ .. كلنا نعمل في الوقت الذي تشرب فيه انت · فما رأيك .. ويتغير الموقف ويصبح الرجل المطعون في شرفه هو الذي يستجدي العفو ..!**

لو انني تركت يوسف يستمر ، لما خرج عن ذكرياته · ولكنني عدت اقاطعه سائلا عن المضمون الذي وضعه في مسرحيته الجديدة وعن الشكل الذي سيقدمها به · ويجد الا مفر امام الحاحي فيقول لي :

● عندما كتبت « الفرافير » .. **لم اكن ابحث عن نماذج في مسرحية. لم اكن ابحث عن موضوع عادي اعالجه بالشكل العادي الذي يعالج به كتاب المسرح ما يقدمون من مسرحيات .. انا اختلف عن كل الكتاب** .. فلو اننا أمام مسرحية عن « الخيانة الزوجية » مثلا .. فالكاتب العادي يستطرد حب الرجل لزوجته ، وادراكه لانصرافه عنها ثم اكتشافه لخيانتها له مع شخص آخر .. اما انا فلو تناولت هذا الموضوع لحاولت أن أجد فيه معنى جديدا .. سأعرض ملل الزوج من حياته الزوجية وحنينه الى الانطلاق وحاجته الى سبب مقنع ليتخلص من زوجته ، وعندئذ سأجعله يحاول أن يدفعها الى الخيانة .. سأجعله يأتي بأصدقائه الى البيت ويحاول بشتى الطرق أن يجعلها تتعلق بأحد منهم بينما هي تظل مخلصة .. وفي اللحظة التي ييأس فيها الزوج من أن تخونه زوجته ويترك محاولته ، سأجعلها تخونه ..

نعمان ... وسعد

ولكي يعطي يوسف ادريس فكرة واضحة عن اختلاف أسلوبه المسرحي عن أسلوب غيره من الكتاب · تناول بالشرح والمقارنة أسلوب كل منهم **« نعمان عاشور مثلا .. ان نعمان يرى في واقع الحياة اليومية مايثير السخرية والضحك أو ما يثير الرثاء والبكاء .. فينقله الى المسرح .. ينقل الحياة كما هي من واقعها اليومي واصطدامه بهذا الواقع .. وسعد الدين وهبه يجد في بطلة « كوبري الناموس » خضرة رمزا لمصر · ومن خلال هذا الرمز يقول كل ما يستطيع ان يحيط به رمزه ويضع على المسرح كل النماذج الواقعية التي عايشها .. أما أنا فالامر عندي يختلف تماما .. انا لا انقل من الحياة ولكني ابحث عن (رؤيا مسرحية) .. رؤيا تتجسد فيها معاني الحياة بعد أن استقبلها ذهنيا واعايشها واهضمها هضما كاملا ،واختار لها اطارا جديدا .. فنماذجي في « الفرافير » ليست نماذج انسانية واقعية ، والصلة بين السيد والفرفور ، قد لاتوجد في الحياة اليومية ، ولكن يؤكدها تاريخ الانسانية على مر العصور ·**

من يملك الدنيا

ان يوسف ادريس يضع الآن نموذجا من الناس في موقفه التي يستخلص منها رؤياه المسرحية .. ذلك هو الانسان الذي يتظاهر دائما بأنه يعمل كل شيء ويصنع كل شيء · واذا حدث شيء ما ، فهو الذي كان السبب في حدوثه ، وان حاول دائما أن ينتقد الشكل الذي جاء به هذا الشيء .. ان يوسف يتناول هذا النموذج لكي يطلقه في تجربة كاملة، يخرج منها بمعنى جديد .. برؤيا جديدة في كل شيء .. في المضمون وفي الشكل كما كانت « الفرافير » تماما .. **هذا النوع من الناس** موجود بكثرة في الحياة اليومية .. انه يحاول دائما أن يعطي لنفسه اهمية ، حتى لو حدث ماكان يتنبأ بحدوثه لحاول أن يجد فيه ثغرة .. **سيقول : ايوه انا كنت عارف انه لازم يحصل كده ، ولو ان اللي حصل دا ناقص كذا وكذا .. انه نموذج يعتقد انه يملك العالم باحداثه وتطوره وتقدمه .. وهو في الحقيقة لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ..**

ان يوسف ادريس يعتبر نفسه مستخلصا للمعنى الاكبر في الحياة من وراء النماذج التي يلتقطها كل يوم من البشر .. اذا كانت هذه النماذج أضواء ملونة فهو يستقطبها لكي يمتص اللون منها ويعيد تقديمها في ضوء أبيض واضح ..

ان الشيء الغريب الذي أكده لي يوسف ادريس ، هو انه حتى الآن ، ورغم انه قد خط عدة صفحات في « رؤياه المسرحية » الجديدة كما يحلو له أن يسميها ، لايعرف مضمون هذه الرؤيا .. ولا حتى شكلها .. انه كما قال لي يعانيها كتجربة جديدة يعايشها ويكتبها ، فالمضمون والشكل لن يتضح تماما الا بعد أن ينتهي كتابتها ..

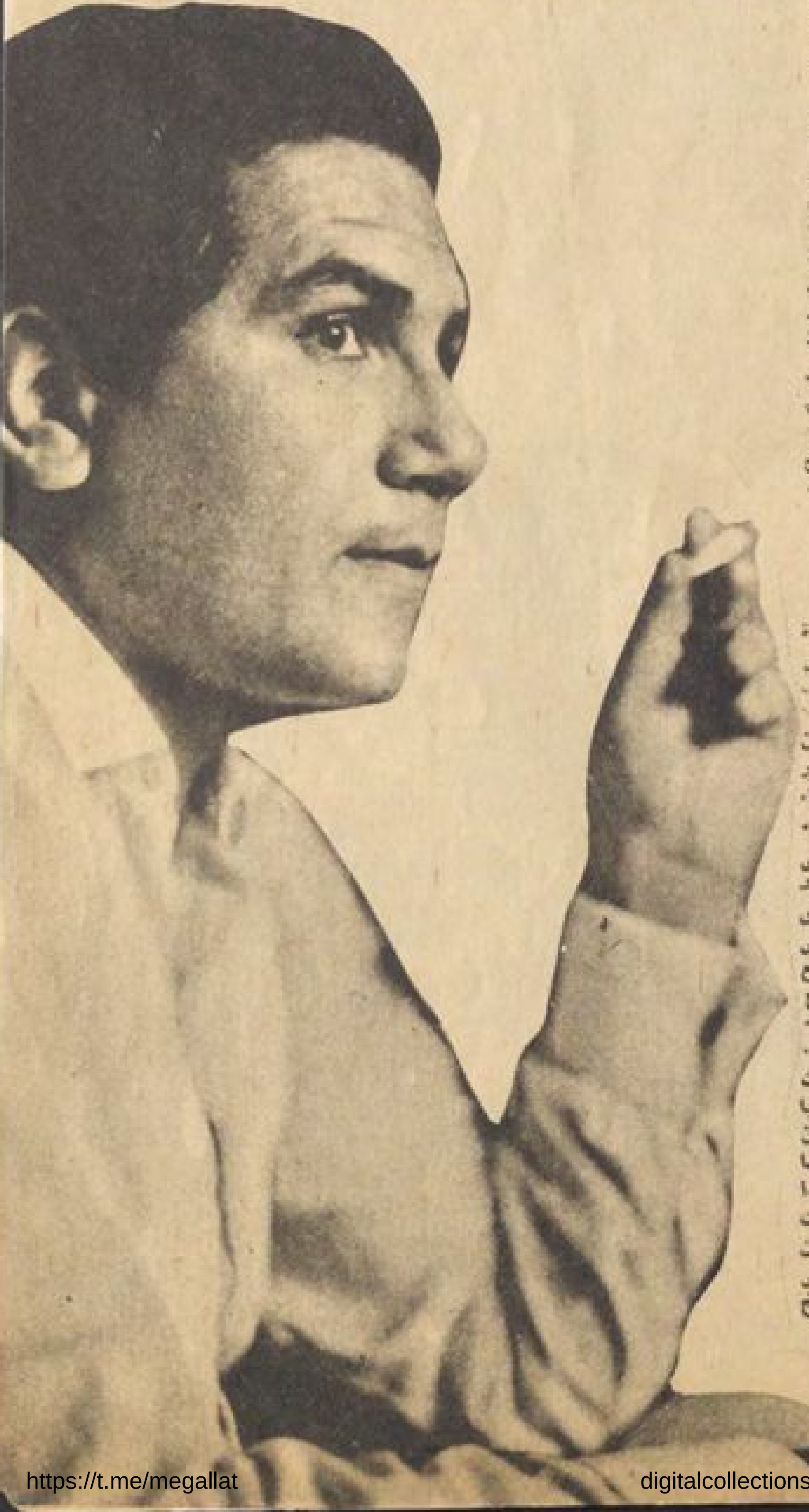

المخرج محمد عبد العزيز

فى انتظار المؤلف

هو احدث مخرج عندنا. عاد من بعثته فى اوائل الموسم الذى انتهى.. واستطاع ان يقفز الى صف المخرجين المعروفين .. وحكاية حب محمد للفن غريبة وظريفة .. فقد تقدم الى معهد التمثيل بعد ان حصل على دبلوم المدرسة الصناعية بدمنهور، وبعد ان اشتغل فى مصلحة السكة الحديد ، لكن المعهد لم يقبله ، على الرغم من انه عمل حسابه ان يتقدم لامتحان المعهد بدور مناسب لجسمه.. لجسمه نحيل .. وكان هذا الدور هو مونولوج من شخصية **«الديبلاس»** من مسرحية **الدكتور هوجو** .. ومع ذلك فقد تبين ان الدور لم يكن مناسبا لطاقاته الفنية .. صحيح انه مناسب لضآلة جسمه .. لكن لميوله الفنية لا !

وتقدم فى العام التالى ورسب ايضا ، ثم تقدم فى العام الثالث فسقط كمان .. ثلاث سنوات كان فيها « محمد » تعيس الحظ .. لكنه لم ييأس .. كان المعهد بالنسبة لموظف مصلحة السكة الحديد كالحبيب الهاجر .. وكان محمد يتردد على المعهد باستمرار .. ويذهب اليه كل يوم تقريبا وكانت الدراسة مسائية .. وكان محمد يذهب الى المعهد ويجلس فى البوفيه ينتظر الطلبة عندما يخرجون من المحاضرات ليدردش معهم ويسألهم ويصادقهم .. **وكان من «الزملاء» فى ذلك الوقت بالمعهد عبد الغنى قمر ، والمرحوم صلاح سرحان .. زمالة طبعا .. ايه الفرق يعنى .. أليس يضمهم جميعا سور المعهد ؟!**

وفى سنة ١٩٥٠ وكان محمد عبد العزيز قد اصبح معروفا لكل من فى المعهد .. ابتداء من العميد زكى **طليمات** الى **« عم محمد »** البواب.. الح محمد عبد العزيز على زكى طليمات ان يقبله فى المعهد .. قال له :

ــ اقبلنى فى المعهد وجربنى .. فاذا لم أصلح افصلنى وأنا راضى !

ودخل محمد عبد العزيز المعهد فى تلك السنة مع سناء جميل وبرلنتى عبد الحميد واحسان القلعاوى ومحمد رضا ونظيم شعراوى .. وانشئت فرقة المسرح الحديث فى تلك السنة ٥٠.. واستعان به زكى طليمات للعمل فى هذه الفرقة مع الطلبة فى اول مسرحية وهى **«ابن جلا»** التى كان يقوم ببطولتها زكى طليمات .. قام بدور خادم فى قصر الحجاج بن يوسف الثقفى .

وترك محمد عبد العزيز السكة الحديد .. وتفرغ للفرقة .. ومنذ ذلك اليوم ظل بها حتى سافر فى بعثة الى باريس ولندن سنة ١٩٥٩

يقول محمد عبد العزيز الذى اخرج عددا كبيرا من المسرحيات الناجحة ، منها « الكراسى » « والطعام لكل فم » :

ــ النهضة المسرحية التى نعيشها الان خلقت لنا المخرج الناجح والممثل الممتاز ، لكنها لم تخلق لنا المؤلف الذى نستطيع ان نقول انه نتاج هذه النهضة المسرحية .. ونحن مازلنا فى انتظار المؤلف

محمد عبد العزيز قبل ان يسافر كان متحمسا لانشاء المسرح الاقليمى .. كان رأيه ان تعمل كل محافظة على تكوين فرقة محلية تستعين بجهودها المحلية فى خلق مسرح محلى .. وهو سعيد .. لانه عاد من السفر ليوجد اكثر من محافظة قد كونت لها فرقة .. **وسيكون اكثر سعادة اذا استطاعت كل محافظة ان تكون لها فرقة كبيرة.. وقتها سنحس كل قرية فى بلدنا بالنهضة المسرحية التى سرنا فيها الى الان شوطا كبيرا فعلا**

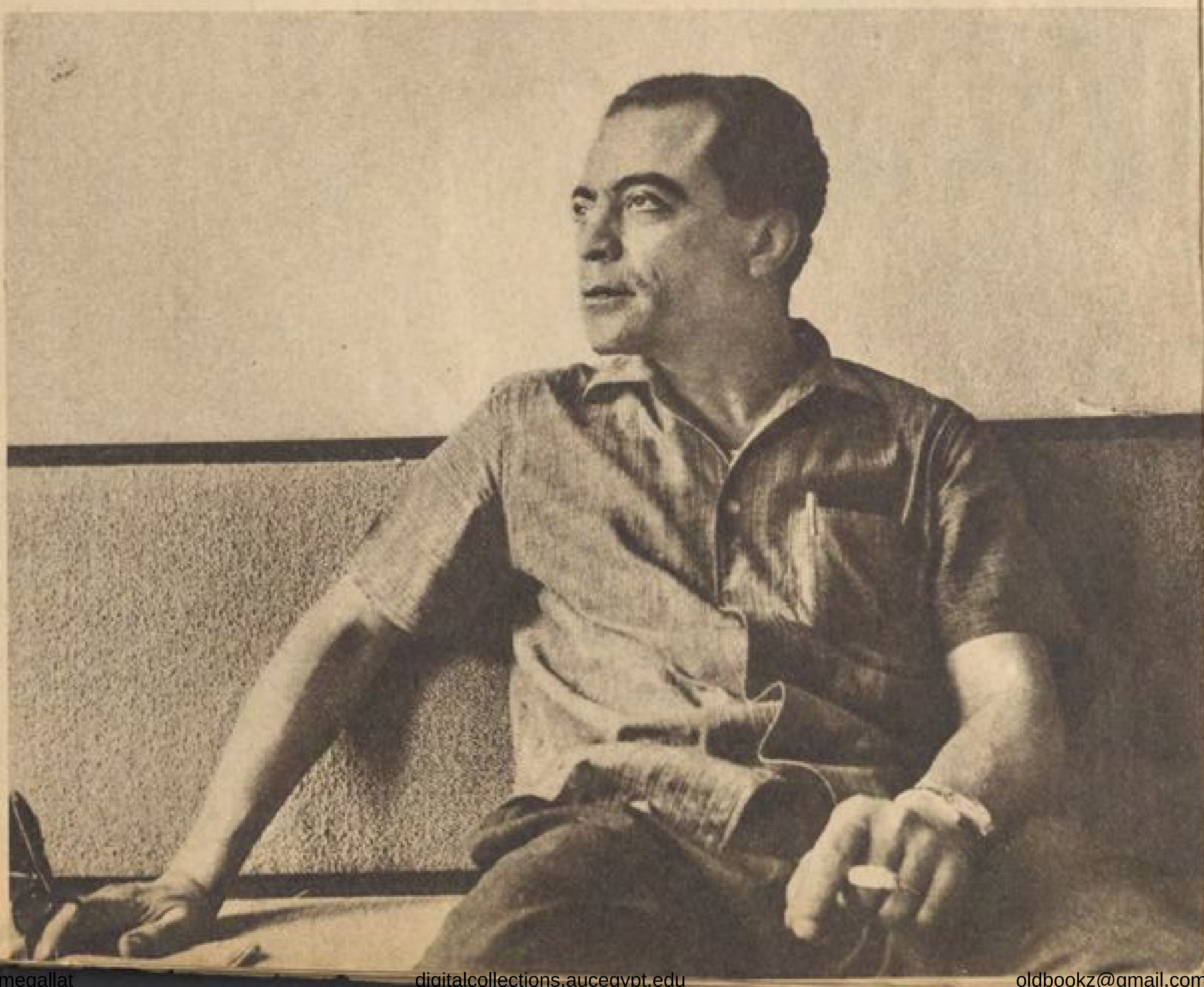

الذى تستحم معه « الكاسومر » ليس طبعـــاهو بطل الفيلم .. فبطل الفيلم هو بول نيومان.. لكنه كلبها العزيز !

خرجت به من الماء بعد ان اخذ « كام غطس » !

واضطرت الشركة الى تصوير الفيلم كله فى الولايات المتحدة مع الاستعانة ببعض الاشرطة التى صورت فى السويد حتى تعطيه بقدر الامكان طابعا محليا

وتقوم « الكا » فى الفيـــلم بدور موظفة مكتب السياحة الســويدى التى يعهد اليها بمرافقة كاتب امريكى فاز بالجائزة ، عندما يذهب الى هناك لاستلامها وهو الدور الذى يقوم به « بول نيومان » ..

وهوليـــوود فى الواقع اكتشفت « الكا سومر » فى فيلم اوربى ، فقد كانت منذ اربع سنوات تعمل فى الافلام الاوربية المختلفـــة .. عملت فى ١٥ فيلما متهافيل ان تستدعيها هوليوود .. احد الافلام التى عملتها فى المانيا شاركها بطولته « **هورست بوشولتز** » الذى شاهدناه فى « **٩ ساعات الى راما** » واحد الافلام التى عملتها فى ايطاليـا كان مخرجه « **فيتوريودى سيكا** » .. واول فيلم انجليزى عملت فيه شاركها بطولته « **ريتشارد تود** » .. وعملت فى فرنسا ايضا وتعلمت لغة كل بلد عملت فيه

اقلب الصفحة من فضلك

ولكنها الى جانب ذلك درست اليونانية واللاتينية فى صباها ، فقد كانت أسرتها تعدها للاشتغال بالتدريس .. ثم مات ابوها ، وكان من رجال الدين ، وعمرها ١٤ سنة فلم يمكنها بريطانيا فى وقت من الاوقات لتضرب وبدات تبحث عن عمل .. ذهبت الى بريطانيا فى وقت من الاوقات لتضرب مصفورين بحجر .. لتعمل مربية عند احدى الاسر هناك وتتعلم لغتهم فى نفس الوقت ..

وكان اول فيلم عملت فيه بعد ذلك ايطاليا ، فقد ذهبت مع امها الى ايطاليا بعد ان درست شيئا من الرقص والغناء لتعمل فى السينما هناك ، وفى الوقت الذى كانت فيه كل فتاة فى اوربا على نوع من الموهبة تتجه الى ايطاليا لان فيها نهضة سينمائية كبرى .. واشتركت فى مسابقة للتمثيل فازت فيها فتعاقد معها احد المنتجين على الفور ..

عالجوا اسنانها

وكانت الادوار التى اعطيت لها فى كل الافلام الاوربية من نوع «الاغراء» وان اختلفت بين الدراما والكوميديا .. ومع ذلك فعندما اخذوها الى هوليوود رأوا انها بمقاييس هوليوود تحتاج الى اكثر من علاج .. قبل ان تستطيع عاصمة السينما ان تعقد لها بطولة احد افلامها .. وشمل العلاج جسمها واسنانها .. ولون شعرها الى حد ما .. واصبحت صاروخا معدا للاطلاق ! كان عمر هذا الصاروخ ٢٢ سنة ..

ذهبت الى هوليوود ولها بيت تملكه فى غابة « ارلانجن » التى تحيط بلدتها فى المانيا . وفيلا صغيرة اشترتها فى اسبانيا مما كسبته من العمل فى الافلام الاوربية .. ولم تكد تقبض اول اجر لها فى هوليوود حتى اشترت بيتا جميلا فى **«بيفرلى هيلز»** لا ينقصه حمام السباحة التقليدى الخاص .. وفى هذا البيت تقيم معها الان امها التى تروى «الكا سومر» كيف انها ما تزال تنفر من الزينة والثياب الجميلة ، باعتبارها ارملة واحد من رجال الدين .. لكن رغم هذه الام المحافظة فان « الكا » لم تكتب على نفسها العزلة — مثلا — فى هوليوود، وانما حرصت من يومها الاول على ان تتصل وتتعرف بكل العاملين معها هناك .. اقامت سلسلة من الحفلات كانت تفاجىء فيها مدعويها دائما بمجموعة من الاطباق الالمانية التى تجيدها

ان هوليوود تحاول الان ان ترجع الى قديمها ، فتأخذ النجوم الاجانب ليعيشوا بين جدرانها ، بدلا من ان تجرى وراءهم فى كل مكان ، « والكا سومر » التى **وصفوها بانها مزيج من بريجيت باردو وصوفيا لورين »** والتى تدربت جيدا واصبحت تحمل كل مؤهلات النجوم ، هى فى مقدمة اللاتى وقع عليهن الاختيار ..

كانت الادوار التى مثلتها فى الافلام الاوربية كلها من نوع الاغراء ..
ولما ذهبت الى هوليوود . . وجدوا إنها محتاجة الى علاج !

لقطة الأسبوع

في النهر يستحم جلين فورد وهنري فوندا عاريان ومعهما النجمتان الحسناوان هوب هوليداي وسو ان لانجدون .. (ضيفة مهرجان التلفزيون) منظر الاستحمام يمثل احدى لقطات فيلم « الدائرة » ، وفي مدينة بينيل حيث يصور الفيلم يداعب الجميع جلين وهنري لما كان يبدو عليهما من خجل وحرج اثناء تصوير اللقطة .. بعكس الفتاتين !! وتجاهل هنري مرافقته بصحبة محدثه اما جلين فيبدو فخوراً بما فعله كالراهقين .

طروب

ضربوها وتعود في سبتمبر!

مع اسماعيل يس لعبت طروب بطولة فيلم « العقل والمال » .. كان « سمعة » غائباً عن السينما ، وكانت هي الاخرى غائبة منذ مثلت فيلم « هـ ـ ٣ » وعاد الاثنان معاً في فيلم واحد ، هو الممثل الكوميدي الكبير الذي قدم لنا عشرات الافلام التي تهافت عليها جمهور الدرجة الثالثة ، وهي الكتكوتة التي جاءت الى القاهرة منذ ٦ سنوات ، فغنت دويتو مع زوجها محمد جمال ثم انفصلا فنياً ، واصبحت طروب مطربة لوحدها ، وملحنة ايضاً .

أول اغنية لحنتها طروب كانت «**حاجة تهددني بالحب .. وتقولي ماعندك قلب .. بكره بترجم طوالي .. يا ابو زيد الهلالي .. وتقولي وفهمني الحب**» وكلمة حاجة ليس معناها شيء .. وانما معناها « جاي » تهددني بالحب .

وطروب سافرت الى لبنان بعد ان انتهت من تصوير فيلم « العقل والمال » .. وقد ضربوها بالكرابيج ضرباً شديداً في الفيلم ، فهي تقوم بدور بدوية ، والتصوير كان مرهقاً جداً . وفي لبنان ستسجل للتليفزيون والاذاعة عدة الحان لحنها لها **منير مراد ، والموجي ، ومحمد جمال** .. ستبقى طروب في لبنان حتى اوائل سبتمبر ، لتعود الى القاهرة لتحضر عرض فيلمها الجديد مع اسماعيل يس .

طروب سعيدة جداً لانها استطاعت ان تثبت انها قادرة على التلحين ، وهي لم تفعل ذلك من باب الدلع ، فلحنها الاول حلو فعلاً ، وقد لحنت لنفسها اغنيتين بعد هذه الاغنية ، ولحنت **لجلال حمدي ٣ اغنيات** .

طروب لها فيلم آخر في المؤسسة بعد فيلم « العقل والمال » . والعقل والمال أول فيلم من انتاج المؤسسة تمثله طروب ، واسماعيل يس ايضاً .. وهو اول فيلم كوميدي وبالالوان للمؤسسة كذلك .

طروب ستعود بعدة الحان جديدة غير التي ستسجلها في لبنان لتغنيها في القاهرة ، التي تعتبرها وطنها . وحبها .

لطفى عبدالحميد

مثل ٥٠٠٠ دور !!

منذ دخل لطفى عبدالحميد معهد التمثيل بعد حصوله على الشهادة التوجيهية ، كان أحد الخمسة الاوائل بالمعهد الذين كان يعتز بهم العميد زكى طليمات ويفخر بهم . حتى أنه أثناء التلمذة كان أحد الاصوات المعروفة فى الاذاعة .. وكان قاسما مشتركا فى كل التمثيليات الاذاعية ، حتى بلغ عدد التمثيليات التى اشترك فيها ٥ آلاف تمثيلية . وبدأ يخرج للاذاعة وللاذاعات العربية .. فأخرج ٥٠٠ برنامج ، وكان له اسلوبه الذى يتميز به .

وارادت الإذاعة أن تحتكر جهود لطفى عبد الحميد فى الاخراج ، فرفض ، لانه لا يريد أن يحبس طاقته داخل اسوار محدودة .

وتطلع لطفى الى الاخراج المسرحى ، ثم جاءت أول فرصة له فى الاخراج . أخرج مسرحية لكلية الهندسة اشتركت بها فى مسابقة الجامعات سنة ١٩٤٩ وفازت الكلية بالمرتبة الاولى .

ولطفى يبلغ من العمر ٣٧ عاما ، ويفخر بالكئوس والميداليات التى فاز بها . فقد حصل على كاس وزارة التربية والتعليم سنتين متواليتين فى الاخراج المسرحى ، وميدالية الامتياز سنة ١٩٤٧ فى الاخراج .

واختارته كلية الفنون الجميلة مدرسا لمادة الالقاء ٣ سنوات متوالية عندما فكرت أن تدرس هذه المادة لطلبتها ، واخرج للكلية « **مرتفعات وذرنج**» قامت ببطولتها **برلنتى عرسى** مهندسة الديكور المعروفة الآن .

وكان من بين تلاميذه أيضا **ديمترى لوقا ، واحمد طنطاوى** المخرجان بالتليفزيون .. **واخيرا اختير لطفى عبد الحميد مخرجا بمسرح التليفزيون** . واول مسرحية أخرجها له هى **شهيرة** .

عمر وأنجريد
في ...

سيارة الرولزرويس الصفراء

منذ أيام انتهى عمر الشريف من تصوير المناظر الداخلية لفيلم « سيارة الرولزرويس الصفراء » الذى يشترك فى تمثيله مع انجريد برجمان .. وقد تم تصوير المناظر الداخلية بلندن .. اما المناظر الخارجية فتصور فى قرية كلاجنفورت بالنمسا . وفى مطار القرية استقبل عمر وزملاؤه استقبالا حافلا ، فقد ارتفعت الاعلام ترفرف وانطلقت الابواق فور هبوط الطائرة وتقدم العمدة يحيى الضيوف

وينتقل عمر بعد انتهاء تصوير فيلم « الرولزرويس الصفراء » مباشرة الى احدى مدن النمسا « زاجار » حيث يصور فيلم « جنكيزخان » الذى يقوم عمر ببطولته فيمثل شخصية القائد المغولى . ويشترك مع عمر فى ذلك الفيلم جيمس ماسون وستيفن بويد والممثلة الفرنسية الحسناء فرانسواز دورلياك . ومن المتوقع أن يستغرق تصوير المناظر الخارجية للفيلم فى تلك المدينة مالايقل عن اربعة اشهر ..

اما فيلم « سيارة الرولزرويس الصفراء » فان قصته غريبة بعض الشيء . فهى فى الواقع ليست قصة واحدة بل ثلاث قصص . والبطل الحقيقى للفيلم هو سيارة رولزرويس صفراء ، جميلة ، انيقة تجذب الانظار بفخامتها ورشاقتها !

● تبدأ القصة داخل احد محلات عرض السيارات بلندن ، حوالى سنة ١٩٣١ . نرى السيارة الرولز رويس الصفراء تقف شامخة وسط المحل تحيط بها أنظار المعجبين .. احدهم ، وهو المركيز فرينتون « ركس هاريسون » لايستطيع أن يحول بصره عنها . وتستمر القصة تحكى مغامرات السيارة منذ تلك اللحظة حتى بعد عشر سنوات كاملة حين تجد نفسها تقف على سطح احدى البواخر المسافرة الى أمريكا ..

فى ذلك اليوم يشترى المركيز فرينتون السيارة ، ويهديها لزوجته ايلواز « جان مورو » فى عيد زواجهما .. وفى مقاطعة كرانسدن حيث يقيم الزوجان تستغل الزوجة السيارة فى مقابلة عشيقها فى « ادموند بيردولم » ، وتستمر لقاءاتهما فى كل مكان وتعيش معهما السيارة قصة غرام تنتهى بعودتها « عودة السيارة طبعا ! » الى المعرض حيث رآها المركيز أول مرة ، ذلك بسبب سلوك الزوجة الشائن !

● وتبدأ القصة الثانية للسيارة فى احدى صالات العرض بايطاليا بعد حوالى خمس سنوات من حياتها ،

دافيش (عمر الشريف) وجيردا (انجريد برجمان) امام سيارة الرولزرويس الصفراء . دافيش يشرح لها كيفية مساعدة الوطنيين اليوغوسلافيين فى كفاحهم ضد الاحتلال الالمانى .

* عمدة القرية يقبل يد السيدة جيردا اعترافا بجميلها ومساعدتها لمواطنيه . ودافيش ينظر اليها

دافيش (عمر الشريف) في فندق تريستا عندما يرى أن الفرصة قد سنحت له للعودة الى وطنه.

لكنها مع ذلك لاتزال تحتفظ بجاذبيتها الخاصة ، يشتريها في ذلك اليوم باولو مالتيز « جورج سكوت » احد رجال العصابات ، امريكي الجنسية ايطالي المولد .. ولم يكن باولو يهتم بالسيارة الصفراء في حد ذاتها لكن صديقته ماي جنكينز «الشيرلي ماكلين» اعجبت بها .. ويصحب رجل العصابات صديقته وسيارته في رحلة عبر ايطاليا ومعهما جوي فريدلاندر « ارت كارني » سائق باولو وحارسه الخاص ..

وفي الطريق يشير لهم ستيفانو (الان ديلون) ، يطلب توصيله . كان ستيفانو ، يعمل مصورا متجولا ، يريد أن يذهب الى بلدة بوسيتانو .. ويرضى باولو أن يقوم بتوصيله اذ انهم كانوا متجهين بالفعل الى تلك البلدة .. ولكنه يلاحظ أن صديقته تطيل النظر نحو المصور فيطرده من السيارة .. !

ويستمر المصور يسير حتى يصل الى البلدة . وهناك يتقابل مع ماي ، وكانت وحدها بعد أن اضطر باولو الى السفر لياني لبعض اعماله « يقضيان بعض الوقت سويا ، لكن باولو سرعان ما يعود ويحمل ماي معه في السيارة يتابعان رحلتهما !

● وتمر الاعوام ، حتى عام ١٩٤١ ، نحن الان في مدينة تريستا والسيارة الرولز رويس الصفراء هناك ايضا ، تقف في احد مخازن السيارات .. مازالت تحمل آثار عظمتها وفخامتها ... تتألق تحت الاضواء فتبدو اشبه بقطعة من الذهب ، هناك تراها السيدة جيردا ميليت (انجريد برجمان) وهي سيدة امريكية غنية ، كانت في طريقها لزيارة ملكة يوغوسلافيا زيارة شبه رسمية « وتعجب السيدة جيردا بالسيارة فتشتريها ، وتتجه بها نحو الحدود اليوغوسلافية ومعها مرافقتها الانسة هورتنس استور (جويس جرينفيل)

وفي الطريق تسمع جيردا اخبار الانقلاب الذي يحدث في يوغوسلافيا ، وان بيتر توج ملكا ، فتقرر أن تستمر في رحلتها لتقدم تهانيها للملك .. وتعتذر الانسة استور عن الاستمرار فتفترقان . وتسير جيردا بالسيارة وحيدة حتى تقابل دافيش (عمر الشريف) وهو وطني يوغوسلافي متطرف ، يريد أن يعود الى بلده . وتسمح له جيردا أن يختبيء في صندوق السيارة الرولزرويس الصفراء . !

وفي يوغوسلافيا ، تحت وابل من الرصاص والقنابل ، تستمر جيردا تقدم مساعداتها لزملاء دافيش ، وهي تتعجب من تصاريف القدر ، انها تميل الى الجناح اليميني المعتدل .. وتصاب السيارة بآثار تلك المغامرات العنيفة « تتهشم منها اجزاء ، ولكنها تستمر محتفظة بعظمة مظهرها ، ومتانة صنعها .. وتعود تحمل السيدة جيردا . وقد تهلهلت ملابسها الى خارج الحدود .!

واخيرا نجد بطلتنا الصفراء العجيبة ، تجد نفسها تقف فوق سطح احدى البواخر المتجهة الى امريكا ، حيث الراحة والسكينة .

نانسى كوان

تتحول إلى الأدوار الفكاهية !

نانسى كوان ألمع نجمة اسيوية عرفتها هوليوود فى تاريخها كله قررت أن تتحول الى ممثلة فكاهية !

.. هذا التطور فى حياة نانسى الفنية اصبح حديث المدينة فى عاصمة السينما ، الكل فى دهشة من الطريقة التى تفكر بها هذه الفتاة الصغيرة السمراء التى هزت شباك التذاكر منذ خمس سنوات عندما ظهرت — لاول مرة — امام وليام هولدن فى فيلم « عالم سوزى وونج العريب » . وفى هذا الفيلم قامت نانسى بدور فتاة من فتيات الليل . وتألقت . وانهالت عليها العروض . وارتفع رصيدها فى شباك التذاكر . واصبحت اليوم تتمتع بشهرة دولية .

الا ان نانسى وجدت انها مضطرة الى تكرار نفسها . ان ادوارها كلها لا تكاد تخرج عن اول دور ظهرت فيه . فقررت أن « تطفش » من القالب الذى تريد ستوديوهات هوليوود ان تحبسها فيه . وراقت لها الفكرة التى تتجه اليها الآن شيرلى ماكلين ، انجح كواكب هوليوود اليوم . ان شيرلى لا تمثل الآن الا ادوارا فكاهية .. بعد «شقة العازب» ظهرت فى «لاتتزوج ارملة » ثم « ارما اللطيفة » ..

نانسى ايضا تريد ان تلمع كنجمة فكاهية بعد ان آمنت بان المستقبل مضمون للممثلة الكوميدية .

وهى تمثل الآن أول دور فكاهى لها . الفيلم اسمه «فندق العرسان» دورها فيه هو دور موظفة فى شركة من شركات السياحة . تقتضى وظيفتها أن تعمل « مديرة احتفالات » فى فندق للعرسان اقيم فى جزيرة بالمنطقة الاستوائية ! .. ولكى تدخل البهجة على قلوب نزلاء الفندق تبتكر رقصة جديدة اسمها « الكالوجا » ..

أضمن طريقة لتحسين مستوى التمثيليات التليفزيونية هي أن نقسم أجر الممثل الى جزئين : جزء للبروفات وجزء للتمثيل ... هذا هو رأى المخرج ابراهيم الصحن وكيل مراقبة التمثيليات بالتليفزيون

المخرج إبراهيم الصحن

يطالب بزيادة أجر

اختير المخرج التليفزيوني ابراهيم الصحن وكيلا لمراقبة التمثيليات .. وكثيرون من مشاهدى برامج التليفزيون يعرفون ابراهيم الصحن فقد اقترن اسمه بعدد كبير من التمثيليات التليفزيونية الناجحة ..

وابراهيم الصحن بدأ حياته ناقدا في المجلات المدرسية .. ففي خلال دراسته الثانوية كان يكتب في المجلة التي تصدرها المدرسة نقدا للمسرحيات التي كان فريق التمثيل بالمدرسة يقدمها في الحفلات الخاصة وكان لهذا النقد أثره بين أعضاء الفريق من زملائه الطلبة وأعضاء الفرق التمثيلية في المدارس الثانوية الاخرى ، حتى انه كان يتلقى دعوات من هذه الفرق ليشاهد أعمالها الفنية لنقدها ... وكان يدعم هواية النقد بالقراءة المستمرة فقرأ وهو طالب بالمدرسة الثانوية عشرات الكتب في الادب الانجليزي والعربي ، واهتم بنوع خاص بأدب القصة السينمائية وظلت هواية القراءة تستحوذ على كل اهتمامه حتى انتهى من دراسته ، ولما تخرج اتجه الى العمل الصحفي كمجال ليشبع فيه هوايته وعمل في دار الهلال فترة من الوقت الى ان أعلنت شركة شل عن انشاء قسم لانتاج الافلام التسجيلية القصيرة ، التي تعالج مشاكل البترول والتحق بهذا القسم ، وبدأ العمل من أول الطريق مع ثلاثة مخرجين من الانجليز تخصصوا في هذا اللون من الافلام ويعتبرون من اكبر مخرجي الافلام القصيرة في العالم وكانت أعمالهم تعتبر مرجعا للاعمال السينمائية .. وقضى خمس سنوات في هذا العمل قرأ خلالها مئات الكتب التي تبحث في الفن السينمائي .. حتى أعلن التليفزيون عن حاجته الى مخرجين ، فتقدم الى الامتحان ، واختير مخرجا سنة ١٩٥٩ ورشح لبعثة فنية لدراسة التليفزيون في ألمانيا وعاد من البعثة ليكون أحد المخرجين الذين يعتمد عليهم في اخراج التمثيليات التليفزيونية ..

وسألته :

● **ما رأيك في مستوى التمثيلية التليفزيونية ؟**

ـ أنا لا أستطيع أن أبدي رأيي في تمثيليات التليفزيون بصفة عامة لانها تنقسم الى قسمين .. قسم تشرف على تغذية مراقبة التمثيليات وقسم تقدمه المراقبات الاخرى .. واستطيع أن أقول ان التمثيليات التي تقدمها مراقبة التمثيليات بالتليفزيون افضل بكثير من التمثيليات الاخرى ، وهذا راجع الى أن جميع مخرجي مراقبة التمثيليات من المؤهلين فنيا لمهنتهم ، بالاضافة الى العناية التي تلقاها التمثيلية التليفزيونية في مراقبة التمثيليات من عناية ودراسة في اختيار النص والوقت المخصص للبروفات والتصوير ، بحيث يجد المخرج الفرصة للاجادة وهذا هو سر نجاح التمثيلية التي تقدمها مراقبة التمثيليات . أما التمثيليات التي تقدمها المراقبات الاخرى فهي تفتقر الى كثير من الاسباب التي تساعدها على النجاح .. ومن هنا يصعب الحكم على المستوى الذي وصلت اليه التمثيلية التليفزيونية ...

نجاح المسلسلات

● **والحلقات المسلسلة التي يقدمها التليفزيون ما رايك فيها ؟**

ـ رأيي لا يختلف عن رأيي في التمثيليات .. ففي السنوات الاولى من عمر التليفزيون كان يقدم حلقات مسلسلة ، ولكن لم تحظ اية مسلسلة من هذه الحلقات بالنجاح الذي ظفرت به حلقات «هارب من الايام» ومرجع هذا هو عنصر التأني في اختيار النص والاخراج والبروفات ، حتى أن الممثل يدخل الاستوديو وقد عاش دوره بكل احساسه وكفاءته .

● **بالمناسبة يلاحظ بعض المشاهدين صوت الملقن يسبق صوت الممثل في بعض التمثيليات .. الا توافقني على ان هذا عيب كبير ؟**

ـ نعم .. ولكن هذا العيب موجود في التمثيليات التي تقدمها المراقبات الاخرى ، لان طابع السرعة يغلب عليها فان النص يوزع على الممثلات والممثلين في الصباح ، وتجرى بروفة واحدة ، ويتم التسجيل في المساء ، وبهذا تنعدم الاسباب التي تساعد على الاجادة كالبروفات والتفكير في فهم النص .. الخ ..

● **لماذا لا تشرف مراقبة التمثيليات على كل تمثيلية يقدمها التليفزيون؟**

ـ عندما اخترت زميلنا نور الدمرداش مراقبا للتمثيليات كان أول خطوة نقدم بها هو المطالبة بإشراف مراقبة التمثيليات على كل الاعمال الدرامية التي يقدمها التليفزيون ، حتى لا يحدث ازدواج في تقديم موضوع واحد ، وحتى تخضع كل التمثيليات لنظام واحد في العمل ، وتلقى العناية والاهتمام ولكن لم يظفر هذا الطلب بالتنفيذ لصعوبات ادارية ، وكان نتيجة هذا ان وجدنا تمثيليات تفتقر الى كل عناصر النجاح ، بل وسمعنا عن مخرجين تستعين بهم المراقبات الاخرى لا علاقة لهم بالاخراج التليفزيوني ولم يكن لهم اية تجربة سابقة في هذا المجال فضلا عن انهم غير مؤهلين فنيا لهذا العمل .

وانتقل الحديث فيما بعد ذلك الى أجور الممثلات والممثلين وقلت له ان أغلب الممثلات والممثلين الذين يعملون في التليفزيون يشكون من أن تقدير الاجور لا يوازي الجهود التي يبذلونها

وقاطعني قائلا :

ـ هذه شكوى قائمة على غير اساس فان الاجور طيبة جدا اذا قيست بالاجور في الخارج ، فالممثل في الخارج اذا ارتبط بالعمل في اية تمثيلية يتفرغ لها تفرغا كاملا ولا يعمل في أي عمل آخر خلال فترة البروفات والتصوير ، أما عندنا هنا فان الممثل حر في أن يعمل في أي عمل آخر الى جانب عمله في التمثيلية فيعمل في الاذاعة والسينما والمسرح بل وفي أعمال تليفزيونية أخرى ويترتب على هذا تعطيل العمل وتأخير البروفات

المؤلف!

وغير ذلك من الاسباب التي يضج المخرجون بالشكوى منها ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لو قيست أجور الممثلات والممثلين في التمثيليات التليفزيونية الى أجورهم في مسرح التليفزيون فاننا نجد أن الاجر في التمثيلية التليفزيونية أكثر من الاجر في المسرحية ، ففي المسرح يكافأ النجم مثلا بمبلغ ٤٠٠ جنيه عن عمله في أية مسرحية تقسم كالآتي ٢٠٠ جنيه مقابل البروفات لمدة شهر كامل و٢٠٠ جنيه مقابل التمثيل لمدة أسبوعين بينما نفس النجم يتقاضى ٤٠٠ جنيه عن دوره في تمثيلية لا تستغرق من وقته بضع ساعات في اسبوع وقد لا يحضر البروفات أو يحضر بعضها وله الحق في عمل أربع تمثيليات كل شهر فيصل أجره الى أربعة أضعاف أجر المخرج الذي يمنح كل وقته لعمله في التليفزيون ... وأنا أنتهز هذه الفرصة لاقول اننا ما زلنا نشكو من عدم اهتمام الغالبية الكبرى من الممثلين والممثلات بالبروفات .. ونحن نعاني من عدم احترام الممثلات والممثلين لمواعيد البروفات رغم اهميتها القصوى بالنسبة للعمل الفني الذي نقدمه ..

الخصم يسهل العمل

● **وما العلاج لهذه الشكوى ؟**

– العلاج في رأيي هو ان يقسم أجر الممثلة أو الممثل الى قسمين كما هو متبع في مسرح التليفزيون فيكون جزء من اجره عن البروفات ، والجزء الآخر عن التصوير فاذا تخلف عن بروفة يخصم من أجره المبلغ المخصص لها ، وهذا هو العلاج الحاسم لاحترام الممثلين والممثلات للبروفات ..

● **ولكن الاتحددون عدد البروفات الخاصة بكل تمثيلية ؟**

– طبعا ، فان التمثيليات التليفزيونية التي مدتها نصف ساعة تحتاج الى خمس بروفات ، وتمثيلية السهرة تحتاج الى عشر بروفات على الاقل وبهذا نقضي على فوضى البروفات . فكثير من الممثلين لا يحضرون أكثر من بروفة لانشغالهم باعمال اخرى ، فاذا عرف ان عدم حضوره سيؤدي الى خصم من أجره ، فانه سيحرص على حضور البروفات وبهذا يخرج العمل الفني مستكملا كل عناصر النجاح ..

وقلت له :

● **يجرني الحديث عن الاجور الى التحدث عن اجور المؤلفين فان هذه الاجور لا توازي المجهود الضخم الذي يبذله المؤلف من اعصابه ومن وقته .**

وقاطعني قائلا :

– نعم .. أنا أوافق على هذا واقول ان الاجور المخصصة للمؤلفين اجور ضعيفة لا تناسب المجهود الذهني أو مجهود الخلق .. فان أكبر أجر لتمثيلية سهرة تستغرق ساعة ونصف ساعة هو ٨٠ جنيها بينما نفس المؤلف يستطيع أن يبيع نفس الفكرة والموضوع بالف جنيه مثلا للسينما مع تحوير بسيط في اعدادها كسيناريو . وأنا اقترح أن تعدل قواعد الاجور بالنسبة للمؤلفين فتكون تصاعدية بدلا من أن يتناقص الاجر كلما زادت مدة العرض كما يحدث الان وبهذا يصل الاجر الى أكثر من ١٢٠ جنيها عن تمثيلية السهرة وأنا أطالب بتعديل اجور المؤلفين . لان المؤلف في رأيي هو أساس نجاح العمل الدرامي . فان النص الناجح يستطيع أن يلقى النجاح الكبير باقل مجهود من المخرج . أما النص الفاشل فلا يمكن اى مجهود من المخرج أن يساعده على النجاح .. وليس هناك من وسيلة لجذب المؤلفين الناجحين والافكار الدرامية الجديدة الا بتشجيعها ماديا

ليس هناك تخصص

● **وهل تعتقد ان التليفزيون استطاع أن يخلق المؤلف التليفزيوني ؟**

– ليس هناك مؤلف لكل نوع من الفنون الدرامية فالمؤلف هو المؤلف في أى مجال درامي .. ولكن فن الكتابة للتليفزيون يحتاج الى معرفة طبيعة التمثيلية التليفزيونية وطريقة اعدادها واستطيع أن أقول ان عددا لا بأس به من المؤلفين نجح في الكتابة للتليفزيون بعد أن عرف طريقة اعداد التمثيلية التليفزيونية وعرف أيضا جمهور التليفزيون ونفسيته فهو جمهور يختلف عن جمهور السينما والمسرح . وهذا راجع الى حالته النفسية وهو يشاهد التليفزيون فهو في حاجة الى نوع معين من الموضوعات غير تلك التي تطرقها السينما والمسرح .

وقلت له :

● **نجح التليفزيون في خلق وجوه جديدة ونجوم جدد ولكنه لم يستطع أن يحتفظ بهم واغلبهم خطفتهم شاشة السينما . فما هو تعليل ذلك في رايك مع العلم بان هناك في الخارج نجدهم تخصصوا للتليفزيون وحده وقد شاهدناهم هنا في الحلقات التي يعرضها التليفزيون وفي مهرجانات التليفزيون ؟**

فقال :

– استطاع التليفزيون في الخارج ان يحتفظ بنجومه لان هناك شركات تنتج الحلقات والتمثيليات وبرامج المنوعات وهذه الشركات تتعاقد مع هؤلاء النجوم بعقود احتكارية طويلة المدى وتمنحهم الاجور السخية لانها تبيع انتاجها لمئات المحطات في العالم . وتتيح نفس وسائل الدعاية التي تتيحها مع نجوم السينما لبقاء اسماء نجومها وهذه الشركات تنتج اعمالها التليفزيونية سينمائيا ، حتى تستطيع ان تطبع أكبر عدد من النسخ التي تبيعها لمحطات التليفزيون وبهذه الطريقة خلقت نجوما للشاشة الصغيرة .. أما عندنا في مصر او في أية دولة تعتمد على تسجيل «الفيديو» كايطاليا مثلا لا تستطيع أن تحتفظ بنجوم التليفزيون لفترة طويلة لاننا مثلا لا نبيع الا لعشر محطات عربية على الاكثر وكذلك ايطاليا لا تبيع الا لعدد قليل جدا من المحطات فكيف يمكن أن تحتفظ بالنجوم في هذه الحدود الضيقة .

قلت له :

● **ولماذا يعتمد التليفزيون على « الفيديوتيب » في تسجيل الحلقات والتمثيليات ..؟**

– السبب خاضع لقانون العرض والطلب ، ففي امريكا مثلا يجرى تصوير الحلقات والتمثيليات سينمائيا وبنفقات كبيرة لان الشركات التي تتولى هذا العمل تبيع انتاجها لاكثر من ٣٦٠ محطة تليفزيونية ... فلا يضيرها أن تكلف تمثيلية مدتها نصف ساعة خمسة الاف جنيه بينما لو سجلتها على الفيديو لا تكلفها أكثر من ٤٠٠ جنيه لانها عن طريق تصويرها سينمائيا تستطيع أن تطبع العدد المطلوب من النسخ . أما الفيديو فلا يمكن طبع أكثر من عشر نسخ على اقصى تقدير ولهذا فنحن نسجل بالفيديو حتى لاننفق اموالا في غير محلها وان كنا نبيع للمحطات العربية وهي لاتزيد عن خمس أو ست محطات .

● **ولكن تسجيل الفيديوتيب يحدد التصوير في حدود معينة لايمكن تجاوزها ؟..**

– نعم .. ولكن يمكن أن نتغلب على هذا العيب بالاستعانة بآلة «التلسينما» لتصوير المناظر الخارجية وهذا يخدم العمل الفني خدمة كبيرة .

حسين عثمان

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

نجوم الرياضة

الدكتور كمال صالح الاستاذ بالمعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمين وعضو اللجنة الفنية كتب « لنجوم الرياضة » هذا المقال القيم عن دراسة التدريب ونحن ننشره ليفيد منه المسئولون عن مدرسة تدريب كرة القدم

رسالة التدريب

بقلم : الدكتور كمال صالح

يجب ان يكون واضحا ان التدريب مظهر متكامل من مظاهر التربية الرياضية ، وان التدريب تدريس . وبسبب هذه العلاقة الوثيقة بميدان التربية عموما فلابد ان يكون المدرب مؤهلا فى النواحى الاساسية فى مجال التربية عامة والتربية الرياضية خاصة حتى يستطيع تحقيق رسالته وان يقدم للشباب الرياضى اجل الخدمات .

ويجب ان يعرف المدرب نفسه الدور الخطير الذى تلعبه رسالة التدريب فى بناء صرح النهضة الرياضية وأن يؤمن بدوره التأثيرى الفعال فى النشء والشباب وان عمله لا يقتصر على مهارات اللعبة التى يدربها فقط بل هو مسئول خارج الملعب امام لاعبيه ، ومساعديه، وزملائه المدربين ، وهيئة المؤسسة التى يدرب فريقها ، واعضاء هذه المؤسسة ، وامام الصحافة والجمهور . وذلك كله يلزم المدرب ان يعيش على مستوى مسئولياته كمواطن بارز فى مجتمعه المحلى فيحيا حياة نظيفة محترمة ، وان يكون عادلا فى معاملاته ، مخلصا فى عمله ، متفانيا فى تحقيق اهداف رسالته ، متمسكا بالمبادىء الرياضية وروحها ومثلها . واذا كان المدرب لا يجب ان يخذله فريقه فمن الواجب عليه الا يخذل هو هذا الفريق اطلاقا . فيجب ان يتصف سلوك المدرب بالحزم ، حزم الأب المقدر الفاهم ، كما يجب عليه ان يبتعد — بكل الوسائل — عن رفع الكلفة بينه وبين اللاعبين فقد يؤدى ذلك الى استخفافهم ولكنه فى نفس الوقت يجب الا يبتعد عن اللاعبين بل يعاملهم كاشقائه الصغار مع عدم التساهل فيما يختص بعدم الاحترام وعدم الولاء .

ويجب ان يواصل المدرب دراسة لاعبيه كأفراد حتى يمكن مواجهة كل حالة بما يناسبها ولكن بشرط أن يكون ذلك فى حدود القاعدة الرئيسية وهى « لا محسوبية ولا ميزات شخصية خاصة » بل لدعم العلاقة بينه وبين اللاعبين على اساس التقدير والاحترام والثقة المتبادلة فى ظل المبادىء التربوية والاجتماعية . ولا شك فى ان الاخطاء والمشاكل التى تتكدس فى ميادين التدريب ناتج معظمها من طريقة اختيار المدرب على اساس كفايته المهارية ايام كان لاعبا دون ما اعتبار الى أى من المؤهلات الاساسية الاخرى .. !!

وهنا تثير التساؤلات التى طالما دارت فى الاذهان ودارت بصددها المناقشات المحددة الحريصة ..

هل تكفى المهارة الحركية الفائقة للاعب ان تجعله مدربا ناجحا ؟؟

وهل يعنى ذلك ان كل لاعب ممتاز يمكن أن يكون مدربا عظيما لو اراد ؟ ؟

وهل يشترط فى المدرب الناجح ان يكون من اصحاب الاسماء اللامعة كلاعب ؟؟ !

وهل يمكن لشخص من ذوى المهارة المحدودة ان يصبح مدربا ناجحا ؟ وما هى حدود هذه المهارة ؟؟

وهل يمكن ان يصل مدرب الى اقصى درجات النجاح بالرغم من انه لم يكن من النجوم اللامعين فى رياضته ؟؟

وفى محاولة للاجابة على هذه التساؤلات لابد وان نؤكد انه بالرغم من ان المهارة الفائقة شىء مرغوب فيه وعامل اساسى من عوامل نجاح المدرب الا ان هناك بعض المؤهلات الحتمية والصفات الضرورية لابد وان تكون اساس نجاح المدرب .. وتتضمن السجلات الرياضية العالمية كثيرا من الامثلة التى تدلل على فشل كثير من المدربين ذوى المهارات الفائقة والاسماء اللامعة ايام كانوا لاعبين ، وفى نفس الوقت هناك من فطاحل المدربين العالميين عدد كبير ممن لم يصلوا الى درجة لامعة من المهارة الحركية وبالطبع من بين هؤلاء المدربين الفطاحل من راعتهم مهاراتهم الحركية الى هذه المراتب الرائعة من النجاح . ولكن يجمع هؤلاء المدربين الفطاحل شىء اساسى واحد : هو توفر جميع مقومات المدرب من مؤهلات علمية وثقافية وتربوية ، ودرجة معينة من المهارة الحركية والفنية ، وصفات شخصية ، ومواصفات خلقية وقيادية .. بذلك شق هؤلاء المدربون طريقهم الى قمة المجد فى عالم التدريب .

ولا يظن البعض ان طريق المدرب مفروش بالورود وان دخله سخى ومأمون فالواقع ان المدرب واقع تحت ضغط مستمر من جانب أعضاء الهيئة التى يعمل فيها بالاضافة الى الجماهير والنقاد الرياضيين مما قد يتسبب فى ان يفقده وظيفته حينما لا يحقق الفوز لفريقه بعدد من المباريات الرابحة الكافية لارضائهم جميعا . وكم من مدرب أدى واجباته بصورة سليمة ولكنه ارغم على ترك عمله لان الخامات التى عمل معها لم تكن من معدن البطولة او بسبب ظروف أخرى من داخل الهيئة أو من خارجها .. وهكذا فالمقياس الوحيد لنجاح المدرب هو كسب المباريات واذا بقى هذا المقياس اللاموضوعى اضطر المدرب تحت ضغط المحافظة على كيانه ان يضع الفوز وحده فى الاعتبار الاعلى وان يعطى مصلحته ومصلحة من يعولهم أهمية أكبر من الاهمية التى يعطيها للمفاهيم الخلقية والمبادىء القيادية والاسس الرياضية .

هذه حالة جديرة بالدراسة الواعية لوضع مقاييس موضوعية صادقة ثابتة تكون مرآة لكفايات المدرب وجهوده واخلاصه وامانته فى عمله حتى يكون الحكم عادلا يحميه من التيارات العاتية فيحس عندئذ بالطمأنينة اللازم توفرها حتى يتفرغ لحمل أعباء رسالته الكبيرة .

فكرة اعداد المدربين

ومن البديهى ان نشر رياضة ما لايمكن ان يتحقق الا بتوفير العدد الكافى من المدربين ، ومن البديهى ايضا ان رفع مستوى هذه الرياضة يتوقف على مستوى هؤلاء المدربين سواء من الناحية الفنية او الخلقية الشخصية او الثقافية العامة . وهكذا يجب ان يسير اعداد المدربين جنبا الى جنب مع التضخم الواضح فى ميادين الرياضة والتوسع الكبير فى برامجها وتنظيماتها وذلك بقدر مدى حاجتنا الى اعداد المدربين الكافين الاكفاء .

ويمر العالم اليوم بتجربة التخصص مما يوجب العناية باعداد المدرب لمختلف مجالات رسالته وهى غير قاصرة على داخل الملاعب ... فاذا كنا نبغى اعداد جيل من القادة فى مجتمع فى أمس الحاجة الى قيادة رشيدة فلابد الا يكتفى المدربون بعملية التدريب وفنونه فى الملعب بل يسعون لمعرفة الاسس العلمية والنفسية والاجتماعية التى يرتكز عليها عملهم وكذلك لابد ان يدركوا فلسفة المجتمع الذى يعيشون فيه وتطوراته واهدافه وامانيه وآماله .

والمدرب يشغل مركزا يستلزم الاجادة فى مخاطبة اللاعبين والجمهور والصحفيين وان يكتب التقارير والمقالات وان يقترح العلاج لكل مشكلة تظهر فى الافق فذلك يضاعف تأثيره فى المدرسة والمجتمع . ذلك الاطار الواسع من الثقافة العامة من سياسية واجتماعية وقومية واقتصادية يعين المدرب على الوفاء بالتزاماته ومسئولياته نحو ارساء الاسس لخلق المواطن المستنير الواعى واللاعب الممتاز الجدير بشرف تمثيل هيئته ووطنه وان يحقق املهما فيه .

فى ضوء ذلك كله تحاول الامم ان تخطط برامج اعداد مدربيها حتى توفر بهم ركائز قوية تعينها فى بلوغ اهدافها وتحقيق امانيها . على ان تكون هذه البرامج هادفة مليئة

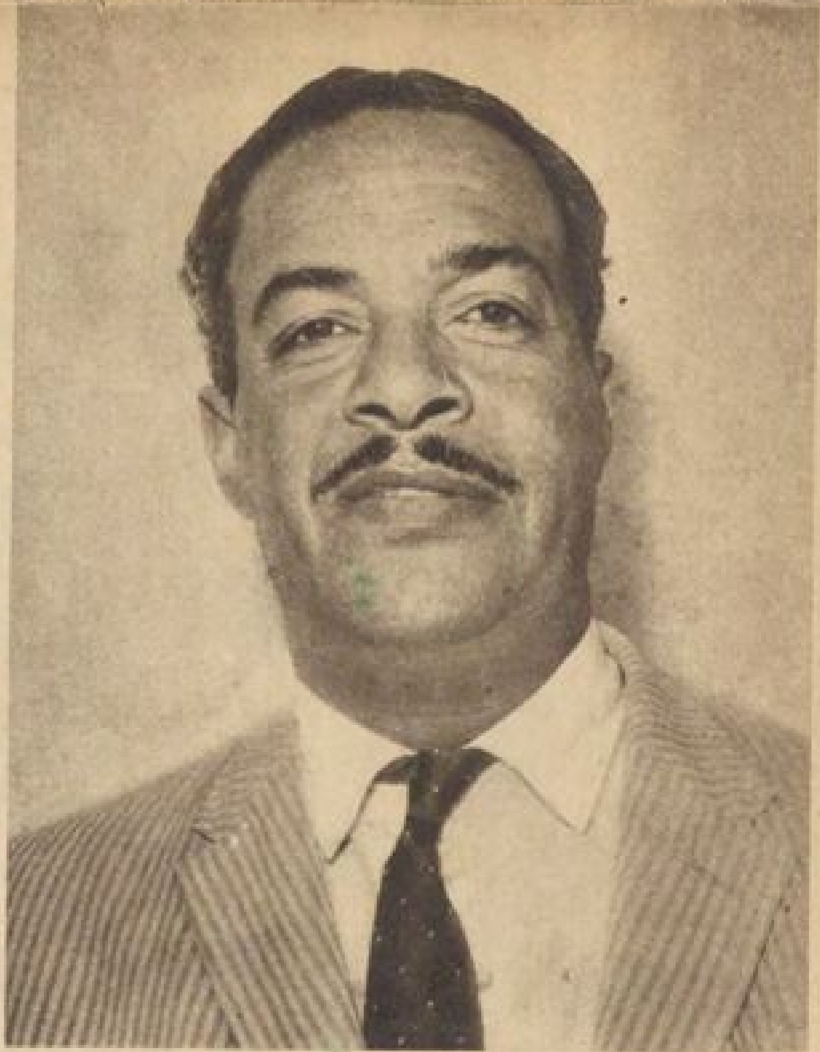

من راى الدكتور كمال صالح انه لايجب الا تقتصر رسالة المدرسة على مجرد القيام بدراسات اعداد المدربين والحكام والاداريين ..

بالمعانى وتوفير الخبرة المباشرة بالعمل مع اللاعبين لذلك يتيح للمدرب الفرص الثمينة للاحظة وتفهم سلوكهم ورغباتهم ومواقفهم ومواجهتها وتدارسها ومتابعتها فيصبح بذلك اكثر تأهبا واستعدادا وكفاءة عقب انتهاء دراسته عندما يستهل عمله كمدرب . فلا شك فى ان المدرب الذى يتلقى دراساته فى « برج عاجى » بعيدا عن خبرات الحياة فى اللاعب والعمل المباشر مع اللاعبين خلال فترة اعداده سوف يصيبه الاضطراب عندما يقف منهم موقف المدرب .

مدرسة كرة القدم

يجب الا تقتصر رسالة المدرسة على مجرد القيام بدراسات اعداد المدربين والحكام والاداريين بل تتعدى تلك الحدود الضيقة لتصبح مركز الاشعاع لاتحاد كرة القدم فتتولى بالاضافة الى تنظيم وادارة هذه الدراسات مسئوليات :

● نشر الوعى وتثقيف الجماهير بمختلف وسائل الاعلام .

● متابعة ما يكتب وينشر ويذاع عن كرة القدم .

● وضع المستويات اللازمة ولوضع برامج نشاط الكرة وتقييمها .

● القيام بالبحوث والدراسات التى يستلزمها النهوض بكرة القدم .

وفى ضوء هذه الاهداف يمكن تحديد اختصاصات مجلس ادارة المدرسة فيما يلى :

اولا — يقرر المجلس الدراسات الخاصة باعداد المدربين فى مختلف القطاعات وعلى مختلف المستويات

ثانيا — يقرر المجلس الدراسات الخاصة بتأهيل الحكام ورفع مستوياتهم .

ثالثا — يقرر المجلس الدراسات الخاصة بصقل الاداريين وتزويدهم بالاساليب الحديثة لتنظيم وادارة النواحى الادارية والمالية عامة وتنظيم الارشيف والسجلات الخاصة بالفرق والافراد .

رابعا — اختيار الدارسين وهيئات التدريس والاشراف .

خامسا — معادلة الدراسات التى تعطى فى الخارج بما يماثلها من الدراسات المحلية .

سادسا — نشر الثقافة العامة الخاصة بكرة القدم لمضاعفة نشاط هيئاتها وتدعيم برامجها ورفع الوعى الجماهيرى ازاءها .

سابعا — وضع مستويات اللياقة البدنية والحركية والمهارية الخاصة بلاعبى كرة القدم فى مختلف مراحلهم وقطاعاتهم .

ثامنا — القيام باجراء البحوث العلمية والتجريبية لتزويد الهيئات بالمعلومات والاحصائيات الاساسية لتدعيم برامجها واوجه نشاطها .

تاسعا — اعداد القوائم السنوية باسماء خريجى الدراسات وحاملى المعادلات من الخارج كل فى مرتبته واعتمادها وتوزيعها على الهيئات المختصة .

عاشرا — تقرير القيام بأى انواع اخرى من الدراسات او المشروعات فى ضوء التطور واحتياجات النهوض بكرة القدم .

نظام الدراسة

تنقسم الدراسة — من حيث مستوياتها — الى ثلاث مراحل :

اولا — الدراسة الاعدادية

ثانيا — الدراسة المتوسطة

ثالثا — الدراسة النهائية

وبالاضافة الى هذه الدراسات تقام دراسة خاصة فى صورة مؤتمرات وندوات يختار لها نخبة من الخريجين الذين أتموا جميع دراسات التدريب بامتياز بغرض اعدادهم واعتمادهم كمدربين ممتازين تمهيدا للحلول محل المدربين الاجانب .

ويراعى ان كلا من هذه الدراسات تعتبر وحدة متكاملة اى تكتفى فى حد ذاتها لاعداد الدارس للقيام بأعباء التدريب فى المستوى الذى تختص به الدراسة . ويمكن لخريج اى من هذه الدراسات ان يكتفى بالعمل فى هذا المستوى او يواصل الدراسات التالية اذا استوفى الشروط الخاصة بها .

ويراعى كذلك ان كلا من هذه الدراسات تتم فى المعسكر الدراسى الخاص الذى يقام صيف كل عام ولكن يسبقها عدد من المحاضرات الاخرى تتم فى فترات اسبوعية خلال الموسم الرياضى . وعلى الدارس ان يحضر ٨٠٪ على الاقل من عدد هذه المحاضرات حتى يسمح له بحضور المعسكرات بعدئذ . ويمكن ان يكتفى مبدئيا بأعطاء هذه المحاضرات فى القاهرة او فى الاسكندرية وبعدها فى مواضع اخرى على ان يقوم بالقاء المحاضرات النظرية فى المواد الاساسية والاضافية اساتذة من اقرب الكليات والمعاهد لمقر المدرسة ويقوم واحد او اكثر من المدربين الاجانب من العاملين فى اقرب هيئة لمقر الدراسة بالقاء المحاضرات النظرية العملية فى المواد المهنية .

الدراسة الاعدادية

تهدف الدراسة الاعدادية الى تخريج مدربين خاصين لتدريب فرق المدارس الاعدادية والثانوية ومعاهد المعلمين والكليات والاندية الصغيرة . وهذه الدراسة تتضمن :

● **المحاضرات النظرية (خلال الموسم الرياضى) .**

يخصص يوم من كل اسبوع خلال الاشهر من اول اكتوبر الى نهاية مايو من كل عام ليتلقى الراغبون فى الالتحاق بمعسكر الدراسة الاعدادية محاضرتين متتاليتين فى كل فترة احداهما فى مادة نظرية من المواد الاساسية او الاضافية والاخرى تخصص للمواد المهنية .

(عدد الدروس ٣٦ اسبوعا × ٤ ساعات = ١٤٤) ، وعلى الطالب ان يحضر ٨٠٪ منها على الاقل حتى يسمح له بحضور المعسكر)

● **برنامج المعسكر :**

تشريح عام ، فسيولوجى ، علم الصحة ، العاب تمهيدية واعدادية ، تنظيم المباريات والدورات ، مبادىء فى علم النفس ، الفنون القيادة ، الميزات البدنية والفسيولوجية والنفسية الاساسية للمراحل السنية ، ثورة ٢٣ يوليو ، تطور المجتمع العربى ، + النواحى الفنية

هذه الصورة ليست مصيبة !

هل من العيب أن تنشر هذه الصورة لعادل هيكل وهو يرقص مع احدى الفتيات فى سان ستيفانو بالإسكندرية ؟

عادل نفسه كان خائفا من نشرها !

وكثيرون قالوا عندما شاهدوها .. يادى المصيبة .. عادل هيكل يرقص ؟ .. وفى سان ستيفانو ؟ .. انه لن ينفع !

وأنا اقول ان هذه الصورة ليست عيبا . ولا مصيبة ان يرقص عادل أو ان لا يحب . فالرقص ليس عيبا . انه اخف بكثير من أشياء أخرى !

نجوم الرياضة

لتعليم ولتدريب كرة القدم (الجزء أ)

(المؤهل الثقافي المطلوب : الشهادة الاعدادية على الاقل)

(المؤهل الفني المطلوب : لاعب درجة ثانية او ما يعادلها على الاقل)

الدراسة المتوسطة

وتهدف الدراسة المتوسطة الى تخريج مدربين للقيام بتدريب فرق منتخبات المدارس والجامعات والمعاهد وكذلك لتدريب فرق اندية الدرجة الثانية او المساعدة في تدريب فرق الدرجة الاولى وهذه الدراسة تتضمن :

● **المحاضرات النظرية (خلال الموسم الرياضي) :**

(نفس النظام المذكور الخاص بالدراسة الاعدادية)

● **برنامج المعسكر**

تشريح تطبيقي عام وخاص بالرجلين والقدمين ، مرونة الاقدام وقياسها ، الفسيولوجية الحركة ، تربية صحية والصحة الشخصية ، وسائل واساليب نشر الوعي الصحي العاب ومسابقات لصقل المهارات الخاصة بكرة القدم ، مبادىء التغذية الوعي العلاجي والاسعاف الاولى للاصابات الشائعة ، قيادة الجماعات ومشاكلها ، الاختبارات والمقاييس الخاصة بلياقة اللاعب البدنية والحركية .

+ النواحي الفنية لتعليم ولتدريب كرة القدم (الجزء ب)

(المؤهل الثقافي المطلوب : الشهادة الاعدادية على الاقل .)

(المؤهل الفني المطلوب : انهاء الدراسة الاعدادية بنجاح)

الدراسة النهائية

وتهدف الدراسة النهائية الى تخريج مدربين أكفاء للقيام بأعباء رسالة التدريب في اندية الدرجة الاولى ومنتخبات المناطق . وتنقسم الدراسة الى :

● **المحاضرات والندوات (خلال الموسم الرياضي)**

يضاف الى النظام الخاص بالدراستين الاعدادية والمتوسطة أن تعقد ندوات يحضر اليها الدارسون مرة كل شهر لمناقشة بعض المباريات خلال الموسم في ضوء النواحي الفنية

● **اعداد موضوع تقيد منه حركة كرة القدم :**

يحدد الدارس الموضوع ويقدم الى لجنة تعينها ادارة المدرسة لمناقشة المتقدم فيه فاذا ماأقرته اللجنة يقوم الدارس باعداد الموضوع وتقديمه قبل انتهاء معسكر الدراسة الصيفي لمناقشته علنا وتضاف نتيجته الى المواد الدراسية الاخرى .

● **دراسة المعسكر :**

العمل العضلي ، الاتزان العضلي ميكانيكيه القدمين خاصة في حركات اللعب ، الاختبارات الخاصة بكرة القدم ودور المدرب ازاءها ، التغذية العادات الصحية ومناقشة آثار التدخين ، الاجهاد ، الاسترخاء ، الراحة ، النظافة ، التدليك ، الحمامات بانواعها ...

الاصابات الرياضية في ميدان كرة القدم ودور المدرب ازاءها ، التغذية دور الرياضة في بناء صرح الوطن ، دور البطولة في رفع اسم الوطن ، وسائل غرس الولاء والتفاني من اجل الفوز في ظل المبادىء الرياضية ، تفسيرات من الميثاق .

● **النواحي الفنية لتعليم ولتدريب كرة القدم (الجزء أ) .**

المؤهل الثقافي المطلوب شهادة الثانوية العامة على الاقل المؤهل الفني المطلوب : لاعب من الدرجة الثانية على الاقل او مايعادلها تقرير عن نجاح جهوده وبرامجه في التدريب من الهيئة التي يعمل بها خلال العام السابق .

« يمكن استثناءه من المؤهل الثقافي المطلوب اذا كان ممتازا في تخرجه من الدراستين الاعدادية والمتوسطة وممتازا في عمله كمدرب طبقا لتقرير الهيئة التي يعمل بها وبشرط موافقة مجلس ادارة المدرسة على ذلك »

الدراسات الخاصة

تهدف الى اعداد نخبة محدودة من المدربين الجديرين بأن يحلوا محل المدربين الاجانب وتكون هذه الدراسة في صورة مؤتمرات وندوات لمناقشة فنون الكرة وابراز أحداثها في الداخل والخارج .

وكذلك العمل التطبيقي بوضع برامج وتنفيذها وتقييمها على مجموعات من الناشئين تقدمهم المدرسة لهذا الغرض .

ملحوظات

● هناك بعض الأفراد ممن درسوا في جامعاتهم أو معاهدهم بعضا من المواد الدراسية في اى من هذه الدراسات . ويمكن ان يعفى الدارس من تكرار دراستها اذا ما رأت ادارة المدرسة انها مماثلة تماما لما تتضمنه برنامج الدراسة .

● اذا انقطع الدارس عن مواصلة دراسته اكثر من عامين وكان لا يعمل خلالهما — كمدرب — أو اكثر من ثلاثة اعوام اذا كان يعمل مدربا بالفعل وكانت تنطبق عليه الشروط الخاصة بالدراسة التي يرغب في الانضمام اليها . تعقد له اختبارات خاصة قبل اعادة قبوله .

● أما المدربون الحاليون الناجحون ممن لاتنطبق عليهم الشروط للانضمام الى هذه الدراسات فيمكن السماح لهم بحضور هذه الدراسات كمستمعين فقط . فيسمح لهم بمواصلة عملهم حتى انتهاء البقية الباقية من اعمارهم المهنية .

سمير محمد علي

كسروا ساقه بدون بنج

اخيرا أصبح للزمالك حارس مرمى على مستوى دولى . شفى سمير محمد على حارس المرمى السودانى وأصبح سليما تماما .. زالت مشكلة الزمالك التى بدأت منذ عامين باصابة الدو . كان عدم وجود حارس مرمى على مستوى دولى بالزمالك من عوامل اهتزازه وعدم اكتمال قوته ...

من هو ؟

سمير محمد علي . حارس مرمى في السودان . بدأ حياته الرياضية سنة ١٩٥٤ . كان يلعب كرة قدم وكرة سلة وكرة طائرة . بدأ يلعب الكرة جناحا أيسر بفريق حي السكة الحديد بالخرطوم . في سنة ١٩٥٦ اعتذر حارس مرمى فريق الحى عن اللعب فحل محله سمير . أجاد في هذا المركز . استمر يلعب حارسا للمرمى .

وانضم سمير لنادى « ونجد » بالخرطوم سنة ١٩٥٧ . انه نادى يلعب في دورى الدرجة الثالثة . ولم يمض عليه به أكثر من ٦ أشهر حتى اختطفه النادى الاهلى السودانى ليلعب حارسا لمرمى فريق الدرجة الاولى . وبعد ٩ اشهر اختير حارسا لمرمى الفريق الدولى للسودان .

لعب دوليا مع السودان ضد مصر والمغرب والحبشة واوغندا وغانا والاتحاد السوفييتى وتشيكوسلوفاكيا

على محسن يطلب الانضمام للفريق الأهلى

على محسن يريد ان ينضم لفريقنا الاهلى . قال لى انه يريد ان يرد بعض الدين الذى عليه . قلت له ن القوانين الاوليمبية تحتم ان يكون اللاعب الذى يمثل دولة من الدول متمتعا بجنسيتها . قال ولكن اليمن ليس لها لجنة اوليمبية ومن ثم يمكن السعى لاقناع اللجنة الاوليمبية الدولية بعدم المعارضة فى ضمه لفريقنا الاهلى خصوصا وان بين اليمن ومصر اتحادا رسميا .. اننى اطالب لجنتنا الاولمبية ببحث الامر من الناحية القانونية فعلى محسن مهاجم خطير لو نجحنا فى ضمه **لفريقنا الاهلى لكان كسبا لنا فهو افضل من كثير من المهاجمين المختارين للمنتخب .**

لعب ضد مصر مرتين فى الدورة الافريقية سنة ١٩٥٩ وفى تصفيات دورة روما سنة ١٩٦٠ . وفى هذه المباراة كان سمير يلعب يوم الجمعة بينما امتحان التوجيهية يوم السبت فخرج من الملعب الى المطار ليطير الى الخرطوم ليلحق بالامتحان .

كيف انضم للزمالك ؟

بعد ان حصل سمير على التوجيهية من مدرسة الاقباط الثانوية بالخرطوم حضر الى القاهرة فى ابريل سنة ١٩٦٢ وزار عميد المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم وطلب ان يلتحق بالمعهد . علم نادى الزمالك ولما عاد سمير الى الخرطوم ليودعها ارسل له الزمالك برقية بأن ينضم اليه بمجرد وصوله الى القاهرة . ووصل سمير الى القاهرة فى اغسطس وانضم فعلا للزمالك وتدرب معه ولعب بعض المباريات الحبية الى ان اصيب بكسر مزدوج فى ساقه اليمنى فى مباريات سداسيات كلية الزراعة .

واصابة سمير لم تكن خطيرة . فهى كسر عادى بقصبة الساق وان كانت كسرا مزدوجا . ولكن خطأ فى تجبيس العظام هو الذى جعلها خطيرة . فبعد ازالة الجبس تبين ان العظام لحمت ولكن فى غير مكان اتصالها الطبيعى . وكانت عملية قاسية ان يحطم الطبيب الالتحام من جديد ، ولا يتم . واعيد تجبيس الساق ٣ مرات حتى التحمت العظام فى موضعها الطبيعى .

ولقد ظن الجميع ، ومن بينهم سمير ، انه لن يعود للملاعب مرة اخرى ، ولكنه عاد ، وسيصبح اعظم مما كان .

واعظم حارس للمرمى فى رأى سمير هو الدو .. اما الموجودون حاليا فأحسنهم رضا لانه لا عيب فيه ، ثم الروبى لولا السهوات التى تؤدى الى اهداف لا تليق باسمه ، ثم سمير شفيق الذى لا يعيبه الا قصر قامته .

واخطر المهاجمين فى رأى سمير هما رضا وشحتة وبس !

وعلى الزمالك من الآن ان يعد حارسا للمرمى غير سمير محمد على ، فهو ينوى ان يعود الى السودان ليقدم لها خدماته وخبراته بعد تخرجه بعد ٣ سنوات .

صفحة ضاحكة

يكتبها : محمد عفيفي

نظارة لولدك!

اذا كان عندك ولد « فى العاشرة من عمره » فهل تحب ان اعطيك فكرة عن الصورة التى سوف يكون عليها وهو فى سن العشرين ؟

أنا واثق من انه — مائة فى المائة — سوف يكون من لابسى النظارات السميكة ، تلك النظارة التى ستحول دون قبوله فى الكليات العسكرية ، والتى ربما حالت دون تمكنه من الزواج بالفتاة التى يحبها اذا كانت ممن يفضلن الرجل بغير النظارة ، فبعض البنات كما تعرف ذوقهن حسن جداً ! وبسبب تلك النظارة لن يكون نجما من نجوم الرياضة ، فهل يلعب الملاكمة بنظارته أو يخلعها ويدور يحسس فى الحلقة على الملاكم الآخر ؟! وكذلك لن يكون نجماً من نجوم السينما ، اللهم الا اذا ركب لنفسه بجانب النظارة شنباً مستعاراً ولعب أدوار جروشو ماركس !

حقا ان النظارة تمشى مع الثقافة ولكننى أشك فى ان ولدى او ولدك سيطلع مثقفا — مثقفا مثلنا على الاقل . ذلك لانه سيكون أضعف منا فى اللغات مائة مرة ، حتى اللغة العربية نفسها . فاذا دخل كلية تحتاج الى التمكن من لغة أجنبية — كالطب او الهندسة مثلا — فابشر برسوبه مرة بعد مرة بسبب ضعفه فى تلك اللغة . فاذا ما خرج من الجامعة فانا واثق من انه — بسبب ضعفه فى اللغة العربية — سيكون اسوأ من كتب مذكرة او تقريرا او حتى رسالة غرامية !

هل تريد أن تعرف السبب فى تلك البلاوى التى سوف تحيق بولدك ؟ انه التليفزيون طبعا ! فكيف لا يصاب ولدك — ان شاء الله ولدى — بالعمى وهو يقضى وقته من الرابعة الى العاشرة محملقا فى الشاشة اللامعة؟! الا ترى معى اننا لو عملنا احصاء للساعات التى قضيناها طوال عمرنا أمام شاشة السينما ، لوجدناها أقل من الساعات التى يقضيها اولادنا أمام التليفزيون فى شهر واحد ؟!

وفى أوقات فراغنا — أنا وأنت — كنا نعمد الى القراءة ، وهو ما اكتسبنا منه ثقافتنا وتمكننا من اللغة العربية، تلك اللغة التى قد يكفى لتحصيلها — بالنسبة للولد — قراءة رواية بوليسية . ولكن اولادنا لا يجدون مناسبة للقراءة [illegible] ولا حتى قصص أرسين لوبين ، أليس عندهم حلقات التليفزيون الاجنبية وهى بحمد الله حافلة بأكبر تشكيلة عالمية من اللصوص والقتلة والسفاحين ؟! فمن اين تأتيهم الثقافة والتمكن من اللغات وهم لا يقرءون شيئا بخلاف كتب المدرسة — اذا افترضنا انهم يقرءونها بالاهتمام الذى كنا نحن نقرؤها به؟!

قد يقول لنا قائل لماذا تسمحون للاولاد بتشغيل التليفزيون طول الوقت ؟ وانا أسأل ذلك السائل بقولى : أمال كنا شاريينه ليه ؟! واذا انا امرت باقفال التليفزيون ومنع ولدى من مشاهدة الاشياء التى يحبها ، ألن يكون ذلك سببا فى جعله يكرهنى ويتهمنى بالدكتاتورية ؟ هل هو شعور لذيذ أن ارى ولدى جالسا يزغر للتليفزيون المقفل ، وأكاد أسمع اللعنات التى يصبها على فى سره ؟!

لا احد يستطيع اقفال التليفزيون، ولا احد يستطيع منع أضرار التليفزيون الا ادارة التليفزيون نفسه ، وذلك بالاقلال من البرامج التى يبدو من أمرها انها صنعت للاطفال أصلا ! ما الداعى الى أن يبدأ الارسال كل يوم بحلقة من داورية الميناء ، ووراءها الداورية الافريقية ، ووراءها غارات ماكنزى، ووراءها لتى الغابة ؟ وكل ذلك قبل برنامج جنة الاطفال نفسه ؟! وبعد كل ذلك فيلم بوليس او فيلم عربى لاسماعيل ياسين ! ما الداعى الى كل هذه « المسليات » المثيرة المتلاحقة التى أكاد اسمعها تقول : الصقوا باولاد قدام التليفزيون ! . دعوا القراءة والرياضة والنزهة والكلام نفسه وتفرجوا للحصة فى التليفزيون!

لماذا لا نقلل من هذه البرامج المغرية للاولاد ، وتقدم بدلا منها شيئا من البرامج الثقافية التى اما ان تجذبهم فيتثقفوا ، واما ان تطفشهم فتنقذهم من مصيبة العمى والجهل ؟!

أقولها من قلبى — وأرجو أن تقولها معى : رفقا بعيون وعقول اولادنا يا ادارة التليفزيون ! فانا واثق من ان كل تلك الاضرار قد وقعت فعلا فى البلاد التى سبقتنا الى عصر التليفزيون ، وخاصة التى ترسل طول اليوم مثل أمريكا . **اسألوا مستر جونسون وانا واثق من انه سيؤكد كلامى !**

بســــرعـــــة

● اليس سخيفا ان اذهب الى سينما رمسيس ، فاضطر الى ركن سيارتى فى شارع الجلاء ، توطئةلان اسير نحوا من نصف كيلو لكى اصل الى شباك التذاكر الوجود فى شارع رمسيس ؟! لماذا لا يسمح بركن السيارات على رصيف شارع رمسيس كما كان يحدث ايام حفلات فرقة رضا وغيرها ؟ اليست السيارات تركن على رصيف دار القضاء العالى ؟ اليست تركن على رصيف المعرض ؟ اليست تركن على رصيف شارع الجلاء نفسه خلف ؟!!

● بمناسبة الاوكازيونات التى انتهت بعد ان خربت الكثر من محفظه اليس غريبا انها دائما اوكازيونات للملابس والامتعة وادوات المنزل! لماذا لم اسمع قط عن اوكازيون أكل؟! الا يكون لذيذا ان تنزل السوق فتشترى لنفسك ديكا روميا بخمسين قرشا ، وكيلو مارون جلاسيه بنفس الثمن ، بس علشان تذوق الحاجات دى مرة فى السنة ؟

● من البرامج الاجنبية التى تعجبنى فى التليفزيون برنامج الزمن يجب ان تذكره ، وهو عبارة من لقطات اخبارية قديمة منظمة فى الوحدة المناسبة لموضوع كل حلقة. لماذا لا نحاول تقديم برنامج عربى من هذا النوع ، ولا شك فى ان فى الاعداد القديمة لجريدة السينما العربية كثيرا مما يمكننا ان نجمعه ونخرج منه بكثير من التسلية والعظة.

● كثيرا ما اسمع ان فلانا من المصريين قد كتب سيمفونية ، وان فلانا اخر كتب متتابعات موسيقية الى اخر ما نسمع من تلك الاشياء الجميلة التى تتم فى الخفاء ! الم تسمع الاذاعة والتليفزيون بهذه الاعمال لكى تذيعها على الناس ! هل كتب على الجمهور الا يسمع فى الراديو والتليفزيون شيئا سوى زوقيشى باماما واكلك منين يابطه ؟!

أبو شيبنه يقدم

بيني و بينك

بين الحرام والحلال

⊙ انا طالب ، مستقيم ، ومتمسك بأوامر الدين ونواهيه ، واحب مشاهدة الافلام السينمائية حبا شديدا ، ولكن بعض اساتذتي يقولون ان مشاهدة الافلام حرام . فهل هذا صحيح

م . ص . ا

■ اذا قصدت مشاهدة الافلام لغرض سيء كاثارة الغريزة أو الاستمتاع بمشاهدة الاجسام العارية فهذا حرام . اما اذا شاهدتها للتسلية أو للموعظة او التثقيف فليس ذلك حراما وحديث الرسول يقول « انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى »

مقلب !

⊙ ارسلت خطابا للفنانة « ... » عرضت فيه عليها الزواج واعطيته لاحد اصدقائي ليضعه في صندوق البريد . وبعد اسبوع جاءني منها الرد بالموافقة اذا دفعت مهرا قدره الف جنيه وقدمت شبكة بخمسمائة . انني احب هذه الفنانة واستطيع ان ابيع بعض اطياني لدفع المهر والشبكة ولكني اخشى ان تتركني بعد الزواج بفترة قصيرة وبضيع على مادفعته ارجو منك النصيحة

بني مزار – ش . ع . ا

■ لابد أن صديقك الذي كلفته بوضع الخطاب في صندوق البريد فتح الخطاب وعرف مضمونه . وارسل لك ردا زيفه على الفنانة المذكورة ... انه مقلب فاحذر أن تقع فيه . وللعلم كمان ساحبتك متزوجة

الطريق القويم

⊙ انا عزيز رافت الذي أشيع عني في الوسط الفني انني أتزعم عصابة لابتزاز أموال الفنانات وانني بلطجي ومغامر . حتى أصبح الوسط الفني كله يخشاني وكان من أثر ذلك ان اصبحت مهددا في رزقي وفي حياتي . وأخيرا أتاح الله لي من عرف حقيقتي فالحقني بالعمل في شركته الجديدة . انه جمال الليثي الذي اقدم له خالص الشكر . كما اشكر الفنانة سعاد حسني التي جعلتني اشعر بمسئوليتي في الحياة . وارجو أن تعلن عني هذا الشكر

عزيز رافت

■ يسرنا أن تنتهي مشكلتك بهذه النهاية الموفقة . وأن نراك تسير في الطريق القويم الذي نرجو أن تقطعه الى نهايته مزودا بثقة الوسط الفني كله . وشكرا لمن عاونوا على وضع حد لمتاعبك

رهان

⊙ ساحكي لك فزورة . اذا عرفتها اعطيتك قرش صاغ . واذا لم تعرفها يبقى لي عندك زيارة تحدد لي ميعادها . والفزورة هي « سميرة احمد كامل مرسي جميل عزيز ارماني » ماذا تعرف عن هذا الاسم الطويل ؟

منوف – حلمي الزهار

■ هو «كوكتيل» مزيج من اربعة اسماء فنية هي : سميرة أحمد . وأحمد كامل مرسي . ومرسي جميل عزيز وعزيز ارماني .. أيدك على الصاغ ؟

على الله الشفا !

⊙ انا الآن طريح الفراش لعدم ردك على رسائلي . ارجو الرد لانه علاجي الوحيد .

المطرية دقهلية – ابراهيم محمد الحريري

■ رسائلك كلها لا تحمل أي سؤال . بل كلها شكوى من الموش . اسأل وأنا أرد وعلى الله الشفا .

صور الابطال

⊙ نشرت الكواكب صورا لابطال ونجوم كثيرين ومنهم اجانب . الين عبد الحميد الجندي بطل كمال الاجسام وابو هيف وزيتون بطلا السباحة جديرين بنشر صورهم

طنطا – حسين فريد

■ لقد نشرت الكواكب صور الابطال الذين ذكرتهم . بل لعلها لم تترك بطلا واحدا دون أن تنشر صورته ... انت مابتقراش الكواكب والا ايه ؟

حدقة

⊙ انني معجبة بصوت السيدة ام كلثوم . بل معجبة بها كلها « كمبليت » لانها مثل جبنة المش كلما قدمت احلوت

مكة المكرمة – كتبي عبد الهادي المصري

■ يعني مش لاقية تشبيه لام كلثوم الا المش ؟ .. فين الحداقة ؟

زوج

⊙ يابو شيبنه ... هل تقبلني زوجا لابنتك ؟ وكم المهر ولمن الشبكة ؟

رفعت عثمان

■ لو عرف زوجها عنوانك كان يبقى عليه العوض في شخصك العزيز !

الدكتور الكيلانى

● قرأت فى الكواكب القصة الرائعة التى كتبها الدكتور نجيب الكيلانى . أرجو ابلاغه اعجابى .
الدقى – أمين صبرى

■ أنا أيضا من المعجبين بالدكتور الكيلانى كقصاص . ولعله هو شخصيا لا يعرف أننى أول من اكتشف مقدرته الادبية . فقد كنت سكرتيرا لتحرير مجلة الشبان المسلمين منذ خمس سنوات ومنحته الجائزة الاولى مرتين فى مسابقات اقامتها المجلة للقصة الاسلامية دون أن أراه ، ولم اره حتى الآن

مراسلة

● انا شاب عمرى ١٦ سنة . اريد مراسلة فتاة من سنى أو اكبر . من خارج الجمهورية العربية المتحدة .
باب الوزير – سعد محمود السيد

■ راسل زى ما انت عاوز . بس اذا سقطت ماليش دعوة ... وعلى فكرة مش تتعلم لغة اجنبية تراسل بها اولا ؟!

سيب التريقة

● اعذرنى اذا قلت لك انك لا تعرف الا القليل . لانه ما من سؤال اجبت عليه اجابة مفيدة . كل اجاباتك سخرية وتريقة للتغطية . اما أن تجاوب اجابات صحيحة واما أن تتركها لغيرك . مثال ذلك اجابتك على الطالب الذى طوله متر ونصف و ٢٢ سم
قوص – محمد يوسف احمد

■ مع احترامى لرأيك فى شخصى وفى معلوماتى . احب ان اسألك .. ماذا تقول لشخص يقول لك ان طوله متر ونصف و ٢٢سم فهل يصلح للتمثيل ؟ جاوب انت بقى ... ما تقول ... ما تتكلم !

نداء من موهبة

● أنا طالب بالمدارس الوسطى السودانية لم اجد لى مكانا بالمدارس الثانوية . واصلى من الكنوز الذين نزحوا من مصر عند تشييد خزان اسوان . انمتع بمواهب كثيرة جمال الصوت ووسامة الوجه والذكاء . واحببت الفن منذ كنت فى الخامسة ... ابعث بندائى هذا الى السيد الدكتور حاتم لعله يشملنى بعطفه الابوى لادرس الفن فى القاهرة وبذلك يحقق لى الامل العظيم ..
السودان – الخرطوم عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
ص . ب . ٧٥١

■ نشرنا نداءك . ونرجو ان يصل الى السيد الدكتور حاتم فيرعى موهبتك ، ولكنا نرجو ان تتصل ببعض اساتذة الموسيقى المصريين الذين يعملون فى مدارس جمهورية السودان ، وتحصل منهم على تزكية لمواهبك ، وترسلها مع رسالة تشرح فيها مطلبك للدكتور حاتم ..

ركن الأغاني والأزجال

عقلي اتبرجل

قابلتني حاجات صادفتني يا عالم من كل الاجناس
يا خوانى خلاص رح اطق وعقلى اتبرجل من دى الناس

●

التقى جونسون فى اديه سلطات وعاملى فتك ونبيه
يضرب فيتنام الشمالية . ومحير لفكار فيه !
يبعت اسطول ف البحر واما الجو فغيره ماليه
والحرب تقوم ف المشرق من نيويورك لومن تكساس
يا خوانى خلاص رح اطق وعقلى اتبرجل من دى الناس

●

وكمان تزقزنى كتير اللى ما بتسماش ليفى اشكول
دا داير طوالى ما بين امريكا ولندن وليفربول
بلهف قرشين ، بشحت صاروخين وباروكة لجولدا مايير
وقريت تصاريحه ضحكت وجه على بالى الواد شملول
اراجوز خايب ومرازى ومعندوش ريحة الاحساس

●

شبين الكوم ـ محمد سعيد مبارك

المحرر ـ زجل لطيف ووزنه سليم . ولا عيب فيه الا ان « جولدا مايير » كاثية لا تتفق مع القوافى الاخرى فى نفس الكوبليه .

مغرم

مغرم صبابة يغنى من كل بيت موال
طاوعت قلبى وحبيت اسمر قصاد البيت
ياريتنى ماكنت هويته ولا قلبى مال له ياريت
هواه دا الابد فى قلبى ان رحت والا جيت

الزمالك ـ ثريا عبد المجيد القصرى

المحرر ـ مواويلك يا آنسة ثريا ينقصها ضبط الوزن . فمثلا يمكنك ان تقولى :
مغرم صبابة بقول من كل بيت موال
طاوعت قلبى وهويت اسمر قصاد البيت
وهكذا ترين ان تبديل كلمة بكلمة يقوم الوزن . حاولى مرة أخــــرى .

لقانا

لقانا وحبنا ذكرى ... ليالى الماضى احلامنا
معادنا كان مع بكره ... وليه بكره يفرقنا ؟

حبيبى اسال الايام ... لقانا فين وكان امتى
ليالى كلهـــا احلام ... جمالها وحسنها انت
نجوم الليل تسهرنى ... ترنم لحن اشجانى
نغم دايما تفكرنى ... يعيد الذكرى من تانى

احب عذابى وجراحى ... واعشق فى الهوى دموعى
وناس نايمين وانا صاحى ... اناجى الليل على شموعى
على شط الامل كنا ... نعيد العمر م الاول
وكان الحب كان بينا ... ليه الايام بتتبــدل

باب الخلق ـ حمدى حسين صالح

المحرر ـ اولا كلمة يفرقنا لا تتناسب مع القافية المقابلة لها « احلامنا » وثانيا انا لا افهم كيف تسهرك نجوم ؟ وكيف ترنم النجوم اللحن ولماذا تشكو ما دمت تحب دموعك فى الهوى ... اوزانك سليمة فلماذا لا تختار المعانى الطيبة المتجانسة المعقولة ؟

ايه يعنى ؟

ايه يعنى حبيبى يعذبنى
وما دام بهواه ويهوانى
حلاوة الحب فى عذابه
الاقى الحب يحلالى
احبه جديد واشتاق له
مادام بهــــواه . . .

فيها ايه يعنى لو غلبنى
اهو يبقى دلاله يعجبنى
وشوقه وبعد احبابه
فى يوم مايشتغـــل بالى
واقابله ويبقى مشتاق له

الحرر ـ منظومتك بدون توقيع . ومن عيوبها تكرار قافية اشتاق له ومشتاق له . فالمعنى واللفظ واحد . ومعانيها مطروقة فحاول أن تتجنب هذه العيوب واكتب

تلغرافات

الى الآنسة فايزة ابراهيم - بطنطا .

وجلك أعجبتني معانيه ولكن وزنه مفركش شوية . واليك العناوين المطلوبة : عبد الحليم حافظ . شارع حسن صبرى بالزمالك - فاتن حمامة ١٩ شارع الجبلاية بالزمالك - سمير صبرى . برج الزمالك بالزمالك - شادية شارع الجيزة عمارة الدكتور شفيق - ماجدة . ٧ شارع عكاشة بالدقى

الى السيد عبد الحميد احمد المالطى - بنغازى . ليبيا

عندما تفكر فى اختيار مراسلين سيكون طلبك موضع التقدير .

الى محمد عبد الله كريم - مينا البصل باسكندرية

هل تظن ان اول اغنية تكتبها فى حياتك لا بد أن تكون صالحة للنشر ؟

الى حلمى خطاب الزهار - بمنوف

اقتراحك جميل . اعدك بعرضه على رئيس التحرير .

الى محروس حامد - بالقاهرة

قبل ما تفكر فى السفر لكندا . قوللى حاتاكل منين ؟

الى النقراشى نجيب بندارى - بشبرا البلد

انت فاكر انتا « بندارى » عليك حاجة . تقدم للفنان حسين قباظى بالتليفزيون لعله يجدك صالحا للتمثيل

الى محمد عبد الهادى دبيان - بدمنهور

تقليد المطربين لايكفى للنجاح . ادرس الموسيقى ودرب صوتك على يدى أستاذ وعندما تتمكن تقدم للاذاعة حتى لا تصدم بالرفض اذا تقدمت وانت لسه « مجر »

الى السادة عبد الله ابراهيمى واسماعيل الوكيلى . وعبد السلام احمد وادريس التلمسانى وعارف محمد ومختار عبد القادر . بتلمسان . جمهورية الجزائر

ارسلنا ملاحظاتكم الى المسئولين فى اذاعتنا .. ولا شك فى انها ستجد كل التقدير والعناية

الى ابراهيم فاضل . كليوباترا اسكندرية

ابحث عن أسباب رفض قبولك . وحاول أن تتفاداها

الى نبيل ابو ضيف محمد . - سوهاج .

نأسف فالعدد المطلوب غير موجود الا فى ارشيف الدار . شكرا . وتحياتنا لمن تفضلوا بتحيتنا

الى حمدى عبد المنعم محمد سعيد . بالمحلة الكبرى

سعد الدين توفيق وانا نشكرك . وعنوان عاطف سالم هو : ٣ شارع ابو العزم . نهاية شارع ابو بكر الصديق بالزمالك . ت . ٨١٤٥٦٠

الى محمد سمره القشاوى . - المطرية دقهلية

وصلت قبلتك لمنير فريد وامرى الى الله

فى مسلسة هذا الشهر تمثل مها صبرى فى الاذاعة دون ان تغنى .. فى صوتها رنة حزن ، رغم انها تغنى اغانى مرحة . مهاتريد ان تمثل ايضا فى التليفزيون والمسرح .

مها صبرى وعمر الحريرى يؤديان مشهدا من مسلسلة « ازهار » اثبتت مها انها لاتخاف الميكرفون رغم انها تمثل امامه لاول مرة ..

ابطال مسلسلة « ازهار » مها صبرى ، وعمر الحريرى ومحمود عزمى ومعهم المخرج يوسف حجازى يراجعون معا احد مشاهد التمثيلية قبل تسجيلها .

تصوير : صلاح عبد البر

مها صبرى

تمثل فقط طول الشهر ..!

مها صبرى تحولت الى ممثلة اذاعية .. لاول مرة تقف امام ميكروفون الاذاعة لتمثل ولا تغنى .. مها تقوم حاليا بدور راقصة اسمها « ازهار » ، فى المسلسلة الاذاعية التى تذاع منذ اول شهر اغسطس وستستمر حتى نهايته .. الحلقات اسمها « ازهار » ايضا ..

ومسلسلة « **ازهار** » مأخوذة عن قصة **لاحمد حسين** المحامى وأعدها للاذاعة **عباس الاسوانى** ، وهى تصور حياة مصر فى الفترة من سنة ١٩٢٨ الى ١٩٣٥ ، وقد اختار المؤلف راقصة اسمها « ازهار » ليرمز بها الى الفتاة المصرية الفقيرة التى جنى عليها الاقطاع والاستعمار ، ولم يغفل دور الشباب المصرى فى كفاحه لاستقلال مصر

وحلقات ازهار تتخللها مجموعة من الاغنيات ، ولكن مها صبرى رغم انها مطربة الا انهـا لن تغنى اية اغنية ، بل ستمثل فقط ! وانما الذى سيغنى هو المطرب **محمد العزبى** وقد سجلت له ثمانى اغنيات من تأليف عباس الاسوانى أيضا لحنها **عبد الحليم نويرة**

وكل حلقة من المسلسلة تبدأ بهذا الموال الذى يغنيه العزبى وكتبه الاسوانى ومطلعه : « **ازهار دى قصة ام مظلومة .. عاشت سنين من العدل محرومة .. واللى جرى لازهار ده فى زمن ماضى .. الظلم كان حاكم فيه وكان قاضى .. اسمع وافهم حكمة الايام .. ربك بايده يحقق الاحلام** »

ويشترك مع مها صبرى فى بطولة هذه المسلسلة **عمر الحريرى ومحمود عزمى** ومعهم حوالى ٥٠ ممثلا وممثلة.

والمخرج **يوسف حجازى** تفنى فى دراسة هذه المسلسلة والاعداد لها حوالى اربعة اشهر كاملة قبل البدء فى تسجيلها

ويقول يوسف حجازى :

ـ كنت قد اتفقت مع المؤلف على اختيار صوت جديد للقيام ببطولة هذه الحلقات ، وبعد استعراض عدة أسماء ، اتفقت أنا والمؤلف على اختيار مها صبرى للقيام ببطولة « ازهار » والذى لفت نظرنا اليها هو وجود رنة حزن فى صوتها رغم انها تغنى اغانى مرحة ، وزدنا ثقة من انها ستنجح فى أداء هذا الدور رغم انها ستقف لاول مرة أمام الميكروفون هو دورها فى فيلم « **بين القصرين** » حيث لعبت دور زبيدة العالمة ، وفى مسلسلة « ازهار » ستمثل دور راقصة ايضا

وعرضت على مها الفكرة فرحبت بها كل الترحيب ، وازدادت تمسكا بالدور بعد ان قرأته وعاشت فيه

وتقول مها :

ـ انى أحببت دور « ازهار » بمجرد أن قرأته ، ولم احس برهبة امام الميكروفون كما كانوا يتوقعون لان المطربة كل عملها امام الميكروفون ، كما ان اعصابى متينة لانى أواجه الجمهور كل ليلة ، وبينى وبينك هذه تجربة كان لابد لى أن أخوضها ، وميدان جديد كنت أتمنى أن اقتحمه حتى جاءت هذه الفرصة ، وارجو ان اعجب المستمعين حتى اكرر هذه التجربة مرات ومرات

وامنيتى ان اخوض تجربة التمثيل على المسرح وفى التليفزيون بعد ذلك ، حتى اكون قد مارست التمثيل فى السينما والاذاعة والمسرح والتليفزيون بشرط الا يبعدونى عن الغناء !!

سيد فرغلى

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

آخر شاعرة كبيرة تعرفها كتب الادب العربى ، هى الشاعرة « فضل » جارية الخليفة المتوكل .. وبعدها لم تظهر الا شاعرات صغيرات على امتداد فترة تزيد على الف سنة .. حتى جاءت شاعرات الزمن الاخير ..

ديوان الشاعرة الحالمة .

●● من شاعرات الزمن الاخير الآنسة روحية القلينى التى بدات تكتب الشعر وهى طالبة بكلية الآداب قبل بضعة عشر عاما ..

فى تلك الايام اتيح لى مصادفة ان اطلع على شىء من منظومات روحية القلينى .. اطلعنى عليها الشاعر الاديب الدكتور يوسف خليفة المدرس بكلية الآداب الآن ، وكان حينذاك محررا بمجمع اللغة العربية

وكنت أنا وهو قد اشتركنا فى مسابقة شعرية أقامتها دار المعارف ، وتقاسمنا خمسين جنيها ، أخذ كل منا نصفها ، من قصيدة موضوعها « يقظة النيل ».. وهو الموضوع الذى حددته دار المعارف وحددت عناصره ، بحيث لايخرج الشاعر عنها .. كأنها عناصر موضوع انشاء مدرسى ..

ولم يكن أحدنا يعرف الآخر ، فلما تعارفنا بدأنا طبعا بالحديث عن الشعراء .. والشاعرات .. فحدثنى عن روحية القلينى ، واطلعنى على شىء من نظمها وهو يقول لى : ما رأيك ؟ ! ..

كان الشعر صناعة رجال فقط فى ذلك العهد .. وكانت بعض الفتيات يحاولن نظمه من قبيل « الدلع » لا اكثر ..

ولم يكن فى مصر شاعرات كثيرات كما نرى الآن ، وكن مجهولات الا فى بعض الندوات الضيقة ، والمجالات الشخصية ..

كانت فكرة المجتمع الاقطاعى فى ذلك الوقت عن الشاعرات امتدادا لفكرة المجتمع الاقطاعى العثمانى والمملوكى .. فكانت الشاعرة عروس مجالس ، أو سميرة سهرات ، أو قطعة حلوى يأخذ منها كل بقدر ما تسمح الظروف..

وبعد انهيار المجتمع الاقطاعى فى بلادنا ، بدات الشاعرة المصرية تنبعث وتشكل شخصيتها الاجتماعية والأدبية ..

انغام حالمة

روحية القلينى

وظهر عشرات من الشاعرات ، اشتهر منهن كثيرات ، وفتحن الباب للاخريات ، حتى أوشكت الشاعرات أن يصبحن أغلبية فى دنيا الشعر ..

عندنا الآن ، مثلا .. جليلة رضا ، وملك عبد العزيز ، وجميلة العلايلى ، ونجاة شاهين ، ولوريا الاسيوطى ، ونجاة شاور ، وروحية القلينى .. وغيرهن كثيرات لا تحصيهن الذاكرة ..

وروحية القلينى صاحبة ديوان « انغام حالمة » الذى ظهر اخيرا ، تبدو فى هذا الديوان وقد نضجت أوزانها وتنوعت أغراضها ، واتسعت آفاقها .. وكانت عندما اطلعت على شعرها لاول مرة ، اقل بكثير فى النضج وسعة الافق ..

وخيل الى عندما قرأت شعرها حينذاك انها ستيأس من مواصلة النظم وتكف عنه كما فعلت عشرات من طالبات المدارس والجامعات اللاتى استهواهن نظم الشعر فى اول الحياة ..

ولكنى كنت على طول السنين ألمح اسمها من وقت الى آخر فى الصحف تحت قصيدة طويلة او قصيرة ..

ولم اكن اقرا قصائدها هذه.. كنت اكتفى بتحية روح المثابرة فيها .. حتى طالعت ديوانها « همسة الروح » فادركت ان الشاعرة تطورت وملكت أداتها تقريبا ..

ثم تلقيت منذ ايام ديوانها الجديد « انغام حالمة » فعزز عندى الرأى الحسن فى تطور فنها ، ونضج اداتها الفنية ..

وانها لرحلة غير قصيرة قطعتها الشاعرة بين الأوزان المضطربة **والمعاني المتواضعة ، وبين ما هى عليه الآن من مقدرة فى العروض والقافية ، تفتقر اليها الشاعرات — بالذات — حتى المجيدات منهن فى هذا العصر ..**

ان استقامة الاوزان بعد اضطرابها ليست امرا هينا ، بل هى الدليل على ان الشاعر قد استوعب التراث الشعرى ، حتى أصبح الاستيعاب أشبه بالطبع الشعرى الذى كان يتوارثه الشعراء والشاعرات العرب قديما ..

وليس هذا — كما نرى — بالقليل فى زمن فشت فيه العجمة ، والتوت الالسنة ، وتكسرت أوزان الشعر ..

وفى الماضى كان بعض علماء الدين يرون ان معرفة علمى العروض والقافية واجبة شرعا على الشعراء والعلماء والادباء ، لان هذه المعرفة ضرورية لاثبات ان القرآن الكريم قد أنزله الله تعالى على نبيه الامى الذى لم يكن ينظم الشعر ، وما ينبغى له ..

وهذا الوجوب الشرعى ان كان قد تخطاه الزمن — فيما أظن — بعد مرور أربعة عشر قرنا تقريبا على الاسلام ، الا ان معرفة الاوزان ما زالت واجبة على الشعراء — فى الاقل — لانهم أصحاب هذا الفن العربى الذى لا يستقيم الا بالمعرفة التامة بأوزانه ..

ومن هنا يطيب لنا ان نحيى الشاعرة روحية القلينى على مأثرة واحدة لا يمكن لاحد ان يجادل فيها ، وهى حفاظها على أوزان الشعر العربى ..

انها لم تخسر مضمونا بحفاظها على الاوزان.. بالعكس، استطاعت ان تسيطر على كل مضمون أرادته ، وتنسج له ثوبا ملائما لقوامه ووجهه ولونه وجميع قسماته ..

ونحن هنا لا نناقش مضامينها ، فهى فى جملتها رومانسية نسائية ، لم يتخطها الزمن بعد ، ولم يتجاوزها مجتمعنا تماما ، برغم المسافة التى قطعها فى اتجاه طريق الاشتراكية

وانما قلت « رومانسية نسائية » لاسباب أراها تفرق بين رومانسية الرجل الشرقى ورومانسية المرأة الشرقية .. وليس هذا مجال الحديث عنها ..

ولو شئت ان اقتطف من ديوان روحية القلينى لاقتطفت الكثير ، فان فيه شعرا يرتفع الى أعلى ذروة بلغها الشعر النسائى فى ايامنا ..

حسبى ان اقول عنها .. انها شاعرة مخلصة لفن الشعر ، وحسبك شاهدا انها دابت على نظمه وجعلته محور وجدانها منذ كانت طالبة حتى الآن ..

مسألة فنية

من وقت الى آخر تطلع الموسيقى في ميكروفون التليفزيون ، ثم تظهر مناظر طبيعية وفتيات وشبان .. ثم يرتفع صوت يتلو أشعارا مختارة .. بصوت حالم ..

من الذى يختار هذه الاشعار ؟!

اذا كان المذيع الذى يتلوها هو الذى يختارها ، فارجو اعفاءه من هذه المهمة الصعبة ، فان مختاراته كلها - تقريبا - من الشعر الرديء الذى يصيب الراس بالصداع ، برغم الهالة الموسيقية والمناظر الطبيعية والصوت الحالم ، وكل المؤثرات التى تنزلق من خلالها هذه الاشعار الى اسماع الجالسين امام الشاشة الصغيرة ..

الالقاء جميل ، والاغلاط النطق فيه نادرة ، والصوت لاباس به فى القاء الشعر المهموس - كما يسميه الدكتور مندور - ولكن الشعر ذاته هو المشكلة !

وكان ممكنا الا تكون هناالمشكلة لو أن مهمة انتقاء الشعر اسندت الى شاعر من شعراء هيئة الاذاعة والتليفزيون ، مثل محمود حسن اسماعيل مثلا .. او حتى الى شاعر من اعضاء لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ..

فان المذيع فاروق شوشة ، لا غبار عليه فى القاء الشعر .. ولكن الغبار يتراكم عليه عند اختيار ما يلقيه من الشعر ..

كما تعلمت فاطمة رشدى

فى برنامج « نجمك المفضل » قالت الممثلة القديمة فاطمه رشدى انها كانت لا تعرف القراءة والكتابة عند ما بدات حياتها الفنية ، فتولى المخرج الفنان المرحوم عزيز عيد مهمة تعليمها ..

جاء اليها بمن علمها القرآن ، والنحو ونطق الشعر ، والتاريخ ، والرسم ، ومجموعة اخرى من الفنون والعلوم !

وبهذا اصبحت فاطمة رشدى تلقى الشعر الفصيح فلا تخطىء فى نطقه الا قليلا .. وما زالت كذلك حتى الآن ، برغم تقاعدها ..

وهى تتكلم العربية الفصيحةعلى المسرح فلا تخطىء الا قليلا ، برغم انها لم تدخل مدرسة ولم تتعلم الا فى بيتها .. ولكن ما تعلمته بهذه الطريقة الفذة ، ما زال عالقـا بذاكرتها ، ولن يزال ..

هل استطيع - والف معذرة - ان اقترح على الاذاعة والتليفزيون تعليم المذيعات والمذيعين بالطريقة التى تعلمت بها فاطمة رشدى ، حتى لا تتحطم رءوسنا كل صباح ومساء من رداءة نطق بعضهم ، ومن العداوة السافرة التى يبديها بعضهم الآخر لابسط المعلومات العامة !

قد يقال ان اكثر هؤلاء المذيعين والمذيعات خريجو جامعات ..

هذا لا يهم ..

ابدءوا فى تعليمهم بالطريقة التى تعلمت بها فاطمة رشدى !

يقولون

هل تصدق ان « فلانا » يمكن أن يتحول الى كاتب اشتراكى صادق ، بعد هذا الشوط الطويل الذى قطعه بعيدا من الاشتراكية والاشتراكيين ! !

رجاء النقاش
« الجمهورية »

ان انيس منصور يبدأ مرحلة جديدة من حياته الفكرية .. لقد اقر بغربته طوال السنوات الماضية وراح فى كتابته الجديدة يتألق بفرحة الانتماء الى قضايا الانسان والعصر

محمود امين العالم
« المصور »

ليس من السهل نقل المؤلفات المتصلة بمسائل الفلسفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، فاذا لم تراع الدقة فقدت الكثير من معانيها ..

راشد البراوى
« مجلة الكتاب العربى »

ارجو ان تشترك معى فى دعائى ، فقد لا تسمعنى السماء ، وتسمع دعواتك انت !

على امين
« الاخبار »

دراستى لادب نجيب محفوظ تصدر فى كتاب مستقل تحت عنوان « المنتمى » خلال الشهر القادم

غالى شكرى
« الثقافة »

مصر كولا

الكواكب

مع هذا العدد هدية

سوزان لانجدون

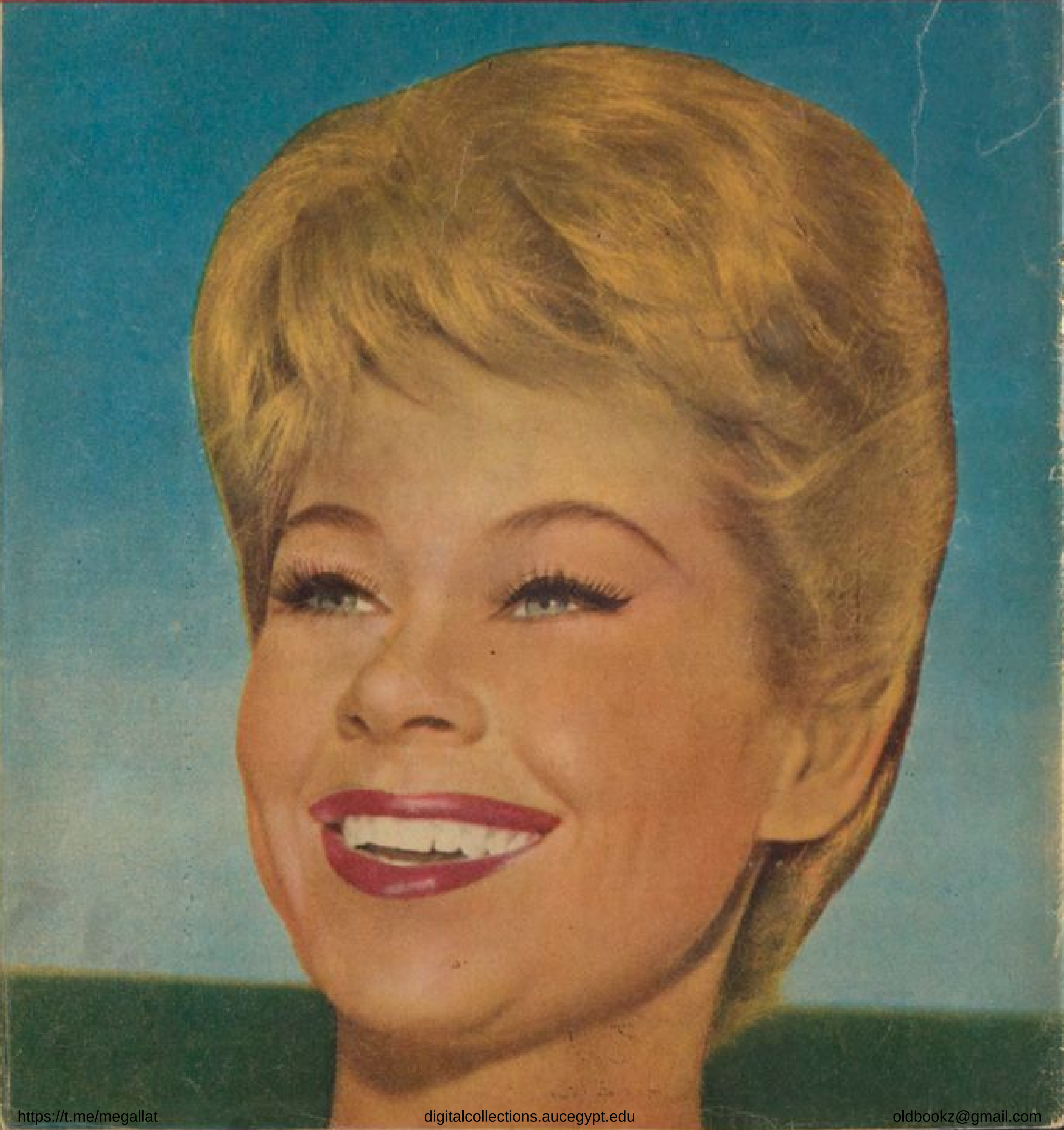

صورة الغلاف

سو آن لانجدون
ضيفة مهرجان التليفزيون

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 693 1-9-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

آخر خبر

لاتزال دجاجة تبيض ذهباً !

على الرغم من ان جرتا جاربو قداعتزلت التمثيل منذ سنة ١٩٤١ فان اسمها يتردد فى صحف العالم كما لو كانت لاتزال تمثل حتى الان . اكثر من هذا ان اسمها لايزال يجلب الارباح لهوليوود. انها الدجاجة التى لاتزال تبيض بيضة ذهبية كل يوم . فلى هذا الاسبوع اصدرت شركة مترو (التى انتجت كل افلام جاربو) اسطوانة عليها مشاهد من الافلام التى مثلتها جرتا قبل الحرب العالمية الثانية . والطلبات التى انهالت على توزيع هذه الاسطوانة فى جميع انحاء العالم كثيرة جدا

على شاشة السينما !

انتهى سيد بدير من كتابة سيناريو فيلم « الايام » الذى يعده عن قصة حياة الدكتور طه حسين بالاشتراك مع سامى داود لكى يخرجه حسن حلمى . الفيلم يبدأ بحفلة جوائز عبدالعلم وطه حسين يتسلم جائزته التقديرية من الرئيس جمال عبد الناصر ، ويعود الى بيته ليجد رجلا مسنا ينتظره ومعه صبى ضرير يهوى الادب .. ويبدأ الدكتور طه يسترجع حياته .. وبهذا تبدأ قصة الفيلم وتتابع .

٧ مداخل للقاهرة تصور فى يناير

المخرج كمال الشيخ اجتمع مع جمال الليثى. اتفقا فى الاجتماع على ان يتم تصوير فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » فى شهر يناير القادم . يتم اعداد السيناريو فى الشهرين القادمين . زميلنا ابراهيم البعثى مؤلف القصة سعيد جدا لان جمال الليثى اختار كمال الشيخ بالذات لاخراج الفيلم .. القصة وان كانت ذات طابع بوليسى الا انها تتضمن صراعا انسانيا كبيرا . نجوم الفيلم لم يقع عليهم الاختيار بعد . .

●● **الجبان والحب** قصة موسى صبرى رئيس تحرير الاخبار ستتحول الى فيلم سينمائى من انتاج مؤسسة السينما

●● **اسماعيل ياسين** وزوزو شكيب سيمثلان معا لاول مرة فى حياتهما مسلسلة تليفزيونية باسم « بيومى افندى » فى برنامج مع العائلة

●● **برنامج** « مع العائلة » قرر تكوين صالة عرض دائمة لعرض انتاج ربات البيوت . البرنامج مازال يبحث عن حجرتين لاقامة المعرض !!

●● **سجلت** آمال فهمى ٣ حلقات من برنامج «على الناصية» فى ثلاجات الاسكندرية

●● **سامية جمال** تسافر الى امريكا للرقص هناك فى ملاهى نيويورك . ستحيى هناك حفلة عيد الميلاد فى ديسمبر

●● **ليدى** اديث ايفانز والسيرمايكل ريد جريف انضما الى جماعة ممثلى فيلم « كاسيدى الصغير » الذى بدأ تصويره فى الشهر الماضى بايرلندا . ويقوم رود تايلور بالدور الرئيسى . الفيلم يحكى قصة حياة الاديب الايرلندى شون أوكيزى . ويخرجه جون فورد .

●● **بيتى ديفز** تقوم بدورين فى فيلم « الموت يدق الباب ثلاث مرات » . الفيلم اخرجه بول هنريد الممثل الامريكى المعروف الذى ظهر كثيرا فى الافلام ثم تحول فى السنوات الاخيرة الى الاخراج .

●● **ضياء الدين بيبرس** دعته شركة النصر للبترول لالقاء محاضرة يوم الاثنين القادم فى ناديها بالسويس .. المحاضرة عن مشاكل الاسرة المصرية فى ضوء الرسائل الواردة الى برنامج « لو كنت مكانى » ..

تمثل فى فيلم سودانى

فى مهرجان برلين السينمائى التقت فاتن حمامة بجادالله جبارة المشرف على قطاع السينما فى وزارة الاستعلامات السودانية الذى عرض عليها فكرة القيام ببطولة فيلم انتاج سودانى . وافقت فاتن على الفكرة ورحبت بها ، وطلبت منه الاتصال بالمخرج هنرى بركات لاتمام الاتفاق واتخاذ الاجراءات اللازمة . وحضر السينمائى السودانى الى القاهرة

دراسات عليا وحرة فى معهد السينما !

حسن فهمى والد الفنانة فريدة فهمى المشرف على تنظيم معهد السينما والقائم باعمال عميد المعهد الان ، قال للكواكب انه ابتداء من الموسم الدراسى القادم ستفتتح فصول للدراسات العليا للحاصلين على المؤهلات العالية ، وفصول حرة للحصول على ثقافة سينمائية ، كما سيصل الى المعهد فى هذا العام ايضا ٨ اساتذة اجانب ، ٤ من تشيكوسلوفاكيا ، و ٢ من امريكا ، واستاذين ايضا من المانيا . . .

يصورون فى التليفزيون

● تمثيلية سهرة اسمها « المسيح فى دشنا » لاحسان عبدالقدوس ، واخراج فايز حجاب ، وبطولة صلاح قابيل وعالية فاخر ، وامينة رزق ● وفى ستوديو رقم « ٢ » يقوم حسن اسماعيل باخراج تمثيلية سهرة باسم « قلوب كبيرة » بطولة ليلى طاهر ● ويقوم سعد اردش بتصوير الحلقة الاخيرة من حلقات « هذا المصير » بطولة صلاح منصور ● وبدا حبيب يوسف باخراج برنامج منوعات جديد اسمه « النادى الدولى » الحلقة الاولى منه يشترك فيها مطربات ومطربون من الصف الثانى .. سيقدمون اغانى فولكلورية من جميع البلاد العربية ● وفى ستوديو « ١ » يخرج منير التونى تمثيلية « بقايا عمر »

عزيزى القارىء

رجل الشارع فى اجازة هذا الاسبوع . ولذلك فانى استاذنك ياعزيزى القارىء فى ان اروى لك كام حدوتة عن المجلة وعن اسرة التحرير ..

● اولا .. مكاتب التحرير فى هذا الشهر كانت شبه خالية . ثلاثة ارباع المحررين سافروا وراء الاخبار . فمارى غضبان تغطى لك كل مهرجانات السينما الدولية .

● وفى الاسكندرية ينطلق عبد النور خليل وراء اخبار مهرجان التليفزيون ، وحسين عثمان يعيش فى الندوة السينمائية التى اختتم بها المهرجان ، بينما يذرع سيد فرغلى الشاطىء من ستانلى الى المعمورة ليعرف كم من الفنانين يسبحون وكم منهم «يشمون الهواء» بس !.. ويعرف مشروعاتهم الفنية للموسم الجديد . اما يوسف جبرا فهو يبلبط فى الماء ، وينعم على الرمال باجازة بعيدا عن المتاعب ومهنة البحث عنها !

● .. الباقيات والباقون ايضا على سفر .. مديحة كامل وعائشة صالح وصلاح البيطار واحمد عبد الحميد يقضون يوما فى مكاتبهم وعشرة على الرمال ! ..

● .. والكل ، سواء اكانوا فى شارع المبتديان ام فى محطة الرمل يكتبون . يسجلون اخبارا ساخنة . يسجلون خبطات صحفية حامية كل

●● **فريدريكو فيلليني** المخرج الايطالي الذي احدث فيلمه الاخير «ثمانية ونصف» ضجة كبيرة وفاز بجائزة مهرجان موسكو كأحسن أفلام ١٩٦٣ ، يستعد الآن لاخراج فيلم جديد اسمه « جولييت » .

●● **على شط النيـــل** .. البرنامج التليفزيوني يعود بعد غيبة طويلة في الدورة التليفـزيونية الجديدة ، يخرجه سامي ابوالنور .

●● **محمد الشويحي** .. رئيس فـرقة الدراويش ، والذي التحق ممثلا بمسرح التليفزيون ، حصل على تصريح من الســيد بدير ، بالجمع بين الدراويش والمسرح .

●● **المونولوجست** سيد الملاح اسـندت اليه بطـولة اوبريت « امسك حرامي » التي ستقدمه الفرقة الاستعراضـية الغنائية . شكوكو كان مرشحا لبطولة هذه الاوبريت من قبل .

●● **شريفة فاضل** ستراها في اسكتش غنائي يخرجه حمادة عبد الوهاب ، لبرنامج « نادي العائلة » بالتليفزيون

●● **المونوكيني** ... اســم مايوه جديد حجمه أصغر من المايوه البيكيني ! المونوكيني ظهــر في فرنسا . أعلنت نجمـة هوليوود الصغيرة كارول لينل انها تفضله على المايوهات القديمـة . نشرت مجلة « سيني ريفي » هذا الرأى ضمن تحقيق صحفي كبير عن مؤيدي هذا المايوه ومعارضيه بين نجـوم السينما .

●● **رشدي اباظة** .. سيجري في عينيه عملية « كحت » نتيجة لاصـابتهما بالرمد الحبيبي الذي يضايقه أثناء العمل .

●● **نور الدمرداش** عاد من اجازته ، وبدأ يستعد لاخـراج حلقات « خيال المآته » .

●● **فؤاد المهندس** وشـويكار بعد عـودتهما من جـولة عـرض التليفزيون في المصايف ، سيبدآن التدريب على مسرحيتهما الثالثـة « أنت فين .. وأنا فين » .

●● **اسعد مصطفى** مديرالمسرح بفرقة الريحاني أصدر قرارا بعدم مغادرة أي ممثل أو ممثلة غرفتـه بالكواليس قبل أن يناديه هـو شخصيا عن طريق الميكروفون .

●● **ســعيد ابوبكر** .. لم يمارس عمله كمدير الفرقة المسرح الكوميدي حتى الآن ، قرار تعيينه ما زال عند الدكتور عبدالقادر حاتم لم يوقع ..

●● **المخرجة** آمال نور قررت اعلان نتائج مسابقةالمجلة التعليمية في حلقتها القادمة . آمال ستقدم أيضا عرضا لما يجب عمله بمناسبة قرب انتهاء موسم الاجازات وقرب افتتاح المدارس

●● **الخواجة بيجـو** ـ فؤاد راتب ـ حـول « حانة كركاكو » قصة يوسف غراب الى مسرحيـة بعنوان «بورصة المحطة» .. يقدمها المسرح الحديث . احداث المسرحية تدور في قرية . هـذه اول مرة يكتب فيها فؤاد للمسرح .

●● **مديحة يسري** .. تستعد لتمثيل فيلمين في الموسم القادم . الاول قصة يوسف جوهر ، والثاني كوميدي لعبدالمنعم مدبولي .

●● **فريد الاطـرش** .. قال للكواكب قبل سفره أنه سيمكث في لبنان ٢٠ يوما لتسجيل بعض الحانه الجديدة على اسطوانات ، ثم يسافر الى باريس لاستشـارة طبية ، ويعود الى القاهرة يوم١٥ اكتوبر .

●● **ذكرى** عزيز عيد الثانية والعشرين ، مرت دون أن يحتفل بها أحد من تلاميذه في المسرح

لماذا تظهر بكامل أفرادها ؟

تحيي الآن فرقة رضا موسما قصيرا على مسرح البالون . لوحظ ان الفرقة تكتب في اعلاناتها ـ لاول مرة ـ انها تظهـر « بكامل افرادها » . عبارة « كامل افرادها » لفتت الانظار . تساءل الناس عن السبب . الحقيقة هي ان الفرقة لا تظهر الان بكامل افرادها .. وانما تظهر ناقصة عشرة من افرادها . هؤلاء العشرة موقوفون عن العمل . بعضهم استقال . وبعضهم يقول ان محمود رضا طرده من عمله . بينهم ثلاث فتيات . احداهن نجلاء مدحت عاصم تقول ان فريدة طردتها من الفرقة لانها لاتحب شعرها الطـويل ، وأمرتها بقصه ، فرفضت نجلاء فطردتهافريدة في شهر ابريل بينماكان محمود رضا قد طلب من التليفزيون ترقيتها في شهر مارس ! الجديدالآن هو ان الفرقة تعلن الآن في اول كل رقصة عن اسماء الراقصات ... وفيما مضى لم تكن تعلن الا اسمين فقط.. هما فريدة ومحمود

المسرح الحر يعـود..

لم يحدث اي خلاف بين اعضاء المسرح الحر بل على العـكس تزيد العواصف المتعمدة الاتحاد بينهم ... صرح لنا زكريا سليمان مدير الفرقة بان السر في عدم عملهم على المسرح هو عدم تيسير ايجاد مسرح ليعملوا عليـه في الوقت الذي تيسر المسارح للفرق التي لم يحدد لها مستوى .. وتستعد الفرقة من الان لتقديم موسم كـامل في الشتاء تبدؤه «بالسكرية»

فلوس الفن في القاهرة

● ميزانية فيلم « الخوف » الذي اخرجه محمد نبيه واشترك به في مهرجان التليفزيون بلغت ٢٠٠٠ جنيه ● حسن فايق رفض العمل في فيلم « خدني معاك » لان المنتج رفض أن يدفع له اجرا قدره ١٠٠٠ جنيه بصعود..٢٠٠ ● محمد عوض سيتقاضى ٢٥٠ جنيها عن دوره في فيلم « نهر الملائكة » بصعود ٢٠٠ جنيه ● نجاة الصغيرة تقاضت ٢٠٠ جنيه في حفلة عامة ●وحيدفريد رفض عقدالتصوير فيلمين في لبنان مقابل ٥ الاف جنيه

اسبوع . حتى ان احد الزمـلاء اقترح يوما ان تخصص عمـودا تنشره كل اسبوع تحت عنوان «كنا اول من قال .. » !! ولكننــا بالاجماع رفضنا الاقتراح ـ مـع وجاهته ! ـ لان القراء يعرفون الان انهم يقرءون الانباء الفنية «المثيرة» في الكواكب اولا .. ثم تنشرها صحف اخرى ! .

● .. وخطاباتكم ايها الاعزاء . ثلال منها تصلنا كل اســبوع . وثناؤكم على تطور المجلة يخجـل تواضعنا . اننا نعتبر اننا لم نفعل شيئا بعد . اننا حرثنا الارض فقط .. بقي ان نغرس البذور الجديدة وننتظر الى ان تثمر . ان في جعبتنا افكارا جـديدة كثيرة ومشروعات بديعة نرجو ان نتمكن من تقديمها لك في القريب .. انتظر مفاجأة في كل عدد .

● .. وفي العددالقادم محصول كبير . اولا : « ١٥ بروفة مع عبدالحليم حافظ » .. ثانيـا : « فاتن وايهاب .. معا لاول مرة » ثالثا .. « فايدة كامل تقدم لك الاغنية الخبرية » .. رابعا : تحقيق كبير عن ندوة السينما .. خامسا: اول رسالة من مهرجان البندقية . وسادسا وسابعا وعاشرا مفاجآت الكواكب التي تبدأ من باب الاخبار « من شارع الهرم الى برودواي » ـ وهو اضخم باب عن الاخبارالفنية في الصحف العربية كلها ـ الى صفحتنا الادبية التي وصفها القراء بانها «امتع واجرأ نقد ادبي نقرؤه اليوم » .

.. والى اللقاء ..

سعد الدين ..

●● **نوال النحاس** .. كبيرة المذيعين بالبرامج الموجهة بالاذاعة، رقيت الى درجة « مراقب » شغل منصبها الاول المذيع زكريا عشوش .

●● **زادت** ساعات الارسال باللغة اليونانية في البرنامج الاوربي بناء على برقية توصية من سفيرنا في قبرص .

●● **الموسيقار** احمد عبيد يؤلف من الآن الموسيقى التصويرية للحلقات المسلسلة « الغضب » .. كتبها حامد عبدالعزيز . يخرجها علي محمود . بطولة المليجي وكريمة مختار . تذاع في اكتوبر بالبرنامج العام .

●● **فايق اسماعيل** .. يخرج استعدادا لرمضان القادم مذكرات اسماعيل يس في التليفزيون . يعدها فايق أيضا .

●● **محرم فؤاد** .. ارسل الى سامية صادق يطلب منها سماع اغنية عبدالحليم حافظ «بالاحضان» أسرته طلبت له اغنية فريد الاطرش « سافر مع السلامة ترجع لنا بالسلامة » .

●● **فيلم** « شفيقة القبطية » يعرض في الخرطوم في دار عرض واحدة منذ خمسة أشهر . نفس الفيلم استمر عرضه في لبنان ١١ شهرا متواصلة ..

●● **سامح فؤاد** .. أحد قراء الكواكب في الزقازيق اقترح أن تضع كل دور السينما في البلاد العربية قائمة سوداء بأسماء نجوم السينما والشركات التي تشترك في الدعاية لاسرائيل .. وذلك تنفيذا لاقتراح « الكواكب » .

●● **احصائية** دقيقة عن جمهور المسرح في التليفزيون يجرى الآن عملها كطلب السيد بدير .

●● **عبدالحميد الحديدي** .. مدير عام البرامج بالاذاعة . يعمل نصف الاسبوع بالقاهرة . والنصف الاخر باذاعة الاسكندرية .

●● **المخرج** حسين كمال يبدأ في اخراج فيلم « المستحيل » .. انتاج المؤسسة بعد ١٠ أيام . هذا أول فيلم له في السينما .

●● **باسكال بيتي** وجان كلود بريالي يشتركان في بطولة فيلم كوميدي بعنوان « كيف تتزوجين رئيس الوزارة» قصة الفيلم من تأليف ماريا لويزا دي لبناريس .

●● **راجية وصفي** .. المذيعة الجديدة في القناة ٩ ستقدم برنامجا عن قصة الارض . كيف تكونت وتطورت . البرنامج من ضمن البرامج الثقافية التي تقدمها القناة ٩

●● **كمال حسين** .. سيخرج مسرحية « الراهب » التي كتبها لويس عوض . ستقدمها المسرح القومي في موسمه الجديد .

●● **صوت العرب** يقدم الآن قصة «نادية» ليوسف السباعي وفي اكتوبر يقدم « ثقوب في الثوب الاسود » لاحسان . وفي نوفمبر يقدم « الثأر » قصة ابراهيم مصباح .

●● **سباعية الاراجوز** التي اذيعت باذاعة الشرق الاوسط حولها مؤلفها محمد دوارة الى مسرحية بنفس الاسم يخرجها لطفي عبدالحميد .. محمد توفيق يقوم ببطولتها .

●● **المخرج** يوسف مرزوق يعود لاخراج التمثيليات البوليسية . يخرج «غرام الثعالب» . يمثلها حسين رياض وسميحة أيوب .

●● **السيد بدير** .. يستعد الآن لاخراج برنامج جديد للمسرح السحري . دخل ستوديو مصر لتصوير بعض المناظر الداخلية

●● **بطولة فيلم** « طريد الفردوس» المأخوذ من قصة توفيق الحكيم ويخرجه محمود ذو الفقار . استقرت على نادية لطفي ورشدي أباظة ونجوى فؤاد .

●● **مصطفى ابراهيم** . استاذ الماكياج بمعهدي السينما والفنون المسرحية يقوم الآن بتأليف كتاب عن فن الماكياج وتطوره .

●● **عبدالفتاح خيري** .. عازف الكمان والجيتار بالفرقة الماسية اشترى جيتارا جديدا دفع فيه ٣٠٠ جنيه .. الفرقة تطلق عليه الآن اسم « خيري جيتار » على وزن « جوني جيتار » .

●● **الموسم** المسرحي هذا الصيف سيمتد الى منتصف سبتمبر . الموسم الشتوي يبدأ في أوائل نوفمبر .

●● **اختبر معلوماتك** برنامج جديد . تقدمه اذاعة الشرق الاوسط

●● **ليلى مراد** .. تسافر الى امريكا في نوفمبر القادم . للعلاج من الحساسية التي تنتابها من وقت لآخر .. طبيبها نصحها بالسفر الى أمريكا .

●● **مامون الشناوي** .. انتهى من كتابة أغنيته الثالثة لام كلثوم. مامون كتب لها من قبل اغنيتي « انساك ياسلام » و « كل ليلة وكل يوم » .

●● **الجديد** في عالم المرأة هو المنديل « ابو اوية » سرقت المرأة الاوربية سحر بنت البلد ووضعته على رأسها .. ثريا حمدان ستقدم عرضا في مجلة المرأة لما سرقته المرأة العربية من المرأة الشرقية من الموضات القديمة والحديثة ..

●● **فريد شوقي** وهدى سلطان سافرا الى بيروت في الاسبوع الماضي . هدى ستغني في احدى الحفلات وفريد سيقدم الحفلة، بعد ذلك سيمكثان أسبوعا للاستجمام .

●● **جلال الشرقاوي** .. اتفق مع فيلمنتاج على اخراج « السمان والخريف » في فيلم سينمائي . تصور مناظره الخارجية في الاسكندرية . لمعلوماتك موسم السمان في الشهر القادم .

●● **صلاح ذو الفقار** يعتزم انتاج فيلم عن حياة شقيقه المخرج عز الدين ذو الفقار سيخرجه شقيقه الكبير محمود ذو الفقار .

مشكلة حول مذكرات ماجدة

ماجدة سجلت بصوتها قصة حياتها في ٣٠ حلقة لاذاعة الشرق الاوسط لتذاع طوال هذا الشهر . بعد انتهاء التسجيل طلبت ماجدة من آمال فهمي مديرة الاذاعة ان ترسل لها شيكا بالالف جنيه ، وهو المبلغ الذي اتفق معها المخرج على ان تدفعه لها الاذاعة مقابل مذكراتها . فوجئت آمال فهمي .. وقالت لماجدة ان الاذاعة لا تدفع اجرا في مثل هذه الحالات ! طلبت منها آمال أن تتقدم بشكوى بهذه التفاصيل . حولت الشكوى الى عبدالحميد الحديدي الذي امر باجراء تحقيق مع المخرج الذي اتفق مع ماجدة وكان معه احد الصحفيين .. أصدر قرارا بعمل تحقيق مع المخرج ووقف التعامل مع الصحفي .. وافقت ماجدة على ان تتنازل عن الاجر ، وتذاع مذكراتها مجانا .

هوليوود تتحدث عن..

●● **مارلون براندو** يشترك مع نجم هوليوود الاصلع يول برينر في فيلم جديد اسمه موريتوري ، تظهر معهما ممثلة جديدة اسمها جانيت مارجولين ستقوم في الفيلم بدور « لاجئة يهودية » حوادث الفيلم تجرى في سفينة تعبر المحيط الاطلسي في بداية الحرب العالمية الثانية .

●● **جورج هاملتون** النجم الصاعد سيقوم ببطولة فيلم غنائي قصته مأخوذة عن مسرحية جديدة تعرض الآن بنجاح كبير في برودواي هذا الدور يقوم به على المسرح ميكي روني الذي كان ألمع نجوم السينما الاطفال منذ ربع قرن . الشركة التي ستنتج الفيلم هي نفس الشركة التي كان يعمل بها

قرار بأعلام بلدنا !!

محمود حسن اسماعيل حدد اسماء المفكرين والكتاب في بلدنا والذين يمكن أن نسميهم اعلاما .. « من الراحلين » لطفي السيد · المازني · العقاد · المنفلوطي · المويلحي · محمد السباعي · مصطفى صادق الرافعي · « ومن المعاصرين الاحياء » : طه حسين · الحكيم · الزيات · تيمور · ابو حديد · يحيى حقي · نجيب محفوظ ·

ما الذى يبكيها ؟

ليل رستم وزميلتها سلوى حجازي رافقتا اعضاء الوفود المشتركة في مهرجان التليفزيون في رحلة الى « سيدى عبد الرحمن » بجوار العلمين .. نزلت ليل مع سلوى لترافقا الوفود في زيارة مقابر الضحايا البريطانيين في العلمين · ولم تلبث ليل ان انسحبت لتجلس بمفردها في الاوتوبيس الخاص بالوفود وراحت تغالب دموعها ..

عبد الله يمثل مع كاريوكا

بهية وياسين .. الاوبريت الغنائية تقدمها فرقة تحية كاريوكا · فايز حلاوة تاتح عبدالله غيث ليقوم بدورياسين · وافق عبدالله · ستقوم تحية بدور بهية · وافق عبدالله أيضا على ان يقضى شهرا في التدريب على المسرحيةمع الفرقة .. اغاني المسرحية ستسجل ... وتقدم اثناء العرض ..

دراسات عليا وحرة فى معهد السينما !

انيس منصور يكتب الآن كتابا عن احسان عبدالقدوس .. سيحلل انيس ادب احسان وفنه وشخصيته · هذه اول دراسة مطولة تصدر في كتاب عن احسان عبد القدوس .. احسان تعرض اكثر من مرة للهجوم ·

الطريق يعطل ميدان التحرير

فيلم « الطريق » الذى تنتجه شركة القاهرة للسينما ، تسبب فى تعطيل المرور بميدان التحرير اكثر من ساعة ، كانت تصور بعض اللقطات الخارجية للفيلم · كان يشترك في تمثيل هذه اللقطات سعاد حسني ورشدى اباظة ، تجمهر الناس حولهما ووقفت السيارات في الميدان تشاهد تصوير اللقطات مما عطل المرور وارتفعت اصوات آلات التنبيه بصورة مزعجة ، واضطر مخرج الفيلم حسام الدين مصطفى الى استدعاء شرطة النجدة التي احضرت معها قوة من رجال الامن ، تعدادها ٨٠ جنديا لتفريق الناس ، كما قام رجال شرطة المرور بتسيير السيارات التى وقفت تشاهد التصوير

السنباطى يلحن لها !

فى فيلم « حدثنى معاك » الذى تقوم ببطولته سميرة أحمد ، واول فيلم تغنى فيه ، يقوم الموسيقار رياض السنباطى بتلحين اغنية لسميرة احمد الى جانب الاغنيات الاخرى التى ستغنيها من تلحين عبدالعزيز محمود ، السنباطى اشترط ان يسمع سميرة اولا ، ثم يوافق على التلحين ، واستمع السنباطى الى سميرة واقتنع بصوتها وتنبأ لهـا بمستقبل كبير .

٤ سيناريست يعملون لحسابه !

٤ سيناريست هم السيد بدير وعبدالحى اديب ومحمد ابويوسف وبهجت قمر يعملون فى تجهيز اربعة افلام لايهاب الليثى .. الافلام الاربعة هى « المدير الفنى » الذى يخرجه فطين عبدالوهاب · و « الندم » يخرجه كمال الشيخ · و « سكرتير ماما » اخراج فطين · و « التسالبون » اخراج حسام

ميكى · ولكنها رشحت جورج بدلا منه لبطولة الفيلم · الفيلم اسمه « مجنون بالبنات » !

●● دينو دى لورنتيس المنتج الايطالى تعاقد مع كاترين دنهام اشهر راقصة امريكية على تصميم رقصات فيلم « الانجيل » الذى يجرى حاليا تصويره فى ايطاليا ، ويخرجه جون هوستون · مارايك

فى مشاهد راقصة تقوم بها حواء؟

●● فيكتور ماتيور وصل الى مدريد فى اول هذا الشهر ليقوم ببطولة فيلم « اصبع على الزناد » اختلف مع منتج الفيلم · فغادر اسبانيا بعد أسبوع من وصوله اليها ، وعاد الى هوليوود · امامه الآن عروض جديدة لاتزال تجرى مناقشتها ·

●● داريل زانوك منتج فيلم « اطول يوم فى التاريخ » بعد الآن فيلما جديدا يعتبر ملحقا لهذا الفيلم · حوادث الفيلم الجديد تجرى بعد حوادث الفيلم الاول بيوم واحد · تشترك ايرينا ديميك فى بطولة الفيلم الجديد الذى اطلق عليه مؤقتا اسم « لا قبر للعدو »

وسيتم تصويره فى ستوديوهات بانيوود فى لندن ·

●● كارول بيكر اخذت الدور الذى كانت اليزابيث تايلور مرشحة له · الفيلم اسمه « رمال كالاغاري » وتجرى حوادثه فى جنوب افريقيا · هذا هو ثانى فيلم تمثله كارول فى افريقيا فى هذه السنة · الفيلم الاول اسمه « السيد موسى » ·

●● « ابن عروس » أحد شعرائنا المشهورين ستقدمه برنامج « الفن الشعبى » فى حلقة خاصة شوقى جمعه مخرج البرنامج سيقيم زفة كاملة حدثت فى عصره وكتب عنها .

●● ٣ الفنيات عاطفية جديدة لغنيها غايدة كامل فى الموسم الغنائي الجديد . غايدة تغنى منذ ٤ سنوات أغانى وطنية فقط .

●● اساتذة الجامعات لستضيفهم سميرة الكيلاني فى برنامج خاص عن الثقافة فى المجتمع الاشتراكى .

●● مذيعات جديدات ، ستشاهدهن فى التليفزيون طوال الاشهر الثلاثة القادمة يقرأن نشرة الاخبار .

●● ممثلو وممثلات مسرح التليفزيون طلبوا من السيد مدير ان يجتمع بهم مرة كل شهر فى شكل مؤتمر لبحث مشاكلهم والتعرف على آرائهم .

●● الفريد هيتشكوك أعلن أن فيلمه القادم سيكون « الرهائن الثلاث » . قصة الفيلم مقتبسة عن أحد مؤلفات جون بوكان وهو صاحب القصة الاصلية التى اعتمد عليها المخرج المنتج كاساس كفيلم « ٣٩ سلمة » عام ١٩٣٥ .. ولم يختر هيتشكوك بعد النجوم الذين سيستعين بهم فى فيلمه الجديد

●● زكى رستم .. اتصل به فايق اسماعيل تليفونيا ودعاه للاشتراك فى تمثيلية يخرجها فايق للتليفزيون . ظن زكى أن محدثه شاب سمج يهزر معه . فشتمه وقفل السكة !! .. بقى أن تعرف أن زكى رستم لم يظهر مرة واحدة على شاشة التليفزيون منذ انشائه حتى الآن

●● لبلبة وحسن يوسف سيكونان دويتو جديدا فى اذاعة الشرق الاوسط .. التمت آمال فهمى الزوجين بتقديم برنامج مشترك دائم فى اذاعة الشرق الاوسط تغنى فيه لبلبه ويمثل فيه حسن

●● مارلون براندو انتهى من تمثيل فيلم فكاهى جديد اسمه « قصة لساعة النوم » . الفيلم يروى مغامرات ضابط امريكى يعمل فى القوات الأمريكية الموجودة فى المانيا الغربية .

●● الدكتور حاتم قرأ ما نشرته « الكواكب » عن خصم خمسة أيام من نيل عملاء كاتب السيناريو لقرد دفع الخصم فورا .

●● صوفيا لورين .. كتب الينا قراء كثيرون يبدون تأييدهم للفكرة التى نادت بها « الكواكب » فى العدد الماضى وهى مقاطعة اعلانها ـ افلام صوفيا لورين ـ وغيرها من النجوم وكذلك شركات السينما الامريكية التى تشترك فى انتاج أفلام تتضمن دعاية لاسرائيل . صوفيا تمثل الآن فى اسرائيل فيلما لتنتجه شركة بارامونت .. الكواكب دعت القراء ـ ١٢٧ الاجهزة الرسمية ـ الى تنفيذ فكرة المقاطعة .

●● سعد مبروك ، مدير أفلام العصر الذهبى ينزل الى ميدان الانتاج بفيلم « الطريد » بطولة شكرى سرحان وبرلنتى عبد الحميد ومحمود المليجى وتوفيق الدقن .

●● « اجندة البيت » برنامج جديد تقدمه ميرفت التمرسى . البرنامج سيتولى الرد على جميع الرسائل التى تصل من ربات البيوت للبرامج النسائية .

●● احمد ضياء الدين انتهى هذا الاسبوع من تصوير فيلم « سكون العاصفة » . الفيلم يعرض فى هذا الشهر !

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ستطالب هيئة المسرح والاذاعة والموسيقى بتخصيص مسارح للفرق الاهلية . وتأجيرها لها بايجارات اسمية .

●● حلمى رفله طلب من محامى فيلمنتاج أن يضيف مادة جديدة فى عقود الممثلات والممثلين تنص على ألا يجمعوا بين عملين فى وقت واحد .

●● مؤسسة السينما وافقت على اقتراح شركة الاستوديوهات باختيار خبير فى الحيل السينمائية ليعمل فى ستوديو مصر .

●● نور الهدى تزور القاهرة فى ديسمبر القادم ، لتسجيل أغنيات لصوت العرب

●● نصف ساعة سيخصصها التليفزيون كل اسبوع لمناقشة قوانين الاحوال الشخصية الجديدة سيكون ضيف الحلقات مقرر اللجنة محمود مكاوى . سيتيح البرنامج الفرصة للازواج والزوجات لسماع رأيهم .. بصراحة .

٦ مسارح جديدة فى اسكندرية

الاسكندرية مهتمة بانشاء مسارح جديدة . ثلاثة مسارح شتوية ستقام فى داخل المدينة . احدها فى حى الابراهيمية ، والثانى فى كوم الدكة ، والثالث لم يتقرر مكانه بعد . ثلاثة مسارح صيفية اخرى ستقام من الآن لتكون معدة للعمل فى الصيف القادم . ستكون فى حدائق قصر انطونيادس ، والمعمورة ، وحدائق النزهة .. يبدو ان المحافظات ستتسابق فى انشاء المسارح . وجيه اباظة محافظ البحيرة قرر انشاء مسرح فى دمنهور ، ومحافظ بنى سويف بنشىء مسرحا لفرقته .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ملحنان لأغنية واحدة !

اول تجربة من نوعها فى عالم الاغنية العربية ، اشترك ملحنان فى تلحين اغنية واحدة . الاغنية سيغنيها عبدالحليم حافظ ، والملحنان هما كمال الطويل ورءوف ذهنى ، واسم الاغنية « بلاش عتاب » من كلمات مرسى جميل عزيز . وقصة هذه الاغنية ان كمال الطويل : كان قد بدأ تلحينها فعلا ، وانتهى من وضع المقدمة الموسيقية وتلحين الكوبليه الاول ، وسافر فجأة الى لندن ، ولكن الاغنية كان لا بد ان تنتهى لانها ضمن اغانى فيلم « معبودة الجماهير » ولا بد من تصويرها ، واقترح الطويل ان يكمل رءوف ذهنى تلحين الاغنية . الجديد فى هذه الاغنية ايضا ان اللحن سيعزف على آلة موسيقية واحدة هى « الجيتار » ومطلع الاغنية : « بلاش بلاش عتاب .. ياحبيبى .. ارحمنى من العذاب »

ماذا فى الاستوديوهات ؟

● ستوديو مصر ..

البلاتوه « ١ » المناظر الداخلية لفيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شادية وسعاد حسنى وتحية كاريوكا ورشدى اباظة .

البلاتوه « ٢ » ديكور جديد لفيلم « سكون العاصفة » اخراج احمد ضياء الدين . بطولة ليلى فوزى وزيزى البدراوى وشكرى سرحان وحسن يوسف وعماد حمدى . وتنتجه مديحة يسرى لحساب فيلمنتاج .

● ستوديو الاهرام ..

البلاتوه « ١ » بدأ تصوير فيلم « نمر التلامذة » اخراج عيسى كرامة وبطولة حسن يوسف واحمد رمزى وسميرة احمد ونجوى فؤاد وعبداللطيف التلبانى .

البلاتوه « ٢ » « ٣ » معطلان مؤقتا .

● ستوديو نحاس ..

فيلم « معبودة الجماهير » بطولة عبدالحليم حافظ وشادية اخراج حلمى رفلة .

● ستوديو ناصيبيان ..

ديكورات فيلم « ايام مفقودة » فقد تعطل التصوير بسبب انشغال شادية فى فيلمى « الطريق » و « معبودة الجماهير » .

● ستوديو جلال ..

البلاتوه « ١ » معطل مؤقتا

البلاتوه « ٢ » فيلم « حكاية كل بنت » اخراج احمد فاروق وبطولة شويكار واحمد خميس وحسين الشربينى .

المناظر الخارجية لفيلم « مذكرات خادمة »

يخرج فيلماً عن شاطئ التين!

صلاح التهامي يخرج فيلماقصيرا عن الشاطىء الفيروزى ، شاطىء سيدى عبدالرحمن . انتقل صلاح الى هناك مع مساعديه ومصور لكي يتابع امواج السباح التى تتفاطر على الشاطىء .. صور صلاح في فيلمه السياحي مقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية من الانجليز والالمان والايطاليين فى العلمين . العلامه المميزة هناك هى الشاطىء الفيروزى

تردعلى شقيقتها بأغنية

المطربة الجديدة « ثناء ندى » ، شقيقة المطربة شريفة فاضل ، سترد على اغنية شقيقتها شريفة « حارة السقايين » باغنية جديدة كتبها عاطف رزق ولحنها حمدى حسنى .. تقول الاغنية : ناس من دول الى ضحايا .. من غيظهم قالوا حكايات .. يقولوا عليه بالف فى الليلة سبع غنوات .. وانا عمرى ما اعرف الالف .. في الليلة تلات كلمات .. هو الحب بيتباع .. وجاى تقول على مين .. وان كان حتى بيتباع . . . حابيعه ع السقايين . .

برنامج لأطفال الريف

ماما سميحة ستقدم حلقات خاصة للاطفال ابناء الريف الذين يقيمون فيه . بعد ان امتد الارسال التليفزيونى الى اغلب القرى النائية فى الريف .. كل حلقة تعالج مشكلة من مشاكل الريف .. يكتب هذه الحلقات انور عبدالله ، ويخرجها عمر بدرالدين ، وتقوم ببطولتها سعاد حسنى وجمالات زايد وبدر جمجوم ، وكامل انور .

لم تقبل استقالته!

حسن حلمي مدير عام البرامج بالتليفزيون العربي . كان قد قدم استقالته من منصبه في الوقت الذى كان يعد فيه للمهرجان الثالث للتليفزيون العربي وحلقة البحث العلمي . حسن حلمي كان ينوى التفرغ للسينما كمخرج سينمائى ، خاصة وهو يستعد لاخراج فيلم « الايام » قصة الدكتور طه حسين .. ولكن استقالته لم تقبل ..

خارج المهرجان

فيلم « العبد » الذى اخرجه عادل صادق عن سيناريو لنبيل غلام لكي يعرض فى مهرجان التليفزيون ويتنافس مع غيره من الافلام الدرامية ، لم يدخل مسابقة المهرجان .. اختير للمسابقة فيلم « الخوف » الذى اخرجه محمد نبيه . وعرض « العبد » خارج المسابقة ، كذلك عرض ايضا خارج المسابقة فيلم « العطف » .. الذى اخرجه حسين كمال ..

جريمة فى الحى الهادئ

هل تذكر جريمة اغتيال لورد موين التى وقعت فى القاهرة منذ عشرين سنة ؟.. لورد موين كان وزير بريطانيا لشئون الشرق الاوسط . كان يقيم في القاهرة فى سنة ١٩٤٤ . وكان يعارض سياسة حكومته ازاء اقامة الوطن القومى لليهود فى فلسطين . قدبرت عصابة شترن الصهيونية اغتياله لتضرب عصفورين بحجر واحد : التخلص من هذا الصوت الحر من ناحية ، وتشويه سمعة مصر بالقاء تهمة القتل على المصريين كتب اللواء عبد المنصف محمود وكيل الداخلية السابق قصة هذه الجريمة باسم « جريمة فى الحى الهادئ » اشترتها مؤسسة السينما لتنتجها فيلما يحكى حكاية الموين

كلمة ورد غطاها مع سناء جميل

س : كيف حالك ؟
ج : عيه .. الحمد لله ..
س : وظهرك .. مازال يؤلمك ؟
ج : لا .. لانى لابسه الحزام الحديد ..
س : ومتى تخلعينه ..؟
ج : يمكن بعد اسبوعين ..
س : والحزام يضايقك ؟
ج : فى اول الامر كان يضايقني بشدة
س : واليوم ..؟
ج : تعودت عليه ..
س : هل يمنعك لبسه من ممارسة هواية او نشاط معين ؟
ج : ابدا لان هوايتى دائما هى القراءة ..
س : وماذا تحبين ان تقرئى ؟.
ج : اقرا « ميثولوجى » او اساطير الاقدمين
س : ماذا يعجبك فيها ؟
ج : العمق، والاصالة ، والدراما
س : ولكنها قصص خرافية
ج : آه ، ولكنى اراها ضرورية
س : ضرورية لمن ..؟
ج : لكل الناس .. وللممثلة بوجه خاص
س : من اى ناحية ؟
ج : هى تتضمن اصول الدراما
س : فقط ..؟
ج : وفيها اظهر حكمة شعوب زمان ...
س : وغير القراءة ماذا تفعلين ؟
ج : الفرج على التليفزيون ..
س : اما احسن برنامج تحبينه؟
ج : كل برنامج له ميزة ..
س : ولا تفضلين لونا معينا ؟
ج : احب ان ارى الاخبار ..
س : ماذا يعجبك فيها
ج : الصورة التى تصحبها .. انى هناك فى مكان الاحداث
س : والتمثيليات ..؟
ج : مش كلها تعجبنى
س : لماذا ..؟
ج : كثير من المخرجين لا يهتمون بعقل المتفرج ..
س : افهم انه مافيش حاجات قوية ..
ج : فيه .. ولكنها قليلة
س : واحسن تلك القليلة
ج : [illegible]

لماذا زار صلاح عامر

امر صلاح عامر بسرعة العمل على استكمال اجهزة التكييف بالبلاتوهات .. بعد ان عجز جمال الليثى عن استعارة انابيب الغاز اللازمة ..وفى الصورة شادية بمروحتها

شادية هى السبب فى زيارة صلاح عامر للاستوديو .. استدعاه جمال الليثى ليرى بنفسه ويعيش فى نار البلاتوهات باستوديو مصر .. كانت شادية قد قررت الا تعمل فى الجو الحار جدا داخل البلاتوهات

لم يطق صلاح عامر الحر الشديد فى الاستوديو .. فاتوا له بمروحة يد يحاول ان يحرك بها الهواء . وفى الصورة جمال الليثى

الاستوديو ؟

اعتذرت شادية عن مواصلة العمل فى فيلم « الطريق » ، فمناظره الداخلية تصور فى ستوديو مصر ، والجو فى الاستوديو نار .. ثم اعتذر رشدى اباظة هو الاخر .. وحاول حسام الدين مصطفى مخرج الفيلم ، وجمال الليثى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة التى تنتج الطريق — اول افلامها — حاولا بشتى الطرق ان يستمر العمل .. لكن بلا فائدة !

واتصل جمال الليثى بصلاح عامر ، وطلب منه ان يزور الاستوديو وحدد له موعدا فى عز الظهر !! قبل ان تنصرف شادية ورشدى وبقية الممثلين الذين كانوا غارقين فى العرق !

وزار صلاح عامر الاستوديو .. لم يستطع ان يبقى داخل البلاتوه الا دقائق ! . ان اجهزة التكييف « مركبة » فعلا فى البلاتوهات ، لكن الغاز الخاص بهذه الاجهزة غير موجود ، وحاول جمال الليثى ان يستعير انابيب الغاز من فندق هيلتون ، واعتذرت ادارة الفندق ، فاستهلاك الغاز هذا العام فى الفندق ، اضعاف ما كانوا يستهلكونه فى العام الماضى .. ولا يستطيعون لهذا بيع او اعارة هذه الانابيب .

وعلم الفنانون والفنيون الذين يعملون فى البلاتوه المجاور فى فيلم « سكون العاصفة » بزيارة صلاح عامر للاستوديو ، فدعوه « ليشرب شوية حر » !! ووجدهم صلاح عامر جالسين على باب الاستوديو !! كان عماد حمدى وزوجته نادية الجندى جالسين فى عز النار ، وليلى فوزى تجلس فى غرفة الماكياج الى جوار المروحة !

وظل العمل متوقفا حتى الثامنة مساء ، حتى خفت حرارة الجو .. وبدات شادية تعود للعمل ..

قرر صلاح عامر الاسراع بتشغيل اجهزة التكييف .. لامكان العمل فى هذا الجو الحار .. ولامكان العمل ايضا فى البرد الشديد عندما يدخل موسم الشتاء .

صلاح البيطار

عماد حمدى وليلى فوزى ، وحسن يوسف يحاول ان يجلب لهما الهواء بمروحة يد !

شكرى وحسن يداعبان رشدى

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

فيلمنا « فجر يوم جديد » لم يعـــرض فى مهرجان البندقية . لجنة المهرجان رفضته . ورفضت ٢٧ فيلما أخرى قبلت ١٢ فيلما فقط (من اربعين) للاشتراك في مسابقتها . ماهو موقفنا من المهرجانات الدوليـــة ؟ آن الاوان لان نضع سياسة جديدة ننظم بها مســألة اشتراكنا في المسابقات حتى لا نتعرض للمهـــازل !

بعد حادث مهرجان البندقية

مطلوب أجازة من مهرجانات السينما

فاتن ومظهر فى حفل الاستقبال الذى اقمناه فى برلين ؟

مع سفيرنا فى بون والسيدة حرمه جلس بدرخان ومظهر والملاخ وعز العرب .

من تقاليد مهرجان البندقية الدولي للسينما أن تتسلم ادارة المهرجان الافلام التي ترشح للاشتراك فيه كل عام قبل موعد افتتاحه بمدة كافية ، بشهر على الاقل حتى يتسنى للجنة الاولية التي تجيز اشتراك الافلام في المهرجان أن تراه .. وليس هذا بجديد ، وهو السبب الذي من أجله حرص يوسف شاهين أن يشحن فيلمه « فجر يوم جديد » من الاسكندرية الى ايطاليا ليصل في الوقت المناسب .

وكان المعتاد دائما أن تختار هذه اللجنة الافلام المتنافسة ، مادامت تتوفر فيها الشروط التي وضعتها ادارة المهرجان للاشتراك فيه . **بصرف النظر عن عدد الافلام التي تتوفر فيها هذه الشروط** .

وطلبت رد الفيلم الى القاهرة ، واخبرت ادارة المهرجان ان وفدنا الرسمي لن يسافر الى هناك .

الحقيقة .. للتسويق

وقد سافرت **ماجدة** وزوجها **ايهاب نافع** الى ايطاليا ، سيحضران معا مهرجان البندقية ومعهما فيلم « **الحقيقة العارية** » الذي أخرجه عاطف سالم .. على ان الفيلم لن يشترك في المهرجان .. فقد طلبت ماجدة التصريح لهما بالسفر الى مهرجان « البندقية » **لتعرض الفيلم هناك للتسويق**، خاصة وهذا المهرجان ملتقى كثيرين من موزعي الافلام والمنتجين في كثير من البلاد، وصرحت المؤسسة العامة للسينما لماجدة بالسفر لعرض « الحقيقة العارية » .

١٢ فيلما فقط من بين ٤٠ فيلما ارسلت الى هناك لتتنافس على جائزة المهرجان ، ولست انا الوحيد الذي لم يكن فيلمه بين الافلام المختارة ، فهناك ٢٨ مخرجا غيري من بلاد اخرى وجدوا انفسهم في هذا الوضع ، زيادة على هذا **انني لم اكن اعلق اهمية كبيرة على وجودي في المهرجان**، فمن الواضح أن ادارته والدولة التي تقيمه — ايطاليا — لا تربطها بنا علاقات سينمائية او فنية تجعلها تحسب حسابنا ، كما تحسب حساب دولة مثل اليابان أو فرنسا مثلا وتجاملهما في جوائز « البندقية » .. لقد كنت متحمسا للذهاب الى المهرجان لكي ارى عددا جديدا من الافلام التي ارسلت بها الدول الى هناك ، ولكي افيد من لقائي ببعض السينمائيين والمخرجين والتعرف على الاتجاهات السينمائية الجديدة ، وحتى هذا أستطيع أن احققه في فرصة أخرى .

والنظام الذي يتبعه مهرجان البندقية معناه انهم يفهمون السينما بتفكير خاص بهم ، وكل ما يخالف هذا التفكير ليس عملا سينمائيا ! ونحن يجب الا نخضع لهذه القاعدة ابدا .. نحن نعتنق تفكيرا متميزا ونبني بلدنا بطريقة متميزة ، ويجب الا نترك هذا التفكير ولا هذه الطريقة من اجل مهرجان سينمائي !

ويبقى سؤال عام :

● **السنا في حاجة الى ان نضع اسسا جديدة لاشتراكنا في المهرجانات الدولية ؟!** .

منذ أيام ، كان **احمد بدرخان** يحدثني عن مشروع جديد ، مضمونه أن ندرس اتجاهات المهرجانات الدولية قبل أن نذهب اليها ، دراسة واعية تمكننا من فهم ذوق كل مهرجان واختيار ما يناسبه ، **حتى ولو اضطررنا الى ان ننتج لكل مهرجان فيلما خاصا به** ، وهذا ممكن اذا اقتنعنا بهذا المشروع وفي امكان الشركات التابعة للمؤسسة أن تنتج هذه الافلام التي تمثلنا في المهرجانات الدولية

ومما لا شك فيه ، انه رغم اشتراكنا الدائم في مهرجانات السينما الدولية ، فرصيدنا في جوائز هذه المهرجانات معدوم تماما .. الا من عدد من الجوائز لا تكمل اصابع اليد الواحدة وفي مهرجانات صغيرة مثل المهرجان الاسيوي الافريقي الذي فزنا فيه في العام الماضي بثلاث جوائز أو مهرجان ليبزج للافلام القصيرة عام ١٩٦١ الذي فزنا فيه بجائزة لفيلم « من أعماق الطين » لاحمد خورشيد ومهرجان « بوسطن » ١٩٦٢ الذي فاز فيه يوسف شاهين بجائزتين .

مما لا شك فيه أننا في حاجة الى سياسة جديدة لدخول افلامنا في المهرجانات الدولية .

اقلب الصفحة من فضلك

بدرخان ومظهر في المؤتمر الصحفي ببرلين

على أن ادارة المهرجان **غيرت القاعدة** التي الفت أن تسير عليها ، غيرت تقاليدها واتخذت **قرارا بأن تدخل المنافسة على جوائز المهرجان ١٢ فيلما** طويلا فقط ، ولهذا السبب كانت تصفية الافلام التي ستدخل المسابقة قاسية .. ففي العادة ترسل اكثر من ٤٠ دولة بأفلامها الى « البندقية » وبالطبع كانت اللجنة الاولية تخرج بعض هذه الافلام من الاشتراك في المسابقة ، ولكنها هذا العام اختارت ١٢ فيلما فقط ، اثنان منها من ايطاليا واثنان من فرنسا وفيلم انجليزي وفيلم ياباني وستة افلام اخرى من جنسيات مختلفة .

ورفضت اللجنة الاولية أن يدخل فيلمنا « فجر يوم جديد » مسابقة المهرجان ، وقررت أن تعيده الى القاهرة بعد فوات الفرصة وتعيد معه ٢٧ فيلما من جنسيات أخرى الى البلاد التي ارسلت بها الى المهرجان .

برقية اعتذار

وقبل أن يصل الخبر رسميا الى المؤسسة العامة للسينما ، وبعد أن عرف المسئولون عن الاشتراك في المهرجانات فيها عن تعديل التقليد المتبع في المهرجان ، واتخاذ قرار جديد هذا العام وهو السماح فقط لاثنى عشر فيلما بدخول المسابقة ، **قررت المؤسسة ان ترسل برقية اعتذار عن الاشتراك في المهرجان** ، وارسلت البرقية الى البندقية فعلا في المهرجان للتسويق فقط .

اول مهرجان دخلناه

ان مهرجان « البندقية » هو اول مهرجان دولي دخلناه ، وارسلنا اليه فيلما عربيا بصفة رسمية في عام **١٩٣٦** ، عندما أرسل ستوديو مصر فيلمه « **وداد** » الى هناك ومعه وفد سينمائي عربي . ولكننا انقطعنا عن الذهاب اليه من بعد ذلك ١٥ سنة كاملة ولم نعاود الاشتراك فيه الا عام ١٩٥١ عندما أرسلنا فيلم « **ابن النيل** » **اخراج يوسف شاهين** ..

ومضت ست سنوات قبل أن نذهب اليه للمرة الثالثة عام ١٩٥٧ بفيلم « **نساء في حياتي** » ثم ارسلنا اليه عام ١٩٥٩ فيلم « **انا حرة** » .

وكان فيلم يوسف شاهين « فجر يوم جديد » قد رشح في أواخر العام الماضي للعرض في مهرجان برلين الدولي الرابع عشر ، ولكن يوسف لم ينته منه في الوقت الذي يسمح بارساله الى برلين وعلى هذا تقرر أن نرسل بدله فيلم « الايدي الناعمة » على أن يشترك هو في البندقية .

ماذا يقول يوسف !

قلت ليوسف شاهين :

● **ما هو احساسك بالنسبة لما حدث في « البندقية » ؟!**

واجابني يوسف قائلا :

— أنا لست آسفا ، فهناك عدة عوامل تجعلني افضل أن يأتي الامر على هذا النحو ، لقد غيرت ادارة المهرجان قانونها هذا العام ، وغيرت تقاليدها دون تنبيه ، وقررت اختيار

لا يا بدرخان : المطلوب أجازة !

هل يسمح لي الفنان أحمد بدرخان ان اخالفه في الراي الذي ابداه على هذه الصفحة . انه يقترح ان ننتج في كل سنة خمسة أو ستة افلام نشترك بها في مهرجانات السينما الدولية . افلام نفصلها على مقاس كل مهرجان . افلام تفصيل .

لا ياعزيزي . هذا تفكير غير عملي . لسبب بسيط جدا انت تعرفه قبلي وقبل اي شخص آخر لانك من أقدم السينمائيين . وهذا السبب هو **انه لا توجد عندنا — حاليا — امكانيات تساعدنا على انتاج افلام تصلح « فنيا » لتقديمها في مهرجانات دولية ، لا يوجد عندنا بعد سيناريست يستطيع ان يضع سيناريو فيلم عالمي . لا يوجد عندنا ستوديو مجهز بالمعدات الحديثة .. فكيف بالله عليك يا بدرخان نستطيع انتاج خمسة او ستة افلام « مهرجانية » ؟ ..**

اننا — بالبلدي !! — ننتج افلاما تصلح للعرض المحلي فقط ! فلماذا نكابر ! لماذا نضع رءوسنا في الرمال ونتصور ان افلامنا تجيب الذيب من ديله !

اننا في هذه المرحلة نرجو ان تنجح المؤسسة بعد سنة أو سنتين أو خمس سنوات في انتاج افلام انظف وارفع من افلامنا الحالية . والمؤسسة لاتزال جديدة في الميدان ، امامها مهمة صعبة . انها مطالبة بالكثير . ولكنها لن تستطيع ان تحقق كل الامال المعقودة عليها فورا . ونحن ننتظر منها الكثير ، نحن نؤمن بها ونقدر جهودها ، ولكننا نكون متعجلين اذا تصورنا انها تستطيع ان تغير كل شيء في يوم وليلة .

وعندي « اقتراح مضاد » ارجو ان تفكر فيه قليلا ، وان تنظر اليه نظرة واقعية عملية . **اقترح ان نأخذ اجازة من المهرجانات الدولية . اجازة لمدة خمس سنوات مثلا . نستعد خلالها . ثم ندخل بعدها ونحن اقوياء ومستعدون**

اليس هذا — بذمتك ياشيخ — اكرم والطف من اصفار اخرى سنفوز بها — بالتأكيد ! — ونضمها الى الصفر المعتبر الذي منحته لجنة التحكيم بمهرجان برلين لفيلمنا المسكين « **الايدي الناعمة** » !!

اختر ما يحلو لك .. الصفر ام الاجازة ! !

سعد الدين توفيق

أحمد مظهر يقول :

بدرخان لم يفهم كلامي

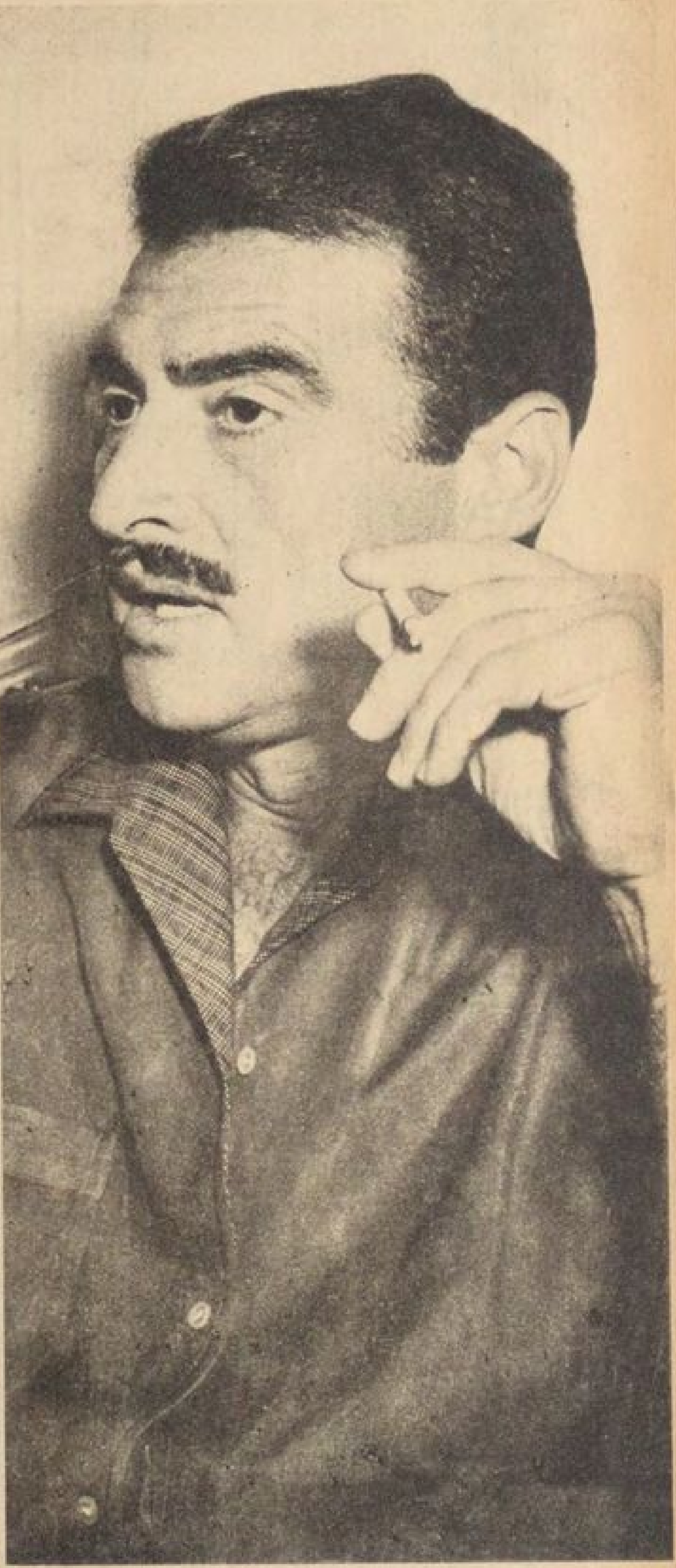

في حديث نشرته الكواكب في الاسبوع الماضي لاحمد بدرخان رئيس وفدنا الذي حضر مهرجان برلين السينمائي وجه بدرخان سؤالا للنجم احمد مظهر : « **لماذا يا استاذ مظهر لم تقل كل ما قلت عندما انبأناك باختيار الفيلم لمهرجان برلين وطلبنا منك السفر ضمن أعضاء الوفد ؟!.. انني أعلم انك كنت مسرورا بهذا الاختيار فلماذا تغير رايك ؟!** » .

ان احمد مظهر يتناول السؤال بالاجابة والتفسير في السطور التالية . انه ليعتقد ان بدرخان لم يقرأ ما قاله عن الفيلم وعن المهرجان والا لما ألقى هذا السؤال ! ..

قال مظهر موجها الحديث لبدرخان :

« أستاذي الكبير احمد بدرخان . اسمح لي أن أكون صريحا في ودي . ترى أي رأى غيرته . أي رأى كنت اعتنقه قبل سفري ، ثم غيرته بعد عودتي ؟! .. وماذا تظن انه الواقع يا سيدي . **هل تعتقد انني اغير رأيي من اجل ٩ ايام في برلين قضيتها في لوكاندة درجة ثالثة اقل ما يقال فيها انها ليست لها مطعم خاص ، وببدل سفر يومي قدره ٣٥ ماركا كان اكثرها يضيع اجرا لسيارات التاكسي ؟!** .. لعلك يا أستاذي خلطت بيني وبين السيدة فاتن حمامه عندما هاجمت الفيلم في « مجلة الكواكب » أو الاستاذ سعد الدين توفيق أو الآنسة ماري غضبان . هل قرأت رأيي الذي نشر في **الكواكب** الصادرة بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٦٤ في الصفحة ٢٢ وقد جاء فيه : « مظهر يقول نحن لم نفهم قواعد المهرجان . مظهر يقول انه ذهب مع فيلمه وكله امل في أن يفوز بالجائزة الاولى ثم فوجىء بالعكس وفاز بالجائزة فيلم تركي » .

هل هذا التصريح معناه انني اهاجم الفيلم ، واغير رأيي فيه . ومقالي في مجلة « الجيل » .. لقد كان عنوانه « لم نفشل ولكن المهرجان فاشل » ونشر بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٦٤ . وقلت فيه : ان الايدي الناعمة نقدته الصحافة قبل عرضه قالت عنه انه فيلم طويل مع ان طول الفيلم ليس عيبا ولكني رأيت الجمهور مقبلا على الفيلم يحس به ويتفعل به . » .. وفي رسالة لي الى باب عزيزي المحرر في **الجمهورية** يوم الثلاثاء ٢١ يوليو قلت : هل تصدق انه رغم الضجة التي تملأ الجو اليوم لم أصب فيلم « **الايدي الناعمة** » في مهرجان برلين ، ان الفيلم كان من الممكن ان ينال احدى جوائز المهرجان لولا انه يحتاج الى عملية اختصار حسب الذوق والاخلاق وطباع الالمان فقد كان يعتبر الوحيد الذي يحوي قصة هذا المهرجان ، ولو حذفت الاغنية وبعض المشاهد التي أساءت اليه لحصلنا على جائزة ١٠٠٪ ولما تجددت مأساة كل مهرجان . وفي حديث نشرته في **مجلة الاذاعة** اخترت دوري في الايدي الناعمة كاحسن ادواري ، بل في **ندوة اذاعية** دافعت عن الفيلم وان قلت عن الاغنية انها محشورة فيه . »

« سيدي . ان ما اود أن تثق فيه من ناحيتي انني لا اغير رأيي هكذا بين يوم وآخر .. واذا كنت قد هاجمت بعض التطويل وحشو الاغاني في الفيلم فانا مع هذا الرأي ، ولقد كنت انت مع هذا الرأي ولكنك لم تقبل حذفا اكثر مما حذف لانك انت المخرج وانا استبعد ان اسمي هذا هجوما . **انني أحببت « الايدي الناعمة » وسأظل احبه ولهذا سافرت معه** ، ولعلكم اعلم الناس بأنني رفضت السفر الى جميع المهرجانات عندما وجهت الى الدعوة من قبل ، وأنت تعلم **أن السفر بالنسبة لي تكليف وليس فسحة** ، ويمكنني ان أقول لك **انني الوحيد الذي دافع عن الفيلم في برلين** ، في صحف برلين واذاعتها ، وتحدثت بافاضة عن قصته وعن اخراجه . »

« ان كل ما يهمني لا ان اظهر بمظهر المدافع ، فأنا لست منتج هذا الفيلم ، بل يهمني الا ابدو أمام استاذي احمد بدرخان بالمتقلب في رأيه من اجل قضاء تسعة ايام في برلين ، وفي لوكاندة اقل ما توصف به انها ليس بها مطعم وببدل سفر ٣٥ ماركا في اليوم . انني انتظر من استاذي بدرخان احد شيئين . اما ان يعترف بأنه قد خلط بين ما قلته وما قاله غيري ، **ويعتذر عن اتهامي** ، أو اصروا على هذا الاتهام بشرط أن يعطيني الدليل ! »

الكواكب في لوكارنو

مهرجان سويسرا بلا نجوم !

كاترين سباك في لقطة من الفيلم الإيطالي «الحياة الباردة» اخراج فلورستانو فانتشيني .

لوكارنو (سويسرا) ـ من مارى غضبان

فى سويسرا ، وعلى شاطىء خليج البحيرة الكبرى تستقر مدينة لوكارنو التاريخية .. يسميها الناس هناك بجدارة « نيس السويسرية » كل ما فيها يذكر المرء بمدينة نيس : مناخها المعتدل ، طراز مبانيها وشوارعها القصيرة الضيقة .. اما اخلاق وعادات سكانها فتميل الى سكان ايطاليا .. واهم من هذا وذاك موقعها المثالى لقيام مهرجان السينما الدولى

وفى المهرجان تشترك ١٦ دولة غير سويسرا وهى : المانيا الغربية ، فرنسا ، الدنمارك ، ايطاليا : الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفييتى ، اليابان ، الهند ، الصين الشعبية تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، بولندا كندا ، البرتغال ، واخيرا اسبانيا

ويختلف مهرجان لوكارنو فى جوهره عن باقى المهرجانات التى تقام هنا وهناك .. فى لوكارنو ينصب الاهتمام كله على الفيلم ، موضوعا واخراجا وتمثيلا .. ولا اهتمام يذكر بالابطال والممثلين .. افتتح المهرجان بحفل تعارف كبير ، وفى الختام التقى المسئولون والممثلون واعضاء لجان التحكيم ، ومن الاعضاء راف فالونى والمخرج الفرنسى **كلود شابرول** ، وشابرول يمارس أسلوب الاخراج الحديث ، من أفلامه المعروفة فيلم « **القماش الجميل** » و « **ابناء العم** » و « **القفل المزدوج** » .. والطريف فى هذا المهرجان أن هيئة التحكيم ترأسها **مدام كاواكيتا** وهى سيدة يابانية تعمل نائبة رئيس شركة افلام كاوا اليابانية ومديرة مكتبة الافلام اليابانية ..

وينتهى حفل التعارف الاول بعرض فيلم سويسرى فى الصالة الكبرى لسينما بالهواء الطلق ، والفيلم من النوع التسجيلى يصور نشاط عمال الانارة بسويسرا تخليدا للذكرى المئوية لمولد لويس لوميير ..

يتوالى بعد ذلك عرض الافلام المشتركة فى المهرجان السابع عشر لمدينة لوكارنو .. عرض أولا الفيلم الايطالى « **الحياة الباردة** » من اخراج المخرج الايطالى **فلوريستا نوفاتشينى** وقصة الفيلم مقتبسة من رواية كتبها **بيرانطونيوكاراتونى جامبينى** ، يحكى قصة أول تجربة عاطفية تعيشها فتاة مراهقة .. لم يكن السيناريو رديئا ولكنه لم يكن جيدا وكذلك الديكور ، لكن الاداء كان فاشلا بحق ، استخدم فلوريستانو أسلوبا جديدا فى استغلال الوان التكنيكولور فى السينما ..

ثم عرض بعد ذلك الفيلم الدنماركى « **شارع بلا نهاية** » من اخراج **لوجين فيمر** .. كانت الاحداث والانفعالات غير طبيعية تميل الى المبالغة ، وهذا الاسلوب فى التمثيل لم يعد يثير **المتفرجين ، وقد اتبع المخرج** تكنيك الاسلوب الواقعى فى التصوير ، وكثيرا ما كان يكرر بعض اللقطات بطريقة تثير الملل ، والفيلم نفسه كان مجرد عرض لغرائز الانسان البدائية ..

نهاية غير مفهومة

ويقدم الفيلم البرتغالى « **السنوات الخضر** » المخرج **باولو روتشا** ... وفى الفيلم تبدو حداثته بالعمل ... السيناريو به مواطن ضعف كثيرة ، تبدو فى تقابل الاحداث المختلفة

وكان من حسن حظ المتفرجين أن استطاعت المجر وتشيكوسلوفاكيا كسر حدة الملل التى بدأت تزحف على افلام المهرجان .. بدأ الجمهور يستمتع بفيلم « **ظلام النهار** » اخراج **سلطان فابرى** .. وجدير بالذكر أن سلطان فاز فى مهرجان كان وكارلو فى فارى من فيلم « **الملاهى العيد** » و « **الاستاذ هانيبال** » .. وقصة الفيلم مقتبسة من كتاب **لبوريس مانوتاى** ، تحكى قصة عاطفية رقيقة ساحرة تقع أحداثها أثناء الحرب الاخيرة ..

كان فيلم كارل كاشيا « **الحائط الكبير** » كذلك من أعظم الافلام التى عرضت بالمهرجان ، تدور أحداث الفيلم حول صداقة بريئة تكون بين فتاة صغيرة لا تزيد سنها عن ١١ عاما ، ورجل كبير فى السن وفيلم **قلق الحب** من الافلام التليفزيونية ، وهو من اخراج **بيير باولو باسيلليتى** ، ويتبع بيير فى عمله الاسلوب الواقعى ، وهو أسلوب ثبت فشله.

وتزداد خيبة الامل كبرا بعرض الفيلم السوفييتى «يوم سعادة» من اخراج جوزيف خيفيتز .. سبق أن قدم لنا جوزيف الفيلم الرائع « السيدة صاحبة الكلب الصغير». وهذا الفيلم الجديد يقوم على ثلاث حكايات ، والحكايات الثلاث فى الواقع من اكثر الاعمال الادبية ـ التى ظهرت فى الثلاثينات من هذا القرن ـ فشلا ... ومع ذلك فقد ادى كل من اليكسيس بالانوف وتمارا سمينا دوريهما بنجاح وكانت مناظر لينينجراد ساحرة جذابة ..

الثانى بطىء ومفكك

واليابان قدمت فيلمين .. الاول فيلم فنى رائع ، والثانى فيلم تجارى .. والفيلم الاول « **شوشينجارى** » من اخراج **هيروش ايناجاكى** ، أما الثانى فيسمى « **ميدا ديرو** » اخرجه **ميكيوناروس** وقصة الفيلم الاول مبنية على مسرحية من مسرحيات « **كابوكى** » وهى رواية كلاسيكية أشبه برواية « **هاملت** » .. وكان تقديم الفيلم الثانى بعد ذلك أقرب الى الخطأ منه الى الصواب .. حركته بطيئة واحداثه مفككة ولا يثير أى استجابة فى نفوس المتفرجين

وفى ختام المهرجان يعرض الفيلم الامريكى « **وداعا للمرأة** » كتب السيناريو وأخرجه **ستورم دى هيرش** ، والفيلم سيىء من جميع النواحى وكان يجب الا يقبل من ادارة المهرجان من البداية .. الديالوج تافه واختيار الكادرات كان مبالغا فيه الى درجة تثير الاستهجان والموسيقى كانت نشازا .. قام بدور البطولة كلود شابرون ..

أما كندا وسويسرا فقد كان من الواضح أنهما لا تمارسان الانتاج السينمائى على نطاق واسع .. الافلام التى تقدمتا بها كانت قصيرة تافهة لا تليق بالمهرجانات العالمية .. وصناعة الافلام الطويلة فى كندا وسويسرا تبدو متأخرة الى حدما ، عرضت كندا فيلم « **ثلاث نساء** » فكانت الاحداث مفتعلة ولا ترابط بين اللقطات المتوالية ..وفى الفيلم السويسرى « **الساعد** » كان الديالوج جميلا ولكنه لا يبرر استمرار العرض الى ساعة ونصف من الزمان ...

وهذا العام تفوقت يوغوسلافيا بالفيلم الطويل « **الاس البستونى** » وهو أول فيلم من اخراج **ميلوس نورمان** ويستعين المخرج الشاب بممثلين هواة ولكنهم يبدون متمكنين من فنهم ، كانت حركات الكاميرا ناعمة تؤكد السيناريو وتبدى نواحى الجمال فيه . والفيلم يحكى قصة شخص خجول جدا يكتشف عدة جرائم سرقة صغيرة فى بعض الاماكن التجارية يش قصة غرام فاشلة فى الوقت نفسه ..

وجاء دور بولندا بعد تشيكوسلوفاكيا فرأينا فيلم « **الرائد** » وهو فيلم طويل يمثله **شيزيروف وايدا بيتليسكى** ، والفيلم محلى لا يثير الاهتمام ويؤكد أن ستوديوهات هذا البلد لم تحقق أى تقدم ملحوظ فى صناعة السينما .. صحيح الاخراج كان رائعا ولكن قصة الفيلم كانت تدور حول بعض الاحداث التاريخية المفككة ، وتحكى قصصا من الاضطهاد الذى لاقته بعض العناصر اليهودية على ايدى جنود النازى ، وتبدو أعمال القسوة التى تراها بعيدة عن التصديق ولا يمكن أبدا أن يدرج هذا الفيلم فى كشف الافلام الواقعية ..والذى حدث أن كثيرا من المتفرجين غادروا قاعة العرض والفيلم ما زال يعرض ..

العشاء يشوى امامهم

وفى حدائق أكبر فنادق المدينة يقام حفل الاستقبال التقليدى ، الموسيقى تعزفها الاوركسترا التقليدية والعشاء يقدم على الطريقة الخلوية ، فتصطف موائد من خشب تحت ظلال الاشجار، وتنصب أعمدة الشواء على بعد قليل وتوقد من تحتها النار فتنبعث رائحة شهية تسيل اللعاب ، ومع العشاء يقدم نبيذ محلى يصنعه سكان المنطقة .. وبعد هذا الحفل الذى اقامته ادارة المهرجان بلوكارنو اقامت وفود الدول المختلفة حفلات استقبال فى الفنادق ، وسادت مشاعر الود والصداقة تجمع بين الفنانين والوفود ...

وبينما الاحتفالات قائمة يستمر عرض الافلام ، فنشاهد فيلم « **العزلة** » من اخراج المخرج الفرنسى **جان لوك جودارد** ، يتبع جان فى اخراجه الاسلوب الواقعى الجديد ، وهذا الاسلوب كان موضة لم يكتب لها الاستمرار .. والفيلم يحكى قصة مغامرات

ليبيا .. فيلم سويدى اخذ الجائزة .. الثانية للافلام التسجيلية . . .

نال فيلم « ظلام النهار » للمخرج زولتان فابرى جائزة تقديرية من لجنة التحكيم .

يوسا كاياما بطلة الفيلم الياباني « القلب المضطرب » . نالت جائزة احسن ممثلة .

ويعالج بعض العادات التقليدية الموروثة ويبدو تالها وسط ذلك الخضم من الافلام ولا لون له ..

اما فيلم « هبة البقر » الهندى فلا يترك اثرا ما فى نفوس مشاهديه .. والفيلم ميلودراما من اخراج **زيلولا جيشى** فيه تكرار ممل والتكنيك الذى يتبعه المخرج بدائى ضعيف

ومن احسن الافلام التى عرضت بالمهرجان كان الفيلم الالمانى « **كلمة السر : هيرون** » اخراج **بوجارت** ومن الطريف ان هذاالفيلم يحكى قصصا من المقاومة السرية وهو موضوع سبق ان عالجته افلام كثيرة ...

اما الفيلم الاسبانى « **وقت الحب** » فلا يستحق ان يضيع الانسان وقته فى مشاهدته ، وهو فيلم استعراضى يحكى ثلاث قصص غرامية ..

يأتى بعد ذلك الفيلم الامريكى : قدمت امريكا الى المهرجان ثلاثة افلام : « **الجار الطيب سام** » من اخراج **دافيدسويفت** والفيلم الثانى « **لا تتزوج ارملة** » اخراج **لى تومسون** ثم بعد ذلك فيلم « **الجذر التربيعى للصفر** » اخراج **ويليام كانون** ..

والفيلم الاول كوميدى بالالوان والسينما سكوب بطولة **جاك ليمون** الممثل الكوميدى المعروف ، ومع ذلك يتفوق كل من **رومى شنايدر ودوروثى بروفيش ومايكل تونور** عليه والفيلم مرح ومثير والكاميرا حركاتها جذابة مثيرة والخطأالوحيد فى الفيلم هو الطول الزائد ...

ويخرج **لى تومسون** فيلم « **لا تتزوج ارملة** » ولى سبق ان اخرج لنا فيلم « **نصال الابطال** » والفيلم مثير يستحوذ على مشاعر المتفرجين ، ويسخر من الحياة الامريكية ، قامت **شيرلى ماكلين** فيه بدور البطولة فكانت اكثر من رائعة ويمكن ان نقول انها اليوم احسن ممثلة فى هوليوود ..يشترك معها فى بطولة الفيلم **بول نيومان ، وروبرت ميتشوم ، ودين مارتن ، وجين كيلى ، وبوب كومينجز** ، ويتخلل الفيلم لقطات غنائية **لفريد استير ، واليانور باول** اما فيلم « الجذر التربيعى للصفر » فهو اقل الافلام الثلاثة اهمية .. اتبع المخرج فى اخراجه الاسلوبالتلقائى ومع ذلك فالاخراج جيد يميل الى المرح وبه اساليب سينمائيةجديدة مثل استعمال الالة الكاتبة بدل الاحاديث

وكان آخر فيلم يعرض بمسابقة افلام المهرجان فيلم من الصين الشعبية من نوع الافلام التسجيلية الطويلة ويحكى عن الرقص الشعبى الصينى .. كانت الالوان جميلة جدا والملابس فخمة ولكن القصة لم تكن من نفس مستوى الفيلم نفسه ..

واخيرا ينتهى المهرجان السابع عشر لمدينة لوكارنو بحفل انيق اقيم بمطار قرية اسكونا:السويسرية الصغيرة والتى تقع على مسافة ثلاثة كيلو مترات من لوكارنو ،

ومن الشخصيات التى وصلت اخيرا للمهرجان كان الممثل الالمانى **بيتر فان آيك** « بطل فيلم « **كلمة السر : هيرون** » وقد رأينا هذا الفيلم فى مصر منذ بضع سنوات كما وصل المخرج الايطالى **بيترو جرمى** والمخرج الامريكى **اندرو مارتن** لم تفرق الجميع ليجتمعوا بعد ذلك بوقت قصير فى الليدو بالبندقية

جوائز المهرجان

◉ **جائزة الوشاح الذهبى – احسن فيلم** : «الأس السوى» (تشيكوسلوفاكيا)

◉ **جائزة الوشاح الفضى** : الحائط الكبير (تشيكوسلوفاكيا)

◉ **جائزة لجنة التحكيم** : الرائد (بولندا)

◉ **الوشاح الذهبى لاحسن ممثلة** : يوس كاياما بطلة فيلم « القلوب القلقة » (اليابان)

◉ **الوشاح الذهبى لاحسن ممثل** : جين كيلى بطل فيلم « لا تتزوج ارملة » – (الولايات المتحدة)

◉ **جائزة التصوير** : «السنوات الخضر » (البرتغال)

◉ **جائزة الاتحاد الدولى للنقاد الفنيين** (فيبريشى) : « الرائد» (بولندا)

◉ **جائزة الوشاح الذهبى للافلام التسجيلية** : « نموذج وعلاج » (فرنسا)

◉ **جائزة الوشاح الفضى للافلام التسجيلية** : « الجلاد » (الولايات المتحدة) م

◉ **افلام نالت التقدير** : بولون (اليابان) العيد (هولندا) – لقاء (سويسرا)

◉ **تقديرخاص** لتشيكوسلوفاكيا لانها اشتركت فى المهرجان بثلاثة افلام مستواها الفنى مرتفع جدا ولانها قد اظهرت فى السنوات الاخيرة جيلا جديدا من المخرجين الشبان اللامعين

القلم يكتب لك

- استعدوا لبيع تليفزيوناتكم .. فقد جاء عصر الالوان !
- محاكمة الاسبوع : أول فتاة تلبس المايوه عارى الصدر !
- فرح الاسبوع : العريس من القاهرة والعروس من اسرائيل!

الخميس كنت عندما أرى السياح الامريكيين يمرحون فى شوارع القاهرة فى شهر أغسطس ، استغرب كيف يحتملون حر بلدنا ..

أما الآن ، بعد أن عشت عدة أسابيع فى واشنطون وجيمستاون ، وشلالات نياجرا ، أسائل نفسى .. كيف استطعت انا أن احتمل جو بلدهم !

الجو هنا ــ فى شرق امريكا ــ جهنم ... كأسخن أيام القاهرة فى شهر أغسطس .. لولا أن الرطوبة منعدمة فى القاهرة ، وفظيعة هنا

يضاف الى هــذا أن ليالى القاهرة ــ فى حر الصيف ــ لاتخلو من نسمات حلوة .. أما هنا .. فجو النهار هو جو الليل !

● ودعت اليوم هــذا البلد الشاعر الحالم ، شــلالات نياجرا ، وذهبت بالسيارة الى مدينة بافالو ، لآخذ منها الطائرة الى شيكاجو ..

لست أدرى لماذا ســموا هذه المدينة الجميلة « بافالو » بهذا الاسم !

بافالو بالانجليزية ، معناها جاموسة ...

لابد أنها كانت مليئة بالجاموس عندما كانت أحراشا وغابات ، قبل أن تصبح مدينة ، والجاموس الامريكى غير جاموس بلدنا ، فهو جاموس متوحش ، لايستطيع أن يعيش فى الماء كجاموسنا ، وكان يقتل الناس ، ولهذا قضى الامريكيون عليه ولم يحتفظوا الا بعينات منه فى حدائق الحيوانات ..

فى مدينة بافالو مطعم جميل ، اسمه : مطعم الشيخ ... وقد رسم على بابه شيخ طويل اللحية ، يلبس عقالا على رأسه ..

وصاحبة هــذا المطعم سيدة بدينة لطيفة ، اسمها **مارى كرم ، وكان اجدادها من فلسطين** ، ولهذا فانها حينما تعرف انك عربى ، تأخذك بالاحضان ــ كما يقول عبد الحليم حافظ ــ وتقدم لك كل ما فى المطعم من بامية وكوارع وسلطات شرقية وبقلاوة وحلاوة طحينية .. وترفض أن تأخذ منك اى أجر ..

ومارى خفيفة الظل الى أبعد حد ، وهى لا تعرف من اللغة العربية الا بضع شتائم تعلمتها من اللبنــانيين الذين يترددون على مطعمها بين الحين والحين ..

●

الجمعة فى شيكاجو .. احسست اننى لم أخرج من مصر .. الحر حر القــاهرة .. والوجوه التى حولى كل يوم ، وجوه مصرية حبيبة : القنصل العام **امين سامى** ، والمستشار الصحفى **محمد عبد الجواد** ، والملحق السياحى **صلاح كامل** ..

وزوجاتهم اللطيفات .. بنات مصر الحبيبة .. يتبارين فى العزايم والكرايم ، ويتعاون فى كل مأدبة على غسل الحلل والصحون ، لان **حكاية الخدامين اسطورة لايصدقها أحد فى امريكا ..**

القنصلية العربية مشغولة اليوم بحادث لطيف ..

شاب مصرى ، اسمه **محمود شفشق** ، انجز رسالة الدكتوراه هنا ــ فى جامعة شيكاجو ــ منذ أيام ، وهو اليوم يحتفل بزواجه ، **والقنصل العام امين سامى هو المأذون !**

أما العروس ، فمن اسرائيل ! استغفر الله ... بل هى من فلســطين المحتلة ، وهى عربية مسلمة ... واحدة ممن فاجأتهم النكبة سنة ١٩٤٨ وهى للميلاد فى عمر القمر ..

كان عمرها يومئذ ١٤ سنة ..

وكبرت ، وانجزت دراســتها الجامعية ، وجاءت الى جامعة شيكاجو لتعد رسالة الدكتوراه ، فنشأت قصة حب جميل بينها وبين الشاب المصرى ، محمود شفشق ، وكان الزواج سبيلها الى أول لمحة من السعادة فى حياتها ..

وعندما تقرءون هــذا المقال ، يكون هذان العروســان قد وصلا الى القاهرة ..

●

السبت الفندق الذى انزل فيه ــ بالمر هاوس ــ هو أحد فنادق هيلتون ... كل شىء فيه يذكرنى بهيلتون النيل ..

وقد دهشت حينمــا وجدت بغرفتى طرقا فاضيا ، وعليه اسم **وجيه اباظة !**

أية ريح طيبة حملت اسم وجيه اباظة الى هذا المكان من العالم ؟

وسألت .. وعرفت أن الصديق العزيز وجيــه اباظة ــ محافظ

اجلال .. فى تليفزيون شيكاجو ...وغدا تلمع فى تليفزيون القاهرة ..

على شاطىء بحيرة ميشيجان ..

البحيرة – كان هنا منذ ايام ، فى جولة مع بعض المحافظين ، وكان ينزل فى نفس الغرفة ..

وعلى ذكر المحافظين ، ارجو ان يزداد صديقنا **حمدى عاشور ،** محافظ الاسكندرية ، زهوا بمصيفه الجميل ..

اليوم اجازة ... لان الاجازة الاسبوعية هنا يومان ، لا يوم واحد مثلنا ، هما : السبت ، والاحد ..

وفى هذا الحر القاسى ، تزدحم الشواطىء ، ويحتشد جميع سكان

وكانت تصرخ : اننا احرارا فى هذا البلد ! اين الحرية ! ..

وقد ظهرت صورها فى صحف المدينة ، التى روت قصتها بحروف كبيرة ..

وقال محاميها : انكم تحاكمونها اليوم ... ولكن **الناس سيسخرون من غفلتكم بعد خمس سنوات ، وسيقولون انكم متخلفون** ... بعد خمس سنوات لن تلبس النساء على الشواطىء الا هذا المايوه ..

تذكروا ماذا كانت تلبس امهاتكم منذ عشرين سنة ! انكم تضحكون

– شاشة التليفزيون – **يرونها فى كثير من البرامج تتحدث عن مصر،** ويرون طفليها الصغيرين ، علاء ، وعمرو ، فى برامج الاطفال ، يتحدثان كذلك عن مصر ..

وستعرفونها جميعا يوما ما ، وستحبونها ، حينما ترونها على الشاشة المصرية الصغيرة ، تحدثكم عن امريكا والحياة فى امريكا ..

و «جيلى» هى اول فتاة مصرية تخرج فى جامعة شيكاجو ، وتتخصص فى الاخراج التليفزيونى وفى راسها عدة برامج مبتكرة

الاثنين زرت اليوم محطة التليفزيون الكبرى فى المدينة .. محطة **N.B.C**

صدقونى .. والله العظيم ، **برامج التليفزيون العربى الطف واجمل** .. الواقع اننا قفزنا بتليفزيوننا فى هذه السنوات المعدودة قفزات غير معقولة !

والاعلانات الكثيرة الصاخبة تفقد البرامج كل ما فيها من سحر وجاذبية .. انهم يقطعون البرنامج الجميل عدة مرات ، لاذاعة الاعلانات !

الطائر من أمريكا

المايوه اللامعقول يتحدى المايوه المعقول ...

لماذا يظهر الرجال عضلاتهم ضدنا .. بينما هم يلبسون « مايوه » عارى الصدر ؟! ...

بقلم : صالح جودت

شيكاجو – المدينة التى تحتمل ٣،٥٠٠،٠٠٠ نسمة من على شواطىء بحيرة ميشيجان ..

وهى شواطىء جميلة ، ولكن **اين هى من شواطىء الاسكندرية ؟**

لقد زرت جميع شواطىء العالم ، واستطيع ان اؤكد ان ايا منها لا يستطيع ان يرقى الى مستوى شواطىء المعمورة ، والمنتزه ، وسيدى بشر .. ولا حتى شاطىء الطاحونة ..

لا حديث للشواطىء اليوم الا عن هذه الشابة الجريئة التى نزلت الى الشاطىء وهى تلبس المايوه اللامعقول ... العارى الصدر !

لقد جرجرها رجال البوليس ، وقدموها للمحاكمة ...

الآن عندما ترون صورهن وقد تدلت المايوهات الى ما تحت ركبهن ..

وقالت الفتاة : لماذا تسمحون للرجال وحدهم بان يلبسوا المايوه عارى الصدر ؟ ولماذا لا تقبضون عليهم وتقدمونهم للمحاكمة !.. هل صدورهم اجمل من صدورنا ايها الظالمون ! !

●

الاحد لا اظن ان احدا منكم يعرف « جيلى » .. هكذا يدللونها ... وهكذا يسمونها هنا فى شيكاجو ..

اسمها الكامل **اجلال فريد ... حرم صلاح كامل،** ملحقنا السياحى فى هذه المدينة ..

لا احد منكم يعرفها ، ولكن اهل شيكاجو يعرفونها اكثر منكم، لانهم يرونها على الشاشة الصغيرة

تدخرها لليوم الذى تعود فيه الى ارض الوطن ..

نحن اليوم مدعوون على العشاء عند « جيلى » ..

جميع المصريين الذين فى المدينة مدعوون عندها : القنصل العام امين سامى، ونائبه محمد الاتربى، والمستشار الصحفى محمد عبد الجواد ، وهنا ايضا الفنان اللامع **صلاح جاهين ، ومحمد طنطاوى** المحرر بزميلتنا « الاخبار » ..

وهناك اجماع على ان «جيلى» ليست تليفزيونية بارعة فقط ، بل هى طباخة من الدرجة الاولى، بدليل ان صلاح جاهين استرد ٣ كيلوجرامات من الـ ٣٠ التى فقدها فى الاشهر الاخيرة ، فى « مشوة » واحدة ..

ولكن الشىء الذى يميز هذه البرامج على برامجنا ، هى الالوان **لقد اصبحت اكثر المحطات هنا تذيع برامج ملونة !**

والمستر **بيرنز** ، مدير البرامج الثقافية فى محطة **N.B.C** يؤكد لى ان التليفزيون الابيض والاسود لن يكون له وجود فى امريكا **بعد ٣ سنوات** ..

من الآن .. استعدوا لبيع تليفزيوناتكم ، لانها لن تلتقط البرامج الملونة !

ستظهر البرامج الملونة فيها بغير الوان !

والى اللقاء فى الاسبوع القادم

شيكاجو : صالح جودت

دق العصفور على

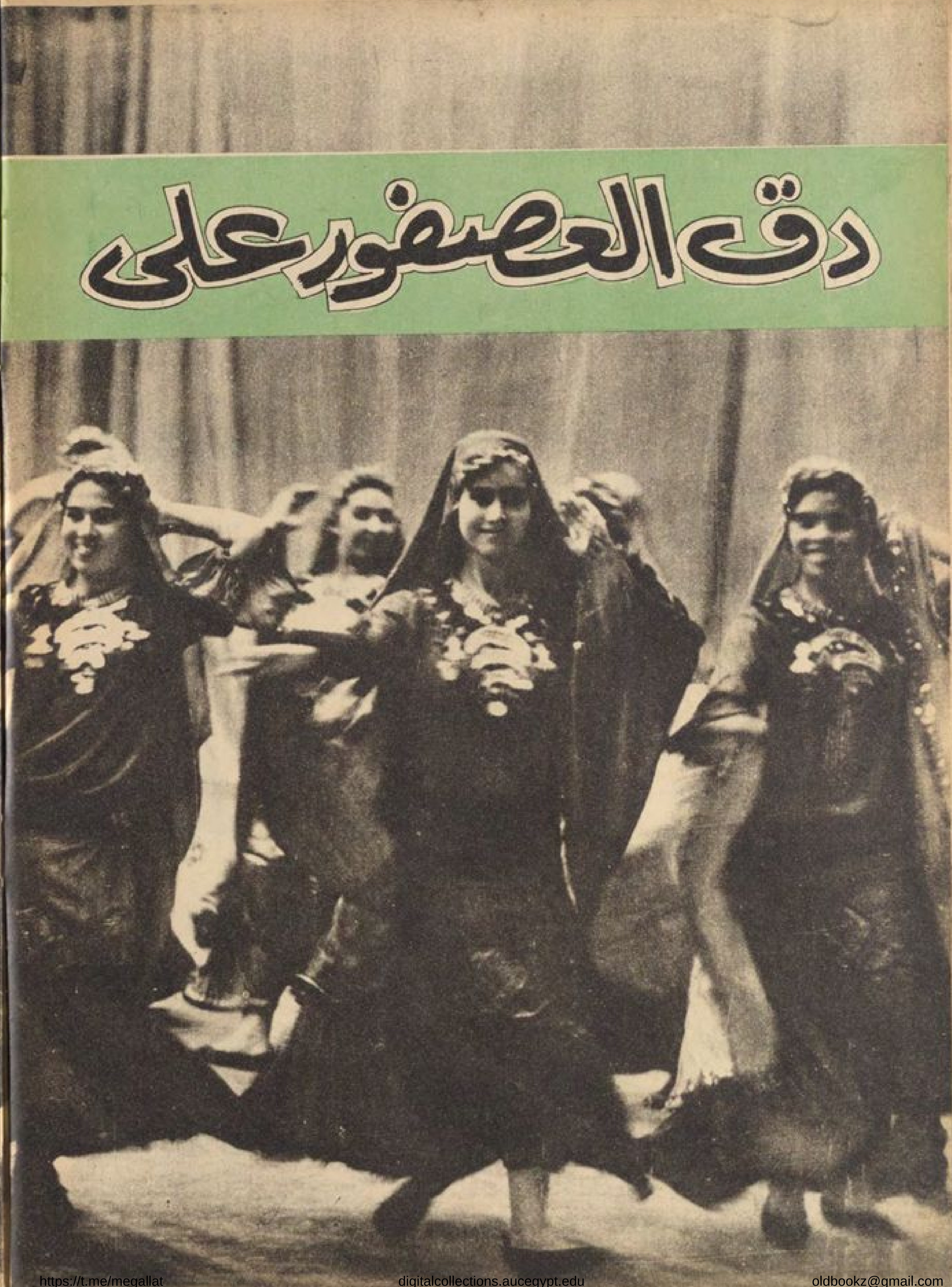

بابى

الحياة الشعبية أيام زمان في مصر .. المرأة بالملاءة والبشمك فوق المسرح الحديث . . .

تصوير : غباشي الصباغ

الاغاني قديمة، وليست قديمة .. والرقصات ليست باليه ، وليست بلدية .. والموسيقى تحكي عن اسلوب القرون الماضية ، داخل كادرات حديثة ، والعرض المسرحي كله يحكى عن ايمان اصيل بالشعب وبالفن الشعبي .. والتجربة جديدة مثيرة ثم ان لها بقية ..

كريمة والمجموعة في رقصة الحجالة .. تعلموها من العرب في الصحراء

مضت ساعتان او اكثر قليلاوانا اجلس في مقعدي لاتحرك غير عيني ، تتابعان الحركة فوق المسرح

اسمع اغاني قديمة ، ولكنها ليست قديمة .. الكلام قديم امتدت اليه يد المؤلف الحديث ببعض تغييرات تتلاءم مع قيمنا الاجتماعية الحديثة، والموسيقى قديمة مرت خلال بوتقة اللحن الحديث الدارس هذبها واضاف اليها تفاعلات جديدة استمدها من اللحن الاصلي فصارت يعزفها الاوركسترا .. ورقصات ليست باليه وليست شرقية ، ولكنها تقف في مكان متوسط بين اللونين والى جانبي يجلس رشدي صالح تبدو على وجهه امارات فرحة الاب بابنه البكر ، كان هو صاحب الفكرة في البداية ، وما زال يواليها بالرعاية حتى اصبحت اليوم بعد سنوات خمس من انشائها عملاقا كبيرا ..

ويحدثني عن الرقصات ، كيف كانوا يخرجون جماعات من مركز الفنون الشعبية ، يجوبون الصحاري كأي عرب رحل ، يعيشون مع القبائل المختلفة ، حياة البدو البدائية ، يشاركونهم احتفالاتهم وافراحهم ، ومعهم كاميرات يلتقطون بها افلاما لرقصات البدو في مختلف جهات الصحاري المصرية .. نفس الشيء فعلوه في الريف ، في الصعيد وفي الشمال .. وفي النوبة .. ثم يعودون الى القاهرة ، ويعودون يشاهدون الافلام .. يقوم الخبير باستخلاص الخطوات الاساسية لكل رقصة ثم يعيد بناءها تبعا للقواعد الصحيحة للرقص .. والرقص ، مثل أي فن له قواعد اساسية .. وتطبيقات تكتيكية

رقصة من اعماق الريف المصري .. تبدو فيها رشاقة الفلاحة المصرية .

المماليك في ملابسهم التقليدية .. يحكون حقبة من التاريخ المصرى بالرقص

اقلب الصفحة من فضلك

التصفيق جزء من هذه الرقصة البدوية الرقص والتصفيق بالتبادل بين الشبان والفتيات

رقصة الحجالة مثلا .. تلك الرقصة التي يؤديها العرب في الصحراء الغربية ، تتكون اساسا من خطوات بسيطة معينة ، تتكرر باسلوب معين وترقصها جماعات من شبية وبنات .. يشاهدها الخبير وعلى ورقة امامه يحدد عددالخطوات واتجاهاتها في كل مرة .. والتشكيل الذى يجمع الراقصين والراقصات ثم يعيد بناءها وفقا للاصول التكنيكية

والرقصة الدارجة فيها احيانا رتابة .. ولكنها بعد اعادة بنائها تفقد تلك الرتابة وتصير ساحرة جذابة

يقوم باعداد الرقصات الخبير السوفييتى ومازين يساعده مساعدان مصريان سامى يونس ، خريج المعهد العالى للتربية الرياضية وحسن خليل

ومازين استمر يعيش في مصر طوال اربع سنوات واربعة اشهر ، يقول لي انه في البداية لم يكن يفهم الاسس التى ترتكز عليها احاسيس المصرى ، كانت البيئة غريبة والموسيقى غريبة ولكنها ساحرة ، سرعان ما تغلغلت الى مشاعره ، واليوم بعد ان انتهى من تدريب الراقصين والراقصات ، بعد ان وسم خطوات لرقصات شعبية اصيلة ، ودرب مساعديه على ان يقوموا بنفس العمل ، وكادت مدة انتدابه تنتهى ، اليوم يشعر بالاسى ، فقد صار مغرما بالشرق وبسحره ..

يقول لى عبد الغنى ابو العينين مدير مركز الفنون الشعبية ان تلك **اللوحات الراقصة هى في الواقع لون من الوان الفن التشكيلى ،**

وعبد الغني تخرج في كلية الفنون الجميلة ، واشتغل لفترة بالصحافة يؤمن ان الفن التشكيلي يعيش في كل لمسة من لمسات الحياة ، في اختيار المرأة لثيابها ، او الرجل لربطة عنقه ، في النزهة التي تقضيها العائلة على شاطىء النيل او في السينما ، في كل شيء .. كل العلوم فنون ، اهمية الفن الفولكلورى الشعبي هي نفس اهمية أي فن ، هي ضرورة في حياتنا وهي ترف ..
ويدرس علوم المسرح في الكلية وبعض البعثات ، ويضع خبرته

المولد في الاحياء الشعبية ، والاحتفال به يكون دائما رقصا بالعصا

بياع العرقسوس يحكي بالدق على صاجاته حكايات من فولكلور بلدنا

النوبية قارئة البخت بالودع .. ظاهرة شعبية معروفة في مجتمعنا

لخدمة الفرقة ، يشرف على تصميم الملابس واختيار الالوان والديكورات وتوزيعها ، ويبدو مشغولا دائما ، يرقب العرض المسرحي في فخر وينسى الارهاق الذي يعانيه من السهر المستمر ، والحركة الدائبة ، يعجبه ان يرى تقاليد الشعب تبلور في شكل فني جميل .

ورشدي صالح يهتم جدا بالفنون الشعبية والاداب الشعبية ، استمر بعد ان تخرج في الجامعة عام ١٩٤١ يقرأ الادب الشعبي ، ثم نشر بحثا سنة ١٩٥٤ كان الاول من نوعه ، استطاع بعد ذلك ان يقنع المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد بانشاء لجنة للفنون الشعبية ، عين سكرتيرا لها ، ثم لما انشىء مركز الفنون الشعبية صار مشرفا عليه ..

واسأله كيف يختلف برنامج الفرقة الجديد عن برنامج العام الماضي ، ماهي عناصره ، ومم يتكون؟ .. يقول ان البرنامج الاول كان يشمل رقصات فقط ، رقصات المناديل والصاجات وغيرها من الرقصات شبه التقليدية ، **ولكن رقصات البرنامج الجديد لها جذور شعبية ، جمعوها من جميع انحاء بلدنا ، الرقص الشعبي فن حديث جدا لدينا عمره سنوات قليلة ، لكنه سيكون له اثره في حياتنا الاجتماعية**

والموسيقى ايضا تختلف في البرنامج الجديد منها في القديم ، اليوم الموسيقى ثلاثة انواع ، موسيقى للرقص فقط ، وهذه كتبها حسين ابوزيد ، وهو شاب يبشر بمستقبل فني كبير ، استغل في عزف موسيقاه الالات الشعبية مثل الربابة والارغول والسمسمية والطبل البلدي ، وهي محاولة يسميها رشدي صالح خطيرة الاثر بالنسبة للموسيقى المصرية عموما.

وهناك موسيقى الاغنية الشعبية هذه الاغاني التي ظلت تعيش في الاوساط الشعبية ، يغنيها الناس عبر التاريخ ولا احد يدري بالضبط متى بدأت ولا من كان مؤلفها وكان لابد من اعادة كتابة موسيقى تلك الاغاني وتطويرها .. **والاغاني** – يقول رشدي – **كلماتها فيها سذاجة ، ولكنها تحوى فلسفة عميقة ، تعالج احيانا احاسيس سياسية او اجتماعية وتحكي عن المشاعر بصدق**

ويقوم نويره باعادة كتابة موسيقى تلك الاغاني القديمة ويغنيها كورال **المسرح الغنائي .. وهذه الاغاني** كانت موجودة في كتب ومراجع قديمة .. استعان نويره **بمرسى جميل عزيز وعبد الفتاح مصطفى** لاعادة صياغة كلمات الاغاني .. وتولى هو اعادة صياغة الجمل الموسيقية ..

يقول لي : الكلام كان يجرى على وتيرة واحدة ، كذلك الموسيقى كانت عبارة عن جملة مكررة .. لو سمعت الاغاني كما كانت لنفعلين مع اول مقطع ، ثم تسامين لرتابتها وتملين التكرار ..

فاذا اعاد نويرة صياغة الموسيقى احتفظ لها باسلوب العصر التي منه نبعت .. القرن الثامن عشر مثلا له شخصية معينة تظهر في موسيقاه ، ويهتم نويره بان يحتفظ بذلك الطابع في الموسيقى الجديدة التي يكتبها ، حتى تظل الاغنية تحكي عن المشاعر التي نبعت منها ايام زمان ..

يقول ان تلك الموسيقى والاغاني تحكي عن الشخصية المصرية السليمة تلك الشخصية التي لم يدخلها أي تحريف اجنبي فاستمرت تحتفظ بالطابع المصري البحت النقي ...

وهي اغان راقصة ، يتمنى نويره ان لصاحب كل اغنية منها رقصة معينة لها نفس الملامح الشعبية .. الغناء فقط قد لا يكون له نفس الجاذبية بالنسبة للعين ، ويسمى موسيقى تلك الاغاني بالجاز العربي ، لانها موسيقى راقصة .. يسمعها سعد اردش ويستعيد الغناء مرات ويكاد ينسى نفسه يتيهه سحرها ، ويسجلها فوق شريط حتى يعود يسمعها ، كان ذلك يوم رايته يستعد لعملية اخراجها .. قال لي : **هذا هو الفن الاصيل .. اسمعي .. يا سلام ..**

ويهز رأسه طربا .. بيده ورقة يتتبع فيها كلمات الاغاني ، وفتيات الكورال امامه يغنين « **دق العصفور على بابي** » كلمات حلوة رقيقة ، وموسيقى ساحرة بلا تعقيدات .. وخلفي تجلس سكينة محمد علي مصممة الملابس ، لتستمع في هدوء وفي مركز الفنون يشرف عبد الغني ابو العينين على الازياء ويضع لمسات ولوجيهات تشمل الديكور والملابس والالوان والخطوط .. يقول لي ان تصميم ملابس المسرح يختلف عن تصميم ملابس السينما .. ويختلف التصميم بين كل عرض مسرحي واخر ، يجب ان تكون هناك علاقة بين الازياء والاغنية او الرقصة وبين الموسيقى والديكور ..

صحيح ، يقول لي ، اهتمامنا بهذه الالوان من الفن الشعبي بدأ بدافعة كبيرة ، ولكننا لم نصل بعد الى المستوى الذي نتمناه ، والعجب اسرح له ان ما رايت كان من افضل العروض المسرحية يقول لي : ومع ذلك نحن نريد افضل من ذلك .. وفي رايه ان الفن الشعبي يحكي عن تقاليد الشعب ويسهم في تكوين احاسيسه القومية ، الاغاني التي يختارونها من التراث الشعبي لها صفات خاصة ، ليست كل اغنية تصلح ان تدخل هذا التراث ، يجب ان تتوافر فيها عناصر الاصالة ، تحكي عن حياة الشعب ومشاعر الناس ..

وفي مسرح البالون يعيشون ليل نهار لايام طويلة قبل العرض ، يضعون كل خبراتهم في خدمة قضية يؤمنون بها .. ينتظرون ان يقول الجمهور كلمته ، وفي جعبتهم افكار اخرى كثيرة ، لا يصرحون بها اليوم يحتفظون بها من اجل موسم قادم..

مديحة كامل

هذه القصة .. مهداة إلى مخرجينا

يجرى الآن فى هونج كونج تصوير فيلم امريكى اسمه « لورد جيم » يقوم ببطولته بيتر اوتول نجم فيلم « لورانس » ، وجيمس ماسون ، وجاك هوكنز ، وكورت يورجنز ، وايلى والاس ، ويخرج الفيلم ريتشارد بروكس ، وهو من المع المخرجين الشبان فى هوليوود ، هلل النقاد لفيلمه « غابة السبورة » و « شىء له قيمة » و « الاخوة كرامازوف » ثم « قطة على سطح من الصفيح الساخن » .

وفيلمه الجديد « لورد جيم » وراءه قصة يسر « الكواكب » ان تهديها الى مخرجينا الشبان .

اشترى ريتشارد بروكس — وهو مخرج وسيناريست — حق انتاج قصة « لورد جيم » فى السينما منذ ست سنوات . وهى من اشهر القصص فى الادب الانجليزى الحديث مؤلفها هو الاديب الخالد جوزيف كونراد وهو رجل بولندى هاجر الى بريطانيا ، ولم يكن يعرف اللغة الانجليزية . لبتعلمها وكتب مجموعة من احسن القصص الانجليزية !

ومنذ اشترى بروكس حق انتاج « لورد جيم » وهو يستعد لاخراجها فى فيلم ملون كبير .. ومضت خمس سنوات كاملة فى هذا الاستعداد . فى خلالها قرأ بروكس هذه القصة خمسين مرة . وقرأ ايضا كل مؤلفات جوزيف كونراد . وقضى من هذه السنوات الخمس عاما كاملا فى الشرق الاقصى ليبحث عن المواقع التى تصلح للتصوير الخارجى . وفى سنة ١٩٦٢ بدأ فى كتابة السيناريو . وبعد ان اعد السيناريو اخذ يراجعه ويعيد كتابة اجزاء كثيرة منه .. استغرقت كتابة السيناريو ومراجعته سنتين كاملتين . ثم بدأ بعد ذلك فى وضع جدول للعمل بحيث يستطيع كل النجوم الكبار المشتركين فى الفيلم ان يجتمعوا فى هونج كونج وكامبوديا فى الفترة المحددة لتصوير المناظر الخارجية .

وبدأ العمل فى الفيلم منذ أيام . والجو فى كامبوديا شديد الحرارة . ومع ذلك فان بروكس يعمل ١٢ ساعة فى كل يوم . وتراه واقفا طول الوقت شبه عار ! انه يرتدى شورت وحذاء من النوع الذى كان الجنود الامريكيون يرتدونه فى الحرب الاخيرة . ولا شىء سوى هذا ..

بقى ان نعرف ان قصة « لورد جيم » هى قصة ضابط بحرى انجليزى عنيد كما كان « لورانس » الضابط البريطانى الذى قام بيتر اوتول بدوره فى أول فيلم مثله على الشاشة ! كان شديد الثقة بنفسه ، متعجرفا . وفى أول تجربة كبيرة فى حياته نراه يتولى قيادة سفينة كبيرة تقل ثمانمائة من الحجاج فى طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج . ولكن الرحلة لا تتم . اذ تتعرض السفينة لظروف جوية قاسية وتبدأ فى الغرق . وهنا يسرع لورد جيم الى الهروب فى قارب النجاة مع بحارة السفينة تاركين الركاب وحدهم يواجهون مصيرهم .

يغرق الركاب كلهم طبعا . ويشعر لورد جيم بشناعة الجريمة التى ارتكبها . ان ضميره يعذبه عذابا شديدا . ويظل لورد جيم سنوات عديدة حائرا متشردا بين موانى الشرق الاقصى يحاول التكفير عن ذنبه . وينتهى به الامر الى ان يصبح سائقا لعربة الريكشو ، وهى العربة التى يجرها آدمى . انه قد وجد اخيرا ان مكانه هو مكان الحيوان ، ويقضى بقية حياته ذليلا يائسا ..

سعيد خليل

لم يعد ينافس المليجى !!

بهرت حوانه مسارح شارع عماد الدين أيام عهده الذهبى .. فتعرف على مدير مسرح فاطمة رشدى ، وقدمه الرجل الى عزيز عيد .. فامتحنه وقبله وضمه الى الفرقة .. وفى سنة ١٩٣٢ أيام عز المنافسة بين فرقتى فاطمة رشدى ويوسف وهبى ، خطف يوسف بعض ممثلى فرقة فاطمة ، حدث تغيير فى توزيع الادوار واخذ « سعيد خليل » ادوارا اكبر وكان سنه أيامها ١٧ سنة .. وسافرت فرقة فاطمة الى شمال افريقيا ، وسافر معها سعيد خليل .. ومن هناك قرر ان يدرس الفن ، فترك الفرقة وسافر الى المانيا ، وعاش هناك بين المسارح والفنون .. ثم عاد الى القاهرة مع انشاء الفرقة القومية .. ودخل الفرقة التى كونها يوسف وهبى مع امينة رزق وفاخر فاخر وعلوية جميل .. ولعب سعيد دور اليهودى الجشع فى مسرحية « بنات الريف » .. ونجح نجاحا من ذلك النوع الذى يسمونه منقطع النظير .. وخرج « سعيد » من فرقة يوسف وهبى وانضم الى الفرقة القومية بتأثير حسين رياض ، وهو الذى تأثر به « سعيد » فى أول عهده بالفن .. وبدأ من يومها يشترك فى الافلام ويلعب الادوار « الكاراكتر » ، واتجه الى الوان « الفيلين » — ادوار الشر — ونجح فيها وكان هو والمليجى فى مرتبة واحدة .. ومن الافلام التى يعتز بها فى هذه الفترة فيلم « الصقر » — الإيطالى العربى — ويعتبره من افضل الافلام التى مثل فيها فى حياته .. كذلك ادواره فى « ريا وسكينة » و « الام » و « شمعة تحترق» و « انا ستوتة» و « الخير والشر » .. لكنه كان مولعا بالمسرح .. يقدسه ويقدمه على السينما .. ولم يستمر فى السينما .. وجاء فريد شوقى فاخذ ادوار الشر ولمع فيها .. وفى اغسطس سنة ١٩٥٧ فصل من المسرح القومى هو و ١١ من ممثلى الفرقة .. ثم عاد فى فبراير سنة ١٩٦٢ واشترك فى «تاجر البندقية» و «المشهد من الجسر» .. و « سعيد خليل » سعيد بمؤسسة السينماء ويمثل فى التليفزيون ، ويرى ان نور الدمرداش قد انصف الكثيرين من الممثلين الذين لم يأخذوا فرصهم فى التليفزيون

فرانسواز هاردى

تأخذ ١٠٠ جنيه كل يوم !

الشباب في فرنسا اصبح مجنونا بفرانسواز . صورها تطل عليك من واجهة محلات الاسطوانات في كل شارع من شوارع قلب العاصمة الفرنسية . فرانسواز « اسمها الكامل فرانسواز هاردى » عمرها ١٩ سنة فقط . كانت منذ سنتين تلميذة مغمورة لا يعرفها احد

ولكن اصدقاءها وزملاءها كانوا يقولون دائما ان صوتها جميل . تشجعت فرانسواز ذات يوم ، واخذت معها وذهبت الى شركة من شركات الاسطوانات . قالت لهم انها طالبة وان صوتها جميل وانها تريد أن تحتكر الشركة هذا « النجم » الذى هو صوتها . الطريقة التى دخلت بها فرانسواز الشركة اعجبت اصحاب الشركة ، اعجبتهم البساطة والصدق والرقة . سمعوها . اعجبتهم أكثر . سجلت اغنية . و « ترنحت » الاسطوانة عندما نزلت السوق . انهالت الطلبات على الصوت الجديد . فسجلت فرانسواز اغنية ثانية وثالثة ورابعة .. ثم انتشرت فجأة . اصبحت حديث المدينة . **بلغ مابيع من اغانيها حتى اليوم — اى في اقل من سنتين — حوالى اربعة ملايين اسطوانه !**

بقى ان تعرف حقيقة مهمة . ان فرانسواز شاعرة وموسيقية ايضا . فهى تؤلف كلام اغانيها . كما انها تلحنها ايضا ، وتوزع موسيقاها بنفسها .

كل اغانيها تدور حول موضوع واحد هو الحب . اشهر هذه الاغانى هى « كل الصبيان وكل البنات .. » ، و « احسن اصدقائى » ، و « انا موافقه ! .. » ..

واخيرا ظهرت فرانسواز امام الجمهور . انها تغنى الآن فى مسرح اوليمبيا فى باريس . وللعلم : **انها تتقاضى نظير ساعة واحدة تغنيها كل ليلة في المسرح مبلغ مائة جنيه !**

الآن!
صابون لوكس للتواليت
فى ألوان جديدة زاهية!
لسلى كارون تقول « إن صابون لوكس للتواليت يجعل بشرتى ناعمة جذابة »
وأنت أيضا يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة باستعمال صابون لوكس للتواليت.
ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة.
لوكس
لوكس
لوكس
لوكس
صابون التواليت
لسلى كارون « نجمة م.ج.م »
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
انتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

فيلم بالألوان عن مهرجان التليفزيون

اقلب الصفحة من فضلك

فيلم بالألوان عن المهرجان

اسبوع حافل قضته وفود ٣٠ دولة في مهرجان التليفزيون · يوم كامل قضوه على شاطىء سيدى عبد الرحمن · توقفت بهم السيارات في الطريق، فاشتروا سلال التين واكلوه·· صورهم صلاح التهامي في فيلم بالالوان على الشاطىء·· في قاعات التحكيم صفق اعضاء اللجان لفيلم سويسرى يتهكم على « الخنافس » ·· جنيفر جين اشترت عقودا من الخرز وركبت الحنطور· سوآن لانجدن ينتظرها عقد فيلم مشترك بعد انتهاء المهرجان · في المهرجان عرضت ٣ افلام عن السد العالى واقامت ليلى رستم ندوة لافلام السد ·

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل

وصوره :
محمد صبرى

جنيفر جين (صاحبة الصورة الملونة على الصفحة السابقة) كانت سعيدة وهي تستحم في بلاج المنتزه وعبثت بالرمال كطفلة صغيرة ..

جنيفر جس : قضت امسية تمرح
فيها على شاطئ المنزه . سعيدة
بالبكيني وراغبة بدنها تستقبل
الشمس الحارة ونسيم البحر .
وبجوارها في الصورة العليا جلس
سمير صبري على الارض ومعه
الكلب "كيكي" والصورة السفلى
لها مع عمر نور الغفار الذي
استضافها في كابين الاسرة .

اقلب الصفحة من فضلك

فيلم بالألوان عن المهرجان

نظمت سكرتارية مهرجان التليفزيون للضيوف من النجوم واعضاء الوفود رحلات الى الشواطىء .. خرجت قافلة من السيارات تحمل اعضاء الوفود فى صباح يوم الاحد ، رابع ايام المهرجان الى شاطىء سيدى عبد الرحمن . كان فى صحبة الوفود سعد لبيب وسعيد ابو السعد وسلوى حجازى وليلى رستم . وفى الطريق الى سيدى عبد الرحمن ، وعند محطة البنزين التى تتوسط المسافة من الاسكندرية الى هنالك ، وهى تبلغ حوالى ١٤٠ كيلو متراه توقفت القافلة لفترة راحة قصيرة وخرج من القرى المجاورة ، صبيان يبيعون سلال « التين » .. واشجار التين تكاد تغطى منطقة الساحل برملها الابيض فى هذه المنطقة .. وتهافت اعضاء الوفود على شراء التين ، حتى انهم اشتروا ثلاث سلال مليئة ، وراحوا ياكلونه فى استمتاع ..

وفى الطريق الى سيدى عبد الرحمن .. انحرفت قافلة السيارات الى العلمين .. ولوقفت اول الامر عند مقابر ضحايا الحرب العالمية الثانية من الجنود الانجليز ، وزارت ايضا مقابر الالمان والنصب التذكارى الذى اقاموه فى مواجهة البحر ، وكذلك النصب التذكارى الذى اقامه الإيطاليون لمن ماتوا فى معارك الصحراء الغربية .

ووصلت قافلة اعضاء الوفود الى سيدى عبد الرحمن فى الواحدة تقريبا .. ولم يلبث اعضاء الوفود ، وكانوا اكثر من ٦٥ عضوا ، ان احتلوا الكبائن الملحقة بالفندق القائم فى هذه البقعة ، وارتدى اكثرهم « المايوهات » واختلطوا بالمصطافين وراحوا يمرحون .. اثار لون المياه الفيروزى ، والرمل الابيض اعجابهم ، وراح رئيس وفد تايلاند الامير شارأشاترا يقيم بالرمال تمثالا لعروس البحر

وضحك الصحفيون العرب وهم يرون ان الوفود اقاموا سورا حديديا مثل سور برلين .. اذ اتجهت وفود دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفييتى والصين الى الجانب الايسر من البلاج ، بينما احتلت وفود بريطانيا وفرنسا وامريكا وباقى الدول الغربية الجانب الايمن على ان هذا لم يدم الا دقائق قليلة ، والناس الجميع هذا السور وهم يسبحون فى سعادة .

وللمرة الثانية ، اثارت الفتاة فيرجينيا شبيهة تيرى مور ضجة بظهورها بالمايوه على البلاج .. لقد ظنوها تيرى مور كما حدث عندما ظهرت فى مقر المهرجان فى سان ستيفانو ، وعلى فكرة فيرجينيا ابنة الملحق الثقافى الامريكى الذى يرأس الوفد الامريكى فى المهرجان .

وفى الثانية والنصف تناول اعضاء الوفود طعام الغداء فى مطعم الفندق الجديد الذى اقيم فى تلك البقعة من الشاطىء .. وكان المخرج صلاح التهامى ، صاحب سلسلة الافلام القصيرة عن السد العالى ، يصور فيلما ملونا عن شاطىء سيدى عبد الرحمن ، وتابع الوفود فى مرحهم على الشاطىء وعندما تناولوا الغداء بالفندق بالكاميرا ليظهروا جميعا فى الفيلم .

وفى الرابعة تماما ، تحركت القافلة عائدة الى الاسكندرية ، ليستأنف اعضاء لجان التحكيم من الوفود جلسات التحكيم فى قاعات العرض فى سان ستيفانو .

ولم تكن هذه هى الرحلة الوحيدة الى شاطىء سيدى عبد الرحمن .. فقد عادت سكرتارية المهرجان الى تنظيم نفس الرحلة فى صباح الخميس ٢٨ اغسطس ، وفى هذه المرة انضم نجوم المهرجان مثل **جنيفرجين وسوان لانجدن الى** القافلة وافرطن فى اكل « التين » ..

جنيفر فى المنتزه !

وقد صحبت « **الكواكب** » النجمة جنيفرجين فى زيارة لبلاج المنتزة .. قالت لنا جنيفر انها متشوقة الى حمام فى المنتزة ، بشرط ان يكون بعيدا عن جمهور المصطافين هناك .. وفى مقابل هذا وعدت ان تترك لنا حرية تصويرها اى كمية من الصور - على حد تعبيرها - **فهى لم تنس بعد ان « الكواكب » نشرت لها غلافا بالالوان وهى ترتدى البيكينى خلال وجودها فى العام الماضى فى مهرجان التليفزيون الثانى**

ان جنيفر تحتفظ للاسكندرية ولبلاج المنتزة بالذات بذكريات عزيزة على نفسها ، ففى العام الماضى كان معها خطيبها الموسيقار الفرنسى آرت ، وكانت فترة الخطبة بتوسطها مهرجان التليفزيون ، وتزوجت بعد ان رحلت عائدة هى وخطيبها الى لندن

دورا رايسة تخرج من البحر بين مظهر وعمر !

عمر ذو الفقار يحاول
أن يرفع دورا وان

بول ستاسينو يقف على يديه ومظهر ينظر اليه فى دهشة !

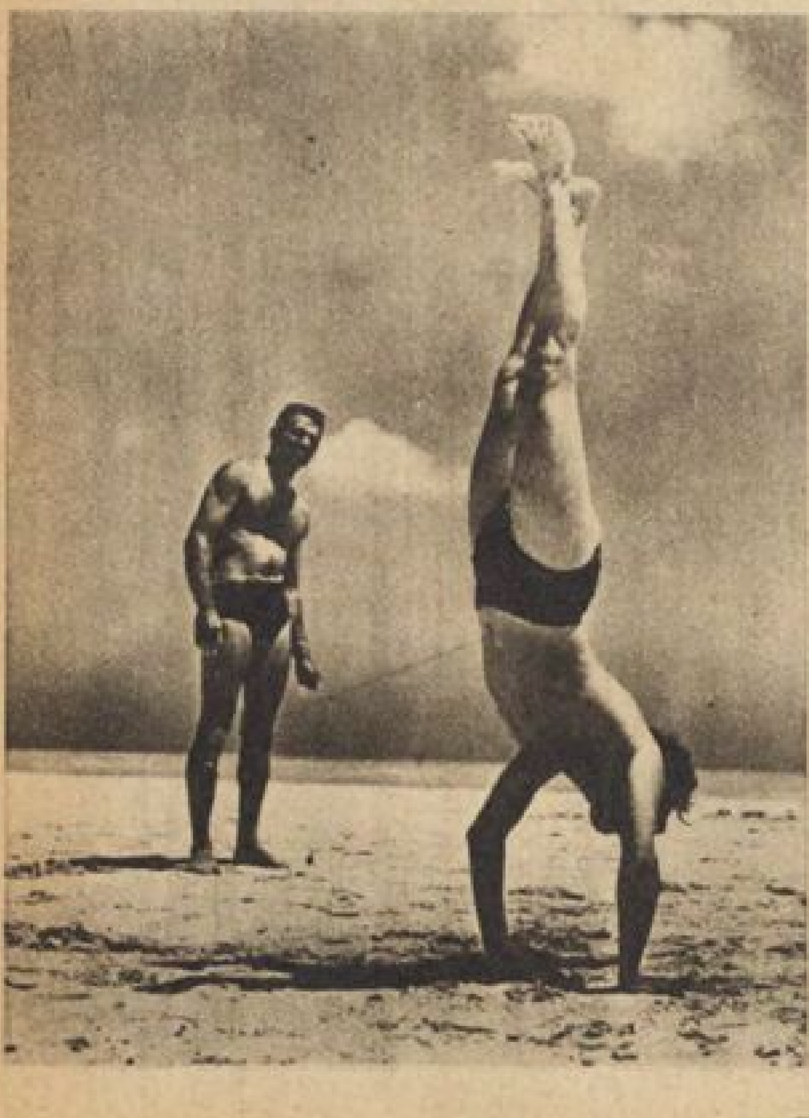

بجوار نخلة على شاطئ سيدي عبد الرحمن ، وقفت دورا رايسا تحاول ان تجمع شعرها قبل أن تنزل الى الماء . في رحلة يوم الخميس .

اقلب الصفحة من فضلك

ليلى رستم تناقش افلام « السد العالي »

في الطريق الى المنتزه تعطلت سيارة سمير صبري ، فنزلت جنيفر تبحث عن العطل كأي ميكانيكي

فيلم بالألوان عن المهرجان

استهوى «الحنطور» جنيفر جين ولكنها لم تستطع ان « تسوقه » وحدها فساعدها سمير صبري .

وقفت جنيفر جين عند شارع سعد زغلول لتشترى « شبشبا احمر »

جلست جنيفر امام الفنانة فتنة مؤمن لترسم لها صورة بالمقص ..

عبد الحليم .. يغنى بالإنجليزى

كتب عبد الحليم كلمات اغنية «بلدى » بالاتيني لتستطيع جنيفر جين ان تغنيها ... عبد الحليم غنى لها « ماريا .. ماريا »

انضم عبد الحليم حافظ الى احمد مظهر وعمر ذو الفقار ليشارك في الترحيب بنجوم ووفود المهرجان .. اختلس حليم فترة من وقت عمله في الاستوديو ـ يمثل مع شادية « **معبودة الجماهير** » ـ وجاء الى سان ستيفانو .. وغداة وصول **جنيفر جين** فوجئنا بها تردد كلمات اغنية عبد الحليم الاخيرة « **بلدى يابلدى .. بلد الاحرار يابلدى** » وتترنم باللحن .. وقالت لنا جنيفر انها سمعت الاغنية اكثر من مرة ، وان لحنها وكلماتها قد علقا بذهنها ، **وجنيفر اصلا مغنية**

وعندما التقت بعبد الحليم في ردهة سان ستيفانو ، وقلنا لها انه صاحب الاغنية التى ترددها ، صاحت بطريقتها المتدفقة :

ـ **لابد ان اسمعها منه !**

على ان عبد الحليم ، لم يغن لها « **بلدى يابلدى** » .. اكتفى بان اهداها اسطوانة من اسطوانات الاغنية .. وادخرلها مفاجأة اكبر .. وافق عبد الحليم على ان يظهر معها في الحفل الساهر الذى يقام على المسرح الكبير للتليفزيون .. على ان تختار جنيفر اغنية من الاغانى الانجليزية المشهورة ليغنيها عبد الحليم .. واختارت جنيفر اغنية « **ماريا .. ماريا** » التى غناها ريتشارد بيمر في فيلم «**قصة الحى الغربى**» ..

واتفقنا على لقاء قبل موعد الحفل بساعات .. وتوجه رواد سان ستيفانو بعبد الحليم مع جنيفر وكل منهما يتدرب على الغناء .. هى قد اجادت تماما غناء « بلدى يابلدى » كلاما ولحنا وهو يغنى بالانجليزية : « ماريا .. ماريا .. ما اعذب اسمك .. ان كل الاسماء في الدنيا هى ماريا .. ».

وعندما بدا الحفل الساهر ، وقف عبد الحليم يغنى الاغنية بالانجليزية امام الجمهور ووقفت جنيفر تغنى « بلدى يا بلدى » بالعربى .. وضحك عبد الحليم وقال : « لا .. دى حتنافسنى !.»

بين جنيفر واحمد مظهر جلس عبد الحليم حافظ قبل ان يصعد على المسرح ليغنى مع جنيفر

عبد الحليم يدرب جنيفر على الغناء بالعربى

جورج نادر . عاد للمرة الثالثة

كارول جراى على المسرح .

فى اليوم السابع انتعش

فى الحجرة الملحقة بالمسرح جلس جـورج نادر يتحدث الى جنيفرجين ودورا رايسا قبـل البرنامج .

انتعش المهرجان ، ودبت فيه الروح من جديد فى يومه السابع ... وصل ستة من النجوم معا ظهر يوم الاربعاء .. خمسة منهم يحضرونه اول مرة هم **كارول جراى ودورارايسا وان شارب وبيتر ارنى وبول سناسـينو** ، وكلهم جاءوا من لندن ثم **جورج نادر** الذى نعرفه جيدا ؛ تلك هى المرة الثالثة التى يأتى فيهـا الى المهرجان . واصبح عدد النجـوم الذين جاءوا الى المهرجان ثمانية اذا اضفنا اليهم **سوان لانجـدن وجنيفر جين ..**

حلقة البحث الاولى !

ولنترك النجوم بعضا من الوقت لنخلص لحلقة البحث التى اقام فى مهرجاننا التليفزيونى لاول مرة .. لقد انعقدت فى مساء يوم الاثنين خامس ايام المهرجان لتستمر منعقدة يومين متتاليين ؛ ولتناقش فيهـا بحوث قدمتهـا ثمـان من الدول المشتركة فى المهرجان .. بينهـا الجمهورية العربية المتحدة .. وكانت هذه البحوث تناقش فى قاعة عرض افلام ٣٥ مللى ؛ وهى احدى القاعات المخصصة لجان التحكيم ، وكانت

بيتر ارنى وكارول جراى ومعهما كوفمان وعمرذو الفقار .

المهرجان فجأة

قد زودت سماعات الانصات الى الترجمة التى كانت تتولاها سلوى حجازى فى أغلب الاحيان ، ولنتوقف قليلا عند هذه البحوث ، فهى فى رأيى اهم احداث المهرجان ..

ان اهم هذه الابحاث واخطرها هو **البحث الذى قدمته** تشيكوسلوفاكيا عن المنوعات .. عالج البحث برامج المنوعات وصعوبة اشباع الجماهير المشاهدة للتليفزيون ، وشرح اختلاف الناس فى الاذواق والمشارب واختلاف آرائهم فى برنامج واحد ، وانتهى الى أن من الضرورى أن تعتمد برامج المنوعات فى أحيان كثيرة على جوائز تمنح لمشاهديها ، **واكد البحث ضرورة الاتزيد البرامج الترفيهية الدورية عن ١٨ حلقة** ، وبعدها يجب أن يتجدد البرنامج فكرة وشكلا .

اما البحث الذى قدمه **الاتحاد السوفييتى فهو يدور حول العلاقة بين « التليفزيون والمسرح »** ويؤكد أن التليفزيون يتيح للعمل المسرحى عندما يعرضه جمهورا لا يتحقق له فى سنوات من العرض ، وان التليفزيون قد مكن الجماهير من مشاهدة العمل الدرامى : سواء كان يعرض على المسرح او كان مقدما فى ستوديوهات التليفزيون ، وان كان الانتاج المسرحى يفقد الكثير من خصائصه عندما يعرضه بالتليفزيون. **ان كل انتاج مسرحى فى الاتحاد السوفييتى اليوم يأخذ طريقه الى التليفزيون** — كما هو الحال عندنا تماما — وقد قدم التليفزيون فى موسكو ١٠٠ مسرحية خلال عام ١٩٦٢ .

أما الانتاج الدرامى الذى يكتب للتليفزيون فقد اعتبره البحث فنا قائما بذاته .

اما بحث المجر « **التليفزيون واوقات الفراغ** » فقد بدأ بالقول بأن التليفزيون يتعرض لحكمين من المفكرين ، أولهما انه وسيلة للثقافة ونشر المعرفة ، وثانيهما انه وسيلة للكسل والتراخى الذهنى ، فالمشاهد لا يبذل أى جهد عقلى وهو مسترخ امام الجهاز . على ان البحث يؤكد أن **الاقبال على شراء الكتب قد زاد بنسبة ٣٠ ٪ بعد ادخال التليفزيون** وان الناس اقبلوا على شراء كتب المشاهير مثل ديكنز وتولستوى وغيرهما بعد أن قدم التليفزيون بعض اعمالهم الادبية .

وبحث ألمانيا الشرقية « **التعليم والتربية** » قال أن ثلث ميزانية التليفزيون عندهم مخصصة للبرامج الخاصة بالاطفال والناشئين ، **وانهم يقدمون ٧٠ برنامجا للاطفال كل شهر** ، وأن هذه البرامج تكمل ما يعطى من التعليم فى المعاهد والمدارس

أما كندا فبحثها « **تعليم اللغة للمهاجرين** » يبرز أهمية التليفزيون كمعلم .. أن برنامج « دعنا نتحدث الانجليزية » فى التليفزيون الكندى قد أفاد آلاف المهاجرين الى كندا

وكذلك **استراليا « التعليم فى برامج التليفزيون »** .. يقول البحث أن البرامج التعليمية موجودة فى الراديو الاسترالى منذ ٢٥ عاما وادخلت فى التليفزيون منذ ٦ سنوات ، وأن هذه البرامج تشمل اليوم الدراسى كله وتوجه أحيانا الى المدارس . ويؤكد البحث ان أى موضوع تعليمى يمكن تدريسه عن طريق التليفزيون .

وتناول **البحث الفرنسى « اللامركزية فى التليفزيون »** العلاقة بين محطات التليفزيون فى الاقاليم المختلفة ، والاستقلال الذى يجب أن تتمتع به لكى تلبى حاجات المشاهدين

اما **البحث العربى « دور التليفزيون فى البلاد النامية »** فهو يشرح المشاكل التى يلاقيها التليفزيون فى البلاد التى تحررت حديثا والتى تكافح للتخلص من الآثار السيئة التى تركها الاستعمار فى مجتمعاتها ، الى جانب خلق الجهاز البشرى من الفنيين والكتاب والممثلين ، والحاجة الى التثقيف والتوجيه وبث الوعى القومى والتعليق عن طريق التليفزيون .

مناقشات !

ووقف **سعيد ابو السعد** عضو الوفد العربى ، ليعلق على البحث العربى قائلا :

— انا اختلف مع البحث العربى كل الاختلاف فى القول بالاكثار من العروض الشعبية للتليفزيون وتعميمها ؛ وفى الاكثار من برامج التسلية وعزلها عن البرامج الثقافية . التى أرى أن برامج التسلية يجب أن تحمل الثقافة وأن البرامج الثقافية لابد أن تقدم فى اطار مسل .

وقال لى عباس احمد :

— لقد ناقشنا كل البحوث وشرحنا لوفود الدول التى حضرت هذه المناقشات ظروف العمل فى التليفزيون عندنا ؛ وفهمنا بحوثهم الكثير من الخبرات والمعرفة

وقد طلبنا منهم ان **يظلوا على صلة مستمرة بنا ، حتى نتمكن من متابعة كل جديد** عندهم ، بل ان بعضهم وعد بأن يرسل الينا كل ما يصل اليه من جديد فى الافكار ، خاصة فى البرامج التليفزيونية .. وقد انقضت حلقة البحث بلا توصيات واكتفينا هذا العام بالمناقشات وتبادل الافكار ونأمل ان تزداد هذه الحلقة اهمية فى العام القادم .

لجان التحكيم تستمر !

واذا كانت حلقة البحث قد انتهت فى مساء الاربعاء ، فلجان التحكيم استمرت فى عملها حتى ظهر يوم توزيع الجوائز فى آخر أيام المهرجان . وعقدت يوم الاحد اجتماعاتها الاخيرة مع سكرتير المهرجان لتصفية الأفلام الفائزة فى الفروع الاربعة التى قسمت اليها الافلام المقدمة للمهرجان . ولم تكن هناك قاعدة للتقدير او رصد الدرجات ليسير عليها المحكمون ؛ كان كل محكم يختار الطريقة التى يرغبها لكى يعطى بها درجاته .. **عبد الرحيم سرور مدير الرقابة وعضو الوفد العربى وعضو احدى لجان التحكيم قال لى انه كان يقسم الافلام الى درجات** .. كان يعطى كلا منها حرفا مثل ا او ب أو د لكى يحدد درجتها عنده .

وبالنسبة لافلام داخل المسابقة، فقد اشتد الصراع بين فيلمى « **المعطف** » و « **الخوف** » ، ايهما يمثلنا فى الدراما ، وبعد صراع استمر يومين متتاليين تقرر أن يدخل الفيلمان المسابقة . أما **فيلم « الطوق » الذى قدمه محمد سالم وعرض يوم الخميس مرتين ، فقد وصل قبل العرض بساعات قليلة** ..

وقال بعض أفراد لجنة تحكيم المنوعات أن الفيلم يجوز أن يحمل صفة الفيلم الدرامى لطغيان قصته على المنوعات فيه . وعرض فيلم « **المعبد** » خارج المهرجان مساء يوم الاربعاء .

ومن أبرز الافلام التى عرضت على لجان التحكيم فيلم قدمته المانيا الغربية باسم « **عروس البحر** » .. والفيلم الفرنسى « مساء الخير يا ذكرياتى » والسوفييتى « قصص قصيرة » والسويسرى « النهاية السعيدة » والانجليزى « استعراض دوى كانى »

ومن الافلام التسجيلية تقدمت ٤ افلام من السد العالى ابرزها الفيلم السوفييتى « **سد الصداقة** » وفيلم ايطالى عن جراحة فى المخ دامت ١٤ ساعة وفيلم « **الخيول العربية** » الذى قدمته بولندا ..

وكان أبرز أفلام الدراما فيلم « **هاملت** » الانجليزى التجريبى

فيلم بالألوان عن المهرجان

سعد لبيب يدير المناقشة في حلقة البحث وبجواره سلوى حجازى

الذى صور فى قلعة « كرون بورج » التى عاش فيها هاملت بالدنمارك ، وقد اخرج الفيلم من المسابقة على اعتبار انه عمل كبير لسينمائيين متخصصين . وحول الاتحاد السوفييتى قصة تولستوى « **بعد الرقص** » الى فيلم تليفزيونى . .

الايام الاخيرة !

وفى مساء يوم الجمعة ، اليوم التاسع للمهرجان اقام **الدكتور عبد القادر حاتم** نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى حفل استقبال للوفود والنجوم الذين جاءوا الى المهرجان فى فندق فلسطين بقصر المنتزه . وفى اليوم الحادى عشر اقيم حفل عشاء فى نادى السيارات بالاسكندرية دعا اليه محافظ الثغر تكريما للوفود المشتركة فى المهرجان . .

وكان اليوم الاخير ، يوم الاحد ، يوما حافلا . . فقد توالت اجتماعات لجان التحكيم الاربع ، لرصد النتائج وفى مساء اليوم الاخير ، فى الحفل الختامى وزع الدكتور حاتم جوائز المهرجان وتلا توزيع الجوائز حفل الختام للمهرجان .

ندوة السينما !

وقد صاحبت الايام الثلاثة الاخيرة للمهرجان « **ندوة السينما العربية** » التى نظمها المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى التابع لمؤسسة السينما . وقد دعا المركز الى هذه الندوة **٥٠ سينمائيا عربيا غادروا القاهرة صباح يوم الجمعة** بسيارات الاوتوبيس الى الاسكندرية ، بعد أن تجمعوا فى فندق عمر الخيام بالمنيل .

والى جانب السينمائيين والنقاد العرب المشتركين فى الندوة ، لبت الدعوة ٦ **دول عربية ، وصل مندوبوها الى الاسكندرية فى صباح الجمعة وهم السادة حقى الشبلى « العراق » وعزالدين صبح « لبنان » والطاهر شريعة « تونس » وهانى الحضارنة « الاردن » وكمال ابو العلا « الكويت » وزيتونى « الجزائر » الى جانب رئيس قسم السينما فى هيئة** اليونسكو **اتريكا فولكلينونى .**

وفى السادسة من مساء الجمعة افتتح المهندس صلاح عامر « الندوة » بكلمة عبر فيها عن الهدف الذى تسعى اليه الندوة ثم أعقبه مندوب اليونسكو بكلمة اخرى وفى التاسعة مساء شاهد افراد الندوة بعض الافلام القصيرة فى دار السينما الملحقة بفندق سان ستيفانو .

وفى هذه « الندوة » قدم ١٣ بحثا هى :

- **مكتبة الافلام الطبيعية العربية** للدكتور جمال سامى .
- **القصة فى الفيلم العربى** لنجيب محفوظ .
- **المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى** لموسى حقى .
- **تطور التعبير فى الفن العربى** لعلى الروقانى .
- **مدينة السينما العربية** لعز الدين فؤاد .
- **الانتاج السينمائى فى موسم ٦٣ ـ ٦٤** لاحمد الحضرى .
- **السينما المصرية بلغة الارقام** لمطفى نور الدين .
- **سينما القرية** للمهندس منير عبد الوهاب .
- **اساليب الاخراج فى الفيلم العربى** لحلمى حليم .
- **نحو رقابة عربية موحدة** لعبد الرحيم سرور .
- **الالوان فى الفيلم العربى** لاحمد صبرى .
- **اثر الفيلم فى المجتمع المصرى** لاحمد كامل مرسى .
- **معهد السينما** للدكتور حسن فهمى .

وكانت هذه الابحاث تلقى وتناقش فى الصباح والمساء طوال يومى السبت والاحد ، ثم عقدت الجلسة الختامية التى اخذت فيها التوصيات وأقرها المشتركون فى الندوة . واشترك اعضاء الندوة فى الحفل الختامى لمهرجان التليفزيون الثالث وعادوا فى صباح يوم الاثنين الى القاهرة ليزوروا ستوديو مصر ويتناولوا الغداء فى الهرم .

رئيس الوفد الفرنسى يتولى الرد على الاستفسارات التى وجهت الى الوفد بعد عرض البحث

لقطات من المهرجان

جنيفر : تناولت الكاميرا من أحد الصحفيين وصورتهم !

[illegible] أرنى بسمير حاف القدمين !

● في حديث لي مع جورج نادر ، قال انه وجد صعوبة في تدبير المال اللازم لانتاج فيلم مشترك في القاهرة ، فالشركات السينمائية في هوليوود تخاف من التعامل مع الافراد ، وانه اعطى نشاطه في العام الماضي كله للمسرح فمثل ثلاث مسرحيات هي «القمر ازرق» و «مستر روبرتس» .. و «تعال انفخ مزمارك» .. ومثل فيلما واحدا علميا خرافيا عن زوار الارض من اهل الفضاء الذين يتقمصون الصورة الانسانية . سألته ان كان قد مثل شيئا للتليفزيون الامريكي فقال لي انه يضيق بالتليفزيون الامريكي وفلسفته وطرق العمل فيه ولا يحب الناس المشتغلين فيه ، رحب جورج نادر بتمثيل فيلم عربي في القاهرة ومسلسلات تليفزيونية على ان تكون من النوع الذي يتميز بالغموض . تناول قلمي وورقة وكتب : لقراء الكواكب . افضل افكاري وتمنياتي من اجل حظ اكبر .

● سأل سمير صبري جير أرني عن افضل طعام ذاقه عندنا فقال « الملوخية » وقال انه يعرف نجمتنا فاتن حمامة . وقال لي انه قابل عمر الشريف في باريس منذ اسابيع . كان قد ذهب لتمثيل فيلم تليفزيوني وكان عمر يعمل في « سيارة الرولزرويس الصفراء » فزاره في البلاتوه ليتعرف عليه .

● بلغ عدد الصحفيين في المهرجان ثلاثة اضعاف عدد الوفود!! عدد الوفود ٦٨ وعدد الصحفيين ١٨٠ صحفيا ! . الصحفيون العاملون في تغطية المهرجان فعلا لايزيدون على ١٢. الباقي جاملتهم سكرتارية المهرجان ، وظلمت الذين يعملون على حسابهم !

● يوسف شاهين . كان في سان سنيفانو ليرتب عرض فيلمه « فجر يوم جديد » الذي عرض على المشتركين في ندوة السيماق ثاني ايام الندوة .

● كان من الواضح جدا ان السكرتارية الادارية للمهرجان تعاني نقصا في التنظيم .. وكان التعاون بينها وبين قسم العلاقات العامة للتليفزيون مفقودا .. ولاقى الصحفيون صعوبات كثيرة حتى يتمكنوا من تأدية عملهم في المهرجان . فعلى الرغم من البطاقات الممنوحة لهم من ادارة المهرجان ، كان يفرض عليهم الحصول على تصريحات خاصة لحضور حفلات المسرح الصيفي ، ودعوات خاصة لحضور حفلات الاستقبال او التكريم ، التي تقام للوفود .. وكان اختيار الصحفيين لهذه الحفلات لا يتم بحيث يراعي تمثيل الدور الصحفية بصحفها ومجلاتها .. تجاهل المشرفون على المهرجان مثلا ممثلي دار الهلال جميعا في الحفل الذي اقامه الدكتور حاتم في فندق فلسطين . هذا الى جانب ان كل شيء كان يتم في اللحظات الاخيرة ..

جنيفر ترقص بالصاجات في تابلوه مع سهير زكي وشفيق جلال !

بمناسبة أنشودة

بقلم : أنيس منصور

ليس أسهل من الانتقاد ..

وليس أصعب من النقد ..

فأنا عندما أقول ان هـذه المقطوعة الموسيقية لا تعجبني ، دمها ثقيل ، انها تقف في حلقي ، فتجعلني عاجزا عن الصراخ منها .. ليس هذا نقدا ، وانما هو انتقاد أو تريقة ..

ولكن عندما أقول ان هذه المقطوعة الموسيقية **عناصرها كذا وتركيبها كذا ، وهي من مقام كذا وكذا وهي مأخوذة من فلان ومقتبسة من علان . ولكنها مع ذلك تعطي الراحة النفسية التي تجيء عادة عنـدما يتجه الملحن الى استخدام نغمات كذا والى الاستعانة بكذا وكذا .. هذا هو النقـد . ولا يقدر عليه الا المختصون .**

ولو تذكرنا ما جاء على أقلام النقاد

كمال الطـويل
وغـير المألوف

— وأنا منهم — من عبارات خاصة بآخر ألحان **عبدالوهاب وفريد الاطرش وكمال الطويل .** فان هذه العبارات لاتخرج عن ان عبد الوهاب دمه خفيف وان فريد دمه أقل خفة وان عبدالحليم كان حارا شجيا .. وعبارات تتردد فيها كلمات : النجاح والفشل ..

ولكن ما هو مقياس نجاح الاغنية ؟

هل النجاح ان تأتي بجـديد ؟ سماعها ؟ يجوز ..

هل النجاح ان تأتي بجـديد ؟
يجوز ..

هل هو نجاح الملحن ؟ هل هو نجاح المطرب ؟ هل مقياس النجاح هو الوقت الذي اسـتغرقه الملحن في ابتداع اللحن الجديد ؟

هل الفشـل معناه ان اللحن لم يتفق مع مزاج السـيد الناقد أو الكاتب ؟ هل مزاج أي ناقد يعتبر مقياسا لكل الناس ولكل الامزجة ؟

ليس أسهل من ان أكتب مقالا يبدأ بكلمة : يعجبني .. أو بكلمة لا يعجبني ..

وليس أصعب من مقال أشرح فيه وبسهولة وبوضوح لماذا يعجبني هذا؟ ولماذا لا يعجبني ؟

والحقيقة ان الذين يملكون أسلحة النقد ، لا يتـكلمون .. أو أنهم يريدون ان يتكلموا ولكنهم لا يجدون المناسبة أو الفرصة أو المجـال .. اذا نحن أعطيناهم المجـال ، فمن الصعب ان يقولوا كلاما واضحا عند كل الناس .. واذا حاولوا ان يكونوا واضحين ، فهم في الغالب يجاملون ..

لقد استمعت الى المناقشـه التي

محمد الموجي
كان له موقف

دارت بين **كمال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدي** في التليفزيون . كل واحد أدلى برأي أو بموقف ..

ولكن ما أبعد المسـافة بين كل ما قالوه وبين الحقيقة ؟

انني من المعجبين بكمال الطويل .. انني أحب روحه القلقة .. **أحب** تطلعه الى الاحسن . انني أرى قلقي في عينيه ، وأرى فزعي في حيرة رأسه ، وأرى مخاوفي في محاولة ان يأتي بجديد .. انه يحاول ان يأتي بشيء غير مألوف في كل لحن يتقدم به . وربما كان ذلك هو سر النتاجه الذي يبدو لنا قليـلا . ولكنه في الواقع كثير جدا .

ومحمد عبدالوهاب هو أقدر الملحنين على التعبير . وهو في نفس الوقت أقدر الناس توضـيحا لعبدالوهاب

بليغ حمدي
كلام مختلف

كامل الشـناوي
اقف الى جـواره

ودفاعا عنه وتأريخا له ..

وفريد الاطرش هو أعجز الملحنين قدرة على التعبير أو على التوضيح . **والقلم الذي يشكو منه فريد الاطرش سببه ان المحامي الذي يتولى الدفاع عن فريد الاطرش لا يحسن التعبير ، ولا يحسن عرض قضيته الفنية ..**

ان موسى عليه السلام كان صاحب رسالة . ولكنه كان عاجزا عن شرح هـذه الرسالة ، فطلب من الله يجعل أخاه مفسرا لرسالته ، وداعيا لفلسـفته في الحياة . ولكن فريد الاطرش اختار ان يكون هو صاحب الرسالة والداعي لها . ولذلك ففريد لا يسـتطيع ان يشرح للناس ما هو الجديد الذي ادخله على الموسـيقى العـربية .. ما الذي أدخله على الاغنية ؟ كيف بدأ تأليف مقطوعاته الموسيقية ؟ كيف أدخل الكورس في الاغنية .. مثلا مثلا ؟

فهـؤلاء الذين يجب ان يعبروا ويوضحوا ويفسروا لنا ما معنى هذا « الشيء الجميل » الذي نسـمعه ، لا يقولون شيئا ..

انما ننتظرهم ، ولكنهم عنـدما يجيئون ويظهرون في التليفزيون أو في الصحف لا يقولون شيئا !

كانت في اللحظات الاخـيرة من مسرحية « **الكراسي** » **ليونسكو ..** نفس هذه اللحظات .انتظرنا ان يجيء الرجل الذي من أهم أعماله ان يشرح لنا هذه المسرحية .. ويظهر الرجل ويحاول ان ينطق ونفاجأ بأنه أخرس .. بأنه عاجز عن الكلام . مع ان بطل المسرحية قد وعدنا بأن هـذا الرجل هو وحده الذي يعرف كل شيء وهو الذي سيشرح رسالة البطلين الى العالم أجمع .

او كأننا في المشـهد الاخير من مسرحية « **مشعلة النيران** » للكاتب السويسري العظيم **ماكس فريش ..** ففي هذا المشهد تقدم رجل يحمل دكتوراه في الفلسفة ليشرح لصاحب البيت وللسادة المشاهدين ما هـو المعنى المقصود من اشتـغال الناس جميعا بالحرائق والخوف من الحرائق واعداد الكبريت والغاز والديناميت

وما معنى وجود رجال المطافيء في كل مكان وما معنى الشك الذي هـو سحاب ودخان يلتف حول كل الناس فلا يرون بوضوح .. وعندما يظهر هذا الرجل الفيلسوف ، بعـد ان يتركه بطل المسرحـية ملطوعا أمام البيت ، فانه يقرأ خطابا لا نفهم منه حرفا واحدا ..

ان هذا الفيلسـوف جاء يشرح للممثلين ولنا ما معنى هذا الجنون

بالنار ، والجنون من النـــــار ..
والخوف من : حرق يحرق حرقا فهي حريقة .. ثم هي بعد ذلك جهنم ..
فلم يقل لنا شيئا ، مع انه وحده القادر على الفهم والشرح ووضـــع المعنى لكل هذه المسرحية الملتهبة !

وشيء من هذا يحـــدث في كل مناسبة فنية ..

فالنقاد جميعا يكتبون ويقيمـــون حفلات من الطبل والزمر في كل مكان بمناسبة أغنية ، او بمناسبة لحن ، والذين يملكون القـــدرة على الشرح لا يتكلمون !!

مثلا .. لحن محمد عبد الوهاب لأم كلثوم

انا شخصيا لم يعجبني ، انتهى كلامي وتعليقي على اللحن وعلى الغناء وعلى الاداء ..

سـ‍ـــليمان جميل
لا افهم ما يقـــوله

وعبدالحليم ، وانما فقط أشير الى أن النقد عندنا معدوم .. **وانمـــا الذي نكتبه ونقرؤه ليس الا انتقادا .. ليس الا « يعجبني » و «لايعجبني»** .. وهذا هو الاسلوب الذي يملكه أناس صناعتهم الكلام والكتابة وهم الذين يطالعهم القراء وينتظر رأيهم في كل مناسبة ، وبلا مناسبة .. ويتصور القراء ان الكاتب قادر على كل شيء ..

ويحسب القارىء بأن هذا الكاتب يعبر عما يدور في خاطره ، وهذا صحيح ، **ولكن القارىء مثل الكاتب غير متخصص في النقد !**

ولذلك فأنا أرى ان يكون هنـــاك مجال دائم للمقالات المتخصصة في النقد الفني .. مقالات تفيد الملحن والمطرب والمستمع أيضا ، فكل المقالات

فريد الاطـــرش
عاجز عن الشرح

عبدالوهاب وأم كلثوم

اوجين يونسكو
تماما كمسرحيته

هل هذا نقد ؟ هل هـــذا كلام يمكن أن يستفيد منه الملحن عبدالوهاب؟ هل هذا كلام يمكن ان يستفيد منه صغار الملحنين او الطلبـــة الذين يدرسون الموسيقى ؟

هل اذا قلت ان الكلام جميـــل واللحن غير جميل والاداء جميـــل والكورس غير جميل ، وان عبدالوهاب قد تعب في تلحين « انت عمري » أكثر مما تعب في تلحين « على باب مصر » هل هـــذا الكلام كله يعتبر نقدا مفيدا ؟

انا اعتقد ان هذا الكلام لا يفيد احدا ..

ومثـــل كلامي ، كل ما جاء على اقلام الكتاب والنقاد الذين تناولوا هذه الاغنية الجـــديدة لعبدالوهاب وام كلثوم وكامل الشناوي .

وأنا عنـــدما أقول عن لحن انه يعجبني ، فانا اعبر عن مشاعري ،عن الشحنة العاطفيـــة التي ملأتني وأنا استمع الى لحن لعبدالوهاب ..

فانا أحب عبدالوهاب وام كلثوم وكامل الشناوي ..

ولكن الحب لا يؤهلني لان أكون ناقدا للموسيقى والغناء والشعر..

بل ان الحب يجردني من الحـــكم السليم ..

ان الحب نفسه « ينحيني » عن منصة القضاء ..

فهناك قاعدة قضائية تقول : ان القاضي لا يحكم بعلمه

ولذلك لا يصح ان أكون قاضيا عادلا نزيها ، لانني أقف الى جوار الثلاثة ..

واذا فرضت ان لحن عبدالوهاب ضعيف ..

وهذا فرض ، فهل من الضروري ان تكون كل الحان عبدالوهاب قوية وجميلة ؟ هل من الضروري ان يظل الفنان في القمة ؟ أليس الفنـــان انسانا يتعب ؟ أليس الفنان انسانا يزهق ؟ أليس الفنان ينبوعا يجف، وسماء تتلبد فيها السحب وتمطـــر أو لا تمطر ؟

هل كل كاتب مبدع دائما ؟ هل كل شاعر مجيـــد دائما ؟ ان بين مخلوقات الله أناسا أشكالهم قبيحة ومشوهة .. ما معنى هذا ؟ معناه انه من الممكن ان تكون مخلوقات ناقصة ومع ذلك فنحن عاجزون عن الاتيان بمثلها !

انني لا أدافع عن عبـــدالوهاب وفريد الاطرش وكمال الطويل وام كلثوم

عبد الحليم حافظ
لا اداقع عنـــه

موجهة للقارىء والمستمع ، **وتوجيه المقالات لهذه القـــاعدة العريضة من المستمعين هو الذى يجعل الملحنين والمطربين يخافون من كل ما يكتب في الصحف ، رغم ان هذا الذى يكتب في الصحف ليس الا انتقادا ، ليس الا تعبيرا عن مزاج شخصى ..**

حاولت أن أجد تعبيرا مفيدا فيما يقوله الناقد الموسيقى **سليمان جميل**. ولا أدعى انني وجدت شيئا واضحا. فهو على ثقافة موسيقية ، ولكن عيب الذى يقوله سليمان جميـــل هو انه يستخدم تعبيرات تحتاج الى توضيح .. وربما كان سبب ذلك انه مطالب ـ أمام نفسه على الاقل ـ بأن يتحدث كرجل متخصص ، ثم مطالب أمام جمهور التليفزيون وقراء الصحف، بأن يكون واضحا وبسيطا رغم انه متخصص ، والنتيجـــة انني لا أفهم كثيرا مما يقوله ..

وقد قرأت له شرحا موجزا لنشيد عبد الوهاب وام كلثـــوم وكامل الشناوى ، فقد وزن اللحن الموسيقى ووضع لكل جزء منه مقاما موسيقيا، وأشار الى أن هذا اللحن اقتبســـه عبدالوهاب من عبدالوهاب ، وقال أيضـــا ان الكورس لم يكن له دور ايجابي ..

ولا أرى ان هذا نقد واضـــح ، ولا أرى انه كلام رجل متخصص ، ولا أعرف بالضبط ما الذى ينبغى ان يقوله ولا كيف يقوله !

فهـــل معنى ذلك في النهاية ان الموسيقى والغناء ذوق .. وان الذوق يصعب تعريفه وتحديده ، وان لكل انسان ذوقا خاصا، وانه اذا اتفقت الاذواق فمن الصعب على هؤلاء الذين اتفقوا على الاعجاب بلحن معين،ان يقولوا لنا ما هذا الشيء الذى اتفقوا عليه ولا كيف اتفقوا عليه ؟

هل المشكلة الآن هي : **ان الذين لم يتخصصوا في الموسيقى اقدر على التعبير غـــير الدقيق ، وان الذين تخصصوا اعجز عن التعبير الدقيق ؟**

وعلى ذلك فالنتيجة هي أننا نقرأ كلاما لطيفا لاناس لا عـــلاقة لهم بالتاليف الموسيقى ، وكلاما غامضـــا لاناس لهم علاقة بالموسيقى ..

وتظل الالحان والاغاني تعتمد على نفسها وعلى القـــاعدة العريضة من ملايين الناس الذين يتذوقون وحدهم ويختارون من الالحان ما يعجبهم ، ولا يهمهم كثيرا ما يقوله الناس غير المختصين .. هل هذه هي النهاية ؟

مع الاسف هذه هي النهاية وستبقى هكذا طويلا ، الى ان يصبح النقـــد المتخصص اسهل واكثر وضوحا !

لقطة الأسبوع

فرقة تحية كاريوكا .. هل تحولت من فرقة تمثيلية الى فرقة راقصة ؟ .. هذه لقطة سجلتها عدسة الكواكب لابطال الفرقة تحية كاريوكا وثريا حلمي وامين الهنيدى (الذى عاد الى دور « الشيخ حسن ») ومحمد حمدى .. وهم يرقصون على الكورنيش . فى العدد القادم سننشر لك التفاصيل كاملة ..

الهلال

المجلة التى تقدم
النظرة العربية الجديدة
إلى الحياة

ديجا .. رسام عبقرى ضعيف البصر

سعد الدين توفيق

فن البانتوميم .. أو التمثيل الصامت

عبد القادر التلمسانى

اقرأ اليوم

أحمد بهاء الدين : ماذا يقول بن جوريون؟
كامل زهيرى : نظرة جديدة الى القومية العربية
محمود أمين العالم : الحركة العربية الواحدة
د . راشد البراوى : بترول العرب .. هل هو للعرب ؟
كنت اهرب الاسلحة من البحر الاحمر الى الجزائر بقلم مناضل
ضحكات العالم يقدمها عزت
صالح جودت : محنة الشعر فى امريكا
مسرحية للحريم فقط : دعونا نحيا - للكاتبة الانجليزية : نوريس تسنج

دائرة معارف الهلال : الصاروخ رانجر ٧
قصة صالح مرسى : الغضب ...!
الكارهم واخبارهم ، ورسائلهم
الروح والصورة
د . محمد انيس : الجبرتى .. اعظم المؤرخين
صبرى ابو المجد : العرب متحف فى العالم
موضة اللامعقول .. مزيد من الفضائح
طاهر الطناحى : غراميات العقاد
مكتبة مجلة « الهلال » العربية
مكتبة مجلة « الهلال » الافرنجية
عزيزى القارىء

عصر الحريم
فى الأدب الشعبى القديم

عبد الرحمن صدقى

رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
كامل زهيرى

الثمن ٧ قروش

جوان كراوفورد

لماذا تعطل فيلمها الجديد؟

للمرة الثانية في شهر واحد دخلت جوان كراوفورد المستشفى . هذا الخبر قرأناه في الصحف اخيرا .. ولكن هذا ليس كل شيء . هناك قصة كبيرة تختفي وراء هذا الخبر . تعال نرو لك ما بين السطور . ان « الكواكب » تذيع لاول مرة السر الحقيقي وراء توقف العمل في فيلم « شارلوت الجميلة » الذي تقوم ببطولته جوان كراوفورد مع بيتي ديفيز .

ان هذا هو ثاني فيلم تشترك في بطولته ملكتا هوليوود القديمتان . كان فيلمهما الاول هو فيلم « ماذا حدث للطفلة جين ؟ » الذي رأيناه في الموسم الماضي . وكان تجربة كبيرة فهي اول مرة تجتمع فيها نجمتان كبيرتان في مستوى بيتي وجوان في فيلم واحد . وقد استطاع المخرج والمنتج ان يذللا كل الصعوبات التي كانت تعترض تعاون النجمتين وحسن سير العمل في الفيلم . وتم فعلا تصوير الفيلم دون ان تحدث «غلطة واحدة» تعكر الجو ، وتعطل العمل . ونجح الفيلم نجاحا هائلا . فرؤي ان تكرر التجربة . واختيرت فعلا قصة « شارلوت الجميلة » لكي تكون ثاني افلام جوان وبيتي .

وسار العمل في الفيلم على ما يرام . ثم مرضت جوان . ودخلت المستشفى . وعولجت . ثم استأنفت العمل . وسار كل شيء على ما يرام . وفجأة مرضت جوان مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع فقط من شفائها . ومن جديد دخلت جوان المستشفى .

واضطربت مواعيد العمل في الفيلم . واعيد تخطيط جدول العمل . ومن بين الذين زاروا جوان في المستشفى سمعت هوليوود همسات . تقول أن مرض جوان ليس حقيقيا . وانها انما تستريح في الفراش الى أن يتم التعديل الذي طلبته في السناريو . فقد لاحظت جوان ان دورها لا يعادل في قوته دور بيتي ديفيز . وهي لا تريد ان يتكرر معها ما حدث في فيلم «الطفلة جين» الذي استطاعت بيتي أن تسرق فيه الكاميرا من جوان بكل براعة .

وعندما ينتهي تعديل الدور ، ستخرج جوان من المستشفى وستستأنف العمل في الفيلم ! ..

أصبحت جميلة.. فقتلتها

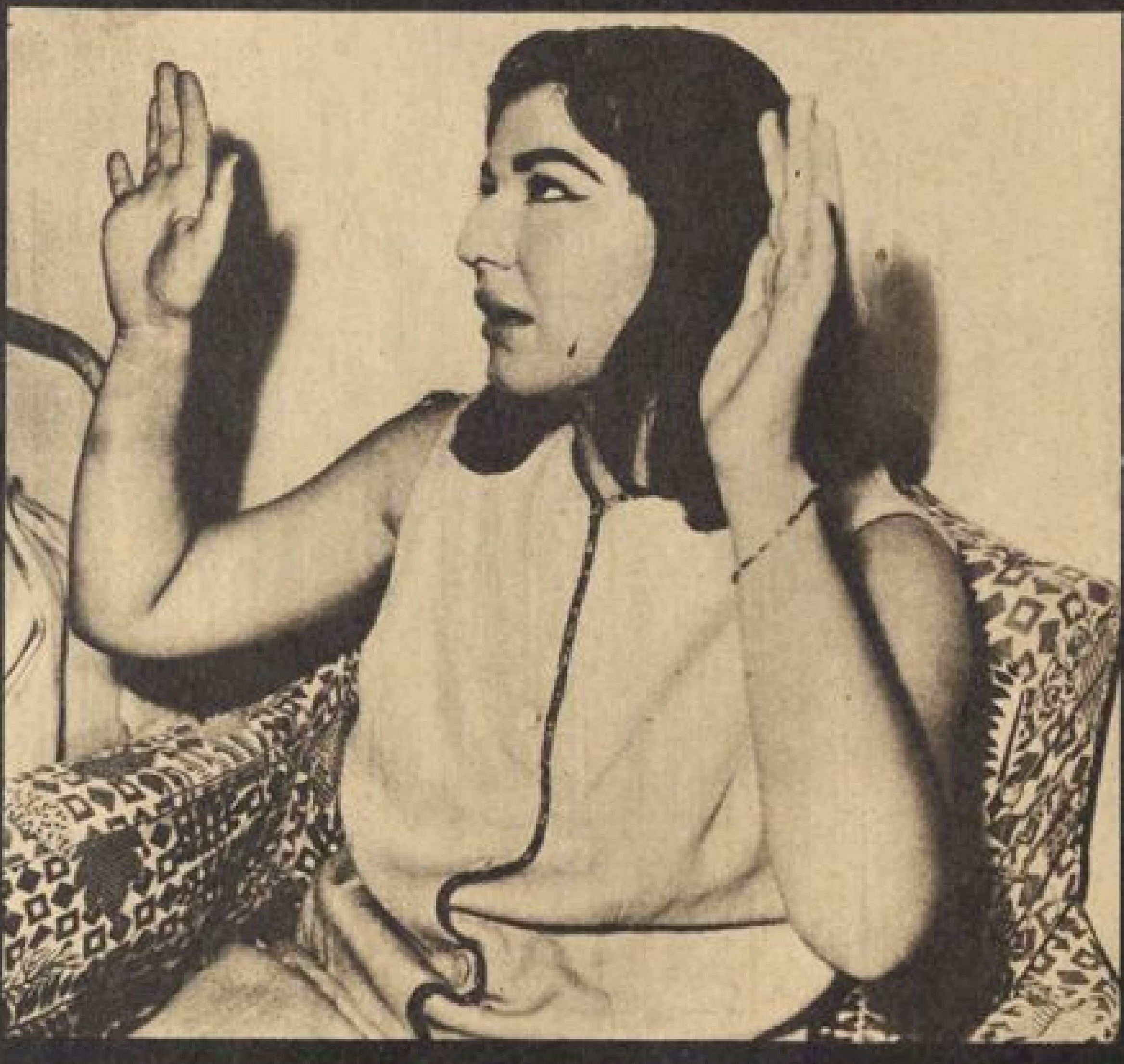

تصوير : كريكور

هل تعرف من هى هذه الفتاة ؟

قلب الصفحة من فضلك .

هل تعرف من هي؟

لو كانت هذه هي الفتاة الوحيدة في العالم .. فهل كنت توافق على الزواج منها؟

المخرج احمد فاروق ، ومصور الفيلم وهو يتتبع شويكار بالزوايا التى يبدو بها وجهها مناسبا للدور !

احمد خميس بطل الفيلم الذى احب شويكار بوحدتها .. بعد صدمة نفسية مع زوجته الجميلة التى طلقها ! . . .

اقلب الصفحة من فضلك

زوزو حمدى الحكيم ومخرج الفيلم قبل بدء التصوير وفى الصورة شويكار واحمد خميس وحسن الشربينى

شويكار تقرأ مع المنتج الحوار قبل التصوير وزوزو واحمد خميس يراجعان معه ايضا .. فقد اشتركا فى المشهد . . .

هل تعرف من هي ؟

شويكار ارادت ان تنفي بطريقة عملية الفكرة القائلة بأنها لاتعمل في السينما الا لانها جميلة فقط قبلت تمثيل دور فتاة دميمة في فيلم « حكاية كل بنت » ..

ذهبت الى ستوديو جلال حيث يصور هذا الفيلم لارى شويكار وهي تخفي حلاوة وجمال وجهها وراء الماكياج، واقول الحق لا انا ولازميلي المصور عرفنا شويكار عندما دخلنا البلاتوه ! لولا انها بادرتنا بالتحية ، اذ وجدت امامي فتاة ذات القمقوس وحاجبين ثقيلين منفرين ، وشعر لم تلمسه اسنان اي مشط

والدور الذي تمثله شويكار هو دور فتاة ذات ملامح قبيحة ، احبت شخصا كانت تعمل عنده موظفة في محل اسطوانات ، وكانت تعتقد انه يبادلها الحب ، ولكنه كان يلاطفها ويعاملها برقة ليصل من طريقها الى شقيقتها السمرى ، وفعلا يخطبها منها ويتزوجها

وبعد زواج اختها يصادقها رجل معقد على اثر صدمة من زوجته الجميلة اذ خانته ، فأراد ان يتزوج من فتاة دميمة حتى لا تخونه كزوجته الاولى ، وفرحت به «كريمة» وهذا هو اسمها في الفيلم ، واحبته حبا كبيرا ولزوجته وأنجبت منه طفلين وكانت تقدره كل التقدير لانه اسم «يعايرها» بدمامتها ، ويسافر الزوج في بعثة خارج البلاد ، وتنتهز الزوجة فرصة سفره وتجري عملية التجميل ، واجريت العملية ونجحت ، وعاد الزوج ليجد زوجته قد تغيرت ، فيصفعها ويطردها ثم يطلقها ، لاعتقاده بأنها عندما اصبحت جميلة ستصبح كزوجته الاولى التي خانته .. ولكن الفيلم لن ينتهي بهذه النهاية ، فهناك نهاية اخرى رفض المخرج ان يذكرها لي ..

مخرج جديد ايضا

وتقول شويكار :

– هذا الدور عايز شغل وعايز مجهود ، وانا شخصيا احب الادوار غير العادية ، وكفاية تمثيل ادوار تعتمد على الحلاوة فقط ، انا عايزة ابين للمخرجين والجمهور انني موش حلوة وبس ، ولكن ممثلة كويسة ايضا !!

وليس الجديد في هذا الفيلم هو دور شويكار فقط ، ولكن الفيلم يقدم مخرجا جديدا ايضا يقوم باخراج فيلم سينمائي لاول مرة وهو احمد فاروق ، وكان قبل ذلك يعمل مساعدا لهنري بركات وحلمي حليم كما عمل مع اكثر المخرجين ، ولما دخل التليفزيون الى بلادنا التحق به كمساعد مخرج في البرامج التسجيلية ، وبعد اربعة اشهر فقط اصبح مخرجا للتليفزيون ، اخرج عددا كبيرا من الافلام التسجيلية عن نهضة بلدنا ، كما اخرج مجموعة من الاغنيات المشهورة منها « **احنا الشعب** » لعبد الحليم حافظ ، و « **نسمة الحرية** » لعبد الوهاب .

والمخرج الجديد احمد فاروق يميل الى المدرسة الواقعية والمدرسة الرمزية ، ويقول رغم ان الفيلم الذي اخرجه قصة عاطفية ناعمة الا انني اخرجته بالاسلوب الواقعي الذي استشفه من تصرفات النفس البشرية وامنيتي ان اخرج فيلما مثل « **هيروشيما حبيبتي** » او مثل « **اليكترا** » .

ثاني بطوله لخميس

اما كيف اصبح احمد فاروق مخرجا ؟ قال صلاح ابو يوسف تمشيا مع سياسة تشجيع المواهب الجديدة واعطاء الفرص لهم ، انا رشحته لاخراج فيلم لحساب الشركة العامة وكان هذا الفيلم الذي بدأ به حياته كمخرج سينمائي !

ويقوم بدور البطولة امام شويكار الاذاعي **احمد خميس** ، وهذا هو الفيلم الثاني الذي يقوم ببطولته احمد خميس ، وكان الاول هو « **رسالة الى الله** » امام « **مريم فخر الدين** » وقبل ذلك فقد قام بادوار عامة وكبيرة في ستة افلام غير هذين الفيلمين وهي : **عنتر بن شداد ، وفاء للابد ، انا وهو وهي ، الايدي الناعمة ، الشيطان الصغير** ، واخر فيلم له لم يعرض حتى الان هو « **حكاية كل يوم** »

سيد فرغلي

في استسلام تركت شويكار وجهها الجميل جدا للمسات الماكيير الذي حولها الى فتاة دميمة .. لكن شويكار تقول انها احبت الدور !

فوزى المختار

التمثيل فك عقدته ..!

شجعه مدرس العربى فى المدرسة على دخول فريق التمثيل ليفك عقدة خجله .. ومثل فوزى المختار فى مسرحية أخرجها نور الدمرداش . وكان نور مدرساً للمواد الاجتماعية بمدرسة الخديوية الثانوية وقتها ثم أصبح فوزى رئيس فريق التمثيل بالخديوية .

المهم .. دخل فوزى معهد التمثيل .. ودخل مسرح التليفزيون .. دخله مع أول ٣٠ واحداً التحقوا بمسرح التليفزيون ، ومثل « **اللص والكلاب** » لعب فيها دور « حسنى » ثم فى مسرحية « **كفر أبو مجاهد** » لعب فيها دور سليمان .. ثم « **القنبلة الثالثة** » ولعب فيها دور الضابط . ومثل فى « **وداع** » و « **عنتر وانجه** »

وفوزى يكتب الأغانى أيضاً .. هذه هواية جانبية لم يمارسها تماماً حتى الآن .. وهو ليس متفرغاً للمسرح ، لكنه على استعداد لأن يتفرغ ، لو أعطيت له الفرصة المعقولة ..

وأحب الأدوار إلى نفسه هى الكوميدى .. والتى تتسم بروح الخفة .. وأحب النجوم إلى نفسه هم **عمر الحريرى وصلاح قابيل وفاتن حمامة .**

وقد حصل « فوزى » على عدة جوائز فى مسرحيات ألفها وأخرجها للمدارس التى أخرج لها .. منها « **نصرة المظلوم** » وهى مسرحية وطنية .. كذلك « **المعركة لا تنتهى** » حصلت على الجائزة الثانية .. كتب مسرحيات أخرى كثيرة .. ومازال فوزى يأمل أن يتفرغ للمسرح ..

أبو شنب يقدم

بيني و بينك
مقاطعة صوفيا

قبلة للكواكب المحبوبة على دعوتها القراء الى مقاطعة افلام صوفيا لورين الممثلة التي تصور الآن في تل ابيب فيلما يحمل دعاية لاسرائيل .

فوزي مختار الهمشري — المنصورة

الشيء الذي أعجبني في دعوتكم الى مقاطعة أفلام صوفيا لورين هو انكم لم توجهوها الى الاجهزة الرسمية . وانما دعوتم القراء انفسهم الى القيام بهذه المقاطعة . وهذا اتجاه جديد شأن كل ماتقدمه لنا مجلتنا الفنية العربية الاولى . سيروا على بركة الله ..

جورج رامز — بيروت

لم تدهشني دعوة الكواكب .. فهي المجلة التي ظلت تتطورلتماشي مجتمعنا الجديد المتطور . اننا لم نعد نقرا على صفحاتها الفضائح والاشاعات واخبار كيوبيد . وانما اصبحت مجلة « فنية » مائة في المائة . اصبحت مجلةجادة تحمل الينا في كل اسبوع مادة ممتعة وحية وقوية . أصبحت مجلة تقرا من الجلدة للجلدة ..

أنيس عبد الوهاب — بني سويف

انا اتوقع من مجلتي الحبيبة الكواكب التي أنتظرها بلهفة كل ثلاثاء ان تنشر لنا باستمرار في ركن ثابت قائمة سوداء تعلن فيها اسماء النجوم الذين يتعاملون مع أعدائنا ويسهمون في دعايتهم . فلماذا لا تخصصوا الصفحة الاخيرة من المجلة لنشر هذه القائمة حتى تكون اخر مايراه القارئ فيها فتبقى في ذاكرته طول الاسبوع

مرفت ل . ع . — القاهرة

اشكركم بالنيابة عن كل عربي من الخليج الى المحيط على دعوتكم الى تنظيم مقاطعة شعبية لنجوم هوليوود وشركاتها ممن يقومون بتصوير افلام للدعاية لاسرائيل . الجميل في هذه الدعوة انها دعوة شخصية . لفتة بديعة من صديقتي المحبوبة « الكواكب » .

عبد الله عباد — عدن العربية

لماذا لا تعلق دور السينما على ابوابها لافتة تحمل اسماء الفنانين الذين يسهمون في الدعاية ضد العرب ! . لقد علقت في غرفتي ورقة كتبت بها أسماء صوفيا لورين وبيتر فينش وجاك هوكنز والمخرج دانيل مان وشركة بارامونت الامريكية منتجة الفيلم . وسأضيف اليها اسماء كل من يحاربوننا ..

نجوى برهان — بحمدون (لبنان)

حرام ان يدفع اى عربي قرشا واحدا لرؤية اى فيلم من افلام صوفيا لورين . انني اقترح ان تشمل المقاطعة كل افلامها .. القديمة والجديدة على السواء . لقنوا هؤلاء الـ ... درسا لن ينسوه ..

ايناس شكر الله — اسيوط

كنت من أشد المعجبين بالممثلة الايطالية صوفيا لورين الى أن قرأت دعوتكم الى مقاطعة أفلامها لانها تمثل فيلمافي اسرائيل تنتجه شركةبارامونت الامريكية .. اقسم لكم انني لن ادخل اى سينما تعرض فيلما لها بعد اليوم

سامي المليجي — طنطا .

انشروا قائمة كاملة باسماء نجوم هوليوود الذين يجب ان نقاطع افلامهم مثل اليزابيث تايلور « الملعونة » وداني كاي وبول نيومان . انني اضع يدي في يدكم مؤيدة دعوتكم « المخلصة » ..

رجاء — مامون — بغداد

هذا التصرف الحقير ليس غريبا من امراة تعيش « في الحرام » مع زوج اسمي ! . لا الكنيسة ولاالدولة تعترف بزواج صوفيا وكارلو بونتي . ماذا ننتظر من امراة «من هذا النوع»؟! تأمل ما فعلته شبيهتها اليزابيث تايلور . لا يا أصدقائي ليس غريبا ان نجد هذا الصنف من الفنانات وحده هو الذي يضع مواهبه في خدمة الصهيونية

ايمان الشريف — عمان (الاردن)

ليس لعربي بعد اليوم عذر في الذهاب الى سينما تعرض فيلما لصوفيا لورين . لو رأينا متفرجا عربيا يفعل هذا سنقول له : ياعديم القومية ..
وحنزمر له كده هو ..
وحنطبل له كده هو ...

سمير بدوي — الاسكندرية

أكبر عيب في عملية مقاطعة الافلام انها تنصب على النجوم وحدهم . وهي لن تؤثر فيهم ، لان النجم « يقبض » أجره كاملا وانتهى بعد ذلك علاقته بالفيلم نجاحاًوفشلا . اما المقاطعة التي تحدث تأثيرا أكبر فهي مقاطعة الشركة التي تنتج فيلما معاديا للعرب

منصور حسان — كفر الزيات

بيني وبينك

اتهام ورد

◉ اتهمني الاستاذ كمال النجمي ـ ظلما ـ بالاغراق في اطراء ديوان الشاعر السكندري الناشيء جمال عبده صالح . الى حد الخداع . ولا اريد هنا ان ادافع عن نفسي اذ ما زلت أجد ما يوجب هذا الاطراء ، وانما اشير الى أن المقدمة التي كتبتهاللديوان لم تكن نقدا لشعرجمال عبده . بل كانت ردا على سؤال طرحته في السطر الاول منها . هو « هل العصر الذى نعش فيه عصر شعر ؟ » .. ولم المس فيها المؤلف الا بمنتهى الرفق حتى ابتعد به عن اية بادرة من اليأس ... سيقول الكاتب وهل انا مجبر على كتابة هذه المقدمة ؟ نعم يا سيدى الاستاذ انا مجبر ، فهذا الشاعر الناشيء من ابناء كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ومن العناصر الطيبة في اللجنة الثقافية والفنية لاتحاد طلاب هذه الجامعة وأنا مستشار هذه اللجنة . تقع على مسئولية شحذ الهمم وتشجيع المواهب . وشكرا للكاتب على مشاركتي في تشجيع الشاعر الناشيء ، واجد في ذلك من كرم النفس مانصغر بجانبه اساءته الى غير المتعمدة دون أدنى شك

دكتور حسن ظاظا
استاذ بجامعة الاسكندرية

■ هذا الرد اللبق المهذب ليس غريبا على أدب الاستاذ الكبير الدكتور حسن ظاظا ، واذا كان تواضعه قد منعه من ان يقول انه يأخذ بيد كل أديب ناشيء وكل فنان مبتديء فنحن نقولها تقريرا للواقع واقرارا بالفضل لذويه ، ولا ننسى للدكتور ظاظا بسط رعايته وتشجيعه على دولة الزجل والشعر .

تفسير

◉ مامعنى هذا البيت الذى تغنيه ام كلثوم

كل فرحه اشتاقها من قبلك خيالي
التقاها ف نور عنيك قلبي وفكرى ؟

العراق ـ فاصل محمد خضرالربيعي

■ يريد الشاعر ان يقول : ان كل فرحة اشتاق اليها قلبه ، وامتد اليها خياله ، قبل ان يعرف حبيبته . وجدها قلبه وفكره في نور عيني هذا الحبيب عندما التقى به ؟

سؤال محرج

◉ عايز اسألك سؤال ، بس مازعلتش مني ؟.. انت اصلع والا فارق على واسع ؟

رفح ـ سليمان نصر الله جميان

■ ماور الحق ! مفيش فرق

محمد

◉ انا زعلان من محمد عبدالوهاب لانه لم يرسل لي صورته بتوقيعه مع انني ارسلت له رسالتين .

العراق ـ بغداد
فاضل محمد خضير الربيعي

■ جرى ايه ياسي محمد ؟ مزعل فاضل ليه ؟ ابعت له صورة ولو على حسابي يا اخي !

لماذا

◉ كان نشركم لاغنياتي التى ارسلتها لكم سببا في ان كتب عني رئيس تحرير مجلة « المنصورة » مقالا كبيرا . فشكرا لكم . واحب ان اسأل لماذا لا يكتب الاستاذسعد الدين توفيق كل اسبوع نقدا كالذى نشره عن فيلم « من اجل حنفي » .. لقد تمتعنا به جميعا

طلخا ـ ابراهيم محمود رضوان

■ يسرنا أننا لفتنا بعض الانظار الى انتاجك الادبي . اما لماذا لايكتب سعد الدين نقدا اسبوعيا فانا نفسي أتساءل معك لماذا .. لماذا والافلام التى تستحق النقد تعرض بالعشرات ؟

الطمع في الدين

◉ من فضلك تسلم لي على الفنانة سعاد حسني ، وتنشر لها صورة في العدد القادم .

القلعة ـ محمد الامير سعيد

■ ياأخي نشرنا لسعاد موضوعا في العدد ٦٨١ استغرق عدة صفحات ومعه حوالي ٢٠ صورة لها . انت طماع ليه ؟

الفنان الطائر

◉ ان أحب الفنانين الى نفسي النجم عمر الشريف. ماهو عنوانه؟. واسألوه اى الطرق تؤدى بالانسان الى التمثيل السينمائي ؟

القوات المسلحة
عريف عبد المعبود جعفر

■ عمر الشريف يكاد يكون الفنان الطائر . لانه كثير التنقل بين الدول التي يشترك في افلامها . ولهذا لا نستطيع أن نعطيك عنوانه ولا أن نطرح عليه سؤالك الان .

ركن الأغاني والأزجال

احب الحب

حنان القلب نساني　　عذاب الماضي وقساوته
وشوق الحب خلاني　　احب الحب وحلاوته

احب الحب

حنان القلب نساني　　ابص لأى شيء نساني
وهيكونى فاكراني　　واه لو كنتى ناسياني
دا شوق الحب خلاني　　احب الحب وحلاوته

احب الحب

احب الحب في عنيكي　　وانسى الدنيا وياكي
يا زارعة الورد حواليكي　　اخاف الورد يهواكي
دا شوق الحب خلاني　　احب الحب وحلاوته

اسكندرية – الحضرة . السيد اسماعيل السيد بركات

المحرر – الوزن سليم وهو الاساس . ولكن ماذا تقصد بأى شيء تاني ؟ .. اما من الناحية الفنية فكان من الواجب ان يكون هناك بيت قبل البيت الثالث من كل مقطع قافيته مناسبة «القساوته» حتى لا يكون الختام منفردا بقافية وحيدة ليس لها سند

شعر

يا للاحبة قد ضنوا بلقياهم　　وامرضوا قبل أن احظى برؤياهم
تكاسلوا أم سلوا ام انهم سئموا　　ودى فباتوا وريح البين تقتلعهم
عافوا مودة من بالروح طارحهم　　شدو الغرام ومن بالحب ناجاهم
ضاقوا بحبى فأبدوا الغدر واحتجوا　　والغدر لم يكن يوما من سجاياهم
لعلهم صادفوا خلا تجاوزنى　　غدوا ومن بضروب العطف ارضاهم
أو لعلهم صادفوا من فاقنى حبا　　على هواهم وبالاخلاص والاهم

العريش – ابو بكر اصلان

المحرر – ولو ان هذا الباب غير مختص بالشعر الا انى نشرت لك هذه الابيات لانها تعبر عن احساس صادق . ولكنى الاحظ انك استعملت كلمة « رؤياهم » بدلا من رؤيتهم . والرؤيا هي الحلم والرؤية هي المشاهدة .

تلغرافات

الى حسن محمد ابو عروس – بنغازي . ليبيا
فريدشوقى لا متكبر ولا حاجة . ولست أنت المعجب الوحيد به .

الى ابراهيم محمد العريرى بالمطرية ومرتضى عبدالستار مرسى بشبين الكوم والاخت ليلى عبد الله بالدوحة . وحسين على سيد ابو العلا بالسويس
نحيى فيكم تمنياتكم الطيبة وعواطفكم الانسانية نحو أخيكم الفنان محرم فؤاد ونتمنى معكم له عاجل الشفاء

الى الحسيني عبد الحافظ عمرو – بالجمهورية العربية اليمنية
نصيحة مخلصة لك أيها المواطن العزيز . اقرأ كثيرا لتجيد لغتنا العربية وابعث برسالتك في خطاب خاص لسلوى حجازى الى التليفزيون العربى بشارع ماسبيرو بالقاهرة

الى السيدة ظرافة على السيد . بشبرا
أسف لأن هذا الباب ليس مخصصا لمثل شكواك . ويمكنك الالتجاء الى أختنا الكبيرة القلب السيدة أمينة السعيد

الى السعيد ابراهيم زيدان
ارسل عنوانك كاملا لنوافيك بأسماء الكتب المطلوبة

الى محمد زيادة سره بدمشق – المزه
معهد التمثيل العالى يقبل الحاصلين على الثانوية العامة على الاقل أو ما يعادلها ويشترط الاقامة بالقاهرة وستجد فيه الكتب والاساتذة . وهو يقبل من تتوافر فيه الشروط سواء كان جميلا أو غير جميل

الى محمود حمدى
كراهيتك لرجال الشرطة بسبب خطأ واحد منهم حكم ظالم . ولو انك شكوت الى الجهات المسئولة لنال من أساء اليك جزاءه العادل

الأدب والفن

فى الملكوت الوجودى

بقلم : كمال النجمى

فى فلسفة الادب والفن ، كتب الاستاذ عبد المنعم الحفني ١٣٦ صفحة جعل عنوانها « تيارات ومذاهب فنية وادبية جديدة » .. وتحت هذا العنوان الصاخب تجرى السطور « على كيفها » .. كأن آلات جمع اللينوتيب هى التى الفت الكتاب بدون ان تمسها يد انسان !

عباس العقاد

نجيب محفوظ

توفيق الحكيم

رجاء النقاش

●● الاستاذ الحفنى لم يؤلف هذا الكتاب اعتباطا .. فعندما نشر كتابه عن الوجودى الفرنسى البركامى ، منذ عام تقريبا ، تصدى له الاستاذ رجاء النقاش فى جريدة « الاخبار » بمقالة عنوانها : مرض اسمه الغرور الادبى ..

ويبدو أن لهجة الاستاذ النقاش فى هذه المقالة لم تعجب الاستاذ الحفنى فرد عليه بمقالة منيفة نشرتها الاخبار وعلق عليها النقاش بكلمة عنوانها « منطق أم سفسطة »

وكان ممكنا أن يشتد الاخذ والرد بينهما حتى الآن ، وينتقل معهما النقاش من ركن الادب فى الاخبار الى ركن الادب فى الجمهورية .. ولكن الله سلم .. وانتهت المشادة ..

الا أن المشادة التى انتهت فى أركان الادب ، انتقلت الى الكتب ، فقد قرر الحفنى أن يرد على النقاش بكتاب قائم بذاته ، يشتمل على آراء الحفنى كلها فى الادب والفن ..

ومع أن النقاش لم يناقش آراء الحفنى فى الكلمات العابرة التى علق بها على كتابه عن البركامى ، الا أن الحفنى — فيما يبدو — رأى أن الناس يجب أن يطالعوا آراءه مجموعة فى كتاب ، يخرجه لهم جزءا بعد جزء ، حتى يكتمل اربعة أجزاء ، فمنذئذ لايضلون أبدا ، ويمضون على اليقين أن الاستاذ الحفنى ، هو الاستاذ الحفنى ..

« وعندما تنتهى من قراءة الاجزاء الاربعة ، ارجو أن أكون قد أقنعتك وضممتك لصفى » ..

هكذا يخاطب الحفنى قارىء الجزء الاول من كتابه ، الذى يعالج فيه فلسفة الادب والفن .. أما الجزء الثانى فيعالج فيه فن الرواية ، ثم يعالج فى الجزء الثالث فن المسرح .. ولايبقى بعد ذلك عنده الا فن السينما ، وقد خصص له الجزء الرابع ..

هذه هى قصة الكتاب الذى عنوانه « تيارات ومذاهب فنية وأدبية جديدة .. وقد صدر جزؤه الاول ناقشا أعمال نجيب محفوظ والحكيم والشرقاوى وغيرهم ..

ويمكن طبعا ان يصدر اسوأ من هذا الكتاب ، فلايتحدث عنه أحد ، فكل انسان يكتب مايتراءى له وينشر مايتصور أنه يستحق النشر .. ولكن كتاب الاستاذ الحفنى جدير بالكلام عنه ، لان لهجة صاحبه توحى بانه يؤمن بما يقول .

وهو يقول شيئا قليلا ، ولكنه يكرره من صفحة الى صفحة ، ويضيف اليه « منقولات » من هنا وهناك بدون ان يسند أكثرها الى أصحابها الحقيقيين حتى يتصور القارىء أنها من تدبيج صاحب الكتاب

وهو يفصح أحيانا — بقدر معرفته باللغة العربية — عن المعنى الذى يريده ، ويستعجم أحيانا أخرى ، فلانفهم مايقول الا بصعوبة وتأويل !

وجملة مايريد أن يقوله ، تنحصر فى كلمة واحدة هى «الوجودية» .. الوجودية مذهبه ، وهو يريد أن يفرضها على كل شىء فى الدنيا .. وبخاصة على الذين يكتبون أو يصنعون فنا من أى لون ..

فاذا لم تظهر فيما يكتبون ويبدعون ملامح وجودية ، فهم ليسوا كتابا ولا شعراء ولا فنانين ، وهم أعداء الانسان !

وكتابه من أوله الى آخره عبارة عن جرجرة لفظية ، ينقض بعضها بعضا ، ولا أتحدث هنا عن عجزه التام عن الابانة باللغة التى يكتب بها ، فهو لايؤمن الا بالانسان المطلق ، ولهذا يتحدث اليه بلغة لايفهمها الانسان العربى .. لغة عجيبة غريبة هى مزيج من الترجمة الحرفية والاغلاط النحوية واللغوية والاسلوبية ..

ومن خلال هذه الاخلاط يوبخ كل الادباء والشعراء والفنانين العرب ، منذ الجاهلية الى ساعة كتابة هذه السطور ..

فاذا فرغ من هؤلاء ، استدار الى الادباء العالميين غير الوجوديين ، فقرر انهم لايصلحون لشىء ..

ان جوركى فى روسيا يشبه سعيد العريان والعقاد والرافعى وشوقى فى مصر .. هكذا يقول الحفنى

وهؤلاء جميعا ليسوا ادباء لانهم جعلوا من الادب مجالا للمعارضة السياسية والاجتماعية ..

ويتحدث المؤلف الفاضل عن الشعر العربى فى الجاهلية والاسلام ، بكلام لم أر له نظيرا طوال حياتى فى الخواء من كل علم ، فهو — بلا مبالغة — أجهل ماقرأته فى هذا الموضوع حتى الآن ..

والاستاذ الحفنى يرتكب كل الموبقات الفكرية فى سبيل أن يقنعنا بنظريته « الجديدة » فى الادب والفن ، فيقول فى الفصل الثانى من كتابه تحت عنوان : « نحو نظرية جديدة » ان الاديب والفنان

« يرفضان جماهيرية الادب والفن فى المستوى البورجوازى او البرولیتاری .. لذلك فان الشخصية فى الادب والفن الجديدين تفلت من هذين المستويين ، ولا تحاول أن تكون شخصية البورجوازى او البروليتارى ، وانما تلجأ الى الانسان فى صورته الكلية .. والانسان فى صورته الكلية يقف لا ضد الطبقية ولكن ضد الظلم كله .. وليس ضد العبث الذى يشيعه فساد نظام بعينه ، وانما ضد العبث العام فى الكون كله الذى ليس الفساد العينى الاسمى الا بعضا منه ، ولذلك فان الشخصية فى فن التصوير الجديد شخصية تجريدية .. فالام ليست اما بعينها ، ولكنها أم تعلو على المشاكل الاجتماعية او الصحية او النفسية للام ، وتوقفها امام حقيقتها الانسانية كام امام الحقيقة الكلية»

من هذه الكركرة العجيبة ، المكتوبة باسوأ لغة ، نستطيع ان نتبين « بيت القصيد » فى الكتاب كله ..

ان مؤلفه الفاضل يريد ان يقول لنا الكلام المبتذل الذى قاله الوجوديون منذ زمن بعيد ، بل وماقاله اللاادريون من قبل ..

فالانسان يجب ان يترفع عن الانغماس فى مشكلات المجتمع ، ويجب أن يتفرغ لمشكلات الوجود الكبرى : اين أنا ؟ .. من انا ؟ .. كيف جئت الى الدنيا ؟ .. ماهى الدنيا ؟ .. مامعناها ؟ .. من الذى ألقانى فيها ؟ .. الخ ...

والحياة جب عميق انزلق فيه الانسان فلا هو يصل الى قرار ولا هو يكف عن السقوط ، فهو معلق ورياح العدم تعصف به .. وبطول قلقه حتى يصبح جزءاً من وجوده ، وتصبح حياته بلا طائل ولا قرار ، خالية من أى معنى ، ولاشىء فيها يهم !!

هكذا يقول الحفنى ، ثم يستنتج انه مادام الامر قلقا فى قلق ، فان « الشخصية فى الادب والفن الجديدين — يقصد الفن والادب الوجوديين — تعيش فى هذا القلق مثلما يعيش الانسان فى القلق ، ويجب أن يعيش فى القلق ، لان القلق ينبهه الى حقيقة الوجود .. الى العدم » !

ثم يزيد المسألة ايضاحا فيقول : « ولكن الانسان ميال للفرار من العدم المتمكن من الوجود .. والادب والفن الجديدان يرفضان ميل **الانسان للفرار من وجه العدم ، وهذا الرفض نفسه عدم »**

● هذا القلق الذى يتحدث عنه المؤلف .. هل هو الصراع الدرامى ؟

— كلا ..

فالصراع الدرامى — كما يقول المؤلف — شىء تافه الى جوار هذا القلق الكبير ..

● ماذا اذن .. ايكون الموت هو قمة الحياة ؟

— لست ادرى ..

هكذا يجيب المؤلف من هذا السؤال الذى يطرحه على نفسه .. وبهذه الاجابة يجمع بين الوجودية واللاادرية ، مارا بالسفسطة التى كانت قبل سقراط ..

وفى النهاية — او قبلها بقليل — تتبلور نتائج افكار المؤلف فى النصيحة التى اسداها للعمال والفلاحين والفقراء ، بالا يصارعوا الراسماليين والاقطاعيين فى هذه الدنيا الفانية .. فالقلق الوجودى هو اللذة الكبرى ، وهو جوهرة الحياة الحقيقية !

ان الصراع كما يقول المؤلف « من شيمة الشخصيات غير المتقدمة حضاريا ، فى المرحلة البدائية ، فهى تتصارع على ماديات ، أو ماديات فى شكل معنويات ، كمعظم الشعارات الاجتماعية ، والوطنية والسياسية ، وامثال هذه الشخصيات المتصارعة تعيش فى الدنيا عاجزة من ادراك حقيقتها الوجودية » !

ومعذرة لمؤلف الكتاب ، فان العمال والفلاحين والبسطاء غير المثقفين ، سيظلون يصارعون كل العوامل التى تعوق تحررهم وتقدمهم وهم آسفون كل الاسف لعدم استطاعتهم ترك المصانع للراسماليين والارض للاقطاعيين والاكتفاء بالتفكير فى الملكوت الوجودى !

غراميات الآنسة "مى"

بعد وفاة العقاد نشر بعضهم مقالات أو كتبا عن غرامه بالاديبة الراحلة الآنسة مى ، ومازالوا يتحدثون عن هذا الغرام الذى يقولون انه كان متبادلا بين مى والعقاد ..

ويبدو انه اصبح من التقاليد المرعية أن تكون لكل اديب من جيل مى قصة حب معها ، ولا يمكن أن تكون له قصة حب الا معها هى بالذات !

●

فخليل مطران له قصة .. واسماعيل صبرى له قصة .. وولى الدين يكن له قصة .. ومصطفى صادق الرافعى له قصة .. وانطون الجميل له قصة .. والكثيرون ممن لا اذكر اسماءهم لهم قصص ..

وكل قصة يؤكد رواتها انها قصة الحب الحقيقية « الوحيدة » التى عرفها قلب مى ! ..

وما قرأناه اخيرا عن غرام مى والعقاد يجزم بأن هذه الاديبة لم تعرف الحب الا مرة واحدة فى حياتها على يد العقاد وحده ..

وما قرأناه من قبل عن مطران والجميل ويكن وغيرهم من الادباء وغير الادباء ، يقطع بأن « مى » لم تعرف الحب الا مرة واحدة — لاثانى لها — على يد كل من هؤلاء .. والمدهش ان كل هذه المرات « الواحدة » وقعت فى زمن واحد تقريبا ..

ومصطفى صادق الرافعى فى كتبه يقول ان « مى » كانت تراسله ،

مى زياده

ويكاد يقول انها كانت واقعة فى حبه .. وقد أثبت فى كتابه « اوراق الورد » رسالة غرامية تأنق فى كتابتها الى « مى » وعنوانها « أما قبل .. »

وقد نوه فى هامشها بانه اول اديب عربى كتب فى رسالته : « اما قبل » .. لان الناس اعتادوا ان يقولوا « أما بعد » فقط ..

ثم روى الرافعى انه لما بعث الى مى بهذه الرسالة الغرامية ، ردت عليه ردا له معنى واضح ، فقد بعثت اليه كتابا من كتبها ، ولم تزد على أن كتبت على غلافه هذه الكلمة : «امابعد . فاليك ياصديقى جواب « اما قبل » .. والسلام» ..

وفى آخر هذا الكتاب الذى اهدته اليه صفحات غرامية أو شبه غرامية يزعم الرافعى أن « مى » تخاطبه بها . وفيها تقول : «سابين لك افتقارى الى العطف والحنان لم ابكى امامك وانت لاتدرى » ! ..

أما العقاد فالرسائل المنسوبة اليه كثيرة .. الى مى .. ومن مى ..

وليس اصدقاء مى الاخرون باقل حظا من الرسائل الصادرة والواردة يبعثون بها او يتلقونها ..

فما هى الحقيقة ؟! ..

أحبت مى هؤلاء الناس جميعا ام هم الذين أحبوها فرادى وجماعات بدون أن تدرى ..

لقد كانت مى واحة فى صحراء الزمن الذى عاشت فيه ، فظن جميع المارين بالواحة واللاجئين الى ظلالها من القيظ ان غصونها لا تحنو الا عليهم !

وهذا هو التفسير الوحيد الذى تصبح به جميع تلك الرسائل والغراميات صحيحة لاريب ، ويصبح كل من احب مى هو حبيبها « الوحيد » .. ولكن عند نفسه فقط ، لان الحب الذى كان يحمله كان دائما من طرف واحد .. كقول الشاعر :

وكل يدعى وصلا بليلى
وليلى لاتقر لهم بذاكا

يقولون

رى ما احنا عندنا تعابير بنقولها .. الناس اللى فى امريكا كمان لهم تعابير : « من اين انت ؟ » .. « كويس علشانك » .. « آه بوى » .. يعنى : يا وله يا وله ! ..

صلاح جاهين
« الاهرام »

لقد حكمنا ذات يوم على الدكتور عبد الرحمن بدوى بالخيانة الفكرية للوجودية ، عندما خرج علينا بكتابه عن الزمان الوجودى !

محمود امين العالم
« المصور »

مجلات الادب .. اعطوها للكتاب الصحفيين ، فقد ضاق القارىء من طول التفرج فى الميادين على اكشاك بيع الصحف مرصعة بمجلات لا تقرا

ابراهيم الوردانى
« الجمهورية »

لست معك ابدا فى القاء مثل هذه التهم فوق رؤوس طيبة تعيش والفن .. لست معك فيها من الظلم والتجنى وعدم الدقة فى وزن الامور

عبد المنعم السباعى
« الجمهورية »

اكبر نكبة نكبت بها اللغة الفصحى كانت الفية ابن مالك ! ..

محمد كامل حسين
« المجلة »

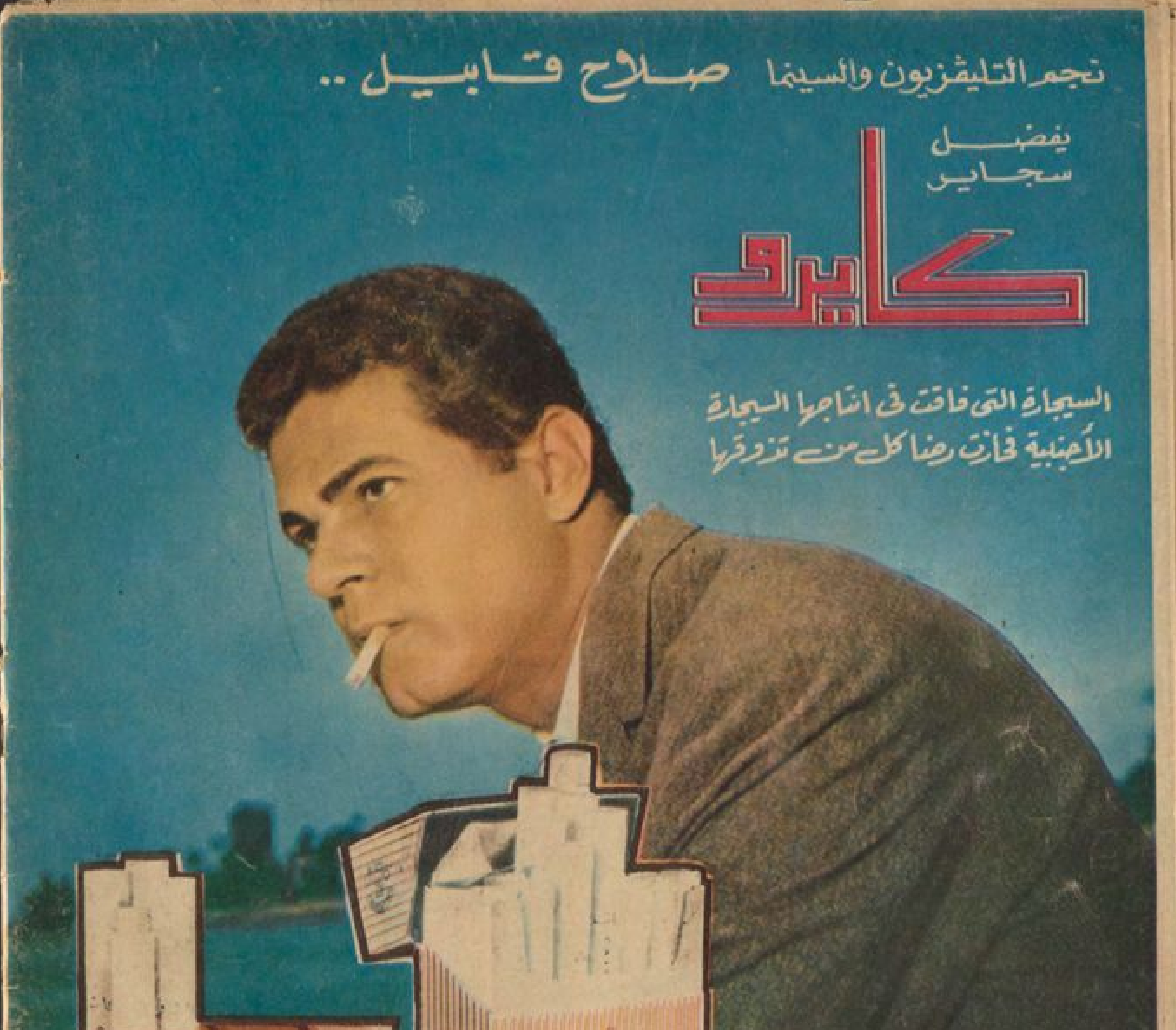
نجم التليفزيون والسينما صلاح قابيل ..
يفضل سجاير
كايرو
السيجارة التى فاقت فى انتاجها السيجارة الأجنبية فحازت رضا كل من تذوقها
كايرو
نصر
• توليفة من أجود الأدخنة
• فلتر أبيض خاص
كينج ساين : ٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
لونج سايز ٢٠ سيجارة ١٦ قرشا
١٠ سجاير ٨ قروش
انتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٨٥ - ١٥ سبتمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

سميرة أحمد . في فيلم اللهب

صورة الغلاف

سميرة أحمد
فى فيلم اللهب

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No 685 — 15-9-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

يكتب لأم كلثوم لأول مرة

الاذاعى الممثل الشاعر احمد خميس ، اتفق مع ام كلثوم قبل سفرها على كتابة قصيدة شعرية تغنيها فى الموسم القادم ، القصيدة اسمها « اغنية الضياء » وافقت ام كلثوم على فكرتها ومقدمتها . احمد خميس انتهى من كتابتها وارسلها الى ام كلثوم فى النمسا ، هذه اول مرة يكتب فيها لكوكب الشرق . خميس كتب لعبد الوهاب اغنية واحدةاسمها « الروابى الخضر » منذ اكثر من ست سنوات مضت . .

أول فيلم مشترك مع الجزائر

فيلم « الافراح الكبيرة » تحول الى انتاج مشترك مع الجزائر . كان المفروض ان يكون اول فيلم عربى يصور فى الجزائر، ثم دارت مفاوضات على اساس ان تشترك الجزائر فى الانتاج مع شركة الانتاج العالمى . ابطال الفيلم الذى كتب قصته فوميل لبيب ويخرجه عاطف سالم هم : شكرى سرحان ورشدى اباظة وصلاح ذو الفقار ونادية لطفى وسعاد حسنى . ونجوم جزائريون

ايفون

هل منكم من يتذكر السوارس ؟

زكى رستم وافق على ان يقوم ببطولة تمثيلية « سوارس عم سيد » فى التليفزيون . يخرجها احمد عثمان .. وهى مقتبسة من قصة مشهورة لتشايفسكى .. القصة تحكى أن عم سيد ظل ٥٠ سنة يعمل على عربة سوارس .. ثم ظهرت السيارات وطغت على عربته ، وحاول ان يقاوم الاختراع الجديد . لكنه فشل . هذه هى اول مرة لزكى يمثل بالتليفزيون .. تمثل معه امينة رزق ..

●● **اتحاد الاذاعات الاسيوية** طلب من اذاعتنا تبادل برامج الاطفال والتمثيليات والمؤثرات الصوتية . كل المؤثرات الصوتية الموجودة عندنا مستوردة من الخارج

●● **احمد بدرخان** ونجيب محفوظ مستشارا المؤسسة العامة للسينما في اجازة . سيعودان معا في أول أكتوبر . بدرخان في اجازة مرضية لمدة ٤٥ يوما ونجيب في اجازته السنوية .

●● **صلاح ابو سيف** وعلى الزرقاني . عادا من بيروت . كانا قد سافرا اليها لحضور مهرجانات بعلبك . صلاح صور هذه المهرجانات كجزء من فيلم « افراح بعلبك » وعلى كتب اخر مشاهد السيناريو .

●● **«العيب»** تمثيلية من تاليف محمود سامي . تشترك في بطولتها علوية جميل وحسن حامد وابراهيم سكر . يبدا تصويرها في ستوديو ٢ الاثنين القادم .

٤ مسرحيات فقط للنجوم

تقرر في مسرح التليفزيون ان يقتصر الاستعانة بالنجوم من خارج المسرح على ٤ مسرحيات فقط في كل موسم مسرحي لكل نجمة او نجم .. اول ممثلة طبق عليها هذا القرار هي زوزو نبيل . فقد طلبها احد المخرجين في احدى المسرحيات ولكن ادارة الخدمات الانتاجية بالمسرح اعترضت على الاستعانة بها استنادا على هذا القرار الذى فوجىء به مخرجو مسرح التليفزيون ...

شعبة جديدة لمسرح الأطفال

السيد بدير قرر تكوين شعبة جديدة لمسرح الاطفال حتى تعمل واحدة في القاهرة والثانية في الاسكندرية طوال الموسم بعد النجاح الكبير الذى صادفته شعبة الاسكندرية . قرر السيد بدير أن يستعين بجميع المواهب الفنية التي تريد مسرح الاطفال واحتياجاته الفنية .. سيعلن عن هذا في الصحف .. مطلوب من كل واحد من الفنانين له علاقة بمسارح الاطفال ان يتقدم اليه ليستعين به في مسرح الاطفال .

●● **مديحة يسرى** ستنتج فيلما ثانيا لحساب المؤسسة . لم تحدد القصة . ولا المخرج طبعا !

●● **بديع خيرى** يكتب مسرحية جديدة يفتتح بها الموسم الشتوى لفرقة الريحاني . الاسم المؤقت لها هو «حبيب الست» يخرجها احمد حلمي .

●● **٢٠ فيلما** قصيرا ستنتجها ادارة الافلام القصيرة التابعة للمؤسسة السينما . تدور كلها حول الاشتراكية .

●● **المحافظات** ستعاون شركة دور العرض في انجاز برنامج افتتاح « سينما القرية » بحيث ينفذ المشروع في عامين فقط .

●● **ابو منور** أصبح اسمها «صبيحة» .. هذه المسلسلة التليفزيونية التي كتبها محمد زكي عبد القادر . يخرجها الشنقيطي في الشهر القادم .

●● **كارى جرانت** يقول انه قرر اعتزال التمثيل . قال ان الضرائب قد تركت له ما يسمح له بأن يعيش عيشة بسيطة

●● **وصيس لبيب** وقع اتفاقا مع شركة الانتاج السينمائى العالمى على أن يعمل مديرا للانتاج مع بعثة تصوير فيلم « الانجيل » ..

●● **سليمان جميل ..** يطير الى روما ليقضى أسبوعا مبعوثا من شركة الانتاج العالمى . سليمان سيضع في روما الموسيقى العربية المصاحبة لفيلم « جمال بلدناه وهو ساعة بالالوان أخرجه ماريو روسو مخرج « العالم فى الليل » .

يصورون فى التليفزيون

● تمثيلية « العيب » تاليف الدكتور يوسف ادريس وهى تمثيلية سهرة من اخراج ابراهيم الصحن وبطولة زيزى البدراوى وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن وعبد السلام محمد ● والحلقة الجديدة من برنامج مشكلة الذى تقدمه ثريا حمدان يخرجها مصطفى سمهان وتقوم ببطولتها سلوى محمود وهى تدور حول مشكلة الزوج الذى يهجر بيته واولاده ويوزع قلبه

فلوس الفن فى القاهرة

● نادية شريف اعتذرت عن القيام ببطولة تمثيلية سهرة لارتباطها بالتصوير الخارجي لفيلم ثنابلة السلطان . خسرت ٨٠ جنيها ● مديحة سالم ستتقاضى ٤٥٠ جنيها عن دورها في فيلم ايام معدودة بصعود ٣٠٠ جنيه ● احمد غانم رفع اجره في حفلات الافراح الى ٥٠ جنيها ليتمكن من مواجهة عمله في المسارح ● كمال الشيخ سيتقاضى ٤ آلاف جنيه عن اخراج فيلم (٧ مداخل الى القاهرة) قصة ابراهيم البعثي . بصعود الف جنيه ● عادل صادق سيخرج لحساب المنتاج فيلم (رجال وظلال) سيتقاضى ٤٠٠ جنيه ● آمال شريف ... تحفة صغيرة من الاسكندرية خسرت فيها ٤٨ جنيها ! ...

●● **ليل طاهر** ستقوم ببطولة تمثيلية « غفران » .. يشترك معها في البطولة عمر الحريري ، تذاع في خمس حلقات كاملة ويبدأ تسجيل أول الحلقات في الاسبوع القادم .

●● **المخرج** أحمد ابوالفصان بالبرامج النسائية يعد تمثيلية جديدة « الليالي السعيدة » ليخرجها في ساعة كاملة .. اختار للبطولة محسن سرحان الذي يشترك لاول مرة في برنامج مع العائلة .

●● **استقر** الرأى على سعاد حسني للقيام ببطولة فيلم « هارب من الايام » امام فريد شوقي الذى سيخرجه حسام مصطفى لحساب شركة القاهرة .

●● **التليفزيون العربي** يحتفل اليــــوم بمناسبتين ، الاولى فوزه باربع جوائز في مهرجان التليفزيون . والثانية ذكرى انتصار المرشدين العرب في قناة السويس .

رفـض بطـولـة « العنب المــرّ » !!

حسين كمال ، مخرج التليفزيون الفائز بجائزة الدراما الاول في المهرجان عن فيلم « المعطف » رفض بطولة فيلم . قابله رمسيس نجيب منذ ايام وعرض عليه دور البطولة امام لبنى عبد العزيز في فيلم « العنب المر » الذى كتب له السيناريو فاروق عجرمة . حاول رمسيس اقناع حسين بالتمثيل ولكن حسين تمسك بانه مخرج فقط وليس ممثلا . قال لنا حسين انه لايستطيع ان يتحول عن عمله كمخرج بهذه السهولة في الوقت الذى يستعدفيه لاخراج المستحيل

قريـة أغرقهـا الفيضـان

بعد اسبوعين تدور الكاميرا لتصوير فيلم « الجسر » الذى ينتجه حسن رمزى لحساب مؤسسة السينما . وتدور حوادث الفيلم حول قرية يغرقها الفيضان . كتب القصة والسيناريو والحوار د. محمود توفيق . يخرج الفيلم عاطف سالم حسن يستعد ايضا لانتاج « ٧ مداخل للقاهرة » الذى يشترك السيناريست فتحى زكى في كتابة السيناريو له .

أول منتج تحتكره شـركة القـاهـرة

المنتج عبــاس حلمى قرر ان يتفرغ بكل جهوده كمنتج ومهندس ديكور للعمل لحســاب شركة القاهرة للسينما . وقع عقدا مع جمال الليثى رئيس الشركة . سيتولى انتاج ثلاثة افلام يبدأ تصويرها في منتصف اكتـوبر الثلاثة هى « الخائنة » اخراج كمال الشيخ و « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقـار . و « حورية من المريخ » اخراج فطين عبد الوهاب

هســتون .. مـاذا يصـور بالقـاهـرة

المخرج الامريكي جون هستون يصل الى القاهرة خلال ثلاثة اسابيع . الفريق الفنى الذى يصاحبه يصل عدده الى ١١٠ من الفنيين . سيصور هستون في القاهرة بعض اجزاء من فيلم « الانجيل » الذى صور جزءا كبيرا منه في روما . وكان منتجه دى لورانتيس قد اتفق مع المسئولين في القاهرة على تصوير هذه المشاهد التى قدرت تكاليفها بـ ٢٠ الف دولار

رجـل الشـارع يقـول :

● التليفزيون العربى مفخرة من مفاخر ثورتنا التى ستبقى على مدى الدهور والاعوام دليلا قاطعــا ، وبرهانا ساطعا على ان الارادة العربية تستطيع في فترة قصيرة ان تصنع المعجزات ، ومن خطورة اداة التليفزيون ان اثاره لا تقف عند حد جيل من الاجيال وانما تمتد الى اجيال بعيدة ، يشترك في صنعها ، وتكييفها وخلق ارائها واتجاهاتها وميولها ، وعنــدما يحاول صحفى ، ان ينقد « فيلما بايخا » عرضه التليفزيون ، او ينقد باغنية مائعة اخرجهـــا التليفزيون فانه لا يمكن ان يهدف من وراء ذلك الى الانقاص من المجهود الضخم الذى قام به هؤلاء العاملون في التليفزيون وعلى كل العاملين في هذه الاداة الخطرة ان يؤمنوا بان اهتمام الجمهور ، والصحافة على الخصوص بالتليفزيون والرغبة العامة بان يكون مثاليا في كـل شىء مبعثه الايمان بخطورة هــذا الجهاز في الحاضر والمستقبل ..

صلاح ابو سيف

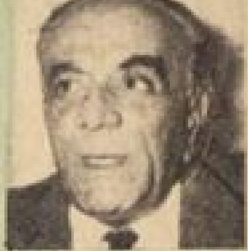

محمد زكى عبد القادر

● ولهذا كله تضــايقت ، كصحفى ومواطن من الكلمة التى نشرها احد الزملاء الصحفيين في مجلة الاذاعة عن الاستاذ زكى عبد القادر لانه راى رايا معارضا لرايه في التليفزيون وقد يكون هذا الرأى خاطئا ، وقد يكون صوابا وقد يكون عنيفا ، وقد لا يكون عنيفا ولكنه على اية حــال راى ارتاه استاذ جليل له قدره ووزنه ، ولم يكن هناك داع لقسوة الهجوم عليه واتهامه باخطر التهم بســـبب هذا الذى ارتاه في التليفزيون ، لان معنى ذلك ان كل واحد سيقول رايه في التليفزيون سيهاجم ، بمثل هذه القسوة .. والاستاذ زكى عبد القادر من طليعة كتابنا الذين وقفوا دائمــا مع الشعب والذين كانت كتاباتهــم دائما وابدا في صف الشــعب وزكى عبد القادر بمقالاته ، نحو النور ، ومجلة الفصــول كان في فترات طويلة واحة من الواحات القليلة التى كنا نلجأ اليها في وقت الظلام وقبل ان تقوم ثورتنا الخالدة .. اقول هذا لا دفاعا عن استاذ من تلميذه وانما كلمة حق مخلصة ، صافية ، صادقة ، ما اقسى الهجوم عندما يكون المهاجم صحفيا ومن وجه اليه الهجــوم صحفى اخر ، من صحفيى الطليعة!

● بعض اصدقاء صــــلاح ابو سيف يقولون ان كل الافلام دون المستوى ، التى عرضتهــا مؤسسة السينما ، لا علاقة لهـــا بالمؤســـة ، لم تشترك المؤســـة في اختيــار قصصهـــا ، ولا في وضع السيناريوهات الخاصـــة بها ، ولا في اخرجها ، وانما قد جاءت اليها من خارج المؤســـة بعد ان صورت في التليفزيون قبل ان تقوم المؤســـة فهو الذن لـــم ينفصل ، وهو اذن عند موقفــه موقف الالتزام بالعمل الجــادة المخلص ..

● هل صحيح اننا رغم الميادين الواسعة التى اتــــسعت بآفاق العمل الفنى ، في حــــاجة الى نجوم جدد في الســـينما ، والمسرح والتليفزيون . شهدت جلســـة مع أحمد سعيد كاتب قصـــــة « المجانين » وكمال اسماعيل واضع السيناريو الخاص بها ، وجــلال الشرقاوى مخرج الحلقـــــات التليفزيونية للقصـــــة ، وكانت الجلسة لاختيار النجــوم الذين سيعملون في الحلقــــات ، وكان كشف اسماء الممثلين والممثلات بل والكومبارس موجودا ، ومع وفرة العدد ، الا أنه تبين لى اننـــا بحاجة ماسة الى مضاعفة عــــدد العاملين في الحقــل الفنى مرة ومرات وأن وجوها جديدة ، تعتز بثقافتها ، وادراكها وكفايتهـــا ووعيها يجب أن تتقدم الى الميدان

صبرى ابو المجد

●● «جورج صاند».. الكاتبة الفرنسية .. تستعد المخرجة الفرنسية «آجنس فاردا» لتقديم فيلم يروى قصة غرامها بالشاعر «ألفريد دوموسيه» .. تمثل «آني جيراردو» شخصية «جورج صاند» .

●● يوسف وهبي ارسل يطلب مجموعة من أفلامه مقاس ١٦ ملل لاهدائها لنادى الطلبة العرب في سويسرا .

●● شكوكو انتهى من تلحين منلوج لثريا حلمى . المنلوج يعالج مشكلة تحديد النسل . كتبه ابن الليل . هذه اول مرة يلحن فيها شكوكو لغيره .. !!!

●● «ادموند بردوم» وزوجته «ليندا كريستيان» انتقلا من ايطاليا الى مدريد .. سوف يقوم هو ببطولة فيلم اسمه «لصوص الخيل» .. بينما تقوم هي ببطولة فيلم اسمه «حياة ذاهبة» اخراج «فرانكو روتزي» .. «بردوم» كان قد طلق «النذا» ليعاد اليها .. «ليندا» كانت متزوجة من النجم الراحل «تيرون باور» .

●● «اندريه بورسيلييه» وهو من أنجح المخرجين الشبان في المسرح الفرنسي .. تحول الى السينما .. اول أفلامه اسمه «ماري سوليه» وتقوم ببطولته النجمة «دانييل ديلورم» .. تظهر في الفيلم شقراء .. ترقص وتغنى في كاباريه .

●● «شجرة الدر» المرأة التي خلدها التاريخ سيقدمها التليفزيون في خمس حلقات كاملة .. أعد تاريخ شجرة الدر محمود اسماعيل . سيقدم التليفزيون مسلسلة دائمة للنساء الخالدات . الحلقات التالية ستكون عن «قطر الندى» .

●● الفيلم الجديد الذي ستنتجه سميرة أحمد ستأخذ قصته من فيلم أجنبي عرض منذ ١٠ سنوات باسم «سيدة النادي الليلي» .

●● معهد الموسيقى العربية يعود الى فكرة تبنى أصوات جديدة تحت اشرافه . سيعقد امتحانا للاختيار في الاسبوع الاول من نوفمبر .

●● كل الاخبار التي نشرت عن المسرح الغنائي من باب التخمين . لن يتقرر مصير هذا المسرح قبل اجتماع مؤسسة المسرح

●● اشاعة تملأ الوسط الفني تقول ان حلمي رفلة مرشح لمنصب آخر غير منصبه الحالي في قطاع الإنتاج .

●● تقرر مبدئيا ان يبدأ مسرح التليفزيون موسمه الشتوي في القاهرة باعادة عرض المسرحيات التي عرضت في الاسكندرية فقط !!

●● عمال الاستديوهات تقدموا بمذكرة الى الدكتور حاتم يطالبون بانشاء مدينة رياضية داخل مدينة السينما الجديدة .

●● اجهزة وآلات جديدة لتسجيل الفيديوتيب وردت لتليفزيون القاهرة . تم تركيب الآلات التسجيل الجديدة . أصبح لكل استوديو وحدة تسجيل كاملة خاصة به .

●● تقرر صرف مكافأة لكل العاملين في الافلام التي فازت في مهرجان التليفزيون هذا العام .. هذا خبر معروف . الغير معروف أن المكافآت التي تقرر صرفها للفائزين في العام الماضي لم تصرف الا منذ أيام !

●● «اشباح الليل» قصة وجدى قنديل عن كفاح الفدائيين في الاسماعيلية ضد الانجليز . ستنتجها شركة للمنتاج . أرسلت الشركة السيناريست أحمد عبد الوهاب الى الاسماعيلية لسماع قصص البطولة من الاهالي وللاتصال ببعض الفدائيين الذين أسهموا في المعركة .

●● احمد شوقي المخرج التليفزيوني سيقوم باخراج قصة «خادمة» من أشهر قصص يوسف السباعي في ٣٠ حلقة .

●● ابراهيم الصحن يسافر الى كينيا في بعثة تليفزيونية لمدة شهرين . تنفيذا لاتفاقية التبادل الثقافي .

●● تتجه النية الى الغاء منصب نائب المستشار في فرق التليفزيون . سيتحولون الى مخرجين

●● عبد الحميد الحديدى وافق على طلب آمال فهمي باستثناء الممثلين اللازمين لتمثيليات الشرق الاوسط من نظام الدورة الاذاعية .

●● فرقة عادل خيرى المسرحية بالاسكندرية رفع أجرها الى ٣٠ جنيها عن تسجيل المسرحية

خصام بين ديبي وتوني كيرتس

سوف يمضي وقت طويل قبل ان يشترك «توني كيرتس» مع «ديبي رينولدز» في فيلم آخر بعد «وداعا يا تشارلي» .. يقولون هذا في هوليوود .. والسبب هو ان الاثنين حدثت مشادة بينهما قالت «ديبي» خلالها لزميلها انه يجب ان يكون لها المكانة الاولى في الاستوديو .. وكأنما ارادت ان تؤكد ذلك فانتقلت الى غرفة اكبر في الاستوديو وبوصيفتين !

كمال الطويل يسافر أيضا

الموسيقار كمال الطويل سيسافر على حساب الدولة في بعثة دراسية لمدة خمس سنوات لدراسة التأليف الموسيقي في فرنسا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا . نفس البعثة التي سيسافر فيها على اسماعيل . كانت الكواكب اسبق المجلات الى نشر خبر ترشيح على اسماعيل للسفر . ثم صدر قرار بسفر كمال الطويل ايضا . على وكمال سيسافران معا قبل ان ينتهي عام ١٩٦٤ ..

فيلمها الأول ٣ قصص

«ثريا» .. واحدة من القصص الثلاث التي يتكون منها اول افلامها «ثلاثة وجوه وامرأة» يخرجه «فرانكو انموفيتا» وهو مخرج جديد يعتقد منتج الفيلم «دى لورنتس» انه سيلمع قريبا .. يشارك «ثريا» في بطولة هذه القصة نجم الكوميديا الايطالي «البرتو سوردى» .. «ريتشارد هاريس» الذي يمثل امامها دور الزوج والعشيق معا .. !

عزيزي القارئ

في هذا العدد مقال احب ان تقرأه . المقال موضوعه «الخنافس» . وأنا أرجوك الا تضحك . لا تتصور أن هؤلاء الخنافس أولاد هلافيت فالصو مدعين . لا . فإن حكاية الشعر الطويل المدلدل على جبينهم مجرد تقليعة للشهرة . أما فن الأولاد أنفسهم فجميل جدا . فقد أتيح لي أن أسمع بعض أغانيهم فادهشتني أنها جميلة وناعمة جدا . وعرفت لماذا حطمت اسطواناتهم الارقام القياسية . وعندما تقرأ المقال الذي تنشره الكواكب اليوم ـ وهو أول مقال جاد نشر بالعربية عن الخنافس .. ستكتشف مثلي انهم فنانون فعلا وليسوا مهرجين .. !

وفي هذا العدد مفاجأة . لقد عاد أحمد رجب الى «الحافنا» بمقالاته الظريفة وذلك بعد اجازته الطويلة ! .. لقد غاب عنكم ثلاثة اشهر . صحيح أن اجازته ليست ثلاثة أشهر . وانما هي شهر واحد فقط . أحمد يستعد للاجازة قبلها بشهر .. ويستريح بعدها شهرا !

وفي العدد القادم من صديقتكم «الكواكب» تحقيق صحفي كبير عن مهرجانات السينما الدولية .. وهل نذهب اليها او لا نذهب . وذلك بعد ان طالبت الكواكب بان نأخذ اجازة من المهرجانات وبلاش فضايح . اقرأ في العدد القادم كلاما صريحا «جدا» قاله رمسيس نجيب وكمال الشيخ ويوسف شاهين والمنتجة الكبيرة «آسيا» والفنانة لبنى عبد العزيز وغيرهم

وفي العدد مقال بديع عن فنانة لا تتكلم الا نادرا . انها نيللي مظلوم . لقد سجل معها أحمد عبد الحميد حديثا فنيا طويلا فيه آراء جديدة ستثير ضجة مثل اقتراحها ان نقيم ـ لاول مرة في العالم ـ القطار المسرح . تصور «مسرح في قطار» ؟!

ونتابع في العدد المقبل سلسلة مقالاتنا عن ألمع المخرجين والمصورين . بعد أن قدمنا لك المخرج الذي يحترم وقتك «جلال الشرقاوي» ، سنقدم لك المصور وديد سرى الذي «يرسم بالنور» ..

آخر خبر : نجاح سلام ستمثل على المسرح ! .. اقرأ التفاصيل في العدد القادم مع قصة أحدث فرقة موسيقية عربية ، وهي فرقة يرأسها عازف الكمان أحمد الحفناوي ، وأخيرا .. عندنا موضوع «غير عادي» .. وصور غير عادية طبعا !! ـ عن بريجيت باردو .. وهنا أقول لك : الى اللقاء

سعد الدين ..

فى ٦٠ سينما فى وقت واحد

« جان جابان » و « فرنانديل » يشتركان فى فيلم جديد اسمه « ناكر الجميل » اخرجه « جيل جرانجييه » .. يبدأ عرضه فى ٢٣ ديسمبر القادم فى ٤ دور سينما كبرى فى باريس وفى نفس الوقت فى ٥٥ دارا اخرى فى مدن مختلفة فى فرنسا وسويسرا وبلجيكا مثلا معا فيلم « الحارس » ..

لماذا خرج بالبيجاما ؟

كان فؤاد المهندس يجلس امام التليفزيون فى الاسبوع الماضى يتابع حديث احد اساتذة الجامعة وهو يتحدث فى برنامج «لقاء كل يوم» عن الكوميدى ونجوم الكوميدى .. قارن الاستاذ بين عبد المنعم ابراهيم وفؤاد ونقد فؤاد نقدا مرا والتى على عبد المنعم واسرع فؤاد للتليفزيون وكانت مشادة حامية بينهما ...

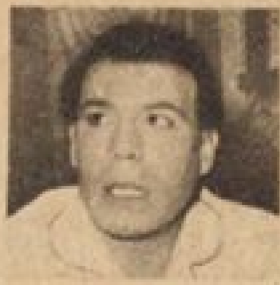

المدير الفنى يركب بسكليت !

المخرج فطين عبد الوهاب بدأ تصوير المناظر الخارجية لفيلم « المدير الفنى » صور فطين فريد شوقى يركب عجلة ويذهب بها الى المدرسة التى يدرس فيها للصغار . القصة ماخوذة عن مسرحية «توباز» التى رايناها فى الموسم الماضى فيلما ملونا مثله بيتر سيلرز وكان الريحانى قد قدمها باسم الجنيه المصرى ...

أفلامنا تعرض فى أمريكا

جاى سايس ، مدير شركة « النجوم الاربعة » الامريكية التى تملك سلسلة ضخمة من دور العرض فى امريكا وقع فى القاهرة اتفاقية لعرض الافلام العربية وتوزيعها فى الولايات المتحدة . الجانب العربى مثله فى توقيع الاتفاقية المهندس صلاح عامر وفتحى ابراهيم .. اربعة افلام ملونة اختارها كدفعة اولى هى «الناصر صلاح الدين» و«وااسلاماه» و « امير الدهاء » و «المماليك»

مدير جديد لمسرح الجيب

سعد اردش مدير مسرح الجيب وصاحب فكرة ادخال مسرح الجيب فى الجمهورية العربية المتحدة . قدم استقالته من ادارة المسرح منذ شهرين ومازال مصرا عليها . كرم مطاوع الذى اخرج لمسرح الجيب مسرحية « يرما » هو المرشح الان لتولى منصب مدير فرقة مسرح الجيب بعد سعد ...

بعد ٤ سنين عاد مخرجا

هل تذكر الممثل فاروق عجرمة؟ لقد عاد اخيرا من هوليوود بعد ان درس الاخراج فى جامعة كاليفورنيا لمدة ٤ سنوات . تعاقدت معه شركة القاهرة للسينما لكى يخرج لها اول افلامه . بدأ هذا الاسبوع تصوير مناظر فيلمه «العنب المر» فى مزارع العنب بالمرج . حضر جمال الليثى اول ايام التصوير . قال ان فاروق سيقفز بعد هذا الفيلم الى صف كبار المخرجين . رمسيس نجيب هو منتج الفيلم . تقوم ببطولته لبنى عبد العزيز .. واحمد مظهر واحمد رمزى

ماذا فى .. الاستوديوهات

ستوديو مصر

فى البلاتو (١) المناظر الداخلية لفيلم الطريق انتاج القاهرة للسينما . اخراج حسام . بطولة شادية وسعاد حسنى ونحية ورشدى اباظة . البلاتوهان (٢) ، (٣) معطلان مؤقتا .

ستوديو الاهرام

فى البلاتوه (١) ديكور فيلم سكون العاصفة بعد نقله من ستوديو مصر . بطولة زيزى البدراوى . وشكرى سرحان . وحسن يوسف . وعماد . اخراج احمد ضياء الدين .

فى البلاتوه (٢) فيلم المدير الفنى انتاج ايهاب الليثى . واخراج فطين عبد الوهاب . بطولة فريد شوقى . وليلى طاهر . وشريفة ماهر . وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم .

ستوديو نحاس

فيلم معبودة الجماهير . بطولة شادية . وعبد الحليم حافظ .

ستوديو ناصيبيان

فيلم ايام معدودة انتاج القاهرة للسينما وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار . اخراج محمود ذو الفقار .

ستوديو جلال

حكاية كل بنت اخراج احمد فاروق . بطولة شويكار واحمد خميس .

بناء ديكور لفيلم العنب المر

شاديه

●● **شكرى عبدالوهاب** مساعد مدير الخدمات الانتاجية بمسرح التليفزيون اختير فى بعثة فنية لدراسة الاضاءة المسرحية لحساب مسرح التليفزيون لمدة ٦ أشهر بلندن .

●● **٦٠ اغنية** مسجلة وصرفت أجور اصحابها مركونة فى التليفزيون منذ ٧ أشهر ، فى انتظار رأى لجنة الاستماع للتصريح بتصويرها

●● **«شون كونرى»** الذى مثل رجل المخابرات «جيمس بوند» فى فيلمين . يتخلى عن هذه الشخصية فى فيلم جديد اسمه « التل » يصور القسم الاكبر منه فى اسبانيا ويخرجه «سيدنى لوميت» ..

●● **كاد** سد فارسكور يقضى على العاملين فى تصوير برنامج المحافظات أثناء تصويره .. القارب بعد انهيار الجزء الاخير من السد بالمخرج منير ناشد والمصور ميخائيل فام . أنقذ الاثنان بمعجزة من أمام الماء المتدفق من السد بالرغم من ذلك احتفظ الاثنان بالكاميرا سليمة .

●● **لجنة الاستماع** بالاذاعة وافقت على تسجيل واذاعة مسرحية « حارة الشرفا » بعد حذف المشهد الاخير منها . وهو عن سيدة غير شريفة ترفض السكن بالحارة !

●● **اسماعيل يس** سجل للتليفزيون مونولوجا جديدا بعنوان « آنساتى سيداتى سادتى » .. يشكو فيه من هموم الدنيا . كتبه عبد اللطيف البسيونى .

●● **الممثل الصغير** أحمد فرحات يغنى اليوم فى القناة الثانية بالتليفزيون أغنية الذهاب الى المدارس . تأليف عبد اللطيف البسيونى . اخراج سامى أبو النور تلحين عزت الجاهل .

●● **فريد الاطرش** استأذن الاذاعة فى طبع اغنيتيه « بقى عايز تنسانى » و « حبيب القلب من جوه » على اسطوانات ، وافقوا للاول ورفضوا بالنسبة للثانية . الاغنية الثانية لم يمض على اذاعتها سنة .

●● **حسن اسماعيل** بدأ فى اخراج مسلسلة تليفزيونية من عشر حلقات بعد أن تمت موافقة الرقابة عليها .. المسلسلة اطلق عليها « صراع مع الايام » .

●● « **ديناشور** » المغنية والممثلة الامريكية .. حصلت على الطلاق من زوجها « موريس سميث » بعد أن اتهمته بانه ينتقدها باستمرار .. عمرها ٤٦ سنة ..

●● « **ميل فيرر** » يبدأ عمله هذا الشهر فى فيلم «اليونانى» .. فى اسبانيا بدلا من ايطاليا حسبما كان الاتفاق .

●● **٣٠ بروفة** مع سعاد حسنى وصلاح ذو الفقار قبل البدء فى تصوير حلقات « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين .

●● **منير مراد** يقوم الان بتلحين اغنية يونانية وضع كلماتها فتحى قورة ، سيغنيها منير بنفسه فى برنامج « كل شىء » .

●● **سامية دياب** الممثلة بفرقة الحكيم تعاقدت مع شركة فلمنتاج على العمل فى ثلاثة أفلام . تقوم حاليا بتمثيل أحدها مع شويكار . تمثل دور صديقة البطلة .

●● **النقابات** الفنية كلها ستضم فى نقابة واحدة باسم «النقابة العامة للاعلام ودور الترفيه» .. مقسمة الى شعب لكل فرع من فروع الفن .

●● **امال رمزى** الممثلة بفرقة الريحانى قررت تغيير اسمها . يحدث التباس بينها وبين الممثلة كوثر رمزى بنفس الفرقة ..

●● **رمضان خليفة** مدير البرامج التسجيلية وضع برنامجا يهدف الى انتاج أفلام تليفزيونية تغطى ٣٠ فى المائة من مدة الارسال اليومى .

●● **رطوبة** الجو فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى منعت مارى منيب من العمل على المسرح يومين .

●● **نقابة الممثلين** أرسلت خطابات دورية الى ٢٨٥ عضوا تطالبهم باشتراكات متأخرة .

●● **ريتشارد بيرتون** حل محل برت لانكستر فى بطولة فيلم « الجاسوس الذى جاء من المنطقة الباردة » .. يبدأ تصوير الفيلم فى يناير القادم .. انسحب لانكستر عندما أجل تصوير الفيلم لارتباطه بعقود أخرى ..

●● **أسرة** سيد سليمان الذى كان أشهر مونولوجست ، وصاحب مدرسة فى هذا الفن وممثل فكاهى ممتاز . لم تصرف لها نقابة الممثلين معاشا .

آخر صاروخ كانت ممرضة

اسمها « ماريان كيس » وكانت تشتغل مساعدة طبيب أسنان فى نيويورك .. ذهب مساعد المخرج ليصلح اسنانه عند هذا الطبيب وكان كل شىء قد اعد لتصوير الفيلم .. اقتنع المخرج بان يعطيها دور مضيفة طائرة فيه .. الفيلم اسمه « القدر هو الصائد » ويقوم ببطولته « جلين فورد » .. و « نانسى كوان » .. رشحها نجاحها لأدوار اخرى .. نصحها المخرج « رالف نيلسون » بأن تتخصص فى الاغراء فقط ...

كلمة ورد غطاها مع فايزة كامل

س – ايه سر نجاحك ؟
ج – ايمانى بالله وبهدفى

س – وهدفك ما هو ؟
ج – ان يعلو شأن وطنى ..

س – ولهذا تغنين دائما الاناشيد والاغانى حماسية ؟
ج – لانها تنبع من مشاعرى

س – فماذا يهمك فى حياتك ؟
ج – اولادى وفنى

س – تقدمين اولادك على فنك؟
ج – وهل تؤمنين بمشاعر ام ان تفضلت على اولادها شيئا ؟

س – هل تلتزمين نحوهم برسالة معينة ؟
ج – اعينهم للمشاركة فى مسئولية الوطن

س – وما احب اغانيك ؟
ج – « عاد السلام يانيل »

س – ماذا فيها ؟
ج – هى مرتبطة بحدث هام فى حياتنا

س – ولاغيرها ؟
ج – الاشتراكية الديمقراطية. الخ

س – وميزتها .. ؟
ج – مرتبطة بمبدا تقوم عليه حياتنا . .

س – وهل تعزفين الفعمينة .؟
ج – العود ايام زمان والبيانو اليوم ..

س – وسبب تحولك من الواحد للاخر .. ؟
ج – البيانو يساعدنى فى دراساتى .

س – اى دراسة ؟
ج – ادرس الهارمونى ..

س – فهل تنوين ممارسة التلحين ؟
ج – ابدا .. رغبة فى زيادة ثقافتى الموسيقية ..

س – واين تدرسين ؟
ج – مع اخى سليمان جميل .

س – وكيف يمكن ان تستفيدى من هذه الدراسة .
ج – استطيع ان احكم على اللحن بالقراءة فقط .

س – وفى الاداء .
ج – طبعا أؤديه بالطريقة الصحيحة ..

س – واى الوان الفن تحبينها اكثر ؟
ج – المرح .. اشعر انه الحياة ..

اختبار شخصى لطلبة معهد السيناريو

يعقد يوم ٢٦ سبتمبر الاختبار الشخصى لطلبة معهد السيناريو الجدد . الاختبار سيعقد فى المعهد العالى للسينما . اللغة الانجليزية ، والتخرج فى الجامعة ، والموهبة الادبية او الفنية شروط اساسية لقبول الطلبة الجدد . الدراسة ستكون مسائية لخمسة ايام فى الاسبوع من ٦ الى ٩ مساء . آخر موعد لقبول الطلبات هو ١٨ سبتمبر قال صلاح ابو سيف ان الدراسة فى المعهد ستكون لمدة عامين .

عبد الحليم ضيف شرف

عبد الحليم حافظ احد اصحاب شركة صوت الفن سيظهر « ضيف شرف » فى فيلم « الراهبة » الذى تنتجه شركته وبطولة هند رستم عبد الحليم سيظهر كما هو فى الحياة فنان مشهور يزور احد الملاجئ ليغنى لنزلاء الملجأ . سبق لعبد الحليم ان ظهر كضيف شرف فى فيلم « اسماعيل يس بوليس حربى » الذى انتجه جمال الليثى .

المسلسلة الناجحة تصبح فيلما

« هارب من الايام » المسلسلة التليفزيونية ستتحول الى فيلم سينمائى . اشترت شركة القاهرة السيناريو الذى كتبه فايق اسماعيل . عهدت الى صبحى فرحات بانتاجها لحسابها . يتوقع جمال الليثى رئيس الشركة ان يفوق نجاح الفيلم كل ما حققته المسلسلة من نجاح . سيمثل الادوار فريد شوقى . وسعاد حسنى ويوسف شعبان وصلاح منصور يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى

من أجل سيدنى بواتييه

انسحب « سيدنى بواتييه » من العمل فى فيلم « سيانون » الذى يدور حول مدمنى المخدرات ويخرجه « ريتشارد كوين » .. كان يعتقد ان الفيلم سينتهى فى الوقت المناسب ليبدأ العمل فى فيلم آخر سبق تعاقده عليه وهو « حادث بدفورد » .. أعلن انه ينسحب آسفا . عدد من الممثلين فى فيلم « سيانون » احتجوا على ذلك قائلين انهم تعاقدوا على العمل فى هذا الفيلم اصلا ليظهروا مع « سيدنى بواتييه » ..

صلاح أبوسيف ينقد

كفاح أجيال

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج صلاح ابو سيف** . شاهد « **كفاح اجيال** » معروضا بالسينيراما فى بيروت خلال رحلته الاخيرة ، وها هو رأيه :

● الفيلم يتضمن ثلاث قصص اشترك فى اخراجها ثلاثة من كبار المخرجين هم **جورج مارشال وجون فورد ، وهنرى هاثواى** وهى قصص لا تختلف كثيرا عما الفناه من قصص « الغرب الامريكى » والمغامرات التى يتميز بها هذا النوع من الافلام ، خاصة حروب الهنود والمطاردات بين الخارجين على القانون ورجال البوليس ومعارك قبضات اليد والسطو على القطارات .

●● شاهدت هذا الفيلم « بالسينيراما » .. **ولاحظت ان الخط الفاصل بين كل كاميرا من الكاميرات الثلاث التى تلتقط مناظر الفيلم واضح على الشاشة تمام الوضوح** ، ويجعل المنظر يبدو فعلا مقسما الى ثلاثة اجزاء .. **وان كنت قد نسيت بعد ٥ دقائق من بداية العرض ان الفيلم يعرض « بالسينيراما »** ، واعتقد ان هذا هو احساس الجمهور كله ، الذى ينسى أى انبهار تقدمه الطريقة الجديدة للعرض ، ويندمج فى مشاهد الفيلم وفى قصصه الثلاث .

●●● أنا اعتقد ، ان المخرجين الثلاثة للفيلم ، وكلهم من عواجيز هوليوود ، **اخرجوا هذا الفيلم بعنجهية العجائز . تلك العنجهية التى تريد ان تثبت ان العجائز هم الافضل من يتقنون فن السينما** . ان الثلاثة انفقوا عمرهم فى الاخراج السينمائى ، ولهذا لم تدهشنى جودة الاخراج ، **خاصة فى المعارك العنيفة القاسية التى لم نر مثلها ولا فى ايام السينما الصامتة** .

فالخناقة التى قدمها جورج مارشال فى القصة التى اخرجها ، لم أرها من قبل بهذه القوة وهذه القسوة فى أى فيلم سينمائى ، كذلك منظر الشلال الرهيب الذى تتقاذف مياهه القارب وتتجه به الى الهوة . ان الفيلم استعراض عجيب لهذه المعارك والمشاهد التى كان الغرب الامريكى يتميز بها على الطبيعة ، ومثل هذا الفيلم يعجب جماهير المتفرجين فى اى منطقة من العالم ..

●● **اضطر** مخرج بالتليفزيون لاستدعاء شرطة النجدة برأس البر لاخراج عربة التليفزيون من الماء، العربة اغرقها المد الذى يحدث فى رأس البر . ثم اخراج العربة فى دقائق بعد محاولات أربع ساعات فاشلة من الجمهور والعاملين فى تصوير البرنامج قبل الاستعانة بشرطة النجدة .

●● **زارت** الاذاعية الاردنية كوثر النشاشيبي استوديوهات التليفزيون .. كوثر اعجبت باشتراك المرأة المصرية فى كافة مجالات العمل التليفزيوني وخاصة قسم الهندسة قالت كوثر انها تزور تليفزيون القاهرة لأنه سيفتتح تليفزيون عمان قريبا وتريد ان تكتسب خبرة من الآن بالعمل فى التليفزيون .

●● **برنامج** مجلة الاغاني التليفزيوني سيعود فى الدورة الجديدة للتليفزيون، يتبادل اخراجه ٣ مخرجين .

●● **جمالات** زايد قدمت شكوى للنيابة بدير، تطالب بمساواة اجرها باجر نجوى سالم وخيرية أحمد .

●● **المعطف** احدى قصص جوجول المعروفة حولها السوفييت الى فيلم يقوم ببطولته « رولان بيكوف » وهو مخرج سينمائى كما أنه ممثل كوميدى ممتاز .

●● **فى الاشهر** السبعة القادمة سيكون مجموع الافلام التى تنتجها الشركات التابعة لمؤسسة السينما والتليفزيون ٢٥ فيلما .

●● « **الست والسكلاب** » مسرحية جديدة قدمها عبد الله بركات لمسرح التليفزيون .

●● **١٠ من** منتجى القطاع الخاص يتنافسون على عرض أفلامهم فى أكتوبر القادم حول دارين فقط خصصتا لعرض الافلام العربية . شركة دور العرض ستبحث هذه المشكلة .

●● **فى موسكو** صمموا كاميرا تصور وتسجل الصوت فى وقت واحد وتمتاز فى نفس الوقت بعدم احداث أى صوت ..

●● **جون هستون** اختار آفا جاردنر لبطولة فيلم «فيفيلوس» بدلا من ماريا كالاس . الاخيرة مشغولة فى عدة أفلام .

●● **اودرى هيبورن** تقوم الآن ببطولة فيلم جديد مع وليم هولدن، اسمه « رأسان للمجنون » .

●● **محمود رضا** يعد برنامجا جديدا لفرقة رضا . يتضمن ٣ رقصات . استوحى فكرتها من الاحداث السياسية والاجتماعية . لم يختر أسماء لها بعد !

●● **مجنون ليلى** حلقات تليفزيونية فكاهية . مرشح لبطولتها عبد المنعم ابراهيم .

●● **لبنى عبد العزيز** رشحها ٣ مخرجين فى التليفزيون لتمثيليات تليفزيونية . سبق لها أن اعتذرت لكثرة مشاغلها السينمائية .

●● **عادت** سميرة الكيلاني بعد انتهاء أجازتها الصيفية لادارة البرامج الثقافية . ستبدأ فى تقديم برامجها بجانب عملها كمذيعة نشرة . برنامج «رسالة» بعد سفر فايزة واصف وبرنامج «الفن الشعبي»

ستانلى كرامر أستاذها ...!!

عطاء النقاش واشرف فهمى ، المعيدان بمعهد السينما ، وعضوا البعثة السينمائية الى جامعة كاليفورنيا ، بدآ دراستهما منذ أيام . تلقى الينا حلمى حليم فى رسالة ارسلا بها اليه فى القاهرة . الاستاذ الذى سيدرس عليه عطاء واشرف هو ستانلى كرامر المخرج السينمائى المعروف . جرت العادة هناك أن يتولى التدريس فى الجامعة سينمائى معروف لموسم دراسى واحد كل عام

الرقابة تدرس لطلبة معهد السينما

الرقابة على السينما والمصنفات الفنية ستدرس فى معهد السينما. سيتولى تدريسها لطلبة السنة النهائية بالمعهد مدير الرقابة عبد الرحيم سرور ابتداء من هذا العام . سرور سيلقى محاضراته عن الرقابة عندنا والرقابة فى الدول الاخرى وسيعقد مقارنة بين القواعد والتشريعات عندنا وعندهم . ينتظر ايضا ان يتخذ قرار بتدريس الرقابة كمادة دراسية فى معهد التليفزيون

ليلى طاهر بعد "هند" و"شويكار"

فيلم « المدير الفنى » الذى ينتجه ايهاب الليثى بطولة فريد شوقى وفؤاد المهندس، والذى بدا تصويره فى الاسبوع الماضى . لم يختاروا بطلته الا بعد بدء التصوير . ففى اول الامر رشحت شويكار ولكنها اعتذرت . وعرض الدور على هند رستم ولكنها اعتذرت ايضا لانشغالها بالعمل فى فيلم فى نفس الوقت . واخيرا استقر الدور على ليلى طاهر

وجوه بدون ديكورات

اول تمثيلية تليفزيونية بدون ديكورات .. لن تظهر فيها اى تفاصيل غير وجوه الممثلين فقط !. ابطال التمثيلة هم زوزو شكيب ومحمود عزمى ومحب كامل هذه اول محاولة من نوعها . فى يوم التصوير سيحضر مراقب التمثيليات وبعض المخرجين ليشاهدوا التجربة

زوجته تخاف عليه !!!

«روبرت تايلور» وزوجته السابقة «بربارا ستانويك» .. يحاول المنتج « وليام كاسل » ان يجمع بينهما فى فيلم ثان .. مثلا معا بعد طلاقهما بعشرين سنة فيلما نجح تماما ، بعده اعترضت «أورسولا» زوجة تايلور الحالية ! لنجاح المشاهد العاطفية فى الفيلم بينهما

●● **تم تسجيل** حديث الصحفى محمد التابعى الذى تقدمه أمانى ناشد . يستغرق التسجيل ٣ ساعات كاملة . قرر المسئولون اذاعته على ثلاث حلقات .. التابعى حكى فى ذكرياته كل الطرائف الصحفية التى قابلته وذكرياته المشتركة مع كبار الصحفيين مثل على و مصطفى أمين و حسنين هيكل

●● **شريف كامل** مدير شركة فوكس للقرن العشرين طار الى الكويت . رحلة شريف كامل لتحقيق الاتفاقات التى تمت بين الشركة ووفد الكويت أثناء انعقاد المهرجان الثالث للتليفزيون

●● **اسماعيل شبانة** وشفيق جلال ، وكمال حسنى يشتركون فى اغنية جماعية اسمها «معنى الثورة»

●● **المصور السينمائى** سعيد بكر سيمثل أيضا فى تمثيلية «الجاسوس» تأليف ايهاب الازهرى . اخراج محمد نبيه .

●● **احمد الجندى** يعد من الان فيلما تسجيليا عن الزجاج استعدادا لتقديمه فى مهرجان التليفزيون الرابع .. احمد الجندى سيخرج البرنامج بطريقة جديدة لا تعتمد على التعليق كما يتبع فى البرامج التسجيلية عادة .

●● **اعضاء** جمعية المؤلفين والملحنين احتفلوا بزميلهم المؤلف عبد الوهاب محمد بمناسبة اعلان خطبته فى الاسبوع الماضى ، عروس عبد الوهاب محمد حاصلة على بكالوريوس فى الاقتصاد .

●● **الممثلة** الهندية نرجس بطلة فيلم «آن» ستزور القاهرة فى نوفمبر القادم لحضور مهرجان الفيلم الهندى الذى سيقام فى نوفمبر بدار سينما رمسيس .

●● **الحلقة الاخيرة** من مسلسلة « هذا المصير » التليفزيونية سيعاد تصويرها ، بعد أن اعترض مخرجها سعد أردش على بعض المشاهد .

●● **شارل ازنافور** المغنى والممثل الفرنسى ينتج ويقوم ببطولة فيلم اسمه «ادلس كان رجلا سعيدا» .. القصة اسطورية لثلاثة جنود عادوا الى بلادهم بعد ٢٠ سنة !

●● **اول دور** يعود به سعد أردش الى السينما هو دور طبيب نفسانى ، فى فيلم حكاية كل بنت الذى يخرجه **أحمد فاروق** .

●● **مسرحية** «اللبلاب» تأليف محفوظ عبد الرحمن سيخرجها جلال الشرقاوى للمسرح الحديث فى التليفزيون .

●● **حمادة عبد الوهاب** المخرج التليفزيونى يسافر الى تشيكوسلوفاكيا لقضاء شهرين فى زيارة التليفزيون هناك .

●● **حسن فهمى** عميد معهد السينما اقترح تخصيص بلاتوه «٣» فى ستوديو الاهرام لتمرين طلبته مؤقتا حتى يتم اعداد ستوديو المعهد

●● **فى فبراير القادم** يقدم فايق اسماعيل المخرج بالتليفزيون سهرة عن حياة عزيزة أمير . فى فبراير يكون قد مر ١٢ سنة على وفاتها .

●● **الدكتور كمال عيد** الذى عاد من بعثة فى المجر ، وأخرج « لم تشرق الشمس » و «الخبرة» و«شفيقة ومتولى» سافر الى المجر ليحضر زوجته المجرية ويعود .

●● **كمال ابو العلا** مدير البرامج الكويتية المعار من تليفزيون القاهرة تجددت اعارته عاما آخر ، سيظل مع كمال باقى البعثة العربية التى عملت فى الكويت خلال العام الماضى .

●● **تحية كاريوكا** وفايز حلاوة يقيمان فى الاسكندرية للاستجمام . الفرقة تقدم اليوم آخر حفلاتها على خشبة المسرح القومى فى كامب شيزار . يستجم الزوجان فى المعمورة .

ثالث فيلم للخنافس !!!

والتر شينون « منتج أول فيلم للخنافس وهو « شياطين المرح » .. أعلن انه سينتج لهم فيلما ثالثا فى هوليود فى الربيع القادم .. فيلمهم الثانى يبدأ تصويره فى بريطانيا فى الشهر القادم .. آخر عرض للخنافس كان فى اتلانتيك سيتى فى الولايات المتحدة .. بعض رجال البوليس شوهدوا يسدون آذانهم باصابعهم من شدة صراخ المراهقات .. خمس منهن حملن الى احد المستشفيات لاصابتهن بالهستيريا الخنفسية !

اسكندرية تستعد لأكتوبر

وحدة « الدراما » باذاعة الاسكندرية لا تهدأ هذه الايام . انها تعد مواد شهر اكتوبر من التمثيليات والمسلسلات والاوبريتات ● الشاعر الشعبى حامد الاطمس . كتب اوبريت « الطير » التى تتضمن ١٨ اغنية و ١٢ موالا ويستغرق الغناء ساعة كاملة . الاوبريت تستغرق ساعتين . يلعب بطولتها : تمثيلا فؤاد المليجى ، وسميرة عبد العزيز و ٩ ممثلين آخرين وغناء : فايد محمد فايد ، واكرام والمجموعة . الموسيقى والالحان للموسيقى السكندرى محمد العجاتى . يخرج الاوبريت حسين ابو المكارم ● حسين ابو المكارم اخرج ايضا تمثيلية سهرة (ساعتين) عن الاسكندر الاكبر من تاليف عادل الجمال . والمخرج ايضا تمثيلية (ساعة) بعنوان « لن تموت » من تاليف محمود الكمشوشى .. وهى قصة حياته فعلا . ● اما المسلسلة فهى « فرس البحر » تاليف على حسن حمودة واخراج محمود شركس ● « مرتفعات ويلدرنج » الخالدة .. اعدها شريف اباظة للاذاعة ويخرجها عبد الحى شحاته ● « البحرية العربية » .. برنامج اسبوعى (نصف ساعة) جديد يتناول حياة البحرى العربى ونشاطه فى مجال الاسطول الحربى والتجارى ورجال السواحل . تشرف عليه ادارة الشئون العامة والتوجيه المعنوى بالجيش .

اعضاء فرقة الانوار وهم يرقصون فى مشهد من الفيلم .

انتهى تصوير المهرجانات .. عاد صلاح ابو سيف من لبنان بعد أن أخرج المناظر الخارجية لفيلم « أفراح بعلبك » .. ابطال الفيلم كافحوا وتعبوا ليطوروا الفولكلور .. البطلة فاتن حمامة، والبطل وجه جديد .

مشهد من الفيلم تظهر فيه كاميرتان من الكاميرات الثلاث التى استعملت فى التصوير

• عبد المنعم ابراهيم يرقص فى الفيلم !.

• غيروا الدور من مطربة الى راقصة !.

صلاح أبو سيف ينقل الاستوديو إلى

لبنان

صلاح ابو سيف والسيناريست علي الزرقاني والمصور عبده نصر عادوا من لبنان في الاسبوع الماضي ، بعد تصوير مهرجانات بعلبك ، وهي المشاهد التي ستضم لفيلم « افراح بعلبك » ، أول فيلم لبناني مصري مشترك ، تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي مع الصحفي اللبناني سعيد فريحة مؤسس فرقة الانوار اللبنانية التي تشترك في الفيلم .

وقصة الفيلم كتبها سعيد فريحة وقام علي الزرقاني بكتابة السيناريو والحوار ، وقد سافر الى لبنان اكثر من مرة لمشاهدة الاماكن التي سيصور فيها الفيلم قبل كتابة السيناريو ، اما الفيلم فيحكي قصة مجموعة من الشبان والشابات يحاولون دراسة وتطوير الفولكلور اللبناني ، واحداث الفيلم تبرز العراقيل والالام والحب والمرح التي تصادف الشبان والشابات في كل عمل يقومون به ..

ولن يكتفي الفيلم بعرض الفولكلور اللبناني ، فهناك قصة حب لمطربة الفرقة ، وستمثل هذا الدور فاتن حمامة وهو لون جديد بالنسبة لفاتن . وسيصل الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر مدرب الرقص لفرقة الانوار لتدريب فاتن على رقصة الدبكة اللبنانية التي سترقصها في الفيلم ، والطرف الاخر في قصة الحب مع فاتن هو راقص من فرقة الانوار ، واختار صلاح ابو سيف لهذا الدور الراقص اللبناني **سمير بستاني** ، وهو وجه جديد .

وفيلم افراح بعلبك سيعتمد على مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات اللبنانيين اختارهم صلاح ابو سيف اثناء وجوده في لبنان ، ولم يشترك في الفيلم من الممثلين المصريين مع فاتن حمامة غير **عبد المنعم ابراهيم** الذي سيمثل دور شاب ابوه مصري وامه لبنانية ، يعمل راقصا ومنشدا بفرقة الانوار ، وسيتدرب عبد المنعم على الرقص والغناء ..

ومن اجل تصوير مهرجانات بعلبك نقل صلاح ابو سيف استوديو كاملا الى بيروت ، اذ شحن الات ومعدات كبيرة منها الكاميرا « الكرين » التي تزن ٤ طن ، و ٢ كاميرات اخرى غير معدات الاضاءة

ويقول صلاح ابو سيف :

ــ ان استعمال الكاميرا « الكرين » ودخولها في هياكل الاثار ببعلبك نال اعجاب السائحين ، لدرجة انهم كانوا لا يهتمون بالاستعراض ويتتبعون حركة الكاميرا .

اما تصوير مهرجانات بعلبك فقد استغرق عشرة ايام طوال ايام المهرجان الذي كان يحضره يوميا ٥ الاف متفرج ، واستمر اسبوعا اخر بعد انتهاء المهرجان بدون جمهور ، وكان التصوير في الليل والجو بارد جدا ، ومعظم العاملين لم يأخذوا معهم سوى ملابس صيفية ، ولذلك اضطروا لشراء ملابس شتوية .

ويعود صلاح ابو سيف للكلام مرة اخرى فيقول :

ــ « افراح بعلبك » فيلم استعراضي غنائي يحكي حكاية الفولكلور اللبناني من خلال الموسيقى كما ان الحوار فيه سيكون من اقل ما يمكن ، وسيحدث ان مشاهد كبيرة جدا سيكون التعبير فيها بالموسيقى فقط .

اما هذا الفيلم فقد كان من المفروض ان تقوم ببطولته مطربة ، وقد رشحت شادية ، او صباح للقيام ببطولته ، ولكن بعض الظروف حالت دون قيام احداهما بالبطولة ، ولذلك عدل دور البطلة من مطربة الى مطربة رقص ، لان فاتن حمامة لا تستطيع الغناء وهي ليست مطربة ، كما كان من المفروض ايضا ان يخرجه **حسن الامام** ، ولكن ارتباط حسن باخراج عدد من الافلام الاخرى لم يمكنه من اخراج هذا الفيلم .

وقام صلاح ابو سيف باخراجه ، وهو اول فيلم يعود به صلاح الى الاخراج بعد انقطاع عامين بعد توليه منصب رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائي العربي ، وهو اول فيلم استعراضي غنائي كامل يخرجه صلاح وان كان اخر فيلم اخرجه عام ١٩٦٢ وهو « رسالة من امرأة مجهولة » يعتبر فيلما غنائيا وبه مشهد كامل لرقصة الدبكة اللبنانية .

سيد فرغلي

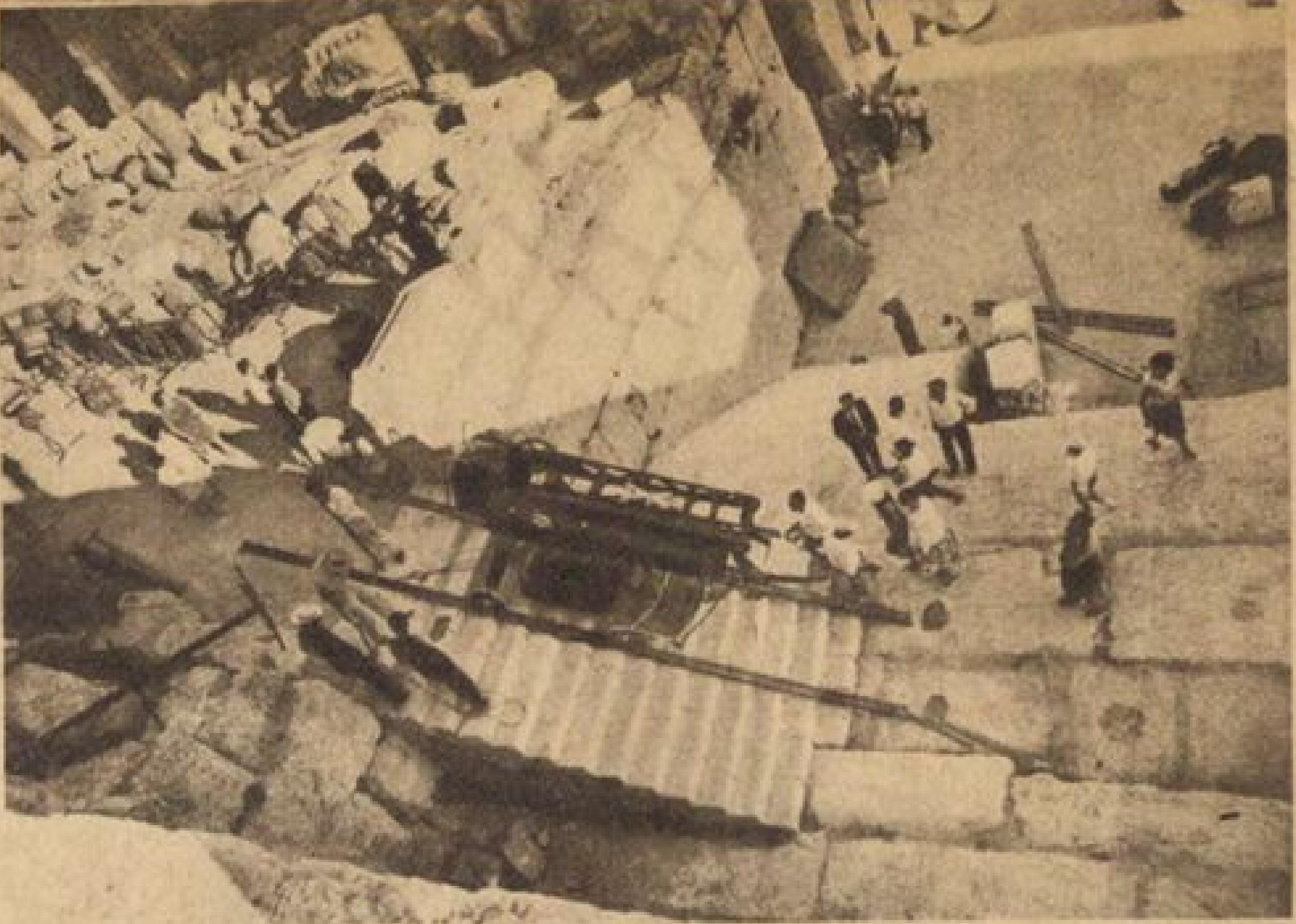

صورة اخذت من مكان عال لعملية نقل الكرين ..

الكاميرا « الكرين » اثارت اعجاب السائحين وهي تتحرك داخل هياكل بعلبك

جاءوا معزكي طليمات في القاهرة .. وفي الموسم القادم سيعملون مع فرق مسرح التليفزيون .. كان عيبا ان تمثل المراة في الكويت .. الرجال كانوا يقومون بادوار النساء .. والان اصبحت كل ممثلات الكويت كويتيات !

زكي طليمات يتوسط اعضاء فرقة المسرح العربي بالكويت أثناء زيارتهم لمجلة الكواكب في دار الهلال

زكي طليمات

مريم الصالح

مريم الغضبان

انتصار محروس

خالد النفيس

حسين الصالح

فرقة الكويت في..

انتهز زكي طليمات فرصة اجازته السنوية من عمله كمشرف على فرقة المسرح العربي في الكويت ، وصحب معه عشرة من ممثلي وممثلات فرقة الكويت المسرحية لزيارة القاهرة والتعرف على نهضتنا المسرحية ، وقام اعضاء فرقة الكويت بزيارة كل الفرق المسرحية في القاهرة والاسكندرية .

يقول زكي طليمات عن المسرح في الكويت :

— بدات حركة حديثة في المسرح الكويتي ، حينما استدعتني دولة الكويت عام ١٩٦١ للعمل بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل لتولى تنشيط الحركة المسرحية ،وتدعيمها بفرقة تعمل تبعا لخطة موضوعة .. ثم وضع خطة للمستقبل يصبح معها المسرح عنوانا لتطور البلاد ونهضتها، وتألفت « فرقة المسرح العربي » في شهر اكتوبر ١٩٦١ من هواة المسرح الكويتي ، تقدم الى الفرقة ٣٠٠ هاو، واختارت لجنة الاختيار منهم ٤٠ ممثلا

وكان هناك تقليد شائع في الكويت هو قيام الرجال بادوار النساء ، واستبعدنا هذا التقليد ، واتفقنا مع بعض الممثلات المصريات ، **وسرعان ما انضمت الى الفرقة سيدتان كويتيتان هما مريم الغضبان ومريم الصالح ، وهما تعتبران رائدتا المسرح في الكويت** . وفي مدى ثلاث سنوات قدمت فرقة المسرح العربي ١٥ مسرحية من أحسن ما أخرجته الاقلام العربية المصرية في التاليف ،فقدمنا مسرحيات **لتوفيق الحكيم ، ومحمود تيمور ،وعلى احمد باكثير ،والفتوح نشاطي وغيرهم**

وانضمت فتيات كويتيات جدد ، بعد أن نشطت الفرق الاخرى بتأثير فرقة المسرح العربي ، وتألفت هيئات أخرى لتنافس معها ، وتم اجراء اصلاحات وتعديلات في بناء قاعتين

سالم القفعان

عبد الرحمن الضويحي

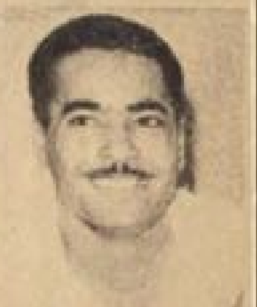

عبد الله خريبط

عبد الحسين عبد الرضا

صقر الرشود

القاهرة

للاجتماعات العامة والمحاضرات ، بحيث تحولتا الى دارين للتمثيل ، ويفيان بجميع متطلبات الاخراج من مهمات الاضاءة والمناظر والملابس .

وبدأ الاخذ بمبدأ الاكتفاء الذاتي في الممثلات ابتداء من الموسم الماضي ، بحيث اصبح العنصر النسائي في جميع الفرق من الكويتيات ، أو من بنات الاقطار العربية المقيمات بالكويت

وبلغ عدد الحفلات التي قدمتها فرق الكويت المسرحية في الموسم الماضي ١٠٠ حفلة . وقبل عام ١٩٦١ ، كان لا يتجاوز عدد الحفلات ثلاثا او اربعا في العام الواحد .

من العام القادم

ويستطرد زكي طليمات قائلا :

– واستدعى امر اتساع رقعة النشاط المسرحي وتعدد الفرق العاملة ، ثم الاهتمام بالفنون الشعبية الفولكلورية ، انشاء « مؤسسة المسرح والموسيقى » تتولى الاشراف على المسرح وتنسيق الجهود وتخطط للمستقبل . وفي أوائل أكتوبر القادم سيفتتح بالكويت معهد للتمثيل ، ويكون تابعا للمؤسسة وسيؤمه شباب من الجزيرة العربية ومن العراق ومن الامارات القائمة في الخليج العربي . كذلك قامت لاول مرة في الكويت مباراة للتاليف المسرحي ، تقدمت اليها ٤٠ مسرحية ، اكثرها مكتوبة باللهجة العامية الكويتية . وقد رصدت وزارة الشئون الاجتماعية جوائز مالية كبيرة للمتفوقين في هذه المباراة .

وكان يجلس معنا اثناء هذا الحديث اعضاء الفرقة الذين يصحبون زكي طليمات . وهنا اشار الى اعضاء البعثة قائلا :

– هؤلاء بعض من خيرة تلاميذي في المسرح الكويتي تعلموا عني مباشرة ، ومنذ ثلاث سنوات ، فنون المسرح ، اما عن طريق قيادتي لهم ودأبي على تعليمهم في فرقة المسرح العربي ، واما بتأثير الانعكاس الذي احدثته هذه الفرقة بما قدمته من مسرحيات ونماذج في فن الاخراج وفي فن التمثيل ، وافتخر بأن بين هؤلاء من يستطيعون أن يقفوا على قدم المساواة مع المجيدين من ممثلي مسرحنا العربي المصري ، وسيتحقق الجمهور مما اقرره ، في الموسم القادم حينما يتم الاتفاق بيني وبين هيئة المسرح والموسيقى على أن يسمح لبعض هؤلاء بالعمل في فرق المسرح والتليفزيون ، توثيقا للروابط التي تجمع بين القطرين العربيين !

واختتم زكي طليمات كلامه بقوله :

– وصاحب الفضل الاكبر في بعث الحركة المسرحية في الكويت هو « حمد عيسى الرجيب » وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الذي كان طالبا بمعهد التمثيل في القاهرة .

وهؤلاء هم ممثلو وممثلات فرقة الكويت الذين يزورون القاهرة .

رائدتا مسرح الكويت

● **مريم الغضبان ومريم الصالح :** وهما أول سيدتين تعملان بالتمثيل في الكويت وتعتبران رائدتا المسرح في الكويت ، وقد كانتا موظفتين في وزارة الصحة قبل انشاء فرقة المسرح العربي ، ولم يكن لهما اى نشاط فني قبل ذلك سوى الاشتراك في الحفلات المدرسية أيام الدراسة .

● **عبد الله خريبط :** يعمل مديرا للمسرح الشعبي في الكويت ، احب التمثيل منذ صغره ، وكان يشترك بالتمثيل في حفلات الكشافة ، وبعد تكوين فرقة المسرح العربي انضم اليها ، وهو الان من ممثلي اذاعة وتليفزيون الكويت .

● **سالم القفعان :** يعمل مأمور جمارك ، هوايته الفنية قديمة منذ ايام الدراسة ، مارس التمثيل فقط عام ١٩٦٣ عندما تأسست فرقة مسرح الخليج التي ظهرت بعد انشاء فرقة المسرح العربي ، وفرقة مسرح الخليج اول فرقة أهلية بالكويت . وسالم القفعان هو مديرها الان ، وهو يعمل أيضا ممثلا بالاذاعة والتليفزيون .

● **صقر الرشود :** مذيع باذاعة الكويت الان ، قبل ذلك كان يعمل موظفا بمستودعات وزارة التربية والتعليم ، هوايته للمسرح ممثلا ثم أصبح مخرجا مسرحيا وتفرغ للاخراج نهائيا ، وأول مسرحية اخرجها كانت لفرقة مسرح الخليج ..

● **عبد الرحمن الضويحي :** ممثل متفرغ بفرقة المسرح العربي ، بدأ يظهر على المسرح سنة ١٩٥٧ في المحاولات الاولى التي سبقت انشاء فرقة المسرح العربي مع فرقة اسمها فرقة المسرح الشعبي ، وكان يكتب ويخرج ويمثل لهذه الفرقة في وقت واحد ، وهو يكتب أيضا للتليفزيون الكويتي وقد كتب التمثيلية التي اشتركت بها الكويت في المهرجان الثاني للتليفزيون العربي بالاسكندرية في العام الماضي ، وقد قام أيضا ببطولة التمثيلية .

مصممة الازياء المصرية

● **حسين الصالح :** المشرف الاداري على المسرح العربي ، وفي الوقت نفسه ممثل محترف بالفرقة والتليفزيون والاذاعة ، كانت هوايته الفنية أيام الدراسة ، ولم يمارس التمثيل بصفة جدية الا بعد انشاء المسرح العربي .

● **خالد النفيسي :** ممثل متفرغ بالمسرح العربي ، وكان قبل ذلك هاويا في المسرح الشعبي ، بدأت هوايته للتمثيل بتقليد حركات ضيوف الاسرة ، وظلت هذه الهواية تكبر معه حتى اصبح يقلد كل من يصادفه في حياته ، ولما انشيء المسرح العربي انضم اليه ممثلا متفرغا وترك عمله بادارة الجمارك ، وهو الان من أبرز ممثلي اذاعة وتليفزيون الكويت ، وقد قام ببطولة قصة احسان عبد القدوس « ثقوب في الثوب الاسود » قبل حضوره الى القاهرة .

● **عبد الحسين عبد الرضا :** يعمل رئيسا لقسم المطبوعات بوزارة الارشاد وهو ممثل هاو بالمسرح العربي ، مثل في معظم المسرحيات التي قدمتها الفرقة ، وهو يمثل الدراما والكوميديا في وقت واحد ، وله نشاط تمثيلي أيضا في تليفزيون الكويت .

وتعمل مع فرقة المسرح العربي في الكويت مصممة أزياء مصرية اسمها **انتصار محروس** ، تعمل هناك منذ انشاء الفرقة عام ١٩٦١ ، وفي رأيها ان المسرح الكويتي خطا خطوات كبيرة ، وان مستقبلا كبيرا ينتظر كل العاملين فيه .

س . ف

جلال الشرقاوى

مخرج يحترم وقت الجمهور!

جلال الشرقاوي يجذبه كل جديد ٠٠ جرب جميع أساليب الاخراج من الاسلوب التقليدى حتى الاسلوب التجريدى ٠٠ مارس التمثيل كي يحسن عملية الاخراج ٠٠ وقت المتفرج قيم يحترمه ولا يمط فى حوادث الفيلم لمجرد ملء فراغ زمنى معين

أيام ، وفي ستوديو مصر الاهرام ، رأيت جلال الشرقاوي بعد أن خرج من المستشفى يقف في البلاتوه ومن حوله جمع مختلط من العاملين بالاستوديو يحيونه ويرحبون به ، وعلى وجهه ما زالت تبدو علامات ارهاق ، وفي مشيته عرج خفيف ولكنه يبدو سعيدا بالعودة ..

ويسأل عن الممثلين ، متى يحضرون ؟.. وعن الديكور ماذا تم في اعداده ؟.. ويبدأ يمثل أمام مساعده دور البطل ويشرح رأيه في تصرفاته .. فهو يعتقد أن المخرج لا بد أن يكون أولا ممثلا قديرا .. توجيه الممثل من أخطر العمليات الفنية التي يقوم بها المخرج . فالممثل هو العنصر البشري الوحيد بين العناصر الفنية المختلفة التي يتحكم فيها المخرج ليقدم العمل الفني كاملا الى الجمهور. ويؤكد لي جلال أن المخرج لا يستطيع أبدا أن يوجه الممثل ما لم يكن هو نفسه قادرا على الاتيان بعملية التمثيل نفسها ، أو على الاقل يجب أن تكون لديه القدرة على الاحساس بانفعالات الدور ثم نقل هذه الانفعالات الى المتفرج ..

وأتساءل ان كان يعني بكلامه ان كل ممثل يستطيع أن يصبح مخرجا .. ولا يوافق .. الممثل القدير فقط الذي يستطيع ان يؤدي أي دور من أي لون ، هذا الممثل يعيش في داخله مخرج .. وقد لا يصلح مثلا ذلك الممثل ان يؤدي دورا معينا لاختلاف في صفات جسمية ، يقول جلال :

« أنا مثلا لا أستطيع ان أمثل دور شيلوك لان تركيبي الجسماني لا يناسب تلك الشخصية ، ولكن هذا لا يمنع من أني أستطيع ان أؤدي ما يتطلبه الدور من انفعالات معينة .. »

وبمناسبة اخراجه لاول فيلم سينمائي ، أسأله عن مفهومه عن الفن السينمائي .. يقول لي ان السينما هي فن الصورة ، أو هذا ما يجب أن تكونه . ممكن الصورة في السينما تقوم مقام ديالوج في المسرح .. ممكن أيضا أن تعبر بالصورة عن عدة صفحات في القصة الأصلية ، أو مشهد كامل من مسرحية مثلا ، فالسينما تعتمد على التكنيك .. أحيانا يقوم التكنيك في السينما مقام الممثل في المسرح الذي يعتمد أساسا على وجود الكائن الحي ..

ويقول كذلك ان ممثل السينما يجب أن تكون لديه مقدرة الاندماج الفوري ..

و .. يناديه مساعده ، يريد أن يستشيره في عملية تحضير احدى اللقطات ، أسمعه يقول لجلال : هنا سيقف ، يصنع القهوة ، وبعد فترة يدق الجرس ...

وجلال يقول: **لماذا يصنع القهوة؟ هذا وقت ميت .. ضائع .. من وقتنا ومن وقت الجمهور . لماذا لا تدخل على الشغل « على طول » الجرس يدق و ...**

واشعر أن جلال مخرج من نوع آخر .. نوع يحترم وقت الجمهور، لا يريد أن يضيعه في كلام فارغ ، ولا يمط في أحداث الفيلم ليملأ فراغا زمنيا يلتزم به . كثيرون يفعلون هذا ولكنه لا يرضى ..

ويعود يكلمني ، في يده دوسيه كامل يضم السيناريو ، وقلم يشطب به سطورا عديدة ، وفي اليد الاخرى منديل يمسح عرقه ثم يهوى به .. ومن أعلى الاستوديو كشافات كبيرة أشعتها تسقط من فوقنا وكأنها ألسنة من نار تتزلق الى أرض الاستوديو .. والجميع يتحركون ، يبنون المناظر ، ويستعدون لبدء العمل .. وجلال يشرف على كل هذا .. ويكلمني.. يقول لي انه يستمتع بعملية الاخراج حتى ينسى متاعبه ، فهي عملية خلق كاملة : تسع عمليات تركيب كل العناصر الفنية المختلفة، وتكوين وحدات للعمل بحيث تبدو متناسقة متكاملة وهي في ذلك أشبه بسيمفونية من موسيقى ساحرة لها طابعها الخاص وايقاعها .. والمخرج يعايش جميع الشخصيات يراها عن قرب في حين أن الممثل يعيش شخصية واحدة فقط .. صحيح ان عمل الممثل جدة وابتكار، ولكنه في حد ذاته محدود ..

والاخراج ألوان مختلفة، وأنواع، لا يتقيد جلال منها بلون معين ، كل قصة تتطلب لونا مختلفا وأداء مختلفا .. أخرج خمس مسرحيات هي على التوالي : **« الاحياء المجاورة »** و **« الرجل الذي فقد ظله »** و **« خطيئة حواء »** و **« الزلزال »** ثم **« الارانب »** وفي كل مرة يختلف نهج الاخراج .. يقول أن وصف عملية اخراج مسرحية « الزلزال » بالتجريدية خطأ .. المسرحية نفسها كتبت على أساس وجهة نظر معينة، والاخراج ساعد في ابراز وجهة النظر تلك.. هذا كل ما هناك ..

يقول : في الواقع الحياة في حقيقتها كما هي فيها كل هذه الالوان المختلفة من التصرفات .. أنا مثلا أجلس اليك أحدثك ، وفي ذهني مئات الافكار .. يا ترى متى يصل سعيد أبو بكر ..؟ يجب أن أنهي عملي قبل الساعة السابعة حتى أذهب للدكتور مظهر عاشور .. وأتذكر أيام المستشفى ، لم أكن أتصور أن أقضي ٤٨ ساعة فيها فقضيت ٢٤ يوما ! .. **هناك كدت أفقد بصري ، وظللت أياما طويلة ورباط فوق عيني يحجب عنها الرؤية ، في تلك الايام تعرفت على مشاعر وفاء لم أره أو أسمع عنه قبل.. أصدقاء يزورونني، ويسألون عني .. يحاولون تسليتي .. كنت أرى تعبيرات وجوههم بمشاعري أكثر وضوحا مما كنت أراها وأنا بلا رباط ..**

ويتذكر تمثيلية سبق أن قدمها في التليفزيون ، بطل التمثيلية مريض يرقد في حجرة العمليات ، من حوله الاطباء .. طبيب البنج يعطيه أول جرعة ويطلب منه أن يعد ..ويبدأ المريض العد .. وأفكاره تتوه عنه بعيدا .. وتتنقل معه الكاميرا .. تحكي تلك الافكار .. ولكن النتيجة النهائية بدت خليطا متنافرا ..ولم يفهم التمثيلية أحد .. يقول جلال :

— كانت تجربة جديدة ، أردت أن أقدمها للمتفرجين وأعرف النتيجة .. **لو كنت أعرف النتيجة سلفا لما أقدمه من أعمال لكان العمل مملا**

.. وأنا دائما أبحث عن الجديد ، اذا قبله الجمهور ينجح واذا لم يقبله يفشل .. ولكنها تجارب من الضروري أن أمر بها ..

وبالمناسبة ، أسأله عن الاساليب الجديدة في الكتابة المسرحية ، أسلوب التجريد واللامعقول ، وأزمهما على المسرح التقليدي .. ويضحك جلال .. فهو يعتقد أن تلك الاساليب لا يمكن أبدا أن تستمر .. **توفيق الحكيم نفسه أعلن أنه يعود الى الكتابة المسرحية التقليدية ولن يعاود كتابة « اللامعقول »** .. ويقول جلال أن مثل ذلك المسرح قد استهلك أغراضه .. وأنه اليوم يسير في طريق التقهقر في فرنسا حيث بدأ ذلك المسرح أول الامر ولم تعد مكانته كما كانت من قبل ..

والحكاية في نظره أشبه شيء بموضة « الستات » ما أن تبدأ حتى تتهافت عليها كل سيدة ، ولا تمر أشهر قليلة الا وتستهلك فساتينها ثم ترميها ولا تعود اليها .. هذه هي حكاية مسرح اللامعقول .. ولا يعتقد جلال أن الاتجاه الى التجريد واللامعقول هو التطور الطبيعي لاساليب المعالجة المسرحية

.. يقول ان **الدافع نحو هذا اللون من التفكير والتأليف هو حالة القلق والتوتر التي يعيشها الناس في العالم خلال السنوات الاخيرة..** والاديب يحاول دائما أن يغوص في المشاعر الانسانية حتى يصل الى أعماقها .. واليوم بدأ القلق يزول ، على الاقل في بلدنا ، ولم يعد الناس يستسيغون هذا الاسلوب في التعبير .. المفهوم المسرحي بدأ يتبلور ، ومجلة « المسرح » تسهم في خلق جيل جديد يهتم بشئون المسرح عامة سواء في التكنيك أو النقد أو الفن .. وفهم المسرح يساعد فعلا على توطيد مكانته ورفع مستوى الاعمال التي تقدم عن طريقه ..

يقول جلال : مجلة المسرح سدت فراغا كبيرا في حياتنا الثقافية.. ولست أدعي أنني أقرأها قراءة مستفيضة لان كثيرا من الموضوعات التي تكتب فيها سبق أن درستها

.. ومع ذلك فان اشياء كثيرة لم اكن اعرفها عرفتها عن طريق المجلة ..

واسأله عن نفسه كمخرج : كيف يشد الجمهور اليه ؟ يقول ان الاثارة المشاركة الوجدانية عملية متنوعة متجددة اساسها لون المسرحية التى يراها الجمهور .. يمكن ان يصل الى عواطف الجمهور ، وهذا نوع معين من الاثارة . ويمكن ان يصل الى تفكيره وهذا نوع آخر .. **الاثارة لا بد ان تكون موجودة سواء كانت الاثارة عاطفية او ذهنية..** ولا يشترط جلال ملامح معينة فى القصة التى يخرجها سواء كانت فيلما او مسرحية .. انما يشترط توافر عناصر جودة التكنيك .. لا يرفض اخراج او تمثيل مسرحية ايا كان لونها سواء كانت مسرحية هزلية او تراجيدى طالما اعجبه اسلوب الكتابة ، نفس الشىء بالنسبة للفيلم ..

ومن اعلى يسقط فجاة شعاع من ضوء حارق ، ويرتفع صوت مدير التصوير بتعليمات لتكييف الضوء ، فى يده آلة دقيقة لقياسه ، وجلال يتابعه بعينيه ، وينظر الى الاسكريبت فى يده ثم يقول : عملية تنظيم الضوء عملية قاسية جدا فى حد ذاتها ، العملية ذاتها موجودة فى المسرح على نطاق اضيق ، فى تلك الحالة يباشرها المخرج .. ممكن يحدث تأثيرات مختلفة عن طريق الضوء ، يعبر عن رموز معينة ، او احداث تقع..

واذكر رواية اخرجها .. **« الزلزال » للدكتور مصطفى محمود .. استعمل من الضوء لونى الاصفر والاحمر وشكل بهما احاسيس تعبر عن الموت والفناء والضياع . وفى مسرحية « الارانب » للطفى الخولى استعمل الضوء البنفسجى فى احد المشاهد ليعبر عن « فلاش باك » او عودة فى الزمن .. كان ذلك بالنسبة للمسرح المصرى اسلوبا جديدا غريبا ..**

ولا يتدخل فى عمليات الاضاءة بالنسبة للفيلم السينمائى الاول الذى يخرجه . الاضاءة فى السينما عملية مغايرة معقدة تتطلب الاختصاص .. وهو لذلك يترك الامر لمجدى سعد مدير التصوير

واناقشه فى عملية الاخراج ، ومراحلها .. اول مرحلة ، يقول لى ، هى مرحلة قراءة النص ومناقشته مع المؤلف .. يبدى ملاحظاته اذا وجدت ويصل مع المؤلف الى تعديل يرضى الطرفين .. ويشرك المؤلف فى اختيار الممثلين ، فهو يفهم شخصياته التى رسمها ولا بد فى ذهنه صورة للممثل الذى يصلح لكل شخصية .. احيانا يكتب المؤلف الدور وفى ذهنه شخصية معينة تؤديه .. **انيس منصور مثلا عندما كتب مسرحية « الاحياء المجاورة » فعل ذلك وفى ذهنه صورة سناء جميل**

ويطلب من المؤلف ايضا ان يحضر البروفات .. تلك الفترة فى رايه هى فترة المعايشة الحقيقية للنص .. قد يلقى احد الممثلين جملة بطريقة معينة فتثير فى نفس جلال فكرة معينة تخلق ايقاعا جديدا ، فى تلك الفترة تبرز معالم الادوار ، وتتكون مفاهيم للنص جديدة ..

والمخرج مهمته ان يعمل على توصيل النص الى المتفرج فى اصدق صورة .. يجب ان يلتزم به ، ويعمل ايه يستعمل كل وسيلة ليحصل على هذه النتيجة .. الماكياج والديكور والاضاءة كلها عوامل تساعد الممثل على الاجادة، **والممثل الذى لا يلتزم بالنص ، ويرتجل كلمات يستحق الاعدام فى راى جلال الشرقاوى** .. هو فى هذه الحالة ممثل غير امين ولا يستحق شرف الوقوف على خشبة المسرح..

اقول له : لكن ، بعضهم يقولون انهم يضيفون الى النص اشياء ..

ويقاطعنى جلال ، لا يتركنى اكمل اعتراضى ، يقول : دجالون .. **ما معنى ان يستمر الممثل طوال فترة البروفات يقول جملة معينة بطريقة معينة ثم اذا وقف على المسرح امام الجمهور يغير الاداء والكلام ؟..** ليس من حقه ابدا ان يفعل ذلك .. من حقه ان يقترح التغيير وقت البروفات ، ويشترك مع المؤلف والمخرج فى مناقشة وجهة نظره ، اما ان يقنعهم او يقنعوه.. كل تغيير يجب ان يتم فى وجود الجميع ..

وكلام كثير يقوله .. واشعر ان حبه للمسرح والسينما يقف وراء ذلك الانفعال يسانده .. فى رايه ان هذا الفن رسالة تعتمد على امانة الاداء .. الممثل هو العنصر البشرى الوحيد الذى من خلاله يصل راى المؤلف الى الجمهور والراى امانة، وعيب .. عيب جدا ان يخون الممثل الامانة ..

مديحة كامل

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم :
صالح جودت

الأحد

اليوم ... قبل ان أودع شيكاجو، زرت « **أنسون ماونت** » ... محرر القسم الرياضى فى مجلة «بلاى بوى» ... وهى مجلة « الواد اللعبى » لتى حدثتكم عنها فى الاسبوع لماضى

وانسون ماونت ، واحد من ثلاثة متبرون أكبر النقاد الرياضيين فى مريكا . ومع هذا ، فهو ليس رياضيا.

حجمه يدل على ذلك ، فحجمه يتجاوز حجم **محيى الدين فكرى** .. محررنا الرياضى ايضا !

ولكنه شعلة ذكاء ، ولهذا اسند ليه « هفنر » صاحب مجلة «الواد للعبى» مهمة العلاقات العامة فوق مهمته الرياضية

قلت لانسون ماونت : ماسر نجاح جلتكم ؟ كيف استطاعت ان تقفز توزيعها الى ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ نسخة ، عشر سنوات ؟

قال : هناك عدة اسرار .. **ولكن لسر الاول ، هو ان النساء ضوليات ، يحرصن على قراءة مجلات لرجال ، بينما الرجال لا يقرءون لجلات النسائية ... ابدا ! ... لهذا جعلنا مجلتنا للرجال فقط .. لكى نضمن ان يقراها لجنسان !**

اظن أن هذا صحيح ... بدليل سديقنا **ابراهيم المصرى** يكتب نذ عدة سنوات عمودا تحت عنوان للرجال فقط » ... واكثر لخطابات التى يتلقاها كل يوم... النساء !

والسر الثانى ـ الذى لم يقله سون ماونت ـ ان مجلة « الواد لعبى » متخصصة فى الجمال جرد ... اى الصور العارية ، لا سيما صور « الارانب » اللاتى دثتكم عنهن فى الاسبوع الماضى

وقد كان العدد الذى سجل رقما ياسيا فى التوزيع ، هو العدد الذى ظهرت على غلافه صورة لمارلين مونرو ، عارية تماما ، اللهم الا « راديو » صغير ... من نوع الترانزستور ، محل ورقة التوت !

وصورة أخرى ظهرت على غلاف عدد آخر من المجلة ، لجين مانسفيلد ، شبه عارية ، وفى وضع كله اغراء . الى حد ان بعض الولايات الكاثوليكية فى امريكا هاجت وماجت وطالبت بمصادرة هذا العدد قبل ان يصل الى ايدى الشباب ... ولا تزال القضية منظورة امام المحاكم ... بعد أن وزع العدد بعدة اسابيع !

●

الاثنين

عجيب امر هؤلاء الامريكيين ...

مهما بلغوا من الثقافة ، فانهم لا يكادون يعرفون عن العالم الخارجى شيئا بالمرة !

نحن نعرف، كل شىء عن أمريكا، واوربا ، وآسيا ، وافريقيا ... اما هم ... فلا يعرفون الا امريكا !

القيت اليوم محاضرة عن الصحافة فى قسم الدراسات العليا بجامعة آيوا

وبعد المحاضرة ، فتحت باب الاسئلة

وسألتنى شابة حلوة : هل صحيح ان عدد الحروف فى لغتكم العربية ٢٠٠٠ حرف ... كاللغة الصينية ؟

واستغربت حين قلت لها ان حروفنا لا تتجاوز ٢٨ حرفا

وسألنى طالب بقسم الماجستير : هل صحافتكم حرة ؟ ...اعنى... هل تستطيعون فى صحفكم ان تنقدوا اعمال الدولة ؟

قلت له : **ان حكومتنا هى التى تحرضنا على النقد الذاتى ، لانه سبيلنا الى اصلاح الاخطاء وبناء المستقبل ، وجمال عبد الناصر يصر على النقد الذاتى فى الميثاق . وانا شخصيا اكتب كل اسبوع عمودا فى « المصور » أكاد اخصصه لنقد اعمال المسئولين فى الدولة**

وبعد المحاضرة ، دعانى الاستاذان **بول انجل وبورجيلى** ـ أستاذا الشعر والقصة ـ الى الغداء فى ناد ريفى جميل قرب المدينة

وحدثتهما عن الادب المصرى...

حدثتهما عن **توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف السباعى وعبد الحليم عبد الله وأمين يوسف غراب** ، وغيرهم من اعلام القصة عندنا

وطبعا ... لم يسمعا بهذه الاسماء من قبل . ولكنهما تمنيا على ، ان اسأل هذه الاسماء ان ترسل لهما بعض ما ترجم من قصصها الى اللغة الانجليزية ، لكى يتمكنا من تدريس الادب المصرى فى جامعة آيوا

وانتقل حديثنا الى جائزة نوبل

مارلين مونرو .. صورة عارية لها .. قفزت بتوزيع المجلة ! ...

جين مانسفيلد .. صورة عارية لها اثارت ثائرة الولايات الكاثوليكية.

ارنبتان .. من ارانب الليل

الثلاثاء

هل رأيتم مدينة مكيفة الهواء ... طوال السنة ؟ هذه هي سان فرنسيسكو ... عروس المدن الامريكية

تلك المدينة النائمة على الشاطىء الآخر ... على شاطىء المحيط الهادي ... كيف الله هواءها ... جو في الصيف والشتاء والربيع والخريف ، في ربيع دائم

درجة الحرارة لطيفة ، تدور بين العشرين والثلاثين طول السنة ... بلا رعود ولاامطار ولا تقلبات !

ولهذا يهرع الناس اليها من كل فج عميق ... عدد سكانها اقل من المليون بقليل ...

ولكنهم يزيدون كل يوم الفا !

كل يوم ... يدخل المدينة الف ... قادمون من مختلف المدن الاخرى ... ولا يخرجون !

وهم من مختلف القارات والملل والنحل ...

في شارع واحد يخترق المدينة ، يخيل لك انك سافرت من آسيا الى أوربا الى امريكا !

في أول الشارع ، تمر بالحي الصيني ، وفيه أكثر من ثلاثين ألف صيني – وصينية طبعا – تجنسوا بالجنسية الامريكية ، ولكنهم لا يزالون يحتفظون بعاداتهم وتقاليدهم وازيائهم ومعابدهم ومدارسهم

وفي منتصف الشارع ، تمر بالحي الايطالي ... اكثر من اربعين الف ايطالي ، يعيشون كما عاشوا في ايطاليا تماما ... يتكلمون الايطالية ، ويشربون النبيذ ، ويأكلون البيتسا ! ويعزفون الموسيقى ، ويرقصون !

وفي نهاية الشارع ... تجد امريكا

امريكا ... بكل ما فيها من صراع بين البيض والسود

وهذا حي السود ... الزحام فيه يزداد يوما بعد يوم من كثرة النازحين من الجنوب ، ومن كثرة النسل ايضا ...

ولو سارت نسبة النسل بين السود في امريكا على معدلها الحالي ... فمن يدري ... قد يصبح السود الغلبية في امريكا في اقل من خمسة قرون

وعندئذ سيقول العالم ان امريكا ، لا افريقيا ، هي القارة السوداء !

•

الأربعاء

انا اليوم في نقطة من ارض الوطن ... في القنصلية العربية بسان فرنسيسكو .. والقنصل العام، **مصطفى مختار** ،يقيم حفلةاستقبال للمهتمين بشئون السياحة فيالمدينة، الذين نظموا رحلة الى الجمهورية العربية المتحدة ، لمجموعة من عشاق الدراسات الفرعونية ، وعلى راسهم **الدكتورة كولونا** ، استاذة التاريخ المصرى **بجامعة بيركلي** ، في الحفلة ... التقيت بسيدة جميلة اسمها **« جين تاكار »**

هذه السيدة مفتونة بمصر ...

لقد عاشت في القاهرة ثلاث **سنوات تصفها بانها اجمل سنوات** العمر ، حينما كان زوجها مدير لاحدى شركات الطيران الامريكية بالقاهرة

وعندما عادت الى امريكا ، لم تنس مصر ... بل انشأت في ضاحية سان جوزيه ، القريبة من سان فرنسيسكو ، **معرضا سياحيا لا يبيع الا منتجات مصر من التحف والعقود ومعروضات خان الخليلي واطلقت عليه اسم « المئذنة »**

وعندما ذهبت الى « المئذنة » في سان جوزيه ، وسمعت «جين» تحدثني باللهجة بالمصرية ، اغمضت عيني وعشت لحظات في حلم جميل ... خيل لي انني عدت الى مصر

سان فرانسيسكو – صالح جودت

... فالجمع انجل وبورجيلي ان هذه الجائزة لم تعد تظفر بكثير من احترام الرأى العام الادبي العالمي

لانها اصبحت في الواقع جائزة سياسية لا ادبية .

واشارا الى بعض الاسماء التى نالت هذه الجائزة بغير جدارة ، ومنها القصصي الروسى **باسترناك** ، والشاعر الايطالي **كوزيمودو** ..وحتى القصصي الامريكي **شتاينبك** ، **لا** يعدو – في رأيهما – ان يكون من احسن قصاصي الدرجة الثانية

اثنان فقط من امريكا – في رأيهما – نالا هذه الجائزة عن **جدارة ، هما هيمنجواى وفوكنر ..**

ومع هذا فان اللجنة قد اخطأت حينما أشارت – عند منح الجائزة لهيمنجواى – الى قصة « العجوز والبحر » وقالت انها احسن قصصه ، فالحقيقة انها من اضعف قصصه ، وهذا دليل على اختلال الموازين الادبية لهذه اللجنة ؟

القصصي الروسي باسترناك

متى نهدى للعالم أفلام

هى أول سيدة فى العالم تمسك المقص لا لتقص ثوبا وانما لترسم لوحة .. وهى أول من يفكر فى تطوير فن السيلويت من مجرد ظلال جانبية للوجوه الى حركة تحكى قصة .. وأول قصة تقدمها فتنة بالسيلويت ستكون للاطفال ..

المعرض رأيتها . فى يدها مقص وورقة سوداء تعمل المقص فى الورقة تستخدمه بدل الفرشاة فترسم دقائق معدودة « بروفيلات » حاضرين ..

هى فتنة مؤمن .. بدأ الناس يتكلمون عنها ثانى يوم افتتاح معرض الصناعى . **رسمت الرئيس سيوفه بتلك الطريقة الفذة فأثارت اعجابهم ، ومازالت تثير الاعجاب فى كل من يراها** .. والمسألة ات منذ سنوات وفتنة مازال طفلة السادسة من عمرها .. مجرد أطفال .. امسكت المقص تقص الورق فى أشكال غير محدودة القصاصات تقع على الارض فتجمعها والدتها ولا تنهرها . تقول لى فتنة انها لاتعلم متى بدأت عملية القص تتحول معها حتى تصل بها الى النتيجة .. ولكنها مالت التحقت بكلية الفنون الجميلة حتى كانت شخصيتها الفنية تحددت .. وصار السيلويت ، أو الرسم الاسود ، كل هوايتها ..

ولم تدرسه بالكلية فليس هناك لذلك الفن .. فى العالم كله ال ذلك اللون من الانتاج الفنى يعتمد على الجهد الشخصى للفنان .. فتنة هى أول امرأة تمارس هذه الهواية وتعرف بها ..

ستكون أول امرأة تطور ذلك الفن . راسها أفكار تعد قفزة كبيرة لفن ظهرت بدايته عام ١٧٥٠ فى أوروبا وفى باريس بالذات . بدأه اتين سيلويت كهواية وكان وزيرا للاقتصاد . وانتشرت الهواية فنسبت لاسم أول من بدأها أو هو اكتسب لقبه منها لا نعرف . كلمة سيلويت تعنى الظل الاسود للشخص . وتقول دائرة المعارف البريطانية ان هذا الفن هو الذى نسب الى صاحبه حين لم يكن معروفا من قبل .

تقول فتنة أن ذلك اللون من الفن أبسط الالوان . لا تعقيد فيه . يفهمه الجميع ويقدرونه ..

وتحلم بالعمل فى التليفزيون . تقدم برنامجا كله ظلال سوداء .. تبدأ بداية بسيطة تقدم شخصيات بطريقة السيلويت .. **ولديها افكار كثيرة عجيبة تختزنها اليوم فى راسها .. تريد ان تقدم قصة كاملة بالسيلويت فى دقائق وتحلم ان تتحول تلك القصص الى افلام قصيرة مثل افلام** الكارتون . نستورد من أمريكا أفلام كارتون . ونورد لها أفلام سيلويت . ومن بلدنا ينتشر ذلك الفن . تقدمه المرأة العربية للعالم كله ... تقول انها تفكر أيضا فى تقديم قصص مسرحية بطريقة السيلويت . الفكرة ما تزال غضة ولكنها لابد ستتبلور ..

ومسألة الكارتون بالسيلويت تثير اهتمامى . استمع اليها وهى تحكى لى قصة «القرد الفضولى» الذى سأل أمه من الحمار الوحشى ؟ هل هو أبيض مخطط باسود أو العكس . والام لا تعرف . ولا تجيب . والقرد يصمم أن يعرف فيستمر يسأل كل الحيوانات . والجميع لا يعرفون .. وفى النهاية يعود القرد حزينا لانه لم يعرف رد سؤاله فيقابله الثعبان ويسأله عما يضايقه . والقرد لا يثق فى معلومات الثعبان . جميع الحيوانات القوية الكبيرة لم تعرف، فكيف يعرف هو ... ويقول له الثعبان حكمة « يوضع سره فى أضعف خلقه » ويحكى له القرد الحكاية فيضحك الثعبان .. يقول انه من مكانه فوق الارض يستطيع أن يؤكد أن الحمار الوحشى ابيض اللون مخطط باسود . بطنه كلها بيضاء تبدأ الخطوط السوداء قرب الجانب ...

هى قصة للاطفال . سهلة بسيطة، مثيرة . فيها معلومات . والفكرة تبدو ناجحة . المهم فى البداية ... وفتنة مؤمنة بما قاله لها الدكتور حاتم . يوم افتتاح المعرض . العمل فى التليفزيون ينتظرها . لم تعمل فى وظيفة حكومية من قبل بعد تخرجها فى الكلية . كانت تريد أن تستمر فى فنها ولكنها اليوم تستطيع أن تطلق طاقات ذلك الفن . تقول وعيناها تنظران نحوى ولا يبدو فيهما انهما ترانى . كانت تبدو كمن يرى أحلام المستقبل تتحقق فتقول : تصورى . أوربا وأمريكا تشتريان منا أفلاما سيلويت ، فى دور السينما تعرض هذه الافلام قبل الفيلم الطويل .. دائما أبدا تنسب أفلام السيلويت الى

فكانت يدها تتوقف .. لا تستطيع أن تمسك مقصا آخر ..

اشتركت فتنة فى معارض عدة ، ونالت عديد الجوائز . تعتز بتلك الجوائز اعتزازها بمقصها . تؤكد لى أن الفضل فى نجاحها فى عملها يعود الى والدتها . هى سيدة ليست فنانة ولكنها تؤمن بأثر الهدوء المنزلى فى نجاح الانسان فى حياته العملية . توفر لهم الحياة الهادئة والتفاهم

وتستعد فتنة لاعداد أول قصة لها بالسيلويت ، قصة القرد والحمار الوحشى ترسمها .. آسفة .. أقصد تقصها فى لوحات متتالية . لا تظن انها ستحتاج الى شرح ما . لغة السيلويت ستكون مفهومة لدى الجميع ..

وفى نشرة الاخبار التليفزيونية ، تلك التى يعدها التليفزيون العربى لتليفزيونات البلاد الاخرى لقطة عن فتنة مؤمن وفنها تسافر اليوم الى جميع البلاد تحكى قصتها ..

وأرقبها تلصق الورق الاسود بعد تشكيله فوق لوحات من الكرتون البيضاء .. ثوبها نفسه قطعة من فنها أبيض محلى باسود .. أحيانا وهى تحدثنى . وتحملنى معها الى عالم أحلامها كنت أراها بفستانها أشبه بلوحة من اللوحات التى تخلقها يدها ... وتحرك اللوحة تعيدنى الى الواقع . وأرى أحلامها تتجسد خلال ايمانها ..

مصرنا .. **وانا دائما ابدا لم افقد الامل ان يأتى يوم يصير للمقص فى يدى رسالة هامة فى الحياة الاجتماعية**

وفتنة من عائلة تؤمن بالفن ، وبالسرعة .. أخوها يرسم صورا بالفحم خلال دقائق . وهذه السرعة فى رأى فتنة ليست دليلا على سهولة العمل بقدر ما تدل على كفاح طويل مرير مستمر .. والعائلة كلها تكافح فى سبيل الفن . يذهبون صباحا لاعمالهم . فاذا انتهوا منها يعودون كل الى مقصه او فرشاته لايملون العمل .. ولذلك لايجدون وقتا للدعاية عن انفسهم . ولا يعيشون بفنهم وانما يعيشون له ..

فاذا امسكت فتنة مقصها ، تبدأ تقص سيلويت لفايدة كامل ، وكانت تجلس معنا . تقول لى أن ذلك المقص اصبح بالنسبة لها كأهم عضو فى جسدها . بدأ الوهن يصيبه ولم يعد قويا شابا كيوم بدأت تعمل به .. حاولت أن تستعين بمقصات أخرى

سيلويت؟

الفنانة هند ترسم بالقص .. هل عرفت اسماء الفنانين الذين نشرنا لك صورهم حولها ؟ ..

هجرة نجوم الاسكندرية

فرقة الاسكندرية المسرحية توقفت عن العمل .. لم تجد مسرحا لتعمل عليه . عايدة اسماعيل بطلة « الازمة » لحمروش تركت الفرقة وانضمت لمسرح التليفزيون بطلة لمسرحية « لا حدود » .. سميرة عبد العزيز بطلة « الخبر » لصلاح حافظ تمثل في البرامج الثقافية بالتليفزيون ..

نجمتان من فرقة الاسكندرية المسرحية هاجرتا الى القاهرة في يوم واحد . عايدة اسماعيل التي مثلت ادوار البطولة في اربع مسرحيات للفرقة منها « الازمة » لاحمد حمروش قدمت استقالتها للفرقة ، وبقيت بلا عمل ، حتى تلقت عرضا من السيد بدير بالعمل مع فرق التليفزيون المسرحية ، وكان العرض خاصا بالاشتراك في تمثيل « هاملت » ، ولما تأجلت « هاملت » تحول العرض الى بطولة مسرحية « بلا حدود » التي اخرجها فوزي درويش للمسرح الحديث ، وهاجرت عايدة اسماعيل من الاسكندرية لتمثل في القاهرة .

ان فرقة الاسكندرية متوقفة الآن تماما عن العمل ، ولعل هذا هو سبب هجرة بطلتها الثانية سميرة **عبد العزيز** ، التي أخذت مكان عايدة اسماعيل بعد استقالتها ومثلت دورها في « الازمة » ثم مثلت « الخبر » لصلاح حافظ ، جاءت هي الاخرى الى القاهرة لتبحث عن ادوار في تمثيليات التليفزيون . وبالفعل مثلت سميرة في البرامج الثقافية مع المخرج ابراهيم عز الدين

كاتبة المسلسلات

كانت عايدة اسماعيل قد تخرجت في كلية الآداب بجامعة الاسكندرية عام ١٩٥٢ . وكانت تدرس في القسم الانجليزي بها ، وكانت الاذاعة الاسكندرية قد انشئت هناك وكانت تحاول ان تملأ الفراغ بكتابة القصة القصيرة ، ونصحها البعض بأن تتجه الى الاذاعة وذهبت فعلا لتقابل حافظ عبد الوهاب

تقول عايدة :

— كان حافظ عبد الوهاب يأخذ مني التمثيليات ويطالبني بأن اكتب ويشجعني على المضي في الكتابة ، وعرفت بعد ذلك انه كان يضيع تمثيلياتي الاولى في الدرج بل انه اطلعها لي بعد ان اصبحت كاتبة اذاعية فعلا . وكانت اذاعة القاهرة قد بدأت تذيع التمثيليات المسلسلة وفكرت في ان اكتب مسلسلة لاذاعة الاسكندرية ، وكانت اول مسلسلة قدمتها الاسكندرية لي وكتبت بعدها ١١ تمثيلية مسلسلة . وكنت وانا طالبة في الجامعة ، عضوا في فريق التمثيل بها ، ولهذا لبيت اقتراح أحد مخرجي الاذاعة بأن أمثل في التمثيليات التي اكتبها .. وعندما تكونت فرقة « المسرح الحديث » وكانت كلها من شباب جامعة الاسكندرية ، اشتركت فيها ومثلت ادوار البطولة في اغلب المسرحيات التي قدمتها ، وكان نور الدمرداش عضوا فيها ويخرج لنا الروايات .. وعندما اعلن عن تكوين فرقة الاسكندرية المسرحية انضممت اليها ومثلت ادوار البطولة في اغلب الروايات التي قدمتها الفرقة الى ان قدمت استقالتي

مسرح تحت العواصف !

وقالت لي عايدة اسماعيل انها يئست من العمل في فرقة الاسكندرية ، فالفرقة لم تكن تنال حظها من الرعاية والعناية ، ففي الوقت الذي تعطي فيه المحافظة الاعانات للفرق الوافدة التي تعمل في الصيف على شاطيء ، لا تكلف نفسها باقامة مسرح كانت للفرقة تعمل عليه ، وتستطرد عايدة :

— اعطتنا المحافظة مسرح اسماعيل ياسين لتعمل عليه فرقتنا ، بشرط ان نخليه في شهري يوليو واغسطس ليعمل عليه اسماعيل يس بفرقته ، وكانت النتيجة اننا عملنا في عز الشتاء وتحت العواصف على مسرح يواجه البحر ولا يمكن ان يجرؤ متفرج على دخوله ، وكانت النتيجة اننا نعرض الرواية لثلاثة او اربعة متفرجين .. **حتى عندما استقلت من الفرقة لم يأت مسئول واحد ليسألني عن سبب الاستقالة !**

ان عايدة اسماعيل تقيم الآن في القاهرة وتعمل في مسرحية « بلا حدود » تمثل فيها دور « يسرى » ومن البروفة الثانية كانت قد حفظت دورها ولم تعد تعتمد على النسخة التي يقرأ منها زملاؤها من الممثلين .. وهي تنوي الا تعود الى الاسكندرية الا لتمثل دورها في المسرحية

البطلة الثانية !

وقالت لي سميرة عبد العزيز ، البطلة الحالية لفرقة الاسكندرية .

— لقد طلبت ان يقيد اسمي بين ممثلات التليفزيون ، وابديت استعدادي الكامل لان آتي الى القاهرة لاقيم فيها كلما احتاجني مخرج لتمثيل دور في تمثيلية تليفزيونية ، ربما لاحساسي بأن الفرقة لا تنال حظها من رعاية المحافظة .. ان الظروف التي نعمل فيها غير مطمئنة .. لقد كان المفروض ان يساعدنا المسرح القومي مساعدة كاملة ، ويعطينا النصوص الممتازة ، ولكن الذي يحدث هو ان المسرح القومي يعطينا الروايات التي يرفضها مخرجوه ، ويرسل الينا بالمخرجين الذين لا يجدلهم روايات في موسمه . الى جانب اننا لا نجد مسرحا نعمل عليه : لقد حرمتنا المحافظة — ونحن فرقتها — من العمل على أحد المسارح لان لجنة كاريوكا تدفع ايجارا ٢٠ جنيها في اليوم .. وكانت النتيجة اننا توقفنا عن العمل خلال شهري يوليو و اغسطس ..

المدرسة في الخبر !

ان سميرة عبد العزيز ، كانت ترأس فريق التمثيل في مدرستها الثانوية ، وعندما دخلت كلية التجارة بجامعة الاسكندرية ، وجدت أن زملاءها من الطلبة هم الذين يمثلون أدوار النساء في الروايات التي يقدمونها ، وعرضت عليهم أن تمثل معهم ، وفي ليلة تقديم الروايات ثار طلبة الجامعة وتجمعوا لدرجة أن رئيس الفرقة اضطر الى غلق الستار وخرج اليهم ليقول ان سميرة لم تأت عيبا ، وانها جاءت تشترك في الفرقة منهم ويجب ان يشكروها لانها قبلت الظهور في المسرحية .. ثم استأنفت الفرقة تقديم الرواية ونجحت .

وتخرجت سميرة في الجامعة لتصبح عضوا في « فرقة المسرح الحديث » وعملت معها كل مواسمها ، واتجهت الى التمثيل في الاذاعة الاسكندرية ، فقضت عشر سنوات تمثل ، حتى تكونت فرقة الاسكندرية فاصبحت عضوا فيها ومثلت أدوارا بارزة مثل دور المدرسة في مسرحية « الخبر » لصلاح حافظ ، بل مثلت دور عايدة اسماعيل في « الازمة » بعد استقالتها ، وكانت بطلة مسرحية « كبينا القضية »

وقالت لي سميرة ان المخرج ابراهيم عز الدين رآها تمثل في الاسكندرية ، وعرض عليها أن تأتي الى القاهرة لكي تمثل في البرامج التي يخرجها ، وجاءت فعلا لتمثل المناظر التمثيلية المصاحبة لقصيدة كامل الشناوي « كبرياء » .

ان فناني الاسكندرية قد بدءوا رحلة الهجرة الى القاهرة .. بحثا عن الرزق والشهرة ، وربما بحثا عن الرعاية .. ولكن يجب على محافظة الاسكندرية ان تيسر لهم الرعاية التي يحتاجونها حتى تحافظ الاسكندرية على فنها .

عبد النور خليل

سميرة عبدالعزيز وعايدةاسماعيل : هاجرنا من الاسكندرية
الى القاهرة بحثا عن العمل بعد توقف فرقة الاسكندرية ...

كازانوفا المدهش ... وأنا

بقلم
أحمد رجب

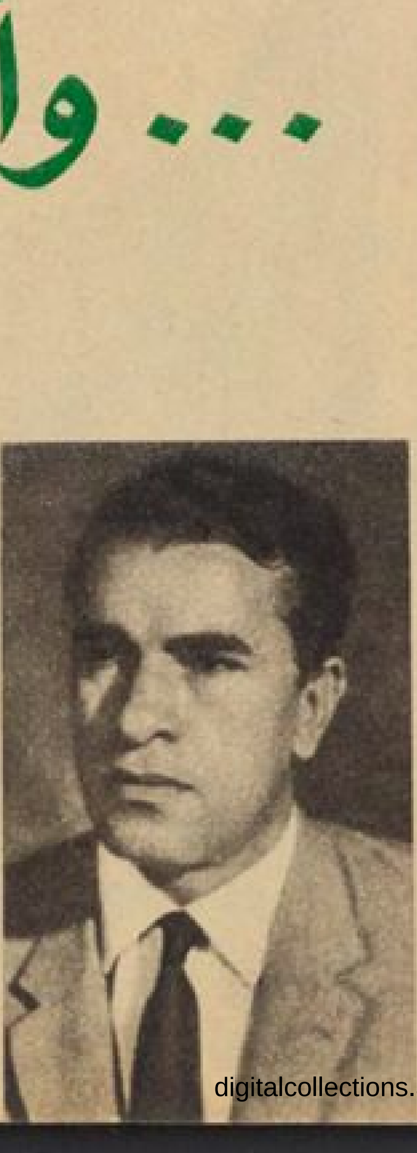

إعلان

انا الموقع ادناه « احمد رجب » اننى لست بطل قصة « العبير الغامض » التى أصدرتها فى كتاب شيك جدا الاديبة الشابة هالة الحفناوى ، وأن بطل القصة الذى سمته الكاتبة « احمد رجب » ليس لى به أى علاقة على وجه الاطلاق ، واننى لم اعرف ابدا اى واحدة اسمها « هيام » — بطلة القصة — او سهام او الهام او تونهام او أى اسم على هذا الوزن، واننى برىء من قصة الكاتبة براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، والمعترض — او المعترضة — على هذا الاعلان يتقدم خلال أسبوع من تاريخه ، والله يسامح هالة الحفناوى وعبيرها الغامض ، ومنها لله !

●

فقد عدت من اجازتى وجلست الى مكتبى فأمان الله لافاجأ برسالة من القارئة « س . فهيم بكامب شيزار » تسألنى شمن — رسالتها: « .. وبالمناسبة ، هل انت بطل قصة «العبير الغامض» التى كتبتها هالة الحفناوى ؟ وهل اوصاف بطل القصة تنطبق عليك ؟ واذا لم تكن انت بطل القصة ، فلماذا اطلقت المؤلفة على البطل اسم احمد رجب .. ؟ » .

زملائى الذين وصلت القصة الى أيديهم يرددون نفس السؤال ، كاتب صديق يسألنى : ما هى حكاية هيام ؟

طبعا هذا شىء سخيف ومزعج ، لماذا كانت القارئة العزيزة ومعها زملائى قد تصوروا انه من الممكن ان أكون البطل الحقيقى لهذه القصة التى لم اقرأها ولا اعرف مؤلفتها ، فان معنى ذلك ان هذا الاعتقاد يمكن أن يتسرب الى اذهان الكثيرين .. خصوصا زوجتى ،اللهم اجعل كلامنا خفيفا لطيفا عليها !! ..

ثم اننى لا اعرف كيف رسمت المؤلفة شخصية بطل قصتها « احمد رجب » .. يجوز مثلا انه — فى القصة — حرامى أونشال او نصاب ، ويجوز انه خمورجى لا يفيق من الطهماية والسبرتو ! يجوز انه حشاش ، ويجوز انه بلطرتى ، ويجوز انه بلطجى ،ويجوز الذئب ملعون،يجوز — باختصار — انه بنى آدم سافل ومنحط على صورة من الصور .

شىء سخيف ومزعج طبعا مادام هناك من يعتقد اننى هذا البطل ! اتضح لى صدفة ان كتاب هالة الحفناوى موجود من زمان فوق مكتبى الذى يعانى حالة فوضى مستعصية ، ارسلته الكاتبة مع اهداء رقيق من الكاتبة تصفنى فيه — الله يجبر بخاطرها — باننى خفيف الظل !

وقلت لنفسى افق خفيف الظل هذا السحر .. لا تدع النوم فوات الكتاب واقرأه !

●

ولا ادرى لماذا اختارت الكاتبة لبطل قصتها اسم « أحمد رجب » لا هو اسم شاعرى ، ولا اسم رومانتيكى ، ولا كلاسيكى ولا حاجة ابدا ! ولا اعرف لماذا لم تسمه احد يناير او احد اغسطس او احد طوبة او احمد ابلول اذا كان لابد أن يكون اسمه الثانى من اسماء الشهور ! ولكن « هيام » بطلة القصة ضد هذا الرأى بعد ان احبت المدعو احمد رجب الذى هو البطل ، فهى تقول أن هذا الاسم هو اجمل وارق واغلى اسم فى الوجود !

عينى يا عينى !

المهم اننى بعد ان قرات هذه القصة وجدت أن امكانيات نفى علاقتى بهذا البطل متوفرة جدا !

فبطل القصة ولد كله فتاكة ، فهو معبود النساء وقاهر العذارى الاوحد ، كله سكس فى سكس ، وهو يرمى شبكته على أى بنت فتقع من طولها فورا وعليها العوض ! ان رمش عينه جارح ، وابتسامته حقنة بنج، وكلامه أحلى من العسل، وكل يوم يغير البنت التى تجلس الى جواره فى السيارة بنفس البساطة التى يغير بها الكرافت ، فكل النساء عنده قطع غيار ، وكل البنات عنده اكسسوار لسيارته ، فلا بد من وجود بنت جالسة الى جواره كما لو كانت دركسيون لابد من وجوده ، او بوجيهات ، او شاكمان ، او اى حاجة ! فالواد فتك فتاكة تفوق العقل ، فهو يهبط على اى بنت او اى ست فيضربها ضربة مستعجلة تاخذ اجلها برمش العين ! فأنت تشعر ان احمد رجب — بطل القصة من فضلك — ليس مهندسا تخرج فى كلية الهندسة ، وانما اخصائى بصبصة متخرج فى كلية غزل البنات .!

وطبعا هذه الصفات السكسية العليا لا يوجد ولا حتى — ربع ربعها عندنا، واذا كان المهندس احمد رجب — بطل القصة ارجوك — قد حصل على الدكتوراة فى السحر السكسى ، فلا شك اننى من ساقطى الابتدائية بالنسبة اليه ! فنحن فى منتهى الخيبة القوية فى هذه النواحى ! رمش العين عندنا لامؤ

جارح ولا يقطع عرق ولا يسيح دم ! بل هو في تلامة ابرة الوابور او سكينة البصل ! وعيون احمد رجب المهندس ـ بطل القصة ـ عيون واسعة تفيض بالسكس الصاعق الذي يضرب الضربة المستعجلة ، بينما عيون العبد لله ـ الناظر الصورة ـ في حجم الترتر ، ليس فيها ولا رائحة هذا السكس السوبر متعدد الدرجات ! وهي ـ بهذه الحالة الترترية البائسة ـ اضعف من أن تضرب أى واحدة الضربة المستعجلة ، او تدفعها الى التنهد ، او الاغماء ، او السقوط من طولها راكعة وهي تقول : بوريه .. بوريه .. بوريه .. جيتك ياابن الايه ، او تضرب على صدرها في استغاثة : الحقونى الحقونى الحقونى .. ومش عينه اللى دابحنى ومش عينه !.

لم أن المهندس احمد رجب ـ بطل القصة ـ يحب ـ مع البطلة ـ اغنية « جونى جيتار » . وهذه الاغنية بالذات اكرهها جدا ، لا لأنها وحشة لا سمح الله ، ولكن لأنها تعيد الى ذكريات موش ولابد ، فهي تذكرنى برائحة الكلوروفورم والاموتيوم والديتول وكل روائح المستشفيات ! فقد كنت عند المشارط الاطباء ايام انتشار هذه الاغنية حتى تحولت عندى مع الزمن الى اغنية طبية ، واصبح يخيل الى ان جونى هذا هو طبيب او ممرض او أى شيء من هذا القبيل الطبى . فهل من المعقول ـ لو كنت أنا بطل القصة الحقيقي ـ أن استمع اليها او اترك حبيبتى وروح قلبى « هيام » ـ في القصة ـ تستمع اليها دون أن اقول لها : بلاش القنوة دى وحياة ابوكى ياهيام احسن أنا شام ريحة ديتول !

●

والباشمندس احمد رجب كازانوفا اتى من الافعال الجريئة ـ في القصة ـ ما لا يمكن اتيانه من واحد خواف مثلى ! فانا اخاف من عساكر الشرطة بسبب عقدة مزمنة نتجت من تهديدات أمى زمان عندما كانت تطبخ العدس ، اذ كانت تقول لى : حناكله ولا اجيب لك العسكرى ! وبناء عليه لا يمكن ان افعل ما فعله بطل القصة وهيام الى جواره في السيارة وذلك خوفا من شرطة الاداب ! اذ تقول هيام وهي تروى قصتها مع احمد رجب « .. سحكت ، فسكت ، لم يكمل عبارته .. في سرعة تركت اصابعه شعرى لتمتد الى قميصى ، وفى ثوان فلتت كل عروة من ازرارها ، ثم بحركة مباغتة جذب الجوب وشهق حين رأى المايوه : قطعتان ! وحمراء »

الله الله ! بقى انا قليل حيا للدرجة دى ! واذا افترضنا قلة الحيا .. مفيش شرطة اداب !

●

ان الاديبة الجديدة هالة الحفناوى لا تخلو ـ في كتابتها ـ من الروح الشاعرية الرقيقة ، ولكنها ـ ايضا ـ لا تستطيع أن تقاوم تيار موضة الادب الفرنسوازى ساجانى ، وهى تلجأ الى منطق التمرد الساخط على التقاليد والقيم ومألوف الحياة فتجعل « هيام » ـ وهى زوجة منفصلة عن زوجها بلا طلاق ـ على علاقة كاملة بالشاب الذى احبته ، وهى تبرر هذه العلاقة بمنطق ساجانى مغلوط على لسان البطلة اذ تقول « الابتذال كل الابتذال في رأيى أن اعاشر رجلا بلا حب ، بلا شعور ، رجلا لا يربطنى به سوى « عقد الزواج » فقط ! هذا هو الابتذال في اعتقادى ، هذه هى الدعارة التى تتم بشهادة اثنين وتحت سمع القانون وبصره . حقا الزواج بغير حب كأس مريرة ، والحب بغير زواج كأس أكثر مرارة ، ولكننى اطيق مرارة الكأس الاخيرة لاننى اقدس رابطة الحب كل التقديس »

وكنتيجة لهذا المنطق : « بدأت معزوفة جونى جيتار ، تلاقت نظراتنا ، وبدأ الشعور الغامض يدفعنى الى صدر « احمد رجب » ، وعلى النغم الرائع احتوى « احمد » السبعة عشر عاما بين ذراعيه . بصورة طبيعية جدا امتدت اصابعه الفنانة الى شعرى ونزع الدبابيس فانسدل الليل شلالات عطرة فوق الاريكة . شيئا فشيئا ، خفتت الاضواء .. الانغام .. لتعلو همساتنا اكثر روعة ، اكثر سحرا ! الحياة المتدفقة في كيانى شلالات ..

يا صلاة النبى !

انى لا اعرف لماذا لم تعف الاديبة الجديدة في بقية كتابها بالرزانة والوقار ورقة كما بدأت في الصفحات الاولى من الكتاب ، على الاقل لتقدم لنا شيئا جديدا غير موضة الادب النسائى الحديث القائم على التمرد والانطلاق الجنسى ، فالكتاب عبارة عن حدوتة حب لزوجة خائنة ، واجمل ما فيه هو غلاف الفنان بيكار !

●

وبعد ...

لعل الذين استغربوا منى عدم علاقتى ببطل القصة قد اقتنعوا باننى ليس لى بهذه الحدوته أى علاقة ، وقد يزيد من اقتناعهم ان بطل القصة مات في حادث طائرة . مات كازانوفا ولا عزاء للسيدات

هي تحب السينما، وهو يحب المسرح

الفن حطم هذا البيت

يدها كيس من الثلج لتبرد جبهتها ، تحاول أن تدفع شمس جامايكا عن رأسها ، [...]اها تستقران فوق رمال الشاطىء [...]يبي ، هناك حيث تعمل اليوم [...]كارى جرانت في فيلم « الأب الأخ » .

[...]تنعم في سعادة ، وقد زال من [...] كل أثر لطلاقتها الاخير . [...] شهرين انفصلت ليزلي عن [...]ها بيتر هول « ٣٢ سنة » [...] شركة شيكسبير المسرحية ..

صحيح انها فقدت بضعة كيلوجرامات من وزنها ، ولكنها تبدو سعيدة مرتاحة .. فقد عادت تكرس كل وقتها لعملها السينمائي ، ذلك النوع من العمل الذي تحبه ، بعد أن عاشت بعيدة عنه طوال ثماني سنوات هي عمر زواجها من بيتر .

تقول ليزلي : **لم يكن بيتر واصدقاؤه يهتمون بشيء خارج المسرح ، دائما يتحدثون عنه ، لا يهتمون بالسينما ولا بالعمل السينمائي .. ولم اكن استطيع ان أبادلهم ذلك الحديث ، كنت اشعر انني كالمنبوذة ، واعيش وحيدة مع نفسي .**

وترى ليزلي أن الانسان يجب ان يجابه حياته بشجاعة ، وأن يكون أمينا مع نفسه فلا يستمر بعيش حياة هي أشبه شيء بالموت البطيء ، كل هذا يحدث لها ، وكان يجب ان تنفصل عن بيتر لتعود لتعيش .

تقول : اعتقد انني نهمة بعض الشيء ، فانا اريد من الحياة كثيرا ، اريد ان أعيش كل لحظة في حياتي ، الحياة تتوقف بكثير من النساء عند سن الثلاثين ، ولست اريد ان يحدث لي مثلهن ..

احتفلت ليزلي منذ شهر بعيد ميلادها الثالث والثلاثين . وهي ليست اجتماعية بطبعها ، ولكنها ليست انطوائية ، ولعلها لهذا السبب تجد دائما صعوبة في تحديد ما تريده ..

وفي صحبة وارين بيتي ، الممثل الناشىء ، تجد ليزلي بعض العزاء .. منذ فترة كان وارين يعمل في شيكاجو ، وهناك ذهبت ليزلي تقضي اياما معه .. واليوم ، وهي في جامايكا يرد وارين الزيارة ، ولكن « في السر » .. وتستريح ليزلي لذلك ، فهي لا تجد نفسها مضطرة لان تجيب على اسئلة الصحفيين عن مدى علاقتها به .

وعلى الشاشة يؤدي وارين ادوارا رومانتيكية ، ويبدو انه يعيش حياته على نفس النهج . كان يصاحب جوان كولينز ، ثم ناتالي وود ، واليوم ليزلي كارون .. !

تقول ليزلي انها شعرت كالغريق على صفحة المحيط بعد ان انهت حياتها مع بيتر . ولكن ذلك الاحساس زال سريعا ، وعادت تشعر بالحياة تتدفق في عروقها من جديد .. كانت تحتاج أن تؤكد نفسها ، كانت تريد الصداقة والاعجاب ، ولم يكن بيتر يشعر بمطالبها النفسية ، وبعد ان حقق فيلمها « **لعنة الماضي** » ذلك النجاح الكبير ، بدأت هوليوود تتجه اليها ، تقدم لها عقودا من نوع جديد .. بدأت تشعر بأهميتها .. هوليوود لم تكن تعرفها قبل ذلك الا في ادوار المراهقات ، ولكن تلك النظرة تغيرت .

ومع ذلك فهي لم تحصل بادىء الامر على دورها في فيلم « لعنة الماضي » الا لانها زوجة بيتر هول .. الا انها لم تكن تريد ان تضحي بمجدها السينمائي الذي بدأ .. **كانت تريد ان تستمر تمثل في السينما ، ومع بيتر بدا ذلك بعيد التحقيق .**

وقررت ان تتركه ، لكنه كان مريضا بانهيار عصبي ، ولم تكن تستطيع ان تتركه وهو في تلك الحالة ..

واليوم ، بعد ان تركته ، تصرح **بانها لم تعد تؤمن بالزواج .. كل من تعرفهم يتزوجون مرتين واكثر ..** هي نفسها سبق ان تزوجت جورج هورميل ، عاشت معه ثلاث سنوات وتركها فتزوجت بيتر .. احيانا تبدو حياتها في نظرها اشبه بقصة هزلية خرافية ..

ولكنها مع ذلك لا تشعر بالندم من اجل السنوات الثماني التي قضتها زوجة لبيتر . فقد زادتها التجربة خبرة بالحياة ، واعطتها طفلين تحبهما كثيرا ، كريستوفر وعمره سبع سنوات وجنيفر وعمرها خمس سنوات . وجودهما يرضي احساسها كأنثى .. واليوم تريد ان ترضي احساسها كممثلة ..

وتشترك ليزلي مع روك هدسون في فيلم « شارة العرس » وذلك بعد أن تنتهي من العمل في الفيلم الحالي .. وتنال حوالي ٨٥ الف جنيه ، وهو مبلغ لم تكن تحلم به قبل ذلك ..!

فهمى أمان

طباخ من أيام بديعة

انت تراه غالبا فى دور « طباخ » .. وسوف تعجب اذا عرفت ان فهمى امان ، الممثل بفرقة اسماعيل ياسين هوايته الطبخ ايضا

وفهمى امان تتلمذ على يد بديعة مصابنى وبشارة واكيم فى المطبخ لا فى التمثيل .. لقد عمل فى فرقة بديعة سنوات طويلة

وفهمى يحكى عن المسرح ايام زمان والان ، يقول :

ـ لاشك فى نهضة وتقدم مسرح اليوم عن مسرح زمان .. لكن الشىء الذى تأخر فعلا هو « الميوزيك هول » .. فلا يمكن أن ننكر عظمة بديعة وفنها فى هذا المجال ... الاستعراضات والنمر الفخمة التى كانت تقدمها وتنفق عليها ، والتى كان يغنى فيها فريد الاطرش وابراهيم حمودة وفتحية أحمد ، ويمثل بشارة واكيم وعبد النبى محمد ، وترقص تحية كاريوكا وببا عز الدين .. ثم هل ننسى أنها أول من أدخل المسرح الدائرى فى مصر فى صالتها بالاوبرا

وفهمى أمان راض عن نفسه .. يقول انه يتمنى أن يعيش لفنه ويموت له

وفهمى امان يقول عن الشكوى من مستوى المسرحيات الكوميدية اليوم :

ـ احب ان اوضح ان هناك فرقا بين المسرحية الكوميدية التى تؤلف لتدرس فى معهد وبين المسرحية التى تؤلف لتمثل فى مسرح ... والمتفرج فى المسرح لابد ان نلاحق اذنيه بالفكاهة الواضحة ، ولابد ان نلاحق عينيه بالحركة المضحكة .. بعكس المسرحية التى تكتب للدراسة .. فبالدراسة فقط والتمعن يمكن استخراج الفكاهة

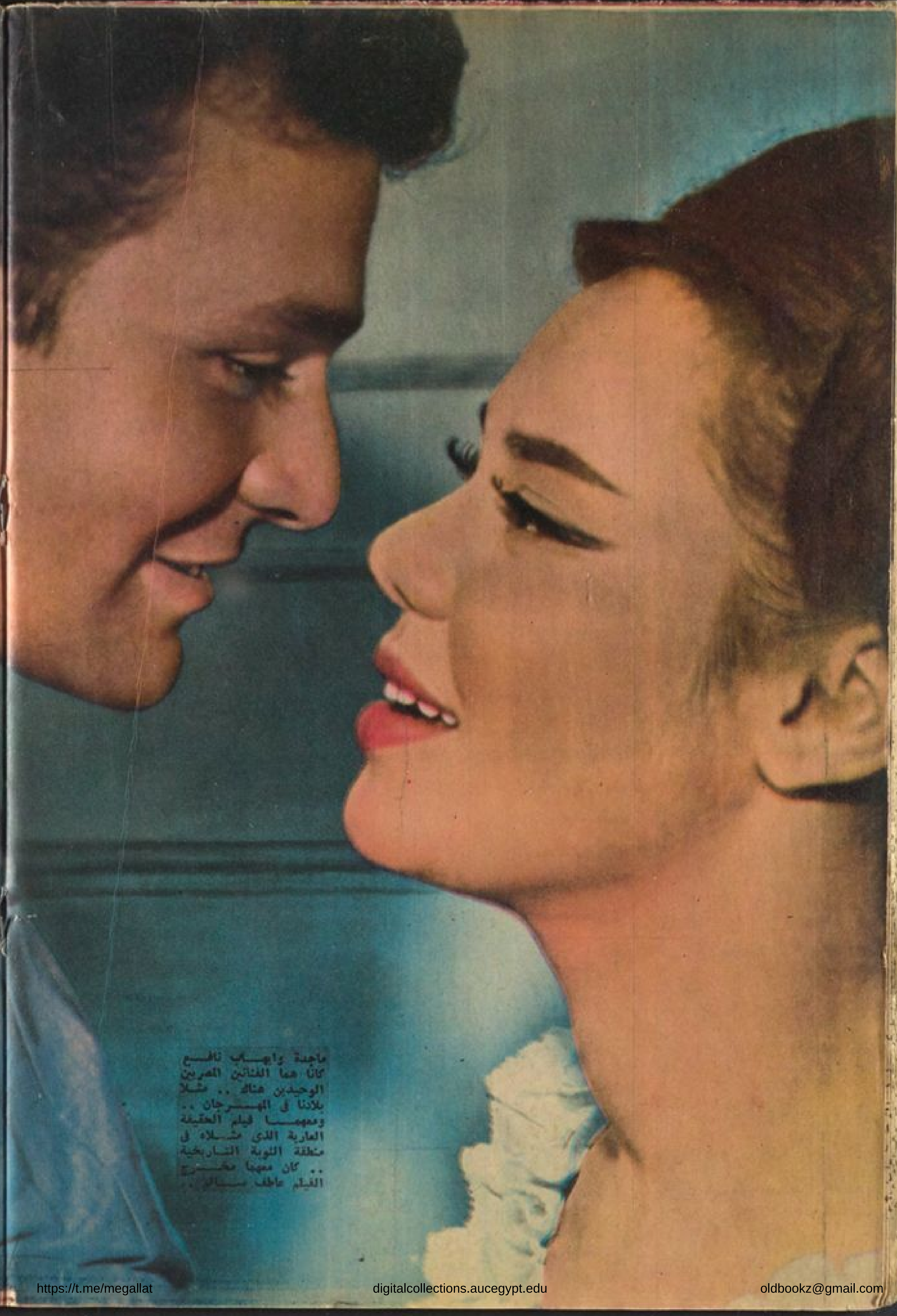

ماجدة وإيهاب نافع كانا هما الفنانين المصريين الوحيدين هناك .. مثلا بلادنا في المهرجان .. ومعهما فيلم الحقيقة العارية الذي مثلاه في منطقة النوبة التاريخية .. كان معهما مخرج الفيلم عاطف سالم .

الكواكب في البندقية

مهرجان للأفلام الممتازة فقط

ماجدة وايهاب نافع وعاطف سالم مثلوا السينما العربية في مهرجان البندقية الخامس والعشرين • ذهبوا لتسويق فيلم « الحقيقة العارية » • تغير شكل المهرجان عما كان عليه في السنوات الماضية . حدد عدد الافلام التى تعرض فيه من ٤٠ فيلما قدمت للمهرجان •• قبلت اللجنة ١٢ فيلما فقط •

البندقية – من مارى غضبان :

مهرجان البندقية يقترن كل عام بحدث فنى لا يقل عنه اهمية .. وهو « بينالى » الرسم والنحت الذى يشترك فيه كبار الفنانين التشكيليين من كل انحاء العالم .. وهو فى الواقع اقدم من المهرجان .. فـ « بينالى » هذا العام فى البندقية هو الثانى والثلاثون بينما المهرجان السينمائى .. الخامس والعشرون .. فقط !!

وقد امتاز المهرجان السينمائى هذا العام بانه الغى تقاليده القديمة ، وحدد الافلام التى يقبلها باثنى عشر فيلما .. هى قمة الانتاج الذى قدم له من الناحية

اقلب الصفحة من فضلك

الفرنسى .. وثانيهما هو عبارة من المحاولات الاولى لعدد من المخرجين الشبان والذين تشير محاولاتهم الى موهبة حقيقية تستحق ان تعطى فرصتها امام العالم

دعوى مغربة

افتتح المهرجان بحفل صغير تحدث فيه مدير المهرجان السنيور « كيارينى » من الجديد فى مهرجان هذا العام .. ثم اشار الى دعوى مصدرها بعض المخرجين فى الولايات المتحدة وقال ان اما خطرها وانه

ابنة « **فيتوريودى سيكا** » .. حتى « الكابين » الذى خصصوه للصحفيين على البلاج كان محدودا ... ولكن ننتقل الى المهم ..

كان الفيلم الذى عرض فى الليلة الاولى هو « **من اجل كل هؤلاء النساء** » لمخرج السويد العبقرى « **انجمار برجمان** » .. وكعادته اثار دهشتنا واعجابنا .. كان جمهور الليلة الاولى خلاصة الطبقة المثقفة ومع ذلك فاجاء « برجمان » كانت اول مرة يستخدم فيها الالوان وبالاضافة الى ذلك فالفيلم كوميديا ساخرة تذكرك بـ « البعض يفضلونها

الامريكى الى **الموجة الجديدة** الى امريكا فهناك تحرر من كل القيود الكلاسيكية .. والممثلون ياخذون راحتهم امام الكاميرا فتشعر ان كلا منهم يتصرف تصرفا طبيعيا .. ويمتاز ايضا بالاطار الجديد الذى يدور فيه الصراع العنصرى .. فليس فى الفيلم عنف على الاطلاق ومع ذلك تخرج وانت مقتنع تماما بالقضية ..

افلام ناعمة

وكانت بلغاريا هى البلد الاشتراكى الوحيد بعد الاتحاد

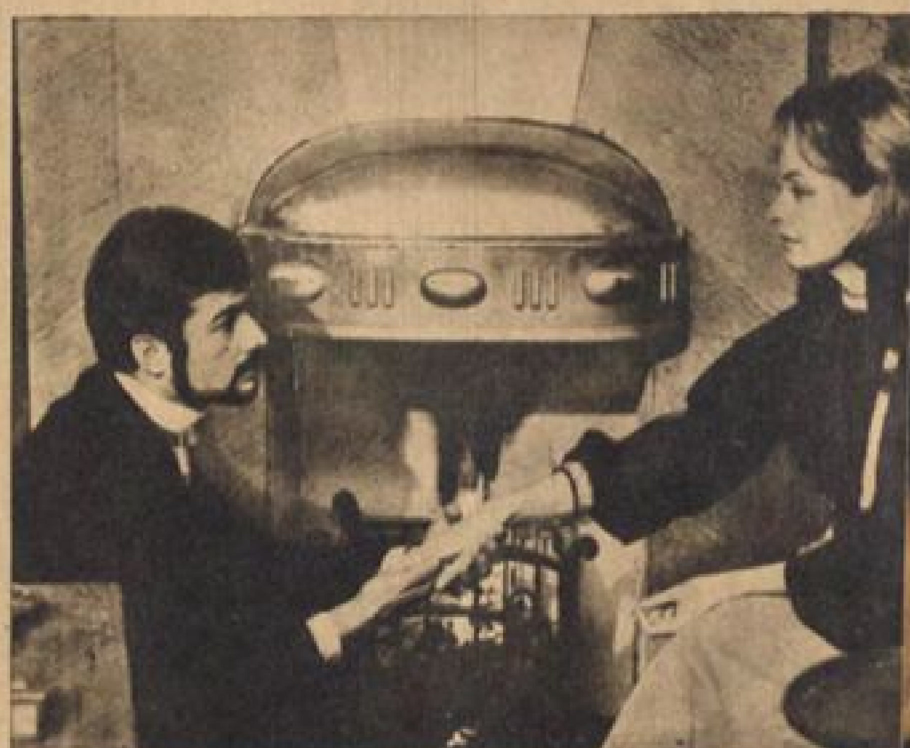

فى فيلم « **تونيو كروجر** » .. **النجم الفرنسى جان كلود بريالى** .. مع الالمانية ناديا تيلر .. أخرجه رولف تييل وهو عميد المخرجين الالمان

ريتا توشنجهام وفيتر فينش فى فيلم « ذات العينين الخضراوين »

الفنية » بحيث ينطبق عليه تماما هذه المرة اسمه وهو « مهرجان البندقية الدولى للفن السينما » فكما عرض الفنانون التشكيليون فى الحدائق هناك كل ماهو جديد فى فنهم امتازت الافلام التى قبلها المهرجان بكل جديد فى « الفن السابع » بحيث يمكن أن توصف بأنها مجموعة من **الافلام التجريبية** الرائعة .. وكانت فى الحقيقة قسمين .. اولهما ينتسب الى عدد من المع المخرجين فى هذا الميدان فى مقدمتهم « **انجمار برجمان** » السويدى .. و « **انتونيونى** » الايطالى .. و « **جان لوك جودار** »

لا ينبغى لنا أن نتجاهلها .. انها تقول « **ان الافلام الجيدة ليست فى حاجة الى ان تشترك فى المهرجانات** » ... قال انها محاولة للانتقاص من مواهب وعبقريات يرجع الفضل الى مهرجانات السينما فى تسليط الضوء عليها .

وقد شعرت ان الروح الجادة التى سيطرت على مهرجان هذا العام قد تناولت كل شىء فيه .. فلم تظهر حتى الان ولا واحدة من نجوم السينما فى المهرجان .. و« **صوفيا لورين** » التى كانت فى السنوات الاخيرة تمثل دائما بلادها فيه حلت محلها هذه المرة « ايمى »

ساخنة » .. **موضوع الفيلم ناقد ينبرى لكتابة تاريخ احد نجوم المجتمع فيقع فى فضيحة مدوية .. وخلال ذلك يجد نفسه غارقا وسط سرب هائل من الجميلات** .. ومن هنا كان اسم الفيلم ... باختصار يتلاعب « برجمان » تلاعبا مدهشا بالصور والمواقف ويقدم نوعا من « الفارس » لا يقدر عليه الا مخرج فذ مثله !

بعد ذلك شاهدنا الفيلم الامريكى « **لا شىء غير رجل** » .. وقد ذكرنى بفيلم شاهدناه فى مهرجان البندقية السابق وهو « بطاطه .. بطاطستان » فكلاهما من الصراع العنصرى .. وينتقل الفيلم

السوفييتى » الذى اشترك فى هذا المهرجان .. مثلها المخرج الشاب « **فالوراديف** » بمحاولته الاولى « **السارق الكمثرى** » . وهو فيلم عظيم بالنسبة لمبتدىء فى هذا الميدان . قصة حب مثالى تدور وقائعها فى اطار الحرب العالمية الماضية .. **واحد من الاسرى فى احد معسكرات التعذيب يحب زوجة احد الضباط .. وعندما يحاول فى النهاية ان يهرب ليلحق بها يلقى مصرعه ..**

اما فيلم السويد الثانى فتقدم به « **جورن دونر** » وهو « **الحب** » .. وكان قد اشترك فى مهرجان العام الماضى بفيلم « **يوم احد فى سبتمبر** »

عاطف سالم

فيتوريو دي سيكا

التى تحلل المشاعر وتسرد ذكريات الطفولة .. أو التى يسرد فيهـا شخص تاريخ حياته .. فان هـذا ينطبق على قصة الكاتب الكبير **توماس مان** « تونيو كروجر » .. لكن افلح المخرج الالمانى الكبير « **رولف ثيل** » فى ان ينقل الى المتفرج كل ما تحفل به هذه القصة من مشاعر وانفعالات .. بلمساته الناعمة التى تذكرك بلوحات المدرسة الرومانسية ، وباستخدام عملية الرجوع الى الماضى « الفلاش باك » ببراعة نادرة .. ومن الصعب ان ننقد عملا لمثل هذا المخرج العظيم

.. لكن اذا شعرت ان فى الفيلم شيئا ينتمى الى جيل سابق فلعل السبب هو أن هذا الوصف ينطبق على القصة نفسها قبل كل شىء ..

وقد قام النجم الفرنسى الشاب « **جان كلود بريالى** » بدور «تونيو كروجر » .. فتناوله باحساس مرهف واثبت مرة اخرى انه فنان ممتاز

فى آخر لحظة

وصلت « ماجدة » و « ايهاب نافـع » و « عاطف سالم » ..

حضروا الحفلة الكبيرة التى اقامها وفد السويد والتى دعى اليها اكثر من الف شـخص .. « ماجدة » تعرف عليها الكثيرون نتيجة لان عددا من افلامها قد سبق ان عرض فى الخارج .. « ايهاب نافع » اثار اهتمامهم ايضا ولقبوه بـ « عمر الشريف الجديد » .. كانت لفتة طيبة من « ماجدة » ان تنتهز هذه الفرصة لتسويق افلامها .

التليفزيون البلجيكى سجل لقاء مع النجمين العربيين .. وصحيفة المهرجان نشرت حديثا معهما . والى اللقاء فى رسالتى التالية ..

الأفلام المشتركة

● **من اجل كل النساء** ـ انجمار برجمان ـ السويد ـ خارج المسابقة

● **المراة شىء رائع** ـ ماورو بولونيني ـ ايطاليا ـ خارج المسابقة

● **الحب** ـ جورن دونر ـ السويد

● **تونيو كروجر** ـ رولف ثيل ـ المانيا الغربية

● **صداقات خاصة** ـ جان ديلانوى ـ فرنسا

● **القديس متى** ـ بيرباولو باستوليني ـ ايطاليا

● **الملك والريف** ـ جوزيف لوزى ـ بريطانيا

● **الصحراء الحمراء** ـ ميكل انجلو انتونيونى ـ ايطاليا

● **امراة متزوجة** ـ جان لوك جودار ـ فرنسا

● **هاملت** ـ جريجورى كوزنتسيف ـ الاتحاد السوفييتى

● **لاشىء غير رجل** ـ ميكل رويمر ـ الولايات المتحدة ـ محاولة اولى

● **سارق الكمثرى** ـ فالو راديف ـ بلغاريا ـ محاولة اولى

● **ذات العينين الخضراوين** ـ ديزموند داڤيز ـ بريطانيا ـ محاولة اولى

● **الحياة بالمقلوب** ـ آلان جوشوا ـ فرنسا ـ محاولة اولى

لقطات من المهرجان

وكان يعيبه شىء من الطول والبطء .. لكنه مع ذلك كانت فيه علامات الموهبة .. كان أول افلامه .. وثانيها هو الذى اشترك به هذا العام ويمتاز عن الاول كثيرا .. «سيناريو» قوى «وتكنيك» راسخ . وممثلون مبدعون فلا غرو ان كانت النتيجة افضل .. قصة الفيلم من الطراز الناعم.. **ارملة شابة تتصور انها تحب موظفا فى احدى شركات السياحة .. وعندما يعرض عليها الزواج تتردد ثم تهرب .. فقد اكتشفت ان حبها له سطحى وانه لا يكفى اساسا للزواج ..**

واذا كان بعض الكتب من الصعب نقله الى الشاشة .. مثلا الكتب

* **عدد الصحفيين الاجانب فى المهرجان ٣٠٠ وعدد الايطاليين ١٧٠ .. ارقام قياسية**

* « شياباريللى » مصمم الازياء المشهور ارسل احدى عارضاته الى بلاج البندقية فى اول يوم .. كانت فى مايوه بسيط و « توربان » وردى

* **بمناسبة اشتراك «هاملت» السوفييتى .. جدير بالذكر أن «هاملت» الذى قام ببطولته «لورنس اوليفييه» فاز عام ١٩٤٨ بجائزة المهرجان الاولى كاحسن فيلم ..**

* نجوم فيلم « برجمان » يعملون فى مسرحين فى السويد يديرهما « برجمان » بالاضافة الى عمله السينمائى

* **« ايمى » ابنة « فيتوريو دى سيكا » كانت تقوم بدور المترجمة لاعضاء الوفود .**

* « دى سيكا » مر بالمدينة مرورا سريعا .. قال انه يستعد لاخراج رواية للكوميدى فرانسيز اسمها « الكذاب »

* **الفيلمان الوحيدان الملونان فى المهرجان هما « الصحراء الحمراء » لانتونيونى .. و « من اجل كل هؤلاء النساء » لبرجمان .. كلا المخرجين يستخدم الالوان للمرة الاولى ..**

* احد اعضاء الوفد الامريكى قال لى ان ٩٣ فى المائة من الاسر الامريكية تملك الان اجهزة تليفزيونية ..

مطرب اسكندرية الأول

قلدوه قبل أن يغني

عزت عوض الله اسم لايسمعون عنه فى القاهرة ، لكنه فى الاسكندرية يملك اسماعها ، ويمسك الاف خطابات الاعجاب هناك تأتيه على الاذاعة . وعزت يلحن نفسه أيضا ، ويؤلف أكثر أغانيه كمان!

عندما دخل اذاعة الاسكندرية لاول مرة .. ووقف أمام لجنة الاستماع غنى لهم أغنية : **«ياازايد فى الحلاوة .. عن أهل حينا .. مابطل شقاوة .. وتعالى عندنا»**، وعندما عرفت لجنة الاستماع اسمه .. قالوا له :

— هوه انت عزت عوض الله ؟

— ليه ؟

— ده كل الهواة واللى بيجوا هنا للامتحان بنقول لهم حتغنوا ايه .. يقولوا حنغنى أغنية لعزت عوض الله .. وانت فين ؟

وعزت خريج مدرسة الصناعات ، ويعمل فى الدرجة السابعة بمصلحة التليفونات بالاسكندرية ، وسنه ٣٢ سنة

ولمع عزت فى الثغر .. واصبحت له أغان كثيرة منها :

« اللى بيهجر مالنا وماله .. احنا فى حالنا وهوه فى حاله .. ليه تحتار فى الحب ياقلبى ... يعنى خلاص مالقتش مثاله »

وعزت لونه هو اللون الشعبى العاطفى .. يغنى :

« الحلو هل بطلعته .. بالورد فارش سكته .. اسكندرانى والا ايه .. باين عليه من لهجته »

ويقول :

« منديلك على حاجبك مايل .. فيه خصلة شعر بتتمايل .. البدر ان شافك يدارى .. وجمالك ع الدنيا جمايل »

امنية عزت أن يستقيل من وظيفته ويحضر الى القاهرة ليسمعه كل الناس

أرسولا أندريس

تزور القاهرة في هذا الشتاء

عمرها الفني ثلاثة أفلام فقط . عرض عندنا فيلمان من هذه الافلام وهما « الرجل الشيطان » و « اجازة في اكابولكو » . أما الفيلم الثالث فاسمه « مسافران الى تكساس » . ولم يكن الدور الذي مثلته في الفيلم الاخير معدا لها أصلا وانما كان مفصلا على مقاس النجمة الايطالية صوفيا لورين ! . .

اسمها اورسولا اندريس . وهي متزوجة من سبع سنوات . زوجها نجم من نجوم السينما الذين ابتعدت عنهم الأضواء .. اسمه جون ديريك . وعلى الرغم من انه اكثر نجوم هوليوود وسامة الا انه لم يستطع ان يصل الى الصف الاول . ومن ابرز ادواره بطولة فيلمي « عمر الخيام » و « سجين نهر الفولجا » . والاخير شاركته بطولته الزا مارتنيلي .

وكانت اورسولا ترافقه الى كل مكان يسافر اليه . كانت قانعة بدور الزوجة . ثم لفتت انظار المخرجين والمنتجين . وعرض عليها ان تقوم بدور الفتاة هاني « مسل » في فيلم « الرجل الشيطان » . فقبلته . ولفت الدور على صغره انظار المتفرجين .

وبعد هذا الدور الصغير اصبحت اورسولا نجمة . ازدادت العروض المقدمة اليها . بينما قل الطلب على زوجها . فأصبح جون ديريك مشهورا باسم « زوج اورسولا اندريس » ! . واصبح هو الذي يرافقها كلما سافرت !

والادوار الجديدة التي تعاقدت عليها بعد افلامها الثلاثة الاولى هي بطولة « من روسيا مع تحياتي » ، « بوريج بوينج » ، وهي او مائتة » وهذا الفيلم الاخير مأخوذ من قصة رايدر هاجارد المعروفة .

ومن المتوقع ان تزور اورسولا القاهرة في الشتاء مع زوجها ، هذه المرة ستكون هي سائحة .. اما جون ديريك فسيكون في عمل . انه قادم الى بلادنا للتعاقد على تمثيل دور في فيلم عربي – امريكي مشترك .

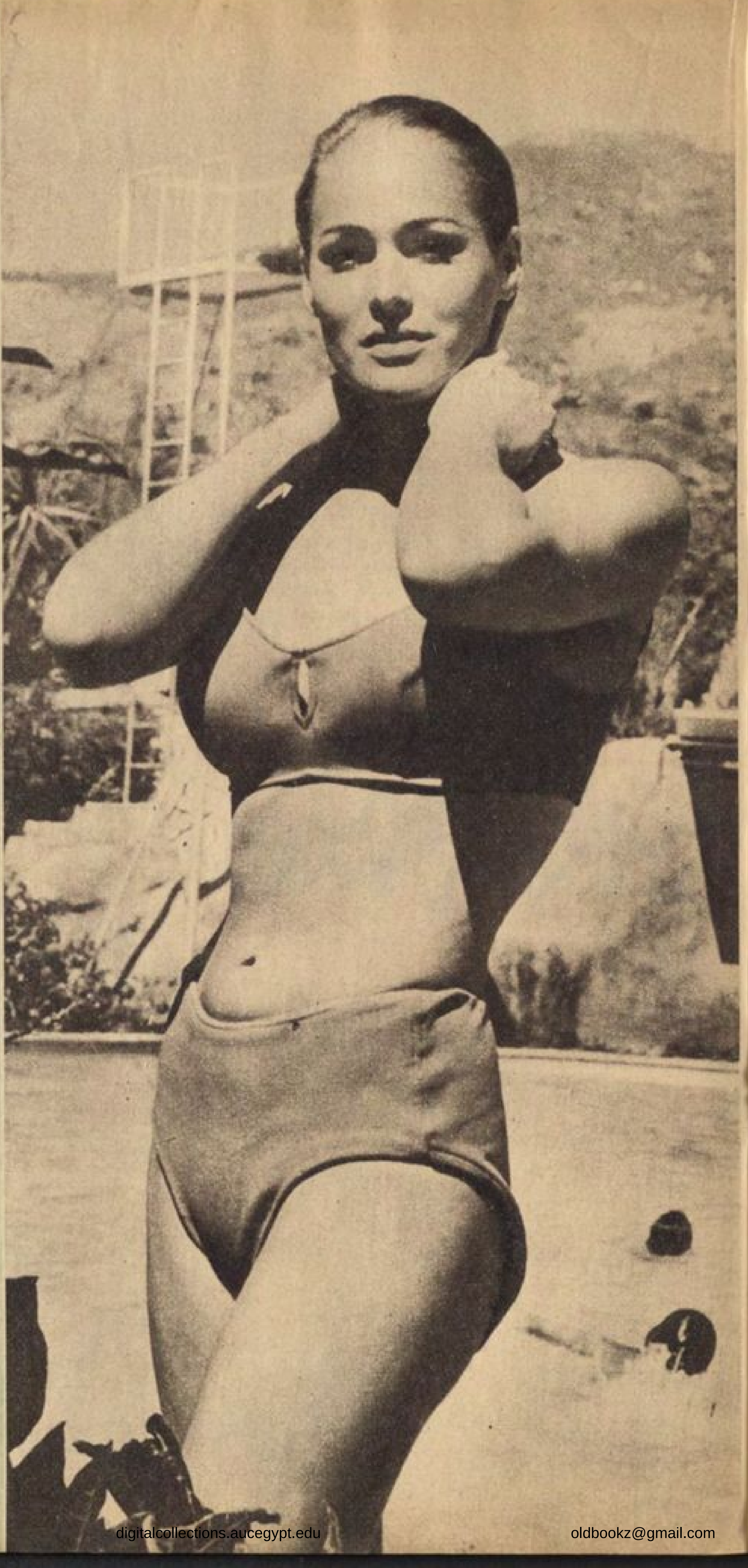

باكملها امضتها مارى منيب ليلة لا تنام .. ومن بعيد فى هدأة الليل يرتفع صوت عــواء جـرو صـغير ..

ومارى تستطيع أن تميز اصوات الكلاب .. تحبها وتعطف عليها .. ويؤلمها ان تسمعها تتألم.. لاتستطيع ان تتكلم فتحكى عما يضايقها ..

وتستمر مارى متيقظة حتى يشرق الصباح فترسل من لديها مبعوثا الى الجيران اصحاب الكلب الحزين تسالهم أن يختاروا بين ثلاثة أشياء: اما ان يرعوا الكلب جيدا ، او يعطوه لها ـ وهى ليست فى حاجة الى مزيد من الكلاب فلديها منها ثلاثة ـ او تطلب شرطة النجدة ..

ويختار الجيران أن يرسلوا الكلب لها ، تضمه مارى اليها بحنان والكلب يشعر بدفء المحبة فيستكين لها ، أسالها عن سبب محبتها المفرطة للحيوانات تقول: الدنيا يا بنتى علمتنى كثيرا .. مارست الحياة وذقت حلوها ومرها، ورايت الناس على حقيقتهم .. بين كل مائة صديق أجد صديقا حقيقيا ، اكثر الناس بوجهين ، ولسانين . صديق اليوم لغيره الايام . تقولين هى نظرة متشائمة ولكنى خبرت الاصدقاء وجاءنى الضرر من أعزهم الى .. وكان أن صادقت الحيوان .

وفى الاسكندرية تقضى مارى أيام الموسم الصيفى للفرقة ، لا تخرج من منزلها الا لتحضر « بروفة » التمثيل صباحا .. وسهرة الليل مساء .. **لم تر من شارع الكورنيش الا الجزء الذى تطل عليه نافذتها ،** والمنزل عامر بأولادها واحفادها وتقول مارى أن هذا يكفيها ، وتبدو قنوعة راضية ، وهى تؤمن بالقناعة، وانها كنز لا يفنى .. وفى صدر الصالة حيث جلست أتحدث معها تقع عيناى على لوحة كتبت فوقها الآية الكريمة « **ان ينصركم الله فلا غالب لكم** » ..

ويستأذن الخادم فى الدخول يحمل صينية فوقها افطار مارى فهى قد صحت لتوها : **فنجان قهوة سادة ، وثمرة طماطم واحدة مع قليل من ورق النعناع الجاف المفروك ...** تقول لى انها لا تفطر حتى لا تزيد « ميزانية » السكر فى الدم .. ومارى تعيش مع مرض السكر منذ اربعة عشر عاما .. بعد وفاة نجيب الريحانى بأسابيع قليلة هاجمها المرض ، كانت وفاته صدمة عنيفة فجائية لم تتحملها .. ومن يومها صارت مارى تتابع كل ما يكتب من ذلك المرض حتى اصبحت خبيرة فيه ، الانسولين تقول لى لا يمتد أثره فى الدم أكثر من ١٢ ساعة تفضل الا تفطر ، ثم تأخذ حقنة الانسولين قبل طعام الغداء فاذا عادت بعد منتصف الليل من المسرح جائعة مرهقة تستطيع أن تتناول عشاءها مطمئنة ..

ولا تأكل الارز ، لا ولا الخبز .. الخبز الذى تأكله تصنعه بيدها دقيق قليل وردة وزنها ضعف وزن الدقيق وخميرة .. وتصف لى طريقة صنعه ، **وتنصح كل مريض بالسكر ان يصنع خبزه بنفسه حتى يبقى على صحته** .. تعجن الخميرة فى الماء بقليل من الدقيق وتتركها تتخمر حتى الصباح فتضعها على باقى الدقيق والردة وتعجنها ثم تتركها قليلا ، بين حين وآخر تخبط فوق العجين ، فاذا وجدته يصدر صوتا أجوف ، أشبه بصوت الطبل تقطعه قطعا قطعا كل قطعة ملء يدها ، ترصها فى صاج يحمله الخادم الى الفرن ..

ومن هذا الخبز تأكل مارى ، تعطينى لقمة اتذوقها فأجد طعمها غريبا ، ولكنه مقبول ، وتؤكد لى مارى انها تعيش بهذه الطريقة

عادت مارى الى فرقة الريحانى. هذا الصيف بدات عملها معهم من جديد .. وهى سعيدة تبدو كأم فارقت اولادها ثم عادت اليهم وتعيش معهم .. وفى خيالها ذكريات عزيزة لايام مضت ولن تعود . . .

هدوء ثم بوليس

● الممثل الذى يأتى بعد نجيب يمثل ادواره ، لايستطيع الخروج عن دائرة نجيب

● انا ارى ان نضع الدواء للجمهور .. فى الشيكولاته .

حياة أقرب الى حياة الشخص السليم منها الى المريض .. ولتشرب آخر رشفة من فنجان القهوة السادة ثم تستعد للذهاب الى المسرح ، وفى طريقها اليه تمر **ببيت الاستاذ طلعت ، مدير الفرقة، معرفة زمان تسأله عن صحته وهو يرقد فى فراش المرض ،** وعند باب العمارة تجد حفيدها الصغير ينتظرها فتأخذه معها الى المسرح .. هناك تلقى تحية الصباح على كل من تقابله ، وفوق شفتيها تتربع ابتسامة دائمة خالدة ، وتبدو كأم فارقت أولادها ثم عادت اليهم ، الجميع يلتفون من حولها يكلمونها وتكلمهم ..

تقول لى : الحق معك .. انا فعلا أشعر أنني أم لهم جميعا .. اليوم وقد عدت اليهم بعد انقطاع اجد اولادى وقد تغيروا قليلا مع الزمن واحداثه ولكنى آمل ان نعود كما كنا ..

أقول : فما احساسك وانت تمثلين مسرحيات قديمة كان لها أبطالها ، وذهبوا مع الزمن ؟

تقول فى أسى : **الايام الحلوة تمضى لا تعوض ، والزمن يأتى بأيام حلوة** معه وقت كان يعيش .. كان هو فى رأيها العمود الاساسى ، مسرحيات الريحانى خالدة .. تسمع عن **مسرحيات فى أوروبا يستمر عرضها سنوات متتالية لا يمل الجمهور العودة اليها ،** من هذا النوع مسرحيات الريحانى .. تستشهد مارى بمسرحية **«الاخمسة»** أول عرض لها كان منذ ٢٥ سنة مثل الريحانى فيها الدور الذى مثله عادل خيرى من بعده .. المسرحية تعرض بنجاح حتى اليوم ، والجمهور ما يزال يذهب ليراها .. الممثلون كبرت سنهم ، وكذلك الجمهور ، الممثلون زادت عليهم عناصر حديثه شابه وكذلك الجمهور .. والمسرحية لاتزال فى مجدها تحكى عن فلسفة شعب يعيش وعن عقائد وتقاليد ..

ومارى تحب فوق ذلك اللون الذى تقدمه الفرقة .. الكوميدى الساخرة ، تنقد عيوب المجتمع ، لا يدخلها « محشى » ولا تصب .. **والكوميدى الراقية فى نظرها هى كوميدى الموقف والالقاء ، وليست كوميدى « الشقلبه »**

لاسباب الرسوب وكيفية الخلاص منهاولو ان هذا ليس هوكل المسرحية

وبعض جمل تكررها مارى ، تقول لى انه من السهل أن يتوه معنى الجملة التى تريد أن تؤكدها بين جمل اخرى ومعانى أخرى بالنفى .. ولذلك هى تكررها ، وتلونها .. الممثل القوى يفعل هذا ، والجمل التى تكررها مارى قد تبدو لاول وهلة ساذجة ، ولكن لكلامها أعماق تحمل نصيحة أو توجيها ..او نقدا للمجتمع ..

واسألها عن الارتجال : هل احيانا تلجأ اليه ، فلماذا وكيف ؟ **ومارى تؤكد لى ان الارتجال لا يمكن ان يسمح به لكل ممثل .. الممثل القديم فقط المتمرس الذى امضى فى المهنة اكثر من خمسة عشر عاما هو وحده الذى يصح أن يسمح له بالتدخل فى النص بشرط موافقة المؤلف .. !!**

وهى ترتجل ، صحيح ، ولكنها تكون قد مثلت النص مرات عديدة ، وتشبعت به حتى اصبحت تعيش الدور فعلا ، ولابد احيانا ان تتدخل فرديتها ، عندما تنسى كلمة مثلا ،

ولتسند يدها تربت فوق كتف حفيدها الصغير ، وقد امضى فترة حديثنا ملتصقا بركبتيها ، عيناه تتابعان الحديث وفى يده مصاصة يمد طرف لسانه بين حين وآخر فيلعقها .. وتنظر مارى اليه فى حنان تقول لى : **احيانا يحتاج الطفل الى دواء .. والدواء مر .. والطفل لا يحب المر ، يريد شيكولاته فماذا تفعل .. ؟!**

ولا أجيب . استمر ارقبها ، وتقدم لى مارى الاجابة فتقول : **نضع الدواء داخل الشيكولاته .. !**

ويسمع الحفيد ما تقول فتتسع عيناه يرقب الكلمات تخرج من بين شفتى جدته ، وينظر الى المصاصة فى يده ، يلعقها بحذر ، وفى عينيه نظرة استغراب ويعود ينظر الى الجدة ويلعق المصاصة واضحك .. لا أمالك نفسى ..

ومارى تستمر فى حديثها تقول :

– الجمهور يأتى الينا لكى يضحك .. لكى ينسى مشاكله ، يدفع خمسين قرشا ثمن التذكرة لكى يزيح عن قلبه متاعب يومه ..وليس من العدل أن نبدأ نلقنه المواعظ ،

النجمة .. فأعطوها القلبا!

ولكننا نعيشها وفى نفوسنا ذكريات من عاشوا معنا اياما حلوة ماضية

وانا اقوم بتمثيل ادوارى فى روايات قديمة ارى فى خيالى نجيب الريحانى رحمه الله .. بعده قام سراج منير بأدواره رحمه الله .. ثم ابنى عادل .. الله يسكنه فسيح جناته .. واليوم أرى فريد شوقى يؤدى الادوار نفسها فاسأل الله أن يبقيه لنا ويمد فى عمره ..

وتؤكد لى مارى أن كل ممثل يؤدى ادوار نجيب له قطعا شخصيته الذاتية فى اداء الدور ، **ومع ذلك لا يستطيع ان يتخلص اى واحد منهم تماما من نجيب ..** كانت له شخصيته القوية ، وكانت له فلسفة ، ذهب وبقيت أدواره تحكى عن تلك الفلسفة .. القاء الدور يفرض على الممثل الذى يأتى بعد نجيب الا يخرج عن دائرة نجيب

ومارى تعيش مع ذكرى نجيب فى مسرحيات قديمة مثلتها

ولعود تتذكر نجيب الريحانى ، تؤكد لى انه لن يأتى مثله ولا بعد خمسمائة عام .. مثله فى ذلك مثل ام كلثوم ، تؤكد لى مارى ولام كلثوم تدعو بطول العمر والصحة ..

ونبدأ البروفة .. بروفة مسرحية « **الستات ليعضهم** » .. وهى مسرحية قديمة جدا ، كوميدية طبعا منذ سنوات طويلة لم تمثلها الفرقة ، ومارى لا تزال تتذكر بعض جمل كانوا قد غيروها ، ومع **محمود لطفى** تتكلم بيده سيناريو القصة يقارن بين ماهو مكتوب وما تقوله مارى .. ومارى تقنعه بأن الجملة التى تقولها لابد وان تترك أثرا فى نفوس الجمهور .. وفى الوقت نفسه تفتح عيون الشباب من الطلبة فيعرفون بعض ما يضرهم ..

ومارى فى المسرحية ام لطالب تكرر رسوبه فى امتحان الثانوية العامة سنوات ثلاث متتابعة ، تتعرض التمثيلية عبر أحداثها المتتالية

فتقول « المكتب » بدل « القمطر » ، او تضع معانى الاصل فى كلمات جديدة لكنها تؤدى نفس المعنى .. تقول :

– **انا اذا ارتجلت جملة ارقب الجمهور فاذا وجدتها « خيشت » « بكسر الياء مع التشديد) استمر اقولها كل ليلة اما اذا لم « تخيش » الجملة ، ولم يضحك لها الجمهور انساها ولا اعود اليها ابدا ..**

ومارى بينها وبين جمهورها علاقة روحية . تقول انها تشعر بأحاسيس جمهورها فى الصالة تطغى على احاسيسها وهى فوق خشبة المسرح فتستمر تلون اداءها حتى تنتزع الضحك من القلوب .. ولكن ، هل معنى ذلك ، اسألها ، انها تعطى الجمهور ما يريده .. فقط ؟ وهل هذا هو الهدف المفروض ...؟

وتهز راسها بشدة ، تغمض عينيها تقول : لا .. ابدا .. ابدا ..

نحن نحاول أن نساعده فى نسيان متاعبه ، فى غسل هموم قلبه ، نضحكه حتى يشبع ضحكات وتمتلىء نفسه سعادة يستطيع أن يفيض منها على من حوله .. فاذا أعطيناه نصيحة ما .. وضعناها داخل قطعة الشيكولاته ..

ومارى منيب لا تأكل الشيكولاته تحبها ولكنها لا تأكلها لما تحتويه من سكر وتؤمن بالمثل الذى يقول « اضحك يضحك لك العالم » فلا تحمل هما ، مشاكلها تقبلها بصدر رحب ، وعقل كبير .. مرضها لا يتحمل الحزن ولا القلق ، تعلمت الدبلوماسية من أجله ، فصارت اكثر حكمة ، الجميع يتجهون اليها بمشاكلهم فتحلها ، والحياة لاتخلو من المشاكل فاذا ذهبت الى المسرح تعيش فى دورها وتضحك ملء قلبها ومعها يضحك الناس ، وفى الضحك علاج لكل داء ..

م . ك

الخنافس غطوا على الكل !

الخنافس : من اليمين جون لينون ، جورج هاريسون ، رينجو ستار ، بول ماكارتنى

لم يكن ذلك اليوم يوم احد . لا ولم يكن يوم جمعة . ولم يكن كذلك يوم عيد . ومع هذا ترك آلاف من الطلبة ، مدارسهم وفى المطار ، مطار كنيدى الدولى تجمعوا . يتزاحمون ويتدافعون .. وبينهم مصورون صحفيون يصرخون ، كل يريد ان يجد مكانا ملائما يلتقط منه صورا . واضواء « الفلاش » تتوالى من كل ناحيـــة . ورجال البوليس تائهون وســط الزحام لا يعرفون ماذا يفعلون ! واصوات تنبعث من اجهزة راديو ترانزستور ! والحرارة تشتد فى احد ايام الشتاء الماضى . وفتيات يصيبهن الاغماء من شدة الزحام . ومن بعيــد يسمع ازيز طائرة تقترب ، وترتفع صرخات هستيرية ، ويهتز الواقفون المتزاحمون وكأنهم ســنابل قمح فى حقل تجتاحه ريح عاصفة ..

ومن الطائرة ينزل اربعة شبان ، اطلقوا شعورهم فى اسلوب متماثل فلا يكاد المرء يفرق بينهم . ويتقدم واحد من الواقفين يســـتقبلهم ويفسح لهم الطــريق نحو حجرة الاستقبال بالمطار هناك حيث كان ينتظرهم حشد من الصحفيين جاءوا يسألونهم ويتحدثون معهم ..

رينجو ستار المع عضو فى رباعى الخنافس ، هوايته الاولى هى جمع الخواتم ..

واحد الشبان الاربعة يبــدأ الكلام . اســمه « **جون لينون** » يقول انه ليس رئيس الفــريق ، فريق **الخنافس** الغنائى البريطانى . هم جميعا فريق متجانس متحــد لكل فرد نفس الحقوق وعليه نفس الواجبات .. صحيح ان جون هو صاحب فكرة تكوين الفـــريق اساسا ، ولكنهم اليوم يقفون جميعا على قدم المساواة . كل واحد له رأى فى الاغانى التى تفرض عليهم **فلا يقدمون اى اغنية الا اذا اتفقت آراؤهم جميعا على صلاحيتها ، وفى هذا امتحان كبير للاغنية ، ولهذا السبب تنجح أغانيهم نجاحا لامثيل له ..**

أصبحت لا تخرج معه

بدأ « جون » حياته الفنيــة رساما ، واستمر يدرس بأحــد معاهد الرسم . وهناك تعرف على زوجته . كانت طالبة مثله ، ولكنها بعد الزواج ، تركت العمل وتفرغت لرعاية زوجها وابنها .. يسميها المعجبون « مدام خنفس » ويسمون « جون الصغير » خنفس الصغير .. ولشاء سينثيا من هــــذه التسمية وتخفى ، مثلما تفعــل عندما يصحبها زوجهــا فى رحلاته

الفنية ، ترتدى باروكة سوداء تخفى بها شعرها البلاتينى ، تريد أن تستمر تعيش فى هدوء بعيدة عن الاضواء مثلما كانت تفعل يوم تزوجت جون وهو رسام صغير .. تقول :

– زمان لم يكن جون مشهورا ، كان لديه وقت فراغ يقضيه معى وابننا ، نخرج للنزهة سويا ، نسير فى الشوارع نتمتع بالحياة الطبيعية .. واليوم .. لا استطيع ان أخرج معه ، بل لا اجد الوقت كى أجلس اليه نتحدث ..

وجون لينون فنان حقا .. نبغ أولا فى الرسم ، كانت هوايته فى تلك الايام كتابة الشعر والاغانى ، واليوم يستمر يكتب الشعر والاغانى ، ولكنه لا يجد الوقت لممارسة هواية الرسم .. يشترك معه فى كتابة الاغنية زميله « **بول ماكارتنى** » ، وبول يعزف الجيتار ويهوى الموسيقى ولكنه – مثل زملائه – **لا يعرف كيف يقرأ النوتة** ، يدندن النغمات ويده تمتد الى أوتار جيتاره تحركه . ولولا الجيتار ، ولولا الصديرى الذى يرتديه لا يمكن لاحد أن يفرقه عن الآخرين . فهم جميعا يرتدون

أكثر من ٢٧٦١ خاتما ، يفضل منها الخواتم الذهبية .. ومع ذلك لايتكبر رينجو نشأته الاولى بمدينة ليفربول ، هناك حيث يعمل والده نقاشا « يبيض الجدران » ، وتعمل والدته فى أحد البارات !.. التحق رينجو فى طفولته بالمدرسة الابتدائية ولكنه لم يستمر فى الدراسة . تنقل من عمل لآخر ، وأخيرا اشترك مع زملائه الخنافس يدق الطبلة ويغنى .. كان آخر فرد يلتحق بالفريق ولكنه سرعان ما أصبح حجرا أساسيا ..

وبول ماكارتنى هو ديناموا فريق الخنافس . حياته كلها غناء فى غناء .. وفى غنائه يتفوق دائما .. تماما كما كان يتفوق على زملائه فى المدرسة الثانوية .. ومع ذلك فهو خجول جدا دائم الهرب من المعجبين والمعجبات ، لا يكون صداقات بسهولة . دائما يصفر .. يصفر نغمات جديدة ، ويصفر معه جون ، ومن صفيرهما تنبع الالحان التى يغنونها فتسحر الجماهير ..

ورابعهم هو جورج هاريسون أصغر الخنافس سنا ، اذ لا يزيد عمره عن ٢٢ عاما . ما تزال تصرفاته تحمل سذاجة الطفولة وبراءتها

النجاح والشهرة فى نظره له طعم مادى ..

ففى مدينة ليفربول تقف الجماهير صفوفا طويلة لساعات عديدة لشراء تذاكر لحضور الحفلات التى يقدمها الرباعى . **وفى مدينة ستوكهولم قامت المظاهرات عند وصول الخنافس** . وفى باريس بيعت جميع تذاكر مسرح «أوليمبيا» قبل وصول الخنافس بثلاثة أسابيع

وحول العالم تنال اغانيهم الاعجاب ، تحقق شعبية خيالية . **فى كل مكان يقلدهم الشباب ، يقلدونهم فى ملبسهم وطريقة قص شعرهم** ، ولم يعد الامر قاصرا على الشباب فقط بل بدات الشابات أيضا يرتدين البنطلونات الضيقة والجاكتات ذات الازرار الاربعة ويقصصن شعورهن بنفس طريقة الخنافس المشهورة .. !!

كلاب القمر

وفى البداية عندما اجتمع الاربعة لاول مرة منذ ثمانى سنوات بمدينة ليفربول اطلقوا على انفسهم اسم **رجال العصر الحجرى** . ثم غيروا الاسم فجعلوه « **كلاب القمر** » ! . كانوا ثلاثة فقط : جون لينون ،

جون لينون مؤسس فرقة الخنافس

القنبلة التى انفجرت فى سنة ١٩٦٤ اسمها ((الخنافس)) اصبحوا فجأة ملوك الغناء . انهم ليسوا مهرجين كما يظن الكثيرون .. الخنافس لهم اغان حلوة جدا .. وكل حفلة لهم تنفد تذاكرها قبلها باسابيع .. هذا الشعر الطويل المتهدل الذى اشتهروا به هو مجرد ماركة مسجلة للشهرة ، تماما كجلباب وعصا وطاقية شكوكو .

● دخلهم فى سنة واحدة .. سبعة ملايين من الجنيهات!

● لايقرءون النوتة . ولكنهم يؤلفون ويلحنون اغانيهم !

البنطلونات الضيقة والجاكتات ذات صف واحد وأزرار أربعة ولا صديرى ، فاذا تكلم يتحدث باللهجة العامية التى تميز الطبقات الكادحة بمدينة ليفربول ويضحك منه جون لينون ...

رينجو يحب الخواتم

وجون ذكى ، شديد الذكاء **يقول بريان ابشتين ، مكتشف فرقة الخنافس :**

– ان جون مفكر كبير وعيبه انه عصبى يثور بسرعة ، ويحمر وجهه ويستمر « يبرطم » وعادة يتدخل .. رينجو يهدئه ويلطف الجو فتعود الابتسامة ..

ويتمتع رينجو بروح مرحة ، لا تفوته النكتة . دائما يغنى ويرقص . لا يكل . يدق الطبلة ويهز رأسه فتهتز معها خصلات من شعره تتدلى فوق جبينه . ويشاركه المتفرجون فى اهتزازاته يهللون له ويصرخون باسمه «رينجو .. رينجو » !

وليس رينجو اسمه الحقيقى.. وانما اسمه ريتشارد ستاركى ، اطلق عليه اسم « رينجو » لكثرة ما يضع فى أصابعه من خواتم يغيرها بين يوم وآخر ويمتلك رينجو

يصدق كل ما يقال له ، يدلله الجميع ويعتبرونه صغير العائلة فلا يشكو .. ذلك شىء يقوده طوال عمره ، فهو أصغر أربعة أخوة ورفيق حنون ، دائما أبدا يمد يد المساعدة لمن حوله فى رقة وحماس..

تقلدهم البنات

ويعزف الجيتار ، وتسرح نظراته بعيدا ، يبدو كمن يرى عالما آخر . فاذا سئل عن رأيه فى الاغانى التى يكتبها بول وجون يقول انها حسنة ، ولكنها ليست اعظم ما يكتب !! .. يقضى كل دقيقة من وقت فراغه يستمع الى الموسيقى . اينما ذهب يحتفظ فى جيبه براديو ترانزستور صغير فلا تفوته برامجه الموسيقية المحببة .. ويتمنى أن يجمع ثروة كبيرة ، فهو لا ينسى أبدا أيام الفقر التى عاشها وعائلته وهو طفل صغير . **لا تهمه الشهرة بقدر ما يهمه الكسب** ! تجده دائما يبحث عن بريان ابشتين الوكيل الفنى للفريق يسأله عن العقود الجديدة ، والاسطوانات وتوزيعها وكل مايختص بالناحية المادية .. ويهتم جدا بالرحلات الفنية التى يقوم بها فريق الخنافس الرباعى ، معنى

وبول ماكارتنى وجورج هاريسون . ثم انضم اليهم رينجو عام ١٩٦٢. كان أجرهم يومها لا يزيد عن عشرة جنيهات فى الاسبوع .. واليوم يقدر الخبراء أن يصل دخلهم عند نهاية **عام ١٩٦٤ الى اكثر من سبعة ملايين من الجنيهات !!**

وفى مدينة ليفربول مئات من الفرق الغنائية ، لكل فريق أغانيه التى يسجلها على اسطوانات ، المصنع يملكه ابشتين ومعه يعمل ابنه بريان .. لاحظ بريان ان اسطوانات رباعى الخنافس تنفد من السوق فور صدورها ، ويزداد الطلب عليها ، فتعاقد معهم ان يكون له وحده حق تسجيل أغانيهم . وكان ذلك بعد نظر يحسد عليه ، فلم يمر زمن طويل حتى أصبح الخنافس معبودى جمهور الشباب . ظلوا أول الامر محصورين فى دائرة مدينة ليفربول ثم فجأة ، وفى عام ١٩٦٣ بدءوا يغزون عالم الغناء فى كل مكان ..

وأينما يذهبون تحيط بهم جماهير المعجبين ، ولابد سيزداد جمهورهم عندما يعرض فى العالم كله أول فيلم سينمائى لهم ، وهو فيلم « شياطين المرح » الذى تم تصويره فى لندن منذ اسابيع ..

وداعا أيها البلاج
.. ومرحبا بالعمل ..
فقد حانت العودة الى
المسلسل .. الى
الاستوديوهات ،
والمسارح .. وكفاية
راحة وبلبطة ولعب! .
كانت الكواكب مع
فناناتنا وفنانينا وهم
يودعون البلاج ..
هذه آخر صور لهم
هناك .. بعدها
حزموا حقائبهم للعودة
الى القاهرة .. لا
تحسدوهم . فان
أكثرهم كان يعود
وسط الاسبوع .. لم
يعود على أكثر
ما يستطيع ! ! ..

حسني صعدت الى
سلم الحديدي في
ة لتأخذ حمام
بالمايوه ! ..

تصوير
.. عبد اللطيف

أهل الفن يودعون الصيف

شويكار تساعد زوجها فؤاد المهندس وهويشد «السنارة» اثناء الصيد على بلاج المنتزه ...

نادية لطفي استغلت كل دقيقة على البلاج في ممارسة الوان من الرياضة فركبت الدراجة ولعبت «كرة البلاج»

أهل الفن

يودعون الصيف

معظم الفنانين والفنانات هاربون من حر القاهرة ومن جحيم الاستوديوهات ، وافران الكواليس الى المصايف ... اكثرهم في الاسكندرية يطلبون الراحة والاستجمام من عناء المجهود المستمر الذى يبذلوه طول السنة.

السبب .. سبب اختيارهم للاسكندرية بالذات .. ان عددا كبيرا من الفرق المسرحية والاستعراضية موجود في الاسكندرية ..

طافت عدسة الكواكب على البلاجات .. التقطت هذه الصور لهم بعيدا عن العمل .. عن التمثيل .. عن الاضواء .

بدات الجولة من شاطىء ستانلى حتى المعمورة .. التقينا بسيد بدير .. لكن سيد بدير لم يكن يتفسح ، ولا يصيف ، ولا يستحم كان يخرج فيلما على طريق الكورنيش

التقينا بحمدى غيث وهو يتمرجح مع كبرى بناته . وفي بلاج المنتزه راينا فؤاد المهندس وشويكار .. كانا يتنافسان في صيد السمك . وفي مكان اخر في المنتزه قابلنا احمد فؤاد حسن مع زوجته سهام توفيق يتمريان على الساحة ، فلا أحمد ولا سهام يجيدان العوم . لم تكن معهما طبعا ابنتهما عبير . وعلى بعد امتار كانت الراقصة سهير زكي تسبح باجادة تامة ، لدرجة انها لفتت انظار الموجودين . فوقفوا يتفرجون عليها وللعلم سهير اسكندرانية ، وكان هناك ايضا وفي وقار تام الحاج محمد الكحلاوى ومعه ابناؤه ..

اما بلاج المعمورة فهو دائما عامر بالفنانين والفنانات .. يلتقون هناك في كباين فريد شوقي وهدى سلطان ، ومحمد فوزي ، ووجدى قنديل .. الكباين الثلاث تتنافس دائما في اجتذاب اكبر عدد من الاصدقاء .

وفي المعمورة التقينا بنادية لطفي تلعب كرة البلاج « البيتش بول » والكتكوتة سعاد حسني وهي تلتقط صورا تذكارية لعائلتها ، ومهما صبرى كانت تجلس بعيدا عن اعين الفضوليين تقرأ احدى المجلات ، وشريفة فاضل ومعها ثريا حلمي تلعبان لعبة الرجال : كرة القدم ـ للعلم ـ شريفة اهلاوية وثريا زملكاوية متعصبة ـ اما محمد فوزى فقد كان يغني الحانا جديدة مع زوجته كريمة في فراندة الكابينة .

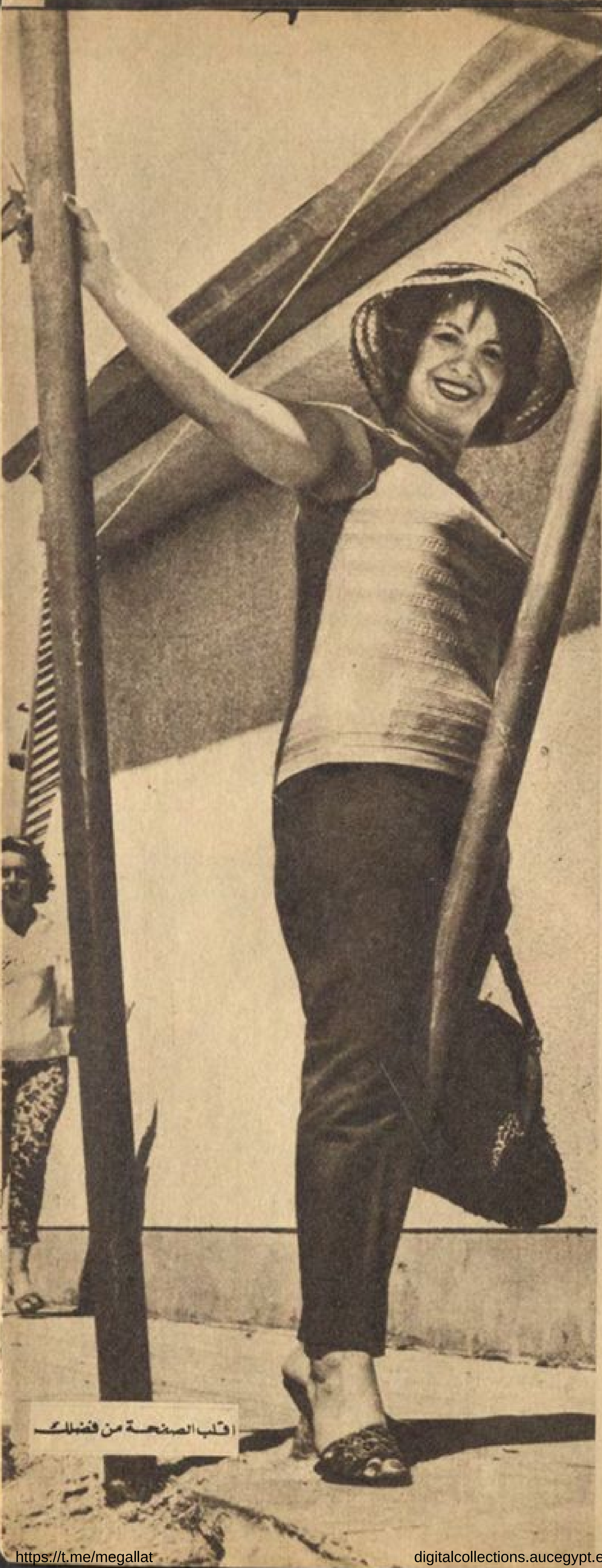

مها صبرى كانت تقضي كل
وقتها على البلاج فى القراءة
والمشى بعيدا عن المعجبين

السيدبدير يجلس على رمال
البلاج طوال فترة وجوده
فى الاسكندرية . كان يخرج
فيلما للمسرح السحرى ..

اقلب الصفحة من فضلك

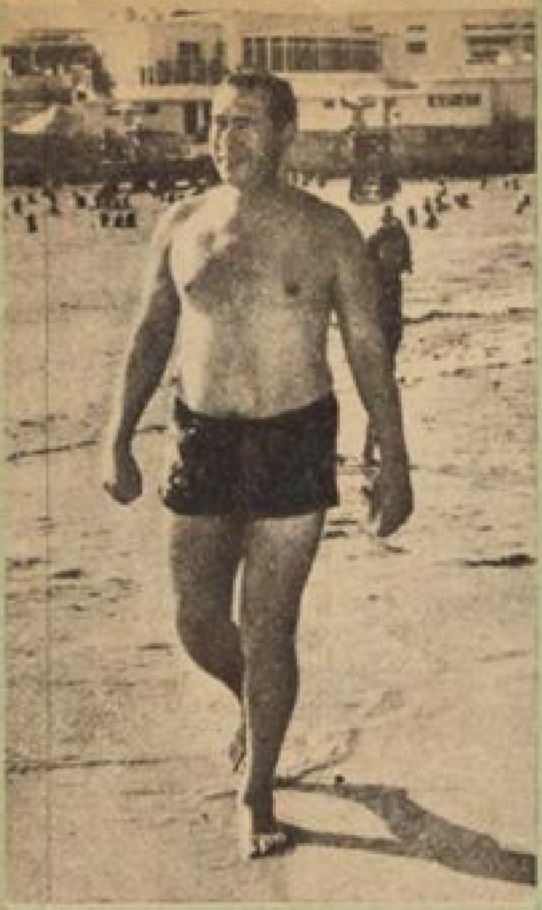

حمدى غيث كان كابطال
السباحة الطويلة .. كان
يقضى طوال بعد الظهر في
السباحة ببلاج سيدى بشر

شريفة فاضل وثريا حلمى
كانتا تقضيان وقتا طويلا
فى لعب كره القدم فى المعمورة

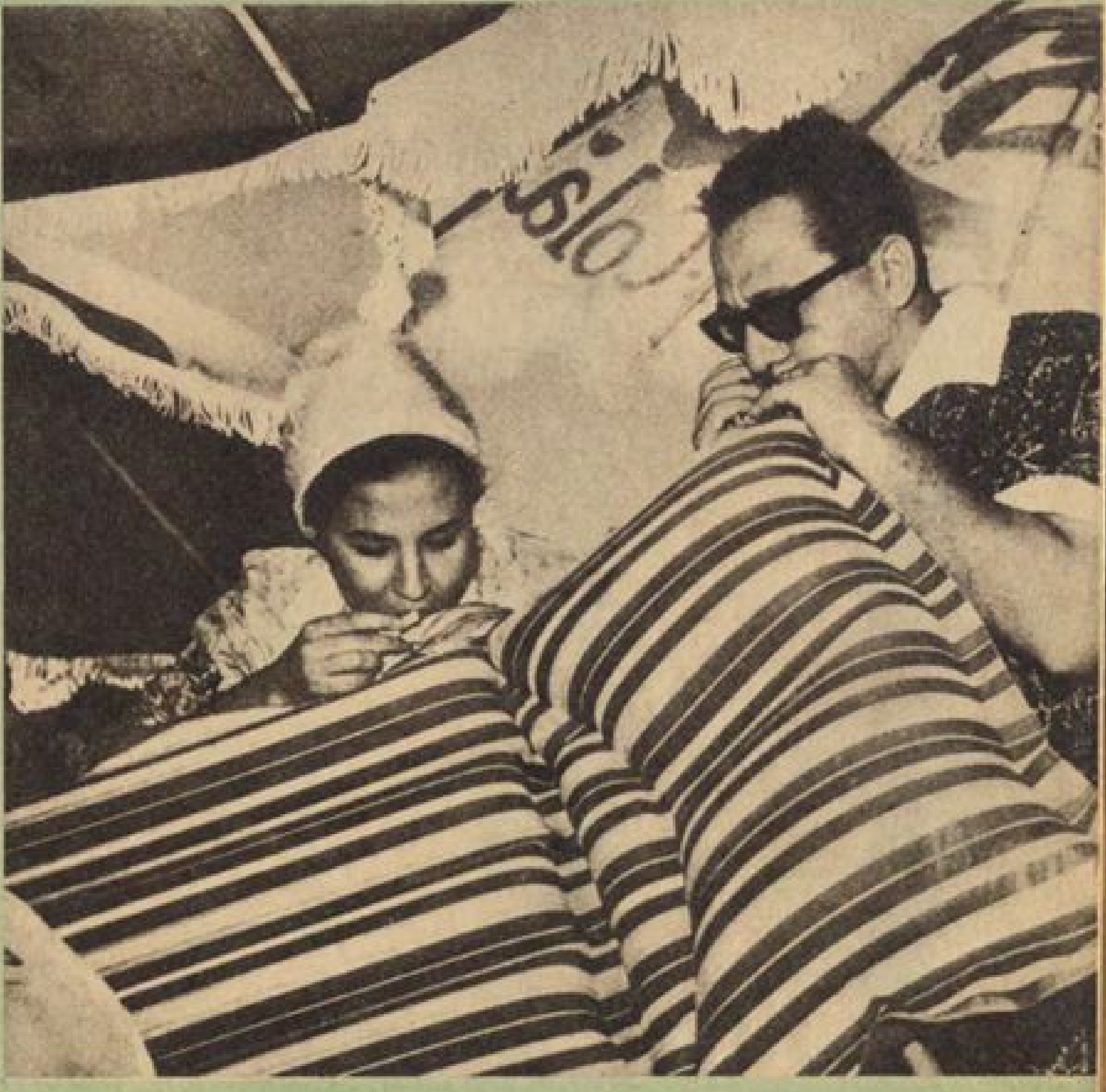

احمد فؤاد حسن وزوجته
سهام توفيق ينفخان قارب
كاوتشوك ليسبحا به

سهير زكى اثبتت انها
سباحة ممتازة ، لفتت انظار
الناس على بلاج المنتزه ..

الحاج محمـــد الكحلاوى
صـحب عائلته الى بلاج
المنتزه لأخذ حمام شمس
بدون سباحة او مايوهات

فرقة تحية كاريوكا تقطع
الكورنيش على موتوسيكلين
يقودهما أمين الهنيـدى
ومحمد حمدى ومعهمـا
تحيـــة وثريا حلمى
ونبيلة السيـد ...

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

إيناس حقي عادت إلى الماء

وبعد ١٦ كيلو صرخت

وسطى

عادت البطلة العالمية السابقة إيناس حقي الى الماء . اشتركت في مسباق الاسكندرية الدولي . بعد ١٦ كيلو مترا صرخت إيناس في الماء : «وسطى» !

.. وصرخ فيها مدربها عبد الباقي حسنين : « عومى بلاش دلع حتكسبي»

.. ولكنها عادت تصرخ ولم يجد عبد الباقي بدا من اخراجها من الماء .

واسهم الكثيرون في الاخذ بيد إيناس حتى خرجت الى الشاطىء فاذا بها لا تستطيع الوقوف على قدميها . وحملها رجال الاسعاف على نقالة ، ثم نقلت الى بيتها في سيارة صديقتها الحميمة المحامية زينب لبيب

وقد التقيت بإيناس قبل السباق في بيتها الصيفي المواجه لمسرح فرقة الريحاني بكامب شيزار ، وكانت تبتهل الى الله أن يجعلها تكمل السباق لا أن تكسبه . وبيني وبينها دار الحديث :

● **ما الذي جعلك تفكرين في العودة الى الماء بعد أن اعتزلت السباحة منذ حوالي ٩ سنوات ؟**

– الواقع انني بعد وفاة زوجي المرحوم عادل خيرى أصبحت أشعر بفراغ كبير في حياتي . وكان الاستاذ بديع خيرى يقول لي دائما « اسبحي يا ابنتي حتى لا تشعري بالفراغ » . وذات يوم منذ ثلاثة أشهر زارني مدربي عبد الباقي حسنين وطلب مني أن أعود الى التمرين ، وبعد محاولات كثيرة منه قبلت حتى أحقق أمنيته في ايجاد بطلة مصرية بعد أن فقد الامل في تخريج بطلة تشغل مكان ابنته سهير

● **اعرف انك تدخنين بشراهة ، فكيف تتفق السباحة مع التدخين ؟**

– هذا صحيح .. كنت أدخن بشراهة حتى أني كنت استهلك اربع علب كبيرة في اليوم ، ولكني منذ قررت أن ارتدى المايوه ثانية ، أقلعت عن السجاير نهائيا . وفي خلال

إيناس حقي .. الام تصفف شعر ابنتها الصغرى وحولها ابنتاها الاخريان

إيناس ومدربها عبدالباقي وابنته سهير وزينب لبيب المحامية قبل السباق ، كان التفاؤل يحدوهم في فوز إيناس ، ولكنها للاسف .. وجعها وسطها

الاشهر الثلاثة السابقة على السباق تحسنت صحتي كثيرا

● **هل تعتقدين أن تمرينا لمدة ثلاثة أشهر بعد اعتزال ٩ سنوات كاف لخوض بطولة عالمية ؟**

– صحيح أنها مدة بسيطة ولكني لا أطمع الآن في الفوز بالبطولة ، انما أريد أن أجرب نفسي ، وحتى تتأكد من هذا فانني أقول لك انني غير واثقة من أني سأكمل الاربعين كيلومترا ، فقد يكون هذا صعبا بعض الشيء في الوقت الحالي ، ولكنني سأحاول قدر جهدي ، وأنا واثقة أنني سأستطيع في العام القادم أن أعيد للمرأة المصرية بطولة العالم في سباحة المسافات الطويلة

وإيناس حقي بدأت حياتها كسباحة سنة ١٩٥٤ واشتركت لاول مرة في سباق دولي في سباق النيل وفازت بالمركز الاول . وفي سنة ١٩٥٥ فازت بالمركز الثاني في سباق « كابري – نابولى » بعد مارجريت فيذرز . ثم فازت في نفس العام ببطولة سباق سان نازير وأنعم عليها الرئيس جمال عبد الناصر بنيشان الرياضة

وإيناس لها قصة مثيرة مع اتحاد سباحة المسافات الطويلة ، فبعد سان نازير قررت الاشتراك في محاولة عبور المانش ، ولكن الاتحاد رفض ترشيحها ورشح حابي فيني المتمصرة ، فسافرت إيناس على نفقتها ، ولسوء طالعها ساءت الاحوال الجوية الى درجة مهولة فالغي السباق

وفي سنة ١٩٥٦ تزوجت إيناس من المرحوم عادل خيرى زميلها في الدراسة وطلقت السباحة ، ثم عاشت لعملها كمحامية وأم لثلاث بنات هن : عطيه « ٧ سنوات » وعزة « ٥ سنوات » وعبلة « ٤ سنوات »

وتعمل إيناس الآن محققة بادارة الشئون القانونية بالتليفزيون ، وهي لا تعتزم الزواج مرة اخرى ، انها تعيش لذكرى زوجها الراحل وتسهر على تربية بناتها

الصيادون أطلقوا على ظهير الأولمبى اسم البورى

النجم الذى كسبته الكرة من مباريات الاسكندرية الصيفية هو البورى ظهير أيسر فريق الاولمبى . لقد أجمع النقاد وكل من شاهدوا هذه المباريات على انه أحسن لاعب فى الدورة، وكم كان جميلا لو ان المسئولين عن الدورة التليفزيونية الصيفية خصصوا كأسا لاحسن لاعب . . اذن لكان البورى أحق اللاعبين به.

كان يلعب بنادى السيالةالشعبى منذ ٨ سنوات ، وكان عمره وقتها لا يتجاوز الثانية عشرة ، وكان الصيادون يقبلون على مشاهدة مباريات الاندية الشعبية ، وكانوا يصفقون للاعب الصغير كثيرا ، خاصة عندما « يرقص » اللاعبين كبار السن والحجم ، واطلقوا عليه اسم « البورى » لان احدهم مرة قال انه كالسمكة البورى بين القراميط !

اما اسمه الحقيقى فهو منصور مصطفى حميدو ، وقد شاهده الحكم محمد رزق شحاته الذى كان يحكم مباراة بين السيالة وناد شعبى آخر ، فاعطاه بطاقة لحسنى عونى مدرب اشبال الاولمبى الذى تولى تدريبه حتى وصل الى الفريق الكبير منذ عامين .

واول مباراة لعبها البورى مع فريق الاولمبى الاول كانت ضد الشباب فقد اعتذر ساعد الدفاع فتحى النحاس واضطر التيمى لنقل شوكت الى مركزه وبذلك اصبح مركز الظهير الايسر خاليا فلعب به البورى واجاد ، ولعب خمس مباريات فى الموسم قبل الماضى ، ثم ١٨ مباراة فى الموسم الاخير ، وفى المباريات الصيفية لعب ٥ مباريات ضد القناة والترسانة والزمالك وباناثينايكوس مرتين .

قلت للبورى :

● **من هو الظهير الذى كان له اكبر اثر فى حياتك ؟**

— طارق سليم هو احسن ظهير لانه هادىء فى لعبه ويمرر الكرة لزميله ويستخدم عقله .

● **الا يعجبك يكن ؟**

— يكن ظهير لن تشهد الملاعب مثله مرة اخرى . ولكنه يلعب ظهيرا ايمن .

● **وهل هناك فرق بين الظهير الايمن والظهير الايسر ؟**

— لا طبعا .. ولكن فهمت انك تسأل عن أحسن ظهير ايسر .

● **باعتبارك ظهيرا ايسر ، من هو اخطر جناح ايمن لعب ضدك ؟**

— رضا لاعب الاسماعيلى لانه يلعب بكل الطرق ويرقص بكل الطرق ومن الصعب على اى باك انه يستخلص الكرة منه .

الغريب ان يوسف الشريعى لم يفكر حتى الآن فى ضم البورى لمعسكر الفريق الأهلى ولو على سبيل التجربة !

فوزى عبد العال

نجم جديد فى الفريق الاهلى

فوزى عبد العال قلب هجوم نادى القنـاة وقع عليـه الاختيار للانضمام لمعسكر الفريق الاهلى لاول مرة فى حياته . وهو اللاعب الوحيد الجديد على المعسكر . ومعنى هذا ان اتحاد الكرة لم يجد بين لاعبى الموسم المنتهى لاعبا يصلح كلاعب دولى الا فوزى عبد العال .

اصله من بورسعيد ، بدأ يلعب كرة فى فريق نادى المريخ الشعبى مع شاهين لاعب المصرى . ثم اعجب به اداريو نادى بور فؤاد فضموه لفريقهم ، ومنذ ثلاث سنوات نقلته هيئة قناة السويس من بور فؤاد الى نادى القناة ، ولكنه لم يلعب بصفة جدية مع نادى القناة الا فى الموسم الماضى

وقد كان والده عاملا فى هيئة القناة ، ولما توفى تبين ان معاشه لا يزيد على سبعة جنيهات ونصف جنيه مع انه ترك اسرة تتكون من ام و ٥ بنات وولدين اصغرهما فوزى عبد العال الذى تحمل مسئولية اعالة الاسرة

وقد امر السيد محمود يونس بتعيين فوزى على كادر العمال فى هيئة القناة بحيث يتقاضى مرتبا يصل الى عشرين جنيها فى الشهر . ويقول فوزى انه يتمنى لو يعينه على كادر الموظفين ليشعر بالاستقرار

وفوزى طالب بكلية اداب القاهرة القسم الفرنسى ، التحق بالكلية منذ عامين وما زال فى السنة الاولى .. فى العام الماضى كانت الدورة الرباعية هى السبب فى رسوبه اذ اتفق موعد اقامتها مع موعد الامتحانات .. وفى هذا العام كانت مباريات الكأس هى سبب الرسوب .. وفى الموسم الجديد سيذاكر فوزى مواد سنة اولى وثالث سنة ، ولست ادرى ماذا يمكن ان يكون سبب نجاحه

ان مواعيد المباريات النهائية حسب تنظيمات اتحاد الكرة تؤدى الى رسوب اللاعبين الطلبة ، ولذلك فان خير ما يفعله الاتحاد هو ان يبدأ الموسم مبكرا ، لينتهى مبكرا ، حتى يستطيع اللاعبون الطلبة التفرغ للامتحانات ، فالاندية لا ترحم ، وهى تغريهم ليلعبوا هذه المباريات الحاسمة ولو على حساب مستقبلهم

ويلعب فوزى عبد العال قلب هجوم متأخرا ، وقد قاد فريق القناة الى عدة انتصارات ادت الى حصوله لاول مرة فى تاريخه على الكأس .. وهو يمتاز بأنه لاعب ذكى هادىء يجيد التحكم فى الكرة وتموين خط الهجوم

والمثل الاعلى لفوزى هو بيضو حتى انه لو خير بين ان يلعب هو او يلعب بيضو لاختار بيضو لا لشىء الا لانه يستمتع بالفرجة على هذا الاستاذ الكبير

القط الأسود

للكاتب الأمريكي
إدجار ألان بو
نقلها إلى العربية: سمير وهبي

انتهى

الامر وصدر الحكم بالاعدام وغدا سيصبح اسمي في سجل المنسيين .. فلا بأس اذن اليوم أن استرجع في ذهني تلك الحوادث المثيرة التي ساقتني نحو هذا المصير المحتوم . انها حوادث تتابعت على في سياق رتيب وكانت نتيجتها الحتمية أن دمرت حياتي .

نشأت رقيق الشعور، طيب القلب، وكانت صداقتي للحيوانات الاليفة مضرب الامثال . ولم يكن منزلنا يخلو، وانا صغير ، من أسماك حمراء وطيور مزركشة الالوان وحيوانات اليفة كالقطط والكلاب والارانب واصناف أخرى من الدواجن . وتعلقت بصداقة قط أسود اللون ، اسمه بلوتو وكان هذا القط مضرب الامثال في جمال الشكل ، اذ كان يشع من عينيه بريق خاطف .

ثم حدث ان تزوجت مبكرا . ومما زاد في سعادتي أن زوجتي كانت مثلي تحب الدواجن وتأنس لها .. وكانت لاتتشاءم من القط الاسود ، رغم اني سمعتها في أكثر من مرة تقول ان الارواح النجسة تتقمص القطط السوداء . ولم اعر كلامها أي اهتمام لاني على يقين من أن هذه المعتقدات ليست الا خرافات متوارثة **ولكن الحوادث التي جرت بعد ذلك ذكرتني بهذه الملاحظة الهامة واكدت لي أن بعض هذه المعتقدات قد تخفي وراءها ظلا من الحقيقة .**

بلوتو .. ياله من اسم جميل ، انه اسم القط الاسود الذى كنت أمضي وقت فراغي في اطعامه وملاطفته على أن اخلاقي تبدلت فيما بعد بفعل الخمر التي ادمنت عليها فتغير سلوكي وصرت بمرور الايام شرس الطباع ، جبانا ، اقرب الى الاجرام في تصرفاتي وفي حياتي الخاصة وكان من الطبيعي أن تنفر زوجتي مني . وحتى بلوتو، القط المفضل ، بدأ يتحاشاني ويخشى بأسي .

وفي ذات ليلة لن انساها عدت الى منزلي آخر فدمي(?) لاني كنت مخمورا وشاهدت البريق الخاطف في عيني بلوتو وتسلسل مظاهر المكر في حدقتيه فاندفعت نحوه وضربته . وما كان منه الا أن هجم على وخدش أصبعي **فطار صوابي وهجمت عليه بالمطواة وانتزعت احدى عينيه بحدها !**

وفي صباح اليوم التالي عندما استيقظت ادركت مدى الفعلة الشنيعة التي اقدمت عليها واصابني شعور بالاثم وسرعان ما اغرقت أحزاني في الخمر أعب منها اضعاف ما كنت أشرب قبل هذا الحادث التافه . وشفي القط بعد ايام . ولكن نفسي مابرحت قلقة . وكنت اخجل من نفسي حين أراه ينزوي مني هربا ، حتى صرت أكرهه وارغب في التخلص منه ، وفي ذات يوم تبادرت الى ذهني فكرة ظلت تلح على الحاحا غير رفيق وسرعان ما نفذتها ، فأتيت بحبل وعلقت القط من عنقه حتى مات !

وفي هذه الليلة المشئومة ، استيقظت فزعا على صراخ زوجتي . لقد تبينت ان بالبيت حريقا اتى على كل الاثاث ، وجعل من المنزل قاعا صفصفا . واضطررنا أن نقضي بقية ليلتنا في العراء ، وفي صباح اليوم التالي عدنا الى المنزل لنجتمع حول الجدار الوحيد الذى بقي من المنزل . وفزعت عندما رأيت على الجدار الوحيد رسما كبيرا لقط أسود ضخم الجثة وقد علق بحبل من رقبته !

ولاتسالني عن الرعب الذى أستولى على قلبي ، والفزع الذى انتابني حينئذ وحاولت من ناحيتي أن أنسب كل هذه المخاوف الى مجرد الصدفة لان الرطوبة والعوامل الجوية تترك عادة رسوما وآثارا على الجدران . على ان الخوف ظل يلازمني مدة طويلة وعشت في رعب دائم . ثم فكرت أن أحسن وسيلة للتكفير عن ذنوبي ان اقتني قطا آخر شبيها ببلوتو وأن أعتني به عناية فائقة . وفي ليلة من الليالي ذهبت الى الحانة التي تعودت ارتيادها ، ووجدت هناك قطا اسود اللون يختبيء بين زجاجات الخمر . وكان هذا القط شبيها ببلوتو ، فيما عدا شيئا واحدا . كانت له بقعة بيضاء في صدره فاخذته في سواد الليل حتى اذا ما اصبح النهار ودققت النظر اليه وجدت أن له عينا واحدة فأشحت بوجهي عنه وقد تشاءمت منه ثم ازداد نفوري منه عندما خيل الى أن البقعة البيضاء المستديرة التي في صدره تشبه حبل المشنقة في التوائه!

وتوالت الايام وانا أعيش في حلم مفزع بسبب هذا القط الذى دخل حياتي وقلبها رأسا على عقب . وفي ذات مساء نزلت الى القبو مع زوجتي لنختار زجاجة من الخمر المعتق ، واذا بالقط يتعثر في قدمي ، حتى كدت انكفيء على وجهي . وهنا تملكني الغضب وارتاعت نفسي ارتياعا ، فأمسكت بفأس كانت ملقاة ورفعتها لاهوى بها على القط . الا أن زوجتي تدخلت بسرعة في الامر وأمسكت يدى . على أن هذا التدخل من جانب زوجتي اطار صوابي وضاعف من غضبي . فلم أدر الا وقد تركت **القط لشأنه واستدرت نحوها وهويت بالفاس على رأسها ، فخرت صريعة لاحراك فيها**

وتولاني فزع نتيجة ما حدث . وكان على أن أتصرف بحكمة وهدوء تام لاخفاء جثة زوجتي . واخيرا عثرت على المكان المثالي . كان عبارة عن مدفأة قديمة مهجورة، ودلني تفكيرى أن أخفي الجثة في هذه الفجوة ، ثم أسدها بجدار ابنيه . وقمت مسرعا واتممت هذا العمل باتقان ، حتى أصبح من المستحيل على الشخص الغريب أن يتبين أن هناك شيئا غير عادى في جدار القبو ولما انتهيت من عملي ، ظللت افتش عن القط لكي اشفي غليلي وانتقم منه . وظللت ابحث عنه في كل مكان ، فلم اجده وظننت أنه هرب من الدار .

وفي الايام الثلاثة التالية بدأ الناس يسالون عن زوجتي . وانتشرت الاشاعات بأنها اختفت . وظل رجال البوليس يبحثون عنها في كل مكان . وحضروا الى منزل للتفتيش، ولكنهم لم يكتشفوا شيئا . وفي اليوم الرابع ، حضر رجال البوليس وطلبوا تفتيش القبو . وصحبتهم الى هناك، وظل المفتش العام يدقق النظر في كل ركن من اركان المكان . وظللت صامتا طول الوقت وقد عقد الخوف لساني، فلم أستطع ان أنطق بكلمة واحدة . وظللت هادئا حتى تهيأ الجميع للانصراف . ولا أدرى ماذا دهاني بعدئذ اذ اردت أن أخفف من اعصابي المتوترة بالكلام فتفوهت بألفاظ لا معنى لها ، وقلت :

ـ هل تعلمون ايها السادة ان هذا المنزل متين رغم قدمه !

ثم امسكت بالعصا وقرعتها على الجدار . وبعد ثوان سمعنا أنينا خافتا يصدر من الحائط . . كان انينا متقطعا ينم عن ألم صامت ، شبيه بحشرجة المحتضر .. واصابنا ذهول لهذا الصوت الخفي .

ثم قام المفتش وضرب الحائط بيديه فازداد الانين صعودا وظل يرتفع حتى صار كالصراخ واصبح من الضرورى أن يهدم الحائط !

وابتدأ رجال الشرطة في هدم الجدار . ولم يرفعوا الحجر الاول حتى قفز القط من الفجوة . لقد اختبأ اللعين في هذا المكان قبل البناء وقفز الان هاربا من مخبئه ، شاهدا على جريمتي الشنيعة وليرسلني الى المشنقة .. **ياله** من انتقام شنيع .

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

مظلوم

● سمعت انك طويل اللسان وقليل الذوق ، ولكني اكتشفت انك راجل رزين وهادىء وخجول وبتنكسف حبتين كما استشفيت من صورتك

بورسعيد – احمد يوسف فرج

■ والنبي تقول لهم !

رفض وقبول

● صدمت صدمة كبيرة عندما رفضت لجنة نصوص الاغانى الغنية مها صبرى « قسم يا تاريخ وطبل يازمن » مع انها قبلت اغنية عبد الحليم حافظ « حاتطبل لك كده هو ونزمر لك كده هو » فلماذا رفضت الاولى وقبلت الثانية ؟

المحلة الكبرى – عادل مصطفى

■ جاوبى يالجنة !

ابو ايه

● هو اسمك ابو بثينه والا ابو فردان ؟

ابو كبير – صلاح عبد الحسيب

■ أبو فردان « يانى »

العيون العسكرية

● هل كل من يلبس نظارة طبية لايقبل بالكليات العسكرية كالشرطة والحربية والطيران والبحرية وكيف اخدم وطنى وانا البس نظارة ؟!

طنطا – ح . ف

■ سلامة النظر شرط أساسى فى الكليات العسكرية لان الجندى ضعيف النظر قد يتسبب فى هزيمة وطنه لاى خدمته ، اما خدمة الوطن فتكون باجادة العمل فى اى ميدان تخدم فيه

بيلاش

● اريد ان اشترك فى اسئلة باب بينى وبينك فماهى الطريقة ؟ هل ارسل خطابا فيه قيمة الاشتراك او احضر لدار الهلال ؟

العباسية – عز الرجال البسيونى

■ قلت مرارا ان نشر الاسئلة فى هذا الباب بالمجان .. يعنى ببلاش يعنى من غير فلوس ، اقول ايه اكثر من كده ؟ ولا داعى لحضورك لدار الهلال ، ارسل اسئلتك فى خطاب ولابد ان ننشرها اذا كانت تهم القراء

تعارف

● لى طلب بسيط عندك وهو ان تعرفنى بحماتك

روميو القاهرة

■ انا نفسى لو شفتها دلوقتى ما اعرفهاش لانها ماتت من زمان

تحية الظهر

● نحن نقول فى تحية الصبح « صباح الخير » وفى المساء نقول « مساء الخير » فماذا نقول فى تحية الظهر

الاسكندرية – محمد صديق جادو

المعهد العالى لشئون القطن

■ لم تجر العادة على تبادل التحيات فى الظهر لان الناس يكونون فى أعمالهم . ومع هذا ممكن أن تقول « عوافى عليكم »

أخوات

● هل صوفيا لورين اخت كلوديا كاردينالى ؟ . نريد الجواب لاننا نراهنا

بنغازى – على احميد واحميد العمارى

■ لا مش اختها لكن ساعات بتقول لها « ازيك يا اختى »

الادب والفن

● شكرا للاستاذ كمال النجمى الذى يقدم لنا باب الادب والفن ، فبفضله اضيف الى مكتبتى كل اسبوع كتابا جديدا

طب القاهرة – عبد السميع عثمان

■ لاشكر على واجب !

طريقة النشر

● عندى قصص من تاليفى عرضتها على اصدقائى وعلى المدرسين فاعجبوا بها . كيف استطيع ان انشرها ؟

الجعفرية – محمد جلال حسين

■ ارسلها للمجلات المتخصصة فى نشر القصص ، واذا مانشروهاش انشرها انت فوق السطوح فى الشمس ، ولاالحوجة ليتوع الجرائد

جزاء الاعجاب

⊙ اتصلنا تليفونيا بمنزل الفنان الناشيء «....» لنعرف اخر اخبار نشاطه الفني فردت علينا والدته بموشح شتائم غاية في القذارة ثم تناول والده السماعة واسمعنا موشحا اخر . ثم رد الفنان نفسه وانكر انه هو المتكلم وكانت الفاظه مثل والديه . حدث هذا في العاشرة مساء . فهل هذا جزاء المعجبات ؟

القاهرة – زيزى ونجوى

■ اعذرا الوالدين اذا اساءا الظن بفتاتين تتحدثان تليفونيا في الساعة العاشرة مساء .

الخنافس

⊙ لماذا سميت فرقة الخنافس بهذا الاسم . وهل تعدني ان تكون احدى هدايا الكواكب القادمة صورة للممثلة الايطالية « كلوديا كاردينالي »

ميت غمر – كمال حبيب اندراوس

■ سميت فرقة الخنافس بهذا الاسم لانها طلعت من تحت الارض . اما صورة كلوديا فستنشر ... لكن امتى ؟ ما اعرفش وحياتك

الدراسة في الخارج

⊙ انا شاب عمري ١٨ سنة طالب في مدرسة الصناعات مجنون بالتمثيل ولا استطيع الالتحاق بمعهده لانه يقبل بالثانوية العامة . فهل استطيع السفر للخارج لدراسته ، واين وماهى النفقات السنوية .

الاسكندرية – الهادى محمود عباس

■ لايستطيع احد من اساتذة المعهد مخالفة قوانينه . اما الدراسة في الخارج فلها شروط في وزارة التربية والتعليم . منها ايداع مبلغ لايقل عن مصاريف عام ونفقات العودة . والتكاليف تختلف حسب البلد الذى ستدرس فيه .

الهرم الاكبر

⊙ لماذا لقبوا محمد عبد الوهاب بهرم الموسيقى الاكبر وهو اول من اقتبس الالحان الغربية حتى اساء الى سمعتنا الفنية ؟

القاهرة – ش . س . ا

■ الشعب هو الذى منح عبد الوهاب لقب هرم الموسيقى الاكبر . اما الذين يزعمون انه اساء الى سمعتنا الفنية ، فهم الاقزام الذين لم يستطيعوا ان يطاولوا هذا العبقرى الخالد ..

لجنة النصوص

⊙ ارسلت ثماني اغنيات للجنة النصوص بالاذاعة بخطاب مسجل بعلم الوصول في ١٩٦٤/٢/١٩ وهى مسجلة بالشهر العقارى . وحتى الان تترفع لجنة النصوص عن الرد على . ومما يثير جنونى انني اسمع في هذه الايام مقاطع كاملة من اغنياتى مذاعة ضمن اغاني المؤلفين مشهورين ، انني احمل اللجنة مسئولية تسرب اغنياتي الى غيرى .

ميت غمر – نادية طه السيد

■ هذه شكوى عشرات غيرك من المؤلفين الناشئين حتى اصبح كل منهم يعتقد ان الاغنية التى ترسل للاذاعة كالغريق . يغرق في حلوان او الصعيد . ثم يظهر في شبرا او القناطر . وقد يظهر بعد يومين وقد يظهر بعد شهر . والى ان يضع المسئولون خطة لانقاذ الغرقى ستظل اللجنة موضع سخط من الناشئين اما اغنياتك المرسلة فستعرفين رأيى فيها في الاعداد القادمة .

تناقض !

⊙ في احدى صفحات العدد ٦٨٣ قلتم ان فيلم المعطف يعرض خارج المسابقة وفي صفحة اخرى قلتم انه داخل المسابقة . ثم عرض الفيلم داخل المسابقة وفاز بالجائزة . اليس هذا تناقضا من اكبر مجلة فنية نجحت نجاحا باهرا نهنئها عليه ؟

كفر الزيات – محمود حمدى

■ نعم هو تناقض واضح .. ولكن سببه ان محررينا كانوا يستقون اخبار المهرجان اولا باول وكان يحدث تغيير في القرارات في اخر لحظة . وهذا ماحدث حول فيلم المعطف . فقد تقرر دخوله المسابقة بعد اعداد الصفحة التى نشر فيها خبر عدم دخوله اعدادا نهائيا فتعذر استدراك الخبر بالتصحيح . وتركنا الامر لنباهة القراء وقد ثبت ان نظرتنا فيهم لم تخب بدليل انك فهمتها .. وشكرا لك .

تلغرافات

الى محمود حمدى. كفرالزيات
خطابك دمه خفيف . وربما كان ما ارسلته غير صالح للنشر لاتيأس واكتب مرة اخرى

الى ابراهيم محمود رضوان ـ طلخا
لجنة النصوص بالاذاعةواحدة لارسل للاذاعة والتليفزيون الابعد التسجيل فى الشهر العقارى .

الىالانسة ص . م ـ بالكويت
مالك ومال عمرى ؟ على كل حال اكثر من ٤٠ سنة !!

الى امين صبرى ـ بالدقى
نشرنا اسماء بعض الفنانين الاجانب الذين يتعاونونمعاسرائيل وسنوالى نشر اسماء من يتعاون معها فى المستقبل .

الى ص . د. ق ـ العراق
فكرة انتاج فيلم عن ثورةالعراق فكرة رائعة . ويحسن ان تكون انتاجا مشتركا بين الجمهوريتين العربيتين

الى وصفى الصواف ـ بالمطرية
يؤلمنى الا تصل رسائل الاعجاب الا للفنانات الصغيرات الجميلات هل فكرتم فى ارسال خطاب تحيةوتقديرا لزينب صدقى أو فاطمة رشدى او دولت ابيض . اليس لكل منهن ماض عريق فى خدمةالفن؟

الى الانسة ن . ع . ـ المنيرة
لايمكن الرد على اكثر من ٢٠٠ رسالة اسبوعيا . هل يمكن ادخال الجمل فى عين الابرة ؟

الى صابر ابراهيم العنانى ـ اسيوط
لماذا تسمى ردودى تريقة .. ولا تسميها مداعبة من النوع الذى يتبادله الاصدقاء ؟

الى الانسة . م . ل ـ المنصورة
والد سعاد حسنى ليس ضابطا انه محمد حسنى اعظم خطاط ظهر فى الشرق العربى

الى ماجد فاضل عبد العال ـ بعزبة النخل
ابتعد عن الشعر . اما الزجل فيمكن ان يصل الى درجة طيبة . وسننشر مايصلح منه .

الى ريمون سلامة ـ الظاهر
نحن لانحارب الفنانين اليهود ولكننا نحارب الفنانين الصهيونيين ولو كانوا غير اسرائيليين .

الى احمد يوسف فرج ـ ببور سعيد
وأى تحية كاريوكا فى الرقص الشرقى يجب ان نقيم له وزناكبيرا ويجب ان يدفعنا الى تطويره وتطهيره

بريد البراعم

- **الى ابراهيم محمود رضوان بطلخا**
ـ اعتن بضبط الاوزان فبعض شطرات مقطوعاتك غير سليم الوزن .. استمر فيلوح لى انك ستصل
- **الى امال محمد فهمى بالعجوزه**
ـ منظومتك ليست زجلا انها محاولة شعرية ينقصها الوزن
- **الى عبد الحميد عبد الله عبد الموجود ببورسعيد**
ـ اين الوزن ياعبد الحميد ؟
- **الى ابراهيم زكى حسن ـ بغداد**
ـ قصيدتك « الملولة » قوية جدا ولكن هذا الباب للاغانى والازجال فقط.
- **الى ممدوح فهمى عبدالله ـ حمامات القبة**
ـ يعجبنى عدم غرورك ورغبتك فى المعرفة . ولهذا اصارحك بانك فى حاجة الى دراسة اللغةالعربية واوزان الشعر
- **الى عبد الرحمن محمد مطاوع بدمياط**
ـ اوزن اولا
- **الى سيد احمد على . الحلمية الجديدة**
ـ فكرتك طيبه ولكن اوزان بعض الشطرات مختلة . والقوافى مفشولة » ـ لا تيأس حابيجى منك
- **الى محمود محمد عبد السميع . بلاج حلوان**
ـ هذه المنظومة نشرت فى الكواكب باسم شخص اخر .. خد بالك شويه
- **الى عصام خيرى عوض . القلعة**
ـ لايعجبنى هذا اللون من الشعر ولو كتبه اقدر الكتاب . انا معك فى ان الموزون افضل من المرسل
- **الى نادى محمد محمود ابراهيم . السيدة زينب**
ـ خلاص انسينا ياقلبى انسينا . محدش ياقلبى بيسال علينا . هذا المطلع لقط جميل وبقية الاغنية خطرفه ... ليه كدا يا نادى ؟

ركن الأغانى والأزجال

شعب وقائد

الكلمة الاولى ف كل زمان
ومصير الدنيا ف كل مكان
دى القوةمعاه والحق معاه
مين غير ابناؤه وفواده
هما الاحرار هما الثوار

كانت للشعب
بايدين الشعب
وارادته الحرة ارادة الله
بينوا ويصونوا ف امجاده
هما الابطال احباب الشعب

•

الخونة آن جم يوم يتحدوه
علشان يسرقوا منه سيادته
هو اللى بوعيه حايعرفهم
دى نيرانهنيران بركان ثاير
تياره الثورى حايجرفهم

او بالارهاب حبوا يصدوه
او يتحكموا يوم فى ارادته
واحد ورا واحد يكشفهم
وف زحفه كمان تيارهادر

رجب جمعة مكاوى

المحرر — اكتفينا من مقطوعتك بهذا القدر . وهى جيدة وتصلح لان تكون نشيدا تنشده مجموعة. ارسله للاذاعة عسى أن تنتبه الى ما فيه من حماسة

آه م القدر

ياللى القــدر فرق بينتا
شفنا سوا احلى أيامنــا
على بال ماترجع حا استنى

وكان منــايا تكون جنبى
بين ود قلبــك مع قلبى
مابين حنين شــوقى وحبى

•

ونهار ما اشوفك حا اهنى
ونخلى دنيــانا دى جنــة

واروح معاك مطــرح ماتروح
ونعيش سوا ياحبيب الــروح

•

منــايا ان حنــانك ده
والحب دايمــا يبقى كــده
وآن كنت يوم رح تنســانى
ماترجعوش أبدا تــانى
اه م القــدر مالــه ومالى
انهنى بــالى يكون خالى

مانفــيروش حتى الايام
وفاه ونشوه وشــوق وسلام
خد قلبى وياك لحنــانك
دا هــو مخلوق علشــانك
يبعدك وانا مشــغول بك
ولا انشغلش بغــير حبــك

المنيل — محمد مبارك

المحرر — المقطوعة متوسطة الجودة ، ولكن اجادتك للوزن تبشر بانك تستطيع ان تنظم افضل منها واقوى

طريق الذكريات

كنت جاى لك من زمــان
كنت رايــح للحنــان
يومهــا جانى الحب صدفة
قلت لــه وازاى لقيتنى
قال لى اجمل عمرى خدنى
عند احلى دنيــا عندى

قبــل ماندور عليــه
اســاله ايه عنده ليه
بيعــاتبنى ع اللى فــات
فى طــريق الذكــريات
مــن اديه ولف بيــه
عنــد اول حب ليــه

عندك انت يا حبيبى

كنت فاكــر انى اقــدر
لمــا يبعد عن عنيــه
والامــانى اللى بنيتهــا
تلقى دنيــا تانية حــلوة
لــكن الايــام بترجــع
عند احلى ذكــرى غاليــة

انى اقلى حب عنــدى
والليــالى تفوت وتجرى
سنين طــويلة بدم قلــبى
تحيــا فيها وتنسى حبى
وبتــاخدنى للى فــات
عنــد أول حب ليــه

عنــدك انت يا حبيبى

نادية طه السيد

المحرر — اوزانك يا انسة نادية سليمة فيما عدا قولك « والامانى اللى بنيتها سنين طويلةبدمقلبى» فان السين التى فى اول الشطرة الثانية زائدة الا اذا ضممتها الى الشطرة الاولى . وهذا جائز فى الشعر ومكروه فى الزجل .وبعض قوافيك غير متجانس مثل قولك « عندى ... وتجرى » ويحسن ان تلتزمى القوافى فى الصدر والعجز اى فى الشطرات الاولى والثانية لكى يكون للاغنية جرس موسيقى جميل . انها بداية طيبة كرريها وستصلين الى ما هو افضل

لرسم الكاريكاتير جعله ميله ينقل هذا اللون الى الغناء فبدا يقلدالفنانين .. لكن زملاءه الفنانين لم يستطيعوا فهمه ، ومنهم من غضب وثار ، لم فوجيء بمن يطلب وقفه من الاذاعة والتليفزيون ، وبدأ يتلقى السباب والشتائم .. كل هذا لانهم مش فاهمين الكاريكاتير .. ولو فهموه لاستراحوا الى ما يفعل !

يقول سيد :

– لماذا لم يثوروا ايضا على مسرح العرائس ، لانه يقدم الحقائق بصورة اخرى ، ولماذا لا يثورون على رسامى الكاريكاتير فى الصحافة وهم يفعلون نفس الشيء !!

وسيد الملاح يقلد فريد الاطرش ووديع الصافى وعبد المطلب وشفيق جلال لانهم – فى رأيه ! – الذين يقومون بحركات كاريكاتيرية .

وسيد له مونولوج جديد اسمه « محكمة الفن » .. وفى هذه المحكمة ستجد يوسف وهبى ، ومحرم فؤاد وفايزة احمد ، والكحلاوى ، ومحمد قنديل ، ونجاة الصغيرة ، وغيرهم ، وفكرته ان الفنانين لابد ان يحاكموا فى محكمة خاصة عن عملهم لاى شيء يخالف القانون ، وتقام لهم محكمة قاضيها هو يوسف وهبى ..

سيد الملاح

مش قادرين يفهموه

مارتا هاير

تسافر فجاة إلى القمر

مارتا هاير نجمة « هادئة » . الصحف لا تكتب عنها كثيرا لانها تعيش بعيدا عن جو المغامرات والسهرات . فهي فتاة مثقفة وهوايتها هي جمع اللوحات الفنية لكبار الرسامين . وبهذا في هوليوود يعتبر تحفة ممتازة ! نشرت عنه مجلة « لايف » تحقيقا مصورا منذ سنتين .

آخر اخبار مارتا هي انها تقوم الآن ببطولة فيلم جديد اسمه « اول رجال على سطح القمر » . الفيلم ماخوذ عن قصة معروفة بهذا الاسم للاديب الانجليزي ه. ج. ويلز . ولكن السيناريو تدخل عليه زيادات علمية .

يبدأ الفيلم بصاروخ يهبط فوق سطح القمر . انه صاروخ ارسلته الامم المتحدة الى هناك لكي يعود بتقارير وافية عن امكانيات الحياة على سطح القمر . ولكن رجال الفضاء الذين اوفدتهم الامم المتحدة في هذه المهمة كانت تنتظرهم عند وصولهم الى القمر مفاجاة مذهلة . وجدوا لافتة كتب عليها أن القمر قد اصبح في سنة ١٨٩٩ من الاراضي التي تحكمها الملكة فيكتوريا ، ملكة انجلترا .. !! اي ان غزو القمر قد تم فعلا منذ ٦٥ سنة .

يسرع رجال الامم المتحدة بالعودة الى الارض لكي يطلعوا رؤساءهم على هذا الامر الغريب . وفي الارض تبدأ عمليات البحث عن الرجل الوحيد الباقي على قيد الحياة من اعضاء البعثة الاولى الى القمر . وهو رجل عجوز يعيش في ملجأ للعجزة ويروي لزملائه قصته ، ولكن هؤلاء الزملاء يسخرون منه وهم يعتقدون انه رجل كذاب واسع الخيال يتصور حدوث اشياء وهمية !

ويمتلىء الملجأ بالصحفيين والمصورين . ويروي الرجل العجوز من جديد قصة ذهابه الى القمر منذ اكثر من نصف قرن . وتشترك معه في رواية المغامرة خطيبته (مارتا هاير) . ويقدم لنا الفيلم هذه القصة في « فلاش باك » طويل . وفيها نرى أن الخطيبة الحسناء لم تكن مستعدة للذهاب الى القمر ، وانما ذهبت لتوديع خطيبها ، وفوجئت ببدء الرحلة قبل موعدها المقرر . فسافرت الى القمر مع خطيبها ..

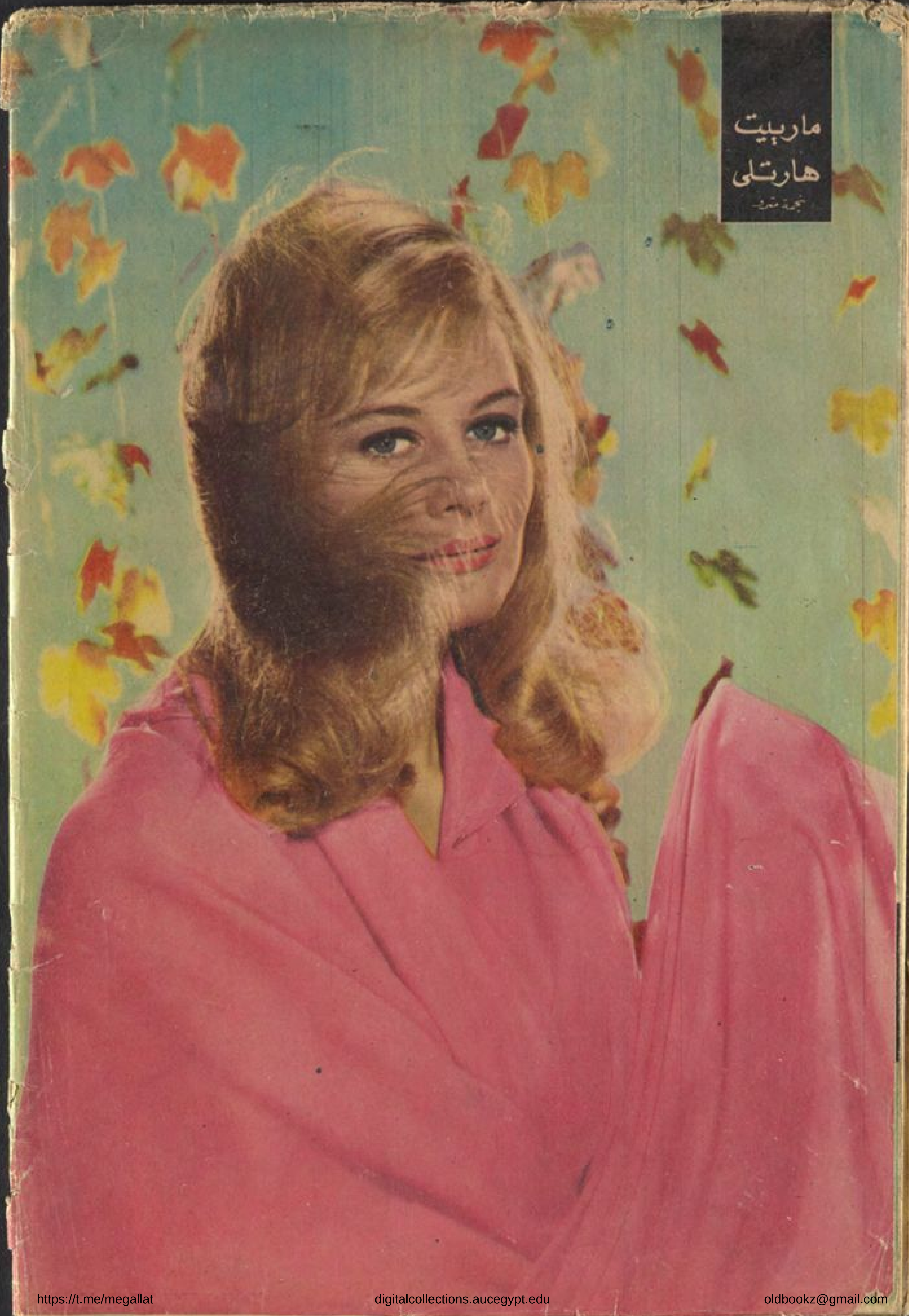
ماربيت
هارتلى

الكواكب

العدد ٦٨٦ - ٢٢ سبتمبر ١٩٦٤ - [illegible]

مع هذا العدد : هدية

فايزة أحمد

صورة الغلاف

فايزة احمد

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB No 686 — 22-9-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٠ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

فى القاهرة مع ١٠ آلاف كومبارس

ابرق جون هستون الى القاهرة يطلب تجهيز ١٠ الاف كومبارس.. هستون يحتاج هذا العدد الهائل ليظهر فى اللقطات التى يصورها فى بلادنا من فيلم « الانجيل » .. ينتظر ان يصل هستون خلال ايام للبلاد ومعه النجمة افا جاردنر.. شركة الانتاج السينمائى العالمى ومديرها فتحى ابراهيم بدءوا يبحثون امكانيات توفير هذا العدد من الكومبارس لمخرج الانجيل . يصل فى نفس الوقت المنتج الايطالى دينو دى لورنتيس ومعه صلاح كامل المستشار بسفارتنا فى روما .. واثناء وجوده فى القاهرة يناقش دى لورنتيس امكانيات انتاج فيلم « عايدة » عن اوبرا فردى مع فتحى ابراهيم .. وتقدر ميزانية هذا الفيلم الاخر بخمسة ملايين جنيه ...

مهرجان جديد نشترك فيه

الجمهورية العربية المتحدة ستشترك لاول مرة فى مهرجان ميلانو الذى يقام يوم ١٢اكتوبر القادم . هذا المهرجان يقيمه اتحاد الجمعيات الفنية بباريس كل عام فى احدى المدن الاوربية وتعرض فيه اجزاء قصيرة من الافلام « سيكونس » تبين حركة الكاميرا او التصوير او الاضاءة أو الموسيقى ، نشترك فيه باجزاء من افلام « ريا وسكينة » و « بطل للنهاية » و « مع الذكريات » و « فتاة شاذة » ، يمثلنا فيه صلاح ابو سيف وعبد النور نادرس ..

كمال الشيخ يخرج للإذاعة

تحول كمال الشيخ الى مخرج اذاعى . يدخل ستوديوهات الاذاعة لاول مرة فى اول اكتوبر ليخرج تمثيلية مسلسلة فى ١٠ حلقة . اسمها « قلبى هو القاتل » . كتبها محمد كامل حسن المحامى . ستقدمها محطة اذاعة الشرق الاوسط ومعها مسابقة . ستطلب من المستمعين بعد الحلقة العاشرة ان يستنتجوا اسم القاتل فى الحلقة رقم ٦. ستقدم الحل . تقوم ببطولة المسلسلة ٣ نجوم هم : سميرة احمد وعماد حمدى، ويوسف شعبان

●● **أمين حماد** والسيد بدير والدكتور على الراعى يعقدون يوميا اجتماعات تستمر عدة ساعات لبحث تخطيط مؤسسة المسرح لشئون المسرح .. ستعلن نتيجة هذه الاجتماعات فى أواخر سبتمبر .. ينتظر أن يكون من بين هذه القرارات توزيع الاختصاصات على كبار المسئولين فى مؤسسة المسرح وكذلك التخطيط لجميع الفرق المسرحية فى الموسم الجديد .

●● **صبحى فرحات** وجمال الليثى زارا محمد التابعى فى منزله . تمت فى هذه الزيارة تسوية الخلاف الذى نشب بين التابعى وصبحى فرحات حول القصة التى اشتراها الاخير منه .. ينتظر ان ينتج صبحى فرحات هذه القصة لحساب شركة القاهرة للسينما . القصة باسم عدو النساء .

●● **ستوديو** . بالتليفزيون ستقام به حفلة توزع فيها المكافآت المالية على المخرجين الفائزين فى مهرجان التليفزيون هذا العام ..

●● **لجنة الاستماع** بالتليفزيون قضت خمسة أيام تستمع الى ألحان تليفزيونية بلغ عدد الاغانى التى استمعت اليها ٤٥ اغنية .. لم تجز أية اغنية منها .. أصدر أمين حماد قرارا بأن تواصل اللجنة اجتماعاتها فى الاستماع الى جميع الاغانى المعدة للتصوير .

●● **ماما سميحة** .. قررت أن تصور الروايات المقررة للمرحلة الاعدادية . ستقدم الروايات على شكل حلقات مسلسلة تبدأ من أول اكتوبر .

●● **ينتظر** أن يصدر قرار بتوسيع اختصاصات المخرج الاول محمد سالم كمراقب للمنوعات .

●● **حلمى الشبلى** .. مدير شئون السينما بالعراق سيعود الى القاهرة فى نوفمبر القادم لاستئناف المحادثات حول تنظيم العلاقات الفنية السينمائية بين مؤسسة السينما فى الجمهورية العربية وبين مؤسسة السينما فى العراق .

●● **يحيى شاهين** .. سيقف أمام عدسات التليفزيون لاول مرة فى تمثيلية « التمثال » المأخوذة عن قصة أمين يوسف غراب . يخرج « التمثال » يوسف مرزوق .

●● **حسين كمال** المخرج الفائز بالجائزة الاولى فى الدراما فى المهرجان الثالث قدم طلبا بأجازة شهرين من التليفزيون . حسين كمال يريد التفرغ لاخراج فيلم « المستحيل » عن قصة للدكتور مصطفى محمود .

●● **آمال مكاوى** .. ستقدم فى حلقتها القادمة من برنامج «بريد التليفزيون» آخر صيحة فى عالم تجميل المرأة .. الطريف ان الذى سيقدم هذه الفقرة المخرج حسين جمعة الذى عاد من بعثة فى ايطاليا شاهد خلالها مدارس التجميل هناك

●● **مكسميليان شل** .. سوف يكون الجاسوس الالمانى المثال .. فى فيلم « الجاسوس الذى جاء من البرد » .. والذى يشترك فيه « برت لانكستر » .. القصة عن الجاسوسية فى الجبهة السوفييتية أيام الحرب الثانية .

●● **تم ترشيح** الدكتورة سمحة الخولى والدكتور محمد الحفنى لحضور مهرجان الموسيقى الذى سيعقد فى طوكيو فى يناير القادم .

●● **مسرحية** اوجين يونسكو الخرتيت التى يجرى اعدادها الآن فى مسرح الحكيم . لم يتم اعداد النص حتى الآن . المخرج حسين جمعة يعمل على النص المترجم باللغة الفصحى .. فى نفس الوقت يقوم الدكتور رشاد رشدى بترجمتها للعامية .. وهى الترجمة التى ستقدم .

●● **تأجل شراء** خيمة السيرك الكبيرة للسنة القادمة . سيتم صناعة خيمة صغيرة محليا للعمل هذا العام . الخيمة الصغيرة تسع الفى متفرج .

●● **كيم نوفاك** .. تقوم ببطولة احدى قصص الكاتب الانجليزى « دانييل ديفو » .. اسم القصة « مول فلاندرز » وهى غرامية ولا تشبه من قريب أو بعيد اشهر قصصه « روبنسون كروزو » .. يخرجها « تيرينس يونج » .

●● **جاك شاربيه** .. زوج بريجيت باردو السابق .. يشترك مع « صوفى دومييه » فى بطولة مسرحية امريكية اسمها « أقدام عارية على العشب » تعرض على مسرح « المادلين » بباريس .

●● **دلفين سيريج** .. النجمة الفرنسية اعطت نفسها اجازة تقضيها فى نيويورك .. كانت قد درست التمثيل فترة من الوقت فى « ستوديو الممثل » هناك ..

●● **عمر الشريف** .. اتصل بفاتن حمامة فى الاسبوع الماضى أكثر من ثلاث مرات ، ليطمئنها على صحته ، بعد اصابته نتيجة لسقوطه من فوق حصان اثناء تصوير فيلم « جنكيز خان » ..

●● **عماد حمدى** .. سيقوم بدور خال كل من هند رستم وناهد شريف فى فيلم « الوديعة » الذى يخرجه حسين حلمى المهندس . فى نفس الفيلم تقوم ميمى جمال الممثلة بمسرح التليفزيون بدور راقصة .

●● **محمد فوزى** .. سيروى بالاغانى حادث السرقة الذى حدث له اثناء وجوده فى الاسكندرية ..

●● **الدورة الاذاعية الجديدة** ستبدأ يوم ٣ اكتوبر .. انتهت اجتماعات عبدالحميد الحديدى مدير برامج الاذاعة بمراقبى البرامج واسفرت الاجتماعات عن تقديم ٣٠ برنامجا اذاعيا جديدا فى الدورة الجديدة .

●● **فؤاد المهندس** .. سيقوم وحده ببطولة تمثيلية تليفزيونية .. تصور سينمائيا اسمها « عربتى » عن ازمة المواصلات . كتبها فيصل ندا ويخرجها الشقنقيرى ..

اللاجئون فى تمثيليات مسلسلة

كتب محمد كامل حسن المحامى لصوت العرب اربع تمثيليات اذاعية مسلسلة موضوعها هو اللاجئون . بطل التمثيليات كلها هو « الجاسوس رقم ٣ » . حوادث التمثيلية الاولى تقع فى سينا ، والثانية فى السد العالى ، والثالثة فى غزة ، والرابعة فى الجزائر ...

يصورون فى التليفزيون

يجرى هذا الاسبوع تصوير تمثيلية سهرة بعنوان « عندما نولد من جديد » تأليف زين العابدين سليط واخراج محمد السيد عيسى وتدور حوادثها خلال العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ بطولة محمد توفيق واحسان القلعاوى ومحمد الدفراوى وسهير المرشدى .. والحلقة الجديدة من برنامج « رسالة » التى ستصور هذا الاسبوع تخرجها مجيدة نجم وتقوم ببطولتها هالة فاخر واحمد الحريرى ، ويدور موضوعها حول فتاة ماتت امها وتزوج أبوها من زوجة اخرى لم تكن مخلصة للرابطة الزوجية وورات بنت زوجها تصرفاتها المشينة ولكنها حائرة .. هل تبلغ اباها الذى لايصدق كلمة منها ، أو تسكت على هذا العار الذى يلطخ اسمه .. ويبدأ عمر بدر الدين فى تصوير الحلقة الاولى من برنامج « اللقاء الرهيب » بطولة المليجى وعماد وليلى طاهر وسناء مظهر

٢٢ ناجحا فقط

امتحانات القبول فى معهد السينما ، اتضح من النتيجة الاولية لها ان الطلبة الناجحون عددهم ٢٢ طالبا فقط . عدد الذين تقدموا الى الامتحان ..٥ طالب تقريبا . قال لنا حسن حسين فهمى عميد المعهد انه قرر ان يعيد النظر فى النتيجة ليصل الى العدد المطلوب وهو ٤٠ طالبا

نادية وسعاد .. تانى !!

نادية لطفى وسعاد حسنى ستلتقيان مرة اخرى فى فيلم جديد اسمه « حكاية بنت » انتاج كمال الشناوى ، شركة فلمنتاج تصور الان فيلما يحمل اسم « حكاية كل بنت » . الفيلم الاول الذى التقت فيه نادية وسعاد معا هو « للرجال فقط » الذى لم يعرض حتى الان ...

خبر ننشره بدون تعليق

المخرج الفرنسى المعروف الان رينيه الذى هز العالم منذ ٣ سنوات بفيلمه الممتاز « السنة الاخيرة فى مارينباد » يعيش فى نيويورك منذ اربعة اشهر . سافر اليها لكى يقضى فيها اشهر الصيف .. لكن لماذا ذهب الى هناك ؟.. ان هذا المخرج الذكى الناجح المشهور لم يذهب الى نيويورك للفرجة على معرضها الدولى الذى يقام بها الآن ، ولم يذهب للفرجة على علب الليل التى تشتهر بها هذه المدينة ، وانما ذهب ليدرس مع الطلبة فى « استوديو الممثل » ، وهو اكبر معهد للتمثيل فى العالم ، انه المعهد الذى تخرج فيه جيمس دين ومارلون براندو وبول نيومان

هل يؤلف الثلاثة تيما؟

مع نفس المخرج ونفس البطلة تعود بيتى ديفيز فى هذا الموسم فى فيلم جديد اسمه « جنون الانتقام » الذى اخرجه روبرت الدريتش وشاركها بطولته جوان كراوفورد . وكانت جوان قد اشتركت فى الموسم الماضى مع بيتى ديفيز فى بطولة فيلم « ماذا حدث للطفلة جين ؟ » الذى اخرجه روبرت الدريتش . ويبدو ان هذا الثلاثى « المخرج والنجمتان القديمتان » سيؤلف « تيما ناجحا » . وفى هذه اللقطة التى تراها من فيلم « جنون الانتقام » ترى بيتى فى دور امرأة توشك ان تفقد عقلها . اما جوان فانها — على خلاف ما فعلت فى « الطفلة جين » — ستظهر فى دور سيدة جميلة رشيقة .. وعاقلة !

رجل الشارع يقول :

● ونحن نرجو من صميم قلوبنا الصحة والسعادة لعميد المسرح العربى الاستاذ يوسف وهبى فى رحلته الى الخارج ، نرجو ونلح فى الرجاء الا نسمع — مرة اخرى — قصصه ، او مسرحياته ، او مذكراته عن الفن تذاع من محطة لندن ، اننى كمواطن عربى اشعر بالخجل عندما اسمع ان فنانا عربيا — اى فنان عربى حتى لو كان من فنانى الترسو — قد تعامل مع محطة لندن تلك المحطة التى تحاربنا فى كل زمان ومكان . لقد ناقشت بعض هؤلاء الذين يتعاملون — ولا اقول من باب الذوق فقط يتعاونون — مع هذه المحطة وسمعت منهم كلاما كثيرا مؤداه ان الفن شىء والسياسة شىء اخر . وفى رايى ان المسالة ليست مسالة فن وسياسة وانما هى مسالة انت مع الشعب او انت ضد الشعب !

● ومن رايى ان اسناد اى عمل فنى الى جمال فارس ، حتى ولو كان هو سيسيل دى ميل جديدة يعتبر خطا . قد يكون لجمال فارس عذره فى العمل فى لندن . وقد تكون المضايقات لجمال فارس فى عمله هنا قد بلغت الذروة ، وقد حالت بينه وبين العمل المنتج الخلاق و.و. وعشرات من الاسباب قد تكون فى صف جمال فارس ، ولكن ذلك كله لا يبرىء جمال فارس من تهمة العمل فى لندن فى هذا الوقت بالذات ، حيث يخوض الشعب العربى فى كل مكان معركة ضارية بينه وبين الاستعمار البريطانى ..

شكوكو

يوسف وهبى

● احيى الفنان شكوكو ، لانه بدا يتعلم اللغة الفرنسية ، بعد ان تعلم اللغة الانجليزية فى العام الماضى ، واطالب بعض الزملاء الفنانين بتعلم اللغة العربية !

● عندما يشترى احد المنتجين قصة ما ، ولا يخرجها فى ظرف عامين على الاقل ، يجب ان يسقط حقه فى انتاج هذه القصة ، ويجب ان يكون لمؤلف القصة — دون اعادة ما اخذه من اجر — الحق فى اعطائها لاخر ، ان بعض الناس يكنزون الذهب والفضة وبعضهم يكنز القصص وحرام ان يحرم الشعب من القصص الممتازة لان بعضهم قد اشتراها واودعها خزائنه

● ارجو من الصديق الاستاذ عبد الرحيم سرور المسئول الاول عن الرقابة على المصنفات الفنية ان يهتم اهتماما خاصا باختيار معاونيه ، فلقد سمعت عشرات من الشكاوى من تعنت بعض هؤلاء الرقباء . وضيق افق تفكيرهم وفى الوقت ذاته ، سمعت ثناء مستطابا على كثير من هؤلاء الرقباء ، والرقيبات . ان مهمة الرقابة على مصنف فنى تشبه فى خطورتها مهمة اعداد هذا العمل الفنى !

● الصديق الاستاذ خيرى حماد يتعبنى باستمرار .. لقد خصصت من ميزانيتى لشراء الكتب ٥٠٪ لشراء كتب خيرى حماد ، ذلك الرجل الذى ترجم حتى الآن اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ كلمة ترجمة صادقة ورائعة . على فكرة انا لا اقرا باهتمام الا الكتب التى « ينحرق دمى » فى ثمنها .. اما الكتب المهداة فمعظمها لا افتحه . مش عارف ليه !

● كثير من القراء يتساءلون — ومعهم حق — لماذا لا توجد مجمعات استهلاكية ، تبيع الكتب ، كتلك المجمعات ، التى تبيع الفوطة والخيار واللحوم .. انا فى حاجة الى حملة خاصة ، للاكثار من القراء .. فاننى الاحظ ان كثيرا ممن اعرفهم لا يقرءون ، كما اننى الاحظ وهذا هو المهم فى الموضوع ان بعض فنانينا ، وفناناتنا لا يقرءون وهذا فى رأيى عيب فظيع .

صبرى ابو المجد

●● **شكري راغب** .. انتدب مديرا للاقسام الفنيـــــة بمسرح التليفزيون الى جانب عمله كمدير مسرح دار الاوبرا . سيكون من اختصاصه الاشراف على جميع الاعمال الفنية في مسرح التليفزيون .

●● **ممدوح صادق** .. المذيع باذاعة صوت الشعب قرر ان ينـــزل الى ميدان الانتاج بفيلم « هل تغفر السماء » .. القصـــة من تاليف الماكيير محمود سماحة وســيعدها للسينما السيد بدير وســـيقوم باخراجها خليل شوقي بطولة زيزي البدراوي وحسن يوسف وممـــدوح صادق .

●● **عشرة افلام ســوفييتية** يجري لها الان عملية دوبلاج باللغة العربية ويشرف على هذه العمليـــة المخرج سيد عيسى ويشترك في دبلجة أدوار البطولة في الافـــلام العشرة سناء جميل ، وشـــوقي بركة ، وسهير المرشدي .. من بين هـــذه الافلام فيلم عن حياة لنين وفيلم عن حياة شاهيناز أشهر راقصة في الاتحاد الســوفييتي ..

●● **ايهاب الليثي** .. تعاقد مع المخرج محمود فريد على اخراج فيلم « أجازة حب » . القصة تدور حول أجازة حصل عليها رشدي اباظة مدة أربع وعشرين ســـاعة تزوج فيها نادية لطفي وأحب نجوى فؤاد وعاد ليقرر ان لا يحصل على اجازة بعد ذلك .

●● **مراقب التمثيـــليات** في التليفزيون المخرج نور الدمرداش سيقوم بتجربة جديدة في اخراج تمثيلية « عبير » .. نور قـــرر اخراج التمثيـــلية كلها في ديكور واحد وبكاميرا واحدة ، تعتمـــد على ثلاثة أبطال فقط .

●● **سناء جميل** .. انتهت من تسجيل تمثيلية « شيء مكتوم » بعد بروفات شـــهرين كاملين ، تشاطر سناء البطولة كريمة مختار

●● **قصة احسان عبدالقدوس** لا تطفيء الشمس والذي صـــورها التليفزيون في حلقات بعـــد ان أعدها فتحي زكي ، اختارتها همت مصطفى لتذاع في القناة ٧ خـــلال شهر رمضان .

●● **اللحن رءوف ذهني** انتهى من تلحين الجزء الخـــاص به من اغنية « بلاش عتاب » الذي يشترك في تلحينها مع كمال الطـــويل ويغنيها عبدالحليم حافظ .

●● **عشر منح** دراسية موجودة الان في هيئة الاذاعة والمسرح لسفر عشرة واخصائيين الى كل من يوغوسلافيا والمجر لدراسة تصميم الرقصات هذا العام . سيتم اختيار المسافرين من بين العاملين في الفرق الفنية ، وخريجي المعاهد .

كيف تقتل زوجتك ؟

فيلم فكاهي جديد يقوم جاك ليمون بتمثيله الآن . الفيـــلم اسمه « كيف تقتل زوجتك ؟ » يخرج الفيلم ريتشارد كوين ، كتب القصـــة انجح سيناريست في هوليوود وهو « اكسلرود » الذي تخصص في كتابة سيناريوهات الافلام الفكاهية التي تقوم على موقف فكاهي غير عادي . واليوم تحول هذا المؤلف الى منتج . فهو ينتج « هل تقتل زوجتك ؟ »

الجمعية خسرت ١٠٠٠ جنيه

كان مقررا ان تحيي جمعية انصار التمثيل موسما مسرحيا في بورسعيد ، ولكن تعذر سفر الفرقة الى هناك بسبب اعتذار اغلب ممثلي احدى المسرحيات عن السفر لارتباطهم بالعمل في القاهرة .. وقرر ممدوح صادق المذيع وسكرتير جمعية انصار التمثيل ان يدعو الجمعية العمومية للاجتماع ليطلب فصل الاعضاء الذين اعتذروا وتسببوا بهذا الاعتذار ان تخسر الجمعية مايقرب من الف جنيه .. ومن بين الاعضاء المطلوب فصلهم محمود السباع رئيس الجمعية ومحمد توفيق وكيلها واحمد اباظة اقدم اعضـــائها ...

عزيزي القارئ

بعد أيام تبدا الدراسة في معهد الســيناريو ، احدث معهـــد فني في بلادنا ، واول خطوة عملية لعـــلاج مشـــكلات الســينما . افلامنا لا ينقصها الممثلون او المصورون . عندنا فنانون وفنيـــون كثيرون ممتـــازون . ولكن الشيء الذي ينقص افلامنا هو القصة . والسناريست هو اكبر مشـــكلة تواجهها صناعة الســينما عنـــدنا اليوم . وفي العدد القـــادم تنشر لك الكواكب تحقيقا كبيرا قام به حسين عثمان عن نتيجة امتحـــان معهد الســيناريو ، ويقدم لك اول الخريجين . كما تنشر ايضا نص الاجابة الفائزة في الامتحان ، وهي سيناريو كامل لقصـــــة الولد والكلب .

وفي سلسلتنا الجديدة تقـــدم لك في كل عدد واحـــدا من المع المخرجين او المصورين .. في العدد القادم تقدم لك اكسل المخرجين : توفيق صالح الذي اخـــرج في حياته الفنية كلها فيلمين اثـــنين فقط ، ففاز عنهما بثلاث جوائز !!

وفي العدد القادم تبدا سلسلة جديدة يحدثنا فيهـــا فوميـــل لبيب عن مشاهداته في عاصمة الســينما ، هوليوود .

وفي هـــذه الايام يعيش عبد اللطيف التلباني في تجربة جديدة .. انه يمثل اول افلامه . كيف سيبدو لك على الشاشة لاول مرة . ستعرف التفاصيل عندما تقـــدمه لك في جـــولة الكـــواكب في الاســتوديوهات ..

شريفة فاضل

توفيق صالح

وآخر خبر : شريفة فاضـــل تعود الى الســـينما في هـــذا الموسم . انها لم تدخل البلاتوه منذ عدة ســـنوات . لكي تعرف لماذا احتجبت ، ولماذا تعود ؟ .. انتظر العدد القادم من صديقتك المحبوبة « الكواكب » التي تتطور باستمرار ، وتتحســـن ، وتزداد جمالا .. ولكنها لا تعلـــن عن حلاوتها وفتنتها ـ مش لانه عيب لا سمح الله ! ـ ولكن لانها تعرف انك تعرف .. مش كده !!

سعد الدين ..

●● صلاح ابوسيف وحلمى رفلة شاهدا فيلم « ارملة وثلاث بنات » فى عرض خاص وهو الفيلم الذى اخرجه جلال الشرقاوى ، صلاح طلب من المخرج اعادة تصوير بعض مشاهد من الفيلم .

●● « بيترفينش » الانجليزى الاسترالى الاصل ، يعرض له فيلم الان بالقاهرة .. انه أحد المشتركين فى فيلم « جوديث » الذى يدعو لاسرائيل

●● انيو داكونشينى ، الذى كتب سيناريو « طلاق على الطريقة الايطالية » يكتب الان سيناريو « خيانة كبرى » لحساب المنتج « اناتول دى جرونولد » . منتج «الفندق العالمى» و « الرولزرويس الصفراء » ..

●● المصورون وحيد فريد ، وعبده نصر ووديد سرى وعبدالعزيز فهمى سيشتركون معا فى حلقة من برنامج « تحكم المفضل » « سيقومون » بتصوير الجمهور ومشهد تمثيلى أثناء البرنامج .

●● عبدالحليم حافظ .. اجل سفره الى نهاية سبتمبر الحالى ، سيطير أولا الى لندن ثم الى امريكا .

●● ولاد بلدنا .. اسم فيلم جديد انتاج شركة فلمنتاج بطولة زيزى البدراوى وحسن يوسف وفؤاد المهندس والمذيع مصطفى الخضرى ، يخرجه محمد عبدالجواد ، يحكى قصة مجموعة من الشبان قاموا برحلة الى الاسكندرية فى الطريق الزراعى على دراجات وهم مقلسون !!

●● فرقة رضا .. يبدأ سفرها الى الخارج فى ٣ أكتوبر القادم ، لمدة خمسة أشهر ، فى دول شرق آسيا ، والاتحادالسوفييتى

●● محمد التابعى .. سيعود للظهور بشخصيته التى اشتهر بها كبير الرحمية فى سكتشين غنائيين .. الاول : سلطان العواطف والثانى ثلاثة فى سرير ، يشترك معه الثلاثى المرح ، الهنيدى ، ويقوم بدور ابنه ممثل جديد بفرقة تحية كاريوكا اسمه سمير .. تأليف عبداللطيف البسيونى اخراج سامى أبو النور ..

●● البرنامج الثانى بالاذاعة أعلن عدم قبول المسرحيات المترجمة من المؤلفين حتى نهاية الدورة الاذاعية القادمة ..

صراع فطين أنقذه فى آخر لحظة

نجا فريد شوقى وفطين عبد الوهاب من الموت بأعجوبة أثناء عودتهما من الاسكندرية . فقد وافق فطين مخرج فيلم « المدير الفنى » الذى يقوم فريد ببطولته على ان يصحب فريد شوقى الى الاسكندرية فى سيارته ويمثل فريد على المسرح ثم يعود الى القاهرة لاستئناف التصوير ولكن يبدو انه كان مرهقا جدا فقد تنبه اثناء قيادته للسيارة على صوت فطين يصرخ لينبهه الى وجود سيارة أخرى تعترض الطريق وكاد يصطدم بها .. فطين اجل التصوير بسبب الارهاق ..

فقط ثلاث دقائق ألوان

فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم الذى تنتجه شركة فلمنتاج ، حدث فيه تغيير كبير بالنسبة لبطلى الفيلم والمخرج . سيخرجه صلاح ابو سيف بعد اعتذار محمود ذوالفقار ، وسيقوم ببطولته فريد شوقى بدلا من رشدى اباظة والوجه الجديد شمس البارودى بدلا من نادية لطفى التى اعتذرت للخلاف على الاجر . الفيلم ابيض واسود ولكنه سيحتوى على مشهد بالالوان مدته ٣ دقائق « للجنة والنار » صمم ديكور الجنة والنار يوسف فرنسيس ...

فلوس الفن فى القاهرة

المخرج حسين كمال سيتقاضى ..٥ جنيه عن اخراج فيلم « المستحيل » ، حسن فايق اشترى علب ملبس وزجاجات شربات بمبلغ ..٢ جنيه فى حفلة عقد قران حفيدته ، هند رستم رفضت العمل فى فيلمين سيصوران خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر لتتفرغ لفيلم « الراهبة » اجر هند فى الفيلمين خمسة الاف جنيه ، اسيا رصدت ميزانية قدرها ٨٠ الف جنيه لفيلم « عمرو بن العاص » ، حصيلة المؤلفين والملحنين من الاداء العلنى التى وزعت هذا الاسبوع ١٦٠ الف جنيه

مائة ألف جنيه لمسرح العمال

مؤسسة المسرح وافقت على منح المسرح العمالى مائة الف جنيه اعانة مالية لمتابعة جهوده الفنية وتنفيذ رسالته المسرحية والمفهوم ان المؤسسة العمالية الثقافية التى تدير هذا المسرح قد وضعت خطة لنشر الوعى المسرحى بين جماهير العمال وكذلك انشاء فرق تمثيلية من المواهب العمالية فى المصانع لتقديم المسرحيات التى تقدمها الفرقة الحالية والتى ستقدم حفلاتها امام الجماهير .. كما وافقت مؤسسة المسرح على منح فرقة المسرح اكبر اعانة قدرها ..٨ جنيه ، وفرقة انصار التمثيل اعانة قدرها ..٦ جنيه

ماذا فى الاستوديوهات ؟

ستوديو مصر

● فيلم الطريق انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة شادية وسعاد حسنى وتحية كاريوكا ورشدى اباظة البلانوهات «١» و «٢» و «٣» معطلة حاليا

ستوديو الاهرام

● فيلم المدير الفنى انتاج ايهاب الليثى وبطولة فريد شوقى وليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا واخراج فطين عبد الوهاب

● فيلم « سكوت العاصفة » اخر ديكور للفيلم .. بطولة زيزى البدراوى وحسن يوسف وامال فريد

● فيلم « نمر التلامذة » ديكور الغنية لعبد اللطيف التلبانى يشترك فيها احمد رمزى وسميرة أحمد

ستوديو نحاس

● ديكور جديد لفيلم «معبودة الجماهير» بطولة عبد الحليم حافظ وشادية واخراج حلمى رفلة

ستوديو ناصيبيان

● فيلم « أيام معدودة » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار

ستوديو جلال

ــ بلاتوه «١» «حكاية كل بنت» اخراج احمد فاروق وبطولة شويكار واحمد خميس

ــ بلاتوه «٢» اول ديكور لفيلم « الوديعة » اخراج حسين حلمى المهندس وبطولة هند رستم وكمال الشناوى وعماد حمدى وناهد شريف وامينة رزق

امينة رزق

●● **مسرحيات شيكسبير** .. ستقدمها اذاعة مع الشعب باللغة العامية كتجربة فنية جديدة .. يقوم باعدادها عبدالله أحمد عبدالله

●● **بديع خيري** .. استقال من رئاسة جمعية أصدقاء زكريا أحمد . قال في كتاب الاستقالة هو ان أعضاء الجمعية لم يقفوا على تحقيق أي قرار لصالح أسرة الفقيد الذي يعتبر بديع تكريمها تكريما للفقيد .

●● **احمد غانم وعبدالمطلب** ومحمد رشدي وعبد العزيز محمود وفرقة الحفناوي يطيرون جميعا الى اليمن في نهاية سبتمبر لاحياء حفلات الثورة هناك . ستظل البعثة أسبوعا باليمن .

●● **جلال حرب** .. المطرب القديم الذي اعتزل الغناء منذ ١٥ عاما سيعود ملحنا هذا الموسم .. سيغني عدد من المطربات والمطربين أغاني من تلحينه ..

●● **حسن خليل** .. الراقص بالفرقة القومية قام بتصميم ٦ رقصات في مسرحية البورجوازي النبيل التي قدمها المسرح العالمي من اخراج سعد أردش .

●● **فايق اسماعيل** .. انتهى من كتابة سيناريو فيلم « رجال وظلال » الذي سيخرجه عادل صادق لحساب مؤسسة السينما .. عادل سيسند أدوار البطولة في هذا الفيلم لوجوه جديدة اغلبها من مسرح التليفزيون .

●● **حسين كمال** .. المخرج التليفزيوني رشح ايهاب نافع لبطولة فيلم « المستحيل » بعد أن شاهد ايهاب في فيلمين من بطولته في عرض خاص .

●● **العمل في المسرح** سيستمر بلا انقطاع .. كان مقررا انهاء الموسم المسرحي في ١٥ سبتمبر . وابتداء الموسم الجديد في ١٥ أكتوبر .

●● **سيد الملاح** . المونولوجست اتهم أحمد غانم المونولوجست بانه يحاربه في كل مكان .. أحمد غانم قال ان هذا الاتهام من باب الدعاية واثارة اهتمام الناس به !!

●● **عبدالعزيز فهمي** .. سيقوم بتصوير فيلم « الايام » اخراج حسن حلمي . قصة الدكتور طه حسين .

●● **انتهى** التصوير الداخلي لفيلم « معبودة الجماهير » .. تصوير اغنية « أحبك » استغرق ثلاثة أيام في ثلاث ديكورات مختلفة

●● **خماسية جديدة** .. يخرجها أمين الحكيم أسند بطولتها لعماد حمدي ونبيل طاهر . الخماسية أطلق عليها « حياة حائرة » تستغرق كل حلقة نصف ساعة والحلقة الاخيرة تستغرق ساعة كاملة .

●● **قصة فؤاد القصاص** عن مريم المجدلية سيخرجها التليفزيون في حلقات مسلسلة . تقوم بدور مريم المجدلية زهرة العلا . يخرج الحلقات حافظ أمين .. عرض حافظ التمثيلية على احد القساوسة لمراجعتها ..

●● **آمال فهمي** .. عقدت اتفاقا مع أحمد الحداد لتقديم اسكتشات فكاهية في برنامج الاطفال في اذاعة الشرق الاوسط . آمال عقدت اتفاقا آخر مع أحمد غانم لتقديم مونولوجات جديدة لم تذع من قبل .

●● **المخرج علي عيسى** .. اختار الممثل محمد الطوخي لبطولة حلقات « حمار الحكيم » الحلقات يخرجها لاذاعة الشرق الاوسط .

●● **بعد شهرين** فقط سيبدأ مسرح الجليد العمل . من المنتظر وصول الآلات والمعدات اللازمة من المجر قريبا . سيبدأ العمل في القاهرة والمحافظات .

●● **فرقة اوغندا** للفنون الشعبية التي ستعمل في القاهرة ابتداء من ١٣ اكتوبر القادم ستتكلف اقامتها تسعة آلاف جنيه .

●● **موسم الفرق الاستعراضية** سيقدم هذا العام على مسرح البالون بدلا من دار الاوبرا .

●● **كليف روبرتسون** .. الممثل الشاب والذي مثل شخصية « كنيدي » في فيلم عن الدور الذي قام به في الحرب الماضية .. ذهب الى لندن ليشترك في فيلم اسمه « النسر الباهت اللون » .. أثناء وجوده هناك أعلنت الحكومة البريطانية عن رغبتها في بيع خمس طائرات من طراز « سبيتفاير » هي آخر ما تبقى لديها من هذا النوع من الطائرات .. « كليف » اشترى واحدة ..

●● **ستيف ماكوين** .. ذهب الى ألمانيا ليقوم ببطولة فيلم اسمه « المحاكمة الدولية » .. بعد ان ينتهي منه يعود الى هوليوود ليعمل مع « جين فوندا » و « سبنسر تراسي » في « فتى سنسناتي » وهي قصة مقامر محترف ..

تكملة « كليوباترا » بفيلم جديد في القاهرة

المخرج الايطالي بالدي ، الذي اخرج اخيرا فيلم « سيف السيد » الذي عرض في القاهرة منذ فترة، وصل الى بلادنا منذ ايام .. بالدي يخرج في القاهرة فيلما بالالوان والسينما سكوب تشترك في انتاجه شركة الانتاج العالمي والمنتج الايطالي فونتيني . الفيلم هو « ابن كليوباترا » وهو يروي قصة قيصرون ابن ملكة مصر من يوليوس قيصر وتبدأ القصة من حيث انتهى فيلم مانكوفيتش « كليوباترا » نجما الفيلم مارك دامون وشيلا جابل يصلان يوم ٢٣ سبتمبر الحالي والتصوير يبدأ يوم ٣ اكتوبر القادم . . .

مسرح جديد للمسرح السحري

مسرح مصطفى كامل الصيفي بشارع عماد الدين توقف العمل في بنائه مؤقتا بعد ان تقرر تحويله الى مسرح شتوي يخصص لتقديم استعراضات المسرح السحري .. قرر المهندسون الفنيون ان هذا المسرح في حاجة الى معدات فنية خاصة ليصبح صالحا للمسرح السحري ، بعثت وزارة الثقافة والارشاد فورا الى تشيكوسلوفاكيا لاستيراد هذه المعدات وسينتهي اعداده في ديسمبر القادم وسيكون السيد بدير قد انتهى من اعداد استعراض « البساط السحري » الذي الفه كمال الملاخ ليفتتح به هذا المسرح الجديد ..

بنت بلد لأول مرة !

بنت البلد الجميلة هذه نشرت الصحف صورا كثيرة لها في الاسابيع الاخيرة في مناسبة فنية معروفة . انها فنانة . لكنك لم ترها في زي « بنت البلد » قبل اليوم . هل عرفتها ؟.. تأمل الصورة جيدا . حاول ان تتذكر . اذا لم تعرف من هي ، فانتظر العدد القادم من الكواكب لتقرأ تفاصيل الحكاية

أنجح مؤلف مسرحي في العالم!

هل تعرف من هو انجح مؤلف مسرحي في العالم اليوم ؟.. انه المؤلف الفرنسي المعروف « جان انوى » . وقد كتب « انتيجون » منذ ١٨ سنة .. وقدمت المسرحية في باريس ونيويورك ولندن في السنة نفسها . ومنذ ذلك الحين لم تخل شوارع هذه المدن الثلاث من اعلانات عن مسرحية من مسرحياته. لقد كتب بعد «انتيجون» ١٢ مسرحية اخرى عرضت كلها على المسرح ..

قصة حياته في حلقات

جاء الدور على فريد الاطرش لتقديم قصة حياته من اذاعة صوت العرب ، بعد ان قدمت قصة حياة كل من عبد الوهاب وعبد الحليم ويوسف وهبي ونجيب الريحاني ومنيرة المهدية .. تذاع الحلقات ابتداء من اول نوفمبر القادم ، يخرجها محمد علوان . فريد أعد مقطوعة موسيقية تفتح بها الحلقات

يشتري ميكروفونات لاسلكية

عبد الحليم حافظ عاود التفكير في تقديم برنامجه التليفزيوني الذى توقف بعد ان خطا خطوات كبيرة في سبيل تنفيذه ، عبدالحليم سيقدم البرنامج بعد عودته مباشرة من الخارج ، سيشترك معه في اعداد البرنامج مفيد فوزى ، ويخرجه محمد سالم . عبد الحليم سيشترى لحسابه الخاص مجموعة من الميكروفونات اللاسلكية التي تعلق في الرقبة لاستخدامها في التسجيل

لماذا اعتذرت هند رستم ؟

المنتج ايهاب الليثي كان قد عرض على هند رستم ان تقوم بدور « ليلى الفاتنة » في فيلم « المدير الفنى » ووافقت هند في بادىء الامر ، ولكنها عادت فاعتذرت لانها سبق لها ان ارتبطت بالعمل في فيلم « الوديعة » على ان تسافر بعد ذلك الى لبنان لتصوير المناظر الخارجية لفيلم الراهبة وقالت انها تشعر بالاسف يملأ قلبها وهي تعتذر عن القيام بدور كانت تتمنى ان تتاح لها فرصة تمثيله ..

آخر أخبار ... الخنافس !!

لم يحدث من قبل ان اثار ظهور فنان جديد ضجة تعادل الضجة التى اثارها « الخنافس » الآن في بريطانيا والولايات المتحدة واوروبا . اسطواناتهم حطمت الارقام القياسية ! .. الحفلات القليلة التى اقاموها خارج بلادهم كانت تذاكرها تنفد كلها بعد فتح شبابيك الحجز بساعات ! .. في كل مكان يصل اليه الخنافس يستقبلهم الاف المعجبين المراهقين ويضطر البوليس الى اتخاذ احتياطات غير عادية للمحافظة على الامن ! .. اغلقت محطات المترو في لندن لاول مرة في التاريخ بسبب الزحام حول سينما بافيليون التى عرضت اول فيلم للخنافس ، وذلك بعد ان توقفت حركة المرور تماما واصبح متعذرا ان يدخل اى انسان الى السينما او ان يغادرها ! .. اننا نقدم اليك هنا اخر اخبارهم :

● في حفلة افتتاح « شياطين المرح » اول فيلم يمثله « الخنافس » كان ثمن تذكرة الدخول ١١ جنيها ! .. نفدت التذاكر كلها قبل الحفلة باسبوعين . ايراد حفلة الافتتاح كان كله مخصصا لنادى الفنانين في بريطانيا .

● قال ليونارد موزلى الناقد السينمائى لجريدة الدايلى اكسبريس ان فيلم الخنافس الاول ذكره بافلام اخوان ماركس الكاهية ووصفه بانه فيلم مجنون مجنون مجنون مجنون . وانه لم يرتبنا يشبهه في الفكاهة الا افلام اخوان ماركس في الثلاثينات .

● شهدت الاميرة مرجريت مع زوجها لورد سنودن حفلة افتتاح « شياطين المرح » . بعد الفيلم سألت الخنافس عن معانى بعض الكلمات الغريبة التى سمعتها في حوار الفيلم . قال لها الخنافس ان هذه الكلمات هي تحريف لكلمات انجليزية قديمة .

● بدأت حفلة افتتاح «شياطين المرح » في التاسعة مساء بسينما « بافيليون » بلندن . بدأ زحام الشبان والفتيات حول دار السينما من التاسعة صباحا .. اى قبل الحفلة باثنتى عشرة ساعة!

● استنجدت ادارة السينما بالبوليس . وصل مئات من رجال البوليس وشقوا طريقا وسط الزحام لكى تتمكن الاميرة وكبار المدعوين من الوصول الى السينما .. الاف الشبان والفتيات كانوا يغنون ويصرخون طول الوقت امام دار السينما .

● قال النقاد الفنيون ان «رينجو» (احد الخنافس) ليس في حاجة الى ان يتكلم . فهو مهرج من طراز شارلى شابلن وهاربو ماركس .

● يغنى الخنافس في فيلمهم شياطين المرح ٦ اغنيات كلها من تأليف وتلحين الخنفسين جون ولنون .

● هواية الخنفس جورج هاريسون هي صنع آلة « الجيتار » الموسيقية .!

● في مدينة ليفربول حيث ظهر الخنافس لاول مرة توجد الآن اكثر من مائتى فرقة غنائية جديدة تبحث عن الشهرة .

● الطف مانشرته الصحف عن الخنافس هو مقال بقلم « حلاق الخنافس » . حلاق الخنافس ليس رجلا . وانما هو فتاة اسمها «بيتى جلاسجو» . وهذه الفتاة هي التى تقوم اسبوعيا بقص شعرهم ، وغسله ، وتهذيب اطرافه . الغريب ان فتاته هو ان الخنافس يقصون شعرهم بانفسهم . وانها انما تقوم بتهذيب وتوضيب اطراف الشعر فقط .

●● **موسم مسرح دار الاوبرا** هذا العام سيستقبل فرقة جديدة للفنون الشعبية وكذلك فرقة موسيقية من كوبا الى جانب فرقة للفنون الشعبية من تشيكوسلوفاكيا

●● **نجيب سرور** .. المخرج العائد من موسكو تقرر ان يتعامل بنظام القطعة مع المسرح القومى .. سيخرج مسرحية « الحصار » لالبير كامى ..

●● **دانا اندروز** .. لم يظهر على الشاشة منذ سنين .. يعمل الان فى « هاواى » فى فيلم لاوتو برمنجر اسمه « طريق هارم » .. وبعد أن ينتهى منه يبدأ العمل فى فيلم انجليزى اسمه « المحبوبه » ينتجه ويخرجه «تونى ريتشاردسون» .. ويشترك فيه « دانا اندروز » مع سير « جون جيلجود » و «رودى ماكدواله » و « رود ستيجر » .. القصة تجرى حوادثها فى هوليوود

●● **عناصر جديدة** ستنضم الى فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى من بينهم عازفون من تشيكوسلوفاكيا وايطاليا .

●● **مرت الذكرى الثانية** لوفاة المرحوم أحمد علام نقيب الممثلين دون ان يحس بها أحد .. نقابة الممثلين كانت مشغولة جدا بتجديد اثاث النقابة والاستعداد لافتتاح « البار » !

فى كل خطوة واحدة

اسم الفيلم « مشكلة رجل بسيط » ويتقاسم بطولته « ديان سيلنتو » و « هارى كوربيت » الانجليزيان .. القصة عن واحد من عشاق كرة القدم يشترك فى رهان عجيب لا صلة له بكرة القدم .. أصدقاؤه يراهنون على ان يفوز بحسناء معينة .. وعندما يقبل التحدى يجد فى كل خطوة حسناء اخرى ليست اقل فتنة واغراء .. مشكلة حقا ! نرى فى الصورة اثنتين منهن هما من اليمين : برولينـدال ، كارين كوفمان ، تقومان بدور راقصتى « ستربتيز » .. .. يخرج الفيلم « موريل بوكس »

كمال الشيخ ينقد

عقدة الانتقام

المخرج كمال الشيخ هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع . اختار كمال فيلما من اللون البوليسى الذى يفضله هو « **عقدة الانتقام** » ليقول فيه رايه :

● حادثة مهولة بدات بها قصة الفيلم ، التقطها كاتبه من حياة امراة تزوجت شابا أصغر منها فى السن ، وضبطته ذات ليلة يخونها مع فتاة من سنه .. ورفعت «بلطة» حادة لتقتله هو والفتاة تحت سمع وبصر ابنتها الصغيرة . وتقاد الى مستشفى للامراض العقلية تمضى فيه ٢٠ عاما ، لم يسمح طبيبها بأن تواجه الحياة فتخرج لتجد لابنتها شابة جميلة تحب ابنا لاسرة غنية ، وتهدف الى الزواج منه ، ولكن خروج الام يعقد الامور ويسحب عليها ظلا قاتما ، اذ يشك الجميع انها ما زالت مختلة العقل . وفى ظلال هذا الشك ترتكب عدة جرائم . طبيب الامراض يعيدها الى المستشفى فيقتل « بالبلطة » .. عامل فى المزرعة يلاحظ اختفاء الطبيب فيقتل بنفس الطريقة ، الاب الغنى لخطيب الابنة يقتل ايضا وكل الدلائل تشير الى الام .. ولكن مخرج الفيلم يحتفظ لنا بمفاجأة .. الابنة هى التى تقتل بعد أن أصيبت بعقدة الانتقام التى دفعت امها الى القتل ، وهى التى دبرت كل الشواهد التى تشير الى امها .

●● ان كاتب سيناريو هذا الفيلم هو **روبرت بلوح** الذى كتب من قبل « **نفوس معقدة** » **لهتشكوك** و « **القصد الطويل** » **الذى اخرجه له نفس هذا المخرج** .. وقد عاودا معا التجربة بهذا الفيلم .على اننى **لم اجد فيه مستوى الفيلمين السابقين لبلوح ، وان كان المخرج قد نجح الى حد ما بمساعدة المصور فى ان يعطى الجو الذى يتطلبه الغموض المفروض** على الفيلم . وعمليات القتل « بالبلطة » كانت كريهة وغير معقولة ، حتى ولو ان احتمال وقوعها يبدو مصدقا .

●●● **لم تعجبنى جوان كراوفورد كممثلة . بدت عجوزا تحاول ان تتصابى** ، وتحاول أن تثبت أنها مازالت جوان التى عرفناها منذ ٢٠ سنة . كرهتها حتى على الرغم من ان القصة تعود بها ٢٠ سنة الى الوراء . **اعجبتنى اكثر الفتاة ديان بيكر** ، استطاعت أن تقنعنى طوال الفيلم بانها الفتاة الصغيرة التى جنى عليها ماضى أمها وساعدت فى نجاح المفاجأة التى اعدها المخرج لنا فى النهاية وهو يقدمها قاتلة مختلة العقل . ونجاح هذا الفيلم المحدود ، حتى فى دور عرض الدرجة الثانية .

●● **الجمهورية العربية المتحدة** انضمت لاتحاد الجمعيات الفنية للسينمائيين في باريس ..

●● **خطوات في الليل ..** برنامج اذاعي جديد ، اعداد واخراج المذيع فواز شعار ، تقدمه اذاعة الشرق الاوسط اسبوعيا ، يعرض صورا من حياة المدينة في الليل ، عماد حمدي يروى الصور التي يراها بصوته .

●● **احمد سعيد** .. صاحب الصوت المعروف لدى المستمعين العرب اختار جلال الشرقاوي قصته « المجانين » ليخرجها في حلقات مسلسلة للتليفزيون العربي ، القصة تعالج مشاكل اجتماعية عامه .

●● **في الاسبوع الاخير** من هذا الشهر سيبدأ عرض ٥ افلام عربية .. موسم الفيلم العربي بدأ مبكرا هذا العام .

●● **محمد علوان** سيسافر الى اذاعة الكويت منتدبا لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من أول عام ١٩٦٥

●● **تمثيلية بدون كلام** التي كتبها ايهاب الازهري للتليفزيون ميزانيتها ثلاثة آلاف جنيه وهو أعلى مبلغ قدر لتمثيلية نصف ساعة فقط .. يشترك فيها ١٥٠ كومبارس عدا الممثلين .. تصور سينمائيا .

كاتدرائية في البلاتوه!

اكبر مشهد اقيم داخل بلاتوه سينمائي في أوربا كلها كان المشهد الذي تراه مصغرا . وهو يمثل جزءا من كاتدرائية كانتربري وفيه تدور بعض حوادث قصة فيلم « بيكيت » الذي يتقاسم بطولته «بيتر اوتول» و«ريتشارد برتون» .. المتفرجون من الشمال الى اليمين : مصمم المشهد « جون بريان » .. مصور الفيلم « جريجوري انورث » منتجه «هال واليس » مخرجه «بيتر جلنفيل»

سميرة تطالب بقرش صاغ

صاحب محل للهدايا في الاسكندرية استغل اسم وصور سميرة احمد في الدعاية لمحله !. ونجح في جذب كثير من الزبائن لمحله . قررت سميرة ان ترفع دعوى ضد صاحب المحل تطالب بتعويض قرش صاغ ، وبتغيير اسم المحل .. تقديرا للاضرار التي عادت عليها من استغلال اسمها باعتبار ان اسمها اصبح اسما تجاريا بعد ان افتتحت محلا في القاهرة لبيع ملابس الاطفال ! محاميها يستعد لرفع الدعوى !

مفيد فوزي مخرج إذاعي

زميلنا مفيد فوزي سيتحول الى مخرج اذاعي باذاعة الشرق الاوسط .. مفيد سيخرج ويقدم برنامجا مدته ربع ساعة باسم « ركن الرجل » .. الركن سيخوض من اول لحظة معركة مع « ركن المرأة » الذى تقدمه حسن شاه بنفس الاذاعة . مفيد سيقدم برنامجه مرتين في الاسبوع ، ولن يكتبه او يعده . الحلقة الاولى من البرنامج تتضمن حديثا لفكري اباظة يروى فيها الظروف التي ابقته اعزب للآن .

في جيبها ٤ عقود

عادت الراقصة قطقوطة الى القاهرة هذا الاسبوع . كانت في لبنان ، رقصت في ملاهي بيروت والجبل شهرين ونصفا . في جيبها الآن أربعة عقود للعمل في السينما . اثنان مع المخرج المنتج الممثل المطرب الملحن محمد سلمان تمثلهما أمام فهد بلان ، الثالث مع المخرج يوسف معلوف . الرابع مع مؤسسة السينما وهو فيلم « العقل والمال » الذي يخرجه عباس كامل .

كلمة ورد غطاها

مع

شريفة فاضل

س - هل انت مسرفة او بخيلة ؟
ج - مسرفة جدا ..
س - ودليلك على هذا ؟
ج - لم احوش ولا مليم ..
س - يمكن كسلانة ؟
ج - ابدا والله ، انا دائما اشتغل
س - والايام دي بتشتغلي ايه ؟
ج - أستعد لفيلم سينما جديد
س - تفضلين التمثيل عن الغناء ؟
ج - التمثيل أحلى ..
س - وبعد الفيلم ده ؟
ج - أمثل فيلم تاني ..
س - وبالك مرتاح ؟
ج - ... ...
س - ماذا يقلقك ؟
ج - دائما افكر في المستقبل
س - تخافين منه ؟
ج - اليوم .. مش عارفه..
س - عندك مشكلة ..؟
ج - مشكلتي المرونة.. مافيش غيرها ..
س - ولم لا تعملين على حلها .. ؟
ج - مش باين فيه حل ..
س - الانسان يجب ان يأمل خير دائما !
ج - فعلا .. انا دائما عندي امل ..
س - وماذا يسعدك ؟
ج - وجود اولادي من حولي..
س - واوقات فراغك .. كيف تقضينها ؟
ج - اقرا قصص ..
س - واللون الذي تفضلينه
ج - احب القصص الواقعية..
س - وهناك سبب معين ؟
ج - اتعلم منها دروس في الحياة ..
س - والكاتب الذي تفضلينه
ج - احسان عبد القدوس لانه واقعي ..
س - والسينما ، متى تذهبين اليها ؟
ج - لم اذهب للسينما منذ شهر ..
س - الا تحبينها .. ؟
ج - احبها ولكن مافيش وقت ..
س - والافلام التي تعجبك ..؟
ج - العاطفية ..

حسن حسين فهمي عميد معهد السينما يلقي كلمته ...

المهندس صلاح عامر .. وحديث الذكريات

تكريم الخريجين

تقليد جديد جميل لمعهد السينما

تصفيق ساعة أعلان النتيجة

معهد السينما احتفل لاول مرة هذا العام بخريجيه .. واقام لهم حفل تكريم . تحدث المهندس صلاح عامر في الحفل عن ذكرياته مع العميد الجديد . بكت ماري كويني عندما سمعت اسم ابنها بين الناجحين جمال الليثي اعلن انه سيعين بعض خريجي المعهد بشركة القاهرة .

تقليد جميل أقامه معهد السينما هذا العام . ففي قاعة المسرح بالمعهد ، اقام حفلا كبيرا لتكريم خريجي الدفعتين الاولى والثانية .

وقد رأيت هناك عددا كبيرا من الفنانين والمهتمين بشئون السينما في بلادنا . وكان من بينهم **اسيا وماري كويني ، وعبد الحليم حافظ وصلاح ابو سيف وجمال الليثي ووحيد فريد وابراهيم عمارة والسيد بدير وعز الدين فؤاد ، ويوسف صلاح الدين وكمال الشيخ ومنير عبد الوهاب وحسن الامام .**

كلمة العميد

وفي بداية الحفل القى الدكتور حسن حسين فهمي عميد المعهد كلمة تحدث فيها عن المعهد والدور الذي سيقوم به الخريجون لدفع عجلة النهضة السينمائية الحديثة ثم تحدث عن الامال المعقودة على هذا المعهد وما سيكون له من الرقي في الحقل السينمائي . وتحدث العميد الجديد عن دور محمد كريم عميد المعهد السابق في انشاء هذا المعهد ، والجهود التي بذلها حتى اصبح حقيقة واقعة .

كلمة .. وذكريات

ثم تحدث المهندس صلاح عامر فهنأ الخريجين وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العملية الجديدة ، واشاد بالدور العظيم الذي قام به محمد كريم ، وقال انه كان يرجو ان يظل العميد السابق في قيادته للمعهد لولا ان صحته لم تساعده على ذلك

ثم تحدث المهندس صلاح عامر حديث الذكريات فقال ان صلته بحسن فهمي ترجع الى اعوام بعيدة . ايام كان هو تلميذا في كلية الهندسة ، وكان حسن فهمي استاذا بها .. وكيف كان الاستاذ يتمتع بحب زملائه وتلاميذه لشخصيته القوية ، وعلمه الغزير .

وانتقل صلاح عامر الى جهود العميد الجديد في انشاء **فرقة رضا** للفنون الشعبية ، وكيف انها كانت حدثا ضخما في حياتنا الفنية . وقال انه كان يتمنى منذ زمن بعيد ان تتاح له الفرصة لكي يتعاون مع حسن فهمي ، ليستفيد الفن من كفاءته وعلمه وانه تردد الف مرة في اسناد هذا المنصب اليه ، لانه يعرف ان كلية الهندسة لا تستطيع الاستغناء عن جهوده .

ويوم وافق المسئولون في الجامعة على ان يجمع حسن فهمي بين عمادة المعهد وعمله في الكلية ، احس بسعادة عميقة ، لانه يعرف ماذا سيصنع العميد الجديد بهذا المعهد .

واعلنت اسماء الناجحين ودرجاتهم ، بعد ان انهى المهندس صلاح عامر كلمته . واحلى الصور التي رأيتها ساعتها ، **صورة ماري كويني وهي تحتضن ابنها نادر**

عبد الحليم حافظ في حالة أكل ... وماري كويني في حالة ترقب ...

عناق بالايدي بين صلاح عامر وعبد الحليم حافظ

صلاح ابوسيف ، وجمال الليثي وفرص للخريجين

صلاح عامر يهنىء احد الخريجين وبجواره ماري كويني

سناء جميل تتحدث الى طالبتين من طالبات معهد السينما .. حديث كله ذكريات فنية

جلال باكية بعد ان سمعت اسمه بين الناجحين . لقد كانت دموع الفرح تغطي وجه الام الفنانة .

وامنية سمعتها من فتاة لبنانية ، تخرجت في قسم الاخراج ، قالت انها تتمنى لو اتيحت لها الفرصة لتعمل في السينما العربية وفي القاهرة لتصقل مواهبها ودراساتها بالتجربة العملية . وكان ابواب السماء كانت مفتوحة لقد سمعها **صلاح ابوسيف** ، ووعدها بالاستفادة بجهودها في شركة الانتاج العربي .

وفي نفس اللحظة ، اعلن جمال الليثي انه سيعين عددا من الخريجين في شركة القاهرة للاستفادة بجهودهم

ان التقليد الجميل الذي اقامه معهد السينما ، والفرص التي قدمها صلاح ابو سيف وجمال الليثي ، مشاعر طيبة نحو الاعضاء الجدد الذين سيحملون مسئولية الفن السينمائي في بلادنا .

حسين عثمان

الكواكب في مهرجان البندقية

٣ من عندنا .. و ٣ من عندهم !

مهرجان البندقيــة الخــامس والعشرون كان فقــيرا في النجوم . لم يشــهده سوى ستة من اصحاب الاســماء اللامعة . ثلاثة منهم من عندنا هم ماجده ، وايهــاب نافع ، والمخرج عاطف سالم .. والثــلاثة الآخــرون هم .. ديفيــد نيفن وديرك بوجــارد ومونيــكا فيتي .

البندقية : من مارى غضبان

اضــطرت ادارة المهرجان لان تراجع قليلا وتلغى بعض القيود الصارمة التي فرضتها عليه ، وبدا هذا باعادة فتح سينما « استرا » ليعرض فيها فيلم يابانى اســمه « احلام اليقظة » .. عرض في القسم التجارى ولم يدخل المسابقة .. على ان الفيلم من الناحيــة الاخلاقية يدعوك الى ان تتساءل كيف اجازته الرقابة الايطالية .. حتى اذا كانت قد اجازته الرقابة في اليابان . ؟!

وكان الفيلم الثانى الذى عرض بنفس الطريقة امريكيا واســمه « **رجل المتاعب** » اخراج « **تيودور فليكر** » .. وقد اثار اعجاب النقاد جدا واعتبره البعض احسن مستوى من كثير من الافلام التي اختارتها للجنة للمسابقة .. والحقيقة انه لم نكن مفهوما من البداية السبب في غلق كل صالات العرض الخاصة بالقسم التجــارى .. ومع ذلك فعندما اعيد فتحها صرح بدخولها لاصحاب المهنة .. **ومنع الصحفيون** .. وكل هذا لم يحدث له مثيــل في اى مهرجان من قبل !

ولنعد الى افلام المسابقة .. في المقال السابق حدثتكم عن صعوبة تحويل الــكتب التي تروى تاريخ حياة انسان وتحول حوادثهــا الى الشاشــة .. وكيف انه رغم ذلك وفق المخرج الالمانى الكبير « **رولف تيل** » في ان يقدم من كتاب **توماس مان** « **تونيو كروجر** » فيلما ناجحا وقد تكرر هذا بالنســبة لكتاب آخر هو « **الصــداقات الخاصة** » **لروجر بيريفيت** .. وعلى يد واحــد من احسن المخرجين الفرنســيين وهو « **جان ديلانوى** » ..

القصة تصور لنا احدى المدارس عام ١٩٢٥ وحيث تجد هيئة التدريس تلتزم مع التلاميذ سياسة هي آية في الشــدة والصرامة .. على ان هذا لا يمنع ان تنشــا بينهم وبين البعض الآخر صــداقات قوية .. تركز القصة على واحدة منهــا نشــأت بين طالبين ممتازين هما جورج دوسار « ١٤ سنة » والكسندر موتييه « ١٠ ســنوات » .. كانت صداقة حقيقية خالصة .. انتهت بالكسندر الصغير الى الانتحار !

قدم لنا المخرج لوحة صــادقة من الحياة المدرســية .. وحلل فيها ببراعة الظروف والعــوامل التي ادت الى المأســاة .. وابدع نجوم الفيلم « لوى ســـاينر » و « ميشيل بوكيه » و « لوسيان نات » .. ولم يكن اقل منهم ابداعا الطفــلان « ديديه اوديبات » و « فرانســيس لاكومبراد »

فيلم رايناه

« **دزموند دافيز** » .. المصــور السينمائى الذى عمل مع المخرج الانجليزى الشابه « **تونى ريتشارد سون** » في كل افلامه .. تقدم باول فيلم من اخراجه وهو من الافــلام التي تشاهدها القاهرة الان واقصد « **ذات العينين الخضراوين** » ..

ويروى قصة فتاة ايرلندية اســمها « كيت » تعمل في احد محال البقالة .. وتنقلب حياتهــا عندما تقع في حب رجل اسمه « يوجين » في سن والدها .. فتن بشبابها وحيويتها .. والموضــوع كما يرى القارىء قديم ، ولكن «دزموند» الذى يعد من ابرز رجال الســينما في بريطانيا ، يظهر كفاءة ومقدرة في الاخراج ويشيع روح الفكاهة التي يتميز بها الانجليز في الفيلم من اوله الى آخره .. معتمدا على المونتاج السريع في كثير من الاجزاء .. واذا كان القارىء قد شاهد الفيلم فلا شك انه قد اعجب « **ريتا توشنجهام** » في دور « كيت » و « **ريتــا** » ظهرت على الشاشة لاول مرة في فيلم اســمه « **طعم العسل** » أخذ من مسرحيــة لقيت نجاحا كبيرا .. ولفتت اليه الانظار .. وهاهي للمرة الثــانية تثبت مقدرتها في دور يختلف عن دورها في « طعم العســل » تماما .

قصة غريبة

وفي مقالى الســـابق قلت ان الســينما التجريبية كان لها حظ كبير في مهرجان البندقية هــذا العام .. ومن الافلام التي تمثلها

« **هاريت اندرسون** » السويدية والتي فازت بالجائزة الاولى عن دورها في فيلم « **الحب** » .. تداعب طفلا ايطاليا قابلته امام « **الليدو** » ..

« **اريك ابرازوكي** » الذى قام بدور المسيح في فيلم « **القديس متى** » اخراج « **بازوليني** » ...

ماجدة .. عرفها الجميع .. وايهاب نافع لفتت وسامته الانظار

فيلم « الحياة بالمقلوب » للمخرج الفرنسي الشاب « آلان جيشوا » .. وهو اول فيلم له .. **وبطل القصة شخص عجيب بصارع المنطق والمعقول طول الوقت .. فهو يبحث عن السعادة مثلا في احاطة نفسه بالفراغ المطلق .. في عزل نفسه عن كل شيء .. زوجته .. ثم اثاث البيت .. وفي النهاية طعامه ايضا .. حتى يريحه طبيب نفسي يحكم بان المكان الوحيد الملائم له هو احدى المصحات !**

القصة غريبة .. ولكن الفيلم من الناحية الفنية جيد وان لم يكن من النوع التجاري .. بل لا يمكن ان يجد اي اقبال من الجمهور العادي .. قام ببطولته « **شارلي دينر** » وهو وجه جديد ممتاز قدمه لاول مرة على الشاشة المخرج الفرنسي « **كلود شابرول** » .. و « **آن جيلور** » وهي زوجة مخرج الفيلم ..

وفي مقدمة الافلام التي اهتم بها الحاضرون في المهرجان « **القديس متى** » للمخرج الايطالي « **بيير بازوليني** » .. والمعروف بافكاره اليائسة والاخلاقية المتحررة .. ورغم ذلك لقد عالج قصة « السيد المسيح » في هذا الفيلم باحساس ديني عميق دفع البعض الى القول .. بان هذا الفيلم يعتبر صفحة جديدة في حياة « بازوليني » ... اخرجه باسلوب الواقعية الحديثة ، في بساطة رائعة ، وقدم لنا لوحات جميلة هادئة .. وكانت الموسيقى التصويرية رائعة والملابس موافقة للفترة التاريخية التي تمثلها تماما .. وربما كان العيب الوحيد هو ان شخصية « السيد المسيح » بعد نصف ساعة من الفيلم تحولت الى الضد لم استمرت كذلك .. فبعد ان كان وديعا رقيقا متسامحا اصبح قاسيا لاذعا ودون ان يقدم لنا المخرج تفسيرا مقنعا لذلك ..

يأتي بعد ذلك فيلم «**الملك ووطن**» للمخرج الامريكي « **جوزيف لوزي** » .. والذي اخرج كل افلامه في بريطانيا وكان اشهرها « **المجرم** » و « **الخادم** » .. والثاني اثار كثيرا من التعليقات في مهرجان العام الماضي .. اما « ملك ووطن » فهو صرخة عنيفة ضد الحرب وبشاعتها وعواقبها الاليمة .. **حوادث القصة وقعت خلال الحرب العالمية الاولى « هامب » جندي يتهم بالفرار من الميدان ويحال الى المحكمة العسكرية .. ويتولى الضابط « هارتجريف » مهمة الدفاع عنه .. ورغم الشهود الذين يشهدون في صالح « هامب » فانه يحكم عليه بالاعدام وينفذ الحكم**

ويذكرنا الفيلم من نواح كثيرة بفيلم ستانلي كوبريك « طريق الى المجد » .. المعالجة الدرامية .. اسلوب الاخراج .. حتى اللقطات الصغيرة التي تعطي الفيلم نكهة خاصة .. ومعنى هذا كله انه فيلم قوي ومع ذلك ارتكب المخرج بعض الاخطاء .. تلكأ عند بعض التفاصيل غير الهامة .. ولكن «**الديرك بوجارد**» كان رائعا في دور « هامب » والكثيرون اعتقدوا انه سوف يفوز حتما بجائزة الممثل الاول في المهرجان عن هذا الدور .. ولكن النتيجة طبعا كانت غير ذلك .

وفي الجانب « الخفيف » من مهرجان البندقية الخامس والعشرين .. لم يحضر المهرجان من نجوم الشاشة غير « **ديرك بوجارد** » و « **دافيد نيفن** » الذي اشترك معه في الفيلم المذكور .. و«**مونيكا فيتي**» بطلة الفيلم الايطالي « الصحراء الحمراء » مرت مرورا عابرا .. وفيما خلا هذا فقد افرغ المصورون بقية نشاطهم في تصوير نجوم الغناء والذين كانوا من وقت لآخر يلتقون في النادي الليلي في « الاكسلسيور » والذين كانوا من وقت لآخر يلفتون الانظار على بلاج « الليدو » ..

اما « ماجدة » و « ايهاب نافع » اللذان ذهبا الى هناك ليعرضا فيلمهما « الحقيقة العارية » في القسم التجاري ، فقد دعيا الى كل حفلات الاستقبال .. كان الجميع يهتمون بماجدة كما سبق ان قلت لانهم عرفوها في مناسبات سابقة .. اما « ايهاب » فقد لفتت الانظار وسامته وتوقع له الكثيرون ان يصبح في القريب نجما دوليا . ولكن فيلمهما لم يصل لسوء الحظ في الوقت المناسب .

نتائج المهرجان

- **الجائزة الاولى للممثلات** هاريت اندرسون ـ السويد
- **الجائزة الاولى للممثلين** توم كورتني ـ بريطانيا
- **جائزة احسن فيلم** ـ فيلم « الصحراء الحمراء » ـ اخراج ميكل انجلو انتونيوني ـ ايطاليا

"ياجو" مربوط ع الثامنة!

((ياجو)) بطل مسرحية ((عطيل))الخالدة رأيته فى امتحان التمثيل لمعهد الفنون المسرحية . . . . .و ((ياجو)) ممثل فى التليفزيون العربى ، لكن الغريب ان اجره مربوط على ثمانية جنيهات. . . .

قاسم يؤدى دور
ياجو أمام اللجنة

شعلان بطل الجمهورية فى
التنيس .. يمثل عطيل

لجنة الامتحان تتبادل الاراء
حول قبول الطلاب الجدد ..

غارقة في الصمت .

القاعة

والعيون الشابة المتلئة بالامل ، تتعلق بوجوه لجنة الامتحان ، فاليوم امتحان التمثيل في معهد الفنون المسرحية . واللجنة مشكلة من **نبيل الالفي رئيسا ، وسعد اردش ، ومحمد توفيق ، واحمد سعيد ، وجلال الشرقاوي ، وزكريا سليمان** أعضاء . رؤوس أعضاء اللجنة .. تقترب ، ثم تبتعد ، وفجأه يدخل محمد جبريل ، احد الطلبة المتقدمين للالتحاق بالمعهد . وسأله نبيل الالفي عن الدور الذي سيقدمه ، فقال :

— انني اقلد جميع اصوات الحيوانات ، ابتداء من المعزة حتى الاسد !!

وامتلات القاعة بالضحك .. قال له نبيل الالفي :

— طيب ورينا !

وانقلب محمد جبريل الى مخلوق غير ادمى ، وهات .. يا تقليد .. وكلما ارتفعت الضحكات ، خيل لمحمد أنها علامات الاستحسان ، فيزداد ، وقاطعه احد اعضاء اللجنة :

— انت مقدم في حاجة ثانية يامحمد ؟

واجاب :

— ايوه .. في كليه الزراعة !

كانت الاجابة ملائمة تماما للموقف فعلت الضحكات من جديد .

وانسحب محمد واخذت الامور مجراها . وواصلت اللجنة عملها ، وبدا الامتحان . مقتطفات سريعة من شكسبير وشو وبيرانديللو وسارتر وموليير . وقد لفت نظرى ان احدا لم يقدم شيئا من اى مسرحية عربية ..

قلت لجلال الشرقاوي :

— هل تشترطون لتقديم مشهد من مسرحية غربية ؟ او انها عقدة الخواجة ؟

وهز جلال الشرقاوي راسه :

— أبدا ، ومش معقول نفرق بين مؤلف عربي ومؤلف اجنبى ، احنا كل اللى يهمنا ميزانسين الطالب وميوله الفنية ، وسواء كانت المسرحية من تاليف موليير او من تاليف عبد الشكور .. فدا يرجع للطالب نفسه .

توفيق .. وليلى

ظاهرة اخرى لفتت نظرى ، كانت البنات اكثر اجادة في التمثيل من الشبان . وقد اذهلت **صفاء الشامي** لجنة الامتحان ، عندما قدمت مشهدا من مجنون ليلى . وقد سألها سعد اردش عن الفرق بين ليلى في المسرحية ، واى ليلى اخرى ؟ واحتارت صفاء .

سألت سعد عما يعني . قال :

— انا نوجه اسئله سيكلوجية احيانا للطالب لنعرف طريقة كلامه وطريقة تفكيره وهذا يفيدنا ويفيد الطالب لان التمثيل مسئولية نحس بها على خشبة المسرح .

بعد ان انتهى حديث سعد مع صفاء قام محمد توفيق وطلب منها ان تؤدى عملية الشهيق والزفير ، وبعض التمرينات الرياضية . ثم دق على عمودها الفقرى وطلب منها ان تعد من واحد الى عشرين في نفس واحد

سألت محمد توفيق عن سبب ما فعله .

وقال توفيق :

— يجب ان نطمئن على صحة الطالب او الطالبة المقبولة . فمثلا صفاء بنت كويسه جدا ، شكلها مقبول ، وبتمثل كويس ، وخسارة المعهد يفقد خامه زى دى . والفحص السريع اللى انا عملته بيخلينا نعرف قدراتها . فمثلا نفسها لابد يكون طويل حتى اذا قالت جملة طويلة ، تقدر تقولها بسرعة ، وفي نفس واحد . كما نطمئن على رقبتها علشان الحركة السريعة ..

سالت توفيق :

— اذا كانت ممثلة مقبولة ، ولديها مرض ، ماذا يصنع المعهد ؟

قال توفيق :

— لابد يعالجها حتى لا يخسر طالبة لها مستقبل .

وكان مستر « برت ستيمل » استاذ التمثيل بالمعهد وهو امريكى ، حاضرا اثناء الامتحان . واردت ان اعرف رأيه في مستوى طلابنا . سألته .. فقال :

— فيهم خامات مذهلة ، وكنت لا اعتقد ان في بلادكم مثل هذه الروح التى تميل للتمثيل بهذا الشكل .. وانا اؤكد اننا سنرى من بينكم لورانس اوليفييه مصرى . ان خاماتكم في حاجة الى صقل ورعاية ، وتكونون احسن ممثلين في الدنيا .

قاسم ياجو

انتهت فترة الاستراحة وبدأ الامتحان من جديد . كان الدور على طالب اسمه **قاسم على شحاتة** . وقبل ان يسأله سعد اردش عن اسمه قال :

— انا امثل في التليفزيون ، ومربوط اجرى ثمانية جنيهات ، رغم انني قمت بالبطولة في احدى التمثيليات ، واريد ان ادخل المعهد للحصول على الدبلوم ، فربما ينقلني من مستوى الثمانية الى الاربعين .

ثم قدم قاسم شخصية « ياجو » في مسرحية عطيل . **وقد دهشت اللجنة من امر التليفزيون الذى ما زال يضع قاسم في مرتبة الثمانية جنيهات** . كان اهم ما في ياجو هو صوته القوى ، حتى أن الطلبة والطالبات تجمعوا حول شباك اللجنة يشاهدون زميلهم . وكان سعد اردش يطلب من كل متقدم ان يقلد صوت قاسم القوى .

جمال منصور شعلان احد الطلاب المتقدمين لفت نظر جلال الشرقاوى بجسمه ، ولما سأله ، عرف انه بطل الجمهورية في سباحة المسافات الطويلة ، وبطل الجمهورية في الشيش عام ١٩٦٣ . وقد قدم جمال مشهدا من مسرحية « الحقيقة ماتت » .

قبل ان اترك اللجنة ، قال لى جلال الشرقاوى ، ان ظاهرة تفوق البنات على الشبان ، تشغلنى ولابد ان اعرف السبب . لكن ذلك لن يتضح الا بعد الانتهاء من الامتحان .

والتقيت بعميد المعهد ، الاستاذ سعيد خطابه . قال لى العميد :

— ان العدد الذى تقدم هذا العام ، اقل بكثير من الاعوام السابقة .. واعتقد ان السبب انا اطلاعنا بعد فتح ابواب مكتب التنسيق بالجامعات وذلك حتى نضمن ان المتقدمين يكونون فعلا من هواة التمثيل . ومع هذا فالعدد المتقدم كبير ، ومبنى المعهد صغير . ولكننا سنعلن عن قبول دفعة جديدة عندما ننتقل الى المبنى الجديد بمدينة الفنون .

قلت للعميد : سمعت ان مدة الدراسة بالمعهد ستكون خمس سنوات ؟

قال سعيد خطاب : هذا صحيح والمشروع ما زلنا ندرسه ، ولكنه لن ينفذ هذا العام . لان خطة المعهد عندما تصبح الدراسة فيه خمس سنوات ، ليست امرا سهلا . ونحن في حاجة الى وقت لنفكر في هذا المشروع .

صلاح البيطار

محمد توفيق وهو يفحص عين صفاء

قصة المغامر المجهول

بقلم
أنيس منصور

افلام الموسم الآن فيلمان أكبر منها : « كفاح اجيال » ، أو كيف استطاع ابناء الساحل الشرقي في أمريكا أن يسافروا الى الساحل الغربي وأن ينموا هناك ..

وهذا الموضوع قد تناولته السينما الامريكية في عشرات السنين ، وتبارى فيه كل المخرجين وكل المؤلفين ، وليس في هذا الموضوع اى شيء جديد على الاطلاق .. ولكن المخرج والمصور معا قد تباريا في اظهار هذا الشيء الجديد ..

والفيلم الثاني هو : « **امريكا .. امريكا** » .. أو ابتسامة من الاناضول ، وهذا الفيلم كتبه وأخرجه **ايليا كازان** ، وهو مخرج معروف بالبساطة والواقعية الشديدة ، وهو الذى اكتشف عددا جديدا من الوجوه السينمائية في مقدمتها: **مارلون براندو، وجيمس دين** .. واخيرا **ستاتس جليليس** بطل هذا الفيلم الاخير .. ثم ان زوجة ايليا كازان هي المسئولة عن تشجيع الاديب الامريكي الكبير **تنسى وليامز !**

وهذا الفيلم يصور لنا قصة ايليا كازان نفسه ، أو اهل ايليا كازان ، فهو يوناني عاش في تركيا، وبطل هذا الفيلم من الممكن ان يكون اي يوناني آخر.. فهو اسمه استافرو ، وهو احد افراد أسرة عددها كبير ، ولكنها أسرة من بين عدد من العائلات اليونانية .. أى من الاقليات والى جانب الاقليات اليونانية توجد أقلية ارمنية ايضا، وأمام الخطر المشترك ، تتماسك الاقليات ، وان كان هذا التماسك نفسه ليس أساسه الحب ، وانما أساسه الخوف ..

وعلى اثر معارك أو حماقات رتكبها بعض الارمن ، قامت معارك دامية بين الاتراك والارمن ، وقد صاب الجالية اليونانية الكثير من نيران هذه الحرب ، وكان لابد من ان يفكر احد من اليونانيين في حل له .. ولعائلته .. اى لكل هذه الاقلية ..

ومن بين هؤلاء اليونانيين شاب يحلم بالهجرة الى امريكا ، وكل ما يملكه هذا الشاب هو أن يحلم بالسفر الى امريكا ، لا عنده صناعة ولا مال ولا موهبة ولا ثمن التذكرة ، ولكن وراءه ابوه واخوته واخواته وأمل كل هذه الاسرة في أن يكون هذا الابن شيئا ، وهو بالفعل يريد أن يكون شيئا ، وهو يصر على أن يكون شيئا ، انه يحلم ليلا ونهارا ، وكل ما يعرفه هو البحر الذى تقف فيه السفن وعليها علم امريكا ..

ولكن فيلم ايليا كازان اكثر انسانية .. وابسط وأكثر واقعية يدفع الدمع والدم الى عينيك.. هو قريب منا بصفة خاصة ، انه يصور لنا جوا شرقيا نعرفه.. هو خان الخليلي وحواريه الضيقة ومباخره المكدسة ، والعطور والبخور والدخان والمآذن والاذان للصلاة والبيع والشراء والمساومة اثناء البيع والشراء وصور الرقص الشرقي .. رقص الرجال والنساء والحريم ، الذى نجده في كل بيت .. وتقبيل الايدى .. الخ..

اما فيلم « كفاح اجيال » فهو هائل ضخم ..

ومنذ اللحظات الاولى تحس كأنها قصة البشرية كلها .. وان هذه الفتاة البيضاء التي نجدها في الغابة وقد اقترب منها **جيمس ستيوارت** تكاد تكون حواء .. وهو آدم ، وان الاثنين معا هما بداية الخليقة .. وفي الفيلم ستشعر بهذا المعنى .. فلسبب غير واضح يرتبط الاثنان ويتزوجان ويتكون منهما الجيل الاول الذى يعقبه اجيال اخرى .. هذه الاجيال هي التي تقاوم صعوبات النهر وتقاوم قطاع الطرق والهنود الحمر ، وتستخدم وسائل المواصلات البدائية ، كالانهار والخيول لكي تستقر في الاراضي البكر في الجانب الغربي من امريكا ..

وقد انتهز المخرج فرصة استخدام الانهار ليصور لنا اجمل لقطات الفيلم ، لقد ركبت الاسرة كلها على زورق مصنوع من جذوع الاشجار المربوطة بعضها الى بعض ودفعها التيار الى احد الشلالات .. وهنا تثور المياه وتتوتر الاعصاب ، ليسجل المخرج والمصور وعلى حساب اعصاب الناس أروع أعماله الفنية ..

ومرة أخرى عندما تمتد الخطوط الحديدية من الشرق الى الغرب بين الصحارى والوديان التي تحتشد فيها الابقار الوحشية والهنود الحمر ، وتدور معارك بين الجيل الثاني وبين قطاع الطرق.. وهنا ينتهزها المخرج والمصور ليسجلا عملا فنيا رائعا للثاني مرة..

وربما كان الجديد في هذا الفيلم من الناحية التكنيكية فقط .. اما الموضوع فليس جديدا ، وأما الوجوه فهي أيضا ليست جديدة ، ومعالجة هذا الموضوع ليس جديدا أيضا .. ومن الصعب على أى مخرج أن يستضيف كل هذه النجوم اللامعة في فيلم واحد ،

كفاح اجيال .. وقصة البشرية كلها ■

وفي نفس الوقت يحتفي بهم كلهم وبنفس الدرجة ، ولذلك كان المخرج حريصا على ان يطيل ادوار النجوم الكبيرة ، رغم ان الموقف لا يحتاج الى هذه الاطالة ، ولكنه في نفس الوقت مطالب بأن يسوى بين النجوم في دقائق الظهور على الشاشة ..

ولكنه متعة فنية لا تمل الكثير من مناظرها ..

وهو يغرى اى مخرج عربي بان يجرب يديه وعينيه وطباعه في محاولة مماثلة لها ، في تاريخنا .. وفي تصوير حركات الهجرة من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال ..

اما فيلم ايليا كازان فهو ابسط ومثير وممتع جدا ، ويمسك من قريب جدا ، ولا تملك الا ان تتجاوب مع البطل المسكين المغلوب على امره ..

فانت في هذا الفيلم أمام شاب عادي جدا .. شاب من الممكن أن تجد له نظيرا في اى بلد في الشرق الأوسط .. **ومن الممكن ان تتلفت حولك في السينما فتجد واحدا له هذا القوام المتوسط .. والعينان السوداوان والشعر الاسود .. والشارب الغليظ ، والنظرة الجامدة الثابتة ، ولوفتحت رأسه تجد نصفه أحلاما ونصف هذه الاحلام فارغة ..**

مثلا .. احد احلام هذا الشاب ان يسافر الى امريكا ، لماذا ؟.. لانه من أسرة فقيرة مضطهدة ، ولانه لا امل له في حياة كريمة في تركيا . وكانت أسرته كلها قد وضعت آمالها فيه ..

وفي جو ديني صوفي .. في بلاد جبالها عالية ومآذنها عالية وسحبها قريبة ، وفي بلاد تعيش فيها هذه الأقلية المسكينة التى ليس لها ماض وليس لها مستقبل .. في هذا الجو لا يملك الناس الا ان يتطلعوا الى السماء ، والا ان يكون لديهم ايمان غامض بشيء ، والا ان تكون لديهم الارادة الغريبة على تحقيق هذا الشيء ، وفي احدى الطرق الجميلة يلتقي بشاب منكوش الشعر .. يطلب منه حسنة .. اما سبب هذه الحسنة فغريب جدا ، انه يريد أن يسافر الى امريكا ، ويسأله بطل الفيلم : تسافر الى امريكا على قدميك !

ويرد عليه : انني احاول .. على كل حال لقد قطعت مسافة في الطريق الى امريكا ..

وينزع بطل الفيلم حذاءه ويعطيه له ، ويمضى الشاب منكوش الشعر يصرخ كأنه يوحنا المعمدان الذي يصرخ في الصحاري .. ويعلو الطريق بهذا الشاب وتتوج السحب رأسه كأنه احد القديسين الذي قرر أن يعبر المحيط مشيا على قدميه ..

ويعود الشاب اليوناني الى ابيه ..

ويجد اباه قد اتخذ قرارا ، فهو يعطيه كل ما لديه من ثروة ، ويطلب اليه ان يسافر الى عمه في استانبول .. وفي نفس الوقت يضع على كتفيه مسئولية تربية أخوته وأخواته .. ويسافر الشاب الى استانبول ، وفي الطريق يستدرجه احد اللصوص ويستولى على أمواله .. بينما يحرص هذا اللص على اداء الصلاة — **وعلى فكرة لا يؤدى الصلاة بطريقة سليمة فهو يركع ويسجد مباشرة .. دون ان يستوى واقفا بعد الركوع —** ويفقد هذا الشاب اليوناني النطق ، لقد خسر كل شيء ولا يعرف ما الذي يستطيع ان يفعله ، ويحاول اللص الذكي أن يجره الى الكلام ، ولكن الشاب اليوناني قد خنقه الصمت ، ثم يهجم عليه اثناء الصلاة ويقتله ، ويعود الشاب الى عمه ، ولكن الحياة مع عمه مستحيلة ، انه رجل قاس ، ويهرب الشاب الى الميناء وهناك يعمل شيالا ، وقد بهرته هذه الصناعة ، **فهو يحمل البضائع ويلمس برجله السفن الامريكية ويدخل فيها ويخرج منها .. انها خطوة الى امريكا !**

وقد أطلق عليه الشيالون في الميناء اسم : امريكا .. وينادونه تعال يا امريكا .. اذهب يا امريكا واستطاع بالتعب والشقاء والعذاب ان يجمع سبعة جنيهات من ثمن التذكرة الى امريكا وقدرها مائة جنيه وعشرة ..

وقد بعث من تأخر انبائه الى اسرته التي حزنت عليه وعلى مستقبله ، ولكن هذا الشاب يبعث الى والديه بأن لديه مشروعات كبيرة ، **وانه لابد ان يذهب الى امريكا ..**

وفي احدى المرات استدرجه رجل شيال عجوز الى أن تكون له علاقة بفتاة ، وسرقته الفتاة وكاد يجن [؟] ويبكى ، ولكنه لم يفقد الأمل ، وأخيرا اقتنع بأن احسن طريقة هى ان يحوز فتاة غنية ، وليس من الضروري أن يراها وليس من الضروري أن تكون جميلة ، وخطب الفتاة واشتغل مع والدها ، وفي يوم التقى بسيدة امريكية وزوجها ، وأحبته السيدة وعاونته في السفر الى امريكا .. **وترك خطيبته الغنية ،** وهى تبكى فقد أحبته ، ولكن كل شيء يهون امام السفر الى امريكا ، وفي الباخرة التقى بذلك الشاب الذي كان يصرخ في الجبال وهو في طريقه الى امريكا ، واكتشف ان احد التجار اليونانيين ينقل المهاجرين اليونانيين الى امريكا ، ينقلهم مجانا ، وفي الباخرة ضبطه الرجل الامريكي مع زوجته ، وهدده بأن يعيده الى تركيا ، وهنا ثار الشاب اليوناني وهجم عليه يكاد يقتله .. وخاف الشاب المغامر الحالم ، واختبأ في اعماق السفينة ، **وتقدم زميله الصارخ في الجبال المنكوش الشعر لينقذه [...] ان يعود الى تركيا [...] بطل الفيلم بدلا [...]**

ووقفت الباخ[...]

وتلقى الش[...] الامريكية [...] دولارا [...] من ال[...] الت[...]

ال[...] ا[...] الم[...] حر[...] ا[...] واخ[...] الامر[...] غربها [...] شاب [...] ان [...] والع[...] ويسيل [...] ويغرى [...] والمخرج [...]

ايليا كازان مخرج امريكا ... امريكا والصورة الى اليمين لاخراكتشافاته ستاثس جلبليس بطل الفيلم .

نجاح سلام

...ثل على المسرح ؟

* كل فنان يترك القاهرة .. يفشل تماما !

* الجمهور يحب أن يسمع أغاني «الطرب» !

شيء في الدنيا يساوي أن لا تمثل نجاح سلام على المسرح .. تمنى هذا من كل قلبها ويا حبذا لو يحدث هذا على مسارح القاهرة التي أبرزت عمالقة التمثيل في الشرق .. ولو خيروني لفضلت أن أمثل كوميدي .. لأني أحب المرح ويضايقني أن أرى شخصا مكتئبا .. ولا أدري ما المانع أن نجاح مطربة لامعة .. وممثلة سينمائية .. اذا كانت جسادة أملا في تحقيق أمنيتها ، فلاشك أنها ستجد من يخططها بسرعة لتمثل بطولة مسرحية .. ونجاح لا رجعها خفيفة » الى القاهرة .. تسافر وتعود كلما كان لها أي شغلة هنا .. وهي الآن في القاهرة لتسجل لحنا لرياض السنباطي .

ونجاح تحب ألحان السنباطي جدا لسببين .. أولا لأنها مقتنعة ومجربة أن أغاني الطرب محبوبة جدا ومطلوبة من الجمهور ، بدليل أن مستمعيها هي طلب هذا اللون ويصفقون له .. والسبب الثاني أن السنباطي يعلم صوتها جيدا ، ويرتاح الى أنها تحفظ اللحن بسرعة .. ونجاح فعلا تحفظ اللحن بسرعة ، فقد درست الموسيقى على يد والدها الذي كان مديرا لقسم الموسيقى باذاعة لبنان .. ونجاح تحب لعبها كثيرا من الألحان ! وكانت تنسب هذه الألحان الى أسماء ملحنين معروفين .. والسبب أنها كانت تكره أن يقولوا : نجاح مسترجلة ! .. والسرعة حافظتها للألحان ، يسميها رياض السنباطي « ريكوردر لبنان » !

الله يسامحه

الأغنية التي سجلها نجاح للسنباطي تقول :

جرح لي قلبي اكتر ماهو مجروح ومتهنى بجرحه .. ونار عذابي في القلب جوه بالنور بكيت الله يسامحه »

تقول نجاح عندما سألتها عن غنائها لأغنية أم كلثوم « انت عمري » بصوتها

— أنا لا أقلد أحدا .. ولا أحب أن أعمل هذا .. وأنا غنيت لحن عبد الوهاب ، لأنني أموت في ألحان عبد **الوهاب** سواء لأم كلثوم أو غيرها .. وأنا غنيت هذا اللحن عندما خطر لي أن أسمع بصوتي وبإحساسي وكنت أبغي رغبة الجمهور .. وقد لاحظت أن الناس في هذه الأيام أصبحوا يطلبون الطرب العميق .. لا تدخل عليه « التويتش » الذي

نعود الى لبنان ومعهم موفقة الأساليب الجديدة

أنا لا أقلد أحدا .. ولا أحب أن أفعل هذا

حديثة الموسيقى الصاخبة التي تطغى على حلاوة اللحن احياناً .. وليس هذا سهلاً .. باقناع الجمهور نحن في عملية كفاح بين الفكر والاعصاب

مش هون دجاجتنا

نجاح في دهشة لان لها تسجيلات كثيرة في التليفزيون العربي لم نرها بالقاهرة ، رغم أن هذه الالحان قد [illegible] نجاحاً كبيراً هنا وفي لبنان .. ونجاح لا تعرف السبب ، رغم أن لها برنامجاً في تليفزيون لبنان تقدم كل [illegible] يوماً اسمه «السهرة مع نجاح سلام» تقدم فيه كل مرة اغنية من اغانيها الجديدة المعروفة ، التي يطلبها الجمهور !

قبل ان تحضر نجاح هذه المرة الى القاهرة سجلت اغنية لتليفزيون لبنان .. تقول فيها :

« [illegible] تصبح ووراءه على سطحنا .. [illegible] الدنيا [illegible] تصيح مش هون دجاجتنا »

ونجاح سجلت كثيراً من الافلام السينمائية في مصر .. منها **« على كيفك » و « ابنت ذوات »** وقبل ان تحضر كان زوجها **محمد سلمان** يبدأ اخراج [illegible] الذي تقوم ببطولته [illegible] مع [illegible] .. ورفض سلمان أن [illegible] نجاح هذا الدور لانه [illegible] رشيقة ! وهي [illegible] حتى لا تضيع منها الافلام بهذا الشكل !

زعلانة لمحرم

تقول نجاح :

— القاهرة هي ام الفنون .. ولا يعيش الفنان العربي في لبنان دون ان يأتي الى القاهرة [illegible] فلن يصل الى شيء .. والفنان الذي [illegible] القاهرة [illegible] والامثلة سهلة ومعروفة ! واقول مراراً **ان صناعة السينما في لبنان بدون القاهرة لاشيء ! »**

[illegible] نجاح .. [illegible] القاهرة ومعها تفصيلة جديدة للفستان ابتكرتها بنفسها [illegible] من [illegible] الفستان ..

تقول نجاح :

— [illegible] في هذه الايام خبر مرض محـــرم فؤاد .. ومن قلبى ان الله [illegible] وبعود لوطنه ولجمهوره الحبيب احسن مما كان

.. البيطار

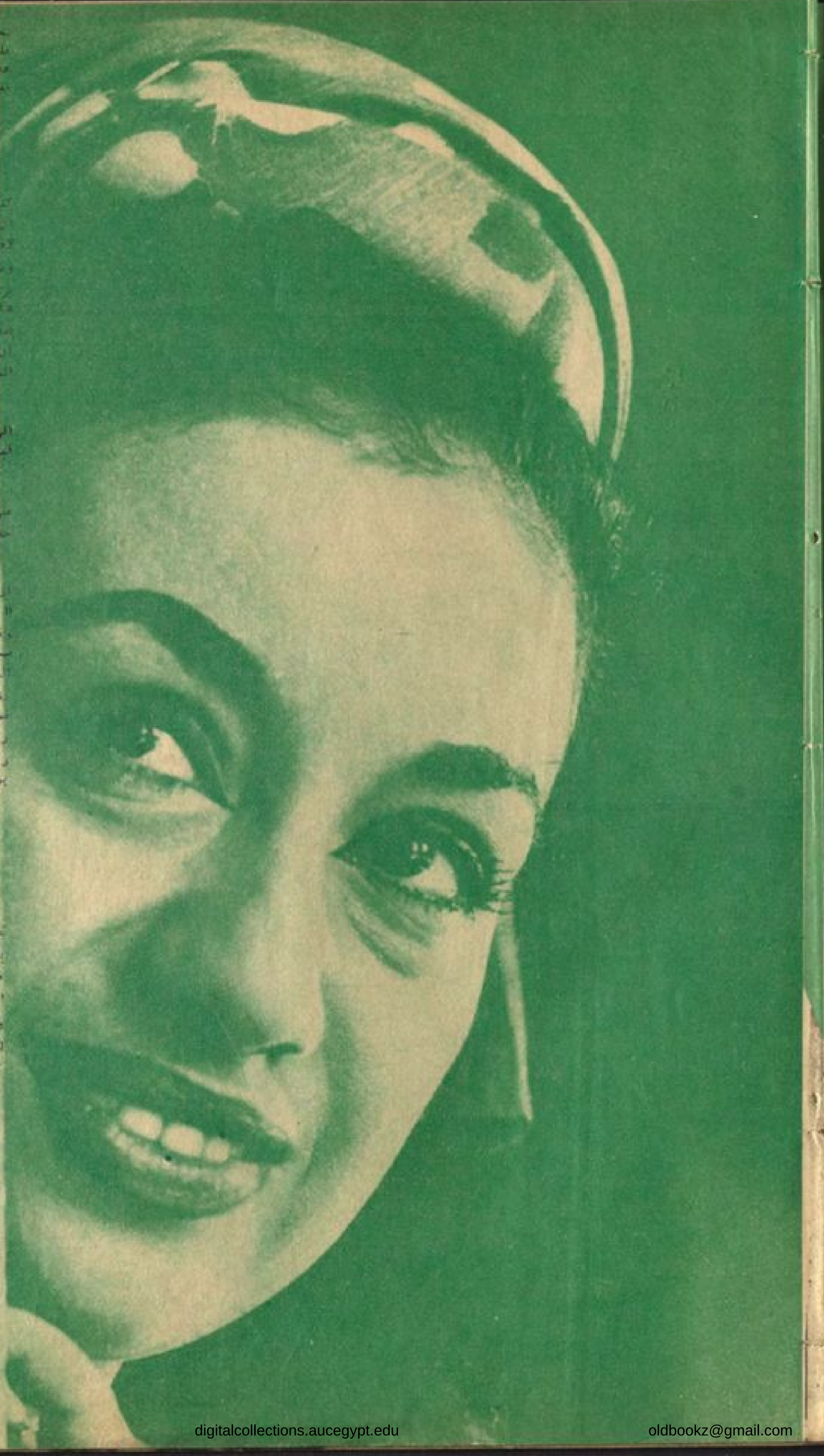

يكتبه سعد الدين توفيق

بيت الفنانين .. ومدرج الإستاد !

المسرح القومى اشترى منه مسرحية وركنها على الرف سنتين! .. ولكن المؤلف الشاب لم ييأس. كتب مسرحية ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، وخامسة . وباع كل هذه الروايات للفرق المسرحية المختلفة . وفى هذا الاسبوع رأيت مسرحيته الخامسة لان المسرحيات الاربع الاولى لم تظهر على المسرح بعد ! »

والمسرحية اسمها «بيت الفنانين» والمؤلف اسمه **احمد عثمان** . وهو شاب صغير نحيل خجول ظهر على المسرح منذ خمس سنوات ، ولكنه لم يمثل ، ولم يتكلم مرة واحدة وهو فوق خشبة المسرح . لان ادواره صامتة دائما . فهو يرقص فقط . انه اقدم اعضاء **فرقة رضا** .

لم يتحول من راقص الى كاتب بالصدفة ... فهو محام درس القانون فى جامعة القاهرة . كان يذهب الى كلية **الحقوق** صباحا ويذهب الى معهد رضا بعد الظهر ليتدرب ، ويذهب الى **المسرح** ليلا ليرقص . ثم يذهب الى غرفته – لا لينام – انما ليقرأ ويدرس ويتعلم الادب والمسرح والفن . واليوم بعد ان اصبح راقصا لامعا معروفا ، ومؤلفا مسرحيا ناجحا .. فانه لايزال يقول فى خجل شديد **ان امله ان يذهب الى لندن ليدرس الدراما لمدة سنتين او ثلاث سنوات ثم يعود بعدها ليكتب « بحق وحقيق » ، كمؤلف كلاما يرضى هو عنه قبل ان يرضى الناس !..**

وهو يقدم لنا فى روايته الجديدة « بيت الفنانين » ثلاثة من اهل الفن يعيشون فى غرفة فى بدروم . موسيقى ورسام وقصصى تعبوا من الحياة ، فقرروا ان يعتزلوا عن العالم لكى ينتجوا اعمالا فنية ترضيهم هم . ولكنهم يكتشفون فى النهاية انهم لا يستطيعون ان يخدموا مجتمعهم اذا عاشوا فى عزلة .. وهنا يغادرون الغرفة .. ويندفعون وسط الزحام !

الفكرة حلوة . حوار لطيف لكنه طويل . **فى الفصل الاول لاشىء** يحدث ، مجرد عرض للشخصيات الثلاث وشرح للاسباب التى جعلتهم يعتزلون . وهذا الفصل يسير ببطء شديد . صفقت طويلا للمخرج **كمال حسين** الذى استطاع ان يشد المتفرج اليه فصلا كاملا ليس فيه سوى « ديالوجات » متتابعة . وانا اختلف مع المخرج فى الطريقة التى اتبعها فى اخراج هذه المسرحية . انها ليست مسرحية رمزية . كل ما يريده المؤلف قاله فعلا على السنة ابطاله . ليس هناك شىء وراء السطور . وكنت اتوقع ان يسير المخرج ومصمم الديكور ومهندس الاضاءة فى نفس الخط

ولكن هذا لم يحدث . فمثلا وجدنا الغرفة الفقيرة التى يعيش فيها الفنانون غرفة انيقة فسيحة فيها قسم مرتفع يجلس فيه الموسيقى وقسم اقل ارتفاعا يجلس فيه القصصى وقسم منخفض يقف فيه الرسام ! ...

جدران الغرفة نظيفة . طلاؤها رمادى منقط ! حاجة مودرن جدا لا يمكن ان توجد فى بيوت حى القلعة القديمة المفروض ان حوادث القصة تدور فيها .

شىء آخر . **كثرة المستويات جعلت خشبة المسرح تشبه مدرج الاستاد ! .. وكان يكفى ان نرى مستويين فقط : الشارع والغرفة.** واثاث الغرفة كان جديدا نظيفا جميلا مرتبا . كيف يحدث هذا فى بيت خراب ؟ ! .. المفروض ان نرى فيه هرجلة وفوضى .

وكنت اتمنى ان يختفى الشارع وراء ستار شفاف . يضاء اضاءة خلفية عندما يراد استخدامه فقط . فقد كان منظره طول الوقت خاليا امامنا لافتا للنظر . كأنه شارع مهجور . لم يمر فيه شخص واحد منذ بدأت الرواية الى ان انتهت!! (فاكر بدروم « **الناس اللى تحت** » وبدروم « **اختى سميحة** » ؟)

واختيار الموسيقى التصويرية ادهشنى . ايه لزوم **السيمفونيات؟** الرواية مصرية تجرى فى حارة !

وعاش الفنانون فى عزلة لا يغادرون غرفتهم عدة أسابيع . ثم رأيناهم بعد ذلك فاذا بهم فى منتهى النظافة والاناقة وغرفتهم فى منتهى النظام والترتيب ؟ .. لا شعر رؤوسهم طال ، ولا لحاهم طالت ، ولا هدومهم اتسخت ، ولا اللوحة التى كان الرسام يرسمها من الفصل الاول الى الفصل الاخير تغيرت ! .. اكثر من هذا ان الرسام يلبس مريلة نظيفة جديدة لنج ليست عليها بقعة لون واحدة!

وبمناسبة الملابس ، **ليلى طاهر** صحيح انها تطورت كثيرا جدا واصبحت اكثر نضجا كممثلة ولكنها لا تزال تختار ملابس جميلة لا تناسب ادوارها « ولذلك كنت اقول عنها كلما رأيتها على المسرح انها « عارضة ازياء » ! » وهى فى هذه المسرحية تلميذة فى الاعدادى ، بنت صاحبة بيت فقير فى حى القلعة ، ومع ذلك كانت ترتدى فساتين من عند كريستيان ديور ! .. وانت تلمس الفرق الكبير بين ملابسها وبين شخصيتها عندما تسمع كلامها فى الحوار . بنت مراهقة فقيرة جاهلة . تصور ؟ !

أما صاحبة البيت فقد كانت قمة اللخبطة . تصور اننا رأيناها تدخل الحارة فى الفصل الاول وهى ترتدى **فستانا فوقه بالطو وعليهما طرحة !!** .. اكثر من هذا انها ترتدى **جزمة بكعب عالى ٧ سنتى!!** .. ممثلاتنا لا يحبون أن يظهرن بهدوم مبهدلة . أنهن يفضلن ان يكن فى منتهى الاناقة مهما كان الدور . « أنا وشياكتى أولا وبعدى الرواية » ...

وعلى نقيض هذا تماما دور السيدة الثرية التى جاءت لتشترى اللوحة التى يرسمها الفنان . المفروض أنها سيدة راقية مهذبة تفهم الاصول .. ولكننا فوجئنا بها بعد أن دخنت السيجارة ترميها على ارض الغرفة وتدوسها بقدمها !.. سايبت ايه الست دى لاولاد وبنات الشوارع ؟ !!!

ونترك هذه الملاحظات لنناقش المؤلف . ان شخصياته غير مقنعة. الفنانون الثلاثة ليس لديهم – فى الحقيقة – ما يبرر هروبهم من المجتمع . **الرسام مثلا كان يرسم بالطريقة التقليدية المعروفة .** لوحاته تشبه تماما اللوحات التى تراها فى دكاكين الصور والبراويز . لماذا لا يفهمه المجتمع اذن ؟ كنت اتصور انه يرسم بطريقة جديدة غير مألوفة . رسام سيريالى مثلا لا يقدر الناس فنه ، أو لا يحبون لوحاته فلم يشتروها وتركوه يموت من الجوع ويحرم يرسم كلام فارغ!

والقصصى يكتب قصصا زى كل الناس . ويعرض قصصه على الناشرين فيرفضون نشرها . ايه الخطأ هنا ؟ .. هذا شىء طبيعى يحدث فى كل بلاد العالم ولا يدعو ابدا للهروب من المجتمع . ولو انه كان يكتب مثلا شعرا حرا لا يتذوقه الناس لقلت ان له حقا لأن يعتزل عن الناس . ولكننى بينى وبينك بعد ان رأيت أمه عندما جاءت لتزوره فى غرفته وتوسلت اليه أن يعود الى الحياة معها ومع ابيه الذى يتشاجر معها باستمرار .. عذرته وقلت له حق يسيبها ويطفش الى بلد بعيد جدا جدا منها !

والموسيقى ايضا كان يضع موسيقى مثل ابو بكر خيرت وعزيز الشوان ، فلماذا يهرب من المجتمع؟ ... لانه خطب فتاة كان يحبها ، ولكن اهلها فسخوا الخطبة بسبب عريس آخر غنى ؟ .. هل هذا كلام ؟ ! ومن المدهش ان المخرج اساء اختيار الممثلة فرأينا فتاة لخمة جمالها متوسط واناقتها متوسطة .. يعنى لا يمكن ان يؤدى حبها الى ان تصبح حياة حبيبها المهجور ظلاما وتعاسة . وكان الفرق بين مستوى جمالها واناقتها ومستوى ليلى طاهر كبيرا ، بحيث اننا كنا لا نفهم لماذا يهرب من ليلى طاهر وكأنها حشرة !!

بقيت الفتاة الموديل التى يستأجرها الرسام لكى تجلس امامه . لم استطع ابدا ان اقتنع بان هذه الفتاة الجاهلة الفقيرة تقلب حياة هؤلاء الفنانين وتناقشهم – بهذا المستوى الرفيع – فى الفن والفلسفة والحياة والتطور الخ ..

اغرب من هذا انها جاءت الى غرفة الفنانين وهى ترتدى « فستان شيك » جدا وشنطة وجزمة وبالطو .. ومعها مجموعة جرائد اليوم (حتى لو كانت صحفية لما اشترت كل الجرائد !!) .

نوال ابوالفتوح ورشوان توفيق

رشوان توفيق ووحيد عزت

ليلى طاهر و يوسف شعبان

ولك أن تتصور ما كان ينبغي أن تكون عليه هذه الفتاة ، أنها تعمل «موديل» عند فنان فقير ، معنى هذا انها تأخذ اجرا بضعة قروش ، نصف جنيه على اكثر تقدير . كيف تظهر فتاة في هذا المستوى بهذه الملابس ؟ كيف تتكلم هكذا في الفن والفلسفة ؟ .. **كيف تقرأ لويس عوض ومحمد مندور وانيس منصور ويحيى حقي ؟ .. والا هل تشترى الاهرام والجمهورية والاخبار والمساء لتقرأ فقط برامج الاذاعة ، او لتعرف بختها ؟ !!**

والملاحظ انها بعد أن أصبحت نجمة — عن طريق صداقة المخرجين والمنتجين ، لا من طريق الدراسة بمعهد التمثيل! — أصبحت ملابسها أقل اناقة ! .. كان المفروض ان تتطور ملابسها مع تطور دورها من بنت فقيرة الى نجمة سينما .

ولا استطيع ان اعفى المؤلف من مسئولية المستوى العالي الذى كان يدور فيه الحوار . ولكن هذه اول تجربة له في عالم المسرح . يكفى جدا انه استطاع ان يقدم لنا فكرة جميلة في بناء طيب مخدوم . كما أن هذه هى ايضا أول تجربة في الاخراج للممثل كمال حسين . ولكنها تجربة موفقة الى ابعد حد . اظهر مقدرة هائلة على تحريك نص فيه فلسفة وليست فيه حركة !

وقدمت لنا بيت الفنانين وجها جديدا ادهشني . انه **وحيد عزت** الذى قام بدور الرسام . كان يؤدى دوره بخبرة ممثل محترف عمره ٦٠ سنة . منتهى الثبات واللحلحة . في حركاته لين . صوته معبر .

واعادت لنا بيت الفنانين نجم مسرح التليفزيون **رشوان توفيق** الذى لم يأخذ بعد فرصته رغم تألقه في « شيء في صدرى » و « بيجماليون » وغيرهما من المسرحيات القليلة التى ظهر فيها . ولو ان مخرجي السينما عندنا كانوا يذهبون الى المسرح لخطفوا رشوان من زمان . لكن عيبه انهم لا يذهبون ! ..

وقام **يوسف شعبان وليلى طاهر ونوال ابوالفتوح** بأدوار لم تقتمني كما أوضحت ، ولكن مستوى ادائهم مع ذلك كان طيبا .. والثلاثة يتطورون بسرعة .

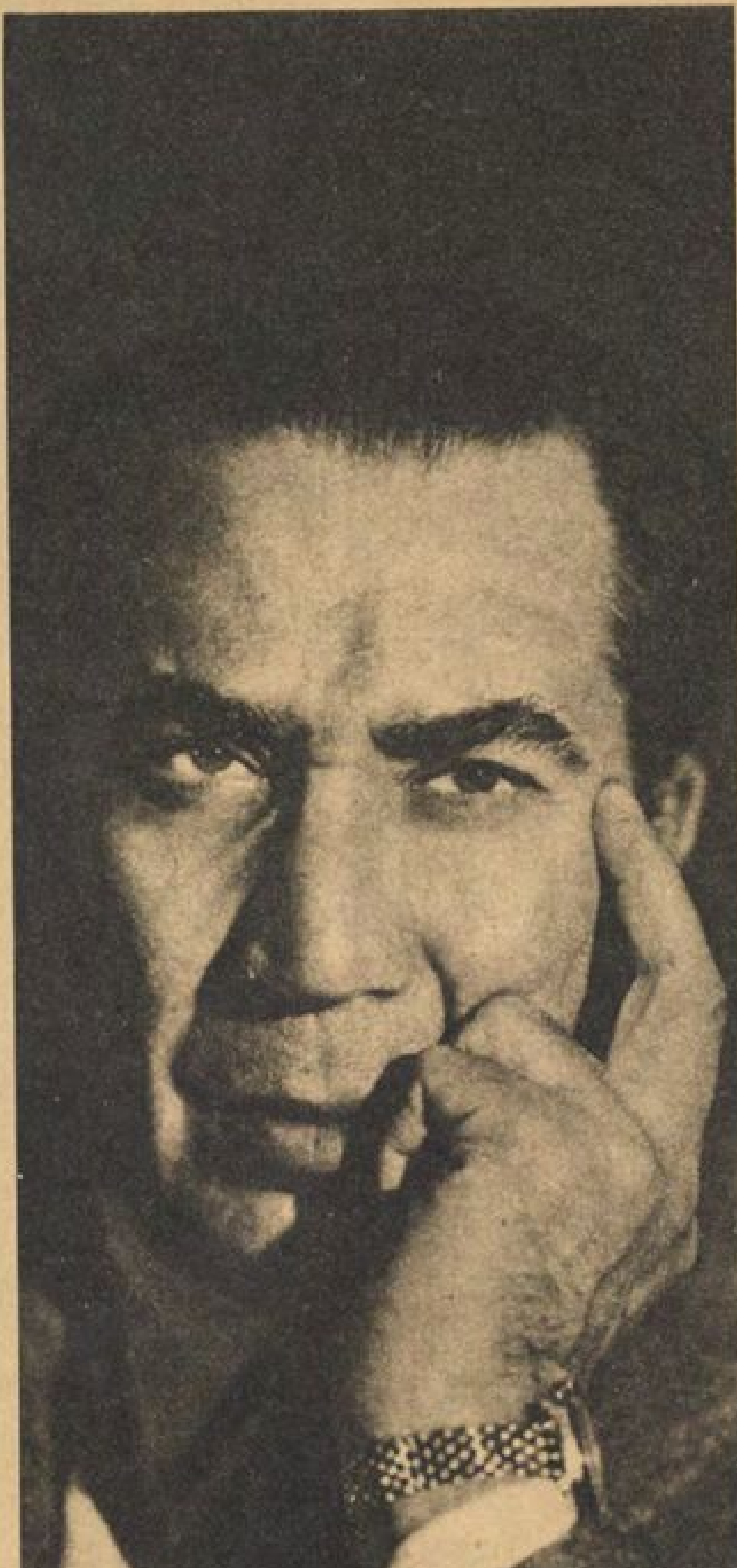

يوسف وهبي

يكتب لك من جنيف

أترجم الآن كتابا عن المسرح !

أرسل يوسف وهبي عميد المسرح العربي هذا الخطاب الى «الكواكب» وطلب أن ننشره كما هو ، لانه ـ كما يقول عميد المسرح ـ ارسله للقارىء العزيز .. والكواكب يسعدها أن تحقق رغبة الفنان الكبير المحبوب .

عزيزى قارىء الكواكب القراء :

من جنيف ، أحاول أن أكتب لك . فدرجة الحرارة هنا مرتفعة جدا ، حتى يمكن القول انها تفوق أشد أيام القاهرة حرارة فى شهر يوليو ، وبعد أن قضيت مع الألم ليلا بلا نهاية . فقد كانت ساقى المصابة تؤلمنى بشكل لا يمكن وصفه . لكن رحمة الله واسعة . وسبحانه وحده الذى ألهمنى الصبر على تحمل هذا الالم القاسى .

ان ما يعزينى فى مرضى ، **هو احساسى بوجودك أيها القارىء العزيز بجوارى** . فكم كانت لنا لقاءات على صفحات مجلتنا الغالية أود أن أطمئنك ؛ فكل الاطباء الذين زرتهم حتى الآن أجمعوا على أنه لا خطورة على الساق ، وان كانوا لم يعرفوا مصدر هذا الالم . وأخبرونى أن علاجى السابق ... كثيرا من المجهود الذى بذلته خلال رحلة صوت العرب . لتشجيعهم للحالة التى أصبت بها لو أن صحتى **حاليا لم تعد تحتمل المجهود العنيف ، وخاصة الاعمال التى تتطلب حركة مستمرة .**

أما آخر أخبارى فهى :

● أوقات فراغى أقضيها كلها مع زوجتى وممرضة طيبة القلب تقوم بالاشراف على علاجى ؛ وقد استطعت خلال أوقات الفراغ أن أقرأ لك عددا كبيرا من كتب المسرح . على فكرة ، فى جنيف مكتبة خاصة بكل المؤلفات المسرحية القديمة والحديثة . **وقد وجدت كتابا يتحدث عن المسرح فى خلال .. عاما** والتطورات الآلية والميكانيكية التى كانت تستخدم أيام زمان . وهو كتاب قيم جدا ؛ **وأرجو أن تتاح لى الفرصة لانقله الى العربية** ، ولابنائى واخوانى شباب المسرح الجديد الذين يقومون الآن بحمل هذه الرسالة الضخمة للنهوض بالمسرح العربى .

● يزورنى دائما أبنائى الطلبة العرب الذين يدرسون هنا ، وهم يوالون زيارتى بصفة مستمرة ، حتى أصبحت أترقب زيارتهم بفارغ الصبر ؛ حيث نجتمع سويا ونتكلم بلغتنا العربية الحبيبة ، ويستمعون الى ذكرياتى عن الفن . انى أرى فى عيونهم ووجوههم عزمهم الاكيد على مواصلة الكفاح فى سبيل العلم ، ليعودوا الى وطننا العظيم للمشاركة فى البناء الذى يرتفع كل يوم .

● **سأغادر جنيف قبل نهاية هذا الشهر الى لندن لأعرض نفسي على الطبيب الانجليزى الذى سبق أن عالجنى** . ومن هناك ؛ سوف أرسل اليك أخبارى أولا بأول ، لتطمئن على صحتى . وسأنتظر هناك الصديق والزميل شكرى عبد الوهاب مدير الخدمات الانتاجية بمسرح التليفزيون ، وسوف يصحبنى الى لندن حيث سيقضى هناك بعثة دراسية لمدة ثلاثة أشهر . وقد علمت أن ابنتى العزيزة ؛ وابنة مسرح رمسيس أمينة رزق ستسافر الى لندن ؛ وأرجو أن يتحقق هذا الخبر وألتقى بها فى لندن .

● لا أستطيع أن أخفى عليك احساسا بالمرارة يعاودنى فى بعض الاحيان ، عندما كنت فى الكويت ووقع لى الحادث الذى أعانى من آلامه الآن ، نقلت فى عربة اسعاف الى المطار ، وكنت أتوقع أن أجد اخوانى حولى ؛ يحيطوننى برعايتهم ، ولكن للاسف وجدتنى وحدى ، ولم يحضر أى منهم لوداعى . ومعذرة أن كنت كتبت هذا العتاب ؛ فانى متأثر جدا ، ولم أستطع أن أكتمه عنك .

واكتفى بهذا الحديث اليك ، وأعدك أن أكتب لك قريبا حتى يجمع الله شملنا مرة أخرى فى أرض العروبة ، فى قاهرتى الغالية . وحتى اللقاء ؛ لك تحياتى

يوسف وهبي

ميلاد بسادة

رأى في لندن مقدمة البرنامج ترقص

عاد ميلاد بسادة من لندن .. (قضى هناك) اشهر .. حصل على الماجستير في الاقتصاد .. اسبوع واحد اشغله ميلاد في موضوع الماجستير . والباقي في محطات التليفزيون هناك . .

وبريطانيا ليست غريبة على ميلاد فقد درس فيها في كمبردج حتى حصل على بكالوريوس الاقتصاد ... وعاش فيها وسط محطات الاذاعة والتليفزيون أيضا . وهذه كانت هوايته من زمان .. على الرغم من اصرار أبيه على ان يدرس الاقتصاد ليساعده في تجارته ، لكن ميلاد اصر على ان يتجه الى التليفزيون . عمل في الاذاعة قبله وكان يقدم برنامج « جامبوري » الذي كان يقدم فيه أجمل الاسطوانات العالمية . ثم انتقل الى التليفزيون . وقدم عددا من البرامج ، وظل يقدم « مجلة التليفزيون » حتى قرر الس

وهذه الاشهر الاربعة الت قضاها ميلاد في بريطانيا عاشها محطتي (أ . ب سى) ، (ب ب س وفي كل المحطات المستقلة التي يب عددها ١٢ محطة . تذيع مختلف البرامج والمنوعات . يقول ميلاد :

ان ما رأيته من المصاريف الت ينفقها التليفزيون على البرامج هنا تفوق العقل . فمحطة أ . ب . س ميزانيتها ٦٠ مليون جنيه في الس وأقل ميزانية للمحطات المستق هناك تصل الى ٤٠ مليون جنيه .

ويعلق ميلاد على ما كانوا يتهمو به عندما كان يقدم «مجلة التليفزيون» قبل سفره ، بانه يقدم رقصات فيه شوية ميوعة .. يقول :

ـ لقد شاهدت في انجح برا التليفزيون بلندن رقصات بالمايو .. أشبه بالمايوه اللامعقول ، كم شاهدت ان الاعلانات عن البضا والمحلات التجارية ، تكون احيانا وسـ نشرات الاخبار معتمدة على الا لاشهر المطربين والمطربات .

مقدمو البرامج ٩٥ في الـ منهم رجال ، ولا تظهر مقدمة البرنا الا دقائق في البرنامج ، واحيا ترقص او تغنى مع الذين يشترك في برنامجها .. وخفة الدم ه الشرط الهام جدا لاى واحده واحدة تعمل مقدمة برامج ، هنـ برنامج مشهور جدا اسمه « الـ نجمك المفضل » فيه منوعات . يقا عشر الغنيات ناجحة في كل مرة .

وديد سرى

اخترع آلتين فشلت فيهما هوليود

بعد سنتين انتهى وديد سرى من اختراعين سيكونان حدثا ضخما فى فن صناعة السينما .. هوليوود حاولت وفشلت .. فهناك الة لقياس درجة حرارة السائل فى المعمل اثناء تحميض الفيلم ، وهذه الالة تقيس درجة الحرارة كل ساعة .. وديد سرى اشترى آلة قياس كالموجودة فى هوليوود وعمل واحدة على اساسها وفى هوليوود حاولوا ان يجعلوا هذه الالة تبين درجات الحرارة على شكل خط بيانى ، اخترعوا الة ضخمة جدا ومعقدة جدا ، وفيها اخطاء كثيرة ، ونتائجها غير مأمونة ايضا . فتركوها ولم يستعملوها ، ولكن وديد اخترع آلة ترسم الخط البيانى ، حجمها واحد على ١١ من الآلة الامريكية ، وهى مبسطة جدا ليس فيهـا تعقيد اطلاقا ، فقد صنعها على يده فى المنزل ، ونتائجها مائة فى المائة ، وتكاليفها واحد على ٧٠ من تكاليف الالة الامريكية ، وهى مكونة من موتورات والة الكترونية وشاشة تليفزيون يظهر عليها الرسم .. وهناك آلة أخرى بعد ايام سينتهى وديد من اختراعها تماما . هذه الالة سوف تجرى الاختبارات وتقرا وتطبع فى وقت واحد ..

فى سنة ١٩٢٤ اى منذ ٣٠ سنة كان وديد قد حصل على البكالوريا وكانت ميوله واضحة ، حصل على رقم كبير جدا فى الرسم وفى الطبيعة والكيمياء .. ووقتها عاد اخوه الاكبر من المانيا بعد دراسته للطب واهداه اخوه كاميرا ، وبدأ يصور .. حتى ان اخاه الاصغر وكان يدرس الهندسة فى ايطاليا اخذ مجموعة صوره واشترك له بها فى معرض تنقل فى عدة مدن بامريكا ، ونال اكثر من جائزة .. وفى القاهرة ساعده قريب له يعمل بالانتاج السينمائى هو زكى حسن ، وسأله لماذا لا يعمل بالتصوير السينمائى ودعاه ليشاهد كيف تصور الافلام .

شهد التجربة هناك

يقول وديد :

— وقتها كان المصور مصطفى حسن يصور فيلم «خاتم سليمان» ، وقبلنى مساعدا له ، وكان المصور المبتدىء وقتها لايتقاضى اجرا ..

وبعد فترة البداية .. سافر وديد سرى فى سنة ١٩٤٩ الى امريكا لدراسة السينما .. عاش فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية ثلاث سنوات ونصف سنة ، تدرب خلالها فى جميع ستوديوهات هوليوود .. حصل فى نهايتها على درجة ماجستير فى صناعة السينما وهى اعلى شهادة فى السينما .. وهى ليست فى التصوير وحده ، وانما فى جميع فروع الفن السينمائى .

وقد حضر وديد فى امريكا تجربة كان لها اثرها على التصوير التليفزيونى ، فقبل عام ١٩٥٢ كانت الاضاءة التليفزيونية اضاءة عامة متساوية فى جميع ما تشاهده الكاميرا ، والنتيجة ان الصورة كانت تظهر مسطحة ليس فيها عمق ولابروز .. معظمها رمادية متساوية واجروا وقتهـا تجربة بادخال الاضواء السينمائية فى التصوير التليفزيونى .

يقول وديد :

— يؤلمنى احيانا ان بعض النقاد ينسبون اخطاء المخرج الى المصور أو العكس ، حتى اليوم عمل كل واحد غير مفهوم — على نحو دقيق — للنقاد . فالمخرج هو القائد الذى يجمع بين الحرفية السينمائية والحس الادبى ، وهو مسئول عن الخط الدرامى وبلورته ، ومسئول عن تحريك كل العاملين من فنيين وفنانين وعمال .. وظيفته تحويل الافكار المجردة الى افكار يمكن رؤيتها .. ومن هنا تبدأ وظيفة مدير التصوير .. المصور يتولى تجسيد هذه الافكار وترجمتها الى صور .. فالمصور عين وخيال ، فهو يتخيل لنفسه كل موقف ، ويحاول بالاضاءة وبأوضاع الاجسام وبالامكانيات المختلفة للعدسات ولزوايا الكاميرا ، وبالحركة التى

اليوم السابع من كل اسبوع يقضيه وديد سرى مع اولاده يداعبهم

هوليوود حاولت ولم تستطع .. صنعت الة ضخمة ومعقدة ولم يعملوا بها لان اخطاءها كثيرة وغير عملية .. واخترع وديد سرى هذه الالة ، والة اخرى غيرها .. ومع ذلك يقول فى تواضع : ان الامر بسيط .

- يؤلمنى خلط النقاد بين عمل المخرج والمصور
- لن تحدث حكاية الجاتوه الجبس مرة أخرى !!

يشترك اليها مع المخرج ..والمشهد المرئي في البلاتوه يختلف تماما من الصورة بعد التحميض ..النتيجة شيء مختلف تماما .. ولا يستطيع ادراك ما ستكون عليه الصورة بعد التحميض الا المصور وحده .وعلى هذا يتحتم للوصول الى نتيجة طيبة التفاهم التام بين المخرج والمصور .

ووديد يحب طبعا المخرج الذى يتفاهم معه ، والمتمكن من فنه .. ويكون العمل معه مريحا ونتيجته مضمونة .. من هذا النوع الذى يرتاح معه وديد ، **محمود ذوالفقار ويوسف شاهين ..**

جاتوه من الجبس

يقول وديد :

ـ **محمود** لانه فاهم شغله كويس جدا .. ومرتب في كل عمله ، والاشارة بيننا تكفي للتفاهم ، فنحن نصور في اليوم اعدادا قياسية من « الشوطات » لم تعرفها السينما من قبل ، في فيلم « **ثمن الحب** » صورنا ٨٢ شوطا داخل عربة ديزل بمحطة مصر في ساعتين ونصف ، وفي فيلم « **للرجال فقط** » صورنا في البلاتوه ٦٤ شوطا في يوم واحد ، والوقت اثمن عنصر في الانتاج السينمائي ... **ويوسف** كذلك .. عمقه ومهارته وتفاهمه تجعلنا نحقق ما نتخيله كملا ونصل الى افضل نتائج . لان توفير ثلاثة ايام فقط من مدة تصوير الفيلم توفر له ما بين ٥٠٠ ، ١٥٠٠ جنيه حسب عدد المشتركين في المشاهد والشوطات وعدد العمال وادوات الاضاءة وايجار الكاميرات والاستوديو .. لذلك فالمنتج الخاص دائما يستعجل الزمن .. ويكون هذا كثيرا على حساب العمل والاجادة .. لكن في وجود القطاع العام سوف تختفي هذه المشكلة . صحيح ان الروتين يقتل العمل ، والاعتراض على اشياء كثيرة يعطل العمل ، كما حدث مرة عندما احتاج احد المشاهد الى طبق جاتوه ، وعندما طلبنا شراءه اعترضوا وطلبوا ان نستخدم جاتوه من « الجبس »

لكن القطاع العام انقذ نفسه اخيرا من هذا كله بانشاء نظام « المنتج المسئول » من السينمائيين ذوى الكفاية والامانة ، وهؤلاء يفهمون معنى الوقت المناسب والجهد بحيث لا يستعجل العمل بطريقة مخلة ، ولا يترك الحبل على الغارب

ويؤكد وديد انه ينقصنا الكثير من المعدات السينمائية .. فالموجود اقل من المطلوب ، ثم ان القليل الموجود تسوء حالته لسوء الصيانة .. الاهمال في الصيانة يفقد الالات ، ويختصر عمرها الى الربع ..في امريكا المصور يعمل كل يوم بكاميرا جديدة ، بمعنى ان الكاميرا في نهاية كل يوم تعاد الى ورشة الصيانة لا الى المخزن ، حيث تفك وتختبر وتنظف وتشحم لتعود الى البلاتوه في اليوم التالي وكأنها جديدة تماما ، ولذلك الرقم الكاميرا يذكر في لوحة الكلاكيت حتى اذا ظهر عيب في التصوير ، عرفوا الكاميرا المختلة فورا .

ويضرب وديد سري مثالا على ان الموجود عندنا من الالات والمعدات اقل من المطلوب بما حدث في السويس لتصوير بعض مشاهد فيلم « للرجال فقط » ، فقد تعطلت الكاميرا واضطروا الى الاتصال باستوديو مصر لاحضار كاميرا غيرها .. ولو كان معهم اثنان للتصوير لما اضطروا الى المبيت وتكلفوا ٢٠٠ جنيه بدل سفر واقامة .

كما تنقصنا ايضا كثير من الالات الحديثة من اجهزة الاضاءة ،واجهزة الصوت ، وماكينة واحدة للخدع السينمائية ، وهذه الماكينة ليست قيمتها فقط في تصوير واحد يلقي بنفسه في الشارع ، او يرمي نفسه في النار ، لكن يمكن بها ايضا تصوير شارع ٢٦ يوليو واحد جانبيه جبلا او حديقة .. وهي ثمنها ٢٠ الف جنيه ، ويمكن ان تشتريها الدولة.

وعندما عاد وديد سري من امريكا توجه الى المأذون وتزوج ثريا حمدان والتي التقى بها تدرس التليفزيون في امريكا .. واثمر الزواج ثلاثة اولاد هم : هشام ، وشريف ، وحاتم . وهم لا يرون والدهم ٦ ايام في الاسبوع ، وكذلك ثريا فهي مشغولة هي الاخرى في التليفزيون ، ورآها وديد مرة تسقط امامه مغمى عليها من التعب ، فأصر على ان تستقيل ؟ واستقالت فعلا لمدة شهر ثم عادت .

واخيرا ..

فان الالتين اللتين اخترعهما وديد سري ، لهما اهمية خطيرة في عالم السينما ، فالعمل بالنسبة لاي فيلم سينمائي هو اهم شيء بالنسبة له ..فاي اختلاف او خطأ في تحميض الفيلم او اي تأثير في درجة الحرارة يغير شكل الفيلم تماما . ومع ذلك يقول وديد :

ـ ان ما فعلته ليس عبقرية .. وانما الحاجة هي التي تدفع الى التفكير في عمل شيء جديد ..والحاجة ام الاختراع .

احمد عبد الحميد

سهير
المرشدى

اقلب الصفحة من فضلك

بطلة لا تزال طالبة

لم تفكر يوما فى التمثيل ..
لكنهم اتوا بها . حاولوا
اثارتها ونرفزتها .. وكان المخرج
جالسا واقتنع بها فى دور النرفزة ..
واعطاها دور اميرة على الفور !

• تنتظر بعثة بعد الحصول على الدبلوم !
• قامت بدور رجل .. .. اصله بنت !
• نرفزوها ليقتنع بها المخرج !

لاتزال طالبة

مثلت دور البطولة في مسرحية « الارملة الشابة » التي اخرجها نور الدمرداش لمسرح التليفزيون . كانت هي بطلة المسرحية ، الارملة التي توفي زوجها اوربان ـ صلاح منصور ـ ولهذا كانت ترتدي الزي الاسود الكئيب

وسهير لا تزال [illegible] الفنون المسرحية ، في سنة ثالثة ، كانت الاولى على دفعتها عندما تقدمت للمعهد ، ومثلت وهي في سنة اولى «المقتطفات من تشيكوف» لمسرح الجيب .. وفي سنة ثانية مثلت في مسرحية «يا طالع الشجرة» لمسرح الجيب ، ثم أسند اليها دور البطولة في مسرحية « رحلة خارج السور » ، ثم اختارها اخيرا نور الدمرداش لبطولة «الارملة الشابة»

وسهير مثلت كثيرا في التليفزيون اختارها المخرج أحمد طنطاوى لسلسلة « قصة مدينة » ومثلت تمثيليات « فجر السعادة » و « مواهب » و « اين مكاني » .. وآخر دور لها في التليفزيون كان دور رجل اسمه «كونراد» . هو في الحقيقة بنت ، لكن تربيتها رجالي ، وتدور حكاية التمثيلية حول وصية، يريد صاحبها تنفيذها على الوجه الذي يرضاه هو ، ولا يرضاه القانون !. اخرجها وجيه الشناوى

وسهير طويلة القامة ، كانت رئيسة الفتوة في مدرستها ، واشتركت في كل احتفالات الثورة ، وكانت من فرط حماسها تتمنى أن تكون رجلا ، لتدخل الجيش !

وقد مثلت سهير دورا بسيطا في فيلم «الصبيان والبنات» من اخراج حسين حلمي المهندس .. وتتمنى **سهير أن تسافر في بعثة للتمثيل بعد أن تحصل على دبلوم المعهد .**

وحكاية سهير مع التمثيل كانت وهي طالبة في المدرسة . لم تفكر هي في أن تمثل . لكن الناظرة نادتها يوما و « شخطت » فيها ، ولما زودتها « ماما الناظرة » في الشتيمة ، انفعلت سهير ، وكانت حركاتها ونظراتها ترد على شتيمة « ماما الناظرة » ! وذات يوم آخر نادتها الناظرة ، ودخلت سهير مكتب الناظرة ، فوجدت رجلا في المكتب يتفحصها من فوق لتحت ، وعادت الناظرة تحاول « ترفزتها » .. وقال الرجل للناظرة :

ـ معقول جدا !

وكان هذا الرجل هو المخرج الذي جاء ليخرج مسرحية للمدرسة ، واختار سهير لبطولتها ، وكانت المسرحية حماسية . وأدتها سهير بعد تردد وخوف ، بنجاح . كانت سهير تمثل في هذه المسرحية دور الاميرة . وبدأ المخرج **ابو ضيف علام** يشجع سهير بعد أن مثلت هذه المسرحية ، شجعها على الاستمرار وبدأت سهير تعشق المسرح ، وكرست حياتها لتكون ممثلة .

وحصلت سهير على الثانوية العامة ، ورفضت رغبة الاهل في دخول كلية التجارة .. واصرت على أن تدرس التمثيل في المعهد ..

ان نجاح سهير في تمثيل بطولة اكثر من مسرحية .. وهي لا تزال طالبة في المعهد .. دليل حقيقي على نجاحها كممثلة .

تمنت أن تكون رجلا لتدخل الجيش ...

أهل الفن يردون على حملة الكواكب

مطلوب أجازة من المهرجانات

نذهب أو نتذهب ؟

رمسيس نجيب | يوسف شاهين | آسيا | كمال الشيخ | لبنى عبد العزيز

● معظم المهرجانات ليست جادة .. كلها مجاملات !
(يوسف شاهين)

● لجنة بعيدة عن المجاملات ومحاباة الاصدقاء !
(لبنى عبد العزيز)

● قالوا عن فلمى انه متأخر عن انتاجهم بعشر سنوات
(كمال الشيخ)

● يجب ان نرفع مستوى افلامنا قبل أن نفكر في المهرجانات .... !
(آسيا)

● قصصنا المحلية لا تصلح اطلاقا للمهرجانات
(رمسيس نجيب)

اتسعت دائرة النقاش حول اشتراكنا فى المهرجانات الدولية .. دعوة « الكواكب » لاخذ اجازة من المهرجانات الدولية لفترة نحسن فيها افلامنا ، تجد تاييداً من البعض ، ويعارضها البعض الاخر . وهذه جولة جديدة مع اصحاب الراي ....

اقلب الصفحة من فضلك

هل ناخذ اجازة من المهرجانات الدولية ، فلا نذهب بافلامنا اليها لمدة عامين أو ثلاثة حتى نحسن مستوى افلامنا وتطورها بحيث تصبح جديرة بالعرض في المهرجانات، او نتنج افلاما خاصة على مستوى فني خاص لنذهب بها الى المهرجانات ؟! .. كانت تلك هي المشكلة التي اثارتها « الكواكب » منذ اسبوعين .. وكان راى « الكواكب » أن ناخذ هذه الاجازة من المهرجانات الدولية ، وعارض احمد بدرخان هذا الراى ..

والتحقيق التالي يستعرض عددا من آراء المشتغلين بصناعة السينما

مكتب دائم !

ان المنتج رمسيس نجيب ، يرى أن نظام اشتراكنا في المهرجانات نظام ارتجالي يجب أولا أن يستند الى قاعدة ثابتة . يقول رمسيس :

● ان امر اشتراكنا في المهرجانات الدولية لايجب أن نتركه بين يدى لجنة ، مهما كانت صفات أعضاء هذه اللجنة ، فهذه اللجنة هي التي اختارت « الايدى الناعمة » لمهرجان برلين ، وجعلتنا في موقف لانحسد عليه . والمطالبة بالا نذهب الى المهرجانات ، وأن ناخذ أجازة منها لفترة ، لا أقول انه خطأ فقط ، بل هو جريمة في حق السينما وحق بلادنا .. فوجودنا بين الدول التي تشترك في المهرجانات دلالة على مدى تقدمنا ، بل هو كسب سياسي لايجب ان نحط من قدره . ان أفضل السبل لضمان اشتراكنا في مهرجانات السينما بشكل أقوم وافضل ، هو ان نشكل فورا مكتبا خاصا للمهرجانات الدولية .. مكتبا مهمته الدراسة والتخطيط لهذه العملية ، على ان يتضمن هذا التخطيط ، تحضير أفلام خاصة وارسالها الى المهرجانات الدولية ، تتوفر فيها ماتتطلبه هذه الافلام من صفات فنية وانسانية .. وهذا التحضير يجب أن تسبقه عملية واسعة يقوم بها المسئولون من هذا المكتب الخاص بالمهرجانات، تنقسم الى فروع أهمها :

● دراسة نظم المهرجانات ودراسة مايحدث داخل كل مهرجان على الطبيعة ، على أن نوفد من يفيد من هذه الدراسة . لايكفى أن نرسل نجوما ، ولا أناسا يذهبون لعمل التحاليل الطبية او يجدون فرصة لشراء بعض مايحتاجونه ويستمتعون بالفسحة .. ان ذهاب نجومنا الى المهرجان ليس في أهمية ذهاب مصور أو كاتب سيناريو او مخرج أو مونتير ، ليدرس الافلام المعروضة في المهرجان ويتعلم منها .. والمسئول الذى يذهب الى المهرجان يجب أن يتعرف على آراء الناس في فيلمنا الذى نعرضه ويتعرف على اتجاهات النقاد والصحفيين ، ومن هذه الاتجاهات يستخلص مايجب علينا أن نحققه لكل فيلم نعرضه في مهرجان .

● وهذا المكتب الدائم للمهرجانات يجب أن يختار من بين الافلام التي عرضت ، على الفور ثلاثة او اربعة افلام يتحقق فيها المستوى الجيد، وسيجدها حتما بين ماعرض طوال العام ، على ان يشرع على الفور ايضا في التخطيط لانتاج افلام خاصة بالمهرجانات ، تتحقق فيها الفكرة الانسانية التي تفهم على النطاق الدولي ، ويتيسر لها المخرج والمصور المتفوق والممثلين المناسبين . على ان نراعي عند التنفيذ ان يكون في الفيلم الذى نتتجه للمهرجان : الصورة الجيدة والصوت المسموع .. أنا شفت في أوربا فيلم « القطار » ورأيت كيف استطاع واضع الموسيقى استغلال صوت عجلات القطار في الفيلم ، لقد تم في شفافية عجيبة لايمكن ان نجدها عندنا .. هذا الى جانب القصة الانسانية التي تهز الناس .. ان القصة المحلية لاتصلح اطلاقا لمهرجان ، فكرة مثل فكرة فيلم « هيروشيما ياحبى » مفهومة بأى لغة .

● كلنا نعلم أن مشكلة السيناريو عندنا معقدة . عندنا كتاب قصة مثل يوسف السباعي ونجيب محفوظ وغيرهما ، لكن السيناريو هو المشكلة الاصلية ، نبعث ٣ او ٤ من كتاب السيناريو ضمن وفدنا يتعلموا .. يشوفوا .. يدرسوا .. ناخد آراء ٥ أو ٦ من كتاب السيناريو اللى فازت افلامهم بجوائز في المهرجانات . نستفتى عشرة أو حتى عشرين من النقاد والكتاب الذين يحضرون المهرجانات باستمرار .. نجيبهم هنا .. نشغل ملحقينا الصحفيين ومكاتب السياحة في الخارج .. يعملوا استفتاءات ويحضروا دراسات تفيدنا وتصبح مصدر تسويق كبير لافلامنا .

● وهذا المكتب ، واشتراكنا في المهرجانات عموما ، لابد أن يشرف عليه الشباب من السينمائيين ان كرامتنا وسمعتنا تتطلب ان نقف على أرض صلبة عندما نذهب الى المهرجانات الدولية . أنا رحت اربعة مهرجانات ، عمر ما واحد طلب منى أكتب تقرير . أنا لازم اجيب ناس عندهم قلب على صناعة السينما ، ولازال عندهم امل يعملوا افلام ويفوزوا عنها بجوائز .

الاستوديوهات والمعامل !

ويعتبر رمسيس نجيب ان العناية بآلية السينما لها دخل كبير في النتائج التي نحصل عليها في المهرجانات . قال

● حتى الان لانجد تقدما في الاستوديوهات او المعامل ، رغم كثرة مانسمعه عن تجديد المعدات والآلات واحضار كل ماهو حديث . ان توفر الجودة الصناعية للفيلم هي العامل الاول في ابرازه وتفوقه ، ومعاملنا مازالت متخلفة في الفيلم العادي ، ومازالت تخوض التجارب في الالوان ، والذين يشرفون على هذه المعامل ، يجب ان يدركوا اهمية جودة الصورة والصوت في الفيلم وان يحرصوا على أن يحققوا لنا التطور الذى يساير التقدم الالى في صناعة السينما من السينما سكوب الى السينيراما الى اخر قائمة التجديدات .. احنا ما عندناش مهندسين صوت بالمعنى ، عندنا نصرى عبد النور .. ولنفرض انه مرض أوجرى له حاجة .. لازم تجيب مهندسين جدد عندهم استعداد ، عندهم اذن سينمائية تمكنهم من العمل على رفع مستوى الصوت في الفيلم . وانا لا استطيع أن أعتمد على خريجي معهد السينما ، لنقصهم الموهبة والدراسة العملية . المعهد يخرج منفذين فقط ، مهندس صوت يعرف يحط « كابلات » ويسجل انما لايستطيع أن يحقق جودة التسجيل .. السينما حاجة كبيرة كل شيء فيها يحتاج الى موهبة

لبنى عبد العزيز : ننتج ١٠ افلام نختار من بينها !

آسيا : ندرس ونختار لكل مهرجان فيلما يناسبه !

رمسيس نجيب .. مكتبدائم للمهرجانات!

يوسف شاهين .. المهرجانات لاحياد فيها !

كمال الشيخ .. دول كثيرة فى مستوانا !

ودراسة مستمرة متطورة .. لازم نخلق طائفة من الدارسين المتخصصين .. ولازم نضحى كتير علشان يبقى عندنا وسائل آلية ممتازة تعطى الفيلم الممتاز الذى يمكن للمكتب الخارجى بالمهرجانات الدولية ان يرسل به الى المهرجان وهو مطمئن.

مهرجانات بلا حرية !

اما **المخرج يوسف شاهين**، فرأيه أن اشتراكنا فى المهرجانات الدولية لايستحق أية تضحيات خاصة . قال يوسف :

● **بالدراسة والخبرة بما يحدث للمهرجانات ، ستجد ان هذه المهرجانات اكثرها ليس فيه جدية .. أننا جميعا نعرف ان هذه المهرجانات تحكمها تيارات معينة ، فالدول التى تقيم هذه المهرجانات تعلم مقدما ان عليها واجب المجاملة للدول التى ترتبط بها تجاريا وسناعيا وفنيا** .. وعلى هذا **الاساس لايجب** ان نتحمل اية تضحيات خاصة لنذهب الى هذه المهرجانات . **الذى يجب ان نفعله فى البداية ، هو ان ننتج الفيلم المصرى الجيد المتميز** ، دون أن يكون هدفنا أن نعجب حكام المهرجانات أولا . فكما قلت هناك مليون احتمال يؤثر فى النتائج .

والا فيجب ان نحرص اولا وقبل أن نذهب الى مهرجان يقام فى بلد من البلاد أن تكون لنا بهذا البلد علاقات على المستوى الحكومى ، اتفاقيات ثقافية وتبادل ثقافى وتجارى وما اليه حتى نجامل فى جوائز المهرجانات .

اما أن ننتج افلاما للمهرجانات فقط فلا .. ألف لا . فيلم كويس يروح يعرض فى المهرجانات .. ان هذه المهرجانات ليست للجانها حرية كاملة ولا حياد يجعلنا «نموت انفسنا» لكى نعجبهم .. نبعث أحسن فيلم انتجناه وبس .

ندرس اولا !

ان **السيدة اسيا داغر** ، تحبذ فكرة الدراسة والتخطيط للاشتراك فى المهرجانات . قالت :

● لايجب أن نتجه الى مهرجان من المهرجانات دون أن ندرس الظروف المحيطة به ، ونختار له الفيلم العربى الذى يناسبه . على أن يكون هذا الفيلم المختار أفضل الافلام المعروضة ، ومناسبا تماما للمهرجان الذى نرسل به اليه . **لايجب ان نرسل افلامنا الى المهرجانات الدولية جزافا ولا ارتجالا ، ويجب ان يشعر المسئولون عن اشتراكنا فى المهرجانات الدولية بالمسئولية ، وان يتوفر فيهم الاستعداد لتحمل هذه المسئولية بنجاح** . وسواء ذهبنا الى المهرجانات ام لم نذهب ، فنحن فى حاجة الى ان نحسن من مستوى الفيلم العربى فى كل نواحيه ، سواء فى قصته أو اخراجه او تصويره اوامكانيات انتاجه ، حتى يمكننا بعدئذ ان نجد فيلما جيدا نرسل به الى الخارج ليمثلنا ..

كنت اهتميت !

والمخرج كمال الشيخ ، عاصر تجربتين على الطبيعة هذا العام ، ذهب الى كان وكارلو فى فارى ، ويقول :

● لو انني عرفت قبل ان اشرع فى اخراج فيلم من افلامى ، ان هذا الفيلم سيعرض فى مهرجان معين ، **لبذلت اهتماما اكبر بالنواحى الفنية فيه** ، ولحرصت على ان يكون بصورة ملائمة تماما لذوق جمهور هذا المهرجان وحكامه .

لقد حضرت هذا العام **عرض فيلم « الليلة الاخيرة » فى مهرجان « كان » وسمعت تماما ماقيل عنه ووعيته . كان من ابرز ما قيل عن الفيلم ان اوربا كانت تنتج مثله من عشر سنوات** ، وكان من الممكن جدا ان **اتلافى أسباب هذا القول لو اننى عرفت مقدما انه سيعرض فى « كان »** . على اننى احب ان اقول ، اننا عندما نذهب الى مهرجان سينمائى تكون دولة من ٥٠ دولة او اكثر ، والغالبية العظمى من **هذه الدول فى نفس المستوى السينمائى الذى نبدو به فى المهرجانات ان لم تكن اقل** ، ولهذا لامعنى لخجلنا او انسحابنا من الاشتراك فى المهرجانات الدولية . ولو تحققنا مبدأ التخطيط لافلام خاصة تعرض فى مهرجانات دولية ، لهذا افضل وهو يقربنا من الحصول على الجوائز فى هذه المهرجانات .

الفيلم الكامل يعجب !

وتقول النجمة لبنى عبدالعزيز :

● بصرف النظر عن اى شىء ، يجب أن نقتنع اولا بأن ننتج افلاما جيدة بوجه عام . وانا أخالف الرأى القائل بأننا يجب ان نختار المشاكل العالمية المفهومة على النطاق العالمى كموضوعات للافلام التى نرسل بها الى المهرجانات الدولية ، لامانع أبدا فى أن نستعرض مشاكلنا المحلية ، بشرط ان نعالج علاجا سليما مائة فى المائة ، وفى كل النواحى من الاخراج الى السيناريو الى التمثيل الى الصورة والصوت ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا تتناول افلامها مشاكلها المحلية ، ومع هذا فهى تعجب كل الاذواق لانها سليمة تماما من وجهة العلاج السينمائى .

على اننى افضل لو اننا انتجنا افلاما خاصة للمهرجانات ، يشترك فى انتاجها القطاعان العام والخاص ، على أن تكون **هناك لجنة خاصة للمهرجانات الدولية ، لجنة تتوفر لها الدراية الكاملة ، وتتكون من سينمائيين عندهم خبرة ودراسة للسوق العالمى والاذواق العالمية** . على أن تبتعد هذه اللجنة عن المجاملات ومحاباة الاصدقاء . بهذه السياسة نستطيع أن ننتج ١٠ او ١٢ فيلما نختار احسنها لنرسل بها الى المهرجانات الدولية ، على أن تعمل هذه اللجنة الخاصة ، طوال العام فى الاستعداد للمهرجانات واختيار الوفود والافلام حتى نتلافى الاخطاء التى تصاحب اشتراكنا فى المهرجانات كل عام .

انا اذكر اننا اشتركنا مرة فى مهرجان « البندقية » ، وفوجئنا بعدم وجود أعلام للجمهورية العربية المتحدة ، واضطررنا الى استخراج العلم الاخضر القديم الى ان جئنا برسام أعطيناه شكل العلم لكى يرسم لنا عدة أعلام نستخدمها ، وفضلا عن هذا ، **نجد ان الدول التى تشترك فى هذه المهرجانات تأخذ عدتها وتنظم دعايتها بشكل لافت للنظر ، فى الوقت الذى نفعل فيه نحن كل شىء فى آخر دقيقة . المهم ان تراعى المصلحة العامة لبلادنا فقط .**

فى العدد القادم

آراء مجموعة اخرى من السينمائيين فى هذا الموضوع ..

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم
صالح جودت

الثلاثاء

ليس فى امريكا من لا يعرف جورج مرديكيان .. واظن ان الكثيرين يعرفونه فى القاهره ايضا ..

ان حياة مرديكيان ، قصة من اجمل قصص الكفاح والوفاء

وتبدأ هذه القصة اذ هو صبى فى أول العمر ، ارمنى يعيش فى استانبول ..

وتبدأ مذبحة الارمن فى تركيا ، فيلوذ الفتى بالفرار الى القاهرة ، حيث يجد السلامة والامان فى عاصمة الحرية ، التى طالما آوت الهاربين من الظلم : **القاهرة**

لم تستقر الامور فيعود الى استانبول ، ولكنه لايلبث انيدفعه الطموح الى الهجرة للدنيا الجديدة

ويدفع ثمن تذكرته من عرقه ... من مسح أرض السفينة !

ويصل الى امريكا ، ويهبط المدينة الجميلة التى اكتب لكم منها — سان فرانسيسكو — ويلتحق بعمل فى أحد المطاعم ، مهمته فيه **غسل الصحون !**

وتستمر قصة الكفاح فى صبر وبطولة ، الى ان يجىء اليوم الذى يعود فيه مرديكيان الى سان فرانسيسكو، والى نفس المطعم الذى كان يعمل فيه ، لا ليغسل الصحون هذه المرة ، بل ليشترى المطعم كله ، ويهدمه ، **ويتشىء مكانه افخم مطعم فى امريكا : مطعم عمر الخيام ...**

كان الفتى شاعريا حالما ...

وكان فى ايام كفاحه الاولى يسرق لحظات من وقت نومه ليقرأ الشعر . وكان الشاعر الذى استهواه هو عمر الخيام

وظل الخيام يرافق أحلامه طيلة هذا الكفاح ، حتى اصبح مليونيرا ، واسس افخم مطاعم امريكا ، واطلق عليه اسم شاعره الاثير : عمر الخيام

وفى كل هذه الموجات من حياة الرجل ، **لم ينس مصر يوما واحدا ، لانها كانت تمثل فى خياله الشرق ، والاصالة ، والحرية**

وليس هناك مصرى واحد هبط الى سان فرانسيسكو يوما ما ، ولم يعرف **مرديكيان**

وليس هناك مصرى واحد هبط الى سان فرانسيسكو ولم يتلق دعوة للعشاء من مرديكيان فى عمر الخيام

وتبدأ دعوة العشاء دائما برغيف كبير يقتسمه مرديكيان معك ... رغيف مملح ... ليكون بينك وبينه عيش وملح ، وصداقة مدى العمر ، على طريقتنا المصرية

ولا يفوته ان يهديك كتابه «THE SONG OF AMERICA» ... اغنية امريكا ... الذى يروى قصة كفاحه

ويقدمك مرديكيان الى اصدقائه ، ويقول لهم : هذا اخى العزيز ... انه من وطن روحى ... من مصر

ويعيش مرديكيان فى حرب دائمة مع اليهود الذين يكرهون مصر ... وهو ينتصر دائما فى كل معركة !

تحية لهذا الصديق ، ولهذا الكفاح ، ولهذا الوفاء

الاربعاء

سهرت فى مسرح الثلج : الآيس فولنر

وفى الانتراكت ، دعانى مدير المسرح الى الكواليس ، وقدم لى بنباته الفاتنات ... اعنى الراقصات على الثلج

كانت اجملهن : **جيل شبستاد ... وتحدثت اليها** ، وطال حديثى معها ونحن على مقربة من الثلج ، وانا ارتجف من البرد ، وهى تجفف عرقها من الدفء بعد الرقصات العنيفة البارعة التى ادتها

وسالت جيل شبستاد :

— الست بردانة !

قالت بحرارة :

— بل حرانة ... حرانة موت ... ان الثلج يشعرنى بالدفء ... اننى اعشق الثلج

وروت لى قصتها مع الثلج ، وهى قصة تبدأ من طفولتها ، من سن الرابعة ، حين عشقت الرقص واسرفت فى هذا العشق

لم تدرجت من الرقص على الارض الى الرقص على الثلج ، وجعلت — خلال دراستها الثانوية — تبز قريناتها فى هذا المجال ، وتظفر بمختلف الجوائز ، حتى وقفت على باب الجامعة

ووقتئذ ، قرات اعلانا يقول :

« هل تريدين ان تقومى بعمل لا يستغرقك اكثر من ١٥ دقيقة فى اليوم ، ويضمن لك مرتبا مرتفعا ، ويتيح لك فرصة الانطلاق فى الصحف والراديو والتليفزيون والسينما ، وفرصة السفر الى الخارج ايضا ! »

وقالت « جيل » : من التى تتردد فى قبول مثل هذا العمل !

وكان هذا هو بدء تاريخها مع « الآيس فوليز » واحتراف الرقص على الثلج

اجل ... ربع ساعة فى اليوم ... ولكن كم تنفق من الساعات فى التدريب يوميا ، من اجل ربع الساعة هذه على المسرح !

رقم رهيب ... لا يقل عن ثمانى ساعات !

ولا تستطيع ان تكف يوما واحدا عن التمرين

وهى تعمل ٤٦ اسبوعا فى السنة ... وحتى خلال الاسابيع القليلة المعتبرة كاجازة ، لا تستطيع ان تكف عن التدريب ، ولا تملك ان تمد يدها للقمة تشتهيها اكثر من « الريجيم » القاسى المقرر لها كراقصة على الثلج !

انها تذكرنى بكلمة سمعتها من مرديكيان :

— اذا اردت ان تنجح ، فلا تؤد واجبك وحسب ... بل اد اكثر من الواجب المفروض عليك !

الخميس

ما الطف هذه المدينة ... سان فرانسيسكو ...

انهامدينة مكيفة الهواء ، لا يمر بها الحر ولا البرد ولا الرعد ولا المطر طول السنة !

وبناتها كذلك ...

لا تجد فيهن دفء الشرق ، ولكنك لا تجد فيهن ايضا برودة الغرب

اخذنى صديق الى « نادى الدومينو » ، وهو ناد حنون ، تذهب اليه **اليائسات من الحب . واللاتى لم يجدن نصفهن الاخر بعد . واللاتى خدعهن احبابهن وذهبوا الى غيرهن**

يجئن الى هذا النادى ، ويغرقن شجونهن فى الموسيقى والكأس والدموع الصامتة

لو استعصت الفكرة على اى قصاص فى اى وقت من الاوقات ، فانه يستطيع ان يذهب الى نادى الدومينو ، ليجد مائة قصة !

ان لكل واحدة من هؤلاء الشابات اللاتى يهرعن الى هناك بعد انتهاء اعمالهن — وكلهن من طبقة السكرتيرات — فى الساعة السادسة من مساء كل ليلة ... اقول ان لكل واحدة منهن قصة يستطيع القصاص أن يملأ بها كتابا ناجحا

هذه نصيحة مجانية لكل كتاب القصة عندنا ، لن تكلفهم الا ٤٠٠ جنيه .. ثمن التذكرة الى سان فرانسيسكو ..

الجمعة

انت لاتستطيع ان تهضم هذه الفكرة **.. ان تخرج زوجتك وحدها مع رجل غريب ، لا أنت تعرفه ، ولا هى تعرفه ايضا** .. ولا هو من بلدها ولا من جنسها ، ولا من دينها

اما هو — الرجل الذى تخرج معه وتقضى معه سحابة اليوم — فقد يكون مسلما او مسيحيا او بوذيا او هندوكيا او مجوسيا !

انت — وانا ايضا — لانهضم هذه الفكرة

ومع هذا ، فانها من **اجمل الافكار الاجتماعية الحية فى المجتمع الامريكى**

انها نظام المتطوعات من اجل استقبال ضيوف امريكا البارزين ، والطواف بهم فى المجالات التى يحبون ان يروها

تمر بك المتطوعة — بسيارتها فى الصباح — وتأخذك الى الغابات او الى الحدائق العامة ، او الى المتاحف ، او الى المسارح ، او اى مكان يكون لك هوى فيه ، وتكون هى خبيرة به وتقضيان سحابة اليوم فى حديث شهى ، ثم تعود بك الى « فندقك » وليس اكثر من هذا .. ابدا

وقد خرجت خلال هذه الرحلة مع اكثر من ثلاثين متطوعة ، كلهن على درجات طيبة من الثقافة .

ولكنهن يقلن لى انهن **لا يخدمن وطنهن وحده باداء هذه الخدمة ، بل يخدمن انفسهن ايضا ، لان هذه** المهمة تتيح لهن فرصة التعرف الى الشخصيات المرموقة من كل بلد .

ومن احاديثهن مع هذه الشخصيات يتعلمن اشياء كثيرة عن الدنيا ، لم يتعلمنها فى المدرسة ، ولم يجدنها فى الكتب

ان احداهن تكتب الان كتابا عن ثلاثين شخصية — من دول مختلفة — خرجت معها خلال فترة تطوعها

وقد قرات على بضع صفحات من هذا الكتاب

انها صفحات ممتعة ، من كتاب اعتقد انه الاول من نوعه فى تاريخ القلم

جورج مرديكيان .. صديق العرب يصافح جولد ووتر .. المرشح لرياسة الجمهورية

السبت

انا فى سان فرانسيسكو .. فى قطعة من ارض مصر الحبيبة فى القنصلية العربية ، على مائدة **القنصل العام مصطفى مختار ، ومعنا السيدة حرمه ، واولاده ، والدكتور جمال العطيفى والدكتور احمد الشيتى المحاميان** ، اللذان كانا يمثلان المحامين العرب فى مؤتمر المكسيك

ويدور الحديث حول السياحة .. ويؤكد لى جمال العطيفى وقمنا مذهلا

ان دخل المكسيك من السياحة **قد قفزهذا العام الى ١٦٠٠ مليون دولار !**

ورقمنا نحن — على ما اعتقد — لم يتجاوز ٦٠ مليون دولار !

ومع هذا ، فليس فى المكسيك جزء من الف مما عندنا من التاريخ والآثار

اننا نبذل مجهودا جبارا فى السنوات الاخيرة ، فى سبيل تنشيط السياحة . ومع هذا ، فالرقم لا يزال متواضعا غاية التواضع ، او هو على الاقل ، لا يتفق مع مغرياتنا التاريخية والحضارية

صحيح ان رقم المكسيك قد قفز الى اضعاف ما كان عليه لعدة اسباب ، اولها قربها من امريكا ، مما يغرى السياح الامريكيين بقضاء اجازاتهم هناك ، وثانيها القطيعة السياسية بين امريكا وكوبا ، التى كانت عاصمتها — **هافانا — اكثر** مدن العالم استهواء للسائح الامريكى

ولكن السبب الثالث — بل لعل السبب الاول — هو « التهييص » .. بجميع اشكاله والوانه ، وبأقصى ما يحتمل من التفنن والتسامح . ومبدأ « افعل ماتشاء .. ودع الآخرين يفعلون ما يشاءون ! »

سان فرانسيسكو — صالح جودت

جيل شبستناد وقصة كفاح على الثلج

للمرة الثانية تقوم شادية ببطولة فيلم لا تغنى فيه، الاول كان فيلم «اللص والكلاب». الفيلم الجديد الذى لاتغنى فيه ماخوذ عن قصة لنجيب محفوظ ايضا. قصة «الطريق». انها تقود رشدى اباظه الى الهلاك. بينما تهجر سعاد حسنى ادوار الشقاوة والدلع لاول مرة ..

شادية . بدات «الطريق» بمنظر واحد امام لوكاندة قديمة !

تمثل فقط .. للمرة الثانية

فى الدور الثانى من عمارة تطل على ميدان التحرير، سيل السيارات التى تقطع الميدان وشدائع تحول كبير يتجدد بين لحظة واخرى من زجاج النافذة التى تطل على الميدان فى حجرة صغيرة لاتكاد تتسع عن مكتبين صغيرين، وراء احدهما يجلس رجل تقدمت به السن، وأمامه تجلس فتاة فى ريعان الصبا والشباب .. والثالث يجلس على مقعد محصور بين المكتبين .. ثالث غريب المظهر، اذا قيل انه سيتحدث بدت سنة ذهبية، تسبح بالبريق واذا استقلت طويلا الى المقعد كشف قميصه عن الورد .. عن شعر كثيف يغطى صدره.

ان الرجل المسن يرفع الورقة التى كان يكتب فيها امامه ويقول:

● يبقى عمل لك اعلان فى «المبوبة»!

وصمت الرجل المسن لفترة لم يبعه بالحديث الى الفتاة التى تجلس امامه قائلا:

ـ الهام .. اعملى للاستاذ صابر اعلان فى المبوبة.

وتقف الفتاة وتخطو تجاه المكتب الاخر، بجوار صابر، ثم تعود به الى مقعدها امام مكتبها وتبدأ تلتقط منه كلمات الاعلان: «سيد سيد الرحيمى ولده يبحث عنك. سارع اليه لتنقذه» .

وتعود الهام

● نجب نشر الاعلان كام يوم؟

ويقول صابر وهو يخرج لفة من جيب سترته محفظة ليخرج محفظته.

بيبقى باسبوع ..

ويدفع اجر الاعلان ويعيد المحفظة الى جيبه الداخلى، ويمضى بعد ذلك .. لقد شعر بارتياحه بريحة سيجيبه لفتاة الجميلة التى تجلس امامه ! ..

اول الطريق !

بعد من اللحظات الاولى للمخرج الذى يتشرى به صابر .. «رشدى اباظه» بطل قصة «الطريق» التى كتبها نجيب محفوظ، تجد الهام «سعاد حسنى» الفتاة التى عملت بتوقعه خلال طريقه الطويل وسط الشر لتشعر بارتياحه بروحية طاهرة .

وهى نفسها اللقطات الاولى التى بدأ بها حسام الدين مصطفى اخراجه القصة، واختار مكتب اعلانات اخبار اليوم بميدان التحرير ليصورها فيه. كانت الشقة الصغيرة تضيق بالفنيين والكاميرات الكبيرة التى جاء بها حسام، زكى ويسرى تتحرك فى مساحة لاتزيد على مترين مربعين ويقف وراء الكاميرا ينتظر ان تقطع اشارة المرور فى الميدان لتندفع السيارات تظهر فى العمق البعيد للمنظر ..

رحلة المجهول

لقد اثارت قصة نجيب محفوظ «الطريق» ضجة بين نقاد الادب، سواء اثناء نشرها فى مسلسلات الاهرام ... او بعد ان جمعها فى كتاب لخلالها .. وقال عنها الدكتور لويس عوض فى رأى نشره انها تمثل رحلة الانسان فى البحث عن الحقيقة . تلك الرحلة الشاقة التى بدأت منذ طرد ادم من الجنة لانه استسلم لاغراء حواء .. وقد جعل نجيب بطل قصته «صابر» ادم جديد يبحث عن الله وهو ملتصق بالارض المليئة بالشرور .. على ان نجيب نفسه لا يعطى تفسيرا او مضمونا فلسفيا لقصته، ويبتسم فى براءة طفل صغير ويقول لى :

ـ ما فهمه كقارىء للقصة هو ما قصدت اليه !

وفى تساؤل لى مع شادية، التى تمثل دور «كريمة» زوجة صاحب اللوكاندة التى يسعى صابر بطل «الطريق» صابر وتدفعه الى قتل زوجها، وتدفعه الى مصيرها، الى حبل المشنقة، رأيها فى الدور:

● ان نجيب دائما يعنى ما يقصده .. انه ليس هذا الانسان السهل الذى يكتب دون ان يضع امام عينيه هدفا معينا .. وان كان احيانا لا يتحدث عن هدفه ولا يشرحه

وقال لى حسام الدين مصطفى :

ـ ليعتبر النقاد القصة كما يشاءون .. ان التعبير الذى فهمته والذى اقدمه هو ان صابر شاب يتقاذفه تياران .. تيار الفتاة الطاهر الهام التى تريد له الخير وتيار كريمة التى تغريه بالجسد

اقلب الصفحة من فضلك

تمثل فقط

أول لقاء بين الهام « سعاد حسني » وصابر « الرشدي أباظة » في مكتب الاعلانات وبدأت به قصة حب في حياة صابر

والملذات لكي تدفعه الى الشر .. وهو نفسه ضائع بين التيارين .

هكذا بدأ !

ان نجيب محفوظ يعطينا صابر بطل « الطريق » ابنا لامرأة تتجر بالهوى ، أنجبته من رجل تزوجها ولم تستمر معه طويلا ، وأبعدت ابنها ليتربى تربية غير سليمة ، ضائعا جاهلا متلافا لا تبخل عليه ، من المال الحرام الذي تجمعه ، ولكنها لم تعترف له باسم أبيه وتعطيه شهادة ميلاده قبل أن تموت في السجن ، وتدفعه الى الرحيل من الاسكندرية ليبحث عن والده فغى عثوره عليه نجاته .. وبطول البحث ، في رحلة طويلة يقطعها صابر الى القاهرة ، ويلتقى بالهام الفتاة الطيبة التي تندفع في حبه ببراءة وسذاجة ، لدرجة انها توكل عنه محاميا وتذهب اليه بكل ما ادخرت من مال عندما يقتل صاحب اللوكاندة .. ويلتقى ايضا بكريمة ، المرأة المغرية التي تستطيع أن توسوسه بسيطرتها عليه وتدفعه الى القتل ، ويحار بين الاثنين ويستسلم لكريمة فيضيع حياته .

اول فيلم !

ومنذ بدأ نجيب ينشر « الطريق » مسلسلة ، كان حسام الدين مصطفى يقرؤها ويتحمس لها ، بل انه فكر في أن يتعاقد معه على ان يخرجها وذهب يفاوضه ومعه **ايهاب نافع** الذي بدأ السير فعلا في اجراءات شراء القصة للسينما .. **وعندما كون جمال الليثي شركته الجديدة - القاهرة للسينما** - وهي احدى **شركات القطاع العام السينمائي ، سارع يشترى « الطريق » لينتجها.** وكانت بالفعل أول فيلم يبدأ تصويره بعد انتقاله من القطاع الخاص .. ووجد جمال أن حسام الدين مصطفى يكتفي ببطل أو اثنين في توزيعه للادوار ، واقنعه جمال بأن يجمع في القصة بين **شادية وسعاد حسني وتحية كاريوكا** ، واختار لدور صابر **رشدي أباظة** ، والوجيه حسام الدين بجمال الليثي ينقذ هذا التوزيع للادوار بين يوم وليلة .. كان جمال يتحرك بسرعة ، وكان حسام مضطرا هو الآخر أن يلاحقه ، فاختار أماكن التصوير الخارجية بعد أن انتهى **حسين حلمي المهندس** من اعداد السيناريو والحوار للقصة ، وشرع على الفور في التصوير ، ولم تمض أيام على تكوين الشركة الجديدة .

سعاد تمد يدها بصيغة الاعلان ليقرأها رشدي اباظة .. كان يبحث عن والده بكل وسيلة ممكنة .

البنت الطيبة !

قلت لسعاد حسني :

● **هل تعرفين لنجيب محفوظ؟!**

وقالت سعاد :

- حاولت مرة أن أقرأ له « بين القصرين » .. ولم أكد أمضي في

القراءة صفحات حتى أحسست انه يضطرني الى التفكير ، ووجدت انني لابد أن أجزىء القراءة على مرات عديدة ، وكانت النتيجة انني طويت صفحات القصة ولم أعد الى قراءتها .. بعكس احسان عبد القدوس مثلا انا اضطر الى قراءة قصته في فترة واحدة .. **ولعل سر ترددي في قراءة نجيب محفوظ هو انه يميل الى الوصف والى تحديد ملامح الشخصيات وتحليل نفسياتها بينما يعجبني من احسان انه يجعل الشخصية تحلل نفسها وتروى الاحداث بلسانها ..**

وقد بدأت قراءة « الطريق » ولم أنته منها كقصة في كتاب ، الا بعد ان اجتمعت اكثر من مرة بكاتب السيناريو حسين حلمي المهندس وناقشت معه دوري ، دور الهام .

وعدت أسأل ، بين فترات الراحة في التصوير :

● **وكيف تجدين الهام التي تتقمصين دورها ؟!**

وتجيب سعاد :

ـ فتاة طيبة .. بنت هذا الجيل الذي يتحرك في نطاق الحياة .. انها فتاة مكافحة ، تعمل في دأب ، كأى فتاة في مجتمعنا ، وتلتقي بصابر فتحبه ، وتجد فيه الرجل الجدير بها ، فتروح ترسم آمالها جميعا على هذا الحب .. انها تحاول دائما أن تدفعه الى الخير ، فهي تقترح عليه أن يبحث عن عمل قبل أن تنفد نقوده ، وهي تتمسك به وتتعلق بالبحث عن المجهول الذي يبحث عنه ، لانها تدرك أن عثوره على سيد سيد الرحيمي معناه انتشاله من ضياعه .. وحتى عندما يسقط لا تتخلى عنه ، انها تسانده بالمال الذي تدخره وتؤجر محاميا للدفاع عنه .. انها فتاة قوية في طيبة ، تكافح من اجل ما تؤمن بانه صواب .. وهذا مثال للفتاة الجادة العاملة في حياتنا الجديدة .

● **هل غيرت اسلوبك في التمثيل ليتلاءم مع طبيعة دور الهام ؟!**

وعادت تجيب :

ـ انا بامثل الدور من غير « شقاوة » .. فقد تعودت أدوار الفتاة الشقية المرحة المراهقة اما الام ففيها نضوج وفيها عقل وشفافية وطيبة .

لوكاندة قديمة !

لقد طاف حسام الدين مصطفى يوما كاملا بشارع كلوت بك لكي يبحث عن فندق من فنادقه ينطبق عليه الوصف الذي حدده نجيب محفوظ ببراعة ودقة .. وعثر حسام بعد مجهود على لوكاندة صغيرة قديمة تحول لون جدرانها وابوابها الى سواد داكن بفعل الزمن والتراب المتصاعد من الشارع المزدحم بحركة المرور ، والتقط لها عشرات الصور لكي ينقل ابوابها ومداخلها وسلمها العتيق الى بلاتوه الاستوديو ..

وذات ظهيرة جاء بشادية ، لكي يصورها في منظرين امام « اللوكاندة » على الطبيعة في شارع كلوت بك .. كانت الساعة الثالثة ظهرا ، **والمصور وديد سري قد حمل الكاميرا الى سطوح العمارة المواجهة للوكاندة واستعمل عدسة الزوم لكي يصور شادية وهي تجلس في مدخل اللوكاندة وتصعد الدرج وتخرج لتركب سيارة أجرة من الشارع .. استغرق التصوير ربع ساعة ، وركبت شادية سيارتها وانطلقت هاربة من الشارع قبل أن يتجمهر حولها الناس .**

ان شادية كما قالت لي معجبة بنجيب محفوظ ككاتب قصة ، لاتصبر حتى يطبع قصة جديدة من قصصه في كتاب ، بل تقرؤها وهو ينشرها ـ كما تعود ـ مسلسلة .. ورغم ان دورها في الطريق يختلف تماما عن دورها في « اللص والكلاب » او « زقاق المدق » الا انها ترى فيه عمقا .. وترى فيه تشريحا جديدا لشخصية فريدة يرسمها نجيب محفوظ ببراعة .

قالت شادية :

ـ **قد لا يكون في دور « كريمة » تلك الملامح الطيبة التي كانت في « نور » بنت الليل التي احبت سعيد مهران وتعلقت به ، الا ان الشخصية نفسها تستحق العناية والدراسة .. فكريمة كما افهمها رمز للشر .. رمز للقوة الجامحة التي تتملك الانسان احيانا وتدفعه الى التهلكة وتنسيه كل نوازع الخير التي تحاول ان تجنبه سقطات الشر .**

وفي الوقت الذي **لن تغني فيه** شادية في « الطريق » ، تماما كما فعلت في « اللص والكلاب » .. يمثل رشدي اباظة لاول مرة شخصية في احدى قصص نجيب محفوظ .. لقد قال لي رشدي انه قرأ القصة اكثر من مرة ، وقرأ كل ما أثير حولها من تعليقات ، وحرص على ان يرسم سواء في حركاته أمام الكاميرا او في الثياب التي يرتديها **شخصية الشاب المدلل الضائع ، الذي لم ينل حظه من الثقافة او التعليم ، ويترك غرائزه تقوده ، لانه تربى في دنيا تسيطر عليها الغرائز وتسودها الرذيلة ، ولكنه رغم هذا يتعلق بالامل في ان يعثر على والده فيعثر على الطمأنينة والخير والامن .**

وبعد أن سمعت هذا الرأى من رشدي ، وقفت معه ساعتين في فناء محطة مصر ، وقد بدأ حسام الدين يصور لحظة وصوله الى القاهرة ، وذهوله الدائم يرتسم على قسماته وهو يحمل حقيبته ولا يدرى اين يذهب .. ورحت اراقب رشدي وهو يمثل هذا المشهد اكثر من عشر مرات لان الكومبارس يخطئون في كل مرة ولا يمشون في اللحظة المناسبة حتى يبدو مرورهم امام الكاميرا شيئا طبيعيا .. وراقبته ايضا وهو يسير فوق كوبرى امبابة ، والقطار يسير تحت الشريط الرفيع الذي يمشي فوقه .. ان رشدي يؤدي دور « صابر » بحماس ، ويتحمل كل ما يفرضه عليه المخرج من مجهود حبا في نجيب محفوظ وأدب نجيب محفوظ .

اما **تحية كاريوكا** التي تؤدي دور المرأة التي تتجر بالهوى في الاسكندرية ، فالمشاهد التي تظهر فيها ستصور كلها تصويرا خارجيا في الاسكندرية ، بعد ان يفرغ حسام الدين مصطفى من تصوير أكبر جزء من « الطريق »

عبد النور خليل

حسام الدين مصطفى : يراجع مع سعاد حسني بعض الحوار قبل احدى اللقطات . . . .

ثريا عبد الوهاب

تسألك : مشغول بايه؟

بعد غيبة طويلة عن التليفزيون عادت ثريا عبد الوهاب .. السبب طفلها الوليد «احمد» .. ثريا متزوجة من زميلها ممدوح زاهر رئيس تحرير قسم الاخبار بالتليفزيون ..

ثريا تعود بثلاثة برامج في طريقها الى الشاشة الصغيرة .. اول برامجها ستراه في هذا الشهر باسم: **«الرياضة للجميع»** .. والثاني اسمه : **« مشغول بايه »** والثالث : **« ثلاث حكايات وغنوة »** .

وعمر ثريا في التليفزيون أكثر قليلا من عامين .. وكانت قبل التليفزيون بطلة تجديف تعد نفسها للمسابقات . وحصلت على بطولة الجمهورية عام ١٩٦١ .. ثم تقدمت للتليفزيون ونجحت .. ولهذا فكرت ثريا في عمل برنامج رياضي تشبع فيه هوايتها الرياضية ، وشغفها بها .

وكان **جمال الليثي** قد عرض على ثريا بطولة احد افلامه ، بعد ان شاهدها على شاشة التليفزيون .. لكنها رفضت ان تتحول الى التمثيل لانها تعتقد ان الجمال وحده ليس كل شيء في السينما .

وتهوى ثريا مشاهدة التمثيليات في التليفزيون ، فقد مثلت في المدرسة وهي تعتز بدور سلمى زوجة شحر في رواية **« امير الاسمنين »** .

تفاصيل البرنامجين اللذين ستقدمهما ثريا في التليفزيون بعد برنامج « الرياضة » . هي ان برنامج « مشغول بايه » سيعطي المشاهد فكرة عن كبار موظفي الدولة ، والنجوم ، وكل طبقات الشعب .. ماذا يفعلون ؟ .. وما هو الجانب الاخر في حياتهم ؛ سواء الخاصة او العامة .. وستبدأ حلقاتها مع نجوم الشاشة والتليفزيون والصحافة والاذاعة .

اما البرنامج الاخر .. فيقوم على اختيار فنان عادفة .. وتحلل الاغاني ، وتحكى حكايتها لم تذاع .

مشكلة ثريا هي حرف « القاف » انها تجد صعوبة في نطقه حتى الان ... انها تسجل على الريكوردر عدة جمل من الاغنيات التي فيها حرف القاف مثل «قوميتي. واشتراكيتي» التي تغنيها أم كلثوم .. وتعد ثريا عبد الوهاب جمهورها بانها ستتخلص من هذه المشكلة .. وتؤكد ان هذا النطق مشكلة فعلا وليس دلعا ! !

استوديوهات القاهرة

وصلتها كل المعدات

العربية دخلت دائرة التفاؤل .. الشكاوى والطلبات التي كان يضج بها الفنيون والنجوم انتهت .. تحدث عز الدين فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات العربية الى الكواكب ، قال ان المهندس صلاح عامر عقد اجتماعا في المؤسسة .. وقرر المجتمعون ان يسبقوا الوقت في بناء مدينة السينما

السينما

سينتهي بناء ، بلاتوه ، وكذلك مركز الصوت الذي يجرى فيه العمل لتجهيزه تماما .. سيضم هذا المركز صالتين من أكبر صالات التسجيل ، ستتسع كل منهما لتسجيل فيلمين ٣٥ مم ، ١٦ مم ، واجراء عملية الدوبلاج والمكساج في وقت واحد .

وعن مدينة السينما قال عز الدين :

ـ ان معمل التحميض سيبدأ نشاطه قريبا مزودا بأحدث الآلات والمعدات ، وكذلك مبنى الادارة الذي سيضم جميع شركات السينما التابعة للمؤسسة ، كما سيخصص جزء لمنتجي القطاع الخاص تسهيلا لمهمة الجميع ، ليكونوا قريبين من مباشرة اعمالهم ، الى جانب المبنى المخصص للنجوم وجميع العاملين .

اما عن ستوديو مصر ، وبعد الموضوع الذي نشرناه عن زيارة صلاح عامر له ، من أجل الشكوى المستمرة من نار الحر التي لم يكن يطيقها الفنانون والفنيون داخل البلاتوهات ، وحكاية أجهزة التكييف المعطلة لعدم وجود الغاز لتشغيلها ..

الذي حدث بعد زيارة صلاح عامر ، ان عملية التكييف ستتم قريبا .. اعدت الاجهزة لتعمل بالغاز الموجود عندنا .. كما انه انشىء مركز خاص لصيانة الاجهزة الجديدة .. وتم اصلاح ٨٠ لمبة اضاءة من بين مئات اللمبات التي كانت محفوظة في المخازن دون اية صيانة أو اصلاح .

ويقول عز الدين فؤاد :

ـ لقد اقمنا مركزا خاصا للصوت في ستوديو مصر ، وتخلصنا من الطريقة القديمة التي كانت تعطل العمل في الافلام . واصبح الاستوديو الان يستوعب العمل في أكثر من ٥ افلام في وقت واحد ، هذا الى جانب اقامة صالة جديدة للتسجيل مكيفة الهواء ، ومزودة بأحدث المعدات الفنية .. وزودنا الاستوديو بمحطة توليد كهرباء جديدة جدا ، **بحيث لن يتعرض العمل للتعطيل ، بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، واعددنا ١٢ حجرة جديدة للمونتاج ، كل حجرة مستقلة بما تحتاجه من معدات**

وهناك شيء اخر مهم جدا تحدث عنه عز الدين فؤاد للكواكب ، فراحة الفنان وتوفير الامكانيات النفسية له شيء مهم جدا .. فسيعاد بناء غرف الممثلات والممثلين ، بحيث يخرج الممثل من غرفته ، الى البلاتوه مباشرة دون التعرض لتيارات الهواء ..

لقد زود الاستوديو ـ ستوديو مصر ـ بأربعة اقواس كهربية ، وهو نوع من آلات الاضاءة ذو اشعاع قوى جدا . وهذا عدد كاف جدا ، بل زائد عن حاجة العمل ، ولا يمكن لاي مخرج ان يستخدم اكثر من قوس واحد .

واستطرد عز الدين فؤاد يتكلم عن المعدات الجديدة التي زودت بها الاستوديوهات العربية .. فقال انهم استحضروا ١٦ مافيولا جديدة من ايطاليا ، وزعت على جميع الاستوديوهات .. وزود ستوديو الاهرام بجهاز خاص للتحميض على سرعة عالية ، بحيث لا يستغرق تحميض الفيلم ساعة ونصفا ، وبهذا يستطيع أي منتج ان يحصل على ما يحتاجه من نسخ لفيلمه في أقصر وقت ، بحيث لا يتأخر الفيلم عن العرض ، وهو امر كان يشكو منه المنتجون ، عندما كان طبع النسخة الواحدة يستغرق اكثر من ٧ ساعات .. لكن هذا الجهاز يستطيع ان يطبع عددا كبيرا من نسخ الجريدة العربية الناطقة في اقل وقت ، لمواجهة طلبات دور السينما من هذه الجريدة كل اسبوع .. واستحضرت ٤ وحدات تضم أجهزة التصوير والاضاءة ، والتسجيل في وقت واحد . وهي تتميز بصغر الحجم ، وخفة الوزن .

وكان احد المخرجين الايطاليين موجودا ، جاء الى بلدنا لتصوير مشاهد لاحد افلامه عندنا ، واعجب جدا بهذه الوحدات ، بعد ان لمس مدى نجاحها الفني .

الخبر الجديد ، والذي اثير في ندوة السينما التي حضرها مندوبون من البلاد العربية في الاسكندرية .. هذا الخبر هو « انشاء ستوديو كامل بكل معداته في مدينة الاسكندرية » ، وقد كانت هناك فكرة لتحويل ستوديو « رامي » بالاسكندرية وهو كامل البناء ، لكن عز الدين فؤاد قال انه عاين هذا الاستوديو بنفسه ، ووجده لا يصلح للعمل تماما ، الى جانب افتقاره الى الالات والمعدات ، وكذلك فهناك صعوبة في مواصلاته . وصعوبة في العمل به بسبب المنطقة المحيطة به

وقال عز الدين فؤاد :

ـ اننا نستعد الان لبناء مركز لادوات الاضاءة ، والات ومعدات التصوير في حديقة المنتزه ، حتى نتمكن من الاستفادة من المناظر الطبيعية ، ومحتويات هذه الحديقة الرائعة في التصوير الخارجي للافلام

وهناك اتفاقية عقدناها لتبادل الاخبار بين الدول العربية ، وهذه الاتفاقية ، ستساعد الشعوب العربية على مشاهدة الاحداث الهامة في كل بلد عربي .

وتحدث عز الدين عن البعثات الفنية التي اوفدتها الشركة ، حتى يكون جميع الخبراء العاملين في المعامل من العرب المزودين بأحدث الثقافات والدراسات والخبرات الفنية .. عادت منها ٤ بعثات تخصصت في الالوان ، وقد باشروا اعمالهم فعلا ، وهناك بعثات أخرى مازالت تدرس في الخارج **الى جانب ان الشركة ستتفق مع شركة كوداك للافلام ، لانشاء مركز للدراسات عندنا ، يدرس فيه أساتذة وخبراء من الاجانب ، وبهذا نوفر العملة الصعبة ، الى جانب زيادة عدد الدارسين عندنا .**

اما الافلام التسجيلية فانها الان تلاقى اهتماما كبيرا . ونتيجة لهذا الاهتمام ، تضاعفت مجهودات المعامل في تحميض وطبع هذه الافلام من ٣ ملايين متر ونصف في السنة الى ٧ ملايين متر هذا العام ، وسوف تصل الى ٢٠ مليون متر بعد انشاء مدينة السينما ..

ـ من الافلام القصيرة التي توجه اليها عناية خاصة ، الافلام الطبية ، والافلام التعليمية ٤ ويجرى الان عمل ١١ فيلما طبيا تحت اشراف الخبراء والعلماء . ومن المشاريع التي سترى النور قريبا مشروع طبع الافلام بعد مرور ١٠ سنوات ، بحيث لا تقل النسخ المطبوعة فنيا عن النسخ الاولى . ولهذا سوف ينشأ قسم خاص لحفظ النسخ السلبية للفيلم ، مع عمل نسخة سلبية اخرى تستخدم لطبع النسخ الايجابية اثناء مراحل العرض الاول للفيلم .

ومن المشروعات الهامة جدا ، مشروع انشاء مركز البحوث السينمائية ، لتمهد كل السبل امام السينمائيين في تنفيذ افكارهم الجديدة ، واجراء التجارب على كل بحث سينمائي جديد .. ويوجد مثل هذا المركز في امريكا وفرنسا .

الفرقة الموسيقية العربية

تترك الكلاسيك وتعزف شرقي!

ثلاثة تملؤهم الحماسة : اللواء سعد شكرى واحمد الحفناوى وعبد الحليم نويرة ، يسهمون فى خلق فرقة موسيقية جديدة ، لها اهداف فنية موسيقية

كنت مسرعة فى طريقى اصعد سلالم معهد الموسيقى فى لهفة لئلا اتأخر عن موعدى مع بليغ حمدى .. وعند الباب الخشبى للمعهد افراد يتزاحمون ، كل واحد يحمل صندوقا يدل مظهره ان بداخله آلة موسيقية ، ومن بينهم ارى احمد الحفناوى يتقدم نحوى ، يمد يده يسلم على ، يقول : ما رايك فى فرقتنا الجديدة ؟ .. واساله : اى فرقة ؟ فيقول : تعالى معنا ترقبين البروفه !

وابحث عن بليغ فلا اجده كما يحدث فى كثير من الاحيان ، حتى صرت اسميه بليغ زئبق لا بليغ حمدى ، ويوافقنى كامل الشناوى على هذه التسمية الجديدة واذهب مع صف العازفين حيث يجتمعون باحدى حجرات معهد الموسيقى ، يجلس الحفناوى ومعه رياض السنباطى فى المقدمة ، وتبدا البروفة ..

وعلى العود يعزف السنباطى جملا من اللحن ، ويغنيه ، والعازفون يرددون معه العزف ، ولا نوتة موسيقية امامهم ، كما تفعل اكثر الفرق الشرقية فى كثير من الاحيان.

وبين النغمات اسمع صوت الباب يفتح ، ويدخل منه اللواء **سعد شكرى** ، مدير ادارة موسيقات الجيش .. يراني فيأتى يجلس بجانبى .. يبدأ يحدثنى عن العازفين وتدريبهم ومشاكلهم وآدائهم .. وعن قضية الموسيقى ببلدنا ، و.. اساله عن العلاقة بين موسيقات الجيش والفرقة التى تعزف امامنا . عن سر اهتمامه بما يعزفون من الحان شرقية وقد تعودنا ان يهتم اوركسترا السيمفونى العسكرى بالموسيقى الكلاسيكية ..

ويحكى لى عن متاعب كان الجيش يلاقيها عندما يريد فرقة موسيقية شرقية تحيى حفلاته الرسمية ، وتصاحب المطربين .. اوركسترا السيمفونى العسكرى لا يعزف غير المقطوعات الكلاسيكية من الموسيقى العالمية ، تدرب عازفوه على قراءة النوتة والعزف طبقا للاصول الاوركسترالية ، ويستطيع هؤلاء العازفون أن يعزفوا الالحان العربية والفرق الموجودة بالبلد كثيرة المشاغل ، مواعيدها مشتتة ، والجيش مواعيده رسمية عسكرية .. **تبدا الفكرة عندما يتساءل المشير ذات يوم ، لماذا لا تكون للجيش فرقته الخاصة ، تعزف الموسيقى الشرقية، وتحيى حفلات الجيش .. ؟**

ويتصل اللواء سعد شكرى باحمد الحفناوى ، طالما اعجبه عزفه على الكمان ، يستشيره ويطلب منه ان يتولى اختيار بعض العازفين من الاوركسترا العسكرى ، يكونون نواه لفرقة شرقية ..

زادت فرقنا فرقة

ولا يمانع الحفناوى ، الفكرة فى حد ذاتها كان لها سحر خاص ، ويضم الى الافراد العسكريين بعض العازفين المحترفين ممن عملوا معه،

ويبدأ بتدريبهم . وتزيد عدد الفرق الشرقية ببلدنا فرقة ، تنبع من الاوركسترا العسكرى يطلق عليها اسم **الاوركسترا العربى** ، او الفرقة العربية . تسهم في النشاط الموسيقى بالبلد ، تصاحب المطربين والمطربات مثل اي تخت اخر او فرقة ..

وجودها في راى احمد الحفناوى لا يعتبر منافسة للفرق الأخرى الموجودة بالبلد ، فهى مازالت فرقة ناشئة في اول الطريق ، هدفها ان تتولى الناحية الترفيهية في حفلات القوات المسلحة ..

● **والحفلات الاخرى** . ؟ اسال اللواء سعد . يقول لى انه اذا استطاعت الفرقة ان تقدم برامج تطويرية حية بحيث تطلب لاحياء حفلات خارج نطاق الجيش ، فسوف ترحب الفرقة بالاسهام في النشاط الموسيقى ببلدنا . والاشكال الذى يعانيه العازفون حاليا يتحدد في مسالة الربع مقام في السلم الشرقى . هذا الربع غير موجود فى السلم الموسيقى الغربى ، ولم تصمم الالات الموسيقية . ممكن ان يتحايل عازف الالات الوترية لاحداث ذلك الربع ، ويقول الحفناوى انه في حالة وجوده تسكت الالات النحاسية ، ولو انه من الممكن جدا ان يتحايل عازف الالات النحاسية لاحداث نغمة الربع . التدريبات المستمرة مهمة ، واهم منها ان يتفرغ العازف تماما ، فاذا كان التفرغ لا يتاتى لاعضاء الفرق الاهلية ، لكثرة مشاغلهم وبحثهم عن الكسب المادى لتغطية تكاليف معيشتهم ، نجد ان اعضاء الفرقة العربية لا يعانون هذا ، فهم متفرغون تماما لعملهم ، لا يشغلهم البحث عن الكسب المادى ، يتناولون مرتبات تعطيهم احساسا بالاستقرار ، فيستمرون يتمرنون ، لا يبغون غير الوصول الى الاجادة التامة ..

عرفه من موسيقاه

ولم يكن اللواء سعد يعرف الحفناوى شخصيا ، كان يسمعه ويستمتع بعزفه ، والحفناوى تعجبه الفكرة ، كان اللواء سعد يخشى الا يوافق الحفناوى ، انما يناله من الجيش لن يصل ابدا الى المستوى الذى يحصل عليه من عمله الحر ، لكن الحفناوى لا يهم بالتضحية المادية ، الفن الموسيقى له في نفسه المرتبة الاولى وطالما وجد في نفسه المقدرة على خدمة القضية الموسيقية والاسهام في عملية صقل اساليب العزف الشرقى لا يفكر في فرق دخله ..

وعبد الحليم نويرة ، يتصل به الحفناوى ، يطلب منه ان يمد الفرقة معاونته الفنية ، فيوافق ، واسال نويرة عن نوع المعاونة ، يصارحنى انه لا يعرف بعد ، لم يجتمع مع الحفناوى في هذا الخصوص ولكن يتمنى ان يصنع من هذه النواة فرقة كبيرة تمثل الموسيقى العربية في اجمل صورها التقدمية . سمعهم وهم يتدربون يوما واحس انهم استطاعوا ان يحققوا مستوى جيدا في العزف خلال فترة تدريب قصيرة لم تزد على ستة اشهر .

وفى الجيش قاعدة كبيرة من العازفين ، يتدربون باستمرار وفق احدث اساليب العزف العالمية ، كثير من عازفى اوركسترا سيمفونى القاهرة بدءوا فى الجيش ثم انفصلوا عنه . ويتمنى عازفو الفرقة العربية ان يكونوا همزة وصل بين الجيش والشعب . يقول الحفناوى ان العازفين لم يكن لديهم فكرة عن نوع الاداء الشرقى ، لم يسبق أن مارسوا ذلك النوع من العزف ، استمع اليهم ، وانتقى منهم نخبة تكفى مبدئيا لفرقة صغيرة ، استمر يدربهم فترة ثلاثة اشهر على عزف السماعيات والبشارف القديمة حتى تتعود اذانهم سماع النوتات العربية .. والآن الفرق ينضم بعض عناصر العازفين من الفرق الاخرى ، مثل **مجدى بولس** ، **ومحمود الحفناوى** ، **ومحمود رشاد** ، **وعزالدين حسنى** وغيرهم ..

واشتركت الفرقة في حفلات الاذاعة ، وفى حفلات السد العالى وقبل ذلك قامت برحلة فنية فى ليبيا ، ويوم ذهبت احضر تسجيلا لهم بمصروفون وجدتهم يعزفون لحنا نغتيه شريفة فاضل .. كما صاحبوا هدى سلطان وماهر العطار ومحمد فوزى وغيرهم .. والسوق الموسيقية تستوعب الفرقة الجديدة بسرعة

سنخرس آلاتنا القديمة

والحفناوى يقول لى ان هذه العملية ليست مجرد عملية خلق فرقة جديدة يحددها اطار معين ، هى مجرد بداية لنشاط اكبر ، تمهد لعمل دراسات في تطور الموسيقى الشرقية من العصور الاولى حتى اليوم ثم العمل على النهوض بذلك التطور الى مستويات لم يصل بها بعد .. المزمار البلدى مثلا تطور الى الة القربية ، ومن الآلات النفخ الة الليمفونيوم وهى بدأت اصلا في عهد الفراعنة في شكل البوق الفرعونى ، نراه مرسوما على جدران المعابد .

يريد ان يؤكد للعازفين انهم لا يعزفون الات غربية صحيحة ، لان الالات الموسيقية اغلبها شرقى قديم ، ورثه الغرب عنا وعمل على تطويره حتى اصبح ينسب اليه دون ذكر الاولى . فاذا استطاع الغرب ان ياخذ الالة الشرقية يكفيها لتعزف موسيقاه بأسلوبه ، لماذا لا نستطيع نحن ان نستعيد تلك الالة ونعيد اليها القدرة على اداء النغمات الشرقية بالاسلوب الشرقى ..

واسلوب العزف الشرقى لابد يتطور وتوضع له قواعد .. وهذا مايحاول الحفناوى ان يصل اليه .. يقول !!

زمان لم تكن هناك قاعدة لانماط العزف المنفرد على الكمان ، كان الموسيقى يمسك آلة ، يحرك القوس فينتج عنه انغاما اساسها احساس الموسيقى ، لم توجد قاعدة للكونشرتو الكمان ، كان العازف يقول مايريد .. ومن خلال عزفه ، واداته يأتى علماء الموسيقى يستخلصون قواعد يضعونها ويسير على اسلوبها من يأتى بعده من عازفين ..

وبنفس هذا الاسلوب يمكن ايجاد قواعد للعزف الشرقى ، تجرب ثم تهذب حتى تصل الى مستوى الكمال وقتها لن يعود العازفون يقولون كما كانوا يفعلون ان قراءة النوتة تقلل مستوى الاداء ..

فاذا شارك الفرقة العربية العزف يختار جملا من القطوعة التى تعزف ، يرددها بعزف منفرد يتخلل العزف الجماعى . وهذا اسلوب جديد لم يعرف بعد تأثيره فى جمهور المستمعين ولكنها تجربة قد تثبت صلاحيتها .

القواعد يضعونها الان

واساله عن تدريب الفرقة ، وكم من الزمن يستغرق حتى تصل الى المستوى المطلوب . ولا يرد لتوه ، يقول اللواء سعد شكرى : من الجائز ان يستغرق تدريب العازفين فترة اطول ولكننا نريد ان نحقق لها مستوى كبيرا .. نريد ان يكون لها لون خاص كاى اوركسترا عالمى . وما زلنا نقف عند بداية التدرج والامر يتطلب مجهودا ضخما

ويبدو أن الفرقة العربية ستكون شيئا ما بين نوع الفرق الشرقية المحلية والاوكسترا السيمفونى ، تعزف الموسيقى الشرقية ، ولكن وفقا للقواعد واساليب يجرى البحث منها »

والموسيقى الشرقية تعتمد على الحساسية الدائقة اكثر من الحفظ ، هكذا يقول الحفناوى .. التلحين الشرقى تقفه اصعب من التلحين الغربى . اللحن الغربى يؤلف جملتين او ثلاثا ثم يبدأ يعالجها باسلوب الهارمونى والكونتربونت يصنع منهما موضوعا موسيقيا كاملا .. ولكن اللحن الشرقى يخلق الجملة تلو الاخرى من البداية ، بداية اللحن ، حتى النهاية ..

ويبذل الحفناوى الجهد ليجمع في فرقته الجديدة ميزة اللونين الموسيقيين ، الشرقى والغربى ، يتمنى ايضا ان تكتب النوتة الموسيقية ليقراها العازفون ، ليس ذلك فقط ، بل حتى يحدد على النوتة حركات الكمان ، فتبدو الحركة متناسقة جميلة متحدة .. لايمكن احداث هذا الا اذا كتب اللحن بعد اكتماله ويرسم اللواء سعد واحمد الحفناوى خططا لمستقبل الفرقة ، لايحددان لها زمنا ولكن يحددان هدفا ، يساعدهما في ذلك نظام التعليم والتدريب الذى تتبعه ادارة الموسيقات فى تدريب العازفين الممتازين ..

فاذا لاحظت ان اكبر عدد الالات فى الفرقة هو آلة الكمان الذكر ان جميع عازفى الكمان فى ج.ع.م. تخرجوا على يد الحفناوى .. واطمئن على مستوى الفرقة الوليدة ، اكتملت لها اسباب النجاح والنهوض بالمستوى الموسيقى والاسهام فى قضية الموسيقى ، واتمنى لها النجاح من اجل بلدى .

ويقول لى عبد الحليم نويرة ان المسالة ليست مجرد امنية ولكنها حقيقة واقعة فعلا ..

مديحة كامل

احمد الحفناوى

عبد الحلم نويرة

عرش الحديد؟

هؤلاء الأبطال

هل يعيدون إلينا

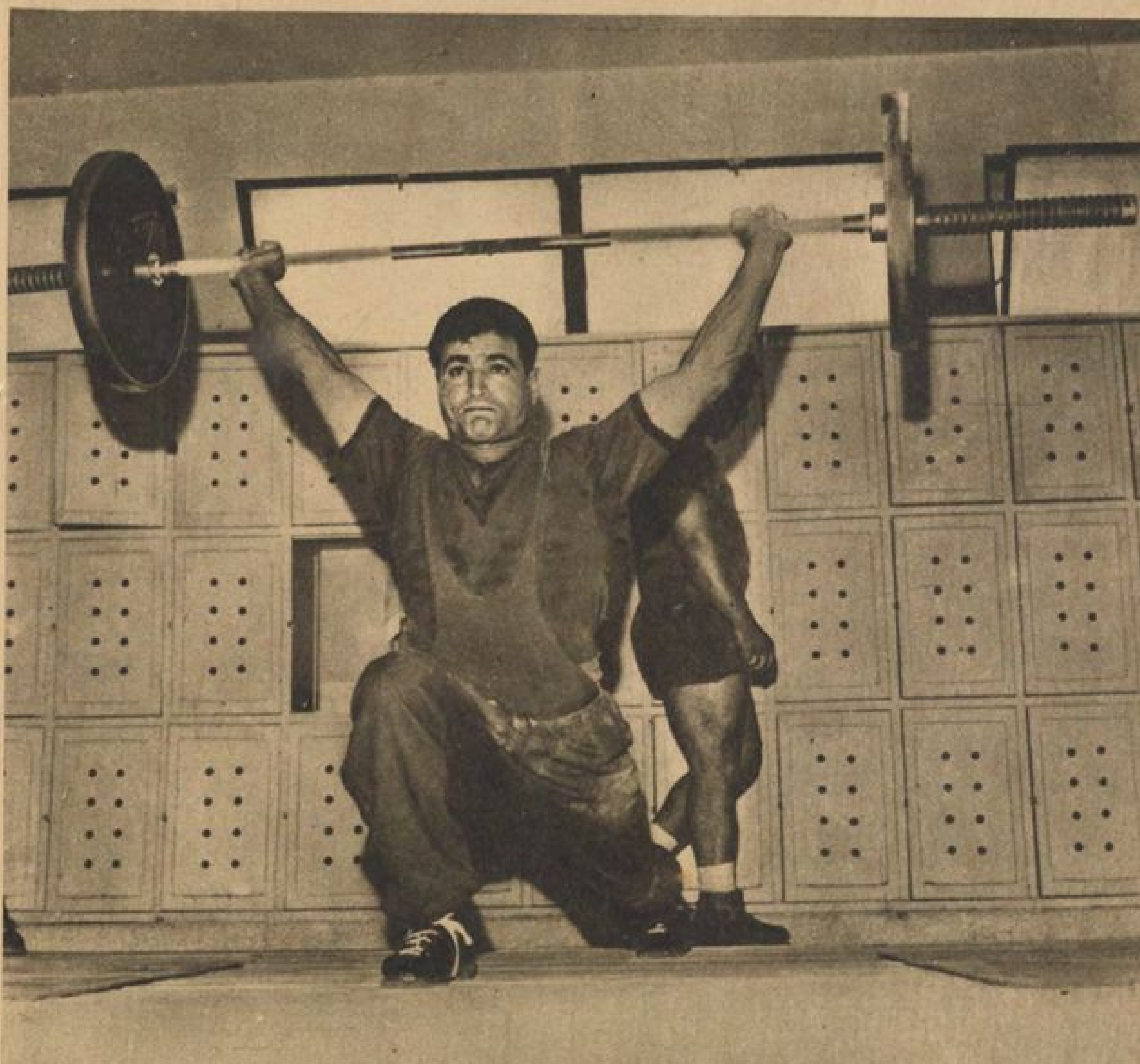

صالح حسين بطل الخفيف خاطب منذ ٣ سنوات .. ولـــه !

خمسة من ابطال رفع الاثقال سيمثلوننا في الدورة الاوليمبيـــــة بطوكيو . والمطلوب من هؤلاء الخمسة ان يعيدوا الينا عرش الحديد . انا نطالبهم بان يحققـــوا المعجزة مع اننا لا نكـاد نمد ايدينا اليهم لـرفع مستوى معيشتهم . ومع ذلك فالابطال الخمســة يعيشون الان في المعسكر ويتــدربون ثلاث مرات اسبوعيا ويبـــذلون قصـــارى جهدهم لكي يفوزوا من اجلنــا ..

• بطل يفسخ خطبته لعدم قدرته على الزواج !
• وآخر خطب منذ ثلاث سنوات ... ولسه !!!

محمد حريت بطل الديك فسـخ خطبته لضـيق ذات اليد !

عامر الحنفى بطل لخفيف الثقيل مسكنه يتمايل كالسـكران

انا اعتقد اننــا نظلمهم . فنحن لانكاد نعـرفهم الا عنـدما تقتـرب الدورات الدولية والاوليمبية . ولا نكاد نخاطبهم الا لنطالبهـم بان يحققوا المعجزات ويفوزوا بالميداليات من اجلنا .. اما مطالبهم فنحـن لانسمعها . واما حالتهم فاننــا لانراها ابدا .

والابطـال الخمســة الذين سيمثلوننا فى دورة طوكيو ، والذين نطالبهم بتحقيق المعجزة واعـادة عرش الحديد الينا هم :

الخفيف ٣ سنوات !

البطل صالح حسين صـالح يمثلنا فى وزن الخفيف . ان عمره ٢٦ سنة . ويعمل ميكانيكيا بهيئة النقل بمرتب ١٥ جنيها يسـكن بخمسة جنيهات منها . خطب منذ ثلاث سنوات ولكنه يؤجل الزواج عاما بعد عام لانه يعيش على امل تحسين مستوى معيشته تقـديرا لبطولاته ، ولكنه مجـرد امـل لايتحقق فلا يجد نفسه قادرا على اتمام زواجه .

وهذا البطل وزنه ٦٧٫٥ كيلو جراما . ومجموعته تبلغ ٣٨٠ كيلو جراما وهى توازى مجموعة الثـانى فى دورة روما والسـادس فى بطولة العالم .

وقد حقق ارقاما قياسـية عربية .. فى الضغط حقق ١٣٠٫٥ كيلوجراما ، وفى الخطف حقـق ١٢٠٫٥ كيلوجراما ، وفى النطـر حقق ١٤٥ كيلوجراما

الديك فسخ خطبته !

وفى وزن الديك يمثلنـا البطـل محمد السيد حريت وعمره ٢٦عاما وهو رقيب بسلاح المدفعية مرتبه ١٢ جنيها يدفع منها خمسة جنيهات لاسرته فى بورسعيد ايجار المسكن الذى امر لها به السيد عمادالدين رشدى محافظ المدينة تقديرا لبطولة حريت .. وبالجنيهات الثمانيـة يعيش فى القاهرة ، لايكاد يغـادر السـلاح ، حتى لا يتـورط فى المدينة ..

وقد خطب محمد حريت منـذ سنة ثم فسخ الخطبة لعدم قدرته على اتمام الزواج

ومجموعة حريت ٣٢٩ كيلوجراما وهى توازى مجموعة الثالث فى كل من بطولة العالم ودورة روما فى وزن الديك . وكانت مجموعة البطـل السابق كمال محجوب الذى طلعنا به السماء ٣٠٧ كيلو جرامات .

وقد حقق حريت ارقاما قياسية عربية ... فى الضغط ١٠٥ كيـلو جرامات ، و فى الخطف ١١٠ كيلو جرامات ، وفى النطر ١٣٠ كيـلو جراما

يرفع شكواه للبارى !

اما البطل محمد عامر الحنفى فانه يرفع شكواه للبارى عز وجل، فهو مؤمن ولولا ايمانه بالله لما لعب رفع الاثقال . وهو عضو بجمعية السنية بالجيزة ، وكم كان بودى لو سمعه كل القراء وهو يصف البيت الذى يسكنه فى حارة الكريدلى بقوله :

- انا ساكن فى بيت مايل زى السكران بيطوح ومسيره يقع !

ان عامر موظف بسلاح المهمات مرتبه ٩ جنيهات يسكن منها ويأكل ويلبس ويركب

سألته اذا كان متزوجا او على « وش » زواج فقال ضاحكا :

- ياجدع مانقولش الكلام ده .. انجوز ؟.. واوكلها منين ؟ .. اظن من الحديد !

وعامر الحنفى يمثلنا فى وزن خفيف الثقيل وعمره ٢٨ سنة ووزنه ٨٢٫٥ كيلوجراما ،ومجموعته ٤٢٧٫٥ كيلوجراما وهى توازى المجموعة التى حققها الثانى فى دورة روما والسادس فى بطولة العالم

وقد حققهوالاخر ارقاما قياسية عربية .. ففى الضغط حقق ١٣٧ كيلوجراما ، وفى الخطف حقق ١٢٥ كيلوجراما ، وفى النطر حقق ١٦٦ كيلوجراما

الريشة سادس روما

اما البطل حسنى عباس فعندما تراه يرفع الحديد وهو يرتدى النظارة سيخيل اليك انه طبيب او محام ، ولكن الحقيقة انه مساعد « صول » بالقوات المسلحة ، وقد كوفىء بهذه الترقية تقديرا لبطولاته . مرتبه ٢٩ جنيها ينفق منها على أسرته كلها

عمره ٣١ سنة وقد فاز بالمركز السادس فى روما ، ولكن مجموعته الان ارتفعت ٢٠ كيلوجراما فوصلت الى ٣٥٨ كيلوجراما وهى توازى مجموعة الفائز بالمركز الثانى فى دورة روما والفائز بالمركز الثالث فى بطولة العالم

وهو الاخر له أرقام قياسية عربية .. فى الضغط ١١٠ كيلو جرامات ، وفى الخطف ١٠٧٫٥ كيلو جراما : وفى النطر ١٤١٫٥ كيلو جراما

الثقيل المتزوج الوحيد

والمتزوج الوحيد بين الابطال الخمسة هو بطل وزن الثقيل الملازم أول محمد محمود ابراهيم . فقد اتم دراسته الجامعية وحصل على ليسانس الاداب قسم الجغرافيا ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج ضابطا وهو الان مدرس بالكلية الفنية العسكرية

متزوج وله ابنة اسمها جيهان، ينفق على والده وشقيقيه الطالبين وزوجته وابنته من مرتبه البالغ ٣٦ جنيها ، ومن حسن حظه انه استطاع ان يحصل فى مساكن الاوقاف على شقة خمس حجرات بايجار ٢٦٧ قرشا

عمره ٢٧ سنة ووزنه ١١٢ كيلو جراما ، وفاز بالمركز الخامس فى دورة روما ، ولكن مجموعته الان تزيد على مجموعته فى روما بثلاثين كيلوجراما اذ تبلغ الان ٤٨٥٫٥ كيلو جراما وهى توازى المجموعة التى حققها ثالث دورة روما

حقق ارقاما قياسية عربية .. فى الضغط ١٦٠٫٥ كيلوجراما ، وفى الخطف ١٤٠ كيلوجراما ، وفىالنطر ١٨٥ كيلوجراما

نجوم الرياضة

حسنى عباس بطل الريشة انفق ٤٥ جنيها لتخسيس نفسه !

محمد محمود ابراهيم بطل الثقيل يأكل فرختين كل وجبة !

يطالب الزمالك أن يضحى به من أجل مستقبله !

سمير قطب يعيش هذه الايام فى أزمة نفسية عنيفة وحائر يرى الطريق الى مستقبله مضيئا . ولكنه لا يستطيع أن يسلك هذا الطريق فأمره ليس بيده .. انما بيد الزمالك!

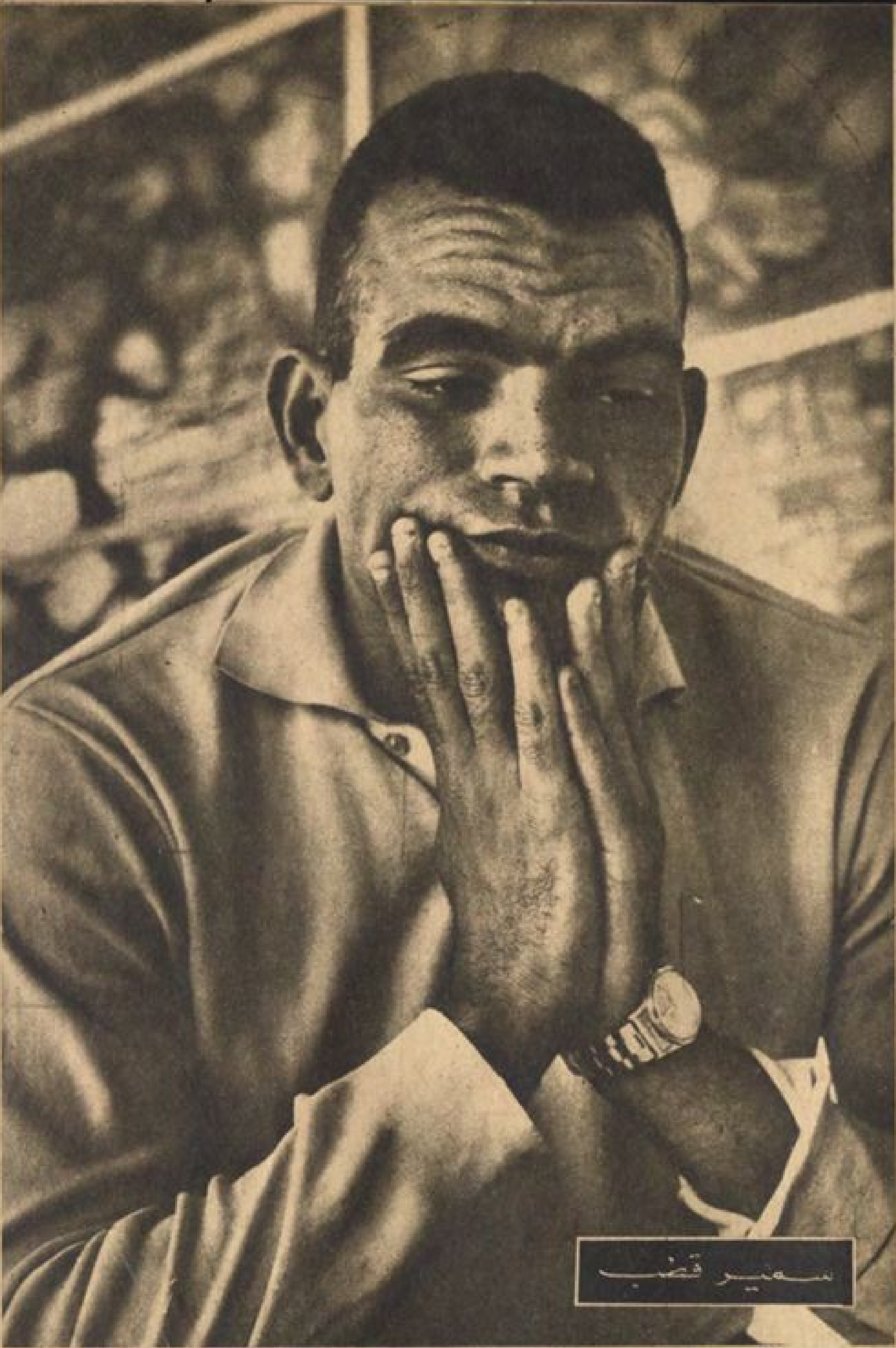

سمير قطب

قبل ان ابدأ الحديث عن الازمة النفسية التى يعيش فيها سمير قطب هذه الايام ، يهمنى أولا أن أؤكد لنادى الزمالك انى لا أسعى لكى يتركه سمير قطب ، فأنا أعلم تماما أن المسئولين فى الزمالك ، وانصار النادى كذلك ، يتسرعون دائما فى توجيه الاتهام لمن يعرض مشكلة لاعب من لاعبيه .. واحب أن أقول لهم ان سمير قطب قال لى بالحرف الواحد :

– انني احب نادى الزمالك واريد ان استمر فى اللعب له لولا ان ذلك يتعارض مع مستقبلى .

وسألته كيف يتعارض لعبه للزمالك مع مستقبله فقال :

« بعد ان حصلت هذا العام على بكالوريوس معهد التربية الرياضية للمعلمين قدمت اوراقى للكلية البحرية للانضمام اليها ، ولكنى وجدت ان حصولى على استغناء من الزمالك لكى انضم للنادى الاوليمبى شرط لقبولى مع التجاوز عن الاشهر الستة التى يزيدها عمرى عن السن المقررة للقبول بالكلية تقديرا لانى مثلت البلاد عدة سنوات فى المجال الدولى .. ولكن نادى الزمالك وقف فى طريقى حتى لا انضم للبحرية .. وقدمت اوراقى من جديد للكلية البحرية على أمل أن يسعى المسئولون فى النادى لقبولى والتجاوز عن شرط السن ، ولكنهم قالوا أن ذلك مستحيل . »

واستطرد سمير قطب يقول :

« ان المسئولين فى البحرية وعدونى بتذليل هذه العقبة ، وأنا اعتقد أن فى استطاعة نادى الزمالك ان يذلل هذه العقبة بالنسبة لقبولى فى الكلية البحرية .. انني اعيش الآن فى ظروف نفسية سيئة .. انني حائر .. وانا اعلم ان الكلية البحرية استثنت من قبل محمد محمود ابراهيم بطل رفع الاثقال ، وعادل شرف لاعب كرة السلة من شرط السن ، ولقد مثلت بلادى ثمانى سنوات فى فريق كرة القدم ، وكنت رئيس الفريق العربى الذى فاز ببطولة دورة الجانيفو ، وليس كثيرا أن افوز باستثناء من شرط السن »

ومضى سمير قطب يقول :

« وما دام الزمالك غير قادر على ان يحصل لى على هذا الاستثناء فأنا أناشد المسئولين فيه ان يتركونى .. ان يضحوا بى من أجل مستقبلى .. وان يعتبروا التضحية بى مقابلا لما قدمت للنادى من خدمات طوال ٨ سنوات .. وفضلا عن ذلك فأنا أرغب فى الانضمام للبحرية ، وأتمنى ان اعود للاسكندرية .. بلدى التى جئت منها .. انني لن العب مدة كالتى لعبتها .. غاية ما هناك سألعب سنتين أو ثلاث سنوات ، وانا اريد ان أختم حياتى كلاعب فى الاسكندرية .. بلدى » .

هذه هي مشكلة سمير قطب على لسانه كما رواها حرفيا . اقدمها للمسئولين دون تعليق حتى اسلم من الاتهامات !

من حي بريجيت

منذ ... وخلق الله المرأة، أن مثلت بريجيت فيلم «... وخلق الله المرأة» أصبحت ترمز الى نوع من «حواء» حديثة . وقليل من المنتجين من قاوم محاولة الاستفادة من هذا الاغراء .

ان لبريجيت رشاقة خاصة تجعل صورها غاية في الجمال والشفافية كما تظهر مثلا في مناظر فيلم «البلهاء الرائعة» .

ففي أحد مشاهد هذا الفيلم كان على بريجيت أن تصعد على كنبة ثم تبسط ذراعيها ، وبعد ذلك تتحدث الى شخصين غير ظاهرين وتقول هذه العبارة : « **يجب أن تتمزق** ! » . والمفروض في تلك اللحظة أن يتمزق « الجيب » التي تلبسها ، وتسقط على الارض . ولكن الذى حدث في اثناء التصوير ان الجيب لم تكن تتمزق في الوقت المناسب . كان يحدث أن تتمزق قبل موعد اللحظة الحاسمة أو بعدها . وفي كل مرة يعاد تصوير المنظر بعد استعداد عشر دقائق على الاقل تجهز فيه العاملات ملابس جديدة يلبسنها لبريجيت . وبعد ذلك يضاء الضوء الاحمر وتتحرك أجهزة التصوير ، لم تحدث المفاجأة ولا يتمزق الجيب في الوقت المناسب مرة أخرى !

ويعاد التصوير مرة تالية . وفي المرة « العاشرة » جلست بريجيت باردو على الكنبة في هدوء تام وكان شيئا لم يكن . بينما ظل الفنيون يمسكون بأسفل ردائها تمهيدا لاعادة اللقطة . هذا بينما ظل الجزء العلوى من ردائها في مكانه . فلا شأن لهذا الجزء بموضوع التصوير . هذا بينما كان الجزء الاسفل من جسدها مغطى بسروال أزرق فاتح لاصق تماما بها وتداكسيها جمالا ساحرا . أما الناس حولها فقد ارتسم على وجوههم السؤال الذى حير الجميع : « متى سوف يتمزق ؟ » . اما هي فقد ابتسمت ابتسامة عذبة وقالت بكل هدوء :

ـ اما زلتم مصرين على هذه اللقطة؟

كان كلامها يخرج في عذوبة تجعل الجميع يرتاحون الى التعامل معها . وبعد لقطتين من ذلك ، تمزق الجيب وانتهى المنظر . وبعد ذلك انسحبت في هدوء الى غرفتها الخاصة انتظارا للقطة التالية . عندئذ اقترب منها صحفي وسألها بعض اسئلة عن مهنة التمثيل . وردت عليه :

ـ السينما .. انها شيء جميل بشرط أن يندمج الشخص تماما في عمله . انها كالمصنع ، فعندما يحين موعد العمل يبدأ الجميع بهمة . مع فارق بسيط .. وهو أنه عندما يحين موعد العمل هنا ، يجب على الممثلة أن تكون جميلة ، فاتنة وذكية وتظل باقية كذلك لمدة ساعات بدون انقطاع . ان الرسام او المؤلف الروائي اذا شعر بانه ليس على ما يرام في الصباح ، أو كان متوعك المزاج ، أمكنه أن يؤجل عمله حتى يعتدل مزاجه . اما في السينما ، فهذا التأجيل غير ممكن . أما اذا كانت الرغبة في العمل غير موجودة ، أو لم تكن الممثلة في أوج زينتها فالتخلف عن العمل غير ممكن اطلاقا .

وامسكت بريجيت بالبوم الصور وجعلت تقلب صفحاته . الصور تبين الشقة العالية في أرقى أحياء باريس الاب مهندس ، وله وجه يفيض بالحساسية . أمها تقول عنه أنه يسير في الحياة ممسكا بوردة في يده وهو شاعر في بعض الاوقات . أما الام ، فان قسمات وجهها تدل على الشدة وهي أيضا بدون شك نشيطة ودقيقة . وبينهما تقف طفلة جميلة لها عينان واسعتان . قالت بريجيت تصف نفسها :

ـ **عندما كنت صغيرة لم أكن امتاز عن الاخرين بشيء** .. كنت مثل بقية الاطفال الذين في سني . مؤدبة وبالتأكيد أحسن مما أنا الان ! وطبيعتي مرحة ، مع شعور « بالاغتراب » ذلك لانى كنت شديدة الحساسية . قد يبدو ما أقوله ساذجا ، ولكنه حقيقة واقعة : **لم أكن مطلقا طفلة معذبة** ، وانما كان عندى شعور حاد بكل ما حولي . انه شعور لم يكن يتناسب مع سني وقتئذ ، اذ كنت أحس بكل شيء في انفعال .. كنت أيضا مصابة بخجل مزمن . وفي المدرسة ، عندما كانت المعلمة توجه لى سؤالا ، كانت المعلومات تتبدد من ذهني . **وكنت منطوية كل الانطواء ، ولم يكن لى اصدقاء** ، الا قلة ضئيلة محدودة دققت امي في اختيارهم . اذ كان يجب عليهم أن يكونوا مؤدبين جدا . غير أن الاطفال المؤدبين جدا لا يكونوا دائما مسليين ! .. ومن هنا كان اشتياقي دائما عظيما في أن أتعرف على غيرهم . ولما كان هذا غير متيسر ، فكنت أفضل البقاء وحيدة » .

وهنا شاهد الصحفي عدة صور **متناقضة** . صورة « فاديم » مثلا وقد اقتحم وحدة الشابة الخجول ، ومن حولها أناس مرحون يبدو عليهم أنهم « مسليون » .

ان الوفاء في طباعها ، **لانها متعلقة بشقتها القديمة بشارع بول دومر** . وهذا التعلق ينفي الاسطورة التى تجعل من نجوم السينما اشخاصا متهورين في اختيار مساكنهم . غير انها قالت : « نعم ، سوف أترك هذه الشقة عندما أجد مسكنا أحسن منها ، ولكنى لم أجده بعد . ولما كنت أحب التبديل ، فانا أغير من وقت لاخر مكان الاثاث . ولما كان المكان ضيقا ، فان التغيير دائما محدود » .

الاصدقاء نادرون

وحتى عندما اشترت مسكنا خاصا ، اثبتت أنها غير مبذرة ، فلم تشتر قصرا في سان تروبيز مثلا ، وانما اشترت بيتا صغيرا في بازوخ ، وعيبه أنه منزل صغير ، قالت تصفه : « لو كان واسعا لسكنته طول الوقت ، لانى أصبحت أضيق بباريس أكثر فأكثر » .

وسألها الصحفي : « لماذا ترد دائما في أحاديثك كلمة **«الزملاء» ونادرا كلمة « الاصدقاء » ؟**

وردت عليه في عصبية : « أهذا يدهشك ؟ ان الزملاء في كل مكان ، ولكن الاصدقاء شيء نادر .. »

وقالت كلامها لمجرد تأكيد الحال ، ولكن عصبيتها كشفت عن جرح غائر عميق عانت منه في حياتها . هو في الحكمة وقوة الاحتمال .

وعندئذ دق التليفون وملأ رنينه القاعة . ولكن بدون أن تحرك يدها نحوه . كانت تنتظر أن يتوقف رنينه وقالت :

ـ « انى امقت هذه الالة الجهنمية .. وعادة أتركها تدق وتدق .. حتى تصمت . ولكني لا أرد أبدا .. »

اخلاص وعناد

وبريجيت باردو تحب الحيوانات الاليفة وكثيرا ما تحتد بالغضب اذا لحق أى أذى بقطها .. ويكفى لاثارة مشاعرها أن يكون الانسان عنيفا امامها نحو أحد الحيوانات الاليفة .

والاخلاص صفة من الصفات التى تحرص بريجيت باردو على الابقاء عليها ، خاصة اخلاصها نحو مشاعرها فمثلا عندما احترفت السينما في بدء حياتها العملية ، وجدت الجو لا يناسبها مطلقا ، اذ لم تفهم الداعي الذى من أجله كانوا يدهنون وجهها بأصناف مختلفة من المستحضرات الى درجة أنهم كانوا يخفونه تماما تحت طبقة كثيفة من الوسائل الصناعية . وكانوا يضيقون فمها ويصنعون الماكياج لعينيها ، كما كانوا يشدون شعر رأسها ويسرحونه في جدائل صغيرة وتقول : «وكم تألمت كيلا يقصوه!»

والنتيجة أنها كانت تنظر الى صورتها في المرآة ، فلا تجد شيئا من وجهها ، واصبحت ترى نفسها دمية .. بل وكريهة !

انها تتحدث بالطبع عن أفلامها الاولى أى عندما كانت في السابعة عشرة أو الثامنة عشرة من عمرها ، وكانت تضيق بهذا التعسف الذى فرضوه عليها ، سواء في ملابسها أو في شكلها العام الى درجة انها ملت عملها ولكنها بعنادها أصبحت لا تطيع كل الاوامر . وضاعت عليها من جراء ذلك فرص كثيرة !

تعيش في الخفاء

وتذكر الصحفي عندما قابلها قبل سنتين وكانت قد انتهت من تصوير فيلم « **حياة خاصة** » . كان عنوان الفيلم في حد ذاته يكشف عن سخرية أليمة . كانت قد قررت أن تهجر السينما بعد ذلك لتعيش كما يعيش بقية الناس ، لان هذا الفيلم تناول متاعب الشهرة .

وسألها الصحفي : « يبدو انك تغيرت منذ سنتين فهل أنا مخطيء أو أنك أصبحت الان « تتقبلين » الامور بكيفية أحسن ؟ » .

وردت بلباقة : « **ان المرء من فرط المشى باقدامه العارية لا يعود يشعر مع انقضاء الزمن بالالم** . لان الاقدام تتبلد .. انى لم أتغير .. وانما أصبحت فقط أشد صلابة ، كما أن ردود افعالي قد هدأت بعض الشيء ، أو قد يكون الاثنان معا ! في واقع الامر ، **أنا أقل نساء العالم حرية ..** ان الصحفيين يتساقطون على من كل ناحية بمجرد أن أظهر في أى مكان ! ولكني الان تعودت على هذا الامر .. ونظمت حياتي بكيفية تجعلني « أحافظ » على نفسي أكثر وأكثر . وهذا معناه أن أحكم على نفسي بالعزلة والانفراد بل الخفاء أيضا . وليس هذا سهلا أو مريحا أو مسليا بالمرة . انى أشعر أحيانا بالثورة تحرقني . ولكن ماذا أفيد منها ؟ انها تريح أعصابي بعض الشيء ، ولكن الحل

بين المهنة والحياة

ولكن هذا « الرأس الناشف » هو الذى خلصها في نهاية الامر خاصة بعد أن قابلت « فاديم » . وفاديم هذا لم « يخلقها » كما يدعون .. وانما ساعدها كثيرا كما تقول هي . ذلك لانه أدرك أنها يجب أن **تظل كما هي** ، دون أن تسرح شعرها . **وأن تظل** « **متوحشة** » ، كما تبدو في الحياة الطبيعية . كان مقتنعا بالابقاء على فمها كما هو وبأن تلبس في الافلام نفس الملابس التى ترتديها في حياتها الخاصة . بل وأكثر من ذلك ، أخذ يدمج في أفلامها الشيء **الكثير من تعبيراتها وكلماتها وفلتاتها** ونقل ذلك كله في الحوار وفي الحركات

حتى لم تعد تقول : « اريد ان اصبح مثل هذه الممثلة او تلك » . ذلك لان عملها المهني انطبق تمام الانطباق على حياتها الخاصة واصبحت تمثل في الافلام كما تعيش في الحياة . وفي بدء حياتها **لم تتابع دروسا في التمثيل** . كل ما حضرته لايزيد عن **ثلاث محاضرات . وطردوها بعد ذلك** لانها لم تكن تفعل شيئا ! وهي سعيدة من أجل هذا لانها تجد من شيء لا تحبه . وهي تقول في هذا الخصوص :

« أنا لا احب الممثلين الذين « يبدون » كالممثلين . وحتى عند الناس العاديين ، فلا شيء احبه فيهم مثل البساطة والانطلاق على السجية اني امقت الذين يتصنعون « شخصية » في الحياة ، خاصة عند طبقة الذوات !

ان التمثيل بالنسبة لي هو تصوير الحياة . واذا اختلفت في البلاتوه عن حقيقة الحياة ، فان التمثيل رديء بالتأكيد . ان الحوادث في الحياة الحقيقية تأتي في لحظتها ، ويجب على الممثل الناجح أن ينقل هذا الشعور الى المتفرج . وعندما اتمرن على احد الادوار يحدث لي أن العلمه بالتدريج حتى اذا ما حان وقت التصوير صعدت على البلاتوه بكل ثبات وانا واثقة بأني لو حفظته واجريت له اعادة . فان تمثيل سيكون بعيدا عن الصدق وسوف يدخله قدر كبير من التصنع . والغريب انه في بدء **تمثيل كان الناس يظنون اني اتصنع عندما كانوا يرون حركاتي او يستمعون الى طريقة كلامي** . وكان لابد أن ينقضي وقت حتى يتعودوا ذلك . ويعلم الله اني لم أكن اتصنع بالمرة .. بل ان تمثيل كان طبيعيا .

كوميديا موسيقية

وسألها الصحفي : حدث أن صرحت **مرة بانك تنوين اعتزال الفن . وكان تصريحك قاطعا . ورغم ذلك نجد أنك مازلت تعملين ؟ فهل يوجد سبب لهذا التناقض ؟**

وردت بكل اخلاص : « ولماذا تستخدم كلمة « تناقض » ؟ . كل ما في الامر انى كنت ثائرة في ذلك الوقت .. ثم ادركت باني بغرض الى السحيت من السينما ، فاني لم اعدم وسيلة تذكرني دائما بان هذه المهنة هي عالمي وانها حياتي . »

ثم سرحت بعينيها بعيدا كأنها تتابع شيئا في الافق ، وتلى ذلك فترة صمت ..

ـ « وهناك سبب آخر .. **اني اريد بالتأكيد ان امثل كوميديا موسيقية** .. وطالما لم أقم بهذا الدور ، فان شعورا ينتابني دائما باني لم احقق كل امكانياتي ، واني لم اصل بعد الى نهاية الطريق الذي اريد السير فيه » .

كان حديثها وحركات عينيها يدلان انها اقتربت كل الاقتراب من مركز الحقيقة والاخلاص :

ـ « عندما كنت صغيرة لم يكن عندي الوقت الكافي لكي افكر في مستقبل . وفي الخامسة عشرة كنت ادرس الرقص في الكونسرفاتوار وكنت ادرس لشهادة البكالوريا . وفي ذات الوقت كنت اقف امام المصورين لالتقاط صور للدعاية . وفي سن السادسة عشرة بدأت التمثيل السينمائي . فارهقت نفسي وكانت النتيجة اني سقطت في البكالوريا واهملت الرقص .

والان هل فهمت لماذا اريد تمثيل تلك الكوميديا الموسيقية ؟ قد يبدو ما سأقوله الان مليئا بالغرور ولكني سأقوله رغم ذلك : **اني متأكدة باني سوف انجح في هذه الكوميديا الموسيقية . انها ستكون بالنسبة لي قمة العمل الفني** . لاني سوف أضع فيها الشيء الكثير غير اني لا اريد أن انتظر حتى ابلغ الاربعين لكي اقوم بتمثيلها .. أريد أن يكون موضوع الفيلم ناجحا بصرف النظر عن الرقص والغناء . أريد فيلما مثل الفيلم الانجليزى الحديث « **توم جونز** » عندما شاهدت هذا الفيلم ، واعجبت به .

وسألها الصحفي : هل انت سعيدة يا بريجيت ؟

وردت : ماهي السعادة ؟ انها مفهوم صعب . كل ما استطيع أن اقوله ، ان السعادة كالحصاد . اننا نحصد ما نزرعه . كذلك الحب .. لاتوجد « خلاصات » للحب او السعادة كما نجد مثلا خلاصات النبيذ ! » .

كانت بريجيت جالسة على كنبة وشعرها ينسدل على كتفيها . وعيناها واسعتان كما هي ، والعالم أمامها كما هو . وهي تنظر اليه نظرة واقعية فيها قدر من الثقة وقدر من التحدي في ذات الوقت .

باردو؟

منذ عشر سنوات والناس تحكي عنها قصصا كثيرة حتى ليصعب التصديق بان هذه النجمة تخفي اية أسرار خاصة . ولكن الحقيقة ان الانسان عندما يقابلها ، وتقبل هي أن تتحدث عن اسرارها .. فانه سوف يدرك الاسباب البعيدة التي تجعل منها صاحبة الشخصية الفذة في عالم السينما اليوم ...

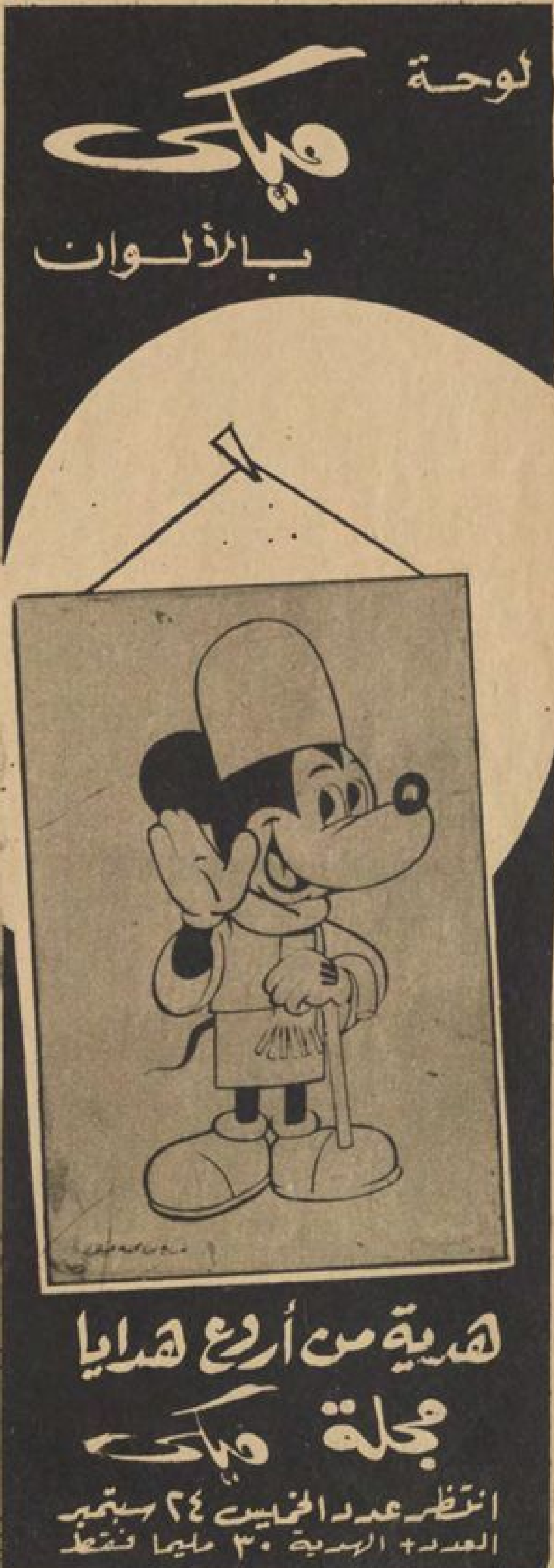

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

مؤلف

◉ هوايتى فى الحيـاة التاليف بشتى انواعه من شعر وقصص. وها هو بيت من قصيدة لى . ما رايكم فيه ؟

كفى بي فخرا اذا اردت الانتحار
النيل منتماى واجدادى الفراعنة

فاقوس ـ عبد العظيم سليم

■ اذا كنت رياضيا وتتقبل الرأى بصراحة ، فان شعرك « اوت » وانت فى الشـعر « اوفسايد » ووزنه « فاول »

واجب الشعوب

◉ كنت من اشد المعجبين بالملعونة صوفيا لورين . فلما علمت انهـا تمثل فيلما اسرائيليا وانها تعيش فى الحـرام مع زوجها كارلوبونتى مزقت صورها التى كانت عنـدى ووضعتها فى القائمة الســوداء .

مشتول السوق
سيد عبد العزيز سلامة

◉ ما الذى يحدث لو ان رقابة الافلام عندنا قامت بمصادرة جميع الافلام التى تعرض عندنا حاليـــا وتقوم ببطولتها صوفيا لورين ؟

منيا القمح ـ عبد العزيز غانم

■ ان انتزاع صور هذه المـرأة من قلوبنا اكبر صفعة لها ولاسرائيل اما مصادرة افلامها فانا افضل ان تقوم بها الشعوب العربية لاالحكومات لتدرك انـا نقاطعها من شـــعور لا « بالامر »

الجوابات

◉ ياترى بتعمل ايه فى الجوابات التى تصل اليك .. بتحوشهم والا بترميهم ؟

العباسية ـ سلوى دعونى

■ احفظهم فى دوســـيهات .. الانـــات .. لوحدهم . والســيدات لوحدهم .. والرجال لوحدهم .. منعا للغلط ..

الزحام

◉ كل شىء فى ثنايا الحب ضاع .. ضاع ! . من يدرى هـل من الزحام .. ام عينـــاك المغمضت عن الغرام ؟

دمياط ـ ١٠١

■ ارجو التوشيح والمغفرة . !

انتقام

◉ لماذا يتعمد المخرجون عندنا اظهار « المأذون » فى افلامنا فى صورة هزيلة مع انهم هم الذين يربطون بين القلوب على شرع الله وسنة رسوله؟!

شبرا ـ محمود رضوان حسن

■ الذين يفعلون ذلك هم المخرجون المتزوجون . من قبيل الانتقام !

العريس المنتظر

◉ سمعت معبودتى الفنانة سعاد حسنى وهى تطلب عريسا فكتبت لها وردت على برد رقيق . انني حاصل على بكالوريوس صنايع وانا العريس المنتظر . فوصوها على وسادعوك عندما يحدد ميعاد الشبكة وكتب الكتاب

المنصورة ـ نقيطة
عيد زكى منتصر

■ انا عمرى ماسمعت ان فيــه .. شهادة اسمها بكالوريوس صنايع .. ماعلينا . كل العرسان يحبوا يمعروا شوية . ومفيش مانع عند سعاد انك تكون العريس المنتظر بكسر الظاء

منازع

◉ شكرى سرحان هو فتى مصر الاول وبدون منازع .. اننى احبه . لاننى احس انه اخى وصديقى .. انه يمثل من داخل قلبى .. مارايك ؟

حلوان ـ خيرى فراج

■ ويا ترى البلاتوه اللى داخل قلبك مجهز بمعدات حديثة كويسة !

فن المونولوج

◉ منذ مدة طويلة لم اسـمع ولم اقرا اى خبر عن الفنـــان الصعيدى العريق عمر الجيزاوى . ولماذا لم نسمع له فقرات فى الاذاعة ؟

دمشق ـ شارع بلقيس
انطون ابراهيم رومية

■ الواقع ان فن المونولوج عندنا تأخر كثيرا فى الوقت الذى تقدمت فيه كل الفنون . ولهذا لا يجد المشتغلون به العناية التى تشجعهم جيدا لو انشات الحكومة مسرحا خاصا يسمى « مسرح المونولوج » توضع له خطة مرسومة للنهوض بهذا الفن الجميل المحبوب

الرقص الشرقى

⊙ تحية كاريوكا تشبه الرقص الشرقى بانه « مغص كلوى » فما تشبيهك أنت له ؟ وهل تؤيد الفاده او تقف الى جانب « نجوى فؤاد »

بور سعيد ــ احمد يوسف فرج

■ أنا كرجل شرقى ، وكانسان بقدس النهضة ، ارى أن الرقص فى كل صوره لا يتفق مع الكرامة وخاصة كرامة المرأة ذاتها . واذا كان لابد منه فليرقص الرجال للرجال والنساء للنساء . قد يكون هذا الراى فى نظر الشباب ــ رجعيا ــ ولكنى مؤمن به .. ولا استطيع ان اقف الى جانب نجوى فؤاد لانها ما بتقفش فى جتة واحدة !

٣ اسئلة

⊙ اولا : ماريك فى نفسك ؟ وثانيا : ايهما اقوى فى نظرك تيار الحب ام تيار الكراهية ؟ وثالثا : هل يوجد بلسم شاف لداء الحب ؟

النجف ــ العراق
هادى رزاق غازى

■ أولا : رأيى فى نفسى انى مش بطال بدليل أن اصدقائى اكثر من اعدائى . واصدقائى يحبوننى لاسباب . واعدائى يكرهوننى بلا سبب .. ثانيا : تيار الحب والكراهية متعادلان لان كلاهما يفقد الانسان احيانا السيطرة على عقله . ثالثا : البلسم الشافى من الحب هو الافلاس ربنا يكفينا شر هذا البلسم .

مهرجان السينما

⊙ اقمنا مهرجانا للتليفزيون العربى حقق نجاحا كبيرا . لماذا لا نقيم مهرجانا للسينما العربية ؟ انا متأكد انه سيحقق مثل هذا النجاح

طره البلد ــ فتحى فرج حسن

■ وانا متأكد زيك بتمام

مشكلة دينية

⊙ عقد قرانى منذ عام على احدى قريباتى ثم عرفت ان والدتها ارضعت اختى الكبرى ثم اخى الاكبر ثم اختى التى تليه اما انا واخوتى الصغار فلم ترضعنا . ووالدتى لم ترضعها ولم ترضع احدا من اخوتها فهل تحل لى ؟

مصر الجديدة ــ ع. الخليلى

■ ولو ان هذا الباب ليس مخصصا للمسائل الدينية الا ان حيرتك تدفعنى للرد عليك . علماء الدين يجيزون زواجك منها لانك لم تجتمع معها على لدى واحد . هى اخت بعض اخوتك فى الرضاع فلا تحل لهم . ولكنها تحل لك انت

متاعب المراسلة

⊙ انا فتاة مصرية عمرى ١٥ عاما اجيد العربية والفرنسية واريد مراسلة شابات عربيات . فارجو نشر عنوانى لتحقيق امنيتى

ليلى عبد المنعم ابو زيد

■ نشرت اسمك ولم انشر عنوانك اشفاقا عليك من متاعب المراسلة ان عشرات من الخناشير سيضايقونك برسائلهم . وبعضهم سيدعى انه « الست » نصيحتى ... بلاش اللعبه المتعبه دى

سيناريو

⊙ كتبت سيناريو سينمائيا بالحوار والمشاهد . واريد عرضه شخصيا على الفنانة سعاد حسنى نصيرة المواهب الناشئة . ارجو مساعدتى لديها

السويس ــ فؤاد محمد محمد

■ سعاد ليست منتجة . ولو اعجبها السيناريو فكل ما تستطيعه هو أن تزكيه لدى احد المنتجين . سجله وابعث لها بنسخة منه واطلب رايها ثم اكتب لنا بما يتم .

نداء !

⊙ انا شاب فى الثامنة عشرة . موهبتى فى التمثيل الدرامى ولكن مع الاسف لم يُتح لى احد اية فرصة لاننى لا احمل غير الشهادة الابتدائية . ارجو نشر ندائى هذا للفنانين جميعا ليتيحوا لى فرصة الاشتغال بالفن الذى اهواه واعشقه

القاهرة ــ حسين سعيد حسين

■ هوايتك للفن وعشقك له لا يبيحان اشتغالك به لانه فن يحتاج الى دراسة وعلم .. انا شخصيا احب الطب واعشقه فهل يستطيع وزير الصحة ان يسمح لى بفتح عيادة ارضى فيها هوايتى وافتح فيها البطون ! ادرس يابنى ولا تزعل من الصراحة

بوقف

العمل في أحد الافلام منذ عامين ، لان زكي رستم قال لمريم فخر الدين « أنت وزنك لا يقل عن ٦٥ كيلو » . كانت « اللقطة » تتطلب أن يحمل زكي — على ذراعيه — مريم ، ويسير بها بضع خطوات . وحملها بالفعل ، بيد أن تقلصات وجهه وثقل خطواته أفسدت اللقطة . وقال هذه الملاحظة العابرة على سبيل التبرير أو الهزار . لكن مريم اعتبرتها اهانة لا تغتفر .. لا يمسحها الا « الميزان » . وبالفعل وزنت نفسها امام الجميع واثبتت لهم أن وزنها ٥١ كيلو فقط ، وان بطل رفع الاثقال السابق زكي رستم « هوه اللي عجز » !!

تذكرت هذه الحادثة أثناء حديثي مع نيللي مظلوم ، وبالذات عندما قالت لي ان نصف رأسمال الفنان .. وزنه أو رشاقته .. وأن « مارلين مونرو » ماتت من « الوزن » ..

قالت نيللي :

— كل انسان تمر به لحظات تسود الدنيا في عينيه ويتمنى الخلاص منها . ولا أحد يفكر في الانتحار . لكن مارلين انتحرت لان اعصابها كانت تالفة محطمة بسبب الرجيم القاسي المفروض عليها . ففي « هوليوود » يذكر وزن الفنان عند تحرير عقد أي فيلم ، وهو في العادة اقل من الوزن الطبيعي بعشرة كيلو جرامات ! وكانت مارلين تتعاطى عقاقير للتخسيس ، وهذه العقاقير تتلف الاعصاب ، ولذلك لم تقو على الصمود للمحنة التي مرت بها ..

انا شخصيا كنت اعاني مثل هذه الاعراض ، واصبحت لا استطيع ان انام الا بها ، وبدأت اثور لاتفه الاسباب ولا اهدأ الا اذا كسرت أي شيء امامي . وفي لحظة تأمل ، انبني ضميري واعتبرت « النرفزة » قلة اخلاق . وقررت التخلص منها بالسمو بأفكاري ومشاعري . ووجدت الخلاص في رياضة « اليوجا » .

والتقدم في السن ، من الممكن ان لا يكون سببا لتدهور الشكل ، لان لكل سن جماله ، وعلى الانسان ان يكتشف أجمل مافيه في كل سن . واخطر شيء بالنسبة للمرأة هو « الملل » . هو الذي يسبب العجز المبكر . والنشاط لا الهدف .

المختلفة ؟ ! يبدأ المشروع بالمسرح العائم يسافر الى مدن الصعيد وفي كل مدينة يقيم مهرجانا للفنون لمدة اسبوع ، يشترك فيه ترقص شعبي — غناء ومنوعات — مسرحية « ذات ثلاثة فصول » من أشهر مسرحيات الموسم . كل لون تقدمه يومين او ثلاثة ثم تعاود المسير . بالنسبة للوجه البحري ، المسرح العائم يتعذر عليه زيارته بسبب الجسور والقناطر ، فاقترح ان نستعيض عنه بقطار .. قطار الفن « عربات بضاعة » واحدة للموسيقيين وواحدة مسرح ، بعد أن يفرد جانباها حتى تعطي خشبة المسرح ٣ أضعاف العمق الاصلي للعربة الواحدة » . عربة مخزن للديكورات والملابس ولتغيير ملابس الفنانين . العربة الاخيرة للنوم والاكل . وكما يشترك في مهرجان المسرح العائم ثلاثة الوان فنية ، كذلك تشترك نفس الفنون في قطار الفن . ويبدأ بزيارة عواصم المحافظات ومراكزها وقراها ان امكن . المشكلة فقط في موافقة هيئة السكك الحديدية ، وفي استطاعتها ان تنظم لقطار الفن جدولا زمنيا بحيث يسمح له بالوقوف امام كل مدينة أو قرية لمدة ثلاث ساعات ..

لقد عرضت الفكرة مرة على أحد المسئولين فكان رده .. « لا .. لا .. احنا ح نعمل فرق اقليمية » . وردي على تفكير هذا المسئول ان المشروعين لا يتعارضان .. الفرقة الاقليمية تقدم فنها طول الموسم ، احنا سنقدم أي لون في حدود يومين او ثلاثة . ثم الفرق الاقليمية في حاجة الى احتكاك بفرق العاصمة .. حتى جمهور الريف في حاجة

نيللي مظلوم

تشرف على المسرح الغنائي

نيللي مظلوم ستعين مشرفة على الراقصين في المسرح الغنائي . تريد نيللي الا تضيع خبرة عشرين سنة .. تريد أن تعطيها للجيل الجديد على أساس علمي ، لتكون حركات الرقص كلها مدروسة ..

يطلق الشباب الرجلة سنة (ملحوظة سن نيللي ٢٤ سنة فقط لا غير حتى لايحدث التباس) ..

متى ساعتزل الرقص ؟

ونيللي لم تقدم لنا أعمالا كبيرة منذ عام ١٩٦٢ عندما قدمت ملحمة « الصبر » الاسطورى .. « **ايوب المصرى** » بعدها مثلت البلاد في أعياد الشباب بهلسنكى وحصلت على الميدالية الفضية (المرتبة الثانية) بعد الفرقة السوفييتية ثم عادت لتجد انه لا مسرح لها . وفي هذا الموسم اشتركت ببعض أعضاء فرقتها في مسرحيات «**تاجر البندقية**» و « **حلاق بغداد** » كما رقصت في « **شفيقة ومتولى** » و « **يرما** » . واوبريت « **مهر العروسة** » . لكن هذا النشاط لا يشبعها ولا يرضيها **تكلمت نيللي وكأنها لا تحدثني ، وانما تفكر بصوت عال .. قالت :**

— لا .. مش عاوزة كده .. اشتغل شهر وابطل ثلاثة . بل حتى الشغل كراقصة باليه اورقص تعبيرى لا يهمنى ... في المقام الاول ، عاوزة استغل خبرة ٢٠ سنة وثقافة متخصصة في الفن الشعبى والموسيقى والرقص بجميع مدارسه مش عاوزة استغلها لنفسى .. ارقص بها وخلاص .. لا ، عاوزة اوصلها لغيرى ، ابنى بها جيل نعده للمستقبل . عاوزة ادرسها لغيرى . لكن فين هو المعهد اللى اشعر بأن لا نهضة للفنون الشعبية بدونه .. واعنى به معهد الفنون الشعبية .. كل فرق الرقص الشعبى سوف تتجمد وتنتكس طالما هى لا تعتمد على أساس علمى يحمى تطورها .

واذا كنت سوف اظل ارقص سنة او سنتين أو عشر سنوات ، فسوف يأتى اليوم الذى اعتزل فيه الرقص التعبيرى . ويمكن ده السبب في انى اصرف معظم اوقات الفراغ في تأليف مرجع من « الرقص الشعبى المصرى » كتبت منه حتى الآن مائتى صفحة . فكرة الكتاب ان الرقص الفرعونى القديم له تكنيك (حرفية) له قواعد وابجدية ذات اساس ثابت .. تعليم الرقص الشعبى الآن يتم بطريقة ارتجالية . لو سألت أى راقص أو راقصة « هذه الحركة منبثقة من أى رقصة شعبية ؟ » لا يعرف . لابد من متابعة تاريخ تطور الحركات والرقصات الشعبية ، واستنباط رقصات جديدة متطورة نابعة من رقصاتنا القديمة ويغلب عليها الطابع الشعبى المصرى .

لكن على العموم ، بعد أن اعتزل الرقص سوف يقتصر نشاطى على « التعليم » و « التأليف » وكتابة « نقد فنى » في الصحف والمجلات فيما يختص بالفنون الشعبية والباليه

قطار ومسرح عائم

واستمرت نيللي تقول :

— لكن ماذا سأفعل في فترة ما قبل الاعتزال ؟ منذ عامين كان عدد أعضاء فرقتى ٤٥ راقصا وراقصة .. اصبحوا اليوم ١٥ فقط والسبب طبعا .. مافيش شغل ، يبقى مافيش مرتبات توازى مرتبات فرق الحكومة .. يبقى الفرقة تتقلص وتنكمش الى أن تتلاشى ! انا اطالب الدولة باعانة حتى اعيد فرقتى الى سابق ازدهارها . وهى ليست اعانة بمعنى الكلمة ، وانما فقط ان تضمن لى الدولة موسمين في السنة كل موسم يستغرق ٣ أشهر ، احدهما في الصيف والآخران في الشتاء . بشرط ان اقدم لهم برنامجا جديدا كل عام على غرار « أيوب المصرى » مثل « ادهم الشرقاوى » وحكايات من « كليلة ودمنة » . والمساعدة المرجوة من الدولة هى أن تضمن لى حدا أدنى من ايراد الشباك . مثلا مصاريف الفرقة اليومية ٨٠ جنيها في ٣ اشهر يبقى المجموع ٧٢٠٠ جنيه .. اذا غطت ايرادات الشباك المبلغ لاتصرف لى الدولة أى اعانة اذا هبطت عن هذا الحد الادنى تدفع الدولة الفرق ... سواء كان الفرق مائة جنيه أو الف جنيه . معنى هذا ان الاعانة ستكون قاصرة على أيام العمل فقط وعلى تعويض الخسارة فحسب . اما بقية السنة « ٦ اشهر » فسوف اقضيها في الاعداد للرقصات الجديدة والتدريب عليها . باختصار انا لا يمكن النهاردة أن اقوم بعمل فردى في مواجهة منافسة القطاع العام .. لقد خسرت ٨ آلاف جنيه لم أعوضها بعد .

وفي ذهنى أيضا مشروع ضخم لو رأى النور !! .. ماذا لو غزا الفن قرى ومراكز المحافظات الى احتكاك بفرق العاصمة .. حتى تعقد بينهما مقارنة تساعده على التفوق الفنى لديه ، وتدفع الفرق الى الاجادة وتطوير فنها .

لكن ان تظل القاهرة والاسكندرية — وحدهما — يتمتعان بكل انتاج ادبى وفنى .. فاعتقد انه تقصير في حق الريف .

أنا سأتوظف !!

ونيللي مظلوم تعتبر نفسها أنها هى التى جعلت رقصاتنا ذات طابع شعبى ودرامى . فالرقص ليس مجرد حركات ، ولكن الحركة لابد ان تجسد معنى .. وأن ينمو هذا المعنى في خط درامى متصاعد وان التعبير عن هذا المعنى لابد ان يكون ذا طابع شعبى اصيل . وان فرقة رضا بدأت بالرقص الشعبى — مجرد لوحات — ثم تأثرت باتجاه نيللي وفهمها لفلسفة الرقص الشعبى ، فطورت رقصاتها الى الرقص الشعبى التعبيرى .. خان الخليلى ليست رقصة شعبية ولكنها رقصة تعبيرية ، فيها تصوير للاخلاق الشعبية والطابع الموجود في خان الخليلى عامة .

و ٨٠ في المائة من الراقصين والراقصات في فرقتى « القومية للفنون الشعبية » و (الفرقة الاستعراضية) من تلاميذ فرقة نيللي مظلوم . ولقد كانت نيللي مدربة للرقصات الشعبية ومساعدة أولى للخبير السوفييتى في الفرقة القومية عند بداية تكوينها عام ١٩٥٩ . ثم اختلفت مع الخبير فاستقالت وعملت مدرسة للباليه بمعهد الباليه بالهرم ، واستمرت مدة ٣ سنوات الى أن اصبحت لها فرقة كبيرة وتستعد لمواسم مسرحية كاملة ، فتصورت ان التدريس (وكانت ايامها مدرسة الباليه سالية) والمسرح يتعارضان .. فاستقالت لتتفرغ للمسرح . أما اليوم فهى تتمنى الوظيفة .. لقد عرضت عليها اكثر من مرة عدة وظائف وكانت تخشى تأثير الوظيفة على حرية انتاجها الفنى وآرائها في الرقص الشعبى . **لكنها اليوم ستتوظف . نيللي سوف تعين مشرفة على الراقصين بالمسرح الغنائى . مصممة ومدربة ومشرفة .**

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

الكتاب الجديد لشاعر الحب والجمال كامل الشناوى ، عنوانه « لقاء معهم » .. وليس عنوانه « لقاء معهن » .. فلزم التنويه ! ...

كامل الشناوى يتدحرج بخياله

كان القراء يتوقعون من كامل الشناوى كتابا عنوانه « لقاء معهن » ..

والغلب القراء تسرعوا فى قراءة عنوان الكتاب .. انقلبت الميم فى عيونهم الى « ن » .. ثم فوجئوا فى أول الكتاب باول لقاء لكامل الشناوى مع .. جمال الدين الافغانى !

عندها فقط استيقظوا من حلمهم الجميل .. ادركوا ان كامل الشناوى يكتب فى هذه المرة عن الرجال ، لاعن الفاتنات وغير الفاتنات اللاتى ملا بهن الدنيا وشغل الناس ..

يكتب فى هذه المرة عن ثوار ورواد ومفكرين وشعراء ورجال كانوا يطلقون لحاهم ، ويضعون العمائم على رءوسهم ..

وجال لا يمكن ان يعلق بهم ابدا حرف النون الذى برق فى عيون القراء وهم يطالعون بسرعة ولهفة عنوان الكتاب !

ان كامل الشناوى فى نظر القراء هو الكاتب الذى يستخدم نون النسوة أكثر مما يستخدمها أى كاتب آخر فى القاهرة الآن ..

ان ثلاثة ارباع كتاباته نواح عليهن او غزل فيهن ، أو تنديد بهن ، او توسل اليهن ...

وهو يخرج من حب ، ليدخل فى حب .. ويقوم من عثرة ، ليقع فى حفرة .. ويداوى جراحه من معركة ، ليلقى بنفسه فى حرب طاحنة ..

انه الرجل الذى ينطبق عليه قول المتنبى :

لم يترك الدهر من قلبى ولا كبدى
شيئا تتيمه عين ولا جيد

نعم .. لم يبق فى قلبه ولا كبده شىء لم يحرقه الحب أو حقد الحب او الجرى وراء الحب ...

لم يبق فى قلبه ولا كبده مكان خال .. كل الامكنة مشغولة ، او مغلقة لان اصحابها رحلوا واخذوا معهم مفاتيحها ..

ان قلبه وكبده يشبهان القاهرة والاسكندرية فى ازمة المساكن .. لاتوجد فيها شقة واحدة خالية .. ولا حتى شقة مفروشة بسعر خيالى!

ليس معنى هذا ان كامل الشناوى فاتك من طراز كازانوفا مثلا ... فالحقيقة انه بعيد تماما عن هذا الاتجاه ، وانما هو انسان شاعر عميق الشعور بجمال الدنيا ، وبخاصة جمال المرأة

ومن هنا تكاثرن على قلبه ، وتكاثرت عواطف قلبه عليهن ... واختلط الامر ، حتى كان معركة دائمة تدور بينه وبينهن ..

وهو فى هذه المعركة الدائمة ، دائم الهزيمة ، مجروح فى كل لقاء ، يمارس عشق الجمال بطريقة فذة تكاد تشبه طريقة دون كيشوت فى حرب طواحين الهواء .

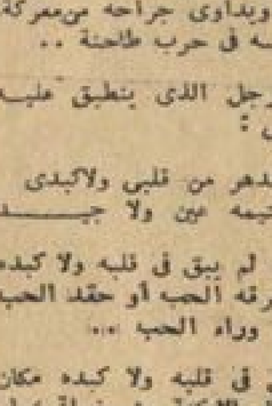

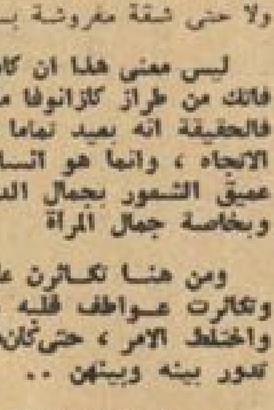

كامل الشناوى

واسرار حبه القائم مباحة للاسماع والانظار ، فوق الورق الذى يملؤه بكتاباته واشعاره ، وفى ألسنة الاصدقاء والصديقات [...] تمتلىء دائما بالحديث اليه ، و[...] دائما بالحديث عنه !

وهذا هو السبب فى ان قـ[...] كامل الشناوى ، لا ينتظرون مـ[...] ان يحدثهم عن جمال الدين الا[...] ومحمد عبده ومحمود سامى البار[...] واحمد شوقى واسماعيل صـ[...] والدكتور مشرفة ولطفى السـ[...] وامثالهم ..

ان قراءه ينتظرون منه ما فيه واصدق ما فيه واغرب واسوا ما فيه .. ينتظرون منه اشراقات قلبه ..

وكامل الشناوى الذكى المفر[...] الذى عاش فى اعماق الدنيا يو[...] القراء دائما انه يقدم اليهم اشراقات قلبه .. ولكنه لا يقد[...] اليهم شيئا ..

فما من قارىء عرف اسم [...]ن بطلات كامل الشناوى ، مـ[...] سطوره التى يكتبها .. ولـ[...] عشرات ممن لايعرفون كامل الـ[...] معرفة شخصية ، لا تفوتهم من اخص اسرار قلبه التى لم [...] على الورق .. لان هذه الـ[...]

أصبحت مؤممة تقريبا بفضل ذلاقة الالسنة التي تحدثت عن كامل الشناوى ..

وهو لا يتأذى من ذلك ، فانه دقيق ملايين من الناس لا يعرفهم ، كنهم يعرفونه ، ويعطفون عليه كأنه نهم ، أو كأنه والدهم ، أو كأنه توهم ..

لقد بلغ كامل الشناوى .. هذه زلة التي تصبح فيها شخصية الرجل للامع ، معنى مجردا من الكيان لمادى .. كأنه مجرد رمز أو نـوره معلق في الفضاء ..

فلااقيل : كامل الشناوى .. لم تبادر الى الاذهان رسم رجـل في لخمسين من عمره .. يحمل آثار دانة أذاب أكثرها اعياء البدن الروح .. وانما يقفز الى الخاطر معنى مجرد ، خال من صورته للادية .. كأنما هذا الاسم ـ كامل لشناوى ـ اسم اسطورى قديم ، م يبق في اذهان الناس الا رمزه بمعناه ..

لهذا اصدم أكثر قراء كامل الشناوى حين اكتشفوا ان عنوان كتابه « لقاء معهم » لا « معهن » .. فان نون النسوة هنا ليست مجرد وضع لغوى وانما هي اداة فعالة من أدوات الرمز الاسطورى الذى لم يترك الدهر من قلبه ولا كبده شيئا لوافدة جديدة لمس اليه من الزحام الشديد !!

مع ذلك فان كتاب « لقاء معهم » تكتمل به الصورة الاسطورية لكامل الشناوى ..

فهؤلاء الذين كان له مع كل منهم لقاء ، لم يبق منهم احد في دنيانا .. فرغوا جميعا من امرها ورحلوا الى آخرتهم ..

ولكن كامل الشناوى .. التقى بكثيرين منهم بعد رحيلهم ، وهو الذى لم يلتق بهم في حياتهم !

لقد حملته قوة في قلمه وبيانه ، تشبه القوة الروحية ، الى هؤلاء الخالدين ، فحدثهم وحدثوه من وراء الغيب ، فكأنه استنزلهم أحياء الى ارضنا يمشون بيننا ويتكلمون .

وبهذه القوة الروحية استطاع ان يلتقى بشخصيات من تاريخنا ، كجمال الدين الافغاني والكواكبى وقاسم امين وسيد درويش ..

وكان لقاؤه بهذه الشخصيات ـ كما يقول ـ من خلال آرائها وافكارها وكتبها وتاريخ حياتها .. ولكن أقوى وسيلة من وسائل اللقاء ، كانت قوة الروح والشعور .. فهى القوة التى استحضر بها كامل الشناوى .. هذه الشخصيات الى صفحات كتابه ، قبل ان يستحضرها من خلال آرائها وكتبها وتاريخ حياتها ..

حسبك شاهدا على ذلك ، لقاؤه مع جمال الدين الافغاني الذى رحل عن الدنيا قبل ان يولد كامل الشناوى ..

● **كيف التقى به ؟**

« لا ادرى ـ هكذا يقول كامل الشناوى ـ كل ما ادريه انى تدحرجت وتمرغت بخيالى ومعلوماتى خلال حلقة الزمن ، وانتقلت من مكانى في عام ١٩٦١ الى مجلس العالم الثائر المفكر : جمال الدين الافغاني في عام ١٨٧٩ »

ان كامل الشناوى ... يتدحرج بخياله ليلتقى بجمال الدين الافغاني ..

تأمل معى هذا التعبير ـ يتدحرج بخياله ـ فان الخيال الذى يتدحرج عنصر أصيل من الفنان الكاتب الشاعر كامل الشناوى !

يتدحرج بخياله مندفعا الى هدف من أهداف قلبه ، أو أهداف عقله .. لا يبالى عاقبة امره ، فان الذى يتدحرج لا يستطيع أن يتوقف الا مرتطما او مصطدما أو ممزقا أو مفيقا في حضن حورية من حوريات الجنة !

ولقد عاش كامل الشناوى ... طوال حياته يتدحرج بخياله .. يجفل من الواقع ويبكى منه ويتعذب في ناره ... فيلجأ الى خياله يتدحرج معه الى حيث تشاء الاقدار ...

وليس كتابه الجديد الا نوعا من التدحرج مع الخيال .. والاجفال من الواقع ...

لقد اتعبه اللقاء الطويل مع بطلات قلبه ، فتدحرج عنهن بخياله الى لقاء مع ابطال التاريخ ..

يقولون

لقد نضجت الرواية العربية وبلغت على يد نجيب محفوظ مستوى فريدا من شمول النظرة وعمقها ومن المشاركة الواقعية الجادة في قضايا العصر .

محمود امين العالم
« المصور »

●

الدكتور رشاد رشدى رئيس التحرير في أجازة ويعتذر لقراء المسرح عن كتابة مقال هذا الشهر .

مجلة « المسرح »

●

اذا كان الكلام من فضة فالسكوت اما ان يكون من ذهب واما أن يكون من تراب .

حافظ محمود
« الجمهورية »

●

اكتشفت أن صوتى أغلى من صوت أم كلثوم .

احمد لطفى حسونة
« الاخبار »

مسألة فنية

في كتاب الاغاني لابى الفرج الاصبهاني يصطدم القارىء بالاصطلاحات عن الضروب اللحنية والمقامات في الاغانى العربية القديمة التى كان يلحنها ويؤديها الملحنون والمطربون في العصرين الاموى والعباسى ..

هذه الضروب والاوزان والمقامات الغنائية اصبحت الغازا محيرة ، بعد انهيار بغداد واندثار الغناء العربى فيها عقب الفتح التترى .

وبعض الموسيقيين العرب المعاصرين حاولوا ان يحلوا هذه الالغاز ، ولكنهم لم يأتوا بكلام مقنع ، ولم يقدموا الا الفرضيات التى لا يعلم احد علم اليقين ، اصحيحة هى أم غير صحيحة !

وقد سألت ذات يوم الملحن الكبير المرحوم زكريا احمد عن الضروب اللحنيه التى ذكرها الاصبهاني في كتاب الاغانى ، فقال انها تشبه الكتابة الهيروغليفية ! وضحك زكريا احمد ـ رحمه الله ـ وقال : « يلزمنا العثور على حجر مثل حجر رشيد الذى عثر عليه شامبليون لكى نتمكن من حل الغاز الالحان العربية القديمة »!!

وانا اعتقد ان الالحان العربية القديمة مرتبطة ارتباطا عضويا باوزان الشعر العربى .. بدليل ان الاصبهاني يذكر اسماء بحور الشعر في تعريفه بمقامات الالحان المختلفة ..

فاذا أردنا الآن ان نعرف كيف كانت الالحان العربيه القديمة تؤدى وتغنى بالضبط ، فيجب ان نبدأ باوزان الشعر العربى ، ونكتشف اسرارها الموسيقية ... ويحتاج هذا الى باحثين من طراز رفيع متمكنين من الموسيقى ومن الشعر العربى في وقت معا .. وبدون هذا التمكن المزدوج يستحيل حل الالغاز اللحنية التى وردت في كتاب الاغانى ، اعظم كتب الادب العربى القديم ..

فمن يا ترى ينتدب نفسه ، او تنتدبه هيئة رسمية لهذه المهمة القومية الكبيرة ؟!

وكيف يتم هذا ، بينما الشعارير والمتشاعرون يحاولون تحطيم اوزان الشعر العربى ، لتلحق هى الاخرى باوزان الغناء العربى ، وتصبح الغازا كالنقوش الهيروغليفية ؟!

زكريا احمد

لقد انهارت اوزان الغناء العربى واندثرت على ايدى هولاكو وبرابرته ، فهل يمكن ان تندثر اوزان الشعر العربى ، برغم قدرة الامة العربية الآن على قهر اى هولاكو جديد ؟!

انى لا اريد الاستطراد وراء مسألة اوزان الشعر ، ولكنى اريد ان اسأل باختصار : هل يمكن الاهتداء الى اوزان الغناء العربى القديم ، التى ترتبط ببحور الشعر العربى ، قبل أن تندثر هذه البحور ذاتها كما اندثرت اوزان غنائنا العربى القديم ؟

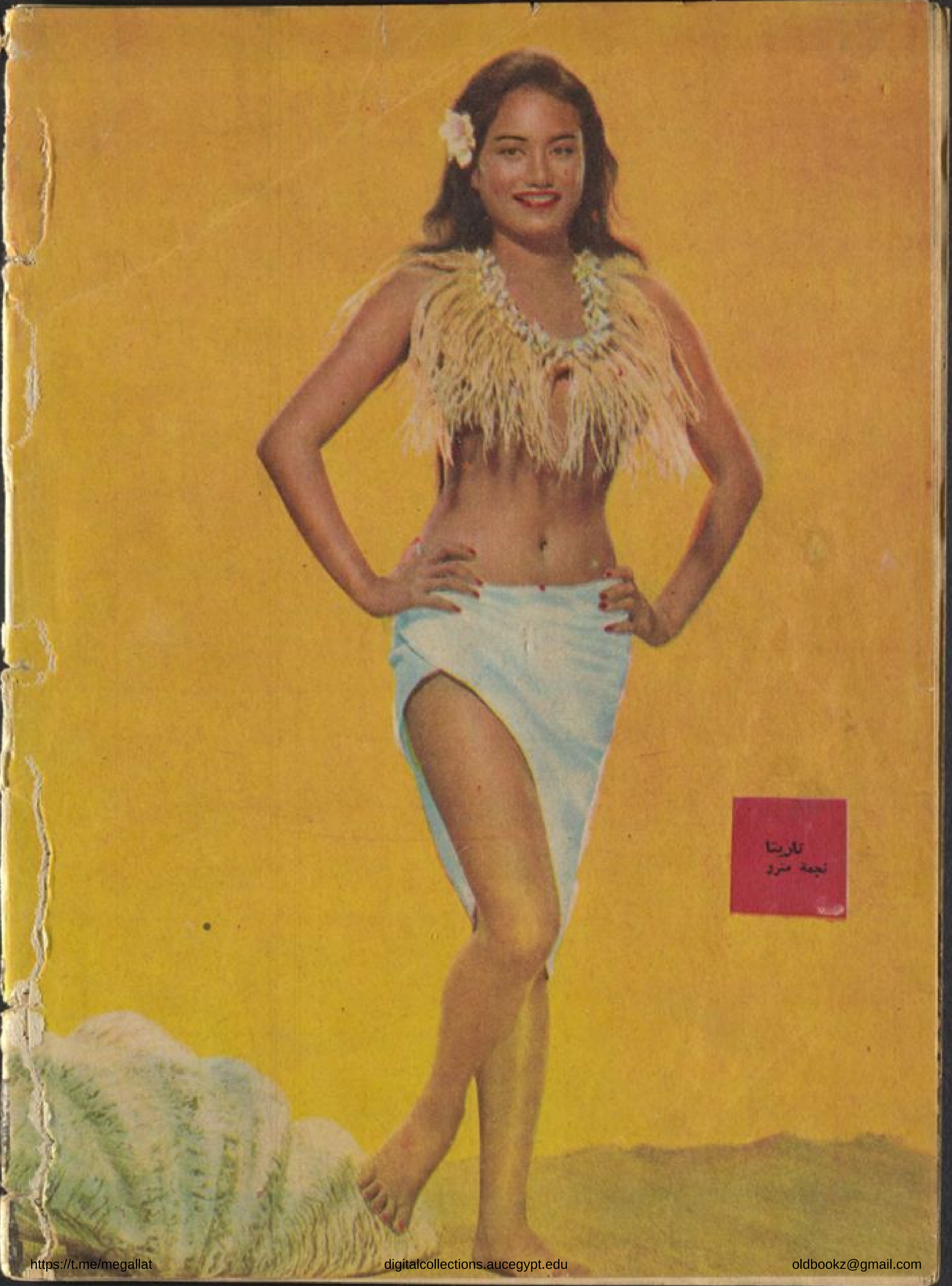

تاريتا
نجمة مترو

الكواكب

العدد ٦٨٧ - ٢٩ سبتمبر ١٩٦٤ - ٢٠ مليما

عنوان العدد : هدية

نجاح سلام

صورة الغلاف

نجاح سلام

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 587 - 29-9-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

خبير أمريكى فى الحيل لطريق العودة

«طريق العودة» قصة يوسف السباعى تعاقد فاروق عجرمة على اخراجها . سيبدأ اخراج الفيلم بعد أن ينتهى من فيلمه الاول «الحب المر» .. ارسل فاروق الى لينوود دن الخبير الامريكى فى الحيل السينمائية وصاحب شركة «هوليوود فيلم ايفكت» ليحضر الى القاهرة فى خلال ثلاثة أشهر ليشرف على اعداد الحيل لطريق العودة . لينوود قامت شركته بعمل الحيل لافلام «قصة الحى الغربى» و «لورانس» و «نضال الابطال» .. بطولة الفيلم للبنى عبد العزيز واحمد مظهر ورشدى اباظة وهو يبدأ بمذبحة دير ياسين ..

مسرحيات الريحانى فى السينما

فريد شوقى ، عقد اتفاقا وديا مع بديع خيرى على أن يقوم ببطولة مسرحيات الريحانى على شاشة السينما .. بديع أعد لفريد نسخا من تلك الروايات ليقرأها . بعد أن قرأ فريد مسرحيات «ماحدش واخد منها حاجة» و «نجمة الصباح» و «فصل الوز» قرر أن يعهد بها الى كتاب سيناريو لاعدادها للسينما .. ينوى فريد بعد ذلك أن يقصر جهوده السينمائية على بطولة هذه المسرحيات فقط ..

آخر خبر

سناء بطلة «شمس النهار» للحكيم

سناء جميل تعود للمسرح بعد انقطاع عام كامل . سناء بدأت أمس بروفات المسرحية الجديدة التى كتبها توفيق الحكيم ويبدأ بها المسرح القومى موسمه الشتوى . المسرحية هى «شمس النهار» أحدث ماكتب الحكيم ويخرجها فتوح نشاطى . سناء جميل لم تمثل للحكيم منذ عشر سنوات عندما مثلت «عودة الشباب» اخراج نبيل الالفى

توفيق صالح يخرج فيلما مشتركا

توفيق صالح هو المخرج العربى الذى يشترك فى اخراج فيلم «ابن كليوباترا» . يعمل توفيق مع المخرج الايطالى للفيلم فرناندو بالدى الذى يعود الى القاهرة يوم ٥ اكتوبر القادم ليبدأ التصوير .. ويأتى معه بالنجمة شيلا جابل والنجم مارك دامون . الذين يشتركون فى تمثيل الفيلم من النجوم العرب هم فريد شوقى وسميره احمد وليلى فوزى ويحيى شاهين وحسن يوسف . يشترك فى الانتاج شركة الانتاج العالمى

●● **صلاح أبو سيف هاجمته** أحدى مجلات لبنان لانه رشح فاتن حمامة لبطولة فيلم « الزاح بملبك ».. طالبت المجلة ان تقوم بالدور مطربة كما هو موجود في القصة الاصلية ..

●● **طروب وجمال** يعودان الى القاهرة حيث يقدمان اغانى ثنائية تكذيبا للاشاعات التى واجت اخيرا حول تأزم العلاقات بينهما ..

●● **قرد التليفزيون** البدء فى تصوير المرحيات التى عرضت خلال الوسم الماضى على مسارح القاهرة ، أول مسرحية يتم تسجيلها مسرحية «عزيزة هانم» من المسرح الكوميدى اخراج فتوح نشاطى ..

●● **مسرح الهوسابير** لن تمثل فيه أى فرقة تليفزيونية خلال الوسم المسرحى القادم. . سيخصص لمسرح الاطفال فقط ، وتقدم عليه شعبة القاهرة مسرحياتها ..

●● **مذكرات راقصة تمثيلية** كتبتها رجاء يوسف للتليفزيون فى خمس حلقات .. وافقت رقابة النصوص عليها ويخرجها فايز حجاب ..

●● **يوسف ادريس وافق** اخيرا على تعديل نهاية قصة « العيب » .. القصة تحولت الى تمثيلية تليفزيونية تقوم ببطولتها زيزى البدراوى وتوفيق الدقن ويخرجها ابراهيم الصحن .. كان تصوير التمثيلية قد توقف حتى يوافق يوسف على التعديل ..

●● **ابو بكر عزت فاجأته الآلام** الزائدة الدودية وهو يعمل فى فيلم « الوديعة » ، أصر على الاستمرار فى التصوير حتى ينتهى الفيلم وبعدها اجرى له الطبيب الذى باشره جراحة عاجلة لازالتها ..

●● **منى جبر** تقدم برنامجا جديدا من الطلبة فى التليفزيون.. منى لا تزال طالبة بكلية الاداب..

مفيش عندنا معهد تمثيل

« سلوى حجازى » فى احدى حلقات « الفن والحياة » فى الاسبوع الماضى والتى اشترك فيها الدكتور «على الراعى » و«رشدى صالح» و «العبد الفنى ابوالعينين» .. قالت « اظن مفيش عندنا لحد دلوقت معهد مسرحى (كلا) .. فيه ؟ ورد عليها رشدى صالح : ايوه .. فقالت له سلوى : اسمه ايه بالضبط ؟

مظهر.. بلا شارب لأول مرة !!

احمد مظهر تخلى عن شاربه . وقف مظهر لاول مرة امام الكاميرا بلا شارب . حلق مظهر شاربه بناء على طلب المخرج فاروق عجرمة وقبل ان يبدأ تمثيل فيلم « العنب المر » .. مظهر يمثل فى الفيلم شخصية لص هارب يلتقى بلبنى عبد العزيز ويحبها ، ويطهره الحب فيتحول الى رجل صالح ويتوب عن اللصوصية

أول لقطات "الحرام"

قصة يوسف ادريس «الحرام» تبدأ فاتن حمامة تمثيل اول مشاهدها فى اوائل اكتوبر . كتب السيناريو سعد الدين وهبة ، وكان المفروض ان يكتبه يوسف ادريس ولكنه فضل ان يترك غيره يكتبه لانشغاله فى الغرافير ، فاتن تمثل فى الفيلم دور فلاحة من عاملات التراحيل والفيلم يخرجه بركات الذى كان مقررا أن ينتجه ايضا ، ولكنه تنازل عن انتاجه لشركة الانتاج العربى . . .

الطاحونة فوق المسرح !

« الطاحونة » كان نعمان عاشور قد كتبها «اوبريت غنائى»، ثم عاد فحولها الى مسرحية . اختار نعمان لها اسما جديدا هو « وابور الطحين » وقدمها لمسرح الحكيم . المسرح قرر ان يقدمها فى موسمه الجديد . آخر اخبار مسرح الحكيم هو تعيين الممثل المخرج على الغندور مشرفا اداريا وفنيا للفرقة التى تعمل فى المسرح

خبر ننشره بدون تعليق

قام المخرج الانجليزى رونالد نيم باخراج فيلم « حديقة الطباشير » الماخوذة عن المسرحية الناجحة التى كتبتها القصصية الانجليزية «انيد بانيولد» .. وقبل أن يبدأ تصوير الفيلم اشترط المخرج ان يعيش مع ابطال فيلمه اسبوعين كاملين يقومون خلالهما ببروفات على الرواية تشبه البروفات المتبعة فى الاخراج المسرحى . وافق المنتج ووافق النجوم ديبورا كير وجون ميلز وهيلى ميلز « ابنته » واديث ايفانز « عميدة ممثلات المسرح الانجليزى فى بريطانيا .. والتى تبلغ من العمر ٧٥ سنة »

●● **فريد شوقي يقوم ببطولة** فيلم لا يعرف اسمه للآن ، المخرج فطين عبد الوهاب ما زال حائرا بين اكثر من اسم ، اطلق على الفيلم مؤقتا « الدنيا بتلف » ..

●● **عبد المنعم ابراهيم انتهى** قبل سفره الى لندن من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خذني معاك » اخراج عباس كامل وبطولة سميرة احمد ، عبد المنعم سيقضي شهرا في لندن ..

●● **المخرج ابراهيم الشقنقيري** يطلب من كل مؤلف يقابله كتابة فيلم قصير تدور حوادثه كلها في البحر الاحمر ليصوره على الطبيعة الشقنقيري يريد الخروج من نطاق الاستوديو وشوارع القاهرة ..

●● **اتفق** احمد غانم مع ثلاثة من مؤلفي المونولوجات على كتابة مونولوج يستعرض صورا من الاقطاع ايام العهد البائد .. يشترك احمد في كتابة المونولوج ويتولى بنفسه تلحينه وغناءه ..

●● **المجلس الاعلى لرعاية** الآداب والفنون يكون لجنة من الموسيقيين القدامى .. اللجنة تراجع السجل التاريخي الذى يعده محمد بخيت المطرب القديم عن حياة اشهر الموسيقيين القدامى الذين انتقلوا الى رحمة الله .. هذا اول عمل من نوعه ..

●● **الكشري** امر مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية ، بعد اجتماع عاجل عقده ، بمنع دخول بائعه المتجول الى مبنى المعهد .. صرح المجلس لمتعهد البوفيه بطبخ الكشري وبيعه بأسعار زهيدة للاعضاء .. المتعهد اعد مائدة عليها حلة كشري معتبرة .. وسط حديقة المعهد ! !

●● **احمد زكي** مبعوث ادارة الثقافة لدراسة المسرح بلندن . ارسل خطابا الى احد اصدقائه يخبره انه حصل على ماجستير الاخراج المسرحي .. احمد لن يعود بعد .. سيواصل دراسته في الاكاديمية الملكية بلندن ..

فرقة الاسكندرية ورحلتها الأولى

تقوم فرقة الاسكندرية المسرحية باول رحلة لها الان . انها تزور القاهرة وتعمل على مسرح الازبكية . وقد اثار نشر نبا هجرة بطلات الفرقة الى القاهرة ضجة كبيرة . وقامت الكواكب بتحقيق هذا الموضوع ، فظهر لنا من البيانات التى ادلى بها الينا محيى الدين الشاذلي رئيس مجلس ادارة الفرقة ان هذه الانباء ليست صحيحة ، وان ممثلة واحدة فقط هي التى لم تعد عضوا بالفرقة .. اما الممثلة الثانية وهى سميرة عبد العزيز فقدنفت لنا نبا تركها الفرقة نفيا باتا

نعمت مختار　　　جلال الشرقاوى

رجل الشارع يقول :

● الحرب القائمة اليوم بين القطاعين العام والخاص في السينما تدعو الى الاسف الشديد خاصة وان مجالات العمل في هذين القطاعين تجمع الزملاء كل يوم وكل ساعة ، والتجريح سواء من هذا الجانب أو ذاك لا يؤدي الى الرقي بالسينما لا في هذا القطاع ، ولا ذاك القطاع .. واذا كان لي من راى — على الهامش — في سر مايوجه الى القطاع العام من فشل فهو ان بعض العاملين في القطاع العام مايزالون مرتبطين بالقطاع الخاص باكثر من رباط ، واذا كان لي من راى في سر فشل القطاع الخاص فهو اعتقاد بعض العاملين فيه بان القطاع العام ليس الا تكية ولا بد من استغلال القائمين على امر هذه التكية ، هل اطمع كمواطن لم يتعامل قط وربما لن يتعامل لا مع هذا القطاع او ذاك ان تقف هذه الحرب لصالح السينما ، ولصالح الجمهور

● عندما يخطىء احد الكتاب تجاه « قداسة » العاملين في الحقل الفنى ، يجب الا يوجه اللوم للكتاب جميعا ويجب الا تفتل الاحبال لشنقهم جميعا ، وعندما يخطىء احد العاملين في الحقل الفنى يجب الا توجه التهم للعاملين في هذا الحقل جميعا ويجب الا يعنف الهجوم على العاملين في هذا الحقل جميعا .. ان كل واحد يتحمل مسئولية مايقوله واى واحد « يطب » لابد وان ياخذ جزاءه مهما كان هذا الذى « طب » كبيرا او صغيرا .. اما استخدام الهراوات والعصى ، لارهاب الكتاب ، او لارهاب العاملين في الحقل الفنى ، فهذا مالايليق على الاطلاق .. !!

● اعرف الفنان فايق اسماعيل منذ اكثر من عشر سنوات اى منذ كان سكرتيرا للاستاذ حسين عارف وكيل جامعة القاهرة ، وكلما رايت عملا فنيا قام به فايق ، كنت أتردد في الكتابه عنه خوفا من ان يكون حبى له قد اعمانى عن الحقيقة ، وفي الاسبوع الماضي سمعت ثناء مستطابا على تمثيلية فرقة البدروم ، التى اذيعت في سهرة الأربعاء الماضي في البرنامج الاول في التليفزيون والتى اشترك في تمثيلها نعمت مختار وجلال الشرقاوى وزوزو حمدى الحكيم وزوزو ماضي وخاصة الكادرات الجديدة والفوتومونتاج الصامت الذى مزج فيه الخادمة نعمت مختار وهى تكدح في الغسيل ومسح البلاط وبين الطالب « جلال الشرقاوى » وهو ياخذ نقودها ويمتص دمها .. تهنئتى لفايق على هذا الجهد الصادق الذى اخرج فيه بالهدوء والرومانسية تمثيلية ناجحة ، وممتازة

● لو صح ما سمعته ، من ان لجنة القراءة بالمسرح الحديث ، قد رفضت قصة المطلقة لفتحى غانم بالرغم من ان فتحى عضو بهذه اللجنة ، لكان هذا العمل بحق عملا رائعا .. كل الذى اخشاه ان تكون حساسية اعضاء اللجنة ، قد جعلتهم يرفضون القصة خوفا من ان يقال انها قبلت لوجود فتحى في اللجنة .. هذا دفاع عن فتحى ككاتب واع ممتاز ، ودفاع عن قصة المطلقة كقصة تحوى موضوعا هاما لم يعالج من قبل كما يجب !!

● ان مخرجى التليفزيون ، الذين قدموا على مدار السنوات الاربع الماضية اعمالا ، فنية ، ورائعة ، وضربوا ارقاما قياسية ، في الساعات التى قدموها لجمهور التليفزيون ، ينبغى ان يجدوا من التقدير المادى والادبى مثلما ناله اولئك الذين فازوا بجوائز في مهرجان التليفزيون الدولي . ان نصف ساعة او اقل يقدمها احد المخرجين ، لم يستغرق الجهد لاخراجها اكثر من اسبوع ، ينبغى الا تزيد في التقدير ، عن مجهودات سنوات طويلة ..

صبرى أبو المجد

●● **أبو السعود الابيارى** أرسل الى مؤسسة المسرح خطابا يطلب فيه تحديد موعد أستلام مسرح ميامى .. فرقة اسماعيل ياسين تبدأ قريبا بروفاتها أستعدادا لموسم الشتاء ..

●● **فاروق عجرمة** يستخدم ٥ عربات نجدة فى لقطة من فيلم العنب المر الذى يخرجه لحساب شركة القاهرة للسينما .. كان مقررا ان يصور فى حى القلعة ولكن فاروق فضل مصر الجديدة لانها أكثر هدوءا ..

●● **٥٠ طالبا** من قسم الاحصاء بكلية التجارة يقومون بعمل استفتاء عن اثر التليفزيون فى كيان الاسرة المصرية .. يشرف على الاستفتاء الدكتور عبد الغفار سمعان ..

●● **عزت العلايلى** يحاول ان ينتهى من عمل دوبلاج فيلم الجاسوس قبل ان يطير الى لندن الاسبوع القادم ، عزت يزور فى لندن الاستوديوهات ومحطات الاذاعة والتليفزيون بدعوة خاصة من هناك ..

●● **رمضان خليفة** تعاقدت معه ثلاث شركات سينمائية من القطاع الخاص ليكتب لها سيناريوهات افلام تنتجها .. رمضان استلفت نظر المخرجين بعد فوزه فى مهرجان التليفزيون الاخير

●● **بولندا اردن** ٢٠ سنة ممثلة ناشئة اطلق عليها لقب جديد وهو صاحبة اجمل شعر فى العالم ، اول دور لها فى فيلم ستظهر فيه بمايوه لا معقول وشعرها الطويل سيتكفل بتغطية الاجزاء العارية ..

سعاد بدلا من شادية

فى آخر لحظة اعتذرت شادية عن القيام ببطولة فيلم « فارس بنى حمدان » انتاج منير رفلة واخراج نيازى مصطفى ، حلت مكانها سعاد حسنى وهى اول مرة تمثل فيها سعاد دور « بدوية » اعتذرت شادية لانها تعمل فى فيلمى «الطريق» و «معبودة الجماهير» ، كذلك اعتذر احمد مظهر لاصابته فى يده وحل مكانه فريد شوقى ، وتشترك فى البطولة ليلى فوزى

نصف مليون دولار للسيناريو

صوفيا لورين تقوم بدور مارلين مونرو فى الفيلم المقتبس عن مسرحية « بعد السقوط » التى كتبها آرثر ميللر ..ويعتقد الكثيرون ان ميللر كتب تلك المسرحية يحكى فيها قصة زوجته السابقة مارلين مونرو ..اشترى كارلو بونتى ، زوج صوفيا ، حقوق القصة . دفع مبلغ خمسمائة الف دولار لميللر لكى يكتب سيناريو الفيلم . يبدأ ميللر فى السيناريو بعد شهر

صلاح الدين بالإيطالية

فيلم يوسف شاهين « الناصر صلاح الدين » أصبح ناطقا بالايطالية . تمت « دبلجته » هذا الاسبوع فى روما . هذه النسخة يملكها المنتج الايطالى فولفيو كاروزو . وقد اختصرت الى ساعتين فقط . كان « الناصر » ايضا بين الافلام التى بيعت لشركة « النجوم الاربعة » الامريكية وتجرى الآن دبلجته بالانجليزية . البيع لايطاليا وامريكا تم عن طريق شركة الانتاج العالمى .

حلقات حسن ولبلبة فى السينما

حسن يوسف كون شركة سينمائية بالاشتراك مع مدير التصوير كمال كريم .. اشارت الكواكب الى هذا فى حينه .. الجديدان حسن سيقوم ببطولة حلقات سينمائية من انتاج الشركة تشاركه فيها زوجته لبلبة وهى حلقات فكاهية تعالج مشاكل اجتماعية طريفة .. ستعرض الحلقات فى دور السينما والتليفزيون كما ستباع ايضا لمحطات التليفزيون فى العالم العربى

فرقة مسرحية وفولكلور للإسماعيلية

اسماعيل القاضى ، مخرج التليفزيون وعضو مجلس الامة ، قابل الدكتور حاتم ليطلب اهتمامه بفن الاسماعيلية . كان اسماعيل فى انجلترا ليعالج وعاد ليقضى اسبوعين فى بلدته . اشرف اسماعيل على تكوين فرقة مسرحية اقليمية بالاسماعيلية ، وكذلك فرقة للفنون الشعبية . وعده الدكتور حاتم بمساعدة فرقتى الاسماعيلية الجديدتين بكل ما تحتاجان اليه من العناصر والكفايات الفنية .

مطلوب مطرب ومطربة

حسيب يوسف مخرج برنامج « النادى الدولى » فى التليفزيون قرر تكوين فرقة اسمها « رباعى الفن » مكونة من مطربتين ومطربين . يقدم الرباعى اغانى من لون جديد فى البرنامج المذكور .. رشح لهذا الرباعى سعاد مكاوى وفاروق سراج وما زال يبحث عن مطربة ومطرب آخرين .. سيقدم هذا الرباعى اشهر واحدث الاغانى العربية والفرانكواراب والاجنبية الشائعة

شباك التذاكر فى أسبوع

بدأ موسم الافلام العربية مبكرا هذا العام فقد افتتحت سينما ديانا موسمها الجديد فى أول سبتمبر بفيلم «حب ومرح وشباب». استمر عرض هذا الفيلم اربعة اسابيع وتنشر هنا ايرادات الاسابيع الثلاثة .. الاسبوع الاول ٢١١٥ جنيها . والاسبوع الثانى ١٤٨٣ جنيها .. والاسبوع الثالث ١٣٠٤ جنيهات . وستوالى « الكواكب » نشر ايرادات الافلام العربية ابتداء من هذا الاسبوع والاسابيع المقبلة.

صالح جودت

عزيزي القارئ

كل سنة وانت طيب . الشتاء آتى . موسم جديد يبدأ هذه الايام . الفنانون يعودون ليستانفوا نشاطهم . عاطف سالم عاد من جولة زار فيها ايطاليا وبريطانيا وفرنسا وسويسرا . انه يحدثنا عما رآه في هذه الرحلة عن السهرات . الافلام والمسرحيات والنجوم .

والناقد الرسام الشاعر صلاح جاهين عاد ايضا بعد ان عاش مائة يوم في بلاد العم سام . عاد بافكار جديدة جميلة يستطيع الوسط الفني عندنا ان يفيد منها كثيرا . منها فكرة « مندرة » في سيدنا الحسين رآها في نيواورليانز يقدم فيها مجموعة من عازفي الجاز الاعمال الاصيلة القديمة للجاز . يقصد هذه المندرة عدد كبير من هواة الجاز . ويتخرج فيها احسن العازفين . وتنطلق منها اروع الالحان . ويريد صلاح ان نقتبس الفكرة . اقرأ ايضا تفاصيل زيارته لهوليوود . لعل فيها رأى سيدهشك

وعن هوليوود ايضا يحدثك صاحب القلم الطائر صالح جودت لقد وصل اليها في رحلته بعد ان تركناه في سان فرانسيسكو في هذا الاسبوع . ولكن صالح ينظر الى هوليوود بعين مختلفة . اراهنك انه سيبحث فيها عن شبابه ! .. سيسأل بالتأكيد عن جريتا جاربو ونورما شيرر وديانا ديربان .. وانا لا اعرف المدة التي سيقضيها في عاصمة السينما على وجه الدقة ولكنني اعرف انه سيبحث اولا عن هوليوود القديمة .. هوليوود زمان هوليوود الفن لا هوليوود الصناعة والتجارة . سيبحث عن هوليوود قبل السينما سكوب والسينراما .

وهناك ثالث سيحدثنا عن هوليوود ايضا في العدد القادم . انه فوميل لبيب . زار بعض ستوديوهاتها . رأى بعض نجومها قام بجولة خاطفة وسجل عنها انطباعات بديعة .

ما رأيك في هذه التجربة الفريدة؟ .. انتظر العدد القادم من الكواكب لترى هوليوود من ٣ زوايا ... والى اللقاء ..

سعد الدين ..

صلاح جاهين

●● **سيان فيليب** الممثلة الموهوبة وزوجة الممثل بيتر اوتول تشترك في بطولة فيلم « كاسيدي الصغير » مع رود تيلور وماجي سميث .. الفيلم يصور حاليا بايرلندا ..

●● **حمادة عبد الوهاب** المخرج في البرامج النسائية سجل حلقتين من برنامج عادات وتقاليد قبل أن يطير الى تشيكوسلوفاكيا في بعثة دراسية لمدة عام ، يتولى اخراج البرنامج بعد سفر حمادة عبد الوهاب المخرج سامي عطا الله

●● **هالة فاخر** ابنة الممثل الراحل فاخر فاخر ، نجحت في الثانوية العامة بتفوق قدمت أوراقها الى معهد السينما ، هالة في انتظار النتيجة بقلق بالغ ..

●● **جوينل لنديلوم** الممثلة السويدية التي اثارت اعجابا دوليا من دورها في فيلم برجمان « الصمت » تعيش اليوم في لندن لاجراء تجارب الماكياج من دورها في فيلم « الرحيل » .. يصور الفيلم في فرنسا وسيكون أول دور لممثله جوينل باللغة الانجليزية..

●● **المرأة الريفية** والمرأة العاملة ومجلة الاسرة ثلاث برامج جديدة ستقدمها ثريا حمدان خلال الشهر القادم ..

●● **ماتا هاري** اشهر جاسوسة في التاريخ تمثل جين مورو فيلما يحكي قصة حياتها .. تشترك جين مع زوجها السابق جان لويس ريتشارد في انتاج الفيلم، ويتولى جان عملية الاخراج .. صرحت مورو انهما اتفقا على اجراء بعض التعديلات في القصة الحقيقية لماتا هاري ..

البطيخ في فترات الراحة

شيرلي ماكلين تعيش هذه الايام في بيزا ، مدينة البرج المائل بايطاليا حيث تشترك في بطولة فيلم « الرولز رويس الصفراء » الذي يصور هناك .. ويشترك معها في تمثيله انجريد برجمان وجان مورو وريكس هاريسون وجورج سكوت والين ويلسون وعمر الشريف .. يخرج الفيلم انتوني اسكويث ... والفيلم يحكي قصة السيارة واصحابها الثلاثة .. فتنتهز شيرلي فترات الراحة لتلتهم كميات من البطيخ المثلج . وتراها في الصورة تشترك مع احد المصورين البريطانيين في الفيلم في القيام بهذه المهمة ...

حلمي حليم

لذة الحياة

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **المخرج حلمي حليم** . شاهد حلمي **فيلم فلليني « لذة الحياة »** . وهذا رأيه :

● من خلال قصة صحفي يعيش في المجتمع يعطينا الفيلم صورة صادقة لمجتمع السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية ، ويقدم لنا الصحفي وهو يعمل مع مصوره ، ويبحث عن الاخبار المثيرة في الملاهي الليلية ، ويصادف فتاة من الطبقة الارستقراطية تصطحبه في رحلة الى بيت مشبوه ، وفي الصباح يعود الى بيته ليجد فتاته قد شرعت في الانتحار . وتتوالى احداث الفيلم لتقدم لنا النجمة الامريكية التي جاءت تمثل فيلما في روما ، وزوجها السكير الذي ينهي مغامرتها مع الصحفي « بعلقة » قاسية ، والكاتب الشاعر صديق الصحفي الذي كان ذات يوم يحاول أن يصبح شاعرا ، ولكن هذا الكاتب ينتحر بعد أن يقتل اطفاله بدافع الخوف من المستقبل ، وفي المرحلة الاخيرة من الفيلم ، نجد الصحفي قد تحول الى واحد من المجتمع الذي يحيط به وانجرف في تيار صاخب وفقد كل أمله

●● ان فيلم فلليني هذا كان منذ خمس سنوات ، وعندما عرض لاول مرة **صرخة على الانحدار الى الرذيلة في المجتمع الاوربي . وكانت المشاهد التحليلية في الفيلم ، غاية في القدرة والبساطة والوضوح . اعجبني الجزء الذي قدم فيه فلليني الكاتب ومجتمعه** ، وايحاءه البارع بأن هذا المجتمع هو الامل الذي كان يغذي نفس الصحفي ويدفء حياته ، وعندما انتحر الكاتب بعد أن قتل طفليه ، انهار الامل وسقط الصحفي في وهدة الانحلال الذي رسمها فلليني ايضا ببراعة في الحفل الصاخب في الفيللا

●●● اعجبتني من فلليني كمخرج ، رحلة السيارة الكاديلاك في شوارع روما مع بنت الليل ، والبشاعة التي تظهر في بيتها الذي تغنى فيه الصحفي وصاحبته الارستقراطية ليلتهما ، **واعجبني اختياره لنماذجه لتعطي معنى خاصا** : الاب والبنت الصغيرة التي تعمل في بار ، والنجمة الامريكية الجاهلة ، والممثل الامريكي الذي اطلق لحيته على الطريقة الافريقية ، كل نموذج مختار بعناية ودراسة .. على انني اشك أن « لذة الحياة » سيحقق عندنا ما حققه في الخارج . لسببين : **السبب الاول انه تأخر في العرض خمس سنوات ، والثاني لاننا لم نعتد على مثل هذا المجتمع** الذي يتحدث عنه فلليني ولم نعرفه

●● **يوسف مرزوق** مخرج التليفزيون انضم الى اسرة مخرجي مسرح التليفزيون أول مسرحية سيقدمها يوسف للمسرح «الطوفان» يقوم بدور البطولة فيها صلاح قابيل وتمثل على مسرح الحكيم ..

●● **« حصاد الحب »** قصة اميل زولا اعدتها نعيمة وصفي للتليفزيون سيخرجها فايز حجاب في تمثيلية سهرة طويلة ، تشترك في البطولة زيزى البدراوى وصلاح قابيل ..

●● **ه. فزما** يبحث منهم كلود جابربيل ليشتركوا في تمثيل فيلمه القادم « النمر يحب اللحم الطازج » .. وهى قصة جاسوسية مثيرة .. الاقزام يقومون بدور قتلة يتبعون منظمة سرية

●● **برنامج جديد** للمنوعات يعده ويخرجه ميلاد بسادة بعد عودته من لندن ، ميلاد قرر أن يكون البرنامج جديدا في كل شيء ويستغرق ساعتين ويقدم مرة كل شهر ..

●● **فتش عن الكاميرا ..** برنامج جديد يخرجه احمد الجندى وتقدمه امانى ناشد أصله امريكى ويقدم في محطات امريكا باسم « وراء الكاميرا » ..

●● **حسن حلمى** عقد اجتماعا للجنة البرامج ، ضم الاجتماع سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون وعباس احمد مدير المكتب الفنى وجميع رؤساء المراقبات والاقسام ، الاجتماع لمناقشة البرامج الجديدة واقرار التخطيط النهائى لدورة اكتوبر القادم ..

●● **وظيفة جديدة** انشئت بالتليفزيون هى المشرف المالى سيكون المسئول الاول والاخير عن ميزانية الفيلم .. وتنفيذ مطالب مدير الانتاج الذى كان يدخل في اختصاصه عمل المشرف من قبل

●● **الحلقة الاولى** من برنامج س و ج سيسجلها المخرج منير ناشد من ستوديو رقم ٥ يوم ٥ اكتوبر القادم ، منير يطبع دعوات للجمهور لان البرنامج يعتمد على الجمهور الموجود .. يقدم البرنامج هدايا مالية وعينية ..

الكوميدى فرانسيز تزورنا

اخيرا استطاعت هيئة الاذاعة والمسرح اقناع فرقة الكوميدى فرانسيز للحضور الى القاهرة للعمل على مسرح دار الاوبرا في شهر مارس القادم ضمن برنامج موسم الاوبرا ، كانت الفرقة قد اعتذرت مرتين عن الحضور لانشغالها ولكنها وافقت على الحضور وهى في طريقها الى الشرق الاقصى ، ستقدم الفرقة عشر حفلات في القاهرة

ماذا يحب الفيس ؟

الفيس بريسلى يحب الحناوات ولكنه لا يحب الاشاعات التى تربطه بهن .. يقضى فترات الراحة حيث يعمل في فيلم « طريق المرح » مع زميلتيه لى ريميك ، والجميلة باميلا تيفين .. يخرج الفيلم المخرج جون ستيرجر ويشترك في البطولة بيرت لانكستر ...

فلوس الفن في القاهرة

فريد شوقى بلغ ايراده هذا الشهر من السينما ثمانية آلاف جنيه مقابل قيامه ببطولة فيلمين في وقت واحد هما المدير الفنى وفارس بنى حمدان ● شمس البارودى ستتقاضى ٢٥٠ جنيها عن بطولة فيلم « طريق الفردوس » اخراج صلاح ابو سيف ● نصيب محمد عبد الوهاب من حق الاداء العلنى في آخر حصيلة وزعتها جمعية المؤلفين بلغ ٢٨٠٠ جنيه ● رشدى اباظة سيتقاضى ٢٨٠٠ جنيه عن بطولة فيلم « اجازة حب » بهبوط ٢٠٠ جنيه ● خليل شوقى سيتقاضى الف جنيه عن اخراج فيلم هل تغفر السماء انتاج الاديب ممدوح صادق .

وكمان فرقة

رواد الفن الشعبى محمد الجداوى ، يسرى حمدى ، رائف فهمى ، حفنى زكى ، وجيه ابو السعود ، نجلاء عاصم ، ناريمان سهير فرج وفاطمة سالم الذين استقالوا من فرقة رضا اخلهم محمد سالم وكونوا الفرقة الاستعراضية للبرامج .. أول نشاط لهم كان رقصة السقايين من اخراج محمد سالم – فكرة وتنفيذ محمد الجداوى .. ويدير الفرقة احمد عثمان ...

البطل والمخرج اعتذرا ..!!

ساندرادى سعيدة لان بوبى دارين سيقوم معها بدور البطولة في فيلم « هذا الشعور المضحك » .. كان المفروض ان يؤدى الدور وارين بيتى ولكنه انسحب لان ساندرا طلبت ان يوضع اسمها في الاعلانات قبل اسمه .. بوبى لا يمانع ان يذكر اسم ساندرا ، زوجته الحسناء ، قبل اسمه هو المخرج جين كيلى ، انسحب بعد انسحاب وارين والظاهر ان كيلى لايثق كثيرا بمستوى دارين كممثل

لماذا رفض سامى أن يعمل مع ليز ؟

رفض سامى ديفيز ان يشترك مع اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون في بطولة فيلم « الطائر المرح » .. قال ان دوره في مسرحية « الولد الذهبى » في برودواى يتعارض مع موعد تصوير الفيلم في كاليفورنيا .. ويشاع انه لم يكن راضيا تمام الرضا عن دوره رغم ان الدور قد اعيدت كتابته عندما وافق مبدئيا على الاشتراك في الفيلم ..

ماذا ستشاهد في رمضان؟

بدأ التليفزيون يستعد من الآن لبرامج شهر رمضان . مراقبة البرامج ستقدم اربع حلقات مسلسلة يوميا وهي « لا تطفىء الشمس » قصة احسان عبد القدوس واخراج نور الدمرداش و « رسالة السماء » بطولة أحمد مظهر وسناء جميل ، و « نور من نور » وهي حلقات دينية اخراج احمد طنطاوى واعداد ابراهيم العقاد . و « شخصيات عربية » يخرجها فايق اسماعيل.. الى جانب ٣٠ حلقة غنائية يشترك فيها عبد الحليم حافظ وفايزة (؟) صبرى واشهر المطربات والمطربين . وفي برنامج « مع العائلة » سيلتقى مع كل فنانة وفنان نصف ساعة يوميا وذكرياتهم عن رمضان .

يصورون في التليفزيون

« قلب في خطاب » تمثيلية تليفزيونية من اخراج حسن اسماعيل بطولة ليلى طاهر وعلوية جميل وعماد حمدى بالاشتراك مع عمر ذو الفقار .. عمر يمثل لاول مرة .. كتبت التمثيلية امتثال زكى وهذه أول مرة تكتب فيها ● « مغامرات هشام » حلقات جديدة ايضا من اخراج فوزى عزيز وبطولة عبد المحسن سليم وهدى عيسى وجمالات زايد .. تحكى الحلقات قصة طفل استطاع بذكائه أن يكشف عن حلقة جاسوسية ● محمد كامل يصور تمثيلية « اشباح على الجدران » تأليف عبد الله بركات وبطولة احمد مظهر وليلى فوزى وعبد الوارث عسر وأنور محمد .. وهى عن مجرم يتوب

مايكل انجلو يعود لزخرفة الكنيسة

في فيلم « اللذة والعذاب » يقوم الممثل البريطاني ريكس هاريسون بدور البابا يوليوس الثاني .. نراه في الصورة مع شارلستون هستون نجم هوليوود في دور « مايكل انجلو » .. وفي اكبر ستوديوهات التشيني دى لورنتيس يعاد بناء كنيسة سيستاين فتيدو كما كانت عام ١٥٠٨ بأدق تفاصيلها عندما كلف البابا وقتئذ الرسام مايكل انجلو بتزيين سقفها وزخرفتها .. يبدو السقف في البداية وقد خلا الا من بضع نجوم ذهبية ، قبل أن يبدأ مايكل عمله الخالد ، وتصور مراحل العمل حتى ينتهي مايكل من العمل . وفي النهاية تظهر الصورة الحقيقية للعمل الاصلي منقولة فوتوغرافيا معرتوش للالوان

كلمة ورد غطاها مع محمد القصبجي

س — من زمان لم نسمع اغنيات من تلحينك ؟

ج — والله الذنب مش ذنبي

س — ذنب مين .. ؟

ج — لا أحد يكلفني بالتلحين

س — وهل تلحن لمجرد التكليف .. ؟

ج — ابدا .. انا دائما عايش مع الحان جديدة ..

س — ومع مين كمان ؟

ج — مع نفسي ، وافكارى ..

س — وافكارك ماذا تقول ؟

ج — عن المستقبل .. عن القلق ..

س — ماذا يقلقك ..؟

ج — أريد أن استمر ناجحا في عملي ..

س — وهل فشلت ..؟

ج — ابدا .. لكن بدأ الجمهور ينساني ..

س — هذا ليس حقيقي ..

ج — أريد أن اموت وأنا على المسرح ..

س — ولماذا التشاؤم ؟

ج — هذه نهاية كل حي

س — هل تؤمن بالحياة الاخرة ؟

ج — جدا ..

س — ومتدين ؟

ج — جدا ..

س — وتصلي ؟

ج — صليت زمان كتير ..

س — واليوم ؟ ..

ج — صلتي بالله ازدادت ..

س — فهل لك امل معين ؟

ج — آمال كثيرة ..

س — منها ؟..

ج — أزور قبر النبي ..

س — و ..؟

ج — أؤلف عملا موسيقيا يحدث ضجة ..

س — عندك فكرة ماذا سيكون؟

ج — آه .. كونشرتو للعود

س — فهل للتهواية غير فنية؟

ج — آه .. اهوى الاعمال الكهربائية ..

س — وهل مارستها ابدا ..؟

ج — طبعا .. كل الوصلات الكهربائية بالمنزل عملتها بنفسي.

س — .. ولك اصدقاء ؟

ج — الكتب فقط ..

عبد الحليم في مهرجان بيروت

عبد الحليم حافظ تلقى دعوة لحضور مهرجان السينما الدولى الذى سيقام في بيروت في اوائل الشهر القادم .. ادارة المهرجان ارسلت الدعوة لعبد الحليم قبل الموعد بشهرين وتقول له فيها : عليه أنهاء اعماله المستعجلة .. وقد ارسلنا لك الدعوة قبل الموعد بمدة طويلة لكيلا يكن لك حجة عدم الحضور .. عبد الحليم سيحضر المهرجان بعد أن انهى كل أعماله المستعجلة ...

أكاديمية السينما بدلا من معهدا

معهد السينما سيصبح اسمه اكاديمية السينما . قرر هذا عميده الجديد الدكتور حسن فهمى . تأجلت الدراسة الى يوم الثلاثاء ٧ أكتوبر . سيكون اليوم الاول « الثلاثاء » للطلبة القدامى واليوم الثاني « الاربعاء » للطلبة الجدد ، ويوم الخميس يقام حفل لتكريم الطلبة الجدد . هذا وقد نجح في امتحانات التصفية ٢٠ طالبا فقط . سيجرى امتحان لاختيار ٢٠ طالبا آخرين ..

سبب سعادة حسام الدين

فيلم « الطريق » الذى يحكى الحياة في حى الازبكية زمان تقوم فيه كل من شادية وسعاد حسنى بدور البطولة .. وحتى نهاية القصة سوف نرى انه من المستحيل ان تتقابل سعاد مع شادية في لقطة واحدة في الفيلم رغم انهما بطلتان ... حسام الدين مصطفى مبسوط من هذه الاستحالة سيأخذ راحته كما يقول

في الصف الاول جلست فاتن حمامة بين احمد مظهر ونادية لطفي ومعهم عمر ذو الفقار .

عيد السينما

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

صوره : صلاح عبد البر وعباس الصباغ

ظهر السبت الماضي وزع الدكتور عبد القادر حاتم جوائز السينما . الذين تسلموا الجوائز هم ٥٧ فائزا وبلغت القيمة المادية لهذه الجوائز ٥٥ الفا من الجنيهات . بدأ حفل التوزيع في الثانية عشرة ظهرا واقيم في ستوديو ٥ بمبنى التليفزيون بماسبيرو . قال الدكتور حاتم انه يعتبر يوم توزيع الجوائز من كل عام « عيد السينما » .

الدكتور عبد القادر حاتم يرحب بالسينمائيين الاجانب الذين حضروا الحفل !

القى الدكتور حاتم بيانا مستفيضا عن السينما
العربية ومستقبلها قبل توزيع الجوائز .

محمد كريم .. قرا النتائج

بعد الحفل . الدكتور حاتم يتوسط السينمائيين العرب والاجانب وبجواره يقف فتحى ابراهيم .

زيزى البدراوى تجلس بجوار ايهاب الليثى وعدد من الفائزين بالجوائز ينصتون لبيان الدكتورحاتم .

● بدأ الدكتور عبد القادر حاتم كلمته بالترحيب باسم السينمائيين العرب بالضيوف الاجانب الذين حضروا الحفل ومنهم نائب وزير الثقافة ومدير التليفزيون فى ألمانيا الشرقية، والسينمائيون الاجانب الذين يزورون بلادنا للاشتراك فى الانتاج السينمائي المشترك ، والفنيون من الامم المتحدة

● قال الدكتور حاتم فى معرض الحديث عن السينما بقطاعيها العام والخاص ، أن الفنانين الذين يحضرون الحفل لا شك يوافقونه على أن عام ١٩٦٤ كان عام النهضة المسرحية ، ولهذا فهو يأمل أن يكون العام القادم ، عام ١٩٦٥ هو عام النهضة السينمائية ، وذلك بالتعاون بين العاملين فى القطاعين

● أعلن الدكتور حاتم قرار اقامة مهرجان سينمائى دولى فى بلادنا ابتداء من هذا العام ، وذلك لكى يحدث الاحتكاك المثمر بين الخبرات الاجنبية فى فن السينما والفنانين والسينمائيين العرب . وقال السيد نائب رئيس الوزراء ، انه ثبت بالتجربة من مهرجان التليفزيون ان اقامة المهرجانات الفنية الدولية عندنا يفيد فنوننا

● واعلن أيضا نبأ تكوين شركة جديدة لانتاج أفلام التليفزيون لتفتح المجال أمام المواهب الجديدة والفنانين العاملين فى الحقل الفنى ، وقال أن مبيعات برامج التليفزيون تصل الى ٧٠٠ الف جنيه استرلينى وأن الهدف هو الوصول بها الى مليون جنيه استرلينى

● اشاد الدكتور عبد القادر حاتم بالفنانين العاملين فى السينما ، الذين أسهموا فى ايجاد هذه الصناعة . وقال ان الدولة دخلت الميدان لتحول جهودهم الفردية فى الاعوام السابقة الى تخطيط سينمائى مدروس للنهوض بصناعة السينما العربية ووضعها فى خدمة المجتمع الاشتراكى الجديد ، اسوة بكل الاجهزة الفنية واجهزة الاعلام . وان افلامنا الجديدة يجب ان تتجه الى هذا المجتمع المكون من العمال والفلاحين والموظفين وان تستوحى التراث العظيم لشعبنا

● وتحدث نائب رئيس الوزراء عن تجربة الدولة فى القطاع السينمائى العام ، وشركات هذا القطاع وجهودها لتحقيق انطلاقة سينمائية حقيقة ببلادنا وسمعتها فى المحافل الدولية . تحدث عن نشاط شركة الاستوديوهات العربية وجهودها لاقامة مدينة السينما واستيراد الالات الحديثة واقامة المعامل وانشاء مصنع للفيلم الخام . وشركتى الانتاج التابعتين للقطاع العام : الشركة العامة للانتاج السينمائى وشركة القاهرة . وتناول نشاطهما فى الموسم الجديد بالشرح . ثم تحدث عن شركة الانتاج السينمائى العالمى ، وافلامها التى بدأت فعلا تصورها مع منتجين من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا وامريكا ثم شركة التوزيع التى تمول أفلام القطاع العام والقطاع الخاص . ووصلت مبيعاتها للخارج الى ٦٠٠ الف جنيه

● طالب الدكتور حاتم بضرورة نزاهة الذين يكتبون النقد الفنى فى الصحف والمجلات . وذلك بان يقصروا نشاطهم على جانب واحد ، فاما انهم ادباء وكتاب للسينما والمسرح والتليفزيون ، او هم نقاد متفرغون . وقال انه اتخذ قرارا بهذا المعنى

● قال الدكتور حاتم أن المهندس صلاح عامر قد سافر الى امريكا لتكملة اتفاقية مع شركة امريكية لانتاج ١٠ افلام مشتركة نورا ، جاهزة الان للتصوير ، و ١٠ افلام اخرى لا تزال تحت الدراسة والاختبار

● كلمة المهندس صلاح عامر القاها عرفه الزيان مدير المؤسسة العامة للسينما وذلك لسفر صلاح عامر الى امريكا ، وابرز ما جاء فيها هو ان الانتاج السينمائى يسير فى نفس الخط الذى تسير فيه اجهزة الاعلام والثقافة فى مجتمعنا الاشتراكى

● كل الذين فازوا بالجوائز بكروا بالحضور الى استوديو ٥ ، وكانوا يصعدون الى المنصة التى اقيمت فوق مسرح الاستوديو ليتسلموا جوائزهم من الدكتور حاتم ، تحت عدسة رستم وتحية كاريوكا عن الحضور

● عندما قال الدكتور حاتم ان نور الدمرداش تقاضى ٤٠٠ جنيه عن اخراج فيلم للشركة العامة للانتاج ، ردحلمى رفلة من مكانه الذى يجلس فيه قائلا : « ٣٠٠ جنيه فقط يا افندم » . كان الدكتور حاتم يتحدث عن خفض التكاليف وفتح الطريق امام الفنانين الجدد . .

● المخرج الفرنسى كلود شابرول ، الذى وصل الى القاهرة لاخراج فيلم « النمر » وهو انتاج عربى فرنسى مشترك كان يجلس بين الحاضرين وجاء الى الحفل ايضا ستيف كاركولا المهندس المنفذ للسينما النهارية

● كثير من الفنانين حضروا الحفل تلبية للدعوة ، جاءت نادية لطفى وفريدة فهمى والسيدة اسيا . وكانت لفتة طيبة من الدكتور حاتم عندما قال انه رغم ان « الناصر صلاح الدين » لم ينل حظا من الجوائز الا انه فيلم ممتاز حقا

● عندما ذكر الدكتور حاتم يوسف شاهين وهو يتحدث عن نتيجة معمل تحميض الالوان . قال ضاحكا ان يوسف راضى عن اول فيلم حمض وطبع فى المعامل وهو فيلم « فجر يوم جديد » رغم أنه لا يرضى ابدا ! . .

● كان محمد كريم يقرأ اسماء الفائزين وجوائزهم . وبعد ان انتهى توزيع الجوائز ، القى كريم كلمة قصيرة قال فيها : « اهنىء زملائى الذين فازوا بالجوائز هذا العام ، وارجو اطيب التمنيات للذين لم يفوزوا وانتظر فوزهم فى العام القادم » .

نهنئه .. ونهنئ أنفسنا !

كل عام وانتم بخير . يسر الكواكب ان تبعث بتهانيها القلبية الصادقة لجميع العاملين فى ميدان الفن بمناسبة الاحتفال بعيد السينما . وتهانينا بصفة خاصة للفائزين بالجوائز . .

وهناك تهنئة شخصية ينبغى ان نقدمها فى هذه المناسبة . تهنئة للرجل الذى يدفع الفن العربى خطوات سريعة الى الامام . الرجل الذى حقق لفنوننا كلها فى فترة قصيرة جدا معجزات كنا نتصور أنها مستحيلة او بعيدة المنال نظرا للامكانيات المحدودة والقليلة المتاحة لنا . الرجل الذى يعرف انه يخوض معركة لها طريق واحد فقط هو طريق النصر . الرجل الذى وضع مبادىء جديدة فى الحقل الفنى . الرجل الذى وقف فى حفلة توزيع جوائز مسابقة السينما وتكلم كلاما واضحا صريحا . حدد نقط الضعف ونقط القوة . حدد الاخطاء التى وقع فيها القطاع العام . .

حدد بكل شجاعة وبكل امانة المسئولين عن هذه الاخطاء . وهذا موقف عظيم ونبيل . وسلط فى الوقت نفسه الضوء على المشروعات الضخمة التى تنفذها شركات مؤسسة السينما . وعلى رأس هذه المشروعات مدينة السينما ، حلمنا الكبير . وهى السطر الاول فى الانطلاقة الفنية . .

تهنئة الى الرجل الواضح الصريح . الى عبد القادر حاتم . مع أطيب تمنياتنا له بالتوفيق دائما فى خدمة الفن والمجتمع تحت لواء بطل الشعب رئيسنا العظيم . .

وكل عيد سينما ونحن جميعا بخير . .

« الكواكب »

جمـال الليثى يحمل شهادتين بجائزتى الانتاج الثانيه والثالثه

١٨ جائزة لمنتج واحد!

١٨ جائزة ، من مجموع الجوائز التى وزعت يوم السبت الماضى وعددها ٥٧ فازت بها افلام « الليلة الاخيرة »و «اللص والكلاب » و « الشيطان الصغير » و « صاحب الجلالة » بل ان اثنين منها فازا بجائزتى الانتاج الثانية والثالثة . وكل هذه الافلام لمنتج واحد هو: جمال الليثى .. ففي الموسم الماضى . وهو الموسم الذى وزعت عنه جوائز السينما ، كانت افلام « اللص والكلاب» و «الشيطان الصغير» و «الليلة الاخيرة» و« صاحب الجلالة» علامة مميزة لهذا الموسم . وكانت فى نفس الوقت افلاما جيدة ، اخذت طريقها الى اكثر من مهـرجان دولى واشتركت فى اكثر من اسبوع للفيلم العربى فى الخارج . وكان معنى نجاحها هو ان منتجها يحقق تقدما مستمرا فى عمله . بل كان هذا النجاح ، الذى سبقه نجاح دائم خلال سنوات عديدة ، لافلام مثل « الزوجة ١٣ » و« لن اعترف »و « اشاعة حب » ، سببا فى ان تفكر مؤسسة السينما فى ان تجتذب جمـال الليثى الى القطاع العـام .. لرأس شركة القـاهرة للسـينما .

اقلب الصفحة من فضلك

احمد مظهر : الجائزة الاولى فى التمثيل عن « الليلة الاخيرة » .

فاتن حمامة : الجائزة الاولى فى التمثيل عن « الليلة الاخيرة » .

كمال الشيخ : الجائزة الاولى فى الاخراج عن « الليلة الاخيرة » .

١٨ جائزة لمنتج واحد!

قال لى جمال الليثى :

● ان السبب المباشر فى توفيق أفلامى ، هو اننى حريص على ان احقق لها المستوى الفنى الذى يجتذب اليها رواد السينما . واذا كان بعض هذا النجاح يعود الى ، فالجزء الاكبر منه ، يعود الى المخرجين الذين نفذوا هذه الافلام مثل **كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب** ، والى المجموعة الممتازة التى عملت فيها من ممثلى الشاشة مثل **فاتن حمامة وشادية واحمد مظهر وشكرى سرحان وسميرة احمد وكمال الشناوى ومحمود مرسى وغيرهم** . وانا اعتقد ان الفيلم الجيد ، يجب أن تقاس فيه مشاعر الجماهير ورغباتها ، والارتفاع بهذه المشاعر والرغبات لا استغلالها . وهناك نقطة هامة تتحكم فى نجاح الفيلم وتفوقه وهى القصة والسيناريو ، ولهذا فانا أوليهما اهتماما خاصا وربما كان هذا سر حصول أحد أفلامى على الجائزة الاولى فى القصة وعلى كل جوائز السيناريو والحوار ..

وفى أوائل هذا الموسم يعرض **جمال الليثى** آخر انتاج له كمنتج فى القطاع الخاص ، هو فيلم « **للرجال فقط** » الذى اخرجه **محمود ذو الفقار** واشتركت فى تمثيله **نادية لطفى وسعاد حسنى وايهاب نافع وحسن يوسف ويوسف شعبان** . وحتى هذا الفيلم ، الذى كتب له السيناريو والحوار **محمد ابويوسف** ، تتحقق فيه وجهة النظر التى اعتنقها **جمال الليثى** فى انتاجه السينمائى كله ، فهو يعالج بطريقة فكاهية مرحة مشكلة مشاركة المرأة فى الحياة العامة .

وعندما انتقل **جمال الليثى** ليعمل فى القطاع العام ، كرئيس لشركة القاهرة للسينما ، استطاع خلال شهرين فقط أن يضع برنامجا لشركته ، واستطاع بنفس الحماس أن يبدأ فى تصوير ثلاثة أفلام فى مدى شهر واحد هى « **الطريق** » عن قصة **نجيب محفوظ** اخراج **حسام الدين مصطفى** ، واختار لها **شادية وسعاد حسنى ورشدى اباظة ونحية كاريوكا** كمجموعة من الممثلين المتفوقين . و « **العنب المر** » اخراج **فاروق عجرمة** وبطولة **لبنى عبد العزيز واحمد مظهر ومحمود مرسى واحمد رمزى** و « **أيام معدودة** » **اخراج محمود ذو الفقار** وبطولة **شادية وصلاح ذوالفقار.** وينوى **جمال الليثى** أن يصل بعدد أفلام شركة القاهرة التى تصور خلال هذا الموسم الى ٨ أفلام لمخرجين بينهم **كمال الشيخ وعاطف سالم ونيازى مصطفى وحلمى حليم وفطين عبدالوهاب وتوفيق صالح،** بل انه قد اختط سياسة جديدة فى مجال التعاون مع القطاع الخاص ، فاذا هو يتعاون مع أكبر المنتجين فيه مثل **حسن رمزى ورمسيس نجيب وعباس**

يوسف السباعى : الجائزة الاولى فى الحوار والثانية فى السيناريو عن «الليلة الاخيرة» !

شكرى سرحان : الجائزة الثالثة فى التمثيل عن « اللص والكلاب » .

محمود مرسى : الجائزة الاولى للادوار الثانية عن « الليلة الاخيرة » .

صلاح منصور : الجائزة الثانية للادوار الثانية عن « الشيطان الصغير » !

صبرى عزت : الجائزة الاولى فى القصة عن « الشيطان الصغير» والثانية فى السيناريو عن «اللص والكلاب»

سعيد الشيخ : الجائزة الثانية فى المونتاج عن « اللص والكلاب » !

حلمى وغيرهم .

قال لى جمال :

● ان شيئا لا يعادل سعادتى ، وانا ارى ١٨ فنانا وفنيا ممن عملوا معى ، واسهموا فى افلامى يفوزون بجوائز الدولة ، فقد بذلوا جميعا مجهودا خليقا بهذا التقدير ، ليقدموا هذه الافلام فى مستواها الممتاز ، وانا كبير الامل فى ان احتفظ خلال عملى فى القطاع العام بتقدير الدولة لى ولمن يعملون معى . ولقد كان من الممكن ان ابقى فى القطاع الخاص واستمر فى انتاجى وادخل المسابقات لاكسب الجوائز ، الا اننى فضلت ان يكون هذا المجهود فى جانب القطاع العام لكى نحقق ما نرجوه جميعا للسينما ..

١٨ جائزة

● جائزة الانتاج الثانية لجمال الليثى « الليلة الاخيرة »
● جائزة الانتاج الثالثة لجمال الليثى « اللص والكلاب »
● جائزة شراء النسخ للعرض غير التجارى لجمال الليثى « اللص والكلاب »
● جائزة التمثيل الاولى لفاتن حمامة « الليلة الاخيرة »
● جائزة التمثيل الاولى لاحمد مظهر « الليلة الاخيرة »
● جائزة التمثيل الثالثة لشكرى سرحان « اللص والكلاب »
● جائزة التمثيل الاولى للدور الثانى لمحمود مرسى « الليلة الاخيرة »
● جائزة التمثيل الثانية للدور الثانى لصلاح منصور « الشيطان الصغير »
● جائزة الاخراج الاولى لكمال الشيخ « الليلة الاخيرة »
● جائزة السيناريو الاولى ليوسف السباعى « الليلة الاخيرة »
● جائزة الحوار الاولى ليوسف السباعى « الليلة الاخيرة »
● جائزة القصة الاولى لصبرى عزت « الشيطان الصغير »
● جائزة السيناريو الثانية لكمال الشيخ « الشيطان الصغير »
● جائزة السيناريو الثانية لصبرى عزت « الشيطان الصغير »
● جائزة الحوار الثانية لصبرى عزت « اللص والكلاب »
● جائزة المونتاج الثانية لسعيد الشيخ « الليلة الاخيرة »
● جائزة الديكور الثانية لماهر عبد النور « الليلة الاخيرة »
● جائزة الملابس الثالثة لشادى عبد السلام « صاحب الجلالة »

الجائزة أعادت إليها الثقة بنفسها

فازت زيزى البدراوى ، لاول مرة بجائزة . جائزة الدور الثانى النسائى عن دورها فى فيلم «العريس لاختى» . قالت لى زيزى عن هذا الدور :

● عندما بدأت أمثل هذا الدور أحسست انه من الممكن ان انجح به كممثلة ، وكنت اعلم ان هناك كثيرين يشفقون على من تمثيله ، بل ان البعض كان يعارض اصلا فى اسناده الى . وبدأت تمثيله وانا اضع فى اعتبارى كل هذه الاشياء ، وانتى كممثلة استطيع ان أؤدى اى دور .

ولقد انتهت زيزى البدراوى من تمثيل ثلاثة أفلام لم تعرض بعد هى « **الرجل المجهول** » اخراج **محمد عبد الجواد** ، « **وارملة وثلاث بنات** » اخراج **جلال الشرقاوى** و « **سكون العاصفة** » اخراج **احمد ضياء الدين** .

سألت زيزى :

● **ماهو الاحساس الذى غالب نفسك بعد فوزك بالجائزة !!**

واجابتنى قائلة .

ـ أحيانا تغالب الفنان فترات قاسية من عدم الثقة بنفسه .. ويشعر بعملية تكرار فيما يقدم من اعمال فنية ، وعندما عرفت نبأ فوزى بالجائزة كنت امر بفترة من فترات عدم الثقة بالنفس واستطاع خبر الفوز أن يعيد الى ثقتى بنفسى ، وان يؤكد لى ان العمل الفنى الجيد يترك اثرا طيبا فى النفوس ويدفع بصاحبه خطوات فى طريق الاجادة .

لقد مثلت **زيزى البدراوى** حتى الان **١٨ فيلما** ، كان أولها فيلم « **عواطف** » .. وفى بعض هذه الافلام ، كانت **زيزى** تمثل دور البطولة ، وفى البعض الآخر تمثل ادوارا ثانوية ، وتعتبر **زيزى** ان اهمية الدور لاتنبع من صفته كدور بطولة او دور ثانوى . فهى مثلا جعلت كل من شاهد فيلم « **احنا التلامذة** » يتذكرها كممثلة رغم صغر دورها . ان اهمية الدور عند **زيزى** تنبع مما تعطيه الممثلة من احاسيس ومشاعر وصدق . وتؤمن بأن هذا ينطبق على دور الفتاة القبيحة الذى مثلته فى « **عريس لاختى** » وجاءها بالجائزة .

بعد ١٥ سنة تحول إلى مخرج!

قال لى كمال **الشناوى** فى اللحظات التى سبقت توزيع الجوائز :

● ان التقدير الذى لقيته فى العام الماضى ، عندما **فاز فيلمى « طريق الدموع » باحدى جوائز الانتاج** جعلنى أستمر فى انتاجى فى وقت توقف فيه منتجون كثيرون . **وفى خلال العام الماضى انتجت « ايام بلا حب » « وعريس لاختى » و « زوجة ليوم واحد » وهى الافلام التى** دخلت بها المسابقة **وفاز آخرها وهو « زوجة ليوم واحد » باحدى جوائز الانتاج .**

واذا كانت هناك صفة جديدة كسبها كمال الشناوى فى الموسم الجديد ، فهى انه دخل تجربة سينمائية جديدة ، اذ أخرج اول افلامه التى انتجها واخرجها وهو فيلم « نابلة السلطان » .

وتجربة الاخراج بالنسبة لكمال تكمل عمله كفنان سينمائى ، دخل السينما منذ ١٥ عاما واكثر ، ومثل أدوار البطولة فى عدد يزيد على ١٠٠ فيلم . وقد احس كمال منذ فترة طويلة ، أن اتجاهه الى الانتاج امر ضرورى لضمان تقدمه كفنان .

يقول كمال :

● وجدت انني لا استطيع ان أكون خاضعا للذوق منتج لا صلة له بفن السينما ، الا ان يكون سنارا للموزعين ، دون احساس بالمستوى الفنى لما يقدمه ، ودفعنى **هذا الاحساس الى ان انتج افلاما يتحقق فيها ما يجب أن يكون عليه الفيلم السينمائى ، افلام مثل « وداع فى الفجر » « وعش الغرام » « وطريق الدموع » « وايام بلا حب » « وعريس لاختى » « وزوجة ليوم واحد »** .. ومنذ دخلت الدولة السينما كقطاع عام ، كنت أول المتفهمين للرسالة التى خططتها الدولة لصناعة السينما كوسيلة لتطوير الوعى الشعبى ، بل كنت أول المتعاونين مع شركات القطاع العام، **وبهذه الروح أنتجت آخر افلامى «النابلة السلطان» وهو أول فيلم اجمع فيه بين الاخراج والانتاج، ومع** هذا فقد حرصت على ان أحقق له الجو الشعبى الاصيل معتمدا على الفولكلور الشعبى والفن الشعبى ، والتقطت اسطورة شعبية تدور فى جو من المغامرات والمرح والحب لاقدمها فى اطار لائق مشرف .

ان كمال الشناوى ـ كما قال لى ـ يعمل الآن فى انتاجه الثانى فى هذا الموسم ، وهوفيلم « الوديعة » الذى تشاركه بطولته هند رستم وناهد شريف وعماد حمدى ، وهو من اخراج حسين حلمى المهندس ، فليس معنى أن يتحول كمال الشناوى الى مخرج ان ينفرد باخراج افلامه ، بل هو يستعين بزملائه من الكفاءات الفنية فى اخراج افلام شركته ..

جائزة أولى في كل مسابقة!

في المرات الثلاث التي وزعت فيها جوائز السينما ، خلال الاعوام الاخيرة ، كان لاحمد مظهر حظ الفوز بجائزة التمثيل الاولى فاز مظهر **بالجائزة الاولى عام ١٩٦٠ عن دوره في فيلم « الزوجة العذراء » وفي العام الماضي فاز بجائزة اولى عن دوره في « دعاء الكروان » وهذا العام فاز مظهر بالجائزة الاولى في التمثيل عن دوره في « الليلة الاخيرة » ...**

واحمد مظهر ، قد مثل حتى الان ما يقرب من ٤٥ فيلما ، وكان الدور الذي لفت اليه الانظار هو دوره في فيلم « رد قلبي » ..وان كان قبله قد مثل دورا بارزا في قصة الدكتور طه حسين « الوعد الحق » عندما تحولت الى فيلم سينمائي باسم « ظهور الاسلام ».

● أفضل أفلامه « صلاح الدين » و « الايدي الناعمة » الذي ما زال يعتبره أفضل فيلم عرض في مهرجان برلين لولا الاغنية . موقفه من افلام الموجة الجديدة انه يعتبرها قامت على عقيدة صائبة وهي « أن السينما وسيلة تعبير لا جهاز لسرد قصة » ولكن تنفيذ أفلامها بهذا الاسلوب تقليعة غاية في الفشل وشيء منفر لا تقبله العين ولا تستطيع متابعة فهم تفاصيل أحداث الفيلم . وهو يفكر في تلك المواضيع التي تلائم هذه العقيدة ، وفي الوقت نفسه تسرى أحداثها بطريقة تمكن من ملاحقة فهمها . **ويرى أن كثيرا من قصص توفيق الحكيم وعبد الحليم عبد الله ونجيب محفوظ تصلح لهذا النوع. ويفكر احمد مظهر في العودة للانتاج بموضوع من هذا النوع يصلح للمهرجانات ولا يشترط ان يكون للكسب المادي** . تعلم التمثيل السينمائي على يدي ابراهيم عز الدين مخرج « ظهور الاسلام » واستمر في مدرسة عز الدين ذو الفقار ويعتبر محمود ذو الفقار ابرع واشهر مخرج يرد على الالسنة التي اعترضت على أحقيته في الجائزة هذا العام بانه لعب « صلاح الدين » في « **الناصر صلاح الدين** » ولعب دور الامير في « **الايدي الناعمة** » ولعب المهندس في « **النظارة السوداء** » . فاذا كانت الليلة الاخيرة لايكفي لمنحه الجائزة أفلا تكفي هذه الافلام الثلاثة للحكم عليه ؟..

سيبشر بمولد نجم عالمي جديد هو فاروق عجرمة . رأيه في التليفزيون العربي ان ظافر الصابوني المؤلف واحمد توفيق المخرج ممتازان مسعد بلقائهما في حلقات « رسالة السماء » .. بدأ الحلقات ٤٦ سنة وانتهى منها في سن السابعة والاربعين

أول جائزة بعد ١٠ سنوات !

للمرة الاولى فاز **كمال الشيخ** بجائزة الاخراج السينمائى عن فيلمه « **الليلة الاخيرة** » .. وفى نفس الوقت فازت أفلامه « **اللص والكلاب** » بجائزة الانتاج الثالثة وجائزة السيناريو ، و « **الشيطان الصغير** » بجائزة القصة وعدد آخر من الجوائز .

وعلى الرغم من أن **كمال الشيخ** لم يفز من قبل بجائزة ، الا أن كمال استطاع فى السنوات الاخيرة أن يحتفظ لنفسه باسلوب سينمائى خاص ، وأن ينمى هذا الاسلوب ويحافظ عليه .

قال لى كمال :

● **اننى أومن بالاسلوب الذى اتبعه فى اختيارى لقصص أفلامى وأخراجى لها ، وما تحولت يوما عن هذا اللون ، وهو اللون الذى يعتمد على قصة مشوقة تحتاج الى جو خاص وبراعة خاصة فى تنفيذها .**

وبهذا الاسلوب قدم **كمال الشيخ** للسينما العربية أكثر من ٢٠ فيلما بدأها بفيلم « **المنزل رقم ١٣** » ثم « **مؤامرة** » و «**حياة أو موت**» و « **تجار الموت** » و « **من أجل امرأة** » و « **قلب يحترق** » و « **أرض الاحلام** » و « **حبى الوحيد** » و « **لن أعترف** » و « **اللص والكلاب** » و « **الليلة الاخيرة**» و «**الشيطان الصغير**» .

سألت كمال :

● البعض يقول أنك تستحق الجائزة عن « اللص والكلاب » لا «الليلة الاخيرة» . وقال مجيبا :

— قد يبدو « اللص والكلاب » أقوى من ناحية المضمون ، وهو بلا شك بطل الاحداث التى يتضمنها فى التصوير فى السجن وعلى شواطىء النيل وفى القلعة ، قد يبهر أكثر . الا أن مجهودى فى « الليلة الاخيرة » كمخرج أكبر بكثير . **فهذا الفيلم من النوع الذى يعتمد على قدرة الاخراج والدقة فيه ، وعندما عرض فى مهرجان «كان» كتبت صحيفة «الفيجارو» تقول انه أفضل من كل الافلام التى عرضناها هناك فى مرات اشتراكنا فى المهرجان ، وقالت** « كاييه دى سينما » انه من نوع أفلام هيتشكوك التى تعتمد على دقة المخرج وحبكة السيناريو .. وانا شخصيا أعتقد أن أعضاء اللجنة كانوا على حق عندما أعطونى الجائزة عنه ..

وعلى الرغم من أن **كمال** ، لم يبدأ حتى الآن فى اخراج أى من أفلامه الجديدة ، فآخر فيلم أخرجه هو «**الليلة الاخيرة**» الذى فاز عنه بالجائزة ، الا أنه متعاقد فعلا على عدد من أفلام الموسم القادم منها « **الخائنة** » من قصة **لابراهيم الورداني** و « **٧ مداخل للقاهرة**» من قصة **ابراهيم البعثى** و « **١٠٠ ساعة فى الوحل**» وقصة تروى حقيقة حرب السويس والعدوان الاسرائيلى فى سيناء و «**الندم**» و «**فى سبيل الحرية**» .

وفى الاشهر الاخيرة ، ذهب كمال الشيخ الى مهرجانين .. مهرجان كان السينمائى مع فيلمه « الليلة الاخيرة » ومهرجان كارلو فيفارى الذى عرض فيه فيلمه « الشيطان الصغير » .

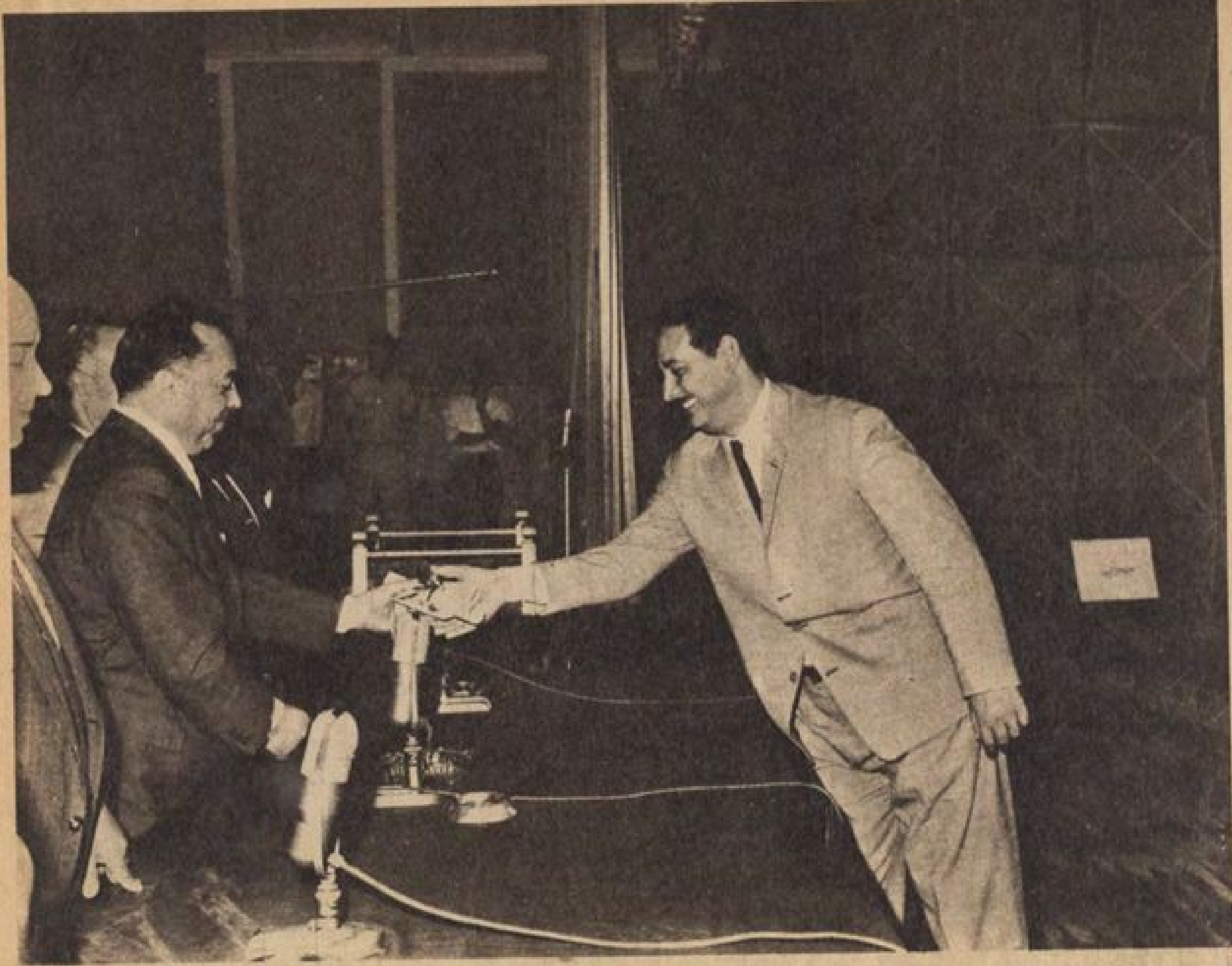

يخرج كل سنة فيلماً جيداً

منذ اربع سنوات بدأ **سعد عرفه** يخرج أول أفلامه «لقاء فى الغروب» وفوجىء بأن شركة التوزيع تعترض على أن تترك الفيلم بين يدى مخرج جديد ، حتى ولو كان هذا المخرج من انجح المساعدين الاوائل للاخراج. واقترح المنتج كحل وسط ان يعمل سعد عرفة تحت اشراف المخرج حلمى حليم . كانت المشاهد الاولى من الفيلم تلتقط فى الاسكندرية ، وذهب حلمى ليراقب سعد وهو يخرج هذه المشاهد ، ويومها قال لى حلمى حليم : « لم اجد أن سعد عرفه يحتاج الى اشراف ، فقد كان متمكنا من عمله » ..

تذكرت هذه القصة وأنا اهنىء سعد عرفه بجائزة الاخراج الثانية .. أن سعد عرفه قد أخرج بعد ذلك ثلاثة افلام هى « مع الذكريات» و«دنيا البنات» **«الوحب لانساه ». والفيلم الاخير هو الذى فاز عنه بالجائزة**

قال لى سعد :

● بعد أن عرض أول أفلامى « لقاء فى الغروب » تعاقدت على ٧ أفلام، ٣ لحساب افلام جبرو وفيلم لحساب صوت الفن وفيلم لحساب رشدى اباظة والثان لحساب مارى كوينى ، **وكان من الممكن أن اخرج هذه الافلام فى مدى عام ونصف او عامين على الاكثر ، الا أننى فضلت أن اخرج فيلما واحدا كل عام** ، حتى أستطيع أن أجيده واتقنه ، ولم يكن هدفى اطلاقا ان أكسب مالا او احقق ربحا .. أنا الان ليس عندى فيلم أخجل منه ، ولم أنزلق الى الاسفاف ، ولا حملت أذواق الجماهير أو الصناعة نفسها أى أخطاء تنبع من عدم احترامى لعملى.

أنا احترم عملى لدرجة تمنعنى من الانحدار أو الاسفاف فيه .

ان أمنية سعد عرفه كما قال لى **هى أن يخرج فيلما دينيا** ، تتوفر له الامكانيات الصحيحة من سيناريو جيد يصوره بالالوان والسينما سكوب .. وهو على **وشك أن يبدأ اخراجه لفيلم « الاعتراف » الذى كتب قصته يوسف جوهر** ويخرجه سعد لحساب شركة الانتاج السينمائى العربى ، ويستعد أيضا لفيلمين جديدين يخرجهما لحساب شركة القاهرة للسينما هما « **حتى نلتقى** » القصة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة نادى القصة، و« **عندما نحب** » قصة محمد التابعى ..

ويختم سعد عرفه حديثه معى قائلا :

● الفيلم الجيد يجب أن تتوفر له ثلاثة عناصر هى : المادة .. والوقت ... والامكانيات . **وانا احرص على هذه العوامل الاساسية كلما بدأت فى اخراج فيلم** . وعندنا عدد كبير من المخرجين المشاهير الذين يمكن أن يقدموا أفلاما جيدة لو توفرت لهم هذه العناصر ، ولكن بعضهم يدفعه احتياجه للمال أو الظروف المحيطة به أن يقبل اخراج أى فيلم ..

دوره الخامس كسب له جائزة أولى

لم يكن يخطر على ذهن **محمود مرسى** وهو يعمل كمخرج للتليفزيون أنه سيتحول الى ممثل سينمائى.
وفوجىء محمود ذات يوم بالمخرج **نيازى مصطفى** يختاره لتمثيل دور الشرير فى فيلم « **أنا الهارب** »
وبعد أن انتهى محمود من تمثيل أول أدواره السينمائية ، كان يعتقد أن الامر لا يتعدى مجرد تجربة عابرة خاضها ، ولكنه فوجىء بعد عرض الفيلم بالمخرج بركات يختاره **لدور الاستاذ الجامعى فى فيلم « الباب المفتوح »** ثم اسند اليه دور الوزير فى فيلم « **امير الدهاء** » ودور الممثل فى فيلم « **المتمردة** » ..

وحتى هذا الوقت كان محمود يمارس حياته الفنية بشكل مضطرد . كان مخرجا تليفزيونيا من أنجح مخرجى التليفزيون، فقد أخرج اول تمثيلية طويلة فى التليفزيون وهى « القطة » ، واخرج بعدها « الحب الكبير » لتفاز بجوائز احسن تمثيلية تليفزيونية ، وكان يرتب حياته على أن يمارس عمله كمخرج ، **درس الاخراج السينمائى ، فى « الاديك » بباريس وتخصص فيه . بل تعاقد مع رمسيس نجيب على أن يخرج اول فيلم سينمائى ، وفاوض الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى على أن يخرج لحسابها** ثلاثة افلام ، الى جانب اخراجه لعدد من المسرحيات بعد أن انتقل الى مسرح التليفزيون كمخرج .

على أن الثناء الذى قابل به النقاد بالاجماع دوره فى « الباب المفتوح » ، **جعله يفكر جديا فى السير فى تجربته كممثل** .. وقبل فعلا أن يمثل الدور الذى فاز به بالجائزة الاولى للادوار الثانية للرجال فى فيلم «الليلة الاخيرة».

وامس بدأ عرض فيلم « لمن الحرية » وهو أول فيلم ينفرد فيه محمود مرسى بدور البطولة ..

ان محمود مرسى يعتبر **التمثيل كعمل فنى اسهل كثيرا فى مسئوليته التى يحملها الفنان من الاخراج** ، ولكنه رغم هذا يصر على أن يقرأ دوره بفهم ، ويصر على مناقشة تطور هذا الدور ونموه فى الرواية التى يشترك فى تمثيلها ، وما اكثر ما رفض محمود ادوارا لم يرض بتمثيلها عندما لم يجدها متكاملة.

وآخر اخبار **محمود مرسى** كممثل ، هو اشتراكه فى تمثيل فيلم « **العنب المر** » **مع لبنى عبد العزيز واحمد مظهر** . وهو يقوم فيه بدور والد لاحمد رمزى. ويمثل أيضا دور البطولة الثانية فى فيلم « **فارس بنى حمدان** » .

سيلفا كوتشينا

أول يوغوسلافية تغزو هوليود

ذهبت الى لندن أخيرا لتحضر حفلة العرض الاول لفيلمها الجديد واسمه « ساخنة مثل شهر يوليو » ... انها « سيلفا كوتشينا » النجمة الجديدة التي نجحت في ان تثير كثيرا من الاهتمام بها في المدة الاخيرة .. أصلها يوغوسلافية ، هاجرت مع اسرتها عندما غزا الالمان بلادها الى نابولي بايطاليا والتحقت بجامعتها .. وعقدت مسابقة للجمال في صقلية فاشتركت فيها وفازت وقدمت اكليل الزهور للفائز الاول في سباق الدراجات الذى أقيم في ايطاليا في ذلك العام .. وشغف مصورو الصحف في ايطاليا منذ ذلك الحين باليوغوسلافية الشقراء ذات العينين الخضراوين واصبحت فتاة الغلاف المفضلة هناك ... وسرعان ما وقعت عقدا سينمائيا .. كان اسم فيلمها الاول « الاحمرلون الخطر » .. واشترك في مهرجان « كان » وفازت عن دورها فيه باحدى الجوائز وفي السنوات الخمس التالية اشتركت في ٣٠ فيلما في ايطاليا وفرنسا .. على أنها ليست صغيرة السن فسنها الان ٢٩ سنة .. فبسبب ظروف حياتها بدأت « سيلفا » عملها في السينما متأخرة بعض الشيء .

على أن هذا افادها من ناحية أخرى .. فهي ليست « قطة مغمضة » بحال من الاحوال .. ولذلك فلم يضع شيء من جهدها في الهواء ولم تستسلم للاحلام .. كانت باستمرار واقعية ومفتوحة العينين .. والصلابة التي افادتها من حياتها ساعدتها على الصمود .. انها جميلة ولكن نظراتك لاتستقر على ساقيها او ذراعيها طويلا .. لان في عينيها دائما ما يجذبك أكثر .. ان نظراتها تقول لك باستمرار ان لها شخصية تستحق أن تعرف عنها المزيد وتقول هي ان قسوتها على نفسها في العمل كان لها رد فعل كبير في حياتها الخاصة .. انها لاتحنو الى نفسها حتى تحاول ان تكون انثى بقدر الامكان .. في عنايتها بنفسها وفي الطريقة التي تعامل بها الاخرين .. وكلهم يشعرون بذلك على انها لم تستطع أن تكون انثى كاملة حتى الان . ربما لمجرد أن الفرصة المناسبة لم تتح لها بعد .. لم تتزوج أو يخفق قلبها بحب جاد .. انما تشعر انه ينقصها شيء كبير .. هذا الشيء ليس بيتا جميلا أو سيارة فاخرة أو مجوهرات .. فان هذا كله واكثر منه في حوزتها .. أصبح لها مئات من المعارف والاصدقاء والاف من المعجبين .. لكنها تعاني مع ذلك من الشعور بالوحدة !

ان سيلفا كوتشينا هي أول ممثلة يوغوسلافية تنال شهرة دولية .

نجدى حافظ

تاب عن الاقتباس

دخلت ميدان الفن من أول درجة في السلم .. قبلت ان اعمل « كلاكيت » وعرفت انه مدرسة كبيرة جدا .. ثم عملت مساعد مخرج للكثير من مخرجينا : مع بدرخان ، وعز الدين ذو الفقار ، وصلاح ابو سيف .. وبالقراءة والاطلاع وممارسة العمل داخل الاستوديوهات اصبحت مخرجا

واول فيلم أخرجه نجدى حافظ كان عن « صناعة الورق » لمؤسسة دعم السينما » وفيلم آخر عن المخدرات اسمه « طريق الخلاص » .. اما أول فيلم سينمائى فهو « الرجل الثعلب » وكان يعتمد على الوجوه الجديدة ، ثم « حياة عازب » و « الجريمة الضاحكة » .. والجريمة الضاحكة مقتبس عن فيلم « جازبيو » بطولة جلين فورد . ولذلك كان البلكون مليئا في السينما عند عرض هذا الفيلم

ونجدى عمل مخرجا لكنه لم يمثل أبدا في حياته ، لا في السينما ، ولا في المسرح ، ولا في المدرسة وهو صغير ..

وسيتجه نجدى الى الافلام الضاحكة .. لان هذا اللون مطلوب .. ولان الناس عاوزه كده .. والكوميدى صعب .. صعب جدا أن تضحك الناس وتنجح في ذلك .. وقد استطاع أن يخلق من احمد مظهر ممثلا كوميديا ناجحا .. مع أن شكله ، وأدواره السابقة كلها لا توحى بذلك

وبعد « الجريمة الضاحكة » لن يفكر نجدى في الاقتباس بعد ذلك .. ولذلك فهو غير راض كل الرضا عن فيلم « الجريمة الضاحكة » ، وان كان من الناحية الفنية قد نجح لانه جديد في كل شيء

ويرى نجدى ان افلامنا القديمة التى تذاع في التليفزيون تسهم في معرفة تطور الفيلم عندنا . وتفيد ولا شك .. لكنه زعلان من الذين يهاجمون السينما ، ويقولون الخطأ دون ان يقولوا ما هو الصواب ، او دون ان يقدموا هم انفسهم شيئا يفيد الناس .. ويبرر صراخهم الدائم على الفيلم المصرى .. والفيلم المصرى بخير ولا شك .. خاصة بعد قيام المؤسسة

سمير فهمى

جاءه الحظ مع عبده

اول دور مثله على المسرح ، دور « عبده » السفرجى فى مسرحية « سفحة الحب » لفت اليه الانظار .. كان هذا الدور هو الفرصة الاولى التى تتاح لسمير فهمى فى مسرح التليفزيون . ان سمير نخص بالفرقة التى تتبع شعبة المسرح الحديث فى التليفزيون ، انضم اليها فى الدفعة الاخيرة التى ادت امتحانها فى مايو الماضى .

وقبل ان يمثل سمير فهمى دور عبده ، كان يعمل بديلا لبعض زملائه فى المسرحيات الاخرى ، عندما يكون احدهم مرتبطا بالعمل فى مسرحية جديدة ، وتعرض مسرحية مثل فيها دورا ، ولا يستطيع التوفيق بين المسرحيتين .

وهواية التمثيل عند سمير ، بدأت وهو طالب فى المدرسة الثانوية ، كان يمثل فى مدرسته بدمنهور ، وهو أصلا منها ، انما جاء الى القاهرة لكى يدخل امتحان فرق التليفزيون وكان معه زميلان من بلده ، نجحا معه ويعملان الآن فى فرق التليفزيون أيضا .

ويقول سمير فهمى ، ان دور « عبده » دور عادى جدا ، دور لم يكن يعتمد على حوار مكتوب فى المسرحية ، ولو انه مثله بطريقة أخرى غير التى قدمه بها لما أثار انتباه أحد ، ولكنه شاء أن يقدم فيه الخادم « اللمض » الذى يبدو دائما شارد الذهن ، ويتحرك وكان الدنيا تسير بخطوات سلحفاة عتيقة ، واستقبله الجمهور استقبالا طيبا مما شجعه على تجويده واتقانه ليلة بعد ليلة .

ان سمير فهمى لم يتخرج فى معهد التمثيل .. لقد درس فى مدرسة الصناعات ، ولعامنية بأمل ان تتحقق فيما يأتى من أيام . « **أملى ان التحق بمعهد التمثيل ، حتى أتمكن من دراسة الاسس العلمية لفن التمثيل . اننى حتى الآن أعتمد على تجارب هوايتى وما استطعت ان التقطه من تجارب متناثرة فى ممارستى لهوايتى . ومما لاشك فيه ان الدراسة فى المعهد ستفيدنى كثيرا ، فالموهبة اذا ساندها العلم اثمرت وتفتحت .** »

ان سمير فهمى مثله فى ذلك مثل كل أعضاء فرق مسرح التليفزيون ، يغار على هذه الفرق ويحز فى قلبه أن يضن المسرح ومخرجوه على افراد الفرق بفرص يحتاجونها لتمثيل أدوار البطولة ويأتوا بأبطال من الخارج ليمثلوا هذه الادوار ، فى الوقت الذى يثبت أعضاء الفرق انهم كفاءات ممتازة بالادوار الصغيرة التى يمثلونها .

كارول جراى افريقية تعيش في لندن

كارول جراى نجمة السينما والتليفزيون الانجليزى ، والتى حضرت المهرجان الثالث للتليفزيون فى الاسكندرية ، حكت لى حكايتها قالت كارول :

– هل تعرف انى افريقية فقد ولدت فى روديسيا من أم افريقية وأب انجليزى كان احد أفراد القوة الانجليزية التى كانت تحتل جنوب افريقيا . وقد عشت فى روديسيا ست سنوات ، ثم انتقلت مع والدى الى لندن .. وهناك بهرتنى الاضواء ، واحترت ماذا أصنع فى هذا العالم الجديد المزدحم . فتعلمت الرقص وعمرى ثمانى سنوات . وكانت أمى تشجعنى ، وتساعدنى . وعندما أصبح عمرى ٢١ عاما التحقت بالمعهد الملكى للرقص فى لندن فتعلمت الباليه ، ثم طفت مع مجموعة من صديقاتى بلادا كثيرة فى أوروبا وافريقيا ، ولما عدت الى لندن كان فى انتظارى دور فى فيلم « صديقى الصغير » وهو فيلم موسيقى راقص . وسافرت بعدها الى برودواى وعندما عدت مثلت فى « قصة الحى الغربى » على المسرح . ثم بدأت أعمل فى التليفزيون ، فمثلت حلقات « القديسة » التى ترونها فى تليفزيون بلدكم هذه الايام . وقد أعجب بى المخرج الانجليزى « موريال بوكس » فأسند الى دورا فى فيلم « مشكلة الرجل البسيط » ، وأظن انه عرض عندكم هنا .

وعمرى الآن ٢٧ عاما ، وكل أمنيتى ان أمثل دورا أمام « البكجينيس » وبعدها أصبح فى القمة .

هذه حكاية « كارول جراى » بنت افريقيا ونجمة السينما والتليفزيون الانجليزى . اما بقية كلامها .. فتقول :

– لم أكن أظن أن بلدكم على هذا القدر من الجمال . وسوف أعود مرة أخرى لأستمتع ببلدكم أكثر

ورأى النجمة العالمية فى التليفزيون العربى ، انه عملاق . حتى انها لم تصدق ان عمره اربع سنوات فقط .. وقالت انها تتمنى أن تمثل فيه ، وبدون مقابل ، ورأيها فى نجومنا ان فؤاد المهندس نجم عالمى ، وقد رشحت للتمثيل معها سمير صبرى وليلى رستم . وقالت عن عمر الشريف انه بدأ يتمتع بشهرة عالمية فى الاوساط الفنية . وقد اعجبتها الملاية اللف ، وقالت انها حشمة ، وتقى شر عيون الشبان .

صلاح البيطار

كارول تقول الملاية اللف حشمة

اقلب الصفحة من فضلك

كارول جراى ستعود لتمثل
فى التليفزيون العربى ..

تصوير : محمد صبرى

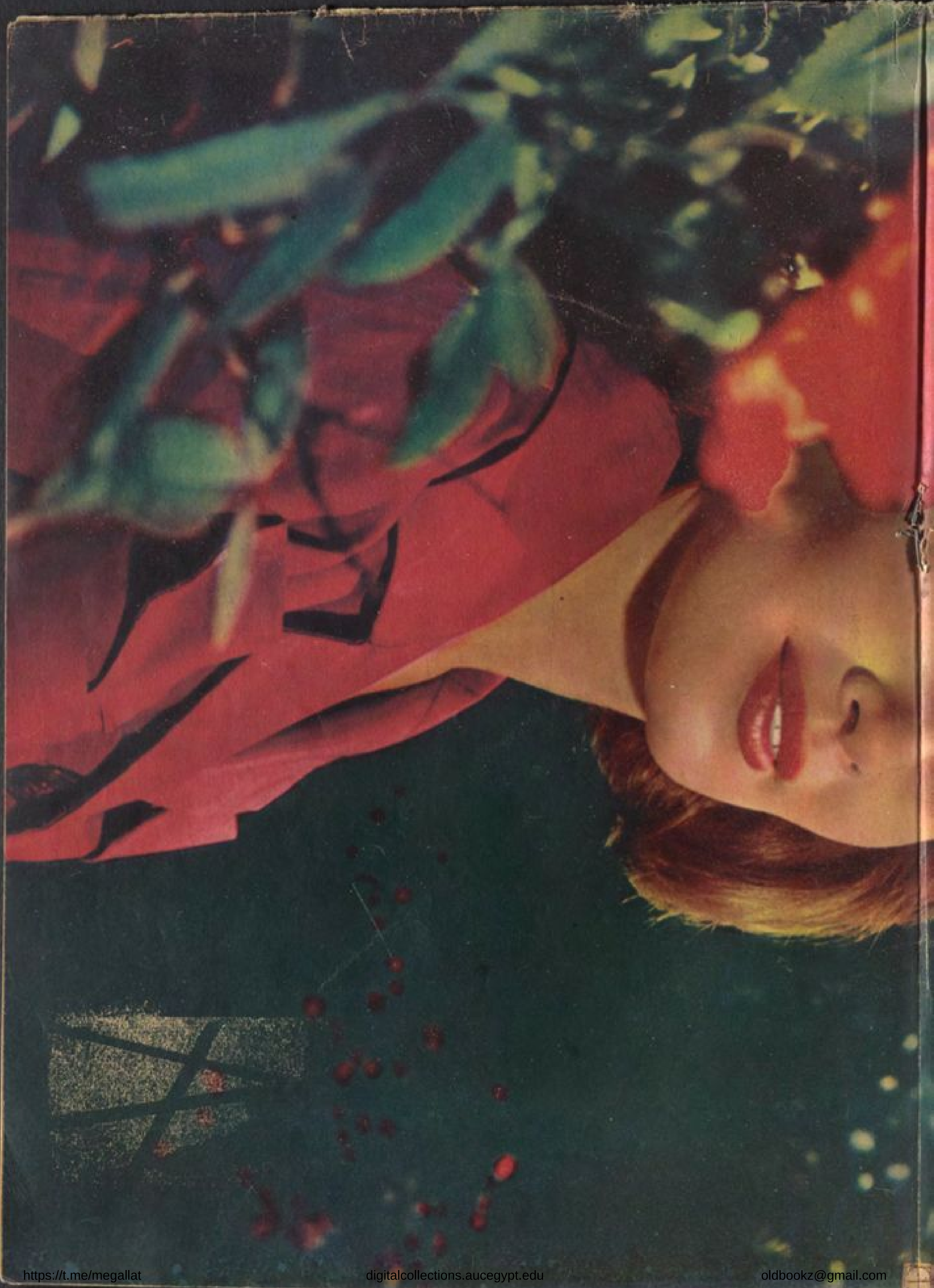

حواء
المجلة الأولى
للمرأة
ابتداء من ٣ اكتوبر
مفاجآت
ضخمة
لكل فتاة وسيدة
ولكل بيت ...

عشرة بلدي عن بكين !

الحركة واحدة . الملابس متشابهة . الضفاير . « المنديل ابو اويه » والرقصة هي « كفر البلاص » . تؤديها فريدة فهمي نجمة فرقة رضا و « صن لي » نجمة الفرقة الصينية للغناء والرقص الشرقي التي تزور بلادنا الآن .

هذه هي أول مرة ترقص فيها « صن لي » رقصة مصرية بلدية لقد ظلت تتدرب عليها اربعة أيام . تولت فريدة تدريبها ، واشتركت معها في اختيار ملابسها .

والسبب الذي من أجله تتعلم الراقصة الصينية رقصة مصرية هو أن الفرقة الصينية تقدم الوانا من الرقص والغناء الشرقي

وقبل وصولها الى القاهرة زارت تونس ومراكش والجزائر ، وتعلمت نفس الراقصة رقصات قومية من كل بلد زارتها ، وبعد أن تقدم الفرقة رقصاتها لمدة أسبوعين على مسرح البالون في القاهرة تسافر الى دمشق .

والفرقة الصينية التي تزورنا واحدة من ٦٢ فرقة للرقص والغناء الشعبي في الصين .

والصين التي يبلغ تعدادها ٦٠٠ مليون نسمة بها أكثر من مليون راقص وراقصة منهم خمسة آلاف محترف والباقي هواة .. وجميع هؤلاء يدرسون الرقص وهم في سن الرابعة . والصين بها أكثر من ١٠٠ معهد لرقص الباليه والرقص الشعبي وفنون الاوبرا

وقد قالت لي الراقصة الصينية ان الرقص الصيني يعبر عن بعض العادات والتقاليد المعروفة في الصين ، وفي رأيها أن جميع **رقصات شعوب افريقيا وآسيا متقاربة جدا** ، لتشابه طبيعة وعادات سكان القارتين الشقيقتين كما أعجبت جدا بالرقصات الشعبية التي تقدمها فرقة رضا

و « صن لي » بعد أن تعلمت احدى الرقصات الشعبية المصرية قامت بمشاهدة بعض الفرق الراقصة في مصر . وهي متزوجة من أحد الراقصين . ولكنه لم يحضر معها ، لانه يعمل في فرقة أخرى !

توفيق صالح يريد ان يشرك الجمهور فى فهم الفيلم .. يريد ان يقدم الفيلم التجريدى ..
ويقول : انى يوما ما سأقدم الفيلم الذى يرضى عنه احساسى الفنى . . . .

توفيق صالح

أكسل مخرج فى مصر !

● عيبى الصراحة اكثر من اللازم وهذا لا يقدره الكثيرون !

مرات كثيرة اتحدث اليه بالتليفون واسمعه يقول لى : « كنت اقرا ».. او يقول : «كنت اكتب» .. واشعر بفضول يتملكنى . ماذا يقرا ؟ وماذا يكتب دائما ؟

ويقول لى توفيق صالح فى حديث لنا عن الكتب والقراءة ان علاقته بالكتاب بدأت يوم اراد والده ان يعاقبه . ضبطه يوما يقرا مجلة « البعكوكة » فثار ، خطفها منه ومزقها ثم اصدر حكمه . كان على توفيق ان يقرا لوالده عصر كل يوم فصولا من كتب المنفلوطى .. فقرأ « الفضيلة » و« العبرات » و«النظرات » .. ولما انتهى العقاب كان توفيق قد تعلق بقراءات من نوع اخر ، وليس من نوع البعكوكة

وعاش حياته الاولى معزقا بين مجتمعين مختلفين .. حياته فى منزله وبين افراد عائلته تختلف عن حياته خارج المنزل .. الحياة الاولى تثقفه وتعده كى يأخذ مكانه فى المجتمع ، والحياة الثانية كشفت له عن حقيقة الطبقات الدنيا من المجتمع كيف يعيشون ، علاقاتهم ببعضهم ، واكتشف ان الحياة بالنسبة للكثيرين من الناس عملية صعبة قاسية لا ترحم . واخرون يظنون الدنيا مكانا للمرح والفرفشة .

وكانت خيبة امل .. لم يعد الفقر يخيفه ، ولم يعد يرثى للفقير ، فقد عرفه تجارا وسائق تاكسى وحدادا ، عرفه انسانا له مثله واخلاقه فاحترمه .. ولم يعد يحترم كل صاحب مال .. صار يشعر بالاسى لان المال يفقد المرء كثيرا من صفاته الانسانية .. واراد ان يعبر عن احاسيسه .. ان يقول رايه ، فاتجه نحو الفن .. وفى السينما بالذات .. احب ان يجد قوما يصنعون من العدم حياة ، يعيشون فى حرمان ولا يفقدون ايمانهم بالمثل والقيم الانسانية .. هؤلاء الذين مرتهم فى سيناء .. ورغباته تحدد لنوع عمله ، لابد ان يعمل مخرجا سينمائيا

وفى فرنسا يدرس الموسيقى ، والفلسفة ، وعلم الجمال ، والرسم ، والتصوير .. كل هذه الاشياء تصقل فيه مواهب المخرج . واخيرا درس السينما .. ثم عاد .

وفى فرنسا ، وفى اوروبا ، نظرية جديدة ظهرت فى افلام مثل « هيروشيما حبى » و « اخر سنة فى ماريناد » .. افلام من النوع التجريدى تلغى الزمن ، وتلغى الشخصيات . وينجح هذا «النوع» يلاقى ترحيبا فى العالم كله .. العالم الذى تشهد الحرب ومآسيها ، وقاسى نيرانها .

ولا يرضى توفيق صالح عن هذا النوع من الفن ، يقول انه يعبر عن اليأس والحيرة . هو نوع من الهروب من مواجهة المصير ينعكس على التفكير فيظهر فى شكل برودة ذهنية ..

ويقول ان مثل هذا الفن لا ينجح فى بلدنا ... نحن بلد اشتراكى تؤمن بنظريات انسانية معينة .. الفنان فى المجتمع الاوربى مسئوليته فردية . والفنان عندنا مسئوليته نحو المجتمع واضحة .

والفنان صاحب المسئولية الفردية فنان للزينة فقط

والفنان الاشتراكى يسهم فى بناء المجتمع الجديد ، والسينما فى بلدنا لون من التعبير ناقص .. ينقصها اناس مؤمنون بحقيقة رسالتها ..

ويبدأ توفيق يعمل ، يريد ان يحقق اراء معينة .. ولا يلقى ترحيبا .. ولكنه يستمر يعمل ..

عيبى بصراحة

ويقول :

ـ عيبى اننى صريح اكثر من اللازم وهذه صفة لا يقدرها الكثيرون ..

ويذهب الى السينما ، ولا احد يعرفه فيجلس وسط الجمهور ، يسمع تعليقاته فى لذة واضحة ..

سمع ذات يوم سيدة تقول لزوجها فى جد : باللعمة ده الفيلم تجيبنى ليه !

ورد الزوج : اسلك جاهلة .. ده فيلم واقعى ممتاز ..

وتقول الزوجة : ما انا عارفة .. هو ده الهم اللى انا قاعدة فيه كل يوم .. عاوزة الرح عن نفسى اشوف حاجة تانية ..

ويقول توفيق ان تعليقات الجمهور مفيدة جدا ، ويعترف بأخطائه ، بل ينقد نفسه .. يقول لى انه لم ينجح فى اخراج **فيلم «الدرب المهابيل »** لانه اهتم بحى سيدنا الحسين اكثر من اهتمامه بالناس .. احيانا يهتم بشىء له قيمة جمالية معينة لاعلاقة لها بموضوعه .. هى جميلة فى حد ذاتها .. وقد يصلح هذا النوع من الافلام ليقدم للسياح الاجانب ، ولكنه لا ينجح محليا ..

ويقول توفيق ان هذا ليس عيبا فى الفيلم نفسه ، ولكن العيب انه لم يعرف كيف يقدمه .

ومن «درب المهابيل» نال توفيق جائزة الاخراج .

وبدأ يعمل ، مخرجون يطلبونه ليشترك معهم ، وقام باخراج **« صراع الابطال** .. كان نوعا جديدا من الافلام ، لتتخلله قصة حب كالمعتاد .. ولا رقصة .. ولا حتى اغنية ..

واليوم يستمر يكتب سيناريو فيلمه الجديد .. « **زقاق السيد البلطى** » .. ويطول احد المشاهد ، فيسأل صديقه الكاتب **عادل كامل** ان يقراه ليقول رايه ، وعادل يرى ان المشهد يحتمل الاختصار ..

● ولكنى اظن ان كتابة السيناريو من عمل السيناريست ؟

ـ معك حق . ولكنى مضطر .. فقد تعاقدنا مع ناس كى يكتبوه ، ولم يفعلوا ، والوقت ازف ..

ومع ذلك ـ يقول توفيق ـ المخرج يجب أن يلم إلماما تاما بكل كبيرة وصغيرة فى صناعة الفيلم .. حتى كتابة السيناريو .. فاذا القصة

شخص غير المخرج يجب أن يطلع الاخر على مايكتبه أولا بأول .

ويقول لى :

ـ يوجد مخرجون من كبار المشتغلين بالسينما يكتبون بأنفسهم سيناريوهات الافلام التى يخرجونها .

ومخرجون آخرون يستعينون بكاتب سيناريو معين ، هكذا يفعل أورسون ويلز ، وتشارلى شابلن .. **دافيد اوسيلزك** نفسه دائما يشترك فى كتابة السيناريو .. جميع المخرجين الكبار دائما لهم اليد الكبرى فى السيناريو .. ولذلك نجد المخرجين يدرسون السيناريو ..

ممكن السيناريست يكتب مشهدا يلعبها المخرج لانه يستطيع ان يقولها فى لقطة واحدة .. ولذلك يجب أن يشترك المخرج فى كتابة السيناريو ، هذا رأيه ..

ده يتعمل فى هوليوود

ذات يوم كتب توفيق سيناريو لفيلم ، قرأه عز الدين فقال له : ده يتعمل فى هوليوود .. هنا لا ينجح ..

وسأله توفيق : فماذا أكتب ؟

قال : اكتب قصة حب اعبر عن الخط الاساسى فى الرواية ، وضع حولها مقتطفات من القصة التى اريد ان احكيها

وتوفيق لا يريد .. ولكنه اليوم تغير .. يقول :

ـ زمان كنت شجاعا .. اشعر انى أستطيع ان اقف فى وجه كل الناس ، ولكنى اليوم جبان . علمت ان اعمل ما اريد فى اضيق نطاق .. واقدم الباقى فى النطاق المألوف ..

وتوفيق يود أن يقدم يوما الفيلم التجريدى .. يريد أن يجعل الجمهور يشارك فيما يراه على الشاشة مشاركة ذهنية ايجابية .

ويقول :

ـ يوما ما لابد أن أقدم أفلاما ترضى احساسى الفنى .. الفيلم اليوم يعيش فى اكذوبة خلقتها الصحافة .. لا نرى نقدا صريحا للاعمال التى تقدم على الشاشة .. السينما ليست كلمة يكتبها كاتب ، ولا خطا يرسمه رسام ولكنها مجموعة حقائق يشترك فى احداثها افراد كثيرون ويتلقى الجمهور التأثير النهائى عن طريق احكم الانسان فى الآلة .. ويجب أن يحدث توافق تام بين كل دقائق العملية .. وهذا فى حد ذاته عمل خطير

ومع ذلك ، يقول توفيق ، ارى ان اساس المشكلة التى يعانيها الحقل السينمائى هذه الايام هو اساس اخلاقى .. يقول ان كلامه هذا قد يثير البعض ، ولكننا يجب ان نواجه الحقيقة بصراحة ، والاعمال الرديئة لا يشفع لها انها تقوم على النيات الطيبة .. لو قبلنا هذا الوضع فسوف نسير الى الجحيم مدفوعين بنياتنا الطيبة

ويستمر الاكذوبة لتضخم .. نصنع قيما خادعة ، نطنطن لها ثم نصدقها ..

حالة « السطل »

ويعيش الكثيرون فى حالة يسميها توفيق حالة « السطل » الفنية يقدمون الاعمال الرديئة التى خلقوها اصلا ، ويقولون ان هذا ما يريده الجمهور ..

والجمهور مظلوم .. والنتيجة ان يحدث انفصال بينه وبين الفن السينمائى .. وقد يصمت المتفرج المصرى طويلا ، مثلما صمت أيام الاستعمار ، ولكن الثورة الفنية وشيكة الحدوث . فيوم سوف ينهار ذلك الصرح الذى نبنيه ، ولايتبقى الا الصالح وهو قليل جدا ..

ويقول توفيق ان حل هذه المسألة بسيط ، ولكنه صعب .. يجب ان يشعر كل مخرج بمسئوليته الحقيقية .

يقول :

ـ انا افقر مخرج فى مصر .. واقلهم انتاجا ، ومع ذلك اعيش مرتاحا مجتمعنا اليوم لم يعد يحترم المرء لكثرة نقوده ، بل لقيمة عمله ..

وهنا يقول توفيق : يجب أن ندق ناقوس الخطر . يجب أن نصحو قبل ان يفوت الاوان ..

ويقول :

ـ قد يكون مخرجو القطاع الخاص لهم عذرهم . ولكنى اسأل : ماعذر الشركة العامة للسينما ..؟ وماذا فعلت حتى الآن لتحقق الرسالة التى من اجلها أنشئت ..؟

ويقول :

ـ يجب أن تبدأ الصحافة تصحو لتنقد ، ولتنقد فى شدة ، لا تخاف ابداء الرأى . « **ومن يك حازما فليقس احيانا على من يرحم** » .. النقد المخلص يبنى ولا يهدم ... ونحن فى حاجة الى بناء جديد متين ..

مديحة كامل

ومع ذلك يعيش توفيق صالح مرتاحا رغم انه اكسل مخرج فى مصر

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم
صالح جودت

الاربعاء **قضيت سحابة اليوم فى جامعة ستانفورد.. الجامعة التى ظفر اساتذتها وخريجوها بنصيب الاسد من جوائز نوبل للعلوم**

ومع هذا فان حظ الآداب والفنون فيها موفور

فى هذه الجامعة ، وفى جامعة كيرا ، وفى اكثر الجامعات الامريكية ، اقسام ملحقة بكليات الآداب ، لدراسة الصحافة والاذاعة والمسرح والسينما والتليفزيون

وقد التقيت فى جامعة ستانفورد باحد ابنائنا الاذاعيين — واسمه **محمد فراج** — انه هناك يعد رسالة للماجستير فى الاخراج الاذاعى والتليفزيونى .. لست ادرى لماذا لا نتبع هذه الوسيلة فى بلادنا لرفع مستوى الانتاج الفنى ؟

لماذا لا تجعل معهد الاذاعة ومعهد التليفزيون ومعهد الرقابة الفنية ومعهد التمثيل اقساما ملحقة بكلية الآداب ؟

ان **الدكتور كول** ، استاذ تاريخ المسرح فى جامعة ستانفورد ، يؤكد لى ان دراسة هذه الفنون لا يمكن ان تنفصل عن دراسة الادب

وفى هذه الجامعة خمسة مسارح ، وعدة ستوديوهات للاذاعة والتليفزيون والسينما ، لتأهيل الطلبة تأهيلا عمليا يصل بهم الى مستوى المحترفين ، واحيانا يقفز بهم فوق مستوى المحترفين !

●

الخميس **قضيت السهرة فى الحى الصينى ...**

الحى الصينى فى سان فرانسيسكو ، يشمل بلون ساحر جذاب ... وعدد سكانه اكثر من ثلاثين الفا من الصينيين المتأمركين .. اعنى الذين ظفروا بالجنسية الامريكية ، ولكنهم لا يزالون يسكنون حيا خاصا ولا يزالون يحتفظون بأزيائهم وعاداتهم وتقاليدهم ومدارسهم ومعابدهم

ويذهب الامريكيون الى الحى الصينى كأنهم سياح لا مواطنون امريكيون .. ويقبلون على شراء التحف الصينيه اقبالا عجيبا ... ويحبون ان يأكلوا الارز فى المطاعم الصينية على الطريقة الصينية ... طريقة التقاطه بالعصى الصغيرة

وملاهى الحى الصينى تفوق الملاهى الامريكية ... دخلت ناديا ليليا اسمه « المدينة المحرمة » .. كانت بنات الصين هناك يرقصن الرقصة الجديدة « سويم » ... اى العوم .. وهى نفس رقصة السويتج المعروفة ، مضافا اليها انهن يرقصنها بالمايوهات ذات الصدور العارية !

●

الجمعة الملوخية .. لم تعد الطبق المفضل عند المصريين وحدهم **لقد زرعها ابناؤنا الزراعيون المبعوثون الى جامعة كاليفورنيا فى بيركلى**

ونمت وترعرعت .. واكلها الامريكيون ، واحبوها كما نحبها نحن

تناولت العشاء الليلة فى المدينة الجامعية بجامعة كاليفورنيا ببيركلى ، القريبة من سان فرانسيسكو ، على مائدة الطالب المصرى **فريد عبد البديع وزوجته نوال** .. واكلت الملوخية.. والبصل ..والبط .. والعيش البلدى ... وسمعت ام كلثوم .. وكأننى اعيش ليلة من ليالى القاهرة الحبيبة

وقالت لى نوال انها لا تشعر هنا بأية غربة ، لان حولها — فى المدينة الجامعية — اكثر من خمسين طالبا مصريا مع زوجاتهم ، **وهم يؤلفون مستعمرة مصرية داخل المدينة الجامعية تسهر كل ليلة على نغمات ام كلثوم !**

●

السبت مر الصباح فى حديث طريف مع الاديب الصينى الكبير **وانج لان** ، رئيس اتحاد الادباء والفنانين فى تايوان ، عاصمة فورموزا ..

ووانج لان ليس اديبا فقط ، ولكنه رجل متعدد النواحى ، فهو رسام وقصاص وشاعر وصحفى وكاتب سيناريو .. وهو متألق فى كل هذه الدروب من الفن

واهدانى وانج لان صورا لبعض لوحاته ، وهو يتبع اسلوبا وسطا بين المذهبين الواقعى والتجريدى

وبعد الظهيرة ، ذهبنا معا لزيارة الاديب الامريكى الكبير **ايرسكين كولدويل** ، صاحب القصص اللامعة على الشاشة ، وآخرها **« طريق الدخان »**

وحول مائدة الشاى ، فى البيت الريفى الجميل الذى يسكنه ايرسكين كولدويل ، تحدثنا عن الادب العربى والادب الصينى والادب الامريكى ، واحسسنا ان الادب هو الاداة الانسانية الكبرى التى تزحزح معالم الحدود بين شعوب الارض

وقال لى كولدويل (٦٠ سنة) **انه ينصح لكل اديب بالا ينتج اكثر من كتاب واحد كل سنة** ... فاذا انجزه فى اقل من سنة ، فعليه ان يستريح بقية السنة قبل ان يبدأ كتابه التالى .. وفى خلال فترة الراحة ، يستطيع ان يحاسب نفسه على ما انجز ، ويتأهب لعمله الادبى التالى ، الذى يجب ان يبدأ من حيث انتهى عمله السابق

هكذا يستطيع الاديب ان يتقدم ، ويكون كل عمل له خطوة الى الامام ودرجة نحو الذروة

وقال لى ايضا ان الاديب لا ينبغى له ان يعيش فى مقر دار لا تتغير .. بل عليه ان يتنقل بين ربوع بلاده ، فيعيش فى كل ربع منها فترة من العمر ، حتى يعرف كل شبر من بلاده وكل رهط من قومه معرفة حقه ، ويستطيع بعد هذا ان يجعل ادبه **وسيلة عاكسة لروح الشعب ومشاكله وامانيه**

وكولدويل يطبق على نفسه هذه النصيحة ، فهو يعيش فى كل ولاية

- معاهد الفن .. لماذا لا تلحق بكليات الاداب ؟
- رقصة «السويم» بالمايوهات ذات الصدور العارية !
- أم كلثوم تغنى للمصريين في جامعة بيركلى ..

على مستوى اعلى من مستوى المحترفين .. اخرج طلبة قسم الدراسات المسرحية بجامعة ستانفورد مسرحية « مدرسة الفضائح » لشريدان .. لهذا نطالب بضم معهد التمثيل لكلية الاداب

فى بيت الاديب الامريكى الكبير ارسكين كولدويل مع زوجته الفنانة فرجينيا .. والاديب الصينى لانج وان .

من الولايات المتحدة عاما او عامين ..وينتهز فرصة الصيف للسفر الى الخارج

وهو - وزوجته فرجينيا .. وهى رسامة بارعة ، مفتونان بتاريخ مصر ، وسيزورانها فى الصيف القادم

وقد الف كولدويل حتى الان خمسين كتابا بعضها قصص طويلة ، وبعضها حديث عن اسفاره .. وكتابه القادم عن مشكلة التفرقة العنصرية .. دفاعا عن السود

وقد باع من مؤلفاته حتى الآن ٦٥,٠٠٠,٠٠٠ نسخة !

الاحد انا اليوم ذاهب فى رحلة طويلة ... بالقطار لا بالطائرة

رحلة تستغرقنى احدى عشرة ساعة ... يعبرها القطار على شاطىء المحيط الهادى ، من سان فرانسيسكو الى لوس انجليس ... وترجمتها « مدينة الملائكة »

انها المدينة التى تحتضن عاصمة الترف ، بيفرلى هيلز ، وعاصمة الفن ... هوليوود

فى الاسبوع القادم ، اكتب لكم من هوليوود ..

سان فرانسيسكو -
صالح جودت

شريفة فاضل

تعود إلى السينما

• أريد أجازة في الإسكندرية مع الأولاد قبل أن ينتهي الموسم

• البسمة الحلوة ، تاهت مني مع الأيام ، هذه هي قصتي

بدت لي وهي تجلس في زاوية الكنبة بالبلكون أشبه بطفلة وحيدة مرهفة سهرانة تنتظر عوده والدها يحمل اليها الشكولاتة. في جيبها عقد لبطولة أفلام ثلاثة كانت تتمنى أن تمثلها ، ومع ذلك لا تبدو سعيدة

دقائق

امضيتها بالمصعد وعيناى على لوحة الارقام ، ارقام الادوار التي يمر المصعد بها في صعوده ..

الارقام باللوحة تضيء الواحد بعد الاخر ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - يبدو ان المصعد لا يقف الا كل ثاني دور ، وتستمر الارقام تضيء - ١١ - ١٣ - ١٥ - طبعا لابد يوجد مصعد آخر للارقام الزوجية .. عيناى مازالتا على اللوحة ورقم ١٧ يضيء ، واشعر بسرعة المصعد تهدا حتى يقف نهائيا ويفتح الباب فاخطو الى الطرقة وراءه ، ظنين في الذي يستمر ثواني معدودة بينما ادق جرس الباب .

وعلى الباب الخط مساحة مستطيلة يبدو لونها مختلفا عن الباب كله ، فاتحا بعض الشيء ومازال يحتفظ بلمعة هي من خصائص الالوان وهي مازالت جديدة .. وثقبين صغيرين يحكيان عن لوحة نحاسية كانت على الباب ثم انتزعت من فوقه ..

وفي الداخل اجد شريفة فاضل تنتظرني ، تجلس فوق كنبة صغيرة بالبلكونة ، ترتدي ثوبا منزليا بسيطا ، لونه رقيق ، ولا مساحيق تخفي شحوب وجهها ، وبدت مرهقة ، نظراتها حالمة ، تنظر بعيدا خلف سور البلكون الملحق بمسكنها في الدور السابع عشر ، ومن بعيد كانت مياه النيل تعكس اشعة الشمس الغاربة ، وفوق صفحة النهر مراكب شراعية تنزلق شمالا وجنوبا .. وفوق الرصيف باعة الترمس والذرة المشوى يبيعون بضاعتهم لجماعات من الناس ، ويبدو العالم بعيدا جدا عن حركته ولا نسمع له صوتا ، واعود انظر اليها وهي تجلس فتبدو كطفلة وحيدة سهرانة تنتظر عودة والدها يحمل اليها الشكولاته .

واسالها فيم تفكر ؟ وتفاجأ بسؤالي .. تتردد قليلا ثم تقول :

وفيم تظنين انني افكر .. ؟ في الدنيا ومشاغلها ... !

ـ فماذا يشغل بالك ؟ اعود اسالها .

وتفكر برهة قبل ان تجيب : طوال اشهر الصيف كنت مشغولة في استعدادات وحفلات ، والدنيا حر كما ترين ، وانا اريد ان اذهب لاقضي اياما مع الاولاد في الاسكندرية قبل ان ينتهي موسم الاجازات تماما

وشريفة سجلت منذ فترة قصيرة اسطوانتين جديدتين ولعلها تنوى ان تسجل غيرهما ايضا .. هي ما زالت تفكر ولكن ليس هذا كل

نشاطها ، ولا اهم ما فيه .. منذ فترة وقعت شريفة عقدا كانت تتمناه لسنوات طويلة خلت ، العقد كان لتمثيل ثلاثة افلام .. وشريفة بدات حياتها ممثلة ، مضت سنوات طويلة لا تشارك في التمثيل على قدر ما احبته .. مجرد ظروف .. كانت تنتظر الفرصة الملائمة ، والقصة الجيدة ، وسألتها عن هذه القصة ما هى الملامح التى تتلمسها فيها ، تقول :

– اهم شىء ان تكون الحكاية مستوحاة من واقع حياة شعبنا .. تحكى عن كفاحه .. عن أفراحه .. تشارك فيها وتتعمق ، وتتوحد مع مشاعر الناس كما ترسم لهم الطريق نحو عالم افضل ..

واحسن قصص الافلام التى تعاقدت لتمثيلها تلك التى تروى حكاية وداد الغازية .. تبدا العمل فيها بعد اسابيع قليلة مع بداية الموسم الجديد .. القصة عن بنت صعيدية والفيلم لن يكون خاليا من الاغنية .. ستغنى شريفة عدة اغنيات صعيدية ، ليست جديدة ولكنها من فولكلور تلك المناطق الجنوبية فى بلدنا .. والاغنية داخل الفيلم فى راى شريفة لابد تختلف عن الاغنية التى تقولها فى حفلة مسرحية مثلا .. فى الفيلم لا يجب ان يزيد الطول الزمنى للاغنية عن ثلاث او اربع دقائق ، حتى هذا يبدو فى نظرها كثيرا .. اللحن يجب ان ينبع من خلال الموسيقى التصويرية بطريقة طبيعية تلقائية لا داعى لمقدمات موسيقية طويلة او لزم .. احسن فيلم رأته واعجبها فى هذه الناحية كان فيلم « الحى الغربى » .. الالحان والكلام كانا يتداخلان بطريقة طبيعية مثيرة دون ان يلحظ المتفرج بداية التغيير من واحد للآخر ..

ولا تذهب شريفة الى السينما كثيرا ولكنها تجلس بالمنزل امام جهاز التليفزيون .. او تستمر ترقد فى سريرها تقرأ وتسمع الراديو ، تدخر جهدها للمساء ، تشارك فى احياء سهرات .. تغنى حتى ساعات الصباح المبكرة ، لها لون معين خفيف تحب ان تلتزم به ولا تلتزم بكاتب او ملحن معين .. تقبل كلمات اى اغنية طالما اعجبتها .. لا تحب ان تقبل اى كلام .. تقول ان اول سلمة نحو نجاح الاغنية هى اقتناع المطرب الذى يؤديها بها . لا .. ولا تلتزم شريفة بالحان ملحن معين . تقبل اللحن الذى تشعر انه

اقلب الصفحة من فضلك

يجدد أسلوبها في الاداء .. تقول ان اللحن الماهر يستطيع ان يعطي كل لحن شخصية من شخصيته .. ومع ذلك تقول لي شريفة : تميل هي الى ثلاثة شعراء : حسين السيد وعبد الوهاب محمد وعبد الفتاح مصطفى .. في كلماتهم سهولة وسلاسة تلمس احاسيسها .. والكلام الحلو سمة اساسية للاغنية الحلوة .. يستوي معه في الاهمية اللحن والاداء .. كل واحد من هذه العناصر الثلاثة يؤثر في بعضه البعض

وفي اغانيها تتجه شريفة اليوم وجهة جديدة ، لتغني الاغنية التي تحكي كلماتها قصة ، من تلك الاغاني الجديدة سجلت اغنية « لوحيدة » من كلمات الابنودي وتلحين بليغ حمدي .. الاغنية تحكي قصة فتاة صغيرة في حي شعبي ، ويمر شاب فيثير في الفتاة اعجابها .. وابيات من الاغنية تحكي المشاعر والاحاسيس التي تدور في الصدور ..

وشريفة ترى ان اللحن يجب ان يملأ الاغنية فقط ولا يزيد عنها .. هذا هو التطور الطبيعي للاغنية .. تماما مثل الاغاني الجماعية .. هذا اللون من الاغاني ضروري جدا ، في المستقبل القريب ، تؤكد لي شريفة ، لابد تنتشر مثل هذه الاغاني ، اكثر مما تنتشر الاغنية الفردية ..

وتؤمن ان حب الموسيقى يعيش في صدر كل انسان ، فقط يختلف التجاوب بين فرد وآخر .. بل تجاوب الفرد نفسه يختلف بين ساعة واخرى .. هي تعيش مشاعرها تختلف تجاه الاغنية التي تغنيها .. لكنها عادة يزداد حبها لها واتقانها كلما اعادت غناءها .. لا تمل تكرار الاغنية الحلوة .. كلما ازداد عدد المرات التي تغنيها تستطيع ان تتلاعب بالاداء ، تجود فيه ، الاغنية التي تسجلها بعد ان تغنيها مرات عديدة تبدو مصقولة ، غير الاغنية التي تحفظها وتسجلها في نفس اليوم .. لا يمكن ابدا أن تصل الى مستوى تلك التي عاشت معها فترة طويلة .. خطابات المعجبين تؤيد كلامها هذا ، وفي خطاباتهم اخلاص لما يقولون ، وتعتز شريفة بتلك الخطابات ، تبدو كعلامات الطريق في حياتها الفنية ..

وتحكي لي عن لغة الاغنية .. اغانيها تميل دائما الى اللغة العامية هي تغني اغاني شعبية ، مثل هذه الاغاني لا يمكن أن تغنيها باللغة الفصحى .. لن يمكن أن تنفعل معها جمهرة الناس من الشعب المصري .. ومع ذلك فاللغة الفصحى في الاغنية لها حلاوة في المجتمع العربي الكبير .. فهمها الناس في جميع البلاد العربية على اختلاف لهجاتهم المحلية ..

واسألها عن الاغنية العربية .. من اي ناحية يمكن ان تتطور .. تقول لي : التلحين .. الثقافة الموسيقية .. اللحن العربي يعتمد على التطريب .. واللحن العصري يعتمد على التوزيع .. وهذا هو الفرق اللحن العربي يبذل جهدا اكبر ، ويضع في موسيقاه جملا موسيقية اكثر .. عملية التلحين التي تعتمد على التوزيع الموسيقي اسهل اذا كانت تعتمد على الدراسة ، وقليل هم الملحنون الدارسون الذين يعملون في سوق الاغنية لدينا ..

وشيء آخر - تقول شريفة - الجمهور العربي ، جزء كبير منه لم تتعود اذنه بعد سماع الموسيقى بالتوزيع الهارموني ..

وتحب سماع الموسيقى الكلاسيك .. كلما وجدت نفسها وحيدة تدير شريطا سجلت عليه مقطوعات موسيقية تحبها وتسرح .. لا تسمع جرس الباب يدق .. ويدخل خالها بصحبة اخوها .. دائما يأتيان لزيارتها بسلبان وحدتها ، وفي اعقابهما يأتي والدها وتحضر شريفة الطاولة .. وفي البلكون الصغير يجلس الجميع يتبارون في اللعب ، وتنهزم شريفة في كل مرة تلعب ، تقول لي : انا هكذا دائما حظي سيئ في الطاولة والكوتشينة ..

وتتركهم يلعبون بينما هي ترقب التليفزيون ، وفي يدها راديو ترانزستور صغير .. اذا لم يعجبها برنامج التليفزيون تسمع الراديو ، تعجبها التمثيليات التليفزيونية ، خاصة تلك التي يبدو فيها أثر الاخراج الجيد .. وهي اشتركت في تمثيلية تليفزيونية طويلة طولها ساعتان ، مع زوزو حمدي الحكيم .. تعترف لي انها لم تتمكن من حفظ دورها كاملا .. والتصوير كان يتم بطريقة الفيديو ، وللشكو من تلك الطريقة ، اضطرت ان تعتمد على ملقن ، ولو صورت التمثيلية بطريقة السينما لما احتاجت الى عملية التلقين .. ولو اخطأ ممثل بسبب السهو او الارهاق ، اضطروا جميعا الى اعادة التمثيل ويزداد الارهاق .. ويزداد السهو .. وتزداد الاعادة .. تقول :

- الله يكون في عون الممثلين الذين يشتركون في تمثيليات تصور بطريقة الفيديو .

واسألها عن رأيها تقول : ممكن تصوير اغنية او ندوة بطريقة الفيديو ، ولكن التمثيليات ، يجب ان تصور بطريقة السينما .. وسوف تساعد هذه الطريقة على ارتقاء التمثيلية التليفزيونية اذ يخضع الفيلم لعملية المونتاج ، ممكن اعادة لقطة واحدة اذا ظهر فيها ضعف معين ، وبهذا تصل الى مستوى الاتقان ..

ويعلو صوت الطاولة فتنتقل وشريفة الى ركن بعيد من الصالون .. فيه مكتب ودواليب الكتب حالية .. لحظة قصيرة تقف شريفة الى جانب الدولاب ويدها تتحسس المكان الخالي ، في رقة لم ترسمها الصلعة الخشبية اللامعة .. لحظة قصيرة تعود بعدها تجلس معي لاتكلم ، ولكني الحظ في ركن العين عين شريفة ، نظرة لامعة اشبه بقطرة ندى فوق ورقة وردة تلمع .. اقول لها : اين البسمة الحلوة .. تقول : ذهبت مني مع الايام .. وتركت لي مشاعر القلق والحيرة .. مشاعر الخوف ..

فاذا سألتها مم تخاف تقول : اخاف المستقبل .. يا ترى ماذا تحمل لي ايامه ..؟!

ويبدأ المصور يلتقط لها صورا ، فتتجلد وتبتسم مرة اخرى .. تقول لي : تحبي نلعب طاولة معي اقول : لا .. العبي انتم والدك .. وانا اعود لعملي ..

ومن البلكون الاخرى ترتفع اصوات النرد ولاعبيه بينما اضغط زر المصعد مرة اخرى وابدأ اعد **الارقام المضيئة نحو البداية ، وفي اذني طنين يستمر ثواني معدودة .. وربما اخرج من ظلام السلم نحو الشارع ..**

م . ك

تعود إلى السينما

كانت تبدو لي كطفلة وحيدة سهرانة تنتظر عودة والدها يحمل اليها الشيكولاتة . .

اروع هدايا
ميكي
الهدية التى تصنع منك فنانا.. ومهندسا..
كون منزل .. مرجيحة .. كرسى .. حصان ..
كل ما تحب وتتخيل من اللعبة الرائعة :
الميكانو البلاستيك
٩٧ قطعة بألوان مختلفة!
انتظر الخميس ١ أكتوبر!
العدد+ الهدية ٥ قروش

قصة سينمائية

ثمن الحرية

تأليف الأستاذ: نجيب محفوظ

إخراج: نور الدمرداش

مدير التصوير: مسعود عيسى

إنتاج: الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي

محمود مرسي — كريمة مختار — كمال يس — محمد توفيق

صلاح منصور — فايزة فؤاد — أحمد الجزيري — محمود الحديني

ناهد سمير — محمد أباظة

مع: عبد الله غيث — حامد مرسي — الطفل محمد يحيى

من قصص الحب والوحدة والكفاح تقدمها « فيلمتاج » .. انها صورة كفاح الشعب من اجل التحرر من الاستعمار واصراره على تطهير وطنه من الانجليز وتضامن كل فئات الشعب فى هذا الجهاد الوطنى المقدس .

لقد ذهل الانجليز من الثورة التى اندلعت فى قلوب الشعب ضدهم فى صمت وراحت تتربص بهم وتقتنصهم فى حذر وهدوء .. لم يعرف الانجليز سببا لازدياد قتلاهم الذين يتساقطون كل يوم على الرغم من محاولاتهم شراء بعض الضمائر ، ولم يجد الانجليز كعادتهم الا القسوة .. الا الظلم .. الا قتل الابرياء حتى يرهبوا الشعب ويستخلصوا منه الحقيقة .. فلجأوا الى ابشع وسائل الانتقام ولكن الشعب صمد لهم . وتساقط شهداؤه دون ان يعترف

اعتصم الجميع بالحب .. حب الحرية ، وامدهم الحب بمزيد من القوة والصلابة حتى انتصر ..

ان « ثمن الحرية » لون آخر من الوان الحب ينضح بالوطنية وبالانسانية تقدمه « فيلمتاج » الى الشعوب المكافحة من اجل الحرية ..

صلاح منصور يؤدى دورا جديدا !

فايزة فؤاد تجد فرصتها لاول مرة !

عبد الله غيث وكمال يس فى «ثمن الحرية»!

تقمص عبد الله غيث شخصية جديدة تبرز فيها مواهبه !

محمـود مرسى وكريمة مختار فى موقف درامى رائـــع فى « ثمن الحرية » !

ليلى رستم مقدمة «نجمك المفضل» ومعها مفيد فوزى ؟

سعيد عبادة .. المخرج

نجمك المفضل يجدد

عبد الحليم حافظ

كامل الشناوى

احمد بهاء الدين

مصطفى امين

دفعات من « الجلوكوز » يأخذها الآن برنامج « نجمك المفضل » . فعلى الرغم من ان ليلى رستم فى اجازة ، وسعيد عبادة مخرج البرنامج قد طار الى امريكا ، فان انجح برنامج تلفزيونى يجدد شبابه . ان مفيد فوزى صاحب البرنامج ، الذى استطاع ان ينافس به الصحف اليومية فضلا عن المجلات ، وهو يقطع ارسال البرنامج ليذيع خبرا « طازة » لم يقرأه احد وتتناقله الصحف بعده ، مفيد استطاع هذا الاسبوع ان يقنع سناء جميل بان تقوم بدور المذيعة بدلا من ليلى رستم .. ومع من ؟! مع امينة رزق التى كانت ضيفة البرنامج يوم الاحد الاسبق .

قال لى مفيد :

● انا اعتبر البرنامج فى اجازة لمدة شهر .. ليلى رستم اخذت اجازتها ، وسعيد عبادة سافر الى امريكا ليعمل فى التليفزيون الامريكى مساعدا فى البرامج الحية المماثلة لنجمك المفضل ، سعيد سيقضى عاما كاملا يعمل مساعدا لمخرج برنامج « هذه حياتك » ليعود بعدها الى البرنامج وقد استفاد خبرة اكبر فى اخراج البرامج الحية ، وسيتولى اخراج البرنامج بدلا من سعيد زميله المخرج ابراهيم عبدالجليل .. وانا شخصيا افضل ان تعاد بعض الحلقات خلال غيبة ليلى رستم مثل حلقات « زكريا الحجاوى » و « نادية لطفى » و « فاتن وعمر » بعد حلقة امينة رزق التى قدمتها سناء جميل كمذيعة .

مفاجاة لنجاة

ومنذ الان يستعد مفيد فوزى لمفاجاة ، ان الحلقة الاولى بعد تسجيلات « الجلوكوز » التى تصب الان فى شرايين « نجمك المفضل » مفاجاة كبيرة لنجاة الصغيرة .. ساعة وصفت مع نجاة تغنى فيها لاول مرة اغنية عبدالوهاب التى لحنها لها اخيرا « ماذا اقول له لو جاء يسالنى » .

الى جانب تخطيط جديد لحلقات البرنامج بعد تجديد شبابه .. ان خطا فنيا ثقافيا يوشك ان ينضم الى الخطوط التى يحركها مفيد فوزى فى برنامجه ، براعة « عاصى السوبرمان » وهو يحرك خطوط التليفون .. هذا الخط يبدأ بالدكتور حسين فوزى الناقد الفنان ، والشاعر احمد رامى .

المصور نجم !

قال لى مفيد ، وهو يسكور على نفسه كتمثال المفكر عند الاغريق :

● من هو النجم ؟.. ان الجواب يتسع لاشياء كثيرة .. المصور السينمائى يمكن ان يكون نجما سينمائيا مثل الممثل والممثلة ، مثل المخرج والاديب الذى يكتب قصة الفيلم ، او اعطيناه بعض فرصته لاكتشفنا هذه الحقيقة .. سأقدم احمد خورشيد ووديد سرى ووحيد فريد وعبده نصر وعبدالعزيز فهمى ، وساجعل الواحد منهم يقوم بجولة بين متفرجى البرنامج ويختار منهم وجها يوقفه امام « الكاميرا » ويتركه يضبط الانوار كما يفعل لفاتن حمامة او لبنى عبدالعزيز ، ونرى النتيجة على شاشة التليفزيون ويراها معنا المشاهدون .

اطفال النجوم

ان مفيد فوزى يعتبر اطفال النجوم اولاد فاتن حمامة وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار ومديحة يسرى ، اطفالا عاديين مثلهم فى ذلك مثل ملايين الاطفال ، وهو لهذا سيجمعهم فى حلقة واحدة ليقدمهم للعائلات التى تسهر حول التليفزيون ، انهم اطفال عاديون رغم انهم يعيشون مرغمين حياة النجوم التى تفرضها عليهم شهرة آبائهم وامهاتهم .

ليس هذا فقط .. بل ان فى حياتنا اليومية ـ كما يقول مفيد ـ نجوما ، قد لا نحس بهم ولكننا نشعر باهميتهم عندما نحتاجهم .. « البوسطجى » الا يكون نجما مفضلا عندنا ونحن ننتظر على احر من الجمر وصول خطاب معين . هذا النجم الشعبى ، من هو وماذا يملأ حياتهم ؟ سيلتقط مفيد فوزى « بوسطجى » خرج على المعاش لكى يحدثه يروى حياته وذكرياته .. ويمثل « البوسطجى » كل النماذج الحية الموجودة فى حياتنا اليومية ..

محاكمة عبد الحليم

وسيعقد مفيد ، فى حلقة جديدة من « نجمك المفضل » محاكمة لعبد الحليم حافظ .. قضاة عبدالحليم هم كامل الشناوى ومصطفى امين واحسان عبد القدوس واحمد بهاء الدين .. سيوجهون الاسئلة ، وعبدالحليم حافظ يجيب ، والهدف هو القسم فى عبد الحليم .. اين يقف على عرش الطرب ؟!

وسيعقلها مفيد ايضا مع الوجوه الجديدة .. من المطربين اولا مثل احمد سامى وماهر العطار وعبداللطيف التلبانى ومحرم فؤاد .. هل هو مجرد نسخ تقليد ؟ او يستطيعون الاستمرار بفنهم ويتطورون .. ومن الممثلين زين العشماوى ورشوان توفيق ونوال ابو الفتوح وغيرهم .. كل حلقة من هذه الحلقات ستصبح عملية تقييم لفنانين جدد .

عبد النور ...

شبابه

نجاة الصغيرة تغنى لاول مرة اغنية « ماذا اقول له لوجاء يسالنى » التى لحنها لها عبد الوهاب .. حسين فوزى واحمد رامى يتحدثان عن الفن .. خورشيد ووديد سرى ووحيد فريد يضبطون الانوار لوجه من الجمهور . عبد الحليم حافظ يحاكمه الشناوى واحسان ومصطفى امين وبهاء الدين .. هذه هى حقن « الجلوكوز » التى يجدد بها البرنامج التليفزيونى « نجمك المفضل » شبابه وعافيته

احسان عبد القدوس

الاطباء الذين سيجددون شباب « نجمك المفضل »

محمد عبد الوهاب

عبد الوهاب ونجاة ، حقنة جلوكوز خاصة. ›

نجاة الصغيرة

عبد اللطيف التلباني

يمثل فيلما ... داخل فيلم !

اخيرا اصبح عبد اللطيف التلباني بطلا لفيـــلم سينمائي .. الفيلم هو «نمر التلامذة» ..والفيلم في داخله فيلم اخر .. ولن تفهم هذا اللغز ، حتى احكي لك حكاية فيلم « نمر التـــلامذة » .

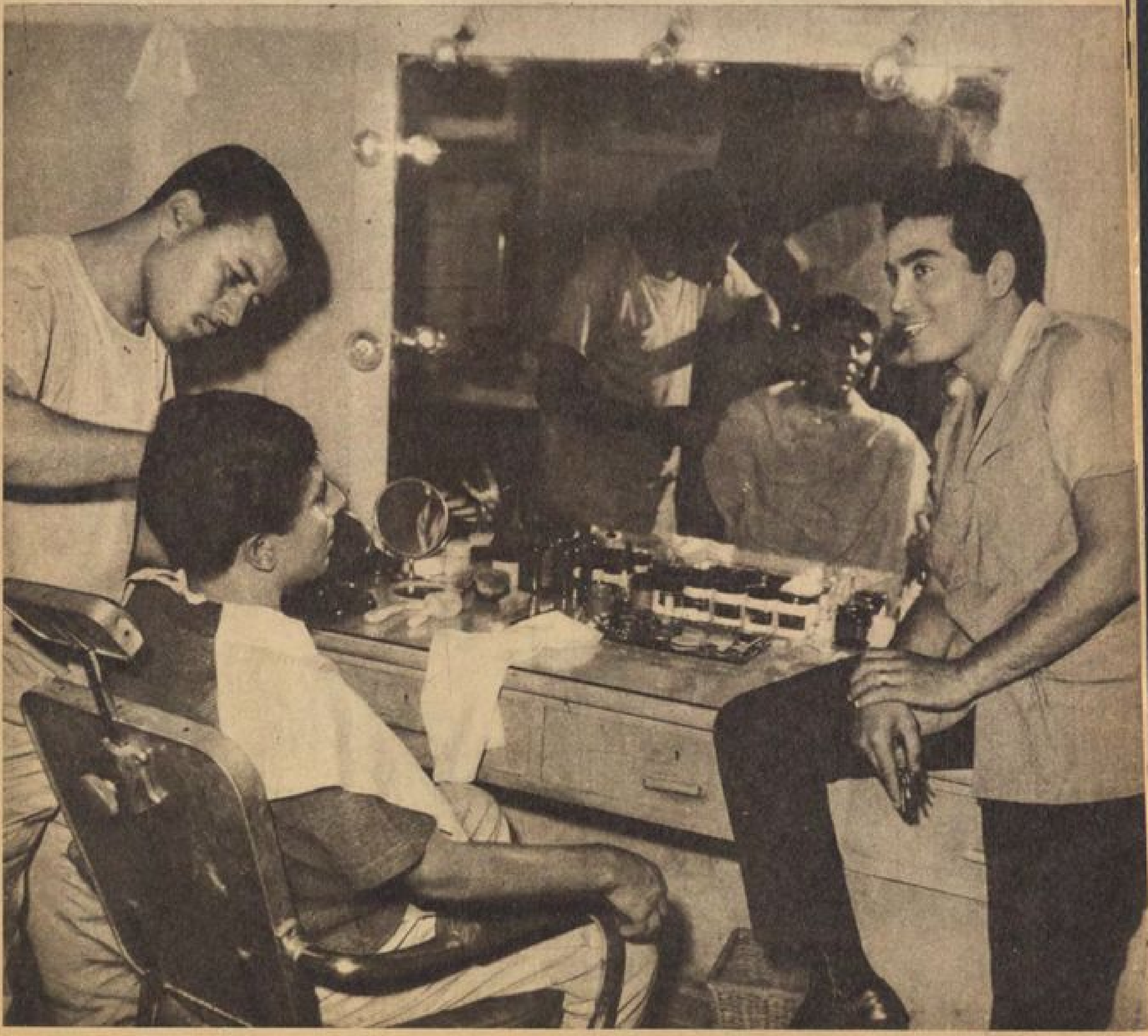

الحكاية أن أربعة من الشبان هم : **عبد اللطيف التلباني ، وحسن يوسف ، ومحمد عوض ، واحمد رمزي** .. الاربعة تلامذة .. قرروا الا يضيعوا اجازتهم على الفاضي .. واكتشفوا في انفسهم القدرة على أن يستأجروا كازينو ، يقدمون فيه بعض النمر الفكاهية ، والغنائية ، ثم انضمت اليهم فتاة أخرى هي « **سميرة أحمد** » التي اعجبت بفكرتهم ، وقررت أن تشترك في تمثيل الاسكتشات الفكاهية التي يقدمها هذا الكازينو .. واشتغل الكازينو عال .. الاربعة يعملون بروح الدبدة ، فهم تلامذة والوقت أجازة ، ومواهبهم معاهم ، والكازينو له جمهور ..

وبدأ التلباني يلمع بأغانيه في الفيلم .. وبدأ الحداد يحبه الجمهور لفكاهاته ، وسميرة أحمد أيضا خفيفة الدم في اسكتشاتها ، واحمد رمزي ، وحسن يوسف ... وتصادف أن دخل الكازينو مخرج سينمائي ، وتفرج على نمر الكازينو .. واعجب بالتلامذة الموهوبين ، وقرر أن يستعين بهم في فيلم سينمائي . الى هنا ولابد أنك قد فهمت اللغز ، لغز أن فيلم « نمر التلامذة » في داخله فيلم !!

تستمر في الحكاية .. لنعرف ماذا يحدث بعد ذلك .. قلنا ان المخرج قرر الاستفادة بالتلامذة في فيلمه ، لكن نجوى فؤاد ، صديقة المنتج — في الفيلم برضه — زعلت جدا من هذه الحكاية ؛ حكاية أن التلامذة سيمثلون في الفيلم ؛ لانها هي بطلة الفيلم باعتبارها صديقة المنتج .. ومجيء هؤلاء التلامذة سيبعد يوسف فخرالدين عن بطولة الفيلم ، وهي — أي نجوى — تحب يوسف ، وتتمنى أن يمثل هو امامها البطولة .. وكان المخرج لاعجابه بعبد اللطيف التلباني قد قرر أن يجعله هو بطل الفيلم بدلا من يوسف فخرالدين .

ويكتشف التلامذة موقف نجوى فؤاد من صديقهم عبد اللطيف التلباني . فيطلقون عيونهم في كل مكان ، حتى يعرفوا الحقيقة ، وهي ان نجوى تحب يوسف فخرالدين . ويقول التلامذة هذه الحقيقة للمنتج ، الذي كان يظن ان نجوى صديقته وحده ، ويجن المنتج ، ويكتشف ان صديقته كانت تخدعه ، وانها تحب شابا آخر .

ويطرد المنتج نجوى فؤاد من حياته .. وبالمثل ، تكتشف نجوى فؤاد ، أن حبيبها يوسف فخرالدين يحب واحدة ثانية ، وانه هو الآخر يخدعها .. وتنقلب الحكاية .. تثور في نفسها نوازع الغيرة ، فتقرر أن تساعد التلباني ، لتعطيه كل حبها وقلبها ..

ويمثل التلباني بطولة الفيلم .. ويرتفع بين الجماهير .. يصل الى مصاف نجوم السينما المشهورين ، ولا ينسى الذين قدموا له المساعدة ، ومهدوا له الطريق حتى وصل الى هذه المكانة ..

هذه هي حكاية الفيلم ... اللي داخله فيلم آخر . كلاهما يمثل التلباني بطولته .. ويقول عيسى كرامة مخرج الفيلم انه كان يتوقع أن يكون التلباني متهيبا من الكاميرا ، لان هذه أول مرة يقف فيها التلباني ليمثل فيلما .. لكنه فوجيء بأن التلباني يمثل ببساطة وبارتياح ، وكان عيسى كرامة ينظر اليه وهو يمثل أول مشهد ، وكأنه قد وقف أمام الكاميرا منذ سنوات !

التلباني سيغني في الفيلم طبعا .. سيغني ٣ أغنيات .. لحنها له بليغ حمدي ، وحلمي أمين ، وعبد العظيم محمد . واحدة من هذه الاغاني تقول :

« افرحوا ياحبايب لفرحنا .. النمرة اهى بانت ونجحنا .. عقباله يارب نقولها له .. كل اللي حيقعد مطرحنا »

لا أوزع جهودي

وقد تأخر التلباني في الظهور في السينما فترة طويلة .. فهو لامع منذ ٥ سنوات .. لكنه لم يكن يوافق على أن يظهر في السينما بسرعة ، حتى لايقال ان السينما هي التي أعطته الشهرة .. أراد أن يلمع بأغانيه فقط كمطرب .. حتى اذا جاءت السينما ولمع فيها ، كان هذا ايضا على أساس قدرته كممثل ، وبهذا حطم التلباني الاسطورة التي ظلت تقول : ان شاشة السينما هي الطريق الوحيد الى الشهرة !

وكانت الاشاعات التي تنشر طوال السنوات الماضية تقول اخبارا متعددة : التلباني مرشح لفيلم من انتاج عبد الوهاب . التلباني مرشح ليمثل أمام شادية من انتاج احدى شركات توزيع الافلام . لكن التلباني كان يرد على الاشاعات كلها ويقول :

— لاشيء من هذا أبدا .. انني مطرب .. وطريقي واضح امامي .. ويوم تثبت قدماي على طريق الغناء ، سأدخل ميدان السينما ، واعطيها قدراتي كممثل .. لن أسمح بتوزيع جهودي وسط طرق متشعبة ومختلفة .. لن ألقي بنفسي في أمل أول فيلم يعرض علي .. حتى لا أحرق نفسي .. وأخيرا وجد التلباني القصة المناسبة .. القصة الخفيفة التي تناسب لون شخصيته .

حسين عثمان

عيسى كرامة المخرج ، قال لعبد اللطيف التلباني انت ممثل قديم .. برافو

نجوى كرهت التلباني في أول الفيلم ، ثم وقعت في حبه ، وسعت عند المخرج لتفوز بالدور ...

احمر وجه التلباني عندما قال له المخرج .. انت لا تحب نجوى ...

التلباني بين يدى الماكيير احمد شوقي . وحسن يوسف يراقب عملية الماكياج بناء على طلب عبد اللطيف . . .

اليتا ناوتون

أصبحت بطلة .. قبل أن تمثل !

« سلاطة فرنسية » هو اسم الفيلم الذى تظهر فيه « اليتا ناوتون » على الشاشة لاول مرة .. تقوم فى الفيلم بدور « جودى » وهى صحفية شابة تطوف باوربا .. وتفكير « اليتا » فى أن تطوف بأوربا كان هو الذى قادها فى الواقع الى الشاشة .

ولدت وتلقت تعليمها فى « مانهاتن » بنيويورك . وعملت بعد ذلك كموديل فى الاعلانات فتخاطفها المصورون ونجحت بسرعة .. والتفتت اليها انظار الدعاية فى شركات التليفزيون واصبحت فى مقدمة الوجوه الجميلة التى تطالع أصحاب اجهزة التليفزيون فى طول البلاد وعرضها فى أفلام الدعاية .. ولا تزال « اليتا » تحفظ العبارات التى كانت تستعملها فى شرح طريقة استخدام نوع من معجون الاسنان .. او تعديد مزايا حذاء جديد او حقيبة يد مبتكرة ..

ومنذ حوالى عام قررت ان تجرب حظها فى أوربا كموديل واختارت باريس . وهناك التقت بالمصور الفوتوغرافى الانجليزى « دافيد هيرن » .. والذى سرعان ما تعاقدت معه شركة « ب. ب. س » على فيلم تليفزيونى يتناول حياته كمصور .. هذا الفيلم التسجيلى عهد به الى المخرج « كين راسل » وهو أحد أصدقاء « هيرن » .. فاقترح عليه هذا استخدام « اليتا » كموديل فى الفيلم .. فوافق .. وعندما اختير « راسل » بعد ذلك ليخرج فيلم « سلاطة فرنسية » عرض على المنتج أن تقوم « اليتا » بدور البطولة .. وعمل لها اختبارا سجلت فيه نجاحا باهرا فتعاقد معها « كن هاربر » منتج الفيلم

« اليتا » عمرها ٢٢ سنة .. .. أهم ما يميزها شبابها وحيويتها .. تعتقد أنها سوف تحتفظ بشبابها ورشاقتها طول عمرها لانها بسيطة فى كل شىء ولان قلبها لا يعرف الحزن أبدا .. ولانها أيضا تعشق الرياضة .. بارعة فى السباحة .. وفى ركوب الخيل ..

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

مي وجبران

⊙ قال كمال النجمي ان الكاتبة مي كانت واحة في صحراء الزمن الذي عاشت فيه ، فظن جميع المارين بالواحة ان غصونها لاتحنو الا عليهم . فهل كانت علاقتهـا بجبران خليل جبران كذلك . اعتقد ــ من اطلاعي ــ انه كانت بينهما علاقة حب سامية فما رايك

ب . م ــ لبناني في العراق

■ رايي ان مي كانت اكثر تقديرا واعجابا بجبران . ولكنها كانت قديرة على أن تشعر كلا من المترددين على ندوتها بأنه الاثير عندها

موازين مختلة

⊙ هل سمعت اغنية شفيق جلال التي يقول فيها :

لو وافق ابويا حلال عليه رطل حلاوة

اما اللي حايزفوني حياكلوا سمنة وبقلاوة

ايه الحكاية ؟ هم الجماعة اللي بيألفوا اغاني الحلاوة الطحينية والبقلاوة عايشين في دنيا تانية ؟ مش عارفين ان الميزان بقى بالكيلو؟

منيا القمح ــ عبد العزيز غانم

■ معظم الاغاني التي في السوق الآن موازينها مختلة " لا بالرطل نافع ولا بالكيلو نافع .. وكلهـا مخالفة للتسعيرة وعليه العوض

الطريق مفتوح

⊙ انا موظف باحدى الشركات . اهوى التمثيل والغناء والموسيقى، وحاولت الالتحاق باحد معاهدها ولكن الفرصة ضاعت مني لظروف طارئة . كيف استطيع ان اشق طريقي لاصل الي امنيتي ؟

السيدة زينب ــ السيد عويضة

■ الغناء يمكنك أن تتعلمه في البيت . والموسيقى تستطيع دراستها ليلا والسينما تستطيع دراستهـا في الخارج اذا كنت « متريش » تشق طريقك بغير . والا فاوزتني أشق عدوى !

الجمهور مفتح

⊙ لاحظت في فيلم النظارة السوداء الذي تدور قصته سنة ١٩٤٧ .

اولا ــ ان نادية لطفي كانت تحمل راديو ترانزستور ولم يكن الترانزستور قد ظهر يومئذ

ثانيا ــ ان الملابس كانت موديل ١٩٦٤

ثالثا ــ ظهور عمارات لم تبن الا سنة ١٩٦٠.

رابعا ــ رقصات نادية من النوع الذي ظهر سنة ١٩٦٣ ارجو أن يلاحظ المخرجون هذه الاغلاط

ليبيا ــ طرابلس محمد الرعوبي

■ قل لمخرجنا ان الجمهور نابه ومفتح ، عاصـد فوناش " ارجو أن يفهموا أن زمن « الكلفته » قد راح

التعليم والتلحين

⊙ كان عبد الحليم حافظ مدرسا للموسيقى . فلماذا لا يلحن لنفسه ؟

دمياط ــ عبد الاكرم عبده اسماعيل

■ دراسة الموسيقى لا تجعل الانسان ملحنا ، ولكنها تمكنه من التلحين على اصول سليمة اذا كان ذا موهبة ، والخليل بن احمد الذى وضع قواعد علم العروض لم يستطع أن يكون شاعرا وكان شعره من درجة " اخمس "

شيء مضحك

⊙ من المضحك ان نسمع ممثلينا ينطقون لهجات الفلاحين والصعايدة والخواجات بطريقة تدل على الفشل والجهل . حتى لغتنـا العربية ينطقونها مشحونة بالاغلاط . من رايي أن يقيم الفنان في الصعيد سنة وفي بحرى سنة . وينضم للمجمع اللغوى سنة . ايه رايك

الشرابية ــ رءوف سلامة الياس

■ أنا معك في ملاحظاتك، ولكني أراها شيئا محزنا لا مضحكا واقر اقتراحك دراسة هذه اللهجات في مواطنها . واذا تعذر فلتدرس في معهد التمثيل على ايدى متخصصين

فنجان شاى

⊙ بلغ ابله آمال فهمي انبرنامج على الناصية خرج عن صورته الاصلية وكاد يصبح لا فرق بينه وبين برنامج فنجان شاى . هل انت معي والا أيه ؟

الاسكندرية ــ سعيد سالم

■ أيه ... لان فنجان شاى تشربه آمال مع شخصية معروفة أما على الناصية فلقاء مع شخصيات مجهولة عابرة

عند الامتحان

⊙ انا من القراء المحترمين لمجلة الكواكب . عندى موهبة في التمثيل عظيمة وسبق ان مثلت في المدرسة وفي الوحدة العسكرية التي اعمل بها ونلت الاعجاب ومشكلتي انني كلما تقدمت للجنة امتحان يحتبس صوتي . وقد حدث ان اغمى على امام لجنة بالاذاعة . هذا وقد هبط على وحي التاليف فتألفت مقطوعات زجلية مرسلة لكم " ارجو افادتي كيف استطيع مواجهة لجان الاختبار ؟

المنشاة ــ محمد عثمان المنشاوى

■ أولا احنا ماعندناش قراء محترمين وقراء غير محترمين . كلهم محترمين زي حضرتك . ثانيا اخشى أن تكون موهبتك في التمثيل مثل موهبتك في الزجل الذي ارسلته . اذا كان الامر كذلك فكان الواجب أن يغمى على اللجنة لا عليك انت . الحل الوحيد أن تكون عظيم الثقة بنفسك وتتجاهل وجود اللجنة

عدد ناقص

⊙ في الريبورتاج الذى نشر بالكواكب عن عبد الحليم حافظ بعدد ١٩٦٤/٩/٨ لاحظت ان العود الذى يمسك به تنقصه اربعة مفاتيح " فهل هو سهو . او انه عود اكسوار للتصوير فقط ؟

القاهرة ــ المصور موسى الحوادثي

■ أصل العود لسه صغير وبيسقل - زى الطفل اللى بيبدل اسنانه ..

برنامج جديد

⊙ اقترح على الاذاعة او التليفزيون برنامجا جديدا ، لا اشك في انه سيكون طريفا . وهو ان يعرض البرنامج صورة شخصية فنية او سياسية. ويطلب من المستمعين او المشاهدين. وما اكثر المتشابهين بين الناس. وتعطى جوائز لمن يحضر الشبيه او الشبيه نفسه ويمكن تسمية البرنامج " يخلق من الشبه .٤ "

طنطا ــ محمد عبد اللطيف رجب بالمعهد العالى التجارى

■ بالذمة اقتراح لطيف " ويمكن تطويره عند التنفيذ بان يرد الشبيهان طرائف من حياتهمـا . وتوجه اليهما اسئلة تبين تفاوت درجة الذكاء بينهما وغير ذلك .

اخبار محرم

⊙ لنا عتاب على مجلة الكواكب لانها لا تنشر شيئا عن محرم فؤاد كبقية الفنانين ، لتطمئن عشاقه الكثيرين وتطمئننا نحن اعضاء جمعية انصار محرم فؤاد بلبنان . نرجو نشر صورة ملونة له

لبنان ــ اعضاء جمعية انصار محرم فؤاد

■ محرم يعالج في سويسرا . وليس للكواكب مراسل هناك يوافينا باخباره باستمرار وقد نشرنا ما وصل الينا من انبائه ونشرنا عدة رسائل في هذا الباب عن محرم مع الرد عليها . ونرجو أن نلبي رغبتكم قريبا عند عودته معافى أن شاء الله .

التمثيل والشهادة

⊙ انا شاب اهوى التمثيل وليس معي الا الابتدائية فكيف اعمل ممثلا وانا عندي موهبة ؟

شربين ــ محمد السيد عبد الله

■ والله يابني لو كانت عندى شهادة ثانوية زيادة كنت اعطيتها لك علشان تدخل المعهد ، لكن ياخسارة . اذا كنت صاحب موهبة صحيح استعملها في الحصول على الثانوية العامة وادخل المعهد .

صورتك

⊙ صورتك المنشورة في «بيني وبينك» اصغر من عمرك الحقيقي. فهل مازلت تتمحك في سن الشباب ؟

ميت غمر ــ عصمت زكي بدوى

■ الصورة المنشورة اتصورتها وانا كبير .. انشاء الله ابدم شبابي اذا ما كنتش انا احلى منها

حلاقة

⊙ سؤال ومافيش زعل . ايه رايك لو حلقت القرعشان راسك تبقى كلها زى بعضها ؟

بلقاس ــ فله الشفية

■ اذا كنتي حضرتك «امزينة» مفيش مانع علشان « انفعك » !

الأمريكيون يعملون ويأكلون على التليفزيون ثم

داني كاي قال لي..

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

دخل « فوميل لبيب » مسرح معبود أمريكا « داني كاي » . رأى ملايين الاشياء ، وضحك كثيرا . وهو هنا يقدم لك صورا من المسرح ، ويحدثك عن تليفزيون أمريكا . ويقابل « داني كاي » بسرعة . في اول حلقةمن سلسلةمشاهداته في عاصمة السينما .

رجل يعرج ، أقبل ينط وكأنه أبو الفصاد ، تخطى عشرات الاسلاك الممتدة تحت قدميه وتفادى عشرات الاتالتصوير والمصابيح التي تتدلى من السقف وتصدم رأسه ووقف قبالتنا وصاح :

ــ هيه .. اسمعوا ايها السادة التاعسون . هل بينكم حزين؟ .. ثم تجول بعينيه بين الوجوه حتى رأى واحدا شكله دراما فقال له : انت حزين .. بائس . كنت في طريقك الى الانتحار فلما وجدت باب الاستوديو مفتوحا تسللت من باب الفضول ، او من باب حلاوة الروح .. اسمع يا مستر حزين ستخرج من هنا الى بيتك دون حزن ، ربما وجدت الحزن في بيتك من جديد فقد تضربك زوجتك علقة . انااعرف ضرب زوجتك وكم هو فظيع . لا تتهمني بانني اعرفها .. لونظرت الى وجهك في المرآة لعرفت لماذا اقول لك هذا ..

يا مستر حزين « ومستر حزين بدا يضحك فعلا » انا مسئول عن ضحكك هنا ، سأقدم لك علاجا شافيا من الهموم ، سادبر لك لقاء مع داني كاي ، مساحة الاحزان هنا ، وهو احد مساحات الاحزان في الدنيا كلها ، انه يشبه مساحة المطر في مقدمة السيارة .. يشبه النشافه .. يشبه المكنسة !

وهنا يضع الرجل يده على فمه ويتلفت حواليه ليرى اذا كانداني كاي يسمعه ! وقبل أن اكمل لك الطريقة الفكاهية الممتعة التي يقدم بها الرجل برنامج داني كاي التليفزيوني الاسبوعي دعني آخذك الى المكان حيث جلست ..

في « سان ستبوليفار » ــ اي شارع مغرب الشمس ــ في لوس انجيلوس ، على بعد ٣٠ كيلو مترا من هوليوود ــ وهوليوود في نفس الوقت حي من احياء لوس انجيلوس ، وفي ستوديو ن.ب.س للتليفزيون .. وفي الاستوديو مسرح يتسع لستمائة متفرج اسمه مسرح « داني كاي » . فداني كاي متعاقد مع هذه المحطة التليفزيونية على تقديم برنامج اسبوعي ، موعده مع المتفرجين الاربعاء ، ولكنهيسجل قبل ذلك بثلاثةاسابيع على اقل تقدير ويدعى المتفرجون للفرجة المجانية ، ولا يمكن ان تحجزمكانا في هذا المسرح قبل شهر، فتذاكر الحفلات تنفد تباعا . وللضيوف ذوي الصفة الخاصة ــ الصحفية مثلا ــ اماكن خاصة لانهم يمرون بلوس انجيلوس مرور الكرام ولا يستطيعون الانتظار . وداني كاي يسجل برنامجه امام المتفرجين . ويتقاضى عن كل برنامج مبلغا يوازي ٢٥ الف جنيه . هو الآن مليونير . ولا يعيبه الا شيء واحد هو انه كثير التبرع لاسرائيل .. ولكنه يعمل معادلة اخرى .. فانه كثير التبرع للملاجىء والفقراء والمشردين . احيانا يقول ان اجر شهر اكتوبر مثلا تبرع به لمرضى الصدر ، ولا يدخل في اجره اجور النمر . التي يقدمها في برنامجه .. هؤلاء تدفع لهم محطة التليفزيون ،

وهي تضمن انهم سيكونون نمرا ناجحة لمجرد ان داني كاي سيقدمهم بكلمة منه ، ولمجرد ان المتفرج سيظل مشدودا الى مقعده امام الشاشة الصغيرة يتابعهم لانه ينتظر ان يرى داني كاي بعدهم .. وفي الاستوديو وراء الرجل الاعرج خفيف الظل عمال يتحركون بسرعة خارقة ، وعضلاتهم نائتة وهم يحركون الكاميرات او يحملون الديكورات او يكنسون الارض بمكانس كهربائية والمتفرجون بين رجال ونساء واطفال، وبينهم زنوج لان مسرح داني كاي لا يؤمن بالتفرقة العنصرية ..

واعود الى الرجل الاعرج الذي يقول :

ــ هل منكم من راى داني كاي ؟

فيرفع كل الناس اصابعهم ..

ــ هل منكم من راه هنا في هذا المسرح ؟

فيرفع عدد قليل من المتفرجين اصابعهم ، ويبدا الاعرج في عدهم .. واحد اثنين اربعة الاف . سبعة الاف .. ثم يقول :

ــ حسنا .. الذي سترونه الان داني كاي جديد في كل شيء . قد تفصلكم عنه هذه الالات والمصابيح ولكن لاتحملواهما . انظروا الى اعلى وستررون داني كاي « والى اعلى ثبتت على الاقل عشرة اجهزة تليفزيوني تذيع برنامج داني كاي في داخل الاستوديو » وانصحكم اذا حضرتكم في المرة القادمة ان تحضروا منظارات سباق الخيل ، وتاكدوا انكم ستتفرجون خلالها على حصان رابع .. نعم .. حمار من يقول غير هذا ..

ثم يضحك ويقول :

ــ انا لم اقل غير هذا !

ثم يعرج الى اليمين ويتكىء على مقعد ويقول :

ــ تعالوا اعلمكم كيف تصفقون لداني كاي . ان التصفيق سحر . انه النغم في اذن الفنان ، والفنان مهما كان « داني كاي » ــ اي مهما كان عظيما ــ يحب التصفيق .

ولهذا سوف تصفقون لداني كاي كيف.. هكذا.. ويصفق الاعرج بقوة وسرعة ثم تبدو على وجهه خيبة الامل وهو يرى المتفرجين لا يصفقون معه ويسالهم :

ــ هل تكرهون داني كاي ؟

فتصيح فتاة امريكية عبيطة :

ــ انا أعبد داني كاي .

وتبدأ التصفيق ، وتنتقل حمى التصفيق الى كل المتفرجين فيصفقون ويبتسم الاعرج ثم يقول لهم :

ــ ولكن يجب ان يكون التصفيق منظما .. انا من المؤمنين بالنظام في كل شيء .. حتى في الخيانة الزوجية ، لا يمكن ان تصفقوا كلما اعجبكم شيء والا فسوف نسجل البرنامج في ثلاثة ايام . ستقولون لي « واحنا ورانا ايه » سأقول لكم انا ورايا .. انا مثل مستر حزين لي زوجة استمدت اخلاقها من قانون العقوبات .

ثم يفتش بعينيه بين المتفرجات ويتنقل بين الصفوف ويعود « عارجا » الى مكانه ويقول :

ــ كنت افتش عن زوجتي ، احيانا تعمل لي مفاجآت « سعيدة » وتجيء الى هنا .

ثم يستطرد :

ــ نسيت ان اكمل لكم . التصفيق يجب ان يكون في مواضعه

والا صار كالعلة النـــارية على « الانف » . ومواضع التصفيق سيحددها هذا النـــور الراقص . انظروا الى اعلى .. سيضيء النور هكذا !

ويضيء النور ، ويصفق الجمهور مع النور الراقص ، والرجل يزيد حماستهم ، وفى هذه العاصفة من التصفيق يدخل داني كاي !

داني كاي تخطى الخامســـة والاربعين ومع ذلك يبدو رشيقا . ورشاقته تغالطك فى ثلث عمره على اقل تقدير . ويمشى بخطوات واسعة فى اتجاه المتفرجين ويتجاهل النور الذى يفصل مسرحه عن مقــاعد المتفرجين ويصطدم به ، وينفجــر الجمهور بالضحك ، حركاته فى مسرحه هي نفس حركاته على الشاشة . ووجهه مشدود بمكياج ثقيل ، وهو يفعل كل شيء بسهولة .. بالبساطة ... ويتكلم :

– هاندا عـدت من الاجازة . كدت اطير شوقا الى العمــــل ، والكارثة انني عدت من الاجازة لاجد الناس قد ذهبوا للاجازة .. ربما كان هذا فرارا من عودتي ، واحب ان اطمئنكم الى انني سأقوم باجازة اخرى وتستطيعون بهذا ان تظلوا فى لوس انجيلوس .. اســمعوا .. شغلتنا صعبة . الاضــواء متعبة . والتصفيق كالرعد فى الاذان . الذى يقول لكم غير هذا حمار .»

«والرجل الاعرج يقف وراء داني كاي ويكور قبضته فى الهواء ويلوح بها كأنه يريد ان يضرب داني كاي »

وداني كاي يدور على كعبــه بسرعة ويضبط القبضـــة المهددة ويستطرد قائلا :

– اقدم لكم ..

ويضحك الجمهور .. فالمقصــود بالتقديم الحمار ...

وكركرة الضحكات تعلو، والانوار الراقصة ترقص ، ويبـدأ التصفيق ويستطرد داني كاي مرة اخرى :

– هل منكم من وقف من قبل تحت الاضواء ؟

ويفتش بعينيه بين الجمهور ، ويقف عند فتاة فى سحر صــوفيا لورين ويسألها فتجيب بالايجاب : ويدعوها الى الوقوف بجانبه تحت الاضواء ، فتقوم بلا تردد ، ويسألها اسئلة مضحكة عن سنها فتقول ٢٠ سنة فيسألها انا اسألك عن سنك فى شهادة الميلاد لا المدة التى قضيتها تحت الاضواء ..

ثم يبـدأ بروفة مع فرقتـــه الموسيقية ، ويقلد كل آلة بفمه ، ويحاور الفــرقة الموسيقية بنفس اسلوب محمود شكوكو . ثم يترك الفرقة فجأة ويجرى الى جانب من المسرح ويصـافح بعض الضيوف ، ويجـرى معه ميكروفون مثبت على ذراع كذراع الونش

ثم يعود جريا الى المسرح وهو ينظر لساعته علامة انه تأخــر . ويتقدم فتاة ناشــئة بكلمات عذبة ويقول انها ستكون شريكته فى برنامجه

وتدور الات التصوير ، والفرقة الموسيقية ترسل لحنـــا عذبا . ومسحوق ابيض تنفثه الات لا مرئية فيزحف فوق المسرح وينتشر ضبابا ثقيلا ، والضباب يخفى معالم ديكور يمثل شارعا فى نيويورك ، ويغنى داني كاي اغنية عن ضباب الحياة ، وكيف يجب ان نخرج منه لنتضح معالم الدنيا ، وصوته حزين . فى ثوان انقلب الموقف من كوميـــديا صارخة الى سهوم . وتنتهى الاغنية مع التصفيق ، وفى ثوان تبدأ ازالة المسحوق بشفاطات هائلة ، ويخرج داني كاي من وسط الضباب وهو يكح ، ويمثل انه مغمى عليه فيحمله مساعدوه فوق الاعناق ولكنه وهو يخرج من المسرح يلوح للجمهور من وراء حامليــــه دلالة انه استغفلهم ليحملوه . وبعد دقيقة يصيح من الداخل :

– انني اموت من هذا المسحوق اللعين ..

والجمهور ينفجر ضاحكا ، فان اعصاب الجمهور أوتار مرهفة تتلقى اى كلمة أو اى لفتة او اى لمحة فتنفعل بها ، والانفعال كله ضحك .. ضحك متواصل !

فى دقيقتـــين – وانا انظر الى الساعة لان فى ذهنى مقارنة بين الذى يجرى فى هذا الاســـتوديو والذى يجرى فى ســتوديوهات التليفزيون عندنا – اقول : فى دقيقتين ازيل ديكور شـــارع نيويورك ، واختفى الضباب نهائيا ، وجرى عشرة من عتاولة العمال يحملون ديكورا جديدا عبارة عن ستارة هائلة بيضاء عليها ضباب رمادى داكن ، ومقاعد تناثرت فرادى ، وعاد داني كاي ، واقبلت من ناحية اخرى الفتاة واســمها « رودى » ورودى حلوة وداني كان قدمها للجمهور وصفق لها . والمخرج نشيط ، وليس فى الاستوديو تنبل واحد او متسكع واحد . كل فرد له عمل ، وقد رأيت المخرج يسوى اطراف سجادة على الارض حتى لا يتشنكل فيها « داني كاي » ولكن داني كاي تشنكل فيها طبعا .. مما يجعلك تحس ان المخرج سوى اطراف السجادة ليلفت نظرك الى ان شيئا ما سيحدث هنا .. البرنامج كما ترى ملىء بالاشياء الصغيرة الرفيعة ولكنها فى مجموعها تنسج ساعة كاملة من الضحك المتواصل .»

داني ورودى يغنيـــان اغنية عن الحب الذى يخفق له القلب

ثم يقدم داني كاي فرقة من طلبة كلية الحقوق فى جامعة كاليفورنيا . سبعة شياطين كونوا فرقة موسيقية كل واحد فيهم الفيس بريسلى أو واحد الخنـــافس ، وهم يعزفون بينما يرقصون او ينامون على الارض او يتشقلبون والبنات الصغيرات يصفقن وداني كاي جالس على مقعد يراقبهم ويصفق معنا حين ينتهون .. ولكنه يصيح فى الرجل الاعرج :

– احضر لى بعض اقراص الصداع !

ويقول :

– قدمنا لكم فرقة الصــــداع الموسيقية .. معذرة فرقة الموسيقى الصـــداعية والان استعدوا لنمرة تستطيعون فى اثنائها النوم .. من الصداع !.

النمرة الجديدة تمثيلية اســمها « موعد غرام اعمى » ولكن موعد الغرام هــذا معروف فى الولايات المتحدة الامريكية ، فانت تستطيع ان توجه دعوة الى فتـــاة لا تعرفها ، فيسمى هذا موعد غرام اعمى ، توجه لها الدعوة فى التليفون او عن طريق صديق او صديقة لها ..

وما دام موعد الغرام « اعمى » فلابد فيه من مفاجأة !

ديكور صالون انتريه .. ودولاب فى الحائط واد . تؤدى الى سلم

ويتفرجون يموتون

ومطبخ وحمام لتنصب على المسرح ثلاث دقائق . كل شيء متقن . ولا تضيع ثانية واحدة فيما لا طائل تحته . ويدخل داني كاي ومعه صديق له . العدسات مصوبة اليهما والحديث يدور والصديق يقول انه أعد لداني موعداً غرامياً ويبدو داني خجلا . ويبدأ في التقهقر ، ولكن صديقه يجره جراً الى الداخل ، وبينما هما يتحدثان يدق جرس الباب فيجري الصديق الى الباب ليفتحه ليجدها زوجته ، زوجة الصديق ، ويظنها داني — اسمه في التمثيلية جيروم — يظنها الصديقة اولا .. ثم يعيق الى نفسه لان صديقه له بالمرصاد وتقول الزوجة:

— ان صديقتي رائعة الجمال ، انها طبيبة اسنان ..

ويرتاع جيروم :

— طبيبة اسنان .. ولكن اسناني سليمة !

فتقول زوجة صديقه :

— هي لن تحضر ومعها العدة ، انها ستحضر ومعها قلبها ..

فيقول جيروم :

— اسمعي انا صانع احذية ، وهي طبيبة اسنان .. انا لا تليق لبعضنا !

ثم يضع يده على فمه ويقول :

تذكرت ، في مشاجرة لي وانا صبي .. المشاجرة مع ابي طبعا ضربني بونية كسر بها سنة .. هذه فرصة للعلاج

ثم يستطرد حائراً :

— وهي فرصة لكي اخرج من البيت كثيراً وكلما سألوني لماذا اخرج اقول الحجة التقليدية انا ذاهب لطبيب الاسنان !

الزوجة والزوج يتشاوران لكي ينسحبا ويتركا لجيروم وديانا فرصة للحديث . ويجلس جيروم على طرف المقعد ، الطرف الاقصى وتنظر له ديانا فتراه يكاد يقع من على طرف المقعد .. وتسأله بدلال :

— هل انت مرتاح هكذا ؟

فيقول لها :

— لا .. اسناني توجعني !

ويمسك اسنانه فيخيل اليك انها تفحت عليه فجأة ..

وتسأله :

— العدة ليست معي .. انا اسألك هل انت مرتاح في مقعدك ؟

فيقول :

— نعم .. طالما انني لا اجلس على تكي !

وتلعب في عقدها وهي تقول :

— باعة هذه الايام لشاشون . انهم يغشون كل شيء لان قفل العقد الذي اشتريته قفل رهيب . انه يفك بسرعة حين لا اريد ، وحين أريد يصلح ولا تستطيع فرقة من الجيش فتحه . انني فككته بعنف لانني كنت متعجلة ، كنت أريد ان اصل اليك في موعدي .. اسمع انه شبك في الفستان ، وانا عرفت من صديقتي ان لك قوة هرقل ، وان شمشون الجبار يجري امامك اذا رآك ..

ثم لسرى النعومة والدلال في صوتها وهي تقول له :

— هل تسمح .. هل تفك لي العقد من فستاني !

ويقوم وهو يرتعش ، ويمسك طرف فستانها من خلف عنقها ، وينظر الى الداخل ويصفر بفمه صفارة طويلة ، فتقول في خجل ..

— ماذا ترى ؟..

داني كاي قال لي:

ثم يتذكر فجأة :

— ولكن ما العمل اذا كانت هي طبيب الاسنان ؟

ويدلف الجميع من الانتريه الى الصالون ، ويدق جرس الباب ، وتفتح الزوجة وتسقط ساقاً جيروم والفتاة مثله خجول ، لا تكاد تراه حتى تولي الادبار فتمسكها صديقتها وجيروم يريد الفرار وصديقه يمسكه .. لقاء بالعافية . والمتفرجون غارقون في الضحك ..

بعد التعارف والذى منه . ترى

فيقول :

— ارى اجمل سلسلة ظهر رأيتها في حياتي .. هل هذه حدود الجنة ؟

ثم تقول له :

— فك السوستة حتى تخرج طرف العقد . انه كما ترى شابك في السوستة . ويحاول ، وعرقه تصبب ، وهي تتأوه ، وفجأة يفتح الباب ويدخل الزوج والزوجة فيرتبك جيروم ويحاول ان يبتعد ، ولكن رباط عنقه شبك في السوستة ، والحركة المفاجئة تلقي ديانا في احضانه !

هنا يتجمد الزوج والزوجة .. ويريان انهما دخلا في لحظة غلط . فيعودان على اطراف الاصابع !

ويحاول جيروم أن يشد رباط عنقه من سوستة فستانها . يشدها بعنف فاذا بديانا تقف عارية الا من ملابسها الداخلية ، وجيروم يمضي الى طرف الصالون مختالا ، وهو لا يعلم ان فستانها كله معلق في ربطة عنقه .. ويبدأ الحديث وهي لا تجيب ، ويفتح الباب ويدخل الزوجان وفي أيديهما أكواب الشراب ، ويريان ديانا عارية .. فيلقيان اكواب الشراب على الارض .. ويحس جيروم بان شيئا حدث فيدور ليرى الحكاية .. وهنا يسقط مغشيا عليه !

وينسحب الزوج والزوجة ويتركان ديانا لكي تعمل جهدها ليفيق جيروم .. ويفيق جيروم وهو في نصف هدومه من الخجل .

المهم تحبه ديانا لطيبة قلبه . ويحبها هو . ويسأله صديقه :

— كيف حدث هذا بهذه السرعة ؟

— اليست طبيبة اسنان ، وانا سني مكسور !

التمثيلية لا تستغرق اكثر من عشر دقائق لان كل ما يقدمه داني كاي « وجبات » خفيفة وسريعة وشيقة !

وانتهى البرنامج . وقدم داني مجموعة من الفتيات الصغيرات « اليتامى » تدربهن مدرسة باليه ، وروى قصة عبر عنها بالحركات ، والتفت الفتيات حوله كالفراشات الملونة وهو يداعبهن ، وواحدة اسرت في اذنه سرا فنظر للجمهور وقال :

الليلة عيد ميلاد مدرستهن .. تعالوا نقل لها عيد ميلاد سعيد..

وقام واحضر المدرسة . وزفها في عيد ميلادها . والمدرسة خجول فعلا . فالمسألة مفاجأة لها . والستمائة متفرج قالوا معه هابي برث داي تويو .. اى عيد ميلاد سعيد لك ..

— **قال لي داني كاي وانا ازوره في حجرته :**

— قرات اسمك بين الضيوف المتازين .. اهلا بك في لوس انجيلوس ، ولعلي استطعت ان اساهم في الترفيه عنك .

وضحكت وانا اقول له :

— هل انت وجيروم . في الحياة حقيقة ؟

فقال لي :

— وهل انت صحفي في الحياة حقيقة ..

قلت له :

— فعلا انا صحفي ..

فردد بنفس السرعة :

— فعلاً انا صحفي ..

ثم استطرد قائلا :

— انا جيروم احيانا واحيانا اخرى .. ديانا !

وضحك للنكتة مع ان الذى يميزه انه لا يضحك ابدا . وقال لي :

— انني احس ان هذا العمل شيء هام جدا في حياتي . انني عندما ابدأ العمل في السينما لا اترك مسرحي ، انني اجمع بين العملين . هنا احس مسئولية كبيرة لانني مسئول عن الابتكار والتجديد اما في السينما فانا آلة يحركونها كيف يشاءون . احس هناك ان المخرج يضع في فمي قطعة نقود فاقدم له حركات فكاهية واردد كالببغاء جملا احفظها من مساعد المخرج . اما هنا فكما ترى .. عدت الى حياة المسرح الذي بدأت عليه ، وانا احس دائما انني اقدم برنامجي للستمائة الذين كنت احدهم اليوم .. انا لا احس بالملايين التي تجلس امام التليفزيون كل أربعاء .. متعتى الاولى أجدها في ضحكات الجمهور هنا .

وقال داني كاي دون أن اسأله:

— سمعت انكم تكرهونني في بلادكم لانني اشترك في جمع التبرعات لاسرائيل ؟ قلت له :

— انا نحب فيك الفنان . ولا نكره فيك اليهودي . ولكنا نكره الميول الصهيونية .

فضحك وقال :

— انا يسعدني المعنى الاول .

وقلت لداني كاي :

— ومع ذلك فانت لا ترى كل افلامك . ولك في القاهرة جمهور كبير ..

فقال داني :

— ولي في العالم جمهور هائل ، ولكني رغم هذا لا يمكن أن اقول لك أن يكون لي في القاهرة جمهور أو لا يكون مسألة لا تهم . بالعكس تهمني جدا ..

وداني كاي لا يتكلف في حديثه . امامه في حجرته الصغيرة عشرات الصور لزميلاته وزملائه الذين يعملون معه . وحوله تتناثر ثيابه التي استعملها . وكل ثيابه تفصل لنفس الاستوديو . وهو سريع الحركة في كل شيء . ازال الماكياج في دقيقة ووقع اوتوجرافات وهو يكتب فيها جملا محفوظة ، وقال لي انه مرتبط باربعة مواعيد ..

— غرامية ..

— الاخير يمكن ان يكون كذلك .. انه موعدي مع زوجتي !

وحدثني داني كاي عن التليفزيون قال :

— هو السينما هزة متعبة ، ولهذا بدأت تخرج الى كل أنحاء العالم وتصور افلامها في اوربا وافريقيا وآسيا حيث لا يستطيع التليفزيون الذهاب ، وبدأت تبحث عن الوجوه الجديدة والقصص الجديدة لتثبت في ميدان المنافسة امام الشاشة الصغيرة الرهيبة .

في الولايات المتحدة الامريكية الناس يعملون ويأكلون ويتفرجون على التليفزيون ثم يموتون ..

— بسبب التليفزيون !

— ليس السبب الوحيد ..

وكانت سكرتيرة تقف لنا بالمرصاد وفي يدها اجندة . وقالت لي :

— هل تتفضل معنا في السيارة تكمل باقي الحديث ..

وقال داني كاي :

— دعنا نلتقي غدا ...

ولم نلتق . ففي اليوم التالي كنت أطير الى سان فرانسيسكو ..

چين سيمونز

أين هى الآن؟

فى المدة الأخيرة لم نشاهدها الا فى فيلم اسمه « طريق العودة » .. كانت فيه قمة كما عودتنا .. ولكن الفيلم نفسه كان محزنا جدا ولذلك لم يجد اقبالا كثيرا .. ماذا عملت « جين » فى الفترة الأخيرة غير دورها فى هذا الفيلم وفيم هى مشغولة الان ؟

« جين » نفسها ترد على السؤال فتقول مبتسمة : كنت فى هذه المدة الاخيرة اما .. أكثر من أى شىء آخر .. وكم أنا سعيدة بذلك ..

ولجين ابنتان واحدة من زوجها السابق « **ستيوارت جرانجر** » .. عمرها ٨ سنوات واسمها « ترايسى » .. والثانية من زوجها الحالى .. عمرها ٣ سنوات واسمها « كيت » . وزوج « جين » الثانى هو المخرج الكاتب « **ريتشارد بروكس** » ..

● **هل لدى البنتين فكرة عن شهرة امهما ؟**

تقول جين : « ترايسى » فقط عندها فكرة بسيطة عن عملى الآخر .. والحقيقة انى بذلت جهدى حتى ابعدهما عن جو شهرتى لانهما مازالتا صغيرتين جدا .. انهما فى المرحلة التى تفضل فيها الاطفال افلام « والت ديزنى » على أى نوع اخر من الافلام ..

والواقع ان العام الماضى لم تقض منه « جين » الكثير فى بيتها .. لقد كان زوجها مشغولا جدا بفيلم اسمه « لورد جيم » .. تقول « جين » موضحة : **لقد أنفق ريتشارد سنتين فى اعداد هذا الفيلم !** .. ثم تضيف قائلة : وبعد ذلك بدأنا نبحث عن اماكن التصوير .. زرنا اندونيسيا .. وبالى .. وتايلاند ..

و « لورد جيم » كما سبق وقلنا فى « الكواكب » يقوم ببطولته « بيتر اوتول » نجم « لورانس » .. ورأى جين فيه انه فيلم رائع وانه سيكون فى مقدمة افلام الموسم الجديد ..

وقد عرفت « جين » « ريتشارد بروكس » فى فيلم « المر جنترى » والذى عرض فى القاهرة منذ سنتين باسم « واعظ الشيطان » ..

وتقول « جين » انها تتمنى أن يخرج لها فيلما ثانيا ..

ومنذ أيام فقط تعاقدت « جين » على بطولة مسرحية فى « برودواى » يخرجها « نويل ولمان » الذى قدم من قبل مسرحية « رجل لكل الاوقات » وسجلت نجاحا كبيرا ..

مرة واحدة قبل هذه وقفت « جين » على المسرح وكانت فى عام ١٩٤٩ .. حيث عملت فى فرقة متجولة فى بريطانيا فى رواية « برنارد شو » « **سلطان الظلام** » .. انها قلقة بشأن عودتها الى المسرح بعد هذا الانقطاع الطويل .. ولكن المخرج « نويل ويلمان » يطمئن اليها كل الاطمئنان ..

تقول جين : فى الحقيقة لست أدرى .. ان دورى كأم وزوجة يمكن فى الواقع ان يملأ حياتى باستمرار .. ولذلك فانى لا استعجل الوقوف امام الكاميرا .. ويكفينى أن اركز اهتمامى فى المسرحية الآن ..

« جين » كانت اما فقط فى الايام الاخيرة ، وكانت سعيدة بذلك ..

قطقوطه

ترقص على شط النيل

« قطقوطه » عادت من لبنان . وهذه ليست المرة الاولى التي تزور فيها القطر الشقيق . انها زارته قبل ذلك مرارا . وقد قابلتها بعد عودتها ، وسألتها :

– ازاى رحلة السنة دى ؟

– جميلة ، لبنان اصبح احمل من الاول بكتير . وقد استمتعت جدا به فأنا بالليل ارقص في الملاهي وفي النهار ، أبدا سياحتي في مناطق لبنان الجبلية الرائعة .

وسألتها .. وماذا غير المناظر الرائعة ؟

قالت .. زوت لتعرفوا لبنان . ان ستوديوهاته جميلة ، من اخسارة شيقة . ومع هذا فهو يرسل على ثلاث ثنوات . وقد شاهدت بعض البرامج وهي تشبه الى حد بعيد برامج القاهرة ، فمثلا شاهدت برنامج « حلقات بقدونس » وهو يعالج المشاكل الزوجية . وبرنامج « بيروت في الليل » وهو يشبه مجلة التليفزيون التي كان يقدمها ميلاد بسادة

لكن تعرف .. اللبنانيين بيحبوا الفنانين المصريين جدا ، حتى انهم بيحجزوا مقاعدهم في السينما بقبل ان تصل الافلام وربما كان السبب ان السينما في لبنان مازالت تحبو ، والحقيقة .. محمد سلمان بيقوم بدور كبير في خلق سينما لبنانية . ورغم انتاجه الضئيل ، الا انه اخرج عدة افلام لا بأس بها . ومع ذلك انا زعلانة .

سألتها عن السبب :

قالت .. الناس بتستغل حب اللبنانيين لنا ، واى واحدة تروح هناك تعمل راقصة مصرية ، وتفضل تهز وسطها وتقول ده رقص والحقيقة غير كده .

دول بيسيئوا لسمعتنا جدا ..

قلت « لقطقوطه » .. واخر اخبارك الفنية ؟

قالت .. ح اقدم رقصة جديدة على موسيقى للموجي ، وح تكون في برنامج على شط النيل .

– واخر اخبارك الغرامية ؟

– ح اقولك على حاجه واحدة بس .. دمه خفيف وطيب القلب ووشهم ، وكله رجولة ، لكن مش من الوسط الفني .. قلت ! مين ده ؟

قالت ضاحكه .. ابن الحلال

الأدب والفن

لم تعد الدنيا عند مصطفى محمود كلاما فارغا .. اصبحت كلاما له معنى .. واصبح القلم الذى يكتب به يمثل شخصية ثابتة ، بعد ان كان يمثل شخصيتى دكتور جيكل ومستر هايد

بقلم : كمال النجمى

مصطفى محمود يجد نفسه !

●● قال لى مصطفى محمود : فى هذه المرة سيعرف اين اقف بالضبط ، فان كتابى الجديد « فى الحب والحياة » يحدد الارض التى تمشى فوقها افكارى ، بعد ان كانت تطير فى الفضاء

ومعنى هذا ان مصطفى محمود قد استمع فعلا الى الكلام الذى وجهه اليه ناقدوه ، بل لعله نقد نفسه نقدا ذاتيا واستخلص المغزى الصحيح من بلبلة افكاره فى بعض كتبه التى صدرت تباعا فى السنوات الاخيرة ..

فى هذه الكتب ، كان مصطفى محمود يتارجح بين الافكار الواقعية العلمية .. والافكار المثالية الغيبية

كانت كتبه ملتقى الكلمات المتناقضة .. كلمات متالقة بارعة ، يبدو فيها عقل ذكى يدرك حقائق المجتمع والكون

وكلمات طائرة فى الهواء ، ينفثها عقله كدخان السيجارة فى لحظة انسجام ، وربما فى لحظة غيبوبة !

وكان هذا التناقض الفكرى يشير الى حالتين مختلفتين لمصطفى محمود : حالة صفاء ذهنى يرى من خلالها المجتمع والكون رؤية صحيحة ..

وحالة أخرى ، يرى فيها كل شيء من وراء منظار معتم .. فلاتبدو أمامه الا خيوط متفرقة من الواقع والحقيقة ، لاتؤلف فى ذهنه صورة يمكن ان يفهمها هو أو يفهمها قراؤه ..

كان القلم الذى يكتب به مصطفى محمود يمثل على الورق شخصيتى دكتور جيكل ومستر هايد .. ولم يكن هذا عجيبا ، فان مصطفى محمود كان يعبر عن البلبلة الفكرية لابناء الطبقة المتوسطة الصغيرة .. هؤلاء الذين ليست لهم فلسفة ثابتة .. فهم ليسوا عمالا ولافلاحين ولا راسماليين ولا اقطاعيين

ومن الممكن ان يجد العامل والفلاح والراسمالى والاقطاعى افكاره الاجتماعية الخاصة بسهولة .. ويشيد لنفسه بناء فلسفيا فوق وضعه الاجتماعى ، مهما كان لونه وشكله ومادته

ولكن الشاب المنتمى للطبقة المتوسطة الصغرى معرض دائما للضياع الفكرى ..

انه قد ينحرف فيصبح فاشستيا او رجعيا من اى اتجاه ..

وقد يجنح للسلبية التامة ، فلا يؤمن باى شيء

ولكن هناك دائما الطريق الصحيح المفتوح امامه .. طريق الالتقاء بمجموع الشعب العامل واعتناق افكاره والكفاح فى سبيلها ..

ومصطفى محمود لم يكن ابدا نصيرا للطبقات غير الشعبية .. كان دائما ثائرا عليها ، ساخرا منها ، ومن افكارها .. ولكنه — مع ذلك — كان ينتمى الى عالم فكرى يكاد يكون وجوديا دينيا ووجوديا غير دينى فى وقت واحد ..

ان الدنيا عنده كلام فارغ ، وتعب لاجدوى منه ، واعمال تتساوى فى المصير .. فكل شيء ككل شيء .. وكل شيء عدم .. وسيان ان ترفع الكأس الى شفتيك ، أو تضع على راسك عمامة الورع والتقوى !

وبهذا الخليط من الوجودية والثورية ، خاطب مصطفى محمود قراءه الكثيرين طوال السنوات العشر الماضية ، وفتنهم بهذا الخليط ذى المذاق الحاد المثير ..

ولاقى نجاحا كبيرا لانه لمس بكتاباته مواطن التفسخ فى المجتمع، وادمى الجراح العاطفية والفكرية فى بنات الطبقة المتوسطة الصغيرة وابنائها .. وربما فى كهولها وشيوخها كذلك ! ..

وهو — فى هذا المجال — كان يؤدى دورا تقدميا يناسب المرحلة الاجتماعية التى عاشها مع قرائه وقارئاته ..

ولكن المجتمع الذى عاش فيه مع قرائه وقارئاته ، لم يرقد جامدا بلا حراك ، بل ثار وتطور وبدا بعزم يخطو فى اتجاه طريق الاشتراكية ، ويعطى للرجال والنساء افكارا جديدة ..

وهكذا وجد الكاتب نفسه امام تبعات جديدة ، فلم تعد الافكار الطائرة كدخان السيجارة تقنع غالبية الناس ، بل انها لم تعد تقنع الكاتب نفسه !

ومن هنا بدات المسيرة الجديدة لافكار مصطفى محمود .. وراء افكار جديدة ، أكثر وضوحا وادق تعبيرا واعمق التزاما .. وكان ان اخرج مصطفى محمود للناس كتابه الجديد « فى الحب والحياة » ..

وهو بهذا الكتاب يخاطب قراءه وقارئاته التقليديين الذين صحبوه فى سياحته الفكرية خلال السنوات الماضية ، وتتبعوا تطور افكاره وتاثروا بتطور افكاره ..

وموضوع الكتاب — كما يبدو من عنوانه — هو « الحب » .. اى الحب بين الجنسين ..

وموضوعه كذلك « الحياة » .. اى مشكلات الانسان والمجتمع

وكالعادة ، يلقى مصطفى محمود نظرة فلسفية شاملة على الحياة والكون ، فى كل ما يكتبه عن الحب ومشكلات الانسان والمجتمع ..

وفى هذه المرة لايتارجح بين الواقع والغيب ، ولايحلق بين الفضاء والتراب .. بل يتمسك بنظرة واقعية ثابتة الى موضوعاته وشخصياته ، ويناقشها وكانه ملتزم بمخطط نظرى مرسوم على بياض الاوراق التى يكتب فوقها ..

ولكن مصطفى محمود فى التزامه بنظرته الواقعية لم يهدر فنه الجميل الشائق فى كتابة المقالة والقصة ، وحتى النكتة والنادرة والطرفة .. بل حافظ على هذا الفن ودفعه خطوة الى الامام فى دقة التعبير وحلاوة البيان !

ان مصطفى محمود هو احد الكتاب القلائل الذين لا يستطيع القارىء مقاومة الاغراء الذى تنضح به اقلامهم ..

ان كتابه الجديد يشدك من اول سطر فيه الى آخر سطر ، بلا توقف ولا ملل .. وبرغبة فى الاستزادة والارتواء ، مهما كثرت صفحات الكتاب ..

وبهذه الجاذبية استطاع مصطفى محمود ان ينشر فى فترة قصيرة اربعة عشر كتابا ، ويضع تحت الطبع ثلاثة كتب .. والبقية تاتى ..

دكتور مصطفى محمود

مسألة فنية

● هل تنجح الاغانى الجماعية وتعيش وتتطور من خلال الاذاعة والتليفزيون ؟

رأيي انها لن تبلغ هدفها ، اذا كان هدفها هو احتلال مكان الاغنية الفردية ..

فالمتحمسون للاغنية الجماعية بالغوا فى حماستهم الى حد المطالبة بمحاصرة الاغنية الفردية وتضييق المجال الذى تتحرك فيه ..

واشتطوا فى تقدير روعة الاغنية الجماعية حتى تصور الناس ان الاغنية الجماعية هى معجزة العناية الالهية لانقاذ فن الغناء العربى من المطربين والمطربات الفرديين واغانيهم الهزيلة ..

والحقيقة التى لا تحتاج الى كلام ، هى ان الغناء منذ عرفه الانسان ، كان دائما تعبيرا وجدانيا فرديا ، وسيبقى كذلك الى الابد كغيره من الفنون النابعة من وجدان الانسان وذاته ..

وهذا لا ينفى ان الفن النابع من ذات الفرد يخاطب الجماهير ، ويعبر عنها فى الوقت الذى ينطلق فيه من ذات الفنان ويعبر عنها ..

ان التواشيح العربية القديمة ـ وهى غناء جماعى ـ لم تلغ الاغنية الفردية فى عصر ازدهار التواشيح ..

والاوبرا والاوبريت واناشيد المجموعات فى الكنائس او فى حلقات الذكر الاسلامية لم تلغ الاغنية الفردية ولن تلغيها ابدا ..

فاذا اريد تشجيع الناس على تذوق الاغنية الجماعية ، فيجب تقديمها اليهم كلون من الوان الغناء ، لا يتعدى مجاله ـ وهو مجال فسيح ـ ولا يحاول الغاء اللون الفردى الذى يتعلق به المستمع لاسباب عميقة لا يمكن الغاؤها فجاة ، ولا يمكن الغاؤها بمرور الوقت !

والانسان العربى بالذات متعلق بالاغنية الفردية تعلقا هائلا ، لانه اعتادها منذ كان المغنى العربى القديم جدا يستحضر الجن بالغناء .. كما تقول بعض الاساطير العربية ..

ولا غبار على الدعوة الى تشجيع اغانينا الجماعية وتطويرها على اسس موسيقانا الوطنية وذوقنا القومى والاعتبارات الاخرى المتعلقة باللغة والاوزان الشعرية العربية وغيرها .

ولكن المستمع العربى سيبقى مرهفا اذنيه للاغنية الفردية .. وليس هذا عيبا ..

فالعيب ان تقول له : اغلق اذنيك ولا تسمع الاغنية التى تحب ان تسمعها ..

ان ام كلثوم تجتذب الان ملايين المستمعين العرب .. وستظل تجتذبهم ، وستبقى الاغنية الفردية فى المستقبل كما هى اليوم ، اساس التعبير الصادق عن الوجدان .. كما ستبقى الاغنية الجماعية بالوانها المختلفة مجالا فسيحا لحنجرة الانسان .. !

يقولون

الوفاء فضيلة ضائعة فى الوسط الفنى .. والصحفى !!

احسان عبد القدوس
«روز اليوسف»

عانيت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية حالة من الانهيار العصبى والجسدى ارهقتنى وامتصت كل ما فى كيانى من حيوية وقدرة على التفكير .. وفى خلال هذه الفترة الثقيلة على النفس اعدت قراءة مسرحيات برناردشو

محمد محبوب
«الجمهورية»

فى الشارع ، وعلى مرأى من الناس ، وقفت سيارة معهد الباليه لتطرد الطلبة والطالبات الذين لم يدفعوا المصروفات !

عبد الفتاح البارودي
« الاخبار »

الشعر الجديد .. لماذا انقطع اللقاء بينه وبين جماهير الناس ؟ .. اهى ازمة شعر جديد ، ام ازمة شعر عامة ، أم هى ازمة الشاعر !!

محمود امين العالم
« المصور »

شركة القاهرة للسينما
ثورة سينمائية ٢٧ فيلماً كبيراً
شادية
شركة القاهرة للسينما
"الطريق"
و"أيام معدودة"

القاهرة للسينما

قصة الرئيس جمال عبد الناصر

«فى سبيل الحرية» تصوّر فى رشيد !

الدكتور عبد القادر حاتم
نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى

المهندس صلاح عامر
رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون

جمال الليثى
رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما .

ثورة سينمائية شاملة لجتاح الموسم السينمائى الجديد . العام القادم ١٩٦٥ هو حقا عام السينما .. لم تنقض اربعة اشهر على تكوين الشركة الثانية للقطاع السينمائى العام : شركة القاهرة للسينما ، حتى سادت الوسط السينمائى موجة من التنافس الواعى المثمر ، وفجرت فيه ثورة بعيدة المدى .

فى الاشهر الاربعة ، استطاعت الشركة الجديدة ان تجهز للعرض ثلاثة افلام دفعة واحـــدة هى « الطريق » و « العنب المـر » و « ايام معدودة » ، وان يبدا تصوير ثلاثة اخرى هى « الخائنة » و « هارب من الايام » و «الثلاثة يحبونها » ، وتشرع ايضا فى اعداد ٢١ فيلمـا للتصوير فى الاشهر القادمة .

واذا كان هناك حـدث كبير تستعد له شركة القاهرة للسينما اكثر من غيره ، فهو الاستعداد لتصوير قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » فى الربيع القادم فى فيلم بالالـوان والسينما سكوب . وصاحب فكرة تقديم هذه القصة التى بدا الرئيس كتابتها وهو طالب هو جمال الليثى .. فكر فى انتاجها كمنتج فى القطاع الخاص ودفع بها الى على الزرقانى ليكتب لها السيناريو وتعاقد مع كمال الشيخ لاخراجها ، ولكنه وجد ان امكانيات القطاع الخاص لا تكفى لتقديم هذا الفيلم فى المستوى اللائق به ، وتوقف التفكير فى انتاج القصة فترة من الوقت ، الى ان دخلت الدولة الميدان السينمائى كقطاع عام ، وحدثت الثورة السينمائية البانية التى غيرت وجه السينما فى بلادنا ، وراس جمال الليثى شركة القاهرة للسينما ، احدى شركات القطاع السينمائى العام ، ووجد ان الامكانيات المتاحة له تكفى لتقديم « فى سبيل الحرية » فتعاقد مع صبحى فرحات على انتاجها . وبدات الشركة تستعد لهذا الحدث الكبير .

ومن المنتظر ان يبدا تصوير « فى سبيل الحرية » فى الربيع القادم فى ربوع رشيد .. تلك البلدة المجيدة التى وقفت فى وجه الغزو الانجليزى وقهرت جحافل الانجليز وردتهم الى البحر لتكتب فترة خالدة من تاريخنا .. وسيخرج كمال الشيخ الفيلم فى نفس الاماكن التى شهدت انتصار رشيد .

الطريق

بدأت به الثورة السينمائية التى تميز الموسم !

بعد ايام قليلة من تكوين شركة القاهرة للسينما ، حدثت مفاجأة .. فقد بدأت الشركة تصوير اول فيلم لها ولم تمض ايام على تكوينها ، بل لم يتم اعداد المقر الذى سيصبح مركزا لها . كان جمال الليثى رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة يتحرك بسرعة ، وهو يدرك انها جوفنور* سينمائية شاملة تريدان تجعل للسينما المكان الاول فى المجتمع الاشتراكى الناهض ، وتيسر لها كل الطاقات الخلاقة التى تمكنها من اداء رسالتها .. كان حسين حلمى المهندس قد كتب السيناريو والحوار وتعاقدت القاهرة للسينما مع المخرج حسام الدين مصطفى لاخراج « الطريق » ووضعت قائمة للنجوم الذين رشحوا للادوار الرئيسية فى قصة نجيب محفوظ، وبنفس السرعة ونفس الحماس المذهل تعاقد جمال الليثى مع شادية وسعاد حسنى ورشدى اباظة وتحية كاريوكا للادوار الاولى ، وبدأ على الفور تصوير المناظر الخارجية فى اكثر من مكان .. فى ميدان التحرير والقلعة والعباسية والاسكندرية وبدأت الحياة تدب فى قصة نجيب محفوظ التى اثارت اكبر ضجة فى الاوساط الادبية هذا العام .. سيعرض «الطريق» خلال اسابيع ليكون بداية الموسم الحقيقى .. الموسم الذى يحمل ملامح الثورة السينمائية..

سعاد حسنى ورشدى اباظة فى اللحظة الاولى للقائهما فى «الطريق»!

لبنى عبد العزيز واحمد مظهر

لبنى عبد العزيز مع أحمد رمزى

محمود مرسى ولبنى عبد العزيز

بعد ٤ سنوات فى هوليوود عاد ليخرج "العنب المر"!

انتهى فاروق عجرمة من اخراج الفيلم الثانى لشركة القاهرة للسينما : « **العنب المر** » ، الذى تتقاسم بطولته **لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى ومحمود مرسى وسناء مظهر** . كان فاروق قد عاد فى منتصف هذا العام من امريكا ، بعد ان قضى اربع سنوات يدرس الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس . وخلال هذه الدراسة استفاد فاروق عجرمة بكل الامكانيات السينمائية الضخمة التى هيئت له ، وعمل مع عدد كبير من المخرجين الامريكان من بينهم ستانلى كرامر وهنرى كوستر وكنج فيدور ، واخرج افلاما درامية للتليفزيون .. وخلال هذه الفترة كتب فاروق قصة « العنب المر » واعد لها السيناريو لتكون اول فيلم عربى يخرجه بعد ان انتهى من الدراسة ..

على ان شركة القاهرة للسينما لمتابعة الثورة التى تشمل القطاع السينمائى كله ، تلك الثورة التى تتيح الفرصة لكل المواهب الجديدة لتتنفس وتعيش وتنطلق ، سارعت تساند فاروق عجرمة لكى يأخذ فرصته ، واختارت رمسيس نجيب لما عرف عنه من درايه وخبرة ليكون المنتج لفيلم « العنب المر ».

وقصة « العنب المر » تتناول بالعرض الاخاذ المشكلة الخالدة فى حياة الانسانية ، وهى الصراع بين الخير والشر .. وقد تعاون المصور المعروف احمد خورشيد مع فاروق عجرمة فى تصوير « العنب المر » وعملا معا اكثر من شهر ونصف فى التقاط المناظر الخارجية فى حقول العنب ، وتهيأت للفيلم ومخرجه وممثليه افضل ظروف العمل التى تمكنهم من اعطاء افضل ما عندهم .

فاروق عجرمة مع المصور أحمد خورشيد !

شادية قضت ٣ أسابيع في مرسى مطروح لتمثل "أيام معدودة"!

قصة حب انسانية تمثلها شادية مع صلاح ذو الفقار !

قضت شادية ثلاثة اسابيع فى مرسى مطروح. تركت شادية الدفء الذى مازال يمشى فى نهار القاهرة وليلها وسافرت الى مرسى مطروح لتمثل دورها فى فيلم «أيام معدودة» وهو الفيلم الثالث لشركة القاهرة للسينما .. وكان مخرجه محمود ذو الفقار قد قرر تصويره فى الاماكن الحقيقية التى وقعت فيها احداث القصة ، وسافر معه شادية وصلاح ذو الفقار وسناء مظهر وجلال عيسى ومديحة سالم الى مرسى مطروح ليبدا التصوير هناك ، ثم ينتقل الى الاسكندرية ليكمل التصوير .

وقصة « ايام معدودة » ماخوذة عن القصة الانسانية « الشارع الخلفى » لفانى هيرست .. اعدها للسينما فتحى زكى واشترك مع محمد ابو يوسف فى كتابة السيناريو لها ، بينما انفرد ابو يوسف بكتابة الحوار . وبقدر ما كانت شادية سعيدة بدورها فى قصة نجيب محفوظ « الطريق » ، كانت متحمسة لدورها فى « ايام معدودة » فهو جديد على ادوارها رغم ان القصة من النوع الذى يعتمد الى حد كبير على المواقف الانسانية . اما صلاح ذو الفقار فهو لاول مرة يترك ادواره المرحة لدوره الانسانى العميق فى انفعالاته

القاهرة للسينما

٣ أفلام جديدة يبدأ تصويرها هذا الشهر !

فى اوائل نوفمبر ، بدأت شركة القاهرة للسينما تصوير الدفعة الثانية من انتاجها .. ثلاثة افلام كبيرة بدا مخرجوها يصورونها فى يوم واحد .. ولن تنقضى اسابيع قليلة الا ويرتفع العدد بالنسبة للافلام المعدة للعرض الى ستة افلام .. الافلام الثلاثة الجديدة هى « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى التى يخرجها كمال الشيخ .. و« هارب من الايام» قصة ثروت اباظة. يخرجها حسام مصطفى .. و « الثلاثة يحبونها » قصة امين غراب . يخرجها محمود ذو الفقار ..

الإنتاج رقم ٤ لشركة القاهرة

الخائنة

بدأ كمال الشيخ تصوير فيلم « الخائنة » . وهو اول فيلم يخرجه بعد ان نال جائزة الاخراج الاولى هذا العام ، بل اول فيلم يخرجه بعد « الليلة الاخيرة » الذى نال الجائزة على اخراجه . وبين « الليلة الاخيرة » الذى فاز ممثلوه فاتن حمامة واحمد مظهر ومحمود مرسى ايضا بجوائز التمثيل الاولى ، وبين « الخائنة » قضى كمال الشيخ اكثر من عام لاعداد السيناريو والحوار لقصة ابراهيم الوردانى التى كان كمال قد اختارها ليقدمها فى فيلم ..

وقصة « الخائنة » يتوفر لها الجو المثير العاطفى الذى يجيد اختياره واخراجه كمال الشيخ والذى اعتاد ان يلتقط الحادثة الانسانية الصغيرة من الحياة اليومية ليجعلها فيلما قويا نابضا بالحياة . بل انوراء كمال الشيخ تاريخا طويلا من الافلام التى تتميز بهذا الطابع منها « المنزل رقم ١٣ » و « حياة او موت » و « ارض الاحلام » و « حبى الوحيد » و « لن اعترف » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » .

وقد اختار كمال الشيخ لبطولة « الخائنة » نادية لطفى ... التى تدين لكمال الشيخ بالذات ، بالاتجاه الذى استطاعت به ان تنمى قدراتها كممثلة قديرة على تادية الادوار التى تحتاج الى انفعالات عميقة الجذور .. فالدور الذى اعطاه لها فى « حبى الوحيد » كان جواز المرور لها الى ادوار قوية مثل « النظارة السوداء » و « حب لا انساه » فى الموسم الماضى .

كمال الشيخ يتسلم جائزة الاخراج الاولى من الدكتور عبد القادر حاتم

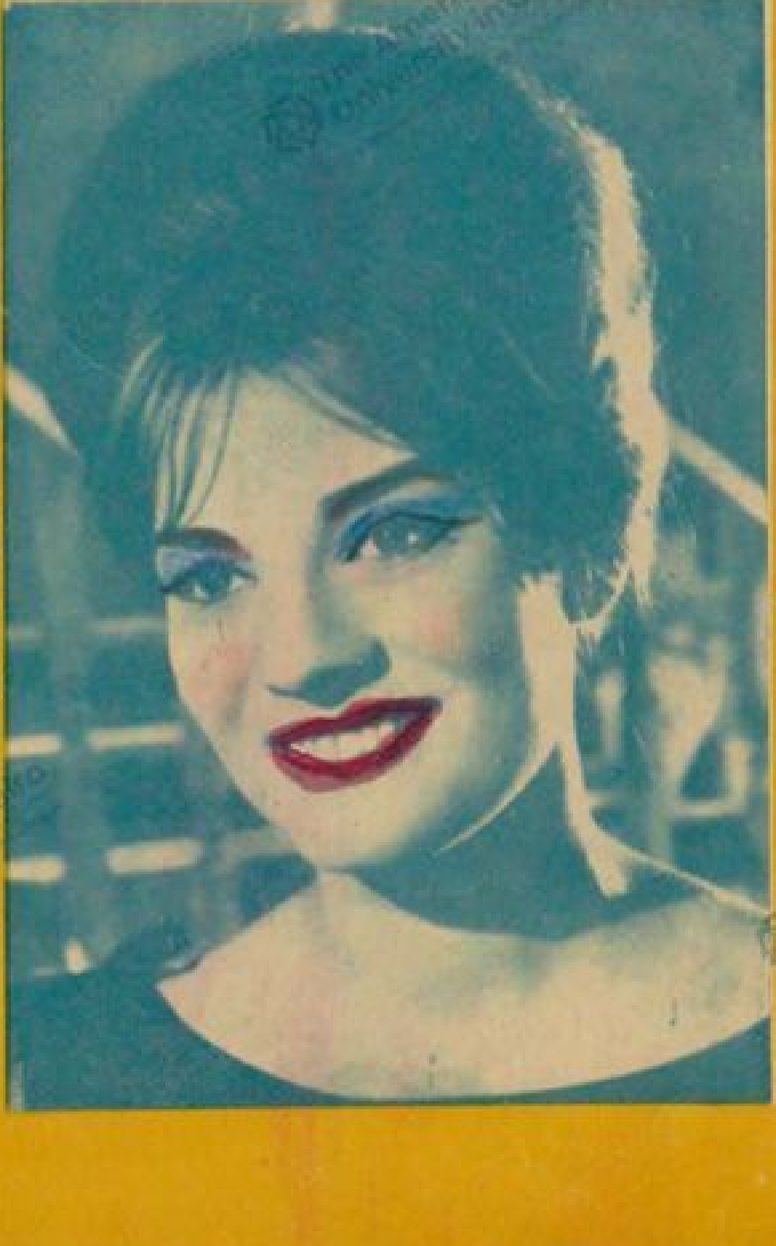

نادية لطفى : بطلة الخائنة !

هارب من الأيام

انتهى حسام الدين مصطفى من تصوير « الطريق » لنجيب محفوظ ، بطولة شادية وسعاد حسني ورشدي اباظة ونحية كاريوكا، وبدأ تصوير فيلمه الثاني لشركة القاهرة للسينما في هذا الموسم وهو « هارب من الايام ».

وقصة « هارب من الايام » التي كتبها ثروت اباظة ، تعالج سطوة الاقطاع التي كانت سائدة في العصور البائدة .

وكما اختار حسام الدين اماكن التصوير « للطريق » ، واصر على ان يأخذ المشاهد في الاماكن الحقيقية التي وقعت فيها احداث القصة ، فقد فعل نفس الشيء بالنسبة « لهارب من الايام » ... الذي يمثل دور البطولة فيه النجم فريد شوقي مع عدد من ألمع نجوم الشاشة .

وقد اعد السيناريو والحوار لقصة ثروت اباظة « هارب من الايام » فايق اسماعيل الفائز بالجائزة الثانية للقصة هذا العام لفيلم « ايام بلا حب » الذي اخرجه ايضا حسام الدين مصطفى .

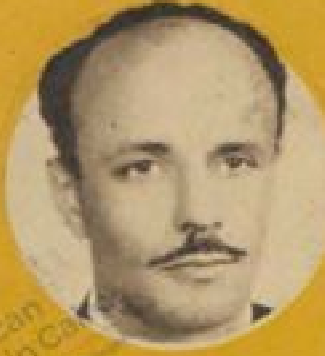

حسام الدين مصطفى يخرج «هارب من الايام » ويمثلها فريد شوقي

الثلاثة يحبونها

يحتل امين يوسف غراب مكانة متميزة بين كتاب القصة العربية .. وهذه المكانة جعلته يدخل السينما من الباب الواسع ككاتب قصة وسيناريو ، ومازال صدى نجاح قصته « شباب امرأة » ، التي فازت عنها تحية كاريوكا منذ اعوام بجائزة التمثيل الاولى ، مازال صدى هذا النجاح يملأ الاذهان جميعا .. واكمت هذا النجاح قصص عديدة قدمت له في السينما كان ابرزها « سنوات الحب » في الموسم الماضي .

ان امين يوسف غراب كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم الثالث الذي بدأ تصويره هذا الشهر لشركة القاهرة للسينما .. وهو الفيلم رقم ٦ في قائمة الانتاج الاولى للشركة في هذا الموسم .. فيلم « الثلاثة يحبونها » الذي يخرجه محمود ذو الفقار وتقوم ببطولته سعاد حسني . واذا كانت سعاد حسني قد تركت ادوار الفتاة الشقية المرحة لتمثل دور «الهام» في « الطريق » فهي في « الثلاثة يحبونها » تقدم شخصية جديدة تماما ، برع امين يوسف غراب في رسم معالمها ..

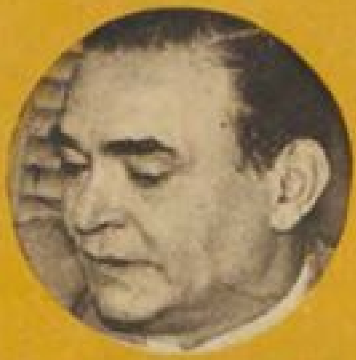

محمود ذوالفقار يخرج « الثلاثة يحبونها » وتمثلها سعاد حسني

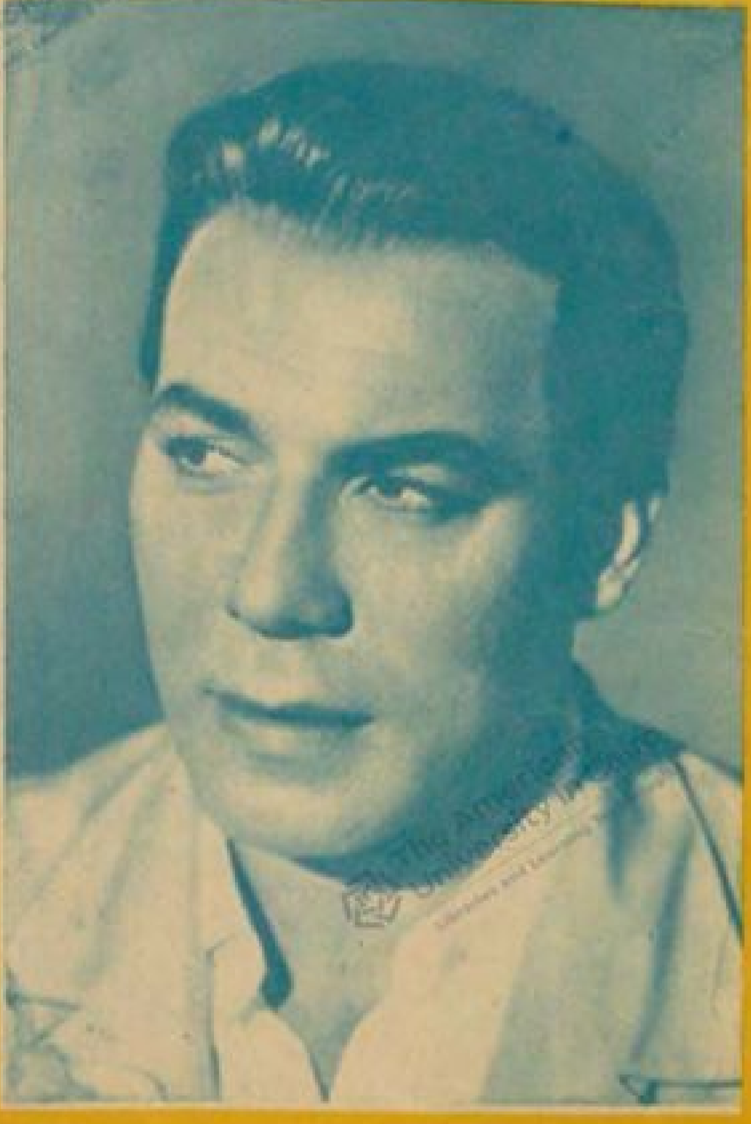

١٤ كاتباً كبيراً

يعدون قصص الأفلام التي تنتجها

القاهرة للسينما

توفيق الحكيم

محمد التابعي

نجيب محفوظ

يوسف السباعي

ابراهيم الورداني

كمال اسماعيل

مصطفى محمود

اذا كانت القصة الجيده هي ضمان الفيلم الناجح ، واذا كانت العنايه بالسيناريو والحوار مفتاح نجاح الفيلم ، فقد حرصت شركة القاهرة للسينما حرصاً خاصا على ان تحقق لافلامها جميعا القصة الجيدة والسيناريو المتفوق والحوار النابض بالحياة .

ان ١٤ كاتبا معروفا اشتركوا في كتابة قصص وسيناريوهات وحوار هذه الافلام ..

توفيق الحكيم كتب قصتي « اشواك السلام » و « ليلة الزفاف » .

محمد التابعي كتب قصتي « عندما نحب » و « عدو المرأة »

نجيب محفوظ كتب قصتي « الطريق » و « قصر الشوق » .

يوسف السباعي كتب قصة وسيناريو وحوار « ارض النفاق »

امين يوسف غراب كتب قصة وسيناريو وحوار « الثلاثة يحبونها »

على الزرقاني كتب سيناريو وحوار « في سبيل الحرية »

كمال اسماعيل كتب قصة وسيناريو وحوار « شياطين الليل »

الدكتور محمد حداية كتب قصة « حدث في رفح » .

ابراهم البعثي كتب قصة « ٧ مداخل للقاهرة » .

رشاد حجازى كتب قصة « حورية من المريخ »

الدكتور مصطفى محمود كتب حوار فيلم « العنب المر » .

محمد على الشناوى كتب قصة « حتى انساك » .

فتحى زكي كتب سيناريو وحوار « ٧ مداخل للقاهرة » .

محمد ابو يوسف كتب سيناريو وحوار « ايام معدودة »

حسن رمزى

رمسيس نجيب

عباس حلمى

صبحى فرحات

١٠ من كبار المنتجين ينتجون أفلام القاهرة للسينما !

من ابرز مظـــاهر الثورة السينمائية البانية لصناعةالسينما العربية ، انيتعاون القطاع العام والقطاعالخاص على ان تؤدي السينما رسالتها للمجتمع الاشـــتراكي الناهض .. ولم يتخذ هذا التعاون شكلا ايجابيا الا فى الاشهر الاخيرة ، بعد ان جعلته شركة القاهرة للسينماقاعدة تبدأ على أساسها عملها كاحدى شركات القطـــاع العام .. ان عشرة من كبار منتجى القطـــــاع الخاص يتعاونون بكل امكانياتهم وخبراتهم مع شركة القاهرة.. هؤلاء المنتجون هم حســــن رمزى ، ورمسيس نجيب، ومارى كوينى ، وعباس حلمي ، وجمال الليثي ، وصبحي فرحات ، ومحمود كمال ، وصلاح ذو الفقار ، وسعيـــدالدفراوى ، ومنير رفله .. نتيجة التعاون ان « القاهرة للسينما » اعدت ستة افلام للعرض في ٤ أشهر ، وتجهز ١٤ فيلما لتصور فى الاشهر الســـتة القادمة . وهى :

جمال الليثى

هنرى بركات

حلمى حليم

١٢ فيلمًا تصوّر فى الشهور القادمة

• فى سبيل الحرية •

قصة الرئيس جمال عبدالناصر .. اعدها للسينما وكتب حوارها على الزرقانى ويخرجها كمـــال الشيخ بالالوان والسينما سكوب وينتجها صبحى فرحات ، ورشح لبطولتها عمر الشريف ورشدى اباظة وفريد شوقى وفاتن حمامة وشادية وماجدة وشكرى سرحان وصلاح ذوالفقار ويبدأ تصويرها فى الربيع القادم .

• اشواك السلام •

قصة توفيق الحكيم . يعدها للسينما ويكتب لهـــا السيناريو السيد بدير ويخرجها قطين عبد الوهاب . الحوار يكتبه ايضـــا توفيق الحكيم .

• ليلة الزفاف •

قصة توفيـق الحكيم . كتب لها السيناريو والحوار يوسـف عيسى ويخرجها بركات . ورشحت لبطولتها فاتن حمامة وينتجهـــا محمود كمال .

• حدث فى رفح •

قصة الدكتـــور محمد خدادة التى تصور كفاح جنود الصاعقة العرب الذين وقفوا فى وجـــه اسرائيل ايام العدوان الثلاثى .. كتب لهاالسيناريونبيل غلام ويخرجها عاطف سالم ويبدأ تصويرها فى أول ديسمبر .

• حورية من المريخ •

قصة رشاد حجازى . يكتب لهاالسيناريو السيد بدير ورشاد حجازى ويخرجها قطين عبدالوهاب وينتجها عباس حلمى . يبـــدأ تصويرها فى أول ديسمبر .

• شياطين الليل •

قصة كتبها كمال اسماعيـــل واعد لها السيناريو أيضا . تتناول فترة من تاريخ بلادنا فى اعقـــاب ثورة ١٩١٩ . يخرجهـــا نيازى مصطفى ويقوم ببطولتهـــا فريد شوقى .

• ٧ مداخل للقاهرة •

قصة ابراهيم البعثى . يكتب لها السيناريو والحوار الحمدى .. ويخرجها كمال الشيخ بعد ان ينتهى من اخراج « الخائنة » وينتجها حسن رمزى

• عندما نحب •

قصـة محمد التـــابعى . يخرجها سعد عرفة وتنتجها مارى كوينى .

• عدو المراة •

قصة محمدالتابعى . يكتبلها السيناريو والحوار محمـــد ابو يوسف ويخرجهــــا محمود ذو الفقار . وتنتجه صبحى فرحات .

• ارض النفاق •

قصة يوسف الســـباعى الذى كتب لها السيناريو والحوار أيضا . ينتجها محمود كمال .

• قصر الشوق •

قصـــة نجيب محفوظ التى تكمل ثلاثيته «بين القصرين » .. يخرجها توفيق صـــالح وينتجها رمسيس نجيب ..

• ايام الحب •

قصة وسيناريو حلمى حليم . تقوم ببطولتهـــا فاتن حمامة مع رشدى اباظه وفؤاد المهندس يكتب لها الحوار محمـــــد أبو يوسف ويخرجها حلمى حليم ويصـــورها وحيد فريد .

• حتى انساك •

قصـة محمد على الشناوى . الفائزة بالجـــائزة الاولى لنادى القصة . يكتب لهـــا السيناريو والحوار محمد عثمان ويخرجهـــا سعد عرفة وينتجهـــا تاكفور انطونيان

• زقاق السيد البلطى •

وهو الاســـم المؤقت للفيلم المأخوذ من قصة صالح مرسى . يكتب لها الســـيناريو والحوار سعد الدين وهبه ويخرجهـــا توفيق صـــالح وينتجها رمسيس نجيب .

ماري كويني

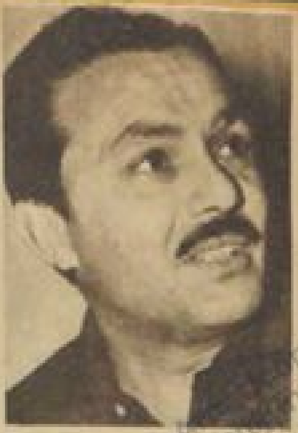

صلاح ذو الفقار

محمود كمال

سعيد الدفراوى

تاكفور انطونيان

منير رفلة

القاهرة للسينما

انتهت المفاوضات بين شركة القاهرة للسينما وحلمى رفلة لكى تحل شركة القاهرة مكانه فى انتاجه الخاص .. كان حلمى رفلة قد رغب فى أن يتفرغ لعمله فى القطاع العام .. وكان قد بدأ فعلا فى أن يترك مهام هذا الانتاج لابنه منير حلمى رفلة ليكمل الافلام التى كان انتاجها قد تم قبل أن يعمل حلمى كمدير بشركة الانتاج السينمائى العربى .. وكانت المفاوضات بين حلمى وشركة القاهرة قد بدأت منذ فترة ، وانتهت فعلا الى أن يتنازل حلمى لشركة القاهرة عن سبعة افلام ، بعضها انتهى تصويره فعلا ، والبعض منها مازال فى المراحل الاخيرة للانتاج ..

وقد حلت شركة القاهرة محل حلمى رفلة فى انتاج هذه الافلام ، على أن تتولى الشركة تصفية الالتزامات التى تترتب على هذا ، خاصة تلك التى تتصل بعمليات انتاج الافلام السبعة

واسندت شركة القاهرة للسينما الى منير رفلة ، ادارة انتاج هذه الافلام ، وبعضها مثل « معبودة الجماهير » مازالت اجزاء منه تصور فى ستوديو نحاس ، و «فارس بنى حمدان» الذى تصور مناظره الخارجية والداخلية فى نفس الاستوديو ، بينما مازال فيلم « شىء فى حياتى » فى ادواره النهائية لاعداده للعرض ..

وهذه هى الافلام التى تنازل عنها حلمى رفلة لشركة القاهرة للسينما وتفرغ تماما للعمل فى القطاع العام :

عبد الحليم حافظ مع شادية فى «معبودة الجماهير»!

• المماليك •

اول فيلم عربى مثله عمر الشريف بعد « لورانس » ... اشترك معه فى تمثيله نبيلة عبيد وعماد حمدى وحسين رياض اخراج عاطف سالم « بالالوان »

• معبودة الجماهير •

كتب قصته مصطفى امين . مثله عبد الحليم حافظ وشادية. اخراج حلمى رفلة « بالالوان ».

• شىء فى حياتى •

آخر فيلم مثلته فاتن حمامة ومعها ايهاب نافع وعدلى كاسب . اخراج بركات ..

• كنوز •

اول فيلم صور فى الوادى الجديد بالالوان الطبيعية. بطولة كوكا وكمال الشناوى وعماد حمدى ونبيلة عبيد . اخراج نيازى مصطفى « بالالوان » ..

• زوجة من باريس •

قصة تدور حوادثها فى الواحات .. بطولة رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس ونبيلة عبيد . اخراج عاطف سالم « بالالوان » ..

• خطيب ماما •

فيلم كوميدى اخرجه فطين عبد الوهاب . بطولة احمد مظهر ومديحة يسرى ونبيلة عبيد وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم

• فارس بنى حمدان •

قصة على الجارم . يمثلها فريد شوقى وسعاد حسنى ومحمود مرسى . اخراج نيازى مصطفى .

عاطف سالم

حلمي عبد الوهاب

نيازى مصطفى

توفيق صالح

سعد عرفة

فاتن حمامة وايهاب نافع فى « شىء فى حياتى »

عمر الشريف ونبيله عبيد فى « المماليك » ...

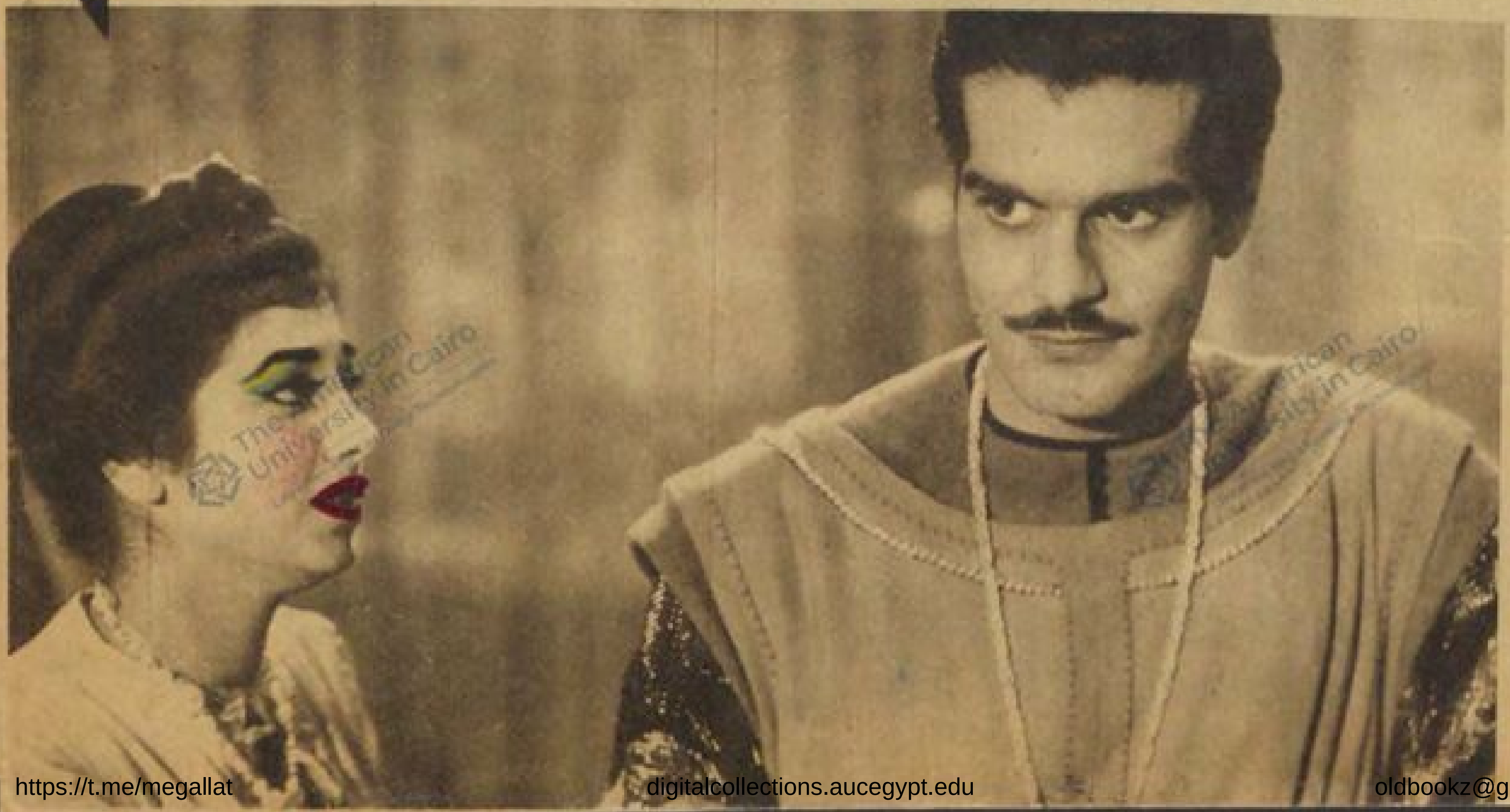

لبنى عبد العزيز .. نجمة شركة القاهرة للسينما - بطلة العنب المر

عزيزي القارئ

كل سنة وانت طيب . دارت الايام بسرعة وحل موعد لقائنا السنوى معك فى « عدد الموسم » وقبل ان تبدأ فى تقليب صفحات هذا العدد الكبير والاستمتاع بما حشدناه لك فيـه من تحقيقات ومقالات وصور ، احب ان اقول لك كلمة عن هذا العدد

اننا نعد لك مواد العدد العادى من الكواكب قبل موعد صدوره بايام قليلة ، وذلك حتى نحاول ان نغطى – قدر المستطاع – الاحداث الفنية اولا باول . ولعلك لاحظت مثلا اننا نستهل كل عدد من الكواكب باكبر باب للاخبار الفنية فى الصحافة العربية وهكذا تحولت الكواكب الى مجلة اخبارية تعكس النشاط الفنى اسبوعا بعد اسبوع . لا نقول هذا تفاخرا . بل ولا نحب حتى ان نشير الى ان هذا اللون من الصحافة الفنية اصبح مدرسة جديدة قلدتها سائر المجلات الفنية . ولاداعى لذكر الاسماء !

هذا فيما يتعلق بالعدد العادى .. اما عدد الموسم فان لهقصة مختلفة .. اذ لايمكن ان نعد مواده فى اسبوع صدوره . والحقيقة اننا بدأنا فى اعداد مواد هذا العدد منذ ثلاثة اشهر . واستمر العمل طوال هذه المدة حتى بداية هذا الشهر .

ولاشك فى انك تتساءل الآن لماذا يبدأ العمل فى عدد الموسم فى الصيف بينما يصدر العدد فى نوفمبر ؟ ..

والواقع اننا مضطرون الى ان نتبع هذا النظام حتى نستطيع ان نملأ « عدد الموسم » بمادة ممتازة بحق . فلنا نعتبر انك تقرأ العدد العادى فى اسبوع صدوره . ولو ارجأت قراءة العدد اسبوعا لوجدت ان بعض الموضوعات قد اصبحت قديمة !.

اما « عدد الموسم » فاننا نحرص على ان نقدم لك فيه موضوعات تعيش وتبقى طازجة لمدة سنة كاملة ، اى الى ان يصدر عدد الموسم القادم !

والآن تستطيع ان تبدأ تقليب العدد الذى بين يديك لكى تتحقق بنفسك من هذا الكلام . ونرجو أن تجد اننا حاولنا بكل صدق وبكل اخلاص ان نقدم لك عددا ممتازا بكل معنى الكلمة .

فعلى الرغم من اننا نشعر باننا قد وفقنا ، الا ان رأينا نحن لايكفى . فهناك رأى اهم كثيرا منه . رأيك انت . فما رأيك ؟.

سعد الدين

آن مرجريت

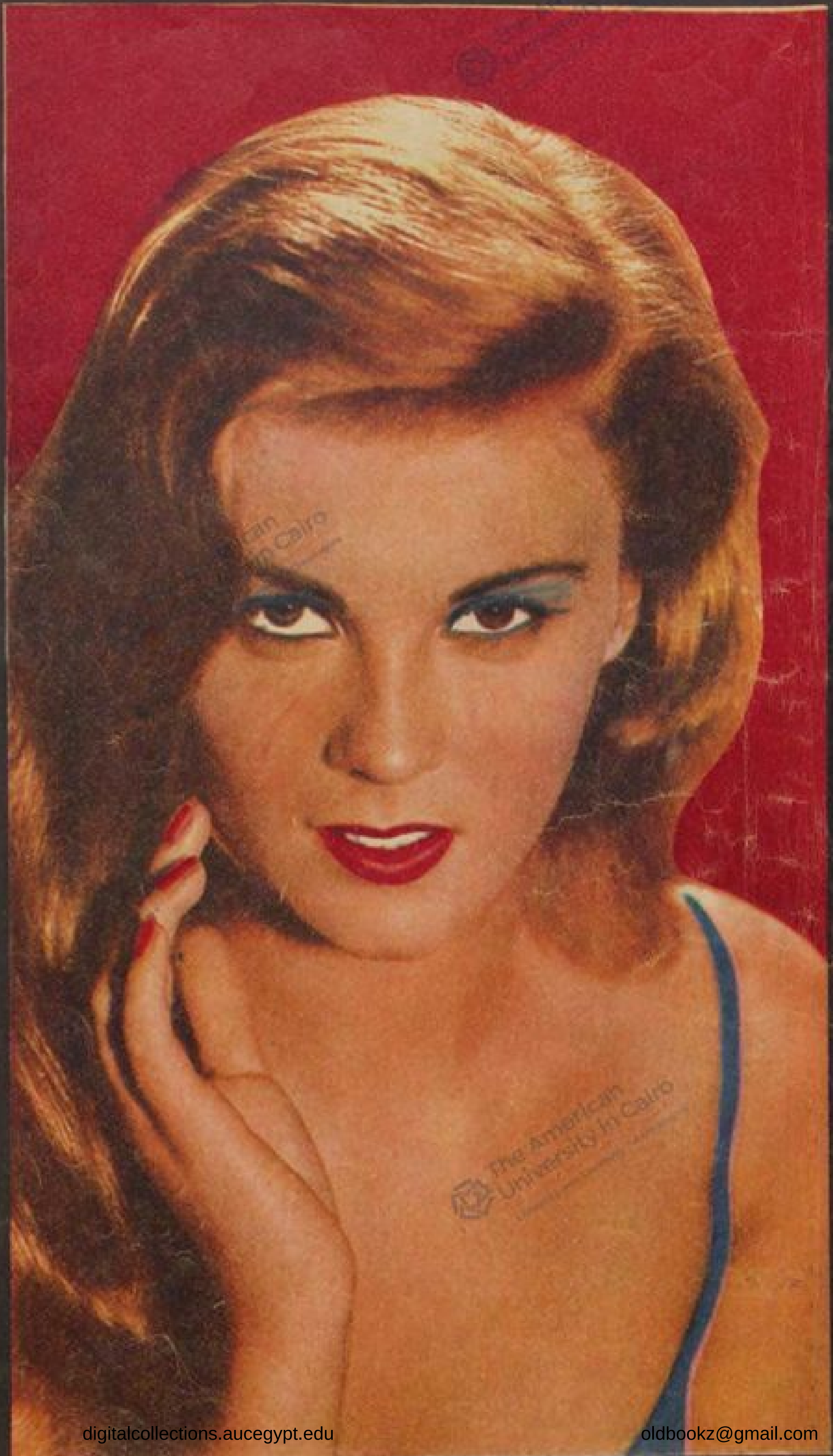

بين موسم وموسم

بقلم : سعد الدين توفيق

هناك حقيقة غريبة ، وهي أنه لم يعد هناك « موسم » ! ..
زمان كان الموسم يبدأ في أكتوبر وينتهي في مايو ، وفي هذه الأشهر تقدم الفرق المسرحية ما لديها من روايات جديدة ، وتعرض دور السينما ماعندها من الافلام السينمائية وبعد مايو يأخذ الفن أجازة طويلة ينام طول أشهر الصيف ! ..

ثم تغيرت هذه الصورة ، لم يعد الموسم ينتهي في مايو . فالفرق المسرحية لا تأخذ الآن تمسية في فصل الصيف ، العمل مستمر طول السنة ، الروايات الجديدة تقدم في كل وقت . في أغسطس مثلا قدمت لأول مرة المسرحيات الجديدة « بيت الفنانين » و « شهرزاد » و « الدنيا حظوظ » و « لا حدود » و « البورجوازي النبيل » و « مريض بالوهم » ! ..

وفي السينما أيضا ظلت دور العرض تقدم أفلاما جديدة حتى أول شهر أغسطس ، واستراحت شهرا واحدا ، هو شهر أغسطس وعاد النشاط يدب في سبتمبر ، وبدأت دور العرض تقدم الافلام الجديدة .. فرأينا « حب ومرح وشباب » و « اللهب » و « الفن الحرية » و « اعترافات زوج » .. ودارت العجلة ..

تعال معنا الآن لنلقي نظرة سريعة على الموسمين الماضي والحالي .

الموسم الحالي بدأ بداية قوية لمؤسسة السينما مثلا استهلته بخطة فنية قوية هي فيلم « الفن الحرية » ، وبهذا حددت المؤسسة الدور الذي ستلعبه في حياتنا الفنية .

وكان الاختيار موفقا جدا . فهو فيلم جاد لطيف مشرف وبعده مباشرة قدمت الجمهور فيلما فكاهيا ناجحا هو « اعترافات زوج » .

وكانت هذه تجربة معقولة . فقد استطاعت المؤسسة بدون كلام وبدون ضجة أن ترد على الذين هاجموها وقالوا انها لاتحقق الرسالة التي أنشئت من أجلها . وفي اعتقادي أن العيب الذي كانوا يأخذونه على المؤسسة ، وهو عدم وجود تخطيط أو برنامج مدروس ، قد مولج هذه السنة . والدليل هو هذا الاختيار الموفق لبداية الموسم الجديد ..

وقد أشار الدكتور عبد القادر

قال الدكتور عبد القادر حاتم في حفلة توزيع جوائز السينما ان المؤسسة افادت من تجارب ١٧

مسرحية « لا حدود » كتبها محمود شعبان واخرجها فوزى درويش

« بيت الفنانين » اول مسرحية تظهر للمؤلف الجديد احمد عثمان

عقيلة راتب وكوثر العسال تحاولان ـ عبثا ! ـ طرد الشيخ علام (امين الهنيدى)

اقلب الصفحة من فضلك

حاتم الى هذه المسألة فى الكلمة التى القاها فى احتفال توزيع جوائز السينما عندما قال ان مؤسسة السينما افادت من تجاربها السابقة ، وانها بعد ١٧ شهرا كانت قد تعلمت الدرس .

شهادة ميلاد المؤسسة

ومن هنا كان من الواضح ان اختيار « لمن الحرية » لم يكن صدفة ، لم يعرض هذا الفيلم بالذات لان « الدور جاء عليه » فى ترتيب الانتاج . لا . بل كان لهذا الاختيار مغزى واضحا .

ستشهد الآن مولد « مؤسسة السينما » الحقيقى فى هذا الموسم ونظرة خاطفة الى أسماء بعض افلامها الجديدة تؤكد هذا . هناك مثلا فيلم « **فجر يوم جديد** » الذى اخرجه يوسف شاهين وقامت ببطولته سناء جميل ، و « **لقد بدأ الحياة** » اخراج يوسف شاهين ايضا وهو اول فيلم اخذت مناظره فى منطقة السد العالى فى الايام القليلة السابقة لتحويل مجرى نهر النيل .

وهناك « **ثورة اليمن** » اخراج عاطف سالم وتمثيل ماجدة ، ثم « **دنشواى** » اخراج حلمى حليم وهذا هو اول عمل فنى معد عن هذه الحادثة التاريخية المشهورة .

و « **نور الله** » الذى يعود به شيخ المخرجين محمد كريم الى الاخراج ، و « **الايام** » قصة حياة عميد الادب العربى الدكتور طه حسين وهو من اخراج حسن حلمى . و « **عودة الروح** » قصة توفيق الحكيم واخراج صلاح ابوسيف . و « **١٠٠ ساعة فى الوحل** » قصة يوسف السباعى واخراج كمال الشيخ . و « **حياة سيد درويش** » قصة زكريا الحجاوى واخراج احمد بدرخان .

و « **المستحيل** » قصة الدكتور مصطفى محمود واخراج حسين كمال . و « **السبنسة** » قصة سعد الدين وهبة واخراج السيد بدير ، و « **الحرام** » قصة الدكتور يوسف ادريس واخراج بركات .

بين موسم وموسم

و « **الزوجة الثانية** » قصة الدكتور رشاد رشدى واخراج صلاح ابو سيف . و « **مذكرات خادمة** » قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام .

برنامج شركة القاهرة

ودخل في الصورة في هذا الموسم عنصر جديد ، فقد زادت الاسرة فردا جديدا ، والفت مؤسسة السينما شركة انتاج جديدة هي « **شركة القاهرة** » التى يرأسها جمال الليثى .

وبادر جمال الليثى بسرعة الى اعلان برنامجه ، وكان برنامجا حافلا مشرفا فعلا ، واذا نجح جمال في تنفيذه فانه سيسهم حقا في رفع مستوى افلام المؤسسة .

الذى فعله جمال الليثى ببساطة هو انه اختار من المكتبة العربية انجح القصص لاشهر الكتاب وعهد بها الى مجموعة من المخرجين الجادين ، اقرأ معى بعض الاسماء :

« **الطريق** » لنجيب محفوظ ، « **ليلة الزفاف** » لتوفيق الحكيم « **ارض النفاق** » ليوسف السباعى « **السوالا السلام** » لتوفيق الحكيم « **حورية من الريح** » لرشاد حجازى ، « **الثلاثة يحبونها** » لامين يوسف غراب ، « **هارب من الايام** » لثروت اباظه . « **عدو المرأة** » لحمد التابعى . « **الخائنة** » لابراهيم الوردانى . « **حدث في رفح** » للدكتور محمد حداية .

ومن ابرز ملامح الموسم الحالى تقلص ظل الانتاج الفردى . وهى صورة الخذة في الاختفاء من حياتنا الفنية ، واذا كانت هناك اسماء تستحق فعلا الاحترام والتقدير بين منتجينا الافراد - وهى اسماء لا يزيد عددها على اصابع اليد الواحدة - فانه من المؤكد ان كثيرين ، كثيرين جدا من المنتجين الافراد كانوا سببا في هبوط مستوى صناعة السينما في مصر .

ظهر هذا بوضوح في الفترة بين سنة ١٩٤٤ وسنة ١٩٦٠ على وجه الخصوص . اغرق هؤلاء المنتجون الشاشة بافلام رخيصة مكلفته ، لم يكن للفن اى اعتبار عندهم ، كانت المسالة مجرد صفقة تجارية فقط ! ..

وزوال هذا النوع من المنتجين من الصورة هو ظاهرة طيبة تبشر بالخير ، وتدعونا الى التفاؤل بمستقبل الفيلم العربى .

مخرجون جدد

ومن ملامح الموسم الجديد ايضا ظهور اسماء جديدة في ميدان الاخراج . فلم يسبق ان ظهر عندنا في اى موسم كل هذا العدد من المخرجين الجدد : **نور الدمرداش** ، **حسين كمال** ، **خليل شوقى** ، **جلال الشرقاوى** ، **عبد الرحمن الخميسى** ، **كمال الشناوى** ، **فاروق عجرمة** ، **محمود مرسى** ، **عادل صادق** ..

اما الموسم الماضى فلم يظهر فيه الا اثنان فقط من المخرجين الجدد هما **محمود فريد** الذى اخرج « سجين الليل » **ومحمد سالم** الذى اخرج « منتهى الفرح » وان كان الفيلم الاخير لم يعد في الاصل لكى يكون فيلما سينمائيا ، بل اخرجه محمد سالم كحلقة جديدة من برنامج « اضواء المسرح » الذى كان يقدمه في التليفزيون قبل « كل شىء » . وبعد ان تم اعداد الفيلم فضلت مؤسسة السينما ان تعرضه في دور السينما ، ونقلته من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة .

وابرز ما يلاحظ على الموسم الماضى انه خلا من الافلام الكبيرة ففى الموسم الاسبق كان هناك فيلم « **الناصر صلاح الدين** » مثلا . اما في الموسم الماضى فقد كانت انجح خمسة افلام - من ناحية الايرادات - هى : « **بين القصرين** » قصة نجيب محفوظ ، و « **الايدى الناعمة** » قصة توفيق الحكيم ، و « **الشياطين الثلاثة** » و « **زقاق المدق** » قصة نجيب محفوظ ، و « **صاحب الجلالة** » الماخوذ من مسرحية لنجيب الريحانى وبديع خيرى .

ومعظم الافلام التى حققت نجاحا في الموسم الماضى كانت ماخوذة من قصص الادباء المعروفين . ولمع لاول مرة على الشاشة اسم قصصية معروفة هى **الدكتورة لطيفة الزيات** مؤلفة قصة « **الباب المفتوح** » . كما ظهرت ايضا مؤلفة قصصية جديدة تعرض الشاشة انتاجها للمرة الاولى ، وهى « **شيرين** » الممثلة الشابة التى كتبت قصة فيلم « **العمر ايام** » وقامت ايضا ببطولة الفيلم .

وهذه هى اول مرة يظهر فيها عندنا فيلم تمثله وتؤلف قصته فتاة .

فريد شوقى
٧ افلام

سعاد حسنى
رقم قياسى

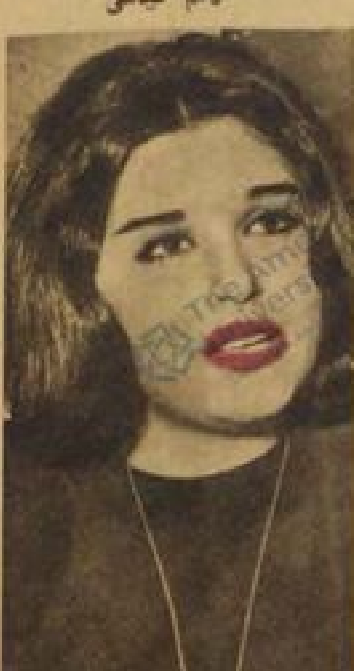

من المسرحيات التى تحولت في الموسم الماضى الى افلام : « انا وهو وهى » و « بين القصرين »

اقلب الصفحة من فضلك

حسن يوسف
١٦ فيلما في الموسم !

كريمة مختار
«الممر الحرية» بداية مشرقة

سميرة احمد ظهرت في ٤ افلام

شويكار وفؤاد .. ثنائي لاينجزا

شكري سرحان
٨ افلام

نادية لطفي
لم تحضر البرميير !

يوسف شاهين
الفجر والسد العالى

عاطف سالم
يعود بثورة اليمن

حلمي حليم
فيلم فاتن الجديد

صلاح ابوسيف
افراح بعلبك .. وفيلم آخر ؟

بين موسم وموسم

من المسرح الى الشاشة

وفى الموسم الماضى بدت ظاهرة جديدة وهى تحويل المسرحيات الناجحة الى أفلام . وبعض هذه الافلام كانت تعرض فى الوقت نفسه الذى تقدم فيه المسرحيات - المأخوذة منها - على المسرح !

فمثلا ظهر فيلم **«انا وهو وهى»** وهو مأخوذ من ألمع المسرحيات الفكاهية فى الموسم الماضى . وقام ببطولة الفيلم بطلا المسرحية نفسها وهما فؤاد المهندس وشويكار .

وظهر فيلم « **ادهم الشرقاوى** » فى نفس الوقت الذى كانت تعرض فيه على المسرح الحديث مسرحية « ادهم الشرقاوى » ! كما أن **«الايدى الناعمة»** و **«زقاق المدق»** و « **بين القصرين** » كانت أيضا مسرحيات ناجحة قبل أن يخطفها شارع الهرم ويحولها الى أفلام ناجحة أيضا .

ولجأت السينما أيضا الى دفاترها القديمة . وأختارت من بينها فيلما قديما لفاتن حمامة هو « **أنا بنت ناس** » الذى اشتركت فى بطولته مع أنور وجدى ، وأعيد أخراج هذه القصة فى فيلم جديد هو « **الساحرة الصغيرة** » الذى قامت ببطولته سعاد حسنى مع رشدى أباظة .

واستعارت الشاشة الكبيرة من الشاشة الصغيرة تمثيلية مسلسلة حققت نجاحا طيبا وهى « **بنت الحتة** » وحولتها الى فيلم قامت ببطولته زهرة العلا مع شكرى سرحان واحمد رمزى .

افلام اثارت ضجة

ومن الافلام التى اثارت ضجة فيلم « **فتاة شاذة** » الذى قدم للناس فضيحة كريستين كيلر . تعرض الفيلم قبل عرضه لهجوم عنيف . ولكنه عندما عرض مر فى هدوء . وكان واحدا من أردأ أفلام الموسم من ناحية الايرادات .

وأثار فيلم « **من اجل حنفى** » عاصفة كبيرة من الهجوم على مؤسسة السينما بسبب المستوى الفنى لهذا الفيلم .

أما فيلم « **ثورة البنات** » فقد كان اول فيلم فى تاريخ السينما يتبرأ منه منتجه على بحيرى ، ومخرجه **كمال عطية** ، وبطلته نادية لطفى . اعترفوا جميعا بأنه فيلم فاشل . ولكن ألقى كل واحد منهم المسئولية على الآخر .. ورفضت بطلته أن تشهد حفلة الافتتاح !

اما فيلم « **بين القصرين** » فقد اثبت أنه عرضه مباراة فى الملاكمة بين مخرجه حسن الامام والنقاد . والسبب هو أن النقاد قالوا أن حسن الامام لم يفهم قصة نجيب محفوظ . بل قال البعض انه لم يقرأ القصة على الاطلاق ! .. وتجاهل حسن الامام مناقشة هدف القصة ، ومابين سطورها من معان » وقال انه لم يقدم للناس قصة نجيب محفوظ ، وانما قدم لهم « **فيلما من اخراج حسن الامام** » . وهذه العبارة أصبحت الآن « ماركة مسجلة » فهى تظهر على رأس كل فيلم يخرجه حسن الامام !

نور الدمرداش
من التليفزيون الى السينما!

جلال الشرقاوى
ارملة و ٣ بنات

عبد الرحمن الخميسى
فيلم عن ثورة ١٩١٩

كمال الشيخ
جائزة احسن مخرج

حسن الامام
لا يقدم قصة نجيب محفوظ !

حسين كمال
دم جديد فى السينما المصرية

واكبر ثناء وجهه النقاد لفيلم فى هذا الموسم كان فيلم « الليلة الاخيرة » الذى قامت ببطولته فاتن حمامة واحمد مظهر ومحمود مرسى واخرجه كمال الشيخ . وبهذا الفيلم استعادت فاتن مستواها الذى كان قد اهتز فى الموسم الاسبق .

اسماء لمعت

ولمعت فى الموسم الماضى اسماء لنجوم جدد منهم « **صلاح قابيل** » وهو من براعم مسرح التليفزيون. وانهالت العقود على صلاح بعد ظهوره فى « زقاق المدق » امام شادية . ومنهم **محمود مرسى** الذى قدم للمتفرج لونا جديدا من اداء دورالرجل الشرير يختلف اختلافا تاما عن الصورة التقليدية المعروفة التى الفها المتفرج . اهم ادوار محمود مرسى هو الزوج الشرير فى « الليلة الاخيرة » ، ومحمود مخرج الأهى ومسرحى . وستعرفه فى الموسم الجديد مخرجا سينمائيا ايضا .

وعبد الله غيث الذى قام لاول مرة ببطولة فيلم هو « ادهم الشرقاوى » . وقد لمع عبد الله على الشاشة الصغيرة أولا عندما ظهر فى تمثيلية مسلسلة اسمها « هارب من الايام » .

وفؤاد المهندس تحول الى بطل ايضا . انتقل فى الموسم الماضى الى الصف الاول . وظهر فى « صاحب الجلالة » و « انا وهو وهى » و « هارب من الزواج » و « العريس يصل غدا » .

وجلال عيسى الممثل الشاب الذى ظهر فى فيلم « المراهقات » ثم اختفى من الشاشة موسمين كاملين ، عاد الى الظهور . قام ببطولة فيلم « حب لا انساه » امام نادية لطفى .

اما **حسن يوسف** فقد اصبح قاسما مشتركا اعظم فى كل فيلم تعالج قصته مشكلات الشباب . رأيناه فى الموسم الماضى فى « الشياطين الثلاثة » و « الشيطان الصغير » ، و « بياعة الجرايد » ، و « زقاق المدق » ، و « سجين الليل » ، و « الباب المفتوح » ، و « امرأة على الهامش » ، و « الحسناء والطلبة » ، و « ام العروسة » و « مع الناس » و « المراهقات الثلاثة » و « آخر شقاوة » و « العمر أيام » و « ثورة البنات » و « المغامرة الكبرى » و « منتهى الفرح » .

وهذا رقم قياسى . فقد ظهر حسن يوسف فى ١٦ فيلما فى موسم واحد . بينما ظهر **شكرى سرحان** فى ٨ افلام ، **وفريد شوقى** فى ٧ افلام .

وصاحبة الرقم القياسى بين الكواكب هى **سعاد حسنى** . فقد ظهرت فى سبعة افلام . وتليها **نادية لطفى** التى ظهرت فى ٥ افلام ثم **سميرة احمد** فى ٤ افلام ، **وشادية** فى ٣ افلام ، **وماجدة** فى ٣ افلام .

اما **فاتن ولبنى** فقد ظهرت كل واحدة منهما فى فيلمين . فاتن فى الباب المفتوح والليلة الاخيرة ، ولبنى فى عروس النيل وادهم الشرقاوى .

واذا كان الموسم الماضى قد قدم لنا ٥٥ فيلما ، فاننا نتوقع ان انتاجنا فى الموسم الجديد سيزيد كثيرا على هذا الرقم . ومن الصعب الآن – ونحن مانزال فى بداية الموسم – ان نتكهن بعدد الافلام التى ستكون جاهزة للعرض قبل الصيف ، الا انه من الواضح ان افلام هذا الموسم ستتفوق كثيرا على افلام المواسم الاخيرة من حيث مستواها الفنى .

لقطة من فيلم اثار ضجة : « ثورة البنات »

كمال الشناوى
يمثل ويخرج وينتج

اثنان من اشهر راقصي الفرقة . انجي .. وويل شيلنج .. في مشهد مثير عن الفضاء

هوليوود .. من صالح جودت

الراقصات على الثلج

اينا باور .. في حركة بارعة

ريتشارد ديوار ودرونيان نلسون .. في مشهد الصغير الظريف . نمرة تقدمهـــا فرقة الآيس فوليز هذا العام . ريتشارد ودرونيـــــان يقدمان ايضا رقصة .. جنة المحيط الهادى

ابنا باور ودونالد جاكسون .. المانية وكندي ، اشتركا في فرقة الآيس فوليز اخيرا . ابنا حصلت على بطولة المانيا ٣ مرات . دونالد يطلقون عليه .. بطل العـــالم ...

> الكلب الصفحة من فضلك

الراقصات على الثلج

هوليوود : من صالح جودت

المعركة الفنية بين معسكرى الشرق والغرب فى هذه الحرب الباردة التى تسيطر على العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، هى الطف وجوه المعركة

الاتحاد السوفييتى يبعث **بفرقة البولشوى** الى أمريكا بين الحين والحين ، فتكتسح الموسم ، ويمتد الناس فى صفوف طويلة ، ويقفون يوما ويومين ، واسبوعا واسبوعين وشهرا وشهرين .. فى انتظار حجز مقاعدهم ...

ولكن أمريكا لا تعدم مقابلا لفرقة البولشوى ، تهدد به على الاتحاد السوفييتى

وهذا المقابل ، هو فرقة «**الايس فوليز**» ... أعظم فرقة للرقص على الثلج فى العالم

وتذهب هذه الفرقة الى الشرق ، وتردعلى انتصارات البولشوى ، كما يرد الزمالك على الاهلى فى بعض المواسم ...

●

والرقص على الثلج ليس مجرد رقص ...

انه قصة كاملة ، كاية مسرحية او اى فيلم ، فيها موضوع واخراج واضاءة وملابس وديكور .. الخ

واحيانا يكون الموضوع دراميا ، واحيانا يكون كوميديا ..

وكثيرا ما تلجأ « الايس فوليز » الى روائع القصص لاخراجهـا على مسرح الثلج ، وقد شهدت فى سان فرانسيسكو أكثر من قصة للكاتب الاسكندنافى الخالد **هانز كريستيان اندرسون** ، صاحب « الحواديت » المشـهورة فى تاريخ الادب الاسكندنافى ، **يقوم فيهـا الرقص الانزلاقى مقام الحوار**

وكثيرا أيضا ما تلجأ الايس فوليز الى حائزى جوائز الاوسكار فى الاضاءة وتصميم الازياء والمناظر ، ليسهموا فى القصص التى ينتجها مسرح الثلج !

●

وتقوم فرقة الايس فوليز ١٥٠٠ راقصا وراقصة ، يعملون ٤٦ اسبوعا متواصلا فى كل موسم ، ويتنقلون بين عواصم العالم مسافة تزيد على ٣٠٫٠٠٠ كيلو متر كل سنة !

ويبلغ راس مال هذه الفرقة عدة ملايين من الدولارات ، وفيها ـ عدا الراقصين والراقصات ـ أكثر من مائتى موظف ، بين خبير وفنى واداري .

كولين ومولى .. زوجان فى الحياة الحقيقية ، وفى الرقص يقطعان اكثر من ٢٠ الفميل سنويا مع صغيرهما كريستوفر . كولين ومولى .. اثنان من الذين يسهمون فى نجاح الفرقة

وتصل تكاليف الازياء في كل موسم الى ٥٠٠٫٠٠٠ دولار !

وقد بلغ عدد المتفرجين منذ انشاء الفرقة في سنة ١٩٣٦ حتى الان ٥٨٫٠٠٠٫٠٠٠ متفرج !

●

سألت دورولي نلسون الحسناء نجمة الايس فوليز :

— متى بدأت الانزلاق على الثلج ؟

قالت :

— وأنا في الرابعة من عمري .. ولا تستطيع أن تتصور كم تعبت أمي وجاعت لتنفق على دروسي في الرقص ... لقد كانت تدفع ثلاثة دولارات في كل درس مدته نصف ساعة ... واحيانا كنت آخذ درسين وثلاثة واربعة في اليوم الواحد .. لا تتصور أبدا أن المسألة سهلة .. انه حصيلة الجوع الطويل والحرمان القاسي !

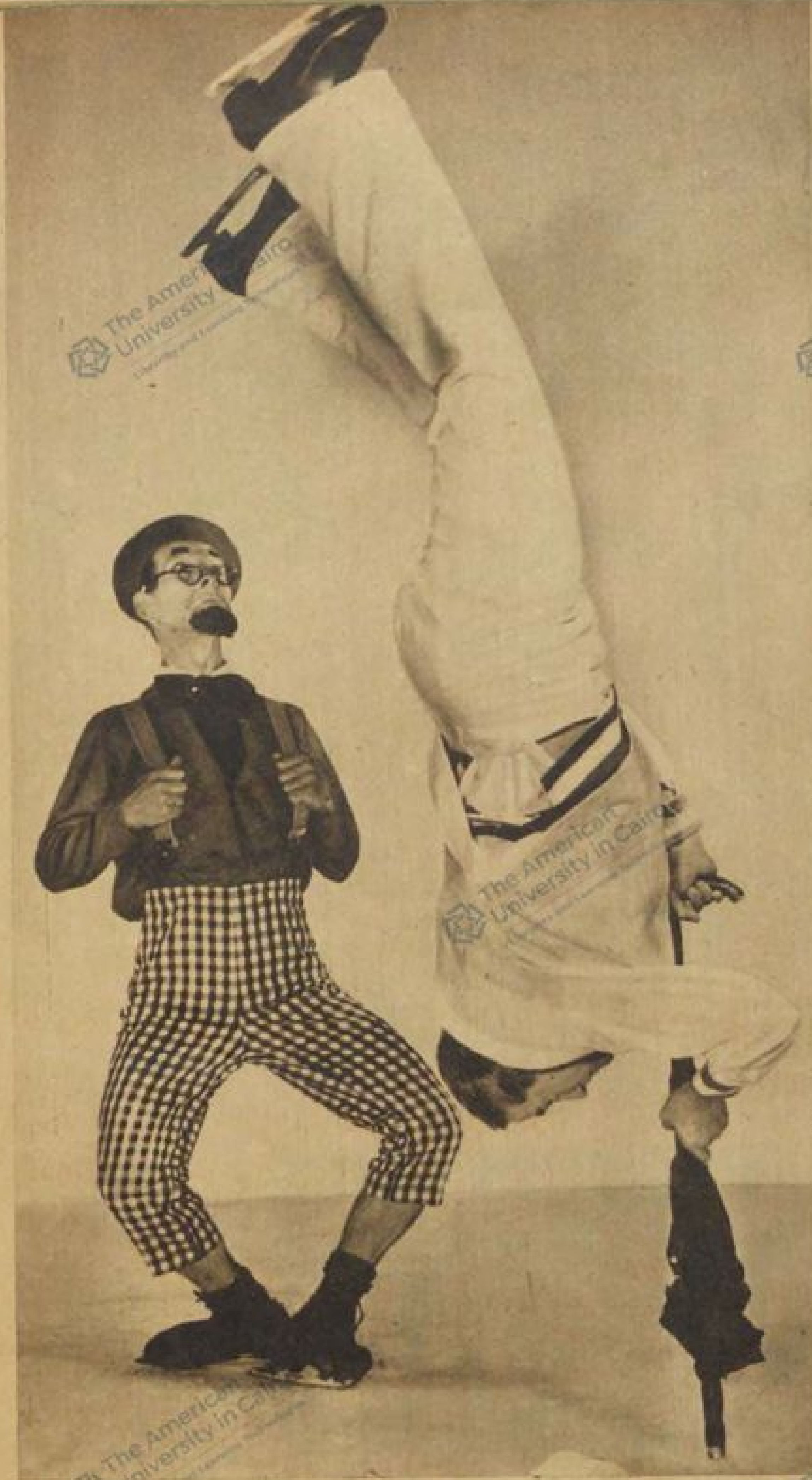

بيل وول وريتشارد دوف .. راقصان من نيويورك يعملان في آلايس فوليز ، ويقومان بمشهد فكاهي يعتمد على دقة التوقيت. وسرعة الحركة. بيل يراقب زميله بدهشة يرسمها تعبير وجهه

دورولي آن حائزة على ثلاث ميداليات ذهبية . واحد عشر لقبا فخريا

أول فيلم

لعبد الحليم .. بدون غناء!

خطوة جريئة يقدم عليها عبد الحليم حافظ في الموسم الجديد ، سيقوم ببطولة فيلم لن يغني فيه ، وهو الفنان الذي اكتسب شهرته وشعبيته من الغناء ، سيلعب دور فنان دفعته الظروف الى ادمان المخدرات ففقد شهرته واسمه !.

والجديد في هذا الفيلم ايضا ان مخرجه هو يوسف شاهين ، فمنذ فترة طويلة اتفق عبد الحليم مع يوسف على التعاون معا لعمل فيلم . وراح كل منهما من ناحيته يبحث عن قصة تصلح لبداية التعاون معا ، حتى عثرا على هذه القصة التي لم يختارا لها اسما حتى الآن .

ويقول عبد الحليم : ان تجربة اقدام المغني على عمل افلام يمثل فيها فقط ولا يغني قد نجحت في امريكا ، واصبح فرانك سيناترا ودين مارتن ودوريس داي يقومون ببطولة افلام ليست فيها اغنية واحدة . واستقبلهم جمهورهم ومشاهدوهم استقبالا طيبا لأنهم نجحوا أيضا كممثلين . ولا استبعد ان يستقبلني الجمهور العربي استقبالا طيبا ، ما دام العمل الفني الذي اقدمه كممثل يستحق التقدير . وعلى العموم فهي تجربة لا بد لي أن أخوضها لأعرف مدى قدرتي في التمثيل بعد أن عرفت مقدرتي في الغناء .

هذا العيد هو بعد فيلمين سيقوم ببطولتهما عبد الحليم بعد عودته من الخارج ، اذ **يسافر الى لندن يوم ٢٠ نوفمبر** ومنها الى امريكا لاستشارة الاطباء والاطمئنان على صحته ، على أن **يعود الى القاهرة في اوائل يناير القادم** . واول فيلم سيمثله بعد عودته من امريكا هو « **منتهى الحب** » مع سعاد حسني من اخراج حسن الامام ، وبعده مباشرة الفيلم الذي سيخرجه يوسف شاهين ، والفيلمان من انتاج شركة « صوت الفن » .

وقبل سفر عبد الحليم يكون قد انتهى من تصوير فيلم « **معبودة الجماهير** » . وفي هذا الفيلم يغني عبد الحليم اربع أغنيات من تلحين عبد الوهاب والطويل والموجي وبليغ حمدي . ويشترك مع شادية في « دويتو » من تلحين منير مراد .

وفي آخر لحظة عدل عبدالحليم عن غناء أغنية « بلاش عتاب » التي كان كمال الطويل قد بدأ تلحينها ثم سافر ولم يكمل تلحينها ، واكمل تلحينها رءوف ذهني ، لان كمال وصل الى القاهرة وكان قد انتهى من تلحينها كلها . أما اللحن الذي كان قد انتهى منه رءوف فاحتفظ به أيضا . وكلف مأمون الشناوي بعمل كلمات لاغنية جديدة يستغل فيها هذا اللحن .

ومن رأى عبد الحليم انه لا يمكن ان يشترك ملحنان في تلحين أغنية واحدة ، لان اشتراك ملحنين كبيرين يجب ان يكون في عمل كبير مثل الاوبريت . ولكن لجأت في أول الامر لهذا الاتجاه لاني كنت مضطرا ، والمضطر يركب الصعب !

وعبد الحليم يستعد لتقديم برنامج غنائي تليفزيوني اسمه « **نصف ساعة مع عبد الحليم** » يقدم في كل حلقة منه مجموعة من أغانيه القديمة والحديثة ، مصور بطريقة خاصة ، وكان عبد الحليم قد اعتذر عن تقديم برامج المنوعات لانه في رأيه لن يخرج بالصورة التي كان يريدها له ، ولذلك [illegible] لتقديم برنامج غنائي [illegible] .

وعبد الحليم يتمنى ان يجد الفنانين والفنيين الذين يساعدونه على تقديم عرض مسرحي غنائي استعراضي . وهو مستعد للتفرغ تماما لمثل هذا العمل الكبير .

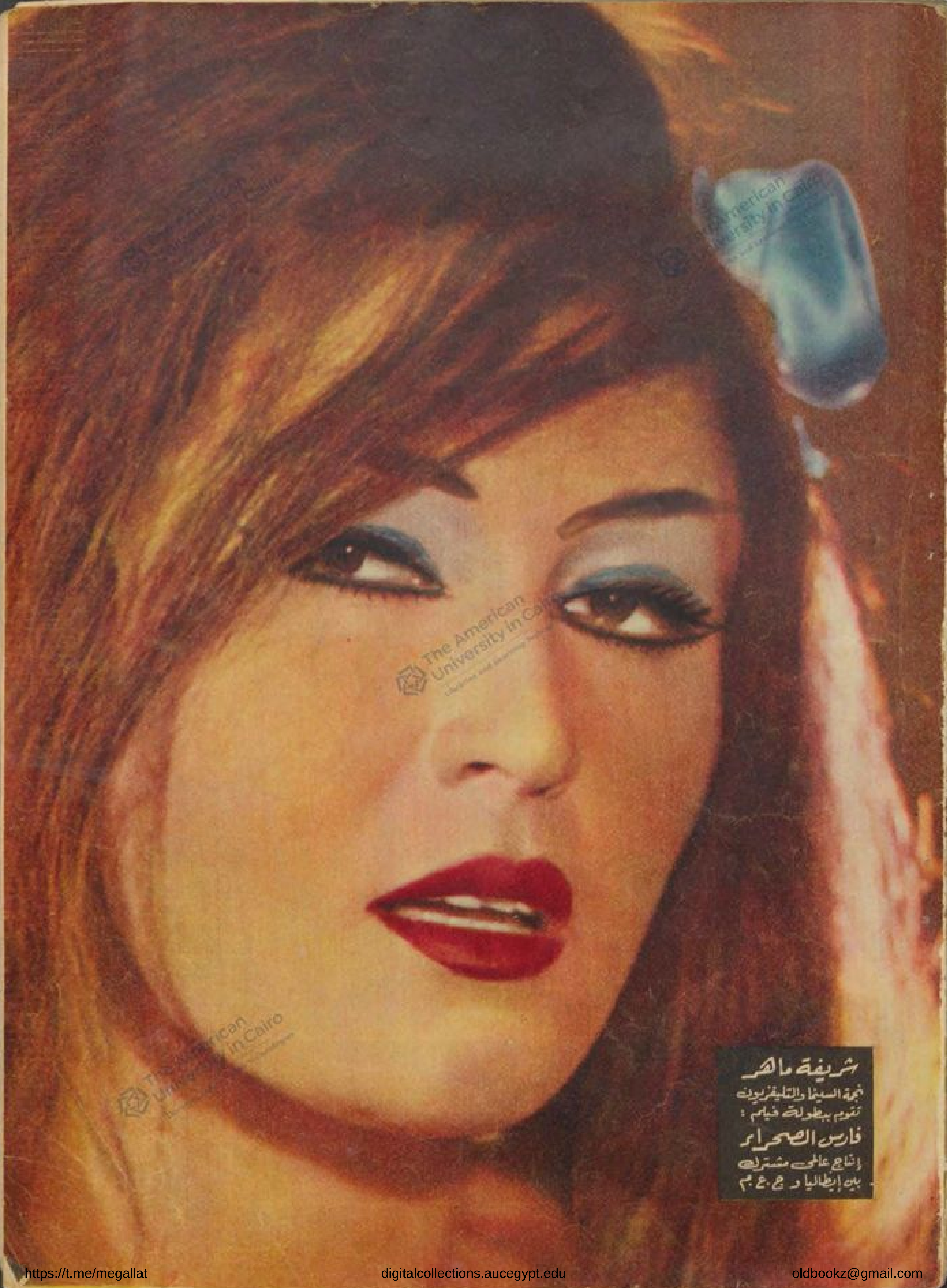

شريفة ماهر
نجمة السينما والتليفزيون
تقوم ببطولة فيلم :
فارس الصحراء
إنتاج عالمي مشترك
بين إيطاليا و ج.ع.م

السينما المصرية تنزل إلى :

الشارع!

محمد كريم .. اضطر الى اشراك الفلاحين فى الفيلم

- مصنع موبيليات أفلس فأصبح أول ستوديو سينمائى فى مصر !
- طلعت حرب أدخل كاميرات ستوديو مصر لتصور المصانع الجديدة !
- احمد جلال صنع عرشاً يطلع وينزل وهو فى الواقع أسانسير !
- عند ماجرى الناس خلف الريحانى وضربوه وذهبوا للقسم !

الحرب العالمية الثانية كانت هى السبب فى ان تدخل افلامنا الاستوديوهات لتصور كل مناظرها المكررة .. لــكن السينما المصرية ستخـرج الى الشـوارع والمصانع . . ستعود الى ايامها قبل الحرب . .

فى الاجتماعات التى عقـدها **المخرج صلاح ابو سيف مع مخرجينا المعروفين فى مكتبـه ، كانت اهم مشكلة ناقشوها هى تكرار المناظر المعروفة فى كل افلامنا : كالكباريه والمحكمة ، واحد القصور الفخمة !! واتفق المخرجون فى اجتماعهم على ان يخرجوا بالفيلم العربى من هذه الديكورات الى المصـانع والحقول وميادين اخرى جديدة ، ومعنى هذا ان السينما المصرية ستستعيد ماكانت عليه منذ ٣٠ سنة**

فقبل ٣٠ سنه لم تكن تملك ستوديوهات ولا معدات فنية . صحيح ان افلامنا وقتها لم تكن تصل الى المستوى الحالى ، لكن مخرجى زمان كانوا يصورون افلامهم فى الشارع وفى القرى .. وكانوا يلاقون الصعاب فى سبيل التصوير . زحام الناس فى الشارع كان يتعبهم .. وكانوا يلتفون حـول الكاميرا بالعايـــة ليظهروا فى الفيلم !

ويحكى المصور محمد عبدالعظيم عن ايام زمان ان احد الشبـان وقف امام الكاميرا ليظهر فى المنظر وعبثا حاولوا ابعاده .. وصـاح بهم وهو يخـرج من جيبه ٥ قروش :

ـ عاوزين ايه .. انا راح اتصور بفلوسى .. هـوه انا قلت لكم اتصور ببلاش ؟!

وجميع مناظر فيلم « زينب » الصامت صورت فى قرية صغيرة بالقرب من المنصـورة ، وكان الفلاحون يتجمعون فى كل يوم حول الممثلين والممثلات ، ولم تفلح جهود **محمد كريم** ـ مخرج الفيلم ـ فى ابعادهم ، واضطر أن يشركهم فى المناظر الكبيرة ، وقد ظهر عمـدة القرية وشيخ البلد وشاب وسيم من القرية فى الفيلم وهذا الشاب الوسيم المقتول المصلات [illegible] قام بدور شقيق زينب .

اما مناظر فيلم « **ليلى** » فقد صورت فى فيلا بأول شارع الهرم وكذلك فى صحراء الهرم ، وكذلك فيلم « **فاجعة فوق الهرم** » صور بجوار اهرام الجيزة . وحـدث اثناء تصوير هذا الفيـلم الذى قامت ببطـولته **فاطمة رشدى** والمـرحوم بدر لاما ان اقتضت حوادث الفيلم أن يصعد بدر لاما الى جزء مرتفع من الهرم ويلقى بنفسه من فوق ، فتجرى اليه فاطمة رشدى مولولة صـارخة ، وتندب حظها العاثر لوفاة حبيبها !

شوف شغلك

وفكر **ابراهيم لاما** فى طريقـة ينقذ بها شقيقه من أن تتحطـم رأسه فوق الارض فأحضر «مرتبة» قطن ، ووضعها فى المـكان الذى سيسقط فيه بدر ، ثم جاء ببعض الاعراب المقيمين حول الهـرم ليحملوا « المرتبة » فوق الارض بقليل لحظة سقوط بدر لاما ؟ ولما بدأ التصوير لاحظ المخرج ابراهيم لاما أن الاعراب الواقفين ، نسوا مهمتهم ونظروا نحو الكاميرا وهى تدور لالتقاط المنظر ، ظنا منهم أنهم سيظهرون فى الفيلم ! فصرخ فيهم أن يلتفتوا لمهمتهم .. لكن احدهم رد عليه بطريقة جافة :

ـ شوف شغلك وانا اشـوف شغلى !

وكانت مشادة .. انتهت بتصوير المنظر ، وكاد بدر لاما ان يقع على الارض ؛ لولا اسراع عمال الفيلم .. واسرعت فاطمة رشدى تولول وتصرخ حسب حوادث الفيلم ، لكن اعرابيا لم يعجبـه ذلك ، فتقدم من فاطمة وقال لها :

ـ جـرى ايه يا وليه ، هوه حصل له حاجة ؟! ماهو زى القرد قدامك اهه !

وانتجت آسيا فيلم « **شجرة الدر** » منذ حوالى ٣٠ عاما واخرجه المرحوم **احمد جلال** ، وكان اكبر مناظر الفيلم هو منظر عرش الملكة شجرة الدر ، وبحث احمد جلال عن مكان يصلح فيه تصوير العرش ولم يجد مكانا ، وبقى حائرا ، وبعد بحث طويل ، عاد الى العمارة التى تقيم فيها آسيا .. فقال لها :

ـ تصورى .. انا بقالى ٣ ايام بادور على حته اصور فيها العرش وبعدين الاقيها قدامى !

وسألته آسيا :

ـ فين ؟

وجذبها من يدها ، ونزل بها فى الاسانسير الى مدخل العمارة وهو مبنى على الطراز العربى .. واستأذن جلال صاحب العمارة فى تحويل المدخل الى قاعة عرش ، والاسانسير الى كرسى العـرش يتحرك الى اعلى والى أسفل بعد أن كساه بالحرير ، وبدأ التصوير واشتد الزحام من الداخل سكان العمارة الذين وقفوا على السلالم يشاهدون هذا المنظر الغريب ، ومن الخارج بالمـــارة الذين استغربوا ما يحدث داخل العمارة من التصوير .

واثناء التصوير وقف احد المارة يسأل احد الواقفين :

ـ فيه ايه فى العمارة ؟

ورد عليه ببساطة :

ـ فيه قتيل فى العمارة !

وتحمس الاول قائلا :

ـ وليه مابلغتوش البوليس ؟

واسرع متطوعا بابلاغ البوليس بوجود قتيل فى العمـارة ، وجاء البوليس بعد دقائق ! وعندما جاء اكتشف الحقيقة !

وعندما ظهر الفيلم ، هلل النقاد للمخرج احمد جلال ، الذى استطاع ان يحرك العـرش من اعلى الى اسفل بالخدع السـينمائية .. وتركهم جلال يتخبطـون دون ان يعرفوا أنه أسانسير !

اول ستوديو عندنا

وفى أحد شوارع القاهرة كان يقوم محل كبير للموبيليات القديمة ولم يكن حال هذا المحل عـلى مايرام ، ففكر صاحب المحل فى تحويله الى ستوديو سـينمائى للتصوير ، تقسم المحل الى غرف

عبد الوهاب .. صــور « الوردة البيضاء » فى المعرض

محمد عبد العظيم .. احد الشبان اراد ان يصـور بفلوسه

اقلب الصفحة من فضلك

بحوائط من الخيش لحجب النور ، وكان اسمه « ستوديو كارتساروس » .. واعجب المنتجون والمخرجون بهذا الاستوديو الفاخر واقبلوا على التعاقد مع صاحبه لتصوير مناظرهم الداخلية فيه ، واصبح الخواجة كارتساروس من اصحاب الارصدة الضخمة في البنوك !

وحين انتهى بناء المعرض الزراعي الصناعي استاجر يوسف وهبي احدى قاعاته الواسعة ، وحولها الى ستوديو سينمائي ، لتصوير بعض المناظر الصامتة في فيلم « **أولاد الذوات** » وجاء بعده **عبد الوهاب** وصور في نفس المكان بعض مناظر فيلم « **الوردة البيضاء** » قبل سفره الى باريس لتصوير المناظر الناطقة .

وهناك قصر فخم ظهر في اكثر من ٢٠٠ فيلم مصري ، وهو قصر المرحوم **محمود صدقي باشا** الذي يقع في شارع الهرم ، والذي اصبح الآن مقرا لمحافظة الجيزة ، وكان صدقي باشا هذا صديقا لعدد كبير من الفنانات والفنانين ، وكان يقدم لهم قصره الفاخر ذا الغرف الواسعة والابهاء الكبيرة

شارعان يتكرران

وكان من المناظر التي تتكرر في الافلام ، منظر شارعين كان المخرجون يفضلون تصوير المناظر فيهما ، واحد الشارعين هو الجزء الاخير من شارع بور سعيد عند التقائه بالعباسية ، والشارع الاخر هو شارع مصر والسودان عند التقائه بالميدان الواسع الواقع أمام قصر القبة ، ومن طريف ماحدث اثناء تصوير فيلم « **حوادث كشكش بك** » بطولة **نجيب الريحاني** ، انه اثناء تصوير منظر مطاردة من النشالين لكشكش بك ، الذي كان يجري امامهم حسب حوادث الفيلم وهو يحاول أن يختبيء في أحد المنازل .. وحسب حوادث الفيلم أيضا ، انه عندما يجري النشالون طويلا خلف الريحاني ، ويخشون أن يكتشف الجمهور في الشارع الزحم ، يصيحون : « **امسك حرامي** » !

وحين بدأ تصوير المنظر .. جرى كشكش بك ، وجرى وراءه النشالون ، وعندما صاحوا : « امسك حرامي » ، اذا بالناس — من المشاة في الشارع — يجرون خلف الريحاني ويمسكون به ، ويضربونه ضربا مبرحا ، حتى أنهم ذهبوا في النهاية الى قسم البوليس !

وعني المرحوم طلعت حرب بالدعاية لمصانع المحلة الكبرى ، التي انشأها بنك مصر ، وظهرت هذه المصانع في كثير من قصص الافلام التي انتجها ستوديو مصر في بدء انشائه ، مثل « الحل الاخير » و « مصنع الزوجات » وغيرهما .

وفي عام ١٩٣٧ كان هناك ٣ ستوديوهات هي ، ستوديو مصر ، وناسيبيان ، وهليوبوليس الذي لم يستمر غير بضعة أعوام ، ثم هدمه صاحبه واقام مكانه عمارة ، ورغم وجود هذه الاستوديوهات ، الا ان المخرجين كانوا يفضلون تصوير افلامهم في اماكنها الحقيقية ، وظل الامر هكذا حتى قامت الحرب العالمية الثانية ، وتحولت اغلب شوارع القاهرة الى مناطق غير مسموح فيها بالتصوير سواء في البيوت او في الشوارع بسبب الحرب . وظل الامر هكذا حتى هذا الاجتماع الاخير بين صلاح ابو سيف ومخرجينا ، الذين اتفقوا فيه على ان يعود الفيلم المصري الى التصوير في اماكنه الحقيقية .. ليجد الفيلم فرصة في تسجيل حياتنا الجديدة التي تطورنا اليها .

حسين عثمان

نجيب الريحاني .. ظنوا انه حرامي بصحيح .. واخذوه للقسم

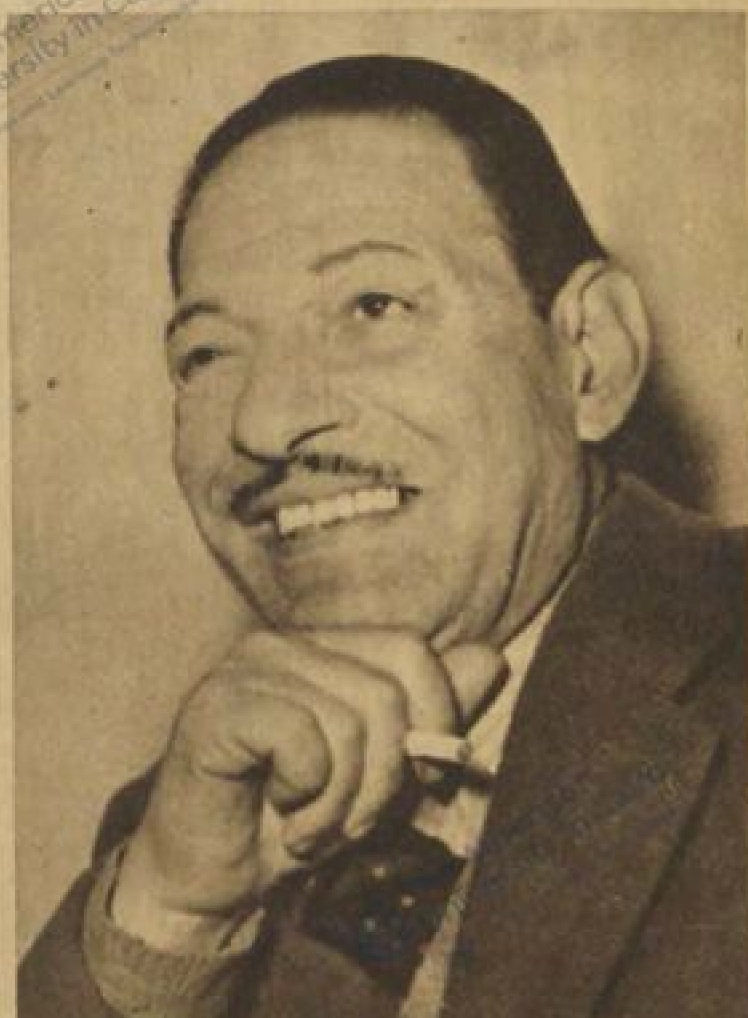

احمد جلال .. خلق من الاسانسير عرش شجرة الدر

بصراحة !

بقلم حسام الدين مصطفى

المخرج حسام مع ابطالنا على قمم جبال اليمن

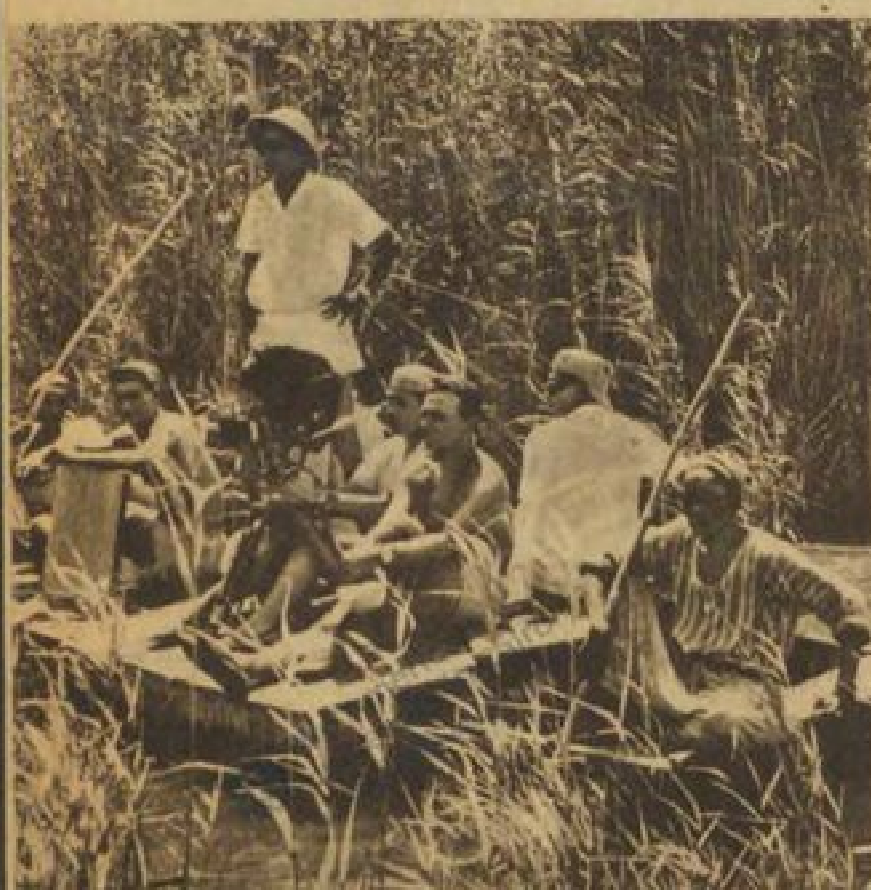

مع دعوة الانطلاقة .. حسام ينطلق بعمله الى الاماكن غير المألوفة

أنا متفائل ..

تلك صفة من أبرز صفاتى . اذا عرض فيلم جديد ، سواء كنت مخرجه أو أخرجه غيرى أتوقع له نجاحا ساحقا بدافع من تفاؤلى . واذا شاهدت مباراة بين الزمالك وأى ناد آخر ، فانى أتوقع – كزملكاوى – وبدافع من تفاؤلى أيضا أن يسجل الزمالك أكبر عدد من الاهداف فى مرمى النادى الذى يلعب أمامه

وصفة التفاؤل هذه تجعلنى دائما أستبشر بالمستقبل ، وأومن بأن المرء عندما يقبل على عمله بالتفاؤل يتقن هذا العمل على عكس أصحاب النزعة المتشائمة

أخلص من هذا كله ، بأننى متفائل جدا بمستقبل صناعة السينما العربية . واذا كانت السينما قد تقدمت فى عهد القطاع الخاص خطوات فأنا أتوقع لها فى عهد القطاع العام الانطلاق الكامل .. ولكى أكون موضوعيا فانى أستند فى تفاؤلى هذا على وقائع بارزة ، فقد أنشئت شركتان كبيرتان للانتاج هما الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى وشركة القاهرة للسينما .. وكل منهما يساندها رأسمال ضخم لم يتوفر لشركة فى تاريخ السينما العربية منذ نشأتها ..

ورغم أن هذه الانطلاقة السينمائية الكبيرة قد بدأت تفرض وجودها ، الا أن هناك بعض النقص فى حياتنا السينمائية وأبرز أوجه هذا النقص أن الحركة الأدبية المنتجة للقصة العربية الاصيلة لا تزال قاصرة عن سد حاجة السينما . مازالت بطيئة أو متخلفة عن الاحداث الكبيرة التى مرت على بلادنا مثل حرب السويس ومقاومة بورسعيد الباسلة والسد العالى .. هذه الأحداث جاءت وراحت دون أن يستغلها المصورون والكتاب وبالتالى قصرت السينما فى عرضها

لقد زرت السد العالى مرتين ، وعشت فى جوه المشحون بالعمل المعجز ، وعدت ونفسى متشبعة تماما باخراج فيلم منه ، ولكن القصور القصصى حال بينى وبين تحقيق ما أردت .. وكنت مع قواتنا المنتصرة فى اليمن . ذهبت الى هناك والمعركة فى عنفوانها ، وعشت أياما عشرة متنقلا بين جنودنا البواسل ، على قمم الجبال وفى الكهوف والوديان ، وسمعت بأذنى ورأيت بعينى قصصا رائعة من البطولات الفردية والجماعية لا يمكن حصرها ، فلماذا لم نر حتى الآن فيلما عن اليمن ومعارك قواتنا الظافرة هناك ؟!.. ان رأيى اننا ما دمنا قد وضعنا يدنا على نقطة الضعف فالواجب أن نعالجها .. يجب أن تقيم مؤسسة السينما مسابقة للتأليف عن مثل هذه الاحداث الكبار فى تاريخنا ..

ونقص آخر .. اعتاد البعض أن يسميه مشكلة الوجوه الجديدة ، ولكنه فى رأيى مشكلة الوجوه القديمة .. قبل أن يدخل القطاع العام الميدان السينمائى ، كان الموزعون والمنتجون يفرضون على المخرج أسماء ممثلين معينين يرون أنهم يضمنون رواج الفيلم ، ولا أخشى أكثر من أن أجد القطاع العام يفعل نفس الشىء .. ولا يتيح الفرصة للوجوه الجديدة ، اذا رشحها أحد المخرجين للعمل فى فيلم له يقابل بنفس الحجة ، وهى الرواج التجارى .. يجب أن تكون عقلية القطاع العام أكثر ادراكا من عقلية من عملوا فى السينما قبل دخوله الميدان .. ويجب أن يعطى الفرصة لكل صاحب موهبة ، وليكن الضمان هو جودة الفيلم ومستواه لا اسم هذا أو ذاك من الممثلين

ولى رجاء .. أن تنطلق السينما العربية الى آفاق جديدة ، فالمشاهد العربى لم ير على الشاشة الا المشاهد التى صورت داخل حدودنا أو على جبل لبنان ، فى حين أن البلاد العربية جميعا غنية بالمشاهد الطبيعية الخلابة ، والآثار الحضارية القديمة والحديثة ، وما دامت الوحدة العربية قد تحققت شعبيا وليس دستوريا بعد ، فواجب السينما العربية أن تستغل هذا المجال الكبير الذى سبقتنا اليه السينما الأجنبية ، فصورت أكثر من فيلم فى الأردن وتونس والجزائر وغيرها . ومع وجود القطاع العام ، لم يعد العجز المادى حائلا دون قيام السينما العربية بهذا الواجب

اننى كما قلت متفائل .. وأرجو من القراء الاعزاء أن يكونوا معى من المتفائلين

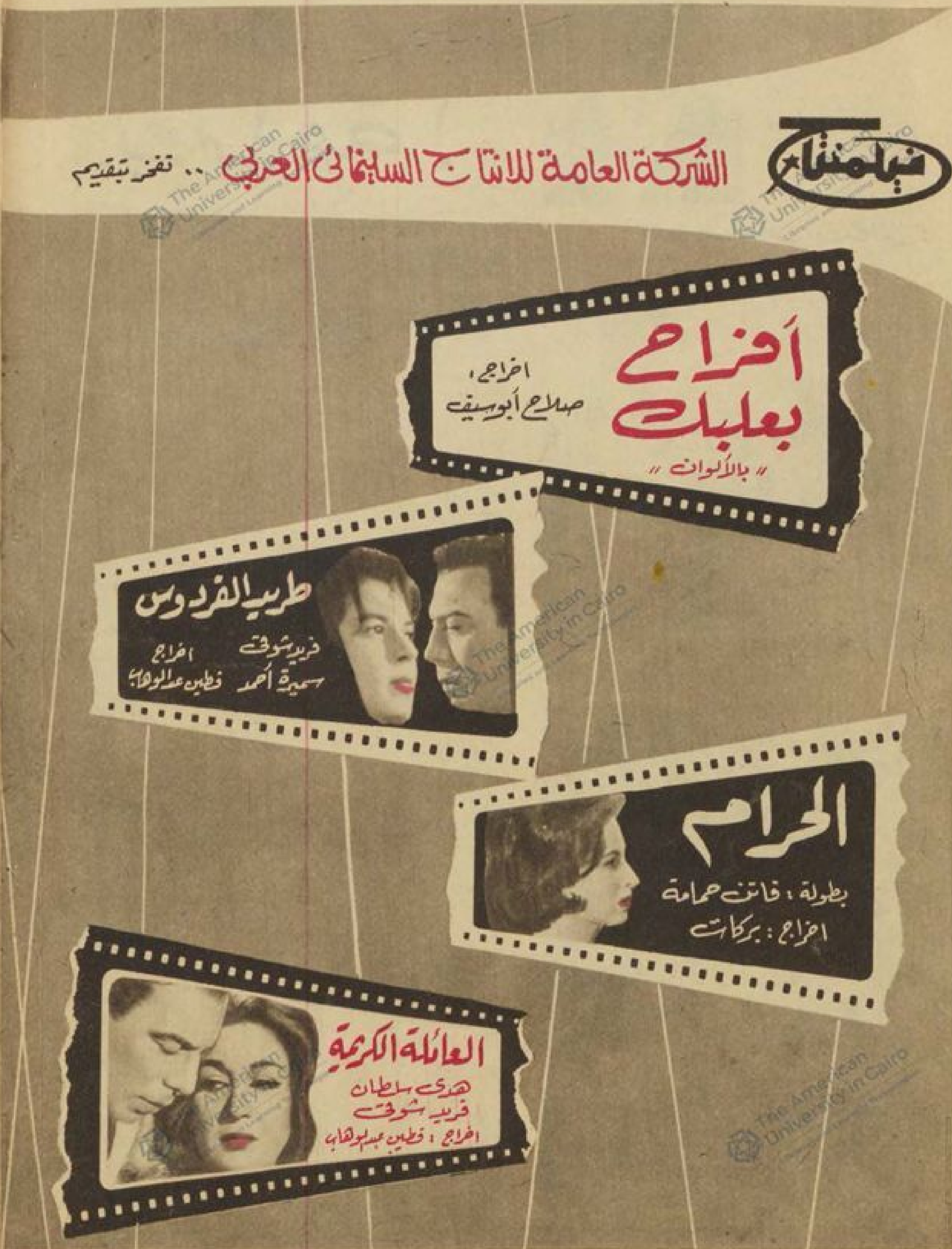

فيلمنتاج
الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى .. تفخر بتقديم
أفراح بعلبك
اخراج: صلاح أبو سيف
" بالألوان "
طريق الفردوس
فريد شوقى
سميرة أحمد
اخراج
فطين عبد الوهاب
الحرام
بطولة: فاتن حمامة
اخراج: بركات
العائلة الكريمة
هدى سلطان
فريد شوقى
اخراج: فطين عبد الوهاب

الانتاج الرائع لموسم ١٩٦٤ - ٦٥
غداً تبدأ الحياة
بالألوان
نادية لطفي • أحمد مظهر
اخراج : يوسف شاهين
الاعتراف
بطولة : فاتن حمامة
اخراج : سعد عرفة
الجسر
رشدي أباظة • نبيلة
اخراج : عاطف سالم
الجيل
سميرة أحمد
ليلى فوزي
صلاح قابيل
اخراج : خليل شوقي

العقل والمال بالألوان
اسماعيل يس • طروب
اخراج : عباس كامل
سكون العاصفة
شكرى سرحان • عماد حمدى
زيزى البدراوى
اخراج
أحمد ضياء الدين
ارملة وثلاث بنات
اخراج
جلال الشرقاوى
زيزى البدراوى
نوال ابو الفتوح
نادية النقراشى
مع
أمينة رزق
المستحيل
نادية لطفى • كمال الشناوى
اخراج : حسين كمال

افلام تحت الانتاج

نور الله
اخراج : محمد كريم

١٠٠ ساعة فى الوحل
اخراج : كمال الشيخ

مريم المجدلية
اخراج حسن الامام

الأيام
اخراج حسن حلمى

لقاء فوق الجبل
اخراج المخرج اليوغوسلافى بولا فيتش

عودة الروح

ثورة اليمن
اخراج عاطف سالم

الدلوعة
اخراج فطين عبد الوهاب

جفت الامطار
اخراج سيد عيسى

غرام فى الكرنك
اخراج على رضا

موسم سينمائي

غني بالملامح الفنية

تحقيق كتبه عبدالنور خليل

بهذا الموسم الذي انتهى تتم السينما المصرية ٣٦ موسما كاملا من عمرها ، فقد بدأت مواسمها عام ١٩٢٧ . وبانتهاء شهر ديسمبر ١٩٦٣ يكون عدد الافلام العربية التي انتجاها في مصر السينما عندنا ١٠٨٦ فيلما ، انتجنا منها فقط في العام الاخير ٤٩ فيلما ، وهو انتاج عادي اذا عرفنا اننا في خلال السنوات الخمس الماضية يتراوح عدد افلامنا بين ٦٠ و ٤٠ فيلما الا في سنة ١٩٦٠ فقد انخفض الى ٢١ فيلما .

ولنبتعد قليلا عن الارقام لنجد ان الموسم السينمائي الماضي ، كان الى حد ما فنيا بحقائقه الفنية ولا اقول فنيا بارادته ، فلقد انخفضت الايرادات في هذا الموسم بنسبة تصل الى ٣٠ في المائة ، لاسباب كثيرة ، ابسطها ازدهار المسرح ومنافسته للسينما الى جانب قوة التليفزيون وانتشاره ..

ان ابرز الظواهر الفنية في الموسم الماضي ، هي ان تأخذ الوجوه الجديدة ، على قلتها فرصة كبيرة لاثبات الوجود . لقد استطاع **صلاح قابيل** كنجم جديد ظهر لأول مرة في فيلم « **زقاق المدق** » ان يعيد الكرة في « **بين القصرين** » ، واستطاع ان يكسب لنفسه نفس المكانة التي حققها على الشاشة الصغيرة وفوق خشبة المسرح ، بل لم يكد الموسم السينمائي ينتهي حتى كان صلاح قابيل يمثل فيلما ثالثا وفي دور بطولة مطلقة ايضا هو « **مذكرات خادمة** » .. واذا كان ظهور **ايهاب نافع** في فيلم « **الحقيقة العارية** » قد اثار كثيرا من التفاؤل ، لقد استغل ايهاب فرصته في « **هجرة الرسول** » ثم مثل امام نادية لطفي وسعاد حسني فيلم « **للرجال فقط** » واخذ دور البطولة امام فاتن حمامه في اخر افلامها « **شيء في حياتي** » الذي اخرجه بركات . وتبعا لهذا نجد كثيرين غيرهما .. بل اننا نجد ايضا ممثلا كبيرا مثل **محمود مرسي** ينتزع الجائزة الاولى للدور الثانوي في التمثيل بعد فرصة واحدة اخذها في فيلم « **الليله الاخيرة** » ونجد ممثلا مثل **محمود الحديدي** هو محور فيلم مثل « **الباب المفتوح** » ونجد وجها جديدا مثل **سهام فتحي** قد ظهرت في كل لقطة من هذا الفيلم الى جوار فاتن حمامة تقريبا .. الى جانب عدد كبير من الوجوه الجديدة مثل **نوال ابو الفتوح وجلال عيسى** الذي مثل دور البطولة امام نادية لطفي في « **حب لا انساه** » **وابو بكر عزت** الذي كان قاسما مشتركا في اكثر من فيلم .

وجوه قديمة .. جديدة!

حتى الوجوه المألوفة ، حاولت اكثر من مرة ان تبحث عن التجديد .. وحاولت ان تطل على جمهور الفيلم من خلال اطار جديد ثم .. **فاتن حمامة** في « **الليلة الاخيرة** »

نوال ابو الفتوح : انتقلت من المسرح للسينما

جلال عيسى : بدور بطولة
أمام نادية لطفي

ابو بكر عزت : مثل اكثر من
فيلم ولم يأخذ فرصته بعد

كانت تمثل دور سيدة خطت الى الاربعين ، وتسلل الشعر الابيض الى رأسها لكى يحول لون شعرها الى لـون رمادى ، ولعبت يد « الماكيير » بوجههـا لكى ترسم عليه خيوطا تدلل على كبر السن ، ربما لانها احبت « بالنورنفسه » كدور يستحق العناء ، وهو نفسه الدور الذى جاءها بجائزة التمثيل الاولى ، وفيما عدا هـذا نقلها من كانت تمثل دور الفتـاة الصغيرة فى « **الباب المفتوح** » متقنع اكثر ، وتمثل لاول مرة فيلما غنائيا امام فريد الاطرش هو « **حكاية العمر كله** » بعد انقطاع ١٢ سنة من الافلام الغنائية ، غير فيلم واحد هو « **موعد غرام** » امام عبد الحليم حافظ . وفى اعتقـادى ان فاتن تحاول الان تنويع ادوارها فهى تعود الى تمثيل دور الزوجة فى فيلم « **شىء فى حياتى** » وتعـود من جديد الى تمثيل الكوميدى فى فيلم لم يزل مشروعا على ورق هو « **زوجتى مـدير عام** » الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب .

ويبدو ان **شادية** تفكر بشـكل جدى فى الانقطاع عن الغناء ، لقد بدأت هذه التجربة بدور « نور » فى « **اللص والكلاب** » وان كانت قد غنت من جديد فى «**زقاق المدق**» الا انها لن تغنى فى احدث افلامها « **الطريق** » وان كانت مضطرة الى الغناء فى فيلم «**معبودة الجماهير**» الذى تتقاسم بطولته مع عبـد الحليم حافظ ، فهو مشروع قديم والغالبية جاهزة ، ودورها فيه دور مطربة .. على ان القاعدة المعقولة بالنسبة لشادية هى انهـا تنمى أكثر قدرتهـا التمثيلية ، وهى نادرة بلا شك .

وتعتنق **لبنى عبد العزيز** نفس فكرة التغيير فى الادوار والالـوان التى تطل بها على الجمهـور من الشاشة الكبيرة ، فادوار لبنى فى الموسم الماضى خليط عجيب جدا .. أدوار متنوعة الى حد يبعث على الاعجاب المقرون بالدهشـة .. فقد مثلت لبنى خمسة افـلام ، كل واحد منها يختلف عن الاخر فى طبيعة الدور الذى تمثله . فهى فى اخر افلامها « **مذكرات خادمة** » تمثل دور بنت فقيرة ، بنت بلد ، حملها الفقر الى بيت تخدم فيه وتلتقى بطراز عجيب من النـاس هم المجتمع الذى يحيط بها ، وهى فى الفيلم الاخر « **شباك الجيران** » تمثل دور فتاة ، بنت شريرة ، ولكن سوء حظها اوقعها فى شباك محتال . وهى فى « **ادهم الشرقاوى** » تمثل دور الفلاحـة القرويـة السالمة ..

ويبدو ان **ماجدة** شغلت بتماشيها التام فيلمين بالالوان هما «**الحقيقة العارية**» و « **هجرة الرسول** » فهى لم تمثل افلاما جديدة بعـد عرضهما ، حتى «**بيلعة الجرايد**» الذى عرض فى اول الموسم : كان انتاجا قديما من الموسم الماضى ،

اقلب الصفحة من فضلك

على أن ماجدة تلقى اللوم كله على عاتق الصغيرة نادرة - ابنتها - وتؤكد انها شغلت بها عن كل شيء ! ..

وكانت **هند رستم** موفقة جداً في « **شفيقة القبطية** » ، وتجسد ذلك النجاح الذي جعلها حريصة على ان تختار الادوار التي تمثلها من بعض ما يعرض عليها ، واضطرت الى ان ترفض اكثر من فيلم ومثلت فيلماً واحداً هو « **امرأة على الهامش** » لان فيه نفس الابعاد الانسانية ..

الاكثر شعبية !

وفي نفس الوقت الذي اختفت فيه بعض الوجوه المألوفة مثل **مريم فخر الدين وبرلنتي عبد الحميد وسميرة احمد** الا من فيلم أو فيلمين على الاكثر ، نجد « **نادية لطفي** » تمثل عدداً لا يقل عن ٧ افلام **وسعاد حسني** تمثل نفس العدد تقريباً . ولكسب كل منهما شعبية اكثر من غيرها ، نادية في دور الفتاة الناضجة الباحثة عن مضمون لحياتها مثل « **النظارة السوداء** » وسعاد الفتاة الشقية اللاهية التي لاتحمل للدنيا هما مثل « **العريس يصل غدا** » و « **الساحرة الصغيرة** » .. وتسترد الشاشة اسماء اخرى ، كانت قد ابتعدت مثل **سناء جميل**، التي كانت تقريباً لم تمثل للسينما بعدأن ظهرت في « **بداية ونهاية** » عادت تمثل دور البطولة في « **فجر يوم جديد** » و « **غدا .. تبدأ الحياة** » **وتحية كاريوكا** التي عادت تظهر في دور الام في « **ام العروسة** » **وسهير البابلي** التي ظهرت من جديد في اكثر من فيلم ، **وسميحة ايوب** التي عادت تمثل للسينما « **ادهم الشرقاوي** » ..

اما النجوم الرجال ، فلم يجد جديد بالنسبة لهم .. **شكري سرحان ورشدي اباظة وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي واحمد مظهر** ما زالوا على القمة كل موسم .. وان كانت بعض الوجوه المألوفة منهم قد ابدت تقدما مثل **صلاح منصور** في « **الشيطان الصغير** » و « **ادهم الشرقاوي** » .. وكسبنا ايضا **عبد الله غيث** كوجه سينمائي جديد ..

واذا كنا قد كسبنا عددا كبيرا من الوجوه الجديدة في هذا الموسم حتى لاصبح من الميسور ان نسميه موسم الوجوه الجديدة .. فقد كسبنا ايضا عددا من المخرجين الجدد اخرجوا للسينما لاول مرة مثل **نور الدمرداش وخليل شوقي وجلال الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي وكمال الشناوي** تحول الى مخرج .. في الوقت الذي نجد فيه **صلاح ابو سيف** قد غاب عن

ماجدة : لم تمثل شيئا بعد « هجرة الرسول »

سميرة أحمد

اقلب الصفحة من فضلك

موسم سينمائي

الشاشة ملمين كمخرج ، وتوفيق صالح ما زال ينتظر السيناريو الجيد الذى يخرجه .

فى اوائل هذا الموسم جاءت بعثة فرنسية امريكية يوغوسلافية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « ماركو بولو » وجاء مع البعثة الممثل هورست بوشهولتز لينضم اليه فى القاهرة عمر الشريف الذى اشترك فى تمثيل الفيلم ، وقضت البعثة اكثر من ثلاثة اسابيع تلتقط المناظر بين منطقة ابي رواش ومنطقة سقارة .. وقد عمل فى هذا الفيلم بعض الممثلين العرب مثل احمد رمزى وهالة الشواربي وحسن مصطفى ، وادار الناحية من الجانب العربى المنتج منير حلمى رفلة .

وجاء المخرج الايطالى دولتشوليتاى ليخرج الفيلم العربى الايطالى المشترك « ابتسامة ابو الهول » الذى مثلته ماريا بيرشى مع تونى رسل واشترك فى تمثيله من نجومنا صلاح ذوالفقار وصلاح منصور وسعيد ابوبكر

وجاء مخرج آخر هو فرناندو بالدى ليصور فيلما عربيا ايطاليا مشتركا ، اشترك فى تمثيله يحيى شاهين وشكرى سرحان وسميرة احمد وليلي فوزى .. وجاء كلود شابرول زعيم الموجة الجديدة فى فرنسا ليصور جزءا من فيلمه « النمر » ..

وزارنا النجم الانجليزى الاصل ريفورد هوارد ليتفق على انتاج عربي مشترك هو فيلم « الكيلو ٥ » الذى يمثله مع اليك جينس وعمر الشريف وتونى كيرتس وكلوديا كاردينالى .

ويبدو ان هذه هى البداية ، فعشرات من الشخصيات المعروفة فى عواصم العالم السينمائية تتردد الان على بلادنا مثل جوليان بلاشتين منتج « فرسان القدر » وتيرنس يونج مخرج افلام جيمس بوند وغيرهما .. ان افضل ما يمكن ان نفعله هو ان نحاول اجتذاب هؤلاء الى بلادنا ، لكى يصوروا جانبا من افلامهم عندنا ولا نخنقهم بالروتين والقيود فيهربون الى ايطاليا او غيرها .

ومنذ اسابيع بدأ جون هستون فى القاهرة تصوير لقطات من فيلم « الانجيل » لاحدى القصص الخمس التى يتناولها الفيلم ، وجاء معه من الممثلين جورج سكوت وجيرابيل فريزيتى واليانورا روسى دراجو ..

ولنعد مرة ثانية الى الارقام .. فى عام ١٩٥٩ استوردنا ٣٧٨ فيلما اجنبيا للعرض فى بلادنا ، انخفضت فى الموسم الماضى الى ٢٦٤ فيلما للفيلم الامريكى منها ٧٥٪ فقد بلغ عدد الافلام الامريكية المستوردة لبلادنا ١٨٢ فيلما والانجليزية ٦ والفرنسية ٨ والايطالية ٣١ والسوفييتية ٣٦ وفيلما واحدا اسبانيا والباقى من البلاد الاخرى .. وتفوق الفيلم الامريكى على غيره فى بلادنا طوال السنين الاخيرة ، جعل اذواق الجماهير تتأثر به ، وان كانت الافلام الايطالية تجتذب الجمهور ايضا . اما افلامنا المصدرة الى الخارج فقد بلغ عدد نسخها ٥٤٩ فيلما جديدا وقديما ، وهذا انخفاض ملحوظ ، ففى عام ١٩٥٩ كانت ١٢٠٧ افلام وفى ١٩٦١ كانت ٨٠٧ افلام مصدرة ..

اما عدد دور العرض عندنا فهو ٣٢٤ دارا منها ٨٨ فى القاهرة وحدها و ٣٢ دارا فى الاسكندرية والعدد الباقى يتناثر فى عواصم الاقاليم الى جانب ٤٤ دار للعرض ١٦ م.م. وهناك خطة جديدة لزيادة عدد هذه الدور فى المواسم القادمة الى جانب ٤٠٠٠ دار للعرض فى القرى يخطط لها الان .

الاقتباس .. موضة !

وحتى الان ، حتى هذا الموسم .. مازال الاقتباس من الافلام الاجنبية والقصص الاجنبية موضة شائعة .. فاكثر من فيلم اخذ من فيلم اجنبي مثل « الساحرة الصغيرة » واكثر من قصة مقتبسة مثل « اناوهووهي » و « المراهقان » واكثر من فيلم اجنبي يتحول كما هو وبلا تصرف الى فيلم عربي ، بل ان بعض كتابنا الكبار يعربون القصص الاجنبية كما هي ليحولوها الى افلام سينمائية .. لماذا ؟! .. ربما لاننا ورغم العدد الكبير الذى التحق بمعهد السيناريو الذى انشأته الشركة العربية للانتاج لم نر بعد الكاتب السينمائى الذى يلتقط فكرة محلية ليعالجها علاجا كبيرا ، والعدد الموجود يسهل عملية اغتصاب الافكار السينمائية من الافلام والقصص الاجنبية .

على اية حال .. اننا امام موسم نشيط غنى بالظواهر الفنية .. لقد اقمنا اربعة اسابيع للفيلم المصرى خارج بلادنا . فى تشيكوسلوفاكيا عرضنا فيها الافلام الطويلة « رجل فى حياتى » و « ايام بلا حب » و « ٢٣ من حواء » و « كلهم اولادى » واربعة افلام قصيرة وفى المجر عرضنا « فى بيتنا رجل » و « جميلة » و « غرام الاسياد » و « كلهم اولادى » وفى المانيا الشرقية عرضنا « ارضنا الخضراء » و « الزوجة رقم ١٣ » و « فى بيتنا رجل » و « وفاء للابد » و « لن اعترف » وفى ايطاليا — فى روما ونابلى — عرضنا « اللص والكلاب » و « الزوجة رقم ١٣ » و « فى بيتنا رجل » و « الشقيقة القبطية » و « قصة ممنوعة » و « النظارة السوداء » ..

واقمنا عددا من الاسابيع للافلام الاجنبية فى القاهرة ردا على اسابيعنا فى الخارج ..

مهرجانات كبيرة !

والموسم الماضى اسعد حظا من غيره من المواسم فى السنوات العشر الاخيرة ، فيما يتصل بالمهرجانات الدولية واشتراكنا فيها . لقد اشتركنا فى اكثر من ١٢ مهرجانا خلال سنة ١٩٦٣ من: فينيا « الزوجة رقم ١٣ » فلادوليد باسبانيا « رسالة الى الله » اوبرا وسن بكندا « العودة الى القاهرة » وافلام اخرى قصيرة . اوليد باستراليا « فى العراس » برلين الثالث عشر « اللص والكلاب » ملبورن باستراليا « مختار » موسكو « الناصر صلاح الدين » بوسطن « اجازة نصف السنة » مقديشيو بالصومال « اللص والكلاب » ؛ « فى بيتنا رجل » كورك بايرلندا « ٣٠ من حواء » بيروت « الباب المفتوح » ليبزيج « دنيا » .. وفى اوائل عام ١٩٦٤ ذهبنا الى المهرجان الافريقى الاسيوى بجاكارتا وفزنا بثلاث جوائز اولى لاول مرة فى مهرجان دولى عن « الباب المفتوح » ولفاتن حمامة كممثلة وللفيلم « مذكرات مهندس » .. ومثلنا فى كان — بعد انقطاع ٩ سنوات — فيلم « الليلة الاخيرة » وفى برلين فيلم « الابدى الناعمة » وفى كارلو فى فارى فيلم « الشيطان الصغير » ..

هذا الى جانب عودة جوائز السينما الى النظام القديم الذى كان متبعا من قبل وتبعا للقرار الوزارى رقم ٣٧ لعام ١٩٥٥ ، الى جانب الاحتفاظ بسابقة شراء نسخ من الافلام الجيدة للعرض غير التجارى ..

صلاح قابيل : ٣ بطولات فى موسم واحد

عبد الله غيث .. كسبناه
بعد ادهم الشرقاوى

محمود مرسى : قفز
بسرعة الى الصف الاول

محمود الحدينى : فرصة كبيرة فى « الباب المفتوح »

ايهاب نافع : مثل فيلمين لم يعرضا بعد

هل تعرف ماذا يفعلون ؟

تأمل هذه الصور .. لقد قطعنا جزءا منها وتركنا لك الباقي . فهل تستطيع أن تلاحظ التعبير وتدرس الحركة وتعرف ماذا كان كل واحد من هؤلاء الخمسة يصنع . اذا لم تعرف .. فالحل بالمقلوب أسفل الصفحة المقابلة

١ ـ هل هي تتشاجر ؟ ... هل هي غاضبة ؟ لماذا تشد قبضتها هكذا ؟ ..

٣ ـ ماذا تفعل بيدها هكذا ؟ هل تسوى شعرها امام المرآة وتستعد للخروج في أبهى زينة ؟

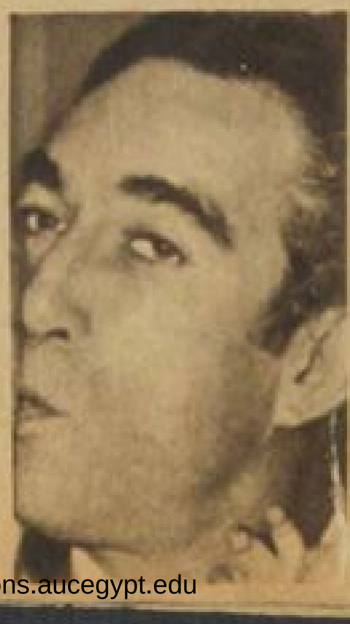

٢ ـ مسكين .. هل هو ملاكم يتلقى ضربة جامدة ؟ .. أو انه يريد ان يتفادى قبضة خصمه ؟ .....

٤ ـ هل تشرب عصير الفاكهة ؟ أو تضع الروج على شفتيها ؟ ..

٥ ـ ما الذى يفعله مارشيللو ماستروياني؟ هل يكتب ؟ هل يأكل ؟ .. هل يقرأ ..

الحل

١ ـ هذه هي اودري هيبورن .. وهي تنزه كلبها في شوارع روما !..

٢ ـ انه نجم السينما المعروف انتوني كوين وهو يحتضن طفليه فرانشيسكو « سنة ونصف » وبنته دانيللا « وعمرها خمسة اشهر » ..

٣ ـ لا .. انها لا تسوى شعرها امام المرآة وانما تنزل من الطائرة . اسمها « البير انجيلى » النجمة الإيطالية المعروفة .

٤ ـ هذه هي نجمة ايطاليا الجديدة فرنا ليزى . ولكنها لا تشرب عصيرا ولا تضع روجا على شفتيها . انها تطعم بفمها حمامة في لقطة من فيلمها الجديد « كازانوفا ٧٠ » .

٥ ـ لا .. ان مارشيللو يشد قميص زميلته الفنانة سينا سين في لقطة من فيلم « كازانوفا ٧٠ »

مسرحية ١٩٦٤ ونجم ١٩٦٤

لطفي الخولي

سعد الدين وهبه

احمد حمروش

مصطفى محمود

انيس منصور

عبد الفتاح البارودي

كامل يوسف

احمد بهجت

هذا من العسير

قال احمد حمروش :

احسن مسرحية هي «**الفرافير**» لانهـا قدمت جديدا في المسرح المصرى ، وتطوى على افكار اثارت نشاطا ذهنيا بين الجمهور والنقاد وهذا هو طابع المسرحية الناجحة، وبالتالي يصبح **يوسف ادريس** مؤلف المسرحية هو احسن مؤلفا هذا الموسم .

ومن ناحية التمثيل فمن العسير اختيار احسن ممثل او ممثلة في انتاج مسرحى يتجاوز الخمسين مسرحية ، ويتراوح بين الكوميديا والتراجيديا ، وفي رأيي ان هناك كثيرا من العناصر التى لمعت نجومها وتألقا يستحق الفخر والاعجاب ، واذا كان النجاح الذى نطلبه هو نجاح جديد بالنسبة للممثل فانى ارشح **عبـد السلام محمد** في الفرافير كنجم جديد لعام ١٩٦٤ ، **ونجـاة علي** كنجمة جديدة في « مشهد من الجسر » والمخرج هو **كرم مطاوع** في «يرما» و«الفرافير» **وجلال الشرقاوى** في « الزلزال » **ونبيل الالفى** في « بيجماليون » **وسعد اردش** في «ياطالع الشجرة» .

اقلب الصفحة من فضلك

نجوى سالم .. رشحها انيس منصـور نجمـة ٦٤ .

مسرحية ١٩٦٤

لم يلق اهتماما

ويقول سعد الدين وهبة :
مسرحية ١٩٦٤ هي **«الفرافير»** ومؤلفها **يوسف ادريس** هو مؤلف ٦٤ ، لانه استطاع بتجربة جديدة أن يقدم عرضا مسرحيا ناجحا ».

اما مخرج ١٩٦٤ فهو **فاروق الدمرداش** ، لانه قدم اربعة أعمال ناجحة ولم يلاق من النقاد ما لاقاه غيره من اهتمام ، وهي مسرحيات حلاق بغداد ، علماء الطبيعة ، كانديدا ، القاعدة والاستثناء ».

الممثل هو **شفيق نور الدين** في كوبري الناموس ، **وعبد السلام محمد** في كوبري الناموس والفرافير ، والممثلة هي **سميحة أيوب** في الاربعة التي قدمتها .. « الخال فانيا » وكوبري الناموس ، وكانديدا » والمسرحيتين القصيرتين لتشيكوف » .

استبعد الحكيم

وقال انيس منصور :
انا استبعد اولا الكاتب الكبير توفيق الحكيم ، فهو لايزال كبيرا ورائدا ، وهو على الرغم من انه كتب المسرحية منذ عشرات السنين فلا يزال في المقدمة .

اما مسرحية ١٩٦٤ فهي مسرحية **كوبري الناموس** لسعد الدين وهبة ، فهذه المسرحية جمعت صفات كثيرة من المسرح القديم والجديد ، ونجحت في ذلك ، فهي بدأت بالكورس الاغريقي القديم الذي يعلن بشكل ما عن اتجاه المسرحية ودرجاتها اللونية ثم انها بعد ذلك مسرحية « موقفية » اي انها لا تتضمن قصة وانما تتضمن موقفا عميقا حقق فيه كل العناصر الكوميدية والتراجيدية واضيف اليها بعد ثالث هو المعنى السياسي فارتبطت بذلك بالقديم والحديث ،

ولهذا اعتبرها انجح مسرحيات ١٩٦٤ ».

ومؤلف ١٩٦٤ هو **يوسف ادريس** لانه حاول أن يتعرض لمشاكل شخصية أكبر منه وأعلى من طموحه ، فتعرض لكل المعضلات الفلسفية والتاريخية والانسانية ، اما انه نجح أو لم ينجح فيكفيه انه حاول وانه كان صادقا في محاولته ».

واحسن ممثل اعتقد انه **امين الهنيدي** في مسرحيتي «حلمك ياشيخ علام » و « لوكاندة الفردوس » فهو في الاول قام بتمثيل شخصيتين واجاد في ذلك مضيفا الى هذين الدورين من مقدرته ومرونته واستيعابه للدور والنص ما يجعله ممثلا ممتازا وناجحا وقادرا . وفي لوكاندة الفردوس ، قام امين الهنيدي بدور مختلف تماما ، وقد وفق فيه ايضا عندما أدى دور الرجل الريفي الثقيل عن حسن نية .

واضيف الى ممثل ١٩٦٤ ممثلا عظيما هو **صلاح منصور** في مسرحية « ياطالع الشجرة » فانه يأخذك منذ اللحظة الاولى التي يظهر فيها على المسرح بشكل طبيعي وبسيط متعدد الابعاد ولا يمكن أن يؤدي المعنى الذي أراده توفيق الحكيم ممثل آخر أقدر وأبرع من صلاح منصور في هذا الدور .

وممثلة ١٩٦٤ هي **نجوى سالم** في مسرحية «جنان وسلك ودكتورة» ففي هذه المسرحية كانت تقوم بدور المجنونة لدرجة انها أوهمت المتفرجين بأن هذا دورها الحقيقي حتى النهاية عندما اكتشفوا انها تمثل القيام بدور ممثلة مجنونة ، فهي تمثل في داخل المسرحية .

وجلال **الشرقاوي** هو مخرج

يوسف ادريس .. مؤلف ٦٤

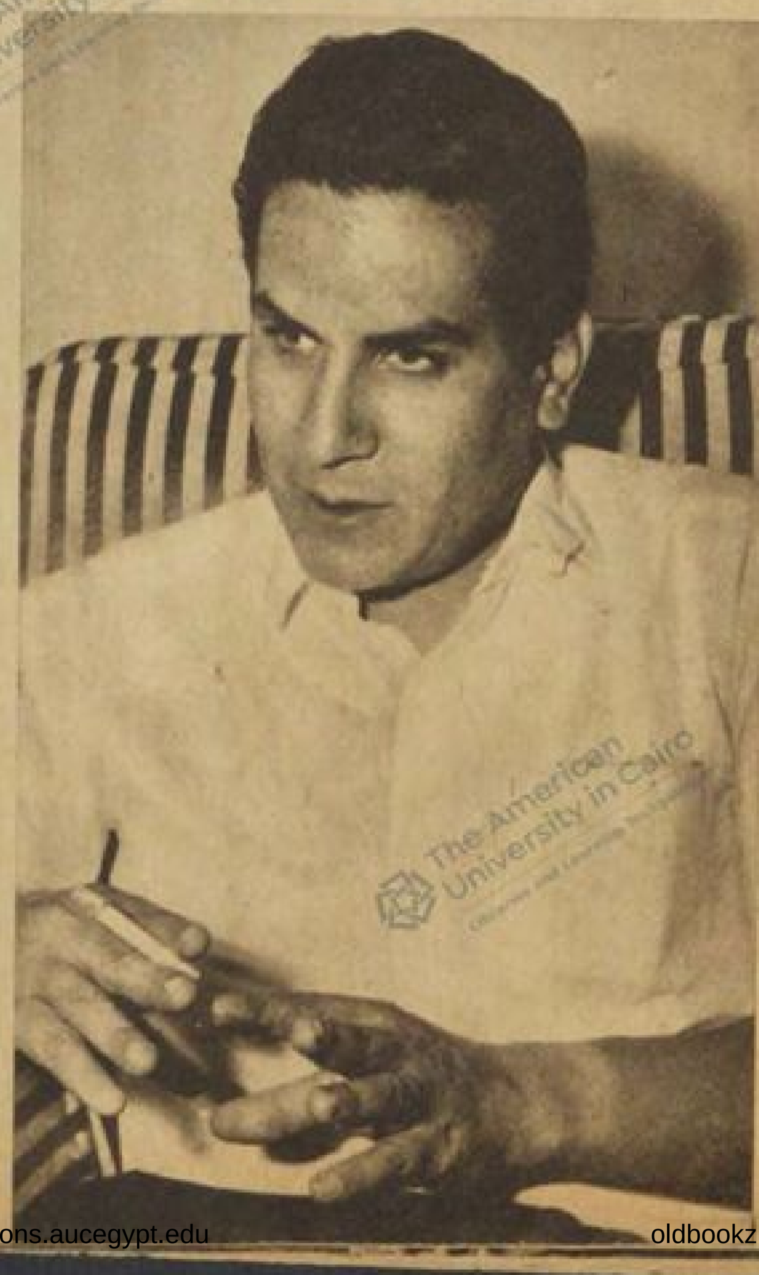

عبد السلام محمد .. الفرفور نجم ٦٤ .

١٩٦٤ في مسرحية « الزلزال » ، فقد وفق جلال الذى أخرج من قبل ببراعة وبساطة مسرحيات « الاحياء المجاورة » و « حطينة حسن » و « الرجل الذى فقد ظله » وهو في مسرحية الزلزال القليلة الاصوات ، الضيقة النطاق من حيث الزمان والمكان والكثيرة الشخصيات استطاع أن يهز المسرح والمتفرجين معا .. ورغم المونولوجات الطويلة التى اضطر البطل محمد توفيق الى أن يتقدم المسرحية والمسرح ويوجه حديثه الطويل الى الجمهور أو الى السماء على شكل دعاء • فرغم هذه الصعوبات الفنية استطاع جلال الشرقاوى أن يحقق بالديكور والاضاءة والحركة المسرحية عملا اخراجيا ناجحا •

لا اميل لهذا

وقال لطفى الخولى :

انا شخصيا لااميل الى استخدام افعل التفضيل بالنسبة للاعمال الفنية . والا لكان معنى ذلك هو مصادرة جميع الجهود الفنية غير واحد .. ولا يمكن ان يتصور حتى فى أكثر البلاد تخلفا أنها عقمت لدرجة أنها لا تنتج غير عمل فنى واحد •

لاشك أنه لايوجد فى العمل الفنى معيار الخطأ والصواب ، او معايير حسابية دقيقة كواحد + واحد = اثنين ، وانما الذى يوجد هو وجوه مختلفة ومتعددة للفن فى كل قطاع سواء من ناحية الشكل او المضمون •

وفى رايى اذا أخذنا بالسؤال ان مسرحية الموسم هى الموسم نفسه ، وبالذات ما يتميز به هذا الموسم من جرأة على الابتكار والخلق بالنسبة للشكل المسرحى التقليدى فى مصر الذى قام به مؤلفونا ، وكان هذا ملحوظا بالذات فى الانتاج الذى قدمه المسرح القومى ومسرح الحكيم ككوبرى الناموس ، والفرافير ، ورحلة خارج السور ، وغيرها ، وأيضا خروج مسرح الحكيم كفكرة لاقامة كيان مسرحى متكامل لاجهزة الفنية المتعددة الى الواقع ، والطاقات الجديدة من الفنانين التى قدمها •

اما بالنسبة للمخرجين فأود ان أرحب بالكسب الجديد الذى حصل عليه الحقل المسرحى بدخول الفنان المثقف كرم مطاوع لزامل الجهود المبذولة من زملائه الفنانين نبيل الالفى وحمدى غيث وسعد اردش وكمال يس •

ومن ناحية التمثيل فلا يستطيع الانسان أن ينسى الاداء الرائع الذى قام به عن وعى وادراك وتفوق

سميحة أيوب .. رشحها مصطفى محمود نجمة ٦٤ .

اقلب الصفحة من فضلك

مسرحية ١٩٦٤

... الفنانة سميحة أيوب وشفيق نور الدين واحمد الجزيرى وسعيد ابو بكر وزهرة العلا .

واحد لا

ويقول الدكتور مصطفى محمود:
لا يمكنني ترشيح مسرحية واحدة او مؤلف واحد او مخرج واحد ، لانه كان موسما حافلا لمعت فيه أساليب جديدة والوان مختلفة من التأليف والاخراج والتمثيل .

أما مسرحية ١٩٦٤ فهي **كوبرى الناموس والفرافير والزلزال وحلاق بغداد** لان كل واحدة لون جديد في أسلوبها .

ومؤلف ١٩٦٤ هو **سعد الدين وهبة ويوسف ادريس ومصطفى محمود والفريد فرج** .

ومخرج ١٩٦٤ هو **كمال يس وكرم مطاوع وجلال الشرقاوى وفاروق الدمرداش** الذين اخرجوا المسرحيات المذكورة .

وممثل ١٩٦٤ هو **شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم وعبد السلام محمد ومحمد توفيق** .
وممثلة ١٩٦٤ هي **سميحة أيوب** في كوبرى الناموس .

اتجاهات هامة

وقال عبد الفتاح البارودى :
لا يمكن تحديد مسرحية واحدة لاختلاف أنواع المسرحيات طبعا .. وانما يمكن تحديد أهم الاتجاهات .. وفعلا ظهرت في هذا الموسم اتجاهات هامة جدا .. وانا لا اريد ان اختار مسرحيات « المناولة » من أمثال رشاد رشدى ، ولا مسرحيات « المناكيل » من أمثال سعد الدين وهبة ويوسف ادريس ، وانما اختار المؤلفين الذين كان من الممكن أن يظلوا خلف الكواليس ٢٠ أو ٣٠ سنة لانهم مجهولون ثم ظهروا مع اليقظة الفنية التي حققها مسرح التليفزيون . ولهذا أختار كل المؤلفين الذين اظهرهم المسرح الحديث .

ان المسرح الحديث أتاح مجال ظهور اتجاه جديد وهو الاتجاه الى تشجيع ميلاد المؤلف . وفعلا قدم في موسم واحد سبعة مؤلفين جددا .. وصحيح انهم ليسوا ١٠ على ١٠ وبعضهم ٣ على ١٠ ولكنهم بداية ممتازة

وعن الاخراج كنت أود أن يكون السؤال « من هو أفشل مخرج » لان معظم المخرجين كانوا ممتازين وانا لا أستطيع المفاضلة بينهم

أما ممثل ١٩٦٤ فهو **محمد توفيق** في مسرحية الزلزال .. هذا الممثل الفنان أعطى نموذجا مثاليا في الاداء ورفع المسرحية على كتفيه بالفهم العميق والاحساس الدرامي

وممثلة ١٩٦٤ هي **نجوى سالم** في مسرحية «**جنان وسلك ودكتور**» هذه الممثلة كانت زمان في مسرح الريحاني تقوم بادوار الخادمة والعبيطة .. الخ حتى ثبت في الاذهان انها لا تستطيع ان تؤدى الادوار الصعبة ، ولكنها في المسرحية الاخيرة ، قامت بالدور الذي كانت تقوم به زينب صدقي وهو دور غاية في الصعوبة لانه يتطلب القدرة على تقمص شخصية زوجة تتظاهر بالجنون ، وفعلا نجحت بامتياز وحملت الرواية على كتفيها مع عبد المنعم ابراهيم وسلامة الياس وقدموا عرضا رائعا .

ويقول كامل يوسف :
احسن مسرحية هذا الموسم هي « **ادهم الشرقاوى** » رغم انها اول انتاج لمؤلفها الا انه صاغها في قالب جيد وممتاز لحكاية طرقت أكثر من مرة

ومؤلف ١٩٦٤ هو **يوسف ادريس** في « الفرافير » فهذا العمل ابداع فني من زاوية جديدة مع حوار بارع .

ومخرج ١٩٦٤ هو **كامل يوسف** في مسرحية أدهم للاسلوب الواقعي الشفاف البعيد عن استعراض العضلات .

وممثلة ١٩٦٤ هي **احسان القلعاوى** عن دوريها فوق الاحتيارلي مسرحيتي « علماء الطبيعة » و « عطيل » .

وممثل ٦٤ **شفيق نور الدين وعبد السلام محمد** ، الاول عن دوره في كوبرى الناموس ، والثاني عن دوره في الفرافير .

تخطىء بذلك

ويقول احمد بهجت :
لا يمكن في دنيا الفن ان نقول هذا أمير الشعراء ، وهذه احسن مسرحية ، وهذا افضل ممثل ، نخطىء حين نعمل ذلك ، لقد تميز هذا الموسم بمسرحياته الجيدة الكثيرة التي ظهرت واذكر منها

كالعبد البرلارد شو ، ومسرحيتي الحكيم ياطالع الشجرة وطعام لكل فم وعلماء الطبيعة لدورينمات .
ومن بين المؤلفين الموهوبين الذين قدموا أعمالا جيدة في هذا الموسم **سعد الدين وهبة ورشاد رشدى ولطفي الخولى** ، ولقد افتقدنا نعمان عاشور .

وفيما يتعلق بالاخراج ارشح **نبيل الالفي** عن بيجماليون ، **وفاروق الدمرداش** عن كانديدا .

وفي التمثيل ارشح **محمد توفيق** عن دوره في الزلزال ، **وعادل بدر الدين** عن دوره في الارانب ، **وبثينة حسن** عن دورها في « الخطبة » لتشيكوف ، **ومحسنة توفيق** عن دورها في يرما .

سيد فرغلي

شفيق نور الدين .. اجمعوا على ترشيحه

حسن الصيفى يقدم
أحمد رمزى
حسن يوسف
الشقيقان
عماد حمدى
زهرة العلا
شويكار
و
عزيزة حلمى
عبد الخالق صالح
والراقصة سهير زكى
انتاج واخراج : حسن الصيفى
مدير التصوير : كمال كريم
مع ثلاثى أضواء المسرح
التوزيع الخارجى : بيتوافيلم بيروت
قصة : مصطفى كامل حسن
سيناريو وحوار : محمود اسماعيل
توزيع : شركة الشرق
وقريبا جدا..
تحفة يوسف السباعى الخالدة
مبكى العشاق
انتاج واخراج حسن الصيفى
سيناريو وحوار صبرى عزت
بطولة : سعاد حسنى ★ رشدى أباظه
شويكار ★ محمود المليجى
توزيع : الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

نجوى فؤاد
تمثل في الاذاعة

نجوى فؤاد خططت لمستقبلها الفني . وقررت ان تغزو ميدانا جديدا في التمثيل لم تطرقه من قبل . الميدان الجديد .. هو الاذاعة .

تقول نجوى .. انني ساخفف من الرقص ، حتى يأتي الوقت الذي اعتزله تماما . فالراقصة ، في سن معينة ، وخاصة بعد الثلاثين ، لا تستطيع ان تستمر كراقصة . ولذلك فلابد لها من اختيار ميدان جديد .

نجوى مثلت قبل ذلك في السينما ، وقامت ببطولة عدد كبير من الافلام . ومثلت في المسرح في اوبريت « **الليلة العظيمة** » ومثلت وغنت في التليفزيون ، في مسلسلة « **تجف** » .

وقد اختارها محمد علوان للقيام ببطولة مسلسلة اذاعية لصوت العرب عن قصة محمود السعدني .. «الولد الشقي». ومن ابطال المسلسلة حسين رياض وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن

نجوى تقول .. لقد رحبت بهذا العمل الكبير عندما عرضه علي محمد علوان ، لانه ميدان جديد . ولابد للفنان ان يخوض كل الميادين الفنية . وصحيح ان الميكروفون له رهبة ، لكنها لن تصل بأي حال الى مستوى الرهبة من مواجهة الجماهير . وارجو ان اوفق في هذه التجربة الجديدة .

لانها تعتمد على الاداء الصوتي فقط ، بعكس السينما والتليفزيون اللذين يعتمدان على الشكل والوجه في التمثيل .

ونجوى تقوم حاليا ببطولة فيلم « **طريد الفردوس** » ، **قصة توفيق الحكيم** ، واخراج **فطين عبد الوهاب** . ويقاسمها البطولة **فريد شوقي** . وهذه ليست المرة الاولى التي تلتقي فيها نجوى بفريد ، فقد تقاسمت معه البطولة في اكثر من اربعة افلام ، آخرها « **المغامرة الكبرى** » الذي عرض في الموسم الماضي .

وهي سعيدة جدا بتمثيلها قصة من تأليف الحكيم ، لانها كانت تتمنى ان تمثل احدى قصصه . وقد حاولت عدة مرات شراء قصة « **حارة العوالم** » لانتاجها ، لكنها كانت قد بيعت .

ومن مشروعات نجوى الفنية ، انها قررت دخول ميدان الانتاج السينمائي . واملها ان تحصل على قصة « **امبراطور الليل** » التي كان سيخرجها المرحوم **عز الدين ذو الفقار** ، ورشحها لبطولتها . وهي تحكي قصة الراقصة **امتثال فوزي** التي قتلت في احد كباريهات شارع عماد الدين . كما انها اشترت قصة من المثل **بدر الدين نوفل** اسمها « **جريمة الموسم** » لانتاجها ايضا

تصوير : منير فريد

أفلام
كمال الشناوى
تقدم ..
ناهد شريف
مها صبرى
عبد المنعم ابراهيم
يوسف فخر الدين
نجوى فؤاد
بالاشتراك مع العمالقة
زوزو نبيل
حسين رياض
تنابلة السلطان
صورة ساخرة لأيام القصور .. والحريم .. والجوارى .. والدراويش
بطولة واخراج : كمال الشناوى
سيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
تصوير كليليو • قصة اسلام فارس
هند رستم
كمال الشناوى
ناهد شريف
عماد حمدى
أمنية رزق
الوديعة
(اسم مؤقت)
تصوير كليليو
سيناريو واخراج : حسين حلمى المهندس
توزيع : المركز العامة للتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

١٧	الحسناء والطلبة	شكري سرحان ، شويكار	ديانا	٣	٣٩٥٣
١٨	زوجة ليوم واحد	كمال الشناوى ، ناهد شريف	ميامى	٢	١٨٢١
١٩	حب لا أنساه	نادية لطفى ، عماد حمدى	مترو	٢	٣٢١٦
٢٠	الحقيقة العارية	ماجدة ، ايهاب نافع	ريفولى	٥	٨٤٣٧
٢١	الليلة الاخيرة	فاتن حمامة ، أحمد مظهر	قصر النيل وريتس	٦	٥٨٢٤
٢٢	ام العروسة	سميرة أحمد ، عمادحمدى،تحيةكاريوكا	ميامى وكابيتول	٤	٢٧٣٩
٢٣	الايدى الناعمة	صباح ، أحمد مظهر	ديانا	٦	١١١٥٠
٢٤	كريم ابن الشيخ	مريم فخر الدين ، فريد شوقى	كايرو	١	١٦٨٩
٢٥	مع الناس	سميرة أحمد ، عماد حمدى	ميامى وكابيتول	٤	١٦٢٦
٢٦	فتاة الميناء	فريد شوقى ، ناهد شريف	ميامى وكابيتول	٦	٢٨٨٨
٢٧	مطلوب زوجة فورا	فريد شوقى ، ليلى طاهر	ريتس	٣	١٧٥٣
٢٨	الشياطين الثلاثة	رشدى اباظة ، أحمد رمزى	ميامى وكابيتول	٧	٩٧٩٢
٢٩	امير الدهاء	فريد شوقى ، شويكار	ريفولى	٢	٣٣٧٦
٣٠	لبنان فى الليل	صباح ، نجوى فؤاد	راديو	١	١٠٥٧
٣١	لعبة الحب والجواز	سعاد حسنى ، فريد شوقى	ديانا	٤	٥٦١٠
٣٢	العزاب الثلاثة	سعاد حسنى ، عادل مامون	أوديون	٣	٢٨٠٨
٣٣	بين القصرين	يحيى شاهين ، مها صبرى	ريفولى	٥	١٢٤٨٤
٣٤	الف ليلة وليلة	شادية ، فريد شوقى	ديانا	٣	٤٣٠٢
٣٥	انا وهو وهى	فؤاد المهندس . شويكار	ميامى وكابيتول	٤	٢٥٢٦
٣٦	دعنى والدموع	نادية لطفى ، أحمد مظهر	مترو	١	٢٠٢٢
٣٧	المارد	فريد شوقى ، شويكار	ميامى وكابيتول	٤	٢٥٢٦
٣٨	لو كنت رجلا	شكرى سرحان ، عايدة هلال	ديانا	٤	٣١٢٦
٣٩	زوج فى اجازة	ليلى طاهر ، صلاح ذو الفقار	ريفولى	١	١٤٠١
٤٠	حديث المدينة	سميرة أحمد ، شويكار	ميامى وكابيتول	٤	١٧٨٨
٤١	الحقيبة السوداء	شكرى سرحان ، نعيمة عاكف	ريتس	٢	١٧٥٤
٤٢	هجرة الرسول	ماجدة ، ايهاب نافع	ميامى وكابيتول	٥	٢٤٨٣
٤٣	هارب من الزواج	فؤاد المهندس ، شويكار	راديو	٢	٢١٥٣
٤٤	هارب من الحياة	نادية لطفى ، شكرى سرحان	ريفولى	٢	٤٤٦٣
٤٥	المراهقان	سعاد حسنى ، ليلى طاهر	كايرو	٣	٦٨١١
٤٦	أول حب	سعاد حسنى ، أحمد رمزى	أوديون وكابيتول	٤	١٩١٩
٤٧	بنت الحتة	شكرى سرحان ، زهرة العلا	ديانا	٤	٦٦٧٦
٤٨	اخر شقاوة	حسن يوسف ، زيزى البدراوى	ميامى	٣	٣٢٤٩
٤٩	العمر أيام	شكرى سرحان ، مها صبرى	ديانا	٢	٢٦٥٨
٥٠	فتاة شاذة	رشدى اباظة ، شويكار	ريفولى	٢	١٩٨٢
٥١	ثورة البنات	نادية لطفى ، حسن يوسف	ميامى	٢	١٢٨٧
٥٢	المغامرة الكبرى	فريد شوقى ، نجوى فؤاد	ريفولى	٢	٢٠٤٦
٥٣	من أجل حنفى	أحمد رمزى ، نعيمة عاكف	ديانا	٤	٢٧٢٧
٥٤	حكاية نص الليل	عماد حمدى ، زيزى البدراوى	ديانا	٤	٣١٣٥
٥٥	ادهم الشرقاوى	لبنى عبد العزيز ، عبد الله غيث	ريفولى	٣	٦٢٦٥

ماذا قال شباك التذاكر؟

أصدر المتفرج حكمه . قال ان الموسم السينمائي الماضي .. نشيط .. ففي الموسم الاسبق ١٩٦٢ – ١٩٦٣ كان عدد الافلام ٤٢ فيلما . وبلغ ايراد احسنها حوالي عشرة آلاف جنيه . اما في موسم ٦٣ – ٦٤ فقد ظهر ٥٥ فيلما بلغ ايراد احسنها اكثر من ١٢ الف جنيه . وهذا عن العرض الاول للفيلم . ان الحكم الذي اصدره المتفرج يقول : ان انجح ثلاثة افلام في الموسم هي بالترتيب : بين القصرين .. الايدي الناعمة .. الشياطين الثلاثة .. وهذه هي ايرادات افلام الموسم الماضي كله :

	اسم الفيلم	اسماء الممثلين	دار العرض	عدد الاسابيع	الايراد الاجمالي بالجنيه
١	نار في صدري	مريم فخر الدين ، احمد مظهر	ديانا	٣	٢٤٨٧
٢	زقاق المدق	شادية ، صلاح قابيل	ريفولي	٥	٩٧٢٥
٣	سجين الليل	زيزي البدراوي ، حسن يوسف	ميامي	٢	١٩٦١
٤	الساحرة الصغيرة	رشدي اباظة ، سعاد حسني	ديانا	٤	٥٤٠٦
٥	البدوية العاشقة	كمال الشناوي ، سميرة توفيق	ميامي	٢	١٧١٨
٦	الباب المفتوح	فاتن حمامة ، حسن يوسف	ريفولي	٤	٧٢٧٠
٧	سنوات الحب .	نادية لطفي ، شكري سرحان	ديانا	٣	٤٠٠٧
٨	الجريمة الضاحكة	سعاد حسني ، احمد مظهر	ميامي	٢	١٩٦٨
٩	منتهى الفرح	عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، شادية	كايرو	٢	٢٧٩٥
١٠	امراة على الهامش	هند رستم ، حسن يوسف	ميامي	٣	٤٧٥٧
١١	العريس يصل غدا	سعاد حسني ، عماد حمدي	ديانا	٣	٤٤١٨٠
١٢	صاحب الجلالة	فريد شوقي ، سميرة احمد	ريفولي	٤	٨٨٨١
١٣	الشيطان الصغير	سميرة احمد ، كمال الشناوي	قصر النيل	٢	١٧٨٤
١٤	بائعة الجرائد	ماجدة ، يوسف شعبان	ميامي	٣	٥٧٤٤
١٥	ثمن الحب	مريم فخر الدين ، شكري سرحان	ديانا	٢	٢٦٤٠
١٦	عروس النيل	لبنى عبد العزيز ، رشدي اباظة	ريفولي وراديو	٣	٢٠٥٩

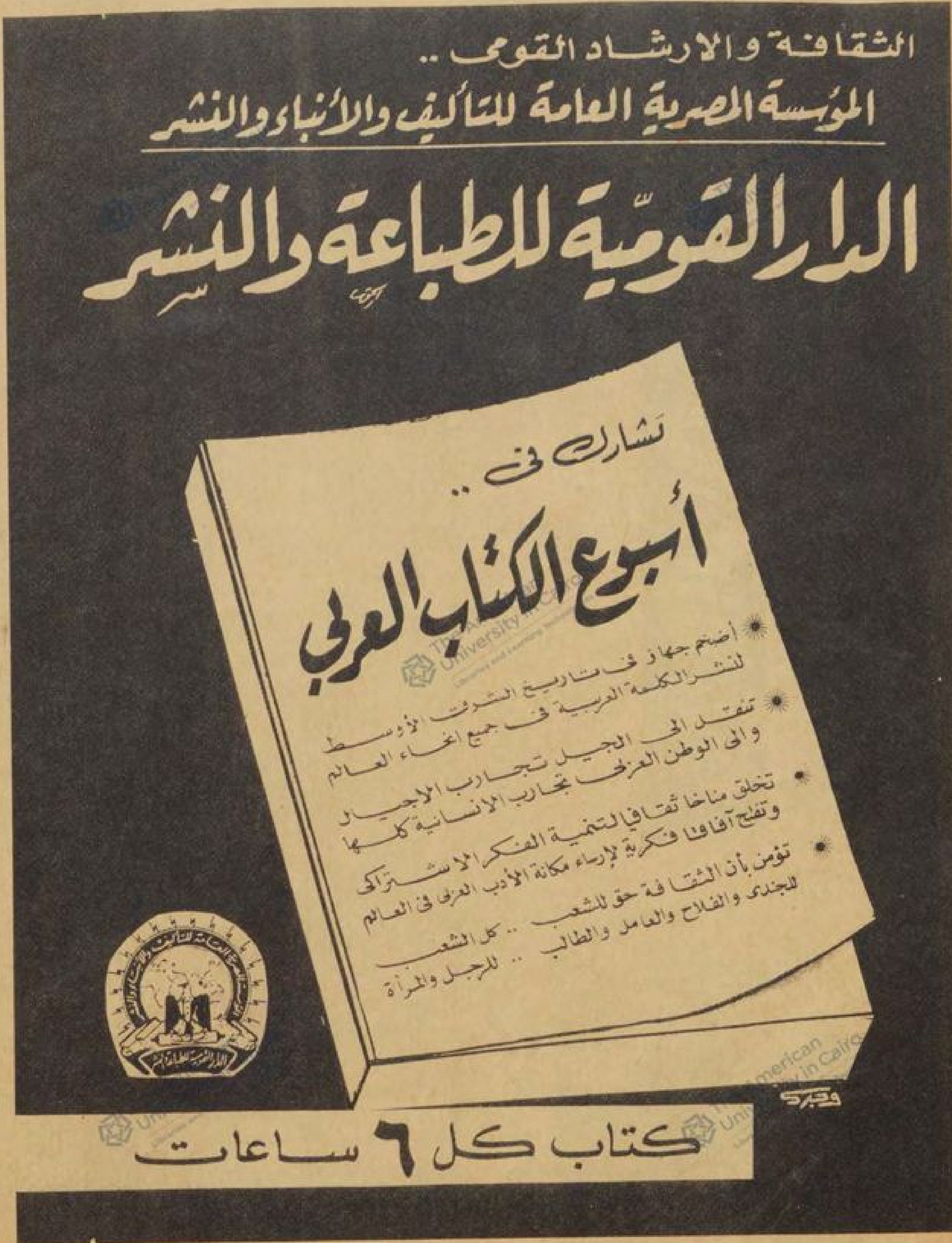

الثقافة والارشاد القومى ..
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر
الدار القومية للطباعة والنشر
تشارك فى ..
أسبوع الكتاب العربي
أضخم جهاز فى تاريخ الشرق الأوسط لنشر الكلمة العربية فى جميع انحاء العالم
تنقل الى الجيل تجارب الاجيال والى الوطن العربى تجارب الانسانية كلها
تخلق مناخا ثقافيا لتنمية الفكر الاشتراكى وتفتح آفاقا فكرية لإرساء مكانة الأدب العربى فى العالم
تؤمن بأن الثقافة حق للشعب .. كل الشعب للجندى والفلاح والعامل والطالب .. للرجل والمرأة
كتاب كل ٦ ساعات

التحول العظيم
التكامل الاجتماعي في الإسلام
اخترنا للجندي
اخترنا للفلاح والعامل
الإصلاح الزراعي
الطريق إلى السويس
SUEZ
ديوان رامي

فوميل لبيب يكتب من هوليوود

« ايمار » راقصة يونانيه بثياب رقص شرقي .. ان اثينا تصدر الى الولايات المتحـــــدة اكثر الراقصات الشرقيات

سهرات فنية على الطريقة الامريكية

اميل قسيس .. يقلد فريد الاطرش ، ويغني كل ليلة يا زهرة في خيالي .

دمى حين دخلت معرض فار نيويورك الدولي ورأيت الافلام القصيرة التي **يعرضها جناحنا لتدل علينا ولتجتذب السائحين الينا . فقد وجدت في هذه الافلام دقائق من فرقة ابو الفيط التى ترقص في صحارى سيتي ... رقصها الهستيرى الذى لا معنى له ، وغلى دمى في عروقى وانا ارى شعورهم الطويلة تتناثر على وجوههم وهم يؤدون حركات الزار الجنونية** . ولم يخفف من وقع صدمتي ما رأيته من انهمال الخواجات على الرقص معهم ولا ضحكات المتفرجين من حولي الذين اعجبهم ذلك المنظر الذى يشبنا ! الشيء الوحيد الذى خفف من وقع صدمتي فيلم قصير آخر كان يعرض في جناحنا من فرقة رضا بأزيائها الجميلة ورقصاتها البارعة ... والتفاف المتفرجين حول هذا الفيلم اكد لي حقيقة أن ذهاب فرقة رضا في جولة الى الولايات المتحدة الامريكية ربما كان أنفع لنا — دعائيا وسياحيا — من جولتها في دول أمريكا اللاتينية ، وقد علمت وأنا أتحرى **السبب في ان فرقة رضا لا تذهب الى أمريكا الشمالية هو انها لم تستطع ان تجد المسارح اللازمة لها في طول الولايات الامريكية وعرضها ، والمسألة تحتاج من سفارتنا في واشنطن لمزيد من الجهد** . فان الشعب الامريكي يحب الرقص ، ويحب الاصالة في الرقص ، ويقدر الشعوب وهو يرى فنونها . ورغم كراهية هذا الشعب للاتحاد السوفييتى فانه تدفق بالآلاف على المسرح الذى عرضت عليه فرقة باليه « البولشوى » فنونها العظيمة .. وقال الامريكيون بعد زيارة هذه الفرق لهم انهم احسوا أن في الاتحاد السوفييتى اناسا يعيشون ... بدليل انهم يرقصون !

وهى شهادة خطيرة ...

ولم يحمل رسالة الفن عندنا الى القارة الامريكية الا عدد قليل من الفنانين ، أكثرهم راقصات ، **فتحية كاريوكا** مثلا ذهبت كزوجة ورقصت في امريكا بدافع الحنين للرقص ... ولكن ليس لانها تعقد عقدا طويل المدى أو حتى قصير المدى ، **وسامية جمال** ذهبت الى هناك في زيجة أخرى ، ورقصت في عدد من الملاهي في مدن الغرب ... ليس لانها تعقد عقدا طويل المدى او حتى قصير المدى ، ولكن لان زوجها كان يطلبها حتم عليها أن تعمل ليكسب من ورائها .. وقد كسب .. ولم تكسب سامية .

ومن يومها لم تذهب راقصة واحدة مرموقة لتقدم الرقص الشرقي على أصوله ... الا **نجوى فؤاد** في رقصات خاطفة في رحلة أيام . وربما كان بعد الطريق سببا ، وربما كان السبب الثاني اننا لم نعد ننظر الى الرقص الشرقي على انه مما يعبر عنا ، وعلى انه مما نفخر به ، ولكن — رضينا ام ابينا — فان الرقص الشرقي يقترن في الاذهان بليالي الشرق الساحرة ... والقاهرة واسطة العقد المتألق على جبين الشرق . واذا جاء حديث الرقص مع اى ناس امريكيين فلابد أن يندفع أحدهم واقفا ليهز وسطه ويقول لك انه شاهد الرقص الشرقي ... هكذا !

واذكر انني شاهدت حفلة اقامها الطلبة العرب في نادى الطلبة الدولي فى مدينة بوسطن ، واجتمع في الحفلة صفوة شبابنا ، وقدم الطلبة الشوام رقصة الدبكة ... وطلب الحاضرون من شبابنا أن يقدموا رقصة وطنية فلم يجدوا ... **واقترح امريكى ان يرقصوا رقصة هز البطن ... فقالوا انها ليست رقصة مصرية ... انها رقصة تركية ! وقام شاب صعيدى وبحث عن عصا ورقص بها رقصة صعيدية ... اثارت الاعجاب ...**

ولكن هذا لم يقنع المتفرجين ، فان في اذهانهم ان الرقص الشرقي صنع في القاهرة !

والدليل على هذا أن أكثر الراقصات اللاتي يذهبن الى الولايات المتحدة الامريكية يطلقن على انفسهن اسماء توحى بأنهن قادمات من شفاف النيل . وفي اي مدينة امريكية لابد أن تجد ملهى يقدم الفنون الشرقية لتتسلق واجهته صورة راقصة شرقية تسمى نفسها محاسن او عائشة او فتكات مع انها خواجاية بنت خواجاية !

وقد التقيت بمجموعة راقصات من اليونان في ملهى اسمه « بورسعيد » في مدينة واشنطن ! وحوائط الملهى مغطاة برسوم من بورسعيد ... بالزيت ! ومجموعة الراقصات فرقة ترقص وتغني .. وهى في ذات الوقت الفرقة الموسيقية ، فكل راقصة او مطربة تجيد العزف على آلة من الآلات . القانونجي فقط هو الرجل ، ويبدو انه يعمل في الملهى بصفة دائمة مع فنان شرقي اسمه « اميل قسيس » وبنات الفرقة يقدمن الرقصات الشرقية . ولكنك لا تستطيع أن تشم فيهن عبير الشرق ، وحركاتهن على « الواحدة » ولكن اذنك تحس الجوع لشيء ما ... وابتساماتهن تملأ وجوههن ، ولكن ثمة شيئا في الروح تفتقده ... ثمة لمسة في فناناتنا لا تجدها في كل الفنانات المقلدات لهن .. القادمات من دول أخرى ربما كان هذا الشيء هو خفة الروح المصرية ... وربما كانت سمرة الراقصات ... وربما كان الايحاء من باب التعصب لبنات البلد ، أو من باب الفكرة السابقة من انهن بارعات ... وفي الرقص لا يشق لهن غبار !

اما اميل قسيس فظاهرة فنية يعرفها كل العرب في واشنطن . وهو يعمل في الصباح في احدى الشركات الكبرى ، وفي المساء يحمل عوده على كاهله ويذهب الى ملهى بورسعيد . علمت انه شريك في الملهى من كثرة ما اعجب به صاحب الملهى بعد أن اجتذب له اميل زبائن بالمئات ... ودائمين . **واميل لا يغني الا اغاني فريد الاطرش** . يحفظ عن ظهر قلب قديمها وحديثها ويقلد الالحان سماعا بلا نوتة . والاغنية التي يفتتح بها في كل ليلة هي اغنية **« يا زهرة في خيالي »** ورغم ان الامريكيين لا يفهمون كلمة عربية واحدة فانهم يستعيدونها لعذوبة لحنها . سمعت هذه الاغنية من قبل على اسطوانة في موسكو يغنيها مطرب روسي لامع ... ثم تتابع أغاني اميل وكأنها مما يغني فريد ، وهو يخطيء احيانا ويخرج على اللحن في احيان كثيرة ولكنه قوى الصوت عريضه ... وضربات انامله على العود توحى باصالة في الاحساس لا جدال فيها ...

ولست أقول أن راقصاتنا الشرقيات لهن مكان خال في الولايات المتحدة الامريكية . فانني لست من انصار « الاستيراد » في هذا اللون ... واذا كان لابد أن نستمر فيه فنى بقية « ملاهي » في الداخل — أى في القاهرة — تقدمه على انه أحد فنوننا . **اذا كان لابد لنا من سفراء لفننا ففرقة رضا هى الانسب او اية فرقة تبلغ مبلغها في الاتقان والفن .**

●

اسمع ... جرس التليفون يدق . الدنيا ليل . صحيح ليل ولكنه يمر . الرنين لا ينقطع . قم اليه . **الو ... من ... حفلة البيجاما . نعم ... في دقائق سأكون عندكم !**

ففي المجتمع الامريكي تجد هذا النوع الغريب من الحفلات وآخر تقليعة هي حفلة البيجاما . تليفون يدق في منتصف الليل فتستيقظ من النوم لتتلقى الدعوة . **والشرط الاول في التلبية ان تذهب الى الحفلة بالملابس التى كنت بها ساعة تلقيت الدعوة .** اى ملابس . حتى لو كان يندى لها الجبين . طبعا بعض الناس يلبسون الارواب فوق هذه الملابس التى يندى لها الجبين ... ولكن بعضهم يحب « الواقعية » ولا تهمه حكاية ندى الجبين ...

وقد علمت سلفا ان دعوة من هذا النوع ستوجه لي فحرصت على ان اظل بمنزلي ، والحجة عندى أنني كنت عائدا لتوى من سهرة ... ورأيت في الحفلة العجيبة بنات في اعمار الورود ترتفع الاهل يغادرن البيوت في منتصف الليل ، طالبات جامعيات يحضرن للدكتوراه في الذرة والعلوم السياسية ومراكب الفضاء ... ولكن العلم شيء ، والمرح شيء آخر .. واذا كانت القاعدة أن لا حياء في العلم فمن باب أولى لا حياء في المرح . وشىء من كل الالوان والمشارب بعضهم سور طبق الاصل من

اقلب الصفحة من فضلك

المرحوم جيمس دين ، وبعضهم نسخ بارعة من الخنافس ، وفحل جمش مشاغر بمارلون براندو فى فيلم ذئاب الميناء !
هذا الخليط العجيب فى هذه الثياب العجيبة ظل يرقص حتى الفجر وهو يشرب « البنش » .. و « البنش » معناه المجموعة او الكوكتيل ... وهو عادة شربات مجموعة فواكه يضيفون اليها زجاجة من الجن أو الفودكا ، وتوضع فى حلة كبيرة ، وفى الحلة مغرفة وبجانب الحلة أكواب من الورق ، والشرب بالكوب وتلقيه فى سلة المهملات . وترقص وانت تشرب ، أو تشرب وانت ترقص ...

وحفلات البيجاما المتفشية الآن حفلات صارخة ، لاتقل فظاعة عن حفلات الوجوديين فى كهوف باريس ، على الاقل لان الوجوديين فى باريس يذهبون الى الكهوف على اقدامهم عبر شوارع طويلة ولهذا «يخشنون» على دمهم فى اللبس ، أما فى الحفلة «البيجامية» على الطريقة الامريكية فان البنات والشبان يذهبون وهم فى سياراتهم .. ذلك لان كل اسرة امريكية تملك سيارتين وثلاثا ... أحيانا تملك سيارات بعدد افرادها ... ولهذا يذهب الامريكيات والامريكيون الى حفلات البيجاما بالملابس التى قلت لك ان الجبين يندى لها خجلا ...

وانتهت الحفلة فى الرابعة من الصباح . وقد كان نصف الحديث عن آخر اغنيات الخنافس ، والنصف الثانى عن خطط الويك اند القادم .. فاتفقت المجموعات على ان تتوزع بين الشواطىء والقرى الجميلة والبحيرات

هذه الراقصة اعطت لقبها لقب اميرة . . اسمها « الاميرة ازول تركياس » ، وترقص ببراعة لينا دوريا .. تدعى انها من مواليد القاهرة وتروى ذكرياتهـا عن الصحراء والجمال

الساحرة .. فان الطبيعة اغدقت على القارة الامريكية من كل هذا .. ولكني قد زرت عشرة شواطىء على الاقل ... بين بوسطن ونيويورك وواشنطن ولوس انجليس وسان فرانسيسكو **لأؤكد ان الشواطىء المصرية لايعلى عليها في السحر والجمال ونعومة الرمال وامتداد الماء الضحل الى مسافات تسمح بالسباحة الطويلة .. ثم الامان المطلق** .. فانني ذهبت الى « الكيب كود » .. وهو مصيف كيدى الذي يقع شمالي نيويورك وجنوبي بوسطن ورأيت السابحات الفاتنات يخرجن من المياه مذعورات على أثر صفارة طويلة من مراقب يجلس فوق منصة عالية ... والصفارة الطويلة معناها ان سمك القرش ، أو الحيتان قد اقتربت من مواقع السابحات والسابحين ، وان الخطر يحدق بهم ...

واعود الى حفلات البيجاما كظاهرة اجتماعية ! ان علماء النفس الامريكيين الذين يعتنون بتتبع كل الظواهر من هذا النوع وتحليلها وايجاد الاسس العلمية لها يقولون انها **احد مظاهر الفرار من الملل** ، فالذي يوقظك من النوم ليدعوك لحفلة من هذا النوع يتيح لك فرصة الفرار من الملل لان النوم أصبح « مملا » ، وهو يتيح لك فرصة الاستمتاع بالحياة ، لان الحياة رحلة قصيرة ، هذا في مفهومها « القدري » ورحلة أشد قصرا مما نتصور ، وهذا في مفهومها الذري والهيدروجيني ، لان الحرب ستقع بين لحظة وأخرى ، واذا وقعت فان الحياة ستنتهي في غمضة عين . حفلات البيجاما فيها **اعتناق كامل لمبادىء عمر الخيام** فما أطال النوم عمرا ولا قصر في الاعمار طول السهر ...

اما نوع الثياب في هذه الحفلات الامريكية فله أيضا سره وتفسيره . انه هروب من الثياب المألوفة .. ملل من هذه الثياب المألوفة ، فمن السخف - في اعتقادهم - ان يظل الرجل حبيس البنطلون والجاكتة طول عمره ، ومن الاختناق أن تقيد الفتاة جمالها في منتجات المصانع من الاحزمة والاربطة والمشدات والكورسيهات .. يحيا الانطلاق . يحيا الانطلاق لانه تعبير عن التمرد والتنفيس عن الثورة الداخلية . واذا كان التعبير عن التمرد والتنفيس عن الثورة الداخلية يتمان في حفلة راقصة فان هذا خير وبركة . خير الف مرة من ان ياخذ شكل الجريمة يرتكبها الاحداث لمجرد انهم يطاردون بها الملل او يعلنون بها الثورة النفسية ...

علماء النفس في امريكا يلاحقون كل جنون امريكي ليجدوا له المبرر العلمي ، هم محامون اذكياء يدافعون عن كل جرائم المجرم ، ويحولون الاسود الى أبيض والنزوات الى ظواهر علمية ، والانفلات الى « صلات فنية في سهرة موسيقية » !

وزارة الثقافة والارشاد القومى
المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون

الشركة العامة للانتاج السينمائى العالمى

كوبرو فيلم COPRO FILM

تحقق انطلاقة السينما العربية فى المجال العالمى
فتقدم أضخم إنتاج عربى دولى مشترك بالالوان والتكنسكوب

ابتسامة ابو الهول

SPHINX SMILE

اخراج
دوتشو تيساري

بطولة : ماريا بريشى ★ تونى راسل
صلاح ذو الفقار ★ مانويلا كنت ★ صلاح منصور
سعيد ابو بكر ★ محمد توفيق

أول
فيلم
عربي
فرنسي
مشترك

النمر

THE TIGER

بطولة : دانييلا بيانكي
روجر هنين
ماريا موبان

إخراج : كلود شابرول

أول فيلم تسجيلى عن نهضتنا الحديثة

جمال .. بلدنا

OUR BEAUTIFUL COUNTRY

إخراج : ماريو روسو

بحيرة ناصر

NASSER'S LAKE

أول فيلم يروى للعالم
معجزة السد العالى

الفيلم التاريخي الكبير

ابن كليوباترا

SON OF CLEOPATRA

بطولة : شيلاجابل . مارك دامون

يحيى شاهين . سميرة احمد . شكرى سرحان

ليلى فوزى . حسن يوسف

اخراج المخرج الايطالى فرناندو بالدى

اول انتاج عربى اندونيسى مشترك

٤٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن

اقوى افلام المغامرات

فارس الصحراء

HORSE MAN OF THE DESERT

اخراج :
سيرج ليوني

بطولة :
مارك فورست . روزالبا بيرى . اورسيا دى سانتس

هرقل في بلاد العرب

HERCULS IN ARABIA

بطولة كيرك موريس

أبو بثينة يقدم

بيني و بينك

وكالة !!

◉ ارسلت لك «العديد» خطابات بالفتية من تاليفي لكي اعرف تصلح أم لا، وانتظرت «الرصاك» و «الرتيك» في أغنيتي « هـد » . أرجو منك « الرض » .

الاسكندرية ـ محمدعبدالله كريم

■ تاليف الاغاني يا عزيزي فن كغل الفنون ، يحتاج الى التعليم الى جانب الموهبة ، ليتعلم الموهوب أصول الوزن والبديع والبيان والجناس والمطابقة والمحاسن اللفظية وغير ذلك ، وانت كما يبدو من خطابك محدود التعليم ، ولهذا جاءت أغنيتك بعيدة عن كل هذه القواعد الضرورية ، حبذا لو جعل المسئولون تاليف الاغاني مادة من مواد أحد المعاهد الفنية حتى لا يصبح كما هو الان « وكالة بدون بواب » ..

هذا هو السبب

◉ بعثت للفنان محمدعبدالوهاب ثلاث اغنيات منها هذه الأغنية :

زمان والدنيا ضحكالي
لقيت حبيبي ونور عنيه
وعشت احلى ايامي
في شوقوموده قلبهوحنيه

فلماذا لم يرد ؟

بورسعيد ـ عبد الحميد عبد الله

■ السبب هو ان عبد الوهاب راجل مؤدب .. وبيتكسف !!

البلوفر الاصفر

◉ لعلك تذكر خطابي الأول الذي جعلك تطلب سعاد حسني بالتليفون وتستحلفها « بالبلوفر الاصفر » الذي اشتريته وانا معها بان ترسل لي صورتها . والان اريد من سعاد اي شيء مستعيدها وفيه رائحتها. اعطها عنواني ولا تنشره .

بغداد ـ ب . ح

■ لازم انت حاطط عينيك على البلوفر الاصفر .. كفاية السود !

من بغداد

◉ باسم عشاق « امبراطور » الفن فريد الاطرش نطالبه بان يتحفنا بتحفة جديدة من الحانه .

امورة بغداد

■ لازم يتحفك . اذا كان ما يتحفكيش التي امال يتحف مين يا « امورة »

وراء القبلة

◉ تفتكر لما يقبل صورتك المنشورة مع هذا الباب باخد ورا القبلة ايه ؟

بورسعيد ـ احمد يوسف فرج

■ نص لون طبعا !

سكران

◉ نشرت في الكواكب ردا على كوافير من منوف اسمه « مسعد حمزة » ان اسمه الحقيقي مسعد « خمسره » بس انت لازم كنت سكران !

منوف ـ حلمى الزعار

■ والله يا بنى عمري ما سكرت ... ولكن انت خليتني اشك في نفسي ، ولذلك نشرت اسمك « الزعار » بدلا من « الزعار » احسن اكون سكران وتزعل مني !

بلمتك

◉ بلغني انك « تتعاطى » « اشياء » وانت تحرر باب « بيني وبينك » ... بلمتك ايه هي ؟

كوبرى القبة ـ ميشيل زاهر

■ سجاير وساندوتش فقط ... بلمتي كده !!

النقد الهدام

◉ في ركن الاغاني والازجال لاحظت انك تنشر ازجالا فيها ماخذ كثيرة وقابلة لكثير من النقد، دون ان تشير الى عيوبها، اليس هذا تشجيعا للفن الضعيف؟

فرشوط ـ ن . ع

■ هذا الركن مخصص للناشئين ، ومن الطبيعي ان يخطيء الناشيء، او يكتب مايستحق النقد . وانا انقد الاخطاء البارزة واتجاوز عن الاخطاء الصغيرة لان النقد القاسي يبعث الياس في قلوب الناشئين ، وبذلك يكون نقدا هداما للمواهب المتفتحة التي نحرص على الاخذ بيدها حتى تزدهر

كل شيء

● قولوا لمذيعة التليفزيون الرقيقة سلوى حجازى ان برنامج كل شيء الذى تقدمه لا يقدم الا مجموعة من المطربين الناشئين الذين يصدعون رءوسنا . مع ان المفروض ان يقدم الوانا مختلفة من العلوم والفنون والاداب وكل شيء . اما ان يقدم كل شيء بصحيح والا فلا شيء ..

جامعة عين شمس – رءوف سلامة

■ نظرا لاننى مش قادر اروح لها . فتحت التليفزيون وقلت لها الكن ما سألتش عنى .. ومع ذلك مش « شيء » احسن من لا شيء !

حياة رخيصة

● سمعت من جدى ان اهل زمان كانوا اسعد حالا من اهل هذا الجيل لان الحياة كانت سهلة ، وكل شيء كان رخيصا . وبصفتك معاصرا لجدى احب ان اعرف رايك ؟

منشية البكرى – ابراهيم صديق

■ جدك غلطان ... ففى عهده لم يكن هناك راديو ولا سينما ولا تليفزيون ولا مجلات ، ولاكهرباء بل ، ولم يكن هناك استقلال ولا حرية . وما ارخص حياة محرومة من كل هذه النعم .

بين الحب والواجب

● انا شاب فلسطينى اعمل بالجمهورية العربية المتحدة . واحببت فتاة مصرية وبادلتنى الحب . وعندما خطبتها رفض اهلها ان ترحل معى الى فلسطين . اننى حائر بين حبى وبين واجبى نحو الانضمام لقيادة جيش فلسطين . ماذا اعمل ؟

يوسف . ا . ص

■ المسألة بسيطة ، تزوجها وخش معاهلها ؟ ثم اد واجبك نحو وطنك الى ان يتحرر ، وعندئذ يمكنك ان تعود بها الى وطنك بلا ممانعة من اهلها

خليفة الريحانى

● هل عندنا الممثل الذى استطاع ان يملأ فراغ فقيد الفن نجيب الريحانى ؟

باب الشعرية – محمود نصار

■ بعض الذين خلفوا الريحانى فى ادواره استطاعوا ان يجيدوها فنيا ، ولكنهم لم يستطيعوا ان يبرزوا شخصية الريحانى ، وسماته الطبيعية ، لانها لسمات لاتقلد ولا تكتسب . وقد يظهر من هو اكثر نبوغا من الريحانى فى التمثيل « الكوميدى » ولكنه لن يملأ فراغ الريحانى لانه سيكون شخصية أخرى .

فى حارتهم

● مين قال لك تسكن فى حارتنا ؟

القلعة – آنسة . اكرام . ص

■ تسمى الهيبة !!

عناوين

● ارجو افادتى عن عناوين عبد الحليم حافظ ، فريد الاطرش، ماجدة ، سميرة احمد . وانا فى الانتظار

العراق – عبد الرازق كاظم

■ قلب صفحات «عدد الموسم» وهو بين يديك الان ، ستجد فيه عناوين جميع الفنانين . انا شخصيا انتظره بفارغ الصبر منذ ٦ أشهر ليريحنى من مشات الاسئلة !

الناجحون

● فى عيد السينما اسفنا لان فريد شوقى وهند رستم لم يكونا بين الفائزين . لماذا تتغاضى عن اعمالهم السينمائية الجيدة ؟

المنوفية – خيرى عافيه

■ عدم فوز الفنان بجائزة لايعد تجاهلا لمكانته الفنية . ومن لم يفز هذا العام سيفوز فى عام آخر يكون فيه عمله الفنى متفوقا على غيره . فريد وهند نفسهم مش زعلانين .. مازعلتش انت ليه ؟

فلتات

● هل صحيح ان احمد شوقى امير شعراء العرب لم يكن عربيا، وما تفسير هذه الظاهرة ؟

جامعة الاسكندرية – م . ع

■ نعم . كان شوقى تركى الاصل . ومن الغريب ان يكون امير شعراء العرب تركى الاصل وان يكون امير الفكاهة المصرية الصميمة حسين شفيق المصرى تركى الاصل ايضا ، وان يكون نابغة الادب الشعبى – بيرم – تونسى الاصل . وقديما عرف الشعر العربى مهيار الديلمى وابونواس وهما فارسيان، وتفسير ذلك – بايجاز – ان هؤلاء النوابغ «فلتات» وياحبذا لو قام احد اساتذة الجامعة بوضع مؤلف عمن نبغوا فى الادب العربى والفقه والتفسير والحديث وفى هذه العلوم، من غير العرب الاصلاء

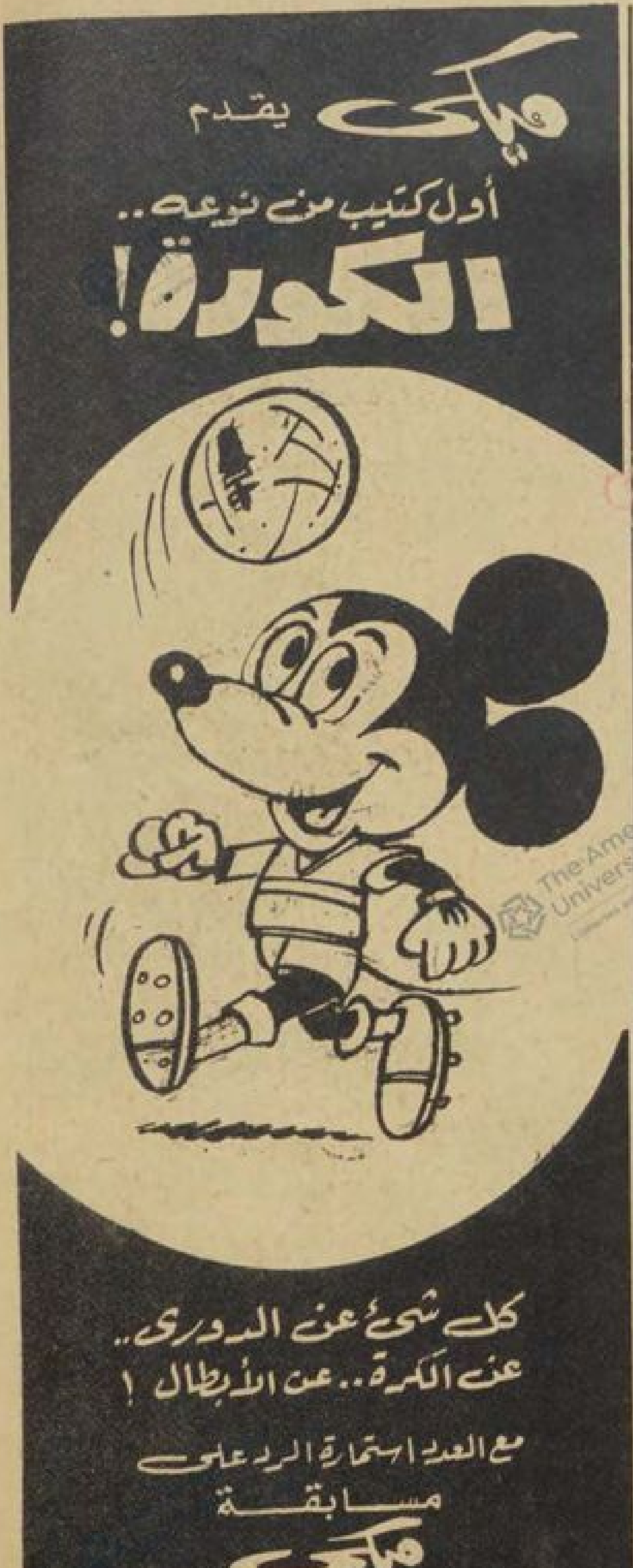

عمر الحريرى يقول :

المسرح .. يكفينى !

عمر الحريرى ، يعطى الآن وقته كله ، أو الجانب الاكبر منه للمسرح .. ان عمر يتدرب الآن على بروفات مسرحيتين احداهما لدستويفسكى « **الجريمة والعقاب** » التى يخرجها كامل يوسف لشعبة المسرح العالمى ، وينتظر أن تعرض على مسرح الجمهورية فى منتصف شهر ديسمبر ، **والثانية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم** التى سيقدمها مسرح الحكيم فى أوائل يناير القادم

ويقول عمر الحريرى انه قد يكتفى بالمسرحيتين فى هذا الموسم وان كانت هناك رواية ثالثة **مصرية من النوع البوليسى رشحه كمال يس لدور البطولة فيها ..** ان عمر اختار المرحيتين : الجريمة والعقاب وشهرزاد ، من بين ما عرض عليه ، لان الاولى عالمية ولكاتب عالمى ، والثانية لانه يفضل دائما أن يمثل روايات توفيق الحكيم ، الذى يعتبر عالمى المستوى كذلك

وعمر مشغول فى التليفزيون ، ولمدة سنة اشهر بحلقات « **الجانيز** » التى كتبها احمد سعيد ، يسجل منها كل شهر ثلاث او اربع حلقات ، ولا يستطيع ان يرتبط بعمل تليفزيونى آخر ، اذ ان الحلقات تستنفد ما خصص له كممثل فى الدورة التليفزيونية

وعلى الرغم من أن عمر الحريرى ، يعتبر من أبرز الوجوه التى قدمتها الشاشة السينمائية ، وله رصيد ممتاز من الافلام التى انتجت فى السنوات الاخيرة ، الا ان عمر يعتبر نفسه فى اجازة من السينما .. اجازة اجبارية ، فهو لم يمثل غير فيلم لم يعرض بعد هو « **الجبل** » **الذى اخرجه خليل شوقى عن قصة فتحى غانم**

يقول عمر :

● من يوم ما انتهى العمل فى الفيلم لم يفكر احد أن يرشحنى لدور جديد ، ولم اسع انا الآخر الى احد لابحث عن دور ، **وانا لايضيرنى اطلاقا ان اعمل فى السينما او لا اعمل ، ولكنى كنت اعتقد ان دخول القطاع العام السينما معناه ان ياخذ كل فنان منا فرصته** .. انا لا امانع فى ان تأخذ المواهب والوجوه الجديدة فرصتها ، ولكن ليس معنى هذا أن يحرم الفنانون القدامى وهم اكثر موهبة من فرصهم ..

على اية حال ، ان عمر يعتقد **ان عمله فى المسرح وفى التليفزيون يكفيه تماما لتستنفد طاقته الفنية** فالتليفزيون يسجل المسرحيات ويذيعها ، فضلا عن توزيعه لنسخ منها ومن برامجه فى الخارج ، وفى المنطقة العربية على وجه الخصوص

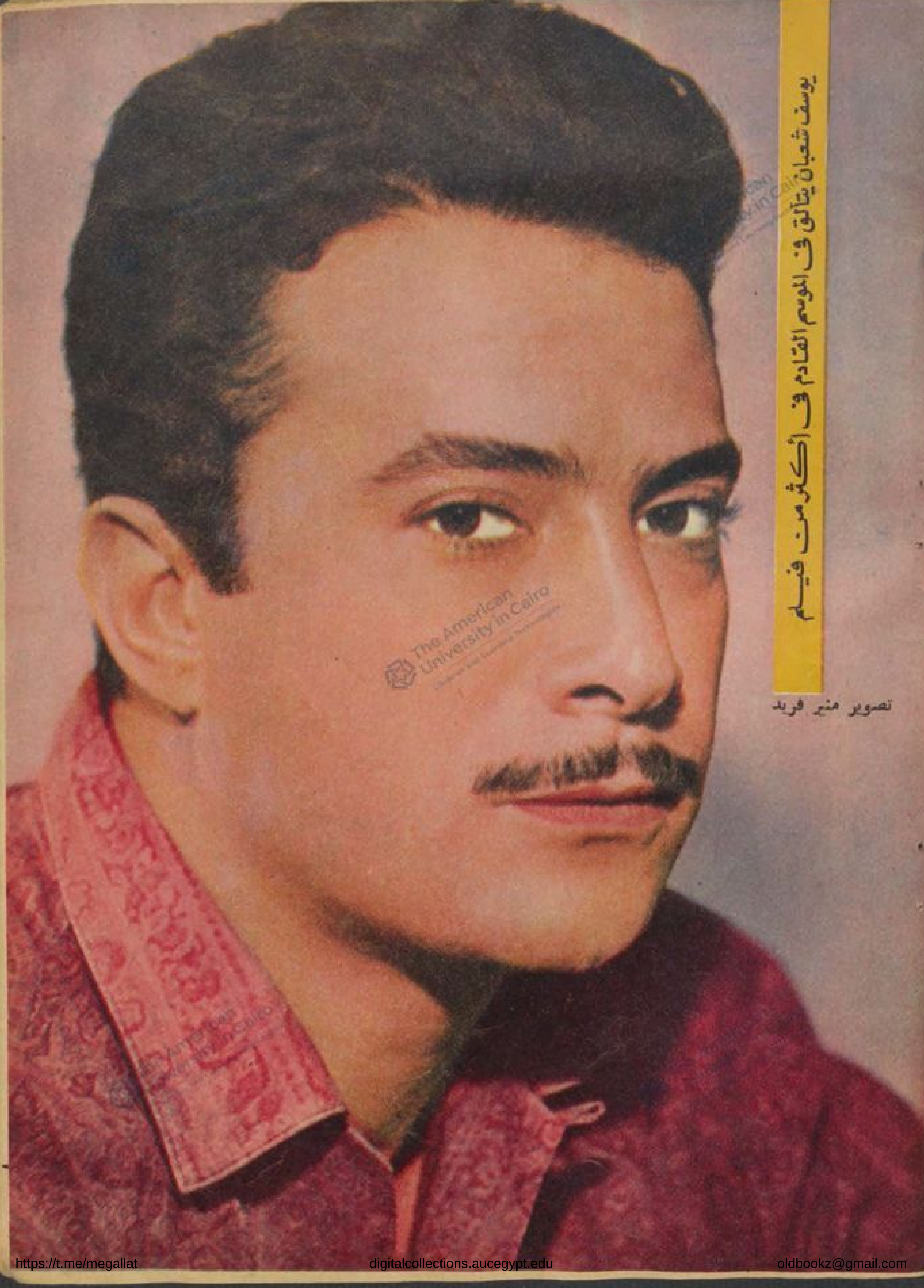

يوسف شعبان يتألق في الموسم القادم في أكثر من فيلم

تصوير منير فريد

فاتن حمامة : ٤ مهرجانات

اشتركنا فيها

ان حصول فيلم على جائزة فى مهرجان عالمى شيء كبير جدا، تحرص عليه كل دولة منتجة للسينما .. ولذلك فنحن حريصون منذ قيام الثورة على أن نحضر مهرجانات السينما العالمية كلها

تحية كاريوكا : مهرجان واحد

صلاح ابوسيف : ٥ مهرجانات

السينما العربية بالمهرجانات السينمائية

اهتمت الدولة فى عهد الثورة اهتماما كبيرا جدا

.. فقد عرفنا اهمية هذه المهرجانات بالنسبة للدعاية لصناعة السينما وكذلك الدعاية للدولة ولفت العالم الى ما وصلت اليه فنوننا من تقدم ..

وزمان كنا لا نشترك فى هذه المهرجانات الا نادرا جدا !.. وفى كل مهرجان اشتركنا فيه قامت مشاكل تسيء الى سمعة بلادنا اكبر اساءة، كما حدث فى مهرجان « كان » عام ١٩٤٧ عندما قررنا الاشتراك فيه بفيلم «دنيا» بطولة **راقية ابراهيم** التى سافرت الى مقر المهرجان وتدخلت فى تحديد مواعيد عرض الفيلم وتكلمت باسم مصر، ولما اراد الممثل الرسمى لنا فى هذا المهرجان ان يلفت نظرها، شتمته على مسمع ومرأى من الجموع الحاشدة فى المهرجان فاضطر هو ان يدافع عن نفسه ويستدعى البوليس الفرنسى .. وكانت فضيحة ظلت الصحف الفرنسية تتكلم عنها اكثر مما تكلمت عن المهرجان نفسه ! .

وبدأ الاهتمام الجدى بهذه المهرجانات منذ عام ١٩٥٣ واصبحنا نشترك فى اغلب المهرجانات التى تنظم فى العالم، ونستطيع ان نقول اننا كسبنا كثيرا من الناحية الادبية من اشتراكنا فى هذه المهرجانات، وهذا احصاء من هذه المهرجانات التى اشتركنا فيها منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن مع بيان اسماء اعضاء الوفود الرسمية التى مثلتنا فى المهرجان .

سنة ١٩٥٠

● مهرجان « كان » بفرنسا عرضت فيه افلام « **عنتر وعبلة** » و « **البيت الكبير** » و « **ست البيت** »

الممثل الرسمى للدولة **محمد الشريف** مدير ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية

حضر المهرجان بصفة شخصية **كوكا، وصلاح ابو سيف**

سنة ١٩٥١

● مهرجان فينسيا بايطاليا وعرض فيه فيلم « **ابن النيل** » الممثل الرسمى للدولة **محمد الشريف**

حضر المهرجان بصفة شخصية **يوسف شاهين، وشكرى سرحان**

ومهرجان السينما بالهند وعرض فيه « **ليلة غرام** » و « **ابن النيل** » والممثل الرسمى للدولة الملحق الثقافى بسفارة مصر فى الهند

سنة ١٩٥٢

● مهرجان برلين السينمائى

اقلب الصفحة من فضلك

مهرجانات

كوكا : مهرجان واحد

شكري سرحان : مهرجانان

بالمانيا وعرض فيه فيلم «زينب» والممثل الرسمي للدولة سفيرنا في برلين وحضر المهرجان بصفة شخصية **محمد كريم ، وراقية ابراهيم**

سنة ١٩٥٢

● مهرجان برلين للسينما بالمانيا وعرض فيه فيلم « **ريا وسكينة** » و «**لك يوم يا ظالم**» و «**من غير وداع**» .

المثل الرسمي **ولي الدين سامح**

حضر المهرجان بصفة شخصية **فاتن حمامة وصلاح ابوسيف وزربالملي**

سنة ١٩٥٤

● مهرجان كان بفرنسا وعرض فيه فيلم « **صراع في الوادي** » و « **الوحش** »

والممثل الرسمي ملحقنا الثقافي ، وحضر المهرجان بصفة شخصية **انور وجدي ، ويوسف شاهين ، وعمر الشريف**

سنة ١٩٥٥

● مهرجان « كان » بفرنسا وعرض فيه فيلم «**حياة او موت**»

سنة ١٩٥٦

● مهرجان « كان » بفرنسا وعرض فيه فيلم« **شباب امرأة** »

المثل الرسمي **يحيى حقي** مدير مصلحة الفنون وقتئذ ،حضر المهرجان بصفة شخصية **تحية كاريوكا ، وصلاح ابوسيف ، ورمسيس نجيب**

● مهرجان كورك بايرلندا وعرض فيه فيلم «**صراع في الميناء**» الممثل الرسمي المستشار الثقافي لسفارتنا بايرلندا

● مهرجان برلين بالمانيا وعرض فيه فيلم « **ابن عمري** » .

المثل الرسمي للدولة **جمال مدكور** .

حضرت **ماجدة واحمد ضياء الدين** المخرج بصفة شخصية .

سنة ١٩٥٧

● مهرجان برلين للسينما وعرض فيه فيلم « **الفتوة** »

المثل الرسمي **فريد المزاوي** وحضر المهرجان بصفة شخصية **صلاح محمد** منتج الفيلم .

● مهرجان كارلو فيفاري وعرض فيه فيلم « **ارض الاحلام** » ، و« **لن ابكي ابدا** » .

كان الوفد الرسمي مكونا من **محمود النحاس وولي الدين سامح**

● مهرجان فينسيا بايطاليا عرض فيه فيلم «**نساء في حياتي**» وكان المثل الرسمي للدولة « **كليم أبو سيف**» الموظف بوزارة **الثقافة والارشاد** .

سنة ١٩٥٨

● مهرجان بروكسل ببلجيكا وعرض فيه فيلم « **رد قلبي** » المثل الرسمي **بهاء شرف الدين**

● مهرجان كارلوفيفاري للسينما وعرض فيه فيلم « **ارضنا الخضراء** » المثل الرسمي

المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية

● مهرجان سان سباستيان بأسبانيا وعرض فيه فيلم « **هذا هو الحب** »

الممثل الرسمى مندوب غرفة السينما

وحضرت **لبنى عبد العزيز** ورمسيس **نجيب المهرجان** بصفة شخصية .

سنة ١٩٥٩

● مهرجان برلين الدولى للسينما وعرض فيه فيلم « **حسن ونعيمة** » وكان الوفد مكونا من **احمد بدرخان وبركات** وحضر **محرم فؤاد** بطل الفيلم بصفة شخصية .

● مهرجان سان سباستيان بأسبانيا وعرض فيه فيلم «**بين الاطلال** » المندوب الرسمى الملحق الثقافى بسفارة مصر

حضرت **صوفى أزوت** المهرجان بصفة شخصية .

● مهرجان موسكو السينمائى بالاتحاد السوفييتى وعرض فيه فيلم « **حب الى الابد** » و« **جميلة الجزائرية** »

وحضرت المهرجان **ماجدة ويوسف شاهين** ، بصفة شخصية

● مهرجان فينيسيا بايطاليا وعرض فيه فيلم « **انا حرة** »

وحضرت المهرجان **لبنى عبد العزيز** بصفة شخصية .

● مهرجان مقديشيو وعرض فيه فيلم « **سيجة القصر** »

سنة ١٩٦٠

● مهرجان برلين الدولى للسينما وعرض فيه فيلم « **دعاء الكروان** » ومثلنا فى المهرجان **احمد بدرخان وفاتن حمامة** ...

● مهرجان ماردل بلاتا وعرض فيه فيلم « **احنا التلامذة** »

ومثلنا فيه ملحقنا الثقافى

سنة ١٩٦١

● مهرجان برلين الدولى وعرض فيه فيلم « **المراهقات** »

الوفد الرسمى **احمد بدرخان، وماجدة**

● مهرجان موسكو وعرض فيه فيلم « **بداية ونهاية** »

ومثلنا فى هذا المهرجان **محمد على ناصف ، وسناء جميل ، وصلاح ابو سيف ، واحمد خورشيد ، وفاتن حمامة ، وآمال فريد**

● مهرجان كورك بايرلندا وعرض فيه فيلم « **رسالة الى الله** »

حضرت المهرجان **لبنى عبد العزيز**

● مهرجان كولونى بالمانيا «**طريق الامل** »

● مهرجان سان فرانسيسكو فيلم « **وا اسلاماه** »

الممثل الرسمى **محمد على ناصف**

● مهرجان الهند للسينما وعرض فيه « **فى بيتنا رجل** » و « **السبع بنات** »

وكان الوفد الرسمى مكونا من **يوسف شاهين ، وعاطف سالم**

سنة ١٩٦٢

● مهرجان بوسطن السينمائى فيلم « **باب الحديد** »

حضر المهرجان **يوسف شاهين**

● مهرجان برلين للسينما « **الزوجة ١٣** »

الوفد الرسمى **احمد بدرخان ورشدى اباظه**

● مهرجان كارلوفيفارى « **لا تطفىء الشمس** »

الوفد الرسمى **فاتن حمامة ، وصلاح ابو سيف ، وعماد حمدى وعبد السلام موسى**

● مهرجان فينيا السينمائى بالنمسا ـ فيلم «**الزوجة ١٣** »

الممثل الرسمى المستشار الثقافى بالسفارة

سنة ١٩٦٣

● مهرجان برلين السينمائى فيلم « **اللص والكلاب** »

الوفد الرسمى **عبد الرحيم سرور ، ومديحة يسرى واحمد بدرخان بونادية لطفى ، وشكرى سرحان**

● مهرجان موسكو فيلم «**صلاح الدين** »

الوفد الرسمى **محمد كريم ، ويوسف شاهين ، وصلاح ذو الفقار ، وليلى فوزى**

● مهرجان بوسطن فيلم «**الاجازة نص السنة** »

الممثل الرسمى المستشار الثقافى بسفارتنا فى واشنطون .

● مهرجان كورك بايرلندا « **٣٠٥ من حواء** »

ومثلنا المستشار الثقافى بسفارتنا بلندن

سنة ١٩٦٤

● مهرجان كان بفرنسا فيلم « **الليلة الأخيرة** »

الوفد الرسمى **عز الدين فؤاد وكمال الشيخ**

● المهرجان الاسيوى الافريقى بجاكارتا فيلم « **الناصر صلاح الدين** » و « **الباب المفتوح** »

الوفد الرسمى **محمد عز العرب وهنرى بركات ، وبرلنتى عبد الحميد**

● مهرجان كارلوفيفارى فيلم « **الشيطان الصغير** »

الممثل الرسمى الملحق الثقافى

● مهرجان برلين للسينما فيلم «**الايدى الناعمة**» ومثلنا فيه **احمد بدرخان ، واحمد مظهر**

● مهرجان بيروت . فيلم « فجر يوم جديد » .. الوفد الرسمى : **احمد سامى زكى ، سناء جميل ، يوسف شاهين ، سيف الدين ..**

وجوه جديدة

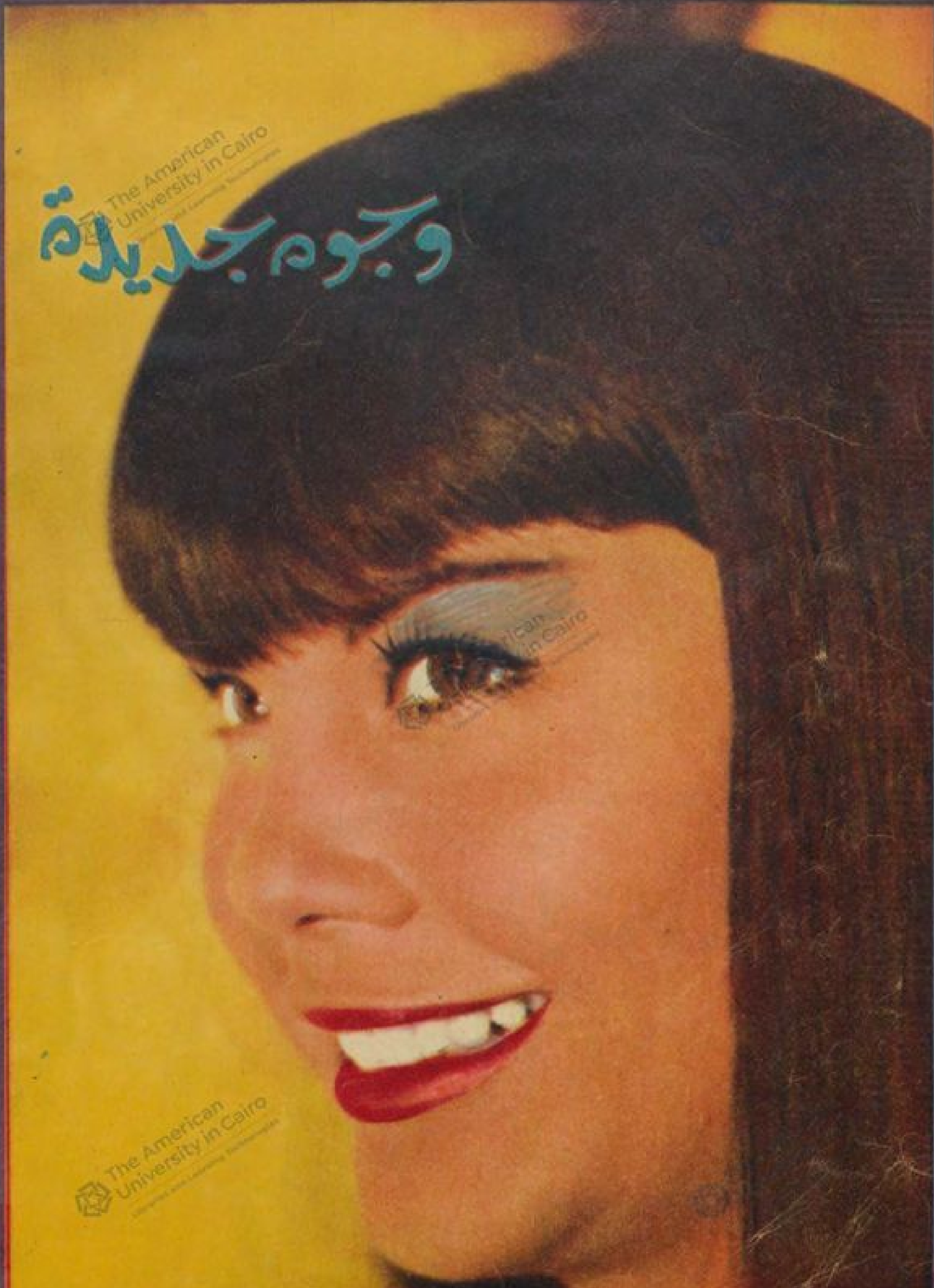

ليندي واجنر .. اكتشفتها هوليوود مرتين !

فى الموسم الجديد

فتاة جميلة خطفتها هوليوود من المانيا لتمثلها فى ٤ افلام . وسمراوان تغزوان الشاشة فى هذا الموسم احداهما يابانية والثانية نصف امريكية . وبنت نجمة قديمة تعيد ذكريات امها .. واسماء أخرى كثيرة ستراها فى الموسم الجديد ..

الكا سومر ..
ماذا تفعل فى الجائزة ؟

تقدم هوليوود في الباقة

ماذا الجديدة التي ستضعها امامنا في الموسم الجديد ؟

اول زهرة في هذه الباقة ليست امريكية . انها زهرة مخطوفة من فرنسا . اسمها **سيلفى فارتان** . اصلها مغنية . وهي ناجحة جدا في فرنسا . لمع اسمها هناك واصبحت واحدة من اشهر المطربات الحديثات .

شقراء . نحيفة . في وجهها حيوية .. شعرها طويل يذكرك بالنجمة القديمة فيرونيكا ليك . قبل ان تصبح مطربة عملت في صالون حلاقة ، وبائعة في محل لمستحضرات التجميل ، ثم عاملة في متجر للاحذية !

وصفتها مجلة « تايم » الامريكية بان فيها **جاذبية بريجيت باردو ووحشية جولييت جريكو وحيوية لوسيل بول ! ..**

اما الزهرة الثانية فهي امريكية مائة في المائة . انها **لورا ديفون** التي تظهر في فيلم « وداعا يا شارلى » مع ديبى رينولدز وتونى كيرتس .

اتت الى السينما من طريق التليفزيون . مثلت امام كاميرات الشاشة الصغيرة لمدة سنة .

الزنوج في جنوب الولايات المتحدة جريجورى يمثل دور محام يدافع عن زنجى تريد ان تتهمه ظلما باغتصاب فتاة بيضاء . وتثور المدينة ضد هذا « الخائن الابيض » ! ..

وتمثل الطفلة الجديدة مارى بادهام دور ابنته الصغيرة التي ترى كل ما حولها .. ولكنها لا تفهم لماذا يتصرف الرجل الابيض بهذه الطريقة الغريبة . هذا الدور وضع مارى بادهام في درجة **احسن طفلة ظهرت على الشاشة بعد شيرلى تمبل .**

وهناك وجوه معروفة تتمتع الان بشهرة واسعة ولكن افلامها لم تصل الينا بعد . من هذا النوع النجمة الالمانية الجديدة التي خطفتها هوليوود وجعلت منها ملكة اغراء جديدة ، الفتاة شقراء جسمها بديع واسمها « **الكا سومر** » . ظهرت حتى الان في اربعة افلام لم يعرض عندنا اي واحد منها بعد . اغلب الظن انك ستلتقى بها هذا الموسم في احدث افلامها وهو « الجائزة » . والجائزة المقصودة هي جائزة نوبل للسلام . والقصة تكشف ماذا يدور وراء الستار في اللجنة التي تقرر اسم الشخص الذي يمنح الجائزة . يظهر امام « الكا » في الفيلم بول نيومان .

وبول يقوم بدور عالم فاز بالجائزة وذهب ليتسلمها في السويد ، وتلتقى به « الكا » الموظفة بوزارة الخارجية السويدية . والباقي طبعا مفهوم ! ..

وهناك « **ستيلا ستيفنز** » التي يرشحونها لان تصبح خليفة مارلين مونرو في عرش الاغراء . وكانت ستيلا ممثلة مسرحية قبل ان تسلط عليها اضواء هوليوود . وفي اول فيلم مثلته وهو فيلم « فرقة الجبناء » قامت ستيلا بدور جاسوسة . اختارها لهذا الدور واحد من اكبر مخرجي هوليوود وهو جورج مارشال . وعندما قدمتها الشركة صاحبة الفيلم الى الصحفيين في حفلة « العرض الخاص » وصفوها بانها جميلة موهوبة نشيطة .. ولكن المخرج اكتفى بان يقول : « **انها تسمع الكلام !** » ..

وهناك وجه جديد اسم صاحبته اسمها « **وندى واجنر** » ستراها في هذا الموسم في فيلم « قتال الابطال » . وهي نجمة اكتشفها **بيلى ويلدر** مخرج الافلام الفكاهية المعروف . اكتشفها عندما كان في ولاية فلوريدا وهو يخرج فيلم « **البعض يحبونها ساخنة** » . واختبرها . واعجبته نتيجة الاختبار . الا ان وندي لم تنتظر الى ان يبدأ العمل في فيلمه التالي . عملت في شركة للسياحة . وبعد ثلاث سنوات حنت الى الشاشة فعادت من جديد تطرق الباب . وفي هذه المرة ادت امتحانا مع ٢٠٠ فتاة اخرى ، ونجحت . وظهرت في دور كبير في اول فيلم تمثله . وهو « قتال الابطال » انها تمثل دور حبيبة تونى فرانشيوزا

ووندي عاشت فترة صباها وشبابها في بنما . فوالدها وهو امريكي ضابط بحرى هناك . اما امها فهي هندية .

ولون وندى سيحدد طبعا نوع الادوار التي ستاخذها . فهي مثل تاريتا نجمة « ثورة على السفينة بونتى » التي خطفتها هوليوود من جزر المحيط الهادي .

وفي الطريق اليك ابنة نجمة **قديمة من نجوم الشاشة** هي مورين اوسوليفان التي كنا نراها

وجوه جديدة

لفتت الانظار اليها . رشحت لجائزة « ايمى » .. وهي تشبه جائزة الاوسكار في السينما .

تلمس من اول نظرة اليها انها ليست جميلة فقط . بل ان انتباهك اكثر ذكاء يشع من عينيها . وهي حمراء الشعر خضراء العينين . مزيج غريب ، ولكنه حلو !

ولهذا اختيرت عندما كانت فتاة صغيرة لكي تعمل موديلا لمصوري الاعلانات والازياء . ثم تحولت الى مطربة . واشتركت في تمثيلية غنائية هي « الصديق » التي ظهرت بعد ذلك في السينما . واخيرا اكتشفتها هوليوود . وستراها في فيلمها الاول « وداعا يا شارلى » تمثل وتغنى .

وهناك وجه شرقى حلو القسمات صاحبته ممثلة يابانية شابة اسمها « **ايكو تاكى** » . خطفتها هوليوود من السينما اليابانية لتظهر في فيلم « نسور الانقاذ » مع بول برينر وجورج شاكرس . والفتيات الشرقيات حظهن سيىء في هوليوود عادة . كثيرات منهن ظهرن ؟ ولمعن ؟ ثم شنعتهن هوليوود على الرف !

هل تذكر الآن مارى يونج ؟ وسيلفيا سيدنى ؟ اين هما ؟ .

ترى هل تفلت الحلوة الجديدة « ايكو تاكى » من هذا المصير ؟ ..

والطفلة التي تعتبر بحق **اكتشاف الموسم هي مارى بادهام** التي ظهرت في « قتل الطائر الساخر » مع جريجورى بيك . وهذا فيلم قصته عن اضطهاد

لورا ديفون .. من الشاشة الصغيرة .. الى الشاشة الكبيرة

ميا فارو .. كانت امها نجمة مشهورة

ماري بادهام
احسن طفلة بعد شيرلي تمبل

ـ زمان ـ بطلة لأفلام طرزان امام جوني ويسمولر ، لقد اعتزلت مورين التمثيل منذ سنوات عديدة وتزوجت المخرج جون فارو وأنجبت ستة اطفال ، منهن « **ميا فارو** » التي ستراها في هذا الموسم في فيلم « مدافع بالاري ».

وكانت ميا زميلة لعدد من ابناء وبنات النجوم المعروفين جودي جارلند ولان كرودر ... وهل روش ، وشارل بوالييه ... وجيمي دنفيز . كانوا زملاء لها في الهواة التي اشتركت فيها .

وقبل أن تقف ميا على خشبة المسرح لتمثل ، كانت قد درست التمثيل في مدرسة « ماريمونت » في بيفرلي هيلز . وفي ربيع سنة ١٩٦٢ نالت جائزة الدراما في مباريات معاهد جنوب كاليفورنيا . ثم ذهبت الى لندن والتحقت بمعهد فني بها لمدة سنة .

وبعد عودتها ظهرت على المسرح في برودواي . قامت بدور كبير في مسرحية « اهمية ان تكون جادا » لاوسكار وايلد . ومن هناك خطفتها هوليوود .. ووضعتها ضمن باقة الموسم الجديد

ستيلا ستيفنز
جاسوسة في فرقة الجبناء

اليوم

لا تزال لانا تيرنر جميلة كما كانت دائما ، رشيقة لا تبدو عليها آثار تلك السنوات التى تمر من عمرها .. كل من يراها يؤكد انها هى هى كما كانت .. ساحرة .. انيقة .. وفى «شرفة» منزلها على شاطئ ماليبو تجلس لانا تيرنر وتبدو سعيدة وهى تنظر الى ماضيها وحاضرها .. ومستقبلها .. تقول :

- لابد أن اكون سعيدة حقا فلى ابنة لطيفة ، وام حنون ، ومنزل جميل اعيش فيه ، ويزورنى كثير من الاصدقاء والصديقات المخلصين .. وعندى من الهوايات المسلية مايشغلنى طوال النهار . هذا بالطبع الى جانب عملى السينمائى .. ولست انوى أن اترك العمل فى السينما مادمت اجد ادوارا جيدة تصلح لى ...

وفى عينيها نظرة امل .. تستمر تقول : **صحيح اشعر باسف شديد لبعض الاخطاء التى وقعت فيها فى الماضى .. لكنى تعلمت من تلك الاخطاء ومن المشاكل التى عشتها ولست ارى فائدة اليوم فى استمرار تذكرها .. ماحدث قد حدث ولا يمكن استرجاعه ، فاذا اردت السعادة اليوم لابد ان انظر نحو المستقبل وكلى ثقة وامل ..**

وتبتسم لانا ، فهى تنظر نحو مستقبل مشرق ، تتوقع أن تجد مع ايامه سعادة جديدة ، تؤكد أن جميع الناس يبحثون مثلها عن الحب ، أحيانا لايجدونه ولايعنى هذا أن يتوقفوا عن البحث .. تقول : **لابد أن اجد ، فى النهاية ، شخصا احبه ويحبنى واعيش معه بقية ايام حياتى فى سعادة ..**

ويكتب أحد الصحفيين فى جريدته يقول أن لانا تبدو متفائلة ، ولعلها نسيت انها تزوجت وطلقت خمس مرات الى جانب جريمة القتل الشنيعة التى ارتكبتها ابنتها ، وما زالت تظن انها تستطيع أن تبحث عن السعادة فى هذا العمر !!

ومع ذلك فان أصدقاء لانا يؤيدونها فى أحلامها عن السعادة والحب .. يقولون أن ذلك احدى لها من أن تعيش تحقد على الرجال وقد تحطمت عاطفيا فتتجه الى محاولات الانتحار مثلما تفعل **جودى جارلاند** ، يقول فى ذلك أحد المقربين لها : من صالح لانا أن ترفع رأسها عاليا ، وتأمل فى المستقبل ، بدل أن تعيش أيامها تبكى على الماضى ..

ومجموعة أصدقاء لانا تتكون من بعض الممثلين والممثلات والاطباء والمحامين وبعض الافراد العاديين ، وبالنسبة لهم فان لانا تستحق مجد امرأة فاتنة وممثلة موهوبة ... أيضا انسانة ناضجة وصادقة ...

يقول صديقها لوداير : كنا فى المكسيك نصور بعض مناظر من فيلم « **الحب له عدة وجوه** » .. وفيها شعرت أن لانا تعتبر نفسها مجندة للعمل .. مرضت بالتيفوئيد ، ورقدت فى المستشفى وقد ارتفعت حرارتها الى الاربعين ، ومع ذلك كانت لاتفكر فى غير الفيلم

عادت لانا تيرنر

تزوجت وطلقت خمس مرات . ابنتها ارتكبت جريمة قتل . حياتها الخاصة اصبحت موضع اهتمام الصحف والناس . وبعدها انقطعت لانا عن الشاشة فترة . وبعد سنوات عادت من جديد . هل تستطيع ان تصعد السلم مرة ثانية ؟

لانا تيرنر تجلس وحيدة بين لقطة واخرى تستعيد المنظر لمدة دقائق

ومتى تعود الى العمل .. كانت لهفتها للعودة حتى لا تعطل التصوير سببا في اصابتها بالنكسة مرتين متتاليتين ، وعندما عادت اخيرا لم تطلب ابدا اى عناية اضافية خاصة ...

ويتحدث عمال ... من لانا ، وجاذبيتها ، والمعجبين الذين يتجمعون حولها في اكابولكو ومكسيكو سيتى ، يقول :

– ذات يوم في احد الاستوديوهات بمكسيكو سيتى ، كنا ننتظر عودة لانا الى العمل بعد خروجها من المستشفى ، وكانت خمسة أفلام أخرى تصور بالاستوديو ، توقف الجميع عن العمل ليحيوها ويرحبوا بها .. ابدا في حياتي لم ار مثل تلك المشاعر .. لم يتزاحموا او يتدافعوا مثلما يحدث دائما ، كانوا يقدرون ضعف صحتها وبدت وهى تسير بينهم تبتسم لهم ، بدت عظيمة كأى ملكة تسير بين افراد شعب يحبها ويحترمها ...

ويؤكد كل من شاهد تصوير مناظر فيلم « الحب له وجوه عديدة » ان هوليوود ستعترف بأن لانا لا تزال فاتنة جذابة .. يشترك معها في بطولة هذا الفيلم هيو اوبريان وكليف روبرتسون..

وتقوم لانا بدور سيدة غنية مترفة تستعمل نقودها لتنال كل ماتريد ، وهو دور من اللون الذى تحب لانا تمثيله ..

وهى لم تشترك في أفلام كثيرة لمدة سنوات عديدة خلت ، ذلك لأنها لم تجد الادوار التى تحبها الى الدرجة الكافية بحيث تترك بيتها منزلها الجميل المريح على الشاطىء .. ولانا تحب الشاطىء والبحر .. تحب الطبيعة .. وهناك ايضا تعيش ابنتها شيريل في شقة قريبة من منزلها .. وبين الام والابنة هذه الايام صداقة عميقة ، تقول لانا بفخر ان شيريل قد نمت اجتماعيا بطريقة ناضجة ، لها اليوم أصدقاء وصديقات يحق للمرء ان يفخر بهم وبها ..

ولاتذكر لانا في معرض الحديث عن ابنتها موضوع **جونى ستومباناتو** (عشيقها الذى قتلته ابنتها شيريل) ، تلك كانت حادثة مخيفة ولكنها عابرة ، ذهبت ولافائدة من تذكرها اليوم .. تلك فلسفتها ... والحياة جميلة ، وهى تحبها ، وتمارسها بكل مباهجها ، لها هوايات عدة تملا فراغ ايامها .. فهى تحب الخيل وعندها خمسة خيول تشترك قريبا في السباق .. وتحب مشاهدة حلقات مصارعة الثيران ، وتحب الرقص ، والسير على رمال الشاطىء ، والسفر ، والركون الى الراحة بالمنزل .. وتبدو دائما متجددة النشاط ولعل هذا هو ما يحفظ لها شبابها ..

وهى ليست منطلقة في علاقاتها مع الرجال كما يحلو للبعض ان يتخيلها ، فهى تستطيع ان تتحكم في نفسها دائما . ومع ذلك فهى تؤمن بانها ستجد قريبا ذلك الحب الذى يسعدها ، وتبدو شديدة الايمان بهذا حتى صار كل من يعرفها يتمنى ان تتحقق امانيها ..

هل تصل إلى القمة .. مرة ثانية ؟!

لا تزال جميلة .. وقد اصطبغ وجهها بسمرة جذابة ، تتجاوب مع لون شعرها الذهبى الذى يبرز جمال الوجه ...

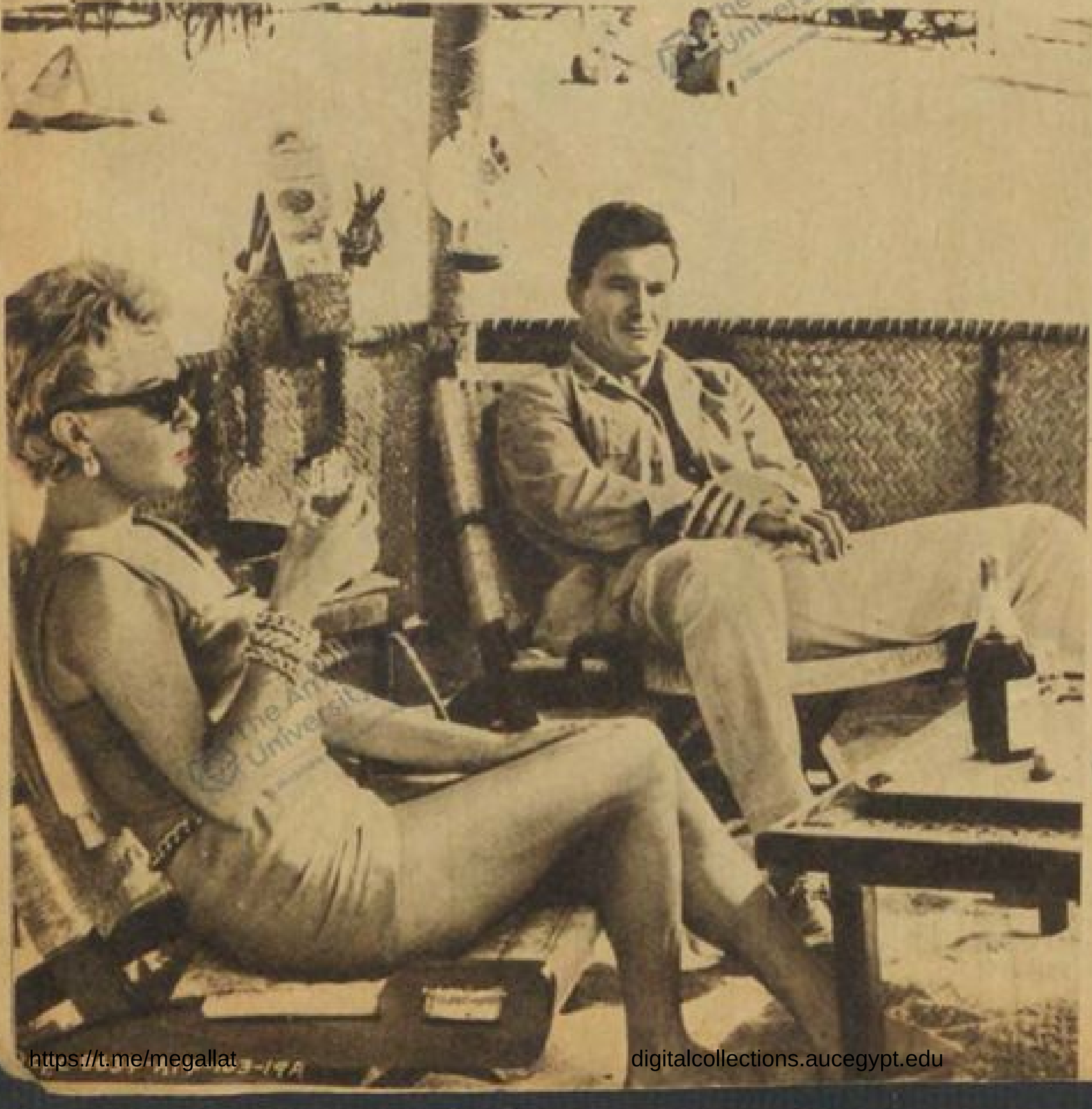

لانا .. بطلة فيلم « الحب له وجوه عديدة » ، الفتنة ، تتزوج – في الفيلم – حارس الشاطىء كليف روبرتسون ...

في بورصة الفن

الاسعار في الفن ، كالاسعار في البورصة تماما . تخضع لقانون العرض والطلب . الفارق الوحيد بين اسعار الفن واسعار البورصة ، ان الاسعار في الفن لا تنخفض ابدا . انها دائما في ارتفاع . لكنها في البورصة . قد تنخفض

المنتجون يشكون من ان الفيلم المصرى لايغطى تكاليفه . وقد رفعوا هذه الشكوى من اجل تخفيض اجور الفنانين . لكن الشكوى لم تات بنتيجة . وكل الذى حدث ، ان الاجور ارتفعت اكثر .

وقبل الحرب العالمية الثانية كان اجر الممثل لا يزيد عن ٣٠ جنيها . مهما كان هذا الممثل . وهذه الجنيهات الثلاثين كان يدخل فيها ثمن الملابس واجور الانتقالات وكل المظاهر التي يحرص عليها الممثل السينمائى .

بعد الحرب ، ارتفعت الاجور ، كما ارتفع ثمن كل شىء . واخذت الارقام تقفز بلا حدود ، حتى وصل اجر **ليلى مراد الى ١٤ الف جنيه عن الفيلم ، وارتفع اجر المرحوم انور وجدى يومها الى ستة الاف جنيه .**

وظلت الاجور ترتفع ، وظلت الارقام تقفز . ووصل **اجر فريد الاطرش الى ٢٥ الف جنيه عن الفيلم ، ووصل اجر عبد الحليم حافظ الى مثل هذا المبلغ بالاضافة الى نسبة في الارباح .**

وفي السنوات الاخيرة ، ارتفعت الاجور ايضا ما عدا اجر فريد وعبد الحليم . فقد بقى اجر كل منهما كما هو اوكانه ورقة بورصة لا تخضع للزيادة .

وهذه هي اسعار النجوم .

● **فاتن حمامة** تقاضت ٧٠٠٠ جنيه من فيلم « شىء في حياتى » بينما تقاضت ٦٥٠٠ جنيه عن فيلم « الباب المفتوح » وفي العام الماضى تقاضت ٦٠٠٠ جنيه فقط عن فيلم « لا وقت للحب » .

● **ماجدة** تقاضت ٦٠٠٠ جنيه عن فيلم « بائعة الجرائد » ورفضت بعد ذلك توقيع عدة عقود لانها اصرت على ان تتقاضى ٧٠٠٠ جنيه .

● **شادية** وقعت اربعة عقود بمبلغ ٢٤ الف جنيه ، وبذلك يكون اجرها عن الفيلم ٦٠٠٠ جنيه . ومنذ عامين كانت شادية تتقاضى ٤٠٠٠ جنيه ، ثم رفعت اجرها الى ٥٠٠٠ جنيه وقررت الا تعمل الا في فيلمين فقط ، ولكن المنتجين اقبلوا عليها ، واضطرت للتوقيع ، ثم رفعت الاجر الى ٦٠٠٠ جنيه حتى تتمكن من تنفيذ سياستها ، ولكن مفيش فايدة .

● **لبنى عبد العزيز** اخر اجر تقاضته ٦٠٠٠ جنيه ، ومعها عقد مع شركة القاهرة للسينما بنفس المبلغ لفيلم « العنب المر » .

● **هند رستم** قررت ان ترفع اجرها الى ٣٠٠٠ جنيه ، ولكنها وقعت عقدا لفيلم الراهبة بـ ٢٥٠٠ جنيه .

فاتن حمامة .. اكبر اجر

ادة كلّ سنة

شويكار .. حسب ظروف المنتج

زيزي البدراوي .. لم تصل الى ١٠٠٠

فى بورصة الفن

● **نادية لطفى** كان أول أجر لها فى السينما ٥٠ جنيها فى فيلم « سلطان » وكان ذلك عام ١٩٥٩، فى عام ١٩٦٤ ، ارتفع أجرها الى ٣٠٠٠ جنيه ، ووقعت عدة عقود مجموعها ١٥ الف جنيه .

● **سعاد حسنى** تتقاضى ٢٥٠٠ جنيه ، وقد قررت ان ترفع اجرها الى ٣٠٠٠ جنيه .

● **هدى سلطان ومها صبرى ومديحة يسرى** تتقاضى كل منهن ٢٠٠٠ جنيه من الفيلم .

● **ليلى فوزى وليلى طاهر وشويكار** تتفاوت أجورهن بين ٧٥٠ جنيها و ١٠٠٠ جنيه حسب ظروف المنتج .

● **تحية كاريوكا** تصر على ان تتقاضى ٢٠٠٠ جنيه ، ولكنها تتنازل عن ١٠٠٠ جنيه اذا كان المنتج او المخرج من أصدقائها .

● **مارى منيب** تتقاضى هذا الموسم ١٠٠٠ جنيه . وفى الموسم الماضى كان اجرها ٩٠٠ جنيه من دورها فى فيلم «المراهقان» .

● **زيزى البدراوى وناهد شريف وفاتن الشوباشى** تتراوح اجورهن بين ٨٠٠ جنيه و ١٠٠٠ جنيه ..

● **فريد شوقى** يتقاضى أكبر اجر لدور الشاب المكروه .ويصل اجره الى ٤٠٠٠ جنيه عن الفيلم، وقد قرر رفع الاجر الى ٥٠٠٠ جنيه .

● **رشدى اباظة** يأتى بعد فريد شوقى فى الاجر ، ويتقاضى ٣٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● **محمود المليجى** لم يتجاوز اجره هذا العام ١٠٠٠ جنيه فى الفيلم .

● **ايهاب نافع** ، برغم انه جديد فى الميدان ، تقاضى ٢٠٠٠ جنيه فى آخر فيلم مثله مع فاتن حمامة.

● **شكرى سرحان واحمد مظهر ويحيى شاهين وصلاح ذو الفقار وكمال الشناوى** ، اجر كل واحد ٢٠٠٠ جنيه .

● **حسين رياض وحسن فايق واحمد رمزى وعماد حمدى** يتقاضى كل منهم ١٠٠٠ جنيه من الفيلم .

● **حسن يوسف** قرر رفع اجره الى ٧٥٠ جنيها ، وكان ٥٠٠ جنيه .

● **فؤاد المهندس** يتقاضى ١٠٠٠ جنيه ، وكان يتقاضى ٧٥٠ جنيها

● **عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن ومحمود مرسى** ، لم يتجاوز اجر كل منهم ٧٥٠ جنيها من الفيلم الواحد .

اما بالنسبة للمؤلفين وكتاب السيناريو والمخرجين والمصورين ، فهذه اسعارهم :

● **سيد بدير** يتقاضى اكبر اجر بين كتاب السيناريو ، ويصل اجره عن الفيلم الواحد الى ٢٠٠٠ جنيه .

● **على الزرقانى** يأتى بعد سيد بدير ، ويتقاضى ١٧٥٠ جنيها عن الفيلم .

● **صلاح ابو سيف** ، يتقاضى اكبر اجر بين المخرجين ويصل اجره الى ٥٠٠٠ جنيه .

● **بركات ونيازى مصطفى وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى وكمال الشيخ** ،

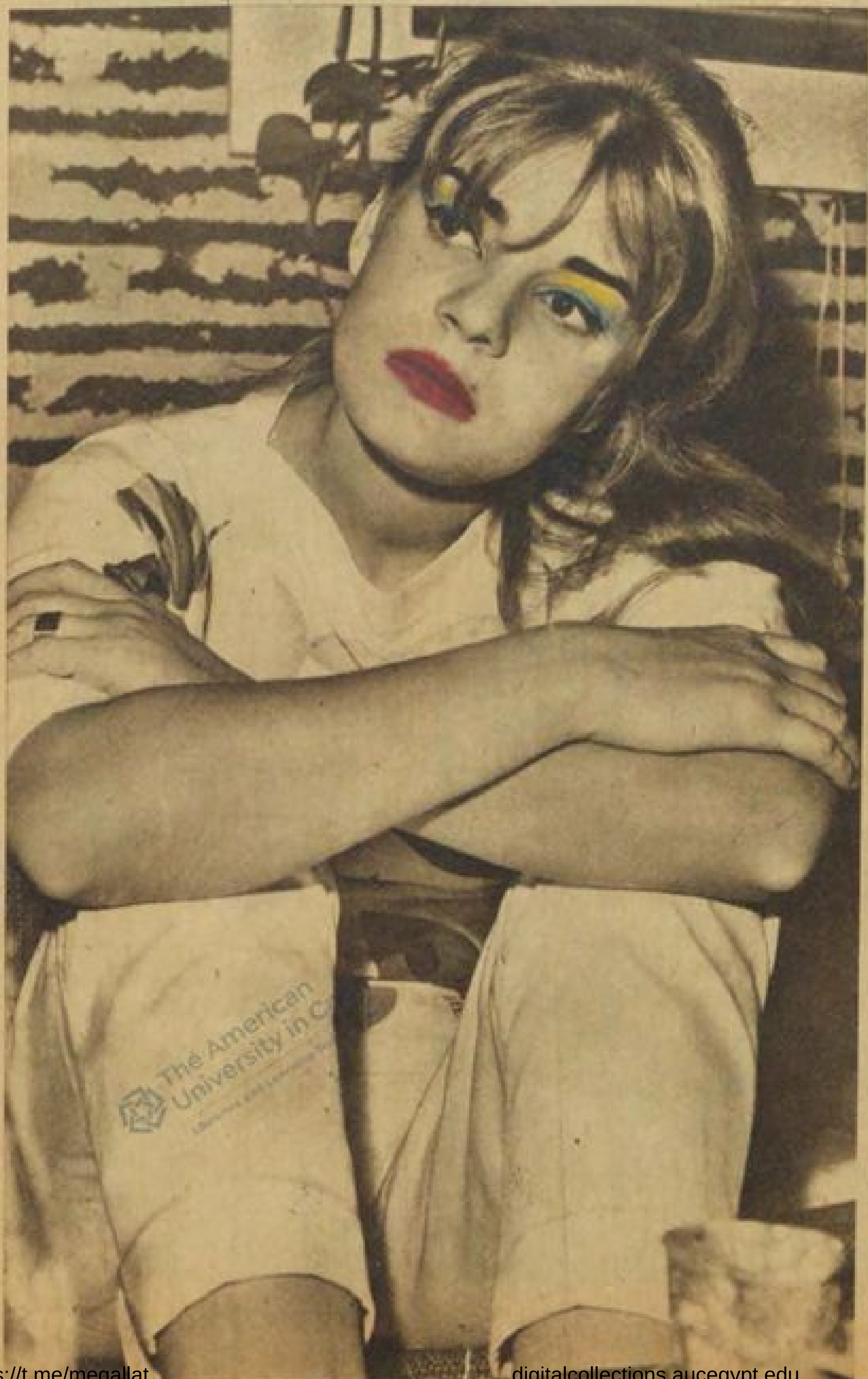

يتراوح اجر كل منهم بين ٢٥٠٠ جنيه و ٣٠٠٠ جنيه من الفيلم .

● **صالح جودت ومامون الشناوى وحسين السيد واحمد شفيق كامل** يتقاضى كل منهم ١٠٠ جنيه ثمنا للاغنية الواحدة

● **عبد العزيز سلام وفتحى قورة** يتقاضى كل منهم ٧٥ جنيها عن الاغنية

● **الطويل والموجى وبليغ حمدى يتقاضون اكبر اجر بين الملحنين.** وثمن اللحن الواحد لكل منهم لا يقل عن ١٥٠ جنيها .

للعلم هناك بعض الملحنين يتقاضون ٢٠ جنيها عن الاغنية .

هذه هى بورصة الفن . ان الاسعار فيها .. نار . ولكنها اهدا من نار هوليوود . التى تصل فيها الاجور الى المليون .

حسين عثمان

مها صبرى .. ارتفع اجرها بسرعة

نادية لطفى .. من ٥٠ الى ٤٠٠٠ فى ٦ سنوات

هل يرضيك هذا ؟

تأمل هذه الصور الثلاث .. وقل لي رأيك . هل يرضيك ان تشرب فتاة صغيرة جميلة الى هذا الحد .. وتنسى نفسها وهات يا رقص ، والكأس في يدها ؟..

طبعا هذا لا يرضيك !.

على اية حال المسألة لا تزيد على انها مجرد مشهد في فيلم سينمائي جديد يجرى تصويره الآن . ومن اول نظرة الى الصور الثلاث ستعرف طبعا انها سعاد حسني في فيلم جديد تمثل فيه دور فتاه مودرن وغنية وبتشرب كمان .!

ولكن .. دقيقه من فضلك . هل انت متأكد من الكلام ده ؟ .. او عندك كلام تاني .. ؟ المسألة بسيطة ، اقلب الصفحة المقابلة لتقرأ الحكاية كلها . بالمقلوب .

٥ رسائل .. و
٥ برقيات
إلى أهل الفن

من سعد الدين توفيق

باخلاص ، بحب ، باعجاب ، وبصراحه .. كتبت هذه الرسائل والبرقيات . وهي شخصية جدا ، ومستعجلة جدا . ومهمة جدا . وليس مطلوبا ارسال ردود عليها . فالمطلوب هو تحقيق ما بها من رغبات ، وبس ! ... ومعذرة لانني نشرتها في المجلة . والسبب ان نوتة العنا وين ضاعت مني . تسال افكرها فلوس ! بتساهل !

اقلب الصفحة من فضلك

عزيزتي شادية

الطلب الذي سأقدمه لك هنا غريب . وقد يكون مضحكا . ولكنني مقتنع به جدا !.. وهذا هو عذري الوحيد في انني ساكتب اليك هذه الرسالة .

فالمعروف — والمفروض — ان تطورك من نجمة افلام غنائية تمثل قليلا وتغني كثيرا الى نجمة افلام « غير غنائية » تمثل كثيرا وتغني قليلا ، لا بد ان يكون تطورا الى احسن ، ولا بد ان يرضي كل النقاد بلا استثناء . ولا يمكن ان يوجد ناقد واحد — في عينه حصوة ملح ! — يفكر لحظة واحدة في ان يطالبك بالعودة الى افلام زمان ، وشغل زمان .

ومع هذا فانني ساطلب منك شيئا قريبا منه ! طلبي ليست له علاقة بالتمثيل ، وانما له علاقة بالغناء . ولكن غنا عن غنا يفترق . والغنا الذي اطلبه ليس مكانه الشاشة الكبيرة ، وانما مكانه الشاشة الصغيرة ، نعم اريد ان تغني في التليفزيون .

وانا اعرف انك لم تظهري ابدا على شاشة التليفزيون الا في اغنية « من قال لك تسكن في حارتنا » و(الا في الافلام طبعا) . وهذا على الرغم من ان كثيرات من كواكب السينما والمسرح يظهرن دائما في برامج التليفزيون . والبرامج عندهن ليست مهمة ، وانما المهم هو الظهور ..!

ندخل في الموضوع . انا من يوم ما فتح التليفزيون لم اشاهد حتى الان اغنية يمكن ان تقول انها « اغنية تليفزيونية » . وهذه ليست نزعة نقدية !.. وليست طعنا في احد من المطربين او المخرجين لا سمح الله !.. وانما هي حقيقة ثابتة وواضحة زي الشمس ، ولا يستطيع ان ينكرها واحد من سكان ماسبيرو . حقيقة اعترف بها الجميع من حسن حلمي وتنازل ، الى محمد سالم وطالع !!!

ولا احب ان اكون زي القطط التي تاكل وتنكر . فانا لا انكر انه كانت هناك محاولات لخلق الاغنية التليفزيونية . مرة جرب احد المخرجين ان يقدم لنا اغنية لنجاة الصغيرة سمعنا فيها صوتها ورأينا مع الكلام رقصة لفريدة فهمي ومحمود رضا . ومرة اخرى جرب احد المخرجين ترجمة اغنية « شمس الاصيل » الى صور ، ولكن الناس ضحكوا عندما وجدوا انه ترجم الاغنية ترجمة « لفظية » . فعندما تقول الاغنية كلمة « سواقي » نرى ساقية ! وعندما تقول « النمي » نرى وجه شادية ! وعندما تقول الاغنية « لم طفولي ثار » نرى حريقة جامدة ورجال المطافئ يحاولون — عبثا — اخمادها بالخراطيم !..

ومرة ثالثة جرب مخرج ان يمزج بين الاغنية والباليه ، فجاب ليلى مظلوم لترقص على اغنية لنجاة (على ما اظن) . وفشلت التجربة بقسوة .

وجرب محمد سالم عشرين مرة ان يقدم اغنية تليفزيونية في « البيانو الابيض » ثم « اضواء المسرح » ثم « كل شيء » . ولكن لم يقدر لمحاولاته حتى الان النجاح المعقول .

ولا داعي لان اذكرك بالتجارب المخزية التي قام بها ميلاد بسادة في « مجلة التليفزيون » . فان هذه التجارب بالذات هي التي جابت اجل المجلة !! .. لانه ماكانش مصدق ان الشخط الذي كان يرقص عنده ، كان يجيب اجل عشر مجلات كمان! تصوري واحد افندي شحط وملو هدومه واقف يتقصع بميوعة زائدة على انغام اغنية « ابياع البطاطة » لشفيق جلال !.. اعوذ بالله .

اقترح عليك — بمنتهى الاخلاص ، ومنتهى حسن النية — ان تقدمي انت الاغنية التليفزيونية . اغنية من نوع يختلف عن اغنية التخت واغنية الاسطوانة . اغنية فيها فكرة او قصة او موقف . اغنية ليست مقسمة الى كوبليهات ولازمة وفواصل موسيقية . اغنية مربوطة من اولها الى آخرها . وانا اعرف انك تستطيعين ان تحققي هذه الامنية . فعندك الصوت الحسن ، وعندك الوجه الحسن ، وعندك — وهذا هو المهم — الرغبة في التطور .

وانا في الانتظار .. على نار !

عزيزتي لبنى

.. من كام ليلة كنت سهران في البيت وفتحت التليفزيون فوجدتك امامي . رأيت فيلمك القديم « الوسادة الخالية » الذي اعتقد انه كان اول فيلم لك . ويبدو ان التليفزيون قدر هذه الناحية التاريخية — لانه يحب التاريخ والحاجات التاريخية ..! — فهو يقدم فيلمك هذا مرة كل شهرين تقريبا . وبهذه الطريقة يضمن التليفزيون ان كل متفرج سينجح في امتحان التاريخ مهما طال الزمن . فلو افلت المتفرج مرة ، فانه لن يستطيع ان يفلت في المرة الثانية ..!

وليس هذا هو المهم . انما المهم هو ان الفيلم اعجبني جدا . صدقيني انه اعجبني اكثر من افلامك الاخيرة . اعجبتني القصة . اعجبني دورك . اعجبني تمثيلك مع انك كنت لا تزالين جديدة لنج .

وبعد ان رأيت هذا الفيلم رحت افكر في حكايتك مع السينما . صحيح انك اصبحت نجمة معروفة ومحبوبة . بل اصبحت واحدة من الثلاث الكبار . والفرق بينك وبين زميلتيك الاخريين انهما وصلتا الى الصف الاول بعد مجهود استمر سنوات عديدة ، بينما وصلت انت الى الصف الاول من اول يوم . فكنت « بطلة » من اول فيلم .

ارجوك لحظة . لا تتسرعي . اعرف انك تريدين الان ان تسألي : « هل هذه غلطة ! .. الم اكن استحق ان اكون بطلة فعلا ! » .

والجواب بسرعة ، وبصراحة هو : « نعم . كنت فعلا تستحقين هذه البطولة . فقد استطعت ان تقدمي دورا جميلا . » وهذا هو رأيي الان .. كما كان ايضا رأيي من عشر سنوات .

ولكن الذي احب ان اقوله لك هو ما حدث لك بعد هذه البطولة فقد جاءتك الفرصة لتاكيدها في فيلم « انا حرة » . ودورك في هذا الفيلم كان — كدورك في « الوسادة الخالية » — دور فتاة عصرية تتكلم كبنات اليوم . وتتصرف كبنات اليوم . وتلبس كبنات اليوم . وتعيش كبنات اليوم . كأي بنت عادية . كبنت الجيران مثلا ..

ولهذا استطعت ان تهضمي دورك جيدا . واستطعت ان تؤديه اداء طيبا .

ثم ظهرت بطلة لفيلم ثالث ورابع وعاشر ... مثلت ادوارا مختلفة منها دور فلاحة ، ودور بنت « سايس » في اسطبل ، ودور قائدة جيش (!!) ، ودور فتاة فرعونية ، ودور فتاة لعوب ..

ولست اعرف رأيك في هذه الادوار . ولكن رأيي فيها هو انني لم اجد فيها لبنى « الوسادة الخالية » ، ولا لبنى « انا حرة » ولمست في ادائك ان احساسك بهذه الادوار لم يكن قويا بالدرجة التي كان فيها في هذين الفيلمين . ولهذا لم تستطيعي ان تعطي لنا فيها كل ما عند لبنى ، وانا اعرف ان عند لبنى الكثير . واعرف ان موهبتك ومقدرتك اكبر بكثير مما ظهر في هذه الادوار .

العرفين السبب ؟.. انا شخصيا لا اعرف السبب . ولكنني اتصور انك كنت طول هذا الوقت تبحثين عن الطريق . وهنا يأتي الفرق بينك وبين زميلتيك . لانهما سارتا طويلا قبل ان تكتشف كل واحدة منهما طريقها ..

ما رأيك اذن في اختصار هذا المشوار ؟ يكفي ما قمت به من تجارب ومحاولات . (وكل هذه التجارب كانت على حسابنا نحن المتفرجين !) . بلاش الادوار التي لا تصلح لك . بلاش الفلاحة . وبلاش قائدة الجيش . عودي الى البنت العصرية ، بنت اليوم . عودي الى لبنى الوسادة الخالية ، ولبنى انا حرة .. ولك اطيب تمنياتي .

عزيزتي شويكار

هل تعرفين انك وصلت في الوقت المناسب !.. التوقيت صح مائة في المائة . فلو انك ظهرت منذ عشر سنوات مثلا لما وجدت السكة سالكة بهذا الشكل . ولو انك تأخرت (لا قدر الله) خمس سنوات مثلا لكانت غيرك قد اخذت الفرصة ، واحتلت مكانك في الصف الاول .

وكنت اتابع باهتمام صعودك خطوة خطوة منذ ظهرت كوجه جديد في « حبي الوحيد » الى ان اصبحت بطلة في « الحسناء والطلبة » و « فتاة شاذة » ، وبطلة على المسرح ايضا .

وفهمت عندما رأيتك في « دنيا البنات » وفي « السكرتير الفني » و « انا وهو وهي » ، ثم « الباب المفتوح » انك ستاكلين السوق كله . ستمسحين ملكات الاغراء اللاتي يظهرن في افلامنا ومسرحياتنا (في نفس الادوار) منذ عشرين سنة واكثر !.. وحصل فعلا . ونزلت كل ملكة منهن عن عرشها من سكات . وطلعت انت وتربعت مكانهن بدون كلام ، وبدون مشاغبة . والمسألة مسألة سن . والواحد ما يقدرش ياخد زمانه وزمان غيره !

والتفت حولي فأرى انك فعلا تستحقين هذا العرش . واعترف بانك ملأت المكان عن جدارة . فوجهك جميل وقوامك بديع ودمك خفيف كما انك دلوعة وشقية . وهذه كلها مؤهلات ضرورية لمثل هذه الادوار .

ولكن ليس هذا هو كل ما عندك . بل ليس هذا هو اهم ما عندك . فانك « شخصية » موهوبة . والدليل على ذلك مشاهد — قليلة مع الاسف — ظهرت فيها مقدرة هائلة على التعبير وعلى الاحساس بالدور وبالموقف . ويحضرني الآن نموذج قريب . لقطة واحدة في « الباب المفتوح » . ومع من ؟ مع استاذة قد الدنيا . مع فاتن حمامة . تصوري !.. وفي هذه اللقطة ضبطتك فاتن في موقف منى ولا بد . والمفروض انها بنت عفيفة شريفة لها مبادىء ومثل عليا ، وانت امرأة تزوجت وطلقت وقطعت السكة وذيلها . وفي هذا الموقف واجهت فاتن بما لديك كله . حطيتي لها الحكاية كلها على بلاطة . وطاخ طاخ .. الى آخر اللقطة . وكانت لقطة ممتازة بكل معنى الكلمة . وغيرها ، وغيرها ، لقطات قليلة حققت فيها نجاحا عظيما . وكنت فيها « ممثلة » .

وقبل ان تسألي : « وعاوز مني ايه .. بالضبط ؟ » .

اقول لك انا عايز ايه ؟ .. من غير لف ولا دوران اريد ان اطالبك بمراعاة شيء مهم جدا يتوقف عليه مستقبلك في السينما والمسرح . اطالبك بان تدققي كثيرا في الادوار التي تعرض عليك . اطالبك بالا تقبلي كل دور ، واي دور . لا بد من قراءة الدور جيدا قبل ان تقرري قبوله او رفضه .

لقد اصبحت نجمة ، واصبحت معروفة ومشهورة . فلم تعد هناك ضرورة لان تظهري والسلام . لا . لا بد ان تحافظي على المستوى الذي حققته في « الباب المفتوح » و « دنيا البنات » في السينما ، و « السكرتير الفني » و « انا وهو وهي » في المسرح . لا تكرري غلطة « الحسناء والطلبة » و « فتاة شاذة » .

لا يكفي ان تكوني ملكة اغراء . لان هذا دور واحد ، والاختلاف الوحيد هو في الاسم او المكان او الملابس . علاوة على ان ملكة الاغراء حياتها الفنية قصيرة .

اما الممثلة فانها تؤدي كل دور ، وحياتها الفنية اطول .. وانا احب ان اراك على طول .. فما رأيك دام فضلك !!

عزيزي اسماعيل يس

لك لحياتي و « اشواقي » .. فانني لم ارك على الشاشة من زمن طويل . وحشتنا يا سمعه . ولكن بعدك عن الشاشة هذه المدة الطويلة كان له سبب انت تعرفه ، ونحن ايضا نعرفه .

على العموم انشغلت انت بالمسرح . تركت السينما ، وتركت المونولوجات ، واكتفيت باللقاء اليومي بينك وبين الجمهور في المسرح . وهذا هو موضوع رسالتي اليك . احب ان اكلمك شوية عن المسرح والروايات والتمثيل .

كلنا نعرف ان اسماعيل يس بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح . ولكنه مسرح مختلف عن المسرح الذي تقف عليه انت اليوم . مسرح شكل تاني . حتى اسمه لم يكن في الحقيقة مسرحا ، وانما كان « كازينو » او « صالة » . ولم تكن السهرة فيه عبارة عن مسرحية واحدة من ثلاثة فصول ، وانما كانت سهرة منوعات . فيها رقص ، وفيها مونولوجات فكاهية ، وفيها تمثيليات قصيرة ، وفيها اغان ، وفيها استعراضات راقصة وغنائية ، وفيها العاب بهلوانية ، وفيها العاب سحرية ، وحاجات كتير مسلية . فاكر يا سمعه !.. والله زمان .

ومن هذه الصالات تخرج جيش من الفنانين الذين اصبحوا من المع نجومنا ، ومعظمهم — مثلك — تركوا الصالات واتجهوا الى ميادين اخرى ، كالاذاعة والمسرح والسينما والتليفزيون . ذهبت ايام الصالات . وراح زمانها . وراح فنها .

ونحن اليوم نرى فرقا مسرحية متعددة الاشكال والالوان من مسرح الجيب لغاية الفرقة القومية للفنون الشعبية . صحيح ان عندنا الآن حوالي عشرين فرقة ، ويمكن اكثر . لكن ليس بينها فرقة واحدة تقدم هذا اللون الذي كانت تقدمه الصالات بتاعة زمان . مع انه كما نعرف لون جميل ، والجمهور يحبه جدا ، ويقبل عليه ويستمتع به .

والسبب في انني اكتب اليك هذه الرسالة هو انني اعرف انك تقدم على مسرحك من عشر سنين روايات نجح معظمها نجاحا لا شك فيه . واعرف ان كل رواية تقدمها فرقتك تتطلب مجهودا كبيرا في التأليف وفي الاخراج وفي البروفات . المسرح شغله كده .

وعندي اقتراح اقدمه لك بكل اخلاص . لماذا لا تجرب يا اخي ان تقدم لنا موسما مختلفا ؟ لماذا لا تقدم برنامجا استعراضيا من النوع الذي كانت تقدمه الصالات ؟..

في اعتقادي انك بخبرتك الطويلة في الصالات تستطيع ان تقدم لجمهور ١٩٦٥ مسرحا استعراضيا مدهشا فيه كل العناصر التي ذكرتك بها في هذه الرسالة . وساعتها يا اخي ستحتاج الى اورطة عساكر لتنظيم الطوابير التي ستقف امام شباك تذاكر مسرحك الجديد .

ولعلك تسأل : لماذا اخترتك انت بالذات لكي تقدم هذا المسرح الاستعراضي ؟ والجواب يا اخي هو انني ارى انك تقدم في كل موسم ٣ او ٤ روايات جديدة . والرواية الجديدة تبقى اسبوعين او ثلاثة لم تغيرها . ولهذا فانك تضطر الى اعادة رواياتك القديمة طول بقية الموسم . وانت تفعل هذا منذ عشر سنوات . فهل تعتقد — بصراحة — انك تستطيع ان تظل تعيد هذه الروايات عشر سنوات اخرى ؟ ..

انني لا احب ان يحدث لك في المسرح ما حدث لك في السينما . لهذا ارجوك ان تفكر قليلا في الاقتراح الذي قدمته لك ، وان تحاول تنفيذه .. ففيه الخير لك ، وللجمهور ..

عندي مخرج الروائع

لا أدرى لماذا تذكرتك أنت بالذات دون سائر المخرجين بعد أن شاهدت فيلم «لمن الحرية»!.. أعرف أن هذا السطر الأول فى رسالتى سيدهشك . لك حق . ان فيلما مثل «لمن الحرية» ليس فيه بالمرة شيء واحد يمكن ان يذكر المتفرجين باسمك او بأفلامك الروائع . ولكنك ستفهم السبب حالا يا أخى .

انك غاضب ثائر محتج دائما . انك تشكو لطوب الأرض من الصحفيين عامة ، ومن النقاد بصفة خاصة ، لانهم — كما تقول — يهاجمونك بسبب وبلاسبب . انهم يعتبرونك الشماعة التى يعلقون عليها عيوب الفيلم المصرى كلها ، بمناسبة وبدون مناسبة ، وكأنك المسئول الوحيد عن صناعة السينما ... أو كأنك الوحيد الذى تصنع أفلاما لا ترضى النقاد .

وانا متفق معك يا أخى فى ان هذا ظلم . انت مظلوم فعلا . والذى ظلمك هو الذى عهد اليك باخراج أفلام مأخوذة عن قصص نجيب محفوظ . فهو يعرف ان لك طريقة معينة فى الاخراج . ويعرف ان لك لونا معينا من الأفلام . ان أفلامك «ماركة مسجلة» مثل هينشكوك . هو يخرج أفلاما «تشويقية» وأنت تخرج أفلاما «ج ...» ، بل أكثر من هذا انك تقول دائما — وباصرار — انك لا تقدم للناس قصة نجيب محفوظ وانما تقدم «فيلما من اخراج حسن الامام» وبس !

وهذا صحيح يا أخى مائة فى المائة . فان كل القصص تتشابه عندما تحولها انت الى أفلام . قصص نجيب محفوظ وقصص بسطويسى عبد المحفوظ على السواء . وهذه مسألة تشبه «الكفتة»! . فكل انواع اللحوم تدخل المفرمة وتتحول الى نوع واحد — بعد الفرم — اسمه «كفتة»!..

الا ترى معى اذن انه ما دامت المسألة كفتة ، فانه من الخطأ ان نستخدم الأنواع الغالية من اللحوم . او على الاقل أن نفرمطها بالشكل ده !!.. هناك مثلا الديك الرومى . أليس من الافضل ان نحتفظ بقيمته ، ونطبخه بالشكل اللائق به ، ونقدمه صحيحا كاملا فوق طبق كبير . أيهما أشهى وأطعم وأنسب فى نظرك : أن يوضع أمامك ديك محمر أم كفتة ديك !!!

ان قصص نجيب محفوظ يا عزيزى تحتل فى ادبنا مكانا خاصا . فلذا كان ولابد من تحويلها الى أفلام يكون من الخطأ بلا شك أن تضعها فى مفرمتك ، لانها لا تؤكل كفتة . «ومش كل اللحم اللى يتاكل كفتة»!

نعود بعد هذه اللفة الطويلة الى فيلم «لمن الحرية» الذى ذكرنى بأفلامك . فقد ادهشنى حقا أن يتجاهل المخرج الجديد نور الدمرداش كل العناصر التى تحرص عليها انت فى كل أفلامك . ادهشنى أنه كان مخلصا للقصة . ادهشنى الا يحشر فى الفيلم كام فتوة وكام رقصة . ادهشنى أنه لم يركز الكاميرا عشر مرات على ظهر الراقصة . ادهشنى أنه لم يسند بطولة فيلمه الى ملكة اغراء . ادهشنى انه نسى تماما أن يضع فى فيلمه «التوابل» الحراقة التى تعودت عليها معدة المتفرج من عشرين سنة .

لهذا تذكرتك انت بالذات ... عندما وجدت أن المخرج الجديد لم يلتفت بالمرة الى شباك التذاكر . وكيف لا أتذكرك وانا اعرف أنك تخرج أفلامك وعينك أولا وأخيرا على شباك التذاكر!!.

وختاما أرجو ان تغير رأيك فى الصحافة والنقاد بعد أن تقرأ هذه الرسالة . فهى كما ترى لا تتضمن أى هجوم عليك انت .. بل على الآخرين ...

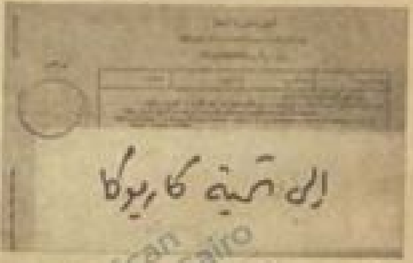

الفت فرقة بسمتك لك لانك تحولت فى الوقت المناسب ! — من راقصة عظيمة الى ممثلة أعظم ولكنك قدمت « بلاغ كاذب » ورقصتى ! .. ورقصتى يا اختى بعدها فى « شفيقة القبطية » و « قهوة التوتة » و « حارة البرغا » ! .. أحلف لك ان الجمهور سيقبل على فرقتك لانك ممثلة ناجحة فقط .. فقط والله العظيم . بطلى رقص ولاتخافيش .. بطليه علشان خاطرنا !

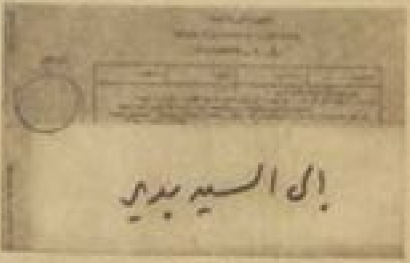

جرى ايه يا ابو السيد ؟ .. فيه حد يكون عنده عشر فرق لمثيلية عظيمة وحالها ماشى ، وسيبها وهى — فى عز الحاجة الى كل دقيقة من وقته لادارتهـا وتوجيهها وتنظيمها وتطويرها — ويروح يشتغل فى مسرح سحرى، ويكتب سيناريوهات افلام ، ويخرج روايات شيكسبير ؟ قالوا صاحب بالين ما اعرفش ايه . يبقى العمل ايه مع صاحب ؟ بالات ؟!!

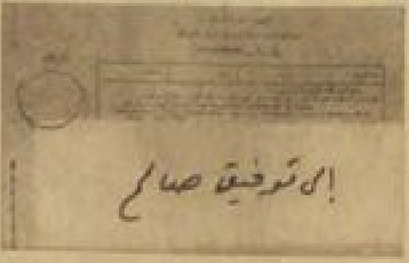

عمرك الفنى ٨ سنوات قدمت فيها فيلمين اثنين فقط نلت عنهما ثلاث جوائز !.. هل معنى هذا اننا سننتظر حتى سنة ١٩٧٠ قبل ان نرى نحن فيلمك الثالث ، وتاخذ انت جائزتك الرابعة !.. جرى ايه يا «ابو تيفة» ؟ ..

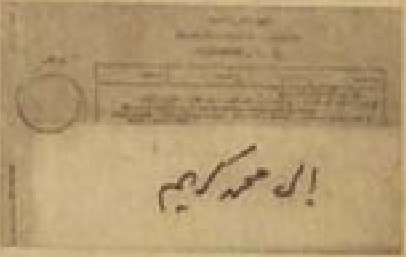

قلبى معك . انت تستعد لاخراج فيلم دينى كبير اسمه « نور الله » . واستعدادا لهذا العمل الكبير اصبحت تصلى وتقرا القرآن وتدرس التاريخ . ولكن لماذا تترك الخط الذى سرت فيه طول حياتك الفنية ، ونجحت فيه . وهو الافلام العاطفية المصرية ؟ .. اليس هذا اضمن، واقل عناء ؟

انت موهبة معطلة . كنز غير مستغل . لا استطيع ان الومك، فللفنان كبرياء ، وكرامة ، ولكننى لا استطيع ان اعفى من اللوم كل مخرج فى السينما ، وفى المسرح ، وفى الاذاعة ، وفى التليفزيون . لن اسامحهم ابدا . منهم لله !

شريفة فاضل

تعود إلى السينما في هذا الموسم

تقف شريفة فاضل اليوم في الصف الاول كواحدة من الع المطربات ، بل انها استطاعت ان ترفع الغناء الشعبي بالنسبة للمطربات ، وخير دليل على زعامتها لهذا اللون هو نجاحها في اغنيات **«مبروك عليك يامعجباني»** و **« حارة السقايين »** و **« الوله جه »** وغيرها .

ولكن شريفة تريد ان تحقق نجاحا وشعبية في السينما ، كما نجحت في الغناء . ولذلك قررت ان يكون نشاطها الفني في الموسم الجديد متجها الى الافلام . ويبدأ هذا النشاط ببطولة فيلمين هما **« انغام الحب »** مع رشدي اباظة ويبدأ تصويره في ديسمبر القادم وتلعب فيه دور فتاة يتيمة عاشت في ملجأ ، وخرجت من الملجأ لتعمل « مربية اطفال » ، وقصة الفيلم عاطفية فكاهية تتخلله بعض المواقف الغنائية والانسانية والفيلم الثاني « **وداد الغازية** » قصة جليل البنداري تقوم ببطولته مع احمد مظهر وحسن يوسف ، وهو عن افتاة غازية من الصعيد ، ستصور كل مناظره في نجع حمادي . **والفيلمان من اخراج زوجها سيد بدير .**

ونفس قصة وداد الغازية ستمثلها شريفة على المسرح مع الفرقة الاستعراضية الغنائية ، ويلحن اغاني هذه الاوبريت محمد عبد الوهاب : **وهذه اول مرة تغني فيها شريفة من تلحين عبد الوهاب**

وليس معنى اتجاه شريفة الى السينما انها ستهمل او ستترك الغناء ، فهي تستعد ايضا بعدد كبير من الاغنيات تسجلها على اسطوانات . فمن كلمات الابنودي والحان بليغ حمدي تغني اغنية اسمها **« توحيدة »** مطلعها يقول :

«يا غريب يا معدى فحتتنا .. وبابنك من حتة بعيدة .. وبابنك مش قد الغربة .. ولاقد الشوق والتنهيدة .. عدى من حتة تكون غير دي .. ما انتش قد عيون توحيدة » ..

ومن كلمات حسن السيد والحان منير مراد ستغني اغنية اسمها **« فلاحة »** سبق لها ان غنتها في التليفزيون .. ومطلعها يقول :

فلاح كان فايت بيغني من جنب السور .. شافني وانا باجمع كام ورده في طبق بنور . قطع الموال وضحك لي وقال لي .. يا صباح الخير يا اهل البندر ..

والمعروف ان شريفة فاضل قد بدأت حياتها كمطربة بغناء الاغاني العاطفية مثل **« امانة يا بكرة »** و **« روح انساني »** ولذلك فقد قررت ان تعود الى هذا اللون مرة اخرى ، الى جانب الاغاني الشعبية .. وقد اتفقت مع **رياض السنباطي** على تلحين عدد من الاغنيات العاطفية .

وفي الاسبوع الماضي سجلت شريفة اغنيتين جديدتين للتليفزيون الاولى اسمها **« ابو لاسة »** من كلمات مأمون الشناوي والحان الموجي ، ومطلعها: ابو لاسة وعصايا ودبة .. عطشانه وعواك [illegible] .. لو تطلب عنيه وروحي حيالك ماخافوتك لا ... ابو لاسة

والثانية اسمها **« رقصة الريف »** من الحان رياض السنباطي ومطلعها : السعد جه والهنا .. والفرح مالي الدار .. بعصايتي ارقص [illegible] مع الطبل والمزمار ..

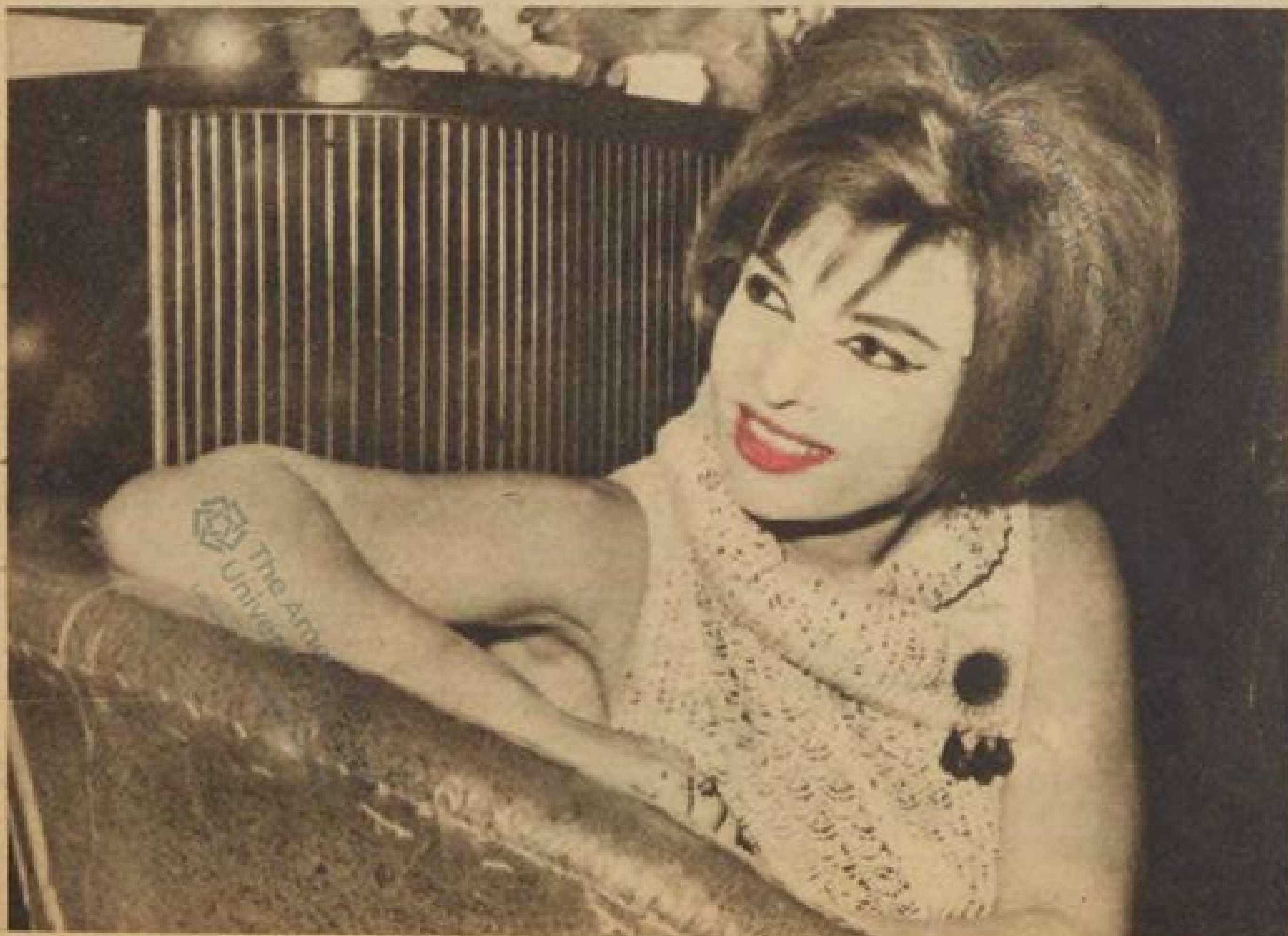

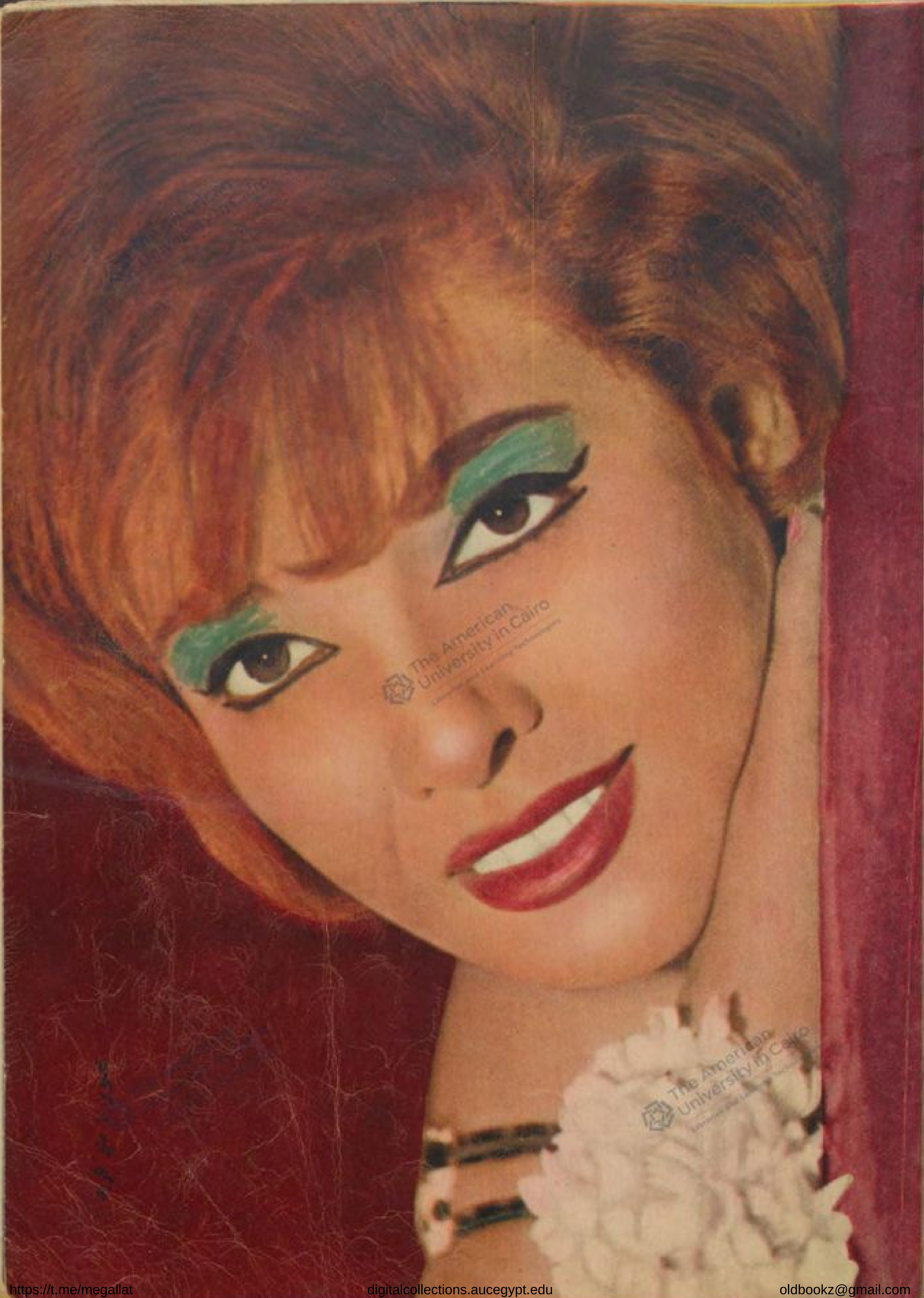

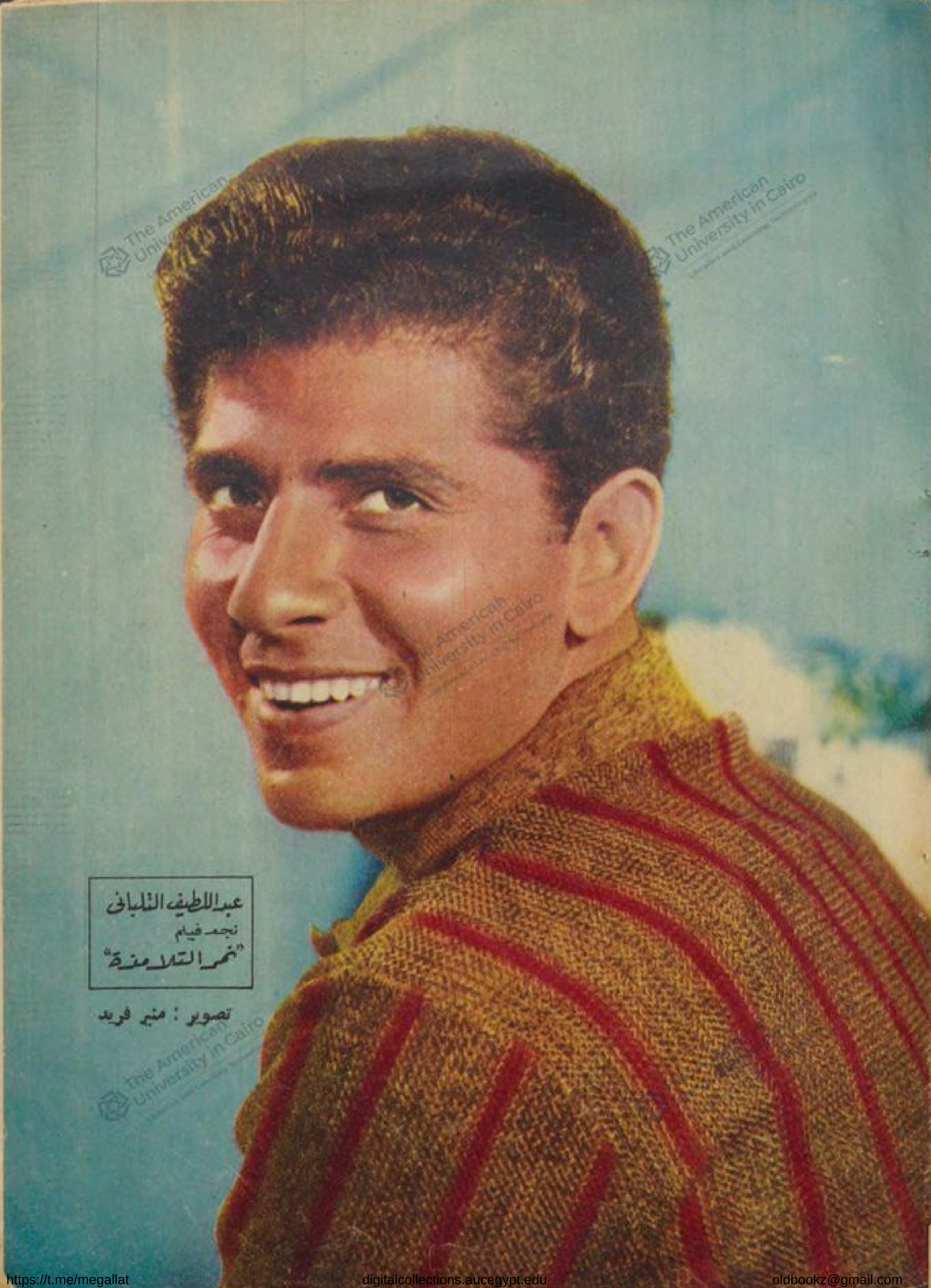

عبداللطيف التلبانى
نجم فيلم
"نمر التلامذة"

تصوير : منير فريد

سعاد حسني
رشدي أباظه
أحمد رمزي
وضيفا الشرف:
سامية جمال
عماد حمدي
شقاوة رجالة
محمد عوض • عدلي كاسب
وداد حمدي • جمالات زايد
حسن مصطفى • عبد السلام محمد
والمطرب الشعبي محمد طه
إخراج
حسام الدين مصطفى
مدير التصوير
عبد الحليم نصر
انتاج
رشدي أباظه
توزيع: الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

قصة أرشحها للإنتاج المشترك

«ابتسامة ابو الهول» هو الخطوة الاولى .. بعده سننتج أكثر من فيلم عالمي مشترك .. والفيلم العالمي لابد ان يكون له مستوى .. لابد ان تكون قصته من لون معين .. ان ستة من كتابنا يرشحون هذه القصص للانتاج المشترك .

اقلب الصفحة من فضلك

سيدني وفاتن حمامة في فيلم عن التفرقة العنصرية
ممدوح الجسيف

ممثل لدور النبي محمد .. بعده لا يمثل على الإطلاق
جمال الليثي

قصة التعاون في السد العالي بيننا وبين الاتحاد السوفييتي
احمد حمروش

ممثلون من الاتحاد السوفييتي وممثلون من ج.ع.م
سعد الدين وهبه

أرشح محمود المليجي ليقوم في الفيلم بدور نابليون
عبد الفتاح الغيشاوي

أرشح فيلما لم يكتب بعد عن نابليون في مصر
ضياء الدين بيبرس

قصة أرشحها

فاتن حمامة .. وسيدني بواتييه.. لبطولة فيلم عن التفرقة العنصرية .

التفرقة مع امريكا

يقول صلاح ابو سيف :

لقد اصبحت امريكا مركزا لاهتمام العالم كله ، ولاشك ان قصة من التفرقة العنصرية تصور في فيلم سينمائي على مستوى عالي بيننا وبين اية دولة اجنبية وافضل امريكا ، سوف يثير العالم من الناحية الانسانية وبين ظلم الانسان لاخيه الانسان ، كما ان له نيمته من الناحيتين السياسية والاجتماعية .. وارشح لبطولته النجم الزنجي سيدني بواتييه مع نجمتنا فاتن حمامة.

يغضب رجال الدين

ويقول جمال الليثي :

لماذا لا تنتج فيلما مشتركا كبيرا عن شخصية نبينا العظيم سيدنا محمد ؟؟؟

فسيدنا محمد شخصية عظيمة حقا ، كان يدعو الى المثل العليا والتسامح ، وله تقاليد رسمها لدينا الاسلامي يجب ان يعرفها العالم ، حتى لا يتهموننا بالتزمت والتعصب ، وهذا لن يتم الا عن طريق فيلم سينمائي كبير ، ويجب أن تظهر شخصية النبى في الفيلم ، مع علمى التام بان هذا الرأي سوف يغضب رجال الدين !!

وقد سبقتنا أوربا وامريكا وعملوا افلاما عن شخصية السيد المسيح لاقت نجاحا كبيرا ..

والذى يقوم بتمثيل شخصية سيدنا محمد هو ممثل جديد لم يظهر على الشاشة مطلقا ، كما يجب الا يمثل بعد ذلك حتى لا يظهر في دور خرابي او سكير او شاب تلهث وراءه الفتيات والنساء ..

نبتعد عن الجريمة

ويقول احمد حمروش :

لم تصادفنى القصة التى تدور

حوادثهـــا بين مصر وبلد آخر بما يسمح ان تتحول الى فيلم مشترك (*)

ولكن اقترح بالنسبة للافلام المشتركة أن تبتعد عن الجريمة والمؤامرات، وأن نركز على تجربتنا الاشتراكية في بناء المجتمع ، ومن خلال التعاون المشترك بيننا وبين الاتحاد السوفييتي في بناء السد العالي يمكن خلق قصة صالحة لانتاج مشترك ».

وكذلك يوجد خبراء اجانب يعملون في ظروف طبيعية تختلف من طبيعة بلادهم ،يعملون فى سيناء والصحراء الغربية والريف ، ومن حياة هؤلاء يمكن أن تنبت أكثر من قصة صالحة لانتاج مشترك .

رمز للصداقة

ويقول سعد الدين وهبه :

ارشح قصة عن السد تشترك فيها مؤسسة السينما مع احدى مؤسسات السينما السوفييتية يكتبهـــا كاتب مصرى وكـــاتب سوفييتي ، ويشترك فيها ممثلون مصريون وممثلون سوفييت وتمثل التعاون المشترك ، وتكون رمزا للصداقة بين الشعوب ،وتمثل اقامة السد العالي عـــلى اسس من الصداقة .

كتاب لودفيج

ويقول عبد الفتاح الفيشاوى :

ارشح كتاب « نابليون » للمؤرخ العالمى « اميل لودفيج » على ان يبرز السيناريست الجزء الخاص بالحملة الفرنسية على مصر لانه غنى بالاحداث من ناحية ، وغنى بالشخصيات من ناحية اخرى ، ويروى قصة التنافس العنيف بين الدول الكبيرة فى مجـــال الاستعمار ، والسباق بينهـــا للاستيلاء على اكبر رقعـــة من الكرة الارضية لاستنزاف خيراتها وسلبها ، كما ان الحملة الفرنسية على مصر قوبلت بمقاومة بطولية من اول لحظـــة الى ان غادرت الديار المصرية ، وكشـــفت عن المعدن الثورى الاصيل الذى يمتاز به الشعب المصرى .

وارشح لدور نابليون محمـــود المليجى لفضـــلا عن أن خطوط وجه المليجى تتفق الى حد كبير مع خطـــوط وجه نابليون ، الا ان المليجى يمتاز على جميع ممثلينـــا بانه يستطيع ان يضبط انفعالاته، ولا يجنح الى المغالاة ، ولكنـــه يفهم طبيعة التمثيل امام الكاميرا، وكيف تختلف عنها على خشبة المسرح .

وارشح الممثل الفرنسى جـــان ماريان للقيـــام بدور « كليبر » فهو صـــورة للباريسى الرومانسى الذى وجد بعد الثورة الفرنسية.. حركة واسعة .. وتطلعات حالمة .. وحماس متدفق ..

وارشـــح فيتوريو دى سيكا ليلعب دور السيد عمر مـــكرم ، الزعيم الشعبى الصادق الـــذى يدمج الجهاد فى سبيل الله، والجهاد فى سبيل الوطن ،ولايفرق بينهما،

وارشح انتونى كوين ليمثـــل دور القائد الفرنسى « عبـــد الله مينو » ، شخصية مهزوزة تشعر بالضعف بعد مغادرة نابليون مصر حتى انه ادعى الاســـلام ، وتزوج من رشيدية ، وعلى يديه تم اجلاء القوات الفرنسية عن مصر .

اما دور «زبيدة» التى تزوجها عبـــد الله مينو فارشح له فاتن حمامة ..

وارشح نفسى !

ويقول ضيف الدين بيبرس :

ارشح للانتاج المشترك قصـــة لم تكتب بعد عن نابليون فى مصر فكرتها الاســـاسية ان شعب مصر شعب غير قابل للذوبان فى اى غاز من الغزاة ، بل على العـــكس يضـــطر الغازى الى أن يذوب او يتظاهر فى هـــذا الشعب المليء بالحيوية الحافل بالمتناقضات .

فنابليون حين جاء الى مصر ، تخلى المماليك عن الدفاع عنهـــا وهربوا من القاهرة بما خف حمله وغلا ثمنه ، تاركين مهمة الدفاع عن البلاد لاصحابها الحقيقيين ، وقد ثار الشعب المصرى فى خـــلال الســـنوات الثلاث التى استغرقتهـــا الحملة الفرنســـية ، ثلاث ثورات ضارية كانت السبب المبـــاشر فى أن نابليون يئس نهائيا من اقامة امبراطورية الشرق الفرنسية ، هذه الحقائق تصلح لان تكون موضوعا لفيلم عالمى ، وطبعا يمكن اخـــذ قصة من غراميات نابليون الشهيرة لتطعيم الفيلم بقصة حب .

وارشح لهذا الفيلم « جـــورج ســـاندرز » فى دور نابليـــون ، « وماجدة » لدور بنت احـــد رجال الدين المصريين ، اغرم بهـــا نابليون اثناء وجوده فى مصر، ولكنها ارته النجوم فى عز الظهر ، وارشح يوسف السباعى لكتابة القصـــة ، وارشح نفسى لكتابة الســـيناريو والحوار !! ..

سيد فرغل

القفص..

قصة قصيرة

بقلم

أحمد السيد عوضين

القاعة مزدحمة .. والجو فيها خانق .. و«عبد الجواد» قد انتحى جانبا ، ووقف مستندا الى الحائط ينتظر « فتح الجلسة » .. نظراته زائغة لا تستقر ولا تهدأ .. اعصابه متوترة مشدودة .. حركاته كلها تكشف عما يعاني من ضغط وارهاق .. وقد زاد من ثورة نفسه دخول « محمود » الى « قفص الاتهام » متهما بالدفع في الحادية والعشرين من عمره ، لايمكن لمن يراه أن يصدق عنه شيئا مما هو منسوب اليه ... ولم يستطع عبد الجواد أن يضغط على اعصابه اكثر من ذلك ، فاندفع ناحية « **القفص** » المهتاج .. تقول له معاتبة : « انا .. ! انا ياعبده ..! انا اللى كنت السبب .. ؟ » ويلمح عليها بوادر اسى لم يعرف من قبل سبيله اليها .. بل يرى دموعا تترقرق في عينيها .. دموع حزن حقيقي .. ويراها تنظر في حسرة الى محمود — ابنهما محمود — فلا يسعه الا أن يرفع رأسه ... وينظر هو الاخر ناحية « القفص » ليجد محمودا رغم كل شيء ، فتى جذابا .. حبيبا .. آسرا ..

وقد وقف ممسكا بقضبان « القفص » يجيب على اسئلة القاضي ... ويعترف له بالوقائع المنسوبة اليه .. في صراحة ساذجة ، وبراءة تكاد تبلغ حد الغفلة ... يعترف له بانه حقيقة دخل يتناهى الى سمعه خفيفا واهنا فيه تلك البحة المثيرة تقول له : « بقى كده ياعبده كل ده يحصل .. ؟ » ولكنه لا يرد عليها .. لم يقل لها ما تنتظره منه عادة : « **معلهش ياروح عبده .. وعيون عبده** » فمرارة نفسه كانت تلجم لسانه ، وتجعل الحياة مظلمة في ناظريه .. فابنه محمود في « القفص » .. جيء به اليوم من السجن وسوف يعاد ثانية الى السجن بعد أن يحكم عليه .. وخلاص .. انتهى محمود .. ضاع مستقبله .. فقد وظيفته المحترمة — مع أنه لم يكمل بعد عاما فيها — أصبح من ارباب « السوابق » وهو الذي كان ينتظره مستقبل زاهر هو السبب وانه هو الذي طلقك وتركهما لك — وانت امرأة — لتكفليهما وتربيهما .. لا تقولي ياعزيزة شيئا من ذلك .. فأنا لن أصدقه ولن يصدقه اي احد اخر .. فانت تعرفين — ياعزيزة — أن عبد الجواد كان يحبك .. كان مجنونا بحبك ، ولكنك لعبت بهذا الحب ياعزيزة ولم تصونيه أعطاك عبد الجواد الكثير فاخذت منه كل ما اعطى ... واسترددته فاعطى .. ورأى منك أبشع مايمكن أن يرى زوج من زوجته .. ومع ذلك رضى ... رضى على الخيانة .. ورضى على المهانة .. لان حبه لك كان نوعا من الجنون .. ومع ذلك فحينما تضب موارده .. عندما فصل

الشاهر ، ثائر النفس ، فلم يحاول الحارس أن يحول بينه وبين ابنه .. بل تركه يرتمى عليه .. يحتضنه .. يضمه الى صدره .. يضغط عليه ، في لهفة ، وحسرة .. و « **محمود** » يبكي .. ينهنه .. وقد القى برأسه على كتف أبيه .. غير أن دخول القاضي الى « الجلسة » تسبقه صرخة الحاجب المدوية : « محكمة » اضطر الحارس الى أن يتدخل .. فيبعد « عبد الجواد » من « القفص » .. فابتعد ، وعيناه على ابنه .. ولسانه يردد في صوت خفيض ولكنه مسموع :

— « **معلهش يا ابني معلهش .. ربنا معاك .. ينصرك .. ويخلص لك من اللى كانت السبب ..** » ثم استدار عبد الجواد .. ففوجىء « **بعزيزة** » أمامه .. وجها لوجه .. كانت على قيد خطوة منه .. تقف .. تسمع وترى كل مادار بينه وبين محمود .. ورغم أن نظراته لم تلتق بنظراتها الا لمدة بسيطة — لوان معدودة — الا أنها كانت كافية ليرى عبد الجواد الكثير .. الكثير وقد أخذ البعض بيده ، واجلسوه قريبا من « القفص » وبين منصة القاضي .. ولكنه جلس منكس الرأس لايرفع بصره الى احد ، ولا ينتبه لشيء مما يدور حواليه .. فقد تاه من الوجود كله .. ولم يعد يرى أمامه سوى عزيزة تنظر اليه .. تحدجه بعينيها

المسكن الذى ضبط فيه ليسرق .. ليسرق كل مايمكنه أن يسرقه .. ويعترف بان تلك لم تكن الحادثة الاولى التى قام فيهما بالسرقة .. فقد سبقتها حوادث عدة ، تمكن فيها من سرقة أشياء كثيرة من منازل مختلفة .. والقاضي يتبسط في الحديث ... ويسأله : « وليه يا محمود بتعمل كده ؟ » .. فلا يجيب محمود .. انما يزم شفتيه ، ثم يضغط عليهما بأسنانه حتى يكاد يدميهما .. دون أن يقول شيئا .. !

وكان هناك محام .. انطلق يتحدث .. ويقول كلاما كثيرا .. لم يع منه عبد الجواد الا القليل .. سمعه يتحدث عن العقد النفسية ، ومركبات النقص .. وسمعه يذكر أن المتهم ضحية أسرته المفككة .. ولكن عبد الجواد لم يستطع أن يتابعه اكثر من ذلك ، فقد شغلته عزيزة عن متابعته .. اذ عادت اليه ... تقف امامه .. تحجب الرؤية عنه .. فتحجبه عن كل من في القاعة .. فلا يرى منهم احدا سواها ، وتسد أذنيه فلا يسمع شيئا مما يدور غير صوتها .. وتشغل ذهنه فلا يفكر الا فيها .. **هاهي ذي — وبعد ثمانية اعوام من فراقه لها — مازالت المرأة الطاغية ، المثيرة .. نظرة واحدة منها تكفي لتستعيد كل شيء .. ولتنسيه عالمه كله** .. وهل ثمة — عند عبد الجواد — عالم آخر غير عالم عزيزة ؟ ان صوتها الآن الفشل من مستقبل أبيه ألف مرة .. لأن معه شهادة — لم يستطع أبوه أن يحصل على مثلها — دبلوم محترم من « التدريب المهني » عين بمجرد حصوله عليه في الوظيفة بماهية محترمة .. وياخسارة .. ضاع ذلك كله .. أضاعته عليه عزيزة — منها لله — وقضت على ابنها بان يعيش حياته في الظلام كما عاش أبوه .. فلو كان عند هذا القاضي الجالس على المنصة ليحكم على محمود — ابنه محمود — بالسجن شيء من العدل لامر بان يخرج محمود من القفص وتدخل بدلا منه عزيزة فهى التى « تستاهل » السجن والنفي وأنسى ألوان العذاب .. ليتذلك يحدث .. وتقف عزيزة هذه الوقفة داخل القفص ويجلس هو نفس جلسته هذه — مجاورا للقفص — يتفرج عليها .. يشمت فيها .. يشاهدها ذليلة كسيرة الخاطر .. والقاضي — نفس هذا القاضي — يسألها عن جرائمها .. يقول لها : **ياعزيزة لماذا عملت في عبد الجواد كل ما عملته .. افسدت عليه حياته .. قضيت عليه بان يعيش حيا ميتا — ولكنه ميت يتعذب — .. ياعزيزة .. الناس كلها تعرف أن عبد الجواد عاش معك مظلوما .. ولكنه كان صابرا راضيا .. بل وسعيدا .. ولكن ماذنب ابنك — محمود — الذى فعلت به ما فعلت ؟** وماذنب ابنتك امال التى لن يكون مصيرها احسن من مصير أخيها بحال من الاحوال .. ياعزيزة .. لاتقولي أن اباهما من وظيفته في الشركة — وكان ذلك بسبب جشعك — واصبح صفر اليدين .. كنت ياعزيزة اول من لفظه .. طلقته .. نعم ياعزيزة انت التى طلقته .. فما كان يريد ان يطلقك .. كان يريد أن يعيش معك رغم كل شيء ، ولم يكن يفكر ابدا في طلاقك مهما حدث .. لا .. ياعزيزة لاتبكي ، فدموعك لا تخدعني .. لاتنظري الى ، فليس لنظرتك اي سلطان على فاسبلي عينيك .. وامسحي دموعك .. و « لمي » نفسك .. واسمعي حكمي عليك .. ولكن .. بماذا أحكم عليك ؟

نعم .. انها لمشكلة ! بماذا يحكم عليها ؟ .. ولم يجد عبد الجواد اجابة لهذا السؤال .. فرفع من الارض رأسه المنكسة ، ومسح على جبينه الملتهب ، وهو يعتدل في جلسته .. وعند ذلك فوجىء بالقاعة تثور فيها جلبة فيتنبه .. ويفيق .. وينظر ليجد الجلسة قد رفعت .. والناس .. من هنا .. ومن هناك قد اندفعوا الى « القفص » يشدون على يد محمود — ابنه محمود — ولرى عزيزة تقترب هي الاخرى من محمود وخلفها امال — ابنتهما — التي كبرت وأصبحت لها حلاوة امها — يراها بجوار « القفص » .. فيسرع ناهضا .. والدنيا تدور به .. ويخطو هو الاخر ناحية « القفص » وعندما يراه امال تنفجر باكية .. لم يرى عزيزة تنظر هي الاخرى

اليه .. تحدجه .. ثم تنفجر كذلك باكية .. وياه ! عزيزة .. ! تنظر اليه .. الى عبد الجواد .. وتبكى أ .. ومحمود ينقل نظره بينهم الثلاثة .. ويرتفع صوته قائلا : « لا .. لا .. ابدا .. مالوش لزوم الزعل .. ياجماعة سيبوها على الله »

فتمتد اليه .. عبر فتحات « القفص » ايديهم تحاول أن تحتضنه .. تربت عليه .. تقول له : « معلهش ياحبيبى .. معلهش »

•

وفتحت الجلسة .. ثم رفعت الجلسة .. و « للاتهم » بجوار القفص ..

وقد أنصت عبد الجواد مليا للقاضى وهو ينطق بالحكم ...

فأحس بدهشة كبيرة مما سمع .. دهشة عبر عنها بأن هب واقفا — عقب سماعه للحكم — وصرخ وهو يشير بكلتا يديه :

— « **وعزيزة .. يا سعادة البيه القاضى .. ليه ماحكمتش عليها ؟** »

غير ان القاضى كان قد استدار ليدخل غرفة المداولة .. فضاعت صرخة عبد الجواد بين الاصوات التى علت فى القاعة .. ولم يستمع اليها سوى عزيزة التى نظرت اليه ، وقد « عقصت » ما بين حاجبيها .. وقالت له :

— « **وهيحكم على بايه العن من العيشة تانى معاك يا .. ؟** »

— « **العيشة معاى تانى .. ؟ العيشة معاى تانى .. ؟** »

وافاق .. أفاق وهو يردد هذه الكلمات .. احس كأنما كان فى سبات عميق ثم صحا منه فجأة .. وراح ينظر حواليه دهشا .. ينظر الى ابنه وهم يسوقونه الى السجن .. والى ابنته — امال — وهى تنظر الى أخيها فى حسرة .. وراح يقول .. وعيناه تتنقلان بينهم :

— « معلهش .. معلهش يابنتى .. معلهش ياابنى .. كل شىء يصلح .. بكره السجن يخلص وتطلع يامحمود تشتغل تانى ... انت راجل صنايعى يامحمود .. براد ممتاز .. بكره تطلع وتفتح لك ورشة تكسب منها دهب .. معلهش .. معلهش .. معلهش ... »

وساروا .. عزيزة تتقدمهم .. وعبد الجواد يده فى يد ابنته .. وهو يقول لها :

— « وانت ياامال .. لازم تكملى تعليمك .. وتتجوزى واحد يستاهلك .. »

فقالت له — والدموع تخنقها :

— « وانت .. يابابا .. ؟ »

فضحك .. ضحك .. وهو يقول :

— **انا .. ! انا .. ! انا خلاص ...**

— خلاص ايه يابابا ؟

— **خلاص يابنتى .. خلاص ..**

ولم يكمل العبارة .. لم يشأ ان يكملها .. لانه لم يحب لابنته امال — بنت السبعة عشر ربيعا الحلوة الريانة — لم يحب لها أن تسمعه يقول لها :

— **خلاص يابنتى .. افرحى لى .. امك سمحت لى أن أدخل « القفص » تانى ! ..**

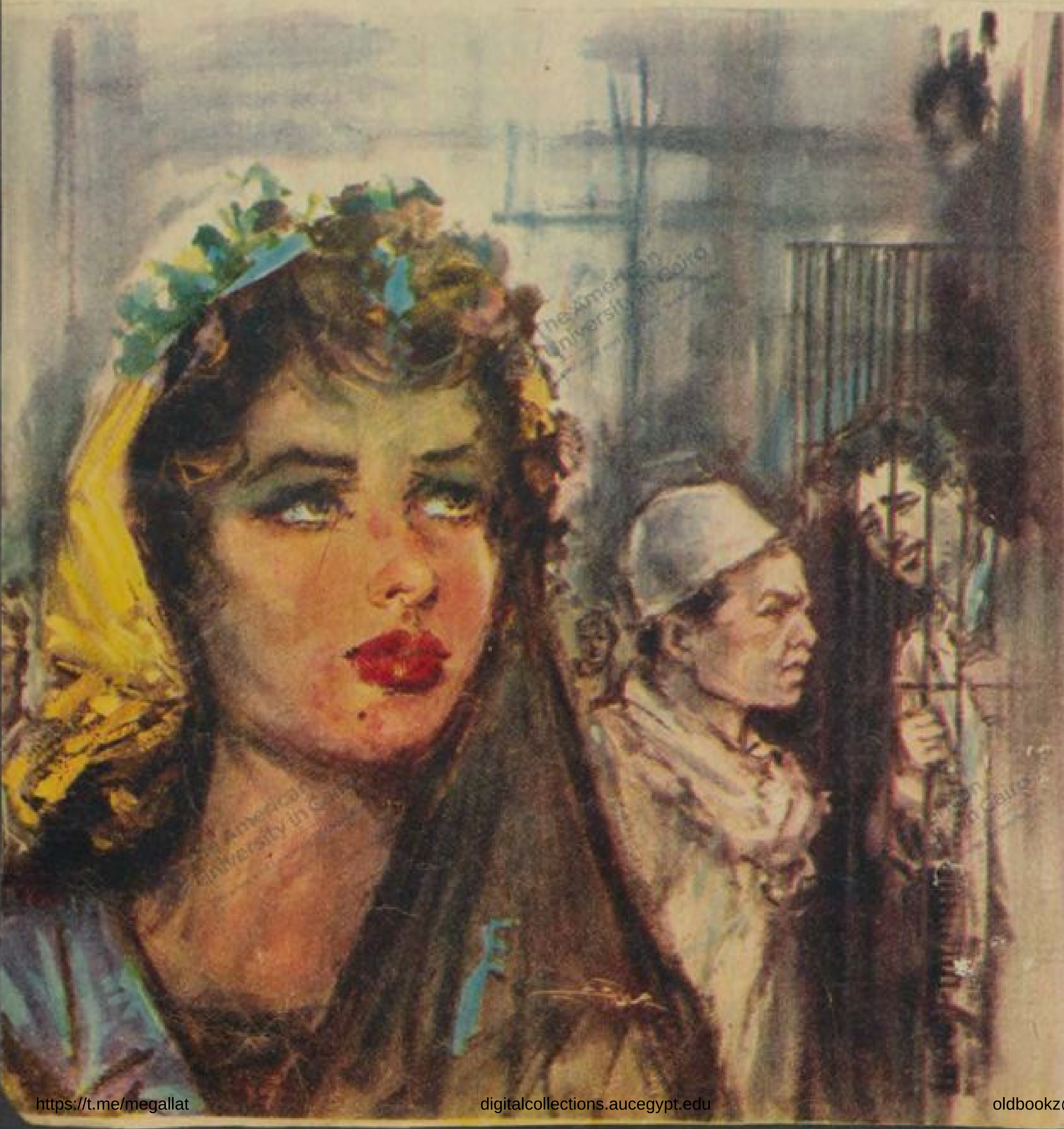

كم يتكلف

زادت تكاليف انتاج الفيلم العربي في السنوات العشرين الاخيرة زيادة كبيرة . الى اى حد بلغت هذه الزيادة ؟ ان الكواكب تقدم لك هنا كشفا تقارن بين ماكان يتكلف الفيلم من ٢٠ سنة مقارنا بسنة ١٩٦٤ ...

الفيلم الآن ؟

لو راجعنا تكاليف الانتاج من سنة ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٦٤ لوجدنا أن تكاليف انتاج الافلام الآن قد زادت .. وان الفيلم الآن اصبح يحتاج لاخراجه الى تكاليف أكثر .. مع ملاحظة ان سوق الافلام العربية كانت أوسع بكثير من اسواقه الحالية ، وكانت بعض الافلام تغطى تكاليفها وهى مازالت بعد فى دور الاعداد .

وكانت ميزانية الفيلم التاريخى الغنائى تزيد بنسبة ٣٠ فى المائة بالنسبة للافلام الغنائية العادية و ١٥ فى المائة للافلام الاخرى . ولكن هذه النسبة الآن تصل الى ٥٠ فى المائة بالنسبة للافلام الغنائية و ٣٠ فى المائة بالنسبة للافلام الاخرى .

ولم تزد تكاليف الفيلم الملون عما كانت عليه عام ١٩٥٠ وهو أول عام تنتج فيه افلاما ملونة ، فقد كانت تكاليف الفيلم الملون قد زادت بنسبة ٢٥ فى المائة من الفيلم العادى ، ومازالت هذه النسبة ثابتة .

اما اجور الفنانين والفنانات فقد ارتفعت ارتفاعا كبيرا ، فقد كان أكبر أجر فى عام ١٩٤٥ هو أجر ليلى مراد ، الذى وصل الى ١٢ الف جنيه ، ولم تكن هناك اجور تصل الى ٢٥ الف جنيه وهو أجر عبد الحليم وفريد الاطرش الآن .

واسعار الاستوديوهات لم تزد كثيرا ، ولكن خامات الديكور هى التى زادت ، وكذلك أسعار الافلام الخام .

بيان	فيلم غنائي كبير		فيلم كبير		فيلم متوسط		فيلم صغير	
السنة	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤
الاستوديو	٣٥٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠
الممثلون	١٢٠٠٠	٢٥٠٠٠	٨٠٠٠	١٢٠٠٠	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠
المخرج	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٨٠٠٠
الفيلم الخام	٢٠٠٠	٤٥٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
نسخ للاستغلال	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٣٥٠٠	٢٥٠٠	٣٥٠٠	٢٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
موسيقى وأغان	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
مناظر وديكور	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	١٤٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
فنيون	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
كومبارس	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
ملابس	٥٠٠	١٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٥٠٠
تصوير	٢٥٠	١٠٠٠	٢٥٠	١٠٠٠	٢٥٠	٨٠٠	١٥٠	٧٠٠
طبع وتحميض	١٢٠٠	٢٠٠٠	١٢٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
اجور الصالة	٥٠٠	١٥٠٠	٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٨٠٠
دعاية	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
مصاريف ادارية	٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	٦٠٠	٢٠٠	٥٠٠

وهذه احصائية كاملة عن تكاليف انتاج الفيلم العربى مقارنا بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٦٤

للمعجبين والمعجبات

هذه هي عناوينهم وتليفوناتهم

● ابراهيم حمـــودة ـ ٤٤ شارع النزهة بالعباسية ٥٣٢٢٤

● ابراهيم الصـحن ـ ٣ شارع رضا بالسيدة زينب ٠

● ابراهيم عمارة ـ عمارة فينوس شارع رمسيس ٦٦٥٠٧

● احمد خطاوى ـ ٢٦ شارع المتحف الزراعى بالدقى

● ابو السـعود الابيارى ـ مسرح اسماعيل يس بالقاهرة ٨٦٨٦٦

● ابراهيم الشـــقنقيرى ـ ١ شارع المهرانى بجوار الاقامة،

● ابو لمعة ـ ٦ شارع سيجارو بالزمالك ٨١٠١٠٠

● احمد بدرخان ـ شارع ستوديو الاهرام بالهرم ٨٩٧١٧٧

● احمد رامى ـ ٤ شارع منية الاصبغ حدائق القبة

● احمد رمزى ـ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك ٨٠٣٧٠٠

● احمد شكرى ـ ٨ شارع يعقوب بالسيدة زينب ٣١٤٥٤

● احمـــد ضياء الدين ـ ٣ شارع فانوس بمصر الجديدة ٨٦٢٧٦٤

● احمد غانم ـ ١٢ شارع محمد خيرى بالمنيل ٣٢٨٧٠

● اسماعيل يس ـ ٤ ش مظهر بالزمالك ٦٢٥٦٥

● آسيا ـ ٢٦ ش شريف عمارة الإيموبيليا ٤٧٥٤٢

● احمد مظهـر ٢٥ ش ٢٢ مدينة الاوقاف بالدقى ٨١٥٥٣١

● السيد بدير ـ ش كورنيش النيل عمارة ثابت ٣٢٢٤٥

● الســيد زيادة ـ ٧ ش النوتى بالعباسية ٨٢٠١٥٠

● ام كلثوم ـ ش ابو الفدا بالزمالك ٨٠٨٠٨٠

● امينة رزق ـ ش ابو الفدا بالزمالك ٨٠٢٩٣٩

● بديع خيرى ـ ش الفلكى بميدان الازهار ـ عمارة الاوقاف ٢٤٤٢٥

● بليغ حمـدى ـ ش بهجت على بالزمالك ٨١٠٠٣٦

● تحية كاريوكا ـ ١٦ ش المنيل ٨٠١٢٢٣

● توفيـــق الدقن ـ ٤ ش العباسية ٨٢٢١٣١

● توفيق صالح ـ نقابة السينمائيين ٣٠ شارع عدلى ٨٦٤٠٤٩

● ثريا حمدان ـ شارع الجيزة ٨٩٦٥٩٦

● ثريا حـــلمى ـ ١٠ ش المروان بالدقى ٨٠٠٦٥١

● جمال وطروب ـ ٢٤ ش البدراوى عاشور ٨٠٠٤٣٢

● جمـالات زايد ـ ١٩ ش ٢٦ يوليو ٤٣١٨٩

● حسام الدين مصـطفى ـ ٢٨ ش المنتزه بالزمالك ٨١٧١١٢

● حسن يوسف ٧ ش الحكماء منشية البكرى ٦٦٧٦٦

● حسن الامام ـ ٩ ش عرابى ٥٠٢٠٤

● حسين كمال ٢٩ ش عماد الدين ٩١٨٤١٢

● حسين السيد ش فاروق بالعجوزة ٨٠٨٨٧٧

● حسن الصيفى ٣٦ ش شريف ٧٢٠٥٥

● حسن رضا ٩ ش جامعة القاهرة بالجيزة ٨٩٤٨٧٩

● حسن رمزى ١٣ش ابراهيم نجيب بجاردن سيتى ٥٢١٩١

● حسن فايق ٢٧ ش يعقوب ارتين بمصر الجديدة ٢٦٤٣٦

● حســين رياض ١٠٦ ش خلوصى بشبرا ٧٦٤٩١

● حلمى حليم ٢٣ ش عرابى بالتوفيقية ٧٧٨٠٧

● حسين صدقى ٦ ش دوبريه ـ فيللا المنفسح بالمعادى ٧٨١٠٦

● حلمى رفلة ٨١ ش رمسيس ٧٧٧٦٧

● حورية حسن ٤٧ ش المرالى بالعجوزة ٨٠٢٦٢٦

● خيرية احمد ١٦ ش معمل السكر ـ جاردن سيتى ٤٧٤٢٧

● خليل شوقى ٢٩ ش امين الرافعى ٨١٦٥٧٠

● دولت ابيض ١٤ ش حامد رشوان بحدائق القبة ٨٢٤٣٢٤

● رجاء عبده ٦ ش الترو بمصر الجديدة ٦١٣٦٠

● رشدى اباظة ٩ ش عرابى ٧٤٣١٣

● رمسيس نجيب ٨٢ ش رمسيس ٢٣٥٠٠

● روحية خالد ميدان كوبرى الجلاء ٨٩٧١٧٠

● رياض الســنباطى ش الشرقاوى بمصر الجديدة ـ ٨٦٣٦٦١

● زكى رستم ٣٦ ش طلعت حرب ٥١٤٨٥

● زكى طليمات ٣٢ ش عبد الخالق ثروت ٤٨٢٩٥

● زهرة العلا ٣٦ ش شريف ٧٣٠٥٥

● زوزو ماضى ٣٤ ش عدلى ٥٣١٣٥

● زوزو شـكيب ١٠٠ ش العجوزة ٨٠٢٤١٣

كمال الشناوى

احمد مظهر

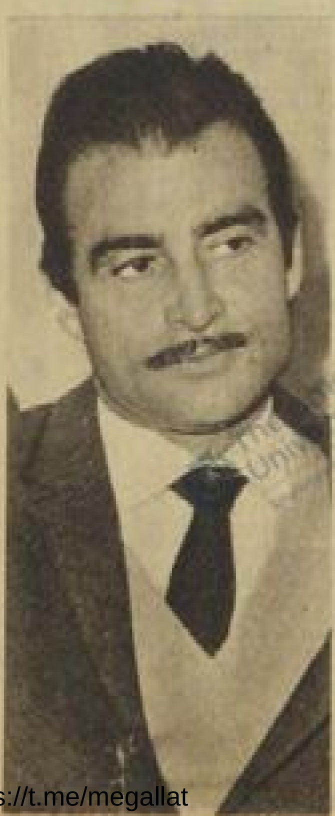

● زوزو نبيل ش الأمير طوسون بالعجوزة – ٨٠٢٢٢٦

● زيزى البدراوى شارع ٢٢ بالعجوزة – ٨٠٤٧٤٧

● زين العشماوى ٤٧ ش المراغى بالعجوزة ٨٠٢٦٢٦

● زينات صدقى ٣ ش جلال ٥٣١٧١

● زينب صدقى ٣٢ ش عبد الخالق ثروت ٥٤٠٤٧

● سامية جمال ١٩ ش الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك ٨١٥٠٨٧

● سعاد حسنى ١٧ ش يحيى ابراهيم بالزمالك ٨١٣٠١٥

● سعاد مكاوى شارع عماد الدين عمارة النهضة ٧٨٢٢٢

● سعد عبد الوهاب ٤٨ ش محمد رمزى بمصر الجديدة ٨٦٤١٧٧

● سلوى محمود ١٣ ش الجيزة ٨٩٧٩٣٤

● سميحة ايوب ٣٠ ش ابو الفدا بالزمالك ٨٠١٩٠١

● سمير صبرى برج الزمالك بالزمالك ٨٠٥٧٤٥

● سميرة احمد عمارة ابيس سراج الدين بجوار كوبرى الجامعة ٨١٧٧٢٧

● سهير البابلى ش عبد الخالق ثروت عمارة فيليبس ٧٢١٩٦

● شادية ش الجيزة عمارة الدكتور شفيق ٨١٦٣٥٥

● شريفة فاضل ش كورنيش النيل عمارة ثابت ٢٢٢٤٥

● شريفة ماهر ش قصر العينى عمارة سيف الدين ٢٧٧٥٠

● شفيق جلال ١٩ ش اسماعيل اباظة – لاظوغلى ٢٨٩١٦

● شكرى سرحان ش قصر النيل امام سينما قصر النيل ٧٠٤٠١

● شويكار طوب صقال ١ ش مظهر بالزمالك ٨١٥٢٣١

● صلاح ابو سيف ٣٠ ش المنتزة بالزمالك ٨٠٣٩٩٣

● صلاح ذو الفقار ش عماد الدين عمارة النهضة ٨٢١٩١٢

● صلاح نظمى ١١٠ ش الجيزة ٨٩٧٩٩٨

● عاطف سالم ٣ ش ابو العزم بالزمالك ٨١٤٥٦٥

● عايدة هلال ١٦ ش النباتات جاردن سيتى ٢٩٩٦٥

● عبد الحليم حافظ ش النيل عمارة السعودية بالعجوزة – ٨٠٦٣٥٥

● عبد العزيز سلام ش الشواربى المتفرع من ش قصر النيل ٦١٤٨

● عبد العزيز محمود ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا ٧٤٨٨٦

● عبد اللطيف التلبانى ٧٩ ش رمسيس بالقاهرة ٧١٢٣٤

● عبد المنعم ابراهيم ٣٢ ش سيالة الروضة – منيل الروضة ٢٦٢٧٣

● عدلى كاسب ش حسن بك حدائق القبة ٣٢٤٩٢

● عقيلة راتب ٦ ش بولنجر بروش القرج ٧٤٥٨٨

● عبد الوارث عسر ٣٠ ش البرنيهى بالدقى ٨١٥٥٥٦

● عزيزة حلمى عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

● علوية جميل ش حسن صبرى بالزمالك ٨٠٩٢٤٩

● على الزرقانى عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

● على رضا ش شريف عمارة اللواء ٤١٩٤٣

● عماد حمدى ٤ ش مظهر بالزمالك ٨٠٤٧٠٤

● عمر الجيزاوى ش المأمون بالجيزة ٨٩٧٩٢٩

● فريدة فهمى ش شريف عمارة اللواء ٤١٩٤٣

● فاتن حمامة ١٩ ش الجبلاية بالزمالك ٨٠٧٦٧٥

● فايدة كامل ٣٠ ش المساحة بالدقى ٨٠٧٤٠٠

● فايزة احمد ٣٢ ش جامعة الدول العربية بمدينة الاوقاف ٨١٦٩١١

● فريد الاطرش ٧ ش النيل بالجيزة ٨٠٢٨٢٥

● فريد شوقى ٣٦ ش شريف ٧٤٥٤٠

● فطين عبد الوهاب عمارة ليلى مراد بجاردن سيتى ٣١٨١٢

● فؤاد المهندس ١ ش مظهر بالزمالك ٨١٥٢٣١

● فؤاد شفيق ش الاهرام بجوار نقطة بوليس الوسط ٨٩٦٠١٨

● فؤاد عوف ١ ش الدقى ٨٠٧٨٥٤

● قدرية قدرى ٦ ش الشواربى المتفرع من ش قصر النيل ٧٩٤٨٨

● قطقوطة ش حسن صبرى بالزمالك ٨١١٤٠٠

● كارم محمود ٢٣٧ ش رمسيس ٥٨١٠٩

● كاريمان ٢٩ ش امين الرافعى – الدقى ٨٠١٢٨٩

● كمال الشناوى شارع دوبريه بالتوفيقية ٥٩٥٥٨

● كمال الشيخ ٢٦ ش شريف ٢٢٩٥٧

● كمال يس ٧ ش نوبار – عابدين ٧٢٤٧٤

● كوكا ١٢ ش مراد بن شريك بالجيزة ٨٩٦٧٥٣

● لبنى عبد العزيز ١٩ ش الجبلاية – عمارة ليبون بالزمالك ٨١٣٥٥٣

● ليلى طاهر ٢ ش وزارة الصناعة ٨١٤٣٨٩

● ليلى فوزى ١٩ ش الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك ٨٠٧٣٦٣

● ليلى مراد عمارة ليلى مراد – جاردن سيتى ٣١٨١٢

● ماجدة ٧ ش عكاشة بالدقى ٨١٥١٢٢

● مارى منيب ش طاهر بحدائق القبة ٧٨٨٤٨

● محرم فؤاد ش دوبريه ٧٢٢٩٢

● محسن سرحان ش ٢٦ يوليو عمارة ابو العلا ٤٦١٩١

● مديحة يسرى ش العجوزة عمارة الكويت ٨١٢٣٠٣

● مريم فخر الدين ٢ ش ابن سينا عمارة دكتور فودة بالجيزة – ٨١٧١٥٠

● محمد الطوخى عمارة فينوس ش رمسيس ٥٧٥٥٦

اقلب الصفحة من فضلك

فريد شوقى

شكرى سرحان

صلاح ذو الفقار

حسن يوسف

عناوينهم

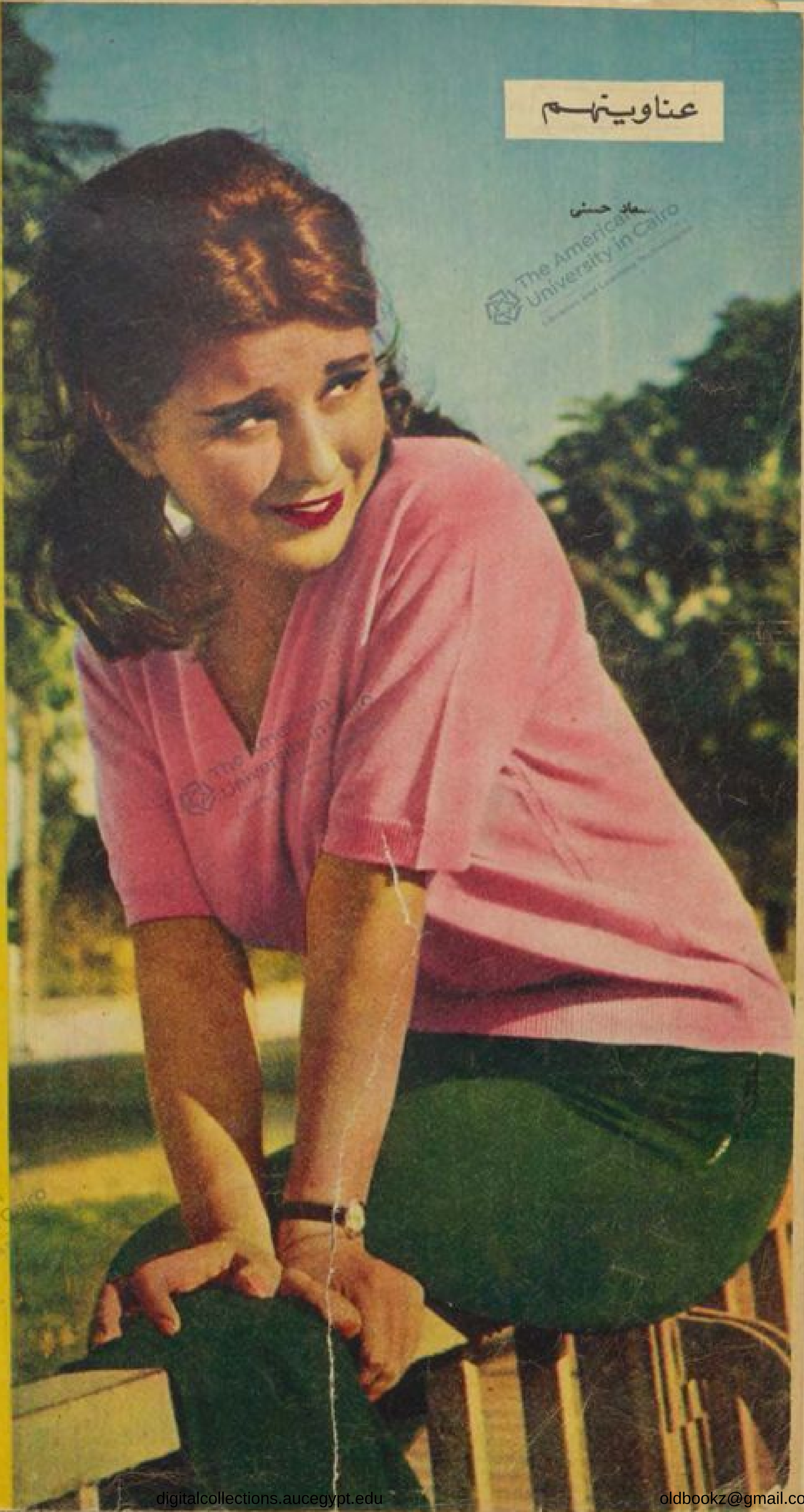

سعاد حسني

- محمد الموجي ٨ ش الشواربي ٤٠٤٩٢
- محمد عبد المطلب ١٢٣ ش السودان ميت عقبة مدينة المهندسين ٨١٤١٦٩
- محمد عبد الوهاب ش مظهر بالزمالك ٨٠٥٢٩١
- محمد عوض ٣ ش طلعت حرب
- محمد فوزي ش الكورنيش عمارة كليتم ٢٩٤٩٧
- محمد قنديل ش كورنيش النيل ٢٦٦٧٧
- محمد كريم ش البرجاس عمارة الماس ٢٩٦٠٧
- محمود المليجي ش حسن صبري بالزمالك ٨٠٩٢٤٩
- محمود ذو الفقار ١٥ميدان التحرير ٥١٩٢٠
- محمود شكوكو ١٦١ ش مصر والسودان ٨٢٣٠٤١
- مها صبري شارع الامبراطور رضا بهلوي ٨١٦٦٧٠
- ميمي شكيب ١٠٠ ش العجوزة ٨٠٣٢٣٠
- نادية التقراتي ش الدري بالعجوزة ٨١٦٦٢٧
- نادية لطفي ١٩ ش البستان بباب اللوق ٢٩٨٠٠
- نجاة الصغيرة ش حسن بالزمالك ٨١٨٢٨٨
- نجدي حافظ ٩ ش الجد بالظاهر ٥١٩٣٠
- نجوى فؤاد برج الزمالك بالزمالك ٨١٣٦١٥
- نعيمة عاكف شارع ابو الفدا ٨١٤٩٢١
- نور الدمرداش بالتليفزيون ش ماسبيرو ٨١٢٠٧٠
- نيازي مصطفى ١٢ ش قوة ابن شريك بالجيزة ٨٩٦٧٥٣
- نيللي مظلوم عمارة الشمس بقصر الدوبارة ٢٣٧٧٩
- هدى سلطان ٣٦ ش شريف ٧٤٥٤٠
- هند رستم ش المنتزة بالزمالك ٨٠٥٥٤٢
- وداد حمدي عمارة فينوس ش رمسيس قرب ميدان المحطة ٥٧٥٥٦
- يوسف شاهين برج الزمالك بالزمالك ٨٠٧٦٦٠
- يحيى شاهين ميدان كوبري الجلاء ٨٠٠٠٦٨
- يوسف مرزوق ٨ ش الليدي جروس بجاردن سيتي
- يوسف شعبان ٢ ش وزارة الصناعة ٨١٤٢٨٩
- يوسف فخر الدين ٦ ش بحمدان بالجيزة ٨٩٤٤٢٥
- يوسف وهبي فيلا وهبي بشارع الهرم ٨٩٧٦٠٠

من اكتوبر ١٩٦٣ حتى اكتوبر ١٩٦٤ تقدم « الكواكب » سجلا كاملا للاخبار الفنية .. تعودنا فى كل عدد موسم ان نلخص لقرائنا كل ما حدث فى السنة الماضية .. اننا لن نستطيع ان نحقق رغبة القراء الذين ارسلوا الينا يطلبون ان نجعل صفحات « من اكتوبر لاكتوبر » ٢٠ صفحة .. اننا فقط نعطى لقرائنا فى نهاية الموسم الفنى تلخيصا للاحداث الفنية فى الموسم الفنى الذى انتهى ...

•• اكتوبر ••

● **رمسيس نجيب** تعاقد مع عبد الحليم حافظ ليقوم ببطولة فيلم «معبودتي لولدي» .. بعد بدء التصوير باسبوعين مرض عبد الحليم وانتقل الى لندن للعلاج وحتى الان لم يتم تصوير هذا الفيلم

● **اقام** الموسيقيون العرب حفل تكريم لعازف الفيولونسيل ناجي الحبشي . في خلال الحفلة اكتشف المحتفلون بتكريمه انه لا يملك آلة فيولونسيل . ناجي عاد الى اوربا لاستكمال دراسته الفنية .. بدون آلة فيولونسيل

● **استقال** عدلي كاسب من فرقة الريحاني وانضم الى الفرقة الغنائية الاستعراضية

● **اصدرت** مجلة « الكواكب » عددا خاصا عن هوليوود

● **زارت** القاهرة المطربة الهندية سوبوبو لاكشيمي أشهر مطربة في الهند ، واقيمت لها حفلة تكريم حضرتها أم كلثوم وتم التعارف بينهما ووجهت مطربة الهند الاولى الدعوة لمطربة العرب الاولى لزيارة الهند وقبلت أم كلثوم الدعوة

● **قام** خلاف بين ماجدة وبين حسين حلمي المهندس كاتب سيناريو فيلم «هجرة الرسول» . قررت ماجدة اسناد اخراج الفيلم الى المخرج ابراهيم عمارة .. رفع حسين المهندس دعوى يطالب بوقف تصوير الفيلم

● **انضمت** ماري منيب الى فرق التليفزيون المسرحية بعد أن عدلت عن تكوين فرقتها المسرحية .

● **صبحي فرحات** قرر أن يحول جزءا من مذكرات سعد زغلول الى فيلم سينمائي .. تعاقد مع علي امين ليحول هذا الجزء الى قصة سينمائية

● **احمد فؤاد حسن** تزوج من سهام توفيق « عضو الثلاثي المرح » وكان الزفاف بلا ضجة ولا حفلات .. اشترط الزوج على زوجته ان تعتزل الحياة الفنية واستجابت الزوجة لطلبه

● **اقامت** الكواكب احتفالا كبيرا لتسليم الشهادات التي فاز بها فيلم « دعاء الكروان » وحضرت الحفلة مارجريت هيريك مديرة أكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود والتي جاءت الى القاهرة في ذلك الوقت لاجراء مباحثات تتعلق بافلامنا المرشحة لمسابقة الاوسكار . حضر الحفلة عدد كبير من نجوم الفن العرب

● **حصل** فيلم « في بيتنا رجل » على الجائزة الاولى لمهرجان الفيلم الافريقي الذي أقيم في مقديشيو بالصومال

•• نوفمبر ••

● **تقرر** تعديل برامج الدراسة في معهد السينما . تكونت لجنة برئاسة احمد بدرخان لاجراء هذا التعديل . بدرخان اختير عميدا لمعهد السينما نيابة عن محمد كريم بسبب مرضه .

● **نيللي مظلوم** انتهت من حفظ القرآن الكريم واحتفلت بذلك وبمناسبة نجاحها في السنة الاولى بكلية الاداب

● **وصل** الى القاهرة عمر الشريف واحتفلت « الكواكب » بعودته في حفلة كبيرة اقامتها بدار الهلال وحضرها عدد كبير من النجوم

● **اقيم** في بيروت مهرجان للسينما اشتركت فيه عدة دول

● **رشدي اباظة** قرر ان يشرك ابنته قسمت في فيلم سينمائي من انتاجه وبطولته .. قسمت عمرها ست سنوات .

● **بدأت** بروفات لحن « انت عمري » لعبد الوهاب وأم كلثوم .. البروفات الاولى أجريت في معهد الموسيقى ، ثم انتقلت الى قاعة التسجيل باستوديو مصر وفون .

● **احتفل** بزفاف ليلة وحسين يوسف في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون .

● **استقالت** سناء جميل من المسرح القومي حتى تتمكن من العمل بحرية وبدون قيود

● **بدأت** المحافظات في تكوين فرق مسرحية بعد نجاح فرقة الاسكندرية . سيكون عندنا فرقة للسويس وفرقة لطنطا وفرقة لدمنهور وفرقة للمنصورة .

● **مات** أنور المشري فجأة بعد ان انتهى من كتابة فيلم « ثورة اسيوط »

● **تقرر** تعيين اساتذة جدد في معهد السينما .. اختير كمال الملاخ لتدريس مادة التاريخ الفرعوني .. وسعد الدين توفيق لتدريس مادة النقد والتذوق الفني .

● **رفض** بديع خيري عرضا من متعهد لبناني بسفر فرقة الريحاني الى لبنان مقابل ٤ آلاف جنيه لمدة ثلاثة أيام . السبب ان العرض جاء متأخرا بعد تحديد موعد افتتاح الموسم الشتوي

● **بدأ** مسرح الجيب بروفات مسرحية « ياطالع الشجرة » وحضرها توفيق الحكيم .

● **بدأت** ام كلثوم تقرأ قصة « رادوبيس » التي ألفها نجيب محفوظ تمهيدا لتمثيلها في السينما لحساب شركة الانتاج العالمي ..

•• ديسمبر ••

● **سافر** عمر الشريف الى روما فجأة بدعوة من منتج ايطالي استدعاه ليقوم بدور في فيلم ماركوبولو وهو انتاج مشترك بين ايطاليا وفرنسا .

● **احتفل** حسين رياض بعيد ميلاده رقم ٦٣ وقد أجل الاحتفال الى يوم ١٣ يناير ليقيم احتفالا مزدوجا بمناسبة عيد ميلاده وكذلك بمناسبة مرور ٣٠ سنة على زواجه .

● **اشترى** فريد الاطرش قصة من موسى صبري رئيس تحرير الاخبار وعهد الى فتحي زكي باعداد السيناريو لها .

● **بدأ** تكوين أول فرق عربية للرقص على الجليد وقد ارسلت مؤسسة المسرح مندوبا عنها الى المجر لاستقدام خبراء في الرقص على الجليد لتدريب هذه الفرق

● **يوسف شاهين** يفاوض السيدة فاطمة عرابي حفيدة الزعيم احمد عرابي لشراء مذكراته لتحويلها الى فيلم سينمائي .

● **تقرر** تأجيل مهرجان السينما الدولي الذي كان مقررا أن يقام في مارس سنة ١٩٦٤ الى مارس سنة ١٩٦٥

● **دخل** عبد الحليم حافظ مستشفى البحرية في الولايات المتحدة الامريكية لعرض نفسه على اطبائها .

اقلب الصفحة من فضلك

سوبوبو لاكشيمي اشهر مطربة هندية ، دعت ام كلثوم لزيارة الهند

● **اعتذر** مجلس ادارة المسرح الحر عن الانضمام الى فرق التليفزيون المسرحية

● **تحول** روبير صايغ مخرج التليفزيون الى ممثل سينمائى ، فقد أسند اليه يوسف شاهين دورا فى فيلم « فجر يوم جديد »

● **نال** ٢٥ فنانا وأديبا اوسمة تكريما من الدولة لهم فى عيد العلم ، منهم شفيق نور الدين ، وعقيلة راتب ، وصلاح أبو سيف ، واحمد مظهر ، وحسن فايق ، ومحمود المليجى ، واحمد بدرخان ، وعماد حمدى ، وحسن البارودى ، ووديد سرى ، وعلوية جميل ، وحسن مراد ، ومحمد كريم ، ويوسف شاهين ، ومحمود تيمور ، وعلى احمد باكثير .

•• يناير ١٩٦٤ ••

● **مؤسسة** المسرح اقامت سبعة مسارح جديدة فى الصعيد لتعمل عليها الفرق المشتركة فى مهرجان الفنون الشعبية

● **اصدرت** محكمة القاهرة حكمها فى الدعوى التى اقامتها جمعية المؤلفين ضد أصحاب المقاهى تطالبهم بحقوق الاداء العلنى عن الفن الذى يراه رواد هذه المقاهى من اجهزة التليفزيون وقد تدخل التليفزيون العربى وقرر أن يمنح الجمعية ٥ آلاف جنيه كل سنة نيابة عن أصحاب المقاهى .

● **شفيت** لبنى عبد العزيز وغادرت المستشفى وبدأت تعمل فى فيلم شباك الجيران وكذلك فيلم ادهم الشرقاوى

● **جلال الشرقاوى** بدأ اخراج مسرحية الزلزال تأليف الدكتور مصطفى محمود للمسرح الحديث .

● **قرر** المسرح القومى أن يشترك فى احتفالات ذكرى شكسبير فى ابريل سنة ١٩٦٤

● **تكونت** اول فرقة مسرحية للعمال .. سيكون لها مسرح خاص فى شبرا الخيمة . ستزور الفرقة جميع المحافظات لعرض انتاجها المسرحى .

● **عبد الحليم حافظ** غادر المستشفى البحرى الامريكى .. قرر أن يسافر الى لندن ليعرض

نتيجة التحاليل الطبية التى اجريت له على طبيبه فى لندن .

● **قررت** مؤسسة السينما الاستعانة بفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى وهدى سلطان وشادية لانتاج افلام لحسابها

● **صلاح ابو سيف** قرر أن يخرج فيلما عن حياة الزعيم محمد فريد من انتاج مؤسسة السينما .

● **مات** سيد سليمان فجأة .. بعد أن عاد الى القاء المونولوجات التى كان قد هجرها منذ ٢٥ سنة

● **عادت** مارى منيب للسينما بعد أن تغيبت عن الشاشة أربع سنوات بسبب المرض .. قامت بدور سيدة تركية فى فيلم المراهقان ..

● **عاد** عبد الحليم حافظ الى القاهرة بعد غياب ١٦٣ يوما بين اوربا وأمريكا للعلاج .

•• فبراير ••

● **اقيم** فى موسكو اسبوع للفيلم العربى وقد مثل السينما العربية فى هذا المهرجان صلاح ابو سيف ونادية لطفى ومتولى نور .. عرض فى هذا الاسبوع تسعة أفلام مصرية خمسة منها كبيرة وهى الشيطان الصغير ، والباب المفتوح ، والنظارة السوداء ، وشقاوة بنات ، والساحرة الصغيرة وفيلمان صغيران هما ألف التوبة وعروس البحر المتوسط .

● **قررت** رقابة الافلام منع تصدير فيلم جعلونى مجرما الى شمال افريقيا .

● **اختير** رياض السنباطى استاذا بمعهد الكونسرفتوار ليدرس علم النغمات بمكافأة سنوية قدرها ١٨٠٠ جنيه

● **قرر** المسرح القومى فصل الممثلة زيزى البدراوى لانها اعتذرت عن تمثيل دور فى مسرحية « رحلة خارج السور »

● **اقيم** بدار الاوبرا مهرجان الفنون الشعبية التى اشتركت فيه ٢٠ فرقة من دول آسيا وأوربا ونجح نجاحا كبيرا جدا .

● اعتذرت لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين عن تمثيل مسرحية « القبلة الثالثة » ، أسند المخرج فوزى درويش دوريهما الى زوزو نبيل ومحسن سرحان .

● تقرر أن تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان «كان» للسينما بعد أن مضت ثمانى سنوات على آخر مرة اشتركت فيها فى هذا المهرجان .

● بدأ المخرج كرم مطاوع اخراج مسرحية « الفرافير » ليوسف ادريس .. بعد أول بروفة أعلن وقف البروفات حتى يتفرغ جميع ممثلى الرواية لهذه البروفات .

فايزة احمد .. قصة حياتها فى فيلم

محمد رضا .. اول من وقع عليه الجزاء

•• مارس ••

● قررت فايزة احمد أن تنتج فيلما عن قصة حياتها والاحداث التى صادفتها خلال اشتغالها بالفن .

● قرر عبد الرحيم سرور مدير المصنفات الفنية منع عرض ثلاثة افلام اجنبية وهى «كليوباترا» و «الامريكى القبيح » والسيد .. الاول بسبب بطلته اليزابيث تايلور لميولها الصهيونية ، والثانى لأنه يؤيد تدخل امريكا فى شئون آسيا ، والثالث لأنه يسىء الى العرب !

● قررت مارى منيب ان تعتذر من تمثيل المسرحية الثانية مع فرق التليفزيون بعد عرض مسرحية « ملكة الاغراء »

● تقرر سفر نجمة ابراهيم واسماعيل القاضى الى الخارج للعلاج .

● اصدر مسرح التليفزيون قرارا بتوقيع عقوبات مادية على كل ممثلة او ممثل يخرج على نص الرواية .. أول من وقع عليه الجزاء محمد رضا الذى خصم من مكافاته ٤٠ جنيها وسهير البارونى التى خصمت من مكافاتها ٣٠ جنيها لخروجهما على النص فى مسرحية ملكة الاغراء .

● احتفل بوضع حجر الاساس لمدينة السينما .. وضع الدكتور حاتم حجر الاساس وحضر الاحتفال وزير الثقافة العراقى وامين الجامعة العربية

● مات المرحوم عبد الفتاح القصرى فى مستشفى قصر العينى بعد أن قضى عامين بلا ذاكرة .. اشترك فى تشييع جنازته أربعة فقط .

● تعاقد يوسف شاهين مع مؤسسة السينما على اخراج فيلم مقابل ٩٥٠٠ جنيه قصة الفيلم من تأليف موسى صبرى

● احتفل المطرب محمد عبد الوهاب بعيد ميلاده فهو من مواليد ١٣ مارس سنة ١٩١٠ .. أقام الحفلة عبد الحليم حافظ فى منزله .

● بدأ عدد كبير من الراقصات يرقصن على موسيقى اغنية « انت عمرى » التى اثارت اكبر ضجة فنية . حاولت سهير زكى الراقصة ان تحصل على تصريح من عبد الوهاب بأن تكون الراقصة الوحيدة التى لها حق الرقص على هذه الموسيقى وتسجل هذا التصريح فى الشهر العقارى ولكن عبد الوهاب اعتذر .

● فجأة أعلن المسئولون فى المسرح الغنائى فسخ جميع العقود مع العاملين فيه من راقصين ومغنين وكورال .

اقلب الصفحة من فضلك

● **قرر** المجلس الاعلى لرعاية الفنون منح لقب « فنان الدولة » لكل ممثل تفنى فى خدمة الفن ٢٥ عاما بدون انقطاع عن العمل الفنى .

● **طلب** محمد عبد الوهاب تأجيل عرض أوبريت « هدية لاثنين » لكثرة مشاغله الفنية

● **منعت** اسرائيل عرض فيلم كليوباترا لان بطلة الفيلم اليزابيث تايلور تركت الدين اليهودى واعتنقت المسيحية بزواجها من الممثل الانجليزى المسيحى ريتشارد بيرتون .. لم تذكر اسرائيل هذا السبب الحقيقى ولكنها زعمت فى قرار المنع انه يمجد مصر وملكة مصر !

● **اقامت** هند رستم دعوى ضد الدكتور فاروق عجرمة المنتج السابق تطالبه بدين عن فيلم انتجه لحسابه اسمه « حب فى حب » وقامت هند ببطولته .

● **قرر** صلاح ذوالفقار اقامة مهرجان فنى يعرض فيه الافلام التى اخرجها شقيقه عزالدين ذو الفقار فى ذكرى وفاته الاولى .. « لم يقم هذا المهرجان » !

● **قررت** السيدة سعاد أبيض ابنة المرحوم جورج أبيض ان تؤلف كتابا عن والدها باللغة الفرنسية التى تجيد الكتابة بها . تذكر فى الكتاب تاريخ حياته .

● **زار** القاهرة المخرج الامريكى الكبير « جوشوا لوجان » واحتفلت به مؤسسة السينما . وتقرر ان يخرج لحسابها فيلما عن السد العالى .

● **قدم** احمدبدرخان استقالته من منصب عميد معهد السينما وقرر الا يذهب الى المعهد لا كعميد ولا كأستاذ أيضا .

•• ابريل ••

● **اصدرت** مجلة الكواكب عددا خاصا عن محمد عبد الوهاب كانت منذ سنة ونصف قد اصدرت عددا خاصا عن أم كلثوم ايضا .

● **قررت** مؤسسة السينما منع أى زوجين من الفنانين من العمل فى فيلم واحد ، لان العمل فى هذه الافلام يتعطل بسبب الخلافات الزوجية !! ..

● **شربت** اسطوانة انت عمرى رقما قياسيا فى التوزيع .. تقدطبع منها مائة الف اسطوانة نفدت بعد أيام .

● **قرر** عبدالرحمن الخميسى ان يتحول الى مخرج سينمائى .. سيخرج فيلماعن ثورة ١٩١٩ أسمه الجزاء .

● **بدأ** تصوير فيلم « حكاية العمر كله » بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش وهو أول لقاء بينهما بعد ١٢ سنة من لقائهما فى فيلم « لحن الخلود » .

● **بدأ** تصوير فيلم «ماركوبولو» فى القاهرة .. يشترك فى بطولته عمر الشريف .

● **توقف** عرض مسرحية «ياطالع الشجرة » رغم النجاح الذى تلاقيه لان بطلها جلال الشرقاوى مرتبط بالعمل فى اخراج فيلم سينمائى .

● **فريد شوقى** اعتذر عن القيام ببطولة فيلم « طارق بن زياد » اذا اخرجه حسن صدقى !!

● **اقترح** بابا شارو الغاء وظيفة كبير مخرجى التمثيليات وهو المنصب الذى كان يشغله محمد توفيق قبل نقله الى مسرح التليفزيون

● **قام** شكرى راغب باخراج اوبرا « لاترافياتا » باللغة العربية وكانت محاولة ناجحة ستعقبها محاولة اخرى وهى اخراج «عايدة» باللغة العربية .

•• مايو ••

● **قفز** اسم عبدالسلام محمد الى صفوف الاسماء اللامعة بعد نجاحه فى مسرحية « الفرافير »

● **سافرت** فاتن حمامة الى فرنسا لحضور مهرجان كان للسينما .

● **اختيرت** آمال فهمى مديرة لاذاعة الشرق الاوسط .

● **رزقت** المطربة سعاد محمد بتوأمين أصبح لديها ١٢ ولدا

● **تصدر** مجلة « لوك » عددا خاصا عن الفن فى بلادنا وقد زار القاهرة مصورهامايكل فاكارو الذى زار عددا كبيرا من أهل الفن ليصورهم ويصور نشاطنا السينمائى والتليفزيونى .

● أقيم بسينما رمسيس أسبوع للفيلم الفرنسي حضره من نجوم السينما الفرنسية مانا ميريل وجاك شاريه

● فازت الجمهورية العربية بثلاث جوائز في مهرجان جاكارتا السينمائي وهي جائزة لأحسن فيلم وجائزة لأحسن ممثلة وجائزة لأحسن فيلم قصير .

● نقابة المعلمين قررت بناء مسرح على أرضها في الجزيرة سيتكلف ربع مليون جنيه .

● اشترك عدد كبير من الفنانات والفنانين السوفييت في احتفالات السد العالي .

● أقام المركز الثقافي التشيكي مهرجانا للأفلام القصيرة التشيكية، وقد أهدى المركز جميع الأفلام الى مؤسسة السينما .

● تم الصلح بين ماري منيب وبديع خيري وكانت الكواكب قد سعت للصلح بينهما ونجحت مساعيها وستعود ماري الى العمل مع الفرقة .

● مات المرحوم استيفان روستي

● قرر صلاح أبو سيف ان يكون مقر معهد السيناريو في احدى قاعات معهد السينما .

● احتفلت الاذاعة بمرور ثلاثين عاما على انشائها

● قرر الزجالون انشاء جائزة باسم بيرم التونسي لأحسن زجال قدرها ٣٠٠ جنيه .

● صدر قرار بتكوين شركة جديدة للانتاج السينمائي اسمها شركة القاهرة للسينما برأس مجلس ادارتها جمال الليثي

● تلقت فاتن حمامة دعوة شخصية من ادارة مهرجان برلين للسينما لتكون ضمن أعضاء هيئة التحكيم في هذا المهرجان .

● عمر الشريف تعاقد مع شركة امريكية ليقوم ببطولة فيلم اسمه « الرولزرويس الصفراء » وتقاسمه البطولة انجريد برجمان .

● قامت معركة حادة جدا بين محمد سالم المخرج التليفزيوني وبين المؤلفين والملحنين لانه أعلن قصر تعامل مراقبة المنوعات في التليفزيون على ٤٠ مؤلفا وملحنا فقط .

● تسلم فريد الأطرش اربع اسطوانات لاربع اغنيات من تلحينه سجلها الموسيقار الفرنسي فرانك بورسيل بعد أن قام بتوزيعها ..

•• يونيو ••

● بدأ تصوير فيلم « شيء في حياتي » بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .

● زار القاهرة النجم العالمي تريفور هوارد والمنتج ديزموند براين لاختيار أماكن التصوير لفيلم «الكيلو ٤٠» وهو أحد الأفلام التي ستنتجها الشركة العامة للانتاج العالمي في القاهرة .

● ظهرت ماري منيب في الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للمرحوم نجيب الريحاني .

● عاد يوسف وهبي الى لندن للعلاج كان قد سافر في رحلة صوت العرب الى البلاد العربية .. ويبدو ان الجهود التي بذلها في هذه الرحلة قد أثرت على ساقه المصابة ..

اقلب الصفحة من فضلك

هند رستم .. أقامت دعوى على فاروق عجرمة

ماري منيب . عادت بعد سعي الكواكب

● **اشترى** موزع أفلام من السويد بعض الأفلام العربية وقرر ان يدبلجها الى اللغة السويدية لعرضها فى السويد .

● **نظرت** القضية التى رفعها محمد توفيق ضد الاذاعة وجاء الحكم برفض الدعوى .. قرر محمد توفيق ان يستقيل من الاذاعة ليتفرغ لعمله بمسارح التليفزيون .

● **اشترت** شركة القاهرة للسينما قصة الحب الضائع للدكتور طه حسين لتحولها لقصة سينمائية، تقاضى الدكتور طه ٣ آلاف جنيه عن هذه القصة

● **قامت** مشادة حادة بين كرم مطاوع مخرج مسرحية « يرما » وبين سهير البابلى .. وقرر المخرج اعطاء دور سهير البابلى لمحسنة توفيق .. ثم تم الصلح بينه وبين سهير وتقرر ان تتبادل الاثنتان تمثيل الدور يوما بعد يوم

●● يوليو ●●

● **كمال الملاخ** كتب قصة فيلم مشترك باسم « غرام فى النيل » القصة تدور حول غرام مهندس بالسد العالى بفتاة سودانية وتروى مراحل بناء السد . ستنتج الفيلم شركة الانتاج السينمائى العالمى مع احدى الشركات الايطالية .

● **مخرج** أمريكى من محطة تليفزيون كولومبيا زار القاهرة لعمل فيلم سياحى عن القاهرة تشترك فيه مجموعة من نجوم الفن فى القاهرة

● **رفع** عبدالحليم حافظ اجره فى السينما الى ٥٠ الف جنيه عن الفيلم الواحد .

● **عاد** اسماعيل ياسين الى السينما ببطولة فيلم « العقل والمال » اخراج عباس كامل

● **تزوجت** المطربة فايزة أحمد من محمد سلطان .. كان المهر ٢٥ قرشا ومؤخر الصداق الف جنيه

● **عرض** فيلم الايدى الناعمة فى مهرجان برلين للسينما واختلفت اراء لجنة التحكيم حول هذا الفيلم الذى لم يفز باية جائزة.

● **شاركت** جميع الهيئات الفنية فى احتفالات العيد الثالث عشر لقيام ثورة يوليو .. وغنت ام كلثوم فى هذا العيد أغنية من تأليف كامل الشناوى وتلحين محمد عبد الوهاب ومطلعها على باب مصر

● **وصل** القاهرة اعضاء فرقة الكويت المسرحية ومعهم زكى طليمات .. الذى قرر تدريبهم فى القاهرة على بعض المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة فى موسمها الشتوى القادم .

● **اكتشف** نجيب محفوظ انه معين فى مؤسسة السينما على بند السلفيات .. طالب نجيب محفوظ بتعديل وضعه المادى !! ..

● **عاد** فؤاد المهندس الى زوجته شويكار بعد انفصال استمر اكثر من شهرين. قال فؤاد انه لم يستطع الابتعاد عن حياته الزوجية الثانية.

● **استقالت** مها صبرى من فرقة مسرح البالون .. ثم عادت وسحبت استقالتها

● **وافقت** سميرة أحمد على ان تظهر كمطربة فى فيلم « خذنى معاك » انتاج يحيى ابراهيم وأحمد ثروت واخراج عباس كامل .. ستغنى فى هذا الفيلم ثلاث اغنيات من تلحين عبد العزيز محمود .

●● اغسطس ●●

● **بدأت** امال فهمى نشاطها فى اذاعة الشرق الاوسط والغت جميع البرامج القديمة وطلبت برامج وافكارا جديدة من الذين يعملون معها فى هذه الاذاعة .

● **الفيلم** الثانى لنور الدمرداش هو فيلم « سجن بلا قضبان » سيكون كل أبطاله من الجنس اللطيف فقط .. لن يشترك فيه ممثل واحد .

● **سعاد حسنى** ستشترك فى فيلم « مرح الشباب » انتاج واخراج نجدى حافظ ..

● **قدمت** اذاعة صوت العرب كتاب « ملك و ٤ وزارات » تأليف موسى صبرى فى حلقات من اعداد احمد زاين ..

● ظهرت نتائج جوائز السينما .. حدثت ضجة فى الاوساط الفنية بسبب هذه الجوائز .

● اصدر محمد امين حماد مدير الاذاعة والتليفزيون قرارا باعفاء عبد المنعم مدبولى من الاشراف على المسرح الكوميدى .

● سافرت ام كلثوم الى اوربا لقضاء شهرين للراحة والعلاج وستعود فى اكتوبر لتستعد للموسم الغنائى الجديد

● يستعد صلاح ابو سيف للسفر الى لبنان لاخراج فيلم « ارتاح بعلك » تطلب العمل فى هذا الفيلم نقل ستوديو كامل الى هناك بكل المعدات الفنية .. فاتن حمامة مرشحة لبطولة هذا الفيلم

● استأنف عبد الحليم حافظ العمل فى فيلم « معبودة الجماهير » الذى توقف حوالى عام بسبب المرض .

● عاد حسين جمعة المخرج المسرحى من بعثته التى استمرت اربع سنوات فى دراسة الاخراج والديكور المسرحى .. وقرر ان يقدم مسرح « الميم » .

● اصبحت القاهرة مركزا للانتاج السينمائى العالمى .. نتحى ابراهيم وجه الدعوة لعدد كبير من المنتجين العالميين لزيارة القاهرة لبحث مشاريع انتاج افلام مشتركة

● مؤسسة السينما قررت انتاج فيلم عن حياة روزاليوسف يشترك اربعة من الصحفيين فى كتابة قصة هذا الفيلم

يوسف وهبى .. عاد الى لندن للعلاج

فؤاد المهندس .. لم يستطع الابتعاد عن شوبكار

● اشتركت آسيا بفيلم صلاح الدين فى المسابقة التى نظمتها الجامعة العربية عن احسن فيلم يخدم القضية العربية .

● احمد سعيد مدير صوت العرب كتب للتليفزيون مسلسلة باسم المجانين ستقدم فى ٣٠ حلقة يخرجها جلال الشرقاوى

● تعرضت نجيوى فؤاد للغرق وهى تتعلم السباحة على بلاج المعمورة واستطاع زوجها احمد فؤاد ان ينقذها فى آخر لحظة .

● تقرر ان يفتتح احدث معمل لتحميض للافلام الملونة فى العالم فى ديسمبر القادم بمدينة السينما بالهرم

● اقيم المهرجان الثالث للتليفزيون وفاز التليفزيون العربى بعدة جوائز هامة فى الدراما والمنوعات ، واصدر الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بزيادة مرتبات المخرجين والفنيين الذين اسهموا بمجهودهم فى الافلام العربية الفائزة تقديرا لهذه الجهود وتشجيعا لهم

● افتتح مسرح التليفزيون مسرحا جديدا اسمه مسرح الاطفال فى الاسكندرية .. وشجع نجاح هذا المسرح المسئولين فى التليفزيون على افتتاح شعبة جديدة فى القاهرة وستعمل الشعبتان طوال الموسم الشتوى فى القاهرة والاسكندرية .

● اختير حسن حسين فهمى الاستاذ بكلية الهندسة والد الراقصة فريدة فهمى عميدا لمعهد السينما .

● اشترى جمال الليثى قصة (٧ مداخل الى القاهرة) من ابراهيم البعثى .

اقلب الصفحة من فضلك

● قرر صلاح أبو سيف أن يعهد الى خمسة من خريجي معهد السينما بكتابة سيناريو (الليلة العظيمة)

● وصل القاهرة المهندس الامريكي ستيف كاركولا المتخصص في بناء دور العرض لكي ينفذ مشروع انشاء دار سينما نهارية مكشوفة .

● انتهى عمر الشريف من تمثيل دوره في فيلم (سيارة الرولزرويس الصفراء) مع انجريد برجمان والقصة تدور حول كفاح اليوغوسلافيين ضد الاحتلال الالماني .

•• سبتمبر ••

● يستعد حسن حلمي مراقب عام برامج التليفزيون لاخراج فيلم (الايام) تأليف طه حسين .

● عرض جاد الله مبارة المشرف على قطاع السينما في السودان على فاتن حمامة ان تقوم ببطولة فيلم سوداني .. وافقت فاتن على الفكرة وطلبت منه ان يعرض التفاصيل على المخرج هنري بركات .

● عرضت تحية كاريوكا على عبد الله غيث أن يقوم ببطولة مسرحية (بهية وياسين) في فرقتها المسرحية .. وافق عبد الله غيث وسيخرج المسرحية فايز حلاوة .

● بدأ سيد بدير يخرج فيلما للمسرح السحري .. صور معظم مناظره على بلاجات الاسكندرية . يقوم بالبطولة شاب وفتاة من أبطال رياضة الباتيناج .

● وشح أحمد بدرخان ثلاثة وجوه ليختار من بينهم ممثلا لدور سيد درويش وهم صلاح منصور وتوفيق الدقن وحسن الامام ..

● اعتذرت هند رستم عن بطولة فيلم (المدير الفني) أسند الدور الى ليلى طاهر

● قررت المؤسسة العامة انشاء معهد تدريب لعمال السينما لتدريبهم على التطورات الحديثة في الات ومعدات السينما

● بدأ الدكتور فاروق عجرمة اخراج فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبد العزيز .. هذا هو أول فيلم يخرجه بعد أن درس السينما في أمريكا ..

● تقرر تدريس فن الرقابة على المصنفات الفنية لطلبة معهد السينما

● مؤسسة المسرح قررت منح مسرح العمال مائة الف جنيه لمتابعة جهوده الفنية .

● تقرر تحويل مسرح مصطفى كامل الصيفي الى مسرح شتوي وتخصيصه للمسرح السحري .

● اقام معهد السينما حفلة لتكريم خريجي المعهد تحدث في الحفلة صلاح عامر ووزع الشهادات على الخريجين .

● عاد ميلاد بسادة من بعثته القصيرة وبدأ نشاطه في التليفزيون العربي .

● وزع الدكتور عبد القادر حاتم جوائز السينما على الذين فازوا بها وبلغت قيمة هذه الجوائز ٥٥ الف جنيه واقيم حفل توزيع الجوائز في ستوديو رقم (٥) بالتليفزيون وقد فاز جمال الليثي بـ ١٨ جائزة وفاز أحمد مظهر بالجائزة الاولى للتمثيل لثالث مرة

● بدأ عبد اللطيف التلباني يمثل أول دور له في السينما في فيلم « نمر التلامذة » .

● بدأ الموسم السينمائي في القاهرة بعرض فيلم «مرح وشباب» ثم فيلم « اللهب » بطولة سميرة أحمد ثم فيلم « ثمن الحرية » اخراج نور الدمرداش .. تدل ايرادات هذه الافلام على بشائر طيبة للموسم الجديد .

•• اكتوبر ••

● اشترى حسن رمزي مذكرات بديعة مصابني لينتجها للسينما .

● هند رستم ستقوم ببطولة فيلم «مريم المجدلية» اخراج حسن الامام

● بهيجة حافظ اقامت حفل تكريم لأقدم مصور سينمائي وهو حسن مراد واهدته كأسا ذهبية .

● جمال الليثي مدير شركة القاهرة للسينما اختار خمسة من خريجي معهد السينما ليعملوا في الافلام التي تنتجها الشركة

● قصة حياة بديعة مصابني ستظهر في فيلم سينمائي .. اشترى حسن رمزي مذكراتها وقرر أن ينتجها للسينما .

● قرر أحمد مظهر وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار حلق شواربهم بعد ان ظلت هذه الشوارب تلازمهم في جميع الافلام التي ظهروا فيها .

● فسخ وحيد فريد عقد الشركة بينه وبين عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ في شركة صوت الفن .. أصبحت الشركة ملكا لعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

● جمال الليثي اشترى قصة « عندما نحب » من محمد التابعي لينتجها في السينما .

● منير حلمي رفلة المنتج السينمائي قرر تصفية أعماله السينمائية .. سينضم منير الى شركة الانتاج العالمي ..

● بدأت الخطوات الاولى لاقامة المهرجان السينمائي العالمي في القاهرة أوائل العام القادم .

● تقرر في مؤتمر السينما الذي عقد في القدس انتاج افلام عربية على المستوى العالمي ترد على الافلام التي تنتجها الصهيونية العالمية .

● قررت ثلاث من نجوم السينما الغناء في الافلام وهن : هند رستم وسعاد حسني وليلى طاهر .

● تحول كمال الشيخ المخرج الذاهن .. استطاعت آمال فهمي ان تقنعه باخراج حلقات « فتى هو القاتل » تأليف محمد كامل حسن .

● أعد التليفزيون العربي فيلما تسجيليا عن قناة السويس باللغة الفرنسية وأرسله لتليفزيون بلجيكا بناء على طلبه .

● اقيم في بيروت المهرجان السينمائي الرابع .. حضره عشرة نجوم من القاهرة وعرضت فيه ٢٨ فيلما طويلا للدول التي اشتركت في المهرجان .

● قرر حلمي رفلة - ايضا - أن ينضم الى ابنه منير رفلة في فكرة تصفية اعماله السينمائي . ليتفرغ تفرغا كاملا للعمل في القطاع العام . باع جميع افلامه لجمال الليثي .

حسن كمال .. الجائزة الاولى في مهرجان التليفزيون

الكواكب

العدد ٦٨١ - ٦ أكتوبر ١٩٦٤

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

قطقوطة

صورة الغلاف

فطقوطة

تصوير : محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 688 — 6-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

المستحيل هو البداية

مؤسسة السينما اصدرت قرارا يقضي بان يحفظ كل ممثل وكل ممثلة دوره ويتدرب عليه تدريبا كافيا قبل أن يدخل البلاتوه ليبدا التصوير .. أول فيلم يسري على العاملين فيه هذا القرار هو فيلم «المستحيل» الذي يخرجه حسين كمال ويشترك في بطولته كل من سناء جميل ونادية لطفي وايهاب نافع وصلاح منصور .. بدا حسين فعلا في تدريب الممثلين على ادوارهم في قاعة بالمؤسسة خصصت لهذا الغرض .. قبل القرار كان بعض الممثلين يدخلون البلاتوه وهم لا يعرفون ماذا سيمثلون .. بعضهم لم يكن يقرا السيناريو مطلقا .. كان التمثيل والتصوير يتمان بطريقة لقطة .. بلقطة .. !

حسن رمزي يشترى مذكرات ملكة الليل

جمهورها اسماها « ملكة الليل » .. الملكة هربت في احدى تلك الليالي منذ خمسة عشر عاما بسبب خلافها مع مصلحة الضرائب .. بدات الملكة ، او بديعة مصابني ، تكتب مذكراتها خلال السنوات الاربع الماضية .. تحكي في المذكرات قصة حياة الليل التي عاشتها بالقاهرة منذ عام ١٩١١ حتى اعتزلت الفن .. في المذكرات اسرار سياسية وفنية واجتماعية .. حسن رمزي ، المنتج ، علم بامر المذكرات فارسل يفاوض بديعة لشرائها .. واتفقت بديعة .. المذكرات سيحولها حسن الى سيناريو لفيلم سينمائي بعنوان « ملكة الليل » .. سيبدا العمل في هذا الفيلم خلال عام ١٩٦٥

لماذا لم تمنع أفلامها ؟!

كانت الكواكب اسبق الصحف العربية الى الاشارة بان الممثلة الايطالية صوفيا لورين تعمل حاليا في فيلم يصور باسرائيل وطالبت بمنع افلامها كما حدث مع غيرها من نجوم السينما . حتى الان لم يرسل مكتب مقاطعة اسرائيل او ادارة الرقابة على المصنفات الفنية اية تعليمات بمنع افلام صوفيا لورين ، الرقابة صرحت اخيرا بفيلم بطولة صوفيا، سيعرض قريبا في القاهرة !!

●● **حسين رياض** تقدم روبير صايغ طلبا الى السيد بدير لاستعارته من المسرح القومى .. روبير يرشح حسين لبطولة مسرحية « كلهم أولادي » المترجمة عن الكاتب الامريكى آرثر ميللر .. نفس المسرحية سبق اخراجها للسينما العربية منذ عامين ..

●● **كامل مرسى** يقوم بدبلجة عشرين فيلما كنديا لحساب مؤسسة السينما .. الافلام ستعرض بالعالم العربى ..

●● **اسماعيل يس** يسجل عشرة مونولوجات لاذاعة القاهرة ضمن الدورة الاذاعية القادمة .. المونولوجات كلها انتقادية ويهاجم فيها اسماعيل جنون الازياء والموضة ..

●● **مسرح العرائس** سيعين عشرين شابا من حملة الشهادات العالية كلاعبى عرائس.. يشترط أن يكون لاعب العرائس مثقفا ورياضيا الى جانب المستوى الثقافى ..

●● **موظفو ستوديو الاهرام** فوجئوا ببوليس نقطة الهرم يزور الاستوديو ليسجل فى محضر رسمى موعد حضور سميرة احمد الى الاستوديو .. خلاف بين سميرة والمخرج حول مواعيد الحضور هو السبب .. سميرة تقوم ببطولة « لمن التلامذة » .

●● **محمد الدفراوى** ، يمثل دور الامير فى مسرحية الحكيم « شمس النهار » .. فتوح نشاطى الذى يخرج المسرحية للمسرح القومى بدأ اجراء بروفاتها فى الاسبوع الماضى .. سناء جميل تمثل دور الاميرة وحسين رياض يمثل دور والدها.

●● **جولة فى الشرق الاقصى** يقوم بها « فوزى سمعان » من قسم التبادل الثقافى بوزارة الثقافة والارشاد القومى .. يمهد فيها لزيارة « فرقة رضا » لعدد من البلاد الاسيوية .. يسافر فى منتصف اكتوبر ..

مغامرة ثانية .. فى "دكتور زيفاجو" !

المخرج ديفيد لين ، مخرج لورانس ، اختار عمر الشريف لبطولة فيلم « دكتور زيفاجو » وهى القصة التى كتبها الشاعر الروسى باسترناك ومنح عنها جائزة نوبل. سيمثل عمر الشريف شخصية « دكتور زيفاجو » . يبدأ ديفيد لين تصوير الفيلم فى اول يناير ١٩٦٥ . ديفيد لين هو الذى قدم عمر فى دور الشريف على فى « لورانس » . عمر يعمل الآن فى يوغوسلافيا فى تمثيل « كنجزخان» .النبأ وصل القاهرة فى برقية تلقتها فاتن من عمر

أول مسلسلة تليفزيونية بين مصر ولبنان

« الكسيح » .. ثلاثون حلقة جديدة تدور حوادثها فى مصر وبعض ضواحى لبنان .. كتبها للتليفزيون السيناريست فيصل ندا ، وتقوم بالبطولة لاول مرة فى التليفزيون سعاد حسنى ومعها صلاح ذوالفقار .. مخرج الحلقات ابراهيم الشقنقيرى يسافر الى لبنان لتفقد مناطق التصوير .. تليفزيون لبنان ابدى استعداده لتقديم كل التسهيلات حتى تتم هذه الحلقات التى ينوى اذاعتها هناك بعد شرائها من التليفزيون العربى ..

تنقلات جديدة فى قطاع السينما

تدور دراسات - الآن - بشأن اجراء تنقلات فى قطاع السينما بعد أن اتضح ان بعض شركات مؤسسة السينما متخمة بعدد كبير من الموظفين ، والبعض فى حاجة الى موظفين .. وقد بدأت هذه الدراسة بنقل محمد عز العرب الى فيلمنتاج وجمال مدكور الى شركة الانتاج العالمى (كوبرو فيلم) . والاول كان مندوبا متجولا لتسويق الفيلم فى الخارج ، والثانى كان يشغل منصب عميد معهد السينما بالنيابة.

صورها رشحتها لبطولة فيلم إيطالى !

كانت شركة الكسندرا فيلم فى روما قد ارسلت تطلب من شركة الانتاج العالمى مجموعة من صور الممثلات العرب . ارسلت الشركة مجموعة من الصور لاكثر من ممثلة بينهن لبنى عبد العزيز . النتج ديلازى صاحب الكسندرا فيلم ارسل هذا الاسبوع خطابا الى شركة الانتاج العالمى ، قال فيه انه عثر على التيب الذى يريده لدور نسائى هام فى فيلمه القادم فى لبنى عبد العزيز التى لا تعلم حتى الان خبر هذا الترشيح

رجل الشارع يقول :

● الاخبار التافهة ، التي تنشر في بعض الابواب الثابتة في صحفنا اليومية ، وبعض صحفنا الاسبوعية ، ما تزال تزعزعني كمواطن ، وما تزال تبعث الهم والغم والكرب العظيم الى نفسي والى قلبي ، فالى متى تظل هذه الاخبار التافهة ، التي لا تعبر الا عن معان تافهة آن لها ان تمحى تماماً من مجتمعنا الاشتراكي ، ان بعض هذه الاخبار مقروءة والناس تقبل عليها اما لتفاهتها ، واما لان هؤلاء القراء لا يجدون الاشياء الجادة ، ومع اعترافي الكامل بذلك كله لأرجو لهذه الاخبار ان تجد مكانها في صحفنا .. آخر هذه الاخبار المعززة البيضاء التي التحمت بسان استفانو ، واشتراها بعض النزلاء !!

● المجتمع العمالي ، الذي تقدمه الزميلة القديمة - زميلتنا في كلية الحقوق - صفية عبد الحميد في حاجة الى مزيد من الايدي العاملة ، ان المجتمع العمالي ، لا يجب ان يقتصر على الاذاعة مع الشعب بل يجب ان يكون له مجال في البرنامج العام ، وصوت العرب بل واذاعة الشرق الاوسط .

● وعلى ذكر « برنامج مع الشعب » اسعدني سماع حلقة من حلقات برنامج مفاهيم الذي يقدمه عبد الغني سعد ، ضمن برنامج القوات المسلحة ، واعجبتني فعلا هذه الحلقة وتمنيت من كل قلبي لو اننا اكثرنا من وضع المعلومات العامة في « برشام » يوزع على جمهور الاذاعة والصحافة والتليفزيون .

صباح

عبد السلام النابلسي

● احمد سعيد مدير اذاعة صوت العرب ، صديق الصبا ، وكفاح الشباب وعندما يفكر احمد سعيد في موضوع ، فانه يركز كل تفكيره ، وكل تفكير من حوله من اصدقاء ومعارف ، بل وضيوف في هذا الذي يفكر ، فعندما فكر في السفر الى القناة عام ١٩٥١ لينقل لاول مرة صورة صوتية لكفاح الفدائيين في القتال شهدت شوارع القاهرة احاديث طويلة تمتد الى ما بعد منتصف الليل عن برنامجه في هذه الرحلة ، وكل فكرة جديدة لصوت العرب كان احمد سعيد يفرضها على اصدقائه ومعارفه ومنذ بضعة اسابيع واحمد سعيد يعيش في خلق مسلسلة « حامل الحقيبة » .. انه يعيش الـ ٢٤ ساعة كلها فيها ، وانا اراهن ان احاديثه مع ابنه خالد ، لا تخلو من الكلام عن حامل الحقيبة وربما كان هذا التركيز ، من اهم اسباب نجاح احمد سعيد في اعماله .. مصيبتي في احمد سعيد ، ومصيبته في انني لا استطيع ان اقول فيه كل ما يجب ان يقال لانه صديق الصبا وكفاح الشباب !

● قالت صباح في تليفزيون بيروت قبل سفرها الى اوربا ، ونشرت ما قالته صحيفة الشبكة اللبنانية « انني احب القاهرة لقد ربيت فيها ، وترعرعت واشتهرت ، عشت فيها ايام حياتي وذقت اشهى ثمار المجد وهناك دللوني واحبوني واطلقوا اسمي في الشرق العربي فمن الظلم الان ان اتهم بأني لا احب القاهرة ، انني احبها بقلبي ودمي .. انني مخلصة للقاهرة لانني لم اعتد ان اشرب من البئر وان ارمي فيها حجرا . ونفت صباح انها هربت اموالا ، وانها فتشت في الجمارك وقالت انها عائدة الى القاهرة .. مرحب !!

● اساء البعض فهم كلمة نشرها الاستاذ احسان عبدالقدوس في خواطره الفنية ، كان الكلام عن عبد السلام النابلسي وعودته الى القاهرة ، وخشية غيره من الفنانين الا يسمح لهم بعد مجيئهم الى القاهرة بالعودة الى بيروت للعمل الفني هناك .. ان بلدنا لا تمنع اي فنان من زيارة لبنان ، ولا في لبنان للعمل هناك . لكن بعض الفنانين الاصلاء يمتنعون عن الاعمال المشبوهة لبيروت وفي بيروت وهذا لا للتصحيح بل للعلم

صبرى ابو المجد

●● شفيق نور الدين والطفلة اكرام عزو و ١٠ الاف كومبارس سيمكثون فترة ٢٠ يوما كاملة لتصوير برنامج من فلسطين البرنامج يستغرق عرضه ساعة والاعداد له قائم منذ ستة اشهر .

●● الى رمسيس نجيب ارسل فريد الاطرش خطابا . طلب فريد تحديد موعد استئناف تصوير فيلم «حكاية العمر كله» ليحدد موعد عودته الى القاهرة .

●● مؤسسة المسرح وافقت على ان تشترك فرقة كورال الاوبرا مع الفرق المسرحية الغنائية التي ستزور القاهرة في الموسم الشتوى .. أولى تلك الفرق ستكون فرقة الاوبرا الايطالية .

●● اثنتان من خريجات معهد الموسيقى تقدمتا باقتراح الى محمد سالم لتكوين ثنائي يعزف آلة الكمان .. هذا سيكون أول ثنائي موسيقى من الجنس اللطيف ..

●● هدى سلطان استأجرت شقة في عمارة وقف المستشار بمدينة طنطا لتقيم بها كلما زارت المدينة .. هدى من طنطا .. صلتها بالمدينة لم تنقطع حتى بعد ان انتقلت اسرتها الى القاهرة ..

●● ام كلثوم بدأت تجرى بروفات اغنيتها الجديدة التي لحنها بليغ حمدي في مصر فون .. بليغ يستهلك كل يوم عشر علب من المناديل الورق .. يجفف بها عرقه المستمر خلال ساعات التمرين الطويلة ..

●● اسبوع الفيلم السوفييتي يبدأ في القاهرة في ٢ نوفمبر القادم .. تعرض فيه مجموعة من الافلام السوفييتية الكبيرة والتي اشتركت في مهرجانات عالمية مختلفة .. منها « هاملت » الذي حصل على جائزة خاصة في مهرجان البندقية الاخير .. و « الاحياء والاموات » الذي حصل على جائزة في مهرجان « كارلو في فاري » .

الشوارب موضة قديمة !

ظاهرة جديدة سيشاهدها جمهور السينما في افلام الموسم القادم ، سيرى ثلاثة من نجوم السينما الذين تعود ان يراهم بشواربهم في كل فيلم مثلوا فيه حتى الان ، وقد تخلوا عن تلك الشوارب ، اول الثلاثة هو : احمد مظهر في فيلم « العنب المر » ، والثاني صلاح ذوالفقار في فيلم « اغلى من حياتي » الذي ينتجه لحسابه ، والثالث كمال الشناوى في فيلم « الوديعة » ، كمال الشناوى حلق شاربه من اجل لقطة واحدة !

يحيى شاهين في ابن كليوباترا

ثاني فيلم اجنبي يمثل فيه يحيى شاهين بعد فيلم « حدث في مصر » المجرى - العربي هو فيلم « ابن كليوباترا » المخرج فرناندو يحضر من ايطاليا ليتولى عملية اخراج الفيلم .. يحيى يمثل دور رئيس القبيلة الذى يحتضن « ابن كليوباترا » .. والابن لا يستطيع ان يتصرف في شئون نفسه .. لابد ان يأخذ الامر من رئيس القبيلة

●● ريتشارد بيرتون واليزابيث تايلور يقومان معا ببطولة ثلاثة أفلام : « رمال كلنجارى » .. « أولاد النجوم » .. « عشيقة الليدى تشارلى » كانت هناك اشاعة قائلة ان قصة حبهما حددت نهايتهما الفنية ..

●● « احلام اليقظة » الفيلم اليابانى الذى اثار ضجة فى مهرجان البندقية .. بلقطاته العنيفة المثيرة .. اشترت الولايات المتحدة نسخة منه بمبلغ ٧٠ ألف دولار ..

●● حمدى غيث وصلاح منصور وسعد أردش وسميحة أيوب يشتركون فى بطولة مسرحية « حصار » التى يخرجها جلال الشرقاوى لفرقة مسرح الحكيم .. كتبها ميخائيل رومان .. هذه ثانى مسرحية له .. الاولى كانت « الدخان » قدمتها فرقة المسرح القومى .

●● « عماد حمدى » يسافر الى « أبو زنيمة » فى الأسبوع القادم لتصوير اللقطات الخارجية فى فيلم « الوديعة »

●● الممثل البريطانى العجوز ريكس هاريسون غاضب جدا من اسم فيلمه الجديد مع ناتالى وود .. اسم الفيلم « الرجل العجوز وانا » كلمة العجوز لا تعجبه طلب تغيير الاسم الى « البنت الصغيرة وانا » ..

●● صلاح عامر ، وضع فى برنامج رحلته الى أمريكا ، زيارة مصانع آلات التصوير والصوت لتزويد ستوديوهات السينما والتليفزيون بالجديد من هذه الآلات .

مريم المجدلية بين فاتن وهند

وقع حسن الامام عقدا لاخراج فيلم « مريم المجدلية » .. الفيلم يصور بالالوان وعدسات السينما سكوب .. يبدأ حسن فى اخراجه بعد أن ينتهى من فيلم « الراهبة » .. فاتن حمامة وهندرستم مرشحتان لدور البطولة .. ينتظر ان تعتذر فاتن عن الدور لانها مشغولة هذا الموسم .. المرشحةبعد فاتن هى هندرستم .. هند عكفت اخيرا على قراءةعدد كبير من الكتب المسيحية التى تحكى قصص حياة القديسين والقديسات .

رمسيس يبحث عن سيناريو

كان محمود مرسى قبل ان يعمل كممثل قد تعاقد مع رمسيس نجيب على اخراج فيلم من انتاجه .وكان هذا الفيلم بالذات هو «السبنسة» الماخوذ عن مسرحية سعد الدين وهبة .وحالت ظروف محمود دون تنفيذه للعقد . ارسل رمسيس خطابا لمحمود يذكره فيه بالعقد القديم ويطالبه بتنفيذه .. قبل محمودان ينفذ عقده كمخرج .رمسيس يبحث الان عن سيناريو يخرجه

بريجيت تشترى شاطئا

اشترت « ب . ب » قطعة ارض كبيرة فى « كاب بينات » تضم احد شواطىء الاستجمام .. « كاب بينات » على ساحل البحر الابيض .. قالت « بريجيت » انها تحب العزلة وانها لم تعد تستمتع بها فى شاطئها المفضل ـ سابقا ـ سان تروبيز .. بالمناسبة فان التليفزيون الانجليزى يصور الان فيلما لسان تروبيز .. هذا الفيلم يخرجه « ميكل ولجال »

وحيد يترك صوت الفن !

الحاج وحيد فريد المصور السينمائى ، واحد مؤسسى شركة صوت الفن قرر ان يفسخ عقد الشركة وينسحب منها تاركا اياها لمحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .. صارت الشركة اليوم ملكا لهما فقط بعد ان تركها وحيد .. وحيد كان شريكا لعبد الحليم قبل ذلك فى شركة العالم العربى التى انتجت « البنات والصيف »

الجنة والنار على المسرح

فؤاد الجزايرلى يقدم لنا الجنة والنار على خشبة المسرح .. بتكلف الديكور الخاص بالمنظرين اكثر من عشرة الاف جنيه .. المنظران يظهران ضمن احداث أوبريت «رسالة الغفران» عن قصة أبى العلاء المعرى .. الاوبريت تقدمها الفرقة الاستعراضية الغنائية فى ديسمبر المقبل على مسرح البالون ويستغرق العرض ثلاث ساعات

خريجو معهد السينما

خمسة من خريجى معهد السينما هذا العام ، وقع عليهم اختيار جمال الليثى مدير شركة القاهرة للسينما .. جمال ينوى ان يستغل جهود الخمسة فى الافلام التى تنتجها الشركة .. الخمسة هم : عبد اللطيف فهمى .. وناجى ابو الخير .. ونادر جلال .. وحسن فهمى .. ووجيه رياض .. سيعمل كل واحد منهم فى فيلمين او ثلاثة كنوع من التدريب العملى ..وبعد ذلك يتم التعاقد معه للعمل كمحترف صلاح ابو سيف ايضا صرح بانه سيفتح الباب امام جميع خريجى المعهد للعمل بافلام فيلمنتاج .. سيجتمع بالخريجين ليدرس معهم وسائل استغلال جهودهم

●● **جلال الشرقاوى** سافر الى سوهاج ومعه صلاح منصور وعدلي كاسب وزيزى مصطفى لتصوير مقدمة حلقات مسلسلة « المجانين » في حقول القصب بسوهاج .

●● « **لعبة عمر** » اوبريت جديدة للمسرح الغنائى يخرجها « فتوح نشاطى » .. وهكذا تصبح لدى المسرح الغنائى ٤ اوبريتات تنتظر الاعتمادات .. الثلاث الاخرى هى «حديقة الاثنين» و « الصباح رباح » و « الزفة » .

●● **العدالة** .. مسلسلات تليفزيونية جديدة يخرجها حسن اسماعيل ويشترك في تمثيلها محمود عزمى ، توفيق شكيب وكريمة الشريف وسهام فتحى كتبها فيصل ندا في حلقات كل حلقة جريمة منفصلة

●● **جميع الطالبات العربيات** تستضيفهن آمال فهمى في اذاعة الشرق الاوسط .. الطالبات تلتقين علومهن في معاهد القاهرة وجامعاتها .. البرنامج سيكون اسمه « أختك العربية » ..

●● **شركة القاهرة** قررت انتاج قصة هاربة من الايام اختار المخرج حسام الدين مصطفى فريد شوقى ليقوم ببطولة الفيلم ..

●● **الملحمة الشعبية** «الزير سالم » سيخرجها للتليفزيون في سهرة كاملة نور الدمرداش ..

●● « **سينما اوبرا** » تجرى فيها - الان - تصليحات وتجديدات رصد لهذه العملية ٢٠ الف جنيه، وتقرر أن تفتح في نوفمبر وتقدم افلاما اجنبية .

مطربة اسكندرانية تشكو

اكرام ، مطربة اذاعة الاسكندرية تشكو من برنامج « كل شيء » لان مطرباته الجديدات يسطون أولا باول على اغانيها ، اعتمادا على ان اذاعة الاسكندرية اذاعة محلية، ولا يتردد صداها في القاهرة ، وتشكو اكرام - مرة ثانية - من انها نجحت في الاختبار الذى عقدته لها اذاعة القاهرة ، ومع ذلك لم تقدمها اذاعة القاهرة حتى الان !

كأس ذهبية بعد ٢٥ سنة

حسن مراد اقدم مصور سينمائى ، والذى تخصص في تصوير الجريدة الاخبارية « الجريدة العربية الناطقة » .. حسن له اليوم اكثر من ٢٥ سنة وهو يصور الجريدة الناطقة .. صور منها ٩٠٠ عدد . بهيجة حافظ المشرفة على الصالون الثقافى والفنى واعضاء الصالون المذكور اشتركوا في اقامة حفل لتكريمه .. خطبت بهيجة في الحفل فروت ذكريات كثيرة عن جهود حسن مراد في السينما .. ثم القى هاشم السمان الزجال المعروف والرقيب بمراجعة الافلام زجلا طريفا اثار عاصفة من التصفيق سلمت بهيجة بعد ذلك لحسن كاسا ذهبية نقشت عليها عبارة « اعترافا بجهودك الكبيرة في ميدان السينما » .

خسرت دورا .. فكسبت اثنين

لمعت على المسرح في برودواى . ظلت تمثل دورا واحدا لمدة اربع سنوات . وهو دور الفتاة الفقيرة بائعة الورد التى حولها الاستاذ الجامعى الى فتاة من فتيات المجتمع. دور « ليزا دولتيل » المشهور الذى يعتبر من اجمل الادوار النسائية في مسرحيات برنارد شو. ليزا هى بطلة مسرحية «بيجماليون». وقد اقتبست برودواى من مسرحية شو هذه اوبريت بديعة اسمها « سيدتى الجميلة » قامت جولى اندروز ببطولتها مع ريكس هاريسون وظلا يمثلانها ليلة بعد ليلة لمدة ٤ سنوات . ثم حولتها هوليوود الى فيلم غنائى يحمل ايضا اسم «سيدتى الجميلة » . قام ريكس هاريسون فيه بالدور الذى مثله في الاوبريت. اما دور جولى اندروز فقد اسند في الفيلم الى اودرى هيبورن ..

ولكن اذا كانت جولى قد خسرت دورا .. فقد كسبت في نفس الوقت دورين جديدين انتهت من تمثيل اولهما وهو غنائى اسمه « حنان ». وفيه تمثل جولى دور مربية ترعى سبعة اطفال يحبها والدهم ثم يتزوجها

شادية

ماذا في الأستوديوهات ؟

ستوديو مصر :

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما .. اخراج حسام الدين مصطفى بطولة شادية وسعاد حسنى ونجية كاريوكا ورشدى اباظة ..

ستوديو الاهرام :

● « المدير الفنى » انتاج ايهاب الليثى وبطولة فريد شوقى وليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبدالمنعم ابراهيم ومحمد رضا .. اخراج فطين عبدالوهاب .

ستوديو نحاس :

● « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى ..

● ديكور خارجى في فناء الاستوديو لفيلم «معبودة الجماهير» بطولة عبدالحليم حافظ وشادية .. اخراج حلمى رفلة ..

ستوديو ناصيبيان :

● فيلم « عفتى خيرات واختها شربات » بطولة نعيمة وصفى وآمال زايد واحمد رمزى وزيزى البدراوى .. اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال :

● فيلم الوديعة انتاج وبطولة كمال الشناوى بالاشتراك مع هند رستم وعماد حمدى وناهد شريف وامينة رزق .. اخراج حسين حلمى المهندس ..

● في ستوديو ٢ ، ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل، اخراج حسين كمال ..

نجية كاريوكا

●● امين الهنيدى قرر الا يشترك فى اى فيلم سينمائى الا بعد ان يقرأ السيناريو .. القرار سببه أن امين اشترك فى تمثيل فيلم لم لوجى، بعد عرضه ان دوره كان ثانويا ...

●● « ب. ب. الامريكية » اللقب الذى اطلقوه على « جين فوندا » فى باريس .. سوف تتزوج « جين » قريبا « روجر فاديم » اول ازواج « ب. ب. » عمرها ٢٦ سنة .. وعمره ٢٦ سنة .

●● السيد بدير اختفى منذ فترة ثم عاد للظهور هذه الايام ومعه مشروع تنظيم جديد للفرقة الغنائية الاستعراضية .. المشروع ينص على تغيير برامج الفرقة كل ثانى شهر على ان يتبادل اخراجها مخرجون درسوا المسرح الاستعراضى .. آخر اخبار سيد انه سيحاضر طلبة معهد السينما فى مادة السيناريو مرتين كل اسبوع ...

●● مجلس ادارة المسرح الحر لم يجتمع منذ عامين ...

●● فيلم « ابتسامة ابو الهول » يعرض فى القاهرة خلال عيد الفطر المقبل .

●● همت مصطفى المشرفة على البرامج الثقافى تجتمع بالمخرجين ومقدمى البرامج يوميا لمناقشة تطوير البرامج وتقديم افكار جديدة للتليفزيون ترى همت ان الناس « زهقت » وفى حاجة الى تجديد .. المخرجون يخرجون من الاجتماع ويعقدون اجتماعا آخر لمناقشة افكارهم قبل عرضها على همت ..

●● عبد الرحمن صدقى ، مستشار التليفزيون ، قام باجازة اسبوعين ، ليضع اللمسات الاخيرة لديوان شعره الجديد الذى يصدر بعد أسابيع .

●● ٣ اغنيات فقط سيغنيها المطرب محمد فوزى فى حلقات « الحان واشباح » هذه اول مرة يشترك فيها مطرب فى حلقات مسلسلة وعددها ١٥ حلقة ..

●● ادارة مرور القاهرة طلبت من الاذاعة والتليفزيون الاسهام معها فى الدعاية لاهداف شهر المرور الذى بدأ فى اكتوبر الحالى ..

●● « كيم نوفاك » كانت تمثل فى مشهد حريق فى فيلمها الجديد « مول فلاندرز » فى لندن .. اشتعلت النار فى اسطبلات قريبة من مكان التصوير واشترك الممثلون ومن معهم فى اطفائها وهم يرتدون ملابس التمثيل التى تنتمى الى القرن السابع عشر ..

●● حسيب يوسف المخرج التليفزيونى يبحث عن هواة الغناء ليقدمهم فى برنامج جديد يخرجه خلال شهر رمضان داخل ٣٠ سهرة يصورها ..

●● برنامج « من الجانى » اسند اخراجه الى المخرجين الشقنقيرى وعادل صادق بالتبادل بينهما . هذا البرنامج يعتبر الوحيد الذى تنفذه البرامج المسجلة بطريقة الفيديو ..

●● صلاح ابو سيف قرر اسناد قصة كان سيخرجها هو الى المخرج ابراهيم الشقنقيرى بعد فوزه فى مهرجان التليفزيون هذا العام .

●● المخرج التليفزيونى منير راشد انتقل مع فوزية محمد على مقدمة برنامج « صحتك » الى مكتب وزير الصحة الدكتور النبوى المهندس وسجلا معه حديثا عن التامين الطبى الذى سيعمم فى الجمهورية العربية المتحدة ابتداء من الشهر القادم .

آخر الطريق .. على المسرح

« آخر الطريق » . قصة امينة السعيد ، اعدها ممثل مسرح التليفزيون عبد المحسن سليم فى ثلاثة فصول ليقدمها مسرح التليفزيون .. بطولة عبد الوارث عسر الذى يمثل فيها دور « الكتبى » بثلاث شخصيات مختلفة .. عبد المحسن يشترط الاجر الكامل قبل تقديمها للمسرح .. هذه القصة اشتراها منتج سينمائى منذ ثلاث سنوات ولم يقدمها فى السينما الآن

يحاكمهم بعد أن قلدهم

سيد الملاح يقدم اسكتشا فكاهيا من لون جديد ... لن يقلد فيه الفنانين ولكنه سيحاكمهم .. الاسكتش اسمه « محكمة الفن » .. يقوم سيد الملاح بدور القاضى يوسف وهبى ، وادوار المتهمين من الفنانين .. سيحاكم كلا من فايزة احمد ومحمد الكحلاوى وامينة رزق وفريد الاطرش ومحمد رشدى .. الاسكتش كتبه حسيب يوسف ويخرجه محمد سالم .. مطلعه : محكمة الفن باحلاوتها ـ مخصوص للجنح الفكاهية ـ وطريقة وكل محاكمتها ـ حسب القوانين الموسيقية ..

الجزء الثانى من مذكراتها

تلقت سامية جمال عرضا من احدى دور النشر الامريكية بنيويورك لكتابة الجزء الثانى من مذكراتها .. كانت سامية قد كتبت الجزء الاول الذى القتها بنيويورك منذ اكثر من عشر سنوات ، يوم كانت متزوجة من عبدالله كنج .. عادت سامية الى القاهرة قبل أن تستكمل الجزء الثانى من مذكراتها .. يضم هذا الجزء تفاصيل حياتها من ١٩٤٩ حتى زواجها بزوجها الامريكى

الفائز بجائزة الاخراج لم يعمل منذ ١٣ شهرا

كمال الشيخ ، الفائز بالجائزة الاول فى الاخراج ، هذا العام لم يعمل منذ ١٣ شهرا. استعد لاخراج فيلم « هنا القاهرة » عن قصة لابراهيم الوردانى ثم وجد ان القصة قد تكون غير تجارية فاجل اخراجها على ان يخرج « ١٠٠ ساعة فى الوحل » ولكن هذا الفيلم ارجىء تصويره الى مارس ، وكمال ينتظر الان الانتهاء من سيناريوهين ليبدا اخراج احدهما . الاول هو « الخائنة » الذى يعده عبدالحى اديب عن قصة لابراهيم الوردانى والثانى يعده فتحى زكى عن قصة لابراهيم البعثى هو .. « ٧ مداخل للقاهرة » .

شباك التذاكر فى أسبوع

فيلم مرح وحب وشباب بسينما ديانا حقق الفيلم فى الاسبوع الرابع دخلا قدره ٨٥٠ جنيها .. وفى سينما ريفولى بدأ عرض فيلم ثورة الحرية .. كان دخل الفيلم فى اليوم الاول يزيد عن ٣٢٥ جنيها .. اما فيلم اللهب فى سينما ديانا بطولة سميرة احمد فكان ايراده فى اليوم الاول ٥٠٧ جنيهات ..

●● **شركة اكسبورت فيلم** السوفييتية اشترت فيلم «النظارة السوداء» بطولة نادية لطفي من منتجه عباس حلمي بمبلغ أربعة آلاف جنيه لعرضه في الاتحاد السوفييتي بعد دبلجته باللغة الروسية .

●● **نساء خالدات** برنامج جديد عن أشهر النساء في التاريخ العربي والاسلامي .. تقدمه همت مصطفى في القناة « ١ » في الدورة التليفزيونية الجديدة ..

●● **الشاعر الاذاعي الممثل احمد خميس** سيقوم بدور الشاعر العربي القديم « المتنبي » في فيلم « فارس بني حمدان » ..

●● **يوسف السباعي وصبري عزت** يشتركان معا من جديد في وضع سيناريو فيلم « وبكى العشاق » بطولة سعاد حسني .. انتاج واخراج حسن الصيفي .. يوسف وصبري نالا جوائز السينما عن الأعمال الادبية التي اشتركا في اعدادها من قبل ..

●● **لجنة المهرجانات** اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي بمبنى رقابة الافلام واختارت فيلم « فجر يوم جديد » للاشتراك به في مهرجان بيروت السينمائي الذي يبدأ يوم ١٤ اكتوبر .

●● **فرانك سيناترا** وزع على كل واحد من العاملين في أول فيلم من اخراجه «للابطال فقط» ١٠٠ دولار وهدية من الفضة تذكارية .. هذا بعد أن شاهد الفيلم في عرض خاص ..

لي ريميك تتمنى أن تعود إلى المدرسة !

لي ريميك احزنها ان ينتهي عرض المسرحية التي تشترك في بطولتها على مسارح برودواي فجأة .. كانت لي قد اجرت مسكنها في بيفرلي هيلز لاكلاسومر وللعادت فور انتهاء المسرحية لم تجد مكانا تعيش فيه .. ولم تكد لي تعود الى المنزل بعد ان اخلته الكا حتى عادت تسافر الى نيومكسيكو لتشترك في بطولة فيلم « قافلة المرح » .. هذه المرة كانت لي سعيدة الا انها تحب هذا اللون من الافلام .. ومع ذلك لاتزال تحلم ببرودواي مرة ثانية .. تصرح انها كانت دائما تتمنى ان تعمل على المسرح مدة طويلة .. فالمسرح تؤكد لي هو مدرسة كل ممثل

كمال حسين ينقد :

نداء الشر !

المخرج حسين كمال ، أحدث مخرج سينمائي هو ضيف الكواكب هذا الاسبوع . شاهد «نداء الشر» ليقول فيه رأيه :

● القصة دراما بوليسية عادية جدا . قصة مليونير ، ملايينه تجعله يطل على الحياة والناس بملامح قاسية وتصرفات أشد قسوة ، بينما هو من الداخل انسان رقيق ناعم يحلو له أن يستمع بالساعات سيمفونيات بيتهوفن . وكان هذا المليونير قد دفع أخاه الى الانتحار بقسوة ، واستوجب هذا أن يكرهه ابن أخيه . تدخل حياته ممرضة ، يحبها ويشعر تجاهها بعاطفة قوية ، ويرى فيها ابن الاخ صيدا سهلا ، يريد عن طريقها الوصول الى ثروة عمه لانه كان قد حرمه منها وتركها للجمعيات الخيرية ، ويعقد معها صفقة ، ويموت المليونير بعد أن يتزوجها . ونكتشف أن ابن الاخ هو الذي قتله بالسم ودبر الامر لتبدو الممرضة هي القاتلة .

●● سيناريو هذا الفيلم جيد ، كما هي العادة في الافلام البوليسية فوق المتوسطة . ومن البداية يمكن للمتفرج أن يتوقع أحداثه . على ان الجو الذي قدمه السيناريو وأبرزه المخرج بتفوق كامل ، وجعلني اعيش فيه باستمتاع ، بالديكورات الفخمة والتصوير المتفوق والاجواء التي تقلني بينها ، بل ان الجزء الاخير من الفيلم ، عندما يموت المليونير وينقل على مقعد متحرك الى لندن وايهام الناس انه حي لم يداني مارأيت في افلام اخرى .

●●● في هذا الفيلم ممثل عبقري هو سير رالف ريتشاردسون الذي مثل دور المليونير . كان يستأثر بكل أحاسيس المتفرج . ولا يجعله يفيق لحظة واحدة الى غيره ، حتى وهو ميت كان ينال كل الاهتمام .. لقد كان يمثل دوره وهو مشدود الى مقعد ، ويبقى فوق المقعد بعد موته ، ولكنه كان عبقريا .. جينا لولو بريجيدا في هذا الفيلم لم تعتمد على شهرتها كملكة اغراء . كانت تمثل وكذلك كان شون كونري بعيدا عن الصورة المأثورة له كجيمس بوند .

عزيزي القارئ

اسرة الكواكب زادت هذا الاسبوع . كسبت ابنا جديدا . انضم اليها . هو عبد الفتاح الفيشاوى . وهو واحد من القلائل الذين دخلوا ميدان الصحافة الفنية من الباب . بعض العاملين فيه دخلوا من الشبابيك ، ومن السطوح ، وعلى المواسير ! .. أما الفيشاوى فقد درس الفن .. تخرج في معهد الفنون المسرحية . تعلم الدراما والنقد والتمثيل والاخراج .. وبعد هذا بدأ حياته الفنية وطلع السلم من اوله ..

عيبه انه صريح لا يعجبه الحال المايل . ولهذا لا تعجبه امور كثيرة في الوسط الفني ! .. وسيكتب لك كثيرا عن هذه الامور . بتوسع . وبفهم . وبصراحة

عيبه ايضا انه متحمس حبه ومندفع جدا . يريد لفن بلدي ان يكون أرفع الفنون وانظفها واجملها . وفن بلادنا ـ كما تعرف يا أخي ـ تقف في طريق تقدمه عقبات كثيرة ذللنا بعضها والبعض يجري تذليله . وهذا ياخذ وقتا . ولكن الفيشاوى لا يرضيه هذا . يريد ان يغمض عينه ويفتحها فيجد انه لم يعد عندنا الفنان التاجر او الفنان الكلفتاني او الفنان الامي ! . وستقرا له كلاما كثيرا فيه هذا الحماس وهذا الاندفاع

عيبه الثالث انه مثالي اكثر من اللازم . و « حنين » اكثر من اللازم في الوقت نفسه ! .. وارثى للتوحد لتصور نتيجة هذا الخليط عندما يكتب لك رأيه في عمل فني نص نص ! .. انه عندئذ يحارب في جبهتين في وقت واحد . يدخل المعركة وسيفه في يده اليمنى ، ولفة قطن طبي في يده اليسرى . يجرح ويداوى . ستحس بهذا الموقف كثيرا في كتاباته .. وقد اعذر من انذر

هذه يا عزيزي القارئ بعض « عيوب » الفيشاوى . اكتشفتها من قراءتي لما يكتبه . اما حسناته فانني لم اعرفها بعد .. لانني لم ار هذا الرجل الا ثلاث او اربع مرات في حياتي ..

ولهذا فانني اعتذر لك لانني لن استطيع ان اقدم لك الزميل الجديد .. سأترك القلم هذه المهمة . سأترك لكم فرصة التعارف رأسا .. بدون وسيط ..

سعد الدين ..

عبد الفتاح الفيشاوى

●● مسرح خاص لفرقة الاسكندرية المسرحية ، سيقام على ارض الشلالات بالشاطبي ، تبلغ تكاليفه ٦٠ الف جنيه .

●● مذيعة التليفزيون ليلى موسى التي تقدم برامج « رحلة مع الانغام » و « الموسيقى العالمية » و « دروس اللغة الالمانية » تسافر الى المانيا الغربية في توفمبر لمدة ٦ أشهر ، لاختيار الافلام والبرامج التي سيرسلها التليفزيون الالماني للتليفزيون العربي .

●● خمس حلقات من محافظة دمياط تصور نشاطها والصناعات التي قامت بها ، سيقدمها التليفزيون كل اربعاء لمدة نصف ساعة .

●● رائف فهمي ومحمد الجداوي وحفني زكي الراقصون الذين استقالوا من فرقة رضا سافروا الى اليونان للعمل مع فرقة الفريدو الاربا الارجنتينية .. محمود رضا عمل راقصا بتلك الفرقة سنة ١٩٥٦ لمدة ستة أشهر ..

●● «اونور بلاكمان» النجمة الجديدة والتي تظهر مع « شون كونري » في آخر افلامه « الاصبع الذهبية » تقدم في هذا الفيلم درسا في المصارعة الحرة .. « أونور » ظهرت لاول مرة في فيلم اسمه « المتلصون »

●● « نادية الجندي » زوجة عماد حمدي .. اطول دور حصلت عليه للآن هو دورها في « فارس بني حمدان » .. الفيلم بالالوان .. ويقوم فيه « عماد » بدور سيف الدولة الحمداني

شباك التذاكر .. في برودواي

انجح مسرحية تعرض الآن في برودواي بمدينة نيويورك هي مسرحية «ماري .. ماري» عرضت حتى اليوم في ١٤٤٥ حفلة . وتليها مسرحية « كيف تنجح في التجارة ؟ » التي قدمت حتى اليوم ١١٩٦ حفلة . والثالثة في الترتيب هي مسرحية «الفتى الطريق» قدمت حتى الآن في ٩٥٩ حفلة

يصورون في

● سامي ابوالنور يسافر الى اسوان هذا الاسبوع .. يسجل هناك احدى حلقات « على شط النيل » تشترك في الحلقة شريفة فاضل ومعها صبري رشيق جلال ..
● محمد سالم يدعو عبدالحليم حافظ ليشترك في برنامج « كل شيء » .. يلتقي عبدالحليم في البرنامج بثلاثة من افراد الجمهور يتحدثون معه في مختلف الشئون الفنية .. ● سيرانو دي برجراك

الكاسومر .. تنتج

الكاسومر ، الممثلة ، تحولت الى منتجة . اختارت مسرحية ايطالية كوميدية باسم « المخدع » ستقوم الكا بدور البطولة في الفيلم الذي اقتبسه ستيفن كانفل وهومر ماكوي .. سيبدأ تصوير الفيلم في صيف عام ١٩٦٥ . وتقول مجلة « فيلم ديلي » التي نشرت النبأ ان «المخدع» قصة عصرية من فيلم « توم جونز » الذي فاز بالاوسكار

فلوس الفن في القاهرة

● نور الدمرداش يتقاضى من شركة فيلمنتاج مبلغ ٤٠٠ جنيه مقابل اخراج فيلم « سجن بلا قضبان » بزيادة ١٥٠ جنيها ..

● وتتقاضى زيزي البدراوي ٩٠٠ جنيه عن بطولة فيلم « هل تغفر السماء » بصعود ٢٠٠ جنيه ..

● اما ديكور اغنية « احبك » في فيلم « معبودة الجماهير » فقد تكلف ثلاثة آلاف جنيه .. الاغنية لن تستغرق اكثر من خمس دقائق في الفيلم ● ايهاب الليثي طلب من حلمي رفلة ان يسمح له بتصوير مشهد من فيلم « المدير الفني » داخل ديكور فيلم آخر تنتجه شركة فيلمنتاج . وافق حلمي بشرط ان يدفع ايهاب مبلغ ٦٠٠ جنيه ايجارا عن اليوم الذي تستغرقه مدة تصوير المنظر المطلوب .. الديكور المذكور تكلفت اقامته ٢٠٠ جنيه .. قرر ايهاب ان يبني ديكورا خاصا .. لم يتكلف الديكور اكثر من عشرة جنيهات !!! ● بلغت تكاليف تحويل مسرح مصطفى كامل الى مسرح سحري حوالي ٥٠ الف جنيه ..

● عاطف سالم يتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه عن اخراج فيلم « حدث في رفح » بصعود ٥٠٠ جنيه ..

●● أول مقطوعة موسيقية الفها الملحن بليغ حمدى اسمها « سهرة » سترقص عليها سهير زكى فى برنامج « كل شىء » الذى يقدمه محمد سالم .

●● جلال الشرقاوى بعد قصة هنرى بيك « الغربان » لاخراجها فى فيلم سينمائى طويل .. اسند بطولة الفيلم لممثل التليفزيون زين العشماوى . هذه اول بطولة سينمائية يقوم بها زين ..

●● مجلة سينمائية مدتها ربع ساعة تنتجها محافظة الاسكندرية كل ٣ أشهر ، لتصور بعض الموضوعات الاجتماعية والسياحية الخاصة بالمحافظة ، يشرف على المجلة من الناحية الفنية شركة للمنتاج .. الهدف تشجيع السياحة بالمدينة ..

●● « مسابقة الشهر » أول برنامج تبدأ به نادية التقراشي عملها كمذيعة فى اذاعة الشرق الاوسط .

●● «نادية لطفى» و «احمد مظهر » يسافران ليمثلا السينما المصرية فى مهرجان السينما العالمى الذى يبدأ فى « لبنان » يوم ١٤ أكتوبر وينتهى فى الخامس والعشرين

●● الدكتور صبرى جرجس المتخصص فى الدراسات النفسية يشترك مع كوثر هيكل فى كتابة برنامج « مواقف انسانية » الذى سيقدم التحليل والتعليل للتصرفات المختلفة للانسان .

التليفزيون

اشهر القصص الفرنسية التى ترجمها المرحوم مصطفى المنفلوطى تحولت الى تمثيلية تليفزيونية . يخرجها حسن اسماعيل باستوديو رقم « ١ » وتقوم امينة الشريف ببطولتها ..

● جلال الشرقاوى يبدأ هذا الاسبوع فى اخراج الحلقة الاولى من مسلسلة « المجانين » .. كتبها احمد سعيد مدير صوت العرب وتقوم زهرة العلا بدور البطولة بالاشتراك مع عمر الحريرى ..

ماذا تم بين عبدالوهاب وفريد فى جنيف ؟

مصدر هذا الخبر عاطف سالم الذى عاد اخيرا من اوربا .. يقول عاطف : ان فريد الأطرش ذهب الى جنيف فى سويسرا وزار محمد عبدالوهاب . اتفق الاثنان على عمل فنى كبير سيفاجأ به الجمهور بعد عودتهما من أوربا .. فريد سيعود فى أوائل هذا الشهر .. ويعود بعده محمد عبد الوهاب ومحرم فؤاد الذى يعالج حنجرته هناك ..

يمثل ٣ أفلام ويخرج واحداً فقط

كمال الشناوى لن يخرج اكثر من فيلم واحد فى العام . سيمثل ايضا ٣ افلام الى جانب الفيلم الذى يخرجه . قال كمال ان الاخراج كعمل فنى مسئولية تحتاج الى تركيز وتعاون كامل مع الفنيين العاملين معه . وانه لا يستطيع ان يجمع بين التمثيل والاخراج فى اكثر من فيلم واحد .. اخر لقطة صورها كمال كمخرج وممثل لفيلم « نشابلة السلطان » لحصان يصاب بسهم فيسقط صريعا ، اضطر الى اعطاء الحصان « حقنة بنج » حتى يستطيع تصويره

معبودة الجماهير هل يتوقف تصويره .. تانى ؟

اشكال غريب يواجهه حلمى رفلة هذه الايام . وهو فى الواقع الاول من نوعه .. فحلمى يخرج - كلنا نعرف هذا - فيلم « معبودة الجماهير » .. العمل بالفيلم استمر اكثر من سنتين وتوقف اكثر من مرة لمرض عبدالحليم حافظ .. قامت نادية عزت الممثلة الناشئة بتمثيل بعض مشاهد الفيلم وقت بداية العمل فيه .. اليوم ارسل لها حلمى ليستكمل تصوير المشاهد التى تظهر فيها .. وكانت مفاجأة .. نادية لا تستطيع ان تعود الى الاستوديو لانها .. حامل .. فى الشهر التاسع ..

عمتى خيرات وأختها شربات

لاول مرة تقوم كل من نعيمة وصفى وامال زايد ببطولة فيلم سينمائى .. الفيلم اسمه « عمتى خيرات واختها شربات » .. خيرات هى نعيمة وصفى .. وشربات - طبعا - امال زايد .. الفيلم كوميدى اقتبسه عن مسرحية امريكية .. الممثل حسين عبدالنبى يمثل فيه احمد رمزى وزيزى البدراوى وعماد حمدى ومحمد عوض .

كلمة ورد غطاها مع سعد الدين وهبة

س قلمك مشغول بايه حاليا ؟
ج - انتهيت من سيناريو فيلم الحرام ..
س - والمسرح ، مافيش نشاط؟
ج - باكتب مسرحية للمسرح القومى
س - اسمها ايه ؟
ج - « سكة السلامة »
س - وبتحب تكتب اكثر للمسرح او السينما ؟
ج - المسرح هوايتى .. والسينما حرفة ..
س - وانت .. سعيد .. ؟
ج - هيه .. نسبيا ..
س - ماذا يسعدك .. ؟
ج - بعض آمالى احققها ..
س - وماذا لا يسعدك .. ؟
ج - بعض آمالى .. لا احققها!
س - وامالك ، هى ايه ؟
ج - اذا قلتها لك تتصورين انى مجنون ..
س - هل صحيح ان الطريق لقلب الرجل عبر معدته ؟
ج - المعدة ثالث الطرق الى قلب الرجل
س - والاول .. ؟ والثانى
ج - العقل .. والقلب ..
س - ومن اى الطرق دخلت سميحة حياتك .. ؟
ج - اضافت الى الثلاثة المعروفة طريقا رابعا .. !
س - ما هو .. ؟
ج - خشبة المسرح ..
س - كيف .. ؟
ج - اول مرة أبدت اعجابها باول مسرحية اكتبها
س - وثانى مرة ؟
ج - اعجبتها ثانى مسرحية كتبتها ..
س - ثم .. ؟
ج - كتبت الثالثة ..
س - فاعجبتها .. ؟
ج - فتزوجتها ..
س - ولك اطفال .. ؟
ج - بنتان من زوجة سابقة ..
س - وماذا تتمنى لهما .. ؟
ج - ان تحققا نفسيهما ..
س - وانت هل حققت نفسك .. ؟
ج - أبدا .. والا اكتملت سعادتى ..

للسينمائيين فقط

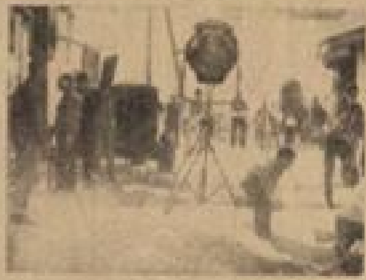

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوي

عندما فتح الدكتور حاتم قلبه

- كيف أفلس ستوديو مصر؟.
- وأين ذهبت فلوس السينما؟.
- القطاع العام .. بدأ بتحرير الإنسان السينمائي
- عملية انصهار التناقض بين المسئولين بمؤسسة السينما.
- هذا القرار .. هل يحل مشكلة النقد والنقاد؟

فتح الدكتور محمد عبد القادر حاتم قلبه للسينمائيين ، وتحدث اليهم ساعة كاملة في عيد السينما .. تحدث عن السينما في الماضي ، والحاضر ، والمستقبل ، وقال ان بداية الانطلاق الثوري للسينما ستكون مع الاشهر الاولى لعام ١٩٦٥ ، وبلغت صراحته حدا كبيرا حتى انه تحدث عن الاخطاء في تنفيذ الخطة ، وكيف أنها لا تعوق عمليات التطوير ، وأكد في جوانب حديثه ان بعض الرواسب القديمة لا تزال تتحكم في سلوك بعض السينمائيين في القطاعين العام والخاص ، وطالب بالتخلص منها .. بل واصدر قرارا – على جانب كبير من الخطورة – يقضي على هذا السلوك بعد أن ظهر ، وتكرر ، على اقلام نفر من الكتاب ...

تحت الصفر

وقال الدكتور حاتم ان الدولة تسلمت شئون السينما ، بعد أن وصل مستواها الى تحت الصفر ، وضرب مثلا باستوديو مصر ، وكان يعتبر اكبر مركز لصناعة السينما .. وقد وصلت الديون عليه الى نحو نصف مليون جنيه حتى انه عجز عن دفع مرتبات موظفيه وعماله وهذه حقيقة يعرفها كل السينمائيين ..

واسباب خسائر ستوديو مصر لا ترجع الى الانفاق على تجويد الانتاج ، أو التضحية في سبيل الارتقاء بالفن السينمائي ، ولكنها تعود الى تصرفات شخصية ! .. والقصص كثيرة عن هذه التصرفات منها هذه الرحلات الطويلة الى أوروبا التي كان يقوم بها بعض المسئولين عن الاستوديو ، وكانت تستغرق سبعة أشهر من العام في سان موريتز وباريس ولندن في أحسن الفنادق ، وأرقى الشاليهات ، وانني اطالب **الدكتور محمد حسن الجزيري** الحارس على ستوديو مصر أن ينشر تقريره عن التصرفات المالية التي أوصلت الاستوديو الى هذا الوضع ..

اسراف ... وقمار

هذا عن ستوديو مصر ...

واذا حاولنا أن نحلل أسباب كارثة السينما المصرية قبل أن يتولاها القطاع العام فاننا نجد أن التصرفات الشخصية التي أودت باستوديو مصر هي نفسها التي أودت بشركات وأفراد الانتاج ، ويجب أن نضع في اعتبارنا أن أي فيلم مصري أنتج منذ عرفنا السينما حتى الآن لم يخسر ، والفرق بين فيلم وفيلم في توقيت تغطية التكاليف ..

وليس سرا ما كان يفعله المنتجون بسلفة التوزيع ، فلم توجه كلها الى الانتاج ، بل كان يستبدل جزء منها في تغيير السيارة والشقة ، وجزء كبير كان يضيع على موائد القمار في السهرات المنزلية الصاخبة التي كانت تمتد حتى الصباح .. وتكون النتيجة الحتمية ان يستدين المنتج من الموزع الذي يتحول الى مراب في هذه الحالة فيمتص دمه ، ويمتص دم السينما معه ..

الارباح

وقلنا ان الافلام المصرية تربح .. فاين تذهب هذه الارباح ؟ ..

والجواب ..

ان أكثر من نصف هذه الارباح يذهب الى الخارج ، والدليل على ذلك التقرير الذي نشرته مؤسسة السينما من أن **حصيلة الافلام المصرية المباعة الى الخارج من عام ١٩٥٧ ، لم تزد عن ١٥٠ الف جنيه ،** وكانت الافلام حتى هذا التاريخ تصدر بدون رقابة مالية ، ولما قامت لجنة تقييم الافلام ، وفرضت الرقابة على اسعار البيع الى الخارج ، **ارتفع هذا الرقم في عام ١٩٦٠ الى مليون ومائة الف جنيه!**

وما تبقى من أرباح السينما في الداخل ، لم يكن يوجه الى صناعة السينما ، بل كان يحول الى عمارات وأسهم وسندات ، ورحلات الى الخارج ..

ومن هنا يتضح لنا ان السينما

الدكتور حاتم .. فتح قلبه للسينمائيين .. وتحدث بصراحة.

للسينمائيين

المصرية كانت ــ دائما ــ فى حاجة الى مال سائل ، وتحول راسمال السينما الى قروض بفوائد باهظة ..

وانعكس هذا على وسائل الانتاج ، ووقفت الآلات السينمائية عند القديم البالى الذى تخلصت منه امريكا واوروبا من سنوات عديدة : **وانكمش الانتاج الى القصص المثيرة والاستعراضية مضمونة الربح** ، وقفل الباب امام الوجوه الجديدة ..

وارتد خط التطور الى الوراء .. الى تحت الصفر ..

الانسان السينمائى

وقال الدكتور حاتم ان قطاع السينما قام على اساس انقاذ السينما وتطويرها ودفعها الى الميدان الثورى ، وتحرير الانسان السينمائى ، واتاحة فرصة كريمة له ، ليعيش كمواطن يسهم فى بناء المجتمع الاشتراكى

والترجمة الحقيقية لهذا الكلام واضحة تمام الوضوح فى انه **لايوجد فنان عاطل فى بلدنا** ، كما ان نسبة الانتاج من ناحية (الكم) قد ارتفعت الى **٨٥ فيلما طويلا ، و ١١٥ فيلما قصيرا فى ١٧ شهرا** .. وهذا العدد قدمه القطاع العام ، وبذلك ارتفعت ساعات التشغيل فى الاستوديوهات ، وبالتالى زادت العمالة ...

وهذا الانتاج الكبير فى وقت قصير : خدم الانسان السينمائى وقرر له حقه فى العمل ، وقد يكون هذا على حساب المستوى السينمائى المرجو من القطاع العام ، ولكننا نفضل ان يعمل كل السينمائيين ، وتستقر احوالهم المعيشية ، ومن ثم تأتى مرحلة التجويد والانطلاق

التناقض

واذا القينا نظرة على القطاع العام للسينما نجد ان القائمين عليه طائفة من **المهندسين والمحاسبين والسينمائيين** ، وتختلف طبيعة كل فئة عن الاخرى فى الدراسة والتفكير

ومن المهندسين صلاح عامر وعز الدين فؤاد ومنير عبد الوهاب ، ومن المحاسبين يوسف صلاح الدين وموسى حقى واحمد سامى تركى ، ومن السينمائيين صلاح ابو سيف وجمال الليثى وحلمى رفلة وفتحى ابراهيم

وهذا الاختلاف ينعكس فى السلوك ، خاصة وان فئة المهندسين ، وفئة المحاسبين ، جديدة على العمل السينمائى ، وقد حل الدكتور حاتم هذه المشكلة فى حديثه المفتوح فقال ان التليفزيون واجه هذه المشكلة فى بداية حياته اذ ان جهازه البشرى تألف من متناقضات ، ولكن العمل المتواصل صهر هذه المتناقضات ، واحالها الى معدن واحد ، دفع التليفزيون العربى الى ان يفوز بالمرتبة الاولى بين تليفزيونات العالم ..

وهذا الامل سوف يتحقق بالنسبة للسينما ، وان كان قد بدأ تحقيقه فعلا فان تجارب ١٧ شهرا قد اخذت تتفاعل فى بوتقة الخطة العامة للانطلاق السينمائى

الرواسب

والسينما قبل القطاع العام ، كانت تعتمد على جهود فردية ، وكانت تحكمها منافسات فردية لا تقف عند حدود الانتاج السينمائى بل تتعداه الى امور ذاتية .. وعلى مرور الايام ترسبت هذه الامور الذاتية ، واصبحت من الاشياء التقليدية التى يعيش عليها الوسط السينمائى ..

وفى أى مجتمع راسمالى كانت هذه الاشياء طبيعية ومنطقية ، لان المنافسة فى هذا المجتمع تصل فى بعض الاحيان الى المقاتلة ، واستخدام اسلحة غير نظيفة

وقال الدكتور حاتم فى حديثه المفتوح ان **المجتمع الاشتراكى يؤمن بالمنافسة كحافز للتجويد** ، ولكننا نرفض ان تستقر فى النفوس رواسب قديمة متعفنة ، تفرز سمومها الذاتية ، وتشير بذلك الى تسرب هذه الرواسب الى سلوك البعض فى القطاع العام ...

ونحن نضم صوتنا الى صوت الدكتور حاتم فى هذه الظاهرة الخطرة ، ويجب ان نجعل العمل وحده هو مثار المنافسة

النقد والنقاد

واهتم الدكتور حاتم بالنقد والنقاد مرتين فى شهر واحد ، المرة الاولى فى خطاب توزيع جوائز التليفزيون ، والمرة الثانية فى عيد السينما ، حتى انه اصدر قرارا بعدم الجمع بين مزاولة النقد ، والكتابة للمسرح والسينما والتليفزيون حتى يحتفظ ميزان النقد بتوازنه ! ..

وهذا القرار خطير ، وله اثره البعيد .. واعتقد انه لايحمل معنى العقاب ، لان المقصود به هو **تنقية النقد الفنى من الذين يستخدمون اقلامهم فى اغراض شخصية** ، ولن يضار اى ناقد حقيقى من هذا القرار ، فقد وجدنا النقد الفنى فى السنوات الاخيرة اصبح عملة شائعة يتداولها اغلب الكتاب والمؤلفين للسينما والمسرح ، وبذلك كانت تصطدم مصالحهم الذاتية مع آرائهم ، وتضيع على اسنة اقلامهم الكلمة الصريحة .. بل ، ووصل الامر الى ان بعض كبار الكتاب قاموا بعمل المحررين الفنيين من اجراء احاديث مع نجوم المسرح والسينما والغناء ! **وفجأة ــ وبلا مناسبة ــ ظهر كتاب قصص وسيناريو من بين الذين يشغلون مناصب هامة فى بعض الصحف** ، ولم يقف الامر ــ ايضا ــ عند هذا الحد بل كان سيترسل الى الضغط على النقاد والمحررين الفنيين العاملين فى الصحف الى التزام هذه المصالح الذاتية ..

وقد عانيت من هذا الكثير !

ولكن تنفيذ هذا القرار يجب ان يستوحى مضمونه لا نصه ، ويطبق على الذين اساءوا استخدام القلم ، ولا يأخذ فى طريقه الابرياء ...

اقول هذا ، وانا لم اكتب للسينما والمسرح والتليفزيون ، ولا افكر فى كتابة اى قصة او مسرحية ..

عيد السينما

وكان « عيد السينما » مناسبة طيبة ، جمعت بين الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، والسينمائيين ، وامتازت بهذه المناجاة الصريحة عن السينما فى الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وتناول حديث القلب المفتوح كل المشاكل والاخطاء فى نقد ذاتى سليم ، ورسم طريق الانطلاق الثورى فى جو من التفاؤل والثقة ، وضرب لذلك موعدا فى عام ١٩٦٥

واذا كان هذا العيد قد اقتصر على السينمائيين وحدهم ، فاننا نرجو ان يتحول فى العام المقبل الى مهرجان جماهيرى كبير ، ويخرج عن حدود « ستوديو ٥ » الى اكبر دار سينما فى القاهرة ، وبذلك يعرف الناس ان السينما لا تقل فى اهتمام الثورة عن اى مجال فى الحياة

صلاح عامر

مهندس

صلاح ابو سيف

سينمائى

يوسف صلاح الدين

محاسب

حاضر السينما العربية .. وامل بعد تجارب ١٧ شهرا

صوفيا لورين أخذت دور تحية كاريوكا

سافر عاطف سالم الى ايطاليا ليشاهد مهرجان البندقية . وهناك رأى فيلما تمنى ان يدعو اليه كل عربي – على حسابه طبعا – ليعرف ان الفيلم المصرى يسبق الفيلم الايطالى . اقرأ هنا بقية مشاهدات عاطف فى أربع دول اخرى زارها بعد ايطاليا ..

اليونان الفيلم الضائع فى أثينا عن زواج الملك

ايطاليا صوفيا لورين بطلة لفيلم "أم العروسة"

سويسرا أمطار وبرد ورعد ويوسف وهبى على عكاز

انجلترا حريق فى المسرح وبحيرة تتكلف ½ مليون جنيه

فرنسا سهرات فى الفولى بريجير والليدو والمولان روج

سافرت الى ايطاليا مع **ماجده وايهاب نافع** لحضور عرض فيلم (**الحقيقة العارية**) وتسويقه فى مهرجان البندقية ، ولكن الفيلم لم يعرض لعدم وصوله فى الوقت المناسب ، كما أن فيلم (فجر يوم جديد) رفضته لجنة المهرجان مع ١٣ فيلما لدول اخرى ، وقيل ان سبب الرفض يعود الى لارستقراطيس لجنة المهرجان ، ويكفى انه فى السبعين من عمره !

وقد اشتركت بريطانيا وفرنسا والسويد بأفلام بسيطة فى افكارها لابأس بها من جهة الاخراج.والتمثيل فى الفيلم الانجليزى عادى جدا ، والفرنسى من الموجة الجديدة ، والسويدى يدور حول امورجنسيه..

ام العروسة

وشاهدت فيلما ايطاليا بطولة صوفيا لورين يدور حول مشكلة كثرة العيال فى المنزل ، وهى نفس الفكرة التى اخرجتها فى فيلم (**ام العروسة**) وقد تأثرت لان هذا الفيلم عرض بعد فيلمى ، وكان بودى أن ادعو الناس كلهم لاقول لهم ان ايطاليا تفكر فى نفس الموضوعات التى نفكر فيها ، واننى سبقت ايطاليا فى هذا التفكير .

امطار

وتركت ايطاليا الى جنيف .. وتركتها بعد ثلاثة أيام كما دخلتها لان الامطار الغزيرة قابلتنى ومنعتنى من الحركة ، وقد رأيت يوسف وهبى يتعكز على عصاه ، وصحته (مش بطالة) .. وحاولت أن اعثر على محرم فؤاد ولكنى لم استطع ..

وطرت الى لندن ، واستقبلنى ملحقنا الثقافى عبد الله البشير ، وساعدنى فى التعرف على معالم عاصمة الانجليز ، وقد فوجئت بالانحلال الخلقى الذى تعيشه بريطانيا فى هذه الايام بسبب انتشار مرض الخنافس حتى اصبح من الصعب تمييز الشبان من الفتيات .. جون اصبح جوليانا وبالعكس . الجميع شكل واحد فى قصة الشعر ، والحلقان فى الآذان !

حريق فى المسرح

وبهرتنى عظمة المسرح الانجليزى فى الاخراج والوسائل الحديثة فقد **شاهدت حريقا هائلا على المسرح** ، وكدت اهرب خوفا على نفسى لولا ان شدنى عبد الله البشير الى مقعدي ضاحكا ، وقال انه تمثيل فى تمثيل !

البحيرة الكبيرة

وكان الغرض الاساسى لزيارتى للندن هو معرفة الحيل السينمائية العميقة لاستخدامها فى فيلمى « **الجسر** » و « **حدث فى رفح** » .. وشاهدت فى لندن البحيرة الصناعية ويجب ان يوجد مثل هذه البحيرة فى بلدنا وان كانت تتكلف نصف مليون جنيه !..

ورأيت فيلم **كليوباترا** ، الذى هزت به امريكا الدنيا بدعاياتها .. وقد بهرنى الفيلم باخراجه .. بديكوراته .. بكل صوره .. الوان .. ملابس .. **اما عيب الفيلم فهو افتقاره الى الربط فى القصة** فيفقد المتفرج تفاعله مع أحداث القصة ، ويخرج بلا مفهوم واحد ، ولكنه يخرج معجبا بالالوان الجبارة ، اما البرايت تايلور التى تمادت فى دلعها ، وكلفت الشركة ملايين الدولارات فكانت عادية جدا !

فريد وباريس

وذهبت الى باريس ، ودعانى فريد الاطرش لمشاهدة (**الفولى بيرجير**) .. وفريد له مزوة فى باريس ، اتاحت له أن يجلس فى الصف الاول بهذا المسرح ، وثمن التذكرة يساوى سبعة جنيهات مصرية ، ويحجز – دائما – هذا الصف لرؤساء الدول ، وكبار زوار باريس

واتيحت لى الفرصة أن اسهر فى (**الليدو**) و (**المولان روج**) وصعدت برج ايفل ، وشهدت بعض الافلام الفرنسية ، وتسير كلها على الاسلوب الجديد المتحرر ، وقصصها من اللون الاباحى ..

زواج الملك

وهبطت الطائرة فى اثينا ، وقد تحولت عاصمة اليونان الى فرح فقد عشت هناك ايام زفاف ملك اليونان ، والتقطت فيلما لهذا الفرح ، ولكن للاسف ضاع منى هذا الفيلم ..

وهذه هى قصة رحلتى الى اوروبا ..

عاطف حضر زفاف الملك في اليونان

في ايطاليا مع ايهاب وماجدة يلبون معجبين .. !

في فرنسا يتجول في ميادينها ...

في لندن ركب الدور الثاني في الاوتوبيس

فضيحة المهرجان

الكواكب فى مهرجان البندقية

البندقية « ايطاليا »
ـ من مارى غضبان

كانت لجنة التحكيم الدولية فى مهرجان البندقية الخامس والعشرين لفن السينما مكونة من : ماريو سولداتى « ايطاليا » رئيسا ، والاعضاء ريكاردو موثور سواى « اسبانيا » .. جيرى توبيلتز « بولندا » .. رودلف ارنهيم « الولايات المتحدة الامريكية » .. جورج سادول « فرنسا » .. نورولد ديكنسون « بريطانيا » .. واوف بروسندوف « الدانمرك » .. هذه هى اللجنة التى وزعت الجوائز وكانت كما يلى :

● **جائزة الاسد الذهبى** .. فيلم « الصحراء الحمراء » اخراج « انتونيونى » الذى اعتبر قمة افلام المهرجان وامتاز بتعمق مخرجه للمشاعر الانسانية وعنايته الشاملة الدقيقة بكل نواحيه وسيطرته الفائقة على جو المناظر الخارجية فكانت اداة طيعة فى يده يعبر بها عما يريد

● **الجائزة الخاصة للجنة التحكيم** .. فيلم « القديس متى » اخراج « بازولينى » .. اعترافا بذكاء المخرج ودقته التاريخية والتحليل الاجتماعى الصادق للحوادث .. ونجاحه فى اختيار الممثلين ..

● **جائزة خاصة من لجنة التحكيم** ايضا .. فيلم « هاملت » اخراج « كوزنتسيف » لصدق تصويره لشخصيات شيكسبير الخالدة ونجاحه فى مقارنتها بشخصيات معاصرة

● **جائزة الممثل الاول** « توم كورتنى » .. بريطانيا .. عن دوره فى فيلم « ملك ووطن » .. امتاز لتمثيله بالبساطة والصدق.. ونجح فى دور الجندى الذى فر من الميدان لانه كره بشاعة الحرب .. لكنها لحقته وقضت عليه

● **جائزة الممثلة الاولى** «هارييت اندرسون » .. السويد .. عن دورها فى فيلم « الحب » ..امتازت بادائها الطبيعى وحيويتها ..

● **جائزة الفيربتشى** « رابطة النقاد الدولية » .. « الصحراء الحمراء » باعتباره مرحلة جديدة فى عمل « انتونيونى » الذى هو بحث مستمر فى اعماق النفس

« مونيكافيتى » مرت مرورا خاطفا بالمدينة .. كانت ممتازة فى «الصحراء الحمراء » شانها فى كل افلام « انتونيونى » ...

بعد عرض فيلم ماجدة .. فى الوسط السيد « صلاح كامل » .. وعن يساره احد الصحفيين الايطاليين .. ثم ماجدة .. وعن يمينه « ايهاب نافع » ثم مندوبة الكواكب ...

رقم ٢٥

أعرق مهرجانات السينما الدولية ، وهو مهرجان البندقية ، مات في هذه السنة !.. كيف حدث هذا ؟.. اقرأ التفاصيل في هذه الرسالة التي وافتنا بها مندوبتنا التي قامت برحلة طويلة شاهدت فيها أهم مهرجانات السينما التي عقدت في هذا الصيف ..

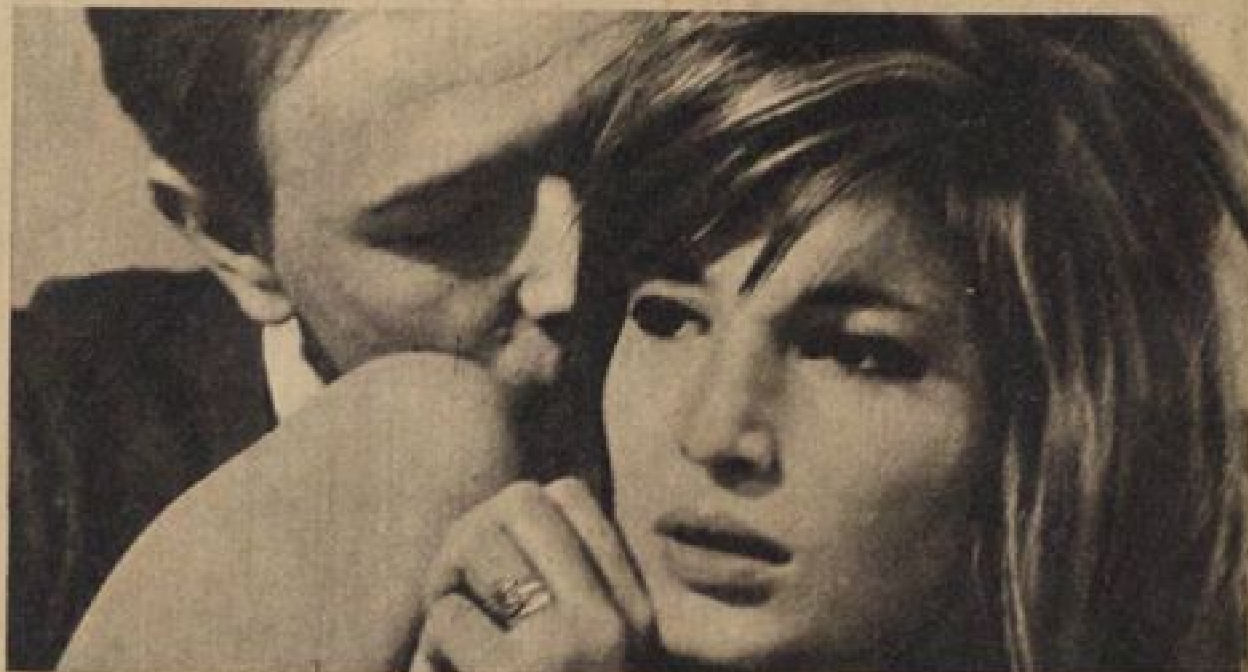

رغم انها وجدت الحب الذى كانت تبحث عنه فان هذا لم ينقذها من مصير قاس .. فى مدينة خانقة .. انها « مونيكا فيتى » مع « ريتشارد هاريس » فى « الصحراء الحمراء »

البشرية .. أول مرة استخدم الألوان وأظهر براعة فائقة فى السيطرة عليها

واترك بقية الجوائز — مع هذا الكلام قائمة كاملة بها — لأقول انه لم تكن فيهما بصفة عامة مفاجآت وكما حدث فى مهرجان برلين ،حيث أثار فوز الفيلم التركى سخط الجميع .. وان المخرج الفرنسى جان لوك جودارد ، والذى يعتبره أنصاره أستاذ الأساتذة فى هذا الفن ، قد نال فى هذا المهرجان ما يستحق .. وتماما كما حدث قبل هذا فى مهرجان « لوكارنو » .. ففى المهرجانين لم يفز حتى بإحدى الجوائز الثانوية .. هذه السنة كانت تحسبا عليه « والكشف » فيها تماما ..

درة المهرجان

ولنستعرض الآن آخر أفلام المهرجان .. فى مقدمتها « **الصحراء الحمراء** » لأنتونيونى ولا شك أنه حدث فى تاريخ السينما العالمية .. كان بلا نزاع درة هذا المهرجان ..

« أنتونيونى » **فنان متجاوب الى أقصى حد مع العصر الذى يعيش فيه** .. انه يعى كل ما يدور حوله ويتعمق أثره فى حياة الناس ومشاعرهم وسلوكهم .. وفى « الصحراء الحمراء » نجد جوا خانقا تحكمه الآلات الضخمة .. نحن فى مدينة « رافينا » وسط هذه الآلات ونماذج من الناس الذين يعايشونها .. مع امرأة فى حياتها حادث ترك أثره فى جسمها وأعصابها .. تعيش بدون زوج لأن زوجها مشدود الى تروس المصنع باستمرار .. وبدون طفل تسكب عليه من مخزون عواطفها

عندما تلتقى بذلك الغريب الذى تشعر انه سوف يعيدها الى الحياة تستسلم له كأنه قدرها .. بينما قدرها فى الواقع هناك بين الجدران القائمة .. بين تلك التروس !

وانتونيونى اخرج ١٠ افلام فى ١٥ سنة .. ولكنها المرة الاولى التى يخرج فيها فيلما ملونا .. وهو لم يفعل الا بعد أن درس أدق خصائص هذا الفن دراسة وافية .. وقد مزج فى فيلمه طريقتى « ايستمان » و « تكنيكولور » فكانت النتيجة احدى المعجزات .. ان سيطرته على الالوان مكنته من أن يستخدمها فى التعبير والتحليل ببراعة لم يسبقه اليها أحد .. نجح أى نجاح فى تصوير جو المصانع الطاحن والمدنية الخانقة .. والشهوة المربدة فى الكوخ الذى تأوى اليه البطلة مع عشيقها ..

موسيقى الفيلم كانت عاملا بارزا فى التعبير وتفسير المشاعر والانفعالات

ومرة أخرى تسجل «مونيكافيتى» نجاحا مع المخرج الذى لازمها ولازمته من البداية (وبينهما قصة حب يقال انها ستكلل قريبا بالزواج) .. لقد مثلت ببراعة معاناة البطلة وجسمت انفعالاتها فى كل المراحل .. أما النجم الانجليزى «ريتشارد هاريس » والذى قاسمها بطولة هذا الفيلم فلم يكن فى أحسن حالاته .. على أنه أظهر مواهبه فى أفلام أخرى وما يزال أمامه الوقت طويلا فعمره لم يزد على الثلاثين .. انه الآن يشارك « ثريا » بطولة أول أفلامها فى روما

فيلم فارغ

ونعود الى « **جان لوك جودارد** » .. لقد حاول مرة أخرى أن « يستغفل » جمهوره فقدم له فيلما انجزه فى أربعة أسابيع .. لاغير .. وقصة « امرأة متزوجة » قصة واحدة حائرة بين زوجها وعشيقها ..الموضوع لم يعد اطلاقا ومع ذلك يحاول المخرج أن يصنع منه فيلما .. لا يجد شيئا يقوله فيقول أى شىء .. يقدم لقطات لاقيمة لها ، لمجرد أن يزيد عدد اللقطات .... أيد تتعانق .. أرجل تتشابك .. « جروبلانات » لفم مرة .. وأسنان مرة أخرى .. وعين مرة ثالثة ..أما الحوار فهكذا « أحبك » .. « انت تحبنى ! » .. « أحب فمك » .. « أحب أسنانك » الى آخره .. أما اللقطات المثيرة فلا نهاية لها .. ونشعر أن السيد « جودارد » أدار الكاميرا أولا .. ثم أخذ يفكر فى ما يصوره ..ثم أخذ يصور أى شىء يخطر له فى التو واللحظة ! تسعون دقيقة أضاعها ومع ذلك تجد بعض

اقلب الصفحة من فضلك

المتطفلين والاذناب الذين يصفون الفيلم بأنه تحفة .. على ان ذلك لن يستمر طويلا ..

اما آخر فيلم في المهرجان فكان « **المرأة شيء رائع** » اخراج « ماورو بولونيني » وهو احد الافلام التي عرضت خارج المسابقة .. ولم يكن يستحق في الواقع ان يدخل المهرجان اذ ليس فيه شيء جديد بالمرة ، بل هو اقل مستوى من معظم الافلام التي عرضت فيه .. فهو يعتمد على «الاسكتشات» وهذا ميدان طرقه معظم المخرجين وتفوق فيه « دي سيكا » .. ومع ذلك فالقصة ساذجة .. «ساندرا ميلو» بطلتها زوجة رقيقة جدا ، لم تشبع امومتها ولذلك تفرغ كل عواطفها على زوجها فتدلله .. وتبالغ في هذا التدليل حتى تكون في النهاية سبب موته ..

فيلم ماجدة

اما فيلم « **الحقيقة العارية** » والذي ذهبت به « ماجدة » لتعرضه في القسم التجاري .. فقد وصل متأخرا جدا من روما .. اوشك ان يفوته المهرجان في الواقع .. والسبب غلطة غير مقصودة في التصدير ، فلو كتب عليه انه خاص بالمهرجان لفتح هذا في وجهه كل الابواب هناك

وفيما خلا هذا فقد نال الفيلم استحسانا عند عرضه .. اعجب المشاهدون بالناحية السياحية خاصة وتساءلوا لماذا لم يمثلنا هذا الفيلم في المهرجان !

وفي اليوم التالي طارت «ماجدة» ومعها « ايهاب نافع » الى لندن ، مدعوين من « **بيتر نانتج** » شقيق « انتوني نانتج » الوزير السابق .. ويعودان الى القاهرة في اواخر الشهر ! وفي روما دارت مباحثات لشراء فيلم ماجدة .. اما في لندن فسوف تنتهز الفرصة كما علمت لتطبع منه نسخا ١٦ مللي

مهرجان البندقية

« ساندرا ميلو » دللت زوجها حتى تسببت في موته .. في فيلم « المرأة شيء رائع » ...

« ماشامريل » التي التقينا بها في اسبوع الفيلم الفرنسي في القاهرة .. في فيلم جان لوك جودارد « امرأة متزوجة » ...

هذه هي الجوائز

* اسد سان مارك الذهبي « الصحراء الحمراء » .. ايطاليا .. اخراج « ميكل انجلو انتونيوني »

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة .. « القديس متى » .. ايطاليا .. اخراج « بيير باولو بازوليني »

* جائزة خاصة من اللجنة .. « هاملت » .. الاتحاد السوفييتي .. اخراج « جريجوري كوزنتسيف »

* جائزة « اوبرا بريما » .. « الحياة بالمقلوب » .. فرنسا .. اخراج « آلان جيشوا »

* جائزة الممثلة الاولى « هارييت اندرسون » .. السويدية .. عن دورها في « الحب » اخراج « جورن دونر »

* جائزة الممثل الاول .. « توم كورتني » الانجليزي عن دوره في « ملك ووطن » .. اخراج « جوزيف لوزي » ..

* جائزة الفبريتشي .. (الرابطة الدولية لنقاد السينما) .. فيلم «الصحراء الحمراء »

* جائزة الصحفيين الايطاليين .. فيلم « عابرة سبيل » .. اخراج « مونك »

وقد عرض خارج المسابقة .. و « الحياة بالمقلوب » لآلان جيشوا

* جائزة المركز الكاثوليكي الدولي للسينما .. «القديس متى » لبازوليني

ندوة الكواكب

مخرجو التليفزيون يناقشون هنا برامجه . الاتهامات قدمتها « الكواكب » ليناقشها المخرجون حتى نصل الى برامج أفضل ، وانتاج أحسن .. المخرجون الذين حضروا الندوة هم : ابراهيم الصحن . فايق اسماعيل . فايز حجاب . ابراهيم عز الدين . حضر من « الكواكب » سعد الدين توفيق ، وصلاح البيطار

مخرجو التليفزيون في قفص الاتهام

سعد الدين توفيق يوجه اتهاماته للمخرجين

- التليفزيون يعتمد على نجوم المسرح والسينما !
- فشل برامج المسابقات بجوائزها التافهة !
- بعض المسلسلات التليفزيونية .. تتوقف .. !! ؟
- ما زلنا نسأل : اين الاغنية التليفزيونية ؟ ! . . .

أعد الندوة وسجلها : صلاح البيطار

ندوة الكواكب

سعد : اسمحوا لى اقدم لكم اتهامات بصفتكم المسئولين عن اخراج برامج التليفزيون .. من غير زعل نبـدا اولا بحكاية اعتماد التليفـزيون على نجوم السينما والمسرح القدامى .. وفيه خامات ومواهب كثيرة بس مش عارفة طريقها .. ؟

الصحن : أعتقد ان التليفزيون لم يعتمد على نجوم السينما أو المسرح القدامى ، الا فى أدوار محدودة مش فى كل الادوار ، وخاصة الادوارالتى لا بد ان نستعين فيها بهؤلاء النجوم فمثلا دور الام .. أو دور الاب غير معقول نقدم « شباب » يمثل هـذه الادوار ..

فائق : اذا كنت بتقصد حسـين رياض او امينة رزق ده شىء لازم يحصل ، لان مفيش من الشباب من يستطيع أن يمثل هذه الادوار ويصل الى اجادة أمينة رزق أو حسين رياض واحنا لا بد نستغل الشـباب فى ادوار أخرى .. ولا شك أن الاستعانة بالشباب فى القيام بادوار الام والاب تبقى جراة ..

فايز : واعتقد انالمواهب والخامات امتصها التليفزيون وفيه كثير من هذه المواهب قدمها التليفزيون واحنـا دايما بنبحث عنهم واذا وجدنا منهم من يصلح ، فمستحيل نتركه ، لانه كسب للتليفزيون .. والتليفزيون ابوابه مفتوحه ويرحب بكل موهبة جديدة او خامة مش عارفة طريقها

سعد : كثيرون - اذا لم تكن لهم علاقات بمخرجين أو معرفة بناس فى التليفزيون - لا يستطيعون الوصول اليكم ؟

فايز : دى حاجات نادرة وقليلة جدا واظن ان مادام الواحـد فى الوسط ، فكل واحد عارف التانى ، واذا اقتنع به المخرج او شافه فى مسرحية أو فيلم بيستعين به ..

فائق : انا لى تعليق كمـان على حكاية النجوم والممثلين الجاهزين .. يمكن يكون الرد على كده ان التليفزيون فهموه غلط فيه ناس قالوا أهو زى الاذاعة وبالتالى زحف «الكاسته» الاذاعى على التليفزيون ، ولقينا كل بتوع الاذاعة فى التليفزيون وغيرهم ظنوا انه زى المسرح وزحفت مجموعات المسرح على التليفزيون ، وقالوا انه لازم يكون ممثل التليفزيون ممثـل مسرحى أساسا .. انا أزيد حكاية انه يكون ممثل مسرحى أساسا لانه مش معقول اجيب ممثل من الشارع وادى له بطولة .. على الاقل يكون معروف للناس ..

سعد : ماهو ده لازم يحصل وانا لا اقصد ناس من على الرصيف ..

فايز : ومتنساش يا استاذ سعد ان من الصعب جدا خلق جيـل تليفزيونى فى بحر مدة معينة وقصيرة .. فيه أدوار لازم يمر عشرين سنة علشان يليق عليها ..

سعد : نستنى بقى عشرين .. ونقفل التليفزيون .. « ضحك »

فايز : لا .. انا اقصد انه اذا كان لا بد من خلق ناس للتليفزيون ونستغنى عن بتوع السينما اوالمسرح، حييجى اليوم اللى لا بد ان يحصل فيه هذا بس شوية .. شوية ..

فائق : طيب يا جمـاعة ما قدم التليفزيون نجوم لامعين والناس عرفوها من طريق التليفزيون .. زى صلاح قابيل .. وسلوى محمود وغيرهم..

سعد : دول من المسرح اصلا ..

الصحن : وماله .. مش من مسرح التليفزيون ..

سعد : انا لا امنع الاستعانة بهؤلاء .. بس استغلوهم استغلال معقول.. مش الاقى مثلا حسين رياض لابس شورت فى استعراض الفكاهة .. مش معقول أبدا ..

الصحن : انا أؤيد الرأى ده .. لازم حسن [illegible] .. ولى اعتراض كمان على حكاية النجوم اللى بتقدمها البرامج التسالية ..

●

سعد : آه .. بالمناسبة ايه لزوم ان نجم يقدم لنا طبق اليوم أظن سخيفة !.. هو يعنى اذا ما كنتش تقدمها نجمة أو نجم يبقى ستات البيت مش حتعرف تطبخ ..

فايز : أظن انا عارضت فى هذا من قبل .. وده كلام فارغ ولازم انتم بالجماعة تقوموا بدور فعال فى الحكاية دى ..

سعد : انا أعتقد ان اعتماد الفيلم السينمائى على نجوم السينما يقصد شباك التذاكر .. انما التليفـزيون لا يعتمد على شباك التذاكر لانه مادام فى البيت لازم أتفرج عليه .. وعليكم تقدموا لنا حاجة معقولة ..

الصحن : فيلم السينما بيعتمـد صحيح على شباك التذاكر ولازم يقدم لنا نجوم .. وبعدين تكنيك السينما غير التليفزيون .. احنا بنجـد صعوبات كبيرة فى حكاية تسجيل البرامج وتكنيك السينما اريح من التليفزيون لانه محدود ..

سعد : مش فيه بروفات ؟

فائق : بروفات قليلة جدا ولكثرة ساعات الارسال لازم تنتج

فايز : ودى مشكلة صعبة بنعانى منها كتير .. يعنى تمثيلية نصف سـاعة بنعمل لها بروفات خمس مرات وبس .. ودى مدة غير كافية

ابراهيم عزالدين : والحقيقـة البروفات الكثيرة تخلق بطل .. وانا اقترح ان النصف ساعة لازم يكون لها شهر على الاقل بروفات ..

فائق : كتير شهر يا ابراهيم ..

فايز : فيه مشكلة تانية .. ان النجوم مش متفرغين للتليفزيون تلاقى منهم مشـغول بالمسرح .. وغيره بالسـينما .. وفى ٥٠ برنامج فى التليفزيون ١٠٠ وعلشـان أخلص شغل لازم أعمل بروفات سريعة !

فائق : فيه حاجة تانية النهاردة متخانق مع فايز علشان مكتب صغير وعاوز أعمل بروفات .. مكاتبنـا صغيرة وساعات يبقى فى الغرفة ٢٠ فرد وتلات مكاتب .. مفيش اماكن معقولة للبروفات كمان .. دى كلها عوامل لها انعكاسات على أعمالنا ..

سعد : صحيح دى مسـالة لازم تشوفولها حل .. لان العنصر النفسى له أهمية لا شك .. وخصوصا انه عمل فنى ..

فائق : كمان فيه مسالة مهمة فى فشل او نجاح البرنامج فعندنا شىء .. مقدم برنامج يشد .. يرتبط به البرنامج .. واذا قلنا « نجم » .. فأيامها فيه نجم سينما أو مسرح او تليفزيون ومش مقـدمة البرنامج .. انما انا عاوز أشوف نفس المقدم هو اللى نجم

●

ابراهيم عزالدين : وبمناسبة نجاح البرامج لازم يوضعوا حدود . والصحافة لا بد يكون لها دور فى الحكاية دى .. ان النجـم اللى يحب أن يراه الجمهور فى التمثيليات يصبح يراه فى برامج ، وخاصة البرامج التسالية وحكاية الاجر كمان مهمة .. يعنى اذا كان النجم بأخذ ٤٠ جنيه كحد أقصى .. فاذا ظهر فى برنامج دقيقة زى ما يظهر فى نص ساعة فى تمثيلية .. نفس الاجر والمسالة دى جعلت كثير منهم «يبلطج» وليه يتعب نفسه .. ما هى كلمتين ونفس الاجر ..

فائق : صحيح انا شفت مثلا .. شفيق نورالدين فى محكمة الفن بيقول كلمتين .. طبعا أحسن له

ابراهيم عز الدين يفكر في الاجابة .. والمحرر يسجل

رئيس التحرير يشرح فكرة برنامج امريكي يراه ملايين النـــــاس . . .

سعد : بمناسبة « محكمة الفن » أعتقد انها كانت زلة الفن مش محكمة الفن هو فيه في الدنيا حد بيتحاكم بالطريقة دي ..

فايز : وغير كده كمان فيه أدوار لازم تحتاج لفلان من النـــــاس .. يرفضها لانشـــغاله في الاذاعه أو التليفزيون أو السينما وتتعطـــل التمثيلية وتكون لها مناسبة وتروح المناسبة ! ..

فايق : ورفض المليجي روايات كثيرة بسبب انشغاله ..

سعد : لهم حق .. مشغولين على طول وكل يوم شغل يعني ٣٦٥ يوم في السنة شـــغل .. على المسرح والسينما ازاي يتخلص أو يتفـــرغ للتليفزيون ..

فايز : وغــير كده نفس الادوار الي بياخدها في السينما أو المسرح تجدها في التليفـــزيون .. ومش قادرين يفرقوا بين مواصفات التمثيلية التليفزيونية وبين المسرح أو السينما .. التمثيلية لها مواصفات غير كل ده .. والبرامج كمان شيء والتمثيليات شيء ..

فايق : ومش اي برنامـــج في التليفزيون يخلق لنا ممثل .. يعني عندك مثلا « عادات وتقاليد » لها ثلاث سنوات لم تخلق لنا ممثل واحد وعمل ممثل تليفزيوني ياخد وقت طويل ..

سعد : ليه عندك «عيلة سي جمعة» الي كان بيعمله اسماعيل القاضي خلق لنا نجوم مش بطالين : مختار أمين .. وسامية رشـــدي .. وانجي اسماعيل وغيرهم مثل كامل الور .. وحلمي حليم ..

فايز : مع الوقت والعمل الجيد خلق لنا دول بلا شك ..

●

سعد : فيه نقطة ثانية أو اتهام ثاني زي ماتسموه .. فين السهرات التليفزيونية الصرفة ! ..

الصحن : ما فيه مسرحيـــات وافلام ..

فايز : اظن دي مش ســـهرات تليفزيونية وأظن الاستاذ سعد يقصد سهرات من قلب التليفزيون نفسه

سعد : عاوزين نشـــوف برامج جذابة نسناها ومن قلب التليفزيون انما نعرض مسرحيات جاهزة .. ده مش تليفزيون أبدا .. كمان يحتاج هذا النقل الى مجهودات غـــير تليفزيونية ..

الصحن : وفيه متاعب في الاضاءة وفي نقل الكادرات ..

فايز : فيه صعوبة فعلا انما لازم ننقلها ومستحيل التغيير في الاضاءة

فايق : أنا غيرت ويمكن تغير .. وغيرت كثير لما نقلت « القنبـــلة الثالثة » في التليفزيون .

ابراهيم عزالدين : وفيه مشـــكلة كمان .. المؤلف التليفزيوني نفتقده

فايق : مفيش مـؤلف .. ونحن نعاني الكثير من الحكاية دي .

ابراهيم عزالدين : المؤلفين بيهربوا بسبب الاجر .. فنجد ان أجـــر التليفزيون بالنسبة مثلا لطه حسين .. أو نجيب محفوظ .. او احسان عبدالقدوس أو الســــباعي وغيرهم ضعيف .. فيضـــطر انه يوافق انه يعدها واحد ثاني بس مش بالاحساس المطلوب .. او الذي كتب بها .. احنا عاوزين لما يكتب نجيب محفوظ يكتب للتليفزيون ..

سعد: أظن كثير فوق التليفزيون بعد أربع سنين بيعيش عالة على سهرات المسرح أو السينما وكمخرجين لكم صـــوت في نوع المادة . لماذا تكون ســـهرات التليفزيون لا تليفزيونية انمـــا أي حاجة .. وحكاية المؤلف اظن لها حل ..

الصحن : أصل الحقيقة فيه كثير فاهمـــين التليفزيون خطأ على انه اذاعة

فايق : ماهي دي مصيبة ان في التليفزيون ناس مش تليفزيونيين ولا علاقة لهم بالتليفزيون خالص

فايز : دي حكاية خطيرة فعلا .. وأنا معايا واحـد خـــريج زراعة وبيشتغل مساعد مخرج عاوز بعـــد شهرين يبقى مخرج ازاي ماعرفش الحقيقه فيه دخلاء كثير !

●

سعد : بمناسبة الاذاعة أنا عمري ماشفت اذاعة في العالم تذيع فيلم . الفيلم صورة متحركة مش كلمـــة متحركة .. ومادام الفيلم بقى كلمة متحركة وبتفهم الفيلم يبقى السينما قائمة على أساس غير سليم ..

فايق : وميزانســـين الكاميرا في التليفزيون غير السينما أو المسرح وفيه غلط كبير

سعد : فيه مصاصين في التليفزيون بيحركوا الكاميرا زي مابيحرك المصور على ماتشات الكورة .. وفيه فـــرق كبير بين تحريك الكاميرا على ماتش كورة وتحريكه على ممثل لميزانسين معين ..

فايق : يظهـــر ان خبرات الاذاعة والتليفزيون اختلطت ببعضها .. حتى كمان الي دارسين بره زي محمـــد سالم أو حسيب يوسف بنشـــوف انهم دارسين تكنيك وبس .. لم يكن عندهم احساس او فكرة .. عنـــده تكنيك انما بدون احساس ــ ينفـــذ النص زي القرآن وبس .. والسيد الوزير نفسه سأل فين الخلق فيه في برامج تعتمد على أزرار .. زي « نور على نور » وماتشات الكورة ..

سعد : يبقى مين هو رجـــل التليفـــزيون أنا مش عارف .. ؟ نرسل بعثات وبس لا بتحديد معين .. ولا حاجة ..

ابراهيم عزالدين : مش كل واحد رجع من بعثة يبقى نجم تليفزيوني فيه كثير فشلوا في بعثاتهم

سعد : يبقى كل الموجودين خبرتهم قليلة جدا .. وفترة قصيرة لاتكفي لدراسة برامج كويس .. ولا بد من أن يتخصص ٤ ، ٥ شهور في فرع معين .. واساسا لم نرسل الناس المحتاجين لهم مثلا سيناريست واحد لم يتعلم بره .. علشان على طـــول يغذينا بأفكاره ..

صلاح : وبنشـــوف اسماء عريضة وطويلة .. على برامج صغيرة .. وحكاية الاسماء على برامج لاتستحق الكتابة عليها أبدا . والمتفرج معندوش وقت يشوف شريط طويل متعب للنظر وبس ..

فايق : نزلت مذكرات وتقـــارير رفعت ولا مفيش فايدة ..

ابراهيم عزالدين : وأنا قـــلت لهم ان الاسماء ملهاش لازمة ووالله مابيقرا اساميكم الا انتم ..

فايز : لكن مفيش مانع يتحط اسم المخرج والمؤلف والفنيين فقط ..

فايق : اذا كان فيه ملابس تاريخية وجديدة وتستحق المجهود الذي يبذل فيها ان يذكر الاسم أنا لا امانع في هذا ومن حقه . انما غير كده أنا مش موافق ..

فايز : انما مين يسمع ومين يقرا

سعد : والجمهور ذنبه ايه علشان يتعب نظـــره في حاجات فارغة ..

فايق : أنا عاوز المادة التليفزيونية ترتبط باسم المخـــرج .. أو المقدم نفسه زي « نجمك المفضـــل » .. وحمدي قنـــديل في أقوال الصحف نفس أشوف المخرج في مدة نصف ساعة على الاقل وهو يقدم لنا وقت مع نفسه ومجهوده وفنه زي ماعملوها مع اشخاص آخرين ..

فايز : زي هيتشكوك .. ؟

الصحن : لا بصرف النظـــر عن هيتشكوك .. ده اسم تجاري ..

سعد : أنا عاوز تليفزيون مش تجاري .. أنا فاهم فايق يقصد يقدم نص ساعة مع فايق اسماعيل ..

فايق : لا ماقصدش نفس .. انما زي همت مصطفى بتقدم الاسبوع ٧ أيام .. سهرة ثابتة وهمت نجمة .. أنا اقصد يقال ان ابراهيم الصحن عمل كذا او فايز عمـــل كذا لكن الواحد بيصعب عليه لان المجهـــود كله يرجع للمقـــدم فقط ويلتصق البرنامج باسمه هو والمخرج يروح في الزيطة ..

سعد : اظن حاولنا نعمل كده في بداية التليفزيون .. وزملاء منكم

ندوة الكواكب

تقدموا شهرات تليفزيونية ٧٠ زي « البيانو الابيض » و « صندوق الدنيا » و « مجلة الاغاني » .. وبعدين قرينا ان هذه البرامج غير صالحة للاستمرار وكان ممكن يدرس اصحابها اسباب الفشل .. وكان يجب المناقشة وده مش عيب اخلاقي ده كان عيب فني .. عيب البرنامج .. انما ما حدش سأل . وبرنامج « برامجنا في الميزان » كان كويس جدا لمناقشة البرنامج واصحابه .. كان يفتح صدره لتحديد شكل الفشل ايه واسبابه وعولجت مشاكل كثيرة بطريقة جذابة .. واتمنى ان يعود هذا البرنامج .

الصحن : فيه صعوبة بتقابل المخرج التليفزيوني انه لا يستطيع أن يتعرف على أذواق الجمهور .. غير مخرج السينما يستطيع ان يدخل السينما ويشوف الفيلم ويسمع في الوقت نفسه نقد الجمهور لفيلمه .. أما مخرج التليفزيون فنادر اذا سمع رأى فيما يصنعه .. واذا سمع .. حيسمع من العيلة فقط ..

سعد : وطبعا فيها مجاملات ومش معقول حينقدوه نقد كويس

فائق : أنا شايف ان الصحافة غير مهتمة بالتليفزيون وخصوصا الكواكب بالاستاذ سعد ..

سعد : أنا مش شايف كده .. لان الكواكب تنشر اسبوعيا اخباركم ونشاطكم وبرامجكم الجديدة . ولا تستطيع طبعا ان تنقد كل ما يقدمه التليفزيون في اسبوع كامل .. وفيه ياسيدي جرايد يومية ممكن تنقد من غير مجاملات ..

فايز : روبير صايغ قال : ان الصحافة جنت على ودتني في داهية .

سعد : ليه ؟ ..

فايز : لانها طبلت وزمرت في الاول وبعدين عمل ايه روبير .. خد قلم مش عارف يفوق منه للان .. خدته الشهرة .. بهرته ..

ابراهيم عزالدين : وعلى كده كان فيه برامج تليفزيونية في منتهى الخطورة ولافيهاش حاجة وتكاليف على الفاضي ..

فائق : ماهي المشكلة كثرة الارسال ..

●

سعد : ننقل الى الهام أخر .. ليه فشلت برامج المسابقات .. عندك برنامج ٢×٢ مع احترامي لهمت مصطفى .. وبعدين كان فيه برنامج « انت مين ؟ » و « مع الناس » .. كل هذه البرامج جميعا فشلت .. ومش عارف ليه فشلت انجح برامج ؟ ..

فائق : انا اقدر احلل الحكاية دي بان الشعب المصري والجمهور مش في دمه المقامرة .. والدين بيعتبر المسالة دي من القمار ! ..

سعد : لا .. سيبك من حكاية القمار .. دي فشلت فنيا .. انما تعرف ليه ؟ .. لان الجوائز نفسها تافهة .. ايه تاخد حلة ولا طشت .. ولا اباجورة بلاستيك والا غيره .. انا شفت في الخارج برامج جوائزها قيمة .. يعني كان فيه برنامج في الـ « ب · ب · س » جائزته قضاء ٥ ايام في ايطاليا .. وغير جائزته سيارة حاجات من ده ..

عز الدين : البرامج دي في رايي فشلها يرجع لضعف الاعداد . مخرج البرنامج يعتمد على الجوائز ولا يهتم بالبرنامج .. وغير كده كثرة التعقيدات والروتين .. ومش انا اللي اشتري الجوائز .. فيه مندوب وبتشوف ان الاعلانات تتحكم في المخرج وفيه نسبة محددة للجوائز ومش معقول نقدر نجيب جائزة بالف جنيه مثلا ..

سعد : مرة في يوم وانا في رحلة لامريكا .. كنت قاعد في الفندق وفضلت اقعد في الفندق مانزلتش مع الزملاء وفي الفترة دي شفت ٥ برامج بجوائز وفيه شركات كثيرة جدا تتهافت على البرامج دي والجوائز تقدمها هذه الشركات وفيه برنامج يعتبر من انجح البرامج اللي شفتها في التليفزيون هناك .. البرنامج تحب تشوفه من مقدمه .. اسمه « جاك بار » .. يقعد ساعتين يتكلم .. يقابل اديب وفنان .. وزائر دبلوماسي .. ودردشة وشد وجذب مع الضيوف .. كان في غاية الرقة واللمعان ... وممتع وتحب تتفرج عليه ماتشبعش .. مرة عمل مقابلة مع المغني سامي دريفز انه يقلد المغنين والمغنيات المعروفين كانت في منتهى خفة الدم ماعندناش حاجة من دي مش عارف ليه ..

فائق : ماحنا قلنا مفيش مقدم برنامج يشد في التليفزيون ..

سعد : أنا اعتقد ان سميرة الكيلاني وجه كويس .. ويشد ..

فائق : انما علشان تعمل برنامج زي اللي بتقول عليه يبقى يقدمه عبدالحليم حافظ .. او يوسف وهبي .. او شادية بقى

سعد : أنا اقول مش يقدموا عبدالحليم .. هو عاوز مصور كمان ممتاز

ابراهيم عز الدين : دي نقطة مهمة جدا .

●

سعد : فيه نقطة ثانية كمان او الهام آخر .. في التمثيليات تلاقي طلع لك مسلسلة .. وبعدين وقفت وطلعت باسم آخر .. على سبيل المثال « قصة مدينة »

فايز : الاستاذ ابراهيم الصحن يتكلم في الحكاية دي بمناسبة انه دلوقت مراقب التمثيليات بدل نور الدمرداش ..

الصحن : أنا اقول ان الحكاية دي مش زعزعة ولا بلبلة .. انما المسألة اعمق من كده .. مفيش مانع ان تقف

فايز حجاب يدافع عن بعض الاتهامات ...

فايق يقنع سعد بنجاح مقدم البرنامج . .

المسلسلة لسبب فني زي المؤلف مثلا عنصر مهم جدا .. مش قادر يكتب ٣٠٠ حلقة فنضطر للاستعانة بسكتا مؤلف يكون متخصص حتى توجد التنافس كمان بين المؤلفين . وربما كتب واحد منهم في ناحية معينة وغيره يكون قرا أكثر منه او متعمق أحسن منه ايه المانع يكتب لنا . ودي حاجة تزود الجودة ، واحنا مش عاوزين غير الجودة التليفزيونية ..

فايق : الحقيقة يا ابراهيم معيش المؤلف التليفزيوني المتفرغ للتليفزيون

ابراهيم عزالدين : السبب .. الاجر ضعيف انما فيه يقدروا يكتبوا للتليفزيون

المحرر : ومعظم المسلسلات الناجحة مقتبسة زي العسل المر ..

الصحن : انا من رأيي ان العسل المر اذاعية أكثر منها تليفزيونية ..

سعد : لماذا لا تقدر جوائز للمجهودات دي ؟ ..

الصحن : عملنا .. وفيه وحدث الجائزة الثانية وحصلت عليها « الفرس الابيض » .. والجائزة الاولى لم تجد مكانها حتى الان .

سعد : لا يزال اتجاه المسلسلات مش واضح أبدا هنا الان في الخارج مسلسلات بدون نص او سكريبت .. انا شفت برنامج «الشارع التتويج» في انجلترا .. منتهى الواقعية فيه .. يعني ممكن ينقل لك أسرة زوجة وزوج في انتظار طفل .. فتشوف الاسرة .. والتغيرات اللي تحصل في البيت .. وزيارة الدكتور لهم .. والزوج والزوجة فعلا لهم مشكلة .. ومسلسلات عجيبة جدا وتشد الناس وتنتظرها بفارغ الصبر ..

فايق : الاستوديوهات حاليا مشكلة كمان .. والفيديو تسجيله يختلف عن السينما او المسرح متعب وصعب جدا ..

ابراهيم عزالدين : الاذاعة فيها برامج ومسلسلات للان يعجز التليفزيون عن عملها ..

الصحن : الحقيقة يجب على كل مخرج يكون له هيئة فنية خاصة له مثل مهندس الديكور .. والاضاءة والتسجيل .. وهذا مستحيل

فايق : ولازم يحضر مع المخرج : المهندس ، ومسجل الصوت ، وكل من يهمه أمر العمل الفني في كل خطوة يخطوها المخرج انما مستحيل بيحصل كده ..

الصحن : الاتهام سيس سواء في مراقبة التمثيليات او غيرها ..

ابراهيم عزالدين : انا في رأيي .. عاوز أشوف مسلسلة خارجة عن نطاق مراقبة التمثيليات حتى انها تكون مضبوطة .. وكمان ماتتعملش تمثيليات داخل البرامج بالصورة المتنوعة اللي بنشوفها أحيانا ..

سعد : هل معنى هذا ان تمثيليات الاطفال والعائلة والمنوعات والثقافية تخرج عن مراقبة التمثيليات ..

الصحن : ماهو ده حاصل انها لا تخضع للتمثيليات والذي يحدث ان المخرجين بنوعها مش بنوع تمثيليات ..

فايز : وعلشان كده بنشوف حاجات تضحك مافيهاش احساس فني مش مستوى تمثيليات أبدا .. قد أي كلام .. انا بامثل وطلبني واحد في البرامج علشان أمثل دور عجوز وحاول يقنعني ان الدور بقاعي .. وحاولت اقنعه مفيش فايدة المهم عاوز يخرج وبس .. وحاجات كتير بتحصل مش مدروسة وفيه حاجات مش من صنع التمثيليات يجب أن توضع للمسائل دي حد ..

●

سعد : فيه مشكلة كمان .. فين الاغنية التليفزيونية .. لم يخرج للان أغنية تليفزيونية بالمعنى الكامل .. كلها عبارة عن نحت زمان ؟

ابراهيم عزالدين : سيادتك شفت نزهة لعبد الوهاب يوسف .. أحضرت الاصل وعملت أغنية تليفزيونية ..

سعد : انا شفتها مش بطالة ولا أنكر ان فيها جديد .. ايه هي الاغنية التليفزيونية ؟ .. هي موقف .. قصة . حركة . تطورات . انا باشوف كل أغانينا مقدمة .. ولازمة .. ويفضل يلف المغني ويدور ويغني ٥ ساعات والاغنية ليس فيها تطوير حتى الفيلم المصري لم يقدم لنا الاغنية السينمائية .. نفس الشيء في التليفزيون .. واحد واقف أمام الميكروفون ويغني .. مش كل الاغاني بالشكل ده ..

الصحن : انا لي رأي في الاغنية اولا نشوف نص ممتاز + اللحن وبعدين افكر في التقطيع السليم .. انما المخرج عندنا يخلق من العدم .. يعني اللحن يحوله الى صورة مستحيل كمان الكلمة نفسها صورة لا .. زي حسن الامام عمل أغنية فيها قلب جاب قلب صغير وبعدين طلع من قلوب ورا بعض يعني ايه مش فاهم ..

فايز : أغانينا كلها وصفية ورمزية كطريقة ترثرتر في التعليم .

سعد : اورسون ويلز غير الدنيا في السينما .. لان الدنيا اتغيرت .. انما زي ماشفنا او بنسمع الاغنية القديمة + التخت .. السميع بيسمع للاسطى عبده الحامولي او أختنا ألمظ .. مفيش جديد مع العلم أننا بنشوف روز ماري كلوني تقدم الغنية في دقيقة ونصف في غاية الابداع ..

ابراهيم عزالدين : بيقدم أم كلثوم ومستحيل نقدم غيرها لان الجمهور نفسه لا يطيق أن يرى غير أم كلثوم لمدة ساعة ونصف أو ساعتين ..

فايز : بلاش أم كلثوم لان دي خارجة خالص عن مناقشتنا وفوق مستوى المناقشة ..

سعد : عندك أغنية « ساكن قصادي » كانت في منتهى الحلاوة وتقطعت كويس .. وفيه أغاني كثيرة انما الاستغلال سيىء والاغنية لم تتطور تليفزيونيا ..

الصحن : فيه أغاني كثيرة ممكن تتصور تليفزيونيا بس عاوزة دراسة .

سعد : أقرب من كده . بمناسبة اليفط .. أشوف مليون اسم ولا لازمة لهم .. وليه ما تقرأش اسم عازف الكمان أو اسم عازف القانون .. أو الكونترباس أو الجيتار وهذا أولى من غيره في نظري .. والا مش معقول .

الصحن : على رايك ليه .. لان هؤلاء الفنانين أحق من الفنيين اللي مالهمش لازمة وان كان المبدأ بلاش الاسماء الكثيرة علشان نريح أعصاب الناس ..

سعد : قبل ما نختتم الندوة ممكن كل واحد منكم يقول لنا فكرة برنامج جديدة .. ؟ ونبدأ بالاستاذ ابراهيم الصحن ..

ابراهيم الصحن : ممكن نعمل برنامج ثقافي يتناول ويعرض تاريخ المسرح مع عرض المسرحيات ونناقشها ونشوف ايه التطور ونستفيد .

فايز حجاب : ممكن نقدم في التمثيليات تمثيليات تحت أسماء برامج زي محكمة .. نناقش فيها ومالة مثلا .. مشاكل نفسية كل أسبوع على الاقل ..

ابراهيم عزالدين : انا عاوز أطور برنامج « طوف وشوف » واخرج عن فكرته الحالية واقدم فيه صور حية .. لقطات من ماتش كورة .. وانا اناقشها .. فيلم جديد مع دراسة جديدة لقطة من مجلس الامة وأناقش فيه الرأي العام .. حاجة كمان احب أضعها في الصورة اللي بيحبها الناس وهي « الصورة الشعرية » .. واذا نجحت في هذه المهمة .. حنبا سنرتفع من مستوى الاغاني وكلماتها فالشعر يخاطب القلب والروح أما الاغنية فاحيانا تثير في الناس النزوات

فايق اسماعيل : برنامج تليفزيوني .. أجيب مثلا حسين رياض وعلى غلبة أعطي له فكرة ما .. مثلا خيانة زوجية .. واطلب منه أنه يمثل لنا موقف معين ونقدر بكده نعرف طاقة هؤلاء بلا رتوش أو بروفة ..

القلم الطائر
يكتب يومياته من أمريكا

بقلم : صالح جودت

الاربعاء الظاهرة الملحوظة في عالم الادب ، ان الشاعر يستطيع ان يكون قصاصا ولكن القصاص لا يستطيع ان يكون شاعرا !

هذه الظاهرة تصدق في كل زمان ومكان ..

توفيق الحكيم – مثلا – حاول في شبابه ان يكون شاعرا ، ففشل الف اكثر من مسرحية غنائية لمسرح عكاشة ، كان مصيرها الى الهاوية ..

وكتب عدة قصائد نشرها في احد كتبه الاخيرة ، وقد جاءت كلها ابعد ما تكون عن روح الشعر ..

ومع هذا ، فان اثنين لا يختلفان في ان توفيق الحكيم هو ملك القصة غير منازع

وايرسكين كولدويل ، الاديب الامريكي الكبير الذى حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي ، الذى باع من قصصه الطويلة وكتبه من الاسفار اكثر من ٦٥٫٠٠٠٫٠٠٠ نسخة .. قال لي انه حاول في شبابه ان يكون شاعرا ففشل .. ومنذ يومئذ حتى اليوم – وهو في الستين من عمره – لم يعاود تلك المحاولة .. امتنع عن نظم الشعر .. ومن قراءة الشعر ايضا !

ولهذا فانه عندما سألته عن الشاعر الامريكي الذى يفضله ، اجاب بكل صراحة :

– لا استطيع ان اجيبك على هذا السؤال ، **لانني لا اقرأ الشعر .. ابدا !**

وانتقلنا من حديث الشعر الى حديث الاحلام .. **وفرجينيا** ، زوجة كولدويل الرقيقة ، تؤمن بالاحلام

وقد ذكرت لي ونحن حول مائدة الشاي انها حلمت في الليلة الماضية حلما عجيبا

رأت فيما يرى النائم ، القصصي الامريكي الكبير **« ايان فلمنج »** يلبس بدلة ممزقة ، والدولارات تتساقط من كل جيوبه بغزارة !

وحرنا في تفسير هذا الحلم ..

واليوم .. وانا في الطريق من سان فرانسيسكو الى لوس انجليس – عشر ساعات في القطار السائر على شاطىء المحيط الهادى – قرأت في الصحف نبأ الاعلان .. **لقد مات الاديب الكبير « ايان فلمنج » !**

هل كان هذا هو تفسير ما رأته فرجينيا فيما يرى النائم ؟!

الخميس هذه هي لوس انجليس .. وترجمتها بالعربية : مدينة الملائكة

جوها كجو سان فرانسيسكو .. ربيع دائم ..

ولكن الفارق بين المدينتين ، ان سان فرانسيسكو مدينة « ملمومة » تستطيع ان تلفها بالسيارة في نصف ساعة ، وعدد سكانها لا يصل الى المليون .. اما لوس انجليس ، فمدينة « مفرطحة » .. متباعدة البيوت والاحياء .. لا تستطيع ان تلم بها في اسبوع كامل ، وعدد سكانها يزيد على خمسة ملايين ..

هوليوود وحدها ، تحتاج الى يوم كامل ..

وبيفرلي هيلز ، تحتاج الى يوم اخر ..

قضيت اكثر اليوم في قلب لوس انجليس .. وقضيت اكثر الليل في هوليوود

على قمة هوليوود ، قصر ياباني جميل ، حولوه بعد وفاة المليونير الذى بناه ، الى نادٍ ليلي جميل في هذا القصر .. **صوروا فيلم « سايونارا » الذى خيل لجميع من شاهدوه انه قد صور في اليابان** والخادمات في هذا النادي الليلي يابانيات فاتنات ، والجو كله ياباني الى حد انك تشعر وانت هناك ان عينيك تضيقان وتمتدان بالعرض ، كعيون اليابانيين

ان هذا يحدث فعلا .. والسر ، هو ان عدد السيارات في لوس انجليس ضعف عدد السكان !

والدخان المتصاعد من السيارات يتجمع اخر النهار في اطراف المدينة فيحرق عينيك ، فتضطر لاغلاقهما على الطريقة اليابانية !

●

الجمعة اذا لم يقل لك احد ان هذه هي هوليوود – وانت تعبر شوارعها وتتأمل بيوتها ومتاجرها وملاهيها – فانك لا تستطيع ان تصدق انها هوليوود !

وقد تحس ، وانت تعبر شارعها الرئيسي ، **انك في شارع عماد الدين .. ايام عز عماد الدين ..**

اجمل ملاهي هوليوود هي الملاهي العربية ..

وارقى طبقات هوليوود لا تسهر الا في الملاهي العربية !

هناك اكثر من كاباريه عربي ، كل برامجه رقص شرقي ، وموسيقى

التخت الشرقي .. اجمل ما رقص عليه هوليوود .

عربية ، والحان مصرية !
والكبيبة .. والكبة النية .. والتبولة .. وبابا غنوج .. والملوخية والبامية والصلصة .. هي الاكلات المفضلة في هوليوود !
وبنات هوليوود الامريكيات مفتونات بالرقص الشرقي ! يتفرجن عليه ، ثم يتعلمنه ، ثم يحترفنه !
وعشرات من هؤلاء الامريكيات في هوليوود قد اصبحن نجوما في الرقص الشرقي ، **والتحلن اسماء عربية ، وادعين انهن من القاهرة ، مع انهن** لا يعرفن كلمة عربية واحدة ، اللهم الا كلمة : يا حبيبي ..
ورغم اتقان بعضهن للرقص الشرقي ، فانهن لا يستطعن ان يصلن فيه الى مستوى بنات العرب الاصيلات ، اللاتي يتربعن على عرش الرقص في كاباريهات هوليوود واشهرها كاباريه « فز » أي « الطربوش » .. ويليه كاباريه « الحديقة المصرية » .. وكاباريه الطربوش ، يملكه شقيقان لطيفان من اصل لبناني ، هما **لويس وفريد شلبي**
وهما موسيقيان ، ولويس شلبي من ابرع العازفين على القيثارة
واجمل راقصات هوليوود هي **مايا مدور** ، وهي شابة سورية قضت بضع سنوات في القاهرة ، طالبة بمعهد التمثيل ، وكان استاذها **زكي طليمات** يتوقع لها مستقبلا لامعا على المسرح
ولكن مايا فضلت المغامرة ، وقفزت من التمثيل الى الرقص ، ثم الى الغناء والرقص معا ، وذهبت الى اوربا ، **ثم الى امريكا** ، حتى استقرت في هوليوود ، حيث ترقص وتغني في الملاهي الليلية والتليفزيون وتنتظر دورها على الشاشة .
ولكنها لا تزال تحلم بالعودة الى مصر ، وتدمع عيناها كلما تذكرت ليالي القاهرة
وهناك ايضا « **زنوبه** » .. وهي راقصة مصرية ، ارمنية الاصل ، تزوجت امريكيا احبها في القاهرة ، حينما كانت تقوم بدور صغير في فيلم « الوصايا العشر » .. واخذها الى هوليوود ، ولم يلبثا ان انفصلا ، وقفزت زنوبة الى حلبة الرقص في ملهى الطربوش ، الى جانب ادوار صغيرة في الافلام الامريكية
وهناك راقصة سورية ناعمة ، اسمها « **انطوانيت عوايشة** » . وقد قامت بعدة ادوار في بعض الافلام الامريكية ، ومنها فيلم « الاسكندر الاكبر »
هؤلاء من بناتنا اللاتي يسحرن هوليوود ، وتقلدهن الامريكيات حتى « **مادلين** » .. الساقية الامريكية الرقيقة في ملهى الطربوش .. ترقص خلف البار **على موسيقى عبد الوهاب ورياض السنباطي** ، وتسمي نفسها « جيوبة » .. وتعيش في انتظار الليلة التي تقف فيها على حلبة الرقص

هوليوود ـ صالح جودت

انطوانيت .. راقصة عربية اخرى من اللاتي يسحرن هوليوود . . وهي سورية ايضا .

مايا مدور .. السورية.. واجمل راقصة في هوليوود تحلم بالعودة الى القاهرة.

الكواكب فى وكالة الغورى ..

من هنا يخرج الفن الشعبى

تحقيق تكتبه : مديحة كامل

وصوره : محمود عارف

كانت الوكالة زمان ، أيام السلطان الغورى مركزا للتجارة الشعبية . واليوم صارت مركزا للفنون الشعبية تجمع الفنان التشكيلي مع الدارس الى جانب الصانع الماهر والطفل ..

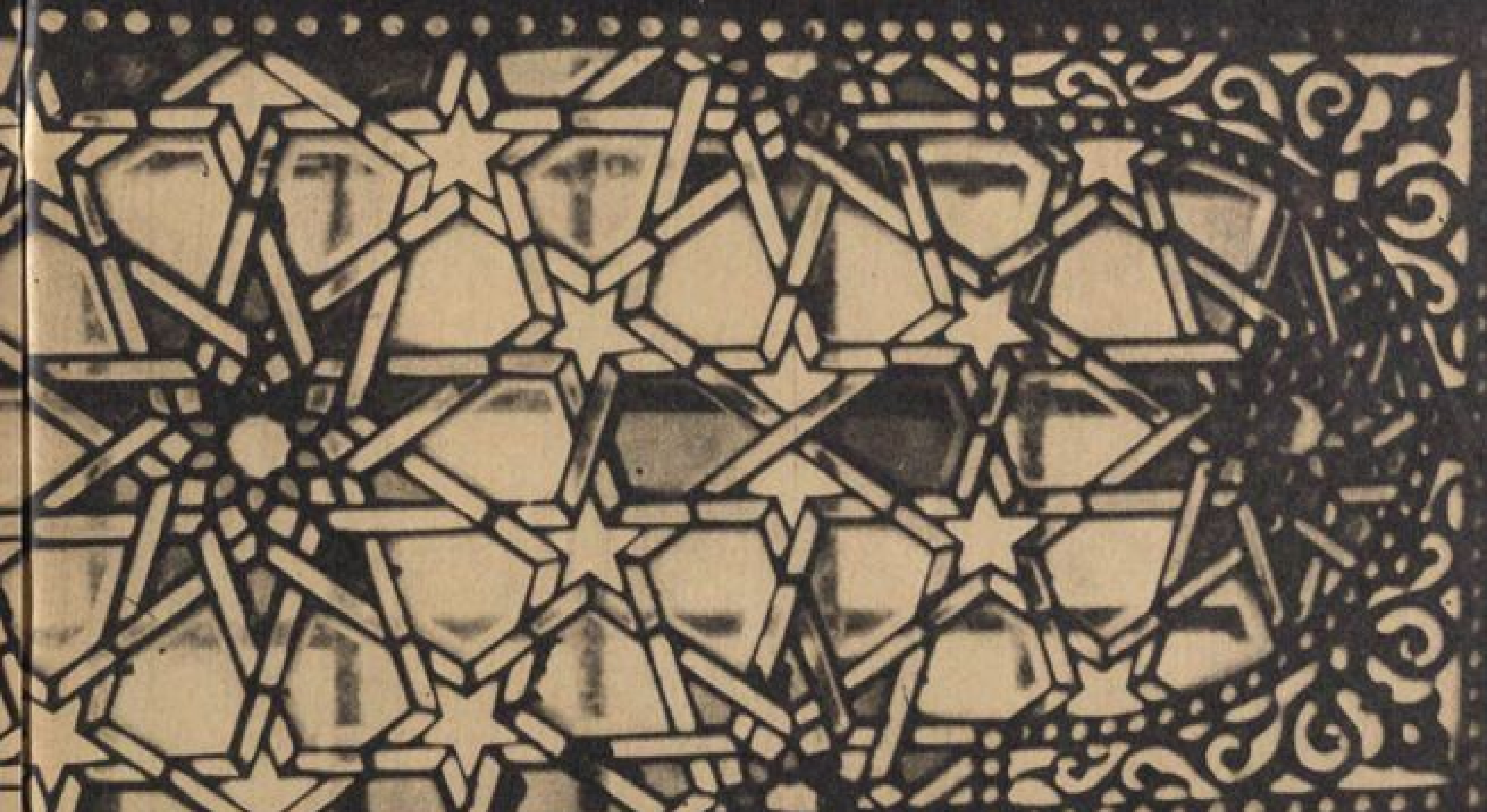

فى كل مكان طفل لا يهتم بغير فنه .. يمارسه ويذوب فيه ولا يكاد يشعر بما حوله ..

هل يمكن أن يعكس الفن التلقائى أحاسيس صانعه .. فيبدو تمثال الفتاة أشبه بالفنان فى الشكل .. الملامح تحكى عن مشاعر صاحبتها وصانعتها سميرة حسنى ؟

اقلب الصفحة من فضلك

من جيل لجيل تستمر أسرار الفن تتسلل الى الحياة .. جميلة رقيقة في صينية مطعمة بالصدف.

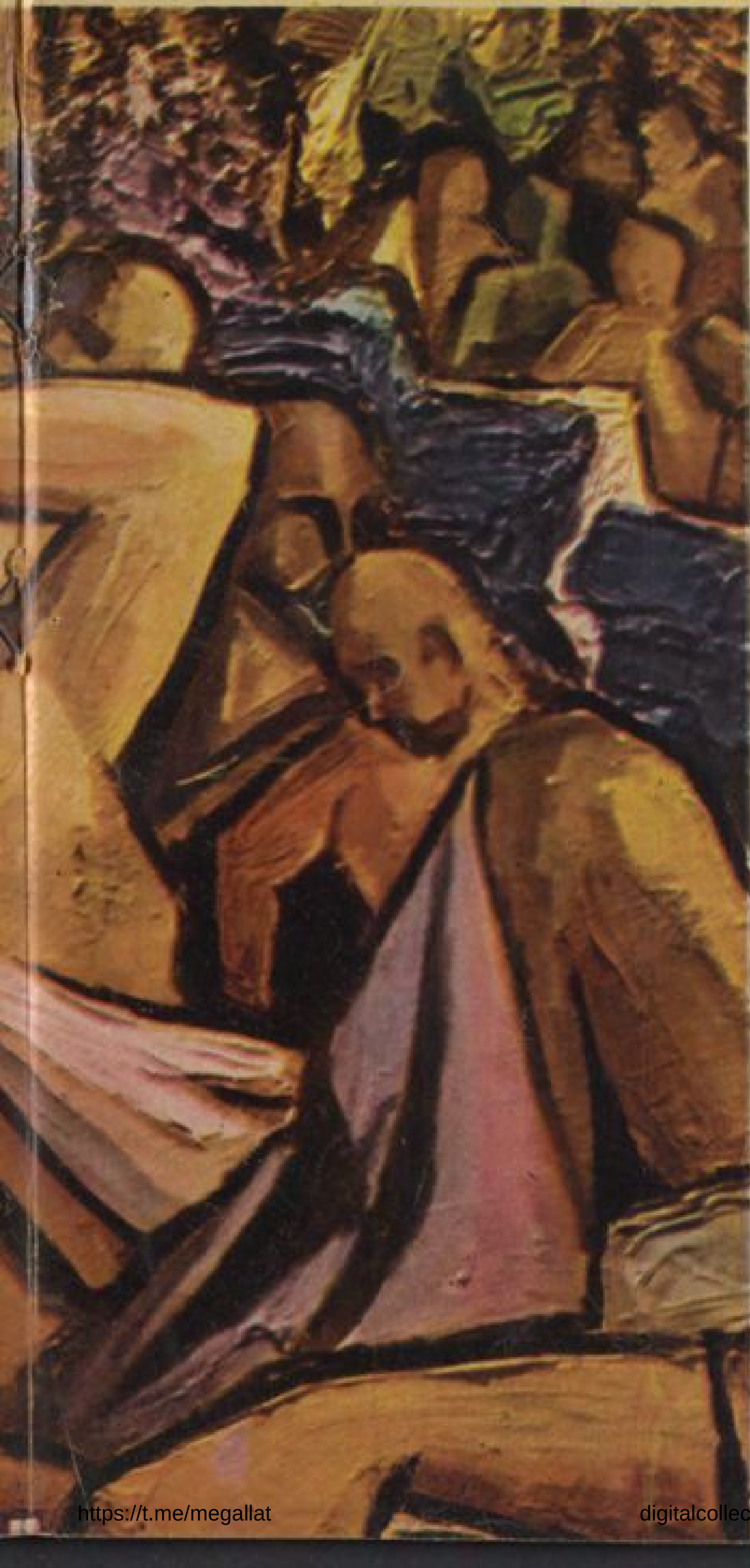

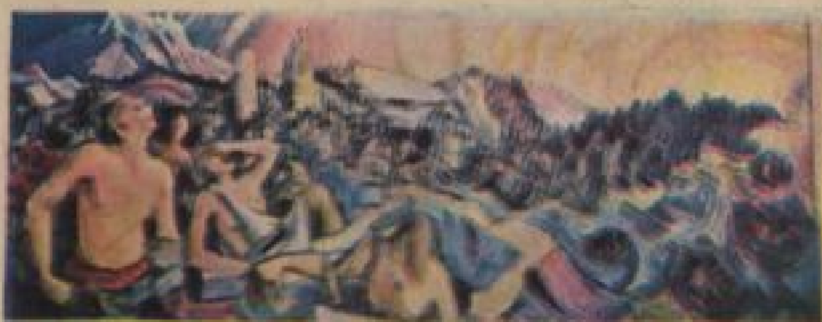

حياة غريبة .. عجيبة .. تلك التي تحياها جماعة من الناس متباينة ، تعيش وتعمل جنبا الى جنب في وكالة الغوري .. والطريق الى الوكالة عند آخر شارع الازهر عبر منطقة الغورية وتحت الربع طريق طويل مزدحم .. الحرارة شديدة ، والتراب والرمل والجير على باب الوكالة تحكى عن عملية ترميم استمرت اعمارا طويلة ، بلا بعدها البناء كما كان يوم اقامه السلطان الغوري منذ اكثر من اربعمائة عام ، يومها كانت الوكالة مركزا للتجارة ، وتمر الاعوام والبناء يبدأ ينهار ، ولا يعود يستعمل فيما بني من اجله ، تتسلل اليه جماعة من المواطنين ، فقراء لا بيوت لهم ، يعيشون في حجراته ، ولا عناية ..

وتشعر مصلحة الآثار بمدى الخسارة التي يتعرض لها ذلك المبنى ، تتولى ترميمه ، وتفكه حجرا حجرا ثم تعيد بناءه فيعود جديدا بأحجار قديمة فاذا تلقت المصلحة من وزارة الثقافة خطابا يعبر عن حاجة الوزارة الى مكان اثرى قوى متسع يكون ملتقى لفنون وفنانين ، تجد أن وكالة الغوري تفي بالغرض

يومها كان محمود عفيفي ، فنانا متفرغا ، يشرف على مركز الحرف التقليدية ، من دق نحاس الى تطريز خيام وتصنيع زجاج معشق .. تلك الحرف التي اشتهر بها الصانع المصري .. والتي كانت دائما ذات اغراء للسائح الاجنبي ..

وفي وكالة الغوري يستقر محمود عفيفي ، ويقطع حواري الحسين وخان الخليلي يبحث عن صناع مهرة ، يجمعهم معه في الوكالة يطبع علمهم في خدمة فنهم ويرتقي بمستوى انتاجهم ، وصبية صغار من سكان الحي يأتون ، يتعلمون الصنعة من الكبار ، يتدربون على عمليات فنية صعبة دقيقة

وقد يستهدف هذا المركز للحرف التقليدية النهوض بمستواها ، كما يقول لي محمود عفيفي ، ولكن الصغار من الصبية الذين يذهبون هناك يتعلمون ، لا تصل مداركهم الى ذلك المستوى .. بل هم في طبيعتهم فنانون صغار ، وجدوا امكانا يتعلمون فيه الفن ، بلا مقابل فليس لدى اهاليهم مقدرة على تحمل مصاريف تعليمهم ، يختار الصبي منهم واحدة من خمس حرف موجودة وفي قسم النقش على المعادن يجلس عبد الجابر عبد العزيز ، صبي يتطلع الى رحوله مبكرا ، بيده عصا حديدية قصيرة آخرها مدبب وصنعة

امريكا فشلت في صناعة مثل هذه الخيام .. هي احساس فني وهذا يصعب تصديره الى الخارج ...

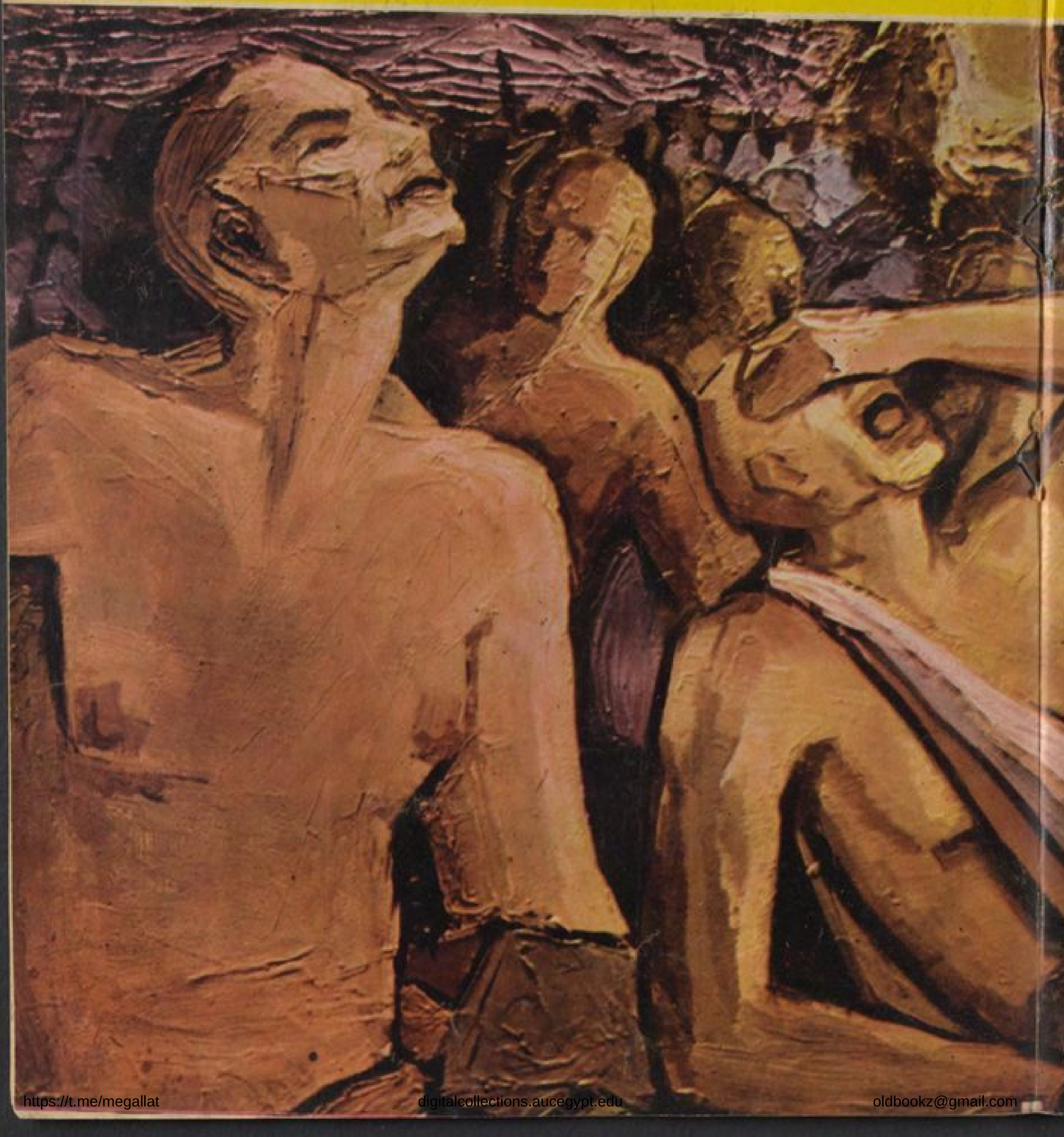

الفن الشعبي

اول خطوة لصنع نافذة من زجاج ملون .. منشار في يد المدرب .. وقلق وترقب في اصابع الطفل .. ثم يبدأ صنع النافذة .

صغار سمر الوجوه .. الفن في وجدانهم ينبع تلقائيا .. خلقهم واحدة من فنانات الفن التلقائي ، لعلها ترى فيهم ماضيها .

من نحاس اصفر ، يدق فوق العصا دقات ، ويوجهها فترسم خطوطا عميقة فوق صفحة الصينية .
وتذهلني مقدرته .. ومقدرة زملائه .. جميعهم ينحنون فوق صوان يدقونها يستغرقهم عملهم ..

والى جانبهم يقف مدربهم ، محمود ناجي .. مارس عملية النقش على المعادن فترة طويلة في خان الخليلي ، احزنه ان راى تلك الصناعة تبتعد من اصالتها تحت وطء الرغبة في المكسب السهل ، ويسعده ان يقف اليوم بين جماعة من الصبية يدربهم على الاصول الصحيحة لها ويبث فيهم حبه لذلك الفن واحترامه لانتاج يديه

والمقابل في قسم زخرفة الخيام لون آخر من الفن التقليدي ...
يقول لي ابراهيم عثمان مدرب ذلك القسم ، وتاجر سابق بخان الخليلي ان بعض تجار امريكا استوردوا خامات ورسومات من عندنا ، يريدون أن يخلقوا مثل تلك الصناعة لديهم وفشلوا .. ويؤكد **لي ان الاحساس الفني الذي يدفع العامل الى تصنيع ذلك النوع من الاقمشة المزخرفة احساس اصيل لدينا ، لا يمكن تصديره ، فهو في داخل نفوسنا نرثه ابا عن جد ، يحتاج الى صبر المصري ودقته ، ولا يمكن ان يعيش تحت شمس اخرى غير شمس بلدنا .. افكاره عميقة ذات فلسفة واسلوبه سهل بسيط فيه سذاجة**

وفي الحجرة المقابلة ارقب اياد جديدة تمسك باشياء صغيرة متناهية في الصغر لا اكاد اراها ، وفوق صوان من خشب تصنع تلك المتناهيات الصغيرة بملقاط دقيق وتمر الدقائق وأبدا ابين الاشكالا هندسية عجيبة تتكون من رقائق الصدف والعاج .. صوان وعلب مطعمة دقيقة الصنع انيقة ، واياد صغيرة تعلوها وجوه سمر مازالت تحكي عن براءة الطفولة تمتد نحو مدربها عمر عبد النبي تستمد منه خبرة ثلاثين عاما امضاها في تلك الصناعة ..

ونسير في طرقة ضيقة طويلة تسبح في ظلام حالك ، ومن نهاية الطرقة يبدأ شعاع ملون يبدد تلك الظلمة ، وشعاع آخر ، والاشعة تخترق زجاج طاقة عالية فتلقي ظلالا معتمة على الارض ، والطاقة يغطيها اطار يحيط بزجاج ملون توزعت فيه الالوان بهندسة عجيبة والى اليمين باب ندخل منه ، فاذا جماعة اخرى من صبية في ايديهم مناشير من الصلب وانواع من الجبس بعضها ابيض خر تمتد فوقه خطوط تتقابل وتتقاطع ، وزجاج ملون ..

وفي تلك الحجرة يتعلم الاولاد فنا قديما ، مازال يحتفظ بسحره حتى اليوم ، يشترون الجبس داخل

شعار الوكالة « الفن للجميع » .. بلا مقابل يمارسونه هناك .. أينما شاءوا .. وكيفما أرادوا..

عروس البحر .. تمثال لمدينة الاسماعيلية بدات حياته في وكالة الغوري على يد الفنان سيد أبو السعود.

زملاؤها يسمونها بنت السلطان .. الغوري ! وهي لاترى سلطانا غير الفن

الخطوط المرسومة .. ولكل خط زاوية معينة ، الخط الاسفل يتشرونه بميل الى الاعلى والخط الجانبي مستقيم ، والخط العلوي ينشر براوية الى اسفل زاوية أصغر من زاوية الخط السفلي .. واشعر بالحيرة .. ويقول لي حسن مصباح ، المدرب أن تلك الزوايا تراها الآن واضحة والماكيت أمامنا ولكن بعد ان يلصق الزجاج الملون ويرتفع الشباك الى مكانه ، لانعود نرى تلك الزوايا ، ونرى اضلاع الشكل الهندسي متساوية ، مجرد مسالة تعتمد على خداع النظر والبيرسبكتيف

وأتركهم يعملون في هدوء ، وكلي ثقة ، **هذه فنون تنبع تلقائيا في احيائنا الشعبية تلقى العالم ، صانعها يعتمد على غريزته وموهبته ومهارته** ، اليوم تجمع العلم والدراسة الى جانب تلك الصفات التلقائية، واحلم بمستقبل تلك الصناعات وابحث حولي عن قطعة من خشب امسكها ، فلا أجدهم ..

وفي مراسم الفنانين اقابل صفية حلمي .. اللوحات والفرش والالوان والكتب في كل مكان .. وصفية حلمي تجلس في هدوء وسط كل هذا يبدوها الرشاقة وبالبت .. يسمونها في الوكالة بنت السلطان لكرمها ، وفي صورها التي ترسمها تقول رايها ، لا سلطان غير المصري الصميم .. البيئة المحلية التي تقف وسطها وكالة الغوري فيها الجمال الحقيقي ، الناس على حقيقتهم لا يتصنعون يتكلمون عندما يريدون ، ويضحكون ...

ومن الشارع .. اقصد من الحارة اسفل حجرتها يرتفع صوت بائعة الطماطم في غضب .. وتبتسم صفية وتقول : أو .. يتعاركون .

وصفية لها ابحاث في لون الفن الافريقي يتمثل في فنون المصريين القدماء عندما كانوا يرسمون على الجدر « تسميه فن الافريسك » او فن النحت على جدار

ومراسم الفنانين عبارة عن فللات تبدأ في الدور الثالث للوكالة ، تكل فيلا ثلاثة طوابق بكل طابق حجرة واحدة ، وتنتشر الفيللات حول اربعة جوانب للوكالة ، يشغلها فنانون كبار .. كثيرون .. منهم صلاح طاهر وسيد عجرس وعبد الفتاح عيد وغيرهم كثير .. كل واحد فيهم يمارس هناك لون الفن الذي يحبه وقتما أراد وكيفما شاء .. هناك يجد الهدوء بعيدا عن مشاغل الحياة فيتفرغ لفنه

يقول لي محمود مقبقي ، واحد من هؤلاء الفنانين ، وهو يشرف في نفس الوقت على بعض اقسام الوكالة ، ويتولى هناك اعمالا ادارية يقول انه يؤمن وزملاؤه أن الفن لا يجب أن يكون وقفا على فئة معينة بل هو للجميع بلا استثناء .. كل من يهوى الفن ، ويود لو يمارسه ولا يجد فرصة لمتابعة دراسة منتظمة أو مالا يصرفه على شراء الادوات اللازمة يستطيع أن يشبع رغبته في الوكالة .. هناك قسم أنشيء خصيصا يفتح ابوابه لكل طالب فن ، ويشرف محمود على ذلك القسم ويؤكد لي ان تجربته **اقنعته ان الاحساس الفني غريزي واصيل في شعبنا** .. الفن الذي ينتجه له لون خاص ، والمعنى .. الاتجاه التجريدي لا يتمشى مع نمو شعبنا ، اذا اتجه اليه احد فنانينا كان ذلك مجرد تقليد وليس عن اقتناع .. فالفن التجريدي يعبر عن الفناء ، وفننا يعبر عن البناء ..

ولا يجد وسط مشاغله وقتا ليمارس فنه ، ولكنه سعيد بعمله .. سعيد اذ يستطيع أن يقدم لكل محب للفن فرصة يمارس فيها فنه.

ومن وزارة الاوقاف فنان مثال اسمه سيد ابو السعود اقام تمثالا للرئيس بصالح كلاي ، وضمته الوزارة في انهو الرئيس يتفق مع محمود مقبقي في رايه عن الفن التجريدي ويقول ان من يرى فن النحت المصري القديم ويعيش بيئتنا المصرية بمشاعره لا يمكن ان ينتج لنا تجريديا ، وفي يده قطعة من حجر التلك ، نحت فيها تمثالا لعروس بحر نائمة فوق الامواج تحتضن سمكة .. اعطاه القطعة القائد جمال قبطان اثناء رحلة بحرية واستعمل في تشكيلها مفك مسامير .. شاهدها بيده محافظ البحر الاحمر اللواء عبد العزيز ، فطلب منه ان يصنع تمثالا لعروس البحر يقف في ميدان المحافظة بالغردقة ..

وفي حجرته يقف سيد امام تمثال صنعه لعروس بحر تقف فوق ذيلها ويتساءل : ياترى أي التمثالين يفضل الآخر ..

ولم يصل بعد الى راى .. فاتركه يفكر واستكمل جولتي في طرقات الوكالة .. اقابل مأمون ، رسام روزاليوسف ، يجلس امام لوحة كبيرة يحرك القلم فيرسم خطوطا تتزاحم ، تبدو خلالها اشكال رجال يرتدون الملابس العسكرية ويحملون بنادقهم .. بعضهم جريح يرتمي على الارض ، والبعض يرفع يديه صارخا والاخر يهاجم او يهرب في ملامحهم الم وصرامة وثورة وعند الزاوية البعيدة للمنضدة التي يجلس اليها كتاب بعنوان الثورة العرابية ..

ويؤمن مأمون بالواقعية في الفن ويؤمن بالقضية العربية ، وان الفن العربي يجب ان يخدم القضية العربية .. الشكل والمضمون لابد ان يتجاوبا ..

ويزامله في الحجرة عبد المجيد وافي ، يعمل استاذا لمادة الفلسفة بالازهر الذي منه تخرج ، ويزاول فنه في الوكالة .. يسجل في لوحاته انفعالاته بآيات القرآن واحكامه ، ويؤمن بالواقعية ، جميع من قابلت في الوكالة يؤمنون بالواقعية ، الاسلوب التجريدي فيه هروب من الواقع ، ولا يحوي قيما معينة لا فنية ولا اخلاقية ..

واعود أسير في الطرقات الطويلة اتسلق سلالم قديمة عالية ، كل درجة تحملني نصف متر مرة واحدة .. الماذا اتجهت للنزول خيل الي انني اقفز من فوق كراس متراصة بعضها فوق البعض ..

واصل الى مجموعة من حجرات اشبه بالاقبية ، سقوفها تتقوس الى اعلى في اقواس غير منتظمة ، وعند اول الطرقة لافتة تعلن اننا ندخل منطقة الفن التلقائي ..

وفي اول ... تقف سميرة حسني وحولها ... من اطفال صغار ، بأيديهم ... من الطين يشكلونها وهي تراقبهم ، ... ترشدهم فيما يفعلون تتركهم يعبرون بطريقة تلقائية ، وتتذكر نفسها يوم كانت في مثل سنهم تفعل ما يفعلون ..

وقسم الفن التلقائي يتبع الفنان الكبير حبيب جورجي ، وحبيب يؤمن أن كل انسان بفطرة فنية ، تظهر في شكل اعمال فنية تلقائية لو وجدت الظروف الصالحة .. بدأ التجربة منذ سنوات طويلة ، وكانت سميرة حسني احدى تلك البدايات .. بدات تعبر عن نفسها بصنع تماثيل عديدة .. ومازالت حتى اليوم تطلق لاحاسيسها الفنية العنان في وجوه تماثيلها لمحات اسى واستسلام ، تصنع تمثالا لطفلة صغيرة تحملها اقدامها ، على ملامح وجهها الا دفينا وكانها تعبر عن طفولة حزينة مرت الفنانة بها ، طفولة لم يكن فيها لهو بقدر ما كان فيها من مسئولية .. وتصنع تماثيل لسيدات في وجوههن يعيش نفس الاسى والاستسلام كانت في تلك الفترة تعيش بعيدة عن اطفالها مضطرة ، وآخر تمثال صنعته بعد ان عادت اليهم كان ينبض من سعادة ، فوق الشفتين ابتسامة وفي العينين ضحكة ..

ويبدو لي الفن التلقائي اشبه بمرآة تعكس حياة الفنان ونفسيته .. وارقب الاطفال يعملون فارى على وجوههم علامات السعادة » . يستغرقون في فنهم فلا يكادون يلحظون وجودي ..

فاذا خرجت من الوكالة نظرت الى نوافذ البيوت المحيطة ذات المشربيات والذكر الاسطى توفيق ادريس مدرب الخرط العربي ، عندما اظهرت له دهشتي بقطعة فنية دقيقة من الخشب داخلها مفرغ وخارجها حلزونات ، قال يشرح لي عمله : لقد بتفريغ الداخل ثم برد الحلزونات .. كان يرى الامر سهلا متناهي السهولة .. اشبه بشرب الماء .. لم يحاول ان يكسب نفسه اهمية بذكر الشاق والصبر الذي يتحمله لينتج ذلك الفن الدقيق .. وقلت لنفسي : هذا التواضع جزء من ذلك الفن ..

واستدرت بعربتي ، اوجه مقدمتها نحو الشارع الكبير ، والحارة ضيقة امامي على باب حانوت صغير يجلس شيخه ، اراه يقوم يحمل كرسيه ويبتعد عن طريقي فاشكره ، ويتعجب لا افعل يقول : **يا ست ، انا خايف على نفسي ..**

وابتسم له ، وفي اذني ترن كلمة قالتها صفية : هؤلاء الناس يعيشون على الطبيعة ، يعبرون عن مشاعرهم بصدق ، لايضعون على وجوههم اقنعة يخفون بها الحقيقة كما نفعل نحن بعد ان عرفنا المدنية ..

واتركهم ورائي ، اندفع طوال شارع الازهر وفي العتبة اتوه وسط المجتمع الصاخب هناك ، حيث تبدأ حياة المدينة بدهاليا وزيالها ، واتمنى لو اعود ازور وكالة الغوري مرات ومرات ..

ضيوف مسرح التليفزيون

ليسوا ضيوفا الآن!

مسرح التليفزيون يدرس مشكلة النجوم الضيوف الذين يستعين بهم في الادوار الرئيسية في مسرحياته وتتجه هذه الدراسة الى ان يصبح هؤلاء الضيوف موظفين في المسرح ، مثلهم في ذلك مثل اعضاء الفرق المسرحية التى تتبع شعب المسرح الاربع .

لقد كان عدد هؤلاء النجوم الذين اضطر المسرح الى الاستعانة بهم في مسرحياته في الموسم الماضي ٧٣ نجما ونجمة، وتفاوتت اجورهم بين ٥٠ جنيه في المسرحية الواحدة وبين ١٠٠ جنيه، وهو الاجر الذي يدفع للممثل المحترف الذى لا يتعامل مع التليفزيون ، وليس مقيدا على فئة من فئات الاجور التى يدفعها التليفزيون للممثلين . والعادة أن يدفع المسرح عشرة أمثال الاجر التليفزيونى للنجم الضيف .سناء جميل على سبيل المثال أجرها ١٠ جنيها عن نصف ساعة في التليفزيون وهى لهذا تتقاضى ١٠٠ جنيه في المسرحية التى تمثلها للمسرح .

قائمة الضيوف !

ومن واقع القائمة التى اعدها مسرح التليفزيون للضيوف الذين تعامل معهم ، ودراسة هذه القائمة نجد أن بين ٧٣ نجما ونجمة بعض أعضاء الفرق المسرحية الأخرى ، مثل فرقة المسرح القومى ، وهم بالفعل موظفون في هذه الفرق ولا يمكن أن يتركوا أماكنهم فيها ، مهما يكن من أمر .. وإليك القائمة وهى معدة بترتيب الحروف الابجدية :

احمد راضى . أحمد سعيد . آمال زايد . احسان القلعاوى . انور محمد . احمد اباظه . احمد شكرى . امين الهنيدى . ادمون توما . برلنتى عبد الحميد . زيا حلمى . حامد مرسى . خيرية احمد زيزى البدراوى . زوزو ماضى . زوزو نبيل . زوزو حمدى الحكيم . زيزى مصطفى . زهرة العلا . سامية رشدى . سناء مظهر . سعد اردش . سميحة توفيق سناء جميل . سهير البارونى . سمير صبرى . فرحات عمر . شوقى بركه . شويكار طوبصقال . صلاح منصور . عبد البديع العربى عبد الوارث عسر . عمر الحريرى عمر عفيفى . عبد الحفيظ التطاوى على الغندور . عبد المنعم ابو الفتوح . عادل الهيامى . عقيلة راتب . عبد المنعم مدبولى . علوية جميل . عزيزة حلمى . عماد حمدى . عبد الغنى قمر . فرج النحاس . فاتن الشوباشى . فؤاد المهندس . فكتوريا كوهين . كمال ياسين . كريمة مختار . ليلى طاهر محمد رضا . محمد اباظه . محمد سلطان . محمود فرج . محسنة توفيق . مختار امين . محمد عوض محمد توفيق . محسن سرحان . محمد يوسف . ممدوح صادق . نظيم شعراوى . نادية النقراشى . نجوى سالم . نعيمة وصفى . ناهد سمير . نادية الجندى . وداد حمدى . هدى عيسى . عبد الله غيث . محمد الطوخى . مارى منيب .

٣ مسرحيات !

والتخطيط لتوظيف ، بعض هؤلاء النجوم الضيوف في فرق مسرح التليفزيون قد قطع شوطا كبيرا ولم يبق الا تنفيذه . وبالطبع لن يوظف المسرح كل هؤلاء الضيوف ، وان كانت النية تتجه الى اختيار المع الاسماء واكثرها تعاونا مع المسرح وفرقه ، واغلب الظن ان هذا التوظيف سيتم على أساس أن يعهد الى النجم الضيف بتمثيل ثلاث مسرحيات في العام على الاقل ، على أن يكون مرتبطا بالمسرح ارتباطا كاملا ، وعلى أن يشترك المسرح معه في تنسيق اشتغاله بالاذاعة او التليفزيون او السينما ، بحيث يضمن أن يمثل فعلا المسرحيات الثلاث في العام .

وقد قال لى **حمدى غيث** ، المشرف على المسرح العالمى ، وهو اكثر الشعب احتياجا لهؤلاء النجوم الضيوف ، انه هو شخصيا يتضمن عقده مع المسرح تمثيل ثلاث مسرحيات على الاقل كل عام ، فضلا عن ثلاث مسرحيات اخرى يخرجها .

الخطوة الاخيرة !

ان سيد بدير ، المستشار الفنى لفرق مسرح التليفزيون ، قد عاد هذا الاسبوع من الاسكندرية ، واول القرارات التى سيتخذها هو البدء في تنفيذ مخطط توظيف النجوم بفرق مسرح التليفزيون .

وليس سرا ان الاجور ، او المرتبات الشهرية التى ستدفع للنجوم الضيوف الذين سيوظفهم مسرح التليفزيون ستتراوح بين ٥٠ جنيها و ١٥٠ في الشهر ، تبعا لاهمية النجم ودرجة استقلاله في مواسم فرق التليفزيون .

عقيلة راتب

حمدى غيث

شويكار

القاهرة تنشئ

أول سينما نهارية مكشوفة !

تجربة سينمائية جديدة تنفذالان في بلادنا لاول مرة . مهندس امريكي تخصص في اقامة دور العرض يشرف الان على اقامة سينما جديدة بارض المعرض . سينمامكشوفة تعمل بالنهار دون ان تتأثر بالشمس

وهذه السينما وقد سميت « السينما النهارية المكشوفة » اول تجربة من نوعها في العالم ، جربت في معرض نيويورك الدولي « بالاسلايد » وكانت ناجحة ، وهي في نفس الوقت تجهز ايضا لعرض الافلام بطريقة السينراما ، وان كانت في البداية ستعرض افلام السينماسكوب فقط

ولد على المسرح !

قال لي المهندس الامريكي ستيف كاركولا ، الذي يملك شركة في نيويورك لاقامة وبناء دور العرض ان فكرة حضوري الى القاهرة لتنفيذ هذه التجربة الجديدة بدت في البداية شيئا جديدا عليه ، وانه كان يعتقد ان فتحي ابراهيم رئيس شركة الانتاج العالمي يلقى مجرد فكرة عندما شاهد عرضه لطريقته الجديدة في معرض نيويورك ، ولكنه فوجىء بالامر يصل الى حيز التنفيذ وفتحي يستدعيه الى القاهرة منذ اشهر ليبحث معه تنفيذ السينما الجديدة .

وستيف كاركولا — كما قال لي — لم يعرف في حياته اي نوع اخر من الاعمال غير اعداد دور السينما وبنائها ، وانشاء المسارح ، ضحك وهو يقول لي :

— لقد ولدت على مسرح ، لقد كان والدي مديرا لاحدى الفرق المسرحية ، وكانت امي ممثلة في هذه الفرقة ، ومن يومها وانا اعيش في المسرح .. حتى عندما بدات ابحث عن تخصص في الحياة ، لم اجد غير المسرح لاتخصص فيه ، فقد بهرت من صغري بالمسرح والالات المسرحية والمصابيح الضخمة الملونة والحياة في الكواليس وتخصصت في بناء المسارح ودور السينما

العرض من الخلف

ان الفكرة الاصلية في الطريقة الجديدة هي ان يكون جهاز العرض خلف الشاشة لا امامها .. ولهذا السبب بنيت كابين العرض خلف الشاشة ، على ان تتحرك الشاشة نفسها الى الامام او الى الخلف تبعا لدرجة ضوء الشمس ، وتبعا لسيرها اليومي تجاه الغرب . فاذا كانت الشمس ساطعة رجعت الشاشة الى الخلف لتزيد من وضوح الصورة المعروضة بصرف النظر عن الضوء في المكان الذي يجلس فيه المتفرجون

ويقول ستيف كاركولا :

— ان هذه الطريقة الجديدة لبناء دور العرض ، يمكن ان توفر ساعات كل يوم من وقت الجمهور الذي يضطر لانتظار مغيب الشمس حتى يمكن ان يرى ما تعرضه دور السينما المكشوفة والتي تعمل في الهواء الطلق .. وهي طريقة عملية بالنسبة للبلاد التي تطول فيها فترة الصيف ، ويمتزج صيفها بالربيع والخريف ، وتقصر فيها شهور الشتاء مثل بلادكم . وبالتحديد يمكن ان يبدأ العرض من الساعة الرابعة مساء بدلا من السابعة والنصف او الثامنة كما هي العادة ، ولا يضطر المتفرج الى السهر الى وقت متأخر

سينما سياحية !

والسينما الجديدة ، التي تنفرد بطريقة العرض النهاري ، والتي وضع تصميمها المهندس المعماري صلاح كامل وزميله المهندس فتحي شنوده ، تسع ١٥٠٠ مقعد تقريبا ، وقد اختير مكانها في هذه المنطقة بالذات حتى يتمكن السياح من زوار بلادنا وهم عادة ينزلون بفنادق قريبة منها من دخولها ، وقد علمت ان النية تتجه الى رفع اسعارها حتى يمكن دائما المحافظة على مستواها ، بل ان البناء الذي تشغله يتضمن ايضا « كافتيريا » جديرة بان يؤمها السياح .. وينتظر ان تصبح جاهزة خلال اشهر ليفتتحها الدكتور عبد القادر حاتم في اول الموسم الجديد

ستيف كاركولا .. المهندس الامريكي الذي يشرف على اول دار عرض نهارية مكشوفة في العالم .. وتقام في ارض المعرض بالقاهرة.

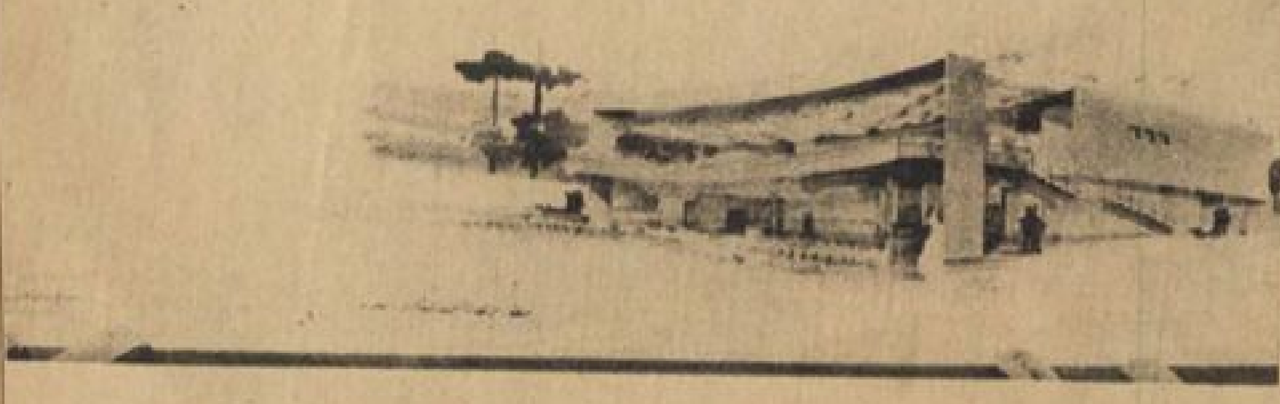

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

الحضيض .. ولا حدود

رأيت هذا الاسبوع اول مسرحية عربية تعالج مشكلة «اللاجئين الفلسطينيين». وعلى الرغم من المواقف الخطابية الكثيرة فقد استطاع مؤلفها محمود شعبان ان يشد اليه المتفرج ثلاث ساعات كاملة . واستطاع ان يترجم مشاعر اللاجئين . واستطاع ايضا ان يظفر بالتصفيق الطويل وبالتهنئة على هذا المجهود غير العادي.

وكنت أتمنى ان اصفق ايضا للمخرج **فوزي درويش** . الا انه لم يستطع ان يحافظ على المستوى الطيب الذي حققه في « **القنبلة الثالثة** » . ويبدو انه كان في عجلة وهو يخرج مسرحيته الجديدة « لا حدود » لكي يتمكن من تقديمها في الاسكندرية في وقت انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني بها . « وعلمت انه أخرجها في عشرة أيام فقط ! » .

واخطأ المخرج كثيرا عندما استخدم تسجيلا لاغان شعبية فلسطينية وجعل الفتيات يقفن على المسرح في مواجهة المتفرج ومن يحركن شفاههن مع التسجيل ! **كان هذا هو « العمى » مشهد رأيته على المسرح في سنة ١٩٦٤** ! شعرت بتيار بارد يسري في مسرح الجمهورية والفتيات يحركن شفاههن — بلا صوت — وقد وقفن صفا واحدا وكأننا في حفلة مدرسية ! واشتدت البرودة عندما انتهت الاغنية .. وبدأت اغنية ثانية فثالثة !

وهناك غلطة أخرى اكبر واشنع وهي « **الكلام الخواجاتي المكسر** » الذي جعل المستر مورلون الامريكي يرطن به . وهذه تقليعة غريبة انتشرت مع الاسف في الفترة الاخيرة . طلعت أولا في الاذاعة في المسلسلات . كل ممثل يؤدي دور شخص انجليزي أو فرنسي تراه لا ينطق الكلام العربي نطقا عاديا ، وانما يرطن ويعوج لسانه بشكل مضحك . وبعدها انتشرت هذه التقليعة . ووصلت الى المسرح .

وهذا خطأ . اذ ليس هناك مايمنع من ان ينطق الممثل دوره بلهجة عربية سليمة غير مضحكة . ويكفي ان يعرف المتفرج ان المتكلم خواجه ليتصور طبعا انه يتكلم بلغته . أما ان يعوج الممثل لسانه ويتكلم كطفل فانه يجعل المواقف الجادة تنقلب الى مواقف فكاهية تشبه اسكتشات « بحجو وابو لمعة » !

الغريب من هذا ان المخرج لم يكتف بان يرتدي الخواجه بدلة عادية ، وانما **جعله يلبس جاكتة خضراء مرقوعة بقطعة قماش بنفسجية مرة أخرى لكي نفهم انه امريكاني!** وهذه الملابس البهلوانية كانت ايضا من عوامل بوظان الرواية ! ..

وعلاوة على هذا فقد أساء المخرج اختيار بعض الممثلين . فمثلا الشاب الذي قام بدور اللاجيء الذي عاش في أوروبا سنوات ثم عاد الى اهله ليتزوج قريبته ويأخذها معه الى امريكا ، ظهر هذا الممثل وكأنه تلميذ صغير . فهو صغير السن وصغير الحجم ايضا . وأشعر كمان ! .. كيف نقتنع بأنه رجل ملحلح شاف الدنيا ورجع ليخطف فتاة احلامه من بين انياب خطيبها القديم وقريبها الفقير عبد القادر ؟ .. لم يكن مقنعا مع الاسف . وليس هذا ذنبه . وانما خطأ المخرج في الاختيار .

على ان هذا ليس كل شيء . فالى جانب هذه « المنغصات » كانت هناك مشاهد ناجحة ممتعة كثيرة . منها ثورة البنت على والديها ورفضها أن تعيش طول عمرها في خيمة . وقامت بدور البنت الممثلة الجديدة « **عايدة حسن اسماعيل** » التي لمعت في فرقة الاسكندرية المسرحية . وقام بدوري الوالدين **عبد البديع العربي وزوزو حمدي الحكيم** . وكانت هناك لحظات من الاداء البديع من **روحية خالد** ، **وحمدي احمد** ، و « **الخواجة** » **حسن حامد** .

والذي يلفت النظر هو ان المخرج فوزي درويش يفضل الموضوعات غير العادية . فهو يقدم لنا مسرحيات غير روتينية . مسرحيات تعالج قضايا سياسية . « فالقنبلة الثالثة » كان موضوعها ماساة هيروشيما وناجازاكي .. وهل تتكرر في عالم تهدده حرب باردة لا نهاية لها .

وموضوع « لا حدود » هو المحاولات الصهيونية لاجتذاب شباب فلسطين الى الهجرة الى اوربا وامريكا للعمل هناك . وبهذه الطريقة تذوب مشكلة اللاجئين شيئا فشيئا .

وحيد سيف في دور فكاهي في مسرحية « مراتي في المزاد »

عبد البديع العربي وزوزو حمدي الحكيم الوالدان مع ابنتهما عايدة حسن اسماعيل.

مواهب على الطريق

وعلى مسرح الازبكية شهدت القاهرة مهرجانا فنيا لم يسبق له مثيل · فرق مسرحية من خمس محافظات جاءت لتعرض مسرحياتها في العاصمة ·

جاءت **فرق الاسكندرية ودمنهور وطنطا ودمياط والمنصورة** · وكانت هذه تجربة جميلة الى أقصى حد ، فان المستوى الفني لمعظم هذه الفرق كان طيبا جدا ·

بدأ المهرجان بمسرحية «**الخفيفي**» لمكسيم جوركي التي قدمتها فرقة الاسكندرية ·· ترجمها **فؤاد دوارة** واخرجها **كمال عيد** · وكانت هذه هي أول عمل فني قام به كمال بعد عودته من بعثته الدراسية في المجر · وفي رأيي أنها أنضج من مسرحياته الاخرى التي قدمها بعد « الخفيفي » ·

ومن الغريب **ان هذه المسرحية البديعة لم تعرض في القاهرة أبدا** · لم تقدمها فرقة المسرح القومي ولا غيرها من الفرق المسرحية · ولست أدري ما السبب في أنها لم تجد طريقها الى مسارح العاصمة حتى الآن · ولهذا سررت كثيرا بأن يبدأ الغزو الفني الاقليمي للقاهرة بهذه المسرحية بالذات · حركة ربما كانت غير مقصودة · الا أنها كانت حركة بارعة جدا · كانت ضربة معلم فعلا

والمسرحية ليست قصة حب · وليست قصة بطل أو بطلة · وليست جريمة · وليست حدوتة مضحكة · وانما هي شريحة من المجتمع السوفييتي قبل الثورة · وليس كل المجتمع · وانما طبقة معينة من المجتمع · هي طبقة **الناس اللي تحت** ·

فأنت تلتقي في هذه المسرحية بجماعة من الفقراء التعساء يشتركون في مسكن واحد · وهذا المسكن ليس شقة · ولا « بدروم » · ولا « سطوح » · وانما هو حوش · فنا، بيت · شيء يشبه الحظيرة أو الجاراج أو المخزن ·

يستغل هذه المجموعة رجل وزوجته هما صاحبا البيت · ونرى في الرواية مأساة كل واحد من هؤلاء التعساء · الحداد الذي لا يجد عملا رغم انه عامل جاد يحب عمله · والذي ضاق في الوقت نفسه بمرض زوجته التي ظلت تزداد ضعفا وهزالا حتى ماتت أمام أعيننا ! ·· ونرى الموسيقي العلبان الذي يدور بآلته الموسيقية بشوارع المدينة لكي يتسول · ومع ذلك فهو يأخذ الدنيا ببساطة · يلعب ويضحك ويأكل ويشرب ·· وضاربها صرمة ! ·· ونرى الرجل الذي كان غنيا جدا ومن طبقة النبلاء وقد ضاع كل مايملكه وأصبح فقيرا من نوع آخر · الفرق بينه وبين المعدم العادي هو المنظرة ! ··

ونرى الممثل الذي فقد الثقة بنفسه ، وراح يغرق أحزانه في الكاس ·

وهو دور من أجمل وأرق الادوار في هذه المسرحية · وقد صفقت طويلا للممثل الشاب الذي قام بهذا الدور ··· وأعتقد ··· **مدحت مرسي** ··· عندما ··· ما حدث له عندما وقف على المسرح يتذكر دوره ولكنه نسي القصيدة · لم يستطع أن يتذكر مطلعها · وراح يعصر ذهنه لكي يتذكر ولكنه لم يوفق · وانهار · وبكى · وفقد ثقته بنفسه · وترك المسرح أصبح سكيرا ·

ثم التقى بلص كالب · **فؤاد فهمي** الحول الى باسك متجول بذرع الارض بحثا عن الضالين والضائعين ليساعدهم · وهذا هو ما حدث مع الممثل · فقد أعطاه اللص جرعة من الثقة بالنفس · وجعله يكف عن شرب الخمر · واستطاع الممثل ان يتذكر قصيدته · ووقف يتلوها كما كان يفعل يوم كان ممثلا متألقا ·

المشهد بين مدحت مرسي وفؤاد فهمي كان قطعة فنية في منتهى الجمال ·· أداء مدحت وفؤاد كان ناعما عميقا مفعما بالاحساس وبالفهم . ومع أنهما من الممثلين الجدد وفرقتهما لم تتم العام الاول من عمرها بعد الا انك تلمس ان موهبتهما كبيرة . وان مثل هذه الثروة الطيبة ستجعل فرق الاقاليم المسرحية تحقق مستوى فنيا رفيعا ·

وفي فرقة الاسكندرية بالذات لفت الانظار **وحيد سيف** وهو ممثل فكاهي يتأرجح بين تقليد اسماعيل يس ونجيب الريحاني ولكن استعداده ممتاز ويستطيع اذا وجد المخرج الموجه والدور المناسب أن يكتشف الطريق الذي يسير فيه الى القمة · وهناك **فؤاد المليجي** الذي رأيته بطلا لمسرحية « الازمة » · وهو يذكرني بيحيى شاهين أيام زمان · انه ممثل جاد ولكنه لا يجد الدور الذي يناسبه · فقد وجدته يمثل دور « هاملت » في مسرحية الازمة · مع أنها رواية واقعية موت ودوره فيها ليس دور الرجل الحالم الشاعر وانما هو دور موظف صغير غلبان مرتبه لا يكفيه وزوجته طالعة فيها وتريد أن تعيش عيشة لوكس · وينقص رئيسه في العمل في بيته لتفهم الزوجة الصغيرة الوديعة الطيبة التجربة · دور بعيد جدا عن هاملت · وحتى يجد فؤاد أيضا المخرج الصحيح والدور الصحيح فانه سيظل يبحث عن طريقه ·

وعلى أول الطريق أيضا مواهب أخرى منها **احمد فايق** الذي تراه يمثل أحيانا ناحية سراج منير وأحيانا أخرى ناحية حسن فايق · وهناك **محاسن عبداللطيف** التي قامت بدور صاحبة البيت والتي كانت تجر على أسنانها بشدة لكي تظهر أنها ست قاسية القلب شديدة غليظة لا ترحم ولا تحب · وهناك **فاطمة لهام** التي قامت بدور ناتاشا شقيقة صاحبة البيت · وهو دور بنت طيبة حلوة تغار منها أختها وتسيء معاملتها الى أقصى حد · وهي تخاف من أختها الكبرى وتعيش في رعب دائم · الدور حلو وأداء فاطمة كان طيبا ·

لقد سعدت كثيرا وانا ارى بداية مهرجان الفرق الاقليمية · واتمنى ان يصبح مهرجانا سنويا نلتقي فيه بهذه المواهب الصاعدة في بداية كل موسم مسرحي · واتمنى ان يزداد عدد هذه الفرق سنة بعد سنة ·

١٠٠ يوم في أمريكا

مع صلاح جاهين

صلاح جاهين .. الرسام الناقد ، الذي يفتش العيوب بخطوط لينة في اطار من السخرية والشاعر الذي أحب الناس ، فترجم عن أحاسيسهم بصدق . بلغتهم .. ببساطتهم ، عاش مائة يوم في امريكا سجينا بين ناطحات السحاب ، ضائعا في مجتمع يعبد الدولار ، ولكنه كفنان راح يبحث عن الفن وصوره .. وهو هنا يروى لنا تجاربه مع الفن الامريكي

امريكا ، وطبعا اقصد الولايات المتحدة ، بلاد طويلة وعريضة ، ولتمتاز كل بلد بطابع خاص ، ونيويورك - مثلا - تعتبر اكبر مركز للنشاط الفنى ، أما (نيواورليانز) فهى بلد الجاز .. وفيها تجربة الفنى أن نأخذها منهم ، ففى أحد أحيائها الشعبية مثل سيدنا الحسين عندنا ، وفى المندرة بيت لمجموعة من عازفى الجاز يقدمون الاعمال الاصيلة القديمة للجاز ، ويقصد هذا المكان عدد كبير من هواة الجاز ، ويتخرج فيه أحسن العازفين ، وتنطلق منه أروع الالحان .. وهى فكرة سهلة الاقتباس ،

فلو اننا قدمنا في قاعة او«مندرة» اغانينا وموسيقانا القديمة ، لعملنا على الحفاظ على تراثنا القديم كقاعدة لعملية التطور الموسيقى والغنائى حتى لا نفقد طابعنا وسط موجة التجديد ، ونتحول من فننا الاصيل الى مقلدين ..

حكاية هوليوود

وقد دهشت حين زرت هوليوود ..

والمفروض أن هوليوود اكبر مركز للاشعاع السينمائى فى العالم . ولكنى وجدتها خالية من انتاج الافلام الكبيرة ، وكانت معظم الافلام التى تصور عبارة عن افلام قصيرة من اجل العرض التليفزيونى

أما الانتاج الضخم فقد انتقل الى خارج امريكا .. الى اوروبا .. وخاصة ايطاليا واسبانيا لان تكاليف الانتاج فى هوليوود ارتفعت جدا ..

ولما كان الامريكيون يعبدون الربح فقد وجدت شركات السينما فى هوليوود ان الاستوديوهات تقع على الطرق الرئيسية ، وان بيع اجزاء منها بعد تقسيمها الى اراض للبناء صفقة رابحة اكثر من انتاج الافلام .

وبدءوا فى بيع اراضى الاستوديوهات لتتحول الى منازل !

ومع ذلك فان الاستوديوهات مجهزة باحدث الوسائل والآلات ، وقد رأيت فى جانب من بلاتوه واحد من اللعبات والكشافات مثل ما رأيته فى الاستوديوهات العربية مجتمعة ..

التليفزيون ..

واذا حاولت أن اقارن بين التليفزيون هناك ، والتليفزيون هنا ، فان برامج الندوات والمناقشات تتشابه عندنا وعندهم . **أما البرامج الاخبارية والصحفية فهى انجح بكثير عندهم .. ويهتمون بالبرامج التى تشترك معهم الجمهور** ومنها برنامج يحدث مقالب مضحكة بين المشاهدين ، ولم يعجبنى فى التليفزيون الامريكى الاعلانات الكثيرة .. فلان هو السيد هناك .. يقطعون احسن البرامج

جاكلين كورتسون
الفتاة التي احببتها في امريكا

ليقدموا اعلانا ..

ميلر .. والسقوط

وآخر مسرحية رأيتهـا في نيويورك هي مسرحية **ارثر ميلر (بعد السقوط)** وتدور حول حياته **مع مارلين مونرو .. وميلر** مظلوم في الاتهام الذي ساقه ضده عدد كبير من الناس ، لانه فضح **مارلين مونرو ، والحقيقة أن ميلر فضح نفسه** ، وهي صراحة أحببتها من الفنان .. !

وقليل من الناس في العالم يستطيعون أن يواجهوا أنفسهم بعيوبهم ، وبكل الاشياء المظلمة بداخلهم .

واجمل الافلام الامريكية التي شهدتها هناك ، ليس من انتاج الشركات العالمية التي نعرفها في القاهرة ، فقد استمتعت بفيلم من انتاج شركة صغيرة اسمه (**واحد بطاطس**) من حياة فتاة بيضاء وزنجي ، ربط الحب بينهما ، وانتهى الى الزواج .. ولكن الرقابة شطبت كل المشاهد التي تجمع بين الزوجين في الفراش . لان المجتمع الامريكي لا يطيق أن يلتقي زنجي ببيضاء على الفراش حتى في حالة الزواج .... انها التفرقة العنصرية .. اضخم وصمة في جبين المجتمع الامريكي ..

عائشة صالح

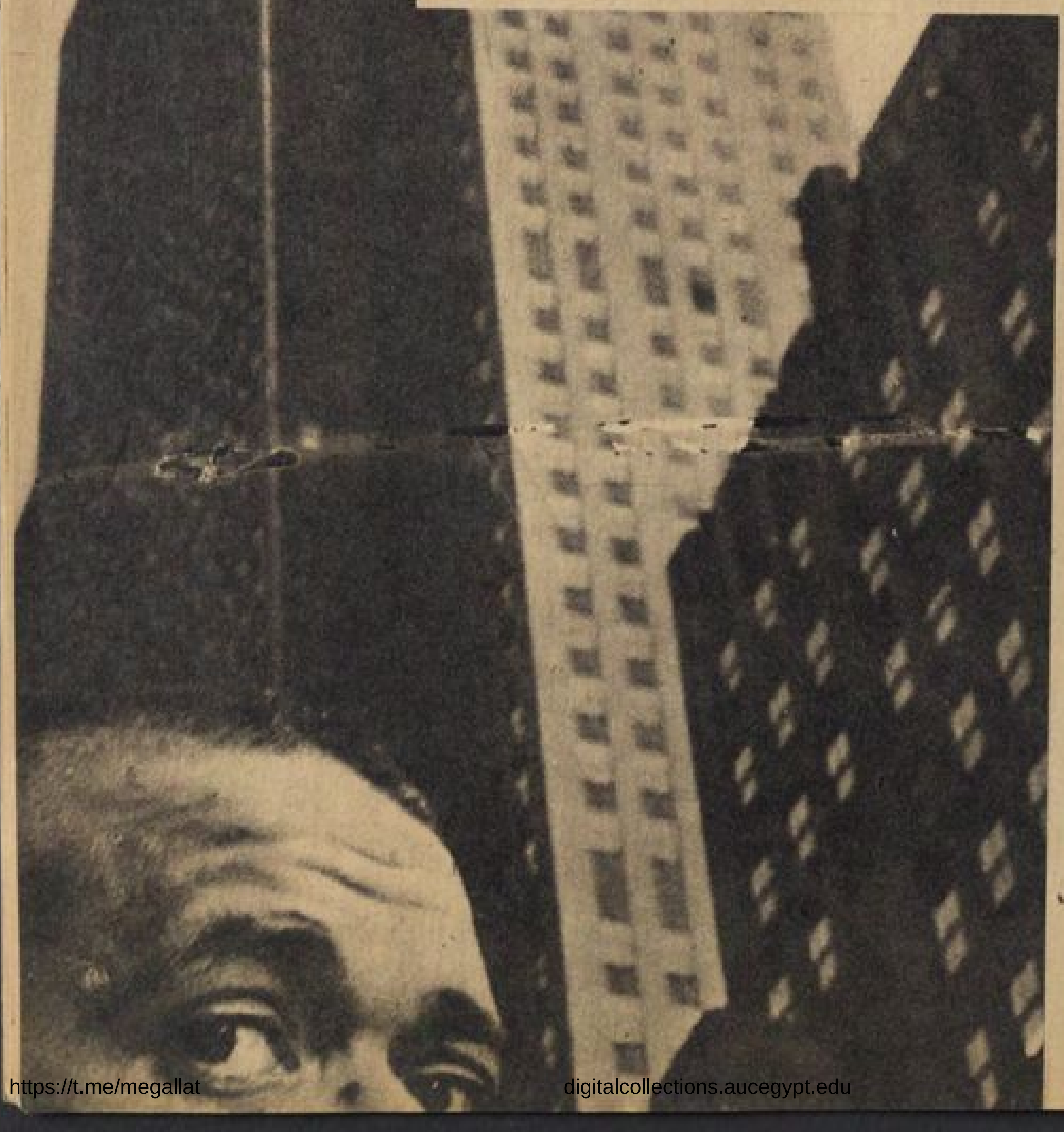

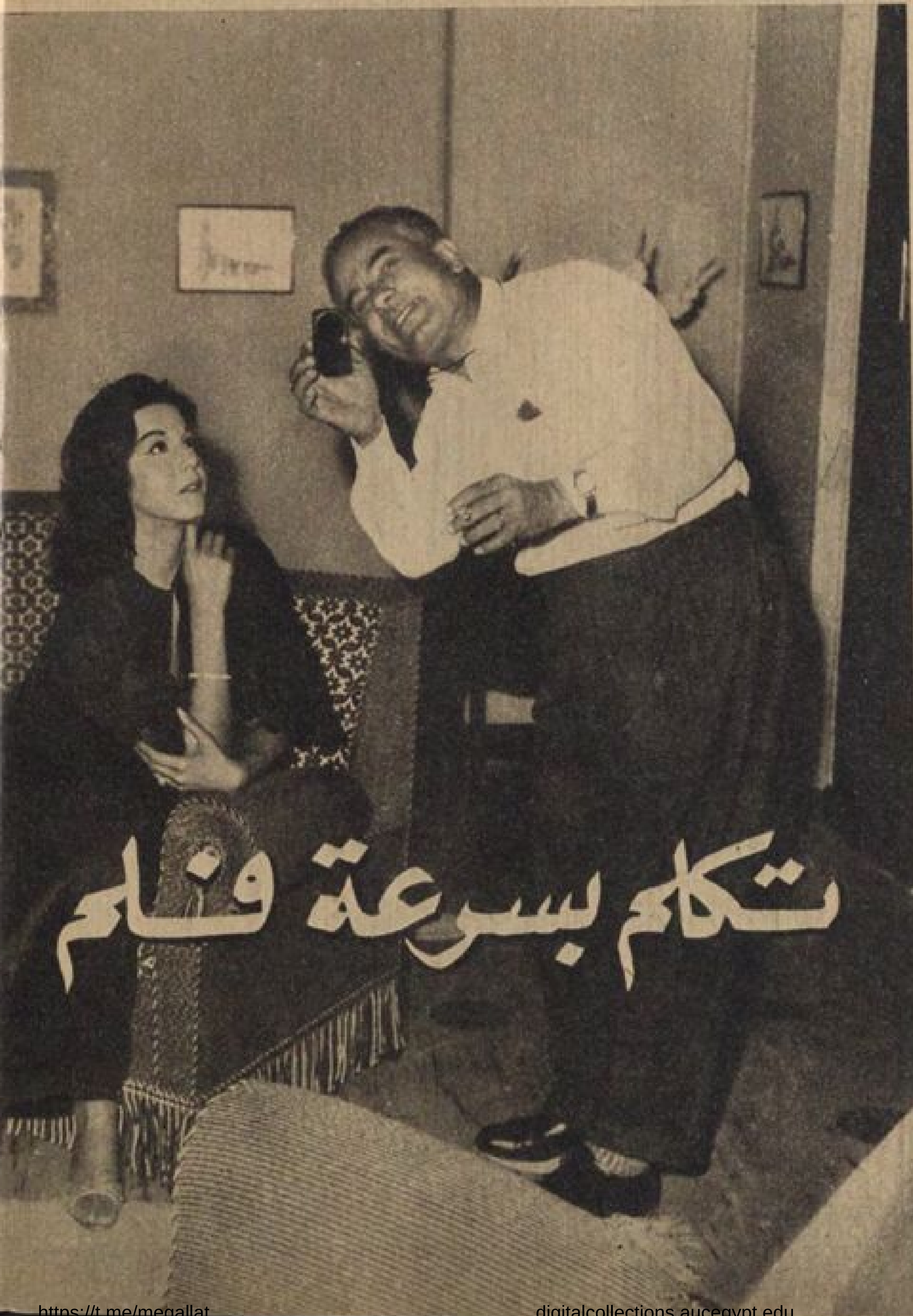

تكلم بسرعة فلم

عنه صحف العالم سنة

تحدثت ١٩٣٧ ، وعرض فيلمه فى العالم كله ، فقد كان اول مصور يستطيع ان يلتقط فيلما فى مكة عن مناسك الحج .. ولم تكن المهمة سهلة ، ولكنها تستحق المجازفة .. واثناء التصوير قبضوا عليه . لكنه اكمل التصوير بعد ان افرج عنه ..

وقتها كان تصوير الافلام الاخبارية من اختصاص مصطفى حسن من يوم ان التحق باستوديو مصر سنة ١٩٣٧ ، والى جانب الافلام الاخبارية ، كان مصطفى حسن مساعد مصور فى الافلام الطويلة .. واكبر الافلام التى ساعد فى تصويرها هى « **لاشين** » « **يوم سعيد** » الذى قام **عبد الوهاب** ببطولته وهو اول افلام **فاتن حمامة** وهى طفلة ، وكان قد التحق كمساعد مصور فى فيلم «يوم سعيد» بعد البدء فيه بخمسة عشر يوما ، وكان يقوم بتصوير الفيلم احد احسن اربعة مصورين فى العالم وهو «**جورج بنوا**» وعندما طبع الجزء الذى تم تصويره الم ... كل الصور غير واضحة وساله ... عن السبب فقال له : السبب الكاميرا . فاعجب به .. وقامت الحرب اثناء تصوير الفيلم ، فسافر بنوا ، وتولى مصطفى تكملة تصوير الفيلم ، واستمر يعمل فى ستوديو مصر حتى سنة ١٩٤١ ، بعدها بدا يصور افلاما لشركات مختلفة ، وافلاما لحسابه .

وكان مصطفى حسن يعمل قبل ستوديو مصر ، فقد بدأ العمل فى التصوير مع بداية السينما فى مصر سنة ١٩٢٨ ، ايامها كان الاستوديو فى ارض خلاء وسقفه من الزجاج ، ومغطى بستائر سوداء حتى يستطيعوا التحكم فى كمية الضوء ، وبدا مصطفى حسن مع **وداد عرفى** ، وهو مخرج تركى اسس شركة فينوس فيلم سنة ١٩٢٨ ، وبدأ مصطفى فى تصوير الافلام تسجيلية واخبارية ، وبعدها صور فيلما صغيرا مدته ربع ساعة لاسكتش غنائى من « **الفول السودانى** » وكان هذا هو بداية الفيلم الناطق ، لا عن طريق التسجيل على شريط كما هو متبع الان ، ولكن بالتسجيل على اسطوانة تدار عند عرض الفيلم ، وكان اول فيلم يصوره بمفرده سكتشا اسمه « **الدنيا حظوظ** » اداه **احسان الجزايرلى** واخرجه عبد الفتاح حسن .

الكوميدى ضوء زيادة

وحتى الان صور مصطفى حسن ما يقرب من ١٥٠ فيلما .. وعمل « مدير التصوير » لم يكن موجودا فى السينما المصرية الا منذ ١٠ سنوات ، وقبلها كان المصور يقوم ايضا بمهمة مدير التصوير ، ولكن الآن اصبحت من مهمة المصور ان يدير الكاميرا ، وعلى مدير التصوير ان يراقب الممثل حتى لا يخرج من الكادر والزوايا والجو ، ودرجة الاضاءة تساعد على اعطاء الجو المناسب .. فمثلا تختلف بدرجات كبيرة فى الفيلم الكوميدى ، الذى يجب ان تكون اضاءته واضحة تعطى جو المرح بخلاف الفيلم التراجيدى او البوليسى الذى يجب ان يعطى جو الغموض والتوتر .. ومن مهمة مدير التصوير ايضا ان يهتم باظهار جمال الممثل ، وهذه مسألة حساسية وذوق فى الماكياج وتسريحة الشعر والملابس ، فربما تسريحة شعر لا تليق على وجه معين ، او فستان تظهر الممثلة اكثر بدانة ، وكل وجه له زاوية معينة تظهر جماله ، ويتم هذا بالاتفاق بين المخرج ومدير التصوير .. ومن مهمة مدير التصوير ايضا ان يناقش السيناريو مع السيناريست والمخرج ، حتى يستطيع ان يعطى الجو الذى يريده المخرج لتأكيد التأثير الدرامى الذى يريده المخرج .

ويقول **مصطفى حسن** :

ـ هناك نقطة اخرى هامة لو راعى

المصـــور

مصطفى حسن

ـ وهي مسالة الدبالوج ـ تصل افلامنا الى احسن مستوى ،فتقريبا كل افلامنا تعتمد على الحوار ، والاصول ان تعتمد على الصورة أكثر مما تعتمد على الكلام ، فالتقليل من الكلام بقدر الامكان هو السينما .. وبراعة مدير التصوير ومقدرته ليست كافية ،فالضمير شيء اساسي جدا فى نجاح العمل الفنى ، وكثيرا ما نجد ان المصور يركز على بطل وبطلة الفيلم فقط .. اولا يدرس وجه الممثلة حتى يظهرها فى أحسن حال .. وانا لست مقتنعا بان هناك وجها يصلح للشاشة واخر لا يصلح فى التصوير ، ولكن الصحيح أن هناك وجها سهلا ،وآخر يحتاج الى دراسة ومجهود .. **وعلى سبيل المثال سميحة ايوب فهى موهبة كبيرة وجميلة ، ولكنها كثيرا ما تظهر باقل من جمالها فى بعض الافلام** ، والعيب فى التصوير ،وقد قامت سميحة ببطولة فيلم من انتاجى وكنت انا مدير تصوير الفيلم أيضا وهو « **عودة الحياة** » وكانت فعلا جميلة وبطبيعتها فى هذا الفيلم، **وكذلك ليلى فوزى ظهرت بجمالها الطبيعى فى فيلم من تصويرى هو « انا بنت مين »** .. ولكن ليس معنى هذا ان الجمال اساسى لكل وجه فى الفيلم .. ولكن المهم ان يختار كل وجه فى اللون الذى يناسبه . فمثلا **رياض القصبجى** كان ممتازا فى لونه ، وايضا **شكوكو واسماعيل يس**

وكثيرا ما يخرج متفرج الفيلم العربى دون أن يؤثر فيه الفيلم او يحس به ، وربما لا يعرف السبب الفنى لذلك .. لكن هناك عدة اسباب اولها التركيز على البطل والبطلة واكثر من ذلك قد يلغى كل من حوله ، او كما يقولون «يسرق الكاميرا » ، ولا يمكن لمتفرج ان يدخل فيتفرج على واحد اواثنين فقط .

وسبب اخر يجعل تاثيرالفيلم اقل من ناحية التصوير ، وهو ان تغرى المصور براعته فيستعرض مواهبه فيعطى تاثيرا عكسيا : مثلا يصور حجرة فقيرة ، ومفروض ان يظهر فيها البؤس ، لكن تغريه مقدرته بان ياخذها من زوايا ، ويعطيها « ايفيهات » تجعلها جميلة ومريحة للنظر وهذا عكس المطلوب !

وقد يكون العيب من الممثلين انفسهم، فالعين حساسة جدا ، **وتظهر ان الممثل كبير السن اذا كان مرهقا او حالته الصحية سيئة ، ولكن الممثلين عندنا لا يهتمون بحالتهم الصحية مطلقا : واحدة طول الليل سهرانة فكيف استطيع تصويرها ؟**

كاميرا واحدة عندنا

ويجب ان نعترف بان حاجتنا الى الوجوه الجديدة اكثر من حاجتنا الى الفنيين .. ولذلك نضطر ان نظهر فاتن حمامة فى دور فتاة صغيرة وهذا شيء غير مقنع، لم نرى فيلمين او ثلاثة لممثلة تعرض فى وقت واحد ..

ويتحدث مصطفى حسن عن الفيلم الملون يقول :

ـ كان الفيلم الملون «التكنيكلور» فى البداية ، عبارة عن ٣ افلام تقوم بالتصوير فى وقت واحد ، وكل فيلم حساس للون معين ، وينتج منه نسخة واحدة ملونة ، ومنذ حوالى ٢٠ سنة عندما بدا الفيلم الملون اعتقدنا ان هذا سيقضى على الفيلم الابيض والاسود او على احسن الحالات سيؤثر عليه تاثيرا كبيرا جدا .. ولكن كان ظننا خاطئا ، فالافلام الملونة تفضل فقط فى الافلام التاريخية او الاستعراضية او التى تعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير الخارجى .. وقد رايت بعض افلامنا الملونة واعجبنى مثل «**صلاح الدين**» و « **صاحب الجلالة** » و « **اجازة نصف السنة** » .. ولكننى لا اريد ان احكم على الفيلم الملون الان ، الا بعد ان يحمض عندنا ، وقد قمنا بتحميض «عروس النيل » هنا ، وهذه تجربة اولى، ويجب ان ننتظر حتى تتكرر التجربة ، لم نحكم عليها ، فالتحميض عملية مهمة جدا .

ونستعمل ٣ كاميرات فى التصوير التليفزيونى ، لكن التصوير السينمائى اسهل ونستعمل فيه كاميرا واحدة ، ولكن فى بعض الاحيان نستعمل كاميرتان فى تصوير رقصة : كاميرا توضع قريبة ، وكاميرا بعيدة .. وفى المونتاج نستطيع ان ناخذ بعض لقطات من فيلم ونضعها للاخر ، والميزة هنا ان اللقطة القريبة واللقطة البعيدة تكونان ماخوذتان فى وقت واحد ، وبذلك لا يحدث اى اختلاف فى نظر المتفرج نتيجة تقريب الكاميرا او ابعادها . ولكن استعمال اكثر من كاميرا لا يحدث كثيرا عندنا، لانه يكلف مبالغ كبيرة .

ومصطفى حسن أنتج حوالى ٢٠ فيلما وكل هذه الافلام قام هو بتصويرها ، ولكن خمسة منها يعتز بها جدا من ناحية التصوير ، هى : **سر ابى ، قسمة ونصيب ، الدنيا حلوة ، بائعة الخبز ، فضيحة فى الزمالك** .. وقد كتب مصطفى قصتين لفيلمين هما : الدنيا حلوة وليلة الدخلة ،واخرج فيلمين هما : ليلة الدخلة ، والفتى المجهول . وطبعا كل فيلم اخرجه لم يستطع تصويره ، فالمصور يراقب الضوء وزاوية الكاميرا ، والمخرج يراقب الممثلين . ورغم استمتاعه بعملية الاخراج الا انه توقف عنها لان الصحافة هاجمت المخرجين كثيرا سنة ٩٤٢، ، ولكنه الان يفكر فى ان يعود .

والفيلم الذى يريد ان يعود به مصطفى حسن الى الاخراج ، يريد ان يظهر فيه ان الله قد منح هذا العالم ، ويجب ان نعيش فيه كاخوة لا كاعداء .. لا حروب ، ولا تعصب فى الدين او الجنسية . ولا فرق بين ابيض وزنجى .. يظهر كل هذا لا بالخطب الحماسية ، بل من طريق قصة بسيطة انسانية . ولكون عالمية ، فالطريق الى العالمية ياتى من طريق القصص الانسانية .. ويشترك فى هذا الفيلم نجوم من كافة انحاء العالم .. ولكن المشكلة فى راى مصطفى حسن هى فى ايجاد مؤلف هذه القصة . **وهناك ايضا قصة حياة عباس العقاد .. يقدمها مصطفى حسن كنموذج لحياة انسان كافح ونجح ولع لا بتفصيلاتها بالتحديد .**

فتح ستوديوهات جديدة

ومصطفى حسن دخل الوسط الفنى ليعمل ممثلا فى سنة ١٩٢٨ انضم الى فرقةرمسيس وكانت معه **روزاليوسف وبعدها فاطمة رشدي وانور وجدى** ، ومثل فيلم «**مأساة الحياة**» امام راقصة تركية اسمها **فريز** ، وكانت تؤدى رقصة أمام مجموعة من الطلبة ، واعتبرتها الرقابة رقصة غير لائقة ، وبدلا من أن تحذف الرقصة حذفت الفيلم كله بعد عرضه الاول باربعة ايام . بعدها رشح مصطفى حسن لبطولة فيلم «**العزيمة**» من اخراج **كمال سليم** ، ولكن وقتها جاءته رحلة السعودية ، فأسند الدور الى **حسين صدقى** ، ورغم حب مصطفى حسن للتمثيل الا انه **اضطر لان يتركه من البداية بسبب سرعته الشديدة فى نطق الكلام !** .

وفى وقت فراغه يقوم مصطفى بتجارب على الحيل السينمائية بالكاميرا ، فهذه اكبر هواية لديه، وقد كان هو أول من استخدم الحيل السينمائية فى فيلم «**طاقية الاخفاء**» وهو من تأليف عباس كامل واخراج نيازى مصطفى ..

يقول مصطفى :

ـ الجيل الحالى اكثر حظا منا فلديه معهد السينما ، وقد رأيت نتائجه العظيمة فى مستوى الدفعة الاولى ، فقد عمل معى اثنان من خريجى قسم التصوير وهما **محسن نصر** « اخو عبده نصر » **ومحمد عمارة** «ابن ابراهيم عمارة» كما تعاملت مع خريجى قسم الديكور وهم ممتازون ، ومع ذلك فانا لست مطمئنا ، فمجال السينمائيين محدود ، والخطوة الواجبة الان هى فتح أسواق جديدة ، والاهتمام بالوجوه الجديدة ، **لم نبدا فى التوسع فنفتح ستوديوهات جديدة فى كافة انحاء الجمهورية فى الاسكندرية والصعيد .. وهكذا وبذلك يجد كل سينمائى ممتاز مجاله فى العمل**

ع٠ص

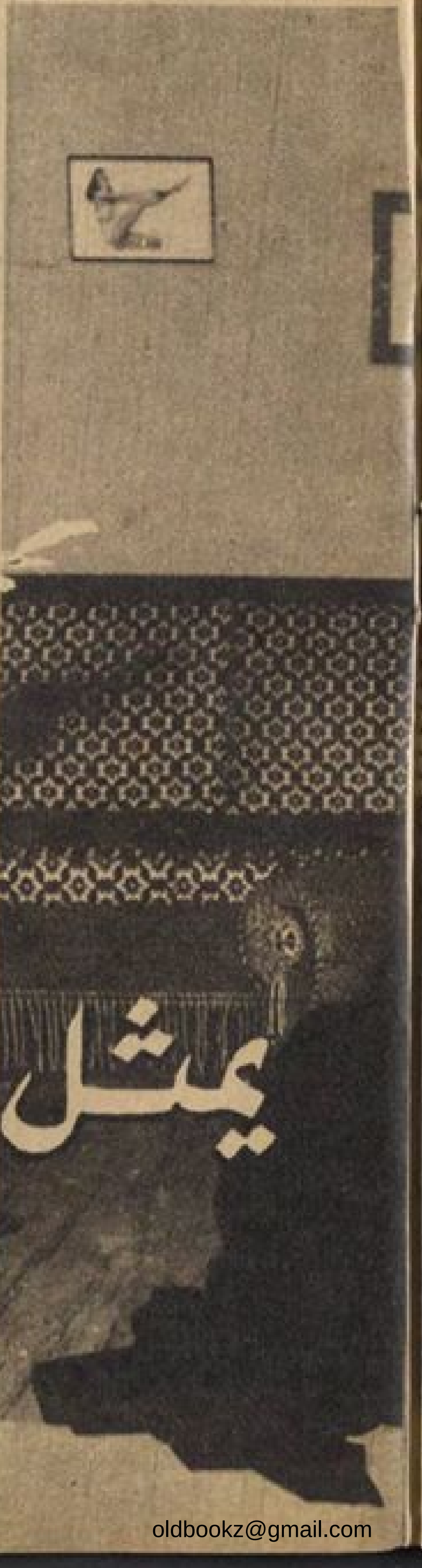

من اقدم المصورين عندنا ٠ مارس الاخراج فى فيلمين ٠ ثم توقف لان الصحافة وقتها هاجمت المخرجين بشدة، لكنه سيعود ٠٠ وعنده الآن افكار للعودة ٠ ٠

جنون اسمه

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

هل قابلت الدكتور ابراهيم فريد ؟ هل التقيت بزوجته المشهورة الدكتورة فوقية ابراهيم التى يطلق عليها الامريكيون اسم مسز ايب « . وايب هى اختصار ابراهيم»وهل سمعت نانسى ابنتهما وهى تتحدث العربية .. ثم وهى تتحدث عن الخنافس ؟

اذا لم تكن قابلت الدكتور ابراهيم فريد واسرته فانت لم تذهب الى لوس انجلس ....

فان الدكتور ابراهيم فريد احد معالم لوس انجلس وهوليوود ، وهو « كالصيدة » تفتح بابها لكل مصرى يزور المدينة التالية بعد نيويورك فى الولايات المتحدة الامريكية ، وهم يسمونها عاصمة الغرب »ويحتفظون لسان فرانسيسكو بلقب «عروس الغرب» وابراهيم فريد يقيم هناك منذ ثلاثة عشر عاما ، فقد درس الطب وجامعة كاليفورنيا بيركلى ولم تكن الفرصة متاحة للشبان قبل الثورة فاقام فى لوس انجلس **وهو الآن مدير قسم البحوث فى مستشفى لوس انجلس** . وحين ابراهيم الى القاهرة ،فهو الذى جعل منه مصيدة لكل القاهريين يشم فيهم عبير الارض الطيبة ، ويرى فيهم سمرة النيل و المعطش ويتحدث العربية ويسمع عن ثلاثة وانتصاراتها ، ويدير المقابلات بين الوالدين على لوس انجلس وكبار الصحفيين هناك . وبفضل صلاته بالصحفيين هناك استطاع أن ينشر الكثير عن الجمهورية العربية المتحدة . وهو عمدة العرب فى لوس انجلس ، وهذه العمدية حملته ظفر بمنصب رئيس جماعة الاوس العربية الامريكية. **والجماعة حديثة النشاط ، ولكنها فى عام واحد استطاعت ان ترسل الدواء للاجئين الفلسطينيين فى لبنان وسوريا ، وهى تستعد لارسال شحنة من الدواء للاجئين فى غزة..**

وابراهيم فريد جار **لجون واين** فى حى السينو بلوس انجلس ، وفيلا جون واين تختفى وراء اشجار ذات زهور ملونة ، وفى الصباح تخرج منها اربع سيارات البقية وتعود هذه السيارات فى المساء وفيها جون وزوجته وولداه ... وكلهم يعملون او يخرجون للشراء، وهذه السيارات تتغير مرة كل عام.. فان جون واين واحد من اثرياء لوس انجلس الكبار .. والسر فى انه استطاع الاحتفاظ بثروته لانه « لا يقامر » مثلما تفعل الغالبية العظمى من النجوم فى هوليوود !

وعلى ناصية شارع « باليما » حيث يقع منزل الدكتور ابراهيم فريد تسكن **جودى جارلاند**. وليس معنى الناصية انها قريبة ... ان الشارع يمتد ثلاثة كيلومترات وهو رغم هذا يعتبر شارعا قصيرا لأن فى لوس انجلس شوارع يبلغ طولها ٥٠ كيلو مترا .. كشارع سن ست بوليفار ــ اى شارع غروب الشمس ــ وهو الذى يربط قلب مدينة لوس انجلس بهوليوود ...

وجودى جارلاند كثيرة الصخب **الموسيقى لا تكف فى بيتها** ، فالالم لكن الفوضاء موسيقى فانهاجودى نفسها تتحدث فى التليفون اوتغنى، وهى مشهورة ببنطلوناتها وبلوزاتها الملونة ، وكثيرا ما تشاهد فى جراج الفيلا تنظف السيارة او تصلحها ... لا غرابة فى ذلك لكل الامريكيين يفعلون هذا ، ومنظرها هذا لا يستوقف احدا من جيرانها ، ولا من عابرى السبيل ، ولكنه بطبيعة الحال ... استوقفنى !

فى فيلا الدكتور ابراهيم فريد كان الصخب عاليا ونانسى ابنته تضحك فى سعادة و « تفاقلنا » وتغنى مع الغناء . أما المغنون فهم الخنافس ، والعياذ بالله ــ جون ورنجو وبول وجورج ...

ولبست نانسى المجنونة الوحيدة بالخنافس فى الولايات المتحدة الامريكية . لقد كنت فى مدينة كمبريدج الملاصقة لبوسطن . وكان الطعام الامريكى قد فعل مفعوله فى امعائى فلزمت الفراش . وكان الم امعائى يسرق النوم من عينى فاختطف اى ساعة من ساعات النهار لانام . مرة نمت فى الثامنة مساء.. وصحوت على اصوات سيارات البوليس الامريكية بصفاراتها الرهيبة المطوطة التى نسمعها فى الافلام الامريكية . وحاولت النوم من جديد ، ولكن سيارات اخرى اقبلت وهى تطلق صفاراتها واصوات جماهير ... لا اصوات بنات ! وتحاملت على نفسى وقمت الى النافذة ، ونافذتى تطل على ميدان هارفارد لانى اقيم فى مساكن جامعة هارفارد حيث دعيت لدراسة صيفية ؛ **واذا بى اجد الميدان وليس فيه موضع لقدم . والذين يملأونه هم الفتيات والشبان الصغار .. ويتدافعون فى اتجاه دار للسينما** . وحملقت من النافذة الى واجهة السينما وقرأت

اعلان عن فيلم « الخنافس »
وكانت تلك ليلة افتتاح الفيلم..
ولم يكن الخنافس هناك !

وفى صباح اليوم التالى زارنى اصدقاء امريكيون وسألتهم :

ــ فماذا لو كان الخنافس هنا ؟

والخنافس جنون عند الامريكيين .. وقد صدر عنهم اربعة عشر كتابا فى عام واحد وكلها سجلت ارقاما قياسية فى البيع ، واسطواناتهم ضربت الارقام التى سجلتها اسطوانات **الفيس بريسلى وفرانك سيناترا** من قبل . وعدد خاص من مجلة « سيلفر سكرين » ــ أى الشاشة الفضية ــ قال عن الخنافس انهم احسن ما انتجت لندن منذ شارلى شابلن ...

اى انهم احسن من **اليزابيث تايلور ولورنس اوليفييه وجيمس ماسون** ! وقد كسبوا ١٨ مليون دولار فى عام واحد من اسطواناتهم ومن جولاتهم فى الولايات المتحدة الامريكية ...

جاءت سيارات البوليس الامريكى لتنظم دخول الفتيات الى دار السينما التى تعرض فيلمها « للخنافس » ، ولم تكف سيارات البوليس فى كمبريدج فجاءت

سيارات اخرى من بوســـطون وتيوتاون وورستر ـ المدن المحيطة بكمبريدج ، وفى الصباح وقفت فى النافذة فرأيت طابوراً من البنـات طوله كيلو متر ... طابور يلتهم الميدان ويدور فى شــارع جانبى ، ونزل المطر ، وعادت الشمس .. لم غابت الشمس والطابور لا ينتهى !

واذا فتحت جهاز التليفـزيون فسيقفز على الشاشة امامك وجـه وسيم يقول لك :

ـ نحن اعضاء نادى الخنافس بنيويورك . اذا اردت ان تنضم للنادى الذى يجمع لك كل ماتحب ان تعرفه عن الخنافس فارسل الينا دولارا وارسل عنوانك ...

ثم يضحك الوجه الوسيم ويقول صاحبه

ـ لاتنس .. ارســل دولارا ، ولا بأس عندنا ان نسيت ان ترسل عنوانك ، فانت منذ ان ترســل الدولار تصبح عضــوا فى نادى الخنافس !!

وفى نادى الخنافس ربع مليـون عضو من شــبان وشابات دون العشرين !

وعندمـا كنت فى لوس انجليس قرأت ان الخنافس ســيصلون فى نفس اليوم .. ووصلت طائرتى واذا بفرقة من البوليس قوامهـا ٥٠٠ جندى تنظم الاستقبال فى المطار ، وعلمت ان طائرة الهليكوبتر التى تنظم المرور فى شوارع لوس انجليس قد دعمت بطائرتين أخــريين لان البنات عرفوا خط ســير موكب الخنافس فرابطوا فى سياراتهم فى شوارع لوس انجليس ليرحبــوا بالخنافس " ومشى الموكب الهائل وطائرة الهليـكوبتر ترســـل الاشارات اللاسلكية من الجو الى اجهزة اســتقبال رجال المرور على الارض ليمنعوا زحاما متوقعــا فى شارع كذا ، أو عنق زجاجة فى المرور من شارع كذا !

جنون !!

ونانسى فى الحــادية عشرة .. وقد رفض الدكتور ابراهيم فريد ان يتركها لتذهب وحيدة الى حفلة الخنافس فى هوليوود! ليلتها انتقلنا الى منزل الدكتور **صالح فريد** ـ شــقيق ابراهيم ـ الذى يدرس بتوسع مشاكل التجارة الخارجية فى جامعة جنوب كاليفورنيــا ... انتقلنا الى هناك لان ابنته تسجل من التليفزيون حفلة الخنافس ...

اما الحفلة فقد اقيمت فى مسرح يتسع لـ ٢٢ الف متفرج . وكان ثمن التذكرة عشرة دولارات . واجر الخنافس عــن جولة شــهر هو مليون دولار !! احســبها ... لتعرف كم يكسب المتعهد ..

والمتعهــــد ليس الكسبان الوحيد فى هذه العملية ... اقل لك من يكسبون من زيارة الخنافس

● الخطاطون... الذين يكتبون على سيارات البنات اوعلى القماش الذى يوضع على هذه الســيارات عبارات نحن نحب الخنــافس ... مرحبا بالخنافس ..الى الامام أيها الخنافس !!

● مصانع سلاسل المفاتيح وهى تصنع سلاســل عليها صور الخنافس

● مصانع التماثيل ... التى تصب تماثيل الخنافس !

● ستوديوهات التصوير التى تغرق المحلات العامةبصور الخنافس الملونة على بطاقات البريد ...

● مصانع العقود والخــواتم والحلقان .

● مصــانع البلوفرات التى تنسج صور الخنافس على ظهوراو صدور البلوفرات التى يرتديهــا الشبان ..

● المجلات الكاسدة التى تصدر اعدادا خاصة عن الخنافس وتبيعها فى الحفلات « الخنافسية » ، وفى هذه الحفلات يشترى الشـــباب بجنون أى شىء يباع عن الخنافس!

وفى امريكا جنون آخر اســمه علم النفس !

لو سعلت فى الاتوبيس لوجدت من ينظر اليك ويقول لك « اذهب الى «طبيب نفسانى» ولو صافحت واحدا وضــغطت على يده بود أو بقسوة لقــال لك .. اذهب الى طبيب «نفسانى » ، ولو كشرت فى وجه الضيف لضحك الضــيف بالطبيب النفســانى الذى ذهب اليه هو عندما اتاالته نوبة التكشير وهو يستقبل حماته !

وكان لابد أن يلتقى جـــنون الخنافس بجنون علم النفس ..

بحث علم النفس ظاهرة جنـون الخنافس ....

وكتب الدكتور **روبرت بولو**طبيب نفسانى النجوم فى بيفــرلى هيلز يقول : « الحدث هو الشخص الذى يبحث لنفسه عن هوية ... عن شخصية . الحدث هو الانســان الذى زهق من شعور انه صبى ، وهو فى حالة الزهقان هذه لايستطيع أن « يحفر » لنفسه شــخصية محددة . لا يســتطيع ان يحدد معالم نفسه، وهو يكره الضغوط الواقعة عليه والمعوقة لنمو شخصيته او تحديدها ، وسلطة الاب وســلطة المدرس ... وحتى سلطة البوليس هى من الضــغوط ، وهو يريد التعبير عن ثورته ضد هـــذه الضغوط ، يريد ان يعلن تمــرده عليها فكيف يفعل !

الجواب هو: ان لم يكن الحدث قادرا على تحديد معالم نفسه فانه يتجه بكل قواه الى الاعجاب بثائر آخر او متمرد آخر .. **يرى فيه نفسه ، يحس وهو يتفرج عليه انه يقف امام مرآة .. والخنــافس ظاهرة من ظواهر التمرد ولهــذا يحبهم الشبان ، والبنات ...**

انهم يحسون ان نجاح الخنافس نجاح لهم ، وان قدرة الخنافس على تحطيم كل القيود ، وقهــر كل الضغوط هو الانموذج الذى يحبون الاقتداء به . ان الخنــافس لهم صورة كبيرة فى الاذهان لانهم حققوا النجاح الذى لم يحققه كل شاب ولم تحققه كل فتاة ..

وقال الدكتور **ادوارد ستيتبروك** رئيس قسم علم النفس فى جامعة كاليفورنيا أبحث جنون الخنافس وخرج بنتيجة واحدة . **ان الجيل الجديد يحب الخنافس لمجرد ان الجيل القــديم يكره الخنافس ،** وقال ان خير طريقة يلزمها الجيل القديم ليصرف الجيل الجديد عن الخنافس هو ان يحب الخنافس، اذ ذاك ســيبحث الجيل الجديد عن شىء آخر يحبونه ..

ويتساءل الدكتور ستيتبروك لماذا نسى الجيل القــديم انه كان يحب **رودولف فالنتينو** بهذه الطريقة ؟ لماذا تنسى الامهات انهن كن يصبن بالاغماء عندما يسمعن خبرا سيرا عن فالنتينو ؟ وهل ننسى نحن ـ المحللون النفسيون ـ أن عددا كبيرا من بنات تلك الايام ـ ولداتهن امهات الان ـ انتحرن حين مات فالنتينو ؟ ان التاريخ يعيد نفســه لان النفس البشرية لا تتغير ، **ان الخنافس جنون اليوم سيصبحون بعد عامين اوثلاثةذكريات يرويها مجانين اليوم وهم فى دهشة من جنونهم !!**

وسئل اب عن سر جنون بناته بالخنافس فقال :

ـ تكبنى الله بثلاث بنات يعبدن الخنافس ،اماالرابعةفقد عوضتنى عن نكبتى فى الثلاث الاوليات .. ان الرابعة تحب بيتهوفن !

وسئلت فتاة عن سر حبهــا للخنافس فقالت :

ـ لانهم ليسوا وحوشا كمـا يتصور ابى .. وليسوا رقعاء كما تقول امى ، انهم يسرقون روحى وهم يغنون ...

انا سمعتهم وهم يغنون فسرقوا الارق من عينى ... ونمت نوما عميقا !!

نانسى مجنونة بالخنافس ، لقد كانت لقاقلنا ولقنى معهم.وفى الصورةالصغيرة تقف بين والديها الدكتور ابراهيم فريد والدكتورة فوقيــة ابراهيم ..

فحيح الثعبان

قصة بقلم **سكينة السادات**

منذ ثلاث سنوات .. حدثت قصتي هذه ..

كنت يومئذ زهرة لاأعرف كيف يحمل الناس الهموم ، ولماذا أحمل الهم .. وقد نجحت بدرجة جيد جدا في كلية الاقتصاد وعينت موظفة بوزارة الاقتصاد براتب محترم وحققت والدتي وعدها فاشترت لي سيارة « فيات » جديدة وكل شيء عندي على مايرام ماعدا « ابن الحلال » كما تحب ان تسميه والدتي ، وهذا .. كنت في غير عجلة للعثور عليه اذ كانت سني حينئذ لاتزيد على احدى وعشرين سنة . وكنت قد حرصت على الا أشغل قلبي وعقلي الا بدروسي وحياتي الاجتماعية في الجامعة ، لذلك كنت .. حتى تلك السن عذراء الروح والجسد

كنا نسكن في المعادي في منزل من طابقين . يشغل الطابق الارضي منه .. ضابط بوليس نصف مشلول ، كان يعمل مأمورا في الصعيد، والتاء ضبطه لاحدى العصابات أصابته رصاصة في عموده الفقري فأصيب بشبه شلل نصفي وأحيل الى الاستيداع وهو لم يبلغ بعد الخامسة والثلاثين من عمره . وكان يعمل عدة أعمال تجارية من المنزل تدر عليه ربحا طائلا . خاصة مجموعة سيارات لوري و « منطاس » كانت تعمل لحسابه . وكانت تعيش معه شقيقته المطلقة ومعهما طفلتاها هادية ونادية اللتان كانتا تبلغان من العمر ثماني سنوات وعشر سنوات . **وكانت بثينة أمهما وهادية ونادية دائما عندنا في الطابق العلوي من الفيلا** . كنا أشبه ماتكون بأسرة واحدة . أما « عزيز » شقيق بثينة الضابط فلم يكن يستطيع أن يصعد السلالم الى طابقنا لعجزه من تأثير الرصاصة التي أصابته . وكنت أراه في شرفتهم كل صباح وأنا « أسخن » موتور سيارتي فأكتفي بأن أهز رأسي له محيية

نسيت أن أقول أن أسرتي كانت مكونة مني ومن والدتي العجوز ووالدي الطيب الذي يبلغ السبعين من عمره ، وأنا وحيدة والدي اللذين كانا قد انجباني بعد أن فقدا الامل في انجاب الاطفال

كانت حياتنا تسير على وتيرة واحدة . أذهب منذ الثامنة صباحا الى عملي وانتهي منه في الثالثة بعد الظهر وبعد ذلك دائما في منزلنا ومعنا بثينة وبنتاها نستمع الى الراديو او نشاهد التليفزيون او نخرج للسينما او النزهة . وقلما كنت أنزل الى شقة بثينة في الطابق الارضي لان بثينة نفسها كانت تفضل الجلوس مع والدتي التي كانت تعتبرها مثل والدتها تماما فكانت دائما هي التي تصعد الينا باعتبار أنها « الصغيرة » وأن بيتنا مثل بيت أسرتها تماما

وذات يوم بعد الظهر جاءني عريس .. من المعادي .. اسمه عبد الحميد رشدي .. بكالوريوس علوم .. موظف في الحكومة ودمه ثقيل جدا ! « مربع » يعني قصير وسمين وعيناه يتألق فيهما الخبث وعلاوة على ذلك .. أسنانه وأظافره لاحظت أنها غير نظيفة ! وقد كانت واحدة فقط من هذه المواصفات كفيلة بأن أرفضه . **لكنني يوم أن زارنا كنت أشعر بفراغ فدخلت « لاتفرج » عليه وعلى والدته أولا ثم أحييهم كما تقضي التقاليد** . وأخذت الموضوع « تريقة » وتعمدت التلطف مع العريس « الانتيكة » ووالدته حتى ظنت بثينة التي كانت معنا منذ أول لحظات الزيارة حتى آخرها أنني موافقة على العريس !

وانصرفت بثينة وانصرف العريس ووالدته وأغرقت في الضحك وسألني والدي عن رأيي فقلت ان المسألة لاتحتمل أخذ الرأي **وانني غير موافقة ولا داعي لفتح الموضوع بعد ذلك** . وفي تلك الليلة ولاول مرة دق التليفون فجأة في الساعة الواحدة صباحا فقامت والدتي فزعة وكذلك والدي وكنت قد سبقتهم اليه لانه كان موضوعا على مائدة بجوار باب حجرتي .. ورفعت السماع ومرت فترة صمت سمعت بعدها صوتا مبحوحا يهمس في خفوت . وكنت لا أكاد أتبين الكلمات الا بصعوبة اذ أن المتحدث كان صوته أشبه بالفحيح .. كان يقول ..

— ليلى .. ياحبيبتي .. هل أزعجتك رنين التليفون ؟ . لشد ما أحبك .. ياجميلتي . يا طفلتي . وأجبت في رنة سخط . .

— من أنت ؟ وماذا تريد في هذه الساعة؟ فقال في فحيحه العجيب ...

— أنا عريسك .. أنا زوجك .. أنا حبيبك .. أنا اللي أحبك وسأحبك دائما .. ولن يتزوجك غيري !.

وانهلت عليه بوابل من كلمات السباب والتأنيب وقفلت السماع في وجهه . .

وصرخت والدتي .. من يا ليلى ؟

فقلت لها بعد أن أردت الا أزعجها انها نمرة غلط ..

وسحبت التليفون الى سريري وأغلقت باب حجرتي باحكام حتى لايزعج صوته والدي العجوز وعاد رنين التليفون .. وقح الصوت مرة أخرى ..

— ليلى لاتقفلي السكة .. اسمعيني جيدا .. اذا قفلت السكة او رفعت السماعة تسببت في الحاق الاذى البالغ بك وبوالديك العجوزين .. اسمعيني جيدا . وحدك .. أنا لا أهددك حباء وأعدك بالاذى الا أسمعت الكلام .. انا لاأريد منك شيئا .. فقط أريد أن أناجيك .. أريدك أن تستمعي الي .. كم أحبك .. ليتك تعلمين كم أحبك .. وكم أتمنى أن أقبلك وأدفن رأسي في صدرك ..

وضاق صدري وقلت في شجاعة مصطنعة وكل جزء في كياني يرتعد ..

— اذا لم تكف عن مضايقتنا سأبلغ البوليس وأضع التليفون تحت المراقبة .. فضحك في سخرية وعاد صوته يفح من جديد ..

— ليلى .. لن تهربي مني أبدا مهما أبلغت البوليس ومهما فعلت .. لقد قررت ذلك .. ولن يمنعني من الحديث اليك مخلوق بعد الآن .. واذا عدت للعناد فساحطم لك سيارتك الجديدة ، كمجرد « عينة » فقط لما سأفعله اذا لم تقلعي عن عنادك

واستمر يتحدث من حبه وأنا أستمع وكل كياني يرتعد خوفا وغضبا وفضولا ومقتا .. ومشاعر كثيرة غريبة لا أستطيع أن أتبينها تعصف بي .. وأخيرا قال ..

— ارتدي غدا ثوبك البرتقالي واتركي شعرك مسترسلا

وأغلق السماع بعد أن حياني تحية المساء ! ولم أنم في تلك الليلة .. .

من يكون هذا الثعبان ذو الفحيح .. هل هو عريس الليلة .. نعم .. ربما يكون هو فقد كنت أرتدي عندما قابلته هو وأمه ثوبي البرتقالي وكان شعري مسترسلا .. أم هو زميلي في العمل لطفي عبد الله .. ربما .. فقد أخذ رقم التليفون بالامس فقط بحجة أنه ربما استدعاني بعد الظهر من أجل اللجان الجديدة التي شكلت في الوزارة .. لماذا لايكون هو ؟ أنه لايخفي عن جميع الموظفين حبه لي رغم أنه يعلم أنني لا أحبه والرجل متزوج وأب لاربعة أولاد .. من ياترى .. أم هو عريس الليلة ؟

ورحت في النوم في الرابعة صباحا بعد أن أعياني التفكير وبعد أن طمأنت نفسي بأنه ربما شخص تافه أراد أن يسلي نفسه فطرق رقمي فقط للتسلية وأنه لن يعاود ذلك مرة أخرى ..

وفي الصباح فوجئت بأنني أسحب ثوبي البرتقالي من الدولاب وأترك شعري مسترسلا

اقلب الصفحة من فضلك

فحيح الثعبان

.. هكذا كان الثعبان ذو الفحيح يرعبنى ويخيفنى وفى نفس الوقت اجدنى استمتع اليه بخليط المشاعر لا ادرى لماذا استمتع اليه امن الخوف ام الفضول ام ان كلامه يعجبنى ؟

واستطاع والدى ان يتحمل من خطبتى لعبد الحميد رشدى بلباقة

وظللت حريصة على اخفاء كل شيء عن والدى واخذ جهاز التليفون معى الى سريرى .. وفى تلك الليلة .. وفى تمام الواحدة بعد منتصف الليل كما تعودت منذ شهر دق التليفون وفح الثعبان ..

– ليلى .. يا اميرتى الصغيرة الجميلة . ماذا ترتدين الآن يا ملاكى .. لا تتكلمى انى احيلك فى غلالة رقيقة تظهر ملامح جسدك الرائع . ليتنى استطيع ان اتيلك يا حبيبتى ووجدتنى اقول له فى لهجة رقيقة ..

– الا تقول لى من انت ؟

فقال – قلت لك قبلا .. انا الرجل الذى يحبك انت من دون نساء الارض جميعا .. ولن يحبك رجل غيرى كل هذا الحب .. قلت له :

– ما هو اسمك ؟ ولنفرض انى اريد ان اراك ؟

فضحك ضحكة حزينة وقال ..

– **سمنى كما تشائين .. اى اسم تشائين .. اما عن رؤيتى فهذا مستحيل .. لن ترينى ابدا !**

واغلق السماعة عقب الجملة الاخيرة ولا ادرى لماذا انهمرت دموعى حتى اغرقت الوسادة !

ومرت ثلاثة ايام لم يرن التليفون خلالها فى فراشى مرة واحدة ..

واحسست شعور عجيب ، كنت تائهة افكر فيه .. لماذا لا يتحدث الى .. هل اخطأت اذ طلبت اليه ان اراه ؟ . ولبست شيئا عجيبا **انى افتقد الثعبان !**

ولاحظت بثينة انى اسرح كثيرا وقالت والدى اكثر من مرة انى لا اتناول طعامى بشهية ، وبعض والدى العقار من فوق حقيبته الطبية العتيقة واصر على ان يفحصنى خوفا من ان يكون قد الم بى مكروه ..

ومر اسبوع كامل لم يحدثنى الثعبان خلاله .. وفى اليوم التاسع .. وفى موعده تماما .. جاء صوته

– ليلى .. كم اوحشتنى يا حبيبتى .. هل وحشتك يا ترى ؟ لا تجيبى يا صغيرتى . انك حزينة هذه الايام يا حياتى .. ان روحى ودمى تداوك ولكن .. واغلق السماعة وقد اختنق صوته ولا ادرى لماذا .. وخيل الى انه يبكى .. ومرت الايام .. وعاد يحدثنى حديثه الخائف العجيب حتى تقدم لخطبتى عريس آخر . وجاء العريس واخته وكانوا اقرباء لوالدى من بعيد . كان مكتب عبد الحميد .. كل شيء فيه يبعث على الاعجاب .. طول وعرض وعيناه عميقة وهيبة ظاهرة ويعمل مهندسا معماريا ، وفوق كل هذا من نفس الاسرة وكل شيء عنهم نعرفه جيدا ..

وفى تلك الليلة اعلنت ابى وامى بموافقتى وانبعثت الزغاريد من منزلنا ، وفرد ابى انه لا ضرورة للخطبة وانه من المستحسن كتب الكتاب فى الخميس التالى اذا كانت تلك هى رغبة « شفيق » العريس فى حالة موافقتى .

وانبعثت الزغاريد من منزلنا وقررت ان اغير رقم التليفون حتى لا اتعرض بعد ذلك لفحيح الثعبان ولم تغيير الرقم بعد خطبتى بايام وكان الثعبان لم يتحدث الى منذ آخر مرة قطع فيها الحديث واغلق هو بنفسه السماع

وكان يوم الثلاثاء .. ليلة موعد عقد قرانى بليلتين . وجاءنى صوت الثعبان بحديث جعل عينى تتحجران من الخوف **والهلع ولا اعرف كيف حصل على الرقم الجديد ..**

– **ليلى .. هل ستتزوجين غيرى ! . هل سيفتك سواى ابه .. وهل يقبل بشفتيه شفتيك الشهيتين .. اعلمى ان ذلك لن يكون .. انا الذى اريدك .. انا الذى احبك .. عقد قرانك لن يتم .. لن يتم .. لقد اعددت كل الترتيبات ، لن يكون هناك عقد قران .. لن يكون هناك فرح . ولا زغاريد .. انتى امقت الزغاريد ..** واغلق الثعبان السماع وارتعدت مفاصلى وقررت ان اتحدث الى « شفيق » تليفونيا صباح اليوم التالى واحكى له الحكاية من اولها واترك له حرية التصرف فيما يراه صالحا فى حل ذلك الاشكال

وكان اول شيء فعلته فى الصباح التالى – يوم الاربعاء – ان اتصلت بشفيق فى منزله وقالت لى والدته انه خرج مبكرا على اثر تليفون مبكر جاءه من العمل . وعدت من عملى فى الثالثة بعد الظهر كالمعتاد لاجد فى بيتنا مأتما . لقد اصيب « شفيق » فى حادث سيارة فى الصباح ونجا بالمعجزة واجريت له عملية « تربنة » فى رأسه .! وانهرت واخذت اصيح كالمجنونة والجميع من حولى لا يفهمون – الثعبان .. الثعبان .. هو الذى كان يريد ان يقتله .. البوليس .. النيابة .. سابلغ البوليس .. واعطانى والدى حقنة مهدئة . واخذت بثينة تواسينى واكدت لى والدى ان البوليس تولى التحقيق فى الحادث وانه حادث تم بالقضاء والقدر وانا يجب ان نحمد الله الذى نجاه من موت محقق ..

وابدلت ملابسى وصحبتنى بثينة الى المستشفى ووجدنا « شفيق » عبارة عن كومة من الضمادات داخلها انسان لا اله لا يستطيع ولا يرى ولا يعرف شيئا عما يدور امامه !

وازيلت الانوار وزينات الفرح من فوق شرفتنا وتعسيت الاجازة .. التى كنت قد اسررت الا ابدؤها الا يوم عقد القران نفسه حتى اتمتع بكل دقيقة فيها – لقضيتها اعالج من الانهيار العصبى .. وعطف صحتى لتنقل من سيء الى اسوأ .. وكانت بثينة تجلس الى جوارى وتبكى بالساعات . ولم يكن الثعبان يتحدث فى تلك الايام . وكان اهل « شفيق » قد اعتبرونى « شؤما » على ابنهم فارسلوا الى والدى يتعللون بان علاجه سيستمر عاما كاملا **لذلك من المستحسن الغاء الخطبة ..**

وبعد شهر كامل بدأت امائل للشفاء ، وخرجت الى الشرفة لاول مرة فتبينت صوت بكاء عنيف وصراخ وحديث بصوت مرتفع ينبعث من شقة بثينة . وارتديت الروب فوق قميص النوم ونزلت الدرج مسرعة لارى اسباب الصراخ الذى تبينت وانا اهبط انه صراخ بثينة نفسها .. ووجدت باب الشقة مواربا فدخلت لارى واسمع اعجب واغرب مشهد فى حياتى . وجدت « عزيز » شقيق بثينة المشلول على كرسيه ذى العجلات **وقد صوب المسدس الى رأسه** واخته تبكى وتصرخ وتتذلل اليه ان يتركه . ولم تكن بثينة فى صراخها وبكائها قد شاهدتنى وانا ادخل وسمعتها تقول لعزيز ..

– حرام عليك .. سيبها فى حالها بقى .. مش كفاية اللى جرالها منك .. هو ده حب والا انتقام .. **هى عملت لك حاجة تضيع مستقبلها بالشكل ده .. مش واحد من سواقين اللوريات اللى انت بتشغلهم هو اللى صدم خطيبها ..** مش انت اللى كل ليلة تطلبها فى التليفون وتخوفها .. حرام عليك . ودلوقتى تهددنى بالطلع واخليها تنزل وهى مريضة علشان وحشتك وماشفتهاش من شهر كامل بالقتل نفسك .. لوقت لنفسك يا عزيز .. الحب مش بالشكل ده .. اللى يحب انسان يحب له السعادة .. مش كفاية حرمتنى من الزواج ومن والله شالى علشان اسرتك وعطفك والانانيتك ..

وفى ذهولى ودهول عزيز وبثينة وجدت صوتا آخر يخرج من حلقى يقول ..

– مفيش داعى تموت نفسك يا اسماء عزيز انا جيت بنفسى .. ومن نفسك مفيش داعى تنسك المسدس بالشكل ده .. والماشاكرة شعورك يا بثينه .. كتر خيركم .. وتحاملت على نفسى وصعدت الى شقتنا مذهولة ، وجهزت حقيبتى بسرعة دون ان اقول اى شيء لوالدى ووالدتى سوى انى سأقيم بمنزل خالتى فقط حتى يعثروا على شقة اخرى لانى غير مستريحة للسكنى بالمعادى . واوسلت الى عملى اطلب اجازة اخرى وغادرت المعادى ولم اعد اليها مرة اخرى .

وسكنتا فى جاردن سيتى .. وجاءنى عريس مناسب بعدا شهر وكتمنا الخبر حتى تم عقد القران فى سرية تامة

ولم احاول ان اسأل عن بثينة او عن عزيز حتى كان احد الايام بعد ان غادرنا المعادى بسنة وكان عقد قرانى قد مضى عليه بضعة ايام كاملة حينما دق التليفون فى مسكننا الجديد فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وارتعدت جميع اوصالى وانا ارفع السماع لكن احدا لم يجب وبعدها بساعة كاملة رن التليفون .. وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وفى هذه المرة وجدت صوت بثينة يقول ..

– ستفرحك لآخر مرة يا ليلى .. لقد كان عزيز هو الذى طلبك الآن واغلق السماع وبعد ذلك اطلق رصاصتين على رأسه ..

ولا ادرى لماذا بكيت عليه كما لم ابك على احد من قبل

حواء

تواصل تقديم خدماتها
لقارئاتها في الموسم الجديد

اقرئي في عدد
السبت القادم
١٠ اكتوبر

- من أرشيف اسألوني
  قصة مسلسلة تكتبها : أمينة السعيد
- مشكلة المدرسات المغتربات
- تسريحات جديدة لست البنات
- قصة أجاثا كريستي
  المرأة التي تخصصت
  في تخويف الرجال

مع العدد هديتان

١ - قصتان بالرسوم الملونة
في ١٦ صفحة

- موزع الصحف
- في بيت الطالبات

٢ - باترون بالحجم الطبيعي لفستان أنيق

- أعدته مدام زامر
- وتقدمه رجاء

٥ قروش
كالمعتاد

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محى الدين فكرى

سافر الى طوكيو يوم الجمعة الماضى ١٩ مسئولا عن سمعتنا . انهم لاعبو الكرة الذين وقع عليهم الاختيار كفريق اهلى اوليمبى يمثلنا فى الدورة الاوليمبية رقم ١٦ . ونحن نسميهم مسئولين ، لانهم ان اجادوا استطاعوا ان يصلوا الى مركز من احسن مراكز الدورة . وان تخاذلوا .. اساءوا الى سمعتنا ، وهبطوا بالفريق وبانفسهم الى الحضيض .. اننى استطيع ان اؤكد ان الف جنيه تنتظر كلا منهم ان فازوا ببطولة الدورة وطولوا رقبتنا ! . . .

١٩ مسئولا عن سمعتنا سافروا الى طوكيو

هداف الدفاع الاهلى !

محمد بدوى لاعب المصرى الذى سجل فى مرمى الفريق العربى حسن اهداف فريق رومانيا فى المباراة الاولى ضد الفريق العربى . كاد هذا الهدف ان « يقلشه » من السفر الى طوكيو. ولكن المسئولين اعتبروا هذا الهدف سوء حظ لبدوى الذى يلعب فى معظم المراكز برجولة واجادة ، فهو يلعب ظهيرا ايمن وايسر وظهيرا ثالثا وساعدا للدفاع ايمن وايسر وقلبا للهجوم .. انه جوكر الفريق .

اسناوى من السويس

اسمه الاسناوى ولكنه ليس من اسنا . انه من السويس . ويلعب لفريق اتحاد السويس الهابط من الدورى الممتاز ظهيرا ثالثا . ولكنه يلعب لفريقنا الاهلى ظهيرا ايسر لا يستطيع اى جناح ايمن المرور منه بسهولة . مكافح جرئ ينقض على الكرة ويجيد التغطية وراء المدافعين ووراء حارس المرمى .

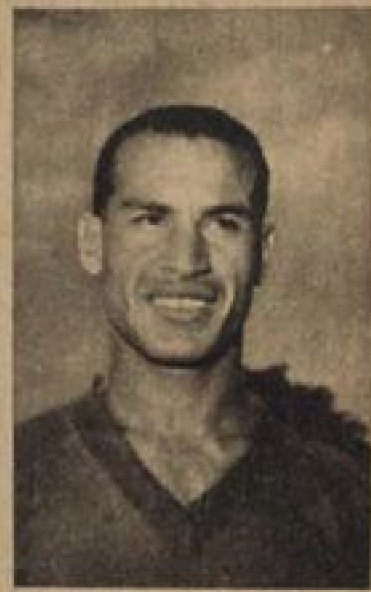

درويش الاسماعيلية .

ميمى درويش ظهير ثالث فريق الاسماعيلي والذى يصنع مع العربى عامودا فقرياً متيناً للفريق، اختير للسفر الى طوكيو . انه يلعب فى هذا المركز او فى مركز الظهير . وهو فى كل من المركزين مكافح يصعب على المهاجمين المرور منه يعيبون عليه خشونته ،ولكنى أحيى فيه رجولته

كلاهما احسن من الاخر

محمود حسن وفاروق الناشئان اللذان اكملا نقصا ظل يهدد فريقنا الاهلى سنوات طويلة . فقد كنا نفتقر دائمـا الى جناح ايسر . وطالما جربنا لاعبين فى هذا المركز ولـكنهم كانوا يفشلون فنجرب غيرهم . وفجـاة ، وفى موسم واحد ظهر جناحان ايسران فى الزمالك والترسانة خرجا من اشبال النادين ، وهكذا اصبحنا لا نغنى عن احدهما فى دورة من الدورات

شاهين .. خطر فى الوسط

شـاهين لاعب المصرى اهم مميزاته انه سريع جرئ فقذائفه على المرمى قوية وخطيرة . ولكن خطورته لا تظهـر الا اذا لعب ثلاثى قلب الهجوم ، ومع ذلك فكثيرا ما يضعه مدرب الفـريق الاهلى فى الجناح الايمن ..

احسن الوحشين !

رضا حارس مرمى الاتحـاد السكندرى اختير لمعسكر الفريق الاهلى منذ بدايته . انكشف فى مباريات رومانيا ودخلت مرماه اهداف سيئة .. فاسـتبعده الاتحاد من المعسكر ، ثم رئى أن يدخل امتحانا مع الروبى وسمير شفيق والرشيدى وسيد عبدالله ظلموا « وحشين » ، وكان رضـا احسن « الوحشين » فاختـير للسفر احتياطيا لخـورشيد ..

شحته بدون الفردة الثانية

سافر شحته لاعب الاسماعيلى الى طوكيـو بدون « فردته » الثانية .. رضا .. ان شحته كان الى عهد قريب لا يـستطيع اللعب بدون رضا ، ولكنه اخذ اخيرا فى التحرر من هذه التبعية، واصبح يـستطيع اللعب مستقلا متعاونا مع اى لاعب اخر ، ولو انه حتى الآن لم يجد لاعبا يتفق معه طريقة « خد وهات » كرضا

جارينشيا العربى

انه مصطفى رياض الجنـاح الايمن السريع المراوغ الذى يتقن سحب هجومه الى منطقة مرمى الخصم ، والذى يجيد الدخول بالكرة نحو المرمى من مركـزه كجناح . انه اشبه بجـارينشيا البرازيلى من نواح عديدة ولو انه لم يصل الى مستواه ، ووجـه الشبه به ان رياض لا يجـد منافسا فى الجناح الايمن . كان من اكثر اللاعبين اطمئنانا لسفره

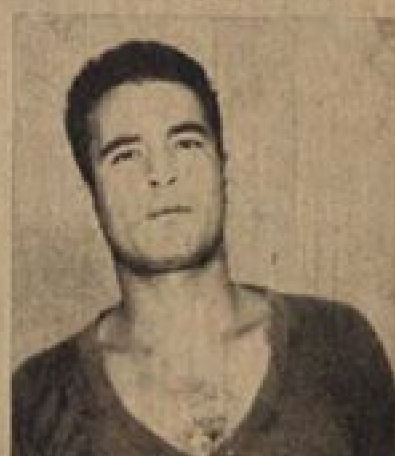

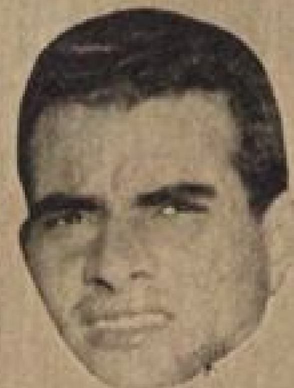

المهندس رفعت الفناجيلى

لقبوه بالمهندس عندما كان يلعب بهندسة وفلسفة عميقة . تخلى عنه اللقب فى العام الماضى عندما ثقل وزنه وهبط مستواه . ثار الكثيرون لاختياره ضمن الفـريق الاهلى عند بداية اقـامة المعسكر منذ شهر ونصف ، ولكن يوسف الشريعى قال ان رفعت الفناجيلى لو وصل الى فورمته القديمة فلن ينافسه احد فى مركز سـاعد الدفاع . وفعلا بدأ رفعت يعود الى مستواه ، وسافر الى طوكيو

الشيخ وبركاته وقنابله

الشيخ طه اسماعيل سافر الى طوكيو حاملا معه بركاته ، وارجو ان يكون قد حمل معه ايضا قنابله المفاجئة . هو الوحيد الذى حصل على لقب « احسن لاعب » سنتين متتاليتين . يلعب ساعدا للهجوم وساعدا للدفاع عند اللزوم . وهو كساعد هجوم يجيد اللعب متقدما ومتاخرا ، فهو كمهاجم متقدم سريع خطر جدا على المرمى، وكمهاجم متاخر يجيد تموين خط الهجوم بالكرات القاتلة

اقلب الصفحة من فضلك

الحساسية فى طوكيو

احمد مصطفى الظهير والظهير الثالث الطويل المكافح الواثق من نفسه ثقة لا حد لها . المباريات التى هبط فيها مستواه قليلة جدا . معظم المباريات التى اشترك فيها سواء مع ناديه الزمالك أو مع المنتخبات أجاد فيها الى ابعد الحدود . عيبه الوحيد انه مصاب بالحساسية ، فمثـلا جو الاسكندرية لا يلائمـه . ولست ادرى ان كان جو طوكيو سيلائم حساسيته ام لا .. وسبب عدم درايتى يرجع الى عدم دراية اتحاد الكرة نفسه بهذه النقطة . . .

المهاجم الخطير المفاجىء !

كمال عثمان مهاجم خطير مفاجىء فى كل شىء .. مفاجىء لحـارس المرمى بقذائفه التى يصوبها عن بعد . ومفاجىء للدفاع المنافس بعدوه السريع وتنقلاته المفـاجئة فى اللعب . حتى ظهوره فى ميدان الكرة كنجم لامع كان مفاجأة ، لعب مع الاولمبى فى دورة التليفزيون الصيفية . ظهر فجـأة كمهاجم خطير . ولخطـورته على دفاع رومانيا فى مباراة منتخب الاولمبى والاتحاد صدر قرار الاتحاد بضمه الى الفريق المسافر الى طوكيو

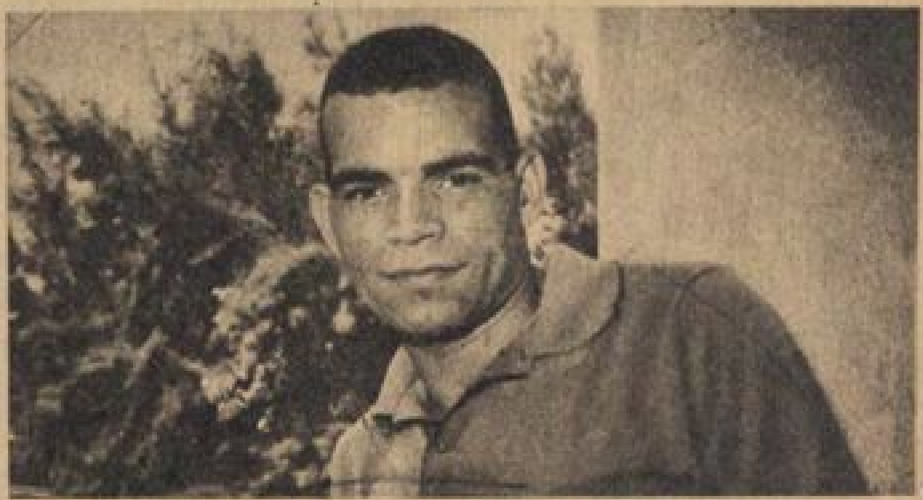

سـمير والشربينى قبلا فى الحربيـة

صيحة سمير قطب متذاسيوفين هنا انت لمرتها . اصدر المشير عبد الحكيم عامر رعاه الله كما يرعى نجوم الرياضة امرا بالتجاوز عن شروط السن بالنسبة لسمير قطب وميمى الشربينى ، وبذلك حلت مشكلتهما ، وتقـدما الى الكلية الحربية واجتازا الكشف الطبى وكشف الهيئة ولم يبق الا التحاقهما بالكلية بعد عودتهما من طوكيو .. سمير هو صاحب لقب « احسن لاعب » لموسم ١٩٦٣ ، وهو ساعد دفاع الزمالك الفنان .

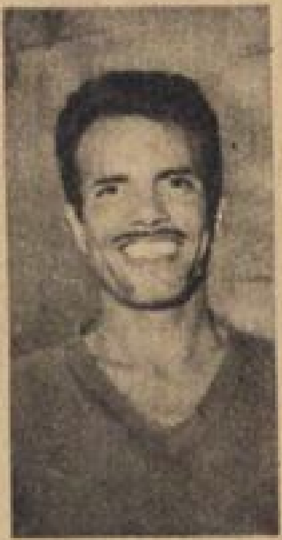

الدهن فى العتاقى

رافت ويكن لم يدخلا المعسكر منذ بدايته . قال يوسف الشريعى مبررا اسـباب عدم اختيارهما للفريق الاهلى ان كلاهمـا وصل قمة « فورمته » وانهما اخذا من حيث المستوى فى النزول وان يكن لا يستطيع ان يلعب عدة مباريات متتالية على الرغم من انه قـد يجيد فى مباراة واحـدة . لم يحتج احدهما ولم يرد ايهمـا على هذا . واظبا على التمرين فى نادى الزمالك ، الى ان جاءت « الطـوبة فى المعطـوبة » وهزم دفاع الفريق الاهلى فى مباراتى الفريق الرومانى الاهلى . عندئذ لم يكن هنـاك مفر من الاعتراف بان « الدهن فى العتاقى » ،واستدعى رافت ويكن لاشراكهما فى مباراة رومانيا ضد منتخب الاتحـاد والسكندرى والاولمبى ، وربـما جدارتهما . . . ثم صـدر القرار بتكوين الفريق الاهلى من ١٩ لاعبا بينهمـا رافت ويكن . على فكرة .. قبل اشراك رافت ويكن كان رفعت الفناجيلى هو كابتن الفريق الاهلى يليه سـمير قطب ، اما بعد ذلك فقد اصبح رافت هو الكابتن يليـه يكن ثم رفعت فسمير ، حسب اقدميـة اشتراكهم فى التمثيل الدولى

المايسترو الجديد

نبيل نصير قلب هجوم نادى الزمالك ومايسترو فريقـه . آثار اختياره دهشة الجميـع . استنكر الكثيرون ذلك . يوسف الشريعى قال مبررا سبب اختياره ان الحملات الصحفية عليـه هى التى اساءت لمعنـوياته ، وان تحرياته قالت ان نبيل مظلوم . اثبت نبيل اثناء المعسكر انه من احسن اللاعبين مواظبـة على التمرين ، ومن اكثرهم اطـاعة للتعليمات والنظم والاوامر ، فضلا عن انه اثبت انه من اكفـا المهاجمين ، وانه قد يكون الوحيد الذى يصلح « مايسترو » للفريق خليفة لصالح سليم ...

حارسنا .. يحرسه الله

خورشيد حارس القـناتى لم يقع عليه الاختيار للاشتراك فى معسـكر الاهلى . قال يوسف الشريعى عن سبب عدم اختياره انه اصيب فى معصمه ولم يشف بعد ، وانه حصل على موافقة مجلس ادارة الاتحاد على عـدم اختيار اى لاعب مصاب ولم يمض على اصابته سنتان . بعد شهر ونصف من اقامة المعسكر ثبت ان فريقنا ينقصه حارس للمرمى . وصدر القرار باستدعاء خورشيد لاختيـاره . واختبره المدرب فاندلر وقال انه احسن من كل حراس المرمى الذين شاهدهم فى بلادنا . وهكذا عاد خورشيد الى عرينه ليحرس مرمانا فى دورة طوكيو

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

ياريت

◉ هل انت عضو فى نقابة الحلاقين ؟

جاردن سيتى – آنسة . م . و

■ يؤلمنى ان المس فى سؤالك روح السخرية من طائفة شريفة كادحة . ولو كنت حلاقا لما وجدت غضاضة فى ان افخر بصناعتى . وانا اعرف حلاقين يربحون اكثر من مرتب وكيل وزارة . وآخرين منهم علموا اولادهم حتى اصبحوا مهندسين واطباء مرموقين . وعلى فكرة انا افضل تسمية « مزين » لانه فعلا يزين الوجوه . ولولا « المزين » لهرب كثير من الرجال من كثير من النساء .. عيب ياحلوة !

راى فى المقاطعة

◉ رايى ان توجه الكواكب رسائل الى مكاتب مقاطعة اسرائيل لتقوم هذه المكاتب بتوجيه الانذارات للممثلين الذين يتعاونون مع اسرائيل – بلهجة لطيفة – مع تعريفهم بحقيقة قضية العرب مع اسرائيل لانهم يجهلون قضيتنا جهلا تاما . مع تعريفهم بالاضرار التى الحقتها اسرائيل بالعرب . هذا اجدى من نشر القائمة السوداء التى شرتموها

الموصل – سالم على الفزاوى

■ هذا راى سليم ولكن الاخذ به لايمنع من نشر القائمة السوداء .. والقائمة السوداء تنبه الجماهير بسرعة تحقق الغرض . وشكرا لغيرتكم العربية

عرش الكوميديا

◉ انا شاب من هواة التمثيل الكوميدى . اجيد تقليد فؤاد المهندس فى حركاته وكلامه وضحكاته . واريد ان اخلفه على عرش الكوميديا فما رايك ؟

المنصورة – م . ا . ح

■ مفيش مانع . بس لما يقوم من على العرش !!

احلام

◉ حلمت انك بتمثل فى فيلم اسمه « الراحلون » مع الفنانة الراحلة مارلين مونرو . فهل افهم من هذا انك سترحل مثلها ؟

اسيوط – محمد امين الدشلوطى

■ حاجة غريبة !! وانا شفتك فى المنام « كومبارس » فى الفيلم نفسه . اللهم اجعله خير !.

علم الوصول

◉ انا صاحب محل كوافير اريد ان احلق لك قبل ان اموت . ارسل لى نصفك العلوى بعلم الوصول

منوف – مسعد حمزة الكوافير

■ مسكين !. بقى ماعندكش زباين للدرجة دى !

الاسماء المستعارة

◉ بعض الفنانين يسمون انفسهم باسماء غير اسمائهم . فهل هذه الاسماء للدلع او للشهرة ؟

العراق – فيصل البكرى

■ للزخرفة فقط !

الخناشير

◉ بحثت فى جميع قواميس اللغة العربية فلم اجد معنى لكلمة الخناشير التى وردت على لسانك فى احد الردود . بل ولم اجد الكلمة نفسها . فهل هى كلمة شيطانى او فرنساوى او انبشاوى؟!!

الاسكندرية – عبدالرحمن محمود

◉ جاء فى قاموس « الفبركة » فى شرح لغة الهمبكة » مايلى :

« والخنشور » هو الرجل ذو اللحية الكثيفة والشارب الذى يشبه الليفة » والله اعلم .

قافية

◉ يبدو من ردودك انك « لمض » حبتين . وانا لازم ادخل لك قافيه فى « الكورة » واطلعك «كورنر»

ميت غمر – عصمت بدوى

■ وعلى ايه ! خليك « لطيف » احسن !

طب

◉ هل تقبل كلية الطب بالجمهورية العربية المتحدة خريجى الفرع الادبى الثانوى ، وهل تقبلنى للتعلم على حسابها وهل يشملنى نظام البعثات؟

النجف – العراق – الحسانى

■ كليات الطب لا تقبل غير

خريجي القسم العلمي من اية جنسية ؟

اتهام

● هل انت ممن لا يسجد قلمهم الا للجنس اللطيف ، والا فلماذا لم ترد علي خطابي المسجل ؟

جيزة - فتحي حجازي

■ عدد الردود على الجنس اللطيف لا يزيد من ١٠ ٪ فكيف طاوعك ضميرك على هذا الاتهام ! انا ارد على « السؤال اللطيف » لا على « الجنس اللطيف »

كتب العروض

● هل لدراسة بحور الشعر وموازينه وقوافيه كتب نرجع اليها وماهي ؟

الاسكندرية - نور الدين حسني

■ هناك عشرات من الكتب في علم العروض ، منها كتاب الخليل ابن احمد واضع أسس هذا العلم وكتاب « الجداول الكافية في علمي العروض والقافيه » وكتاب موازين الشعر للاستاذ محمد عفيفي شاهين ومعظم هذه الكتب لا تجدها الا في دار الكتب .

كلاب ماري

● قرات ان السيدة ماري منيب تملك ثلاثة كلاب فمارايك لو اعطتني واحدا منها ؟

المنصورة - احمد محمد صالح

■ وهو الكلب هيبقى بسبب ماري منيب ويجي لك انت!

ثلاثة اسئلة

● ١ - هل القبلة التي في بعض الافلام مثل « الخطايا » «بوصة» حقيقية ؟

٢ - ما هو احسن فيلم انتجته الشركة العربية ومن هم ممثلوه ؟

٣ - من هو احسن ممثل عربي ، واحسن ممثلة عربية ؟

ليبيا - محمد العربي الرماح

■ ١ - نحن نسميها « بوسة » وهي حقيقية تمثيلا ، اي انها تقع فعلا ولكن اثارها في القلوب لا وجود لها

٢ - حكمنا على الافلام حكم فردي ومن الظلم ان نفرضه على الناس

٣ - برضه حكمنا على الاشخاص حكم فردي ، وليس التمثيل لونا واحدا حتى يمكن أن نفاضل أونوازن بين ممثلين يمارسون الوانا مختلفة

الامكانيات !

● سألني احد بحارة الباخرة « أجا ممنون » عن رأيي في فيلم « اليكترا » بطولة ايرين باباس واخراج ميخائيل كوكيناكس . اليس فيلما قويا برغم قلة ما انفق عليه؟ . لم استطع ان اجيب ، فهل يمكن لرجال السينما عندنا ان يجيبوا . او انهم سيعتذرون بالعذر الخالد « قلة الامكانيات » في حين اننا نرى افلاما اجنبية قوية تخرج بامكانيات اقل مما لدينا . ما رأيك ؟ !

بورسعيد - عبد المنعم بصلة

■ تمام والله يا منعم !

كتاب في النادي

● اشكرك على ردك على رسالتي الخاصة بحروف مجلة الكواكب . وكنت اطمع في كلمة عن اول كتاب قمت بتاليفه عن مناهج تعليم الناى فان مثل هذا العمل يستحق التنويه

الاذاعة طرابلس - عبد الحميد مشعل

فنان من ج . ع . م

■ طبعا كل عمل فني او ادبي يضيف الى المكتبة العربية حصادا جديدا . يستحق التقدير . ولكن ماذا استطيع ان اقول عن كتاب لم اطلع عليه ؟ كل ما ارجوه ان تكون قد وفقت في مؤلفك الجديد . وان يجد العناية من اهل الفن .

تلميذ وفريد

● انا شاب اجيد الغناء .واقلد فريد الاطرش اجادة تامة واريد ان اتتلمذ على يديه فضلا عن انني شاعر غنائي وعندي اكثر من ٢٠٠ اغنية عاطفية مليئة بالدموع والاسى واللوعة والهجر والحرمان والهوان والعذاب .. وهذه واحدة منها .

دير مواس - احمد حمدى شلقامى

■ لا مانع من ان تسعى للتلمذة على يدى فريد فربما كان صوتك واداؤك يبيحان لك النجاح . ولكن نصيحتي الا تفرض عليه اغانيك حتى لا تخسره ... ولست ادرى كيف يكون التلميذ في دير مواس والاستاذ في القاهرة ؟ !

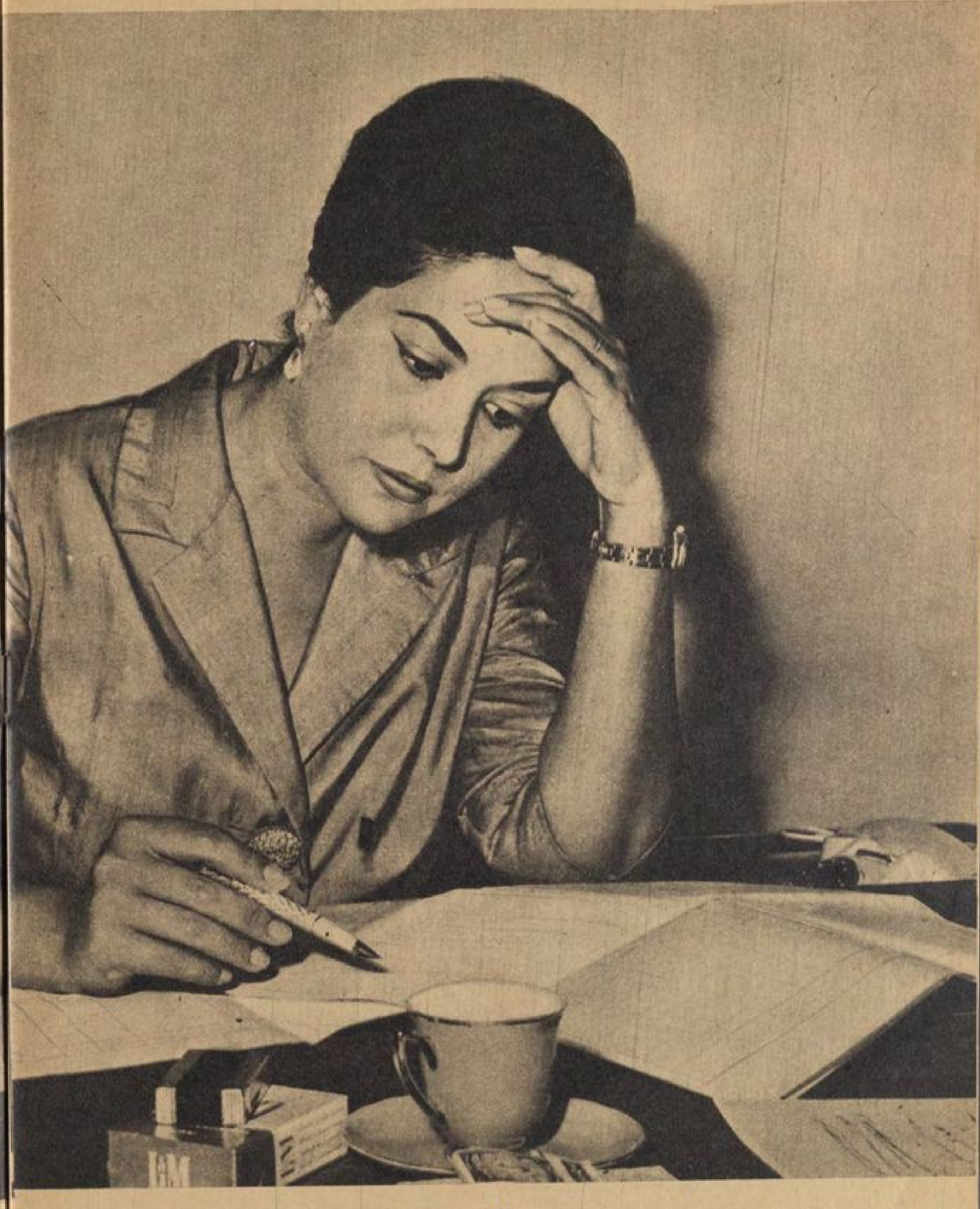

تصوير : غباشي الصباغ

مديحة يسري تعمل بدون أكل

مديحة جربت الاثنين الانتاج لحسابها ، والانتاج لحساب القطاع العام . لكنها تفضل الانتاج لحسابها . فهي تكون حرة .. وعلى راحتها .. وبعيدة عن الروتين

كانت مديحة يسرى أول منتجة مصرية تغامر بكل تحويشة العمر لتنتج فيلما ملونا وبالسينما سكوب وهو فيلم « أرض الاحلام » ... وقد انتجت مديحة لحسابها عدة افلام ، وانتجت ايضا لحساب القطاع العام .. ومديحة تفضل الانتاج لحسابها الخاص .. فالانتاج لحساب المؤسسة كالتمثيل لحساب الغير .. يصبح الفنان فيه مقيد الحرية ، لايفعل كل مايريده هو ، وبالتالى لايعطى كل ماعنده .. فقط يعطى ٦٠ فى المائة من عنده ، والباقى تدخل من المسئولين فى الشركة من لجان قراءة ومديرين بل وموظفين اداريين كل همهم ادخال الروتين فى الفن !

وترى مديحة أن يتغير نظام التعامل مع القطاع العام للقضاء على الروتين ، فالمفروض أنه مادامت المؤسسة قد وثقت بخبرتى ، ونزاهتى ، فلا تتدخل فى وظيفتى كمنتجة ، بعد أن توافق على القصة وميزانية الفيلم .

والفيلم الذى تنتجه مديحه يسرى الان لحساب الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى هو فيلم **«سكون العاصفة»** .. قصة **محمد عبد الحليم عبد الله** ، واخراج **احمد ضياء الدين** .

وقد بدأت مديحة دخول ميدان الانتاج سنة ١٩٤٦ بفيلم « **احلام الحب** » ثم «**بدوية**» ثم «**اليتيمة**» .. كانت تنتج فيلما فى السنة ، وفى عام ١٩٥٠ انتجت «**الافوكاتو مديحة**» مع يوسف وهبى ، وهو اعز ادوارها على الشاشة ، وبعده انتجت « **أنى راحلة** » ثم فيلم « **أرض الاحلام** » الملون .. وهذا الفيلم له قصة .. فقد حجزه العدوان الثلاثى فى لندن حيث كان يحمض حتى شهر يناير ١٩٥٧ .. بعده انتجت « **قلب يحترق** » و « **وفاء الى الابد** »

ومديحة فنانة .. وهذا يبدو فى انتاجها ، يحكون فى الاستوديو حيث يصور الفيلم الذى تنتجه الان انها تعد ديكورات الفيلم ، وتشترى بنفسها الاكسسوارات ، وتتدخل فى كل شىء بذوقها كرسامة وفنانة وست بيت ممتازة ..

ان هذه الفنانة السمراء بدأت حياتها كومبارس فى دور صغير اسنده اليها مكتشفها محمد كريم فى فيلم « ممنوع الحب » واول بطولة لها كانت امام فريد الاطرش فى فيلم « احلام الشباب »

بعده مثلت عشرات الادوار : مثلت كوميدى فى افلام « **فاطمة وماريكا وراشيل** » و « **من اين لك هذا** » و « **نهاية قصة** » ... ومثلت قصصا اجتماعية منها « **المصرى افندى** » و « **ياسمين** » و « **لحن الخلود** » ... وتاريخية كدورها فى « **خالد بن الوليد** » .. وقصصا درامية فى افلام «**أنى راحلة**» و « **اقوى من الحب** » و « **وفاء** » ... وكان دورها فى « **رجل لا ينام** » من لون الاغراء ...

وقد رشحها تاريخها الفنى الطويل لان تمثلنا فى ٧ مهرجانات دولية .. اثنان منها فى كان ، وواحد فى فينيسيا ، وآخر فى روما ، وثلاثة فى موسكو .. وقد كونت مديحه وجهة نظر لها فى اشتراكنا فى المهرجانات .. تقول :

ـ اذا اردنا أن نشترك فى مهرجان دولى ، فيجب أن يتم ذلك على أساس واضح .. فتكون الافلام ملائمة ، ومشرفة ، وأن يكون موضوع الفيلم انسانيا عاما لا محليا .. فموضوع مثل «الثأر بسبب الشرف» هو موضوع محلى بحت .. وأن يكون الفيلم خاليا من الحوار الطويل غير الطبيعى ، وأن تسبق الفيلم واللازمه دعاية ضخمة جدا .. فالامكانيات الدعائية تصنع الكثير ، وتلفت النظر .

ومديحة يسرى تعمل رجيما قاسيا منذ ٢٠ سنة ، ولهذا استطاعت أن تحافظ على رشاقتها .. والتذوق عندها عادة .. تتذوق الانيم . والموسيقى ، والفنون التشكيلية ..

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

المشتركات فى سباق الإثارة !

العالم كله يبدو محموما مريضا فى هذه القصة الطويلة التى طبعتها مؤلفتها احسن طباعة ، وحددت ثمن النسخة منها بخمسين قرشا فقط ! ..

●● « انطلقت بنا العربة الى المطار حيث سنفترق ، يقودها بيد ، ويحيطنى بالاخرى .. كم سأشتاق اليه .. كم سأتمزق شوقا اليه ..

ـ هيام .. حبيبتى .. لماذا لا تتحدثين ؟

تنهدت لوعة :

ـ آه .. أحمد .. وماذا استطيع ان اقول ؟

ـ هيام .. ليس هكذا ! ..

ـ كيف أحمد ، وأنا متشوقة اليك من الآن ؟! .. كيف بعد ان .. واختنق صوتى بالبكاء ..

اعطانى منديله :

ـ جففى دموعك .. ابتسمى ياهيام .. احب ابتسامتك كثيرا

ـ خالفة .. احمد ..

هكذا تبدا هالة الحفناوى قصتها الطويلة « ٢٣٥ صفحة » التى جعلت عنوانها « العبير الغامض » .. وكتبت فوق غلافها الاخير تقول : « يأعبيرا غامضا .. يا رفيق وحدتى لولاك مت بلوعتى وشقوتى » .. وذيلت هذه الكلمات باسمها : « هالة » ..

المفروض أن « العبير الغامض » قصة من نسج الخيال ، وان المؤلفة « هالة » تنوب عن بطلة القصة « هيام » فى ذكر هذه الكلمات النارية على غلاف القصة ..

ولما كانت القصة رومانسية جدا ، فلعل هالة الحفناوى ، فى تسجيلها الكلمات الاخيرة باسمها على غلاف القصة ، أرادت أن تنسج على منوال كاتب الرومانسية فى العشرينيات ، المرحوم الشيخ مصطفى لطفى المنفلوطى الذى ختم قصة « بول وفرجينى » بقصيدة عصماء من نظمه رثى فيها حبهما الضائع ، وقال :

ليت فرجينى أطاعت بولسا
وأتاته مشاء فى البقاء

و « بولس » هنا هو « بول » .. وقد ادخل المنفلوطى السين على اسمه لضرورة وزن الشعر ..

وهالة ـ فيما يبدو ـ تتصور انها نظمت بيتا صحيحا من الشعر عندما قالت :

يأعبيرا غامضا يارفيق وحدتى
لولاك مت بلوعتى وشقوتى

والحقيقة أن هذا « سجع » لا شعر .. وهذا النوع من السجع الساذج يستفيض فى قصة « العبير الغامض » ليكتمل بهذا أداؤها الرومانسى الاكثر سذاجة من السجع ..

وفى القصة أشعار كثيرة ، فالبطلة « هيام » واسمها يبدأ بحرف «هـ» كالمؤلفة « هالة » .. تنظم الشعر وتنشده أمام الأدباء ..

وهيام ـ البطلة ـ تتعرف عن طريق الشعر الى الاديب الكبير محمود سالم .. فيقول لها : انت موهوبة يا آنسة هيام ..

ثم يلاحظ الحزن الذى يصبغ شعرها ـ بكسر الشين ـ فيقول لها :

ـ هذه المشاعر الحزينة .. غريب أن تنتاب فتاة مثلك .. صغيرة وجميلة !.

ثم يسألها :

ـ كم عمرك ؟

ـ سبعة عشر عاما

وبعد حوار طويل تنشده هيام قصيدة من شعرها تقول فيها :

يا نفسى ..
أنى أراك تتأملين
وعن الحقيقة تبحثين
علمتنى
أما كفاك مالقيت
أما سئمت ؟
أتفارين ؟
ستعلمين !
لا شىء غير اليأس المدمر
وهذا رنين الشك ينذر
مالى اراك لا تحفلين ؟

والقصيدة طويلة تجرى على هذا النسق ، وتفعيلاتها مقتطعة من بحور مختلفة ، وفيها تفعيلات موزونة وأخرى نثرية لاوزن لها ..

ومرت الأيام ، بعد أول لقاء بين الاستاذ الكبير محمود سالم والآنسة هيام ، ثم التقيا مرات كثيرة .. وذات يوم سألها :

ـ على أية صورة ياترى يكون فتى أحلامك ؟

فقالت :

ـ هو رجل ناضج مثقف .. ليس شابا صغيرا ..

معنى ذلك أن الاستاذ الكبير نفسه هو فتى الاحلام الذى تنتظر هيام ان يتقدم طالبا يدها ..

وقد كان ..

تزوجت هيام من استاذها الكبير الذى يفصلها عنه عمر طويل .. وسكنا فى قصر صغير بحى الهرم ..

وكان رجلا قويا ، الا انها تنبهت الى فارق السن بينه وبينها ، فلم تشعر معه بالسعادة

وذات يوم تشاجرت معه .. كان ثائرا جدا فى ذلك اليوم واثار اعصابها حتى قالت له :

ـ أنت حيوان .. خدعنى مظهرك الانسانى ..

هالة الحفناوى

شعارير

بضع رسائل من قراء «الادب والفن» يسأل اصحابها عن معنى كلمة « شعارير » التي نستعملها في وصف شعراء الزمن الاخير ..

ونجيب القراء الاعزاء بان كلمة « شعارير » هي جمع « شعرور » .. والشعرور هو الناظم المتكلف الذي يدعى الشعر ولا يجيده

والشعرور غير «الشويعر» .. لان الشويعر شاعر صغير قد يتاح له ان ينمو حتى يصبح شاعرا كبيرا اذا كانت له الموهبة الفنية

اما الشعرور فلا يمكن ابدا ان يصبح ولو مجرد شاعر عادى ، لانه دعى يفتقر الى الموهبة .. بل هو – في مجال الشعر – يصول ويجول بلا اية موهبة ، ككثير من الشبان الذين يتعاطون التفعيلات في ايامنا ويسمونها شعرا وتنشرها لهم – مع الاسف – بعض المجلات التي يفترض انها حارسة للادب والشعر ..

مسألة فنية

سألت الكواكب في الاسبوع الماضي الملحن الكبير محمد القصبجي عن سبب مقاطعته التلحين منذ بضعة عشر عاما ، فأجاب بانه لا ذنب له في ذلك ، فان احدا لم يكلفه بالتلحين خلال فترة طويلة حتى كاد الجمهور ينساه كملحن صنع لام كلثوم اجمل الاغاني واكثرها نجاحا في العشرينيات والثلاثينيات ..

لقد كان القصبجي احد المجددين الاوائل في الغناء العربي ، وما زالت اغنيته « ان كنت اسامح » التي لحنها لام كلثوم قبل ثلاثين عاما ، تمثل تطورا واضحا في الاغنية العربية الفردية ..

ولا يمكن ان نحصي الالحان التي تبلغ حد الابداع والروعة ، والتي حملت دائما اسم القصبجي خلال جيل بأكمله .. واخرها اغنية « رق الحبيب » التي كانت اخر الحانه لام كلثوم .. وقد انقضى عليها الان ثمانية عشر عاما تقريبا ..

والقصبجي هو الذي عرف قبل غيره اسرار صوت ام كلثوم ، ووضع الاسس الصحيحة للتلحين لهذا الصوت العبقري ..

فماذا جرى لموهبة القصبجي بعد تدفقها وازدهارها زمنا طويلا ؟! اتراها جفت وشاخت واصبحت عاجزة عن الاستمرار ؟ .. أم انها وئدت وهي حية قوية قادرة على الابداع ؟!

لا احد يستطيع ان يئد موهبة فنان لان الموهبة الفنية اقوى من كل شيء .. ولكن يبدو ان القصبجي لم يستطع ملاحقة التجديد والابتكار ، ففاته القطار ، وتخلفت الحاله عما هو مطلوب فيها من التجدد الدائم والابداع المستمر ..

ولعل التشجيع يعالج هذه « العقدة » التي تتحكم الان في نفسية القصبجي ..

ولعل القادرين على التشجيع لا يبخلون به على هذا الفنان الاصيل ..

يقولون

في فترات الانتقال قد تختلط الامور ، ولكن العجيب ان تختلط على العقلاء والمثقفين !

كامل زهيري
« المصور »

●

اذا كان النقد مغرضا ، فلماذا لا يكون الرد موضوعيا ؟!

سامى داود
« الجمهورية »

●

اصبحت الجوائز من اهداف النجوم والفنانين .. والفنان الذي تفوته الجائزة يعيش في قلق الطفل الذي يحرم من هدية العيد

جليل البندارى
« الاخبار »

●

اتنى التحداه واطلب منه او من اى انسان غيره ان يذكر ان في حياتى امورا تحرجنى مناقشتها على صفحات الصحف !

يوسف ادريس
«الجمهورية »

فرد عليها بهدوء :

– انت معدومة الانوثة .. خدعتني نعومتك !

وسيدهشك الامر لو طالعت في القصة كل ما دار بين الاستاذ الكبير محمود سالم وزوجته هيام من صراع بين حيوانيته وسموها الروحي !

فمن تقاليد القصص « الغرامية » الحديثة أن تقيم صراعا بين زوج كبير السن مثل الاستاذ محمود ، وزوجة صغيرة السن مثل السيدة هيام

وفي هذه الحالة يدور الصراع حول محور واحد ، هو ضعف الزوج وانهياره البدني امام قوة زوجته الشابة وتدفق حيويتها ..

اما قصة « العبير الغامض » .. فالزوج فيها قوى كالثور ، برغم كهولته ، بل شيخوخته ..

والزوجة كجوف الثلاجة ، زاهدة في اللقاء الحسى برغم ربيعها الثامن عشر او التاسع عشر

المسألة طبعا « عقدة نفسية » .. فالزوجة ذات الربيع الثامن عشر ترى في زوجها الكهل ، اباها أو عمها او جدها أو احد اقاربها الطاعنين في السن ، ومن هنا « تتعقد » .. وتنفر من كل صلة غير روحية مع هذا الزوج الكهل العنيف !

هذا هو « المغزى » الذي نخرج به من رواية « العبير الغامض » .. أن نرويد يطل بتوابع وجهه من وراء سطور العبير الغامض ليشرح لنا نظريته في هذا الموضوع .. ما العمل الآن ؟ ..

العمل بسيط .. فالشبان يملأون الدنيا ، وستجد هيام واحدا منهم بلا صعوبة ..

ولقد وجدت هيام ضالتها المنشودة في الاستاذ الصغير احمد رجب ..

هو استاذ صغير بحكم السن ، اذا قيس الى الاستاذ الكبير سنا ومقاما ، محمود سالم ..

واحمد رجب هنا .. ليس اديبا مثل محمود سالم زوج بطلة القصة وليس كاتبا خفيف الظل مثل زميلنا الاستاذ احمد رجب الذى اثاره تشابه الاسماء بينه وبين فتى احلام السيدة هيام ، فكتب في « الكواكب » منذ اسابيع يبرىء نفسه من كل التباس قد يقع فيه القارىء

ان احمد رجب ، الذى وجدت فيه هيام فتى أحلامها هو المهندس الشاب الجميل الروح الذى اسمه – في القصة – احمد رجب !

وتهز هيام يراعها وتكتب قصيدة عصماء لمناسبة بدء الجولة الاولى في حبها لاحمد رجب :

توقفت ملتهبة القدمين
وقد ارهقنى طول المسير
فوق اللهب
فوق الصخور
فوق اشواك الضياع المرير
تكاد قواى تخور
اكاد استجير
مللت الضياع .. أمامن وجود !

وقصيدتها في هذه المرة تلما تتزن تفعيلاتها ، فهى تجرى كالنثر ، كلاما وراء كلام حتى تملأ أربع صفحات !

وقد احتدم الحب بين هيام واحمد رجب .. وتوالت قصائدها المكسورة الاوزان ..

واحمد رجب وقع تماما في حب هيام .. حتى انه طلب الزواج منها .. وانتظر ردها بخوف ولهفة ..

وقد ظل احمد رجب ، حتى الصفحة ٢٩٠ من القصة ، يجهل تماما ان المأذون الشرعى قد حال بينه وبين هيام منذ عقد عليها للاستاذ الكبير محمود سالم ..

ولكن هذا لا يهم .. فقد بدات معزوفة جونى جيتار التى تحبها هيام .. و « تلاقت نظراتنا وبدأ الشعور الغامض يدفعنى الى صدر احمد .. وعلى النغم الرائع احتوى احمد التسعة عشر عاما بين ذراعيه وبصورة طبيعية جدا امتدت اصابعه الفنانة الى شعرى تنزع الدبابيس فانسدل الليل شلالات عطرة فوق الاريكة » ..

ولا داعى لاقتطاف سطور اخرى من القصة بعد انسدال الليل شلالات عطرة فوق الاريكة ..

ولكنى اقتطف لك المنظومة الشعرية التى قالتها هيام ارتجالا في هذا الموقف التاريخى :

الضوء احسته يتحول
للهب اشعلنى
وفي غمرة ناره ونيرانى
عثرت بنفسى !

ياللعجب ان حيوانية محمود سالم قد صدمت رقة شعور هيام .. ولكن حيوانية احمد رجب جعلتها تجد نفسها ..

والفرق بين حيوانية الكهل محمود سالم وحيوانية الشاب احمد رجب هو فرق دقيق جدا لا يعرفه الا فرويد شخصيا ..

وفوق انقاض هذا الفرق الدقيق جدا ، قامت قصة « العبير الغامض » .. المطبوعة احسن طباعة ، والتى تباع بخمسين قرشا ..

هل تريد عالة الحفناوى رايى ؟!

ان هذه الصفحات الطوال التى دبجتها شعرا ونثرا ليست اكثر من مذكرات مراهقة منطوية على ذاتها انطواء عليلا ..

ولا يمكن ان يرحب عاقل بان تخاطب كاتبة شابة بنات جيلها بهذه الافكار التى تعبر عن عالم ضيق جدا لا تعيش فيه الا القليلات من بنات مجتمعنا وأمثاله ..

ان عالم الحب فسيح رائع .. وهو ليس مجموعة من العقد النفسية ، والافكار السطحية ، والاشعار المكسورة والاحلام الضائعة فوق الوسائد الغارقة في الدموع

ان الرومانسية النسائية الشرقية المريضة تجد في هذه الايام كثيرا من امثال « العبير الغامض » .. وتشترك بعض الكاتبات في سباق للاثارة ومخاطبة القطاع الذى لم ينضج بعد من الشبان والشابات ..

وعالة الحفناوى تملك اداة طيبة للكتابة ، فينبغى الا تهدرها في العبير الغامض وأمثالها من القصص التى لا تزيد على « حواديت » البنات في خلواتهن ..

الآن
صابون لوكس للتواليت
فى ألوان جديدة زاهية
ورائحة جميلة عطرة
سيد شاريس تقول :
« السر فى نعومة بشرتى هو رغوة صابون لوكس للتواليت »
وأنت أيضا يمكنك أن تجعلى بشرتك ناعمة جذابة ...
باستعمال صابون لوكس ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة .
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
« سيد شاريس » نجمة م . ج . م .
لوكس
انتاج شركة المنتجات العالمية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٨٩ - ١٣ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

ـادية الجدا

صورة الغلاف

نادية الجندى

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB — No. 689 13-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

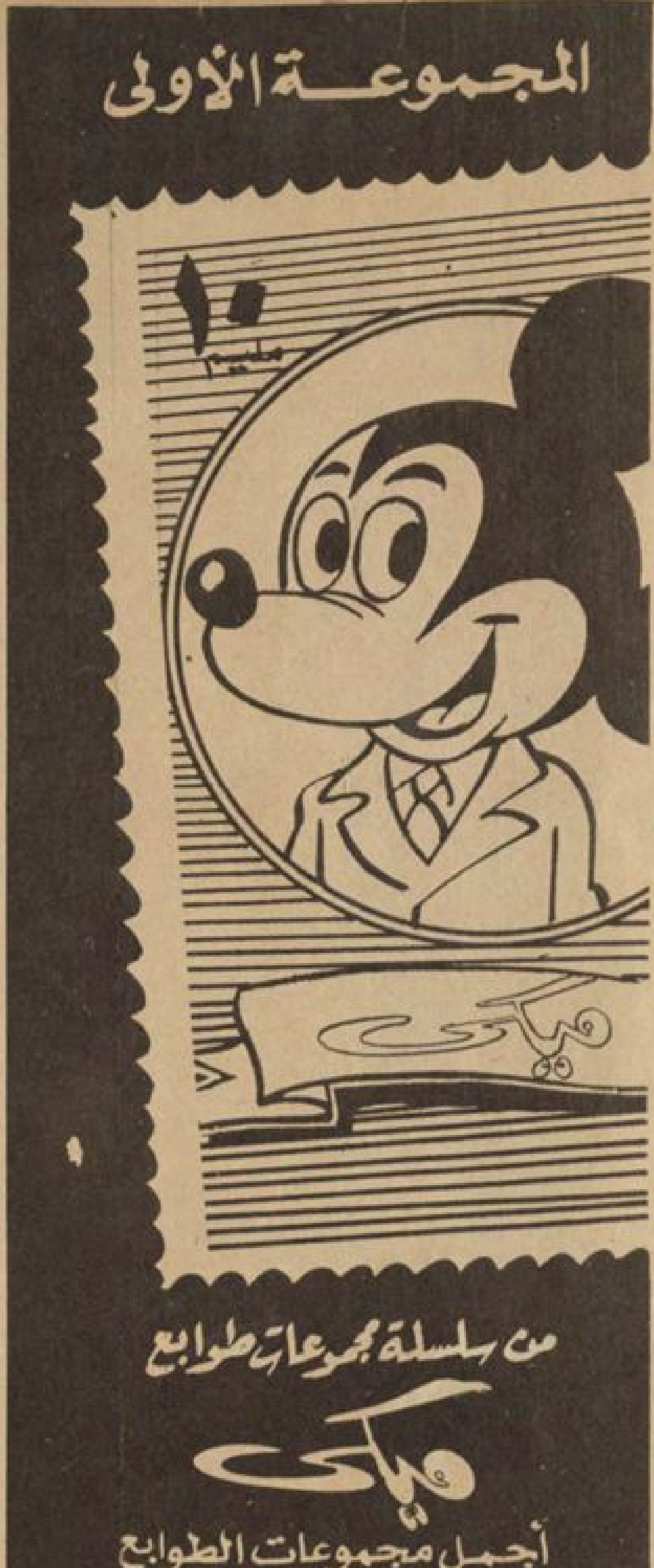

... سيد درويش .. يعرض فى ذكراه القادمة !

...د بدرخان والسيناريست محمد مصطفى سامى اتفقا شهرين ...ندرية يجمعان خيوط حياة سيد درويش من افواه الذين عاصروه ...وا معه وما زالوا على قيد الحياة ، استغل بدرخان اجازته فى ...ندرية لجمع هذه المعلومات وزيارة الاماكن التى عاش فيها سيد ...رويش ، وبدأ مصطفى سامى فعلا فى كتابة السيناريو . قال لنا بدرخان انه يأمل ان ينتهى من اخراج الفيلم واعداده للعرض فى الذكرى القادمة لسيد درويش . موعد الذكرى فى العام القادم فى ١٥ سبتمبر ..

أول قصة له فى السينما

جمال الليثى تعاقد مع السيدة مارى كوينى لانتاج قصة «عندما نحب» من تأليف محمد التابعى الكاتب القصصى المعروف .. سيكون هذا الفيلم هو الفيلم رقم ١٧ الذى تقدمه شركة القاهرة للسينما ، وأول فيلم تنتجه مارى كوينى للشركة المذكورة .. سعد عرفه الحائز على جائزة الاخراج الثانية هو الذى سيقوم باخراجها لحساب شركة القاهرة

تابلوه نسائى لأول مرة !

شريفة فاضل والراقصة سهير زكى اتفقتا على الاشتراك معا بصفة دائمة فى تابلوهات غنائية راقصة ، شريفة تغنى وسهير ترقص على اغانى شريفة ، هذه اول مرة تقدم فيها تابلوهات نسائية بحتة ، كان المألوف ان تشترك الراقصة مع مطرب . صاحب هذه الفكرة محمد سالم ، نفذها فعلا فى الحفلة التى اقيمت على مسرح البالون فى الاسبوع الماضى حيث غنت شريفة اغنية «حارة السقايين» ورقصت سهير امامها

●● **شوقي جمعة** عقد اتفاقا نيابة عن التليفزيون مع فرق الفنون الشعبية بالمحافظات لتقديم اغانيها ورقصاتها خلال برنامج الفن الشعبي . أول فرقة تقدم فنونها هي فرقة المنصورة . البرنامج يتكلف أكثر من ٤٠٠ جنيه أجور المطربين والمطربات والراقصين الى جانب اقامتهم لمدة يومين بالقاهرة لتسجيل البرنامج

●● **خليل شوقي** يخرج فيلما قصيرا لحساب وزارة الشئون الاجتماعية يبين المشاكل الاجتماعية التي ترعاها الوزارة وطرق علاجها

●● **صلاح ابو سيف** انتظر من اخراج فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم .. يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب ..

●● **امينة رزق** رشحها فطين عبد الوهاب لبطولة فيلم كوميدي يخرجه .. هذه أول مرة تمثل فيها أمينة دورا فكاهيا ..

●● **السيد بدير** يسافر في نهاية اكتوبر الحالي الى تشيكوسلوفاكيا لشراء الآلات والمعدات اللازمة للمسرح السحري

●● **سميرة احمد** وعبد الله غيث يتقاسمان بطولة فيلم « جفت الامطار » أول فيلم يخرجه السيد عيسى لحساب شركة فيلمنتاج

●● **التليفزيون** سجل من مسرح الجمهورية مسرحية « البورجوازي النبيل » آخر مسرحيات فرقة المسرح العالمي من الموسم الماضي . التسجيل تم على يومين

●● **سمير نصري** مساعد يوسف شاهين . سيتحول الى مخرج تليفزيوني . قال سمير انه كتب نص أول تمثيلية سيخرجها، ولن يتخلى عن عمله في السينما ولا في الاذاعة

سمعت بكاء غادة .. فعادت !

عودة ماجدة المفاجئة .. من لندن بلا ايهاب سببها مكالمة تليفونية .. كانت ماجدة قد اتصلت بمنزلها بالقاهرة تسأل عن غادة .. ارادت المربية ان تطمئنها فقربت سماعة التليفون من الطفلة التي بكت ... ماجدة حزمت حقائبها فور انتهاء المكالمة وعادت على اول طائرة .. وصلت المنزل فوجدت به طبيبا يعود غادة اثر ارتفاع مفاجىء في درجة حرارتها .. قالت ماجدة ان « قلبها كان حاسس » . يعود ايهاب الاسبوع القادم

العمل معطل حتى ... يتم الشفاء

توفيق الدقن نجا من موت محقق هذا الاسبوع .. صدم بسيارته فانوس نور في شارع الجيش بعد منتصف الليل ... نقل الى المستشفى وظل خمسة ايام فاقد النطق .. اسفر الحادث عن تحطيم الصف الاعلى من اسنانه وجروح في جسمه عديدة .. كان توفيق يقود سيارته بسرعة بعد انتهاء عمله في مسرح الازبكية .. اعترضه فجأة صبي صغير اراد ان يتفاداه فدخل في فانوس النور .. سر سرعة توفيق انه كان يريد الذهاب الى ستوديو جلال حيث يشترك في فيلم يصور هناك .. العمل في الفيلم تعطل بالطبع حتى يتم شفاؤه ..

٨ مسرحيات للموسم الجديد !

فرقة مسرح الحكيم تستعد للموسم المسرحي القادم بثماني مسرحيات جديدة ، وهي مسرحيات « الخرتيت » التي يخرجها الآن حسين جمعة ويفتتح بها الموسم ، و « حصار » لميخاليل رومان ويخرجها جلال الشرقاوي ، و « وابور الطحين » النعمان عاشور وسيقتحم بها ميدان الاخراج المسرحي لاول مرة ، و « الحقيقة » للطفي الخولي ويخرجها على الغندور ، و « خيال الظل » لرشاد رشدي ويخرجها كمال يس ، و « مساجين » لعايد الرباط ويخرجها على الغندور ، و « شلة الانس » لمصطفى محمود ولم يحدد مخرجها حتى الآن ، و « شهر زاد » لتوفيق الحكيم ويخرجها محمود السباع ، مسرح الحكيم قدم في الموسم الماضي اربع مسرحيات فقط ......

●● **من السد العالي** يخرج روبير سابغ فيلما استعراضيا .. يعرض الفيلم في يناير القادم أثناء احتفالات السد

●● **المصور** عبد العزيز فهمي اسندت اليه مؤسسة السينما الاشراف على انتاج الافلام الاستعراضية . عبد العزيز أنتج وصور فيلم «اجازة نص السنة» الذى قامت ببطولته فرقة رضا ، واستمر عرضه ١٢ أسبوعا بسينما ريفولي ..

●● **عبد المنعم ابراهيم** سافر يوم الجمعة الماضي الى لندن . كان هو الوحيد الذي اخرته ظروف العمل من السفر مع البعثة المسرحية التي سافرت يوم ٢٧ سبتمبر الى لندن تلبية لمنحة من « المجلس البريطاني » لقضاء شهر يتفقدون فيه النشاط المسرحي

●● **خليل الرحيمي** .. طلب الاقتصار على تقديم خمس شخصيات عربية فقط ضمن برنامج « شخصيات عربية » على أن تمتد مدة البرنامج الى ساعة ونصف ساعة .. المدة المقررة كانت نصف ساعة .. وافق المخرج فايق اسماعيل على الطلب .. الشخصيات تقدم في خلال شهر رمضان المقبل

●● **شعبتان لمسرح الاطفال** ستعملان في القاهرة والاسكندرية في وقت واحد ، في القاهرة على مسرح الهوسابير ، وفي الاسكندرية على مسرح سيد درويش

●● **في اوروبا الشرقية** يقام مهرجان الافلام العربية .. يمتد ستة أسابيع كاملة .. وذلك خلال شتاء ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ..

١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن!

كانت المؤسسة العامة للسينما وشركة الانتاج العالمي قد وقعتا اتفاقية مع المنتج الاندونيسي جمال الدين مالك لانتاج اول فيلم مشترك مع اندونيسيا . وصل مالك يوم الاثنين الاسبق الى القاهرة ومعه قصة الفيلم « ١٠٠٠ ميل بعيدا عن الوطن » القصة تجرى احداثها بين جنود الفرقة الاندونيسية احدى فرق قوات البوليس الدولي التي وضعت في سيناء بعد حرب السويس . مالك سيختار من القاهرة النجوم العرب الذين سيمثلون في الفيلم وكاتب السيناريو الذى سيشترك مع كاتب سيناريو اندونيسي . ينتظر ان يبدأ التصوير في سيناء في الربيع القادم

٥ سنوات عمر البرنامج

برنامج « ربات البيوت » عمره الآن خمس سنوات .. صفية المهندس احتفلت بعيد ميلاده الخامس فاقامت حفل شاي في نادي الاذاعة .. حضر الحفل اعضاء عيلة « مرزوق افندي » وبعض الاذاعيات اللامعات من بينهن سامية صادق وثريا نجم وفضيلة توفيق .. كذلك نجوم برنامج ربات البيوت .. منهن ملك الجمل وعزيزة حلمي وامال زايد وعايدة كامل وسامية العجباني .. حضر أيضا بعض الكتاب الذين يشاركون بما يكتبون في البرنامج ، منهم رأفت الخياط ومحمود صبحي وفتحي ابو الفضل .. أنارت الحفلة بخفة الظل وقامت صفية بدور ربة البيت .. كانت رائعة .. لكن عين الحسود اصابتها فقد اصيبت بعد الحفل في اصبعها واستدعى طبيب لعلاجها من نزيف لم يتوقف الا بعد جهد .. الف مبروك للبرنامج وعقبال ١٠٠ سنة ..

رجل الشارع يتقول!

● ارجو من الزملاء الصحفيين ان يقتصدوا بعض الشيء في الاوصاف والنعوت التي يطلقونها على بعض الفنانين والفنانات الناشئين اومن هم في الدرجة الثالثة او مادونها حتى يلتفتوا لاعمالهم ، ولايصيبهم الغرور ، فيظنون وبعض الظن اثم - انهم فنانون من درجة اولى اوان بينهم وبين شادية وعبد الحليم «فركة كعب» . ان فنانينا الكبار كافحوا طويلا لكي يصلوا الى القمة ..

● اختلف تماما مع الصديق احمد عثمان عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، الذى يرى عدم تعيين احد من الشبان خريجي كلية الفنون الجميلة بالقاهرة بالرغم من نبوغهم والاكتفاء بابناء الاسكندرية .. العكس هو الصحيح ، لتعين القاهرة ابناء الاسكندرية ، ولتعين الاسكندرية ابناء القاهرة ، ليتم التكامل والترابط بين خريجي المعهدين الكبيرين !!

● وبمناسبة الحديث عن كليتي الفنون الجميلة بالقاهرة ، والاسكندرية ، فانني اسمع كلاما خاصا بالقبول وبالنجاح في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ، لو صح هذا الكلام ، لكان كارثة .. وارجو من السيد العميد الدكتور عوض كامل ان يفتح بابه للطلبة وللخريجين ليستمع منهم الاتهامات الخطيرة التي يوجهونها نحو بعض الاساتذة والمعيدين بالكلية

● البرامج السياسية في التليفزيون في رايي اضعف مايقدم في التليفزيون ولذلك لاتؤدي المراد منها في كثير من الحالات ، وربما كان السر في ذلك ان بعض من يعملون في هذه البرامج يستسهلون المواد السياسية ، بالرغم من ان الموضوعات السياسية ، اعقد الموضوعات واكثرها حاجة الى القراءة المستمرة والكفاءة الممتازة والوعي السياسي والاطلاع المستمر على كل المشاكل السياسية ، والدولية ، وليس مجرد الاطلاع على الصحف ..

● كنت قد قرات منذ زمن طويل قصة لطبيب كان يكشف على احد المرضى وهو متعب وقد ادى تعبه الى خطأ جسيم في تشخيص العلاج ادى الى الوفاة .. لم اصدق القصة وقت قراءتها .. فربما دخلت احدى الامهات الى عيادة طبيب وكان دورها في الساعة الواحدة صباحا كان الطبيب الكبير يكتب الروشتة وهو ينام على نفسه .. استيقظت الام ، دفعت بالروشتة الى الطبيب وقالت له : لن اطمئن الى طبيب مثلك بعد اليوم .. قصة جديدة تصلح ان تكون فيلما يعالج مشكلة حقيقية .

● اتصل بي بعض الذين تناولتهم في هذا الباب بالنقد . عاتبوني . لم اتضايق .. واتصل بي اخرون يشكرونني لانني اشدت بمجهوداتهم . تضايقت ! .. ان كلمة الحق ، يجب الا يوجه لصاحبها شكر ، اي شكر ! ..

● أرجو والح في الرجاء ، الاقتصاد في اظهار المغنين والمغنيات الجدد .. كفاية الحان وكفاية وجوه جديدة .. الغرض ليس هو الاقتصاد في المال او الجهد وانما اراحة اعصاب الجمهور

● رسالة تلقيتها من القارئة عزة شلبي تعليقا على ما نشرته قبل ذلك ، عن الاسراف المخزى في اعداد شقق الفنانين والفنانات ، وتعليق الاخت عزة يتناول جانبين هامين : الجانب الاول : ماذا يكون موقف الفنانين الناشئين لدى سماعهم بهذا الاسراف ، انهم لن يؤمنوا فنهم بالفن ، وسيؤدون ادوارهم باى ثمن ولن يهمهم الا جمع مبالغ من المال ليتساووا بها مع زملائهم وزميلاتهم من الفنانين الكبار ! ؟ .. والجانب الاخر ، لماذا تهتم صحفنا - او بعض صحفنا - بنشر اخبار من هذه الشقق ، الم يكن اولى ان تنشر اخبارا اخرى افيد للقراء ؟!

صبرى ابوالمجد

●● **سميحة القليمى** معدة ومقدمة برنامج لقاء مع المشاهير، اقنعت نجاة الصغيرة بالحضور فى برنامجها ، اذا تم تصوير الحلقة يكون اول لقاء لنجاة الصغيرة مع الناشئة الصغيرة ، البرنامج تقدمه سلوى حجازى

●● **لاول مرة** تشترك تحية كاريوكا فى مسرحية تليفزيونية.. المسرحية فكاهية اطلق عليها مؤلفها فيصل ندا «عيلة مجانين» يشترك معها حسين رياض

●● **مراقبة البرامج المسجلة** من المنتظر حلها وضمها الى مؤسسة السينما لانتاج افلام سينمائية قصيرة خاصة بالتليفزيون .. انتاجها متوقف الان لهذا السبب

●● **« صور مهزوزة »** برنامج جديد لعبد الله احمد عبد الله سيقدم خلال الدورة الجديدة بالاذاعة .. هدف البرنامج كشف الشخصيات السيئة فى مجتمعنا الجديد وابداء طرق العلاج

●● **رفض بديع** خيرى الشروط التى قدمت اليه لطبع مسرحيات نجيب الريحانى .. قرر بديع ان يقوم بنفسه بعملية طبع ونشر تلك المسرحيات ..

●● **محلات عمر افندى** فتحت ابوابها فى العطلة الرسمية «الاحد» لعدسات التليفزيون ، قام فاروق عمر المصور التليفزيونى بأخذ لقطات خاصة لتمثيلية « بدون كلام » استمر العمل ١٨ ساعة كاملة

الصين تطلب رقصات فرقتها !

تليفزيون الصين طلب من التليفزيون العربى نسخة من الفيلم الذى سجل نشاط فرقة « فونج فانج » الصينية التى قدمت استعراضها على مسرح البالون .... التليفزيون طلب بالذات الرقصات والاغانى المصرية التى قدمتها الفرقة .. « سون سو » الراقصة الاولى بالفرقة رقصت شرقى .. و« تونج » غنى « بلدى .. يا بلدى » لعبد الحليم .. وعزفت موسيقاهم « عزيزة . ويوم سعيد » لعبد الوهاب .. التليفزيون العربى سيهدى الفيلم لتليفزيون الصين .

منير رفله يصفى أعماله

المنتج منير حلمى رفلة ، ينتهى من تصفية اعماله فى نهاية هذا الاسبوع .. وعلمنا انه سيعين باحدى شركات السينما التابعة للقطاع العام ، ومنير له علاقات سينمائية نشأت من رحلاته المتعددة هذه الرحلات الكثيرة كانت الى اليابان والمانيا واسبانيا وايطاليا

حتى أنساك .. !

جمال الليثى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للسينما تعاقد مع محمد على الشناوى مؤلف قصة « حتى انساك » لانتاجها فيلما سينمائيا .. الشناوى يعمل مديرا للشركة الزراعية للشرق الاوسط .. تقدم بقصته لمسابقة نادى القصة وفاز بالميدالية الذهبية .. كانت قصته واحدة من بين ٣٧٢ قصة اشتركت فى المسابقة المذكورة .. اشترك فى قراءة القصص ١٤ لجنة ادبية .. سعد عرفة سيقوم باخراجها للسينما . ويكتب لها السيناريو ، محمد عثمان .....

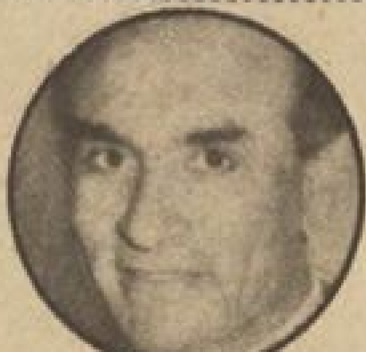

فى سبيل الحرية .. مرة ثانية !

قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » كان على الزرقانى قد اعد لها السيناريو والحوار عن التكملة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة المجلس الاعلى للاداب ، وكان جمال الليثى قد شرع منذ سنوات فى انتاجها وهو يعمل فى القطاع الخاص . ورأى جمال وقتها ان انتاج هذه القصة يتطلب مجهودا كبيرا فتنازل عنها لينتجها صبحى فرحات . ومنذ ايام وافق جمال بوصفه رئيسا لشركة القاهرة للسينما على انتاجها وان يعمل صبحى فرحات منتجا للفيلم . كمال الشيخ سيخرج الفيلم

بركة ماء فى صالة المسرح !!

منظر غريب يشاهده رواد مسرح الازبكية الذين يحضرون المهرجان المسرحى لفرق المحافظات ، الصفوف الاولى من صالة المسرح غارقة فى الماء واشبه ببركة ، بحيث لا يستطيع اى شخص ان يمر امامها ، علاوة على الناموس الذى يحوم حولهم ويلدغهم. الم يستطع المسئولون عن تنظيم المهرجان نقله الى مسرح آخر ، او تكليف احد بنزح هذه المياه التى تغمر نصف الصالة ؟.. احد الرواد اقترح ان يحضر المتفرجون وهم يرتدون مايوهات ..

فى أواخر أكتوبر بصفة نهائية !

بصفة نهائية تقرر ان يعاود يوسف شاهين العمل فى اخراج « هذا تبدأ الحياة » فى اواخر اكتوبر . تلقى العاملون فى الفيلم خطابا دوريا يحدد التاريخ الجديد لبدء العمل . كان تصوير الفيلم قد توقف بعد ان سجل يوسف احداث تحويل مجرى النيل فى السد العالى خلال منتصف مايو الماضى . قال يوسف انه سيعود من مهرجان بيروت السينمائى الى البلاتوه راسا . الفيلم كتب قصته موسى صبرى ويمثل ادوار البطولة فيه احمد مظهر ونادية لطفى وسناء جميل وسيف عبد الرحمن ..

ماذا في الاستوديوهات ؟

ستوديو مصر

● فيلم « الطريق » انتاج شركة القاهرة للسينما واخراج حسام الدين مصطفى .. بطولة شادية وسعاد حسني ونجية كاريوكا ورشدي اباظة . .

ستوديو الاهرام

● فيلم « خدني معاك » اخراج عباس كامل ، انتاج يحيى ابراهيم ، بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وحسن رياض ومارى منيب ، وخيرية أحمد ..

● « أيام معدودة » الديكور الثانى ويصور في ستوديو الاهرام بعد انتهاء تصوير الديكور الاول في ستوديو ناصيبيان . اخراج محمود ذو الفقار وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار وسهام فتحى وسناء مظهر انتاج شركة القاهرة للسينما ..

ستوديو نحاس

● « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسني .

ستوديو ناصيبيان

● « نمتى خيرات واختها شربات » ، بطولة امال زايد وعماد حمدى وثريا فخرى . اخراج عيسى كرامة .

ستوديو جلال

● فيلم « الوديعة » انتاج وبطولة كمال الشناوى مع هند رستم وعماد حمدى وناهد شريف اخراج حسين حلمي المهندس ..

● فيلم « تنابلة السلطان » تكملة لبعض المناظر الخارجية

● ديكورات فيلم المستحيل بطولة سناء جميل واخراج حسين كمال ..

●● في قرى الجمهورية تفتتح خمس دور للسينما جديدة خلال شهر نوفمبر القادم .. الدور مزودة بأحدث آلات العرض السينمائى ..

●● الدكتور على الراعى وصالح عبدون مدير اوركسترا القاهرة طارا الى امريكا بدعوة من وزارة الخارجية الامريكية لمدة شهرين لزيارة المنشآت والمعاهد الفنية

●● قصة حياة رئيس اتحاد ماليزيا تنكو عبد الرحمن ستقدمها آمال مكاوى في حلقة خاصة عن اتحاد ماليزيا ، بخرج البرنامج منير ناشد

●● الشركة العامة للانتاج السينمائى بدأت تنشىء اول مكتبة سينمائية للمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية والتراث الشعبى الموسيقى ، يشرف على المكتبة علاء حمدى الذى كان يعمل مونتيرا باستوديو جلال

●● المخرج حسين كمال رأس لجنة امتحان الممثلين الجدد بالتليفزيون بدلا من نورالدمرداش ... اشترك معه المخرجون عادل صادق ويوسف مرزوق وابراهيم الصحن .. ، ٨٠ » متقدما كان يتم امتحانهم يوميا ...

●● سوليون ستقوم ببطولة فيلمها الثالث أمام ستيف ماكوين وجين فوندا وايفيت ميميو اسم الفيلم «طفل من سين ستنسانى»

ماذا يجرى في الشقة ١١٢ ؟

ليلى عبد العزيز ، وافقت على ان تشترك مع نور الدمرداش في تمثيلية سهرة بعنوان « الشقة رقم ١١٢ » .. التمثيلية تأليف الدكتورة نوال السعداوى .. تدور قصتها حول ثلاث فتيات يقمن في شقة واحدة تحمل رقم ١١٢ ، الثلاث كل واحدة منهن تواجه الحياة بأسلوبها الخاص وتصارع العقبات .. وفي نهاية كل يوم تلتقى الفتيات في الشقة تروى كل منهن متاعبها .. تترك الفتيات الشقة بعد فترة ، وتعود وتسكن نفس الشقة ثلاث فتيات أخريات .. هن ايضا يصارعن الحياة

احمد بدرخان

ينقد :

إيرما اللعوب !

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو المخرج احمد بدرخان شاهد بدرخان احدث افلام شيرلى ماكلين « ايرما اللعوب » وهو يعتبره احسن فيلم كوميدى عرض منذ سنوات ، قال :

● ألقى به سوء حظه كرجل بوليس في شارع « بنات الليل » في باريس وهو الذى تعود طيلة حياته أن يكون رجلا صالحا تقيا يؤمن بالمثل العليا، وكم كان محلا للسخرية وهو يسأل لماذا تقف البنات في الشارع هكذا بشكل مريب . وذات ليلة ضبط واحدا من رجال البوليس الكبار في بيت مشبوه فطردوه من وظيفته ، وكان قد أصبح جزءا من الحى واحب « ايرما » فلم يستطع البعد عنه ، المهم انه يبقى بجوارها متخفيا في زى مسليولير انجليزى يغدق عليها المال بينما هو في الواقع يشقى ويكد طوال يومه ليجمع المال الذى ينفقه عليها ، ويتعرض له « البلطجى » الذى يفرض عليها حمايته المغرية ، وأصبح هو الاقوى ناحيته وتعلقت به وتنتهى القصة بزواجهما في كنيسة الحى .

●● ابرز ما في هذا الفيلم انه كوميديا انسانية ، الموقف فيها هو سبيل المخرج الى الاضحاك ، وهو موقف انسانى مليء بالاحساس والعاطفة ، ولم ينزلق الفيلم الى الاضحاك عن طريق الحركات . والفيلم أخذه مخرجه بيلى وايلدر عن « اوبريت » ناجحة ظلت تعرض عامين على المسرح بنجاح . وانا لا استغرب هذه الجودة من مخرج متخصص مثل وايلدر وهو الذى قدم نفس البطلين من قبل في « شقة العازب » . والمفروض انني عندما ابدى رايى في هذا الفيلم امتدح التصوير والوسائل الحرفية الاخرى غاية في الجودة ، فهذا شيء يحرص عليه المخرجون الامريكيون حتى أصبح تقليدا .

●●● الفرق كبير جدا بين ممثل ممتاز مثل جاك ليمون وممثل آخر يعتمد على الحركات الساخرة للاضحاك مثل بوب هوب او دانى كاى ان جاك ليمون في هذا الفيلم بالذات تحس به انسانا عاديا ، مثلى ومثلك ، وتضحك عليه لانه وجد نفسه في موقف اكبر منه . اما شيرلى ماكلين فانا افضلها في فيلم آخر رايته لها هو « لا تتزوج ارملة » كانت فيه اكثر انسانية ، وان كان الفيلم الاخير لا يصل الى روعة « ايرما اللعوب » .

●● **محمود مرسي** يعمل في فيلمين دفعة واحدة ، بعد توقف دام اكثر من ٦ اشهر . يمثل محمود مع لبنى عبد العزيز واحمد مظهر في « العنب المر » الذي يخرجه فاروق عجرمة ويمثل مع فريد شوقي وسعاد حسني في « فارس بني حمدان » . محمود يقضي نصف النهار الاول في مكان التصوير الخارجي للعنب المر ونصف النهار الثاني في ستوديو نحاس في « فارس بني حمدان »

●● **معهد الفنون المسرحية** لن ينتقل الى المباني الخاصة به في مدينة الفنون .. ليس بعد .. المقاول لم ينته من اعداد المبنى .. ولن ينتهي قبل فترة طويلة

●● **امام فاتن حمامة** يقوم عبد الله غيث ببطولة فيلم « الحرام » تشترك في البطولة سهام فتحي .. يبدأ بركات في اخراج الفيلم خلال شهر ديسمبر القادم ..

●● **حسين كمال** يبدأ يوم ١٥ اكتوبر تصوير أول مشاهد فيلم « المستحيل » وهو اول فيلم يخرجه للسينما . رتب حسين عمله على اساس ان نادية لطفي ستسافر لتقضي عشرة أيام في مهرجان بيروت السينمائي وسيصور المناظر التي لا تظهر فيها من الفيلم

●● **ناتالي وود** رفضت بطولة فيلم لان دورها فيه يقضي بأن تدخن الغليون طوال الفيلم .. قالت انها تكره رائحة الدخان..

خبر بدون تعليق !

الممثل العجوز سبنسر تراسي نصحه الاطباء بعدم التمثيل فقرر ان يعمل مخرجا .. قال ساحاول ان اخرج ولو فيلما واحدا قبل موتي .. استمر عدة ايام يتابع المخرج ستانلي كرامر اثناء عمله في الفيلم الجديد «قطار المجانين» .. ثم قرر أن يعمل معه مساعدا بقية الفيلم « لن يعمل سبنسر تراسي مساعدا للمخرج . بل سيعمل مساعدا للمساعد الاول

شباك التذاكر في اسبوع

فيلم « اللهب » بسينما ديانا حقق ايرادا في الاسبوع الاول قدره ٢٢٧٣ جنيها .. وفي سينما ريفولي كان دخل فيلم « ثمن الحرية » في أسبوعه الاول ١٥٠٢ جنيه ... الفيلم الاول بطولة سميرة احمد وشكري سرحان، اخراج عبدالرحمن الشريف . والفيلم الثاني بطولة كريمة مختار ومحمود مرسي وصلاح منصور ، اخراج نور الدمرداش .

ثالث مخرج وثالث بطلة !

فيلم «طريد الفردوس» قصة توفيق الحكيم وانتاج شركة فلمنتاج اصبح كلعبة الكراسي الموسيقية فقد كان مرشحا لبطولته نادية لطفي واحمد مظهر ولاخراجه محمود ذو الفقار ، ثم حدث خلاف بين محمود والشركة وقرر صلاح ابو سيف اخراجه على ان يقوم ببطولته فريد شوقي والوجه الجديد شمس البارودي ، واخيرا استقر الفيلم لدى فطين عبد الوهاب على أن تقوم ببطولته سميرة احمد .صلاح ابو سيف اعتذر لضيق وقته .

مسرح لكل فرقة !

اللجنة الثلاثية المكونة من الدكتور علي الراعي والسيد بدير واحمد حمروش والتي تشرف على تنظيم عمل الفرقة المسرحية التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ، اتخذت قرارا بتخصيص مسرح دائم لكل فرقة مسرحية .. ستعمل فرقة المسرح القومي على مسرح الازبكية وفرقة المسرح العالمي على مسرح الجمهورية، وفرقة المسرح الكوميدي على مسرح ٢٦ يوليو ، وفرقة الحكيم على مسرح محمد فريد ، وفرقة مسرح الاطفال على مسرح الهوسابير ، والمسرح الحديث على مسرح الحرية والكورسال للمسرح السحري .

ضمن عشرة برامج جديدة

كل من يقابل محمد سالم يراه يحمل بيده مظروفا .. المظروف بداخله اوراق تحمل افكارا مكتوبة لعشرة برامج تليفزيونية جديدة للمنوعات .. البرامج يدرسها محمد ويعد ميزانيتها ليعرضها على المسئولين في التليفزيون تمهيدا لتقديمها في شهر رمضان المقبل . بعضها سيصور سينمائيا ، لن يتولى محمد اخراجها وحده بل سيستعين بعدد من المخرجين لهذه المهمة .. من هذه البرامج اربعة تحمل اسم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ . وشادية .. لا احد يعرف بعد ماذا تحوى البرامج

أول مرة

الموسيقار فريد الاطرش قام اثناء وجوده في باريس بتلحين اغنية فرانكو اراب لمطربة فرنسية اسمها « مارسيل لوسيان » كتب كلمات الاغنية احد الجزائريين المقيمين في باريس ، هذه أول مرة يلحن فيها فريد اغنية فرانكو اراب ، وهناك ايضا اتفق فريد مع الموسيقار الفرنسي « فرانك بورسيل » على توزيع بعض المقطوعات الموسيقية من تاليف فريد ، سبق لهذا الموزع ان قام بتوزيع خمس مقطوعات من موسيقى واغاني فريد الاطرش . فريد يعود للقاهرة يوم ١٥ اكتوبر

●● عبد السلام محمد بعد نجاحه في مسرحية الفرافير ليوسف ادريس اختاره المخرج مصطفى صادق لبطولة السهرة الاذاعية « المفاتيح » .. التمثيلية تعالج مشكلة الحماة .. تشترك معه في بطولتها وداد حمدى

●● المسلسلة الاذاعيـــة « سمارة » التى قدمت منذ سنوات وتمثيلية أيوب المصرى من المنتظر اعدادهما للتليفزيون في حلقات

●● مجموعة قصص « الضفيرة السوداء » للاديب عبد الحليم عبد الله اختارها رمضان خليفة ليكتب لها السيناريو الخاص بها ، ستقدم في تمثيليات قصيرة مدة كل منها نصف ساعة

●● « أيام خالدة » مسلسلة يومية ستقدمها الاذاعة مع الشعب تقدم فيها تفاصيل ما حدث في العدوان الثلاثى الغادر على ج ٠ ع ٠ م ٠

●● اقتصر اخراج السهرات الطويلة على ثلاثة مخرجين فقط في التليفزيون ابراهيم الصحن وفايز حجاب ويوسف مرزوق . تقرر أن يعمل باقى المخرجين في تمثيليات نصف الساعة فقط

●● (الهوسة) مسرحية جديدة سيقدمها مسرح التليفزيون خلال الموسم القادم ، المسرحية من تأليف عبد الغنى قمر وبطولته ويخرجها كمال حسين

فلوس الفن في القاهرة

● زهرة العلا اشترت سيارة جديدة .. صغيرة الحجم .. زهرة تخاف ان تقود سيارة زوجها حسن الصيفي لكبر حجمها ● امتثال زكى رفعت دعوى ضد المطرب محمد عبد المطلب تطالبه بمبلغ ٢٠٠ جنيه قيمة عقد عقدته معه للعمل بالفرقة التى كونها منذ عامين .. الحكم صدر لصالحها هذا الاسبوع ● سعاد حسنى ستتقاضى ٢٢٠٠ جنيه من محمد عبد المطلب عن بطولة الفيلم الذى ينتجه .. جاملت سعاد عبد المطلب فخفضت من اجرها ● جمال الليثى قرر ان يمنح خريجى معهد السينما الذين استعان بهم في انتاج شركة القاهرة للسينما مكافآت عن الافلام التى يعملون بها .. تتراوح المكافآت بين مائة ومائة وخمسين جنيها خلال مدة التمريب ● بعض مناظر فيلم « ارملة وثلاث بنات » اخراج جلال الشرقاوى سيعاد تصويرها . تتكلف عملية الاعادة الفي جنيه

الكوميدية لفطين والعاطفية لعاطف!

امال فهمى مديرة اذاعة الشرق الاوسط تتفاوض مع فطين عبد الوهاب ان يخرج للاذاعة لاول مرة مسلسلات كوميديه كلفت احد الكتاب بتاليفها .. كذلك تتفق امال مع عاطف سالم على اخراج مسلسلات من النوع العاطفى والذى اشتهر به عاطف على الشاشة . من قبل اقنعت امال كمال الشيخ ويخرج لها الان حلقات « قلبى هو القاتل » التى كتبها محمد كامل حسن ... امال تتفاوض ايضا مع نجـوم السينما الكبار ليعملوا مع فطين وعاطف حتى لا يكون الجو غريبـا عليهم .. امال في دور منافسة كبيرة مع الاذاعات الاخرى ..

في ضيافة اسرة إنجليزية

من تليفزيون بريطانيا تزور القاهرة هيئة فنية تشرف على اخراج فيلم سياحى يستعرض معالم القاهرة والتطورات الجديدة في ناسها وشوارعها وبيوتها .....
عماد حمدى رشحته الهيئة ليقوم بدور مضيف يستضيف اسرة انجليزية .. عماد ياخذ ضيوفه في جولات حول القاهرة .. عماد عماد فاعتذر بعد ان كان قد ابدى موافقته .. الفيلم يشترط ان يتفرغ له عماد تماما طوال شهرى نوفمبر وديسمبر .. هذا الشرط هو العقبة الوحيدة لقبول عماد دور المضيف حتى الآن

نبيلة بدلا من ماجدة

فيلم « الجسر » الذى يخرجه عاطف سالم لحساب شركة فلمنتاج والذى يحكى قصة فيضان النيل ، ستقوم ببطولته نبيلة عبيد زوجة عاطف سالم بدلا من ماجدة .
اعتذرت ماجدة عن بطولة هذا الفيلم لانه دور فلاحة ، وقالت في اعتذارها انها مثلت دور الفلاحة في اكثر من فيلم وانها تريد لونا جديدا لم تمثله من قبل . صلاح ابو سيف هو الذى رشح نبيلة عبيد ، يشترك في بطولة الفيلم شكرى سرحان ويحيى شاهين .

عزيزى القارئ

في باب « نجوم الرياضة » يقدم لك محيى الدين فكرى في هذا العدد سبقا صحفيا كبيرا : جدولا يتضمن جميع مباريات الكرة في هذا الموسم . تستطيع ان تنزع هذا الجدول وتحتفظ به الى نهاية الموسم لكى تتابع أولا بأول نشاطنا الرياضى .

ويقدم لك محيى الدين في العدد القادم من الكواكب خطابا مفتوحا عنوانه « عزيزى صالح سليم » . ماذا يقول في هذا الخطاب ؟ ..

وفي العدد القادم ايضا نقدم لك تحقيقا صحفيا ضخما عن الموسم المسرحى الجديد . تصور ان الفرق المسرحية ستقدم لك في هذا الموسم ٤٠ مسرحية جديدة! .. لو انك رجعت بذاكرتك الى الوراء قليلا ، فانك ستذكر اننا لم نكن نشاهد في اخصب موسم مسرحى منذ اربع او خمس سنوات مضت سوى خمس او ست مسرحيات جديدة .

وفي عددنا القادم سترى كمال الشيخ يرتدى ثوبا جديدا . لن تراه - كما تعودت - مخرجا سينمائيا . وانما ستراه في ستوديوهات الاذاعة يخرج تمثيلية اذاعية مسلسلة . كيف حدث هذا ؟ كيف يعيش كمال في ستوديو ليست به كاميرات وكشافات وديكور ؟ .. سترى بنفسك هذه الصورة الجديدة .

أما في سلسلتنا الجديدة عن المخرجين والمصورين فاننا نقدم لك في هذا العدد ألمع مخرجى الفكاهة في هوليوود وهو « بيلى وايلدر » . وفي العدد القادم نقدم لك مصورا معروفا هو « على حسن » . وسيروى لك سرا غريبا . هل تعرف انه بعد عرض فيلمه الاخير « عروس النيل » حبس نفسه في البيت ثلاثة ايام ! .. ولهذا قصة ستعرفها في العدد القادم .. فالى اللقاء ..

سعد الدين

●● **زيزي البدراوي** مازالت مرشحة لدور البطولة في فيلم « زقاق السيد البلطي » الذي كتب قصته صالح مرسي ، ويخرجه توفيق صالح . من المنتظر ان يبدا تصوير الفيلم في اواخر اكتوبر بمناطق الصيادين بالاسكندرية .

●● **محمد الموجي** بدا يلحن الاغنية الجديدة التي ستغنيها ام كلثوم هذا الموسم ، الاغنية اسمها « اديني » من كلمات عبد الوهاب محمد

●● **يوسف شاهين** رشحوه لاخراج فيلم يقوم ببطولته الملاكم محمد على كلاي .. الفيلم انتاج مصرى .. رفض يوسف توقيع العقد قبل قراءة السيناريو .. طلب ايضا ان يقدم له ما يؤكد قدرة المنتج من الناحية المالية ..

●● **نعيمة وصفي** اعتذرت من دورها في فيلم « عمتى خيرات واختها ثريات

●● **لجنة تنشيط السياحة** بالاسكندرية طلبت من اوركسترا القاهرة السيمفوني تقديم حفلة كل شهر بالمدينة .. ادارة الاوركسترا وافقت .. اول حفلة ستكون خلال الشهر القادم ..

●● **يوسف حجازي** المخرج الاذاعي تقدم بطلب لاعتماده ممثلا بالتليفزيون .. ووفق على طلبه بشرط ان يتم امتحانه مع الممثلين الجدد .. رفض يوسف وسحب طلبه محتجا ..

٣ أفلام في أسبوع واحد

ثلاثة افلام جديدة لشركة القاهرة للسينما يبدا تصويرها في الاسبوع الاخير من اكتوبر . « الخائنة » اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفي و « هارب من الايام » اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة فريد شوقى و « الثلاثة يحبونها » قصة وسيناريو امين يوسف غراب واخراج محمود ذو الفقار وبطولة سعاد حسني . الافلام الثلاثة هي الدفعة الثانية من انتاج شركة القاهرة ، الدفعة الاولى كانت ثلاثة افلام . الثلاثة هي « الطريق » و « العنب المر » و « أيام معدودة » ..

وزير الداخلية موافق !

شركة القاهرة للسينما ارسلت لعبدالعظيم فهمى وزير الداخلية خطابا تلتمس فيه ان يقوم الرائد محمد العشرى بالاشراف على ملابس وديكورات وسيناريو فيلم « ٧ مداخل للقاهرة » الذى كتب قصته ابراهيم البعثى ويخرجه كمال الشيخ .. محمد العشرى صهر حسن رمزى وله خبرة سينمائية طويلة وهذا الفيلم يهم رجال الشرطة .. وخوفا من ظهور الامور في غير نصابها وافق الوزير على مدة الاشراف وهى اربعة اشهر ...

من هو المخرج التليفزيوني ؟

حسن حلمى مراقب عام البرامج ، ومعه عدد من المسئولين عن البرامج في التليفزيون العربى يجتمعون .. يدرسون مشروعا لخلق المنتج التليفزيونى .. مهمة مثل هذا المنتج هى اعداد البرامج والتمثيليات واختيار المخرجين والمؤلفين والممثلات والممثلين واعداد الميزانية والاشراف على تنفيذها بحيث تخضع للقواعد المالية المتبعة في التليفزيون .. كذلك عليه ان يختار نوع التنفيذ الفنى فيقرر اذا كان يتم عن طريق التصوير السينمائى او الفيديو .. بعض المخرجين الذين اثبتوا كفاءة وقدرة في العمل التليفزيونى في الماضى رشحوا للمهمة

ماذا تقدم للأطفال الموهوبين ؟

الاطفال الموهوبون تبحث عنهم ماما سميحة .. تقدمهم في مهرجان المواهب والمهارات . البرنامج فقرة من برامج جنة الاطفال ويستهدف تشجيع الموهوبين عن طريق تقديم جوائز مالية .. الطفل الموهوب سوف يشجعه التليفزيون ويتبناه فنيا حتى ينمى مهارته ويوجهه التوجيه التربوى السليم .. كل من يلمس في طفله مهارة معينة عليه ان يتصل فورا بماما سميحة بمبنى التليفزيون العربى ..

نظام القطعة ... ممنوع !

اجتماعات محمد امين حماد بالمشرفين على مسرح التليفزيون اسفرت عن قرار هام .. المخرجون الذين يتعاملون بالقطعة مع التليفزيون ممنوعون من اخراج المسرحيات لمسرحه .. كان ذلك النظام يسبب مشاكل متعددة بالنسبة للمخرجين المتفرغين .. المتعاملون بالقطعة سوف يخيرون بين الانضمام الى المسرح بصفة نهائية او اغفالهم من العمل .. تتاح بذلك فرص جديدة للمخرجين المتفرغين .. والقرار برفع مرتبات بعض المخرجين بحيث تتساوى مع المرتبات الكبيرة في المسرح

●● ميمي شكيب مرت على كوبري الجلاء بعد حادث سيارة الطبيب الرائد .. دون أن تعرف تفاصيل الحادث ظلت ميمي تبكي ثلاثة أيام متتالية

●● المدرس الخصوصي فيلم جديد تشترك في بطولته نادية لطفي وشكري سرحان مع الوجه الجديد مديحة حمدي .. مديحة ممثلة مسرحية وهذا أول فيلم تشترك فيه .. يخرج الفيلم احمد ضياء الدين ..

●● توني كيرتس في انتظار مولوده الاول من زوجته الثانية كريستين كوفمان .. كتب كل ثروته للطفل من بعده قبل أن يولد ..

●● بليغ حمدي تقرر أن يسافر يوم ٢٠ اكتوبر في بعثة دراسية لمدة سنتين لدراسة التأليف الموسيقي على حساب الدولة .

●● الممثل علي قدري – ٥٧ سنة – سرد ذكرياته كلها في كتاب بعنوان « مذكرات ممثل » .. يقول في كتابه أنه اكتشف محسن سرحان وعلمه التمثيل وساعد كمال الشناوي وأنور وجدي في الظهور ...

●● فريد شوقي واحمد مظهر وعماد حمدي يشتركون في برنامج من نوع جديد .. البرنامج نصائح للازواج وتقدمه اذاعة الشرق الاوسط

عاوزة بنت

نادية الجندي .. فتاة رومانية .. اسمها صوفيا .. تقع في غرام الشاعر ابي فراس . عبثا تحاول ان تستلفت نظره بجمالها ونفوذها عند القائد الروماني .. هو في شغل شاغل عنها بفتاة عربية يتغزل في جمالها .. ويجن جنون صوفيا اذ تجد نفسها عاجزة عن كسب قلبه .. تعرض عليه ان تعمل عنده جارية حتى تستمتع بلقائه في كل لحظة لكنه يرفض .. واخيرا لا تجد وسيلة غير ان تتخلص من حياتها من اجل ان يسعد هو .. هذا هو دور نادية الجندي في فيلم فارس بني حمدان الذي يجري تصويره الان .. وهو الفيلم الثالث الذي تعمل فيه منذ عودتها الى السينما بعد ان احتجبت عامين بسبب الزواج وانتظار الحادث السعيد .. آخر فيلم ظهرت فيه نادية كان « المسلة وعبده الحامولي » .. التقت بعد ذلك بعماد حمدي ، لزوجته ورزقت منه بولد .. نادية من انصار تحديد النسل رغم انها تتوق لان ترزق ببنت ايضا .

يصورون في التليفزيون

الحلقة الثانية من مسلسلة « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين وتأليف اسماعيل عبد التواب .. تقوم ليلى طاهر بدور البطولة ويشترك معها سهام فتحي ويوسف شعبان .. هذه اول مرة يلتقي فيها هؤلاء الثلاثة في عمل تليفزيوني بعد أن طلق يوسف شعبان زوجته الاولى سهام فتحي وتزوج من ليلى طاهر .. «الطريق» قصة نجيب محفوظ وبطولة صلاح قابيل وملك الجمل وسميحة أيوب .. الحلقة الاولى من تمثيلية « الخائنة » اخراج فايق اسماعيل بطولة عماد حمدي وفاتن الشوباشي وجواهر وسهام فتحي وعلي مصطفى .. تحكي الحلقات عن بطولة احد ضباط الشرطة وضع رأسه على كفه ليكافح جريمة .. !!

احنا الجدعان .. بعد غياب سنتين

محمد سلطان يدخل هذا الاسبوع البلاتوه لاول مرة منذ سنتين . سيقوم ببطولة فيلم جديد اسمه « احنا الجدعان » يقوم باخراجه عبد الرحمن الشريف . ووقع الاختيار على شويكار لكي تؤدي دور البطلة . كان محمد سلطان قد ظهر على الشاشة لاول مرة في سنة ١٩٦٢ في فيلم «يوم بلا غد» . بركات هو الذي اكتشفه . وظهر بعد ذلك في « دنيا البنات » و «من غير ميعاد » . ثم اختفى عن الشاشة سنتين ...

كل ليلة حلقة من ألف ليلة

ليلة من الف ليلة يعيشها جمهور التليفزيون العربي طوال شهر رمضان مع حلقات كتبها محمود شعبان ويخرجها امين الحكيم .. كل ليلة تبدا شهر زاد الحكاية .. امين الحكيم سيلجأ الى جميع الخدع التي جاءت في القصة الاصلية لالف ليلة .. يشترك في كل ليلة نجم ونجمة من كواكب ونجوم الفن في تمثيل احدى الحلقات .. حسن حلمي وافق على ان يشترك ٦٠ نجما ونجمة من السينما في بطولة الحلقات

كلمة ورد غطاها مع صفية المهندس

س – من زمن لم نسمع صوتك .. !
ج – كنت في اجازة
س – صحتك بأينه احسن ..!
ج – فعلا ... استفدت جدا منها ..
س – واحسن حاجة فيها ..؟
ج – الانطلاق ومشاركة الاولاد نشاطهم ..
س – واحسن حاجة في العمل ؟
ج – مشاركة جمهوري الامه واحلامه ..
س – فهل نظمت العمل لمنع الارهاق ؟
ج – نظريا آه .. لكن التنفيذ دائما يخرم ..
س – ومشغوله بأيه الايام دي؟
ج – ٧٥ كراسة .. اجلدهم للاولاد علشان المدرسة .. وبرى الاقلام .. في اليوم ابري ١٧ قلما
س – وعلشان كده جرحت صباعك ؟
ج – لا دي حكاية تانية .. !
س – ازاي ؟
ج – جرحته في المطبخ ..
س – وعلى كده طبختي حاجة حلوه ؟
ج – لا ... فتحت علبة كومبوت ..
س – يعني ما تعرفيش تطبخي .. ؟
ج – اعرف .. دائما ست بيت اعجبك ؟ ..
س – واحسن حاجة تطبخيها.؟
ج – صينية الكنافه ..
س – والسبب .
ج – لاني دائما اعملها كل يوم جمعة ..
س – وايه اوحش حاجة تعمليها . ؟
ج – الرز .... لا احب ان أطبخه ..
س – ليه .. ؟
ج – لان كل مره يطلع شكل تاني ..
س – والخياطة تمارسيها ..؟
ج – ماكنديش عليكي .. أنا ماليش نفس عليها ..

كل سينما ستكون فى ١٩٧٠ مكيفة الهواء

يوسف صلاح الدين

قال يوسف صلاح الدين

ـ أحب أن أقول أن شركة التوزيع ودور العرض كاحدى شركات القطاع العام قامت لهدف معين ، وهو رفع مستوى العمل الفنى الذى تخصصت فيه ، ونحن نرحب بكل مشروع يتناسب مع هذا الهدف ، وبابى مفتوح لكل منتج لديه مشروع انتاج فيلم يخدم هذا الغرض .. **وعلى أى منتج يفكر فى التعاون معنا ، أن يتذكر جيدا ان عهد الحداقة والفهلوة قد انتهى ، واننا ـ الان ـ فى مرحلة بناء مجتمع على اسس علمية ..** فاذا تقدم لى منتج بأى مشروع فاننى أحيل القصة الى لجنة برئاسة الاستاذ نجيب محفوظ لدراستها ، فاذا وافقت عليها اللجنة كفكرة ، طلبنا من المنتج اعداد السيناريو ، ثم نحيل السيناريو الى لجنة من كتاب السيناريو المعروفين ، وفى حالة الموافقة نشرع فورا فى دراسة ميزانية الفيلم مع المنتج ، وتقديم السلفة المناسبة .

من هو المنتج ؟

وحدد يوسف صلاح الدين المنتج **بأن يكون قادرا على انتاج الفيلم من الناحية المادية بحيث لا يعتمد على سلفة التوزيع وحدها** ، وهذا ضمان لان يسير الفيلم فى الطريق السليم حتى لا تتكرر مآسى « أيام زمان » فيتعطل انتاج الفيلم ، وتطول فترة اعداده بسبب اندفاع المنتج الى البحث عن مال عن طريق سلفيات غير مشروعة ، وانفاق هذه السلفيات فى وجوه بعيدة عن الفيلم ، « ولابد للمنتج الذى يريد أن يتعاون معنا ان يكون لديه القدر اللازم من المال لتغطية نفقات الفيلم بعد خصم السلفة التى نعطيها له .. » .

النظام والتنظيم

ورد يوسف صلاح الدين على ما يقال من أن شركة التوزيع ترفض التعاون مع بعض منتجى القطاع الخاص ، فقال : ان الذين يروجون هذه الشكوى هم الذين يرفضون النظام والتنظيم ، **لانه لا يعقل أن نشترك فى مشروع لا يزال حبرا على ورق ، أو نوقع عقدا على قصة فى خيال منتج ، أو نبيع افلاما باسماء نجوم وكواكب دون أن يعقد المنتج معهم اتفاقا ،** .. انا لن نتعاون مع هذا النوع من المنتجين ، بل سنتعاون مع كل منتج يؤمن بالنظام والتنظيم وفعلا تعاون معنا عدد كبير من المنتجين ولدينا ـ الان ـ ١٨ فيلما من المستوى الجيد » .

١٠ اسواق

وانتقل الحديث الى اسواق الفيلم العربى فى الخارج ، فقال : ان الشركة استطاعت أن تخرج بالفيلم العربى من دائرة المجال العربى ، الى المجال العالمى ، ووصلنا به الى اسواق بريطانيا وأمريكا اللاتينية ، وغرب افريقيا ، وقبرص ، وايطاليا ، والمانيا ، واعددنا فتح سوقى تركيا وايران » .

ونوه يوسف صلاح الدين بجهود الملحقين التجاريين فى سفاراتنا بالخارج فى فتح الاسواق الجديدة أمام الفيلم العربى » .

تكييف الهواء

وقال بصدد دور العرض السينمائى ان الشركة بدأت ـ فعلا ـ فى تجديد عدد من دور السينما وتكييفها ، فقد بدأ تكييف سينما **ميامى** . وفى العام المقبل سيتم تكييف **دور ريتس وبيجال وليدو** ، **وقد وضعت خطة لتكييف كل دور العرض السينمائى بالجمهورية العربية المتحدة تنتهى عام ١٩٧٠** .

اختيار الافلام

وتحدث يوسف صلاح الدين عن اختيار الافلام للعرض ، لتنفى ما يقال من ان الشركة **تعطى افلام القطاع العام حق الاسبقية على افلام القطاع الخاص** ، ودلل على ذلك بأن **عملية الاختيار تقوم بها لجنة من الفنانين والفنيين ، وهذه اللجنة تحدد درجة الفيلم** ، وعلى ضوء هذا التحديد توزع الافلام على دور العرض ، ولن يأتى شهر نوفمبر المقبل الا وتكون مواعيد عرض افلام الموسم كله قد حددت ، وقد توفرت لدينا دور العرض اللازمة ، ونرجو ان يغطى انتاج هذا العام الدور طوال الموسم .

وقال يوسف صلاح الدين ان اغلب الدور التى تسلمناها كانت مهلهلة غير مجهزة ، وفى حالة تثير التقزز ، وقد انفقنا على سبيل المثال **٢٥ الف جنيه على دار سينما كوزمو** ، وأدخلنا تعديلات كبيرة على **سينما اوبرا** ، وتناول الاصلاح كل دور السينما التى انضمت الينا .. وهذا لا يكفى .. فقد اعتمدت خطة الانطلاق الثورى للسينما التى وضعها الدكتور محمد عبد القادر حاتم انشاء **١٠٠ دار سينما على مدى خمس سنوات فى القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات** ، وستكون وفق أحدث تصميم عالمى .

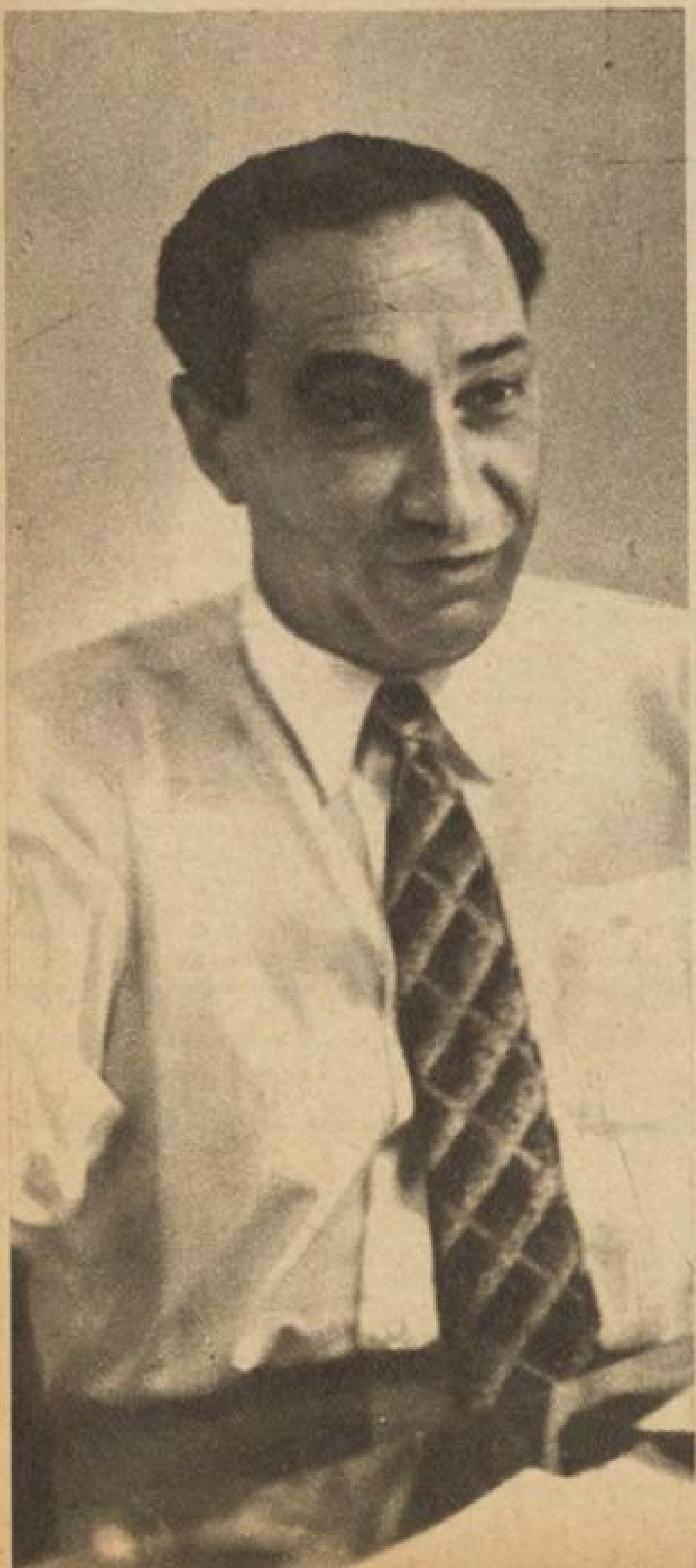

وزير ثقافة تونس يقول :

كيف نواجه غزو هوليوود ؟

زار الاسكندرية والقاهرة هذا الاسبوع الشاذلي القليبي وزير الثقافة والارشاد القومي في تونس، والشاذلي القليبي معروف في الجمهورية التونسية الشقيقة بانه رجل فنان ، وبمكتبه بالوزارة جهاز تسجيل كبير الحجم وعشرات الاسطوانات القديمة وكلها لسيد درويش — وقبل ان تذيع الاذاعة التونسية اغنية واحدة يسمعها وزير الثقافة بمكتبه — وهو وحده يجيز اللحن او ينادي الملحن ويناقشه في اصول الموسيقى !

قال لى انه من المعجبين بفن سيد درويش وعندما يزور الجمهورية العربية المتحدة فلابد له من المرور على حي كوم الدكة موطن الفنان العظيم .

وقال أيضا انه حصل من القاهرة على عشرات الاسطوانات **للشيخ سلامه حجازى ومحمد عثمان وعبده الحامولى ومنيرة المهدية** ومطربات قديمات لايذكر الجيل الحالي اسماءهن على الاطلاق

سألته عن نشاط وزارة الثقافة فقال :

— اتجهت الوزارة او كتابة الدولة للثقافة كما نطلق عليها في تونس منذ تأسيسها الى احياء التراث القومي وابراز القيم الروحية والجمالية الكامنة في تضاعيفه . والتراث اذا ذكر عادة انصرف الى التراث الفكرى من ادب وفلسفة ودين وعلوم ولكن هناك وجها اخر لهذا التراث كثيرا مانظرنا اليه نظرة الازدراء رغم ان له في حياة الافراد والجماعات أهمية عظيمة وهو التراث الفني بجميع اصنافه من أدب شعبي وغناء ورقص والعاب تقليدية

ان احياء الفنون الشعبية دون ان يموت الروح فيبقى الانسان كالارض الصلداء تأتيها الرياح من كل صوب وتلفحها الشمس من كل جانب ، وهي في الوقت نفسه ذودة من الجماهير الشعبية العزلاء تجاه الحياة العصرية وانقلاباتها الشديدة التي تجعل المادة تطغى على القيم الشريفة ، لكل هذه الاسباب عملنا على احياء الادب الشعبي والفنون الشعبية ونادينا بضرورة الجمع والحفظ والصقل والاحياء ، وقد سارت تونس في هذا السبيل شوطا وتكونت فرق شعبية في اغلب انحاء البلاد واقيمت لها المسابقات المغربية واسابيع ممتدة تؤدى برامجها وبكل وسائل التشجيع مددناها ، ومما ساعد على نجاح هذا المشروع قدوم عدة فرق للفنون الشعبية سواء من البلاد العربية او بلاد اوربا ، واقمنا مهرجانين عالميين احدهما عام ١٩٦٢ والاخر عام ١٩٦٣ واشتركت القاهرة فيهما ، وسنقيم المهرجان الثالث في العام القادم ان شاء الله

سألته عن المسرح التونسى فقال لى :

— نحن نعمل على النهوض بالمسرح التونسى ، ساعدنا على انشاء فرق متنقلة متجولة مسرحية . ان قوافل المسرح المتجول تعمل الان بالريف والمدن الصغيرة ، وفي تونس تعمل عدة فرق مسرحية باشراف الوزارة وينقصنا المؤلف النشيط وقد اعلنت الوزارة عن سعر معقول للرواية .. المسرحية الجيدة تصل من مائة الى اربعمائة جنيه ، وسيظهر هذا الاثر خلال الموسم الشتوى القادم ان شاء الله

قلت له : لاحظت خلال اقامتى في تونس ان الشباب التونسى متأثر بالافلام الفرنسية التي تعرض بتوسع كبير في تونس انها تشكل خطرا عليه .. اليس كذلك ؟

عاد الوزير الفنان يقول :

— لا اظن ان الحالة تختلف اختلافا جوهريا في غير تونس من البلاد العربية . فالانتاج السينمائى ضئيل الى جانب الافلام الاجنبية امريكية او ايطالية او فرنسية ونحن نعرض افلاما مصرية كثيرة والشعب التونسى يقبل عليها ، والافلام الفرنسية او الامريكية لا تعرض الا بعد مراجعتها ، انني اعترف بان عرض الافلام الاجنبية باى شكل من اشكال التوسع يعد غزوا فكريا ينال من جوهر الشخصية ومن ينابيع الروح القومية ، ورايى ان هذه المشكلة تمس البلاد العربية كلها وواجبنا ان تعمل الحكومات في ذلك الميدان كوحدة واحدة تضم الخبراء والسينمائيين لدراسة انتاج عربى سينمائى مشترك نواجه به افلام هوليوود وباريس وروما

وقال وزير الثقافة التونسى :

— انه يامل في قيام حركة تعاون بين المسرح في القاهرة والمسرح في تونس « **ان النهضة العظيمة التي غزت المسرح المصرى جعلتنا نتطلع اليه بعين الحب والرضا ، وتبادل** الفرق المسرحية بين تونس ومصر سيؤدى الى خلق مجالات فنية راقية بين الشعب العربى في البلدين »

وقال السيد القليبي انه سيبحث ذلك مع الدكتور عبد القادر حاتم .

ولم ينس الوزير التونسى ان يثنى على التليفزيون العربى ويعد بتعاون كبير بين التليفزيون التونسى الذى سيعمل في يوليو ١٩٦٥ والتليفزيون المصرى .

فترة

صمت مضت وأنا اتطلع الى الدكتور لويس عوض ، كان يجلس الى مكتبه ، يمسك قلم يحركه فوق ورقة امامه ، ومن خلف الباب الزجاجى للحجرة اسمع حديثا بين جماعة من محررى جريدة الاهرام ، يختلط الانفعال وتنوء فى الطنين الذى يدخل الحجرة من ناحيـــة النافذة ، طنين آلات الطباعة ، والى جانب اذنى ازيز لامؤسسة ؟ شىء طبيعى ! ؟ .. لكنى لا اكود اسمعه اذ يبدأ الدكتور لويس يتكلم .. يحكى لى اراءه فى الناقد الفنى من هو ؟ وواجباته ما هى ؟ وعلاقته بمن ينقدهم ؟ ..

من قديم الزمن ، اخبرنى ، كان هناك عداء مستحكم ابدا بين الفنانين والنقاد .. من ايام قدامى اليونان .. مظاهر هذا العداء نراها فى الحرب

بقوانين الفن ، ويصبح عالما او فيلسوفا .. اما الناقد التطبيقى فيركز على ما يشاهده من اعمال فنية ، ويستعين فى احكامه بقراءاته النظرية ..

واتسع القاعدة الشعبية المتلقية للفنون ، ناخذ بلدنا مثلا ، نتيجة للازدهار الديموقراطى الاشتراكى ، بدأ التقارب بين الجماهير والفنون المختلفة .. وبالتالى استفحل الاتجاه الى النقد التطبيقى كمحاولة لتقريب الآثار الفنية الى عقول الناس والى اذواقهم ..

وللاسف اقترن هــذا الاتجاه بمحاولة لتخفيف المعارف ، ومن بينها المعرفة الفنية .. او تقل محاولة لتبسيط هذه المعرفة لجمهـوره من الجماهير لم ينضج بعد .. والنتيجة ان اندس داخل صفوف النقاد والفنيين طائفة من الكتاب

النزاهة الفنية ، اى ان الناقد يقف موقفا موضوعيا من الاعمال الفنية التى يتناولها بنقده ..

واخيرا يتطلب الدكتور لويس فى الناقد **صفة الالتزام** .. الالتـزام بقضايا العصر والحضارة التى يعيش فيهما ..

وفى اذهان قرائنا كثيرا مايختلط مهام الناقد الادبى والناقد الفنى ، **اكثر من تقرا لهم فى الصحف والمجلات العربية نقاد ادب اكثر منهم نقادفن** .. والادب لون من الوان الفن ، ولكنه ليس الفن كله .. فى صحف اوربا ، يقول لى ، يوجد بكل واحدة عدد من النقاد الفنيين .. هؤلاء النقاد لا يركزون عنايتهم على النص الادبى فقط ، انما يتناولون العمل الفنى من كل وجوهه .. ديكور .. اخراج .. لحن .. اداء .. عنايتهم بالنص الادبى تأتى فى آخر المرحلة .. وقد

من شأنى .. وكتبت سطورا فى النقد الفنى .. لكنى عدت لتراجعت .. ويخيل الى ان الحل الحقيقى ان يلزم كل واحد الميدان الذى تخصص فيه .. ويترك كل مخرج وممثل وفنان ان الحكم على اعمالهم من اختصاص الناقد الفنى ، وليس من شأن الناقد الادبى ..

واسأله ان يحدد لى واجبات الناقد الفنى .. يقول ان واجب هذا الناقد نحو الفنانين لا يتجاوز النزاهة .. ولكن عليه ايضا واجبا آخر نحو المجتمع الذى يعيش فيه .. عليه ان يحاول باستمرار الكشف عن المواهب الجديدة .. ويؤكد لى ان هذا العمل يمس المجتمع اولا ، وليس الافراد ..

ويأسف الدكتور لويس اذ يرى بعض الناس يتصورون ان كلمة النقد معناها اظهار عيوب العمل الفنى ..

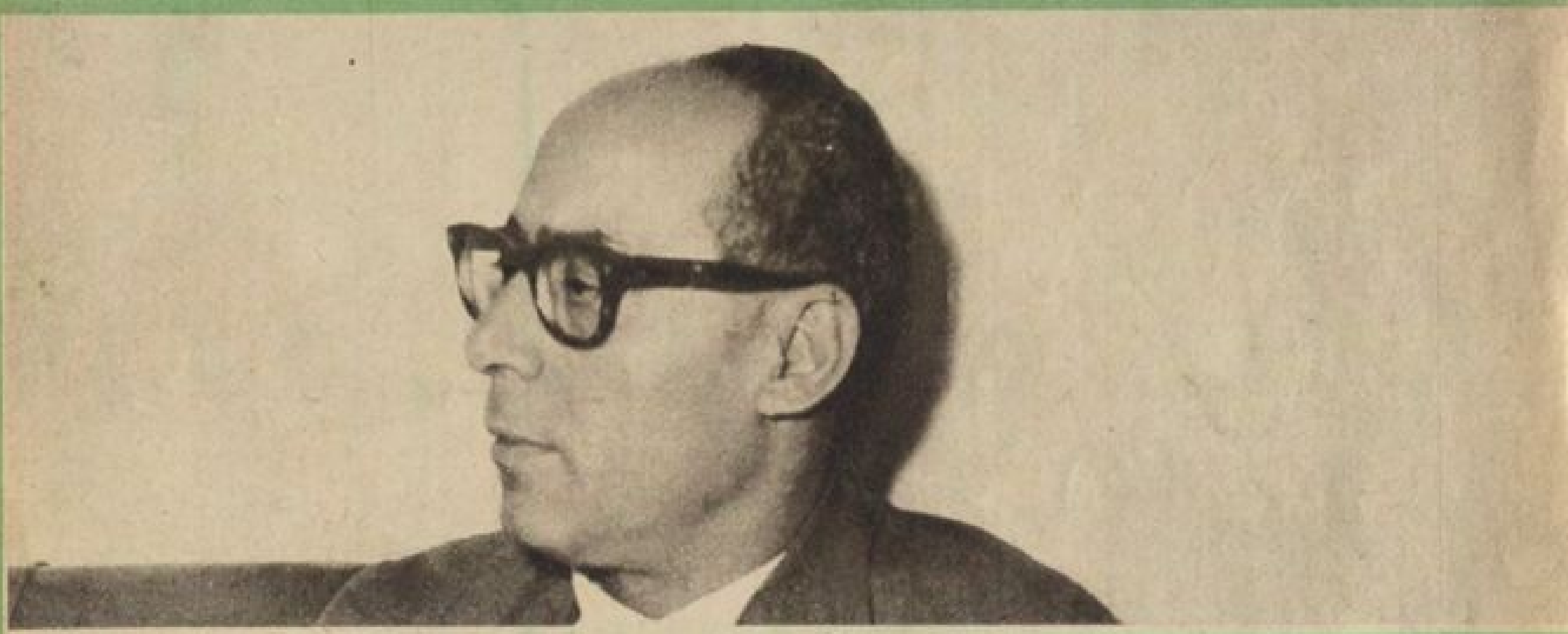

المستمرة بين الفريقين .. النقـد الادبى والفنى كانا دائما يتحوان نحو التجربة والنظريات المبنيــة على دراسة النصوص الفنية والادبية .. ارسطو وافلاطون ، رغم اتجاههما الى محاولة وضع قوانين ونظريات شاملة بنتائجهما على دراسات تطبيقية اول الامر .. حتى اليوم ظل هـذا هو الطابع السائد فى النقد الفنى ..

وتنسينى دسامة حديثه انى ذهبت اسأله بعض ارائه .. واظل استمع اليه وهو يستمر يحكى لى جزءا من تاريخ النقـد الفنى .. يحكى لى عن تطوره عبر القرون وكأنه يقرأ فى كتاب امامه ، يحتوى كل التفاصيل .. واخيرا ، يقول لى ،

مع بداية القرن العشرين يحدث انفصال بين النقد النظرى ، والنقد التطبيقى .. الناقد النظرى يعنى

ثقافتهم لم تستكمل بعد .. هؤلاء وجـدوا قبولا لدى الجماهير .. ولكنه يعود فيؤكد لى ان هـذه المرحلة ، المرحلة التى تمتص الغث مع السمين هى مرحلة ضرورية ، لابد لمر من خلالها حتى تستكمل الجماهير ثقافتها الفنية ، وتحدث الغربلة المطلوبة ويرتفع مسـتوى الفن ، ومستوى النقد الفنى ..

يقول : هذه فرشة اساسية من المعلومات لابد تسبق تحديد من هو الناقد الفنى .. !!

والنـاقد الفنى الحق فى رأيه لابد تتوافر له **اربع صفات :**

الاولى يسميها الدكتور لويس **بالنظرة الفنية** او الاستعدادلتذوق الفنون المختلفة .. **والثانية سعة الثقافة الفنية** نظريا وتطبيقيا . **والصفة الثالثة هى الحيـدة** او

لا تأتى اطلاقا .. فهم يتركون النص لنقاد الادب ..

اما فى مصر فترى النقد الادبى يقحم نفسه بدون مبرر .. الناقد الادبى يتكلم عن الفن التشكيلى والاخراج والديكور ، والاولى به ان يركز على وظيفته الاساسية فيحلل النص الادبى للمسرحية مثلا تاركا الباقى لاربابه ..

واسأله عن نفسه فيقول : **انا ناقد ادبى .. فقط** .. صحيح شاركت احيانا فى النقد الفنى ليس عن رغبة ، لعرضت فى الماضى لضغط شديد من بعض الفنانين .. ابدوا الرغبة فى ان اعرض لجهودهم فى مقالاتى ، والهمونى انى اهملهم ، لا اركز الا على مجهود الادباء .. اعرفين ، فمضت فى بعض ما كتبت والبحث يعنى فى اشياء ليست

وهذا خطأ ، **فمهمة النقد هى اظهار نواحى القـوة والضعف معا** ..

ويضيف فيقول ان هناك الوانا من النقد لا تتصـل بهذا .. فيوجد **النقد التبشيرى** ، فيدعو الناقدفيه الى مولد لون جـديد من الفن ، وهناك **النقـد التعبيرى** الذى يعبر فيه الناقد من وجهة نظر المدرسة الفنية التى ينتمى اليها .. وهناك **النقد التنويرى** الذى يقـوم على انارة الطريق للقارىء والجمهور بتحليل العمل الفنى ..

ولكن ، اعود اسأله ، هل يمكن ابدا ان يتخلص الناقد فى نقـده من احاسيسه الشخصية ، او من التدخل فى نقده ومن ثم تختلف اراء النقاد فى العمل الفنى الواحد ..!

أنا لست ناقداً فنياً ..!

لويس عوض

- مارست النقد الفني مضطرا بسبب ضغط تعرضت له
- مسرحية الفرافير، لماذا وقف منها النقاد موقفا عدائيا؟
- الناقد الفني المحترف غير موجود عندنا الآن !

لماذا لا تنجح بعض الافلام الرفيعة نجاحا تجاريا ؟ .. لماذا يقبل جمهورنا على فيلم « الليل » أو فيلم « اليكترا » ؟ .. كيف استقبل المتفرج فيلم « فيدرا » بسخرية ؟ .. ما هو النقد التبشيري والنقد التعبيري والنقد التنويري ؟ .. لماذا يستعمل كثير من النقاد الشو مة ؟ .. هذه بعض الموضوعات التي عالجها الناقد المعروف الدكتور لويس عوض في هذا الحديث . انه حديث غير عادي . ارجوك ان تقراه مرتين ..

ويؤيد الدكتور لويس الرأي الآخر . يقول انه من الجائز ان يستطيع الناقد النزيه هذا السيطرة على احاسيسه الشخصية ، ولكنه من الصعب جدا ان يستطيع اي ناقد السيطرة على معتقداته الخاصة في الحكم على الاشياء .. **اكثر النقاد يلونون رأيهم في الاعمال الفنية بوجهة نظرهم الخاصة** .. وليس هذا عيبا .. كل انسان متحضر له وجهة نظر معينة في المجتمع وفي الحياة .. لكن يبقى أن يقترن هذا الارتباط ، او هذا الالتزام بمبدأ آخر لا يعرفه الا العلم والقاضي .. هذا المبدأ يتلخص في الوقوف امام كل وجهة نظر مهما كانت تخالف رأيه او ميوله ، مثل اصدار الحكم النهائي ..

ولكنها كانت ضد لهم الاحاسيس التي يحاول المخرج والممثلون ان ينقلوها للمشاهد .. ويعود الدكتور لويس فيقول ان الخلاف هنا كان في مستوى الاحساس ، ومستوى القيم الاجتماعية ..

« **فيدرا** » .. فيلم مشكلته الاساسية تتلخص في تجربة حب ! حب من طرف واحد .. زوجة احبت ابن زوجها .. مثل هذه التجربة العاطفية قابلها جمهورنا بسخرية .. سخرية اساسها انه دخل العمل الفني باحكام اخلاقية جاهزة مستمدة من المجتمع الذي يعيش فيه ! ولم يحاول ان يدرك المأساة الانسانية التي تدور امامه ..

هذه الاحكام الجاهزة ، والسذاجة المستمدة من حياة مجتمع بسيط هي معلاة تفسد على جمهورنا فدرته على

ناقدا آخر ، بأنه مناهض للأسس الاخلاقية التي يقوم عليها المجتمع .. وهذه احكام خطيرة تنطوي على افتراء وتشيع جو التوتر والارهاب في عالم الفكر والفن .. ولذلك فالدعوة الى التسامح يجب ان تكون في مقدمة المهام التي يضطلع بها نقادنا ..

وسألته منهم .. من هم النقاد المفهون في البلد .. يقول : عندنا نقاد مجتهدون فقط .. **الناقد الفني المحترف لم يوجد بعد** .. ولم يولد بعد .. النقاد الموجودون حاليا اشتغلوا بالنقد اما من باب الصدفة أو لقرب النقد الفني من دراساتهم الاصلية ..

واستحلفته ، اقول له : سمعت قولا ان الناقد الفني فنان اساسا فشل في فنه فاتجه الى النقد ..

والقاضي احكامه تسهم في النهضة الاجتماعية بالبلد ، وتسهم اعمال الناقد الفني في النهضة الفنية .. الناقد يعمل على توجيه العلوم والآداب .. فهو يظهر عيوب ومحاسن الاعمال الفنية .. وهو يوضح العلاقة بين الفن عامة والاعمال الفنية المجردة بالذات وبين المجتمع والحياة من ناحية اخرى .. والناقد الفني مسئول عن الرقي بمستوى الذوق والاحساس والتفكير .. كل ناقد له موهبة خاصة في الالتفات الى النواحي المختلفة ..

ويقول ان جمهورنا بوجه عام يتجاوب مع الاعمال الفنية اكثر من ذي قبل .. ومع ذلك لم يتجاوب هذا الجمهور مع فيلم « **الليل** » .. او « **اليكترا** » ، المسألة لم تكن فقط عدم مقدرة على التجاوب ،

تطوق كثير من الاعمال الفنية الجيدة

ومن عالم المسرح يتكلم الدكتور لويس عن مسرحية « **الفرافير** » ليوسف ادريس .. يقول لي : صحيح ان الجمهور تجاوب مع هذه المسرحية الفذة ، لكن النقاد وقفوا منها موقفا عدائيا .. ولعل السبب انها تتناول مراجعة بعض القيم الاساسية في التنظيم الاجتماعي بين البشر ، كالعلاقة بين السيد والعبد مثلا .. اتهم النقاد هذه المحاولة بالسوداوية والتشاؤمية .. ولا يرضى الدكتور لويس ، يقول انه يعتقد أن تلك الاحكام كانت احكاما جاهزة .. الحكم صدر قبل النظر الى الموضوع ، والسبب ان الناقد دخل يشاهد العمل الفني وهو مدعم بوجهة نظر معينة ..

ومثل هذه الاحكام الجاهزة تقبر

ولا تنفع .. وعملية النقد مسئولية جسيمة ، صحيح انه من الصعب الفصل بين الفن والاخلاق .. ومسئولية الناقد في هذه الحالة ان يعمل على ترقية المفاهيم الاخلاقية بحيث تخرج من الدائرة الساذجة التي الفتها الجماهير ..

والناقد لن يتمكن من هذا ، لا ، ولن تكون لدينا ابدا نهضة فنية الا اذا تكاتف النقاد على اشاعة جو من التسامح في الوسط الفني وبين الجمهور المتلقي لهذه الفنون .. يقول انه لاحظ ان كثيرا من النقاد ، لا سيما من يحللون العلاقة بين الفن والمجتمع ، وبين الفن والاخلاق ، لاحظ انهم يستعملون الفاظ استعمالهم المشوهة .. يريدون ان يسكتوا معارضيهم .. كثيرا ما نقرأ ان ناقدا يتهم فنانا ، أو

ويقول : التهمة موجودة فعلا لكنها ليست دقيقة من جميع الوجوه .. هذا القول يطابق الحقيقة في بعض الاحوال ومع ذلك ، لا استطيع ان اقول كلمة فاشل .. ممكن ان يكون سبب الفشل نمو ملكات النقد في الناقد على حساب ملكات اخرى .. الناقد لابد لديه استعدادات فنية اولا ، لكن الجانب النظري التجريبي فيه اقوى من جانب الاحساس وتلقي الالهام والمكابدة .. مكابدة الحياة التي تستلزمها عملية الخلق الفني ..

فاذا مارس الناقد الفن ولم ينجح ثم مارس النقد فنجح ، ليس معنى هذا انه اتجه الى النقد لانه فشل في الفن ، والصحيح انه فشل في الفن لانه ناقد اولا ..

مديحة كامل

تقدم حفلتين بالنهار .. واحدة في العاشرة صباحا .. والثانية في الثالثة بعد الظهر ..

لأن الجو في القاهرة – وأغلب أيامه صيف – لا يتيح الفرصة لكي يجلس المتفرج في مكان مكشوف لتلهبه سياط الشمس المحرقة ، ويستمتع بمشاهدة فيلم ! ولأن السياح الذين يفدون الينا .. لا يقضون الشتاء كله – كما كان يحدث أيام زمان – ولكن أغلبهم سياح ترانزيت .. يقضون ثلاثة أيام .. أسبوعا .. على الأكثر ، فلا يعقل أن يضيعوا وقتهم في مشاهدة أفلام سينمائية بالنهار!..

للسينمائيين فقط

بقلم عبد الفتاح الفيشاوى

مضاعفة دور العرض السينمائى ١٠ مرات

أصبح من المناظر المألوفة .. أن يرى المارة في شارعي طلعت حرب وعماد الدين السقالات تغطي واجهات دور السينما التابعة للقطاع العام .. اذ تجرى في أغلبها اصلاحات ، وتتناول حركة الاصلاح دور الدرجة الثانية أيضا بعد أن وصلت الى حالة لا تتناسب مع مكان المفروض أن يستمتع فيه الانسان براحة نفسية .

وسمعنا عن أرقام كبيرة .. فاصلاح هذه الدار يتكلف ٣٠ ألفا .. وأخرى ٢٠ ألفا ، ونحن نرحب بهذه الأرقام الكبيرة ! ونتمنى أن تزيد حتى تتحول كل دور السينما الى أماكن مريحة ..

وسياسة اصلاح دور السينما تنبع من الاحتياجات الدقيقة ، وتنفذ الخطة قصيرة المدى ، لأن امداد دور صالحة يتفاعل مع حركة الانتاج السينمائى ، وتعود فائدته على ايرادات الأفلام ، وهذه الفائدة تهدف الى تحسين الايراد لا زيادته بنسبة واضحة ..

أما الزيادة المرجوة فانها تأتى من تنفيذ الخطة طويلة المدى ، واعتقد انها ستبدأ مع الخطة الخمسية المقبلة في عام ١٩٦٥ .. والتى تعمل على انشاء دور عرض سينمائى بنسبة صحيحة مع عدد السكان . **فان عدد الدور الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة لا تزيد عن ٢٨٠ دارا** .. أى بنسبة واحد الى مائة ألف ، والنسبة الصحيحة انه يجب ان يكون لكل عشرة الاف دار ..

والمطلوب في الخطة الجديدة هو مضاعفة عدد دور العرض عشر مرات ..

والارتفاع السريع في دخل الفرد .. نتيجة لحركة التصنيع الكبيرة .. واستصلاح الاراضى .. ونشر التعليم .. والضمانات الاجتماعية .. تدفع افراد المجتمع الاشتراكى الى مزاولة حقهم الطبيعى في الراحة .. في الاستمتاع بالفن .. والسينما فن الجماهير لانها أكثر الفنون التعبيرية تجاوبا معه ، وتكاد تكون أرخصها .. وبناء دور السينما لا يخدم الجماهير المتطلعة الى حياة أفضل فحسب .. ولكنه يخدم الانتاج السينمائى ذاته ، لأن كثرة دور العرض تعكس زيادة كبيرة على ايراد الفيلم .. ومن ثم يأتى التجويد والتجديد عن طريق رفع ميزانية الفيلم ..

السينما النهارية

واذا كنا نوافق على مبدأ الانفاق **الواسع على دور السينما** .. بل ونطالب أن تتسم بالرفاهية .. فاننا نقف قليلا أمام مشروع انشاء دار للسينما النهارية ، ونقول بصراحة **.. ان هذا المشروع لا لزوم له ..** .. على الأقل في الوقت الحاضر .. لماذا ؟

لأن دور العرض الموجودة حاليا هذه تقليعة أمريكية .. حملها الينا المهندس الأمريكى **ستيف كازكولا** .. حملها الينا لتكون **أول سينما نهارية في العالم** .. ولو كان مشروعه هذا ناجحا لبدأ به في أمريكا .. ونحن على استعداد لتقبل هذه التقليعة بشرط أن ينفق عليها ستيف كازكولا من دولاراته ولو نجحت فله الربح .. واذا لم تنجح فله الشكر ! ..

النوافذ المفتوحة

والحديث عن دور السينما .. يدفع بعضه بعضا ..

اذا القينا نظرة سريعة على دور السينما بالقاهرة نرى انها تكاد كلها تعرض أفلاما أمريكية باستثناء الدور التى تخصصت في عرض الأفلام العربية .. وباستثناء سينما **أوديون** ذات الأفلام الروسية .. حتى أن الاحصاء الذى قامت به مؤسسة السينما في العام الماضى

فريد شوقى .. سياسة سينما مترو

- السينما النهارية تقليعة أمريكية فى أرض مصرية !
- افتحوا النوافذ على كل أفلام العالم ....!
- موقف ... تتخذه ... هند رستم ... !!!
- لماذا رفضت سينما مترو عرض فيلم الجاسوس ؟

كشف عن زيادة ايرادات الافلام الامريكية عن الافلام العربية بما يزيد عن ١٠٠ الف جنيه في دور عرض الدرجة الاولى في القاهرة وحدها ..

ونفهم أن سينما مترو تعرض افلاما امريكية لان شركة مترو جولدوين ماير تمتلكها ! ..

ونفهم أن سينما كايرو تعرض افلاما أمريكية لان شركة فوكس للقرن العشرين تمتلكها ! ..

ونفهم أن أصحاب راديو وقصر النيل يعرضون افلاما امريكية لتعاقداتهم القديمة مع برامونت ويونيتد ارتستس

ولكن الشيء الذي لا افهمه ان تعمل مؤسسة السينما على تنمية رقعة عرض الافلام الامريكية .. ونجدها قد خصصت سينما رمسيس لعرض افلام يونيفرسال .. والشيء الذي لا نفهمه أن سينما اوبرا .. التي تجدد ـ الان ـ سوف تخصص لعرض افلام امريكية أيضا ! ..

وهذا ـ الذي لا افهمه ـ معناه أن حصيلة ايرادات الافلام الامريكية في القاهرة سوف تزيد زيادة كبيرة بعد توسيع ميدان عرضها باضافة الدارين الجديدتين ..

ولا اعتراض على الافلام الاجنبية.

ولا نطالب بان تحل محلها افلام عربية .. لان انتاجنا لايغطى هذه الدور على مدى العام ..

ولكن ...

نعترض على أن نغلق كل النوافذ، ولا نفتح سوى النافذة المطلة على الفيلم الامريكي .. ونعرف أن **حركات سينمائية جديدة قد ظهرت في اوروبا .. في فرنسا .. وايطاليا .. والسويد .. والمجر .. و .. فلماذا لا نفتح كل النوافذ حتى** نقلل من تركيز الفيلم الامريكي على اذواق الجماهير من ناحية .. ونتعرف الى الموجات الجديدة من ناحية اخرى ؟ ..

وسياسة النوافذ المفتوحة على ثقافات وفنون العالم هي سياستنا، ويجب أن نطبقها على السينما ..

همسات

●● **هند رستم** : فازت بالجائزة الثانية في مسابقة السينما عن دور « شفيقة القبطية » .. واحتجت على قرار لجنة التحكيم .. ارسلت برقية بهذا المعنى الى الدكتور حاتم .. ولم تكن وحدها التي احتجت .. بل احتج غيرها .. ولا نناقش هند في موقفها .. ولكن نسجل لها انها اعتذرت عن حضور حفلة توزيع الجوائز .. واعتذرت عن استلام قيمة الجائزة .. وهذا الموقف يصور احترامها لرأيها .. وغيرها احتج وذهب لتسلم الجائزة! وننصح هند أن تأخذ الجائزة ، لان دور « شفيقة القبطية » ليس دور العمر .. وامامها فرص كبيرة لتتفوق ..

●● **عبد السلام موسى** .. سافر الى ريو دي جانيرو .. وبقى هناك ستة أشهر .. لانشاء مكتب لتوزيع الافلام العربية .. واستدعى الى القاهرة ليقدم تقريرا عن تجربته .. وعاد في يونيو الماضي .. وقدم التقرير بعد اسبوع .. ولم يناقشه أحد حتى الان ! وكل ما حدث له أن عين سكرتيرا فنيا للجنة الخطة السينمائية ثم نقل الى معهد السينما ..

هل نجح في مهمته .. هل فشل؟ هذا هو السؤال .. ؟

●● **فريد شوقي** ، حمل علب فيلم « الجاسوس » الى سينما مترو .. وقدمه في عرض خاص .. امام المسئولين عن الشركة .. واظهروا اعجابهم بالفيلم ، ولكنهم اعتذروا عن عرضه ! ..

لماذا ؟

لان الفيلم قد يمتد عرضه الى ثلاثة اسابيع ، وسياسة سينما مترو ترفض عرض افلام مصرية أكثر من اسبوعين ! .

ونترك هذه الهمسة بلا تعليق !

عبد السلام موسى
الحق بمعهد السينما

ستيف كارگولا ، تقليعة امريكية !

هند رستم .. اصرت على رفض الجائزة !

جدول مباريات الموسم الجديد

الاسبوع	التاريخ		دورى القسم الاول
الاول	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاهلى ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاتحاد ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	المصرى ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٦	الاسماعيلى ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٤/١١/٨	الزمالك ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١١/٨	الاولمبى ـ المحلة
الثانى	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	الترسانة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	السواحل ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	القناة ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	المحلة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/١٣	السويس ـ الاولمبى
	الاحد	١٩٦٤/١١/١٥	السكة ـ الزمالك
الثالث	الجمعة	٩٦٤/١١/٢٠	الزمالك ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	الاولمبى ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	المصرى ـ السويس
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٠	الاسماعيلى ـ المحلة
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٢	الاهلى ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٢	الاتحاد ـ السواحل
الرابع	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السكة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السواحل ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	القناة ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	المحلة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٤/١١/٢٧	السويس ـ الاسماعيلى
	الاحد	١٩٦٤/١١/٢٩	الترسانة ـ الاتحاد
الخامس	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الزمالك ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الاولمبى ـ السواحل
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	المصرى ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/٤	الاسماعيلى ـ السكة
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٦	الاهلى ـ السويس
	الاحد	١٩٦٤/١٢/٦	الاتحاد ـ المحلة
السادس	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	الترسانة ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	القناة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	السويس ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٤/١٢/١١	المحلة ـ الزمالك
	الاحد	١٩٦٤/١٢/١٣	السكة ـ الاهلى
	الاحد	١٩٦٤/١٢/١٣	السواحل ـ المصرى

الاسبوع	التاريخ		الدور الثانى
الرابع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	السكة ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	القناة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	السويس ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٢/٥	المحلة ـ الاولمبى
	الاحد	١٩٦٥/٢/٧	الترسانة ـ المصرى
	الاحد	١٩٦٥/٢/٧	السواحل ـ الاسماعيلى
الخامس عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الزمالك ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الاتحاد ـ القناة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	المصرى ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٢	الاسماعيلى ـ الترسانة
	الاحد	١٩٦٥/٢/١٤	الاهلى ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٢/١٤	الاولمبى ـ السويس
السادس عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/١٩	محجوز لمباريات دولية
	الاحد	١٩٦٥/٢/٢١	والدور الاول لكأس مصر
السابع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٢/٢٦	محجوز لمباريات دولية
	الاحد	١٩٦٥/٢/٢٨	والدور الاول لكأس مصر
الثامن عشر	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	الترسانة ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	القناة ـ الزمالك
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	السواحل ـ الاتحاد
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	المحلة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/٥	السويس ـ المصرى
	الاحد	١٩٦٥/٣/٧	السكة ـ الاولمبى
التاسع عشر	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاهلى ـ المحلة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاتحاد ـ الترسانة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	المصرى ـ السكة
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٢	الاسماعيلى ـ السويس
	الاحد	١٩٦٥/٣/١٤	الزمالك ـ السواحل
	الاحد	١٩٦٥/٣/١٤	الاولمبى ـ القناة
العشرون	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السكة ـ الاسماعيلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السواحل ـ الاولمبى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	القناة ـ المصرى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	السويس ـ الاهلى
	الجمعة	١٩٦٥/٣/١٩	المحلة ـ الاتحاد
	الاحد	١٩٦٥/٣/٢١	الترسانة ـ الزمالك

مع بداية الموسم الرياضي يسر « الكواكب » ان تقدم إلك على هاتين الصفحتين جدولا كاملا يتضمن جميع مباريات كرة القدم للموسم كله ، حتى تستطيع ان تتبع المباريات من اولها ، فلا تفوتك مباراة .. وفى مقدورك أن تحتفظ بهذا الجدول لتتابع النتائج أسبوعا بعد أسبوع ، انزع الصفحتين واحتفظ بهما . وكل سنة وانت طيب

محيى الدين فكرى

الأسبوع	التاريخ	المباراة
السابع	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١٨	السكة ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١٨	الاولمبي ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١٨	الاسماعيلي ـ الاهلي
	الجمعة ١٩٦٤/١٢/١٨	المحلة ـ السويس
	الاحد ١٩٦٤/١٢/٢٠	الترسانة ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٤/١٢/٢٠	الاتحاد ـ المصري
الثامن	الجمعة ١٩٦٤/١٢/٢٥	مباريات للفرق الاجنبية
	الاحد ١٩٦٤/١٢/٢٧	والدور التمهيدي للكاس
التاسع	الجمعة ١٩٦٥/١/١	مباريات للفرق الاجنبية والدور التمهيدي للكاس
العاشر	الجمعة ١٩٦٥/١/٨	الاهلي ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/١/٨	المصري ـ الاولمبي
	الجمعة ١٩٦٥/١/٨	القناة ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/١/٨	السويس ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٥/١/١٠	الزمالك ـ الاسماعيلي
	الاحد ١٩٦٥/١/١٠	السواحل ـ السكة
الحادي عشر	الجمعة ١٩٦٥/١/١٥	الترسانة ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/١/١٥	الاتحاد ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/١/١٥	المصري ـ الاهلي
	الجمعة ١٩٦٥/١/١٥	القناة ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/١/١٧	السكة ـ السويس
	الاحد ١٩٦٥/١/١٧	الاولمبي ـ الاسماعيلي
الثاني عشر	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٢	الزمالك ـ المصري
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٢	الاولمبي ـ الاهلي
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٢	الاسماعيلي ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٢	السويس ـ السواحل
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٢	المحلة ـ السكة
	الاحد ١٩٦٥/١/٢٤	الترسانة ـ القناة
الثالث عشر	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٩	الاهلي ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٩	الاتحاد ـ الاولمبي
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٩	المصري ـ الاسماعيلي
	الجمعة ١٩٦٥/١/٢٩	القناة ـ السويس
	الاحد ١٩٦٥/١/٣١	السكة ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٥/١/٣١	السواحل ـ المحلة

الأسبوع	التاريخ	المباراة
الحادي والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٣/٢٦	الزمالك ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٢٦	الاولمبي ـ الترسانة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٢٦	الاسماعيلي ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٥/٣/٢٦	المصري ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/٣/٢٨	الاهلي ـ السكة
	الاحد ١٩٦٥/٣/٢٨	الاتحاد ـ السويس
الثاني والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢	الاهلي ـ الاسماعيلي
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢	السواحل ـ الترسانة
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢	المصري ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢	السويس ـ المحلة
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢	القناة ـ السكة
	الاحد ١٩٦٥/٤/٤	الزمالك ـ الاولمبي
الثالث والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٤/٩	الترسانة ـ السويس
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٩	الاولمبي ـ المصري
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٩	الاسماعيلي ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٩	المحلة ـ القناة
	الاحد ١٩٦٥/٤/١١	السكة ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/٤/١١	الاتحاد ـ الاهلي
الرابع والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٤/١٦	الزمالك ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/٤/١٦	السواحل ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٥/٤/١٦	الاسماعيلي ـ الاولمبي
	الجمعة ١٩٦٥/٤/١٦	السويس ـ السكة
	الجمعة ١٩٦٥/٤/١٦	المحلة ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٥/٤/١٨	الاهلي ـ المصري
الخامس والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢٣	الاهلي ـ الاولمبي
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢٣	الاتحاد ـ الاسماعيلي
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢٣	المصري ـ الزمالك
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٢٣	القناة ـ الترسانة
	الاحد ١٩٦٥/٤/٢٥	السكة ـ المحلة
	الاحد ١٩٦٥/٤/٢٥	السواحل ـ السويس
السادس والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٤/٣٠	الزمالك ـ الاهلي
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٣٠	الاولمبي ـ الاتحاد
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٣٠	الاسماعيلي ـ المصري
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٣٠	السويس ـ القناة
	الجمعة ١٩٦٥/٤/٣٠	المحلة ـ السواحل
	الاحد ١٩٦٥/٥/٢	الترسانة ـ السكة
السابع والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٥/٧	قبل نهائي كاس مصر
	الاحد ١٩٦٥/٥/٩	قبل نهائي كاس مصر
الثامن والعشرون	الجمعة ١٩٦٥/٥/١٤	المباراة النهائية لكاس مصر

فريدة
فهمي

في …

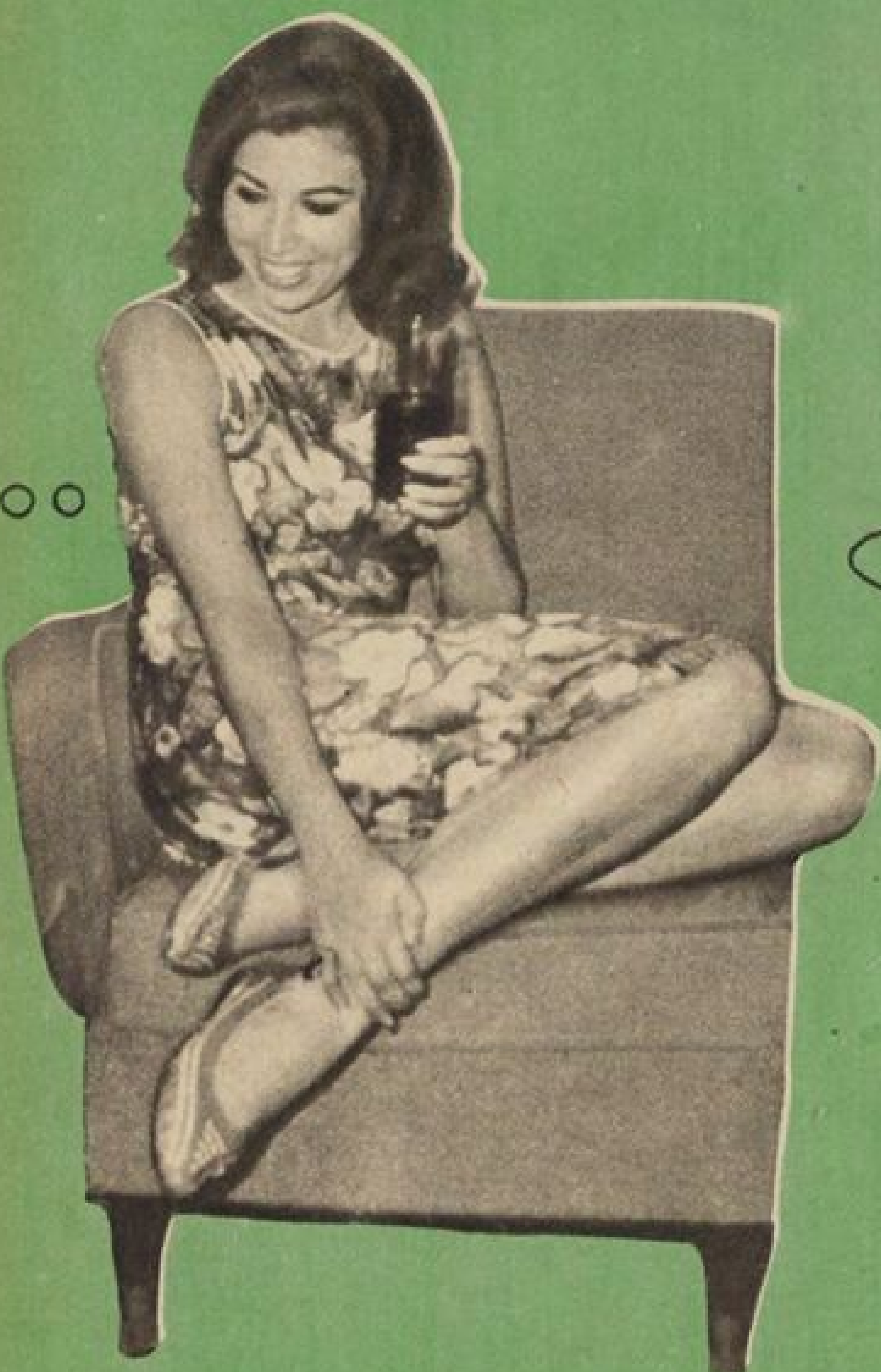

الدنيا حر ... ولا نسمة تجفف قطرات العرق فوق الوجـــوه .. والصالة التي نجلس بها لها نافذتان كبيرتان الاولى غربية والثانية بحرية ومن داخل المنزل تأتي الينا فريدة فهمي بين يديها صينية كبيرة تحملها ، رصت فوقها زجاجات كازوزة مثلجة واكواب زجاجية ملونة وكأس كبيرة ملؤها مكعبات من الثلج ...

وعلى رضا ، زوجها ؛ مشغول جدا بمجموعة من « التاكرومات » ، وجهاز « بروجيكتور » بيده ؛ يضع الصورة في الجهاز ويمرره على الموجودين ، كل واحد يلقى نظرة على الصورة داخل الجهاز وعلى يشرح المنظر ؛ سمعته يقول لاحد الموجودين :

« خذ بالك » .. ترى لمعـــة المياه ؟. مياه البحر الصافية بمرسى مطروح .. هل ذهبت هناك ؟. هذه التي تقف وسط المياه هي فـــلانة .. الراقصة بالفرقة .. هـــل تلاحظ اتجاه أشعة الشمس .. ؟ كيف تلمع فوق المياه فتضوى تحتها كقطعة من الماس .؟!

ويبدو فخورا جدا بصوره التي صورها بنفسه ، يستمر يريهـــا للجميع ، وفي كل مرة يعود يحكي قصة الصورة .. ثم يغيرها ويضع واحدة اخرى بالجهاز ويعيد الكرة ، وفريدة تبتسم ابتسامة واسعة وتقول له في رقة : هكذا انت دائما ، مشـــغول بصورك !..

والصور كثير منها في الواقع صور لفريدة نفسها .. فريدة وهي تقف بين زهور كبيرة ملونة .. فـــريدة تجلس فوق صخرة ، وقرص الشمس يبدو من خلفها ليحيلها الى طيف اسود وسط قرص ذهبي ، فـــريدة وكلبها سنودي ، صورة الكلب وحده منظره اشبه بكتلة هشة من ذرات ثلج تتوسطها عينان خضراوان ، في العينين نظرة كبيرة فيها تساؤل ..

وعلى مخرج سينمائي؛ لكن هوايته التصوير ، دائما يحمل كاميراته معه اينما يذهب ، يلتقط الصور ، ويعود ليتسلى بعرضها على الجميع ... ويشرك على مسالة العرض هـــذه ، ولكن الى حين .. وتدور اكـــواب الكازوزة كل يختار الصنف الذي يعجبه وفوق الصينية التي جاءت بها فريدة حوالي اربعة اصناف .. ولا يبدأ على يشرب قبل ان يدير شريط الريكوردر فتعلو نغمـــات موسيقية ، وفريدة تطلب منـــه ان يخفض الصوت قليلا ، ويفعل فتبدو الانغام كأنها تصدر من حلم جميل ، ويجلس على حافة الكنبة بالقرب من « الريكوردر » وعلى السجادة امامه اناء الثلج يلتقط منه بعض المكعبات يضعها الى الكوب الذي يشرب منه .

واجلس انا الى جانب « مامى » والدة فريدة وزوجة الدكتور حسن فهمي .. **الجميع ينادونها بمامي .. فريدة وعلى ومحمود رضا وزوجته روشكا واعضاء الفرقة من راقصين وراقصات .. وينادون الدكتور حسن بابا حسن ..** وبابا حسن لم يكن موجودا في ذلك الصباح عندما ذهبت ازور منزل العائلة ، ولكننا تكلمنـــا عنه كثيرا .. هو دينامو الفرقة .. ودينامو المنزل ، وفي قلوب الجميع له معزة خاصة .. اذا كان موجـــودا اتجهوا اليه بمشاكلهم وافراحهم .. بكل شيء .. واذا غاب منهم فله ذكر في احاديثهم .. وهذا ماحدث ..

بينما جلست ارقب مامى ، بيدها ثوب لفريدة تحيك فيه السوستة ، لقد تفتقت الخياطة ودق جـــرس الباب « عاليا .. فجائيا .. والتفت بسرعة ، فتضحك فريدة ، لطمئنني ، بعد ايام قليلة لن يدق الجـــرس هكذا في بيت بابا حسن .. بابا فكر في طريقة فذة عندما يضغط احدهم الجرس خارج باب المنزل تنبعث في الداخل مقاطع من اغان شعبية .. وحتى لا يمل اهل البيت لن يتكرر نفس المقطع في اليوم نفســـه .. سيضع شريطا من عدة اغنيات ، وعندئذ لن يفزع احد مثلما فعلت اذا دق الجرس هكذا فجائيا عاليا !.

ويأتي على في هذه اللحظة من ناحية المطبخ ، في يده ساندويتش ربع رغيف بلدي محشو بالجبن الابيض يأكله ويشرب الكوكاكولا .. كان ذلك طعام افطاره .. وفريدة لا تفطـــر عادة في الصباح ، فقط تتنـــاول فنجانا من الشاي .. وهي عـــادة لاتصحو مبكرة يرهقها السهر والرقص فتنام حتى قرب الظهر ، اول شيء تفعله بعد صحوها ، وبعد ان تشرب فنجان الشاي تبدأ بقراءة البريد .. بريد المعجبين .. من جميع انحـــاء العالم العربي تصلها خطابات المعجبين وفي حجرة بابا حسن تجلس الى مكتب

.... بيت العائلة

اقلب الصفحة من فضلك

فريدة وعلى يتابعان « مامى » وهى ترسم غرز الكانافاه

• فريدة .. تريـــد سيارة صغيرة ولكنها لا تملك القســـط الاول ..... !

• في منـــزل بابا حسن ، لن يـــدق جرس الباب بعد ذلك .. فقط ســيغني

• على رضـــا من أجل من يعيـــد غرز الرســـم الـــكانافاه ... ؟

ليس هذا تحقيقا صحفيا بالمعنى المفهوم ، ولكنه « جلسة عائلية » امضيتها منذ ايام بمنزل فريدة فهمي ، لاكصحفية ولكن كصديقة .. حياتهم بالمنزل رقيقة هادئة ، تخلو من التكلفة ، فيهـــا بســـاطة حـــلوة . ان بســـاطتها تعجبني ، واتمنى ان ارى جميـــع العـــا ئلات يعشـــن مثلهـــــا ....

فريدة فهمي

سفير ؛ تمد يدها نحو أحد الارفف التى تقع خلف المكتب لتنزع منهـا فهرسا كبيرا .. تجري اصبعها فوق الحروف حتى تصل الى احدهـا ، فتفتح الصفحة ، وارى أسماء كثيرة مدرجة فيها لكل اسم رقم ، وبجانبه ارقام اخرى ، ولا افهم شيئا اسالها ان تفسر لي ما اراه فتضحك ، تقول **ان هذا ارشيف .. صغير حقا ولكنه كامل ، لخطابات المعجبين والمعجبات .. ودوسيه كبير يضم الخطـابات نفسها** ، كل خطاب يحمل رقمـه .. احد الارقام التى تتوالى الى جانب اسم صاحب الخطاب ، وتمضى فريدة ساعات مع تلك الخطابات تقرؤها وتضمها بين دفتى الدوسيه خطاب من فتاة صغيرة يسترعى نظرى اسمها سانيبار عثمان من مدينـة الاسكندرية ، تقول لفريدة فى خطابها .. احبك .. احبك مثل الشيكولاتة» وفريدة سعيدة بالاحساس البرىء

الساذج فى كلماته تشترى للطفلة المعجبة صندوقا من الشيكولاتة وترسله اليها .. وفى الاعياد ترسل لجميع المعجبين معايدات .. تكلمنى ويدها تقلب أوراق الخطابات داخل الدوسيه .. أرى بين الاوراق ورقة خضراء لا تخطئها العين .. شيك .. شيك من معجب أرسله الى فريدة والعائلة .. بمبلغ ٣٦٥ يوما من السعادة والهناء .. تصرف من بنك السعادة متضامنا مع بنك الحب والوفاء .. تلك كانت طريقته فى ابداء اعجـابه وارسال دعواته للفرقة ..!

ومن اليمن خطاب من احد محاربينا الشجعان ، يقول لها انه تسلم ردها على خطابه الاول وبه صورتها ويحكى لها عن اثر الخطاب فى شجاعته حيث يقف بالمرصاد للعدو فوق قمم جبال اليمن

واسالها كيف ومتى بدأت تنظم خطابات المعجبين بتلك الطريقة .. تقول لي انه زمان ، كانت الخطابات بعضها يضيع يختلط بالكتب والاوراق

الاخرى .. وكان يؤلمها ان تفقد تلك الخطابات التى تحمل اليها احاسيس الناس .. بابا حسن ارشدها الى طريقة تنظيمها فى شكل ارشيف صغير .. واليوم لا تضيع الخطابات ابدا .

وتعيد فريدة ارشيفها الانيـق الدقيق الى مكانه فوق الرف قبل أن تقوم لتجيب على جرس التليفون .. وفى الحجرة المقابلة تجلس مامى امام ماكينة الخياطة .. فى يدها ثوب صغير لطفل وليد تحيكه بعد أن انتهت من تركيب السوستة فى ثوب فريدة .. والثوب الصغير لابن الطباخ الوليد .. عمره مازال يعد بالايام .. والى جانبهـا كوم صغير لثياب والمشة تنتظر لفته منها .

وفى جانب من الصالة الكبيرة يجلس على رضا فوق الارض امام دولاب كتب ، فوق ركبتيه احد اجزاء دائرة المعارف البريطانية ، يقرأ من تاريخ

مصر القديم ، ويبدو كتلميذ على ابواب الامتحان ينهمك فى القراءة فلا يكاد يشعر بنا من حوله ..

وهو هكذا دائما لا يمارس عمليـة القراءة لمجرد التسلية وقتل الوقت ابدا .. القراءة لديه عملية مقدسة .. يمضى ساعات طويلة كل يوم مع الكتب .. وهو فى هذه الايام يقرأ من تاريخ مصر القديم .. الى جانب قراءته عن المسرح والاخراج المسرحى ، والتصوير السينمائى وموضـوعات اخرى كثيرة .. سواء باللغة العربية او الانجليزية ؛ كل الكتب التى يقرأها هى فى الواقع جزء من عمله وله فى ذلك فلسفة .. يقول لي : الكتاب حلال المشاكل .. كل كتاب اقرأه يحل لى مشكلة ، ويعلمنى كيف اتغلب عليها .. كتب الاخراج المسرحى تساعدنى فى عملية اخراج الرقصات للفرقة ، وكتب التصوير والاخراج ايضا تزيدنى مقدرة فى عملى السينمائى كمخرج .. وكتب التاريخ .. التاريخ الرومانى واليونانى بالذات منها اتعلم كيف يكون السيناريو الحق ..

يقول لي ان اصول فنون الكتابة جميعها موجودة فى تلك الاداب القديمة وبالذات فى الاوديسا والالياذة . .

ومن الناحية الاخرى فى الصالة ، بينما على يحدثنى اسمع صوت مامى تطلب من محمد بعض مكعبات الثلج فقد وصل بعض افراد الفـرقة فى زيارة وعادت صينية الكازوزة تدور

ويستمر على يحكى لى ، يقول ان الانسان يتعلم جيدا ولاينسى مايقرأ اذا كان فيه حل لمشكلة معينـة فى حياته ، ولذلك يجب ان ينمى الانسان اهتماماته فى الحياة حتى يستطيع ان يتجاوب مع اكبر عدد من الموضوعات .

وبالقرب منا تجلس فريدة ، فى يدها مجلة انجليزية تتصفحها ، والى جانبها سنودى .. يرقبها بعينيه الخضراوين وفيهما تلك النظرة الابدية نظرة التساؤل ، تمد فريدة يدهـا اليه تداعبه ، واتذكر ما قالتـه لى مامى ان فريدة تحب كل الحيوانات

الاليفة ، دائما كان لديها عصافيـر وكلاب وقطط .. اليوم لا يوجد غير سنودى .. تقول لى فريدة انهـا تتمنى ان تمتلك شيمبانزى صغيرا .. تعلمه كطفل .. الشيمبانزى يتصرف تماما كالاطفال الصغار ..

ويتدخل على فى الحديث ، يقول ان فريدة تريد شيئا اخرا غير مجرد الحيوانات الصغيرة ، هى تريد سيارة لها تستعملها فى مشاويرها .. واؤيد الفكرة ولكنه يهز كتفيـه ويبدو عليه عدم الاقتناع ، يقول وكأنما يشعران فى قوله تعجيزا لها : اذا كانت تريد سيارة فعليها ان تدخر القسط الاول على الاقل ..

وامى تبدو سعيدة لان فريدة **لا تستطيع ادخار القسـط الاول ، حوادث المرور كثيرة وهى تخشى على ميلدا منها .. وميلدا هو الاسم الذى تطلقه الام على ابنتها ، وهى مثل الامهات جميعا ، ترى الابنة ما تزال صغيرة مهمـا كبرت ،** ولاتجادلها فريدة بل تقبل الامر فى رقه وتنهمك فى شىء آخر يسليها ،

ولكنه لا يسلى زوجها على رضا اذ تأتى اليه فريدة ، فى يدها كتاب كاتالوج تسأله أن يعد لها عدد الغرز طولا وعرضا حتى تبدأ تصل المفرش الجديد ..

ويجلس الى جانبه بينما يعـد الغرز ، بيدها ورقة وقلم وخطوط ترسمها .. وتتجمع الخطوط فتظهر موديلات مختلفة لفساتين مرحـة رائعة .. منذ زمن وهى تمارس تلك الهواية ، بعض الفساتين التى تصممها تتحول الى ازياء للفرقة .. واليوم تمتلك منها تلك الهـواية تبحث خلال صفحات المجـلات الانجليزية التى تقرأها عن عنوان لمدرسة بالمراسلة تعطى دروسا فى تصميم الازياء .. تقول :

تصميم الازياء لا يستهوينى وحده ، ولكن الرسم عموما فن جميل .. احيانا اشعر برغبة شـديدة فى الالتحاق بكلية الفنون حتى اتزود بالمعلومات الاكاديميه الى جانب الهواية .. ولكن لابد أن انتظر حتى انتهى من دراستى بكلية الاداب

وفريدة ليست وحدها فى هوايتها تلك ، يشترك معها ابوها بابا حسن ، وفى الصالة صور تجريدية ملونة رسمها بيده ، وقامت فريدة بوضعها داخل البرواز ثم علقتها .. وتحدثنى عنه بفخـر واعزاز .. وبينما تكلمنى ارى فى عينيها بريقا ذهبيا .. ومن الشباك الغربى تبدأ اشعة الشمس تتسلل الى الصالة حيث نجلس فتضفى لمعة ذهبية على كل ما فيها ، وتزيد فى الحرارة .. ومامى تقوم تغلق « الشيش » وفريدة تتكلم ، واشـعة الشمس تذكرنى بعصير المشمش الذى يحب أن يقدمه بابا حسن لضيوفه فى موسمه ، يغسل الثمار بنفسه ويعصرها ثم يأتي الينا وقد وضع العصير فى اناء كبير زجاجى وحوله اكواب عديدة مختلفة الالوان والاحجام .. يقول لنا .. هيا .. كل واحد يأخذ لنفسه ما يريد ، ويشرب بالهناء والشفاء ..

وتنتهى زيارتى فأودع الموجودين ، وتفتح لى فريدة الباب بينما ابحث عن زر النور فى ظلام الطرقة .. وتعود فريدة تحكى لى مرة اخرى عن بابا حسن .. بدأ يمد اسلاكا كهربائية ومصباحا وزرا صغيرا .. المصباح يعلقه فوق الباب ، يصله بالزر وبدائرة المنزل الكهربائية ، الزر يختفى فى مغلق الباب .. اذا انفتح الباب ينير المصباح ، وينطفىء عندما يغلق ...

وتثير الفكرة اعجابى .. بيوت كثيرة طرقاتها طويلة مظلمة ، الفكرة لابد أن تنجح اذا عمت .. حاليـا ارغب فى مصباح مماثل عنـد باب سكنى .. يوما ما ، ساطلب من اخى الاصغر تلميذ بابا حسن أن يتعلم منه الطريقة لينفذها لى .. صحيح بابا حسن سيترك الكلية ، ليتولى عمادة معهد السينما ، ولكنه لابد سيظل على اتصـال بطلبته ، هو قال لى ذلك ذات يوم ، منذ بضعة اشهر وكنا نتحدث عن احتمال تكليفه بعمادة معهـد السينما ..

م . ك

تمضى فريدة ساعات مع خطابات المعجبين

يخلق من الشبه ٤٠

ومن فؤاد المهندس ٩٣

أيهم فؤاد المهندس..؟

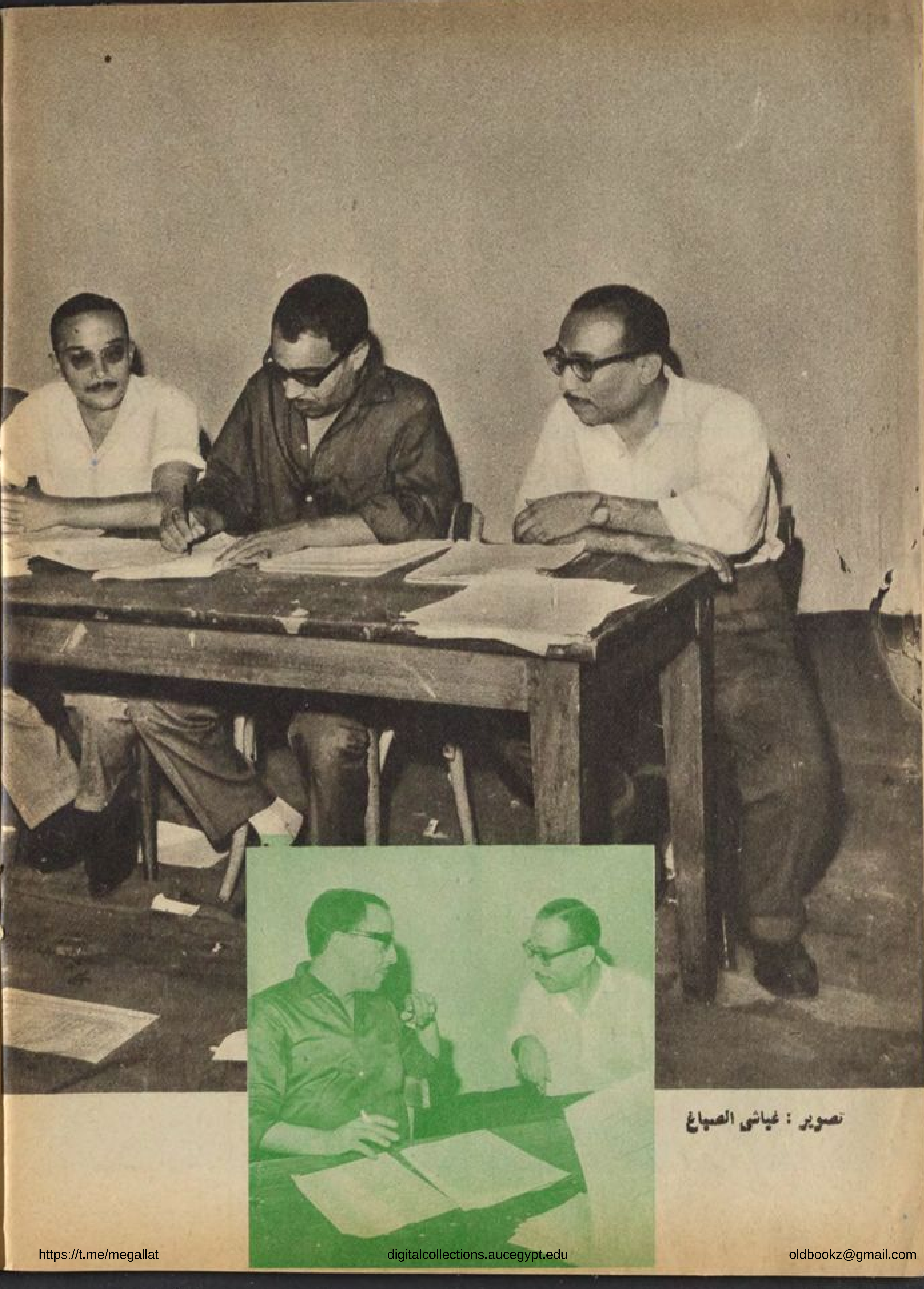

تصوير : غياشي الصباغ

معذرة الصفحة السابقة لم يكن فيها فؤاد المهندس انهم اشباهه فقط · وهنا وهو بينهم والصورة الثانيـة مع اقربهم شبها اليه

فين .. وانت فين »

انا مسرحية جديدة يخرجها فـؤاد المهنـدس ، والشخصية الاولى تعتمـد على شخصين متشابهين، يختلف سلوكهما فى الحياة ، واحد طيب ، والاخر شرير ، وينسب عمل كل منهما الى الاخر فيكون التناقض الذى يؤدى الى الاضحاك ..

ويلعب الشخصـية الاولى فؤاد المهندس نفسه ، وكان لابد له من شبيه حتى يمكن اخراج المسرحية.

اعلان صغير

ونشر مسرح التليفزيون اعلانا صغيرا فى الصحف يطلب فيه كل من يعتقد انه يشبه فؤاد المهندس، وحدد موعدا لاختيـار واحد من المتقدمين .

وتقدم ٩٣ لا كما يقول المثل يخلق من الشـبه اربعين ! .. وكانوا كلهم من أصحاب النظارات السميكة ، والنظارة هى العـلامة المميزة لفؤاد المهندس ، كما كانت علامة نجم الفكاهة هارولد لويد أيام زمان ، وكنا نطلق عليـه (أبو نضارة) .

التصفية

وفوجىء فؤاد المهندس بهـذا العدد الكبير ، وخاصة أن اوزانهم اختلفت من وزن الفيل الى وزن البعوضة التى تداعب أهل القاهرة هذه الايام من اثر الطقس الفيضانى، وكان ان **وصلت التصفية الى ٦١ شخصا فقط لا غير** ... ولابد ان نشير الى ان بعض المتقدمين جاءمن الصعيد والاسكندرية وبورسعيد ، وكان منهم المحامى والمهنـدس والطبيب ، وهذه ظاهرة تكشف عن تأصل هواية التمثيل فى الجماهير.

يريد صورة

وبدأ امتحان المتقدمين ...

ووقف أحدهم ، وأعلـن عن أسمه ، وقال انه لا يهمه أن ينجح أو يسقط ، ولكن الذى يهمه أن تلتقط له صورة مع فؤاد المهندس ليحتفظ بها كذكرى جميلة .

وشكره فؤاد ، وطلب منـه ان يؤدى قطعة تمثيلية ! فقـال انه لا يجيد التمثيل ، ولكنـه على استعداد للالتحاق بمعهد التمثيل، وبعد أن يفوز بالدبلوم يحضر فورا للقيام بدور شبيه فؤاد المهندس.. يعنى بعد أربع سنين !

انا وهو وهى

وتقدم شاب ، يعمل مهندسـا بمصنع الطائرات ، وقلد فؤاد فى مشهد من مسرحية (انا وهو وهى) ولم يتمالك فؤاد المهندس نفسه

وقال :

ـ متشكرين يا استاذ .. هو انا بامثل وحش كده ؟

من بور سعيد

وشاب آخر جاء من بورسعيد، وسأله فؤاد

ـ انت مثلت قبل كده ؟

ـ لا .. بس شفت كل رواياتك

ـ شفتها فين ؟

ـ فى الاذاعة

ـ انت بتشوف الاذاعـة والا بتسمعها ؟!

لخبطة

وادى الامتحان شاب اسـمه محمد فؤاد كمال عمر ، وبعد نصف ساعة جاء دور متقدم آخر اسمه محمد امين محمد ، وكان الشـبه بينهما كبيرا حتى ان فؤادالمهندس قال للمتقدم الاخر ..

ـ انا مش نعمت عليك قبـل كده ؟!

ـ لا .. دا واحد تانى شبهى.!

والغريب ان محمد امين محمد ومحمد فؤاد كمال عمر يشـبهان بعضهما الى درجة لا يمكن التفرقة بينهما فى الطول والعرض والوجه والنظارة ..

وضحك فؤاد المهندس وقال

ـ انا عايز واحد شبهى مش ناس شبه بعض .... !!!

الحل السعيد

وكانت عملية اختيار شـبيه لفؤاد المهندس عبارة عن فصـل كوميدى فى رواية مرتجلـة ، ولـو فرضنا ان فؤاد المهندس استطاع العثور على شـبيه له من حيث الشكل ، فكيف له ان يدربه علـى التمثيل اذا كان خاويا من الموهبة، وقد ظهر ذلك واضحا فى معظم الذين تقدموا .. عندهم الرغبة .. وليس عندهم الموهبة ! ..

والحل السعيد لهذه المشـكلة التى تؤرق ليالى فؤاد المهنـدس يحلها العلم .. أجل العلم .. فانه يعرف ان فن الماكياج تطور، وماعليه الا ان يختار احد زملائه الممثلين بشرط ان يكون فى قامته ووزنه ، ثم يعهد الى الماكيير لكى يصنع له قناعا على صورته ، وبذلك يظهـر فؤاد مهندس آخر على المسرح له كل الشبه وله مقدرة على التمثيل.

ولكى نوفر على فؤاد المهندس مشقة البحث عن ماكيير شاطر ، ارشده الى شاب اسمه « حسـين جمعة» حضر من اوروبا فى الاسابيع الاخيرة بعد ان قضى فى بعثته اربع سنوات ، وقد تخصص فى الاقنعة.

واهى انحلت ياسى فؤاد .. حسين ..

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

هاله فاخر

تمثل ليعيش والدها !

كانت مغامرة منها يوم دخلت الوسط الفني ممثلة .. عرفته صغيرة ، ولكنها دائمـا كانت تقف منه موقف المتفرج . جميـع ممثلات المسرح كن « تانت » بالنسبة لها، وجميع الممثلين « اونكـل » ..

وتخلفت عن مدرستها ، لم تعد ترتدي « مريلة » المدرسة صباح كل يوم ، تحمل كتبها مثـل باقي التلميذات وتنتظر ان يدق الجرس لتدخل الفصل . لا وليـت تلتزم بواجبات مدرسـية معينة تقضي ساعات بعد الظهر تحضرهـا ليومها التـالي .. ومع ذلك لم تترك الدراسة ، لكنها اتبعت فيها اسلوبا آخر . تقضي فترات راحتها بالمنزل تستقبل المدرسين لشتى العلوم ، تقرأ دروسها وتعد نفسها لتجلس وسط الاف من الطـلاب تؤدي الامتحان آخر هذا العام ..

وتجلس في ركن « الكنبـة » المستديرة بحجرة المعيشة في منزلها، تضم بيدها اطـراف « روب دي شامبر » سماوي اللون فاتح فوق بدها الاخرى كتـاب باللغة الانجليزية ، عيناها تدوران فـوق الاسطر امامها ببطء وشفتاها تتمتمان ..

تقول لي والدتها انها تميل جدا الى دروس اللغات .. تهتم بهـا وتحبها .. وتبتسم هالة برقـة تحني رأسها وتقول بخجل : اعتقد ان معرفة اللغات من أهم المعارف التي يجب ان يحصلها الانسان .. اي انسان .. وكل فنان ، كل ممثل لابد يحتاج الى مثل هذه المعرفة. يوما ما سوف تتاح لي فرصـة السفر في مهرجان ، يومها استطيع أن أشرف بلدي بمـا اعرفه من لغات ..

وتهتم هالة بتثقيف نفسها ، في رأيها الثقـافة تختلف تماما عن التعليم .. الشهادة لا تعني ابدا الثقـافة ، وتقرأ كثيرا ، تريد ان تمهد نفسها لمستقبل عريض لاتنتهي حدوده عند حدود العالم العربي، تقول ان الثقافة يجب ان تسير جنبا لجنب مع معرفة اللغـات ، حتى تستطيع أن تجد ما تقـوله باللغات التي تتكلمها فتكون خير سفيرة لبلادها .

وتتمنى ان تنال شـهادة الثانوية العامة فتدخل الجـامعة الامريكية لتتعلم عدة لغات ،تريدان تدرس الايطالية والالمانية الى جانب الفرنسية والانجليزية .. ولا أخفى منها عجبي ، كنت اتوقـع ان اسمعها تقول انها ستدرس المسرح مثلا او السـينما او اي شيء من هذا القبيل ..

وتهز رأسها نفيا ، خصـلة من شعرها ذهبية تتدلى فوق جبينها، فترفعها ، وترفع كتفيها وتقول لي بلهجة جادة :

— اعتقـد ان المعلومات التي يتلقـاها طلبة معهد التمثيل او السـينما لن تزيد عن الخبرات الواقعية التي اعيشها كل يوم في عملي ..

منذ سن السابعة

وفي عملها اثناء عمل البروفات لا تشعر بالتعب ابدا ، كلما انتهى تصوير «شوت» تبدأتستعد لتصوير « الشوت » التالي وهكذا تتمنى الا ينتهي اليوم .. اذا انتهى عملها تختـار زاوية هادئة ، تجلس كالقطة ، لا يتحرك فيها غير عينيها الزرقاوين ترقب « **اونكل حسن الامام** » يوجه الممثلين ويبدي آراء وتوجيهات قيمة ، تتلقى كل كلمة من كلماته تختزنها في ذاكرتها فاذا عادت الى المنزل تبدأ تجتر ذكرياتها وتستظهر كل ماسمعته وشاهدته .

بدات تشارك في التمثيل وسنها سبع سنوات ، في فيلم « **لن أبكي ابدا** » .. كانت سعيدة جدا ، نفلتها لعبة جديدة جميلة أشبه بحدوتة « شـاكر وحـرامية » واخر فيلم اشتركت في تمثيله كان « **بين القصرين** » .. قامت بدور ابنة **امال زايد** ، كانت في الفيلم تناديها « ماما » وفيما بين المناظر تناديها « ماما » ، وتشعر انهـا فعلا كأمها ، تقـول لها : مامتي حبيبتي .. ولا تشعر ان كلامهـا هذا بعيـد عن الحقيقة .. وفي مسرحية الحكيم « **الطعام لكل فم** » تقوم بدور ابنـة **امينة رزق** .. وتناديها اثناء التمثيـل « ماما »

يوم قررت هـالة ان تمثـل ، سالتها امها ، واكدت عليهـا ، هل صـحيح انها تريد ان تكون ممثلة؟ .. وبدات هالة تعمل .. اربعـة افلام ومسرحية حتى الان

• خبرتي في العمل أكثر من دروس المعهـد ! ...

• كل الممثلات « تانت » وكل الممثلين « اونكل » !

اقلب الصفحة من فضلك

هالة فاخر

وبعد التمثيل تناديها « ماما » وتشعر انها فعلا كأمها .. كهي ماما ..

ومن كثرة ما سمعت كل «اوتكل» بشرح اراده لكل « ثانت » ومن كثرة ما اجترت تلك التعليمات استطاعت ان تقوم بدورها فى حلقات « المنبوذ » بالتليفزيون بأقل توجيهات ممكنة ، بدت وهى تقف الى جانب حمدى غيث والثقة من نفسها ، اداؤها لا يقل عن ارقى المستويات الا قليلا جدا .. كانت تعيش فى الدور بكل مافى احاسيسها من عمق

وتتوه عيناها فوق صفحات صور تناثرت فوق الجدار ، ومن خلال الصور عينا والدها الراحل ترقبانها فى حنان ، تقول :

— كان والدى يأخذنى معه الى المسرح وانا صغيرة .. وكنت اراه يمثل فأتمنى ان اصير مثله . كنت اناقشه فى التمثيل وكان يستمع الى باهتمام ، ولا يضحك من سذاجتى بل يستمر يشجعنى . وكانت له آراء كثيرة ما زالت حتى اليوم تنير طريقى نحو عالم المسرح ، تعلمت منه ان اطيع المخرج طاعة عمياء .. هو قائد السفينة ، ونحن البحارة .. وتعلمت منه ان احافظ على مواعيد العمل الى درجة التقديس ، ولا ادخل فى غير عملى ..

وترفع عينيها تنظر الى صورة له امامها ، وتستمر تقول :

— علمنى أن ارحب بالنقد ، اتقبله كله بلا غضاضة ابحث خلاله عن الطريق الصحيح ، فان وجدته نقدا لا يستهدف الاصلاح اتركه ولا اشغل بالى به .. كان دائما يقول لى انه يجب ان يسمع النقد .. وان النقد دليل الحب .. من يحب انسانا يجب ان ينقده حتى يستطيع ان يتدارك اخطاءه ..

اسم أبى

وفى الناحية الاخرى من الحجرة تجلس والدتها ؛ تؤمن على كلامها . تحكى لى عن مآخر مآخر الانسان والاب ؛ وعن اماله واحلامه ... وهالة تسند خدها على كفها وتستمع لفترة دقائق معدودات ثم تقول بحماس :

— أريد ان يظل اسم ابى حيا فى الاذهان .. يجب ان ابدأ من حيث توقف ، يجب ان اقف فى الميدان بدله حتى اشعر انه لم يذهب بعيدا .. لا يجب ان ينتهى اسمه سأظل احمله واعمل ؛ واسير قدما برسالة اعتنقها ورثتها عنه ..

واشعر فى كلامها رنة جديدة . لم تعد هالة الطفلة الدلوعة ؛ فى صوتها احساس عميق بالمسئولية التى اخذتها على عاتقها ، والطريق وعر غير ممهد لكنها لا تتمهل .. لتلحق بالمسرح القومى الذى كان والدها يتبعه ، كان متعلقا به ، رسالة ومستوى ، وكان طيبا يحب الجميع ويحنو عليهم ، والجميع يحبونه ، ورثت عنه هالة تلك الثروة الكبيرة : حب الجميع ... ويكفيها هذا رأس مال ، فتبدأ عملها بلا كلل ..

وامها تسألها ، يوم قررت ان تنزع مريلة المدرسة لتتبع سبيل الفن « **هالة ، انت متأكدة انك تحبين الفن ؟..** » وتؤكد هالة مشاعرها لوالدتها .. والام تعود تسأل : **أنت مستعدة لخوض المعركة وهى ليست هينة ؟** .. وتهز هالة رأسها بالايجاب ، فتقول الام : « **الذن تسلحى بايمانك ياهالة** » .. وتصحبها الى المسرح لتبدأ حياتها الجديدة .. تذهب معها دائما الى الاستوديو تطمئن على سلامة وصولها وتتركها هناك مع زميلات وزملاء والدها ثم تعود بعد انتهاء العمل لتصحبها الى المنزل .. كانت البنت ما تزال صغيرة لم تتعود ان تخرج وحدها ..

واول مرة تظهر فيها هالة على المسرح ، تطلب من والدتها ان تحضر لتراها .. وتبدو الام غير واثقة تماما من حضورها ، فتبكى هاله تقول : « **لن امثل اذا لم تحضرى .** » وتبدو كطفلة تركتها والدتها فى فناء مدرسة الروضة لاول مرة ، تبكى رهبة ..

وهالة اشتركت فى تمثيل افلام سينمائية ومسرحيات وحلقات تليفزيونية .. اسألها عن النوع الذى تفضله فتقول : احب المسرح واريد ان اكون ممثلة سينمائية .. كبيرة فى امنى .. وهى امنية تبدو تائهة فى مجاهل المستقبل بعد ، سنوات طويلة تصطف فى الطريق امامى بينى وبين هذه الامنية .. لكنى يوما ما لا بد ساحققها ..

كل الادوار

ومن الوان التمثيل التى تفضلها تقول لى :

— الممثل فى رايى يجب الا يتقيد بلون معين . يجب أن يمارس كل الالوان ، ولو اننى اميل الى اللون الخفيف . جائز ان هذا اللون يتمشى مع سنى واحاسيسى اليوم ومن الجائز .. ان تتغير نظرتى مع السنين ..

وتتمنى ان تمثل فيلما عالميا مشتركا ، وهى امنية اراها عامة بين كل الممثلين ، ولا استبعد ان تصل هالة الى تحقيق امنيتها خلال فترة قصيرة من الزمن . فهى جادة فى بناء نفسها لا تتهاون .. كل دقيقة من يومها تستغلها فى العمل والقراءة والمذاكرة .. تحب ان تبقى بالمنزل بعد مواعيد عملها .. تستقبل مدرسين خصوصيين فى الفترة من الثالثة حتى الخامسة بعد ظهر كل يوم .. وفى المساء تعمل على المسرح وفى الصباح تقضى وقتها فى مذاكرة الدروس وحفظ السيناريوهات .. لحظات قصار فقط تستقطعها كل يوم لتلعب مع عروستها هو يدالعم لها ملابسها وتنظم لها مكانا ترقدها فيه ، ولست ادرى افعل ذلك عن شعور طفلى مازال يتردد فى صدر بنت السادسة عشرة ، ام احساس طبيعى فى الانثى بمشاعر الامومة ؟.

وهى مازالت صغيرة .. حتى فى الافلام الاربعة التى مثلتها كانت دائما تعطى دور الابنة . بدأت بفيلم «**لن ابكى ابدا**» ثم فيلم « **الخرساء** » و « **امرأة على الهامش** » و « **بين القصرين** » ومثلت للتليفزيون مسرحية « **المنبوذ** » ولمسرح الحكيم مسرحية « **الطعام لكل فم** » . ولا تريد ان تتجمد داخل دور الابنة .. بدأت مع فيلم « امرأة على الهامش » تأخذ المسألة بطريقة اكثر جدية .. تسأل كل من تراه عن رأيه فى ادائها ، تبحث عن عيوبها لتصلحها وتسمع توجيهات المخرج لتطيعها وتستزيد منها ..

وتجمع كتبا عن المسرح والسينما لا تقرؤها .. هذا العام لا وقت عندها للقراءة .. ولكن بعد ان تنال الثانوية العامة ستدرس هذه الكتب خلال الاجازة الصيفية وقبل ان تبدأ الدراسة الجامعية ..

وفى الاجازة ، تقول لى ، سوف تذهب لمشاهدة كل مافاتها مشاهدته من الافلام السينمائية والمسرحيات .. منذ اشهر عديدة لم تر فيلما ولا مسرحية ، ولكنها تلمس مدى الرواج الذى تلاقيه مثل هذه الاعمال الفنية .. تقول انه لن تمر سنوات الا ونستطيع ان نجارى السينما العالمية بافلامنا .. فيلم « بين القصرين » مثلا من اعظم افلام هذا الموسم .. هو نوع جديد .. القصة نفسها قصة جميلة ، حيث الموضوع هو البطل وليس واحدا من الممثلين الذين اشتركوا فيه ..

وتعقد اصابع يديها حول ركبتيها وتعود بكتفيها الى الوراء حتى تلقى برأسها فوق ظهر الكنبة ، لتتنهد وهى تقول :

— معركة الفن ليست هينة ابدا .. ولكنى احب الفن . ومن حسن حظى انى اعمل وسط مجموعة من الناس كل واحد منهم يشعر انه مسئول عنى .. نعم انا حسنة الحظ ، ولكنى اعمل جاهدة كى اؤسس مجدى على اساس امتن واعمق وابقى من مجرد الحظ الحسن ..

وتبدو وكأنها ستروح فى نومة لذيذة هانئة .. ولكنها سرعان ما تقوم ترتدى ملابسها للخروج وتستأذن فقد حان موعد ذهابها الى المسرح ..

مديحة كامل

تصوير : محمد صبري

القلم الطائر

يكتب يومياته من أمريكا

بقلم صالح جودت

الأحد

الليلة ... سمعت « نلسون ادى » يغنى

لم اسمعه فقط ، بل رأيته وتحدثت معه ...

انه لايزال يغنى ، حتى بعد ان **اشرف على السبعين !**

يوما ما ، كان نلسون ادى فتى الشاشة ونجم الغناء الاول فى أمريكا

اما اليوم ، فقد انتهى تاريخه على الشاشة ، وتضاءل ذكره حتى على الشاشة الصغيرة — شاشة التليفزيون — ولكنه لايزال يغنى فى القاعة الامبراطورية Empire Room بالفندق الذى انزل فيه ، فندق بالمر هاوس بشيكاجو ، وهو احد فنادق هيلتون

القاعة حاشدة بأصحاب الملايين ... وانا وحدى بينهم من اصحاب « الملاليم » ...

الحر فى المدينة لايقل عن اقسى ايام الصيف فى القاهرة ... ومع هذا ، فان السيدات قادمات على القاعة الامبراطورية ، يلبسن افخر انواع الفراء ، ويتاوهن من الحر !

بعد الرقص ... على نغمات اوركسترا « **بن اردن** » ... بدأ عازف الجيتار الكهربائى « **ديك كونتينو** » يعزف الحانه

ان صوت الجيتار الكهربائى يردنى الى مصر الحبيبة ... يذكرنى بجيتار **عبد الوهاب** فى مقدمته الموسيقية الرائعة لاغنية « انت عمرى »

وينتهى دور الجيتار ...

ويظهر نلسون ادى ليغنى ...

ويحييه معاصروه — من أمثالنا — بحرارة

اما الجيل الجديد ، الشبان والشابات ، فيصفقون له من قبيل المجاملة ، لانهم لايذكرونه ... لايذكرون مجده على الشاشة

ويحس نلسون ادى بمرارة الزمن ، ويقول :

— سأغنى لكم مجموعة من اغانى الميلودى ...

ثم يقول ساخرا :

— ان كل شىء فى الوجود يحس بالميلودى... الاشجار ... الازهار ... الطيور ... الحشرات ... حتى «الخنافس» تعرف الميلودى !

يقول عبارته الاخيرة ، ساخرا من الخنافس The Beatles

... الشبان الاربعة الذين يطوفون بالعالم ، يغنون اغانيهم الماجنة التى يفتتن بها الجيل الجديد ، ويبيعون من اسطواناتهم ملايين الملايين .

ان غناء الخنافس هو موضة هذا الجيل

ويبدأ نلسون ادى اغانيه ... ونسمع منه أول اغنية فى أول فيلم له ... وآخر اغنية فى آخر فيلم له

ونعود الى الوراء سنين طويلة ، ونذكر قسوة الزمن على الفنان حينما يوغل به العمر

ثم تظهر معه مغنية حلوة ، اسمها « **جيل شيروود** » ... وتسأله من يكون ، فيقول لها :

— انا نلسون ادى ... الم تسمعى بى ؟

فتقول له :

— اوه ... انا لا اذكرك ... ولكن امى حدثتنى عنك

هكذا يسخر المسكين من نفسه ، نزولا على ارادة لقمة العيش !

ثم يغنيان حوارا لطيفا ، يرويان فيه قصة حبهما لو انهما تقابلا فى صحراء ، والليل صغير ، وقد لمعت فى سمائه الف نجمة

وتسأله : ماذا تصنع لو اننى تحولت الى طائر يلوذ بالهرب منك فى عنان السماء

فيقول لها : اتحول انا الى طائرة نفاثة ، والحق بك

فتقول له : وماذا ... اذا تحولت الى باخرة تهرب الى اغوار المحيط ؟

فيقول لها : اصبح انا عاصفة تحيط بك من كل جانب !

الاثنين

الطعام الامريكى لا لون له ولا طعم ولا رائحة !

المائدة تبدأ دائما بالحلوى بقطعة من «الكانتالوب»

... وهى فاكهة كالسنطاوى ... وأحيانا كالمجور ... او بكأس من الكومبوت المشكل ... وتنتهى بالسلطة !

وبين الحلوى والسلطة ... انت وبختك ، فقد تكون الحلوى والسلطة هى كل « الطقة » التى يقدمها لك مضيفك ... وقد يكون كريما فيقدم لك فيما بينهما بعض اللحوم .

وأرخص أنواع اللحوم فى أمريكا ، الديك الرومى ، لم الدجاج !

والدجاجة الامريكية فى حجم الديك الرومى ، أما الديك الرومى الامريكى ففى حجم الخروف !

وهم يحرصون دائما على ان « يدلقوا » على جميع أنواع اللحوم نوعا من الصلصة هى فى لونها وطعمها اقرب الى المربى !

ولا يقدمون الفاكهة ابدا بعد الطعام ، مع ان جميع انواع الفاكهة متوفرة لديهم فى كل موسم فى الصيف ، يستوردون فاكهة الشتاء من أمريكا الجنوبية ، وفى الشتاء يستوردون فاكهة الصيف من أمريكا الجنوبية ، لان الله أراد أن يكون الصيف فى أمريكا الشمالية حينما يكون الشتاء فى أمريكا الجنوبية

وسألتهم :

— ولماذا لاتقدمون الفاكهة بعد الطعام ، مع أن خير ربنا كثير والحمد لله ؟

فقالوا :

— نحن لانهتم بها كثيرا .. وأحيانا نأكلها فيما بين الغداء والعشاء

ولمعلوماتك ايها القارىء ... الغداء عندهم بين الساعة ١١ و١٢ صباحا . والعشاء بين ٥ و٦ مساء !

اليوم ، دعانى **مستشارنا الصحفى محمد عبد الجواد** الى الغداء

قلت له : اذا كان غداؤك امريكيا ، فالله الغنى ...

قال : لا ... بل سيكون الغداء فى مطعم Chez Raoul وهو مطعم فرنسى انيق

واطمأن خاطرى ، فانا اعتقد ان الطعام الفرنسى من الذ اطعمة العالم

كان معنا على المائدة **قنصلنا العام امين سامى** ، ورجال القنصلية

وكان معنا ايضا **روبرت كنيدى** ، رئيس قسم الرأى فى صحيفة « سان تايمز » ... **والان بيرنز** ، مدير البرامج الثقافية بمحطة N.B.C. للاذاعة والتليفزيون ، **ومسز اللى** ، مديرة مركز الضيافة الدولى بشيكاجو ، وهى من الخبيرات التى يعقد الامريكيون

برايهن في مجال التربية والتعليم

ودار الحديث حول انتخابات الرئاسة الامريكية ، وهي حديث كل شخص في كل مكان من أمريكا في هذه الايام

وفي المساء ... خرجت وحدى اهيم في شوارع المدينة ، حتى قادتني قدماى الى شارع « رش » ... اسمه كده ... بفتح الراء وتسكين الشين

وشارع « رش » في شيكاجو هو شارع عماد الدين ايام زمان ... فيه المقاهي والملاهي والمسارح والانس والطرب

وفيه كثير من الجنون ...
فيه ملهى صاخب بموسيقى « الجاز »

والمضيفات في هذا الملهى نصف عاريات ... أعني عاريات الاكتاف والسيقان

ولاتكاد تدخل هذا الملهى ، حتى يتخاطفنك - هؤلاء الصغيرات - بغير رحمة ، لترقص معهن التويست !

ولن يجديك اى اعتذار بأنك لاتعرف هذه الرقصة ، او انك كبير السن لاتحتمل حركاتها
جوابهن دائما :

- ومين قال لك تيجي هنا ؟
وهات يارقص

الثلاثاء

دعاني صديق لبناني ظريف الى جولة في الاحياء الشعبية ، او سهرة في المدينة القديمة

مساكين هؤلاء الملونون ... ... انهم يعيشون في أمريكا ، في أعماق بولاق !

كل ماتجده في اعماق بولاق ، تجده هناك ، في احياء الملونين !

« الكلابجي » الذى يشوى الكلاب ويقول انها كباب ... وباعة الملابس كما عندنا في سوق الكانتو ... واصناف كثيرة اشبه بالبوظة والعن من البوظة ، يشربها المساكين ويرتمون على الارض ... والاكواخ الخربة المهدمة الايلة للسقوط !

وخرجنا من هناك الى المدينة القديمة ... كحي الفيشاوي عندنا ... وكالحي اللاتيني في باريس

والجنون نفس الجنون ..

الفتيات المسترجلات .. والشبان المخنثون ... والمجانين والملاحيس والدراويش ... وأدعياء الشعر والادب والفن

وحياة لاتهدأ ولا تستقر قبل ان يدرك شهرزاد الصباح !

الاربعاء

اليوم ، زرت مجلة « بويترى » اي«الشعر» وهي اقدم مجلة للشعر في العالم ، فهي تصدر بانتظام منذ سنة ١٩١٢ ، ولاتنشر غير الشعر

هناك مجلات كثيرة صدرت على غرارها ، قبلها وبعدها ، ولكنها افلست جميعا ، ولم تبق الا هذه المجلة .

ومجلات كثيرة حاولت أن‌تتخصص في الشعر ، فلم تجد قراء ، فتحولت الى اتجاهات أخرى ، كالفن ، أو القصة ، أو السياسة أو الاجتماع ، واحتفظت بصفحة أو صفحتين على الاكثر ، للشعر

ومجلة « بويترى » تقيم في شقة أرضية متواضعة ببيت متهالك في اطراف شيكاجو ، ولايزيدمحرروها وموظفوها على خمسة ، وليس بها ساع ولا فراش

ومع هذا ، فان صفحات هذه المجلة هي التي صنعت كبار شعراء امريكا وغيرهم من شعراء العالم .

على صفحاتها نشر ازرا باوند اجمل انغامه

وفي دارها ، اقيمت حفلات التكريم لشاعر أمريكا الاكبر **روبرت فروست**

وعلى‌سلمها صعد ت.س. اليوت الى قمة الشهرة ، فقد نشر أول قصيدة في حياته ، في هذه المجلة

اين هم الان ؟

ت.س. اليوت ... عاش‌شبابه في بريطانيا ، ينظم ولا يلتفت اليه احد ، فلاذ بالفرار الى امريكا ، حيث لمع ، وتوالت دواوينه ، وهبط عليه الثراء ، وتجنس بالجنسية الامريكية

وروبرت فروست ... مات في العام الماضي

وازرا باوند ، منفى من امريكا منذ أعقاب الحرب العالمية ، لانه متهم بالفاشية !

وقد دهش الشاعر مولر ، نائب رئيس تحرير مجلة « بويترى » حينما قلت له ان رئيس الجمهورية يستقبل الادباء والشعراء مرة كل سنة في « عيد العلم » ويصافحهم بيده ، ويمنحهم الجوائز ، ويضع على صدورهم الاوسمة

ودهش الشاعر مولر .. وقال لي ان روبرت فروست هو الشاعر الوحيد الذى‌قابل رئيس‌الجمهورية في تاريخ امريكا !

كان هذا الرئيس هو كنيدى ، والمعروف عن كنيدى انه اكبر من تولوا هذا المنصب ثقافة ... اما الرؤساء الاخرون ، فاكثرهم من انصاف المثقفين .

واضاف الشاعر مولر الى ذلك قوله ان تكريم كنيدى لروبرت فروست قد رفع من شأن الشعر ، بعد أن كان أكثر الامريكيين ينظر الى الشاعر نظرة الكثير الى القليل

وحينما حدثته عن جوائز الدولة التقديرية الخمس ، للاداب والعلوم والفنون ، وكل منها ٢٥٠٠ جنيه .. وعن جوائز الدولةالتشجيعية ، وجوائز الشعر والقصة للجامعات ، وللشباب ... وو ... الى آخر ماعندنا من وسائل لتكريم‌الموهوبين، اطرق حزينا وقال :

- نحن ، على الرغم من غنى هذه الدولة ياسيدى ، ليست عندنا للادب عامة الا جائزة واحدة متواضعة ، اسمها جائزة «بوليتزر» .. وكل قيمتها خمسمائة دولار !

واستطرد قائلا :

- ياسيدى .. ان السينما والراديو والتليفزيون قد استهوت الناس ، وسرقت القراء !

شيكاجو - صالح جودت

الخنافس ... الانيهم افسدت هذا الجيل

جيل شروود .. امها .. توصى على نلسون ادى !

نلسون ادى ... في السجن .. ولا يزال يغني

قصة سينمائية

اعترافات زوج

انتاج الشركة العامة للإنتاج السينمائى العربى

هند رستم

فؤاد المهندس شويكار مارى منيب

نادية النقراشى عبد الخالق صالح

مع ضيف الشرف: أحمد رمزى

والممثل الكبير يوسف وهبى

انتاج: مديحة يسرى سيناريو وحوار: على الزرقانى - يوسف عيسى

اخراج: فطين عبد الوهاب

هند رستم وشويكار معا لاول مرة

هند رستم وفؤاد المهندس فى فيلم « اعترافات زوج »

فؤاد المهندس واحمد رمزى بينهما نادية النقراشى ..

ملحن شاب « فؤاد المهندس » يسافر مع زوجته « شويكار » لقضاء الصيف فى لبنان ..

وكان الزوجان سعيدين فى حياتهما الزوجية ، قبل القيام بهذه الرحلة ..

وبحدث اثناء الرحلة ان تصاب الطائرة بعطب مفاجىء فى الجو ، ويخاف الركاب من تحطيم الطائرة فى الجو ، ويبدأ الزوجان فى الاعتراف لبعضهما عما ارتكباه من ذنوب كل فى حق الاخر ..

ويعترف الزوج بانه فى احدى الليالى كان يحلم بانه يقبل جارته المطربة الشقراء « هند رستم » التى كان يلحن لها بعض الاغنيات ..

ولكن قائد الطائرة يستطيع ان يتخلص من المأزق الذى وقع فيه ، ويواصل رحلته الى لبنان فى سلام

وبعد الرحلة ، تبدأ العواصف فى الهبوب على بيت الزوجية السعيد .. لم تنس الزوجة قصة اعتراف زوجها ، ولم تتصور ابدا انه مجرد حلم ، ولكنها تخيلته حقيقة ، وعندما عادت الى القاهرة قصت الحكاية على امها « مارى منيب » التى تنقل الحكاية بدورها الى الاب « يوسف وهبى » الذى لم يصدق ما حدث ، ويحاول ان يقنع ابنته بان ما حدث مجرد حلم وليس من المعقول ان يخونها زوجها المخلص لها ..

ولم تسكت الام ، ولكنها تذهب الى الجارة المطربة وتطالبها على التعرف الشائن الذى تصرفته مع زوج ابنتها ..

ولم تسكت المطربة على هذا الاتهام ، ولكنها تقرر ان تتصرف بطبيعتها ، وتبدأ فى اغراء الزوج ، ولو من بعيد لبعيد ، حتى تكيد للزوجة وامها ، ويمتلىء البيت بالشجار .. وفى نفس الوقت يبدأ الاب فى مغازلة المطربة ..

واخيرا .. هل تهدأ الغيرة ، وهل تدوم ..؟ هذا ما يجيب عليه فيلم «اعترافات زوج» الذى تقدمه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى واخرجه فطين عبد الوهاب تشاهده حاليا بسينما ريفولى ..

الممثل الكبير يوسف وهبى مع هند رستم

فؤاد المهندس وشويكار

هند رستم وفؤاد المهندس

تحقيق كتبه : حسين عثمان . وعبد النور خليل
وصوره : صلاح عبد البر وغباشي الصباغ

في كل الاستديوهات حركة . النشاط بلغ أقصاه .. عدسة الكواكب تذهب وراء الافلام الجديدة لتسجل لك بعض مظاهر هذا النشاط .. تبدأ الجولة بتجربة فنية جديدة يقدمها المخرج الجديد حسين كمال . ثم تتابع اول لقطة في فيلم لبنى الجديد . اما الفيلم الثالث فهو « المدير الفني » وتنتهي جولتنا في حنطور مارى منيب .. !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

تجربة سينمائية جديدة

يتدربون على التمثيل قبل دخول البلاتوه !

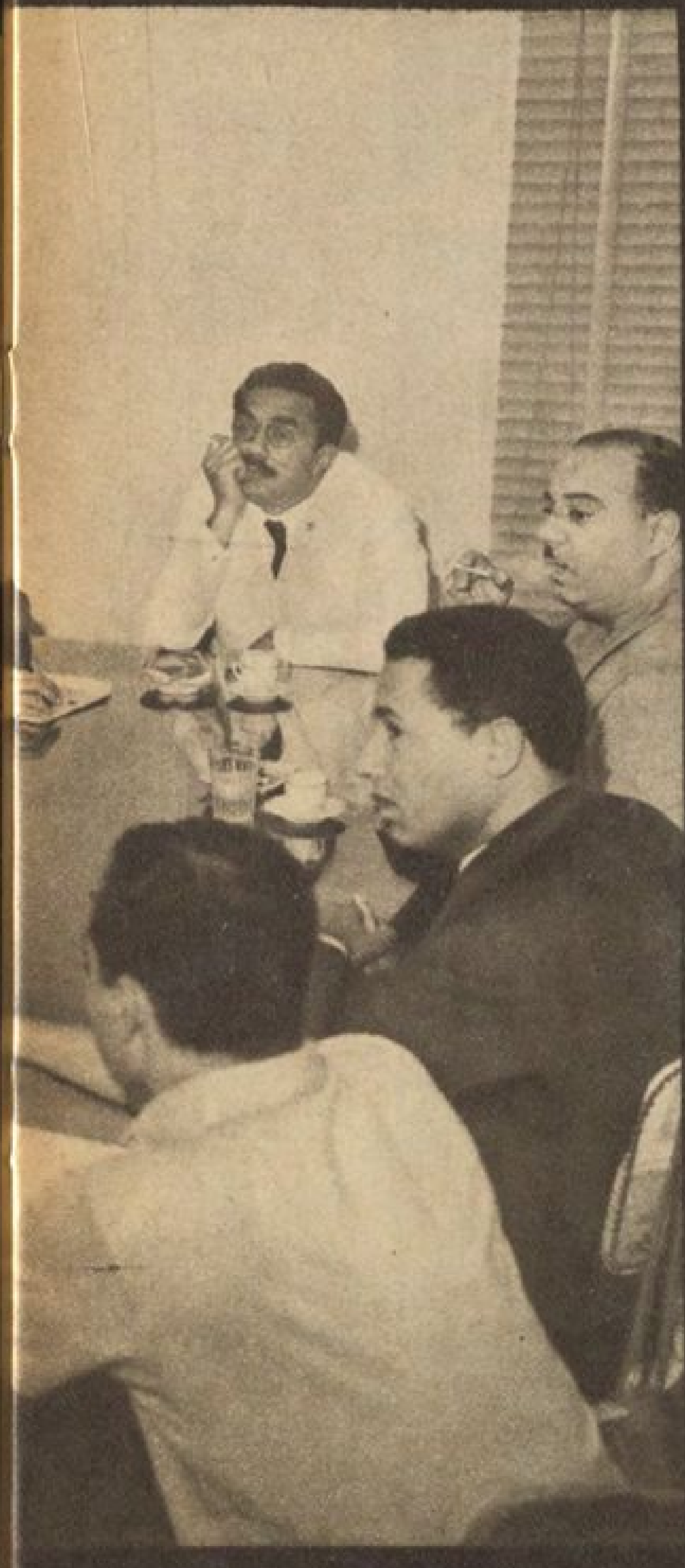

حسين كمال يقرأ عبارات الحوار وهو يشرح مواقف السيناريو في اول « بروفة » سينمائية . حول حسين يجلس نادية لطفي وسناء جميل ويوسف فرانسيس وعبد العزيز فهمي وصلاح منصور ومصطفى محمود ومساعد المخرج مصطفى جمال الدين .

سناء جميل ونادية لطفي والمخرج حسين كمال . سناء ونادية تتدربان على المواقف قبل الوقوف امام الكاميرا .

حسين كمال بدأ تجربة جديدة • روايته الاولى التي يخرجها للسينما : « المستحيل » سيجرى عليهـــا البروفات قبل دخول البلاتوه • سناء جميل ونادية لطفى وايهاب نافع وصلاح منصور واحسان القلعاوى يجرون البروفات عـــلى الرواية كمـــا لـــو كانت مسرحية او تمثيلية تليفزيون تســـجل بالفيديو ••

تجربة جديدة على السينما ، يمارسها الان المخرج حسين كمال . لقد جمع حسين ممثلى اول فيلم يخرجه فى بروفات على ادوارهم . تماما كما يحدث فى المسرحيات وكما يحدث فى تمثيليات التليفزيون التى تسجل « بالفيديوتيب » .. انهذه التجربة شىء عادى جدا بالنسبة لاى مخرج سينمائى فى الخارج ، فقد روى لى عمر الشريف مرة ان ديفيد لين كانيخصص يوماكاملا للبروفات و « الحفظ » على اللقطات قبل ان يصورها فى فيلم « لورانس » .. ان حسين كمال يفعل الشىء نفسه الان مع سناء جميل ونادية لطفى وصلاح منصور واحسان القلعاوى ، وسيفعله ايضا معايهاب نافع بمجرد عودته من الخارج وانضمامه الى ممثلى اول افلامه السينمائية « المستحيل » . ان حسين يسعى الى ان يفهم الممثل الشخصية التى يتقمصها ويعايشها فى « البروفات » معايشة كاملة ، ويحفظ الكلام الذى تنطق به الشخصية حفظا تاما كما يحدث فى المسرح ، بفارق واحد هو ان المتفرج فى البلاتوه هو الكاميرا.

حتى الديكور !

وفى احد ايام هذا الاسبوع ، احتل حسين كمال مكتب صلاح ابو سيف طوال فترة الظهر ، ليبدأ اول بروفة . وحول مائدة الاجتماعات ، التى يعقد عليها صلاح اجتماعاته مع مجلس ادارة الشركة ، التف الممثلون : سناء ونادية وصلاح والمصور عبد العزيز فهمى والدكتور مصطفى محمود ويوسف فرنسيس وحسين كمال ومساعده مصطفى جمال الدين ، وكانت نسخ السيناريو مبسوطة على المائدة «للقراءة الاولى» كما يحدث بالنسبة لكل مسرحية جديدة . وكان حسين بين كل جملة واخرى يتوقف ليشرح وجهة نظره فى الجملة .. كيف يريد ان يسمعها فى البلاتوه ، كيف يتم تقطيعها امام الكاميرا ، وما هو « الموقف » الذى تعبر عنه الجملة ذاتها . بل كان حسين يستطرد ويصف الديكور الذى سيتحرك فيه الممثل وهو ينطق جملته .. كان يقف ليتحرك وسط حجرة صلاح ابو سيف ليرسم الحركة .

رواية من الباطن

ان حسين يعتبر « المستحيل » رواية عمق فلسفى .. رواية كل شخصياتها وضعت فى موقف من الحياة يختلف تماما عما فى داخل نفسه .. ان كل بطل من ابطال « المستحيل » موضوع فى غير مكانه الطبيعى ، وتصرفاته تختلف تماما عما فى داخل نفسه .. فاطمة المحامية التى تسعى الى الرجال مدفوعة برغبات مكبوتة فى داخلها ، بينما هى فى الظاهر امرأة مستقلة تماما فى حياتها ناجحة تتحدى الرجال . ونائى ، التى تبدو كالطيف ، وتعيش على الهامش ، وديعة هادئة ، تكتم فى اعماق نفسها ثورة عميقة تبدو واضحة فى مقاومتها الدائمة لرغبات زوجها ، بينما هذا الزوج لا يكتم احساسه ومشاعره تجاه كل سيدة جميلة يصادفها .

اضاءة خاصة !

ان هذا الموقف ، الذى نجد فيه شخصيات « المستحيل » ، يحتاج الى مؤثرات وعوامل خاصة لابرازه .. ان حسين كمال ، ظل ثلاث ساعات يتفاهم مع المصور عبد العزيز فهمى على ابراز كل شخصية فى اطار خاص .. اطار خاص بالصورة وبالضوء ، ان حسين يريد ولاول مرة فى السينما ، ان تتحكم الاضاءة فى رسم معالم الشخصية للمتفرج ، ولهذا فهو يريد اضاءة خاصة لكل شخصية .

يقول حسين :

● انهذه الشخصيات لاتتصرف تبعا لحدوتة معينة ، ولاتفرض عليها هذه التصرفات احداث فى القصة، وانما الذى يفرض هذه التصرفات هو النفس من الداخل لكل شخصية كيف نصور هذا الداخل الذى يفرض نفسه مالم تكن لكل شخصية اضاءة خاصة !! انالاضاءة الخاصة هنا عامل مساعد لابراز طبيعة كل شخصية .. صلاح منصور مثلا شخصية منطلقة واقعية جدا يحتاج الى « اضاءة مباشرة » .. نادية لطفى . فى الربع الاول من الفيلم لا تقول كلمة واحدة .. ورغم اننا نراها الا انها على الهامش ، ولا بد ان تكون على هامش الكادر وعلى هامش الاضاءة .. وجهها لازم يوضع فى نصف ظل بينما ملابسها مضاءة .. وسناء تبدو طول الفيلم وكأن على وجهها قناعا .. انها اكثر من شخصية تخفى نفسها وراء اقنعة تظهر لنا ولهذا تحتاج الى اضاءة خاصة فى التصوير .

ان حسين كمال ينوى ان يستمر فى « بروفاته » على الرواية ، حتى يصبح كل شىء فى اذهان ممثليه تماما .. الحركة والحوار وطريقة الالقاء .. وبعدها يدخل البلاتوه ليبدأ التصوير

اقلب الصفحة من فضلك

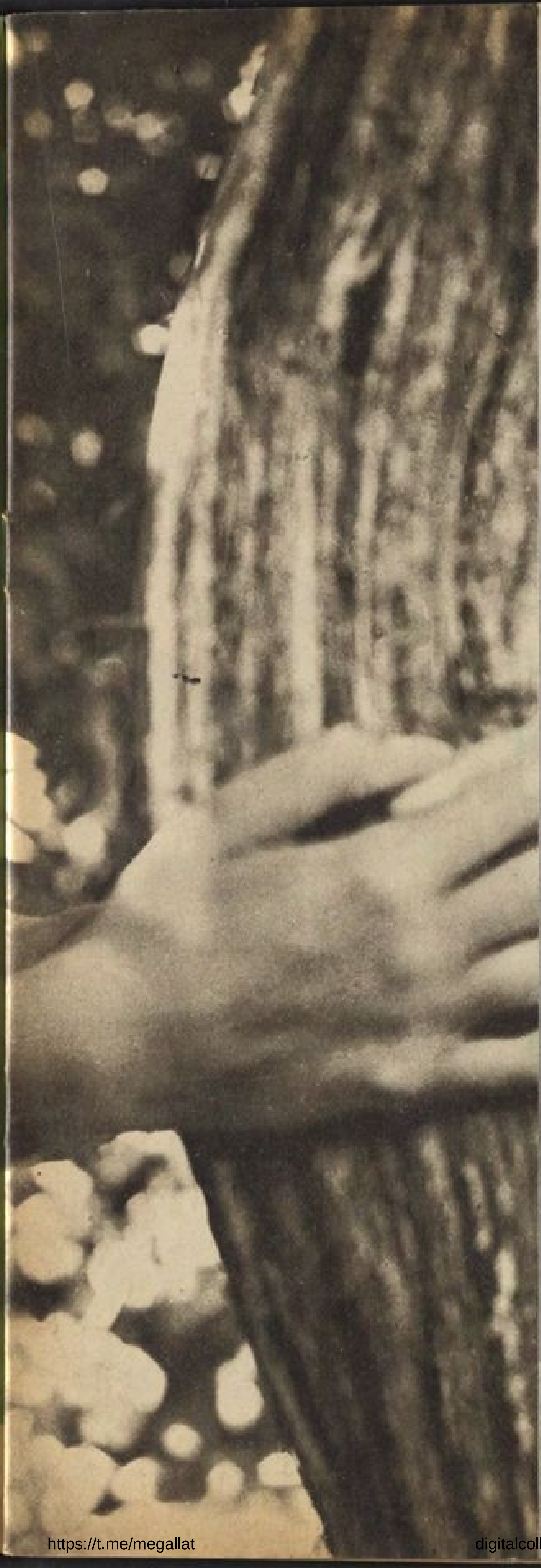

المخرج الجديد فاروق عجرمه بدأ عمله في اخراج «العنب المر» .. انه يعمل باحدث ما وصل اليه عباقره هوليوود من اساليب .. يعتمد على طريقه « الكاميرا كاتنج » ليوفر الفيلم الخام . وسيظل شهرا كاملا يصور في مزارع العنب بعد ان جعل لبنى عبد العزيز منافسة لبريجيت باردو وحلق لاحمد مظهر شاربه الشهير .

جولة الكواكب في الاستوديوهات

لبنى عبد العزيز تنافس .. بريجيت باردو!

قد لا تصدق وانت تتأمل هذه الصور الثلاث انها للبنى عبد العزيز .. فشكلها أجديد تماما .

* اول فيلم عربى يكتب له السيناريو اربعة بينهم امريكيان!
* فاروق عجرمة أول مخرج عربى ينفذ «المونتاج» بالكاميرا !
* مظهر يتخلى عن شاربه ويمثل بدونه فى « العنب المر » !

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

لم اكن اتوقعهما انتهت بهما تلك الرحلة القصيرة
مفاجآتان التى قطعتها الى المرج فى « ميكروباص » صغير .

المفاجأة الاولى هى أن أرى احمد مظهر لاول مرة بلا شارب ، ولقد بدا ان عمره قد صغر خمسة عشر عاما كاملة وقال لى مظهر وهو يضحك :

● فاروق لايريدنى بشنب . الشخصية التى رسمها لايريد لها ان تتأثر بملامح محدودة معروفة .

اما المفاجأة الثانية ، فهى ان ارى مدير التصوير احمد خورشيد يقف وراء الكاميرا . وهى مفاجأة سعيدة حقا ، فخورشيد لم يقف وراء الكاميرا كمصور منذ اربع سنوات وكان آخر فيلم ادار تصويره هو « غرام الاسياد » .

حقول العنب والمانجو

وقف « الميكروباص » فى ساحة دار صغيرة لرعاية الاطفال ، تتوسط الاصلاح الزراعى بالمرج ، وكانت على اطرافها حدائق العنب والمانجو .

وكان اللورى الكبير الذى يحمل « الموله » الكهربائى الضخم يكاد يختفى بين الشجيرات . واسلاك الكهرباء السوداء تمتد منه على شاطئ قناة صغيرة وتنحنى معها داخل تكعيبة عنب يصل طولها الى ثلاثة كيلو مترات . وتحت التكعيبة وضعت الكاميرا ، ومصباح كهربائى يطل من فوقها ، ويرسل ضوءه الباهر ليلمع على عناقيد العنب المدلاة على طول التكعيبة ، وعلى الجانبين اشجار المانجو وقد نات الاغصان بالثمار الناضجة .

وكانت **لبنى عبد العزيز** تجلس على مقعد متحرك .. ومظهر جاء هو الآخر بمقعد صغير من القماش يسهل تطبيقه ووضعه تحت الابط ، كلما دعت الحالة الى التنقل .

التلك

تهنا انا ومظهر ولبنى .. جاء من يستدعيهما للقطة تحت الكروم . وسرنا على شفتى القناة المبنية بالاسمنت . كان مظهر يحمل مقعده المتحرك تحت ابطه وقد بدا مظهره غير مألوف لى بغير شارب ، وسبقتنا لبنى وقد بدأت تحدثنا عن تجربتها كنجمة ضيفة فى تليفزيون لندن ، ايام كانت هناك ونسينا أن نبحث عن المكان الذى وضع فيه **فاروق عجرمة** الكاميرا ليصور لقطته القادمة ، واكتشفنا بعد ربع ساعة من المشى أن علينا ان نعود على اعقابنا . وضحكنا ونحن نعود لنقطع المسافة من جديد .

كانت « اللقطة » للبنى وهى مع مظهر ، وقد سارا من بعيد ، من مسافة كيلومتر تقريبا تحت « تكعيبة » العنب قادمين تجاه الكاميرا ، وفى منتصف المسافة ، كان فاروق عجرمة يرفع صوته صائحا :

● التلك

وبمجرد أن تسمعه لبنى تقفز مبتعدة عن مظهر وتنظر اليه برعب

فاروق عجرمة يناقش مع مدير التصوير احمد خورشيد احدى اللقطات والكاميرا قد وضعت تحت تكعيبة العنب فى المرج !

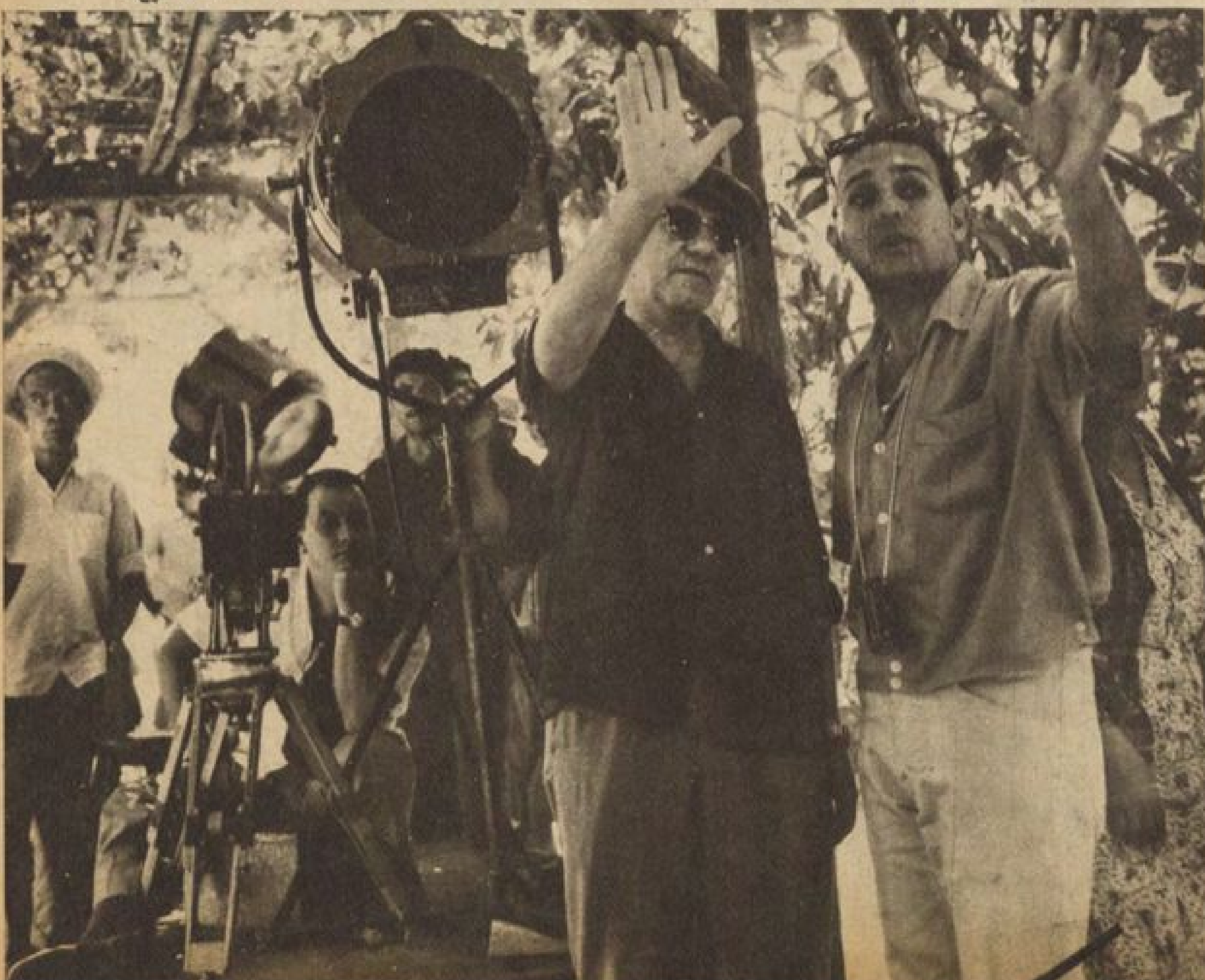

لبنى عبد العزيز ومعهـا احمد مظهر في حقول العنب!

محمود مرسى يمثل مع لبنى دور القريب صاحب المزرعة!

وتسير تجاه الكاميرا مهرولة وهـو يلاحقها ، حتى يصلا الى الكاميرا .. لقطة طويلة تصور بلا صوت ، على أن يسجل الصـوت بالدوبلاج في الاستوديو ولهذا كان فاروق عجرمة يصرخ بالعبارة التي كان على مظهر ان يقولها للبنى .

افترشنا الأرض تحت « التكعيبة » لفترة راحة قصيرة .. وقالت لي لبنى :

● مش ملاحظ حاجة جديدة في؟!

– لونك أسمر قليلا ، وربما كان هذا من اجازة المصيف .

وضحكت وقالت :

● **لا مش من المصـيف . دا المخرج وداني اسكندرية مخصوص علشان لوني يسمر .. وانا كنت متعودة احط ماكياج تقيل ، ومنعني اعمل ماكياج خالص ، وانا شايفة فعلاً ان دا احسن .**

ان لبنى عبد العزيز في « العنب المـر » تنافس بريجيت باردو . فهي تمثل دور فتاة فيها شحنة اغراء تؤثر في الرجال الذين يحيطون بها ، في الوقت الذي لا تشعر فيه بهذا الاغراء ولا تتعمده . انهـا الفتاة الطيبة أو التي تجذب الرجال اليهـا بتلك الطيبة وتحدثني عن دورها قائلة :

● **انا لا استطيع ان اقول انه دور جديد ، لم تمثله ممثلة غيري من قبل ، بل ربما مثلت انا نفسي دوراً مشابها له قبل هذه المرة . على ان الملامح التي توجد في هذا الدور هي الجديدة .. الفتـاة الجميلة التي تجذب الرجال رغم طيبها ، وتستطيع بقوة الحب ان تحول مجرما محتـرفا الى الخير والتوبة .** ان القصة تروى الحكاية الخالدة ، وهي الصراع بين الخير والشر ، وانتصار الخير في النهاية . فالمفروض انني فتـاة يتيمة مات والدي في حادث غـرق احـدى السفن ، واخـذني قريب لي لكي اعيش معه ، في مزارع العنب التي يملكها ، وكان هذا القريب له ابن يحاول أن يعتـدي علي ، خاصة عندما يعلم ان اباه ينوى ان يهبني جزءا من املاكه ، ويدخل حياتي لص يبحث عن مكان يختبيء فيه ، بعد ان اشترك في سرقة كبيـرة ، واراد أن يختفي عن الأنظار لفترة . وعندما يلتقي بي ، يلتقي بالحب الكبير في حياته . ويصادف قـوة اكبر منه تدفعه الى طريق التـوبة .

٤ يكتبون السيناريو

ان سيناريو « العنب المر » لم يكتبه فاروق عجرمة وحده . لقد اشترك معه في كتابة السـيناريو كاتبان امريكيان هما ادوارد زاكلين وايفلـين كواي ورمسيس نجيب ، والقصة كتبها فاروق والحوار كتبه الدكتور مصطفى محمود .

لقد درس فاروق عجـرمة في جامعة كاليفورنيا في قسم السينما ٤ سنوات ، وعاش في لوس انجلوس ، ونال بكالوريوس الجامعة ، وخلال الدراسـة كان يدرس حرفيـة السينما على اساتذة من كبـار المخرجين مثل ستانلي كرامر وهنري كوستر وكنج فيـدور ، بينما كان يدرس علوم السـينما النظرية ، وكيفية وصول الفيلم السينمائي الى الجماهير اساتذة متخصصون ، دكاترة في الجامعة ، وان كانوا غير معروفين في الأوساط السينمائية .

وقال لي فاروق عجـرمة ، انه خلال فترة الدراسة كتب عددا من السيناريوهات السينمائية واخرج افـلاما للتليفزيون . افـلاما صورها بالسـينما ، وانه تعلم الكثير من تجربته هذه . يقـول فاروق :

● انني اعمل بطريقة جديدة ، لم يعرفها مخرجو السينما العرب ، لقد لاحظت انهم مازالوا يعملون بنفس الاسلوب القـديم الذي كان يستخدم عندما كنت أعمل مساعدا في السينما .. الطريقة التي يسمونها « الشوت الامريكاني » ويصورون لقطات كثيرة اعتمادا على « المونتير » .. اما الطريقة التي اسـتخدمها الان فهي أحدث ما يستخدم .. طريقـة « الكاميرا كاتنج » ، أي تقطيع المناظر بالكاميرا ، وهـذا يتطلب سيناريو مقطعا جاهزا قبل أن يبدأ التصوير ، وهي نفس الطريقة التي يستخدمهـا بيلي وايلـدر واورسون ويلز وهي توفر الفيلـم الخام وتتيح للمخرج السيطرة على المونتـاج سيطرة كاملة ، وليس معنى هذا أن كل مخرجي هوليوود يستعملون هذه الطريقة ، ان بعضهم مثل هنري كوستر مازال يستخدمها الطريقة القديمة التي يسـتخدمها المخرجون العرب .

امتزاج الخير والشر

ان فاروق عجرمة ، يقـول عن قصته « العنب المر » انها تصـور مرحلة الامتزاج الواقعية بين الخير والشر .. فكلاهما موجود منذ بدء الخليقة ، والانسـان حتى عندما تتخذ تصرفاته جانب الخير يداخلها جزء ولو قليل جدا من الشر .

● **فالقريب الذي التقط الفتاة بعد أن غـرق والداها ، كان مبعث هذا التصرف منه هـو حب قديم مازال حيا في قلبه ربط بينه وبين امها ، والفتاة الريفية التي تقيم في البيت عندما تحرر البطلة من سجنها وتسهل لها الهرب ، كانت تفعل هذا لتتخلص منها كمنافسـة يحبها ابن صاحب المزرعة .. انها عملية تحليلية كما نرى لكل دوافع البشر .**

والى جانب لبنى ومظهـر يشترك في « العنب المر » المخرج الممثـل محمود مرسى الذي يمثل دور والد احمد رمزي ، وهو القريب الذي تلجأ اليه لبنى بعد غرق والديها .. واحمد رمزي يمثـل دور الابن الشرير وسنـاء مظهر تمثل دور الفتاة الريفية المحبة لأحمد رمزي .

اول حب

قلت لمظهر :

– **هل يعجبك الدور لدرجـة التضحية بشاربك الذي لم تتخل عنه ابدا ؟!**

وضحك مظهر وهو يقول لي :

● سيبك من حكاية الشارب دي . قراءتي للسيناريو أعطتني فكرة واضحة عن الدور ، لقد كنت ارفض أدوار الشر من قبل ولكن ملامح الشر في دوري في « العنب المر » لاتكاد تظهر . فانا امثـل دور لص ، يفتح عينيه على أول حب في حياته عندما يلتقي بيتيمة لفتقد الحنان ، وتتغلب في نفسه عناصر الطيبة ، بل هو يتطور تلقائيا الى انسان خير . يهب هذه الفتـاة كل حنانه ويتوب عن كل معاصيه .. بل هو يرد أيضـا نصيبه من السرقة الكبيرة التي كان قد اشترك فيها قبل أن يلتقي بالفتاة ..

وقد لفت نظري من الايام القليلة التي عملت فيها مع فاروق عجـرمة انه ينفذ اساليب جديدة في اخـراجه للفيلم ، بل ان ما يعجبني اكثر ان الحوار قليـل وانه يعتمد على الصورة اعتمـادا كليا ويلجأ الى اللقطة الطويلة المقطعة على عـدة لقطات لجمع الحدث كله ، مثـلا صورني في لقطة واحدة ، اقفز من لوري ويتوقف السائق باللـوري وينزل لكي يبحث عني ويتفاهم معي .. كل هذا في لقطة واحدة .. وكل دا يرجع الى انه بدأ التصوير « بديكوباج » جاهز ..

الابيض والاسود

وجاءت فترة الغـداء .. وجلسنا تحت « تكعيبة » العنب ندردش .. كنت اجلس بجوار احمد خورشيد ، وامامنا يجلس فاروق عجـرمة ..

وقال لي خورشيد انه يلاحظ ان هنـاك ردة الى الفيـلم الابيض والاسود ، بل هناك ردة الى الفيلم الصامت الذي لا تستخدم فيه الا عبارات قليلة من الحوار .. هذا على الرغم من « السـينراما » و « التود . ٢ . او » وقال لي انه شخصيا يفضل السـينماسكوب ، خاصة الابيض والاسود منها ، فقد شاهد بها عددا من الافـلام الممتازة ..

ان خـورشيد كان يدرس مادة التصوير في معهـد السـينما ، لم اعتذر في العام الماضي عن مواصلة التدريس لأن صحته لا تحتمل .. **وخورشيد من الأمنين بطلبة المعهد الى حـد كبير بل هو جاء باحـد خريجي قسم التصوير في العـام الماضي ليعمـل معه في « العنب المر » .. كذلك جاء فاروق عجرمة بنادر جـلال ليعمل مساعداً في الاخراج ..**

ورحنا نتحدث فترة عن الاتجاهات العالمية في الاخـراج والتصـوير السينمائي طوال فترة الراحة .. تحدثنا عن **توني ريتشارد سـون** مخرج « توم جونز » الفائز بالاوسكار ، وشاركنا مظهر ولبنى في الحديث ، ثم نفر فاروق عجرمة فجأة والقاه وهو يقول :

● نشتغل بقى :

ان « العنب المر » هـو الفيلم الثالث في قائمة افلام شركة القاهرة للسينما ، وقد اسند جمال الليثي انتاجه لرمسيس نجيب .. ومن المنتظر أن يستمر التصوير الخارجي في المزرع والمناطق المحيطة بها لمدة شهر كامل ، ثم يدخل فاروق عجرمة الاستوديو لأيام قليلة ينتهي فيها من تصوير المشاهد الداخلية ، ولكنه لن ينتهي من الفيلم بانتهاء التصوير .. سيشرف فاروق كما قال لي على « المونتاج » لحظة بلحظة وقد قدر المدة التي يستغرقها تصوير الفيلم ومونتاجه بشهرين ونصف ..

اقلب الصفحة من فضلك

الفيلم الفكاهي الجديد لفريد شوقي مأخوذ عن مسرحية قديمة لنجيب الريحاني، فريد فيها مدرس غلبان عبيط. اللعبة النضيفة .. ما الذي يحدث له من جراء هذه اللعبة ؟ .. انه يتحول الى نصاب من الطراز الاول ! .. وبين بداية قصة المدرس ونهاية قصة النصاب تدخل فتاتان . ولكن لماذا نحكى لك الحكاية من الوسط . تعال نسمعها من الاول !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فطين عبد الوهاب يراقب التصوير ومعه المنتج ايهاب الليثي الذى لا يترك الاستوديو لحظة واحدة

فريد يتزوج بنت حسن !

سر لا يعرفه الكثيرون

تكرر تصوير هذه اللقطة خمس مرات لان عمال الاستوديو كانوا يضجون بالضحك من طريقة فريد شوقي في تمثيل دور المدرس الغلبان

قال لي ايهاب :

ـ الفكرة اعجبتني . وقد اعجبت كثيرين غيري ، فنجيب الريحاني اقتبسها وجعل منها مسرحيته المشهورة « الجنيه المصري » . ثم جعلها فيلما دخل حياتنا السينمائية مع بداية دخول السينما الناطقة وكان اسمه « ياقوت افندي » . ثم اقتبست بعد ذلك واصبحت « السكرتير الفني » التي قدمها فؤاد المهندس وشويكار بنجاح كبير .

حملت الفكرة الى السيد بدير . وطلبت منه أن يجعل منها فيلما . بعد خمسة أشهر كنت أنا وفريد شوقي بطل الفيلم وفطين عبد الوهاب مخرجه عند سيد بدير الذي كتب له السيناريو .. وبصراحة سيجعل من الموضوع شيئا جديدا جدا صحيح انه اخذ الفكرة . لكنه اضاف لها الكثير . وسوف أقدم الفيلم باسم « المدير الفني » .

وقصة الفيلم تعالج حياة مدرس سييء الحظ ، دفعته الظروف الى العمل في « مدرسة العباقرة » التي يملكها ويديرها سيف الدين عبد القوى (حسن فايق) وهو رجل جشع يحب المال ، ولا يهتم برسالة مدرسته في تعليم النشء وتربيته ، وهو لهذا يحرص اشد الحرص على ارضاء اولياء الامور على حساب كرامة المدرسة والمدرسين . ولا يكتفي بهذا بل انه يتصيد الاسباب التي تبرر له توقيع خصومات مادية على المدرسين ..

ويتعرض الاستاذ « حمودة » (فريد شوقي) وهو المدرس السييء الحظ ، لكثير من هذه الخصومات برغم أن مرتبه لايتجاوز ٢٧٠ قرشا وهو يصبر على مضض لانه محتاج الى هذا العمل ، ثم لانه يحب ابنة الناظر (حسن فايق) وهي « زينات » (ليلى طاهر) التي تعمل مدرسة في المدرسة .

وتتعاقب حوادث الفيلم .. الى أن يحضر الى المدرسة المعلم « محمد السماك » ـ محمد رضا ـ وهو والد تلميذ في المدرسة . فيدخل ثائرا الى مكتب الناظر ، يشكو اليه الاستاذ « حمودة » . ويدور هذا الحوار وجود الناظر والمعلم والمدرس المسكين .

الناظر : أهلا يا معلم !

المعلم : لا أهلا ولا سهلا .. بقى ده كلام يا حضرة الناظر ..

الناظر : خير يامعلم ؟

المعلم : حصل لاسمح الله اني اتاخرت عن دفع الحق ؟

الناظر : أبدا . ده انت مشهور بدفع مصاريف المدرسة مقدم .

المعلم : كويس . يبقى ازاى المعاملة الوحشة دى ؟

الناظر : معاملة ايه يامعلم ؟

المعلم : طلع يا واد السرك بتاعك

الطفل : الشهادة يا بابا .. مش السرك .

المعلم : ازاى ده (مشيرا الى فريد شوقي) يدى الواد صفر عشان بيقول للواد الدنيا بتلف والواد بيقول لا .

المدرس : ايوه يامعلم .. الدنيا بتلف .. الارض كروية .

المعلم : كروية ايه .. وبتلف ايه .. ما احنا والقين عليها اهه .. ولا بتلف ولا حاجة . ثم ازاى تدى الواد صفر ، انا ادفع اول الشهر المصاريف وانت متى هاين عليك تدى الواد الا صفر . يعني ايه ؟ انت فاهم ايه ؟

ويصمم المعلم السماك على أن يخرج ابنه من المدرسة . ويضطر الناظر الى فصل الاستاذ « حمودة » الذى يلجأ الى سيدة ارستقراطية اسمها « ليلى » (شريفة ماهر) كان يعطى ابن شقيقها درسا ويشكو لها سوء حظه فتعطف عليه . وتقرر أن تبحث له عن عمل . وتسوق المصادفة « شوكت بك » (عادل ادهم) وهو من أولاد الذوات الذين يقضون حياتهم في النصب والاحتيال مستترين وراء وجاهتهم وعلاقتهم بالطبقة الارستقراطية ، الى منزل « ليلى » ويخبرها أنه في حاجة الى مدير جديد لمكتبه بعد أن اختلف مع المدير العام فتقدم له الاستاذ « حمودة » ويدور هذا الحوار بعد التعارف :

ليلى : شوكت بك من كبار رجال الاعمال يا استاذ حمودة .

حمودة : تشرفنا يا سعادة البيه .. انعم واكرم .

ليلى : وحضرته الاستاذ « حمودة » .. اللى كلمتك عنه .. انا يا استاذ « حمودة » كلمت « شوكت بك » عليك

حمودة : متشكر يا افندم . ربنا يقدرك على فعل الخير .

شوكت : ماتقولش كده يا استاذ حمودة . انت رجل عظيم في مهنتك .

ليلى : وعنده مواهب عظيمة .

شوكت : قولي يا استاذ حمودة . بصفتك مدرس بتكسب كام في الشهر ؟

حمودة : والله فيه مدرسين بـ ١٢ جنيه ، وفيه بعشرة ، وفيه بسبعة وفيه بـ ٢٧٠ قرش .

شوكت : وايه يعني ١٢ جنيه في الشهر . انا راح أشغلك شغله تكسب منها اكتر من كده .

حمودة : اكتر من ايه .. من ١٢ جنيه !!

شوكت : ايوه .. انا راح اديلك ٣٠ جنيه في الشهر .

حمودة : ليه يا افندم .. راح تشغلني مدرس في الجامعة ..

شوكت : لا .. المسألة انك ح تشترك معانا في ادارة شركة والوظيفة مش صعبة . لكن عايزة شوية حداقة وشوية لباقة . وشوية اناقة . ومهمتك ح تكون زى المبس اللي بيلعبوا عليه الكورة .

حمودة : يعني طرطور . ياخوالي انا باحلم ، مدرس ماهيته ٢٧٠ قرش في الشهر ، وطرطور ماهيته ٣٠ جنيه في الشهر .

وبسرعة يقبل حموده الوظيفة وسرعان ما يفهم مهمته بالضبط ويعرف أسرار العمل ، واهداف شوكت من وراء هذه الشركة الغريبة ويستطيع أن يستولى على الشركة ويطرد منها شوكت . ويعلم الناظر بالثراء الفاحش الذى وصل اليه حمودة فيسعى الى التودد اليه ، ويحاول أن يزوجه ابنته . وكان قد سبق أن رفض هذا الزواج بحجة عدم التكافؤ الاجتماعي بينهما . وتكون ليلى قد هجرت شوكت ، واتجهت الى حمودة الذى اصبح أكثر ثراء ، ويصل الى حمودة زميله دراسته الشيخ مهران ويعيش معه . والشيخ مهران لايعلم طبيعة عمل حمودة ، ويعتقد انه صاحب شركة سليمة ، ونظيفة .

وذات يوم يقبل الناظر (حسن فايق) مع ابنته زينات وليلى طاهر ، الى مكتب حمودة . فينصدم هذا الثراء العريض ، ويمنى ابنته بحياة سعيدة وسط هذا الغنى . ويعرف حمودة سبب حضور الناظر . فيذكره برفضه السابق ، ويخصمه عشرة أيام نظير هذه الوقاحة وتجرئه على طلب يد ابنته . ويرد الناظر ان الاحوال تغيرت ، فيخبره حمودة انه يرى تأجيل هذه المسألة قليلا .

ومع تعاقب الحوادث . يكتشف الشيخ مهران أن شركة صديقه حمودة كلها نصب واحتيال ويدور بينهما مناقشة ، تكتشف منها انه ساخط على حمودة ، وطريقة حياته . فيبرر حمودة ان القرش هو كل شيء وانه لا وجود لغيره . لكن الشيخ مهران ، يقنع حمودة ، أن حياة الشرف احسن بكثير من هذه الحياة مهما كانت درجة الفقر ، او درجة الغنى . ويوافق حمودة على رأى الشيخ مهران ، ويعلن توبته ، ويعيد الاموال الى اصحابها ، ثم يصحب صديقه مرة اخرى الى مدرسة العباقرة ليعمل مدرسا . ويدور حوار طريف بين حسن فايق ، وفريد ، ينتهي بأن يقبل الناظر مدرسه القديم ، ويتزوج فريد من ابنة حسن فايق .

اصر المعلم « محمد رضا » على اخراج ابنه من المدرسة لان فريد شوقي قال لمان الارض كروية .. واضطر الناظر « حسن فايق » ان يطرد المدرس ويبقى على التلميذ الذى يدفع المصاريف .

مشروعات اخرى

وقال لي ايهاب الليثي .. منتج الفيلم .

ليس هذا فقط . فهناك اخبار اخرى .. فسأقدم هذا الموسم سبعة افلام يقوم ببطولتها فريد شوقي ونادية لطفي وسعاد حسني وهند رستم ورشدى اباظة ويتولى اخراجها كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى ومحمود ذو الفقار .

وحاليا نعمل في احد هذه الافلام وهو فيلم « المدير الفني » الذى قدمت لك قصته . ويقوم ببطولته فريد شوقي وليلى طاهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وشريفة ماهر ومحمد رضا وزين العشماوي وعادل ادهم .

وقد بدا « ايهاب الليثي » حياته كمنتج بعد حصوله على بكالوريوس التجارة . فعمل في مكتب شقيقه المنتج « جمال الليثي » . وقد بدا مساعدا لمدير الانتاج . واستطاع بعد ثلاثة افلام ان يلفت نظر شقيقه جمال ، ويكسب ثقته . فحمله مسئولية عدة افلام حققت نجاحا فنيا وماديا اثار اهتمام الجميع .

واخيرا .. قرر « ايهاب » ان يدخل ميدان الانتاج بنفسه . فكان اول افلامه « المدير الفني » الذى تزوج فيه فريد ابنة حسن فايق .

اقلب الصفحة من فضلك

التصوير متعة يهواها الكثيرون . ولكنه فى السينما احد المتاعب الكبيرة . وعندما يضطر الفنيون الى تصوير مناظر خارج الاستوديو ، تكون المتاعب قد بلغت ذروتها بالنسبة للجميع

ثلاث صور من فيلم خلينى معاك . فى الاولى احمد رمزى يستمع الى تعليمات مساعد المخرج احمد ثروت وفى الثانية مارى منيب فى فترة الاستراحة وفى الثالثة ركبت مارى الحنطور ومعها عباس كامل وسميرة احمد واحمد رمزى وخيريه احمد واحمد ثروت

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

رحلة المتاعب فى حنطور مارى منيب

عباس كامل يشرح لحسين رياض طريقة تقبيل مارى ورياض يقترب من مارى منيب بعطف .. حسين يداعل تقبيلها . الكاميرا مسلطة على المشهد . الناس يتجمعون من كل مكان . أحدهم يقف أمام الكاميرا .

عباس كامل يصرخ . ستوب . ويتوقف كل شيء . حسين رياض يبتعد عن مارى التى تضحك وهى تقول له .. عيب يا حسين ، دا احنا زملا من زمان ، المنتج يشد شعره ، ويبحث عن عساكر يحجزون العمل . الناس لا يهمهم ستوب عباس كامل ، ولا صراخ المنتج . لقد « باظت » اللقطة ، ويجب أن تعاد من جديد . وهذا معناه ضياع الوقت ، وضياع فلوس المنتج .

مكان هذه الحادثة ، حديقة انطونيادس بالاسكندرية حيث يجرى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدنى معاك » . **وتصوير المناظر الخارجية بالنسبة للمنتج والمخرج .. والممثلين ، عملية عذاب ، أو قمة متاعب . فالناس لا** يرحمون وقت هؤلاء كلهم ، ولا أعصابهم . فمجرد أن يظهر احد النجوم أمام الناس ، يلتفون حوله ، ويشعرون أنه يؤدى عملا . سيرونه فيما بعد على الشاشة ..

بداية المتاعب

وعمر هذه المتاعب قديم . قدم السينما نفسها . وما حدث فى الاسبوع الماضى عند تصوير المناظر الخارجية لفيلم « خدنى معاك » ، حدث منذ عشرات السنين ، عندما تطلبت الاحداث فى اى فيلم قديم تصوير مناظر خارجية . فالكاميرا تثير فضول الناس . والنجوم .. يثيرون فضولهم أكثر . وعندما يبدأ التمثيل ، يصبح عسيرا جدا أن تمنع هذا الفضول . وهذا ما حدث تماما ..

خدنى معاك

وخدنى معاك هو الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته **سميرة احمد مع احمد رمزى وحسين رياض ومارى منيب وخيرية احمد ويخرجه عباس كامل، وينتجه يحيى ابراهيم.**

فى حديقة انطونيادس الجميلة حيث أروع المناظر والذ انواع الزهور والورود ، كان يجرى التصوير ويشتعل أعصاب المخرج والمنتج .

فما ان لمح الناس سميرة احمد ومارى منيب ، حتى التفوا حولهما وهات بالتصفيق ، وهتاف ، وهات بالسلامات وتحيات ، وعندما ظهر حسين رياض واحمد رمزى ، لم يعد فى امكان عباس كامل أو يحيى ابراهيم عمل أى شيء . وزادت المشكلة ، عندما ظهرت خيرية احمد لقد اقتربت منها احدى السيدات وسألتها ..

ـ مش انت بتاعة محموووود .

وضحك الحاضرون ، وزاد تصفيقهم .

لكن عباس كامل تمالك أعصابه ، وبدأ المحاولة ، لقد طلب من الحاضرين أن يهدأوا ، وأن يساعدوهم حتى ينتهوا من تصوير المناظر المطلوبة .

وكان لحديث المخرج ، أثر السحر فقد سكت الناس ، والحمرت موجة الحماس ، وبدا كأن العمل سيأخذ مجراه .

كانت اللقطة الاولى تقتضى أن تدخل مارى منيب الى مكان فى الحديقة ، فترى سميرة احمد جالسة مع أحمد رمزى فى حالة حب ، وأمامهما مائدة مفروشة على أرض الحديقة . وما أن ترى مارى سميرة حتى تصرخ فيها :

ـ وكمان بتاكلى معاه عيش وملح

وترد سميرة :

ـ وماله يا ماما .. فيها ايه ؟

ـ فيهـا ايه ؟ ده اللى موت ابوكى.. امشى قدامى يابت !

وكأى « بنت » مطيعة ، مشت سميرة أمام أمها .

لكن مفعول سحر المخرج ، كان قد انتهى ، فقبل أن يقول عباس كامل ستوب ، كان أحد الحاضرين قد وقف أمام الكاميرا ، ومنتهى الهدوء ، ليقول لمارى منيب :

ـ حلوة قوى منك دى .. انت حمشة خالص !

ويصرخ عباس كامل فى المتفرج العزيز .

ـ ايه اللى جابك هنا دلوقت يا جدع انت ؟!

ولا تعجب لهجة المخرج الساخط حضرة المتفرج الذى تسبب فى « بوظان » المشهد كله فيرد على المخرج

ـ انت بتزعق لى كده ليه .. انا خدام عندك ؟

وتبدأ مناقشة حامية ، لا يفضها الا عساكر الشرطة الخمسة الذين احضرهم يحيى ابراهيم منتج الفيلم .

متاعب أخرى

ولا تنتهى المتاعب عند المشهد الاول . فمع كل مشهد تتجدد المتاعب . وهى هذه المرة أشد قسوة ، وأكثر اثارة . فالمنظر **عبارة عن عربة حنطور تقودها مارى منيب ، ويركبها احمد رمزى وسميرة احمد وخيريه احمد . وبهذا الشكل ، يبدو المنظر مثيرا جدا ،** ليتجمع الناس حول الحنطور ، وكل منهم يريد أن يركبه ، وتسألهم مارى .

ـ رايحين فين يا جماعة ؟

وترد احدى السيدات :

ـ انت مش مروحة البلد ، احنا جايين معاكى !

وتحاول مارى اقناعهم بأن الحكاية تمثيل فى تمثيل ، وان المشوار لن يزيد على عدة أمتار تنتهى بعدها اللقطة ، لكن « على مين » ؟

ويتدخل رجال الشرطة ، وتعد محاورات ، ومناقشات يصيح عباس كامل .. يالا نصور .

لكن مدير التصوير ابراهيم عادل يقول ان التصوير متعذر من هذه الناحية بسبب الشمس ، ولابد من تغيير الاتجاه ، وعندما تغير الاتجاه لبدء التصوير تطلب مارى منيب استراحة ، فقد اتعبها ركوب الحنطور .

ويدس المخرج ، والمنتج لاوامر السمارى ، وتبدأ فترة استراحة .

استراحة من المتاعب

ويستريح الجميع من متاعب الناس . ويبدءون رحلة بالحنطور .

فى الداخل يركب احمد رمزى وسميرة احمد وخيريه احمد وعلى الرفرف يركب عباس كامل ، وكأى اسطى متمرن ، تقود الست مارى الحنطور ، وتجول فى الحديقة ، وهى تفرقع بالكرباج .. واوعى يا جدع .. جنبك .. شمالك .

فى مكان آخر يكون حسين رياض فى حالة حرب ، مافيش طاوله حامى بينه وبين أحمد ثروت مساعد المخرج .

وحسين رياض « حريف » طاولة كبير ، ولا يسلم بالهزيمة أبدا . حتى انه عندما يهزم لا يقوم من الطاولة الا اذا هزم الخصم . وفى هذه المرة هزمه احمد ثروت ، وكانت شلة الرحلة قد عادت لبدء التصوير ، فيعلن حسين رياض العصيان ، لانه مغلوب ، فيضطر مساعد المخرج أن يترك حسين « الحريف » يغلبه ، حتى يبدءوا العمل .

عودة الى المتاعب

والعودة الى العمل ، هى عودة الى المتاعب ، فالناس يتجمعون من جديد ، والمخرج يصرخ ، والمنتج يشد شعره ويبحث عن العساكر فلا يجدهم . ويبدأ دور الاقناع بالحسنى . لكن مستحيل . الناس عاوزين يتصوروا . احدهم يقول لعباس كامل :

ـ عايز الصور .

ـ لكن احنا مش مصورتيه .

ـ أمال انتم ايه ؟

ـ احنا بتوع سينما

ـ وماله .. صورنى فى السينما وانا اديلك اللى انت عاوزه .

ـ يا سيدى ما ينفعش .

ـ يا اخى كل حاجة بتنفع .

وتبدأ مناقشة جديدة ، حامية لكن عباس كامل بما هو معروف عنه من رقة ، ينهى الموقف بهدوء .

ويتدخل المنتج ، مستعملا عضلاته ، وينجح فى ابعاد الناس عن العمل .

وينتهى التصوير ، وتنتهى المتاعب ، بعد ان ذاق الجميع الامرين . ورأوا النجوم فى عز الظهر .

هوليود عار على أمريكا

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

الشعب الامريكي شعب طيب ، صحيح انك اذا حدثته في السياسة ستجد عنده غرور القوة وسيقول لك ان جوله وولز ليس شريرا على طول الخط لان بعض شروره خير .. فيما يتعلق بسحق الاتحاد السوفييتي لوصحيح انك اذا قلت له انك من الجمهورية العربية المتحدة لسيردد اسم ناصر على الفور ثم يحدثك عن الاهرام ، لكنه لا ينسى الحديث عن اسرائيل ولماذا تظلمها ، وايما حديث تطرق مع امريكي لا بد ان ينتهي الى سؤال تقليدي يسأله الامريكي وينتظر عليه الاجابة بشغف .. يسألك :

– ما رايك في الولايات المتحدة الامريكية ؟

ولقد كنت اقول دائما :

– انا اعرف الكثير عن الولايات المتحدة الامريكية من قراءاتي ، ومن مشاهدتي للافلام التي تنتجها هوليوود

وايا كان مركز المتحدث الامريكي اليك فانه سيقفز من فوق مقعده كمن لدغته عقرب عندما يسمع منك انك كونت رأيك ، أو بعض رأيك ، في بلاده من مشاهدتك للافلام الامريكية

والتعليق الذي سمعته من الجميع ... في نبرات فيها توسل

– ارجوك .. لا تحكم علينا من خلال الافلام التي رأيتها، ان هذه الافلام تسيء الينا، ان الذين ينتجونها حفنة من التجار لا ذمة لهم ولا ضمير . ان خلاصتها ان الرجل الامريكي راعي بقر غليظ القلب ، او زعيم عصابة يقتل الناس كما يقتل الدجاج ، او حدث عاق يصفع أباه ويضرب أمه ويغتصب بنت الجيران، او مليونير حصل على ملايينه بالخداع والنصب والاحتيال

امريكي يكره الصهيونية أضاف الى هذا التعليق التقليدي قوله :

– ان الذين يتحكمون في صناعة السينما في هوليوود أكثرهم من اليهود . ان اليهود لا يحبون الامريكيين . ان الامريكيين بسطاء وسطحيون ولا يمكن ان ينفذوا الى اعماق هذه الحقيقة . ان الامريكي القبيح . الذي ارتسم في اذهان البشر من صنع هوليوود .. او من صنع الصهيونيين في هوليوود ،انهم ينتجون افلاما ليخربوا سمعتنا ،بينما يصنعون الملايين لانفسهم . اسمع ياصديقي ان الولايات المتحدة الامريكية ليست وطنهم ،فلماذا يحرصون على سمعته ، وهل كانوا اوفياء لاي وطن عاشوا فيه حتى يكونوا اوفياء لبلدنا، ان هوليوود عار على الولايات المتحدة الامريكية وهؤلاء الناس صناع هذا العار !

ولم يكن الرجل يقول هذا الكلام ليرضيني ، ولكنه كان يقول الحقيقة التي ربما كان كل امريكي يحسها بذات الطريقة ولكنه لا يستطيع التعبير عنها ...

ومضى الصديق الامريكي يقول :

– ان تصوير الامريكي بهذه الصورة القبيحة يجلب المتفرج الى السينما . ان المتفرج لشهوية قصص الشر والعنف أكثر مما لشهويه قصص الحب الناعم، وقصص النجاح الانساني في مختلف الميادين . ان هذه حقيقة .. لان افلام رعاة البقر والافلام البوليسية ما زالت تعتبر صفقات مضمونة الربح ، ان تكاليفها قليلة ودخلها كبير . ان افلام العصابات تزيد الجرائم في الداخل . اما في الخارج فهي تجعل الناس ينظرون الى الامريكي نظرة خوف .. ومن سوء حظنا في العامين الاخيرين ان حدثا اخرق العقل أطلق رصاصة على كنيدي فارداه قتيلا ... وكان التعليق العالمي على هذه الفاجعة ...

– مثلما يفعلون في افلامهم !

والصديق الامريكي يقول :

– تجار السينما هؤلاء يحرصون على ان يروجوا افلامهم في كل مكان من الكرة الارضية . لهذا يتملقونهم .. الا الشعوب التي يتعمدون الاساءة اليها لغرض في أنفسهم كما يفعلون في الافلام عن البلاد العربية أو عن مصر القديمة ... مثلما حدث في فيلم « الخروج » ...

فاذا كانوا حريصين على التزام هذه الخطوط وهم ينتجون افلامهم ، فماذا يفعلون ؟ . انهم يختارون الحياة الامريكية حقلا لكل افلامهم . ما من عيب في البشر الا ويلصقوه بالامريكي ما من فكرة مثيرة أو جريئة أو محبوكة الا وينسجون عليها قصة امريكية . **اصبح الامريكي « حيطة واطية » لتجار السينما ، ان تجار السينما في نظري اعداء الشعب الامريكي ..**

والمناقشات التي كنت اخوضها بعد ذلك كانت « هل حقيقة ان الافلام الامريكيه تقدم الحياة الامريكية والمجتمع الامريكي بصورة مشوهة؟»

وكنت اجد اجابات متباينة بتباين السن عند الذين يتحدثون ...

فالجيل القديم الذي له بعض فضائل ، الذي يذهب الى الكنيسة بانتظام صباح كل احد ، الذي لا يكاد يسمع عن نداء للخير او تبرع لبر الا ويلبي طائعا مختارا .. هذا الجيل يرى أن الافلام الامريكية تشوه السمعة الامريكية ...

والجيل الجديد .. الجيل الذي انفلت ، الجيل الذي استهتر لانه لم يذق طعم الحرب ، الجيل الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب ، والملعقة مليئة بالدولارات هذا الجيل لا يقيم وزنا لاي قيم ، ولهذا لا يرى في الافلام الامريكية غضاضة لانه لا يعرف للحياة جانبا أسمى ولا أرفع ..

فهل معنى هذا ان الافلام الامريكية تنتج لهذا الجيل ؟

ان الاحصاءات الامريكية تقول ان عدد رواد السينما في الولايات المتحدة الامريكية سبعة ملايين في اليوم الواحد من شعب يبلغ تعداده ١٨٧ مليون نسمة ، أى انه من بين كل ٢٥ امريكي تقابلهم في الطريق امريكيان دخلا دارا للسينما في نفس اليوم . والاحصاءات تقول ان ٦٠ ٪ ممن يدخلون السينما دون الخامسة والعشرين ..

والسينما الامريكية تعتمد على السوق الامريكية لتغطية نفقات افلامها اولا ، والذي يجيء بعد ذلك من الخارج يغطي النفقات للافلام الضخمة مثل **كوفاديس** او **كليوباترا** او **الرداء** او **كفاح اجيال**

وفي الولايات المتحدة ١٨ الف دار للسينما ربعها في الهواء الطلق ، تتفرج فيه على الفيلم وانت وأسرتك او انت وصديقتك في السيارة ، هذا النوع من دور السينما منتشر في الولايات المتحدة الامريكية نظرا لانتشار السيارات ، فان كل رجل يمشي على الرصيف هناك له مقابل يجلس الى عجلة القيادة في سيارة .. و ٩٠ ٪

عمر الشريف محبوب في امريكا .. وجهه شرقي وملا الفراغ الذي كان يشغله جلين فورد . .

من دور السينما هذه تعرض افلامها بطريقة السينما سكوب ، وهناك التكنيراما والسينيراما ولكنها في نطاق محدود . أما الذي رأيته وأثار ذهولي فهو الشاشة الدائرية ...

رأيتها في مدينة والتديزني بجوار لوس انجليس ..

وهي سحر جديد توصل اليه العلم الامريكي ، وحفنة من جنود مجهولين يغلقون على أنفسهم أبواب المعامل ، ويقضون نصف العمر في الحجرات المظلمة اظلاما تاما ليصلوا الى عدسات جديدة يعتبرونها اسلحة حاسمة في الحرب بين التليفزيون والسينما ... والشاشة الدائرية العجيبة عليها زحام ، وايما زحام في أمريكا تتخلف عنه على الفور طوابير تعطى الاولوية في الدخول لمن يصل أولا . والمكان قاعة عرض دائرية ، والدائرة قطرها ٣٠ مترا ، وعلى الحائط الدائري تجد شاشة السينما ، ليست امامك فقط ، ولا خلفك فقط ، انها تمتد على الحائط الدائري كله ، واذا نظرت في أي اتجاه فسوف ترى المشهد..

ميدان جورج واشنطن وتمثاله في مدينة واشنطن مثلا ، ويخيل اليك انك تمشي في الميدان او انك تركب الكاميرا كأنها حصان وتدخل في التمثال ، واذا نظرت الى الجانبين فستجد الشارع الذي مشت فيه الكاميرا ، أو مشيت فيه وانت تركب الكاميرا ، وبعد ثانية تنظر الى الخلف فتجد الحديقة التي أمام التمثال وقد تجاوزتها الكاميرا وجانبي الطريق يبتعدان مع الحديقة

ومنظر السفينة في المحيط فرجة لذيذة ، فانت تقبل على السفينة لتستقر فوقها وكأنك صاروخ موجه ، وتنزل الى غرفة الآلات فتراها — على الشاشة الدائرية — أمامك ومن حولك وخلفك وطنينها يصم أذنيك ويهز بدنك ، وتصعد الى سطح السفينة .. لترى المحيط ، فاذا بالمحيط شيء شاهق ، وترتفع بك السفينة ، وانت واقف في وسط الشاشة الدائرية فتحس أن أمعاءك تركب وليصرخ الناس من حولك ، وعجوز تسقط مغشيا عليها لانها اصيبت بدوار البحر ، وطفل صغير تعلق بصدر امه ولم تستطع اسكاته من الصراخ لانها في شبه غيبوبة ، واناس كانوا وقوفا فجلسوا على الارض قبل أن يغمى عليهم ، ثم لما انتهى المنظر آثروا أن يظلوا جالسين على الارض ضمانا للسلامة

والامتع مما ترى على الشاشة الدائرية ما تراه حولك من وجوه المتفرجين ، وصياحهم ، ووشوشتهم ، والناس الامريكيون يتصرفون ببساطة ولا يملكون أعصابهم ، ولا يمسكون أعصابهم ، يصرخون ، ويقفزون ، ويتمددون على الارض ، مع الموسيقى الراقصة على الشاشة يرقصون وكأنهم مدعوون لحفلة راقصة ..

لو قدر للشاشة الدائرية ان تنتشر فانني أقترح نوعين من التذاكر :

● **التذكرة الاولى** : للفرجة على الفيلم على الشاشة الدائرية

● **التذكرة الثانية** : للفرجة على الناس في القاعة المستديرة

ويقينا ان الفرجة على انفعالات البشر الطبيعية ، اجمل واروع من الفرجة على انفعالات البشر المصنوعة على الشاشة الدائرية ..

واعود الى حديث السينما في هوليوود ..

هي من الصناعات الكبرى من غير جدال ، يسبقها في قائمة الاهمية صناعة الصلب والسيارات ، وهي ليست صناعة حديثة ، في العام الماضي احتفلوا بمرور ٧٠ عاما على أول فيلم أنتجه توماس اديسون وهو « **اعدام ماري « ملكة اسكتلندا »** .. وكان اسم الفيلم الثاني **العطسة** الذي أنتج بعد الفيلم الاول بعام واحد ..

ورأس مال هذه الصناعة ليس فقط الدولارات انه أيضا الرجال الذين تصدهم الفتيات ، والفاتنات التي يضع الشبان في الغابة وفي ميدان القتال ، وفي المدينة الجامعية ، وفي قلب كتب المذاكرة .. يضعون صورهم ويرسمون من خطوطها صور فتيات الاحلام !

ولهذا فان الامريكيين يتعصبون اشد التعصب لممثليهم ، وهم في قرارة أنفسهم لا يحبون الممثلين الاجانب الا اذا تفوقوا على الممثلين الامريكيين في شيء ما ، في فن ما ، الخنافس مثلا تفوقوا على الفيس بأسلوب جديد في الاداء ، وهم اربعة وكل واحد منهم له في الغناء والاداء لون يختلف عن الآخر ، ولكل واحد عاشقاته وعشاقه ولهذا يتجمع لهم العشاق بالجملة ، ومجموع عشاقهم اكثر من عشاق أي مطرب واحد ، ومن هنا انتشرت موضة « الشلل » في الغناء ! **وهم يحبون عمر الشريف لان عمر الشريف وجهه شرقي وعيناه جذابتان ، وهو يملأ الفراغ الذي كان يشغله جلين فورد ثم تخلى عنه عندما قبل ادوار الاب أو ادوار الكوميديا .. وهم لم يحبوا بريجيت باردو أثناء كانت مارلين مونرو** تنافسها ، ولكن عندما تعرت بريجيت باردو تماما احسوا انها قدمت شيئا جديدا فاقبلوا على افلامها

ومقابل كل خنفس أو كل عمر الشريف أو كل بريجيت باردو ناجح في هوليوود تجد مئات من الفاشلين : الرجال ذوي الصدور المليئة بالشعر والعضلات النافرة يتحولون الى رجال عصابات او عشاق للعجائز ، والبنات مصيرهن معروف وتجد في شوارع لوس انجليس شابات منهن بالبنطلونات الملتصقة بأجسادهن وبشعورهن الذهبية أو البلاتينية .. يغمزن بأعينهن بلا حياء ، ويفعلن أي شيء ما دامت أحلامهن في الشاشة البيضاء والدولارات قد تبددت ..

والافلام الاجنبية لا تجد رواجا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية رغم الحقيقة التي تلمسها من كل من تقابله من الامريكيين . الحقيقة هي ان الامريكيين شعب فضول يحب ان يعرف الشعوب الاخرى ، ولانه معزول في قارة شاسعة ولان القارة الشاسعة محاطة بمحيطين هائلين فانه يحس بعدا عن العالم ويحاول ان يقترب منه بالقراءة في الكتب او المشاهدة لافلام السينما او الرحلات التي يقتصد لها طوال سني عمره ، رغم هذا فهو لو خير بين فيلمين احدهما امريكي والآخر فرنسي فانه بلا تردد يختار الامريكي ..

والامريكي يحب الافلام التي تبحث في تاريخه ! رغم ان هذا التاريخ ضحل وقصير . انه يريد ان يمتلئ بشعور ان اجداده عملوا وسعوا ، ولهذا حقق فيلم كفاح اجيال ايرادات خيالية ، رغم انه لم يصادف نفس النجاح في الخارج !

وقلما تنتج السينما الامريكية فيلما يعالج مشكلة الزنوج . ان الابيض المتحكم في صناعة السينما يهودي صهيوني يحب تملق البيض حتى يتبادلوا معه التملق ويؤيدوه في قضاياه . وانت لا تستطيع ان تجد في أي فيلم امريكي أسرة زنجية نظيفة تجلس في ملهى يظهر في الفيلم ، وانت لا تستطيع ان ترى في الجامعات — في الافلام — شابا زنجيا نابغا مثلما عليه عدد هائل منهم تدفعهم العقدة السوداء الى البروز والتفوق والتألق ، وانت لا تستطيع ان تجد بطلا ابيض له صديق اسود .. الا اذا كان هذا البطل فرانك سيناترا الذي يصر على ان يكون صديقه الاسود سامي ديفيز ! وصحيح ان السينما الامريكية قدمت سيدني بواتييه ودروثي داندريدج ومن قبل جوزفين بيكر ، ولكن الصحيح ايضا انها لم تقدم هؤلاء الا بعد ان حققوا نجاحا هائلا في ميادين الفن خارج الشاشة .. في الملاهي والمسارح والتليفزيون ..

ان كفاح الاسود عندما يصل الى الشاشة يبلغ خمسة اضعاف كفاح الابيض ليصل الى نفس الشاشة .. ولو ان السينما الامريكية التحمت بعدالة ميدان التفرقة العنصرية لاستطاعت ان تقدم قصصا ناعمة تبشر بالحب بين الابيض والاسود .. ولكنها كما قال لي امريكي ساخر « تفضل الالوان الطبيعية » !

والى العدد القادم ..

بريجيت باردو احبها الامريكيون عندما ظهرت .. احسوا انها قدمت شيئا جديدا ..

الخنافس تفوقوا على الفيس بريسلي

بيلي ويلدر

المرح مخرج الأفلام الفكاهية

كيم نوفاك ، ينصحها بيلي ان تظهر اكبر مساحة من وجهها الفاتن وهي تمثل « قبلني يا غبي » . .

هذا المخرج قدم للشاشة ارفع الافلام الفكاهية . في افلامه لمسات تشهد بذكاء غير عادى . كيف يعمل هذا المخرج ؟ .. كيف يعامل النجوم والفنيين الذين يعملون معه في افلامه التي يخرجها ؟ .. تعال معنا لنقضي يوما في البلاتوه معه

في هوليوود يحب اكثر نجوم السينما العمل مع المخرج بيلي وايلدر . يجذبهم اليه مرحه الدائم، توجيهاته وتعليقاته يوجهها اليهم في أسلوب فكاهي ، أحيانا بعض السخرية الرقيقة ، سخرية لا تؤذى المشاعر بقدر ماتثير المرح والضحك

وبيلي له طريقة فريدة في اثارة العاملين معه في فيلم **«قبلني ياغبي»** الذي يشرف على اخراجه حاليا .. قامت بينه وبين **دين مارتن** مشادات كلامية حول اللقطات والكادرات التي يظهر فيها دين .. فالاخير كان يرغب في أن تؤخذ له لقطات قريبة ، وبيلي لايوافقه ، يؤكد له أن اللقطات القريبة ستبطىء حركة الفيلم عامة .. والحركة البطيئة لن تكون في صالح هذا النوع من القصة ..

.. ذات يوم أثناء تصوير احد المناظر في بار قريب ، حذر وايلدر دين مارتن من الاقتراب من الكاميرا، ورد عليه دين بقوله : **اذا فعلت ذلك فستكون اول لقطة مكبرة في الفيلم .!**

ويتظاهر وايلدر باليأس ، يقول: **طالما حذرني طبيبي من ايام المتاعب ، ولكن يبدو انها أسابيع المتاعب .!**

وذلك ان مارتن دائما يتهم وايلدر انه يقلل من قيمة الجهد الذي يبذله ، ذات مرة ، كان مارتن يؤدى مشهدا مع كيم نوفاك ، ووايلدر لايرضى عن التمثيل فيستعيده ، خمس مرات متتالية ، واخيرا يثور مارتن ، يقول له : **لماذا لا تستقر على رأى ..؟**

ويجيبه وايلدر : **لا تغضب هكذا، تمثيلك ليس سيئا الى هذه الدرجة .!**

والافلام التي يخرجها وايلدر دائما مرحة ، فيها النكته ، ولكن ينتظر أن يكون هذا الفيلم الاخير، **«قبلني ياغبي»** اكثر مرحا وفكاهة ..

وبيلي وايلدر في الواقع مخرج ذكي جدا ، يستغل مرحه للوصول الى أعلى مستويات الاجادة في أداء اللقطات المطلوبة .. أحيانا تبدو تعليقاته جافة مؤلمة ، لكنه يعرف كيف يحدث بها الاثر المطلوب ، يستطيع ان يجعل الممثل يضع في أدائه ذلك الشيء الذي يحول الفيلم الجيد الى فيلم رائع عظيم ..

كتب وايلدر قصة فيلم « قبلني ياغبي » مع زميله دياموند ، تدور أحداث القصة حول كاتبين من **الهواة ، يكتبان الاغاني القصيرة ويعيشان في بلدة صغيرة .. يأتي لزيارة البلدة احد المشاهير في عالم الاستعراض والغناء وتبدأ محاولات الكاتبين ، يريدان أن يبيعاه اغانيهما ..**

ويوزع وايلدر نكاته وقفشاته بين العاملين جميعا ، كل فرد يدخل البلاتوه لابد يناله جزء من سخرية وايلدر المرحة .. حدث مرة ، وقد اخطأ والستون في النص مرات متتالية ان قال له وايلدر : **أنت يا رجل الفضاء ، الا تجلس ابدا**

في منزلك لتحفظ دورك ؟.

يسمعه رجل الفضاء نسبة الى حلقات كان يمثلها في التليفزيون بعنوان « حبيبي رجل الفضاء »... يسمع والستون ما يقوله وايلدر ، ويسرع برده عليه ، يقول : **كيف استطيع ان افعل ذلك ، وعلى ان اطير عائدا الى القمر كل يوم بعد انتهاء العمل هنا ؟.**

حدث ذات يوم ، وكانت عملية التصوير لاتزال مستمرة، أن وزعت جوائز الاوسكار .. وفاز جيمس ونج هاوي بجائزة التصوير .. وجيمس امريكي من أصل صيني يعمل في السينما مديرا للتصوير ، عرف بميله الى الاضاءة الخافتة.. حدث ان ذهب وايلدر الى البلاتوه في اليوم التالي ، فوجد الاضاءة عادلة خافتة ، فتساءل في سخرية يوجه كلامه الى جوزيف لاشل مصور الفيلم يقول : انتبه .. لن تنال جائزة الأوسكار فلماذا لاتعطينا ضوءا كافيا ؟ لعلك وقعت على اكتشاف جديد مثير ؟.

ومع ذلك فليست كل تعليقاته هكذا « حراقة » ، كثيرا ماتجده رقيقا ناعما كأى ديبلوماسي متمرس .. ذات يوم قال لسكيم نوفاك ، يرشدها الى اتجاه حركتها داخل أحد الكادرات قال لها : **عندما تدخلين الكادر اتجهي بوجهك هذه الناحية ، نحن ندفع غاليا لنرى ذلك الوجه الفاتن فلا تحرمي جمهورك منه ..**

نكتة يحكيها وايلدر لشيرلي ماكلين، وشيرلي من النجوم الذين يحبهم وايلدر .. ويتعاونان معا بشكل رائع

بيلي وايلدر يشرح لدين مارتن كيف يمثل دور السكير فيبدو كمن يريد ان « يعلم السمكة العوم » ..

يكتبه سعد الدين توفيق

طردوا المطافئ .. ورقصوا

جلس الاب والام على طرف السرير الذى كان يرقد عليه ابنهما المريض . كان الاب مهموما حزينا اسند راسه الى يده وراح يفكر . وكذلك كانت الام . كان واضحا انهما يفكران فى حل لهذه المشكلة . الوليد مريض . هل نتركه يموت هكذا امام اعيننا ؟ ..

وفجأة هبت الام واقفة . لقد اهتدت الى فكرة . قالت لزوجها ان شفاء ابنهما على يد الشيخ فلان ، وهو رجل مبروك ، يعالج كل الامراض ..

وحضر **الشيخ الدجال** حاملا مبخرته . و « رقى » الولد المريض . وقرا بعض تعاويذه . ولكن حالة الولد لم تتحسن . ضاع الامل . جلس الوالدان حزينين كما كانا .

وفجأة هبت الام واقفة مرة اخرى . عندها فكرة جديدة . لماذا لا نجرب « **المجذوب** » ؟ .. انه درويش على باب الله . سره باتع . مايقولش كلمة وتنزل الارض ابدا ..

ويدخل المجذوب . ويجرب الاعيبه هو الاخر . ولكن حظه لم يكن اسعد من حظ سابقه . ويظل الولد المريض كما هو . ان حالته لا تتحسن . بل تزداد سوءا . ضاع الامل مرة اخرى . وجلس الوالدان حزينين على طرف الفراش ..

لم يلجأ الوالدان الى حلاق الصحة ، اشهر شخصية فى البلد ، حلال المشكلات . فى يده البركة . فى لسانه الشفاء الاكيد ..

ويدخل « **حلاق الصحة** » ومعه ادواته « الطبية » . هجم على الولد المريض « يكشف » عليه . مسك يده ليرى نبضه . وبدلا من ان يعد هذا النبض كما يفعل الاطباء ، نراه يضع يد المريض على اذنه هو ويسمع .. وهكذا عرف

« محصول بلدنا » تابلوه ريفي. الفتيات يجمعن المحصول في «سبت الزبالة» .بدلامن «القفة»!

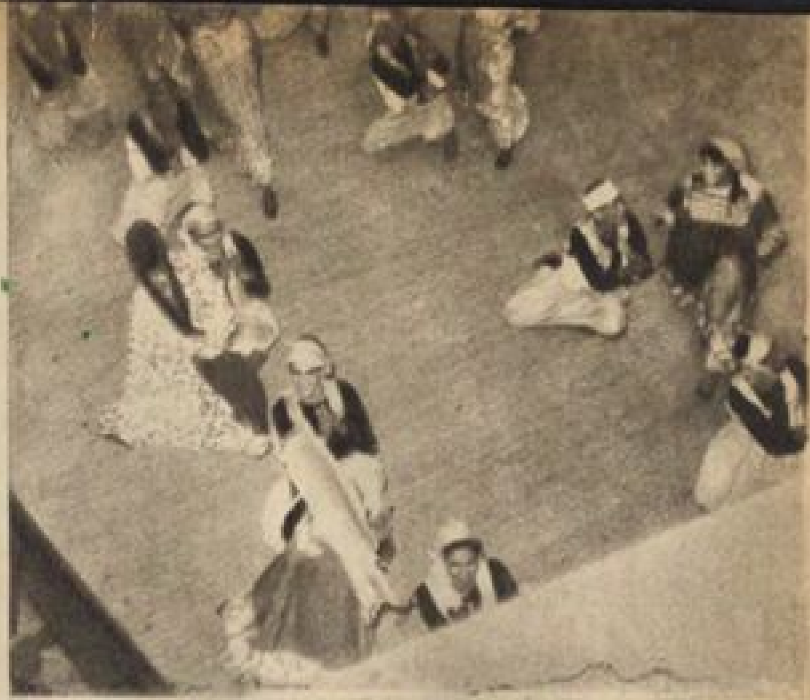

على الرغم من ضيق المسرح استطاعت فرقة المنصورة للفنون الشعبية أن تقدم تشكيلات جميلة . .

تبخه ! . وهز رأسه . لقدعرف المرض . « دى حاجة بسيطة . مالزعلوش بإجماعة . كلها تبخة ويخف الولد » . وفعلا بلبخ للمريض . ولكن الولد لايخف ! . ويعود الحزن واليأس الى الوالدين. ثم يهتديان الى فكرة جديدة . لماذا لا نسأل «الغجرية » ضاربة الرمل. انها تعرف المستخبى . وستعرف بلا شك الولد عنده ايه . وتأتى الغجرية . وتشوف . وتشوف . وتشوف . ولكن الولد حالته لاتتغير

بقيت فكرة عند الأم . انها تعرف أن هناك حالات كثيرة شفاها «الزار» . لماذا لا تقيم زارا للولد . وتأتى الكودية وتقام الحفلة في نور أحمر . ولكن الزيطة تنتهى الى لا شيء . والولد لايزال كما كان مريضا . .

يجلس الابوان والحزن يعصر قلبيهما . هل يذهب الولد هكذا امام عيونهما « في شربة ميه » . الا يوجد حل ؟ . الا يوجد علاج؟.

لقد جربنا كل شيء. كل الوصفات. كل الطرق البلدية . والسحر ، والبخت ، والزار . ماذا بقى اذن؟

واخيرا . . ليس هناك مفر من الالتجاء الى الطب . ويدخل **الطبيب والممرضة** . يكشف على المريض . يكتب له الدواء . يأخذه المريض . ويتم الشفاء . ويتعلم الوالدان الدرس . يفهمان أن العلم هو الذى حل المشكلة . . لا الدجل ولا السحر ولا الزار . . ولا حلاق الصحة !

هذا التابلوه هو انجح واقوى فقرة في برنامج فرقة المنصورة للفنون الشعبية التى رأيت حفلة افتتاحها في مسرح البلدية في المنصورة يوم الخميس الماضي. وكان العرض يتضمن عشر تابلوهات راقصة اخرى . .

وعلى الرغم من ضيق المسرح، ومن الامكانيات المحدودة في الاضاءة والديكور ، فقد استطاعت الفرقة

اقلب الصفحة من فضلك

الفتيات يرقصن في تابلوه وطنى . وترى في مقدمة الصورة «الطاهرة »الراقصة الاولى للفرقة ، وزوجة فؤاد كشك . .

الاخوة الاربعة . . الشبه واحد ،والحركات واحدة. وهم يشتركون في معظم الرقصات معا . .

ان تقدم عرضا جميلا محدودا ناضجا . ففي تابلوه « **حلاق الصحة** » هذا الذي قدمته لك فكرة جيدة . وقد نفذت تنفيذا جيدا ايضا . اعجبني استغلال الاضاءة للتعبير عن الحالة النفسية للوالدين . كان الضوء يخفت شيئا فشيئا كلما اشتد يأسهما بعد ان يجربا الدجال او ضاربة الرمل وهكذا . ثم يزيد الضوء عندما يهتديان الى فكرة جديدة . انه الامل في الشفاء . ثم استغلال النور الاحمر الذى غمر المسرح في حفلة الزار . ثم النور الباهر الذى ساد المسرح عندما تدخل الطب . نور العلم ..

وصمم رقصات التابلوه واخرجها **فؤاد كشك** . وهو شاب ذكى موهوب ، وراقص بارع حركاته بديعة معبرة . نجح كثيرا في تدريب افراد الفرقة وكلهم جدد ليست لهم خبرة سابقة . ومع ذلك فقد بدا عرض الفرقة ـ بعد تدريب ٣ أشهر فقط ـ عرضا جميلا متماسكا وفي مستوى فنى طيب جدا ..

واجمل ما لمسته في هذا البرنامج الذى افتتحت به الفرقة **موسمها الاول** ، ان التابلوهات **التى قدمتها لم تكن مجرد رقصات وضعت على الحان شعبية فقط .**

وانما كان كل تابلوه قصة كاملة . فتابلوه « حلاق الصحة » مثلا هو طريقة رائعة لافهام المواطنين في بعض القرى والمدن الصغيرة ان السحر والدجل والزار والوصفات البلدية كلها كلام فارغ . وان الشيء الوحيد الذى يصلح لهم ويشفى امراضهم شفاء اكيدا سريعا هو الطب . ولا شك في ان عرض هذه الفكرة داخل هذا الاطار الذى يجمع بين الرقص والموسيقى والفكاهة ـ بدون كلام وبلا شرح ـ يستطيع أن يصل الى قلب كل متفرج والى عقله .

ومن اجمل مالاحظته ايضا في فرقة المنصورة للفنون الشعبية هو ان افراد الفرقة كانوا يقبلون على عملهم بحماس هائل . كان واضحا انهم يحاولون بكل الاخلاص ان يقدموا عملا فنيا ناجحا . وقد نجحت المحاولة نجاحا كبيرا . ووفقت الفرقة الوليدة في تقديمها . واستطاعت ان تصل ببرنامجها الاول الى مستوى لا يمكن ان تتصور انه مجهود مجموعة من الهواة الجدد الذين لم يسبق لواحد منهم الوقوف على المسرح قبل اليوم . كيف تمت هذه المعجزة في ثلاثة أشهر ؟ .

انني ارجو أن تقدم **محافظة**

فؤاد كشك وشقيقه وبينهما اربع راقصات في تابلوه « دندورمة » .

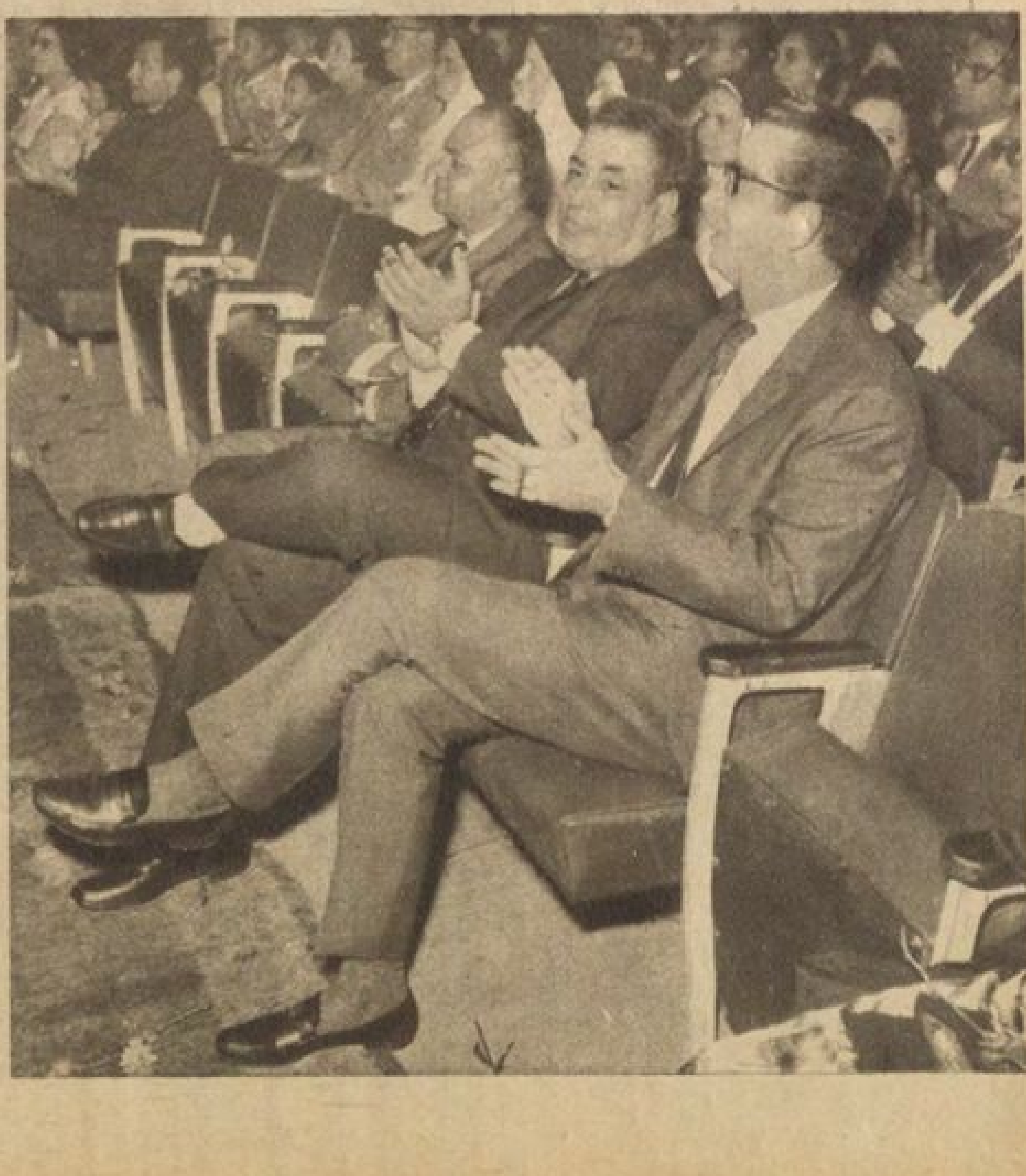

على رضا صفق طويلا للعرض الذى قدمته الفرقة . وترى الى جواره حسن الامام ، كانا يبحثان عن وجوه جديدة للشاشة .

• بعد ٣ أشهر تدريب واجه ٦٢ فتى وفتـــاة الجمهور

• مقــارنة بين بداية فرقة المنصورة وبداية فرقة رضا

الدقهلية كل مساعدة مالية وادبية ممكنة لهذه الفرقة الناجحة . ان المحافظة مسئولة عن تقدم هــذه الفرقة ومن نموها . ان هــذه البداية الطيبــة يجب أن تقنع المسئولين بضرورة انشاء مسرح كبير تعمل عليه هذه الفرقة . لا يمكن ان تظل طويلا على هــذا المسرح الضيق الصغير غير المجهز بالمعدات الفنية اللازمة ..

لقد علمت ان مسرح البلدية هذا كان في السنوات الاخيرة مركزا للمطافيء . ثم ذهبت المطـافيء الى مكان اخر ، وتحول المركز القديم الى مسرح مثلت عليه فرقة المنصورة المسرحية ، ورقصت عليه فـرقة المنصورة للفنون الشعبية ..

بقى بعد هذا ان نعرف سطورا من قصة نجاح هذه الفرقة . ان وراء هذا النجاح الفنان الشاب فؤاد كشك الذى وضــع افكار التـــابلوهات وصمم رقصاتهــا واخرجها ودرب اعضاء الفرقة وهم ٦٢ ولدا وبنتا تتراوح اعمار معظمهم بين ١٢ سنة و ١٦ سنة . وفوق هذا فهو راقص من الدرجة الاولى .

كان فـؤاد يذكرنى وانا اراه يشترك في كل رقصة بمحمود رضا عندما بدات فرقة رضا . وبداية فؤاد كشك شبيهة ببداية محمود رضا الى حد كبير . كلاهما يضع

الفكرة ، يصمم الرقصات ، يدرب الفرقة ، يخرج البرنامج ، يقـوم بالدور الاول في الرقصات . وكلاهما كان يعمل مع اخوته . فكما عمل محمود رضا مع على رضا وفريدة فهمى وبقية الاسرة ، عمل فؤاد كشك مع زوجته « ظاهرة » واخوته الثلاثة الذين يشبهونه ويقلدون حركاته ...

ووراء نجاح الفرقة عنصر اخر مهم هو الموسيقى الفنان المعمور **« محمود الجرشة »** . انه يقوم في هذه الفرقة بالدور الذى يقوم به على اسماعيل في فرقة رضا . فهو يضع موسيقى الرقصات كلها . وقد استغل محمود الجرشة فرقتــه الموسيقية الصغيرة البسيطة المؤلفة من ٨ عازفين كلهم من الهواة ، والكورس الصغير المؤلف من سيدة وثلاثة رجال استغلالا بديعا الى اقصى حد ..

تحية الى فرقة المنصـــورة للفنون الشعبية . وارجو ان تتاح لها الفرصة لعرض برامجها خارج المنصورة ايضــا . لماذا لا تزور القاهرة مثلا ؟ .

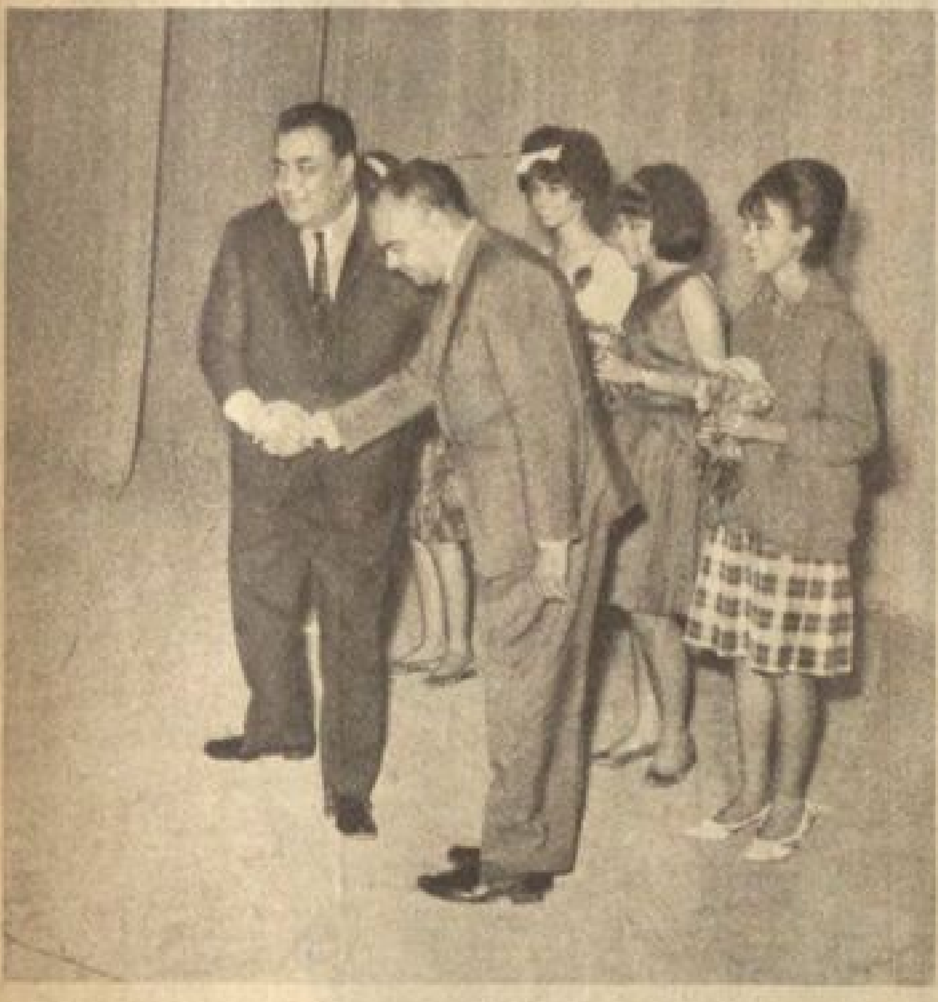

على العود جلس محمود الجرشة وسـط فرقتـه الموسيقية المؤلفــة من هواة . محمود كان زميلا للسنباطى في معهد الموسيقى بالمنصـــورة .. زمان !

احرجنى المخـرج حسن الامام ابن المنصـورة . قدمنى للجمهور لاقول رايى في العرض وفي الفرقة ..

أبوبثينه يتقدم

بينى و بينك

طفح المجارى

⊙ لاحظت انرائحة المجلة تغيرت عن ذى قبل . هى يا ترى مياه « طفح المجارى » حصلت دار الهلال والا ايه ؟

بور سعيد ــ احمد يوسف فرج

■ ابدا ... بس يظهر انك ما غسلتش أيديك بعد الاكل

العفريت

⊙ كتبت خطابا للانسة سعاد حسنى أطلب فيه صورتها . وعند وضعه فى الظرف ضبطتنى حماتى . وكانت وقعة سودة . ومن يومها ونحن فى نكد أنا ومراتى وحماتى . فماذا أفعل ؟

القاهرة ــ عبد الكريم رجب

■ لازم أنت بتخاف من حماتك واللى يخاف من العفريت يطلع له

كومبارس

⊙ قرات فى الكواكب ان مخرجا اجنبيا يطلب ١٠ الاف كومبارس . ما عنوانه وكيف اتقدم له ؟

امبابة ــ صلاح‌امين محمدعثمان

■ خلاص ... اتقدم‌له ٥٠ الف اخد اللى عاوزه ورمى الباقى

اخبار محرم

⊙ طمنونا . ما هى اخبار محرم فؤاد ؟

جاردن سيتى ــ آنسة .ش .ع

■ يسرنا أن محرم قد شفى واسترد صوته . وهو فى حاجة الى فترة نقاهة يقضيها الان فى ابنان وسيعود قريبا

معهد التمثيل

⊙ هل يقبل معهد التمثيل دبلوم المدارس الصناعية الثانوية . وما نوع الامتحانات التى يجريها قبل القبول لاكون على علم بها ؟

نفيطة . المنصورة ــ عبد زكى شلبى

■ المعهد يقبل طلبة الثانوية العامة . ولكن قد يستثنى ذوى المواهب البارزة من حملة الشهادات المساوية للثانوية العامة . والامتحان التمهيدى يكون فى المعلومات العامة والالقاء وقد يطلب منك تمثيل مشهد من المشاهد . اتقدم وانت وحظك

زفارة

⊙ احببت بنت واحد سماك . ودائما اجد ريحتها زفرة . فماذا افعل ؟

الجيزة ــ حسين كامل

■ حقك تفرح وتتجوزها لان الجيران حايعتقدوا انك راجل مقتدر وبتشترى سمك كتير

يا جارحة قلبى

⊙ من هى صاحبة الغنية « يا جارحة قلبى »

البصرة ــ هاشم محمد العلى

■ اغنية « يا جارحة قلبى بقزازة ، لماذا التنقل ولماذا » . الفها فتحى‌قورة ولحنها عبدالوهاب وغناها شكوكو . فهى ليست لها صاحبة

الابطال الراحلون

⊙ لماذا لا تقدم الكواكب صور ابطال الساحة الراحلين هدية لمائة مليون عربى . الا يستحقون ؟

المحلة الكبرى ــ محمود عبدالفتاح

■ الهدايا تقدم فى المناسبات السعيدة . وهذه المناسبة مؤلمة . ولم تجر عادة الكواكب على اهداء صور الموتى . ومع هذا فاقتراحك سيكون موضع بحث

الوجه الجديد

⊙ فى عام ١٩٦١ قدمتنى مجلتنا الحبيبة « الكواكب » كوجه جديد بعد أن فزت فى مسابقة الوجوه الجديدة للتليفزيون . وقد مثلت فى التليفزيون فعلا ، ثم طلبت لاداء الواجب الوطنى وسافرت الى اليمن الشقيق ثم عدت‌الى القاهرة لاتمام مدة خدمتى العسكرية . وأنا الان افكر . هل سأعود بعد ذلك للتمثيل فى التليفزيون ، وهل لى الحق فى ذلك ؟

القاهرة ــ شعبان العشرى

■ اذاكان‌وجهك فقط‌قد رشحك للعمل فى التليفزيون فان اداءك للواجب الوطنى يرشحك اكثر . ولا اظن أن مواطنيك المخولين فى التليفزيون يتخلون عن شاب لبى نداء الواجب . وسيرحبون بك ان شاء الله

حملة ظالمة

● هل الاخبار التى تنشرها مجلة (.....) اللبنانية عن الممثلات المصريات وخاصة سعاد حسنى ونادية لطفى ونجوى فؤاد صحيحة؟

السودان — سعد محمد نصر

■ مع الاسف . هناك حملة ظالمة تشنها بعض المجلات ... ظنا منها ان هذه الوسيلة مجدية فى منافسة السينما المصرية ، وكل ما استطيع ان اقوله هو ان المجلة الفنية هى المجلة التى تقدم لقرائها الفنانين ونشاطهم وآراءهم ومشاكلهم .

تشابه

● الا ترى ان صورتى المرسلة اليك تشبه عبد الحليم حافظ ؟

بغداد — فائق حسن

■ حقيقة هناك تشابه كبير ... يا ترى صوتك حلو زيه ؟

مقارنة

● لى صديق يقول ان نجاة الصغيرة تغنى « لا تكذبى » احسن من عبد الحليم حافظ ، وانا اقول العكس فما رايك ؟

الجمهورية الجزائرية
عبد الرحمن البعيلى

■ رايى ان ما يعجب بعض الناس قد لا يعجب البعض الاخر وكل انسان ترتاح اذنه الى صوت معين فالمقارنة بين عبد الحليم ونجاة غير مجدية

الادب والتقاليد

● استحلفك بالله ان تفتش لى عن طريقة اصبح بها ممثلا اسرع من معهد التمثيل لان ابى لن يوافق والتقاليد لا تسمح .

خان يونس — ابراهيم العبد

■ ما دام والدك لا يوافق والتقاليد لا تسمح وتريد التمثيل اسرع من المعهد .. مثل فى البيت .

الاذن الموسيقية

● كيف اعرف ان لى اذنا موسيقية . ولماذا لا تذيع اذاعة الجمهورية العربية اغانى المطربين السوريين واللبنانيين والاردنيين فى حين تذيع اذاعة سوريا ولبنان والاردن اغانى ابناء الجمهورية العربية ؟

غزة — عبد الكريم الخضرى

■ صاحب الاذن الموسيقية هو الذى يستطيع ان يحفظ اللحن ويردده مضبوطا بعد سماعه مرة واحدة او مرتين على الاكثر . والذى يحس بأى نشاز فى النغم ولو لم يكن قد درس الموسيقى . اما المطربون اللبنانيون والسوريون وغيرهم فتذاع اغانى اشهرهم من القاهرة . واظنك تسمع فيروز ومحمد سلمان ونجاح سلام ووديع وهناء الصافى وغيرهم .

اين الباب ؟

● اين هو « باب مصر » الذى تحدثت عنه ام كلثوم فى اغنية « انا الشعب » هل هو باب الحديد . او مطار القاهرة الدولى ؟

قطاع غزة — رفح
عبد المحسن على حنفى الخطيب

● هو باب المجد الواسع العريض الذى فتحه جمال عبد الناصر لهذا الشعب على مصراعيه .

الضجة !

● قال محمد القصبجى فى الكواكب انه يتمنى ان يؤلف عملا موسيقيا يحدث ضجة . وكان بودى ان يكون امله ان يؤلف عملا موسيقيا يحدث خطوة فى الموسيقى العربية . اما الضجة فيمكن ان تحدثها اغنية مثل حارة السقايين او زوقينى ياماما .

آداب القاهرة — محمد قابيل

■ لك حق ... واعتقد ان محمد القصبجى اراد نفس المعنى الذى ذكرته انت لان سوابقه الفنية تشهد له بانه استاذ عظيم

النجوم الغائبة

● لماذا لم نعد نرى فنانينا القدامى الذين تالقوا من قبل فى افلام قديمة مثل سمير عبد الله وبرهان صادق وراقية ابراهيم وحسيبة رشدى ومحمد البكار وابراهيم حمودة ومحمد امين وكيتى وهدى شمس الدين، ونبوية مصطفى وهيرمين وغيرهم . حرام ان يكونوا على قيد الحياة ويتركوا للضياع

القاهرة — شعبان سيد ابو النجا

■ بعض هؤلاء توفى الى رحمة الله . وبعضهم يعمل فى مجالات فنية اخرى كالصالات والمسارح . وبعضهم اعتزل . وادى حال السينما . نجوم تظهر ونجوم تختفى

لحاف العائلة

● اجتمع مجلس العائلة . وقرر عدم زواجى من سعاد حسنى وان اتزوج مها صبرى والا حرمنى من الميراث فارسلوا لى عنوانها

تفيطة دقهلية — عبد زكى منتصر

■ اتجوزها يابنى احسن يحرموك من اللحاف وما تلاقيش حاجة تتغطى بيها

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمي

ما هو الفرق بين خشبة المسرح والاوراق التي يكتب المؤلف عليها مسرحيته ؟ .. ان النص الادبي الذي صدر اخيرا لمسرحية حلاق بغداد قد يساعدنا على الاجابة عن هذا السؤال الهام..

حلاق بغداد .. على الورق

لم اشهد مسرحية حلاق بغداد على المسرح .. رأيت فقط بعض مشاهدها في التليفزيون .. لبثت اسابيع اعتزم كل ليلة ان أذهب الى مسرح الأزبكية لمشاهدة حلاق بغداد ، واضرب مواعيد هناك لمؤلفها الفريد فرج ثم لا أتمكن من الذهاب في الموعد ، حتى غضب الفريد فرج وكف عن الاتفاق معي على مواعيد جديدة ...

واخيرا ، صدرت المسرحية في كتـــاب .. واصبحت نصا أدبيا للقراءة ..

ومع أني قـــرأته في ظروف عاصفة ، الا انني استمتعت بقراءته جدا ، حتى خيل الى ان حلاق بغداد على المسرح لا يمكن ان يكون أمتع من حلاق بغداد على الورق..

وهـــذه هي أصالة النص الادبي ..

فالنص غير الاصيل يعتمد على تهاويل الاخراج والتمثيل والملابس والاضواء والمحسنات المسرحية التي قد تضفي على المسرحية ما ليس فيها ، وتدخل على المشـــاهدين اوهاما كثيرة لا يمكن للمؤلف أن يدخلهـــا عليهم في نص أدبي على الورق ..

ولكن أصـــالة النص الادبي في حلاق بغداد ليست مستمدة من براعة المؤلف وحده ، بل يمكن أن تضاف الى براعته ، روعة الخيال التاريخي في ألف ليلة وليلة .. التي استوحى منها المؤلف احدى الحكايتين اللتين تتألف منهمـــا مسرحيته ..

أضف الى خيـــال ألف ليلة وروعته ، خيـــال الاديب العظيم الجاحظ وعمق فكاهته ، فمنه استمد المؤلف الحكاية الثانية في مسرحية حلاق بغداد ..

وحلاق بغـــداد ، اسمه في المسرحية « أبو الفضول » .. وهو اسم ينطبق ودوره القـــائم على مفـــارقات جريئة طريفة لفضولية تتجاوز المعقول ، وتجرى — كما يقول الفريد فرج — « على نسق ما تجرى عليـــه « الحواديت » الخيالية ، بما فيها من أحـــلام وتهاويم براقة وحلاوة سرد وتجاوز للمعقول وبساطة في البناء تجدها في روح ألف ليلة وليـــلة ، وفي فكاهات الجـــاحظ ونقداته وكاريكاتيره الشعبي »

وفي النص الادبي تمجيد لشخصية « شعبية » اخرى هي شخصية « السياف مسرور » ..

فان السياف مسرور ، ما زال في اذهان الناس يمثل رعب العصور الماضية ، وكأنما هو فيلم قديم جدا من افلام الرعب ، لا يبارح ذاكرة الناس ..

ومع أن مسرورا — في المسرحية — شخصية ثانوية ، الا أنه لابد أن يستوقفك بسيفه ، واقفا فوق السطور كما يستوقفك بسيفه واقفا على خشبة المسرح .. فان مسرورا هو سياف بغداد الأكبر والاشهر.. وعلى يديه تمت نكبة البرامكة بأمر الخليفة هارون الرشيد .. فأصبح منذ تلك النـــكبة رمزا لجبروت الخلفاء العباسيين ، وبقعـــة دم حمراء في خيال المرتعشين من تنفيذ أحكام الاعدام المفاجئة ..

ثم يجيء يوسف الموصـــلي .. شخصية شعبية أيضا ، عريقة في شعبيتها مثل الحلاق والسياف .. فهو هنا عاشق ..وقد كان العاشق دائمـــا شخصية شعبية عند أسلافنا ، كما هو عنـــدنا حتى الآن ..

وهذا العاشق الشعبي ، كسائر أبطال ألف ليلة وليلة .. « له قصـــة لو كتبت بالابر على آماق البصر لصارت عبرة لمن يعتبر »..

وهو يحب بالطريقة التقليدية لابطال ألف ليلة وليلة .. اذ يقع بصره فجأة على وجه ما رأى في حياته أجمل منه ، ولا سمع صوتا أجمل من صوت صـــاحبة هـــذا الوجه الفاتن .. فيقع في الحب على الفور .. ثم يبدأ على الفور أيضا في مراسلة هذه الجميلة على يد جاريتها العجوز ..

وعن طريق الرسائل بين يوسف الموصلي وياسمينة يتطـــور الحب وينمو حتى ينقل قلبه وقلبهـــا ، ويؤرقهما الليالي ، ويجعلهما يفكران في الزواج ..

ولـــكن كيف يتم الزواج ، وياسمينة هي بنت قاضي بغداد ، لا بنت رجل عادي من فقراء بغداد او صناعها او شحاذيها ؟

وكيف يتم الزواج ، وقـــاضي بغداد يريد أن يزوج ابنته ياسمينة من وزير الخليفة ، ليصبح بنسبه أكثر ثباتا في مركزه ؟!

ليس الجواب عن هذين السؤالين بذي أهمية لدى العاشقين الشابين ، ولا اهمية للقاضي ولا للوزير العجوز الذي يتلهف على الزواج من ياسمينة.

فان من تقاليد ألف ليلة وليلة أن يجري الحب الى آخر مداه من الوجد والسهد والغشي .. برغم أنف العذول ، مهما كان العذول سلطانا أو وزيرا للسلطان ، أو صاحب سطوة مهما بلغت وحشيتها

ومن تقاليد ألف ليلة وليلة أن يقاتل العشاق دفاعا عن حبهم الى آخر رمق ، وينتصروا في النهاية ، أو يموتوا شهداء ..

والحب في « حلاق بغـــداد » تتمثل فيه رومانسية العصر العباسي — ان صح هذا التعبير — وهذه الرومانسية العباسية كانت مزيجا غريبا من عذرية عرب الجاهلية وصدر الاسلام ، ورومانسية أوربا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر

وهكذا يمضي هذا النص المسرحي الأدبي .. ليقدم اليك متعة فكرية وفنية من هنا وهناك ، ومن عصر بعد عصر ، وأرض بعد أرض ..

تبدأ المسرحية بالطـــريقة التقليدية للسرد القصصي في ألف ليلة وليلة ..

بداية ذات مغزى ، تدل على ارتباط المؤلف بالذوق القومي

فان السرد القصصي لالف ليلة وليلة قد لا يكون أسلوبا مسرحيا ملائما ، من الوجهة النظرية .. أي من وجهة النظر التي تعرضها الكتب التقليدية التي تتحدث في كتابة المسرحية ..

ولكن الفـــريد فرج ، استيعابه في كتابة المسرحية يجمد عند الخط الميت الذي

الفريد فرج

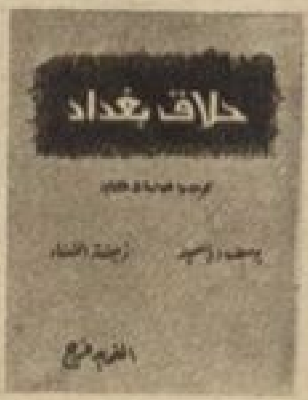

النظريات ، بل نظر الى فن مسرحي عربي ، يمكن خلال النشاط العملي أن تنهض له قواعد و « مواصفات » خاصة ، تتفق وأصول الفن المسرحي العالمية ...

ولهذا لم يشبخ الفريد بأنفه حيال أسلوب ألف ليلة وليلة في سرد القصة ، وخصوصا بداية القصة التي تكتب بالابر ، على آماق البصر ، لتكون عبرة لمن يعتبر ..

بل اعترف ببعض سطور ألف ليلة وليلة كأسلوب في الحوار المناجاة المسرحية .. فأخذ بذلك لغة الاسلاف قرضا حسنا لا ينكره عليه أحد ..

أذكر في هذا المجال أن الشاعر ... المرحوم أحمد محرم ، لما ... الالياذة الاسلامية ، شرح بعض ... معانيها وقصصها في الهامش ، ... بعض الكلمات التي وردت في كتب القدماء ، فاحتفظ للاحداث التاريخية بجوها القديم وعبيرها الموروث ، فكتب الامير شكيب أرسلان الذي كان يلقب بأمير البيان — اي أمير في الكتابة — منوها بهوامش الإلياذة الاسلامية ، قبل أن يكتب منوها بالاشعار التي تضمنتها ، برغم روعة هذه الاشعار ..

هذه مسألة دقيقة جدا في فن الكتابة شعرا ونثرا ، قد لا يأبه لها الآن كثير ممن يكتبون القصة والمسرحية والشعر وسائر ألوان الكتابة ..

أما المثقفون الحقيقيون الذين أخذوا زادهم من التراث كما أخذوه من الأدب العالمي ، فلا يمكن أن تفوتهم هذه المسألة ..

ولعلنا بهذا الاستطراد لم نبعد عن « حلاق بغداد » كثيرا

لقد وفق الفريد فرج في رسم جميع الشخصيات المسرحية وادارة الحوار على لسانها باللهجة العامية أو باللغة الفصيحة ..

ونجح في اضفاء الجو التاريخي على الاحداث والشخصيات .. كل هذا فوق الورق .. فما بالك بما رآه الشاهدون فوق المسرح ، وهو أكمل وأجمل

فالجارية العجوز « شفيقة » نموذج أحياه المؤلف في المسرحية من بين ملايين الجواري اللاتي عشن في العصر العباسي ..

والخليفة .. بعمامته ورفعة مقامه وكلماته المنتقاة ، هو الخليفة كما يتصوره الناس ..

والوزير العجوز الذي يحب النساء والجواري الصغيرات السن ، هو هذا الوزير العباسي المرسوم في مسرحية « حلاق بغداد » ..

وقاضي بغداد ، وأمين ... محكمة بغداد ، وشهبندر التجار .. كلهم شخصيات خرجت من التاريخ مليئة بالحياة .. كأنها لم تمت منذ ألف عام ..

ويقدم الفريد فرج في مسرحيته خليطا من أخلاقيات العصر العباسي كله من خلال هذه الشخصيات التي يفترض انها عاشت في القرن الخامس أو السادس الهجري ..

فمسرور السياف مثلا ، اسم معروف في التاريخ العباسي ، وهو لم يعش في القرن الخامس ولا في القرن السادس ، بل عاش في القرن الثاني ، واشتهر في عصر هارون ، وامتد به العمر الى عهد الخليفة جعفر المتوكل اذا لم تخني الذاكرة فيما قرأت عنه ..

ولكن الفريد نقله من زمنه الى زمن آخر ، ليرمز باسمه وسيفه الى قوة القمع والتسلط في الزمن القديم كله ..

وكذلك الشخصيات التي استوحاها الفريد من الجاحظ ، فهي لم تعش في القرنين الخامس والسادس ، بل عاشت مع الجاحظ أو قبل الجاحظ ، اي في القرن الثالث الهجري .. فان مسرحية « حلاق بغداد » كما قال مؤلفها .. « لا أصل لها في التاريخ ولا تلتزم بتحقيق التاريخ ، وانما هي تستلهم الجو التاريخي بشكل عام »

وقد نجح هذا النص الادبي الذي قرأته في استلهام الجو التاريخي ، ونجح في اعطاء المسرح اضافة جديدة ذات اهمية لا جدال فيها

يقولون

لعل انعدام فن التمثيل قديما في الحياة العربية ، هو السبب في ان حكاية شهريار ، كما وردت في النص العربي ، تنقصها الدراما

عبد الرحمن صدقي
« الهلال »

عندما تنظر الى أعضاء الاوركسترا الجالسين وراء المطربة ، وكل وظيفتهم ان يتابعوا غناءها .. ماذا يخطر لك ؟ .. عشرون رجلا يحملون ذيل فستان عروس !!

محمد عفيفي
« المصور »

الذين أثروا العافية ساروا سير السلحفاة !

سامي داود
« الجمهورية »

في روما يوجد ابراهيم المويلحي ، وهو ابن شقيق الكاتب المرحوم محمد المويلحي الذي ألف حديث عيسى بن هشام ..

انيس منصور
« الاخبار »

نجمة السينما والتليفزيون هالة الشوارب
تفضل
كايرو
سجاير
السيجارة التى فاقت فى إنتاجها السيجارة الأجنبية فحازت رضا كل من تذوقها
• تولفية من أجود الأدخنة • فلتر أبيض خاص
(حجم كبير) ٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
(حجم طويل) ٢٠ سيجارة ١٦ "
٢٠ سجاير ٨ قروش
انتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٠ — ٢٠ أكتوبر ١٩٦٤ — ٤٠ مليما

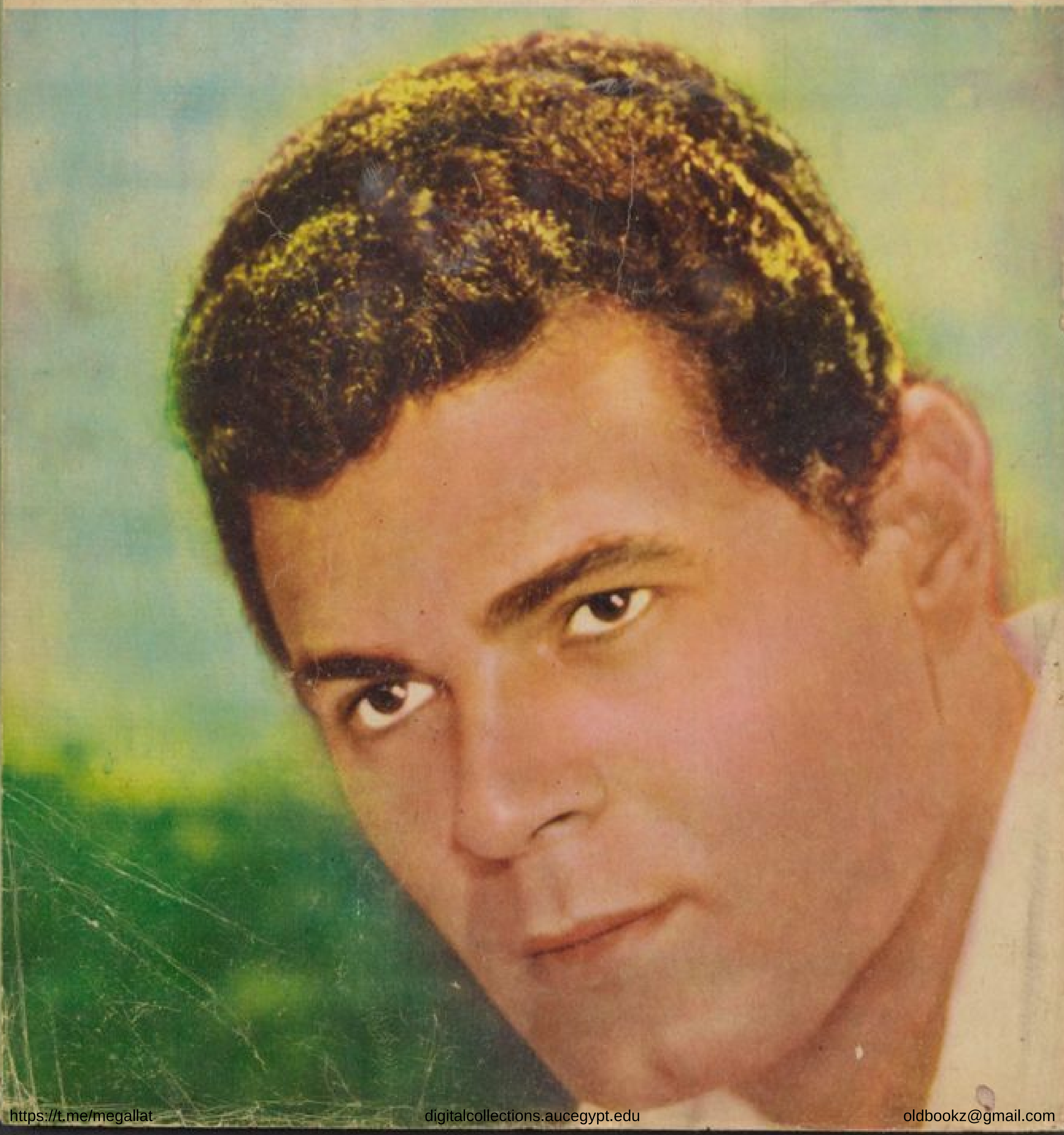

صلاح قابيل

صورة الغلاف

صلاح نابيل

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL-KAWAKEB No. 690 — 20-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ـ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ـ في الامريكتين ١٠ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازي	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

آخر خبر

فاتن تمثل للحكيم فيلمين!

فاتن حمامة ستمثل دور البطولة فى قصة الحكيم «اشواك السلام» . المخرج فطين عبد الوهاب اختار فاتن لدور البطولة واختار رشدى اباظة ليشاركها بطولة الفيلم . كان الحكيم قد نشر «اشواك السلام» مسرحية مسلسلة فى اخبار اليوم منذ سنوات وكان فطين هو الذى رشحها لشركة القاهرة للسينما لتصبح فيلما من اخراجه . السيناريو يعده الآن السيد بدير والحوار سيكتبه السيد بدير ايضا . فاتن مرشحة ايضا لبطولة قصة الحكيم « ليلة الزفاف » لتنتجها « القاهرة للسينما» ويخرجها هنرى بركات ويكتب لها السيناريو والحوار يوسف عيسى

تعود ثانية حيث بدأت

أخيرا تعود انجريد الى السويد ، وطنها الاصلى .. هناك مثلت اول فيلم لها منذ ٢٥ سنة . واليوم تعود لتمثل فيلما هناك .. يخرج الفيلم المخرج السويدى جوستا مولاندر ..جوستا هو الذى اخرج فيلم انجريد الاول .. الفيلم الجديد مبنى على قصص لجى دى موباسان .

التحضير لأول مهرجان سينمائى عالمى فى القاهرة

بدات الخطوات الاولى لاقامة المهرجان السينمائى العالمى فى القاهرة فى اواخر هذا العام او اوائل العام القادم على اكثر تقدير . اجتمع فتحى ابراهيم واحمد بدرخان ثلاث مرات متتالية لدراسة هذه الخطوات . استعرضنا قائمة الدول التى ستدعى الى المهرجان وقد بلغت ٤٥ دولة منتجة للسينما فى العالم . ستكون لجنة خاصة لوضع لائحة للمهرجان على اساس لوائح المهرجانات الدولية. نتائج هذه الدراسات ينتظر أن تعرف خلال اسبوعين

●● **محمد سالم** يقدم برنامجا فكاهيا جديدا اسمه « متعهد الفن » البرنامج اسبوعي وتقوم ببطولته زينات صدقي بالاشتراك مع امين الهنيدي ومحمد رضا ..

●● **نبيل الالفي** سافر لمدة شهر الى لندن ... يعود نبيل في أوائل نوفمبر ليستأنف تدريس مادة المسرح في معهد الفنون المسرحية ..

●● **اسماعيل يس** اضطر الى أن يدخل تعديلات جديدة على كواليس مسرحه بسبب التعديلات الاخيرة التي اضيفت الى مبنى سينما ميامي ..

●● **رقابة المصنفات الفنية** أبدت عدم ارتياحها لاسم « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس وبطولة لبنى عبد العزيز .. الرقابة طلبت تعديل الاسم ..

●● **شادية** كل يوم ولمدة ثلاثين يوما سوف يسمعها مستمعو اذاعة الشرق الاوسط طوال شهر رمضان المقبل تحكي « يوميات صائمة » ..

●● **فايزة احمد** قررت انتاج فيلم لحسابها الخاص .. تقوم فايزة بدور البطولة يشترك معها زوجها محمد سلطان ..

●● **د . « علي الراعي »** يسافر الى الولايات المتحدة ليقضي شهرين في التعرف على الاتجاهات المسرحية الحديثة . سيزور أقسام الدراما في الجامعات الامريكية والمتاحف المسرحية هناك .. يتولى «احمد حمروش» أعماله في غيابه ..

●● **محافظة البحيرة** ستقيم مهرجانا لفرق المحافظات المسرحية خلال الشهر القادم ، أسوة بالمهرجان الذي أقيم في الاسبوعين الماضيين على مسرح الازبكية ..

جانا الحب .. مع ٣ كمان !

فايزة احمد مشغولة لشوشتها في هذه الايام • عادت من رحلتها الى لبنان وبدات على الفور في بروفات ٤ اغان جديدة تقدمها في هذا الموسم • سجلت يوم الجمعة اول اغنية منها • لحنها لها محمد الموجي واسمها « لو كنت تهون بس علي » كلمات بثينة كامل • والاغنية الثانية للموجي ايضا واسمها « جانا الحب » الفها حسين السيد ويقدمها المخرج محمد سالم في برنامجه التليفزيوني « كل شيء » • الاغنية الثالثة لحسين السيد ، اسمها «جايه لك» قام بتلحينها محمد سلطان • اما الاغنية الرابعة فلن تستطيع ان تغنيها فايزة قبل عودة محمد عبدالوهاب من اوربا • فهو ملحنها • واسمها « اكبر من النسيان حبي » • ومؤلفها هو الاذاعي الشاعر فاروق شوشة •

الفنانون العرب وعيد ثورة الجزائر

الى الجزائر يسافر خلال الشهر القادم مائة فنان عربي .. يشاركون الشعب هناك احتفالاته بعيد الثورة .. ثورة الجزائر .. عدد كبير من مؤلفي الاغاني مشغولون بكتابة واعداد الاغاني اللائقة لتلك المناسبة .. من المطربين الذين يستعدون لهذه المناسبة عبد الحليم حافظ وعبد المطلب ومحمد قنديل وشريفة فاضل ومها صبري واحمد غانم . مع المطربين والمطربات يسافر بعض نجوم السينما ، يتولون تقديم الحفلات التي تقام في عدد من مدن الجزائر .. المنتظر ان يزيد عدد الحفلات التي سيقدمونها عن عشرين حفلة ..

ليست بنت بلد .. !!

مها صبري ، رشحتها شركة فيلمنتاج لبطولة فيلم « طريد الفردوس » عن قصة توفيق الحكيم • الفيلم يخرجه فطين عبدالوهاب • مها وافقت مبدئيا ولكنها عادت واعتذرت • صرحت أنها لاتحب أن تمثل دور بنت البلد مرة اخرى • سبق ان مثلت هذه الشخصية في فيلم « بين القصرين » ولا تريد ان يرتبط اسمها بلون معين .. مها تقوم ببطولة العين الاولى في فيلم « انف وثلاث عيون » .. قصة احسان عبد القدوس واخراج علي رضا

أفلام عربية ترد على الصهيونية العالمية

انتهى مؤتمر السينما العربية .. وكان قد عقد في القدس ابتداء من ٣ اكتوبر الحالي ، ومثل الجمهورية العربية المتحدة المهندس عزالدين فؤاد رئيس مجلس ادارة الاستوديوهات العربية ، وصلاح عبدالقادر المدير المالي لمؤسسة السينما • كما حضر المؤتمر كمال اسماعيل وكيل اذاعة صوت العرب ، بوصفه عضوا بلجنة الاعلام التابعة لجامعة الدول العربية • وقرر المؤتمر انتاج افلام عربية على المستوى العالمي ترد على الافلام التي انتجتها الصهيونية العالمية مثل فيلم « بن هور » .. وقدم عزالدين فؤاد تقريرا عن اهداف مركز التعاون الفني السينمائي العربي ، وما حققه خلال انعقاد مؤتمر السينما العربية بالاسكندرية في شهر سبتمبر الماضي .

وفي البرنامج الثاني ؟!

« المقامرون » مسرحية الكاتب الروسي « جوجول » اذاعها البرنامج الثاني ليلة الاحد الماضي .. ترددت فيها كلمات « مستر » و « كولونيل » و « جنرال » و « هيب هيب هوراه » .. و « اوكي » و « اولرايت » .. المسرحية تدور حوادثها في روسيا قبل الثورة وليس في بريطانيا .. ولا امريكا .. المترجم والمخرج والذين مثلوها ، كيف فاتهم جميعا هذا ؟!

●● **حسين المليجي** المطرب المونولوجست أحاله المسرح الاقليمي الى المعاش .. تقاضى حسين مكافأة عن مدة خدمته للمسرح المذكور قدرها مائة جنيه .. المكافأة ذابت بين مطالب حياة الاسرة . وحسين بلا عمل . تقدم للتليفزيون بأفكار عن برامج استعراضية . حسين ما يزال يبحث عن عمل يعيش منه ..

●● **مهرجان الافلام** التسجيلية في كندا حصل على جائزته الاولى فيلم فرنسي عن « قلاع فرنسا وانهارها » .. وعلى الجائزة الثانية فيلم باكستاني حكومي عن « الصناعات اليدوية » في باكستان .

●● **سليمان الجندي** الطفل الشقي في أفلام فريد شوقي منذ سنوات مضت . تخرج هذا العام في معهد السينما والضم الى التليفزيون . يسافر سليمان في بعثة فنية على حساب التليفزيون لمدة سنة ..

●● **فرقة** مسرح اطفال القاهرة ستقدم ثلاث اوبريتات جديدة هذا الموسم على مسرح الهوسابير هي : الحذاء الاحمر ، وبساط الريح ، والعدوان الثلاثي ، يخرج الثلاثة حسين فياض .

●● **يوميات نائب في الارياف** لتوفيق الحكيم ستتحول الى فيلم سينمائي .. الفيلم ينتجه ايهاب الليثي ..

●● **نجاح سلام** .. سافرت الى بيروت في الاسبوع الماضي لحضور مهرجان السينما هناك .. تعود الى القاهرة بعد بضعة أيام ..

●● **«المجانين»** الرواية التي كتبها أحمد سعيد ، ويخرجها جلال الشرقاوي للتليفزيون بطريقتي الفيديو والسينما .. انتهى تصوير المشاهد الخارجية فيها .. قضت اسرة الفيلم اسبوعا في اسيوط لالتقاطها ..

●● **ميلاد بسادة** يسافر في بعثة الى تليفزيون استراليا تستغرق شهرين ... قبل سفره يقدم برنامج منوعات واحدا مدته ساعة ونصف .. يتكون من ٢٠ فقرة بدون فواصل ولا ديكورات .. ولا مذيعة !

●● **سوق ميلانو الدولي** للسينما ، وجه دعوة الى احمد سامي ترك مدير شركة التوزيع ، اعتذر سامي بعد أن اسندت اليه رئاسة الوفد العربي في مهرجان بيروت .. يسافر بدلا منه الى ميلانو صلاح أبو سيف وعبدالنور نادرس المدير الفني لاستوديو مصر ..

●● **عاد** مسرح العروبة من اليمن بعد أن اشترك في أعياد الثورة . صلاح المصري مدير المسرح قال ان موسم الفرقة بالقاهرة يبدأ في منتصف نوفمبر القادم بأربع مسرحيات جديدة .

●● **أربع حلقات جديدة** من مسلسلة « حلقات ١٢٢ » التي يخرجها حسن رضا تنتجها شركة فيلمنتاج . الحلقات الجديدة أسماؤها « غروب » و « الهدف » و « الفتة فرعون » و « قارب في جهنم » ..

●● **خماسية** تليفزيونية تاريخية اسمها « علي الزيبق » كتبها واعدها للتليفزيون عبد الحليم عبد الله ، يقوم ببطولتها يوسف شعبان وليلى طاهر ، اخراج عمر بدر الدين .

●● **نقابة الممثلين** طلبت من شركات السينما التابعة للمؤسسة ، وطلبت ايضا من ادارة مسرح التليفزيون خصم نسبة ١٪ قيمة اشتراكات العضوية من الممثلين اعضاء النقابة العاملين بتلك الجهات وحتى تستطيع النقابة ان توفي التزاماتها المادية نحو الاعضاء العاجزين واسر المتوفين ..

توفيق الحكيم يضيف لنص "شمس النهار"!

توفيق الحكيم راجع مع المخرج فتوح نشاطي نص مسرحيته «شمس النهار» .. اضاف الحكيم عددا من الصفحات الى المسرحية التي كانت الاهرام تنشرها مسلسلة في ملحقها يوم الجمعة . كتب توفيق الاضافات بخط يده على ورق من اوراق الكراسات وبالقلم الرصاص . في آخر بروفة . قرأ فتوح نشاطي الاضافات للممثلين ليضيفوها الى النسخ التي يحفظون منها . اضاف توفيق الى المنظر الاول من الفصل الثالث اربع ورقات كاملة . المسرحية بالفصحى فتوح قال لممثليه في البروفة ان الحكيم لا يريدها عربية جامدة ، بل عليهم ان ينطقوها بسهولة ويسر ما امكن

الفتى مهران .. طوال رمضان!

مسرحية عبدالرحمن الشرقاوي الشعرية تقرر أن يقدمها المسرح العالمي على مسرح الجمهورية في الاسبوع الاول من شهر رمضان . يبدأ كرم مطاوع بروفاته لاخراج المسرحية في الايام الاخيرة من شهر اكتوبر . الادوار الاولى في المسرحية يمثلها عبدالله غيث ومحسنة توفيق ومحمد الطوخي ونجيب سرور . ستعرض المسرحية طوال شهر رمضان

ل . ل والأربعون لصا!

هوليوود تتحدث الآن عن وجه جديد رشحت صاحبته لـ« عرش الاغراء » الذي لا يزال خاليا منذ وفاة مارلين مونرو . الممثلة الجديدة هي فتاة انجليزية صغيرة السن ١٨ سنة فقط . قوامها بديع طبعا ! .. ولكن ليست لديها اية خبرة سابقة بالتمثيل . فهي لم تظهر على المسرح . لم تقف امام كاميرا التليفزيون او السينما . محررو الصحف الفنية علقوا على هذه الحقيقة قائلين : « مع مثل هذا الجمال لا تهم الخبرة ! » .

وتقوم الممثلة الجديدة واسمها « لورا لاند » « ل . ل » من فضلك ! بأول دورلها في فيلم « العلي بابا » .

●● ثريا حمدان تقدم اطعمة شعبية لذيذة ورخيصة وصحية ضمن مواد برنامج « افطار اليوم » ... البرنامج يذاع خلال شهر رمضان المقبل ..

●● احصائية عن الفرق الاستعراضية وعدد افرادها وتفاصيل عن مخازنها وما تحتويه طلبتها الشركة العامة للانتاج السينمائي .. الاحصائية تستغلها الشركة فى تحديد مطالب الافلام الاستعراضية التى تنوى انتاجها ...

●● فى ندوة للتليفزيونية يناقش اساتذة الجامعة تخطيط السينما العربية .. الندوة تقدمها أماني ناشد ويحضرها بعض المسئولين عن القطاع العام للسينما ..

●● « عبير » اسم تمثيلية سهرة تليفزيونية مدتها ساعتان يقوم ببطولتها صلاح قابيل وحسين الشربيني وسميرة محسن .. هذه أول مرة تقوم فيها سميرة ببطولة تمثيلية تليفزيونية، يخرجها ابراهيم عبد الجليل ..

●● الملحن سيد مكاوى يقوم الآن بتلحين سكتش غنائي للمونولوجست سيد الملاح اسمه « قهوة زمان » تأليف حبيب غباشي، الاسكتش يصور شخصيات الباعة المتجولين الذين يمرون على المقاهى فى صورة كاريكاتيرية .

●● محمد عبدالوهاب انتهى من تسجيل مقطوعتين موسيقيتين جديدتين اثناء وجوده فى جنيف الاولى اسمها « خريف العمر » والثانية اسمها « من بعيد » .

فلوس الفن فى القاهرة

● ماجدة توقع عقدا مع شركة فيلمنتاج .. مقابل ٢٤ الف جنيه، تقوم ماجدة ببطولة ثلاثة افلام خلال عامين ● ايهاب نافع يقوم ببطولة فيلم الراهبة امام هند رستم مقابل ١٨٥٠ جنيها، بصعود ٢٥٠ جنيها ● محسن سرحان تقاضى ١٠٥ جنيهات عن اشتراكه فى مسرحية « القنبلة الثالثة » اشترك محسن فى سبع حفلات ● مديحة حمدى تمثل لاول مرة فى السينما فى فيلم « مدرس خصوصي » .. أجرها عن الفيلم ٢٥٠ جنيها .. اول مبلغ تقبضه مديحة من السينما ● زين العشماوى حصل على ١٥٠ جنيها زيادة فى مرتبه عن دوره فى فيلم « الراهبة » .. قبض زين ٤٠٠ جنيه .. ● خمسة الاف جنيه فى ميزانية فيلم « شيء فى حياتي » قرر منير رفلة اضافتها حتى يستكمل بعض المناظر .. الفيلم بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .

الدعاية شيء .. والحقيقة شيء آخر

الصورة اعلى هذا الكلام تحكي عن اشاعة .. اشاعة يحاول قسم الدعاية بشركة م. ج. م. نشرها تحكي عن قصة غرام يعيشها ريتشارد تشامبرلين وايفيت ميميو .. يرجو الاستوديو أن تستمر الاشاعة لتنتشر حتى يعرض فيلم « المرح فى الصباح » الذى قام الاثنان ببطولته .. ايفيت وريتشارد لم يلتقيا قط منذ انتهاء تصوير الفيلم .. وايفيت فى الواقع تعيش قصة غرام مع المخرج سيرج بورجينون .. سيرج يقوم باخراج فيلم « الجائزة » بطولة ايفيت .. اصدقاء الطرفين يتوقعون سماع نبأ زواجهما قريبا .. وهو شيء لن يسر شركة م. ج. م ولا قسم الدعاية بها .. ولن يسر أيضا الطالب ايفان اينجر ، زوج ايفيت الحالى .

ثلاث شركات جديدة

صلاح عامر مدير مؤسسة السينما والتليفزيون ، انتهى من دراسة مشروع لانشاء ثلاث شركات جديدة .. الشركة الاولى خاصة بانتاج افلام التليفزيونية بدلا من ادارة البرامج المسجلة بالتليفزيون التى اتجهت النية الى الغائها .. والشركة الثانية تتولى مسئولية الاعلانات التليفزيونية بدلا من ادارة الاعلانات التى اعترض ديوان المحاسبة عليها ، من ناحية تبعيتها لهيئة الاذاعة والتليفزيون .. والشركة الثالثة هى شركة جديدة لدور العرض السينمائية ..

لا ماكياج على الرصيف

فى احد شوارع مصر الجديدة كانت تجرى عملية تصوير لبعض مشاهد فيلم « ايام معدودة » بطولة شادية وصلاح ذوالفقار .. وصلت شادية متاخرة بسبب انشغالها فى فيلم « الطريق » الذى كان يصور بالاستوديو .. الماكيير كان بانتظارها ليعدل لها الماكياج وفقا لمقتضيات دورها .. وضع لها مقعدا على الرصيف .. ولكن شادية رفضت ان تجلس هناك تستسلم ليد الماكيير امام عيون مئات من الناس تجمعوا يرقبون مايجرى .. عادت شادية والماكيير الى الاستوديو حيث تم اصلاح الماكياج .. وعادت بعد ساعة من الزمن لتبدأ التصوير .

وصلت أفلام المهرجان ..؟

مهرجان الفيلم السوفيتي سيبدأ من ٩ الى ١٥ نوفمبر القادم .. يصل نجوم المهرجان يوم ٧ نوفمبر . افلام المهرجان وعددها سبعة افلام طويلة وسبعة افلام قصيرة وصلت منذ أسبوع لتتم دبلجتها الى اللغة العربية .. الافلام السوفيتية التى وصلت تحمل اتجاهات جديدة فى الاخراج ..

●● **مشكلة الطفل** الذى تنفصل امه عن ابيه يعالجها محمد كامل فى تمثيلية تقوم ببطولتها عقيلة راتب وسهام فتحى ..

●● **اسماعيل ياسين** أول فيلم ملون يقوم ببطولته اسمه «العقل والمال» .. انتاج المؤسسة .. يبدأ تصويره فى الشهر القادم .. تشترك فيه طروب ومديحة كامل التى ظهرت لاول مرة فى فيلم ماخوذ عن قصة «كريستين كيلر» .. يخرج «العقل والمال» عباس كامل .

●● **لبيب سواده** عامل الكلاكيت كون فرقة مسرحية جديدة . الفرقة تقدم مسرحيات عالمية جميع افرادها من الكومبارس ... لبيب يعمل «كلاكيت» منذ ٢٥ سنة .. بدأ اخيرا يعمل كمساعد مخرج ثان بالتليفزيون .

●● **فيلم** «هل انا مجنونة» شاهدته لجنة رقابة الافلام .. لم يحذف منه مشهد واحد ... اللجنة سجلت اعجابها بطريقة تنفيذ السيناريو فى تقرير كتابى لها ..

●● «**المطلقة**» قصة فتحى غانم أعدها السيناريست فيصل ندا تمثيلية اذاعية من سبع حلقات .. كان قد قدمها قبل ذلك الى المسرح ..

●● **سعاد حسنى** دورها فى فيلم «فارس بنى حمدان» «تطلب منها ان تلطخ نفسها بالطين ..» . استغرق تصوير المشهد ست ساعات كاملة لم تستطع سعاد خلالها ان تتناول ولا كوب ماء .. بعد انتهاء المشهد صفق لها المخرج نيازى مصطفى وهنأها على قوة تحملها ..

العرائس لأول مرة فى إنجلترا

اول مسرح دائم للعرائس فى لندن بدا عمله فى الاسبوع الماضى فقط .. الفرقة صغيرة جدا لا يزيد عدد اعضائها على اربعة من المحترفين واثنين من المتطوعين .. اسمها «الملاك الصغير» وبدأت منذ سنوات فى سنة ١٩٦٠ حصلت على احدى الجوائز الاولى فى المهرجان العالمى للعرائس فى «بوخارست» .. «جويس رن» احدى فنانات الفرقة اشتركت باربعة اصوات مختلفة فى مسرحية للعرائس ماخوذة عن قصة هانز اندرسون «جنية البحر الصغيرة» .. هذه اول مرة يقام فيها مسرح دائم للعرائس فى لندن منذ مائة سنة !

شركة واحدة وثلاث وحدات إنتاجية

المسئولون فى مؤسسة السينما يدرسون مشروعا جديدا لتقسيم شركة الانتاج السينمائى العربى للمنتاج ، الى ثلاث وحدات انتاجية .. الوحدة الاولى يتولى حلمى رفلة انتاجها والوحدة الثانية يتولاها عبدالعزيز فهمى مدير التصوير السينمائى .. ويشرف على الوحدة الثالثة محمد عز العرب .. عبدالعزيز فهمى ينوى أن يتخصص فى انتاج الافلام الاستعراضية فقط .. قياسا على نجاحه فى فيلم «اجازة نصف السنة» .. ايضا .. حلمى رفلة وعز العرب يتوليان انتاج الافلام العامة ..

إعانة مالية لابنته !

شكوى تقدمت بها كوثر شفيق ارملة عزالدين ذوالفقار الى صندوق الفنان .. طلبت كوثر صرف اعانة مالية شهرية لها ولابنتها «دنيا» .. نقابة السينمائيين رفضت صرف معاش لاسرة الفقيد لانه لم يسدد اشتراك العام الذى توفى فيه .. المنية سبقت الدفع .. جائزة السينما التى نالها عزالدين صرفت قبل وفاته لمصاريف علاجه ولتسديد بعض الديون .. اسرة عزالدين تقدم لابنته مساعدات مالية تملكها «تقول كوثر» : لاتكفى نفقات الطفلة .. عزالدين توفى عن تركة مثقلة بالديون .. حتى الافلام التى انتجها .

راقصة زمان ماذا يمكن أن تحكى ؟

حكمت فهمى ، من اشهر راقصات القاهرة لربع قرن مضى ، قدمها امانى ناشد فى برنامج «فنان زمان» . حكمت تحكى اسرار احداث عاشتها خلال الحرب العالمية الثانية .. حين اتهمها الانجليز بالجاسوسية واعتقلوها بلا محاكمة ثلاث سنوات كاملة .. ستحكى حكمت كيف كان القواد الانجليز يديرون المعارك الحربية وهم سكارى فى الكباريهات .. وتتكلم عن وزراء العهود البائدة ، وكيف كانوا يحرمون الشعب قوته من اجل رفاهية جنود الجيش الانجليزى .. واسرار اخرى سياسية واجتماعية مثيرة ..

التليفزيون فى قنا !

مع اعياد النصر خلال شهر ديسمبر المقبل يفتتح التليفزيون العربى محطة جديدة فى قنا .. ينظم لتلك المناسبة حفلا كبيرا يشترك فيه عدد كبير من نجوم الغناء والموسيقى .. محافظ قنا يقوم بعمل المذيع التليفزيونى فى حفل الافتتاح .. يحضر الحفل عدد من المشتغلين بالتليفزيون مدعوين .. ينتظر أن يمتد ارسال تلك المحطة حتى اسيوط

كلمة ورد غطاها مع حسين كمال

س : كم ساعة تعمل كل يوم ؟
ج : احسن تسالنى كم ساعة لا أعمل .. ؟

س : كيف ذلك .. ؟ الا تنام ؟
ج : وانا نائم ذهنى يستمر يفكر بالعمل ..

س : تحلم .. ؟
ج : اللى بالاستوديو مشغول لشوشتى ..

س : وعندما تصحو ..
ج : اشعر بارهاق ..

س : واول شيء تفعله ..
ج : اشرب قهوة وسجائر للاسف ..

س : وليه الاسف ..
ج : لان السجائر والقهوة تضر الصحة

س : وانت هل تهتم بصحتك ؟
ج : لا .. يمكن لان عندى منها الكثير

س : ولكن الاهمال نتيجته مش لطيفة ..
ج : اعرف .. العمل مضنى لكنى احبه ..

س : وايه يشغل بالك الايام دى ؟ ..
ج : المستحيل .. انا عيان بالمستحيل

س : والبطل الحقيقى فيه كما تراه
ج : العمل هو البطل .. دائما

س : هل انت متزوج ؟ ..
ج : لم أجد بعد الزوجة المثالية

س : من هى هذه الزوجة
ج : انسانة طويلة البال .. صبورة .. متفاهمة

س : فماذا تريد من الحياة ..
ج : لحظة واحدة .. أرى عملا اخرجته فاقول لنفسى باقتناع .. برافو يا حسين

س : وهل تظنها قريبة ؟ ..
ج : لا .. لا يبدو هذا

س : وما اهم تجربة مررت بها حتى اليوم ؟ ..
ج : كانت فى باريس .. اكتشفت نفسى ..

س : فمن انت ؟ ..
ج : انا .. انسان سطحى .. وجاهل .. ارنو للعلا ..

●● همت مصطفى مشغولة جدا هذه الايام .. تعد مسابقة يقدمها التليفزيون العربي في رمضان .. همت تكتم تفاصيل المسابقة والجوائز المالية التي ستقدمها ..

●● حسين جمعة المخرج استقال من ادارة الفنون الجميلة. صدر قرار بتعيينه مديرا لقسم البحوث في مسرح الحكيم .. حسين يدرب فريقا من الراقصين على اداء حركات التمثيل الصامت ليشاركوا في التمثيليات التي يقدمها المسرح

●● قامت مشادة بين محسن سرحان وحمدي غيث اثناء البروفة النهائية لمسرحية « القبلة الثالثة » وذلك قبل تقديمها للمرة الثانية .. السيد بدير علم بأمر المشادة فطلب من حمدي غيث ان يعتذر لمحسن فورا ..

●● عدلي كاسب اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون. المسرحية مترجمة من مسرحية للكاتب برانديللو « لكل حقيقة » . عدلي بدأ البروفات من الاسبوع الماضي .

●● بريان هيرست المتسج الانجليزي اتفق مع « الثقافة والارشاد » متدنا على انتاج ١٢ فيلما في ٦ سنوات .. منها « نفرتيتي » . تقوم ببطولته أودري هيبورن .

●● اخيرا فكر احدهم في ادخال الالات الموسيقية الشرقية مثل العود والقانون ، ضمن الات اوركسترا القاهرة السيمفوني .. صاحب المشروع هو بوبوف « !! » قائد الاوركسترا العالمي .. قدم بوبوف اقتراحه للدكتور حاتم .

هي أيضا ستغني

في فيلم « الراهبة » الذى تنتجه شركة صوت الفن ويخرجه حسن الامام ،تغني هند رستم بصوتها لاول مرة اغنيتين في القسم الاول من الفيلم .. حيث تعمل في ملهى ليلي قبل دخولها الدير ، عبدالوهاب يلحن الاغنية الاولى ومنير مراد يلحن الثانية .. سبق لهند ان ظهرت في افلام وهي تغني ولكن باصوات غيرها « دوبلاج » . هند طارت الى بيروت للبدء في تصوير الفيلم ، وسيلحق بها ابطال الفيلم ايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوي والوجه الجديد شمس البارودي وتمثل دور راهبة ايضا

تعتذر عن الحب!

قصة حب جديدة .. بطلتها سعاد حسني ، وبطلها محمد عبد المطلب .. ليست « بحق وحقيق » فقط على شاشة السينما .. القصة كتبها ابو السعود الابياري . ينتجها محمد عبدالمطلب . ويقوم فيها بدور البطولة، ويخرج الفيلم حسن الصيفي .. الفيلم حتى هذه اللحظة بلا اسم .. الجميع يبحثون عن عنوان مثير .. الفيلم يحكي قصة بنت مراهقة « سعاد حسني » تستمع لاغاني مطرب مشهور « محمد عبدالمطلب » وتحبه دون ان تراه .. تزداد درجة الحب حين تلقاه ولكن تخطفه منها راقصة « سامية جمال » بدور الصراع وفي النهاية تتصافيان بعد ان تكتشف ان المطرب المشهور متزوج في امان الله .. سعاد بعد ان وافقت مبدئيا عادت تصرح للكواكب بانها تفكر في الاعتذار .. والاسباب تحتفظ بها لنفسها

طارت الى براغ بدلا من القاهرة!

انتظر المسئولون في هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى وصول فرقة كوبا الموسيقية .. واخلى لها مسرح البالون .. واعدت الدعوات .. ولصقت الاعلانات على الجدران .. ولكن فرقة كوبا طارت من الجزائر الى براغ ..

واتصل المسئولون بالمستشار الثقافي لسفارة كوبا بالقاهرة فاعتذر المستشار ، لان الفرقة غيرت برنامجها في آخر لحظة !..

يصورون في التليفزيون

● الحلقة الاولى من برنامج «شط النيل» الجديد يصورها سامي ابوالنور في نادي بلدية القاهرة . يشترك في الحلقة كل من شريفة فاضل وسعاد مكاوي وعبدالرحمن المصري ويوسف عوف.. ● فايز حجاب يصور تمثيلية « حدث ذات ليلة » اعداد فتحي زكي وبطولة زيزي البدراوي وعماد حمدي ويوسف شعبان .. ● الحلقة الثانية من مسلسلة « الفجر الجديد » اخراج منير التوني .. الف الحلقات عبدالرحمن خليل وتقوم بادوار البطولة سميحة ايوب وامينة رزق وفتحية عبدالغني وعزة وحيد .. ● « انا والمجتمع » حلقات جديدة لبرنامج مع العائلة .. يخرجها محمد كامل .. يقوم بالبطولة أنور محمد ومديحة حمدي وليلى يسري .. ● سهام الديب وسيد غراب يتبادلان اخراج حلقات « مدرسة الزوجات » .. الحلقات اسبوعية تقوم ببطولتها مديحة حمدي ومختار أمين وازهار شريف .. ● يستمر تصوير الحلقة الثالثة من مسلسلة « سعد بن ابي وقاص » اخراج عمر بدر الدين وبطولة صلاح قابيل ونعيمة وصفي .

مسرح الأطفال في الولايات المتحدة

ذكرت نشرة « اليونسكو » الدورية ان في الولايات المتحدة اكثر من الف مخرج تخصصوا في مسرح الاطفال .. من الاعمال الاخيرة التي قدمها مسرح الاطفال هناك اوبرا « ذات الرداء الاحمر » .. وباليه استوحى من حكايات الكاتب الانجليزي « روديارد كبلنج » .. وعدد من مسرحيات شيكسبير ..

احد مسارح الاطفال ـ في تاشفيل بولاية تينسي ـ بلغ عدد الاشتراكات فيه في العام الماضي ١٦٤٢٩ اشتراكا

عزيزى القارىء

اسرة الكواكب تعيش فى جو غريب منذ بدأ شهر اكتوبر . كل الايام عندنا سواء . كلها شغل فى شغل ، اننا نعد لك مفاجأتنا السنوية الكبرى « عدد الموسم » الذى تصدره الكواكب فى شهر نوفمبر من كل سنه . وهو عدد ضخم حجمه يعادل حجم ثلاثة اعداد عادية من الكواكب تقريبا ، وفيه تزيد الصفحات الملونه زيادة كبيرة . ولما كانت طباعة هذا العدد الضخم تستغرق وقتا طويلا ، فاننا لا نستطيع طبعا ان نعده لك ونطبعه فى اسبوع واحد فقط كأى عدد عادى ، ومن هنا فاننا نبدأ دائما إعداد مادة هذا العدد قبل موعده بعدة اسابيع

وفى هذه الاثناء تكون سكرتارية التحرير مستعدة لالتهام كل المواد صفحة بصفحة . ويجرى توضيب ورسم الصفحات ، وتكبير الصور المطلوبة ، ومراجعة البروفات وتصحيحها ، وتستمر العملية فى الدوران الى أن يصبح ماكيت العدد كله كاملا من الغلاف الاول الى الغلاف الاخير ..

وعندئذ فقط تهدأ السكرتارية ، وتعود اسرة التحرير الى حياتها الطبيعية . تستأنف العمل ستة أيام فقط فى الاسبوع ونحس بالفرق بين اسبوع واسبوع . اما الآن فان كل الايام تتصل ..

ووراء هذه الحركة يقف الشاب الطويل النحيف الهادىء وهيب سابا سكرتير التحرير . الدينامو المجلة . فهو حلقة الاتصال بين مكاتب التحرير والاقسام الفنية والمطبعة . عليه وحده يقع عبء تنظيم حركة المرور كلها فى هذه الاسابيع المزدحمة . علاوة على انه فنان . فهو يرسم للصفحات الكواكب . يصممها «ويوضبها». ومع هذا فانك عندما تراه الآن تدهشك الابتسامة العريضة التى يواجه بها الموقف . يبتسم عندما تقول الاقسام الفنية انها لا تريد هذه الصورة لانها «باهتة» او « غامقة » وتطلب غيرها ! .. ويبتسم عندما يرفض محرر اختصار نصف عمود من مقاله !.. ويبتسم عندما اسأله بلهفة كل يوم : « تفتكر حنلحق نخلص فى الميعاد ؟ حنعمل ايه فى المواد المتأخرة فى الجمع ؟ .. حنعمل ايه فى الصور اللى لسه مااتكبرتش ؟ .. »

صدقنى اننى ارى وراء كل صفحة من صفحات المجلة ابتسامة الصديق الرقيق وهيب ! ..

سعد الدين

●● فريق السرك القومى يشترك لاول مرة فى احتفال يوم الجيش .. يقدم الفريق برنامجا مع الفرقة القومية للفنون الشعبية ..

●● هنرى قلادة المذيع بالبرامج الاوروبية والموظف فى شركة الطيران ايضا ، تقدم بفكرة برنامج جديد يقوم بتسجيله اثناء تأدية عمله بالشركة .. يسأل السياح العائدين الى بلادهم بعد جولتهم هنا عما شاهدوه واعجبهم .. وعن آرائهم وملاحظاتهم ..

●● العمل فى تصوير فيلم الفراع بعلبك فى لبنان يبدأ من جديد فى مارس القادم . تم تصوير ٤٥ دقيقة هى نهاية الفيلم . صلاح ابو سيف رشح عبد المنعم ابراهيم للقيام بدور راقص فى فرقة الانوار .

●● فؤاد المهندس وشويكار سيشتركان فى تقديم برنامج ميلاد بمناسبة العام الجديد « الاستعراض » البرنامج يشمل اكثر من عشرين فقرة . تشترك فيها سونيا عبد الوهاب وسهير زكى .

●● المسرح القومى دعا المخرج الامريكى «فرانك ماكميلان» لاخراج مسرحية « موت بائع متجول » لارثر ميلر .. « فرانك ماكميلان » يعمل استاذا لمادة الاخراج فى جامعة «ييل» .

●● الموسيقار على اسماعيل قرر قبول المنحة الدراسية التى خصصت له . يسافر الى لندن فى يناير القادم بعد عودة فرقة رضا من الشرق الاقصى .

ائين اختفت لمدة شهرين؟!

لم يكن هناك من يستطيع ان يعثر على كيم نوفاك طوال الشهرين الماضيين . اختفت نهائيا من هوليوود . وفى الاسبوع الماضى ظهرت النجمة الشقراء مرة اخرى . بدأت العمل فى فيلمها الجديد « قبلنى ايها الغبى » .

اذاع بيلى ويلدر مخرج الفيلم السر وراء اختفاء كيم نوفاك . قال انه هو الذى اشترط عليها ان تنقص من وزنها بضعة كيلوجرامات ، لانه وجد انها اصبحت « ملظلظة » ! .. اختفت كيم فى بيتها على الشاطىء وخضعت لريجيم محترم وتدليك يومى علاوة على المشى على القدمين مسافة طويلة

●● حمادة عبد الوهاب المخرج بالبرامج الثانية يسجل حلقات سريعة عن شهيرات النساء في رمضان . الحلقات لن تذاع الا في خلال شهر رمضان . سيكون حمادة خلالها قد وصل الى يوغوسلافيا في بعثة لمدة ٤ أشهر .

●● شادية ستقوم ببطولة « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » الفيلم تنتجه المؤسسة بالالوان . يشترك فيه نائر الدول العربية فيروز ووديع الصافي وفهد بلان .

●● يبدأ في الاسبوع القادم تصوير فيلم « شارع الصحافة » بالالوان ، الفيلم بطولة نادية لطفي واحمد رمزي وفؤاد المهندس .

●● احمد غانم المنلوجست المعروف بدأ بروفات على مونولوج جديد يذيعه في شهر رمضان . المونولوج ينتقد الفاطرين في رمضان يقول : راجل صحة وهيأة ومنظر ماشي بدخن ال ويصفر . المونولوج يصور للقناة ٧ .

●● صافيناز الجندي الممثلة بمسرح التليفزيون اختارها المخرج سامي عبد الله للقيام ببطولة الحلقات التي تقدمها جنة الاطفال عن الاساطير اليونانية القديمة » صافيناز ستلعب دور ايريس اله الشر .

●● المسرحية الامريكية الناجحة « قصة مخبر سري » والتي حولها « ويليام ويلر » الى فيلم قام ببطولته « كيرك دوجلاس » عادت الى المسرح في باريس بنفس النجاح .

٣ مسرحيات في ٣ مسارح مختلفة

« سميحة ايوب » تقوم في الموسم المسرحي الجديد ببطولة ثلاث مسرحيات في ثلاثة مسارح مختلفة .. الاولى « الندم » لجان بول سارتر ، اخراج سعد اردش ، وتقدمها الفرقة القومية .. والثانية « الحصار » لميخائيل رومان ، اخراج جلال الشرقاوي ، ويقدمها مسرح الحكيم .. والثالثة « الملك لير » اخراج نور الدمرداش ، وتقدمها المسرح العالمي .

آخر خماسية سر !

«الخائنة والقاتل» آخر خماسية يقدمها التليفزيون بعد قرار منع الخماسيات .. تشترك في بطولتها فاتن الشوباشي وعهاد حمدي .. الحلقة الاولى من التمثيلية صورت يوم ١٦ اكتوبر والثانية يوم ١٧ .. آخر حلقة تسجل يوم ٨ نوفمبر وينتهي بذلك عهد الخماسيات .. الخماسية بوليسية مثيرة نهايتها سر لم يعرفه ابطال الخماسية حتى الآن

مسرح متنقل لفرق البحيرة

وجيه اباظة محافظ البحيرة وافق على بناء مسرح متنقل لفرقة البحيرة المسرحية، مساحته ١٥×١٥ مترا به غرف للممثلين والماكياج والملابس ، يتم صنعه الآن في ورش ستوديو مصر ، وتكاليفه ١٥٠٠ جنيه ، « فرقة البحيرة المسرحية » ستقدم مسرحياتها في قرى المحافظة ومدنها ستقدم ايضا مسرحياتها في المحافظات التي ليس بها فرق مسرحية

يعتذر عن المستحيل !

في آخر لحظة وقبل بدء التصوير بأيام قليلة اعتذر ايهاب نافع عن بطولة فيلم « المستحيل » . قصة الدكتور مصطفى محمود ، واول فيلم يخرجه المخرج التليفزيوني حسين كمال ، سبب الاعتذار استعداد ايهاب للسفر الى لبنان للقيام ببطولة فيلم « الراهبة » امام هند رستم ، كمال الشناوي سيقوم ببطولة « المستحيل » . التصوير بدأ يوم السبت الماضي في ستوديو جلال .

الخنافس سرقوا جمهورها !

اخيرا امضت اليزابيث وريتشارد ثلاثة ايام هادئة في هوليوود .. لم يعد المعجبون يضايقونهما كما كان يحدث قبل ان يتزوجا .. يبدو ان الزواج يمحو الاثارة فلم تعد اخبارهما تحتل الصفحات الاولى للجرائد غادر الزوجان هوليوود ، وفي المطار كانت مئات الناس تتجمع ، ليس من اجلهما .. ولكن من اجل الخنافس .. طائرتهم كانت ستصل مباشرة بعد اقلاع الطائرة التي ركبتها ليز وبيرتون الى بورتافالارتا .. ليز لا يضايقها غير الاشاعات التي تتكلم عن طفلها المرتقب من بيرتون .. فهي تعرف جيدا انها لن يمكن ان تنجب اطفالا بعد اليوم .. التساؤل يذكرها بتلك الحقيقة وهي لا تحب ان تتذكرها ..

احتكار لمدة سنة

الممثلة المسرحية الناشئة سهير المرشدي ، تعاقدت معها الشركة العامة للانتاج السينمائي على احتكار جهودها لمدة سنة . تقوم خلال هذه السنة ببطولة اربعة افلام . اول فيلم تشترك في بطولته هو « جفت الامطار » اخراج سيد عيسى ، وتقاسم بطولته مع سميرة احمد وصلاح قابيل وعبدالله غيث . سهير لاتزال طالبة بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالسنة الثالثة .

ماذا في الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● فيلم « الجبر » اخراج عاطف سالم بطولة نبيلة عبيد وشكري سرحان .

● مونتاج فيلم الطريق اخراج حسام الدين مصطفى

ستوديو الاهرام

● فيلم « خدني معاك »اخراج عباس كامل والتاج يحيى ابراهيم وبطولة سميرة احمد واحمد رمزي وحسين رياض واحمد رمزي وماري منيب وخيرية احمد

● ايام ممنوعة اخراج محمود ذوالفقار وبطولة شادية وصلاح ذوالفقار وسهام فتحي وليلى يسري وسناء مظهر

ستوديو نحاس

● فارس بني حمدان اخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي وسعاد حسني

ستوديو ناصيبيان

● تمن خيرات واخدها شربات بطولة امال زايد وعماد حمدي وثريا فخري والاخراج حسن رضا

ستوديو جلال

● فيلم « المستحيل »بطولة نادية لطفي وسناء جميل والاخراج حسين كمال

●● قصيدة كامل الشناوي « انت قلبي » التي لحنها عبد الوهاب سجلها عبد الحليم في الاسبوع الماضي . اشترك الاوركسترا السيمفوني مع فرقة احمد فؤاد حسن في العزف الموسيقى .

●● اوركسترا جديد من الاطفال الصغار تقرر تكوينه . سيشترك في المهرجان الموسيقى الذي سيقام في الشتاء القادم . هذا هو ثاني فريق سيمفوني للاطفال في العالم . الاول كونته هنغاريا .

●● محمد عبد المطلب طلب رفع اجره من الاغنية . قال انه يتقاضى ستين جنيها منذ ١٥ سنة .. رفع اجره الى مائة جنيه .

●● كل الافلام الفائزة في مهرجان التليفزيون هذا العام ، ستعرض في دور العرض درجة اولى قبل عرضها في التليفزيون .

●● المخرج محمد عبد العزيز اسند اليه اخراج مسرحية جديدة لمسرح التليفزيون ، المسرحية لكاتبة اطلق عليها « احترس من البوبة » .

●● « زوج بثمن محدد » فيلم فرنسي يخرجه « كلود دي جيفاري » تقوم « جان يان » وهي وجه سينمائي جديد بدور البطولة فيه .

●● فايزة احمد ونجوى فؤاد ومحمد قنديل وسيد الملاح وليلية يسافرون الى ليبيا في اول نوفمبر لاحياء اربع حفلات في طرابلس وبنغازي .

●● الدراسة بمعهد السينما تأجلت للمرة الرابعة لعدم التمكن من انتداب الاساتذة الذين سيقومون بالتدريس .

يخرج لقاء فوق الجبل

فيلم « لقاء فوق الجبل » لقصة احسان عبدالقدوس الذي تدور حوادثه حول بطولات قواتنا المسلحة في اليمن ، اعتذر حسام الدين مصطفى عن اخراجه . تقرر أن يقوم صلاح ابوسيف بعملية الاخراج بالاشتراك مع المخرج اليوغوسلافي « بولاينتش » . بولاينتش تخصص في اخراج المعارك الحربية . وقد وصل اخيرا الى القاهرة ويقرأ الآن السيناريو مع علي الزرقاني . صلاح وبولاينتش والزرقاني يطيرون الى اليمن في الاسبوع القادم لاختيار اماكن التصوير

شباك التذاكر في الاسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية في الاسبوع الماضي

سينما ديانا « اللهب » الاسبوع الثاني ١٥٦٤ جنيها

سينما ريفولي « ثورة البحرية » الاسبوع الاخير ٧٥٢ جنيها

علي الزرقاني ينقد:

لعنة الحب

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو السيناريست **علي الزرقاني** . اختار فيلم « لعنة الحب » ليقول رأيه فيه . الفيلم مأخوذ من آخر مسرحيات الكاتب تنيسي وليامز وعلي الزرقاني يجد انه يحتاج الى جمهور خاص ليفهمه . قال :

● تنيسي وليامز تتميز موضوعاته بمزاج خاص ، ويكاد يرد كل العنف والاندفاع في الحياة الى سبب واحد هو الجنس بكل ما ينشأ عنه من مشاكل . وفي كل مسرحياته ، خاصة التي نقلتها السينما مثل **« الزوجة العذراء »** و **« صيف ودخان »** و **« قطة فوق سطح ساخن »** و **« طائر الشباب »** ، كان يجسد نماذج شاذة مريضة تتصرف بوحي من هذا الشذوذ . وفي « **لعنة الحب** » لاتختلف القاعدة بالنسبة لتنيسي ولا لشخصياته التي بنى عليها الرواية . وان كانت هذه المرة قد اختيرت بعناية من بين ممثلين **موهوبين مثل ريتشارد بيرتون وآفا جاردنر وديبورا كيروسوليون**

●● السيناريو المعد من مسرحية تنيسي وليامز ، **احتفظ الى حد كبير بخصائص المسرحية ، ولم يغير في عبارات الحوار ، مما جعل الفيلم يحتاج الى طبقة خاصة من الرواد لتفهم ما يلقيه الكاتب المسرحي على لسان شخصياته** ، وقصرت الترجمة العربية في دقة نقله الى المتفرج العادي فبدت الكلمات المترجمة مبهمة وغامضة لا تتماشى مع لغة الفيلم التي يسمعها ويفهمها من يجيد الانجليزية . واعتقد أن ظل تنيسي وليامز كان مسيطرا على الفيلم ، بحيث بدا مخرجه مشلول اليدين .

●●● ريتشارد بيرتون . **اكد سمعته كممثل ممتاز بدوره في هذا الفيلم** ، واكد حسن اختيار المخرج له ، **اعجبتني آفا جاردنر ، فهي لم تزل رغم طول العهد بها فاتنة مشرقة ،** وذكرتني على الفور بدوري « الكونتيسة الحافية » و « باندورا والهولاندي الطائر » .. أما سوليون التي ظهرت لاول مرة في « الوليتا » فقد تعمد المخرج ابرازها كمثال للاغراء اكثر منه كممثلة . **شهرة الممثلين هي وحدها التي تخدم الفيلم عند الجمهور العادي من الرواد .**

فى الموسم المسرحى الجديد

٤٠ مسرحية جديدة

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

موسم الشتاء يبدأ بعد اسبوعين . كل المسارح تجرى الان بروفات رواية الافتتـاح . فى المسرح القومى يجرى فتـوح نشاطى بروفات مسرحية الحكيم الجديدة «شمس النهـار» . وفى مسرح الحكيم تجرى منذ شهر بروفات « الخرتيت » . وفى المسرح العالمى بدأت بروفـات « هاملت » . وفى المسرح الكوميـدى يخرج فؤاد المهندس لاول مرة مسرحية « انا فين وانتى فين » . وتستعد مسارح الجيب والفنائى والعرايس للموسم الذى سترى فيه - لاول مرة - ٤٠ مسرحية .

آمال المرصفى ..
٧ مسرحيات ..

حمدى غيث
برنامج ١٩٦٥

مديحة حمدى
انتيجـون

بثينة حسن ..
الخرتيت . .

محمود السباع ..
يخرج مسرحية شوقى

سعد اردش ..
مسرحية لسارتر .

كرم مطاوع ..
ياسين وبهالة

سميحة ايوب .. تنتظر عودة الزرقانى ...

سناء جميل وفتوح نشاطى
ل بروفات «الشمس النهار»

اقلب الصفحة من فضلك

الموسم المسرحي لم يتوقف في الصيف الماضي . فعلى غير العادة رأينا الموسم الشتوى يتصل بالموسم الصيفي والغيت تماما الاجازات التي كانت الفرق المسرحيه تأخذها بين الموسمين .. رأينا **مسرح الجيب** يقدم « **يرما** » مسرحية لوركا في عز الصيف على مسرح الجمهورية ، والفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الكورال تشتركان في عرض قدمتاه على مسرح البالون ، والمسرح القومى يعيد تقديم مسرحية يوسف ادريس « **الفرافير** » .. فضلا عن مسرح التليفزيون بشعبه الاربع وقد ظلت تعمل جميعا طوال الصيف .

والنشاط المسرحى الذى ميز صيف هذا العام ، لم ينته بعد . بل هو مستمر حتى تبدا أشهر الشتاء بلفحات هوائها البارد . فالمسرح الحديث ، احدى شعب مسرح التليفزيون ، يعيد طوال شهر اكتوبر مسرحياته التى قدمها خلال يوليو واغسطس وسبتمبر مثل « **صفحة الحب** » و « **قهوة مصر** » و « **شهرة** » و « **لا حدود** » و « **بيت الفنانين** » .. ان بعض هذه المسرحيات لم تسجل للتليفزيون

لسد حاجة أشهر الشتاء ، اختار حمدى غيث **١٢ مسرحية للموسم الشتوى** ، ووزعها على مخرجيها ، بل واختار بعض نجومها أيضا ، ووضع في حسابه أيضا أن يتقدم خلال أشهر الصيف القادم ثلاث مسرحيات كوميدية ، وبدأ يشترط على المترجمين والذين يعملون للمسرح العالمى أن يقدم انتاجهم الجديد خلال عام ١٩٦٥ !! ..

والاثنتا عشرة مسرحية التى يقدمها المسرح العالمى خلال أشهر الشتاء هى بالترتيب :

● **هاملت** ، لشيكسبير ويخرجها السيد بديروويمثل فيها دور « هاملت » كرم مطاوع .

● **انتيجون** لجان انوى و « **الدرس** » ليونسكو « برنامج واحد » اخراج حمدى غيث ويمثل حمدى أيضا دور كريون في انتيجون .

● **النسر الصغير** اخراج كمال ياسين وتمثلها مديحة حمدى .

● **الفتى مهران** لعبد الرحمن الشرقاوى اخراج كرم مطاوع .

● **الملك لير** لشيكسبير اخراج نور الدمرداش ويمثلها عبد الله غيث .

صلاح منصور يراجع دوره اثناء بروفات « الخرتيت »

٤٠ مسرحية جديدة

في عروضها الاولى ، ولهذا السبب يعاد تقديمها على مسارح القاهرة لتأخذ مكانها من الشاشة الصغيرة ، بل ان بعضها وهو قديم مثل « **المجرم المحترم** » و « **القبلة الثالثة** » سيعاد تسجيلها من جديد .

ان الموسم الشتوى للمسرح الحديث ، لن يبدأ قبل منتصف نوفمبر ، وحتى الان لم يتقرر اى المسرحيات يبدأ بها الموسم ، وان كان هناك عدد منها معد فعلا لتكون غذاء الموسم الشتوى مثل « **غلطة العمر** » لمحمد السوارى اخراج فوزى درويش ، و « **احترس من البوية** » التى ترجمها ومصرها محمد عبد العزيز ومحمد محبوب ، و « **سيد درويش** » التى كتبها صلاح طنطاوى ، و « **النصف الاخر** » التى اعدها فيصل ندا من قصة عبد الحميد جودة السحار و « **المطلقة** » التى اعدها أيضا فيصل ندا من قصة لفتحى غانم .

وعلى اى حال ، لن تبدا البروفات في شعبة المسرح الحديث على مسرحيات الشتاء قبل اوائل نوفمبر .

موسم ٦٥ جاهز !

اما المسرح العالمى فان برنامجه لموسم الشتاء جاهز ومعتمد . ان **حمدى غيث** ، المشرف على شعبة المسرح العالمى ، أعد برنامج الشتاء منذ اوائل الموسم الصيفى ، واعتمده من المسئولين عن المسرح وبدأ فعلا تنفيذه ، ويكاد حمدى في هذه الشعبة ينفرد بهذه الميزة ، ففى الوقت الذى لا يجد فيه المسرح الحديث عددا كافيا من المسرحيات

● **الجريمة والعقاب** لدوستويفسكى اعدها للمسرح كاتب فرنسى ترجمها ويخرجها كامل يوسف .

● **النورس** لتشيكوف اخراج محمود مرسى .

● **القرد الكثيف الشعر** ليوجين اونيل اخراج وتمثيل حمدى غيث .

● مسرحية شعرية لشوقى : **مصرع كليوباترا** او **قمبيز** ، اخراج محمود السباع .

● **مدينتنا** لثورنتون وايلدر ، اخراج حمدى غيث .

● **اوديب ملكا** . لسوفوكليس اخراج محمود مرسى .

● **عرس الدم** . للوركا ، اخراج جلال الشرقاوى .

في الوقت الذى تقدم فيه المسرح العالمى خلال سبتمبر مسرحيتى « **البرجوازى النبيل** » و « **مريض بالوهم** » على مسرح الجمهورية . وقد قال لى حمدى غيث أن فرق المسرح العالمى ستعمل بصفة دائمة على مسرح الجمهورية ، الذى أصبح مقصورا على هذه الفرق تعمل عليه طوال السنة .

الخرتيت .. بداية

وفي مسرح الحكيم بدأ حسين جمعة بروفات اخراج مسرحية يونسكو « **الخرتيت** » .. التى تقرر ان يفتتح بها المسرح موسمه الشتوى على مسرح محمد فريد ويشترك في بطولتها صلاح منصور ووداد حمدى وفوزية ابراهيم مع نجوم « فرقة الحكيم » مثل بثينة حسن ، وتكاد « الخرتيت » تكون هى المسرحية المترجمة الوحيدة

التى يقدمها مسرح الحكيم في الموسم الجديد . ففى تخطيط المسرح للموسم الشتوى تقديم عدد من المسرحيات العربية بينها :

● **العسكار** لميخائيل رومان ويخرجها جلال الشرقاوى وقد بدأ البروفات عليها فعلا .

● **وابور الطحين** ، لنعمان عاشور .

● **العار** لعابد الرباط ، وهو مؤلف جديد قدم له مسرح العروبة « الاستاذ كالون » في الموسم الماضى .

● **خيال الظل** ، للدكتور رشاد رشدى .

● مسرحية يكتبها الآن **لطفى الخولى** .

● مسرحية يكتبها الان **يوسف ادريس** .

وقد اختير الممثل المخرج **على الغندور** للاشراف الفنى والادارى على الفرقة التى تعمل في مسرح الحكيم .

اما الشعبة الرابعة من مسرح التليفزيون ، وهى **المسرح الكوميدى** فقد بدات فيه بروفات مسرحية موسم الشتاء وهى « **انا فين وانتى فين** » التى يخرجها لاول مرة ويمثلها فؤاد المهندس مع شويكار . وفي برنامج المسرح الكوميدى مسرحيات محلية لمؤلفين جدد الى جانب عدد من المسرحيات الفكاهية العالمية من اريستوفان الى برنارد شو .

ويتضمن الموسم الشتوى للمسرح القومى برنامجا من ٧ مسرحيات فقط ، اربع منها مسرحيات مؤلفة وثلاث من المسرح العالمى . وقد ضم شعبتين فأصبح يعمل بشعبة واحدة ، تقدم موسمها على مسرح واحد هو **مسرح الازبكية** الشتوى .. والسبب في هذا التغيير ، كما قال لى **امال المرصفى** ، هو ضمان المستوى الجيد في المسرحيات التى يقدمها المسرح اداء واخراجا ونصا ، وتمكين كل عمل من الاعمال التى تقدم من النضوج واخذ فرصته

شمس النهار !

ان مسرحية الافتتاح للمسرح القومى هى احدث مسرحيات الحكيم « **شمس النهار** » ، ويخرجها ممدوح نشاطى . وهو يجرى عليها بروفاته اليومية بعد أن وزع ادوارها على سناء جميل وفؤاد شفيق وعادل المهيلمى ومحمد الدفراوى .

ومن المقرر ان يستمر عرض مسرحية الحكيم شهرا وبعض شهر ، خاصة وبعدها يبدأ موسم المسرحيات المترجمة من الادب العالمى وهى بالترتيب التالى :

● **المحاكمة** « لكافكا » مترجمة من اعداد فرنسى لقصة كافكا ، ويخرجها محمد عبد العزيز ويمثل دور البطولة فيها مع توفيق الدقن وشفيق نور الدين وحسن البارودى وسلوى محمود .

● « **الندم** » مسرحية جان بول سارتر يخرجها سعد اردش وبطولتها لسميحة ايوب وحسين رياض .

● « **الرجل والاسلحة** » لبرنارد شو وهى تنتظر عودة عبد الرحيم الزرقانى من بعثة لندن

لقطة من مسرحية العرائس « مدينة الاحلام »

لكي يبدأ اخراجها وتوزيع ادوارها

وفي برنامج المسرح القومي ثلاث مسرحيات مؤلفة لثلاثة من الكتاب العرب هم **سعد الدين وهبه ويوسف ادريس والفريد فرج** . والثلاث في مرحلة الكتابة ولم تنته بعد بصفة نهائية ، وان كان المسرح القومي قد وضعها في برنامجه !

٣ اوبريتات للغنائي !

قال لي **عبد الحليم نويرة** : ان **المسرح الغنائي** يستعد لتقديم ثلاث اوبريتات في موسمه الجديد ، على ان تصله الاعتمادات المالية المطلوبة لاعدادها في وقت مناسب.

الاوبريتات الثلاث هي :

- **الصباح رباح** .. كتبها احمد لطفي ويلحنها محمد فوزي.
- **هدية لاثنين** كتبها احسان عبد القدوس ويوسف السباعي ويلحنها عبد الوهاب .
- **لعبة عمر** .

الى جانب ان المسرح الغنائي قد اعار فرقة الكورال التابعة له لتعمل مع الفرقة القومية للفنون الشعبية، لتقدم فواصل غنائية بين اللوحات التي تقدمها الفرقة .. على ان المسرح الغنائي اذا كان متوقفا فهو توقف وقتي ينوي ان ينزل بعده بموسم كبير ، والى جانب الجديد الذي يقدمه سيعيد عرض اعماله التي قدمها في المواسم الماضية !

موسم حافل للعرائس !

ان **راجي عنايت مدير مسرح العرائس** يعتبر الموسم القادم اغنى واكبر مواسم مسرحه .

سيبدأ الموسم في نوفمبر برواية « **السماء الثامنة** » التي كتبها علي سالم واخرجها صلاح السقا. وسيقدمها لمدة شهرين ، وبعدها يعيد تقديم « **قاهر الابالسة** » لمدة اسبوعين و « **صحصح لما ينجح** » لمدة اسبوعين ثم يقدم روايته الجديدة « **مدينة الاحلام** » التي اعد لها السيناريو ويخرجها ناجي شاكر عن قصيدة للشاعر فؤاد حداد .

وفي منتصف مارس ولمدة شهر يقدم مسرح العرائس « **خيال الظل الملون** » الذي اشرف عليه الخبير الصيني «وان فوسن» . ثم يتبعه باعادة تقديم « **الليلة الاخيرة** » و « **حمار شهاب الدين** » .

اوربا لمدة ٣ اشهر !

ومن مسرح العرائس تسافر خلال ايام فرقة تطوف دول اوربا لتقدم ثلاث روايات هي **مدينة الاحلام والليلة الكبيرة وحمار شهاب الدين** . وستقدمها في بلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر ويوغوسلافيا

وتعمل فرقة المدارس التي تقدم « صحصح » من اول نوفمبر الى منتصف يناير في الوجه القبلي . الى جانب فرقة الفلاحين التي تقدم منوعات خاصة بهم .

لم يبق بعد هذا غير **مسرح الجيب** ، وهو يعد الان رواية واحدة هي «**ياسين وبهانة**» التي يخرجها كرم مطاوع ...

وفي هذا الموسم ابتدأ مسرحي « **المسرح السحري** » وفرقة مسرح الاطفال التي تكون الآن في القاهرة .

الفنانون والنقاد يتابعون ردهم على حملة الكواكب

مطلوب اجازة من المهرجانات الدولية

نذهب أو لا نذهب؟

لا نزال المناقشة حول موقفنامن « المهرجانات الدولية » مستمرة وهذه مجموعة جديدة من آراء الفنانين والنقـــاد ، تجيب على سؤال : نذهب الى المهرجانات الدوليـــــة او لا نذهب ؟ !

مازالت دعوة « الكواكب » الى ان نعيد بحث موقفنا من الذهـــاب الى المهرجانات العالمية تثير المناقشـــات بين العاملين فى الوسط الفنى . واذا كان هناك اجماع على شىء ، فهـــو اجماع على اننا يجب ان نفعل شيئا الا نقف موقف المتفرجين مما يحدث كل عام فى عـــدد من المهرجانات السينمائية نذهب اليه . « والكواكب » اذ تفتح صـــدرها لهذه الاراء على الرغم من ان بعضها يعارض دعوتهـــا انما تؤمن بان النقاش وتبادل الرأى يمكن أن ينتهى الى حل موفق .

حياتنا بعقلية عالمية !

ان **فـــاتن حمامه** اكثـــر نجومنا ترددا عـــلى المهرجـــانات الدولية ، بل كانت هذا العام عضوا بلجنـــة التحكيـــم فى مهرجان برلين تقول :

● لقد جاء الوقت الذى نضـــع فيه فى اعتبارنا ان ننتج افلاما للعرض فى الخارج ، افلاما خاصة يتقبلهـــا السوق الخارجى فى اى بلد من العالم ويقبل عليها . وليس معنى هـــذا ان ننساق وراء الرأى القـــائل بان هذه الافلام يجب ان تكون عالميـــة او من الادب العالمى ، بل ان **الصفة الاولى التى يجب ان تتوفر لهـــذه الافلام هو ان تكتب وتنتج وتخرج وتمثل بعقلية عالمية . يجب ان نضع حياتنا الحقيقية فى الاطار العالمى ، فحياتنا وتطورها وما يحـــدث فيها مجال مشرف يصلح للعرض على العـــالم ، الا اننا يجب أن نعرضه بالطريقـــة المثالية .**

ولو استطعنا ان ننظر الى هـــذه الافلام ، نظرة الســـينمائيين فى الخارج الى افلامهم ، لحققنا فائدة كبيرة .. يجب ان نراعى ان ياخـــذ الفيلم الوقت الكافى الذى يضمن جودته ، وان يكون متكاملا تكاملا فنيا كاملا . حتى الموسيقى التصويرية فى تحقيق العقلية العالمية للفيلم

وطبعا لابد من التخطيط لهـــذه الافلام ، فهى تحتاج الى ميزانيـــات خاصة واسلوب خاص فى التنفيـــذ وشركات المؤســـسة تستطيع ان تتعاون فى هذا ، بل ان التفـــكير بالعقليـــة العالمية موجود اصلا ، فهناك شركة الانتاج العالمى وهى مسئولة قبـــل غيرها عن اكتساب الصـــفة العالمية للفيلم العربى . وعند هذا نستطيع ان نذهب بهذه الافلام الى المهرجانات ونعـــرضها ، لا لنكســـب الجوائز ، ولكن لكى نكسب احتراما للســـينما العربية ونـــكسب مؤيدين وطريقا للتسويق .. فمن غيرنا فعل هذا ؟

افلامنا باهتة !

وكمال الشناوى من النجوم العرب الذين يكثرون التردد على المهرجانات الدوليـــة ، ومن كثرة ماحضر عرض افلامنا فى الخارج ، احس صـــدى عرضـــها هناك . يقـــول كمال :

● **حياتنا ومجتمعنا فى افلام تنقـــد بعقليـــة عالميـــة !**
فاتن حمامة

● **الحـــل هو ان نخـــرج من دائرة « سرد الحدوتة » فقط !**
كمال الشناوى

كمال الشناوى

● **تنظيم اشـــتراكنا فى المهرجانات يعطينا الفرصة !**
نادية لطفى

● **يجب أن نعرف الهـــدف مـــن ذهابنـــا اولا !**
أحمد مظهر

● **لـــيذهب وفدنا الى كـــل مهـــرجان ولكن بلا فيـــلم !**
مارى غضبان

احمد مظهر

● ان افلامنا التى نرسل بها الى المهرجانات الدولية ، بل التى نقدمها لرواد الفيلم المصرى عموما ، افلام تسجيلية . تسجل قصة او حدوتة ولاتخرج عن هذا ابدا .. ولهذا تبوءعند عرضها فى مهرجان دولى عادية وباهتة لا طعم لها ، ليس فيها ابتكار او تجديد ، ولا تحمل اسلوبا معينا فى انتاجها او اخراجها سينمائيا . انهـا عادة بعيدة عن اى تطور فى الاخراج او فى وسائل السينما الالية فهى فى الاغلب تترك الكثير للحوار لكى يشرحه ، دون ان يهتم من يقدمها ، سواء المخرج او المتعاونين معه ، ان يضمنوها احاسيسهم الفنية التى تجد صدى فى نفس من يراها والحل الطبيعى هو ان نخرج من دائرة « الحدوته » .. المؤلف يجب ان يختار للموضوع الانسانى ، والسيناريست يجب ان يعالج هذا الموضوع بحرفيه جيدة ، ولا يقدمه سردا مجردا ، والمخرج يجب ان يعرف كيف يجدد فى اختيار زواياه وعرض وجهة نظره واحاسيسه باحدث وسائل الاخراج السينمائى .. يجب ان يوجد نوع من الافلام الخاصة للمهرجانات الدولية ، وافضل ان يشترك فى اخراجها اكثر من مخرج ويأخذوا وقتهم لكى يضمنوا تكاملها الفنى . الى جانب ان المؤسسة العامة للسينما مسئولة الى حد ما عن جعل السينمائيين عندنا يعيشون داخل التطور السينمائى .. لازم يبقى فيه مكتبة للأفلام تضم الافلام المختارة التى تمثل الاتجاهات الجديدة فى السينما ، ويجب ان نرسل بهؤلاء السينمائيين فى بعثات ونعد لهم دراسات تجعلهم متطورين دائما ..

التنظيم أهم !

وفى العام الماضى ذهبت نادية لطفى الى اكثر من مهرجان واشتركت فى اكثر من اسبوع للفيلم العربى فى الخارج . قالت نادية :

● لماذا يجب ان نتوقف ، لأننا لا نأخذ جوائز فى المهرجانات؟! ان ذلك ليس هو الهدف الاساسى لذهابنا الى مهرجانات السينما الدولية . فعشرات من الدول المنتجة للافلام تذهب معنا ، ولا تفوز ايضا بجوائز . وافلامنا ليست فى مستوى اقل من افلام دول كثيرة تشترك معنا فى هذه المهرجانات . وفى رأيى ان مانلاقيه نحن ، كلما ذهبنا الى مهرجان دولى سببه الاساسى نقص تنظيمنا لعمليات الاشتراك نفسها . ما من مرة ذهبت الى مهرجان دولى الا ووجدت شيئا ينقصنا . قد لا تصل مواد الدعاية مثلا فى الوقت المناسب ، وقد يبدو مظهرنا فقيرا جدا لقلة الاعتماد المخصص لاشتراكنا فى المهرجانات ، كل هذه الاشياء وهى مكملة لمظهرنا عندما نذهب يجب ان تتم بتخطيط جدى مدروس ، وجدير بسمعتنا التى نبنيها فى الخارج ، والا فلا نذهب . زيادة على هذا انا مؤمنة ان عملية اختيار الافلام يجب ان تتم بعقل ... بدراسة لأذواق الجماهير وتقاليد كل مهرجان والظروف المحيطة به .. وحتى لو لم يكن بين الافلام التى ننتجها ونعرضها كل عام ما هو جدير بالاشتراك فى مهرجان دولى ، اعتقد ان القطاع العام فى السينما واجبه ان يضمن المستوى الجيد لما يمثلنا فى الخارج حتى ولو اضطر الى انتاجها بصفة خاصة .. »

ما هو الهدف ؟ !

وقبل ان يعطينى احمد مظهر رأيه ، فاجأنى قائلا :

● لنسأل انفسنا أولا ما هو الهدف من ذهابنا الى مهرجان دولى للسينما ؟! .. اذا كنت انا اذهب الى هناك لمجرد ان اقف فى صف طويل عريض من النجوم ، وينادون اسمى فيصفق الموجودون وخلصت « الشغلانة » فلماذا اكلف الدولة نفقات ذهابى بالعملة الصعبة وهى فى حاجة اليها فى مشاريع اهم .. اما اذا كان ذهابى الى المهرجان — وهذا ما اتمناه — لكى أستفيد منه وادرس ، واصبح مطالبا بان اشرح لغيرى اوجه هذه الاستفادة ، عندئذ يصبح ذهابى وذهاب غيرى واجبا نقوم به . ان النجم الذى يذهب الى مهرجان ، كانما يذهب الى فسحة ، لا احد يسأله ، ولا يطالب بان يصف ما استفاده هناك ، ولا احد يراه بعد عودته من المسئولين .. وفى اعتقادى ان هذا يحدث ايضا لمن يذهبون من غير النجوم .. لقد لاحظت ان الوفود الاخرى تذهب الى المهرجانات وامامها عمل محدد يجب ان تقوم به ، وتسعى الى ان تفيد بأفلامها اكبر فائدة يمكن ان تعود بها على بلادها .. اقلها طبعا ان يكون الوفد فى مظهر مشرف ليعلن عن بلاده . وهذا الوفد الذى نرسله يجب ان يضم كل من يريدون الاستفادة والدراسه ومعرفة اخر ماتطورت اليه فن السينما ، من عندهم الرغبة الاكيدة فى تحقيق هذا لانفسهم فضلا عن ان اختيار الفيلم يجب ان يتم بعناية وعلى أسس تجعل الوصول الى مهرجان معين شيئا مشرفا حقا

نذهب بلا افلام !

اما زميلتنا مارى قصيان المحررة بمجلة « ابداع » ، فهى فى العادة لا تترك مهرجانا سينمائيا لاتذهب اليه ، وهى عضو فى اتحاد نقاد السينما الدولى تقول :

● انا افضل ان نأخذ اجازة الى ان يتوفر لنا الفيلم الجيد الذى نشترك به فى مهرجان دولى .. ولكنى لا ارى مانعا من ان نرسل وفدا سينمائيا الى كل مهرجان . وفدا بلا فيلم . فوجود وفدنا فى مهرجان دولى للسينما يمكن ان يفيدنا ، انه كفيل بان يقيم صلات بيننا وبين الدول ، ويعقد اتفاقيات للتسويق ، ويشترك فى الدراسات التى تتوفر فى المهرجانات ويكتسب خبرة تفيد بلادنا . وتكوين هذا الوفد ، لابد ان يتضمن نقادا ، وايضا الصحفيين الفنيين الذين يمكنهم ان يسهموا هناك بالدعاية لنجومنا وبلادنا .. تصوروا اننا نذهب الى اى مهرجان دون ان تكون معنا صور من الافلام التى « ندخل بها المسابقات » ولا نهتم كثيرا بان نقوم بالدعاية لهذه الافلام ، وتصل مواد الدعاية من « افيشات » و « نشرات » و « صور » متأخرة تماما ، فى برلين هذا العام وزع كتيب صغير عن السينما ، ثم عاد الوفد العربى وسحب الكتيب من الصحفيين ، اذ اكتشف المسئولون من الوفد انه قد وزع بطريق الخطأ .

التى ارى اننا يجب أن نبتعد فترة كافية عن المهرجانات بدلا من « البهدلة » .. **افلامنا لا تصلح لمهرجانات ، وان كانت قصصنا يمكن أن تعجب العالم لو اننا قدمناها بطريقة افضل ، يجب ان نعرض انفسنا وحياتنا دون خجل .. « الفيلم التركى » الذى كسب جائزة برلين كان عن الفلاحين ..** والافلام التى نالت بعض الاعجاب فى المهرجانات الدولية مثل « **دعاء الكروان** » كانت عن الفلاحين ، وان كانت تنقصها الحرفية التى تضعها فى مستوى عالمى . **ووفدنا الذى نرسله عادة ضعيف هزيل .. ان هذا الوفد يجب أن يضم اناسا متخصصين فى تسويق عرضها يأخذون افلاما يرتبون عرضها ويتصلون بالموزعين لكى يحضروا هذا العرض ويدخلوا معهم فى مفاوضات بيع** . حتى اللجنة التى تختار هذه الافلام التى نذهب بها الى المهرجان ، فيما عدا **بدرخان** ليس فيها احد له صلة بالمهرجانات

ع . خ

نادية لطفى

فاتن حمامة

لجنة الامتحان . صلاح والزرقانى

عبد الغنى قمر .. لحققوا من شخصيته .. التسقل شغل ..

عنق الزجاجة

فى معهد السيناريو والكونسرفاتوار!

اذا اردت ان تكون سـريتا ريست ممتـازا ، او موسـيقارا له وزنه ، فيجب ان تدخل معهـد السـيناريو ، او الكو نسرفتوار . وحتى تستطيع ان تدخلهـما ، فلابد ان تمر من عنق الزجاجـة ..

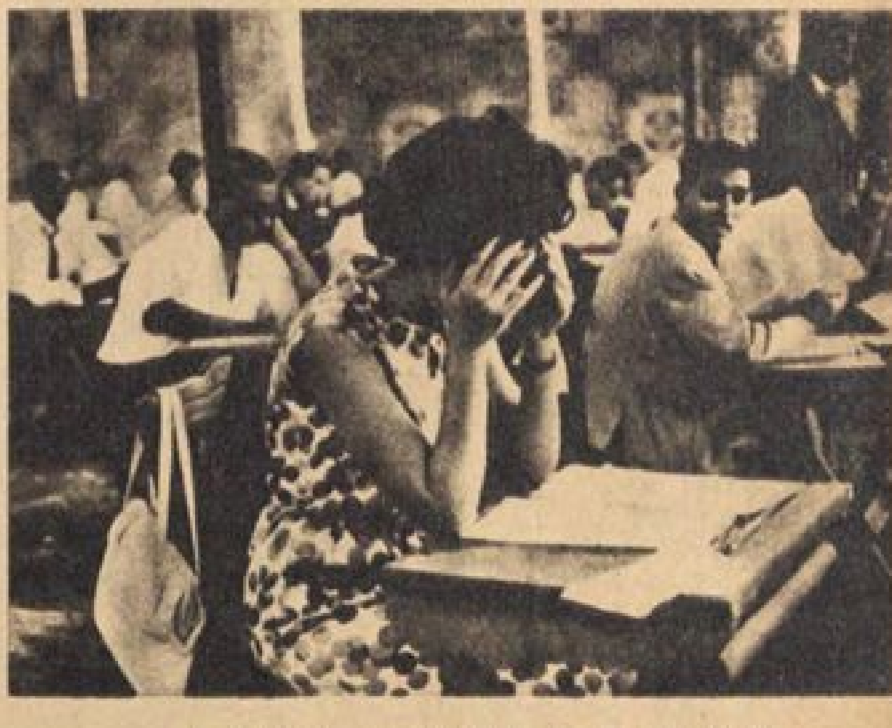

المذيعة هدى الجيشى اخفت وجهها . اشمعنى مسيام .

الطريق الى معهد السيناريو سهل وانا استطيع ان اعطيك عنوانه لو اردت . وان اقول لك كـل المواصلات التى توصلك الى هناك . لكن دخوله صعب . فى العـام الماضى ، كان سهلا . تركب مواصلة وتنزل عند الباب ، لم تصبح طالبا فيه . هذا العام ، اصر صلاح ابو سيف على ان يمر راغب الدخول من عنق الزجاجة . وعنق الزجاجة هو امتحان القبول فى المعهد .

وسبب عقد الامتحان وجيه ، وكان لابد ان يتبع من العام الماضى . ومع ذلك ، فسياسة صلاح فى العـام الماضى ، يمكن ان تكون جس نبض ، لمعرفة مدى الاقبال على دراسـة السيناريو . وما حدث ان كثيرين جدا ، دخلوا المعهـد . ولعضهم انتظم . وقليل نجح . ولهذا عقد امتحان هذا العام ، كعملية تصفية ، للذين يرغبون فعلا فى دراسـة السيناريو ، وكان من قبل لكل من هب ودب ، ولكل من وجد عنده بعض الوقت .

ما علينا ..

قابلت عميد المعهد ، **المخرج صلاح ابو سيف** . قال لى :

ــ الغرض من هذا الامتحان ، هو حل مشكلة ضعف الفيلم المصرى . فليست المسالة حبرا على ورق . او مذاكرة صم . وانما المسالة اعمق من ذلك بكثير . ولذلك فنحن لن نحاسب الطالب على اسـاس درجة الامتياز فى الاجابة ، ولكن على اساس ميوله الفنية ، واستعداده الفطرى ليكون فنانا يفهم السينما . واحب ان اوضح نقطة ، اذا كان الطـالب قد حصل على الامتياز فى الامتحان نتيجة اجابته على الاسئلة بطريقة الجمود والصم ، واجابته خالية من التذوق الفنى فلا فائدة . السينما ميدان عمل ، ونحن نريد عقولا تفكر . ولا يخفى عليك ، الضجة التى قامت من اجل ضعف السيناريو ، الذى يؤثر بشكل ظاهر وكبير فى مستوى الفيلم . انا نريد تخريج جيل جديد من كتاب السيناريو ، متخصصين فيه ، حتى يتحملوا مسئولية النهضة السينمائية التى نمر بها الان .

سالته .. وما هى الاسئلة ؟

قال .. هذه بعضها .

● قارن بين المسرح الـدرامى والمسرح الملحمى .

● لخص اسـطورة ايزيس واوزيريس ..

وسؤال عبارة عن موقف . لنترك للطالب حرية اختيار نهايته .

وهناك اسئلة عن المعلومات العامة واللغة الانجليزية .

قلت **لعلى الزرقانى** الاستاذ بالمعهد والذى وضع الاسئلة . لماذا اخترت هذه الاسئلة بالذات ؟

قال سيناريست مصر الاول :

ــ السؤال الاول الغرض منه معرفة مدى المام الطالب بالدراما ومعلوماته

عن هذا الفن . اما السؤال الثاني فلتعرف مدى فكرة الطالب عن اعظم اسطورة تاريخية في العالم . وهي تمثل قمة العمل الدرامي لاصول فن التمثيل او السيناريو . وفيها عمق حرفية السيناريو . وليس المقصود طبعا ان يكون الطالب على مستوى زفاليني ، وغيره . وانما نريد ان نلمس فيه الروح الفنية والاستعداد ، ليكون فاهما لما نقول، فيما بعد في المحاضرات . ولذلك فنحن لن نضع الدرجات على شكل امتحان المدارس . ولكننا سنضع تقديرات حساسة نتيجة الحس الفني والمقاييس الفنية التي يجب ان يتمتع بها طالب السيناريو . وبجانب هذا يجب ان يكون على ثقافة ادبية . وان تكون ثقافته عميقة ، وليست فقط مجرد قشور . اما السؤال الثالث في اللغة الانجليزية . فلان معظم المراجع لحرفية السيناريو في العالم مكتوبة بالانجليزية . وكلما عرف الطالب لغة اجنبية كلما كانت لديه ثروة كبيرة تفيده في حياته وخاصة اذا اصبح سيناريست . ومع ذلك فنحن لانريده مترجما . وانما نحس انه يستطيع تكوين جملة قصيرة .

ودخلت سرادق الامتحان . وجذب نظري الممثل الكوميدي **محمد عوض** فاخذت طريقي اليه .

قلت له . . هل لديك وقت لتحضر المحاضرات ، اذا قدر الله ونجحت .

وبطريقته الضاحكة قال : . .

يا سيدي تزويغة من هنا . . وتزويغة من هناك الحكاية تمشي . .

لكن محمد عوض لم يكن وحده . لقد كانت معه في نفس الامتحان **زوجته قوت القلوب مازن** . وفهمت سبب وجودها . عندما يكون محمد مشغولا في السينما أو المسرح او التليفزيون ، تستطيع ان تنقل له المحاضرات . وتدرسها له . وقوت القلوب زوجة مثالية . انها تدفع عوض الى الامام دائما . وفي كل ميدان ، وقد شجعته على دخول معهد السيناريو حتى لا يجد متسعا للوقت وعينه تزوغ كده والا كده .

وقريبا من عوض رأيت **فاروق اباظة المحرر بالمصور ، وأخاه سالم اباظة المحرر بالجمهورية** . كانا منهمكين في الاجابة . وكانهما في امتحان الاعدادية . لكنهما لم يكونا الصحفيين الوحيدين في اللجنة ، لقد كان هناك ايضا **الصحفي ضياء الدين بيبرس** . الغريب ان **ضياء اعترض على تصويره ، مع انه صحفي ويعرف الاصول** وكانت هذه بداية ليختفي خلفها الكثيرون . مثل **هدى العجيمي اخفت وجهها . . واشمعنى ضياء .**

في آخر اللجنة رأيت **عبد الغني قمر** . كان عرقان جداً ! ويبدو ان الامتحان كان صعب عليه . النظارة امامه . والجاكت معلقة على الكرسي والقلم لايتوقف لحظة .

وكان من بين المتقدمين طالب اسمه كمال محمد سيد . . وتخرج في كلية الالسن قسم الماني بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى ورفض ان يعمل معيدا لانه يريد ان يكون سيناريست عالميا . . .

اما في الكونسرفتوار او المعهد القومي للموسيقى. فقد كان الامتحان لطيفا . ومثيرا . وورود صغيرة . يحمل بعضها كامتحانات ، وعلى وجوههم بساطة العمر الصغير .

وهناك قابلت العميد الجديد . **الموسيقار الايطالي العالمي شيزاري توردبو** . رجل تجاوز الستين ، ومع ذلك في عز الشباب . وقد أصر العميد الجديد على أن يحضر امتحان القبول للمعهد .

والكونسرفتوار له نظـــام

صلاح ابو سيف يتحدث الى محمد عوض . وامامه زوجته قوت مازن . .

اقلب الصفحة من فضلك

عنق الزجاجة

غريب ، ورائع . فاذا كان لديك طفل ، وتلمس فيه موهبة موسيقية، فاذهب الى هناك فورا ، ولن يكلفك ذلك شيئا . فان ادارة المعهد تتولى العناية بالطفل عن طريق أقرب مدرب أو مدرس للموسيقى في الحى الذى يسكن فيه الطفل . ويقوم باعطائه دروسا فى الآلة التى يميل لها ، ويقوم المعهد بدفع المرتب الخاص للمدرس . والسبب ، الا يكون المعهد عقبة فى طريق مستقبل الطفل ، فهو يدرس دروس الاعدادية بجانب هوايته . واذا حصل على الاعدادية عليه ان يختار اما ان يتفرغ للدراسة الثانوية أو يتفرغ للكونسرفتوار وغالبا يتفرغ الطلاب لمعهد الموسيقى للمعاملة التى يعاملون بها .

وسن القبول فى المعهد من ٧ سنوات الى ٩ سنوات . وقد تقدم هذا العام حوالى ٢٠٠ طفل وطفلة. وكان استاذ الكمان الايطالى بيتشاريتش وهو خبير فى قدرات الطفل وسماعه للموسيقى ، يعزف لكل واحد يتقدم للامتحان نغمة على البيانو ، ثم يطلب منه أن يعيدها بصوته . ويلتقط قرشا يرميه على المنضدة ، ثم يطلب من الطفل أن يردد لغمات القرش بصوته. وبطريقة علمية عجيبة يستطيع ان يعرف ميول الطالب ، ولا يهم اذا كان يعزف او لا يعزف .

عميد الكونسرفتوار فى مناقشة مع استاذ ومعهما لجنة الامتحان ..

جيل جديد من الموهوبين

الاملاء .. فى امتحان القبول للثانوى ..

ممدوح بشاى .. عبقرية جديدة ، وبين يديه كمان ..

لفت نظرى الطفل ممدوح بشاى . فقد دخل وهو يحمل كمانا صغيرا، وعندما وقف امام اللجنة ، اخذ فى عزف الحان لعبد الوهاب وعبد الحليم . وممدوح لا يتجاوز سنه السابعة ، ووالده مدرس موسيقى. الغريب ان ممدوح له أخ اصغر منه، تفكر ادارة المعهد فى قبوله ، لانه موهوب . والموهبة هى جواز المرور فى المسائل الفنية .

وردة اخرى لفتت نظرى هى الطفلة راندا علوبة . فقد عزفت على البيانو مقطوعة من تأليف مامتها وهى تجيد الفرنسية ، وقد استطاعت ان تتفاهم مع اللجنة دون وسيط .

ولم يقتصر القبول على الاعدادى فقط . لقد كان هناك القبول للثانوى ايضا ، وقد تقدم للامتحان ٣٠ طالبا حضر منهم ٢٥ . وعزف لهم سنيور نيكوليتى استاذ النظريات والصولفيج بالمعهد عددا من القطع الموسيقية . وطلب منهم كتابتها . الحقيقة املاء صعب .

وفى المعهد قسم عال غير الاعدادى والثانوى ، وفيه يحصل الطالب على الدبلوم ويؤهله لبعثة موسيقية والعميد الجديد يدرس امكان فتح قسم للدراسات العليا ليحصل الطالب على الماجستير ثم الدكتوراه فى الموسيقى ..

صلاح البيطار

صالح جودت يكتب من لوس انجلوس

الأرانب تدخل الجامعة

حدثتكم في مقال فائت عن الارانب ...

وفي الديه « الفتى اللعوب » .. او بالبلدي « الواد اللعبي » الامريكية نحو اربعمائة ارنبة من هذا النوع ...

اول ما رأيتهن ، بارزات الصدور والسيقان ، يجرين بالكئوس على الموائد ، ويوزعن الابتسامات على الجميع ، تصورت انهن الاخريات « بنات لعبة » ، لايتجاوز مستوى تفكيرهن حدود الترفيه عن الناس .

ولكنني حين جلست اليهن ، واستمعت لهن ، عرفت ان صفة « بنات الليل » لا تصدق على اكثرهن

اجل ... انهن يعشن حياة الليل

ولكنهن يعشقنها بأسلوب غير الذي نعرفه عن بنات الليل في الدنيا القديمة

● الارنبة « **سالي دوبرسون** » ، مثلا ، تقول لي انها ما تزال **طالبة ، تدرس الادب الانجليزي بجامعة ميامي** . وقد عجزت عن اداء المصروفات الجامعية ، حوالي ١٥٠٠ دولار في السنة ، فاشتغلت ارنبة بالليل .. وطالبة بالنهار !

● والارنبة « **ماري برادلي** » تقول انها كانت **تلميذة** ، وكانت تعمل في وقت فراغها « **مانيكان** » في محل لبيع المعاطف ، لتدفع مصاريف المدرسة ...

وحينما عرضوا عليها ان تكون ارنبة ، لم تتردد ، لانها تستطيع بهذه الوسيلة ان تواصل دراستها ، وتواصل ايضا عملها كمانيكان بالنهار وتدخر بمصروفاتها الجامعية لانها **مصرة على ان تكون دكتوره في علم الاجتماع !**

● والارنبة « **ماي لينج** » المولودة في فورموزا ، وقد فازت بلقب ملكة جمال الصين اكثر من مرة ، وهي **طالبة بقسم الفنون بجامعة الينوى** ، وقد تخرجت في بوتية السانتس **كمهندسة معمارية** ، ولاتزال تواصل دراساتها العليا !

وعشرات ومئات من الارانب ، لكل منهن قصة لاتخلو من عصامية

وهن من بلاد مختلفة .. فيهن الامريكيات ، وفيهن الصينيات واليابانيات والكوريات والاوربيات والامريكيات اللاتينيات

وفيهن الكثيرات ممن فزن بعرش الجمال في بلادهن ، مثل سالي لينج التي حدثتك عنها ، والارنبة جاوميتا ملكة جمال اكوادور ، وغيرهما

وفيهن من كن مضيفات جويات ، لعبن من السماء ليهبطن الى الارض وفيهن الممثلات والممرضات والمدرسات السابقات ، اللاتي آثرن هذا اللون من الحياة ، لما فيه من المرح والكسب واحتمالات المستقبل الباسم

وهكذا ترى ، حتى في هذا الجو اللاهي ، شيئا من الجدية ترى نموذجا من الفتاة الامريكية التي تستطيع ان تلهو وتعمل في وقت معا ، وتدخر حصيلتها من هذا اللهو والعمل لمهمة اجل ، هي دخول الجامعة ..

وترى الفتاة التي تجمع بين وظيفة المانيكان ووظيفة الارنبة ، وتبدأ عملها من الصباح الباكر ، ولا تعود الى بيتها الا بعد منتصف الليل .. في سبيل مواصلة دراستها الجامعية

●

لاتوجد في امريكا امرأة لاتعمل ..

الارنبة مارلى

الارنبة سالى

الارنبة ماى

(اقلب الصفحة من فضلك)

واد لعبى وحبيبة وارنبة

الأرانب تدخل الجامعة

واحيانا ، تضطر المرأة للانقطاع عن العمل لسبب أو لآخر . ومع هذا دائما لاتستطيع ان تكتفي بأن تكون ربة بيت ، بل تحس أن في عنقها واجبا نحو المجتمع ، أو نحو الوطن ، أو نحو الانسانية

ومن هذا الاحساس انبثق نظام المتطوعات في امريكا وهو نظام له نظائر صغيرة في بعض البلاد الاوربية ، ولكنه هنا ، في امريكا ، ينتشر على أوسع مدى ، ويكاد يغطي جميع حقول الحياة

هؤلاء المتطوعات ينتشرن في مجالات التمريض والخدمة الاجتماعية والتعليم والسجون والسياحة والدعاية ، وكل شيء

وهن لايتقاضين عن عملهن اى اجر طبعا ، بل انهن ينفقن من جيوبهن في سبيل اداء هذه الرسالة . وقد اصبح وجودهن جزءا من صميم الحياة في امريكا ، يوفر على الدولة ملايين الجنيهات

وليست هناك سن معينة للتطوع

وهناك متطوعات يتراوحن بين الثامنة عشرة ... والسبعين !

وهن من كل جنسية ولون ودين ولغة

وقد اتيح لي ، خلال الشهرين اللذين قضيتهما في امريكا ، ان التقي بعشرات من المتطوعات ، وان كان سوء حظي قد قضى ان تكون اكثرهن ممن جاوزن الخمسين !..

مرة واحدة ، كانت المتطوعة دون هذه السن بكثير

كانت شابة حلوة ، اسمها **نانسي دونفورث ..**

كانت رشيقة وذكية ، وذات خبرة بالشرق الاوسط ، **فقد عاشت في المملكة السعودية عامين تعمل في شركة الزيت الامريكية في الرياض ، واحبت حياة البدو ، وتعلمت بعض الفاظهم .**

واتيح لها أن تقضي احدى اجازاتها في القاهرة ، فعشقت القاهرة وليالي القاهرة ؛ ولاتزال تحلم بالقاهرة ، ورمسيس ، «وتفرليتي» ، وكليوباترا .. وقد **قرأت تاريخ مصر القديم بالتفصيل !**

والمتطوعة في مجال السياحة والدعاية تأخذك في سيارتها ، وتطوف بك في الحقول التي ترى لك ميلا اليها .. المتاحف أو الجامعات أو الغابات أو المسارح أو المصانع أو الصحف .. كل شيء الا الاندية الليلية

وبعض المتطوعات لا يفضلن الخروج ، ويكتفين باستقبالك في بيوتهن ، ودعوتك الى العشاء مع ازواجهن واولادهن

وقبل ان يستقبلنك في بيوتهن يسألن عن مزاجك في طعامك وشرابك ، وهل انت ممن يأكلون الخنزير ويشربون الخمر أو لا ، وهل تحب الرقص .. وكل شيء .. حتى اذا اقبلت عليهن في بيوتهن وجدت كل ماتحب

هكذا أتيح لي أن أدخل عدة بيوت امريكية .. أكثرها من بيوت الطبقة المتوسطة

ولا ازال اذكر منها عدة بيوت :

● **بيت اسرة « ريد » مثلا ، في شلالات نياجرا ،** والمستر ريد محام شاب في احدى الشركات ، وله زوجة حسناء ، وله منها ستة أولاد ، ومع هذا فانها لاتزال حاملا تنتظر وليدها السابع !

على أن اسرة ريد لم تكتف بهذا الحمل ، بل تبنت وُلدا من لاوس ، والاب والام يعاملانه كأبنائهما تماما ، وهو يناديهما : مامى .. ودادى ، كسائر الاولاد !

وقد دهشت أن هذه الاسرة كاثوليكية والكاثوليك هنا يحبون كثرة الاولاد . **والدولة تعفيهم من قسط من الضرائب كلما جد على** الاسرة ولد جديد ، ولو بالتبني !.

● ولعل ألطف سهرة قضيتها في امريكا ، كانت في بيت في أعماق الريف ، في بلدة اسمها «اناموزا» بولاية آيووا

صاحب البيت زميل ... اى صحفي .. يملك جريدتين اقليميتين ، احداهما تنتمي الى الحزب الجمهوري ، والاخرى تنتمي الى عدوه اللدود .. الحزب الديموقراطي !

ومن هذا وحده ، تستطيع ان تتصور ظرف الرجل وخفة دمه ، واسمه **توم باول**

وقد استطاع ان يشعرني لاول وهلة ، وبعد دقيقة واحدة من دخولي الى بيته ، انني في بيتي ، استطيع ان افعل ما اشاء

هؤلاء الفلاحون – لا سكان المدن الكبرى – هم الذين يمثلون الروح الامريكية الصادقة ، بكل مافيها من كرم وبساطة وتجرد من العقد النفسية

●

لم اكن وحدي في هذه السهرة الحلوة ...

كان معي الكاتب والشاعر الامريكي الكبير « **بول انجل** » الاستاذ بجامعة آيووا ، وزوجته ماري ، وصديقة لهما ، ذات سحر اسكندنافي اخاذ ، اسمها **كاي**

وكاي هي الاخرى زوجة أديب امريكي كبير ، هو البروفيسور **كاسل** ، الاستاذ بالجامعة نفسها ، وله أكثر من عشرين قصة طويلة منشورة

الطوعة ثاني .. عامان في السعودية .. واحلام عن القاهرة

خنافس امريكا يغنون في احد اندية الواد اللعبي

والاحاديث التي تدور في هذه البيوت نافعة ، وكثيرا ما تكون ممتعة

انها تتيح لك الفرصة لفهم العقلية الامريكية ...

وتتيح للامريكيين الفرصة لفهم العقلية المصرية ...

واكثر الامريكيين يجهلون كل شيء عنا ، بل ان بعضهم لا يعرف بين مصر وزنزبار والهند !

ونحن ندهشهم حقا حين نريهم اننا نعرف كل شيء عن بلادهم ، وعن كل بلاد الارض ، واننا نتحدث بلغة انجليزية افضل من لغتهم ، لانهم يتحدثونها باللهجة الامريكية الدارجة ، ونحن نتحدثها بلغة شو وملتون وشكسبير !

وبعض هذه البيوت يتوقع أن ترد له الجميل يوما ما ..

فاسرة ريد ، مثلا ، تحب السياحة ، وقد ذهبت الى اوربا اكثر من مرة ، ولم تكن تنزل في الفنادق ، فهي لا تستطيع ان تواجه اجور الفنادق . بل تأخذ معها خيمة تنصبها في أي خلاء . لم

تتصل بالاشخاص الذين استضافتهم اثناء وجودهم في امريكا ، وتتوقع منهم ان يردوا الجميل

على انك قد تصادف بيوتا ذات هدف اجل ، كاسرة « **رينغراو** » التي استضافتني في سان فرانسيسكو ..

والسيد رينغراو محام هو الاخر وهو من جماعة اصدقاء الشرق الاوسط . ولهذا فانه يحرص على استضافة اي عربي يهبط الى المدينة ، التي تعتبر اجمل مدن الدنيا

وسر تعلقه بالعرب ، انه قرأ قصة اللاجئين في اكثر من كتاب ، فهاله ان يحل شعب محل شعب آخر في ارضه ، وان يصبح الشعب صاحب الارض شريدا في الارض !

والواقع – الذي ينبثق من قلب كل امريكي مسيحي – ان **الامريكيين يكرهون الصهيونية** كراهية التحريم وهم يقولون لك دائما :

– اذا كنتم ، انتم العرب ، قد عانيتم من الصهيونية مأساة فلسطين ، فنحن قد عانينا منها انها تستعمر كل مصنع من مصانعنا وكل متجر من متاجرنا .. وحتى كل ناد من انديتنا الليلية ! ... ان

اقسى مظاهر الحياة الامريكية ، ان ثروة هذه القارة الغنية تكاد تكون ملكا للصهيونيين ، وكل امريكي يستشعر أعمق الالم حين يشعر انه يشقى ويعرق ويكدح لحساب الصهيونيين !

لوس انجليس
صالح جودت

ارتجال جديد

فيلم مطلوب زيادته ٣٦ دقيقة !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

كنا نشكو فى الماضى من الارتجال، وقلة الامكانيات ، فى الانتاج السينمائى .. والقصص المشهورة من المخرج الذى كان يكتب صفحات من السيناريو قبل التصوير بدقائق حقيقية ، ومعروفة بالاسماء .. وتغيير أسطر من الحوار لا تزال من التقاليد السارية – حتى اليوم – فى البلاتوهات اثناء التصوير

وقد انتهى امر السيناريو الطازج الذى يعد قبل التصوير .. كما أن عمليات تغيير الحوار اصبحت تجرى فى حدود ضيقة .. ويعود ذلك الى خوف المنتج من أن تقف الرقابة منه موقفا قد يعرض الفيلم الى المنع أو على الاقل الى عدم الموافقة على تصديره !

وهذه الحالات التى تكررت فى الماضى ، كانت تصدر دائما من سينمائيين لا يقدرون المسئولية الفنية .. وكان كل همهم هو الانتهاء من الفيلم على أى صورة ..

ولعل هذه الحالات – التى اشرنا أليها – من الاسباب التى حالت دون تطوير الفيلم العربى خلال ما يقرب من عشر سنوات ! ..

ونعود ، فنقول ، اذا كان هذا قد حدث فى الماضى ، نتيجة لكثرة الانتاج الذى خلقته ظروف الحرب العالمية الاخيرة ، ودخول فئة من المنتجين اثروا من الحرب .. فاننا لانقبل ان يحدث – الآن – بعد أن رفض الجمهور هذه السخافات ، ورد على منتجيها بالاعراض ، وكبدهم خسائر ادت بهم الى الهروب من ميدان السينما بعد الافلاس ..

ارتجال جديد

ووقع هذا الاسبوع حادث ارتجال جديد .. أخطر من كل حوادث الارتجال التى حدثت فى الماضى .. ومثار الخطورة هنا انه وقع من نجوم فى التوزيع والانتاج والاخراج والتمثيل .. لهم احترامهم .. ولهم ماضيهم الفنى النظيف ...

وأطراف هذا الارتجال هم : .

- المنتج منير حلمى رفلة
- المخرج هنرى بركات
- فاتن حمامة وايهاب نافع
- الشركة العامة للتوزيع
- الرقابة على المصنفات الفنية

شىء فى حياتى

وقصة هذا الارتجال تبدا حين اتفق المنتج منير رفلة مع هنرى بركات على اخراج فيلم « شىء فى حياتى » وقصته ممصرة من فيلم امريكى .. ووقع اختيار المنتج والمخرج على مجموعة من الفنانين والفنيين تعتبر من الصف الاول ، ويكفى أن نشير الى أن بطولة الفيلم عقدت لفاتن حمامة وايهاب نافع ..

واتفاق هنرى بركات مع فاتن وايهاب يؤكد أن هذا الفيلم من الافلام الكبيرة ..

واقتنعت الشركة العامة للتوزيع، فاشترت نسخة الخارج بمبلغ ٢٣ الف جنيه .. والشركة لا تدفع عادة .. فى الفيلم المتوسط اكثر من ١٢ الف جنيه .. وزاد اقتناع الشركة بالفيلم ، واعطت المنتج سلفة بمبلغ ثمانية آلاف جنيه تغطى من التوزيع الداخلى .. وتسلم المنتج – حتى الآن – ٢٧ الف جنيه .. على أن يتسلم الاربعة آلاف الباقية عند تسليم النسخ جاهزة ..

ولم يكن اقتناع شركة التوزيع مستمدا من أسماء أبطال الفيلم ومخرجه ومنتجه فحسب ، ولكن مرت القصة والسيناريو على لجان فنية حددت القيمة الفنية للفيلم ، كما أن الرقابة قامت بدورها فوافقت على الفكرة والسيناريو والى هنا ، والاجراءات كلها سليمة ...

ودارت الكاميرا

ودارت الكاميرا لتلتقط مشاهد الفيلم ..

والتزم المخرج بتخطيط السيناريو . ونطق الممثلون بحوار الفيلم .. كما هو ..

وانتهى الفيلم .. وبدأت عمليات المونتاج الاولى .. وتركز فى ترتيب صور الفيلم وفقا لتسلسل الرواية

فاتن حمامة وايهاب نافع فى « شىء فى حياتى »

- هل يحكم الجمهور على الفيلم بطوله وقصره ؟
- الحفلة السينمائية عندنا .. ينقصها التنظيم !!
- زهرة العلى ، والدور الثانى فى السينما !
- لماذا عاد أحمد مظهر فجأة من بيروت؟

.. واكتشف المنتج والمخرج حقيقة رهيبة هي أن علب الفيلم لا يزيد عن « ١٢ كيلو جراما » .. وحجمه لا يزيد عن « ٨ علب » .. وبعملية حسابية بسيطة يتضح أن مدة عرض الفيلم تصل الى « ٧٢ دقيقة » اذا وضعنا في اعتبارنا ان زمن عرض العلبة الواحدة « ٩ دقائق » ! ..

وعلمت شركة التوزيع .. وقلقت عبارة « مش معقول » لان جمهور الافلام العربية يحتاج — دائما — الى وجبة دسمة ، ويسخر من الافلام القصيرة ..

حل غير سعيد

وبعد مشاورات واجتماعات ، استقر رأى كل الاطراف على زيادة طول الفيلم اربع علب جديدة حتى تصل مدة عرضه الى ١٠٨ دقائق .. ووزنه الى (١٨ كيلو جراما) .. ولم يضع هنرى بركات وقتا .. واتصل بالفنيين والفنانين ، وحدد موعدا للبدء في التصوير يوم الاثنين الماضي في مدخل سينما رمسيس ..

وهكذا توصلت كل الاطراف الى حل غير سعيد .. لان هذه الزيادة ستكون على حساب المستوى الفني للفيلم .. عملية حشر وحشو واحداث لا مبرر لها سوى زيادة وقت الفيلم

وماذا نسمي هذا الاجراء ؟

انه الارتجال ، ولا شيء غير هذا

الم يكن يعرف المخرج ان السناريو — الذي في يديه — لن يستغرق اكثر من ٧٢ دقيقة ! ..

وهل غابت هذه الحقيقة عن اللجان الفنية التي درست مشروع هذا الفيلم ؟

وماذا سيكون موقف الرقابة ، ونعرف ان واجبها هو الحفاظ على المستوى الفني للافلام بعد أن اقحم على هذا الفيلم زيادات لا مبرر لها ؟

وكيف تقبل فاتن حمامة ان تضيف مواقف الى فيلم اقتنعت بقصته ، وتعرف عنها انها لا تمثل الا ما تقتنع به ؟

والاجابة على الاسئلة تؤكد انه الارتجال ، ولا شيء غيره !

الحلّ السعيد

اما الحل السعيد الذي يفرضه المنطق ان يبقى الفيلم كما هو ، لان العمل الفني السليم هو الذي لا يخضع لزيادة او نقصان .. ولا يضير الفيلم ان يكون قصيرا ، ولا ينفعه ان يكون طويلا ، لقد شهدنا افلاما قصيرة دخلت في تاريخ السينما كمراحل طريق .. وشهدنا افلاما طويلة غاية في السخف ..

ومشكلة طول الفيلم وقصره تثير — امامنا — مشكلة اخرى تحتاج الى علاج يؤدى بنا الى التحرر من التقليد القديم بضرورة تطويل الفيلم العربي .. وهي مشكلة « الحفلة السينمائية » ..

الحفلة السينمائية

واشرنا الى ان المتفرج العربي يحتاج الى « وجبة دسمة » .. وهذا المزاج ليس قاصرا على المتفرج العربي وحده ، ولكنه يمتد الى كل المتفرجين في جميع انحاء العالم .. فان متفرج السينما يدفع ثمن تذكرة لكي يقضي وقتا طيبا ، ولذلك اهتمت دور السينما في أوروبا وامريكا بتنظيم الحفلة السينمائية ، عن طريق تقديم الافلام الاخبارية ، والكارتون ، والتسجيلية ، ومقدمات الافلام الجديدة ، والاعلانات ، واهتمت بعنصر الموسيقى في الاستراحة

وقد اخذنا هذا التنظيم عن الغرب ..

وكنا نعتمد — في أول الامر — على الافلام القصيرة المستوردة ، وعلى مرور الايام ، استطعنا ادخال الافلام الاخبارية والتسجيلية المنتجة محليا ..

ولكن الحفلة السينمائية عندنا ، لا تقدم مثل هذه الافلام عن دراسة وتنظيم ، ولكنها تستهدف سد الفراغ ، فتعرض افلاما متنافرة .. وتترك الاعلانات المصورة سينمائيا تستغرق اغلب الوقت .. وهذه الاعلانات فقدت عناصر التشويق ، ويكفي ان نشير الى اعلان لصابون « اومو » يعرض في دور السينما من شهر مايو ١٩٦٢ حتى الآن ، ويقابل من الجمهور بصفير الاستهجان ! ..

وليس هذا الاعلان وحده الذي يضطهد ذوق الجمهور بل يوجد غيره كثير !

الافلام القصيرة

والخبر الذي اعلنه الدكتور محمد عبد القادر حاتم في عيد السينما من قرب انشاء شركة للافلام القصيرة يحل مشكلة تنظيم الحفلة السينمائية .. لاننا نملك العناصر التي تؤلف الحفلة .. عندنا جريدة مصر .. وعندنا الافلام القصيرة تنتجها مصلحة الاستعلامات .. وتنتجها الشركة العامة للانتاج .. وبدأت المحاولات لانتاج افلام الكارتون ..

واذا صحت هذه العناصر في شركة واحدة .. تستطيع أن تصل الى حفلة سينمائية متجانسة .. بدلا من هذه « الهيصة » التي تدفع الجمهور الى أن يرتاد دور السينما قبل عرض الفيلم الطويل بدقائق حتى لا يصاب بصداع ! .

وعندها .. عند تنظيم الحفلة السينمائية .. لن يشعر الجمهور بطول الفيلم أو قصره ...

ولا تتكرر حكاية الارتجال التي وقع فيها هنرى بركات ..

همسات

لتفاصيل عودة مظهر المفاجئة ، واعتذاره عن حضور مهرجان السينما ببيروت .. بدأت في مطار القاهرة ..

● فوجئ مظهر بان تذكرة الدعوة التي ارسلتها له لجنة المهرجان .. تذكرة سياحية ! .. وتذاكر بقية اعضاء الوفد العربي من الدرجة الاولى .. وفرق التذكرتين لايزيد عن ثلاثة جنيهات ..

● وركزت لجنة الاستقبال في مطار بيروت اهتمامها على ناديه لطفي وعبدالحليم حافظ .. وفتحت لهما باب كبار الزوار .. وخصصت لهما جناحين في فندق فينسيا .. وتركت مظهر في المطار نصف ساعة دون ان يستقبله احد .. واستقل الاتوبيس الى المدينة ..

● وعرف مظهر انه سيقيم في فندق كارلتون مع بعض اعضاء الوفد .. وهناك لم يجد غرفة له ولا لمديحة يسرى ولا لسامي تركي رئيس الوفد العربي ! ..

● يوسف شاهين .. تدخل في المشكلة .. ووجد حلا بان نقل سيف الدين عبدالرحمن نجم فيلم « فجر يوم جديد » من حجرته .. على ان ينام في حمام .. واقتسم سامي تركي واحمد مظهر الحجرة باعتبار انهما من زملاء السلاح .. وعثروا على حجرة صغيرة وجانبية لمديحة يسرى !

● لم يحاول اى عضو في لجنة المهرجان لايضاح هذه التصرفات او الاعتذار عنها .. او الاتصال بالضيوف النازلين في فندق كارلتون ..

● وقال مظهر انه ذهب الى بيروت بعد ان عطل العمل في فيلم « العنب المر » لخمسة ايام .. لانه يشعر دائما أن بيروت لها نفس مكانة القاهرة في نفسه .. وان الشعب اللبناني شعب مضياف ، ويحبه ، ويقدره .. ومهرجان بيروت هو مهرجان في بلد عربي .. ويستوجب من كل فنان عربي أن يسهم في انجاحه .. ولذلك قبل الدعوة بكل ترحيب .. ولكن هذه التصرفات التي دفعته الى الاعتذار عن حضور المهرجان ، لا شك انها حدثت عفوا ودون قصد .. ولا تقلل من حبه للبنان واهل لبنان ..

ولا تعليق ..

لماذا عاد ؟ ..

● ● تكفور انطونيان ، المشرف على دور السينما التابعة لشركة دور السينما ، قال تعليقا على مقالنا في العدد الماضي ان سينما اوبرا لن تعرض افلاما امريكية ، ولكنها ستعرض افلاما مشتركة .. بين ايطاليا وفرنسا .. او بين المجر وبلغاريا مثلا .. واهمس في اذنه ان الافلام المشتركة في غرب اوروبا وراءها شركات توزيع امريكية !

الدور الثاني !

● ● ليلى رستم .. طرحت سؤالا على الجمهور في (نجمك المفضل) قالت فيه عن السبب الذي جمد زهرة العلا في الادوار الثانوية .. ولم يفتح لها الطريق للادوار الاولى .. ولم تفز بجواب .. والجواب ان زهرة ممثلة مسرحية اصيلة .. ويندر ان يصل ممثل المسرح الى نفس مستواه في السينما .. لاختلاف طبيعة الاداء في المسرح والسينما .. ولم يشك احد في قدرات حسين رياض وامينة رزق والمرحوم احمد علام .. ولكنهم لم يستطيعوا ان يحملوا فيلما على اكتافهم لنفس السبب !

سؤال بلا جواب

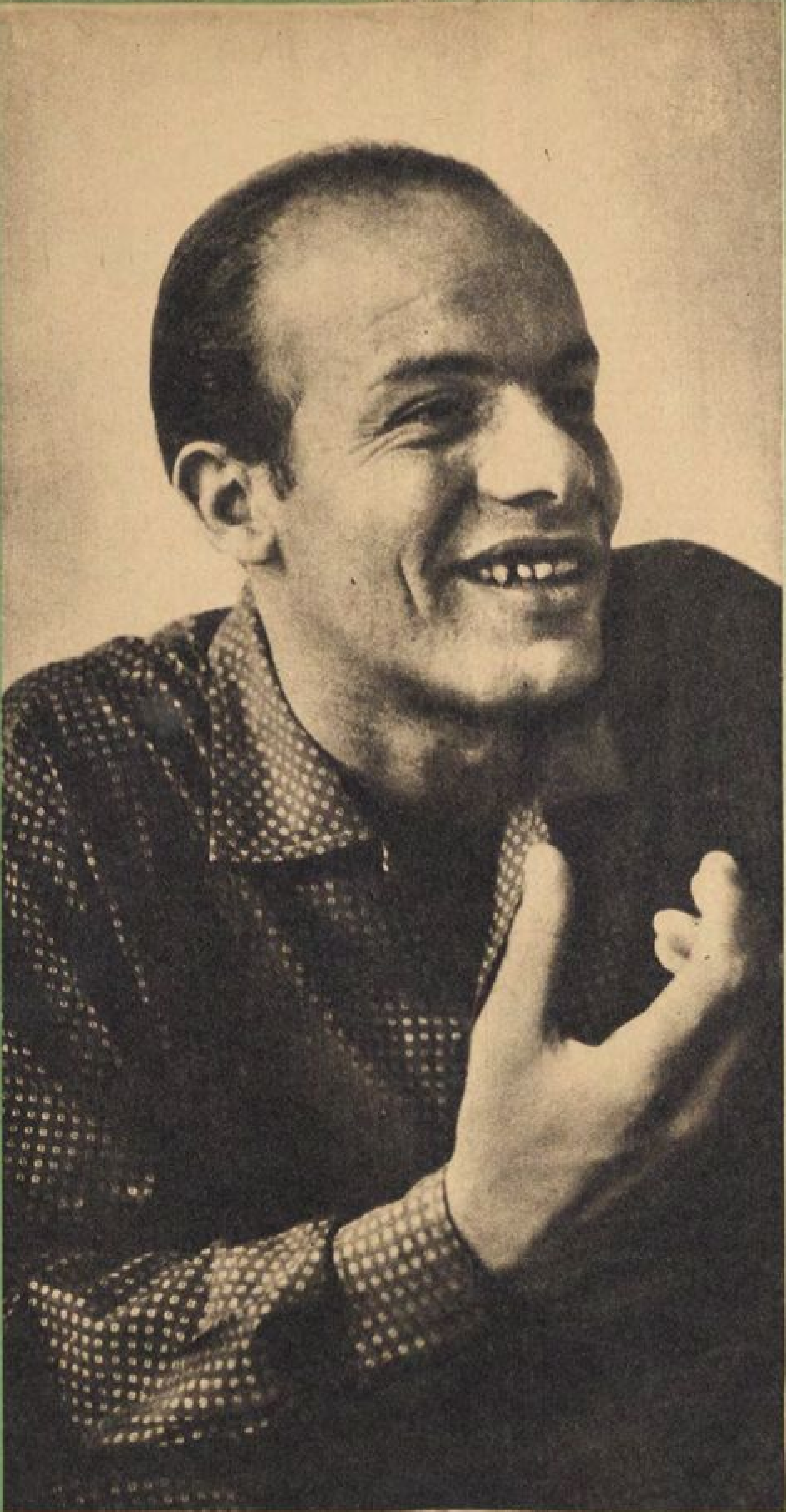

جمال شبل

وزير.. في لندن!

قد يكون هذا الكلام غريبا، ولكنه الحقيقة من جهة أخرى. فجمال شبل ممثل قام بأدوار ناجحة في مسرحيات «جلفدان هانم» و«أنا وهو وهي» و«أرض النفاق» و«المفتش العام» وأخيرا «الدنيا حظوظ».

.. ووجه الحقيقة في هذا الكلام **أن جمال يقوم بدور وزير المعارف في حكومة هيوم التي هزتها فضيحة بريطانيا المشهورة، والتي كانت بطلتها «كريستين كيلر» أما الفيلم فهو «فتاة شاذة». وهو أول دور يقوم به جمال في السينما.**

وجمال له حكاية مع التمثيل: بدأت أيام كان طالبا يشترك في التمثيل المدرسي، ولما كبر اتجه الى معهد التمثيل. لكن سنة كانت عائقا أمامه. فقد كان يزيد ستة أشهر عن السن القانوني، فاضطر الى الالتحاق بقسم النقد. ورغم ذلك، فان جمال لم يفكر مرة واحدة في كتابة النقد، أو احترافه.

وكانت المرة الوحيدة التي فعل فيها ذلك، أيام امتحان الدبلوم، فقدم نقدا عن المسرح الاقليمي ورسالته في الوعي، وتأثيره على الرأي العام الريفي. وقد ناقش رسالته الدكاترة علي الراعي، ومندور، والقصاص. وكانت ملاحظات جمال محل اعتبار من المسئولين.

لكن حتى بعد نجاحه وحصوله على الدبلوم، كان لم يزل يريد اشباع هوايته. وكان ابانها موظفا بوزارة الثقافة والارشاد القومي. وجاءه الحظ. فقد كان يشاهد بروفات مسرحية «جلفدان هانم» عندما رآه **عبد المنعم مدبولي**، الذي كان يبحث عن شخصية تقوم بدور «عثمان» البربري في المسرحية. ولم يتركه مدبولي. لقد كان الدور «متفصل على قده».

واعترض جمال، لان المفروض ان يكون عثمان أسود، في حين ان جمال أبيض. ولم تكن هذه عقبة أمام مدبولي، فقد أمر «بتلطيخه» حتى يتلاءم مع الدور.

وكل ادوار «جمال» السابقة كان يغير فيها ملابسه. مرة واحدة يمثل فيها بملابسه العادية، في مسرحية «الدنيا حظوظ» آخر مسرحية يمثلها الآن. والتي يخرجها «روبير صايغ» لمسرح التليفزيون الكوميدي. ودور جمال هو مفتش الضرائب المنزوج جدا، الذي يستغل مهنته في خطف قلب ابنة الهارب من الضرائب. وجمال يقول .. ان هذا الدور هو بداية السلم بالنسبة له.

برلنتي عبد الحميد

تمثل فيلما دينيا !

برلنتي تخفي اسم خطيبها ، فهي لم تتزوجه بعد .. بعد ٣ اشهر ستتزوج .. قررت هي وخطيبها ان يبتعد كل منهما عن الاخر لمدة شهر ، كاختبار لحبهما، ولن تقول اسمه لاحد ، لن تذيع الخبر الا قبل عقد القران بيوم واحد ! ان برلنتي تخشى ان يتكرر فشل زواجها هذه المرة ايضا ..

فالزواج مسئولية .. وهي تتزوج هذه المرة بعد ان شاهدت فيلما فيه واحدة ست لم تتزوج ،وكبرت وشاخت ، واخذت تتبنى الاطفال، لانه لم يعد في امكانها انجاب الاطفال ! شعرت برلنتي بالتعاسة بعد ان خرجت من الفيلم ،واخذت كلمات امها ترن في اذنها :

— انا نفسي اشوف ولادك يابنتي !

فمن اجل عيون الاطفال تتزوج برلنتي .. ولو تعارض فنها مع الزواج والانجاب فستضحي بالفن من اجل الاطفال

اخبار برلنتي الفنية هي مسلسلة للتليفزيونية اسمها « رسالة من السماء » مع احمد مظهر الذي اعتذر لان الحلقات زادت واصبحت ١٠٠ حلقة ،وهذا يحتاج لتفرغ سنة كاملة . اما اخبار برلنتي في السينما فستمثل فيلما للمؤسسة اسمه « فتح مكة » قصة ظافر الصابوني — وهو مؤلف رسالة من السماء ايضا — وسيخرج الفيلم عاطف سالم ومازال السيناريو في دور الاعداد

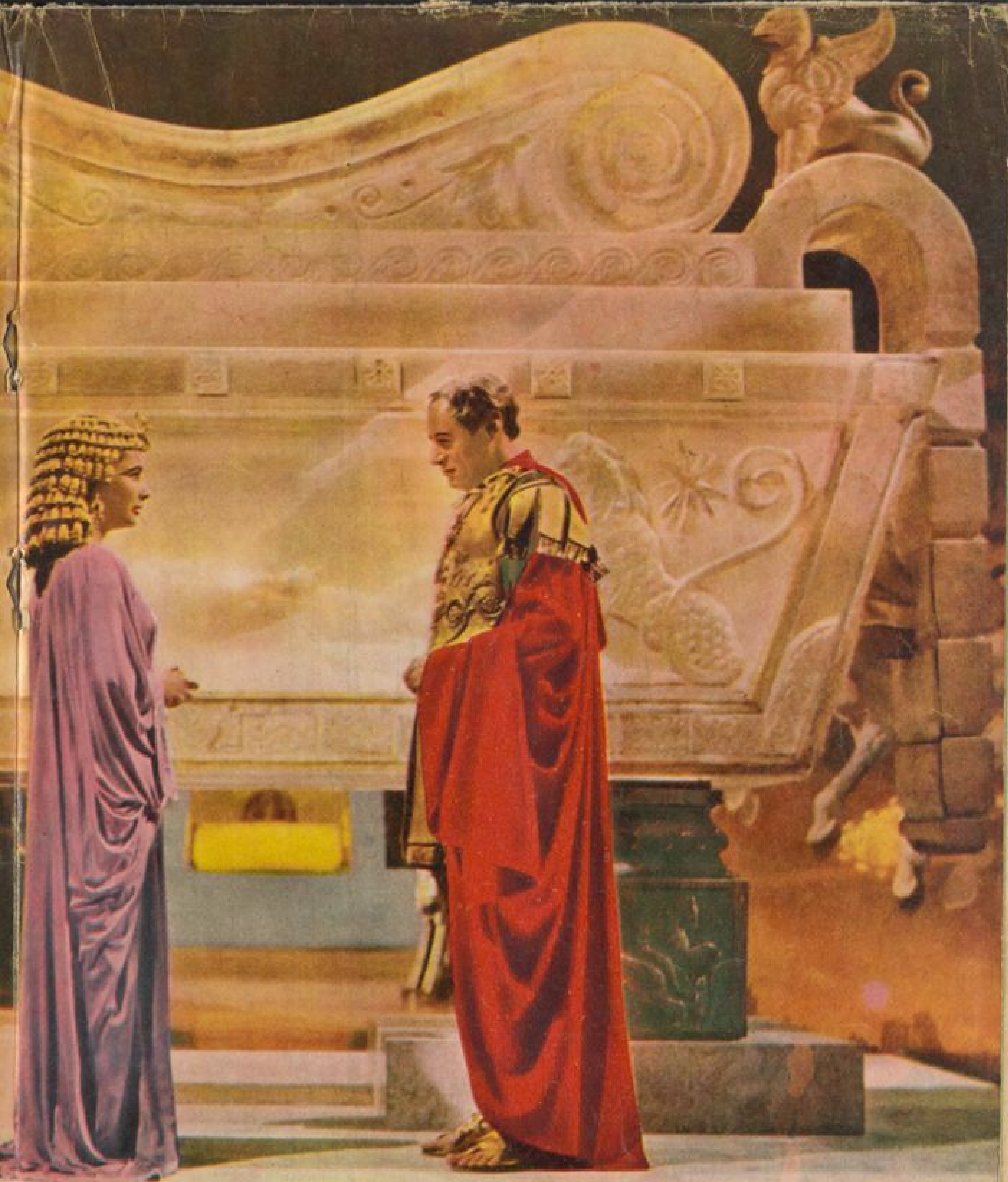

« امنحك قلبي وعرشي وقلوب شعب مصر » !! هكذا قالت كليوباترا « في الفيلم » لمارك انطونيو .. هكذا ببساطة شديدة تصرفت كليوباترا او

كليوباترا المظلومة في ..

القاهرة ولندن وباريس

بقلم : سكينة السادات

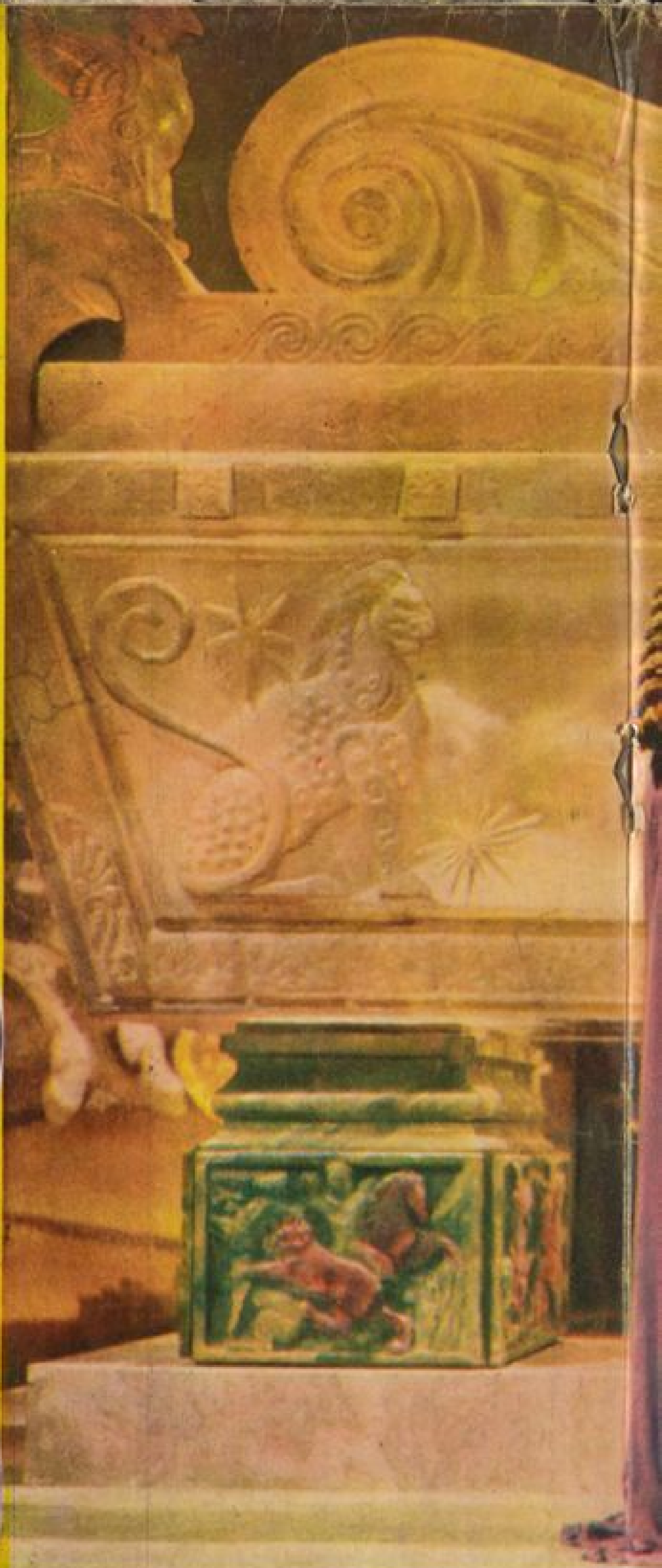

باترا اونصرف كاتب الحوار فى عرش مصروقلوب شعبها !!

كليوباترا

كنت قد اعتزمت ان اكتب عن كليوباترا كما رأيتها في مسارح القاهرة ولندن وباريس قبل ثلاثة اشهر وكنت متحمسة جدا لهذا الامر ، الا انني آثرت الانتظار حتى ترسل الى صديقتي الدكتورة ثريا توفيق ، التي تعد رسالة الدكتوراه في السوربون عن كليوباترا برأيها وتحليلها المبدئي لشخصية كليوباترا. وزاد على ذلك ما قرأته ودهشت له عن كليوباترا في آخر اعداد احدى المجلات الفرنسية !

نبدأ اولا بما كتبته المجلة الفرنسية النسائية ، وفي اعتقادي انه لا يزيد من كونه زاوية طريفة دخلت منها الكاتبة على موضوع نسائي لطيف خاص بالتجميل !

قالت الكاتبة في مستهل مقالها .. **كليوباترا لم تكن جميلة** ، بل لم تكن جميلة على الاطلاق ، كل ما هنالك انها كانت تجيد استعمال أدوات التجميل وتحافظ على بشرتها وراحتها !

واستطردت الكاتبة : مثلا ... **كانت كليوباترا تأخذ حماما من اللبن الدافىء كل صباح ..** هذا الحمام الذي كانت تحرص على أن يستمر ساعة كاملة بعد نهوضها من الفراش كل يوم ! كان من شأنه أن يضفي النعومة والطراوة لجلدها ..

أما بشرة وجهها فقد كانت تمسحها بمسحوق الرخام المضاف اليه كربونات الصوديوم .. بدلا من البودرة . وبدلا من « الكريم » بأنواعه ، والكريمات المزودة بالهرمونات المستعملة حاليا . كانت كليوباترا تستعين بالدهون الحيوانية في تدليك وجهها وساقيها وذراعيها ويديها ! أما طلاء شفتيها فكانت تستعمل منه الالوان المائلة للزرقة . ومن الكحل .. والمصريات القديمات كن أول من استعملنه ــ **كانت تضع خطا سميكا يصل بين عينيها واذنيها** بعد أن يدور حول العين نفسها وكذلك كانت تضع كمية منه فوق الحاجبين لكي يبدوا أشد سوادا !

وكانت كليوباترا لا تنام أقل من **١٠ ساعات كل ليلة !**

كل هذا كان يضفي على كليوباترا رونقا ومظهرا أخاذا جعل جمالها حديث الاجيال .

وفي آخر المقال وبعد وصفات تجميل وصور كثيرة قالت الكاتبة :

ــ واعتقد أنك اذا كنت قد اتيحت لك رؤية كليوباترا ووجهها مغسول « بالصابونة » وليس به أثر لأي مساحيق ، كنت ستغير رأيك في الحكم على جمالها المزعوم ! هكذا .

ومن أجل مقال عن التجميل ادعت الكاتبة الفرنسية أن جمال كليوباترا الذي دوخ الملوك والقياصرة .. سفر على الشمال ! ما علينا ... المهم الآن أن أحدثك عن كليوباترا كما رأيتها في باريس ولندن . المكان ملهى « **الــمولان روج** » العالمي !

كليوباترا كما قدمتهـــا الجامعة الامريكية بالقاهرة .. نفس الحكاية القديمة حلوة .. ومظلومة .

الدكتـــورة ثريا توفيق استاذة الادب الفرنسي بجامعة الاسكندرية ، واول عربية تكتب رسالة عن كليوباترا . ثريا في باريس منذ عامين لجمع كل ما كتب عن الملكة المصرية .

باريس .. الانوار مطفأة وصـوت المذيع يعلن من الاستعراض الكبير « كليوباترا » . الظلام يسود المكان ورويدا رويدا ومع الموسيقى الهادئة يشيع ضوء ازرق هادىء على المسرح فتبين بحيرة مليئة بالمياه الـزرقاء وحولها دغل جميـل مليء بالزهور الملونة . وتدخل المسرح غادة عارية تماما .. شـعرها أسـود طويل مسترســل وحولها مجموعة من الفتيات ـ العاريات تماما أيضا ـ اللائي يحملن كليوباترا في رفق الى الماء . وتهبط الغادة الى البحيرة وتسبح امامنا ثم تخرج لتستلقي على حـافة البحيرة في دلال . وتنصرف الفتيات ويدخـل المسرح عملاق اسـود اللون كامل العرى أيضـا .. ويقوم الاثنان برقصـة يشتهيان منها بأن يستلقيا معا على حافة الغـدير ويلعبان سـويا لعبة الحب . وبعد أن يتم المشهد تصفق كليوباترا بيديها فتأتي اليها احدى الجوارى العاريات بكأس كبيرة بها ســائل اخضر اللون . وتمسـك كليوباترا التي كانت لا تـزال مستلقية الى جوار العبد الاسود ـ براس الـرجل ـ وتقبله أولا ثم تسقيه الكأس . وبعد ثوان يتلوى العبد من الالم ويقوم برقصة نفهم منها انه يصارع الموت وفي نهايتها يقع على خشـبة المسرح قتيلا . وتستدير كليوباترا بظهرها الينا ـ نحن النظارة ـ ووجهها الى الغدير وتصفق فتأتي مجموعة الجـوارى « وبجرجرن » الرجل القتيل ويلقين به خـارج المسرح . ويعـدن الى كليوباترا التي ترقص معهن رقصة فرح ونشـوة لم ترتدي ثوبها . ويطفأ النور وفي اقل من ثلاث دقائق يتغير المشهد الى داخل قصر كليوباترا . لنشاهد ديكورا ضخما للقصر فرعوني يتميز بمجموعة سلالم كثيرة وتأتي كليوباترا في ثـوب رائع مطـرز كله بالماس واللـؤلؤ وينتشر ذيله فـوق الـسلم الكبير فيغطيه تماما . وبعد ان تجلس كليوباترا على كرسـيها الشـامخ في صدر المسرح وحولها وصيفتها وجواريها » اللائي كانت كل منهن ترتدي ثوبا أصغر من وصيفه ، تشير الملكة بيدها صوب عبد أسود في آخر القاعة وتشـير الى احدى جـواريها فتأتي لها به فيركع بين يدي الملكة . وتمسك كليوباترا بيده فينهض العبد وتتفرس فيه مليا . وبعد ذلك تنهض كليوباترا من فوق كرسيها الملكي وتمسك بذراع العبد وحولها الجوارى والحاشية فينحنين لها اجـلالا واكبارا وتغادر المسرح وتقفل الستار !

هذه هي كليوباترا في رأي الفرنسيين ملكة جميلة تسبح في الماء وحولها الجوارى وتنتخب في كل يوم عبدا اسـود تلعب معه لعبة الحب ثم تقتله بالسـم في النهاية !

أما في لندن فقد شـاهدت فيلم « كليوباترا » الذي انتجته هوليوود في ٣ سنوات وتحدثت عنه الصحافة العالمية عـاما كامـلا . لم أصب بالدهشة ولا بالذهول ولم أشعر بأن الفيلم اضـخم وافخم من الافلام العالمية التي شاهدتها في القاهرة . غير انني حزنت مرة ثانية للصورة التي رسمها كاتب القصـة وكاتب السيناريو لشخصية كليوباترا . لقد جردوها من كل كياسـة وخلق ووطنية ووصفوها بالتهور والاندفاع واستغلال انوثتها وجمالها في تسهيل كـل امورها . كانت كليوباترا في الفيلم سلبية جدا في تدبير شئون شعبها وظهرت وكأنها مشغولة فقط بالحفلات والليالي التي كانت تقيمها للقيصر أولا ثم لحبيبها مارك انطونيو ولم يشيروا قط الى اهتمام كليوباترا بمصر او بشعب مصر او بأي شيء يتعلق بحكمهـا لمصر ، وكان كـل اهتمامات كليوباترا كانت بكيفيـة استعادة مارك انطونيو اليها بعد أن تزوج من غيرها وطريقة الاحتفاظ به وكبريائها الانثوى الذي جرح عندما هجرها وتزوج من سواها .. وغيرتها من زوجته . ثم سلبيتها الشديدة عندما هزم مارك انطونيو

والخلاصة ان **الفيلم صور كليوباترا** على أنها امرأة ملذات فقط وكذلك أيضا صورها العرض الفرنسي !

وعدت الى القـاهرة ودعيت الى حفل بالجامعة الامريكية وكان من بين برامج الحفل عرض عن كليوباترا قدمته طالبات الكلية الامريكيـة للبنات . لم اتوقع بالطبع أن أشاهد اكثر من عرض صغير بدائي قامت بتأليفه واخراجه وتمثيله الطالبات بانفسهن ، لكنني أردت ان أعرف الصورة التي ستقدم بها شخصية كليوباترا . وحسب الامكـانيات الضئيلة ، قدمت **تمثيلية كلاسيكية** كان مصدرها كتب التاريخ التي تدرسها الطالبات والتي تصـف كليوباترا **بانها ملكة ذكية دافعت عن بلادها** لكن حبها لمارك انطونيو هو الذي اوديها . لكن ، حتى ذلك العرض كانت كليوباترا مظلومة فيه اذ لم تشر التمثيليـة الى شيء سـوى زواجها بالقيصر ثم حبهـا لمارك انطونيو ثم موتها في النهاية بالطريقة المعروفة وهي لدغة الثعبان ..

وجاءتني رسـالة الدكتـورة ثريا توفيق من باريس . مختصرة جـدا وموجزة اذ أن عليها ان تراجع مئات المراجع التي كتبها مختلف كتـاب العالم عن كليوباترا . ومن الكتاب الفرنسيين فقط كتب الالمانة كاتب دراسات وابحاث عن تاريخ كليوباترا قالت الدكتورة ثريا في خطابها ..

« كانت أولى مميزات كليوباترا الذكاء الخـارق وثانيها الجمـال الخارق أيضا . لم يكن الحب عندها هو كل ماتعنى به ، بل كان **همها الاول هو الاحتفاظ بعرش مصر** الذى كان يضعف أملها في الوصـول اليه اولا أحقية شقيقها التوام العثـور فيه . ومن هـنا كانت كليوباترا تكرس كل همها في الحصـول على العرش ثم الاحتفاظ به . وكان من مقـومات شخصيتها ايضـا الطموح الشديد .. فقد كانت تود ان تكون هي الملكة الوحيدة لمصر وبلدان البحر الابيض المتوسط . وحقيقي فعـلا أنها احبت مارك انطونيو ، وحقيقي فعلا انها احبت القيصر ، أحبت الاول بلا غـرض سوى ان يسـاعدها في حكم مصر والثاني لكي يحميها ويوسع أملاكها . وفي عهد كليوباترا كانت مصر تنعم بالرخاء والامن . ولا صحة لانهـا كانت تقتل في كل يوم عبدا وانهـا كانت امرأة تحمها الشهوة من كل شيء . والى رسالة قـريبة ابين لقرائها معالم شخصية الملكة المصرية بتوسع » وانتهت رسالة الدكتورة ثريا .

هذه صورة عن كليوباترا المظلومة في القاهرة ولندن وباريس ، التي ارجو أن تنصفها الصديقة الدكتورة ثريا التي قضت عامين في باريس تدرس تفاصيل ودقائق شخصيـة وحياة كليوباترا لتقدمهـا في أول رسالة دكتوراة مصرية عن الملكـة الخـالدة ■

مصطفى الخضرى

إذاعى جديد يغزو السينما

وليس المذيع مصطفى الخضرى هو أول اذاعى يغزو السينما . فقد سبقه خمسة آخرون هم **جمال فارس واحمد فراج والمرحوم المأمون أبو شوشة وفهمى عمر واحمد خميس.** وفى الاسبوعين القادمين سيقف الاذاعى السادس أمام الكاميرا ليمثل فى « أولاد بلدنا » الذى يخرجه محمد عبدالجواد وتنتجه شركة فيلمنتاج . وفى نفس الوقت رشحه رمسيس نجيب لدور كبير فى فيلم « العنب المر » أول اخراج لفاروق عجرمة .

ومصطفى الخضرى ، ليس جديدا على التمثيل ، فقد كان **عضوا مؤسسا فى اكثر من فرقة معتمدة مثل فرقة الكوميدى الجامعية، التى كان من اعضائها فؤاد المهندس وفؤاد راتب « بيجو » وعز الدين حنفى مراقب العقود بالاذاعة . اما** صلته بالاذاعة، فيقول عنها مصطفى :

— صلتى بالاذاعة ترجع الى عام ١٩٥٠ ايام كنت طالبا فى الثانوى ، وعندما حصلت على ليسانس الاداب قسم الاجتماع عام ١٩٥٦ التحقت بالاذاعة ، وفى نفس العام حصلت على دبلوم المعهد العالى للفنون المسرحية وطلب منى العمل كمعيد فى المعهد لكنى افضلت العمل بالاذاعة .

ومصطفى الخضرى من هواة جمع الشهادات ، وهو حتى الآن يحمل هذه الشهادات . **ليسانس اداب ، دبلوم معهد الفنون المسرحية ، دبلوم معهد السيناريو ودبلوم معهد السينما**

ويقول مصطفى عن علاقته الجادة بالتمثيل :

— فى الفترة الاولى من اشتغالى بالاذاعة قدمت برنامجا اذاعيا بعنوان « تقاليع » ، وكان يقدم ٣ مرات كل ١٢ يوما ، وعبرة التقييم لمدير الاذاعة ، وعرفت رأيه بصراحة فى البرنامج . ومن هذا الرأى بدأ انجاهى الجديد . اما ان ابنى نفسى على اسس علمية ، والا اكون قد فشلت تماما . ووضعت الخطط لنفسى . الاذاعى هاو ، وممثل هاو ؛ اذن .. فمن الطبيعى أن ابدأ بالدراسة فى معهد التمثيل ، وفعلا التحقت بآخر دفعة مسائية فيه وبالتمرين والخبرة والدراسة ، قدمت عشرة برامج اذاعية منها « مع المسئولين » و « الجيل الصاعد » و « الرياضة » .

ومصطفى الخضرى يحب التمثيل الكوميدى جدا ، ويتمنى أن يحصل على تصريح من الاذاعة يسمح له بالتمثيل حتى يشبع هوايته .

يقول مصطفى انه استفاد كثيرا من دراساته فى عمله كمخرج اذاعى، ويقول ان الدراما هى اساس كل عمل فنى .

ومصطفى له امنية . انه يريد ان يتوج دراساته ببعثة فنية فى الخارج.

نجوى فؤاد

ترقص بفستان زفاف

لاول مرة يشاهد الجمهور عروسا ترتدى فستان الزفاف لم تتمايل وتتمخطر امام الزفة ، كأنها تحيى فرحها بنفسها .

العروس التى ستفاجىء الجمهور بهذا الحدث الغريب من نوعه هي نجوى فؤاد ؛ فقد صممت نجوى بدلة رقص على شكل فستان زفاف ، وتضع على رأسها « طرحة » كالتى تضعها العروس ليلة زفافها ..

والسبب ؟.. ان نجوى فؤاد تحب التغيير بالنسبة للابسها وطريقة ادائها للرقص . فهى اول من ادخلت «الديكور» خلف الراقصة حتى يحس المتفرج بجو الرقصة، واول من رقصت وحولها شعلات من النار .. على موسيقى اغنية «نار ياحبيبى نار» ونجوى اول من طالبت الراقصات بتغيير بدلة الرقص القديمة فى الاجتماع الذى عقدته مصلحة الفنون بدار الاوبرا منذ اكثر من خمس سنوات ، واخيرا فنجوى هى التى استعملت « الثوب الريفى » فى الرقص على المسرح وكان قبل ذلك لا يستعمل الا فى التابلوهات الريفية فقط ..

كما جددت نجوى فى الرقصات جددت فى ادخال الالات الموسيقية ، فهى اول راقصة ايضا ادخلت «المزاهر والدفوف» والكلارنيت والاكورديون وغيرها من الات النفخ التى لم يكن يعرفها التخت الشرقى الذى كان يصاحب الراقصات من قبل .

وآخر ما تفتق عنه ذهن نجوى فؤاد هو تصميم بدلة رقص على شكل فستان زفاف . سترقص به على موسيقى « الزفة » التى اعدها اليها احمد فؤاد حسن .

وتقول نجوى أنها ستسجل هذا الفستان فى الشهر العقارى حتى لا تقلدها غيرها من الراقصات !!

سباق على سرقة الكاميرا بين أجمل ٣ في هوليود

في مدينة مدريد بأسبانيا يقوم المخرج جان نيجوليسكو باخراج فيلم « الباحثات عن السعادة » والمنافسة على اشدها بين بطلات الفيلم الثلاث : آن مارجريت ، وكارول لينلي ، وباميلا تيفين .. انهن اجمل ٣ بنات في هوليوود اليوم . وكل منهن تريد ان تسرق الكاميرا

لم يكن احد في هوليوود يتوقع ذلك الهدوء الذي يسود العمل في مدريد .. هدوء حيث تتنافس ثلاث من النجوم الناشئات .. الجميع كانوا يتوقعون أن تنشب المعارك حتى أن احد محرري مجلة « **جوسيب** » كتب ذات يوم يقول :

– **هي شجاعة فائقة من الاستوديو ان يرسل ثلاث شابات كل منهن تتطلع الى المجد، فيجمعهن في فيلم واحد .. اراهن انهن لن يجلسن ابدا سويا يتحدثن كما تفعل الصديقات ، ولست اظنهن يتنافسن في تكنيك التمثيل ، كل ما استطيع ان اقوله لرجال الشركة : كونوا على حذر ... !**

ومع ذلك كانت الانباء الواردة من مدريد بأسبانيا انباء مشجعة ، « الفتيات العزيزات » لم تثرن اى متاعب .. وواحد من أول التقارير الصحفية كان يؤكد أن الفتيات مغرمات كل واحدة بالاخرى . ولكن سرعان ما بدا الموقف يتضح ، الموجودون جميعهم لاحظوا ان **كل واحدة تعمل جاهدة حتى تسرق الكاميرا** .. كما يقولون ، ولاحظ الجميع ايضا المجهود الشاق الذى يبذله المخرج جان نيجوليسكو .. كان يحاول أن يرفه عن الفتيات ويجمعهن في دبلوماسية عجيبة من أجل تصوير اى لقطة ..

وينتهى التصوير فتندفع كل فتاة الى حجرتها ، هذا اذا كان التصوير يتم في الاستوديو .. ولكن كثيرا من المناظر كانت تصور خارجيا في أماكن مختلفة من ضواحي مدريد ، وقتها كانت الفتيات تجلسن سويا بالضرورة ، ولا تتكلمن ، كل واحدة تمسك السيناريو الخاص بها تقرؤه .. واحدة منهن ، **آن مارجريت بالذات ، استمرت تعد الاسطر الخاصة بدورها لتتأكد انه لا يقل عن دورى زميلتيها كارول لينلى ، وباميلا تيفين ..**

والفتيات الثلاث تتراوح اعمارهن حول السنوات الاولى من العقد الثالث . جميلات تتطلعن الى ادوار البطولة . تتنافسن . لا تتصادقن

وتشترك الفتيات الثلاث في بطولة فيلم « **الباحثات عن السعادة** » يحكي الفيلم قصة ثلاث فتيات أمريكيات ، ذهبن الى أسبانيا بحثا عن المغامرات والمسرات ، كل واحدة تحصل على مغامرة .

وتقول باميلا تيفين أنها تحب زوجها كلاى فيلكر حبا جما .. وكلاى هو أحد مديرى تحرير صحيفة « الهيرالد تريبيون » النيويوركية ، تقول : اننا نفتقد احدنا الاخر كثيرا عندما نكون بعيدين عن بعض .. فاذا لم أكن معه لا احدثني أشعر بالسرور في أى مجتمع ، ولذلك تجدني افضل ان اقضى أوقات فراغى في حجرتي اقرأ ..

أما آن مارجريت فاحيانا تقبل دعوة أحد أبطال الفيلم للخروج ، خرجت كثيرا مع **جاردنر ماكاى** ، ولكنها دائما أبدا تعود مبكرة لتتلقى مكالمة يومية من الولايات المتحدة .. تبتسم في دلال وتقول : هى من معجب مجهول .. ولكنها تضمن كلامها ما يجعل السامع يستنتج أن المعجب المجهول هو **الفيس بريسلى** . وتقول مصادر الاخبار من هوليوود شيئا اخرا .. احد المحررين الصحفيين يؤكد أن هذه المكالمة اليومية تأتيها من وكيلها الفني ، يسألها عن اخبارها حتى يستطيع أن يضع اسمها في صفحات الجرائد فيظل اسمها حيا في الاذهان ..

وتنهال الدعوات على **كارول لينلى** ، الشقراء الجميلة ، لكنها ترفضها دائما برقة فهى لاتزال تعيش في مأساة طلاقها من زوجها رجل العلاقات العامة مايك سلسزمان ، تقول أنها لاترغب أن تعيد الكرة مرة أخرى ، **تقضي أوقاتها مع ابنتها الصغيرة جيل ، وجيل عمرها سنتان فقط تصاحبها مربيتها ترعاها عندما تعمل الام ..**

وتبدو كارول اكثر تفاؤلا من زميلتيها ، تقول أنها تهدف أن تؤكد مقدرتها وتصل الى مرتبة النجوم الكبار في دورها هذا .. في الوقت الحالى

وتعتبر كل واحدة من الفتيات الثلاث نفسها البطلة الحقيقية للفيلم ، ولكن آن مارجريت تبدو واثقة ان الجمهور سيعترف بها البطلة الاولى ، فهى تبدو اكثر حيوية في دورها ، ترقص وتغنى وتقسم أن كل من يرى الفيلم لابد سيعجب بها ..

وتبدو أحداث الفيلم اشبه بفيلم « ٣ قروش في النافورة » لكن نيجوليسكو ، المخرج يرى غير ذلك . يقول ان فيلم « **الباحثات عن السعادة** » يختلف تماما .. الشخصيات مختلفة ، والمواقف مختلفة ، والمواقع التى تصور فيها مختلفة ، والاحداث لها لون آخر .. ويذكر نيجوليسكو انه أخرج فيلم « ٣ قروش في النافورة » وأن ذلك يجعله أقدر من يحكم على مدى التباين بين الفيلمين ..

ويشارك الفتيات الثلاث في بطولة الفيلم ثلاثة أبطال رجال : **جاردنر ماكاى ، وتونى فرانشيوزا ، وانديه لورانس** .. والرجال الثلاثة جميعهم يعيشون اصدقاء . يقول ماكاى : في أسبانيا لا يمكن أن تكون غير ذلك ، الجو المحيط بنا كله سعادة وصداقة ، المدينة جميلة ، والنساء أجمل .. انه فعلا شيء عظيم ..

من يدرى .. ربما يسرق الرجال الكاميرا من السيدات ، هذا احتمال لم تفكر فيه واحدة من الفتيات الثلاث بعد .. !!

أحد مناظر الفيلم تؤديه باميلا تيفين وزميلها التونى فرانشيوزا

جاردنر ماكاى في أول بطولة سينمائية له ومعه كارول لينلى .

آن مارجريت في حديث ودى مع النجم الكندى انديه لورانس ..

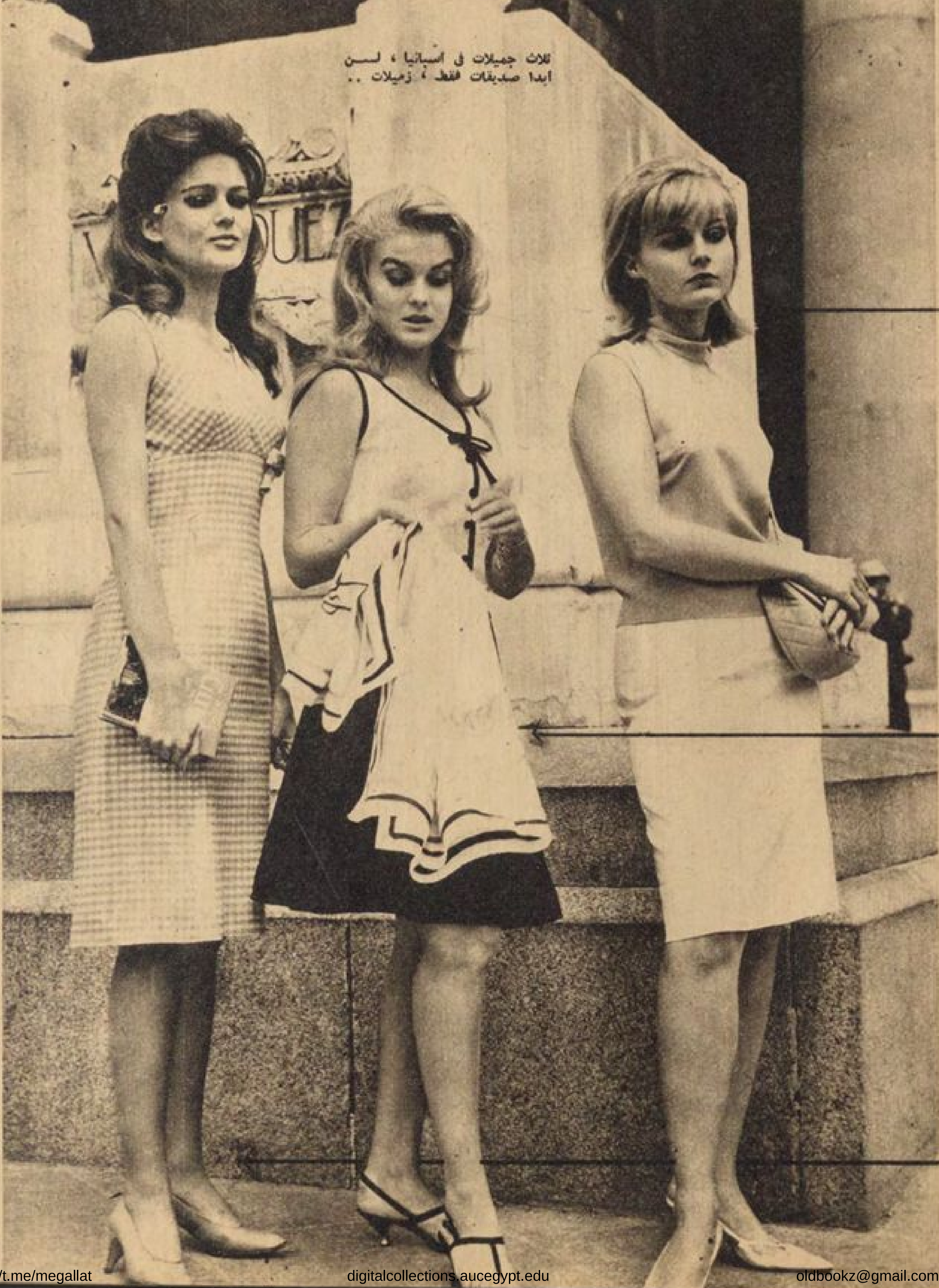

ثلاث جميلات في اسبانيا ، لسن
ابدا صديقات فقط ، زميلات ..

جميلة تطل على النيل في الدور التاسع .. الواقع شقة انك تستطيع أن ترى من شرفتها كل معالم القاهرة تقريبا .. تجدها بين ذراعيك ولكن بلا ضجيج .. هذا هو عش الدكتور والدكتورة .. أو الكاتب المسرحي والكاتبة الروائية .. « رشاد رشدى » و « لطيفة الزيات » .. ليس لهما أولاد حتى الآن .. ولكن يؤنس العش « بيك آب » يستمان عليه « برامز » و « تشايكوفسكى » و « بيتهوفن » .. وزوجان من القطط السيامية ومخارهما .. في غرفة خاصة .. وزوج من طيور الزينة في الشرفة

طالب في مدرسة « روض الفرج الثانوية » .. وكان اسمها في ذلك الوقت « الأمير فاروق » .. انضم الى فريق التمثيل وكان يدربه المرحوم « **احمد علام** » والمرحوم « **ستيفان روستى** » .. و « **الفتوح نشاطى** » ..)

.. وكان من زملاء « رشاد رشدى » في فريق التمثيل من استمروا في الطريق ، المرحوم « **فاخر فاخر** » .. و « **عبد الخالق صالح** »

وكان الفريق في الصيف يستأجر احد المسارح لحسابه .. يذكر انهم مرة استأجروا مسرح « برنتانيا » ولم يكمل الايراد الجنيهات العشرة ايجار المسرح .. فاطفىء عليهم النور

وبين البعثات المختلفة كتب مسرحيات قصيرة باللغة الانجليزية للاذاعة .. البرنامج الاوربى .. بعضها مثل في جامعات لندن وامريكا .. والمسرحية الفرعونية بالذات مثلت في جامعة « ييل » الامريكية .. واثناء وجوده هناك انتهز الفرصة والتحق بمدرسة الدراما

وحوالى سنة ١٩٤٥ كان عدا اتصل بفرقة « الطليعة » التى كونها « **محمود السباع** » و « **محمد توفيق** » وقدم لها روايات .. حتى تكونت فرقة « المسرح الحر » وانفتحت الميدان لى جرأة وتجديد وابتكار .. وفى عام ١٩٥٧ كتب أولى مسرحياته

و « سنايعى » مسرحى ممتاز في وقت واحد .. « **ستريندبرج** » يقدم لنا أعماق الشخصيات المختلفة بسهولة .. وتعجبه فيه لمسة جنون تجعله يخرج في اكثر كتاباته عن القيود المعقولة .. « **ابسن** » اعجبه فيه اهتمامه بتأثير الماضى على الحاضر لان الواقع ان الاثنين لا ينفصلان .. « **يونيسكو** » اللامعقول عنده معقول جدا .. تصويره للحياة في كثير من نواحيها ، وبطريقة افضل من التصوير الواقعى ..

القومى تأثر به

ولحدثنا عن الانفجار الهائل في المسرح والذى حدث بعد انشاء فرق التليفزيون .. كانت له مزايا

الدكتور في خيال الظل

الدكتور رشاد رشدي يكتب مسرحية جديده ، ٣ ساعات من فصل واحد ، يلغى فيها الزمن تماما . رشاد رشدى نفسه فوجىء بنجاح مجلة « المسرح » التى يشرف عليها .. بعض قرائها لم يحصلوا الا على قدر قليل من التعليم ! .

.. وخادم يتردد عليه ساعات كل يوم يقضى له حاجاته المحدودة

مغامرات الفريق

ورشاد رشدى رئيس قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب جامعة القاهرة .. القسم الذى لم يكن يرأسه غير الاجانب .. ولكن يهمك اكثر انه مؤلف « **الفراشة** » و « **لعبة الحب** » و « **رحلة خارج السور** » وانه رئيس تحرير مجلة « **المسرح** » ... واشياء أخرى يتمثل فيها نجاحه الذى يخيل للبعض انه كان مفاجأة من المفاجآت والحقيقة ان وراءه قصة وتاريخا

بدأ يأخذ طريقه الى المسرح وهو

حتى ذهب احدهم ورجع بالمبلغ الباقى ..

من كتاب الموتى

في تلك الفترة بدأ « رشاد رشدى » ايضا يكتب القصص القصيرة .. فاز بجائزة المدرسة في القصة القصيرة ونشرت بعض قصصه مجلتا « الصباح » .. و « الثقافة » ..

وفى الجامعة بعد ذلك اشترك في فريق التمثيل في القسم الانجليزى .. والف أول مسرحية له وكانت صغيرة .. كانت فرعونية مستوحاة من « كتاب الموتى » وموضوعها المحاكمة في العالم الاخر ..

وفى فترة التدريس بعد تخرجه

الكبيرة المحلية وهى « **الفراشة** » والتى عرضت عام ١٩٥٩

لا معقول .. جدا

والذين تأثر بهم « رشاد رشدى » اثناء مرحلة الاستعداد كثيرون .. « **شيكسبير** » قرأ وشاهد على المسرح اكبر عدد من اعماله ويعتقد انه الكاتب الذى ملك ناصية المسرح في كل اشكاله .. « **تشيكوف** » اعجب بشاعريته والبساطة التى يعرض بها شخصيات عادية او قد تبدو عادية .. وتصويره للانفعالات الهامة التى تؤثر في حياة هذه الشخصيات .. « **تنيسى ويليامز** » شاعر .. ومحلل نفسى ..

ومساويه .. فتح ابوابا لكل انواع التجارب الجديدة .. ظهرت مواهب في الميادين المختلفة ولمعت .. لكن اذا كانت فرق التليفزيون مضطرة لان تقدم انتاجا سريعا وكثيرا لان الغرض الاصلى منها هو تغذية التليفزيون .. فان المسارح الاخرى اضطرت لان تجاريها .. « المسرح القومى » مثلا ضاعف عدد المسرحيات التى يقدمها وانشأ شعبا جديدة .. والنتيجة هى ان المسرحية « ما تلحقش تستوى » حتى تحل اخرى محلها .. الممثل والمخرج لا يجد كلاهما فرصة كافية للتجويد

ثم تتفرع مشكلة جديدة هامة هى ان المخرجين الشبان ، اصابتهم

الفرص الكبيرة التي تتاح لموضوع من الغرور .. فالبدعة الآن هي أن يفعل المخرج ما يشاء بالنص .. فيضيف الى النص أحيانا مالا يخدمه وانما كل غرضه هو أن يلفت اليه الانظار ويتكلم عنه النقاد .. هذه المشكلة واجهها كبار كتاب المسرح .. **توفيق الحكيم .. ويوسف ادريس .. وسعد الدين وهبة .. ورشاد رشدى ..**

ومع ذلك ، « رشاد رشدى » راض عن الصورة التي قدمت بها الاعمال الثلاثة الكبيرة في الموسم الاخير .. **« كوبرى الناموس »** و **« الفرافير »** و **« رحلة خارج السور »** .. يرى أن الاخراج في المسرحيات الثلاث كان الى حد كبير متمشيا مع الخطوط التي بنيت عليها كل منها .. هذه الخطوط يوضحها وصفه لها وعلى طريقة ما « قل ودل »

« كوبرى الناموس » لسعد الدين وهبه . كلها مبنية على الانطباعات .. ليست هناك نقمة تتطور التطور المألوف .. وهو خط جديد فيها ..

« الفرافير » ليوسف ادريس .. مناقشة ذهنية في قالب مسرحي ..

و « رحلة خارج السور » لرشاد رشدى .. اعتمدت على اظهار اعماق لا احداث معينة .. بالاضافة الى محاولة لربط الفرد بالمجتمع .. الباطن بالخارج

مسرحيته الجديدة

و «رشاد رشدى» مشغول بأمور جديدة هذه الايام .. مسرحيته الجديدة اسمها « **خيال الظل** » .. يعدها للموسم الجديد .. « التكنيك » فيها جديد .. فصل واحد يستمر ثلاث ساعات .. ألغى فيها الزمن وعالج تأثير الماضي في الحاضر وأيضا تأثير الحاضر في الماضي ..

ثم هناك « نادى المسرح » الذى يصفه بأنه عملية « كبرت » .. بلغ عدد الاعضاء ألفا وهو يدرس عمل مسرح تجريبي لهم ، يشتمل برنامجه على « فورمات » جديدة منها المسرح الصيني والمسرح الياباني القديمين .. لكل نافذة جديدة تفتح في المسرح يتأثر بها الناس وتوسع آفاقهم

ومن اعضاء نادى المسرح ورعاية « مسرح الحكيم » الآن فرقتان من خريجي وطلبة القسمين الانجليزى والفرنسى .. الاولى اشتركت في مهرجان شكسبير .. ويشرف هو على تدريبها مع بعض زملائه .. والثانية تشرف على تدريبها الدكتورة « **عطية هيكل** » وسوف ينضم اليها عدد من زملائها ايضا في العام الجديد .. هاتان الفرقتان يرجى أن تمثلا بلادنا في الخارج في وقت قريب

اما « مجلة المسرح » فقد كان هو أول من فوجئوا بنجاحها .. فقد كان الكثيرون وهو منهم يعتقدون ان المجلات الاكاديمية ، أو شبه الاكاديمية ، من الصعب أن تشق لها طريقا .. على أن نجاحها دل على أن هناك وعيا وشغفا بالمسرح .. يريد ان يعرف كل شيء عنه وبطريقة منظمة

يوسف جبرا

قصص النجاح في مدينة الفرص

فوميل لبيب يكتب من هوليود

كأنه طيف . مسجى على الفراش والوجه ذابل وفي عينيه فصل الحيرة بين الحياة والموت . وراهبات في ثياب بيضاء يطللن عليه بوجوه فيها هالات من نور .. كأنهن ملائكة يصعد فوق اجنحتهن الى السماء! ويغمض عينيه ليروح في غيبوبة ، ويفيق فيتحسس جسده كأنما يسأله هل انا حي ...

وسمعته راهبة **يصلي :**

ـ يارب انا احس الضياع . في هذه القارة الشاسعة لا اجد نفسي .. القوت عز علي والظلام استتب يارب اذا كان الطريق الى القبر مهلا فدعني اقابل وجهك من غير عناء . واذا قدرت لي وصلة في العمر فاعطني مع العمر رزقا . ان الحياة بغير عمل موت موعده كل مشرق شمس . يارب اذا شفيتني وفتحت لي بابا للرزق فانني اعاهدك ان اشفي كل مريض الفي .. واعين كل محتاج أرى !

وطافت على وجه الراهبة ابتسامة ، وامسكت صليبا على صدرها ، وبيدها الاخرى امسكت يد الصغير . وراحت تصلي وطفرت من عينيها الدموع ..

وبعد اسبوع واحد قال الصغير الذي غادر فراشه :

ـ احسست وهي تصلي ان طاقة في السماء تتفتح وتتقبل الصلاة وشعاع نور غمرني فلم ار فيها الا اشياء قدسيا .. وبهرني النور واختلطت احلامي بيقظتي . ورعشة الحمى ضاعت في رعشة الرهبة .. وعندما فتحت عيني مرة اخرى احسست انني لم اكن مريضا ... احسست انني كحصان يملكه راعي بقر مغامر !

أما الصبي الصغير فقد انتهز ومضى ربع قرن من الزمان ! الفرصة في بلد الفرص ـ الولايات المتحدة الامريكية ـ وانتقل من مدينة الى مدينة حتى استقر في لوس انجليس ، وكان صوته الذي يطلق الدعاء الخاشع يستطيع ان يحرك كل القلوب وهو يغني ، وبدأ يجمع الملايين ، وصلاته تسلقت عشرات الاسطوانات ، واسمه في الصحف .. اسمه **داني توماس!** هو **لبناني الاصل** ! وذكي اديب يجيد التكتيك ويعتبر النجاح فنا يجب على الناس الذين يريدونه ان يتقنوا ويحذقوه . اذا قلت له الحظ يفرض وجوده فانه يطلق ضحكة لبنانية مجلجلة ويقول عبارة عربية من عبارات قليلة يعرفها :

ـ مابعدها حظ ، بعدها عرق !.

اي ان الدنيا والنجاح لاحظ فيها ، فيها عرق وكفاح وتكتيك نجاحه انه رأى الصهيونية تسيطر على مدينة السينما ، ومايهض بجانبها من فنون . ولاح له انهم يعرفون اصله ، فقد كان لاينكر هذا الاصل اذا تحدث عن حياته وقصة كفاحه . وكان يعرف ان الصهيونية تقف له بالمرصاد وتنسف تحت قدميه كل الجسور التي يعبرها الى القمة التي يحلم بها . سألوه :

ـ هل انت عربي ؟

فقال :

ـ **انا فينيقي !**

والسائل ارتسمت على وجهه الدهشة .. فاستطرد داني توماس قائلا :

ـ فينيقي من سكان الشام القدامى ، اجدادي اول من ركب البحار وجاب الاقطار ، نحن صناع سفينة الشراع ، نحن اخترعنا فن التجارة ..

فهز السائل ، وهو صحفي صهيوني ، رأسه كأنه فهم .. وقال لداني وكأنه يتوعده :

ـ حسبتك عربيا !

وهذه هي الوثيقة الوحيدة في سيرة داني توماس !

على ان المأثرة الكبرى التي تجعل اسمه على كل لسان ذلك **المستشفى الذي بناه لعلاج الاطفال برا بوعده الذي بذله في صلاته وهو على فراش المرض** . ولانه تلقى اللوم من كل اللبنانيين الذين حوله عندما قال انه فينيقي وتنكر للعروبة بدأ يحس وخز الضمير . **وعندما سمع داني توماس عن تكوين جمعية تحمل اسم « الاومن » ، ومهمتها جمع التبرعات للاجئين الفلسطينيين سارع داني توماس ليتبرع لها بالف دولار ..**

لم يقول لرئيسها وامينها العام الدكتور ابراهيم لسريد والدكتور البرت عطية

ـ اطلباني كلما دعتكما الحاجة الى ...

وهو الان على رأس قائمة المتبرعين الموسميين !

وداني توماس الفتى المرموق من اصحاب الملايين ، وقد جاع وتشرد ، وناضل وكافح حتى اصبح صاحب الملايين

وقد سمعت قصة داني توماس وانا في طريقي الى ستوديوهات وارنر في ضاحية « بربانك » من مدينة هوليوود

وشركة وارنر عريقة عراقة الفن السينمائي ذاته . **فقد بدأت منذ عام ١٩٠٦** بجهود اربعة اشقاء هم : هاري والبرت وسام وجاك الذين حولوا مخزنا كبيرا الى دار للسينما في نيوكاسل بولاية بنسلفانيا . وفي عام ١٩١٢ قفز عدد دور السينما التي يملكونها الى خمس في بلتيمور وبتسبرج . وكانوا يجدون صعوبة في العثور على الافلام التي يعرضونها في هذه الدور ... **واتفقوا على ان احسن طريقة لضمان العثور على هذه الافلام هي ان يصنعوها ... ان ينتجوها !**

وبدءوا هذا العمل في حي بروكلين بنيويورك ، ثم زحفوا الى الغرب مع الزاحفين واختاروا هوليوود مركزا لنشاطهم .. واصبح للاخوة الاربعة مدينة تحمل اسمهم ، مدينة فيها ٣٠٠٠ عامل بين رجل وامرأة ، ومساحتها ٢٢٥ فدانا تتوزع بين البلاتوهات الشاهقة والمخازن والمكاتب والمصانع . وللمدينة بوليسها الخاص بها ، وقسم للاطفاء ومدرسة ومستشفى ومكتبة ودار للسينما وجهاز للمواصلات ! وفيها محطة كهرباء تكفي مدينة يسكنها ٤ الف نسمة ، وتستطيع مطاعمها ان تقدم الطعام لالف واحد في كل وجبة ، وفي جراجاتها ٣٠٠ سيارة من الاوتوبيس القديم والحديث الى الليموزين ، وتستطيع مصانعها ان تنتج اضخم الاشياء أو اكثرها دقة ... تستطيع ان تصنع الطائرة وتصنع السائقة !

وفي هذه المدينة ٢٤ «بلاتوه»!.. وتستطيع ان تتصور البلاتوه اذا زرت ملعب الكرة في النادي الاهلي وتصورته مغطى بسقف يرتفع عن الارض بمقدار اربعة طوابق ، وهذه الارض الشاسعة ـ في كل بلاتوه ـ يمكن ان تتحول الى اى شيء يمكن أن تصبح قرية من اسيا ، اوجزءا

داني توماس

من غابة الريفية ، او حيا جميلا في اوربا ، او صحراء جليد ، او وكر عصابة ، او مضارب خيام للهنود الحمر !

والبلاتوه الذي يحمل رقم ٧ هو اكبر هذه البلاتوهات جميعا ، وقد رأيته وهم يحولونه الى صحراء جليد واللوريات امام ابوابه الشاهقة تقف في طابور طويل والونشات القوية تفرغ حمولتها من الاكياس الكبيرة . وتفرغ الاكياس فاذا فيها ندف بيضاء من النايلون ، كأنها الحليب واجهزة تنفخها لتنتشر فوق سطح البلاتوه واجهزة اخرى تدكها .. وعندما تنظر اليها من بعيد تحسبها صحراء جليد ، واذا علقت الندف البيضاء بشعرك فهي تشبه ندف الجليد !

وزرت المصنع الذي يصنع السيارات العجيبة التي يستعملها **توني كيرتس وجاك ليمون** في فيلم « السباق العظيم » ، وقد كانوا يصورون المناظر الخارجية للفيلم في اوربا .. اما في هذا البلاتوه فانهم يصورون المناظر الداخلية .. في صحراء الجليد . والمصنع يعد لجاك ليمون سيارة عجيبة . اذا غرزت عجلاتها في الجليد فان آلات حادة تخرج من جانبيها فتشق الجليد وتفتح للعجلات طريقا للنجاة ... بهذه السيارة الضاحكة يفوز جاك ليمون بالسباق العظيم !

وفي هذا المصنع يمكن صناعة اي شيء كما قلت . حتى الاقمار الصناعية « السينمائية » تصنع هنا ، فاستوديوهات السينما في هوليوود لا تشتري اي شيء من خارج حدودها !

ومخازن شركة وارنر تدير الرأس . ان مجموع ما فيها من محتويات .. من آلات وملابس وشمعدانات وعربات وديكورات يساوي ٢٥٨ مليونا من الدولارات . فيها كل ما استعمل في كل الافلام التي تنتجها الشركة من ٥٠ عاما . وكل قطعة تحمل رقما ، وامناء المخازن يمكن ان يقدموا لك ما تريد في دقائق والرجل الذي يشرح لنا ذاكرته عجيبة .. وقف عند الشمعدانات ليقول هذا الشمعدان استعملناه في فيلم العملاق ، وهذه الشموع الجميلة في فيلم **ثورة بلا سبب** .. وهذه ملابس **ملكة سبأ** ، وهذه ملابس اميرة البحار .. وهذه ملابس زعيم عصابة الرعب من شيكاغو ..

واقسام الماكياج تبدأ عملها في الفجر عادة . فأكثر مواعيد التصوير في النهار . واقسام الماكياج تبدأ عملها قبل موعد التصوير بأربع ساعات كاملة . وفي كل غرفة من غرف الماكياج تجد كل ما يتصوره عقلك مما توصل اليه البشر في فن التجميل . واذا وقفت بباب غرفة الماكياج ساعة فان الممثلين قد يدخلون امام عينيك بهيئة ثم يخرجون فلا تعرفهم .. ان الماكياج يستطيع ان يحولهم الى اي شيء ؟ الى عجائز .. الى مشوهين .. الى ملكات جمال !

وعندما بدأ الكساد في هوليوود استسلمت كل الاستوديوهات لحقيقة ان التليفزيون يمكن ان يكون الصديق الحميم رغم انه العدو اللدود . وبدلا من ان تركب الاستوديوهات عقلها وتعاند الشاشة الساحرة الصغيرة بدأت تخطب ودها وتمد اليها يدها ! وكانت شاشة التليفزيون رحيمة بشقيقتها الشاشة الفضية .. شاشة السينما لقد مدت اليها يد العون وانتشلتها من هوة الافلاس التي كانت تتربص بها . **والذي حدث ان شركات التليفزيون الفتحم شركات السينما على ان تؤجر لها بلاتوهات لتنتج فيها افلامها التليفزيونية وبرامجها التي لاتكفيها بلاتوهات التليفزيون . واصبحت الافلام التليفزيونية بمرور السنين مصدر رزق هائل لشركات السينما** . واكثر استوديوهات هوليوود لا تجد عملا في الافلام السينمائية اكثر من ستة اشهر في العام ، ولكنه يجد عملا في الافلام التليفزيونية على مدار العام .. وبلا توقف

وبلا توقف يجري العمل في الافلام التليفزيونية في ستوديوهات وارنر ، رغم ان هذه الاستوديوهات تعمل بلا توقف ايضا في انتاجها الخاص

وفي مدينة وارنر تجد عمارات صغيرة متناثرة فيها مكاتب المؤلفين والمخرجين وكتاب السيناريو والمصورين ، وكلها مكيفة الهواء ، وكل جدرانها مغطاة باللوحات الجميلة مطلية بالالوان الهادئة .. كأنها اعدت خصيصا للالهام !

وفي المدينة ١٢ ميلا من الطرق المرصوفة ، واذا تجولت في سيارة فسوف تتنقل بين حي في نيويورك وضاحية في مدينة امريكية في الغرب ، ومزرعة لفلاح امريكي ، وواجهة ناطحة سحاب .. وكل هذه الديكورات الدائمة تستعمل في الافلام التي تنتجها وارنر !

وفي مكتبة وارنر نسخ من كل الافلام التي انتجتها وارنر ، واول هذه الافلام كان « **سنواتي الاربع في المانيا** » الذي كتب قصته جيمس جيرارد السفير الامريكي في برلين .. وكان الفيلم استعراضيا صامتا . اما اول فيلم ناطق فكان « **دون جوان** » .. ثم « **مغني الجاز** » ..

وفي مدينة وارنر تقرأ كل هذا التاريخ ، وتستمتع بكل هذا الحاضر ، وتسمع شروحا مثيرة للعدسات العجيبة ، والقصص الجديدة ، والافكار البارعة التي تصمد بها السينما امام العملاق الجبار الذي اسمه التليفزيون ..

وعندما ودعني دليلي الى الباب قال لي :

ـ شكرا لك .. انت الوحيد الذي دخل هنا ، ولم يهمس في اذني في نهاية الجولة « كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟ »

وعندما زرت ستوديو التليفزيون لشركة ن. ب. س. الشهيرة كنت ضمن جولة الزيارة وفيها ٤٠ زائرا . واول عبارة قالها لنا الدليل :

ـ انني استطيع ان اجيب على اي سؤال تسألونه الا سؤالا واحدا هو « **كيف استطيع ان اصبح ممثلا ؟** »

وتواتر السؤال بين ستوديوهات السينما وستوديوهات التليفزيون يعطيك الدليل على الحقيقة الكبيرة في هوليوود وهي ان نصف الوافدين عليها ممن يحلمون بالمجد والبريق والدولارات . وانهم يبدءون طريق الامل بالتسكع امام ابواب الاستوديوهات لانهم قرءوا ان لهذه الاستوديوهات اناسا اسمهم كاشفو النجوم مهمتهم ان يتفرسوا في الوجوه ويصرخوا في وجه المحظوظ :

ـ انت هائل .. انت سينما !

وقد تمضي عشرة اعوام وهم يتسكعون ..وقد يتسكعون بعد ذلك في شوارع لوس انجليس في تجارة اسمها « الرقيق الابيض »

مدينة السينما مليئة بالمآسي من هذا النوع !

ولهذا كنت انظر باشفاق الى وجوه الفتيات الجميلات اللاتي يشبهن باقة الزهور الفواحة ، وهن يتجولن معنا في مبنى التليفزيون ، ويصرخن ـ وكأنهن ممثلات مراهقات ـ يصرخن في دهشة وهن يرين حجرة **جودي جارلاند** او مسرح ردسكلتون . او آلة الفيديو الالكترونية !

والجولة سريعة ! وسعة ستوديوهات التليفزيون الاولى ليس ما في داخلها من احدث آلات التصوير ، واقوى اجهزة الاضاءة ، وادق مواعيد العمل ، ان سمتها الاولى مخازنها الشاهقة ، وقدرتها على تقديم اي نوع من الديكور او الملابس او الاكسسوار في دقائق ، فان كل شيء مدرج في دفاتر ، والاهم من هذا انه مدرج في رءوس امناء المخازن ، وامناء المخازن هم السواعد اليمنى لمديري الانتاج ، وقد تنتج احدى الشركات فيلما فلا تتكلف في ديكوراته شيئا ، ولا تشتري له اي ملابس الا اذا اختلفت احجام الممثلين عن احجام الملابس في المخازن ..

فن التخزين والتصنيف والصيانة فن جوهري في الحقل السينمائي ، ومثلما نرسل للخارج اناسا يتعلمون التصوير او الاخراج ، اتمنى ان نرسل اناسا يتعلمون فن المخازن ، واعتقد انهم يلزمون اكثر ما يلزمون لمدينة السينما الجديدة التي اعلن السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم عن امكانياتها الضخمة واجهزتها الحديثة الرائعة ..

ان السينما صناعة البذخ ، وكلما اتسعت مخازن الاستوديوهات كلما كان هذا رصيد الثراء في الصناعة ، ولهذا لم اتعجب عندما كان الشارح في ستوديوهات وارنر يبدأ كل حديث بقوله :

ـ هذا المخزن فيه محتويات تساوي مليون دولار ، هذا الطابق فيه نجف يساوي مليون دولار !

توني كيرتس

جودي جارلاند

جاك ليمون

كمال الشيخ

يصبح مخرجاً إذاعياً!

البروفة الأولى يجريها كمال مع سعاد حسني وعزيزة حلمي في ستوديو الإذاعة . . .

امال فهمى ، سلكت طريقا جديدا فى اذاعة الشرق الاوسط ... وادخلت الميكروفون الى مجالات جديدة ، لا من حيث الموضوعات المبتكرة فحسب ولكن من حيث الشخصيات ايضا ! .. ودفعت بالمخرج **كمال الشيخ** الى الميكروفون ليزاول نفس العمل الذى يعمله فى السينما ، واسندت اليه اخراج حلقات **(قلبى هو القاتل)** من تأليف **محمد كامل حسن** ، وتتألف هذه المسلسلة من ستين حلقة .. اى انها ستذاع على مدى شهرين ! . ويقوم ببطولتها سعاد حسنى وعماد حمدى وعزيزة حلمى ويوسف شعبان وكلهم من نجوم السينما ، وتعمدت امال هذا حتى تهيىء الجو لكمال الشيخ .. فكلما وجد الوجوه التى اعتاد العمل معها زالت رهبة الاستوديو الاذاعى بالنسبة له ..

الاذاعة والسينما

ويعلق كمال الشيخ على هذه التجربة الجديدة التى تقتحم حياته قائلا :

– من ١٢ سنة .. وانا اعمل مخرج سينما ، وفوجئت بامال تفاتحنى فى اخراج رواية اذاعية ، واستطاعت بلباقتها ان تقنعنى بان المسألة سهلة .. واقتنعت .. وعندما دخلت ستوديو الاذاعة وجدت الأمر ليس بالسهولة التى اقنعتنى بها امال .. ووجدت اختلافا كبيرا بين السينما والاذاعة . فى السينما نقدم الحكاية بالصورة ويتأثر الجمهور من انفعالات الممثل على الشاشة .. والاذاعة تعتمد كل الاعتماد على تجسيم الشخصيات واثارة التفاعل مع الجماهير على الصوت وحده ..

وتردد كمال الشيخ على ستوديوهات الاذاعة بضعة ايام ، لكى يعيش فى الجو الاذاعى ، وساعده على ذلك المخرج على عيسى الذى تولى شرح عمليات التسجيل له .. وبدأ كمال يقتنع بل واكتشف ان صلات قوية تربط السينما والاذاعة فى « التكنيك » لان العمل الاذاعى اقرب الى عملية المونتاج بالسينما .. كذلك ساعده فى تسهيل مهمته .. يوسف شعبان وعماد حمدى وعزيزة حلمى وسعاد حسنى .. لان لهم جميعا تجارب سابقة مع الميكروفون ومجرد توجيهات بسيطة منه يتم كل شىء دون اى ارهاق ..

جوائز مالية

وحلقات (قلبى هو القاتل) التى يخرجها كمال الشيخ لاذاعة الشرق الاوسط ، تحاول أن تشرك الجمهور معها ، فقررت جائزة مقدارها الف جنيه للفائز بالحل الصحيح .. الذى سيعلن فى نهاية الحلقة الستين .. اى فى نهاية نوفمبر القادم ! ..

.. البيطار

الواقعية

طويلة مضت وانا ارقب

ساعات علي حسن يعمل ، كان يجلس فوق صندوق صغير من الحديد ، رمادي اللون ، ينظر من خلال عدسة كاميرا التصوير السينمائية . يقول : شمال شوية ، لفوق ، غش بالنور من ورا ، ولع لمبة نمرة ٥

والتفت حولي أبحث عن لمبة نمرة ٥ لكني اراها بنور كشاف قوي يسطع ويعلو حتى يلمس سحابة صيف عابرة فوق رءوسنا ، فتبدو كقطعة شهية من « غزل البنات » ، علقت بسماء الليل ، والريح باردة وميدان التحرير يبدو بعيدا عميقا وكأنه قاع بئر ضخم اراه من فوق سطح عمارة بحري حيث كان علي حسن يصور المناظر النهائية لفيلم « الحب الخالد » ، والاعلانات الضوئية المختلفة من الاسطح حولنا تضيء وتطفيء ، فتلقي على الوجوه السمراء فوق السطح ظلالا كاريكاتيرية والكاميرا تدور .. وتبدأ هنه رستم تصعد السلم الحديدي من خلفها عماد حمدي ويستعد الجميع للتصوير ، ولحظة ينقطع النور ، ولحظة تمر سوداء حالكة ، حتى الاعلانات الضوئية على الاسطح المجاورة تصمت حركتها فجأة .. والكاميرا تقف ..

وتمضي الوقت نتكلم حتى يعود النور .. يقول لي علي حسن :

ـ رأيت ماذا حدث .. ساعات ونحن نستعد لهذه اللحظة ، فاذا قلنا أننا انتهينا تفلت من بين أيدينا كالزئبق ..

ويحكي لي عن مفارقات تحدث أثناء تصوير الافلام ، احيانا تكون لطيفة مضحكة ، وأحيانا أخرى تسبب غطا وضيقا ولكنهم جميعا يتقبلونها بروح رياضية .. يقول :

ـ كثيرا ما أفكر أن اعمل أفلاما قصيرة ،تحكي حكايات ما يحدث خلف الكاميرا من أشياء لا يراها الجمهور

ويهوي تصوير المناظر التي تحتاج الى عملية خداع . شيء ما من نوع الحيل السينمائية .. في امريكا وبريطانيا ، عموما في الاستوديوهات السينمائية الكبيرة توجد آلات تقوم بهذا العمل ، لسنا نملك مثل هذه الالة ، ليس بعد . فاذا احتاج فيلم ما الى حيلة ما يصنعها المصور بالكاميرا ...

واساله كيف يمكن ان تصنع آلة واحدة حيلا مختلفة .. يقول :

ـ مكنة الخياطة ، اليست تؤدي مهام مختلفة ؛ ممكن تحيك القماش بغرز بسيطة ، وتطرز ، تعمل عراوي وتركب الازرار وتصنع اشكالا مختلفة من الرسومات ، كذلك تصنع تلك الالة ، يمكن استخدامها لعمل أي خدع سينمائية ينص عليها السيناريو ..

ولا يفضل المصور العادي هذا العمل لانه يستغرق ثلاثة أضعاف الوقت الذي يستغرقه التصوير الواقعي للاحداث ، ولكن علي يهواه ، ويستعد أن يستمر يصور أفلاما تعتمد على مثل هذا الاسلوب .. صور « اسماعيل يس في الطيران » وكان قد بدأ يعالج هذا الاسلوب سنة ١٩٥٩ عندما صور فيلم « طاقية الاخفاء » كان ذلك الفيلم ثالث فيلم يصوره في حياته الد ة ، وآخر فيلم صوره بتلك الطريقة فيلم « عروس النيل » .. ويصدر رحب يسمع ما أقول ، لا يعجبه النقد ، فاذا انتهيت يحكي لي عن أشياء عجيبة تحدث . السيناريو عادة لا يصل الى مرحلة الاستقرار قبل بدء التصوير . المصور يعتمد على ما يقوله المخرج والمؤلف ، ويبدأ يصور ، كل شيء بالنسبة له عمل فني متكامل .. ثلاث مرات يقرأ « علي » سيناريو « عروس النيل » وفي كل مرة يجده مختلفا ، ولو قرأه بالشكل النهائي قبل أن يبدأ التصوير لكان غير رأيه

لا شيء بعد

ومنذ عرض « عروس النيل » لم يصور « علي » أي فيلم عربي .. اشترك مع هاملتون داينمخرج الافلام التسجيلية الامريكي في تصوير عدة أفلام عن السد العالي ، وتمضي الاسابيع وهو يعمل معه ، يصوران مواقع أخرى لجهات مختلفة في الجمهورية العربية المتحدة .. وشيئا فشيئا يزول طعم المرارة التي شعر بها ، وفوق سطح عمارة بحري يجلس فوق صندوق من الحديد رمادي اللون يصور المشاهد النهائية من فيلم « **الحب الخالد** » ..

حكايته مع التصوير بدأت في السطح .. سطح منزل العائلة .. صيف سنة ١٩٤١ .. كان يذهب مع **اخيه مصطفى حسن** الى ستوديو لاما هناك كان مصطفى يعمل مدير تصوير واتاح يركب العربة بجانبه لا ينبس بكلمة . وفي الاستوديو يعمل معه مساعدا . وفي المنزل يصعد الى السطح يجهز حجرة له بكل ما يستطيع أن يضعه فيها من أدوات تصوير وتحميض وتكبير ، وفي المدرسة الثانوية التي يذهب اليها يشترك في هواية التصوير ويصبح رئيسا لجمعيتها ..

والايام تمر وعلي لا يرغب في العودة الى الدراسة ، يمكث طوال وقته في الاستوديو ، ويعمل مساعدا لاخيه فترة من الزمن ، الجميع يعرفونه باخيه وكان يريد أن يعرفوه بعمله فتوسط له أخوه والحقه باستوديو مصر ، مساعدا للتصوير في جريدة مصر الاخبارية ..

وفي حجرة الغسيل بسطوح المنزل يستمر يمارس هوايته ، يلتقط الصور ويحمضها ويكبرها ويلجأ الى مجلة « **بوبيولار فوتوجرافي** » يبحث فيها عن معلومات تفيده في هوايته ،هناك كان يقضي وقت فراغه لا يذهب الى السينما ، ولا يلجأ الى قطع وقت فراغه في زيارات أو اجتماعات ، حياته كلها كان يقضيها في ظلام تلك الغرفة .. يقول لي أنها مرحلة أفادته جدا عندما وصل الى منصب مدير تصوير .. هو المسئول عن الصورة في الفيلم ، والصورة أساسها المعمل .. كل مدير تصوير ناجح يجب أن يدرس أساس التحميض وكل ما يدور بالمعمل .. بعض مديري التصوير يلجأون احيانا الى الهدايا لبعض ملاحظي المعمل حتى يهتموا بالتحميض .. ولكنه لا يحترم هذه الطريقة .. هو يناقش المسئول في العمل ، يستطيع أن يتفاهم معه على أساس من المعرفة ويحصل على نتائج هائلة عند تحميض الافلام التي يصورها . أن يسيء الى السمعة العامة للسي ..

مكافأة تشجيعية

استمر علي حسن يعمل مساعدا للتصوير مع حسن مراد باستوديو مصر ، ولم يكن حسن مراد يملأ وقته بالعمل ، لا ولم يكن علي يرضى أن تمر الايام ولا يستفيد خبرة جديدة ، ترك ستوديو مصر واستمر يعمل مساعدا للتصوير مع آخرين وتمر الاعوام ، حتى عام ١٩٥٤ تطلبه المسئول في ستوديو مصر ليعود يعمل في تصوير الجريدة السينمائية

ويصحب الرئيس جمال في رحلاته يصور لنا نشاطه أينما ذهب ويعيش مع تلك الرحلات اياما من حياته لا تنسى ، الرئيس يعجب بعمله ويصرف له مكافأة تشجيعية ، واسمه يبدأ يلمع ولكنه لا ينسى أبدا رغبته في ممارسة تصوير الافلام .. وتتاح له الفرصة يوم يعرض عليه **رمسيس نجيب** أن يعمل معه مديرا للتصوير .. ويتردد .. كيف يمكن أن يصل الى هذا المنصب ولم تتعد سنوات عمله كمساعد تصوير عشر سنوات ..؟ ويتساءل : لماذا يعطيني رمسيس هذه الفرصة ..؟ لنفرض انني فشلت وانا ما زلت أحب الكاميرا ، اريد أن أستمر أحتضنها الى صدري ..؟

واعجب لكلامه .. اساله ان يفسره لي فيقول :

ـ عادة مدير التصوير لا يمسك الكاميرا ، خبراته وصلت الى مرحلة يستطيع أن يستغلها في تعليم الاخرين ممن يعملون مساعدين له .. المساعد هو الذي يمسك الكاميرا ، يركب الفيلم ويضبط « الفوكس » .. وانا لم « اشبع » بعد من الكاميرا ...

واساله عما فعل ويحدثني عن فترة من الزمن قضاها في حيرة حتى أنقذه **صلاح ابو سيف من** حيرته .. اتهمه بالجبن ونصحه أن يعتبرها فترة تجربة ، يقبل عرض رمسيس ، فاذا نجح كمدير للتصوير كان بها ، ولو فشل يعود يعمل مساعدا ..

ونجح الفيلم ، نجح التصوير واكتسب « علي » ثقة في عمله ، ولكنه استمر يقوم باعمال مساعد التصوير يحمل الكاميرا فوق كتفه ويركب الفيلم ويضبط « الفوكس » والاضاءة .. وتنهال عليه الطلبات ، يقول لي أن شهرة المصور السينمائي وشعبيته عند الممثلين والممثلات تتوقف على مدى تقديره للزوايا الملائمة لتصوير الوجوه .. كل ممثلة تريد أن تظهر في أجمل مظهر لها ، تريد أن يقوم بتصويرها شخص يجيد ذلك الفن .. قد لا تهتم بالدور الذي تؤديه ومدى ملاءمته لشخصيتها بقدر ما تهتم باسم مدير التصوير ودرجة الجمال الذي يستطيع أن يحققها لصورها ..

اهمها الاضاءة

واساله عما يهتم هو به ، يقول لي ان هناك اشياء كثيرة يهتم بها ، اهمها في نظره الاضاءة .. نوع الاضاءة يمكن ان يفيد الصورة أو يضرها ، وهذا شيء يكتسب بالمران الطويل ، كذلك تهمه الصورة الجميلة ، والكادر الذي يحدد مجال تلك الصورة ..

اقول له :

ـ فاذا كنت تصور منظرا في حي مثل حي البغالة مثلا ، داخل إحدى الحواري حيث لا جمال .. تضيف اليه جمالا من عندك فتبتعد عن الواقع مثلما يحدث في كثير من الافلام ..؟

ويضحك علي ، يشير الي أن انتظر قليلا ويبدأ ينظر خلال عدسة الكاميرا ليضبط « الفوكس » ، ثم يكلم الواقف بجواره يطلب منه « رجل واطية » ثم يقول لي :

ـ هنا الفرق بين مصور وآخر ، لنفرض انني أصور سيدة شعبية ترتدي « المنديل أبو أوية » و « الملاية اللف » ، هل أصورها ترتدي منديلا

● لم اكن اريد ان اكون مصـورا !

● كيف اصور سيدة تلبس ملاية لف!

يجب أن تكون جميلة

المصور علي حسن

في رايه ان السينما ليست مجرد تسلية ، كل فيلم يجب ان يكون له هدف معين ، يضيف الى الحياة جمالا ويدفع بالناس الى محاولة تحسين مستوى معيشتهم ، الواقعية المطلقة في التصوير ليست هدفه او اسلوبه

مبتذلا ومِلاءة ذات رقع حتى ابدو والعيا ؟ او انني أصورها ترتدي نفس الملابس انما جديدة نظيفة فلا تصدم المتفرج وفي الوقت نفسه سكن تعطي مثلا لأمثال تلك السيدة يحتذينه لتزداد نسبة الجمال في حياتنا ..

ويرى علي حسن ان الافلام السينمائية ليست مجرد تسلية ، كل فيلم أيا كان لونه ، يجب ان يكون له هدف معين ، فلا ينقل الحياة كما هي تماما ، بل كما يتصورها الفنان، وكما يتمنى أن تكون بشرط الا يبتعد عن الواقع الى الحد الذي يبدو فيه غريبا عنه

مناظر لم تستغل

وبيده يده بينما يكلمني يركبها الكاميرا فوق « الرجل الواطية » يضبط الارتفاع ، وفوق الارض يفرد قطعة من قماش اسود يجلس فوقها بداء وعيناه وأحاسيسه كلها تتجمع في منطقة العدسة ، وفي الناحية الاخرى تقف هند رستم « الكوافير » يضبط شعرها وينثر فوقه رذاذا من « سائل السبري » والريح تحمل الرذاذ بعيدا الى أعلى تلمع ذراته تحت أشعة الكشاف «نمرة ٥» فتحولها الى اطياف ملونة

وتمر أيام وأعود أقابله في محطة البلاط بالقلعة ، هناك يصور قصة نجيب محفوظ « **المعطف** » ويقوم **حسين كمال** باخراجها ، وحول المحطة ترتفع منازل شعبية ، يقف في الشبابيك والبلكونات افراد يكونها يرقبون ذلك الحدث في تلك المحطة الهادئة التي كانت يوما ملتقى القطارات الذاهبة الى ضاحيتي حلوان والمعادي

وباشارة من علي حسن [illegible] الكشافات ، ويعلو ضجيج القطار ، الحركة تبدأ والجو حار خانق، ومن حولنا الجيران يتفرجون من الشبابيك .. وأراه يقف بين الكشافات يقيس الضوء ويضبط عدسات الكاميرا .. واستغرب وأنا أرى ضوء الكشافات يأتي من أمام العدسة .. يقول لي انه تعلم أن يتم التصوير في أي الحالات أثناء رحلاته مع الرئيس كان احيانا يضطر ان يلتقط صورا في مواجهة اشعة الشمس ، ظهرت هذه الفائدة عندما خرج الى صحراء سيناء مع مدير التصوير الايطالي بومباني .. هناك ساعد في تصوير فيلم السهم الذهبي يقول لي :

– لو نحن نظمنا عملنا بنفس الطريقة التي يسيرون عليها في اعداد واخراج وتصوير الفيلم لتفوقنا عليهم بمراحل .. ولأنتجنا أفلاما تزيد في الكيف والكم عما نفعل اليوم .. نحن لا نستفيد بكل ما في بلدنا من مناظر طبيعية خلابة يمكن تساعد على انتاج الوان من القصص السينمائية التي لم نطرقها بعد .. نحن لا نخرج عن حدود منطقة الهرم وصحرائه في حين ان شواطيء البحر الاحمر وسيناء والوادي الجديد مناطق جديدة لم تستغل بعد

وعن نظام العمل يحدثني .. مدير التصوير وكل فني في الفيلم يشتغل بحساب الدقائق .. الشمس تظهر الساعة « كذا » .. زاوية التصوير الصالحة تتحدد بالساعة كذا ، الممثلون يصلون في مواعيدهم بالثانية ومدير الانتاج يشرف على اعداد كل كبيرة وصغيرة في المواعيد المحددة .. يقول :

– **بهذه الطريقة طبعا يصلون الى الابداع الفني المطلوب**

ويبتسم في ثقة ويده تتحسس الكاميرا أمامه . ويقول :

– **ولكني واثق اننا قريبا جدا سنصل الى مستواهم ان لم نتفوق عليهم ..**

مديحة كامل

نجوم الرياضة

باب يقدمه محي الدين فكري

خطاب مفتوح

عزيزي صالح سليم

ارجو الا تغضب بسرعة بمجرد ان تقرا هذا الخطاب.. واملي انك تستعيد قراءته مرة بعد الاخرى وتحاول ان تعي ماجاء فيه جيدا ، فانا في هذا الخطاب المفتوح اخاطبك بلسان الملايين الذين يعشقون الكرة ، ومئات الالاف الذين يناصرون النادي الاهلي ، وعشرات الالاف الذين احبوا وعشقوا فيك المايسترو الفنان .

بهذه المقدمة بدات خطابي لاني اعلم جيدا انك سريع الغضب ، لاتتدبر امر نفسك في روية ، مما يفوت عليك فرصة الخروج من الميدان وانت بطل تتغنى باسمك الجماهير ، وربما كان حولك من اصدقائك من يحاولون التقرب اليك ، وتملقك ، فيوهمونك انك مازلت السبع المغوار الذي يخشاه المدافعون في كل مكان وزمان ، وان هؤلاء المهاجمين الذين يعدون بالعشرات في انديتنا لايصلون مجتمعين الى مستواك .. وانت تنخدع بهذا الكلام المعسول ، فتصر على البقاء في الميدان ، وتتصور أن كل من يطالبك ويناشدك بأن تترك الميدان حرا مختارا بطلا ، تتصوره عدوا لك مبينا يحاول القضاء عليك .. ولكنهم ياصديقي قالوا في الامثال : « عدو عاقل خير من صديق جاهل » .. واحب أن أضيف لصفة الصديق الجاهل في هذا المثل صفات أخرى ، فأقول مثلا انه الصديق الجاهل المنافق المتملق المغرض . الخ !

لقد توقع الجميع عند نهاية الموسم الماضي انك ستعلن اعتزالك الكرة كلاعب ، وانك ستتجه وجهة اخرى ، في ميدان الكرة برضه ، كأن تكون ناقدا صحفيا ، او تصبح معلقا تليفزيونيا او اذاعيا ، او مدربا او اداريا ، او أي شيء من هذا القبيل ، ولكن الجميع فوجئوا بانك مازلت في الميدان تلعب ، وتصر على ان تمد خدمتك في الملاعب عاما آخر ، وفي قول آخر عدة اعوام !

وكلنا يا عزيزي نقدر كم هو عزيز على النفس وقد اعتلت قمة من القمم أن تتخلى عنها ، ولكننا نحب أن نلفت نظرك الى انك تتمتع بامكانيات تجعلك قادرا على اعتلاء قمة اخرى ، قد تكون قمة في النقد او التدريب او الادارة ، فأنت لن تهبط القمة الى الابد ، ولكنك ستهبط سلما لترقى سلما غيره ، طويلا عاليا ، ولكنك وأنا على ثقة من هذا تستطيع أن تصل الى قمته بسهولة ومقدرة .

كل مافي الامر اننا لانريد للتمثال الذي اقمناه في خيالاتنا للمايسترو ان يتحطم امام اعيننا ، وبيد من ؟ .. بيد المايسترو نفسه !

اننا لانريد لهذه الصيحات التي كانت تنادي باسمك أن تتحول لتصبح شتائمها وغضبها عليك ، وقد تحولت فعلا في نهاية العام الماضي ، ولا اخالك قد نسيت السباب الذي وجهه اليك جمهور الاهلي نفسه في مباراة الاهلي والترسانة الاخيرة .

ولقد أتاح لك الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء منذ اشهر فرصة لم تحسن استغلالها . أفرد لك التليفزيون برنامجا اسبوعيا يحمل اسمك . وترك لك مطلق الحرية في اختيار الموضوعات الرياضية التي تقدمها ، ولكنك يا صديقي العزيز لم تعط هذا البرنامج حقه من التفكير ، وانما انصرف تفكيرك الى اشياء أخرى علمها عندك وعند الله ، وظننت أن البرنامج الاسبوعي الذي يستغرق ربع ساعة لا يحتاج الا لخمس دقائق من الاعداد والتفكير ، مع انه في الحقيقة يحتاج لاسبوع من الاعداد حتى يخرج برنامجا مدروسا ناجحا هادفا . وهكذا سرعان مافقد البرنامج رونقه ، وأخذ يتدرج في الضعف ، حتى لم يكن هناك بد من أن يتلاشى وحده ، وهكذا انتهى البرنامج الذي كنت تتقاضى عنه خمسة وعشرين جنيها في الاسبوع ، يعني مائة جنيه في الشهر

عزيزي صالح سليم :

مرة أخرى ، وباسم الملايين التي تعشق الكرة ، ومئات الالاف الذين يناصرون النادي الاهلي ، وعشرات الالاف الذين احبوا فيك المايسترو الفنان ، أرجو أن تتدبر امر نفسك في روية وتعقل . أن تزن مصلحتك جيدا ، في واقعية صريحة ، فاذا وجدت أنك غير قادر على أن تواصل الخدمة في ميدان الكرة كلاعب ، فعليك أن تعتزل فورا ، فالاعتزال ليس عيبا .. لقد خرج مختار التتش من الملعب والكل يطالبه بالبقاء ، واعتزل محمد الجندي والناس في دهشة من اعتزال الساحر الاسود وهو في أوج عظمته ، وعندك امثلة كثيرة للاعتزال ، وعندك ايضا امثلة كثيرة للاعبين سقوك الى القمة ، وعندما آن لهم أن يتخلوا عنها ، أبوا وتمسكوا بالبقاء ، فتخلت هي عنهم ، وتدلت بهم بعيدا عنها ، فتحطموا ، وضاعت اسماؤهم ، واصبحت سيرهم مضغة في أفواه الجماهير .

هذا يا عزيزي خطابنا المفتوح نرجو أن يلقى منك عناية وتفكيرا .. وتنفيذا .

قسفس تحول من بطل الى صانع أبطال

مفاجأة الموسم أحدثها السباح واصف غالى حين أعلن اعتـزاله وهو لم يكد يتجاوز الثانيـة والعشرين من عمره . ان « قسفس » يتحدث عن أسباب اعتزاله . وعن اسـباب اختياره طريق التـدريب . . . « قسفس » تحول من بطـل . . . الى صانع ابطـال !

حمله ابوه فجـأة والقى به فى البحر !.. وشهق الطفل الذى لم يكن قد بلغ الرابعة من عمره . وقفزت امه هالعة القلب على ولدها تجرى نحوه لتنقذه من الغـرق ، وشخط الاب ضاحكا أن دعيـه يتعلم السباحة فهو يريد أن يشب رياضيا

واخذ الاب يعلم الطفل مبادىء السباحة على شواطىء الاسكندرية، ولكن لم تكد تمضى أشهر قليلة حتى نقل الاب الى القاهرة ، وانشغل فى اعماله وانقطعت صلة الطفل بالماء من جديد حتى بلغ الثامنة من عمره حين ألحقه ابوه بنـادى الجزيرة معاودا تصميمه على تعليمه السباحة

على أن الام كانت تعارض فى ذلك معارضة شديدة ، فقـد كانت تخاف على ابنها ان يصاب بالبرد أو الزكام ، ولكن هذه المعارضة لم تفت فى اصرار الاب

ونتيجة لمعارضة امه، كره الطفل السباحة ، ونزل حمام الجـزيرة على مضض ، ولم يكن فى عزمه أن يسبح ، بل اكتفى باللعب فى الماء مع اقرانه .

وعندما بلغ الثانية عشرة مـن عمره فوجىء بأن الحاج لوفيق مدرب السباحة قد اختاره عضـوا فى فريق السباحة ، واشركـه فى سباقات التتابع ، وكان دوره فى التتابع دائما الرابع حتى يـكون الثلاثة الذين قبله قد قطعـوا المسافات فى سرعة تعوض بطأه ، حتى ان جمهور نادى الجزيرة كان يتنبأ دائما بفشل الفـريق الذى يسبح له واصف غالى

وفى سنة ١٩٥٧ تعهده المـدرب المجرى اليكس ، واخذ يغير مـن طريقته فى السباحة ، بعد تدريب لم يستمر الا شهرين دفع به الى بطولة القاهرة للناشئين ، فاذا به يحدث مفاجأة ويفوز بالمركز الاول فى سباق ١٥٠٠ متر

وكانت المفاجأة الكبرى ان فاز واصف غالى سنة ١٩٥٩ ببطولة القاهرة فى سباق ٤٠٠ متر حرة وسباق ٢٠٠ متر ترائة مسجلا رقمين جديدين ، وفاز أيضا بكأس احسن سباح

ومنذ ذلك اليوم وواصف غـالى هو أهم بطل سباحة عندنا ، وفى عام ١٩٦٣ سافر الى داكار واشترك فى أعنف سباق اشترك فيه سباحونا، اذ كان أبطال فرنسا يشتركون فيه، وكانت المنافسة بيننا وبينهم شديدة عنيفة ، واستطاع «قسفس» أن يفوز بالمركز الاول فى ٤٠٠ متر ويسجل رقما جديدا ، وفى سباق ٢٠٠ متر حرة حصل على المركز الثانى بعد بطل فرنسا ، أما بطل أوربا فجاء فى المركز الثالث

ومنذ أقل من شـهر فوجئت أوساط السباحة بواصف غـالى يعلن اعتزاله .. وأبدى الجميع الدهشة لهذا البطل الذى اعتزل وعمره لم يتجاوز الثـانية والعشرين

قلت لواصف غالى :

● **ما هى الاسباب التى دفعتك الى الاعتزال وانت فى هذه السن ؟**

فقال :

ـ السباحة تحتاج لوقت طويل، وبسببها ضاع من عمرى سنتان، ففى سنة ١٩٦٠ سافرت الى دورة روما ولم ادخل امتحان الثانوية العامة، فضاعت سنة ، وفى العام الماضى حصلت على منحة من جامعة سان جوزيه بكاليفورنيا للسفر اليها للدراسة والسباحة ، ولم التحق بالجامعة لهذا السبب فى انتظار السفر ، وظل المسئولون يقولون بكره . بعده .. حتى ضاعت منى سنة أخرى فى انتظار منحة لم نستغلها ، فلا انا دخلت الجامعة ولا انا سافرت الى امريكا ، ولذلك قررت الاعتزال حتى أستطيع ان أعوض فى دراستى مافاتنى

● **هل تعتقد ان مهمتك كمدرب لاتحتاج لنفس الوقت الذى تحتاجه منك السباحة كسباح ؟**

ـ لا .. تكفى مدة ساعتين فى اليوم أعمل فيهما كمدرب

● **لماذا لم تتجـه الى سباحة المسافات الطويلة ؟**

ـ لانها تحتاج لوقت اطـول ، وليس كل سباح مسافات قصيرة ينجح كسباح مسافات طويلة .. يعنى لكى اصل الى مستوى أبو هيف مثلا يجب ان أسبح يوميا من الصباح حتى المساء لمدة سنوات

● **باعتبارك بطلا تحولت الى التدريب . هل تعرف الاسباب التى لا تجعل سـباحينا يصلون الى بطولات عالية فى سباحة المسافات القصيرة ؟**

ـ لان المدربين يتعـاملون كالاعداء ، ان المدربين فى الخارج يجتمعون كل شـهر أو شهرين للتفاهم ، فمن الجائز أن مدربا عنده سباح ينقصه شىء لا يعرفه هذا المدرب وقـد يعرفه مدرب غيره ، فلماذا لا يتعاون المدربون من أجل عمل سباحين أبطال ؟

● **هل سـتعمل كمساعد لعبد الباقى حسنين ؟**

ـ طبعا .. عبد الباقى استاذى وسأعمل معه فى كل ميادين السباحة بكل اخلاص

● **هل ستصبح مدربا محترفا؟**

ـ لقـد بدأت هاويا ولكنى سأحترف طبعا ، وان كنت أرجو أن يقتنع المسئولون بضرورة تفرغ المدرب مقـابل رفع أجره الى المستوى اللائق به كصانع أبطال . فالواقع أن عدم التفرغ يجعـل المدرب لا يعطى وقته كله للسباحة، لان أجرها لا يكفيه ، وبالتالى فهو يعمل فى عمل آخر ، وعندما يكون مشغولا بعمله او بمشاكله فلا يمكن ان يفكر تفكيرا سليما

فى الصورة العليا سيد بدير يشد أذن حمدى غيث وهمـــا يقــرآن مشهدا من المسرحية ، وفى أسفل سيد بدير يقرأ المسرحية مع ممثلى المسرح العالمى

كرم مطاوع .. اختاره سيد بدير ليمثـل هاملت . . .

زوزو نبيل تراجع مع سيد بدير بعض فقرات « هاملت »

●

حمدى غيث المشرف على المسرح العالمي وسيد بدير مخرج المسرحية في حديث مسرحي ، وفي الصورة الثانية صلاح منصور و زوزو نبيل منهمكان في القراءة . . .

سيد بدير يخرج هاملت ٣ مرات

الممثل ، المخرج ، المؤلف، السيناريست ، ومستشار فرق التليفزيون سيد بدير ، سيخرج مسرحية هاملت للمسرح العالمي . هاملت لم يشاهدها جمهور القاهرة منذ موسم ٤١ – ١٩٤٢

وهذه ثالث مرة يخرج فيها سيد بدير مسرحية « هاملت » . وكانت قد قدمت في القاهرة عام ١٩٤١ على مسرح برنتانيا ، وكان ابطالها يوسف وهبى الذى قام بدور هاملت ، وامينه رزق التى قامت بدور اوفيليا الجميلة ، وحسين البارودى وقام بدور الشبح .

لكن الممثلين يتغيرون مع سيد بدير ، فيقوم المخرج كرم مطاوع بدور هاملت ، وصلاح منصور بدور كلوديوس . وزوزو نبيل بدور ام هاملت ، اما دور اوفيليا فستقوم به ممثلة جديدة من طالبات المعهد العالي للفنون المسرحية .

وهذه ليست المرة الاولى التى يخرج فيها سيد بدير مسرحية هاملت فقد اخرجها قبل ذلك مرتين للاذاعة الاولى عام ٤٥ للبرنامج العام ، والثانية عام ١٩٥٧ للبرنامج الثاني وفي المرتين قام صلاح منصور بدور هاملت وزوزو نبيل بدور الملكة ام هاملت .

واسأل سيد عن سبب اختياره لكرم مطاوع فيقول :

– كرم قام بعمل دراسات على هذه المسرحية اثناء دراسته في ايطاليا ، كما انه صالح جدا من ناحية الشكل والجسم لهذا الدور .

وهذه اول مرة يخرج فيها سيد بدير لفرق التليفزيون ، واول مرة ايضا منذ عام ١٩٥٥ . فقد اخرج بعض مسرحيات فرقة **اسماعيل يس عند انشائها ، وقبل ذلك اخرج مسرحية « روميو وجولييت » لفرقة ملك ، ومسرحيتى «ابطال المنصورة» و « العبادة » لفرقة انصار التمثيل .**

قلت له .. هل هناك جديد في طريقة اخراجها هذه المرة ؟ ..

ويقول .. المألوف في كل الروايات الكلاسيكيه أن تستخدم الموسيقى التصويرية مع حوادث المسرحية ، والجديد الذى سأقدمه في هاملت **هو أنى سأستخدم الاصوات البشرية بدلا من الموسيقى .**

وسيد بدير دائم الاجتماع بالممثلين ، فقد احضر لهم تسجيلا اذاعيا للمرتين اللتين قدمت فيهما المسرحية كما احضر مجموعة من الاسطوانات عليها تسجيل لمسرحية « هاملت » باللغة الانجليزية مثلها عدد من كبار الممثلين الانجليز . كما استطاع أن يحصل على نسخة من فيلم « هاملت » الذى عرضه التليفزيون الانجليزى في المهرجان الثالث للتليفزيون العربى ، وعرض الفيلم في صالة سينما ريفولى وشاهده كل ممثلى وممثلات فرقة المسرح العالمي الذين سيشتركون في المسرحية . وهى احدى الـ ١٢ مسرحية التى سيقدمها المسرح العالمي خلال هذا الموسم .

سألته .. قبل ان اخرج .. هل تجد وقتا لهذه المهمة الجديدة ؟ ويجيب مستشار فرق التليفزيون ..

لقد قبلت اخراج المسرحية برغم كل المسئوليات التى تحيط بى ، ورغم العدد الكبير من سيناريوهات الافلام المطلوبة منى ، ورغم بقائى في المكتب حتى الساعة الثانية صباحا كل يوم . فقد استطعت أن انتزع بعض الوقت لاخراجها .. فقط من اجل حبى للمسرح ، ولمزاجى الخاص . ولمعلوماتك .. لن اتقاضى عنها اجرا !!

سيد فرغلى

نقد الكواكب

يكتبه : سعد الدين توفيق

ثمن الحرية .. امتحان للمتفرج !

كان من السهل ان تعرف اتجاه الفيلم من الدقائق الاولى وقبل ان تبدأ حوادث القصة ، ففي المقدمة مع اسماء الفنانين والفنيين قدم المخرج عددا من اللقطات المعبرة الجميلة . دقات المطرقة . سن امواس الحلاق . تولع وابور الجاز ، وبهذا التمهيد البارع جعلك نور الدمرداش تحس بجو الفيلم ، وموضوعه .

وبلا مقدمات ، دخل رأسا الى المشكلة . ان هناك تنظيما سريا يرأسه شاب وطني « كمال يس » . استطاع هذا التنظيم ان يقض مضجع قوات الاحتلال البريطانية . واخذ رئيس البوليس المصري وهو ضابط انجليزي « محمود مرسي » يحث معاونيه من الضباط الانجليز والمصريين (عبد الله غيث ، وصلاح منصور) على العثور بأي ثمن على كمال يس . ولكن محاولات هذا الضابط الانجليزي للايقاع بالزعيم الشاب كلها تذهب عبثا ، فان لكمال يس عينا في داخل مكتب محمود مرسي ، تبلغه أولا بأول بكل ما يدبر ضده ، ان كمال يتلقى دائما انذارا في الوقت المناسب ، فيفلت من قبضة محمود مرسي .

واخيرا يكتشف محمود مرسي الحقيقة . يعرف ان الضابط عبد الله غيث هو الذي يساعد كمال على الهرب . وهنا تبدأ القصة .

ان الضابط الوطني لا يلين امام تهديدات رئيسه الانجليزي . انه لايعترف قط بالمكان الذي يختفي فيه الزعيم كمال .

ولكن الضابط الانجليزي يلجأ الى طريقة خبيثة لارغامه على الاعتراف . انه يلتقط من الشارع اول ستة اشخاص يمرون امام مكتبه . ويقرر ان يعدم هؤلاء الستة رميا بالرصاص ان لم يعترف عبد الله غيث .

الستة ابرياء لا دخل لهم في الموضوع . كل ما في الامر انهم كانوا يسيرون في الشارع في طريقهم الى دورهم عندما امسكهم رجال البوليس ، وعندما يعرف هؤلاء الستة ما ينتظرهم ، يتوسلون الى عبدالله لكي يعترف وينقذهم من الموت . ولكن عبد الله لا يتكلم .

وهنا دراسة ممتعة لتعرف كل واحد من هؤلاء الستة :

المرابي (**محمد توفيق**) الذي لا له في الطور ولا في الطحين . والتاجر « **محمد اباظة** » الذي يبدي استعداده لدفع كل ما يملك نظير تركه يذهب الى بيته ليعيش مع عروسه الشابة . والطالب (**محمود الحديني**) الذي مات اخوه شهيدا ولم يبق من اسرته احد ليعتني بوالدته لو مات هو الآخر . ولكنه يأبى ان تكون حياته ثمنا لخيانة الثورة . والفتاة تريز « **فايزة فؤاد** » تحافظ حتى اخر لحظة على هدوئها وقوة اعصابها . انها فتاة شريفة **لا تقبل ان يغازلها الضابط الانجليزي** . وترفض ان يتكلم عبد الله لينقذ حياتها ، لتذهب الى الموت بقدمين ثابتتين . وهناك المطرب « **حامد مرسي** » الذي يلقى النشودة من اناشيد سيد درويش الوطنية « انا المصري كريم العنصرين » وهو ذاهب الى ساحة الاعدام .

والشخص السادس في هذه المجموعة من الابرياء هي سيدة « **كريمة مختار** » كانت عائدة الى بيتها حيث يوجد اطفالها وحدهم ينتظرون عودتها لكي تطعمهم وتعنى بهم . انها تحاول ان تثني عبد الله عن عزمه . تتوسل اليه ان يتكلم . وهنا ينهار عبد الله . انه لا يحتمل ان يتعذب الاطفال بغير ذنب جنوه .

وفي اللحظة التي ينطق فيها عبد الله . ويعترف بمكان الزعيم تنتحر كريمة . وتساق الى الاعدام .

وفي هذه الاثناء يكون الضابط المصري الآخر **صلاح منصور** قد ادرك اشياء كثيرة لم يكن يفهمها . عرف ان هناك واجبا اهم من مهام منصبه . وهو واجبه نحو وطنه . وعندما حانت اللحظة المناسبة ، لا يتردد لحظة واحدة في اطلاق رصاص مسدسه على رئيسه الضابط الانجليزي .

هذا تلخيص سريع ، غير واف ، لهذه القصة البديعة التي مصرها واعدها للسينما **نجيب محفوظ** ، وكتب السيناريو **طه رضوان** ، وكتب الحوار **لطفي الخولي** ، واخرجها **نور الدمرداش** .

مستوى الفيلم جيد من النواحيه الفنية . واذا كانت هذه هي بداية عمل نور الدمرداش في السينما ، فانها كخطوة اولى تستحق كل الثناء . فقد هيأ نور لهذه القصة الجو الجاد المناسب لها . لم ينزلق الى « المشهيات » و « التوابل » التي يحشو بها بعض المخرجين افلامهم جريا وراء شباك التذاكر ، لم يقف لحظات امام منظر من مناظر الاغراء او الاثارة . لم يحشد في الفيلم اغنية او رقصة او مشهدا هزليا .

القصة جادة ، انها مثيرة للتشويق **طول الوقت** . احترم المخرج هذا الخط الرئيسي ، ولكن معظم حوادث القصة تجرى في غرفة واحدة . وهذا يقتضي ان يضع السيناريست مشاهد سريعة حية . ويقتضي ان يلجأ المخرج الى طريقة تقطيع مشاهد الحوار الطويلة بين شخصين او ثلاثة اشخاص الى لقطات قصيرة . نقلات متتابعة . ويقتضي ايضا ان يتجنب نهائيا تكرار المشهد ، حتى لا تفتر حرارة القصة وتدفق الانفعال . ومن احسن النماذج على هذا اللون من الافلام فيلم « **١٢ رجلا غاضبا** » الذي اخرجه « **سيدني لوميت** » وقام ببطولته هنري فوندا . وكانت القصة تدور حوادثها كلها **في غرفة مغلقة بها ١٢ شخصا** هم المحلفون في احدى القضايا . وكان المطلوب ان يصل هؤلاء الاشخاص الى قرار بادانة المتهم او بتبرئته . لم يكن في الفيلم شيء آخر غير هذه القصة البسيطة . الا ان سيدني لوميت استطاع ان يجعل منها فيلما لا ينسى .. لم تخرج الكاميرا من الغرفة طول الفيلم ، ولكن المتفرج لم يشعر بهذا لحظة واحدة !

ومن الطبيعي ان اخراج قصة من هذا النوع يعتبر تجربة جريئة ، فما بالك اذا كان المخرج الذي يواجهها جديدا ، وهذه هي اولى محاولاته في ميدان السينما ! ..

ولكنني وجدت ان نور الدمرداش قد حقق نتيجة طيبة جدا . وفي اعتقادي ان الذي صنعه نور في اول فيلم له لا يستطيع ان يصنعه بعض المخرجين الذين يعملون في الحقل السينمائي منذ سنوات طويلة ، وفي اعتقادي ايضا ان **نور الدمرداش سيصبح – بعد فيلمين او ثلاثة – شيئا مهما في السينما العربية** .

بقيت ملاحظات قليلة :

● **تسجيل الصوت كان رديئا** . الاصوات العادية ، بل والهمسات كانت تتحول الى طلقات مدافع !

● **محمود مرسي يؤكد في كل فيلم جديد انه مدرسة جديدة** . الادوار التي يقوم بها في الاغلب هي الرجل الشرير . وقد سبقت افلامنا « الرجل الشرير » بطابع تقليدي وحركات معينة وحوار معين ايضا حتى اصبح « ماركة مسجلة » . ومعظم ممثلينا المشهورين في هذا اللون اصبحوا يؤدون دور « الرجل الشرير » بطريقة روتينية ! .. محمود مرسي كسب طيب جدا للشاشة .

● **محمود مرسي هو اول ممثل عندنا يؤدي دور « الخواجة » بشكل معقول** . ان « الخواجة » الذي نراه في مسرحياتنا (وآخر نموذج هو مسرحية « بلا حدود ») او في التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية يفجعنا بطريقة ادائه للحوار . فهو يتكلم عربي مكسر . بل تصل المهزلة الى اقصاها عندما يكون الحوار باللغة العربية الفصحى ، ويظل الخواجة ينطق هذا الكلام بشكل مضحك وكأنه طفل .

◉ **مفاجأة الموسم هي كريمة مختار** . ممثلة ممتازة جدا . لست أدري كيف ظلت بعيدة عن الشاشة طول هذا الوقت ؛ وكيف ظل نشاطها الفني لا يتجاوز الإذاعة والتليفزيون ؟ . مثل هذه الأخطاء نأمل أن تصححها المؤسسة ضمن الأشياء الكثيرة الأخرى التي تغيرها وتعالجها .

دور كريمة كان ذا شقين . نصفه الأول امرأة تتوسل الى عبد الله أن يتكلم لينقذها وينقذ أطفالها . والشق الثاني هو المرأة الوطنية .. التي تعطي كل شيء من أجل حرية وطنها . وكانت كريمة في الحالين بارعة ، ومقنعة .

◉ **محمد توفيق وصلاح منصور وناهد سمير ومحمد أباظة وكمال يس وعبد الله غيث** كان المخرج موفقا جدا في اختيارهم للأدوار التي قاموا بها . وساعد أداؤهم البديع على رفع مستوى الفيلم .

◉ **كمال يس يمثل على الشاشة دائما دور الزعيم** . هل يعتقد المخرجون أنه لا يصلح لغيره . صحيح أنه ممتاز ؛ ولكنني أتمنى أن أراه في أدوار أخرى أيضا ؛ فانني أخشى أن يتجمد في هذه المنطقة المرتفعة ..

◉ **فايزة فؤاد** اكتشاف جديد . صحيح أنها ظهرت على الشاشة منذ سنتين . ولكن « **ثمن الحرية** » الآن شهادة ميلاد جديدة لها . وأن أشفق عليها . أين تستطيع أن تجد مثل هذا الدور الغريب ؟ بل أين هو المخرج الذي يعطي الممثلة الجميلة الجديدة دورا ؟ .. إن الجميلات يظهرن على الشاشة كعارضات أزياء أو كموديل للمصورين ؛ وأحيانا تستخدمهن المخرج كقطعة ديكور جميلة تزين الفيلم ! على أن فايزة قد أثبتت أن استعدادها طيب وبقي على المخرجين الأذكياء استغلالها .

◉ **احذروا « محمود الحديني » !** .. هذا النجم الشاب يصعد السلم أربعا أربعا . جرامي كاميرا من الدرجة الأولى . رأيته على المسرح في « **مأساة جميلة** » وفي « **كوبري الناموس** » وفي « **رحلة خارج السور** » وفي السينما في « الباب المفتوح » . وفي كل مرة كان ناجحا وجديدا . انه ممثل حادمتوثب وأحب أن أراه دائما في أدوار صعبة كدوره في « ثمن الحرية » . طالب مات أخوه شهيدا . ليس لأمه غيره . أمسكه الضابط الانجليزي ثمن السنة الأبرياء . هل ينقذ عنقه ، من أجل أمه على الأقل ؟ .. أو يظل الى النهاية وطنيا . لحظات صراعه مع نفسه ، ثم تصميمه في النهاية على أن يموت مرفوع الرأس شهيدا كانت من أجمل لحظات هذا الفيلم .

◉ **حامد مرسي** الممثل والمطرب القديم قدرته على الكثار عاد الى النشاط الفني بعد غياب سنوات طويلة ؟ لا أدري أين كان مختفيا ؟! ظهر في بعض الأفلام وفي مسرحية « زيارة غرامية » يؤدي أدوارا شبيهة بالأدوار التي كان يقوم بها « **عزيز عثمان** » في السينما منذ ١٥ سنة .

ولكنه في ثمن الحرية أدى دورا جديدا . خرج من اطار عزيز عثمان . **وفاجأ المتفرج بمشهد لا ينسى** . مطرب عجوز قبضوا عليه ضمن الستة . لا يريد طبعا أن يموت . انه يحيا حياة لاهية لا له في السياسة ولا في الوطنية . ولكنه في اللحظة التي توقعنا أن يتخاذل فيها ويشتري عنقه بأي ثمن . في اللحظة التي كان مقررا أن يهوى فيها الى الأرض ، ارتفع وبدا على حقيقته ـ عملاقا ، وكشف أنه لا يقل وطنية عن الآخرين . وقاتل الانجليز وغنى « أنا المصري كريم العنصرين » وقلب الصورة كلها رأسا على عقب . وبدل اليأس الى أمل . وخرج حامد مرسي من الفيلم وعلى صدره وسام .

اذا كنت أصفق لنور الدمرداش مرة لتوفيقه في اخراج أول فيلم له بهذه الصورة المشرفة ، فانني أصفق مرتين لمؤسسة السينما لأنها تغذي الفيلم العربي بدماء جديدة .

◉ الأخطاء البسيطة المتناثرة هنا وهناك أصغر جدا من أن تشوه عملا فنيا كريما مثل « ثمن الحرية » .

◉ **هذا الفيلم تجربة فنية مهمة . المتفرج لم يتعود بعد أن يرى فيلما ليست فيه توابل ، ولا قصة حب ولا أسماء نجوم شباك التذاكر . المتفرج يواجه امتحانا جديدا . وهذا الفيلم هو السؤال الأول في ورقة الامتحان .**

◉ **ظهرت نتيجة الامتحان** بعد عرض الفيلم أسبوعين في سينما ريفولي . كان المفروض أن يأخذ الفيلم ٥٠ درجة من مائة لكي يعتبر ناجحا .

ولكن « ثمن الحرية » أخذ سبعين في المائة . نجح بدرجة جيد!

محمود مرسي وكريمة مختار

عبد الله غيث

صلاح منصور

عبد الله غيث مع ناهد

كمال يس

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

شريفة فتحي شاعرة حقيقية ، ولكن زميلاتها لايعجبهن ان تنافسهن في ميدان الشعر .. فماذا يقلن عنها ؟!

الشعر النسائى .. والإشاعات

العقدة النفسية التى تتحكم في الشاعرة شريفة فتحي ، هى ان زميلاتها الشاعرات يستكثرن عليها نظم الشعر ، ويقلن لها :

مالك انت والشعر ؟!؟ .

وهى تقول لهن : انا شاعرة مثلكن ، بل احسن منكن .. وانتن تشعرن بالغيرة منى لان مواهبى متعددة .. فانا ارسم واعزف الموسيقى واكتب القصة والزجل .

وهن يقلن لها : هذا غير معقول .. فلا يمكن أن تكون لك هذه المواهب كلها .. وبخاصة نظم الشعر..ونحن نعتقد أن وراءك من ينظم لك الشعر، أو يساعدك فى نظمه على الاقل ..

ولم تكتف صديقاتها الشاعرات بالهمسات حول شعرها وشاعريتها ، بل رددن في جميع المحافل اشاعاتهن عمن يكتبون الشعر لشريفة فتحى أو يساعدونها فى كتابته ..

وردا عليهن ، نظمت شريفة فتحى قصيدة طويلة ، توجتها بالاية القرآنية الكريمة التى تقول : « يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » .

والكافرون هنا صديقات الشاعرة وأصدقاؤها الذين كفروا بموهبتهافي الشعر ، واستكثروها عليها ، وأشاعوا فى الندوات والمهرجانات أن شريفة فتحى لا تقول الشعر ومايبغى لها .. وانما يقوله لها شاعر كبير أو شاعران أو ثلاثة ، وتكتفى هى بوضع اسمها فى ذيل كل قصيدة. عصماء !

هذه العقدة النفسية التى اصيبت بها شريفة فتحى ، انفجرت فى وجهى بمجرد جلوسها أمامي وهى تقدم ديوانها فى حياء وثقة وفخر مستتر

فلم تكد تجلس حتىبدأت حديثها عن زميلاتها اللاتى يغرن منها ، ويروجن الشائعات عن موهبتها الشعرية .

ثم أخذت تنشدنى قصيدتها التى توجتها بالاية القرآنية عن الكافرين الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ..

وهى تقول فى هذه القصيدة :

قالوا فجاروا وافتروا دون اعتبار

فكانما بينى وبين القوم ثار

وتحاوروا حول وحول مواهبى

اسفى لهم كم شانهم هذا الحوار

وهذا الحوار المريب حولمواهبها الشعرية يثيرها ، حتى لتصف المتحاورين بأنهم « حمير »..وتتهكم عليهم بهذه الكلمات :

قلت افتروا وتقولوا، لا شانكم ماحيلتى علوا اذا نهق الحمار

ثم تقول :
واستعذبوا التجريح وانهالواالذى

حتى استعاذ الشعر منهمواستجار

وسحالهم شيطانه غضبا وقال :

بغيظكم موتوا فلن يقف القطار

وهكذا تمضى فى التهكم عليهم بعصبية وغضب ، حتى تنسى وزن الشعر كما هو واضح من الخلل العروضى فى قولها : « بغيظكم موتوا » ..

ولعل هذه أول مرة يخصص فيها شاعر أو شاعرة جزءا من ديوانه لهجاء اصدقائه الذين لايؤمنون بموهبته فى الشعر ، ويشيعون حولها الاقاويل ..

وقد اصغيت جيدا الى شريفةفتحى وهى تنشدنى بعض قصائدها ، لأرى كيف تنطق وكيف تخطىء فى النطق .. فان الخطا هنا قد يصلح دليلا على ان الشاعرة لاتكتب بيدها ماتنشد بلسانها ..
ولكن شريفة فتحى لم تخطىء فى كلمة ولا حرف ولم تأكل الاوزان

اكلا كما يفعل حتى الشعراء الذين اشتهروا بالفصاحة فى هذه الايام.

لقد سمعت كثيرا من الشعراء والشاعرات ينشدون قصائدهم فى مناسبات مختلفة.. وبعضهم انشدنى اشعاره كما انشدتنى شريفة فتحى .. فاشهد أن هذه الشاعرة من أصح من سمعتهم لسانا وبيانا ومعرفة بالنحو وموسيقى البحور .. وهى فى هذا المجال تكاد تكون لانظير لها بين الشاعرات المصريات المعاصرات .

● **ماذا اذن ؟**

لاجدال في ان هذا الشعر الذى تضمنه ديوانها الاول «لهيبوامواج» .. هو من فيض موهبتها ومن نظم يدها ، ومن كلامها لا من كلام رجل يقف وراءها كما تقول الاشاعات ..

ومن هو الرجل الذى ترشحه الاشاعات لكتابة أشعارشريفة فتحى؟

انه الشاعر عزيز أباظة ..

وعزيز أباظة بالذاتهوالذى كتب مقدمة ديوان شريفة فتحى ، فكأنما هى تتحدى خصومها ، وتقول لهم أن الحقائق لاتقتلها الاشاعات .. وها هو ذا الشاعر الذى تزعمون انه ينظم اشعارى ..

وعزيز اباظة يقول فى مقدمة ديوان شريفة فتحى انها تزاول الوانا متعددة من الفن فى وقتمعا .. « فهى تصور .. وهى تكتب القصة القصيرة .. وهى تؤلف الاوبريت .. وهى تنظم الزجل والاغنية والموال .. وهى ترسل الشعر .. ثم هى تعالج الموسيقى الخفيفة » .

شريفة فتحى

ويفسر عزيز أباظة كثرة مواهب شريفة فتحي بهذه الكلمات التي أرجو أن تقرأها ببطء لتفهمها :

« ان الطبع القادر على وضع اللون الى جانب لون يوافقه ، ورصف اللفظ الى جاصرة لفظ يصادقه ، وسلك المعنى الى معنى آخر يطابقه ثم يلاحقه .. ان طبعا قياسا كهذا الطبع قادر أيضا ان يلقى الطمأنينة والتآلف بين نغم ونغم يناسقه ، وبين ضرب وضرب يساوقه ويوائقه »

ويمكن ان نترجم كلمات عزيز أباظة الى لغتنا لنقول ان شريفة فتحي ذات مواهب متعددة ، فهي رسامة وموسيقية وكاتبة وشاعرة .. وليس هذا كله كثيرا عليها ، لأنها فنانة مطبوعة ـ أي ذات طبع أصيل ـ تفتحت مواهبها المتعددة فوجدت كل موهبة مجالها ..

فلا غرابة اذن ان تنظم الشعر ، وتنافس به الشاعرات المتفرغات لنظم الشعر ..

ولا غرابة ان تصبح فصيحة اللسان ، عالمة بالنحو والصرف والعروض ، بالرغم من انها لم تتلق علوم اللغة العربية في دار العلوم مثلا أو في قسم اللغة العربية بكلية الآداب كما تلقتها زميلاتها الشاعرات .

والأشعار التي يضمها ديوان شريفة فتحي ـ وهو ديوانها الأول ـ مشرقة التعبير لا نجد فيها لمسة غريبة عن لغة الشاعرة وتعبيرها ..

وأشعارها تعبر عن احساس أنثوي خالص ، وتكشف نفسية امرأة شرقية وعقليتها ، وتحدد الآفاق التي تتحرك فيها عواطفها وأحلامها وآلامها ..

وهو يصغر في هذه المرحلة الهامة من تطور الشعر النسائي في بلادنا كاضافة ذات أهمية الى هذا اللون من الشعر .

فان صاحبته ذات مقدرة على النظم بالأوزان المتكاملة ، بلا خطأ الا في الندرة التي لا يقاس عليها .

وقد تجاوزت بفنها الشعري مرحلة الشعر النسائي ذي الأسلوب العثماني والمملوكي الذي مازالت بعض الشاعرات أسيرات في أغلاله وكأنهن مازلن في عصر باحثة البادية

وترتفع شريفة فتحي بموهبتها الشعرية ، الى أعلى مكان وصلت اليه الشاعرات في أيامنا .. بحيث نستطيع بلا مغالاة أن نعدها واحدة من أحسن خمس شاعرات في القاهرة الآن ..

ولكني أقول لها ماقاله الأستاذ عزيز أباظة في مقدمة ديوانها : « أسأل صديقتي الشاعرة ملحا مخلصا ألا تقنع بهذا الذي أحرزت من نباهة ومكانة ، فان أمامها الى التفوق فالفحولة فالنبوغ معارج شاقة المرقى .. وانها لبالغتها بالطبع الساكب ، والجهد الواصب ، والدرس الدائب » .

ومعنى كلمات عزيز أباظة ان الشاعرة شريفة فتحي تستطيع تطوير شاعريتها بصقل موهبتها وتنميتها بالدراسة الدائبة ..

وأنا اعتقد ان الشاعرة شريفة فتحي تسمع جيدا كلام الشاعر عزيز أباظة ، وتعمل به ، لتصل كما يقول ـ عزيز أباظة ـ الى « التفوق فالفحولة فالنبوغ » .

والفحولة هنا هي الفحولة في الشعر ، ولا شأن لها بفحولة الرجال وتستطيع الشاعرة الموهوبة أن تصبح « فحلة » .. مع احتفاظها بكل أنوثتها !

يقولون

لابد من أن يفسح الطريق للفنانين التطبيقيين الواعين لكي يأخذوا دورهم في بناء مجدنا الصناعي ويقوموا بتصميم أشكال وابتكار قوالب جديدة تدفع عجلة الانتاج والتسويق .

علي زين العابدين
« الأهرام »

الموسم الأدبي يبشر بالخير .. كوليت خوري عادت للكتابة .. ليلى بعلبكي التمعت .. غادة السمان أوحى لها جو الجامعة الأمريكية رواية طويلة .

ابراهيم سلامة
جريدة « المحرر » اللبنانية

ان هذه الثقافة الأوربية ـ على روعتها وانجازاتها وازدهارها المديد ـ والتي أحيت التراث اليوناني الانساني واستندت الى انسانية هذا الفكر ، لم يعد لها الحق ان تدعي انها هي الثقافة الوحيدة للانسانية جمعاء .

كامل زهيري
« المصور »

الجنون الذى تمنته زيزى البدراوى

الانسان لايتمنى ان يكون مجنونا . ولكن زيزى البدراوى تمنت ذلك

طبعا .. لقد تمنيت ذلك كثيرا . فالمخــــرجون يصرون دائما على ان وجهى حزين ولا ينفع الا فى الدراما انا نفسى امثل كوميدى . تصور انا مثلت دور البنت الفلاحة فى عشرة افلام وتمثيليات تليفزيونية ، حتى اصبحت كأننى متخصصة فيه .

هذا الكلام قالته لى زيزى بكثير من الضيق . فالفنان يؤلمه جدا ان يظل محبوسا فى دور واحد . ان يظل حياته يعيد ويكــرر نفسه ، بلا جديد . الولد الشقى عــلى طول ، البنت الفلاحة على طول ، البنت الدلوعة على طول . مــع ان الفنان الحقيقى يملك امكانيات لا حصر لها ، يجب ان تستغل دائما .

تحية كاريوكا مثــلا عندما تركت الرقص ، وبدأت التمثيل ، اجادت بشكل رائع . **شــادية كذلك .. هند رستم** غيرت دورها ، ثم بلغت القمة . وكثيرون فعلوا ذلك .. لانهم احسوا ان لديهــم الطاقة ، الامكانيات اللازمة للادوار الأخرى .

و « زيزى البدراوى » على حق .. ان الجمهور نفسه يمل الفنان المربوط فى دور . انه يريده دائما جديدا . **فهناك دائما علاقة عاطفية بين المتفرج والفنان ، هذه العلاقة تحتــاج للتغذية . وغذاؤها هــو التغيير . اما الوقوف عند دور معين على طول . فهو القتل لعــلاقة الفنان بجمهوره .**

وزيزى فازت بالجائزة الثانية للدور النسائى الثــانى فى فيلم « عريس لاختى » ضمن جــوائز السينما لعام ١٩٦٣ ، وكان دورها دور فتاة دميمة يهــرب منهــا الرجال . وعن نفس الدور فازت من قبل بتقدير المــركز الكاثوليكى العام وحصلت على شهادة تقديرية .

الغريب ان زيزى عندما ذهبت الى المركز لتحضر الحفــل ، لم تستطع الانتظار حتى آخره . فقد كان الفيلم يعرض فى قاعة السينما بالمركز . واحست زيزى ان تمثيلها « وحش » وانهــا لو مثلته الآن ، لجاءت النتيجة أحســن . وتركت المركز وخرجت ، قبل ان ينتهى الفيلم .

زيزى تقول :

ــ جائزة الســينما ربحتنى نفسيا ، لانى عنــدما انتهى من تمثيل أى دور لا اعرف اذا كان كويس والا لا ، وهذا التقدير الذى قدرته لى الدولة ، اعــطانى الاحساس بالمسئولية ، وعــرفت اننى اعمل عملا جيــدا . وانى سأنال التقدير من كل عمل جيد ولذلك بدأت ادقق فى اختيار الدور ، وابحث عن الدور الذى احس باننى استطيع القيام به على اكمل وجه . **فالنجاح يجعل الفنان امام مسئولية معينة ، هى المحافظة على نفس المستوى الذى وصــل اليه .**

ومن ناحية اخرى ، فقد علمتنى هذه الجائزة . ان تقديرى عن دور فتاة دميمة ، يعطى للجمهور فكرة ان **السينما لا تعتمد ابدا على الجمال والشكل الحلو فقط ..** هذا بجوار ان **الجائزة** دافع هــام

جدا للفنان . لأنه فى حاجة دائمة الى مثل هذا التشجيع .

وزيزى مثلت حتى الان ١٨ فيلما ، لكنها تعتز فقط بأدوارها فى افلام « احنا التلامذة » الذى مثلت فيه دور فتاة ريفية ، و« شفيقة القبطية » الذى مثلت فيه دور راهبة ، و « عريس لأختى » الذى فازت عنه بالجائزة ، ومثلت فيه دور فتاة دمية .

وتقول زيزى .. انا مثلت ادوارا وحشة فى بعض الافلام ، ولا داعى لذكر اسمائها ، فالجمهور يعرف هذه الافلام . وقد انتهيت من تمثيل ثلاثة افلام جديدة لم تعرض بعد وهى « ارملة وثلاث بنات » ومثلت فيه دور فتاة مجنونة ، و « سكون العاصفة » ودورى فيه بنت دلوعة ، « والرجل المجهول » وامثل فيه دور بنت فلاحة .

ولكن تعرف .. انا فرحت لما مثلت دور البنت المجنونة . انا نفسى من زمان امثل الدور ده .. علشان كده مثلته بانسجام .

وزيزى ستعود لتمثيل دور البنت الدميمة فى فيلم « زقاق السيد البلطى » الذى سيخرجه توفيق صالح .. وهذا الفيلم سيصور كله فى منطقة ابى قير ، ولذلك فزيزى مشغولة هذه الايام بتعلم اللغة السكندرية .

اما فى التليفزيون فتقوم حاليا ببطولة تمثيلية « العيب » قصة الدكتور يوسف ادريس ، ويشترك معها فى البطولة توفيق الدقن وشفيق نور الدين وعبد الغنى قمر ويخرجها ابراهيم الصحن .

وفى المسرح ، كانت عضوا بفرقة المسرح القومى لمدة سنتين ومع ذلك لم تمثل خلالها اى مسرحية . لكنها مثلت على المسرح مع فرق التليفزيون فى مسرحية «شىء فى صدرى» . وقد استقالت فجأة من المسرح القومى ، وامتنعت عن التمثيل على المسرح .

وتقول زيزى ..

— المسرح عايز تفرغ ، كما انه يحتاج لمجهود جسمانى وصحى وانا صحتى لا تساعد على العمل كل ليلة . لكن .. قريبا جدا حا امثل على المسرح ، لأنى باحبه فعلا ، واللى يمثل على المسرح حايحبه غصب عنه .

وزيزى لها اراء فى المسرح والسينما والتليفزيون والاذاعة .. فقد مثلت فى كل هذه المجالات .

تقول عن المسرح :

— المسرح صعب من ناحية مواجهة الجمهور ، وسرعة التصرف على الخشبة ، هذا غير حفظ الرواية كاملة . ومن حسناته انك تعيش فى تسلسل المسرحية ، وتحس بتقدير الجمهور لك فى الحال .

وعن السينما :

— السينما ليست بالسهولة التى يتصورها الكثيرون .. فعلى الرغم من ان اى خطأ ممكن اعادته الا ان ذلك يحتاج لاحساس مرهف . فالتمثيل فى السينما ينقصه التسلسل الموجود فى اى مجال اخر ، لانه فى الديكور الواحد يقوم الممثل بأداء اكثر من انفعال فى دقائق قليلة .

وعن التليفزيون :

— التليفزيون يجمع بين السينما والمسرح ، فهو يعتمد على الصورة كالسينما ، ويتطلب حفظ الرواية كاملة كالمسرح . والمطلوب ايضا من الممثل ان يكون على شىء من السرعة وحسن التصرف لتحركه المستمر امام الكاميرا من ديكور الى اخر . ولا ابالغ اذا قلت ان الممثل يكون فى حالة جنون ، لان اى خطأ يستدعى اعادة التمثيل من الاول حتى ولو كان باقى دقيقة على انتهاء التمثيلية . وكثيرا مالاحظ الجمهور بعض الاخطاء فى التمثيليات التليفزيونية ، ولو شاهد الطريقة التى يتم بها تصوير التمثيلية لاحس ان اى عمل يقدمه التليفزيون عمل جيد .. وجيد جدا .

اما الاذاعة ..

— فالتمثيل فيها سهل وصعب .. ومش كل واحد يقدر يمثل فى الاذاعة لان المطلوب من الممثل ان

.. فرغلى

أبو بثينه يقدم

بيني وبينك

باى باى

● عريس ورع الدرجة السادسة
وشغلي والله ما هوش بطال
ونفسى اتجوز شادية
اكمنها قموره وعال
وفنها دا مدوبنى
واسمها دايما ع البال
ممكن بقى تخطبها لى
بما انكم راجل مفضال
ومش لازم تتأكد
بانى طيب وابن حلال

عبد العظيم عامر

■ «سادسة» دى ايه يابنى ياعامر
بماهيتك حا تعيشوا ازاى
وازاى تفكر تتجوز
شادية وشادية يا ابنى«دى«هاى»
دى ماهيتك تاكل بيها
جاتوه يا دوب ع الصبح وشاى
لو خدتها تصبح تانى يوم
توزعك وتقول « باى باى »

دعوة كريمة

● انقطعت عن الكتابة لكم بسبب المذاكرة وقد نجحت والحمد لله . ارجو اذا زرتم بغداد الجميلة ان تنزلوا ضيفا علينا

بغداد - اميلى ثائر

■ مبروك النجاح . ولست دعوتك الكريمة غريبة على الكرم البغدادى العربى المأثور

زومة

● اشكركم على ردكم بخصوص مشكلة « الرضاعة » الذى ازال حيرتى وقد اعتزمت ان يكون زفافى قريبا فهل لو دعوتكم تلبون الدعوة واجرة التاكسى الى الزقازيق على حسابى

حلمية الزيتون - عبد الستار خليل

■ اذا كانت الدعوة فى يوم لاعمل فيه فيسعدنى ان اشاركك افراحك . وعلى حسابى انا . بس فين اليوم اللى ما فيهش شغل . مبروك مقدما

شاعر

● ما اسم الشاعر الذى قال :
الدنيا فوتيه والزمن كباس

حلوان - محمود خيرى احمد

■ دا من شعر شكسبير

تهمة

● حضرت لدار الهلال خصيصا فرايتك وانت تاكل « بيض وسميط » على رسائل القراء . فانصرفت غاضبا وساشكوك للاستاذ سعد الدين توفيق

بور سعيد - احمد يوسف فرج

■ هو معقول اكل بيض والبيضة بثلاثة تعريفة ؟ دى تهمة باطلة يابنى

ركن الازجال

● لم تر ركن الاغانى والازجال فى مجلة « الكواكب » اسبوعين متواليين . فهل ذلك يرجع الى عدول المجلة عن نشر هذا الباب او لعدم ورود الازجال ؟ اذا كان السبب هو الاول ، تبقى كارثة لان هذا الباب متنفس للمؤلفين الناشئين

المنصورة - الحسينى جبر عوض

■ الازجال كثيرة والحمد لله . الا ان بعض أبواب المجلة يطغى على البعض الاخر فنضطر لتاجيله . وها هو ذا « الباب » مفتوح امامك

ماذا اقول ؟

● ماذا اقول لادمع سكتتها الشوالى اليك ؟

الدقى - امين صبرى

■ قول لها عيب يا ادمعى تتسلطى على حاجة ما تستاهلش

ام فويق

● ماذا كان اسم « ام فويق » قبل ان تخلف سى فويق ؟

رفح - عبدالمحسن الخطيب

■ اقول لك الحق انى ما اعرفتش بها الا بعد ما اتجوزت وخلفت

الاحبال الصوتية

◉ انا من اشد المعجبين بمحرم فؤاد واريد ان اعرف · هل سيعود له صوته · وما اسباب شلل الحبال الصوتية

السويس – حسين علي سيد

■ محرم استرد كثيرا من صوته الطبيعي · والامل كبير في أن يسترد الباقي في فترة النقاهة · أما اسباب شلل الاحبال الصوتية فكثيرة · منها التهاب اللوزتين المستمر أو التعرض لبرد شديد · او اجهاد الصوت · والباقي يعرفه الاطباء

اعمل ايه

◉ تعمل ايه لما تكون ماشي ووشك يندلق . هاتلمه ازاى ؟

السويس – فوزى قنديل

■ أولع « قنديل » واقعد المه

ارانب امريكاني

◉ ما رايك لو اوصيت « القلم الطائر » صالح جودت يجيب لى معاه جوز ارانب امريكاني وهو راجع ؟

كفر القنيمي – عبد العزيز ع·غ

■ القلم الطائر عاد بسلامة الله · انتظر الرحلة الجاية وعليك خير

اكل عيش

◉ الاحظ من ردودك على الازجال انك « استاذ » · فلماذا لا تستغل استاذيتك وتؤلف اغنيات تاكل منها عيش

■ لو تركت العمل في الصحافة بعض الوقت لاكلتني التاليف بقلاوة!

اقلام

◉ انا معجب جدا بردودك الظريفة · وبقلمك الرشيق · واريد ان اعطيك « قلمين » هدية

الرحمانية – ابراهيم صادق

■ متشكر جدا انا مش محتاج « لاقلام » واذا جيت عندي حا تلاقي « الاقلام » على « قفا » من يشيل

المعلم !

◉ الصلح الذى اتمه سعد الدين توفيق بين مارى منيب وبديع خيرى ضربة معلم فنية صحفية · تحياتنا للمعلم · وارجو ان تقبلوا وجنتيه بالنيابة عنى

وزارة التموين – جابر نصار

■ حاولت أن أقبل وجنتيه بالنيابة عنك ما امكنش · لان « البايب » الطويلة دايما في بقه !

البنات فقط

◉ لماذا يطالب فريد الاطرش بنات العائلات بالتقدم لاظهارهن في السينما ولا يطالب الشبان بذلك؟ لقد قرأت له هذا الطلب في باب « تقرير طبي عن افلامنا » في مجلة الكواكب

السيدة زينب – محمد طه مصطفى

■ لان البنات بينكسفوا يتقدموا والشبان لا !

مؤلف

◉ انا شاب عمري ١٨ سنة · مؤلف ناشئ · مقالاتي فيها متعة وحيوية واسلوبي قوى جدا · اعجبت بانتاجي مجلتا المنصورة وصباح الخير ولكنهما لم تنشرا شيئا منه · ارجو ان اجد منكم التشجيع · هل تسمحون بان ارسل لكم شيئا من انتاجي لتحكموا عليه ؟

المنصورة – شاوه – عادل عوض

■ قد يكون اسلوبك قويا وجميلا ولكن الموضوعات التي تختارها لا تصلح للنشر · وقد تصلح لمجلة دون اخرى · بدليل أن مجلتين اعجبتا بما كتبت ولم تنشرا شيئا منه · على كل حال · ارسل انتاجك ويسرنا أن نجد فيه ما يصلح

قبلات

◉ ١٠،٠٠٠ قبلة للملحن بليغ حمدى على اغنيته الاخيرة « كل ليلة وكل يوم »

روض الفرج – سيد مصطفى محمد

■ أوصلنا القبلات لبليغ وفوقها ٣ من عندنا !

لماذا ؟

◉ لماذا لا نراك على شاشة التليفزيون في برنامج « نجمك المفضل » الذى تقدمه ليلى رستم؟

المطرية – ابراهيم محمد الحريرى

■ لما ابقى نجم ومفضل يمكن اظهر !

عيش وجمبرى

◉ استحلفوا مها صبرى بحق الكشرى والجمبرى اللذين التهمناهما في بيتها يوم فزت في برنامج ٣ ايام في القاهرة . أن تبر بوعدها وترسل لي صورتها

الاقصر – محمد البغدادى الوردانى

■ مالهاش حق . لازم تراعي حق العيش والجمبرى !!

WEST END WATCH Co
EVERBRIGHT
W
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع
الساعات
تحدد الوقت
واليوم والشهر
بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات
انتشارًا
فى البلاد العربية
ساعات
وست إند
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
تليفون ٣١٥٥ ـ ص.ب : ٣٣٤ كويت

الكواكب

هدية العدد : كتيب ١٦ صفحة

العدد ٦٩١ - ٢٧ أكتوبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

عمر ذو الفقار

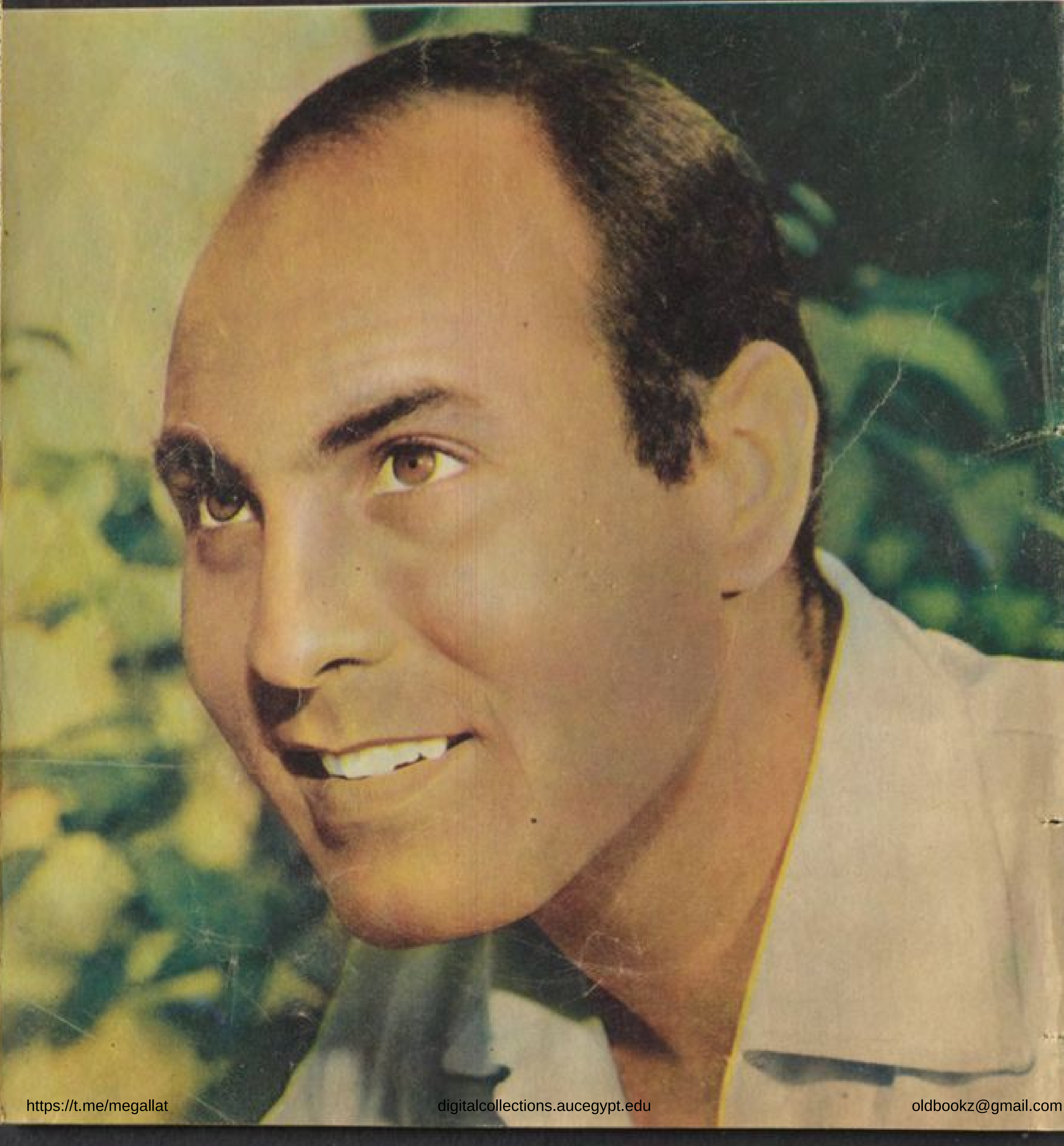

صورة الغلاف

عمر ذو الفقار

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 691 — 27-10-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

آخر خبر

في سبيل أنتاج أفضل

جمال الليثى عقد اجتماعا مع حلمى رفلة لبحث مشروع تنظيم العمل بين الفنانين والفنانات ... القرارات التى وصلا اليها ابلغاها بمذكرة قدمت لصلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما .. اهم تلك القرارات القرار الخاص بمنع اشتراك اى فنان فى عملين فنيين فى وقت واحد .. على ان تتحمل المسئولية الشركات التى تتعاقد مع الفنانين .. بحيث تتأكد الشركة قبل توقيع العقد ان الفنان غير مرتبط باعمال اخرى .. سجل خاص لتسجيل عقود الفنانين اقترحه جمال وحلمى .. ينص السجل على العقود التى يرتبط بها الفنانون وموعد بدء وانتهاء التصوير .. جمال وحلمى بدءا بالفعل فى تنفيذ اعمال السجل المقترح

تبدأ بأدوار البطولة.

جيرالدين شابلن ، الابنة الكبرى لشارلى شابلن وزوجته كونا اونيل « ١٩ سنة وبضعة اشهر » بدأت تلمع أخيرا فى الحقل السينمائى .. اشتركت جيرالدين مع جان بول بيلموندو فى بطولة اول فيلم لها .. وتعاقدت على بطولة فيلمين آخرين .. الاول من اخراج فيتوريو دى سيكا .. وهو فيلم درامى بعنوان « الدنيا الجديدة » حوادثه تعتمد على قصة «المهرجون» لسيزار زافاتينى .. فيتوريو وافق على على ان تشترك معه جيرالدين فى اخراج الفيلم ايضا .. الفيلم الثالث يخرجه نيلو ريزى ..

فيلم تسجيلى عن قناة السويس

من تليفزيون ج.ع.م . طلب التليفزيون البلجيكى فيلما عن قناة السويس .. حسن حلمى ارسل بطلب من رمضان خليفة مراقب البرامج المسجلة ان يشرف على اعداد هذا الفيلم .. بعثة من ادارة البرامج قامت مع المخرج رشاد عبد الغنى لتصوير الفيلم المطلوب ... يحكى الفيلم كل شىء عن القناة والملاحة فيها والمرشدين .. د. حلمى [illegible] كتب النص باللغة الفرنسية وتم تسجيله بصوت سلوى حجازى

●● **كاريمان** عادت أخيرا الى فرقة اسماعيل يس .. الفرقة تجرى بروفات مسرحياتها حاليا بمكتب شركة افلام محمود المليجى .. لم يتم بعد اعداد مسرح ميامى ..

●● **تخطيط** جديد للمسرح العالم .. بقصد زيادة الاستفادة به .. خلال الموسم الشتوى سينتقل المسرح الى الوجه القبلى .. يقدم مسرحياته فى البلاد التى يمر بها ..

●● **احمد بدرخان** اصيب بالتهاب رئوى .. امره الاطباء بالتزام الفراش .. صحته تقدمت وتدعو الى الاطمئنان .. الاطباء يصرون ان يظل بالفراش مدة أخرى ..

●● **شون كونرى** وصل اجره اليومى الى اربعمائة الف دولار يقبضها من دوره فى فيلم « التل » يخرج الفيلم سيدنى ليوميت .. شون منذ سنوات قلائل كان يمثل ادوارا صغيرة جدا

●● **ماجدة** تقوم بدور البطولة لفيلم يكتب السيناريو الخاص به وجيه نجيب .. ماجدة اقترحت ان يتولى وجيه عملية الاخراج .. وجيه لم يمانع .. هذا اول فيلم يخرجه وجيه ..

●● **سبعة** أفلام عربية باعتها شركة التوزيع لبعض البلاد الاوربية .. الافلام طبعت عليها الترجمة باللغة الفرنسية قبل تصديرها .

●● **جريجورى بيك** سعيد جدا .. ابنه ستيف « ١٧ سنة » قرر ان يلتحق بجامعة الينوى ليتعلم التمثيل .. عادة لا يشعر الاباء من النجوم بالسعادة عندما يقرر اولادهم ممارسة المهنة ... بسبب ما يلاقونه من متاعب ...

●● **بيتر اوتول** سيقوم ببطولة فيلم كوميدى .. الفيلم اسمه « ماذا لديك من جديد .. يا قطتى » ويصور باوروبا .. وارن بيتى كان مرشحا لدور البطولة لكنه اعتذر بسبب ارتباطه بالتزامات أخرى ..

آخر أخبار المهرجان

يوم ٢٩ اكتوبر بدأ مهرجان أسبوع آثار النوبة على مسرح البالون .. الدكتور حاتم اصدر قرارا بالغاء الدعوات الخاصة .. بدأ تطبيق القرار على نفسه .. اشترى تذكرة دفع فيها مبلغ ٥٠ قرشا .. يستمر المهرجان حتى يوم ٤ نوفمبر .. ويخصص ايراده لصالح انقاذ آثار النوبة .. تشترك فى المهرجان الفرقة الاستعراضية الغنائية تقدم اوبريت حمدان وبهانة بطولتها صبرى وسيد اسماعيل .. ويقدم المسرح القومى مسرحية الفرافير ليوسف ادريس كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية تابلوهات راقصة. والمسرح الكوميدى يقدم العبيط .. وفى آخر يوم للمهرجان فرقة راقصة من كوريا ..

تقيم معرضا للوحاتها

بدأت مديحة تستعد منذ خمس سنوات لاقامة معرضها الفنى .. اليوم تم اعداد اللوحات التى يضمها المعرض .. مديحة حددت موعد اقامته فى مارس ١٩٦٥ .. ستعرض ٢٠ لوحة لزهور .. وعشر لوحات لوجوه التقطتها من الطريق .. وعشر لوحات أخرى لفنانات شهيرات .. وعدد من اللوحات عن اعمال سينمائية واخرى تمثل العمل فى الاستوديو .. خامات اللوحات تكلفت مديحة اكثر من الفى جنيه ..

أسلوب جديد فى الدراسة

الدراسة بمعهد السينما بدأت فى الاسبوع الماضى بحفل تعارف اقامه الدكتور حسن فهمى .. نظم الدكتور حسن رحلات داخلية للطلبة طوال الاسبوع الاول من الدراسة ، زاروا فيها دار الاوبرا واستوديوهات الاذاعة والتليفزيون والسينما .. أراد العميد ان يشهد الطلبة طريقة العمل على حقيقتها قبل بداية الدراسات النظرية ..

لماذا ضحك الجميع ؟

فى محطة سيدى جابر بالاسكندرية بدأ تصوير المناظر التكميلية لفيلم « شىء فى حياتى » بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .. أول مشهد كان يقتضى ان يتقدم على مصطفى ، ويقوم بدور بائع جرائد ، يتقدم نحو القطار ساعة دخوله المحطة وينادى على جرائده .. انتهى المشهد وعاد ايهاب مع فاتن الى بوفيه المحطة .. ايهاب كان يريد ان يشترى صحف الصباح ليتابع آخر أخبار خروشوف . اشترى الجريدة .. البائع لم يكن غير على مصطفى فى ملابس التمثيل . والجريدة التى باعها لايهاب وقبض منه ثمنها كانت من ضمن راكور الفيلم .. بدأ ايهاب يقرأ الاخبار فاكتشف ان الجريدة عمرها اسبوعان صرخ قائلا : الله .. البياع ده باع لى جريدة قديمة .. !! ضحك الجميع

فرقة عالمية للفنون الشعبية العربية

ندوة عن الفنون الشعبية فى كل البلاد العربية تعقدها فى تونس لجنة الاعلام العربى بجامعة الدول العربية .. فى اللجنة أعضاء من كل البلاد العربية .. الندوة تناقش امكانية تكوين فرقة واحدة للفنون الشعبية العربية .. تضم الفرقة راقصين وراقصات من كل البلاد العربية تطوف العالم

اسماعيل يس

محمود السعدني

رجل الشارع يقول :

● ثلاثة اسابيع كاملة قضيتها في اليمن والجنوب اليمني المحتل ، اعود اليوم الى قرائي بعد ان انقطعت عنهم اسبوعا واحدا ، كان عندي أطول من مائة عام .. ان العلاقة بين الكاتب وقرائه ، اسمى واصدق من أية علاقة اخرى ، واللاسلكي الذي يربط بين الكاتب الذي يكتب باحساسه ، والقارىء الذي يقرأ باحساسه ، امتن واقوى واسرع من اى لاسلكي او رادار آخر ، على اية حال فان ملخص تجاربي في الاسابيع الثلاثة الماضية كلمة واحدة : هي ان كل جندي في اليمن ، وكل ضابط في اليمن ، يصلح لان يكون وحده قصة بطولة فذة رائعة تستطيع أن تفاخر بها كل أجهزة السينما في العالم ..

● وبهذه المناسبة ، مناسبة الحديث عن اليمن ، فانني اؤيد الاخ والصديق محمد عبد الرحمن رئيس تحرير مجلة القوات المسلحة في أنه لا ضرورة ابدا لاخراج فيلم عن اسماعيل يس في اليمن .. ان في اليمن مجالات كثيرة لافلام في الامكان ان تكون عالمية ، وفي الامكان ان تنتج باقل التكاليف ولست أدري لماذا التباطؤ في عمل افلام عن اليمن بالرغم من استعداد الشئون العامة للقوات المسلحة تقديم المساعدة لكل من يفكر في اعداد فيلم جاد هادف ، انني اسأل المسئولين عن القطاع العام في السينما والقطاع الخاص ايضا بعد سنتين من ثورة اليمن : ما فيش فيلم واحد عن اليمن ؟

● أول ما رأيته على شاشة التليفزيون لحظة هبوطي الى القاهرة فيلم شباب طائش أو الشباب الطائش لست أدري ، لقد رأيت في هذا الفيلم عبقرية فذة رائعة ، لامثيل لها ، عبقرية في تأليف القصة ، عبقرية في كتابة السيناريو عبقرية في الاخراج ، عبقرية في التمثيل عبقرية في خلق هدف واضح صريح للفيلم العربي .. واحب ان اسأل المسئولين في شارع ماسبيرو « كيف تتركون مثل هذه الافلام التافهة تدخل كل بيت ؟ » .. انني اشك كثيرا في أن احد المسئولين هناك رأى هذه الكارثة !! ..

● بكيت من كل قلبي وانا اقرأ نعيا للشاب مصطفى الجبلي المحرر بمجلة الاذاعة ، الى جانب تحقيق صحفي له في نفس العدد استغرق اربع صفحات من المجلة يقول : من اجل سعادة الشعب ، لم ار الجبلي الا مرة واحدة زارني فيها ليحمل الى نتيجة استفتاء مجلة الاذاعة وفوز برنامج كنت كتبته عن احمد عرابي بالجائزة الاولى ، ويومها ظللت استمع اكثر من ساعة الى احلام الشاب الصحفي الجامعي في المستقبل ثم توى فجأة .. نحن نعيش في هذه الدنيا الغدارة نتقاتل ونتحارب ، ونحمل في قلوبنا الحقد ، والغضب ! ! هل من موعظة . !

● في اليمن عشت عشرة ايام من اسعد ايام حياتي بصحبة الفنان الصادق حسن فؤاد ، والصحفي طويل اللسان ، طيب القلب محمود السعدني .. ان الواحد منا قد يعرف البعض من خلال كتاباتهم او رسومهم ومن خلال علاقات عابرة ولكن المعرفة الحقيقية لا تكون الا خلال السفر الطويل الشاق ، اشعر انني اكتسبت معرفة اصيلة لحسن فؤاد والسعدني ، وهذه المعرفة الاصيلة تدفعني الى ان اقترح على حسن فؤاد ان يخرج كتابا بعنوان : لوحات من اليمن ، كما اقترح على السعدني ان يخرج كتابا بعنوان : « انا والنمر في الحالق »

صبري ابو المجد

●● **بعثة** من التليفزيون العربي تضم « معد ومقدم » برنامج « دنيا الادب » ابراهيم عزت يطير الى بغداد لتسجيل مؤتمر الادباء العرب الذي سيعقد هناك

●● **السيد بدير** يجري بروفات مسرحية « هاملت » على مسرح دار الأوبرا .. كان المفروض ان تتم البروفات في مسرح الجمهورية .. المسرح الاخر مشغول ببروفات ثلاث مسرحيات تجرى عليه .... المسرحيات الثلاث للمسرح العالمي .

●● **يوسف** شعبان اختاره حسام مصطفى ليقوم بدور « فخري » في فيلم « هارب من الايام » .. الفيلم انتاج شركة القاهرة بطولة فريد شوقي وسعاد حسني ..

●● **جون ميلز** ممثل بريطاني مشهور يشترك في أول فيلم امريكي له .. يقوم في هوليوود ببطولة فيلم « الخائنة » تدور احداث الفيلم داخل معسكر للاسرى في الحرب العالمية الثانية .. يخرج الفيلم بريان فوربس ..

●● **شكري سرحان** اعتذر عن بطولة فيلم « الجسر » اخراج عاطف سالم .. شكري مرتبط بالعمل في فيلم مشترك مع شركة الانتاج العالمي ..

●● **الاغنية** العربية وتطورها خلال ٤٠ سنة .. منذ عهد سيد درويش حتى اليوم موضوع بحث جديد يكتبه الشاعر محمد نادر .. يستعرض جميع المراحل التي مرت بها الاغنية وتأثرها بالحياة الاجتماعية والاقتصادية والحالة السياسية ..

●● **صلاح** ابو سيف مشغول هذه الايام في مراجعة سيناريو فيلم « الزوجة الثانية » .. يبدأ صلاح اخراج الفيلم في يناير المقبل ...

●● **عبد الحليم** نويرة اسند اليه الاشراف الفني والتوزيع الموسيقي لفيلم سيد درويش ... الفيلم تنتجه الشركة العامة للسينما خلال الموسم القادم .. ويعرض في الموسم الذي يليه ..!!

طلاق كاليفورنيا لا يصلح

اخيرا استطاع الصحفي الامريكي جو هايمز ان يقنع زوجته بقبول الطلاق .. حتى يستطيع أن يتزوج من الكاسومر .. الزوجة قبلت بشرط أن يتم الطلاق في كاليفورنيا .. مثل هذا الطلاق لا يتم نهائيا قبل مرور عام كامل .. الكا تطالب جو باتمام الطلاق في المكسيك ، فهي لاتريد ان تنتظر عاما كي تتزوجه .. لكن مسز جو لا توافق .. تصمم ان جو والكا يجب أن ينتظرا ليتأكدا من حقيقة مشاعرهما .. يتوقع بعض اصدقاء جوان ينصرف عن الكا خلال هذا العام .

فيلم مشترك .. ثالث !

وصل الى القاهرة المخرج سرج ليون ، وهو المخرج الايطالي للفيلم العربي الايطالي المشترك « فارس الصحراء » الذي يمثل دور البطولة فيه الممثل مارك فورست . آخر افلام سرج فيلم تاريخي عن الشقيقين اللذين بنيا روما وهما روميلوس وروميلي . مثل في الفيلم ستيف ريفز دور روميلوس . يمثل جوردون سكوت دور روميلي يختار سرج ليون بعض نجومنا العرب ليمثلوا ادوارا رئيسية في الفيلم اثناء اقامته في القاهرة « فارس الصحراء » هو الفيلم المشترك الثالث الذي سيصور في القاهرة . صور قبله في القاهرة ايضا « ابتسامة ابو الهول » ويصور الان فيلم « ابن كليوباترا » .

●● شادية ونجاة الصغيرة
ارتفع اجر كل منهما اخيرا عن اداء الاغنية من ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها .. بصعود ٥٠ جنيها .

●● بديل جديد للممثل
مارلون براندو الى بمخرج افلامه. بعد انتهاء التصوير اتضح ان البديل ليس الا فتاة تشبه مارلون شبها تاما .. اخر اخبار براندو انه سيترك التمثيل ليتفرغ للاخراج قال لقد سقط شعري وظهر كرشي ولم اعد اصلح « ممثلا اول » ..

●● توفيق صالح سيعقد
ندوة مع مذيعة كامل مقدمة برنامج « مع الفن » ليناقش فيها التطور الذى حدث لصناعة السينما . كما سيعرض نماذج لفن السينما فى الخارج وفن السينما عندنا .

●● الكسندر ماسون
« ١٠ سنوات » ابن الممثل الكبير جيمس ماسون ، سيقوم بالبطولة امام اليزابيث تايلور فى اول فيلم من اخراج زوجها ريتشارد بيرتون

●● بيتر سيلرز اشترى
السيارة الثمانين .. يحتفظ باخر موديل دائما والباقى يحوله الى سيارات تاكسى .. قرر اخيرا ان يترك التمثيل ليعيش مع زوجته بريت فى فيللا صغيرة بعيدا عن الاضواء ..

●● جان بول بلمندو
الممثل الفرنسى سافر الى الصين ليصور فيلما هناك عن قصة للكاتب جول فيرن .. بلمندو يشترك فى انتاج الفيلم ايضا

تنازل عن السيناريو والحوار

سعد الدين وهبه وقع اول عقد لمع شركة القاهرة للسينما لكتابة السيناريو والحوار للفيلم الذى يخرجه توفيق صالح عن قصة « زقاق السيد البلطى » .. كاتب القصة صالح مرسى ، وقع ايضا خطابا لشركة القاهرة وافق فيه على ان يتولى سعد الدين وهبه السيناريو والحوار لقصته . كان صالح قد اشترك مع توفيق فى كتابة سيناريو للقصة كانت شركة الانتاج العربى ستنتجه قبل أن تتنازل عن القصة لشركة القاهرة وافق صالح مرسى ايضا على أن يختار للفيلم الاسم الذى يناسبه عن قصته التى كان قد نشرها فى كتاب باسم « زقاق السيد البلطى » .. سعد الدين وهبه بدأ فعلا يكتب المعالجة السينمائية للقصة .

هى أيضا ... ستغنى ... !!

ليلى طاهر هى الاخرى بدأت تغنى .. ويبدو ان الغناء اصبح موضة هذه الايام .. أول ممثلة غنت كانت سعاد حسنى ثم هند رستم فسميرة احمد .. ليلى ظلت تدرس قواعد الغناء والموسيقى على يدى الموسيقار الملحن عبد الحميد توفيق زكى .. طوال ثلاث سنوات ظلت ليلى تحرص على الا يعرف احد سر دراستها .. واخيرا قررت أن تمارس الغناء جهرا بعد ان تعرض صوتها على كبار الملحنين ليقرروا مدى صلاحيته !

تبيع الثلج

فاتن حمامة تبدأ فى أوائل العام القادم تمثيل فيلم « ايام الحب » تمثل فاتن فى الفيلم دور فتاة ريفية تبيع الثلج والفازوزة فى كشك صغير على الطريق الزراعى بين القاهرة والاسكندرية . يعجب بها رشدى اباظة الذى يعمل مخرجا سينمائيا ، تتنكر له بطلة افلامه التى صنع مجدها .. يأخذ رشدى بائعة الثلج ليحولها الى نجمة كبيرة .. القصة مستوحاة من «بيجماليون» مسرحية برنارد شو المعروفة. ويشترك مع فاتن ورشدى فى تمثيلها عبد المنعم ابراهيم ومذيعة يسرى . كتب القصة والسيناريو ويخرج الفيلم حلمى حليم ..

مهرجان فنى لها

فاتن حمامة قررت ان تتولى تنظيم مهرجان فنى كبير لصالح جمعية تحسين الصحة .. فاتن عضو فى الجمعية منذ اكثر من سبع سنوات .. تشرف فاتن على المهرجان الذى يخصص ايراده لاغراض الجمعية الانسانية .. البرنامج تقول فاتن سيكون شيئا مثيرا لم يسبق ان رأينا مثله فى الحفلات الخيرية .. من المنتظر ان يستمر المهرجان اياما ثلاثة..

دنشواى فى ذكراها

حلمى حليم يستعد لبدء تصوير فيلمه عن « دنشواى » خلال شهرين . انتهى حلمى من كتابة السيناريو والحوار وبدأ يختار ابطال الفيلم . رشح لادوار فيلمه عن « ماساة دنشواى » شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم وحسن يوسف وعبد الوارث عسر . ينوى حلمى بالاتفاق مع شركة الانتاج العربى المنتجة للفيلم ان يتم تجهيز الفيلم ليعرض فى ذكرى دنشواى القادمة فى عام ١٩٦٥ .

●● محمد سالم سافر الى المانيا .. محمد يصحب والده ليعالج عينيه . يعود فى اوائل نوفمبر

●● اوبريت جديدة للفرقة الاستعراضية الغنائية ... كتب الاوبريت عبد العزيز سلام .. ويلحنها محمد فوزى بالاشتراك مع منير مراد .. الاوبريت اسمها « البخيلة » .. يخرجها فؤاد الجزايرلى وتقوم عقيلة راتب بدور البطولة فيها

●● عماد حمدى اعتذر فى اخر لحظة عن القيام ببطولة حلقات « الخائنة والقاتل » اخراج فايق اسماعيل .. الدور اسنده فايق الى محسن سرحان .. بدا محسن البروفات

●● بعد نجاح فيلم «مستر هوبز ياخذ اجازة » بطولة مورين اوهارا وجيمس ستيوارت ... يعودان يشتركان فى مغامرة جديدة « النوع النادر » .. يبدا تصوير هذا الفيلم مع بداية العام القادم

●● سام جولدوين ... عرف فى هوليوود بحرصه الشديد على كل قرش يدخل جيبه .. ذهب سام يشاهد فيلم « مارى بوبينز » لوالت ديزنى .. سام لم يتمالك نفسه فنشر اعلانا فى الصحف يهنىء ديزنى .. الاعلان كلف سام مئات الدولارات !

●● خيرية احمد تدخل المستشفى لاجراء عملية استئصال اللوزتين .. من زمن وخيرية تتألم بسببهما

فلوس الفن فى القاهرة !

● ديكورات فيلم «طريد الفردوس» تتكلف خمسة الاف جنيه .. يشترك فى تصميمها اثنان من مهندسى الديكور ● اغنية واحدة يلحنها الموجى وتغنيها سميرة احمد فى فيلم « خدنى معاك » يتقاضى الموجى ١٥٠ جنيها مقابل تلحينه للاغنية .. ● فيلم « ايام معدودة » بلغت ميزانيته ٣٢ الف جنيه .. شادية بطلة الفيلم تحصل على ستة الاف منها .. وياخذ صلاح ذو الفقار ، البطل ، ١٥٠٠ جنيه ، والمخرج محمود ذو الفقار ينال ٢٥٠٠ جنيه ● زيزى البدراوى تقاضت ٨٥٠ جنيها عن دورها فى فيلم «عشر خيرات واختهاشريات » ● فيلم « هل انا مجنونة » زادت ميزانيته مبلغ خمسة الاف جنيه بسبب التعديلات التى ادخلت عليه .. ● فايزه احمد تلقت هدية من زوجها محمد سلطان بمناسبة شفائها من الانفلونزا التى اصابتها .. الهدية بلغ ثمنها مائة جنيه .. مع الهدية الاثة نصوص لاغان جديدة تختار واحدة منها ليلحنها لها بنفسه ...

على الشاشة الصغيرة فى ألمانيا

بناء على رغبة الطلبة والطالبات العرب الذين يتعلمون فى المانيا الغربية انتقلت عدسات التليفزيون الالمانى الى بيت عبد الحليم حافظ بالزمالك .. حديث طويل باللغة الانجليزية دار بينه وبين مقدم البرنامج .. تكلم فيه عبد الحليم عن حياته الخاصة وارائه الفنية والاغنية العربية .. الحديث يذاع فى التليفزيون الالمانى .. طبعا .. !

البحث عن قصة « كويسة »

من اجل ماجدة يواصل حلمى رفله بحثه عن قصة « كويسة » .. والحكاية بدات يوم عرض حلمى على ماجدة ان تقوم ببطولة فيلم من انتاج شركة فيلمتاج ، وافقت ماجدة مبدئيا على ان تقرا السيناريو اولا وقبل توقيع العقد .. اكتشفت ماجدة ان القصة قديمة سبق ان قامت هى ببطولتها ، وعرضت فى دور السينما باسم « ارضنا الخضراء » .. طلبت ماجدة من حلمى رفلة ان يبحث لها عن قصة « كويسة » ..

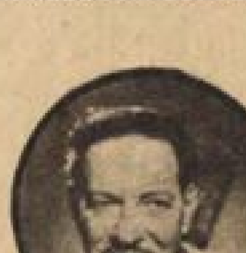

١٢٥ مليونا فى ٣٧٠ اسبوعا

فيلم « غزل البنات » .. القديم .. عرض اخيرا فى احدى دور السينما بالقاهرة .. حقق الفيلم نجاحا كبيرا رغم سنواته الـ ١٦ .. من ابطال هذا الفيلم يوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب وليلى مراد ومحمود المليجى .. ابقاهما الله .. وانور وجدى وسليمان نجيب ونجيب الريحانى وفؤاد الرشيدى وحسن كامل وفردوس محمد ومحمد كامل ذهبوا مع الايام ولم تبق غير ذكراهم .. من هذا الفيلم طبعت ٤٥ نسخة .. العرض الاول كان سنة ١٩٤٩ واستمر ١٥ اسبوعا متواصلا .. مجموع الاسابيع التى عرض فيها الفيلم خلال خمسة عشر عاما يصل الى ٣٧٠ . شاهده ١٢٥ مليونا ...

اشتريت بابا فى بداية المهرجان .

« جولة فى موسكو » « الاحياء والاموات » ، « من دمى وصلبى » « قصة من اللون » « عاملت ، « ٣ + ٢ » ، « اشتريت بابا » .. هذه هى اسماء الافلام التى ستقدم فى مهرجان الفيلم السوفيتى الذى يبدا فى القاهرة ٩ نوفمبر .. سيحضر المهرجان نجمتا السينما السوفييتية ناتاليا كوستسكايا واولجا ليزنكو .. اول فيلم سيعرض فى المهرجان اسمه « اشتريت بابا » . . . .

كلمة ورد غطاها مع سميحة أيوب

س – كم سنة عملت بالمسرح ؟ .
ج – ١٢ سنة .. طويلة ..
س – هل ضايقك تأخر نجاحك .. ؟
ج – ابدا .. ده كان الوضع الطبيعى ..
س – تقصدين .. ؟
ج – غير معقول قدماى تثبتان فى يوم وليلة
س – احيانا بيحصل
ج – النجاح السريع اعتقد يليه السقوط السريع ..
س – والطريق الى النجاح .. ؟
ج – هو طريق الصدق .. فى الاحساس والتعبير
س – ونفسك تحققى ايه .. ؟
ج – الامانى كثيرة .. على اشكال
س – وأهم حاجة فى حياتك
ج – عملى ..
س – وهو ابنك
ج – المطبخ .. كل دقيقة فاضية اقضيها فيه
س – واحب ذكرى الى نفسك .. ؟
ج – برضه الذكريات الحلوة كثيرة .. جدا
س – ولك حكمة بتؤمنى بيها . ؟
ج – .. اتق شر من احسنت اليه ..
س – ليه كده .. ؟
ج – احسنت الى كثيرين اساءوا الى ..
س – وانت بتلزمى نفسك بتصرفات معينة ؟
ج – احيانا .. واحيانا طبعى يغلبنى ..
س – ازاى ؟ .
ج – اقول لنفسى لازم اتبع قواعد معينة فى معاملة الناس ..
س – زى ايه .. ؟
ج – مش لازم اقول رايى بصراحة ..
س – وبعدين .. ؟
ج – يغلبنى طبعى .. الصراحة
س – وبعدين .. ؟
ج – الناس بتزعل منى ..
س – ولك صديقات .. ؟
ج – لى زميلات عزيزات جدا .
س – والصداقة .. ؟
ج – المطلقة .. نادرة جدا ..
س – واحلى وقت تقضيه .. ؟
ج – مع اطفالى عندما اسجد ليجلسوا فوق ظهرى ..
س – و...

من شارع الهرم

●● **المخــــــرج اليا** كازان اختار الممثل جونى هوليداى ليقوم بدور تلميذه الراحــــل جيمس دين فى فيلم عن حياته ... سيلفى فارتان تقوم بدور صديقة جيمس دين .. فى الفيلم ..

●● **ثلاث** تمثيليات تليفزيونية تحكى ثلاث جرائم .. كتبهــا من الواقع وكيل نيابه اسمه احمــد حامد .. التمثيليات حولت الى برنامج « من الجانى »

●● **فرانك** سيناترا يقــوم ببطولة ثانى فيلم يخرجه .تشترك معه فى البطولة ان مارجريت

●● **مؤلف** معروف قــدم تمثيلية للتليفزيون . دوفق عليهــا ووزع المخرج الادوار على الممثلين .. بعد قراءتها قالت بطلة التمثيلية انها مثلت نفس الــدور فى نفس التمثيلية منذ شهرين .. بالبحث اتضح ان المؤلف كان قد قــدم نفس التمثيلية فعلا منذ شــهرين ولكن بعنوان اخر !!!

●● **عواصم** المحافظات يزورها المسرح القومى خلال اشهر الشتاء .. يقدم مسرحية فى كل عاصمة

●● **مارسيلو** ماستروياني الممثل الايطالى اصبح اجــره فى الفيلم ٠٠٠و١٠٠ جنيه يزيد الاجر اذا استمر عرض الفيلم اكثر من ٦ اسابيع . وفى حالة زيادة مــدة التصوير فى الفيلم ينال اجرا عن كل يوم زائد .. تلك هى بنود اخر عقد حرر للممثل عن بطولة فيلم امريكى جديد .

يصــورون فى التليفزيون

● الحلقة الثانية من حلقات « العدالة » تاليف فيصــل ندا واخراج حسن اسماعيل بطولة زوزو شكيب وصلاح ذو الفقار .. يقوم صلاح بدور ضابط بوليس ● عقدة الخوف من الظلام هى موضوع الحلقة الاولى من برنامج « اعــرف نفســك » الذى يخرجه مصطفى سمعــان .. ويشترك فى بطولته وجه جديد لم يتعد مرحلة الطفولة ● برنامج رسالة يقدم هذا الاسبوع قصة زوجة .. تكتشف بعد وفاة زوجها انه خدعها وتزوج من اخرى يخرجه فايز حجاب وتشترك زيزى مصطفى وعليه عبد المنعم وناهد سـمير واحمد الشناوى فى البطولة ● حلقة جديدة من برنامج « مباراة فى الريف » .. يخرجها عمر بدر الدين .. الحلقة تعالج مشكلة من مشاكل الريف . يشترك فى بطولتها سعاد حسين واحمد غانم وبدر الدين جمجوم ومارى عز الدين

خناقة بينهما = بطولة فيلم !

فى هوليوود قرر احد المنتجين ان يجمع بين اليزابيث تايلور واليزابيث اشلى فى فيلم .. وذلك بعــد ان انتشرت انباء المشادة التى قامت اخيرا بينهما .. مثل تلك الاخبــار تثير لدى الجمهور رغبة فى رؤية الفيلم .. المضحك ان الاثنتين لم تلتقيا قط .. يتوقع الراقص جوزى جريكو وتربطه بكل منهما علاقة صداقة انهما لابد ستتصادقان عند لقائهما . لان كلا منهما يحكمها قلبها . المنتج ينوى اظهارهما شقيقتين

من أجل أفلام عربية صحيحة

المؤسسة العامة للسينما تقوم بجمع كل ما صــدر من قصص عربية خلال الثلاثين عاما الماضية ستكون نواة مكتبة ادبية خاصة بها .. لجان القراءة بالمؤســسة ستتولى قراءة كل القصص لترشيح الصالح منها للاعداد السينمائى .. وتوزعه على شركات الانتاج التابعة لها .. من الاسماء اللامعة فى عالم القصة طه حسين وطاهر لاشين ومحمد فريد أبو حــديد وسعيد العريان ومحمود تيمور ومحمــود كامل وســعيد عبــده

تمثــل أسـبوع زيـادة !

شادية ستستمر فى التمثيــل فى آخر افلامها « أيام معدودة » اسبوعا اكثر مما كان ينتظــر . كانت شادية قد سافرت مع المخرج محمود ذوالفقار وصلاح ذوالفقار الى مرسى مطروح والاســكندرية لتصوير المشــاهد الخارجيــة للفيلم ، وعادت فى اوائل هــذا الاسبوع لتستانف التصوير فى ستوديو الاهرام . قرر محمــود اعادة التصوير فى الديكور الذى بنى فى الاستوديو ، وعلى هــذا زادت مدة التصــوير اسبوعا

يبحث عن زوجة آلية !

المسرح الغنــائى فى موســمه الجديد سينتج ثلاث اوبريتات . الاولى « الزفة » تاليف عبــد الرحمن الخميسى والحان بليغ حمدى ، والثانية « الصباح رباح » تاليف مصطفى نبقى والحان محمد فوزى والثالثة لم يحدد اسمها من تاليف فتوح نشاطى واخراجه بطــل الرواية يكره النســاء لكنه يجــد الا مفر من الزواج فيفضــل زوجة آلية يشتريها ويعيش معهــا . ثم يكتشف بعد مفارقات طريفة ان زوجته آدمية.

فيلم اسـتعراضى جــديــد

عبد العزيز فهمى مدير وحــدة الافلام الاستعراضية فى شركــة فيلمنتاج يستعد لانتاج « الليلة العظيمة » .. يرشح على رضــا لاخــراج هذا الفيلم الاســتعراضى .. فرقة رضا تشترك مع افــراد الفرقة الاستعراضية فى تقــديم المشــاهد الراقصــة بالفيلــم .. شادية تقوم بدور البطــولة .. ترقص وتغنى مع فرقة رضــا

●● سميرة احمد .. اتفقت مع شركة اسطوانات صوت الفن لتسجيل اغانيها فى فيلم « خدنى معاك » .

●● عبد العزيز فهمى ... تعاقد مع شاب من الريف المصرى ... يستعين بخبرته فى الازياء الريفية التى سيرتديها الممثلون والممثلات فى فيلم « فتاة وشيطان » يتولى اخراج الفيلم سيف الدين شوكت

●● عباس احمد مراقب عام الشئون الفنية للتليفزيون ينتظر رد التليفزيون بكين حتى يتم التبادل المتفق عليه بين تليفزيون ج . ع . م وتليفزيون الصين لتبادل الخبرات والافلام وبعض الفنيين . عباس احمد سيقضى ٤ اشهر فى الصين .

●● ستقدم البرامج النسائية حلقات الف ليلة وليلة خلال شهر رمضان . الحلقات كتبها محمود شعبان وما زال المخرج حائراً فى اختيار شهرزاد التليفزيون !

●● اعتذرت لبنى عبد العزيز عن بطولة « الشقة ١١٢ » الذى سيخرجها نور الدمرداش عن قصة للدكتورة نوال السعداوى اختار نور الدمرداش كريمة الشريف للقيام ببطولة المسرحية .

●● لاول مرة تشترك الفرقة القومية للفنون الشعبية برقصاتها فى فيلم سينمائى .. الفيلم هو « الوديعة » بطولة هند رستم وكمال الشناوى وناهد شريف .. يخرجه حسين حلمى المهندس

شباك التذاكر فى أسبوع

الايرادات التالية حققتها الافلام العربية خلال الاسبوع الماضى .. سينما ريفولى .. فيلم « اعترافات زوج » حقق خلال الاسبوع الاول دخلا قدره ..٣٨ جنيه .. وفى سينما ديانا حيث يعرض فيلم « اللهب » للاسبوع الثالث كان ايراد شباك التذاكر ٧٨٠ جنيها ..

فى الثلاثين تحولت إلى الكوميديا!

لن ترى دبى رينولدز بعد الان الا فى الافلام الفكاهية . هذا هو ما قررته دبى التى بلغت الثلاثين من عمرها هذا الاسبوع . فهى ترى أن نجوم الفكاهة « يعيشون » زمنا اطول بينما تتقلص شهرة ممثلة الدراما او ملكة الاغراء وهى فى سن صغيرة . تمثل دبى الان أول افلامها الفكاهية الكبيرة واسمه « وداعا يا شارلى » مع تونى كيرتس . وقصة الفيلم مأخوذة عن مسرحية حققت نجاحا كبيرا فى برودواى . وكانت بطلتها لورين باكول . وتغير الدور كثيرا عندما حولت الى سيناريو

يسبق مخرج "الإنجيل" إلى القاهرة

لويجى دى لورانتيس ، شقيق المنتج الايطالى دينودى لورانتيس ، منتج فيلم « الانجيل » سبق جون هستون مخرج الفيلم الى القاهرة جاء مع صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما للاعداد لتصوير المناظر التى سيصورها هستون فى بلادنا . جون هستون سيكمل قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام . لويجى قابل فتحى ابراهيم وفى يده قائمة تتضمن احتياجات هستون ...٢ جمل و...٢ جواد بفرسانهم و...١ كومبارس .. هستون يصل خلال أيام لتصوير الجزء الاخير فى « الانجيل » .

تترك عائلتها من أجل بيرتون!

ايفا سمارت مارى سعيدة .. سعيدة لانها تشترك مع ريتشارد بيرتون فى بطولة فيلم « الرحالة » وتمثل دور زوجته .. تشترك اليزابيث تايلور فى البطولة ايضا .. تأمل ايفا ان تعود الى القمة بفضل ذلك الفيلم .. فقط يؤلمها أنها ستضطر الى ترك بيتها واولادها .. سبق أن رفضت ايفا ادوارا جيدة لهذا السبب .. لكن يبدو أن الاغراء تغلب عليها

عزيزى القارئ

تحياتى لك من لبنان حيث اشهد مهرجان السينما الدولى الرابع . وستجد فى هذا العدد رسالة طويلة بعثتها لك من هناك .. وفى هذه الرسالة لم احدثك عن الافلام المعروضة فى المهرجان . وهى ٢٨ فيلما طويلا تمثل ٣٠ دولة .

لم احدثك فى رسالتى عن اى فيلم من هذه الافلام لاننى رأيت ان ارجئ الكلام عنها بالتفصيل الى رسالة ثانية . اما اليوم فاننى حاولت ان ارسم لك جو المهرجان

ووراء هذا المهرجان يقف شاب لبنانى فى الثلاثين من عمره تقريبا . هو المحامى بشارة متى مدير المهرجان . انه صاحب فكرة اقامة مهرجان دولى للسينما فى بيروت . وكان ذلك من ٤ سنوات . ويومئذ سخر منه كثيرون . ولكنه لم يتراجع والف جهازا صغيرا لادارة شئون المهرجان . وارسل الدعوات للدول لكى تشترك فى المهرجان الاول ..

ولبت ١٠ دول هذه الدعوة . وارسلت افلامها .. الا ان ٣ دول فقط هى التى ارسلت وفودا

وفى العام التالى ارتفع عدد الدول الى ٢٤ دولة . وفى المهرجان الثالث اشتركت ثلاثون دولة .

الا ان هذا لم يكن كافيا لكى يقف المهرجان على قدميه . فتقدم بشارة الى اتحاد المهرجانات الدولية للاعتراف بالمهرجان . واعترف الاتحاد بالمهرجان وبذلك اصبح مهرجانا سينمائيا دوليا معترفا به مثل مهرجانات برلين والبندقية وكان وكارلو فى فارى

وقام بشارة فى الصيف الماضى بزيارة جميع مهرجانات السينما الدولية فى اوربا . لم يذهب للفسحة وشم الهواء وشراء الهدايا وانما درس خصائص كل مهرجان ومزاياه . وكان آخر مهرجان اشترك فيه هو مهرجان التليفزيون الدولى الثالث فى الاسكندرية . ثم عاد الى بيروت .. ووضع خطوط مهرجان السينما الدولى الرابع فى لبنان .

وظهرت ثمار هذه الجهود فى المهرجان . كان شيئا جديدا .

والآن اتركك لتقرأ رسالة المهرجان .. وموعدنا معك الرسالة الثانية لاحدثك عن افلام المهرجان والى اللقاء .

سعد الدين

●● **حسين** صدقي يعود الى ميداني الاخراج والانتاج .. اول فيلم له سيكون عن قناة السويس

●● **انجريد** تولين ممثلة من السويد قدمت اخيرا الى باريس .. انجريد تشترك مع ريموند توجل في اخراج فيلم تقوم هي ببطولته .. تحكي قصة الفيلم حكاية عالم يحاول ان يخلق الفرد المثالي بطريقة علمية .. ويفشل فينتحر

●● **الى فرقة** الريحاني يعود حسين عبد النبي ... موسم الفرقة يبدأ هذا العام مبكرا جدا اذ تفتتح الفرقة موسمها يوم ٢٩ اكتوبر الحالي

●● **فريد الاطرش** اتصل من بيروت بكل من صبحي فرحات ورمسيس نجيب .. سألهما عن موعد استئناف العمل في فيلم « حكاية العمر كله » .. الفيلم توقف العمل فيه منذ اكثر من ثلاثة اشهر

●● **للفترة** تعتزل مونيكافيتي التمثيل السينمائي .. تقوم خلال هذه الفترة ببطولة مسرحية « السقوط » لارثر ميللر ... مونيكا تشترك بعد انتهاء العرض المسرحي في فيلم « اناس من المريخ »

●● « **على** » اسم اغنية تغنيها شريفة فاضل من تلحين منير مراد .. صباح غنت ايضا اغنية باسم « على » .. اغنية صباح لحنها فريد الاطرش

يعود للتمثيل على المسرح

المخرج المسرحي كمال يس بدا يتدرب على دوره في مسرحية « الخرتيت » التي يخرجها حسين جمعة لمسرح الحكيم . هذه اول مرة يقف فيها كمال على المسرح كممثل منذ اكثر من سبع سنوات . كمال يستعد لاخراج مسرحية « زيارة السيدة العجوز » لدورينمات لفرقة المسرح العالمي بدلا من مسرحية « النسر الصغير »

مطلوب شبيهة لمارلين مونرو!

مسرحية ارثر ميللر الاخيرة « بعد السقوط » التي كتبها عن مارلين مونرو سيقدمها مسرح الحكيم في منتصف هذا الموسم . المسرحية التي ترجمها بالعامية انيس منصور سيخرجها حسين جمعه الذي يخرج الآن اول مسرحية لموسم الحكيم « الخرتيت » لاونيسكو . ورشح حسين جمعة لبطولتها رشوان توفيق وبقيت امامه الادوار النسائية ، وهناك مشكلة يبحث لها عن حل وهي العثور على شبيهة لمارلين مونرو ..

الكاميرا بين الفيضان .. والقطن

عاطف سالم بدأ منذ ايام تصوير مشاهد فيلم الجسر ، عاطف يدور بالكاميرا على جسور النيل ليصور الفيضان والقرى ويضطر الى العمل من السادسة صباحا حتى تغيب الشمس لينهي تصوير مايحتاجه قبل ان ينخفض منسوب الفيضان .. عاطف طلب بناء قرية كاملة فوق احد تلال مدينة الفيوم ليصور مناظر الفيلم الخارجيه .. هي اول قرية تبنى ديكوراتها خارج الاستوديوهات ..

تعود إلى هوليود بعد عشر سنوات

لاول مرة منذ عشر سنوات تعود فيفيكا لندفورس الى هوليوود .. تشترك مع كارول بيكر في بطولة فيلم « سيلفيا ».. زوار كثيرون يذهبون لزيارة ستوديوهات بارامونت لرؤيتها وهي تمثل .. يسألونها اذا كانت لم تفتقد هوليوود طوال تلك السنوات الماضية .. واصرح فيفيكا برقة انها تحب هوليوود . لكنها لا لا تنكر وجود اماكن اخرى مثيرة .. بعد انتهاء فيلم « سيلفيا » تنتقل فيفيكا مباشرة الى برودواي حيث تقوم ببطولة مسرحية هناك .. وقبل ذلك كانت تعمل في نيويورك وهناك حققت نجاحا كبيرا

فيلم العائلة

« ماحدش واخد منها حاجة » مسرحية الريحاني المعروفة ، تجرى لها اليوم عملية اعداد سينمائي .. يقوم ببطولة المسرحية مع فرقة الريحاني فريد شوقي .. اعجبته المسرحية فقرر ان ينتجها سينمائيا على ان يقوم فيها بدور البطولة بالاشتراك مع زوجته هدى سلطان وشقيقها محمد فوزي وشقيقتها هند علام .. فريد مشغول هذه الايام في قراءة قصة البؤساء لفيكتور هيجو .. كان دائما يتمنى ان يقدمها للسينما العربية .. .. آخر اخبار .. انه وزع اكواب الشربات على عمال ستوديو مصر احتفالا بفوز فريق كرة القدم ..

كاميليا تقدم « للأمهات فقط »

كاميليا الشنواني المذيعة بالبرامج النسائية بالتليفزيون مشغولة هذه الايام بمشاكل الامهات .. تجتمع باكثر من ام من جميع الطبقات لتقدمهن في برنامجها الجديد : « للامهات فقط » الذي يخرجه حمدي يوسف .. البرنامج سيقدم مذكرات بوسي .. ومذكرات ام ومسابقة بين الامهات المثاليات وتحليل كامل لمعنى الامومة .. مع كل برنامج ستقدم حياة فنان كبير لعبت امه دورا في حياته .. ستقدم كاميليا سيف وانلي واخاه ووالدتهما .. كذلك جاذبية صدقي وامها ..

●● **خليل شوقي المخرج** .. رشح نفسه لعضوية مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائي .. خليل اول مخرج يرشح نفسه لهذه العضوية

●● **فرقة كوريا** تصل الى القاهرة يوم ٣ نوفمبر .. وتقضي بها عشرة ايام وثلاثة في الاسكندرية .. الفرقة مؤلفة من ٧٠ فردا منهم ٤٠ راقصة

●● **على بحيرى** .. المنتج السينمائي تحول الى مخرج ايضا .. سيخرج فيلم « ذكريات التلمذة » بطولة شكرى سرحان وحسين رياض وفايق شريف .. كتب السيناريو حسين عبدالنبي .. لائحة نقابة السينمائيين تمنع ان يتولى عملية الاخراج كل من لم يؤد امتحانا في هذه المادة امام اعضاء النقابة

●● **افا جاردنر** اعجب المنتج راى ستارك بادائها في فيلم « العنة الحب » .. فقرر ان يسند اليها دور البطولة في فيلم « المأخوذ » عن قصة كارسون ماك كولرز ...

« خيالات في العين الذهبية » .. الفيلم يخرجه توني ريتشاردسون ويشترك مع افا في البطولة مارلون براندو

●● **سامية جمال** ... طلبت منها ثريا حمدان ان تشترك في عروض الازياء التي يقدمها برنامج « مع العائلة » .. ثريا تقدم برنامجا نفسيا جديدا يخرجه مصطفى سمهان .. البرنامج اسمه « اعرف نفسك » ويشترك في تقديمه اساتذة علم النفس . يقدم مرتين في الاسبوع .

هل يخرج القصتين؟

الزميل ابراهيم البعثى مصاب بتاليف بوليسى في هذه الايام .. قدم للسينما قصة « ٧ مداخل للقاهرة » .. ينتجها جمال الليثى لشركة القاهرة للسينما ، ويخرجها كمال الشيخ .. ثانى قصة يقدمها ابراهيم للسينما هي « الحب الاسود » وهى بوليسية ايضا وتحكى صراعا رهيبا في قلب شقيقين .. احدهما داخل السجن والاخر خارج قضبانه .. المشكلة .. هل يخرج القصتين كمال الشيخ .. المخرج الذى يهوى اى عمل بوليسى جيد ...

جين مانسفيلد تتزوج ثانية

« جين » تمت خطبتها الى مخرج مسرحى اسمه « مات كيمبر » في الاسبوع الماضى .. اعلنت ان زواجهما سوف يتم حالا في المكسيك حيث تم طلاقها من زوجها السابق « ميكى هارجيتاى » في العام الماضى .. « مات كيمبر » كان قد اعاد اخراج « موقف الاوتوبيس » التى قامت ببطولتها « مارلين مونرو » على الشاشة . اعاد اخراجها على المسرح وقامت « جين » ببطولتها في ابريل الماضى

تمثل فيلما بالقاهرة

داليدا اشهر مطربة باوروبا اليوم .. من مواليد شبرا . تعود الى القاهرة لتقوم ببطولة فيلم عربى ، يشترك معها في البطولة ايهاب نافع .. داليدا عاشت في القاهرة حتى اتمت العام العشرين من عمرها . وظهرت كومبارس في عدة افلام من اخراج نيازى مصطفى آخر تلك الافلام كان « ليلة غرام » بطولة سامية جمال .. الفيلم الذى تقوم داليدا ببطولته مع ايهاب يحكى قصة سائحة فرنسية تحضر الى القاهرة فتحبها وتحب كل شىء فيها .. تكتشف في النهاية ان الذى يشدها الى حب القاهرة انها ولدت فيها ..!!

جولة حول العالم

شهد مطار القاهرة يوم الاربعاء الماضى مظاهرة فنية ضخمة . كانت فرقة رضا في طريقها الى رحلة حول العالم . ذهبت بكامل هيئتها . الراقصات والراقصون والعازفون ومطرب واحد هو محمد العزبى . سجلت عدستنا هذه الصورة قبل قيام الطائرة . وترى فيها فريدة ومحمود رضا ومعهما محمود النحاس مدير العلاقات العامة الخارجية وجيش من الصحفيين . ستزور فرقة رضا عدة دول اسيوية . اولها الهند وباكستان ...

نادية لطفي

ماذا في الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● فيلم « الشقيقان » اخراج حسن الصيفى وبطولة زهرة العلا وشويكار وعماد حمدى واحمد رمزى وحسن يوسف وعزيزة حلمى ..

● « طريق الفردوس » اخراج فطين عبد الوهاب وبطولة فريد شوقى ..

● ديكورات فيلم « هارب من الايام » بطولة فريد شوقى واخراج حسام الدين مصطفى ..

ستوديو الاهرام

● فيلم « خذنى معاك » اخراج عباس كامل بطولة سميرة احمد ومارى منيب وحسين رياض واحمد رمزى وخيريه احمد واحمد ثروت ..

● فيلم « ايام معدودة » اخراج محمود ذو الفقار .. بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وسهام فتحى وليلى بسرى .. ومديحة سالم ..

ستوديو نحاس

● « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى ..

ستوديو كاصيبيان

● « عمتى خيرات واختها شربات » اخراج عيسى كرامة وبطولة آمال زايد وزيزى البدراوى وعماد حمدى وثريا فخرى ..

ستوديو جلال

● « مدرس خصوصى » اخراج احمد ضياء الدين وبطولة نادية لطفى وحسن يوسف وعماد حمدى ويوسف شعبان ومديحة حمدى ومختار امين ..

● ديكور فيلم « المستحيل » اخراج حسين كمال بطولة سناء جميل ونادية لطفى ..

بيروت اشتعلت فى مهرجان

شهدت الكواكب مهرجان السينما الدولى الرابع فى لبنان . عشرة نجوم من القاهرة كانوا هناك . لم يشترك لبنان فى المهرجان بفيلم او بوفد يمثله . مظهر ينسحب من المهرجان قبل افتتاحه . سناء جميل تصاب بتسمم قبل عرض فيلمها بليلة . فيامنا وصل الى بيروت فى آخر لحظة كما هى العادة فى كل مهرجان نشترك فيه . .

مهرجان لبنان افتتح مرتين : مرة "رسميا" ومرة "سينمائيا" !!

أكبر الوفود هو وفد القاهرة كان يضم عشرة نجوم

سناء جميل تصاب بتسمم قبل عرض فيلمها بيوم

أول شيء لفت الأنظار في مهرجان السينما الدولي الرابع في لبنان الذي أقيم يوم الأربعاء الماضي هو أن الدولة صاحبة المهرجان لم تشترك فيه !.. لم يكن هناك فيلم لبناني ، ولم يكن هناك وفد لبناني ..

وقد علمت أن لجنة المهرجان لم تجد فيلما لبنانيا جديدامعدا للعرض عندما كانت تنظم جدول الحفلات . ولذلك آثرت الا تقدم — في مهرجان دولي — فيلما سبق عرضه في المدينة نفسها . فان ذلك يؤثر تأثيرا سيئا على سمعة المهرجان وقيمته .

وليس معنى هذا أن كل الافلام التي قدمت في المهرجان كانت جديدة ولم يسبق عرضها . فالواقع ان **معظم الافلام كانت قد عرضت قبل ذلك في بلدها وفي مهرجانات دولية أخرى .**

فيلم الافتتاح مثلا — وهو فيلم ياباني اسمه « **سانجورو** » — عرض في الصيف في مهرجانين دوليين ! واشتركت في المهرجان **عشرون دولة** هي ج.ع.م والاتحاد السوفييتي ، وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ، ورومانيا وبلغاريا واليابان والمغرب والهند وباكستان وبلجيكا واندونيسيا والبرازيل والولايات المتحدة . واشتركت في المهرجان ايضا المانيا الشرقية والمانيا الغربية . وهذا شيء نادر الحدوث . فانه عندما تشترك احدى هاتين الدولتين في مهرجان تعتذر الاخرى ولا تشهده !

وبلغ عدد الافلام التي عرضت في المهرجان ٢٨ فيلما طويلا كان ابرزها اربعة افلام هي : فيلمنا « فجر يوم جديد » . الفيلم الياباني « سانجورو » والفيلم الفرنسي « مذكرات خادمة » والفيلم التشيكي « جو ليموناده » .

وباستثناء حفلة الافتتاح التي عرض فيها الفيلم الياباني . فان دار العرض لم تمتلىء تماما بالمتفرجين الا عندما عرض فيلم«فجر يوم جديد» .

وكذلك لم يقف على خشبة المسرح في أية حفلة من حفلات المهرجان عدد من النجوم أكبر من وفدنا . قبل عرض الفيلم وقف **احمد سامي تركي** رئيس الوفد وتكلم عن تطور صنا[عة] السينما المصرية في السنوات الاخ[يرة] وقال ان « فجر يوم جديد » هو ثم[رة] هذا التخطيط . ثم قدم للجمهو[ر] مخرج الفيلم يوسف شاهين وبطل[ته] سناء جميل وبطله الوجه الجد[يد] سيف الدين . ثم قدم النجو[م] الضيوف عبد الحليم حافظ وناد[ية] لطفي (وكان احمد مظهر قد عاد [الى] القاهرة في اليوم السابق) . وق[دم] أيضا هند رستم وحسن الامام وه[ما] في بيروت لتصوير فيلم «الراهبة»

ورأيت هنا موقفا بديعا . فعند[ما] وقف حسن الامام أمام الميكروفو[ن] لم يتحدث عن فيلمه « الراهبة » وانما تحدث عن « فجر يوم جديد » وقال ان يوسف شاهين قد حقق [ب]نجاحا يفوق التصور وصفق الجمهو[ر] طويلا عندما قال حسن الامام « انن[ي] **احسد يوسف شاهين لانه قدم ها[ذا] العمل الفني العظيم . واهنئه من ك[ل] قلبي على هذا الفيلم المشرف** » .

وصعد يوسف شاهين الى المسر[ح] وتعانق المخرجان . ودوت القا[عة] بعاصفة من التصفيق . وبكى يوسف

▶ **سلطت الاضواء كلها على عبد الحليم حافظ ونادية « وبينهما بشارة مشى مدير المهرجان » عند نزولهما من الطائرة في بيروت . نسي الصحفيون والمصورون ولجنة التحكيم ان احمد مظهر كان في الطائرة نفسها ، وبالدرجة السياحية ولهذا انسحب**

الصورة الوحيدة التي التقطت لاحمد مظهر بعد وصوله الى بيروت . انه يبحث عن سيجارة يدخنها حتى يحين موعد الطائرة العائدة الى القاهرة . بينما كانت صحفية لبنانية تأخذ حديثا من نادية .

لبنان !

مهرجان بيروت

حين ..

وشهدت سينما الحمراء لحظة انسانية فريدة .

ثم عرض فيلم « **فجر يوم جديد** » لاول مرة أسمع المتفرجين يصفقون لفيلم وهم يرون مقدمته . كانت المقدمة عبارة عن الوان تنسكب فوق قطع منبسط . كل لون يأتي فيمسح اللون السابق . ويملأ الشاشة . وفوق هذه الالوان كانت تظهر أسماء الفنانين والفنيين المشتركين فيه .

وكانت المقدمة جيدة . مثيرة . صفق لها الجمهور . وبدت الالوان بديعة باهرة . وقبل عرض الفيلم بلحظات كان أحمد سامي تركي يلفت انتباه الجمهور الى أن هذا الفيلم الملون قد تم تحميضه وطبعه بمعامل القاهرة . فكان تصفيق الجمهور هو شهادة طيبة . كان حكما على هذه التجربة .

وقبل افتتاح المهرجان بيوم واحد حدثت ازمة . كانت الوفود تصل تباعا من المطار الى فندق كارلتون . وفجأة خرج أحمد مظهر من غرفته بالفندق منذ وصوله وطلب انزال حقائبه منها للذهاب الى المطار .

وبينما كانت لجنة المهرجان تستقبل الوفود في المطار فوجئت بأحمد مظهر يستقل الطائرة عائدا الى القاهرة « بعد ٢٤ ساعة من وصوله الى بيروت ! » . وعندما سئل عن سبب سفره قال انه منسحب من المهرجان .

وعلمت أن سبب انسحاب مظهر يرجع الى احتجاجه على تصرفات ادارة المهرجان معه . وهي تصرفات يعتقد مظهر أنها لا تليق بنجم من نجوم الصف الاول مثله . فقد دعته ادارة المهرجان مع عبد الحليم حافظ ونادية ليكونوا ضيوفا . وسافر عبد الحليم ونادية على الطائرة بالدرجة الاولى . بينما سافر مظهر على نفس الطائرة بالدرجة السياحية !.. وعندما وصلوا الى بيروت نزل عبد الحليم ونادية في فندق فينيسيا . بينما نزل مظهر في فندق كارلتون .. (وهذان الفندقان يعتبران من فنادق الدرجة الاولى في بيروت .. مثل هيلتون وشبرد عندنا بالقاهرة) .

وقبل أن تنتهي الضجة التي احدثتها هذه الازمة ، لاح في الافق شبح ازمة أكبر . اكتشف سامي تركي رئيس الوفد المصري في اليوم السابق لعرض فيلمنا « فجر يوم جديد » ان نسخة الفيلم لم تصل بعد من القاهرة ! .. وهذا تصرف أصبح عاديا الآن بالنسبة الى كل مهرجان دولي نشترك فيه !

وجرت اتصالات سريعة . مكالمات تليفونية ، برقيات . زيارات لمكاتب المسئولين في بيروت . واخيرا حدثت المعجزة . ووصل الفيلم . وتمت بسرعة الاجراءات اللازمة ، منها الرقابة على الافلام ، وادارة الامن في لبنان . وتم التصريح بعرضه .

ولاح شبح **ازمة ثالثة** في سهرة افتتاح المهرجان . فقد وقف المحامي بشارة منسى مدير المهرجان يقدم نجوم المهرجان وضيوفه واعضاء الوفود أمام الميكروفون . **وقدم اعضاء الوفد المصري كلهم ماعدا رئيس الوفد** !.. ظهر فيما بعد انه « نط » الاسم وهو يقرأ بسرعة . وعندما اكتشف غلطته ـ بعد انتهاء تقديم الوفود ـ اعتذر لسامي تركي واخذه معه وقدمه الى وزير الاقتصاد اللبناني جوزيف نجار الذي كان ينوب عن رئيس الجمهورية في افتتاح المهرجان .

ثم حدثت **مشكلة رابعة** . فقد اصيبت **سناء جميل** بحالة تسمم في الليلة السابقة لعرض فيلمها « فجر يوم جديد » .

وحضر الطبيب واسعفها بالعلاج . وكانت سناء قد تناولت طعاما محفوظا في الغداء بالفندق !.

ودارت عجلة المهرجان . وهو يختلف اختلافا كبيرا عن مهرجان العام الماضي . انه اكثر تنظيما . كما انه قد **اصبح مهرجانا دوليا « رسميا »** بعد أن أعترف به اتحاد المهرجانات الدولية .

ومهرجان بيروت ليس كمهرجانات

سناء جميل تقدمت الى الميكروفون في سهرة افتتاح المهرجان . اعربت للجمهور عن سرورها بالاشتراك في المهرجان

برلين وكان والبندقية . فهو مهرجان بلا مسابقة ، وبلا جوائز وبلا لجنة تحكيم ، انه مهرجان تعرض فيه الافلام فقط ، ولكن ليست هناك مباراة ، ولا تنافس.

ولكن الشيء الجديد في المهرجان اللبناني هو انه يقيم بعد انتهائه ندوة فنية اسمها «المائدة المستديرة» وقد دعا اليها نقاد السينما في العالم . وفي هذه الندوة سيناقش النقاد تطور فن السينما ، وقبل ان تعقد الندوة ، عرضت بعض افلام قديمة ذات قيمة فنية كبيرة من ٦ دول هي ايطاليا وبولندا واليابان والهند ، من هذه الافلام « بايزا » و «روما مدينة مفتوحة» لروسيلليني .

والى اللقاء في رسالة ثانية ■

نجوم المهرجان والصحفيون وموزعو الافلام اللبنانيين شهدوا حفل الاستقبال الذي اقامه السفير المصري عبدالحميد غالب والسيدة عقيلته في دارهما ببيروت.

لقطة قريبة لمديحة يسري وسناء جميل وهند رستم قبل عرض الفيلم المصري «فجر يوم جديد» بقليل. سناء تأكل . وهند تتأملها باعجاب . ومديحة تنظر الى عدستنا ...

لقطات من بيروت

● **سناء جميل اصيبت بتسمم قبل عرض فيلم « فجر يوم جديد » بأربع وعشرين ساعة . تناولت في الفندق طعاما محفوظا وشعرت أثناء حفلة افتتاح مهرجان السينما الدولي ببيروت بآلام شديدة في المعدة .**

انسحبت من الحفلة .. من سكات .. وذهبت الى غرفتها . وجاءت بالصدفة الاديبة المعروفة ليلى عسيران لتزور سناء فوجدتها تصرخ من الالم . استدعت لها طبيبا . وفي الصباح كانت حالتها قد تحسنت . وشهدت حفلة عرض فيلمها ، ووقفت تخطب على المسرح !

● **عادل مأمون** وزوجته المطربة هدى زايد يغنيان هنا في مسرح « سيروس » . الجمهور يطلب من عادل كل ليلة أن يغني اغانيه القديمة .

● **محرم فؤاد وصل الى بيروت يوم افتتاح المهرجان . شهد حفلة الافتتاح . حضر أيضا حفلة الاستقبال في دار السفير المصري عبد الحميد غالب . وذهب الى حفلة عرض « فجر يوم جديد » ولكنه بقي في الصالة لان رئيس الوفد المصري احمد سامي تركي لم يقدمه للجمهور مع الفنانين المصريين .. محرم تألم جدا من هذا «الفصل» وقال ان هذا هو أشنع حادث في تاريخ حياته ! ..**

● **سيلفيا سيمز** النجمة الانجليزية ظهرت في جميع حفلات المهرجان وهي تتوكأ على عصا ورجلها مربوطة بالشاش . ساقها كسرت عندما نزلت من الطائرة واندفعت بحماس شديد أكثر من اللازم طبعا ! .. نحو الصحفيين والمصورين . وسقطت على الارض ... فحملوها من المطار الى المستشفى رأسا ، وبعد الاسعافات الاولية عادت الى الفندق بالعصا والشاش !

● **جاك شارييه** الممثل الفرنسي المعروف وزوج بريجيت باردو السابق وصل الى بيروت قبل المهرجان بأسبوع . جاء ليقضي

بها مع زوجته الجديدة شهر العسل .. كل مندوبي الصحف سألوه عن ب ب ! .. طلب في النهاية من ادارة فندق « سان جورج » أن ترد على كل مكالمة تليفونية بانه « غير موجود » .

● **حاولت** بعض الصحف اللبنانية ان تنسج اشاعات حول عبد الحليم حافظ ونادية لطفي . نشرت احدى الصحف صورتهما معا وكتبت تحتها « بالهمس .. بالنظرات .. بالتفتات » !

● **المحامي بشارة منسى مدير المهرجان قدم جميع الفنانين الضيوف الذين شهدوا المهرجان في حفلة الافتتاح . ولم يقدم الفنانين اللبنانيين الذين شهدوا الحفلة ومنهم صباح ومحمد سلمان ونجاح سلام وعبد السلام النابلسي وسميرة توفيق وفوت القلوب ورندة وفيروز وعاصي الرحباني ومحمد محسن وجاكلين.**

فانسحبوا من الحفلة بهدوء بعد ان اعلنوا للوزير جوزيف نجار احتجاجهم

● **جاء** مع الوفد البرازيلي ممثل اسمه سيرجيو ريكاردو . وهو لبناني الاصل واسمه الحقيقي جان لطفي . وجاءت معه زوجته وهي فتاة جميلة ظل المصورون يسلطون عليها عدساتهم منذ وصولهما الى المطار مع اعضاء الوفد البرازيلي وقد حسبوا انها ممثلة .

● **جريدة الانوار اللبنانية وصفت سهرة الافتتاح بانها كانت مزدحمة أكثر مما يلزم . وقالت : « لقد امتلأت حدائق فندق كارلتون بمئات المدعوين ببطاقة او بغير بطاقة ، بمن يعمل في حقل السينما وبمن لم يدخل من قبل صالة سينما ! .. »**

● **هندوستم زارت مع حسن**

الوزير اللبناني جوزيف نجار يتحدث الى نادية لطفي في حفلة افتتاح المهرجان

مهرجان بيروت

الامام دير المخلص التاريخي في لبنان لدراسة امكانيات تصوير لقطات من فيلم « الراهبة » فيه . طلبت هند أن يسمحوا لها بالبقاء في الدير يومين لتعيش مع الراهبات وتراقب طريقة حياتهن . وحققت هند رغبتها فعلا ، فأذنوا لها ، وبقيت هند في الدير يومين كاملين !

وهو فندق كارلتون لاقامة الوفود المشتركة في المهرجان . واقيمت فيه سهرة الافتتاح . وعقد فيه الوفد المصري مؤتمره الصحفي في اليوم التالي لعرض فيلم « فجر يوم جديد » .

⊙ **عبد الحليم حافظ انتهز فرصة وجوده في المهرجان فقام بدور مدير دعاية نشيطة للفيلم الذي ينتجه وهو « الراهبة » تحدث عنه في حفلة عرض « فجر يوم جديد » ، ثم تحدث عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد المصري بفندق كارلتون !. واستطاع عبد الحليم ان يثير فعلا الاهتمام بالفيلم هنا !**

⊙ **افتتح المهرجان مرتين** — فقد كان من المقرر أن يفتتح يوم الاربعاء ١٤ أكتوبر . ثم علمت ادارة المهرجان أن الوفد الفرنسي سيصل الى مطار بيروت بعد موعد الافتتاح بساعة ! ... فقررت ادارة المهرجان ارجاء سهرة الافتتاح الرسمية . الى يوم ١٥ ليشهدها الوفد الفرنسي واعلنت ان المهرجان سيفتتح — كما هو مقرر — في يوم ١٤ « سينمائيا » فقط . فعرض فيه فعلا فيلم الافتتاح . وفي اليوم التالي اقيمت السهرة ، ومن اللطيف أن الوفد الفرنسي بعد كل هذا لم يصل في موعده — ولم يشهد حفلتي الافتتاح !!

نادية لطفي ضحكت في المؤتمر الصحفي الذي عقده الوفد المصري عندما سألها صحفي لبناني « هل هذا هو شعرك الحقيقي .. أو باروكة ؟ » رفضت أن تجيب . قالت له ده مش سؤال ؟ !

الوزير اللبناني جوزيف نجار يلقي الكلمة التي افتتح بها مهرجان السينما الدولي الرابع في لبنان .

الممثل الفرنسي جاك شارييه جاء الى لبنان ليقضي شهر العسل مع زوجته الجديدة فرانس دريفوس . وطفله نيكولاس ابن بريجيت باردو زوجته السابقة .

⊙ **معدات تصوير فيلم « الراهبة » لم تصل بعد الى بيروت ، المناظر الخارجية للفيلم كلها ستصور في لبنان . وصلت بعثة الفيلم التي تضم حسن الامام وهند رستم والمحامي مجدي العمروسي « ممثل شركة صوت الفن » منتجة الفيلم في الاسبوع الماضي ، من المتوقع ان يستمر العمل هنا حتى نهاية سنة ١٩٦٤**

⊙ **اكدت** عدة صحف لبنانية ان محرم فؤاد يقضي الآن شهر العسل في لبنان ، عقد قرانه منذ اسبوعين . زوجته فتاة لبنانية « من عائلة معروفة » . محرم يهز راسه كلما تقدم اليه احد ليهنئه ، ويقول : « والله ما حصل ! »

⊙ **سيلفيا سيمز الممثلة الانجليزية ضيفة مهرجان بيروت سألتها صحفية من جريدة النهار عن رأيها في المهرجان فقالت سيلفيا : « ليس له اهمية فنيا او تجاريا ولكنه مهم لكونه يقام في افريقيا !.. لو ان نجمة مصرية هي التي سقطت هذه السقطة العجيبة واثبتت جهلها الفاضح بهذا الشكل ، لوجهت اليها صحفنا حملة رهيبة .**

⊙ **لم تشترك** في المهرجان وفود من الاتحاد السوفييتي وايطاليا واليابان

⊙ **خصصت لعرض الافلام « سينما الحمراء » وهي تتسع لالف متفرج ، وتقع في قلب شارع الحمراء اجمل وارقى شوارع بيروت ، وفي هذا الشارع خمس دور عرض ، تعرض كلها افلاما غربية فقط . لم يعرض فيلم عربي واحد في سينمات شارع الحمراء ! .**

⊙ **خصص** فندق واحد ..

فريد جبرا وسيف الدين ويوسف شاهين وحمدى ابو الهدى واحمد سامى تركى ومديحة يسرى ونادية لطفى وعبد الحليم حافظ ، يجلسون حول المائدة المواجهة للصحفيين فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الوفد المصرى .

النجمة الانجليزية سيلفيا سيمز التى شهدت المهرجان على عكاز ! ونرى الى يمينها الصحفى الانجليزى كينيث آلان ، والى يسارها مندوبا فرنسا وسوريا

فيا فولا .. النجمة التشيكية جاءت الى المهرجان مع فيلمها الفكاهى « جو الليمونادة » .

ماتشا ميريل النجمة الفرنسية وصلت الى المهرجان. وفى طريقها الى القاهرة

فى حفلة الاستقبال التى اقامتها السفارة المصرية
شاه جميل ويوسف شاهين وهند رستم ومحرم فؤاد

مهرجان بيروت

ماذا قالت صحف لبنان عن فيلمنا ؟

استقبلت الصحافة اللبنانية فيلمنا « فجر يوم جديد » استقبالا طيبا ووصفته بأنه « كسب للسينما المصرية » ، وانه « خطوة مهمة فى تاريخ تطور السينما » وقالت عن مخرجه يوسف شاهين : « ان التكنيك عند يوسف شاهين وصل الى مستوى لم يبلغه تكنيك اى مخرج مصرى ». اما سناء جميل بطلة الفيلم فقد وصفت بانها « غير ملوثه » بالافلام المصرية السابقة ! ! !

يوسف شاهين

عبد العزيز فهمى

سيف الدين

اثار فيلم « فجر يوم جديد » فى المهرجان السينمائى الدولى الرابع فى لبنان ضجة لم يحدثها أى فيلم آخر عرض هناك . لقد كتبت عنه الصحف كلها كلاما كثيرا جدا . ناقشت الفيلم تأليفا ، واخراجا وتمثيلا . معظمها التى عليه ثناء عاطرا . والبعض امتدحه بتحفظ وابرز بعض نقط الضعف فيه .

فمثلا نشرت جريدة « النهار » الصادرة فى يوم ١٨ اكتوبر تحت عنوان : « **انجح تعبير مصرى** » .. مقالا للناقد الفنى «**شوقى ابوشقرا**» جاء فيه :

كان يوسف شاهين المخرج منذ البدء حاذقا وذكيا . فهو لم ينتق لفيلمه أى اسم معروف بل انتقى الممثلة المسرحية **سناء جميل** التى احرزت عدة جوائز فى التمثيل . وانتقاها كذلك لانها غير **ملوثة بالافلام المصرية السابقة** . كما هى غير ملوثة ـ منظريا ـ فى عيون جمهور السينما المصرية . اى هى **نظيفة جديدة** .. وكذلك الشاب سيف الدين فهو نظيف جديد ايضا .

وهذا الاختيار كان انطلاقة ليوسف شاهين . وفعله اياه يشبه فعل المخرج الايطالى فيلليني فى اختيار الممثل الجديد « ماستروياني » وفعل انطونيوني فى اختيار الممثلة الجديدة « مونيكا فيتي » والحاح كلا المخرجين على الاستعانة بهما فى أكثر من فيلم . وربما استعان يوسف شاهين فى فيلم آخر له بوجه سناء جميل ، الجميل والمعبر حقا . وترك وجه سيف الدين الصامت والضعيف

هذا من حيث الانطلاقة . أما صلب فيلم يوسف شاهين لفيه ـ من حيث اللون ـ تشابه بينه وبين المخرج الايطالى فيسكونتى . فهذا اشتهر باخراجه فيلما ملونا ضخما اسمه « الفهد » عرض فى السنة الماضية فى مهرجان بيروت الثالث . فاللون عند فيسكونتى مادة صالحة للتعبير ، من أساسها ، مثل الممثل . لاحظنا لدى يوسف شاهين هذا التأثر بفيسكونتى .

وفجر يوم جديد هو اول فيلم يبلغنا من مصر وفيه صياغة ، وتاليف محكم واسلوب شعرى ، وصورة تأخذ اللب بنظافتها ودقة زواياها .

ولا يعيب يوسف شاهين انه متأثر بمخرجى الطليعة فى ايطاليا . فهو استفاد منهم وطبق ما استفاده بفهم ، على موضوع مصرى . وعلى الكاميرا المصرية .

الموضوع : امرأة ذابلة ، احدى المسئولات عن دار للايتام . زوجها سكير . ويقع فى حبها فتى يتيم ثم يقعان فى هوى بعض .

عقدة فلتشها يوسف شاهين على مدى ساعتين فى صور جذابة مختارة ولم ينس أن يجعل البطلين يمشيان والمشى شئ كان انطونيونى قد استعمله . مع هذا لم يفت يوسف شاهين ، طيلة الفيلم ، ان يكون ذا طابع شخصى ، وتصرف شخصى .

وأن يكون ذا أسلوب . فنحن بأسلوبه الذكى الشحون عرفنا تقدم مصر الاجتماعي ، بعيوبه التى ولا تسلط أضواء ثقيلة على أنشاءاتها ومنجزاتها بل بخفة ولباقة . كما عرفنا أن الانسان المصرى الشرير ليس شريرا مثل الانسان الغربي . فالانسان المصرى يظل يأمل ويظل يؤمن ، على عكس شقيقه الغربى الذى أحاطت به النقمة وكفر وسب وليس أمامه غير العبث والفراغ .

السنة الماضية شاهدنا للجمهورية العربية المتحدة فيلم «الباب المفتوح» الذى اشتركت به فى المهرجان ، وكان سيئا . وفى هذه السنة شاهدنا لها «فجر يوم جديد» ، وكان انجح تعبير بلغنا من مصر حتى الآن . ليس فى السينما فحسب ، بل وربما فى الشعر والنثر ايضا .

يوسف حطم الفراغ !

وكتب « عصام محفوظ » فى جريدة « الجريدة » الصادرة بتاريخ ١٨ أكتوبر نقدا للفيلم جاء فيه :

« كان فيلم « فجر يوم جديد » **كسبا للسينما المصرية ، وخطوة مهمة فى تاريخ تطورها** . وكان من ناحية أخرى تكريسا لهذا الشعور بالنقص الذى تعانيه تجاه السينما الغربية .

ان التكنيك عند يوسف شاهين وصل الى مستوى لم يبلغه تكنيك اى مخرج مصرى .

لقد ظلت الكاميرا فى أغلب الاحيان على مستواها الافقى والسطحى حتى جاء هذا الشاب فكسر عمودها الافقى وحركها فى كل اتجاه .

كان ثمة فراغ مستمر فى الفيلم المصرى يقف فاصلا بينك وبين الممثل أو القصة على الاصح . وجاء يوسف شاهين فحطم هذا الفراغ . لم يكن التحطيم كاملا . ولكنه كان قاسيا وعنيفا فى تاريخ السينما المصرية .

ان عين يوسف شاهين شديدة الحساسية تجاه العلاقة بين الصورة المتحركة وبين المتفرج . هذا الانتقال المستمر فى الكاميرا لم يكن عاديا . كان احساسا شعريا صافيا يجعل الصورة تدخل مع الصورة فى نزاع ملىء بالنبض .

لقد نجح فى أن يلعب بالكاميرا كما يشاء . ولكنه لم ينجح فى ان يقدم شيئا جديدا لنا . فقد كان يلعب لعبة عودنا عليها مخرجون كبار فى السينما العالمية . واذا كان ثمة نجاح فهو نجاح للسينما المصرية أكثر مما هو نجاح ليوسف شاهين .

ولكن هذه الناحية فى الفيلم لم تكن الا ناحية واحدة . تبقى القصة . يبقى التمثيل . وبالرغم من أن القصة تحوى كل عنصر جديد بالنسبة للقصة السينمائية المصرية وهى عشق امرأة فى خريف العمر لشاب لم يتجاوز العشرين . وبالرغم من اللعب الممتاز لسناء جميل ، وبالرغم من تحريك المخرج المستمر على النجاح . تبقى قصة الفيلم باهتة وعادية لم تمنح المخرج الفرصة لخلق عمل فنى ممتاز .

كان المخرج كالخياط امام بذلة عتيقة تتمزع شيئا فشيئا ! .. كانت مهمته أن ينتقل بسرعة من خرق الى خرق ليرقعه .. وكاد فليس ينفطر عليه .. لقد كنت انتظر من يوسف شاهين الذى خلق « باب الحديد » أن يقدم ما هو أعمق من هذا مهما كان اغراء المال قويا . وبالرغم من كل شىء فاننى **اصفق له . واقول عن « فجر يوم جديد » انه انتصار للاخراج السينمائى المصرى .**

تهنئة لعبد العزيز فهمى

وكتب « **مرعى عبد الله** » فى مجلة « **سيتى دوريان** » الصادرة فى ١٨ اكتوبر هذه الكلمة :

« بكل فخر ، أمد يدى .. لأصافح ، بحرارة ، جميع العاملين فى فيلم « فجر يوم جديد » الذى عرض مساء الجمعة الماضى فى المهرجان السينمائى بحضور أبطاله وضيوف الشرف الموفدين .

واهنئهم جميعا على المجهود العظيم الذى بذلوه حتى جاء هذا الفيلم بالشكل اللائق . وليكون **صفحة جديدة فى تاريخ السينما المصرية .**

واخص بالتهنئة - اولا - مخرج الفيلم الفنان يوسف شاهين الذى اثبت عن مقدرة موهوبة فى الاخراج ثم بطلته سناء جميل ، والوجه الجديد سيف الدين عبد الرحمن . كما لا يفوتنى ان اهنىء **الفنان عبد العزيز فهمى الذى صوره وادخل فيه الكادرات الرائعة البديعة .**

فيلم فجر يوم جديد يعتبر - فى رأيى - **فجرا جديدا لصناعتنا السينمائية العربية** نرجو لها ، على أيدى المخلصين ، كل تقدم ونجاح .

هل كان حقا جديدا ؟

وتحت عنوان «هل كان حقا جديدا» نشرت « **الجريدة** » فى عددها الصادر يوم ١٨ اكتوبر مقالا وقعه كاتبه بالحرفين الاولين من اسمه وهما « ا . س » ، وجاء فيه ما يلى :

فجر يوم جديد هو **بحق انجح فيلم مصرى ملون ظهر حتى الآن .. وكان التكنيك فى الفيلم بمستوى** عالمى : الالوان - الديكور - تسلسل اللقطات .

التمثيل فيه بعض الثغرات . بطل الفيلم طالب فى معهد الابحاث الذرية يحب امرأة اربعينية غنية مترفة ، لكنها مضطربة التفكير ، ومضطربة الاوضاع .

لم تكن كل مواقف سيف الدين ناجحة ، خاصة نبرات صوته وانفعالات وجهه .

أما سناء جميل فلم تتفوق على نفسها كما كانت على المسرح ، بل هى اعترفت بأنها فى السينما تكثر من الانفعالات ولا تتحرك امام الكاميرا ، لذلك بدت فى بعض المواقف شبه جامدة .

القصة ليست جديدة ولا فذة . بل كان ينقصها التعقيد الذى كان مفروضا أن يكون فى الفيلم (الخ) .

التصوير كان رائعا . **اما الديالوج فقد طال فى بعض الاحيان بدون مبرر** وكان هذا هو ابرز عيوب الفيلم .

« بصورة عامة « فجر يوم جديد » نجاح ليوسف شاهين المخرج أكثر منه نجاحا لابطاله .

وهو من الافلام العربية الناجحة والرائدة .

الكواكب تنفرد بنشر هذا الخبر

حلمي رفلة يصفي إنتاجه في القطاع الخاص

حلمى رفله تفرغ تفرغا كاملا للعمل فى القطاع العام وصفى افلامه كلها التى كان انتاجها فى القطاع الخاص مستمرا • ففى حلمى يومين يتباحث مع جمال الليثى وصلاح عبد القادر المستشار القانونى للمؤسسة العامة للسينما ويوسف صلاح الدين مدير شركة التوزيع لتصفية انتاجه والتنازل عنه للقطاع العام •

تحقيق كتبه
عبدالنور خليل

حلمى رفلة : تفرغ كامل للقطاع العام

جمال الليثى : تحولت الافلام الى شركته

فى الايام الاخيرة ، وجد حلمى رفله ان مشاغله كأحد مديرى شركة الانتاج السينمائى العربى التابعة للقطاع العام تكاد تمنعه من مباشرة انتاجه فى القطاع الخاص ، ذلك الانتاج الذى كان قد بداه قبل ان ينضم الى العمل فى القطاع السينمائى العام . كان حلمى قد ترك ادارة الشركة لابنه **منير رفلة** ، وبدأ منير يواصل انتاج الافلام التى كان قد تعاقد عليها والده ، ولكن حلمى وجد ان هذا الحل لايبعد عنه مسئولية الاشراف على هذه الافلام . بل ان حلمى وجد نفسه مضطرا الى استئناف العمل كمخرج لفيلم « **معبودة الجماهير** » الذى يمثله **عبدالحليم حافظ وشادية**، وانه شغل جانبا من وقته فى الشهرين الاخيرين

وكان لابد من ان يتفرغ حلمى رفلة لعمله فى القطاع العام تفرغا كاملا

وبرزت فكرة التنازل عن هذه الافلام ، التى تم تصويرها والتى مازالت تصور فى الاستوديوهات .. وبدا حلمى يفاوض شركات التوزيع ، وبعضها يتولى فعلا توزيع هذه الافلام كشركة الشرق للتوزيع وقد انضمت أخيرا الى الشركة العامة لتوزيع وعرض الافلام والتى يراسها يوسف صلاح الدين

يومان فى اجتماع مستمر

وكان من الطبيعى جدا ، أن تحل احدى شركات القطاع العام مكان حلمى رفلة كشركة منتجة لهذه الافلام ، وكان من الطبيعى جدا أن تبدأ الباحثات بينه وبين **جمال الليثى** رئيس شركة القاهرة للسينما ، ويجتمعان خلال يومين متتابعين . ويحضر معهما الاجتماع مرة **صلاح عبد القادر** المستشار القانونى للمؤسسة العامة للسينما ومرة **يوسف صلاح الدين** رئيس الشركة العامة للتوزيع ..

وكانت نتيجة هذه الاجتماعات المستمرة أن حلت فعلا شركة القاهرة للسينما مكان حلمى رفلة كمنتجة لسبعة افلام هى

● « المماليك » . الذى مثله عمر الشريف مع نبيلة عبيد وعماد حمدى وفاخر فاخر وحسين رياض واخرجه عاطف سالم . وقد انتهى تصوير هذا الفيلم وطبعت نسخه فى معامل دنهام بلندن وهو الفيلم

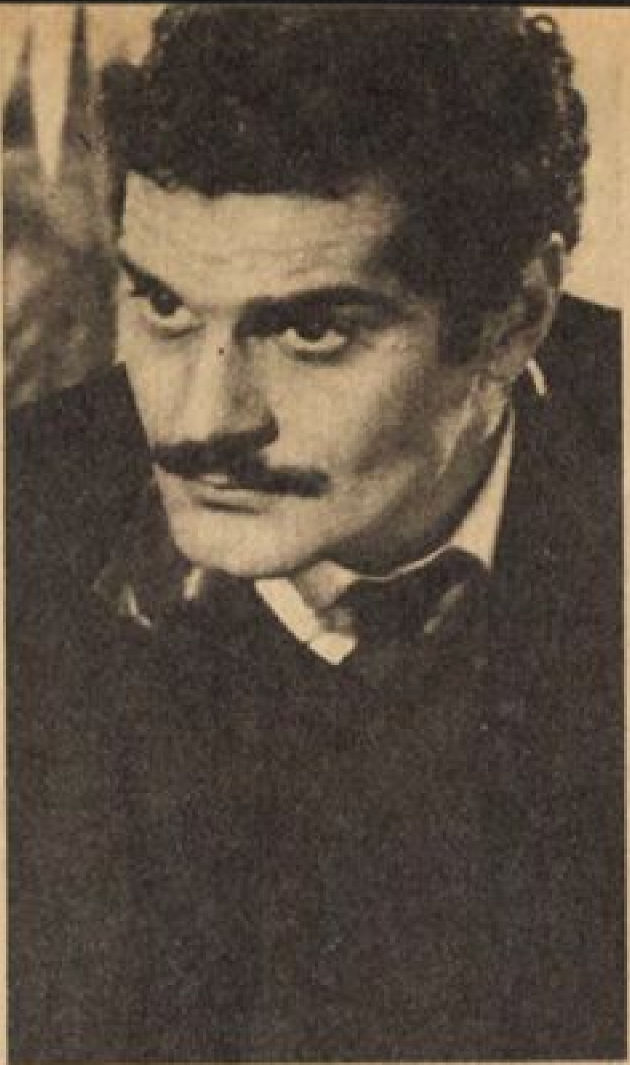

عمر الشريف : المماليك

شادية : معبودة الجماهير

نيازي مصطفى

عاطف سالم

سعاد حسني وفريد شوقي « فارس بني حمدان »

العربي الوحيد الذي مثله عمر الشريف بعد « لورانس »

● « معبودة الجماهير ». المأخوذ من قصة مصطفى أمين ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية وشفيق نور الدين ومحمد رضا وزينات صدقي ويخرجه حلمي رفلة نفسه . ومازال جزء كبير منه يصور في ستوديو نحاس ، ومازالت بعض الغانيه التي يشترك فيها عبد الحليم حافظ وشادية تنتظر التسجيل

● « شيء في حياتي ». وهو الفيلم الذي أخرجه بركات ومثلته فاتن حمامة وايهاب نافع وعدلي كاسب ، وما زال يحتاج لبعض الوقت لكي ينتهي من العمليات الاخيرة كالدوبلاج والماكساج ..

● الافلام الاربعة الاخرى التي شملها تنازل حلمي رفلة لشركة القاهرة للسينما هي « **كنوز** » من اخراج نيازي مصطفى وتمثيل كوكا وكمال الشناوي ونبيلة عبيد و« **خطيب ماما** » اخراج فطين عبد الوهاب ويمثله احمد مظهر ومديحة يسري ونبيله عبيد و« **زوجة من باريس** » اخراج عاطف سالم ويمثله رشدي أباظة وفؤاد المهندس وصلاح ذو الفقار ونبيلة عبيد . و« **فارس بني حمدان** » الذي مازال نيازي مصطفى يصور مشاهده في ستوديو نحاس ويمثله فريد شوقي وسعاد حسني ومحمود مرسي

وستة من الافلام السبعة بالالوان ، واحد منها فقط هو « شيء في حياتي » غير ملون

الصفقة والتزاماتها

وفي خلال اليومين ، استمرت الاجتماعات بين حلمي رفلة وجـ[...] الليثي وبعض رجال القطاع الـ[...] لتقدير الثمن الذي يدفع في الـ[...] السبعة .. وقد علمت أن هـ[...] التقدير قد خضع لعوامل كـ[...] كعقود التوزيع الخارجي التي [...] عليها حلمي ، ودراسة امكانيات [...] فيلم على اساس نجومه وابطا[...] السوق الداخلي ، سواء في الـ[...] الاول أو العروض الثانية والـ[...] وقدر لكل فيلم ثمن على حدة [...] كان مجموع التقدير قد وصـ[...] ١٨٠ الف جنيه للافلام السبعة

على أن حلمي رفلة متقـ[...] بالالتزامات تجاه انتاجه في القـ[...] الخاص ، وقد شمل الاتفاق [...] تتولى شركة القاهرة للسينما [...] هذه الالتزامات من المبلغ الا[...] الذي حدد ثمنا للافلام السبعـ[...] وبهذا يصبح حلمي رفلة قادرا [...] أن يتفرغ تفرغا كاملا للعمل في الـ[...] السينمائي العام

اما منير رفلة ، وكان قد [...] عملية الانتاج عندما أراد والـ[...] يتفرغ لعمله في القطاع العام ، [...] **قبل جمال الليثي ان يعمل منتـ[...] لحساب شركة القاهرة للسينما [...] الافلام التي لم يتم تصويرها من [...] الافلام السبعة** مثل « معبودة الجما[...] و « فارس بني حمدان »

ضرورة التعاون

وخلال الفترة التي انقضت [...] دخول الدولة الى الميدان السينـ[...] كقطاع عام ، برزت ضرورة التـ[...] بين القطاعين ، العام **والخاص** لـ[...] الامكانيات السينمائية ، **ودفع** الـ[...] العربية في طريقها الطبيعي الى الـ[...]

وهذا التعاون هو نفسه الـ[...] لموسم كبير لاول مرة منذ سنوا[...] لشركات الانتاج التابعة للقطـ[...] العام ، فقد استندت الى منتجي الـ[...] الخاص الاشراف على انتاج عدد [...] الافلام الجيدة .. كل منتجي الـ[...] الخاص ومن بينهم حسن ر[...] ورمسيس نجيب وعباس حلمي و[...] كويني وصبحي فرحات وصلاح [...] الفقار يعملون الان في القطاع الـ[...] كمنتجين

ان العقد بين حلمي رفلة و[...] القاهرة للسينما ، ارسلت نسخ[...] الى صلاح عامر رئيس مجلس ا[...] المؤسسة واعضاء مجلس الادارة [...] يوافقوا على تنازل حلمي للشر[...] انتاجه الخاص .. وقد تمت [...] الموافقة فعلا .

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى يقام فى مارس !

فتحى ابراهيم

• احمد بدرخان

اول مهرجان سينمائى دولى ينتظر ان يقام فى القاهرة خلال شهر مارس . الهيئة الدولية المشرفة على مهرجانات السينما العالمية اعطت موافقتها على اقامة مهرجان القاهرة ، وان لم تحدد تاريخه بعد ، لان تاريخ اقامته ما زال يبحث فى القاهرة ..

مشروع اقامة المهرجان ، الذى أعدته لجنة من **فتحى ابراهيم** رئيس شركة الانتاج العالمى **واحمد بدرخان** المستشار الفنى للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، عرض على مجلس ادارة المؤسسة يوم الاثنين ٢٦ أكتوبر لبحثه والموافقة عليه سيرفع الى الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى لكى يوافق عليه

١٠٠ مدعو !

ولقد عرفت أن الدعوة ستوجه الى ١٠٠ سينمائى من دول أوربا وامريكا . خاصة الدول التى تربطنا بها مصالح سينمائية وعلاقات ثقافية مثل امريكا وايطاليا وفرنسا والمانيا واسبانيا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وبولندا والمجر ، الى جانب مجموعة الدول العربية مثل لبنان والكويت والجزائر وتونس والعراق وغيرها.. والدول الافريقية الاسيوية أعضاء المهرجان السينمائى الافريقى الاسيوى الذى اقيم فى جاكارتا فى ابريل من هذا العام . وعدد أعضاء كل وفد سينمائى لكل دولة سيتحدد تبعا لاهمية هذه الدولة فى الميدان السينمائى الدولى ، واهمية افلامها ونجومها

٦٠ الف جنيه ميزانية !

وقدرت الميزانية المطلوبة لمشروع اقامة المهرجان الدولى السينمائى الاول بالقاهرة بمبلغ ٦٠ الف جنيه . وعلى الرغم من أن المؤسسة العامة للسينما ليس عندها ميزانية مرصودة للمهرجان ، الا أن الدكتور عبد القادر حاتم سيأمر بتوفير هذه الميزانية على اعتماد خاص بالمهرجان . والرأى السائد حتى **الآن هو ان يقتصر عدد الدول التى ستوجه اليها الدعوة على ٢٥ دولة فقط ، ولن يكون المهرجان بلا جوائز** .. ستوزع فيه الجوائز بنفس النظام الذى توزع به جوائز المهرجانات الدولية مثل مهرجان « برلين » و « كان » .. **والوفود التى** لن تفوز بجوائز لافلامها أو ممثليها سيتبع معها نفس النظام الذى يتبع فى كل المهرجانات السينمائية ، وهو ان تعطى كل دولة شهادة بانها عرضت فيلمها فى المهرجان

وبمجرد موافقة الدكتور حاتم على ميزانية المهرجان والموعد المقترح له فى مارس القادم ستصمم الجوائز على ان تأخذ الطابع المصرى الصميم

٣ اشهر للتحضير !

ويفترض المشروع الذى سيرفع لنائب رئيس الوزراء لقطاع الثقافة والارشاد القومى أن المهرجان السينمائى فى القاهرة ، يحتاج الى ثلاثة أشهر على الاقل للتحضير .. وتكوين هيئة دائمة تعمل طوال العام للتحضير لاقامته فى المرة الثانية والمرات القادمة من كل عام

جمال إسماعيل

كسبناه في المغامرة

آخر ممثل كوميدي كسبناه هو جمال اسماعيل .. لعب في فيلم « المغامرة الكبرى » دور زلط وكيل المحامي ، ولعب قبله أدوارا كثيرة لكن واحدا من هذه الأدوار وضعه في الضوء ، هو دور عمر بيديت الازمعموبيزم في مسرحية « مضرب العواصف » !

وجمال يحب أمه جدا ! .. ومن أجلها رفض السفر الى بعثات رشح لها في الخارج ، هذا رغم انه من أسرة فنية ، **شقيقه هو الموسيقار علي اسماعيل ، وشقيقه الآخر حسن اسماعيل موسيقي** أيضا .. **وزوجته شوشو جميل** زميلة له في مسرح التليفزيون !

وليست هذه هي المرة الأولى التي يمثل فيها جمال في السينما ، فقد مثل من قبل دور حرامي في فيلم « **الف ليلة وليلة** » ، ودور ضابط في « **شفيقة القبطية** » ، ومحمود بياع الكفته في فيلم «**بياعة الجرائد**» ومثل في المسرح والتليفزيون كثيرا .. طبعا .. منها الشيخ حسونة في « **الارض** » ، ومحمد افندي في « **شيء في صدري** » ومسعود الاب في حلقات «**عطرك مكة**» التليفزيونية ..

وقد اختاره المخرج محمود فريد لدور زلط في فيلم «المغامرة الكبرى» عندما رآه واعجب به في دوره بمسرحية « ممنوع الستات » .. وانبسط جمال من المخرج محمود فريد ، **فقد كان يعطيه الفرصة تماما كما اعطى الفرصة لبطل الفيلم فريد شوقي** .. واستطاع جمال ان يسرق الكاميرا من ابطال الفيلم بعد خبرته في التمثيل السينمائي .

عيب الادوار الكوميدي عندنا في رأي جمال هو اعتمادها على الحوار .. فمازال الحوار عندنا هو كل شيء .وهو العامل الاساسي الذي يعتمد عليه المؤلف والمخرج في اضحاك الناس ..

وقد كان جمال اسماعيل مدرسا للالقاء بكلية المعلمين ، فهو حاصل على دبلوم معهد التمثيل ، الى جانب ليسانس الآداب .

الذي نتمناه جمال هو أن سحب القرار الذي يمنعه من العمل في الاذاعة والتليفزيون ، والذي صدر بالنسبة اليه لانه يحاول ان يأخذ ادوارا خارج مسرح التليفزيون الذي يعمل فيه .. وهو لا يستطيع ان يقتنع بأنه كفنان ، وزوج ، واب .. يستطيع ان يستغني بخمسة وعشرين جنيها عن اي دخل خارجي يمكن ان يحصل عليه من خارج المسرح !!

حكايات من أمريكا

بقلم
صالح جودت

ما كنت اتصوره ، ان آخر اسمع صالح عبد الحي يتردد صداه في هوليوود!

لقد عاش المسكين سنواته الاخيرة خلف اسوار النسيان ، مستسلما للداء ، طريح الفراش .

وآهاته .. تلك الآهات التى طالما هزت الدنيا واحيت اجمل ليالي القاهرة .. لم تعد في سنواته الاخيرة الا تاوهات من الالم والعذاب والحرمان !

اما معجبوه ، فنصفهم سبقه الى الدار الاخرة ، **والنصف الاخر انفض عنه وتحول الى الدنيا الجديدة دنيا عبد الحليم حافظ واضرابه من المجددين .**

وحين ذهب ليلقى وجه ربه ، عددت السائرين معى خلف نعشه ، فوجدتهم لا يزيدون على عشرين ، وليس فيهم واحد من اهل الفن !

●

رغم هذا لا يزال صوت صالح عبد الحي يتردد في ركن بعيد من الدنيا .. في ركن هو اخر ما يخطر ببال احد ..

في هوليوود .. عاصمة السينما النائمة على ذراع المحيط الهادى .

هناك في نادى «الطربوش الليلى» .. تنبعث نغمات التخت الشرقى ، ورنة صاجات الراقصات الشرقيات القادمات من القاهرة ودمشق وبغداد وايران : **مايا مسعود ، وزنوبة والطوانيت ، وسامية ناصر ، وتانيا .. وعشرات غيرهن .**

ويملأ الصالة صوت قديم فيه قوة وعذوبة واصالة عربية،يستدرج اخواننا العرب في لوس انجليس — وعددهم ١٥٠٠٠ مهاجر — ويستهوى الامريكيين الذين يتمايلون **طربا حينما يتعالى هذا الصوت** الفريد قائلا : ياليل .. يا عين

وتغمض عينيك ، ويخيل لك ان صالح عبد الحي قد بعث حيا !

وتسأل عن المغنى ، فتعرف ان اسمه **توفيق برهم**

انه فنان من المدرسة القديمة هاجر الى امريكا منذ اربعين سنة ، وتنقل بين مدائنها حتى استقر في هوليوود .

وهناك .. كانت قدماى تقودانني كل ليلة الى « الطربوش » ..لاسمع توفيق برهم ، ولاستمع اليه وهو يحدثني عن ذكرياته **مع سامى الشوا ومع المرحوم زكى مراد — والد ليلى مراد —** ومع غيرهما من اعلام الفن الاصيل الذين زاروا الدنيا الجديدة

وتوفيق برهم يضع **سيد درويش ورياض السنباطى** على قمة اللحن العربى ..

وسيعود توفيق برهم الى وطنه — لبنان — في العام القادم ، ليراه لاول مرة منذ اربعين سنة .

وسيأتى الى القاهرة التى يحلم بها اكثر لياليه ..

ولن يأتى ليغنى .. بل ليبحث عن طفل او طفلين عربيين يتيمين ،او من ابناء اللاجئين **يتبناهما ويتولى رعايتهما وتعليمهما ، ويهبهما كل ثروته !**

●

قلت لكم ان في مدينة لوس

انجليس ، التي تحتضن هوليوود خمسة عشر الفا من المهاجرين العرب

وفي نيويورك اكثر من هؤلاء ..

في حي بروكلين بمدينة نيويورك اكثر من **ستين الف** مهاجر عربي ، يكادون يملأون الحي كله ، ويسيطرون على دوره ومتاجره ومطاعمه .

وفي قلب نيويورك – في حي مانهاتان – عشرات من الاندية الليلية العربية الحافلة بالموسيقى العربية ورنة الصاجات واغاني **ام كلثوم وعبد الوهاب**

في ملهى «علي بابا» مثلا .. تجد الراقصة المصرية الرشيقة **امينة ابراهيم** ، «التي يسمونها كليوباترا» وقد بدأت حياتها في صالة بديعة بشارع عماد الدين ، ثم تزوجت امريكيا ورزقت منه ثلاث فتيات حسان ، كبراهن الان في الجامعة واسمها « فريدة » .. ثم طلقت لتتفرغ لحياتها الفنية .

وامينة ابراهيم متعصبة لمصريتها ولعروبتها ، **ولها كل يوم معركة مع اليهود**/الذين ترفض أن ترقص في انديتهم او تذهب الى حفلاتهم . وقد جمعت ثروة طيبة تنوى ان تعود بها الى مصر لتسهم بها في حركة بناء الفنادق

وترقص امينة في ملاهي نيويورك على غناء شاب فلسطيني هارب من جحيم اسرائيل ، اسمه « **رايق نخله** » .. ويتميز صوته بالقوة ، **وهو** يجيد اداء اغاني عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

وهناك ايضا **فاطمة«عاكف»** شقيقة **نعيمة عاكف** ، وهي ترقص في ملاهي «ديترويت» عاصمة صناعة السيارات

●

وفي ملهى «القرن الذهبي» ..تجد الفنان الذي طالما سمعناه على قانونه المنفرد في الاذاعة ، ورأيناه على تخت ام كلثوم : **محمد العقاد** .

وهو هناك منذ عدة سنوات ، وقد جمع ثروة تقدر بنحو ٣٠٫٠٠٠ دولار .. وسرقت منه .. وبدأ يعوضها من جديد، ليعود بها الى ارض الوطن

وقد كون العقاد مدرسة من العازفين اكثرهم من الارمن ، وقد وصلوا الى درجة عالية من الاتقان في الموسيقى العربية

وحين كنت هناك ، وجدتهم يشتركون معه في عزف المقدمة الموسيقية لاغنية « انت عمرى »

ان هذه المقدمة تجد في امريكا – وفي اذان الامريكيين والعرب سواء بسواء – نفس الاهتمام الذي ظفرت به من اذاننا نحن المصريين !

حتى اليهود الذين قدموا من الشرق يعزفونها في ملاهيهم كل ليلة، وترقص عليها بناتهم رقصاتنا الشرقية

ولا يجدون ما يستهوون به الامريكيين الذين يرتادون هذه الملاهي ، الا ان يعلنوا عن كل « خادمة بار » علموها الرقص الشرقي هناك .. قائلين انها الراقصة المصرية فلانة الفلانية القادمة من القاهرة او الاسكندرية !

محمد العقاد . ينشيء في امريكا مدرسة للموسيقى العربية .

توفيق برهم . صدقي صالح عبدالحي في هوليوود . .

الغروب الكبير

في شارع

العوالم

من هنا بدا الفن في مصر . من هنا الشارع الطويل الممتد من ميدان العتبة ، حتى القلعة . انه المدرسة التي تخرج فيها كبار فنانينا . ان الحياة فيه نامت ، وشمله غروب كبير . .

تحقيق كتبه : فاروق باظة
صوره : منير فريد

كل شيء هناك علاه التراب ، حتى الذكريات . كل شيء ناهل صفحة تاريخ ، واصبح شيئا يقال ، بعد ان كان حياة تتحرك . حتى الامال هناك ، عليها مسحة من قدم . امال هى اقرب الى المستحيلات ، منها الى بعض الواقع . الناس هناك كانهم ابطال احدى مسرحيات يونيسكو . رموز تتحرك . اوتاريخ يمشى على قدميه .

فالحياة فى شارع «محمد على » لها طابع غريب . طابع الاساطير التى يلفها دخان البخور . ومن خلال الدخان ، يمكن أن نرى الاشباح . والاشباح شيء غير الواقع تماما . غير الواقع الكامل الملموس . الات موسيقى نحاسية علاها الصدا ، يمكن ان تسمع منها اصواتا لاتمت الى الموسيقى بصلة . « اعواد » خردة ، تقطعت اوتارها ، وكانها رمز اخر للناس هناك . ممثلون وكومبارس وموسيقيون ، وراقصات عجائز يلطخن وجوههن بالاصباغ وينتظرن اليوم الموعود . كانهن ابطال « بيكيت » فى مسرحية « فى انتظار جودو » . الانتظار يمثل فى حياتهن جانبا كبيرا . فيوم الوصول كما يخيل اليهن .. قريب انهن يؤكدن ان اى ارتيست او « عالمة » فى الشارع تستطيع ان تنافس نجوى وسامية وسهير ، لولا سوء الحظ !!

وفى شارع « محمد على » تسمع حكايات كثيرة ، وذكريات . وهناك ايضا تستطيع ان تبكى ومع الحكايات ، تسمع اسماء غريبة . « محمد الهو » عازف « الكلارينيت » الذى بلغ السبعين . وكان موسيقيا فى الفرقة الخديوية ! . سموه « بالهو » لانهم يؤكدون انه مصاب بلوثة . ولكنى اكتشفت انه عاقل ، فى دنيا المجانين . انه ينقد الحياة بمرارة « سارتر » و « تشاؤم » كامى . وتسمع اسم « على كهربا » الطبال الذى رقصت على دقاته اشهر راقصات مصر . « على كهربا » اعتزل المهنة ، وتحول الى « شيال » يحمل حقائب العوالم فى الافراح . انه لا يستطيع ان يهجر العالم الذى عاش فيه !..

و « حنكش » عازف القانون ، الذى يلعن الفن الذى تركه للجوع والضياع بعد أن بلغ الستين . و « اوسة » الراقصة الصغيرة الحلوة التى انتزعت لقمة العيش هى وزميلاتها الصغيرات من افواه الراقصات العجائز . والافندية الموظفون الذين يتركون مكاتبهم بعد الظهر ، ويعملون مطيباتية وموضبين للحفلات فى الليل .

ان « الكواكب » تنقل لك هذه الصورة من الشارع الطويل الذى اشرقت منه شمس الفن فى مصر ، ثم شمله هذا الغروب الكبير .

تاريخ وفن

وشارع « محمد على » حمل هذا الاسم عام ١٨٤٥ فبعد انسحاب الحملة الفرنسية على مصر ، وتولى محمد على شئون الحكم ، قام بشق هذا الشارع الطويل الذى يبدأ من الازبكية الى القلعة .

اما الفن ، فقد بدأ فيه مع سكنى بعض محترفى الفن . وكان محرما على السيدات الاشتغال به ، وخاصة المسلمات منهن . وحدث أن سافر ثلاثة من شباب الشارع مع سيرك ايطالى كان يعمل فى القاهرة للطواف بدول اوروبا وهم عبد الغنى هلال واسماعيل عاكف ومحمود صبرى . ولما عاد الثلاثة من جولتهم مع السيرك ، عملوا بالصالات واستهوت المهنة شقيقة احدهم فاقنعتهم أن تعمل معهم ، واطلقت على نفسها اسم « مريم » حتى لا تتعرض لغضب رجال الدين المتزمتين فى ذلك الوقت . و « مريم » هذه هى الجدة الكبرى للفنانة « سميحة توفيق » وكانت اول من قدم لعبة البراميل !..

وفتحت « مريم » الباب امام بنات الشارع للعمل فى الفن . واستطعن ان يجدن فرصة فى الملاهى المنتشرة فى شارع روض الفرج ، ووسط القاهرة ، فعملن فى « الالدرادو » و « الف ليلة وليلة » و « مونت كارلو » و « ليلاس » و « سان استيفانو » . وكان الاغنياء يسهرون هناك ، وينثرون جنيهات الذهب الجديدة تحت اقدام الفنانات !..

وعرف شارع « محمد على » اسماء كثيرة اشتهرت ايامها . « فائزه ام برقع » التى كانت تقدم نمرتها بالبرقع . « توحيدة » . « سعاد محاسن » « الزكية المغربية » . « عزيزة فتحى » . لكن اشهرهن جميعا كانت « زوبة الكلوباتية » . وقد قابلت « زوبه » فهى مازالت على قيد الحياة . « وزوبه » كانت فى شبابها حلوة ، وكانت تتقدم الى « الصوان » مع « التخت » فتميل الرءوس ، وتميل القلوب . فقد كان الجميع يحبون « زوبة » وكانت لها قدرة فائقة على الرقص المتواصل بشمعدانها . وقد رأيت الشمعدان ، انها زالت تحتفظ به حتى اليوم . وهى برغم مرضها الذى تعيش فيه ، فانها مازالت تحتفظ بكبرياء الفنان واعتزازه بنفسه . فحجرتها نظيفة ، وملابسها انيقة ويقوم بخدمتها زوجها ، وراقصة صغيرة تبنتها منذ خمس سنوات . « وزوبة » تعيش فى منزل قديم اشترته ، لتقضى فيه بقية ايامها . ولم يكن الرقص وحده هو الذى عرفه الشارع الصامت . فقد نشأ معه فريق من « الشخصاتية والمونولوجيست »

« فيفي » مطلوب سهرات وهدايا لتعمل بشرف

والمهرجين ومؤلفي الاغاني .

ويحـــــدثني محمد حســـين المونولوجيست العجوز يقول :

ـ على ايامنا ماكانش فيه جنيه ورق كان فيه الجنيه المجيدي والمحبوب والبنتو . وكنا نعمل افراح الفلاحين بعد « السامر » ويتجمع الفلاحون من كل البلاد المجـاورة . وادهن وشي دقيق ، واقول المونولوج .

وتمر مسحة من حزن على الوجه العجوز . تتغطى ابتسامة الذكريات ثم يستمر في الحديث :

ـ وان ماقدرتش اضحك الناس انا والفرقة ، يكون مصيرنا الضرب ! . كنا بنعمل مشاهد مضحكه . واحد يركب حمار بالمقلوب ويقلد خواجة انجليزي ! . وكان قبل الشغل ، يقف الطبيالي ويقول .. « سمع .. هس .. الكل يسكت . »ونبدا الشغل . واذا النمرة ما عجبتش الناس نغيرها بسرعة ، المهم لازم يضحكوا .. كانت ايام ...

اما أغاني العوالم فكان يضع كلماتها مؤلفون مغمورون ، ومع ذلك كانت تشتهر . وتعبأ في اسطوانات ولم تكن هناك رقابة على الاغاني ، ولذلك فقد تناول بعضـها ادق الاسرار الجنسية ، ومنها ما كان يترجم الى الانجليـزية لتـردده الراقصات لعساكر الاحتلال الانجليـزي ، الذين انتشروا في البلد في فترة الحربين الاولى والثانية كان بعض هذه الاغاني يقول :

مندبلي يابنتي .
وقع في الحزة .
وحبيبي واقف لي .
وماسك لي سيجارة

وتتجمع حولي وجوه كثيرة . كل وجه منها له حكايه . وله تاريخ . وتستغرقني الوجوه . والجدران الباهتة ، واكواب الشاي السوداء

ويحدثني **حسن الشامي** الممثل القديم . يقول :

ـ زمان .. كان الممثل يؤدي دوره باجتهاد علشان يقبض اجره آخر الليل .

وينظر الشامي لمن حوله ..

ـ الله يرحمهم .. الشـامي وعكاشة وامين صدقي ، والكسـار والريحـاني وفوزي منيب ، وعبد الرحمن رشـدي .. ثم يعدد اسماء كثيرة ، بعضها بعيد جداً ، وينظر لي بعينيه المتعبتين .. ويقول :

ـ الممثلين دلوقت حاجة تانية . الواحد منهم بيقبض مرتبه اول كل شهر ، وما باديش دوره بالفن مثل زمان . فرق كبير .

و « حسن الشامي » اشترك في مسرحيات « روميـو وجوليت » « وقهوة الملوك ». وهو اليوم يعمل كومبارس صامت في التليفزيون !! « وحسن » يتحسر على مصير الفنانين الذين لا يعملون حسابهم لليوم الاسـود . فقد رأى بعينيه

حسنية .. فتاة صغيرة ترقص على السلم .

ـ فاطمة .. انقلبت من عالة الى بائعة فول

اقلب الصفحة من فضلك

احمـــد يوســف نبب
سيمفونية اسمها الغروب

احمد عبد الحليم .. الاوركسترا
خطفت اللقمـــة من فمنـا

محمود حسن هبش الاسد
ســاقه ، وفقد عمـــله

ابراهيم الرشيدى بين ضمن
فرقة عبد الوهاب الموسيقية

مأساة **شفيقة القبطية** . بعد ان سكنت في غرفة صغيرة بحارة «شق الثعبان» وهي لا تجد قوت يومها وهي التي كانت .. سلطانة زمانها

وتصحو الذكريات في مخيلات الجميع ، وتتجمع حكايات كثيرة . حكايات عن الحب ،والفن ،والحاجة والضياع وتاكلني الحسرات ، ولا استطيع الا ان استمع . نفس هذه الافواه كانت لها امجاد . ونفس هذه الوجوه كانت تملؤها الابتسامات وعز عليها الابتسام .

واسمع حكاية عن الموسيقى في شارع الفن القديم .

— محل **محمد حسب الله** اصبح القاضا ، وابنه على اعتزل المهنة وعمل موظفا بالمصانع الحربية .

و « محمد حسب الله » هو صاحب الاسم الذي تطلقه على مزيكة « حسب الله » .

وقد كان جاويشا في موسيقى سواري الخديوي عباس ، واستقال ليكون اول فرقة للموسيقى النحاسية في الشارع .

ويحدثني خليفته الحاج احمد عبد الحليم ، وعمره في نفس الوقت :

انا بقى لي خمسين سنة في الشارع ، كنت عسكري في موسيقى مدرسة البوليس سنة ١٩٢٣ .

ويطلب لي الحاج احمد قهوة ، بعد ان شربت اكوابا من الشاي .

— ربنا رحمه المعلم حسب الله وربحه من الشغلانة دي ، اهو زي ما انت شايف . نادر قوي الزبون اللي ييجي يطلب فرقة .

الاوكسترا والعيال الجداد خدوا لقمتنا ورزقنا .. منهم لله لا انا عاوز حضرتك تفوت على قهاوي الشارع ، كل المزيكاتية على دي الحال . الناس كلها بتنتظر يوم راحة واحنا بننتظر يوم شغل !.

وانتقل مع الذكريات الى « قهوة التجارة » . احدى المقاهي الكثيرة المنتشرة على طول الشارع ، والتي يتجمع عليها .. الذين يعيشون على الامل .

واجلس الى الشيخ **احمد يوسف** شيخ الموسيقيين في الشارع . والناس هناك يحترمونه ويعترفون بكفاءته . والشيخ احمد ضرير ، أصيب بالعمى في شبابه . وهو حفيد احد الشبان الثلاثة الذين سافروا مع السيرك الالماني ، وقد ولد هو نفسه في السيرك . والشيخ احمد تعلم النوتة والتوزيع والعزف على «الترومبيت» على يد موسيقار امريكي أسود . كان يعمل في سيرك والده . لكن والده مات . فتحمل هو مسئولية الاسرة وعمل عازفا في ملهى « الكيت كات » . وفي الثانية والعشرين من عمره عاد مرة الى منزله ،فكلفته والدته بقراءة خطاب تسلمته من شقيقها ، وفي الصباح كان الظلام هو عالمه الى الابد .

مرة واحدة ابتسم الحظ للشيخ احمد يوسف ،قبل وفاة **الشجاعي** بأيام ، وافق على تسجيل بعض مقطوعاته واعادة توزيع بعض المقطوعات الخاصة بالاغاني الحديثة وله آراء يعتز بها في فناني العصر:

عبد الوهاب اسطى الموسيقى كلها يقتبس .. لكن شريف ! يطور ويعمل حسب مزاجنا .. فريد الحظ ضرب معاه ! ..

والشيخ يوسف له مشكلة . ابنته الصغيرة مصابة بروماتيزم في المفاصل ، وابنه مصاب بقصر نظر وضعف في البصر قد يؤدي الى العمى ، وهو لا يستطيع علاجهما على يد اخصائيين كبار .. لدخله المحدود .

وفي ملهى « حلاوتهم » .. اسمع قصة غريبة .

قصة **احمد العسكري** .. ضابط الايقاع . الذي اصيب باهتزاز عصبي من يوم الحادث . كانت الفرق كلها مشغولة ، وهو وحده العاطل . كان يومها يجلس على المقهى ، فجاءته المعلمة حسنية وطلبت منه ان يوضب فرقة حالا لاحياء فرح في حارة الروم . وتردد احمد في قبول العرض ، لكنه استسلم تحت الحاح المعلمة . وبعد ان اكتملت الفرقة ، وقفت امامهم مشكلة ، هو عدم وجود راقصة . فكل الراقصات تعمل مع الفرق . وتذكر احمد واحدة .

هذه بداية القصة كما سمعتها. ويكملها صاحبها :

— كان يوم خميس .. ولما بدانا

شارع العوالم

الشيخ محمود ينفخ في قربة مقطوعة .. والآلات علاها الصدا

طبال يعمل في الشهر مرة واحدة .. والاجر لا يكفي اسرته

لدور على رقاصة ، افتكرت . كان فيه بنت سمرة اسمها **وفاء** كانت مربعة ايامها بالانفلونزا . رحت لها .. واتحايلت عليها . ياريتها ما وافقت ! . المهم . وكيناالاكى مع بتاع الاكورديون . وحصلنا الفرقة . بصراحة . انا قلبي كان خايف . اصل البيت قديم ، والفرح كان على السطوح . قلت لوفاء .. الفرح باين عليه «كعتة» .. يعني بلغتنا .. «مش كويس» ! نول طلعنا البلد ، وكان العريس نازل يوصل المأذون لباب الشارع العروسة قاعدة على كرسي ، وحواليها المعازيم كتير . بنت صغيرة باين عليها لسة ملبدة ، قربتمني بتدينى شلن نقطة علشان تبتدى نصحى الجو . بصيت لقيتنفسى في عالم تاني . **البيت وقع على اللى فيه.** جزء من راسي كان فوق التراب ، والدنيا مضلمة ، مديت ايدى لقيت شباك ، كسرت الزجاج وطلعت راسي منه بعد ما انجرحت . واخدت نفسى وجريت زى المجنون في الشارع اسأل عن وفاء . ناس خدموني وودوني . والصبح عرفت ان كل المعازيم والعروسة ووفاء طلعوهم ميتين ..

ويضحك احمد العسكرى ..

الغريب انى قريب اسمى بين الميتين .

واحاول ان اضحك . تناقض غريب . حى يقرا اسمه بين الاموات ! يتحدث احمد ..

ـ انا دلوقت خالى شغل . الموضبانيه بيعتبروني كبرت ، واتجننت ! .. بيختاروا الولاد الصغيرين ..

واسمع شكاوى كثيرة . واسمع لمصائبهم اسبابا .

حياة حسنى .. الراقصة تقول :

ـ الموضبانية هم السبب . بيفرضوا نفوذهم على الراقصات والموسيقيين اللى عاوزين ياكلوا عيش . كمان احنا كبرنا وفيه بنات صغيرين هم اللى سوقهم ماشى .

وتبتسم « حياة » . واحس انها تنتزع الابتسامة .. بالعافية. وتستغرق الذكريات « حياة » لتنظرلي بعينيهاالذكيتين ، وشفتاها ترتعشان ارتعاشة الاحزان

ـ ياسلام .. زمان . كان عندنا رقاصة اسمها **فريال ابراهيم ..** تعرف . لو عاشت ، مكانش فى واحده تقف قدامها . انما الحب الحب بالأستاذ . ياسلام . حبت شاب وتعاهدا على الزواج .. ولكن اباها الفقير حاول ان يرغمها انها تسيبه وتتزوج من ثرى عربى لكن فريال ، ضحت بحياتهاعلشان حبيبها . ورمت نفسها من شباك بيتهم ، من الدور الرابع .

ويدور راسي .. ويدور سؤال .. اما زال هناك مثل هذا الحب العجيب في عصرنا ! لكن « حياة » تنتزعني من افكارى .

ـ اصحاب الفرح فى الاحياء البلدية ما بيرحموش . ويطلبوا مد السهرة للصبح . انا مرة **اضطريت اولد على السلم ! ..**

ثم تحكى لى حكاية زميلهاالطبال **« مصطفى القلة »** .

ـ واحد من اصحاب الفرح ، كان سكران ، قام حلف بالطلاق لازم الشغل يستمر للصبح ، واخرج مسدس علشان يظهر جدعنته ، واطلق رصاصة اصابت « **مصطفى** » المسكين ، ومات في لحظتها ! ..

ويثيرني هذا العالم الغريب .. هذا الشارع المليء بالحكايات المثيرة . والقصص التي تخفيها الجدران القديمة البالية .

ومحمود حسن طبال سيرك « الحلو » اللى « عبش » الاسد رجله اليمنى ، وخرج مطرودا من السيرك ، ولا تعويض ، ولايحزنون !

واسمع مر الشكوى : الضائعون في شارع محمد علي يطلبون لقمة العيش الشريف. كلهم يقولون لازم نعيش ..

● **فرق** الموسيقى النحاسية العاطلة تطالب باعادةمشروع اكتشاف الموسيقى في الحدائق العامة ايام الاحد والجمعه .

● **العجائز** يطالبون بمعاش ضئيل تدفعه لهم النقابة التى التهمت طاقاتهم ، ولم تعد تعترف بهم .

● **الكومبارس** يصرخون من مندوبى الريجسير ، فهم ينتظرون العمل شهورا ، واذا عملوا ، قاسمهم المندوب في قروشهم الهزيلة

● **ابراهيم الرشيدى** ، صاحب محل الآلاتالموسيقية الوترية ، وهو عازف كمان قديم ، سافر مع عبد الوهاب عام ١٩٣٦ الى اليونان لتسجيل اغانى فيلم الوردةالبيضاء يطالب بان تتعهد فرق الاذاعة والتليفزيون بشراء حاجتها من محلات الشارع لانها لا تقل جودة عن مثيلاتها التى تشترى من اماكن اخرى .

ويقدم لى احدهم احصائية ، يرجونى ان انشرها ، وان اكتب كلمة حلوة تنفعهم وتنصفهم . فان نقيب الموسيقيين لايعترف بهم . والنقابة تعتبرهم عمال ترفيه ! .

واحمل شكاواهم التى اقلقتني . واحمل اوراقى .. واودع شارع الفن سابقا .

وبخطوات بطيئة ثقيلة ادعووراتى شارع الفن والمجد والفلوس سابقا شارع العوالم ، وتقابلنى الاضواء في ميدان العتبة ، فاتمنى ان انظر خلفى الى الشارع الطويل ، لكننى اخشى سيارة مسرعة تدهمني . فاحس فقط ، بالغروب الكبير في شارع محمد علي .

الريس « مخلوف » . احسن من عزف الموسيقى ... يسترجع ذكرياته

٣ مليون استرليني للفيلم العربي العالمي

مؤتمر الهيئة السينمائية العربية المشتركة أنهى اجتماعاته يوم ٨ أكتوبر الحالي في عمان .. اتخذ توصيات على جانب كبير من الاهمية .. قرر انشاء هيئة سينمائية عربية برأسمال ثلاثة ملايين من الجنيهات الاسترلينية .. وحدد المؤتمر أهداف الهيئة .. ووضع نظاما لعملها ،وترك نقطتين دون قرار !.

- مؤتمر عمان لم يحدد مقر الهيئة الجديدة
- تنفيذ الاتفاقية بعد تصديق ٤ دول عربية
- ٣٠ ألف سهم .. قيمة كل سهم ١٠٠ جنيه
- اتفاقية إنشاء الهيئة السينمائية العربية

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

بنك الافلام

وبدأت قصة هذا المشروع الضخم في الاسبوع الثاني من شهر مارس الماضي حين أصدر مؤتمر وزراء الاعلام قرارا بانشاء بنك الفيلم العربي .

وقال القرار :

• تسهم في راس ماله الحكومات العربية ، ويوجه أعماله ، ويشرف عليها مجلس يضم نخبة مختارة من الاقتصاديين والمتخصصين في الاعلام والتوجيه القومي والسينمائي ومندوبين عن الامانة العامة .

ويهتم البنك بانتاج الافلام الطويلة التي تعالج موضوعات عربية على مستوى يصلح للعرض في الخارج .. ويتعاون البنك مع الامانة في انتاج افلام تسجيلية تصور شتى نواحي الحياة والتقدم في البلاد العربية .

مؤتمر السينما

واقامت جامعة الدول العربية مؤتمرا في عمان لوضع قرار وزراء الاعلام العرب موضع التنفيذ .. حضر المؤتمر مندوبون عن الاردن والعراق وسوريا ومصر والكويت ولبنان والامانة العامة ، اعتذر عن الحضور السودان وليبيا .

عقد المؤتمر ست جلسات .. قام بدراسة مشروعين تقدمت بهما الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، الاول باتفاقية انشاء الهيئة السينمائية العربية المشتركة ، والثاني بنظام هذه الهيئة .

وفي نهاية الجلسة الرابعة اتخذ المؤتمر قرارا بتأليف لجنة فرعية لصياغة المشروعين بعد ادخال تعديلات عليهما من ناظم حافظ « سوريا » ، وديع حلسة « الاردن » أحمد المصرى « المتحدة » كمال الدين اسماعيل « الامانة العامة » ممدوح عزام « الامانة العامة » . وقام بأعمال السكرتارية أبو المعالي عبد الرحمن .

٣ ملايين

وجاء في مشروع انشاء الهيئة السينمائية العربية المشتركة :

● راس مال الهيئة محدد بمبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني ، ويقوم حسبما هو محدد له بالقيمة الذهبية لدى صندوق النقد الدولي من تاريخ موافقة مجلس الجامعة على الاتفاقية .

● يقسم راس المال الى ثلاثين الف سهم اسمي ، قيمة كل سهم مائة جنيه استرليني .

الاهداف

الغرض من الهيئة هو العمل على خدمة القضايا العربية ، والاعلام بنهضة الوطن العربي وتقدمه في شتى المجالات ، وذلك بمختلف الوسائل ومنها :

● تمويل انتاج وتوزيع الافلام السينمائية والتليفزيونية العربية العالمية ، وكذلك الافلام المشتركة الطويلة والقصيرة أو الاشتراك في

عبد الخالق حسونة
امين الجامعة . .

عز الدين فؤاد
رئيس وفد ج. ع. م.

تمويلها محليا أو مع هيئات وشركات أجنبية ويشترط في جميع الاحوال أن تخدم موضوعات انتاجها القضايا العربية .

● التعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والدول الاعضاء في انتاج وتوزيع افلام تسجيلية واخبارية لنواحي الحياة والتقدم في البلاد العربية . وكذلك في انتاج الافلام القصيرة لتوضيح جوانب القضية العربية الهامة للرأى العام العربي والعالمي .

● تمويل دبلجة الافلام التي تخدم قضايا العروبة أو تعرض تطور الحياة فيها .

● انشاء وشراء واستئجار دور العرض وتشغيلها .

التعاون السينمائي

ولم تغفل الهيئة في مشروع انشائها رسم خطة للتعاون مع الحركة السينمائية العربية الموجودة حاليا ..

● تقديم قروض بضمانات عينية أو شخصية لاجال قصيرة أو متوسطة أو طويلة لغرض انتاج افلام سينمائية تخدم اهدافها .

● دعم انتاج الافلام الممتازة بتقديم معوناتها المالية بما يدفع هيئات الانتاج المحلية والاجنبية الى تخصيص شريحة من انتاجها للموضوعات العربية القومية .

● الاسهام في انشاء المراكز التجريبية والمعاهد ومراكز التدريب وايفاد الفنيين العرب للوقوف على تطورات صناعة السينما العالمية .

● رصد الجوائز التقديرية والتشجيعية للافلام . وكذلك الاشتراك في المهرجانات السينمائية وندوات الافلام .

مجلس الادارة

يدير الهيئة مجلس ادارة مكونا من عضو واحد عن كل حكومة عربية اسهمت مع مواطنيها بنسبة لاتقل عن خمسة في المائة من مجموع رأس المال . ويكون لها في هذه الحالة صوت واحد . فاذا زاد اسهامها عن عشرة في المائة من مجموع رأس المال ، يكون لها صوتان مهما بلغت نسبة اسهامها ، وللامانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعين عضوا او اكثر لحضور اجتماع المجلس

نقطتان

وعرضت أمور للمؤتمر خلال مناقشاته لم يقطع فيها برأى نهائي ، وفضل أن يترك أمر تقديرها للجنة الدائمة للاعلام العربي بحيث تتوافر وجهات نظر جميع الدول الاعضاء في الجامعة .

والنقطة الاولى التي ارجئت.. لم يفصل المؤتمر في تحديد المركز الرئيسي للهيئة . وما اذا كان بعاصمة دولة مقر الجامعة العربية ، القاهرة . او غيرها من العواصم الثانية .

والنقطة الثانية .. اعفاء اسهم الهيئة ، وعمليات الاكتتاب فيها وتداولها . ونقل قيمتها وارباحها من اى قيد من قيود النقد ، ومن جميع أنواع الضرائب ..

التنفيذ

ويدخل هذا المشروع مرحلة التنفيذ بمجرد تصديق أربع دول عربية في خلال شهر من التوقيع عليه .. وبعدها يبدأ مجلس الجامعة في فتح باب الاكتتاب .. ويظل مفتوحا ستة اشهر

السينما العربية

وهذا المشروع الضخم الذى بدأ يحث خطواته نحو الحياة ، صورة من الصور المشرقة التي انتهى اليها لقاء القمة العربي .

وجاء في توقيت مناسب .. جاء ليعمل على تدعيم السينما العربية وهذه النهضات السينمائية في العواصم العربية .. ستكون من عوامل نجاح مشروع الهيئة العربية لما لديها من امكانيات فنية ، وخبرات بشرية ..

والقاهرة .. التي تعتبر بحق عاصمة السينما العربية .. تقوم الآن على انشاء مدينة للسينما ، ستكون في مستوى أضخم مدن السينما في العالم .. فضلا عن تجارب اربعين سنة .. هي تاريخ السينما العربية .

وبيروت .. تقوم فيها محاولات طيبة لانتاج افلام ..

ودمشق .. تدور الكاميرا الآن في رباطها لتصوير فيلمين .

والكويت .. انتجت فيلما عن نهر الاردن ..

والاردن .. تدخل قريبا مع القاهرة في انتاج فيلم مشترك .

وظهور الهيئة السينمائية العربية في هذا الوقت بالذات ، سيعمل على تنسيق التعاون العربي في مجال السينما ، ويدفع عجلة التطور الفني الى مجالات جديدة ، لان الهيئة ستقوم على تنفيذ مشروعات قد لاتستطيعها دولة عربية بمفردها . وخاصة في توصيل الانتاج العربي الى المستوى العالمي .. واسهام الهيئة في عمليات الثقافة السينمائية عن طريق انشاء المراكز التجريبية والتدريبية ، وارسال البعوث الى الخارج ، ورصد الجوائز للافلام الممتازة سيكون له اثره الكبير في تجويد الانتاج السينمائي العربي .

مع المؤتمر

●● حضر المؤتمر عن الجمهورية العربية المتحدة المهندس عز الدين فؤاد وصلاح الدين عبد القادر واحمد المصرى .

●● لم يحضر مندوبون عن تونس والجزائر والسعودية واليمن والمغرب .

●● اعتذر ابراهيم شكر الله رئيس وفد الامانة العامة عن حضوره بقية جلسات المؤتمر لاستدعائه للسفر الى القاهرة ، واسندت رئاسة وفد الامانة العامة الى كمال اسماعيل .

●● اعتذر الوفد اللبناني عن عدم حضور الجلسات الباقية بعد حضور الجلسات الثلاث الاولى .

●● يعين مجلس الادارة مديرا عاما للهيئة من بين من ترشحهم الحكومات الاعضاء ، وله ان يحضر اجتماعات المجلس دون ان يكون له حق التصويت .

●● لاتتجاوز مكافأة عضو مجلس الادارة عن ٥٠٠ جنيه استرليني سنويا .

كمال اسماعيل رئيس وفد الامانة العامة

همسات

●● قال عدلي المولد - انه لم يسافر الى بيروت ليحضر مهرجان السينما ، ولكن ليعود مع نادية لطفي الى القاهرة حتى لا تطيل مدة اقامتها في لبنان فيتعطل العمل في فيلمه الذى يصور الان ..

●● الفيلم التسجيلي الذى تقدمه دور السينما عن « السد العالي » من انتاج مصلحة الاستعلامات .. قال ان المعلق هو سعد لبيب .. والصوت لصلاح زكي .. غلطة غير مقصودة طبعا!

●● فيلم فلليني المعروض في سينما قصر النيل .. واطلقوا عليه اسم « لذة الحياة » .. عارضت الرقابة في عرضه .. ثم صرحت به .. بعد ان اخذ مقص الرقيب حريته الكاملة .. وكانت النتيجة انني لم افهم الفيلم !

●● قالت ماجدة .. انها رفضت بطولة ثلاثة افلام على الرغم من الديون التي تحاصرها .. لانها لم تقتنع باى دور منها .. ويستطيع غيرها ان يقوم به .. وقد وضعت لنفسها سياسة ان تلعب الدور الذى لا يستطيعه غيرها !

نعرف واجبها

الادوار الصعبة

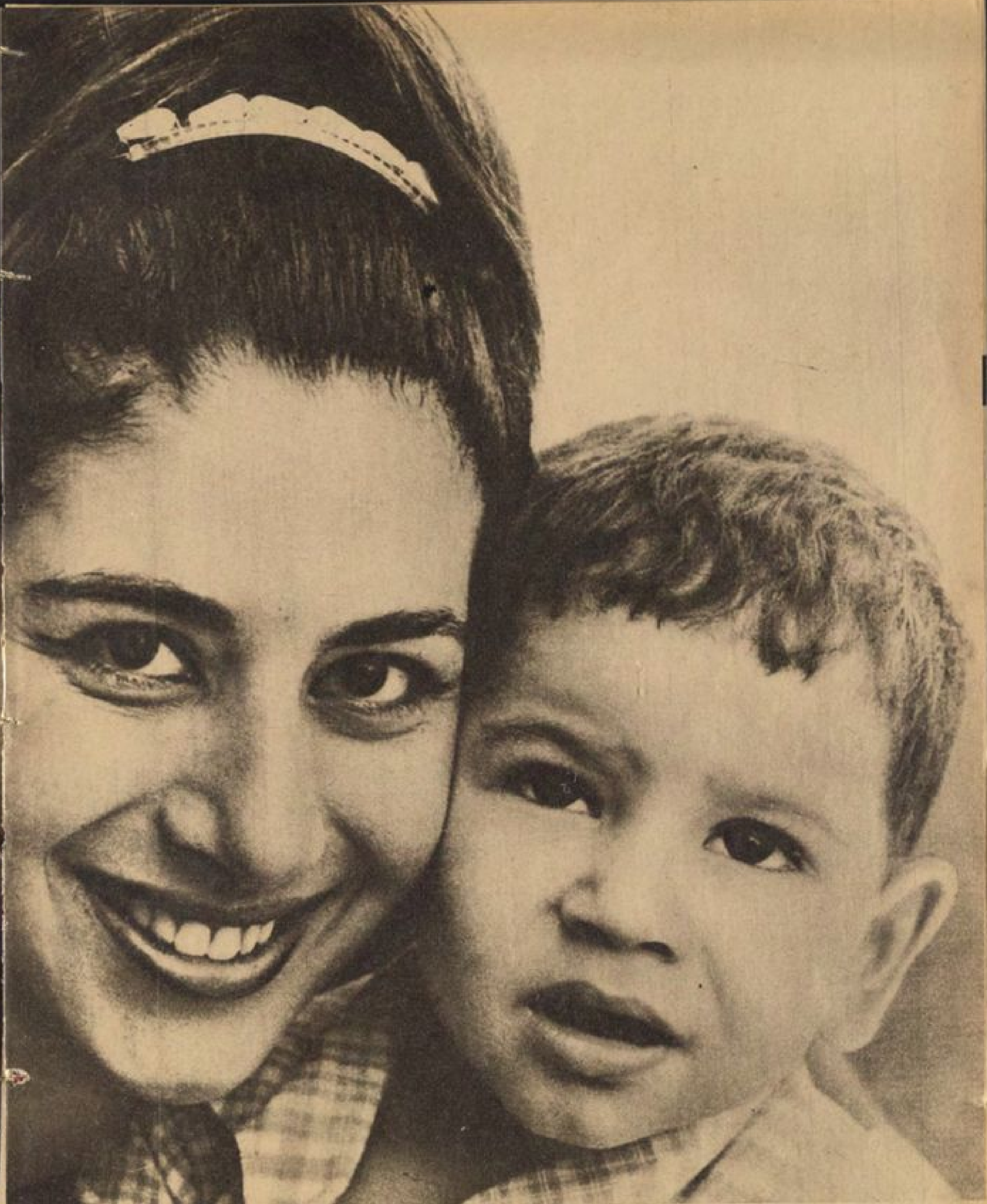

تصوير : محمود عارف

فاتن الشوباشى

انتقلت إلى أدوار البطولة

قبل أن تتزوج فاتن الشوباشى من عبد الرحمن الخميسى لم تكن تقرأ له أبدا .. لم تعرفه ككاتب الا بعد الزواج بفترة .. تعجبها القصص القصيرة التى يكتبها فقط .. قصائده لا تفهمهما جيدا .. ولذلك لا تقرأها ...!!

اقلب الصفحة من فضلك

- التمثيل لديها هواية فهى لا تنوى أن تحترف ...
- ماذا أعجبها فى كتاب فتوح نشاطى .. ؟

فاتن الشوباشي

جلست استمع اليها ، طوال ساعتين قضيناهما في غرفة المعيشة بمنزلها . كنت بين الحين والحين أسألها سؤالا وهي تجيب ، وتحكي لي في حديث شيق جذاب .. وخالد ابنها الصغير يمرح ، وسط الغرفة يقذف الكرة ويجري وراءها .. وهي تكلمني ولكنها لاتنى تراقبه . تقوم بين الفينة والاخرى لتعدل من وضع منضدة او لتلتقط «طقطوقة» اسقطها خالد في لهوه لتعيدها مكانها .

كانت تلك صورة لفاتن الشوباشي غير التي عرفتها فوق شاشة التليفزيون .. كانت مجرد أم وست بيت ؛ ترعى ابنها وتحيي ضيوفها وتشرف على ادارة منزلها . كانت أحيانا تتركني وتتوجه الى المطبخ .. واسمعها توجه الخادم الى مايجب عمله . ولا شيء فيها يذكرني بفاتن الممثلة غير تلك الرقة والهدوء والكلمات المطوطة قليلا .. وتبدو سعيدة بنشاطها المنزلي .. **تقول لي انها تفضل فاتن الزوجة والام .. حياتها وادعة هادئة .. ليس فيها مجال لمشاعر القلق او الخوف من المستقبل .. ابنها حولها يقفز ويلعب وفي الحجرة المجاورة زوجها عبدالرحمن الخميسي يكتب او يقرأ .. وهي تمضي وقتها تشرف على المنزل ، وتقرأ ..**

واسألها ماذا تقرأ وتحكي لي عن الادب الفرنسي . تفضل الكتاب القدامى فيه على المحدثين الذين يكتبون بطريقة سيريالية تراها فاتن غير مفهومة ؛ لا تصل الى أعماق مشاعرها مثل الطريقة الكلاسيكية في الكتابة .. تقول لي :

ـ لعلي تعودت على الطريقة الكلاسيكية .. ولست أستطيع ان أصدر حكمي عند الطريقة الجديدة في الكتابة ، فكل جديد عادة غريبة غير مستحب .. يجب أن يمارسه الانسان فترة كافية من الزمن قبل ان يصدر عليه حكمه ..

ولا تهمل القراءة لكتاب اللغة العربية ، يعجبها اسلوب **نجيب محفوظ** ؛ قرأت اكثر مؤلفاته ،وتقرأ لوالدها ، **مفيد الشوباشي** .. آخر كتاب له قرأته كان « **الخيط الابيض** » وهي رواية طويلة تصور حياة المجتمع المصري خلال فترة معينة

واسألها عن علاقتها بالخميسي الكاتب . تقول لي انها قرأت له كل ما كتب من قصص قصيرة ولكنها لا تقرأ شعره ؛ لاتفهمه جيداً .. يعجبها في قصصه الملامح الواقعية التي تبدو خلالها ، فكل ما كتب يعتمد أساسا على وقائع حقيقية اثارت احاسيسه

وتقول في صراحة : لم اكن اقرأ له قبل ان اعرفه .. حتى بعد ان عرفته لم أقرأ له ؛ ولكن اعجابي بشخصيته ، بطيبته وانسانيته .. هذا الاعجاب هو الذي دفعني الى محاولة القراءة له .. ثم بعد ذلك ، بدأت اكتشف عالما جديدا علي ..

والخميسي هو اول من وافق فاتن على حبها للتمثيل .. وهو أول من قدمها للمسرح ؛ لم يفعل ذلك لمجرد ارضاء رغبة لها ، وانما اقتناعا بموهبتها في التمثيل .. وفي المنزل يستمر بلقنها اسرار المهنة ويوجهها .. والتمثيل بالنسبة لفاتن هواية ، جميلة واحدى ضروريات الحياة لكنها لا تحب ان تبتلع الهواية الوقت الذي تخصصه للعناية ببيتها وبزوجها وابنها ..

لا ترضى ان تستعبدها الهواية ، وهي لذلك مقلة في عملها ، ولكنها تجيده . **لا تشترك في أكثر من عمل فني واحد في نفس الوقت** .. وبين عمل وآخر تنشد فترة راحة .. ولهذا السبب سيظل التمثيل هواية عندها ، وستظل دائما تتفوق فيه ..

تقول لي : الاعمال المتداخلة في حياة الممثل تقلل من مقدرته على التشبع بكل شخصية يؤديها ، وترهقه ذهنيا وصحيا فوق احتماله .. وهذا هو السبب وراء كل الصدمات الصحية التي تفاجيء الفنانين في بلدنا ...

واذكرها انها إن كانت تعمل هاوية ، ترضى فنها واحاسيسها وتلجأ الى زوج يقدم لها مطالبها فان هناك آخرين يعتمدون على فنهم لاعالة أسرهم ،ومطالب الحياة تلزمهم بالاستزادة من العمل ، واستغلال كل دقيقة من ساعات أيامهم فيه ..

وتسرح فاتن ، تهز رأسها ببطء واسى .. ثم تقول : قرأت منذ أيام كتابا ترجمه **فتوح نشاطي** ، يحكي عن الفنانين في رومانيا ، كيف يعيشون وكيف يعملون . وكيف ترعاهم الدولة ؛ وتحميهم من انفسهم ومن مطالب اسرهم في سبيل المحافظة على صحتهم ومستوى فنهم .. يوما مالابد في بلدنا نرى نفس الشيء ..

وتبدو واثقة من المستقبل . فوق شفتيها ابتسامة رقيقة حانية وتحت يدها مجموعة ضخمة من أوراق « فولسكاب » تحفظ منها دورها الجديد في تليفزيونية مسلسلة تمثيلية « **قصة مدينة** » .. تشترك فاتن في بطولة الحقبة الثانية من تلك التمثيلية ؛ تحكي احداثا تاريخية لايام فتح العرب لمصر .. وتقوم فاتن بدور وصيفة الملكة ..

اسألها عن دورها فتقول لي ان **احمد طنطاوي** ، مخرج التمثيلية رشحها له .. فلما اطلعت على السيناريو اعجبها الدور .. شعرت انه يناسبها . فالفتاة التي تقوم بدورها متطورة .. تبدأ سلبية تعيش حياة تافهة بالقصر ؛ ثم تتصل بالثوار ، وتقتنع بآرائهم فتساعدهم في ايجابية ...

واعود أسألها كيف تستعد لتأدية ذلك الدور ، تقول :

ـ اي ممثل يريد ان يقدم عملا جيدا لابد أن يقرأ الحوار كله ، لا يكتفي بقراءة دوره كما يفعل البعض ؛ وانا اقرأ السيناريو كلمة كلمة ، ثم احاول ان اخضع شخصيات التمثيلية لعملية تحليل حتى استطيع ان اقنع المتفرج بدوري

ـ والى جانب هذه التمثيلية ، اسألها ـ لا يوجد شيء آخر .. ؟

وتقول فاتن : ـ ألم أقل لك .. لست أومن بتوزيع النشاط .. أعيش داخل العمل الذي بين يدي لا افكر فيما قبله أو ما بعده .. عندما انتهي منه لابد ساجد وقتا افكر فيه ..

وآخر تمثيلية اشتركت فيها فاتن كانت تمثيلية تليفزيونية ، اسمها « **لعبة الايام** » ، اشترك معها في بطولتها **جلال الشرقاوي** .. لم تصورها بطريقة ، الفيديو .. لا يضايقها ان تصور التمثيليات التليفزيونية بطريقة الفيديو .

تقول فاتن : الفيديو يلزم الممثل ان يحفظ التمثيلية على بعضها ؛ فيشعر بها متكاملة ، بينما العملية من الصفر ويريد ويتطور في خط متصل . والفيديو ؛ من هذه الناحية اسهل جدا من التصوير السينمائي .. ولكن له ايضا عيوبا يمكن التغلب عليها ..

ومن عيوبه ان الممثل قد يؤدي دوره جيدا ، في تمثيلية طولها ساعة مثلا ، وفي الدقيقة الخمسين يخطيء احدهم .. فيضطر المخرج أن يعيد التصوير من البداية ، ويتحمل جميع الممثلين المشتركين في التمثيلية خطأ زميلهم ! وكل انسان معرض للخطأ أحيانا ؛ لسبب أو لآخر ، أحيانا يرضى المخرج بمستوى اقل مما يجب ! واقل مما يستطيع الممثلون تقديمه فعلا حتى لا تتكرر الاعادة ..

وتفضل فاتن ان تستغل شرائط الفيديو في التمثيليات القصيرة ، وتصور تمثيليات السهرة الطويلة بالسينما ..

وتعيش اياما طويلة قبل بداية التصوير قلقة ، لا تهدأ ، ولا تنام .. تتخيل انها نسيت حوارا حفظته وتعود تقرؤه من جديد .. وتفقد هدوءها المعتاد ، فتلجأ الى الموسيقى تستمع الى شرائط سجلت عليها مختلف المقطوعات الموسيقية

ونعود نذكر ما قالته لي في البداية ، عن تقييم وتقدير العمل الفني «لابد ستتغير الامور الى الاحسن »ويومها لن يضطر الممثل أن يرهق نفسه ، ويشترك في اكثر من عمل فني واحد .. يومها يستجمع الممثل جهوده المشتتة يبذلها في سبيل الارتقاء بالفن ...

واسألها عن اللون الذي تفضله ، تقول :

ـ الموسيقى تعجبني ، كل لون فيها له جمال معين ، ولكني افضل الموسيقى الكلاسيك ..

وتبدو على وجهها علامات سعادة دافقة ؛ لمجرد ذكر كلمة الموسيقى ، وتسألني سؤالا لعلها كانت تريدني أن اسألها اياه ، تقول : تعرفين ، انا « نفسي في ايه » ؟ اقول: «ايه» .. وتضحك فاتن ؛ تقول لي: «نفسي» امثل بطولة في فيلم سينمائي كبير ،

وهي اشتركت مرتين في أفلام سينمائية ، المرة الاولى قامت بدور شقيقة ماجدة في فيلم « **الحقيقة العارية** » ، والمرة الثانية قامت ببطولة فيلم « **حب للجميع** » مع يوسف فخر الدين ، وهذا الفيلم الاخير لم يعرض بعد ..

واسألها ، هل تشترط شروطا خاصة للفيلم الذي تريد ان تمثله تقول : طبعا .. أريد ان أمثل فتاة تتلون شخصيتها مع الاحداث ، تتطور وتتغير ، وتؤمن بمبدأ معين تدافع عنه بشجاعة ؛ وتعيش حياتها في انفعالات مستمرة متجددة .. وأريد أن أعمل أي دور غريب .. دور فتاة مجنونة مثلا ؛ او صماء او خرساء .. ولست اريد أن استمر أمثل دور بنت بتحب .. في حبها سذاجة واستسلام ، هنا وهناك وكأنها لعبة ، لست اريد ان اكون لعبة ، اريد دور « كاراكتير » .. له شخصية ، وفيه قوة ..

مديحة كامل

حديث سياسى فنى مع : ناصر الدين النشاشيبى

الأغنية العربية سلاح تستخدمه إسرائيل !

قضية فنية غريبة تدور الان فى اسرائيل. القضية سلاح جديد اصله عربى ، ومع ذلك يستخدمه لصوص الصهيونية . ان ناصر الدين النشاشيبى ، الكاتب السياسى المعروف يكشف اسرار هذه القضية الغريبة .

الاغانى العربية زورتها اسرائيل .. وكتبت اعلاناتها بالعبرية ....

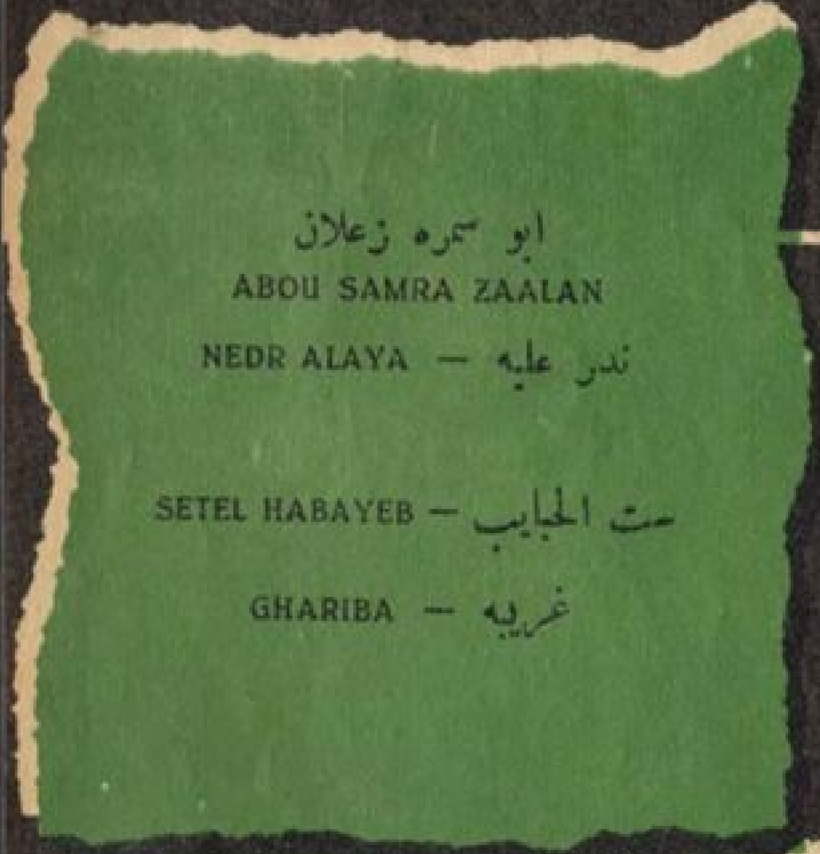

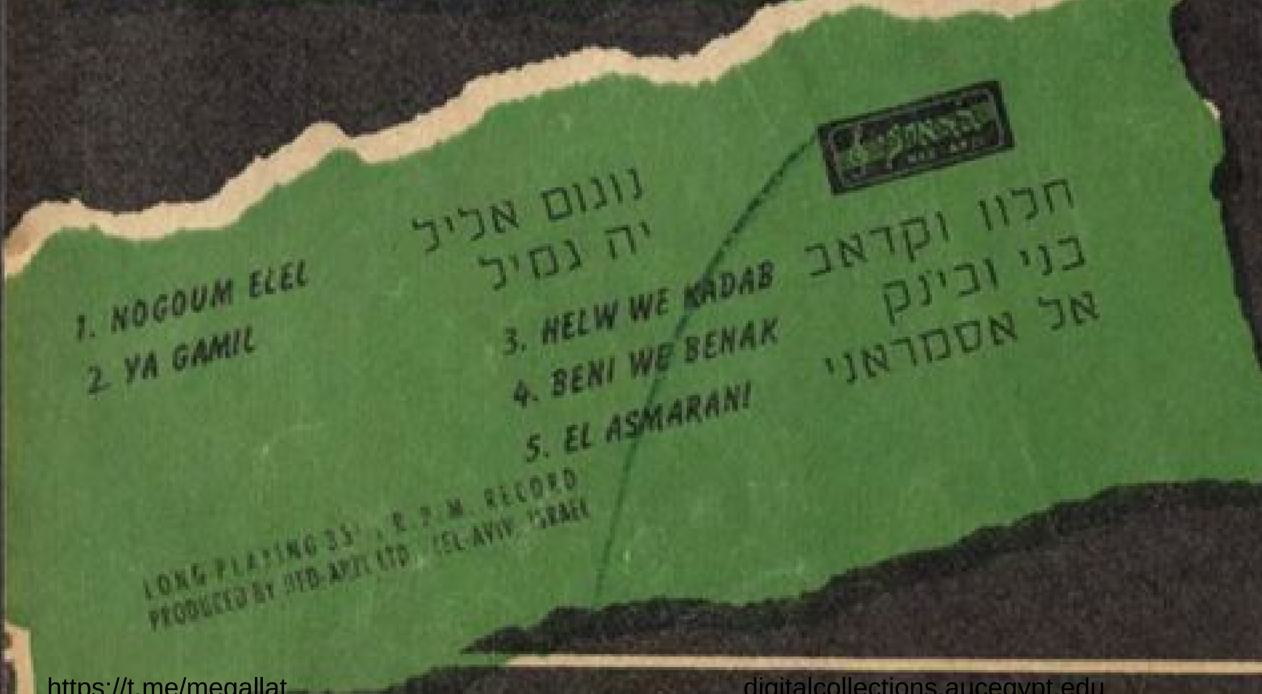

الأغنية العربية

كان حديثه مملوءا بالشجن . الكلمات اسمعها فى حرارة الكفاح ، وفى مرارة التجربة . والمكان حولى ، يذكرنى بقسوة الواقع هناك . وعندما تركنى ناصر النشاشيبى ليغيب لحظة ، تعلقت عيناى على الاحاديث والآيات المعلقة على الحائط . **اربع من مدن الجنة ، مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس** . ولم اكد انتقل الى سور اخرى ، حتى يتهادى الى سمعى صوت « صباح » وهى تغنى « ابو سمرة زعلان » ، وتتضارب مشاعرى ، لكن صوت « فايزة احمد » ، ينقلنى الى نغمى مرة أخرى وهى تغنى « ست الحبايب » . فأذكر امى . واسمع صوت ناصر المقبل ناحيتى فى سرعة :

— هل سمعت ابو سمرة ، وست الحبايب ؟

— طبعا !

— بصوت من ؟

— صباح وفايزة !

— ابدا

ويقترب ناحيتى ، والف فكرة تدور فى راسى . هل انا لا اعرف صوت صباح وفايزة !

ويلحظ حيرتى ، فيجلس بجوارى

— هذه اصوات اسرائيلية . مطربة اسمها « ليلى النجار » . واسرائيل اصبحت تستخدم الاغانى العربية كسلاح ضدنا . لم تعد القطيعة سياسية فقط ، ابدا . لقد تعددت الجوانب وتشعبت . انهم يزيفون اصوات ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم ونجاة وصباح وفايزة وغيرهم ، ويطبعونها فى اسطوانات توزع فى جميع انحاء العالم ، ويكسبون من ورائها الملايين . ان المسالة غريبة ، لكنها بالنسبة لعصابة من اللصوص ، عادية . وهى مشكلة تحتاج الى حل . وحل سريع . يجب ان يتنبه الفنانون العرب لهذا التزييف . ويجب ان يطالبوا فورا بمنعه . فهذه الاصوات المزيفة تسىء الينا من جوانب كثيرة

ويقف الحديث لحظة . احس خلالها بآلاف المشاعر تتضارب فى نفس ابن فلسطين . ناصر الدين النشاشيبى

واقول له .. فعلا . القضية اخذت اكثر من بعد

ويقول ناصر

— الصهيونية لاتجد مجالا للدعاية

كل شىء فى القاعة عربى وعلى الحائط . . آيات قرآنية ، واحاديث شريفة.

لها الاولى لكنه . فهى مثلا اخذت طريق السينما واستغلته . وهى من ورائه تريد اقناع الراى العالمى بقضيتها الخاسرة ، وتجنى ايضا .. الملايين التى تستخدمها فى تقوية نفسها . وللاسف . نحن لم نرد عليهم الرد الكافى فى هذا الميدان ، برغم تقدم السينما العربية . وبرغم الامكانيات الموجودة لدينا . مثلا فيلم « الخروج » الذى انتجته احدى الشركات الصهيونية ، وغيره من الافلام ، لم يجدوا فيلما عربيا واحدا من الممكن أن يقف امام مغالطاتهم التى ملاوا بها هذه الافلام

قلت .. ان امكانيات السينما الامريكية اكبر ؟

قال .. والحق اكبر من كل الامكانيات . اننا نملك الحق وهم لا يملكونه . انما يملكون التزييف فقط ، وهو لايمكن أن يصمد امام الحقيقة

قلت له .. اعرف انك اتجهت الى القصة اخيرا ، مع انك كاتب سياسى . وان السينما بصدد اخراج قصتيك

قال ناصر النشاشيبى ..

— فعلا ، انا كتبت قصتين ، لكن دافعى لم يكن الفن القصصى نفسه ، وانما القضية نفسها . قضية بلدى التى منحتها عمرى كله

— حدثنى عن القصتين !

— الاولى اسمها « **حبات البرتقال** » وفلسطين مشهورة ببرتقالها . والثانية اسمها « **حفنة رمال** » ، وقد كتبتهما للرد على اكاذيب الصهيونية وتشويهها للحقائق

قلت .. والفرق بين القصتين

— « حبات البرتقال » تروى

انا اعطيت فلسطين عمرى . انها مأساة القرن العشرين ولذلك لابد ان تتضافر كل الجهود الفنية والادبية والمالية من اجل قضية العرب الاولى . .

قصة الهجرة اليهودية فى مأساة فلسطين . بينما تروى «حفنةرمال» دور الارض فى هذه المأساة . فقضية فلسطين تعتمد على عنصرين : الهجرة اليهودية غير المشروعة ، والارض المغتصبة ، بالاضافة الى المؤامرات الاستعمارية . وانا لا أكون مبالغا اذا قلت ان الحقيقة أقرب من الخيال فى قضية فلسطين . ومع ذلك فالقصتان لا تخلوان من العاطفة والحب . **لان الحب هو القادر على استعادة الارض السليبة ، فاذا فقدناه فقدنا الامل فى استعادتها**

ـ من سينتج القصتين ؟

ـ الاولى سينتجها **صبحى فرحات** ويقوم بكتابة السيناريو أكثر من سيناريست مصرى . اما الثانية فستنتجها **شركة الانتاج السينمائى العالمى التى يرأسها فتحى** ابراهيم . ويكتب السيناريو لها سيناريست انجليزى . وهو يستشيرنى من حين لآخر . وستصور مناظر فيلم «حفنة رمال» فى القدس وبيروت وغزة والقاهرة

ـ هل هناك قصص اخرى ؟

ـ نعم . مادام هناك شىء اسمه نكبة فلسطين . فمادامت النكبة باقية ، فسيبقى شعورى بالواجب قائما حتى تعود . وقد يأخذ على البعض كثرة مقالاتى عن فلسطين . ولكنى اردد باننى أعطيت فلسطين عمرى ، وخلقت فى الكتابة عنها أدبا جديدا ، اسمه « ادب النكبة »

ـ من ترشح للقيام ببطولة الفيلمين ؟

ـ كصاحب كل قصة حريص على ان تنجح ، فانى ارشح لهما أقدر النجوم المصريين ، وعلى رأسهم **فاتن حمامة وماجدة ولبنى ونادية لطفى وعمر الشريف واحمد مظهر .**

فان الفيلمين يجب ان يقفا على قدم المساواة مع الافلام الدعائية التى يقوم ببطولتها اشهر نجوم هوليوود أمثال **صوفيا لورين وبول نيومان واليزابيث تايلور**

وكانت فرصة لاعيد الحديث عن قضية الشركات السينمائية الاجنبية التى تتعامل مع اسرائيل

قلت .. هل ترى ان نقاطع هذه الشركات ، وحتى النجوم الذين يتعاملون معها ؟

ـ ابدا ، بل يجب اقتناص هذه الشركات ودعوتها الى ميداننا . ويجب ان تقتصر عملية المصادرة والمنع على الافلام التى تسىء الينا ، او التى تقف ضدنا . فهذه الشركات على استعداد ان تتعاون معنا وبنفس الشروط التى تتعاون بها مع اعدائنا

وبدا الحديث . لكن الهدوء لا يستمر طويلا

ـ عملية الدعاية لقضية فلسطين ، يجب ان يسهم فيها اهل الفن والادب والسياسة والمال . وعلى المكاتب العربية فى الخارج ان تنور الرأى العام العالمى بحقيقة القضية . وعلى كتاب القصة العرب أن يهجروا الموضوعات التافهة ، مثل « **من اجل حنفى** » و « **هارب من الزواج** » وغيرهما ، ليتفرغوا الى الكتابة الجدية فى قصص القضايا العربية المعاصرة . وعلى أهل الفن أن يتفهموا عظمة هذه القصص ومحاولة الارتفاع بها الى المستوى العالمى . وعلى اصحاب المال ان يسهموا باموالهم من اجل هذا كله . ونحن اذا ضمنا التعاون بين كل هذه الاطراف ضمنا انتصار الصوت العربى فى جميع انحاء العالم ، وهذا نفسه هو اسلوب اعدائنا

قلت .. هل قام الغناء العربى بدوره ؟

ـ بكل أسف .. لا باستثناء **عبد الوهاب** فى قصيدة فلسطين ، **وفيروز** فى اغانيها الفلسطينية . وواجب أن يكون لكل مطرب ومطربة اغنية على الاقل عن فلسطين

كانت حرارة الحديث قد ارتفعت فقلت :

ـ هل تحب الطرب ؟

ـ جدا .. جدا !

ـ ومن هو مطربك المفضل ؟

ـ **عبدالوهاب** ، لانه يغنى بذكائه . والذكاء من اجمل ما فى الانسان . **وفيروز** لانها الصوت الحديث فى عصر الغناء

ـ ما رايك فى برامج التليفزيون ؟

ـ أعتقد انها مازالت دون المستوى المطلوب . وانا اريد برامج تعلم الناس كيف يعيشون ، لا ان تسليهم فى عيشتهم ..

ـ ورايك فى النهضة المسرحية الحالية ؟

ـ رغم كل ماقدم من مسرحيات ، وما رأينا من وجوه وما سمعنا من أسماء ، فلم يظهر واحد ترك بصماته على المجتمع المصرى مثلما تركه **يوسف وهبى وجورج ابيض وفاطمة رشدى وامينة رزق** منذ ربع قرن الى اليوم . انها مجرد فقاقيع لاتلبث ان تظهر حتى تختفى .

ـ ما اخر قصة تقرؤها الان ؟

ـ قصة الحرب فى الشرق الاقصى ، انها قصة الصراع بين الغرب والشرق بكل مفاجآتها ودسائسها

ـ واخر كتاب ؟

ـ « اسرائيل تتحدى » ومؤلفه عدوى الاول .. بن جوريون .

ـ هل تقرأ قصص الحب ؟

ـ انا اعيش فى قصة حب دائمة ومستمرة مع ابنى وابنتى ، ولا احتاج الى الخيال

ـ ما رايك فى كتاب قصص الحب ؟

ـ كل أدب له معجبون ومعجبات ، ولا اريد ان اجرح شعور احد

ـ هل معنى ذلك انك ضد ادب الحب ؟

ـ ادب الحب شىء ، وادب الجنس شىء اخر ، وانا مع الاول فقط

قلت له .. هل لك حكمة فى حياتك ؟

قال .. الضربات لاتقتلنى .. تقوينى ..

سيد فرغلى

ليلى النجار .. مطربة العصابة التى تزيف اصوات المطربات العرب . ان الدليل لدينا لادانتهم .

دليل اخر للتزييف . الاصوات التى تزيف عبد الوهاب وعبد الحليم . . ويكسبون من وراء توزيعها الملايين . .

كرم مطاوع ليس فزفور المؤلف

المخرج لابد ان يكون ملما بأكبر قدر من الفنون .. ثقافته واسعة .. ويكفي ان يحدد المخرج نفسه بالخطوط العريضة في المسرحية .. بعد ذلك له ان يقدم نفسه ..

فالمخرج ليس فزفور المؤلف، وكرم يرى ان كلمة « مخرج » اصبحت غير دالة على المهمة الحقيقية للشخص الذى تطلق عليه .. ان المؤلف – كما يقول كرم – لاينجح تماما في تقديم النص الذى يوصل فكرته الى الجماهير « فيكون وقتها على المخرج ان يعدل فيه

والذى فعله كرم مطاوع – مخرج الفرافير – هو انه الغى الحائط الرابع .. وهو الحاجز الوهمى بين المسرح والصالة وبين الممثلين والجمهور .. اتجه الى الجماعات وجعلها هدفه .. « الكورس » لم يكن في النص .. كان المفروض ان يشترك في الحوار افراد من الجمهور او الممثلين يجلسون بين المتفرجين ليقوموا بهذه المهمة ، ولكن كرم حولهم الى « كورس » كبير يمثل الجماعات » ولتصبح المشكلة المطروحة هى مشكلة الجميع .. وهى فعلا مشكلة الجميع ، وجعل للكورس والممثلين زيا واحدا ، ليبرز هذا المعنى اكثر .

يقول كرم مطاوع :

– ان تدخل المخرج في النص ليس عملا جديدا .. فالمخرج الذى له رسالة لابد وان يفعل ذلك .. في كثير من الاحيان يتحول المخرج الى مؤلف لينهى الصراع بينه وبين المؤلف .. مثل هذا المخرج عندما يصبح مسئولا عن فرقة او صاحب مسرح لابد ان يدقق في اختيار النصوص .. انه يختار النصوص التى تتجاوب مع رسالته أو يستطيع ان تعبر عنها .

وكرم مطاوع تدخل في كل شىء في المسرحية .. الديكور والموسيقى مثلا .. حتى الالة الموسيقية حددها .. **سليمان جميل** الذى وضع موسيقى المسرحية سره أن المخرج حدد له بدقة مايريده .. وبقية الذين عملوا مع « كرم مطاوع » في المسرحية اشتغلوا بحماس مثله .. لم يحدث ان تغيب احدهم مرة .. كانوا باستمرار يعملون ٩ ساعات في اليوم اثناء البروفات .. في الليالى الخمس الاخيرة قبل العرض لم ينم الا نادرا .. ولم ينته عذابه عندما عرضت المسرحية .. فهو يحضرها كل ليلة من اولها لاخرها ، رغم انه لا يشترك الا في جزء صغير منها بمثله ..

واشياء عديدة كانت جديدة على الممثلين في الاخراج : **سهير البابلى وناهد سمير تقضيان فترة طويلة من الوقت متجمدتين في الكوشة التى على يسار المسرح .. وكان عليه ان يقنعهما بان هذا التجمد هو في حد ذاته انفعال وحركة .. لانهما تمثلان مشكلة قائمة تنتظر الحل .. ونفس الشىء حدث مع الكورس الكبير . والذى كان عليه ان يتجمد هو الاخر في اوضاع مختلفة لفترة من الوقت .**

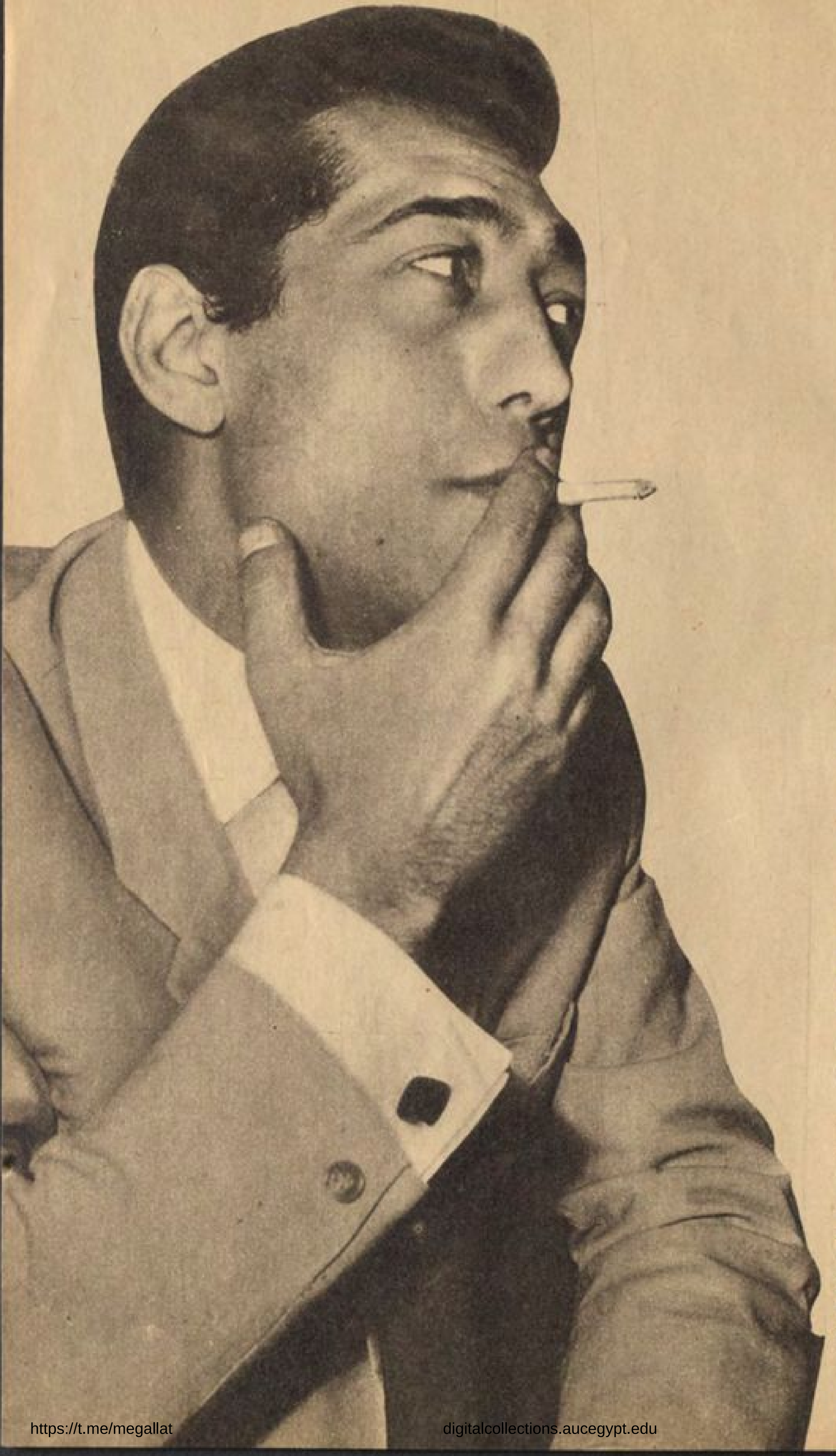

وكرم هو الذى اختار عبد السلام محمد ليكون بطل المرحية «او الفرفور» . كان زميلا له فى معهد التمثيل ويعرف عنه الكثير .. يقول كرم :

ـ **عبد السلام فرفور حقيقى** .. عنده فى حياته الحقيقية كل مشاكل الناس بقسوتها ومرارتها ، رغم انه يبتسم دائما ولاتفوته النكتة .. ويمتاز بسرعة الخاطر ، وسرعة الخاطر شىء مطلوب فى «الفرفور» لان النص يعطى للجمهور فرصة الاشتراك فى المناقشة .. فكان على البطل ان يعرف كيف يتصرف بسرعة .. واذا كان الجمهور لم يشترك ، فلان الامر جديد عليه .. ولان احداث المسرحية استغرقته تماما ، ولان الايقاع كان اسرع من أن يسمح للجمهور بالاشتراك .

وكرم فى الثلاثين من عمره .. تخرج فى كلية الحقوق ، وفى معهد التمثيل فى نفس الوقت .. وعمل فى المسرح الشعبى وسافر فى بعثة سنة ١٩٥٨ الى ايطاليا .. درس الاخراج فى الاكاديمية الوطنية للفنون المسرحية بروما ، **وقام بجولة فنية فى المانيا وبريطانيه** وعمل مع « **جان لوى بارول** » .. واخراج « **تاجر البندقية** ».. ، و « **بستان الكرز** » **وغيرهما** .. وعاد فى اوائل هذا العام .. وكانت «الفرافير» فى انتظاره . اخرج بعدها « يرما » ويستعد لاخراج « **الفتى مهران** » .. وفى برنامجه ايضا « **هاملت** » للمسرح العالمى .. **واخيرا فان كرم متزوج من زميله كانت معه فى الاكاديمية الايطالية .. وتحصل دكتوراه فى المسرح .**

يوسف جبرا

ذكرى سعيدة للعيش في مخيلة فيفيان لي .. ذكرى أيام لانساها، يوم قامت في فيلم « ذهب مع الريح » بتمثيل دور « سكارليت أوهارا » .

ومع ذلك فهي سعيدة أيضا بدورها الحالي الذي تقوم به في هوليوود ، وتعتقد أنها محظوظة اذ تجد دائما عملا تملأ به وقتها وأيامها ..

والدور الحالي لفيفيان هو دور ماري تريدويل في « سفينة البلهاء » الذي يخرجه **ستانلي كرامر** .. وماري تريدويل سيدة من جنوب الولايات المتحدة ، وقد سبق ان مثلت فيفيان سيدة الجنوب مرتين .. المرة الاولى كانت في فيلم **«الذهب مع الريح»** في دور سكارليت اوهارا الذي اشتهرت به ، والمرة الثانية في فيلم **« عربة اسمها الرغبة »** مثلت دور بلانش دي بوا ، ونالت فيفيان جائزة الاوسكار عن كل من هذين الدورين .. ويتنبأ ستانلي كرامر بانها ستنال جائزة **الاوسكار الثالثة عن دورها الحالي .**

ولا تزال فيفيان ساحرة الجمال ، في سن الخمسين ! لا تزال تلك الشخصية الجذابة التي كانت وهي فتاة شابة ، يوم نالت الاوسكار لاول مرة ، ويوم ذهبت الى بريطانيا لتتبوأ عرش المسرح البريطاني وشاشة السينما العالمية .. حياتها في العمل كانت ابدا سعيدة وحياتها الشخصية كانت عكس ذلك ، اليوم تشغل كل وقتها بعملها ، تغرق فيه متاعبها الشخصية واحزانها ..

ومنذ عهد قريب سئلت احدى صديقاتها المقربات عن اكبر مأساة عاشتها فيفيان لي ، فقالت بسرعة : **انفصالها عن لاري ، بلا شك ..**

واليوم ، وبعدمرور خمسةاعوام على طلاقها من لورانس اوليفييهتتكلم فيفيان لي عنه لاول مـــرة .. وفي حديثها تبدو حقيقة مشاعرها مازالت تحترمه وتحبه كثيرا .. تقول انهـا سعيدة اذ تراه وقد وجد السعادة في حياته كزوج للممثلة البريطانيةالشابة **جوان بلورايت** ، وكأب لصبيين صغيرين . وفيفيان لا تزال تحتفظ بلقب « ليدى اوليفييه » . كانذلك جزءا من اتفاقية الطلاق .. يناديها الجميع بليدي اوليفييه..وهي تحب لقب اوليفييه تضيفه الى امضائها دائما .. عقدها الاخير مع شركة كولومبيا امضته باسم « **فيفيــان لي اوليفييه** » ..

وتحكي فيفيان عن شخصيات الجنوب الثلاث التي مثلتها ، تقول انها تختلف تماما الواحدة عن الاخرى .. **سكارليت** كانتفتاة شابةتطحنها التهازية ، **وبلانش** كانت اكبر سنا دفعتها الحياة نحو عالم غريب عنها ، أما **ماري** فهي امرأة من اعيان الجنوب

فيفيان لي تستعد لثالث أوسكار

عمــر طويل امضتــه فيفيان لي في بريطانيــا تحتــل عرش المسرح البريطاني ، اليوم تعود الى هوليوود، هنالاحيث مثلت دور ســكارليت أوهارا ، الذي حقق لها شهرة عالمية ، ونالت عنه جائزة الاوسكار ..اليوم يتنبأ لها ستانلي كرامر المخرج باوسكار ثالثــه عن دورها الحالي . .

متكبرة وقلقة ، تحاول ان تهرب فوق سفينة البلهاء من عمرها ، من ماضيها ..

والقصة من تأليف **تنيسى ويليامز** وتنيسى نفسه احد كبار المعجبين بفيفيان وفنها وجمالها يصفها فيشبهها بأزهار البستان ، فى رقتها وجاذبيتها .. يقول :

– يعجبنى ذكاؤها وموهبتها .. ويعجبنى جمالها واسلوبها فى الحياة ..

وفيفيان صغيرة ضئيلة الحجم ولكنها ذات شخصية طاغية ، اذا دخلت مكانا ما تسترعى انتباه كل الموجودين . يقول ويليامز فى ذلك ان لديها حاسة معينة تدفعها الى اختيار الاسلوب الصحيح للتصرف والحديث .. يساعدها فى ذلك جمال عينيها الخضراوين وبشرتها النضرة دائما نتيجة العناية الدقيقة التى تبذلها ، تحرص على بذل جهدها فى اختيار ملابسها ومكملات الزينة وجواهرها وهى اشياء مهمة جدا لكل سيدة ، ولكل من تعمل فى التمثيل بصفة خاصة ، ومع ذلك لا تجد كثيرا من الممثلات يتبعن هذا الاسلوب فى العناية بأنفسهن ، فقط يظهرن اعجابهن بها وبطريقتها الفذة ..

وفى بيفرلى هيلز تعيش فيفيان اثناء تصوير فيلم **« سفينة البلهاء »** المنزل لونه من الخارج زيتونى تتخلله خطوط بيضاء .. وفى الداخل تضفى عليه فيفيان من شخصيتها الساحرة تزينه بالزهور النضرة فى كل مكان ، وتأتى ببيانو تضعه فى احدى الصالات فهى تعتقد ان الموسيقى ضرورية فى كل منزل .. وتعلق على الحوائط لوحات زيتية وقطعا فنية ..

وتدعو اليه زميلاتها وزملاءها الذين يعملون معها فى فيلم « سفينة البلهاء » **ومنهم جوزى فيررو وسيمون سينيوريه واوسكار فيرنر** .. واحيانا تخرج فيفيان مع صديقاتها واصدقائها المقربين ، منهم **كاترين هيبورن والمخرج جورج كيوكر .**

وتحكى لاصدقائها قصصا من المسرح البريطانى ومن حياتها فى بريطانيا .. تتكلم عن **ابنتها سوزان** « وعمرها خمسة وعشرون عاما » كما تتكلم عن زوجها الاول لى هولمان ..

ولاتتحدث عن لورانس اوليفيه الا لاقرب المقربين من الاصدقاء .. تحكى لهم عن المسرحيات المدهشة التى رآه يمثلها وتقول : كل انسان ، لابد ان تعيش فى نفسه لمحات من هؤلاء الاشخاص الذين طالما احبهم واعجب بهم المترج فى دمائه ، ولعل هذا ما يجعل للحياة قيمة ما ..

هذه هى فلسفتها ، ولعلها السبب فى احتفاظها بامضائها الذى ما زالت تفخر به .. الامضاء الذى وقعت به عقدها مع الشركة : فيفيان لى اوليفييه ..

مارى تريجويل « فيفيان لى » اثناء تصوير احدى اللقطات فيلمها الاخير

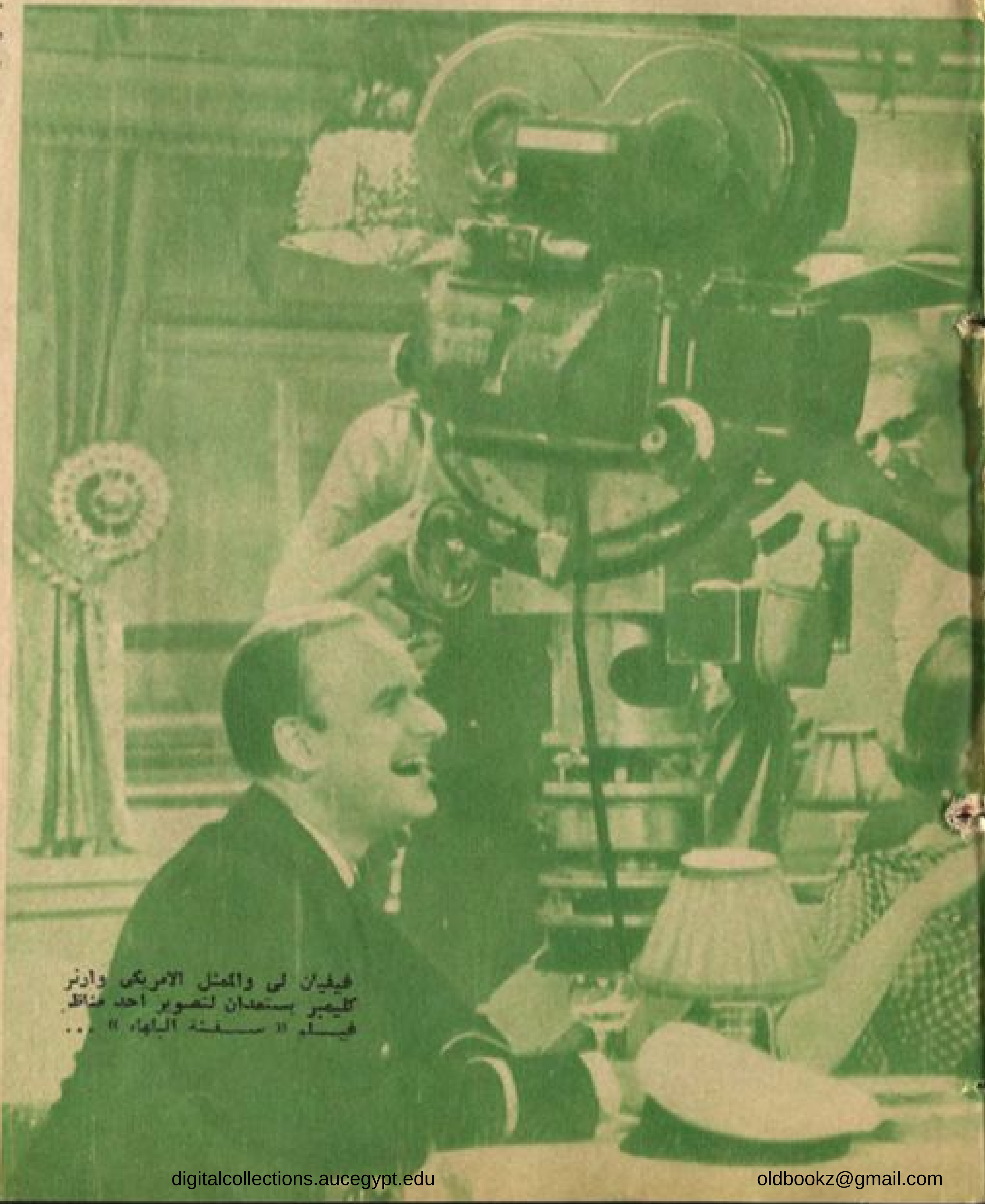

فيفيان لى والممثل الامريكى وارنر كليمبر يستعدان لتصوير احد مناظر فيلم « سفينة البلهاء » ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

يستضيف باب « نجوم الرياضة » هذا العدد رسالة الزميل مرسى الشافعى مدير تحرير « المصور » التى بعث بها من طوكيو حيث يتابع الدورة الاوليمبية رقم ١٨ .

رسالة خاصة من طوكيو يكتبها : مرسى الشافعى

من أجل مصر والشيخ طه لعب فريقنا الدولى مباراة العمر!

رأيت اليوم ـ الاحد ـ دموع الفرح تختلط بدموع الالم ! .. وأبدأ باسباب الالم .. فقد فوجئنا بلاعبنا طه اسماعيل يندفع نحو مرمى غاناويوشك ان يسجل لنا هدفا .. ثم فجأة ينقض حارس المرمى الاسمر على ساق طه .. ثم يسقط طه على الارض . . . ثم اسمع من على بعد مائة متر على الاقل صوت «الشيخ» وهو ملقى على وجهه فى طين الملعب الذى بلله المطر المنهمر يتأوه فى ألم

صورتان ليوسف الشريعى مدير الفريق العربى اثناء مباراة فريقنا مع المجر . تعبيرات الوجه تعبر عما فى القلب

هجـوم غانا عـلى مرمانا . استطاع رضا ان يصد الكـرة عـلى الرغـم من انفـراد جنـاحهم الايسر به . .

وهجـوم عربى عـلى مرمى غانا ويرى مصـطفى رياض متجهـا الى المرمى بينمـا اقتنص الحارس الكـرة . .

وساد الملعب صمت رهيب . ونزل يوسف الشربينى من المدرج الى ارض الملعب وهو يصيح « طه .. طه .. جوم باطه » ! وكان قد سبقه الى حيث وقع طه ،الدكتور نادر سويلم وطبيب يابانى وعدد من الاداريين واللاعبين الاحتياطيين من الفريق العربى ..

وكان يمكن أن يفلت الزمام من الحكم الالمانى لولا أنه نفخ صفارته فى حزم وأشار باحضار نقالة على الفور .. ودخلت النقالة يحملها أربعة ممرضين يابانيـين ونقلت « الشيخ » المحبوب الى حجـرة الاسعاف بالملعب .. وبعد دقائق تناقل الناس فى الملعب النبأ المؤلم .. أن طه قد كسرت ساقه عند القصبة كسرا مزدوجا . وكان النبأ مؤلما لاكثر من سبب :

● ان طه لاعب يحبه الجميع .. يقدرون فيه دماثة أخلاقه وطيبته . وحبه لزملائه وتعاونه معهم

● انه كان يلعب قلبا للهجوم وكان فى هذه المباراة بالذات قبل اصابته يلعب بتألق شديد .. كان فى المباراتين السابقتين أقل لياقة.. أما قبل أن يصاب فقد لعب حوالى نصف ساعة بامتياز شديد . وكان لحظة أصيب مندفعا سعيدا بأن يوشك أن يسجل لبلاده هدفا فى مرمى غانا

● ان المباراة كانت حساسة جدا .. اذا فزنا بها صعدنا الى الدور قبل النهائى .. واصابة طه معناها أن نلعب بعشرة لاعبين فقط وهكذا تقل بالنسبة لنـا فرصة الفوز ..

وبدأنا نلعب ناقصين « الشيخ » .. وجاءت أنباء جديدة أن طه قد عملت له جبيرة عاجلة ثم نقل الى المستشفى لعمل أشعة وتجبير الساق المكسورة

وكأنما ألهبت الحادثة المؤسفة من حماسة لاعبينا .. وكأنما ارادوا ـ من أجل مصر ومن أجل طه الزميل المحبوب ـ أن يؤدوا واجبهم على أكمل وجه فلعبوا على نحو لم نره من فريقنا الدولى من قبل .. لا فى طوكيو ولا فى غير طوكيو..

كان خط دفاعنا عنيدا جبارا طول المباراة .. كان الشربينى ـ وهذه أول مباراة لعبها هنا بعد شفائه من الانفلونزا ـ فى حالة أكثر من ممتازة لذلك كان الاسناوى وعيسى درويش وأحمد مصطفى ..

اقلب الصفحة من فضلك

وخط هجوم غانا ممتاز ولاعبوه فى غاية السرعة يلعبون كرة جيدة جدا .. ومع ذلك سمد لهم خط دفاعنا فلم يمكنهم من تسجيل أى هدف فى مرمانا غير ذلك الهدف اليتيم الذى سجلوه من ضربة جزاء اهداها لهم الحكم مجاملا أكثر منه عادلا !!

وكان مما يحز فى النفس أن تبدأ غانا بالتسجيل بهذا الهدف . وبدأنا نحس أن النحس يطاردنا فلاعبنا المرموق طه قد كسرت ساقه وأصبحنا نلعب ناقصين .. ثم هاهو الهدف الاول من نصيب الخصم !

وكانت أرض الملعب مليئة بالمستنقعات ! المطر انهمر طول النهار وملأ الملعب بالطين وبرك الماء .. وابتل لاعبونا .. وأصبحت الكرة ثقيلة بين الاقدام .. وهنا تغيرت الخطة .. بدأ رفعت الفناجيلي يدفع الفريق دفعا الى الهجوم .. وأصبح خط هجومنا أيضا فى حالة تفوق الهبة .. رأينا مصطفى رياض ومحمود حسن يتبادلان المراكز من أقصى اليمين الى أقصى اليسار .. رأينا كمال عثمان ومحمد بدوى ورفعت يجولون ويصولون فى الملعب .. وبدأنا نسجل الاهداف .. تعادلنا .. ثم سجلنا هدفنا الثانى ثم الثالث والرابع ..

وصعدنا بذلك الى الدور قبل النهائى ، دور الاربعة .. أصبحنا مع المانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا نمثل الفرق الاربع التى تسيدت دورة طوكيو فى كرة القدم .. شرف كبير جدا ..

وهنا اختلطت دموع الفرح بدموع الالم .. الفرح بالفوز والالم من أجل الشيخ طه

ان حالته الان طيبة .. صحيح أن فى ساقه كسرا مزدوجا ولكن الدكتور تادو سويلم والاطباء اليابانيين الذين أشرفوا على علاجه أكدوا انه بخير ..

لقد أصيب طه وهو يؤدى واجبه من أجل مصر .. وإصابته تعز علينا ولكن يعزينا فيها ما أبداه زملاؤه فى الملعب ، وهم يتغلبون على فريق غانا ويصعدون الى الدور قبل النهائى ، من رجولة وعزم أدى الى هذا الانتصار الكبير على فريق غانا القوى الذى كانت كل فرق الدورة تخشاه وتعمل له ألف حساب

مرسى الشافعى

فى مباراة تشيكوسلوفاكيا لعب فاروق السيد جناحا أيسر ولكنه لم يحتمل القوة البدنية لظهيرهم الايمن

وفى مباراة البرازيل التقطت العدسة هذه الصورة القريبة لمحمد بدوى بين ساقى قلب هجوم البرازيل !

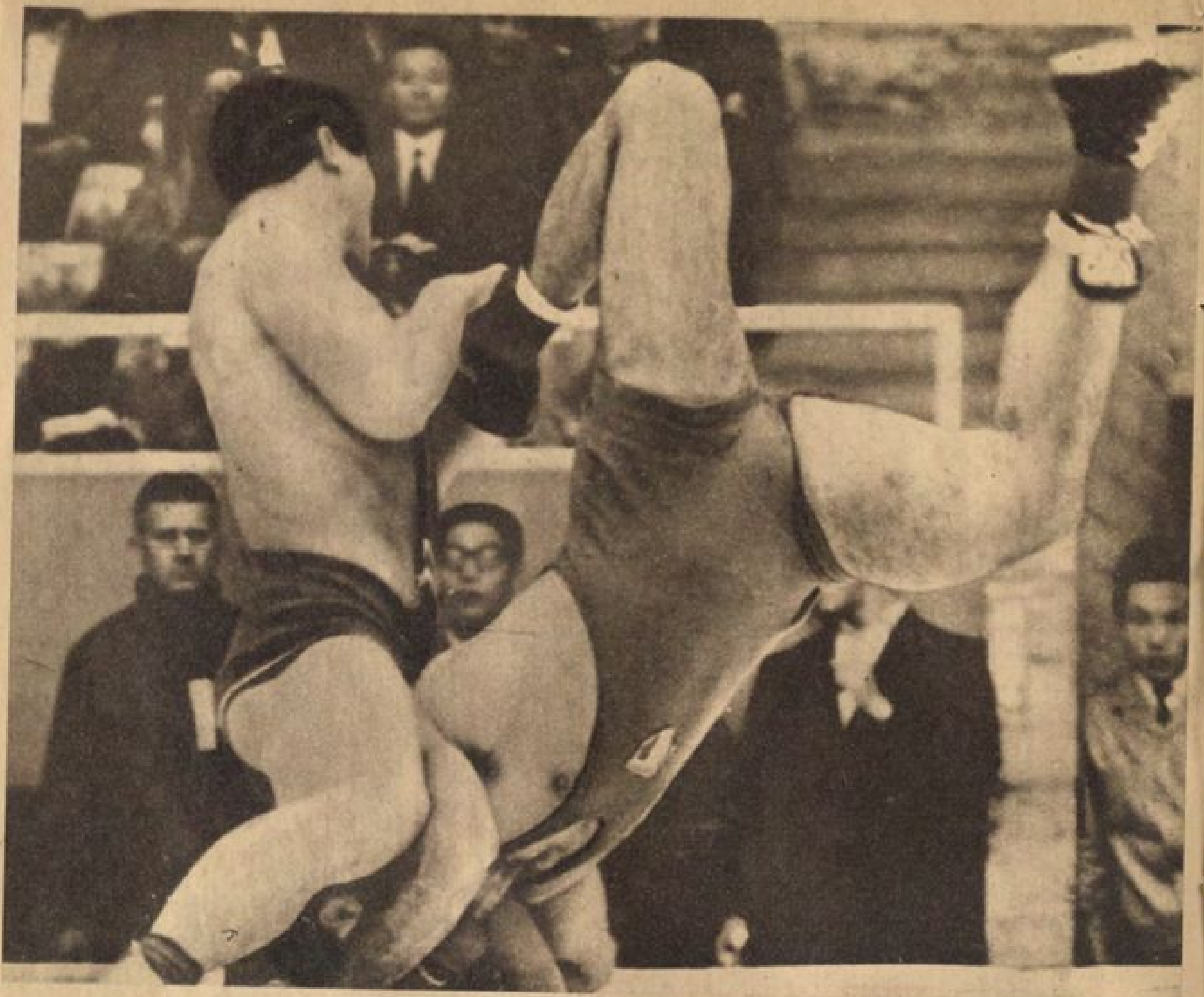

فاز المصارع المنغولي جيد جيدام على المصارع الايطالي فيكوني بالنقط وهذه احدى اللقطات العنيفة التقطتها عدستنا في الجولة الثانية ويرى المنغولي وقد حول الايطالي الى ذرع بصل

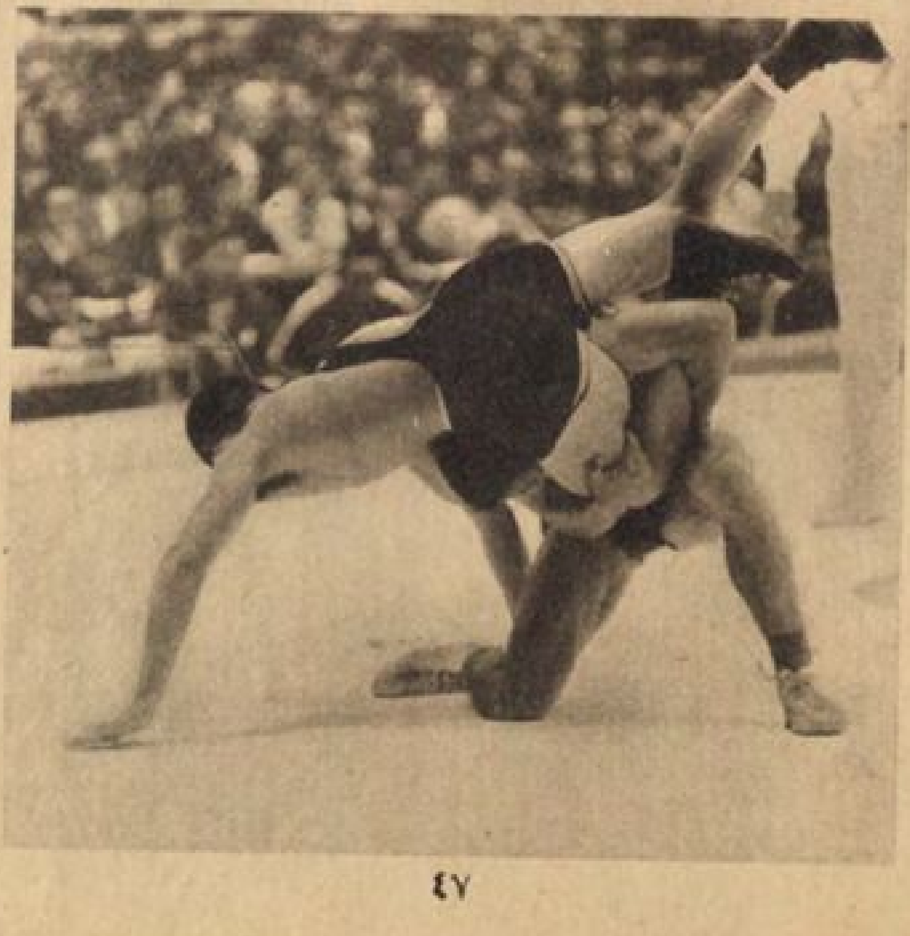

وهذه لقطة عنيفة أخرى من مباراة المصارعة بين المصارع الايراني ساناتكاران والمصارع الياباني واتاناب .. الياباني يحمل الايراني على رأسه .. وفاز الياباني

مطلوب... أستاذ موسيقى شرقية لجامعة كاليفورنيا

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

رجل يثرى على حساب الموتى

هو .. هو حانوتى .. يشيع الموتى الى قبورهم ولا يعنيه بعد هذا الا أن يحصى مافى جيبه .. ما أخذه أجرا للدفن ! هذه هى قصة الرجل الذى وجدت اسمه يتسلق لافتة مضيئة ، واللافتة تتسلق واجهة مطعم ، والمطعم يتسلق ربوة تطل على ميناء سان فرانسيسكو اسمه جوديماجيو .. **هل سمعت هذا الاسم من قبل ! انه لاعب البيسبول المشهور ، ولكن شهرته فى حلبات البيسبول لاترقى الى شهرته كأحد الذين عشقتهم مارلين مونرو، ثم لم يستطيعوا توفير السعادة لمارلين مونرو ..** وعلى هذا فانك ببساطة ، ودون ادنى تأنيب من ضميرك تستطيع أن تدرجه فى قائمة أسباب انتحار مارلين مونرو . كل الشعب الامريكى فعل هذا .. وكان يذهب الى مطعم ديماجيو ليرى الرجل الذى حظى بما لم يحظ به الملايين الذين كانت مجرد النظرة الى صورة مارلين مونرو تعتبر احدى متعهم .

وفى حياة مارلين مونرو كان مطعم جوديماجيو كاسدا ! ولم يكن يكلف نفسه مشقة الطيران من نيويورك او من هوليوود حيث يعيش متنقلا وراء مارلين مونرو .. كان يضع احد رجاله فى المطعم ليديره ، فلما ماتت مارلين مونرو وضع على قبرها باقة زهور وذرف دمعتين ، وأدلى ببضعة احاديث صحفية قال فيها أن قلبه يتقطع .. ثم تلقى برقية من سان فرانسيسكو مفادها أن مطعمه قد ازدحم ، وان الناس يقفون بالطوابير امامه .. لا ليأكلوا مافيه من أسماك وجمبرى ، بل ليشاهدوا جوديماجيو .. ويأكلوه بأعينهم !

وطار جوديماجيو الى سان فرانسيسكو ليعيش بجانب مطعمه، ويظهر فيه كل ليلة كأنه نمرة راقصة ، أو حتى نمرة «دراما» ، ولكنها على أى الاحوال نمرة تحقق ربحا ..

وبدا جوديماجيو يبنى سلسلة من المطاعم تحمل الاسم الساحر ، ويتدفق عليها الناس ليأكلوا من يد الرجل الذى عاش فى قلب مارلين مونرو ، فماتت مارلين مونرو لانها لم تشبع من حبه !

وقد دخلت مطعم جوديماجيو ونفسى مصدودة من الطعام ، فأنا لا احب أن أتناول الطعام فى المآتم، وانا اكره الحانوتية ولا احب مصافحتهم ، ولم يعجبنى انه كان جلس بمنظرة ، ولا اعجبنى انه يستغل ظرف الموت فأثرى ..

وقلت للامريكى الذى معى :

ـ انتم شعب طيب .. وساذج، والا رتم لتصعدوا الرجل بنظرات التأنيب فأثرى وصنع مليون دولار قبل أن يمضى على موت مارلين مونرو عام واحد !

ورويت له قصة المنتج العربى الذى كتب نعيا فى الصحف المصرية .. عندما ماتت كاميليا ووضع فيه اسم فيلمها الاخير .. وكيف هاجمته الصحف وبهدلته! أما الذى احزننى فان فتاة حلوة ، بلاتينية الشعر كمارلين ، لفاتنة اللحظ كمارلين ، متشبة الصدر كمارلين ، فواحة العطر كمارلين .. كانت تجلس الى جانب جوديماجيو ..

وقلت لصديقى الامريكى :

ـ لابد انه أحضر شبيهة لمارلين ينسى بها مارلين !

والشعب الامريكى لم ينس مارلين. وكل تحقيق صحفى او تليفزيونى عن مارلين يضمن اكبر رقم من التوزيع ، واكبر عدد من المتفرجين، وهم يضربون بها المثل على أن المال والبريق لا يمكن أن يوفرا السعادة، ويستغرق البنات .. كل البنات فى الحب .. على اساس انه اجمل مافى الحياة، بدليل أن مارلين مونرو انتحرت فقط لانها لم تجد الحب !

○

شاهدت فرحا مصريا فى لوس انجليس . العروس اسمها عفاف فهمى واسم العريس محمود منسى، والاولى تتخصص فى التمريض فى جامعة كاليفورنيا والثانى مهندس يحضر للدكتوراة فى نفس الجامعة ، وقصة حبهما ناعمة تلمس كل أوتار القلب ، فقد ظلا منفصلين عامين كاملين .. هى هناك وهو هنا ، وراح يجاهد لكى يعبر لها البحر والمحيط والقارة الامريكية حتى يصل الى لوس انجليس فى الطرف الغربى من الولايات المتحدة. واجتمع المصريون هناك فى فيللا **الدكتور ابراهيم فريد،** وتناثروا بين الصالونات الانيقة والحديقة التى يتوسطها حوض السباحة .

واقبلت العروس من غرفة والعريس من أخرى ، وزغرد الطلبة العرب، وانبهرت باقة جميلة من الفتيات الامريكيات بالزغاريد فرحن يقلدنها .. ودارت كئوس « البنش » ـ والبنش هو شربات مجموعة الفواكه يضيف اليه الامريكيون « الجن » عادة ، ولكن الدكتور ابراهيم فريد اضاف اليه الفودكا .. ثم بدأت راقصة امريكية ترقص رقصا شرقيا. ولم تكن ترتدى بدلة الرقص على طريقة **نجوى فؤاد او سامية جمال،** ولكنها رقصت بفستان سهرة طويل يشبه « الثوب الفلاحى » . وكانت تجيد كل حركات الرقص الشرقى من هز البطن الى تحريك الايدى الى غمزات العين .. ثم الرقص عند العريس والعروسة على طريقة **ثريا سالم** . شىء واحد كان ينقص الراقصة الامريكية انها لم تكن تتمتع بروح الراقصة الشرقية .. لم تكن تتمتع بخفة ظلها ، وشقاوتها ..

لفت نظرى الرجل الذى كان معها . وكان يدق لها على طبلة احضرها معه ، وقد قال لى انها زوجته وانها تحب الرقص الشرقى حب العبادة ، ولا تكاد تدعى الى حفلة حتى تتطوع بتقديم رقصة شرقية ، وهو صديق للدكتور ابراهيم فريد.. وكلما اقام الدكتور حفلة لبعض العرب المارين بسان فرانسيسكو فان « **جين** » ، وهذا هو اسمها ، ترقص للمحتفى بهم..

والرجل استاذ فى معهد الموسيقى فى جامعة كاليفورنيا ، وقد قال لى: ان المعهد يهتم بدراسة الموسيقى عند كل الشعوب على أساس انها جذر من جذور الحضارة.. ووجود الموسيقى فى الغابة رغم تخلف الغابة ليس معناه هدم النظرية لان ابناء الغابة سلالة قبائل عرفت حضارات قديمة توازى فى قدمها حضارتنا الفرعونية . وقال لى انهم **يهتمون جدا بدراسة الموسيقى الشرقية التى تعيش على ضفاف النيل .. وانهم لا يخلطون بينها وبين الموسيقى التركية التى تعيش فى قرى الاناضول.. ولكنهم الى اليوم لايستطيعون اكتشاف اعماقها ومعرفة ابعاد تراثها وحجم امكانياتها فى التعبير لانهم يفتقرون الى استاذ**

موسيقى مصرى يشرح لهم التون والربع تون ، وماوراء ذلك من راست وسيكاوبياتى وحجازكار ... ويقعد هذا الاستاذ شاغر فى جامعة كاليفورنيا ، والشرط فيه ان يكون ممن يجيدون اللغة الانجليزية اجادة تامة .. لان الدراسة فى جامعة كاليفورنيا بهذه اللغة طبعا !

وانا اكتب هذا للدكتور محمد عبدالقادر حاتم .. فهو يستطيع عن طريق قنصلنا العام فى سان فرانسيسكو «السيدمصطفى مختار» .. ان يبعث بمن تتوفر فيه الشروط الى لوس انجليس ليدرس الموسيقى الشرقية ، ويشرحها لطلاب الموسيقى فى القارة الامريكية ..

●

الموضة فى هوليوود لم تعد موضة الممثلين الاجانب والممثلات الاجنبيات .. انما اصبحت موضة المخرجين الاجانب .. فقد بدأت هوليوود تتعاقد مع المخرجين الاجانب ليخرجوا افلامها ...

والمسألة ليست وليدة صدفة .. ولا هى نزوة منتج .. او شركة انتاج . المسألة عملية حسابية عقلية علمية . فقد لاحظت شركات السينما فى هوليوود أن الافلام الامريكية ليست هى الافلام الوحيدة التى تفوز بجوائز المهرجانات العالمية ، كما انها ليست الافلام الوحيدة التى تحقق اكبر الدخول فى انحاء العالم . فما السبب .. ماالسر ؟

منذ عشرة أعوام قامت هوليوود بدراسة لهذه الظاهرة .. ظاهرة الاقبال على الافلام الايطالية والفرنسية ومنافستها للافلام الامريكية **وتوصلت هوليوود الى ان هذه الافلام تضع اسماء ساطعة مثل صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو** .. وان هذه «الشحنات» من الفتنة الطاغية لها جمهورها مثلما لمارلين مونرو وجين مانسفيلد ! فى تلك الايام قررت هوليوود ان تحارب السينما الايطالية باسلحة السينما الايطالية .. اى تسرق أو تقتبس هذه الاسلحة وتحارب بها روما التى تصبح عزلاء من سلاحها . وكان أن عرضت هوليوود شيكاتها وعليها من الدولارات أرقاما تثير الذهول . ولم تستطع بنات نابولى وميلانو وجنوا مقاومة الدولار الساحر ، فطرن الى هوليوود ..

وذهب مندوبو شركات السينما الى اوربا يجتذبون كل فتاة تلمع .. **ماريانسل، ديانا دورز، اليدافالى، ايرين باباس** ، ووقعوا معهن عقودا طويلة الاجل ليقمن فى هوليوود لمدة اقلها خمسة اعوام .. تعمل هوليوود خلالها أن تنشر نوعا من «الشلل» فى انتاج الافلام الناجحة فى اوربا ..

واليوم اجرت هوليوود دراسة اخرى تؤكد لها بعدها ان السر فى الافلام الاوربية الناجحة ليس الممثلة الطاغية الفاتنة بل المخرج العبقرى الفائق القدرة ..

وقد التقيت فى هوليوود بمخرجين جديدين اجتذبتهما هوليوود اليها .. وهما **سيرج بورجينيون وبرنارد فيكى** ..

أما سيرج فهو فى الخامسة والثلاثين من عمره ، ولم يخرج الا فيلما طويلا واحدا هو «سيبيل وايام الاحاد» ، أما برنارد فيكى فهو سويسرى المولد ولكنه ألمانى فى ثقافته الفنية وقد أخرج فيلم «الجسر» . ومن عجب أنهما يواجهان الممثلين الامريكيين باللغة الانجليزية وسيرج يتقن هذه اللغة ، ويتعثر فيكى فى التعبير ولكنه لخبرته فى فيلمى « أطول يوم فى التاريخ » و « الزيارة » يستطيع ان ينقل أفكاره الى العاملين معه باللغة تساعده الاشارة !

والفيلم الذى يخرجه سيرج اسمه « **التعويض** » وقد خرج الى وادى الموت ـ على بعد ١٠٠ ميل من هوليوود ـ ليصور مشاهده الخارجية وفى وادى الموت التقى سيرج بصعوبة لم يحسب لها اى حساب ، وجد اكثر الناس من المكسيكيين ، وهم امتداد للمكسيكيين ، ويتكلمون الانجليزية بلهجة لم يتعلمها فى المدارس ، ولا سمعها فى اوربا .. ومن هنا استعمل سيرج مترجما يترجم له الانجليزية الى الانجليزية ! **ويعمل معه فى الفيلم بول نيومان ومارلون براندو** ، والمفروض أنهما يقومان بدورى ضابطين المانيين على ناقلة بضائع المانية تعبر المحيط من طوكيو الى بوردو . وقد قال سيرج عن وادى الموت .. انه وادى الانتحار الحقيقى لان درجة الحرارة فيه لم تكن تقل عن ٣٧ درجة مئوية .. هذا خلال شهر اغسطس ، وان هوليوود لا تلجأ لهذا الوادى للتصوير فيه الا فى حالات الضرورة الملحة .. هذا منذ اربعين عاما منذ ما صور **فون ستروهيم** العظيم فيلمه « الجشع » ! الفيلم الوحيد الذى صور فى وادى الموت بعد ذلك فيلم « السماء الصفراء » .. وقد صوروه فى مايو .. وهو شهر معتدل بالنسبة لاغسطس ..

وسيرج من المؤمنين بان افلام الدراما يجب ان تلتقط بالافلام العادية ابيض واسود ـ لان الابيض والاسود اقدر على التعبير عن الدراما . والفيلم الذى يخرجه سيرج دراما ، ومع ذلك أجبرته هوليوود على أن يخرجه **بالالوان الطبيعية** ، وهذا جعل سيرج يسخر من هوليوود ويقول انها كفتى الحرب الذى يلبس خاتمين فى اصبع واحد ، او يركب سيارة فاخرة ويأمر سائقه بأن يركب سيارة اخرى ويمشى وراءه .. **ليثبت** أن عنده اكثر من سيارة ..

وقال لى سيرج ان اجمل مافى فيلمه **انه يعتمد على التعبير بالوجه وعلى** الحركة البليغة لشرح الموقف أكثر من الحوار ، ولن تسمع الحوار فى **اكثر من ثلث الوقت الذى يستغرقه عرض الفيلم ، وقال لى سيرج ان من احلامه مثلا ان يخرج فيلما صامتا . فالافلام الصامتة فى نظره هى مقياس القوة ، وهى الافلام التى** لا يستطيع ان يصمد فيها الا « متفوق » الفنانين . وسيرج يستعد لاخراج فيلمه منذ ثلاثة اعوام ، وهو يحن للعودة لباريس والشانزليزيه ومونبارناس ولكنه مرتبط بعقود أخرى .. وهو يحترم امكانيات هوليوود ولكنه لايحترم الطريقة الآلية التى تعمل بها هوليوود .. قال لى :

ـ ان كل شىء فيها يخضع للنظام وللآلات ، وللمواعيد الدقيقة ، وهذا فى اعتقادى يتعارض مع روح الفنان وطبيعة الفن .. ان هوليوود مدينة عظيمة ولكن ينقصها بعض « الفوضى » التى تعطيها مذاق الفن .. اما برنارد فيكى فعملاق طويل القامة له ذقن بيضاء .. تحسبها من اول نظرة ماكياج . وقد كان برنارد مساعد الاخراج للمخرج **الالمانى هلميت كويتز** . والذى أهل برنارد للذهاب الى هوليوود فيلمه « الجسر الاخير » .. وعن هوليوود قال لى برنارد :

ـ احست فيها بالراحة ، فالمخرج هنا لا يعمل كل شىء كما فى اوربا . ففى أوربا يجلس المخرج مع كاتب السيناريو ويعقد الاجتماعات مع المصور ، ويشرح الادوار للممثلين ويختار اماكن التصوير مع المنتج . اما هنا فالمخرج يتسلق مقعده العالى ويدير العمل الكبير فيجد الوقت ليضع فيه من روحه ولمساته ثم يقول !

ـ ولكن هوليوود ذات الامكانيات الضخمة مليئة بالحادثات السينما التى تضع القيود على كل عمل ، وتتدخل لتنظيم كل شىء بروتين قاتل ، اننى من هذه الزاوية انظر الى هوليوود كما ينظر اليها صديقى سيرج

وفيكى ممثل سابق تحول الى الاخراج سألته لماذا تحول الى الاخراج فقال :

ـ لاننى وانا ممثل اظل حبيس شخصية واحدة ، اما وانا مخرج فانا انتقل بين كل الشخصيات بحرية وانطلاق !

ولم يقل ناقد واحد فى هوليوود ان التعاقد مع المخرجين الاجانب لاخراج افلام أمريكية مسألة غريبة او عجيبة لانهم يفهمون .. الروح الامريكية ...

ومع هذا قال بعض النقاد هنا ان استعانتنا بمخرج اجنبى مسألة تستحق اعادة النظر ..

هى فعلا تستحق اعادة النظر اذ يجب الا نستعين بمخرج اجنبى واحد .. بل مخرجين !

مارلين مونرو .. لم يستطع احد ان يمنحها السعادة .

أبوبثينه يقدم

بيني وبينك

الشهر العقارى

◉ ماهو عنوان لجنة النصوص . وما هو المقصود بالشهر العقارى ؟ حيث أن عندى بعض منظومات اريد ارسالها

حمص ـ عبد الماجد الاتاسى

■ عنوان لجنة النصوص بالاذاعة هو«شارع الشريفين بالقاهرة» اما الشهر العقارى فانه هيئة رسمية يسجل فيها بيع وشراء العقارات . كما تسجل فيها المؤلفات تسجيلا تاريخيا والتسجيل فيهما يقتضى وجودك شخصيا أو وجود وكيل رسمى

الوجه الجديد

◉ بعد أن اكتشفتنى «الكواكب» من بين الوجوه الجديدة ، ومثلت فى التليفزيون ، سافرت لاداء واجبى الوطنى مع قواتنا العربية فى اليمن وهناك التقيت بالسيد المهندس صلاح عامر والاستاذ احسان عبد القدوس والاستاذ اسلام فارس . ووعدونى بان اعود للتليفزيون بعد الانتهاء من خدمتى العسكرية . فهل ياترى سيذكروننى ويذكرون وعودهم

شعبان العشرى

■ طبعا .. دى وعود رجالة فلا تقلق

منتهى السخافة

◉ لماذا لا تنشىء مجلة تتبنى كل ماهو سخيف وتحتضن الافكار السخيفة ، وتكون مسرحا لتنمية المواهب السخيفة المغمورة . لقد فكرت فى انشاء هذه المجلة واخترتك انت رئيسا لتحريرها . فما رأيك ؟

الاسكندرية ـ محمود أحمد نحلة

■ انا معجب بأخلاقك الرفيعة التى دفعتك الى التنازل عن مركز انت احق الناس به . ولو ان فكرتك ستكون أول فكرة تحتضنها مجلة الافكار السخيفة !

الاسئلة الابيحة

◉ ارجو الا تقبل نشر الاسئلة « الابيحة » والا ترد عليها ، لان اصحابها زودوها شويتين

الزقازيق ـ محمد عبد العزيز سماحه

■ انها نماذج طريفة من العقليات من واجب الامانة الصحفية ان اقدمها للقراء .. وعشان القراء يعذرونى

بنت اسمهان

◉ عرفت من مذكرات اسمهان التى نشرتها الكواكب منذ مدة طويلة ان لها ابنة واريد ان اعرف اين هذه الابنة الآن . كما اريد ان اسأل لماذا لم تنشروا مذكرات فريد الاطرش

اموره بغداد

■ بنت اسمهان اصبحت الآن شابه . واعتقد انها تقيم فى جبل الدروز مقر اسرة الاطرش المعروفة . اما فريد فقد نشرت الكواكب من قبل جانبا من حياته . وهو الجزء الذى كتبه فريد الاطرش من مذكراته

الاثنين

◉ لاحظت ان الاعداد الاخيرة من مجلة الكواكب حذفت منها كلمة « الاثنين » التى كانت تلازم كلمة « الكواكب » على الغلاف فما السبب

علوم القاهرة ـ خ . م

■ كانت دار الهلال تصدر مجلة باسم « كل شىء » واخرى باسم « الدنيا » . ثم ضمت المجلتين فى مجلة واحدة سميت « كل شىء والدنيا » ثم ضمت اليها مجلة الفكاهة وسميت « الاثنين » ثم ضمت « الاثنين » للكواكب واصبح اسمها « الكواكب والاثنين » ليمكن فصل مجلة الاثنين « عند اللزوم » . ثم رؤى ان هذا « اللزوم » غير موجود فانفردت الكواكب باسمها

شكوى منظومة

◉ أبو بثينه يا أوفى صديق
انت وحبايبى .. ساعدونى
استاذنا سعد الدين توفيق
وشاعرنا جودت والتونى
وكمال وصبرى بجد حقيق
كتب وشعرا ماانسونى
باكتب اغانى بمعنى رقيق
موهوب ودارس لفنونى
وصرختى وانا زى غريق
لاذاعتى وللتليفزيونى
انتاجى ضل فى كل طريق
وبقلبى بابكى وعيونى

بور سعيد ـ أحمد حسنين

■ هذه الشكوى اقدمها للاستاذ عبد الحميد الحديدى ليلمس ان كاتبها موهوب حقا وان انتاجه الذى أرسله للاذاعة جدير بالتقدير

زوج لامينة رزق

◉ يقولون ان امينة رزق لم تتزوج لانها لم تجد الرجل الذى تتوفر فيه شروطها . وهى أن يكون مثقفا ولبقا وأصلع الرأس وابيض الوجه وله شارب غزير ومفتول العضلات وعريض المنكبين . ويلوح لى ان هذه الشروط كلها متوفرة فيك . وانك العريس المطلوب

القاهرة ـ شعبان سيد أبو النجا

■ أولا . ليس فى من الشروط التى ذكرتها الا الصلع . وثانيا ان حبى لامينة رزق كفنانة عظيمة يمنعنى من أن أتزوجها حتى ولو كانت نفسها حلوة ورضيت بى . ذلك لانها ظلت سنوات عديدة تبكى على المسرح . فأنا لا أريد لها ان تبكى على عندما تصبح ارملة

اصل الريحانى

◉ هل صحيح ان نجيب الريحانى كان والده عراقيا ثم نزح الى القاهرة عندما كان الريحانى طفلا ؟

البصرة ـ حبيب سلمان النادر

■ أنا شخصيا سمعت هذه الرواية من المرحوم حسين شفيق المصرى الذى كان من اصدق اصدقاء الريحانى ، والذى الف له عدة روايات ناجحة .

تهنئة لام كلثوم

◉ أجمل التهانى لسيدة الغناء العربى ام كلثوم بمناسبة عيد ميلادها وأرجو لها طول العمر ودوام التوفيق

أسيوط ـ أحمد عصام شيرازى

■ نشاركك التهنئة والتمنيات الطيبة لكوكب الشرق مع ان التهنئة جاءت متأخرة شوية . لكن معلهش ام كلثوم تستحق التهنئة ٣٦٥ مرة فى السنة .

الفارس السمين

⊙ ألا ترى معى أنه لو قام نجم نحيل الجسم بدور أبى فراس الحمدانى فى فيلم فارس بنى حمدان لكان أقرب الى الواقع من فريد شوقى لان أبا فراس كان نحيفا ضئيلا . وهو الذى يقول لمحبوبته

تعالى ترى روحا لدى ضعيفة
تردد فى جسم يكاد يذوب بال

س.ص.ع

■ حقيقة أن أبا فراس كان ضئيلا نحيلا ، ولكنه سمن لما اشتغل فى السينما

خدع السينما

⊙ هل يمكن أن تشرح لى بعض الخدع السينمائية الآتية :

١ – كيف يلقى الممثل نفسه من فوق جبل ؟

٢ – كيف يضرب الممثل خصمه بالسيف فى بطنه فيخرج من ظهره ؟

٣ – هل الدموع التى نراها فى عيون الممثلات حقيقية ؟

ليبيا – محمد ابراهيم الرعدى

■ ١ – الممثل يقفز قفزة بسيطة الى نتوء قريب ثم يأمر المخرج بالقاء تمثال يرتدى ملابس تشبه البطل . ثم يصور سقوطه . وأخيرا يصور البطل الحقيقى الذى يكون قد استلقى تحت سفح الجبل

٢ – أحيانا يكون السيف تحت ذراع « المضروب» وباتقان التصوير يخيل للمشاهد أنه بارز من بطنه ، وأحيانا يوضع جزء شبيه بسن السيف فوق بطن المضروب ويثبت فى ملابسه ويستبدل بالسيف السليم سيف مكسور يضعه خصمه على ظهره فيبدو كأنه مطعون

٣ – قبل أن ترتقى السينما كانوا يستعملون الروائح المهيجة للعينين كالبصل . أما الآن فيستعملون نقطا من الجلسرين

الخنافس

⊙ أرى من الحكمة وقد انتشر مرض الخنافس أن يشترى كل أب كرباجا من الآن . فربما احتاج له الأمر

أسيوط – محمد أمين الدشلوطى

■ من حسن الحظ أن تقاليدنا الشرقية تستهجن أعمال الخنافس ولا تتيح لها الحياة فى مجتمعنا . ولهذا أعتقد أن الخنافس عندنا ستظل فى الجحر

رهان

⊙ راهنت صديقتى على أن سعاد حسنى سمراء وهى تقول انها شقراء فمن منا التى تكسب الرهان ؟

المنصورة – سوزى م.ص.ض

■ سعاد بيضاء . لا هى شقراء ولا سمراء .. انا بقى اللى اكسب الرهان

ركن الأغانى والأزجال

يحيا جمال

مين غير خالى لاسعد حال ... وبنى المستقبل للاجيال
دا حبيب الناس ... ابو ايد نتباس
دا اخوبا وابوبا وعمى جمال
كلمتنا الحلوة . يحيا جمال .بنقولها بقوة . يحيا جمال

اهو جيشنا بيحمل اقوى سلاح ... والارض اهى عادت للفلاح
ونصيب العامل فى الارباح
ومعانى مضمون ... يا ابو قلب حنون
مين قبلك حن على العمال ... دا اخوبا وابوبا وعمى جمال
كلمتنا الحلوة . يحيا جمال ... بنقولها بقوة . يحيا جمال

من واحنا زمان اولاد صبيان ... نسمع عن كهربة الخزان
وسماد أصوان وحديد اصوان
كان حلم للابد ... من غير تنفيذ
ولا فيش فى قاموس الثورة محال ... دا اخوبا وابوبا وعمى جمال
كلمتنا الحلوة . يحيا جمال ... بنقولها بقوة . يحيا جمال

فين «خوفو» و «خفرع» منكفين ... ان كانوا همه بنوا الهرمين
دول جنب السد بقم صغيرين
والنيل مجراه ... اهو حولناه
فى معاده زى زعيمنا ما قال ... دا اخوبا وابوبا وعمى جمال
كلمتنا الحلوة . يحيا جمال ... بنقولها بقوة . يحيا جمال

اسوان – عفاف صاوى الخطاط

المحرر – برافو ياعفاف . نرجوان تستغلى موهبتك بالاكثار من انتاجك

قابلت كتير

قابلت كتير ... وشفت كتير ... ماشفتش فى الجمال زيه
راح اوصف ايه ... كفايه عنيه ... دا نور البدر من فيه
يجينى وفى لقاه لهفه ... وسبقاه بسمة على الشفه
وطابعه الحسن والخفة ... وزايد على الجمال عفة

●

على الجفنين ... رموش صفين ... تقول حراس على التنى
وشعر جميل ... فى لون الليل ... وورد خدوده جننى

●

قوام فتان ... ولا الغزلان ... يتوه عقلى ساعة ما يميل
وخال على الخد ... ماهوش على حد .. ده يوم مايفوتنى يبقى عليل
قابلت كتير
ملك قلبى ... ومش ذنبى ... دى عين شافت وقلب هواه
وحب الروح ... ماعمره يروح ... ولو فات عمرى حستناه
يجينى وفى لقاه لهفه ... وسبقاه بسمة على الشفة
وطابعه الحسن والخفة ... وزايد على الجمال عفة

رمل الاسكندرية – عريف / فؤاد حسين عرابى

المحرر – اغنية عاطفية رقيقة .استمر ونرجو لك التوفيق

مستحيل

مستحيل انت اللى خليت لى الحياة جنة بلقاك
واللى صحيت بيك امالى .. وابتديت احيا بهواك
واللى قلبك قاللى يوم قصة حنان ماالهاش مثيل
مستحيل تهجر وتنسى ... ومستحيل ارضى بجفاك
مستحيل
دا انت نسيتنى بحنانك قسوة الماضى اللى مات
وانتهيت فيك بالسعادة .. اللى انتهت بالذكريات !
هان عليك تحرمنى ؟ وتصحينى من حلمى الجميل ؟
هان عليك تهجر نعيم الحب ؟ ونسيت اللى فات
مستحيل
مش حا اسامحك .. مهماتندم .. مها ترجى السماح
مش حاسيبلك قلبى تلعب بيه وتملاه بالجراح
بس لو ترجع قوام ... وتبطل الهجر الطويل ! !
مستحيل رح افتكر لك اى غلطة من اللى راح
مستحيل

اسيوط – فتحى فريد ايوب

المحرر – منظومتك رقيقة وسليمة الوزن . استمر واكتب من أوزان أخرى لتقوى ملكة الوزن عندك

مسابقة
ميكي
الكبرى!
لو كنت مكاني!
٦٠٠ جائزة ضخمة!
TRANSISTOR
راديو ترانزستور
بوتاجاز
حوض سمك
هارمونيكا
دراجة
مطواة
بنج بنج
دومينو
شنطة أقلام
علبة ألوان
لعبة الميكانو
كرة خشب
أقلام حبر
لبس كرة قدم
مع العدد القادم: المجموعة الثالثة من الطوابع
برواز
انتظر العدد القادم الخميس ٢٩ أكتوبر

ليلى صادق

الملقن يالخرا !

والحكاية بدات بها طريقها الفنى .. ولكن قبل ان تعرف الحكاية . اقرا هذه السطور .

ببساطة ابناء السواحل ، غادرت ليلى الاسكندرية فى طريقها الى القاهرة ، لتصبح ممثلة . هكذا ببساطه . وفى القاهرة قالوا لها يجب ان تكونى عضو نقابه ، حتى تصبحى ممثلة ، ككل الممثلات الكبيرات . ولم تكذب ليلى الخبر. اسرعت الى النقابة لتقيد اسمها .. وهناك قابلها سعيد صادق مدير الانتاج المعروف ، وصديق والدها المهندس . وحاول سعيد ان يبعدها عن طريق الفن حتى تكمل دراستها. لكن ليلى اصرت . واضطر سعيد الى مساعدتها ، حتى غادرت النقابة . وقد اصبحت عضوا ، تماما كفاتن حمامة . وهند رستم.

وهذه هى الحكاية :

رآها يوسف شاهين ، ورشدى اباظة فى مكتب سعيد صادق . وسالها يوسف .. انت بتمثلى ؟ واجابت بشقاوة : « **ع الباب .. باخبط !** » فقال يوسف لرشدى وسعيد .. **فى عينيها شقاوة .. ومرح .. وحبث ، ولها عندى دور فى فيلم « باب الحديد »** . ومثلت ليلى دور الست البلدى الغجرية التى تظهد هند فى « الردح » ، بس على « خواجاية » . وتعب يوسف فى البداية مع ليلى ، لكن بعد ايام قليلة ، ادهشت ليلى يوسف .

وليلى كانت تخاف الاستوديو - كان فى نظرها مكانا مملوءا بالسب ، والاهانة . ولكنها اكتشفت العكس تماما من اول مرة . فقد قوبلت بالحنان والنصيحة من **هند رستم** وظلت تحيطها هند برعايتها طيلة الفيلم . وبعدها اختارتها فاتن لتلعب معها دور « جيرمين » فى فيلم « **لا تطفىء الشمس** » . ثم مثلت بعد ذلك مع كمال الشناوى فى فيلم « **زوجة ليوم واحد** » .

ثم شاهدها **عبدالمنعم مدبولى** فى تمثيلية « الحنان المفقود » ، فارسل يطلبها ، واسند اليها دورا فى مسرحية « **مطرب العواطف** » .

وليلى لم تدخل المسرح ابدا ، حتى لمجرد « الفرجة » . ولذلك ارتعدت عندما صعدت على الخشبة. لكن عقيلة راتب ومحمد عوض وجمال اسماعيل ، اقنعوها بأن الحكاية ابسط من ذلك . وأن المسرح « مش بعبع » . ومثلت ليلى دورها . وارتبطت بالمسرح بعد « مطرب العواطف » بسرعة ، فمثلت فى « **مهرجان الحب** » و « **الدنيا حظوظ** » وكلها من روايات المسرح الكوميدى .

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

« بقايا كل شيء » .. هي بقايا الافكار القديمة التي يحاول أنيس منصور ان يتخلص منها .. ولكن .. كيف الخلاص ، واين هو طريق الخلاص ؟!

كابوس أنيس منصور

●● « ان حياتنا كقطار الصعيد .. ونحن اشولة ومعاطف وسلال تتساقط على طول الطريق . فلا يدرى بنا احد ، والقطار يمشى » ..

هذه الكلمات التي ترقص ببراعة فوق الورق ، كتبها أنيس منصور في مقالة قصيرة من مقالات كتابه الاخير الذى جعل عنوانه « بقايا كل شيء » ..

في هذا الكتاب الصغير جمع أنيس منصور ما نثره من الصور الادبية والمقالات والخواطر والحكايات والقصص القصيرة ، وهي كلها تعبر عن افكاره في المرحلة التي يحاول أنيس ان يتخطاها في هذه الايام ، ولكنه يتعثر كالطفل الصغير في الدروس الاولى للمشى ..

وككل فنان يحب فنه ، يريد أنيس منصور أن يعرض على قرائه كل افكاره السابقة ، في الوقت الذى بدأ فيه يعرض عليهم افكاره الجديدة ..

انه لم يقطع صلته بهموم عقله الكبرى المتعلقة بالحياة والكون .. فما زال يحمل تبعاتها على كتفيه كأنه « العاشق الوحيد » الذى قال الشاعر احمد شوقي على لسانه :

أنا العاشق الوحيد لتلقى
تبعات الهوى على كتفيا ؟

وانه ليخيل اليك اذا امعنت النظر في كتابات أنيس منصور انه انتدب نفسه للتفكير نيابة عن الجنس البشرى كله في معضلات الحياة والكون ..

ولو جاء أنيس منصور قبل زمانه لرأيناه يحاول أن ينتدب نفسه للتفكير عن البشرية كلها ، لا لمجرد التفكير نيابة عنها ! ..

واذن لرأيناه عندئذ مصلوبا على جذع نخلة ، او مشنوقا على باب حصن قديم من حصون سلاطين القرون الوسطى ، او اباطرة القرون الاولى ..

ولكن أنيس منصور ـ لحسن حظه ـ جاء في عصرنا ، فلم يتح له الا التفكير .. دون التكفير .. غير ان جوهر المعضلة لم يتبدل ، ولهذا تبدو افكاره وكأنها مصلوبة أو مشنوقة !

ومشنقة المشانق التى يشنق افكار أنيس منصور ، هو شخص رهيب اسمه أنيس منصور ، ولكنه لا يشنقها قراما يشنقها وازهاق انفاسها ، بل تلبية لاوامر لا نقض لها ولا ابرام تصدر عن قوة قاهرة تسللت الى عقله ، بل الى كيانه كله ، واصبحت هي الآمرة الناهية ، ذات السلطة المطلقة ..

● كيف حدث ذلك ومتى ؟

حدث ذلك عندما التقى أنيس بالحياة وجها لوجه ، وهو صبى صغير فقير قد اعتزل دنيا الناس ، وعاش في دنيا الكتب ..

وفي دنيا الكتب الواسعة التقى كل الافكار ، ولكنه استطاب الافكار المتشائمة ، وعقد نسبا بينه وبين الافكار التي تخرجه من وحشة الحياة الواقعية الضيقة ، الى رحاب الكون المطلق ..

وعجزا عن حل قضايا الحياة اليومية ، هرب أنيس الى قضايا الكون .. وانطلق يفكر في الموت وبطلان الحياة ، ووجود الانسان وذاته ، واخفاقه المحتوم ، عندما تتلاقى مصائر الناس جميعا في النهاية ، ويموت جالينوس الطبيب العلامة ، كما يموت راعي الاغنام الفقير الذى لم يتعلم حرفا واحدا من الطب !!

العزلة جعلت من أنيس متصوفا بطريقته الخاصة ، فهو لم يلبس الصوف ولم يعتكف في خانقاه السلطان ، ولم ينظم الشعر على طريقة ابن الفارض ، او طريقة ابى العتاهية .. ولكنه امتلأ بخيبة الامل المريرة التي جعلت أبا العتاهية يقول :

الناس في غفلاتهم
ورحى المنية تطحن

الا أن أنيس منصور وجد عالم الفلسفة الاوربية ارحب بكثير من عالم التأملات الذى عاش فيه المتصوفة العرب القدماء ، فلم يلبث ان القى بنفسه فيه ، واصبح فيلسوفا ..

وفلسفة أنيس بسيطة ..

صحيح انها معقدة في تفاصيلها وتهاويلها واصطلاحاتها الكثيرة .. ولكن جوهرها بسيط جدا ، يمكن شرحه في كلمتين : الدنيا فانية !!

دنياك ايها المليونير فانية مثل دنيا المفلس البائس النائم فوق رصيف عمارتك !

دنياك ايها البطل الرياضي القوى فانية مثل دنيا المريض المنهوك الذى يسقط اعياء من اقل حركة !

دنياك ايتها الحسناء الفاتنة المعبودة من ملايين الرجال ، مثل دنيا الحاجة زليخا التي عاشت ثمانين عاما وجلست تنتظر حسن الختام ..

كل شيء باطل .. باطل الاباطيل .. وانت في المصير مثل غيرك .. والدنيا فانية !

هذه الافكار كلها قديمة ، جاءت في كتب متعددة ، بلغات متعددة ، وناقشتها الاديان ، وتناقلتها الاجيال ، حتى وصلت الى الفلاسفة الذين نقشوها في الكتب التي حشا بها أنيس دماغه في صباه ..

وهو الآن يحاول أن يحرر عقله وقلبه ويريح من صدره هذا الكابوس الثقيل ..

ولكن المسألة ليست سهلة ..

فهذا الكابوس ليس لعبا .. انه كابوس فلسفى ذو جذور عميقة ، ولا يمكن اقتلاعه الا بثورة فلسفية ..

وهذه الثورة الفلسفية ، كيف يمكن ان تتحقق ، ما دامت الحياة فعلا ذات مصير واحد هو الموت .. وما دامت الدنيا فعلا ـ كما يقول الناس ـ فانية ؟!

الحقيقة .. انه لا يوجد حل لمسألة الموت والمصير الواحد ، لا في الفلسفة المادية ، ولا في الفلسفة الغيبية ..

الحل الوحيد ، هو أن يعيش الانسان ما دام حيا ، ويناضل في سبيل حياة افضل للناس الذين يجمعهم المصير المشترك احياء وأمواتا ..

هؤلاء التعساء الذين وصفهم أنيس منصور بانهم اشولة ومعاطف وسلال تتساقط على طول الطريق من قطار الصعيد ..

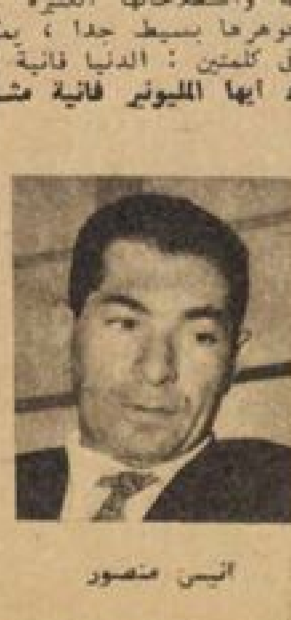

انيس منصور

كيف كتبوا مسرحياتهم؟

محمد محمد فرج

بلزاك وديكنز ودستوفسكي هم أعظم كتاب الرواية في القرن التاسع عشر .. هكذا يراهم ستيفان زفايج الذى انشغل برواياتهم وكتاباتهم ، وكتب عنهم ثلاث دراسات في اوقات متفاوتة على مدى عشر سنوات .. ثم جمعها في كتاب سماه « البناة العظام في عالم الرواية والفن » ..

الا أن زفايج يحمل لدستوفسكي اعجابا خاصا ، فقد اصيب زفايج بمرض نفسي شديد ، حتى كاد يفقد عقله .. وهذا هو سر اعجابه بشخصيات دستوفسكي التى كانت مجنونة او شبه مجنونة !

ووراء الجنون سار زفايج حتى انتحر في البرازيل غريبا عن وطنه ..

ولكن دراسة زفايج عن دستوفسكي وبلزاك وديكنز ، لم تكن جريا وراء الجنون ، بل كانت نظرات عميقة تغلغلت في فنهم الكبير .. ولهذا أصبحت للكتابة عنهم اهمية خاصة ، دفعت الاستاذ محمد محمد فرج الى نقله الى اللغة العربية ..

وقد أسدى الاستاذ فرج بتعريب هذا الكتاب خدمة طيبة الى النقاد والقصصيين العرب ، لانه قدم اليهم نموذجا لنقد القصة ، واستعرض اعمال ثلاثة من اكبر بناة الرواية في العالم كله

يقولون

التجربة التى يقدمها الرسامون اليوغوسلافيون تؤكد ان التشكيل لكى يتطور يجب ان يتحرر من الالتزام المباشر ، لان صدق الفنان وحده كفيل بان يقوده الى الطريق السليم

مصطفى ابراهيم
« الاهرام »

●

ادهشنى جدا ان تستخدم المذيعة المثقفة ليلى رستم فعل « فحر » بدلا من الفعل الصحيح « حفر »

نشأت التغلبى
« الاخبار »

●

لماذا لا تفكر احدى المؤسسات الصحفية في اصدار مجلة فكاهية ! ..

حافظ محمود
« الجمهورية »

●

مدينة السينما ذات السبعة ملايين جنيه والكاميرات الجديدة ، ومعامل الالوان ، واحدث آلات الصوت ، لا تستطيع ان تعطينا ـ وحدها ـ الانتاج السينمائى السليم ، فلا بد من جهاز بشرى يقود هذه الضخامة الآلية

عبد الفتاح الفيشاوى
« المصور »

عن الأصوات

ام كلثوم : لا يمكن ان تقول انها الصوت الاول ، فان صوتها قائم بذاته كالشمس في السماء .. والاصوات الاخرى مصابيح او شموع او عيدان كبريت تلمع فوق الارض ..

عبد الوهاب : أجمل واكمل صوت رجالى ظهر في بلادنا في الخمسين سنة الاخيرة ، ولكنه انحدر من طبقة التينور الى طبقة الباريتون ثم الى طبقة الباص الغليظة التى تفتقر الى تسعين في المائة من مزايا صوت عبد الوهاب القديم

عبد الحليم حافظ : نصف صوته حساسية ودقة اداء ، والباقى نبرات جميلة ذات جاذبية .. اجمل صوت رجالى ظهر الى جوار عبد الوهاب حتى الآن رغم ضيق حجمه وقلة مقاماته ..

محمد قنديل : صوته تينور .. يملك أعلى طبقات الصوت بين مطربينا ، ويؤدى الجواب والقرار وما بينهما بسلامة تامة .. ولكنه يفتقر الى الجاذبية ونفاسة المعدن ، وهذا هو سر تخلفه ..

فايزة احمد : اجمل صوت نسائى جاء من سوريا ولبنان بعد اسمهان ، ولكن طبقاتها العالية ضعيفة .. لا تحسن اختيار اغانيها

نجاة الصغيرة : كعبد الحليم حافظ .. نصف صوتها حساسية ودقة اداء والباقى نبرات لطيفة محبوسة في حنجرة ضيقة

وردة الجزائرية : يلمع صوتها كما تلمع الاساور الذهبية « الفالصو » .. لها جواب ولها قرار وحنجرة واسعة ، ولكن بلا جاذبية وبلا فن

سعاد محمد : اغرقت في تقليد ام كلثوم ، ولكن ام كلثوم لا يمكن تقليدها ، ولهذا عاشت سعاد محمد على الهامش ، وكان يمكن ان يكون لصوتها شأن آخر ، فانه ـ برغم ضيقه ـ ذو مقدرة وجاذبية

وديع الصافى : اجمل واكمل صوت رجالى في لبنان وفي العالم العربى كله الآن .. ومن اجمل واقوى اصوات المطربين التى ظهرت في العالم العربى في الخمسين سنة الاخيرة ..

فيروز : مطربة « الدندنة » في لبنان .. فان غناءها في حقيقته مجرد دندنة سهلة لطيفة ، واحيانا جذابة ومؤثرة .. سدت بهذا اللون فراغا ..

دوريس
داى
نجمة يونيفرسال

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٣ - ١٠ نوفمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

سوزان بليشيت

صورة الغلاف

سوزان بليشيت

نجمة فوكس

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 693 — 10-11-1964

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا - فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل للصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

هل هو قمر صناعى؟

هل هى

سفينة فضاء جديدة؟

لتعرف الإجابة

إثنِ الصفحة على

هذا الخط..

من شارع الهرم إلى برودواي

●● **بول نيومان** وزوجته جوان وود وارد ينتظران حادثا سعيدا في المستقبل القريب .. بول وجوان عندهما بنتان ويتمنيان أن يكون القادم صبيا .. بول له ثلاثة أولاد من زيجة سابقة .. تصرح جوان لأصدقائها انها تتمنى ان يكون لديها عشرة أطفال .. يبدو أن أمنيتها ستتحقق قريبا ..

●● **لجنة القراءة** التابعة للشركة العامة للانتاج السينمائي رشحت قصة « ليلة شديدة الحرارة » بقلم سكينة السادات لتحول الى فيلم سينمائي .. القصة نشرت في الكواكب .. ينتظر أن تتولى سكينة كتابة السيناريو .. سكينة تخرجت ضمن أول دفعة من معهد السيناريو

●● **ثلاثة** أفلام حققت أكبر ايرادات لعام ٦٣-١٩٦٤ هي بالترتيب .. كليوباترا — لورانس العرب — امس واليوم وغدا

مـاري .. كيف يمكن أن تغضب ؟

ماري منيب رفضت الذهاب الى احد الاستوديوهات خلال هذا الاسبوع حيث يجري تصوير فيلم تقوم ببطولته .. السبب ان القسط الثاني من اجرها فات موعده وحل موعد القسط الثالث ولم تحصل على اي مبلغ منهما .. معنى استمرارها في العمل ان ينتهي تصوير الفيلم قبل ان تحصل على اجرها .. ماري تدين لثلاثة منتجين باكثر من الفي جنيه بنفس الطريقة .. قررت الا يحدث معها نفس الشيء مرة رابعة .. ابدا لن تستمر تعمل في اي فيلم طالما لا تحصل الاقساط المستحقة من اجرها في مواعيدها المحدده بالعقد .. منتج الفيلم الاخير سارع فدفع لماري القسطين المتاخرين وكذلك القسط الرابع مقدما .. ماري كلفت احد المحامين برفع دعوى على المنتجين الثلاثة لتسترد المبالغ المستحقة لها

المرض أبقى يوسف شاهين في بيروت

يوسف شاهين مريض في الفندق الذي ينزل به في بيروت .. كان المفروض ان يعود يوسف الى القاهرة مع من عادوا بعد ان حضروا مهرجان السينما الدولي الرابع في لبنان ، وبعد أن تابع « الندوة السينمائية » التي عقدت في آخر المهرجان ، ولكنه مرض فتخلف عن العودة يوسف ينتظره فيلمه « غدا .. تبدأ الحياة » ليستأنف اخراجه فور عودته

الحوار يكتبه في المستشفى

كامل الشناوي صحته تحسنت وكان قد دخل مستشفى الكاتب منذ اسبوع . انتهز فرصة راحته الاجبارية ، وبدأ يستكمل كتابة حوار فيلم « منتهى الحب » بطولة عبد الحليم حافظ وسعاد حسني . عبد الحليم كان يزوره يوميا ويقرأ معه كتبه، هذه اول مرة يكتب فيها حوارا سينمائيا

●● **ديبورا كير** تمثل دور زوجة فرانك سيناترا في فيلم « الملكية الجماعية » والذى يصور خلال العام القادم .. الفيلم من النوع الكوميدى ويعالج مشكلة الطلاق .. يشترك في البطولة كل من دين مارتن وجوى بيشوب وآن مارجريت .. يخرج الفيلم تشاك والتر الذى سبق ان أخرج فيلم « مولى براون تكسب دائما » بطولة فرانك ..

●● **الصديقتان** اللدودتان الشاعرتان شريفة فتحى وروحية القلينى تقابلتا صدفة في مكتب الشاعر صالح جودت .. كل واحدة ذهبت لزورة وتهديه ديوانها .. صديقة صحفية تدخلت لاتمام الصلح بينهما .. « لهب وامواج » ديوان شريفة فتحى تزينه رسومات بريشتها .. روحية ديوانها اسمه « انغام حالمة » ..

●● **نعيمة عاكف** لاتفكر في انتاج فيلم . نفت لنا نعيمة ما نشر عن اعدادها سيناريو عن قصة حياتها . ونفت أيضا قصة زواجها لمدة ٢٤ ساعة من احد الباشوات . قالت ان الخبر كله ليس صحيحا .

●● **عبد الفتاح** منسى وعطية شرارة الموسيقيان العربيان اللذان كانا يقيمان في ليبيا للتدريس بمعهدها الموسيقى ، يعودان الى القاهرة في نهاية هذا الشهر

●● **اليكا كاتزيليس** الممثلة اليونانية .. قامت بدور الكاهنة الكبرى في الدورة الاولمبية .. أوقدت الشعلة الاولمبية في اوليمبيا باليونان ومن هناك طارت الشعلة الى طوكيو .. أليكا تقوم بهذا الدور منذ أكثر من عشرين سنة .. لكن أول دورة أولمبية حضرتها كانت دورة طوكيو هذا العام

●● **اوجو توناتزى** الممثل الايطالى مشغول جدا هذه الايام .. انتهى اخيرا من تصوير فيلم « الصديق العظيم » بالاشتراك مع كلوديا كاردينالى .. ويعمل حاليا في فيلم « العائلة السعيدة » .. أوجو يسافر بعد ذلك ليقوم ببطولة فيلم تسجيلى يصور في امريكا بعنوان « كيف تحب امريكا ! »

●● **موريل باتيست** وجه جديد قدمه المخرج فيليب كلير في فيلم اسمه « الكذاب » بطولة آنى جيراردو ويشترك هو في تمثيله .. موريل اصبح لقبها بستاش اى « فستق » لانها في الفيلم بنت مراهقة ، شقية ، تحب جيلاتى الفستق .. تقوم الان ببطولة مسرحية « جيجى » على مسرح « فرساى » .. وهى القصة التى قامت ببطولتها على الشاشة ليزلى كارون .. القصة للكاتبة الفرنسية المعروفة كوليت

"آفا ذهبت إلى مدريد و"منجانو" لم تغادر روما

كان المفروض ان تنتهز آفا جاردنر فرصة فراغها من العمل لتأتى الى القاهرة .. خاصة وقد جاء جون هستون مخرج «الانجيل» ليصور المشاهد الخارجية لقصة « سيدنا ابراهيم » احدى قصص الفيلم الخمس ، وافا تمثل فيها دور سارة .. على ان آفا اضطرت ان تذهب الى مدريد حيث تقيم بصفة دائمة وتركت هستون يستخدم بديلة في تصوير مشهدين لها في القاهرة .. سيلفانا مانجانو كان من المتوقع ان تصل هى الاخرى مساء الاثنين الاسبق مع زوجها دينودى لورانتيس الى القاهرة ولكنها بقيت في روما وجاء زوجها وحده .

يظهر بنفسه في الدورين!

فؤاد المهندس كان قد اقام مسابقة لاختيار شخص يشبهه يعمل بديلا له في مسرحية « أنا فين وانتى فين » .. البطل في المسرحية له شبيه .. نجح في المسابقة احد المتقدمين .. فؤاد استمر فترة يدربه على دوره ولم ينجح الشبيه في التمثيل .. فؤاد قرر ان يستغنى عن الشبيه ، ويقوم هو نفسه بالدورين معاً .. فؤاد سيضطر ان يغير ملابسه اكثر من مرة في الفصل الواحد .. يفعل ذلك وهو على خشبة المسرح ..

فيلمان في وقت واحد لسعاد!

سعاد حسنى تمثل فيلمين في وقت واحد .. « الثلاثة يحبونها » و « هارب من الايام » .. الاول يخرجه محمود ذو الفقار والثانى يخرجه حسام الدين مصطفى .. الاول تجهز ديكوراته الداخلية الآن لتبدأ فيه سعاد العمل . بينما الثانى سيبدأ تصوير المشاهد الخارجية منه قبل دخوله البلاتوه .. سعاد ستقضى نصف نهارها تمثل مع فريد شوقى « هارب من الايام » خارج الاستوديو ثم تدخل الاستوديو في النصف الثانى لتمثل في البلاتوه « الثلاثة يحبونها » .. شركة القاهرة للسينما تنتج الفيلمين وتنسيق الانتاج اقتضى أن يصور احدهما «خارجيا» والاخر «داخليا» . سعاد رفضت العمل في ثلاثة أفلام اخرى لان مستوى القصة في الافلام الثلاثة لم يعجبها . سعاد اجرها عن الفيلم ثلاثة آلاف جنيه !

●● « **القاهرة الجديدة** » قصة بقلم نجيب محفوظ .. يقوم صلاح طنطاوى باعدادها للمسرح .. يقدمها مسرح التليفزيون ..

●● **محمد الموجى** لحن أغنية لمطرب من تلاميذه .. المطرب ادى الاغنية وسجلها الموجى على شريط ريكوردر .. سمعها الموجى مسجلة فقرر ان يقدمها للمطرب ماهر العطار كى يغنيها بدلا من تلميذه ..

●● **البرتو لاتوادا** المخرج الايطالى وقع عقدا لاخراج فيلم باسم « الكازينو الملكى » .. الفيلم يصور فى اوروبا ..

●● **سيرج بورجينون** مخرج فرنسى شاب مشغول فى الاستعداد لاخراج فيلم « البندقية فى الصيف » .. تشترك فى بطولته سوزان فلون ونيكولا كورسيل ودانييل افرنيل .. لن يبدأ تصوير الفيلم قبل العام القادم !!

●● « **المجنون** » عنوان فيلم مرعب تقوم ببطولته لولا بانكهيد .. المنتج أعلن ان الاسم قد تغير اخيرا .. تشترك ستيفانى باورز فى بطولة الفيلم ..

●● **بعثة** من البرامج النسائية بالتليفزيون العربى تسافر الى يوغوسلافيا لمشاهدة ودراسة كيفية أعداد البرامج النسائية فى تليفزيون بلجراد ، ولتبادل البرامج بين التليفزيونين

فيلم اسماعيل يس فى اليمن

نشرت الكواكب كلمة للزميل صبرى ابو المجد يعيد فيها عدم انتاج فيلم « اسماعيل يس فى اليمن » الذى كتبت أنا قصته . ويبدو ان الزميل لا يعرف ما هى قصة الفيلم . فهى قصة تخدم قضية اليمن من زاوية تحطيم اسطورة الامام وقد استغلت شخصية اسماعيل يس الساخرة لاظهار المفاسد التى كان يرتكبها الائمة . فارجو التكرم بايضاح هذا
شوقى ابراهيم - سكرتير تحرير جريدة المساء .

الجودة .. أصبح لها مدير

محمد عبد العظيم مدير التصوير السينمائى اختاره عز الدين فؤاد رئيس مجلس ادارة شركة الاستوديوهات العربية ليتولى منصبا جديدا انشىء فى الاستوديوهات وهو منصب « مدير الجودة » .. مهمته مراجعة جميع الافلام بعد خروجها من المعمل وقبل عرضها .. عبد العظيم له حق وقف تسليمها للمنتجين اذا وجد فيها اى خطأ .. وهو من اقدم السينمائيين الذين درسوا فن السينما فى المانيا ثم عاد الى مصر سنة ١٩٢٧ .. استمر يعمل فى شركة مصر للسينما وكان من اوائل المصورين المصريين للافلام .. سيختار عز الدين ايضا عددا من السينمائيين ذوى الخبرة والثقافة الواسعة ليعاونوا محمد عبد العظيم

الرقابة رفضت الأنف والعيون

رقابة السينما رفضت التصريح بانتاج فيلم عن قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » .. كان تاكفور انطونيان الذى اشترى حق انتاجها فى فيلم قد تقدم بطلب التصريح بعمل سيناريو من المعالجة السينمائية للقصة بعد ان اعدها السيناريست محمد عثمان .. رفضت الرقابة التصريح بعمل السيناريو . كان تاكفور قد بدأ يختار الممثلات الثلاث للقصة .. واختار بالفعل مها صبرى لدور « العين الاولى »

سيد درويش .. أحبها .. !

مسرحية سيد درويش التى كتبها صلاح طنطاوى ، وتقدمها فرقة المسرح الحديث من اخراج محمد توفيق تبدأ البروفات عليها فى الاسبوع القادم ، هدى سلطان اختارها محمد توفيق للقيام بالبطولة النسائية للمسرحية فى دور المطربة التى احبها سيد درويش فى بداية حياته الفنية ، هدى لم تمثل على المسرح منذ اكثر من ٨ سنوات ، دور سيد درويش فى المسرحية سيمثله ممثل جديد اسمه « محمد نوح »

خبر ننشره بدون تعليق

مدينة السينما .. تنمو

المهندس عز الدين فؤاد صرح لمجلة « الكواكب » ان الشركة التى رست عليها عملية بناء مركز الصوت فى مدينة السينما تسلمت اساسات المبنى وشرعت فى اقامة المنشآت منذ اسبوع واحد .. من المنتظر ان تنتهى هذه العملية خلال عام ١٩٦٥ .. اضاف عز الدين ان الجزء الخاص بمعمل التحميض قد انتهى تركيب اجهزته وتمت جميع التوصيلات الكهربائية يبدأ تشغيل هذا المعمل خلال شهر ديسمبر من هذا العام

●● **كمال الشيخ** يخرج قصة « زنوبيا » سينمائيا لحساب شركة فيلمنتاج ، القصة من تأليف محمد فريد ابو حديد .. زنوبيا كانت من اوائل الملكات الشرقيات فى التاريخ

●● **كمال الطويل** اجل سفره فى بعثته الى لندن لدراسة التأليف الموسيقى حتى ينتهى من بعض اعماله الخاصة فى القاهرة ، كمال سيسافر على حساب الدولة

●● **هجت مصطفى** وافقت على تقديم برنامج جديد فى شهر رمضان بعنوان « اضحك من قلبك » .. البرنامج موعده بعد الافطار مباشرة

●● **فريد الاطرش** يقدم للجمهور مفاجأة هذا الموسم .. يغنى اغنية من تأليف المرحوم اسماعيل الحبروك .. اسماعيل كتب الاغنية وقدمها قبيل وفاته لفريد .. احتفظ فريد بالكلمات حتى انم تلحينها اخيرا .

●● **محمود السباع** رئيس جمعية انصار التمثيل والسينما قرر تقديم احد اعضاء مجلس ادارة الجمعية لمجلس تأديب .. التفاصيل تنشرها الجمعية فى بيان صحفى

●● **سامية جمال** ستعود الى السينما بطولة فيلم استعراضى .. يشترك معها فى بطولة الفيلم رشدى اباظة .. رشدى دوره فى الفيلم كوميدى ..

شهر فى «تل العمارنة» لكاتب نفرتيتى

الكاتب الانجليزى جبرائيل فيلدنج الحائز على جائزة نوبل يصل خلال اسبوع الى القاهرة .. تلك هى الزيارة الثانية فقد زار القاهرة منذ شهرين .. سيغادر فيلدنج القاهرة الى مدينة اخناتون « تل العمارنة » ليقضى فيها شهرا يزور فيه المنطقة كلها بما فيها مدينة ابيدوس .. فيلدنج يكتب الآن قصة الفيلم العربى الانجليزى المشترك « نفرتيتى » الذى رشحت لبطولته اودرى هيبورن وقبل بالفعل اخراجه جورج كوكور . الجانب العربى - وهو شركة الانتاج العالمى - لن يتحمل نفقات فيلدنج .. سيدفعها المنتج الانجليزى وزموند هيرست .

جيمس بوند يصارع «الطيف»

شون كونرى رابع فيلم يقوم ببطولته اسمه «المهمة خطرة» والمأخوذ من احدى قصص « ايان فلمنج » مبتكر شخصية « جيمس بوند » التى لمع فيها «شون كونرى» .. جيمس بوند فى الفيلم الجديد يواجه «الطيف» وهى عصابة مرعبة تتبين من القنابل الهيدروجينية وتحاول السيطرة بها على العالم الغربى .. وتفشل المحاولة طبعا .

جيرى لويس وزوجته باتى احتفلا اخيرا بعيد زواجهما العشرين .. تصرح باتى انهما كانا فقيرين «جدا» عندما تزوجا بحيث كانا لا يدريان من اين تأتى وجبة طعامهما التالية . واليوم هذه المشكلة لم يعد لها وجود .. ومع ذلك تصمم باتى ان تستيقظ مبكرة لتعد لزوجها طعام افطاره كل صباح .. تؤكد باتى ان هذه العملية تبعث فى نفسها السعادة

تمثل دور أم كلثوم

ماجدة تعاقدت مع شركة فيلمنتاج على انتاج فيلم لحساب الشركة المذكورة .. ماجدة لها الحق ، حسب نص عقد الاتفاق ، ان تختار المشروع الذى تراه ينجح سينمائيا وماديا .. تفكر ماجدة ان تنتج فيلما غنائيا يجمع بين عبد الحليم حافظ ونجاة .. ماجدة ترى ان اصلح القصص السينمائية التى يمكن ان تؤديها نجاة هى التاريخية .. تفكر ماجدة ان تعيد اخراج قصة « وداد » وهو اول فيلم ظهرت فيه ام كلثوم على ان تقوم نجاة بدور أم كلثوم .. ويقوم عبد الحليم حافظ بدور المرحوم احمد علام .. وهو دور تاجر يقع فى غرام جارية اشتراها من السوق .. وتلعب الجارية دورا هاما فى حياته .. المشروع حتى كتابة هذه السطور ما زال فى رأس ماجدة .

بطاقات مخفضة لمشاهدة المسرحيات

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى اعدت اقتراحا جديدا يتضمن عمل بطاقات مخفضة لمشاهدة كل الفرق المسرحية التابعة للهيئة . هذه البطاقات تصرف للموظفين والعمال فى جميع المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية .. السيد بدير صاحب هذا الاقتراح . الهيئة وافقت اخيرا على دخول طلبة المدارس والمعاهد والجامعات بنصف قيمة التذكرة ..

كلمة وردغطاها مع قسمت شيرين

س - من زمن بدأت تمثلين ؟
ج - تقريبا ، اكثر من تسع سنوات ..
س - وتشعرين بالضيق لانك لم تحققى شهرة ؟
ج - الشهرة ابدا ليس هى الشىء المهم ..
س - امال ايه المهم فى نظرك ؟
ج - ان اجد الفرصة لكى اثبت قدرتى كممثلة ..
س - ومتى تاملين ان يحدث هذا ؟
ج - يوما ما لابد يحصل هذا .. المهم الصبر ..
س - ترضين تمثلى اى .. دور ؟
ج - اى دور .. التمثيل احبه لكنه اكثر من هواية ..
س - هو ايه .. ؟
ج - أكل عيش .. بالنسبة لى ..
س - المهم انك مثلت ادوارا لا تحبينها .؟
ج - حصل .. زى دور ليلى فى لا تطفىء الشمس .
س - وماليش متاعب تانية ..؟
ج - يوم اسطريت اصبغ شعرى .
س - الاحظ انك تركته يبدو بلا صبغة ؟
ج - فعلا .. اتمنى ان يعود الى لونه الطبيعى سريعا ..
س - طيب لو لم تكونى ممثلة؟
ج - كنت اصير كاتبة ..
س - وماذا تفعلين ..؟
ج - استمر اكافح حتى احقق ذاتى ..
س - فاذا طال الوقت تفقدين الامل ..؟
ج - انا لا افقد الامل بسهولة
س - فهل تحاولين التحكم فى مشاعرك ؟
ج - لا .. لما اغضب اثور جدا
س - وهل تغضبين بسهولة .؟
ج - ابدا .. اندفع .. وكثيرا ما اخطىء
س - وماذا يمكن ان يثيرك .؟
ج - الخوف .. الخوف من المستقبل
س - وماذا يمكن ان يخيفك ؟
ج - احيانا تمر اشهر طويلة وانا لا اعمل ..
س - واهلك لا يساعدونك ..؟
ج - ابدا .. تخلوا عنى عندما احترفت التمثيل ..
س - فما اهم شىء تعلمته من عملك ؟
ج - الدبلوماسية ..

من شارع الهرم الى برودواى

●● **جان جابان** اختار موضوع فيلمه القادم قصة « الهمسة الثانية » بقلم جوزي جيوفاني وهي قصة لص عجوز يقرر أن يقوم بمغامرة أخيرة كبرى قبل أن يتقاعد

●● **يوسف شعبان** اخر فنان من أسرة فيلم « الراهبة » يطير الى لبنان .. حدث ذلك في أوائل هذا الاسبوع .. بدأ فور وصوله في تصوير المناظر الخارجية للفيلم مع هند رستم وايهاب نافع وزين العشماوى

●● **آخر ديكور في فيلم** « معبودة الجماهير » تم بناؤه هذا الاسبوع في استوديو نحاس ، بعد الانتهاء من العمل في هذا الديكور يكون قد انتهى العمل في الفيلم الذي استغرق اكثر من عامين

●● **المجلس** الاعلى للشئون الاسلامية يدرس مشروعا لانشاء مسرح اسلامي .. يقوم المسرح بعرض مسرحيات اسلامية هادفة ، ومسرحيات عن حياة شخصيات اسلامية ..

●● « **جان بيير كاسيل** » النجم الفرنسي الشاب .. يمثل في فيلم فرنسي روسي مشترك دور مدرب الرقص الاول في مدرسة روسية للباليه .. الفيلم اخراج « جان دوبفيل »

●● **يول براينر** ، ومارلون براندو انتهيا من تصوير أول فيلم يجمعهما معا ، اسمه « اللحظات الاخيرة » .. بعد مشاهدة الفيلم في عرض خاص .. قررا الاشتراك معا في عدة افلام اخرى ..

تنظيم الأجور في مسرح التليفزيون

السيد بدير وضع مشروعا لتنظيم اجور الممثلين والممثلات والمخرجين الذين سيفرغون للعمل بمسرح التليفزيون .. خاصة وقد تقرر الاستعانة بالضيوف في مسرحيات التليفزيون .. الحد الادنى لاجر الممثل سيكون مائة جنيه والحد الاقصى مائة وخمسين جنيها .. لا فرق بين ممثل أو مخرج .. قائمة من ٤٥ ممثلة وممثلا يرشحهم السيد بدير للعمل بفرق التليفزيون بمرتبات ثابتة .. من بينهم زوزو نبيل وعقيلة راتب ويحيى شاهين ومحسن سرحان وعمر الحريرى وعبدالمغيث

يلتحق بالجامعة

البرنامج الاذاعى « ركن السيدات » الذى تقدمه الاذاعية ثريا نجم في اذاعة الشرق الاوسط مرتين في الاسبوع ، استضاف لاول مرة ضيفا من الرجال هو عبد الحليم حافظ ليتكلم عن ديكور المنزل وموضة ازياء السيدات والحب والزواج ، سجلت صاحبة البرنامج مع عبد الحليم ثلاث حلقات في وقت واحد تذاع على فترات متفاوتة ، آخر اخبار عبد الحليم انه سوف ينتظم في الدراسة بالجامعة الامريكية ابتداء من الاسبوع القادم .. ليدرس فيها اللغة الانجليزية ..

يصورون في التليفزيون

● الحلقة الجديدة من « عادات وتقاليد » وتدور حول قراءة الكف والفنجان .. بطولة عقيلة راتب ، طعا وسلوى محمود وعبد العظيم محمد ● الحلقة الرابعة من « الخائنة والقاتل » اخراج فايق اسماعيل وبطولة جواهر ومحسن سرحان وفاتن الشوباشي وسهام فتحي ● برنامج النادى الدولى وتشترك فيه ثلاث فرق استعراضية وفرقة ثوريا للفنون الشعبية .. ● تمثيلية « العدالة » بطولة زكي عبد المجيد . التمثيلية من اخراج حسن اسماعيل

فيلم كله أطفال

« ملك الذباب » فيلم انجليزي كل ممثليه من الاطفال .. مأخوذ عن قصة لـ « ويليام جولدنج » اثارت اهتماما كبيرا .. اخرج الفيلم بيتر بروك .. الاطفال تسقط بهم طائرة في جزيرة بعد قيام الحرب الذرية .. يضطر الاطفال أن يعتمدوا على انفسهم .. لم يلبثوا ان انقسموا الى معسكرين وقامت بينهما الحرب! .. كل الاطفال الذين يشتركون بالتمثيل في هذا الفيلم من الهواة .. اسلوب اخراج القصة ايضا اثار اهتمام النقاد ..

أفلامنا في تليفزيون أمريكا

شركة توزيع الافلام العربية أعدت نسخا لعشرة افلام عربية تقرر ارسالها الى احدى محطات التليفزيون في امريكا بناء على طلبها .. من بين هذه الافلام فيلم « صلاح الدين » اخراج يوسف شاهين وبطولة احمد مظهر وليلى فوزى ونادية لطفى وغيرهم من نجوم السينما العربية .. كذلك فيلم « رد قلبي » عن قصة يوسف السباعي .. بطولة مريم فخر الدين وفيلم « والسلامة » بطولة لبنى عبد العزيز .. توجد قائمة ثانية بعشرة افلام اخرى تعدها الشركة لنفس الغرض ...

●● «ارنست بورجنين» طلب الطلاق من زوجته نجمة المسرحيات والافلام الاستعراضية « ايثل ميرمان » .. اتهمها بالقسوة الشديدة ولكنه لم يذكر في دعواه اية تفاصيل .. « بورجنين » كان قد تزوج ميرمان في يونيو الماضي وافترقا في اغسطس .. كان الزواج الرابع لها والثالث له .. عمرها ٥٥ سنة وعمره هو ٤٦ .. زوجته الثانية كانت الممثلة المكسيكية « كاتي جورادو »

●● **عباس احمد** .. ينتظران يلمع اسمه قريبا في برامج التليفزيون .. مرشح لمركز فني كبير .. عباس كان من اوائل مقدمي البرامج في الفترة الاولى من مولد التليفزيون ..

●● **مسئول في فندق هيلتون** فكر في ادخال تجديدات على برامج الملهى الليلي في الفندق .. يقدم المطرب محمد عبد المطلب في أغان شعبية .. ترقص على موسيقى الاغاني ثلاث راقصات ..

●● **حركة تنقلات** بين كبار العاملين بالقطاع العام السينمائي ينتظر أن تتم في الأيام القليلة القادمة ..

●● « **اول مرة** » اسم برنامج اذاعي جديد تقدمه اذاعة الشرق الاوسط .. اول حلقة ضيفها **عبد الحليم حافظ** ، روى فيها كيف غنى أول مرة ، واول مرة مثل ، واول مرة احب .. هناك ايضا برنامج تليفزيوني يحمل نفس الاسم

متحف للفنون الشعبية العربية بالكويت

اوصت ندوة الفنون الشعبية العربية .. في اجتماعاتها بتونس – في الاسبوع الأخير من الشهر الماضي – بانشاء متحف للفنون الشعبية العربية ، وتقدم وفد الكويت الى اللجنة بطلب الموافقة على اقامة هذا المتحف بالكويت خدمة لقضية الفنون الشعبية وتنشيطا للسياحة في الكويت .. على ان تقوم حكومة الكويت بدفع النفقات

٩ أفلام في ٥ شهور

قال لنا جمال الليثي ان الدفعة الثانية من انتاج شركة القاهرة سينما في هذا الشهر بتصوير ثلاثة افلام هي « الثلاثة يحبونها » و« هارب من الايام » و« الخائنة » وفي يناير القادم سيبدأ تصوير الدفعة الثالثة وهي « شياطين الليل » وهو اول فيلم وطني تنتجه الشركة ويروى احداث الفترة التي اعقبت ثورة سنة ١٩١٩ قصة كمال اسماعيل واخراج نيازي مصطفى وبطولة فريد شوقي. والفيلم الثاني « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم واخراج بركات وقد انتهى يوسف عيسى من كتابة السيناريو وعرضه على توفيق الحكيم الذي ابدى ارتياحه لهذا السيناريو .. والفيلم الثالث هو فيلم « حدث في رفح » الذي يخرجه عاطف سالم ويروى قصة ثلاثة شبان من فرق الصاعقة ومغامراتهم في سيناء . والشبان الثلاثة هم رشدي اباظة وحسن يوسف واحمد رمزي. وبهذا تكون الشركة قد انتجت تسعة افلام في اقل من خمسة شهور

كمال الشيخ ينقد:

ابتسامة الأناضول

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج كمال الشيخ** . اختار آخر أفلام اليا كازان « ابتسامة الاناضول » ليقول رأيه . قال :

● قصة شاب يوناني من اسرة بائسة تعيش تحت سيطرة حكم الاتراك في الاناضول ، يلتقي ذات يوم بشاب يسير على قدميه ويعرف منه انه في طريقه الى امريكا ، وعندئذ يملؤه الأمل في ان يتمكن هو الاخر من السفر الى أرض الثروات والآمال .. ويرسله ابوه الى الميناء بثروة من السجاد والمجوهرات ليبيعها ، ولكنها تسرق منه في الطريق ، ويصل الى الميناء معدما ولكنه كان قد بدا يحتضن امله .. فهذا يعمل حمالا في الميناء ، ويحاول ان يقتصد بعض المال ، ولكن حتى الجنيهات القليلة التي يقتصدها تسرق منه .. ويقنعه عم له ان الطريق الوحيد للاثراء هو ان يتزوج ابنة الرجل الثري تاجر السجاد ، ويخطبها فعلا ، ولكنه يلتقي بعائلة امريكية ، وتميل اليه الزوجة ، خاصة وزوجها رجل عجوز وهي محرومة من الشباب ، وتساعده في السفر الى امريكا .. الا انه يصطدم ويصدم من معه ، اذ يكتشف ان امريكا ليست له ، ولكن للاثرياء الذين يعيشون فيها .. وينتهي به المطاف في ان يعمل كماسح احذية

●● من مميزات اليا كازان كمخرج انه دائما حريص على ان يقنع المتفرج بالصدق .. وذلك عن طريق حاسة مميزة فيه تجعله يجيد توزيع الادوار واختيار الوجوه التي تؤكد هذا الصدق في نفس المتفرج وهذا اعتقد بالذات ، هو قصة حياة اليا كازان نفسه . وليس غريبا ان نجد عنده عديدا من **المشاهد المتقنة التي تبعث الحياة في الفيلم كمشهد « الخطبة »** .. عندما ذهب الشاب يخطب ابنة تاجر السجاد .

●●● ان اليا كازان ، وهو يكتب هذا الفيلم الذي يروى قصة حياته ، احتفظ بتفاصيل كثيرة عنه بلا شك ، **ولكنها كانت تحتاج الى ناقد متخصص غير كازان لكي يحد من طغيان هذه التفاصيل على الفيلم ، خاصة في الجزء الاول قبل ان يسافر الشاب الى الميناء** .. لم يكن هذا ليؤثر في الفيلم على الاطلاق .. احسن كازان اختيار **الفني المثل .. فهو « تايب » يوناني صادق** ، وكذلك اختيار ممثلي الادوار الثانوية في الفيلم ..

ام كلثوم

رجل الشارع يقول:

● ارجو من تماضر توفيق المشرفة على البرنامج الثالث – قناة رقم ٩ – ولها عندي منزلة ممتازة ، ان يعاد النظر في الافلام السوفييتية ، والانجليزية والامريكية والبولونية ، التي تعرض طوال الأسبوع في القناة رقم ٩ ، ان هذه الافلام في رايي بحاجة الى غربلة دقيقة حتى تجذب المشاهد ، وليس من الضروري ان نملأ الوقت بمثل هذه الافلام حتى اذا كان لايوجد عندنا غيرها !!

● مسرحية « شهرزاد » التي قدمها المسرح الحديث والتي عرضت على شاشة التليفزيون في الاسبوع الماضي جذبتني الى نهايتها، وهذا الجذب حاجة جديدة على بالنسبة للمسرح الحديث ..

● كثير من الاخوة ابناء اليمن والجنوب اليمني المحتل يشكون من انهم لا يسمعون صوت العرب في بعض الاوقات او في كثير من الاوقات في هذه المنطقة ... ونظرة يا مهندسي الاذاعة !

● اتوسل الى مطربتنا الكبيرة ام كلثوم ، ان تغنى بعض الاغاني القديمة التي لحنها زكريا وكتبها بيرم التونسي واحمد رامي ، ان هذه الكنوز القديمة لها عظمتها وروعتها وحرام ان تظل في المتاحف

● وبمناسبة الحديث عن القمة ام كلثوم فان مقتضيات الحديث تجرنا الى ان نتكلم عن قمة اخرى ، هي قمة عبد الوهاب والحديث عن روائع عبد الوهاب الجديدة اين هي في الاشهر الستة الماضية .. هل هو الكسل او هو شيء اخر !!

● ابادر فاعلن هذا انني اجهل الناس بالفن ، اتصل بي صباح الاربعاء الماضي المخرج سيد زيادة .. كان ثائرا من اجل كلمة كتبتها عن فيلم له ، واعجبني دفاعه الحار عن ابنه ، اعني فيلمه الجديد وان كنت اسفت لانني لا استطيع ان اكتب مرة اخرى عن الفيلم لان القاضي – وانا هنا قاض – لا يعود عن حكم اصدره .. قد اكون مخطئا في رايي ولكنه مجرد راي رجل الشارع !

صبري ابو المجد

●● **جميع الفرق المسرحية** التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح ستكون لها اجازة اسبوعية ثابتة ، اجازة المسرح القومي ومسرح الجيب يوم الثلاثاء من كل اسبوع ، والمسرح العالمي والمسرح الحديث يوم الاثنين، والمسرح الكوميدى والحكيم والبالون يوم الاربعاء

●● **ماريانسل** ذهبت الى المكسيك لتشترك مع كل من بول هنريد وكيرك دوجلاس فى فيلم اسمه « من راى الريح ؟ »

●● **رمضان خليفة** مراقب البرامج المسجلة بالتليفزيون قرر الاستعانة بالكتاب الكبار لكتابة القصة القصيرة وتحويلها الى تمثيلية .. ترفض الان القصص المقدمة من المؤلفين الجدد ..

●● **ريتا هيوارث** وافقت على التمثيل فى التليفزيون الامريكى على شرط ان تتقاضى اكبر اجر لممثلة تليفزيونية .. وافق المسئولون ..

●● **صوفى دوميه** تقوم بدور شقيقة جان بول بلموندو فى فيلم « سباح سيف جميل » الذى يخرجه جاك ديراى، لتشترك فيه جيرالدين شابلن

●● **مذكرات طبية** قصة الدكتورة نوال السعداوى ..نوال تعدها سينمائيا .. تنتهى من كتابة السيناريو قبل بداية الموسم القادم ..

فلوس الفن فى القاهرة

فيلم « شيء فى حياتى » بطولة فاتن حمامة والذى لم يعرض بعد ، عرض موزع افلام ان يشترى حق توزيعه فى خمسة بلاد عربية مقابل عشرين الف جنيه .. ● مسرح الجيب .. ميزانيته هذا الموسم لم تتعد مبلغ ١٥ الف جنيه .. بهبوط ٨ آلاف جنيه عن الموسم الماضي ... ● محمد عثمان السيناريست تعاقد مع شركة القاهرة للسينما على كتابة ثلاثة سيناريوهات بمبلغ ثلاثة الاف جنيه ومائتى جنيه بصعود ٣٠٠ جنيه عن السيناريو الواحد

تبيع قصر الأحلام

عرضت « جين مانسفيلد » منذ شهرين قصرها فى هوليوود للبيع .. لم يقبل احد حتى الان على الشراء .. احد المعلقين قال ان الوقت الذى كان النجوم يقتنون فيه مثل هذه القصور قد مضى .. لم يعد لديهم وقت يتفرغونه للاقامة فيها .. نجوم اليوم يتنقلون باستمرار من مكان الى مكان ويقيمون معظم وقتهم فى الفنادق .. هذا صحيح .. ولكن غير الصحيح انهم كفوا عن اقتناء القصور .. ملحق جريدة «التايمز» المصور نشر مجموعة من الصور للقصر الذى تعيش فيه « صوفيا لورين » مع « كارلو بونتى » .. قطعة من الخيال .. صوفيا وزوجها نادرا ما يقيمان فى بيتهما

أغنية = ٦ الآف جنيه

« حكاية العمر كله » بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامه ، تم تصوير جميع مناظره .. لم يتبق غير تصوير اغنية واحدة بعنوان « العمر كله » .. فريد انتهى من تلحين الاغنية لكن تصويرها ظل يؤجل المرة بعد الاخرى .. فريد عاد الى القاهرة بعد رحلة علاجية الى اوروبا ويستأنف حلمى حليم مخرج الفيلم تصوير الاغنية خلال هذا الاسبوع .. الميزانية المحددة لعملية تصويرها تبلغ ستة الاف جنيه .. يشترك فى التسجيل عدد كبير من راقصات ومطربات الصف الثانى

أنيتا تنتج أفلامها

انيتا اكبرج تفكر وزوجها كلايد روجرز فى الاتجاه الى انتاج الافلام السينمائية .. كلايد كان عالم السينما يعرفه قبل زواجه باسم ريك فون نادر .. يقوم كلايد الان ببطولة تمثيلية درامية بعنوان « انتقم ابقانهو » .. كلايد وانيتا يشتركان فى بطولة الافلام ..

الدوبلاج والتسجيل فقط لشادية

شادية فى فترة راحة من الكاميرا .. تقوم الان بعمل الدوبلاج للمناظر الخارجية لاخر افلامها « ايام معدودة » الذى شاركها بطولته صلاح ذو الفقار وحسن رياض وسناء مظهر وجلال عيسى واخرجه محمود ذوالفقار .. شادية تجرى الدوبلاج يوميا فى ستوديو الاهرام .. شيء آخر يشغل شادية فى نفس الوقت هو تسجيل الاغانى مع عبد الحليم حافظ لفيلم معبودة الجماهير ..

شباك التذاكر فى أسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى :

سينما ريفولى ... امتراف امرأة متزوجة ... الاسبوع الثالث ٢٥٤٩ جنيها

سينما ديانا ... حكاية جواز .. . الاسبوع الثانى ... ١٢٦٧ جنيها

ثروة .. بعشرين جنيها

الدكتور محمد يوسف نجم ، استاذ الادب بالجامعة الامريكية فى بيروت ، وصاحب اكبر عدد من المؤلفات التى تبحث فى تاريخ المسرح العربى ، يرسل اليه المشرفون على متحف المسرح خطابات يرجونه ان يرسل اليهم نصوص مسرحيات المرحوم الشيخ سلامة حجازى لضمها الى مكتبة المتحف .. الدكتور نجم عثر على النصوص المذكورة خلال احدى زياراته لمدينة القاهرة مع احد باعة اللب والفول السودانى بشارع محمد على .. طلب الدكتور من البائع ان يبيعه تلك الاوراق بمبلغ عشرين جنيها .. يومها ساورت البائع الشكوك فى مستوى الشارى .. تحول الشك الى يقين عندما دفع له الدكتور نجم النقود ثمنا لتلك الاوراق القديمة التى يلف فيها بضاعته الرخيصة .. طبعا كان الدكتور نجم شديد السعادة بعثوره على تلك الثروة التاريخية .. مقابل عشرين جنيها .. فقط ..!

لبنى عبد العزيز

ماذا فى الاستديوهات؟

ستوديو مصر :

● « الشيطان » اخراج حسن الصيفى وبطولة زهرة العلا وعماد حمدى وشويكار واحمد رمزى وعزيزة حلمى ..

● « طريق الفردوس » اخراج قطين عبد الوهاب وبطولة سميرة احمد وفريد شوقى ورجاء يوسف

● « ابن كليوباترا » تصوير خارجى

● « رحلة القمر » فيلم قصير بالرسوم المتحركة

ستوديو الاهرام :

● « الحب المر » بطولة لبنى عبد العزيز واخراج فاروق عجرمه

● « خدنى معاك » بطولة سميرة احمد ومارى منيب وحسين رياض وخيرية احمد .. الفيلم من اخراج عباس كامل

● « ايام معدودة » اخراج محمود ذو الفقار بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وسهام فتحى وليلى سرى ومديحة سالم ..

ستوديو نحاس :

● « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وسعاد حسنى

ستوديو جلال :

● « المستحيل » اخراج حسين كمال وبطولة سناء جميل ونادية لطفى وكمال الشناوى وصلاح منصور وكريمة مختار ..

● « مدرس خصوصى » اخراج احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وسهير زكى ومختار امين ومديحة حمدى وميمى شكيب

ستوديو ناصيبيان :

فيلم « المحل » اخراج حسين كمال وبطولة نادية لطفى وسناء جميل وكمال الشناوى .. هذا الديكور بالاضافة الى الديكورات التى يجرى تصويرها فى ستوديو جلال

مديحة سالم

●● **فاطمة رشدى** تفكر فى تسجيل اشهر ادوارها المسرحية على اسطوانات ، تؤمن فاطمة انه عند عرض هذه الاسطوانات فى السوق .. لابد يقبل عليها الجمهور اقبالا شديدا

●● **الفيس بريسلى** يقوم ببطولة فيلم جديد .. اسمه « زفزفنى » .. اجر الفيس عن هذا الفيلم يبلغ نصف مليون دولار .. الفيلم يصور فى هوليوود

●● **فيلم** « الانجيل » الذى يجرى تصويره اليوم فى ج.ع.م. سيعرض خلال العام الاول من انتهاء تصويره فى ٢٠ الف دار للسينما حول العالم

●● **فاندى** وضع الكاتب الامريكى لويس فيشر كتابا عن حياته .. بدأ المنتج جوزيف ليفين فى تحويله الى فيلم

●● **ماماسميحة** خلال شهر رمضان ، وفى برامج الاطفال «طبعا» تقدم للاثنين فزورة .. كل يوم واحدة .. يغنيها اطفال يحملون الفوانيس فى استعراض راقص ..

●● **رحلة فى اعماق الليل ..** قصة لوى فردينان سيلين يحولها ميشيل اوديار الى فيلم .. رشح فيلليني لاخراجه وجان بول بلموندو وشيرلى ماكلين لبطولته ..

أربعة يسافرون إلى ايطاليا ..!

بعد اسابيع يطير شكرى سرحان ويحيى شاهين وليلى فوزى وسميرة احمد الى روما ليصوروا المشاهد الباقية من فيلم « ابن كليوباترا » الذى تنتجه شركة الانتاج العالمى .. كان من المحتمل ان يسافر كل المصريين الذين يعملون فى الفيلم الا ان بالدو مخرج الفيلم يحاول ان ينهى بعض المشاهد هنا بينما يتم تصوير البعض الاخر هناك . دوبلرات الممثلين يسافرون معهم

وماذا بعد الحيوانات ؟

على اثر « الخنافس » ظهر الـ « رولنج ستونز » اى « الاحجار المتدحرجة » وانضم اليهم مدير اعمال « الخنافس » سابقا مؤكدا انه سوف يجعلهم « يمسحون »الخنافس .. اما احدث فرقة فهى الـ « انيمالز » اى « الحيوانات ».. والتى اختارت ان تؤخذ لها هذه الصورة بين براميل القمامة فى احد شوارع لندن قبل سفرها الى امريكا لتقوم بجولة فيها وتسجل افلاما قصيرة للتليفزيون الامريكى

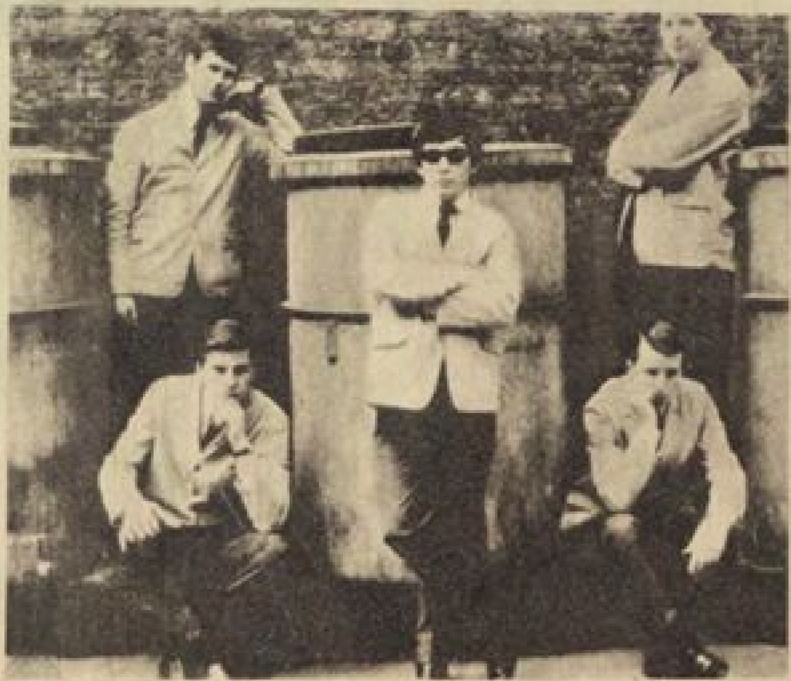

يومان أجازة فى الأقصر

ظهرت كارول بيكر فجأة فى القاهرة ... جاءت يوم الاثنين الماضى بطائرة نقالة من طائرات الخطوط الجوية العالمية لتقضى اجازة قصيرة مع زوجها المخرج جاك جارفن • كانت تعليمات زوجها للفندق الذى نزلت به مشددة بالا يزعجها احد • رفضت تماما ان تقابل احدا من الصحفيين. سافرت صباح الخميس الى الاقصر وقضت يومين ثم طارت صباح الاحد الى اثينا ... كارول اعطت نفسها اجازة بعد الضجة التى احدثها عرض فيلم « المتردون » وظهرت فى بعض مشاهده شبه عارية وهى تمثل شخصية رينا مارلو . القصة كتبها عن هوليوود هارولدروبنز.

محرم فؤاد

يكتب لك من جنيف

منذ خمسة اشهر نشرت الصحف ان محرم فؤاد فقد صوته وانه يعالج في سويسرا . ثم اختفت اخبار المطرب الشاب من الصحف . لم يعد يكتب الى اصدقائه واقاربه . انقطعت رسائله عن القاهرة لمدة اشهر .. ماذا حدث لمحرم في هذه الفترة ؟ ماهو مرضه ؟ كيف عولج ؟ .. هل هناك امل في شفائه ؟ .. هل يعود الى الغناء ؟ .. هذه الاسئلة كلها يجيب عليها محرم فؤاد بنفسه في اول رسالة تصلنا منه منذ سفره . وهي رسالة طويلة شرح فيها حالته النفسية شرحا وافيا . ويسر الكواكب ان تنشر هذه الرسالة وهي ترجو مع آلاف المعجبين بالمطرب الشاب ان يمن الله عليه بالشفاء الكامل ويعود قريبا الى وطنه وفنه ..

في مبنى اذاعة صوت العرب بالقاهرة كنت اقوم بعمل البروفات الاخيرة لتسجيل اغنية جديدة لاغنيها خصيصا في الجزائر بعد ايام . كان ذلك في اوائل شهر يونيو سنة ١٩٦٤ . وفجأة اصابت صوتي بحة فلم اقو على متابعة التسجيل . بدا العرق يتصبب على وجهي وشعرت بحمى ثقيلة تربض على صدري ، فاعتذرت وانتحيت جانبا لابحث في خاطري عن سبب .. تذكرت آخر سهرة غنيت فيها لم اكن ليلتها يومها فغنيت بجراة وحرارة وكانت لحظات سعيدة في قلبي . وذهبت بعدها الى البيت . **وفي اليوم التالي اصبت بنزلة شعبية تماديت على اثرها ولم يمنعني الطبيب من ممارسة الغناء .** وهكذا تابعت عملي وكان شيئا لم يكن ! .

ولكن ماذا حدث لي الان ؟.. طلبت ماء فشربت وحاولت ان استمر في التسجيل ، فلم استطع .. وعدت الى البيت واسئلة كثيرة تتلاحق في راسي « جرى لك ايه يامحرم ؟ » .. يمكن النزلة الشعبية ؟ .. يارب سترك .. وحاولت ان انام فلم استطع الا بعد منتصف الليل .

وفي صباح اليوم التالي نهضت نشيطا كعادتي ولكن **«بلا صوت»** !!

حاولت ان اتكلم .. حاولت ان اسمع صوتي .. ولكن عبثا .. مافيش صوت ! لايوجد سوى حشرجة !

واسرعت الى الطبيب اشرح له القصة . فاعطاني بعض الادوية . وامرني ان **ابقى يوما كاملا بدون كلام** . وانقضى اليوم الكامل وحالتي كما هي . وانقضى اليوم الثاني والثالث ولم يتغير شيء .. ماذا افعل ؟ على ان اسافر في الغد الى الجزائر واغني هناك .. هذا هو المفروض ؟ .. واتصلت بالمسئولين عن الرحلة – بواسطة احد اشقائي – ولكنهم قالوا له : « سيشفى غدا وسيغني للجزائريين باذن الله ، ولن يكون له اي عذر لانه سيكون على راس البعثة المسافرة الى الجزائر » ..

وسافرت مع البعثة الى الجزائر وكان ذلك في ١٩٦٤/٦/١٢ . وزاد بي الالم هناك . وصرت اخشى على نفسي من مصيبة كبرى .. فذهبت الى طبيب اعطاني بعض الادوية ايضا . ولكن دون جدوى . وكانهم يعالجون مرضا ليس له وجود ! . وتألمت ، وفقدت الامل في اعادة صوتي . وكان قد مر حتى الان اسبوع كامل ولم يتحسن في شيء . وربض الالم على صدري هذه المرة .

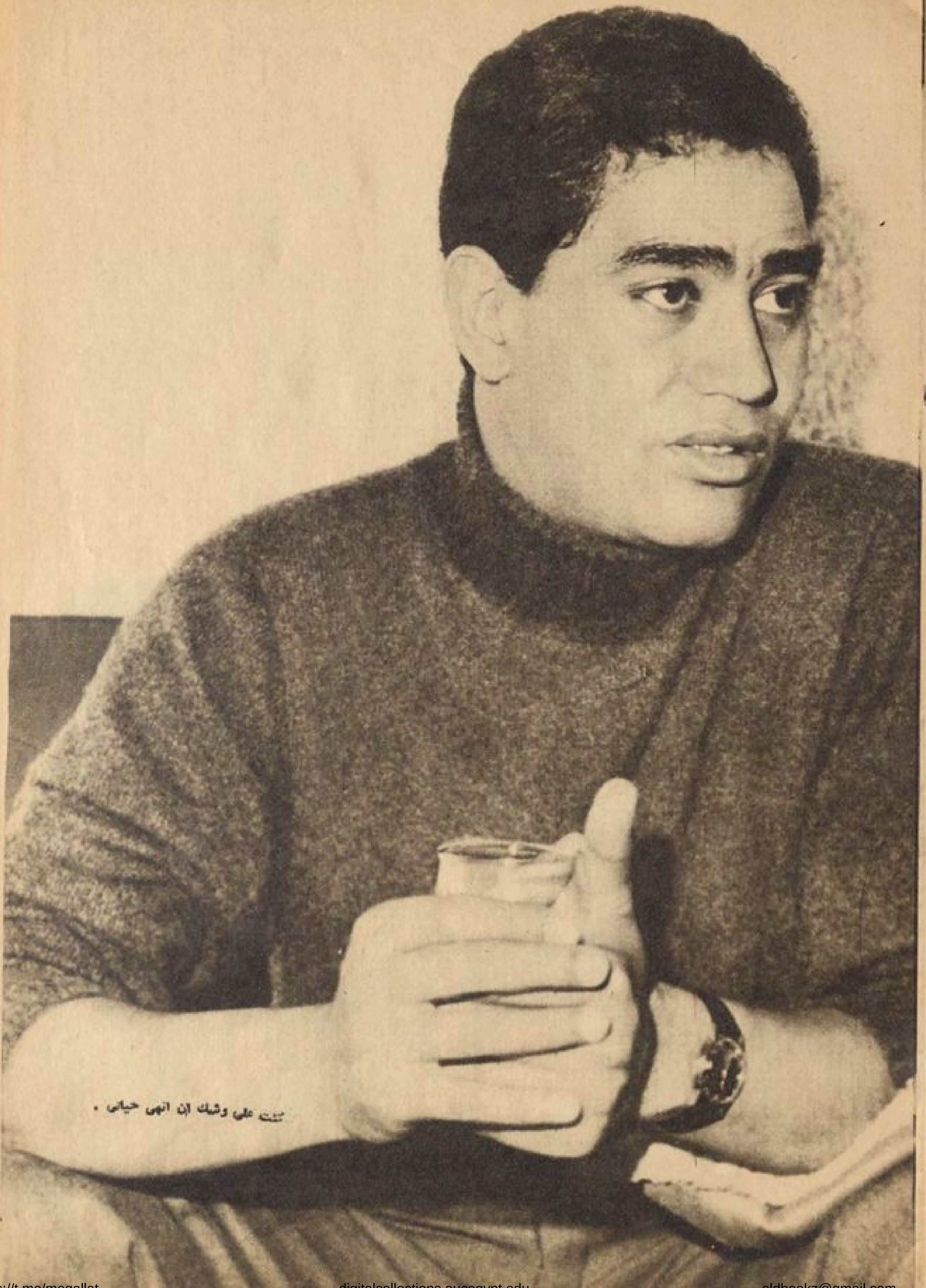

كنت على وشك ان انهى حياتى .

(اقلب الصفحة من فضلك)

محرم فؤاد

وصرت اسمع حشرجة مؤلمة عندما اتنفس . وكأنما يسكن في صدرى « عداد مكسور » ..

ماذا افعل ! .. ربما انا مريض فعلا ! ربما لم يعرف الطبيب سبب العلة ! .. هكذا كنت احدث نفسي **... كيف سـاغنى غدا امام الجماهير ؟**

وبدات اصلى واتوسل الى الله الا « يخيبني » امام الجزائريين . وجاء الغد بطيئا مؤلما . وبدا الاحتفال وغنى الزملاء كثيرا . وجاء دورى . حاولت عدم الظهور ولكن الزميل الاخ فريد شوقي مقدم الحفلة أبى الا أن أظهر على خشبة المسرح لاعتذر للجماهير بنفسي . ورجوته أن ينوب عني ، فرفض بشدة .

وخرجت الى المسرح وتطلعت الى الجماهير المحتشدة .. هؤلاء كلهم قدموا ليسمعوا محرم فؤاد وزملاءه ووقفت مشدوها . وصفقوا حتى تعبوا . وحاولت ان افعل شيئا ، ان ارضى ضميرى .. ان ارضى أكفهم وصيحاتهم ، ولكن لا حياة لما انشد ..

وبكيت بمرارة .. **واعتذرت وساعدني فريد وانسحبت من المسرح وانا اجهش بالبكاء !** .. ولم تمر في حياتي لحظة أكثر صعوبة واحراجا من تلك اللحظة .. صوتي الذى اعيش من اجله خانني في احرج الاوقات .. شبابي .. سأموت لا محالة اذا بقيت بلا صوت ولماذا اعيش بدونه .. وكيف !

ستون يوما فحص وجلسات دون نتيجة ...

محرم فؤاد يمسك صورة اشعة الحنجرة

لم استطع ان اعرف شعور الجماهير عندما اعتذرت . ولكني كنت في عالم آخر غير عالمهم .. وذهبت الى **الدكتور عبد الوهاب حسن الطبيب الخاص بالسيد الرئيس بن بيللا** ولكنه زاد في تألمي وحيرتي عندما قال لي ان **حبل صوتي الايمن مصاب بالشلل** .. ونصحني بالذهاب الى باريس لاجراء عملية على يد طبيب فرنسي مشهور يعرفه .

واعتراني خوف شديد .. سأعيش بدون صوت .. لن اظهر على المسرح بعد اليوم .. لن اغنى .. وداعا يا اغاني التي اسعدها .. وداعا ياعودى .. وداعا أيها المسرح .. محرم فؤاد سيموت .. سيعيش في ركن بعينه تماما كالمنفي .. سأسمع الناس ولكن لن اخاطبهم يارب رحمة بدموعي .. رحمة

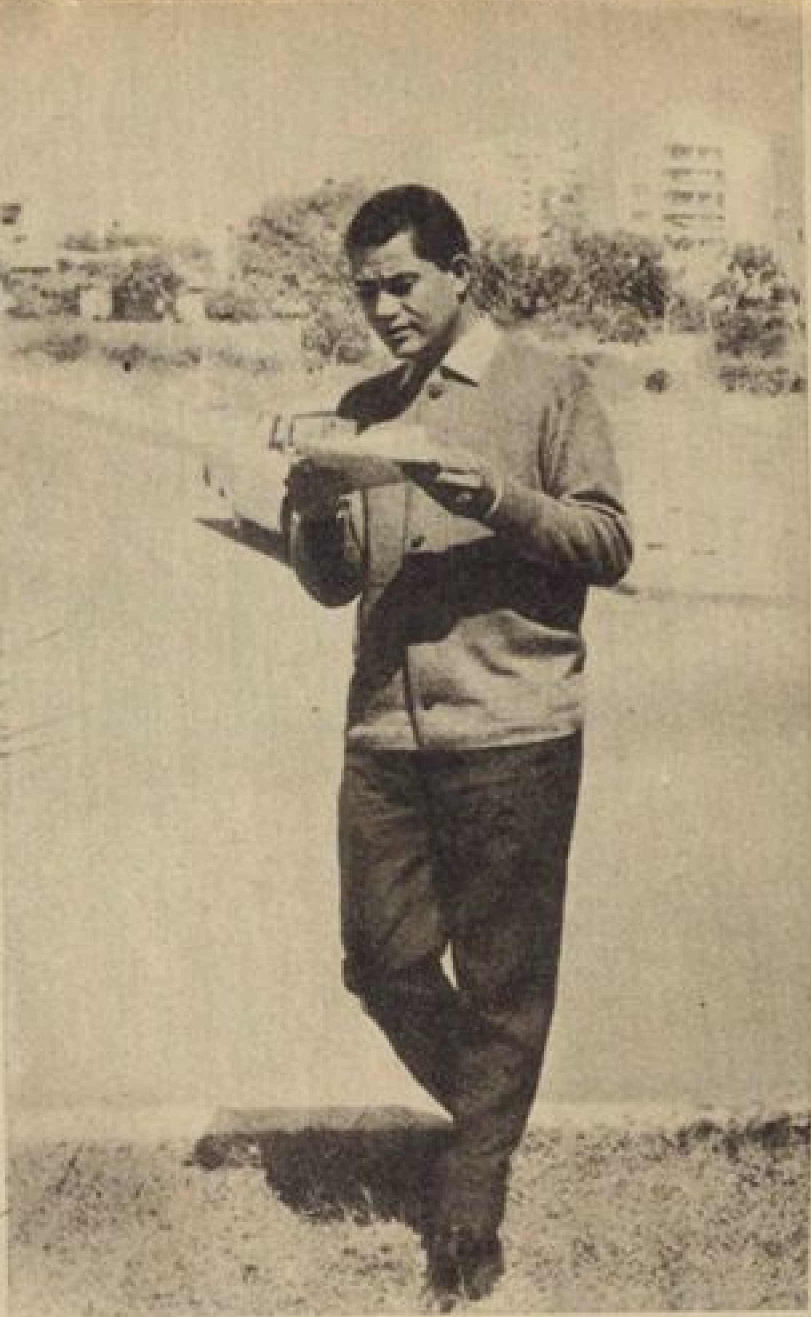

كنت اجوب الشوارع في جنيف بعد ان سمح لي الاطباء ، واردد الانغام بيني وبين نفسي ... بدون صوت !!

بجمهوري وفني .. رحمة بصوتي

والتقيت في الجزائر مع اليوم التالي بالفنان الكبير الاستاذ **يوسف وهبي** . وهو مريض ايضا وفي طريقه الى جنيف . فنصحني ان اذهب الى هناك واعالج في مستشفياتها .. ووعدا روحي وتمنى لي الشفاء السريع ..

وهكذا غادرت الجزائر متوجها الى سويسرا قبل يوسف وهبي باربعة ايام . ومن هناك حاولت الاتصال بالطبيب الفرنسي الذي حدثني عنه طبيب الرئيس بن بيللا ولكنه كان يقضي اجازته خارج باريس ! وبعدها اتصلت بطبيب سويسري اسمه الدكتور «امودروز» وقال لي : « **ان املك في النجاح ضئيل جدا .. ولكنني ساعالجك على شرط ان تتبع النظام الذي سافرضه عليك** » .

ولم يكن في هذه الحال احب الى قلبي من ان افعل اي شيء في سبيل راحتي . واتبعت نظاما صارما في اكلي وشربي ونومي ، وانا اتردد على الطبيب بين وقت وآخر اثناء النهار والليل لاخذ بعض الحقن وللجلسات الكهربائية التي كان يقوم بها طبيب آخر اسمه ميرامانوف .

وظللت على هذا المنوال شهرين كاملين . ومع ذلك لم يتغير اي شيء ! .. وظل صوتي ميتا كما هو ! . وايقنت عندها انني هالك لا محالة . طالما عجز الطب في سويسرا عن معرفة سبب هذه العلة فلابد ان في الامر سرا رهيبا .. انت زائل يامحرم ! ..

لقد راودتني فملا افكار غريبة . فكنت احسب نفسي ميتا او بعيدا عن المسرح والناس .. تسبح في رأسي الحان جميلة فاحاول ان اغني وافشل واهيم على وجهي وليس هناك من يؤنسني ... واصبح في خضم من الاوهام السوداء وأرى نفسي في ظلام حالك .. افتش عن سر ولا اجده . وابكي وليس هناك من يسمعني .

ثم انتفض من بين افكاري ، واهرب الى غرفتي ، واجد نفسي على باب العيادة استنجد بالطبيب **... هذا هو الطبيب العاشر الذي ازوره** .. ماذا دهاهم حتى لايعرفوا مرضي ! .. واقول لنفسي : لعلهم اكتشفوا شيئا خطيرا .. وهم يتقالافونني ليخففوا عني وطأة معرفته ! . واشجع نفسي من جديد واعللها بآمال وأحلام عذاب . وربما هذا الطبيب سينجح .

وهكذا كان .. فبعد ان فحص صدري عدة مرات فحصا دقيقا سمعا . **عرف ان اساس هذه البحة والحشرجة تلي النزلة الشعبية التي اصابتني بالقاهرة منذ اكثر من شهرين** . ولما عرف هذا ارسلني الى طبيب مختص هو نفسه الذي عالج البابا بيوس الثاني عشر والملك ادريس السنوسي . وقال لي : «**انه سيعالجك كما لم يفعل احد . وستشفى بواسطته . اذا كان هناك امل في شفائك ..** »

واسرعت للطبيب الجديد .. وفي عيادته تعرضت لفحص اشد هولا من مرضي نفسه . فقد اخافني اولا بقامته المديدة ، وهيبته ، ووقاره . وروعني بآلاته ومعداته . **لقد اغمي على عندما رأيت آلة طويلة جدا عرفت انه سيدخلها في فمي لتصل الى رئتي .. !!**

ولم تدم هذه الحال طويلا . فقد خدروني ، وقادوني على عربة الى غرفة العمليات . وهناك زادوا من كمية البنج . ولفوا حول عيني شريطا اسود . وبعد لحظات كنت في عالم آخر ...

وعرفت فيما بعد **ان العملية كانت صعبة جدا ، واملها في النجاح ضئيل . ولكنهم قاموا بها بناء على رغبة والحاح قنصليتنا في سويسرا . وتمت العملية بنجاح.. هكذا قالوا .. ولكنني ظللت بلا صوت !!**

وهنا دخل على الطبيب .وابتسم ابتسامة الرضى والنجاح . واقترب مني وربت على كتفي وقال : « **لقد نجحت والحمد لله** » ..

وحاولت ان اشكره . ولكن صوتي لم يساعدني ! فقام بعملية الكلام بدلا عني **بعض الطلبة العرب في سويسرا** الذين رافقوني في كل مراحل علاجي ..

ثم شرح لي الطبيب سبب مرضي فقال : « في كل رئة غضروف يتصل بعضلة فوقه ، ثم بعرق فوق العضلة ، واخيرا بحبل الصوت **.. وفي رئتك اليمنى اصيب الغضروف بالتهاب واثر هذا في حبل صوتك فلم يؤد عمله بالشكل المطلوب .** اما الان فعليك بالراحة ثلاثة اشهر دون غناء . كما يجب ان تبقى ستة اسابيع بدون كلام نهائيا » .

وفرحت للخبر . وانبلجت في عيني دنيا جديدة . واحسست انني ولدت من جديد .. ستعود يامحرم للغناء .. ستعود لحياتك الماضية . سيسمع صوتك من يحب ... بالفرحتي ..

وفي زحمة هذه الافكار السعيدة قرع بابي استاذنا الكبير **محمد عبد الوهاب** .. وسلم علي وهنأني بالسلامة وبلغني سلام سيدة الغناء **ام كلثوم** وتمنياتها لي بالشفاء واخبرته ان عميد المسرح يوسف وهبي زارني ايضا وهو مريض يعالج في جنيف . وشكرته على شعوره الجميل نحوي .

وفي اليوم التالي وصلتني برقية من شخصية كبيرة جدا في القاهرة ، يتمنى لي فيها الشفاء والسعادة . ففرحت بها جدا ورفعت روحي المعنوية الى عنان السماء . وشعرت انني اسعد مخلوقات الله . ونسيت مرضي وكل آلامي الماضية وعشت في احلام جديدة . ووعدت نفسي بالعطاء الجديد . وتذكرت سؤال الرئيس بن بيللا عني . وشدتني الذكرى الى الايام العصيبة التي مررت بها في الجزائر وكيف دخلتها وخرجت منها ولم اعط ماجئت من اجله . لكنني سأعود .. سأعود اليكم بحلة جديدة وشكل جديد وحب كامل .. ساعطيكم ذاتي .. ولن انسى جميلكم ... وعطفكم ابدا ..

محرم فؤاد

لماذا ؟

خافت من اكتشاف شخصيتها فى باريس

عرضت فيلم الحقيقة العارية فى روما

تخانق إيهاب نافع فى مطعم بلندن

ماجدة ، قضت بضعة اسابيع مع ايهاب نافع فى اوربا ، زارت لندن وباريس وروما ، وعاشت مع الانجليز فى نظامهم التقليدى .. وخافت ان تكشف شخصيتها فى باريس .. واصطدمت فى روما بالدعاية الاسرائيلية .. وماجدة تروى لنا انطباعاتها عن هذه الرحلة ..

استأجرت انا وايهاب شقة في حي « ماربل آرش » .. وهو من اجمل وانظف احياء لندن .. وحين سألت عن البواب ، تقدم مني رجل أنيق ، شديد العناية بمظهره ونظافته .. وقالوا ان كل البوابين في لندن على هذا الطراز ..

ولا يستطيع احد أن ينكر على الشعب الانجليزى نظامه التقليدى الذى يسهل الحياة ، ويحفظ الوقت .. الطوابير في كل مكان .. لا يأخذ انسان حق الآخر في مكانه.

وحدث ان دخلت مع ايهاب أحد المطاعم .. وكانت كل الموائد مشغولة .. عدا واحدة .. جلس اليها شخص واحد .. ومد ساقه على مقعد .. وتقدم منه ايهاب يستأذنه في الجلوس .. ولكن الرجل رفض بأسلوب وقح ، وبدأت مشادة بينه وبين ايهاب .. وتدخل الثلاثة « واعطوا الرجل درسا لا اعتقد انه سينساه أبدا .. وحضر صاحب المطعم وطرده ..

واعتذر الثلاثة بان هذا الرجل ليس انجليزيا !!

ولاحظت شدة حرص المرأة الانجليزية على وضع « الماكياج » في الصباح بكثرة .. والمرأة الانجليزية تتزين في كل وقت بافراط شديد كأنها مدعوة الى حفلة !

وشهدت — في لندن — حفلة العرض الاول لفيلم « **سقوط الامبراطورية الرومانية** » وهو انتاج مشترك بين أمريكا وايطاليا وبريطانيا ، **ومثل عمر الشريف في هذا الفيلم كضيف شرف ، ورغم صغر دوره فقد اعجبني جدا ، واستطاع ان يرفع رأس الممثل العربي عاليا ..**

وشهدت — أيضا — فيلم « لعنة الحب » الذى عرض أخيرا ، في القاهرة ، ويبدو أن هذا الفيلم لم يعجب الانجليز فان الاقبال عليه كان ضئيلا .

وقد سافرت الى باريس ..

وأقول الحق ان مخاوف كثيرة كانت تطاردني وانا في طريقى الى باريس .. وهاجمتني ذكريات الحملات الصحفية الفرنسية عند عرض فيلم « **جميلة** » حتى ان **الفيجارو طالبت باعدامى ! ..**

وتذكرت انسحاب الوفد الفرنسى من مهرجان موسكو منذ أربع سنوات احتجاجا على عرض « جميلة » .. وقررت أن اخفى شخصيتى حتى تنتهى الزيارة ..

وفوجئت في اليوم الثانى بعدد كبير من المصريين يرحبون بى .. ! وفي اليوم الثالث ، ظهرت صورة لي من فيلم « جميلة » ، نشرتها احدى الصحف اليومية تحت عنوان « بطلة جميلة تزور باريس » وتوقعت شرا

ولكنى وجدت ترحيبا من الفرنسيين في كل مكان ..

ورأيت مخلوق . !

واستلفتت نظرى الدعاية الاسرائيلية الضخمة في كل مكان .

فأينما سرت كنت أصطدم بلافتات أنيقة كتب عليها « زوروا اسرائيل جنة الشرق » ومع كل لافتة صورتان لفلسطين قبل اغتصابها وبعد اغتصابها .. ويحاول المغتصبون ان يوهموا العالم انهم غيروا الحياة في الأرض السليبة ..

ولا يقف الأمر عند حد هذه اللافتات .. ولكن اسرائيل تعمل دائما ، وبكل وسيلة ضد الجمهورية العربية المتحدة ..

وقد التقينا بسائح أرجنتينى .. وخلال الحديث .. وجه سؤالا الى ايهاب .. عما اذا كنا قد احدثنا جديدا غير الاهرام وأبى الهول ؟!

ودهش ايهاب من طريقة القاء السؤال التى تنطوى على سخرية نتيجة تأثر هذا السائح بالدعاية الاسرائيلية ، ورد عليه ذاكرا المصانع الجديدة والسد العالى ..

ودعونا هذا السائح الى عرض خاص شهد فيه فيلم « الحقيقة العارية » .. **وقد عقدت الدهشة لسان هذا السائح عندما شهد الحياة الصاعدة في مصر ، وخاصة عملية بناء السد العالى الذى يعتبر أعظم مشروع انسانى في القرن العشرين .**

حسين عثمان

تصوير : محمد صبرى

المخرج اليوغوسلافي بولايتش يقول :

أفلام الموجة الجديدة كلام فارغ !

بولايتش الذى اصبح مشهورا بعد زلزال سكوبلى .. وبجواره صلاح ابو سيف .

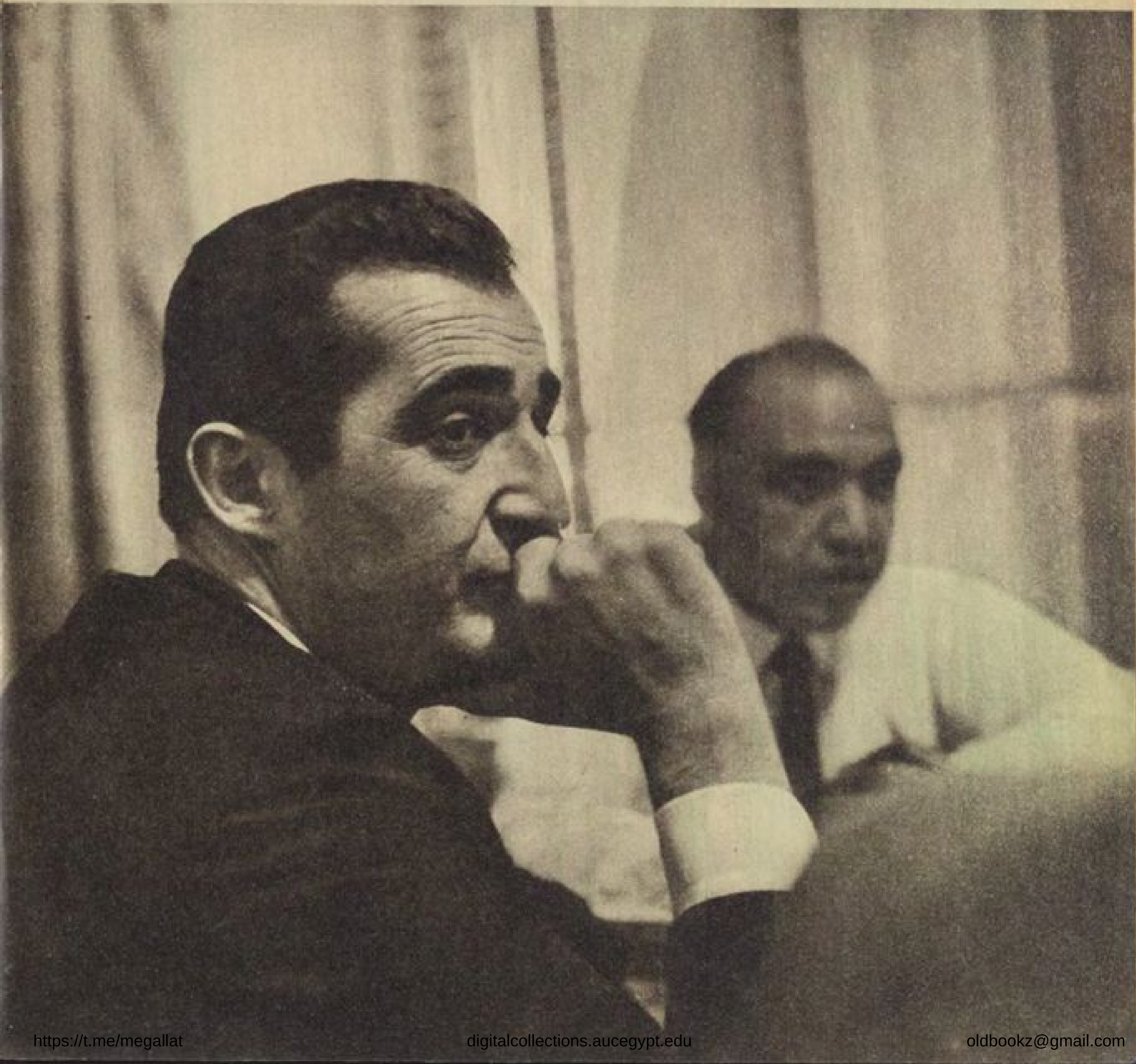

(لقاء فوق الجبل) قصة تنطوى على صفحات بطولة وفخر ، .. تصور كفاح الحرية والاحرار فى اليمن ، كتب القصة احسان عبد القدوس ، واهتمت بها مؤسسة السينما ، وعهدت بالسيناريو والاخراج الى اكثر من واحد .. واستقر السيناريو - اخيرا - فى يد على الزرقانى .. وعهد بالاخراج الى المخرج اليوغوسلافى بولايتش .. على ان يشرف على الاخراج صلاح ابو سيف نفسه . وحضر بولايتش الى القاهرة ، ومعه اثنان من مساعديه ، وسافر الثلاثة الى اليمن لدراسة اماكن التصوير على الطبيعة . وكان لنا لقاء مع بولايتش .. تحدث فيه عن السينما العربية .. والسينما فى العالم ..

مشهد من « سكوبلى » .. الفيلم الذى نال عدة جوائز عالمية

قال بولايتش ، انه شهد ١٥ فيلما مصريا .. بعضها فى المهرجانات الدولية .. وبعضها فى القاهرة وبلجراد .. والفيلم المصرى اصبح يتجه نحو التقدم ، واقت نظره عنصر التمثيل فان الممثلين العرب لديهم الاحساسات الصادقة للممثل السينمائى امام الكاميرا

وقال بولايتش ان الافلام المصرية واليوغوسلافية والبولندية والسويدية .. التى ليس لها شهرة عالمية مثل الافلام الايطالية والفرنسية والامريكية .. يجب ان تجد مكانا فى السوق العالمية .. ويتأتى ذلك بانتاج افلام جيدة تكسر حدة احتكار الافلام التقليدية

وبولايتش لا يعترف بافلام الموجة الجديدة ، ويقول :

- ليس هناك وجود لشىء اسمه الموجة الجديدة .. كل ما هنالك ان بعض المخرجين الفرنسيين « الشطار » قاموا بحملة دعائية كبيرة لافلامهم على انها افلام من نوع اخر اسمه الموجة الجديدة .. ولكنها افلام تافهة .. لا تخرج منها بنتيجة !

ويرى بولايتش ان السينما الايطالية متقدمة عن السينما الفرنسية ، لان اسلوبها وطريقتها اقرب الى الحياة من طريقة الموجة الجديدة المزعومة ، ولا يستطيع احد ان ينكر ان اكبر ثورة فى السينما العالمية جاءت على يد الواقعية الايطالية التى تعتبر - الان - موضة قديمة ! « مع العلم باننى لا انتمى لاى مدرسة من مدارس الاخراج ، وانا ضد الارتماء فى احضان اى مذهب محدد ، ويجب على المخرج ان يكون متحررا فى تفكيره ، وله شخصيته المستقلة » ..

ولكن ..

من هو بولايتش الذى عهدنا اليه باخراج فيلم يعتبر من اكبر افلامنا ؟

● بدا حياته الفنية كمخرج بفيلم تسجيلى اسمه « الحجر والبحر » عام ١٩٥٢ يحكى قصة سكان السواحل بجنوب يوغوسلافيا

● اخرج فيلما عن بواخر النقل

● سافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى

● اخرج فيلما واحدا عن الحرب اسمه « كوزارا » حصل به على الميدالية الذهبية من مهرجان موسكو ، ونال الفيلم تقدير النقاد الفرنسيين ، وعرض فى ٥٤ دولة ، ويحكى قصة حرب يوغوسلافيا ضد النازى ..

وبدات شهرة بولايتش مع هذا الفيلم

● قدم فيلم « الحرب » .. كتب السيناريو زفاتينى الايطالى .. وفكرة الفيلم تدور حول ماذا يحدث لو قامت الحرب الذرية ؟

● الفيلم الذى ادخل بولايتش مجال السينما العالمية ، وجعله احد مشاهير فن الصور المتحركة هو « سكوبيا » وهى المدينة اليوغوسلافية التى دمرها الزلزال ، وحولها الى انقاض ، وحصل بولايتش بهذا الفيلم على عدة جوائز عالمية ، منها مهرجان فينيسيا .. وجائزة مهرجان بولا ..

يترك نسخة لطلبة المعهد !

فى مساء الخميس الماضى ، قدم المخرج صلاح ابو سيف ، المخرج بولايتش لطلبة معهد السينما فى ندوة ثقافية اقيمت بقاعة سيد درويش فى مبنى الكونسرفتوار بمدينة الفنون . تحدث صلاح عن الاسلوب العلمى الذى اخرج به بولايتش فيلمه سكوبلى ٦٣ « ثورة زلزال » .. قال صلاح انه اعجبه من المخرج اتجاهه الى ان يسير بخط البناء والتشييد الى جانب صور الدمار الرهيب الذى احدثه الزلزال ، ونجاحه فى عرض الامسية الرائعة للبلدة قبل ان يداهمها الزلزال ، وكانت فى عيد من اعيادها .. وعرض الفيلم بعد الكلمة التى القاها صلاح ابو سيف ، استغرق عرضه ساعة ونصفا تقريبا ، وحضر العرض مع الطلبة من السينمائيين احمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار وعاطف سالم وعلى الزرقانى ... وفتح صلاح باب المناقشة بعد العرض ، وتقدم بعض الطلبة الى المنصة ليوجهوا اسئلتهم او يستفسروا عن بعض المشاهد التى تضمنها الفيلم .. سالت الطالبة نادية زكى من سنة اولى : « لماذا اطال المخرج مشاهد نواح الاهل والارامل والابناء على الضحايا فى المقبرة ؟! » .. وكان ولاء صلاح الدين الذى زامل بولايتش فى معهد روما السينمائى يترجم له الاسئلة ثم يترجم رده الى العربية . قال صلاح ردا على سؤال نادية ان اليوغسلافيين يشتركون معنا فى خصائص كثيرة مثل النواح على الموتى ، وترجم ولاء رد بولايتش الذى اضاف : « انه يوغسلافى وربما اطالة هذه المشاهد سببها تاثره هو نفسه بالكارثة » . احد الطلبة اقترح ان يترك المخرج نسخة الفيلم التى عرضت لطلبة المعهد لكى يتسنى لهم دراستها ، وعندما ترجم الاقتراح للمخرج ، ابتسم وقال : « فلتحتفظوا بالنسخة اذن . » وصفق له الطلبة

سيد فرغلى

كثير جدا من الناس لم يتمكنوا من الفرجة الكاملة على فيلم « الحياة اللذيذة » ... اما لان الفيلم طويل جدا وممل ، واما لان الفيلم لم يعرض كاملا . وانما حذفت منه الرقابة فى كل العالم الاف الامتار !

وفيلم « الحياة اللذيذة » من تأليف وحوار وسيناريو واخراج **فيدريكو فيلليني** الذى يعتبر أعظم المخرجين فى أوروبا حتى الان . والفيلم من الممكن أن نعتبره صورة حقيقية لحياة الصحفى الشاب فيلليني . لقد كان فيلليني يعمل رساما كاريكاتوريا فى الصحف الايطالية . وترك الرسم عندما استدعاه المخرج روسلليني ليعاونه فى تصوير فيلم « مدينة مفتوحة » وهو أول الافلام الكبيرة التى ظهرت فى ايطاليا بعد الحرب

فى الحوار .. فى المعنى العام لهذا الفيلم

ما الذى يريد أن يقوله فيلم : الحياة اللذيذة ؟

ولماذا قاله بهذا الشكل الطويل الممل الذى لم يحتمله الكثيرون جدا من الناس .. وخاصة الذين يعشقون المدرسة الايطالية الجديدة .. المدرسة الواقعية الطبيعية

ان فيلم الحياة اللذيذة بطولة **مارشيللو ماستريانى وانيتا اكبرج** يريد أن يصور الحياة التى يعيشها أحد الصحفيين فى روما . وفى نفس الوقت ينتهزها فرصة ليكشف الحياة فى روما كلها .. وفى كل المواسم الاوروبية .. ويريد أن يؤكد شيئا هاما جدا فى الدنيا كلها : الشعور بالملل والتفاهة والضياع وانعدام الارادة فى التغيير .. **فاذا كان القرن التاسع عشر هو**

ولكنها ذات نزوات جديدة . فقد ملت كل النزوات القديمة . انها ملت أن تلتقى به فى بيتها أو فى بيته أو فى سيارته أو فى الكباريهات .. انها تجرب مكانا منحطا ، مكانا مقرفا منفرا ، **لعل هذا القرف يثيرها .. يهزها .. يوقظها ..** لقد اختارت أحد بيوت الدعارة لتقضى فيه ليلتها مع مارشيللو ... البيت تحت الارض ، رطب وقد اغرقته مياه المجارى . ولكنها تصر على أن تذهب الى غرفة رطبة فوق الواح خشبية ..

وفى هذه الاثناء تنتحر عشيقته فى شقته ..

وفى اللحظة التى يتم فيها انقاذ العشيقة يسمع أن احدى كواكب السينما الامريكية قد وصلت الى روما لتصور مناظر الفيلم فى العاصمة الايطالية . وينطلق الى المطار . وبعد ذلك يلاحق هذه النجمة فى كل مكان

اما هذه النجمة الامريكية فهى نموذج للسياح الامريكان فى ايطاليا .. كل اهتماماتها تافهة وسخيفة . وكل ما يمتعها لا معنى له . ولكنه يطاردها . وينزل معها بملابسه كاملة فى احدى نافورات روما . وعندما تعثر النجمة الامريكية على قطة بيضاء تطلب اليه أن يبحث لها عن لبن .. ثم هى تصعد ابراج الكنائس .. الى آخر هذه الاهتمامات المملة السخيفة التى يكررها الامريكان كل يوم حتى ملها الايطاليون انفسهم ..

ومارشيللو هذا لا تربطه بأبيه اية صلة ..

نحن نرى اباه يلتقى به فى أحد الكباريهات . ونرى هذا الاب يسرف فى الشراب ويداعب احدى

حياة الصحفى لذيذة حتى الملل!

كما انه كتب حوار وسيناريو فيلم « المعجزة » الذى قام فيه بالبطولة امام **انا مانيانى**

وفى سنة ١٩٥٣ أخرج فيلليني « الضالعون » وهو من تأليفه ايضا . وفاز فى مهرجان البندقية بالجائزة الاولى

وهو الذى كتب لزوجته **جوليتا مازينا** قصة وحوار فيلم « الشارع » الذى بلغ فيه القمة فى الاخراج ايضا . وقد فاز هذا الفيلم بكل الجوائز التى رصدتها ايطاليا للسينما

واخرج وكتب حوار وسيناريو فيلم « ليالى كابريا » الذى فاز بستين جائزة دولية

ثم هذا الفيلم الذى كتب حواره واخرجه منذ اربع سنوات وهو منذ ذلك الحين لا يزال يتصدر كل الافلام السينمائية المعروضة فى أى مكان فى أوروبا

ولا خلاف على هذا الفيلم من ناحية التصوير والاخراج

ولكن الخلاف هو فى القصة ..

عصر ارادة الانسان ، فان القرن العشرين هو عصر ملل الانسان !

ان فيلليني « ٤٤ سنة » قد اشتغل فى مستهل حياته صحفيا . وتنقل من صحيفة الى أخرى . وعرف الحياة التى تتاح للصحفيين .. وعرف بالضبط عن ذلك الشئ الذى يبحثون عنه ويطاردونه . انهم يبحثون عن : خبر .. عن حادثة .. عن شئ يهز .. شئ يثير القارئ الذى فى حاجة شديدة الى من يهزه ، الى من « يخضه » .. الى من يقوم له بعملية حرق لاعصابه التى تبلدت بسبب غرقه فى بحر عميق جدا اسمه : اللامبالاة !

وفى هذا الفيلم نجد البطل مارشيللو يعمل صحفيا .. وفى أول الفيلم نجده يرى طائرة هليكوبتر تحمل تمثالا للمسيح .. ويطارد الطائرة بطائرة أخرى .. ومن الطائرة نرى روما والفاتيكان ونرى عددا من الفتيات يتمددن فوق الاسطح يتعرضن لاشعة الشمس

ومارشيللو هذا له صديقة غنية

بقلم :
أنيس منصور

الراقصات ويذهب معها الى بيتها ويصاب بنوبة قلبية . ويقرر فجأة ان يعود الى زوجته .. كان الذى اصابه هو نوبة خلقية أو صحوة ضمير .. **ويودعه مارشيللو كأنه لا يعرفه .. او كأنه انسان غريب ..**

فلا روابط ولا صلات .. وانما كل العلاقات واسعة مفككة .. فى الاسرة الواحدة وبين كل العائلات الاخرى ..

ولا ينسى المخرج ان يلتفت الى العواطف الدينية ويبدى فيها رأيا .. ففى الفيلم نرى الناف مئات الناس حول احدى الاشجار وهم يصلون لها ويتعبدون حولها .. فقد اعلن طفلان صغيران انهما رأيا العذراء مريم ..

ويمر مارشيللو عابرا بهذه الشجرة وبهؤلاء الناس وبشعورهم الدينى . والمرور بسرعة يؤكد رأيه فى هذا الموقف . ولو كان يرى انه موقف له قيمة عميقة أو له دلالة خاصة ، لأطال الوقوف . **ولكن مارشيللو نفسه ليس شديد الاهتمام**

بأى شىء .. ورغم أنه يحاول أن يعثر على المعنى وسط هذه التفاهات ، الا أنه يكتفى بما يسلمه من معان أو دلالات خاصة .. ثم يمضى فى طريقه بحثا عن شىء جديد ..

ونرى مارشيللو ينتقل فجأة الى بيت أحد أصدقائه وهو رجل مفكر ومتخصص ومتفرغ للتفكير .. وهو ذكى وزوجته ذكية وله طفلان، وهو حريص على أن يجد معنى لكل شىء .. **ومتأكد من أنه سيجد الهدف فى نهاية كل طريق ..**

ثم يطلق الرصاص على نفسه وعلى ولديه ..

فهل هذا هو المعنى الذى وجده؟ هل من رأيه أن الحياة تافهة وأن الشىء المؤكد فى هذه الحياة هو الموت ؟ وأن الموت لكى يكون شديد التأكيد يجب أن يجىء عن طريق مسدس نحن نضغط عليه !

هل حاول أن يجد المعنى ويئس من أن يكون هناك أى معنى ؟

لا أحد يعرف .. ولكن هذه المحاولة لفهم شىء أو التأكد من شىء تذهب ضائعة وسط بحر من التفاهة واللامعنى والملل من كل شىء !

ويتجه مارشيللو الى مجالات أخرى .. فيذهب الى أحد بيوت الأغنياء .. **كل شىء صارخ ملون.. ولكن كل شىء يتثاءب بقرف ، بملل** .. ان هؤلاء الأغنياء رغم قصورهم الشامخة ، تحس أنها سجون ، ورغم أن هذه السجون مفتوحة ، **الا أنك تحس أن الملل هو السجان .. هو السلاسل .. هو القاضى الذى أصدر الحكم بالسجن ..**

كل شىء ملل فى حياتهم ، كل شىء يعتمد على أن تهرب حتى لا تصاب بضربة ملل !

وعلى الرغم من أن مارشيللو متفرج معظم الوقت الا أن هذا الجو الذى يعيش فيه قد أصابه .. قد تعلق به ..

وفى آخر الفيلم نجده يشترك مع جماعة من الشواذ.. ذوى النزوات المريضة .. ويشربون ويرقصون الى آخره .. وعند الفجر يذهبون الى البحر .. وهناك يجدون الصيادين قد أخرجوا سمكة ضخمة غريبة من البحر .. سمكة غريبة على البحر .. غريبة على الصيادين ..غريبة من هؤلاء المخمورين .. ولكنها ذات جسم طرى لين .. ملمس هذا الجسم يبعث على القرف ..يبعث على الغثيان .. سمكة كأنها جبل من المخاط تطل منه احدى العيون ! انى أعتذر عن هذا التعبير ، ولكن لم أجد سواه لأحقق معنى القرف الذى يريده المخرج ! ..

حتى البحر عندما أراد أن يقول شيئا ، بعث لسكان البر بحياة معلة .. بحياة مقرفة ، بعث لهم عنوان له عين تطلع الى شىء آخر ..

فالبحر هو الآخر فى حالة قرف من البر ، والبر فى حالة قرف من البحر ..

وفى نهاية الفيلم لا ينسى المخرج أن يبين لنا أن البطل انسان طيب وانه مهما كان ذكيا فهو ساذج الى حد ما ..

القرش فتاة صغيرة كان قد رآها البطل فى أحد المطاعم وقال لها : أنت جميلة ..

فقالت : أنت تبالغ

وعاد يقول لها : ألم يقل لك أحد شيئا من هذا ؟ فكان جوابها : أبدا

وقال لها : ان وجهك يشبه الملائكة المرسومة فى كنائس عصر النهضة ..

وجاءت احدى صديقاته ونادته وخرجت معه ..

وفى نهاية الفيلم عادت هذه الفتاة تناديه ، وكانت الريح عاصفة وكان البحر هادرا .. وضاع صوت الفتاة فى أمواج البر والبحر

ولم يفهم مارشيللو أن هذه الفتاة تطلب اليه أن يجلس معها فى سيارته .. أو يحملها .. أو يعانقها .. الا يتصور انها ما تزال طفلة ..

ولم يفهم .. ولم يحاول أن يفهم .. فهو لم يفهم ما تريده فتاة صغيرة .. فلم يخطر على باله أن هذه الفتاة تريد أن تؤكد له انه ليس صغيرا .. **وهو لم يحاول أن يفهم ، لانه لم يحاول أشياء كثيرة من أول الفيلم الى آخره . ولكى يحاول فهو فى حاجة الى ارادة ، ولكى تكون عنده ارادة ، يجب أن تكون عنده رغبة .. وهو بلا رغبة ، لان الحياة عنده بلا معنى ولا طعم ..**

وقد نجح فيلليني فى أن يصور تفاهة الحياة ، والضياع والعبث فى روما وفى معظم العواصم الاوروبية بصورة قوية جميلة ، ولكنها تبعث على الملل .. جعلك تحس انك فى روما . وانك لست فى فيلم .. وانك عشت هكذا سنوات ، لا ثلاث ساعات ..

هذه هى الحياة التى ليست لذيذة !

انيتا اكبرج

فيلليني مخرج بدأ حياته صحفيا

مارشيللو ماستروياني

بطلا « الحياة اللذيذة » .. فيلم يصور حياة صحفى فى روما .

• سعاد حسني تتحدى "فالنتينا" رائدة الفضاء

• ونادية لطفي تثور على ميوعة "الخنافس"

• "للرجال فقط" فيلم كل الرجال والنساء .. فيلم الكبار والصغار

هل تعرفهما ؟!.. الخنافس المصرية سعاد حسني ونادية لطفي وقد تخفت كل منهما في زي رجل في فيلم « للرجال فقط » ...

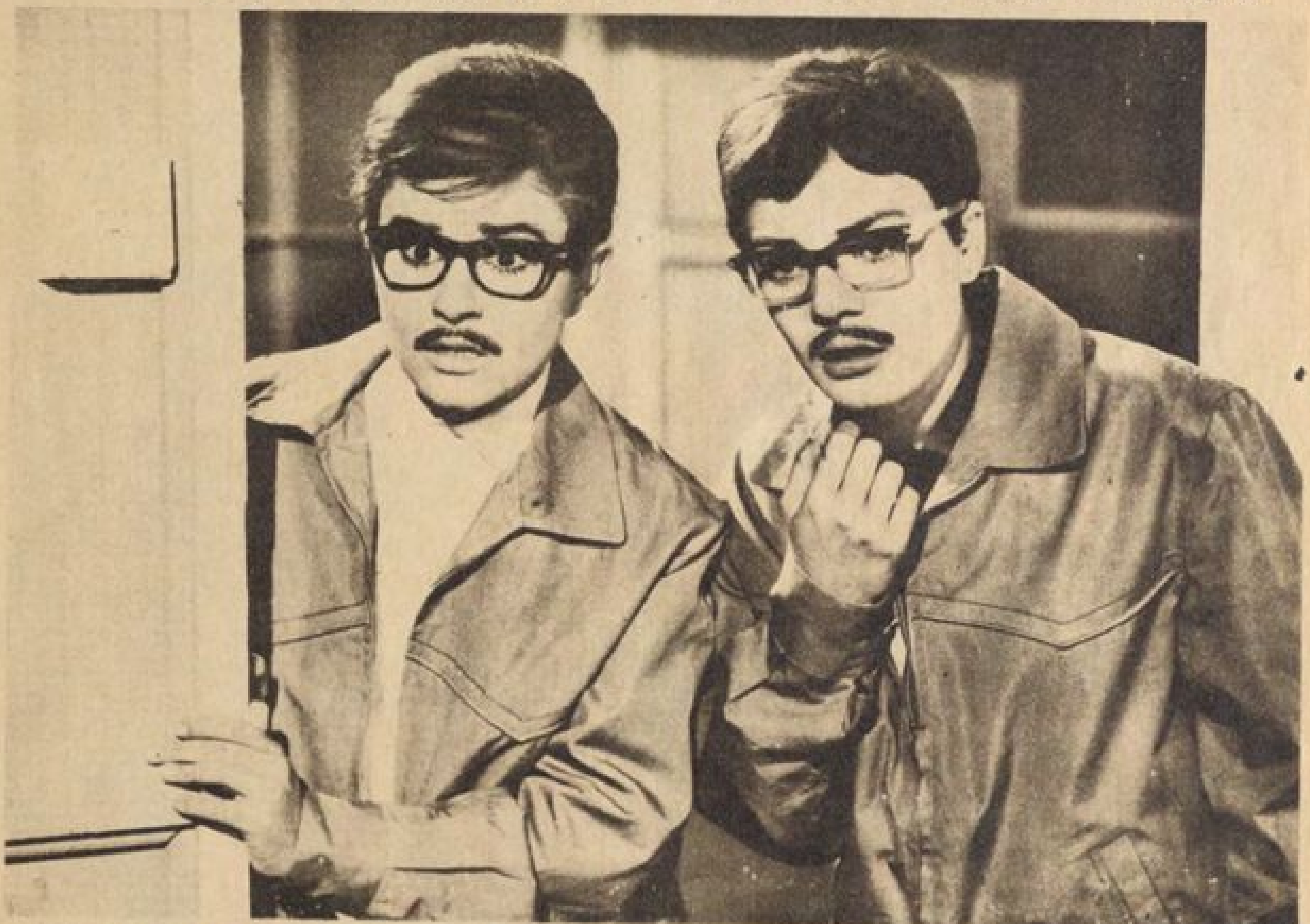

خمسة من كبار نجوم الشاشة لاول مرة في فيلم المرح والعجب « للرجال فقط » هم نادية لطفي وسعاد حسني وايهاب نافع وحسن يوسف ويوسف شعبان . هل تستطيع ان تتعرف على نادية وسعاد

ايهاب نافع وحسن يوسف لاول مرة معا في « للرجال فقط » بعد ان نال كل منهما اعجاب وحب الجماهير

لم يكن ايهاب نافع وهو يعترف لنادية لطفى بحبه فى هذا الموقف العاطفى من «للرجال فقط» يتصور انها هى زميله مصطفى عبد الله

سعاد حسنى وحسن يوسف يكونان «ثنائى جديد» على الشاشة فى «للرجال فقط» انهما اخف دما من اى ثنائى قدمه فيلم عربى

كل هذه الفتنة وكل هذا الجمال اضطرت كل من نادية وسعاد الى ان تخفيها وراء ثياب رجل لكى تمثلا دوريهما فى «للرجال فقط»

● المرأة العربية شاركت فى الحياة العامة . أصبحت محامية وصحفية ومهندسة وطبيبة ، بل نائبة فى البرلمان ووزيرة أيضا .هذه هى روح العصر . تساوت المرأة مع الرجل فى كل شىء حتى فى السفر الى الفضاء ، اذ ركبت فالنتينا الروسية الصاروخ لتدور به حول الارض

●● ان المرأة قد صنعت المعجزات، وتفوقت على الرجل فى اعمال كانت مقصورة عليه ، ولهذا تحدت سعاد حسنى فالنتينا رائدة الفضاء ، وثارت نادية لطفى على «الخنافس» لانهم يتشبهون بالنساء . لقد تركت نادية وتركت سعاد الحياة الناعمة الى جحيم الصحراء فى حقول البترول الى عالم محرم على النساء وحياة مغلقة «للرجال فقط» .. اكثر من هذا تخفت كل منهما فى ثياب رجل لتبعدا الذئاب الجائعة وتحققا ماتسعيان اليه

●●● مغامرة حافلة بالمرح والحب والضحك لنادية وسعاد فى احدث افلامهما «للرجال فقط» .. لكن ماذا يحدث وقد تفتحت اعين سعاد ونادية لاول مرة على عالم الرجال.. تسمعان كلمات قد يقولها الرجل للرجل ، ولكنه لاينطق بها امام اى امراة . وتجد كل منهما نفسها مضطرة الى ان تعيش مع رجل لا تعرفه فى حجرة واحدة

●●●● ماذا يحدث وقد احبت كل منهما رجلا ممن تشاركه العمل فى العالم الذى لم تدخله امراة قط ؟! كيف تستطيع نادية وكيف تستطيع سعاد ان تقول الكلمة الحلوة الناعمة التى تقولها كل امراة للرجل الذى يختاره قلبها : احبك ! ؟

انها مغامرة .. لاتحسد عليها سعاد ولا تحسد عليها نادية

● «للرجال فقط» آخر فيلم انتجه جمال الليثى قبل أن يصفى اعماله فى القطاع الخاص ليصبح رئيسا لشركة القاهرة للسينما — احدى شركات القطاع العام — بدأ تصويره فى ابريل ١٩٦٤ وانتهى منه قبل أن ينتقل الى القطاع العام فى يوليو ١٩٦٤ .

● جمال الليثى كمنتج هو الذى قدم «اشاعة حب» و «الزوجة ١٣» و «صاحب الجلالة» وهى انجح الافلام الكوميدية الهادفة التى نالت بجوائز الدولة وارسلت الى المهرجانات الدولية ومثلت بلادنا فى أسابيع الافلام فى عواصم العالم . جمال يؤكد أن «للرجال فقط» تجتمع فيه مميزات الافلام الكوميدية الناجحة كلها ، ويتوقع ان يفوقها نجاحا ..

● محمود ذو الفقار مخرج «للرجال فقط» نال فيلمه «الايدى الناعمة» جائزة الانتاج الاولى هذا العام . حماس محمود وتفاؤله بفيلمه الاخير يفوق ايمانه وحماسه لاى فيلم اخرجه فى السنوات الاخيرة .

● نادية لطفى وسعاد حسنى تتخفيان فى ثياب الرجال فى فيلم «للرجال فقط» استورد جمال الليثى لكل منهما باروكة شعر خاصة وشاربا حقيقيا من بريطانيا، بل تعاقد مع ترزى الرجال المشهور سوبلم لتفصيل «البدل» التى تظهران بها فى الفيلم لكى تبدوا طبيعيتين ولا تكتشف حقيقتهما .

● فى أول أيام التصوير اضطرت نادية لطفى أن ترتدى ثيابها كرجل وتعد ماكياجها فى البيت ، وهبطت على عجل لتأخذ سيارتها من الجاراج لتذهب الى الاستوديو ، وفوجئت نادية «بالسايس» يمنعها من ركوب العربة ، واقنعته وهى تريه مفاتيح السيارة انها سائق مدام نادية وحدث فى نفس اليوم أن ذهبت نادية من الاستوديو الى مكتب جمال الليثى، الذى فوجىء بالساعى يدخل ليقول له أن موزع الافلام السورى تحسين الكور ينتظر، ودخلت نادية مكتب جمال ولم يكتشف جمال الحقيقة للوهلة الاولى الا بعدان كشفتهانادية نفسها

● وفى أول أيام التصوير ايضا اضطرت سعاد حسنى الى أن تغادر الاستوديو الى البيت فى عجلة ، وخرجت فى سيارتها ترتدى ثياب الرجال التى وقفت بها امام الكاميرا ورأت فتاتين شقيقتين تقفان على محطة الاوتوبيس بشارع الهرم ووقفت بسيارتها بجوارهما وبدأت تعاكسهما ، واعجبت الفتاتان بسعاد ، خاصة وهى بالباروكة والشنب تبدو شابا وسيما جدا ، وركبت الفتاتان سيارة سعاد ، وبدأتا تتوددان اليها ثم زادت حرارة التودد الى الشجار بينهما بسببها ، ووجدت ان الامر يوشك ان ينقلب الى معركة بالايدى بين الشقيقتين فكشفت من شخصيتها وهى تضحك

● وصلت بعثة تصوير «للرجال فقط» الى راس بكر فى مناطق البترول بالبحر الاحمر ، وبمجرد ان علم العاملون فى المنطقة بوجود سعاد ونادية ضمن البعثة اصابهم الوجوم اذ أن هناك اعتقادا سائدا بان وجود أى امرأة فى حقول البترول يجلب النحس .. ولكن تفجر بئر جديد فى يوم وصول البعثة ..وقلب الوجوم الى تفاؤل وسعادة

● عندما بدأ محمود ذو الفقار تصوير «للرجال فقط» بدا يبدي اهتماما خاصا بكل من نادية وسعاد لدرجة أن كلا منهما اعتقدت انه يفضل الاخرى ، وانه لهذا يحابيها ويتيح لها الفرصة للقطات اكثر واحسن من الفيلم . وكانت النتيجة ان كلا منهما راحت تشكوه للمنتج جمال الليثى ، الذى اتفق هو ومحمود على أن يستمر فى اثارة غيرة كل منهما ليخلق جوا من المنافسة بينهما وبالفعل دام التنافس وتزايد واعطت كل من نادية وسعاد اقصى ماعندها من اجادة وفن

● «للرجال فقط» أول فيلم يقوم فيه ايهاب نافع بدور البطولة بعد نجاحه الكبير فى «الحقيقة العارية» .. «للرجال فقط» هو الفيلم الذى رشحه لبطولة اخر افلامه «شىء فى حياتى» امام فاتن حمامة

● حسن يوسف يمثل اخف دور لعبه على الشاشة فى «للرجال فقط» ويوسف شعبان يجعل عدد نجوم «للرجال فقط» خمسة نجوم، وتلك هى المرة الاولى التى يجتمع فيها هذا العدد من النجوم فى فيلم واحد

في مهرجان أبوسمبل

فرقة كوريا .. تغنى بالعربى .. بلدى

ناصر .. بلدى يابلدى .. آه يالامونى .. انمخطرى ياحلوة يازينة .. ياعروستنا يالوز مقشر .. بفتة هندى . اغان عربية غنتها فرقة كوريا الشمالية للفنون الشعبية فى اخر حفلة من حفلات مهرجان «ابو سمبل» .. فرقة كوريا تضم ٧٤ راقصا وراقصة وعازفا ومنشدا . مهرجان لافلام ج . ع . م . وكوريا الشمالية ، سيقامان عندنا وعندهم ليتعرف الجمهور فى بلادنا على افلامهم ويتعرفون على افلامنا ..

اغنية واحدة هى «بلدى يا بلدى» ترددت – مرتين – على مسرح البالون .. خلال أسبوع مهرجان انقاذ معبدى ابى سمبل ..

المرة الاولى أدتها فرقة كوريا الشمالية للفنون الشعبية .

والمرة الثانية غناها – صاحب الاغنية – عبد الحليم حافظ .

وكانت فرقة كوريا هى صاحبة آخر حفلة فى حفلات الفرق الدولية التى زارت القاهرة أخيرا ، وقدمت لوحات واغنيات شعبية كورية ..

والواضح ان فرقة كوريا استعدت لزيارة القاهرة ، لانها قدمت – الى جانب لونها الشعبية – ٦ اغنيات عربية من الاغانى القديمة والحديثة .. وهى أغنيات « ناصر – بلدى يابلدى – آه يالامونى – والمخطرى يا حلوة يا زينة – يا عروستنا يا لوز مقشر – بفتة هندى » .

وفرقة كوريا تضم ٧٤ راقصا وراقصة وعازفا ومنشدا . وقبل وصولها الى القاهرة قامت بجولة زارت فيها رومانيا وألبانيا ، وبعد موسم القاهرة ، تستأنف جولتها الى افريقيا حيث تزور الجزائر وغينيا وغانا ومالى ، ثم تطير الى أوروبا ..

والفرقة اسمها بوينج يانج .. وهى واحدة من عشرات الفرق الشعبية والاستعراضية فى كوريا ..

ويصحب الفرقة فى جولتها كيم سونج أوك نائب وزير الثقافة الكورية ويصحبته وفد ثقافى ، قال انه يزور الجمهورية العربية المتحدة لاول مرة ولكن هذه الزيارة تركت فى نفسه اثرا عميقا .. وقال انه يعتقد ان شعبينا ملتقيان فى طريق واحد ، ونضال مشترك ضد الاستعمار ..

وقال كيم سونج انه التقى بالدكتور محمد عبد القادر حاتم ووجد منه اهتماما كبيرا بالتبادل الثقافى بين البلدين ، وسيبدأ هذا التبادل فى مجال السينما والتليفزيون حيث تم تبادل الافلام .

كما سيقام مهرجان للافلام فى كل من كوريا والجمهورية العربية المتحدة ليتعرف كل شعب الى سينما الاخر .

واختتم نائب الوزير كلامه بقوله :

– شاهدت بعض الفرق المسرحية والاستعراضية العربية ، ولفت نظرى تقدمها وجمال ما تعرضه من استعراضات ، وأرجو أن تزور احدى هذه الفرق كوريا .

رقصة « المناديل » .. قدمتها فرقة كوريا الشعبية .

يا بلدى!

نجوى .. عبد الحليم .. احمد فؤاد حسن .. شريفة فاضل .. فائزة .. محمد سلطان فى حفل المتوعات .

چون هوستون يصور

"الإنجيل" في القاهرة

تحقيق كتبه : عبد النور خليـــل

وصوره : سعيد عبد الحميد

بدأ جون هستون تصوير المناظر الخارجية للانجيل فى القاهرة .. اختار أخدودا بين جبلين فى منطقة أبى رواش ليكون نبعا للمياه يشـــهد معركة بين قوم « ابراهيم الخليل ». سيصور جون هستون الدمار الذى انزله الله على قـــوم لوط ويفجـــر الجبل . جاء هستون معه بجورج سكوت الذى يمثل دور « ابراهيم الخليـــل » وجبرايـــل فريزيتى « لوط » واليانورا روسى دراجو زوجـــة « لوط » .. افا جاردنر التى تمثل دور ((سارة)) عادت الى مدريد وجـــاءوا ببديلة عنها لتمثل منظرين .. قضـــيت يومين كاملين مع جون هســـتون وأعجب مشاهد تتحرك أمام الكاميرا

غير **جون هستون** مكان التصوير، الذى كان مســـاعدوه الذين سبقوه الى القاهرة قد اختاروه . ذهب قبل موعد التصوير بست ساعات الى المكان المختار على بعد نصف كيلو متر غرب هرم «دهشور » وتجول وحده وهو يضع يده امام عينيه ليحميهما من الشمس، ثم استدار وهو يزأر :

● هذا المكان لا يصلح

وقضى المخرج الكبير بعد هـــذا يوما ونصف يوم يتجول فى منطقة الصحارى التى تحيط بالاهرام .. وعثر فى نهاية الامر على منخفض بين تلين من تلال بلدة أبى رواش .. غير بعيد عن المكان الذى صور فيه مخرجنا العربى يوسف شاهين مناظر « الناصر »

كان الطـــريق الى الربوة التى يحتلها جون هستون صخورا تشققت وفتتتها عوامل التعرية والســـيول الهابطة من القمم المحيطة بهـــا ، وكانت تشرف على اخدود يبدو كما لو كان بحيرة طبيعية ، ولهذا اختار هستون الربوة ليضع فوقها الكاميرا بعد أن حول الاخدود الى بحـــيرة ملأها بالماء الصناعى الذى حملته الى قلب الصحراء « وابورات المطافى » .. كان هستون يقف خلف الكاميرا التى تعتلى الربوة . فوق « كرين » ضخمة جاء بها من ايطاليـــا ، وكان ينظر خلال العدســـة ، ثم يقول :

● الجمال الى اليمين .. انفصلوا « آل لوط » الى اليســار

وترتفع الايدى « بميكروفونات »

جورج سكوت ((ســـيدنا)) ابراهيم » وجبرايل فريزيتى ((ســـيدنا لوط)) .. خـــلال احدى البروفات التى اجرياها امام الكاميرا فى مكان التصوير، وقد جلس المخرج جون هستون على بعد غير قليل يراقبهما ، ويعطى تعليمـــاته بين الحين والآخر .. ان هستون ينعكس على وجهه أى أثر يتركه فيه الممثـــل الذى يعمـــل معه .. وهذا واضح من الصور التى التقطناها له وهو يراقب ممثليه

بروفة منظر واحد = ٣٠٠٠ جنيه

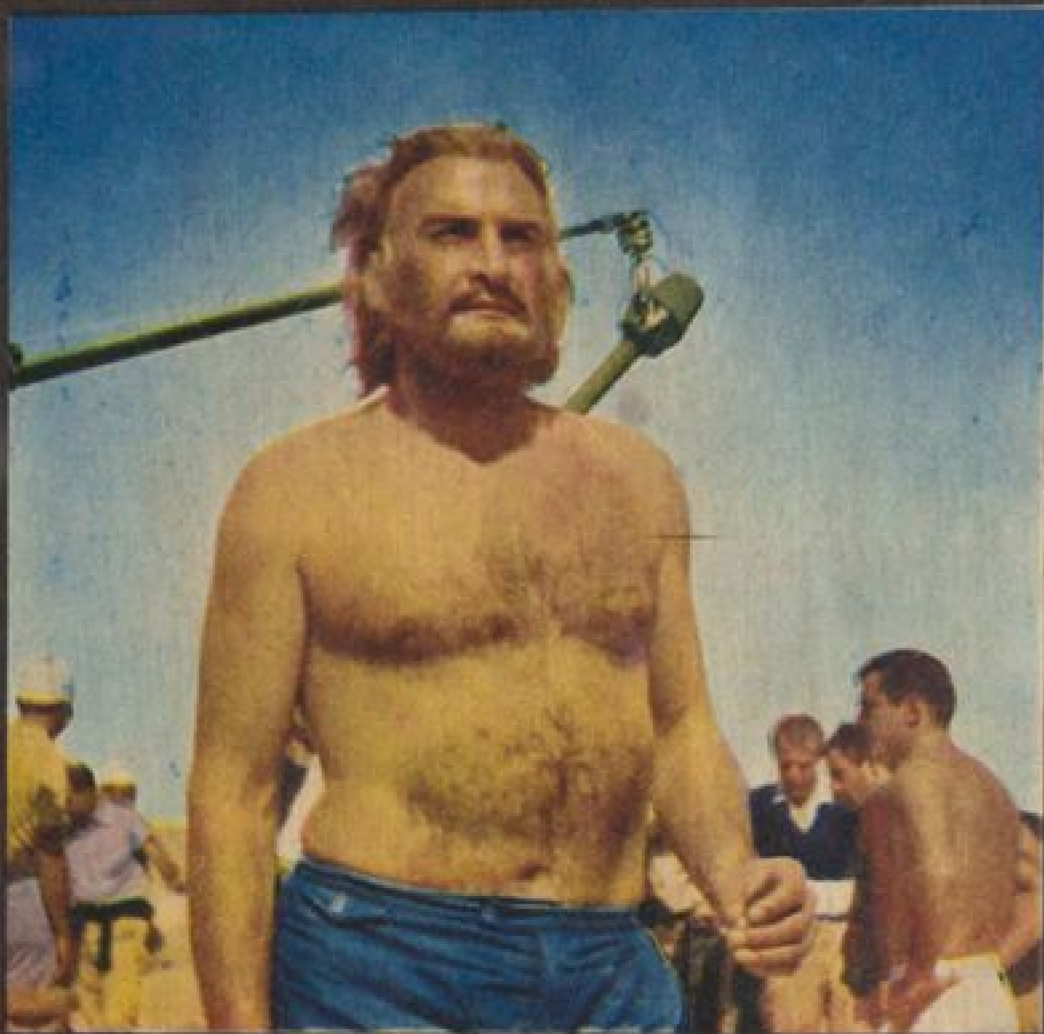

جورج . س . سكوت : ممثل المسرح الانجليزى الذى اختاره هيستون لدور « سيدنا ابراهيم » !

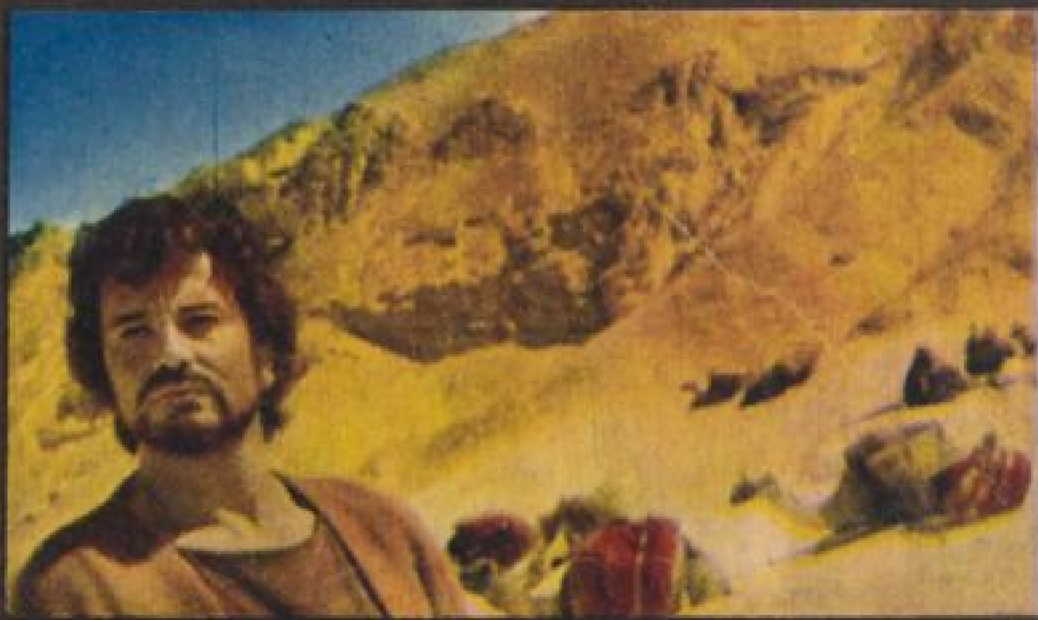

جبرائيل فريزتى : اعطاه هستون دور « سيدنا لوط » !

روبرت ريتى : خادم سيدنا ابراهي

اليانورا روسي دراجو : تطل على النبع الصناعي الذي أقامه هستون في أخدود جبلي ليصوره .

فريزيتي : يسترجع بعض عبارات حواره ! . . .

سكوت : ينتظر لحظة التمثيل !

ريتي : فتاة الماكياج تصفف شعره ! . . .

ابراهيم !

اقلب الصفحة من فضلك

ترانزستور لتحرك هذه المجموعة الى اليسار وتلك الى اليمين ..والقطى النهار كله ، وهستون لا يفعل شيئا الا أن ينظر فى الكاميرا ثم يلقى تعليماته ، ويعيد تكوين الصورة مرة بعد مرة .. **يوم كامل تكلف ٣٠٠٠ جنيه انفقه فى مجرد البروفات**

هستون هو نوح !

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة ، واختار هستون مقعدا من القماش ، وجلس تحت مظلة من مظلات الشاطىء ، وراح يأكل .. كان يمد ساقيه الطويلتين أمامه ، ويرفع يده بين الحين والآخر ليمسح بها على لحيته التى أطالها ، والتى تحول لونها الى لون أشهب وقد تمشت فيها شعيرات بيضاء كثيرة . وكان المكان يبدو كخلية نحل ضخمة تتحرك فى بطن الجبل ، وكأنما انشقت الصخور عن مدينة عاشت منذ آلاف السنين وقوم عاشوا فى زمن باد وانقرض .. وانتهى الرجل الذى قدم للسينما مجموعة ممتازة من الافلام العالمية بينها « **الطاحونة الحمراء** » و « **فرويد** » و « **لعنة الحب** » و « **الكاردينال** » **وانفرد وحده باخراج « الانجيل » بقصصه الخمس** ، انتهى من غدائه ، وبقى متمددا على مقعده ليأخذ فترة راحة ..

قلت له :

● **هل ستخرج الفيلم بقصصه الخمس ؟!**

ومد بصره الى خلية النحل أمامه ، وهى لا تزال تموج بالحركة والطين وقال لى :

ـ ذلك أفضل .. **ان اختيار مخرج واحد للقصص الخمس يوفر كثيرا من الوقت ، ويضمن رابطا قويا للفيلم** ، ولو نفذت الفكرة الاولى واعطيت كل قصة من القصص الخمس لمخرج ، لتعددت الآراء والمذاهب واختلفت طرق التنفيذ بحيث يصبح الفيلم بلا رابط ، وقد قبلت اخراج الفيلم على هذا الاساس .

وعدت أسأل :

● **والمشاهد التى تخرجها عندنا هنا من قصة « ابراهيم الخليل » هل هى الاخيرة فى الفيلم ؟!**

فيلم الانجيل فى القاهرة

هستون يمثل دور « سيدنا نوح »

الصور الاربع جزء من الاستعداد لتصوير منظر تجمع قوم «سيدنا ابراهيم » حول نبع الماء . الكاميرا « د ١٥٠ » فى الصورة الاولى تطوير سينمائى للتصوير ويستخدمها هستون لاول مرة . والصورة الثانية لبعض الفنيين العرب والايطاليين يجهزون معدات التصوير ، والثالثة لاحدى مساعدات هستون وهى فتاة ايطالية تطل على « النبع » الصناعى الذى اقامه المخرج جون هستون فى منطقة أبى رواش والرابعة للمعسكر الذى اقيم بجوار مكان التصوير ..

وقفز واقفا فجأة ، بطوله غير العادى وتحرك فى نصف دائرة وهو يجيبنى :

ـ ما زالت عندى قصتان بعدها ، ان قصة ابراهام ـ هكذا ينطقها ـ هى الثالثة ، **وقد صورت كل مشاهدها الداخلية فى روما ، وساصور بعدها قصة « طوفان نوح » .. وقد قررت فى النهاية ان امثل دور سيدنا نوح،** اذ لم أستطع أن أعثر على ممثل تجتمع فيه كل الاوصاف التى حددت ملامحه ، ووجدت اننى قريب من هذه الملامح .. وكما ترى .. لقد أطلت لحيتى حتى أناسب دور النبى نوح .. وقد فعلت هذا مرة من قبل، عندما لم أجد ممثلا يناسب دور الكاردينال فى فيلم أخرجته بهذا الاسم ، فمثلت أنا الدور .

معركة عند النبع !

ووقف جون هستون يشرح لى اللقطات التى سيصورها حول النبع الصناعى الذى أقامه فى الاخدودين التليين .. قال لى ان « سيدنا ابراهيم » سيقف على قمة تل ليراقب قومه وهم يتعاركون على ماء النبع،

اليانورا روسى دراجو : تطل على النبع الصناعى الذى اقامه هستون فى أخدود جبلى ليصوره .

ويضيق بهم فينسحب بعد نقاش مع « سيدنا لوط » ويفترقان .. البعض يتبع سيدنا ابراهيم الى الشرق ، والبعض الاخر يسير خلف لوط الى الغرب .. وقال لى هستون أيضا انه اختار هذا المكان بالذات ليناسب ما يريد تصويره تماما .

لقد طلب هستون آلافا من الجمال والماعز والخراف .. فقد كان القوم رحلا ورعاة فى تلك الفترة التى تتناولها قصة سيدنا ابراهيم . وطلب أعدادا لا حصر لها من الكومبارس ، رجالا ونساء وصبيانا وبنات .. وأقاموا مدينة خيام عند سفح الجبل، امتلات بالملابس التى شحنت من ايطاليا قبل وصول هستون .. وانقضى اليوم الاول كله ، ولم يلتقط هستون منظرا واحدا بالكاميرا التى جاء بها معه .. « كاميرا د ـ ١٥٠ » هى أحدث تطوير لطريقة « التود آ أو » وتصور الفيلم ليعرض على شاشة مقعرة بدرجة ١٥٠ ، وتعطى نفس النتيجة التى تعطيها السينيراما دون الخطوط الافقية التى تظهر على الشاشة . وقد قال لى هستون انه أول من يستخدم هذه الكاميرا الجديدة ، وانهم أرسلوا من امريكا خبيرا ليكون فى متناول اليد عند الاستشارة .

تعال غدا !

وبدات الشمس تنسحب غاربة ، وهى تلقى ظلالا حمراء مهيبة على المكان كله ، وقد وقف جون هستون يراقبها فى صمت ، والتفت الى قائلا :

ـ لقد خيبت ظنك اليوم .. تعال غدا ، وستجدنا نصور فعلا .

وفى الغد قطعت نفس الرحلة الى المكان الذى انشقت صخوره عن الحياة الاسطورية التى فجرها هستون .. ووجدته فعلا يجلس هذه المرة على مقعده عن يمين الكاميرا .. وقد راح الممثلان **جورج سكوت الذى يمثل دور « سيدنا ابراهيم » وجبرايل فريزيتى الذى يمثل دور « سيدنا لوط » يتمرنان على التمثيل وهستون يرفع صوته بتعليماته ، مرة لهما ، ومرة للمصور : « قف بالكاميرا ولا تتبع ابراهام عندما يستدير .. سكوت دع يدك مرفوعة بالاشارة لحظة بعد ان تنتهى من الكلام .. »**

نصف يوم اخر

كنت أعتقد وانا اصعد الربوة للمرة الثانية ، أن هستون قد أدار الكاميرا وسجل المشاهد التى أجرى عليها البروفات بالامس ، ولكنى سرعان ما ادركت انه قضى نصف النهار الاول فى بروفات أخرى للممثلين .. والى جانب سكوت وفريزيتى، جاءت **اليانورا روسى دراجو** ، التى عرفناها من خلال الافلام الايطالية التى عرضت عندنا فى أعقاب الحرب لتمثل دور « **زوجة لوط** » والممثل الانجليزى **روبرت ريتى الذى يمثل دور « تابع سيدنا ابراهيم »** .. وقد قال لى ريتى وهو يضحك ان والده عاش فترة فى الاسكندرية وان زوجته ولدت فى العراق ، وانه استطاعت أن تتعلم اللغة العربية خلال اقامتها فى الاسكندرية ، بل انه هو نفسه مولود عندنا فى الاسكندرية ..

كان المكان قد تحول الى حياة كاملة ، الى حياة انقضت عليها آلاف السنين ، وكأننى كنت أديم النظر الى لوحات رسمها فنان عاش فى هذا العصر البعيد .. وكان جون هستون فى الليل قد أصدر أوامر غريبة ، أن يزداد عدد الخراف الى ٥٠٠٠ خروف ، والجمال الى ١٠٠٠ جمل والماعز الى ٢٠٠٠ ، والبشر أنفسهم قوم ابراهيم عليه السلام قدر ما يحتاج اليه منهم بألف رجل وألف امرأة وألف صبى وصبية .. وكان على العاملين معه من العرب أن يعدوا له هذا الجمع الغفير بين غروب الشمس وشروقها ، لقد حضرت المفاوضات النهائية بين **لويجى دى لورنتيس** شقيق منتج الانجيل **وفتحى ابراهيم** فى مقر شركة الانتاج العالمى، وكنت أعتقد أن الرجل يبالغ وهو يطلب هذه الاعداد الضخمة من الجمال والخراف والماعز ، وما استطعت ابدا أن أتخيل الصورة التى يمكن أن تعطيها هذه الاعداد الضخمة وهى تختلط بالبشر فى مكان صغير جدا كنبع ماء ، ولهذا استهوانى المنظر من فوق الربوة ، ووقفت اتامله بشغف وهستون يصوره .

٤ أسابيع !

وقد عرفت من هستون انه يقدر المدة التى يحتاج اليها لتصوير المشاهد الخارجية لقصة « سيدنا ابراهيم الخليل » بأربعة أسابيع ، وانه سيصور معركتين كبيرتين بداليتين فى أبى رواش وفى المعادى ، فضلا عن الانفجار الرهيب الذى سيتدمر فيه « قرية قوم لوط » بعد أن يصوره ، وأن تكاليف الفيلم كله ستصل الى ١٢ مليون دولار .

ومع هستون يعمل أكثر من ٢٥ مساعدا عربيا ، بينهم عادل عبدالرحمن وتوفيق صالح وخليل شوقى وفكرى رمزى ومن مديرى الانتاج العرب رمسيس نجيب وايهاب الليثى .

آفا فى مدريد !

وقد عرفت أن **آفا جاردنر** كانت فى طريقها الى القاهرة ، لتصور منظرين اثنين فقط ، اذ هى تمثل دور « سارة زوجة ابراهيم » فى القصة ، واستكثرت آفا القيام بالرحلة من أجل المنظرين وفضلت أن تعود الى مدريد حيث تقيم بصفة دائمة على أن يستخدم هستون بديلة لها فى المنظرين ..

وقد قال لى **مارك نيكولز** ـ مدير العلاقات العامة الذى يرافق هستون ـ انه ينتظر بين يوم وآخر وصول ممثلتين شابتين من ايطاليا لتمثلا دورى الابنتين لسيدنا لوط ، وممثل صبى يؤدى دور سيدنا اسماعيل عليه السلام .

زهرة العلى

حائرة بين عقدتين

السؤال موجه الى المخرجين .

زهرة اصيبت بعقدة نفسية من طول قيامها بالدور الثاني . رغم نجاحها الكبير في كل افلامها ، ورغم حصولها على عدد من الجوائز .

تقول زهرة ..

كثيرا ما سألت نفسي ، هل انا غير صالحة لتمثيل ادوار البطولة ؟ واذا كنت اصلح، فلماذا لا يسند الى المخرجون هذه الادوار ؟ لقد حصلت على جائزة التمثيل في عدد من الافلام دون سائر الممثلين والممثلات الذين اشتركوا معي فيها ، وقاموا بادوار البطولة .واذا كانت الدولة قد كرمتني وقدرتني هذا التقدير ، فلماذا يتجاهلني المخرجون الذين عملت معهم ، وما زلت اعمل معهم. انهم يصرون على اسناد الدور الثاني لي ، بدلا من الدور الاول . فهل انا حقا غير جديرة بالبطولة الاولى؟

.. فهل هناك اجابة على هذا السؤال ؟

وهذه ليست العقدة الوحيدة في حياتها . فهناك عقدة اخرى قديمة، قصتها زهرة على كبار علماء النفس .. قالت :

ـ ان تدمير البيوت في الحرب العالمية الثانية ما زال يؤرقني .. بيتنا نفسه تهدم .. كنا خارجه ساعتها

كان امامنا منزل يسكنه عروسان جديدان ، وكانا قد تزوجا منذ ايام وبعد ان دوت صفارات الانذار ، وغادر سكان الحي كلهم بيوتهم الى المخابىء ، رفض العروسان ان يغادرا المنزل ، وانهدم المنزل عليهما .. هاجرنا الى القاهرة هربا من الموت : وسكنا في حي السيدة زينب .. ثم التحقت بمعهد التمثيل ، وشاهدني الاستاذ **زكي طليمات** ، فاختارني للتمثيل ، وانا مازال طالبة .واخذت طريقي في الوسط الفني ، ووصلت الى ما وصلت اليه . الاحداث التي عاصرتها خلال الحرب ، حطمت اعصابي . **اصبحت افزع ، وانتفض اذا سمعت بابا يغلق بشدة . وصلت حالتي الى حد القيام من النوم مذعورة ، اذا ايقظني انسان بهزة ، او نادى علي بصوت مرتفع .**

وبدأ العلاج بعد الاعتراف . لكن المريضة لم تتقدم . السبب ، انها لا تستطيع ان تنسى ما حدث .

مسكينة زهرة . عقدة من المخرجين . وعقدة من الحرب .

جمال فارس

اشترى قصة ليخرجها!

جمال فارس بدأ حياته طالبا في المدرسة الانجليزية بالقاهرة ، وسافر الى لندن لدراسة الاداب ، وعاد ليكمل دراسته في الجامعة الامريكية ، وبعد تخرجه اشتغل محررا بجريدة «الاجيبشيان ميل» .. التحق باذاعة القاهرة في قسم الاخبار الانجليزية .. وصل الى منصب كبير المذيعين

اكتشفه للسينما الشاعر صالح جودت ، ورشحه لبطولة فيلم « ليلة غرام » مع مريم فخرالدين ـ وكان هذا اول فيلم لهما في السينما ـ ولعب ـ بعد ذلك ـ بطولة افلام منها وهيبة ملكة الغجر ـ السماء لاتنام ـ أرض الابطال ـ الشرف غالى ـ حماتى قنبلة ذرية

طار الى ايطاليا ، واشتغل مساعد مخرج في فيلمين ، ولم يمكث طويلا ، وبمجرد عودة العلاقات السياسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا سافر الى لندن ، وهناك اشتغل مخرجا اذاعيا .. وانتقل الى محطة التليفزيون التجارية ، واخرج ٣٦ فيلما تليفزيونيا ، اشبه بالمسلسلات تحت عنوان « عش في خطر » .. عن الناس الذين يعرضون حياتهم للخطر من اجل البشر

واستقال جمال فارس من التليفزيون لينتج افلاما لحسابه الخاص ، مشاركة مع احد الممولين الانجليز ، واخرج جمال لهذه الشركة ٦٣ حلقة «تليفزيونية» تحت اسم « الصورة » .. تنطوى على تحليل لاعمال وحياة بعض الشخصيات التى يقابلها الناس في حياتهم

ولم يقتصر نشاط جمال فارس على اخراج الافلام التليفزيونية .. امتد الى اخراج الافلام السينمائية .. سافر الى لاجوس عاصمة نيجيريا عام ١٩٦٢ ، واخرج فيلما بالالوان لحساب حكومة نيجيريا عن تاريخها وكفاحها

ويقول جمال فارس :

ـ وانا في الخارج كنت اتابع النهضة السينمائية في مصر ، واتجاه القطاع العام الى عمل انتاج مشترك ، وكنت قد زهقت من « الغربة » ، وكان نفسى ارجع من زمان ، فاشتريت قصة من المؤلف الانجليزى لوجان جورلى ، دفعت فيها خمسة الاف جنيه ، وبعد عودتى الى القاهرة ، اتصلت بالاستاذ حسن حلمى لانتاج هذه القصة مع التليفزيون العربى في ١٣ حلقة ، والقصة اسمها « تذكرة للحياة » وتروى بعض القصص من خلال منظار مقرب اشبه بصندوق « السفيرة عزيزة »

ويضيف انه في سبيل الاتفاق مع شركة الانتاج العالمى على اخراج فيلم « ابن الجريمة ! »

ويعترف انه لم يدرس الاخراج في معهد او مدرسة ، ولكنه مارس الاخراج نتيجة خبرته كممثل سينمائى ، ومخرج اذاعى لان الاخراج ذوق ، واحساس ، وتجربة

ويصر جمال فارس على انه لن يعود الى التمثيل ، لانه اكتشف طريقه .. وطريقه هو الاخراج...

تابعت النهضة السينمائية

واتجاه القطاع العام

زهقت من الغربة

كان نفسي ارجع

لن أعود للتمثيل ..

بقلم: صالح جودت

قصة شاعر

أحبّ الكراهية!

عشت مع الرجل الذى احدثكم عنه ، فى جامعة من اكبر جامعات امريكا ، هى جامعة «ستانفورد» بولاية كاليفورنيا

فى امريكا ، يجعلون دراسة الفنون جزءا لا يتجزأ من رسالة كليات الاداب

وبكليات الاداب هناك مسارح لدراسة التمثيل، ومراسم لدراسة الفنون التشكيلية ، وستوديوهات لدراسة الموسيقى والغناء والسينما والاذاعة والتليفزيون

وبهذا ضمنوا ارتفاع مستوى الفن وممارسيه ، كجامعيين واصحاب دراسات عليا

ولهذا ناديت ـ بعد عودتى من امريكا ـ بأن تضم معاهد الفن عندنا ـ معاهد السينما والمسرح والباليه والكونسرفاتوار ـ الى كليات الاداب

●

والرجل الذى احدثكم عنه اليوم ... مات منذ سنوات

ولكنى حينما زرت جامعة ستانفورد بكاليفورنيا ، وجدته لايزال حيا هناك ، فقد كانوا يقدمون موسما من اعماله المسرحية ، ويختصونه بكثير من الرعاية ، لان الرجل عاش فى كاليفورنيا اجمل سنوات عمره

تألق الرجل ـ واسمه **بيرتولت بريخت** ـ أول ما تألق ، كشاعر لا صلة له بالمسرح

كنت تراه ـ منذ خمسين عاما ـ يجلس فى حانات برلين وميونيخ ـ اذ هو المانى الاصل ـ وهو يدخن غليونه ، ويلبس سترة سائق لورى ، ويحتسى البيرة قدحا وراء قدح ، ويغنى بعض قصائده الشعرية

وتأمله ... فيجيبنى لك انه الشخصية التى تقع فى منتصف الطريق بين القسيس الكاثوليكى ورجل العصابات !

ويحتشد حوله أصدقاؤه كل ليلة ، ويتأملون شخصيته مفتونين بها ، **الى حد انهم كانوا يرسلون شعر رؤوسهم كثة ، تقليدا له ،** كما يقلد شباب اليوم الخنافس الاربعة

أما صديقاته ، فكن أشد تعلقا به ، وكان صوته المصرصر فى الغناء يفتنهن على قلة مافيه من التطريب

●

نشأ بريخت فى مقاطعة بافاريا الالمانية ، من أبوين ميسورى الحال

ولكنه ثار على طمأنينة الحياة البورجوازية ، وشد رحاله الى ميونيخ ليدرس الطب

وأدركته الحرب العالمية الاولى، فجند فيها كممرض بالقسم الطبى، وهكذا أتيح له أن يشهد آلام الحرب الدامية عن كثب ، وفى أعنف صورة

وتعلم بريخت الكراهية ...

وكراهية الشاعر غير كراهية غيره من الناس

ان الشاعر لا يستطيع ان يكره ، لان الشعر ارفع درجات الحب

ومع هذا ، فان الكراهية التى احبها بريخت هى الكراهية الراسية فى أعماق كل شاعر : كراهية الحرب ... كراهية الظلم ... كراهية العواطف الزائفة !

هذه هى الكراهية التى احبها بريخت ، فكانت العنصر الاصيل فى خلق شخصيته الجديدة كعلم من أعلام المسرح ، اذ كانت هذه الكراهية مزاجا عاليا من المرارة والرحمة ، يزخر بفيض من العواطف والافكار والانفعالات

وتأصل هذا المزاج فى نفسه بعد أن أتاح الفقر بكلكله على صدر الشعب الالمانى المهزوم ، عقب الحرب

●

اشتغل بريخت فى تلك الاونة بالنقد المسرحى فى احدى الصحف، مما أتاح له أن يشهد عشرات من

هيلين ويجل
وريثة مسرح بريخت

سيمون سينيوريه
قصة فيلم لن يتم

المسرحيات ، واحس انه يستطيع ان يكتب للمسرح شيئا افضل من المسرحيات التى يراها بحكم عمله كل ليلة ، **فحاول ، وكتب ، «بال» ... على اسم المدينة المشهورة فى المانيا**

وهكذا ولد بريخت ككاتب مسرحى وواصل طريقه فى درب القلم ، فظل ينظم الشعر والقصص الشعرية ، ويكتب المقالات ، ويؤلف الاسكتشات والباليهات والاوبرات ، مع مزيد من المسرحيات

ومارس المسرحية التعليمية لمدارس الاطفال ، ومنها مسرحية عن لندبرج ، اول طيار عبر المحيط الاطلسى بطائرته

ومن اطرف ما يروى عنه فى تلك الفترة ، أن الاطفال كثيرا ما تمنوا عليه أن يجرى بعض التعديلات فى مسرحياته هذه حتى تلائم أذواقهم ، **فكان يستجيب لتمنياتهم بنفس راضية**

والواقع ان هذه كانت خلة محمودة فيه

فقد كان يبدو فى كثير من الاحيان عنيدا جافيا ، ولكنه لم يكن يتردد فى تقبل آراء الناس متى صادفت هوى فى نفسه

●

ومن الصعب ان ترى مسرحيات بريخت فى ذلك العهد ، فتقول انها مسرحيات. فالواقع ان الرجل كان يسجل كل مشاهدات حياته ودقائقها فى الريف .. وفى الاعياد .. وفى المهرجانات .. وفى الحرب .. ويضعها على المسرح فى صور شتى .. فى ملصقات على الحائط .. وكاريكاتير .. والحان واهازيج .. وقصص شعرية .. وتهريج .. وحواديت .. وصور بالفانوس السحرى .. وبالسينما ، وكان قوام هذا المزاج كله ، فكرة الظلم الواقع على الارض

وكان يكتب باللغة التى يتحدث بها الناس وفقا لاوضاعهم فى القصة ، ولكن فى بلاغة أخاذة واسلوب ساحر ، وكانت لكل عبارة من عباراته نغمتها ولذعتها

●

وحينما استولى **هتلر** على مقاليد الامور فى المانيا ، لم يحتمل بريخت هذه الحياة البوليسية ، فهرب من المانيا ، ولاذ بالماركسية ، لا تعلقا بها ، وانما لكى يجد الجو الذى يستطيع أن ينفذ فيه التنازلية

وفى عام ١٩٤١ ، شد رحاله الى امريكا ، واستقر فى كاليفورنيا الجميلة ، التى تعيش فى ربيع دائم ، وهناك كتب مسرحيته العظيمة عن العالم « **جاليليو** » الذى كان أول من قال ان الارض تدور حول نفسها

وفى عام ١٩٤٧ ، وقعت الواقعة بين حلفاء الحرب العالمية الثانية ، وانقسموا الى كتلتين : شرقية ، وغربية ؛ واستدعى بريخت ليقف أمام لجنة التحقيق فى واشنطن ، ويثبت انه لا يباشر نشاطا أحمر اللون

وذهب الى هناك ، واجاب على ما وجه اليه من الاسئلة ، اجابات ساخرة مضللة ، **فافهموه بكل ادب بان وجوده فى امريكا قد أصبح أمرا غير مرغوب فيه**

●

وهكذا عاد بريخت الى أوربا ، وقبل الدعوة الحمراء التى دعته الى الاقامة فى المانيا الشرقية

وبما عرف عنه من الذكاء والدهاء ، استطاع أن يتفق على نشر أعماله الادبية فى المانيا الغربية ، وأن يحصل على جواز سفر نمسوى ، يخول له التنقل بين مختلف انحاء الكتلتين الشرقية والغربية دون أن يعترضه أحد !

●

وطابت له الحياة ...

لقد غمره ناشره فى المانيا الغربية بالمال ...

وصادفت اوبرا « البنات الثلاث » التى كتبها اشد نجاحا منقطع النظير ، وهيأت له حكومة المانيا الشرقية مسرحا مرموقا باسمه ، ووفرت له مجموعة طيبة من الممثلين والممثلات

ولكنه ظل حاد الطبع كما كان طول حياته ، فنشبت بينه وبين الشيوعيين مواقف كثيرة ، **اتهموه خلالها بانه سلبى ، وانه يدعو الى المسالمة اكثر من القدر الواجب ..**

ومن هذه المواقف ، انه حينما حول مسرحيته « الام الشجاعة » الى فيلم ، اراد ان يعقد بطولته لزوجته **هيلين ويجل** ، التى اضطلعت بالدور على المسرح بدلا من **سيمون سينيوريه** ، واحتدم الخلاف ، وتوقف العمل فى الفيلم الى الابد !

كما كان كثير الخلاف مع عمال المسرح ، وكان فى نوبات غضبه يعتدى عليهم باللفظ الجارح ، ويهددهم بالطرد

وذات مرة ، احتدم الموقف بينه وبينهم ، فلما هدأت أعصابه ، **كتب اليهم خطابا يسألهم فيه ان يذكروه بافضالهم عليه كلما هاج عليهم**

وفعلوا ...

وعلقوا الخطاب فى حبل بين الكواليس ، فكان اذا ثار عليهم بعد ذلك ، شدوا الحبل ، فتدلى الخطاب أمام عينيه !

●

على ان بريخت عاش سعيدا بمسرحه هذا ، مخلصا فى ادارته ، فرحا باقبال الناس عليه من الشرق والغرب على السواء ، الى أن ودع الحياة ؛ فتولت أمر المسرح من بعده أرملته نجمة مسرحه هيلين ويجل

وهكذا مات بريخت ... ولكن الكراهية .. **كراهية الظلم والحرب والعواطف الزائفة ، عاشت بعده فى اعماله ، فى الشرق والغرب**

سناء جميل

لماذا تمثل دورا لا تؤمن به ؟!

مضى عام لم التقيها خلاله .. اخر مرة رأيتها كانت مريضة تعانى الام انزلاق غضروفى .. وتلزم السرير بأمر الطبيب لا تتحرك .. جسمها لا يتحرك لكن ذهنها كان فى حركة ونشاط مستمرين .. امامها جهاز تليفزيون تتابع خلاله انباء النشاط الفنى .. **والى جانبها كتاب عن فلسفة سارتر وبيدها رواية « المستحيل » لمصطفى محمود ..**

كانت تستعد لبطولة القصة السينمائية لتلك الرواية .. **وكانت تقرؤها وتضع لها فى ذهنها ابطالا تتلاءم شخصياتهم مع الشخصيات فى القصة .. هى دائما تفعل ذلك .. لا يهمها ان كانت القصة ستتحول حقا الى فيلم سينمائى ام لا .. هذه العملية الذهنية ، تقول لى ، تساعدها على الاندماج فيما تقرا .. ويسعدها ان تجد فى القصة دورا تتجاوب معه ..**

وتمثل سناء دور فاطمة فى قصة المستحيل .. هو دور لا تؤمن به سناء .. لكنها قبلت ان تمثله حتى تبين لهؤلاء الذين يتصرفون فى حياتهم بمثل أسلوب فاطمة .. تريد أن تبين لهم مدى الضرر الذى يعود عليهم .. فاطمة بدأت مثل كثيرين فى الحياة العادية .. بدأت تشعر بفراغ .. شىء ما ينقصها .. شىء لا تعرفه .. بعض الناس يسلكون الطريق السليم فى معالجة مشاعرهم تلك .. وبعضهم لا يوفقون ... فاطمة كانت تستطيع أن تسلك السبيل الصحيح ، لكنها اختارت لونا اخرا من السلوك الاجتماعى كان سبب نهايتها ...

والمستحيل هو رابع فيلم تقوم سناء ببطولته . الفيلم الاول كان « بداية ونهاية » .. منذ زمن مضى .. عادت سناء من جديد لشاشة السينما فى فيلم « غدا تبدأ الحياة » .. فيلم يحكى قصة شعب .. وكفاح شعب .. يحكى اماله والامه .. تقوم فى الفيلم بدور فانس عجوز متمتة ، رجعية لا تقبل أى تقدم .. تعيش بالرغم منها فى الاحداث الهائلة التى تعمل لتغيير وجه التاريخ .. العانس نظرتها الى الحياة تتغير بعد تفجير السد ..

وتسرح سناء وهى تكلمنى .. تسند خدها الى يدها .. عيناها تغلقهما تقول : تعرفين .. كنت هناك يوم التفجير .. لم اتمالك نفسى فبكيت .. من شدة انفعالى ..

واسالها عن دور العانس .. ماذا اعجبها فيه ؟ .. تقول فى انفعال واضح : انا .. ليس لدى استعداد لامثل اى دور .. اريد دورا خلاقا .. بناء .. فيه موعظة .. دورا ينفذ الى قلوب الناس ومشاعرهم ويبث فى داخلهم رغبة فى التسامى ..

وفى حياتها الخاصة ، تقول لى ، لا تلتفت للماضى .. أبدا دائما تنظر نحو المستقبل .. لا تفكر فى أمسها الا اذا شعرت انها قد ارتكبت خطأ ما .. تعترف فى صراحة انها كثيرا ما تخطىء ، لكن ليس عن سوء نية أبدا .. معظم اخطائها تبدر من توتر اعصابها وتسرعها .. وتعود فتندم .. ولا تستطيع ان تعرف لعصبيتها سببا .. صحيح ... خلال الاعوام الاخيرة هدأت قليلا .. تقول : يبدو انى فى الماضى كنت قلقة بسبب المستقبل ..

– واليوم .. اسالها

تقول اليوم .. اعيش فى مستقبل الماضى .. احدثنى حققت فيه اكثر مما كنت اتمنى .. فاحمد الله ...

ومع يوسف شاهين تمثل ثالث فيلم سينمائى لها .. وثانى فيلم من اخراجه .. تقول ان يوسف لديه القدرة كمخرج أن يدفع الممثل الى استغلال اقصى طاقاته فى الاداء .. تلك ميزته .. وعيبه انه لا يرضى بالقليل .. هى ميزة فى الواقع وليست عيبا .. لانها فى النهاية فى صالح العمل السينمائى .. احساسه بالموهبة شفاف .. نقى .. وهذا فى رأيها سبب نجاحه ..

واصارحها برايى .. اخشى ان تكون قد تركت المسرح من اجل السينما .. لكنها تطمئننى .. المسرح لا تتركه ابدا .. هو حبها الاول .. صحيح لم تشترك فى مسرحيات منذ فترة .. لكنها كانت مريضة .. حول وسطها حزام حديد يشده ، والمسرح يتطلب حركة مستمرة فترة ساعات متوالية ..

وسنة تمضى .. كرستها سناء للعمل السينمائى .. تقول : فى ميدان السينما انا ما زلت جديدة .. بعد .. والسينما عمل يتبع نظاما مغايرا للعمل المسرحى .. نظاما لم أتعود عليه بعد .. كان يجب حتى أنجح فيه ان اكرس له وقتا أطول .. يوم رأيت النتيجة قلت لنفسى .. **مش كتير ابدا سنة فى سبيل النتيجة دى .. لا .. ولا حتى خمس سنوات .. فعلا ..**

وتستعد سناء لتعود الى المسرح بدور جديد .. دور **شمس النهار** ، اميرة **توفيق الحكيم** ، بعد قراءة المسرحية خلال ثلاثة اسابيع فى جريدة الاهرام .. وكانت طوال قراءتها لها تتخيل نفسها تقوم بالدور .. وتنفعل .. من أول فصل ، تقول لى ، تتضح لها معالم الرواية .. ومن أول فصل ترغب أن تقوم بذلك الدور كما لم ترغب فى حياتها شيئا ابدا ..

ويبلغها ان المسرح القومى سيقدم المسرحية خلال الموسم القادم ، فتتصل بفتوح نشاطى تعرض عليه رغبتها .. وفتوح يطمئنها .. هو نفسه رشحها للدور .. وتشعر براحة عميقة تشملها .. حلمها سيتحقق ..

وتقوم ايضا ببطولة مسرحية «الحصادة» لالبير كامى .. المسرحية يقدمها المسرح القومى مترجمة .. لكن سناء تبدأ بقراءة الاصل الفرنسى .. دائما تفعل ذلك .. طالما استطاعت الحصول على النص الاجنبى تقرؤه أولا .. ثم تقرا الترجمة العربية وتعقد بين الاثنين مقارنة .. احيانا لا يلتزم المترجم بالنص الاصلى .. وسناء تبدى رأيها .. اما ان يقنعها المترجم فلا تعود تعارضه .. أو تقنعه .. والجميع يتقبل منها هذا متأكدين انها تؤمن بالصراحة فى التعاون .. رغبة فى تأكيد العمل الفنى ..

مرة واحدة حدث خلاف بلا حل .. **اختلفت سناء مع ميخائيل رومان** .. ميخائيل كتب مسرحية اسمها « الدخان » .. وله فى المرأة نظرة معينة .. رجعية .. وسناء تؤمن اشد الايمان بالمرأة الحديثة .. التمثيلية كانت تحكى قصة امرأة خاطئة .. عديمة الاحساس .. تستمر هكذا حتى قرب النهاية لم نجاة بقدرة قادر تتحول الى ملاك .. هكذا بلا مقدمات ولا مسببات ..

ولا تقتنع سناء .. تحاول ان تتفاهم مع المؤلف .. تقول له ان النفس البشرية سلسلة أحاسيس متصلة .. كل تغيير يحدث لابد له من أسباب تولد وتكبر لتحدثه .. مثل تلك الاحاسيس المتطورة لا يمكن ان تثير تجاوبا مع نفس المتفرج .. ولا فى نفس أى انسان ..

ويحاول ميخائيل ان يرضيها .. يغير فى مسرحيته .. لكنه تغيير فى حدود مفهومه التقليدى عن المرأة .. وما زالت سناء لم تقتنع لكنها تؤدى الدور ، لانها وعدته .. ولانه حاول ان يرضيها .. لكنها تعد نفسها الا تكرر ذلك التصرف ابدا ..

اقول لها : ذلك كان عملا لم يحز رضاك .. ؟

وتهز رأسها ايجابا .. واعود اسألها ان تحكى لى عن اعمال رضيت منها .. وتهز رأسها نفيا .. تقول : ولا عمل .. صدقينى .. ابدا لا اشعر بالرضى عن أى عمل اقوم به .. دائما هناك اشياء اريد ان احققها .. اعتقد انى لو شعرت يوما بالرضى عن نفسى تتوقف حياتى

ليس كثيرا أن تمضي عاما بأكمله تستعد لبطولة سينمائية ، تعترف أنها ليست عريقة فى السينما ، لذلك وجب عليها أن تتفرغ لها حتى تتقنها .. يوم شاهدت الفيلم فى عرض خاص شعرت أن سنة كاملة « مش كتير » فى سبيل تلك النتيجة .. لا .. ولا حتى خمس سنوات ..

- اشعر انني حققت اليوم اكثر مما كنت أتمنى .. فاحمد الله ..
- قبلت الدور لان المؤلف حاول ان يرضيها .. رغم عدم اقتناعه برايها
- لو شعرت يوما بالرضى عن نفسى .. أعتقد .. حياتى تتوقف ...

.. تصورى كيف استطيع ان اعيش بلا انفعال .. بلا احاسيس .. راضية عن نفسي تماما .. أنا .. هذا موت بالنسبة لى .. اظن حياتى تتوقف ..

معها حق .. سناء دائما كل حياتها انفعالات .. كلماتها ، حركاتها هى نفسها ملؤها انفعال مستمر .. وتعمل .. باستمرار الى حد الارهاق .. عندئذ فقط .. بعد ان ينالها الارهاق تهدأ .. وعلى شفتيها ابتسامة سعادة .. لو ظلت يوما بلا عمل ينتابها حزن عميق .. لو ظلت يوما بلا انفعال تشعر ان الهدوء يقتلها .. تقول : لولا الانفعال افقد صلتى بجمهورى .. وهى صلة اعتز بها .. هى عندى بالدنيا ...

وتلتقي سناء بجمهورها مع خطابات كثيرة تتلقاها .. تحتفظ بها فى اعزاز .. ولكنها تتأثر اكثر عندما تقابل بعض المعجبين بها وهى تسير فى الشارع .. يتقدمون منها يحيونها .. تغمرها السعادة .. خاصة عندما تكتشف ان غالبية جمهورها من السيدات والبنات .. ألم اقل لك .. هى تؤمن بالمرأة .. بتطورها وبكفاحها ..

- وتردين على الخطابات ..؟ اسألها ..

تهز راسها نفيا .. عادة لاتجيب على خطابات المعجبات .. لا تدرى ماذا تقول لهن .. قد يبدو تصرفها هذا معيبا .. لكنها تشعر ان كل خطاب يحملها مسئولية فنيةجديدة .. تحاول ان يكون ردها على المعجبات بفنها مزيدا من العمل الفنى المتقن ..

تقول لى وفى نبرات صوتها لهفة : تعرفين نفسى فى ايه .. ؟ اقول : ايه؟ تقول : نفسى امثل دور واحدة ست عاشت أواسط عمرها منذ عام ١٩٤٠ ، حتى اليوم .. شاهدت التطورات الاجتماعيةوالفكرية فى البلد وانفعلت بها وتطورت معها ..

مديحة كامل

المنتجون .. مدى علاقتهم بالقطاع العام ؟

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

ادخل القطاع العام للسينما ، نظام المنتج الفنى ، .. فهل حقق هذا النظام هدفه .. او ان المسألة اكل عيش وخلاص !

ملاحظة ، تكررت على مدى خمسة أعوام ، فى امتحان القبول لمعهد السينما ان عدد الطلبة الذين تقدموا للتخصص فى مهنة الانتاج لم يكن يزيد عن اثنين او ثلاثة !.. حاولنا أن نفسر هذه الظاهرة بأن المفهوم العام لمهنة الانتاج عندنا ، والذى يستمد منطقه من واقع السينما ان المنتج هو الممول - من الناحية اللفظية - والمفترض - من الناحية الواقعية ! ..

والظروف التاريخية للفيلم العربى ، كانت تدمج بين الممول والمنتج ، لان الانتاج سار فى الخط الفردى من حيث الممول ، كما أن السنوات التى عاشها الفيلم العربى منذ دارت الكاميرا - لاول مرة - فى اواخر الثلاثينات ، لم تكن تستطيع أن توفر لنا المنتج الفنى صاحب الدراسة والخبرة والتجربة

سابقة

ولم يظهر المنتج الفنى .. الا فى حالات قليلة .. عندما اقبل بعض النجوم على انتاج أفلامهم الخاصة ، **وكان قصدهم من وراء ذلك هو المزيد من الربح** - الذى كان يعود الى المنتجين من وراء أسمائهم - **وان كانوا قد غلفوا هذه الحقيقة بمزاولة حريتهم فى انتاج افلام ذات مستوى رفيع !** .. ولعدم خبرتهم فى شئون المال كاد أغلبهم يقع فى هاوية الافلاس ! ..

المنتج الفنى

وجاء القطاع العام ..

وادخلت شركة الانتاج العربى (فيلمنتاج) نظام المنتج الفنى ، وبدأت فى أول الامر - على ما اذكر - مع المرحوم جبرييل تلحمى فى فيلم (بين القصرين) .. ثم اتفقت مع عدد من منتجى القطاع الخاص ، وأسند الى كل منهم انتاج فيلم أو أكثر ..

واستثنت شركة القاهرة للسينما هذا النظام ، ولما كانت خطواتها الاولى فى الانتاج تعتمد بعضها على قصص سبق دراستها ، فقد اتجه جمال الليثى الى الاستعانة بالذين عملوا فى تحضير هذه المشروعات مثل صبحى فرحات وسعيد الدفراوى منتج فيلم (الطريق) .. فقد عاش فى عملية تحضيره سنتين ...

السؤال ؟

والسؤال الآن ...

هل المقصود من الاستعانة بمنتجى القطاع الخاص .. هو الارتقاء بالانتاج السينمائى ؟ .. واذا كان هذا هو المقصود .. فلماذا لم يحقق منتجو القطاع الخاص هذا فى افلامهم ؟ .. أم أن المسألة اكل عيش وخلاص .. بعد ان كان القطاع العام يسيطر على ميدان السينما !

والواقع ان الاستعانة بمنتجى القطاع الخاص امر هام وضرورى لعدة أسباب ، أهمها الخبرة الطويلة والتجارب ، وقد سجل بعضهم نجاحا كبيرا فى أفلامه ، واذا كان البعض قد أخفق فذلك يعود الى قلة امكانياته .. ، وكل الذين يعملون فى سوق الانتاج السينمائى لم يكونوا ممولين بالمعنى الحقيقى ولكنهم كانوا أجراء عند شركات التوزيع المستغلة ... وجهادهم الطويل لم يخلف لهم سوى الديون

محمد كريم
شيخ المخرجين

بدرخان
استاذ المدرسة العاطفية

صبحى فرحات
من القطاع الخاص

محمد عبد العظيم
اقدم مضود . .

وعملهم مع القطاع العام يفيده ، ويفيدهم ؛ يفيده من خبرتهم الطويلة، ويفيدهم لان الواحد منهم سيفوز من الفيلم بالفين من الجنيهات او اكثر .. وكان يحلم بهذا الرقم كربح من اى فيلم له بعد سنوات !

تطوير المنتج

ولكن ...

هل تبقى مهنة المنتج مقصورة على المنتجين القدامى ؟ ..

وهل تظل افلامنا تحمل نفس السمات .. لان المنتج هو المنتج .. ولا شك ان شخصيته لابد ان تترك اثرها ؟

لا بد لنا من تأهيل منتجين جدد .. وسيحدث ذلك مع حركة التقدم السينمائى ، ونستطيع – الان – ان نأخذ بعض تقاليد هوليوود القديمة والحديثة على السواء ، فان المع المنتجين هناك هم الذين مارسوا العمل السينمائى فى بعض حرفه الرئيسية كالاخراج والتصوير .. وسر نجاحهم ان الاصالة الفنية عندهم تفاعلت مع الجانب المادى فدفعت افلامهم الى النجاح ..

وعندنا شخصيات فى السينما العربية ارشحها لكى تأخذ مكانها فى صفوف المنتجين الفنيين ...

● محمد كريم .. شيخ المخرجين

● احمد بدرخان .. استاذ المدرسة العاطفية فى السينما المصرية

● محمد عبد العظيم .. استاذ كل المصورين ...

● ولى الدين سامح .. يعرف كل قطعة فى المتحف المصرى

هذا من ناحية الاساتذة الشيوخ

اما بالنسبة للشباب .. فان المسألة تحتاج الى جرأة من صلاح ابو سيف بالذات – لانه يحتضن عددا من الشبان الجدد ، تمتلىء نفوسهم بالاراء الجديدة ، وقد اسند الى كل منهم اخراج فيلم .. فلماذا لايسير فى الطريق الى منتهاه فيعهد الى عدد منهم بمهمة الانتاج ايضا .. وبذلك تتدفق دماء جديدة فى شرايين السينما العربية ..

واذا كنا قد اخذنا من هوليوود تجربة المنتجين الشيوخ .. فاننا نأخذ عن فرنسا تجربة المنتجين الشباب ، لان رواد الموجة الجديدة فى سينما باريس ، كانوا كلهم من الشبان .. حتى ان عددا من نقاد السينما ، وضعوا اقلامهم فى جيوبهم ، ووقفوا وراء الكاميرا يحققون الموجة الجديدة ! ..

وبقيت مسألة هامة هى ضرورة اعتناء معهد السينما بدراسة مادة الانتاج السينمائى .. لانها – الان – فى برنامج المعهد تكاد تكون على الهامش .

همسات

●● اسماعيل يس ، يصرخ باعلى صوته ، لان شركة دور السينما لم تسلمه المسرح حتى الان .. وترفض ان تغير قماش السقف .. وتركته بحيث يتيح للمطر ان يغسل المتفرجين من ذنوبهم .. ورفضت تجديد السجاد .. وتركته يداعب المتفرجين فيحيلهم الى بهلوانات .. ورفضت انشاء غرف للممثلين ليخلعوا ملابسهم ايمانا منها بفوائد الهواء الطلق ، وخاصة فى ليالى الشتاء الباردة !

نظرة .. يا سيادة المهندس منير عبد الوهاب ..

●● عرضت مؤسسة السينما فيلم (الابن المفقود) فى سينما ريتس .. والفيلم حرف (ب) واختارت له سينما حرف (ب) وهذا هو المنطق الصحيح ..

●● قالوا ان ماجدة تعاقدت على انتاج ١٠ افلام فى عامين لحسابها ، وللقطاع العام ، ونعرف ان ماجدة كانت تنتج فيلما واحدا كل عامين .. فماذا حدث حتى انقلبت الصورة ؟ ..

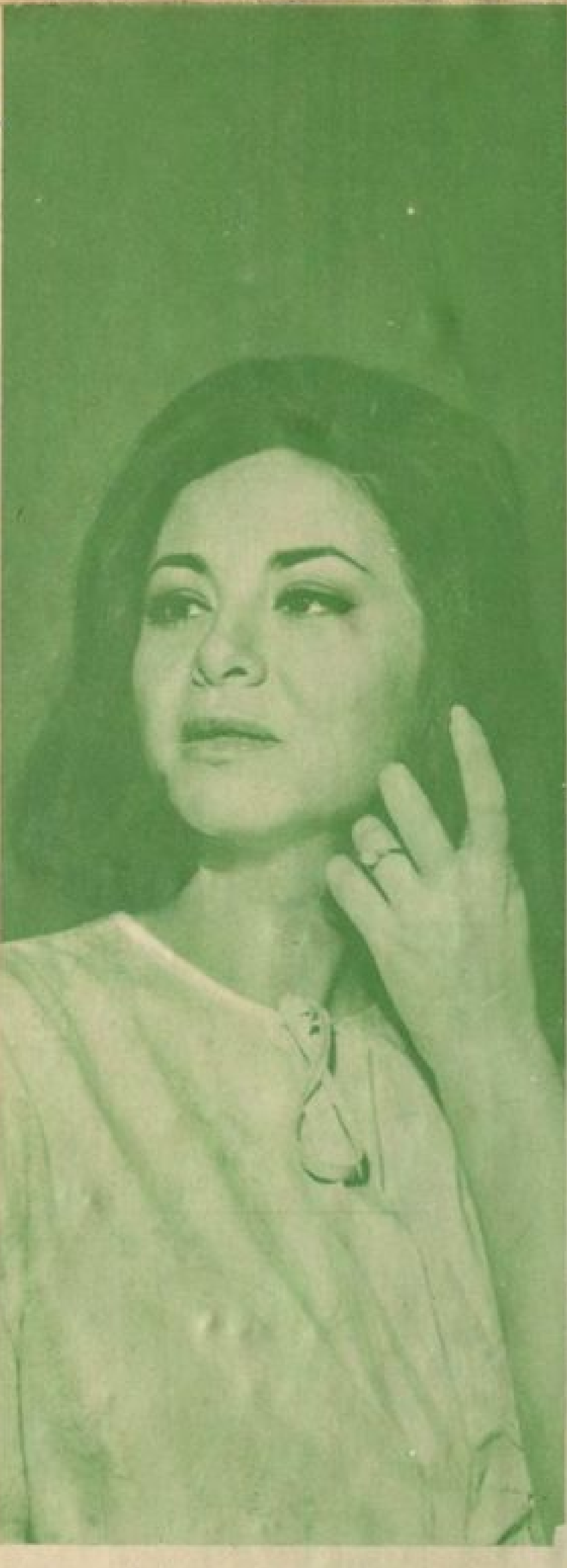

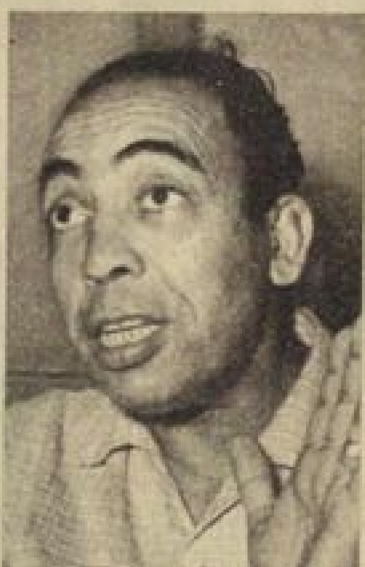

●● اعترضت فاتن حمامة على زيادة مشاهد جديدة فى فيلم (شىء فى حياتى) الذى اخرجه لها بركات .. نشر هذا فى العدد الاسبق من (روز اليوسف) .. وأرجو ان يكون الخبر صحيحا ، لان معلوماتى ان زيادة المشاهد .. قد تمت والحمد لله !

رأيت العملاق لورانس أوليفيه

بقلم : عزت العلايلى

عاد هذا الاسبوع من لندن الفنان عزت العلايلي نجم مسرح التليفزيون . كان ضمن بعثة من فنانى المسرح المصرى زارت مسارح لندن لمدة شهر من ٢٧ سبتمبر الى ٢٨ اكتوبر . وفى هذا المقال يحدثنا عزت عن اهم ماشاهده فى هذه الزيارة .. وعن التجربة الهائلة التى عاشها عندما صفق مع الجمهور لمدة نصف ساعة بعد انتهاء لورانس اوليفييه من تمثيل « عطيل » .

لورانس اوليفييه .. كنز كبير لبريطانيا ..

بيتر اوتول .

لورانس هارفى

ان اهم مايتميز به المسرح **الانجليزى هو التقدم الملموس الواضح فى الآلية المسرحية** ولقد يتبلور هذا بشكل واضح فى المسرحيات التاريخية ، والمسرحيات الغنائية والباليه . اما فى المسرحيات الحديثة او الكوميدى فنجد الآلية لاتلعب دورا رئيسيا كما فى الانواع التى ذكرتها قبلا وسأعطى هذا تفصيلا

فى بلدة ستراتفورد . أون . أفون . وهى تبعد عن لندن بحوالى مائتى ميل تقريبا . هذه البلدة صغيرة جدامن حيث المساحة، ولكنها سياحية ، جميلة الاركان منظمة،لها تخطيط هندسى رائع . حيث يجىء اليها السياح من كل بقاع العالم .

انك تشعر من اول أن تطأ قدمك هذه البلدة انك فى مسرح كبير وفعلا هى مسرح كبير،اذ ان **جميع الوافدين اليها لايفدون الا لمشاهدة مسرحيات شيكسبير فقط** حيث تقوم بذلك فرقة شيكسبير الملكية،اذ تقوم هذه الفرقة بتقديم الروائع الشيكسبيرية . ولقد كان لنا حظ الاستمتاع لمشاهدة **أربع مسرحيات** من أروع مسرحيات شيكسبير **وهى هنرى الرابع والخامس والسادس وريتشارد الثانى**

ان أهم مايلفت النظر فى هذا المسرح من الداخل هو **ترك المسرح مفتوحا دون ستارة** كما هو متبع تقليديا . واعطاء المسرح من الداخل الجو العام الذى تدور فيه أحداث المسرحية ، اما من حيث العرض المسرحى . فالآلية المسرحية تلعب دورا هاما فى المسرحيات التى رأيناها على هذا المسرح . الا انه من المتعارف عليه فى مسرحيات شيكسبير حينما تعرض . **أنها تقدم غالبا دون الاستعانة بديكورات مثبتة او مقفلة** على وجه التحديد وترك العرض المسرحى على ستائر « كواليس جانبية » فقط . مع الاستعانة ببعض قطع الاثاث لاعطاء الجو المناسب . وقد رأيت فى مسرح شيكسبير فى ستراتفورد . أون . أفون عكس ذلك . ففى « زخرفة المسرح » مايشبه المنشورين على الجانبين فى

المؤخرة مركزين على محور يدوران عليه . فمثلا نحن داخل القصر حيث تدور الاحداث نجد هذين المنشورين قد دارا وتوقفا بحيث نجد المنظر امامنا داخل القصر . وقد ارتفعت من أرضية المسرح المنضدة الكبيرة وكذلك حولها عدد من المقاعد . **وكل هذا يحدث فى فترة مظلمة بين المنظر والاخر. لايستمر الظلام اكثر من ثوان معدودة** . كل شىء يتغير حسب تتابع النص المسرحى . وبصورة مذهلة . وهكذا يستمر العرض فى صورة متتابعة بحيث لاتشعر كمتفرج بأى ملل أو فتور لان التتابع فى تغير المناظر سريع جدا ويحدث فى فترة وجيزة لقد كانت هذه العروض شائقة جدا وممتعة غاية الامتاع . من جوانب اخرى ايضا . وهو الجانب التمثيلى. **فقد ارتفع الممثلون فى النصوص الشيكسبيرية المقدمة الى درجة عالية جدا وهذا يأتى من كثرة التدريبات** لاهمية الفرقة والعناية بها حيث يفد اليها الكثيرون من كل بقاع العالم . خاصة فى شهر ابريل من كل عام حيث يقام مهرجان شيكسبير اذ انه من المعروف ان هذه البلدة هى موطن الكاتب الانجليزى المشهور ..

اما فى لندن فعدد الفرق المسرحية كبير جدا .. وهى فرق اهلية تعتمد على الدخل من الشباك . وهى تلقى اقبالا هائلا . حسب ماتقدمه من عروض . فهناك المسرح الحديث. والمسرح الكوميدى . والمسارح التجريبية . والباليه . والمسارح الغنائية

المسرح الحديث الانجليزى .وهو غالبا ماتعالج عليه درامات تتعرض لمشكلة الجنس وهى مشكلة سائدة الان فى اوروبا بوجه عام .كما رأيت فى مسرحية **«انماش مستر سلون»** وهى تتعرض لمشاكل الجنس اليوم بشكل عام واتخاذ المؤلف لها كقضية كبرى يجب ان يلم بها كل من يعيش اليوم على الارض من كبير وصغير

المسرح الكوميدى وهو يقدم الروايات الكوميدى مثلا كما رأينا على مسرح أولد فيك من الفرقة القومية الانجليزية وهى تقدم مسرحية « **ريكيورتى اوفيسر** » وهى من النوع الكوميدى الصارخ

وقد رأيت « **عطيل** » تقدم على مسرح « أولد فيك » ايضا ويقوم بالبطولة فيها الممثل الانجليزى المشهور «سير لورانس أوليفييه» . ان هذا الممثل الكبير كنز كبير لبريطانيا كما يقولون .وان الكثيرين من أمثاله فى بريطانيا مثل جون جيلجود وبيتر اوتول ايضا لهم الجماهير الكبيرة . وكذا المسرحيات الكبيرة التى نجد **الجمهور يقف بالساعات الطوال امام شباك الحجز كى يحصل على تذكرة فى المسرح**

اما المسارح الغنائية فهى منتشرة جدا فى بريطانيا .وعلى مسرح **كوفنت جاردن** شاهدنا مسرحية **«الكاميلوت»** وهى مسرحية غنائية بطولة الممثل الانجليزى المشهور **لورانس هارفى** . تمتاز هذه المسرحيات بالعناية الفائقة بالديكورات والالوان والاضاءة واعطاء جو الفخامة الكبرى

انى أسوق ايضا هنا ان بعض المسرحيات فى لندن يستمر عرضها اكثر من اثنى عشر عاما . كما علمت هناك من ان مسرحية « **المصيدة** » **ما زالت معروضة حتى اليوم منذ اثنى عشر عاما**

وكذلك مسرحية « **هاف سكس بنس** » **مازالت معروضة منذ ثلاث سنوات** وعديد من المسرحيات يستمر عرضها الى سنين طويلة

اما المسارح التجريبية فهى تقدم اللون السائد ايضا اليوم فى اوروبا وهى موجة اللامعقول كما يقولون . ولها جمهور كبير جدا يتابع تلك الانواع من المسرحيات بشكل مذهل

فى بعض المسارح هناك توجد عروض تقدم فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . اما مواعيد الحفلات المسائية فهى الساعة السابعة والنصف حتى العاشرة والنصف تقريبا

واهم مالفت نظرى هناك العناية الفائقة بالبناء الهندسى للمسارح على اختلافها

واننا ولا شك ازاء ما نراه نجد انفسنا نقف فى محيط يبشر بالأمل فى مستقبل مسرحى هائل واذا كان عدد المسارح فى بريطانيا يفوق ما عندنا فهذا يعود الى كثرة الشعب هناك ، ولا شك اننا فى سبيل الوصول الى النهضة الكبرى التى بدأناها بالسير الى الجدية والرفع من شأن المسرح المصرى . اذ أن النتائج الان تبشر بهذا .

انى اتمنى اليوم الذى أجد فيه فرقنا المسرحية تجوب انحاء العالم تقدم العروض المصرية المسرحية . وهذا قريب ولاشك لما نلمسه من اهتمام المسئولين اليوم بالمسرح عندنا ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى

اسباب استقالة مصطفى رياض كابتن الترسانة

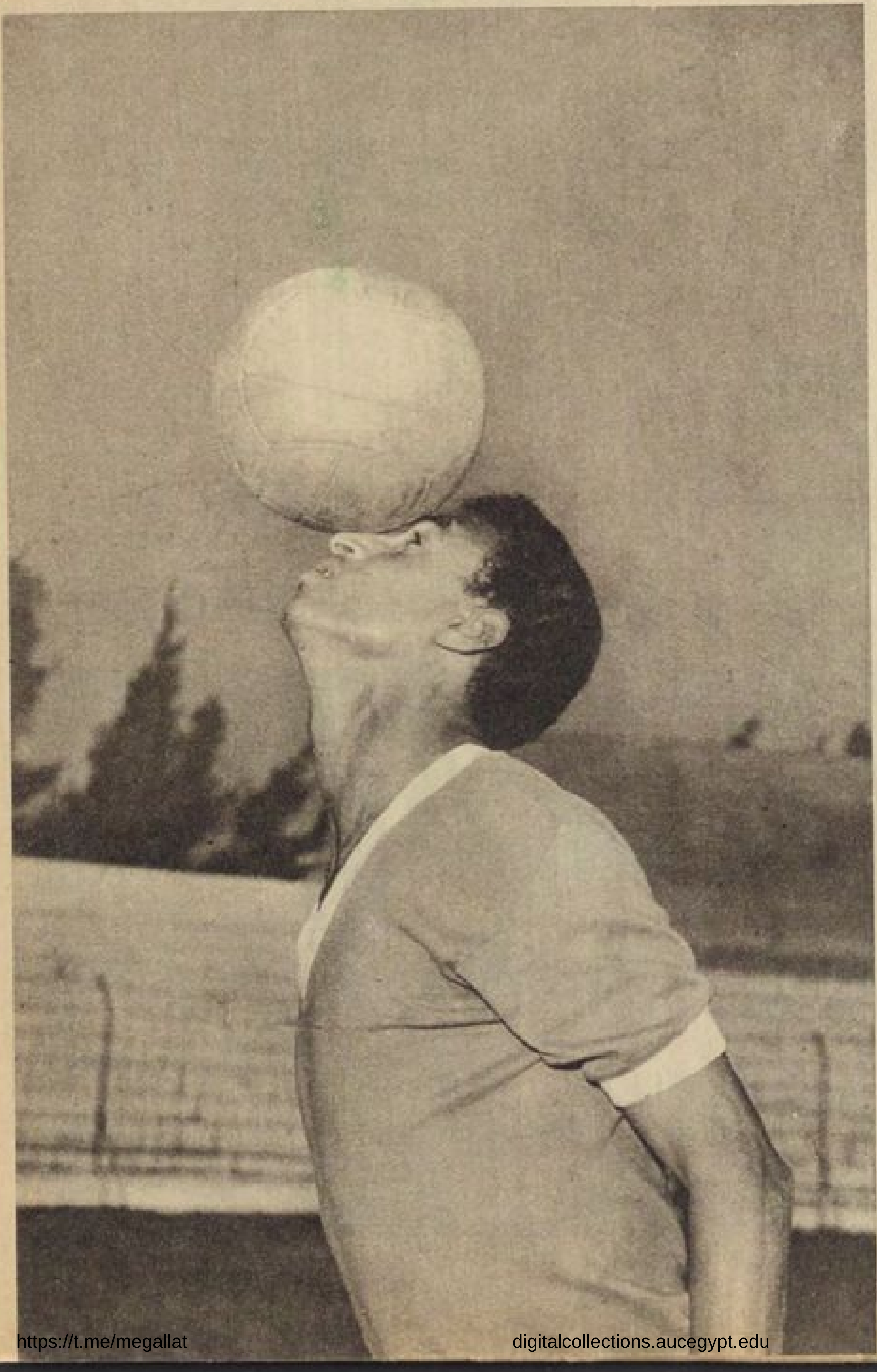

كلمة

كل سنة وانت طيب .

لقد بدأ موسم الكرة . وهو موسم مثير . يختلف كثيرا عن الموسمين السابقين بعد تعديل نظام الدورى من نظام المجموعتين الى نظام المجموعة الواحدة

انني اتمنى لاعبي اندية الدورى الممتاز ان يبذلوا كل ما عندهم من طاقة وفن لكى يستمتع الجمهور بهذه المباريات . وان يتقوا الله فى العابهم فلا يتعمد احدهم الخشونة لانها اولا تضر باللاعبين الاخرين وتثير اعصاب الجماهير

واتمنى لاندية الدرجة الاولى ان تثبت انها لا تقل مستوى عن اندية الدورى الممتاز ، فلو انها قدمت عروضا قوية ومباريات مثيرة لاقبلت الجماهير على مبارياتها ايضا كما يحدث فى كل بلاد العالم

واتمنى للحكام ان يوفقوا فى ادارة المباريات فلا يخطئوا فى تقدير الاخطاء ، ويبتعدوا عن التحيز والمجاملات ، ولايتصرفوا برعونة تثير الجماهير

واتمنى للجماهير فى كل البلاد المناصرة لكل الاندية ان تصفق للعبة الجميلة ، وان تكون فى مناصرتها للاندية على حق ، فلا تناصر اللاعب سواء كان فى حالة طيبة او غير طيبة ، ولا تناصر ناديها لمجرد التعصب ، فيجب علينا جميعا ان نقول للفريق الذى يلعب احسن لقد كنت جديرا بالفوز

الهداف الثانى لدورة طوكيو يقول :

ترتيبنا فى طوكيو من حيث المستوى .. السادس
يجب تثبيت فريق أهلى يحتك دوليًا فى أوربا
لا أستطيع تحمل أعباء "الكبتنة"

مصطفى رياض ، هداف دورة طوكيو الثاني ، قدم استقالته من رئاسة فريق الترسانة عقب عودته من طوكيو . وضع رئيس مجلس الادارة عبد الحميد اسماعيل الاستقالة فى درج مكتبه ليقنعه بسحبها . ولكن مصطفى مصمم والاسباب فى الحديث ..

● **بمناسبة بداية الدورى يلاحظ ان فريق الترسانة يلعب كاملا مباراة واحدة ، ولم يتمرن كاملا تمرينا واحدا قبل الدورى ، فما رأيك فى هذا ؟**

— غلط جدا لانه كان يجب ان يعملوا ماتشات مع الفرق التى ستنازلهم فى الدورى العام بدلا من المباريات التى لعبها الفريق ضد الفرق الصغيرة . ولا حجة بانهم ارادوا تجربة بعض الناشئين فأفضل لتجربة الناشئين ان تتم امام الفرق الكبيرة ليظهر مستواهم الحقيقى ويمكن التعرف على مواطن الضعف فيهم لمعالجتها

● **باعتبارك كابتن الفريق اريد ان أسالك سؤالا ..**

— أولا وقبل السؤال اريد ان اقول لك باعتبارى كابتن الفريق سابقا انى قدمت استقالتى من « الكبتنة » !

● **ليه ؟**

— أنا لا أستطيع أن أتحمل مسئولية « الكبتنة » دى كلها ، وعايز ابعد عن الدوشة والمشاكل ووجع الدماغ — ومش عايز اللعيبة يزعلوا منى لمجرد انهم فاهمين انى لما أبقى كابتن أبقى أكبر منهم .. وهناك أسباب أخرى منها انى عايز اتفرغ للتمرين واللعب لان الدورى السنة دى مش سهل ولازم اكون جاهز باستمرار ، وانا حاسس ان حكاية « الكبتنة » دى ستؤدى الى هبوط مستواى .. وعلى العموم وانا مش كابتن فأنا ابن النادى وحابقى احسن من الاول

● **وفى اعتقادك من هو اللاعب الذى يصلح « كابتن » للفريق ؟**

— مش مهم مين يبقى كابتن . اى واحد بنزل فى الملعب ويقولوا ده المسئول يبقى كلنا لازم نسمع كلامه اذا كان كبير والا صغير

● **وهل مهمة الكابتن هى قيادة الفريق داخل الملعب فقط ؟**

— برضه احنا يا لعيبة ممكن لما يكون لنا مشكلة أو مطالب نختار اى واحد منا يبلغها للادارة ، أو يبلغها لمدير الفريق وهو يعمل اللازم

● **هل وقع حادث معين جعلك تفكر هذا التفكير ؟**

— أبدا ..

● **كان قيل ان الشاذلى وفتحى بيومى غضبا لتعيينك « كابتن » للفريق .. فهل هذا هو السبب ؟**

— الناس اللى بره الفريق هم اللى بيحلوا روح اللعيبة تبقى وحشة ، وهم اللى بيزرعوا الخلافات بين اللعيبة . واحب ان اقول ان الشاذلى أخ لى ولم يكن بينه وبينى الا كل خير وود فهو صديق العمر

● **السؤال الذى كنت انوى توجيهه اليك باعتبارك كابتن للفريق هو أننى لاحظت ان الحب بين لاعبى الترسانة والذى كان من اهم ما تمتاز به الترسانة أيام حمدى ومحرم وحنفى وجيلهم ، أصبح الان غير موجود ، فما هو السبب ؟**

— نفس الجواب السابق .. الناس اللى بره . احزاب . الرفض على رأى عم الشيوى هو السبب . ولكنى سأحاول على قدر امكانى ان أعيد جمع الشمل لنعود اصدقاء كما كنا

● **سيلعب فريق الترسانة هذا الموسم بطريقة « ٤ — ٢ — ٤ » فهل ترى انه قادر على تنفيذها ؟**

— احنا بنحاول اننا ننفذها وباذن الله سننجح فى ذلك . وانا عايز اقول ان مافيش فريق فى مصر قادر على تنفيذ هذه الطريقة مائة فى المائة ، ولكن الفريق الذى يستطيع تنفيذها خمسين فى المائة سيكون احسن من الفريق الذى ينفذها عشرة فى المائة

● **بهذه المناسبة ما رأيك فى تنفيذ فرق المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا لهذه الطريقة كما شاهدتها فى دورة طوكيو ؟**

— بينفذوها مائة فى المائة لانهم يتمتعوا بلياقة بدنية كاملة وهذه الطريقة تحتاج للياقة الكاملة لان على كل لاعب فى الفريق أن يتحرك فى الملعب باستمرار

● **وهل فرق اللياقة كبير بين لاعبيهم ولاعبينا ؟**

— مش كبير قوى وأعتقد اننا فى فترة بسيطة نستطيع أن نلحق بهم

● **باعتبار فريقنا احرز المركز الرابع فى الدورة ، فهل هو الرابع من حيث المستوى ايضا ؟**

— فريقنا من حيث المستوى يعتبر السادس ، فأحسن منا بالترتيب فريق المجر ثم المانيا ثم تشيكوسلوفاكيا ثم يوغوسلافيا ثم رومانيا

● **ما هى احسن مباراة شاهدتها فى طوكيو ؟**

— مباراة المجر ويوغوسلافيا التى فازت فيها المجر بستة أهداف لخمسة

● **ومتى تعتقد اننا نستطيع الوصول لمستوى هذه الفرق ؟**

— هذه الفرق تستعد للدورة قبلها بأربع سنوات . واحنا لازم نستعد للدورة القادمة من الان بتثبيت فريق من ٢٠ أو ٢٥ لاعبا على الاكثر يتدربون معا طوال السنوات الاربع مرة فى الاسبوع ، وتتاح لهم فرصة الاحتكاك الدولى الخارجى

● **اعتقد ان الاحتكاك حصل فعلا فى الدورة الافريقية ودورة نابولى ودورة جاكارتا وغيرها من المباريات التى أقيمت فى أثيوبيا والسودان وغيرها من دول افريقيا!**

— كل هذه الفرق مستواها اقل منا حتى ولو فاز بعضها علينا ، فنحن اذن لا نستفيد منها شيئا . انما اقصد بالاحتكاك فرق أوربا فى أوربا . يجب أن يسافر الفريق بعد تثبيته ليلعب بعض المباريات فى دول أوربا المختلفة ، ومش ضرورى تكون كلها مباريات مع فرق منتخبات الدول ، جايز تكون ضد اندية ، ومش مهم اننا نكسب أو نخسر ، المهم ان يحدث الاحتكاك لنأخذ منهم الخبرة

● **هل دفاع الترسانة ما زال « مخوخا » ؟!**

— باذن الله بعد شفاء خيرى سيصبح الدفاع أحسن

● **ما هى فرص الترسانة هذا الموسم ؟**

— سنسعى للبطولة والله الموفق

ليه لأ..؟

المدربون والاشبال

المدربون الاجانب ابدوا رغبتهم فى التفرغ لتدريب فرق الاشبال بالاندية . اجمعوا على ان اللاعبين القدامى لاخير فيهم وان الافضل اعداد فرق الاشبال اعدادا سليما لتحل محلهم فى المستقبل .. هذه الرغبة تتفق مع ما اجمع عليه النقاد والعارفون فى شئون الكرة ومع ذلك فما زال اتحاد كرة القدم يصر على ان يعهد لهم بتدريب الفرق الكبيرة .. لماذا لا يقتنع الاتحاد ويحقق رغبتهم للصالح العام ؟ ليه لا !

تفرغ اللاعبين

اللاعبون فى كل الدول المتقدمة فى كرة القدم متفرغون للعبة . يذهبون يوميا الى انديتهم فى الصباح وبعد الظهر . ويتمرنون يوميا . لماذا لا يقرر الاتحاد سياسة التفرغ بالنسبة للاعبينا ايضا ؟ .. واذا كانت الاندية لاتستطيع ان تعوضهم عن مرتبات وظائفهم ، فلماذا لا يصدر قرار بندب هؤلاء اللاعبين الى انديتهم فيقبضون مرتباتهم من وظائفهم وفى نفس الوقت يتفرغون للعبة فيمكن من هذا الطريق النهوض بها ؟ .. ليه لا !

لمنع الفاشلين

الاداريون العائدون من طوكيو والذين يعتزمون ترشيح انفسهم من جديد لمجالس ادارات الاتحادات الرياضية . لماذا لا تمنعهم وزارة الشباب من ترشيح انفسهم بواسطة تعديل قانون الاتحادات الرياضية بحيث يحرم على الادارى الذى يفشل فريقه فى الحصول على ميدالية فى دورة اوليمبية — ترشيح نفسه من جديد . انها خير وسيلة لمنع الفاشلين وتوفير الترشيح لمن يثبتون وجودهم فى الدورات .. ليه لا ؟!

حكاية خطيرة !!

هل يلعب فاروق وفى قدمه عظمة زيادة !؟

هذه القدم فى خطر .. !

انني احذر نادى الزمالك ولاعبه الدولى فاروق السيد من استعجال عودته الى الملعب وفى قدمه العظمة الزائدة . وافضل أن تتأخر عودته للملعب بعض الوقت نتيجة اجراء عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة ...

عزيزى محيى الدين فكرى

يبدو لى انك متعصب لنادى الاهلى ولاعبيه ، فانت لم تجر مع ايهم اى تحقيق صحفى فى حين تنشر الاخبار عن لاعبى الزمالك والترسانة وهذا لا يليق

نشأت قرشى

● **ويبدو لى انك لا تقرأ هذا الباب بانتظام والا لما قلت هذا الكلام .. فقد اجريت مع لاعبى الاهلى تحقيقات صحفية اكثر مما كتبت عن لاعبى الزمالك والترسانة فلست اذن متعصبا ولا حاجة**

مالك ومال صالح سليم ؟ .. لماذا تطالبه بالاعتزال فى كل مناسبة ولماذا لا تطالب بكن وراقت بالاعتزال ايضا ؟.. والا ما فيش حارقكم غير صالح سليم ؟ ..

عبد الحميد الشباسى

● **اولا ما فيش حد حارق حد .. واحب ان اقول لك اننى لم اطالب صالح سليم بالاعتزال الا بعد أن وجدته فى التنازل باستمرار وقد كنت احب لعبه اكثر منك ... اما بكن فسأطالبه بالاعتزال عما قريب.. وأما رافت فصبرك عليه شوية .. استنى لما يبقى وحش قوى !**

قرأت الخطاب المفتوح الى صالح سليم وكان واضحا انك تستعجله بأن يعتزل الكرة هذا العام . ولكن هل عرفت لماذا لم يعتزل صالح حتى الآن ؟.. ان النقاد هم السبب ، فقد كان يجب عليهم ان ينصحوه بدلا من الاستهزاء به بالكاريكاتير والكلام

حلمى امين اندراوس

● **قد تكون على حق ، ولكن ليس معك كل الحق ، فعلى ما اذكر ، بدأ النقاد يطالبون صالح بالاعتزال فى شكل النصيحة ، ولكنه لم يأخذ بها فتهكموا عليه.. ولست معك فى ان يركب صالح راسه ولا يعتزل بالعند فى النقاد ، لانه انما يعاند نفسه ويعاند الزمن**

المعروف ان دورى كرة القدم فى الجمهورية العربية المتحدة مستمر حتى فى شهر رمضان ، ولكن كيف يمكن اللاعب أن يلعب ساعة ونصف ساعة وهو صائم ؟

رمضان عيسى
طرابلس – ليبيا

● **فى أيام المباريات يفطر اللاعبون الذين تعودوا الصيام وكذلك فى ايام التمرين .. واحب أن اقول لك ان اللاعبين الذين يصومون عددهم قليل جدا**

اعرفك بأنى زعلان جدا لانكم لم تنشروا صورة اللاعب الفنان ابراهيم المغربى . هل لانه لا يستحق أن انشر له صورة ؟..

قال الدكتور حسني عبد المقصود اخصائي العظام وطبيب خاص نادي الزمالك للاعب الدولي فاروق السيد :

ـ اذا اجريت عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة في قدمك فستتأخر عودتك للملعب نحو ثلاثة اشهر . اما اذا اردت العودة سريعا فعليك بالتدليك والكهرباء حتى يزول الالم فتصبح العظمة الزائدة اساسية في القدم !

وفضل الطبيب الحل الاخير لكي يعود فاروق سريعا الى الملعب وطبعا رحب نادي الزمالك

اما فاروق وقد وافق فقد شعرت انه وهو ابن العشرين غير مقدر لعواقب هذه الشورة الخطيرة خاصة وانه كأي لاعب لا يريد ان يغيب عن الملعب طويلا

وحتى يمكن مناقشة الامر في صراحة تعالوا نستعرض تطورات اصابة فاروق التي ادت الى نشوء العظمة الزائدة :

● اصيب فاروق في قدمه في مباراة ضد الترسانة حيث منذ نحو سبعة اشهر ، ولم توضع قدمه في الجبس ، وبعد شهر عاد الى الملعب

● في المباراة التجريبية التي اقيمت قبل السفر الى طوكيو اصطدم ميمي درويش بفاروق وعادت قدمه تؤلمه .. وبعد عشرة ايام زال الالم فتقرر سفره الى طوكيو

● لعب فاروق في طوكيو مباراة واحدة هي مباراة تشيكوسلوفاكيا وكان الجو ممطرا والارض زلقة .. وهنا يقول فاروق انه شعر في الشوط الثاني بأن قدمه غير ثابتة على الارض ، وان الالم بدأ يعاوده من جديد ، ثم التوت قدمه نتيجة عدم ثباتها وخرج من المباراة يعرج .. وحسب وصف فاروق بالحرف الواحد قال :

ـ كانت رجلي زي ما تكون ملخلخة !

● اجرى الدكتور نادر سويلم طبيب بعثة طوكيو الكشف على قدم فاروق وقال انه مجرد تمزق في الياف مفصل القدم واشار عليه بأن يستريح اسبوعا

● عاد فاروق من طوكيو والالم يتزايد فاصطحبه الدكتور عبد الغني البشري عضو النادي ومدير عام مصلحة الطب الشرعي الى المصلحة حيث عملت له ثلاث صور اشعة ظهر فيها الكسر القديم وقد التحم ، وعند موضع الالتحام بدت العظمة البارزة نائئة الى الداخل

● عرض النادي لاعبه فاروق على طبيبه الخاص الدكتور حسني عبد المقصود الذي اشار عليه بالتدليك والعلاج بالكهرباء لكي يعود سريعا الى الملعب بدلا من اجراء عملية جراحية لاستئصال العظمة الزائدة مما يؤخر عودته للملعب ثلاثة اشهر على الاقل ..

● بدأ الالم يزول وحسب معلوماتي سيعود فاروق اليوم أو غدا للتمرين في الملعب

وفي رأيي أن هذا موقف خطير جدا . فقد يعود فاروق الى الملعب ويعود الالم بعد فترة وتستفحل الحالة .. وفي رأيي أن يستشير النادي اكثر من طبيب في حالة لاعبه الدولي حتى لا نفقده الى الابد .. ان ثلاثة اشهر ليست بالفترة الطويلة اذا قيست بحوالي عشرين عاما ينتظر أن يقضيها فاروق في الملاعب لو احسن علاجه ..

أسرار النجوم

● صالح سليم .. قال له مصطفى كامل منصور : لو كنت اكرهك لتركتك تحقق رغبتك وتلعب وانت بحالتك هذه .. ولكني احبك ولذلك لا اريد لك ان تلعب الا وانت في كامل لياقتك .. ويوم تعود الى لياقتك فثق اني سأدفع بك الى اللعب رغم انف الجميع .. وثق انه لو كان ابني لاعبا لما اشركته في الفريق الا اذا كان في كامل لياقته .

● مصطفى رياض .. على الرغم من توتر العلاقات بين الشاذلي ، فقد كان هو الوحيد الذي احضر له رياض هدايا معه من طوكيو .. الشاذلي كان اول من زار رياض لتهنئته بالعودة سالما !

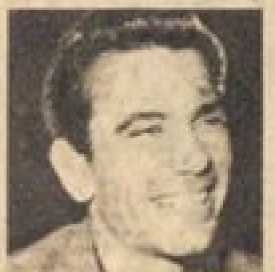

صالح سليم

● ميمي فكري وسمير زاهر ابلغا نادي دمياط انهما يصران على الحصول على الاستغناء . وفي حالة امتناع ناديهما سيمتنعان عن اللعب له ولو ادى ذلك الى ضياع الموسم عليهما فضلا عن التجائهما الى اتحاد الكرة للتدخل في الامر .

الشيوي

● هورفاتيك مدرب الاهلي .. قال يبرر عدم نجاح بروشتش مع النادي اثناء وجوده بأن بروشتش ظل اكثر من ثلاث سنوات يدرب بعيدا عن اوربا فلم يقف على احدث ما وصلت اليه التكتيكات والخطط في فرق وسط اوربا .

● مانيكاللو مدرب الترسانة استعان بمترجم من السفارة اليوغوسلافية في اجتماع عقده مع مدير الفريق عبد النعم الجميل والشيوي لمناقشة طلباته .

عمر النور

● حنفي ابراهيم وعنتر اللذان استغنت عنهما الترسانة ابديا رغبتهما في العودة الى النادي واختبرهما المدرب في مباراة ضد الطيران ثم رفض رغبتهما . انضما الى نادي كفر الشيخ الصاعد الى الدرجة الاولى .

● عمر النور .. لم يعد حتى الان . يعتقد نادي الزمالك ان الاحداث الاخيرة في السودان حالت بينه وبين العودة في الوقت الحالي . ينتظر عودته بمجرد استتباب الامور وهدوء الحالة في السودان .

● الاداريون الذين سافروا الى طوكيو حصل كل منهم على مصروف جيب قدره ١٢٠ جنيها . اما اللاعبون فلم يسمح لهم الا بعشرين جنيها لكل منهم . ومع ذلك فقد اشترى الجميع بأضعاف اضعاف هذه المبالغ بضائع يابانية .

● ميمي عبد القوى لاعب الزمالك طلبه الترسانة فطلب استغناء من الزمالك واشترط الزمالك للاستغناء عنه الا ينضم لناد غير الترسانة .. فوجيء ميمي وفوجئت الترسانة بأن الزمالك قيده في فريقه .

والا ايه الحكاية !

محمد رمضان
محرم بك

● **لاول مرة اسمع وصفا للمغربي بانه لاعب فنان . ماعلينا . نشرنا صورة للمغربي مع تحقيق صحفي . واذا كنت تقصد صورة ملونة فصبرك شوية ، سننشر صورا كثيرة ملونة لكل النجوم .. اللي يستحق ، واللي مايستحقش**

ارجو أن تخبروني بعنوان اللاعب الكبير طه اسماعيل لكي اراسله في منزله واطمئن على صحة سيادته

احمد احمد الاتربي
المنصورة

● **عنوان طه اسماعيل « ٧٢ شارع ١٠٥ بالمعادي »**

منذ عام ١٩٥٨ وانا احصل على بطولات المنطقة الجنوبية في العاب القوى وكنت ضمن منتخب المنطقة في كرة القدم ولكنني اصبت في بطولة المنطقة عام ١٩٦٣ حيث اصطدمت ساقي بأحد الحواجز في مسابقة ١١٠ امتار حواجز واصيبت بماء في الركبة . انني اخشى على مستقبلي من هذه الاصابة التي ستكون عقبة لي مدى حياتي الرياضية ... فما رأيك في مشكلتي ؟

مصطفى محمد الجمل
مدرسة الاسماعيلية بالسيدة

● **يؤسفني ما حدث لك . ولكني احب أن اطمئنك الى ان الماء في الركبة لا يكون عقبة لمزاولة الرياضة مدى الحياة كما تتصور . فالطب عندنا عالج حالات مماثلة كثيرة وعاد الذين كانوا قد اصيبوا بها الى الملاعب وما زالوا يعيشون فيها حتى الان .. اذهب الى طبيب كويس وكلها شدة وتزول**

ليلى فوزى

تغير لون ادوارها

الجمال نعمة . ولكن ، عندما يصبح هو كل شيء ، فانه ينقلب الى عذاب . **وليلى فوزى ، عانت من جمالها . فقد كان المخرجون ينظرون اليها على انها جميلة فقط .** ولذلك لم يسند اليها سوى ادوار «بنت الباشـــا » التى يركـــع أولاد الاية امـام جمالها .. ! لكـــن ليلى كانت تريد ان تمثـــل .. وان يقول المتفرج ، « ياسلام على تمثيلها .. » بدلا من ان يقـول .. « ياسلام على جمالهـــا » . ولـم تسكت . لم تخضع لاوامر المخرجين ولا للادوار ، مهمـا كانت درجـة اغرائها . **واستطاعت اخيرا ، ان تتخلص من جمالها ، لتصبح ممثلة**

تقول ليلى .. ان الاتجاه الذى سيطر فى الســينما فترة طويلة ، والذى كان يقوم على استغلال جمال الممثلة ، انتهى . واصبحنا ننظر الى الفيلم على انه قصـــة فيها مضمون اجتماعى عام يهم كل فرد، واصبحت الافلام وسيلة لاصلاح المفاهيم الرجعيـة . ولذلك فمعظم القصص التى تقدمها السينما الان، اقرب الى الواقع الذى نعيش فيه. واظن ان المخرجين ، والشباب منهم بالذات لهم تفكيرهم المتطور ، ولهم اتجاهاتهم الجـديدة التى تسـير مع النهضة والتطور الذى شمل كل حياتنا .

وليلى لم نعرفها فى غير الادوار التى تعتمد على جمالها . لكن هذا الحاجز الزجاجى تحطم ، ودورها فى فيلم « **سكون العاصفة** » هو بداية الخروج عن القالب القديم ، فهى فيه تقـوم بدور زوجة الاب التى تقود الصراع فى بيت تعيش فيه بنت زوجها .

وهى سعيدة بهذا الدور ، لانها احست فيه انها تمثل ولا تعتمد على جمالها فقط .

وليلى تتمنى ان تمثـل الادوار الوطنية ، ورغم انهـا مثلت دور « **فرجينيا** » فى « **الناصر صــلاح الدين** » ، الا أنه كان دورا تاريخيا فقط . وهى تنظر الى « **الخنساء** » او « **جان دارك** » كادوار تتمنى ان تقوم بها ، لتثبت مقدرتها لا بجمالها ولكن بالتمثيل . ولانهـا معجبـة ببطـلات التاريخ ، فقـد زارت « **فالنتينـا** » رائدة الفضـــاء السوفييتية فى موسكو ، وتتمنى ان تمثل دورها فى فيلم ، ويكون اخراجه وتصويره فى القمر ، حتى تكون اول نجمة تكتســب شهرة فالنتينا ، التى اصبحت اكثر شـهرة ومجدا من اعظم ممثلات الدنيـــا ..

بقال

أصبح كاتب سيناريو

الآف من الطموحين .. ومئات من النابغين .. في القرى والمدن .. يتوقون الى فرصة حتى يحققوا أحلامهم ! ومن هؤلاء البقال ابراهيم المغنى الذى يبيع الجبن والزيتون للزبائن بالنهار ، وينفق ليله في القراءة وكتابة السيناريوهات .. انه قصة طموح ، ونبوغ ، وارادة .

ان ظروفه العائلية حالت دون التحاقه بالجامعة .

وقرر ان يدرس في اكبر جامعة .. جامعة الحياة ، فلم يترك كتابا صدر في السوق الا والتهمه .. ولم يترك شخصية مرت في حياته ، الا ولاحظ سلوكها ، وطريقة تفكيرها .. وجاءته الفرصة – ذات صيف – حين تعرف على احمد بدرخان ، وكان يصطاف في سيدى بشر ، ويشترى حاجياته من بقالة ابراهيم المغنى ..

ونشأت صداقة بين بدرخان والمغنى ..

وكتب المغنى سيناريو فيلم « ليلة غرام » ..

وتعرف – ايضا – الى صلاح ابو سيف ..

وقرأ المغنى – ذات يوم – في احدى الصحف ان حسن حلمى يقول ان مشكلة برامج التليفزيون تنحصر في عدم وجود كتاب سيناريو .. وارسل الى حسن حلمى يسأله عن الطريق الى دراسة السيناريو ، ورد عليه بأن يلتحق بمعهد ال (بى . بى . سى) بلندن ..

وارسل خطابا الى هذا المعهد ..

ولكنه صدم لأن المسئول من المعهد .. اعتذر .. ووجد فرصته في معهد السيناريو بالقاهرة .. فانتظم فيه وتخرج فيه ..

وانطلق المغنى الى الحقل السينمائى .. واتفق معه عاطف سالم على أن يكتب سيناريو عن قصة المرحوم عباس محمود العقاد ..

ويقول المغنى

– انا غير مقتنع حتى الآن بما حققته من دراسة .. واريد المزيد .. وارجو من الدكتور حاتم ان يأمر بسفرى الى ايطاليا حتى اتم دراستى .. وعلى نفقتى الخاصة .

ورأى ابراهيم المغنى في كتاب السيناريو الموجودين حاليا انهم خلقوا وعيا سينمائيا ، رغم الظروف والامكانيات الضئيلة التى كانت موجودة قبل ان تدعم الدولة صناعة السينما .

ويتمنى ابراهيم المغنى ان يكتب سيناريو عن قضية اللاجئين . الذين يعيشون على امل العودة الى فلسطين .

ابراهيم يبيع الجبن والزيتون بالنهار وينفق ليله في القراءة وكتابة السيناريو . .

فوميل لبيب يكتب من نيويورك

فى قرية جرينتش مع راشيل وليفى شمعون

أنا أسود ، أنا بن محروق ، الشمس تضرب فى بشرتى من ملايين السنين ، وانفى أفطس كأنما تلقيت عليه ضربة من هراوة آدم ، وشفتاى غليظتان كأنهما تورمتا منذ بدء الخليقة . أنا أستطيع ان أغير اسمى ، واستطيع أن أغير جنسيتى أنا أستطيع ان أغير زوجتى وأغير أصدقائى .. حتى ميلادى ، ولكنى لا أستطيع أن أغير لون بشرتى ، أنها بصماتى التى أكرهها ، وقدرى الذى لا أملك منه فرارا . أبناء عمومتى فى أفريقيا سعداء ، حتى الذين يختلط هذا اللون فيهم باللون الأصفر فى آسيا سعداء ، وأنا الوحيد التعيس .. الذليل ، فأنا أسود أمريكى !

وتنهد الفتى وصب فى جوفه كوبا من البيرة دفعة واحدة ، ثم دق الكوب على المائدة دقة يعرفها النادل الذى جاء وحمل الكوب وعاد بكوب آخر فى ثوان .. وقال الفتى وليام رايس :

ـ على الباب اذا خرجت ستجد سيارتى . أنا أملك سيارة فالسيارات هنا رخيصة ، ولكنى لا أملك الكرامة رغم أن كرامة الأسود أرخص من السيارة .

والسبب فى ذلك أن مصنع الكرامة مما يملكه البيض ، وهم يبيعون الكرامة لبعضهم البعض ولا يبيعونها لنا .. انها سلعة محرمة علينا ، انها مخدرات . والزنجى الذى يضبط متلبسا بالكرامة يهان .. مرة حدث هذا لى ، كنت تلميذا فى المدرسة وخفق قلبى بحب فتاة بيضاء ، وكانت من أسرة وافدة على الولايات المتحدة ولا تعرف الأسرة تقاليدنا ، ووقعت البنت فى حبى وخرجنا سويا الى دار السينما ، وجعل البيض يلتهموننى بأعينهم ، ان خروجى مع فتاة بيضاء يسوينى بالأبيض ، ويصنع لى كرامة ، وما ان أطفئت الأضواء حتى أحسست قلبا يهوى على قفاى ، فاستدرت لأرى الضارب واذا بلكمة تستقر فى فكى ، وكنت أعرف أن المقاومة معناها أن أقتل .. وتكاثرت الأيدى على .. والبنت تضربوها معى ، ولم أعد أعرف ان كانت تصرخ من الألم أو ثورة من أجلى .. وخرجنا من السينما فى سيارة اسعاف ..

وبكى وليام ، وسقطت من عينيه دمعة فى كوب البيرة فشرب البيرة بالدموع وقال :

ـ ولم أرها بعد ذلك .. طبعا لم أرها ، بأى وجه أراها .. بهذا الوجه الأسود .. ياصديقى أنا أسود ، شهادة ميلادى فى وجهى ، وعيبى ليس مما يخفى ، والتزوير جائز فى كل شىء الا فى هذا الذى ينبثق من تحت المسام وارثه عن أمى وأبى وجدى حام .. وهونت عليه وذكرته بأمجاد الأسود فى كل مكان ، وذكرته بقانون الحقوق المدنية الذى صدر فى يولية سنة ١٩٦٤ والذى كان تقديم كيندى له لمجلس الشيوخ أحد أسباب مقتله . فهو خطوة الى حرية الأسود .. وانقلبت دموعه الى ضحكات سخرية .. وقال أخيرا :

ـ أنا أحب هذا المكان لاننى استطيع ان أجلس فيه حتى مع البيضاء .. ان قرية جرينتش جزيرة الحرية فى مدينة نيويورك ان نيويورك جزيرة العذاب .. ان تمثال الحرية فى مينائها نكتة ضخمة ولكن الحرية فى قرية جرينتش حقيقة أعلى من تمثال الحرية ..

وثان جلس بجوارى وقال :

ـ أنا من بورتوريكو . اسمى هايد .. وأنا أسكن حى هارلم فهو أرخص أحياء نيويورك جميعا . وأنا مثل وليم منبوذ رغم أننى أبيض . فالأمريكيون ذوو نزوات تاريخية .. ومنذ قرن كان الايطالى منبوذا ، وبعد ذلك بربع قرن كان الألمانى .. ومن ربع قرن مضى كان البولندى ، دارت الدائرة علينا نحن أهل بورتوريكو ، بوليس نيويورك يستعرض ذكاءه فينا ، فأنا مراقب منذ عامين ، وكلما وقعت جريمة فانهم يلقون القبض على ويسألوننى أين كنت وأين الدليل ، هذا النادل الطيب ، وأشار الى الرجل الكهل فى مشرب البيرة ، شهد معى مرات كثيرة ، وأفلتنى من تهم بشعة . أنا لست من عصابة ، أنا لست من ماخور أنا ابن ناس لاعيب فيهم الا أنهم فقراء ، ولا عيب فى الا أننى عاطل .. وأنا أجىء الى هنا لأننى أتقن العزف على الجيتار .. بعد لحظات ستسمعنى وأنا أعزف ، وهؤلاء الناس سيجمعون لى الفتات وأحولها الى دولارات .. وأعيش !

وقام ليعزف ، المذيع المهفوف قال اسمه فصفق كل المخمورين من حولى له ، وكان صخبهم عاليا أما ضرباته على أوتار الجيتار فكانت فى أول الأمر أوامر بالصمت ، ثم تحولت الى أنين ، وعزف طويلا ، ورأيت قطرات العرق على وجهه ، وأحسست أنه يبكى بوجهه ، وعندما عاد الى أحسست أنه مضعضع الحواس ، وقد دفع النقود التى تجمعت من السكارى الى جيبه ، وحيانى وانصرف بعصبيته !

وشقراء شعرها يتهدل كأنه حرير من خيوط الشمس ، وعودها ينثنى على المقعد وكأنها تتأوه به ، وعيناها لبريشان اذا ضحكت وفى يدها قلم، وأمامها ورقة وعلى الورقة صورة فتى من رسمها ، فهى رسامة وقد جاءت من باريس لأنها زهقت من الحى اللاتينى وهى تبحث عن آفاق جديدة ، وهى لم تتزوج لأنها تكره السجن ، وهى تحب السهر لأنها تكره الشمس ، وهى تحب الضجيج لأنها شيعت أمها الى القبر من أعوام فرأت القبور صامتة وقاس الى أعماقها ان الصمت هو الموت، وهى تحب قرية جرينتش لأنها مكان طبيعى ، لتصرفات الانسان فيه « تلقائية » ، ليست مصنوعة ، وليست شريرة !

واستر الى كاليغل كان يأكل السندوتشات بالجملة قال لى :

ـ أنا أجىء الى هنا لأنك اذا كنت انسانا أنانيا فهنا مكانك،هنا تجد الناس من كل مكان على خريطة الدنيا ، هنا جامعة دول الشعوب ، هنا هيئة البشر المتحدة ، هنا ماهو أقوى من هيئة الأمم المتحدة للجنس البشرى ، كم أتمنى أن يصدر قانون عالمى يحتم على كل دولة أن تنشىء قرية جرينتش فيها . تكون قلعة للحب بلا مناورات ، وحقلا للقاء بلا شقاق .. أنا أحب هذا المكان وشهيتى تتفتح فيه ، مرة أكلت سبعة عشر ساندوتشا وكان يجلس بجانبى مليونير أمريكى ، وقد شربنى على بطنى مداعبا وسألنى أين ذهبت أطنان الساندوتشات التى أكلتها .. ثم دفع لى حسابها . وكل ليلة أجىء الى هنا وآكل الساندوتشات بالجملة .. فربما صادفت صاحب ملايين آخر ، وقد أتخرب بيتى لأننى فى الليالى التالية لم أجد الا الصعاليك ..

ففى قرية جرينتش تستطيع أن تجد أصحاب الملايين والصعاليك .. أنا رأيت الصهاينة هناك . رأيت راشيل وكوهين وساره وليفى .

وقرية جرينتش هى الحى اللاتينى فى نيويورك ، وليس معنى القرية أنها بيوت قصيرة القامة أو أعشاش وأزقة ، أنها جزء من نيويورك ففيها ناطحات سحاب ، وفيها جامعة نيويورك ، وفيها قوس النصر لواشنطن ، وفيها حدائق ونافورات وفيها أشهر المحلات التى تعرض لوحات الزيت والباستيل والرسوم السريالية والتكعيبية وكل فنون المدارس الحديثة فى التعبير . وهى قرية ليل ، تنتعش اذا حل الظلام ، وتزداد انتعاشا كلما أوغل الظلام ، وروادها كالخفافيش يظهرون فى الظلام فقط ، وأضواء الشوارع خابية ، والمقاهى ومشارب البيرة وعلب الليل كلها كليلة الأنوار .. وكل شىء فى الحى قديم .. المقاعد ، المصابيح ، الأكواب .. حتى الناس الذين يجلسون الى الموائد تحس أنهم قدماء ..

وهى ملتقى الفنانين وشذاذ الآفاق ، وهى المغناطيس الذى يجذب

الرسامون فى قرية جرينتش ، يرسمونك بدولار فى عشر دقائق

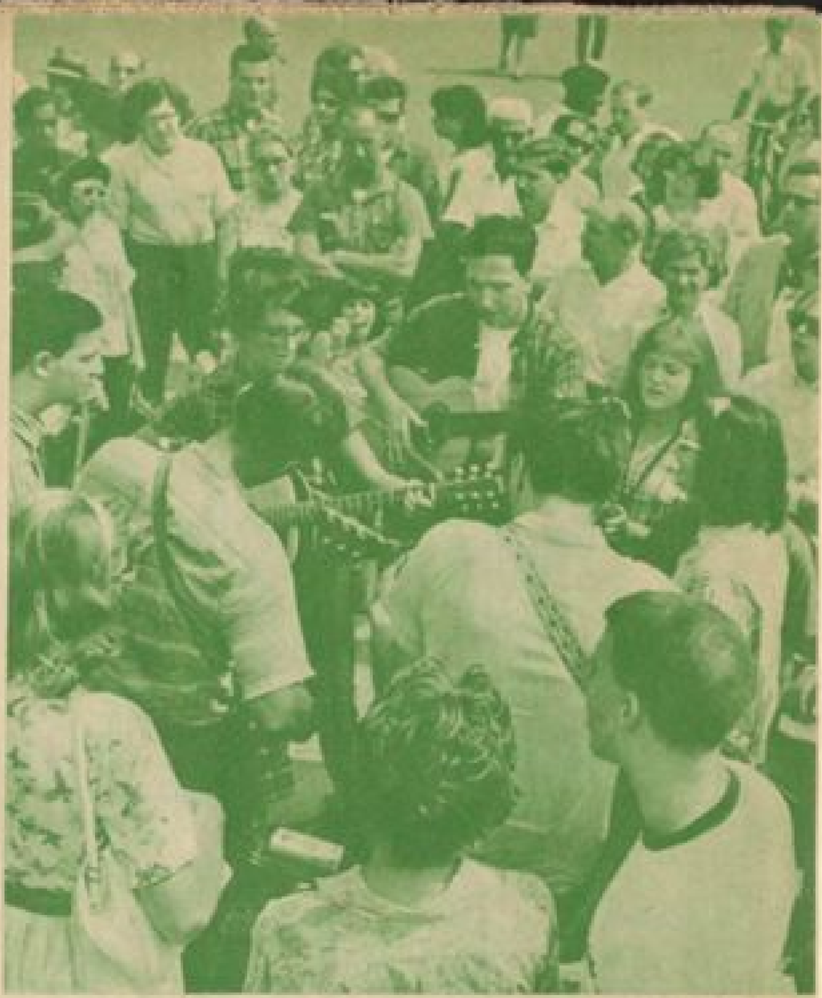

الفرق الموسيقية في قرية جرينتش شبان من كل مكان يعزفون مقطوعاتهم

في الذين يريدون الانطلاق ، والفتيات يلبسن أي شيء ، البنطلونات الطويلة والبنطلونات القصيرة التي تكاد في بعض الاحيان تشبه المايوهات او الجيبات – الجلد والبلوفرات ذات الترابيب وعليها سلاسل او احزمة غريبة ، وكل التسريحات تراها ، واحيانا لاتستطيع ان تميز الفتى من الفتاة ، لان الفتى قد يلبس بلوزة ، ويسرح شعره تسريحة « بناتي » ، وكل علب الليل في قرية جرينتش مزدحمة ، وامام كل علبة طابور من الزبائن ينتظرون دورهم في الدخول ، واشهر محل يبيع اللوحات هناك هو محل « كين » . وكين هو اعظم فناني الولايات المتحدة المعاصرين ، وقد بدأ حياته على

أرصفة جرينتش . كان يعري الاطفال الصغار المترددين في شوارع القرية بقطع الشيكولاتة ويجعلهم يقعدون امامه بالساعات ويرسمهم ، واذا تململوا وعبثوا او بكوا فانه يقدم لهم السانفوتشات او قطع النقود ، وكان يحب عيون الاطفال ، ولهذا اشتهر بانه رسام العيون . حقيقة اول مااستوقفك في رسومه الطريقة التي يرسم بها العيون ، والبراعة التي يصوغ بها التعبير في العيون .. كانها لشاعر يكتب في العيون قصائده ، كانه نحات يحول نظرات العيون الى تماثيل للمعاني الانسانية والحزن يطغى في لوحاته .. فهو يعكس نفسه اولا ، والفقر في جرينتش هو السائد في النهار ..

هندية وزنجي في لقاء صامت في القرية التي تعيش الليل وتنام النهار

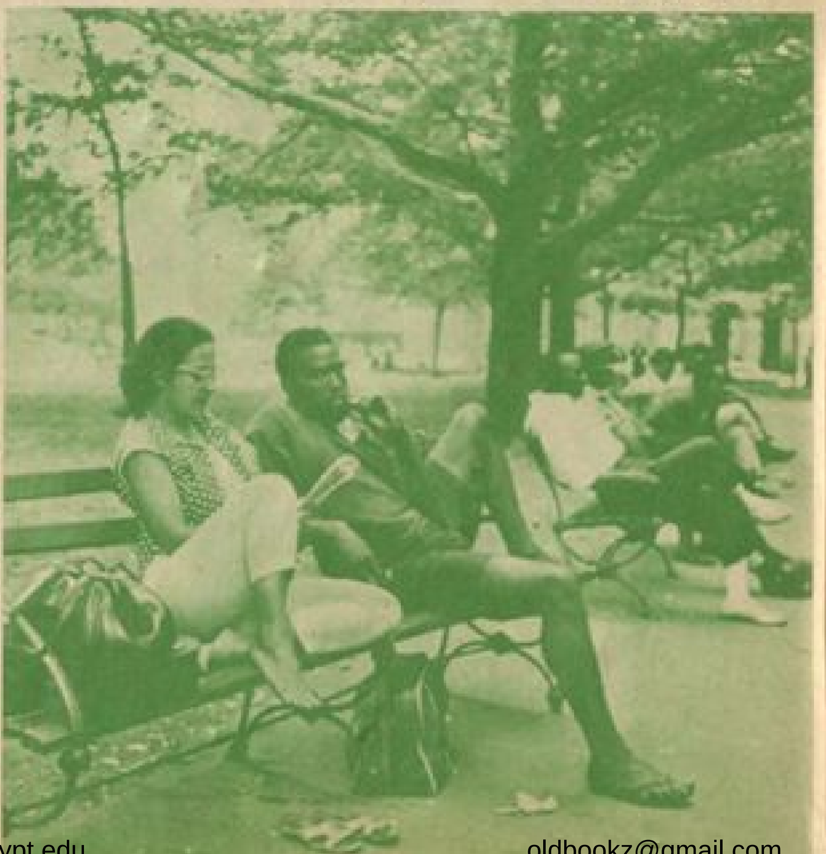

وهو رسام « نهاري » . وشهرته طبقت الافاق . واللوحة التي يرسمها لصور ويطبع من الصور ملايين النسخ على بطاقات البريد وفي لوحات .. وقد دخل كين كل بيت ، اصبح كالكهرباء في البيوت الامريكية ، وقد كان الاطفال مرحلة في حياته عندما كان اعزب .. ثم انتقل الى مشاهد الحب يسجلها في لوحات ، واكثر الحب في لوحاته عذري ، حتى صور العاريات تجد فيها حياء .. كانهن يقلن انهن يتعرين لعشرة اسباب اكثر من نصفها عفة .. والباقي اعذار مقبولة ..

وفي نهار جرينتش يتناثر الرسامون ويرسمونك بنصف دولار او بدولار او بعشرة دولارات . المسألة عرض وطلب ، ويوم الاحد في جرينتش هو اسخى ايامها ، وفيه تزحف الى القرية الفرق الموسيقية من شبان الجامعة او طلاب الفنون ، او الزنوج او المضطهدين من ابناء بورتوريكو . وكل فرقة تعزف الحانها وياما فرق تخرجت في ميدان جرينتش ، وفرق البنات تلقى رواجا ، والفرجة عندها اكثر من السماع لان ازياءهن غريبة ، وجمالهن باهر او ساخب او جريء ، والناس يلعبون الشطرنج ففي الحديقة موائد رخامية بالعشرات .. ومباريات الشطرنج لا تنتهي ، والمسابقات دورية ، والزنوج يتفوقون فيها رغم ان التهمة الموجهة لهم انه دون الابيض في تفكيره وان كانوا اقوى منه في العضلات .. فاذا احتكروا بطولات الرياضة العنيفة فانهم لايستطيعون التفوق في اي رياضة عقلية .. ولرقهم تصدح بموسيقى الجاز ، وسرعان مايتحول العازفون الى راقصين ، وحول كل فرقة موسيقية يلتف الناس من كل لون .. سائحون ، ملكات جمال ، بيض ، سود ، سمر ، شقر ، عجائز ، مراهقون .. سوق عكاظ قرية جرينتش)

واعود الى بيت القصيد ..

في ليل جرينتش ، في علب الليل التقيت بهم .. بالاعداء وهم يمرحون ويرقصون ويشربون ، انهم صهاينة نيويورك ، خط الدفاع الثاني لاسرائيل ، والممولون الحقيقيون لاقتصادها المنهار ، انهم يعتبرون نيويورك امتدادا لاسرائيل ، ذلك لانهم لا يقبلون الهجرة منها الى اسرائيل ، لان اسرائيل اذا كانت ارض الميعاد فان نيويورك هي خزنة ارض الميعاد ، ومصنع الذخيرة البشرية والعسكرية والسياسية ، وهم يفضلون البقاء حراسا على الخزنة ، وصناعا مهرة في مصنع الذخيرة على الهجرة لاسرائيل التي يقول الذين يزورونها انها اشهر مقالب التاريخ الحديث ..

والصهاينة يذهبون الى القرية لانها مكان طيب للدعاية ، ومدار حديثهم دائما انهم ليسوا اعداء العرب ، انهم اصدقاء العرب بدليل انهم يغنون الاغاني العربية ويصفقون لابناء العرب الذين يترددون على علب الليل ويغنون هذه الاغاني ويرقصون الرقص الشرقي ، والبنات الصهيونيات يزغردن على الطريقة

الشرقية .. فانت في علب الليل في قرية جرينتش تستطيع ان تفعل ما تريد ، وعلب الليل فيها فرق موسيقية ولكن ليس فيها برامج .. البرامج يقدمها الزبائن ، وكل زبون يغني اغاني دولته ، واذا امتدت بك السهرة من الثامنة مساء الى الرابعة صباحا – وهذا هو المعتاد – فانك قد تسمع اغاني عشرين دولة ، وترى رقصات عشر دول ، وكل هؤلاء طلبة جامعات ، او سائحون ، واعلى نسبة في المترددين في كل علب الليل صهاينة ..

اقول ان مدار حديثهم انهم لايكرهون العرب ، ولكن العرب هم الذين يكرهونهم ، ولهذا يصافحون اي عربي يدخل ، فاذا لم يكن منتبها « يخمونه » ويشرب المقلب لانه يثبت للذين يرونهم يصافحونه انهم ناس متسامحون ، واذا لم يقبل مصافحتهم فانه يفيدهم اذ يثبت ان العرب لا يتسامحون !

والبنات الصهيونيات .. راشيل وجانيت وجولدا وايدا يغمزون باللحظ دون حياء ، والفتيان يصيحون بالعربية الخنفاء « الله يعينا » وهي عبارة يرددها اهل الشارع ، او يضحكون ضحكات طويلة ليثبتوا انهم أولاد بلد من القاهرة . وهم يسألونك عن الفجالة او حارة اليهود وبلاتشي وروزمان وجولدشتين ، وكلها اسماء تجار كانوا في القاهرة ، وقد يقولون لك انهم يتمنون العودة الى القاهرة ، والبنات يرددن لك ما يسمعن عن جمالها ، ويحلمن بالعودة وكانها ارض ميعاد اخرى ..

ويسألونك اسئلة سياسية خبيثة – متى ينتهي التوتر في الشرق الاوسط ؟ ماذا فعلتم بمياه الاردن؟ نحن في الاصل مصريون .. الم يخرج بنا سيدنا موسى من منف الى البرية الى ارض الميعاد ، اسمعوا انا نحبكم وانتم تكرهوننا ، فلماذا لا تعيدون النظر في موقفكم .

وقد يحولون المناقشة الى ندوة ، يحولونها اذا احسوا منك تراخيا في الاجابة ، او عدم فهم لطبيعة ما يقولون ، او يغنون الفتح اللبة ليلة عيده .. لعبد الوهاب او يغنون جميل جمال لفريد الاطرش ، ويعزفون مقطوعات عبد الوهاب وفريد ليثبتوا التقاءهم لم ينفصلوا بمشاعرهم من مصر ، وانهم لا يكرهون المصريين ..

ولو صدقهم واحد في المائة ممن يترددون على هذه الملاهي او على هذه القرية كل ليلة لكانوا الكاسبين ، وهم يعملون هذا كل ليلة ، والتكتيك سليم على المدى الطويل ، والفخ منصوب لعقول الناس مع كل اصيل ، وقرية جرينتش مدينة الحرية لكل فنان ، وموطن رسمي لكل بوهيمي او وجودي او ملحوس ، لكنها معرض دائم ومكتب نشط للدعاية الصهيونية في قرية العجائب ..

واذا ذهبت الى قرية جرينتش فاقرأ قصتنا مع الصهيونية ، وتذكر قضية فلسطين ، وتعلم ضبط النفس وتمرن على التزام الهدوء وانت تناقش . فالاستفزاز كثير والنصر لمن يملك اعصابه ..

ماذا والا سوف تحطم المصابيح .. وتحيلها ظلمة !

والى الاسبوع القادم

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

بنت الجيران

⊙ بحب بنت الجيران وبتقل على لان امها صعب شوية . بفكر اني اسيبها واحبك انت !

المطرية — سمير نصيف الصيرفي

■ ابعد عنى انا احسن امى اصعب من امها

اسماء الافلام

⊙ اريد من الكواكب ان تعمل مسابقة يفوز فيها من يعرف اكبر عدد من اسماء الافلام العربية لأننى أكاد اعرفهـــا كلها ولابد أن افوز بالجائزة الاولى

....

■ بقى تعرف اسماء جميع الافلام ولاتعرفش اسمك ! يادى الخيبة !!

كيف

⊙ كيف يختفى الممثل عندمايلبس « طاقية الاخفاء » وكيف يتحـرك المسدس او يفتح الباب دون انترى احدا ؟

مرسى مطروح — على بازينة

■ أنها خدع سينمائية أصبحت بسيطة بالنسبة للخدع الجديدة . فالممثل يختفى لان المنظر يصور وهو غير موجود والمسدس يتحـرك لانه يعلق بخيط لايرى وكذلك الباب . أنا ماشفتهاش لكن فهمتها بالحداقة!

يابنات

⊙ انا فتاة جميلةوصديقتى اجمل منى . ارسلنا لعبد الحليم حافظ صورتينا ولم يرد علينـــا . ولذلك نرجو اعطائنا عنوان شقيقه اسماعيل شبانة

بفب الشعرية — اسما . جميلة

■ اذا كان العازب ماردش يبقى المتجوز حايرد ! .. اعقلوا يابنات وسيبوهم يشوفوا شغلهم !

الخط العربى

⊙ ارجو ان ترشدونى الى كتاب فى « أصول كتابة الخط العربى » واين يباع وما ثمنه ؟

« قارىء عربى »

■ مع شديد الاسف . لم يهتم كاتب عربى بتأليف مثل هذا الكتاب . ولاتوجد الا الكراسات المعروفة باسم « المشق » التى كنا نقلد مافيها من كلمات ونحن فى المدارس الابتدائية . وقد كتبها نجيب هواوينى وعبـــد الرزاق نوش ومكاوى وسيد ابراهيم منذ عشرات السنين . واعتقد أنها تباع فى المكتبات

فزورة

⊙ واحد جه مصر . واكل الصبح هريسة . واكل فى الغدا هريسة . وصمم ياكل فى العشا حاجـة اولها حرف هـ . تقدر تقوللي ياكل ايه ؟

قحافة — محمد ابراهيم الملاح

■ مادام فطر هريسة واتغـدى هريسة يبقى خد عليها .. يتعشى هريسة برضه

نداء الواجب

⊙ انا شاب من ابناء بورسعيد عمرى ١٨ سنة . اشتركت فى صد العدوان واصبت وعمرى ١٠ سنوات . وماتت اختى فى المعركة ، فصممت على ان اثار من المستعمرين واذنابهم . كيف اتطوع فى جيش تحرير فلسطين

الشركة الهندسية للصناعات

ابراهيم على الشريف

■ عندما تلتحق بالجيش لاداء الخدمة العسكرية ستكون تلقائيا جنديا عربيا مهمتك مقاتلة المستعمر واذنابه فى أى بقعة من الوطن العربى . ويومئذ سيتـــاح لك ان تثأر من المعتدين

جيمس دين

⊙ ارجو ان يكون عدد الفن الذى تزمعون اصداره ، شاملا لحياة جيمس دين وصوره وافلامه . كما ارجو ان تكون صورته على الغلاف هدية من الكواكب

بتفازك — يوسف ابراهيم الشريف

■ اعتقد ان هناك من الفنانين العرب والاجانب من هم أولى بهذه العناية . ولكل زمان دولة ورجال

رابع خطاب

⊙ ارسلت لكم ثلاثة خطابات ولم تردوا الا بعد ان كتبت لكم الخطاب الرابع بالحبر الاخضر . ايه السبب؟

السويس — فوزى قنديل

■ أصلى بحب « الخضار » زى ماانت عارف

دمياطى

⊙ قرات ردك الذى تقول فيه « حرام آكل بيض والبيضة بثلاثة تعريفة » ففهمت منه أنك دمياطى بتموت على المليم . فهل هذا صحيح؟

المنصورة — احمد صالح

■ صحيح انني من أصل دمياطى — ولى الشرف — ولكنى مابموتش على المليم بدليل انه راح منى ملاليم كتير ولسه عايش

تتمة الحديث

⊙ فى العدد ٦٩٠ من الكواكب نشرتم حديثا لزيزى البدراوى ولكن الحديث انقطع عند عبارة يفهم منها ان له بقية . فاين بقيته ؟

المحلة الكبرى ـ شعبان محمد على

■ لازم النور انقطع وهى بتعطى الحديث قامت ماشافتش تتكلم

السنة الكبيسة

⊙ قلت فى ردك على القارىء الذى ارسل يهنىء السيدة ام كلثوم بعيد ميلادها انها تستحق ٣٦٥ تهنئة فى السنة . فهل نسيت ان سنة ١٩٦٤ سنة كبيسة فيها ٣٦٦ يوما. طول عمرك كريم . ليه تبخل على ست الكل ؟

شركة راكتا بالاسكندرية
محمد ابراهيم حبشى

■ لك حق . ومع ذلك دى دفعة على الحساب . واخر السنة نسدد اللى علينا

صورة

⊙ ارجو ان ترسلوا لى صورة نجمنا العربى عمر الشريف مهما كلفكم ذلك من ثمن

المقاولون العرب
عبد المنعم محمود

■ انشالله لو كانت عندى واحوشها عنك اطفحها يا شيخ !

الاسم والمسمى

⊙ شاهدت عرضا لفيلم « غصن الزيتون » واعجبت به ، ولكنى لم اجد مشهدا واحدا يدعو مخرجه سيد بدير لتسميته بهذا الاسم

ام درمان ـ كمال الدين محمد طه
بمدرسة الاحفاد الثانوية

■ انا لم اشاهد هذا الفيلم لاستطيع الحكم على نقدك . ولكن مادام الفيلم قد اعجبك فلا تهتم وسمه كما تشاء !

آخر الاخبار

⊙ بيقولوا ان الانجليز احتلوا بريطانيا .وانجلترا وقفت على الحياد . وان امريكا رفضت ارسال معونة للولايات المتحدة

بنها ـ صبحى اسكندر نصير

■ ايوه .. انا سمعت كده كمان وان روسيا زعلت من الحكاية دى فارسلت انذارا للاتحاد السوفييتى !!

لاذاعة اليمن

⊙ ارسلت لمدير اذاعة اليمن اعرض عليه نشيدا عن عدن لبذاع من اذاعة صنعاء فارسل لى طالبا ارسال شريط مسجل لهذا النشيد . فكيف ارسل هذا الشريط ؟

القاهرة ـ محمد مصطفى حسن موسى

■ سجل الشريط ، ثم اذهب الى دار الاذاعة بشارع علوى واطلعهم على خطاب مدير اذاعة اليمن وسلمهم الشريط . فتتولى اذاعتنا ارساله

عزومة مراكبية

⊙ يسرنى ان ادعوكم لمشاركتى الاحتفال بعودة اخى من اليمن . المنزل رقم ٨ بشارع سكر بالاربعين بالسويس

السويس ـ سمير حسن شحاته

■ دى عزومة مراكبية لانك لم تذكر موعد الحفلة لهذا اكتفى بالتهنئة من بعيد لبعيد

رأى

⊙ مارأيك فى محمد عوض ..مش دمه خفيف ؟

اسكندرية ـ محمود سالم الابوتجى

■ ممثل كويس ودمه خفيف ولكنه فى حاجة الى مؤلف يعرف كيف يلبسه الثوب اللائق به

مؤلف

⊙ انا شاب فى العشرين . هوايتى التاليف ، وعندى الان قصة عنوانها « البحث عن الامل »هل يمكن ان ارسلها لسيادتكم لعرضها على سيادتكم ؟

بولاق ـ نجاح احمد العدوى

■ ومافائدة عرضها على « سيادتنا » اذا كان « سيادتنا » لامخرج ولا منتج ولا صاحب مجلة ؟ ارسلها لمن يفيدك عرضها عليه وربنا يوفقك

هايل !

⊙ ارجو موافاتى بصور الفنانات شادية ولبلبة والثلاثى المرح ونادية لطفى ومريم فخر الدين وشريفة ماهر وشريفة فاضل وناهد صبرى ولبنى عبد العزيز ونجوى فؤاد وفاتن حمامة و ... و ...

الكويت ـ هايل موسى خضر

■ انت « هايل » صحيح . ولو ماكنتش هايل ماكنتش طلبت ٣٠ صورة مرة واحدة !

الحواجب

⊙ مع احترامى للممثل صلاح منصور الاحظ انه فى معظم افلامه يكثر من تحريك حاجبيه . فهل هذا من باب التمثيل او انه موهبة ؟

منيا القمح ـ عبد العزيز قائم

■ من الممثلين من يعتمد فى التعبير عن شتى الانفعالات على نظرات عينيه ، وحركة العيون تتبعها حركة الحواجب . وكان المرحوم الريحانى قديرا فى هذا اللون من التعبير .وما دام صلاح منصور قد نجح فى لفت نظرك الى حاجبيه فمعنى ذلك انه نجح فى التعبير بعينيه ؟ وحاجبيه

مستشار التليفزيون ينقد التليفزيون!

الشاعر عبد الرحمن صدقي ، المستشار الفنى للتليفزيون العربى، طلبنا منه - ونعرف عنه صراحة الفنان - ان ينقد التليفزيون العربى .. يقول لنا ما يعجبه فى برامجه ، وما لا يعجبه !

● قال عبد الرحمن صدقى ، انه عاصر التليفزيون العربى قبل ان يولد ، واستقبله طفلا صغيرا مع من استقبلوه ؛ وسهر على رعايته مع الساهرين حتى كبر تدريجيا ، واستطاع خلال عمره القصير ان يلفت انظار العالم اليه، وان تعوز برامجه بالتقديرات الدولية ، وبرامجه اليومية اشبه ما تكون بمائدة شهية حافلة بمختلف الالوان والاصناف يختار المشاهدون منها ما يوافق اذواقهم .. والتليفزيون العربى اثبت وجوده ، وحقق الامال الكبار التى علقت عليه بفضل رعاية الدولة الكبيرة ، وسندها لرسالته الثقافية الرفيعة

● وقال عبد الرحمن صدقى **ان الشىء الذى كان لا يعجبه فى** التليفزيون العربى هو عرض الافلام الامريكية التى تهدف الى تمجيد التفرقة العنصرية كافلام ابادة الهنود الحمر ، الذين كانوا يقيمون فى غرب امريكا ، وكان عرض هذه الافلام يحبذ السياسة العنصرية ، ويتنافى مع المبادىء الانسانية ، والمثل الاخلاقية .. وقد فطن التليفزيون الى موجات الاستياء والاشمئزاز من اثر هذه الافلام فمنع عرضها ... وبذلك عمل التليفزيون عملا نبيلا وجليلا

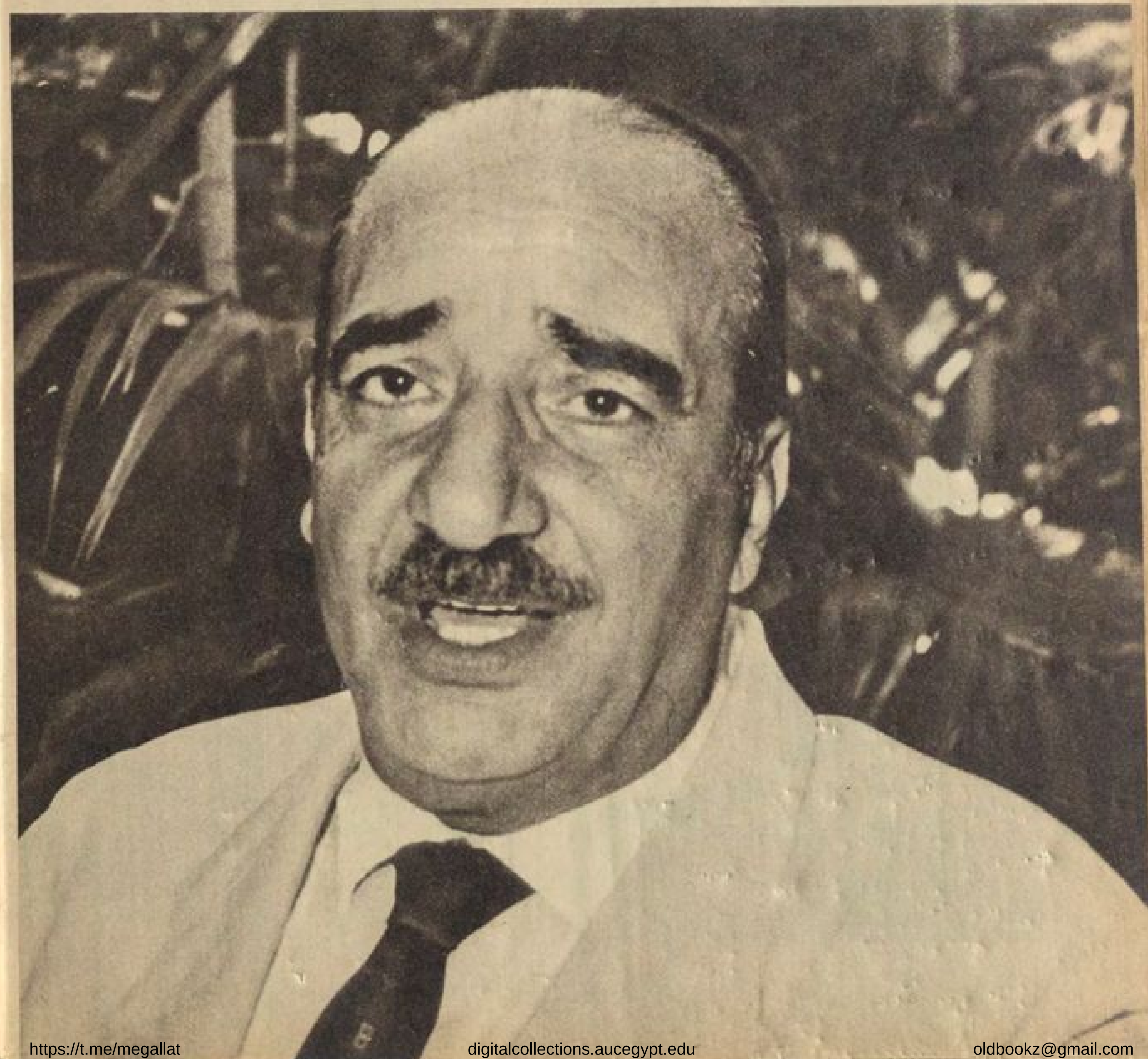

رتيبة الحفني

غنت بخمس لغات في ليلة واحدة !

غنت رتيبة الحفني ، عميدة معهد الموسيقى العربية ، ساعة كاملة . كان ذلك في الحفل الذي أقيم بمناسبة يوم الامم المتحدة ، قبل أن تغنى رتيبة ، تحدث مدير مكتب الامم المتحدة في القاهرة عن دور المرأة في خدمة السلام ، ولم تغن العميدة بلغة واحدة ، ابدا ، لقد غنت بخمس لغات . كانت تخاطب شعوب العالم كله بلغاتها، **غنت بالانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية ، واخيرا ... بالعربية** ، وتحت الحاح المستمعين وتصفيقهم ، اعادت أغانيها كثيرا بالعربية غنت أغنيتي : **مهد الطفولة ، والعروسة الموسيقية ،** وقد اختارتهما من أغاني **بهيجة راشد** . الاولى تتحدث عن عالم الطفولة الجميل ، عن الابتسام والاشراق ، والثانية تتحدث عن اهتمامات الطفل ، عروسته الجميلة ، التي هي كل دنياه . الاغنيتان .. كلهما سلام

الذين حضروا الحفل ، قالوا ان رتيبة تقف في صف واحد مع اعلى المستويات الفنية في اوروبا. وان هذه الموهبة الفنية عالية مائة في المائة

وعميدة معهد الموسيقى العربية مدرسة فنية قائمة بذاتها ، كرست حياتها من اجل خلق جيل من المواهب والكفايات الفنية ، واسهمت بنصيب كبير في احياء فن الاوبريت ، ولا تزال تواصل جهودها في هذا الميدان

من راى رتيبة الحفنى ، ان فن الاوبريت في حاجة الى دفع ثورى فني ، حتى يصل الى المكانة اللائقة به . خاصة بعد ان ازدهرت فنوننا بفضل رعاية الثورة لها . وتقول أن وجود فرقة رسمية للاوبريت ضرورة في حياتنا الفنية، خاصة بعد ان وجدت الاصوات المدربة في فرق الكورال وغيرها ، وان ما اقامه سيد درويش ، يجب ان يقف على قدميه من جديد ، وان يتطور ، حتى نقف في فن الاوبريت مع اعظم الدول المتقدمة فيه ...

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

الكتاب الخامس عشر لمصطفى محمود ، مخصص لنوع من المخدرات اسمه « الافيون » .. ولكن أفيون مصطفى محمود يستخرج من الورق الاصفر القديم ، لا من شجرة خضراء تنبت فى الطين الاسود

أفيون مصطفى محمود

●● **الورق الاصفر ، هو بطل رواية « الافيون » .. اما عبد المقصود افندى فليس الا ضحية صغيرة من الوف الضحايا الواقعين فى براثن الورق الاصفر**

كان عبد المقصود افندى – فى صباه – طالبا نجيبا تملأ رأسه الاحلام العريضة ..

دخل كلية الحقوق وقال لنفسه: خلاص يا عبد المقصود .. ستصبح بعد اربع سنوات فقط اشهر محام فى مصر » .

« ولكنها كانت مجرد احلام ، لم تدم اكثر من سنة ، اضطر بعدها ان يهجر دراسته ليبحث عن عمل » .. فان والده الشيخ المهدى صاحب مكتبة المهدى بزقاق الصنادقية بالازهر ، سقط ذات يوم مشلولا ..

واستقر المطاف بعبد المقصود افندى فى وظيفة بالدرجة الثامنة ، يمارسها نهارا .. ثم يجلس بقية النهار وبعض الليل فى مكتبة والده المقعد فى البيت ..

وفى المكتبة بدات قصة عبد المقصود ، او محمد افندى عبد المقصود الهادى المهدى .. اذا اردت اسمه كاملا ...

« وفى مكتبة المهدى غرق عبد المقصود فى عشرات الكتب الصفراء ، امثال : مجربات الديربى الكبير .. الالهامات الربانية .. تسخير الشياطين فى وصال العاشقين ... كتاب الرحمة فى الطب والحكمة .. تذكرة داود .. شمس العرفان .. سحر الكهان فى تحضير الجان .. الكلمات السرية فى مناجاة الارواح السفلية » ..

هكذا يسرد مصطفى محمود نماذج قليلة من اكداس الكتب الصفراء التى غرق فيها محمد عبد المقصود ليضيف ما يكسبه من بيعها الى مرتبه الضئيل من وظيفة الدرجة الثامنة ، ويحاول بما يجمعه من المال القليل أن يعول والده المشلول واسرة كبيرة ، يتعلم اولادها فى المدارس والجامعات ..

ومحمد عبد المقصود لعاخ اسمه ابراهيم .. مهندس زراعى ، وغير متزوج .. مرتبه ثلاثون جنيها ولكنه يعيش فى حدود مائتى جنيه شهريا .. يسكر ويقامر ويصاحب الارتيستات .. ولا احد يدرى مصدر هذا المال الوفير الذى ينفقه ..

اما اولاد عبد المقصود فاكبرهم فتحى ، فى السنة الاولى بكلية التجارة .. « ولد فحل خشن الصوت فى طبعه شراسة وجفوة .. دخل السجن عدة مرات فى قضايا سياسية .. يعيش منفصلا عن بقية البيت عاكفا على كتبه ، وهى دائما كتب اجنبية » ..

وزوجة عبد المقصود ، اسمها « زينب » ...

وزينب كما يصفها مصطفى محمود « ليست من صنف النساء الذى تراه فى شارع عماد الدين ، فهى من نوع آخر .. وهى باستثناء هذه العادة فى تقميط الفساتين من الخلف ، تحرص دائما على الا تكشف اى جزء من جسمها .. وهى امرأة بلدى .. طرية .. هذا صحيح .. ولكنها لا تزغر الى الرجال هذه الزغرات الجريئة التى نراها فى عيون البنات المودرن .. وانت لا تشم منها روائح الاربيج والشانيل ، وانما تشم روائح اخرى يعرفها العطار .. روائح تطعطع وتملأ الخياشيم ، وتمتزج بروائح الزنجبيل والقفات والينسون » ..

ولابد أن يقف القارىء وقفة عند اوصاف زينب زوجة عبد المقصود ، فان مشكلته الحقيقية تبدأ من هنا ...

فبعد ان غرق فى الكتب الصفراء ، بدأ يغرق فى « الحويجة » يصنعها له العطار تشد من ازره فى خلواته .. ولكن سحر هذه « التحويجة » بدأ يبطل لان عبد المقصود افندى مشغول بكتبه الصفراء عن زوجته زينب ..

وبالتدريج تتحول العلاقة بينه وبين زوجته الى ازمة معقدة ... فانه – برغم انشغاله فى كتبه – قد افاق الى نصيبه فى الحياة الزوجية ، ولكن افاقته جاءت بعد الاوان .. لانه اصبح غير قادر على ما يتطلع اليه من ذلك النصيب ..

انه يدس يده فى جيبه يتحسس القرطاس ، ويخرج منه « التحويجة » وياخذ فى مضغها واستحلابها ببطء ، ويمشى متخاذلا الى زوجته ، وكانه يمشى على بطنه .. لم تعد التحويجة تنفع » !

ولماذا لم تعد التحويجة تنفع ؛ ان عبد المقصود يتهم « الشيخ معروف » العطار بالغش فى التحويجة .. ولهذا لم تعد تنفع « الله يلعنك ياشيخ معروف » ؟

واللعنة لا تصيب « الشيخ معروف » لانه برىء مظلوم لا ذنب له فى الفشل الذى يثقل كاهل عبد المقصود افندى ..

وتزداد العقدة تعقيدا ، ولا مهرب منها لعبد المقصود الا الى الكتب الصفراء .. والى الشيخ « بويحيى » المغربى نزيل حى الازهر ..

والشيخ « بويحيى » بلغ السبعين من عمره ولكنه مازال الريان تتدفق حمرة الصحة من خديه ..

وهو يهتم اهتماما خاصا بعبد المقصود افندى ، ويبشره بان الاقدار السعيدة قد اختارته هو بالذات ليكون المهدى الذى يهدى الناس الى الخير ..

ويطير عبد المقصود فرحا بهذه البشرى الرائعة ، فان الاقدار التى حرمته من المال والجاه ، لم تحرمه اخيرا من هذا المقام العالى بشره به الشيخ بو يحيى المغربى .

واصبح عبد المقصود افندى

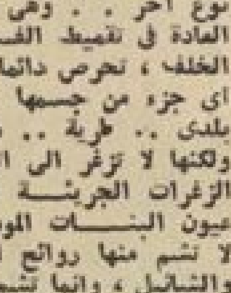

مصطفى محمود

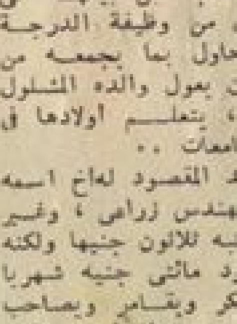

يقولون

من أهم الرسالات التى تؤديها الفنون ، تغيير المفاهيم الاجتماعية وتطوير القيم الاخلاقية الشائعة بين الناس ..

محمد التوبعى
« الاهرام »

ظهرت تجارب فنية جديدة ، ولكن بصفة عامة لم يتبلور الانتاج الفنى فى نظريات جديدة نابعة من واقعنا الجديد

عبد الفتاح البارودى
« الاخبار »

طلب منى كمال الشناوى أن أشاهد فيلم « تنابلة السلطان » من انتاجه واخراجه ، فى عرض خاص ، بعد أن هاجمته باعتباره أحد الافلام التى تمثلنـــــا فى مهرجان بيروت

احمد حمروش
« روزاليوسف »

بكل شجاعة يعترف اهرنبورج بانه لم يفهم الثورة منذ البداية ، وبكل صدق يصف كل الالام ، كما يصف كل الامال التى انتجتهـــا أول ثورة اشتراكية فى التاريخ ..

ابراهيم عامر
« الجمهورية »

درويشا « طالت لحيته ، وتمزقت ثيابه ، واتسخت هيئته ، واصبح نحيلا ضامرا تلمع عيناه فى جحوظ غريب .. وانطلق يمشى مشـــية ذاهلة كأنه يخطو على الهـــواء ، يخطب ويلقى الموعظـــة ، ويلوح بيديه كأنه يكلم جمعا غفـــيرا من الناس ، ويبتسم ثم يكشر ويثور ، ويتحمس ويغضب ، ثم يصـــفو ويضحك ويمد يديه ويصـــافح اشباحا خيالية »

ولم يعد يجلس فى دكان الكتب الصفراء ولم يعد يكسب منهـــا الثلاثين جنيها التى يضيفها الى مرتبه .. بل انه لم يعـــد يقبض مرتبا ، فقد انقطع من وظيفـــة الدرجة الثامنة فى وزارة الاوقاف .

والناس مختلفون فى شأنه .. بعضهم يقول انه أصبح وليـــا وقطبا وواصلا .. وبعضهم يقول انه اصبح مجنونا ..

واخوه ابراهيم المهندس الزراعى يبلغ عنه مكتب الصحة فيضعونه فى « قميص الكتاف » ويشحنونه الى الخانكة .. بينما هو يلوح بيديه للناس ويصيح : الرحمة لمن لايرحم .. العفو عن الظالمين .. الوصـــية امانة يا اخواننا .. كل واحد يروح بلده يحمل معه الرسالة .. رسالة المهدى ..

وفى الخانكة رقـــد « المهدى » على سرير صغير يجاوره سرير يرقد عليه رجل يضع على رأســـه ثلاث ريشات ويسمى نفسه « نابليون » .. وفى جانب من الحجرة رجـــل بعمامة كبيرة يسمى نفسه « هارون الرشيد » وآخر يسمى نفســـه « بيكاسو » ..

وانتهت رسالة عبد المقصـــود المندى بين جدران مســـتشفى الامراض العقلية .. لم يستطع أن يبشر بها احدا خارج هذه الجدران الكالحة ، ولم تتحقق له نبـــوءة الشيخ بو يحيى المغربى ..

لقد كان عبد المقصود ، قبـــل أن يدخل هذا المستشفى الصارم ، يعد نفسه ليكون وليا صـــالحا له كرامات .. اذا صعـــد الكرسى للقراءة أمام الباعه ومريديه سمع كلامه البعيـــد كالقريب ، بلا ميكروفون .. حتى اهل القـــرى البعيدة يسمعونه .. حتى الصـــم يسمعونه .. واذا سأله سائل ان يكتب له تعويذة أو حجابا ، أخـــذ الورقة وكتب عليها من غير مداد ..

كل هذه الامور الخارقة كان عبد المقصود افندى يحلم بها قبل دخوله مستشفى المجاذيب ..

ولقد ادخله هذا المســـتشفى اخوه الشقيق ابراهيم المهنـــدس الزراعى .. سامحه الله !

ولكن الله لم يسامح ابراهيم .. اخيرا أمسكت به يد العدالة وادين بتهمة اختـــلاس الاموال التى يتصرف فيها بحكم عمله .. ودخل السجن ..

وانتهى كل شىء .. غرق عبد المقصود واخوه فى الطوفان الاصفر الذى كان يبيعه عبد المقصـــود فى مكتبته بالصنادقية بحى الازهر ..

وغرقت اسرة عبد المقصود ايضا فى الطوفان الاصفر .. ولم تعـــد قادرة على أن تتحرر منه ، فبعـــد اعتكاف عبد المقصود فى المستشفى ، جلس ولده الاكبر فى المكتبة الصفراء ، ليبيع الكتب التى اذهبت عقـــل أبيه ..

وانتهت قصة مصطفى محمود .. انتهت رواية « الافيـــون » .. الافيون الاصفر الذى يســـد ابواب الحقائق عن العقول ، ويفتح لهـــا ابواب مستشفى المجاذيب !

عن .. أصوات زمان

منيرة المهدية : أوتار صوتهـا تشكلت على أساس الغناء العثمانى والغجرى الذى كان شائعا فى بداية القرن العشرين ، ورأس مالهـــا « بحة » ذات عيار ثقيـــل .. اضطرت منيرة الى اعتزال الغناء قبل الاوان ، بسبب ظهور ام كلثوم بصوتها الصافى ونطقها المهذب .

فتحية احمد : صوت سوبرانو ، تذوقه الناس فى العشرينيـــات والثلاثينيـــــات ، لم عجز عن الاستمرار فى مواجهة الاصـــوات الجديدة والالحان الجديدة

نادرة : كانت ذات القبرتان فى عالم الطرب .. ولكن صوتها كان هلامى المادة ، لا تستطيع الاذن أن تمسك به ، ولذلك لم يتمسك به أحد عندما تقاعدت صاحبته

ملك : وصف الصحفى المشهور محمد التابعى صوتها بانه يشبه صرير الباب القديم .. قد يكون وصفا مؤلما ، ولكن الحقيقة دائما مؤلمة ..

نور الهـــدى : فى عام ١٩٤٣ انفجرت كالقنبلة فى عالم الغناء لم تخلف وللامانة كان شيئا لم يكن .. وصفها بعضهم حينذاك بانها « معجزة » .. وصـــفها آخرون بانها اكبر « بلفة » ... ولم تستطع المعجـــزة أن تثبت وجودها ..

رجاء عبـــده : اعتزلت وهى ناجحة .. صوت جميل ذكى ، ولكن نبراته تنطفىء احيانا .. حاولت فى الاشهر الاخيرة أن تعود ولكن طريق العودة صعب ..

نجاة على : فى الثلاثينيـــات كانت اشهر مطربة بعد أم كلثوم .. وعندما ظهرت نجاة الصغيرة فى بداية الاربعينيات سمّت نفسها « الصغيرة » بسبب وجود نجاة على « الكبيرة » .. ولكن الكبيرة لم تستطع أن تحتفظ بمكانها الى جوار الصغيرة !!

ساندرا
دي
نجمة يونيفرسال

الكواكب

الثمن ١٠ قروش

العدد ٦٩٤ - ٢٧ - ١١ - ١٩٦٤

عدد الموسم

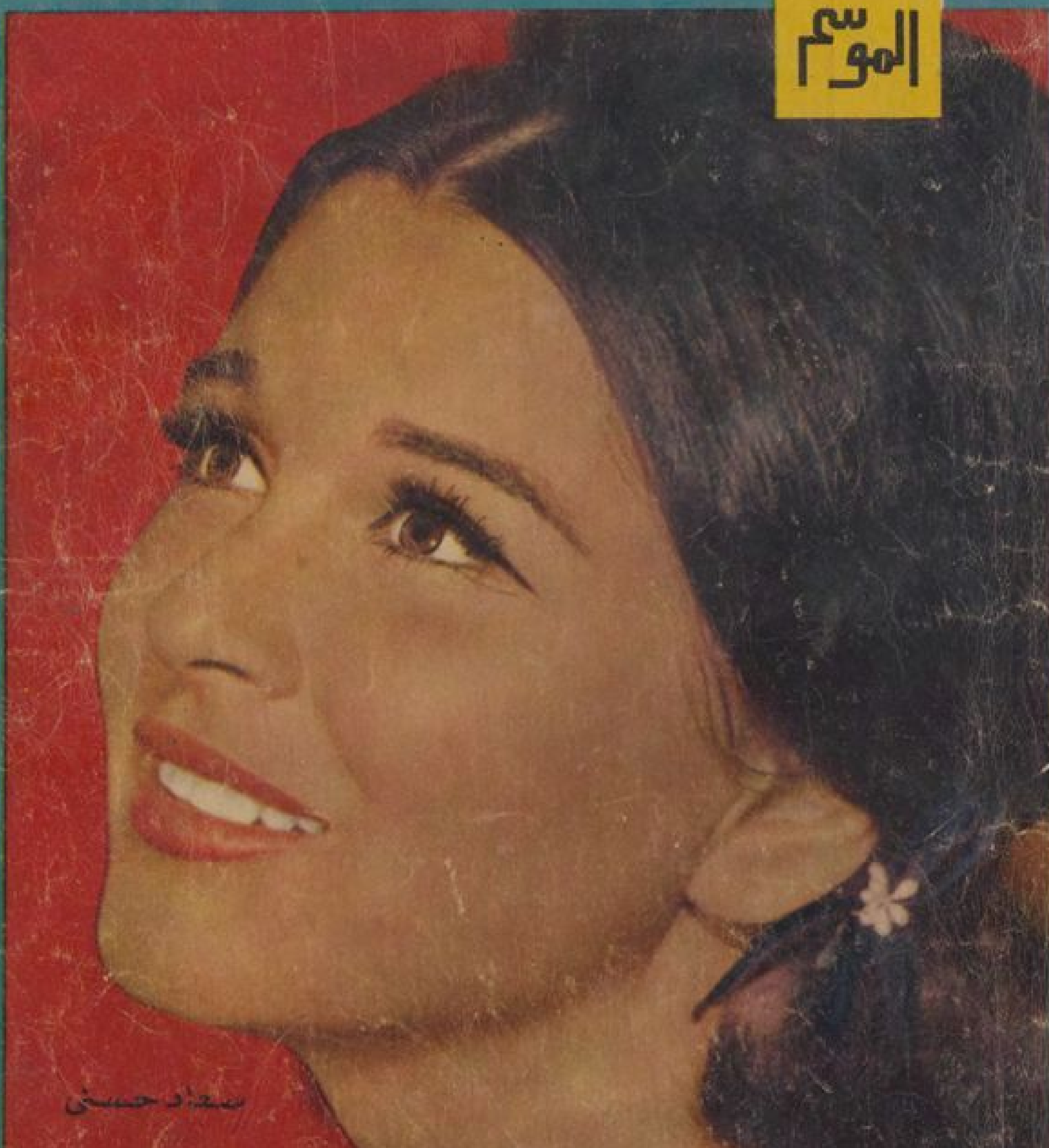

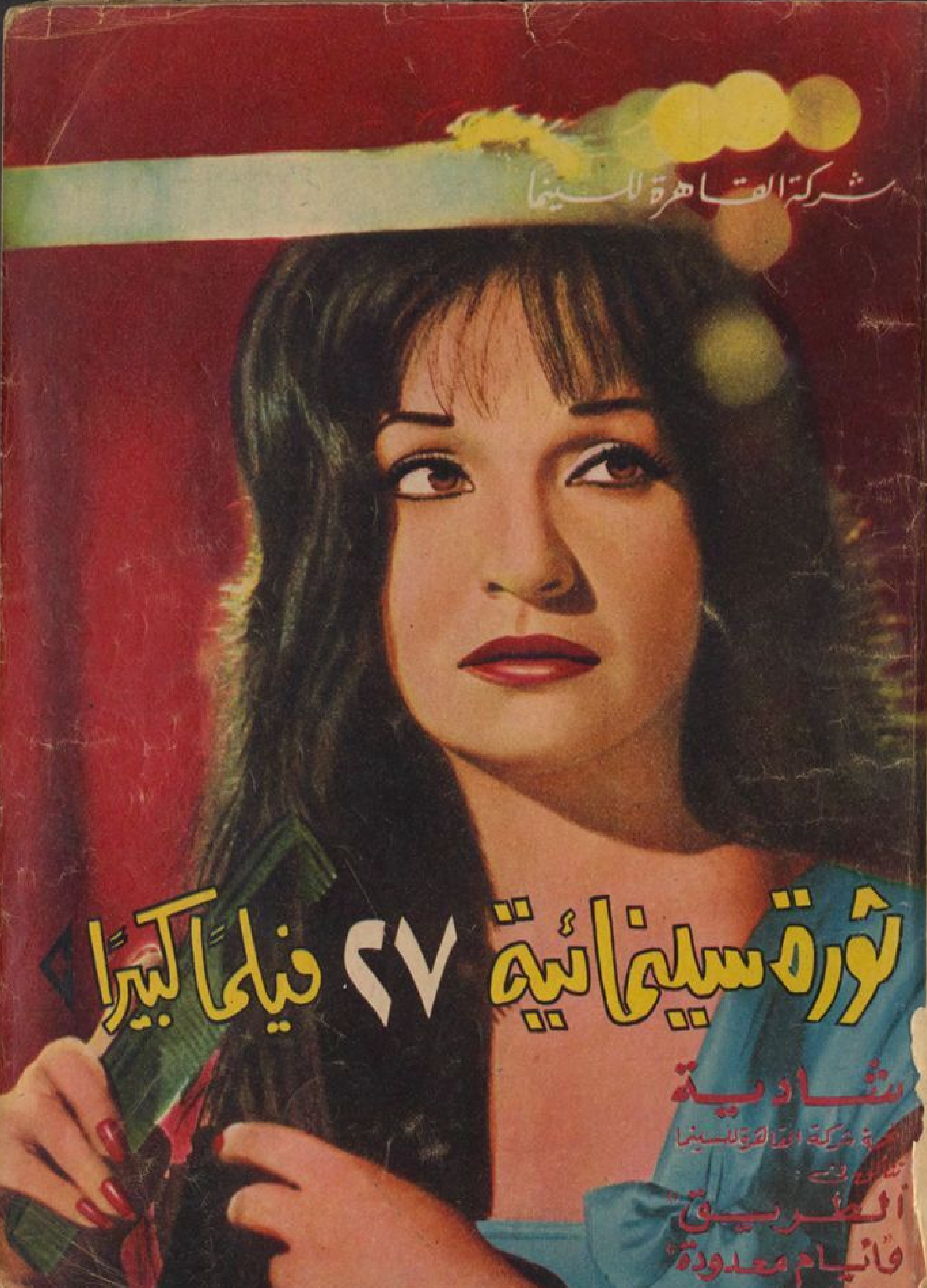

شركة القاهرة للسينما
ثورة سينمائية ٢٧ فيلماً كبيراً
شادية
في شركة القاهرة للسينما
في
"الطريق"
و"أيام معدودة"

شركة القاهرة للسينما

قصة الرئيس

جمال عبدالناصر

«في سبيل الحرية» تصوّر في رشيد!

الدكتور عبد القادر حاتم
نائب رئيس الوزراء للثقافة
والارشاد القومي

المهندس صلاح عامر
رئيس مجلس ادارة المؤسسة
المصرية العامة للسينما والاذاعة
والتليفزيون

جمال الليثي
رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة
للسينما .

ثورة سينمائية شاملة تجتاح الموسم السينمائي الجديد . العام القادم ١٩٦٥ هو حقا عام السينما .. لم تنقض أربعة اشهر على تكوين الشركة الثانية للقطاع السينمائي العام : شركة القاهرة للسينما ، حتى سادت الوسط السينمائي موجة من التنافس الواعي المثمر ، وفجرت فيه ثورة بعيدة المدى .

في الاشهر الاربعة ، استطاعت الشركة الجديدة ان تجهز للعرض ثلاثة افلام دفعة واحدة هي « الطريق » و « العنب المر » و « ايام معدودة » ، وان تبدأ تصوير ثلاثة اخرى هي « الخائنة » و « هارب من الايام » و «الثلاثة يحبونها » ، وتشرع ايضا في اعداد ٢١ فيلما للتصوير في الاشهر القادمة .

واذا كان هناك حدث كبير تستعد له شركة القاهرة للسينما اكثر من غيره ، فهو الاستعداد لتصوير قصة الرئيس جمال عبد الناصر « في سبيل الحرية » في الربيع القادم في فيلم بالالوان والسينما سكوب . وصاحب فكرة تقديم هذه القصة التي بدأ الرئيس كتابتها وهو طالب هو جمال الليثي .. فكر في انتاجها كمنتج في القطاع الخاص ودفع بها الى علي الزرقاني ليكتب لها السيناريو وتعاقد مع كمال الشيخ لاخراجها ، ولكنه وجد ان امكانيات القطاع الخاص لا تكفي لتقديم هذا الفيلم في المستوى اللائق به ، وتوقف التفكير في انتاج القصة فترة من الوقت ، الى ان دخلت الدولة الميدان السينمائي كقطاع عام ، وحدثت الثورة السينمائية البانية التي غيرت وجه السينما في بلادنا ، وراس جمال الليثي شركة القاهرة للسينما ، احدى شركات القطاع السينمائي العام ، ووجد ان الامكانيات المتاحة له تكفي لتقديم « في سبيل الحرية » فتعاقد مع صبحي فرحات على انتاجها . وبدات الشركة تستعد لهذا الحدث الكبير .

ومن المنتظر ان يبدا تصوير « في سبيل الحرية » في الربيع القادم في ربوع رشيد .. تلك البلدة المجيدة التي وقفت في وجه الغزو الانجليزي وقهرت جحافل الانجليز وردتهم الى البحر لتكتب فترة خالدة من تاريخنا . وسيخرج كمال الشيخ الفيلم في نفس الاماكن التي شهدت انتصار رشيد .

الطريق

بدأت به الثورة السينمائية التى تميز الموسم !

بعد ايام قليلة من تكوين شركة القاهرة للسينما ، حدثت مفاجأة .. فقد بدأت الشركة تصوير اول فيلم لها ولم تمض ايام على تكوينها ، بل لم يتم اعداد المقر الذى سيصبح مركزا لها . كان جمال الليثى رئيس مجلس ادارة الشركة الجديدة يتحرك بسرعة ، وهو يدرك انه جوف ثورة سينمائية شاملة تريد ان تجعل للسينما المكان الاول فى المجتمع الاشتراكى الناهض ، وتيسر لها كل الطاقات الخلاقة التى تمكنها من اداء رسالتها .. كان حسين حلمى المهندس قد كتب السيناريو والحوار وتعاقدت القاهرة للسينما مع المخرج حسام الدين مصطفى لاخراج « الطريق » ووضعت قائمة للنجوم الذين رشحوا للادوار الرئيسية فى قصة نجيب محفوظ، وبنفس السرعة ونفس الحماس المذهل تعاقد جمال الليثى مع شادية وسعاد حسنى ورشدى اباظة وتحية كاريوكا للادوار الاولى ، وبدأ على الفور تصوير المناظر الخارجية فى اكثر من مكان .. فى ميدان التحرير والقلعة وامبابة والاسكندرية وبدأت الحياة تدب فى قصة نجيب محفوظ التى اثارت اكبر ضجة فى الاوساط الادبية هذا العام .. سيعرض «الطريق» خلال اسابيع ليكون بداية الموسم الحقيقى .. الموسم الذى يحمل ملامح الثورة السينمائية..

◄

سعاد حسنى ورشدى اباظة فى اللحظة الاولى للقائهما فى «الطريق»!

لبنى عبد العزيز واحمد مظهر

لبنى عبد العزيز مع احمد رمزى

محمود مرسى ولبنى عبد العزيز

بعد ٤ سنوات فى هوليوود عاد ليخرج "العنب المر"!

انتهى فاروق عجرمة من اخراج الفيلم الثانى لشركة القاهرة للسينما : « **العنب المر** » . الذى تتقاسم بطولته **لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى ومحمود مرسى وسناء مظهر** . كان فاروق قد عاد فى منتصف هذا العام من امريكا، بعد ان قضى اربع سنوات يدرس الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس . وخلال هذه الدراسة استفاد فاروق عجرمة بكل الامكانيات السينمائية الضخمة التى هيئت له ، وعمل مع عدد كبير من المخرجين الامريكان من بينهم ستانلى كرامر وهنرى كوستر وكنيج فيدور ، واخرج افلاما درامية للتليفزيون .. وخلال هذه الفترة كتب فاروق قصة « العنب المر » واعد لها السيناريو لتكون اول فيلم عربى يخرجه بعد ان انتهى من الدراسة ..

على ان شركة القاهرة للسينما لتشايع الثورة التى تشمل القطاع السينمائى كله ، تلك الثورة التى تتيح الفرصة لكل المواهب الجديدة لتتنفس وتعيش وتنطلق ، سارعت تساند فاروق عجرمة لكى ياخذ فرصته ، واختارت رمسيس نجيب لما عرف عنه من درايه وخبرة ليكون المنتج لفيلم « العنب المر ».

وقصة « العنب المر » تتناول بالعرض الاخاذ المشكلة الخالدة فى حياة الانسانية ، وهى الصراع بين الخير والشر .. وقد تعاون المصور المعروف احمد خورشيد مع فاروق عجرمة فى تصوير « العنب المر » وعملا معا اكثر من شهر ونصف فى التقاط المناظر الخارجية فى حقول العنب ، وتهيأت للفيلم ومخرجه وممثليه افضل ظروف العمل التى تمكنهم من اعطاء افضل ما عندهم .

فاروق عجرمة مع المصور احمد خورشيد !

شادية قضت ٣ أسابيع في مرسى مطروح لتمثل "أيام معدودة"!

قصة حب انسانية تمثلها شادية مع صلاح ذو الفقار !

قضت شادية ثلاثة أسابيع فى مرسى مطروح. تركت شادية الدفء الذى مازال يمشى فى نهار القاهرة وليلها وسافرت الى مرسى مطروح لتمثل دورها فى فيلم «أيام معدودة» وهو الفيلم الثالث لشركة القاهرة للسينما .. وكان مخرجه محمود ذو الفقار قد قرر تصويره فى الاماكن الحقيقية التى وقعت فيها احداث القصة ، وسافر ومعه شادية وصلاح ذو الفقار وسناء مظهر وجلال عيسى ومديحة سالم الى مرسى مطروح ليبدأ التصوير هناك ، ثم ينتقل الى الاسكندرية ليكمل التصوير .

وقصة « ايام معدودة » ماخوذة عن القصة الانسانية « الشارع الخلفى » لفانى هيرست .. اعدها للسينما فتحى زكى واشترك مع محمد ابو يوسف فى كتابة السيناريو لها ، بينما انفرد ابو يوسف بكتابة الحوار . وبقدر ما كانت شادية سعيدة بدورها فى قصة نجيب محفوظ « الطريق » ، كانت متحمسة لدورها فى « ايام معدودة » فهو جديد على ادوارها رغم ان القصة من النوع الذى يعتمد الى حد كبير على العواطف الانسانية . اما صلاح ذو الفقار فهو لاول مرة يترك ادواره المرحه لدوره الانسانى العميق فى انفعالاته

القاهرة للسينما

٣ أفلام جديدة يبدأ تصويرها هذا الشهر !

فى اوائل نوفمبر ، بدات شركة القاهرة للسينما تصوير الدفعة الثانية من انتاجها .. ثلاثة افلام كبيرة بدا مخرجوها يصورونها فى يوم واحد .. ولن تنقضى اسابيع قليلة الا ويرتفع العدد بالنسبة للافلام المعدة للعرض الى ستة افلام .. الافلام الثلاثة الجديدة هى « الخائنة » قصة ابراهيم الورداني التى يخرجها كمال الشيخ .. و« هارب من الايام » قصة ثروت اباظة . يخرجها حسام مصطفى .. و « الثلاثة يحبونها » قصة امين غراب . يخرجها محمود ذو الفقار ..

الإنتاج رقم ٤ لشركة القاهرة

الخائنة

بدأ كمال الشيخ تصوير فيلم « الخائنة » . وهو اول فيلم يخرجه بعد ان نال جائزة الاخراج الاولى هذا العام ، بل اول فيلم يخرجه بعد « الليلة الاخيرة » الذى نال الجائزة على اخراجه . وبين « الليلة الاخيرة » الذى فاز ممثلوه فاتن حمامة واحمد مظهر ومحمود مرسى ايضا بجوائز التمثيل الاولى ، وبين « الخائنة » قضى كمال الشيخ أكثر من عام لاعداد السيناريو والحوار لقصة ابراهيم الوردانى التى كان كمال قد اختارها ليقدمها فى فيلم ..

وقصة « الخائنة » يتوفر لها الجو المثير العاطفى الذى يجيد اختياره واخراجه كمال الشيخ والذى اعتاد ان يلتقط الحادثة الانسانية الصغيرة من الحياة اليومية ليجعلها فيلما قويا نابضا بالحياة . بل انوراء كمال الشيخ تاريخا طويلا من الافلام التى تتميز بهذا الطابع منها « المنزل رقم ١٣ » و « حياة او موت » و « ارض الاحلام » و « حبى الوحيد » و « لن اعترف » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » .

وقد اختار كمال الشيخ لبطولة « الخائنة » نادية لطفى ... التى تدين لكمال الشيخ بالذات ، بالاتجاه الذى استطاعت به ان تنمى قدراتها كممثلة قديرة على تادية الادوار التى تحتاج الى انفعالات عميقة الجذور .. فالدور الذى اعطاه لها فى « حبى الوحيد » كان جواز المرور لها الى ادوار قوية مثل « النظارة السوداء » و « حب لا انساه » فى الموسم الماضى .

نادية لطفى : بطلة الخائنه !

كمال الشيخ يتسلم جائزة الاخراج الاولى من الدكتور عبد القادر حاتم

هارب من الأيام

انتهى حسام الدين مصطفى من تصوير « الطريق » لنجيب محفوظ ، بطولة شادية وسعاد حسني ورشدي اباظة وتحية كاريوكا. وبدأ تصوير فيلمه الثاني لشركة القاهرة للسينما في هذا الموسم وهو « هارب من الايام ».

وقصة « هارب من الايام » التي كتبها ثروت اباظة ، تعالج سطوة الاقطاع التي كانت سائدة في العصور البائدة

وكما اختار حسام الدين اماكن التصوير « للطريق » ، واصر على ان يأخذ المشاهد في الاماكن الحقيقية التي وقعت فيها احداث القصة ، فقد فعل نفس الشيء بالنسبة « لهارب من الايام » ... الذي يمثل دور البطولة فيه النجم فريد شوقي مع عدد من المع نجوم الشاشة .

وقد اعد السيناريو والحوار لقصة ثروت اباظة « هارب من الايام » فايق اسماعيل الفائز بالجائزة الثانية للقصة هذا العام لفيلم « ايام بلا حب » الذي اخرجه ايضا حسام الدين مصطفى .

حسام الدين مصطفى يخرج «هارب من الايام » ويمثلها فريد شوقي

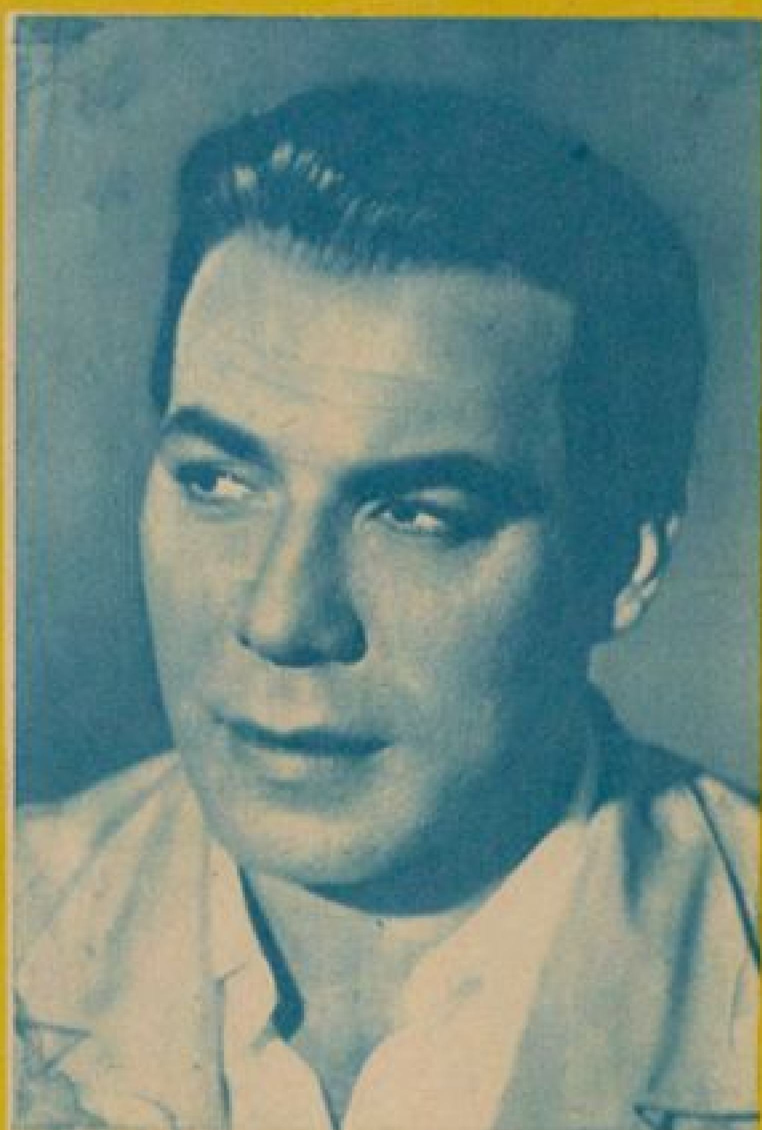

الثلاثة يحبونها

يحتل امين يوسف غراب مكانة متميزة بين كتاب القصة العربية .. وهذه المكانة جعلته يدخل السينما من الباب الواسع ككاتب قصة وسيناريو ، ومازال صدى نجاح قصته « شباب امرأة » التي فازت عنها تحية كاريوكا منذ اعوام بجائزة التمثيل الاولى ، مازال صدى هذا النجاح يملأ اذاننا جميعا . واكدت هذا النجاح قصص عديدة قدمت له في السينما كان اخرها « سنوات الحب » في الموسم الماضي .

ان امين يوسف غراب كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم الثالث الذي بدأ تصويره هذا الشهر لشركة القاهرة للسينما .. وهو الفيلم رقم ٦ في قائمة الانتاج الاولى للشركة في هذا الموسم .. فيلم « الثلاثة يحبونها » الذي يخرجه محمود ذو الفقار وتقوم ببطولته سعاد حسني . واذا كانت سعاد حسني قد تركت ادوار الفتاة الشقية المرحه لتمثل دور «الهام» في « الطريق » فهي في « الثلاثة يحبونها » تقدم شخصيه جديدة تماما ، برع امين يوسف غراب في رسم معالمها ..

محمود ذوالفقار يخرج « الثلاثة يحبونها » وتمثلها سعاد حسني

١٤ كاتبًا كبيرًا

يعدون قصص الأفلام التى تنتجها

القاهرة للسينما

توفيق الحكيم

محمد التابعى

نجيب محفوظ

يوسف السباعى

ابراهيم الوردانى

كمال اسماعيل

مصطفى محمود

اذا كانت القصة الجيدة هى ضمان الفيلم الناجح ، واذا كانت العناية بالسيناريو والحوار مفتاح نجاح الفيلم ، فقد حرصت شركة القاهرة للسينما حرصاً خاصا على ان تحقق لافلامها جميعا القصة الجيدة والسيناريو المتفوق والحوار النابض بالحياة .

ان ١٤ كاتبا معروفا اشتركوا فى كتابة قصص وسيناريوهات وحوار هذه الافلام ..

توفيق الحكيم كتب قصتى « اشواك السلام » و « ليلة الزفاف » .

محمد التابعى كتب قصتى « عندما نحب » و « عدو المرأة »

نجيب محفوظ كتب قصتى « الطريق » و « قصر الشوق » .

يوسف السباعى كتب قصة وسيناريو وحوار « ارض النفاق »

امين يوسف غراب كتب قصة وسيناريو وحوار « الثلاثة يحبونها »

على الزرقانى كتب سيناريو وحوار « فى سبيل الحرية »

كمال اسماعيل كتب قصة وسيناريو وحوار « شياطين الليل »

الدكتور محمد حداية كتب قصة « حدث فى رفح » .

ابراهم البعثى كتب قصة « ٧ مداخل للقاهرة » .

رشاد حجازى كتب قصة « حورية من المريخ »

الدكتور مصطفى محمود كتب حوار فيلم « العنب المر » .

محمد على المنشاوى كتب قصة « حتى آنساك » .

فتحى زكى كتب سيناريو وحوار « ٧ مداخل للقاهرة » .

محمد ابو يوسف كتب سيناريو وحوار « ايام معدودة »

حسن رمزى

رمسيس نجيب

عباس حلمي

صبحي فرحات

١٠ م ... ما !

من ابرز مظـــاهر ال ... القطاع العام والقطاع الخاص
على ان تؤدى السينما ... التعاون شكلا ايجابيا الا فى
الاشهر الاخيرة ، بعد ... ها كاحدى شركات القطـاع
العام .. ان عشرة من ... براتهم مع شركة القاهرة..
هؤلاء المنتجون هم حسـ ... ، وجمال الليثي ،وصبحي
فرحات ، ومحمود كمال ... نتيجة التعاون ان « القاهرة
للسينما » أعدت ستة ا ... ر السـنة القادمة . وهى :

جمال الليثى

هنرى بركات

حلمى حليم

١٢ فيلماً

• فى سبيل الحرية •

قصة الرئيس جمال عبدالناص
.. اعدها للسينما وكتب حوار
على الزرقاني ويخرجها كمـ
الشيخ بالالوان والسينما سكو
وينتجها صبحي فرحات ، رشـ
لبطولتها عمر الشريف ورشدى اباظ
وفريد شوقي وفاتن حمامة وشاد
وماجدة وشكرى سرحان وصلا
ذوالفقار ويبدأ تصويرها فى الربـ
القادم .

• اشواك السلام •

قصة توفيق الحكيم . يعده
للسينما ويكتب لهـا السينار
السيد بدير ويخرجها قطين ع
الوهاب . الحوار يكتبه ايضـ
توفيق الحكيم .

• ليلة الزفاف •

قصة توفيق الحكيم . كـ
لها السيناريو والحوار يوسـ
ميس ويخرجها بركات . رشحـ
لبطولتها فاتن حمامة وينتجهـ
محمود كمال .

• حدث فى رفح •

قصة الدكتـور محمد حداي
التى تصور كفاح جنود الصاعقة
العرب الذين وقفوا فى وجـ
اسرائيل ايام العدوان الثلاثى . ..
كتب لها السيناريو نبيل فلام ويخرجه
عاطف سالم ويبدأ تصويرها فى أول
ديسمبر .

ماري كويني

صلاح ذو الفقار

محمود كمال

سعيد الدفراوي

تاكفور انطونيان

منير رفلة

القاهرة للسينما

انتهت المفاوضات بين شركة القاهرة للسينما وحلمى رفلة لكى تحل شركة القاهرة مكانه فى انتاجه الخاص .. كان حلمى رفلة قد رغب فى ان يتفرغ لعمله فى القطاع العام .. وكان قد بدا فعلا فى ان يترك مهام هذا الانتاج لابنه منير حلمى رفلة ليكمل الافلام التى كان انتاجها قد تم قبل ان يعمل حلمى كمدير بشركة الانتاج السينمائى العربى .. وكانت المفاوضات بين حلمى وشركة القاهرة قد بدات منذ فترة ، وانتهت فعلا الى ان يتنازل حلمى لشركة القاهرة عن سبعة افلام ، بعضها انتهى تصويره فعلا ، والبعض منها مازال فى المراحل الاخيرة للانتاج ..

وقد حلت شركة القاهرة محل حلمى رفلة فى انتاج هذه الافلام ، على ان تتولى الشركة تصفية الالتزامات التى تترتب على هذا ، خاصة تلك التى تتصل بعمليات انتاج الافلام السبعة

واسندت شركة القاهرة للسينما الى منير رفلة ، ادارة انتاج هذه الافلام ، وبعضها مثل « معبودة الجماهير » مازالت اجزاء منه تصور فى ستوديو نحاس ، و «فارس بنى حمدان» الذى تصور مناظره الخارجية والداخلية فى نفس الاستوديو ، بينما مازال فيلم « شىء فى حياتى » فى أدواره النهائية لاعداده للعرض ..

وهذه هى الافلام التى تنازل عنها حلمى رفلة لشركة القاهرة للسينما وتفرغ تماما للعمل فى القطاع العام :

عبد الحليم حافظ مع شادية في «معبودة الجماهير»!

• المماليك •

اول فيلم عربى مثله عمر الشريف بعد « لورانس » ... اشترك معه فى تمثيله نبيلة عبيد وعماد حمدى وحسين رياض اخراج عاطف سالم « بالالوان »

• معبودة الجماهير •

كتب قصته مصطفى امين ، مثله عبد الحليم حافظ وشادية. اخراج حلمى رفلة « بالالوان ».

• شىء فى حياتى •

آخر فيلم مثلته فاتن حمامة ومعها ايهاب نافع ومدلى كاسب . اخراج بركات ..

• كنــوز •

اول فيلم صور فى الوادى الجديد بالالوان الطبيعية. بطولة كوكا وكمال الشناوى وعماد حمدى ونبيلة عبيد . اخراج نيازى مصطفى « بالالوان » ..

• زوجة من باريس •

قصة تدور حوادثها فى الواحات . بطولة رشدى اباظة وصلاح ذو الفقار وفؤاد المهندس نبيلة عبيد . اخراج عاطف سالم بالالوان » ..

• خطيب ماما •

فيلم كوميدى اخرجه فطين عبد الوهاب . بطولة احمد مظهر ومديحة يسرى ونبيلة عبيد وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم ..

• فارس بنى حمدان •

قصة على الجارم . يمثلها فريد شوقى وسعاد حسنى ومحمود مرسى . اخراج نيازى مصطفى .

عزيزى القارئ

كل سنة وانت طيب . دارت الايام بسرعة وحل موعد لقائنا السنوى معك فى « عدد الموسم » وقبل ان تبدأ فى تقليب صفحات هذا العدد الكبير والاستمتاع بما حشدناه لك فيه من تحقيقات ومقالات وصور ، احب ان اقول لك كلمة عن هذا العدد

اننا نعد لك مواد العدد العادى من الكواكب قبل موعد صدوره بايام قليلة ، وذلك حتى نحاول ان نغطى – قدر المستطاع – الاحداث الفنية اولا باول . ولعلك لاحظت مثلا اننا نستهل كل عدد من الكواكب باكبر باب للاخبار الفنية فى الصحافة العربية وهكذا تحولت الكواكب الى مجلة اخبارية تعكس النشاط الفنى اسبوعا بعد اسبوع . لا نقول هذا تفاخرا . بل ولا نحب حتى ان نشير الى ان هذا اللون من الصحافة الفنية اصبح مدرسة جديدة قلدتها سائر المجلات الفنية . ولاداعى لذكر الاسماء !

هذا فيما يتعلق بالعدد العادى .. اما عدد الموسم فان له قصة مختلفة .. اذ لايمكن ان نعد مواده فى اسبوع صدوره . والحقيقة اننا بدانا فى اعداد مواد هذا العدد منذ ثلاثة اشهر . واستمر العمل طوال هذه المدة حتى بداية هذا الشهر .

ولاشك فى انك تسائل الآن لماذا يبدأ العمل فى عدد الموسم فى اغسطس بينما يصدر العدد فى نوفمبر ؟ ..

والواقع اننا مضطرون الى ان نتبع هذا النظام حتى نستطيع ان نملأ « عدد الموسم » بمادة ممتازة بحق . فاننا نعتبر انك تقرأ العدد العادى فى اسبوع صدوره . ولو ارجأت قراءة العدد اسبوعا لوجدت أن بعض الموضوعات قد اصبحت قديمة !.

اما « عدد الموسم » فاننا نحرص على ان نقدم لك فيه موضوعات تعيش وتبقى طازجة لمدة سنة كاملة ، اى الى ان يصدر عدد الموسم القادم !

والان تستطيع ان تبدأ تقليب العدد الذى بين يديك لكى تتحقق بنفسك من هذا الكلام . ونرجو ان تجد اننا حاولنا بكل صدق وبكل اخلاص ان نقدم لك عددا ممتازا بكل معنى الكلمة .

فعلى الرغم من اننا نشعر باننا قد وفقنا ، الا ان رأينا نحن لايكفى . فهناك رأى اهم كثيرا منه . رأيك انت . فما رأيك ؟.

سعد الدين

آن مرجريت

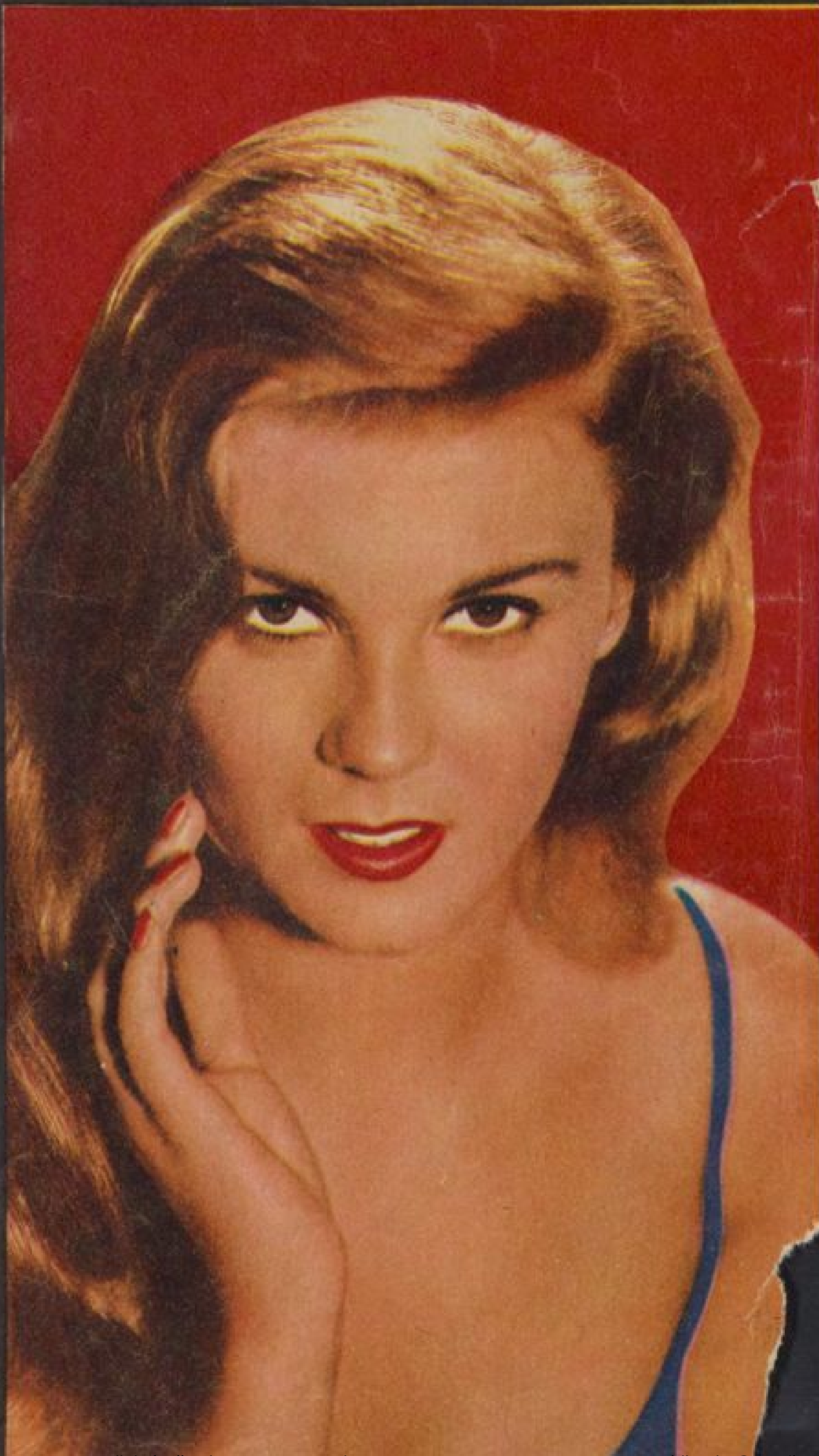

بين موسم وموسم

بقلم : سعد الدين توفيق

هناك حقيقة غريبة ، وهي انه لم يعد هناك « موسم » ! .. زمان كان الموسم يبدأ في اكتوبر وينتهي في مايو ، وفي هذه الاشهر تقدم الفرق المسرحية ما لديها من روايات جديدة ، وتعرض دور السينما ماعندها من الافلام السينمائية وبعد مايو يأخذ الفن اجازة طويلة ينام طول اشهر الصيف ! ..

ثم تغيرت هذه الصورة ، لم يعد الموسم ينتهي في مايو ، فالفرق المسرحية لا تأخذ الآن عطلة في فصل الصيف ، العمل مستمر طول السنة ، الروايات الجديدة تقدم في كل وقت . في اغسطس مثلا قدمت لاول مرة المسرحيات الجديدة« **بيت القنانين**» و « **شهيره** » و « **الدنيا حلوة**» و « **لا حدود** » و « **البورجوازى النبيل** » و « **مريض بالوهم** » !..

وفي السينما ايضا ظلت دور العرض تقدم افلاما جديدة حتى اول شهر اغسطس ، واستراحت شهرا واحدا ، هو شهر اغسطس وعاد النشاط يدب في سبتمبر . وبدأت دور العرض تقدم الافلام الجديدة .. فرأينا « **حب ومرح وشباب** » و « **اللهب** » و « **لعن الحرية** » و « **اعترافات زوج** ».. ودارت العجلة ..

تعال معنا الان لنلقى نظرة سريعة على الموسمين الماضي والحالى .

الموسم الحالى بدأ بداية قوية لمؤسسة السينما مثلا استهلته بخطة فنية قوية هي فيلم «لعن الحرية » ، **وبهذا حددت المؤسسة الدور الذى ستلعبه في حياتنا الفنية .**

وكان الاختيار موفقا جدا . فهو فيلم جاد نظيف مشرف وبعده مباشرة قدمت الجمهور فيلما فكاهيا ناجحا هو « اعترافات زوج » .

وكانت هذه تجربة معلمة . **فقد استطاعت المؤسسة بدون كلام وبدون ضجة ان ترد على الذين هاجموها وقالوا انها لاتحقق الرسالة التى انشئت من اجلها** . وفي اعتقادى ان العيب الذى كانوا يأخذونه على المؤسسة ، وهو عدم وجود التخطيط أو برنامج مدروس ، قد عولج في هذه السنة . والدليل هو هذا الاختيار الموفق لبداية الموسم الجديد ..

وقد اشار الدكتور عبد القادر

قال الدكتور عبد القادر حاتم في حفلة توزيع جوائز السينما ان المؤسسة افادت من تجارب ١٧

مسرحية « لا حدود » كتبها محمود شعبان واخرجها فوزى درويش

« بيت الفنانين » أول مسرحية تظهر للمؤلف الجديد احمد عثمان

عقيلة راتب وكوثر العسال تحاولان ــ عبثا ! ــ طرد الشيخ علام (امين الهنيدى)

اقلب الصفحة من فضلك

حاتم الى هذه المسألة فى الكلمة التى القاها فى احتفال توزيع جوائز السينما عندما قال ان مؤسسة السينما افادت من تجاربها السابقة ، وانها بعد ١٧ شهرا كانت قد تعلمت الدرس .

شهادة ميلاد المؤسسة

ومن هنا كان من الواضح ان اختيار « ثمن الحرية » لم يكن صدفة ، لم يعرض هذا الفيلم بالذات لان « الدور جاء عليه » فى ترتيب الانتاج . لا. بل كان لهذا الاختيار مغزى واضحا .

سنشهد الان مولد « مؤسسة السينما » الحقيقى فى هذا الموسم ونظرة خاطفة الى اسماء بعض افلامها الجديدة تؤكد هذا .هناك مثلا فيلم **« فجر يوم جديد »** الذى اخرجه يوسف شاهين وقامت ببطولته سناء جميل ، و « **غدا تبدأ الحياة** » اخراج يوسف شاهين ايضا وهو أول فيلم اخذت مناظره فى منطقة السد العالى فى الايام القليلة السابقة لتحويل مجرى نهر النيل .

وهناك « **ثورة اليمن** » اخراج عاطف سالم وتمثيل ماجدة ، ثم « **دنشواى** » اخراج حلمى حليم وهذا هو أول عمل فنى معد عن هذه الحادثة التاريخية المشهورة.

و « **نور الله** » الذى يعود به شيخ المخرجين محمد كريم الى الاخراج ، و « **الايام** » قصة حياة عميد الادب العربى الدكتور طه حسين ،وهو من اخراج حسن حلمى . و « **عودة الروح** » قصة توفيق الحكيم واخراج صلاح ابوسيف . و « **١٠٠ ساعة فى الوحل** » قصة يوسف السباعى واخراج كمال الشيخ . و« **حياة سيد درويش**» قصة زكريا الحجاوى واخراج احمد بدرخان .

و « **المستحيل** » قصة الدكتور مصطفى محمود واخراج حسين كمال . و « **السبنسة** » قصة سعد الدين وهبه واخراج السيد بدير ، و « **الحرام**» قصة الدكتور يوسف ادريس واخراج بركات .

و « **الزوجة الثانية** » قصة الدكتور رشاد رشدي وإخراج صلاح ابو سيف . و « **مذكرات خادمة** » قصة احسان عبد القدوس واخراج حسن الامام .

برنامج شركة القاهرة

ودخل في الصورة في هذا الموسم عنصر جديد ، فقد زادت الاسرة فردا جديدا ، والفت مؤسسة السينما شركة انتاج جديدة هي « **شركة القاهرة** » التى يرأسها جمال الليثي .

ويادر جمال الليثي بسرعة الى اعلان برنامجه ،وكان برنامجا حافلا مشرقا فعلا ، واذا نجح جمال في تنفيذه فانه سيسهم حقا في رفع مستوى افلام المؤسسة .

الذى فعله جمال الليثي ببساطة هو انه اختار من المكتبة العربية انجح القصص لاشهر الكتاب وعهد بها الى مجموعة من المخرجين الجادين ، اقرأ معى بعض الاسماء :

« **الطريق** » لنجيب محفوظ . « **ليلة الزفاف** » لتوفيق الحكيم « **أرض النفاق** » ليوسف السباعي « **الشوارد السلام** »لتوفيق الحكيم « **حورية من المريخ** » لرشاد حجازى ، « **الثلاثة يحبونها** » لامين يوسف غراب ، « **هارب من الايام** » لثروت اباظه . « **عدو المرأة** » لمحمد التابعي. «**الخائنة**» لابراهيم الورداني . « **حدث في رفح** » للدكتور محمد حدايه .

ومن ابرز ملامح الموسم الحالى تقلص ظل الانتاج الفردى . وهى صورة الخلة في الاختصاص حياتنا الفنية ، واذا كانت هناك أسماء تستحق فعلا الاحترام والتقدير بين منتجينا الافراد - وهى أسماء لا يزيد عددها على اصابع اليد الواحدة - فانه من المؤكد أن كثيرين ، كثيرين جدا من المنتجين الافراد كانوا سببا في هبوط مستوى صناعة السينما في مصر .

ظهر هذا بوضوح في الفترة بين سنة ١٩٤٤ وسنة ١٩٦٠ على وجه الخصوص . اغرق هؤلاء المنتجون الناشئة بأفلام رخيصة مكلفته . لم يكن للفن اي اعتبار عندهم . كانت المسألة مجرد صفقة تجارية فقط ! ..

وزوال هذا النوع من المنتجين من الصورة هو ظاهرة طيبة تبشر بالخير ، وتدعونا الى التفاؤل بمستقبل الفيلم العربى .

مخرجون جدد

ومن ملامح الموسم الجديد ايضا ظهور اسماء جديدة في ميدان الاخراج . فلم يسبق ان ظهر عندنا في اى موسم كل هذا العدد من المخرجين الجدد : **نور الدمرداش ، حسين كمال ، خليل شوقي ، جلال الشرقاوى ، عبد الرحمن الخميسي ، كمال الشناوى ، فاروق عجرمة ، محمود مرسى ، عادل صادق** ..

اما الموسم الماضي فلم يظهر فيه الا اثنان فقط من المخرجين الجدد هما **محمود فريد** الذى اخرج « سجين الليل » **ومحمد سالم** الذى أخرج «منتهى الفرح» وان كان الفيلم الاخير لم يعد في الاصل لكى يكون فيلما سينمائيا. بل اخرجه محمد سالم كحلقة جديدة من برنامج « اضواء المسرح » الذى كان يقدمه في التليفزيون قبل « كل شيء » . وبعد ان تم اعداد الفيلم فضلت مؤسسة السينما ان تعرضه في دور السينما ، ونقلته من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة .

وابرز ما يلاحظ على الموسم الماضى انه خلا من الافلام الكبيرة ففى الموسم الاسبق كان هناك فيلم « **الناصر صلاح الدين** » مثلا . اما في الموسم الماضى فقد كانت انجح خمسة افلام - من ناحية الايرادات - هى : « **بين القصرين** » قصة نجيب محفوظ ، و « **الايدى الناعمة** » قصة توفيق الحكيم ، و «**الشياطين الثلاثة**» و« **زقاق المدق** » قصتا نجيب محفوظ ، و « **صاحب الجلالة** » المأخوذ من مسرحية لنجيب الريحانى وبديع خيرى .

ومعظم الافلام التى حققت نجاحا في الموسم الماضى كانت مأخوذة من قصص الادباء المعروفين . ولمع لاول مرة على الشاشة اسم قصصية معروفة هى **الدكتورة لطيفة الزيات** مؤلفة قصة «**الباب المفتوح**» . كما ظهرت ايضا مؤلفة قصصية جديدة تعرض الشاشة انتاجها للمرة الاولى ، وهى « **شيرين** » الممثلة الشابة التى كتبت قصة فيلم « **العمر أيام** » وقامت ايضا ببطولة الفيلم .

وهذه هى اول مرة يظهر فيها عندنا فيلم لممثله والمؤلف قصته فتاة .

فريد شوقي
٧ افلام

سعاد حسني
رقم قياسي

من المسرحيات التى تحولت في الموسم الماضى الى افلام : « انا وهو وهى » و « بين القصرين »

حسن يوسف
١٦ فيلما في الموسم !

كريمة مختار
«العن الحرية» بداية مشرقة

اقلب الصفحة من فضلك

سميرة احمد ظهرت في ٤ افلام

شكري سرحان
٨ افلام

شويكار وفؤاد .. ثنائي لاينجزأ

نادية لطفي
لم تحضر البرمبير !

يوسف شاهين
الفجر والسد العالى

عاطف سالم
يعود بثورة اليمن

حلمى حليم
فيلم فاتن الجديد

صلاح ابوسيف
افراح بعلبك .. وفيلم اخر !

بين موسم وموسم

من المسرح الى الشاشة

وفى الموسم الماضى بدت ظاهرة جديدة وهى تحويل المسرحيات الناجحة الى أفلام . وبعض هذه الافلام كانت تعرض فى الوقت نفسه الذى تقدم فيه المسرحيات – المأخوذة منها – على المسرح !

فمثلا ظهر فيلم «**انا وهو وهى**» وهو مأخوذ من ألمع المسرحيات الفكاهية فى الموسم الماضى . وقام ببطولة الفيلم بطلا المسرحية نفسها وهما فؤاد المهندس وشويكار . وظهر فيلم « **ادهم الشرقاوى** » فى نفس الوقت الذى كانت تعرض فيه على المسرح الحديث مسرحية « ادهم الشرقاوى » ! كما أن «**الايدى الناعمة**» و «**زقاق المدق**» و « **بين القصرين** » كانت أيضا مسرحيات ناجحة قبل أن يخطفها شارع الهرم ويحولها الى أفلام ناجحة أيضا .

ولجأت السينما أيضا الى دفاترها القديمة . وأختارت من بينها فيلما قديما لفاتن حمامة هو « **انا بنت ناس** » الذى اشتركت فى بطولته مع أنور وجدى ، وأعيد اخراج هذه القصة فى فيلم جديد هو « **الساحرة الصغيرة** » الذى قامت ببطولته سعاد حسنى مع رشدى أباظة .

واستعارت الشاشة الكبيرة من الشاشة الصغيرة تمثيلية مسلسلة حققت نجاحا طيبا وهى « **بنت العتبة** » وحولتها الى فيلم قامت ببطولته زهرة العلا مع شكرى سرحان وأحمد رمزى .

افلام اثارت ضجة

ومن الافلام التى أثارت ضجة فيلم « **فتاة شاذة** » الذى قدم للناس نشيحة كريستين كيلر . تعرض الفيلم قبل عرضه لهجوم عنيف . ولكنه عندما عرض مر فى هدوء . وكان واحدا من اردأ أفلام الموسم من ناحية الايرادات .

وأثار فيلم « **من اجل حنفى** » عاصفة كبيرة من الهجوم على مؤسسة السينما بسبب المستوى الفنى لهذا الفيلم .

أما فيلم « **ثورة البنات** » فقد كان أول فيلم فى تاريخ السينما يتبرأ منه منتجه على بحيرى ، ومخرجه كمال عطية ، وبطلته نادية لطفى . اعترفوا جميعا بأنه فيلم فاشل . ولكن ألقى كل واحد منهم المسئولية على الاخر .. ورفضت بطلته أن تشهد حفلة الافتتاح !

أما فيلم « **بين القصرين** » فقد اليمت أثناء عرضه مباراة فى الملاكمة بين مخرجه حسن الامام والنقاد . والسبب هو أن النقاد قالوا أن حسن الامام لم يفهم قصة نجيب محفوظ . بل قال البعض انه لم يقرأ القصة على الاطلاق ! .. وتجاهل حسن الامام مناقشة هدف القصة ، ومابين سطورها من معان » وقال انه لم يقدم للناس قصة نجيب محفوظ ، وانما قدم لهم « **فيلما من اخراج حسن الامام** » . وهذه العبارة أصبحت الآن « ماركة مسجلة » ، فهى تظهر على رأس كل فيلم يخرجه حسن الامام !

نور الدمرداش
من التليفزيون الى السينما

جلال الشرقاوى
ارملة و ٣ بنات

عبد الرحمن الخميسى
فيلم عن ثورة ١٩١٩

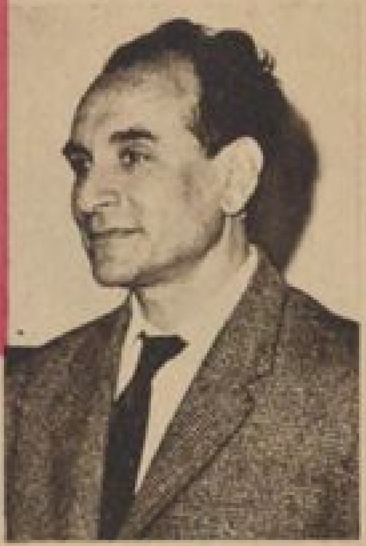

كمال الشيخ
جائزة احسن مخرج

حسن الامام
لا يقدم قصة نجيب محفوظ !

حسين كمال
دم جديد فى السينما المصرية

واكبر ثناء وجهه النقاد للفيلم فى هذا الموســـــم كان فيلم « **الليلة الاخيرة** » الذى قامت ببطولته فاتن حمامة واحمد مظهر ومحمود مرسى واخــرجه كمال الشيخ . وبهذا الفيلم استعادت فاتن مستواها الذى كان قد اهتز فى الموسم الاسبق .

اسماء لمعت

ولمعت فى الموسم الماضى أسماء نجوم جدد منهم « **صلاح قابيل** » وهو من برامج مسرح التليفزيون . وانهالت العقود على صلاح بعد ظهوره فى « زقاق المدق » أمام شادية . ومنهم **محمود مرسى** الذى قدم للمتفرج لونا جديدا من أداء دور الرجل الشرير يختلف اختلافا تاما عن الصورة التقليدية المعروفة التى ألفها المتفرج . اهم أدوار محمود مرسى هو الزوج الشرير فى « الليلة الاخيرة » .

ومحمود مخرج الاذاعى ومسرحى . وستعرفه فى الموسم الجديد مخرجا سينمائيا أيضا .

وعبد الله غيث الذى قام لاول مرة ببطــولة فيلم هــو « أدهم الشرقاوى » . وقد لمع عبد الله على الشاشة الصغيرة أولا عندما ظهر فى تمثيلية مسلسلة اسمها « هارب من الايام »

وفؤاد المهندس تحول الى بطل أيضا . انتقل فى الموسم الماضى الى الصــف الاول . وظهر فى « صاحب الجلالة » و « أنا وهو وهى » و « هارب من الزواج » و « العريس يصل غدا »

وجــلال عيسى الممثل الشاب الذى ظهر فى فيلم « المراهقات » لم اختفى عن الشــاشة موسمين كاملين ، عاد الى الظهور . قام ببطولة فيلم « حب لا أنســاه » أمام نادية لطفى .

أما **حسن يوسف** فقد اصــبح قاسما مشتركا أعظم فى كل فيلم تعالج قصته مشكلات الشباب . رأيناه فى الموســم المــاضى فى « الشياطين الثلاثة » و « الشيطان الصغير » ، و « بياعة الجرايد » و « زقاق المدق » ، و « سجين الليل » ، و « الباب المفتوح » ، و « امــرأة على الهامش » ، و « الحسناء والطلبة » ، و « أم العروسة » و « مع الناس » و « العزاب الثلاثة » و « آخر شــقاوة » و « العمر أيام » و « ثورة البنات » و « المغامرة الكبرى » و « منتهى الفرح » .

وهذا رقم قياسى . فقد ظهر حسن يوســف فى ١٦ فيلما فى موسم واحد . بينما ظهر **شكرى سرحان** فى ٨ أفلام ، **وفريد شوقى** فى ٧ أفلام .

وصــاحبة الــرقم القياسى بين الكواكب هى **سعاد حسنى** . فقد ظهرت فى سبعة أفلام . وتليها **نادية لطفى** التى ظهرت فى ٥ أفلام ثم **سميرة احمد** فى ٤ أفــلام ، **وشادية** فى ٣ أفلام ، **وماجدة** فى ٣ أفلام .

اما **فاتن ولبنى** فقد ظهرت كل واحدة منهما فى فيلمين . فاتن فى الباب المفتوح والليلة الاخيرة ، ولبنى فى عروس النيل وأدهم الشرقاوى .

واذا كان الموسـم الماضى قـد قدم لنا ٥٥ فيلما ، فاننا نتوقع ان انتاجنا فى الموســـم الجديد سيزيد كثيرا على هذا الرقم . ومن الصعب الآن ــ ونحن مانزال فى بداية الموسم ــ ان نتكهن بعدد الافــلام التى ســتكون جاهزة للعرض قبل الصيف . الا انه من الواضح ان افلام هذا الموسم ستتفوق كثيرا على افلام المواسم الاخيرة من حيث مستواها الفنى .

لقطة من فيلم اثار ضجة : « ثورة البنات »

كمال الشناوى
يمثل ويخرج وينتج

الراقصات على الثلج

هوليوود .. من صالح جودت

اثنان من اشهر راقصى الفرقة . انجى .. وويل شيلنج .. فى مشهد مثير من الفضاء

اينا باور .. فى حركة بارعة

ريتشارد ديوار ودرونيان نلسون .. في مشهد الصغير الظريف . نمرة تقدمهـــا فرقة الآيس فوليز هذا العام . ريتشارد ودرونيــــان يقدمان ايضا رقصة .. جنة المحيط الهادى

ايتا باور ودونالد جاكسون .. المانية وكندي .اشتركا في فرقة الآيس فوليز اخيرا . ايتا حصلت على بطولة المانيا ٣ مرات . دونالد يطلقون عليه .. بطل العــــالم ...

اقلب الصفحة من فضلك ‹

الراقصات

على الثلج

هوليوود : من صالح جودت

المعركة العنيفة بين معسكرى الشرق والغرب فى هذه الحرب الباردة التى تسيطر على العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، هى الطف وجوه المعركة

الاتحاد السوفييتى يبعث **بفرقة البولشوى** الى أمريكا بين الحين والحين ، فتكتسح الموسم . ويمتد الناس فى صفوف طويلة ، ويقفون يوما ويومين . واسبوعا واسبوعين وشهرا وشهرين .. فى انتظار حجز مقاعدهم ...

ولكن امريكا لا تعدم مقابلا لفرقة البولشوى ، تهد به على الاتحاد السوفييتى

وهذا المقابل ، هو فرقة «**الايس فوليز**» ... أعظم فرقة للرقص على الثلج فى العالم

وتذهب هذه الفرقة الى الشرق ، وتردعلى انتصارات البولشوى . كما يرد الزمالك على الاهلى فى بعض المواسم ...

●

والرقص على الثلج ليس مجرد رقص ...

انه قصة كاملة ، كأية مسرحية او أى فيلم ، فيها موضوع واخراج واضاءة وملابس وديكور .. الخ واحيانا يكون الموضوع دراميا ، واحيانا يكون كوميديا ..

وكثيرا ما تلجأ « الايس فوليز » الى روائع القصص لاخراجها على مسرح الثلج . وقد شهدت فى سان فرانسيسكو أكثر من قصة للكاتب الاسكندنافى الخالد **هانز كريستيان اندرسون** ، صاحب « الحواديت » المشهورة فى تاريخ الادب الاسكندنافى ، **يقوم فيها الرقص الانزلاقى مقام الحوار**

وكثيرا أيضا ما تلجأ الايس فوليز الى حائزى جوائز الاوسكار فى الاضاءة وتصميم الازياء والمناظر ، ليسهموا فى القصص التى ينتجها مسرح الثلج !

●

وقوام فرقة الايس فوليز ١٥٠٠ راقصا وراقصة ، يعملون ٤٦ أسبوعا متواصلا فى كل موسم ، وينتقلون بين عواصم العالم مسافة تزيد على ٣٠٠٠٠ كيلو متر **كل سنة !**

ويبلغ راس مال هذه الفرقة عدة ملايين من الدولارات ، وفيها ــ عدا الراقصين والراقصات ــ أكثر من مائتى موظف ، بين خبير وفنى وادارى .

كولين ومولى .. زوجان فى الحياة الحقيقية ، وفى الرقص يقطعان اكثر من ٣٠ الف ميل سنويا مع صغيرهما كريستوفر . كولين ومولى .. اثنان من الذين يسهمون فى نجاح الفرقة

شريفة ماهر
نجمة السينما والتليفزيون
تقوم ببطولة فيلم :
فارس الصحراء
إنتاج عالمي مشترك
بين إيطاليا و ج.ع.م

السينما المصرية تنزل إلى :

الشارع !

محمد كريم .. اضطر الى اشراك الفلاحين فى الفيلم

- مصنع موبيليات أفلس فأصبح أول ستوديو سينمائى فى مصر !
- طلعت حرب أدخل كاميرات ستوديو مصر لتصوير المصانع الجديدة !
- احمد جلال صنع عرشاً يطلع وينزل وهو فى الواقع اسانسير !
- عند ما جرى الناس خلف الريحانى وضربوه وذهبوا للقسم !

الحرب العالمية الثانية كانت هى السبب فى ان تدخل افلامنا الاستوديوهات لتصور كل مناظرها المكررة.. لكن السينما المصرية ستخرج الى الشوارع والمصانع . ستعود الى ايامها قبل الحرب . .

فى الاجتماعات التى عقدها المخرج صلاح ابو سيف مع مخرجينا المعروفين فى مكتبه ، كانت اهم مشكلة ناقشوها هى تكرار المناظر المعروفة فى كل افلامنا : كالكباريه والمحكمة ، واحد القصور الفخمة !! واتفق المخرجون فى اجتماعهم على ان يخرجوا بالفيلم العربى من هذه الديكورات الى المصانع والحقول وميادين اخرى جديدة ، ومعنى هذا ان السينما المصرية تستعيد ماكانت عليه منذ ٣٠ سنة

فقبل ٣٠ سنة لم تكن نملك ستوديوهات ولا معدات فنية . صحيح ان افلامنا وقتها لم تكن تصل الى المستوى الحالى ، لكن مخرجى زمان كانوا يصورون افلامهم فى الشارع وفى القرى .. وكانوا يلاقون الصعاب فى سبيل التصوير .. زحام الناس فى الشارع كان يتعبهم .. وكانوا يلتفون حول الكاميرا بالعافية ليظهروا فى الفيلم !

ويحكى المصور محمد عبد العظيم عن أيام زمان أن أحد الشبان وقف امام الكاميرا ليظهر فى المنظر وعبثا حاولوا ابعاده .. وصاح فيهم وهو يخرج من جيبه ٥ قروش :

ــ عاوزين ايه .. انا راح اصور بفلوسى .. هوه انا قلت لكم اصور بلاش ؟!

وجميع مناظر فيلم « **زينب** » الصامت صورت فى قرية صغيرة بالقرب من المنصورة ، وكان الفلاحون يتجمعون فى كل يوم حول الممثلين والممثلات ، ولم تفلح جهود **محمد كريم** ــ مخرج الفيلم ــ فى ابعادهم ، واضطر أن يشركهم فى المناظر الكبيرة ، وقد ظهر عمدة القرية وشيخ البلد وشاب وسيم من القرية فى الفيلم وهذا الشاب الوسيم المفتول العضلات ! قام بدور شقيق زينب .

اما مناظر فيلم « **ليلى** » فقد صورت فى فيللا بأول شارع الهرم وكذلك فى صحراء الهرم ، وكذلك فيلم « **فاجعة فوق الهرم** » صور بجوار اهرام الجيزة . وحدث اثناء تصوير هذا الفيلم الذى قامت ببطولته **فاطمة رشدى** والمرحوم **بدر لاما** ان اقتضت حوادث الفيلم أن يصعد بدر لاما الى جزء مرتفع من الهرم ويلقى بنفسه من فوق ، فتجرى اليه فاطمة رشدى مولولة صارخة ، وتندب حظها العاثر لوفاة حبيبها !

شوف شغلك

وفكر **ابراهيم لاما** فى طريقة ينقذ بها شقيقه من أن تتحطم رأسه فوق الارض فأحضر « مرتبة » قطن ، ووضعها فى المكان الذى سيسقط فيه بدر ، ثم جاء ببعض الاعراب المقيمين حول الهرم ليحملوا « المرتبة » فوق الارض بقليل لحظة سقوط بدر لاما ! ولما بدأ التصوير لاحظ المخرج ابراهيم لاما أن الاعراب الواقفين ، نسوا مهمتهم ونظروا نحو الكاميرا وهى تدور لالتقاط المنظر ، ظنا منهم انهم سيظهرون فى الفيلم ! فصرخ فيهم ان يلتفتوا لمهمتهم .. لكن احدهم رد عليه بطريقة جافة :

ــ شوف شغلك وانا اشوف شغلى !

وكانت مشادة .. انتهت بتصوير المنظر ، وكاد بدر لاما أن يقع على الارض ، لولا اسراع عمال الفيلم .. وأسرعت فاطمة رشدى تولول وتصرخ حسب حوادث الفيلم ، لكن أعرابيا لم يعجبه ذلك ، فتقدم من فاطمة وقال لها :

ــ جرى ايه يا وليه ، هوه حصل له حاجة ؟! ماهو زى القرد قدامك اهه !

وانتجت آسيا فيلم « **شجرة الدر** » منذ حوالى ٣٠ عاما واخرجه المرحوم **احمد جلال** ، وكان أكبر مناظر الفيلم هو منظر عرش الملكة شجرة الدر ، وبحث احمد جلال عن مكان يصلح فيه تصوير العرش ولم يجد مكانا ، وبقى حائرا ، وبعد بحث طويل ، عاد الى العمارة التى تقيم فيها آسيا .. فقال لها :

ــ تصورى .. انا بقالى ٣ ايام بادور على حتة اصور فيها العرش وبعدين لاقيها قدامى !

وسألته آسيا :

ــ فين ؟

وجذبها من يدها ، ونزل بها فى الاسانسير الى مدخل العمارة وهو مبنى على الطراز العربى .. واستأذن جلال صاحب العمارة فى تحويل المدخل الى قاعة عرش ، والاسانسير الى كرسى العرش يتحرك الى أعلى والى أسفل بعد أن كساه بالحرير .وبدأ التصوير واشتد الزحام من الداخل بسكان العمارة الذين وقفوا على السلالم يشاهدون هذا المنظر الغريب ، ومن الخارج بالمارة الذين استغربوا ما يحدث داخل العمارة من التصوير .

واثناء التصوير وقف احد المارة يسأل احد الواقفين :

ــ فيه ايه فى العمارة ؟

ورد عليه ببساطة :

ــ فيه قتيل فى العمارة !

وتحمس الاول قائلا :

ــ وليه مابلغتوش البوليس ؟

واسرع متطوعا بابلاغ البوليس بوجود قتيل فى العمارة ، وجاء البوليس بعد دقائق ! وعندما جاء اكتشف الحقيقة !

وعندما ظهر الفيلم ، هلل النقاد للمخرج احمد جلال ، الذى استطاع ان يحرك العرش من اعلى الى اسفل بالخدع السينمائية .. وتركهم جلال يتخبطون دون ان يعرفوا انه اسانسير !

اول ستوديو عندنا

وفى احد شوارع القاهرة كان يقوم محل كبير للموبيليات القديمة ولم يكن حال هذا المحل على مايرام ، ففكر صاحب المحل فى تحويله الى ستوديو سينمائى للتصوير ، فقسم المحل الى غرف

عبد الوهاب .. صور « الوردة البيضاء » فى المعرض

محمد عبد العظيم .. احد الشبان اراد ان يتصور بفلوسه

السينما المصرية

بحوائط من الخيش لحجب النور ، وكان اسمه « **ستوديو كارتساروس** » .. واعجب المنتجون والمخرجون بهذا الاستوديو الفاخر واقبلوا على التعاقد مع صاحبه لتصوير مناظرهم الداخلية فيه واصبح الخواجة كارتساروس من اصحاب الارصدة الضخمة في البنوك !

وحين انتهى بناء المعرض الزراعي الصناعي استاجر يوسف وهبي احدى قاعاته الواسعة ، وحولها الى ستوديو سينمائي ، لتصوير بعض المناظر الصامتة في فيلم « **اولاد الذوات** » وجاء بعده **عبد الوهاب** وصور في نفس المكان بعض مناظر فيلم « **الوردة البيضاء** » قبل سفره الى باريس لتصوير المناظر الناطقة .

وهناك قصر فخم ظهر في اكثر من ٢٠٠ فيلم مصري ، وهو قصر المرحوم **محمود صدقي باشا** الذي يقع في شارع الهرم ، والذي اصبح الآن مقرا لمحافظة الجيزة ، وكان صدقي باشا هذا صديقا لعدد كبير من الفنانات والفنانين ، وكان يقدم لهم قصره الفاخر ذا الغرف الواسعة والابهاء الكبيرة

شارعان يتكرران

وكان من المناظر التي تتكرر في الافلام ، منظر شارعين كان المخرجون يفضلون تصوير المناظر فيهما ، واحد الشارعين هو الجزء الاخير من شارع بور سعيد عند التقائه بالعباسية ، والشارع الآخر هو شارع مصر والسودان عند التقائه بالميدان الواسع الواقع امام قصر القبة ، ومن طريف ماحدث اثناء تصوير فيلم « **حوادث كشكش بك** » بطولة **نجيب الريحاني** ، انه اثناء تصوير منظر مطاردة من النشالين لكشكش بك ، الذي كان يجري امامهم حسب حوادث الفيلم وهو يحاول ان يختبيء في احد المنازل .. وحسب حوادث الفيلم ايضا ، انه عندما يجري النشالون طويلا خلف الريحاني ، ويخشون ان يكتشف الجمهور في الشارع امرهم ، يصيحون : « **امسك حرامي** » !

وحين بدأ تصوير المنظر .. جرى كشكش بك ، وجرى وراءه النشالون ، وعندما صاحوا : « امسك حرامي » ، اذا بالناس — من المشاة في الشارع — يجرون خلف الريحاني ويمسكون به ، ويضربونه ضربا مبرحا ، حتى انهم ذهبوا في النهاية الى قسم البوليس !

وعني المرحوم طلعت حرب بالدعاية لمصانع المحلة الكبرى ، التي انشاها بنك مصر ، وظهرت هذه المصانع في كثير من قصص الافلام التي انتجها ستوديو مصر في بدء انشائه ، مثل « **الحل الاخير** » و « **مصنع الزوجات** » **وغيرها** .

وفي عام ١٩٣٧ كان هناك ٣ ستوديوهات هي ، ستوديو مصر ، وناصيبيان ، وهليوبوليس الذي لم يستمر غير بضعة اعوام ، ثم هدمه صاحبه واقام مكانه عمارة ، ورغم وجود هذه الاستوديوهات ، الا ان المخرجين كانوا يفضلون تصوير افلامهم في اماكنها الحقيقية ، وظل الامر هكذا حتى قامت الحرب العالمية الثانية ، وتحولت اغلب شوارع القاهرة الى مناطق غير مسموح فيها بالتصوير سواء في البيوت او في الشوارع بسبب الحرب . وظل الامر هكذا حتى هذا الاجتماع الاخير بين صلاح ابو سيف ومخرجينا ، الذين اتفقوا فيه على ان يعود الفيلم المصري الى التصوير في اماكنه الحقيقية .. ليجد الفيلم فرصته في تسجيل حياتنا الجديدة التي تطورنا اليها .

حسين عثمان

نجيب الريحاني .. ظنوا انه حرامي بصحيح .. واخذوه للقسم

احمد جلال .. خلق من الاسانسير عرش شجرة الدر

بصراحة !

بقلم حسام الدين مصطفى

أنا متفائل ..

تلك صفة من أبرز صفاتي . اذا عرض فيلم جديد ، سواء كنت مخرجه أو أخرجه غيري أتوقع له نجاحا ساحقا بدافع من تفاؤلي . واذا شاهدت مباراة بين الزمالك وأي ناد آخر ، فاني أتوقع – كزملكاوي – وبدافع من تفاؤلي أيضا أن يسجل الزمالك أكبر عدد من الاهداف في مرمى النادي الذي يلعب أمامه

وصفة التفاؤل هذه تجعلني دائما أستبشر بالمستقبل ، وأومن بأن المرء عندما يقبل على عمله بالتفاؤل يتقن هذا العمل على عكس أصحاب النزعة المتشائمة

أخلص من هذا كله ، بأنني متفائل جدا بمستقبل صناعة السينما العربية . واذا كانت السينما قد تقدمت في عهد القطاع الخاص خطوات فأنا أتوقع لها في عهد القطاع العام الانطلاق الكامل .. ولكي أكون موضوعيا فاني أستند في تفاؤلي هذا على وقائع بارزة ، فقد أنشئت شركتان كبيرتان للانتاج هما الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي وشركة القاهرة للسينما .. وكل منهما يساندها رأسمال ضخم لم يتوفر لشركة في تاريخ السينما العربية منذ نشأتها ..

ورغم أن هذه الانطلاقة السينمائية الكبيرة قد بدأت تفرض وجودها ، الا أن هناك بعض النقص في حياتنا السينمائية وأبرز أوجه هذا النقص أن الحركة الأدبية المنتجة للقصة العربية الأصيلة لا تزال قاصرة عن سد حاجة السينما . مازالت بطيئة أو متخلفة عن الاحداث الكبيرة التي مرت على بلادنا مثل حرب السويس ومقاومة بورسعيد الباسلة والسد العالي .. هذه الاحداث جاءت وراحت دون أن يستغلها القصصيون والكتاب وبالتالي قصرت السينما في عرضها

لقد زرت السد العالي مرتين ، وعشت في جوه المشحون بالعمل المعجز ، وعدت ونفسي متشبعة تماما باخراج فيلم عنه ، ولكن القصور القصصي حال بيني وبين تحقيق ما أردت .. وكنت مع قواتنا المنتصرة في اليمن . ذهبت الى هناك والمعركة في عنفوانها ، وعشت أياما عشرة متنقلا بين جنودنا البواسل ، على قمم الجبال وفي الكهوف والوديان ، وسمعت بأذني ورأيت بعيني قصصا رائعة من البطولات الفردية والجماعية لا يمكن حصرها ، فلماذا لم نر حتى الآن فيلما عن اليمن ومعارك قواتنا الظافرة هناك ؟!.. في رأيي أننا ما دمنا قد وضعنا يدنا على نقطة الضعف فالواجب أن نعالجها .. يجب أن تقيم مؤسسة السينما مسابقة للتأليف عن مثل هذه الاحداث الكبار في تاريخنا ..

ونقص آخر .. اعتاد البعض أن يسميه مشكلة الوجوه الجديدة ، ولكنه في رأيي مشكلة الوجوه القديمة .. قبل أن يدخل القطاع العام الميدان السينمائي ، كان الموزعون والمنتجون يفرضون على المخرج أسماء ممثلين معينين يرون أنهم يضمنون رواج الفيلم ، ولايدهشني أكثر من أن أجد القطاع العام يفعل نفس الشيء .. ولا يتيح الفرصة للوجوه الجديدة ، اذا رشحها أحد المخرجين للعمل في فيلم له يقابل بنفس الحجة ، وهي الرواج التجاري .. يجب أن تكون عقلية القطاع العام أكثر ادراكا من عقلية من عملوا في السينما قبل دخوله الميدان .. ويجب أن يعطى الفرصة لكل صاحب موهبة ، وليكن الضمان هو جودة الفيلم ومستواه لا اسم هذا أو ذاك من الممثلين

ولي رجاء .. أن تنطلق السينما العربية الى آفاق جديدة ، فالمشاهد العربي لم ير على الشاشة الا المشاهد التي صورت داخل حدودنا أو على جبل لبنان ، في حين أن البلاد العربية جميعا غنية بالمشاهد الطبيعية الخلابة ، والآثار الحضارية القديمة والحديثة ، وما دامت الوحدة العربية قد تحققت شعبيا وليس دستوريا بعد ؛ فواجب السينما العربية أن تستغل هذا المجال الكبير الذي سبقتنا اليه السينما الأجنبية ، فصورت أكثر من فيلم في الاردن وتونس والجزائر وغيرها . ومع وجود القطاع العام ، لم يعد العجز المادي حائلا دون قيام السينما العربية بهذا الواجب

انني كما قلت متفائل .. وأرجو من القراء الاعزاء أن يكونوا معي من المتفائلين

المخرج حسام مع ابطالنا على قمم جبال اليمن

مع دعوة الانطلاقة .. حسام ينطلق بعمله الى الاماكن غير المألوفة

فيلمنتاج
الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي .. تفخر بتقديم
أفراح بعلبك
اخراج: صلاح أبو سيف
" بالألوان "
طريق الفردوس
فريد شوقي
سميرة أحمد
اخراج
فطين عبد الوهاب
الحرام
بطولة: فاتن حمامة
اخراج: بركات
العائلة الكريمة
هدى سلطان
فريد شوقي
اخراج: فطين عبد الوهاب

الانتاج الرائع لموسم ١٩٦٤ - ٦٥

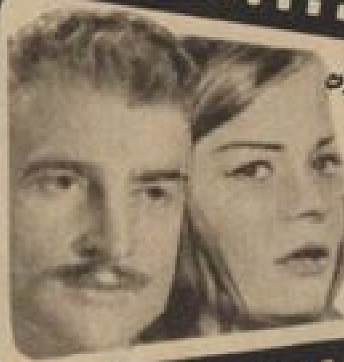

غداً تبدأ الحياة
بالالوان

نادية لطفى ـ احمد مظهر

اخراج : يوسف شاهين

الاعتراف

بطولة : فاتن حمامة

اخراج : سعد عرفة

الجسر

رشدى أباظة ـ نبيلة

اخراج : عاطف سالم

الجبل

سميرة احمد

ليلى فوزى

صلاح قابيل

اخراج : خليل شوقى

العقل والمال
بالألوان
اسماعيل يس • طروب
اخراج : عباس كامل
سكون العاصفة
شكري سرحان • عماد حمدي
زيزي البدراوي
اخراج
أحمد ضياء الدين
ارملة وثلاث بنات
اخراج
جلال الشرقاوي
زيزي البدراوي
نوال ابو الفتوح
نادية النقراشي
مع
أمينه رزق
المستحيل
نادية لطفي • كمال الشناوي
اخراج : حسين كمال

افلام تحت الانتاج

بنور الله
اخراج : محمد كريم

١٠٠ ساعة فى الوحل
اخراج : كمال الشيخ

مريم المجدلية
اخراج
حسن الامام

الأيام
اخراج
حسن حلمى

لقاء فوق الجبل
اخراج المخرج اليوغوسلافى
بولا فيتش

عودة الروح

ثورة اليمن
اخراج
عاطف سالم

الدلوعة
اخراج
فطين عبد الوهاب

جفت الامطار
اخراج
سيد عيسى

غرام فى الكرنك
اخراج
على رضا

موسم سينمائي

غني بالملامح الفنية

تحقيق كتبه عبدالنور خليل

بهذا الموسم الذى انتهى تتم السينما المصرية ٣٦ موسما كاملا من عمرها ، فقد بدأت مواسمها عام ١٩٢٧ . وبانتهاء شهر ديسمبر ١٩٦٢ يكون عدد الافلام العربية التى انتجناها فى عمر السينما عندنا ١٠٨٦ فيلما ، انتجنا منها فقط فى العام الاخير ٤٩ فيلما ، وهو انتاج عادى اذا عرفنا اننا فى خلال السنوات الخمس الماضية يتراوح عدد افلامنا بين ٦٠ و ٤٠ فيلما الا فى سنة ١٩٦٠ فقد انخفض الى ٢١ فيلما .

ولنبتعد قليلا عن الارقام ، لنجد ان الموسم السينمائى الماضى ، كان الى حد ما غنيا باحداثه الفنية ولا اقول غنيا بايراداته ، فقد انخفضت الايرادات فى هذا الموسم بنسبة تصل الى ٣٠ فى المائة ، لاسباب كثيرة ، ابسطها ازدهار المسرح ومنافسته للسينما ، الى جانب قوة التليفزيون وانتشاره ..

ان ابرز الظواهر الفنية فى الموسم الماضى ، هى ان تأخذ الوجوه الجديدة ، على قلتها فرصة كبيرة لاثبات الوجود . لقد استطاع **صلاح قابيل** كنجم جديد ظهر لأول مرة فى فيلم « **زقاق المدق** » ان يعيد الكرة فى «**بين القصرين** » ، واستطاع ان يكسب لنفسه نفس المكانة التى حققها على الشاشة الصغيرة وفوق خشبة المسرح ، بل لم يكد الموسم السينمائى ينتهى حتى كان صلاح قابيل يمثل فيلما ثالثا وفى دور بطولة مطلقة ايضا هو « **مذكرات خادمة** » .. واذا كان ظهور **ايهاب نافع** فى فيلم « **الحقيقة العارية** » قد اثار كثيرا من التفاؤل ، فقد استغل ايهاب فرصته فى « **هجرة الرسول** » ثم مثل امام نادية لطفى وسعاد حسنى فيلم « **للرجال فقط** » واخذ دور البطولة امام فاتن حمامه فى اخر افلامها « **شىء فى حياتى** » الذى اخرجه بركات .

وتبعا لهذا نجد كثيرين غيرهما .. بل اننا نجد ايضا ممثلا كبيرا مثل **محمود مرسى** ينتزع الجائزة الاولى للدور الثانوى فى التمثيل بعد فرصة واحدة اخذها فى فيلم « **الليلة الاخيرة** » ونجد ممثلا مثل **محمود الحدينى** هو محور فيلم مثل « **الباب المفتوح** » ونجد وجها جديدا مثل **سهام فتحى** قد ظهرت فى كل لقطة من هذا الفيلم الى جوار فاتن حمامة تقريبا .. الى جانب عدد كبير من الوجوه الجديدة مثل **نوال ابو الفتوح وجلال عيسى** الذى مثل دور البطولة امام نادية لطفى فى « **حب لا انساه** » **وابو بكر عزت** الذى كان قاسما مشتركا فى اكثر من فيلم .

وجوه قديمة . جديدة!

حتى الوجوه المألوفة ، حاولت اكثر من مرة أن تبحث عن التجديد .. وحاولت أن تطل على جمهور الفيلم من خلال اطار جديد لنع .. **فاتن حمامة** فى « **الليلة الاخيرة** »

نوال ابو الفتوح : انتقلت من المسرح للسينما

كانت تمثل دور سيدة خطت الى الاربعين ، وتسلل الشعر الابيض الى رأسها لكى يحول لون شعرها الى لــون رمادى ، ولعبت يد « الماكيير » بوجهــا لكى ترسم عليه خيوطا تدلل على كبر الســن ، وربما لانها آمنت بالدور نفسه كدور يستحق العناء ، وهو نفسه الدور الذى جاءها بجائزة التمثيل الاولى ، وفيما عدا هــذا فقد عادت من ثمانى ، تمثل دور الفتــاة الصغيرة فى « **الباب المفتوح** » فتقنع أكثر ، وتمثل لاول مرة فيلما غنائيا أمام فريد الاطرش هو « **حكاية العمر كله** » بعد انقطاع ١٢ سنة عن الافلام الغنائية ، غير فيلم واحد هو « **موعد غرام** » امام عبد الحليم حافظ . وفى اعتقــادى ان فاتن تحاول الان تنويع ادوارها فهى تعود الى تمثيل دور الزوجة فى فيلم « **شىء فى حياتى** » وتعــود من جديد الى تمثيل الكوميدى فى فيلم لم يزل مشروعا على ورق هو « **زوجتى مــدير عام** » الذى سيخرجه فطين عبد الوهاب .

ويبدو ان **شادية** تفكر بشكل جدى فى الانقطاع عن الغناء ، لقد بدأت هذه التجربة بدور « نور » فى « **اللص والكلاب** » وان كانت قد غنت من جديد فى « **زقاق المدق** » الا أنها لن تغنى فى احدث افلامها « **الطريق** » وان كانت مضطرة الى الغناء فى فيلم « **معبودة الجماهير** » الذى تتقاسم بطولته مع عبد الحليم حافظ ، فهو مشروع قديم والاغانيه جاهزة ، ودورها فيه دور مطربة .. على ان القاعدة المعقولة بالنسبة لشادية هى أنها تنمى اكثر قدرتهــا التمثيلية ، وهى نادرة بلا شك .

وتعتنق **لبنى عبد العزيز** نفس فكرة التغيير فى الادوار والالــوان التى تطل بها على الجمهــور من الشاشة الكبيرة ، فادوار لبنى فى الموسم الماضى خليط عجيب جدا .. أدوار منوعة الى حد يبعث على الاعجاب المقرون بالدهشــة .. فقد مثلت لبنى خمسة افــلام ، كل واحد منها يختلف عن الاخر فى طبيعة الدور الذى تمثله . فهى فى آخر افلامها « **مذكرات خادمة** » تمثل دور بنت فقيرة ، بنت بلدة حملها الفقر الى بيت تخدم فيه وتلتقى بطراز عجيب من النــاس هم المجتمع الذى يحيط بها ، وهى فى فيلم آخر « **شباك الجيران** » تمثل دور فتاة ، ليست شريرة ، ولكن سوء حظها اوقعها فى شباك محتال . وهى فى « **ادهم الشرقاوى** » تمثل دور الفلاحــة الشرقيــة المسالمة ..

ويبدو ان **ماجدة** شغلت بمتاعب انتاج فيلمين بالالوان هما « **الحقيقة العارية** » و « **هجرة الرسول** » فهى لم تمثل افلاما جديدة بعد عرضهما ، حتى « **بياعة الجرايد** » الذى عرض فى أول الموسم : كان انتاجا قديما من الموسم الماضى ،

جلال عيسى : بدء بطولته أمـام نادية لطفى

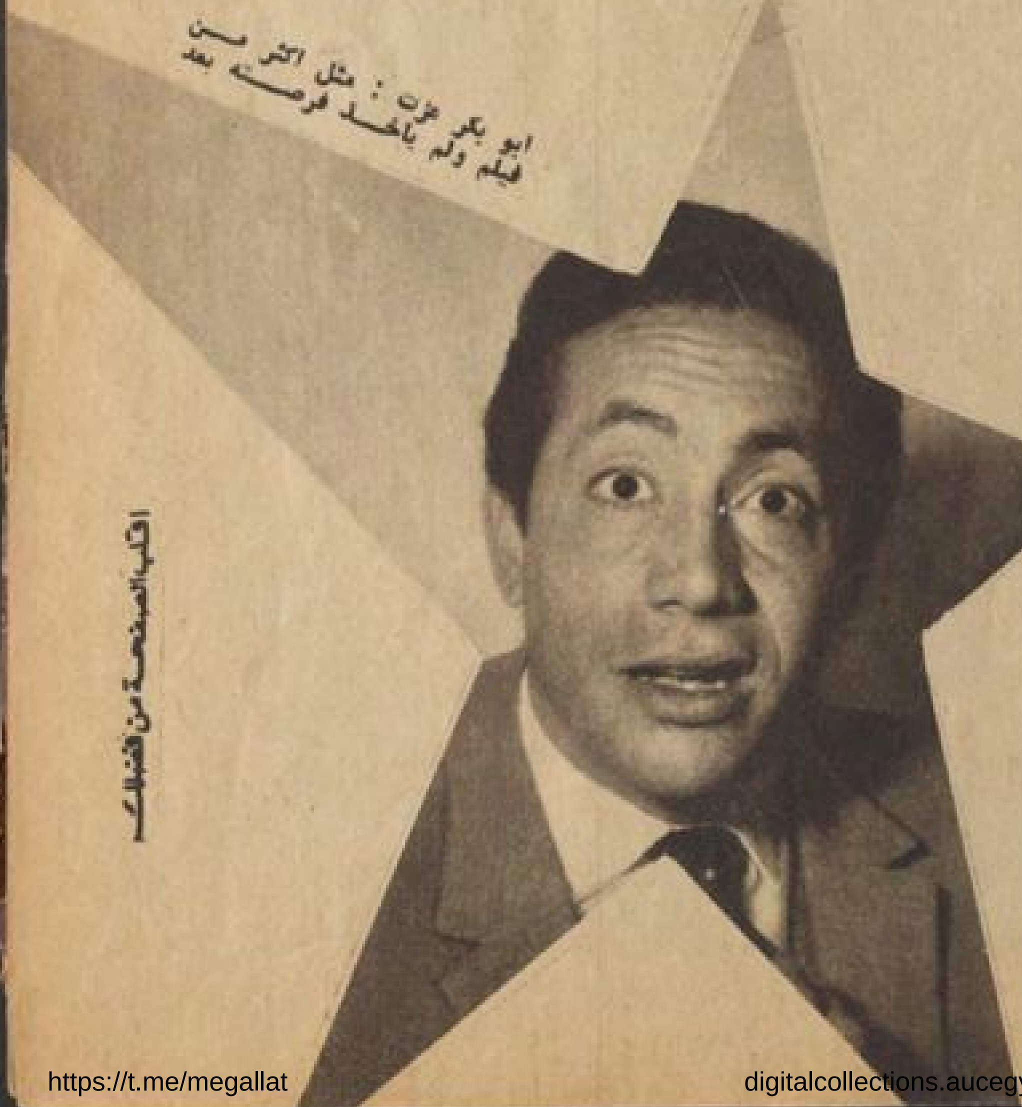

ابو بكر عزت : مثل اكثر من فيلم ولم يأخذ فرصته بعد

اقلب الصفحة من فضلك

على أن ماجدة تلقى اللوم كله على عاتق الصغيرة غادة — ابنتها — وتؤكد أنها شغلت بها عن كل شيء !..

وكانت **هند رستم** موفقة جداً في « **شفيقة القبطية** » ، وتجسد ذلك النجاح الذي جعلها حريصة على أن تختار الأدوار التي تمثلها من بين ما يعرض عليها ، واضطرت الى ان ترفض اكثر من فيلم ومثلت فيلما واحدا هو « **امرأة على الهامش** » لان فيه نفس الأبعاد الانسانية ..

الاكثر شعبية !

وفي نفس الوقت الذي اختفت فيه بعض الوجوه المألوفة مثل **مريم فخر الدين وبرلنتي عبد الحميد وسميرة احمد** الا من فيلم او فيلمين على الاكثر ، نجد « **نادية لطفي** » تمثل عددا لا يقل عن ٧ افلام **وسعاد حسني** تمثل نفس العدد تقريبا . وتكسب كل منهما شعبية أكثر من غيرها ، نادية في دور الفتاة الناضجة الباحثة عن مضمون لحياتها مثل « **النظارة السوداء** » وسعاد الفتاة الشقية اللاهية التي لاتحمل للدنيا هما مثل « **العريس يصل غدا** » و « **الساحرة الصغيرة** » ..

وتسترد الشاشة اسماء اخرى ، كانت قد ابتعدت مثل **سناء جميل** التي كانت تقريبا لم تمثل للسينما بعد أن ظهرت في « **بداية ونهاية** » ، عادت تمثل دور البطولة في « **فجر يوم جديد** » و « **غدا .. تبدأ الحياة** » **وتحية كاريوكا** التي عادت تظهر في دور الام في « **أم العروسة** » **وسهير البابلي** التي ظهرت من جديد في اكثر من فيلم ، **وسميحة أيوب** التي عادت تمثل للسينما « **ادهم الشرقاوي** » ..

اما النجوم الرجال ، فلم يجد جديد بالنسبة لهم .. **شكري سرحان ورشدي اباظة وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وأحمد مظهر** ما زالوا على القمة كل موسم .. وان كانت بعض الوجوه المألوفة منهم قد ابدت تقدما مثل **صلاح منصور** في « **الشيطان الصغير** » و « **ادهم الشرقاوي** » .. وكسبنا ايضا **عبد الله غيث** كوجه سينمائي جديد ..

واذا كنا قد كسبنا عددا كبيرا من الوجوه الجديدة في هذا الموسم ، حتى لأصبح من اليسور أن نسميه موسم الوجوه الجديدة .. لقد كسبنا ايضا عددا من المخرجين الجدد .. اخرجوا للسينما لأول مرة مثل **نور الدمرداش وخليل شوقي وجلال الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي وكمال الشناوي** تحول الى مخرج .. في الوقت الذي نجد فيه **صلاح ابو سيف** قد غاب عن

ماجدة : لم تمثل شيئا بعد « هجرة الرسول »

سميرة أحمد

اقلب الصفحة من فضلك

موسم سينمائى

الشابة مامين كمخرج ، **وتوفيق صالح** ما زال ينتظر السيناريو الجيد الذى يخرجه .

فى اوائل هذا الموسم جاءت بعثة فرنسية امريكية يوغوسلافية لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « **ماركو بولو** » وجاء مع البعثة الممثل **هورست بوشهولتز** لينضم اليه فى القاهرة **عمر الشريف** الذى اشترك فى تمثيل الفيلم ، وقضت البعثة اكثر من ثلاثة اسابيع لتلتقط المناظر بين منطقة ابى رواش ومنطقة سقارة .. وقد عمل فى هذا الفيلم بعض الممثلين العرب مثل **احمد رمزى وهالة الشواربى وحسن مصطفى** ، وادار الناحيه من الجانب العربى المنتج منير حلمى رفلة .

وجاء المخرج الايطالى دوللتوتيا ى ليخرج الفيلم العربى الايطالى المشترك «ابتسامة **ابو الهول** » الذى مثلته **مارينا بيرتى** مع **تونى رسل** واشترك فى تمثيله من نجومنا **صلاح ذوالفقار وصلاح منصور وسعيد ابوبكر**

وجاء مخرج آخر هو **فرناندو بالدى** ليصور فيلما عربيا ايطاليا مشتركا ، اشترك فى تمثيله **يحيى شاهين وشكرى سرحان وسميرة احمد وليلى فوزى** .. وجاء **كلود شابرول** زعيم الموجة الجديدة فى فرنسا ليصور جزءا من فيلمه « **النمر** » ..

وزارنا النجم الانجليزى الاصل **ريغود هوارد** ليتفق على انتاج عربى مشترك هو فيلم «**الكيلو ..**» الذى يمثله مع **اليك جينس وعمر الشريف وتونى كيرتس وكلوديا كاردينالى** .

ويبدو ان هذه هى البداية ، لعشرات من الشخصيات المعروفة فى عواصم العالم السينمائية تتردد الان على بلادنا مثل جوليان بلاشتين منتج « فرسان القدر » وبرنس يونج مخرج افلام جيمس بوند وغيرهما .. ان افضل مايمكن ان نفعله هو ان نحاول اجتذاب هؤلاء الى بلادنا ، لكى يصوروا جانبا من افلامهم عندنا ولا نخنقهم بالروتين والقيود فيهربون الى ايطاليا او غيرها .

ومنذ اسابيع بدأ **جون هستون** فى القاهرة تصوير لقطات من فيلم « **الانجيل** » لاحدى القصص الخمس التى يتناولها الفيلم ، وجاء معه من الممثلين جورج سكوت وجبرايل فريزيتى واليانورا روسى دراجو ..

ولنعد مرة ثانية الى الارقام .. فى عام ١٩٥٩ استوردنا ٣٧٨ فيلما اجنبيا للعرض فى بلادنا ، انخفضت فى الموسم الماضى الى ٢٦٤ فيلما للفيلم الامريكى منها ٧٥٪ فقد بلغ عدد الافلام الامريكية المستوردة لبلادنا ١٨٢ فيلما والانجليزية ٦ والفرنسية ٨ والايطالية ٣١ والسوفيتية ٣٦ وفيلما واحدا اسبانيا ولاشىء من البلاد الاخرى .. وتفوق الفيلم الامريكى على غيره فى بلادنا طوال السنين الاخيرة ، جعل اذواق الجماهير تتأثر به ، وان كانت الافلام الايطالية تجتذب الجمهور ايضا . اما افلامنا المصدرة الى الخارج فقد بلغ عدد نسخها ٥٤٩ فيلما جديدا وقديما ، وهذا انخفاض ملحوظ ، ففى عام ١٩٥٩ كانت ١٢٠٧ أفلام وفى ١٩٦١ كانت ٨٠٧ أفلام مصدرة ..

اما عدد دور العرض عندنا فهو ٣٢٤ دارا منها ٨٨ فى القاهرة وحدها و ٣٢ دارا فى الاسكندرية والعدد الباقى يتناثر فى عواصم الاقاليم الى جانب ٤٤ دار للعرض ١٦ م.م. وهناك خطة جديدة لزيادة عدد هذه الدور فى المواسم القادمة الى جانب ٤٠٠٠ دار للعرض فى القرى بخطط لها الان .

الاقتباس .. موضة !

وحتى الان » حتى هذا الموسم .. **مازال الاقتباس من الافلام الاجنبية والقصص الاجنبية موضة شائعة** .. فأكثر من فيلم أخذ من فيلم أجنبى مثل « **الساحرة الصغيرة** » وأكثر من قصة مقتبسة مثل «**أناوهووهى**» و « **المراهقان** » وأكثر من فيلم اجنبى يتحول كما هو وبلا تصرف الى فيلم عربى ، بل ان بعض كتابنا الكبار يعربون القصص الاجنبية كما هى ليحولوها الى أفلام سينمائية .. لماذا ؟؟ .. ربما لاننا ورغم العدد الكبير الذى التحق بمعهد السيناريو الذى انشأته الشركة العربية للانتاج لم نر بعد الكاتب السينمائى الذى يلتقط فكرة محلية ليعالجها علاجا كبيرا ، والعدد الموجود يستهل عملية المتصب الافكار السينمائية من الافلام والقصص الاجنبية .

على اية حال .. اننا امام موسم نشيط غنى بالظواهر الفنية .. لقد اقمنا اربعة اسابيع للفيلم العربى خارج بلادنا . فى **تشيكوسلوفاكيا** عرضنا فيها الافلام الطويلة «رجل فى حياتى» و « ايام بلا حب » و«اه من حواء» و « كلهم اولادى » واربعة افلام قصيرة **وفى المجر** عرضنا « فى بيتنا رجل » و « جميلة» و«غرام الاسياد » و « كلهم اولادى » **وفى المانيا الشرقية** عرضنا « ارضنا الخضراء » و« الزوجة رقم ١٣ » و «فى بيتنا رجل» و « وفاء للابد» و « لن اعترف » **وفى ايطاليا** – فى **روما ونابلى** – عرضنا « اللص والكلاب » و «الزوجة رقم ١٣» و «فى بيتنا رجل» و «الشقيقة القبطية» و « قصة ممنوعة » و « النظارة السوداء » ..

واقمنا عددا من الاسابيع للافلام الاجنبية فى القاهرة ردا على اسابيعنا فى الخارج ..

مهرجانات كبيرة !

والموسم الماضى اسعد حظا من غيره من المواسم فى السنوات العشر الاخيرة ، فيما يتصل بالمهرجانات الدولية واشتراكنا فيها . **لقد اشتركنا فى اكثر من ١٢ مهرجانا خلال سنه ١٩٦٣ فى:** فينيا « الزوجة رقم ١٣ » فلادوليد باسبانيا « رسالة الى الله » أوتاوا بكندا «العودة الى القاهرة» وافلام أخرى قصيرة . أوليد باستراليا « فى العرائس » برلين الثالث عشر « اللص والكلاب » ملبورن باستراليا « مختار » موسكو « الناصر صلاح الدين » بوسطن « اجازة نصف السنة » مقديشيو بالصومال « اللص والكلاب » ؛ « فى بيتنا رجل » كورك بايرلندا « ٣ من حواء » بيروت « الباب المفتوح » ليبزيج « دنيا » .. وفى اوائل عام ١٩٦٤ ذهبنا الى المهرجان الافريقى الاسيوى بجاكارتا وفزنا بثلاث جوائز أولى لاول مرة فى مهرجان دولى من «الباب المفتوح » ولفاتن حمامة كممثلة وللفيلم « مذكرات مهندس » .. ومثلنا فى كان بعد انقطاع ٩ سنوات – فيلم «الليلة الاخيرة » وفى برلين فيلم «الايدى الناعمة » وفى كارلو فى فارى فيلم « الشيطان الصغير » .

هذا الى جانب عودة جوائز السينما الى النظام القديم الذى كان متبعا من قبل وتبعا للقرار الوزارى رقم ٣٧ لعام ١٩٥٥ ، الى جانب الاحتفاظ بسابقة شراء نسخ من الافلام الجيدة للمركز القومى التجارى ..

صلاح قابيل : ٣ بطولات فى موسم واحد

عبد الله غيث .. كسبناه
بعد ادهم الشرقاوى

محمود مرسي : قفز
بسرعة الى الصف الاول

محمود الحديني : فرصة كبيرة في « الباب المفتوح »

ايهاب نافع : مثل فيلمين لم يعرضا بعد

هل تعرف ماذا يفعلون ؟

تأمل هذه الصور .. لقد قطعنا جزءا منها وتركنا لك الباقى . فهل تستطيع أن تلاحظ التعبير وتدرس الحركة وتعرف ماذا كان كل واحد من هؤلاء الخمسة يصنع . اذا لم تعرف .. فالحل بالمقلوب أسفل الصفحة المقابلة

١ ــ هل هى تتشاجر ؟ ... هل هى غاضبة ؟ لماذا تشد قبضتها هكذا ؟ ..

٣ ــ ماذا تفعل بيدها هكذا ؟ هل تسوى شعرها امام المرآة وتستعد للخروج فى أبهى زينة ؟

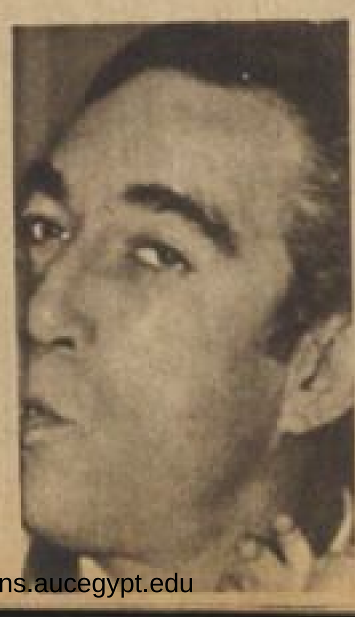

٢ ــ مسكين .. هل هو ملاكم يتلقى ضربة جامدة ؟ .. او انه يريد ان يتفادى قبضة خصمه ؟ .....

٤ ـ هل تشرب عصير الفاكهة ؟.. أوتضع الروج على شفتيها ؟ ..

٥ ـ ما الذى يفعله مارشيللو ماستروياني؟ هل يكتب ؟ هل يأكل ؟ .. هل يقرأ .. ؟

الحل

١ ـ هذه هى اودرى هيبورن .. وهى تنزه كلبها فى شوارع روما !..

٢ ـ انه نجم السينما المعروف انتونى كوين وهو يحتضن طفليه فرانشيسكو « سنة ونصف » وبنتـه دانيللا « وعمرها خمسة اشهر » ..

٣ ـ لا .. انها لا تسوى شعرها امام المرآة وانما تنزل من الطائرة . اسمها «بيير انجيلى» النجمة الايطالية المعروفة .

٤ ـ هذه هى نجمة ايطاليا الجديدة فيرنا ليزى . ولكنها لا تشرب عصيرا ولا تضع روجا على شفتيها . انها تطعم بفمها حمامة فى لقطة من فيلمها الجديد « كازانوفا ٧٠ » .

٥ ـ لا .. ان مارشيللو يشد قميص زميلته الفنانة سينا سين فى لقطة من فيلم « كازانوفا ٧٠ »

مسرحية ١٩٦٤ ونجم ١٩٦٤

لطفى الخولى

سعد الدين وهبه

احمد حمروش

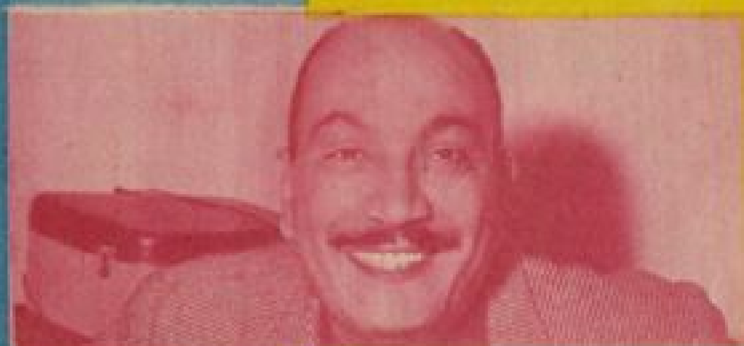

مصطفى محمود

انيس منصور

عبد الفتاح البارودى

احمد بهجت

كامل يوسف

هذا من العسير

قال احمد حمروش :

احسن مسرحية هي **«الفرافير»** لانهــا قدمت جديدا في المسرح المصرى ، ينطوى على افكار اثارت نشاطا ذهنيا بين الجمهور والنقاد وهذا هو طابع المسرحية الناجحة، وبالتالى يصبح **يوسف ادريس** مؤلف المسرحية هو احسن مؤلف هذا الموسم .

ومن ناحية التمثيل فمن العسير اختيار احسن ممثل او ممثلة في انتاج مسرحى يتجاوز الخمسين مسرحية ، ويتراوح بين الكوميديا والتراجيديا ، وفى رأيى ان هناك كثيرا من العناصر اثبتت نجــاحا وتألقا يستحق الفخر والاعجاب ، واذا كان النجاح الذى نطلبه هو نجاح جديد بالنسبة للممثل فانى ارشح **عبــد السلام محمد** في الفرافير كنجم جديد لعام ١٩٦٤ ، **ونجــاة على** كنجمة جديدة في « مشهد من الجسر » والمخرج هو **كرم مطاوع** في «يرما» و«الفرافير» وجلال الشرقاوى في « الزلزال » **ونبيل الالفى** في « بيجماليون » **وسعد اردش** في «ياطالع الشجرة» .

اقلب الصفحة من فضلك

نجوى سالم .. رشحها أنيس منصور نجمة ٦٤ .

مسرحية ١٩٦٤

لم يلق اهتماما

ويقول سعد الدين وهبة :

مسرحية ١٩٦٤ هي **«الفرافير»** ومؤلفها **يوسف ادريس** هو مؤلف ٦٤ ، لانه استطاع بتجربة جديدة لن يقدم عرضا مسرحيا ناجحا .

اما مخرج ١٩٦٤ فهو **فاروق الدمرداش** ، لانه قدم اربعة اعمال ناجحة ولم يلاق من النقاد ما لاقاه غيره من اهتمام ، وهي مسرحيات حلاق بغداد ، علماء الطبيعة ، كانديدا ، القاعدة والاستثناء .

الممثل هو **شفيق نور الدين** في كوبري الناموس ، **وعبد السلام محمد** في كوبري الناموس والفرافير ، والممثلة هي **سميحة أيوب** في الاربعة التي قدمتها .. « الخال فانيا » وكوبري الناموس ، وكانديدا ، والمسرحيتين القصيرتين لتشيكوف » .

استبعد الحكيم

وقال أنيس منصور :

انا استبعد اولا الكاتب الكبير **توفيق الحكيم** ، فهو لايزال كبيرا ورائدا ، وهو على الرغم من انه كتب المسرحية منذ عشرات السنين فلا يزال في المقدمة .

اما مسرحية ١٩٦٤ فهي مسرحية **كوبري الناموس** لسعد الدين وهبة ، فهذه المسرحية جمعت صفات كثيرة من المسرح القديم والجديد ، ونجحت في ذلك ، فهي بدأت بالكورس الاغريقي القديم الذي يعلق بشكل ما من اتجاه المسرحية ودرجاتها اللونية ثم انها بعد ذلك مسرحية « موقفية » اي انها لا تتضمن قصة وانما تتضمن موقفا عميقا حقق فيه كل العناصر الكوميدية والتراجيدية واضيف اليها بعد ثالث هو المعنى السياسي فارتبطت بذلك بالقديم والحديث ، ولهذا اعتبرها انجح مسرحيات ١٩٦٤ » .

ومؤلف ١٩٦٤ هو **يوسف ادريس** لانه حاول أن يتعرض لمشاكل ضخمة اكبر منه واعلى من طموحه ، فتعرض لكل المعضلات الفلسفية والتاريخية والانسانية ، اما انه نجح أو لم ينجح فيكفيه انه حاول وانه كان صادقا في محاولته » .

واحسن ممثل أعتقد أنه **أمين الهنيدي** في مسرحيتي « حلمك ياشيخ علام » و « لوكاندة الفردوس » فهو في الاولى قام بتمثيل شخصيتين وأجاد في ذلك مضيفا الى هذين الدورين من مقدرته ومرونته واستيعابه للدور والنص ما يجعله ممثلا ممتازا وناجحا وقادرا . وفي لوكاندة الفردوس ، قام أمين الهنيدي بدور مختلف تماما ، وقد وفق فيه أيضا عندما أدى دور الرجل الريفي الثقيل عن حسن نية .

واضيف الى ممثل ١٩٦٤ ممثلا عظيما هو **صلاح منصور** في مسرحية « ياطالع الشجرة » ، فانه يأخذك منذ اللحظة الاولى التي يظهر فيها على المسرح بشكل طبيعي وبسيط متعدد الابعاد ولا يمكن أن يؤدي المعنى الذي اراده توفيق الحكيم ممثل آخر اقدر وأبرع من صلاح منصور في هذا الدور .

وممثلة ١٩٦٤ هي **نجوى سالم** في مسرحية « جنان وسلك ودكتوره » ففي هذه المسرحية كانت تقوم بدور المجنونة لدرجة انها اوهمت المتفرجين بأن هذا دورها الحقيقي حتى النهاية عندما اكتشفوا أنها تمثل القيام بدور ممثلة مجنونة ، فهي تمثل في داخل المسرحية .

وجلال الشرقاوي هو مخرج

يوسف ادريس .. مؤلف ٦٤

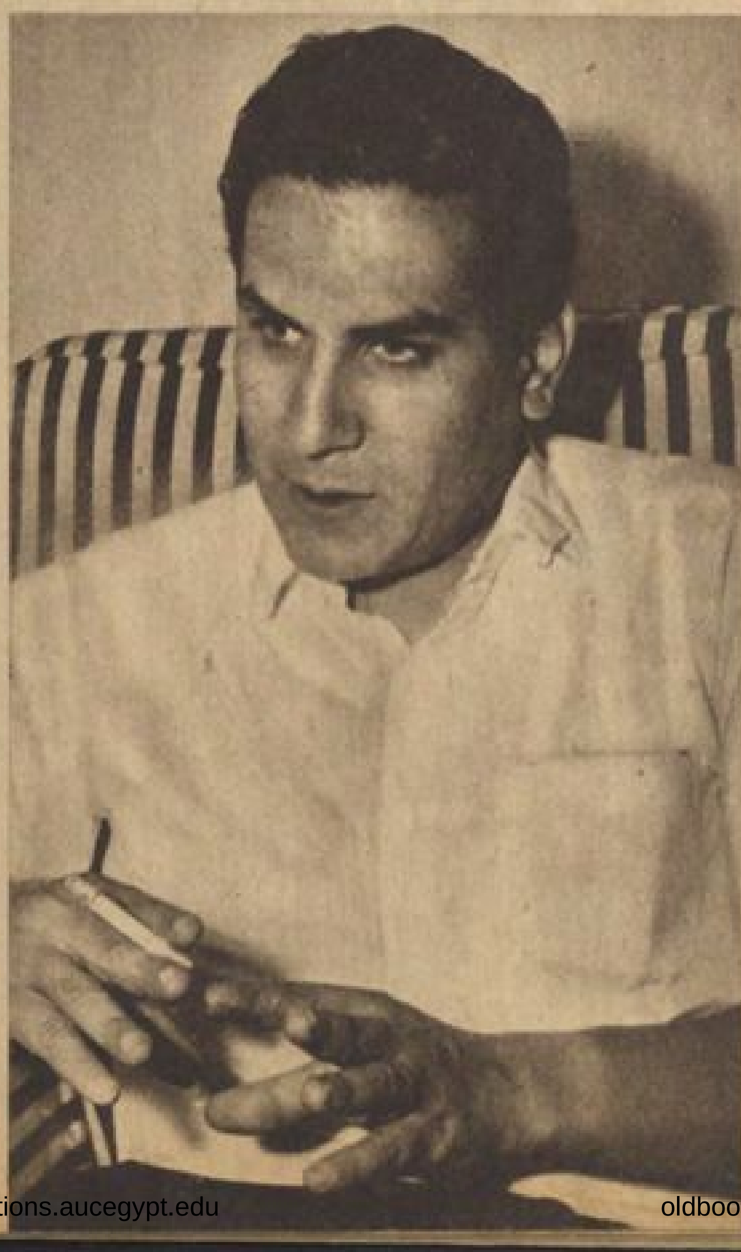

عبد السلام محمد .. الفرفور نجم ٦٤ .

سميحة أيوب .. رشحها مصطفى محمود نجمة ٦٤ .

١٩٦٤ فى مسرحية « الزلزال » ، فقد وفق جلال الذى أخرج من قبل ببراعة وبساطة مسرحيات «الاحياء المجاورة » و « خطيئة حــواء » و « الرجل الذى فقد ظله » ، وهو فى مسرحية الزلزال القليــلة الاصوات ، الضيقةالنطاق من حيث الزمان والمكان والكثيرةالشخصيات استطاع أن يهز المسرح والمتفرجين معا .. رغم المونولوجات الطويلة التى اضطر البطل محمد توفيق الى أن يتقدم المسرحية والمسرح ويوجه حديثه الطويل الى الجمهور أو الى السماء على شكل دعاء ، فرغم هذه الصعوبات الفنية اســتطاع جلال الشرقاوى أن يحقق بالديكــور والاضاءة والحركة المسرحية عمــلا اخراجيا ناجحا .

لا اميل لهذا

وقال لطفى الخولى :

انا شخصيا لااميل الى استخدام افعل التفضيل بالنسبة للاعمال الفنية ، والا لكان معنى ذلك هو مصادرة جميع الجهود الفنية لغير واحد .. ولا يمكن ان يتصــور حتى فى أكثر البلاد تخلفا أنهــا عقمت لدرجة أنها لا تنتج غير عمل فنى واحد .

لاشك أنه لايوجد فى العمل الفنى معيار الخطأ والصواب ، او معايير حسابية دقيقة كواحد + واحد = اثنين ، وانما الذى يوجد هو وجوه مختلفة ومتعددة للفن فى كل قطاع سواء من ناحيةالشكل أو المضمون .

وفى رايى اذا أخذنا بالسؤال أن مسرحية الموسم هى الموســم نفسه ، وبالذات ما يتميز به هذا الموسم من جرأةعلى الابتكاروالخلق بالنسبة للشكل المسرحى التقليدى فى مصر الذى قام به مؤلفــونا ، وكان هذا ملحــوظا بالذات فى الانتاج الذى قدمه المسرح القــومى ومسرح الحكيم ككوبرى الناموس، والفرافير ، ورحلة خارج السور ، وغيرها ، وأيضا خــروج مسرح الحكيم كفكرة لاقامة كيان مسرحى متكامل لاجهزته الفنية المتعددة الى الواقع ، والطاقات الجديدة من الفنانين التى قدمها .

أما بالنسبة للمخرجين فاود ان أرحب بالكسب الجديدالذى حصل عليه الحقل المسرحى بدخول الفنان المثقف **كرم مطاوع** ليزامل الجهود المبذولة من زملائه الفنانين نبيل الالفى وحمدى غيث وسعد أردش وكمال يس .

ومن ناحية التمثيل فلا يستطيع الانسان أن ينسى الاداء الرائع الذى قام بهعن وعى وادراك وتفوق

اقلب الصفحة من فضلك

مسرحية ١٩٦٤

مستمر على الذات الفنية **سميحة ايوب وشفيق نور الدين واحمد الجزيرى وسعيد ابو بكر وزهرة العلا** ٠

واحد لا

ويقول الدكتور مصطفى محمود:
لايمكنني ترشيح مسرحية واحدة او مؤلف واحد أو مخرج واحد ، لانه كان موسما حافلا لمعت فيه أساليب جديدة والوان مختلفة من التاليف والاخراج والتمثيل ٠

أما مسرحية ١٩٦٤ فهى **كوبرى الناموس والفرافير والزلزال وحلاق بغداد** . لان كل واحدة لون جديد فى أسلوبها ٠
ومؤلف ١٩٦٤ هو **سعد الدين وهبة ويوسف ادريس ومصطفى محمود والفريد فرج** ٠
ومخرج ١٩٦٤ هو **كمال يس وكرم مطاوع وجلال الشرقاوى وفاروق الدمرداش** الذين اخرجوا المسرحيات المذكورة ٠

وممثل ١٩٦٤ هو **شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم وعبد السلام محمد ومحمد توفيق** .
وممثلة ١٩٦٤ هى **سميحة ايوب** فى كوبرى الناموس ٠

اتجاهات هامة

وقال عبد الفتاح البارودى :
لايمكن تحديد مسرحية واحدة لاختلاف أنواع المسرحيات طبعا٠٠ وانما يمكن تحديد أهم الاتجاهات ٠٠ وفعلا ظهرت فى هذا الموسم اتجاهات هامة جدا ٠٠ وانا لا اريد ان اختار مسرحيات « العتاولة » من امثال رشاد رشدى ، ولا مسرحيات « العتاتيل » من امثال سعد الدين وهبة ويوسف ادريس، وانما اختار المؤلفين الذين كان من الممكن ان يظلوا خلف الكواليس ٢٠ او ٣٠ سنة لانهم مجهولون ثم ظهروا مع اليقظة الفنية التى خلقها مسرح التليفزيون . ولهذا اختار كل المؤلفين الذين اظهرهم المسرح الحديث ٠

ان المسرح الحديث أتاح مجال ظهور اتجاه جديد وهو الاتجاه الى تشجيع ميلاد المؤلف ٠ وفعلا قدم فى موسم واحدة سبعة مؤلفين جددا ٠٠ وصحيح انهم ليسوا ١٠ على ١٠ وبعضهم ٣ على ١٠ ولكنهم بداية ممتازة

وعن الاخراج كنت اود أن يكون السؤال : من هو أفضل مخرج ، لان معظم المخرجين كانوا ممتازين وانا لا أستطيع المفاضلة بينهم

أما ممثل ١٩٦٤ فهو **محمد توفيق** فى مسرحية الزلزال ٠٠ هذا الممثل الفنان أعطى نموذجا مثاليا فى الاداء ورفع المسرحية على كتفيه بالفهم العميق والاحساس الدرامى

وممثلة ١٩٦٤ هى **نجوى سالم** فى مسرحية **«جنان وسلك ودكتور»** هذه الممثلة كانت زمان فى مسرح الريحانى تقوم بأدوار الخادمة والعبيطة ٠٠ الخ حتى ثبت فى الاذهان انها لاتستطيع ان تؤدى **الادوار الضخمة** ، ولكنها فى المسرحية الاخيرة ، قامت بالدور الذى كانت تقوم به زينب صدقى وهو دور غاية فى الصعوبة لانه يتطلب القدرة على تقمص شخصية زوجة تتظاهر بالجنون ، وفعلا نجحت بامتياز وحملت الرواية على كتفيها مع عبد المنعم ابراهيم وسلامة الياس وقدموا عرضا رائعا ٠

ويقول كامل يوسف :
أحسن مسرحية هذا الموسم هى « **ادهم الشرقاوى** » رغم انها اول انتاج لمؤلفها الا انه صاغها فى قالب جيد وممتاز لحكاية طرقت أكثر من مرة

ومؤلف ١٩٦٤ هو **يوسف ادريس** فى « الفرافير » فهذا العمل ابداع فنى من زاوية جديدة مع حوار بارع ٠
ومخرج ١٩٦٤ هو **كامل يوسف** فى مسرحية ادهم للاسلوب الواقعى الشفاف البعيد عن استعراض العضلات ٠
وممثلة ١٩٦٤ هى **احسان القلعاوى** عن دوريها فوق الامتياز فى مسرحيتى « علماء الطبيعة » و « عطيل » ٠
وممثل ٦٤ **شفيق نور الدين وعبد السلام محمد** ، الاول عن دوره فى كوبرى الناموس ، والثانى عن دوره فى الفرافير ٠

تخطىء بذلك

ويقول احمد بهجت :
لايمكن فى دنيا الفن ان نقول هذا أمير الشعراء ، وهذه أحسن مسرحية ، وهذا أفضل ممثل ، نخطىء حين نفعل ذلك ٠ لقد تميز هذا الموسم بمسرحياته الجيدة الكثيرة التى ظهرت واذكر منها :

كانديدا لبرنارد شو ، ومسرحيتى الحكيم ياطالع الشجرة وطعام لكل فم وعلماء الطبيعة لدورينمات ٠٠
ومن بين المؤلفين الموهوبين الذين قدموا أعمالا جيدة فى هذا الموسم **سعد الدين وهبة ورشاد رشدى ولطفى الخول** ، ولقد افتقدنا نعمان عاشور ٠

وفيما يتعلق بالاخراج ارشح **نبيل الالفى** عن بيجماليون ، **وفاروق الدمرداش** عن كانديدا ٠٠

وفى التمثيل أرشح **محمد توفيق** عن دوره فى الزلزال ، **وعادل بدر الدين** عن دوره فى الارانب ، **وبثينة حسن** عن دورها فى « الخطبة » لتشيكوف ، **ومحسنة توفيق** عن دورها فى يرما ٠

سيد فرغلى

شفيق نور الدين ٠٠
اجمعوا على ترشيحه

حسن الصيفي يقدم
أحمد رمزي
حسن يوسف
الشقيقان
عماد حمدي
زهرة العلا
شويكار
و
عزيزة حلمي
عبد الخالق صالح
والراقصة سهير زكي
انتاج واخراج : حسن الصيفي
مدير التصوير : كمال كريم
مع ثلاثي أضواء المسرح
التوزيع الخارجي : بترافيلم بيروت
قصة : مصطفى كامل حسن
سيناريو وحوار : محمود اسماعيل
توزيع : شركة الشرق
وقريبا جدا .
تحفة يوسف السباعي الخالدة
مبكى العشاق
انتاج واخراج حسن الصيفي
بطولة : سعاد حسني ★ رشدي أباظة
شويكار ★ محمود المليجي
سيناريو وحوار صبري عزت
توزيع : الشركة العامة للتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

نجوى فؤاد
تمثل فى الاذاعة

نجوى فؤاد خططت لمستقبلها الفنى . وقررت أن تغزو ميدانا جديدا فى التمثيل لم تطرقه من قبل . الميدان الجديد .. هو الإذاعة .

تقول نجوى .. اننى ساخفف من الرقص ، حتى يأتى الوقت الذى أعتزله تماما . فالراقصة ، فى سن معينة ، وخاصة بعد الثلاثين ، لا تستطيع ان تستمر كراقصة . ولذلك فلابد لها من اختيار ميدان جديد .

نجوى مثلت قبل ذلك فى السينما ، وقامت ببطولة عدد كبير من الافلام . ومثلت فى المسرح فى أوبريت « **الليلة العظيمة** » ومثلت وغنت فى التليفزيون ، فى تمثيلية « **نجف** » .

وقد اختارها محمد علوان للقيام ببطولة مسلسلة اذاعية لصوت العرب عن قصة محمود السعدنى.. «الولد الشقى».ومن ابطال المسلسلة حسين رياض وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن

نجوى تقول .. لقد رحبت بهذا العمل الكبير عندما عرضه على محمد علوان ، لانه ميدان جديد . ولابد للفنان أن يخوض كل الميادين الفنية . وصحيح أن الميكروفون له رهبة ، لكنها لن تصل بأى حال الى مستوى الرهبة من مواجهة الجماهير . وارجو أن أوفق فى هذه التجربة الجديدة ، لانها تعتمد على الاداء الصوتى فقط ، بعكس السينما والتليفزيون اللذين يعتمدان على الشكل والوجه فى التمثيل .

ونجوى تقوم حاليا ببطولة فيلم « **طريد الفردوس** » ، **قصة توفيق الحكيم** ، واخراج **فطين عبد الوهاب** . ويقاسمها البطولة **فريد شوقى** . وهذه ليست المرة الاولى التى تلتقى فيها نجوى بفريد ، فقد تقاسمت معه البطولة فى أكثر من اربعة أفلام ، آخرها « **القاهرة الكبرى** » الذى عرض فى الموسم الماضى .

وهى سعيدة جدا بتمثيلها قصة من تأليف الحكيم ، لانها كانت تتمنى أن تمثل احدى قصصه . وقد حاولت عدة مرات شراء قصة « **حارة العوالم** » لانتاجها ، لكنها كانت قد بيعت .

ومن مشروعات نجوى الفنية ، أنها قررت دخول ميدان الانتاج السينمائى . وأملها أن تحصل على قصة « **امبراطور الليل** » التى كان سيخرجها المرحوم **عز الدين ذو الفقار** ، ورشحها لبطولتها . وهى تحكى قصة الراقصة **امتثال فوزى** التى قتلت فى أحد كباريهات شارع عماد الدين . كما أنها اشترت قصة من الممثل **بدر الدين نوفل** اسمها « **جريمة الموسم** » لانتاجها أيضا

تصوير : منير فريد

أفلام
كمال الشناوى
تقدم ..
ناهد شريف
مها صبرى
عبد المنعم ابراهيم
يوسف فخر الدين
نجوى فؤاد
بالاشتراك مع العمالقة
زوزو نبيل
حسين رياض
تنابلة السلطان
صورة زاهية لأيام القصور .. والحريم .. والجوارى .. والدراويش
بطولة واخراج : كمال الشناوى
سيناريو وحوار : حسين حلمى المهندس
تصوير كليليو • قصة اسلام فارس
هند رستم
كمال الشناوى
ناهد شريف
عماد حمدى
أمنية رزق
العديلة
(اسم مؤقت)
تصوير كليليو
سيناريو واخراج : حسين حلمى المهندس
توزيع : المركز العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

١٧	الحسناء والطلبة	شكرى سرحان ، شويكار	ديانا	٢	٢٩٥٣
١٨	زوجة ليوم واحد	كمال الشناوى ، ناهد شريف	ميامى	٢	١٨٢١
١٩	حب لا انساه	نادية لطفى ، عماد حمدى	مترو	٢	٣٢١٦
٢٠	الحقيقة العارية	ماجدة ، ايهاب نافع	ريفولى	٥	٨٤٣٧
٢١	الليلة الاخيرة	فاتن حمامة ، أحمد مظهر	قصر النيل وريتس	٦	٥٨٢٤
٢٢	ام العروسة	سميرة أحمد ، عمادحمدى،تحيةكاريوكا	ميامى وكابيتول	٤	٢٧٣٩
٢٣	الايدى الناعمة	صباح ، أحمد مظهر	ديانا	٦	١١١٥٠
٢٤	كريم ابن الشيخ	مريم فخر الدين ، فريد شوقى	كابرو	١	١٦٨٩
٢٥	مع الناس	سميرة أحمد ، عماد حمدى	ميامى وكابيتول	٤	١٦٢٦
٢٦	فتاة الميناء	فريد شوقى ، ناهد شريف	ميامى وكابيتول	٦	٢٨٨٨
٢٧	مطلوب زوجة فورا	فريد شوقى ، ليلى طاهر	ريتس	٢	١٧٥٣
٢٨	الشياطين الثلاثة	رشدى أباظة ، أحمد رمزى	ميامى وكابيتول	٧	٩٧٩٢
٢٩	أمير الدهاء	فريد شوقى ، شويكار	ريفولى	٢	٣٣٧٦
٣٠	لبنان فى الليل	صباح ، نجوى فؤاد	راديو	١	١٠٥٧
٣١	لعبة الحب والجواز	سعاد حسنى ، فريد شوقى	ديانا	٤	٥٦١٠
٣٢	العزاب الثلاثة	سعاد حسنى ، عادل مأمون	أوديون	٣	٢٨٠٨
٣٣	بين القصرين	يحيى شاهين ، مها صبرى	ريفولى	٥	١٢٤٨٤
٣٤	الف ليلة وليلة	شادية ، فريد شوقى	ديانا	٣	٤٣٠٢
٣٥	أنا وهو وهى	فؤاد المهندس . شويكار	ميامى وكابيتول	٤	٢٥٣٦
٣٦	دعنى والدموع	نادية لطفى ، أحمد مظهر	مترو	١	٢٠٢٢
٣٧	المارد	فريد شوقى ، شويكار	ميامى وكابيتول	٤	٢٥٢٦
٣٨	لو كنت رجلا	شكرى سرحان ، عايدة هلال	ديانا	٤	٣١٢٦
٣٩	زوج فى اجازة	ليلى طاهر ، صلاح ذو الفقار	ريفولى	١	١٤٠١
٤٠	حديث المدينة	سميرة أحمد ، شويكار	ميامى وكابيتول	٤	١٧٨٨
٤١	الحقيبة السوداء	شكرى سرحان ، نعيمة عاكف	ريتس	٢	١٧٥٤
٤٢	هجرة الرسول	ماجدة ، ايهاب نافع	ميامى وكابيتول	٥	٣٤٨٣
٤٣	هارب من الزواج	فؤاد المهندس ، شويكار	راديو	٢	٣١٥٣
٤٤	هارب من الحياة	نادية لطفى ، شكرى سرحان	ريفولى	٢	٤٤٦٣
٤٥	المراهقان	سعاد حسنى ، ليلى طاهر	كابرو	٣	٦٨١١
٤٦	أول حب	سعاد حسنى ، أحمد رمزى	أوديون وكابيتول	٤	١٩١٩
٤٧	بنت الجنة	شكرى سرحان ، زهرة العلا	ديانا	٤	٦٦٧٦
٤٨	آخر شقاوة	حسن يوسف ، زيزى البدراوى	ميامى	٣	٣٢٤٩
٤٩	العمر أيام	شكرى سرحان ، مها صبرى	ديانا	٣	٢٦٥٨
٥٠	فتاة شاذة	رشدى اباظة ، شويكار	ريفولى	٢	١٩٨٢
٥١	ثورة البنات	نادية لطفى ، حسن يوسف	ميامى	٢	١٢٨٧
٥٢	المغامرة الكبرى	فريد شوقى ، نجوى فؤاد	ريفولى	٢	٢٠٤٦
٥٣	من أجل حنفى	أحمد رمزى ، نعيمة عاكف	ديانا	٤	٢٧٢٧
٥٤	حكاية نص الليل	عماد حمدى ، زيزى البدراوى	ديانا	٤	٣١٣٥
٥٥	أدهم الشرقاوى	لبنى عبد العزيز ، عبد الله غيث	ريفولى	٣	٦٢٦٥

ماذا قال شباك التذاكر؟

اصعر المتفرج حكمه . قال ان الموسم السينمائي الماضي .. نشيط .. ففي الموسم الاسبق ١٩٦٢ – ١٩٦٣ كان عدد الافلام ٤٢ فيلما، وبلغ ايراد احسنها حوالي عشرة آلاف جنيه . اما في موسم ٦٣ – ٦٤ فقد ظهر ٥٥ فيلما بلغ ايراد احسنها اكثر من ١٢ الف جنيه . وهذا عن العرض الاول للفيلم . ان الحكم الذى اصدره المتفرج يقول : ان انجح ثلاثة افلام في الموسم هي بالترتيب : بين القصرين .. الايدى الناعمة .. الشياطين الثلاثة .. وهذه هي ايرادات افلام الموسم الماضي كله :

	اسم الفيلم	اسماء الممثلين	دار العرض	عدد الاسابيع	الايراد الاجمالي بالجنيه
١	نار في صدري	مريم فخر الدين ، احمد مظهر	ديانا	٣	٢٤٨٧
٢	زقاق المدق	شادية ، صلاح قابيل	ريفولي	٥	٩٧٢٥
٣	سجين الليل	زيزي البدراوي ، حسن يوسف	ميامي	٢	١٩٦١٠
٤	الساحرة الصغيرة	رشدي أباظة ، سعاد حسني	ديانا	٤	٥٤٠٦
٥	البدوية العاشقة	كمال الشناوي ، سميرة توفيق	ميامي	٢	١٧١٨
٦	الباب المفتوح	فاتن حمامة ، حسن يوسف	ريفولي	٤	٧٣٧٠
٧	سنوات الحب .	نادية لطفي ، شكري سرحان	ديانا	٣	٤٠٠٧
٨	الجريمة الضاحكة	سعاد حسني ، احمد مظهر	ميامي	٢	١٩٦٨
٩	منتهى الفرح	عبد الوهاب ، فريد الاطرش ،شادية	كايرو	٢	٣٧٩٥
١٠	امراة على الهامش	هند رستم ، حسن يوسف	ميامي	٣	٤٧٥٧
١١	العريس يصل غدا	سعاد حسني ، عماد حمدي	ديانا	٣	٤٤١٨٠
١٢	صاحب الجلالة	فريد شوقي ، سميرة احمد	ريفولي	٤	٨٨٨١
١٣	الشيطان الصغير	سميرة احمد ، كمال الشناوي	قصر النيل	٢	١٧٨٤
١٤	بائعة الجرائد	ماجدة ، يوسف شعبان	ميامي	٣	٥٧٤٤
١٥	ثمن الحب	مريم فخر الدين ، شكري سرحان	ديانا	٢	٢٦٤٠
١٦	عروس النيل	لبنى عبد العزيز ، رشدي اباظة	ريفولي وراديو	٣	٢٠٥٩

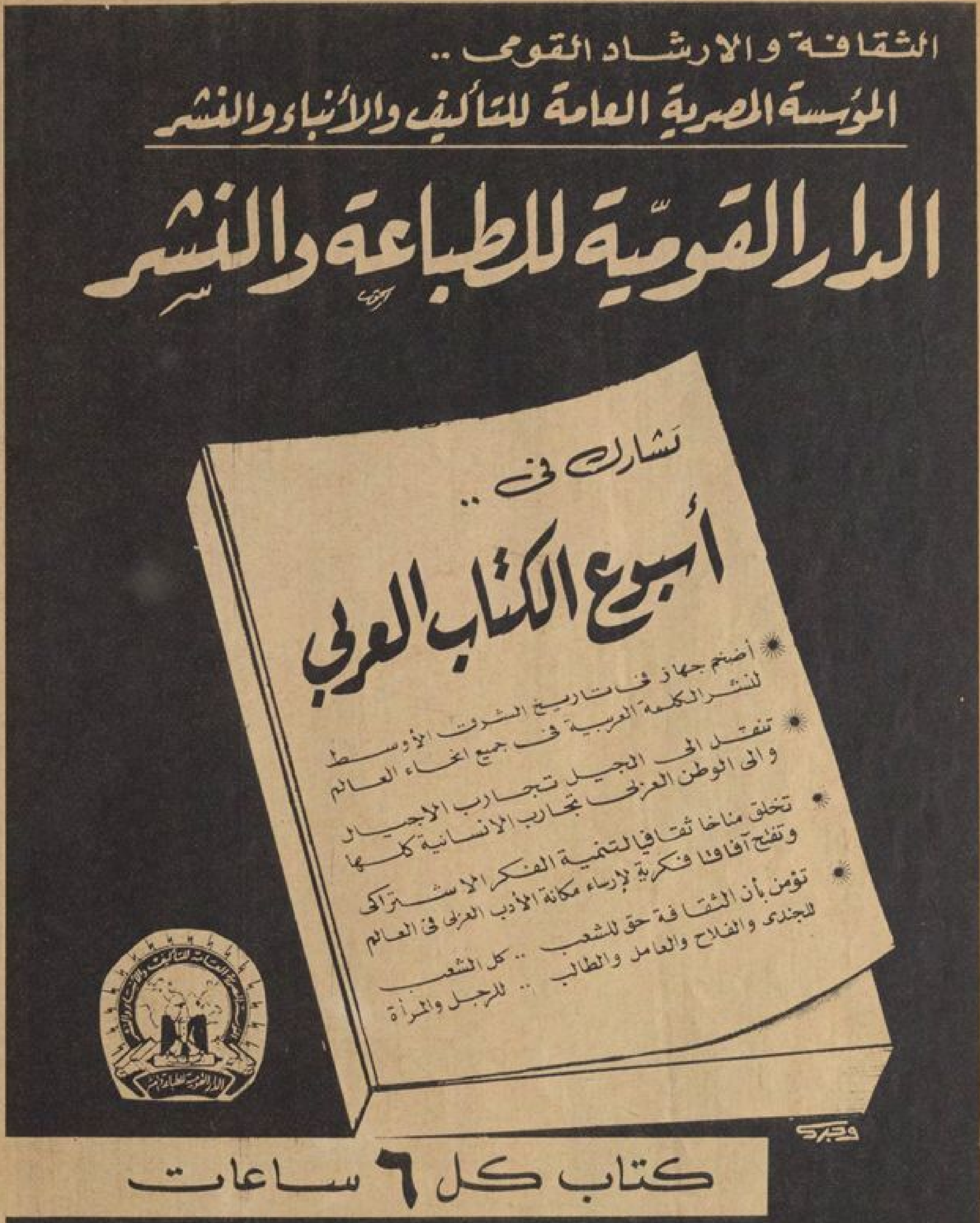
الثقافة والارشاد القومى ..
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر
الدار القومية للطباعة والنشر
تشارك فى ..
أسبوع الكتاب العربى
أضخم جهاز فى تاريخ الشرق الأوسط لنشر الكلمة العربية فى جميع انحاء العالم
تنقل الى الجيل تجارب الاجيال والى الوطن العربى تجارب الانسانية كلها
تخلق مناخا ثقافيا لتنمية الفكر الاشتراكى وتفتح آفاقا فكرية لإرساء مكانة الأدب العربى فى العالم
تؤمن بأن الثقافة حق للشعب .. كل الشعب للجندى والفلاح والعامل والطالب .. للرجل والمرأة
الدار القومية للطباعة والنشر
كتاب كل ٦ ساعات

تحقق اشتراكية الثقافة وتقدم
بقروش قليلة أحدث ما أخرجته مطابعها في
مختلف فروع الفنون والعلوم والآداب
التحول العظيم
اشتراكيتنا للفلاح والعامل
الإصلاح الزراعي في ١٢ عاما
الطريق إلى السويس
SUEZ
ديوان رامي

فوميل لبيب يكتب من هوليوود

« ايمار » راقصة يونانيه بثياب رقص شرقي .. ان اثينا تصدر الى الولايات المتحدة اكثر الراقصات الشرقيات

سهرات فنية على الطريقة الأمريكية

اميل قسيس .. يقلد فريد الاطرش ، ويغني كل ليلة يا زهرة في خيالي .

دمى حين دخلت معرض فار نيويورك الدولى ورأيت الافلام القصيرة التى يعرضها جناحنا لتدل علينا ولتجتذب السائحين الينا . فقد وجدت فى هذه الافلام دقائق من فرقة ابو الغيط التى ترقص فى صحارى سيتى ... رقصها الهستيرى الذى لا معنى له ، وغلى دمى فى عروقى وانا ارى شعورهم الطويلة تتناثر على وجوههم وهم يؤدون حركات الزار الجنونية . ولم يخفف من وقع صدمتى ما رأيته من انهيال الخواجات على الرقص معهم ولا ضحكات المتفرجين من حولى الذين اعجبهم ذلك المنظر الذى يشيننا ! الشيء الوحيد الذى خفف من وقع صدمتى كيلم قصير آخر كان يعرض فى جناحنا عن فرقة رضا بأزيائها الجميلة ورقصاتها البارعة ... والتفاف المتفرجين حول هذا الفيلم أكد لى حقيقة أن ذهاب فرقة رضا فى جولة الى الولايات المتحدة الامريكية ربما كان انفع لنا — دعائيا وسياحيا — من جولتها فى دول أمريكا اللاتينية ، وقد علمت وانا اتحرى **السبب فى ان فرقة رضا لا تذهب الى أمريكا الشمالية هو انها لم تستطع ان تجد المسارح اللازمة لها فى طول الولايات الامريكية وعرضها ، والمسألة تحتاج من سفارتنا فى واشنطن لمزيد من الجهد** . فان الشعب الامريكى يحب الرقص ، ويحب الاصالة فى الرقصات ، ويقدر الشعوب وهو يرى فنونها . ورغم كراهية هذا الشعب للاتحاد السوفييتى فانه تدفق بالآلاف على المسرح الذى عرضت عليه فرقة باليه « البولشوى » فنونها العظيمة .. وقال الامريكيون بعد زيارة هذه الفرق لهم انهم احسوا أن فى الاتحاد السوفييتى اناسا يعيشون ... بدليل انهم يرقصون !

وهى شهادة خطيرة ...

ولم يحمل رسالة الفن عندنا الى القارة الامريكية الا عدد قليل من الفنانين ، أكثرهم راقصات ، **فتحية كاريوكا** مثلا ذهبت كزوجة ورقصت فى امريكا بدافع الحنين للرقص ... ولكن ليس لانها تنفذ عقدا طويل المدى او حتى قصير المدى ، **وسامية جمال** ذهبت الى هناك فى زيجة أخرى ، ورقصت فى عدد من الملاهى فى مدن الغرب ... ليس لانها تنفذ عقدا طويل المدى او حتى قصير المدى ، ولكن لان زوجها كان بلطجيا حتم عليها أن تعمل ليكسب من ورائها .. وقد كسب .. ولم تكسب سامية. ومن يومها لم تذهب راقصة واحدة مرموقة لتقدم الرقص الشرقى على أصوله ... الا **نجوى فؤاد** فى رقصات خاطفة فى رحلة أيام . وربما كان بعد الطريق سببا ، وربما كان السبب الثانى اننا لم نعد ننظر الى الرقص الشرقى على انه مما يعبر عنا ، وعلى أنه مما نفخر به ، ولكن — رضينا أم أبينا — فان الرقص الشرقى يقترن فى الاذهان بليالى الشرق الساحرة ... والقاهرة واسطة العقد المتألق على جبين الشرق . واذا جاء حديث الرقص مع أى ناس امريكيين فلابد أن يندفع أحدهم واقفا ليهز وسطه ويقول لك انه شاهد الرقص الشرقى ... هكذا !

واذكر اننى شاهدت حفلة اقامها الطلبة العرب فى نادى الطلبة الدولى فى مدينة بوسطن ، واجتمع فى الحفلة صفوة شبابنا ، وقدم الطلبة الشوام رقصة الدبكة ... وطلب الحاضرون من شبابنا أن يقدموا رقصة وطنية فلم يجدوا ... **واقترح امريكى ان يرقصوا رقصة هز البطن ... فقالوا انها ليست رقصة مصرية ... انها رقصة تركية ! وقام شاب صعيدى وبحث عن عصا ورقص بها رقصة صعيدية ... اثارت الاعجاب ...**

ولكن هذا لم يقنع المتفرجين ، فان فى اذهانهم أن الرقص الشرقى صنع فى القاهرة !

والدليل على هذا أن أكثر الراقصات اللاتى يذهبن الى الولايات المتحدة الامريكية يطلقن على انفسهن أسماء توحى بأنهن قادمات من شواطئ النيل . وفى أى مدينة امريكية لابد أن تجد ملهى يقدم الفنون الشرقية تتسلق واجهته صورة راقصة شرقية تسمى نفسها محاسن او عائشة او فتكات مع انها خواجاية بنت خواجاية !

وقد التقيت بمجموعة راقصات من اليونان فى ملهى اسمه « بورسعيد » فى مدينة واشنطن !

وحوائط الملهى مغطاة برسوم عن بورسعيد ... بالزيت ! ومجموعة الراقصات فرقة ترقص وتغنى .. وهى فى ذات الوقت الفرقة الموسيقية ، فكل راقصة أو مطربة تجيد العزف على آلة من الآلات . القانونجى فقط هو الرجل ، ويبدو انه يعمل فى الملهى بصفة دائمة مع فنان شرقى اسمه « اميل قسيس »

وبنات الفرقة يقدمن الرقصات الشرقية . ولكنك لا تستطيع أن تشم فيهن عبير الشرق ، وحركاتهن على « الواحدة » ولكن انك تمس الجوع لشيء ما ... وابتساماتهن تملأ وجوههن ، ولكن ثمة شيئا فى الروح تفتقده ... ثمة لمسة فى فناناتنا لا تجدها فى كل الفنانات المقلدات لهن .. القادمات من دول أخرى. ربما كان هذا الشيء هو خفة الروح المصرية ... وربما كانت سمرة الراقصات ... وربما كان الايحاء من باب التعصب لبنات البلد ، أو من باب الفكرة السابقة عن انهن بارعات ... وفى الرقص لا يشق لهن غبار !

اما اميل قسيس فظاهرة فنية يعرفها كل العرب فى واشنطن .

وهو يعمل فى الصباح فى احدى الشركات الكبرى ، وفى المساء يحمل عوده على كاهله ويذهب الى ملهى بورسعيد . علمت انه شريك فى الملهى من كثرة ما اعجب به صاحب الملهى بعد أن اجتلب له اميل زبائن بالمئات ... وداائمين . **واميل لا يغنى الا اغانى فريد الاطرش** . يحفظ عن ظهر قلب قديمها وحديثها ويقلد الالحان سماعا بلا نوتة . والاغنية التى يفتتح بها فى كل ليلة هى اغنية **« يازهرة فى خيالى »**

ورغم أن الامريكيين لا يفهمون كلمة عربية واحدة فانهم يستعيدونها لعذوبة لحنها . سمعت هذه الاغنية من قبل على اسطوانة فى موسكو يغنيها مطرب روسى لامع ... ثم تتابع اغانى اميل وكأنها مما يغنى فريد ، وهو يخطئ أحيانا ويخرج على اللحن فى أحيان كثيرة ولكنه قوى الصوت عريضه ... وضربات انامله على العود توحى باصالة فى الاحساس لا جدال فيها ...

ولست أقول أن راقصاتنا الشرقيات لهن مكان خال فى الولايات المتحدة الامريكية . فانني لست من انصار « الاستمرار » فى هذا اللون ... واذا كان لابد أن نستمر فيه ففى بضعة « ملاهى » فى الداخل — أى فى القاهرة — نقدمه على انه أحد فنوننا . **اذا كان لابد لنا من سفراء لفننا ففرقة رضا هى الأنسب او اية فرقة تبلغ مبلغها فى الاتقان والفن .**

●

اسمع ... جرس التليفون يدق . الدنيا ليل . صحيح ليل ولكنه بصر . الرنين لا ينقطع . ثم اليه . **الو ... من ... حفلة البيجاما . نعم ... فى دقائق سأكون عندكم !**

ففى المجتمع الامريكى تجد هذا النوع الغريب من الحفلات وآخر تقليعة هى حفلة البيجاما . تليفون يدق فى منتصف الليل فتستيقظ من النوم لتتلقى الدعوة. **والشرط الاول فى التلبية ان تذهب الى الحفلة بالملابس التى كنت بها ساعة تلقيت الدعوة .** أى ملابس . حتى لو كان يندى لها الجبين . طبعا بعض الناس يلبسون الارواب فوق هذه الملابس التى يندى لها الجبين ... ولكن بعضهم يحب « الواقعية » ولا يهمه حكاية ندى الجبين ...

وقد علمت سلفا ان دعوة من هذا النوع ستوجه لى فحرصت على أن أظل بسترتى ، والحجة عندى اننى كنت عائدا لتوى من سهرة ... ورأيت فى الحفلة العجب . بنات فى اعمار الورود تركهن الاهل يغادرن البيوت فى منتصف الليل . طالبات جامعيات يحضرن للدكتوراه فى الذرة والعلوم السياسية ومراكب الفضاء ... ولكن العلم شيء ، والمرح شيء آخر .. واذا كانت القاعدة ان لا حياء فى العلم فمن باب أولى لا حياء فى المرح . وشبان من كل الالوان والمشارب بعضهم صور طبق الاصل من

اقلب الصفحة من فضلك

المرحوم جيمس دين ، وبعضهم نسخ بارعة من الخنافس ، وفحل حمش متأثر بمارلون براندو في فيلم ذئاب الميناء ! **هذا الخليط العجيب في هذه الثياب العجيبة ظل يرقص حتى الفجر وهو يشرب « البنش »** .. و « البنش » معناه المجموعة او الكوكتيل ... وهو عادة شربات مجموعة فواكه يضيفون اليها زجاجة من الجن أو الفودكا ، وتوضع في حلة كبيرة ، وفي الحلة مغرفة وبجانب الحلة أكواب من الورق ، وتشرب بالكوب وتلقيه في سلة المهملات . وترقص وانت تشرب ، أو تشرب وانت ترقص ...

وحفلات البيجاما المتفشية الآن حفلات صارخة ، لاتقل فظاعة عن حفلات الوجوديين في كهوف باريس ، على الاقل لان الوجوديين في باريس يذهبون الى الكهوف على اقدامهم عبر شوارع طويلة ولهذا «يختشون» على دمهم في اللبس ، اما في الحفلة «البيجامية» على الطريقة الامريكية فان البنات والشبان يذهبون وهم في سياراتهم .. ذلك لان كل اسرة امريكية تملك سيارتين وثلاثا ... أحيانا تملك سيارات بعدد افرادها ... ولهذا يذهب الامريكيات والامريكيون الى حفلات البيجاما بالملابس التي قلت لك أن الجبين يندى لها خجلا ...

وانتهت الحفلة في الرابعة من الصباح . وقد كان نصف الحديث عن آخر أغنيات الخنافس ، والنصف الثاني عن خطط الويك اند القادم ، فاتفقت المجموعات على أن تتوزع بين الشواطىء والقرى الجميلة والبحيرات

هذه الراقصة اعطت نفسها لقب اميرة . اسمها « الاميرة ازول تركياس » ، وترقص ببراعة

لينا دوريا .. تدعى انها من مواليد القاهرة وتروى ذكرياتها من الصحراء والجمال

الساحرة .. فان الطبيعة اغدقت على القارة الامريكية من كل هذا .. ولكني قد زرت عشرة شواطيء على الاقل ... بين بوسطن ونيويورك وواشنطن ولوس انجليس وسان فرانسيسكو **أؤكد ان الشواطيء المصرية لايعلى عليها في السحر والجمال ونعومة الرمال وامتداد الماء الضحل الى مسافات تسمح بالسباحة الطويلة .. ثم الامان المطلق** ... فانني ذهبت الى « الكيب كود » .. وهو مصيف كنيدي الذي يقع شمالي نيويورك وجنوبي بوسطن، ورأيت السابحات الفاتنات يخرجن من الماء مذعورات على اثر صفارة طويلة من مراقب يجلس فوق منصة عالية ... والصفارة الطويلة معناها ان سمك القرش ، أو الحيتان قد اقتربت من مواقع السابحات والسابحين ، وان الخطر يحدق بهم ...

واعود الى حفلات البيجاما كظاهرة اجتماعية ! ان علماء النفس الامريكيين الذين يعتنون بتتبع كل الظواهر من هذا النوع وتحليلها وايجاد الاسس العلمية لها يقولون انها **احد مظاهر الفرار من الملل** ، فالذى يوقظك من النوم ليدعوك لحفلة من هذا النوع يتيح لك فرصة الفرار من الملل لان النوم اصبح « مملا » ، وهو يتيح لك فرصة الاستمتاع بالحياة ، لان الحياة رحلة قصيرة ، هذا في مفهومها « القدرى » ورحلة اشد قصرا مما تتصور ، وهذا في مفهومها الذرى والهيدروجيني ، لان الحرب ستقع بين لحظة واخرى، واذا وقعت فان الحياة تنتهي في لمضة عين . حفلات البيجاما **فيها اعتناق كامل لمبادىء عمر الخيام** فما اطال النوم عمرا ولا قصر في الاعمار طول السهر ...

أما نوع الثياب في هذه الحفلات الامريكية فله ايضا سره وتفسيره . انه هروب من الثياب المألوفة .. ملل من هذه الثياب المألوفة ، فمن السخف – في اعتقادهم – أن يظل الرجل حبيس البنطلون والجاكتة طول عمره ، ومن الاختناق أن تقيد الفتاة جمالها في منتجات المصانع من الاحزمة والاربطة والمشدات والكورسيهات .. يحيا الانطلاق . يحيا الانطلاق لانه تعبير عن التمرد والتنفيس عن الثورة الداخلية . واذا كان التعبير عن التمرد والتنفيس عن الثورة الداخلية يتمان في حفلة رائعة فان هذا خير وبركة . خير الف مرة من ان يأخذ شكل الجريمة يرتكبها الاحداث لمجرد انهم يطاردون بها الملل او يعلنون بها الثورة النفسية ...

علماء النفس في امريكا يلاحقون كل جنون امريكي ليجدوا له المبرر العلمي ، هم محامون اذكياء يدافعون عن كل جرائم المجرم ، ويحولون الاسود الى أبيض والنزوات الى ظواهر علمية ، والانفلات الى « صلات فنية في سهرة موسيقية » !

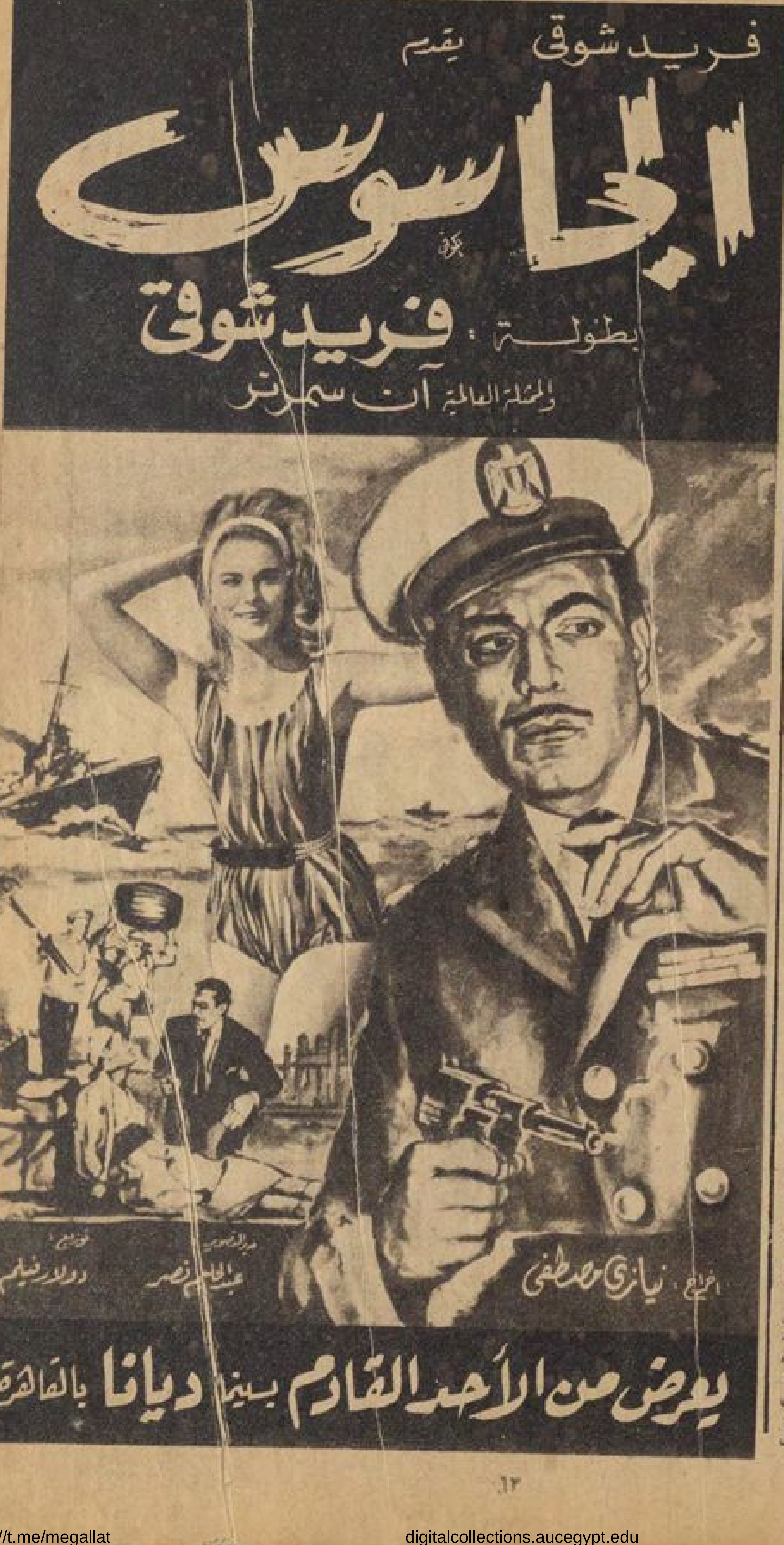

أول فيلم عربي فرنسي مشترك

النمر

THE TIGER

بطولة : دانيلا بيانكي
روجر هنين
ماريا موبان

إخراج : كلود شابرول

أول فيلم تسجيلي عن نهضتنا الحديثة

جمال .. بلدنا

OUR BEAUTIFUL COUNTRY

إخراج : ماريو روسو

بحيرة ناصر

NASSER'S LAKE

أول فيلم يروي للعالم
معجزة السد العالي

أنوبثينة يقدم

بيني و بينك

وكالة !!

⊙ ارسلت لك «العدد» خطابات بالغنية من تاليفي لكي اعرف تصلح أم لا، وانتظرت «الرضك» و «الرتيك» في اغنيتي « هد » . ارجو منك « الرض » .

الاسكندرية ــ محمدعبدالله كريم

■ تاليف الاغاني يا عزيزي فن ككل الفنون ، يحتاج الى التعليم الى جانب الموهبة . ليتعلم الموهوب اصول الوزن والبديع والبيان والجناس والمطابقة والمحاسن اللفظية وغير ذلك . وانت كما يبدو من خطابك محدود التعليم ، ولهذا جاءت اغنيتك بعيدة عن كل هذه القواعد الضرورية . حبذا لو جعل المسئولون تاليف الاغاني مادة من مواد احد المعاهد الفنية حتى لا يصبح كما هو الان « وكالة بدون بواب » ..

هذا هو السبب

⊙ بعثت للفنان محمدعبدالوهاب ثلاث اغنيات منها هذه الاغنية :

زمان والدنيا ضحكالي
لقيت حبيبي ونور عنيه
وعشت احلى ايامي
في شوقوموده قلبهوحنيه

فلماذا لم يرد ؟

بورسعيد ــ عبد الحميد عبد الله

■ السبب هو ان عبد الوهاب راجل مؤدب .. وبيتكسف !!

البلوفر الاصفر

⊙ لعلك تذكر خطابي الاول الذي جعلك تطلب سعاد حسني بالتليفون وتستحلفها « بالبلوفر الاصفر » الذي اشترته وانا معها بان ترسل لي صورتها . والان اريد من سعاد اي شيء ستهديها وفيه رائحتها . اعطها عنواني ولا تنشره .

بغداد ــ ب . ح

■ لازم انت حاطط عنيك على البلوفر الاصفر .. كفاية الصور !

من بغداد

⊙ باسم عشاق « امبراطور » الفن فريد الاطرش نطالبه بان يتحفنا بتحفة جديدة من الحانه .

امورة بغداد

■ لازم يتحفك . اذا كان ما يتحفكيش انتي امال يتحف مين يا « امورة » .

وراء القبلة

⊙ تفتكر لما يقبل صورتك المنشورة مع هذا الباب باخد ورا القبلة ايه ؟

بورسعيد ــ احمد يوسف فرج

■ قمص لون طبعا !

سكران

⊙ نشرت في الكواكب ردا على كواكبي من منوف اسمه « مسعد حمزة » ان اسمه الحقيقي مسعد « خمره » بس انت لازم كنت سكران !

منوف ــ حلمي الزعار

■ والله يا بني عمري ما سكرت ... ولكن انت خليتني اشك في نفسي ، ولذلك نشرت اسمك « الزعار » بدلا من « الزعار » احسن اكون سكران وتزعل مني !

بذمتك

⊙ بلغني انك « تتعاطى » « اشياء » وانت تحرر باب « بيني وبينك » ... بذمتك ايه هي ؟

كوبرى القبة ــ ميشيل زاهر

■ سجاير وساندوتش فقط ... بذمتي كده !!

النقد الهدام

⊙ في ركن الاغاني والازجال لاحظت انك تنشر ازجالا فيها ماخذ كثيرة وقابلة لكثير من النقد، دون ان تشير الى عيوبها. اليس هذا تشجيعا للفن الضعيف؟

فرشوط ــ ن . ع

■ هذا الركن مخصص للناشئين ، ومن الطبيعي ان يخطىء الناشيء او يكتب ما يستحق النقد . وانا انقد الاخطاء البارزة واتجاوز عن الاخطاء الصغيرة لان النقد القاسي يبعث الياس في قلوب الناشئين . وبذلك يكون نقدا هداما للمواهب المتفتحة التي نحرص على الاخذ بيدها حتى تزدهر

كل شيء

● قولوا لمذيعة التليفـزيون الرقيقة سلوى حجازى ان برنامج كل شيء الذى تقدمه لا يقدم الا مجموعة من المطربين الناشئين الذين يصدعون روسنا . مهان المفروض ان يقدم الوانا مختلفة من العلوم والفنون والاداب وكل شيء . اما ان يقدم كل شيء بصحيح والا فلا شيء ..

جامعة عين شمس – رءوف سلامة

■ نظرا لانني مش فاضى اروح لها . فتحت التليفزيون وقلت لها لكن ما سألتش عنى .. ومع ذلك مش « شيء » احسن من لا شيء ؟

حياة رخيصة

● سمعت من جدى ان اهل زمان كانوا اسعد حالا من اهل هذا الجيل لان الحياة كانت سهلة ، وكل شيء كان رخيصا . وبصفتك معاصرا لجدى احب ان اعرف رايك ؟

منشية البكرى – ابراهيم صديق

■ جدك غلطان ... ففى عهده لم يكن هناك راديو ولا سينما ولا تليفزيون ولا مجلات ، ولاكهرباء بل ، ولم يكن هناك استقلال ولا حرية . وما أرخص حياة محرومة من كل هذه النعم .

بين الحب والواجب

● انا شاب فلسطينى اعمل بالجمهورية العربية المتحدة . واحببت فتاة مصرية وبادلتنى الحب . وعندما خطبتها رفض اهلها ان ترحل معى الى فلسطين . انني حائر بين حبى وبين واجبى نحو الانضمام لقيادة جيش فلسطين . ماذا اعمل ؟

يوسف . ا . ص

■ المسألة بسيطة ، تزوجها وعش معها ، ثم اد واجبك نحو وطنك الى أن يتحرر ، وعندئذ يمكنك ان تعود بها الى وطنك بلا ممانعة من أهلها

خليفة الريحانى

● هل عندنا الممثل الذى استطاع ان يملأ فراغ فقيد الفن نجيب الريحانى ؟

باب الشعرية – محمود نصار

■ بعض الذين خلفوا الريحانى فى ادواره استطاعوا أن يجيدوها فنيا ، ولكنهم لم يستطيعوا أن يبرزوا شخصية الريحانى ، وسماته الطبيعية ، لانها سمات لاتقلد ولا تكتسب . وقد يظهر من هو اكثر نبوغا من الريحانى فى التمثيل « الكوميدى » ولكنه لن يملأ فراغ الريحانى لانه سيكون شخصية أخرى .

فى حارتهم

● مين قال لك تسكن فى حارتنا ؟

القلعة – آنسة . اكرام . ص

■ تمشى الهيبة !!

عناوين

● ارجو افادتى عن عناوين عبد الحليم حافظ ، فريد الاطرش ، ماجدة ، سميرة احمد . وانا فى الانتظار

العراق – عبد الرزاق كاظم

■ قلب صفحات «عدد الموسم» وهو بين يديك الان ، ستجد فيه عناوين جميع الفنانين . انا شخصيا انتظره بفارغ الصبر منذ ٦ أشهر ليريحنى من مشنات الاسئلة !

الناجحون

● فى عيد السينما اسفنا لان فريد شوقى وهند رستم لم يكونا بين الفائزين . لماذا تتغاضى عن اعمالهم السينمائية المجيدة ؟

المنوفية – خيرى راغب

■ عدم فوز الفنان بجائزة لايعد تجاهلا لمكانته الفنية . ومن لم يفز هذا العام سيفوز فى عام آخر يكون فيه عمله الفنى متفوقا على غيره . فريد وهند تقدوم مش زعلانين .. مازعلتش انت ليه ؟

فلتات

● هل صحيح ان احمد شوقى امير شعراء العرب لم يكن عربيا ، وما تفسير هذه الظاهرة ؟

جامعة الاسكندرية – م . ع

■ نعم . كان شوقى تركى الاصل . ومن الغريب ان يكون امير شعراء العرب تركى الاصل ، وان يكون امير الفكاهة المصرية الصميمة حسين شفيق المصرى تركى الاصل ايضا ، وان يكون نابغة الادب الشعبى – بيرم – تونسى الاصل . وقديما نبغ فى الشعر العربى مهيار الديلمى وابونواس وهما فارسيان ، وتفسير ذلك – بايجاز – ان هؤلاء النوابغ «فلتات» وياحبذا لو قام احد اساتذة الجامعة بوضع مؤلف عمن نبغوا فى الادب العربى والفقه والتفسير والحديث وغير هذه العلوم من غير العرب الاصلاء

عمر الحريرى يقول :

المسرح .. يكفينى !

عمر الحريرى ، يعطى الآن وقته كله ، أو الجانب الاكبر منه للمسرح .. أن عمر يتدرب الآن على بروفات مسرحيتين احداهما لدستويفسكى « **الجريمة والعقاب** » التى يخرجها كامل يوسف لشعبة المسرح العالمى ، وينتظر أن تعرض على مسرح الجمهورية فى منتصف شهر ديسمبر ، **والثانية « شهرزاد » لتوفيق الحكيم** التى سيقدمها مسرح الحكيم فى أوائل يناير القادم

ويقول عمر الحريرى انه قد يكتفى بالمسرحيتين فى هذا الموسم ، وان كانت هناك رواية ثالثة ، **مصرية من النوع البوليسى رشحه كمال يس لدور البطولة فيها ..** ان عمر اختار المسرحيتين : الجريمة والعقاب وشهرزاد ، من بين ما عرض عليه ، لان الاولى عالمية ولكاتب عالمى ، والثانية لانه يفضل دائما أن يمثل روايات توفيق الحكيم ، الذى يعتبر عالمى المستوى كذلك

وعمر مشغول فى التليفزيون ، ولمدة شهر بحلقات « **المجانين** » التى كتبها أحمد سعيد ، يسجل منها كل شهر ثلاث أو أربع حلقات ، ولا يستطيع أن يرتبط بعمل تليفزيونى آخر ، اذ أن الحلقات تستنفد ما خصص له كممثل فى الدورة التليفزيونية

وعلى الرغم من أن عمر الحريرى ، يعتبر من ابرز الوجوه التى قدمتها الشاشة السينمائية ، وله رصيد ممتاز من الافلام التى انتجت فى السنوات الاخيرة ، الا ان عمر يعتبر نفسه فى اجازة من السينما .. اجازة اجبارية ، فهو لم يمثل غير فيلم لم يعرض بعد هو « **الجبل** » **الذى أخرجه خليل شوقى عن قصة فتحى غانم**

يقول عمر :

● من يوم ما انتهى العمل فى الفيلم لم يفكر أحد أن يرشحنى لدور جديد ، ولم أسع أنا الآخر الى احد لابحث عن دور ، **وانا لايضيرنى اطلاقا ان اعمل فى السينما او لا اعمل ، ولكنى كنت اعتقد ان دخول القطاع العام السينما معناه ان يأخذ كل فنان منا فرصته** .. انا لا أمانع فى أن تأخذ المواهب والوجوه الجديدة فرصتها ، ولكن ليس معنى هذا أن يحرم الفنانون القدامى وهم أكثر موهبة من فرصهم ..

على أية حال ، أن عمر يعتقد **ان عمله فى المسرح وفى التليفزيون يكفيه تماما لتنفس طاقته الفنية** فالتليفزيون يسجل المسرحيات ويذيعها ، فضلا عن توزيعه لنسخ منها ومن برامجه فى الخارج ، وفى المنطقة العربية على وجه الخصوص

اشتركنا فيها

ان حصول فيلم على جائزة فى مهرجان عالمى شىء كبير جدا. تحرص عليه كل دولة منتجة للسينما .. ولذلك فنحن حريصون منذ قيام الثورة على أن نحضر مهرجانات السينما العالمية كلها

اهتمت السينما العربية بالمهرجانات السينمائية الدولية فى عهد الثورة اهتماما كبيرا جدا

.. فقد عرفنا اهمية هذه المهرجانات بالنسبة للدعاية لصناعة السينما وكذلك الدعاية للدولة ولفت العالم الى ما وصلت اليه فنوننا من تقدم ..

وزمان كنا لا نشترك فى هذه المهرجانات الا نادرا جدا !. وفى كل مهرجان اشتركنا فيه قامت مشاكل تسىء الى سمعة بلادنا اكبر اساءة كما حدث فى مهرجان « كان » عام ١٩٤٧ عندما قررنا الاشتراك فيه بفيلم «دنيا» بطولة **راقية ابراهيم** التى سافرت الى مقر المهرجان وتدخلت فى تحديد مواعيد عرض الفيلم وتكلمت باسم مصر ، ولما اراد الممثل الرسمى لنا فى هذا المهرجان ان يلفت نظرها ، شتمته على مسمع ومرأى من الجموع الحاشدة فى المهرجان فاضطر هو ان يدافع عن نفسه ويستدعى البوليس الفرنسى .. وكانت فضيحة ظلت الصحف الفرنسية تتكلم عنها اكثر مما تكلمت عن المهرجان نفسه ! .

وبدأ الاهتمام الجدى بهذه المهرجانات منذ عام ١٩٥٢ واصبحنا نشترك فى اغلب المهرجانات التى تنظم فى العالم ، ونستطيع ان نقول اننا كسبنا كثيرا من الناحية الادبية من اشتراكنا فى هذه المهرجانات ، وهذا احصاء عن هذه المهرجانات التى اشتركنا فيها منذ عام ١٩٥٠ حتى الآن مع بيان اسماء اعضاء الوفود الرسمية التى مثلتنا فى المهرجان .

سنة ١٩٥٠

● مهرجان « كان » بفرنسا عرضت فيه افلام « **عنتر وعبلة** » و « **البيت الكبير** » و « **ست البيت** »

الممثل الرسمى للدولة **محمد الشريف** مدير ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى بوزارة الشئون الاجتماعية

حضر المهرجان بصفة شخصية **كوكا ، وصلاح ابو سيف**

سنة ١٩٥١

● مهرجان فينيسيا بايطاليا وعرض فيه فيلم « **ابن النيل** » الممثل الرسمى للدولة **محمد الشريف**

حضر المهرجان بصفة شخصية **يوسف شاهين ، وشكرى سرحان**

ومهرجان السينما بالهند وعرض فيه « **ليلة غرام** » و « **ابن النيل** » والممثل الرسمى للدولة الملحق الثقافى بسفارة مصر فى الهند

سنة ١٩٥٢

● مهرجان برلين السينمائى

صلاح ابوسيف : ٥ مهرجانات

تحية كاريوكا : مهرجان واحد

اقلب الصفحة من فضلك

مهرجانات

كوكا : مهرجان واحد

شكرى سرحان : مهرجانان

بألمانيا وعرض فيه فيلم «زينب» والمثل الرسمى للدولة سفيرنا فى برلين وحضر المهرجان بصفة شخصية **محمد كريم ، وراقية ابراهيم**
سنة ١٩٥٣

● مهرجان برلين للسينما بألمانيا وعرض فيه فيلم « **ريا وسكينة** » و «**لك يوم يا ظالم** » و «**من غير وداع** » .
المثل الرسمى **ولى الدين سامح**
حضر المهرجان بصفة شخصية **فاتن حمامة وصلاح ابوسيف وزريا الللى**
سنة ١٩٥٤

● مهرجان كان بفرنسا وعرض فيه فيلم « **صراع فى الوادى** » و « **الوحش** »
والمثل الرسمى ملحقنا الثقافى ، وحضر المهرجان بصفة شخصية **انور وجدى ، ويوسف شاهين ، وعمر الشريف**
سنة ١٩٥٥

● مهرجان « كان » بفرنسا وعرض فيه فيلم «**حياة او موت**»
سنة ١٩٥٦

● مهرجان « كان » بفرنسا وعرض فيه فيلم« **شباب امرأة** »
المثل الرسمى **يحيى حقى** مدير مصلحة الفنون وقتئذ ، حضر المهرجان بصفة شخصية **تحية كاريوكا ، وصلاح ابوسيف ، ورمسيس نجيب**

● مهرجان كورك بايرلندا وعرض فيه فيلم «**صراع فى الميناء**» المثل الرسمى المستشار الثقافى لسفارتنا بايرلندا

● مهرجان برلين بالمانيا وعرض فيه فيلم « **اين عمرى** » .
المثل الرسمى للدولة **جمال مدكور** .
حضرت **ماجده واحمد ضياء الدين** المخرج بصفة شخصية .
سنة ١٩٥٧

● مهرجان برلين للسينما وعرض فيه فيلم « **الفتوة** »
المثل الرسمى **فريد المزاوى** وحضر المهرجان بصفة شخصية **صلاح محمد** منتج الفيلم .

● مهرجان كارلو فى فارى وعرض فيه فيلم « **ارض الاحلام** » ، و« **لن ابكى ابدا** » .
كان الوفد الرسمى مكونا من **محمود النحاس وولى الدين سامح**

● مهرجان فينسيا بايطاليا عرض فيه فيلم «**نساء فى حياتى**» وكان المثل الرسمى للدولة « **كليم أبو سيف**» الموظف بوزارة **الثقافة والارشاد** .
سنة ١٩٥٨

● مهرجان بروكسل ببلجيكا وعرض فيه فيلم « **رد قلبى** » المثل الرسمى **بهاء شرف الدين**

● مهرجان كارلو فى فارى للسينما وعرض فيه فيلم « **ارضنا الخضراء** » المثل الرسمى

المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية

● مهرجان سان سباستيان باسبانيا وعرض فيه فيلم « **هذا هو الحب** »

الممثل الرسمى مندوب غرفة السينما

وحضرت **لبنى عبد العزيز** و**رمسيس نجيب** المهرجان بصفة شخصية .

سنة ١٩٥٩

● مهرجان برلين الدولى للسينما وعرض فيه فيلم « **حسن ونعيمة** » وكان الوفد مكونا من **احمد بدرخان** و**بركات** وحضر **محرم فؤاد** بطل الفيلم بصفة شخصية .

● مهرجان سان سباستيان باسبانيا وعرض فيه فيلم «**بين الاطلال** » المندوب الرسمى الملحق الثقافى بسفارة مصر

حضرت **صول ثروت** المهرجان بصفة شخصية .

● مهرجان موسكو السينمائى بالاتحاد السوفييتى وعرض فيه فيلم « **حب الى الابد** » و« **جميلة الجزائرية** »

وحضرت المهرجان **ماجدة** و**يوسف شاهين** ، بصفة شخصية

● مهرجان فينسيا بايطاليا وعرض فيه فيلم « **انا حرة** »

وحضرت المهرجان **لبنى عبد العزيز** بصفة شخصية .

● مهرجان مقديشيو وعرض فيه فيلم « **سيدة القصر** »

سنة ١٩٦٠

● مهرجان برلين الدولى للسينما وعرض فيه فيلم « **دعاء الكروان** » ومثلنا فى المهرجان **احمد بدرخان** و**فاتن حمامة** ...

● مهرجان ماردل بلاتا وعرض فيه فيلم « **احنا التلامذة** »

ومثلنا فيه ملحقنا الثقافى

سنة ١٩٦١

● مهرجان برلين الدولى وعرض فيه فيلم « **المراهقات** »

الوفد الرسمى **احمد بدرخان** و**ماجدة**

● مهرجان موسكو وعرض فيه فيلم « **بداية ونهاية** »

ومثلنا فى هذا المهرجان **محمد على ناصف** ، و**سناء جميل** ، و**صلاح ابو سيف** ، و**احمد خورشيد** ، و**فاتن حمامة** ، و**آمال فريد**

● مهرجان كورك بايرلندا وعرض فيه فيلم « **رسالة الى الله** »

حضرت المهرجان **لبنى عبد العزيز**

● مهرجان كولونى بالمانيا «**طريق الامل** »

● مهرجان سان فرانسيسكو فيلم « **وا اسلاماه** »

الممثل الرسمى **محمد على ناصف**

● مهرجان الهند للسينما وعرض فيه « **فى بيتنا رجل** » و « **السبع بنات** »

وكان الوفد الرسمى مكونا من **يوسف شاهين** ، و**عاطف سالم**

سنة ١٩٦٢

● مهرجان بوسطن السينمائى فيلم « **باب الحديد** »

حضر المهرجان **يوسف شاهين**

● مهرجان برلين للسينما « **الزوجة ١٣** »

الوفد الرسمى **احمد بدرخان** و**رشدى اباظة**

● مهرجان كارلوفيفارى « **لا تطفىء الشمس** »

الوفد الرسمى **فاتن حمامة** ، و**صلاح ابو سيف** ، و**عماد حمدى** و**عبد السلام موسى**

● مهرجان فينا السينمائى بالنمسا - فيلم «**الزوجة ١٣** »

الممثل الرسمى المستشار الثقافى بالسفارة

سنة ١٩٦٣

● مهرجان برلين السينمائى فيلم « **اللص والكلاب** »

الوفد الرسمى **عبد الرحيم سرور** ، و**مديحة يسرى** و**احمد بدرخان** و**نادية لطفى** ، و**شكرى سرحان**

● مهرجان موسكو فيلم «**صلاح الدين** »

الوفد الرسمى **محمد كريم** ، و**يوسف شاهين** ، و**صلاح ذو الفقار** ، و**ليلى فوزى**

● مهرجان بوسطن فيلم «**الاجازة نص السنة** »

الممثل الرسمى المستشار الثقافى بسفارتنا فى واشنطون .

● مهرجان كورك بايرلندا « **آه من حواء** »

ومثلنا المستشار الثقافى بسفارتنا بلندن

سنة ١٩٦٤

● مهرجان كان بفرنسا فيلم « **الليلة الأخيرة** »

الوفد الرسمى **عز الدين فؤاد** و**كمال الشيخ**

● المهرجان الاسيوى الافريقى بجاكارتا فيلم « **الناصر صلاح الدين** » و « **الباب المفتوح** »

الوفد الرسمى **محمد عز العرب** و**هنرى بركات** ، و**برلنتى عبد الحميد**

● مهرجان كارلوفيفارى فيلم « **الشيطان الصغير** »

الممثل الرسمى الملحق الثقافى

● مهرجان برلين للسينما فيلم «**الايدى الناعمة**» ومثلنا فيه **احمد بدرخان** ، و**احمد مظهر**

● مهرجان بيروت . فيلم « فجر يوم جديد » .. الوفد الرسمى : **احمد سامى تركى** ، **سناء جميل** ، **يوسف شاهين** ، **سيف الدين** ..

وجوه جديدة

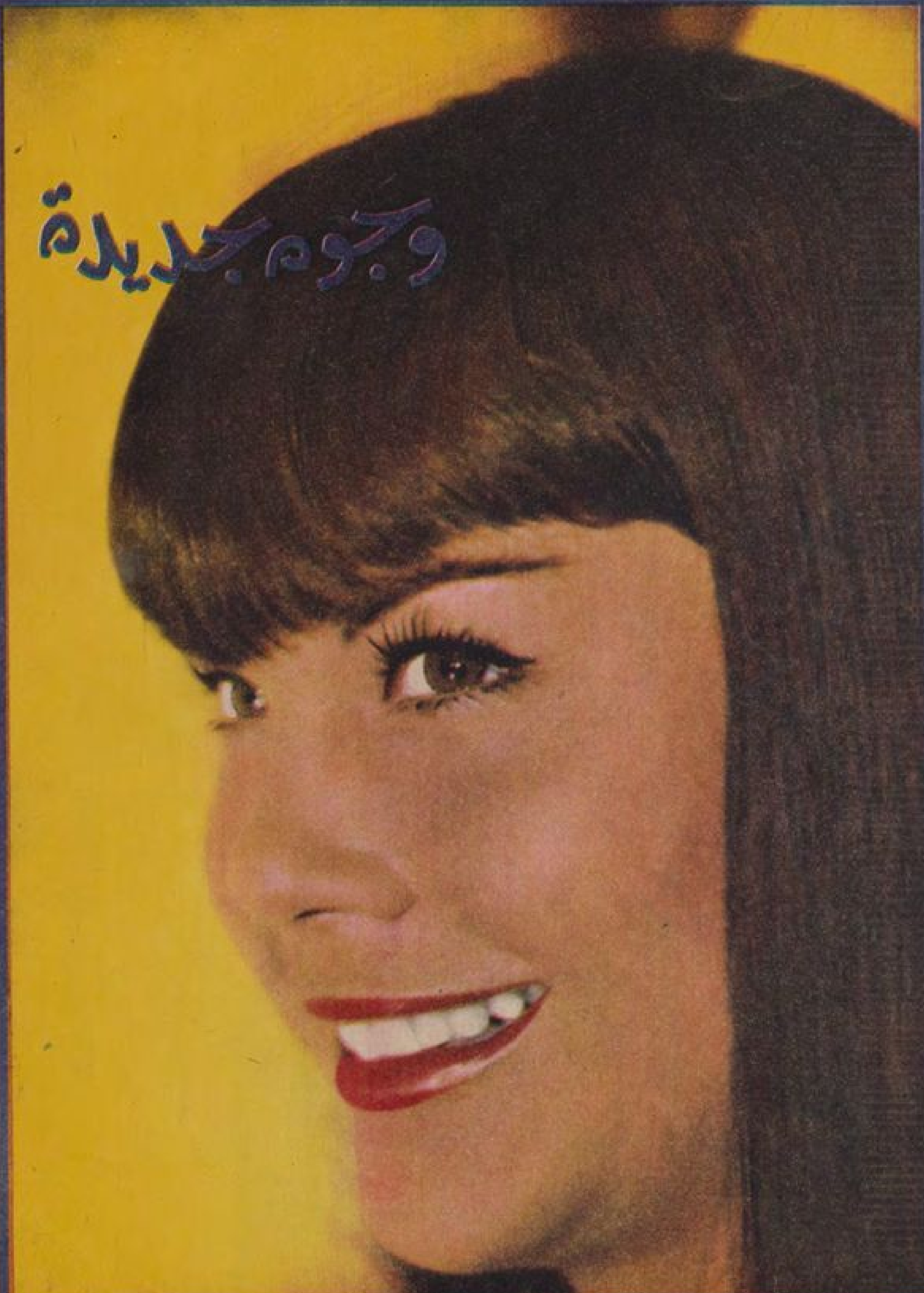

.. اكتشفتها هوليوود اخيرا !

فى الموسم الجديد

فتاة جميلة خلقتها هوليوود من المانيا قدمتها فى ٤ افلام • وسمراوان تغزوان الشاشة فى هذا الموسم احداهما يابانية والثانية نصف امريكية • وبنت نجمة قديمة تعيد ذكريات امها .. واسماء اخرى كثيرة ستراها فى الموســـم الجديد ..

... من اليابان

... خلقتها هوليوود من فرنسا

الكا سومر ..
ماذا تفعل فى الجائزة ؟

تقدم هوليوود في الباقة ماذا الجديدة التي ستضعها امامنا في الموسم الجديد ؟

أول زهرة في هذه الباقة ليست امريكية . انها زهرة مخطوفة من فرنســـا . اسمها **سيلفي فارتان** . اسلها مغنية . وهي ناجحة جدا في فرنســا . لمع اسمها هناك واصبحت واحدة من اشهر المطربات الجدد .

شقراء . نحيفة . في وجهها حيوية . شعرها طويل يذكرك بالنجمة القديمة فيرونيكا ليك . قبل ان تصبح مطربة عملت في صالون حلاقة ، وبائعة في محل لمستحضرات التجميل ، ثم عاملة في متجر للاحذية !

وصفتها مجلة « تايم » الامريكية بان فيها **جاذبية بريجيت باردو ووحشية جولييت جريكو وحيوية لوسيل بول ! ..**

اما الزهرة الثانية فهي امريكية مائة في المائة . انها **لورا ديفون** التي تظهـــر في فيلم « وداعا يا شارلي » مع ديبي رينولدز وتوني كيرتس .

اتت الى السينما عن طريق التليفزيون . مثلت امام كاميرات الشاشة الصغيرة لمدة سنة .

وجوه جديدة

لفتت الانظار اليها . رشحت لجائزة « ايمي » .. وهي تشبه جائزة الاوسكار في السينما .

تلمس من أول نظرة اليها انها ليست جميلة فقط . بل يثير انتباهك اكثر ذكاء يشع من عينيها . وهي حمراء الشعر خضراء العينين . مزيج غريب ، ولكنه حلو !

ولهذا اختيرت عندما كانت فتاة صغيرة لكي تعمل موديلا لصـــور الاعلانات والازياء . ثم تحولت الى مطربة . واشتركت في تمثيلية تلفزيونية هي « الصـــديق » التي ظهرت بعد ذلك في السينما . واخيرا اكتشــفتها هوليوود . وستراها في فيلمها الاول « وداعا يا شارلي » تمثل وتغني .

وهناك وجه شرقي حلو القسمات صاحبته ممثلة يابانية شـــابة اسمها « **ايكو تاكي** » . خطفتها هوليوود من السينما اليابانيـــة لتظهر في فيلم « نسور الانقاذ » مع بول بريثر وجورج شاكرس . والفتيات الشرقيات حظهن سيء في هوليوود عادة . كثيرات منهن ظهرن ! ولمعن ! ثم وضـــعتهن هوليوود على الرف ! ..

هـــل تذكر انا ماي وونج ؟ وسيلفيا سيدني ؟ اين ذهبتا ؟. **ترى هل تفلت الحلوة الجديدة « ايكو تاكي » من هذا المصير ؟..**

والطفـــلة التي تعتبر بحق **اكتشاف الموسم هي ماري بادهام** التي ظهرت في « قتل الطـــائر الساخر » مع جريجوري بيك . وهذا فيلم قصته من الاضطهاد الزنوج في جنوب الولايات المتحدة جريجوري يمثل دور محام يدافع عن زنجي بريء اتهم ظلما باغتصاب فتاة بيضاء . وتثور المدينة ضد هذا « الخال الابيض » ! .. وتمثل الطفلة الجـــديدة ماري بادهام دور ابنته الصغيرة التي ترى كل ما حولها .. ولـــكنها لا تفهم لماذا تصرف الرجـــل الابيض بهذه الطريقة الغريبة .

هذا الدور وضع ماري بادهام في درجة **احسن طفلة ظهـــرت على الشاشة بعد شيرلي تمبل .**

وهناك وجوه معروفة تتمتـــع الآن بشهرة واسعة ولكن افلامها لم تصل الينا بعد . من هـــذا النوع النجمة الالمانية الجـــديدة التي خطفتهـــا هوليوود وجعلت منها ملكة اغراء جديدة ، الفتاة شقراء جسمها بديع واســـمها « **الكا سومر** » . ظهـــرت حتى الآن في اربعة افلام لم يعـــرض عندنا اي واحد منها بعد . اغلب الظن انك ستلتقي بها هـــذا الموســـم في احدث افلامها وهو « الجائزة » . والجائزة المقصودة هي جائزة نوبل للسلام . والقصة تكشف ماذا يدور وراء الستار في اللجنة التي تقرر اسم الشخص الذي يمنح الجائزة ، يظهر امام « الكا » في الفيلم بول نيومان . وبول يقوم بدور عالم فاز بالجائزة وذهب ليتسلمها في الســـويد ، وتلتقي به « الكا » الموظفة بوزارة الخارجية الســـويدية . والباقي طبعا مفهوم ! ..

وهناك « **ستيلا ستيفنز** » التي يرشحونها لان تصبح خليفة مارلين مونرو في عرش الاغراء . وكانت ســـتيلا ممثلة مسرحية قبل ان تسلط عليها أضواء هوليوود . وفي أول فيلم مثلته وهو فيـــلم « فرقة الجبناء » قامت ستيلا بدور جاسوسة . اختارها لهـــذا الدور واحـــد من اكبر مخرجي هوليوود وهو جورج مارشـــال . وعندما قدمتها الشركة صـــاحبة الفيلم الى الصحفيين في حفلـــة « العرض الخاص » وصـــفوها بانها جميلة موهوبة نشيطة .. ولكن المخرج اكتفى بان يقول : « **انها تسمع الكلام !** » ..

وهناك وجه جديد اســـمر صاحبته اسمها « **وندي واجنر** » ستراها في هذا الموسم في فيلم « قتال الابطال » . وهي نجمة اكتشفها **بيلي ويلدر** مخرج الافلام الفكاهية المعروف . اكتشفها عندما كان في ولاية فلوريدا وهو يخرج فيلم « **البعض يحبونهـــا ساخنة** » . واختبرها . واعجبته نتيجة الاختـــبار . الا ان وندي لم تنتظـــر الى ان يبدأ العمل في فيلمه التالي . عملت في شركة للسباحة . وبعد هذه السنوات حن الى الشاشة فعادت من جديد تطرق الباب . وفي هذه المرة ادت امتحانا مع ٢٠٠ فتاة اخرى . ونجحت . وظهرت في دور كبير في أول فيلم تمثله . وهو « قتال الابطال » انهـــا تمثل دور حبيبـــة توني فرانشيوزا .

ووندي عاشت فترة صـــباها وشبابها في بنما . فوالدها ـ وهو امريكي ـ ضابط بحري هناك . اما امها فهي هندية .

ولون وندي سيحدد طبعا نوع الادوار التي ســـتأخذها . فهي مثل تاريتـــا نجمة « ثورة على السفينة بونتي » التي خطفتها هوليوود من جزر المحيط الهادي .

وفي الطريق اليك **ابنة نجمة قديمة من نجوم الشـــاشة** هي مورين اوسوليفان التي كنا نراها

لورا ديفون .. من الشـــاشة الصغيرة .. الى الشاشة الكبيرة

ميا فارو .. كانت امها نجمة مشهورة

ـ زمان ـ بطلة لافلام طرزان امام جونى ويسمولر . لقد اعتزلت مورين التمثيل منذ سنوات عديدة وتزوجت المخرج جون فارو وانجبت ستة اطفال ، منهن « **ميا فارو** » التي ستراها في هذا الموسم في فيلم « مدافع باتاري » .

وكانت ميا زميلة لعدد من ابناء وبنات النجوم المعروفين جودي جارلند،وان سوذرن ، وهال روش ، وشارل بواييه ، وبيتي ديفيز . كانوا زملاء لها في فرق الهواة التي اشتركت فيها .

وقبل أن تقف ميا على خشبة المسرح لتمثل ، كانت قد درست التمثيل في مدرسة « ماريمونت» في بيفرلي هيلز . وفي ربيع سنة ١٩٦٢ نالت جائزة الدراما في مباريات معاهد جنوب كاليفورنيا. ثم ذهبت الى لندن والتحقت بمعهد فني بها لمدة سنة .

وبعد عودتها ظهرت على المسرح في برودواي . قامت بدور كبير في مسرحية « اهمية ان تكون جادا » لاوسكار وايلد . ومن هناك خطفتها هوليوود .. ووضعتها ضمن باقة الموسم الجديد

ماري بادهام
احسن طفلة بعد شيرلي تمبل

ستيلا ستيفنز
جاسوسة في فرقة الجبناء

عادت لاناتيرنر

تزوجت وطلقت خمس مرات . ابنتها ارتكبت جريمة قتل . حياتها الخاصة اصبحت موضع اهتمام الصحف والناس . وبعدها انقطعت لانا عن الشاشة فترة . وبعد سنوات عادت من جديد . هل تستطيع ان تصعد السلم مرة ثانية؟

اليوم

لا تزال لانا تيرنر جميلة كما كانت دائما ، رشيقة لا تبدو عليها آثار تلك السنوات التى تمر من عمرها .. كل من يراها يؤكد أنها هى هى كما كانت .. ساحرة .. أنيقة .. وفى «شرفة» منزلها على شاطىء ماليبو تجلس لانا تيرنر وتبدو سعيدة وهى تنظر الى ماضيها وحاضرها .. ومستقبلها .. تقول :

— لابد ان اكون سعيدة حقا ، فلى ابنة لطيفة ، وام حنون ، ومنزل جميل اعيش فيه ، ويزورنى كثير من الاصدقاء والصديقات المخلصين .. وعندى من الهوايات المسلية مايشغلنى طوال النهار . هذا بالطبع الى جانب عملى السينمائى .. ولست انوى أن اترك العمل فى السينما مادمت اجد ادوارا جيدة تصلح لى ...

وفى عينيها نظرة امل .. تستمر تقول : **صحيح اشعر باسف شديد لبعض الأخطاء التى وقعت فيها فى الماضى .. لكنى تعلمت من تلك الاخطاء ومن المشاكل التى عشتها ولست ارى فائدة اليوم فى استمرار تذكرها .. ماحدث قد حدث ولا يمكن استرجاعه ، فاذا اردت السعادة اليوم لابد ان انظر نحو المستقبل وكلى ثقة وامل ..**

وتبتسم لانا ، فهى تنظر نحو مستقبل مشرق ، تتوقع أن تجد مع ايامه سعادة جديدة ، تؤكد أن جميع الناس يبحثون مثلها عن الحب ، احيانا لايجدونه ولايعنى هذا أن يتوقفوا عن البحث .. تقول : **لابد أن أجد ، فى النهاية ، شخصا احبه ويحبنى واعيش معه بقية ايام حياتى فى سعادة ..**

ويكتب احد الصحفيين فى جريدته يقول أن لانا تبدو متفائلة ، ولعلها نسيت أنها تزوجت وطلقت خمس مرات ، الى جانب جريمة القتل الشنيعة التى ارتكبتها ابنتها ، وما زالت تظن أنها تستطيع أن تبحث عن السعادة فى هذا العمر !!

ومع ذلك فان أصدقاء لانا يؤيدونها فى أحلامها عن السعادة والحب .. يقولون أن ذلك اجدى لها من أن تعيش تحقد على الرجال وقد تحطمت عاطفيا فتتجه الى محاولات الانتحار مثلما تفعل **جودى جارلاند** ، يقول فى ذلك أحد المقربين لها : من صالح لانا أن ترفع رأسها عاليا ، وتأمل فى المستقبل ، بدل أن تعيش أيامها تبكى على الماضى ..

ومجموعة أصدقاء لانا تتكون من بعض الممثلين والممثلات والاطباء والمحامين وبعض الافراد العاديين ، وبالنسبة لهم فان لانا ليست مجرد امرأة فاتنة وممثلة موهوبة بل هى أيضا انسانة ناضجة وصادقة وذكية ...

يقول صديقها لودابر : كنا فى المكسيك نصور بعض مناظر من فيلم « **الحب له عدة وجوه** » .. وفتها شعرت أن لانا تعتبر نفسها مجندة للعمل .. مرضت بالتيفوئيد ، ورقدت فى المستشفى وقد ارتفعت حرارتها الى الاربعين ، ومع ذلك كانت لاتفكر فى غير الفيلم

لاناتيرنر تجلس وحيدة بين لقطة وأخرى تستعيد المنظر لمدة دقائق

ومنذ تعود الى العمل .. كانت ليفتهـا العـودة حتى لاتعطل التصوير سببا في اصابتها بالنكسة مرتين متتاليتين ، وعندما عادت أخيرا لم تطلب ابدا اى عناية اضافية خاصة ...

ويستمر داير يحكي عن لانا ، وجاذبيتهـا ، والمعجبين الذين يتجمعـون حولها في اكابولكو ومكسيكو سيتي ، يقول :

ـ ذات يوم في احد الاستوديوهات بمكسيكو سيتي ، كنا ننتظر عودة لانا الى العمل بعد خروجها من المستشفى ، وكانت خمسة افلام اخرى تصور بالاستوديو ، توقف الجميع عن العمل ليحيوها ويرحبوا بها .. ابدا في حياتي لم ار مثل تلك المشاعر .. لم يتزاحموا او يتدافعوا مثلما يحدث دائما ، كانوا يقـدرون ضعف صحتها وبدت وهي تسير بينهم تبتسم لهم ، بدت عظيمة كأي ملكة تسير بين أفراد شعب يحبها ويحترمها ...

ويؤكد كل من شاهد تصوير مناظر فيلم « الحب له وجوه عديدة » أن هوليوود ستعترف بأن لانا لاتزال فاتنة جذابة .. يشترك معها في بطولة هذا الفيلم هيو أوبريان وكليف روبرتسون..

وتقوم لانا بدور سيدة غنية مسرفة تستعمل نقودها لتنال كل ماتريد ، وهو دور من اللون الذى تحب لانا تمثيله ..

وهي لم تشترك في أفلام كثيرة لمدة سنوات عديدة خلت ، ذلك لأنها لم تجد الأدوار التي تحبها الى الدرجة الكافية بحيث تترك بسببها منزلها الجميل الربح على الشاطىء .. ولانا تحب الشاطىء والبحر .. تحب الطبيعة .. وهناك أيضا تعيش ابنتها شيريل في شقة قريبة من منزلها .. وبين الام والابنة هذه الايام صداقة عميقة ، تقول لانا بفخر أن شيريل قد تمت اجتماعيا بطريقة ناضـجة ، لها اليوم أصدقاء وصـديقات يحق للمرء أن يفخر بهم وبها ..

ولاتذكر لانا في معرض الحديث عن ابنتها موضوع **جوني ستومباناتو** (عشيقها الذى قتلته ابنتها شيريل) ، تلك كانت حادثة مخيفـة ولكنها عابرة ، ذهبت ولافائدة من تذكرها اليوم ..تلك فلسفتها ... والحياة جميلة ، وهي تحبها ، وتمارسـها بكل مباهجها ، لها هوايات عدة تملأ فراغ أيامها .. فهي تحب الخيل وعندها خمسة خيول تشترك قريبا في السباق .. وتحب مشاهدة حلقات مصارعة الثيران ، وتحب الرقص ، والسير على رمال الشاطىء ، والسفر ، والركون الى الراحة بالمنزل .. وتبدو دائما متجددة النشـاط ولعل هـذا هو ما يحفظ لها شبابها ..

وهي ليست مندفعة في علاقاتها مع الرجال كما يحلو للبعض ان يتخيلها ، فهي تستطيع ان تتحكم في نفسها دائما . ومع ذلك فهي تؤمن بانها سـتجد قريبا ذلك الحب الذى يسعدها ، وتبدو شديدة الايمان بهذا حتى صار كل من يعرفها يتمنى ان تتحقق امانيها ..

هل تصل إلى القمة .. مرة ثانية ؟!

لاتزال جميلة .. وقد اصـطبغ وجهها بسمرة جذابة ، تتجاوب مع لون شعرها الذهبى الذى يبرز جمال الوجـه ...

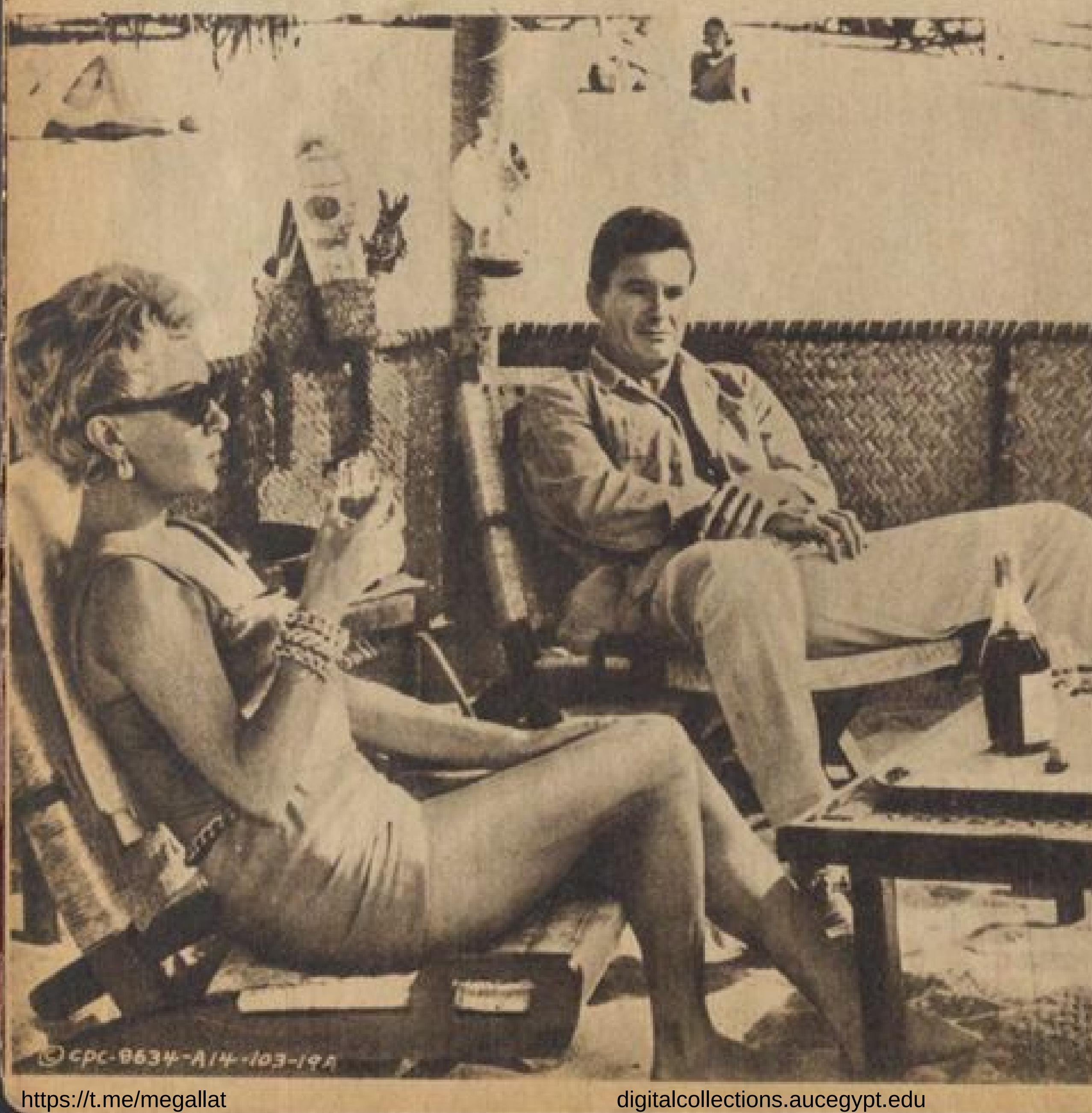

لانا .. بطلة فيلم « الحب له وجوه عديدة » الفنية ، تتزوج ـ في الفيلم ـ حارس الشاطىء كليف روبرتـسون ...

في بورصة الفن

الاسعار في الفن ، كالاسعار في البورصة تماما . تخضع لقانون العرض والطلب . الفارق الوحيد بين اسعار الفن واسعار البورصة ، ان الاسعار في الفن لا تنخفض ابدا . انها دائما في ارتفاع . لكنها في البورصة . قدتنخفض

المنتجون يشكون من ان الفيلم المصرى لايغطى تكاليفه . وقد رفعوا هذه الشكوى من اجل تخفيض اجور الفنانين . لكن الشكوى لم تات بنتيجة . وكل الذى حدث ، ان الاجور ارتفعت اكثر .

وقبل الحرب العالمية الثانية كان اجر الممثل لا يزيد عن ٣٠ جنيها . مهما كان هذا الممثل . وهذه الجنيهات الثلاثين كان يدخل فيها ثمن الملابس واجور الانتقالات وكل المظاهر التي يحرص عليها الممثل السينمائي .

بعد الحرب ، ارتفعت الاجور ، كما ارتفع ثمن كل شيء . واخذت الارقام تقفز بلا حدود ، حتى وصل اجر **ليلى مراد الى ١٤ الف جنيه عن الفيلم ، وارتفع اجر المرحوم انور وجدى يومها الى ستة الاف جنيه .**

وظلت الاجور ترتفع ، وظلت الارقام تقفز . **ووصل اجر فريد الاطرش الى ٢٥ الف جنيه عن الفيلم ، ووصل اجر عبد الحليم حافظ الى مثل هذا المبلغ بالاضافة الى نسبة في الارباح .**

وفي السنوات الاخيرة ، ارتفعت الاجور ايضا ما عدا اجر فريد وعبد الحليم . فقد بقى اجر كل منهما كما هو ، وكانه ورقة بوستة ، لا تخضع للزيادة .

وهذه هي اسعار النجوم .

● **فاتن حمامة** تقاضت ٧٠٠٠ جنيه عن فيلم « شيء في حياتي » بينما تقاضت ٦٥٠٠ جنيه عن فيلم « الباب المفتوح » وفي العام الماضي تقاضت ٦٠٠٠ جنيه فقط من فيلم « لا وقت للحب » .

● **ماجدة** تقاضت ٦٠٠٠ جنيه من فيلم « بائعة الجرائد » ورفضت بعد ذلك توقيع عدة عقود لانها اصرت على ان تتقاضى ٧٠٠٠ جنيه .

● **شادية** وقعت اربعة عقود بمبلغ ٢٤ الف جنيه ، وبذلك يكون اجرها عن الفيلم ٦٠٠٠ جنيه ، ومنذ عامين كانت شادية تتقاضى ٤٠٠٠ جنيه ، فرفعت اجرها الى ٥٠٠٠ جنيه وقررت الا تعمل الا في فيلمين فقط ، ولكن المنتجين اقبلوا عليها ، واضطرت للتوقيع ، ثم رفعت الاجر الى ٦٠٠٠ جنيه حتى تتمكن من تنفيذ سياستها ، ولكن مفيش فايدة .

● **لبنى عبد العزيز** آخر اجر تقاضته ٦٠٠٠ جنيه ، ومعها عقد مع شركة القاهرة للسينما بنفس المبلغ لفيلم « العنب المر »

● **هند رستم** قررت ان ترفع اجرها الى ٣٠٠٠ جنيه ، ولكنها وقعت عقدا لفيلم الراهبة بـ ٢٥٠٠ جنيه .

فاتن حمامة .. اكبر اجر

شادية ترفع أجرها ١٠٠٠ جنيه كل سنة

شادية .. زيادة كل سنة

شويكار .. حسب ظروف المنتج

زيزى البدراوى .. لم تصل الى ...

في بورصة الفن

● **نادية لطفي** كان أول أجر لها في السينما ٥٠ جنيها في فيلم « سلطان » وكان ذلك عام ١٩٥٩، في عام ١٩٦٤ ، ارتفع أجرها الى ٣٠٠٠ جنيه ، ووقعت عدة عقود مجموعها ١٥ الف جنيه .

● **سعاد حسني** تتقاضى ٢٥٠٠ جنيه ، وقد قررت أن ترفع أجرها الى ٣٠٠٠ جنيه .

● **هدى سلطان ومها صبري ومديحة يسري** تتقاضى كل منهن ٢٠٠٠ جنيه من الفيلم .

● **ليلى فوزي وليلى طاهر وشويكار** تتفاوت أجورهن بين ٧٥٠ جنيها و ١٠٠٠ جنيه حسب ظروف المنتج .

● **تحية كاريوكا** تصر على أن تتقاضى ٣٠٠٠ جنيه ، ولكنها تتنازل عن ١٠٠٠ جنيه اذا كان المنتج او المخرج من اصدقائها .

● **ماري منيب** تتقاضى هذا الموسم ١٠٠٠ جنيه . وفي الموسم الماضي كان اجرها ٩٠٠ جنيه من دورها في فيلم « المراهقان » .

● **زيزي البدراوي وناهد شريف وفاتن الشوباشي** تتراوح أجورهن بين ٨٠٠ جنيه و ١٠٠٠ جنيه ..

● **فريد شوقي** يتقاضى أكبر أجر لدور الشاب المكروه . ويصل أجره الى ٤٠٠٠ جنيه عن الفيلم، وقد قرر رفع الاجر الى ٥٠٠٠ جنيه .

● **رشدي اباظة** يأتي بعد فريد شوقي في الاجر ؛ ويتقاضى ٣٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● **محمود المليجي** لم يتجاوز أجره هذا العام ١٠٠٠ جنيه في الفيلم .

● **ايهاب نافع** ؛ برغم أنه جديد في الميدان ؛ تقاضى ٢٠٠٠ جنيه في آخر فيلم مثله مع فاتن حمامة .

● **شكري سرحان واحمد مظهر ويحيى شاهين وصلاح ذو الفقار وكمال الشناوي** ، اجر كل واحد ٢٠٠٠ جنيه .

● **حسين رياض وحسن فايق واحمد رمزي وعماد حمدي** يتقاضى كل منهم ١٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● **حسن يوسف** قرر رفع اجره الى ٧٥٠ جنيها ، وكان ٥٠٠ جنيه .

● **فؤاد المهندس** يتقاضى ١٠٠٠ جنيه ، وكان يتقاضى ٧٥٠ جنيها

● **عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن ومحمود مرسي** ، لم يتجاوز اجر كل منهم ٧٥٠ جنيها عن الفيلم الواحد .

اما بالنسبة للمؤلفين وكتاب السيناريو والمخرجين والمصورين ، فهذه اسعارهم :

● **سيد بدير** يتقاضى اكبر اجر بين كتاب السيناريو ، ويصل اجره عن الفيلم الواحد الى ٢٠٠٠ جنيه .

● **علي الزرقاني** يأتي بعد سيد بدير ، ويتقاضى ١٧٥٠ جنيها عن الفيلم .

● **صلاح ابو سيف** ، يتقاضى اكبر اجر بين المخرجين ويصل اجره الى ٥٠٠٠ جنيه .

● **بركات ونيازي مصطفى وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى وكمال الشيخ** ،

يتراوح اجر كل منهم بين ٢٥٠٠ جنيه و ٣٠٠٠ جنيه عن الفيلم .

● صالح جـودت ومامـون الشناوى وحسين السيد واحمد شفيق كامل يتقاضى كل منهم ١٠٠ جنيه لمنا للاغنية الواحدة .

● عبـد العزيز سلام وفتحى قورة يتقاضى كل منهم ٧٥ جنيها عن الاغنية

● الطويل والموجى وبليغ حمدى يتقاضون اكبر اجر بين الملحنين . وثمن اللحن الواحد لكل منهم لا يقل عن ١٥٠ جنيها .

للعلم هنـــاك بعض الملحنين يتقاضون ٢٠ جنيها عن الاغنية .

هذه هى بورصـة الفن . ان الاسعار فيها .. نار . ولكنها اهدا من نار هوليوود . التى تصل فيها الاجور الى المليون .

حسين عثمان

مها صبرى .. ارتفع اجرها بسرعة

نادية لطفى .. من ٥٠ الى ٤٠٠٠ فى ٦ سنوات

هل يرضيك هذا ؟

تامل هذه الصور الثلاث .. وقل لى رايك . هل يرضيك ان تشرب فتاة صغيرة جميلة الى هذا الحد .. وتنسى نفسها وهات يا رقص ، والكاس فى يدها ؟ ..

طبعا هذا لا يرضيك !.

على اية حال المسالة لا تزيد على انها مجرد مشهد فى فيلم سينمائى جديد يجرى تصويره الان . ومن اول نظرة الى الصور الثلاث ستعرف طبعا انها سعاد حسنى فى فيلم جديد تمثل فيه دور فتاة مودرن وغنية وبتشرب كمان .!

ولكن .. دقيقة من فضلك . هل انت متاكد من الكلام ده ؟ .. او عندك كلام تانى .. ؟ المسالة بسيطة ، اقلب الصفحة المقابلة لتقرا الحكاية كلها .. بالمقلوب .

اولا هذه ليست سعاد حسنى !. صحيح انها تشبهها كثيرا ، ولكنها ليست سعاد وانما هى وجه جديد اكتشفته هوليوود فى هذا الموسم . اسمها اليزابيث اشلى . وقد اخذت عاصمة السينما تتحدث عن « ليز » وتقول انها ذات موهبة نادرة ، وان مشهد الفتاة السكيرة هذا اظهر انها ممثلة سيكون لها شأن فى عالم السينما ..

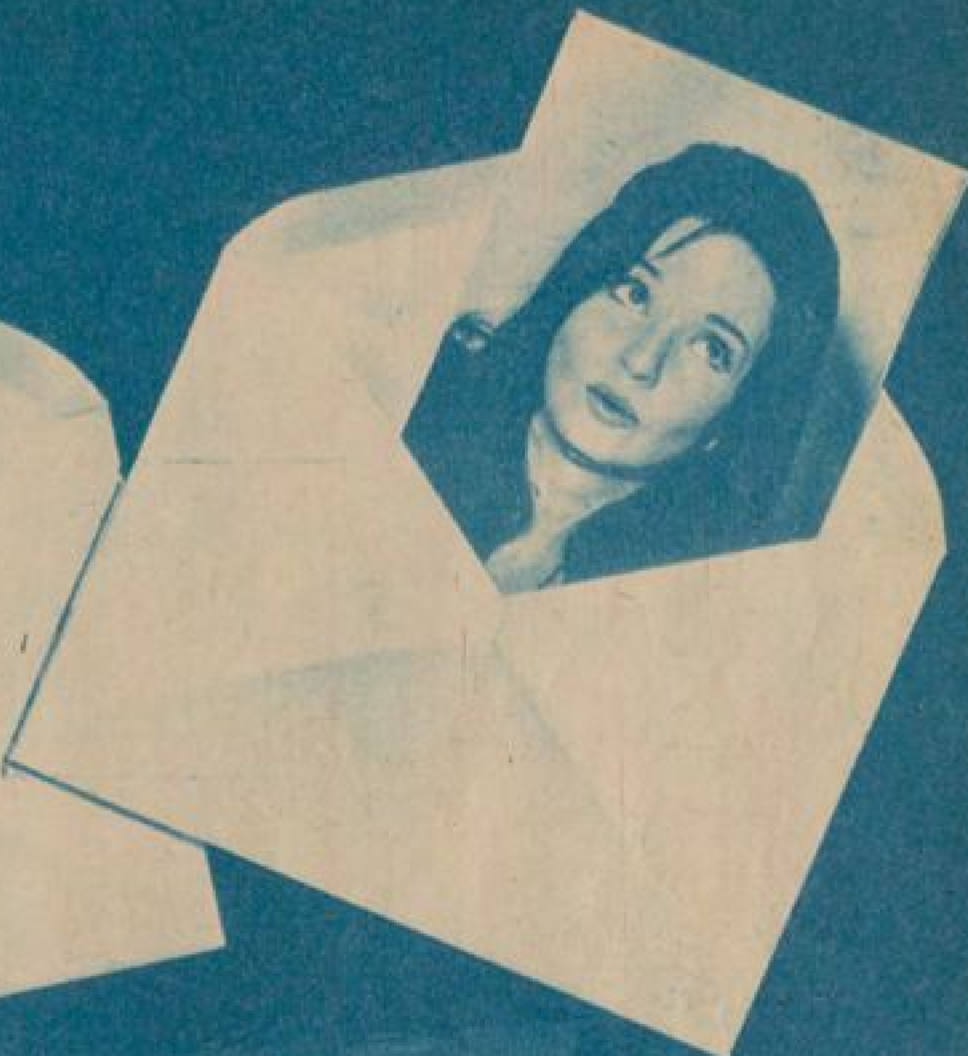

٥ رسائل .. و
٥ برقيات
إلى أهل الفن

من سعد الدين توفيق

بإخلاص ، بحب ، بإعجاب ، وبصراحة .. كتبت هذه الرسائل والبرقيات ، وهي شخصية جدا ، ومستعجلة جدا ، ومهمة جدا . وليس مطلوبا ارسال ردود عليها ، فالمطلوب هو تحقيق ما بها من رغبات ، وبس ! ... ومعذرة لانني نشرتها في المجلة . والسبب ان نوتة العناوين ضاعت مني . نشال افكرها فلوس ! يستاهل !

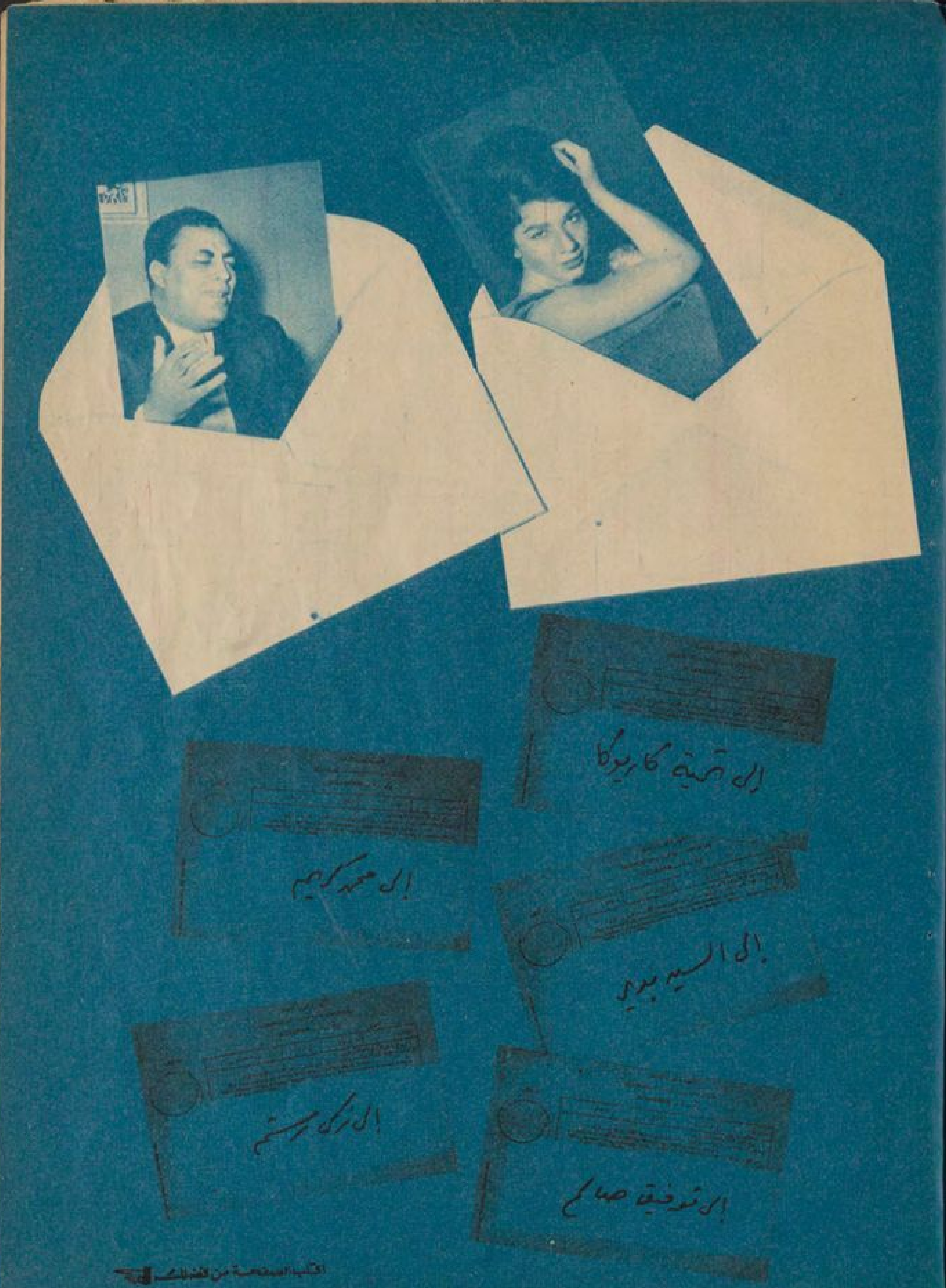

اقلب الصفحة من فضلك

عزيزتى شادية

الطلب الذى سأقدمه لك هنا غريب . وقد يكون مضحكا . ولكننى مقتنع به جدا !.. وهذا هو عذرى الوحيد فى اننى سأكتب اليك هذه الرسالة .

فالمعروف ـ والمفروض ـ ان تطورك من نجمة افلام غنائية تمثل قليلا وتغنى كثيرا الى نجمة افلام « غير غنائية » تمثل كثيرا وتغنى قليلا ، لا بد ان يكون تطورا الى احسن ، ولا بد ان يرضى كل النقاد بلا استثناء . ولا يمكن ان يوجد ناقد واحد ـ فى عينه حصوة ملح ! ـ يفكر لحظة واحدة فى ان يطالبك بالعودة الى افلام زمان ، وشغل زمان .

ومع هذا فاننى سأطلب منك شيئا قريبا منه ! طلبى ليست له علاقة بالتمثيل ، وانما له علاقة بالغناء . ولكن غنا عن غنا يفترق . والغنا الذى اطلبه ليس مكانه الشاشة الكبيرة ، وانما مكانه الشاشة الصغيرة ، نعم اريد ان تغنى فى التليفزيون .

وانا اعرف انك لم تظهرى ابدا على شاشة التليفزيون الا فى اغنية « من قال لك تسكن فى حارتنا » و(الا فى الافلام طبعا) . وهذا على الرغم من ان كثيرات من كواكب السينما والمسرح يظهرن دائما فى برامج التليفزيون . والبرامج عندهن ليست مهمة ، وانما المهم هو الظهور ..!

ندخل فى الموضوع . انا من يوم ما فتح التليفزيون لم اشاهد حتى الآن أغنية يمكن ان نقول انها « اغنية تليفزيونية » . وهذه ليست قترحة نقدية !.. وليست طعنا فى احد من المطربين او المخرجين لا سمح الله !.. وانما هى حقيقة ثابتة وواضحة زى الشمس ، ولا يستطيع ان ينكرها واحد من سكان ماسبيرو . حقيقة اعترف بها الجميع من حسن حلمى ونازل ، الى محمد سالم وطالع !!!

ولا احب ان اكون زى القطط التى تأكل وتنكر . فانا لا انكر انه كانت هناك محاولات لخلق الاغنية التليفزيونية . مرة جرب احد المخرجين ان يقدم لنا اغنية لنجاة الصغيرة سمعنا فيها صوتها ورأينا مع الكلام رقصة للفريدة فهمى ومحمود رضا . ومرة اخرى جرب احد المخرجين ترجمة اغنية « شمس الاصيل » الى صور ، ولكن الناس ضحكوا عندما وجدوا انه ترجم الاغنية ترجمة «لفظية». فعندما تقول الاغنية كلمة«سواقى» نرى ساقية! وعندما تقول «النعى» نرى وجه فتاة تبكى ! وعندما تقول الاغنيـة « لم طفولى نار » نرى حريقة جامدة ورجال المطافئ يحاولون ـ عبثا ـ اخمادها بالخراطيم !..

ومرة ثالثة جرب مخرج ان يمزج بين الاغنية والباليه ، فجاب تيللى مظلوم لترقص على اغنية لنجاة (على ما اظن) . وفشلت التجربة بقسوة .

وجرب محمد سالم عشرين مرة ان يقدم اغنية تليفزيونية فى « البيانو الابيض » ثم « اضواء المسرح » ثم « كل شىء » . ولكن لم يقدر لمحاولاته حتى الآن النجاح المعقول .

ولا داعى لان اذكرك بالتجارب المحزنة التى قام بها ميلاد بسادة فى « مجلة التليفزيون » . فان هذه التجارب بالذات هى التى جابت اجل المجلة !! .. لانه ماكانش مصدق ان الشحط الذى كان يرقص عنده ، كان يجيب اجل عشر مجلات كمان! تصورى واحد افندى شحط وملو هدومه واقف يتقصع بميوعة زائدة على انغام اغنية «بياع البطاطة»لشفيق جلال !.. اعوذ بالله .

اقترح عليك ـ بمنتهى الاخلاص، ومنتهى حسن النية ـ ان تقدمى انت الاغنية التليفزيونية . اغنية من نوع يختلف عن اغنية التخت واغنية الاسطوانة . اغنية فيها فكرة او قصة او موقف . اغنية ليست مقسمة الى كوبليهات ولازمة وفواصل موسيقية . اغنية مربوطة من اولها الى آخرها . وانا اعرف انك تستطيعين ان تحققى هذه الامنية . فعندك الصوت الحسن ، وعندك الوجه الحسن ، وعندك ـ وهذا هو المهم ـ الرغبة فى التطور .

وانا فى الانتظار .. على نار !

عزيزتى لبنى

.. من كام ليلة كنت سهرانة فى البيت وفتحت التليفزيون فوجدتك أمامى . رأيت فيلمك القديم « الوسادة الخالية » الذى اعتقد انه كان اول فيلم لك . ويبدو ان التليفزيون قرر هذه الناحية التاريخية ـ لانه يحب التاريخ والحاجات التاريخية..! ـ فهو يقدم فيلمك هذا مرة كل شهرين تقريبا . وبهذه الطريقة يضمن التليفزيون ان كل متفرج سينجح فى امتحان التاريخ مهما طال الزمن . فلو افلت المتفرج مرة ، فانه لن يستطيع ان يفلت فى المرة الثانية ..!

وليس هذا هو المهم . انما المهم هو ان الفيلم اعجبنى جدا. صدقينى انه اعجبنى اكثر من افلامك الاخيرة . اعجبتنى القصة . اعجبنى دورك . اعجبنى تمثيلك مع انك كنت لا تزالين جديدة لنج .

وبعد ان رأيت هذا الفيلم رحت افكر فى حكايتك مع السينما . صحيح انك اصبحت نجمة معروفة ومحبوبة . بل اصبحت واحدة من الثلاث الكبار . والفرق بينك وبين زميلتيك الاخريين انهما وصلتا الى الصف الاول بعد مجهود استمر سنوات عديدة ، بينما وصلت انت الى الصف الاول من اول يوم . فكنت « بطلة » من أول فيلم .

ارجوك لحظة . لا تتسرعى . اعرف انك تريدين الآن ان تسألى : « هل هذه غلطة ؟ .. الم اكن استحق ان اكون بطلة فعلا ؟ » .

والجواب بسرعة ، وبصراحة هو : « نعم . كنت فعلا تستحقين هذه البطولة . فقد استطعت أن تقدمى دورا جميلا . » وهذا هو رأيى الآن .. كما كان ايضا رأيى من عشر سنوات .

ولكن الذى احب ان اقوله لك هو ماحدث لك بعد هذه البطولة فقد جاءتك الفرصة لتأكيدها فى فيلم « انا حرة » . ودورك فى هذا الفيلم كان ـ كدورك فى « الوسادة الخالية » ـ دور فتاة عصرية تتكلم كبنات اليوم . وتتصرف كبنات اليوم . وتلبس كبنات اليوم . وتعيش كبنات اليوم . كأى بنت عادية . كبنت الجيران مثلا ..

ولهذا استطعت ان تهضمى دورك جيدا . واستطعت ان تؤديه اداء طيبا .

ثم ظهرت بطلة لفيلم ثالث ورابع وعاشر ... مثلت ادوارا مختلفة منها دور فلاحة ، ودور بنت « سايس » فى اسطبل ، ودور قائدة جيش (!!) ، ودور فتاة فرعونية ، ودور فكاهى ..

ولست اعرف رأيك فى هذه الادوار . ولكن رأيى فيها هو اننى لم اجد فيها لبنى « الوسادة الخالية » ، ولا لبنى «انا حرة»، ولست فى اداءك ان احساسك بهذه الادوار لم يكن قويا بالدرجة التى كان فيها فى هذين الفيلمين . ولهذا لم تستطيعى ان تعطى لنا فيها كل ما عند لبنى ، وانا اعرف ان عند لبنى الكثير . واعرف ان موهبتك ومقدرتك اكبر بكثير مما ظهر فى هذه الادوار .

اتعرفين السبب ؟.. انا شخصيا لا اعرف السبب . ولكننى اتصور انك كنت طول هذا الوقت تبحثين عن الطريق . وهنا يأتى الفرق بينك وبين زميلتيك . لانهما سارتا طويلا قبل ان تكتشف كل واحدة منهما طريقها ..

ما رأيك اذن فى اختصار هذا المشوار ؟ يكفى ما قمت به من تجارب ومحاولات . (وكل هذه التجارب كانت على حسابنا نحن المتفرجين !) . بلاش الادوار التى لا تصلح لك . بلاش الفلاحة . وبلاش قائدة الجيش . عودى الى البنت المصرية . بنت اليوم . عودى الى لبنى الوسادة الخالية ولبنى انا حرة .. ولك اطيب تمنياتى .

عزيزتي شويكار

هل تعرفين انك وصلت فى الوقت المناسب !.. التوقيت مية مائة فى المائة . فلو انك ظهرت منذ عشر سنوات مثلا لما وجدت السكة سالكة بهذا الشكل . ولو انك تأخرت (لا قدر الله) خمس سنوات مثلا لكانت غيرك قد اخذت الفرصة ،واحتلت مكانك فى الصف الاول .

وكنت اتابع باهتمام صعودك خطوة خطوة منذ ظهرت كوجه جديد فى « حبى الوحيد » الى ان اصبحت بطلة فى « الحسناء والطلبة » و « فتاة شاذة » ، وبطلة على المسرح ايضا .

وفهمت عندما رأيتك فى « دنيا البنات » وفى «السكرتير الفنى»، و « انا وهو وهى » ، ثم « الباب المفتوح » انك ستاكلين السوق كله . ستمسحين ملكات الاغراء اللاتى يظهرن فى افلامنا ومسرحياتنا (فى نفس الادوار) منذ عشرين سنة واكثر !.. وحصل فعلا . ونزلت كل ملكة منهن عن عرشها من سكات . وطلعت انت وتربعت مكانهن بدون كلام ، وبدون مشاغبة . والمسألة مسألة سن . والواحد ما يقدرش ياخد زمانه وزمان غيره !

والتفت حولى فارى انك فعلا تستحقين هذا العرش . واعترف بانك ملأت المكان عن جدارة . فوجهك جميل وقوامك بديع ودمك خفيف كما انك دلوعة وشقية . وهذه كلها مؤهلات ضرورية لمثل هذه الادوار .

ولكن ليس هذا هو كل ما عندك . بل ليس هذا هو اهم ما عندك . فانت « ممثلة » موهوبة . والدليل على ذلك مشاهد ـ قليلة مع الاسف ـ اظهرت فيها مقدرة هائلة على التعبير وعلى الاحساس بالدور وبالموقف . ويحضرنى الان نموذج قريب . لقطة واحدة فى « الباب المفتوح » . وجع من ! مع استاذة فى الدنيا . مع فاتن حمامة . تصورى !.. وفى هذه اللقطة ضبطتك فاتن فى موقف مش ولا بد . والمفروض انها بنت عفيفة شريفة لها مبادىء ومثل عليا ، وانت امرأة تزوجت وطلقت وقطعت السمكة وذيلها . وفى هذا الموقف واجهت فاتن بما لديك كله . حطيتى لها الحكاية كلها على بلاطة . وطاخ طاخ .. الى آخر اللقطة . وكانت لقطة ممتازة بكل معنى الكلمة . وغيرها ، وغيرها ، لقطات قليلة حققت فيها نجاحا عظيما . وكنت فيها « ممثلة » .

وقبل ان تسألى : « وعاوز منى ايه .. بالضبط ؟ » .

اقول لك انا عايز ايه ؟ .. من غير لف ولا دوران اريد ان اطالبك بمراعاة شىء مهم جدا يتوقف عليه مستقبلك فى السينما والمسرح . اطالبك بان تدققى كثيرا فى الادوار التى تعرض عليك . اطالبك بالا تقبلى كل دور ، واى دور . لا بد من قراءة الدور جيدا قبل ان تقررى قبوله او رفضه .

لقد اصبحت نجمة ، واصبحت معروفة ومشهورة . فلم تعد هناك ضرورة لان تظهرى والسلام . لا . لا بد ان تحافظى على المستوى الذى حققته فى «الباب المفتوح» و « دنيا البنات » فى السينما ، و « السكرتير الفنى » و « انا وهو وهى » فى المسرح . لا تكررى غلطة « الحسناء والطلبة » و « فتاة شاذة » .

لا يكفى ان تكونى ملكة اغراء . لان هذا دور واحد ، والاختلاف الوحيد هو فى الاسم او المكان او الملابس . علاوة على ان ملكة الاغراء حياتها الفنية قصيرة .

اما الممثلة فانها تؤدى كل دور. وحياتها الفنية اطول .. وانا احب ان اراك على طول .. فما رأيك دام فضلك !!

عزيزي اسماعيل يس

لك تحيانى و « اشواقى » .. فاننى لم ارك على الشاشة منذ زمن طويل . وحشتنا يا سمعه . ولكن بعدك عن الشاشة هذه المدة الطويلة كان له سبب انت تعرفه ،ونحن ايضا نعرفه .

على العموم اشتغلت انت بالمسرح . تركت السينما ، وتركت المونولوجات ، واكتفيت باللقاء اليومى بينك وبين الجمهور فى المسرح.وهذا هو موضوع رسالتى اليك . احب ان اكلمك شوية عن المسرح والروايات والتمثيل .

كلنا نعرف ان اسماعيل يس بدأ حياته الفنية على خشبة المسرح . ولكنه مسرح مختلف عن المسرح الذى تقف عليه انت اليوم. مسرح شكل تانى . حتى اسمه لم يكن فى الحقيقة مسرحا ، وانما كان « كازينو » او « صالة » . ولم تكن السهرة فيه عبارة عن مسرحية واحدة من ثلاثة فصول ،وانما كانت سهرة منوعات . فيها رقص ، وفيها مونولوجات فكاهية،وفيها تمثيليات قصيرة ، وفيها اغان ، وفيها استعراضات راقصة وغنائية ، وفيها العاب بهلوانية، وفيها العاب سحرية ، وحاجات كتير مسلية . فاكر يا سمعه ؟.. والله زمان .

ومن هذه الصالات تخرج جيش من الفنانين الذين اصبحوا من الع نجومنا. ومعظمهم ـ مثلك ـ تركوا الصالات واتجهوا الى ميادين اخرى ، كالاذاعة والمسرح والسينما والتليفزيون . ذهبت ايام الصالات . راح زمانها . وراح فنها .

ونحن اليوم نرى فرقا مسرحية متعددة الاشكال والالوان من مسرح الجيب لغاية الفرقة القومية للفنون الشعبية . صحيح ان عندنا الان حوالى عشرين فرقة ،وبمكن اكثر . لكن ليس بينها فرقة واحدة تقدم هذا اللون الذى كانت تقدمه الصالات بتاعة زمان . مع انه كما تعرف لون جميل ، والجمهور يحبه جدا ، ويقبل عليه ويستمتع به .

والسبب فى اننى اكتب اليك هذه الرسالة هو اننى اعرف انك تقدم على مسرحك من عشر سنين روايات نجح معظمها نجاحا لا شك فيه . واعرف ان كل رواية تقدمها فرقتك تتطلب مجهودا كبيرا فى التاليف وفى الاخراج وفى البروفات . المسرح شغلة كده .

وعندى اقتراح اقدمه لك بكل اخلاص . لماذا لا تجرب يا اخى ان تقدم لنا موسما مختلفا ؟ لماذا لا تقدم برنامجا استعراضيا من النوع الذى كانت تقدمه الصالات ؟ ..

فى اعتقادى انك بخبرتك الطويلة فى الصالات تستطيع ان تقدم لجمهور ١٩٦٥ مسرحا استعراضيا مدهشا فيه كل العناصر التى ذكرتك بها فى هذه الرسالة . وساعتها يا اخى ستحتاج الى اورطة عساكر لتنظيم الطوابير التى ستقف امام شباك تذاكر مسرحك الجديد .

ولعلك تسأل : لماذا اخترتك انت بالذات لكى تقدم هذا المسرح الاستعراضى ؟ والجواب يا اخى هو اننى ارى انك تقدم فى كل موسم ٣ او ٤ روايات جديدة . والرواية الجديدة تبقى اسبوعين او ثلاثة ثم تغيرها . ولهذا فانك تضطر الى اعادة رواياتك القديمة لمله بقية الموسم . وانت تفعل هذا منذ عشر سنوات . فهل تعتقد ـ بصراحة ـ انك تستطيع ان تظل تعيد هذه الروايات عشر سنوات اخرى ؟ ..

اننى لا احب ان يحدث لك فى المسرح ما حدث لك فى السينما . لهذا ارجو ان تفكر قليلا فى الاقتراح الذى قدمته لك ، وان تحاول تنفيذه .. ففيه الخير لك ، وللجمهور ..

اقلب الصفحة من فضلك

عزيزى مخرج الروائع

لا ادرى لــماذا تذكرتك انت بالذات دون سائر المخرجين بعد ان شاهدت فيلم «لمن الحرية»!.. اعرف ان هذا السطر الاول فى رسالتى سيدهشك . لك حق . ان فيلما مثل « لمن الحرية » ليس فيه بالمرة شىء واحد يمكن ان يذكر المتفرجين باسمك او بأفلامك الروائع . ولكنك ستفهم السبب حالا يا اخى .

انك غاضب ثائر محتج دائما . انك تشكو لطوب الارض من الصحفيين عامة ، ومن النقـــاد بصفة خاصة ، لانهم — كما تقول — يهاجمونك بسبب وبلاسبب . انهم يعتبرونك الشماعة التى يعلقون عليها عيوب الفيلم المصرى كلها ، بمناسبة وبدون مناسبة ، وكأنك المسئول الوحيد عن صناعة السينما ... او كأنك الوحيد الذى تصنع افلاما لا ترضى النقاد .

وانا متفق معك يا اخى فى ان هذا ظلم . انت مظلوم فعلا . والذى ظلمك هو الذى عهد اليك باخراج افلام مأخوذة من قصص نجيب محفوظ . فهو يعرف ان لك طريقة معينة فى الاخراج . ويعرف ان لك لونا معينــــا من الافلام . ان افلامك « ماركـــة مسجلة » مثل هيتشكوك . هو يخرج افلاما « تشويقية » ، وانت تخرج افلاما « ج ... » ، بل اكثر من هذا انك تقول دائما — وباصرار — انك لا تقدم للناس قصة نجيب محفوظ وانما تقدم « فيلما من اخراج حسن الامام » وبس !

وهذا صحيح يا اخى مائة فى المائة . فان كل القصص تتشابه عندما تحولها انت الى افــلام . قصص نجيب محفــوظ وقصص يــــوسف السباعى وقصص محمد عبد الحليم عبد الله على السواء . وهذه مسألة تشبه « الكفتة » . لكل انواع اللحوم تدخل المفرمة وتتحــول الى نوع واحــد — بعــد الفرم — اسمه « كفتة » !..

الا ترى معى الآن انه ما دامت المسألة كفتة ، فانه من الخطأ ان تستخدم الانواع الغــالية من اللحوم . او على الاقل ان نفرمطها بالشكل ده !!.. هناك مثلا الديك الرومى . أليس من الافضل ان نحتفظ بقيمته ، ونطبخه بالشكل اللائق به ، ونقدمه صحيحا كاملا فوق طبق كبير . ؟ ايهما اشهى واطعم وانسب فى نظرك : ان يوضع امامك ديك محمر ام كفتة ديك ؟!!

ان قصص نجيب محفــوظ يا عزيزى تحتل فى ادبنا مكانا خاصـــا . فاذا كان ولابد من تحويلها الى افلام يكون من الخطأ بلا شك ان تضعها فى مفرمتك . لانها لا تؤكل كفتة . « ومش كل اللحم اللى بناكل كفتة » !

نعود بعد هذه اللفة الطويلة الى فيلم « لمن الحرية » الذى ذكرنى بأفلامك . فقد ادهشنى حقا ان يتجاهل المخرج الجديد نور الدمرداش كل العناصر التى تحرص عليها انت فى كل افلامك . ادهشنى انه كان مخلصا للقصة . ادهشنى انه لم يحشر فى الفيلم كام غنوة وكام رقصة . ادهشنى انه لم يركز الكاميرا عشر مرات على ظهر الراقصة . ادهشنى انه لم يسند بطولة فيلمه الى ملكة اغراء . ادهشنى انه نسى تماما ان يضع فى فيلمه « التوابل » الحراقة التى تعودت عليها معدة المتفرج من عشرين سنة .

لهذا تذكرتك انت بالذات ... عندما وجدت ان المخرج الجديد لم يلتفت بالمرة الى شباك التذاكر . وكيف لا اتذكرك وانا اعرف انك تخرج افلامك وعينك اولا واخيرا على شباك التذاكر !!

وختاما ارجو ان تغير رأيك فى الصحافة والنقاد بعد ان تقرأ هذه الرسالة . فهى كما ترى لا تتضمن اى هجوم عليك انت .. بل على الآخرين ..!

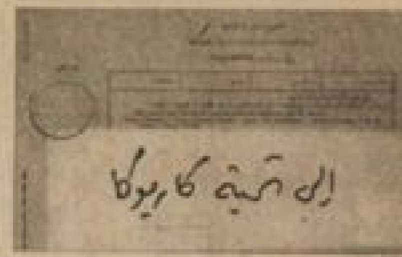

الفت فرقة تصفقت لك لانك تحولت فى الوقت المناسب ! ــ من راقصة عظيمة الى ممثلة اعظم ولكنك قدمت « بلاغ كاذب » ورقصتى ! .. ورقصتى يا اختى بعدها فى « شفيقة القبطية » و « نهوة التوتة » و « حارة الشرقا » !.. احلف لك ان الجمهور سيقبل على فرقتك لبراك ممثلة ناجحة فقط .. فقط والله العظيم . بطلى رقص ولاتخافيش .. بطليه علشان خاطرنا !

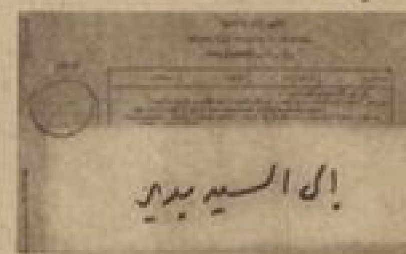

جرى ايه يا ابو السيد ؟ .. فيه حد يكون عنده عشر فرق تمثيلية عظيمة وحالها ماشى ، وسيبها وهى ــ فى عز الحاجة الى كل دقيقة من وقته لادارتهــا وتوجيهها وتنظيمها وتطويرها ــ ويروح يشتغل فى مسرح سحرى، ويكتب سيناريوهات افلام ، ويخرج روايات شيكسبير ؟ قالوا صاحب بالين ما اعرفش ايه . يبقى العمل ايه مع صاحب ٤ بالات ؟؟!

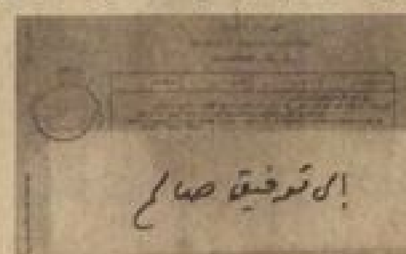

عمرك الفنى ٨ سنوات قدمت فيها فيلمين اثنين فقط نلت عنهما ثلاث جوائز !.. هل معنى هذا اننا سننتظر حتى سنة ١٩٧٠ قبل ان نرى نحن فيلمك الثالث ، وتأخذ انت جائزتك الرابعة ؟.. جرى ايه يا «ابو تيفه» ؟ ..

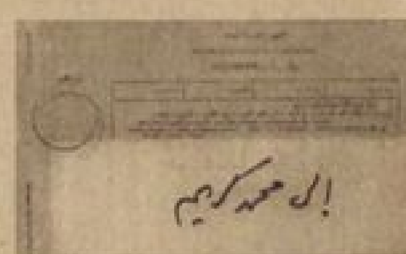

قلبى معك . انت تستعد لاخراج فيلم دينى كبير اسمه « نور الله » . واستعدادا لهذا العمل الكبير اصبحت تصلى وتقرأ القرآن وتدرس التاريخ . ولكن لماذا تترك الخط الذى سرت فيه طول حياتك الفنية ، ونجحت فيه . وهو الافلام العاطفية المصرية ؟ ..أليس هذا اضمن، وأقل عناء ؟

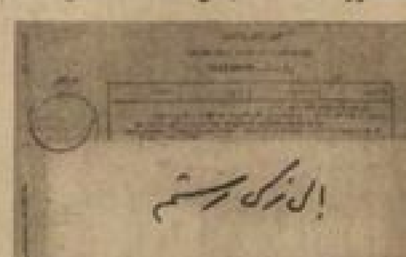

أنت موهبة معطلة . كنز غير مستغل . لا أستطيع ان الومك . فللفنان كبرياء ، وكرامة ، ولكننى لا استطيع ان اعفى من اللوم كل مخرج فى السينما ، وفى المسرح ، وفى الاذاعة ، وفى التليفزيون . لن اسامحهم ابدا . منهم لله !

شريفة فاضل

تعود إلى السينما في هذا الموسم

تقف شريفة فاضل اليوم في الصف الاول كواحدة من ألمع المطربات ، بل انها استطاعت ان تتزعم الغناء الشعبي بالنسبة للمطربات ، وخير دليل على زعامتها لهذا اللون هو نجاحها في اغنيات **«مبروك عليك يامعجباني»** و **« حارة السقايين »** و **« الوله جه »** وغيرها .

ولكن شريفة تريد ان تحقق نجاحا وشعبية في السينما ، كما نجحت في الغناء . ولذلك قررت ان يكون نشاطها الفنى في الموسم الجديد متجها الى الافلام . ويبدأ هذا النشاط بطولة فيلمين هما **« انغام الحب »** مع رشدى اباظة ويبدأ تصويره في ديسمبر القادم ، وتلعب فيه دور فتاة يتيمة عاشت في ملجأ ، وخرجت من الملجأ لتعمل « مربية اطفال » ، وقصة الفيلم عاطفية فكاهية تتخلله بعض المواقف الغنائية والانسانية

والفيلم الثانى « **وداد الغازية** » قصة خليل التدارى تقوم ببطولته مع احمد مظهر وحسن يوسف ، وهو عن فتاة غازية من الصعيد ، ستصور كل مناظره في نجع حمادى . **والفيلمان من اخراج زوجها سيد بدير .**

ونفس قصة وداد الغازية ستمثلها شريفة على المسرح مع الفرقة الاستعراضية الغنائية ، ويلحن اغانى هذه الاوبريت محمد عبد الوهاب : **وهذه اول مرة تغنى فيها شريفة من تلحين عبد الوهاب**

وليس معنى اتجاه شريفة الى السينما انها ستهمل او ستترك الغناء ، فهى تستعد ايضا بعدد كبير من الاغنيات تسجلها على اسطوانات . فمن كلمات الابنودى وتلحين بليغ حمدى تغنى اغنية اسمها **« توحيدة »** مطلعها يقول :

«يا غريب يا معدى فحتتنا ..
وبابتك من حتة بعيدة ..
وبابتك مش قد القربة .. ولاقد
الشوق والتنهيدة .. عدى من
حتة تكون غير دى .. ما انتش قد
عيون توحيدة » ..

ومن كلمات حسين السيد وتلحين منير مراد ستغنى اغنية اسمها **« فلاحة »** سبق لها ان غنتها في التليفزيون .. ومطلعها يقول :

فلاح كان فايت بيغنى من جنب
السور .. شافنى وانا باجمع
كام ورده ف طبق بنور . قطع
الموال وضحك لى وقال لى ..
يا صباح الخير يا اهل البندر ..

والمعروف ان شريفة فاضل قد بدأت حياتها كمطربة بغناء الاغانى العاطفية مثل **« امانة يا بكرة »** و **« روح انسانى »** ولذلك فقد قررت ان تعود الى هذا اللون مرة اخرى ، الى جانب الاغانى الشعبية .. وقد اتفقت مع **رياض السنباطى** على تلحين عدد من الاغنيات العاطفية .

وفي الاسبوعين الماضيين سجلت شريفة اغنيتين جديدتين للتليفزيون الاولى اسمها **« ابو لاسة »** من كلمات مأمون الشناوى وتلحين الموجى . ومطلعها : ابو لاسة وعصايا ودقة .. عطشانه وهواك السقا .. لو تطلب عينه ووحى .. بحياتك ماحاقولك لاه .. ابو لاسة

والثانية اسمها **« رقصة الريف »** من تلحين رياض السنباطى ومطلعها : السعد جه والهنا .. والفرح مالى الدار .. بعصايتى ارقص انا .. ع الطبل والمزمار ..

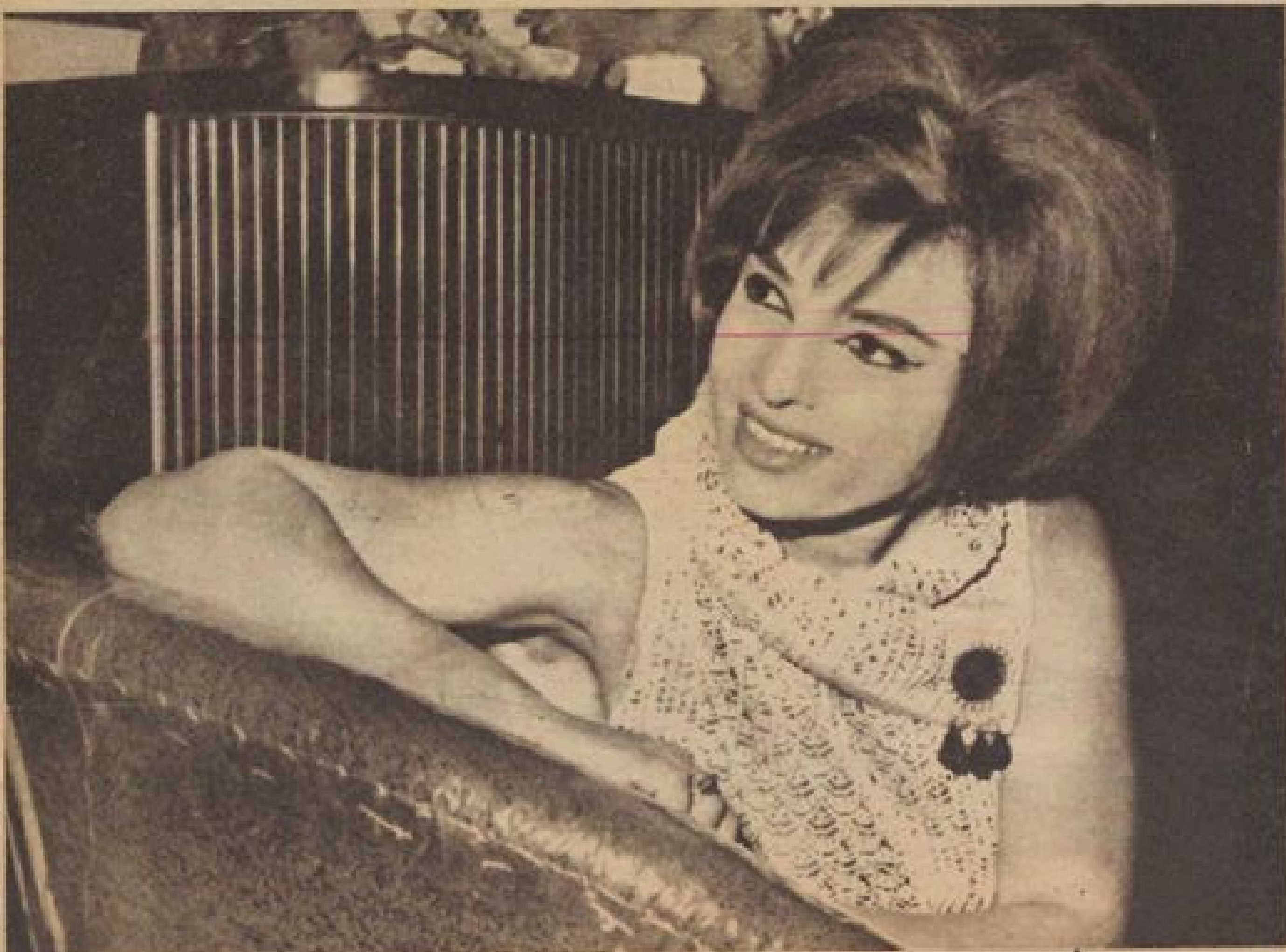

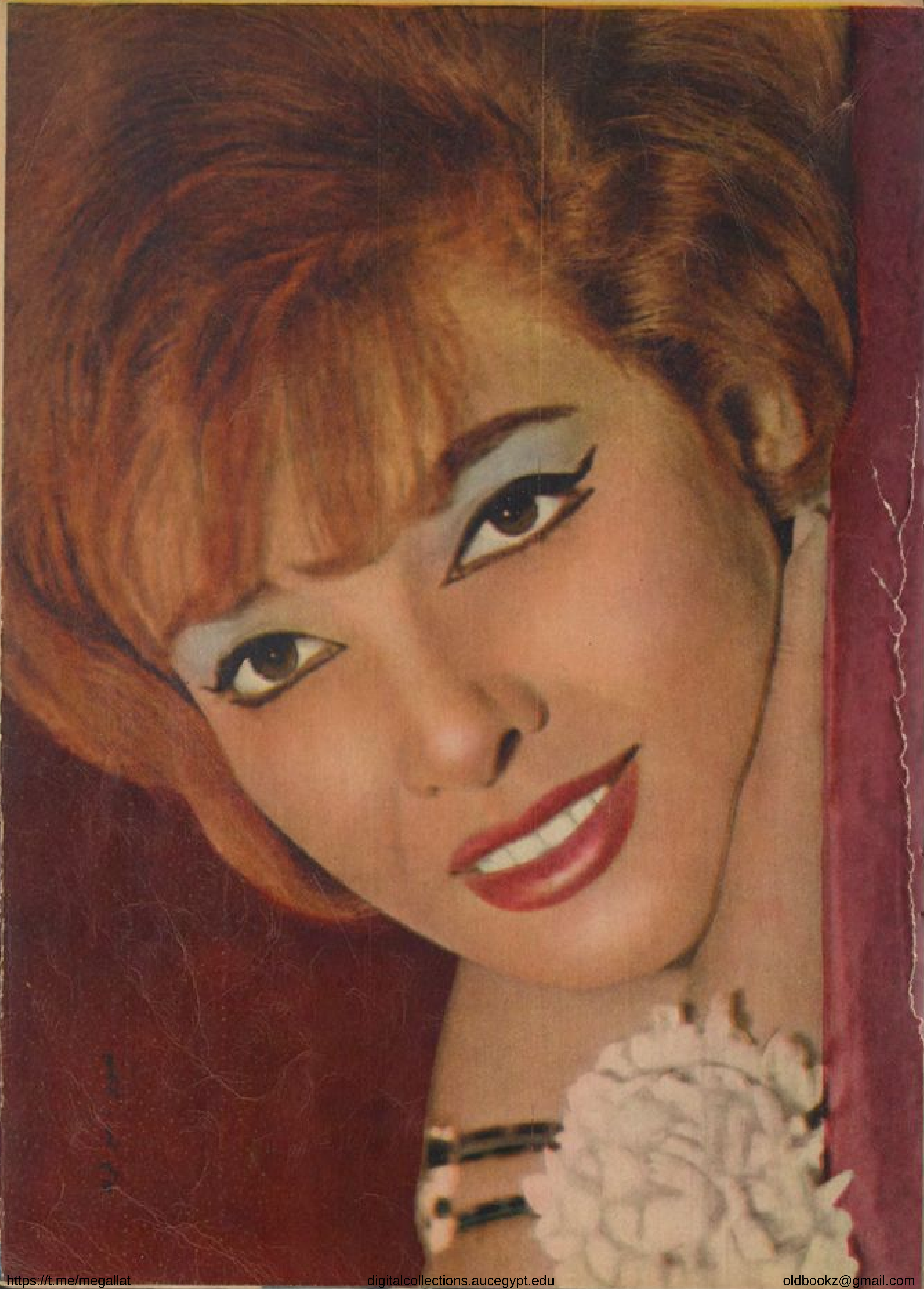

عبد اللطيف التلبانى
نجم فيلم
"نمر التلامذة"

تصوير : منير فريد

سعاد حسني
رشدي أباظه
أحمد رمزي
وضيفا الشرف :
سامية جمال
عماد حمدي
شقاوة رجالة
محمد عوض • عدلي كاسب
وداد حمدي • جمالات زايد
حسن مصطفى • عبد السلام محمد
والمطرب الشعبي محمد طه
إخراج :
حسام الدين مصطفى
مدير التصوير
عبد الحليم نصر
انتاج
رشدي أباظه
توزيع : الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية

99

قصة أرشحها للإنتاج المشترك

«ابتسامة ابو الهول» هو الخطوة الاولى .. بعده سننتج أكثر من فيلم عالمي مشترك .. والفيلم العالمي لابد ان يكون له مستوى .. لابد ان تكون قصته من لون معين .. ان ستة من كتابنا يرشحون هذه القصص للانتاج المشترك .

اقلب الصفحة من فضلك

سيدي وخالتي حمامة في فيلم عن التفرقة العنصرية
صلاح ابو سيف

ممثل لدور النبي محمد .. بعد لا يمثل على الإطلاق
جمال الليثي

قصة التعاون في السد العالي بيننا وبين الاتحاد السوفييتي
أحمد حمروش

ممثلون من الاتحاد السوفييتي وممثلون من ج.ع.م
سعد الدين وهبه

أرشح محمود المليجي ليقوم في الفيلم بدور نابليون
عبد الفتاح الفيشاوي

أرشح فيلما لم يكتب بعد عن نابليون في مصر
ضياء الدين بيبرس

قصة أرشحها

فاتن حمامة .. وسيدني بواتييه..
لبطولة فيلم عن التفرقة العنصرية .

التفرقة مع امريكا

يقول صلاح ابو سيف :

لقد اصبحت امريكا مركزا لاهتمام العالم كله ، ولاشك أن قصة عن التفرقة العنصرية تصور فى فيلم سينمائى على مستوى عالى بيننا وبين اية دولة اجنبية وافضل امريكا ، سوف يثير العالم من الناحية الانسانية وبين ظلم الانسان لاخيه الانسان ، كما أن له قيمته من الناحيتين السياسية والاجتماعية .. وارشح لبطولته النجم الزنجي سيدنى بواتييه مع نجمتنا فاتن حمامة.

يغضب رجال الدين

ويقول جمال الليثى :

لماذا لا تنتج فيلما مشتركا كبيرا عن شخصية نبينا العظيم سيدنا محمد ؟؟؟

فسيدنا محمد شخصية عظيمة حقا ، كان يدعو الى المثل العليا والتسامح ، وله تقاليد رسمها لديننا الاسلامى يجب أن يعرفها العالم ، حتى لا يتهموننا بالتزمت والتعصب ، وهذا لن يتم الا عن طريق فيلم سينمائى كبير ، ويجب أن تظهر شخصية النبى فى الفيلم ، مع علمى التام بأن هذا الرأى سوف يغضب رجال الدين !!

وقد سبقتنا اوروبا وامريكا وعملوا افلاما عن شخصية السيد المسيح لاقت نجاحا كبيرا ..

والذى يقوم بتمثيل شخصية سيدنا محمد هو ممثل جديد لم يظهر على الشاشة مطلقا ، كما يجب الا يمثل بعد ذلك حتى لا يظهر فى دور حرامى او سكير أو شاب تلهث وراءه الفتيات والنساء ..

نبتعد عن الجريمة

ويقول احمد حمروش :

لم تصادفنى القصة التى تدور

حوادثهـــا بين مصر وبلد اخر بما يسمح ان تتحول الى فيلم مشترك ».

ولكن اقترح بالنسبة للافـــلام المشتركة ان تبتعد عن الجـــريمة والمؤامرات ، وان نركز على تجربتنا الاشتراكية فى بناء المجتمع » ومن خلال التعاون المشترك بيننا وبين الاتحاد الســوفييتى فى بناء الســد العـــالى يمكن خلق قصة صالحة لانتاج مشترك ».

وكذلك يوجد خبراء اجـــانب يعملون فى ظروف طبيعية تختلف من طبيعة بلادهم ،يعملون فى سيناء والصحراء الغربية والريف ، ومن حياة هؤلاء يمكن ان تنبت اكثر من قصة صالحة لانتاج مشترك .

رمز للصداقة

ويقول سعد الدين وهبه :

ارشح قصة عن الســـد تشترك فيها مؤسســة السينما مع احدى مؤسســات السينما السوفييتيـــة يكتبهـــا كاتب مصرى وكـــاتب سوفييتى ، ويشترك فيها ممثلون مصريون وممثلون سوفييت وتمثل التعـــاون المشترك ، وتكون رمزا للصداقة بين الشعوب ،وتمثـــل اقامة الســد العالى عـــلى اسس من الصداقة .

كتاب لودفيج

ويقول عبد الفتاح الفيشاوى :

ارشح كتاب « نابليون » للمؤرخ العـــالمى « اميل لودفيج » على ان يبرز الســيناريست الجزء الخاص بالحملة الفرنسية على مصر لانه غنى بالاحداث من ناحيـــة » وغنى بالشخصيات من ناحية اخرى ، ويروى قصة التنـــافس العنيف بين الدول الكبيرة فى مجـــال الاستعمار ، والســباق بينهـــا للاستيلاء على اكبر رقعـــة من الكرة الارضية لاستنزاف خيراتها وسلبها ؛ كما ان الحملة الفرنسية على مصر قوبلت بمقاومة بطولية من اول لحظــة الى ان غادرت الديار المصرية ، وكشـــفت عن المعدن الثورى الاصيل الذى يمتاز به الشعب المصرى .

وارشح لدور نابليون محمـــود المليجى فضــلا عن ان خطوط وجه المليجى تتفق الى حد كبير مع خطـــوط وجه نابليون » الا ان المليجى يمتاز على جميع ممثلينـــا بانه يستطيع ان يضبط انفعالاته، ولا يجنح الى المغالاة ، ولكنـــه يفهم طبيعة التمثيل امام الكاميرا، وكيف تختلف عنها على خشبــة المسرح .

وارشح الممثل الفرنسى جـــان ماريان للقيـــام بدور « كليبر » فهو صـــورة للباريسى الرومانسى الذى وجد بعد الثورة الفرنسية .. حركة واسعة .. ونظرات حالمة .. وحماس متدفق ...

وارشـــح فيتوريو دى ســيكا ليلعب دور السيد عمر مـــكرم ، الزعيم الشعبى الصادق الـــذى يدمج الجهاد فى سبيل الله، والجهاد فى سبيل الوطن ،ولايفرق بينهما.

وارشـــح انتونى كوين ليمثـــل دور القائد الفرنسى « عبـــد الله مينو » ، شخصية مهزوزة تشعر بالضعف بعد مغادرة نابليون مصر حتى انه ادعى الاســـلام ، وتزوج من رشيدية ، وعلى يديه تم اجلاء القوات الفرنسية عن مصر .

اما دور «زبيدة» التى تزوجها عبـــد الله مينو فارشح له فاتن حمامة ».

وارشح نفسى !

ويقول ضياء الدين بيبرس :

ارشح للانتاج المشترك قصـــة لم تكتب بعد عن نابليون فى مصر فكرتها الاســـاســـية ان شعب مصر شعب غير قابل للذوبان فى اى غاز من الغزاة ، بل على العـــكس يضطر الغازى الى ان يذوب او يتظاهر فى هـــذا الشعب المليء بالحيوية الحافل بالمتناقضات .

فنابليون حين جاء الى مصر ، تخلى المماليك عن الدفاع عنهـــا وهربوا من القاهرة بما خف حمله وغلا ثمنه ، تاركين مهمـــة الدفاع عن البلاد لاصحابها الحقيقيين ، وقد ثار الشعب المصرى فى خـــلال الســنوات الثلاث التى استغرقتهـــا الحملة الفرنســية ، ثلاث ثورات ضارية كانت الســبب المبـــاشر فى ان نابليون يئس نهائيا من اقامة امبراطورية الشرق الفرنسية ، هذه الحقائق تصلح لان تكون موضوعا لفيلم عالمى ، وطبعا يمكن اخـــذ قصة من غراميات نابليون الشهيرة لتطعيم الفيلم بقصة حب .

وارشح لهذا الفيلم « جـــورج ســـاندرز » فى دور نابليـــون ، « وماجدة » لدور بنت احـــد رجال الدين المصريين » اغرم بهـــا نابليون اثناء وجوده فى مصر ولكنها ارته النجوم فى عز الظهر ، وارشح يوسف الســباعى لكتابة القصـــة ، وارشح نفسى لكتابة الســـيناريو والحوار !! ..

سيد فرغل

القفص ..

قصة قصيرة

بقلم

أحمد السيد عوضين

القاعة مزدحمة .. والجو فيها خانق .. و« **عبد الجواد** » قد انتحى جانبا ، ووقف مستندا الى الحائط ينتظر « فتح الجلسة » .. نظراته زائغة لا تستقر ولا تهدأ .. أعصابه متوترة مشدودة .. حركاته كلها تكشف عما يعاني من ضغط وارهاق .. وقد زاد من ثورة نفسه دخول « محمود » الى « قفص الاتهام » .. شاب يافع في الحادية والعشرين من عمره ، لايمكن لمن يراه أن يصدق عنه شيئا مما هو منسوب اليه ... ولم يستطع عبد الجواد أن يضغط على أعصابه أكثر من ذلك ، فاندفع ناحية « **القفص** » المهتاج المشاعر ، ثائر النفس ، فلم يحاول الحارس أن يحول بينه وبين ابنه .. بل تركه يرتمي عليه .. يحتضنه .. يضمه الى صدره .. يضغط عليه ، في لهفة ، وحسرة .. و « **محمود** » يبكي .. ينهنه .. وقد ألقى برأسه على كتف أبيه .. غير أن دخول القاضي الى « الجلسة » تسبقه صرخة الحاجب المدوية : « محكمة » اضطر الحارس الى أن يتدخل .. ليبعد « عبد الجواد » عن « القفص » .. فابتعد ، وعيناه على ابنه .. ولسانه يردد في صوت خفيض ولكنه مسموع :

— « **معلهش يا ابني معلهش .. ربنا معاك .. ينصرك .. ويخلص لك من اللي كانت السبب ..** »

ثم استدار عبد الجواد .. ففوجيء « **بعزيزة** » أمامه .. وجها لوجه .. كانت على قيد خطوة منه .. تقف .. تسمع وترى كل ما دار بينه وبين محمود .. ورغم أن نظراته لم تلتق بنظراتها الا لمدة بسيطة — لثوان معدودة — الا أنها كانت كافية ليرى عبد الجواد الكثير .. الكثير

وقد أخذ البعض بيده ، وأجلسوه قريبا من « القفص » ومن منصة القاضي .. ولكنه جلس منكس الرأس لا يرفع بصره الى أحد ، ولا ينتبه لشيء مما يدور حواليه .. فقد تاه عن الوجود كله .. ولم يعد يرى أمامه سوى عزيزة تنظر اليه .. تحدجه بعينيها .. تقول له معاتبة : « **أنا .. ! أنا ياعبده ..! أنا اللي كنت السبب .. ؟** » ويلمح عليها بوادر أسى لم يعرف من قبل سبيله اليها .. بل يرى دموعا تترقرق في عينيها .. دموع حزن حقيقي .. ويراها تنظر في حسرة الى محمود — ابنهما محمود — فلا يسعه الا أن يرفع رأسه ... وينظر هو الآخر ناحية « القفص » ليجد محمودا رغم كل شيء ، فتى جذابا .. حبيبا .. آسرا .. **وقد وقف ممسكا بقضبان « القفص » يجيب على أسئلة القاضي ... ويعترف له بالوقائع المنسوبة اليه .. في صراحة ساذجة ، وبراءة تكاد تبلغ حد الغفلة ... يعترف له بأنه حقيقة دخل المسكن الذي ضبط فيه ليسرق .. ليسرق كل مايمكنه أن يسرقه .. ويعترف بأن تلك لم تكن الحادثة الأولى التي قام فيها بالسرقة .. فقد سبقتها حوادث عدة ، تمكن فيها من سرقة أشياء كثيرة من منازل مختلفة ..** والقاضي يتبسط في الحديث ... ويسأله : « وليه يا محمود بتعمل كده ! » .. فلا يجيب محمود .. انما يزم شفتيه ، ثم يضغط عليهما بأسنانه حتى يكاد يدميهما .. دون أن يقول شيئا .. !

وكان هناك محام .. انطلق يتحدث .. ويقول كلاما كثيرا .. لم يع منه عبد الجواد الا القليل .. سمعه يتحدث عن العقد النفسية ، ومركبات النقص .. وسمعه يذكر أن المتهم ضحية أسرته المفككة .. ولكن عبد الجواد لم يستطع أن يتابعه أكثر من ذلك ، لقد شغلته عزيزة عن متابعته .. اذ عادت اليه ... تقف أمامه .. تحجب الرؤية عنه .. فتحجبه عن كل من في القاعة .. فلا يرى منهم أحدا سواها ، وتسد أذنيه فلا يسمع شيئا مما يدور غير صوتها .. وتشغل ذهنه فلا يفكر الا فيها .. **هاهي ذي — وبعد ثمانية أعوام من فراقه لها — مازالت المرأة الطاغية ، المثيرة .. نظرة واحدة منها تكفي لتستعيد كل شيء .. ولتنسيه عالمه كله ..** وهل ثمة — عند عبد الجواد — عالم آخر غير عالم عزيزة ؟ ان صوتها الآن يتناهى الى سمعه خفيفا واهنا فيه تلك البحة المثيرة تقول له : « بقى كده ياعبده كل ده يحصل .. ! » ولكنه لا يرد عليها .. لم يقل لها ما تنتظره منه عادة : « **معلهش ياروح عبده .. وعيون عبده** » فمرارة نفسه كانت تلجم لسانه ، وتجعل الحياة مظلمة في ناظريه .. فابنه محمود في « القفص » .. جيء به اليوم من السجن وسوف يعاد ثانية الى السجن بعد أن يحكم عليه .. وخلاص .. انتهى محمود .. ضاع مستقبله .. فقد وظيفته المحترمة — مع أنه لم يكمل بعد عاما فيها — أصبح من أرباب « السوابق » وهو الذي كان ينتظره مستقبل زاهر أفضل من مستقبل أبيه ألف مرة .. لأن معه شهادة — لم يستطع أبوه أن يحصل على مثلها — دبلوم محترم من « التدريب المهني » عين بمجرد حصوله عليه في الوظيفة بماهية محترمة .. وياخسارة .. ضاع ذلك كله .. أضاعته عليه عزيزة — منها لله — وقضت على ابنها بأن يعيش حياته في الظلام كما عاش أبوه .. فلو كان عند هذا القاضي الجالس على المنصة ليحكم على محمود — ابنه محمود — بالسجن شيء من العدل لأمر بأن يخرج محمود من القفص وتدخل بدلا منه عزيزة فهي التي « تستاهل » السجن والنفي وأقسى ألوان العذاب .. ليت ذلك يحدث .. وتقف عزيزة هذه الوقفة داخل القفص ويجلس هو نفس جلسته هذه — مجاورا للقفص — يتفرج عليها .. يشمت فيها .. يشاهدها ذليلة كسيرة الخاطر .. والقاضي — نفس هذا القاضي — يسألها عن جرائمها .. يقول لها : **ياعزيزة لماذا عملت في عبد الجواد كل ما عملته .. أضعت عليه حياته .. قضيت عليه بأن يعيش حيا ميتا — ولكنه ميت يتعذب — .. ياعزيزة .. الناس كلها تعرف أن عبد الجواد عاش معك مظلوما .. ولكنه كان صابرا راضيا .. بل وسعيدا .. ! ولكن ماذنب ابنك — محمود — الذي فعلت به ما فعلت ؟** وماذنب ابنتك آمال التي لن يكون مصيرها أحسن من مصير أخيها بحال من الأحوال .. ياعزيزة .. لاتقولي أن أباهما هو السبب وأنه هو الذي طلقك وتركهما لك — وأنت امرأة — لتكفليهما وتربيهما .. لا تقولي ياعزيزة شيئا من ذلك .. فأنا لن أصدقه ولن يصدقه أي أحد آخر .. فأنت تعرفين — ياعزيزة — أن عبد الجواد كان يحبك .. كان مجنونا بحبك ، ولكنك لعبت بهذا الحب ياعزيزة ولم تصونيه .. أعطاك عبد الجواد الكثير فأخذت منه كل ما أعطى ... واستزدته فأعطى .. ورأى منك أبشع مايمكن أن يرى زوج من زوجته .. ومع ذلك رضي ... رضي على الخيانة .. ورضي على المهانة .. لأن حبه لك كان نوعا من الجنون .. ومع ذلك فحينما نضبت موارده .. عندما فصل من وظيفته في الشركة — وكان ذلك بسبب جشعك — وأصبح صفر اليدين .. كنت ياعزيزة أول من لفظه .. طلقته .. نعم ياعزيزة أنت التي طلقته .. فما كان يريد أن يطلقك .. كان يريد أن يعيش معك رغم كل شيء ، ولم يكن يفكر أبدا في طلاقك مهما حدث .. لا .. ياعزيزة لاتبكي ، فدموعك لا تخدعني .. لاتنظري الي ، فليس لنظرك أي سلطان على فاسبلي عينيك .. وامسحي دموعك .. و « لمي » نفسك .. واسمعي حكمي عليك .. ولكن .. بماذا أحكم عليك ؟

نعم .. انها لمشكلة ! بماذا يحكم عليها ؟ .. ولم يجد عبد الجواد اجابة لهذا السؤال .. فرفع من الأرض رأسه المنكسة ، ومسح على جبينه الملتهب ، وهو يعتدل في جلسته .. وعند ذلك فوجيء بالقاعة تثور فيها جلبة ليتنبه .. ويفيق .. وينظر ليجد الجلسة قد رفعت .. والناس .. من هنا .. ومن هناك قد اندفعوا الى « القفص » يشدون على يد محمود — ابنه محمود — ويرى عزيزة تقترب هي الأخرى من محمود .. ويرى خلفها آمال — ابنتهما آمال — التي كبرت وأصبحت لها حلاوة أمها — يراها بجوار « القفص » .. فيسرع ناهضا .. والدنيا تدور به .. ويخطو هو الآخر ناحية « القفص » وعندما تراه آمال تنفجر باكية .. لم يرى عزيزة تنظر هي الأخرى

اليه .. لحدجه .. ثم تنفجلر كذلك باكية .. وباه ! عزيزة..! تنظر اليه .. الى عبد الجواد.. وتبكى !.. ومحمود ينقل نظره بينهم الثلاثة .. ويرتفع صوته قائلا : « لا .. لا .. ابدا .. مالوش لزوم الزعل .. ياجماعة سيبوها على الله »

فتمتد اليه .. عبر فتحات « القفص » ايديهم ، تحاول أن تتحسسه .. تربت عليه ..تقول له : « معلهش ياحبيبى .. معلهش »

●

وفتحت الجلسة .. ثم رفعت الجلسة .. و « للاتهم » بجوار القفص ..

وقد انصت عبد الجواد مليا للقاضى وهو ينطق بالحكم ... فاحس بدهشة كبيرة مما سمع.. دهشة عبر عنها بأن هب واقفا — عقب سماعه للحكم — وصرخ وهو يشير بكلتا يديه :

— « وعزيزة .. يا سعادة البيه القاضى .. ليه ماحكمتش عليها ؟ »

غير ان القاضى كان قد استدار ليدخل غرفة المداولة .. فضاعت صرخة عبد الجواد بين الاصوات التى علت فى القاعة .. ولم يستمع اليها سوى عزيزة التى نظرت اليه ، وقد « عقصت » ما بين حاجبيها .. وقالت له :

— « وهيحكم على بايه العن من العيشة تانى معاك يا .. ؟ »

— « العيشة معاى تانى .. ؟ العيشة معاى تانى .. ؟ »

وافاق .. افاق وهو يردد هذه الكلمات .. احس كأنما كان فى سبات عميق ثم صحا منه فجأة .. وراح ينظر حواليه دهشا .. ينظر الى ابنه وهم يسوقونه الى السجن .. والى ابنته — امال — وهى تنظر الى اخيها فى حسرة.. وراح يقول .. ومبناه تنتقلان بينهم :

— « معلهش .. معلهش يابنتى .. معلهش ياابنى .. كل شىء يصلح .. بكره السجن يخلص وتطلع يامحمود لتشتغل تانى ... انت راجل صنايعى يامحمود .. براد ممتاز .. بكره تطلع وتفتح لك ورشة تكسب منها دهب .. معلهش .. معلهش .. معلهش.. »

وساروا .. عزيزة تتقدمهم ، وعبد الجواد يده فى يد ابنته .. وهو يقول لها :

— « وانت ياامال .. لازم تكملى تعليمك .. وتتجوزى واحد يستاهلك .. »

فقالت له — والدموع تخنقها :

— « وانت .. يابابا .. ؟ »

فضحك .. ضحك .. وهو يقول :

— انا .. ! انا .. ! انا خلاص ...

— خلاص ايه يابابا !

— خلاص يابنتى .. خلاص ..

ولم يكمل العبارة .. لم يشأ أن يكملها .. لانه لم يحب لابنته امال — بنت السبعة عشر ربيعا الحلوة الريانة — لم يحب لها ان تسمعه يقول لها :

— خلاص يابنتى .. افرحى لى .. امك سمحت لى أن ادخل « القفص » تانى ! ..

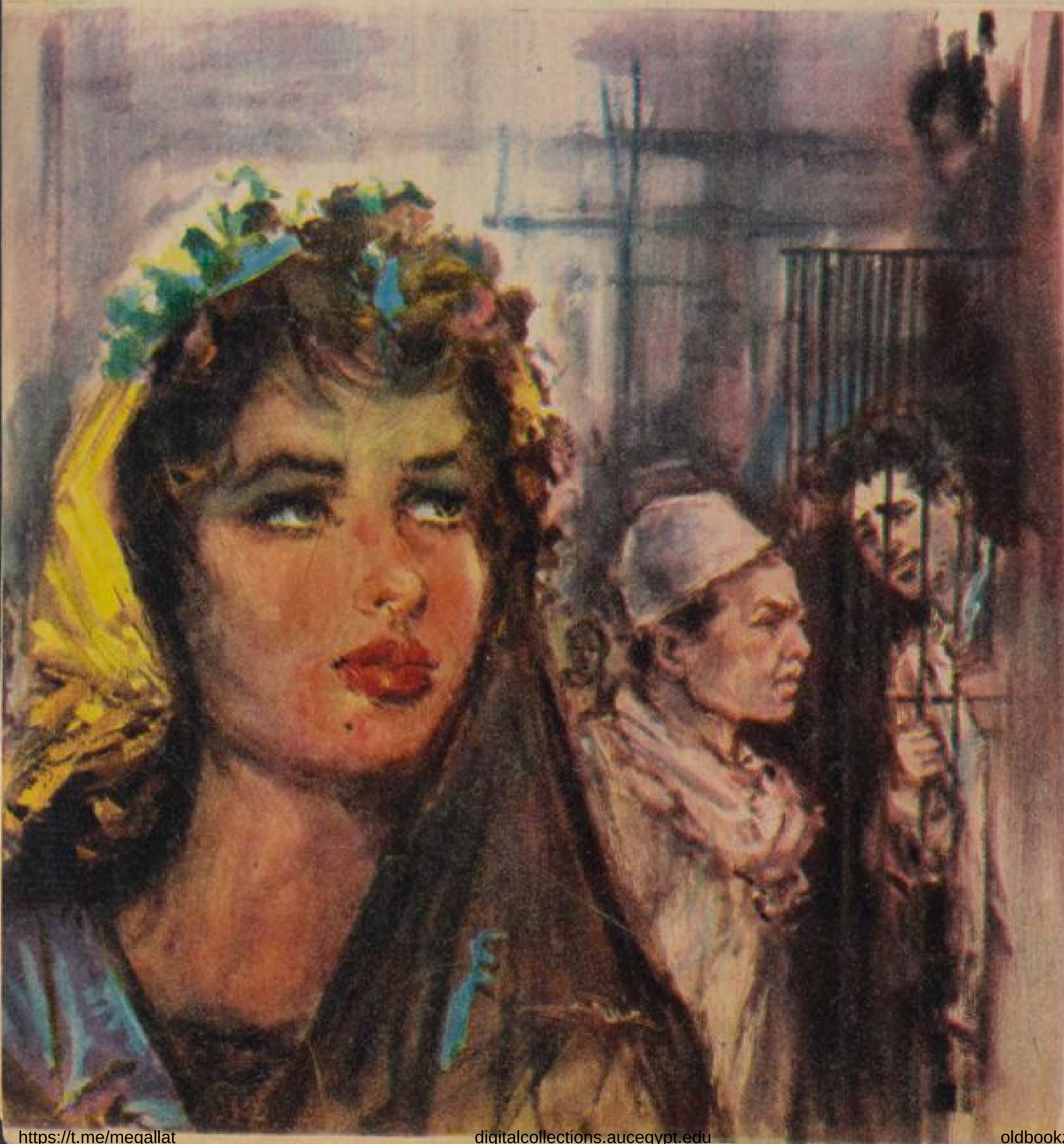

كم يتكلف الفيلم الآن؟

زادت تكاليف انتاج الفيلم العربي في السنوات العشرين الاخيرة زيادة كبيرة . الى اى حد بلغت هذه الزيادة ؟ ان الكواكب تقدم لك هنا كشفا تقارن بين ما كان يتكلف الفيلم من ٢٠ سنة مقارنا بسنة ١٩٦٤ ...

لو راجعنا تكاليف الانتاج من سنة ١٩٤٥ حتى سنة ١٩٦٤ لوجدنا ان تكاليف انتاج الافلام الآن قد زادت .. وان الفيلم الآن اصبح يحتاج لاخراجه الى تكاليف اكثر .. مع ملاحظة ان سوق الافلام العربية كانت اوسع بكثير من اسواقه الحالية ، وكانت بعض الافلام تغطي تكاليفها وهي مازالت بعد في دور الاعداد .

وكانت ميزانية الفيلم التاريخي الغنائي تزيد بنسبة ٣٠ في المائة بالنسبة للافلام الغنائية العادية و ١٥ في المائة للافلام الاخرى . ولكن هذه النسبة الآن تصل الى ٥٠ في المائة بالنسبة للافلام الغنائية و ٣٠ في المائة بالنسبة للافلام الاخرى .

ولم تزد تكاليف الفيلم الملون عما كانت عليه عام ١٩٥٠ وهو اول عام تنتج فيه افلاما ملونة ، فقد كانت تكاليف الفيلم الملون قد زادت بنسبة ٢٥ في المائة من الفيلم العادي ، ومازالت هذه النسبة ثابتة .

اما اجور الفنانين والفنانات فقد ارتفعت ارتفاعا كبيرا ، فقد كان اكبر اجر في عام ١٩٤٥ هو اجر ليلى مراد ، الذي وصل الى ١٢ الف جنيه ، ولم تكن هناك اجور تصل الى ٢٥ الف جنيه وهو اجر عبد الحليم وفريد الاطرش الآن .

واسعار الاستوديوهات لم تزد كثيرا ، ولكن خامات الديكور هي التي زادت ، وكذلك أسعار الافلام الخام .

وهذه احصائية كاملة عن تكاليف انتاج الفيلم العربي مقارنا بين سنة ١٩٤٥ وسنة ١٩٦٤

بيان	فيلم ثنائي كبير		فيلم كبير		فيلم متوسط		فيلم صغير	
السنة	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤	سنة ١٩٤٥	سنة ١٩٦٤
الاستوديو	٢٥٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠
الملون	١٢٠٠٠	٢٥٠٠٠	٨٠٠٠	١٢٠٠٠	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٠
المخرج	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	١٥٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٨٠٠٠
الفيلم الخام	٢٠٠٠	٤٥٠٠	٢٥٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
نسخ للاستغلال	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠٠	٣٥٠٠٠
موسيقى وأغان	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
مناظر وديكور	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	١٤٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠
فنيون	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
كومبارس	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
ملابس	٥٠٠	١٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٥٠٠
تصوير	٢٥٠	١٠٠٠	٢٥٠	١٠٠٠	٢٥٠	٨٠٠	١٥٠	٧٠٠
طبع وتحميض	١٢٠٠	٢٠٠٠	١٢٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
اجور اضافية	٥٠٠	١٥٠٠	٥٠٠	١٥٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٨٠٠
دعاية	٢٠٠٠	٥٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٥٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠
مصاريف ادارية	٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	٦٠٠	٢٠٠	٥٠٠

هذه هي عناوينهم وتليفوناتهم

● ابراهيم حمودة – ٤٤ شارع الترعة بالعباسية ٥٣٢٢٤٤

● ابراهيم الصحن – ٣ شارع رضا بالسيدة زينب .

● ابراهيم عمارة – عمارة فينوس شارع رمسيس ٦٦٥٠٧

● احمد خنطاوى – ٢٦ شارع المتحف الزراعى بالدقى

● ابو السعود الابيارى – مسرح اسماعيل يس بالقاهرة ٨٦٨٦٦

● ابراهيم الشقنقيرى – ١ شارع المهرانى بجوار الاذاعة.

● ابو لمعة – ٦ شارع سجاير بالزمالك ٨١٠١٠٠

● احمد بدرخان – شارع ستوديو الاهرام بالهرم ٨٩٧١٧٧

● احمد رامى – ٤ شارع منية الاسبع حدائق القبة

● احمد رمزى – شارع يحيى ابراهيم بالزمالك ٨٠٣٧٠٠

● احمد شكرى – ٨ شارع يعقوب بالسيدة زينب ٣١٤٥٤

● احمد ضياء الدين – ٣ شارع فاقوس بمصر الجديدة ٨٦٢٧٦٤

● احمد غانم – ١٢ شارع محمد خيرى بالمنيل ٣٢٨٧٠

● اسماعيل يس – ٤ ش مظهر بالزمالك ٦٢٥٦٥

● آسيا – ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا ٤٧٥٤٢

● احمد مظهر ٢٥ ش ٢٢ مدينة الاوقاف بالدقى ٨١٥٥٣١

● السيد بدير – ش كورنيش النيل عمارة ثابت ٢٢٢٤٥

● السيد زيادة – ٧ ش النوتى بالعباسية ٨٢٠١٥٠

● ام كلثوم – ش ابو الفدا بالزمالك ٨٠٨٠٨٠

● امينة رزق – ش ابو الفدا بالزمالك ٨٠٢٩٣٩

● بديع خيرى – ش الفلكى بميدان الازهار – عمارة الاوقاف ٢٤٢٢٥

● بليغ حمدى – ش بهجت على بالزمالك ٨١٠٠٢٦

● تحية كاريوكا – ١٦ ش المنيل ٨٠١٢٢٣

● توفيق الدقن – ٤ ش العباسية ٨٢٣١٣١

● توفيق صالح – نقابة السينمائيين ٢٠ شارع عدلى ٨٩٤٠٤٩

● ثريا حمدان – شارع الجيزة ٨٩٦٥٩٦

● ثريا حلمى – ١٠ ش المهروان بالدقى ٨٠٠٦٥١

● جمال وطروب – ٢٤ ش البدراوى عاشور ٨٠٠٤٣٢

● جمالات زايد – ١٩ ش ٢٦ يوليو ٤٣١٨٩

● حسام الدين مصطفى – ٢٨ ش المنتزه بالزمالك ٨١٧١١٢

● حسن يوسف ٧ ش الحكماء منشية البكرى ٦٦٧٦٦

● حسن الامام – ٩ ش عرابى ٥٠٢٠٤

● حسين كمال ٢٩ ش عماد الدين ٩١٨٤١٣

● حسين السيد ش فاروق بالعجوزة ٨٠٨٨٧٧

● حسن الصيفى ٣٦ ش شريف ٧٣٠٥٥

● حسن رضا ٩ ش جامعة القاهرة بالجيزة ٨٩٤٨٧٩

● حسن رمزى ١٣ش ابراهيم نجيب بجاردن سيتى ٥٢١٩١

● حسن فايق ٢٧ ش يعقوب ارتين بمصر الجديدة ٢٦٢٣٦

● حسين رياض ١٠٦ ش خلوصى بشبرا ٧٦٤٩١

● حلمى حليم ٣٣ ش عرابى بالتوفيقية ٧٧٨٠٧

● حسين صدقى ٦ ش دوبريه – فيلا البنفسج بالمعادى ٧٨١٠٦

● حلمى رفلة ٨١ ش رمسيس ٧٧٧٦٧

● حورية حسن ٤٧ ش المرالى بالعجوز ٨٠٢٦٢٦

● خيرية احمد ١٦ ش معمل السكر – جاردن سيتى ٤٧٤٢٧

● خليل شوقى ٢٩ ش امين الرافعى ٨١٦٥٧٠

● دولت ابيض ١٤ ش حامد رضوان بحدائق القبة ٨٢٣٢٣٤

● رجاء عبده ٦ ش المترو بمصر الجديدة ٦١٣٦٠

● رشدى اباظة ٩ ش عرابى ٧٤٣١٣

● رمسيس نجيب ٨٣ ش رمسيس ٤٣٥٠٠

● روحية خالد ميدان كوبرى الجلاء ٨٩٧١٧٠

● رياض السنباطى ش الشرفاوى بمصر الجديدة – ٨٦٣٦٦١

● زكى رستم ٣٦ ش طلعت حرب ٥١٤٨٥

● زكى طليمات ٢٣ ش عبد الخالق ثروت ٤٨٢٩٥

● زهرة العلا ٣٦ ش شريف ٧٣٠٥٥

● زوزو ماضى ٢٤ ش عدلى ٥٣١٣٥

● زوزو شكيب ١٠٠ ش العجوزة ٨٠٢٤١٣

كمال الشناوى

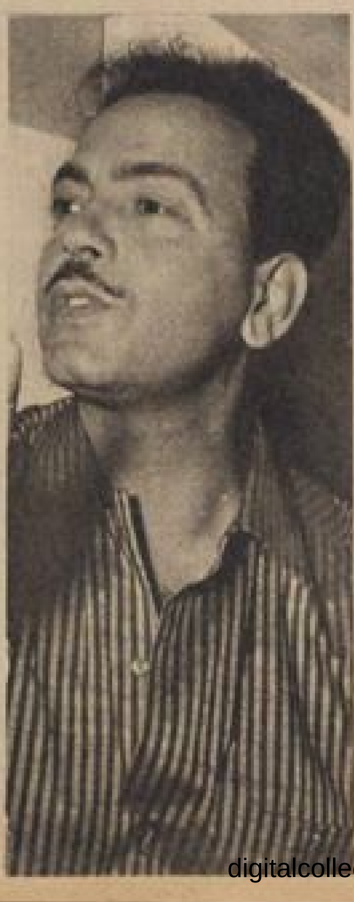

احمد مظهر

● **زوزو نبيل** ش الأمير طوسون بالعجوزة – ٨٠٢٢٢٦

● **زيزي البدراوي** شارع ٢٢ بالعجوزة – ٨٠٤٧٤٧

● **زين العشماوي** ٤٧ ش المراغي بالعجوزة ٨٠٢٦٢٦

● **زينات صدقي** ٣ ش جلال ٥٣١٧١

● **زينب صدقي** ٣٢ ش عبد الخالق ثروت ٥٤٠٤٧

● **سامية جمال** ١٩ ش الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك ٨١٥٠٨٧

● **سعاد حسني** ١٧ ش يحيى ابراهيم بالزمالك ٨١٣٠١٥

● **سعاد مكاوي** شارع عماد الدين عمارة النهضة ٧٨٢٢٢

● **سعد عبد الوهاب** ٤٨ ش محمد رمزي بمصر الجديدة ٨٦٤١٧٧

● **سلوى محمود** ١٣ ش الجيزة ٨٩٧٩٣٤

● **سميحة ايوب** ٣٠ ش أبو الفدا بالزمالك ٨٠١٩٠١

● **سمير صبري** برج الزمالك بالزمالك ٨٠٥٧٤٥

● **سميرة احمد** عمارة انيس سراج الدين بجوار كوبري الجامعة ٨١٧٧٢٧

● **سهير البابلي** ش عبد الخالق ثروت عمارة فيلبس ٧٢١٩٦

● **شادية** ش الجيزة عمارة الدكتور شفيق ٨١٦٣٥٥

● **شريفة فاضل** ش كورنيش النيل عمارة ثابت ٢٢٢٤٥

● **شريفة ماهر** ش قصر العيني عمارة سيف الدين ٢٧٧٥٠

● **شفيق جلال** ١٩ ش اسماعيل اباظة – لاظوغلي ٢٨٩١٦

● **شكري سرحان** ش قصر النيل امام سينما قصر النيل ٧٠٤٠١

● **شويكار طوب صقال** ١ ش مظهر بالزمالك ٨١٥٣٣١

● **صلاح أبو سيف** ٣٠ ش المنتزة بالزمالك ٨٠٣٩٩٣

● **صلاح ذو الفقار** ش عماد الدين عمارة النهضة ٨٢١٩١٢

● **صلاح نظمي** ١١٠ ش الجيزة ٨٩٧٩٩٨

● **عاطف سالم** ٣ ش ابو الفدا بالزمالك ٨١٤٥٦٥

● **عايدة هلال** ١٦ ش النباتات جاردن سيتي ٢٩٩٦٥

● **عبد الحليم حافظ** ش النيل عمارة السعودية بالعجوزة – ٨٠٦٣٥٥

● **عبد العزيز سلام** ش الشواربي المتفرع من ش قصر النيل ٦١٤٨

● **عبد العزيز محمود** ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا ٧٤٨٨٦

● **عبد اللطيف التلباني** ٧٩ ش رمسيس بالقاهرة ٧١٢٣٤

● **عبد المنعم ابراهيم** ٣٢ ش سبالة الروضة – منيل الروضة ٢٦٢٧٣

● **عدلي كاسب** ش حسن بك حدائق القبة ٨٢٢٤٩٢

● **عقيلة راتب** ٣ ش رويسير بروض الفرج ٧٤٥٨٨

● **عبد الوارث عسر** ٣٠ ش البرنيس بالدقي ٨١٥٥٥٦

● **عزيزة حلمي** عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

● **علوية جميل** ش حسن صبري بالزمالك ٨٠٩٢٤٩

● **علي الزرقاني** عمارة الشمس بقصر الدوبارة – ٢٠٩٥٢

● **علي رضا** ش شريف عمارة اللواء ٤١٩٤٣

● **عماد حمدي** ٤ ش مظهر بالزمالك ٨٠٤٧٠٤

● **عمر الجيزاوي** ش المأمون بالجيزة ٨٩٧٩٢٩

● **فريدة فهمي** ش شريف عمارة اللواء ٤١٩٤٣

● **فاتن حمامة** ١٩ ش الجبلاية بالزمالك ٨٠٧٦٧٥

● **فايدة كامل** ٣٠ ش المساحة بالدقي ٨٠٧٤٠٠

● **فايزة احمد** ٣٢ ش جامعة الدول العربية بمدينة الاوقاف ٨١٦٩١١

● **فريد الاطرش** ٧ ش النيل بالجيزة ٨٠٢٨٣٥

● **فريد شوقي** ٣٦ ش شريف ٧٤٥٤٠

● **فطين عبد الوهاب** عمارة ليلى مراد بجاردن سيتي ٣١٨١٢

● **فؤاد المهندس** ١ ش مظهر بالزمالك ٨١٥٣٣١

● **فؤاد شفيق** ش الاهرام بجوار نقطة بوليس الوسط ٨٩٦٠١٨

● **فؤاد عوف** ١ ش الدقي ٨٠٧٨٥٤

● **قدرية قدري** ٦ ش الشواربي المتفرع من ش قصر النيل ٧٩٤٨٨

● **قطقوطة** ش حسن صبري بالزمالك ٨١١٤٠٠

● **كارم محمود** ٢٣٧ ش رمسيس ٥٨١٠٩

● **كاريمان** ٢٩ ش امين الرافعي – الدقي ٨٠١٣٨٩

● **كمال الشناوي** شارع دوبريه بالتوفيقية ٥٩٥٥٨

● **كمال الشيخ** ٢٦ ش شريف ٤٢٩٥٧

● **كمال يس** ٧ ش نوبار – عابدين ٧٢٤٧٤

● **كوكا** ١٢ ش قرة بن شريك بالجيزة ٨٩٦٧٥٣

● **لبنى عبد العزيز** ١٩ ش الجبلاية – عمارة ليبون بالزمالك ٨١٢٥٥٣

● **ليلى طاهر** ٢ ش وزارة الصناعة ٨١٤٣٨٩

● **ليلى فوزي** ١٩ ش الجبلاية عمارة ليبون بالزمالك ٨٠٧٣٦٣

● **ليلى مراد** عمارة ليلى مراد – جاردن سيتي ٣١٨١٢

● **ماجدة** ٧ ش عكاشة بالدقي ٨١٥١٢٢

● **ماري منيب** ش طاهر بحدائق القبة ٧٨٨٤٨

● **محرم فؤاد** ش دوبريه ٧٢٢٩٢

● **محسن سرحان** ش ٢٦ يوليو عمارة أبو العلا ٤٦١٩١

● **مديحة يسري** ش العجوزة عمارة الكويت ٨١٢٣٠٣

● **مريم فخر الدين** ٢ ش ابن سينا عمارة دكتور فودة بالجيزة – ٨١٧١٥٠

● **محمد الطوخي** عمارة فينوس ش رمسيس ٥٧٥٥٦

فريد شوقي

شكري سرحان

صلاح ذو الفقار

حسن يوسف

اقلب الصفحة من فضلك

عناوينهم

سعاد حسني

- محمد الموجي ٨ ش الشراوربي ٤٠٤٩٢
- محمد عبد المطلب ١٢٣ ش السودان ميت عقبة مدينة المهندسين ٨١٤١٦٩
- محمد عبد الوهاب ش مظهر بالزمالك ٨٠٥٢٩١
- محمد عوض ٢ ش طلعت حرب .
- محمد فوزي ش الكورنيش عمارة ثابت ٢٩٤٩٧
- محمد قنديل ش كورنيش النيل ٢٦٦٧٧
- محمد كريم ش البرجاس عمارة الماس ٢٩٦٠٧
- محمود المليجي ش حسن صبري بالزمالك ٨٠٩٢٤٩
- محمود ذو الفقار ١٥ميدان التحرير ٥١٩٢٠
- محمود شكوكو ١١١ ش مصر والسودان ٨٢٢٠٤١
- مها صبري شارع الامبراطور رضا بهلوي ٨١٦٦٧٠
- ميمي شكيب ١٠٠ ش العجوزة ٨٠٣٢٣٠
- نادية الشراشي ش الدري بالعجوزة ٨١٦٦٢٧
- نادية لطفي ١٩ ش البستان بباب اللوق ٢٩٨٠٠
- نجاة الصغيرة ش حسن بالزمالك ٨١٨٢٨٨
- نجدي حافظ ٦ ش الجد بالظاهر ٥١٩٣٠
- نجوى فؤاد برج الزمالك بالزمالك ٨١٣٦١٥
- نعيمة عاكف شارع ابو الفدا ٨١٤٩٢١
- نور الدمرداش بالتليفزيون ش ماسبيرو ٨١٢٠٧٠
- نيازي مصطفى ١٢ ش قرة ابن شريك بالجيزة ٨٩٦٧٥٣
- نيللي مظلوم عمارة الشمس بقصر الدوبارة ٢٣٧٧٩
- هدى سلطان ٣٦ ش شريف ٧٤٥٤٠
- هند رستم ش المنتزة بالزمالك ٨٠٥٥٤٢
- وداد حمدي عمارة فينوس ش رمسيس قرب ميدان المحطة ٥٧٥٥٦
- يوسف شاهين برج الزمالك بالزمالك ٨٠٧٦٦٠
- يحيى شاهين ميدان كوبري الجلاء ٨٠٠٠٩٨
- يوسف مرزوق ٨ ش الليدي كرومر بجاردن سيتي .
- يوسف شعبان ٢ ش وزارة الصناعة ٨١٤٣٨٩
- يوسف فخر الدين ٦ ش بحمدان بالجيزة ٨٩٤٤٣٥
- يوسف وهبي فيللا وهبي بشارع الهرم ٨٩٧٦٠٠

مها صبرى فى أحد محلات المؤسسة .. تعتز بمنتجات مصانعنا

مديحه يسرى .. تختار تحفة من أحد محلات المؤسسة

أخبار الفن

من أكتوبر لـ أكتوبر

من اكتوبر ١٩٦٣ حتى اكتوبر ١٩٦٤ تقدم « الكواكب » سجلا كاملا للاخبار الفنية .. تعودنا فى كل عدد موسم ان نلخص لقرائنا كل ما حدث فى السنة الماضية .. اننا لن نستطيع ان نحقق رغبة القراء الذين ارسلوا الينا يطلبون ان نجعل صفحات « من اكتوبر لاكتوبر » ٢٠ صفحة .. اننا فقط نعطى لقرائنا فى نهاية الموسم الفنى تلخيصا للاحداث الفنية فى الموسم الفنى الذى انتهى ...

•• أكتوبر ••

● **رمسيس نجيب** تعاقد مع عبد الحليم حافظ ليقوم ببطولة فيلم «دعني لولدي» .. بعد بدء التصوير بأسبوعين مرض عبد الحليم وانتقل الى لندن للعلاج .. حتى الان لم ينته تصوير هذا الفيلم

● **اقام** الموسيقيون العرب حفلاً تكريم لعازف الفيوتسيل ناجي الحبشي .في خلال الحفلة اكتشف المحتفلون بتكريمه انه لا يملك آلة فيوتسيل . ناجي عاد الى اوربا لاستكمال دراسته الفنية .. بدون آلة فيوتسيل

● **استقال** عدلي كاسب من فرقة الريحاني وانضم الى الفرقة الغنائية الاستعراضية

● **اصدرت** مجلة « الكواكب » عددا خاصا عن هوليوود

● **زارت** القاهرة المطربة الهندية سوبوبو لاكشيمي أشهر مطربة في الهند ، واقيمت لها حفلة تكريم حضرتها أم كلثوم وتم التعارف بينهما ووجهت مطربة الهند الاولى الدعوة لمطربة العرب الاولى لزيارة الهند وقبلت أم كلثوم الدعوة

● **قام** خلاف بين ماجدة وبين حسين حلمي المهندس كاتب سيناريو فيلم «هجرة الرسول». قررت ماجدة اسناد اخراج الفيلم الى المخرج ابراهيم عمارة .. رفع حسين المهندس دعوى يطالب بوقف تصوير الفيلم

● **انضمت** ماري منيب الى فرق التليفزيون المسرحية بعد أن عدلت عن تكوين فرقتها المسرحية

● **صبحي فرحات** قرر أن يحول جزءا من مذكرات سعد زغلول الى فيلم سينمائي .. تعاقد مع علي امين ليحول هذا الجزء الى قصة سينمائية

● **احمد فؤاد حسن** تزوج من « سهام توفيق » عضو الثلاثي المرح وكان الزفاف بلا ضجة ولا حفلات .. اشترط الزوج على زوجته أن تعتزل الحياة الفنية واستجابت الزوجة لطلبه

● **اقامت** الكواكب احتفالا كبيرا لتسليم الشهادات التي فاز بها فيلم « دعاء الكروان » وحضرت الحفلة مارجريت هيريك مديرة اكاديمية العلوم والفنون السينمائية في هوليوود والتي جاءت الى القاهرة في ذلك الوقت لاجراء مباحثات تتعلق بالافلام المرشحة لمسابقة الاوسكار. حضر الحفلة عدد كبير من نجوم الفن العرب

● **حصل** فيلم « في بيتنا رجل» على الجائزة الاولى لمهرجان الفيلم الافريقي الذي أقيم في مقديشيو بالصومال

•• نوفمبر ••

● **تقرر** تعديل برامج الدراسة في معهد السينما . تكونت لجنة برئاسة احمد بدرخان لاجراء هذا التعديل . بدرخان اختير عميدا لمعهد السينما نيابة عن محمد كريم بسبب مرضه .

● **نيللي مظلوم** انتهت من حفظ القرآن الكريم واحتفلت بذلك وبمناسبة نجاحها في السنة الاولى بكلية الاداب

● **وصل** الى القاهرة عمر الشريف واحتفلت « الكواكب » بعودته في حفلة كبيرة أقامتها بدار الهلال وحضرها عدد كبير من النجوم

● **اقيم** في بيروت مهرجان للسينما اشتركت فيه عدة دول

● **رشدي اباظة** قرر أن يشرك ابنته قسمت في فيلم سينمائي من انتاجه وبطولته .. قسمت عمرها ست سنوات .

● **بدات** بروفات لحن « انت عمري » لعبد الوهاب وأم كلثوم .. البروفات الاولى أجريت في معهد الموسيقى ، ثم انتقلت الى قاعة التسجيل باستوديو مصر وفون.

● **احتفل** بزفاف ليلة وحسن يوسف في قاعة الف ليلة بفندق هيلتون .

● **استقالت** سناء جميل من المسرح القومي حتى تتمكن من العمل بحرية وبدون قيود

● **بدات** المحافظات في تكوين فرق مسرحية بعد نجاح فرقة الاسكندرية ، سيكون عندنا فرقة للسويس وفرقة لطنطا وفرقة لدمنهور وفرقة للمنصورة .

● **مات** انور الشري فجأة بعد ان انتهى من كتابة فيلم « ثورة اسيوط »

● **تقرر** تعيين اساتذة جدد في معهد السينما .. اختير كمال الملاخ لتدريس مادة التاريخ الفرعوني .. وسعد الدين توفيق لتدريس مادة النقد والتذوق الفني .

● **رفض** بديع خيري عرضا من متعهد لبناني بسفر فرقة الريحاني الى لبنان مقابل ٤ آلاف جنيه لمدة ثلاثة أيام . السبب أن العرض جاء متأخرا بعد تحديد موعد افتتاح الموسم الشتوي

● **بدأ** مسرح الجيب بروفات مسرحية « ياطالع الشجرة » وحضرها توفيق الحكيم .

● **بدات** ام كلثوم تقرأ قصة « رادوبيس » التي الفها نجيب محفوظ تمهيدا لتمثيلها في السينما لحساب شركة الانتاج العالمي ..

•• ديسمبر ••

● **سافر** عمر الشريف الى روما فجأة بدعوة من منتج ايطالي استدعاه ليقوم بدور في فيلم ماركوبولو وهو انتاج مشترك بين ايطاليا وفرنسا .

● **احتفل** حسين رياض بعيد ميلاده رقم ٦٣ وقد أجل الاحتفال الى يوم ١٣ يناير ليقيم احتفالا مزدوجا بمناسبة عيد ميلاده وكذلك بمناسبة مرور ٣٠ سنة على زواجه .

● **اشترى** فريد الاطرش قصة من موسى صبري رئيس تحرير الاخبار وعهد الى فتحي زكي باعداد السيناريو لها .

● **بدأ** تكوين اول فرق عربية للرقص على الجليد وقد ارسلت مؤسسة المسرح مندوبا عنها الى المجر لاستقدام خبراء في الرقص على الجليد لتدريب هذه الفرق

● **يوسف شاهين** يفاوض السيدة فاطمة عرابي حفيدة الزعيم احمد عرابي لشراء مذكراته لتحويلها الى فيلم سينمائي .

● **تقرر** تأجيل مهرجان السينما الدولي الذي كان مقررا ان يقام في مارس سنة ١٩٦٤ الى مارس سنة ١٩٦٥

● **دخل** عبد الحليم حافظ مستشفى البحرية في الولايات المتحدة الامريكية لمرض نفسه على أطبائها .

اقلب الصفحة من فضلك

سوبوبو لاكشيمي اشهر مطربة هندية ، دعت ام كلثوم لزيارة الهند

● **اعتذر** مجلس ادارة المسرح الحر من الانضمام الى فرق التليفزيون المسرحية

● **تحول** روبير صايغ مخرج التليفزيون الى ممثل سينمائي ، فقد أسند اليه يوسف شاهين دورا في فيلم « فجر يوم جديد »

● **نال** ٢٥ فنانا واديبا اوسمة تكريما من الدولة لهم في عيد العلم ،منهم شفيق نور الدين ، وعقيلة راتب، وصلاح ابوسيف، وأحمد مظهر ، وحسن فايق ، ومحمود المليجي ، وأحمد بدرخان، وعماد حمدي ، وحسن البارودي ، ووديد سري، وعلوية جميل ، وحسن مراد ، ومحمد كريم ، ويوسف شاهين ،ومحمود تيمور ، وعلي احمد باكثير .

•• يناير ١٩٦٤ ••

● **مؤسسة** المسرح انشأت سبعة مسارح جديدة في الصعيد لتعمل عليها الفرق المشتركة في مهرجان الفنون الشعبية

● **أصدرت** محكمة القاهرة حكمها في الدعوى التي اقامتها جمعية المؤلفين ضد أصحاب المقاهي تطالبهم بحقوق الاداء العلني من الفن الذي يراه رواد هذه المقاهي من اجهزة التليفزيون وقد تدخل التليفزيون العربي وقرر أن يمنح الجمعية ٥ آلاف جنيه كل سنة نيابة عن أصحاب المقاهي .

● **شفيت** لبنى عبد العزيز وغادرت المستشفى وبدأت تعمل في فيلم شباك الجيران وكذلك فيلم أدهم الشرقاوي

● **جلال الشرقاوي** بدأ اخراج مسرحية الزلزال تأليف الدكتور مصطفى محمود للمسرح الحديث .

● **قرر** المسرح القومي ان يشترك في احتفالات ذكرى شكسبير في ابريل سنة ١٩٦٤

● **تكونت** اول فرقة مسرحية للعمال .. سيكون لها مسرح خاص في شبرا الخيمة . ستزور الفرقة جميع المحافظات لعرض انتاجها المسرحي .

● **عبد الحليم حافظ** غادر المستشفى البحري الامريكي .. قرر أن يسافر الى لندن ليعرض نتيجة التحاليل الطبية التي أجريت له على طبيبه في لندن .

● **قررت** مؤسسة السينما الاستعانة بفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسري وهدى سلطان وشادية لانتاج افلام لحسابها

● **صلاح ابوسيف** قرر أن يخرج فيلما عن حياة الزعيم محمد فريد من انتاج مؤسسة السينما .

● **مات** سيد سليمان فجأة .. بعد أن عاد الى القاء المونولوجات التي كان قد هجرها منذ ٢٥ سنة

● **عادت** ماري منيب للسينما بعد أن تغيبت عن الشاشة اربع سنوات بسبب المرض .. قامت بدور سيدة تركية في فيلم المراهقان ..

● **عاد** عبد الحليم حافظ الى القاهرة بعد غياب ١٦٢ يوما بين أوربا وامريكا للعلاج .

•• فبراير ••

● **اقيم** في موسكو أسبوع للفيلم العربي وقد مثل السينما العربية في هذا المهرجان صلاح ابوسيف ونادية لطفي ومتولي نور .. عرض في هذا الاسبوع تسعة أفلام مصرية خمسة منها كبيرة وهي الشيطان الصغير ، والباب المفتوح ، والنظارة السوداء، وشقاوة بنات ، والساحرة الصغيرة وفيلمان صغيران هما اثار النوبة وعروس البحر المتوسط .

● **قررت** رقابة الافلام منع تصدير فيلم جعلوني مجرما الى شمال افريقيا .

● **اختير** رياض السنباطي استاذا بمعهد الكونسرفتوار ليدرس علم النغمات بمكافأة سنوية قدرها ١٨٠٠ جنيه

● **قرر** المسرح القومي فصل الممثلة زيزي البدراوي لانها اعتذرت عن تمثيل دور في مسرحية « رحلة خارج السور »

● **اقيم** بدار الاوبرا مهرجان الفنون الشعبية التي اشتركت فيه ٢٠ فرقة من دول آسيا وأوربا ، ونجح نجاحا كبيرا جدا .

فايزة احمد .. قصة حياتها في فيلم

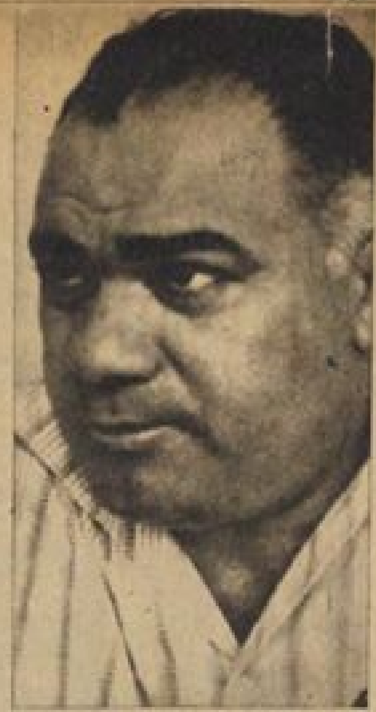

محمد رضا .. اول من وقع عليه الجزاء

● اعتذرت لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين عن تمثيل مسرحية « القبلة الثالثة » . أسند المخرج فوزى درويش دوريهما الى زوزو نبيل ومحسن سرحان .

● تقرر أن تشترك الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان «كان» للسينما بعد أن مضت ثماني سنوات على آخر مرة اشتركت فيها في هذا المهرجان .

● بدأ المخرج كرم مطاوع اخراج مسرحية « الفرافير » ليوسف ادريس .. بعد أول بروفة أعلن وقف البروفات حتى يتفرغ جميع ممثلي الرواية لهذه البروفات .

●● مارس ●●

● قررت فايزة احمد ان تنتج فيلما من قصة حياتها والاحداث التى صادفتها خلال اشتغالها بالفن .

● قرر عبد الرحيم سرور مدير المصنفات الفنية منع عرض ثلاثة افلام اجنبية وهى « كليوباترا » و « الامريكى القبيح » و « السيد » .. الاول بسبب بطلته اليزابيث تايلور لميولها الصهيونية ، والثانى لانه يؤيد تدخل امريكا فى شئون آسيا ، والثالث لانه يسيء الى العرب !

● قررت مارى منيب أن تعتذر عن تمثيل المسرحية الثانية مع فرق التليفزيون بعد عرض مسرحية « ملكة الاغراء »

● تقرر سفر نجمة ابراهيم واسماعيل القاشى الى الخارج للعلاج .

● اصدر مسرح التليفزيون قرارا بتوقيع عقوبات مادية على كل ممثلة او ممثل يخرج على نص الرواية .. اول من وقع عليه الجزاء محمد رضا الذى خصم من مكافآته ٤٠ جنيها وسهير البارونى التى خصمت من مكافآتها ٣٠ جنيها لخروجهما على النص فى مسرحية ملكة الاغراء .

● احتفل بوضع حجر الاساس لمدينة السينما .. وضع الدكتور حاتم حجر الاساس وحضر الاحتفال وزير الثقافة العراقى وامين الجامعة العربية

● مات المرحوم عبد الفتاح القصرى فى مستشفى قصر العينى بعد أن قضى عامين بلا ذاكرة .. اشترك فى تشييع جنازته أربعة فقط ..

● تعاقد يوسف شاهين مع مؤسسة السينما على اخراج فيلم مقابل ٩٥٠٠ جنيه قصة الفيلم من تأليف موسى صبرى

● احتفل المطرب محمد عبد الوهاب بعيد ميلاده فهو من مواليد ١٣ مارس سنة ١٩١٠ .. أقام الحفلة عبد الحليم حافظ فى منزله .

● بدا عدد كبير من الراقصات يرقصن على موسيقى اغنية « انت عمرى » التى اثارت اكبر ضجة فنية . حاولت سهير زكى الراقصة ان تحصل على تصريح من عبدالوهاب بأن تكون الراقصة الوحيدة التى لها حق الرقص على هذه الموسيقى وتسجل هذا التصريح فى الشهر العقارى ولكن عبدالوهاب اعتذر .

● فجأة أعلن المسئولون فى المسرح الغنائى فسخ جميع العقود مع العاملين فيه من راقصين ومغنين وكورال .

● **قرر المجلس الاعلى** لرعاية الفنون منح لقب « فنان الدولة » لكل ممثل قضى فى خدمة الفن ٢٥ عاما بدون انقطاع عن العمل الفنى .

● **طلب محمد عبد الوهاب** تأجيل عرض أوبريت « هدية لاثنين » لكثرة مشاغله الفنية .

● **منعت اسرائيل** عرض فيلم كليوباترا لان بطلة الفيلم اليزابيث تايلور تركت الدين اليهودى واعتنقت المسيحية بزواجها من الممثل الانجليزى المسيحى ريتشارد بيرتون .. لم تذكر اسرائيل هذا السبب الحقيقى ولكنها زعمت فى قرار المنع انه يمجد مصر وملكة مصر !

● **اقامت** هند رستم دعوى ضد الدكتور فاروق عجرمة المنتج السابق تطالبه بدين عن فيلم أنتجه لحسابه اسمه « حب فى حب » وقامت هند ببطولته .

● **قرر صلاح ذوالفقار** اقامة مهرجان فنى يعرض فيه الافلام التى اخرجها شقيقه عزالدين ذو الفقار فى ذكرى وفاته الاولى .. « لم يقم هذا المهرجان » !

● **قررت** السيدة سعاد أبيض ابنة المرحوم جورج أبيض ان تؤلف كتابا عن والدها باللغة الفرنسية التى تجيد الكتابة بها ، تذكر فى الكتاب تاريخ حياته .

● **زار القاهرة** المخرج الامريكى الكبير « جوشوا لوجان » واحتفلت به مؤسسة السينما . وتقرر أن يخرج لحسابها فيلما من المستوى العالمى .

● **قدم احمدبدرخان** استقالته من منصب عميد معهد السينما وقرر الا يذهب الى المعهد لا كعميد ولا كأستاذ أيضا .

●● ابريل ●●

● **اصدرت** مجلة الكواكب عددا خاصا عن محمد عبد الوهاب كانت منذ سنة ونصف قد أصدرت عددا خاصا عن أم كلثوم أيضا .

● **قررت مؤسسة** السينما منع أى زوجين من الفنانين من العمل فى فيلم واحد ، لان العمل فى هذه الافلام يتعطل بسبب الخلافات الزوجية !! ..

● **ضربت** أسطوانة أنت عمرى رقما قياسيا فى التوزيع .. فقد طبع منها مائة الف اسطوانة نفدت بعد أيام .

● **قرر** عبدالرحمن الخميسى ان يتحول الى مخرج سينمائى .. سيخرج فيلما عن ثورة ١٩١٩ اسمه الجزاء .

● **بدأ** تصوير فيلم « حكاية العمر كله » بطولة فاتن حمامة وفريد الاطرش وهو أول لقاء بينهما بعد ١٢ سنة من لقائهما فى فيلم « لحن الخلود » .

● **بدأ تصوير** فيلم « ماركو بولو » فى القاهرة .. يشترك فى بطولته عمر الشريف .

● **توقف** عرض مسرحية « ياطالع الشجرة » رغم النجاح الذى تلاقيه لان بطلها جلال الشرقاوى مرتبط بالعمل فى اخراج فيلم سينمائى .

● **فريد شوقى** اعتذر عن القيام ببطولة فيلم « طارق بن زياد » اذا اخرجه حسن صدقى !!

● **اقترح** بابا شارو الغاء وظيفة كبير مخرجى التمثيليات وهو المنصب الذى كان يشغله محمد توفيق قبل نقله الى مسرح التليفزيون

● **قام** شكرى راغب باخراج اوبرا « لاترافياتا » باللغة العربية وكانت محاولة ناجحة ستعقبها محاولة أخرى وهى اخراج « عايدة » باللغة العربية .

●● مايو ●●

● **قفز** اسم عبدالسلام محمد الى صفوف الاسماء اللامعة بعد نجاحه فى مسرحية « الفرافير »

● **سافرت** فاتن حمامة الى فرنسا لحضور مهرجان كان للسينما .

● **اختيرت** آمال فهمى مديرة لاذاعة الشرق الاوسط .

● **رزقت** المطربة سعاد محمد بتوأمين .. أصبح لديها ١٢ ولدا

● **تصدر** مجلة « لوك » عددا خاصا عن الفن فى بلادنا وقد زار القاهرة مصورها مايكل فاكارو الذى زار عددا كبيرا من أهل الفن ليصورهم ويصور نشاطنا السينمائى والتليفزيونى .

● **أقيم** بسينما رمسيس أسبوع للفيلم الفرنسي حضره من نجوم السينما الفرنسية ماشا ميريل وجاك شاربيه

● **فازت** الجمهورية العربية بثلاث جوائز من مهرجان جاكارتا السينمائي وهي جائزة لاحسن فيلم وجائزة لاحسن ممثلة وجائزة لاحسن فيلم قصير .

● **نقابة** المعلمين قررت بناء مسرح على أرضها في الجزيرة سيتكلف ربع مليون جنيه .

● **اشترك** عدد كبير من الفنانات والفنانين السوفييت في احتفالات السد العالي .

● **أقام** المركز الثقافي التشيكي مهرجانا للافلام القصيرة التشيكية، وقد أهدى المركز جميع الافلام الى مؤسسة السينما .

● **تم** الصلح بين ماري منيب وبديع خيري وكانت الكواكب قد سعت للصلح بينهما ونجحت مساعيها وستعود ماري الى العمل مع الفرقة .

● **مات** المرحوم استيفان روستي

● **قرر** صلاح ابو سيف ان يكون مقر معهد السيناريو في احدى قاعات معهد السينما .

● **احتفلت** الاذاعة بمرور ثلاثين عاما على انشائها

● **قرر** الزجالون انشاء جائزة باسم بيرم التونسي لاحسن زجال قدرها ٣٠٠ جنيه .

● **صدر** قرار بتكوين شركة جديدة للانتاج السينمائي اسمها شركة القاهرة للسينما برأس مجلس ادارتها جمال الليثي

● **تلقت** فاتن حمامة دعوة شخصية من ادارة مهرجان برلين للسينما لتكون ضمن أعضاء هيئة التحكيم في هذا المهرجان .

● **عمر الشريف** تعاقد مع شركة امريكية ليقوم ببطولة فيلم اسمه « الرولزرويس الصفراء » وتقاسمه البطولة انجريد برجمان .

● **قامت** معركة حادة جدا بين محمد سالم المخرج التليفزيوني وبين المؤلفين والملحنين لانه أعلن قصر تعامل مراقبة المنوعات في التليفزيون على ٤٠ مؤلفا وملحنا فقط

● **تسلم** فريد الاطرش اربع اسطوانات لاربع اغنيات من تلحينه سجلها الموسيقار الفرنسي فرانك بورسيل بعد ان قام بتوزيعها ..

•• يونيو ••

● **بدأ** تصوير فيلم « شيء في حياتي » بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع .

● **زار** القاهرة النجم العالمي تريفور هوارد والمنتج ديزموند براين لاختيار اماكن التصوير لفيلم «الكيلو ٤٠» وهو أحد الافلام التي ستنتجها الشركة العامة للانتاج العالمي في القاهرة .

● **ظهرت** ماري منيب في الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للمرحوم نجيب الريحاني .

● **عاد** يوسف وهبي الى لندن للعلاج كان قد سافر في رحلة صوت العرب الى البلاد العربية .. ويبدو ان الجهود التي بذلها في هذه الرحلة قد أثرت على ساقه المصابة ..

اقلب الصفحة من فضلك

هند رستم .. اقامت دعوى على فاروق عجرمة

ماري منيب . عادت بعد منعي الكواكب

● **اشترى** موزع أفلام من السويد بعض الافلام العربية وقرر ان يدبلجها الى اللغة السويدية لعرضها فى السويد .

● **نظرت** القضية التى رفعها محمد توفيق ضدالاذاعة وجاء الحكم برفض الدعوى.. فرر محمدتوفيق ان يستقيل من الاذاعة ليتفرغ لعمله بمسارح التليفزيون .

● **اشترت** شركة القاهرةللسينما قصة الحب الضائع للدكتور طه حسين لتحولها لقصة سينمائية، تقاضى الدكتور طه ٣ آلاف جنيه عن هذه القصة

● **قامت** مشادة حادة بين كرم مطاوع مخرج مسرحية « يرما » وبين سهير البابلى .. وقرر المخرج اعطاء دور سهير البابلى لمحسنة توفيق .. ثم تم الصلح بينه وبين سهير وتقرر أن تتبادل الاثنتان تمثيل الدور يوما بعد يوم

•• يوليو ••

● **كمال الملاخ** كتب قصة فيلم مشترك باسم « غرام فى النيل » القصة تدور حول غرام مهندس بالسد العالى بفتاة سودانية وتروى مراحل بناء السد . ستنتج الفيلم شركة الانتاج السينمائى العالمى مع احدى الشركات الايطالية .

● **مخرج** امريكى من محطة تليفزيون كولومبيا زار القاهرة لعمل فيلم سياحى عن القاهرة تشترك فيه مجموعة من نجوم الفن فى القاهرة

● **رفع** عبدالحليم حافظ اجره فى السينما الى ٥٠ الف جنيه عن الفيلم الواحد .

● **عاد** اسماعيل ياسين الى السينما ببطولة فيلم « العقل والمال » اخراج عباس كامل

● **تزوجت** المطربة نايرة احمد من محمد سلطان .. كان المهر ٢٥ قرشا ومؤخر الصداق الف جنيه

● **عرض** فيلم الايدى الناعمة فى مهرجان برلين للسينما واختلفت اراء لجنة التحكيم حول هذا الفيلم الذى لم يفز باية جائزة.

● **شاركت** جميع الهيئات الفنية فى احتفالات العيد الثالث عشر لقيام ثورة يوليو .. وغنت ام كلثوم فى هذا العيد اغنية من تأليف كامل الشناوى وتلحين محمد عبد الوهاب ومطلعها « على باب مصر »

● **وصل القاهرة** اعضاء فرقة الكويت المسرحية ومعهم زكى طليمات .. الذى قرر تدريبهم فى القاهرة على بعض المسرحيات الجديدة التى ستقدمها الفرقة فى موسمها الشتوى القادم .

● **اكتشف** نجيب محفوظ انه معين فى مؤسسة السينما على بند السلفيات .. طالب نجيب محفوظ بتعديل وضعه المادى !! ..

● **عاد** فؤاد المهندس الى زوجته شويكار بعد انفصال استمر اكثر من شهرين . قال فؤاد انه لم يستطع الابتعاد عن حياته الزوجية الثانية .

● **استقالت** مها صبرى من فرقة مسرح باليون .. ثم عادت وسحبت استقالتها

● **وافقت** سميرة احمد على ان تظهر كمطربة فى فيلم « خدنى معاك » انتاج يحيى ابراهيم واحمد ثروت واخراج عباس كامل .. ستغنى فى هذا الفيلم ثلاث اغنيات من تلحين عبد العزيز محمود .

•• اغسطس ••

● **بدأت** امال فهمى نشاطها فى اذاعة الشرق الاوسط والغت جميع البرامج القديمة وطلبت برامج وافكارا جديدة من الذين يعملون معها فى هذه الاذاعة .

● **الفيلم** الثانى لنور الدمرداش هو فيلم « سجن بلا قضبان » سيكون كل أبطاله من الجنس اللطيف فقط .. لن يشترك فيه ممثل واحد .

● **سعاد حسنى** ستغنى فى فيلم « مرح الشباب » انتاج واخراج نجدى حافظ ..

● **قدمت** اذاعة صوت العرب كتاب « ملك و ٤ وزارات » تأليف موسى صبرى فى حلقات من اعداد احمد نابى ..

● ظهرت نتائج جوائز السينما .. حدثت ضجة فى الاوساط الفنية بسبب هذه الجوائز .

● أصدر محمد امين حماد مدير الاذاعة والتليفزيون قرارا باعفاء عبد المنعم مدبولى من الاشراف على المسرح الكوميدى .

● سافرت ام كلثوم الى اوربا لقضاء شهرين للراحة والعلاج وستعود فى اكتوبر لتستعد للموسم الغنائى الجديد

● يستعد صلاح ابو سيف للسفر الى لبنان لاخراج فيلم « انزاح بعليك » تطلب العمل فى هذا الفيلم نقل ستوديو كامل الى هناك بكل المعدات الفنية .. فاتن حمامة مرشحة لبطولة هذا الفيلم

● استأنف عبد الحليم حافظ العمل فى فيلم « معبودة الجماهير » الذى توقف حوالى عام بسبب المرض .

● عاد حسين جمعة المخرج المسرحى من بعثته التى استمرت اربع سنوات فى دراسة الاخراج والديكور المسرحى .. وقرر ان يقدم مسرح « الميم » .

● اصبحت القاهرة مركزا للانتاج السينمائى العالمى .. فتحى ابراهيم وجه الدعوة لعدد كبير من المنتجين العالميين لزيارة القاهرة لبحث مشاريع انتاج افلام مشتركة

● مؤسسة السينما قررت انتاج فيلم عن حياة روزاليوسف يشترك اربعة من الصحفيين فى كتابة قصة هذا الفيلم

يوسف وهبى .. عاد الى لندن للعلاج

فؤاد المهندس .. لم يستطع الابتعاد عن شوبكار

● اشتركت اسيا بفيلم صلاح الدين فى المسابقة التى نظمتها الجامعة العربية عن احسن فيلم يخدم القضية العربية .

● احمد سعيد مدير صوت العرب كتب للتليفزيون مسلسلة باسم المجانين ستقدم فى ٣٠ حلقة يخرجها جلال الشرقاوى

● تعرضت نجوى فؤاد للغرق وهى تتعلم السباحة على بلاج المعمورة واستطاع زوجها محمد الملا ان ينقذها فى آخر لحظة .

● تقرر ان يفتتح احدث معمل تحميض للافلام الملونة فى العالم فى ديسمبر القادم بمدينة السينما بالهرم

● اقيم المهرجان الثالث للتليفزيون وفاز التليفزيون العربى بعدة جوائز هامة فى الدراما والمنوعات ، واصدر الدكتور عبد القادر حاتم قرارا بزيادة مرتبات المخرجين والفنيين الذين اسهموا بمجهودهم فى الافلام العربية الفائزة تقديرا لهذه الجهود وتشجيعا لهم

● افتتح مسرح التليفزيون مسرحا جديدا اسمه مسرح الاطفال فى الاسكندرية .. وشجع نجاح هذا المسرح المسئولين فى التليفزيون على افتتاح شعبة جديدة فى القاهرة وستعمل الشعبتان طوال الموسم الشتوى فى القاهرة والاسكندرية .

● اختير حسن حسين فهمى الاستاذ بكلية الهندسة والد الراقصة فريدة فهمى عميدا لمعهد السينما .

● اشترى جمال الليثى قصة (٧ مداخل الى القاهرة) من ابراهيم البعثى .

اقلب الصفحة من فضلك

● قرر صلاح ابو سيف ان يعهد الى خمسة من خريجي معهد السينما بكتابة سيناريو (الليلة العظيمة)

● وصل القاهرة المهندس الامريكي ستيف كاركولا المتخصص في بناء دور العرض لكي ينفذ مشروع انشاء دار سينما نهارية مكشوفة .

● انتهى عمر الشريف من تمثيل دوره في فيلم (سيارة الرولزرويس الصفراء) مع انجريد برجمان والقصة تدور حول كفاح اليوغوسلافيين ضد الاحتلال الالماني .

•• سبتمبر ••

● يستعد حسن حلمي مراقب عام برامج التليفزيون لاخراج فيلم (الايام) تأليف طه حسين .

● عرض جاد الله صبارة المشرف على قطاع السينما في السودان على فاتن حمامة ان تقوم ببطولة فيلم سوداني .. وافقت فاتن على الفكرة وطلبت منه ان يعرض التفاصيل على المخرج هنري بركات .

● عرضت تحية كاريوكا على عبد الله غيث أن يقوم ببطولة مسرحية (بهية وياسين) في فرقتها المسرحية .. وافق عبد اللعغيث وسيخرج المسرحية فايز حلاوة .

● بدأ سيد بدير يخرج فيلما للمسرح السحري .. صور معظم مناظره على بلاجات الاسكندرية . يقوم بالبطولة شاب وفتاة من أبطال رياضة الباتيناج .

● رشح أحمد بدرخان ثلاثة وجوه ليختار من بينهم ممثلا لدور سيد درويش وهم صلاح منصور وتوفيق الدقن وحسن الامام ..

● اعتذرت هند رستم عن بطولة فيلم (الدبر الفني) اسند الدور الى ليلى طاهر

● قررت المؤسسة العامة انشاء معهد تدريبي لعمال السينما لتدريبهم على التطورات الحديثة في الات ومعدات السينما

● بدأ الدكتور فاروق عجرمة اخراج فيلم (العنب المر) بطولة لبنى عبد العزيز .. هذا هو أول فيلم يخرجه بعد ان درس السينما في امريكا ..

● تقرر تدريس فن الرقابة على المصنفات الفنية لطلبة معهد السينما

● مؤسسة المسرح قررت منح مسرح العمال مائة الف جنيه لمتابعة جهوده الفنية .

● تقرر تحويل مسرح مصطفى كامل الصيفي الى مسرح شتوي وتخصيصه للمسرح السحري .

● اقام معهد السينما حفلة لتكريم خريجي المعهد تحدث في الحفلة صلاح عامر ووزع الشهادات على الخريجين .

● عاد ميلاد بسادة من بعثته القصيرة وبدأ نشاطه في التليفزيون العربي .

● وزع الدكتور عبد القادر حاتم جوائز السينما على الذين فازوا بها وبلغت قيمة هذه الجوائز ٥٥ الف جنيه واقيم حفل توزيع الجوائز في ستوديو رقم (٥) بالتليفزيون وقد فاز جمال الليثي بـ ١٨ جائزة وفاز أحمد مظهر بالجائزة الاولى للتمثيل لثالث مرة

● بدأ عبد اللطيف التلباني يمثل أول دور له في السينما في فيلم « نمر التلامذة » .

● بدأ الموسم السينمائي في القاهرة بعرض فيلم «مرح وشباب» ثم فيلم « اللهب » بطولة سميرة احمد ثم فيلم « ثمن الحرية » اخراج نور الدمرداش .. تدل ايرادات هذه الافلام على بشائر طيبة للموسم الجديد .

•• اكتوبر ••

● اشترى حسن رمزي مذكرات بديعة مصابني لينتجها للسينما .

● هند رستم ستقوم ببطولة فيلم «مريم المجدلية» اخراج حسن الامام

● بهيجة حافظ اقامت حفل تكريم لاقدم مصور سينمائي وهو حسن مراد واهدته كاسا ذهبية .

● جمال الليثي مدير شركة القاهرة للسينما اختار خمسة من خريجي معهد السينما ليعملوا في الافلام التي تنتجها الشركة

● قصة حياة بديعة مصابني ستظهر في فيلم سينمائي .. اشترى حسن رمزي مذكراتها وقرر ان ينتجها للسينما .

● قرر احمد مظهر وكمال الشناوي وصلاح ذو الفقار حلق شواربهم بعد ان ظلت هذه الشوارب تلازمهم في جميع الافلام التي ظهروا فيها .

● فسخ وحيد فريد عقد الشركة بينه وبين عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ في شركة صوت الفن .. اصبحت الشركة ملكا لعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .

● جمال الليثي اشترى قصة « عندما نحب » من محمد التابعي لينتجها في السينما .

● منير حلمي رفلة المنتج السينمائي قرر تصفية اعماله السينمائية .. سينضم منير الى شركة الانتاج العالمي .

● بدأت الخطوات الاولى لاقامة المهرجان السينمائي العالمي في القاهرة اوائل العام القادم .

● تقرر في مؤتمر السينما الذي عقد في القدس انتاج افلام عربية على المستوى العالمي ترد على الافلام التي تنتجها الصهيونية العالمية .

● قررت ثلاث من نجوم السينما الغناء في الافلام وهن : هند رستم وسعاد حسني وليلى طاهر .

● تحول كمال الشيخ الى مخرج اذاعي .. استطاعت آمال فهمي ان تقنعه باخراج حلقات « فتى هو القاتل » تأليف محمد كامل حسن .

● اعد التليفزيون العربي فيلما تسجيليا عن قناة السويس باللغة الفرنسية وارسله التليفزيون بلجيكا بناء على طلبه .

● اقيم في بيروت المهرجان السينمائي الرابع .. حضره عشرة نجوم من القاهرة وعرضت فيه ٢٨ فيلما طويلا للدول التي اشتركت في المهرجان .

● قرر حلمي رفلة - ايضا - ان ينضم الى ابنه منير رفلة في فكرة تصفية التاجه السينمائي . ليتفرغ تفرغا كاملا للعمل في القطاع العام . باع جميع افلامه لجمال الليثي .

حسين كمال .. الجائزة الاولى في مهرجان التليفزيون

سينما Cinema
RAMSES
رمسيس
تفخر بتقديم
أقوى وأعظم
أفلام الموسم
لشركة يونيفرسال
UNIVERSAL
CITY STUDIOS
كابتن نيومان
بالألوان
تمثيل :
جريجوري بك
توني كيرتس
اللغز بالألوان
تمثيل : كاري جرانت ★ أودري هيبرن
جميلة ولكن متوحشة بالألوان
تمثيل
توني كيرتس
كريستين كوفمان
علاء الدين في نيويورك
بالألوان
تمثيل
توني رندال
بيرل ايفز
شبح فرانكنشتين
بالألوان
تحفة هيتشكوك الجديدة
مارني بالألوان
تمثيل : تيبي هيدرن
شين كونري
لو كنت غنية بالألوان
تمثيل
ساندرا دي
روبير جوليت
موريس شيفاليه
حديقة الطباشير
تمثيل
ديبورا كير
هيلي ميلز
جون ميلز
بالألوان
القطة المتوحشة
تمثيل
آن مرجريت
جون فورسايث
عالم الغد
بالألوان
تمثيل
جيمس دارن
باميلا تيفين
COLOR
القتلة
تحفة همنجواي
بالألوان
تمثيل
لي مارفن
انجي ديكينسون

صورة الغلاف

سعاد حسنى

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 694 · 17-11-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

وزارة التعليم العالى

الإدارة العامة للثقافة

تقدم لقراء العربية

مجموعة جديدة من الكتب الصادرة فى مشروع الـ ١٠٠٠ كتاب

الكتاب	المؤلف	المترجم	المراجع	الناشر	الثمن
أصالة الثقافات ..	اليونسكو	حافظ الجمالى	يوسف مراد	دار الفكر العربى	٢٩٥ مليما
إدجار آلان بو دراسة ونماذج من قصصه	إدجار آلان بو	أمين روفائيل	يحيى الخشاب	مكتبة الأنجلو المصرية	٢٩٠ "
جهود المغمور ...	توماس هاردى	سامى ناشد	حسن محمود	" "	٧٦٥ "
الصحراء الكبرى ...	ريموند فرون	جمال الدين الدناصورى	نصر الله شكرى	سجل العرب	٨٥٥ "
الموسوعة الفلسفية المختصرة ..	أرمسون "المحرر"	جلال العشرى وآخرون	زكى نجيب محمود	مكتبة الأنجلو المصرية	١٠٦٠ "
عصر الأيديولوجية ..	هنرى أيكن	فؤاد زكريا	عبد الرحمن بدوى	" "	٢١٥ "
التربية والصحة النفسية ..	و. د. وول	إبراهيم حافظ	عبد العزيز القوصى	دار الهلال	٢٥٠ "
المثل السياسية ...	دليل بيرنز	لويس إسكندر	محمد أنيس	سجل العرب	٢٠٥ "
ثلاث مقالات عن السكان ..	ملتس ، هكسلى ، أزبورن	محمد رجب أبو الليل	عز الدين فريد	دار الكرنك	١٢٥ "
معضلة الرجل الأبيض	أودو ، ليبلك	حسين محمد أمين	محمد عوض محمد	مؤسسة التضامن العربى	١٠٥ "
دروس فى خدمة التلفزيون		رزق باسيلى	صلاح عامر	مكتبة نهضة مصر	٣٦٠ "
ما هى الوراثة	جولد شميدت	مصطفى طلبة	جعفر الملاح	دار النهضة العربية	٢٣٥ "
الفن الشعبى والمعتقدات السحرية	سعد الخادم			مكتبة النهضة المصرية	١٤٥ "
فى أدب مصر الفاطمية	محمد كامل حسين			دار الفكر العربى	٥٠٠ مليم
العقل والعاطفة ...	جين أوستن	أمين الشريف	مصطفى حبيب	مكتبة النهضة المصرية	٢٩٠ مليما
حد الموسى ...	و. س. موم	سليم الأسيوطى	مصطفى حبيب	سجل العرب	٣٨٠ "
المختطف ...	روبرت لويس ستيفنسن	مراد الزمر	مصطفى حبيب	" "	٣١٥ "
يأجوج ومأجوج ...	جبريل أرو	لطفى فام ، حسن نعيم	محمد مندور	دار النهضة العربية	١٠٠ مليم
حول العالم فى ثمانين يوما	جول فيرن	صفوت الدين خاطر ، محمد محمد رضا	عبد الحميد الدواخلى	مؤسسة التضامن العربى	٢٠٠ "
جسر السلوان ...	بيرل بك	رمزى يسى	مصطفى حبيب	مؤسسة روز اليوسف	١٦٥ مليما
قيصر الصغير ...	كيس ورنر	رشدى السيسى	صقر خفاجة	سجل العرب	٣٠٠ مليم
الآثار المصرية فى وادى النيل ج "١"	ج . بيكى	شفيق فريد ، لبيب حبشى	جمال الدين مختار	دار الكرنك	٢٨٥ مليما
خطباء اليونان ...	ج . ف . ديسون	أمين سلامة	صقر خفاجة	مؤسسة التضامن العربى	٢٢٥ "

شركة النصر لتصنيع الأسماك

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

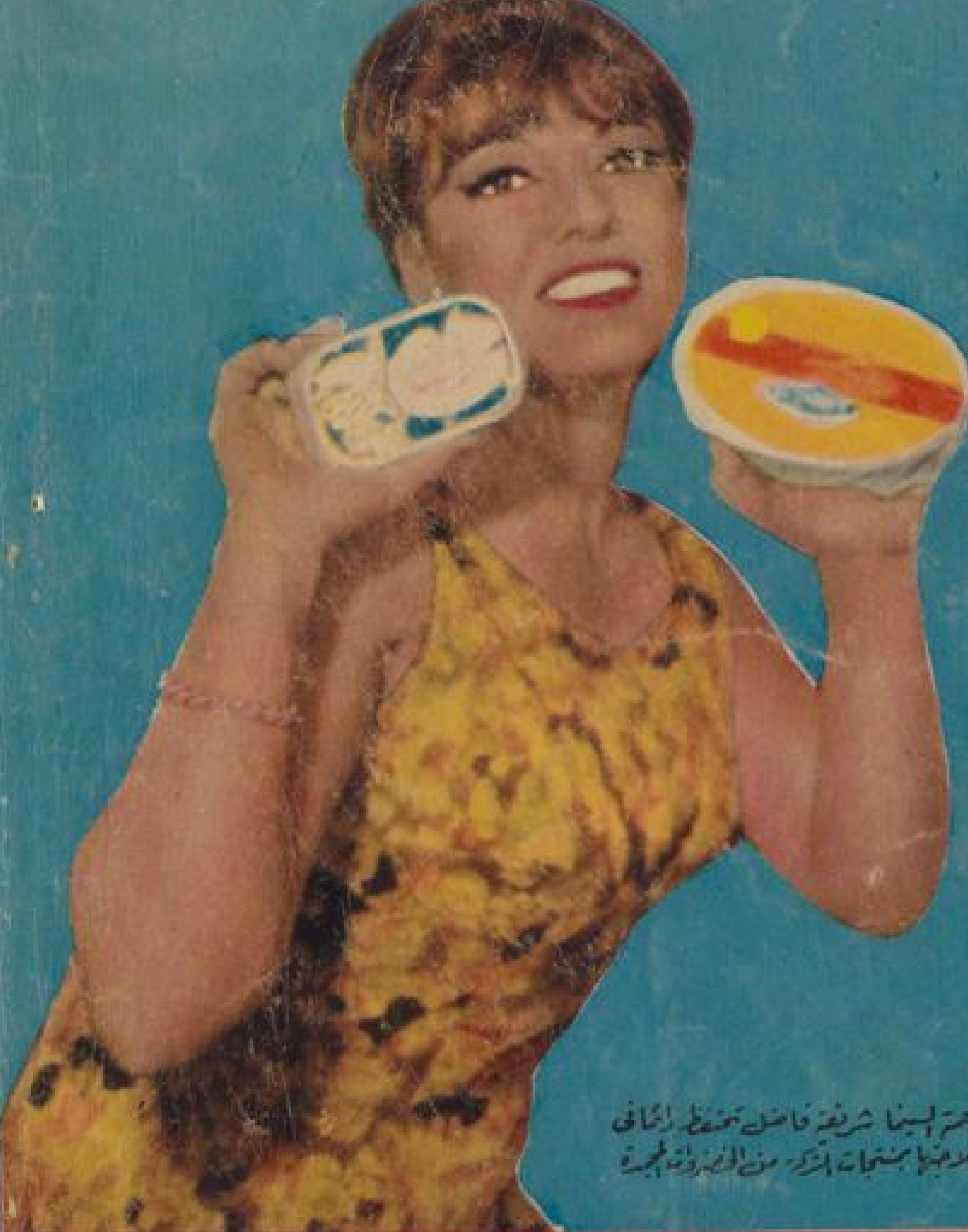

مصانع بورسعيد

GELEX — DEFREX

للجمبرى
والأسماك
والخضروات
المجمدة

مصانع دمياط

DAMIEX

لمعلبات
الأسماك

نجمة السينما شريفة فاضل تحتفظ دائما
بثلاجتها بمنتجات ادفركس من الخضروات المجمدة

مصانع بورسعيد

جيلكس - ديفركس

(جمبرى وأسماك وخضروات وفواكه مجمدة)

- خرشوف • بامية • بسلة
- فاصوليا • قرنبيط
- عصير ليمون • عصير برتقال • عصير مانجو

مصانع دمياط

دمياكس

« معلبات »

- سردين بالزيت • سردين بالصلصة • سردين مملح
- كابوريا ... جمبرى
- قريبا فى الأسواق • انشوجة • مكاريل

مكتب القاهرة ، ١١/٩ شارع عرابى تليفون : ٤١٢٩٦

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٦٩٥ - ٢٤ نوفمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

شادية

صورة الغلاف

ندى

تصوير سعيد عبد الحميد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 695 24-11-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

أم العروسة لمهرجان الهند!

ام العروسة فيلم عاطف سالم الذى كتب قصته عبد الحميد جودة السحار يمثلنا فى مهرجان الهند السينمائى الدولى . المهرجان ينعقد فى نيودلهى ابتداء من ٨ يناير القادم . يمثلنا ايضا فيلم تسجيلى باسم « ٧٠٠ مصنع » من انتاج مصلحة الاستعلامات . وفدنا الى المهرجان يتكون من سميرة احمد وعماد حمدى وعبد السلام موسى . ستعرض ايضا ٥ افلام روائية عربية فى المهرجان بقصد التسويق التجارى . سميرة مشغولة حاليا بالعمل فى ٣ افلام : « هارب من الايام » لشركة القاهرة ، و « طريد الفردوس » مع فلمنتاج ، و « ابن كليوباترا » مع شركة الانتاج العالمى

آخر خبر

مراقبة الأفلام أثناء العرض!

عبد الرحيم سرور مدير الرقابة .. اصدر قرارا بان يتردد مفتشو الرقابة على دور السينما للتأكد من عدم حذف مشاهد من الافلام الاجنبية الا بعد موافقة الرقابة بعد أن حذفت بعض شركات التوزيع مشاهد طويلة من فيلمى « لذة الحياة » و « ابتسامة الاناضول » .. ونسب هذا الحذف الى الرقابة ! . والرقابة ليست هى التى حذفته

خطوة مهمة فى حياتها

بريجيت باردو ستتخذ قريبا اهم قرار فى حياتها . . على الاقل هذا ما تقوله الشائعات .. القرار سيكون له تأثير على مستقبلها .. ربما زواج جديد .. او .. ربما تنتقل الى هوليود .. فقد اثارت الطريقة التى عاملها بها هنرى كوستر مخرج هوليوود .. اثارت اعجابها .. هنرى قابلها وهو يصور مشهدا فى فيلم « خطاب لبريجيت » بريجيت دفعت لها الشركة التى انتجت فيلم « ارازموس ذو الوجه الذى يكسوه النمش » دفعت لها ٣٠٠ الف دولار عن دورها فيه .. لم يستغرق تصوير المشاهد التى ظهرت فيها اكثر من ثلاثة ايام

لماذا استقالت؟

زوزو نبيل قدمت استقالتها من عملها الحكومى بمؤسسة المسرح .. قالت انها تستقيل لاسباب صحية .. لم تعد تحتمل الحضور والانصراف فى مواعيد الموظفين .. الحقيقة ان سبب الاستقالة كما تقول لاقرب الصديقات هو قرار تحديد أجور الفنانين العاملين فى المؤسسات الفنية مثل المسرح القومى ومسارح التليفزيون ومؤسسة المسرح .. القرار يقضى الا يتجاوز مجموع ايراد الفنان من الاعمال الفنية التى يزاولها فى التليفزيون والاذاعة ٥٠٪ من مرتبه .. زوزو مرتبها ثلاثون جنيها فى الشهر .. مهما عملت فلن تأخذ اكثر من ١٥ جنيها . المشكلة ليست مشكلة زوزو وحدها . . اخرون من كبار النجوم نفس الوضع ..

●● **ماجدة** تلقت عرضا من احد موزعى الافلام فى لندن يطلب مجموعة من صور افلامها القديمة ليشترى بعضها .. اى الافلام .. نفس الموزع سبق ان تفاوض معها على شراء فيلمى «الحقيقة العارية» و « المراهقات » بعد ان شاهدهما على الشاشة ، وذلك اثناء رحلتها الاخيرة الى لندن ..

●● **نبيل الالفي** عرض عليه منصب مدير فرقة المسرح الحديث بعرق التليفزيون .. قدم نبيل مذكرة تتضمن شروطه لقبل هذا المنصب ..

●● **ماري كويني** تتباحث مع محمد التابعي لشراء انتاجه القصصى كله .. مارى تنوى ان تخرج هذه القصص للسينما ..

●● **فريد شوقي** قرر ان يقوم بدبلجة فيلمه الجديد « الجاسوس » الى اللغتين الانجليزية والفرنسية .. طلب منه هذا احد موزعى الافلام بأوربا ..

●● **حفلات تمثيلية** يقيمها اعضاء اتحاد خريجى معهد التمثيل .. حصيلة هذه الحفلات تخصص لتأثيث النادى واخراجه الى عالم النور ..

●● **سهير زكي** تلقت عرضا للقيام برحلة فنية الى اوربا .. سهير اعتذرت لارتباطها بالعمل فى السينما بأربعة افلام خلال الاشهر الثمانية القادمة ..

●● **« لعبة المرأة »** اسم احدث مقطوعة موسيقية لاحمد فؤاد حسن .. سترقص على نغماتها نجوى فؤاد فى فيلم « طريد الفردوس » ..

●● **جريدة « فاريتي »** الامريكية فى مقارنة بين انتاج الشركات الامريكية هذا العام وانتاجها فى العام الماضى .. قالت ان الشركات الامريكية تستخدم فى العام الحالى ١٩٦ نجما منهم ٣٤ من الاجانب .. يقابل هذا فى العام الماضى ١٨٢ نجما كان عدد الاجانب منهم ١١ لاغير ..

قانون النقابات الفنية!

مجلس ادارة نقابة السينمائيين عقد عشرة اجتماعات متتالية برئاسة حسن حلمى باعتباره نقيبا للسينمائيين .. اعد المجلس خلال هذه الاجتماعات مذكرة يقدمها للمسئولين عن النقابات الفنية فى وزارة الارشاد .. تطلب منهم العمل على استعجال صدور القانون الخاص بتلك النقابات بعد ان جمدت منذ سبع سنوات عندما توقف العمل بقانون سنة ١٩٤٠ .. نصت مذكرة النقابة انها لم تستطع حتى الان ضم خريجى معهد السينما الذين يزاولون العمل الفنى من غير الحصول على عضوية النقابة .. نقابتا الممثلين والموسيقيين تعد كل منهما مذكرة بهذا المعنى

ترفض إجراء العملية

فى مستشفيات لندن كان يرقد اربعة من اعضاء البعثة الفنية التى سافرت الى هناك بدعوة من المجلس البريطانى لزيارة مسارح لندن .. امينة رزق ترقد فى مستشفى « لندن كلينيك » لاجراء ابحاث وتحاليل على المرارة .. الطبيب هناك نصحها باجراء عملية جراحية لكنها رفضت .. فقرر الطبيب أن تقيم فى المستشفى فترة تسير فيها على نظام غذائى معين لتخفيف الالام التى تشعر بها .. سعيد أبو بكر أجريت له عملية جراحية بنجاح .. اما عبد الرحيم الزرقانى فقد عاد من لندن بعد ان رقد اسبوعين فى « لندن كلينيك » هو الاخر وكان قد اصيب بانفلونزا شديدة كادت تكون السبب فى عودة آلام الذبحة الصدرية لولا مبادرته بالعلاج. نها برادة مهندسة الديكور كان مقررا أن تجرى لها عملية بالكلى فى نفس المستشفى . قرر الطبيب ذلك . لكنها رفضت وعادت الى القاهرة .

الفرقة الماسية تنضم للعربية

الفرقة الموسيقية الماسية التى كونها احمد فؤاد حسن منذ ١٠ سنوات ، تدور مفاوضات لضمها لادارة موسيقات الجيش . فى حالة نجاح المفاوضات ستنضم الفرقة الماسية الى الفرقة العربية التى يقودها احمد الحفناوى الان ، وتتكون منهما فرقة واحدة يطلق عليها اسم الفرقة « الماسية العربية » وتصبح اكبر فرقة موسيقية شرقية . احمد فؤاد حسن واحمد الحفناوى سيتناوبان قيادة الفرقة الموسيقية الجديدة .

يخرج مشهدًا من الإنجيل!

المخرج جون هستون ، ترك توفيق صالح يخرج احد مشاهد فيلم « الانجيل » .. ترك هستون لتوفيق المشهد الخاص بالقافلة ليخرجه فى صحراء المعادى ، سيصور هستون فى منطقة الملاحات بالمكس بالاسكندرية عددا من المشاهد لسيدنا اسماعيل وامه هاجر فى جبال الملح فى المنطقة. «برج بابل» يبنى الان فى صحراء المعادى ليصوره جون هستون .

●● **الحكومة المكسيكية** ارسلت دعوة الى هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى تطلب فيها زيارة احدى فرق الفنون الشعبية المصرية .. من المنتظر ان تسافر فرقة رضا الى المكسيك بعد انتهاء زيارتها للولايات المتحدة ..

●● **عبد السلام محمد** سيقوم ببطولة مسرحية جديدة من تأليف ميخائيل رومان .. تشترك معه في البطولة سهير البابلي .. المسرحية اطلق مؤلفها عليها اسم « بدر والذئاب »

●● **الدكتورة** حكمت ابوزيد تقدم أول حديث سهرة لشهر رمضان .. الحديث يدور حول الصلات الاسرية والاجتماعية في ذلك الشهر ..

●● **شكري سرحان** وافق على القيام ببطولة فيلم « الحسر » اخراج عاطف سالم بعد انتهاء عمله في فيلم « ابن كليوباترا » ، شكري كان قد اعتذر من هذا الفيلم لضيق وقته ..

●● **« طيور الشاطيء »** .. اسم الفيلم الجديد لاليزابث تيلور وريتشارد بيرتون .. يشترك سامي ديفيز معهما في البطولة ..

●● **رمضان** في العالم .. برنامج جديد يقدمه في شهر رمضان الدكتور كامل البوهي .. يعرف البرنامج المسلمين بما يفعله اخوانهم في جميع انحاء العالم خلال ذلك الشهر ..

●● **شركة فلمنتاج** تنازلت من قصة « قاهر نابليون » التي كتبها محمد على ناصف لشركة الانتاج العالمي لانتاجها انتاجا مشتركا ..

●● **توفيق الحكيم** اهدى متحف المسرح مخطوط رواية « يا طالع الشجرة » .. مكتوبا بالقلم الرصاص .

●● **في لبنان** خلال العام القادم يصور ١٨ فيلما .. مقابل عشرة افلام تم تصويرها في الاستوديوهات اللبنانية خلال العام الاسبق .. وهي زيادة معقولة ..

يغزو السينما .. بعد المسرح

بعد ان غزا الدكتور مصطفى محمود المسرح في الموسم الماضي بمسرحيته « الزلزال » ، يغزو السينما في هذا الموسم . اعد مع يوسف فرنسيس سيناريو عن قصته « المستحيل » . يخرج الفيلم حسين كمال ويصوره مدير التصوير عبد العزيز فهمي ، يقوم بادوار البطولة كمال الشناوي ونادية لطفي وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار . قالت لنا سناء جميل انها تحب جدا دورها في الفيلم ، دور « فاطمة » ولكنها لا تحب شخصية فاطمة في الحياة !.

عزيزي القارىء

كيف نستطيع ان نفيك حقك من الشكر على استقبالك الرائع لعدد الموسم الذي قدمناه لك في الاسبوع الماضي ؟. ان تشجيعك العظيم هو اكبر تحية لنا واكرم تقدير للمجهود الذي بذلناه . وارجو ان يسمح لي القراء الاعزاء الذين ارسلوا الينا برقيات وخطابات تتضمن اعجابهم الشديد بهذه التحفة السنوية ان ابعث اليهم منا قبلة كبيرة ... وكل عام وانتم جميعا بخير

ويسرنا ان نقول لك يا عزيزي القارىء انا نعد لك الان مفاجأة سارة هي « الكواكب الجديدة » . وهذه المفاجأة لن نقدمها لك مرة واحدة . وانما ستراها وستشعر بها وتلمسها بنفسك اسبوعا بعد اسبوع ... وذلك ابتداء من هذا العدد

خذ مثلا باب « نجوم الرياضة » الذي يقدمه لك محيي الدين فكري ، لقد تطور ، نما ، مادته زادت كثيرا مع بداية الموسم الرياضي . ما رايك فيه ؟ الا ترى انه قد اصبح مجلة رياضية صغيرة كاملة ؟ الا تلمس التغيير الشامل في تبويبه . وفي موضوعاته ؟

خذ مثلا باب « عدسة الكواكب » . قلب صفحاته . كم موضوعا « عصرناه » لك . وركزناه في الصور وفي الكلام ؟..

خذ مثلا باب « الادب والفن » الذي يقدمه لك الناقد الفنان كمال النجمي . تطور ، واتسع . وامتلأ بالمواد الممتعة واللقطات البارعة

ان هذا الاتجاه الجديد في الكواكب يقتضي زيادة المجهود الذي نبذله في كل اسبوع

(وهذه — على فكرة — ليست شكوى من الارهاق !!) ونحن سعداء بزيادة العمل . سعداء بزيادة نشاطنا . سعداء لان هذا المجهود لا يذهب بلا مقابل . انك تكافئنا عليه . وتعطينا جرعة قوية من التشجيع والثقة والحب الا يكفي هذا لان « نعدم العافية » في الشغل ..؟!

سعد الدين

كمال الشناوي

●● **عبد المنعم** سعد من مؤسسة السينما ، واسماعيل امام من التبادل الثقافى ومحب باشندى من التوزيع يسافرون الى ايطاليا لمدة شهرين لدراسة مهرجانات السينما واسابيع الفيلم ..

●● **اسبوع** الفيلم العربى بالهند يبدأ فور انتهاء مهرجان السينما العالمى الذى يعقد هناك

●● **هالة فاخر** ستقوم بدور دنيا زاد فى حلقات شهر زاد الجديدة التى سيقدمها التليفزيون من أول شهر رمضان.. شهر زاد التليفزيون ليلى طاهر..التليفزيون سيقدم جميع الخرافات الموجودة فى قصص الف ليلة وليلة باستغلال احدث الخدع السينمائية الجديدة ..

●● **فراغ** .. تمثيلية سهرة يجرى بروفاتها الآن حسين رياض وسهير البابلى .. يخرج التمثيلية احمد طنطاوى ..

●● **تقرر** أن تفتتح سينما ميامى فى الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل بالفيلم اللبنانى « شادية الجبل » .. أجهزة التكييف لن تعمل فى السينما الا خلال اشهر الصيف ..

●● **نجاة الصغيرة** لن تعود تشترك مع آخرين فى الحفلات العامة .. ستغنى وحدها ابتداء من عام ١٩٦٥ ، سبق لنجاة ان جربت هذه التجربة .. ثم هرب متعهد الحفلة بالايراد صباح اليوم التالى ..

الخرطوم بعد الانجيل

المنتج الامريكى بلاشتين عاد الى القاهرة مع بعثة فنية من هوليوود ومعه المخرج جلبرت لتصوير المشاهد الخارجية لفيلم «جوردون فى الخرطوم» .. وبدا فعلا يختار الاماكن التى سيصور فيها . كان بلاشتين قد صور بعض مناظر الفيلم فى الخرطوم منذ شهرين وجاء يستكملها فى القاهرة. ينتظر ان يصل بيرت لانكستر الذى يمثل شخصية الجنرال تشارلز جوردون قائد حملة السودان ايام الثورة المهدية الى القاهرة فى الاسبوع الاول من ديسمبر . يمثل شخصية المهدى لورانس اوليفييه . تعاقد بلاشتين مع فتحى ابراهيم على ان تزوده شركة الانتاج السينمائى العالمى بكل ما يحتاجه الانتاج من فنيين وفنانين . هذا هو الفيلم العالمى الثانى الذى تلتقط مناظره فى بلادنا خلال شهرين . الاول هو فيلم «الانجيل» الذى يستمر العمل فيه حتى منتصف شهر ديسمبر القادم . . .

شباك التذاكر فى اسبوع

هذه ايرادات الافلام العربية فى الاسبوع الماضى : سينما ريفول اعترافات زوج الاسبوع الخامس ١٧١٣ جنيها. سينما ديانا نمر التلامذة الاسبوع الثانى ١٦١٣ جنيها . سينما ريتس الابن المفقود الاسبوع الثانى ٦٠٨ جنيهات ..

عام ونصف فى «زيفاجو» !

بدا عمر الشريف خلال ايام تمثيل اللقطات الاولى من فيلم « دكتور زيفاجو » المأخوذ عن قصة الشاعر الروسى باسترناك . يمثل عمر الفيلم فى ريف اسبانيا حيث تغطى الثلوج قمم الجبال . قدر عمر فترة العمل فى الفيلم بعام ونصف تمضيها فى جبال اسبانيا وفنلندا والسويد . الفيلم يخرجه ديفيد لين الذى قدم عمر للسينما العالمية فى شخصية الشريف على فى فيلم « لورانس » ..

تتلقى دروسا فى النشل

نشال تائب ينتظر عودة هند رستم من لبنان ليبدأ يعلمها اصول النشل وقواعده بتكليف من المصور المعروف .. عبد العزيز فهمى .. هند تقوم بدور البطولة فى فيلم « ابنة الشيطان » انتاج عبد العزيز والاخراج حسام الدين شوكت .. تشترك معها فى الفيلم الراقصة ناهد صبرى وتقوم الاثنتان بدورى شقيقتين والدهما مجرم مشهور يعلمهما النشل .. بعض المشاهد تتطلب ان تظهر هند وهى تنشل الزبائن هى واختها .. قرر عبد العزيز أن يستعين بنشال تائب يعلمهما قواعد النشل.. تبدا هند فور وصولها من لبنان فى تعلم اصول النشل مع ناهد لمدة شهر يبدا تصوير الفيلم فى يناير القادم

فيلمان سرقا من المهرجان

وضعت رقابة شديدة على فيلمى « فجر يوم جديد » اخراج يوسف شاهين و « تنابلة السلطان » ، اخراج كمال الشناوى حتى لا تتسرب اى نسخة منهما الى معمل طبع الافلام فى بيروت ، الذى احترف تهريب افلامنا عن طريق طبع نسخ ١٦ مللى .. وعلى الرغم من الرقابة الشديدة . فقد ظهرت خلال الاسبوع الماضى نسخ طبعت فى بيروت للفيلمين فى المملكة العربية السعودية والخليج العربى

●● **احمد سامي زكي**، مدير شركة التوزيع، يسافر بعد ايام قليلة الى بيروت لحل بعض المشاكل مع ثلاثة من الموزعين!..

●● **مجلس** ادارة نقابة السينمائيين قرر اعتماد ٥٠٠ جنيه لبعث النشاط الثقافي والفني والاجتماعي في نادي النقابة..

يفتتح حسن حلمي موسم المحاضرات بالنادي..

●● **٤٥ مليون شخص** في العالم يدخلون السينما كل ليلة ٤٥ دولة تنتج الافلام مقابل ٢٥ عام ١٩٥٤، متوسط عدد المرات التي يدخل فيها الشخص الواحد في الاتحاد السوفييتي دور السينما في العام ٢٨ مرة.. المعلومات من تقرير اخير لليونسكو..

●● **ركس هاريسون** يبحث عن قصة فيلم يشترك معه في بطولته راشيل روبرتس زوجته.. راشيل ممثلة ممتازة وكانت مرشحة للاوسكار هذا العام..

●● «**الصقر**» تمثيلية من تأليف ايهاب الازهري تمت موافقة الرقابة عليها.. سيشترك في بطولتها صلاح قابيل واحسان القلعاوي وعبد الغني قمر..

●● **نبيل سعد** يذيع لاول مرة باللغة العربية في اذاعة الشرق الاوسط.. امال فهمي وافقت ان يقدم نبيل برنامج «موعد في ستوديو ٨» وكان يقدم باللغة الفرنسية في البرنامج الاوروبي.. اجري لنبيل اختبار صوتي قبل الموافقة..

●● **زيزي البدراوي** وعمر الحريري اختارهما المخرج احمد ابو القمصان لبطولة تمثيلية «صانع المعجزات».. ستقوم روحية خالد بدور من لون جديد في التمثيلية..

●● **نينو** كاستيلنوفو الممثل الناشيء الذي ظهر في فيلم «مظلات شيربورج» لجاك ديمي، يقوم اليوم بتمثيل دور الفنان رفائيل في الفيلم الذي يصوره اليو كارول ريد عن حياة مايكل انجلو.. الفيلم يصور في ايطاليا..

هستون اجل المحاضرة ولم يسافر!

كان المخرج جون هستون قد وافق على ان يلقي محاضرة لطلبة معهد السينما يوم الاثنين الاسبق. قبلها بيومين قرر ان يسافر الى الاسكندرية ليلتقط بعض المشاهد في ملاحات المكس بين جبال الملح البيضاء. المثل الذي كان ينتظره هستون مرض في روما واجل هستون تصوير مناظر الملاحات. واستأنف تصوير الفيلم في صحراء الاسماعيلية. هستون قال انه بعد تاجيل السفر على استعداد لالقاء المحاضرة في اي يوم من ايام هذا الاسبوع

المستحيل من موسيقى عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب يلحن مقطوعة موسيقية لفيلم «المستحيل».. نادية لطفي «نادية لطفي» تعزف المقطوعة على البيانو. تلخص موسيقى عبد الوهاب الموقف العاطفي للفيلم. مصطفى محمود، كاتب القصة الاصلية بعد ان سمع الموسيقى، اتفق مع عبد الوهاب ان يسجلها على اسطوانات يوزعها اثناء عرض الفيلم..

يستأنف التصوير بعد ٤ شهور

صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائي، يخبره فيها بان العمل الى المخرج يوسف شاهين الذي يرقد حاليا في احدى مستشفيات لبنان منذ انتهاء مهرجان بيروت السينمائي العربي، ارسل برقية. في فيلم غدا تبدأ الحياة سيبدأ من جديد وكان قد توقف منذ اربعة اشهر لتعديل السيناريو بناء على طلب مؤلف القصة موسى صبري.

همسات

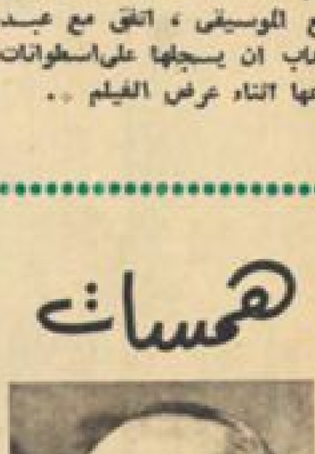

●● خبر صغير، نشرته الصحف اليومية، يقول - انه تقرر دخول طلبة وطالبات المدارس المسارح بنصف اجرة.. وارجو ان يصدر قرار بدخول طلبة وطالبات المعاهد الفنية مجانا!

●● نقابة الممثلين.. اصدرت قرارا بان يتولى محاميها انذار ومقاضاة المنتجين الذين لم يسددوا حصيلة الـ ١٪ من اجور الممثلين.. ونعرف ان قانون النقابات المهنية الفنية ما يزال في مرحلة التحضير.. فلماذا لا يتجه مجلس ادارة النقابة الى المطالبة باصدار القانون المنظم للنقابات المهنية؟

●● سهام فتحي. قالت في حوار خلال برنامج «لقاء كل يوم» انها منذ اختيرت فتاة السينما عام ١٩٥٨ لم يتقدم مخرج لاسناد دور البطولة اليها.. واقول لها ان الفرصة ستواتيها لو كان عندها الاستعداد للبطولة.. الصبر!

●● قال الاستاذ حسن فهمي عميد معهد السينما - اكثر من مرة - انه قرر انشاء قسم حر بمعهد السينما لتثقيف السينمائيين.. ومضى شهران على افتتاح المعهد، ولم نسمع شيئا عن هذا القسم!

●● الممثلة القديرة نجمة ابراهيم.. التي افنت شبابها في المسرح والسينما والاذاعة.. لاتكاد ترى.. وقرر الدكتور عبد المحسن سليمان ضرورة سفرها الى الخارج.. وصدر قرار بسفرها على نفقة الدولة الى اسبانيا.. ومضى على هذا القرار سنة كاملة.. وهذه الهمسة نتوجه بها الى القلب الكبير.. الى الدكتور محمد عبد القادر حاتم

●● مسرح الحكيم اعلن في كل الصحف انه سيقدم مسرحية «الغرتيتة» يوم الخميس الماضي ١٩ نوفمبر.. ولم تقدم المسرحية.. واجل الافتتاح الى ٢١ نوفمبر.. والسؤال الان.. من الذي سيدفع ثمن الاعلانات؟.. المسرح ان يدفعها المتسبب في التاخير..

●● الحفلة التي اقامها احمد مظهر للنجوم السوفييت تقليد جديد.. وكانت الحفلات في الماضي يقيمها المنتجون بقصد بيع افلامهم!

ف ع.

●● **محمد توفيق** تسلم عمله في مسرح الاطفال مخرجا بنفس المرتب الذي كان يتقاضاه في الاذاعة .. « ٣٧ جنيها » تقدم محمد بطلب مساواته بالمكافأة التي يتقاضاها زميله المخرج حسين فياض « ٨٠ جنيها » ..

●● **دولت ابيض** استطاع متحف المسرح أن يحصل على تسجيل مدته ٨ ساعات من حياتها .. يتناول الشريط ايضا تاريخ الفرق المسرحية منذ عام ١٩٢٤ حتى عام ١٩٥٠ ..

●● **عاصم** دنان مراقب تمثيليات ركن السودان.. انتدب للذهاب الى اذاعة الخرطوم لمدة شهرين للاتفاق على تبادل البرامج بينها وبين اذاعة ج.ع.م.

●● **فرانك سيناترا** فاز بالجائزة الثانية في مسابقة فن الشاهر من لوحة رسمها .. اللوحة اسماها فرانك « سنترال بارك اثناء الليل » وهى بالالوان فرانك رسام ماهر ولم تسبق الوقت الذي يمارس فيه هوايته الفنية ..

●● **فيرنا ليزي** ممثلة ايطالية قامت بدور البطولة في فيلم «كيف تقتل زوجتك» امام جاك ليمون.. يؤكد جاك ان فيرنا هي كارول لومبارد العصر الحديث .. شاهد الفيلم في عرض خاص بعض رجالات هوليوود .. ويبدو ان هوليوود بدأت تستعد لاستقبال فيرنا في القريب العاجل ..

●● **جان مورو** سقطت اثناء عملها في فيلم ماتا هاري من ارتفاع ثلاثة امتار .. اضطرت الى ملازمة الفراش ١٥ يوما ..

إنذار للمنتج

فريد الأطرش كلف محاميه بارسال انذار للمنتج صبحي فرحات منتج فيلم « حكاية العمر كله » .. يشترك فريد مع فاتن حمامة في بطولة الفيلم اخراج حلمي حليم .. العمل توقف منذ اكثر من اربعة اشهر . السبب الذي دفع فريد لارسال الانذار هو انه سمع من الموزعين ان المنتج ينتهه بتعطيل الفيلم . الانذار ارسل فعلا في الاسبوع الماضي ..

إنشاء مركز للبحوث السينمائية

انتهى اعداد مشروع انشاء مركز للبحوث السينمائية ، مقره سيكون باستوديو مصر، وتتحمل شركة الاستوديوهات العربية ميزانية هذا المركز .. هدف المشروع هو القيام بأبحاث فنية في الانتاج والتكنيك ترفع من مستوى الفيلم العربي . واول عمل يقوم به المركز هو انتاج افلام قصيرة تسجيلية وثقافية من اخراج كبار المخرجين ، ويصورها مديرو التصوير .. ووافق يوسف شاهين على اخراج فيلم قصير في نوفمبر الحالي.

أدواره توزع لغيره

قرر المشرفون على المسرح الكوميدي اسناد الادوار التي كان يقوم بها عبد المنعم مدبولي في مسرحيات الفرقة الى ممثلين غيره .. سيد راضي الممثل بالمسرح الكوميدي له نصيب الاسد في هذه الادوار .. جميع المسرحيات سيعاد عرضها دون ان يشترك فيها عبد المنعم .. النية تتجه ايضا الى اسناد ادوار النجوم الضيوف الى اعضاء الفرق التليفزيونية عند اعادة عرض هذه الروايات ...

أحدهم الشيطان

«فاوست» .. الرجل الذي باع روحه للشيطان .. تناول هذه الشخصية اكثر من فنان مسرحي .. من هؤلاء جونو الذي اعدها في شكل اوبرا قدمتها فرقة « سادلز ولز » المسرحية في لندن اخيرا .. من اليمين الى الشمال دونالد ماكنتير في دور مفيستو فيليس « الشيطان » .. وماري جيلمور في دور سيبل .. وجون هوكسفيل في دور فالنتين قام بدوري الغناء الرئيسين البرت ريميديوس ووندي بالدوين .

اشترت سيارة احتفالا بالطلاق

اخيرا تم طلاق سوليون من هامبتون فانشر الثالث .. اشترت سو بهذه المناسبة سيارة بنتلي جديدة .. تتصور سو انها تستطيع تحمل تكاليف تلك السيارة بعد ان انفصلت عن زوجها الذي كان يكلفها كثيرا .. سو مثلت « لوليتا » و « ليلة في ايجوانا » فقط ، ومن ألمع نجوم شباك التذاكر

●● يوسف مرزوق يسجل تمثيلية سهرة مع سناء جميل ويحيى شاهين خلال شهر نوفمبر .. التمثيلية تذاع في ساعة ونصف ساعة ..

●● ديبرا باجيت . قد تعود الى السينما .. زوجها الصيني الغني ، وهو قريب الجنرال شيانج كاي شيك ، سمح لها بالعودة بشرط الا تعمل في غير الولايات المتحدة .. ديبرا اصبحت أما للمرة الاولى منذ شهرين ..

●● فؤاد الجزايرلي يخرج برنامجا استعراضيا فكاهيا جديدا لمسرح البالون .. يشترك في تقديم فقرات البرنامج كل من : شكوكو ، واحمد غانم ، وسيد الملاح ، وثريا حلمي ، وسعاد مكاوي ، وغيرهم من نجوم الفكاهة الخفيفة .. يعرض هذا الاستعراض خلال شهر رمضان ..

●● اليزابث تيلور الجديدة .. اللقب الذي يطلقونه الآن في هوليوود على الوجه الجديد « آنجانيت كومر » ..

●● توفيق الدقن سيقضي في الاسكندرية عشرة أيام حتى يتم تصوير دوره في تمثيلية «التحويلة» التي يخرجها للتليفزيون عادل صادق ..

●● ميكي هارجيتاي يأمل ان يستطيع الحصول على حق حضانة أولاده من جين مانسفيلد .. جين تزوجت أخيرا مات سيمبر في المكسيك ويؤكد ميكي انها فعلت ذلك حتى تستطيع ان تترك الاولاد في رعاية حماتها .. ميكي لايرضى ويقول انه أولى برعايتهم

●● تحية كاريوكا ستعمل وفرقتها على مسرح معهد الموسيقى العربية لمدة شهر واحد .. تحاول تحية أن تؤجر المسرح المذكور لمدة شهر رمضان ..

●● الشركة العامة للانتاج السينمائي اشترت قصة فتحي الرملي « الخطر » التي تصور كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار ، هذه القصة كانت ستنتجها شركة الانتاج العالمي ..

فلوس الفن في القاهرة

● فاتن حمامة تسلمت هذا الاسبوع ثلاثة احذية جديدة صنعها لها محل مشهور بالاسكندرية .. ثمن الحذاء الواحد ١٥ جنيها ● قميص نوم ثمنه ٢٥ جنيها اشترته نادية لطفي هذا الاسبوع لتظهر به في فيلم المستحيل بناء على طلب المخرج حسين كمال .. المشهد لن يستغرق عرضه على الشاشة اكثر من دقيقتين .. ● سعاد حسني انتهزت فرصة فراغها من العمل لمدة يوم واحد وطافت بمحلات الاقمشة في وسط البلد .. اشترت سعاد اقمشة بمائة جنيه لنفسها ووالدتها واختها التي تقيم معها .. ● سعاد مكاوي غيرت ديكورات حجرة الاستقبال في شقتها بعمارة النهضة .. تكلف الديكور الجديد للغرفة ٢٥٠ جنيها ● هدى سلطان تفاوض احد المقاولين على بناء شاليه صغير فوق جبل المقطم .. حدد المقاول سعرا اجماليا ثلاثة آلاف جنيه ..

فيدرا .. باليه

« مسرح لندن الراقص » اسم فرقة باليه جديدة ذاعت شهرتها في العاصمة الانجليزية اخيرا .. « نورمان مكدوال » .. بدأ في تكوينها منذ عام « نورمان راقص باليه ومصمم رقصات لامع .. الفرقة صغيرة ، ولذلك تعتمد على البرامج الخفيفة ولن تقدم الباليهات الكلاسيكية الضخمة .. هذا لاينفي انها تضم نخبة من الراقصين الممتازين .. الصورة لـ « بليندارايت » في باليه قصير استوحي من قصة « فيدرا » اليونانية المشهورة .. قدمت الفرقة عدة باليهات .. مستوحاة من القصص القديمة .

رجل الشارع يقول :

● ابتليت يوم الخميس الماضي بسهرة التليفزيون التي عرضت فيها مسرحية الدنيا حظوظ .. لم أكن أعرف ان حظي في الدنيا أسود من « قرون الخروب » الا بعد رؤيتي لهذه المسرحية ، مرة اخرى امتنع عن ابداء الرأى خوفا من قانون العقوبات !!

● واذا كنت قد ابتليت ليلة الجمعة الماضية بمسرحية الدنيا حظوظ فقد ابتليت في الليلة التالية ببرنامج «على شط النيل» الذى تقدمه بنجاح اماني ناشد ، الا لم يكن في هذه السهرة الا تقديم اماني ناشد ، اما الاغاني والفكاهة واما الاشخاص الذين قدموا انتاجهم على الشاشة فكان الاجدر بغالبيتهم أن يكونوا في عمل لا صلة له بالفن !

● ولكي أكون منصفا فلا بد لى من الاشادة بالجهد الرائع الذى بذله المصور الفنان الذى قدم لنا في سهرة على شط النيل بلوحات رائعة . وارانا فيها القاهرة الجميلة ولولا ذلك لكنت واحدا من الذين يفضلون ان يرموا انفسهم في النيل عقب السهرة حتى لا اشاهد سهرة مثلها !! ٣ ساعات يا ناس ما فيش اغنية كويسة ، ولا فكاهة كويسة ؟!!

● كلما شاهدت الفنان الصادق محمد رضا وهو يمثل اعجبت به كابن بلد «فاهم واعى» ، وكلما تذكرت انه من اب ايرانى ، ازددت ايمانا بشعبنا القادر على ان يجذب اليه كل الناس !!

● انا طالب من المسئولين عن الاذاعة والتليفزيون — ولا يكثر عليهم شىء — ان يحددوا لنا مين هو المغنى ، ومين هو الملحن ، ومين هو كاتب السيناريو ، ومين هو كاتب الاغنية .. وانا طالب ايضا من مؤسسات السينما والمسرح ان تحدد لنا من هو المنتج ومن هو المخرج ، ومن هو المؤلف ومن هو الممثل ؟ لقد اختلطت الامور بشكل يدعو الى الدهشة حتى لم نعد نعرف وظائف المتعاملين مع هذه الجهات ولا ما هى مهمتهم !!

● اذا كان استاذنا الدكتور طه حسين قد طالب بالابقاء على المعاهد الفنية ، التى لنا في الخارج . وبالابقاء على الملحقين الثقافيين الذين لنا في الخارج فانى كمواطن اطالب واُلح في المطالبة ببقاء كل العاملين في حقل الاعلام في الخارج . ان الواحد منهم — وقد زرت العالم كله من شرقه الى غربه — يقوم بخدمة وطنية لا تقدر .. وحرام ان نقلل من عدد هذه الالسنة الناطقة بالحق التى تبدد الظلام الذى يخلقه اعداؤنا في الخارج !

● القرار الحكيم الذى اتخذ بان يكون آخر موعد الارسال التليفزيونى هو الساعة الحادية عشرة والنصف مساء مطلوب وضع استثناء له هو ان يمتد الارسال في ليلة الجمعة الى الساعة الواحدة ، ان يوم الجمعة اجازة ، ويجب ان يمتع الناس انفسهم ليلة الجمعة وهذه المطالبة بهذا الاستثناء لها شرط . هو ان يقدم في هذه الليلة ما يستحق ان تسهر له الاسرة عندنا ..

● فيلم ظهر في الايام الماضية ، لا اريد ان اذكر اسمه خوفا من تدخل قسم الاعلانات ، التى ملأت الجدران والصحف ودور السينما وخاصة الاعلانات التى تقول : فلانة تتحدى فالنتينا رائدة الفضاء .! كويس قوى ان يقال انها تتحدى فرقة الخنافس الانجليزية اما فالنتينا فلا .. لا ..

● هل انتهى مطربونا وملحنونا وكتاب الاغنية عندنا من اعداد ما سيقدم في ٢٣ ديسمبر — عيد النصر — اواتهم جميعا سينتظرون الى الاسبوع الاخير ، ليقدموا لنا بيضا مسلوقا » كالعادة ؟!!

صبرى أبو المجد

●● **حسيب يوسف** المخرج التليفزيونى قدم مشروع برنامج فكاهي جديد يعتمد على الصورة دون الحوار .. يعتمد ايضا على المفاجآت الساخرة ..

●● **هدى سلطان** تشترك هذا الموسم مع فرقة الريحانى في أوبريت غنائية يقوم ببطولتها ويخرجها زوجها فريد شوقي .. فريق الكورال لهذه الاوبريت يتكون من الهواة .. اذا نجحت الفكرة فسوف يستمر بديع خيرى كتب هذا اللون الجديد للفرقة

●● **يوسف** شعبان عاد الى القاهرة فور انتهاء عمله في فيلم «الراهبة» .. قابله عند وصوله بالمطار مدير انتاج فيلم « مدرس خصوصى » واصطحبه الى ستوديو جلال ليستأنف تصوير المشاهد التى تعطل تصويرها بسبب سفره ..

●● **الدكتور** على الراعى ، وصالح عبدون مدير أوركسترا القاهرة السيمفونى يعودان من امريكا في نهاية الشهر الحالى ، بعد زيارة استغرقت شهرين ..

دار عرض لكل ١٠ آلاف شخص !

المكتب الفنى للسينما الذى يراسه بدرخان بدا عملية مسح شاملة لدور العرض الموجودة في المحافظات . عملية المسح هذه تتولى اجراء احصاء كامل للدور وعدد مقاعدها وآلاتها وحالتها العامة . وتعقبها عملية تخطيط جديد لدور العرض . قال لنا بدرخان ان هذا التخطيط الجديد سيتطلب ايجاد دار عرض واحدة لكل عشرة آلاف نسمة من السكان في كل منطقة من مناطق بلادنا . وان عدد دور العرض سيرتفع بعد تنفيذ التخطيط الى ٣٦٠٠ دار للعرض . الموجود الآن يقل عن ٤٠٠ دار عرض .

يصورون في التليفزيون

حلقة جديدة من مسلسلة «لا تطفىء الشمس» تأليف احسان عبد القدوس واخراج نور الدمرداش .. يشترك في هذه الحلقة سعد اردش وكرم مطاوع ومديحة حمدى وشوقى بركه ومحيى الدين البابلى وحسين رياض .. ● حلقة جديدة ايضا من « رسالة السماء » بطولة احمد مظهر وسناء جميل واخراج احمد توفيق .. ● الحلقة الاخيرة من مسلسلة « الخائنة والقاتل » تأليف اسماعيل عبد التواب واخراج فايق اسماعيل .. يشترك في هذه الحلقة كل من جواهر وفاتن الشوباشى ومحسن سرحان ● تمثيلية « كونشيرتو البيانو » تأليف رأفت الميهى بطولة مديحة سالم ورشوان توفيق يخرج التمثيلية محمد عيسى

●● **محمد تيمور** أحد رواد المسرح القدامى.. يقدم التليفزيون العربى فيلما من حياته فى البرامج الثقافية .. سميرة الكيلانى تتولى اعداد هذا البرنامج ..

●● **نيازى مصطفى** سافر الى لندن ليشرف على عملية تحميض فيلم « بنت عنتر » فى معامل دنهام .. يعود بعد أسبوع .. حلمى رفلة يتولى اخراج بعض مناظر فيلم « فارس بنى حمدان » بدل نيازى .. الفيلم من انتاج منير رفلة .. ابن حلمى ..

●● **ناكفور** انطونيان ومحمد عثمان ، سافرا الى الاسماعيلية وبورسعيد لقضاء بضعة أيام لدراسة الاماكن التى وقعت فيها احداث قصة « حتى لا أنساك » .. الاول ينتجها لشركة القاهرة للسينما ، والثانى يكتب السيناريو والحوار ..

●● **آفا جاردنر** لخصت فلسفتها فى الحياة فى جمل ثلاث : لست أفكر فى المستقبل .. ولا أبكى على ما فات .. كل ما يهمنى هو اليوم الذى أعيش فيه ..

●● **بيير انجيلى** طارت من مدريد الى « لوس انجلس » فجأة .. أبلغوها باختطاف ابنها من فيك دامون .. اتهمت والده باختطافه .. عمر الطفل ٨ سنوات ..

●● **محمود السباع** سيقوم ببطولة مسرحية « الجريمة والعقاب » التى يخرجها كامل يوسف لفرقة المسرح العالمى .. نفس المسرحية ستقدمها فرقة البحيرة المسرحية ويخرجها نور الدمرداش ..

جارية فى فيلم "الإنجيل"

نجوى فؤاد ستقوم بدور جارية تؤدى رقصة فرعونية فى فيلم « الانجيل » الذى تصور اجزاء منه حاليا فى الجمهورية العربية المتحدة. جون هستون مخرج الفيلم اختارها عندما شاهدها ترقص فى حفلة بالهيلتون ستتقاضى ٥٠٠ جنيه عن دورها هذا الذى يستغرق العمل فيه اربعة ايام.

مهرجان عالمى للفرق العسكرية

اول مهرجان عالمى للفرق الموسيقية العسكرية سيقام بالقاهرة خلال شهر مارس القادم .. تشترك فيه ١٤ دولة. تتولى تنظيم المهرجان ادارة موسيقات القوات المسلحة .. الفرقة السيمفونية العسكرية العربية التى فازت بكاس العالم ثلاث سنوات متتالية ستشترك فى هذا المهرجان .

مــاجـده.. ضـيفة فى نـيودلـهى!

ماجدة ستسافر الى مهرجان نيودلهى السينمائى الدولى الذى يقام فى الهند ابتداء من ٨ يناير القادم . اختيرت ماجدة عضوا فى لجنة التحكيم بالمهرجان وستنزل ضيفة على ادارته. هذه هى المرة الرابعة التى يختار فيها أحد الفنانين العرب محكما فى مهرجان دولى . اختير ولى الدين سامح من قبل عضوا بلجنة تحكيم الافلام القصيرة فى مهرجان ليبزج . ومحمد كريم فى مهرجان موسكو السينمائى الدولى . وفاتن حمامة فى مهرجان برلين .

ماذا فى الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● طريق الفردوس اخراج قطين عبد الوهاب وبطولة سميرة احمد وفريد شوقى ونجوى فؤاد ورجاء يوسف ..

● الحرام بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وحمدى غيث واخراج بركات .

● الشقيقان اخراج حسن الصيفى بطولة زهرة العلا وشويكار وعماد حمدى واحمد رمزى ..

● فيلم تليفزيونى باسم «الكتاب ذو الغلاف الجميل» اخراج ابراهيم الشقنقيرى ..

ستوديو الاهرام

● العنب المر اخراج فاروق عجرمة بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى

● ايام معدودة بطولة شادية وصلاح ذو الفقار اخراج محمود ذو الفقار .. « الديكور الأخير » .

● خدنى معاك اخراج عباس كامل بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وخيرية احمد

ستوديو ناصيبيان

● ديكور فيلم المستحيل الذى سبق تصويره يعود حسين كمال يستأنف التصوير بعد ان ينتهى الديكور الحالى باستوديو جلال .

ستوديو جلال

● مدرس خصوصى بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان وسهير زكى ومديحة حمدى ومختار امين

● المستحيل بطولة نادية لطفى وسناء جميل وكمال الشناوى وصلاح منصور وكريمة مختار ..

تسافر فجأة إلى بيروت

فايزة احمد قررت ان تترك شقتها بالعجوزة وتنتقل لمسكن آخر في الزمالك .. مصاعد العمارة التي تسكن فيها تعطلت ثلاث مرات في الفترة الاخيرة .. فايزة اجلت مشروع العزال حتى تعود من بيروت .. ابنتها فريال المقيمة هناك طلبتها بالتليفون لتبلغها سوء حالة والدتها الصحية .. فايزة قررت السفر فورا لزيارة « ست الحبايب » .. المريضة

"چان بيير اومون" يغنى

سافر « جان بييراومون » مع زوجته « ماريزا بافان » الى الولايات المتحدة بعد ان تم الصلح بينهما ليقضيا شهر عسل آخر . يقومان ايضا بالغناء لحساب بعض شركات الاسطوانات الامريكية .. كلاهما يملك صوتا جميلا .. جان، قال ضاحكا: اخشى عند نجاحي في الغناء، ان ينسوا انني ممثل اصلا ! جان عمره اليوم ٥٣ سنة .. كان متزوجا من النجمة « ماريا مونتيز » .. زوجته الحالية « ماريزا بافان » هي شقيقة النجمة « بيير انجيلي »

الوحيد الذى أخذه معه.. إلى هوليوود

الان ديلون عندما انتقل من بيفرلي هيلز الى سان فرانسسكو ، بينما يقوم ببطولة فيلمه الامريكي الاول « امسك حرامي » طلب ان يسكن ذات الفندق مع باقي عمال الفيلم .. ان مارجريت ، شريكته في بطولة الفيلم نزلت في فندق « فيرمونت » افخم فندق بالمدينة .. لم يتحمل الان الحياة في فندقه لكثرة ملاحقة المعجبين له اضطر اخيرا ان ينتقل الى فندق « فيرمونت » بعد ان وجد معجبة تختبىء بحجرته .. يطير الان باستمرار نهاية كل اسبوع الى بيفرلي هيلز يقضي يومه مع زوجته ناتالي وابنه الطفل وكلبه الدنماركي المفضل « بريندد » وديلون ياخذ الكلب معه كلما سافر .. وهو الوحيد الذى اختاره من بين مجموعة كلابه الثمانية عشرة ليصطحبه الى هوليوود

.. يمثل فى المعادى !

ستيفن بويد . الممثل الامريكي . وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي . اختاره جون هستون مخرج « الانجيل » ليمثل شخصية « نمرود » في القصة الرابعة عن « بابل » .. بدا بويد تمثيل اول اللقطات في اليوم التالي لوصوله في صحراء المعادى حيث اقيم « برج بابل » المشهور على قمة تل جبلي من تلال المقطم . بويد جاء الى القاهرة منذ سنوات ليحضر حفلات افتتاح فندق هيلتون واقام فيها اسبوعا كاملا . آخر افلامه هو « سقوط الامبراطورية الرومانية » مع جيمس ماسون واليك جينس وعمر الشريف وصوفيا لورين .

عبدالحى أديب ينقد : إشتريت أبا !

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو السيناريست **عبدالحى اديب** . اختار فيلما من **افلام الاسبوع السوفيتي هو « اشتريت ابا »** ليقول فيه رأيه، قال :

● موضوع هذا الفيلم القائم على رغبة طفل صغير في اكتشاف حقيقة وجوده في الحياة يمثل اتجاها جديدا في الفيلم السوفيتي . الاتجاه الى مناقشة الانسان وحياته وعواطفه بشكل عام . **ان الفيلم يعطينا قطاعات الحياة في الشارع والبيت ويضع امامنا احتياجات الانسان التي وفرها التحكم الآلي الميكانيكي** . ويقول انه رغم أن التقدم الآلي قد أوفى هذه الاحتياجات، فما زالت العواطف الانسانية هي الاصل .. هي الشيء النادر المرتبط بالحياة

●● أن مخرج الفيلم وهو يحرك الكاميرا جعلها وسيلة لتعبير من الدرجة الاولى . لم يكن يقدم لنا صورا ، **بل كان يجسد احساسات للطفل ومشاعره . جسد لنا مرحه وحزنه وآله . ووفق في نقل شحنة العواطف الانسانية التي وصلت الينا ..** وساعده على ذلك السيناريو المحكم الذى وضع بين يديه . وان كنت أعتبر ان التوفيق والاجادة في هذا الفيلم أصلا يعودان الى مخرجه .

●●● اعتقد أن المخرج قد تعمد في توزيع أدوار الفيلم ، واختيار الممثلين أن يركز كل الاهمية على الطفل .. **والطفل نفسه معجزة فنية، فقد كان الهدف من وجوده والتركيز عليه هو أن يجعل المتفرج الكبير يسترجع طفولته ويعيشها معه ،** وقد نجح هذا الممثل الطفل في أن يحقق هذا الهدف . وأنا افترض مقدما أن المخرج قد أنفق وقتا لا يقل عن عام مع ممثله الطفل أو اختاره من بين حشد كبير من الاطفال . ان لديه نضجا فنيا غير عادى .

"باسكال بيتي" تعود

قالوا انها انتهت لانها غابت عن الشاشة بضع سنوات .. كانت منافسة لبريجيت باردو .. لكنها سوف تعود في فيلم اسمه « كيف تتزوجين مليونيرا » وهو كوميدى .. يشاركها بطولته جان كلود بريال .. اشتركت في افلامها من قبل مع كل من جاك شاربيه و بلموندو والان ديلون و شارل بوابيه .. اخر فيلم لها كان « شياطين الليل » عام ١٩٦١ اللقطة لباسكال بيتى وجان كلود الذا. عملهما في الفيلم الجديد..

شركات مؤسسة السينما باقية

صرح المهندس صلاح عامر - في الحفلة التى اقيمت تكريما للوفد السينمائى السوفييتى بسميراميس - انه لا يدور تفكير في الوقت الحاضر حول ضم بعض شركات الانتاج التابعة للمؤسسة في شركة واحدة ..لان كل شركات المؤسسة ماتزال في مرحلة التحضير والتجربة .. وتسير كل شركة في طريق تنفيذ الخطة العامة لتطوير السينما العربية

يعتذر عن تقديم الحلقات

حلقات فكاهية يومية تعود محمود شكوكو ان يقدمها في البرنامج العام بالاذاعة خلال شهر رمضان .. تقدم بفكرة جديدة هذه الايام بمناسبة قرب حلوله .. حلقات اسماها « مغامرات شكوكو » .. تروى الحلقات بطريقة فكاهية ما صادفه شكوكو خلال رحلاته المختلفة في البلاد العربية واوروبا .. لجنة البرامج وافقت على الحلقات الثلاثين .. حددت مبلغ ١٢٠ جنيها تدفعها لشكوكو .. اى الحلقة باربعة جنيهات .. القواعد المالية في الاذاعة تحدد اجر شكوكو عن الحلقة الواحدة بثلاثين جنيها .. شكوكو تمسك واعتذر عن العرض

استدراك

في العدد الاسبق نشرنا كلمة ورد غطاها مع شيرين .. وليس مع قسمت شيرين ، نعتذر للفنانتين.

كلمة ورد غطاها مع صلاح طاهر

س - اليس غريبا ان تبدا الاوبرا موسمها بمسرحية كوميدية ؟
ج - نحن في المراحل الاولى المنطلقة للنهضة المسرحية والموسيقية .. حرام أن تظل الاوبرا شاغرة .. والموسم الرسمى لم يبدا بعد..

س - ومتى يبدا ؟ ..
ج - خلال الايام الاولى لشهر ديسمبر .. وينتهى آخر ابريل القادم

س - وماذا تقدم خلالها ؟ ..
ج - ٧ فرق زائرة .. منها باليه مجرى وأوبرا ايطالى وفرقة الفنون الشعبية البولندية ثم فرقة الكوميدى فرانسيز ..

س - كانت تزورنا فرقة كوريا الجنوبية ؟ ..
ج - رؤى ان تعمل الفرق الشعبية مثل كوريا والفيليبين وغيرها على مسرح البالون نظرا لاتساعه الكبير وضيق مساحة مسرح الاوبرا ..

س - وبعد انتهاء موسم الاوبرا الرسمى ؟ ..
ج - لا مانع أن تشغل المسرح احدى فرقنا المسرحية .. خاصة ونحن بسبيل تكييف الاوبرا حتى يستمر العمل بها طوال العام ..

س - هل يمكن ان تشغلها الفرقة الكوميدية فقط ؟ ..
ج - أبدا .. كل الالوان .. ومع ذلك الفرقة الكوميدية لها اعتبارها الفنى الكوميدى المشرف .

س - ولا فكرة معينة ؟..
ج - نحن نعمل على أن يكون لنا فريق اوبرالى خاص يمكنه ان يقوم بمواسم كاملة .. حتى يستمر العمل طوال العام ..

س - وهذا لن يشغلك عن فنك ؟ ..
ج - أبدا .. أنا أعمل طوال النهار بالاوبرا واعداد والقاء محاضرات في مجال الفنون ووحدتها

س - فمتى ترسم ؟ ..
ج - في مرسمى حتى الخامسة صباحا تقريبا ..

س - فهل من جديد فني ؟ ..
ج - أنا مقبل على مرحلة جديدة فعلا .. تتصل بالتصنيع .. معنوية أكثر منها وصفية ..

لحظة بلحظة

مع

تعـودت القاهـرة ـ مـع مطلع كل شتـــاء ـ ان تشهد مهرجان الفيلم السوفييتى . . ومهرجان هـذا العام ، الذى انتهى من أيام قليلة ،يصور التطور الـكبير الذى انتهى اليه الفيلم السوفييتى . . لغة سينمائية سهله فى الفكرة والاسلوب على السواء . . وحضر المهرجان المخرج يورى ازوروف، والنجمة ناتاليا اوستنسكايا . . وقـد صحبت عدسـة ((الـكواكب)) المهـرجان من اول لحظة الى اخـر لحظـة . .

تحقيق كتبه : صلاح البيطـار
وصوره : محمود عارف وكريكور

لحظة اللقاء الاول ناتاليا بين نادية وسعاد . يسير خلفهن احمد مظهر

صلاح عامر يكرم الوفد السوفييتى فى سميراميس

مهرجان الفيلم السوفييتى

السفير السوفييتى يتحدث الى مديحة يسرى

اسماعيل امام مرافق الوفد يقدم تحية فى باقة من الورد

● وصلت الطائرة النفاثة تحمل يورى ازوروف وناتاليا . . وكان فى استقبالهما نادية لطفى وسعاد حسنى ، واسماعيل امام مندوبا عن التبادل الثقافى وعلى عثمان مندوبا عن مؤسسة السينما ، ومكسيموف ونيقولاى زويكوف عن سوف اكسبورت فيلم

● استقلت ناتاليا سيارة نادية لطفى ، وكانت معهما سعاد حسنى . . ناتاليا كانت تتكلم باللغة الالمانية . . واتجهت السيارة الى سميراميس

● اقامت مؤسسة السينما حفلة تكريم فى المساء بفندق سميراميس حضرها المهندس صلاح عامر وحسن عبدالمنعم وكيل وزارة العلاقات والمسئولون فى شركات السينما التابعة للمؤسسة، ومن السينمائيين محمد كريم ومحمد عبد العظيم وولى الدين سامح وكمال الشناوى وفاتن حمامة ومديحة يسرى وماجدة وسميرة احمد . . وسعاد حسنى ونادية لطفى وسهير زكى . . وعدد من المخرجين والمصورين . . ومن الجانب السوفييتى حضر سفير الاتحاد السوفييتى فى القاهرة والمستشار الثقافى بالسفارة . .

● وفى الساعة التاسعة . . اقيمت حفلة الافتتاح بسينما قصر النيل وبدات بالسلامين العربى والسوفييتى . . والقى الدكتور محمود النحاس مدير التبادل الثقافى كلمة . . وتحدث يورى ازوروف وناتاليا واحمد مظهر ونادية لطفى . . وبدأ عرض اول فيلم . . « اشتريت أبا » . .

● اليوم التالى . . قصد الضيوف الى منطقة الاهرام بالجيزة . . واصرت ناتاليا على أن تركب جملا . . !

● قالت ناتاليا ان أجر الممثل فى الاتحاد السوفييتى . . يأخذ صورة المرتب الشهرى . . وأجور الفنانين فى الاتحاد السوفييتى لا تصل الى الملايين كما هو الحال فى هوليوود . . لأن الفنان السوفييتى يعمل للفن أولا . . لم يفكر فى المادة بعد ذلك !

● يورى ازوروف اخرج ثمانية افلام منها فيلم « الطريق الكبير » الذى حصل على جائزة فى مهرجان كارلو فى فارى . . وفى مهرجان فينيسيا . . وهو مخرج فيلم (السراب الروسى) الذى عرض بالقاهرة عدة مرات . .

● قال يورى ازوروف ان الشعب السوفييتى بدأ يعرف نجوم السينما العربية . . ويعرف جيدا فاتن

المهرجان السوفييتى

من المطار إلى الاستقبال ثم الافتتاح

ناتاليا .. تنطق بالعربى . . فى افتتاح المهرجان . .

حمامة وسناء جميل وكمال الشناوى وماجدة التى دعتهم للعشاء فى منزلها .

● **اليوم الاخير لاسبوع الفيلم السوفييتى .. عاد الضيفان من رحلة فى الاقصر واسوان الى القاهرة .. وقد تحول هذا اليوم الى ندوة نظمها المركز الفنى العربى للسينما ..**

● بدات الندوة بكلمة من المهندس صلاح عامر تحدث فيها عن الاتجاهات الفنية فى السينما السوفييتية ، واشاد بتطورها .. وقد دلل على ذلك بفيلم « اشتريت ابا » .. وتحدث عن الفيلم التسجيلى العربى « جمال بلدنا »

● **تكلم المهندس عز الدين فؤاد عن السينما السوفييتية .. وقدم النواحى الفنية فى فيلم « جمال بلدنا » ..**

● صلاح أبو سيف قال ان السينما السوفييتية نجحت فى التفاعل مع الانسان .. لانها عكست آلامه وتجاربه وآماله .. وتحدث عن الفائدة التى تعود علينا من مثل هذه الاسابيع حيث تحتك

فاتن ونادية وسعاد ومظهر .. يشهدون « اشتريت ابا »

ناتاليا تتحدث الى السفير السوفييتى بالقاهرة فى ليلة افتتاح المهرجان . .

صبحى شفيق وسعد الدين توفيق وصلاح ابو سيف وناتاليا والمخرج يورى أزوروف وعز الدين فؤاد فى الندوة ..

صلاح عامر

صلاح ابو سيف

عز الدين فؤاد

ناتاليا .. مع الفراعنة .. فى جوف الهرم ...

وعزف السلامان السوفييتى والعربى .. ووقف الجميع

يورى وناتاليا .. امام التابوت الذهبى للملك الشاب توت عنخ آمون

ناتاليا مع يورى .. فى حالة صمت .. مع اكبر صامت فى التاريخ . ابو الهول .

لثقافتنا بالثقافات الاخرى ..

● وعرض فيلم « جمال بلدنا » .. ثم عرض فيلم « اشتريت أبا »

● دارت ـ بعد العرض ـ مناقشة فنية مع الجمهور .. بدأها المخرج السوفييتى يورى أزوروف بقوله : اليوم هو السابع من أيامنا التى نعيشها فى بلادكم .. بلد الشمس والدفء .. وقد رأينا مصر القديمة ومصر الجديدة .. وخاصة فى الفيلم الذى عرض ـ الآن ـ جمال بلدنا ..

● وقالت ناتاليا انها حققت امنيتها الكبيرة بزيارة بلاد النيل .. ولما حضرت وجدت ان الصورة اجمل بكثير مما تصورت ..

● وجاء دور النقاد .. وقال سعد الدين توفيق ان دار العرض التى اختيرت للمهرجان .. لم يصاحب التوفيق اختيارها لان جهاز العرض بها ردىء .. حيث ظهرت بعض الصور مهزوزة وغامقة .. الا ان هذا لم يقلل من قيمة الافلام التى عرضت ..

● وقال سعد الدين توفيق من

المهرجان السوفييتي

فيلم « اشتريت أبا » .. وعلى الرغم من أن بطله طفل الا أن الفيلم أخرج للكبار، وليس كأفلام شيرلي تمبل التي كانت تقدمها هوليوود للتسلية ! وهذا الفيلم حلقة في سلسلة الأفلام العظيمة التي تحمل أعمق المشاعر الانسانية .. وسبقه أفلام « مصير انسان » و « أنشودة جندي » التي رأيناها في المهرجانات السابقة ..

● **علق سعد الدين توفيق على فيلم « جمال بلدنا » فقال انه لم يكن مريحا .. ونقلاته سريعة جعلت أعصاب العين تتعب ، وكان المخرج كان يصيح في كل لقطة : انا .. انا .. جدع ..**

● ورد صلاح أبو سيف على كلام سعد الدين توفيق بأننا نطالب دائما بالنقد السليم والبناء الموضوعي .. وكل انسان له رأيه .. والفيلم (مليان) تكنيك .. وكل لقطة لها حساب ، ويؤدي الغرض المطلوب .. والحاجات التي تصدها المخرج حاجات معينة ..

● **وتحدث صبحي شفيق فقال ان الفيلم السوفييتي يجمع بين كل التحقيقات التي قدمها التكنيك السينمائي .. وهو فيلم جماهيري يحقق المرحلة الجديدة في السينما السوفييتية ..**

● عبد الفتاح البارودي ، قال: ليس من شك أن دعوة مؤسسة السينما والمركز الفني الى عقد ندوات هو أول الطريق لفهم أخطائنا .. وكنت أرجو أن يتسع الوقت للمناقشة والعرض .. وقال من فيلم « اشتريت أبا » ان الطفل سأل السنجاب .. ولم يرد السنجاب لانه حيوان لا ينطق .. وياترى السينمائيون عندنا سيتقدمون الى أحسن .. والا حيبقوا سنجاب ؟!

● **دعا وجيه أباظة محافظ البحيرة الوفد الى مشاهدة نهضتنا وجمال بلادنا في دمنهور ، وقدم لهم « صواني » من الطراز العربي كهدايا من الجمهورية ..**

● أقام أحمد مظهر .. حفلة تكريم في نادي الصيد .. حضرها غير النجوم السوفييت السفير السوفييتي بالقاهرة .. ومجموعة من النجوم والمخرجين والمنتجين والنقاد العرب ..

● **قال يوري .. في حفلة أحمد مظهر .. ان روسيا ستفاجيء العالم باختراع للشاشة الكبيرة .. طولها ١٠٠ متر .. ويمكن مشاهدتها في وضح النهار ..**

● أهدت ناتاليا .. أحمد مظهر (قم سجاير) من العقيق .. كما أهدى يوري أزوروف سمير زكي زجاجة من العطر السوفييتي ...

● **وجيه نجيب .. وسميرة أحمد .. كانا يوسوسان في أذن النجوم السوفييت في حفلة مظهر .. وظهر أنهما كانا يدعوانهم الى حفلة في بيتهما ..**

● أقامت نادية لطفي حفلة تكريم للنجوم السوفييت في فندق هيلتون

● **حفلة الوداع .. كانت في السفارة السوفييتية**

ناتاليا .. تمتاز بالمرح والطفولة .. وقد انجذبت الى طفلة مصرية!

ناتاليا .. تسأل .. أين كان يجلس توت عنخ آمون على عرشه الذهبي ..

في حفلة احمد مظهر بنادى الصيد الصورة الاولى تجمع بين المخرج السوفييتى يورى أزوروف والمخرجين العرب محمود ذو الفقار وحسام الدين وكمال الشيخ وسيد عيسى . والثانية : ناتاليا بين مظهر ومديحة . والثالثة : ناتاليا بين سعاد ونادية . . يبتسمن لعدستنا ! . .

اقلب الصفحة من فضلك

رأى فنانينا في المهرجان

كثر الحديث حول الاتجاهات الجديدة فى الفيلم السوفييتى ٠٠ بل ان هذا الجديد كان محور الندوة السينمائية التى أقيمت فى ختام أسبوع الفيلم السوفييتى عندنا وهذه اراء بعض فنانينا ممن تابعوا أفلام الاسبوع السوفييتى فى القاهرة ٠

موضوعات جديدة

قال المخرج **كمال الشيخ** :

● الاتجاه الجديد فى الفيلم السوفييتى كان بارزا جدا فى فيلم « الشريت أبا » ٠٠ **لقد طرق موضوعا مختلفا تمام الاختلاف عما تعودنا ان نراه فى الفيلم السوفييتى من قبل ٠٠ ان موضوع هذا الفيلم – وهو انسانى بحت – يتجه الى الجماهير ويخاطبها بلغة مفهومة واضحة** ، ويناقش قضية عامة مفهومة عند أى شعب ، وأنا لا استطيع القول بأن هذا الفيلم **يمثل مدرسة جديدة بدات تنمو فى السينما السوفييتية** ، وان كان هذا ما ارجوه فعلا ، فهذه المدرسة لو وجدت يمكن **ان تقلل من الاتجاه الى الافلام** الدعائية التى تعودت السينما السوفييتية ان تبرزه فى افلامها ٠ وعلى امتياز الاسلوب السينمائى فى فيلم « هاملت » الا ان الايقاع فيه كان بطيئا وان كان لا يقلل من روعة الفيلم ، وأنا شخصيا لا استطيع رؤية « الاوبريت » فى فيلم سينمائى وربما كان هذا هو السبب الذى جعلنى أضيق بالفيلم الذى قدم عن أوبريت لتشايكوفسكى ٠ لم يعجبنى اعادة عرض فيلم « ٣+٢ » ٠ الم يجدوا فيلما غيره يعرضونه ، أم اختاروه لان بطلة الفيلم كانت موجودة !٠

اهتمام بالحياة

تقول **نادية لطفى** ان انشغالها بالعمل يوميا فى الاستوديو قد منعها من متابعة أفلام الاسبوع السوفييتى كله ، وان كانت قد شاهدت أول فيلم « اشتريت أبا » و « هاملت » الذى رأته فى مهرجان كارلوفى فارى هذا العام ٠ تقول نادية :

● من رؤيتى لفيلم «اشتريت أباء» لاحظت أن **الفيلم السوفييتى قد بدا يتجه فعلا الى حياة الناس العاديين**، فعلى الرغم من أن الفيلم بطله طفل صغير ، الا أن الموضوع كله يتجه الى الكبار ٠٠ يخاطب عقولهم وعواطفهم وأحاسيسهم ٠ وقد كان السوفييت الى وقت قريب غارقين فى أفلام الحرب ، ويعتبرونها تجربتهم الكبيرة التى تدور فى محورها فنونهم وخلال زيارتى الاخيرة لاستوديوهات موسفيلم عندما حضرت الاسبوع العربى الذى أقيم فى موسكو فى العام الماضى ، **لاحظت ان الافلام التى كانوا يعملون فيها فعلا ، متعددة الموضوعات ، اكثرها يتركز حول ابطال عاديين** مثل فيلم «اشتريت أباء» هذا ٠ وأثناء حضورى لمهرجان

كارلوفيفاري في العام الماضي رأيت فيلم « هاملت » ووجدت أنهم قد غيروا بعض الشيء في مسرحية شيكسبير المعروفة ، ولهذا جاء الفيلم مختلفا تماما عن الذي رأيت لورانس اوليفيه يمثله منذ سنوات . ومع هذا فانا اعتقد أن السوفييت قد بدءوا يخرجون الى الحياة ، بكل ما فيها من بهجة ومتعة ويخاطبون عواطف الجماهير أكثر مما يخاطبون عقولهم .

موجة جديدة

واحمد مظهر . رغم انه لم يشهد كل أفلام الاسبوع الا انه يعتبر ان السوفييت قد بدءوا في الاتجاه الى « موجة جديدة » خاصة بهم . قال مظهر :

● أعتقد ان فيلم « اشتريت أبا » وهو الفيلم الذي شاهدناه في أول يوم يمثل « **موجة جديدة** » **في السينما السوفييتية** . ولكنها موجة معقولة متزنة . فالفيلم ذاته تعبير صادق عن أحاسيس طفل بلا أب . والعلاج الذي قدمه المخرج للموضوع علاج عاقل سليم من كل زواياه .. **وبرزت فيه لمسات فنية حية للغاية ، بعكس اللمسات التي طالعتنا بها افلام « الموجة الجديدة » التي جاءتنا من فرنسا وغيرها** . ان هذا الفيلم وبعض افلام اخرى من التي عرضت في أسبوع الفيلم السوفييتي مثل « جولة في موسكو » و « هاملت » تؤكد من جديد أن السوفييت هم أسياد التكنيك السينمائي ، ففي هذه الافلام لقطات لا يدري احد كيف تحولت الى مشهد سينمائي تراه . وهذا تأكيد لشهرتهم الفنية .

كلاسيك

اما السيناريست **علي الزرقاني** فهو معجب بالعلاج السينمائي لمسرحية « هاملت » . قال :

● أعجبني جدا فيلم « هاملت » .. وان كان مخرجه قد قدمه بالطريقة « الكلاسيكية » وجعل ايقاعه بطيئا ، واستغنى عن « الكلوزشوت » رغم احتياجه اليها . والعلاج السينمائي لهاملت جديد . اخذه كاتب السيناريو من وجهة نظر الشعب . وغير الى حد ما في « البداية » القديمة للمسرحية ، واضاف الجزء الخاص بسفر البطل الى بريطانيا بالبحر . **وهذه تغييرات كانت فعلا تفتقر اليها المسرحية . وقد برر هذا التغيير بقوله ان الفيلم مقتبس عن مأساة شيكسبير . وقد كان كل الممثلين موفقين جدا ، خاصة الشاب الذي مثل دور « هاملت » .. حقيقي اعطاني كل مشاعر « هاملت » وعواطفه**

ولم يعجبني من المخرج انه رغم استعماله للاسلوب السينمائي « الكلاسيك » لم يستعمل « المزج » بل لجأ في كل الاحيان الى « القطع » وتلك طريقة غير مريحة . كانت تبدو مجهدة للمتفرج خاصة في التتابع الزمني بين الليل والنهار وفي نفس الوقت لم يعجبني أبدا فيلم « جولة في موسكو » .. أحيانا كثيرة يأتي عنوان الفيلم مخيبا لامل المتفرج ، **وقد احسست بهذا . فقد توقعت ان ارى فيلما يستعرض لي المدينة الكبيرة ويعرفني بها . فاذا بي حيال سرد لشاكل مختلفة** تماما عما يوحي به العنوان .. والمقارنة طبعا في غير صف السوفييت ، اذا قارنت هذا الفيلم بفيلم « ٢٤ ساعة في نيويورك » وهو من نفس النوع . على اية حال انا اعتقد ان الفيلم السوفييتي قد بدأ يتحرر من الموضوعات القديمة الجامدة ويطرق زوايا جديدة لم يكن يقربها من قبل

السذاجة انتهت

ان **محمود مرسي** يرى أن اسبوع الفيلم السوفييتي يؤكد حقيقة بارزة هي نهاية عهد السذاجة في السينما السوفييتية . قال محمود :

● الى سنوات قليلة كان الفيلم السوفييتي يتجه الى سذاجة واضحة في علاجه لموضوعاته . وكان الاتجاه الدعائي التي يقدمونها في سذاجة لمذاهبهم ومبادئهم واضحة فيما يعرضون علينا من أفلام . واذا كانت هناك حقيقة برزت وراء أسبوع الفيلم السوفييتي الاخير . فهي انهم قد بدءوا يبتعدون تماما عن هذه السذاجة **وبدءوا يدركون ان الافلام التي يقدمونها للمتفرج العادي في بلاد العالم يجب ان تتضمن موضوعات تثير اهتمامه وتغذي عنده احساسا معينا يفهمه ويهضمه** : لهذا شاهدنا في الاسبوع الاخير والذي سبقه افلاما تركزت على اشخاص فرديين وافلاما تناقش مبادىء عامة مثل فيلمهم الكوميدي المشهور « فابيل الثامن عشر » في العام الماضي ومثل « اشتريت أبا » في هذا الاسبوع . وانا لا اجد جديدا في أن يقدموا « هاملت » فهذا اتجاه ثابت عندهم وكلنا نذكر « عطيل » وكيف قدموه بالالوان .

ع . خ

على هامش المهرجان

●● المركز الفني للتعاون السينمائي العربي ، نظم ندوة سينما قصر النيل بمناسبة أسبوع الفيلم السوفييتي .. الندوة اخذت طابع الخطب .. وتعذرت المناقشة لضيق الوقت من ناحية . ووجود هذا العدد الكبير من المتفرجين من ناحية اخرى .. المركز اثبت وجوده للمرة الثانية بعد ندوة السينما العربية بالاسكندرية .. ونهمس في أذن المهندس عز الدين فؤاد أن ينقل المركز من ستوديو مصر الى وسط القاهرة ، وأن تقام الندوات في قاعات يحضرها هواة السينما لا هواة الفرجة !

●● محاولات نقل مسرحيات شيكسبير الى السينما ، قليلة ، وحذره ، وكانت مقاييس نجاح هذه المحاولات تتوقف على مدى مايقدمه الفيلم من النص الشيكسبيري .. حتى قال النقاد ان (هاملت) لورانس أوليفييه هو قمة نقل المسرح الشيكسبيري بالسينما .. ولكن « هاملت » السوفييتي ـ الذي عرض في مهرجان القاهرة ـ جعل النص الشيكسبيري يتراجع الى الخطوط الخلفية لرسم قصة تدفعها الموسيقى الى تجسيد سينمائي فيه بساطة واعجاز ..

●● كانت نسبة الافلام الحربية في مهرجانات السينما السوفييتية السابقة عالية .. ولكنها في هذا الموسم انحصرت على فيلمين « الاموات والاحياء » و « نهاية جاسوسة » .. واحسن افلام المهرجان « اشتريت أبا » لانه جديد في فكرته .. جديد في أسلوبه .. بل يعتبر جديدا على لغة السينما .. وهمسة الى السينمائيين العرب .. ادرسوا هذا الفيلم جيدا لانه بداية مرحلة في تاريخ السينما ..

●● ألقى احمد مظهر ونادية لطفي كلمتين من الفنانين العرب في حفلة افتتاح المهرجان .. الاول قرأ خطبة مكتوبة .. والثانية ارتجلت .. وأرجو في مثل هذه المناسبات أن تكون الكلمات مدروسة ، ومحفوظة ، ومفهومة ! ..

●● الفيلم التسجيلي (جمال بلدنا) الذي عرض في حفلة المركز الفني العربي .. حاول مصوره الايطالي أن يثبت أن المهنة الاصلية لأي فنان تنعكس على عمله .. ولا شك ان هذا المصور كان يمارس الاكروبات في السيرك !

●● السينما السوفييتية تعاني نقصا في الافلام الكوميدية .. والدليل على ذلك أن فيلم (٢ + ٢ = ٤) عرض في مهرجان العام الماضي ، وعرض في مهرجان هذا العام !

●● الفيلم التسجيلي (الفصول) وفيلم (موسيقى الغابة) يكشفان عن حقيقة لا بد أن نمارسها في أفلامنا التسجيلية انها لا تقل اهمية عن الافلام الطويلة .. والفيلم الاول الذي عرض في ٢٠ دقيقة استغرق تحضيره وانتاجه عامين ! والفيلم الثاني استغرق عاما .. وظهرت فيه سمات الدراسة والعلم في أسلوب جمالي مشوق ..

●● يولندا .. آخر أوبرا كتبها تشايكوفسكي .. على الرغم من قرابة الحانها لنا .. وعلى الرغم من أن محورها يدور على شخصية عربية .. فانها لم تعرض على مسرح الاوبرا من قبل .. ووصلتنا من طريق الكاميرا السوفييتية .. يجب أن تتحرر مواسم الاوبرا عندنا من الاوبرا الايطالية ..

الفيشاوى

الكواكب
تنفرد
بهذا الخبر

١٤ فيلما عالميا ميزانية كل منها ½ مليون دولار

شركة أمريكية عربية

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل

دوريس داى

كيم نوفاك

وليام هولدن

لبنى عبد العزيز

نجوم هوليوود يمثلون مع نجومنا العرب سلسلة الافلام العالمية التي سوف تنتجها الشركة الجديدة ؟!

مقدمة هذا الخبر المثير ، بدأت فى الحديث الذى اتجه به الدكتور عبد القادر حاتم الى السينمائيين الذين حضروا حفل توزيع جوائز السينما منذ فترة قصيرة .. ففى البيان الذى ألقاه نائب رئيس الوزراء قبل توزيع الجوائز على الفائزين بها ، قال ان هناك شركة امريكية كبيرة ستنتج معنا عشرة أفلام امريكية عربية مشتركة ، وان المهندس **صلاح عامر** رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للسينما سافر الى امريكا لينتهى من المباحثات الخاصة بهذه الافلام العشرة .

مفاوضات فى امريكا !

وكان صلاح عامر قد سافر فعلا الى امريكا ، وسبقت سفره مفاوضات عربية امريكية مع بعض كبار السينمائيين فى هوليوود ، يقاها رئيس مكتب الاعلام العربى هناك ، واستطاع ان يحصل على نتيجة مبدئية ، هى الموافقة على الدخول فى شركة أمريكية عربية سينمائية لانتاج الافلام المشتركة .

وكان سفر صلاح عامر لاستكمال هذه المفاوضات . وقضى صلاح عامر فترة فى امريكا ثم عاد الى القاهرة وقد انتهى تقريبا من التفاصيل الاخيرة للمشروع كله .

الاسماء الكبيرة !

ان أهمية هذا المشروع تجعل له المكان الاول الآن فى النشاط السينمائى فى بلادنا ، ان معنى تحقيقه أن تصبح القاهرة هوليوود أخرى ، نرى فيها أصحاب الاسماء الكبيرة اللامعة مثل **كيم نوفاك وسوزان هيوارد وديبى رينولدز ودوريس داى وجيمس ستيوارت**

للسينما مركزها القاهرة!

خطوات انشاء شركة عربيــــة امريكية لانتاج الافلام مشتركة بدات .. هــذه الشركة تنتج ١٤ فيلما عالميا ميزانية كل فيلم نصف مليون دولار . الافــلام تمثلهـــا الاسمــاء اللامعة في هوليوود ، ويخرجها مخرجون لهم شهرة عالمية . الشركة مقرها القاهـــرة وتخضـع للقوانين العربية : وراس المال مناصفةبين الجمهــورية العربيـــة المتــحدة وامـــريكا .

سميرة احمد

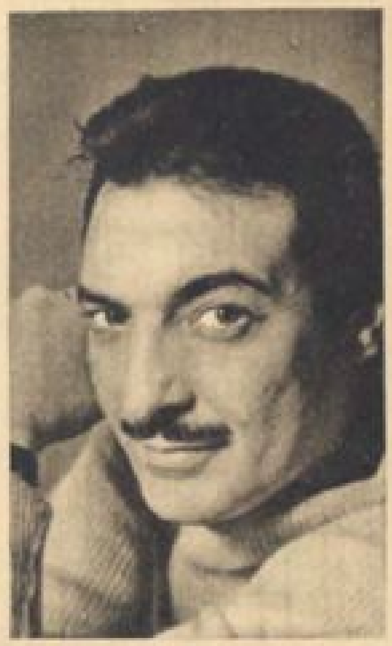

رشدي اباظة

ووليــام هولدن وجريجــوري بيك وغيرهم من كبار فنـــاني هوليوود ويعمــل في بلاتوهاتها وستوديوهاتها مخرجون مثل ج . لي . تومســون وجون فورد وايليا كازان وغيرهم .. ويجــد فنانونا كفاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وماجدة وسميرة احمد ونادية لطفي وسعاد حسني وسناء جميل وشــكري سرحان ورشدي اباظة واحمد مظهر وصــلاح قابيل وغيرهم فرصة الخروج الى الاسواق العالمية وكسب الشهرة التي تتيحها هذه الافلام الكبيرة عند اشتراكهم بالعمــــل فيها ، ولصبح أسماؤهم اكبر قيمة عندتسويق الافلام العربية التي يمثلونها .. وهذا هو الهدف الاول – كما قال لي صلاح عامر – أن يصبح الفيــلم العربي بنجومه العرب اكبر قدرة على الانتشار في الاسـواق العالمية .

اهمية الانتاج المشترك !

وفي التقرير الذي أعده صـــلاح عامر عن مشروع انشاءهذه الشركة يقول . « ان الســينما العربية قد بقيت محصـــورة في نطاق ضيق ، على الرغم من انها اوشكت ان تتم ٤٠ عاماً من عمرها ، بقيت محصورة في النطاق المحلي ، وظلت أسواقها محدودة ورواجهامقصورا على المنطقة العربية فقط . ولم تتجه السينما الى الانتاج العالمي المشترك الا بعد أن دخلت الدولة السينما كقطــاع عام . »

ويعطي صلاح عامر المثل لنجــاح الافلام المشتركة بين ايطاليا وامريكا فيقول : ان اتجاه أمريكا الى ايطاليا لمشاركتها الانتاج السينمائي سببه هو أن الســينما الايطــالية اثبتت نجاحهــا وقوتها .. وقد استفادت ايطاليا كثيرا جــدا من دخولها مع أمريكا في انتاج مشترك ، اذ خرجت هذه الافــلام لتروج لايطاليا بفنها وصناعاتها ولتجذب اليها الســياح ، فضلا من الرواج المادي في الســينما الايطالية نفسها . بل ان دولا مثـل يوغوسلافيا والمانيا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا ، اصبحت تضـع الانتاج المشترك في المكان الاول وتتجه اليه بتوسع .

ونحن من جانبنا – كما يقـــول صـــلاح عامر – قد ابدينا في كل مناسبة ، واعلنا بكل الوســـــائل استعدادنا للدخول في انتاج مشترك مع الدول الاخرى ، وبدأنا فعــلا ننتج افلاما مشتركة بيننا وبين دول مثل فرنــــــا وايطاليا وبريطانيا واندونيســيا ، ولا شك أن انتـــاج الافلام المشتركة كفيل بأن يوســع آفاق الســـينما العربية ويحقـــق ثمرات فنية وسياحية .

١٤ فيلما كبيرا !

ان اكثر من لجنة مختصة تدرس الآنمشروع انشاءالشركة الســينمائية العربية الامريكية ؛ **والدفعة الاولى التي ستنتجها هذه الشركة هي ١٤ فيلما كبيرا** ، تصل ميزانية كل فيلم منها الى نصــف مليون دولار .. ورأس المال لهــذه الشركة سيكون مناصـــفة بيننا وبين الســينمائيين الامريكيين الذين سيشتركون معنــا فيها ، على ان يكون مقرها الرئيسي هو القاهرة وأن تخضـــع للقوانين العـربية .. وسيتولى الجــانب الامريكي احضــــار النجوم الكبار والمخرجين من هوليوود ليشتركوا مع نجـــومنا العرب ومخرجينا في الافلام التي تنتجها الشركة .

وهنـــاك مشروع ملحق بهــذا المشروع ، هــو تكوين شركة عربية امريكية مكمــلة للشركة الســينمائية تتولى ترويج منتجاتنا الصناعية في امريكا ، خاصــة بعد أن تســتغل الافــلام المشتركة في ابراز هــذه المنتجات واختيار الاماكن الســياحية كأماكن تصــوير حتى يمكن تنشيط الســياحة الى بلادنا .

ان أهم ما يدرس الآن هو كيفية توفير العمــلات الصــعبة اللازمة لحصتنا في رأس المـــال .. وهناك حل مقترح لتوفير هذه العملات هو استغلال حصيلة الافــلام العالمية المشتركة التي انتجتها شركة الانتاج الســينمائي العــالمي او تنتجها الان فعلا .. فكل فيلم مشترك تنتجه ، لنا فيه نصيب من حصيلة توزيعه بالعملات الصعبة ، وهذه الحصيلة يمكن تحويلها الى رأس مال الشركة الجـــديدة التي بدأنا تكوينها مع الامريكيين ..

ان اتمام هذا المشروع ، سيحقق للســينما العربية اكبر فائدة يمكن ان تجنيها في الســنوات القادمة .. اننا في حاجة الى الاسواق الضخمة التي تتحرك فيها الســينما الامريكية بحرية كبيرة ولفرص وجودها ، لكي تكسب شهرة لنجومنا ونستطيع ان نعتمد عليهم لغزو الاسواق العالمية. بل اننا في حاجة الى التطور الآلي الهائــل الذي يمكن ان يتحــقق من وراء انتقال هوليوود الى القاهرة ، والخبرة الكبيرة التييمكن ان يجنيها العاملون في الســينما العـربية من وراء هذا التعاون .

قصة الفيلسوف الذى يغسل وجه باريس

بقلم : صالح جودت

وجه العاصمة الفرنسية ... باريس .. يتغير فى هذه الايام ، نقرأ خليقا بأن نتلفت اليه ، ونقتبس منه

فى باريس الآن ثورة ثقافية وفنية ، يتزعمها **اندريه مالرو « وزير الثقافة الفرنسى »** وهو كاتب قصة ، ومؤرخ ، وعالم آثار ، وفيلسوف ، فضلا عن كونه رجلا ثوريا له تاريخه فى حرب العصابات

وهكذا اجتمعت له روح الثقافة الثورية ، فقرر أن يغير وجه باريس ، العاصمة القديمة التى علا القتام بيوتها وسود معالمها ...

● **وقد بدأ بالمتاحف** ، فاستبدل ارضيتها القديمة بالباركيه اللامع الناعم ، وحظر على الناس دخول أى متحف فى فرنسا الا كن يلبسن الكعوب المدببة ، لانها تفسد لمعان الباركيه ونعومته

● ثم جند جيشا من العمال ليغسلوا وجه باريس ، ويزيحوا اللون القاتم المتراكم على واجهات معالم باريس التاريخية : متحف اللوفر ، وكنيسة المادلين ، ومقبرة الانفاليد ، **واربعين الف مبنى تاريخى فى العاصمة الفرنسية**

● كما جند جيشا آخر ليفعل نفس الشىء بالمتاحف المتناثرة فى بقية مدن فرنسا ، وقوامها **الف متحف**

● ووضع تخطيطا ضخما لبناء **قصور الثقافة فى جميع مدن فرنسا** حتى تكون الثقافة حقا حلالا للشعب

● **وقرر عدم المساس بأى اثر تاريخى مهما تضاءل شأنه** ، وكلف معهد الفنون الجميلة «البوزار» بأن يضع قائمة بجميع الآثار التى لا يجوز المساس بها ، ابتداء من «الدكة» الخشبية التى كان يجلس عليها الشاعر فرلين ، الى الورشة التى كان يعمل بها **ديران وماتيس وليجيه** ، بحى مونمارتر

● **واعاد تنظيم متحف اللوفر..**

ومتحف اللوفر هو اعظم متاحف العالم واغناها . والفرنسيون يعتزون به الى حد أنهم قد يفرطون فى أى شىء الا أن يفرطوا فيه

واذكر اننى حينما زرته للمرة الاخيرة ، قال لى أحد امنائه : **« اتدرى لماذا سلمنا بعد عشرة ايام فى الحرب العالمية الثانية ؟.. سلمنا خوفا على متحف اللوفر من القنابل ! »**

● ورثى اندريه مالرو لحال اهل الفن ، قائلا « انهم يكسبون اقل مما يكسب المتسولون » ولهذا قرر ان يطبق عليهم نظام التأمين الاجتماعى ، حتى لا يجوعوا ولا يقاسوا شظف العيش فى بطالتهم او شيخوختهم ، وحمل الدولة على **بناء ١٥٠٠ مرسم تهدى للفنانين** التشكيليين المتفوقين بالمجان ، وقرر اقامة « بينالي » للفنانين الذين لا تزيد سنهم على ٣٥ سنة ، وفرض ضريبة قدرها واحد فى المائة من قيمة جميع ابنية المدارس والمعاهد والادارات الحكومية ، تبلغ حصيلتها نحو مليون جنيه كل عام ، وخصصها للرسامين والمثالين والخزفيين ومزركشى النسيج ، لتجميل هذه الابنية .

وهكذا إحتل الفنان الفرنسى فى هذه الايام مكانه الخليق به فى المجتمع لاول مرة

●

ويقول النقاد ان اندريه مالرو **قد انشغل بنشر الثقافة عن انتاج الثقافة** ، فلم يعد يكتب ولا يؤلف ولكن الرجل سعيد بما يفعل ، وهو يقول ان ما يعزيه عن توقف انتاجه الشخصى ، هو ان انتاج وطنه هو الاهم ، وهذا الانتاج الوطنى خليق بان يجعل للفن الفرنسى فى هذا الجيل طابعا خاصا فى اللوحة والتمثال والاثاث والنسيج والخزف وجميع صور الفن ، كطابع عهد لويس الرابع عشر او غيره من العهود التى حملت طابعها التاريخى الخاص

●

ومعالم حياة اندريه مالرو تحمل طابع الفنان الثورى منذ مطلع شبابه ... منذ بدأ ينظم القصيدة النثرية ويكتب القصة ، ثائرا على الظلم والطغيان مشتركا مع رجال العصابات فى الصين واسبانيا وفيتنام وكمبوديا من اجل الحرية

وقد نالت قصته **« الانسان والقدر »** جائزة جونكور الكبرى سنة ١٩٣٣

ونال ببطولاته فى حرب العصابات ضد الاحتلال الالمانى فى الحرب العالمية الثانية ارفع الاوسمة ، الى حد ان الجنرال ديجول ، حينما تعرف اليه فى سنة ١٩٤٥ ، قال وهو يصافحه : **« اخيرا ... وجدت رجلا » !**

ويعقب اندريه مالرو على هذه الحكاية بقوله : « اننى اكن اكبر الاعجاب للجنرال ديجول ، مع انه ليس من طبيعتى ان اكن الاعجاب لاحد !! »

ويعقب احد النقاد على قول الرجلين بقوله : ان **اندريه مالرو معجب بصمت ديجول ، وديجول معجب بكلمات مالرو .. »**

والواقع ان مالرو متحدث من الطراز الاول ، الى حد انك اذا فتحت معه بابا للحديث عن اى

فى سنة١٩٢٢ كان شاعراناشئا

فى سنة ١٩٤٤ ... كان بطلا فى حرب العصابات . .

مع جاكلين كنيدى . أعز صديقاته

شاعر أو أديب أو فنان ، انطلق يتحدث عنه بسرعة ٢٠٠ كلمة في الدقيقة

ومالرو يؤمن بقيمة الانسان وقد وصفه « أندريه جيد » ذات يوم بقوله ان مالرو قد حاول في كل أعماله الادبية والفلسفية ان يحمل الناس على الشعور بعظمتهم التي لا يحسون بها او يجهلونها »

وهذا القول صحيح على اطلاقه في حياة الرجل قبل أن يتولى امر وزارة الثقافة

اما الان ، فان كل همه هو ان يحمل الدولة على الشعور بعظمتها التي لا تحس بها ، أو تجهلها ... فان الدولة الان عنده اهم من الفرد ، وعظمة الدولة هي التي تشغله ، لا عظمة الفرد ...

ومن أبرز خصائصه حب الحياة ومقاومة اليأس . لقد صمد للكثير من احداث حياته الخاصة بشجاعة عجيبة

صمد لالام قاسية في حنجرته .

وصمد امام حادث انتحار ابيه ...

وصمد امام حادث اختناق زوجته الثانية ..

وصمد أمام مصرع أخويه في حرب المقاومة اثناء الحرب العالمية الثانية ..

وصمد امام مصرع ولديه في حادث سيارة سنة ١٩٦١

احداث تهد الجبل .. ولكن وزير الثقافة اخذها بفلسفته وتلقاها بايمان

مصرى فى الدنيا الجديدة

يا ربوعا كيف الله هواها ... وحباها بالخيال الناعم
وغذا بالسحر والعطر رباها ... وسقاها بالنشيد الحالم
وكسا بالبسط الخضر ثراها ... فهى تحيا في ربيع دائم

خير زاد من ليالي الطويلة
ليلتي في سان فرانسيسكو الجميلة

سمعتني ربة الحان المنى ... وانا ارنو الى الوجه الحبيب
فاسترابت ، ومضت تسال عنى ... كل من حولي ، ولكن لا مجيب
قلت يا ساقية الراح اطمئنى ... لا تهابى نظرتى ، انى غريب

عربى الروح مصرى القبيلة
هائم في سان فرانسيسكو الجميلة

فانتهى منها الذى يجهلني ... وصحا التاريخ في اعماقها
واطمأنت ، ومضت تسالني ... عن نفرتيتى وعن عشاقها
وعن الزهو الذى يشملني ... حينما انمى الى اعراقها

نسب لا يدعى غيرى مثيله
في مغانى سان فرانسيسكو الجميلة

---

٥٧ ر٤٨٪ زيـادة فى توزيع سمير

فؤاد احمد الصراف
محاسب ومراجع
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
وزميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٣٩٢٢٢/٤ ٢٥٢٦٦

القاهرة في ١٢ نوفمبر ١٩٦٤

السيد الاستاذ احمد بهاء الدين
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال

بعد التحية — اطلعت على ارقام صافى توزيع مجلة سمير داخل الجمهورية العربية المتحدة وقد تاكد لى ان صافى البيع من « سمير » خلال سبتمبر واكتوبر ١٩٦٤ قد حقق زيادة قدرها ٥٧ر٤٨٪ على ارقام صافى البيع خلال سبتمبر واكتوبر من السنة الماضية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

محاسب قانونى

أعزائى الآباء والأمهات ..

الشهادة التى ننشرها اليوم خير دليل على اقبال أطفالكم الرائع على قراءة مجلة سمير . **لقد زاد توزيع المجلة في سنة واحدة بنسبة ٥٧ر٤٨٪** . ونحن على ثقة أن كل طفل وطفلة اصبحت له اولها نسخة خاصة من مجلة سمير . ولا شك انكم تقرؤونها مع أولادكم ، ولا شك انكم لاحظتم أن المجلة تساهم في تثقيف أطفالكم وفي تربيتهم والترفيه عنهم ، اذ اننا حريصون على أن تقدم لهم مادة تربوية ترفيهية مختارة بعناية . ولن نحدثكم عن جهودنا ، فكل شيء يهون من أجل أكبادنا التى تمشى على الأرض .

أسرة تحرير مجلة سمير

سمير تصدر كل أحد

أوسع المجلات النسائية انتشارًا (العربي)

تحقق ٤٤٪ زيادة جديدة في التوزيع

حواء
المجلة الأولى للمرأة

فؤاد أحمد الصراف
س.م.م.ج
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٢٩٧٢٣/٤
٧٥٢٦٦

رقم ٦٤/٥٨٤

القاهرة في ٩ نوفمبر ١٩٦٤

السيد / الاستاذ احمد بهاء الدين
رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال

بعد التحيه ـ اطلعت على ارقام صافى توزيع مجلة " حواء " داخل الجمهوريه العربيه المتحده وقد تأكد لى ان صافى البيع من " حواء " خلال شهر اكتوبر ١٩٦٤ قد حقق زيادة قدرها ٤٤ر٤٧٪ على ارقام صافى البيع خلال شهر اكتوبر من السنة الماضيه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

محاسب قانونى

ع/د

تصدر كل يوم سبت

صفحة من مذكرتي

يوم أغبر ضربت فيه الإذاعة بالقنابل

للمهندس صلاح عامر

كان يوم جمعة، اليوم الثاني من نوفمبر، وقد مضت اربعة ايام على بدء العدوان الغادر على بلادنا عام ١٩٥٦ . يوم اغبر ، ضربت فيه محطة الارسال الرئيسية للاذاعة المصرية بالقنابل ، واستشهد فيه مهندس وعامل من ابطال هذه المعركة الاذاعية .

كان صباح ذلك اليوم ، ككل صباح سبقه، منذ بدأت طائرات المعتدين تظهر في سماء القاهرة ، وصفارات الانذار تئز ازيزا بشعا بين ساعة واخرى ، ولكن النظرة العادية الى افراد شعبنا كانت تبعث على التقدير والاعزاز والاعجاب ، فلا شيء يؤثر في مقومات هذا الشعب، ولا شيء يوقفه .. ان حياته تستمر في اصرار وفهم دقيق، لما يحدث ، وكان هذا الدمار الذي ترسله طائرات « الكانبيرا » « والماستير » صواريخ ملونة تنفجر في السماء دون ان تترك اثرا الا خيوطا من ضوء ملون .

ومنذ الصباح ، كنت اشعر بانقباض ، وانا اسمع مع غيرى من اذاعات المعتدين انها ستضرب محطات ارسالنا الرئيسية . ولم يكن هذا مفاجأة لنا ، فلقد بدأ العدوان على الاذاعة فعلا في شهر اغسطس ١٩٥٦ ، اذ منعت الحكومة البريطانية تصدير قطع الغيار الاساسية التى تلزم محطة الاذاعة المصرية ، وكان واضحا انها تقصد بذلك الغدر ان تحقق ما ارادت ان تحققه بالقنابل في ذلك اليوم وهو ان توقف هذه المحطات من ان تذيع صيحة الحرية ، هذا الغدر السافر الذى يتنافى مع كافة القوانين الدولية التى لا تبيح لاية دولة ان تمنع تنفيذ العقود القانونية المبرمة للتصدير ، الى جانب ما فعلته ملكة بريطانيا بنفسها وهي تأمر بأن تسحب المعدات التى كانت وشيكة الشحن في شهر اغسطس وان تعود الى المصانع والا تصل الينا ، وهي تحسب ان ذلك سيؤدى الى توقف محطة الاذاعة ، وامكن بالطبع تدبير امر الغيار ، وازداد صوت الاذاعة قوة في الفترة التى سبقت العدوان الغاشم .

ومنذ بدء العدوان السافر المسلح، كان يراودنا نحن المهندسين القائمين على رعاية شبكة الاذاعة ، كان يراودنا احساس غريب بأن الغدر قد يمتد الى مراكز الارسال . وفي الايام الثلاثة الاولى التى سبقت العدوان ، كنا جميعا نترقب ما قد يحدث ، وان كانت الحماية العسكرية القائمة على محطات الارسال توحى بالاطمئنان ، وتبعث في كافة العاملين روح الثقة والكفاح .. **ومنذ اول دقيقة للعدوان ،بدأنا نرتب محطات اذاعة بادلية** ، اذ كانت خطتنا ان نحسب لكل شيء حسابه ، وكانت هناك محطة محلية جديدة يجرى تركيبها في مدينة الاسكندرية وكان يعاون في تركيبها مهندس انجليزى، فتم على الفور ايقاف التركيب في الاسكندرية والاستغناء عن المهندس الانجليزى ، ونقل المحطة على الفور من الاسكندرية لكى يجرى تركيبها وتشغيلها في مكان ما من القاهرة كمحطة طوارىء .

اما ذلك اليوم الاغبر ، الذى القيت فيه القنابل .. فقد كنت في مركز عملى ، ومازلت اذكر ان الساعة كانت تزحف الى العاشرة ، وكنت اسمع كغيرى الاذاعات التى تذيعها محطة بريطانيا وتذيع فيها امر الغارة المرتقبة على محطات الارسال وتحذيرها العاملين في المحطة من البقاء فيها ، وكان هذا التحذير وتلك الاذاعة ، قد زادا من تصميم العاملين في المحطة في ذلك اليوم على اداء واجبهم،بل لقد اتصل بى كبير المهندسين ليقول لى ان كافة الفنيين والصناع والعمال باقون في اماكنهم وانهم يطلبون أن يمكنوا من الدفاع بأنفسهم عن مركز الارسال ..

وفي العاشرة تماما حدثت الغارة . القيت القنابل على محطة الارسال، وقمت على الفور ومعى الزميل الجارحى من القاهرة الى ابى زعبل لكى نكون في مكان المعركة . وهناك وجدت شابا بطلا هو الضابط الظواهرى ، ضابط الطاقة يقف على الباب الرئيسى لمركز الارسال ومعه قوة من جنود الطاقة ، وطلب منا عدم الدخول لان القنابل التى القيت كان بعضها لم يتفجر بعد ، ولكن لم يثن هذا التحذير،واضطر ان يدخل معنا الى داخل المركز ومعنا قوة الطاقة ..

بدأنا نبحث عن الجرحى ،ونحن نرى في نفس الوقت نتيجة هذه الغارة ، وبدأنا نعمل فورا لكى نعيد الارسال ولكى ينبعث صوت الاذاعة من غير اى توقف . وفعلا بدأت المحطات التبادلية تذيع فور توقف المحطات الرئيسية .. ولقد تبين كما هو معلوم ، ان هدف الغارة كان تحطيم كافة أجهزة الارسال والابراج المعدنية – أى الهوائيات – تحطيما كاملا ، ولكن عناية الله شاءت الا تصل القنابل الى اهدافها ، وكانت الخسائر محصورة في تحطيم مبنى جديد يتصل بالمبنى الرئيسى .. لم تصب القنابل هدفها وهو المبنى الرئيسى ، وحطمت المبنى الجديد واستشهد العمال الذين كانوا يقومون بالانشاء وهم خمسة من عمال البناء .. واصيب ايضا المهندس الشهيد محمد ابراهيم اصابته احدى القنابل اصابة مباشرة ، ولم نجد من جثمانه الطاهر سوى قطع من ملابسه ، واستشهد أيضا العامل محمد فرج وذهبوا في سجل الخالدين الذين تفخر بهم دائما محطة الارسال الرئيسية في ابى زعبل .

وعلى الرغم من هذا كله ، كان الاحساس بالواجب يطغى على كل عاطفة في نفسى ، **كان الاسى العميق يملأ جوانحى للذين استشهدوا ، والذين لا يسمعون صوت الاذاعة وقد توقف** .. وكانت بعض القنابل الزمنية التى القتها الطائرات قد بدأت تنفجر ، وكان وجود ضابط الطاقة البطل والقوة التى معه اكبر عامل في تجنيب الفنيين والصناع والعمال الذين بدءوا في اصلاح المحطات اية اصابات او اخطار من هذه الانفجارات .

ولم تمض ساعات قليلة حتى امكن تشغيل اولى محطات الارسال،واذكر ان ذلك قد تم في حوالى الساعة الرابعة مساء ، ولكن حدث ان استأنف المعتدون غاراتهم على المحطة مرة ثانية ،وبدءوا يطلقون الرصاص من الطائرات على العاملين في الاصلاح، ولكن لم يترك أحد مكانه الا بعد أن تم تأمين تشغيل الاذاعة على احدى المحطات الرئيسية .

ولقد كان شعار مهندسى الاذاعة في تلك الايام الحاسمة هو انهم في داخل المعركة ، وكل منهم مسئول عما هو مكلف به وله كل السلطات اللازمة لانهاء العمل .. ولقد تقدم الينا ابطال كثيرون من قوات الطيران ومصلحة الطيران ومن جهات مدنية أخرى كثيرة يطلبون شرف الاسهام في اصلاح محطات الاذاعة ..

ان هذه الغارة كانت تجربة فريدة في حياتى في العمل الاذاعى ، بل لقد كانت نقطة انطلاق كبيرة استمرت بعدها القوى الفنية العاملة في الاذاعة المصرية في حالة تعبئة مضى عليها الآن ثمانى سنوات، وكانت نقطة الانطلاق هى هذه الغارة الغادرة ، ولكن ربَّ ضارة نافعة،فمن يرى الآن القدرات الاذاعية المتاحة ، والقوى الاذاعية التى تم انشاؤها منذ ذلك اليوم الاغبر ، ليرى كيف يستطيع الانسان ان يحقق المعجزات اذا تحفزت قواه وتجمعت قدراته واعتصم بحبل الله. ان قوة الاذاعة الآن هى ٤٠٠٠ كيلوات ، ولم تكن قوتها يوم ضربت بالقنابل الا ٤٠٠ كيلوات فقط . تضاعفت عشر مرات .

وما زلت ، كلما جاء ذلك اليوم، اشعر بالدموع تترقرق في عينى،وانا استعيد اللحظات الدافقة التى نجحنا فيها في اعادة صوت مصر من المحطة الرئيسية ، على اولى موجاتنا ،وقد راح كل من يقابلنى يعانقنى والدموع في عينيه ، دموع الفرح .. كنا في البداية قد اعدنا الارسال على موجة فرعية وعندما عاد الارسال على الموجة الرئيسية ، كان من الواضح ان يدرك المرء الى اى حد يرتبط الشعب المصرى بالاذاعة ،ذلك الرباط الذى اظهرته تلك اللحظات ، ووجدت الفرح يتدفق بالفرح مع كل الذين فرحوا ..

يسعد الكواكب ان تستانف نشر باب من انجح وامتع ابوابها وهو « دردشة حرة » . فقد عادت بسلامة الله منذ ايام الزميلة زينب حسن التى كانت تقوم بجولة صحفية كبيرة فى بريطانيا واوربا . وفى فترة غيابها سالنا كثير من القراء عن سبب احتجاب هذا الباب المحبوب . ويسرنا ان نزف الى القراء الكرام هذا النبا السعيد : عودة زينب حسن ، وعودة دردشتها اللطيفة .

دردشة حرة

نصف أمانى ناشد

بقلم : زينب حسن

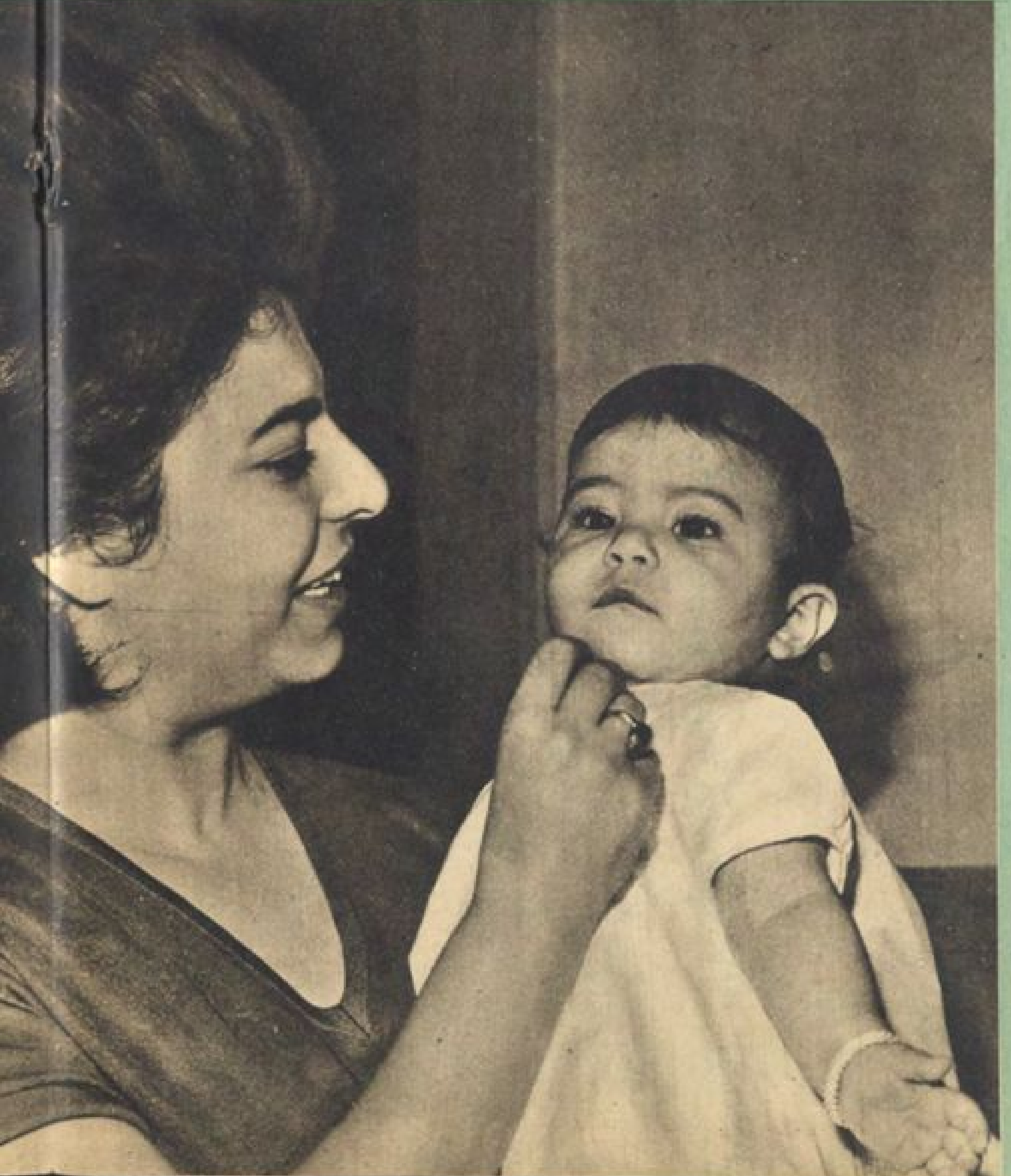

امانى ناشد نجمة التليفزيون .. مقدمة البرامج الناجحة لها شخصية اخرى لايعرفها القراء . انها ست بيت ،وأم . . ولكنها لا تطبخ . ميزانيتهـــا لا تسمح بان «يشيط» الاكـل كل يوم ! . . ستقدم فى العام القادم برامجها القديمة بعدتطويرها.

- **لن أقدم برامج جديدة . سأطور برامجى القديمة وأجددها..**
- **فستان المفاجآت السارة والبلوزة التى لايخيب مفعولها..**
- **بطلت أطبخ لأنى باسرح والأكل بيشيط منى!!..**

الذى لاتراه !!

امانى ناشد التى تعودنا انتراها على شاشة التليفزيون نجمة متألقة هى انسانة اخرى فى بيتها .. انسانة بعيدة كل البعد عن عالم الشهـرة والاضواء .. دنياها كلها تجمعت فى دنيا صغيرة مرحة « دنيا » ابنتهـا الصغيرة التى ورثت عن امها الى جانب الشبه الشديد ، الحركة واللفتة وخفة الدم .. ومن يرى « امانى » فى بيتها الان سيرى منظر ام فى مرحلة الامومة الاولى : منظر اللهفة والحنان و « اللخمة » التى تنتاب كل ام تمر بهـذه التجربة لاول مرة

سألتها :

● **بتحبيها قوى ؟**

سألتها هذا السؤال وانا اعرف الاجابة عليه مقدما ولكنى اردت ان ارى انفعالات وجههـا وهى تجيب عليه

ـ ياخبر الا باحبها ! باحبهـا جدا جدا ... هى كـل شىء فى حياتى

● **يعنى مافيش حد اكثر منها ابدا ؟!**

ـ لا ياخبر .. مش ممكن يكون هناك احد أكثر منها .. فيه زيها ممكن

● **زى مين ؟**

ـ خليل ابوها وماما واختى ..

● **امتى شعرت انها غالية عندك الى هذا الحد ؟**

ـ ثالث يوم ولادتها ... كانت بتعيط وانا واقفة بجوارها مش عارفة اعمل ايه .. ولقيتنى عمالة اعيط انا كمان واسرعت انادى الممرضة وكلى لهفة لتحاول معرفة سبب البكاء وتهدئتها .. فى هذه اللحظة احسست بحنان وحب طاغ لها ... وشعرت انها غالية جدا عندى

● **ودلوقت لما كبرت ماهو احساسك تجاهها ؟**

ـ نفسى اقعد فى البيت معها طول الوقت الاعبها واتحدث اليها والهى بهـا

● **والشغل ؟**

ـ ماهو انا قاعدة طول النهار . وبعد الظهر اتركها على مفيش !

● **مع من ؟**

ـ مع ماما فانا لا اثق الا فى ماما لانها اغلى وهى شىء غالى جدا عنـدى فى يد انسان آخر غير امى

● **يعنى كل مرة ترسلى لماما لكى تجلس معها خلال فترة غيابك ؟**

وضحكت امانى ضحكتها المرحة وقالت :

ـ انا ريحت نفسى .. أعطيت ماما جدول أعمالى ... بحيث تعلم مواعيد عملى وتأتى من سكاتوتتولى رعايتها لحين عودتى !...

والحق ان ماما اثبتت انهامواظبة جدا على المواعيد .. وربنا يخليهـا لنـا .

● **ولكن اليس فى ذلك ارهاق لها ؟**

ـ حاولت ان اعثر على خادمةاو دادة جيدة تساعدها .. ولـكنىلم اجد والتى اتوسم فيها الطيبـة والصلاحية تطلب عشرة جنيهات او اكثر !، وهذا ليس فى قدرتى ... ثم ان ابنتى عزيزة عندى جدا ولا اثق فى تركها الا مع ماما

● **ماذا تعلمت من ابنتك ؟ وبماذا افادتك تجربة الامومة ؟**

ـ ابنتى جعلتنى افهم الحيـاة بمزيد من العمق .. علمتنى الصبر وكيفية التعامل مع الناس بمزيد من الفهم .. جعلتنى احاول ان افهم كل شىء تريده رغم انها لاتتكلم ولاتشير كل شىء افعله باحساس الذى اصبح لايخيب .. اليس هذا شيئا رائعا

ووجدتنى ابتسم وانا اسـمع هذا الكلام وارى نظرات الحنان التى تموج فى عينى امانى وهى تداعب ابنتها واقول لها .. فقد أردت أن اسمع المزيد منها :

● **وايه كمان ؟**

ـ لما خلفت بقيت احب ماما اكثر واكثر .. كنت زمان اقول كل الناس بتولد وتربى اولادها ... ودلوقت عرفت ازاى بيتعبوا الاهل فى تربية اولادهم !

● **وايه كمان ؟**

ـ كنت زمان لما انزل السـوق ومعى نقود .. كنت اشترى لنفسى او لبيتى .. فاصبحت افكر اولا فى احتياجات بنتى .. واشترى لبنتى اولا .. نفسى بس تكبر بسرعة علشـان نعـرف نتـكلم مع بعض ونتفاهم اكثر من الان

● **ياترى هو ده نفس شعور ابوها تجاهها ؟**

ـ بالضبط ويمكن اكثر شوية ..

● **اخبار برامجك الجديدة ايه ؟**

ـ بنستعد الان لرمضـان ... والجديد فى برامجى هوالتطوير فيها .. ولكن ليس عندى برامج جـديدة حاليا . سأقدم برنامج « سهرة مع فنان » بشكل جـديد سيلاحظـه الجمهور

● **المهم يعجبه !**

وضحكت امانى ناشد قائلة فى لوزة ضاحكة

ـ ان شاء الله .. بس ربنـا يستر !

● **على ايه ؟**

ـ انا اصلى من النوع المتشائم جدا .. نظيعة فى التشاؤم .. تصورى انى احيانا اتجنب رؤية ناس بعينها اذا كنت مقدمة على عمل جـديد لاننى اذا تصادف ورأيتهم لابد أن يفشل البرنامج او يحـدث اى خطا !

● **يمكن صدفة ؟!**

ـ ابدا والله لقد جربت هـذه الحكاية معهم عشرات المرات ولم تكن تخيب ابدا !

● **وهل هناك اشيـاء تتفاءلين بها ؟**

ـ ايوه .. عندى فستان تصادف كلما ارتديه يحدث لى مفاجأة طيبة! وعندى بلوزة احتفظ بها لقضـاء الحاجة .. وهذهالبلوزة لايخيبمعى مفعولها ابدا ..

وسألتها وانا ابتسم فى خبث

● **اه ..والبلوزة دى بقىشكلها ايه ؟**

ـ ابدا والله حشمة على الاخر! .. ولكن يوضع سره فى اسمعفخلقة شكلها عادى جدا .. ولكن وشها كويس على .

● **بمناسبة البرامج ونجاحها او فشلها .. الاحظ كثيرا من القلقلة فى اخراج بعض البرامج والتمثيليات وتقديم مشلعة لاتتفق وطباعنــــا وظروفنا فمن المسئول عن ذلك ؟**

ـ هناك لجنة مسئولة عن ذلك. والنية متجهة الى التدقيق فى اختيار التمثيليات والمخرجين

● **ماذا تفعلين الان ؟**

ـ اقرا كتاب البير كامى ... « الغريب »

● **انا ملاحظة انك الظهر الان ولم اراك تعدين طعاما .. مشتاوية والا ايه ؟**

ـ لا انا بطلت الحكاية دى من زمان .. حاولت وماقعتش .. لانى دائما اسرح وابقى واقفة امام الطعام ويشيط امام عينى والقى به وطبعا ميزانيتى لاتسمح بذلك ! فوجدت ان الاوفر لى انى أبطل الحكاية دى .. وانتفع بالوقت فى شىء اهم من ذلك كله .. ان اتفرغ لدنيا !

فهمي عمر مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة ، وصاحب برنامج « **مجلة الهواء** » ، عاد من طوكيو منذ ثلاثة أسابيع بعد حضور الدورة الاولمبية . **فهمي عمر حضر قبل ذلك دورة روما سنة ١٩٦٠**

أنا سعيد غاية السعادة ، اذ أتيحت لى الفرصة لحضور دورتين أولمبيتين شاهدت خلالهما صراع أبطال العالم فى مختلف ميادين الرياضة

بهذه الكلمات بدأ فهمى عمر كلامه عن دورة طوكيو .. ثم قال :

– قبل الحديث عن الصراع الرياضى ، يحسن الكلام عن اليابان منظمة الدورة .. لقد استعدت اليابان لهذه الدورة استعدادا كبيرا ، لفت أنظار الدول المشتركة فى الدورة .. لقد استغلوا الدورة والدعاية لها استغلالا عظيما لتجميل العاصمة طوكيو لتظهر بالمظهر المشرف اللائق ، هدموا بيوتا وشقوا شوارع ، وانشأوا حدائق ، وبنوا طرقا معلقة ترتفع على أعمدة خرسانية ، حتى لقد وصل طول الطرق المرصوفة خاصة من أجل الدورة ٣٠٠ كيلو مترا ..

وبلغت مصاريف الاستعداد لاقامة الدورة ٧٠٠ مليون جنيه استرليني

ومما يثير الانتباه فى حفل افتتاح الدورة ، الطائرات التى حلقت فوق الاستاد ورسمت الحلقات الاولمبية بالالوان المميزة لها فوق الاستاد ، وظلت هذه الحلقات ثابتة فى السماء لمدة نصف ساعة !! كما قامت اللجنة الاولمبية اليابانية بتدريب **٦٠ الف طالب وطالبة من جامعات اليابان** على خدمة البعثات الرياضية . فقاموا بعمل البوابين والحراس والسفرجية والمرشدين ...

ولخدمة وسائل الاعلام أقيم بيت يتسع لاكثر من ألف صحفى ، وفى غرفة كل صحفى تليفون وتليفزيون . وكان التليفزيون اليابانى يعمل على ٨ قنوات فى وقت واحد .. أما بالنسبة للاذاعة فقد بنوا ٤٦ ستوديو اذاعيا لمراسلى الاذاعات العالمية ، وخصصوا لكل مراسل وقتا محددا للاتصال باذاعة بلده

هذا من ناحيتى الاستعداد والتنظيم لانجح دورة رياضية فى التاريخ . أما من ناحية المستويات الرياضية ، فقد كانت رهيبة جدا . وتحطمت فى طوكيو معظم الارقام القياسية الاولمبية والعالمية

يقول فهمى عن مستوى البعثة الرياضية العربية **بحسب امكانيات بعثتنا المادية والفنية ، فانها عملت اللى عليها ، ولا نستطيع ان نقول اننا ارفع مستوى مما حققناه فى طوكيو ، فاننا بذلك نغالط انفسنا . ففى كرة القدم مثلا ، كل الدول التى هزمتنا اقوى منا بمراحل واسعة ، ولا نستطيع ان نهزمها طالما نحن نعمل بهذه السياسة الارتجالية**

وعن دور الاذاعة فى الدورة ، يقول فهمى عمر : ان الاذاعة قامت بعمل سبق بالنسبة لمباريات كرة القدم ، فكانت المباراة تذاع بعد انتهائها بنصف ساعة ، والسبب الذى من أجله طلبت الا تذاع المباريات على الهواء ، هو أن المباراة تبدأ حسب توقيت طوكيو فى الثامنة صباحا ، وهو موعد ذهاب الموظفين والعمال الى أعمالهم

كما كنت أقوم يوميا بعمل رسالة صوتية تتضمن أنباء الدورة وأهم الاحداث الرياضية ، علاوة على الشرائط التى كنت أسجلها وأرسلها لتذاع فى البرامج الرياضية ومجلة الهواء

وفهمى عمر هو صاحب فكرة عمل برامج رياضية فى الاذاعة ، اذ لم تكن تقدم من خلال الميكروفون الا مباريات كرة القدم فقط ، ولكن فهمى جعل لكل اللعبات الرياضية نصيبا فى الاذاعة . وقبل أن يفكر فهمى فى عمل برنامج اذاعى رياضى كان يقدم «**مجلة الهواء**» ، وبرنامج «**ساعة لقلبك**» ثم رأى وهو من محبى كرة القدم ، ومن هواة مشاهدة الصراع الرياضى فى أية لعبة أن يقدم برنامجا رياضيا فلماذا لا يكون للرياضة نصيب فى الاذاعة ، خاصة وانها قطاع هام .. وبدأ أول برنامج رياضى فى الاذاعة بربع ساعة ، ثم نصف ساعة ، وحاليا ساعتين فى الاسبوع ، غير اذاعة المباريات والتعليقات الرياضية

وسألت فهمى عمر :

● **هل لديك افكار لبرامج اذاعية جديدة ؟**

قال :

– ان عملى كمراقب للبرامج الرياضية ، الى جانب تقديمى لمجلة الهواء ، يجعلنى غير قادر على التنفس فانا أقدم برنامج عالم الرياضة ٥ مرات فى الاسبوع ، وكذلك أشرف على برنامج الرياضة فى اذاعة مع الشعب ، وهذا حمل ثقيل لا أفكر فى اضافة حمل آخر عليه ، ثم ان هناك برنامج « مجلة الهواء » الذى أقدمه من ١١ سنة بلا توقف ، وأغلب الافكار التى قدمتها مجلة الهواء أصبحت برامج ثابتة

والحديث عن مجلة الهواء ، ذكر فهمى عمر بحديث للمرحوم **صلاح سالم** الفرد فيه بسر من أسرار ثورة ٢٣ يوليو . **فقد أعلن المرحوم صلاح سالم فى حديث مع فهمى عمر فى مجلة الهواء ، انه لو كانت الثورة انتكست لاعلنت الجمهورية فى صحراء سيناء**

وقلت لمراقب البرامج الرياضية فى الاذاعة :

● **هل استطاعت البرامج الرياضية الاذاعية ان تقف امام منافسة التليفزيون ؟**

أجاب :

– لا شك أن التليفزيون له أثر كبير فى اجتذاب المشاهدين ، ولكننا نحاول فى البرامج الرياضية أن نعطى للمستمع الحاجات التى فيها أخبار بصورة كبيرة ، كما أن الاذاعة تستطيع أن تذيع أكثر من وصف للمباريات فى وقت واحد ، وهذا ما يعجز عنه التليفزيون ، وكذلك نحاول تقديم ألوان الرياضة التى تفيد المستمع من مجرد سماعها

● **ألم يغرك التليفزيون ؟**

– لقد عرض على العمل فى التليفزيون الى جانب عملى فى الاذاعة ولكن ظروف عملى فى الاذاعة ، كما وضحتها لك لم تعطنى الفرصة لقبول هذا العرض ، لأن العمل فى الجهازين معا يحتاج لمجهود كبير لا أقوى على تحمله

ولكن هذا لا يمنع أن لدى الاستعداد للعمل فى التليفزيون رغم أن حبى للميكروفون أقوى من أى شىء آخر .

فهمى عمر يقول :
لا سينما ولا تليفزيونا

عرض على العمل فى التليفزيون بجوار الاذاعة . لكننى لا أجد الوقت ..

كل شيء فى الـدورة كان معجزا · نظام الدورى الحالى ناجح ، والمدربون الاجانب يجب تخصيصهم للاشبــال . انني اقــدم بـــرامج كثيرة ، ومن الصعب ان اجمع بين التليفزيون والاذاعــة ·· فالميــكروفون حبى الاول . . .

ويعتبر حبى الاول . كما أننى أدين للميكروفون بأشياء كثيرة . فقد أتاح لى فرصة السفر الى الخارج ، وشاهدت الكثير فى مجال تخصصى

وفهمى له رأى فى دورى كرة القدم الحالى ، ويقول :

– ان الدورى الحالى هو المحك الحقيقى لمستوى اللعبة وكفيل بالاثارة المتعة للمباريات لتقارب مستوى الفرق فى الامكانيات . وصحيح ان نظام الدورى السابق كان فيه توسيعا للقاعدة ، ولكن يجب الا اوسع القاعدة على حساب المستوى

وللارتفاع بمستوى كرة القدم فى بلادنا يقول فهمى عمر :

– انه يجب أن تؤخذ امور الكرة بحزم أكبر ، ويجب أن يكون التمرين هواية للاعب ، ما دامت المباريات اصبحت حرفة ، ولعل وعسى بعد وجود هذا العدد من المدربين الاجانب أن يرتفع المستوى وان كنت أعتقد أنه من الواجب ما دمنا قد احضرنا هذا العدد الكبير من المدربين أن يشرفوا على تدريب الاشبال ، وبعد مرور ٥ أو ٦ سنوات نجد نتيجة طيبة

وفى ختام حديثى مع فهمى عمر .. قلت له :

● لقد أتيحت لك فرصة التمثيل فى السينما ، فهل تنوى خوض هذه التجربة مرة اخرى ؟

وبحزم أبناء الصعيد ، قال :

– لقد أقنعونى بالعمل فى السينما فى فيلم « **كهرمانة** » فى دور طالب صعيدى، **وكانت تجربة فاشلة بالنسبة لمعتقداتى عن السينما ، ولكنى لن اكرر هذه التجربة مرة اخرى !!**

سيد فرغلى

لورا ديفون

نجمة جديدة تمثل على راحتها

اكتشاف الوجوه الجديدة عند المخرج فنسنتي منيللي هواية ، وان كان كثيرون في هوليوود يعتبرون هذه الهواية عنده موهبة كبيرة .. وفي اروقة ستوديوهات فوكس في عاصمة السينما يتحدثون عن فتاة جديدة اكتشفها منيللي ليقدمها أمام ديبي رينولدز وتوني كيرتس في فيلم « وداعا يا شارلي » .. فتاة اسمها **لورا ديفون ..**

لقد اختار منيللي لورا ديفون لدور تغني فيه بعض الاغنيات ، وتبدو كفتاة جميلة ثانية لسحر ديبي رينولدز .. والتقطها من ديترويت حيث كانت تغني في نادٍ ليلي اسمه « لندن شوب هاوس » .. ولم تكن تلك هي تجربتها الاولى ، فقد سبق أن ظهرت على المسرح لاول مرة في مسرحية « الصديق » المشهورة ، وبعدها أخذت طريقها الى التليفزيون لتغني فيه وتمثل

ان لورا كانت ، في سن المراهقة بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة ، تعمل عارضة للازياء عند مصممة الازياء المشهورة هيلين رون .. ولكن العمل كموديل – كما تقول لورا – لم يكن كل طموحها ، ولم يكن مثيراً لفتاة تملك موهبة الغناء والتمثيل معا . ولهذا اتجهت لورا الى النوادي الليلية لتعمل كمطربة، ثم اتجهت الى التليفزيون لتمثل فيه وتغني ..

ولورا تعتبر التجربة العملية ، واعتماد الفنان على تجاربه الخاصة ، عندما يطلب منه تأدية دور معين افضل الف مرة ، من أن يلوذ بالدروس التي يتلقاها في المعاهد ، أو مدارس التمثيل .. وان الفنان الذي يبحث عن الدروس التي حفظها ويحاول أن يسترجعها أمام الكاميرا يفشل مائة في المائة في خلق « الحالة » التي يتطلبها دوره

وتؤكد لورا انها تعلمت الكثير من توني كيرتس .. انه كفنان – حسب تعبيرها – يفاجيء من يراقبه بقدرة لم يكن ينتظرها منه ، ويمثل على راحته ، وكأنه لا يفعل شيئا آخر في حياته الا أن يمثل .. أما منيللي فيعجبها فيه أنه يريح من يعملون معه كثيرا ، انه يهتم بتفصيلات كثيرة قد لا يلتفتون اليها ويساعدهم عليها

لطفي عبد الحميد

مطلوب منه أن يخسّ .. النص!

لطفي عبد الحميد ، الشهير بفتلة ، يرقد في مستشفى الهلال الاحمر منذ شهرين . كان لطفي قد اصيب في حادث سيارة عند عودته **من الاسكندرية بعد حضوره مهرجان التليفزيون الثالث ، وبعد ان اشترك في اوبريت «الليلة العظيمة». خرج فتلة من الحادث بكسر في الركبة ، وعدة جروح ..**

يقول : كان معي في السيارة المخرج **فؤاد الجزايرلي وعائلته ، وهدى** زميلتي . وقد ظننت عندما فقت في المستشفى ، انهم راحوا ضحية ، لكنني علمت انهم نجوا والحمد لله .

الاطباء يمنعون لطفي من الاكل الا بحساب !. فالمطلوب ان يخس النص على الاقل ، حتى يدعونه يمشي على عكازين لفترة شهرين ، ثم يمشي على عصا لفترة شهرين اخرين ، ثم تاتا .. تاتا لفترة ثلاثة اشهر ، وخلال هذه المدة كلها .. ممنوع ان يبذل اي جهد ..

فتلة حزين ، لان الذين كان يظنهم اصدقاءه ، لا يسألون عنه ، وهو لا يطلب منهم سوى رؤيتهم فقط

لطفي يقول .. ان هذا هو علاجي الحقيقي ، الانسان تشفيه العواطف اكثر من الدواء ! ...

زوار لطفي ، أصدقاء لم يرهم من عشرين عاما ، ولم يكن يظن انه سيراهم . والمعجبون والمعجبات دائما حوله ، وهذا ما يخفف عنه عبء احساسه بابتعاد اصدقائه عنه .

اسعد لحظاته وهو في سريره ، عندما زاره اصدقاؤه الصغار الذين شاهدوه في « جنة الاطفال » في التليفزيون وهو يمثل لهم شخصية « سمسم » ، فيسليهم ويريهم طرق التصرف السليم .

تسلية لطفي الوحيدة ، تليفزيون ١٤ بوصة مفتوح امامه دائما ، **وبجواره حارسه ... ممرضة لاتتركه لحظة ، فهي تخاف ان يغافلها ... ويسطو على الاكل !!**

لطفي بعد حلقات جديدة ، لاصدقائه الصغار ، امتنانا منه بجميلهم ، وزياراتهم له في محنته .

ادعوا معنا « لسمسم » بان يخس النصف .. وان يغادر المستشفى سريعا ..

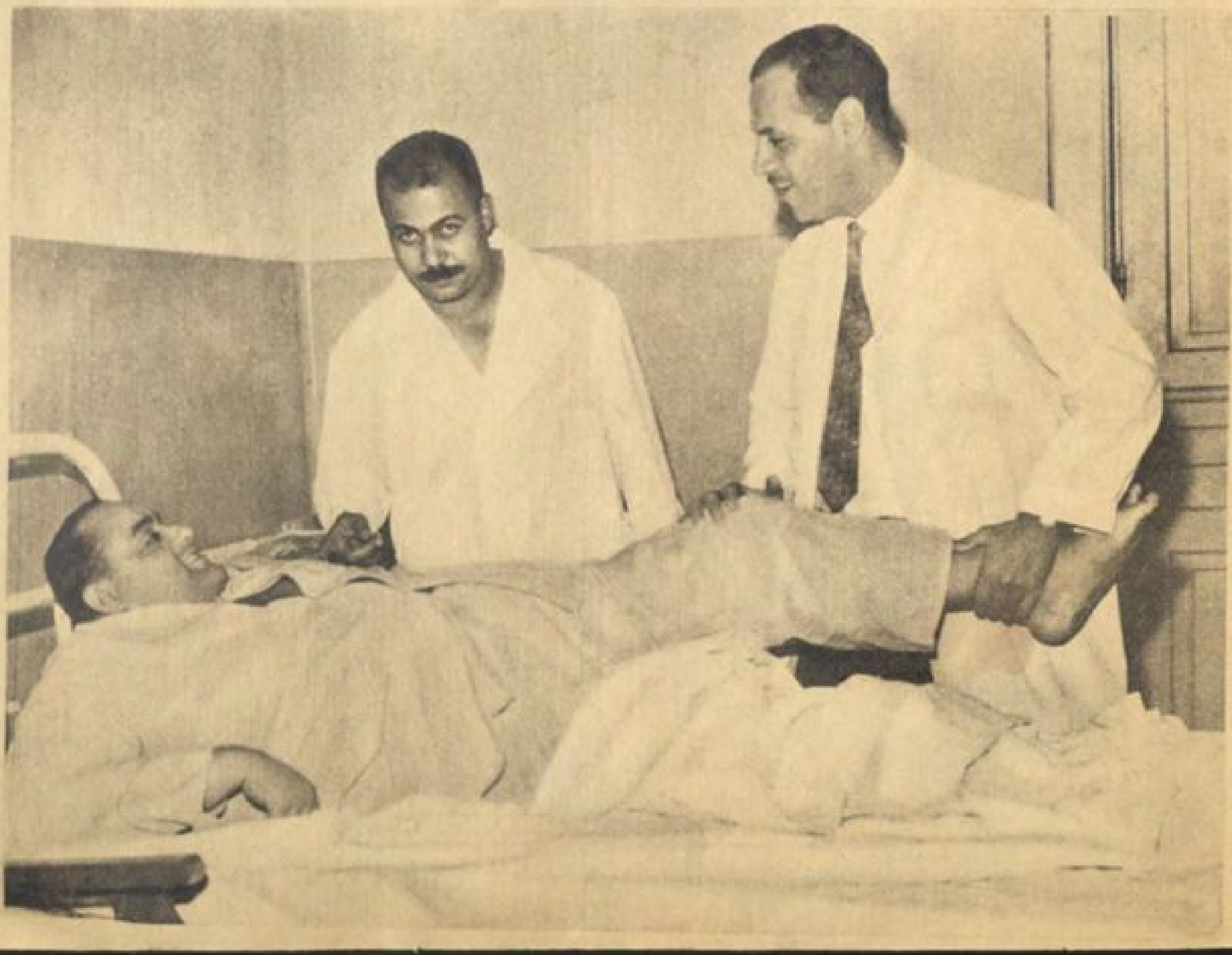

وحدها بالمنزل الكبير .. العمل ارغم نعيمة وصفي ان تبقى وحدها بالقاهرة حوالى بلطيم لهذا ذهب زوجها الدكتور سرايا واصطحب معه الاولاد الاربعة ، اولادهما ، هو قال لها ان تحتفظ بتلك الشهر اجازة تقضيه العائلة في بلطيم ولكنها لم تستطع ان تتحكم في دواعي العمل .. وتصف نعيمة أسرتها فتقول :هى أسرة عادية متوسطة .. تتكون من الاب والام وثلاثة صبيان وبنتواحدة .. أكبر الاولاد عمره ثماني سنوات الزواج نفسه عمره أطول من ذلك بكثير ولكننا اتفقنا الا تنجب حتى تستقر اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية

وتحكي لى نعيمة عن الاولاد .. والصداقة التي تجمع بين أفراد العائلة جميعا .. وتضحك اذ تتذكر **خالد** ابنها الاكبر .. أمضى بضع ساعات ذات يوم قريبا مني .. وهو يلصق فرخ كرتون على المكتب، وبالمسطرة والقلم يقسم فرخ الكرتون الى ستة أقسام متساوية، يخصص كل قسم لاحد أفراد العائلة ، يدرج فوق الورقة نقده لتصرفاتهم .. في سذاجة .. ولكن في ذكاء ..

وتبدو نعيمة فخورا بعمل ابنها.. كتب في خانة الاب ذات يوم يقول: **والدى طلب طعام الافطار وهو في السرير .. هذه طريقة ليست لطيفة أبدا .. ويجب ان يتعلم ان يتناول طعامه في المكان المخصص لذلك !**

وتضحك ، وأشاركها ضحكها ، تقول أن الدكتور سرايا حرم منذ ذلك اليوم أن يكرر هذه الفعلة .. واسألها عن النقد الذي كتبه خالد عنها فتقول : كتب يقول : ماما أنبتني بشدة لانني ضربت أختي بقسوة .. وهذه قسوة منها والقسوة لا تعالج أبدا بالقسوة .. لا بد أن تعالجها بحنان ..

وطبعا هو يكتب بأسلوبه الطفول، وهذا ما يضفي على كتاباته لونا من الجاذبية .. الافكار أكبر بكثير من مستوى الاسلوب

وتبدو حياتها العائلية سعيدة .. ولعل هذا ما يعطيها احساسا بالامن في عملها خارج المنزل .. ذات يوم منذ بضع سنوات وكانت لتتناول مرتبها من المسرح القومى ، ولا عمل يوكل اليها قدمت استقالتها اذ لم تقبل ان تتناول مرتبا دون ما عمل

وفي المنزل استقرت بين زوجها وأولادها وهوايات عديدة لا تترك لها مجال فراغ ، كانت تقرأ وتكتب ، تؤلف قليلا من الشعر .. لا ترضى أن تطلعني عليه عندما أسألها ذلك.. تقول أنه مجرد تعبير منغم عن أحاسيس جاشت بصدرها يوما ..

ولكنها تعتز بسيناريوهات تكتبها .. صحيح هي تخرجت في قسم التمثيل بمعهد التمثيل ولكن الكتابة هواية بدأت تمارسها وهي طالبة .. تماما مثل الاخراج وما زالت تمارسها حتى اليوم ، ولكن في حدود أوقات فراغها من عملها الاصلي : التمثيل .. آخر سيناريو كتبته كان تمثيلية اسمها « أين مكاني ؟ » . عرضت على شاشة التليفزيون مرات ، وأثارت تعليقات كثيرة .. بعضهم توجه اليها بنقد معين . قالوا لها ان شخصياتها مثالية أكثر من اللازم .. أكثر مما يحدث فعلا في الواقع .. تقول لي نعيمة انها لا تعتبر هذا نقدا .. بالعكس هي تؤمن بان كل الناس يحبون أن يكونوا مثاليين ، يحاولون قدر استطاعتهم تحقيق السعادة أحيانا لانفسهم فقط وأحيانا لمجتمعهم .. حتى لو حقق كل انسان سعادة نفسه فقط ، في النهاية لابد تتأكد سعادة الجماعة ..

وتقول : صحيح هناك بعض الناس يخطئون الطريق لكنهم قلة ، وأنا أعتقد أن الناس طيبون أكثر منهم سيئون ..

وترى أن تكرار تقديم الشخصيات الشريرة في تمثيليات التليفزيون له أثره السيء على الاطفال .. هؤلاء الاطفال الذين سيكبرون يوما ويتحملون عنا مسئولية هذا الوطن العزيز علينا . ابنها الصغير مرة قال لها انه ينوي لما يكبر أن يكون «حرامي» قالت له ان العسكري أحسن ، اعترض بأن الحرامي هو اللي بيكسب دايما ، والعسكري بيكسب مرة ...

ونعيمة تتألم .. **لا ترضى أن يكون هذا أثر التليفزيون في النشء الجديد .. هي تعتقد أن أهم وظيفة للفن أن يدفع الانسانية الى الامام .. نحو الكمال .. والتليفزيون وظيفة خطيرة جدا ، ومسئولية ضخمة .. ويجب أن يؤمن كل من الكاتب والمخرج والممثل بأهمية الرسالة الملقاة على عاتقهم ..**

تقول : الكاتب عندنا ، أحيانا « يشط » . يذهب فيما يكتبه بعيدا . فاذا تحولت كتاباته الى تمثيليات تجرى أحداثها فوق الشاشة تراها لا تمت الى واقعنا بصلة .. ولا تثير انتباهنا حتى تكاد عملية الجلوس أمام التليفزيون تبدو أشبه بعملية قتل للوقت ليس الا .. الحياة اليومية كلها حكايات حلوة .. والقصة التي تستوحى من الحياة أحداثها الانسانية الناعمة العميقة ، تلك الاحداث التي تتسلل الى المشاعر فتجذب المتفرج ، تلك القصة في نظري هي قصة عظيمة ..

وأتذكر ما فعلته نعيمة عندما كتبت تمثيلية « **أين مكاني ؟** » . قضت أياما طويلة مع صديقات لها يعملن بمهنة التدريس وعاشت في إحدى المدارس ، تذهب كل يوم كأي موظفة نشيطة ، تفتح قلبها للبنات ، تجدتهن في مشاكلهن ، في هواياتهن وفي كل شيء يتعلق بحياتهن ، تشترك معهن في تمثيليات يقدمنها فتخرجها لهن ، تتقرب الى مشاعرهن .. وتفعل نفس الشيء مع المدرسات ، تنفعل بكل ما تراه ، وتمارسه عن قرب بطريق المشاركة الوجدانية ثم تنقل أحاسيسها على الورق بعد أن تخلص مشاهداتها من الشوائب التي لا تقدم ولا تؤخر .. وفي روايتها نرى نماذج بشرية حقيقية ، تعيش بيننا ونراها كل يوم .. **نرى منها سطوحها ولا نغوص أبدا في الاعماق ..**

ومشاكل في حياتنا ، تتلون بصبغة الشرق وتقاليده .. مشاكل تعانيها اليوم المرأة في عالمنا المتغير .. بعض العقليات لا زالت تلتزم بالافكار القديمة عن المرأة .. والمرأة نفسها ما احساسها تجاه تلك المشاكل .. وأين الطريق الصواب ؟

ويحدثها **عباس أحمد** عن رأيه في التمثيلية ، ورأيه فيها فتتضح لها أبعاد لم تكن وهي تكتب تشعر بها ، لعله احساسها الباطن دفعها الى ذلك ، **وهذا الاحساس هو الذى يميز فنانا** عن آخر ، مهما كان لون الفن الذى يتناوله .. **ويقرر عباس ان يكتب دراسة عن تمثيلية « أين مكاني ؟ » ويطبع الرواية مع الدراسة التي كتبها**

وفي ندوة للاتحاد الاشتراكي يناقش النص ، والى أي حد هو نموذج للتمثيلية التليفزيونية الناجحة .. يطلبون من نعيمة أن تلخص لرواد الندوة أشخاص التمثيلية ، ولا تستطيع . أفراد التمثيلية شخصيات كاملة لها طول وعرض وعمق .. تشعر نحوها شعور الأم نحو أبنائها .. تقول لي :

— كيف أستطيع أن ألخص ابني؟ هل يمكن أن يحدث هذا ؟ ولماذا يحضر الى الندوة التي تناقش تمثيلية معينة من لم يشاهد تلك التمثيلية ؟ أي فائدة في ذلك ؟

ونعيمة مشغولة هذه الايام في كتابة تمثيلية من نوع « الفارس » تسميها « **لبس البوصة** » . صحيح هي فارس ولكنها لا تخلو من افكار .. ونقد لاوضاع معينة عن طريق اثارة ضحك الناس ..

تقول لي : الكتابة بالنسبة لي هواية لا أمارسها من أجل مكسب أعيش به .. ولهذا لا أكتب الا ما أقتنع به ..

والاحتراف قاتل .. صدقيني .. الكاتب المحترف يجد نفسه مضطرا الى الكتابة حتى يتجمع له المبلغ اللازم لحياته ، وهو لا يستطيع قطعا أن يجد كل يوم حكاية يقتنع بها ليكتبها ، وان وجد لا يجد الوقت الذي تحتاجه عملية نقل أفكاره من مخيلته الى الورق .. العملية ليست أبدا سهلة

والاحتراف قاتل أيضا بالنسبة للممثل ، والمطرب ، وبالنسبة لكل فنان . الكاتب مهمته أن يكتب ، هو الاب الحقيقي للطفل ، والممثل والمخرج يحملان العبء الباقي .. مهمتهما أن يحيكا للطفل الملابس التي تناسبه وتؤكد لياقته وشخصيته

ليس معنى ذلك أنها تؤيد الممثلين الذين يضيفون للنص المكتوب كلاما من عندهم .. هذه في رأيها عملية مؤسفة تحدث كل يوم .. ولكنها تعود تقول :

— لو أن النص المكتوب دسم ، ومشبع ، يرضي أحاسيس الممثل وانفعالاته ، ويساعده على التوحد مع الشخصية التي يؤديها لما تكرر هذا العمل كثيرا .. أحيانا يشعر الممثل بعجز او نقص في تسلسل الشخصية فيضطر الى أن يضيف من عنده حتى يشعر بالشبع

وأسألها ان كانت هي قد فعلت نفس الشيء .. فتهز رأسها ايجابا .. ولكن — تضيف — لا بد أصارح **المؤلف برأيي وأتفق معه** .. وعندي خلال فترة التمرين على التمثيلية الزمن الكافي لابداء ذلك الرأي ، ولو تدخل كل ممثل في نص بدون الرجوع الى صاحبه تصبح المسألة مجرد عملية تخريب .. وتفقد التمثيلية الاصل وتصير فتاتا من كل المؤلف لا لون ولا طعم له ..

وتأمل أن تتخلص الفنون لدينا من الفتات ، وتعود مع الايام طعاما دهنيا مشبعا ، يغذيه التعاون الكامل بين القائمين به .. تأمل أن ترى الفنان وقد تحرر من مشاعر الخوف من المستقبل ، مشاعره طليقة تعبر عن رأيه تماما ، لا يضطره أكل العيش الى كثرة الانتاج مع البعد عن الاصالة الفنية ..

وتود أن تزداد قيمة الخدمات التي يقدمها قانون المعاشات للفنانين وغير الفنانين ، بينما الانسان يعيش يخدم بلده يأخذ مقابل خدماته ليعيش منها .. فاذا ذهب وترك عائلة وراءه لابد للعائلة من حقوق تكفل لها استمرار الحياة الكريمة . واذا عجز المرء عن العمل فمن حقه أن يكرم في عجزه ، أو في شيخوخته .. **اذا وصلنا الى هذه الدرجة ، تقول نعيمة ، وتحرر الانسان في بلدنا من الخوف ، لا بد تزداد سرعة تطورنا نحو حياة أفضل .. وأنجح ، وأكثر انتاجا ..**

مديحة كامل

لماذا يريد أن يطلع «حياتي»؟

اليوم بعد تجربة الكتابة الدرامية تبدأ نعيمة وصفي تجربة جديدة فتكتب تمثيلية «فارس» ولكنه فارس يختلف ، فيه فكرة .. وفيه نقد ..

لماذا ارتفع سعر "معبودة الجماهير" من ٤٠ ألف جنيه إلى ١٠٠ ألف !!!

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

آلاف الجنيهات من ثمن الافلام كانت تتسرب الى الخارج ، .. ولما قامت لجنة تقييم الافلام .. استطاعت شركات التوزيع ان تجد ثغرات تتدفق منها الاموال الى خارج البلاد ، واصبح للفيلم قيمة اسمية تحمل موافقة اللجنة .. وقيمة فعلية .. والفرق بينهما يستقر هناك .. فى الخارج ! .. ونسوق هذه القصة المثيرة ، الواقعية ، التى لم تتم فصولها حتى الآن .. ولكنها تشير باصبع الاتهام الى عمليات مريبة كان يقوم بها الموزعون أيام كانوا يسيطرون على سوق الافلام العربية .

عبد الحليم حافظ
فيلم .. ومشكلة

حلمى رفلة
موزعين

سامى تركى
١٠٠ الف جنيه

- الحراسة على شركة الشرق .. فى حالة دهشة !
- ضرورة إلغاء لجنة تقييم الأفلام فورًا
- الفيلم الذى بيع إلى خمسة من الموزعين
- وثيقة رسمية تدين شركات التوزيع الخاصة

معبودة الجماهير

.. وبدأت القصة حين اشترى حلمى رفلة من مصطفى أمين قصة « معبودة الجماهير » ، واتفق مع عبد الحليم حافظ وشادية على بطولتها على أن يقوم هو باخراجها .. واتفق — من ناحية أخرى — مع شركة الشرق لتقوم بتوزيع الفيلم نظير مبلغ ٢٥ الف جنيه ، تدفع له منها ١٥ الفا ، وتدفع عشرة آلاف الى عبد الحليم حافظ كأجر له ! .

وكانت العلاقات وطيدة بين شركة الشرق وحلمى رفلة اذ أنها احتكرت توزيع كل أفلامه . ولذلك لم يجد حلمى رفلة أى معارضة من الشركة عندما بدأ يتفاوض فى بيروت مع عدد من الموزعين لبيع الفيلم لهم .. والمعروف أن أى فيلم يمثله عبد الحليم حافظ يجد المشترى فورا ، وبسعر كبير .. خاصة بعد أن نجح فيلم « الخطايا » ، وخلف وراءه ربحا كبيرا للموزع اللبنانى محمد على الصباح ..

ونعود الى حلمى رفلة .. ونجده فى بيروت يجارى شطارته .. فاذا به يبيع الفيلم لاربعة من الموزعين . وعاد الى القاهرة ..

ولم تمض أيام حتى حضر الموزعون الاربعة يحاولون حل هذا اللغز !

الحل السعيد

والموزعو لبنان لهم مصالح مشتركة .. وعلى الرغم من ارتفاع اصواتهم فى المناقشة فانهم فى النهاية يصلون الى حل .. وخاصة اذا كان الامر يتعلق بشركة الشرق ، واحد اصحابها جان خورى له فى لبنان أكثر مما له فى مصر .. اقصد أن نشاطه فى توزيع الافلام فى الخارج واسع وعميق ..

واتفقوا على أن يفوز كل موزع ببلد عربى .. واحد للبنان .. والثانى لسوريا .. و ..

واثناء هذه المفاوضات ، تقدمت شركة الشرق الى لجنة تقييم الافلام ، وطلبت التصريح بانتاج الفيلم وتصديره الى الخارج نظير مبلغ ٤٠ الف جنيه ، ووافقت اللجنة بتاريخ ١٩٦٠/٨/١٧ .

٤ افلام

ويظهر أن الصفقة كانت مغرية .. واذا بالموزع اللبنانى كمال قعوار يدخل فى الصورة — كما يقولون — ويتعاقد مع شركة الشرق على شراء أربعة افلام من بطولة عبد الحليم حافظ بمبلغ ١٦٠ الف جنيه بواقع ٤٠ الف جنيه للفيلم الواحد .. بما فى ذلك فيلم « معبودة الجماهير » .

وتعقدت المسألة .. واصبح عدد المشترين خمسة ..

وتحول الفيلم من ابيض واسود الى الوان ..

وتلكأت الكاميرا فى التصوير بعد أن أصيب عبد الحليم حافظ بأزمات صحية متتالية .. واقنع البعض عبد الحليم حافظ بأن يشترى الفيلم لحسابه بعد هذا التهافت من الموزعين ، ولكنه رفض هذه الفكرة حتى لايزج باسمه فى المشاكل التى بدأت مع أول خطوة لانتاجه ..

وهمسوا فى اذنه أن تسند مهمة اخراج الفيلم الى مخرج آخر هو يوسف شاهين .. ولعل عبد الحليم قد استجاب لهذه الهمسة لانها اخرت الفيلم سنة وبضعة أشهر !

الحراسة

وجاءت الحراسة على شركة الشرق ولم تمض أسابيع قليلة حتى تلقت الحراسة خطابا من موزع لبنانى يقول فيه انه على استعداد لشراء فيلم معبودة الجماهير بمبلغ ١٠٠ الف جنيه !

وهنا ارتسمت علامة استفهام .. كيف تتحول الاربعين الف جنيه الى مائة الف ..

وزادت الدهشة عندما عرض صبحى فرحات ان يزيد خمسة آلاف على المائة ! ..

وهنا دخلت المسألة فى دور جاد .. وسافر أحد المسئولين الى بيروت .. واجتمع بكل الذين اشتروا الفيلم وثم وجدوا أن ارباحهم الباهظة تكاد تطير منهم .. اتفقوا على أن يتحدوا .. وفوضوا محمد على الطاهر وكمال قعوار فى فتح باب المفاوضة من جديد مع مؤسسة السينما .

ووصلت المفاوضات الى رفع سعر الفيلم الى ٨٠ الف جنيه .

ولكن مؤسسة السينما تتمسك بمبلغ ١١٠ الف جنيه .

وعاد الطاهر وقعوار الى بيروت ، وامطرا مؤسسة السينما بالبرقيات ، والانذارات ، والتمسك بالعقود القديمة !

الغاء القرار السابق

وتقدمت الحراسة على شركة الشرق الى لجنة تقييم الفيلم تطلب الغاء الاتفاق السابق الذى كان يحدد اربعين الف جنيه لتوزيع فيلم معبودة الجماهير فى الخارج ، وقالت فى مذكرتها :

« .. **ويتضح ان جميع العقود التى ابرمت بخصوص هذا الفيلم لاتمثل حقيقة القيمة التجارية باى حال من الاحوال ، كما ان تعارض هذه العقود مع بعضها البعض انما يدل على شيء فانما يدل على الارتجال والتخبط وعدم احترام العقود التى كانت تبرم .. وهذا أساء الى سمعة الموزع والمنتج المصرى بالخارج .. بل اصبح موضوع العقود التى ابرمت بخصوص هذا الفيلم مثار التندر والسخرية من جانب الموزعين اللبنانيين ..** » .

وهذه وثيقة رسمية تدين شركات التوزيع الخاصة .

وقد أصدرت لجنة تقييم الافلام قرارا بالغاء القرار السابق ، وقد استندت فى قرارها الى أن القانون ينص على أن تجدد الموافقة كل ثلاثة أشهر مادام الفيلم لم يتم انتاجه .. وشركة الشرق لم تطلب تجديد العقد على مدى عامين ! .

ماذا نفهم ؟

هذه هى القصة الواقعية المثيرة .. التى لم تتم فصولها بعد .. ماذا نفهم منها ؟ .

نفهم وارجو أن يفهم معى الذين يتباكون على أيام شركات التوزيع الفردية ، أن عمليات التوزيع كانت غير نظيفة ، وان اثمان الافلام التى كانت تصل لنا من الخارج ليست هى الاثمان الحقيقية .. والا .. فماذا يعنى اقدام الموزعين الذين اشتروا هذا الفيلم الى رفع سعره الى الضعف ؟ .. وقد ارتفع سعر « الايدى الناعمة » على الرغم من قرار لجنة تقييم الافلام ..

وماذا نستفيد من هذه التجربة ؟

الفائدة المباشرة من هذه التجربة .. ان لجنة تقييم الافلام غير صالحة لمباشرة عملها ، ويجب صدور قرار بالغائها فورا .. على ان تحول اختصاصاتها الى الشركة العامة لتوزيع الافلام .. ويصبح بيع الافلام فى الخارج وقفا على هذه الشركة وحدها .

شادية .. معبودة الجماهير
فى قصة من تاليف مصطفى امين

نجوم
الرياضة
باب يقدمه :
محيي الدين فكري

مع
مخترع
ومنفذ

المصيدة !

فريق المصيدة بياكل الفول !

لاعبو السواحل هواة بيد عمرو !

مافيش فلوس .. للنهوض بفريق السواحل !

لا « ٤ ـ ٢ ـ ٤ » ولا الظهير الثالث ولا أي طريقة أخرى أثارت انتباه الناس ومناقشاتهم كما أثارتها طريقة « مصيدة التسلل » التي يتبعها فريق السواحل في مبارياته .. وعلى الرغم من أن نادي طنطا لعب بهذه الطريقة منذ سنوات عديدة الا أنه لم ينجح فيها النجاح المؤدي الى لفت الأنظار مثلما نجح فيها وفي جلب انتباه الناس لها فريق السواحل

وفريق السواحل عمره عامان وماشي في الثالث .. لم يكن هناك منذ ثلاث سنوات فريق لنادي السواحل . كان هناك فريق يحمل اسم مصلحة السواحل ويلعب بدوري المصالح . ومنذ عامين كون نادي السواحل فريقا دخل به دوري الدرجة الثانية وفازبطولتها وصعد الى الدرجة الاولى في العام الماضي فلعب في دوري المجموعتين واحرز نتائج مذهلة واحتل المركز الرابع في مجموعة الزمالك

ومصيدة التسلل هي الطريقة التي بدأ بها فريق السواحل حياته في الملاعب . فمنذ الدقيقة الاولى لنشأته وضع له مدربه العربي رءوف توفيق خطة المصيدة واستطاع أن يغرسها في نفوس اللاعبين وخاصة الظهير الثالث حمودة عبد الجليل كابتن الفريق والمسئول في الملعب عن تنفيذ طريقة المصيدة

ورءوف توفيق كان يلعب ظهيرا أيسر للنادي الاوليمبي منذ سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٥٥ ، واعتزل اللعب وعمره ٢٧ عاما بسبب كسر في الترقوة أصيب به في مباراة ضد القناة ، وبعد الاعتزال اشتغل بالتحكيم وعمل سكرتيرا لاشبال الاوليمبي ، ثم درب فريق مصلحة السواحل ، ولما أنشيء فريق نادي السواحل تولى تدريبه

أما منفذ الطريقة حمودة عبد الجليل فعمره الآن ٢٧ عاما ، وقد لعب في الاوليمبي موسما واحدا « ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ » ، ثم لعب لكفر الزيات موسما آخر ، ثم لعب لمصلحة السواحل بحكم عمله في دوري المصالح ، ولم يكن على درجة من الكفاية تجعل الاندية تتكالب عليه أو تحاول الاحتفاظ به . ولكن رءوف توفيق وجد فيه « المخ » الذي يستطيع تنفيذ طريقة المصيدة دون تردد وبسرعة

قال لي رءوف توفيق انه فكر في هذه الطريقة وهو يعمل في التحكيم ، فقد لاحظ أن أهم ما يربط الحكم بمراقبي الخطوط هو « الاوفسيد » ولاحظ أن أهم المشاكل التي تواجه الحكام سببها « الاوفسيد » .. وفكر في أن يجعل من التسلل وسيلة لتحطيم خطط هجوم الفرق الاخرى

قلت لرءوف :

● **عندما تولى ناديتش اليوغوسلافي تدريب الفريق ، الم يعترض على هذه الطريقة ؟**

ـ بالعكس .. أيدها ورحب بها

● **يبدو انكم تتفقون وقتكم في التدريب على هذه الطريقة ولا تفكرون في تحسين خط الهجوم حتى يسجل اهدافا تكفل لكم الانتصارات ؟**

ـ أبدا .. احنا بندرب المهاجمين بما فيه الكفاية ، لكن امكانياتهم كده .. مايقدروش يعملوا أحسن من كده

● **لماذا لا تحاولون الحصول على لاعبين ممتازين لخط الهجوم ولو بالفلوس ؟**

ـ وفين هي الفلوس ؟ .. احنا ماعندناش فلوس

وبينما أجلس في نادي السواحل عاد اللاعبون من احدى المباريات مرهقين يجرون أقدامهم جرا .. وجلس كل اثنين على منضدة ، وفتح كل منهم لفة كان يحملها ، واذا بي أفاجأ بهم جميعا يتناولون وجبة ما بعد المباراة المكونة من .. ساندويتشات فول !!

وأبديت للعميد ثابت خالد مدير الفريق أسفي لهذا الوضع فقال :

ـ يا رءوف .. ماتشوف ياأخي تجيب لكل واحد منهم ربع كيلو كباب والا حاجة

وبدأ اللاعبون في الانصراف قبل أن ينفذ رءوف الوصية ، فلم يكن في وسعه أن ينفذها لان .. مافيش فلوس !

ولاعبو السواحل لا يتقاضون أجورا ، فهم هواة رغم انوفهم .. هواة بيد عمرو لا بأيديهم ! .. وهم يتدربون ثلاث مرات في الاسبوع ، ومقابل الانتقال للتدريب يتقاضى الواحد منهم ٢٠ قرشا كل مرة يخصم منها أربعة قروش ثمن نصف كيلو اللبن الذي يوزع عليهم بعد التمرين فيكون صافي مايحصل عليه الواحد منهم في الاسبوع ٤٨ قرشا !!

وعلمت بكل أسى وأسف أن فريق المصيدة سافر ليلعب مباراته في الاسماعيلية في بداية الموسم بالدرجة الثالثة بالقطار !

صفقوا معي للاعبي المصيدة المكافحين المعدمين .. وصفروا للمسئولين في السواحل .. النائمين !!

رءوف توفيق مبتكر المصيدة يشرح كيف يتم ايقاع مهاجمي الفرق الاخرى في المصيدة ..

قسفس عدل عن الاعتزال

أصبح في حكم المقرر أن يعدل واصف خالي عن اعتزاله السباحة بعد اجتماع طويل عقدته لجنة السباحة بنادي الجزيرة . قررت اللجنة الموافقة على أن يعمل « قسفس » مساعدا للمدرب واداريا للفريق مع الاحتفاظ به كسباح ، ووافق « قسفس » على قرار اللجنة.

ويشترك قسفس في الشهر القادم في سباق التتابع للمسافات الطويلة بين السويس وبور سعيد في عيد النصر . فقد قرر نادي الجزيرة الاشتراك في هذا السباق بفريق يتكون من ثمانية سباحين هم :

واصف خالي واحمد رزق وعبد الحي سليمان وسامح عبد الباقي وكريم عبد الرحمن ومحمد الشناوي واحمد عبد الباسط وعادل يوسف.

وقد قرر نادي الجزيرة الاشتراك في سباق النصر أسوة بالنادي الاهلي بعد أن تقرر السماح للهيئات المدنية بالاشتراك فيه مشاركة في الاحتفال بعيد النصر ، وكان من قبل مقصورا على فرق القوات البرية والقوات البحرية والقوات الجوية والسواحل.

هذا وقد تقرر أيضا تعيين السباح محمد المعلم سكرتيرا للفريق السباحة بنادي الجزيرة . والمعلم رغم هذا لم يعتزل السباحة كسباح حتى الآن ، وهو ما زال في سن بعيدة عن الاعتزال .

اقلب الصفحة من فضلك

أسرار الأخبار

● ميمى الشربينى هو الذى طلب نقله الى الهجوم . حاول مصطفى كامل منصور اقناعه بالبقاء فى الدفاع . لم يقتنع . جربه الاهلى فى مركز ساعد الهجوم الايمن ثم فى مركزه القديم كجناح ايسر .. اعتقد ان بقاءه فى الدفاع افضل له وللاهلى .

● اتحادات رفع الاثقال وكرة اليد والهوكى والمصارعة والملاكمة وغيرها وغيرها تحتل مكاتبها غرفة واحدة فى احدى شقق اللجنة الاوليمبية . ومديرو الاتحادات المتفرغون وغير المتفرغين لايستطيعون البقاء طويلا فى هذه الهيصة .. يجب استئجار شقق خاصة لكل اتحاد .

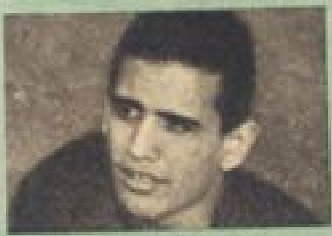

ميمى الشربينى

● جمعية المدربين طلبت تحويلها الى نقابة . رفضت وزارة العمل الطلب وقالت ان لكل مدرب الحق فى الاشتراك فى النقابة بالمؤسسة التى يعمل بها على ان تبقى الجمعية جمعية !!

الشاذلى

● الشاذلى نجم الترسانة تمنعه اصابة « القلش » من السفر الى طوكيو استتام واصبح يصلى الفروض الخمسة فرضا فرضا . انه يؤمن بان التقرب الى الله برفع مستوى اللاعب . حبذا لو حذا حذوه كثير من اللاعبين !

على محسن

● ابراهيم الجوينى الحكم والسكرتير العام المساعد للنادى الاوليمبى بعد قرار عدم الجمع بين عضوية مجالس ادارات الاتحادات والاندية وبين التحكيم ، فضل ترك التحكيم والبقاء فى مجلس ادارة الاوليمبى .

● ثابت خالد مدير فريق السواحل طلب تكليف لاعبين بالفريق بمصلحة السواحل . وافق مدير عام المصلحة وكتب على الطلب : « ارجو عدم التوسع فى هذه الحالات » !

● على محسن .. قال انه لا يتدرب فى الكلية الحربية بما فيه الكفاية . ولا يتدرب مع النادى . ولذلك فان مستواه غير ثابت . على سيتخرج بعد شهرين . وعلى فكرة طلع الاول على طلبة الكلية غير المصريين .

● اتحاد الكرة بدأ يرسل مندوبين عنه لمراقبة المباريات والحكام وكتابة تقارير بكل مايحدث .

ميمى عبد الحميد
يبحث عن وظيفة

ميمى عبد الحميد ظهير النادى الاهلى بلا عمل . انه يحمل بكالوريوس المعهد العالى للتربية الرياضية . تخرج بدرجة جيد منذ ثلاثة اشهر . تم تعيينه مدرسا فى الفيوم . المرتب ١٦ جنيها . احتار .. هل ينفقه فى ايجار مسكن او فى التردد على القاهرة للتمرين او هل يكفى هذا المرتب كل هذا بالاضافة الى الانفاق على نفسه وامه واخوته الذين يبلغ عددهم احد عشر اخا واختا !

ان حياة ميمى عبد الحميد اشبه بالاساطير . ومن يعرف قصة حياته لا بد وان يلتمس له الاعذار اذا تذبذب مستواه كلاعب

نشأ ميمى عبد الحميد فى حى جزيرة بدران فى اسرة كروية . كان جده عبد الحميد العنابرى لاعب السكة الحديد ايام حجازى . وكان والده احمد عبد الحميد وعمه انور عبد الحميد يلعبان للسكة ايضا ، وابن عم والده هو الحاج لبيب

ووالده هو سبب نكبته فى حياته . فقد كان موظفا بالسكة الحديد ، وكان يعمل فى التجارة فى نفس الوقت ، وزاغت عينه ، فتزوج على والدة ميمى بعد ان انجب منها ١٢ ولدا وبنتا اكبرهم ميمى .. وافلست تجارته وميمى لم يبلغ من عمره ١٧ عاما ، فكان الحل الوحيد الذى اراه ان طلق أم العيال

وكان ميمى قد حصل على الشهادة الابتدائية فالتحق بمعهد التربية الابتدائى بحلوان ، واستغل وقته فى هوايته الوحيدة وهى رسم اللوحات وضغط الجلد والنحاس ونقش الزخارف على الاطباق والخزف واشغال الكانفاه . ومن هذه الهواية كان ميمى يكسب عيش الاسرة الحرارة !

ولعب ميمى الكرة فى شوارع شبرا مع ابو سريع وكرم وحسنى مطر ، وانضم لاشبال السكة الحديد ولكنه كان ضعيف البنية ، « فاستكردوه » وجعلوه يلعب حارسا للمرمى عاما كاملا ، ثم لعب مهاجما لسرعته ، وكان لفرط ضعف بنيته يحاول ان يثبت دائما انه اقوى مما يظن الناس ، فتعمد الخشونة ..

ويقول ميمى :

ـ وكبرت وكبرت معايا الخشونة ، ولكنى الأكد لك انى لا اتعمد ضرب لاعب ابدا ، وانما اعتقد انى العب برجولة

أما كيف انتقل ميمى عبد الحميد الى الاهلى ، فكان ذلك فى سنة ١٩٥٤ عندما اختار بروشتش منتخب الاشبال ورآه مدربا الاشبال فى الاهلى والزمالك فتنازعاه ، وكانت رغبته هو ان ينضم للزمالك ، ولكن عمه انور عبد الحميد حصل له على الاستغناء وسلمه لامين شعير فانضم للاهلى .

سألته :

● **ما رأيك فى تسميتك بميمى اوت ؟**

ـ رأيى ان من حق المتكاوى ان يكتب اللى على كيفه ، ولكن من

عزيزى

قلت فى ردك على احد المتحمسين للنادى الاهلى الذى طالبك بان تطالب رافت ويكن بالاعتزال كما طالب صالح سليم ، انك ستطالب يكن قريبا ورافت لم يبق وحش قوى .. لماذا لا تبحث من سر ضعف مستوى هؤلاء الفنانين وتعمل على تلافى هذا الضعف بدلا من مطالبتهم بالاعتزال ؟

محمد ابراهيم الحبشى
شركة راكتا ـ الاسكندرية

● **ليست وظيفتى ان اجرى وراء سبب ضعف مستوى كل لاعب . هذه وظيفة ادارى الفرق . واغلب الظن انك توافقنى على ان النجوم الكبار امثال رافت ويكن**

حتى انا ايضا أن أعتقد انى على كيفى . وانا اعتقد ان نقده غير بناء وانا احصيت فى ماتش الاوليمبى الحبى كم كرة أخرجتها فى الاوت ، واحصيت الكرات التى يخرجها الباكات الاخرون فى الاوت فوجدت انى أخرجها اقل من غيرى بكثير .

● **لماذا رفضت أن تستلم الوظيفة التى عينت بها فى الفيوم ؟**

ــ لان مش معقول اروح الفيوم والقاضى ١٦ جنيها .. حاصرفهم على السكن والا السفر والا على اخوانى .. والا اسيب الكرة .. الواحد احتار .

● **الم يفعل النادى شيئا لالحاقك بإحدى الكليات العسكرية كغيرك او لتعيينك فى عمل بالقاهرة ؟**

ــ اللى بيحز فى نفسى أنى عمرى ما تأخرت عن النادى الاهلى فى حاجة السنة اللى فاتت كان عندى امتحان وبالرغم من المعاملة السيئة التى كنت القاها من سكرتير الكرة فى ذلك الوقت صدونى فتركت المذاكرة واقمت مع الفريق فى فندق البرج . ولم اتأخر عن تمرين ولم أعتذر عن مباراة .. ومع ذلك فالنادى لا يهتم على الاطلاق بمشكلتى .

● **كم تتقاضى من النادى مقابل اللعب ؟**

ــ حكاية المرتبات الاربعينات والثلاثينات والعشرينات قريتها فى الصحف بس .. يا ريت تاخد اى حاجة .. بس تاخد علشان اقدر اصرف على بيتى .

● **أرى فى اصبعك دبلة فهل انت خاطب ؟**

ــ انا كتبت كتابى لكن الحكاية واقفة .. لا فيه عمل ولا فيه فلوس من النادى وكلمت السيد رئيس النادى علشان شقة وما حدش سأل عنى .

هذا هو ميمى عبد الحميد . وهذه هى حياته . من لا يعرفه يحمل عليه ومن يعرفه يلتمس له الاعذار ... والآن قد عرفناه وعرفنا مشاكله .. ولعل النادى الاهلى يولى مشاكله هذه قدرا اكبر من العناية والاهتمام

حكمة الطرد

فى احدى المباريات الحبية طرد الحكم لاعبا معروفا لتعمده الخشونة اكثر من مرة . واللائحة تقضى بأن يوقف اللاعب المطرود مباراتين فى نفس المسابقة التى تجرى فيها المباراة التى طرد فيها . وبديهى أن المباريات الحبية لا تتم وفقا لنظام معين ولا تخضع لمسابقة محددة .

وعلى ذلك لم يوقف اللاعب المطرود » ولم يوقع عليه اى عقاب ، وضاعت الحكمة من الطرد !

وكنت افهم ان اتحاد الكرة وقد كتب الحكم فى تقريره واقعة طرده للاعب أن يصدر قرارا بوقفه مباراتين من مباريات الدورى العام ليكفل بذلك حكمة الطرد ..

وكنت افهم ايضا ان النادى الذى ينتمى اليه اللاعب المطرود يبادر من تلقاء نفسه الى وقف اللاعب المطرود مباراتين رسميتين مع حرمانه من مكافآت فترة الوقف ، حتى يضرب النادى مثلا على الحرص على الاخلاق ونظافة اللعبة

ولكن ويا للاسف ، لا الاتحاد ولا النادى أوقف احدهما اللاعب المطرود ، وشوهد يلعب بعد طرده بثلاثة أيام فى مباراة رسمية .

وقال لى مختار التتش ان الحكمة من الطرد تقضى بوقف هذا اللاعب مباراتين رسميتين لا حبيتين .

وقلت لمختار وكيل وزارة الشباب: اذا لم يفعل الاتحاد ولم يفعل النادى ما يكفل الحكمة من الطرد فلماذا لا تعدل الوزارة اللائحة ؟!

وصالح يعرفون اسباب ضعف مستواهم جيدا .. وعليهم هم ان يعلنوا عن هذه الاسباب ولو ان الاوان قد فات .

●

قل لى بالله عليك .. لماذا تهاجم صالح سليم بهذا الاسلوب ؟ . انا اعلم انك لست اهلاويا ، فلماذا تتدخل فى شئون الاهلى ؟

فؤاد حامد الشافعى
بلقاس ــ دقهلية

● **يا بنى أنا لا اهاجم صالح ولا غير صالح ، وانما صالح هو الذى يهاجم نفسه . اما كونى لست اهلاويا ولا يجب ان اتدخل فى شئون الاهلى كما تطلب فهذا اقرب ما سمعت لانى لا اتدخل فى شئون الاندية وانما انقد هذه الشئون واحاول ان اجعل الاندية تصل الى مستوى أندية اوربا .**

●

اريد أن اطمئن على ركبة مصطفى رياض . هل هى بخير ؟

طه عبد الفتاح
الحسينية

● **ركبة مصطفى رياض بخير وسيشفى فى اقرب فرصة .**

●

كل يوم نسمع اخبارا عن قرب عودة حمد النيل من الكويت لينضم لفريق النادى الاهلى ، فهل هذا حقيقى ، ولماذا تأخر ؟

صفية لطفى
اهلاوية صميمة

● **انا شخصيا لم اسمع بقرب عودة حمد النيل ولا اعرف لماذا اللهفة على عودته ؟ .. انه ليس افضل من الموجودين ..**

●

الست معى فى ان احسن خط هجوم للزمالك يجب ان يتكون من : عمر النور وحمادة امام ونبيل نصير وعلى محسن وفاروق ؟ .. لماذا لا تطالب حسن حلمى بان يثبت خط الهجوم بهذا التشكيل ؟

صلاح القلينى
الإسكندرية

● **احسن خط هجوم لاى فريق يجب ان يضم احسن اللاعبين لياقة بدنية وفنية فى وقت المباراة . ولهذا لا أستطيع ان اطالب حسن حلمى بطلباتك ، فضلا عن ان حلمى هو المسئول عن فريق الزمالك ويعرف عمله احسن منى ومنك .**

●

لماذا لم يساعد اتحاد الكرة ووزارة الشباب نادى الترسانة للسفر الى اثيوبيا للعب فى بطولة اندية افريقيا ؟

حسن البصيلى .
العباسية

● **كان يجب ولكن من يسمع ومن يجيب ؟**

.. لماذا دائما الاعمال الادبية عندما تحول اعمالا سينمائيـــة لماذا لاتصل الى نفس مستوى جمـال العمل الاصلى ..؟ هكذا الناس يتفقون ..والسـؤال يشغل بالنادية لطفى .. كانت قد قرأت نقدا لفيلم « المغامرون » وفى يدها القصـــة الادبية تقرؤها ...

وتقول لى انها وصلت فى هذه المسألة الى رأى تعتقد انه الصواب .. كل انسان عنده خيال .. خياله لا حدود له .. كل واحد يختلف فى خياله وقدراته عن الاخر ... عندما يقرأ فرد ما عملا ادبيا لابد خياله يترجم له ما يقرأ فى صور تتابع . والخيال الانسانى شديد الاختلاف .. وهو اشبه ببصمات الاصابع ، يكاد لا تشابه به من فرد لاخر ..

هذا العمل عنـد مايحول الى سينما .. يحدده خيال أفراد قلائل يشتركون فى ترجمته من كلام ووصف وحوار الى صور مرئية .. هؤلاء الافراد خيالهـم يختلف طبعا عن خيال ملايين من الناس قرءوا القصة الاصلية ، انفعلوا بها وتخيلوها فى اطار معين .. فاذا اختلف مايرونه عما تخيلوه لابد طبعا يظنون أن الترجمة السينمائية للقصة لم تصل حد الكمال .

وشىء اخـر .. نشـاط ذهن الانسان وخياله اثناء القراءة نشاط فيه ايجابية .. لكنه يتحـول الى نشاط سلبى اثناء مشاهدة الفيلم .. وهذا لا يرضى عادة الانسـان المتفتح المفكر ..

ومع ذلك توجد افلام .. كتبت أصلا كأفلام ولم تكن اعمالا ادبية ، تنجح .. وتزداد درجة نجاحها عندما يشارك خيال المتفرج فى القصة ... تشده اليها .. تشغل باله فلاينساها ولا ينسى ممثليها ...

ومن هذا النوع فيلم هى لاتنساه صحيح نسيت اسمه ، لكن موضوعه لايزال يشغل بالها .. فيلـم مثله « فرنانديل » وافلام فرنانديل كثيرا ما تذوب أسماؤها خلف اسـمه .. حـرام .. تقـــول لى نادية .. حرام أن يبتلع اسم الممثل .. أى ممثل ، جهود كل العاملين فى الفيلم من كاتب الى مخرج لمصور لممثلين آخرين لايمكن أن ينجح الفيلم دون معاونتهم .. المهم .. **قصة الفيلم تدور حول الانسان ، انسانيته ووجوده.. ماذا يحددهما؟ .. تقول هى : خط وهمى وضعه انسان اخر .. فيحدد لكل واحد اتجـاه مشاعره ومبادئه من يوم ميلاده .. الخط الوهمى هو خط الحدود ..**

القصـة باختصار كانت تحكى قصة حياة رجل بوليس .. فرنسى .. يعيش على الحدود بين فرنسا وايطاليا .. البلدة التى يعيش فيها وقسم البوليس الذى يعمل فيـه يقطعهما ذلك الخط الوهمى ... خط الحـدود .. يكتشف رجـل البوليس الفرنسى اثناء جلسة مرحة مع أصدقائه انه ولد بمطبخ القسم .. الجميع يضحكون لان المطبخ يقع فى الجزء الإيطـالى من المبنى .. فى البداية أحـد لايصدق لكن الامور تتطور .. وفى لحظة .. وبسـبب ذلك الخط الوهمى يفقد الرجـل جنسيته ، وبالتـالى كل مبادئه وتعاليمه ، ويصير ايطاليا مشـاعره الوطنية يجب أن يحولها حالا من

لم يصنعها فيلم واحد. كل قمة في الحيـاة لابد لها من سلالم يرتقيها طالب العلا .. أحيانا السـلالم تتحول الى صخور تدمي الارجـل والايدى .. هذه المرحلة ، تقـول نادية ، مضت في حياتها ، ولكنها لا تزال تقف على السلم. لاتدري أين القمة

نادية لطفى لا تزال تسأل

أين .. القمة؟

● السينما ليست مسئولة عن تخلفها .. المسئولية تتوزع على كل الفنون ..

● الفرق بين .. « القوالب » في المصنع .. والفن الحقيقي ..!

فرنسا الى ايطاليا .. ذوقه لغته .. كل شيء .. !

وفي ايطاليا يوضع في السجن بتهمة خيانة الوطن • أولا .. وتهمة تعدد الزوجات . كان متـزوجا من سيدة ايطالية طلقها في فرنســـا والقانون الايطالي لا يعترف بالطلاق! الزوجة الايطالية نفسها كانت قد تزوجت من آخر لكنها فجأة تجد نفسها في موقف غريب ..ويهرب فيرناندل يعود الى فرنسا ..هناك يطالبونه « بباسبور » وليس يملك واحدا .. ايطاليا لا تعترف به .. فرنسا لا تعترف بوجوده .. السجن ينتظره على الناحيتين .. فيقـف فوق خط الحـدود ذاته .. ذلك الخط الذي رسمه الانسان وسط شارع بالبلدة يقسمها ، ويتساءل باعلى صوته : من أنا .. هل أنا موجود ..؟ او لست موجودا .. أين أنا من الناس .. من العالم

تقول نادية : الفيلم كان من النوع الكوميدي الحاد .. ومع ذلك كانت الفكرة التي قام عليها عميقة وفلسفية .. هنا .. عموما نجد نظرتنا للاشياء ما زالت نظرة سطحية مراهقة .. نحن نفكر بعقلية سن ١٨ سنة .. لا .. ليس بعد .. لم ننضج بعد النضوج العقلي الكافي

فلائل منا .. تؤكد لي .. قلائل فقط هم الذين وصلوا تلك المرحلة **توفيق الحكيم** مثلا .. لا نزاع أنه يحلق في آفاق فكرية بعيدة جدا.. ومن لذلك نحترمه جدا .. **يوسف ادريس** في مسرحية « الفرافير » وصل الى مستوى الطفرة الفنية .. فيها تعبير عن آرائه ، وتحليـــل للعلاقات الانسانية

ومع ذلك لا توجه نادية اللوم الى السينما ، في نظرتها السـطحية للاشياء .. وللمجتمع الذي منه تنبع واليه تتوجه بنشاطها .. تقـول السينما هي ملتقى كل الفنون .. فن الكتابة ، والاخراج والتصوير والتمثيل والموسيقى والغناء والرقص والديكور .. يجب اولا ان تصل جميع هذه الفنون الى القمـة حتى يمكن أن يرتقي الفيلم العربي ،نتاج كل هذا النشاط الفني المتشعب ..

وتتساءل : لماذا ..؟ اريد ان افهم السبب ..؟ لماذا نظل نتخلف ، ونعالج فنوننا المختلفة معالجـة سطحية ..؟ وحتى متى نظل هكذا؟

وتجيب تساؤلها .. « بشاير » البداية بدأت تظهر .. البعض يحاولون الخروج من اطار السطحية نحو مسـتوى افضل .. في كل ناحية من الفن فنانون يستهدفون القمة .. في الاخراج ، تقول لي : رأيت فيلم « فجر يوم جديد » .. **شعرت أن يوسف شاهين مدرسة وحده** ، كذا حسين كمال في الاعمال التي قدمها .. الاخراج زمان كان أشبه « بقوالب » في مصنـع .. تك .. تك .. « القوالب » تتحرك .. تصنع آلاف العينات المتماثلة.. جميلة.. قد تكون .. لكنها متماثلة الى درجة تبعث الملل .. من هـذه القوالب خرج يوسف وحسين .. تشبيههما بالعامل اليدوي الفنان .. قد يصنع «زرا» واحدا في **اليوم**.. مثل ذلك الزر ملايين تخرج من المصنع يوميا .. لكن ذلك الزر الواحـد يكون آية في الفن بحيث ينسى من يراه وجود المصنع والقوالب وملايين الازرار التي يغص بها السـوق التجاري ..

فاذا كان هناك ناس لم ينفعلوا بهذا الفيلم فلان مشاعرهم نفسها قد تحولت الى « قوالب » ، وهي سعيدة .. يسعدها ان تمثـل « **المستحيل** » مع مخرج مثل حسين كمال **تمثل دور ثاني** .. تعيش في مشكلتها .. مشكلة انسانية عميقة .. **مصطفى محمود** نوع آخر من الكتاب الذين يريدون الخروج من قوالب المصنع .. يكتب بصدق ، ففي كل كلمة يكتبها يبدو مقتنعـا بها .. القصة قرأتها قبل أن تمثلها واقتنعت بها .. أملها أن تستطيع أن تؤديها بطريقة ترضي خيالات الناس المختلفة ..

وتقول : عموما الفيلم الذي يؤخذ عن كتاب مثل « المستحيل » يقرب بين الممثل والمتفرج .. لان الكاتب يشرح الشخصية .. بطريقة الطب .. يحكي ادق التفاصيل التي تكون مشاعرها ومعتقداتها ، يحكي الظروف التي مرت بها ومشكلتها ، ظروف قد لا يحتويها الفيلم لبعدها عن دائرة أحداثه ..

شخصيات المسـتحيل نماذج انسانية واقعية .. وهذا أحسـن ما فيه من وجهة نظرها .. فلا يجب أن تنفصل قصة الفيلم عن المجتمع .. الخير والشر يعيشان جنبا الى جنب ، هكذا الطبيعـة البشرية لا ينفصل فيها الضدان ولكن أحدهما يطغى على وجود الاخر .. ومن هذا الاختلاف تتكون أحداث الحياة ..

تقول : عملية تحويل مثل هذا العمل الادبي الى سيناريو قطعا تكون عملية مرهقة .. الكاتب .. كاتب السيناريو يتناول المشاعر والاحاسيس يحولها الى صور .. وهذه عملية دقيقة ، تحتاج الى حرص شديد ، ودقة متناهية وفهم عميـق .. او تفشل ...

وتقول عن مصطفى محمود : اعجبني احساسه بمسئوليته نحو العمـل الذي يقدمه .. شعرت انه حقا الاب الشرعي لكتاب .. خرج منه .. من اعماقه .. رعاه حتى كبـر ، فاذا تحول الى سيناريو ، كان مصطفى كالاب الذي يتزوج ابنه فيظل يحبه لكنه يتركه يختار طريقه وهو به جد فخور ..

والاب يسهم في عملية تطويرابنه .. مصطفى محمود هو بنفسه كتب السيناريو لفيلم « المستحيل » .. بالاشتراك مع يوسف فرنسيس .. يوسف فنان تشكيلي تخصص في فن الصورة .. وجوده اثناء عملية التحويل ضروري حتى تسـتكمل الشخصية الجديدة كل العناصر الفنية للاطار الجديد الذي تعيش فيه

• .. اسالها .. ان كانت تظن أن كاتب السيناريو لابد ان يكون فنانا تشكيليا .. وتنفي هذا الغرض بشدة ، تقول : « ومع ذلك .. افضل لو كان كاتب السـيناريو لديه المعرفة بالفن التشكيلي ... ليس هذا أساسا طبعا .. لكن هذه المعرفة وغيرها من المعارف ممكن تزيد في مستوى عمل فني مثـل السيناريو .. الغرض منه اولا واخيرا أن يتحول الى صور فنية متكاملة يراها المتفرج على الشاشة تحكي قصة .. وكل صورة فنيـة لها عناصر ضرورية .. ومع ذلك ممكن الا تنجح مثل تلك الصـورة لولا عنصر آخر في داخل الفنـان لاتصنعه الدراسة ولا الممارسـة .. هو فقط موهبة غامضـة لم يكتشف احد سرها بعد ..

وتبدو مؤمنة أن « المستحيل » في حياتها الفنية له مكانة كبيرة .. وافلام أخرى ماضية ، لكل مكانته .. كل منها كان اشبه بسلم ترتقيها نحو القمة .. لم يصنعها فيلم واحد .. لا .. ولا يمكن أن يصنع أي فنان عمل واحد .. كل قمـة في الحياة لابد لها من سلالم يرتقيها من يطلبها .. السلالم أحيانا تتحول الى صخور حادة مدببة تدمي الارجل والايدي ..

أول سلمة حقيقية في حياتهـا الفنية ، تقول لي ، كان فيـلم « **حبي الوحيد** » .. وبعده فـيلم « **لا تطفئ الشمس** » صحيح لم يكن دورها كبيرا لكنه كان اشبه بسطة على السلم .. تستريح عليها قبل أن تبدأ الصعود مرة أخرى ..

وتتسع السلالم عرضا ، وتستمر الصعود ، تشترك في بطولة فيلم « **الخطايا** » ثم « **صلاح الدين** » .. وهذا أوصلها الى « **النظارة السوداء** »

واليوم تقول لي ، ما زالت على السلم تقف .. صحيح صعدت منه جزءا كبيرا .. والباقي يمتد امامها .. سلالم .. سلالم .. تعلو بعيدا .. والبسطة النهائية حيث القمـة ما زالت تلوب في الافق البعيد .. هكذا تعتقد ..

م . ك

عمر الشريف

فالنتينو ..

المفترى عليه !

فوميل لبيب

يكتب من نيويورك

● **عمر الشريف الساحر الاسمر رفض ان يجيب على مكالمة تليفونية من القاهرة ... من زوجته النجمة العربية الاولى فاتن حمامة لانه كان مشغولا بموعد حب مع بريجيت باردو !**

● **اصيب عمر الشريف بصدمة شديدة عندما فشل في الحصول على الاوسكار . وكانت الطريقة الوحيدة التي يستطيع ان ينسى بها الصدمة ان يرقص بقية الليل ... في علب الليل مع فاتنته الجديدة سيو بارتولد !**

● **وصل الى مطار لوس انجليس فالنتينو الحلقة السابعة من القرن العشرين .. واسمه عمر الشريف ، وكانت تتعلق بذراعه النجمة الدنماركية انيت ستروبيرج .**

وقد اختلفا بعد يوم واحد من اقامتهما في فندق بيفرلي هيلز ، فأخذت انيت حقائبها ونزلت الى فندق بيفرلي ويلشير ... ثم شوهدت مع الممثل وارين بيتي .. ولكنها في نفس الليلة عادت الى قواعدها سالمة ... فان فالنتينو الشريف لا يقهر !

وكثير من هذه الاخبار المفتراة تقرؤها في الصحف الامريكية . فان عمر الشريف استطاع ان يضع اسمه في « الاخبار » ، ولا يهم الصحافة الامريكية بعد هذا اذا كانت الاخبار حقيقية اولها من الواقع نصيب .. او اذا كانت كاذبة . المهم ان اسم عمر اصبح مما يغري بالقراءة ، ووضع صورته على غلاف مجلة يضمن البيع ، واللغط حوله كثير ... ولابد من اشباع نهم القراء لاخباره . .

وهذا وحده — في اعتقادي — كسب ، رغم ما ينطوي عليه من ظلم فعندما وصل عمر الشريف الى نيويورك وهوليوود لم تعطه الصحافة الامريكية ذرة التفات لان التعليمات صدرت اليها من المنظمات الصهيونية ان عمر الشريف نجم مصري ، وانه كنجم مصري يجب ان يتجاهلوه ، واذا كان لابد من الحديث عنه فعلى اساس الهجوم الذي يحطمه تحطيما ...

ولم يلق عمر الشريف بالا لحملة التجاهل . ولكنه لم يكن يعدم صحفيا شريفا يذهب اليه ويتحدث معه . وكان عمر ذكيا ولبقا ، وكان عمر متواضعا... عمره مثلا مارفض ان يقابل صحفيا ، وكان من البراعة بحيث يجعل كل صحفي يحس انه صديقه بعد خمس دقائق من اللقاء . فعمر — كما يقول الصحفيون الامريكيون الشرفاء — قريب من القلب ..

على ان الصحف التي تجاهلت عمر الشريف .. لم تستطع المضي في تجاهله طويلا .. لان ظرفا استجد .. منذ عام ونصف ... دعاها الى ان تتخذ موقفا منه . الظرف ان عمر رشح لجائزة الاوسكار عن الدور الثاني في فيلمه الاول « **لورانس العرب** » . هنا لم تجد الصحافة الصهيونية بدا من تحطيم حجاب الصمت والهجوم على عمر الشريف لانه كان طيارا في حرب السويس وقد اغار بطائرته على الآمنين الابرياء الملائكة سكان تل أبيب ..

● **كان هدف الحملة واضحا .. ان تطير الجائزة من عمر الشريف . وطارت الجائزة ولكن عمر كان قد ثبت قدميه على ارض راسخة في هوليوود . هنا عمدت الصحافة الامريكية الى حرب من نوع جديد .. حرب الاشاعات على عمر لتحطيم حياته الزوجية التي يعرفون انه يعتز بها . فان عمر قال لاحد الصحفيين الامريكيين انه يتمسك بفاتن وطارق ونادية والعش الجميل على نيل القاهرة .. ولا يرضى عن هذا الكنز كله بديلا .. مهما كان هذا البديل ..**

واكثر ما ينشر عن عمر الشريف مقصود به الوقيعة بينه وبين فاتن ... ولكن الحرب سلاح ذو حدين . فان الوقيعة لا تقع ، ويلمع اسم عمر الشريف دائما لانه دائما تحت الاضواء وفي الاخبار ، والامريكيون يمولون في النجم الاسمر الذي اصبح الحديث « المفترى » من غرامياته اشبه بباب ثابت في الصحف والمجلات الفنية .

ولكن عمر لا يعتبر هذه الدعاية المغرضة سبيله الى الشهرة . ان سبيله الحقيقي هو اجتهاده . وهو يبذل في عمله جهدا جبارا . وقد اشتهر عنه مثلا انه من اكثر النجوم الوافدين على هوليوود تقديسا لهذا العمل ... فالنجوم الامريكيون يضيقون ذرعا بالنجوم الايطاليين ، ويغيظهم جدا برود النجوم الانجليز ، ويتحملون بمشقة « دلع » الفاتنات الاوروبيات . اما عمر فعمره ما اخلف موعدا لعمل .. وفي ادائه يتفانى . **آخر اخباره انه وقع ثلاثة عقود جديدة تشغله عامين كاملين بعمل يتقطع قليلا ليرى في فترات الراحة نيل القاهرة والعش الذي تعيش فيه فاتن وطارق ونادية ... في حالة انتظار .**

وقد اصبح عمر الشريف جنونا عند الفتيات الامريكيات ...

في حفلة عند مليونير امريكي اسمه برنات ، يملك ثروة بسيطة — تقدر بأربعمائة مليون دولار ! — هوستني زوجته وهي تتحدث عن عمر الشريف وجاءت فتاة اسمها جودي وهي ابنة شقيقته ، وتدرس الاقتصاد في هارفارد وقالت لي انها اختلفت مع خطيبها بسبب عمر .. لانه يغار من عمر ! واخصائية اجتماعية قالت ان اجمل ما في عمر ابدجولته ليست الرخيصة

وفي نيويورك جمعتني سهرة بشقراء طويلة القامة اسمها «باردين» وهي سكرتيرة روي ولكنز احد زعماء الزنوج الامريكيين ، وقد تحدثت باردين عن عمر الشريف حديث عاشقة . قالت لي انها شاهدت فيلمه « لورانس العرب » عشر مرات ، وانها كانت تحس ان عمر يلتهمها بعينيه — من على الشاشة — .. لان في عيني عمر نهم « فالنتينو » ...

وكثيرون يشبهون عمر الشريف برودلف فالنتينو

وقد ذهب احد الصحفيين لعمر وقال له :

— مارأيك في هذه التسمية ؟

فقال عمر :

— **كان فالنتينو عاشقا لاتينيا .. اما انا فلا عاشق .. ولا لاتيني ، انا ممثل سينما .. من على ضفاف النيل !**

وقد ذهب الصحفي الى مكتبه وكتب « صحيح ان عمر ليس لاتينيا ولكنه بالتأكيد عاشق ، لانه أقوى رجولة » عرفتها الشاشة منذ اربعين عاما ، عندما كان فالنتينو ساحر الشاشة الصامتة . لافرق بين الاثنين — هكذا استطرد الصحفي — **الا ان فالنتينو غزا هوليوود وهو على صهوة جواد في فيلم ابن**

عمر الشريف

الشيخ .. وركب عمر جملا في فيلم « لورانس العرب »

وحتى في هذه المقارنة لم يكن الصحفي الامريكي دقيقا .. لان عمر كان على ظهر جواد عندما اقبل على الشاشة كالريح .. في أول لقطة له في فيلم لورانس العرب

والعادة ان شركات الانتاج تجري عملية جس نبض بين الجماهير حول كل نجم جديد لتعرف كيف تقبلت الجماهير النجم الجديد . وهل يمكن بناء على هذا ان يتطور في الادوار ويرتقي .

وقد كانت النتيجة التي حصل عليها سام بيجل – مقدم عمر لهوليوود – نتيجة باهرة .. فان من مراجعه مثلا في عملية التقويم ان يسأل مكاتب البريد في هوليوود عن عدد خطابات كل نجم .. **فاذا بعمر الشريف يضرب رقما قياسيا بعد شهر واحد من عرض فيلمه**

هنا بدأت شركة بيجل تعين له سكرتيرا يتولى الرد على الخطابات وسكرتيرة تحدد له المواعيد مع الصحفيين .. ومن جانبه عين عمر سكرتيرا فنيا يتولى ابرام العقود له !

وكان اجمل ماكتب عن عمر الشريف في تلك الفترة .. اي منذ عام ونصف العام :

« ان كل امرأة تدخل فيلم لورانس العرب تعجبها براعة بيتراوتول ورسوخ اليك جينيس وعظمة انتوني كوين .. ولكنها تحلم في الليل بعمر الشريف ! »

وقد كتب صحفي آخر :

« ان عمر الشريف يهوى شيئين .. البلياردو وجميع النساء .. وهو لايحب التحدث عن هوايته الثانية لانه يحب زوجته واولاده ، ولكنك اذا ضيقت الخناق عليه فانه لا يجد مناصا من المزاح .. وتحويل المسألة الى هزار فيقول لك انه سيئ الحظ منذ وصوله هوليوود .. لان كل الادوار التي قام بها لم يظفر فيها

رودلف فالنتينو

بحب فتاة واحدة على الشاشة . ففي فيلم لورانس مثلا .. لم يكن ثمة فتاة .. وان كان لورانس نفسه منحرفا . وفي فيلم « **سقوط الامبراطورية الرومانية** » قام عمر الشريف بدور **سوحاموس ملك الارمن** وقد ظفر بصوفيا لورين لدقائق في الفيلم ثم انتزعوها منه انتزاعا بعد ان كادوا يقتلونه ، وفي فيلمه الثالث يقوم بدور قسيس كاثوليكي ... فاين القسيس بالحب والغانيات وفي هذا يقول عمر :

– يجب ان آمر وكيلي الفني .. واختار رجلا ينتقي لي ادوارا فيها حب عنيف وغانيات !

ولا شك ان عمر بريء من هذه الاقاويل المنسوبة اليه ... ولكن الصحف كما قلت تحب أن تتحدث عنه في هذا الاتجاه ، وقلة من الصحفيين هي التي تتحدث عنه لتضعه في الميزان الفني ، على ان شركات السينما لا يهمها هذا الميزان ، كل الذي يهمه ان يكون نجمها من الاسماء التي تتجمع بسرعة في حروف الطابع .. ان الصحفيين نسوا فن البزابيث تايلور ... منذ شغلتهم البزابيث باخبار غرامياتها .. وزيجاتها ... وطلاقاتها ...

وقد كنت في نيويورك عندما عرض فيلم عمر الاخير ... الذي يتقاسم بطولته مع جريجوري بيك وانتوني كوين ... والذي يقوم فيه بدور قسيس كاثوليكي . وكنت امشي في شارع برودواي عندما رأيت ازدحاما هائلا ، والمرور قد توقف تماما ، والاف البنات يصرخن على الطريقة الامريكية ، ويتدافعن في اتجاه دار للسينما عليها الاضواء ... وسألت شمطونة منهن :

– ما الحكاية ؟

فنظرت الي نظرة احتقار .. لانني لا اعرف ما الحكاية .. على ان جندي بوليس قال لي :

– انه عمر الشريف ...

فاتن حمامة

ورقص قلبي فرحا ! واحسست ان رأسي يخترق السحاب ويرتفع الى أعلى من ناطحات السحاب .. احسست انني اطول قامة من الامبايرستيت ، وانني صاحب هذا الفرح وشريك هذه الزفة . فان تفرض على نيويورك مدينة الصهيونية نجمنا الاسمر ، وان تغري بناتها اليهوديات وبنات من كل ملل الارض بالخروج من بيوتهن حاملات اوتوجرافاتهن ، صالحات من قلوبهن الخفاقة بحبه .. موردات الخدود من الحماسة ، مصعدات لي بنظرات الاحتقار ان سألت فيم الزحام يا بنات ... ان يحدث هذا كله نصر عظيم ... لم يحققه من قبل احد ، واتمنى ان تعد لهذا الغزو الكبير نجما ... ولو مرة كل خمسة اعوام ...

على الطريق الى هوليوود صلاح ذو الفقار ، فقد قام بدور في انتاج مشترك ، والمفاوضات دائرة معه لادوار اخرى . ان عمر رائد هذا النصر ، وفاتح هذا الباب وارجو ان يكون في خطة شركة الانتاج المشترك لا عمل الافلام المشتركة فقط بل فتح الابواب لنجومنا المحليين ليظفروا ...

وفي منزل مهندس ارمني الاصل ابوه من الاسكندرية ، وزوجته تدرس الآثار المصرية ، وقد سمع عني .. من انني ذهبت لدراسة صيفية في جامعة هارفارد فجاء يدعوني لكوب شاي وقطعة كيك ولمرة كمثرى في بيته . وحدثني عن الاسكندرية حديث الخبير ، **وقال عن فيلم كليوباترا انه تزييف للتاريخ لان** اباه من مدينة كليوباترا وهو متعصب لسيرة حسناء الزمان التي ابتذلتها البزابيث تايلور ... اما زوجته فكانت تجلس متململة ... وكنت احس انها تريد أن تقول شيئا ، وكان زوجها قد لقنها العادات الشرقية في ان تسكت اذا تكلم الرجال .. اما هي فكانت بارعة .. زحلقت زوجها ليحضر لي علبة

بريجيت باردو

جعارين فرعونية اشتراها من الاقصر وسارعت لتسألني :

– هل تعرف عمر الشريف ؟ .. هل رأيته ؟ هل هو على الطبيعة كما يبدو على الشاشة ؟ وهل تصاب بالدوار اذا حملق فيك بعينيه البراقتين ؟ اسمع هل معك صورة لعمر الشريف غير التي تنشرها الصحف ، فان امنيتي ان اقتني صورة له لا تقتنيها اي واحدة غيري

ونظرت اليها بعين لا تدل على شيء ... وكان عقلي يقول لها الله يلطف بك .. وقلت لها وزوجها يعود بالجعارين :

– لا اذكر انني اصبت بالدوار مرة واحدة وعمر ينظر لي بعينيه البراقتين ... اما الصورة فاعدك ان احدثه في شأنها ..

فقفزت من على المقعد وهي تصيح في زوجها :

– اسمع يا كارلو ... ضع هذه الجعارين جانبا ودعني اكمل الحديث

واشتم كارلو رائحة الخطر تتحول الى ارنب ، وقالت مازحة :

– تقول ستحدثه .. هل معنى هذا انك تقابله ، وتستطيع ان تقابله بالله ستقابله . اذا ذهبت الى نيويورك فخذني معك ...

وضاق كارلو ذرعا بجنونها وقال لي وهو يقدم لي الجعارين :

– ان زوجتي مثلي متعصبة لكل ما هو مصري ... وهي ككل امرأة تحب المودة ، **وعمر الشريف مودة هذه الايام ...**

اردت ان اسوق لك هذه المشاهدة السريعة لتعرف كيف تتحدث الاسرة الامريكية ، ولتعرف ان عمر الشريف اصبح شيئا جوهريا في احاديث هذه الاسرة .. .

وعندما توقفت في مدينة اللانتا بولاية جورجيا قابلت مارتن لوثركنج زعيم الزنوج ، وصاحب مدرسة اللاعنف في المطالبة بحقوقهم كان فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » يعرض هناك ، وكانت سيارات الاوتوبيس تجري في الطرقات وعلى جوانبها اعلانات من الفيلم .. ومع الكلام المكتوب صور كل الممثلين .. وبين الاسماء اسم عمر ... اما صورته فلم توضع مع صور الممثلين .. وعند دار السينما استوقفت زنجيا شفتاه لنصف وجهه وقامته فيها تهديد وسألته :

– لماذا لم يضعوا صورة عمر الشريف في اعلانات الفيلم ؟ ...

فقال لي :

– اليس عمر هذا من بلد ناصر .. اسمع ... كويس ان وضعوا اسمه .. كويس ان تركوه يعمل في هوليوود . الا تعرف انه ملون .. وهوليوود مدينة تحتقر الملونين .

من وجهة نظره هكذا قال وهو على حق

وعمر الشريف يحلق فوق السحاب رغم كل شيء . لم يخلو لنفسه بين فيلم وآخر ويطير فوق السحاب لفاتن مع النيل وعش جميل ...

ان عمر في رأس القائمة .. بين سفراء بلادي في الخارج !

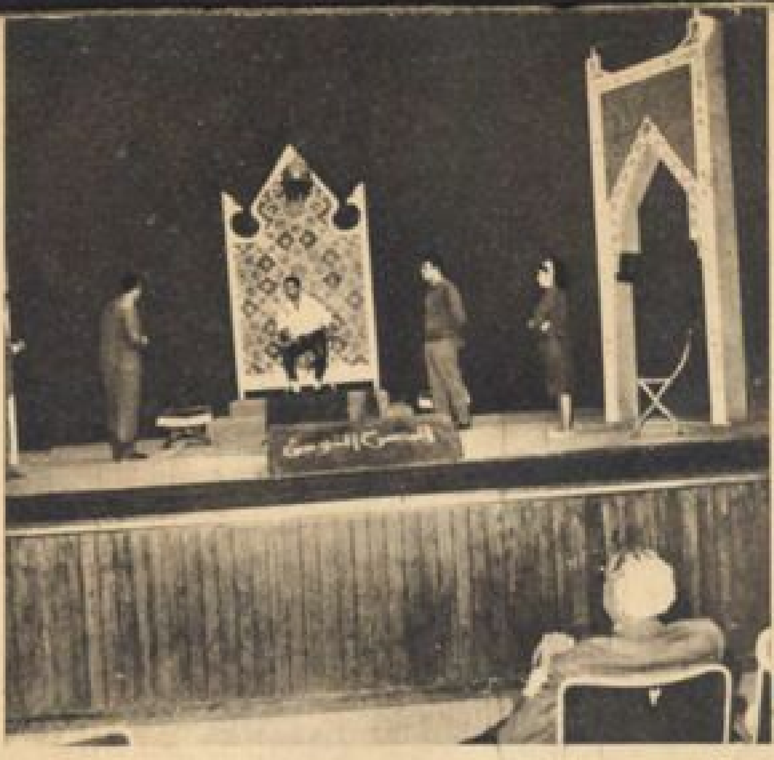

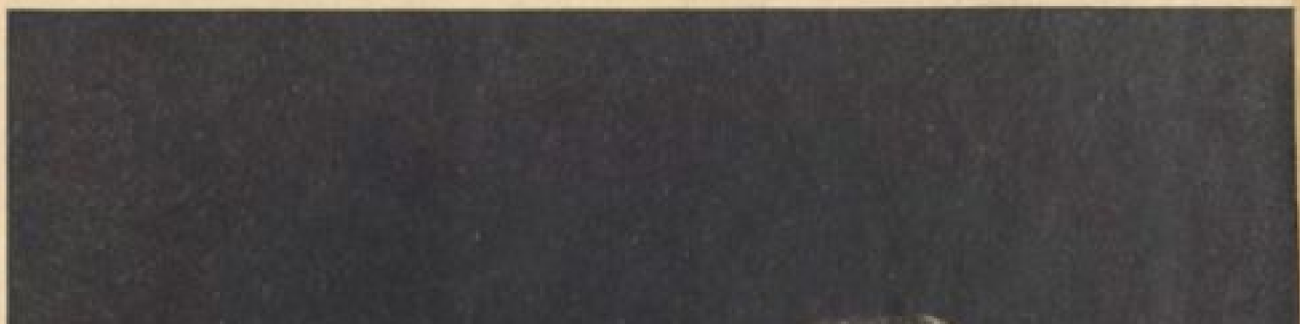

توفيق الحكيم شاهد بروفة خاصة في المسرح القومي على مسرحيتـه الجديدة « شمس النهار » .. ظهر يوم السبت الاسبق – قبل الافتتاح بيوم – جلس توفيق في الصف الامامي من صالة مسرح الازبكية وبجواره فتوح نشاطي مخرج المسرحية وراح يتابع العرض الذي تقدمه الفرقة على المسرح . كان توفيق الحكيم قد اعتذر عن حضور البروفة النهائية التي اقيمت في مساء اليوم نفسه قائلا انه لا يخرج من بيته عندما يعود اليه في الثانية من ظهر كل يوم . ودعته سناء جميل لحضور بروفة خاصة تقام له في الظهر .. ان الحكيم مازال يتحاشى رؤية مسرحياته مع الجمهور ، بل نادرا ما يذهب ليحضر البروفات التي تجريها احدى الفرق على مسرحية له . ولكن موقف الحكيم من « شمس النهار » كان مختلفا بعض الشيء .. شاهد البروفات اكثر من مرة ، واجتمع بفتوح نشاطي اكثر من مرة بمفرده .. بل وفي مرات عديدة طلب ادخال بعض تعديلات على جمل الحوار في بعض مشاهد المسرحية . كان الحكيم طوال البروفة الخاصة التي اجريت له في المسرح القومي ، يتابع المسرحية وهو يسند يده على عصاه ، احيانا كان يسند رأسه الى يده ويستغرق في التفكير ، ثم يميل على فتوح نشاطي الذي يجلس بجواره ليلقي ملاحظة سريعة .. وفي نهاية البروفة وقف الحكيم بين ممثـل المسرحية ومخرجها وكان راضيا وهو يقول لسناء جميـل وزملائها : « اشكركم .. دا مجهود ممتاز ».

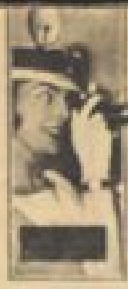

حامد مرسى • وقف يغنى اغانيه القديمةمعفرقة موسيقية • كانحامد هو ضيف برنامج « لقاء كل يوم » التليفـــزيونى الذى تقدمه امانى ناشـــد • وكان المفروض ان يغنى حامد مرسىبعض اغنياته التىاشتهر بها منذ اكثر من ٣٠ سنة ، وغنى حامد اكثر من ثلاثة ايام فى بروفات مستمرة على هذه الاغانى التى جعلت منه نجم فرقة المرحوم على الكسار بل نجم الطرب فترة طويلة • كان حامد مرسى قد عاد الى المسرح فى الموسم الماضى فى مسرحية «الزيارة غرامية» التى اخرجها محمـود مرسى لمسرح التليفزيون، وغنى فى المسرحية بعض الغنيات من اغانيه القديمة • عدسة «الكواكب» سجلت هذهالصورلحامد خلال بروفاته معالفرقة الموسيقية التى دخلت معه التليفزيون .

عقد فى بيروت المؤتمر الثالث للمائدة المســـتديرة للسينما ، الذى تنظمههيئة اليونسكو كل عام . تولى رئاسة المؤتمر الدكتور هنريكو فولكينيونى الاستاذبجامعة روما ، والمدير العام للنشـــاط الثقافى والفنى بهيئة اليونسكو . واشتركت عشرة بلاد عربيةفىالمؤتمر منها : السعودية والكويت والاردن والجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وتونس • ومثل الجمهورية العربية المتحدة احمد سامى تركى المدير العـــام لشركة التوزيع وحمدى ابو الهدى الملحق الصحفى بسفارتنا ببيروت • وقدمت الى المؤتمر عدة ابحاث •• اهمهـــا للناقد العالمى دنيس ماريو ن رئيسشرف الاتحادالدولى للنقاد السينمائيين عن دور النقد فى تطوير السينما.. وعرضت الافلام . عرضت لبنان « الاجنحة المكسرة » » و مصر « فجر يوم جديد » و « هروب العائلة المقدسة »

ارتفع ثمن تذاكر حفلتي ام كلثوم في بيروت الى اربعة اضعاف .. ووصل ثمن التذكرة الواحدة الى ٢٠٠ ليرة لبنانية .. غنت ام كلثوم في الحفلة الاولى ببيروت «حبيبك للزمن» و « انت عمري » و « للصبر حدود » .. وقالت ام كلثوم . انها تشعر باضطراب خفيف قبل مواجهتها للجمهور في كل حفلة سرعان مايتلاشى بعد ان تندمج في الغناء .. وقالت ان افضل الملحنين عندها هو رياض السنباطي ... وسألها صحفي .. وعبد الوهاب ؟ .. وردت « ده حاجة تانية ! » وشهد الحفلة حسين العويني رئيس وزراء لبنان وقال ان «انت عمري» احسن اغنية لام كلثوم . وفي الصورة المنشورة تحت هذا الكلام رئيس الوزراء اللبناني وبجواره سفيرنا عبد الحميد غالب يستمعان لام كلثوم

نجمةهوليوود السمراء دولوريس دلريو (التى كانت لامعة جدا منذ عشرين سنة) وصلت الى القاهرةهذا الاسبوع · قضت فى الفندق خمسة ايام مع زوجها قبل ان يتمكن الصحفيون من الاتصال بها · لان قسم الاستقبال فى الفندق لم يشأ ان يزعجها بنقل الرسائل اليها !!!) قالت لنا انها تقوم بجولة تشهد فيها حفلات العرض الاولى فى مختلف الدول لفيلمهاالجديد«خريف شايين» الذىاخرجه جون فورد وقام ببطولته معها جيمس ستيوارت ، وكارول بيكر · قالت لنا انها ذهبت لترى اهرام الجيزة · واذهلتها عظمتها وضخامتها ، وذلك على الرغم من ان فى وطنها المكسيك يوجد اكثر من عشرة الاف هرم !٠٠ وفى كل سنة يكتشفون أهراما اخرى جديدة هناك وقالت لنا ان احسن افلامها هوفيلم « ماريا كاندلاريا » الذى حصل على ١٤ جائزة دولية ،وجدير بالذكر ان دولوريس تركت هوليوود منذ ١٨ سنة لانها ظهرت فى فيلم لم ترض عنه وهو فيلم «رحلة الى الخوف» الذى اخرجه وقام ببطولته اورسون ويلز ، وذهبت بعدها الى المكسيك حيث تستطيع ان تختار السيناريو الذى يعجبها والمخرج الذى ترتاح الى التعامل معه · ورفضت كل العروض التى قدمتها اليها هوليوود منذ ذلك الوقت .وقالتلنادولوريس انها بعد زيارتها للقاهرة ستمثل على المسرح فى المكسيك والمسرحيه من اخراج زوجها

تم لقاء النجمتين الكبيرتين فى مطبخ !٠٠ كان هذا هو الديكور الذى تمثل فيه كيم نوفاك اللقطات الاولى من فيلمها الجديد « مغامرات مول فلاندر » فى ستوديوهات شيبرتون بلندن عندما ذهبت لزيارتها نجمة السينما السوفيتية «ناتاليا فاتيفا» · هذا هو لقاؤهما الثانى · كان اللقاء الاول فى موسكو منذ سنتين عندما ذهبت كيم الى الاتحاد السوفييتى · وهناك توطدت صلة الصداقة بين ناتاليا وكيم · ووعدتها يومئذ ناتاليا بانها سترد لها زيارتها قريبا جدا . ووفت بوعدها منذ ايام عندما زارت بريطانيا ضمن جولة فنيه يقوم بها عدد من الفنانين السوفييت

هذا هو خامس دور يمثله فريد شوقى من ادوار نجيب الريحانى · بدأ فريد هذا الاسبوع موسمه الثانى مع فرقة الريحانى بمسرحية « ياما كان فى نفسى » التى يقوم فيها بدور « حسنين كحك » الرجل الذى عذبته اماته وتمسكه بها ولكن هذا العذاب لا يستمر لان الدنيا تضحك له ،وتفتح امامه ابواب الرزق· والروايات الاربع السابقة كانت « حكاية كل يوم » و «٣٠٠ يوم فى السجن» و « قسمتى »و«الدلوعة» . . وتجرى حاليا بروفات الرواية السادسة وهى « استنى بختك » · واحب هذه الادوار كلها الى قلب فريد شوقى هو دور « تحسين افندى » فى « قسمتى » وقد مثله ايضا على الشاشة فى فيلم «صاحب الجلالة» · وقام بعده ببطولة فيلم « العائلة الكريمة »الماخوذ عن مسرحية« حكاية كل يوم » · وهناك مسرحية ثالثة ستتحول الى فيلم يقوم ببطولته فريد ايضا وهى « الدلوعة » · ويعمل فريد حاليا فى فيلمين معا وهما « طريد الفردوس» و «هارب من الايام» الا انه يواظب على عمله فى المسرح لانه يحب المسرح و«لكى تستمر مدرسة الريحانى للابد» كما يقول فريد

أبويشينه يقدم

بيني و بينك

ذكرى الخالدين

◉ أليس من المؤسف أن تمر ذكرى وفاة الشيخ محمد رفعت فلا تحتفل بها الهيئات المعنية ؟!

المعادي – ابراهيم مازن

■ نعم من المؤسف الا يجد هؤلاء الافذاذ الراحلون من يعنى باحياء ذكراهم . وليس الشيخ رفعت هو وحده المهمل المنسي بل هناك عشرات من الاعلام تتجاهلهم الهيئات التي كان من الواجب أن تحيي ذكراهم . لان معظم المشرفين على هذه الهيئات من الجيل الناشيء الذي لم يعاصر هؤلاء الخالدين ، ولا يعرف قدرهم . ومن المضحك انى سمعت مذيعة التليفزيون تسمى العقاد « محمود عباس العقاد » !!

فرقة العقارب

◉ كون ثلاثة من صلع الرؤس فرقة سموها فرقة « العقارب » وهم يبحثون عن اصلع رابع ليكمل الرباعي . ورغبة منى في خدمتك ارشدتهم اليك

طب بيطري اسيوط

محمد امين التشلوطي

■ وليه مكسوف تقول انك رئيس فرقة العقارب ... انا عارفك من « زمان » !

اتحرك

◉ غنيت في ركن الهواة بالاذاعة الاسكندرية بعد ان نجحت امام اللجنة ولكن مشكلتي انني اسكن الريف . وحاولت كثيرا الوصول الى هذا الوسط فلم أصل . ماذا افعل ؟

ابراك الحمام

احمد عبد الرحمن الشديدي

■ هل تظن أن الوسط الفني سينتقل اليك في ابراك الحمام ؟ اتحرك يا اخي .. لان التبر اذا لم يخرج من ارضه يظل ترابا

اين .. ولماذا ؟

◉ اين الاغنية التي قال فريد الاطرش انه سيلحنها عن قصة حياته ؟ ولماذا لا يزور العراق كما زار اكثر البلاد العربية ؟

اموره بغداد

■ فريد كان في الخارج للعلاج والاستجمام والتلحين . انتظري لما يستريح من المشوار وانا اساله واقول لك

العبقرية المفقودة

◉ كلما شاهدت فيلما من افلام الريحاني حزنت حزنا شديدا لفقد هذا الممثل العظيم . الذى لم يستطع اى ممثل اخر ان يشغل فراغه

الدقي – امين صبري

■ ولو انك شاهدته على المسرح لتضاعف حزنك ، لان عبقرية الريحاني على المسرح كانت تبلغ حد الاعجاز . ولسوء الحظ ان الريحاني لم يدرك عصر التليفزيون فحرم الجيل الجديد من رؤية هذه العبقرية النادرة

النجوم القدامى

◉ ان تاريخ السينما في الجمهورية العربية المتحدة هو المرجع والمرشد للنهضة السينمائية في العالم العربي . ونجومها القدامى لهم معجبون في كل البلاد العربية . ومن حقنا ان نتساءل اين النجوم الذين وضعوا اركان هذه النهضة . اين زكي رستم وحسين صدقي وعباس فارس ومحسن سرحان وامثالهم انا نطالب الدكتور حاتم راعي النهضة السينمائية بان يلفت نظر المسئولين في المؤسسات السينمائية الى وجوب التعاقد مع هؤلاء النجوم القدامى . تقديرا لهم وارضاء للمعجبين بفنهم

طرابلس لبنان – منذر ادريس . عبد اللطيف صالح . نديم الخادم . حسن الدهيني . غسان مرعوش . علي السبيلاني . محمد عباس . نوره الشواف . احمد الكوت . خليل غنام .

■ ان هؤلاء الفنانين ما زالوا يعملون في السينما العربية . وان كان بعضهم يرى ان يحتجب بعض الوقت لتشويق جمهوره اليه . ولقوا انهم جميعا يرفضون ان يفرضوا على المؤسسات السينمائية لان مكانتهم هي التي تفرضهم .

العقبة !

◉ انا شاب وسيم الشكل وجسمي رياضي جميل واجيد التمثيل ، ولكن العقبة الكبرى هي انني « اخنف » هل عندك حل لهذه المشكلة ؟

الاسكندرية – م.ع.ل

■ يا ريتك قلت لى من زمان وانا كنت خليتك اشتغلت في فيلم « من أجل حنفي » !!

جارحة قلبي

◉ قلتم في ردكم على احد القراء ان اغنية « يا جارحة قلبي » تأليف فتحي قورة وتلحين عبد الوهاب ويغنيها شكوكو . والحقيقة أن الاغنية التي يقصدها السائل هي الاغنية القديمة التي كانت تغنيها نجاح سلام وتذيعها اذاعة بغداد

تلمسان . الجزائر – طارق البكري

■ أسأل الجروح اشكال ... انا أفتكرته بيسأل عن جرح القزازة

شومة

◉ احمد ربنا اللي اجرة القطر من قنا للقاهرة غالية . ولولا كده كنت جيت مصر وخبطتك شومه واحدة تعلمك انك ما تهملش نشر ازجال الناس

قنا – م. صادق

■ الحمد لله ... لنا عمر !!

الوجوه .. والاجسام

◉ لماذا يقول المخرجون انهم يبحثون عن وجوه جديدة ولا يقولون انهم يبحثون عن اجسام او اشخاص ؟

بغداد – يوسف محمد عبد الحليم

■ لان الوجوه هي التي تعبر . ومافيش واحد بيعبر بكرشه او بقفاه

موهبة صغيرة

◉ لي طفلة جميلة في الخامسة من عمرها ، ولكنها ذات موهبة عجيبة في التمثيل والالقاء وسرعة الحفظ والقدرة على التقليد . كيف السبيل الى تنمية هذه الموهبة واستغلالها ؟

م. ن.

بمؤسسة تعمير الاراضي

■ قدمها الى ابلة فضيلة بالاذاعة او الى ماما سميحة بالتليفزيون او الى حسين قباني بمسرح الاطفال . فاذا ما لمسوا فيها الموهبة تولوها بالرعاية والتوجيه

هدية !

◉ انا ترزي قمصان . اريد ان اهدى اليك قميصا . فهل يمكن ان ترسل لي المقاسات ؟

الشواني – عطية يونس عطية

■ لا يا عم ... احسن يكون قماشه فايض من زبون . يشوفه على بقلمهولى في السكة !! خلينا حبايب كده من غير قمصان

تلغرافات

الى عبد الرحمن عرنوس ـ بالمعهد العالى للفنون المسرحية
معذرة فان طول ردك يحول دون نشره . والمسألة بسيطة

الى جواد كاظم القزويني ـ مدينة المنصور ببغداد
شكرا لك على حديثــك مع الفنانة العراقية امل صادق وعلى تمنياتها للكواكب ونرجو ان نجد فرصة لنشره

الى عبد الستار القره داغي ـ ببغداد . العراق
ردكم على احمد رجب مطول جدا . فمعذرة اذا عجزنا عن نشره

الى حسن علام ـ طنطا
لا شكر على واجب . وسنبلغ شكواك للمسئولين

الى مدحت الغوال ـ بالاسكندرية
ارجو ان تحسن اختيار الموضوعات ليمكن نشرها

الى عبد الفتاح احمد دياب . المطرية
يعني عشان انت من المطــرية تقوم تكتب اغنية فى سوق السمك؟ ما بلاش المواضيع الزفرة دي !

الى السيد احمد الرداني ـ المنشية
محاولتك الاولى ضعيفة ... حاول الثانية

الى عايدة شــكرى الطحاوى بالحسينية ـ شرقية
الشعر الحر فن مزيف ... عودي الى الفن الحقيقى

الى ابراهيم محمود رضوان ـ بطلخا
كيف تشبه نفسك بالســكروحبيبك بالشــاى ! .. التشبيه مش ولابد ولكن النظم جيد

الى صالح على احمد عبدالله ـ بالكويت
لا ياعزيزي ... اوزن

الى على ابراهيم امام ـ بالقوات العربية باليمن
انت تمشي بين الشــعر وبين الزجل . اختر احدهما ليمكن ان تصل الي نتيجة فيه

الى أحمد ســامى ـ ميدان الاوبرا بالقاهرة
لجنة النصــوص فى حاجة الى تطوير . نرجو ان يتم على يدى الدكتور حاتم

الى عدنان دربى بحلب
اشتر الكواكب شتاء واقراها فى عطلة الدراسة الصيفية .. مش كويس الحل ده ؟

الى حليم زكرى ـ شبرا
سعد الدين توفيق يشــكرك ويرحب بما ترسله من مواد صالحة للنشر .

روعة

اهنىء جميع افراد اسرة الكواكب بصدور « عدد الموسم » الجديد الذى امسكه الان بيد واكتب لكم بالاخرى . فانني سعيد بصدوره . ان العدد جميل ، دسم ، مشبع ، ممتع .. أنه باختصــار فى منتهى الروعة . واعجبتني جدا صــورة الغلاف وهى للفنــــانة الجميلة سعاد حسنى « معبودة الشباب » .. ولى اقتراح : لماذا لا تجعلون الصور الملونة العديدة المتناثرة فى العدد مجموعة واحدة فى شكل البوم يمكن فصله من المجلة بســهولة ، لانني من كثرة تقليب الصفحات لكي امتع عيني بنجومي المحبوبين .. سيذوب العدد تدريجيا . وشكرا .. وكل سنة وانتم بخير ..

سلام محمد سلام
٢٥ شارع ابن طولون ـ الاسكندرية

وانت بخير . الف شــكر على تحيتك الرقيقة. اقتراحك سندرسه جيدا ونرجو أن نتمكن من تحقيقه. وبلاش مؤقتا كثرة تقليبه العدد حتى لا يذوب !

ركن الأغانى والأزجال

احسن دوا

مريت على باب الهوا — لجل ادخل الجنه
قالوا الزمان احسن دوا — تصبر وتستنى
طيف الأمل قاللى الوداع — سابنى لاوهامى
وطفيت يا ليل اخر شعاع — من فجر احلامى
صابر على الشوق والجفا — راضى بحرمانى
اصل الزمان لو يوم صفا — يرجع بخون تانى

اسيوط ــ فتحى فريد ايوب

المحرر ــ المنظومة جيدة وكان بودى نشرها كلها لولا طولها . قدمها لاحد الملحنين أو المطربين واعتقد انها ستلاقى القبول

السقا مات

اديب وباكتب زجل واعرف اقول مواويل
ولى الادب واد جدع والنظم عندى جميل
باكتب واالف وارجم شعر ودراما
سبع صنع بين اديه وبختى غاوى يميل
اهوى الجمال واعشقه واكتب عليه ابيات
واحب سيرة النكت والضحك ده شربات
واعرف ا الف اغانى زى مرسى جميل
ورثيت كمان بالزجل السقا لما مات

عبد العظيم عامر ــ ليسانس انجليزى

المحرر ــ دمك خفيف ونظمك سليم ... ان منظومتك من وزن الموال « البحر البسيط » فلماذا جعلتها من مجزوئه دون أن تلتزم القافية فى الصدر والعجز « اى فى نصف الشطرة » ؟

خائنة

عشقت واحدة كانت خاينه
وغدرها كان عينى عينك
فى كل « لا معقول » باينه
وتقول هالو بدل « فينك »
وحياة بثينة يا بو بثينة
انصحنى بس « بينى وبينك »

شبين الكوم ــ محمد سعيد مبارك

المحرر ــ لا بد عقلك كان مجنون لما وقعت فى دباديبها
ازى بتعشق واحدة تخون اضربها ميت مرمه وسيبها

عسكر وحرامية

عشرين سنة عشتهم بين مدرسة وكلية
وبين سطور الكتب دوبت انا عنيه
وعييت كمان م السهر وعملت عملية
ماليش لا صحبه ولا لعبه ولا غيه
ولا عمرى حبيت بنات غير اختى بدريه
فمره اهو اتخرجت بشهادة علمية
وقلت عال يا ولد . رح تبقى شخصية
نزلت سوق الحياة لى وقت صبحيه
لقيت خناق وعراك . عسكر وحرامية

شحاته محمد شحاته ــ بكالوريوس الطب

المحرر ــ منظومتك من وزن الموال . فكرتها طيبة ولكن فيها ثلاث شطرات غير موزونة . هى رقم ١ و ٦ و ٩ ويمكن تصحيحها كما يلى :

١ ــ عشرين سنة فى مدرسة ادرس وكلية
٦ ــ وخرجت بعد الشقا بشهادة علمية
٩ ــ بصيت لقيت الجميع عسكر وحرامية

بداية طيبة وارجو ان تستمر وتحاول ضبط الوزن

ليالى الحبيب

انا وحبيب الهنا عالنيل فدهبيه
بجمعمابيننا الهوى والخضرقواليه
عنيه تيجى فى عنيه يلهملنا عنيه
واديه تلمس ايديه ،تحلا اللالفيه
اهى دى ليالى الهنااهى دى لياليه
وله فجر الهنا فيه بعد صبحيه
فيها بلابل تصبحنا بالغنيه
وتعدى بينا الهنا توصل لتمسية

محمد السنوسى مدرس بالفيوم الثانوية للبنات

المحرر ــ مواويل جيدة النظم والمعانى . ومعذرة لاختصارها لضيق المجال

الآن صابون لوكس للتواليت فى ألوان جديدة زاهية!
لوكس
لوكس
لوكس
لوكس
ناتالى وود «نجمة وارنر»
ناتالى وود تقول «إن صابون لوكس للتواليت يجعل بشرتى ناعمة جذابة» وأنت أيضاً يمكنك أن تجعلى بشرتك جميلة ناعمة باستعمال صابون لوكس للتواليت ذو الرغوة النقية والرائحة العطرة.
صابون التواليت
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
انتاج شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمي

ماذا همتوا في ذكراه ؟!

مضت الذكرى الثانية والثلاثون للشاعر احمد شوقي بلا ضجة .. فماذا وراء الفتور الذى قوبلت به ذكرى اعظم شاعر عربى فى العصر الحديث ؟ ..

●● فى احدى ليالى اكتوبر سنة ١٩٣٢ دخل أحمد شوقى غرفة نومه بعد جولة قصيرة فى القاهرة مع سكرتيره الخاص ، نظم خلالها آخر ابياته ، واحرق بعض السجاير ذات الفم الفطنى المعقم الذى كان يتصور أنه يحمى قلبه الضعيف من سم النيكوتين ..

فى تلك الليلة لم يكن شوقى اضعف صحة مما كان فى الليالى السابقة . ولكنه لم يكد يرقد فى فراشه حتى وجد صعوبة فى التنفس اكثر مما اعتاد ان يجد كل ليلة ..

وازدادت صعوبة تنفسه ، فاخذ يهمس لسكرتيره الخاص :

ـ سلم لى على الهانم والاولاد .. سلم لى على .. محمد عبد الوهاب ..

ثم أسلم أمير الشعراء الروح !!!

وأسرعت اليه قرينته وأسرته .. أما المطرب محمد عبد الوهاب فكان فى تلك الليلة يغنى فى طنطا .. ولم يعلم بوفاة أستاذه ورائده الكبير الا بعد انتهاء الحفلة وركوبه القطار عائدا الى القاهرة ..

كانت وفاة شوقى ـ برغم ما كان يعلمه الناس من ضعف صحته ـ صدمة مؤلمة .. فقد عاش الناس فى دنيا الشعر التى صنعها لهم شوقى حتى نسوا انه يمشى بضعف صحته وشيخوخته الى المصير الذى لا مفر منه ..

وانفجرت اعمدة الصحف مراثى شعرية ومقالات ودراسات عن الفقيد الكبير ..

وهزت وفاته العالم العربى كله فوقف الشعراء والخطباء فى شوارع بغداد ودمشق وبيروت يلقون أشعارهم وخطبهم على المارة .. يرثون شوقى ويبكون كأطفال فقدوا أباهم الحنون !

وحتى الحكومة التى كان يكرهها الشعب حينذاك ـ حكومة اسماعيل صدقى باشا ـ حاولت أن تظهر امام الناس وكأنها حزنت على وفاة الشاعر الكبير كما حزنت الجماهير ..

كانت وفاة شوقى فى سنة ١٩٣٢ كارثة قومية ، على الصعيد العربى كله .. فقد كان تعلق العرب خارج مصر بشعره ، لا يقل عن تعلقهم به داخل مصر ..

ثم أقيمت حفلات التأبين ، وجاء اليها الشعراء والأدباء من جميع البلاد العربية ..

ونشطت المسارح لعرض مسرحياته الشعرية ، وصدرت عنه الكتب ، وارتفع اسمه الى ذروة لم يرتفع اليها فى حياته ، برغم ما ناله فى حياته من شهرة فائقة ..

ثم بدات روعة هذا الرجل تستسلم للزمن ، وتضعف امام زحف النسيان .. حتى كان شوقى هو المقصود ببيته المشهور :

نسيت روعته فى بلد
كل شىء فيه ينسى بعد حين

وفى غمرة الاضطراب الذى يجىء مع كل مرحلة تاريخية جديدة ، وجد اعداء شوقى القدماء فرصة لمحاولة نزعه من ذاكرة الناس ووأده فى بطون الكتب ..

وقفز بعض أعدائه الى بعض ، يبايعون انفسهم بامارة الشعر ... كما كان يقفز مماليك السلطان بعد موته ليجلسوا على عرشه ..

ولاقى شوقى حربا رسمية فى كتب « وزارة المعارف » والكتب الجامعية ، وظلت هذه الحرب معلنة مدة غير قصيرة . لان اعداء شوقى احتلوا الكراسى فى كل مكان تقريبا ... فى وزارة المعارف ... والجامعة .. والمجمع اللغوى ... والصحف

ومرت السنون الطوال ، لم بدا اعداء شوقى يخففون من غلوائهم ، بل ويتحدث بعضهم عنه حديثا لينا ويحاول ان ينصفه قليلا

الا أن المسألة فى الحقيقة ليست عداوة أولئك الناس لشوقى فى حياته وامتدادها فيهم وفى تلاميذهم وأتباعهم بعد وفاته ..

فان الزمن لم يكد ينصف شوقى بعض الانصاف ، حتى جاءت حركة الشعر التفعيلى التى جعلت شعارها كراهية شوقى ..

● ولماذا يرفعون هذا الشعار ؟ لان شوقى هو النموذج الفنى الذى تنهار امامه كل نماذج الشـ[عر] التفعيلى ، وتبدو أشبه بعبـ[ث] الاطفال ، أو العاب الحـ[واة] المبتدئين ..

لقد تمثلت فى شوقى عبقرية الشاعر العربى ، واجتمعت فيـ[ـه] المزايا التى تفرقت فى فحول الشعـ[ـراء] العرب القدماء

وهو بهذه المزايا الباذخة يبدو بحرا يقف الشعراء الجـ[ـدد] على ساحله ، لا يعرفون كيـ[ـف] يتخطونه ، ولا كيف يسبحون فـ[ـيه] .. ولهذا يعملون على ردمه واحالـ[ـته] الى ارض يمشون فوقها .. وهيهات !..

لقد أفلح اعداء شوقى القدمـ[ـاء] فى نسج بعض آرائهم حوله وبشروا بها الناس ، ولكن اعد[اء] شوقى الجدد ، لايكتفون بـ[ـنشر] آرائهم حوله ، بل يريدون طمـ[ـس] ذكراه تماما ..

وذكرى شوقى التى مرت فى الشـ[ـهر] الماضى ، قوبلت بالفتور مـ[ـن] المعسكرين .. معسكر الاعـ[ـداء] القدامى وتلاميذهم واتباعهـ[ـم] .. ومعسكر الاعداء الجدد بضوضائـ[ـهم] وكراهيتهم ، وبضاعتهم الزائفة ..

وبدون ان يتفق المعسكران اشتركا معا فيما يشبه مؤامـ[ـرة] صمت ..

ومن خلال الصمت المريب مر[ت] ذكرى الشاعر العظيم ..

أصوات أخرى

في الاسابيع الماضية تحدثنا عن الاصوات الغنائية ، من القمة - أم كلثوم - حتى السفح .. بقيت مجموعة أخرى من الاصوات كان يمكن الا نتحدث عنها ، ولكن الحديث عنها لن يؤذى احدا ..

ابراهيم حمودة : المطرب الوحيد الذي غنى مع أم كلثوم في فيلم واحد .. كان صوته حينذاك قويا جذابا ولكنه استهان به حتى كاد يفقده .. يغنى الان لمجرد اداء الواجب

كارم محمود : لو اضيفت الى صوته نبرة « حمشة » لكان صوتا ممتازا .. أما الان فانه لايقنع الاذن التى تحب الصوت الرجالي ، ولا الاذن التى تحب غير ذلك ..

عبد العزيز محمود : صوته من نوع صوت المطرب القديم عبد اللطيف البنا .. صوت لامع أصلع .. اكتسح الجماهير حينا ثم انطفأ .. بدأ اخيرا يحاول ان يلمع من جديد ، ولكن يبدو ان الزمن تخطاه ..

أحلام : كانت تتصور انها أم كلثوم جديدة ، وغنت على أساس هذا التصور الساذج ، بل اجترأت على اداء أغنية « أنــوم بداعب عيون حبيبي » التي غنتها أم كلثوم بامجاد قبل عشرين عاما ، فأساءت أحلام الى نفسها والى المستمعين .

لو غنت في حدود صوتها المتواضعة لأراحت واستراحت ..

شهر زاد : قالوا لها « صوتك سوبرانو » .. فظنت أن هذا يكفى .. ولكن المستمعين لايهمهم طبقات الصوت ، بل تهمهم وتسحرهم جاذبيته وثقافة معدنه وذكاء نبراته .. وهى ليست صفات صوت شهرزاد

شريفة فاضل : اشتهرت لانها سدت الفراغ الذى تركته مطربات الافراح المتقاعدات .. فقد تقاعدن جميعا مرة واحدة ، ثم ظهرن مرة واحدة في صوت شريفة فاضل

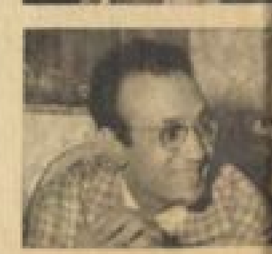

مها صبرى : مطربة افراح أخرى ،ولكنها تريد أن تكون مطربة أحزان أيضا !!

سعد عبد الوهاب : مطرب بالوراثة .. ليس له صوت ولكنه يغنى لانه ابن حسن عبد الوهاب شقيق محمد عبد الوهاب .. لو أنصف لاعتزل الغناء كما اعتزله ابراهيم خالد ابن شقيق ام كلثوم!

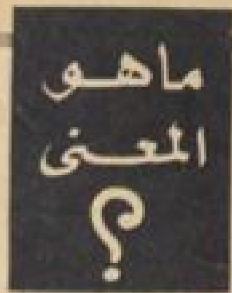

ماهو المعنى ؟

نشرتم في العدد ٦٩٢ من الكواكب - في باب الادب والفن - بيتا من الشعر لابي الطيب المتنبي يقول فيه:

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم .. الم

فارجو شرح معنى هذا البيت .. وهل لفظة «سركم» من الاسرار أم من السرور ؟

زينب يونس ابو العلا
١٣ شارع جنينة لاظ
بالسيدة زينب

● أنت أول قارئة تسألنى عن معنى بيت من الشعر ، ولهذا فقط أقوم بمهمة « الشرح » التي لا احبها

المتنبي يخاطب بهذا البيت سيف الدولة ، وكان غاضبا بسبب وشايات ابلغها اليه أعداء المتنبي وحساده .. ورأى المتنبي أن سيف الدولة قد احتفى بالواشين وقربهم اليه ، وأبدى سرورا بكلامهم الفارغ ، وهذا ما يشير اليه بقوله : « ان كان سركم ما قال حاسدنا »

وقد شعر المتنبي بجرح في كرامته واخلاصه لسيف الدولة ، ولكنه كتم آلمه من هذا الجرح عندما رأى اقبال سيف الدولة على الوشاة ، وهذا ما يشير اليه بقوله : « فما لجرح اذا ارضاكم الم .. »

فوراء البيت كما ترين قصة طويلة تصلح فيلما سينمائيا .. او تمثيلية تليفزيونية على الاقل !

اما لفظة « سركم » فهي من السرور طبعا لا من « الاسرار » .. ويصبح هذا البيت الرائع بالغ السخف لو كان المتنبي يقصد الاسرار لا السرور !!

حول العالم في ٢٠٠ يوم

صدرت الطبعة الثانية من كتاب انيس منصور « حول العالم في ٢٠٠ يوم » .. يحتاج الكتاب الرمانى يوم لقراءته ، فهو أضخم من عدة كتب مجتمعة من كتب انيس منصور ، وأسهل من قراءته ان يطوف الانسان بالكرة الارضية ويرى على الطبيعة مارسمه انيس منصور فوق الورق

لم اقرأه في طبعته الاولى ، اما طبعته الثانية فقد بدأت اطالعها ولن أتمكن من الحديث عنها هنا قبل ٢٠٠ يوم ، اذا كانت هذه المدة تكفى لقراءة هذا الوزن الثقيل الذى اراد به مؤلفه تغليب وزن الكرة الارضية ..

فالى اللقاء بعد سبعة اشهر - على الاقل - مع كتاب انيس منصور

خير هدية الساعة العالمية الأنيقة
وست اند
أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
تحدد الوقت وتاريخ اليوم والسنة
WEST END WATCH
W
EVERBRIGHT
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهاني
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤
الكويت

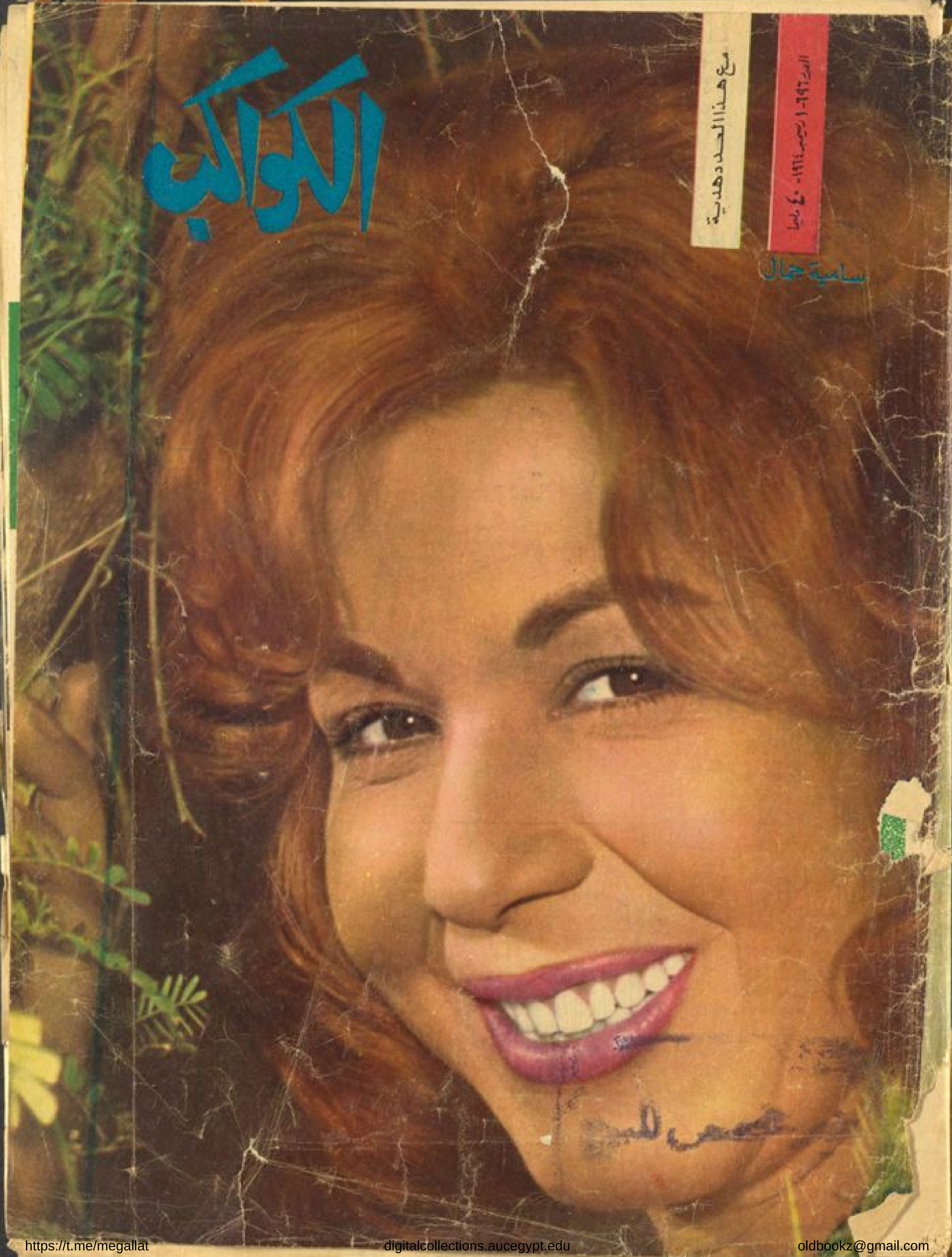
الكواكب
مع هذا العدد هدية
العدد ٦٩٦ - ١ ديسمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما
سامية جمال

صورة الغلاف

سامية جمال

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 696 — 1-12-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

هذا باب جديد تقدمه الیکلاول مرة . باب من نوع يختلف عن كل الابواب التى تراها فى مجلتنا وفى المجلات الاخرى . باب ليس له محرر . انه لكل فرد من افراد اسرة تحرير الكواكب . سيلتقى بك فى كل اسبوع محرر غير الذى كتب لك فى الاسبوع السابق . كل اسبوع محرر . والذى سيكتبه المحرر سيرسله « راسا الى المطبعة » . لن يسلمه لرئيس التحرير او سكرتير التحرير . فهذا باب خارج الحدود . الكلمة فيه لصاحب الباب . يكتب ما يشاء ويرسله الى المطبعة وينشر كما هو بلا زيادة ولا نقصان . باب مستقل عن الكواكب استقلالا تاما .

قد يكون ما يكتبه اى محرر هو نقد لمجلة الكواكب وقد يكون شكوى من فنان عطل المحرر وضيع وقته واعطاه مواعيد غير مضبوطة . « وهذا شىء يحدث كثيرا جدا مع الاسف ! .. » وقد يكون اقتراحا جديدا او مشروعا يرجو تنفيذه فى الكواكب . وقد يكون مجرد دردشة ياخذنا فيها المحرر وراء الكواليس ليروى لنا اشياء رآها وهو يعد موضوعا للمجلة ولكنه لم يستطع ان يسجلها فى موضوعه لسبب او لاخر . وقد يكون قصة قصيرة او نادرة لطيفة . وقد يكون ذكريات قديمة عندما كانت السينما لسه صغيرة . وقد يكون نقدا فنيا لفيلم او مسرحية او برنامجا اذاعيا او تليفزيونيا . .

هذا هو شكل الباب . وهو كما ترى باب لا يمكن ان تدركه الشيخوخة . أرجو ان يعجبك . اما اذا لم يعجبك فى اسبوع من الاسابيع ، فلا تلقى اللوم على .. وتذكر اننى لم اقرؤه الا معك .. لانه يرسل — كما تعرف — الى المطبعة راسا !!

« رئيس التحرير »

يبحث عن مخرج من اليابان

بيتر اوتول يعيش اليوم فى باريس حيث يشترك فى بطولة فيلم « ما الجديد فطتى » . بيتر صرح انه

يحاول اقناع المخرج اليابانى المشهور « اكيرا كوراساوا » باخراج فيلم « ويل آدامز » .. يقوم بيتر ببطولة الفيلم لحساب شركة كيب التى يملكها هو .. ويحكى قصة رجل انجليزى يتخذ لنفسه الجنسية اليابانية ويعيش فى قبيلة ساموراى باليابان

آخر خبر

مريضة .. فى لبنان

هند رستم فى لبنان مريضة بالمستشفى .. تعطل تصوير المناظر الخارجية التى تظهر فيها .. اتصلت هند بالدكتور محمد فياض : زوجها .. شرحت له مرضها اتصل بطبيبها .. تم ارسال الروشتة والادوية اللازمة لعلاجها .. صحتها الآن مطمئنة الا انها تحتاج الى راحة كاملة تحت اشراف طبى دقيق .. ينتظر ان تستكمل هند المشاهد الباقية من فيلم الراهبة وتعود الى القاهرة فى الاسبوع الاول من هذا الشهر .. المخرج والممثلون يعانون الامرين فى تصوير باقى المناظر بسبب تقلبات الجو والعواصف الثلجية وهطول المطر باستمرار

تمثل للحكيم "ليلة الزفاف"

شادية ستمثل دور البطولة فى قصة الحكيم « ليلة الزفاف » . وقعت شادية العقد لتمثيل الفيلم مع شركة القاهرة للسينما . الدور الذى تمثله شادية فى الفيلم هو اول ادوارها السينمائية فى قصة كتبها توفيق الحكيم . وهو دور فتاة تتزوج رجلا لاتحبه وتعترف له فى ليلة زفافهما بحبها لرجل آخر . ويعيشان منفصلين ولكن الحياة معه تجعلها تعطف عليه ثم تحبه فى النهاية . السيناريو اعده عن قصة الحكيم السيناريست يوسف عيسى والفيلم يخرجه بركات وكلاهما يعمل لاول مرة مع شركة القاهرة للسينما

●● **سميرة احمد** تتلقى دروسا فى الغناء .. لتحفظ بعض التواشيح والادوار .. تستعد لتلقى دروسا فى المولفيج .. سميرة تستعد لتعيد تجربتها مع الغناء فى افلام قادمة بعد ان نجحت فى فيلم « حدثنى معاك » ..

●● **عبد الوهاب** يلحن لفايزة احمد اغنية من تأليف بنية كامل مطلعها « لو كنت تهون بس على » فايزة تغنى ايضا اغنيات الآن من تلحين زوجها محمد سلطان .. الاغنيات هى : « اوعدنى » و«اجابه لك » و « وانت مسافر » .. الاغنيات كلمات حسين السيد ومصطفى عبد الرحمن ..

●● **البرامج** الاوربية بالاذاعة تشهد للمرة الاولى فى برامج رمضان بتقديم برنامجين .. « الف ليلة وليلة » بالانجليزية .. ويعد حلقاته منذ عام ويخرجه المذيع عمرو سالم .. « والقاهرة فى رمضان » يعده ويقدمه بالفرنسية عنتر قلادة

●● **فريد** شوقى اسطر ان يلغى مشهد قبلة فى مسرحية « ياما كان فى نفسى » التى يقوم بطولتها مع نزلة الريحانى .. هدى سلطان ابنته كانت تجلس بين المتفرجين !!

●● **١٣٠** الف جنيه الميزانية المبدئية لفيلم « حامل الحقيبة » قصة احمد سعيد التى قدمت فى حلقات اذاعية بصوت العرب .. مؤسسة السينما اختارت المخرج التليفزيونى عادل صادق لاخراجه .. بدأ فى الاعداد لها .. معظم مناظر الفيلم تصور فى الجزائر وفرنسا

●● **يوسف شعبان** عاد الى بيروت مرة اخرى ومكث هناك ٤٨ ساعة فقط ، لتمثيل مشهد واحد فى فيلم الراهبة بناء على برقية عاجلة من المخرج حسن الامام . « عبد الحليم » منتج الفيلم ، وافق على عودته بعد ان استدعاه ليستكمل دوره فى فيلم معبودة الجماهير

هو ايضا .. سيخرج

رشدى اباظة سيتحول الى مخرج سينمائى ، يخرج فيلما بطولة فاتن حمامة ، لن يحدث هذا فى الحقيقة ولكنه تمثيل فى تمثيل ، ففى فيلم « ايام الحب » الذى تنتجه شركة القاهرة ويخرجه حلمى حليم ويبدأ تصويره فى يناير القادم ، وتقوم ببطولته فاتن حمامة ورشدى اباظة ، سيقوم رشدى بدور مخرج سينمائى يكتشف فاتن حمامة ويقدمها للسينما . على فكرة رشدى يستعد ليصبح مخرجا حقيقيا فى فيلم ينتجه

حفل عشاء مع إيقاف التنفيذ !

سميرة احمد دعت الفنانين والفنانات الذين يشتركون معها فى فيلم « ابن كليوباترا » لتناول العشاء فى منزلها .. تركت لهم حرية اختيار اصناف الطعام وتحديد موعد الدعوة .. وفى اليوم المحدد اعدت سميرة مائدة حافلة لخمسة وثلاثين مدعوا ولكن احدا لم يحضر .. التصوير استمر ذلك اليوم اكثر من ١٢ ساعة متصلة الامر الذى افنى قوى الجميع .. اجهدهم فلم يستطيعوا موافاة الداعية .. تأجل العشاء ليوم آخر لم يحدد بعد ..

ماذا أعجبها فى روسيا ..؟

زارت «مارلين ديتريش» الاتحاد السوفييتى اخيرا .. رحبوا بها ترحيبا كبيرا هناك ... قالت فى خطاب القته فى احدى حفلات التكريم انها شاهدت كل الافلام « ايزنشتين » و «بودوفكين» الصامتة واعجبت بها .. وان آخر فيلم روسى شاهدته واعجبت به كان « انشودة جندى » للمخرج « جريجورى شوكراى » بطولة « انتونينا ماكسيموفا » .. قصة هذا الفيلم من قصص الحب والحرب

تدافع عن نفسها

فى حديث لاحدى الصحف الانجليزية فى الاسبوع الماضى دافعت مغنية الاوبرا اليونانية ماريا كالاس عن نفسها .. قالت انها تركت زوجها الايطالى باتيستا مينجينى لانه كان يحاول باستمرار ان يسيطر عليها ماديا .. كان يتحكم فى عقودها .. اضف انه بسبب السن (٤٠ و ٦٧ سنة) كان التفاهم العاطفى بينهما صعبا .. القانون الايطالى يمنع ماريا من الطلاق .. مشكلتها هنا مثل مشكلة صوفيا لورين .. لا تستطيع ماريا ان تتزوج صديقها المليونير اليونانى اوناسيس .. قالت ايضا ان حياتها الكئيبة فى الماضى هددت صوتها . . قالت « الطير السعيد يغنى .. اما الحزين فينطوى على نفسه ويموت ! »

●● **قصة امين يوسف غراب** « الابواب المغلقة » تصور الان فى حلقات مسلسلة .. انتاج البرامج المسجلة بالتليفزيون لتقدم فى رمضان يخرجها عبدالمنعم شكرى ، ممثلوها جميعا وجوه جديدة ..

●● **مايطلبه** المستمعون بالتليفزيون برنامج جديد يقدمه المذيع يحيى جودة فى البرنامج الاوربى بالاذاعة ابتداء من الدورة الجديدة .. البرنامج لكل مستمعى الدول العربية والخارج ..

●● **سعد اردش** اختار عبد السلام محمد الممثل بالمسرح القومى للقيام ببطولة مسرحية « خادم السيدين » التى ترجمها ويخرجها لمسرح الجيب هذا الموسم ..

●● **بليغ حمدى** لحن اغنية لصفاء لطفى احد اضلاع الثلاثى المرح التى اصبحت مطربة تليفزيونية الاغنية اسمها « السكرتيرة » من تأليف محمد نادى ..

●● **لجنة الاستماع بالتليفزيون** رفضت الموافقة على عشرة الحان لملحنين جدد .. طالبت باجراء تعديلات على هذه الالحان قبل ان توافق عليها ..

●● **روك هدسون** يمتلك اليوم ١٤٠٠ البوم اسطوانات تحتوى على ٨ الاف اسطوانة .. هذه الكمية لا تمتلك مكتبة اسطوانات التليفزيون مثلها حتى الان ..

●● **مؤتمر الزجل** يصدر فى يناير القادم كتابه الاول (تحية الى روحه) متضمنا تحيات الزجالين الى روح العاهل الزجلى بيرم التونسى بمناسبة ذكراه ... الزجالون الراغبون فى نشر تحياتهم بالكتاب يرسلون ازجالهم قبل ١٥ ديسمبر القادم الى مصطفى القوصى عضو المكتب الدائم للمؤتمر بالقاهرة ٢ شارع سعد الدين بالسيدة زينب .

فيلم تسجيلى عن مراحل الأنقاذ!

على حسن المصور السينمائى يمضى هذا الاسبوع فى ابى سمبل يصور المرحلة الاولى من العمل لانقاذ المعبدين ! .. سبق ان صور المعبدين قبل بدء مراحل الانقاذ .. يعود يصور المرحلتين الثانية والثالثة للحصول على فيلم تسجيلى كامل لاعمال نقل المعبدين .. الفيلم يصور لحساب هاملتون رايت الذى وقع عقدا مع الحكومة المصرية للقيام بحملات دعاية لـ ج.ع.م فى الولايات المتحدة خلال ثلاث سنوات ... هذا العام هو ثانى الاعوام الثلاثة .. على حسن هو مصور فيلم المعطف الذى حصل على الجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون .. لم يذكر احد اسمه فيما كتب عن الفيلم .. على يصور خلال ايام فيلما كوميديا للزهر بكير

كيف يقتنعن بإقتراحه؟

نور الدمرداش تقدم الى لجنة برامج التليفزيون بتقديم تمثيليات تقوم ببطولتها كل من ماجدة، شادية وسعاد حسنى ونادية لطفى .. كل واحدة تقوم ببطولة تمثيلية كاملة مستقلة يكتبها احد الكتاب المعروفين .. اقترح نور تسهيلات لاقناع هؤلاء النجوم بالقبول ، اقترح ان يدفع لهن الاجر الذى يتناسب مع الجهود التى يبذلنها بين البروفات والتصوير .. طلب استثناءهن من القواعد المالية المعمول بها فى التليفزيون ..

عزيزى القارىء

عندما جلست لاكتب لك رسالتى الاسبوعية فى هدوء .. جاءنى وهيب سابا سكرتير التحرير ـ صاحب الابتسامة الدائمة ! ـ وفى يده ورقة من بروفات صفحات الاخبار وسألنى : « نعمل ايه فى الاخبار دى كلها ؟ » والقيت نظرة على الورقة فوجدت بها ستين خبرا . كلها اخبار جميلة وجيدة وجديدة . ولكننى قلت له « نعمل زى كل اسبوع .. نرميها !! »

وهذه قصة تتكرر عندنا كل اسبوع . فى كل عدد نضطر ـ آسفين ـ الى حذف كمية من الاخبار يمكن ان تؤلف وحدها بابا اخباريا كاملا . ولولا اننا حددنا عدد صفحات الاخبار فجعلناها ١١ صفحة لطغى باب الاخبار على المجلة وحرمنا من تقديم الموضوعات العديدة الممتعة التى تحبون قراءتها

ونحن نعتز جدا بباب الاخبار فى الكواكب . انكم فى رسائلكم تؤكدون لنا انه اقوى وامتع باب اخبارى فى المجلات العربية . وتطالبون بزيادة صفحاته . وقد حققنا رغبتكم وقدمنا لكم ٤ صفحات اخرى تحت عنوان « عدسة الكواكب » . وبهذا اصبحنا نقدم لك فى كل اسبوع ١٥ صفحة اخبار

ومع هذا فاننا نجد ايضا ان هذا لا يكفى . وعندما تقلب صفحات هذا العدد سترى موضوعات « اخبارية » مهمة . خذ مثلا تحقيقنا المصور عن « جوزيفين بيكر » ، وقد اضطررنا الى اختصاره الى صفحتين فقط بينما كانت لدينا مجموعة رائعة من اللقطات التى سجلتها عدستنا فى الحفلة التى غنت فيها هذه الفنانة والتى نفدت تذاكرها بعد فتح شباك التذاكر بدقائق !

خذ مثلا « الخبر الذى تنفرد بنشره الكواكب » عن نجم هوليوود ضيف القاهرة الان « ستيفن بويد » الذى سيمثل فيلما عربيا مع كواكبنا اللامعات فاتن وماجدة ولبنى ..

خذ مثلا .. المشروع الكبير الذى يعده سعد الدين وهبة مع لجنة تخطيط السينما العربية . والكواكب تنفرد بنشر تفاصيله التى ستفتح صفحة جديدة للفيلم العربى

.. وعودة محمد عبد الوهاب ومشروعاته الجديدة . وعودة محرم فؤاد والزفة الكبيرة التى كانت فى انتظاره فى المطار ..

ان الكواكب تحاول ان تنقل لك صورة شاملة للنشاط الفنى فى اسبوع . وليس هذا هو كل شىء .. فهناك اشياء جديدة اخرى اهم كثيرا .. لها حديث طويل .. فالى اللقاء

سعد الدين

●● **ماجدة** عرض عليهـا عاطف سالم أن تقوم ببطولة فيلم « ثورة اليمن » انتاج فيلمنتاج .. ففى اربع ساعات هذا الاسبوع يقرأ لها السيناريو .. وافقت ماجدة مبدئيا والمفاوضات مستمرة ..

●● **البروفات** على مسرحية هاملت، التى يخرجها السيد بدير انتقلت الى مسرح المعـرض ، بدات اولا على مسرح دار الاوبرا واخيرا مسرح المعرض

●● **ليلى طاهر** اعتذرت من بطولة الحلقات التليفزيونية « شهر زاد » لانشغالها فى حلقات اخرى ، امين الحكيم مخرج الحلقات يبحث عن شهر زاد اخرى لتقوم ببطـولة الحلقات امام شهريار « حمـدى غيث »

●● **فريد الاطرش** يشترك فى حلقات مسلسلة تقدمها اذاعة الشرق الاوسط عن اسمهان .. الحلقات يخرجها على عيسى ..

●● **هيئة الاذاعـة** والمسرح والموسيقى وافقت على حضـور الفرقة اليابانية للفنون الشعبية لتعمل على مسرح البالون فى الشهر القادم لمدة عشرة ايام

●● **على الغندور** مدير مسرح الحكيم اصدر امرا بخصم خمسة ايام من مرتب ثلاثة من مديرى المسرح يعملون فى مسرحية « الخـرتيت » حسين جمعة مخرج المسرحية قدم مذكرة يشكو من اهمالهم ..

٢٠٠ ألف جنيه لأربع مسلسلات

رصد التليفزيون العربى مبلغ مائتى الف جنيه لانتاج اربع مسلسلات تليفزيونية تصور سينمائيا .. كل مسلسلة تتكون من ٣٠ حلقة .. يتولى اخـراج المسلسلات الاربع المخرجون ابراهيم الشقنقيرى وعادل صادق ومحمد نبيه وعبد المنعم شكرى .. ويشترك فى اعداد سيناريو تلك الحلقات كتاب السيناريو المعروفون على الزرقانى ويوسف جوهر ويوسف عيسى ومحمد ابو يوسف .تعرض الحلقات فى جميع محطات التليفزيون فى البلاد العربية فى وقت واحد .. انتاج البرامج المسجلة فى التليفزيون تشتريه كل المحطات العربية حيث يلقى اقبالا شديدا عند عرضه هناك.. يبدا تصوير الحلقات الاربع فى شهر يناير على ان تكون معدة للعرض فى اوائل مايو . . .

فقط ٤ أفلام فى السنة!

مدير التصوير وحيد فريد لن يصور اكثر من اربعة افلام فى السنة وحيد شبه متفرغ الان للعمل فى افلام شركة القاهرة للسينما بعد ان وقع عقدا معها بتصوير اربعة افلام من انتاجها خلال العام القادم قال وحيد فريد انه لا ينوى على الاطلاق ان يصور اكثر من هذه الافلام الاربعة . وحيد لايزال يصور اللقطات الاخيرة من فيلم « معبودة الجماهير » الذى يمثله عبد الحليم مع شادية . بعده يبدا تفـرغه

لماذا تتشاءم ؟

اثناء تصوير احدى الخناقات فى فيلم « طريد الفردوس » بين فريد شوقى واحد الكومبارس اعيد تصوير اللقطـة مرات .. حتى وصل العدد الى ١٢ مرة ، وهنا اعتذر فريد عن الاستمرار فى تمثيل هذه اللقطة ، وقال أنه تشاءم منها ويخاف ان يحدث له شىء ، وطلب ان يحل مكانه « دوبلير » ولكن المخرج فطين عبد الوهاب استطاع ان يقنع فريد بالاستمرار فى تمثيل اللقطة ونجحت اللقطة فعلا فى المرة الـ١٢ وفرح فريد لانه كسر الرقم المشئوم!

يكتب للتليفزيون لأول مرة

محمود الحدينى الممثل بفرقة المسرح القـومى ، كتب للتليفزيون تمثيلية مدتها ٥٠ دقيقة اسمها « وعد » ، قام ببطولتها ليـلى طاهر وجلال الشرقاوى واخرجها محمد فاضل ، التمثيلية ليس بها ممثلون آخرون ، وحوادثها عبارة عن ذكريات حب لفتاة مع شاب ، حقق الشاب للفتاة كل وعد قطعه على نفسه الا وعدا واحدا لم يف به ، ولم يحققه .. هذه هى المرة الاولى التى يجرب فيها محمود الحدينى نفسه كمؤلف

●● **ستيفن بويد** ذكرت احدى الصحف الصباحية انه محرجعالى .. و « ستيفن » بالطبع ممثل فقط لاغير .. وليست اول مرة يحضر فيها الى بلدنا .. انها الثالثة

●● **نور الدمرداش** حول حلقات « العميل رقم ٧ » التى قدمها له مؤلف جديد الى مراقبة البرامج المسجلة نال انها تصلح لانتاجها بطريقة السينما وليس بالفيديو ..

●● **نقابة** السينمائيين وجهت الدعوة الى اعضائها القدامى لبحث الاقتراحات الخاصة بتدعيم صندوق نادى النقابة لتجديده وبعث النشاط الاجتماعى فيه ..

●● **المجلس** الاعلى للفنون استعان بممثل قديم اسمه ابراهيم رمزى ليسجل مسرحيات والحان داود حسنى وكامل الخلعى .. ابراهيم يعمل الان خبيرا موسيقيا فى مركز الفنون الشعبية ..

●● **مارى منيب** ارسلت خطابا للمذيعة اميمة عبد العزيز تعاتبها فيه على التقرير الذى كتبته بعد تسجيل مسرحية : « مع ايقاف التنفيذ » .. اميمة اتهمت مارى فى تقريرها بالخروج عن نص الرواية ..

●● **طلعت** حسن مدير مسرح الريحانى غادر مستشفى دار الشفاء حيث قضى شهرا تحت العلاج .. انتقل الى بيته ليقضى فترة نقاهة.

●● **مارى ان موردن** ملكة جمال امريكا عام ١٩٥٩ تظهر مع الفيس بريسلى فى فيلم جديد اسمه « فتاة سعيدة » ..

●● **قصة** حياة الموسيقار العالمى شوبان ، ستقدمها طالبات معهد الباليه فى الهرم فى يناير القادم على مسرح دار الاوبرا فى باليه «شوبانيانا» الذى يشرف على اعداده كبير الخبراء السوفييت فى الباليه بالمعهد ..

سنوات لعمليات الإعداد والتصوير!

اخيرا اعلن جورج ستيفنز عن موعد العرض الاول لفيلمه « اعظم حكاية » .. الفيلم استمر يخضع لعمليات الاعداد والتصوير مدة سنوات .. ويقال انه يتكلف اكثر من ٢١ مليون دولار ... يعرض الفيلم يوم ١٥ فبراير عام١٩٦٥ فى سينما وارنر بباريس .. ويستعمل فى العرض عدسة مفردة جهزت حديثا .. يقوم بدور البطولةماكس نون سيد فى دور المسيح ..يعرض الفيلم بلندن فى اواخر فبراير

ينقل أفريقيا إلى هوليوود!

بيرت لانكستر لم يعد يطيق البعد عن عائلته .. بيرت يشترك فى بطولة فيلمى « القطار » و « القافلة المرحة » .. قرر بيرت ان يقضى مع عائلته وقتا اطول.. أولاده يكبرون .. غرباء عنه .. وهو لا يرضى .. بينما يصور فيلم « القافلة المرحة » فى مكانه الجديد كان يطير خلال عطلات نهاية الاسبوع الى هوليوود ليرى اولاده .. رفض بيرت دور البطولة فى فيلم «الجاسوس خرج من البرد» لانه سيضطر أن يسافر الى لندن عند تصويره .. بيرت مرشح للقيام بدور البطولة فى فيلم يصور عن افريقيا خلال العام القادم .. يمضى وقته يفكر كيف يستطيع أن ينقل افريقيا الى هوليوود .. وللان لم يجد طريقة لنقل افريقيا

همسات

●● اتفقت الاذاعة مع نجاة الصغيرة على ان تلعب دور ليلى فى اوبريت (مجنون ليلى) .. وسوف تقدم الرواية كنص يتخلله قصائد ملحنة على ان يلعب دور قيس الممثل صلاح ذو الفقار .. واعتقد ان مجنون ليلى يجب ان تقدم فى صورة اوبرا كاملة .. بدلا من عمليات الترقيع .. وخاصة ان الاذاعة سوف تعتمد على نجاة .. وهى خير من تنقل احاسيس ليلى ! ..

●● اتفقت شركة الانتاج مع توفيق صالح على اخراج قصة « الجسر » ... وقرا توفيق السيناريو ، ولم يعجبه ، وطلب تعديله .. وقام خلاف ! .. واسندت مهمة الاخراج الى عاطف سالم .. وبعد قراءة السيناريو اتضح انه يحتاج الى تعديل .. وتعطل التصوير حتى اليوم .. وضاع الوقت لان احداث الرواية تقع اثناء الفيضان .. والى الفيضان القادم ان شاء الله ... !!!!

●● المركز الكاثوليكى للسينما .. يقوم – كل سنة – بتقديم جوائز الى الافلام التى تنطوى على الاتجاه الروحانية فى التفرج ، أو تخدم الناس والخير .. ومن ناحية اخرى يعمل هذا المركز على تعميق الوعى السينمائى ... وقد تتبعت افلام مسابقة هذا العام .. فوجدت أن اغلب النسخ التى عرضت على الجمهور قديمة .. وممزقة .. وخافتة الصوت فى بعض لقطاتها – على الرغم من انها افلام حديثة – لماذا ؟ لان اصحاب هذه الافلام ليسوا كرماء مع انفسهم ، ومع الفكرة الطيبة التى يقوم بها هذا المركز عاما بعد عام !

●● همسة الى السينمائيين الذين يقيمون الولائم للاجانب الذين يعملون فى فيلمى (الانجيل) و (ابن كليوباترا) أن يراجعوا ضمائرهم قبل كل كلمة يطلقونها ضد غيرهم .. حتى يحترمنا الاجانب على الاقل .. وتكفى هذه الهمسة اليوم ..

ف.ك

رجـــل الشـــارع يقـــول:

● طار رجـــل الشـارع الى الكويت هذا الاسبوع » وهو يزور الكـويت لاول مرة بالرغم من انه شرق وغرب ، وزار ثلاثة ارباع المعمورة من قبل ، ولم يزر الكويت وهي على مسافة ساعتين فقط من القاهرة ، ورجل الشـارع يجد حساسية شديدة في قلمه ، وهو يكتب من اى مكان اخر غير ج.ع.م لقد تعود ان ينقد بقسوة وصراحة كل مالا يعجبه في « الكواكب » وتعود الجميع ان يتقبلوا منه نقده بالرضـا والسماحة ، وهو يرجو الا يغضب احد منه خارج ج.ع.م لان نيته سليمة .. « والله العظيم والله العظيم ، واللـه العظيم

● يظهر لي ان عدوى عــدم التخصص ، التى نشــكو منها في ج.ع.م قد انتقلت الى الكويت فقد اتيح لي ان اشـهد مسرحية ممتازة ورائعة وجميلة ، وجادة هي مسرحية «حظها يكسر الصخر» التى قدمهـا المسرح الكويتى على خشـبة المسرح العربى ، وكانت المسرحية من تاليف ، واخراج ، وتمثيـل الاسـتاذ محمد احمد الشــحي ، الذى كان دوره في المسرحية « بوحمد »

● التقليد الذى اعجبنى جدا ، والذى اسـتنه المسرح الكويتى ، هو أن يعطـوا كل متفرج ، ظرفا عليه ورقة بريد وعليه عنوان المسرح الكويتى ، ثم يعطونه ورقة اسئلة تساله عن وجهة نظره في المشكلة التى بحثتهـا المسرحيـة ، وعن مؤاخذاته على المسرحية من حيث العلاج ، وعن رايه في اخراجها ، ورايه في الناشـئة من الممثلين والممثلات ـ وكلهم من ابناء وبنات الكويت ـ وبماذا ينصحهم ؟ .. والفكرة لطيفة جـدا وحبذا لو طبقت عندنا ، ولو اضـيف ثمن طابع البريد الى التذكرة ..

● بمناسبة الحديث عن مسرح الكويت فلقد لقيت الاستاذ زكي طليمات وانا في طريقي الى المسرح ، وكان يرتدى بلوفر بالرغم من ان الوقت كان متـاخرا ، وكانه ابن العشرين تماما . وسمعت ثنـاء مستطابا على الاستاذ زكي طليمات من تلاميذه وتلميذاته وان كان حز في نفسي خلو اسمه وعدم الاشارة الى مجهوداته في الكتيب الذى وزعه المسرح على رواده ليلة افتتاح الموسم

● اعجبنى في المسرح ، التجاؤه الى الواقعية في معالجته قضايا المجتمع ونقـداته العنيفة حينا ، والهادئة حينا آخر بوالموجهة الى بعض العيوب التى يشكو منهـا الشعب ، وان لم يعجبني أن يذبح البطل فرختين على المسرح في كل حفلة ، حرام ذنب الفراخ ايه ؟ .

● شبدت ـ من الغيـظ ـ الشعيرات البيضاء الباقية فى راسى وانا اقرا هنا في احدى الصحف اليومية « الكبرى » نبا نقل عن احدى المجـلات الفنية الكبرى وكذبته هذه المجلة في العدد التالي ولو كنت رئيـا لتحرير هذه المجلة لقرصت اذن المحرر الذى نقـل الخبر مـرتين ، المرة الاولى انه نقل خبرا عن احدى المجـلات وثانيا لان عملية النقل هذه تمت بعد اسبوعين من نشره ، وبعـد اسبوع من تكذيبه !!

● روى لي الاستاذ عبد الجليل الراوى ، السفير العراقى السـابق .. سرا كان خافيا على الكثيرين . ان كل معجب بام كلثوم يتمنى ان يعرف الاغنية المفضلة عند ام كلثوم وقد كان السر الذى اذاعه السفير العراقى السـابق ، ان ام كلثوم زارته ايام كانت تعالج في امريكا وسالته عما اذا كان عنده تسجيلات لها فقال لهـا انه يحتفظ بكل اغانيها فطلبت أن تسمع قصيدة « ولد الهـدى » فاحضرها لها لسمعتها مرة ومرة ومرة وكانت في كل مرة تغرورق عيناها بالدموع

صبرى أبو المجد

●● واحد من خريجي معهـد السينارىو ، اول دفعة ، طلب من صلاح ابو سيف ان يعينه في شركة فيلمنتاج بعد ان اصبح التعيين من حقه .. فقد كلفته الشركة بكتابة سيناريو عن مسرحية « الليـلة العظيمة » ..

●● صلاح قابيل سيقـوم بدور « فخرى » في فيـلم « هارب من الايام » . يوسف شعبان كان مرشحا لهذا الدور ولكنه اعتذر

●● عبد الغنى لم يرشح للانضمام الى فرقة الريحانى .. اعتذر عبد الغنى عن العمل مع فرقة تحية كاريوكا في موسمها الذى على مسرح معهد الموسيقى ..

●● حسيب يوسف يعد سهرة منوعات خاصة لشهر رمضان .. تمتد السهرة طوال خمس ساعات .. يبدا التليفزيون بدءا من العاشرة والنصف مـساء وتمتد السهرة حتى قرب مطلع الفجر ..

يصـورون في التليفزيون

● تمثيلية « بطل بلا طبول » اخراج ابراهيم الصحن يمثلها ممثل واحد هو حمدى غيث مع مجموعة من الكومبارس .. ● القلق تمثيلية من اخراج محمد شرابى بطـولة محسـنة توفيق ومحسن سرحـان ونوال فهمى وسهير المرشدى ..

● التمثال .. تمثيلية من اخراج يوسف مرزوق بطولة سناء جميل وعماد حمدى وماجدة الخطيب ..

● حلقة من حلقـــات لا تطفىء الشمس اخـراج نور الدمرداش وبطولة عبد اللطيف وزوزو ماضى

● الحلقة الرابعة من حلقات «على الزيبق » بطولة يوسف شـعبان وزوزو نبيل ومحمد الدفـراوى ومحمد الطوخى وصلاح المصرى .

● « وعد » تمثيلية تاليف محمود الحدينى واخـراج محمد فاضل بطولة جلال عيسى وليلى طاهر .

التغيير الذى أحدثه في إسمـــه

هـرقـل يصـل إلى القاهرة !

الممثل الامريكى كيـرك موريس الذى يمثـل دور هرقل في الفيلم العـربى الايطالى المشترك « هرقل في بلاد العرب » يصـل الى القاهرة خلال يومين. يصحب كيرك المنتج الايطالى البرتو شميتز الذى يمثل الجانب الايطالى في الانتاج .. ويصـل مع البعثة ايضا المخرج الايطـالى والممثلة الايطالية لوشيانا جيلى وزميلها بييرو لولى واندراى سكوتى . ينتظر ان يشترك بعض ممثلينا العرب . في تمثيل الفيلم الذى يبدا تصـويره في القاهرة خلال اسبوع .

●● **عبد الحميد** الحديدي ضرب عصفورين بحجر في موافقته على تقديم برنامج جديد اسمه « لحية رمضان » يقدمه الهواة من الفنانين الشعبيين وأهالي الريف « بدون اجر » خلال شهر رمضان ..

●● **زكي طليمات** سيعيد اخراج مسرحيات عزيز اباظة الشعرية .. ومسرحيات محمود تيمور .. المرحيات تقدمها فرقة الكويت المسرحية ..

●● **٣٠ مطربا** ومطربة يشتركون في تقديم حلقات « المسحراتي » التي يخرجها محمود يوسف للبرنامج العام ، وتذاع طوال شهر رمضان .

●● **نور الدمرداش** زاد وزنه بعد أن تفرغ للاخراج وترك التمثيل .. نور عرض عليه دور بطولة جديدة .. قرر الا يوقع العقد الا بعد أن ينجح في انقاص وزنه ١٥ كيلو ..

●● **الاحصائيات** في ج.ع.م. تدل على أن عدد رواد السينما قد نقص بمقدار ٣٠ ٪ من العام السابق .. قد يكون من المفيد أن نبحث الاسباب التي أدت الى ذلك ..

●● **سهير** زكي .. الراقصة تشترك في بطولة فيلم « خلف النافذة » .. هذا رابع فيلم تشترك سهير في تمثيله .. يخرجه أحمد ضياء الدين ..

هورست بوخهولز الممثل الالماني قرر ان يغير اسمه حتى يصبح سهل النطق بالنسبة للفرد الامريكي العادي .. قرر أن يرفع حرف الهاء .. أصبح اسمه بوخولز .. الامريكي سينطقه بوشولز .. طبعا .. هورست رأيناه في العام الماضي على الشاشة في فيلم « ٩ ساعات الى راما » عن آخر الساعات في حياة المهاتما غاندي ومقتله .. رأيناه أيضا في فيلم « السبعة العظام » ..

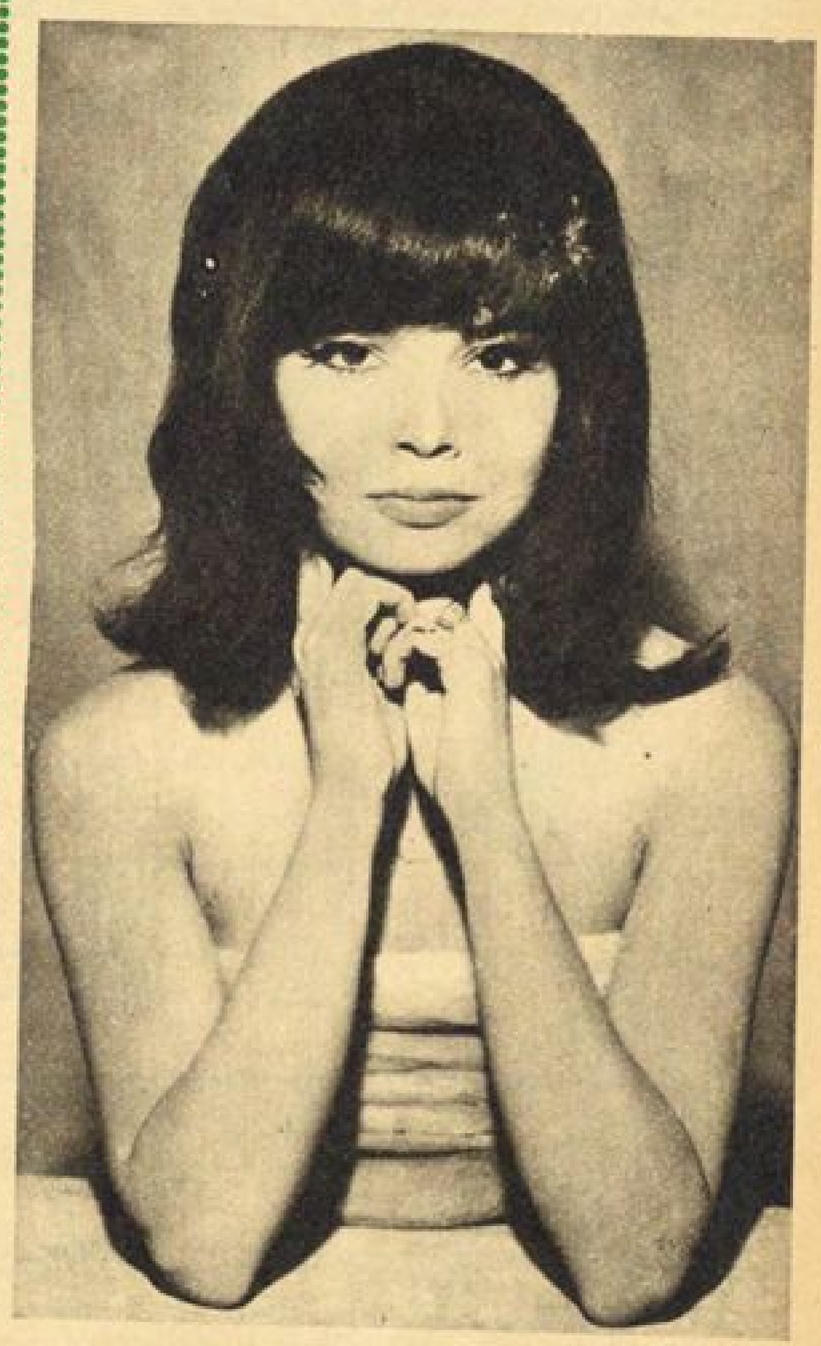

فلوس الفن في القاهرة

● سعاد حسني ستتقاضى ثلاثة الاف جنيه عن بطولة فيلم « الثلاثة يحبونها » يشاركها البطولة ناهد شريف وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين .. مجموع أجور كل هؤلاء ٢٧٠٠ جنيه فقط .. ● فريد شوقي رفض هذا الاسبوع العمل في ثلاثة افلام .. مجموع اجره عنها يبلغ ١٢ الف جنيه بمعدل اربعة الاف جنيه عن الفيلم الواحد .. ● ميزانية فيلم « هارب من الايام » بلغت اربعين الف جنيه .. يخرجه حسام الدين مصطفى لحساب شركة القاهرة .. ● شفيق نور الدين أصبح أجره ٤٠٥ جنيها في ثلاثة أشهر ... ● ميزانية فيلم « الحرام » بلغت ٥٠ الف جنيه ستتقاضى فاتن منها وحدها سبعة الاف جنيه .. وزكي رستم الفا وخمسمائة جنيه . ● بعض مناظر فيلم طريق الفردوس احترقت أثناء تحميضها في المعمل . الخسائر وصلت الى مبلغ ٥٠٠ جنيه ستدفعها شركة التأمين .

كلمة ورد غطاها

مع : فايزة أحمد

س : قررت ... تسجيل لعبدالوهاب اغانيه القديمة ؟ ..

ج : فعلا سأقدمها بأسلوب جديد وتوزيع جديد لفؤاد الظاهري والعربية رايدر وآخرين ..

س : وعبدالوهاب .. ما رأيه ؟

ج : كان سعيدا .. شجعني على هذا .. وقد انتهى من تلحين أغنية « لو كنت بس تهون علي » .. وأواظب على حفظها معه حاليا ..

س : ولديك منها شريط ؟ ..

ج : عبد الوهاب لا يؤمن بمبدأ حفظ الاغنية بواسطة الشريط .. المواجهة دائما تأتي بنتيجة أفضل .. وأسرع ..

س : ومحمد .. زوجك .. لا يلحن لك ؟ ..

ج : انتهى فعلا من تلحين أغنيتين .. سجلتهما في أسطوانات لصوت القاهرة ..

س : وكيف يحفظك الحانه ؟ ..

ج : بينما هو يلحن .. وحيدا في الحجرة المجاورة .. أستمر أنصت له فاذا انتهى وجدني احفظ اللحن ..

س : فهل تعدين أغاني للتليفزيون ؟ ..

ج : من نوع جديد .. أعتقد ليس عندنا بعد الاغنية التليفزيونية الصحيحة من الناحية التكنيكية .. وأنا فكرت فكرة ..

س : وهي ؟ ..

ج : الاغنية يضمها كادر قصصي .. مع مجموعة من الممثلين يشتركون في سرد الحكاية تتخللها أغنية تسهم في تطوير الحدث .. فلا يملها الجمهور ..

س : وفي الاذاعة ؟ ..

ج : أستعد ببعض الاغاني .. سادة بلا قصة .. الاذاعة لا تعتمد على صورة ممكن تحدد خيال المتفرج .. لذلك لا يجمع غير الاغنية الحلوة فعلا ..

س : فهل لك مشاريع اخرى غير غنائية ؟ ..

ج : في الواقع .. أريد أن أمثل فيلما أضع فيه كل الجودة الممكنة .. بالرقابة اليوم قصتان .. واحدة .. « عمارة المفاجآت » .. يمثلها محمد مع نادية لطفي .. والثانية قصة استعراضية أقوم فيها بدور البطولة .

●● **توفيق الدقن** قام بتمثيل اول دور صامت له فى فيلم « بدون كلام » للتليفزيون اخراج شفيق شامية

●● « **الوعد الحق** » قصة الدكتور طه حسين تقدمها الاذاعة فى حلقات مسلسلة خلال شهر رمضان .. اعدها محمد على ماهر يخرجها مصطفى الخضرى .. القصة قدمت من قبل فى فيلم سينمائى باسم ظهور الاسلام .. المخرج الاذاعى طلب المرافقة على قيام ممثلى الفيلم ببطولة المسلسلة ..

●● **مسلسلة** « ملك واربع وزارات » التى تقدمها صوت العرب فى حلقات بطولة زيزى البدراوى ويوسف شعبان ، ضغطت فى سهرة مدتها ساعتان ، تذاع خلال شهر ديسمبر القادم

●● « **عودة على بابا** » فيلم تقوم ببطولته لورالين وبيترمان .. « لورا » هى الشقيقة الصغرى للممثلة الالمانية مارالين والتى تزوجت احد اصحاب آبار البترول فى امريكا ..

●● **جاك ليمون** حضر احدى الحفلات السينمائية مع زوجته .. سأله بعض المعجبين عن رأيه فى الخنافس .. قال ليمون انهم جماعة تافهة .. التف حوله انصار الخنافس وانقلبت السينما رأسا على عقب وكادوا يفتكون بجاك لولا تدخل البوليس لانقاذه ..

●● « **هى** » ليست المجلة .. لكنه اسم فيلم جديد تقوم ببطولته الممثلة الجديدة اورسولا اندريس وتقوم فيه بدور ملكة افريقية ..

تسافر مرتين إلى موسكو !

المفاوضات عادت من جديد .. بين ماجدة والرفيق ماكسيموف الملحق التجارى للسفارة السوفييتية حول شراء حق عرض فيلم « الحقيقة العارية » بالاتحاد السوفييتى. كانت المفاوضات قد توقفت منذ ثلاثة اشهر بسبب الخلاف على النواحى المادية .. تلقت ماجدة فى تلك الاثناء دعوة رسمية من الحكومة السوفييتية لحضور مهرجان الافلام العالمية الذى سيقام فى موسكو خلال شهر يوليو سنة ١٩٦٥ ومعها ايهاب نافع .. قبلت ماجدة الدعوة ... ستسافر الى موسكو مرتين ... مرة عند عرض فيلم « الحقيقة العارية » .. فتقضى هناك اسبوعا .. تسافر ايضا مرة ثانية اثناء انعقاد مهرجان الافلام العالمية

لجنة الحكام فى مهرجان الهند !

نشرت مجلة « فيلم اندسترى » الهندية قائمة لجنة حكام الافلام الطويلة فى مهرجان الهند الذى يقدم فى نيودلهى يوم ٨ يناير ١٩٦٥ . يرأس اللجنة السينمائى الهندى ساتاياجيت راى ومعه ١١ عضوا هم البروفسير ا . م . بروسيل « تشيكوسلوفاكيا » . وماجدة « الجمهورية العربية المتحدة » . جورج سادول « فرنسا » ك . ا . عباس « الهند » مايكل انجلو انتونيونى « ايطاليا » مدام كاواكيتا « اليابان » . اندريتش واجدا « بولندا » . ديفيد لين « بريطانيا » . ستانلى كرامر « امريكا » . جورجى شوخراى « الاتحاد السوفييتى » . فيلمنا الذى يعرض على هذه اللجنة هو « ام العروسة » .

الخطوة الاولى .. فى حياته

اسامة رءوف .. مطرب الاسكندرية .. الذى ظهر فى بعض برامج المنوعات بالتليفزيون .. قرر ان ينقل نشاطه من الاسكندرية الى القاهرة .. كما فعل عبد اللطيف التلبانى – من قبل – وترك كل اعماله فى الاسكندرية .. ليتفرغ للفن . اولى اغنياته – بعد التفرغ – من تلحين محمد سلطان وكلماتها تبدأ .. « كل دقيقة .. وكل سنة » .. ثم اغنية من تلحين الوجى . والسبب الذى من اجله تفرغ اسامة انه اعتمد فى التليفزيون واذاعة القاهرة .. واتفقت معه اسطوانات القاهرة على تسجيل عدد من اغانيه .. انها الخطوة الاولى ..

الأخت الثالثة تمثل أيضا

صباح الشقيقة الصغرى لنجاة الصغيرة وسعاد حسنى والمقيمة بصفة دائمة مع سعاد ، ستتحول الى ممثلة ايضا ، ستقوم بالدور الثانى فى فيلم « الهارب المخدوع » ويقوم ببطولته سعاد حسنى وحسن يوسف وفؤاد المهندس . اجزاء كثيرة من هذا الفيلم ستصور فى مدرسة الصاعقة ، هذه اول مرة تدخل العدسة مدرسة الصاعقة.

الشركات كلها تجرى وراءه

سيدنى بواتييه اصبح اليوم مطلوبا من كل الشركات السينمائية .. حتى شركة مترو جولدوين ماير تطلبه اشترت قصة تحكى عن رجل شاب يحاول ان يشق طريقه فى المدينة الكبيرة على ان يقوم بواتييه بدور البطولة .. القصة اعجبت بواتييه لما فيها من ملامح انسانية صادقة .. ولانها تعالج موضوعا معينا لصفات سبق ان احبها الناس فى فيلم « الزهور فى الحقل » جاى جرين يكتب السيناريو وسيتولى ايضا اخراج الفيلم ..

●● **فؤاد المهندس** وشويكار تقدما بفكرة برنامج اذاعى اسمه « اسطبع وانمس » لتقديمه طوال شهر رمضان .. مدته ٥ دقائق يوميا .. ووفق على الفكرة وبدأ أعداد حلقات البرنامج ..

●● **انور عبد الملك** السيناريست كتب سيناريو لفيلم أسماه «الملاحيس» .. الفيلم فكرة للأى اضواء المسرح .. وبطولة الثلاثى .. الفكرة أشبه بأفلام المغفلين الثلاثة الامريكية ..

●● **على خضر** الممثل بمسرح العروبة قدم الى شركة فيلمنتاج اربع قصص سينمائية : « قلب كبير » .. «عدالة السماء» .. «نفوس معذبة» .. و «شباب اليمن» .. لجنة القراءة بالشركة وافقت على القصص الاربعة وحولتها الى نجيب محفوظ ليبدى رأيه فيها ..

●● **الفنيات** خاصة بشهر رمضان .. بدأت الاذاعة تسجلها .. شريفة فاضل وحورية حسن وهدى سلطان تغنى أغلب تلك الاغانى . .

●● **فؤاد الجزايرلى** يخرج للفرقة الغنائية الاستعراضية أوبريت «البخيلة» .. الاوبريت بها عشر رقصة .. كل واحدة تستقل بديكور خاص .. صمم ديكورات الرقصات حامد مصطفى مهندس الديكور بالتليفزيون ..

●● **سناء نعا** شقيقة شريفة فاضل اعتمدت كمطربة فى الاذاعة ؛ أول لحن ستقدمه للاذاعة اسمه « انت وبس » من تلحين منير مراد

ماذا فى الاستوديوهات؟

ستوديو مصر

● فيلم طريد الفردوس انتاج فيلمنتاج واخراج فطين عبدالوهاب .. بطولة فريد شوقى وسميرة احمد ونجوى فؤاد ورجاء يوسف.

● فيلم الحرام انتاج فيلمنتاج واخراج بركات بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وحمدى غيث ..

● هارب من الايام اخراج حسام الدين مصطفى انتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح قابيل وصلاح منصور .. يجرى التصوير فى ديكور خاص للمناظر الخارجية.

● المناظر الخارجية لفيلم ابن كليوباترا .. الفيلم انتاج مشترك

ستوديو الاهرام

● فيلم «الغضب المر » اخراج فاروق عجرمة وانتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى

● المناظر الخارجية لفيلم « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقار وانتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف . القصة للمعلم امين يوسف غراب

ستوديو نحاس

● فارس بنى حمدان اخراج نيازى مصطفى بطولة فريد شوقى وسعاد حسنى

ستوديو ناصيبيان

● المستحيل انتاج فيلمنتاج بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار .. اخراج حسين كمال ..

● خلف النافذة اخراج احمد ضياء الدين .. بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان .

تمثل أفلام أم كلثوم..

ثلاث سنوات مضت وهدى سلطان بعيدة عن شاشة السينما ... استمرت ترفض القصص التى تعرض عليها لانها لم تكن تقابل أمانيها .. هدى قرأت اكثر من ثلاثين قصة لكتاب معروفين بحثا عن قصة تعجبها .. فريد شوقى كان يشاركها البحث .. فريد اهتدى اخيرا الى فكرة مثيرة .. كان يشاهد فيلما قديما لام كلثوم على شاشة التليفزيون .. عرض على هدى أن تعيد تمثيل افلام كوكب الشرق مع تغيير الاغانى والالحان باخرى جديدة .. وافقت هدى .. فريد يتولى انتاج هذه الافلام لهدى .. يرشح لاخراجها احمد بدرخان وفطين عبد الوهاب ونيازى مصطفى .. الافلام التى يعيد فريد اخراجها هى « نشيد الامل » .. « دنانير » .. « سلامة » .. و « فاطمة » .. الافلام تصور بالالوان الطبيعية .. الميزانية المقررة لكل فيلم لن تقل عن ٦٠ الف جنيه .. !

على الزرقانى ينقد

الحب الدامى!

ضيف «الكواكب» هذا الاسبوع هو **السيناريست على الزرقانى . اختار آخر فيلم عرض لرينيه كليمنت هو « الغرام الدامى »** . رأيه أن الفيلم حوادثه غير معقولة وشخصياته غير واقعية . قال :

● بطل قصة هذا الفيلم شاب عابث ، يحترف الجرى وراء النساء توقعه احدى مغامراته فى مأزق حرج يوشك أن يكلفه حياته ، اذ يرسل زوج مخدوع وراءه عصابة من القتلة تريد رأسه بأى وسيلة .. وخلال المطاردة العنيفة تلتقطه سيدة تقطن قصرا فى الضواحى وتعينه سائقا خصوصيا لها .. لقد كانت تبحث عن شبيه لعشيق لها ، اشترك معها منذ اعوام فى قتل زوجها ، ودفن حبيس قبو سرى فى القصر بعيدا عن أعين البوليس ، فقد برئت هى فى المحاكمة واذين عشيقها الهارب .. وكان المفروض ان يحل السائق الجديد مكان العشيق الذى سوف يقتله بعد ان يعطيه كل دلائل شخصيته ليسقط الحكم ضده . وكانت تعيش مع الارملة قريبة لها ، تحاول أن تجتذب السائق اليها ، فى الوقت الذى يرتبط هو مع الارملة فى علاقة غرامية .. وينتهى الفيلم بزوبعة .. جريمة قتل مزدوجة تذهب الارملة وعشيقها ضحيتها ويحمل السائق جثتيهما فى حقيبة السيارة ، وتجد الفتاة فى ذلك فرصة فتكشف عن الجثتين ، ويبدأ البوليس يطارد السائق وتقوده الفتاة الى القبو السرى فى القصر لتتكرر القصة .

●● اعتمد كاتب سيناريو الفيلم على **احداث غير معقولة وشخصيات غير واقعية** بدت منذ أول لحظة خرافية مصنوعة ولايمكن ان نجدها فى الحياة اليومية . وفى مثل هذا النوع من الافلام البوليسية ، يضطر كاتب السيناريو الى عديد من الاحداث التى تبرر بطولة الشخصية الرئيسية فى القصة ويفسح امام بطله سبيل الهرب من المطاردات التى تلاحقه بسلسلة من المصادفات .. وان كان **هذا الفيلم بالذات يتميز بحرفية هائلة فى الاخراج والتصوير حرام أن تضيع فى قصة كهذه القصة الخرافية ..** ان الفيلم رغم تميزه الفنى اخراجا وتصويرا ، وليست له قيمة انسانية على الاطلاق ، فهو خليط من مغامرات بوليسية غير مصدقة ، واستمالة للمتفرج بحديث عن الجنس وبعض المشاهد العارية مثلا .

●●● الفيلم خلطة تجارية جيدة ، **يمكن ان تلاقى اقبال الجماهير** ، خاصة وبطله **الآن ديلون** لاقى شهرة كبيرة أخيرا بأفلام مثل «رجل من ريو» و « الفهد » . اما **جين فوندا** فقد حاول رينيه كليمنت الاعتماد عليها كممثلة متمكنة . وباقى شخصيات الفيلم كانت ثانوية الى حد كبير ..

اختصر المسرحية بعد عرضها

فؤاد .. اختصر مشاهد كثيرة من مسرحية « انا فين وانتى فين » .. هي ثالث مسرحية يلتقي فيها فؤاد المهندس وشويكار ، واول مسرحية يخرجها فؤاد .. المشاهد المختصرة من الفصلين الاول والثالث .. تم الاختصار بعدبدء عرض المسرحيه بعشرة ايام .. قام فؤاد بالاختصار بعد ان سمع من بعض النقاد والفنانين ان هناك تطويلا بها «ما يبعث على الملل..

مطلوب معجزة من أجل سبنسر..!

اخيرا اعتذر سبنسر تراسى عن قبول دور البطولة في فيلم « ابن سينسيناتي » والذى يشترك في تمثيله ستيف ماكوين .. السيناريو لم يعجبه .. هذه النتيجة توقعها اصدقاؤه . تراسي حاول اقناع نفسه بالدور . وفشل . لا احد يدرى السبب الحقيقي لذلك لكن لا يبدو انها كلها متاعب صحية .. البعض يقول ان سبنسر الممثل المخضرم قد فقد الدافع لبذل الجهد .. يأملون ان تعيد اليه معجزة حماسته السابقة للعمل .

دروس من ليز تحقق المكسب !

يبدو ان البرت فيني بدا يتعلم من ليز تايلور المساومة في الاجر .. اليوم صار البرت يربح من الافلام التي يمثل فيها نسبة مئوية تزيد عن اجره .. زادت النسبة التي تقاضاها عن فيلم « توم جونز » الى اكثر من مليون دولار .. ينتظر ان تستمر هذه النسبة في الارتفاع .. الى اعلى..

عبد الوهاب يلحن له

بعد عودة محرم فؤاد من جنيف اتصل بعبد الوهاب يشكره على سؤاله عنه بسويسرا . عبدالوهاب هنأ محرم بسلامة الوصول ودعاه لزيارته في منزله ، وفي منزل عبد الوهاب تم الاتفاق بينهما على ان يغني محرم لحنا لعبد الوهاب، وكلف محرم بالبحث عن كلام جديد . هذه اول مرة يغني فيها محرم من تلحين عبد الوهاب ، اول فيلم مثله محرم هو « حسن ونعيمه » من انتاج عبد الوهاب ، وكان المفروض ان يلحن له عبدالوهاب فيه اغنية ولكن لم تتم ذلك

ما الذى أفاقه أكثر..؟!

الن ديلون تعرض لعدة حوادث خلال تصوير مشاهد الفيلم الذى يقوم ببطولته « كان مرة حرامي » كان يقود سيارة مؤجرة على منحدر خطر ، وتلفت الفرامل فجأة .. لولا مهارته في القيادة لكان تعرض لكارثة محققة .. ثم خلال منظر مشادة بينه وبين ان مارجريت .. ضربها فوق عينيها .. بدون قصد يقول الن انه لا يعلم تماما اى الحادثين اخافه اكثر .. الفرامل او ان

يلحن له بليغ بشرط !

قال له بليغ حمدى اذاعدت الى عملك سالحن لك ..! وعلى الفور سحب جلال حمدى المطرب التليفزيوني استقالته وعاد الى عمله كموظف في قسم الحسابات باحدى شركات الاقمشة .. كان جلال قد قدم استقالته ليتفرغ للفن ونصحه بليغ ان الوقت مبكر لهذا التفكير واشترط عليه اذا عاد الى عمله سيلحن له .. لاول مرة يلحن له بليغ مطلع الاغنية « نفكروني ليه وكنت والله نسيته.. شغلت بالي ليه..»

«الشقيقات الثلاث» فى فيلم

احدى مسرحيات تشيكوف التي مثلت على كل مسارح العالم وهى « الشقيقات الثلاث » حولوها الى فيلم في الاتحاد السوفييتي اخرجه سامون سامسونوف . هذه المسرحية كتبها تشيكوف عام ١٩١٠

يصفيان أعمالهـا ..!

ما رأت جين مسفيلد تجتمع مع ميكى هارجيتاى بناء على طلبه .. هذا رغم انها متزوجة من رجل آخر .. وسعيدة فى زواجها .. ميكى يعلن انه لا يريد ان يضايقها .. حديثهما كله من اجل تصفية اعمالهما .. ميكى يريد ان يستقل عن جين بممتلكاته .. حتى يستطيع ان يتصرف فيها لو اراد ذلك .. يبدو ان ميكى قد نسى حبه لجين تماما .. يقول انه يبحث عن فتاة يطلب فى هذه الفتاة ان تقدس الحياة الزوجية قبل العمل..

شباك التذاكر فى أسبوع

فى الاسبوع الماضى كانت ايرادات الافلام العربية المعروضة هى : فى سينما ريفولى حيث يعرض فيلم للرجال فقط « الاسبوع الاول » حقق شباك التذاكر دخلا قدره ٣١٥ جنيها .. دخل شباك سينما ديانا حيث يعرض فيلم نمر التلامذة (الاسبوع الثالث) ٩..١ جنيهات

من هى شهـــرزاد ؟

محمود السباع يخرج مسرحية شهر زاد بقلم الحكيم لمسرح الحكيم .. محمود رشح محسنة توفيق لتقوم بدور شهر زاد .. الممثلات والممثلون من اعضاء المسرح اعترضوا على هذا الترشيح .. لم يقصد الجميع باعتراضهم محسنة شخصيا .. انما هى مسالة مبدأ .. المسئولون فى مسرح الحكيم كانوا قد وعدوا بعدم الاستعانة بالنجوم الضيوف الا فى حالات الضرورة القصوى .. يرشح أعضاء المسرح قدرية قدرى عضو الفرقة للدور .. المشكلة موضع دراسة حتى كتابة هذه السطور

وجوه جديدة من الجنس اللطيف

بديع خيرى اسفرت الاختبارات التى اجراها فى فرقة الريحانى عن اختيار ثلاثة وجوه جديدة من الجنس اللطيف .. الفتيات الثلاث يمضين هذا الموسم تحت التدريب والاختبار .. أحمد حلمى مخرج الفرقة اسند للوجوه الجديدة ادوارا رئيسية فى المسرحية الجديدة « ورالا والزمن طويل » تاليف بديع خيرى .. هذه اول مرة فى تاريخ الفرقة تقوم الوجوه الجديدة بالبطولة .. امال رمزى الوجه الجديد هى بطلة المسرحية

رحلة الحيـاة يقدمها بالأذاعه ..!

اسماعيل يس يعود يحكى قصة حياته وكفاحه الفنى فى ثلاثين حلقة يخرجها انور عبد العزيز مدير التمثيليات بصوت العرب .. سيروى اسماعيل رحلته من السويس الى القاهرة .. كيف كان ينام بالمساجد .. كيف اتهم بالسرقة .جانب من تلك المذكرات سبق ان نشرته الكواكب .. الحلقات يعدها للاذاعة ابو السعود الابيارى .. اسماعيل تعاقد مع شركة صوت القاهرة ليسجل عددا من الاسطوانات .. كل اسطوانة على احد وجهيها مجموعة من اشهر نكاته .. وعلى الوجه الاخر مونولوج جديد .. من ناحية اخرى قرر اسماعيل الا يلقى مونولوجات فى الحفلات العامة

الكواكب

تنفرد بهذا الخبر

ستيفن بويد . الذى يمثل الآن فى صحراء المعادى دور « نمرود » ملك بابل فى فيلم « الانجيل » سيمثل فيلما عربيا .. تعاقد معه فتحى ابراهيم يوم الاحد الاسبق على تمثيل الفيلم خلال شهرين على الاكثر . رشحت فاتن حمامة وماجدة ولبنى عبد العزيز للتمثيل مع ستيفن بويد . .

ستيفن بويد

يمثل فيلما عربيا مع : فاتن

تحقيق كتبه :

عبدالنورخليل

ليست هذه هى المرة الاولى التى يزور فيها النجم الايرلندى ستيفن بويد القاهرة .. قال لى انه زارها منذ اربع سنوات ليحضر احتفالات « الضوء والصوت » فى منطقة الاهرام وابى الهول .. وقال لى أيضا انه يعرف بعض نجومنا بالاسم، ففى الاسبوع الذى قضاه فى القاهرة منذ اربع سنوات لبى الدعوات لحفلات اقامها بعض هؤلاء النجوم،

ستيفن بويد مع فتحى ابراهيم بعد توقيع العقد

بل انه عمل مع الممثل العربي عمر الشريف في فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » في اسبانيا ، وروما ، وتعرف ايامها على زوجته النجمة فاتن حمامة وكانت تزور زوجها في اسبانيا .

ولقد وصل ستيفن بويد الى القاهرة منذ اسبوع ، جاء ليقضي ثلاثة اسابيع يمثل فيها دور « نمرود » ملك بابل مع جون هستون ، وجاء معه دينو دي لورانتيس ، على نفس الطائرة ليمضي ليلة واحدة ، ويعود في الصباح المبكر الى روما . ويضحك ستيفن بويد وهو يقول لي :

● كان بيوصلني .

وفي رأي ستيفن بويد ، أن ثمة تطورا كبيرا قد حدث في السينما عندنا خلال السنوات الاربع التي انقضت على زيارته الاولى للقاهرة . **وخلال الزيارة الاولى تلقى عرضا بأن يعمل في فيلم عربي من منتج لا يذكر اسمه ولم يفكر أيامها في قبول هذا العرض، ربما لانه لم يشعر فيه بجدية أيامها، ولكنه بدأ يسمع منذ فترة عن افلام مشتركة تصور في القاهرة ، ويرى صورا في « فارايتي » وغيرها من مجلات السينما لمخرجين ونجوم اجانب يعملون في القاهرة ، بل هو نفسه جاء اليها ليعمل مع مخرج له شهرة عالمية هذه الايام .**

وماجدة ولبنى

رحلة في مصر !

لقد وافق ستيفن بويد على تمثيل فيلم عربي ، ووقع عقدا مع شركة الانتاج السينمائي العالمي التي يرأسها فتحي ابراهيم ، وزار **صلاح عامر** رئيس المؤسسة العامة للسينما في مكتبه مع **فتحي ابراهيم** ، وقال لي انه سعيد جدا بالفرصة التي ستتاح له للبقاء في مصر فترة أطول .. وان كان مضطرا للسفر الى روما بعد اسابيع ليكمل دوره كملك لبابل ثم يعود بعدها الى مصر .

ان ستيفن بويد سيمثل الفيلم الملون « رحلة في مصر » الذي ينتظر ان تتعاقد شركة الانتاج العالمي مع احد المخرجين المعروفين في السينما العالمية على اخراجه خلال شهر .. والعلاج السينمائي الاول لهذا الفيلم يقتضي وجود ثلاث بطلات من ممثلاتنا العرب ، وقد رشحت للادوار الثلاثة ممثلاتنا **فاتن حمامة وماجدة ولبنى عبد العزيز ..**

اما القصة نفسها ، فهي تقدم ستيفن بويد زائرا يهبط القاهرة ، **وتبدأ به مغامرة تنقله بين القاهرة والاسكندرية والاقصر وأسوان . وقد اختيرت هذه المدن لكي تلعب دورا في الدعاية السياحية لبلادنا داخل الفيلم نفسه ..** بل ان كل مدينة من هذه المدن سوف تشهد مغامرة لستيفن تشاركه فيها بطلة من البطلات الثلاث فاتن وماجدة ولبنى .

٣ افلام مماثلة !

ان هذا الفيلم سيكون من نوع ثلاثة افلام مماثلة سبق أن مثلتها اليزابيث تايلور والاميرة جريس كيلي وصوفيا لورين ... فيلم **ليز تايلور كان باسم « رحلة الى لندن »** وفيلم الاميرة جريس كيلي **كان اسمه « رحلة الى موناكو »** اما **صوفيا لورين فقد مثلت الثالث باسم « رحلة الى روما » ...** ومثل هذه الافلام ، وان كانت في اغلب الاحيان تعتمد على قصة او مغامرة عاطفية تحور لها ، الا ان المقصود بها هو تنشيط السياحة الى العاصمة التي يصور فيها الفيلم .

يتنقل وحده !

ان ستيفن بويد ، كما قال لي ، يعرف القاهرة .. **لا** يحتاج الى دليل وهو يتنقل فيها .. يعرف طريقه الى معالمها السياحية ، ونواديها ، وفنادقها ، وان كان لا **يجد** وقتا لكي يفعل مايشاء الا في يوم الاحد .. فهو حتى ان لم يعمل مضطر ان يبقى في شقته التي يشغلها من الهيلتون في انتظار اوامر جون هستون ..

وروى لي ستيفن بويد ان المخرج هستون ، بقي ايام حائرا **لا يعرف** اين يجد اسدا يصوره لقطات معه خارج برج بابل في صحراء المعادي .. وانه ذهب مع هستون منذ ايام الى حديقة الحيوان بالجيزة ليختارا اسدا يصلح للمشاهد .. وقالوا لهستون انهم يضطرون الى اعدام **الاسود** عندما تصل الى العشرين من عمرها ، اذ يغلبها السن وتصبح مأساة في هذا السن .. واخذوه هو وهستون الى أقفاص **الاسود** واختاروا أسدا أوشك ان يبلغ العشرين من عمره ، وقالوا انهم سيعدمونه ، سواء اكان سيصوره ام لا ، وسمع حارس القفص الحديث ، فاذا هو يقترب من الاسد ويروح يربت على رأسه ويبكي ، ولم يحتمل هستون المنظر ، ورفض ان يعدم الاسد .. وطلب تخديره فقط لكي يستطيع تصويره .

وقلت لستيفن بويد :

● ومثلت مع اسد حي ؟ !

وضحك واجابني :

— لم اشعر ابدا بأن فيه حياة .. حملته فوق كتفي والقيته في الارض وبجواري يقف من بعيد حارسان مدججان بالسلاح انتظارا لاي مفاجأة ، ولكن لم يحدث شيء حتى انتهينا من التصوير .

وفي خلال شهرين على الاكثر **سيعود ستيفن بويد الى القاهرة ليمثل « رحلة في مصر » مع فاتن وماجدة ولبنى .. وربما وجد** فرصة اخرى لكي يمثل فيلما ثانيا ، فهو كما عرفت منه وراء كل فرصة طيبة تتاح له في السينما العالمية ، ولا تربطه عقود طويلة الاجل بأي من شركات **السينما لا في هوليوود** ولا في غيرها من عواصم السينما ✖

جوزفين بيكر

تقذف الجمهور بالطماطم!

وراء الكواليس جوزفين ...

الفنان الاصيل ينتصر على الزمن ، ويحتفظ بطفولته .. يلهو .. ويمرح .. ويرقص ! . كما فعلت جوزيفين بيكر على مسرح اوبرا القاهرة .. غنت ١٧ اغنية .. وامتعت الناس ساعتين .. ولم يشعر الناس انها في السبعين من عمرها .. انها الطفولة الخالدة .. منبع الخير والجمال في الفنان الاصيل

ارتدت جوزيفين بيكر عدة ازياء قدمت بها ١٧ اغنية

●● عربة يد صغيرة مليئة بالخضروات ، والفواكه ، واعواد القصب ، .. دفعتها الراقصة العالمية جوزيفين بيكر على مسرح الاوبرا .. وراحت تغني .. وتقذف الناس بالطماطم ، والموز والبرتقال .. وهي احدى الاغنيات التي اشتهرت بها جوزيفين من ربع قرن .. لانها قلبت القاعدة .. وبدات تقذف الناس بالطماطم قبل ان يقذفها الناس بها !..

●● العرض الذي قدمته جوزيفين بيكر لا يقل عن اي عرض مسرحي قدمته ، وهي في اوج شهرتها .. فقد غيرت ملابسها ثماني مرات .. وقدمت ١٧ اغنية في ساعتين ..

القلب الكبير .. وسط اطفال يمثلون شعوب العالم ..

●● صحفية مصرية .. جلست مع جوزيفين .. وهي تغير ملابسها .. وخرجت تقول ان تكوين جسم جوزيفين لا يقل روعة عن قوام ارشق مثيكان في العالم !

●● جاءت جوزيفين الى القاهرة للراحة والسياحة .. ولكن جرثومة الفن المتجددة في دمها .. دفعتها الى المسرح .. من اجل انقاذ اكبر عمل فني في التاريخ ..من اجل معبدي « ابو سمبل » ..

●● افصحت جوزيفين بيكر عن عمق انسانيتها .. عن ايمانها بالانسان .. في اي مكان .. ومن اي لون .. فاختارت ثمانية اطفال .. والبست كلا منهم زيا خاصا بشعب من الشعوب .. وظهروا معها في اخر اغنية .. « هذه قريتي » .. وترجمت عن دعوتها الى احترام الانسان .. ومساواته باخيه الانسان في اي مكان .. ومن اي لون !

●● زارت جوزيفين بيكر مصر في عامي ١٩٢١ و ١٩٤٣ .. ولها علاقات فنيه .. اشتركت مع الريحاني في سكتش « كشكش بيه في باريس » .. ورقصت مع الحان الكحلاوي على مسرح الازبكية

●● رقص وغناء جوزيفين بيكر بعد ان اعتزلت .. كان يستوجب التسجيل .. وبحثنا عن عدسة التليفزيون فلم نجد لها اثرا ..!

سيد فرغلي

«أوقية من الحق، أجل قدرًا من رطل من البيان المزخرف..»

٤٠ سنة وراء...

بتهوفن

بقلم: صالح جودت

لا ازعم ما يزعم الكثيرون ، من انهم يفهمون موسيقى بيتهوفن .

ولكنى ازعم — صادقا — اننى **احاول ان افهم موسيقاه**

وقد اقتنيت اكثر اعماله المسجلة وسمعتها عشرات المرات ، ولا ازال اسمعها ، ولكننى اعترف باننى لم اصل الى فهم كبير له بعد . وكل عزائى فى محنتى مع بيتهوفن ، ما قاله لى احد كبار نقاد الموسيقى فى شيكاجو من ان تسعين فى المائة ممن يزعمون انهم فهموا بيتهوفن وموسيقاه ، ويحرصون على الذهاب الى الحفلات السيمفونية التى تعزف موسيقاه ، يتظاهرون بالفهم حتى يقال عنهم انهم اذكياء وانهم مثقفون

وليس معنى هذا ان بيتهوفن موسيقى ضئيل القدر ، فالواقع انه « دنيا كاملة تسير بين الناس » كما يصفه خبراء هذا الفن

●

فى محاولاتى لفهم بيتهوفن ، قرات كتابا ضخما اسمه **LIFE** . اى « حياة »

ومؤلف هذا الكتاب هو **« الكسندر ويلوك ثاير »**

والكتاب كله عن حياة بيتهوفن .. يقول المؤلف ان بيتهوفن كرس جميع قدرات عقله الظاهر والباطن للموسيقى ، حتى انشغل بها عن مطالب قوته اليومى ، وعن طلب اى علم اخر الى حد **انه لم يكن يحسن جمع اى رقمين ، ولم يعرف اية قاعدة من قواعد اللغة ولم يفكر لحظة واحدة فى ضبط انفعالاته !**

وقبل ان يصدر « ثاير » المجلد الاول من كتابه هذا ، سنة ١٨٦٦ ، وكانت حياة بيتهوفن على السنة الناس وصفحات الكتب مجموعة من الاخطاء والخرافات والاساطير ، واجهها « ثاير » .. الذى عشق موسيقى الرجل .. فاصر على ان يكرس حياته لتحقيقها وتصحيحها

●

بدأ « ثاير » هذه المهمة وهو طالب فى جامعة « ييل » الامريكية .. ولم ينته منها الا فى نهاية حياته ، سنة ١٨٩٧ ، وكان قد ادرك الثمانين من عمره

وكان مذهبه فيما يحقق ، ان **اوقية من الحقيقة ، اجل قدرا من رطل من البيان المزخرف ...**

وهكذا هاجر من امريكا الى اوربا سنة ١٨٤٩ وظل يتجول بين عواصمها وقراها منقبا عن الحقيقة بين الكتب والصحف والاضابير ، ملتمسا اياها عند الاحياء من اصدقاء بيتهوفن وعند الرواة والحفظة ، وعند عجائز عازفى القيثارة والمسنين من اساتذة الموسيقى ، نابشا فى كل سلة من سلال المهملات

وكم عانى « ثاير » الجوع فى اثناء تجواله ، وكم عانى المرض — كما عاناه بيتهوفن نفسه — حتى اصابته الجلطة التى كتبت نهاية حياته

ظل « ثاير » اربعين سنة كاملة يبحث عن حياة بيتهوفن الحقيقية ، ويصحح ارقامها ، ويقوم اساطيرها ، ويملا فراغاتها المجهولة . فلما انتهى ، لم يجد ناشرا ينشر كتابه بالانجليزية ، فقسمه الى مجلدات ، ونشره — اول ما نشره — بالالمانية عند ناشر المانى فقير رحب به .

ولم ينقل الكتاب الى الانجليزية الا فى سنة ١٩٢٠ ، بعد وفاة مؤلفه بثلاثة وعشرين عاما ..

وعندئذ .. عندئذ فقط .. ذاع صيت الكتاب ومؤلفه ، وتهافت عليه القراء والدارسون

يروى لنا المؤلف ان بيتهوفن كان يكتب الموسيقى ببطء عجيب ، وبطريقة اعجب .

كان يبدأ بفكرة تافهة ، ثم يظل يتعمق فيها حتى يبلغ بها الذروة

وقد صحح « ثاير » تاريخ ميلاد بيتهوفن ، فقد كان الشائع انه ولد فى ١٦ ديسمبر ١٧٧٢ والحقيقة انه ولد قبل ذلك بعامين ..

وكان الشائع ان اكبر حب فى حياة بيتهوفن هو حبه **للكونتس جيليتا جويتشياردى** . فاثبت « ثاير » ان هذه القصة لا تعدو ان تكون اكذوبة شائعة ، ويؤكد « ثاير » ان بيتهوفن كان رجلا شديد الانانية شرس الطباع ، لا يملك قياد اعصابه الى حد انه انقلب على جميع اصدقائه ، وحمل اكثر الموسيقيين فى فيينا على كراهيته

وكانت طريقته فى المزاح ثقيلة ، الى حد انه كثيرا ما قلب الاطباق على رءوس الخدم فى المطاعم العامة !

وكان شديد النكران للجميل ، مغتصبا لحقوق اصدقائه وشركائه ، يعير الناس بخلال موجودة فيه ، وكثيرا ما طعن لاخيه « جوهان » فى شرف زوجته ، بينما هو نفسه لم يكن فى مثل هذه الامور ممن يتمسكون بالشرف .

ويؤكد المؤلف ان بيتهوفن قد اصيب بمرض الزهرى ، خلال مغامرات شبابه فى فيينا ، وان الصمم الذى اصابه قد جاء نتيجة لاستشراء هذا الداء فى سائر جسده

ويؤكد الناقد الانجليزى **« ارنست نيومان »** هذا القول فى تحليله لنفسية بيتهوفن قائلا ان بيتهوفن كان مصابا بعقدة الحرمان الجنسى ، نتيجة لاصابته بذلك الداء وقد انطبعت هذه العقدة على اعماله الموسيقية .

وخلاصة كتاب « ثاير » ان بيتهوفن كان انموذجا **للحياة البشرية** فى اقصى قوتها الروحية ، وفى اقصى ضعفها الجسدى

●

لا اقول اننى فهمت موسيقى بيتهوفن بعد قراءة هذا الكتاب الضخم ، ولكنى اقول اننى اوشكت ان اقترب من هذا الفهم ، واننى ازداد اقترابا **منه كلما لمست حقائق حياته الصعبة ونفسيته المعقدة كموسيقاه .**

بيتهوفن
بين قوة الروح .. وضعف الجسد

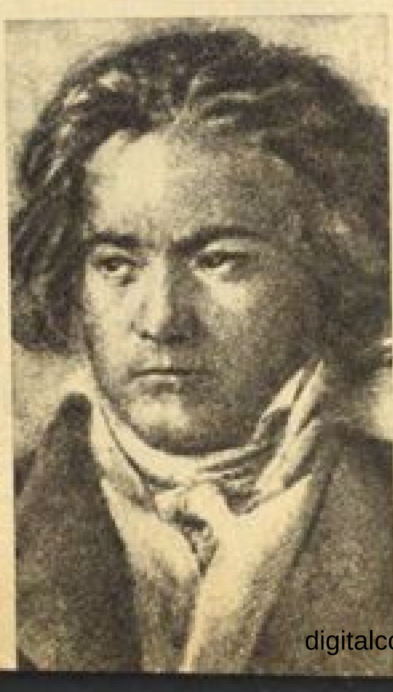

أفخر هدايا
ميكي
عابرة محيطات !
كبيرة . جميلة . ملونة
سهلة التركيب !
احجز نسختك من الآن !
مع عدد ٣ ديسمبر
العدد + السفينة ٥٠ مليما

عبد الوهاب

ثلاثة اشهر قضاها محمد عبد الوهاب في أوربا . . اطمأن على عينيه . وسمع اغنياتنا الوطنية في باريس، وأنهى لحن ماذا اقول له، وآخر لعبد الحليم . وهو الآن يختار مع ام كلثوم كلمات الاغنية الجديدة .. أغنية اللقـاء الثالث . .

سافر إلى باريس من أجل العود!

كل شيء من عبـــد الوهاب يجذبني . ولست وحدي احس هذا **الاحساس** . كثيرون مثلي يجذبهم اي شيء من الموسيقـــار الكبير . وعندما علمت انه عاد من اوربا ، اسرعت اليه . فأنا اعرف انه يحمل معه دائما مفاجآت ، كلما عاد من سفر

وتحدث الموسيقار عن رحلته في اوربا . قال .. انه اختار باخرة تمر على جميع موانئ البحر المتوسط حتى يستمتع بأكبر قدر من طبيعة هذه المنطقة الخلابة . لكنه احس بالمرض ، ولم تبلغ الباخرة فينيسيا بعد . فقرر ان يعود الى القاهرة من هناك . واستشار طبيب الباخرة فأخبره انه ليس مريضا ، وانما فقط .. اعصابه متعبه . واكمل الرحلة . نزل في **فينيسيا** ، ومكث بها يوما واحـــدا ، ثم غادرها الى **بادجشتيه** في النمسا . هناك التقى بسيدة الغناء **ام كلثوم** .. وزوجها الدكتور **حسن الحفناوي** . وقضى معهما يومين ثم واصل رحلته الى **فيينا** . وكان هذا الرحيل لسبب. كان الموسيقار الكبير سيحضر حفلا لاوركسترا فيينا السيمفوني الذي يقوده المـايسترو « **كارايان** » .. اعظم قائد اوركسترا في العالم بعد توسكانيني .. لكن عبد الوهاب . لم يجد كارايان .. فقد رحـــل الى ايطاليا ؛ بعد ان اختلف مع حكومة النمســا ، حول طلبه في ضم عازفين ايطاليين الى اوركسترا النمســا السيمفوني ، ورفضت الحكومـــة النمسوية

يقول عبد الوهاب .. قد تدهش اذا قلت لك ان كارايان كان يدخل للنمسا حوالي ٣٠ مليون جنيـــه استرليني سنويا ، نتيجة اقبـــال الناس من جميع انحاء العـــالم .. لحضور حفلاته

قضى الموسيقار الكبير يومين في النمسا ، سافر بعدهما الى **جنيف** ليعرض نفســـه على طبيب عيون سويسري لاجراء عملية الميـــاه الزرقاء . وطمأنه الطبيب الى ان هذه العملية لا يمكن اجراؤها قبل عامين . واطمأن على عينيه

في جنيف لحقت به السيدة **نهلة القدسي** . واحس عبد الوهاب انه يفتقد شيئا . وكان «العود» وهناك حاول الحصول على عود بأي ثمن ، لكنه لم يجد . فاضطر ان يسافر مع زوجته الى باريس ، وباريس بلد الذكريات ، منذ كان يزورها مع **امير الشعراء .. شوقي**

يقول عبد الوهاب .. في باريس عدد كبير من المطاعم العربيـــة التي يديرها جزائريون ومراكشيـــون وتونسيون . وهذه المطاعم مشهورة بأكلة « **الكسكسي** » . وقد جذبتني هذه الاكلة ، فتناولتها اكثر من مرة. وسعدت جدا عندما سمعت اغانينا الوطنية مثل **حبيب الملايين** ، **وناصر ودقت ساعة العمل وانا الشعب** . هناك يسمعها العرب المقيمـــون والفرنسيون كذلك . داخل المطاعم العربية . لكن سعادتي الـكبرى . كانت عندما عثرت على عود . فقـــد استطعت ان اكمل لحن **ماذا اقول له لنجاة وشعر نزار قباني** . كمــا انتهيت ايضا من عمل لحن **لعبـــد الحليم سيكون مفاجأة للجميع ..**

ومنذ عودة عبد الوهاب .. وهو يستعد لثالث لقاء مع ام كلثوم . بعد .. انت عمري .. وانا الشعب .. وقد اجتمعا عدة مرات لاختيار كلمات الاغنية الجديدة .. وامامهما اغنيات من **كلمات رامي .. وشفيق كامل .. وعبد الوهاب محمد** . لكن الاغنية التي سيقع عليها الاختيـــار لن تظهر قبل ثلاثة او اربعـــة اشهر ، حتى ينتهي تلحينها .

قبل سفر عبد الوهاب جاءه منتج ومخرج فيلم « **ماركوبولو** » الذي صور في مصر ، وطلبا منه أن يوافق على اعطائهما حق استغلال مقدمة انت عمري .. لاستعمالها كموسيقى تصويرية للفيلم . فوافق . بعـــد موافقته .. علمي انهما لم يكتفيـــا بالمقدمة الموسيقية ، بل اخذا بعض اللزم الداخلية للاغنية .. فغضب عبد الوهاب اكثر . من مفاجآته الفنية التي اعلن عنها . وهنـــاك الكثير الذي لم يعلن عنه .. **انه الآن يعمل بعض الحان اوبريت « هدية لاثنين » .. وهي فكرة احسان عبد القدوس ، واعدها للمسرح الغنائي يوسف السباعي** . يقول ..

سوف استمر في تلحين بقيـــة اغاني الاوبريت ، بالرغم من عـــدم معرفتي بمصير الفرقة حتى الآن . وهل هي تعمل .. او لا تعمـــل ؟ وبدأت اسئلتي للموسيقار الكبير. قلت له ..

عبد الحليم اعلن انه سيغني اغنية يشترك في تلحينها **كمـــال الطويل .. ورءوف لهتي** .. فما رأيك ؟

قال .. ان وجهة نظر أي ملحن تختلف عن وجهة نظر الآخر، بشكل يجعل اشتراك اثنين في تلحين اغنية واحدة عمل غير كامل . لأن الاغنية، وحدة واحدة . وبهذا الشكل .. تتفتت الوحدة .

وسألته رأيه عن الاغنية الجماعية .. قال :

ـ من الممكن ان تكون هناك اغان جماعية ، ولكن اي انسان ينادي بهذا الاتجاه ، لا يمكن أن يستغني عن الاغنية الفردية . لأن الواحد مش بيسمع اللحن بس ، ولـــكن بيسمع الاداء والصوت اللي بيحبه. ولكن .. لا مانع من ظهـــور اغان جمـــاعية جيـــدة تقلل من الاغاني الفردية .. وبذلك نستطيع ان نقيم حقلا للتجارب على الاغنية الجماعية وبشرط عدم الاستغناء عن الاغنية الفردية

قلت .. يقولون ان الاغنيـــــة الشعرية ، تعيش اكثر من الاغنية العامية ، فما رأيك في هذا القول؟

ـ اعتقد ان هذا الرأي فيـــه شيء من الحقيقة ، لأن الاغنيـــة باللغة الفصحى ، ليست لها موضة، اي لا تتغير بتغير الزمن . لأن اللغة العامية .. تتغير بتغير المستويات . فالرجل الذي نغنيه الآن ، ليس هو ما كنا نغنيه من ٤٠ سنة مثلا .. اغانينا العاطفية القديمة كنا نقول فيها ..

اما صدرها فوق عن وقة .. انا متبرجل يا حدوقه .. او .. انزل على صورتك .. حنتك يتتك . او هات القزازة واقعد لاعبني .. دي المزة طازه والحال عاجبني . مش ممكن نغني الاغاني دي .. دلوقت. وربما يرد على هذا الكلام ، بأنه من الممكن ان يغنيه مونولوجست ، فأقول .. ان هذا الكلام كانت تغنيه مطربات معروفات في ذلك العصر

سألته عن سبب اختفاء الاغنيـــة الفرانكو ـ آراب .. فقال .

ـ الاغنية الفرانكو ـ اراب لم تقم على اساس فني . بل قامت على اساس تجاري . فكان الملحن ينتقي جملة عربية معروفة ، ويحط عليها كلمة .. يا حبيبي . او اسم من الاسماء العربية مثل يا مصطفى .. او يا زنوبة . فيتلقفها الناس على انها شيء مسل .. تافه . والآن .. تتم اعمال فنية لها قيمتها على اساس من الجمل الموسيقية العربيـــة . الموسيقيون الاجانب يطلعوا اعمال كبيرة .. وهذه الاعمال ستعيش حتما

وعبد الوهاب .. اول ملحن عربي يلحن اغنيات كلماتها باللغة الانجليزية غناها **سمير الاسكندراني مثل الخيام .. النيل** . ومن هذه التجـــربة سألته :

ـ هل تلحين الاغنيـــة المكتوبة باللغة الانجليزية ، يتطلب شيئا معينا من الملحن العربي ؟

ـ تلحين اي اغنية بلغة اجنبية يتطلب اختصار الجمل الغنائية الى جملة ، او جملتين . واللعب بهما ، وتقديمهما في اشكال مختلفة، متغيرة بعكس الغناء العربي .. اللي فيه جمل متعددة . ثم ان الغنـــاء الاوروبي لا يمكن تقديمـــه بدون «هارموني» .. مجموعة اصـــوات مختلفة تعزف في وقت واحد ويكون لها جمال ، ولا تؤذي الاذن .

المفاجأة الاخيرة التي قالها لي عبـــد الوهاب .. كانت بعد ان سألته ..

ـ منذ ثلاث سنوات لم نستمع منك الى اغنيات جديدة .. فهل ستطول هذه المدة ؟

قال الموسيقار الكبير ..

ـ انني احتفظ لنفسي بعدد من الاغنيات .. سأغنيها بصـــوتي . وارجو في هذا الموســـم ان اغني حاجة بصوتي ، لالبي رغبة الجمهور الذي يطالبني بالحـــاح . واما الحالي للغير فهناك لحن لعبـــد الحليم . ولحن لنجاة . ولحـــن لفايزة أحمد

.. فرغلي

كنا في المطار .. عبد الوهاب **محمد . وفؤاد حلمي . ونبيل غلام . واحمد ضياء الدين . واحمد الحفناوي وانا** . المكان حولنا مزدحم . احباء محرم . واصدقاؤه . واهله . وفرقة المزيكة البلدي . أبصارنا معلقة بسماء المطار . تبحث فيها عن الطائرة . التي تحمل محرم الى أهله وبلده . بعد أن طال غيابه . وبعد أن مرت لازمة بسلام .

قلت **للحاج لطفي** : الاخ الاكبر لمحرم .. « يعني ح يرد علينا ؟ » قال : وكان قد عاد قبله بيومين .. « هوه كويس وبيتكلم » .

سأله الحفناوي : «يعني ح يغني» ؟

— ح تعرف دلوقت . لاني مش متأكد .. الدكتور نصحه بعدم الغناء .

بعد لحظات . كانت الطائرة واقفة في أرض المطار . وفجأة .. ظهر المطرب الغائب . كان يرتدي معطفا ثقيلا من وبر الجمل . وحول رقبته كوفية من الصوف . ولم يكن يظهر الا وجهه .. وشعره .

وارتفعت يده ملوحة لنا .. كنا نراها .. ونرى شفتيه تتحركان . لكننا لم نكن نسمع صوته . فقد كانت أصوات الزحام حولنا .. أقوى من أن يصل الينا صوته .

اقترب محرم .. وارتفعت يد **الحاج يحيى** الاخ الاصغر له مشيرة للمزيكة لتعزف السلام . ودقت المزيكة .. فرحة العودة . ثم انقلب العزف الى غناء . وكان الجميع يغني .. يا واحشني رد علي .. اغنية محرم التي رددتها الجماهير طويلا . كان محرم ما زال في منطقة الجمرك . وكانت صالة الاستقبال قد انقلبت الى مولد . وتكونت مظاهرة من احباء المطرب ومعجبيه .. ودق الرقص .. وارتفع الغناء .. والتصفيق .

لحظات أخرى مضت وسط هتاف الفرح .. وخرج محرم من منطقة

بعد ١٥٩ يوما عاد محرم فؤاد

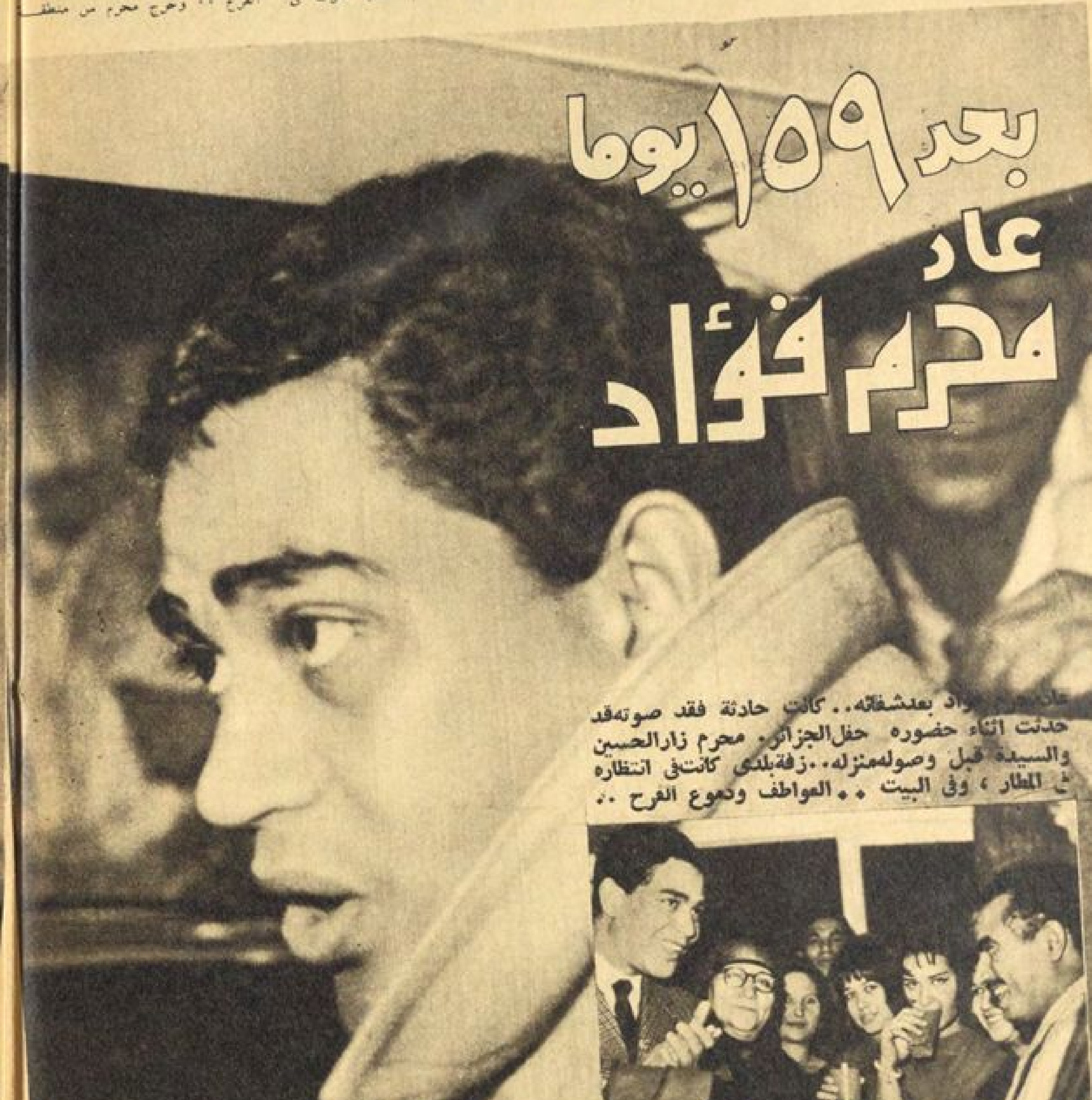

عاد محرم فؤاد بعد شفائه .. كانت حادثة فقد صوته قد حدثت اثناء حضوره حفل الجزائر . محرم زار الحسين والسيدة قبل وصوله لمنزله .. زفة بلدي كانت في انتظاره في المطار ، وفي البيت .. العواطف ودموع الفرح ..

محرم حلم بسيدنا الحسين فزاره فور وصوله الى القاهرة ..

محرم يغني ليغني الزيادة ..

محرم يداعب منى بنت اخيه الصغير

احمد الحفناوى كان اول من استقبل محرم

الجمرك .. واسبح بيننا . لكننا لم نره أول الامر . لقد كان الجميع يريدون ان يقبلوه . ان يهنئوه بسلامة العودة . واقتربت المظاهرة . وهو وسطها ناحيتنا .. وسمعنا صوت محرم . ورفع عبد الوهاب محمد ، والحفناوى .. أيديهما للسماء .. قالا :

ـ الحمد لله .. سيغني ويعود لجمهوره .

ركبنا السيارات .. وتحرك الركب .. صف طويل من العربات . وطلب محرم من أخيه ان تتجه السيارة الى **مسجد سيدنا الحسين** . وهناك وحده . وقف أمام الضريح .. وقرأ الفاتحة . وعندما خرج الينا . طلب أن يذهب لمسجد **السيدة زينب** .. ومرة أخرى وقف امام ضريح السيدة مدة طويلة .

وجرفني الزحام بعيدا عن المسجد فالقيت بنفسي في سيارة محرم ومعي المصور .

في الطريق الى منزله .. قال :

ـ انت لن تعرف قيمة بلدك الا وانت في الخارج . كنت احسب الدقائق التي تمر .. وكأنها سنوات . وكنت كلما قرأت عن ازمة اللحوم .. اضحك . تمنيت يومها ان اقول للناس في القاهرة .. وفي كل مكان في بلدنا .. أنتم في نعمة . في مصر يمكنك أن تشترى كيلو لحم . في سويسرا . انت وعائلتك لا يمكن تطلب اكثر من اربع شرائح من اللحم تزن كلها حوالى ربع كيلو او اقل . وبجانبها قليل من الخضر لا يمكن ان تكفى قطة عندنا . الاسعار هنا نار . انا اريد ان اكرر .. واقول للناس .. انتم عايشين في نعمة . كيلو اللحم في جنيف يكفى لاقامة حفل كوكتيل .. او فرح عروسه .

ووصلنا شارع البرازيل في الزمالك . . حيث يسكن محرم . وكانت الزفة البلدى قد سبقتنا .. ومن جديد .. بدأ الفرح .. دخلنا شقة محرم .. وقابلتنا مظاهرة . نساء العائلة كلهن في انتظاره . وتجاذبته الايدى .. والف سؤال قيل .. صحيح انت كويس يا محرم . رد علي . ازيك . انت بتتكلم

وتكلم محرم . ودمعت عيون كثيرة . كان الموقف مؤثرا . فانتحيت جانبا .. افسح الطريق للعواطف الطيبة ثم جلست الى محرم .. الف حمدالله على السلامة . .

ـ الله يسلمك .. تعرف .. أنا مش مصدق الى في واقع ، منتهيا لى انى باحلم . عندما بدأت الازمة ، ووصلت الى جنيف كنت أتفاهم بالاشارة .. وفكرت ساعتها .. **ما دام فقدت صوتي ، وضاع راس مالى .. اذن .. لا لزوم للعودة . سأظل هنا حتى ينساني الناس في بلدى . فمن المستحيل ان اعيش عالة على جمهورى** .. لكن .. الايمان بالله .. ولدعوات القلوب المحبة ، فان الله لم يتخل عنى .. واعاد لى الامل الذى أعيش من اجله

ويسكت محرم لحظة

ـ ساعتها .. طلبت من الطبيبان افقد عينى .. ولا افقد صوتى .. في جنيف .. تخيلت كثيرا من الالحان . كنت في الفندق أحاول ان اغني . لكن صوتي . وظلت الالحان في رأسي فقط . في بعض الاحيان كنت انزل الى صالون الفندق واعزف الحانى ليسمعني نزلاء الفندق . واريد ان اغني .. لكن لا فائدة . وكدت افقد الامل ، بعد ان علمت انه شلل في الاحبال الصوتية . وخيل لى ان الله قد تخلى عنى .. كنت احس بيأس قاتل . وفجأة زالت الازمة . وعاد لى الامل . ولم يتخل عنى الله . وطمأنني الطبيب .. قال لى ان صوتي سيعود .. وقد عاد والحمد لله

كان اول من سمعني من الاحبه عبد الوهاب . وقد زارني مخصوص في جنيف . وعندما سمع كلامى العادى ، قام وقبلني وقال لى مبروك يا محرم .. صوتك عال .. وستعود لتغنى

كان كلام الموسيقار لى أكبر واهم من شهادة الطبيب ، ويكفى أن يسمعني عبد الوهاب .. ويقول هذا الكلام

يقول محرم .. كانت رسائل الجمهور والاحباب وزملائي في الوسط الفني هي الصبر والامل في أيامي العصيبة .. ايام اترجى الا تعود لعدو .. ولا لحبيب

محرم سيعود الى النشاط الفني والى افلامه بين مصر ولبنان بعد ستة اسابيع . فقد نصحه الطبيب بذلك . ونصحه الا يتحدث كثيرا .. لكن .. تقول لمين .. كل يوم مكالمات تليفونية بلا عدد ..

اول اغنية سيغنيها محرم ستكون انشودة فلسطين . خطاب مفتوح . التي كان من المفروض ان يغنيها في حفلة الجزائر .

الاغنية تقول :

صاحب الانسان .. في كل مكان
صاحبى والفجر خلاص على وش اذان
صاحبى الحبيب
صاحبى الصديق .. بعد التحية والسلام
انا هنا فوق الطريق .. جنبى المعسكر والخيام
باكتب جوابى بدم شهدائى
وبافكرك تانى باعدائى ..

اما الاغنية التي قام بتلحينها بنفسه في جنيف ، فكان قد حمل كلماتها معه ، وعرضها على عبد الوهاب ، فطلب منه أن يكملها .

تقول الاغنية :

كون اى شئ ..
كون كل شئ ..
كون خيال ..
كون حريق ..
كون خيال بالنسبة لى ..
كون حريق حتى على ..
كون موج في البحر الغريق ..
وانسلى بى ..

قبل أن أغادر شقة محرم .. عرفت ان سبب زيارته للحسين والسيدة انه حلم بهما في جنيف قبل رجوع صوته بيوم . وكان نذره أن يزورهما قبل وصول البيت

صلاح البيطار

وحيد فريد

أدخل السينما سكوب فى الفيلم

ضاعت الـ ٦٠٠٠ جنيه .. ولم يبق سوى الميداليات .. وشهادات التقدير .

المصور وحيد فريد ، يطلقون عليه فى الوسط الفنى « الحاج وحيد » لانه هادىء الطبع ، تشع قسماته بالطيبة ، ونظراته اقرب الى الطفولة من اى شىء اخر ..

وبدأ وحيد فريد من اول السلم ... بدأ مساعدا لشيخ المصورين **محمد عبد العظيم** ، ودفعته هوايته الى ان يعمل بلا اجر لمدة سنتين ! وهذه البداية تقدمها هدية الى المبتدئين الذين يتعجلون المجد والثراء !

وبعد ست سنوات من عمله كمساعد مع محمد عبدالعظيم ومصطفى حسن ، وجد فرصته ليكون مصورا لفيلم « **ابن الشرق** » من اخراج المرحوم ابراهيم حلمى .

وقد حدد هذا الفيلم درجته فى السوق ، ولكنه نقله من مساعد مصور الى مصور درجة ثانية ..

وتدخل القدر فى حياة وحيد فريد ، حين مرض مصور فيلم « **ليلة العمر** » فجاة ، واستدعى وحيد لكى يتم التقاط المشاهد الباقية من هذا الفيلم ، واعجب منتج الفيلم المرحوم انور وجدى بتصويره ، فتعاقد معه على تصوير فيلم « **الحبيب المجهول** » ..

وكانت هذه هى لعبة القدر التى دفعت وحيد فريد الى الصف الاول ، واستطاع فى « الحبيب المجهول » ان يكشف عن موهبته وتجاربه وانهالت عليه العروض من المنتجين والمخرجين .

البحث عن الجديد

ولم يقنع وحيد فريد بما وصل اليه ..

وحاول ان يحقق شيئا جديدا ، وانطلق يحاول مع المنتجين تقديم افلام ملونة ، وعلى طريقة السينما سكوب ، وكانت هذه الطريقة جديدة .. ولكن محاولاته انتهت الى لا شىء ..

ودفعه طموحه الى ان يركب الصعب ، **فكون شركة انتاج مع رمسيس نجيب** ، وبدأ يحيل حلمه الى حقيقة ، ونترك الحاج وحيد يروى لنا ذكرياته عن هذه الفترة الحرجة فى حياته :

— قررت السفر الى لندن لدراسة التصوير على طريقة (ايستمان كلر) وكذلك دراسة (السينما سكوب) .. وقبل السفر قمت بعدة اتصالات مع شركة فوكس عن طريق فتحى ابراهيم مدير الشركة بالقاهرة (وقتئذ) .. وسافرت الى لندن ، ولم يكن الطريق مفروشا بالورود — كما كنت اظن — وقابلتنى صعوبات كثيرة فى دخول الاستوديوهات ، ودراسة السينما سكوب .. ولولا خطابات التوصية التى كنت احملها من سكوراس صاحب شركة فوكس ، وكان قد زودنى بها فتحى ابراهيم لما استطعت دراسة السينما سكوب .

دليلة

وعاد وحيد فريد الى القاهرة .

وحقق حلمه الكبير فى تصوير فيلم (**دليلة**) من اخراج **محمد كريم** وبطولة **عبد الحليم حافظ وشادية** ، وكان اول فيلم مصرى بالالوان والسينما سكوب معا ..

تقدير وجائزة

واعجبت السيدة آسيا بتصوير وحيد فريد فى (دليلة) فأسندت اليه تصوير فيلم « **رد قلبى** » ..

ووصلته برقيات تقدير من المسئولين فى معامل (دنهام) بلندن ، كما حصل على جائزة السينما وقدرها الف جنيه ، وميدالية ذهبية ، كاحسن مصور عن هذا العام ..

ووحيد فريد ، **اصبح صاحب اكبر رقم فى الجوائز بين مصورى السينما العرب** ، فقد نال جوائز وميداليات عن افلام «ارحم دموعى» و « **بين الاطلال** » و « **الخطايا** » و « **السد العالى** » و « **موعد مع السعادة** » و « **جعلونى مجرما** » .

الفلوس والجوائز

ويعلق وحيد فريد على الجوائز المالية التى تمنح للفائزين فى مسابقات السينما ، فيقول ، انه يعترض عليها ، ويرجو من المسئولين أن يستبدلوا بهذه الجوائز بعثات **قصيرة الى الخارج لكى يتزود الفائز بدراسة جديدة ، ويجد مجالا لصقل**

مواهبه « فمثلا .. الستة الآلاف جنيه التي حصلت عليها ، ماذا بقى منها ؟ لا شيء .. ضاعت ، ولم يبق سوى الميداليات وشهادات التقدير ، فلو كنت قد ارسلت في بعثات قصيرة بقيمة هذه الجوائز ، لكسبت من مشاهداتي واطلاعي ، وكسب الفن منى اشياء جديدة .

وحيد .. منتج

واشترك وحيد فريد في انتاج عدد كبير من الافلام ، منها ، « شباب امراة » و « موعد غرام » و « دليلة » و « البنات والصيف » .. وقام بتصوير **٨٩ فيلما** ، منها ١٤ بالالوان ، هذا ، غير عدد كبير من الافلام القصيرة ..

التصوير السينمائى

تحدثنا عن وحيد فريد المصور ، وجاء الآن الدور لكي يحدثنا وحيد فريد عن التصوير ..

●● **المصور هو الرجل الذى يجسم الاشياء المكتوبة في السيناريو ، ويحقق خيال المخرج ، ولذلك لابد للمصور السينمائي ان يحس بكل كلمة ، وان يعيش في تسلسل الرواية من البداية الى النهاية .**

●● دور المصور تجاه الممثلين يرتكز على دراسة تشريحية للممثل او الممثلة حتى يمكن اظهاره من زاوية تبرز محاسنه ، وتفصح عن تعبيره .

●● **اعتقد ان كل وجه له دوره في الحياة ، وانا ضد من يقول ان هذا الوجه يصلح للتصوير وهذا لا يصلح ..**

●● المصور هو اقرب الناس الى مهنة الاخراج ، لأن اى مشهد لا يتم الا بعد دراسة بين المخرج والمصور .. ومع ذلك فاننى ارفض ان يتجه المصورون الى الاخراج ايمانا بمبدأ التخصص .

●● **أتمنى لاولادنا الذين يتخرجون في معهد السينما ان يقدموا للسينما مالم نستطع تقديمه ، لان ظروفهم احسن من ظروفنا ، فقد فازوا بالدراسة المنظمة ، والامكانيات الآلية الضخمة التي توفرها الدولة ، واتمنى ان يكونوا امناء عليها ، وامناء على السينما ، لانها فن واحساس قبل اى شيء آخر .**

العربى

ميداليات اخرى في حياة الحاج وحيد ..

ابن الوز عوام .. الابن يلتقط صورة للوالد ..

عبدالمنعم مدبولى

ينقد

أنا فين وانتى فين ؟

عبد المنعم مدبولى .. هو الذى اخرج كل المسرحيات التى قام ببطولتها اعضاء فرقة « ساعة لقلبك » كفؤاد المهندس ومحمد عوض وامين الهنيدى . ويقدم المسرح الكوميدى الآن مسرحية « أنا فين وانت فين » التى يقوم ببطولتها فؤاد المهندس وهى أول محاولة يقوم بها فؤاد فى ميدان الاخراج . وهذا هو رأى عبد المنعم مدبولى فيها .. ولكن ماذا فؤاد المهندس ؟

الطفلة جيهان .. الوجه الجديد الذى اكتشفه فؤاد المهندس

مسرحية «أنا فين .. وانت فين» من المسرحيات التى تصادف نجاحا كبيرا .. ما فى ذلك شك .. وعلى الرغم من اعجابى بالمسرحية فان لى ملاحظات ، ارجو ان يتسع صدر مخرجها صديقى فؤاد المهندس لها ..

● واول ملاحظة لى .. ان المسرحية ــ بصفة عامة ــ ليس فيها « ميزانسين » .. الحركة المسرحية بالعربى معدومة .. وهذا هو اهم عمل للمخرج !

● كان مشهد دخول شويكار على المسرح ضعيفا جدا .. وغير مطابق للصورة التى اعطيت للمتفرج باعتبارها صاحبة الشركة .. سيدة قوية حازمة .. ووجدنا الموظفين يقابلونها بتهريج بدلا من الخوف والاحترام !

● الفصل الاول يتألف من منظرين حسب النص .. ولكن فؤاد ادمج المنظرين فى منظر واحد حتى لا يتعب نفسه فى تغيير المناظر ! ..

● فى النص الاصلى للمؤلف .. يوجد سلم فى بيت صاحبة الشركة رمز به المؤلف الى « الطبقية » .. ورفع المخرج هذا السلم من الرواية كلها .. وبذلك رفع الفكرة التى تدور حولها المسرحية اساسا ... وجرد الرواية من الهدف !

● اذا رجع المخرج الى الفصل الثالث يجد ان المؤلف يقول ان شويكار تظهر فى فستان احمر ... ولكن اهمية هذا الفستان الاحمر . ضاعت مع وجود الستارة الحمراء .. والمفروض ان المخرج يفهم فى الالوان ! .

● لا أدرى السبب الذى من اجله غنت صاحبة الشركة فى الفصل الاول .. هذا حشر لا مبرر له .. ولا وجود له فى النص ! .

● بالنسبة للممثلات والممثلين . اعتقد ان شويكار ادت دورها بصورة طيبة .. ولكننى لم أشعر كمتفرج بشخصيتها كسيدة خطيرة الشأن ، حازمة ، قوية فى ادارة شركتها .

● نظيم شعراوى ، نجح فى دوره ، ولكنه كاد يقضى على هذا النجاح حين رفض كممثل ان تظهر عليه مظاهر الضعف والخوف فى مشهد اعتداء زوجاته عليه .. ولو ظهر على هذه الصورة لكان نجاحه مضاعفا ..

● سلامة الياس .. ممتاز فى دوره .. وكذلك سهير البارونى التى ادت دورها بفهم وعمق ... وكذلك الطفلة الصغيرة .

ولو اعطيت درجات لهذه المسرحية .. من عشرة

● نص المسرحية = ٨
● الاخراج = ٥
● التمثيل = ٨

● بصفة عامة .. هذه المسرحية بداية طيبة لفؤاد المهندس كمخرج .. اما كممثل فان دوره فى المسرحية يؤكد رأيى القديم فى انه ممثل ممتاز فى أدوار الكوميديا الانسانية.

نازك

حياتها الفنية هرب في هرب

المطربة نازك صاحبة اغنية « كل دقة في قلبي » التي اشتهرت بها ، والتي تعتبر من ارق الحان محمد فوزي تقيم الان في بلدها بيروت ، وتقنع بالغناء امام ميكروفون الاذاعة اللبنانية ، حيث التقيته بها خلال تسجيلها لاغنية جديدة في هذا الحديث الخاطف .. حدثتني نازك عن بداية حياتها الفنية .. قالت :

— بدأتها بالكتمان عن اهلي .. الوحيد الذي كان يؤيدني ويدفع بي الى الامام هو والدي ، فعائلتي من اكثر العائلات محافظة في بيروت ، وكان من العار في نظرها أن اغني .. « بنت من بناتنا تغني ؟ هذه فضيحة الفضائح » .. واستقر رأيهم على انقاذي بايجاد عريس لي بسرعة .. وبينما كانوا يبحثون عن العريس هربت منهم مع ابي الى فلسطين .. ولكننا ما كدنا نصل الى هناك حتى وقعت الحوادث فعدنا وهربنا الى لبنان .. وكان الاهل في انتظارنا متلهفين للاذى والتأديب فهربت من جديد الى القاهرة .. وهكذا كانت حياتي الفنية كما ترى هربا في هرب

قلت لها :

● ما احب اغانيك اليك ؟

— كلها ..

● ومن من الملحنين ترتاحين الى الحانه ؟

— السنباطي وأحمد صدقي ومحمد فوزي وفريد الاطرش في القاهرة ومحمد محسن ورياض البندك وشفيق ابو شقرا في بيروت ..

● وما رايك في الاغنية اللبنانية اليوم ؟

— اراها في نظري قد وصلت الى مستوى عالي مشرف .. ومما ساعد على ذلك التوزيع الموسيقي الرائع الذي ادخل عليها .. فقط ارى انه يجب ان تنظم شعرا ..

● كيف ؟

— ان الزجل هو السائد حاليا في الاغنية اللبنانية ! وانا آسفة لذلك لان الزجل اقليمي بينما الشعر يمكن ان يكون على مستوى عربي شامل .. انني احب الشعر الى حد بعيد واتمنى من كل قلبي أن يحب جمهورنا الشعر كما احبه أنا .

● وما رايك في الاغنية الاذاعية اللبنانية التي تتجه غير اتجاه الفنية المهرجانات الشعبية وغير اتجاه الفنية كبار بيهات الزيتونة وملاهي الجبل ؟

رفيع . وقد لمست ذلك من خلال

— انني اراها ناجحة وفي مستوى المناسبات العديدة التي احيتها الاذاعة اللبنانية في الفترات الاخيرة ، كما كان مثلا في عيد الاستقلال وفي رأس السنة وفي شهر رمضان .. في تلك المناسبات كنا نشعر ان مستوى الاغاني الاذاعية عندنا بات معقولا جدا وأصبحت تسير بصورة ملحوظة من الفضل الى الافضل ..

● ومشروعاتك للمستقبل ؟

— مشروع ضخم اسعى اليه بآمالي .. فاثناء زيارتي الاخيرة لالمانيا حيث كنت استشفي هناك ، سمعني نزلاء المستشفى وبعض كبار الفنانين الالمان وانا اندندن واغني بعض الحاني العربية .. لم يفهموا بالطبع الاغنية ، ولكنهم طربوا لها وأعجبهم صوتي ، وأشاروا على بالانطلاق الى الميدان العالمي والغناء باحدى اللغات الاوربية ، ومن ذلك الوقت وفكرة الانطلاق الى الميدان العالمي تراودني ، ولكنها مع ذلك مازالت الى هذه اللحظة مجرد امل وفكرة ، ولكنني سأسعى لتحقيقها لدى اول فرصة مناسبة .

هكذا تعلمت ثريا أول درو

لا يرضى أن ينحني لها مثلما يفعل الآخرون .. هى اما أميرة أوممثلة
الاخيرة .. ويجب أن تتعلم أنها لا تستطيع أن تجمع بين الص

مع

ثريا رفض كثير من الممثلين العمل .. لم يقبلوا أن يتصدر اسمها أفيشات الاعلانات .. فاذا قبل ريتشارد هاريسون أن يقوم امامها بدور البطولة .. لعل ذلك بشرط أن يكون لاسمه الصدارة .. وأن يقدم اسم ثريا كأى وجه جديد .. وكان له ما أراد ...

ويضحك ريتشارد .. يقول : الجميع يظنون أن المعركة ستكون حامية .. ولست أراها كذلك .. لرغم كل شىء أجدنى أشعر برضا تام .. وسعادة ...

والجميع .. جميع العاملين بالفيلم ، ينحنون لثريا .. لكنه لا يفعل .. يؤكد أنه لا يمكن أن ينحنى لأحد أبدا .. لا .. ولاحتى لحماه . اللورد أوجمور عضو حزب الاحرار ، ومجلس اللوردات .. فاذا ذهب الى صالة الطعام ، ليتناول طعامه ، لا يمر على مائدتها أو لا يحييها مثلما يفعل الباقون .. يقول : هذا كلام فارغ .. فهى اما أميرة .. أو ممثلة .. وأنا اما أن أعاملها كأميرة .. أو كممثلة . وهى اختارت لنفسها الصفة الاخيرة .. ويجب أن تتعلم أنها لا تستطيع أبدا الجمع بين الصفتين .. هذا فى رأيى نظرة اليها مخلصة تماما ..

ولكن ثريا لم تستطع أن تتقبل الامر بسهولة .. فى البداية كانت تعامله بفتور .. حتى كان يوم .. اختلف ريتشارد مع أحد أفراد حاشيتها على طريقة نطقه لاسمها .. كان ينطقه « سوريا » ولم يرض أن يغير طريقة نطقه ..

وتضحك ثريا .. وريتشارد يعجبه طريقة تقبلها الامر .. فى داخلها شىء يؤكد أنها فتاة عظيمة .. وهى فى الوقت نفسه جميلة .. على الشاشة تبدو قريبة الشبه من صوفيا لورين ، للأسف .. يقول ريتشارد ، ومع ذلك لا يقلل هذا من تقديره لجمالها ..

ويذهب الصحفيون لمقابلته ... يستقبلهم دائما كما هو ، لا يتظاهر بغير حقيقته .. يسير حافى القدمين .. وقد لفى بنطلونه حتى أسفل ركبتيه .. شعره الأحمر منكوش ، ويقدم لهم الشبابا .. دائما شمبانيا .. يشربها كما يفعل أهل ترنسا بالنبيذ .. لا يشرب الويسكى ولا البراندى ولا الفودكا .. فقد أقسم أن يبتعد عنها منذ سقط فاقد الوعى فى العام الماضى ...

وبينما يتحدث ريتشارد يجلس فوق الكنبة ، وقد عقد ساقيه من تحته .. التليفون بجانبه يدق ، ولا من مجيب .. وهو فى كل مرة يقلد لهجة مختلفة .. مرة يتكلم بلهجة أهل الهند ، ومرة يقلد لهجة الألمان .. لم يتظاهر أنه من كوريا .. ويستمر التليفون يدق ، وهو لا يرد ، ولا أحد يجيب ...

وأسفل الكنبة حذاؤه .. حذاء كاوتشوك قديم ، كان أبيض اللون .. ويضحك ريتشارد .. يشير الى ملابسه ويقول صحيح أنا « مبهدل » .. لاأعتنى بملابسى .. زوجتى قلبت على أمرها معى .. وأخيرا وجدت أحدهم له نفس مقاساتى سارت تأخذه الى الترزى كموديل ليحيك لى ملابس جديدة .

وليل ، زوجة ريتشارد ، سيدة عظيمة فعلا .. تشرف على طعامه وملبسه وكل شىء فى حياته .. والدها اللورد أوجمور لم يكن يوافق على زواجها بريتشارد كان يسميه : ذلك الممثل الايرلندى الفلاح ، قبيح المنظر .. ولكن ليل أحبته . أهل ريتشارد لم يوافقوا أيضا على زواجه بليل ، فهو كاثوليكى مثلهم ، وهى بروتستانتينية . ولكنه أحبها .. وتزوجها .. أحد لم يقدم لهما هدايا احتفالا بالزواج ..

عاش الاثنان سويا .. ثمانى سنوات قضياها فى بيت الزوجية لا يتعدى أثاثه سريرا له أربعة أعمدة .. وصندوقا كبيرا من الصاج أخضر اللون ..

ويذهب ريتشارد مع جماعة من زملائه يتناول طعامه فى أحد المطاعم بالحى الفقير من روما .. ويبدى سروره بمظاهر الحياة من حوله .. يقول أنه عندما ذهب يزور نيويورك للدعاية لفيلم « الحياة المرحة » لسكنوه أرقى الفنادق .. لكنه لم يتحمل الحياة فيها .. فهرب الى الحى الفقير ...

دائما تستهويه الحياة فى الاحياء الفقيرة .. يتساءل لماذا دائما يفقد الفقراء الامل فى الحياة .. كل واحد منهم مثل سلسلة حول معصمه كتب عليها اسمه ورقم التأمين الاجتماعى الخاص به حتى يتعرف عليه أهله اذا حدث له حادث ، فلا تؤخذ جثته الى كلية الطب يتعلم الطلبة عليها .. يشرحونها ..

ويحكى ريتشارد عن أيام عاشها فى فقر مدقع .. أصابه مرض السل ، ورقد بالمستشفى ثلاث سنوات .. خرج منها وقد عقد النية أن يكافح فى سبيل حياة أحسن .. ذهب الى المدرسة المركزية بلندن .. يريد أن يدرس الفن .. وفى امتحان القبول تسأله اللجنة .. ماذا كنت تعمل خلال السنوات الاخيرة ولم يرد أن يحكى لهم عن المستشفى .. عن المرض والعذاب .. قال بمرارة : كنت أكافح فى سبيل الحياة ..

وسئل مرة ثانية : — أين ... وكيف .. ؟ .. وهو يقول لهم أنه غير مستعد لمناقشة ذلك الامر .. ويسألونه ما الذى يجعله يظن أنه يستحق أن يصير ممثلا .. ويثور ريتشارد .. لا يرضى أن يناقش هكذا .. يسألهم وما الذى أعطاهم الحق أن يجلسوا فى كراسيهم .. يحكمون عليه .. ويتركهم .. يذهب الى الأكاديمية لندن للموسيقى والفن الدرامى .. يلتحق بها .. يدرس الفن على هواه ..

ويرفع صوته بالغناء .. فى ذلك المطعم بالحى الفقير فى روما ، يغنى ريتشارد هاريسون .. ويبدو سعيدا اذ يقضى بعض الوقت مع أصدقائه ، بعيدا عن جو الاستوديو .. يسهر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. ولكنه ، فى صباح اليوم التالى ، يذهب الى موقع التصوير فى موعده .. كالمعتاد ...

في داخلها شيء يؤكد انها فتاة عظيمة .. وهي في الوقت نفسه جميلة ، وعلى الشاشة .. تبدو قريبة الشبه من صوفيا لورين ..

روس التمثيل

وممثلة هي اختارت لنفسها الصفة
ن الصفتين .. أبدا .... !

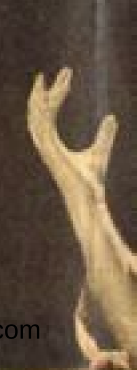

بريچيت باردو

لا يظهر منها على الشاشة شيء..

« بريجيت باردو » تشكو هذه الأيام مر الشكوى من بعض الصحف الإيطالية .. انها تطلق عليها تشنيعات .. فالتشنيعات التى تتناول علاقات ب.ب بالرجال لا تهمها بقدر ما يهمها أن يقال مثلا : **ان شعرها الطويل ليس سوى « باروكة »** استخدمتها من يوم ظهورها على الشاشة لاول مرة وان ساقيها غير جميلتين **وكل اللقطات المقربة لهما تظهر فيهما ساقان لممثلة أخرى مغمورة** هى « ناتالى روجر » التى تعمل فى شباك التذاكر فى احد الملاهى الليلية فى باريس .. وان **لقطات الظهر بصفة عامة تظهر فيها بديلات** وفى فيلم « احتقار » بالذات كانت البديلة هى « مود شابيل » التى ترقص عارية فى ملهى الليدو .. وفيلم « احتقار » هو اخر فيلم قامت ببطولته « بريجيت باردو » وهو مأخوذ عن قصة للاديب الايطالى « البرتو مورافيا » وتم تصويره فى ايطاليا

والصحفيون فى ايطاليا يهاجمون بريجيت ، لانها كانت تهرب منهم باستمرار

قالوا ايضا انها لا تعرف كيف تضحك ، من ناحية الصوت ، اثناء التمثيل وانها باستمرار تسجل لها ضحكات ممثلات اخريات .. منهن الممثلة **«ستيفان سيشنفتز»** التى سجلت دقيقتين من ضحكها لبريجيت فى فيلم « الابله الظريف » .. وهو الفيلم الذى اشتركت فيه « بريجيت » مع « انتونى بركنز »

وقالوا انها لا تعرف كيف تتلقى صفعة .. وان ممثلة اسمها **« استريد كارون »** هى التى تحل محلها باستمرار كلما كانت هناك صفعة لبريجيت فى احد مشاهد افلامها ! !

وانبرت الصحف الفرنسية تدافع عن النجمة التى وضعت «سيمون دى بوفوار » عنها كتابا قالت فيه انها تعتبرها تراثا قوميا يجب أن يحرص الفرنسيون عليه.. ولكنها مع ذلك نصحتها بان تكون اكثر اهتماما فى المستقبل بالصحفيين وتعاونا معهم ..

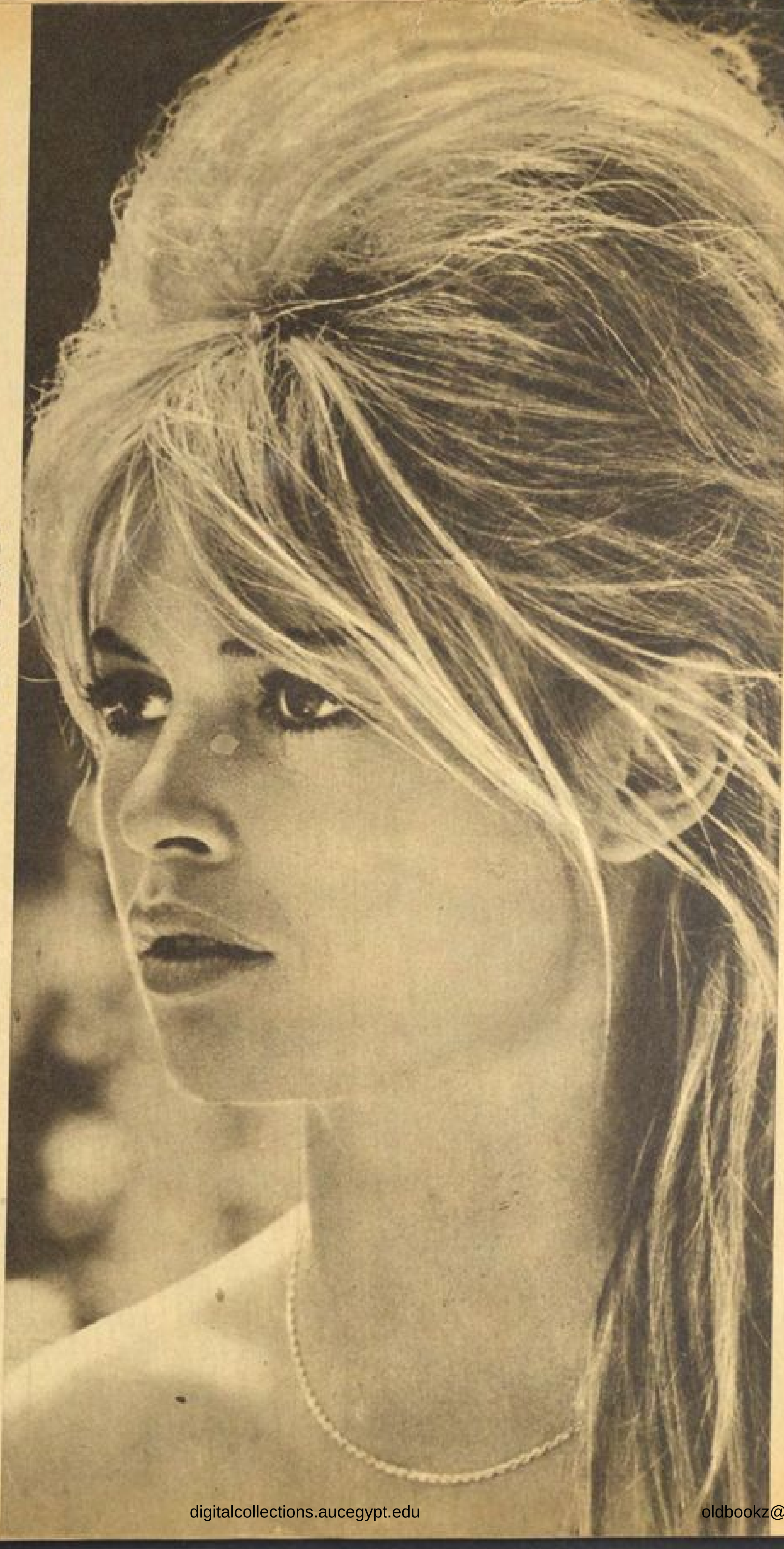

أفلامنا ..
تبدأ من هنا

السينما كان من المستحيل ان تظل اشبه بجزيرة رأسمالية فى مجتمع اشتراكى .. ومن اجل هذا خطوات اتخذت على مر السنوات الاخيرة .. آخر تلك الخطوات بدأت منذ اسبوع واحد انشئت لجنة خاصة للتخطيط . لتنظيم العمل الفنى والرقى بالانتاج

فترة مضت فى انتظار صدور القرار .. كنت اعرفه ولا استطيع ان اكتب عنه .. صاحب الخبر ، سعد الدين وهبة لم يكن يريد الانباء تتسرب حتى يصدر قرار تعيينه فى مؤسسة السينما خبيرا ومديرا لادارة من لون جديد .. ادارة مهمتها ان تعيد تخطيط العمل فى مؤسسة السينما وشركات القطاع العام .. **فقد اتضح اخيرا ان اساس المشكلة ، مشكلة السينما ، ليس فى نقص الامكانيات ، وان كانت فعلا تحتاج الى زيادة .. ولا فى نقص الفنيين قدر ما هى مسألة تنظيم .. تنظيم العمل . ليس فقط فى القطاع العام .. انما ايضا تنظيمه بين القطاعين العام والخاص .**

فى البداية ، عندما بدأ القطاع العام يعمل ، كان من المفروض ان يبدأ التنفيذ فورا .. ليمون السوق العامة بالوان من الافلام مختلفة .. وبدأت تتسرب بعض الافلام ليست فى مستوى الجودة المطلوب .. اكثرها كانت افلاما تستهدف الربح التجارى .. وكان من المستحيل ان تظل السينما اشبه شيء بجزيرة رأسمالية فى مجتمع اشتراكى .. فاذا كان سعد الدين وهبة كاتبا .. يكتب للسينما ، وصاحب رأى طالما نادى به ، يرى ان العمل السينمائى يحتاج الى تخطيط .. وكان هو من اوائل من نادى بتأميم تلك الصناعة ، اقترح بعض المسئولين ان يتيحوا له الفرصة ليضع اراءه ورغباته فى خدمة القضية العامة ، الخاصة بالسينما المصرية ..

وبصدور القرار .. منذ فترة قليلة مضت ، ونشط سعد بعد فترة نضاهاق قرارات واستعدادات ذهنية .. وبدأ يحقق نظاما طالما احس فى قرارة نفسه بضرورته ، بدأ بتنظيم العمل .. اول شيء يقترحه أن تتكون لجنة خاصة يسميها لجنة التخطيط .. هذه اللجنة مهمتها أن تضع خطة العمل ، وتشرف على توزيعه بحيث لا تتشابه أو تتعارض الاعمال التى تقدمها الشركات المختلفة .. ليس هذا فقط ولكن اللجنة الجديدة لها حق اختيار القصص المختلفة التى تتحول الى افلام سينمائية ..

يقول لى سعد ان العملية تبدأ داخل لجنة القراءة تحت اشراف نجيب محفوظ .. كل القصص قصيرة كانت أم طويلة ، كل السيناريوهات المقدمة سواء من شركات او افراد تمر اولا على لجنة القراءة .. وتمر بعملية تصفية بحيث لا تقبل الا القصص الجيدة فعلا .. لا يهم من كاتبها ، معروفا او مبتدئا ، المهم القصة ..

ومع ذلك ليست كل قصة جميلة تصلح ان تتحول الى فيلم جميل .. هناك اشياء اخرى غير جمال القصة يحدد صلاحيتها للشاشة ، القصص التى تراها لجنة القراءة جيدة ، تعاد الى ادارة التخطيط ، وهناك تدرس دراسة سينمائية .. تراجعها لجنة فنية مكونة من افراد لهم خبرة فى العمل السينمائى وتبوب كل واحدة حسب لونها هذه كوميدى ، وتلك تراجيدى وثالثة من النوع التسجيلى .. ويحدد لكل قصة الطول الزمنى الذى يمكن ان تستغرقه احداثها .. ونوع الفيلم الذى يستعمل فى تصويرها سواء ملونا او مجرد ابيض واسود

كل هذا تقوم به لجنة التخطيط .. وفى اللجنة يشترك سعد الدين وهبة مقررا .. ونجيب محفوظ ورؤساء مجالس ادارات الشركات السينمائية اعضاء ..

واليوم تبدأ اللجنة عملها .. تضع خطة الموسم القادم .. العمل يستمر فى قراءة القصص وتحديد الوانها وانواعها واطوالها .. ثم بعد ذلك توزع على شركات القطاع العام لانتاجها سينمائيا ...

— فقط — اساله .. فقط شركات القطاع العام ..

يقول سعد :

— وممكن جدا توزع بعض القصص على شركات القطاع الخاص .. بالعكس ، من مصلحتنا ان نفعل ذلك فلا يتعارض العمل فى الشركات المختلفة ؛ ولا تضطر شركات القطاع الخاص الى قبول اى قصة .. ونحن نرحب بكل شركة خاصة تتجه الينا بطلب قصة سينمائية وممكن ايضا ان نترك لها حق اختيار القصة التى ترغب فى انتاجها .. هذا العمل فى حد ذاته يسهل تنفيذ الخطة التى نستهدفها ، ونحن اثناء عملنا نضع فى اعتبارنا وجود القطاع الخاص حتى نستطيع أن ننسق العمل بين القطاعين فلا يحدث تداخل او تشابه فى الاعمال التى يقدمها كلاهما ...

ويؤمن سعد الا فائدة من التخطيط ان لم تصحبه عملية مراقبة .. مراقبة لتنفيذ الخطط الموضوعه .. ويقول :

— هناك شيء آخر مهم .. الجمهور ... السينما ليست فنا منفصلا عنه .. لا .. ولا التليفزيون او الاذاعه .. كلها منه واليه .. لذلك يجب ان نعرف تماما شخصيته .. مدى استجابته لما يقدم اليه .. واحتياجاته .. لست اريد ان اكتفى فقط بآراء النقاد فى هذه الناحية . يجب . ومن الضرورى ان اعرف رأى الجمهور ..

ويؤمن سعد ان الجمهور يتذوق فعلا الجيد من الفنون التى تقدم له .. كلمة « **الجمهور عايز كده** » حجه واهية يستعملها بعض من يستهدفون المكسب المادى فقط ولا يريدون ان يبذلوا الجهد .. ولو علموا أن بذل الجهد والمال فى سبيل عمل فنى لابد فى النهاية يأتى بمكسب مضاعف لما تجمدوا فى قوالب واحدة متكررة مملة .

يقول لى انه قد تقرر وضع خطة بحيث يبدأ الموسم السينمائى من كل عام فى شهر سبتمبر .. وبحيث يكتمل اعداد خطة الموسم قبل بدايته بستة اشهر على الاقل .. معنى ذلك ان يبدأ عمل لجان القراءة والتخطيط قبل ذلك الموعد بعدة اشهر اخرى .. واليوم تستعد هذه اللجان حتى يمكن توزيع العمل مع بداية شهر مارس المقبل .

فما اثر هذه العملية على مستوى الفيلم .. ؟ **الفيلم العربى فى مراحله الاولى كان عملية تجارية ١٠٠٪ .. وكان الهدف الاول والاخير هو الربح المادى فقط .. باعتبار ان السينما كانت هى التسلية الوحيدة التى يمكن ان يتجه اليها الجمهور بالضرورة .. فى تلك المرحلة لعب الفيلم العربى دورا سيئا جدا فى اختيار الموضوعات التى يقدمها عادة .. بمعنى انه كان يمتص الطاقة الثورية التى كانت تعيش فى صدور ابناء هذا الشعب ...** اشبه شيء بمانعة الصواعق ..

وتبدأ بعد ذلك فى حياة الفيلم المصرى مرحلة ثانية .. دخلت الصناعة بعض العناصر المصرية الواعية ، وكانت حتى ذلك اليوم تقتصر على مجموعة من الاجانب المتمصرين .. وبدأت بين العناصر المختلفة عملية صراع ، كانت العناصر الجديدة تصطدم دائما بالمستوى التجارى القديم للفيلم ، وكانت بعض النفوس تقاوم .. والبعض يميل ، وكانت النتيجة ان قامت بعض محاولات جادة قليلة جدا ، تاهت منا بين اكوام من السطحية والتفاهة ...

وكان لابد ان نصل الى المرحلة الثالثة . وهى المرحلة التى تعيشها اليوم السينما المصرية .. ويحدد بدايتها قيام القطاع العام .. والتى نحاول حاليا ان نستكملها بواسطة التخطيط ..

لم تعد العقلية الرأسمالية التى طالما املت على المنتجين الوان الافلام التى يقدمونها .. لم تعد هذه العقلية تتحكم فى الانتاج السينمائى اليوم .. على الاقل بالنسبة للقطاع العام .. كذلك ترى فيلما عن « اسماعيل يس فى الجيش » ينجح . فاذا بنا نواجه سيلا من الافلام عن اسماعيل ياسين حول القوات العسكرية بجميع الوانها .. وفيلم عن « المراهقات » ينجح فيكون بداية طوفان لافلام تستمد اسماءها من ذلك الاسم .. وآخر عن « طاقية الاخفاء » يبدأ عهد عودة هذه « الطاقية » .. اريد ان اقول ان عهد طاقية الاخفاء انتهى . خلاص !

التخطيط الجديد ، يؤكد لى سعد ، بداية عهد جديد بالنسبة للفيلم العربى « اذواق الجماهير واحتياجات الشعب الحقيقية لابد يستجيب لها هذا التخطيط ... »

- محمد سلمان .. يطالب باخراج (الليلة العظيمة) ..
- منتج سورى ، وفكرة فيلم يضم كل الفرق الشعبية !
- الانتاج السينمائي يقتصر على الميلودراما والضحك ..
- لماذا هرب المطربون من الافلام الاستعراضية ؟

أحزان المطربين والأفلام الاستعراضية!

افلامنا تقتصر على لونين ، الميلودراما ، والضحك ، .. ومطربونا ـ والمفروض ان يشيعوا في نفوسنا البهجة والتفاؤل ـ تحولوا الى مطربى احزان ودموع ..

بقلم :
عبدالفتاح الفيشاوي

مخرجا .. ماذا يعمل
سألت الان ؟ .. فقال انه اتفق مع احــدى شركات السينما على اخراج فيلم، وقد انتهى من اعداد السيناريو .. ولكن التصوير تأخر عن موعده ، بسبب الخلاف على البطل ...

والخلاف . انه اختار محمد فوزي ليلعب دور البطولة ، لان شخصية البطل موسيقى ..والشركة تقول ان محمد فوزى اصبح في « الظل » بالنسبة للسينما ، واسمه لايجذب الموزعين والمتفرجين!

وتمر على الخلاف بين المخرج والشركة بسرعة ، ونقول ان الدور المناسب للممثل المناسب بغض النظر عن اى اعتبارات اخرى .. ولكن اسم محمد فوزى جعلنا نفكر في ظاهرة خطيرة ، اصبحت تحكم الانتاج السينمائي عندنا ... وهى خلوه من الافلام الاستعراضية وقد لعب فوزى من سنوات دوره في انتاج وتمثيل هذا اللون من الافلام .

الافلام الغنائية

وليس من شك اننا نعيش في عصر من احسن عصور الغناء والطرب . لم تشهده امة العرب على مر الزمان ... واننا نستمتع كل يوم بالانصات الى ام كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد ونجاة الصغيرة .. وكل له لونه وطابعه ..

لم يقف الغناء بمعزل عن السينما .. بل ان نجومه جميعا وقفوا امام الكاميرا ، وسجلوا نجاحا ، وافلام عبدالوهاب وام كلثوم وفريد الاطرش الاولى في الثلاثينيات والاربعينيات كان لها اثرها الفعال في تحقيق الوجود السينمائي العربي ..

ولا تزال افلام عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش في مقدمة الافلام التي يقبل عليها الشعب العربي ، ويظهر ذلك واضحا في الاجر الذي يتقاضاه كل منهما ... والذي وصل بالنسبة الى فريد الأطرش الى ٢٥ الف جنيه كما سمعت ..

وليست هذه الظاهرة تخصنا وحدنا ـ ظاهرة الاقبال على الافلام الغنائية ـ ولكنها ظاهرة عامة بالنسبة للعالم كله ، لان المفروض في الفيلم الغنائي انه يتخلص من خطوط الواقعية الجافة ، ويبدو في صور جمالية ، بما تضفيه عليه الموسيقى ، وبما يتركه من اثر مريح في نفوس المتفرجين ..فيحل التفاؤل الى لون من الاستمتاع تتيحه للصوت الحنون ، والنغم الحلو .

احزان المطربين

نعرف ان السينما العربية نشأت ، وتطورت ، في ظل النظام الرأسمالي الفردي ، الذي كان يستهدف الربح على حساب اى قيمة فنية ، وقد احس المنتجون ـ ومن ورائهم الموزعون ـ ان الافلام الغنائية اكثر الافلام ربحا .. فاكثروا منها .. بل كانوا يحشرون بعض المطربين حشرا في ثنايا روايات الــــاء . وكانوا يحشرون

.. مما ادى بهبوط المستوى الفني للفيلم العربي ، وجعل المطرب العربي الذي يحترم فنه يبتعد عن الافلام ذات الطابع الاستعراضي .. والنجاء ..

وجدنا كل الافلام الغنائية خالية من الاستعراضات ..

ورأينا كبار المطربين والمطربات ، في ادوار ، حزينة ، قاتمة ! ..

عبد الحليم حافظ في « الخطايا»
فريد الاطرش في « رسالة من امرأة مجهولة » .
نجاة الصغيرة في « الشموع السوداء » .
محرم فؤاد في « طيش الشباب»

الفرق الاستعراضية

والى جانب هذا الاتجاه الذي سلكه المطربون .. نرى ان الفنون الاستعراضية ، قد نمت عندنا ، واصبح عندنا عدد من الفرق تضم مجموعات ومجموعات من الراقصين والعازفين ... حتى ان الفيلم الاستعراضي الوحيد الذي عرض من عامين تقريبا هو « اجازة نص السنة » حقق نجاحا كبيرا ، وكانت ايراداته في العرض الاول لا تفترق كثيرا عن ايرادات اضخم فيلم عربي « الناصر صلاح الدين » .. واذكر انه عرض لستة اسابيع متوالية في سينما ريفولي ، وحصيلته زادت عن ٢٠ الف جنيه ..

ومع توفر العناصر اللازمة لانتاج الافلام الغنائية والاستعراضية ، وحماس الجمهور لها نجد انها بعيدة عن مجال الانتاج حتى ان شركتي الانتاج التابعتين للقطاع العام تكاد برامجهما تكون خالية من هذه الافلام باستثناء فكرة فيلم الفرقة رضا من اخراج على رضا ! ..

الليلة العظيمة

هذا هو تفكير الانتاج السينمائي في القاهرة الذي ينحصر في افلام الميلودراما الغنائية ، والافلام الضاحكة .. اما في بيروت فان الافلام كلها تكاد تكون من بطولة سميرة توفيق ، وصباح ، ويتضمن كل فيلم العديد من الاستعراضات .. ولعل هذه الاستعراضات ـ على فقرها الفني ـ هي التي تدفع الفيلم اللبناني الى الاسواق العربية ...

واذكر انني دعوت المخرج اللبناني في الشتاء الماضي الى مسرح البالون لمشاهدة « الليلة العظيمة » .. وامام ضخامة الاستعراضات ، والخيط الدرامي الذي كان يربط اللوحات ، والهدف العام من وراء « الليلة العظيمة » حيث اصبح من كفاح الشعب ضد الظلم ، باسلوب فني سليم .. وامام هذا .. صاح محمد سلمان :

ـ لماذا لم تصوروا هذه الرواية في السينما .. كما هي !

وقال :

ـ اعطوها لي .. وسأربح الاف الجنيهات منها ..

قصة اخرى

وقصة اخرى ، اسوقها ، مخرج سورى هو عبد الرحمن الكخيا ، تقدم الى الرقابة على المصنفات الفنية بفكرة فيلم استعراضي يجمع بين كل الفرق الفولكلورية العربية ويبدأ بالصراع الظاهري بين الفرق، وانتهى الى الوحدة بين هذه الفرق .. والفكرة ترمز الى الوحدة

فريد الاطرش
رسالة من امراة مجهولة

عبد الحليم حافظ ..
الخطايا ..

محمد سلمان
الليلة العظيمة

مشهد من الليلة العظيمة

نجاة .. شموع سوداء !..

العربية فى أسلوب استعراضى .. حتى أن الرقيبة التى وافقت على الفكرة ، قالت ، انها من احسن أفكار الافلام ،وتخدم قضية الوحدة العربية اجل خدمة .. وهذهالفكرة ضخمة ، لا يستطيع تنفيذها منتج .. واعتقد أن مؤسسة السينما هى الجهة المسئولة التى تحقق مثل هذه الفكرة ..

عناصر النجاح

واذا كان التليفزيون العربى قد لعب دوره الفعال فى نهضة المسرح العربى ، وذلك عن طريق تزويده بعدد كبير من الفرق المسرحية .. فان المسرح الاستعراضى لا بد أن يلعب دوره فى ايجاد الافلام الاستعراضية ، خاصة ، وقد توفرت لنا العناصر الفنية من خبرة وغيرها ... بالاضافة الى معامل الالوان الضخمة التى تستطيع أن تقدم لنا هذه الافلام فى الوان ، وعندها يتخلص المطربون والمطربات من أحزانهم ، ويشيعون البهجة والتفاؤل فى نفوس المتفرجين .. وهذه هى طبيعتهم ووظيفتهم فى كل مجتمع .

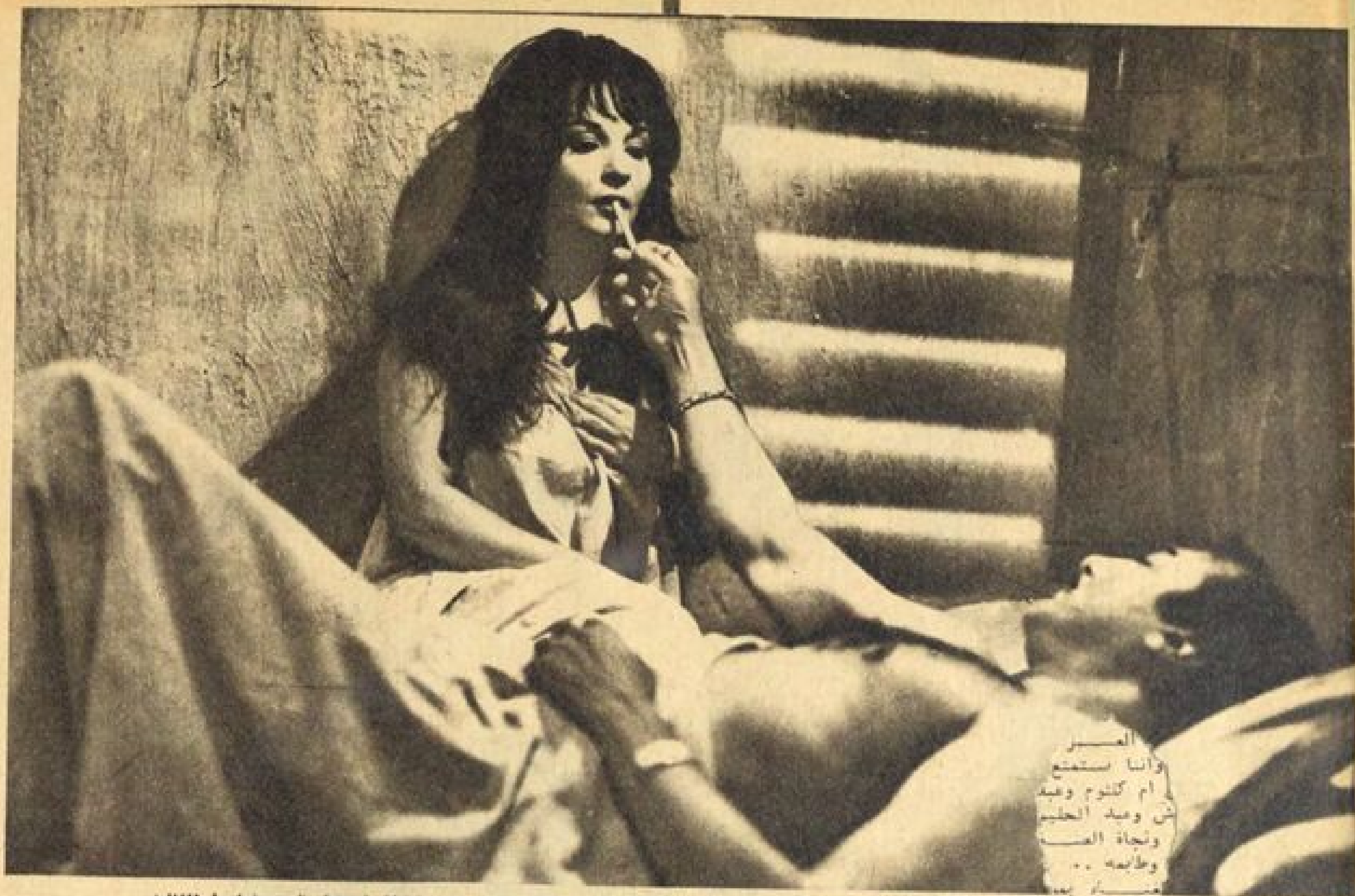

شادية .. تفضل ان بجومة يأسى فى روايات نجيب محفوظ . دور كريمه الذى مثلته امام رشدى اباظة فى «الطريق» هو فيلمها الثالث

شادية ترقص فى "الطريق" ولا تغنى!

الطريق أعظم عمل سينمائى منذ ١٠ سنوات!

٤ من عمالقة التمثيل السينمائى فى أضخم عمل فنى لهذا الموسم!

ثمرات النهضة السينمائية التي خطط لها القطاع السينمائي العام بدأت تنضج .. المنافسة القوية الشريفة التي اوجدها بين شركاته حققت الجودة والكمال للانتاج السينمائي .. شركة القاهرة للسينما التي يرأسها جمال الليثي ، بعد نجاحه المعروف في القطاع الخاص ، انتهت من اعداد اضخم انتاج سينمائي لهذا الموسم . فيلم « الطريق » اول افلامها الكبيرة الجيدة التي خططت لانتاجها . الاتجاهات الانسانية التي تميز ادب نجيب محفوظ والبراعة والواقعية التي طبعت اخراج حسام الدين مصطفى ، والامكانيات الانتاجية الضخمة التي حققتها شركة القاهرة هي طابع «الطريق» .. بل ان الطريق هو اول فيلم عربي يجمع بين اربعة من عمالقة التمثيل هم شادية وسعاد حسني ورشدي اباظة وتحية كاريوكا واشترك معهم محمد توفيق وحسن البارودى

● الطريق .. احدث اعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ ، وآخر قصصه التي تحولت الى افلام .. رواد السينما يعرفون نجيب محفوظ وادبه من خلال انجح واكبر الافلام العربية مثل « درب المهابيل » و « بداية ونهاية » و « بين القصرين » و « زقاق المدق » و « اللص والكلاب » .. الطريق ، انتهت شركة القاهرة ...

● الطريق ، اول فيلم تنتجه شركة القاهرة للسينما ، وهو بداية كبيرة لقائمة ضخمة من الانتاج السينمائي تسهم بها شركة القاهرة – احدث شركات القطاع العام السينمائي – في التخطيط لرقي السينما ونهضتها على اساس من المنافسة الشريفة المثمرة التي تحقق للسينما رسالتها في المجتمع الاشتراكي .

● الطريق ... فيلم الاوائل .. فهو اول فيلم ترقص فيه شادية ولا تغني .. وتلتقي فيه سعاد حسني بشادية لاول مرة ، بل تمثل سعاد اول دور لها في قصة لنجيب محفوظ ، وهو ايضا اول فيلم لرشدي اباظة كتب قصته نجيب محفوظ ، واول قصة له يخرجها حسام الدين مصطفى .. واول فيلم يجمع بين شادية ورشدي اباظة بعد نجاحهما الهائل في « الزوجة ١٣ » الذي نالا عليه جائزة التمثيل .. واول فيلم تلتقي فيه شركة القاهرة للسينما بالجمهور .

● الطريق .. تحليل عميق صادق لرباط انساني ، بعضه خير وبعضه شر ، احكم وصفه نجيب محفوظ وحوله حسين حلمي المهندس الى سيناريو سينمائي غني بالمواقف القوية ، ونقله بامانة وواقعية صادقة المخرج حسام الدين مصطفى وصوره وديد سري الحائز على جائزة التصوير الاولى هذا العام .

● ضربت شادية الرقم القياسي في الادوار التي مثلتها لنجيب محفوظ . دور « كريمة » الذي مثلته في « الطريق » هو دورها الثالث . مثلت قبله حميدة في « زقاق المدق » ونور في « اللص والكلاب » .. واحبت شادية شخصية كريمة رغم انها شريرة . نجيب محفوظ هو كاتب شادية المفضل .

● مثلت سعاد حسني اول لقطة من لقطات « الطريق » مع رشدي اباظه في مكتب اعلانات اخبار اليوم بميدان التحرير بعد ان حول حسام الدين مصطفى المكتب الى بلاتوه سينمائي .. اللقطة نفسها كانت تمثل اول لقاء بين الهام الفتاة الطاهرة وصابر الانسان الضائع في قصة « الطريق »

● قضت شادية يوما كاملا من اجل لقطة واحدة لا تستغرق اكثر من ثوان على الشاشة في اول يوم مثلت فيه في « الطريق » .. كان المفروض ان يصورها حسام الدين مصطفى من سيارة اجرة امام احدى لوكاندات شارع كلوت بك .. وجاءت شادية في سيارة الاجرة فعلا ، ولم تكد السيارة تقف امام « اللوكاندة » حتى امتلا الشارع بالناس وقد حسوا بوجود شادية ، وتوقف المرور وامتلا الشارع بعربات الترام والسيارات . واضطرت شادية ان تدخل « اللوكاندة » وتنتظر ٥ ساعات حتى استعان حسام الدين مصطفى بالشرطة لكى يفرق الجمهور المتزاحم وينظم حركة المرور .. ومثلت شادية اللقطة ..

● في احدى اللقطات بين سعاد حسني ورشدي اباظه ، كان رشدي قد اضطر ان يركب سنتين .. واحدة فضة وواحدة ذهب في فمه ، وارتدى ثيابا ملونة تتلاءم مع مظهره في شخصية صابر التي يمثلها . بين اللقطات التي مثلها رشدي مع سعاد كان يميل عليها ضاحكا ويقول : « لو تتجوزيني يا سعاد ابني لك قصر طوبه من الفضة وطوبة من دهب »!!
واحتفالا بالمناسبة اهدى جمال الليثي العاملين في اول يوم تصوير من اول فيلم لشركة القاهرة وهو « الطريق » علبا من الشيكولاتة .. سعاد فازت وحدها بثلاث علب واخذ رشدي علبة واحدة ! .

● عندما وقف رشدي اباظه يمثل في البلاتوه امام تحية كاريوكا ، كان في حاجة الى ان [illegible] مقنعا

.. تحية كانت تمثل دور امه بسيمة عمران في « الطريق » . والمعروف ان تحية ورشدي كانا زوجين وعاشا معا لسنوات عديدة .. لهذا استحق رشدي واستحقت تحية تصفيق الفنيين العاملين في الفيلم بعد انتهاء اول موقف مثلاه معا .

● الطريق .. قراتها سعاد حسني اكثر من مرة ، كقصة واعادت قراءة دورها فيها عدة مرات وقررت التفرغ لتمثيل دور « الهام » لانه يحتاج الى جهد فني خاص ... الهام في « الطريق » فتاة مؤمنة بالحب كقوة يمكن ان تغير مصير الانسان ، خاصة اذا كان صالحا مثل صابر ... هذا الايمان دفعها الى ان تقف وراء صابر حتى وهو لا ءعتها في نزواته وشهواته التي قادته الى الهاوية .

● على الطبيعة ، اختار حسام الدين مصطفى وسعيد الدفراوي منتج الطريق الاماكن الحقيقية التي دارت فيها احداث « الطريق » . وكان « الطريق » اول فيلم تصور مناظره في اكثر من ١٠ اماكن للتصوير الخارجي حسام صور في مكتب اعلانات وفي شارع كلوت بك وفي لوكاندة قديمة وفي ميدان باب الحديد وفي برج القاهرة وفي الحدائق العامة وفي مقابر القلعة وفوق كوبري امبابة وعلى كورنيش الاسكندرية وفي سجن الحضراء وفي سجن مصر .

● تحية كاريوكا . منذ فازت بجائزة التمثيل الاولى في « شباب امراة » وهي تختار ادوارها بعناية ودقة ، وترفض اي دور لا يتيح لها التفوق كممثلة . تحية فازت بالجائزة عن دورها في « ام العروسة » آخر فيلم مثلته قبل تمثيلها لدور بسيمة عمران في « الطريق » .

● ..٥ ضابط وجندي من جنود الشرطة و ١٠ عربات نجدة اشتركت في المطاردة العنيفة التي دارت بين صابر بطل الطريق وبين قوات الامن .

● « الطريق » يعرض في الجمهورية العربية المتحدة وكل دول الشرق العربي في نفس الوقت .. وهذه هي المرة الاولى بالنسبة لفيلم عربي . طبعت شركة القاهرة ٢٥ نسخة من الفيلم لكي يتوفر لجمهور دمشق وبيروت وعمان وبغداد والجزائر والرباط وتونس ان يروه في نفس الوقت الذي يعرض فيه بالقاهرة .

استطاعت شادية بكل ما فيها من فتنة ان تسيطر على رشدي اباظة لتجذبه معها الى هاوية الخطيئة . احد المواقف القوية في « الطريق »

سعاد حسني ورشدي اباظه .. كلاهما يمثل لاول مرة دورا في قصة لنجيب محفوظ هي « الطريق » ..

المواقف التي مثلها رشدي اباظة مع تحيه كاريوكا في « الطريق » كانت تحتاج الى مجهود اضافي . كانت تحية تمثل دور ام رشدي في الفيلم .. بينما كانا لفترة غير بعيدة زوجين .

رشدي اباظه .. صابر في « الطريق » .. دفعه الضياع الى ان يبحث عن طريق للخلاص ولكنه اخطأ « الطريق » واصبح هاربا مطاردا!

فوميل لبيب

يكتب من هوليود

مدينة والت ديزني

للصغار .. والكبار !

لا يطاول شارلى شابلن في عظمته، ولا يدانيه في مواهبه .. ولا يرقى اليه في قدرته الخلاقة الا فنان آخر ... من أصل امريكي واسمه والت ديزني ! واذا كان شارلى شابلن قد تخصص في اضحاك الكبار .. فان والت ديزني قد تخصص في اضحاك الصغار ... واذا كانت مهمة الاول صعبة .. لان اضحاك الكبار مشكلة فان مهمة الثاني أشد صعوبة لان اضحاك الصغار .. وتثقيفهم خلال هذه الضحكات مهمة لا يستهان بها . وقد كانت وسيلة شارلى شابلن للاضحاك شارلى شابلن نفسه .. أما والت ديزني فقد ابتدع «الكارتون» أو الرسوم المتحركة .. وبالرسوم المتحركة دخل والت ديزني تاريخ الفن من باب واسع ..

كنت أعقد هذه المقارنة في رأسي والسيارة تقطع بي أربعين ميلا هي المسافة من قلب مدينة لوس انجليس الى دنيا والت ديزني . فقد أنشأ هذا الفنان المبدع في ضاحية تحمل اسمه مدينة علقها أسس فيها كل ما يتخيل العقل من فنون التسلية أو الاثارة أو الضحك . وتصطف السيارات عندها في صفوف لها أرقام .. خارج سور المدينة ويتدفق الزبائن في حارات ضيقة بين السيارات . وتصب الحارات في ميادين صغيرة هي محطات ترام طويل يمشي بالكهرباء من غير سحاب ، وتقوده ملكة جمال ، وتتحدث في ميكروفون فيه ملكة جمال أخرى فترحب بك وتتمنى لك وقتا طيبا .. وتشرح لك ماذا تفعل ... فاذا كنت من « الصعيد » الامريكي .. أو الصعيد الاوربي ... أو الصعيد المصري فسوف تجد جيشا من الفتيات يرتدين زيا موحدا ذا ألوان جميلة . ومهمة هذا الجيش أن يرشدك الى ما تفعله من شراء تذاكر الى رسم خطة على الخريطة . للتجول في مدينة والت ديزني ...

مقدمات كلها تدفعك الى أبواب المدينة دفعا .. الا تقرأ الكتابيص شراتة !؟

فاذا خطوت الى قلب دنيا والت ديزني فأول شارع تجد نفسك فيه ... عجلة الزمن تصعب قرد الى الوراء . انه شارع من مدينة امريكية في مطلع هذا القرن . في الفترة التي يسميها الامريكيون فترة الانطلاق الى الحضارة ... أيام كان مصباح الغاز يتوارى ليحل محله مصباح الكهرباء .. والحصان يصبح ترفا وزينة ليثبت الموتور وجوده ... ستجد منازل خشبية لها « تندات » مما تراه في أفلام رعاة البقر ، ووسائل المواصلات قديمة ... عربات تجرها خيول والسائقون كأنهم قطع من التاريخ تتحرك أمامك ، وعربة حريق عتيقة وقطار قديم .. وحوانيت على الجانبين تستطيع أن تشتري منها هدايا بمئون دولار ... اذا كان معك !. شارع امريكا هذا متعة للصغار الذين يرونه ديكورات في الافلام ولا يرونه على الطبيعة أبدا لان على الطبيعة

الاصباغ . جاء الاول فالتهم الثاني وطارده من البراري الشاسعة الى قمم الجبال ، أو مساحات الغابات ..

هذه الحياة كلها تجدها في مدينة الحدود . الحدود بين البيض والصفر حين بدأ التعاون بينهما بعد القاء السلاح ، فهناك قوارب الارشاد التي كان يركبها البيض ويعرفون الصفر لارشادهم الى مجاهل مجاري الانهار . وهناك قطار منجم ، وجنيه اطلاق نار على الطريقة الهندية ، وقلعة هندية بكهوفها وسراديبها في جزيرة عزيزة المنال ، وسفينة تحمل اسم كولومبيا .. وأخرى تحمل اسم مارك توين ، ولكل منهما رحلة تطوف حول جزيرة وتسع السفينة الف متفرج ، وهي طراز مرجح مضيا ...

اسمع ... والت ديزني يعرف أن عند الامريكيين عقدة اسمها عقدة التاريخ ، ذلك لانهم لا يملكون تاريخا ، هم يعقدون على شاطئ ضحل من هذا التاريخ ، وأيما شيء يمر عليه مائة سنة يصبح تاريخا ... ويصبح من العصر الحجري – في خيالهم – اذا كان عمره ٣٠٠ سنة . ولهذا فان والت ديزني سرح بمواطنيه سرحة ذكية حين وضع لهم في المدينة شارع امريكا .. ومدينة الحدود وعربات مثل عربات سوارس . ولابد أن تعلم أن استعمال أي شيء في دنيا والت ديزني بالفلوس . لا يكفي أن تدفع جنيها ونصفا رسم الدخول بل لابد أن يكون في جيبك ٥٥ دولارا .. اذا أردت أن تستمتع بكل ما تراه

في امريكا اليوم ناطحات سحاب وسيارات مجنونة في شوارع تزغلل العين أضواؤها ! وهو متعة للكبار لانه يعيد اليهم الذكريات ...

ففي كل شبر من مدينة والت ديزني حاجة تفرح العيال .. والكبار معا ! لتقسم المدينة بعد شارع امريكا الذي عبر ثناه الى مدن صغيرة ، أو أجنحة فهناك مدينة الحدود ، وهناك مدينة المغامرات ، ومدينة العجائب ، ومدينة الغد ... ومتفرقات عالية من نوع دمبو الفيل الطائر .. وأذناه كمروحتي الطائرة ، ومنزل الخنازير الثلاثة الذي تموت فيه على روحك من الضحك ، وقلعة الاحلام لسندريلا ، وديكورات ليست في مدينة العجائب ، وعربات مستر تود السائق الانجليزي الذي يتجول بك في شوارع معروض انها شوارع لندن !

مدينة الحدود مثلا تصور الحياة الامريكية الحافلة ، أيام ذاك الصراع الرهيب بين الرجل الابيض الذي هاجر من أوربا مع أحلام كبيرة الى القارة المجهولة التي سمع أن الذهب فيها بالقناطير .. وبالاطنان يجد الفرص .. وبين الرجل الاصفر .. الهندي البسيط الذي كان يملك كل هذه الثروات ويترك الارض مغلقة عليها ويفرح – لانه هندي – بقبعات الريش وبالاحجار الملونة التي يلديها في الماء الهادر ويستخرج منها

الكبار والصغار .. في مدينة ديزني

فى المدينـــــة ، ولابد اذا كان معك اورطة من أولادك أن تبيع فدانا قبل أن تذهب الى مدينة والت ديزنى التى تبتز أموالك على الطريقة الامريكية .. اى تبتز أموالك وانت سعيد تعتقد أنك الذى ابتززت عبقـــرية والت ديزنى ...

تعال بعد هذا تشاهد مدينـــــة المغــــامرات . ستركب قاربا مثل القوارب التى يستعملها مكتشـــــفو افريقيا فى أفلامهم . لا احد يعرف شكل هذه القوارب ولكن هــــكذا تخيلها والت ديزنى . شكلها القديم وكأنها نصف بيضة سابحة والجديد فيها موتور وميـــكروفون . الموتور يديرها ، ومن الميكروفون تســـمع وصفا لما ترى . كأنك تشاهد السفيرة عزيزة والرجل يقول « اسمع ياسيدى هذه قطعة من افريقيا ... بغاباتها وأدغالها حاسب . فان أسدا يربض مع «حريمه» والاشبال من حولـــهم ، ويزار الاسد .. كأنه قرد ينفـــذ تعليمات قرداتى . وهذا ــ يا سيدى ــ جزء من النيل تسبح فيه التماسيح وتتجه الى القارب ، والاطفال يصرخون ..والامهات يضـــحكن لانهن فهمن القولة . والقولة ان كل ما تراه من حيوانات مصنوع .. مزيف ، وانه يتحرك بطريقة آلية . فكل ما فى مدينة العجائب هكذا ، وهــــذه ــ يا ســـيدى ــ قبيلة افريقية ترقص رقصاتها . وخلفها فرقة قرود مسلحة بجوز الهند تأكله مرة ثم تلهو عنه الى مطاردة صياد خواجـــة حاصرته فأجبرته على تسلق شجرة جوز ... والصياد المسكين يصعد الى أعلى عند كل موجة هجوم ... وهات ياضحك ... براعة ليس لها نظير ...

ومن قارة امريكا الجنوبية يقدم لك والت ديزنى فى مدينـــة المغامرات قطاعا من نهـــر الامازون بزرافاته ووحوشه وقبائله . ثم ينتقل بك الى أوربا القرون الاولى حين كانت بيوت السويسريين تتسلق الاشجار . ففى مدينة والت ديزنى شجرة طولها ٧٠ قدما . وفيها بيت سويسرى من عدة طوابق محفور فى جذع الشـــجرة الهائلة ومتكاثف حولها .. وانت مدعو للصعود اليه لالقاء نظرة منه على بقية مواقع مدينة المغامرات ...

مدينة المغامرات تثير الدهشة حقا، وهى فى اعتقادى أمتع مافى مدينـــة والت ديزنى ...

على أن الامتاع ليس حـــكرا على مدينة العجائب ...

ففى مدينة التسلية امتاع آخر ، فيها مسرح ترى عليه كل شخصيات والت ديزنى فى رسومه المتحركة ، وضحكات الاطفال فيها كأجراس الجن لا تنقطع ، وفيها رحلة منجم الماس حين تخترق بك السيارة منجما مظلما ترى فيه الاشباح تلوح بقطع الماس البراق ، ورحــــلات فى قوارب او سيارات كهربائية او حتى فناجين شاى ضخمة تندفع بك مع مياه شلال فى نهر ... أما فنجان الشاى فيدور بك فى حلبة يصطدم فيها بفنجـــان آخر .. والفناجين لا تتكسر لانها من البلاستيك السميك ... والمراجيح بكل انواعها ، الحصـــان الطائر ، والبطة المحلقة ، والمقاعد الصاعدة الهابطة بسرعتها الجنونية كأنهــــا عجلة ساقية . وفى سماء المدينـــة تليفريك يأخذك من طرف فيها الى اقصى الطرف الثانى ... على أن أعجب ما فيها قطار يمشى بسرعة ٧٥ كيلو مترا فى الساعة . وهو يمشى على قضبان مثبتة على سور دائرى يحيط بالمدينة من كل جوانبهـــا ... ثم يخترقها من الوسط ليتوقف عند أحد أطرافها فندق لك حسناء جرســـا وتقول لك « هنا فندق والت ديزنى » .. فانت احيانا تحس أن اليـــوم الواحد لا يكفى لترى المدينة جيدا ، هنا يمكنك أن تبيت ليلة أو ليلتين ... أو اسبوعا .

وفى مدينة الغد تستطيع أن ترى صورة امريكا سنة ٢٠٠٠ !

فقد سبق والت ديزنى الزمن وطوع العلم ليقدم لك هذا الانموذج الحى من حضارة الجيل او الجيلين القادمين . وستجد نفسك طفـــلا ــ أكثر من الاطفال حولك ــ وانت ترى هذا كله . لن تســـــتطيع مقاومة الركوب فى غواصة حتى لو وقفت ساعة فى طابور الانتظار . ومن نوافذ الغواصة سترى عجائب الحياة فى قاع البحر . ثم ترى المحيط المتجمد الشمالى ولن تستطيع مقاومة الاطباق الطائرة .. سوف تركبها وكأنك ذلك المخلوق الغامض الذى لا يعرف أحد ان كان قد جاء من المريخ أو من الاتحاد السوفييتى ! واذا كان علماء أمريكا يدقون أبواب الفضاء بأبحاثهم فان والت ديزنى يدق لك أبواب الفضاء فى صالة عرض ترى فيها الحكاية كلها ... رحلة سفينة فضـــاء بين النجوم والكواكب ..

وتسلية التليفونات الحديثـــة فى مبنى المرحوم «بيل» تجربة لذيذة . فهناك التليفون المرئى الذى تتحدث منه وانت ترى صورة من يتحدث اليك ، هو أيضا يراك ولن تستطيع أن تضع طرف المنديل فى فمك لتغير صوتك وتقول ان عبد الباسط افندى مش موجود . واذا كنت رجل أعمال فهناك تليفونات تقوم بدور السكرتيرة .. عليها أشرطة مسجلة تقول انك خرجت وستعود ، أو اطلب بعد عشر دقائق فهو الان مشغول . وتليفون فيه جهاز يستقبل البطـــاقات التى عليها أسماء وتليفونات من تريد . تضع البطاقة فى المكان المعد لهـــا فيدور القرص دون أن ترهق أصابعك فى هذه العملية ، او وانت تقوم بعمل آخر أكثر نفعا من ادارة القرص ... فهنا يعيشون وقت العمل بالدقيقة والثانية ، وكل الاختراعات مهمتها توفير الوقت ... صحيح انهم الان يبحثون عن أشياء يقتلون بها الملل فى وقت الفراغ الذى يتبقى ولكن هذا لا يحدث قسمة وقت العمل ..

وفى مبنى المرحوم بيل ســــترى السينما الدائرية .. وقد وصفتها لك فى حلقة سابقة ...

اذا كنت تحس بعد كل الذى قرأت انتى أكتب كما لو كنت الرجل الذى يصف لك المشاهد فى السفيرة عزيزة فدعنى أصل الى نهاية ما فى المدينة لاقول لك انها افتتحت فى عام ١٩٥٥ . وفى خطاب الافتتاح قال عمدة المدينة وهو والت ديزنى طبعا : لن تكتمل مدينتى أبدا ... انها ستظل تتسع وتنتشر فوق الارض طالما أن القدرة على الابتكار والخلق قائمـــــة على كوكبنا ... ، ويقينى أن هذه القدرة لو توقفت فى كوكبنــــا فان والت ديزنى سيفكر فى انشاء مدينة له فى أول كوكب نغزوه ، ويســــتغل سذاجة سكان الــــكوكب الجديد ، ويسرح بهم سرحة أمريكية ..

والعمل لا يتوقف فى الســـاعات المدينة ، ويبنى الان فيها انموذج لحياة قراصنة الكاريبى ... هؤلاء الشياطين الذين نشروا الرعب فى بحر العواصف عدة أجيال . ولــــكن كانت لهم فى الشهامة ــ وهم اللصـــوص ــ وفى الحب ــ وهم المجرمون ــ وفى القوة ــ وهم المشردون فى البحار ــ أشياء لا يصدقها العقل ...

وهناك مشروع لبيت الارواح ... تسمع فيه أصوات الجن بطريقـــــة ستريوفونيك . ولو شاهد والت ديزنى فرقة أبو الغيط عندنا لتعاقد معها على اخراج الشياطين ... من بيت الارواح الذى يبنيــــه الان فى مدينته العجيبة ...

وحكومة ولاية كاليفورنيا تضـــع مدينة والت ديزنى فى رأس قائمة الاماكن التى تدعو زائريها الرسميين لمشاهدتها . وقد قال لى الزميل رئيس التحرير سعد الدين توفيق انه شاهد هناك المرحوم نهرو وهو يحتفل بعيد ميلاده السبعين ... نهـــرو الذى يحتفل بعيد ميلاده ... لا سعد الدين!

حيوانات فى حجمها الطبيعى .. من المطاط ..

كل ما يخطر ببالك .. أو لايخطر .. تجده هناك ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

الشاذلي يحسن علاقاته بالسماء !

- الكرة شغلتني عن الصلاة
- شجعني على الصلاة طه اسماعيل
- صليت فارتفع مستواي من جديد

ضبطته عدستنا وهو يصلي ويسجد لله في خشوع . ولم يستطع الشاذلي نجم الترسانة واشهر شويط في مصر ان يعترض على تصويره وهو يصلي الا بعد ان اتم الصلاة .. قال :

ـ اظن ما يصحش تصوروني وانا باصلي..مش كفاية بتصورونا واحنا بنلعب !

● **ولكننا نريد ان نعرف منذ متى بدأت تصلي ؟**

ـ انا كنت طول عمري باصلي والسنة اللي فاتت بس اللي بطلت اصلي !

● **ولماذا بطلت الصلاة السنةاللي فاتت ؟**

ـ شغلتني الكرة عن الصلاة ، وكنت كلما فكرت في ان اعود للصلاة اشعر بالخجل من زملائي !

● **وهل الصلاة عمل يدعو الى الخجل ؟**

ـ في نظر لعيبة الكرة ... انهم يضحكون اذا شاهدوا واحدا يصلي، ولكني عدت الى الصلاة حتى اعتادوا على ذلك فاصبح امرا طبيعيا ان اتركهم لاداء فريضة من الفرائض .

● **وما الذي دعاك الى العودة الى الصلاة هذا العام ؟**

ـ كنا في معسكر دورة طوكيو باتحاد الكرة ، وكان يشاركني غرفتي طه اسماعيل ، وكان يصلي الوقت بوقته ، وفي يوم جمعة قال لي طه **ماتيجي يا اخي تصلي وتعرف ربنا .. دي احسن علاقة للواحد ان تكون علاقته طيبة بخالقه** ... ونعملا توضيت وصحبته الى المسجدوصليت الجمعة .. ومنها .. مشيت فيها من جديد .

● **في الفترة التي اقلعت فيها عن الصلاة ، هل كنت تشرب وتهلس ؟**

ـ كنت اشرب البيرة فقط .

● **وهل تشرب الآن ؟**

ـ [illegible] !

● **هل تنوى الصيام في رمضان ؟**

ـ طبعا .

● **وهل ستلعب وانت صائم ؟**

ـ كل شيء ممكن ما دام فيه ايمان في القلب .

● **ولكنك لن تستطيع وانت صائم ان تبذل نفس المجهود الذى تبذله وانت غير صائم ؟**

ـ اذا لقيت نفسي تعبان افطر واصوم ايام المباريات بعد العيد ..

● **وهل جاءتك فائدة سريعة من الصلاة ؟**

ـ مافيش شك . انا اعتقد ان عودتي الى مستواي الطبيعي ترجع الى تحسين علاقتي بالسماء .

● **وهل ترى ان مستواك قد هبط ؟**

ـ انا بدات العب موسم ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ . لعبت حوالي سبعةماتشات وسافرت الىدورة المغرب ولعبتونج لفت ثلاثة ماتشات ، وكان مستواي كويس بالنسبة لسني .. وثانيسنة لعبت قلب هجوم بين بدوي عبدالفتاح ومصطفى رياض وارتفع مستواي بعض الشيء .. وثالث سنة اللي هي موسم ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ ، وصلت الى اعلى مستوى وصلت اليه حتى الآن ، وسجلت ٢٨ هدفا ، وكنت صاحب لقب هداف الدوري، وحصلت الترسانة في هذا الموسم على بطولة الدوري العام .. وفي العام الماضي بدات الموسم كويس لغاية ما سافرت مع الفريق ال[illegible]

وبعد عودتي بيومين التحقت فيمعسكر الاتحاد استعدادا لمباراتي الجزائر والسودان ، وبدات اشعر بالتعب ، فقد لعبت حوالي ٦٠ مباراة في هذا الموسم مابينمباريات ودوري عاموكاس ومباريات حبية ودولية وعسكرية ، وبدأ مستواي ينزل شيئا فشيئا .. وفي الصيف هربت الى الاسكندرية وقضيت هناك شهرين ، كان فريق الترسانة يتدرب في القاهرة وانا ارتاح في الاسكندرية .

● **ولكني اعلم انك لم تهرب الى الاسكندرية من التعب ، وانماهربت من الزعل لتعيين مصطفى رياض رئيسا لفريق الترسانة .. اريد ان اعرف وجهة نظرك في هذا الموضوع ؟ .**

ـ الحقيقة ان احنا واخدين على ان الكابتن يبقى اقدم اللاعبين ، فلما عين مصطفى رياض كابتن للترسانة ظلموها في دماغي بعض المغرضين ان ده عمل غير سليم فزعلت .. لكن مصطفى رياض ده اخويا وانا وهو واحد ، ودلوقت انا باساعده واي حاجة بنعملها سوا والفرقة ماشية كويس والحمد لله .

● **منذ بدات تلعب الكرة حتى الآن ، هل وجدت ان مستوى الكرة في صعود او في هبوط ؟**

ـ المستوى كانفي ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ اعلى مستوى رايته وانا العب ، وبعدها جه نظام المجموعتين فهبط المستوى لان الواحد يوم يلعب ضد فريق كويس ويوم ضد فريق وحش، فمستوانا لم يكن ثابتا وهذا ادى الى هبوط المستوى العام .

● **والآن عاد نظام المجموعة الواحدة ، ولم يرتفع المستوى ، فما رايك ؟**

ـ يخيل لي ان اللعيبة والاندية لسه خايفين ، انما الدور الثاني سيكون فيه كرة كويسة .

● **وما رايك في مدرب الترسانة الجديد ؟**

ـ مانيكاللو رجل كويس جدا ويحب اللعيبة وعارف كل واحد ناقصه ايه وبيعمل على تكملةالنقص ومع الشيوى بيساعده بكل جهده ، وزي ما انا شايف مع الشيوىدلوقت بيمرن اكثر مما كان بيمرن الاول .

● **من هو احسن مهاجم ظهر في السنة الاخيرة ؟**

ـ ابراهيم الخليلي .. لعيب قوي وفي مخه كورة كبيرة قوي ... بس عيبه انه بطيء شوية ، وبالتمرين ممكن يبقى اسرع .

● **ما رايك في وصول ثمن لاعب ككمال عثمان الى ثلاثة الاف جنيه وبكم تقدر ثمن نفسك ؟**

ـ انا لا استطيع تقدير قيمة نفسي ولكن اذا كان كمال عثمان يساوي ثلاثة الاف جنيه ، فان مصطفى رياض وطه اسماعيل وعلى محسن ونبيل نصير وشحته وحمادة امام ومحمود حسن يساوي كل منهم سبعة الاف جنيه .

● **نشرت احدى المجلات انك قلت عقب مباراة الاسماعيلي التي سجلت فيها ثلاثة اهداف : فين يوسف الشربيني ييجي يشوف ؟ .. ماذا كنت تقصد بذلك ؟**

ـ انا لم اقل هذا الكلام وهو مدسوس علي ، ولا يمكن ان اقول مثل هذا الكلام ، وارجو من السيد يوسف الشربيني ان يفهم انني انظر اليه على انه والد او اخ اكبر ولما بيكون عندي اي مشكلة باروح له علشان يحلها لي .

الذى فاته قطار الألف جنيه

اخيرا قبل السيد طلعت خيرى وزير الشباب مشكورا التماسات اللاعبين الخمسة : عفت وعادل ذين وحافظ غباشي وطلعت فواز وحسنين . وهم اللاعبون الذين اشتركوا فى دورة الجانيفو بجاكارتا ولكن التقارير المقدمة عن الدورة كانت قد ادت الى حرمانهم من مكافأة الالف جنيه التى كان قد امر الرئيس جمال عبد الناصر بمنحها للابطال الذين رفعوا راس بلادنا فى هذه الدورة .

وفى يوم الاربعاء الماضى استقبلهم السيد وزير الشباب فى مكتبه وسلم كلا منهم منحة الرئيس ، فخرجوا جميعا وكلهم عرفان بالجميل ، وكلهم امل فى المستقبل .. المستقبل الذى يستطيعون بناءه بالالف جنيه .. والمستقبل الذى تدفع الالف جنيه كلا منهم الى التفانى لرفع مستواه حتى يحصل على مكافآت ومنح اكثر واكثر ..

لاعب واحد من البعثة الطويلة العريضة التى اشتركت فى دورة الجانيفو هو الذى حرم من منحة الرئيس .. انه سعيد ابو النور ظهير ثالث النادى الاهلى ، وظهير ثالث الفريق الذى اشترك فى الدورة . وقد كان سبب حرمانه من المكافأة انه فى المباراة النهائية على بطولة الدورة ضد كوريا الشمالية لعب بخشونة ادت الى طرده الحكم من الملعب .

ولعل هذا درسا لكل لاعب يعمد الى الخشونة او الى ارتكاب مخالفات تؤدى الى الطرد . انه درس لاشك يؤدى الى نظافة اللعب سواء محليا او دوليا ..

واذا اعتبرنا ان سعيد ابوالنور بتعمده الخشونة فى مباراة كوريا الشمالية انما كان يهدف الى عدم هزيمة فريقنا ، فلا بد ان نلتمس له العذر ..

واقتراحى هو ان نعفو عن سعيد، وان نكتفى بمعاقبته بخصم نصف الالف جنيه منه .. وكفاه هذا عقابا ، حتى لا يحس بالحرمان الكامل ، فقد يولد الحرمان الغيرة والحقد والضغينة على زملائه الذين لحقوا بقطار الالف جنيه بينما فاته هو القطار ... وبالحث

اقلب الصفحة من فضلك

نجوم ... أحلام الأندية !

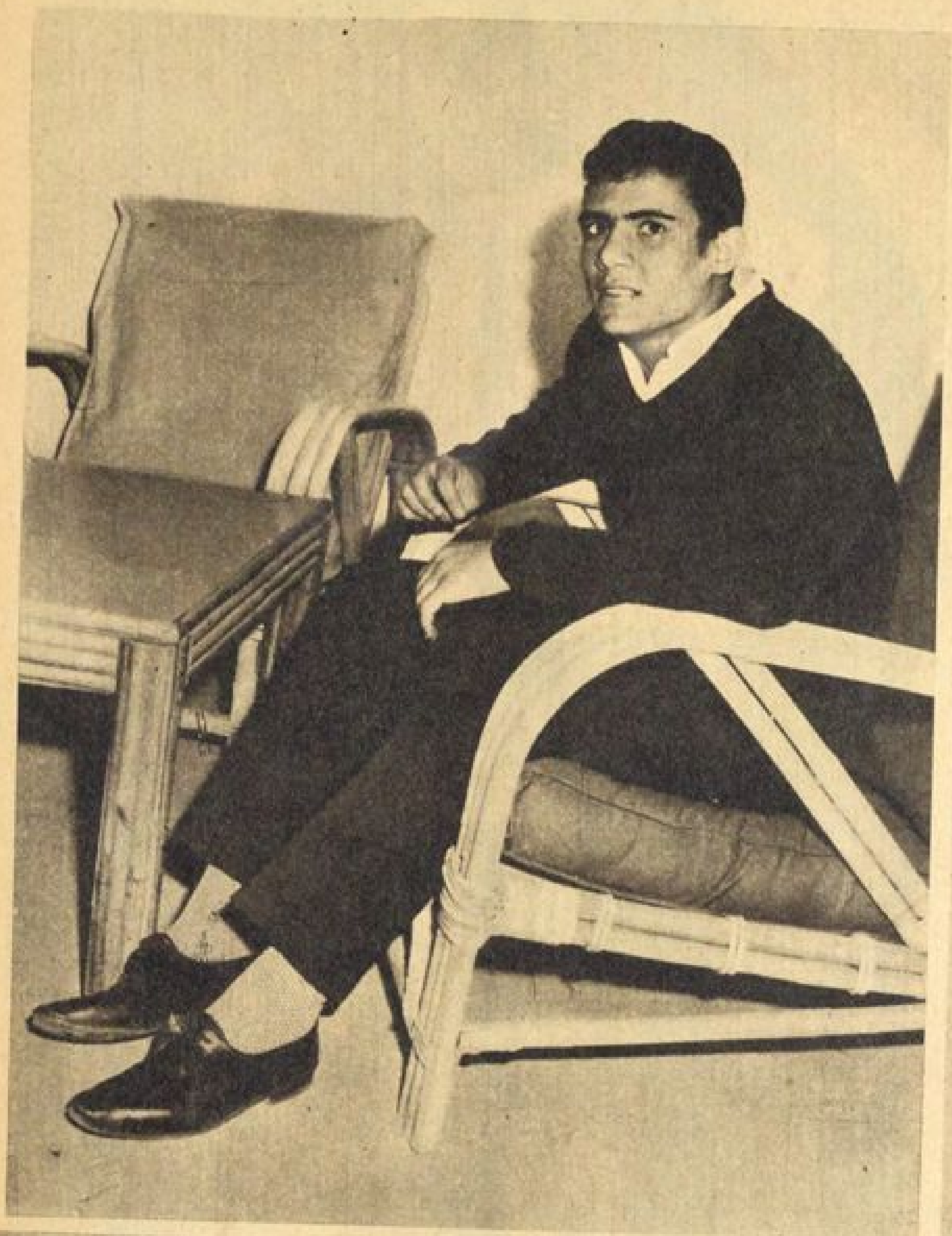

العلاقة بين الاندية وبين اللاعبين فى منتهى الغرابة . الامر كله بيد النادى واللاعب لا حول له ولا قوة .. اذا اراد ان ينتقل الى ناد آخر رفض ناديه ان يمنحه الاستغناء .. والاسباب التى تدفع اللاعب الى محاولة الانتقال من ناد الى آخر لا تعدو ان تكون احد هذه الاسباب :

● اما ان ناديه يركنه على الرف ، فلا يشركه فى المباريات ، ولا يدفع له بالتالى مكافآت الفوز والتعادل حتى يتساوى مع زملائه!

● واما ان مكان عمله واقامته بعيد عن مقر النادى وامامه فرصة الالتحاق بناد آخر قريب منه .

فى هاتين الحالتين فان النادى الذى يرغب اللاعب فى الانتقال اليه يريده بلا ثمن ، والنادى الذى ينتمى اليه لايريد ان يتركه الا بالثمن ، ويضيع اللاعب بين الاثنين ، وقد ينتهى الامر بأن ينتهى هو نفسه كلاعب .

● والحالة الثالثة هى ان اللاعب يكون على مستوى عال وفى هذه الحالة تدور المساومات بين الناديين ليدفع النادى الذى يريده اكبر مبلغ ممكن للنادى الذى ينتمى اليه اللاعب اصلا.

● والحالة الرابعة هى ان النادى الذى يريد اللاعب يوفر له عملا يضمن له مستقبله ومع ذلك يتمسك به ناديه ولا يقبل فيه اى ثمن مع انه لا يستطيع ان يضمن له عملا مماثلا .

ان العلاقة بين الاندية وبين اللاعبين فى حاجة الى تنظيم يمنع تحكم الاندية ويعطى اللاعبين شيئا من الحرية والآدمية !

عزيزى

ماهو عنوان نجمنا المحبوب رأفت عطية . انى اريد ان اراسله ورجائى ان ترسل لى صورة له .

محمد عبد الواحد – طوخ

● ٩ شارع القدس الشريف بمدينة المهندسين بالدقى خلف نادى الزمالك . راسله زى ما انت عايز واطلب منه الصورة اللى انت عايزها .

●

اين اختفى ديمو ، ولماذا لم نعد نشاهده فى الملاعب ؟ .. هل اعتزل الكرة وهو مازال فى هذه السن الصغيرة ؟ ...

... – جامعة عين شمس

ثلاث مرات على امل ان يصل الى فورمته من جديد . ويوم يصل الى فورمته ستشاهدينه فى الملاعب من جديد بشرط ان يهبط مستوى حسن جبر اولا !

●

لى عتاب عليك . لماذا لا تهتم فى ابوابك بالكواكب والمصور الا بكرة القدم ؟ .. اليس للعبات الاخرى اى حق فى سطرين ولو فى اركان الاخبار ؟

سامى القاضى – دمنهور

● لك كل الحق فى عتابك هذا وسأعمل جاهدا على نشر موضوعات ... الاخرى ...

انهم فعلا فى حاجة الى التشجيع.

●

وعدتنا فى العام الماضى بعد اصدار البوم نجوم الرياضة بانك ستقدم البوما آخر يضم صور النجوم الذين لم تنشر صورهم فى الالبوم الاول ، وحتى الآن لم تف بوعدك .

لكرى حافظ – وزارة الثقافة

● هناك مشروع لاصدار عدة البومات بطريقة حديثة . وقد بدأنا فى تنفيذ المشروع فعلا . ودعواتك معانا علشان يتم .

●

فى العدد الماضى نشرتم اسم ... الشربينى تحت صورة ... واسم الشاذلى تحت صورة

الجوهرى

هل يصبح خليفة الضظوى ؟

كل الذين شاهدوا الجوهرى نجم الزمالك الناشىء قالوا انه سيصبح خليفة الضيظوى . وانا اقول انه وربما اصبح المع من الضيظوى ، فقد جمع الى جانب ميزات الضيظوى فى خطف الاهداف وصنعها ، ميزة السرعة وتبادل المراكز مع زملائه .

اسمه عبد الكريم مصطفى الجوهرى ، وعمره لم يبلغ العشرين سنة حتى الآن ، ولذلك فهو ليس مقيدا للفريق الاول بالزمالك ، وانما هو مقيد لفريق أشبال تحت ٢٠ سنة .

وهو طالب بالثانوية العامة بمدرسة امبابة الثانوية شعبة العلوم .. سألته :

● **كم سنة رسبت فى ثانوى ؟**

ـ سنة واحدة .

● **بعد أن تحصل على الثانوية العامة ، ماذا سيكون اتجاهك ؟**

ـ اما أن التحق بالكلية الحربية أو بالمعهد العالى للتربية الرياضية .

● **لماذا اخترت الحربية أو المعهد دون غيرهما ؟**

ـ لان الكلية الحربية تكفل المحافظة على لياقتى البدنية ، والمعهد كذلك علاوة على انه يكمل الكرة بالدراسة .

● **هل كان فى اسرتك لاعبو كرة اخذت الكرة عنهم ؟**

ـ محمود الجوهرى لاعب الاهلى ابن عمى .

● **ولماذا انضممت للزمالك وابن عمك يلعب للاهلى ؟**

ـ لانه هو غاوى الاهلى وأنا غاوى الزمالك وابويا زمالكاوى .

● **من هم المهاجمون الذين اثروا فيك كمهاجم ؟**

ـ الضيظوى نمرة واحد .. ونبيل نصير وعلى محسن وصالح سليم .

● **ماهى احسن مباراة لعبتها ؟**

ـ ماتش السكة الحديد الاخير .

● **وما هو اكبر عدد من الاهداف سجلته فى مباراة واحدة ؟**

ـ فى العام الماضى فى مباراة مع الاشبال ضد شمال القاهرة سجلت ثمانية أهداف وفزنا « ١٢ ـ صفر » .. وفى هذه السنة كنت هداف دورى الاشبال اذ سجلت ٣٢ هدفا من ٨٤ هدفا أحرزها فريقنا .

● **أحيانا تلعب فى الجناح الايمن واحيانا فى ثلاثى وسط الهجوم ، فاى المركزين افضل لك ؟**

ـ الحقيقة انا مابقدرش العب ونج رايت لانى مابقدرش اظهر فيه امكانياتى لان ماعنديش ميزة الونج ، لكن انا بالعب ونج نزولا على رغبة مدير الفريق والمدرب ■

الشربينى . الا تعرف عدا من ذاك يا أخى ؟

محسن هاشم ـ العباسية

● **غلطة .. معلهش .**

●

قرأنا ان نادى دمياط أوقف الكرارى وسمير زاهر طول الموسم وبعدها باسبوع لعب الكرارى مع دمياط ، فهل صدر قرار بالغاء الوقف ؟ .. وهل يستطيع اى ناد ان يوقف أحد لاعبيه ثم يلغى قرار الوقف بهذه البساطه دون رجوع للاتحاد ؟

... المنصورة

● **الواقع ان هـذا الامر اثار دهشة الجميع . فالمفروض عندما يوقف النادى لاعبا ان يخطر الاتحاد والمفروض ايضا اذا اراد العدول عن قراره ان يستأذن الاتحاد . ولكن نادى دمياط لا فعل هـذا ولا ذاك فكأنه لم يصدر قرارا بوقف الكرارى وسمير زاهر .**

●

نشكرك على اهتمامك بالرد على رسائل قراء باب نجوم الرياضة بعد أن كنت تهملها تماما .

رجائى شامل ـ الاسكندرية

● **لا شكر على واجب . فكل شىء نفعله من اجل القراء ، واذا كان قد فاتنا لظروف ان نرد على**

أسرار الأخبار

● **نبيل نصير .. بعد حصوله على الثانوية العامة لم يستطع الالتحاق باحدى الكليات العسكرية لكبر سنه . حصل اخيرا على وعد بالحاقه بمدرسة ضباط الاحتياط فى اول يناير القادم . يتخرج بعد ستة اشهر .. نبيل خطب وسيتم عقد القران فى اكتوبر القادم .**

نبيل نصير

● قبل مباراة الزمالك والسواحل يوم الجمعة الماضى تدرب فريق الزمالك مرتين على اختراق مصيدة التسلل . لعب فريق اشبال ٢٠ سنة بطريقة المصيدة ولعب الفريق الاول لاختراق المصيدة . كان حمادة امام والجوهرى وعمر النور يستغلون سرعتهم فى التمرين على تحطيم هذه الطريقة .

سمير قطب

● **مصطفى رياض قال انه كان يعارض اشتراكه فى مباراة الترسانة والاهلى ولكن رئيس نادى الترسانة عبد الحميد اسماعيل قال له ان مجرد وجوده فى الملعب يخيف فريق الاهلى فلعب ، وكان ابو غيدة يشتمه طوال المباراة فكانت النتيجة ان الذى خاف هو مصطفى رياض !**

مصطفى رياض

● جمهور نادى الاتحاد السكندرى ثائر عليه للهزائم التى توالت عليه فى بداية الموسم . تقرر العودة الى نظام لجنة الكرة المكونة من كاتو وسعد راشد وكمال الصباغ والمدرب الاجنبى للعمل على العودة بالفريق الى مستواه المرتفع قبل ان يعمل به المدرب الاجنبى .

● **اتحاد الكرة اخطر نادى السواحل بان عليه ان يوافيه قبل اول كل شهر بنصف مرتب مدربه الاجنبى تاديتش .. رد نادى السواحل بانه لن يدفع ولا يريد مدربا اجنبيا !**

● سمير قطب وميمى الشربينى سيلتحقان بالكلية الحربية فى الاسبوع القادم . طه اسماعيل يلحق بهما بعد شفاء ساقه ، والطباخ بعد شفائه من اصابته فى مباراة الاهلى .

● **سعيد شرشر لاعب الترسانة قال انه يتمنى للزمالك ان يفوز فى كل مباراة يلعب له فيها شقيقه محمد شرشر ، ويتمنى له ان ينهزم فى كل مباراة لا يلعبها شقيقه**

حكاية قرية بهوت .. حكاية ياسين .. حكاية بهية .. رواها محمد الطوخي .. في المسرحية التي الفها نجيب سرور .. واخرجها لمسرح الجيب كرم مطاوع .. وهذه المسرحية هي اول نشاط لمسرح الجيب في هذا الموسم .. « ياسين وبهية » لاتلتزم بالقواعد المسرحية الكلاسيكية .. ولكنها تتحرر .. فهي اشبه بالف ليلة وليلة .. تقدم لنا الراوي .. يبدا القصة .. ثم تتحرك الاحداث .. وتتجسد .. والصورة للراوي محمد الطوخي واهل بهوت ينصتون .. والظلام خلفهم ومن الظلام تنبثق الاحداث ! ..

لاول مرة ركبت سميرة احمد حصانا وجرت به امام الكاميرا . المشاهد التى ركبت فيها سميرة الحصان هى جزء من دورها فى فيلم « ابن كليوباترا » الفيلم العربى ـ الايطالى المشترك وصورها المخرج الايطالى فرناندو بالدى فى سقارة . شاركت سميرة ومعها يحيى شاهين وشكرى سرحان وليلى فوزى وحسن يوسف فى بطولة الفيلم النجمة الايطالية شيلا جابل والنجم الامريكى مارك دامون . كانت سميرة آخر من وقف أمام الكاميرا من النجوم العرب ، وكانت هذه الصورة التى سجلتها « عدسة الكواكب » أول صورة لسميرة وهى تمثل دورها . بعد اسبوع ينتقل المخرج بالدى الى روما ليكمل تصوير الفيلم هناك ويصطحب معه بعض نجومنا سميرة تمثل دور بنت مصرية يحبها مارك دامون « ابن كليوباترا » عندما تبعده امه كليوباترا عن الاسكندرية ليربيه شيخ القبيلة يحيى شاهين الذى يمثل دور والدسميرة وقائد المقاومة المصرية ضد الرومان

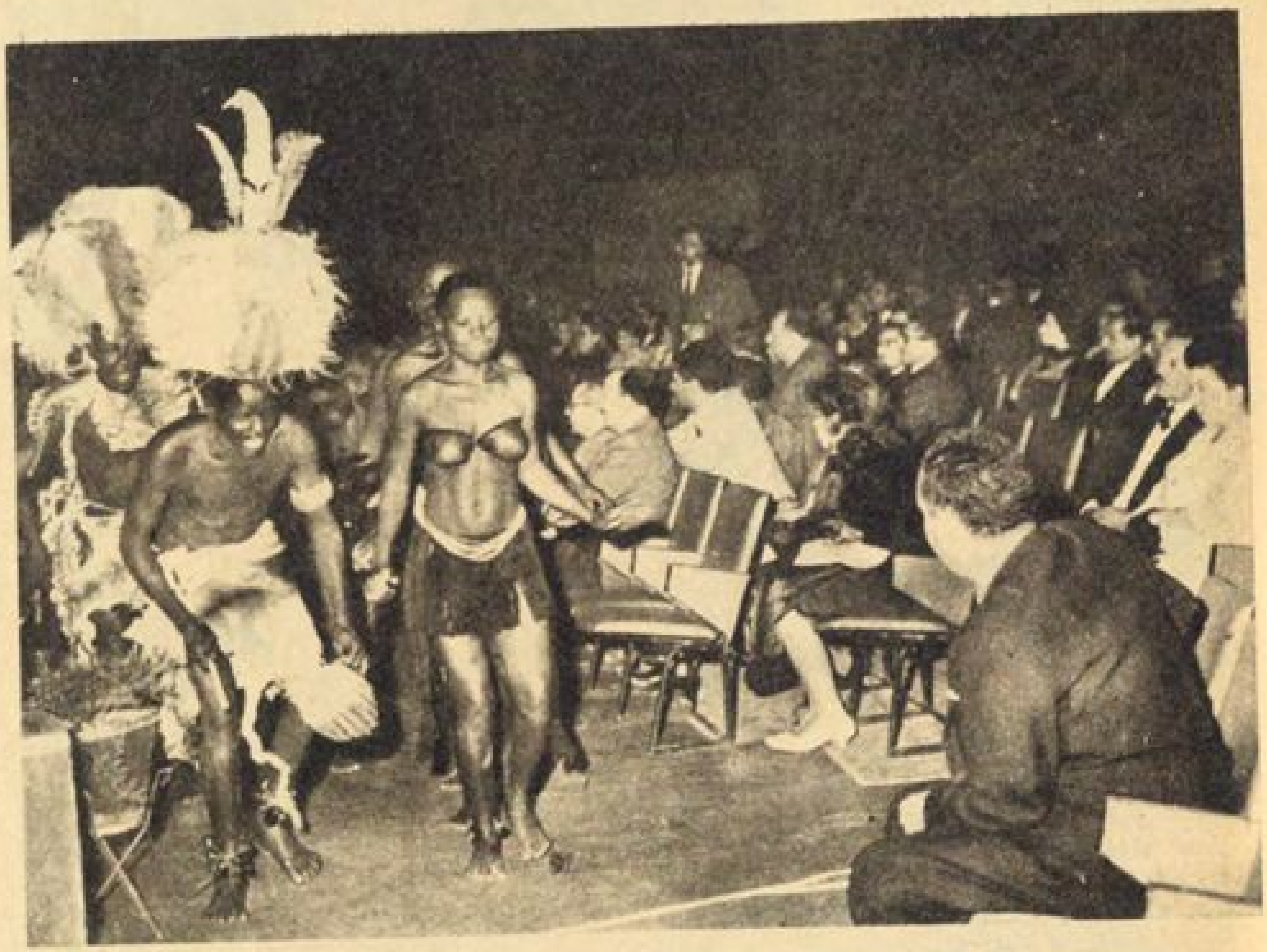

من نهاية صالة مسرح البالون ، خرج راقصو فرقة الباليه الاوغندى ، والدنيا ظلام ، واصوات الطبول الافريقية وصليل أسنان الفيلة والاسود المعلقة فى سيقان واذرع الراقصين يملأ اذان الجمهور . ومر الراقصون وسط الصالة وبين افراد الجمهور ليصعدوا الى المسرح ويستأنفوا الرقص على خشبته . الباليه الاوغندى الذى يتكون من ٨ مجموعات من الراقصين ، كل مجموعة تقدم رقصة شعبية من الرقصات الشائعة فى اوغندا يتكون من ٩٦ راقصا وراقصة ، وهو أول باليه افريقى يعمل فى القاهرة . الرقصات الشعبية كانت تتناول العقائد وتصف يوم العمل وكان القاسم الاعظم فى موسيقاها هو الطبل الافريقى « لغة الغابات » فى اوغندا وغيرها من الدول الافريقية . وهذه هى المرة الاولى التى تعمل فيها الفرقة خارج اوغندا ، وسيستمر عملها على مسرح البالون أكثر من ١٥ يوما ، وينتظر أن تقدم بعض الحفلات الصباحية أيضا ، هذه الرحلة نظمتها ادارة السياحة فى اوغندا

في اول يوم لها في القاهرة كانت تريد ان ترى كل شيء بسرعة . زارت اهرام الجيزة ، زارت بعض المساجد ، تنزهت في الحدائق والشوارع . هذا هو ما فعلته ضيفتنا الان نجمة هوليوود الجديدة ستيفاني باورز التي لم نرها الا في فيلم واحد لشركة يونايتد ارتستس هو « قصة الحي الغربي » وستيفاني ليست امريكية والداها بولنديان ، ولكنها ولدت وتربت وتعلمت في لوس انجليس حضرت معها للقاهرة والدتها التي تعمل ايضا مديرة اعمالها . وتتقن ستيفاني ست لغات هي الانجليزية والبولندية « طبعا ! » والفرنسية والالمانية والايطالية واليابانية . عمرها الفني ثلاث سنوات فقط ، لكنها اشتركت حتى الان في ٩ افلام تزور بلادنا لمدة اسبوعين

انهما لايرقصان .. ولايتعانقان وانما سجلت عدستنا هذه الصورة عندما وقف المخرج الايطالي مونيتشيلي يشرح لمارشيللو ماستروياني لقطة في فيلم « كازانوفا ٧٠ » الذي يجري تصويره الان في روما . والى جوارهما وقفت نجمة الفيلم الممثلة الجديدة « سينا سين ». المفروض ان سينا ستظهر في هذه اللقطة مكان المخرج .. وتراها تتابع باهتمام كيف تقف امام زميلها في الفيلم . وسينا ليست ايطالية وانما هي فتاة من بورما. وفي هذا الفيلم يحب كازانوفا ٨ فتيات اخريات هن : الفرنسية ميشيل مير سييه والنمسوية ماريزا ميل ، والانجليزية روزماري ديكستر ، والايطاليات سويرا اورفي وبولاندا مودبو وفيرنا ليزي

انجح الافلام الالمانية في سنة ١٩٦٢ هي الافلام المأخوذة عن قصص المغامرات للاديب المعروف « كارل ماي » . عرضت له حتى الان ستة افلام في المانيا الغربية حققت نجاحا كبيرا في شباك التذاكر . ويجري حاليا اعداد ثلاثة افلام اخرى عن قصص كارل ماي . واولها هو فيلم « الطيور الجارحة » الذي يصور الان في يوغوسلافيا ويشترك في بطولته النجم الانجليزي ستيوارت جرانجر مع النجمين الالمانيين ايلكا سومر وجونس جورج . وجدير بالذكر ان اول فيلمين اخذا عن قصص كارل ماي وهما فيلما : « كنز البحيرة الفضية » و « فينيتو الاول » سجلا رقما قياسيا اذ شاهدهما اكثر من ثلاثة ملايين متفرج

يجرى الان فى لبنان تصوير بعض مشاهد فيلم امريكى اسمه « ٢٤ ساعة الى الجريمة » يخرجه هارى ناور ويقوم ببطولته ميكى رونى وليكس باركر « بطل افلام طرزان » وممثلة نمسوية اسمها هلنا سومرفيلد . ويشترك فى الفيلم من النجوم اللبنانيين نضال الاشقر وشكيب خورى وصلاح نادر ورياض غلمية ودانى طبارة . يمثل ميكى - بطل الفيلم - دور مضيف فى طائرة يقودها ليكس باركر تلجأ الى مطار بيروت فى هبوط اضطرارى حيث تكتشف جريمة قتل ومرتكب الجريمة هو ميكى!

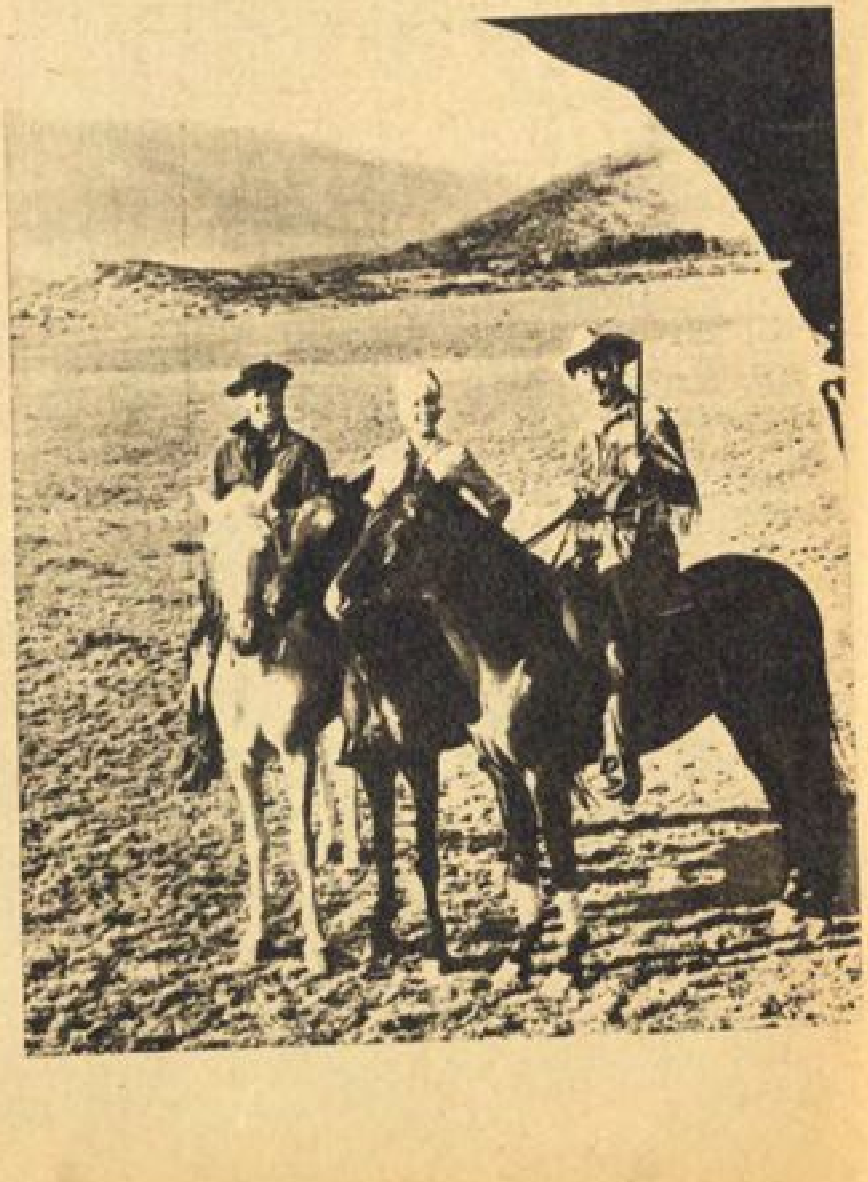

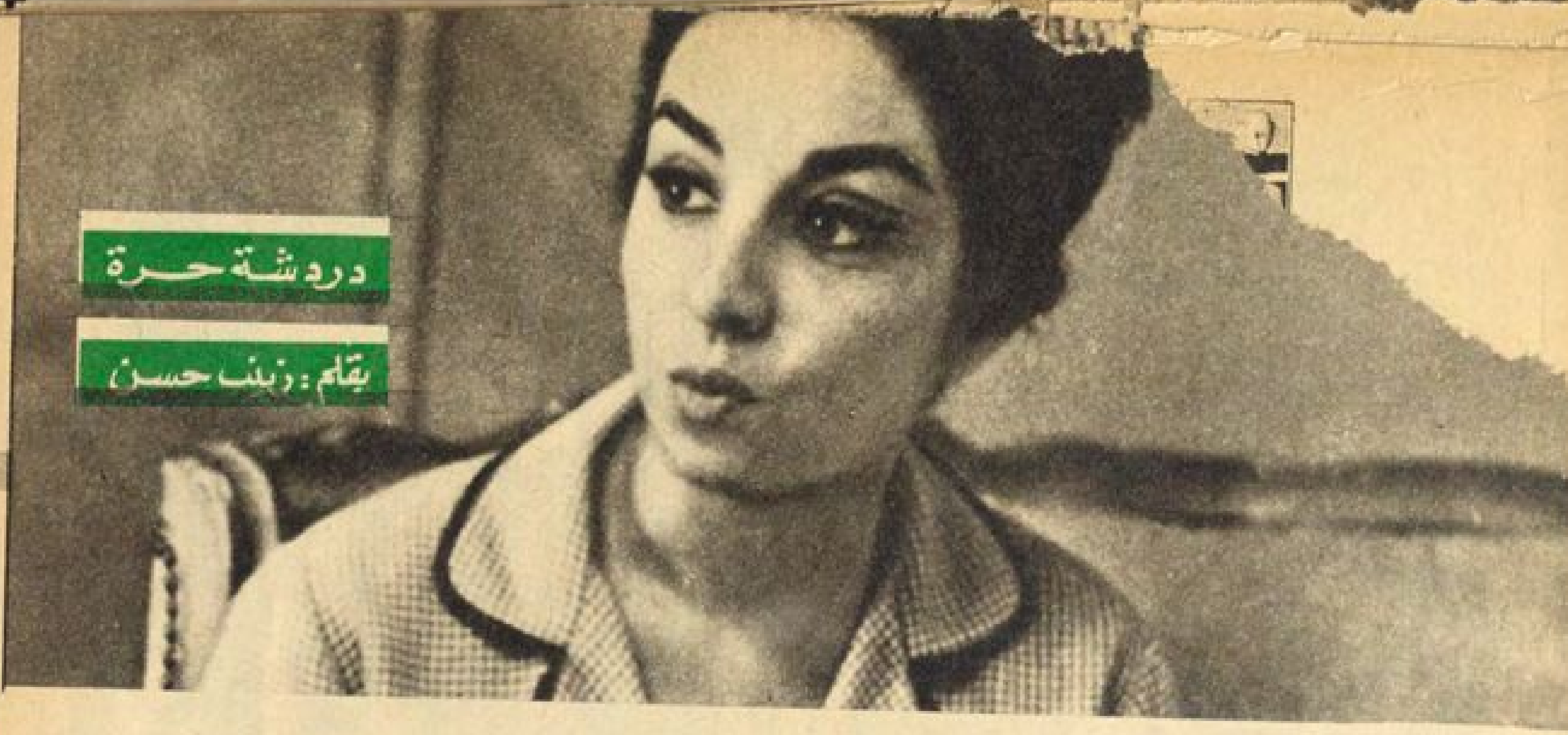

دردشة حرة

بقلم : زينب حسن

هذه الحلقة من «الدردشةحره» بدات بداية عاصفة!.. وكـان من الممكن ان تنتهي الدردشة في محادثةتليفونية قصيرة لا تصلحللنشر . ولكن عنـدما تم اللقاء ، وتقابلت زينب حسن مع نجمة التليفزيون اللامعةتحولت المعركة المنتظرة الى جلسة مرحة . كيف حدث هذا ؟ . اقرأ تفاصيل هذااللقاء العجيب هنـا . .

كان اللقاء بيني وبين ليلى رستم حافلا منذ اللحظة التي اتصلت بها تليفونيا لتحددموعدا للقاء، حتى التقيت بها .

رغم كل ما يقال عن « فتزحة » ليلى رستم فانا من أشد المعجبات بها كمذيعة ناجحة ومتحدثة لبقـة .. وثقافتها وسعة اطلاعها .. وحتى خفة دمها وهذا سأتحدث عنه فيما بعـد ولانها والحق يقال لافتزوحة ولاحاجة ولكن هي كدة ؟

قالت لي ليلى في التليفون بصوتها المنمق :

ـ اقدر أعرف من فضلك حنتكلم في ايه ؟.

● **سيكون الحديث عبـارة عن دردشة تتناول موضـوعات كثيرة مع صور لك .**

ـ اذن أرجو أن تفكري في زاوية جديدة تطرقيها لاني زهقت من الاحاديث المعادة والمكررة .. !

وكتمت غيظي وقلت وأنا أبتسم ابتسامة عريضة لنفسي :

● **طيب .. لماذا لا تحددين انت هذه الزاوية ؟.**

وكما توقعت جاءتني اجابتهاقائلة:

ـ ولكن استـحيل هذه ليست شغلتي .. !

● **اذن اسمحيل انا ايضا .. لما انت عارفة انها ليست شغلتك اذن اتركيني انا احدد عمل !**

وسادت بينافترةصمت اعتقدانها كانت كافية لان نتفاهم ونتحاور .. من ناحيتي لو لم أتمالك نفسي لخسرنا معا هذا اللقاء، ولخسرت انا على الاقل مزيدا من الفهم عن ليلى رستم انقله الى القراء .

كانت ليلى انيقة وجميلة يعلوراسها شينيون اسود مصففا في خصـلات متداخلة . يبدو منسجما مع قسمات وجهها وبريق عينيها السوداوين :

قالت وهي تبتسم :

ـ ارجو على الاقل ان يخرج حديثنا عن الموضـوع الابدي .. وهو اني فتزوحة .. فارد واقول والله العظيم اني مش فتزوحة ولا حاجة .. عشرات المرات ولا فائدة .. والواقع اني أتهم اتهامات كثيرة منها اني أزري الناس والجاهلهم .. **انا اصلا ذاكرتي ضعيفة جدا جدا** .. علاوة على أني التقي في يومي وفي برامجي بعشرات ومئات الناس فلا أستطيع أن اذكرهم جميعا .. ولو حاول كل انسان أن يخرج بره نفسه لتوان لزال سوء التفاهم في العالم كله .

● **وهل انت بتعمل كده ؟**

قالت وهي تبتسم ابتسامة ماكرة تزيد من تألق عينيها :

ـ أيوه ده الشيء الي انا باعمله .. ولكن الناس مش بتعمله .. لو اني بازعل كنت زعلت منك واحنا بنتكلم في التليفون .. ولـكن انا فكرت بسرعة وقلت يمكن أكون قلت شيء ضايق زينب فتراجعت فورا في موقفي ..لاني حاولت افهم.. حاولت التمس لك عذرا .. ومع ذلك أؤكد للناس أن ذاكرتي ضعيفة . لا اذكر اسما او رقما .. هل تتصورين اني يمكن أنسى نمرة سلوى حجازي مثلا؟ تأكدي اني في كل مرة احدثها في التليفون أبحث عن رقم تليفونها في الدفتر .. !!

● **بما انافتحنا سيرة «الفتزحة» يقال انك تستعرضين ثقافتك ومعلوماتك خلال البرنامج الى حد التريقة على المخطيء في الاجابة !**

ـ انا خلاص بطلت حكاية التريقة دي .. والحقيقة انا لم أكن أتريق ولكنها تعليقات كانت تخـرج مني فتبدو في صورة تريقة .. وهذه هي ازمتي مع الجمهور الذي كون فكرة ثابتة عن ان ليلى رستم بتتفزرح .. ولو ان نفس الكلمة قالتها مذيعة ثانية وكثيرا ما تبدي بعض المذيعات ملحوظات قاسية فانها تمر مرالكرام اما عن ثقافتي التي استعرضها .. فانا عمري ما أفرض ثقافتي ابدا .. ولعلمك كثيرا ما أسمع معلومات خطا وأبلعها .. ولكن مش مفروض اني لا أتكلم خالص .. لاني لو سكتت على معلومات خاطئة جدا فانا أكون مذيعة خايبة .. والا ايه ؟

● **ايوه اتفضل كدا ؟**

ـ فيه نقطة ثانية .. في أحيان كثيرة أساعد ناس وأقدرهم وأسهل لهم الاجابة والناس لا تلاحظ ذلك ولا تقدره .. طالما ان شكلي كده.. مني يصدق الناس أن منظري خداع اعمل ايه ؟

● **حاولي انك تتجاوبين قليلا رأي الجمهور الذي اعتقد انه يصلك بطريقة او باخرى !**

ـ لا يمكن أن اغير من شخصيتي لاني أنا كده ..ولكني اصبحت ابلع أشياء كثيرة واتركها تمر .. ولكن ذلك يجعلني أبذل مجهودا مضاعفا . فانا مثلا لا يمكن أن أتملق الجمهور الى درجة السخف في قضية عامة أو اذا كنا نناقش مشكلة سياسية .. مثلا قضية المرأة في بلادنا قضيـة عامة لا أقف منها موقفا حياديا أبدا .. وانا عندما اناقش مشكلة اكون غاية في الصراحة وغاية في الانطلاق ولا استطيع ان افكر في هذه اللحظة ده حيزعل مين وده حيزعل مين .

● **وبالنسبة لقضية المرأة وقد اشرت اليها ما رايك فيهـا وكيف تعالج ؟**

ـ رايي أن حياة المرأة وسعادتها عندنا كلها مرتبطة بقانون الاحوال الشخصية . الزوجة التي ستطمئن على ان زوجها لن يتركها ليتزوج غيرها .. ستتحول الى انسان اخر الى كائن حي يمكن أن ينتج أن يبدع بدلا من فكرها المشغول دائما لان زوجهـا تأخر .. أو لانها تريد أن تحوش قرش من أجل الزمن .

● **ومشكلة النسل وتحديده ؟**

ـ انا والله لا أسكت ابدا .. وكلما رأيت سيدة غلبـانة من اللي ماعندهمش تليفزيون ولا يعرفون ليلى رستم .. افضل أقنعها انها تبطل خلف .. ومشكلة انها "مش عارفة تعمل ايه .. وفي يوم واحدة قالت لي أن ثمن حبوب منع الحمـل غالي عليها .. لابد أن تكون هناك وسيلة فعالة للوصول الى هؤلاء الناس الذين لا يقرءون الجرائد .. وخاصـة في أعماق الريف وأعماق الصعيد ...

وانا لي راي جريء شوية اقترحه على وزارة الصحة .. لماذا لا تحاول ان تعلن على انها ستعطي كل شخص يريد ان يجري عملية تعقيم يـكون من شأنها منع الحمل بالنسبة لاي الزوجين ..وهذه العملية لا تجرى الا للذين عندهم أولاد حاليا ولا يريدون مزيدا منهم مستقبلا .. وان تمنح لمن يشاء خمسين جنيها .. بهذه الطريقـة سنساعد الى حد كبير في ايقاف هذا السيل من الاطفال والا حنموت من الجوع لو استمر الحال على ما هو عليه ..

صدقوني.. أنا منظري خداع

● **ولكن اعتقد ان هذا حل غير عملي تماما فكل من الزوجين يخشى ان يفعل هو ذلك ؟**

– المكافأة ستساعد على الاغراء . ثم ان المشكلة اساسها عدم تحرر المرأة . في كثير من الحالات تفكر المرأة الجاهلة أن وسيلتها الى ربط الرجل تكون بانجاب جيش من الاطفال .. وهذه هي عقلية المرأة في الشرق كله . فاذا عولجت هذه المشكلة علاجا جذريا اصبح من السهل علاج كل المشاكل المتفرعة منها .

● **نتكلم شوية عن برنامجك « نجمك المفضل » .. لماذا يتردد بعض النجوم في الظهور فيه رغم انه برنامج ناجح ؟**

– الواقع أنني لا اعرف السبب تماما .. وفيما عدا ذلك فالبرنامج ناجح كما قلت !

وضحكت ليلى رستم .

● **ماهو انجح برنامج قدمته .. وماهو البرنامج الذى احسست فيه فشلا ؟**

– لا استطيع أن استعرض الحلقات جميعا الان لانتقى منها فهى قد بلغت ٩٥ حلقة . ولكن استطيع ان أقول ان النجم دائما هو العامل الاساسى في الحلقة وما انا الا عامل مساعد .. والى بينجح الحلقة هو النجم نفسه بدرجة ٦٠ ٪ البرنامج يتوقف على نجم منطلق صادق لتكون النتيجة حلقة غنية دسمة .. ونجم متردد مش عايز يقول حاجة فتكون النتيجة زى ما انت عارفة !

● **لم تقولي بعد ما هو انجح برنامج قدمته ! ؟**

– اقرب البرامج التى اذكرها .. هو برنامج **فايزة احمد** .. لقد كان في رأيي برنامجا دسما ضاحكا .. كان الفضل فيه لفايزة نفسها لانها كانت منطلقة على سجيتها .. تحدثت وافاضت من نفسها وروحها .. ولو كان وقت البرنامج يسمح لاستطاعت أن تملأه .

وتحدثنا حديثا عابرا فيه تقدير كبير للفنانة فايزة احمد وهنا اكتشفت ان ليلى تتمتع بقدرة وبطاقة هائلة من خفة الدم .. كانت تروى لى حديث فايزة احمد .. وهى تقلد لهجتها الشامية .. فيخيل الى انني ارى فايزة امام عيني ..

واغرقت في الضحك .. لقد ارادت ليلى أن تصور لى حديث فايزة احمد فتقمصت شخصيتها .. كانت رائعة وخفيفة الدم جدا .. وصادقة في شرح وجهة نظرها .

● **تعرفي ان دمك خفيف جدا .. أيضا ؟**

واغرقت ليلى في الضحك .. وضحكنا كثيرا فقد كانت بسيطة طبيعية بعيدة كل البعد عن كل مايقال عنها ..

قالت ليلى وقد عادت الى طبيعتها :

– كل من يتاح له أن يجلس معي جلسة طويلة .. يعرفني على حقيقتي .. ولكن ماحيلتي والناس تحكم على من منظرى .. ومنظرى كما أقول دائما خداع !!

● **تكلمنا عن الحلقة الناجحة فما هى الحلقة التى شعرت منها باستياء ؟**

– صدقيني أنا لا اذكر تماما .. ولكني احب أن اضيف شيئا خاصا بالحلقة التى كان نجمها **احمد رمزى** الذى ادهشني جدا ان لقائى باحمد رمزى فى مكتبي قبل الظهور على الهواء مباشرة كان يؤكد لى انه شخصية غاية في الاتزان في كلامه وتصرفاته .. **ولكن فاجأنا اصراره على الظهور بقميص مفتوح وعنقه تتدلى منه سلسلة ذهبية** .. وهى صورة الشاب المراهق .. وهى صورة ليست موجودة في مجتمعنا بهذا الشكل .. ثم انه هو شخصيا ليس كذلك .. فلماذا اصر على ذلك ؟

وسكتت ليلى قليلا وقالت :

– نختم كلامنا في موضوع حلقات « نجمك المفضل » فأقول ان البرنامج هو عملية تقييم للنجم يضع كل شخص في حجمه الطبيعي .. وهذا الحجم معياره حديث النجم وتصرفاته وتعبيره عن آرائه .

● **في حديثي معك في التليفون كنت مترددة في نشر هذه الدردشة في مجلة الكواكب اقدر اعرف السبب ؟**

– اولا لسببين السبب الاول أن مجلة « **الكواكب** » مرتبطة في ذهني دائما بالكتابة عن الفنانين والفنانات ومع احترامي الشديد لهم فانا اعتبر كل ما يكتب في الكواكب هو من باب الدعاية لهم !! .. ويمكن لان الكواكب قديما كانت تعطى هذا الغرض اهتماما زائدا عن الحد هو الذى جعلنى اغير هذه الفكرة لسبب بسيط انني لست نجمة سينمائية ولا أريد دعاية لنفسى وهذا هو السبب الثاني !

● **اولا الاتجاه قد تغير في اسلوب الكواكب منذ زمن بعيد .. وثانيا انت تعتبرين نجمة تليفزيونية متألقة في مجالك .. ونحن نكتب عن النجوم عموما وفي كل مجال .. ومما لاشك فيه ان هناك قراء يحبون ان يعرفوا عنك باعتبارك عندهم «نجمة مفضلة»**

دروس خصوصية

قصة للكاتب : أو. هنري

نقلها إلى العربية : سمير وهبي

عندما يحب الانسان الفن ، فلاشيء مطلقا يبدو صعب المنال • ولد « جو لارابي » في أواسط امريكا وقلبه ينبض بحب الرسم • وفي سن السادسة رسم صورة فناطيس بلدته • وفي سن العشرين هاجر الى نيويورك والامل يحدوه في مستقبل باسم •

أما ديليا كاروثر فقد برعت في دراسة البيانو حتى جعلت أقرباءها في الجنوب يتعاونون في جمع شيء من المال ويرسلونها الى نيويورك « لتكمل » دراستها الموسيقية

وتقابل جو وديليا في « اتيليه » حديث اعتاد فنانو الرسم والموسيقى أن يلتقوا فيه فيتناقشون في الفن عامة ، وبالاخص في موسيقى فاجنر ورسوم رامبرانت والنزعات الجديدة ولا يملون مطلقا من التحدث في أحدث صيحات الفنون •

وسرعان ما وقع الاثنان في الغرام ، ولم تمض أيام حتى ربطا مصيريهما بالزواج • وبدأ الزوجان حياتهما المشتركة وهما في سعادة بالغة ، فقد ربط الفن بينهما وربط الحب بين قلبيهما • واستأجرا شقة كلفتهما كل ما يملكان • ولكن ماذا يهم الزوج السعيد اذا نقص عنده المال مادام سيعيش مع الفن ومع ديليا • كان جو يتعلم الرسم عند الاستاذ « ماجستير » وهو رجل مشهور واتعابه مرتفعة • أما ديليا فهي تدرس مع الاستاذ روزنستوك الذي طبقت شهرته الافاق •

وظل الاثنان ينعمان بالسعادة وظلت كذلك امالهما واضحة ومحدودة طالما كانت جيوبهما عامرة بالمال ، ثم جاءت الايام الصعبة وكان جو لا يزال يأمل ان في مقدوره ان يبيع رسوما لبعض الاغنياء الذين يتفاخرون بأنهم يعلقون لوحات في منازلهم • أما ديليا فقد قاربت الكمال في عزفها أو هكذا ظنت • ولكن هذه المشاكل تافهة حقا ! انها تذوب بسرعة في حرارة الحب خاصة وانهما يغمرانها بالاحاديث الودية والامال الوردية التي كانا يتبادلانها بعد يوم شاق من الدراسة •

وبعد أيام قليلة ، تبدد سحر الفن أمام مطالب العيش اليومية وامام الحاحها القاسي المستمر وأمام الساندويتشات الخفيفة • كانت النقود تجري ولكن في اتجاه واحد •• حرف مستمر • ولكن لا دخل ولا ايراد بالمرة • ولم يبق عندهما مال لدفع اجور المستر ماجستير ولا الهر روزنستوك • ولكن عندما يحب المرء الفن ، فلا شيء مطلقا يبدو صعب المنال • وهكذا أقنعت ديليا نفسها بأنها يجب أن تضحي بدروسها اذا أرادت أن تضع شيئا في القدر لتطبخه !

وانفقت يومين أو ثلاثة تحاول أن تجتذب تلامذة ، فان التدريس مهنة تدر ما يسد رمقها • وفي ذات مساء جاءت والفرحة تطل من عينيها وهي تصيح

– ياعزيزي جو • ان لدي تلامذة الان • عثرت على تلميذة • آه لو رأيتها •• انها أظرف من في الوجود كله • انها ابنة الجنرال •• ابنة الجنرال أ• ب• بنكيني •• في الشارع الواحد والسبعين • يا له من منزل فخم •• لم أر في حياتي منزلا في فخامته • ان تلميذتي اسمها كليمانتين • وأنا احبها منذ الان • كم هي ظريفة •• انها مرهفة الاعصاب وحساسة ، وهي بملابسها البيضاء الجميلة •• وعمرها لا يزيد عن ثمانية عشر عاما • سوف أعطيها ثلاثة دروس في الاسبوع • هل تعرف بكم الدرس الواحد ؟ بخمسة دولارات ! هذا لا يهمني مطلقا • واذا أصبح لي تلميذتان أو ثلاث ، فيمكنني ، اذ ذاك ان استأنف دروسي ثانية مع روزنستوك !

– هذا شيء جميل يا ديل •• ولكن كيف أحل مشكلتي انا ؟ هل تعتقدين اني سوف أتركك وحدك لكسب عيشي ، بينما أنا أحوم هكذا في المناطق العليا للفن الجميل ؟ أنا على استعداد أن أبيع الجرائد •• او حتى أردم الطريق بالحصى في نظير أن أكسب دولارا أو اثنين !

ولكن ديليا قامت وأمسكت برقبته وهي تقول :

– يا عزيزي جو ، لا تكن أبله ! يجب أن تستمر في دراساتك • ان أمرك يختلف عن أمري • فانا لا أترك الموسيقى وأنا أدرس لتلميذاتي •• اني بذلك أتعلم بينما أعلم • وهكذا يمكننا أن نعيش مثل الناس الاغنياء بخمسة عشر دولارا في الاسبوع •• ولكن أنت عليك الا تفكر لحظة في ترك المستر ماجستير •

– هذا كلام جميل • ولكني استهجن أن أراك تعطين دروسا ، لان هذا أمر بعيد كل البعد عن الفن •

– ولكن ياعزيزي ، عندما يحب الانسان الفن ، فلا شيء مطلقا يبدو صعب المنال •

– أتعرفين ان « ماجستير » قد أثنى على لوحة السماء التي رسمتها كما رخص لي « تنكل » ان أعلق لوحتين بالقرب من نافذته ، وقد أتمكن في القريب العاجل أن أبيع واحدة منها اذا راقت في عين واحد من الاغنياء البلهاء !

وفي طوال أيام الاسبوع التالي ، تناول الزوجان طعام فطورهما مبكرين ، ثم ينصرف جو مبكرا الى الحدائق العامة يحدوه الى ذلك امل قوي في فاعلية الهام الصباح ، وتقوم ديليا بتدليله وتقبيله قبل انصرافه في السابعة صباحا • حقا ان الفن عشيقة مفترسة ! ويمر اليوم كله ولا يعود الزوج قبل السابعة مساء •

وفي نهاية الاسبوع عادت ديليا ومعها ثلاث ورقات بخمسة دولارات وكانت فخورا بهذا المبلغ وهي تلقيه على المائدة • وبدوره أخرج جو وهو فخور مثل الكونت دي مونت كريستو ! – ورقة من فئة عشرة دولارات ثم أتبعها بواحدة من فئة خمسة ثم أخرى من فئة دولارين وأخيرا بورقة أخيرة من فئة الدولار الواحد • وضع كل نقوده الى جانب نقود زوجته وهو يقول بفخر :

– لقد بعت صورة المسلة لرجل جاء من بيوريا

وردت عليه ديليا : لاتهزأ بي • هل هو من بيوريا حقا ؟

– نعم •• كنت أتمنى لو رأيته •• انه رجل ضخم الجثة • شاهد اللوحة وهي معلقة في نافذة المستر تنكل وظنها في أول الامر صورة طاحون •• ولكنه اشتراها على اية حال ، وطلب ان ارسم له لوحة ثانية ! والان ماذا عن أخبار الموسيقى ؟

– كم أنا سعيدة بأنك نجحت ، انظر لقد كسبنا معا ثلاثة وثلاثين دولارا • سنتعشى الليلة محارا !

– •• وسنأكل أيضا لحما باردا ومعه عيش الغراب •

وفي يوم السبت التالي وصل جو الى المنزل مبكرا ، ثم أخرج مبلغ ثمانية عشر دولارا ووضعها على المائدة ، ثم ذهب الى الحمام لينظف يديه مما بدا كأنه بقعة كبيرة من الزيت الملون •

وبعد نصف ساعة حضرت ديليا وقد ربطت يدها اليمنى في رباط طبي ، فسألها جو :

– ماذا بك ؟

وضحكت ديليا وهي تقول : آه لو تعرف •• كم هي مدللة تلك الفتاة ؟ لقد أرادت كليمانتين أن تأكل أرنبا ساخنا عقب الدرس مباشرة • كنا في الساعة الخامسة وكان الجنرال هناك •• كان يجب أن تراه كيف ابدى سروره لهذه المفاجأة • واصرت كليمانتين أن تجهز المائدة بنفسها لان الخادم لم يكن موجودا • ولما جاءت كليمانتين بالشوربة انزلق منها الصحن وحرق ساعدي • وارتبك الجنرال بنكني وأرسل شخصا الى الصيدلية وأتى لي بأربطة طبية وأدوية • وأزاح جو الاربطة الخارجية باصابعه وقال : هل تؤلمك ؟

– لا •• لقد وضعوا زيتا تحت الاربطة خفف كثيرا من الالم • وأنت هل بعت لوحة أخرى ؟

كانت ديليا قدرأت النقود مفروشة على المائدة •

– نعم • بعت لوحة لنفس الرجل من بيوريا • والان اريد ان اعرف في اي وقت حدث لك هذا الحريق ؟

– أظن في الخامسة بعد الظهر • كانت المكواة – أقصد الارنب – كانت الشربة جاهزة وأتت بها الفتاة حول هذا الوقت • آه لو رأيت كيف تألم الجنرال بنكني •• ان كليمانتين

– اجلسي هنا برهة يا ديلي ••

واخذها من يدها وأجلسها على الكنبة الى جانبه ولف ذراعه حول عنقها وسألها :

– ماذا كنت تفعلين طوال الاسبوعين الماضيين ؟

ونظرت اليه لحظة وقد فاض العطف والعناد من عينيها وفاضت بجملتين عن الجنرال بنكني • ولكنها بعد لحظة قصيرة انخفض رأسها وجرت دموع الصراحة من عينيها :

– لم أتمكن من العثور على تلاميذ •• ولم يكن في امكاني ان أترك دروسي •• غير أني عثرت على عمل في محل لكي الملابس في الشارع الرابع والعشرين • واعتقد أني استطعت أن أتقن المسألة معك عندما حدثتك عن الجنرال بنكني وعن ابنته كليمانتين ؟ أليس كذلك يا جو ؟• كان يمكن أن يستمر هذا الخداع لولا أن زميلة لي قد لسعت يدي بالمكواة الحديدية عن خطأ ، فاختلقت حكاية الارنب والشوربة الساخنة ! هل أنت حاقد علي ؟ وأنت ماذا فعلت طول هذه الفترة ؟ لو لم اعثر أنا على هذا العمل ، لما تيسر لك أن ترسم لوحتين وتبيعهما لهذا الرجل السمين الاتي من بيوريا •

ورد جو ببطء : **لم يكن الرجل من بيوريا !**

– ليس هذا أمرا هاما • كل مايهمني انك شخص ماهر ، قبلني الان ياجو • ولكن قل لي كيف انتابك الشك في أني لم أعط دروسا لكليمانتين ؟

– لم أشك مطلقا حتى الان • ولكن حدث اليوم وأنا أعمل أن طلب شخص مني أن أعطيه ربطة من القطن وبعض الزيت الموجود في غرفة الالات ، وذلك لمعالجة فتاة حرقت يدها بالمكواة • لقد كنت أعمل مدة الاسبوعين الماضيين في نفس المصبغة ••

– اذن أنت لم ••

– نعم لم أبع شيئا •• ان الرجل الاتي من بيوريا والجنرال بنكني ، كلاهما مخترعات أبدعها الفن • ولكن من الصعب أن تنسبها من قريب أو بعيد ، الى الموسيقى أو الى الرسم •

واغرق الاثنان في الضحك طويلا وقد تشابكت أصابعهما في حنان ، وهما يقولان :

– لا •• عندما يحب الانسان الفن ، فلا شيء مطلقا يبدو صعب المنال ! عندما يحب الانسان ••

أبوشينه يقدم

بيني و بينك

مجاملة

◉ قرات فى مجلة لبنانية ان سميرة توفيق ظهرت فى عدة أفلام مع مشاهير الممثلين مثل احمد مظهر ورشدى أباظة وكمال الشناوى وفريد شوقى وان هذه الافلام كانت تقتحم الاسواق بفضل بطلتها التى تعدت شهرتها الحدود . أليس هذا نكرانا لمقدرة الممثلين الذين عملوا معها

الجزائر ـ محمد بن عوض البحسنى

■ اعتقد ان المجلة اللبنانية نشرت هذا الكلام من قبيل المجاملة المبالغ فيها للممثلة فتورطت فى انكار جهود زملائها

احمد رمنا

◉ عندما شاهدت قبلة فريد الاطرش لمريم فخر الدين فى فيلم « رسالة غرام » بقيت سايحا ثلاثة أيام فى اللانهائية . ما رأيكم ؟

الطائف ـ عزمى شاهين

■ احمد رمنا .. غيرك لسه سايح لحد دلوقت

بطن الشاعر

◉ يقول كامل الشناوى :
أنا فى الظل أصطلى
لفحة النار والهجير
فماذا يقصد بقوله هذا ؟

حلوان ـ مامون عبد العزيز

■ اعتقد انه يريد أن يقول ان حبه واحة ظليلة ومع هذا فهو يشعر فى هذه الواحة بنار الهجر . فاذا لم يكن يقصد هذا فالمعنى فى بطن الشاعر وحنتعب على بال ما نوصل ليه

البقالة والسيناريو

◉ قرات فى « الكواكب » عن البقال الذى أصبح كاتب سيناريو فاعجبت به لانى « بقال » مثله وافكر فى أن اكون كاتب سيناريو ايضا . فهل انفع ؟

فوه ـ على محمود الغفالى

■ لا تظن ان نجاح « بقال » فى كتابة السيناريو معناه أن يصبح كل « بقال » كاتب سيناريو . أدرس واجتهد وربما تصل

لماذا

◉ لماذا تهرب من الاجابات على الاسئلة وتلجا الى الردود القصيرة ؟

شبرا ـ محمد رضوان حسن

■ لتتسع الصفحة لاكبر عدد من الردود . وبذلك يقل عدد الزعلانين لعدم نشر رسائلهم

فيروز

◉ انا من المعجبين بالممثلة « فيروز » التى ظهرت مع المرحوم « أنور وجدى » . فلماذا لا تنشر « الكواكب » صورتها واخبارها

العجوزة ـ كامل الاسعد

■ يظهر انك زى القطط تاكل وتنكر . لقد نشرنا صورة كبيرة لفيروز وحديثا طويلا عنها منذ أسبوعين . والا انت بتقرا عدد وتسيب عدد

بطل القديس

◉ ارجو ان تنشروا صورة للنجم « روجر مور » بطل حلقات « القديس » انها امنية شاب مريض يرجو أن تسدوا اليه هذا المعروف

محمد مرزوق

■ طلبك مجاب ياسيد الاحباب ، سننشرها فى أقرب فرصة ، ونرجو لك الشفاء

من اسوان

◉ يظهر انك لا ترد الا على بلدياتك ، اما أهل اسوان فلا تسال فيهم .مش عيب ؟ قول لفاتن حمامه تبعت لى صورتها

اسوان ـ فاروق احمدين

■ انا ارد على خطابات واردة من كل البلاد فى الداخل والخارج . يبقوا دول بلدياتى ازاى ؟ اما صورة فاتن فارجو ان تهتم بارسالها اليك

قيمة الموسيقيين

◉ الاحظ انكم تضعون على غلاف « الكواكب » صور الممثلين والممثلات الشرقيين والغربيين ولم تفكروا مرة فى وضع صورة أحد الموسيقيين النوابغ . الا ترون الموسيقيين يستحقون هذه العناية ؟

اذاعة طرابلس ـ ليبيا
عبد الحميد مشعل

■ ايوه صحيح .. ازاى فاتتنا الحكاية دى

زواج بالجملة

◉ نحن أربع فتيات جميلات نريد الزواج من اربعة من نجوم « الاهلى » بشرط ان يكونوا طعمين ولك الحلاوة وشربات الفرح

المنصورة ـ ز ـ ج ـ ا ـ ن

■ من رأيى تنتظروا وتجوزوا اربعة من النادى اللى حايكسب « الدورى »

كبوة

⊙ قرأت فى دهشة وعجب هذه السطور فى قصة قصيرة لاحد ادبائنا: « لقد ولد زامبيا عند احد اطراف اقليم من اقاليم القارة الافريقية السحيقة التى يوطد الرجال البيض اقدامهم فى ربوعها ، لينشروا فى جنباتها المظلمة ، بوحى من المحبة والرحمة والخير والانسانية ، حضارة القرن العشرين » . الا ترى ان هذا الكاتب يردد مايردده المستعمرون

دمياط — رافت دعيدر

■ انها كبوة من كبوات هذا الكاتب ، ولو كان الامر بيدى لقرمعت أصابعه بالمسطرة

كلام عيال

⊙ نسمع الاطفال يقولون . « يا مطره رخى رخى » و « ياشمس ياشموسة خدى سنة الحمار وهاتى سنة العروسة » و « وحوى ياوحوى » و « بكره العيد وحانعيد وحاندبحك ياشيخ سيد » . فهل يمكن ان تدلنا عن مؤلف هذه الاغانى

معهد شئون القطن

محمد صديق جالو

■ هذه الاغانى هى الفولكلور المصرى الاصيل وقد نشأت منذ مئات السنين ولا يمكن معرفة اول من نطق بها . ومع ذلك مايهمكش من كلام العيال

ابو طويلة

⊙ انا شاب عمرى ١٩ عاما قصير جدا اذ يبلغ طولى ١٦٥ سم ونحيف جدا برغم أننى اتغذى جيدا ولهذا يسخر منى اصدقائى . فارجو ان تدلونى على اسماء عشرة اطباء مختصين فى بريطانيا وامريكا لاراسلهم واستشيرهم

شبرا — م . ع . ت

■ الشخص الذى طوله ١٦٥ سم يعتبر ابو طويلة . وانصحك بالا تستشير أى طبيب فى هذه المسألة الهايفة والا حولك الى السراى الصفراء

عدد الموسم

⊙ تقبلوا تهنئتى الخالصة بعدد الموسم ... وصحيح ان الفالى ثمنه فيه

بور سعيد — الليثى

⊙ باسمى وباسم جميع القراء اقدم الشكر لجميع من اسهموا فى اخراج عدد الموسم

رمل اسكندرية — رشدى محمد السيد

⊙ تهنئة من الاعماق لرئيس التحرير وللمحررين الذين اشتركوا فى تبويب وتنسيق وتحرير عدد الموسم

طرة البلد — فتحى فرج حسن

⊙ مليون قبلة لمحررى الكواكب الذين قدموا لنا اعظم عدد فنى

المطرية دقهلية — ابراهيم الحريرى

⊙ لقد وفقكم الله الى اخراج اروع تحفة فنية سنحتفظ بها مدى الحياه .

دسوق — كمال محمد محمود ابو بكر بمعهد المعلمين العام

⊙ عدد الموسم كان نجاحا ساحقا ومفاجأة سارة من اروع المفاجآت . وفقكم الله

السويس — حسين على سيد ابو العلا

⊙ قبلة لمجهودكم الرائع فى عدد الموسم

الجيزة — فتحى عبداللطيف حجازى

⊙ المجهود الرائع الذى بذلتموه فى عدد الموسم حتى جعله يقرأ من الغلاف للغلاف . يستحق من كل قارىء اعظم التقدير ..

طره — حسن ابراهيم توفيق

■ هذه نماذج من مئات الرسائل التى تفضل بارسالها قراء الكواكب يعبرون فيها عن اعجابهم وتقديرهم لعدد الموسم .. ولا يسعنا نحن اسرة تحرير الكواكب الا ان ننحنى شكرا لله على هذا التوفيق . وشكرا لقرائنا الذين اولونا هذه الثقة الغالية ..

١٠٠ خطاب

⊙ أرسلت لك ٩٩ خطابا . وهذا هو الخطاب رقم ١٠٠ . وقد تعبت من الكتابة . رد بقى ... انا معجب بالفنان شكرى سرحان لانه يؤدى ادواره بمنتهى البراعة ولا يقبل العمل فى اكثر من فيلم فى وقت واحد واريد عنوانه ورقم تليفونه .

حقوق القاهرة — محمد رمزى

■ ارد اقول ايه يا محمد يا بنى ... حد منعك تعجب بشكرى سرحان اما عنوانه وتليفونه فنشرا فى عدد الموسم . دور فى العدد كويس وستجد انه نشر مع عناوين كل الفنانين

تلغرافات

الي عبد العاطي حسن طه . ـ بفندق طارق الجديد
لو ارسلت لي ٣٠٠ رسالة كلها صالحة للنشر فأختار احسن رسالة وارد عليها وارك الباقي لافسح المجال لاخوانك الاخرين

الي محمد خيري علي أحمد . بحلوان الحمامات
شكرا لتهنئتك المبتكرة . ومعذرة لعدم نشر كلمتك الزجلية لفوات اوانها

الي محمد حسين حجازي . ـ بكالوريوس علوم الاسكندرية
عجلة القيادة تكون على اليسار لتجد اليد اليمنى فراغا يمكنها من تحريك « الفتيس » وادارة « الدركسيون » .. و « سايق » عليك النبي بلاش الاسئلة الفنية دي

الي الانسة . نوال صادق . الدقي
انت على حق . اغنية « يا أنت ناوي تغيب على طول » من نظمي انا وليست من نظم الشاعر بشاره الخوري كما نشرت مجلة الاذاعة

الي الانسة ن. ز. بالبحرين
منظومتك لطيفة ولكنها ليست اغنية ولا زجلا . انها شعر وهذا الركن للاغاني والازجال فقط .

الي طاهر جبيلي ـ اسيوط
جميع الاعداد الخاصة تنفد بعد ساعات من صدورها . كنت نايم فين ؟

الي سامية سعد عسل ـ فارسكور :
نحن في غاية الاسف .. فالعدد نفد

الي م . ع . ف ـ البحرين المنامة :
عنوان الفنانة « كوكا » نشر في عدد الموسم

الي فاروق محمد علي الشريف ـ قنا :
ارسل « نهـاية الظاهر » واسقفون لظهور اسمك خطأ

الي فوزي عطية قنديل ـ السويس :
صبري ابو المجد يشكرك

الي صلاح رشدي ـ القاهرة :
مادمت تهنيء الاهلي ، وانت ترسناوي ، فلماذا لا تكون زملكاويا ايضا !

الي ح.ع.ع.
شروط نادي التجديف اللياقة البدنية والسمعة الطيبة واداء الاشتراك وهناك شروط ثانوية مطبوعة يمكنك طلبها من النادي

الي اسحاق صليب قطاس ـ ٧ شارع المسجد العرفاني بملوي
زجلي القديم الذي تطلبه سأبحث عنه وارسله لك في خطاب خاص

الي امين صادق بلادل ـ برشيد
عنوان محمود المليجي نشر في عدد الموسم

الي ا . ع. ا «القارئ المفضل»
ايه الاسئلة الهايفة دي ؟

الي احمد باحشوان شكوكو بالمكلا
نرحب بصداقتك ورسائلك . والعناوين نشرت في عدد الموسم

الي الابنة ماجدة عبد العزيز بمصر الجديدة
آراؤك سديدة وكلماتك هادفة . ارقام التليفونات في عدد الموسم

الي سعيد جبر ـ غزة . فلسطين
سجل قصصك ثم ارسلها لمن تشاء من المخرجين

الي محمد الامير سعيد . القلعة . القاهرة
لا ننشر صور هواة كمال الاجسام الا بعد الحصول على بطولة

الي ابراهيم الحريري . المطرية
مشاكل فاتن كثيرة . وزوجها اولى بالمراسلة من الغريب

الي عزيز توفيق غالي . الزقازيق
اطلب ما تريد من زميلنا المحرر الرياضي محيي الدين فكري . اما صورتي . فأرجو أن اتمكن من ارسالها لك في فرصة قريبة احسن دلوقتي ما عنديش الا « المقريفة »

الي السيد عويضة . شركة النصر للسيارات بحلوان
لاخلاف الان . ولكنها تريد التنويع

الي القارئة سلوى . س
نأسف لان ابواب الكواكب لاتتسع الان لهذا الباب

الي محمود حمدي . شارع عصفور
لم اشاهد الفيلم لانني انحاشى السينما منذ اجريت لي عملية في عيني لهذا آسف لعدم استطاعتي التحكيم بينكم

الي الانسة وفاء . ص . منشية البكري
انا لا اقدم للمطربين ولا للاذاعة شيئا من الاغاني من تلقاء نفسي ، ولكني اقدمها عندما يطلبون

الي عبد العال احمد صادق . الدقي
افتتاح مدرسة للزجل فكرة لا يستطيع تنفيذها الا الدولة . انها فكرة طيبة نرجو أن تجد طريقها الى النور

الي م . ص . ا . بالكويت
صفحات مجلتنا مفتوحة لابناء العروبة جميعا بلا تفرقة

الي سالم ابو رشدان . بالبحرين
هدايا المجلة توزع الاعداد مجانا ولاتباع وليس لدينا منها ما يمكن اعادة توزيعه

الي سامي عبد الله الشريف ـ بطنطا
نشر قصة فيلم الاسبوع في كتيب قد يؤثر على نفس الفيلم والمنتجون يرفضون هذا النشر لهذا السبب

الي عائشة ـ بالكويت
نشكرك على تقديرك . وعلى مؤازرتك لحملتنا على افلام المتعاونين مع الصهيونية . وقد نشرت عناوين الفنانين في عدد الموسم .

الي ابراهيم صديق . شنوان
فايدة حاصلة على ليسانس الحقوق وفنانة وربة بيت كمان

الي ن . ف . ل بالحسين . بالقاهرة
برامج رمضان تعد من الان . تقدم بما تشاء بسرعة

الي الانسة . ل . ن . بابسورتنج
اسف . ليس في هذا الباب مجال للمشاكل العاطفية

الي . س . م . ا . بالمعادي
رقم تليفون سعد الدين في الدليل ... انا ماليش دعوة !!

الي طه مجاهد . بالبراجيل
اصلع اصلع بس اعيش !

الي فاطمة . ك . ا . بالمنصورة
نرجو أن تفرقي بين الاعجاب وبين الحب حتى لا تتورطي

اليوم مع الباعة

المجلة التي تقدم النظرة العربية الجديدة الى الحياة

تقرأ :

- جان بول سارتر : باتريس لومومبا
- محمود تيمور : ذكريات عن المسرح المصرى
- وثائق بخط محمد فريد تنشر لاول مرة
- الروح والصورة
- محمود امين العالم : « ثلاثية » نجيب محفوظ
- د . رسلان عبد الغنى : الاشتراكية الاندونيسية
- د . جمال حمدان : فلسطين والوحدة
- قصة محمد عبد الحليم عبد الله : حلم ليلة
- عبد الرحمن صدقى : حلاق اشبيليه ومزين بغداد
- ابراهيم عامر : عمال الزراعة فى مصر
- دائرة المعارف : اصل التقويم الميلادى
- صوفى عبد الله - مسرحية جراهام جرين : الزوج المتساهل
- د . راشد البراوى : اقتصاديات العراق
- عبد القادر التلمسانى : الفيلم السوفيتى
- افكارهم واخبارهم
- بدر الدين ابو غازى : رينوار .. وبهجة الحياة
- كامل زهيرى - كتاب الشهر :
  المتعة والاعتدال - تاليف ايثيل مانين
- ضحكات العالم
- صالح جودت : عاصمة القمار فى العالم
- الموضة : وداعا للبساطة
- المكتبة العربية
- المكتبة الافرنجية
- عزيزى القارىء

٤ ألوان - ٧ قروش

رئيس مجلس الإدارة احمد بهاء الدين

رئيس التحرير كامل زهيرى

الأدب والفن

أخيرا سكتوا عن الكلام المباح في قصة العقاد والانسة « مي » .. فلا بأس اذن من الكلام عن الانسة وعاشق آخر ، كان غريم العقاد في المعارك الادبية ، وجمعهما في وقت واحد تقريبا غرامهما بالآنسة ...

بقلم : كمال النجمي

الآنسة .. والعاشق الأصم!

●● الناس لا يعرفونه الآن.. حتى في طنطا ، المدينة التي عاش فيها ومات ..

منذ اسبوعين مررت بطنطا .. خيل الى أن أهلها يعرفون مصطفى صادق الرافعي كما يعرفون السيد البدوى ، ولكن جميع الذين سألتهم عنه هزوا رؤوسهم ، وسخر مني بعضهم ، فقد سألتهم عن رجل مات في مدينتهم قبل سبعة وعشرين عاما ..

وسألتهم عن الشارع الذي يحمل اسم الرافعي في طنطا فلم يعرفوه ، ثم علمت ان بلدية طنطا أزالت اسمه من الشارع

شيء واحد بقي يحمل اسمه : مدرسة مصطفى صادق الرافعي الثانوية ..

وقفت على بابها وسألت احد تلاميذها عن الرافعي ، فأجابني ببراءة تامة ، أنه لا يعرف عنه شيئا الا اسمه ..

كان الرافعي سوري الاصل ، مصري المولد والديار ، عربي النزعة ، يرى وطنه في كل أرض عربية .. فكان بذلك من الرعيل الاول لدعاة القومية العربية ..

وكان صاحب أسلوب في الكتابة لا يشبهه أي أسلوب آخر منذ عهد عبد الحميد الكاتب الى عهدنا الحاضر ...

وانتاجه الادبي ما زال مظلوما ومفترى عليه من جيلنا ، ولو أنصفناه ، لانفتح لنا منه صندوق سحري ، كصناديق ألف ليلة وليلة ، مترع باللآلىء والجواهر والذهب ..

وقد مات الرافعي في سنة ١٩٣٧ ، ولم يقدره المجتمع الانطاعي الذي عاش فيه ، ولم يفهمه .. وورثنا نحن هذا الموقف القديم .. فما زلنا لا نفهم الرافعي .. وما زلنا لا نقدره !!

كان الرافعي — حتى يوم وفاته — كاتبا بمحكمة طنطا الكلية ، في الدرجة السادسة

ونترك عبدالسلام هاشم حافظ ، مؤلف كتاب « الرافعي ومي » يحدثنا عن الرافعي في وظيفته :

« لم يكن يتقيد بمواعيد الوظيفة المفروضة على الموظفين ، فقدم ضده رئيس المحكمة الجديد — آنذاك — شكوى الى وزارة العدل مطالبا بفصله .. وكان الدافع لهذه الشكوى ان الرافعي لم يكن موجودا على مكتبه ولم يشترك في السلام والترحيب بالرئيس الجديد .. وانتدبت الوزارة يومها الشاعر حفني ناصف — وكان موظفا كبيرا بها — ليحقق في هذه الشكوى .. فكتب حفني ناصف الى وزارة العدل يقول : « ان الرافعي ليس من طبقة الموظفين الذين تلزمهم الوزارة بهذه القيود .. ان له حقا على الامة ان يعيش في أمن ودعة وحرية .. دعوه يعش كما يشتهي ان يعيش ، واتركوه يبدع لهذه الامة في آدابها ما يشاء أن يبدع ، والا فاكفلوا له العيش الرضي في غير هذا المكان » ..

وكان الرافعي رومانسي المزاج ، كلاسيكي التعبير ، ولكن كلاسيكية تعبيره كانت تتمثل في تمسكه باللفظ العربي الصحيح فقط ، أما جملته النثرية فكانت تشبه الجملة المترجمة أحيانا لفرط تحررها وامتلائها بالاحساس

والحقيقة ان الرافعي المتزمت في الدين واللغة ، كان متحررا في الوقت نفسه ..

كان يضع على مكتبه في بيته صورة الشيخ محمد عبده وصورة الآنسة كريمان خالص ، ملكة الجمال التركية التي زارت مصر عام ١٩٣٢ ورآها الرافعي في حفلة تكريم اقيمت لها في جريدة « السياسة » .. وقال عنها : « اني برغم نقمتي على سفور المرأة المسلمة ، راض عن سفور هذه الفتاة لانها أشبه بتسبيحة الهية في شكل انساني » !

وكان الرافعي أصم ، لا يسمع شيئا .. فانعزل عن الناس ، وعاش مع خياله كمن لا تجارب له في دنيا المرأة .. ولكنه كان متصوفا ، استطاع اعلاء نوازعه الى سماء من الفن والشاعرية لا نظير لها في السموات التي رفعها الشعراء والفنانون العرب

وقادته صوفيته ورومانسيته وقلة تجربته الى الحب العذري أكثر من مرة واحدة ..

وكانت « مي » هي آخر حب كبير في حياة هذا المتصوف الرومانسي القليل التجربة في دنيا المرأة ..

وعندما أحبها ، كان أشهر الادباء والشعراء في مصر يحبونها.. ولكن الرافعي كان الوحيد الذي سجل حبه في كتب بأكملها

وعندما وجد الرافعي قلبه متعلقا بـ « مي » ، ووجد نفسه عاجزا عن الخلاص من حبها ، قال لنفسه : « ما أنا وهذا الحدث الذي يعترض طريقي ويغلبني على ارادتي !.. ان في بيتي زوجة أحبها وتحبني ، وان لها على حقا ليس منه أن يكون لغيرها نظرة او ابتسامة ، الاحيان تأذن لي .. ماذا يكون من أمري وأمرها غدا أمام الله حين يطلب كل ذي حق حقه ؟ » ..

ولم يهدأ الا حين صارح زوجته بحبه لـ « مي » ، واستأذن منها في هذا الامر ، واصبح لا يكتب الى « مي » رسالة الا قرأها لزوجته قبل ان يلقيها في البريد !

ويقول مؤرخ حياته المرحوم محمد سعيد العريان وهو يصف هذا التناقض الذي عاش فيه : « هذا الذي يكتب عن اعجاز القرآن واسرار البلاغة النبوية ، ويصف عصر النبوة ومجالس الائمة فتحسبه رجلا من التاريخ قد طوى الزمان ليعيش في عصرنا .. هذا

مصطفى الرافعي

مي

الرجل كان عاشقا غلبه الحب على نفسه ، وما غلبه على دينه وخلقه » !

ويصف المرحوم سعيد العريان بداية حب الرافعى لـ « مى » : « .. فى اوائل عام ١٩٢٢ قصد الرافعى الى ندوة الانسة «مى» ، فى مجلس الثلاثاء المعتاد ، حيث تستقبل الادباء .. رآها فوقعت من نفسه موقعا فى أول لقاء .. وكانت هى فى منتصف العقد الثالث من عمرها .. مهيبة رزينة بديعة التكوين » ..

وكان الرافعى يسافر من طنطا الى القاهرة كل ثلاثاء ، فان لم يستطع كتب اليها من طنطا ، وكتبت هى اليه ردا قصيرا او طويلا ..

« كان يحبها حبا عنيفا جارفا ، ولكن حبه ليس من حب الناس .. انه حب فوق الشهوات والغايات لقد كان يلتمس مثل هذا الحب من زمان ليجد فيه ينبوع الشعر وصفاء الروح » !

وخيلت اليه سذاجته ان «مى» تحبه كما يحبها تماما ، وانها يجب ان تترك الناس جميعا وتفرغ له ، وتغلق ندوة الثلاثاء ، او تجعلها له وحده ! !

« وراح الرافعى يوما الى ميعاده وكان فى مجلسها شاعر جلست اليه تحدثه ويحدثها .. ودخل الرافعى فوقفت له حتى جلس ، ثم عادت الى شاعرها لتتم حديثا بدأته ، وجلس الرافعى مستريبا ينظر — وهو لا يسمع طبعا — وابطأت به الوحدة .. ونظر الى نفسه والى صاحبه .. وقالت له نفسه : ما انت هنا ، وهى لا توليك من عنايتها بعض ما تولى الضيف !.. فاحمر وجهه ، وغلى دمه ، ورمى اليها نظرة أونظرتين ، ثم وقف واتخذ طريقه الى الباب .. واستمهلته فما تريث ، وكتب اليها كتاب القطيعة .. وعاد البريد اليه برسالتها تعتذر وتعتب وتجدد الحب فى اسطر ثلاثة ، ولكن الرافعى حين وجد كبرياءه نسى حبه ، وكان هو الفراق

هكذا وصف المرحوم محمد سعيد العريان آخر لقاء بين الرافعى و « مى » .. لقد قطع الرافعى علاقته بها لمجرد اهتمامها بضيف ، وثار عليها كما يثور العاشق المراهق على محبوبته الصغيرة !

وخرج الرافعى من هذه التجربة بكتابه « رسائل الاحزان » .. وقد وصف هذه الرسائل الحزينة بقوله : « هى رسائل الاحزان لا لانها من الحزن جاءت ، ولكن لانها الى الحزن انتهت .. ثم لان هذا التاريخ الغزلى كان ينبع كالحياة .. وكان كالحياة ماضيا الى القبر » !

وفى رسائل الاحزان قال عن « مى » : « .. عطر قلبها ينفذ الى قلبك من الهواء ، فاذا تنفست امامها فقد عشقتها »

وكان الرافعى يعتقد دائما ان « مى » قد احبته ، مع انه كان واحدا من رواد مجلسها الكثيرين امثال : ولى الدين يكن ، وانطون الجميل ، واسماعيل صبرى ، وخليل مطران ، وشبلى شميل ، وسلامة موسى ، ومنصور فهمى ، وعباس محمود العقاد .. فضلا عن جبران خليل جبران الذى كانت معجبة به ، مع انها لم تره طيلة حياتها ..

ومات الرافعى ، ولم تعش «مى» بعد موته الا اربع سنوات تقريبا .. ماتت وهى فى الخامسة والخمسين من عمرها ، بعد ان شيئتها مؤامرات اقاربها لاقتناص ثروتها ، حتى ادخلوها مستشفى المجاذيب فى لبنان ، ولم تخرج منه الا بعد جهد كبير بذله بعض اصدقائها ..

وفى آخر ايامها ، رآها سلامة موسى فقال : « رايت شخصا لا اعرفه .. رايت سيدة بيضاء الشعر ، كأنها فى السبعين » !..

وانتهت المرأة الذكية الاديبة الفنانة التى فتنت عباقرة جيلها » انتهت زينة المحافل التى قالوا عنها : « كانت تختصر للجليس سعادة العمر فى لفتة أو لمحة او ابتسامة » !

وبعد موتها انطلق الرواة يقولون : كانت تحب فلانا او فلانا ..

ولا احد يعرف الحقيقة .. ولن يعرفها احد فقد اخذت «مى» معها قلبها الى القبر .. ولم تترك وراءها الا مزاعم الرواة ! !

عن النقـــاد

على الراعى :

اكثر النقاد هدوء اعصاب .. اقرب الى العقلية العربية برغم ثقافته الاجنبية

محمد مندور :

كان ناقدا مدرسيا كلاسيكيا ، ثم أصبح نقده علميا ماديا .. ينساق وراء الاغراء النظرى فيبتعد عن الواقع

لويس عوض :

تغلبه غزارة مادته فيستعرضها فى كتاباته ويلصقها الصاقا بمقالاته .. يبدو لك أحيانا كارها للادب العربى ، وبخاصة الشعر العربى

محمود امين العالم :

درويش النقد .. مخلص لرايه الى حد العصبية .. اوشك ان يسىء الى الشعر العربى بحسن نية منذ سنوات ، وهو الآن يحاول عقد صلح معه

عبد القادر القط :

الناقد الوحيد الذى نظم شعرا تقليديا جيدا .. هوايته الآن الدفاع عن الشعر التفعيلى

انيس منصور :

رشاقته تغريه بالرقص على الورق .. فلا ترى ناقدا بل راقصا .. يتنصل من ثقافته الواسعة وهو يكتب ، ليكون مفهوما وناجحا وصاحب كتب كبيرة ولذيذة ..

عبد الفتاح البارودى :

ناقد فنى لاذع ، وناقد ادبى متواضع .. طابعه العصبية والتلغرافية .. مفيد جدا لمطاردة الفوضى الفنية ، وملاحقة الشطار والفهلوية ..

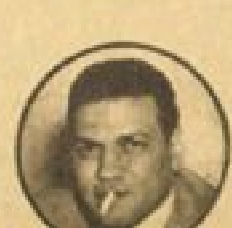

جليل البندارى :

النقد الفنى عنده ، تحقيقات صحفية وطرائف ونوادر وشتائم .. لكنه يبلغ أحيانا بهذا الاسلوب ما لا يبلغه أكثر النقاد موضوعية ومنهجية ..

يقولون

الكوميديا عندنا ماحصلتش حتى « ساعة لقلبك » !..

فتوح نشاطى
مجلة « المسرح »

عاش طه حسين حتى ادرك سنوات الامل .. الاصوب ان تقول انه عاش وناضل وعمل حتى ادرك سنوات الامل.

أحمد بهاءالدين
« المصور »

بريخت من الشعراء الذين يتحدثون بلغة طبيعية .. ابغض الاشياء اليه التهويل والتضخيم والمبالغة العصبية والعاطفية

عبدالغفار مكاوى
مجلة « الشعر »

المثقفون ليسوا طبقة مدللة توضع فى بيوت من زجاج

محمد عودة
« الجمهورية »

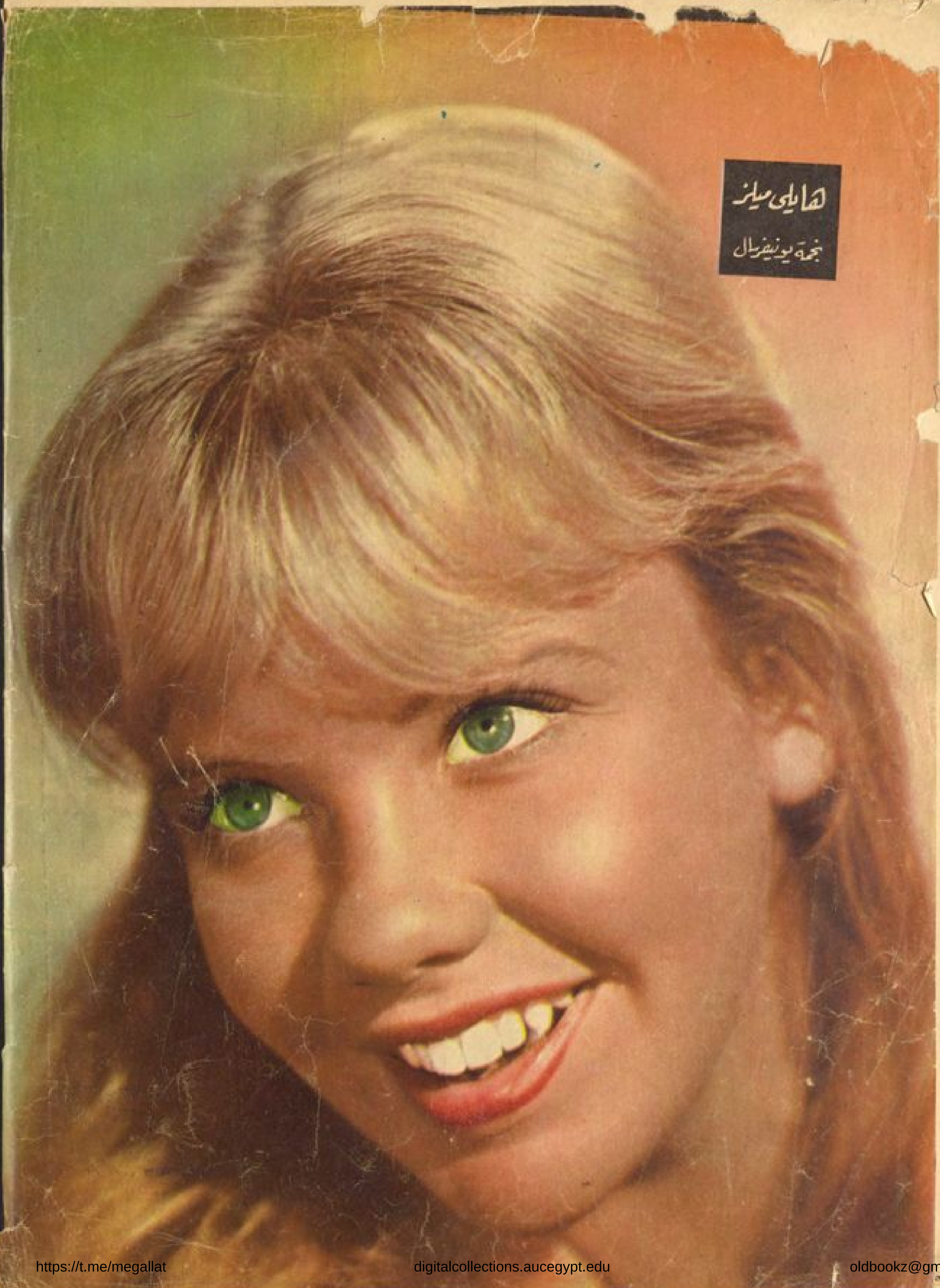
هايلي ميلز
نجمة يونيفرسال

الكواكب

العدد ٦٩٧ - ٨ ديسمبر ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

فايدة كامل

تكتبه هذا الأسبوع
عائشة صالح

اننا نشكو من الحساسية .. عندنا مرض اسمه الحساسية للنقد .. والاطراف كلها في عملنا مصابة به .. الفنان حساس جدا للنقد .. واقرب ماعنده أن يتهم كاتبه بأنه مغرض والقارىء حساس جدا لنقد الفنان يظن أن الكلمة الرقيقة مجاملة على حسابه وعلى حساب الحقيقة .. ومن جهة أخرى يثور على الكلمة الصريحة اذا كان فيها نقد لفنانه المفضل . والمحررون حساسون جدا يضاعف من متاعبهم حساسية الفنان وحساسية القارىء وحساسية رئيس التحرير أيضا . ان المحرر الذى يكتب عن الفنانين يقاسى من هذه الحساسية . وحتى يحتفظ بتوازنه يجب أن يتوفر له قسط كبير من الثقافة والشجاعة الادبية حتى يقول للجيد انه جيد ، وللسيىء انه كذلك ، ويقول رأيه بمنتهى الصراحة البناءة فى العمل الذى يراه ويكون حرا فى البحث عن الحقيقة وراء أحداث الوسط الفنى بدون أن يخدعه التزييف وبدون أن ترهبه حساسية الفنان وحساسية القارىء أيضا .

وهذا العبء يحمله المحرر فى المجلة الفنية ويحترق به أعصابه .. وكثير من المحررين الفنيين ينجحون رغم كل المتاعب فى أن ينقلوا الحقيقة للقارىء وان كان عدد آخر يضعف أمام المتاعب والمضايقات فيسقط فى الصراع ويفقد ثقة القارىء لانه لم يتمسك بالحقيقة

واعتقد أن المسئول الاول عن توصيل الحقيقة للقراء هو رئيس التحرير فعنده تلتقى كل هذه التيارات وعليه أن يرى الحقيقة بوضوح وسط كل الضباب ويلتزم بها وتكون هى الصورة النهائية التى تظهر بها أمام القراء .. كما ان عليه أن يتحمل المتاعب الناشئة عن حساسية الفنان وحساسية القارىء أيضا ويعودهم على تقديس الحقيقة فالمتاعب الناتجة عن التمسك بالحقيقة ليست متاعب على الاطلاق !

وللانصاف اقرر أن المحررين هم المسئولون عن المتاعب التى تحدث لهم من الفنانين لانهم عودوهم على الدلع وعلى مجاملتهم أكثر من اللازم بل وعلى الاستهانة بالمحررين فى كثير من الاحيان .. وكثيرا مايظهر هذا فى عدم احترام الفنان لموعده مع المحرر فبعضهم تخلف عن موعده حتى بدون كلمة اعتذار .. أو لعذر معقول

انني شخصيا أقدر الفنانين والفن بأخذ مكانته اللائقة فى مجتمعنا .. ونظرة الاحترام التى يتمتع بها فى العالم كله ليست كثيرة عليه .. ومن أجل هذا أطالب زملائى بالتمسك بحيادهم فى التفكير وبحكمهم غير المتأثر بشىء على آرائهم .. فمادام الفن بهذه العظمة فيجب أن نرتفع الى مستوى عظمة الفن فى طريقة كتابتنا عنه ونقدنا له .. والذى يحترم تفكيره يتمسك بأن يرى الامور بعينيه هو بعيدا عن المجاملة الزائدة والخوف من الحساسية .. حساسية الفنان وحساسية القارىء أيضا .

صورة الغلاف

فايدة كامل

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 697 — 8 — 12 — 1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

ثانى بطولة بعد زيفاجو

عمر الشريف .. مشاريع شركة مترو جولدوين ماير تضعه فى الصفوف الاولى للنجوم التى ترشحهم لاكبر ادوار البطولة فى افلامها .. عمر بعد أن ينتهى من بطولة .. دكتور زيفاجو الفيلم الذى يصور حاليا فى القارة الأوربية ، يستعد ليمثل دور البطولة فى فيلم « ٨٠ يوما الى موسى داج » . . . .

آخر

خبر

أفلام عربيه.. لأسبانيا!

السينمائى الاسبانى ارنستو بورجا ، الذى يملك احدى شركات الانتاج والتوزيع فى مدريد قضى اسبوعا فى القاهرة تباحث فيه مع المسئولين فى مؤسسة السينما ومع فتحى ابراهيم لشراء مجموعة من الافلام العربية لتوزيعها فى اسبانيا وبعض دول امريكا اللاتينية مثل فنزويلا . شاهد بورجا اكثر من ٢٠ فيلما عربيا واختار بعضها وتعاقد على شرائه فعلا . .

الموسيقى على إسطوانات للجميع..!

على رضا مدير فرقة رضا ارسل برقية عاجلة للدكتور الطوبيان يطلب منه العمل على ارسال كميات كبيرة من الاسطوانات المسجلة عليها موسيقى الرقصات التى تؤديها الفرقة ، لتوزع على الجمهور فى الحفلات التى تقيمها الفرقة فى دول اسيا ، كان على اسماعيل قد سجل موسيقى الرقصات على اسطوانات لشركة صوت القاهرة قبل سفره ، الفرقة فى طريقها الان الى اندونيسيا

زواج شاديه وصلاح ذو الفقار

تم فى الاسبوع الماضى زواج شادية من صلاح ذو الفقار . انتقل صلاح الى شقة شادية فى العمارة التى تطل على حديقة الحيوان بشارع الجيزة . بدات قصة حبهما عندما اشتركا معا فى فيلم « أيام معدودة » الذى تنتجه شركة القاهرة . بعد زواجهما خرجا معا اكثر من مرة الى الاماكن العامة . حضرا مسرحية « انا فين .. وانتى فين » بدعوة من فؤاد المهندس . وسهرا ليلة فى اوبرج الاهرام . هذا هو الزواج الثالث لشادية (الاول كان عماد حمدى والثانى كان عزيز فتحى) . وهو ايضا الزواج الثالث لصلاح (زوجته ام اولاده لم زهرة العلا) .. شهد على عقد زواج شادية وصلاح احد المسئولين فى مجلس مدينة الجيزة .

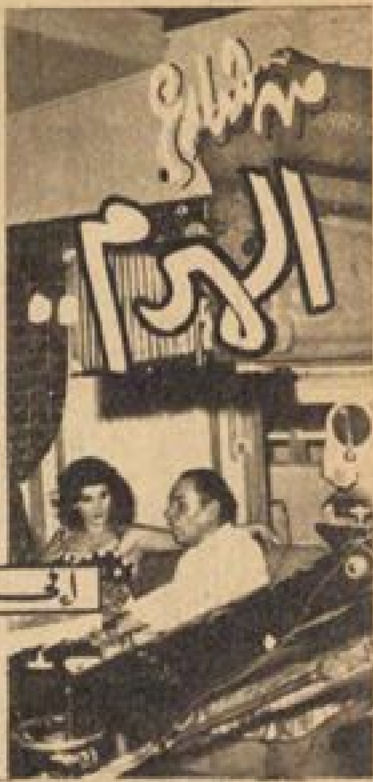

●● من احب .. قصة سينمائية استوحت ماجدة مادتها من الادب الكلاسيكى .. يشترك وجيه نجيب وصبرى العسكرى فى اعداد السيناريو الخاص بها .. تقوم ماجدة بدور البطولة — طبعا — ويخرجها كمال الشيخ ..

●● حياة صبرى .. عثر مركز الفنون الشعبية على ٣٠ اسطوانة لاغانيها التى لحن لها سيددرويش .. حياة كانت ملهمة سيد .. ما زالت تعيش حتى اليوم .. تسكن منطقة المقابر بالامام الشافعى بجوار قبر ابنها الوحيد الذى توفى فى حادثة سقوط طائرة

●● الخطاب الاخير .. تمثيلية سهرة للاذاعة .. كتبها محمد على احمد مؤلف الاغانى المعروف .. يخرجها احمد ابو زيد .. التمثيلية تعالج مشكلة الولد الوحيد الذى تقوم اسرته بتدليله فيصير عضوا فاسدا يضر نفسه والمجتمع الذى يعيش فيه ..

●● نجوى فؤاد اعتذرت عن العمل فى فيلمين من انتاج المؤسسة سبب الاعتذار انها تستعد للدخول فى اول فيلم من انتاجها واسمه « قضية الموسم » تشترك فى بطولته مع شكرى سرحان . اخراج نيازى مصطفى ..

●● لولو نجم الكوميديا الايطالى يعود الى الشاشة بفيلم « لولو فى بلاد العرب » ويصور فى اسبانيا .

●● المخرج جان جابريل البيكوكو والذى اخرج فيلم « الفتاة ذات العيون الذهبية » .. اختار للشاشة احدى روايات برنانو وهى « قصص جديدة عن الحية » ويقوم ببطولتها جورج جيريه

●● مارى جوزيه نات النجمة الفرنسية الشابة والتى رأيناها فى الفيلم الفرنسى «الحياة الزوجية» .. تتحول الى جاسوسة بدافع الحب فى فيلم جديد اسمه «السيرك» اخراج ويدنمان ويصور فى النمسا .

« وقف بروفات ٣ مسرحيات »

اوقفت بروفات مسرحيه «المحاكمة» لكافكا .. المسرح القومى كان سيقدم المسرحية فى الاسبوع القادم .. اعضاء الفرقة قضوا شهرين فى بروفات المسرحية .. كذلك صدر قرار بوقف بروفات مسرحية « كان ياما كان » التى يقوم روبير صايغ باخراجها للمسرح الحديث بالتليفزيون .. المسرحية الثالثة التى اوقفت ايضا بروفاتها هى « شهر زاد » لتوفيق الحكيم التى يخرجها محمود السباع ، وكانت بروفاتها تجرى منذ ستة اسابيع .. ستتغير تبعا لذلك برامج الفرق المسرحية .. سيعيد المسرح القومى بعد « شمس النهار » مسرحيات قديمة

٤ أفلام له .. فى موسم واحد

توفيق الحكيم تقدم له السينما فى هذا الموسم اربع قصص فى افلام .. فطين عبد الوهاب . يخرج له الان « طريد الفردوس » لشركة الانتاج العربى ، ويستعد فى نفس الوقت لاخراج « اشواك السلام » للحكيم ايضا لشركة القاهرة للسينما .. وبركات يخرج للحكيم «ليلة الزفاف» بطولة شادية ... قصة الحكيم « يوميات نائب فى الارياف » تفاوضه الان شركة القاهرة لشرائها ، لتكون فيلمه الرابع فى هذا الموسم ، المرشح لاخراج «يوميات نائب» حسام الدين مصطفى

خطوة نحو بداية النهضة ..!

المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. اقترح على المسرح الغنائى ان يعيد تقديم المسرحيات الغنائية القديمة .. بعد اعادة توزيع الالحان ، وتجديد اسلوب الاخراج .. منها « كليوباترا » التى اشترك فى تلحينها وتمثيلها محمد عبد الوهاب واوبريت « حمانى » التى لحنها محمد عبد الوهاب لفرقة منيرة المهدية .. وايضا اوبريت «المخلصة» التى لحنها رياض السنباطى منذ اكثر من ٣٠ عاما .. المجلس الاعلى قرر ان اعادة تمثيل التراث الفنى الغنائى القديم بعث للنهضة الموسيقية المسرحية الغنائية ..

متى ترد المؤسسة عليها ؟

بعد انتهائها من فيلم « الناصر صلاح الدين » اخذت المنتجة آسيا تستعد لانتاج فيلمين كبيرين على هذا المستوى . اولهما فيلم عن « عمرو بن العاص » الذى كتب قصته فؤاد القصاص وتفكر آسيا فى ان تسند اخراجه الى مخرج اجنبى . والثانى هو فيلم « نادية » الذى كتب قصته يوسف السباعى ومرشح لاخراجه بركات او عاطف سالم . وارسلت آسيا قصة « نادية » منذ ٥ اشهر الى مؤسسة السينما لتبدى رأيها فيها . وحتى كتابة هذه السطور لم ترد المؤسسة .

المسرح العربى فى ندوة بتونس

وزارة الثقافة والارشاد بتونس .. تنظم ندوة فنية تبحث فى شئون المسرح العربى .. فى تاريخه والدور الذى قام ويقوم به فى ربط الثقافات العربية منذ عشرات السنوات .. الدعوة وجهتها الوزارة الى توفيق الحكيم ومحمد مندور للاشتراك فى تلك الندوات والنزول فى ضيافة الحكومة التونسية خلال اقامتهما هناك .. توفيق الحكيم ابدى هذا الاسبوع رغبته فى الاعتذار عن حضور الندوة لاسباب صحية .. لو تحقق هذا فقد يرشح اديب اخر يحضر الندوة

●● **كاترين دنيف** النجمة الفرنسية ، وزوجة المخرج روجر فاديم سابقا ، تعاقدت معها احدى الشركات الامريكية على خمسة افلام ..

●● **نجاة** الصغيرة بدات مع عبد الوهاب بروفات اغنية « ماذا اقول » شعر نزار قباني ، هذه ثاني اغنية تغنيها نجاة من شعر نزار وتلحين عبد الوهاب ، الاولى كانت « ايظن » ..

●● **جلال فكري** أحدث اغنية له « انا لى معاك قصة » تخرجها للتليفزيون المخرجة امال عزت .. الاغنية كلمات محمد على احمد ولحن سيد مكاوى ..

●● **الحفار** : الدور الذى كان سيمثله السيد بدير فى مسرحية « هاملت » اسنده الى ممثل جديد حمدى غيث أعتذر ايضا عن تمثيل دور الحفار الثانى لانشغاله فى بروفات مسرحية « الملك لير »

●● **يوسف** شاهين اذاع راديو لندن حديثا معه منذ بضعة ايام .. يوسف يقضى حاليا فترة نقاهة فى بيروت

●● **دلوريس** ديل ريو ستلاث وزوجها الى القاهرة حيث يقضيان ٤٨ ساعة قبل سفرهما الى المكسيك

●● **دي جول** «ذلك المجهول» فيلم من حياة الرئيس الفرنسي .. بدأ بعده منذ ايام هيرق وميرى بروميرجر .. مادة الفيلم يستوحيها الكاتبان من معلومات وردت بمكتبة السينماتيك الانجليزية والامريكية .

●● **بيتر** ورفورد يقوم بدور السينمائى سيرى الحظ بول بيرن فى الفيلم الذى يحكى قصة حياة جين هارلو .. بيرن كان ثانى زوج لجين ، ممثلة الاغراء الشهيرة .. بيرن مات منتحرا بعد شهرين من زواجه بجين .. وتقوم كارول بيكر بدور هارلو .. الفيلم من انتاج جوزيف ليفين ..

عزيزى القارىء

الموضوع الرئيسى فى هذا العدد هو الندوة التى اقامتها مجلة الكواكب فى هذا الاسبوع . كانت ندوة عن « جوائز السينما » . وشهد الندوة عدد كبير من السينمائيين . كان هناك نجوم ومنتجون ومخرجون ومصورون وسيناريست ونقاد . واعتذر البعض فى آخر لحظة تليفونيا لاسباب طارئة . ومنهم السيدة آسيا والاستاذ يوسف السباعى والاستاذ توفيق صالح . وجاءت ماجدة على الرغم من انها كانت مرتبطة بالظهور فى برنامج تليفزيونى . وظلت معنا الى ان حان موعد البرنامج فطلعت جرى على ماسبيرو . !

وحضر فريد شوقى الندوة وظل معنا الى ان حان موعد رفع الستار عن مسرحية « قسمتى » التى يقوم ببطولتها فى مسرح الريحانى ... ثم طار الى شارع عماد الدين فى آخر لحظة .

واستمرت الندوة أكثر من ثلاث ساعات ! .. وكانت المناقشات صريحة وجادة . وقدم بعض الفنانين اقتراحات طلبوا ان تتبناها مجلة « الكواكب » . وفى نهاية الندوة حرص المشتركون فيها على أن تحدد موضوع الندوة المقبلة .. وتم الاتفاق فعلا على ان تقيم « الكواكب » يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر ندوتها المقبلة . وموضوعها هو « الفيلم الذى تحتاجه بلادنا اليوم » .

والكواكب يسعدها ان تلمس تقدير الفنانين العظيم لرسالتها ووظيفتها . ان هذا التقدير يضاعف من مسئوليتنا . فليس يكفى ان نقدم لك مجلة لطيفة ممتعة ناجحة واسعة الانتشار .. وانما يجب أيضا ان تكون لها دور فى حياتنا الفنية . يجب ان تكون مجلة للبناء . مجلة ذات هدف .

واحب هنا ان اضع خطا تحت السطر الاخير . فليس معنى هذا ان تكون المجلة جافة دمها ثقيل ... !

والى اللقاء فى عددنا المقبل .. الممتع اللطيف الخفيف الدم ...

سعد الدين

وأيضا هى .. ستغنى هناك

بريجيت باردو .. ترقص وتغنى فى فيلمها القادم .. الفيلم « حبيبات روشفور » من انتاج جاك ديمى .. جاك هو منتج فيلم « مظلات شيربورج » الذى عرض فى القاهرة فى أسبوع الفيلم الفرنسى بشترك مع بريجيت فى بطولة هذا الفيلم الموسيقى الممثل الفرنسى جاك لوجراند

●● **احمد زكى** المخرج الاذاعى ومبعوث وزارة الارشاد القومى لدراسة المسرح فى بريطانيا .. تقدم الى جامعة مانشستر للحصول على الماجستير فى الاخراج المسرحى .. احمد أول مصرى يحصل على هذه الدرجة ..

●● **عبد المنعم مدبولى** يخرج لفرقة دمنهور المسرحية رواية « الحالة ٣٧ » تاليف سمير خفاجى

.. يقضى عبد المنعم ثلاثة ايام من كل أسبوع بدمنهور ..

●● **ستانلى هارون** . وجه جديد يظهر لاول مرة فى فيلم «جدعان حارتنا » الذى يخرجه عبد الرحمن شريف ، وتقوم ببطولته نجوى فؤاد مع حسن يوسف . ومحمد سلطان الوجه الجديد طالب بجامعة الاسكندرية وممثل باذاعة الثغر ..

●● **جين سيبرج** تستعد لبطولة أول فيلم طويل لها فى هوليوود قصة الفيلم مأخوذة عن التمثيلية السيكلوجية «دقيقة بدقيقة» .. يبدأ تصويره فى الريفييرا الفرنسية خلال شهر يناير القادم ثم ينقل الموقع الى هوليوود .. يخرجه ميرفين لى روى

مسرحياتنا باللغة التشيكية

لاول مرة فى تاريخ المسرح العربى تترجم بعض مسرحياتنا الناجحة الى اللغة التشيكية ، فقد ارسلت دار « سلوفسكر » فى براغ بتشيكوسلوفاكيا الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب تطلب منه ارسال بعض مسرحيات سعد الدين وهبة ، ويوسف ادريس لترجمتها الى اللغة التشيكية ، كما ستتولى هذه الدار اعداد هذه المسرحيات لتقدمها احدى الفرق المسرحية التشيكوسلوفاكية ..

المخرج يريدها أن تعرف الفرق

احمد الجندى مخرج برنامج « ايام زمان » يريد أن يخرج ملك اسماعيل مذيعة التليفزيون من اطار الاسلوب التقليدى لتقديم البرامج المختلفة .. ملك تشترك مع عبد الغنى قمر فى حلقات جديدة من برنامجه « ايام زمان » .. الحلقات عن « ابو العريف » .. المخرج يريد أن يجعل ملك تمثل حتى تشعر بالفرق بين البرنامج الدرامى.. والبرنامج « المتنوعاتى » .. !! ملك ترتعد من هذا التقديم .. وتقول لن امثل .. هذا مجرد اسلوب فى تقديم البرامج يبتكره المخرج ..

جمعية الفيلم تناقش "اللص والكلاب" !

يوم الاحد تعرض جمعية الفيلم « اللص والكلاب » بحضور مخرجه كمال الشيخ . انتقلت الجمعية الى صالة السينما بمتحف الوثوم فى شارع يوسف الجندى واتخذت منه مقرا مؤقتا . تقيم الجمعية بعد عرض « اللص والكلاب » ندوة تناقش فيها آراء اعضائها وانطباعاتهم عن الفيلم . يشترك كمال فى المناقشة ويرد على النقد الذى يوجه للفيلم

يمثل فيلما عربيا أمريكيا مشتركا

الممثل الامريكى جورج هاملتون يصل الى القاهرة خلال اسبوعين مع المخرج بسبى بيركلى . جورج هو بطل اول فيلم عربى امريكى مشترك تنتجه شركة الانتاج العالمى مع المنتج الامريكى جون شيلتون . الفيلم اسمه « الفقراء فقط احلامهم غنية » وتصور أكثر منه فى القاهرة .. اختار شيلتون منطقة دار السلام وحصن بابليون بمصر القديمة لتصوير بعض المناظر . تشترك فى البطولة نجمة عربية

شباك التذاكر فى أسبوع

فى الاسبوع الماضى كانت ايرادات الافلام العربية المعروضة هى : فى سينما ديانا حيث يعرض فيلم الجاسوس «الاسبوع الاول» حقق شباك التذاكر دخلا قدره ٣٢٥٠ جنيها . وفى سينما ريفولى الاسبوع الثانى حيث يعرض فيلم للرجال فقط ٢٢٥٧ جنيها ..

إلى الطريق الشاق

عمره عشر سنوات واسمه مورجان ..والده هو ممثل السينما جيمس ماسون ..يشترك مورجان مع ليز تيلور فى فيلمها الاخير « طائر الرمال » .. جيمس وافق على ان يبدا ابنه الطريق الشاق .. طريق النجوم الطويل ..

●● **سافروا الى الشرق** فيلم سوفييتى ايطالى مشترك اخرجه جيزبى دى سانتس .. يروى قصة الجنود الايطاليين الذين اشتركوا مع الالمان فى غزو روسيا فى الحرب الثانية .. الفيلم يلعن النازى طبعا ...

●● **وفد من الموسيقيين** الهنود زار القاهرة فى الاسبوع الماضى .. قضى يومين بالمدينة زار خلالهما معهد الموسيقى العربى وزار متحف الموسيقى الملحق بالمعهد واستمع الى بعض النماذج من الموسيقى العربية القديمة والحديثة ..

●● **جون هستون** يغادر القاهرة الى ايطاليا .. جون انتهى من تصوير مشاهد فيلم « الانجيل » فى ج.ع.م .. يتولى العمل بعده مخرج متخصص فى اخراج المعارك الحربية حيث يستمر العمل اسبوعين قبل أن يعود جميع العاملين فى الفيلم الى روما ..

●● **جون** فينى المخرج الامريكى المتخصص فى الافلام التسجيلية والذى دعته مؤسسة السينما ليخرج فيلما طويلا عن نهر النيل .. يشترك بفيلم «كينوجيوال» فى كل من مهرجان البندقية وكورك الدوليين .. الفيلم عن الفن عند الاسكيمو ..

●● **صوفيا** لورين بمجرد انتهائها من تمثيل فيلم « ليدى ل » تبدأ فورا فى الاستعداد لبطولة فيلم « مجنون .. مجنون اكثر » .. الفيلم الاخير كوميدى يخرجه صديقها الحميم فيتوريودى سيكا ويشترك معها فى بطولته مكسيمليان شل .. يتم تصوير الفيلم فى باريس ..

من أجل أسر الفنانين

من اجل تدعيم صندوق النقابة قرر مجلس نقابة المهن الموسيقية فى اجتماع له منذ ايام تقديم حفلات غنائية على احد المسارح الشعبية .. المطربون والمطربات تبرعوا بتقديم اغانيهم اسهاما منهم فى المشروع .. محمد قنديل تبرع بخمس حفلات يغنى فيها بدون اجر .. فايدة كامل ايضا .. سيد الملاح تبرع بحفلتين وحورية حسن بنصف اجرها .. كارم محمود اتفق على ان ينال نسبة مئوية رمزية .. عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين صاحب الاقتراح يفكر ان يستمر هذا تقليدا سنويا .. من اجل مستقبل افضل لاسر الفنانين

يصورون فى التليفزيون

● الحلقة الاولى من « شخصيات عربية » التى ستعرض خلال شهر رمضان .. اخراج فايق اسماعيل .. تستعرض الحلقة تاريخ حياة النعمان بن المنذر .. ● تمثيلية التمثال بطولة سناء جميل وعماد حمدى .. اعداد فتحى زكى .. التمثيلية تقدم خلال شهر رمضان .. ● الحلقة الاولى من سلسلة البخلاء للجاحظ .. يخرجها سعد اردش .. يعدها محمد على ماهر ويشترك فى بطولتها محمود المليجى وعصمت محمود .. حسن البارودى يقوم بدور الجاحظ .. ● الحلقات رقم ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - من سلسلة « لا تطفىء الشمس » لاحسان عبد القدوس .. اخراج نور الدمرداش .. يشترك فى الحلقة زوزو ماضى ومديحة سالم وكرم مطاوع وعشرون طالبا من طلبة معهد الفنون المسرحية .. ● مع ايهاب نافع تظهر ماجدة فى برنامج تحت الاضواء يوم الثلاثاء لتحكى ذكرياتها عن رحلتها لاوروبا .. ● حلقات جديدة « الابواب المغلقة » اخراج عبد المنعم شكرى بطولة حسن البكى ونجوى السيد وحسين رياض ومديحة سالم وزوزو ماضى وعزيزة حلمى. تصور الحلقات سينمائيا باستوديو مصر

همسات

■ فكرة فيلم « للرجال فقط » عولجت الموسم الماضى فى فيلمين « لو كنت رجلا .. » و « ثورة البنات » حتى ان فقرات كاملة من الحوار اشتركت بين « للرجال فقط » و «ثورة البنات» .. ونجح فيلم هذا الموسم فنيا وفلوسيا .. ولم ينجح الفيلمان السابقان على الرغم من ان الفكرة واحدة .. لماذا ؟.. لان السينما .. اولا .. وقبل كل شيء .. لا تعتمد على القصة .. ولكن على المعالجة السينمائية .. مفهوم !..

■ فيلم يعرض - الان - بالقاهرة .. كتب - فى اوله - انه ١٧ كيلو جراما .. والحقيقة انه لا يزيد عن عشرة كيلو جرامات .. ولم يشعر الجمهور بالفرق فى الوزن .. لان الفيلم سجل اكبر ايرادات - فى الاسبوع الماضى - بالنسبة لكل الافلام التى عرضت بالقاهرة .. عربية واجنبية .. وهذا يؤكد ما سبق ان قلناه - ان طول الفيلم وقصره لا يؤثران فى ايراداته .

■ اخذنا على فريد شوقى - فى الموسم الماضى - ان افلامه كانت كثيرة .. حتى ان ثلاثة افلام عرضت له فى وقت واحد .. وكانت النتيجة ان افلامه أكلت بعضها .. والتخطيط الجديد لهذا الموسم .. يعيد نفس المأساة .. فان ثلاثة افلام من بطولته سوف تعرض فى العيد المقبل !!

■ فؤاد المهندس .. قال انه لن يرد على نقد عبد المنعم مدبولى لرواية « انت فين .. وانا فين .. » الذى نشرته « الكواكب » فى العدد الماضى .. لسبب يحتفظ به لنفسه ! ..

ف

أول قصة فكاهية مسلسلة .. !

●● مفاجأة الكواكب الجديدة هي « التفاحة والجمجمة » .. أول قصة فكاهية مسلسلة يكتبها الاديب المعروف محمد عفيفي ...

●● هذه هي أول قصة مسلسلة من نوعها في الادب العربي . فقد ظهرت حتى الآن قصص مسلسلة تاريخية وعاطفية وبوليسية .

●● قام الفنان حلمي التوني برسم لوحات جميلة ننشرها مع كل حلقة من حلقات هذه القصة .

●● كان المفروض ان يبدأ الكواكب في نشر هذه القصة في « عدد الموسم » الذى صدر في ١٧ نوفمبر .. ولكن « وسوسة » محمد عفيفي ، واصراره على مراجعة كل حلقة ، وتغيير كلمة من هنا وكلمة من هنا .. هي السبب في هذا التأخير ! ! ..

●● يجرى الآن اعداد الحلقات الاولى من هذه القصة الفكاهية البديعة للنشر .. وقريبا جدا ننشر الحلقة الاولى .. قبل ان يغير محمد عفيفي رايه . !

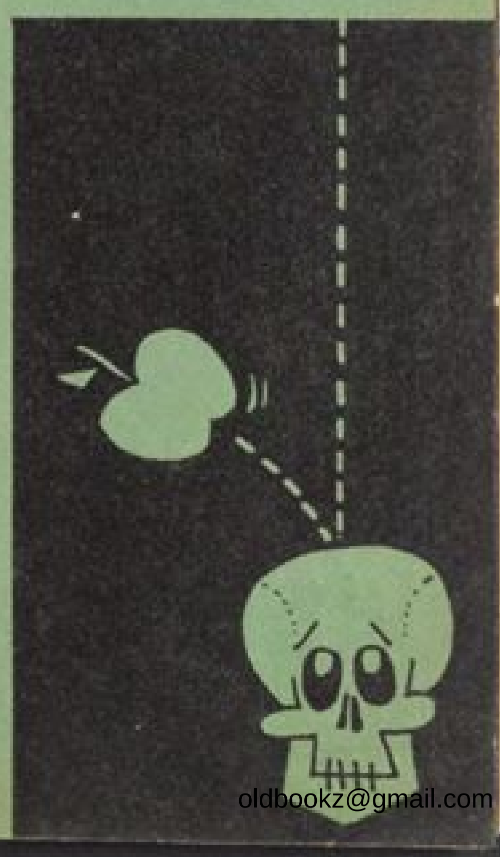

●● «الفيفا ماريا» فيلم لوى مال القادم تشترك فيه بريجيت باردو و جان مورو .. كلاهما في الفيلم تحمل اسم ماريا ..ويتم تصويره في المكسيك ..

●● ماشيست بطل الشاشة القديم ظهر له أخوة في ايطاليا .. على الشاشة بالطبع.. اسم الفيلم « أخوة ماشيست ..الذين لا ينهزمون »

●● محمد سلطان يقوم بدور سيف شرف في فيلم « مدرس خصوصى » آخر فيلم ظهر فيه سلطان منذ سنتين أسمه « عبلة زيزى » .

●● ليونيد بيكوف نجم الكوميديا السوفييتي يخرج لاول مرة ..اسم الفيلم «الارنب» ويقوم في نفس الوقت ببطولته ..الفيلم بالالوان ..

البحث عن العنب في ثلاجات الفاكهة !

فاروق عجرمة ، عاد الى مزارع العنب بالمرج ليصور آخر لقطة من فيلم « العنب المر » .. اللقطة بين احمد مظهر ولبنى عبد العزيز ، وكان فاروق قد انتهى من تصوير المناظر الداخلية في بلاتوهات ستوديو الاهرام .. اضطر فاروق الى البحث عن كمية من « عناقيد العنب » في ثلاجات الفاكهة بالقاهرة .. فالمشهد الذى يصوره تبدو فيه عناقيد العنب ، وقد انتهى موسم العنب فعلا .

●● **ابرهيم** شفيق موسيقار ـ ٨٥ سنة ـ أنتهى من اعداد الجزء الرابع من كتاب تراثنا الموسيقى .. الكتاب تصدره اللجنة العليا للموسيقى .. يتضمن الجزء الرابع عددا كبيرا من الادوار والموشحات التى يرجع تاريخها الى اكثر من مائة عام ..

●● **رود** شتايجر يقوم بدور البابا يوحنا الثالث والعشرين فى فيلم « لم .. جاء رجل » الذى يصور حاليا فى روما .. الفيلم أحداثه تدور عن السيرة الشخصية للبابا .. يخرجه ارمانو اولمى .

●● **شارلتون** هيستون ، يرشحه المنتج اندريه هونيبيل ليقوم ببطولة فيلم وبليام تل من انتاجه .. الفيلم من النوع التاريخى الضخم .. زملاء هيستون يظنون أنه سيقبل القيام بدور تل النبال السويسرى ... والمكافح الوطنى ..

●● **ريكاردو** منتاليان .. اليوم يستعد ليأخذ مكانه فى طابور النجوم العالميين .. أعلن أنه سيشترك فى فيلم « مصيدة المال » الذى ينتج حاليا فى ج .ع . م .. ريكاردو يشترك مع جلين فورد والكا سومر وربتا هيوارث فى بطولة الفيلم المذكور ...

ماذا فى الاستديوهات؟

● طريد الفردوس اخراج فطين عبد الوهاب .. انتاج شركة فيلمنتاج بطولة فريد شوقى وسميرة أحمد ونجوى فؤاد ورجاء يوسف.

● الحرام بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وحمدى غيث .. انتاج شركة فيلمنتاج .. يتم تصوير المناظر الخارجية فى بلدة «ناهيا» بمديرية الجيزة ..

● هارب من الايام اخراج حسام الدين مصطفى .. انتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة فريد شوقى وسميرة أحمد وصلاح قابيل وصلاح منصور .. يجرى التصوير الخارجى فى بلدة أبو النمرس ..

ستوديو الاهرام

● فيلم العنب المر اخراج فاروق عجرمة وانتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر واحمد رمزى ..

● الثلاثة يحبونها اخراج محمود ذو الفقار وانتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة سعاد حسنى و حسن يوسف و يوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف ..

ستوديو نحاس

● ديكور خارجى لفيلم معبودة الجماهير بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ..

● ديكور داخلى لفيلم فارس بنى حمدان اخراج نيازى مصطفى بطولة فريد شوقى وسعاد حسنى.

ستوديو ناصيبيان

● المستحيل انتاج فيلمنتاج بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور اخراج حسين كمال

ستوديو جلال

● المستحيل ..

● خلف النافذة اخراج احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفى وشكرى سرحان ومحمد سلطان .

لقاء جديد بعد ثلاث سنوات

« الطريق » ثانى اغنية جديدة تسجلها فايزة أحمد من الحان رياض السنباطى .. كلمات على الفقى .. الاغنية سجلتها فايزة على اسطوانات لشركة القاهرة .. هذه أول مرة تلتقى فيها فايزة مع السنباطى منذ ثلاث سنوات .. آخر اغنية لحنها لها كانت « كفاية حرام .. » الاغنية الاولى الجديدة من كلمات عبد المنعم السباعى .. هذه أول مرة تغنى فايزة أحمد لعبد المنعم السباعى ...

إعتذرت فى آخر لحظة ..!

اتفقت ان سمرتر الممثلة الامريكية مع فريد شوقى الذى اسند اليها بطولة فيلمه الجاسوس ان تحضر حفلة افتتاح الفيلم .. أن اعتذرت فى آخر لحظة لانشغالها فى فيلم يصور حاليا .. ابرقت الى عادل أدهم الذى يقوم بدور الجاسوس فى الفيلم تخبره انها مهدت له للاشتراك فى افلام امريكية بدور مغامرات الجاسوسية .. وأدوار أخر .. عادل رد عليها أنه لم يتخصص فى تلك الادوار فقط . أن ستعود لتمثل فيلما اخر بطولة فريد شوقى

●● **توفيق الحكيم** توقفت بروفات مسرحيته شهر زاد بناء على رغبته .. المسرحية كان يخرجها محمود السباع لمسرح الحكيم ..

●● **بليغ حمدي** اوشك على الانتهاء من تلحين الاغنية الثانية التي ستغنيها ام كلثوم هذا الموسم وهي من كلمات مأمون الشناوى واسمها « بعيد عنك » ام كلثوم غنت له اغنية جديدة في حفلتها الاولى ..

●● **مارسيل** كارنيه يعرض فيلم « حجرات مانهاتن الثلاث » في نيويورك .. الفيلم يستوحي موضوعه من قصة كتبها سيمنون وتشترك في بطولته آن جيراردو وكلود جيرو ..

●● **الميدان الاحمر** فيلم سوفييتي تسجيلي .. يروى قصة الميدان المشهور في موسكو من بداية هذا القرن حتى يومنا .. بعد مقدمة من اهم الاحداث التي وقعت فيه ايام القياصرة وخاصة « ايفان الرهيب » ... لم يكن اسمه في ذلك الوقت الميدان الاحمر .. تخرجه فلاديا موسالوفا ..

فلوس الفن في القاهرة

● بلغت ميزانية ديكورات فيلم « المستحيل » مبلغ ثمانية الاف جنيه .. منها خمسة الاف للاكسوار فقط ● فريد شوقي قرر ان يرفع اجره الى ستة الاف جنيه عن الفيلم الواحد ابتداء من اول يناير ١٩٦٥ .. قرر ايضا الا يمثل في اكثر من اربعة افلام في الموسم الواحد .. مشهد واحد من فيلم « ابن كليوباترا » تم تصويره في ستوديو الاهرام .. المشهد تكلف خمسة الاف جنيه .. ● عملية نقل الحان مسرحيات سيد درويش وداود حسني تكلف المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب مبلغ ٢٦٠٠ جنيه .. ● الفساتين التي تظهر بها ماجدة في فيلم « من احب » كلفتها الف جنيه .. كلها فساتين صيفية .. احداث الفيلم المفروض انها تجرى في اشهر الصيف .. ● عبد المنعم ابراهيم سفره الى لندن ترتب عليه الغاء المشاهد التي صورها في فيلم « خدني معاك » .. عباس كامل مخرج الفيلم سيعيد تصويرها .. الاعادة تتكلف الفا وخمسمائة جنيه ..

على مائدة عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب انتهز فرصة وجود جوزفين بيكر ودعاها لتناول طعام الغداء معه ، صحبها شكري راغب مدير مسرح دار الاوبرا ، استمعت الى بعض المؤلفات الموسيقية والغنائية لعبد الوهاب واعجبت باغنية « انت عمري » .. عبد الوهاب اهداها شريطا مسجلا عليه الاغنية وبعض الحانه واغنياته

نجوى ليست مصدر الخبر !

نفى محمود السعدني في « روز اليوسف » ان نجوى فؤاد ستقوم ببطولة مسلسلة اذاعية يقوم هو بتأليفها . وكانت « الكواكب » قد نشرت ان نجوى ستقوم ببطولة مذكرات « الولد الشقي » المأخوذة عن كتاب السعدني . والخبر الذي نفاه السعدني صحيح ! .. ومصدر الخبر الذي نشرته « الكواكب » ليس نجوى فؤاد ، وانما محمد علوان مراقب التمثيليات في صوت العرب ، الذي قال لنا انه اتصل بنجوى واخبرها انه اختارها للقيام ببطولة الحلقات ! .. والكواكب – التي تحرص على نشر الاخبار الفنية الصحيحة – هي التي نشرت هذا الخبر .. خبر تحول راقصة الى ممثلة اذاعية ..

واخيرا.. خان الخليلي.. سينمائيا !

نجيب محفوظ كتب القصة منذ اكثر من ١٥ سنة .. عدد كبير من مخرجي السينما فشل في اخراجها فيلما .. لكنهم عادوا يتراجعون .. الموضوع يعتبر مغامرة فنية حسن كمال سبق ان اخرجه لمسرح التليفزيون .. اليوم يعود حسين بتمنى ان يخرجه للسينما .. وبصارح المنتج عبد العزيز فهمي ومدير التصوير السينمائي بامله هذا .. امضى معه ليلة كاملة يقرءان النص .. واخيرا وافق عبد العزيز على انتاجه للسينما .. ويخرجه حسين كمال .. عبد العزيز اسرع يقابل نجيب محفوظ ليشترى منه حقوق انتاج القصة سينمائيا ..

●● **عبد الحليم** حافظ سيتكلم عن تطور الموسيقى العربية والاغنية العربية فى حلقات برنامج « الشارع الطويل » الذى يقدمه صوت العرب فى رمضان ، حلقات هذا البرنامج عشر حلقات ..

●● **دون** كيشوت الفيلم السوفييتى الذى حصل على جائزتين فى مهرجان سان سباستيان الاخير .. اخرج منذ سبع سنوات .

●● **بديع** خيرى قال للكواكب انه سيكتب اربع مسرحيات جديدة لتقدمها فرقة الريحانى فى هذا الموسم ، اول مسرحية ستقدمها الفرقة خلال الشهر الحالى .

●● **ثلاثى** اضواء المسرح .. جورج سيدهم وسمير غانم والضيف احمد سينضمون لفرقة اسماعيل يس كممثلين ، كل منهم سيؤدى شخصية جديدة .

●● **مصطفى** ابو حطب المخرج الاذاعى عاوده مرض الشلل دخل مستشفى القوات الجوية مرة ثانية ..

●● **«النور من ظلام»** .. اول فيلم يشترك فى بطولته المغنى راى تشارلز يبدأ عرضه فى لندن يوم ٢٣ ديسمبر .. الفيلم اخرجه بول هينرايد وتشترك دون ادامز فى بطولته

فى مهرجان الشعر .. بالعراق ..

المطربون والمطربات الذين تغنوا بقصائد من الشعر العربى الحديث قررت لجنة تنظيم مهرجان الشعر دعوتهم الى الدورة التى تقام فى العراق فى شهر فبراير القادم .. المطربون والمطربات يحيون حفلات غنائية هناك اثناء انعقاد الدورة يقدمون فيها نماذج من الشعر الغنائى .. اللجنة رشحت نجاة الصغيرة وفايدة كامل وفايزة احمد وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ... الدعوة تصلهم خلال ايام . .

سيد درويش جاهز للتصوير بالألوان !

يوم الاثنين الاسبق ، اجتمع احمد بدرخان بلجنة مكونة من سامى داود وعبد الحميد جودة السحار وصلاح ابو سيف ومعهم محمد مصطفى سامى لقراءة سيناريو فيلم « سيد درويش » الذى اصبح معدا للتصوير . الفيلم سيخرجه احمد بدرخان بالالوان .. المرشح لتمثيل سيد درويش هو محمود مرسى .. محمود سكندرى مثل الموسيقار العبقرى الذى اسهم فى تطوير الموسيقى العربية ، والفيلم سيعد للعرض فى ذكرى سيد درويش القادمة !

قصة بطولة من حرب فلسطين !

شركة فيلمنتاج اشترت قصة حياة البطل احمد عبد العزيز لتنتجها فيلما .. قام باعداد القصة والسيناريو العقيد شريف اباظة الذى لازم البطل فى كفاحه مع الفدائيين اثناء حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .. شريف قدم السيناريو للشركة بعد ان انتهى من اعداده .. تكونت لجنة من مراجعى السيناريو لقراءته .. اللجنة اعترضت على السيناريو من حيث انه يفتقر للحبكة الدرامية . يشترك ثلاثة من الكتاب التابعين للشركة بمعاونة العقيد شريف اباظة فى اعادة كتابة السيناريو ..

يرقصون فى القاهرة

فرقة الفنون الشعبية التى تكونت بمدينة بورسعيد ستسجل « رقصة الصيادين » على شاطىء البحر الابيض المتوسط .. ويقوم بعور الصيادين بنات مدرسة بورسعيد الثانوية بعد ان يضعن شنشنات ويلبسن لباس الصيادين فى بورسعيد .. تسجل الرقصة لبرنامج طوف وشوف بالتليفزيون ... الفرقة تبحث عن مسرح فى القاهرة لتقدم رقصاتها فى الاجازة المدرسية ... اعضاء الفرقة فى المرحلة الثانوية .. وجميعهم حاصلون على جوائز فى التفوق الرياضى ..

كلمة ورد غطاها مع : فايدة كامل

س – ماذا عن نشاطك هذه الايام ..؟

ج – استعد لتقديم اغنيات الموسم الحالى ..

س – وهذه الاغانى .. من اى لون ..؟

ج – بعضها .. من احل شهر رمضان للاذاعة .. ودعاء للتليفزيون .. وبعضها عاطفى .. منها اغنية « رموش الغزال » كلمات حسين الصبراوى ولحن سيد العظم محمد ..

س – فليلة هى الاغانى العاطفية .. ؟

ج – ابدا .. وانا كل موسم اقدم اغانى عاطفية .. الموسم الماضى قدمت « حلاوتهم » و « عيونك شهر حلاوية » ..

س – وعن الاغانى الوطنية ..؟

ج – هى فى الواقع اغنية عاطفية ايضا .. ميعها حب الانسان لوطنه وارتباطه بالارض التى نشأ ولد وعاش .. وارتباط هذه الارض بكيانه .. بحياته .. بامه وابيه واخوته .. واسرته ..

س – واليوم .. ماذا كنت تفعلين بالاذاعة .. ؟

ج – ايضا اسجل اغنية عاطفية اجتماعية .. اتوقع ان تكون قمية هذا الموسم .. اسمها « غايرة قلبك .. قلبك اللى طيان حنان » .. كلمات حسين السيد .. تلحين رياض السنباطى ..

س – ولا اغنية وطنية .. ؟

ج – بالطبع .. استعد لاغنية « الشهيد » ..

س – ولها مناسبة ..؟

ج – يوم النصر .. ببورسعيد .. الشهيد الذى تحكى عنه الاغنية من كل شهيد .. اسجل فى دقائه من بور سعيد ..

س – وفى جعبتك غيرها .. ؟

ج – واحدة لرياض .. عن فلسطين .. شعبها ووطنها ..

س – عادة كم اغنية بالموسم تقدمين ؟

ج – حوالى ١٠ ..

موسيقاه تسمع فى امريكا

نادى المراسلات الدولى بولاية كانساس فى امريكا ارسل الى احمد فؤاد حسن يطلب منه شريطا مسجلا عليه بعض مؤلفاته الموسيقية ، استجاب احمد فؤاد لطلب النادى وارسل شريطا عليه مقطوعات حكاية حب وبهية ودقات القلب وحكاية بورسعيد ، رئيس النادى واسمه « البرت ميزرا » ارسل خطاب شكر لاحمد فؤاد حسن وطلب منه المزيد من الموسيقى ، وقال له : ان هذه المقطوعات تذاع من ٦ محطات

كأس ذهبية من معهد الموسيقى

احمد فؤاد حسن ومحمود كامل مدير الشئون الثقافية بمعهد الموسيقى يقومان الان بتنظيم مهرجان للفرق الموسيقية العربية .. يستغرق انعقاده سبعة ايام كاملة .. تعزف الفرق مؤلفات موسيقية عربية مجردة .. الغرض من هذا المهرجان تأكيد مقدرة مؤلفى الموسيقى على التأليف الجاد .. وانهم لايكتفون بمجرد تلحين الاغنية .. تشترك فى هذا المهرجان كل من الفرقة الماسية والفرقة العربية وفرقة النيل والفرقة الذهبية والفرقة الجامعية ومجموعة من الفرق الصغيرة .. تقدم كل من هذه الفرق ألوانا من الموسيقى الحديثة والكلاسيكية .. لجنة التحكيم تتكون من بعض الموسيقيين والادباء والصحفيين .. الفرقة الفائزة تمنح كأسا ذهبية يقدمها معهد الموسيقى .

اول فيلم فى تاريخ السينما يعود للشاشة !

« سرقة قطار الصبح » .. اول فيلم فى تاريخ السينما .. صور سنة ١٩٠٣ .. اعلن المنتج اليكس جوردون انه سيعود ينتجه فى الربيع القادم ... هذا القرار اتخذه اليكس بعد حديث طويل مع بيلى اندرسون .. بيلى اشترك فى تمثيل الفيلم منذ ستين عاما .. بيلى اقترح اعادة تصوير الفيلم .. ووافق اليكس .. هذه المرة يصور الفيلم بالالوان الطبيعية .. ويتوقع ان تلقى النسخة الجديدة نفس الاهتمام الذى لقيه العرض الاول القديم للفيلم ...

نشرة الأخبار بطريقة جديدة

عبد المنعم سلام ، المذيع التليفزيونى الذى غاب عن الشاشة بسبب سفره الى امريكا لزيارة محطات التليفزيون هناك والاطلاع على احدث نظم البرامج واذاعة نشرات الاخبار ارسل خطابا الى زوجته محاسن الحسينى بالتليفزيون يقول لها انه سيعود وزميله سعيد عبادة ومعهما افكار جديدة استطاعا ان يحصلا عليها من ١٠٠ محطة هناك لتقديمها فى التليفزيون العربى ... ويقول انه سيقترح ان تقدم نشرة الاخبار بطريقة جديدة مثيرة ومشوقة .. وقد اهدته محطات التليفزيون افلاما لتلك البرامج .

يلحن أغانى أفلامه

عبد اللطيف التلبانى وقع عقدين جديدين للعمل فى فيلمين آخرين بعد نجاحه فى فيلم « النمر التلاميذة » الفيلمان الجديدان هما « زينة » مع سعاد حسنى واحمد رمزى اخراج احمد ضياء الدين و « احنا الشباب » مع سميرة احمد ونجوى فؤاد وحسن يوسف اخراج عبد الرحمن الشريف . التلبانى يلحن لنفسه بعض اغنيات الفيلمين ..

ثروة فنية مقابل ٢٠٠ جنيه ..!

منيرة المهدية وافقت على تسجيل الحانها ومسرحياتها على شرائط . منيرة باعت للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ٢٢ اوبريت و ٥٠ نوتة موسيقية واكثر من ٢٥٠ لحنا مسرحيا .. المجلس الاعلى يقوم بتسجيل الالحان او نقلها من الاسطوانات القديمة التى غنتها منيرة من ٣٠ عاما .. من هذه الروايات اوبريتات « كليوباترا » و « تاييس » و « الدليلة » و « المظلومة » .. عبد الوهاب وسيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى اشتركوا فى تلحين هذه الاوبريتات

لم يعد يبحث عن فيلا للايجار

معهد الفنون المسرحية ، تقرر أن ينقل بجميع اقسامه الى مقره الجديد بمدينة الفنون بالهرم .. يتم النقل قبل نهاية شهر ديسمبر الحالى .. وزارة الثقافة والارشاد القومى اخطرت عميد المعهد .. سعيد خطاب بهذا الخصوص .. الدراسة بالمعهد بالنسبة للفرقتين الثالثة والرابعة تحولت مسائية بعد أن تصدع قسم الديكور .. سعيد كان يبحث عن فيلا تصلح مكانا يواصل فيه طلبة قسم الديكور دراستهم .. اوقف البحث بعد وصول خطاب الوزارة ...

فيلم روسى عن حياته

« هنــا عاش همنجواى » .. فيلم سوفييتى يخرجه سيميون سكولينتكوف فى كوبا .. فى القرية التى قضى فيها الكاتب الراحل فترة من الوقت كتب خــلالها قصــة « العجوز والبحر » .. اسم القرية كوجيمار وفيها أقام اهل كوبا تمثالا له .. لم يجدوا المقدار الكافى من البرونز فصهروا مقابض الابواب والشمعدانات .. وغاص بعضهم الى قاع المحيط ليستخرج اشياء مصنوعة من البرونز كانت قد غرقت هناك وحتى يمكن استغلالها فى صنع التمثال .. « همنجواى » اوصى بالبيت الذى اشتراه فى القرية وكل محتوياته لاهل كوبا .. زوجته مارى نفذت الوصية..

المهم أن يذاع الأسكيتش بالتليفزيون

ثلاثى اضواء المسرح اتفقوا مــع منتجى السينما الذين يتعاقــدون معهم للاشتراك فى تمثيل افلامهم على شرط معين. الشرط ان يؤخذ الاسكتش من المنتج ليذاع فى التليفزيون حتى ولو كان قبل عرض الفيلم نفسه . وافق المنتجون على هذا الشرط .. احدث اسكتش يقدمه الثلاثى هو « بطل العالم » و(سوسه يا سوسه) .. الاثنان من تاليف حسين السيد وتلحين جورج سيدهم . الاول تقول كلماته : السح يامدح .. ياخــروف نطاح .. السح يا مدح .. الثانى تقول كلماته : سوسه يا سوســه كف عروسه .. قطة قطيطة .... قوى تنوسه اصل جارتنا شــهقت فيكى لما خطفت منك بوسه ... كل اسكتش يتكلف ..؟ جنيه .

الإنوثة حتى المــوت

جين مورو النجمة الفرنسية تقوم الآن بدور ماتا هارى جاسوسة الحرب العالمية الاولى .. فى المشهد الاخير بعد أن حكموا عليها بالاعدام وقبل ان يطلقوا عليها الرصاص طلبت جين مورو من وصيفتها أن تصلح ماكياجها .. تريد أن تبدو جميلة حتى فى لحظتها الاخيرة .. وصيفتها « سيمون نات دوجيه » تعمل معها منذ ١٢ عاما .. الفيلم يعرض فى راس السنة .. يخرجه جان لوى ريشار .. كتب السيناريو فرانسوا تروفو .. جان يقول انه سيقدم الفيلم من جديد فى احتفال خاص عام ١٩٦٧ بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على اعدام الجاسوسة !

منتخب مسرحى عربى فى مهرجان باريس

قبلت ج . ع . م . دعوة فرنسا لحضور مهرجان المسرح الجامعى .. يقام المهرجان فى باريس خلال شهر ابريل القادم .. وزارة العلاقات الثقافية الخارجية أحالت الدعوة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ومؤسسة المسرح لتنظيم اشتراك الفرق المسرحية الجامعية فى ذلك المهرجان .. استقر الرأى على دراسة حالة كل فرقة تمثيلية فى الجامعة من الناحيتين الادبية والفنية على اساس تكوين منتخب من هذه الفرق يمثل المسرح الجامعى العربى فى مهرجان باريس ..

فتحى زكى ينقد

انتحار طائر برئ !

تستضيف الكواكب هــذا الاسبوع السيناريست فتحى زكى لينقد آخر افلام جريجورى بيك « انتحار طائر برئ » . قال :

● الفيلم مأخوذ عن كتاب مشهور يحمل نفس الاسم للمؤلفة هاربرلى وقد فاز بجائزة بوليتزر الامريكية للادب ككتاب .. وفاز بعــدد من جوائز الاوسكار كفيلم . والقصــة تدور حول محام فى بلدة امريكيــة يدافع عن زنجى يتهم باغتصــاب فتاة بيضاء ... فتاة تعانى من ازمة نفسية تضخمت عندها وهى تشعر بانصراف الرجال عنها ، وتحــاول اغراء شاب زنجى ، وعندما ينصرف عنها تتهمه بمحاولة الاعتداء عليها ويتصدى المحامى للدفاع ، ورغم توافر الادلة على براءة الزنجى ، الا ان الحكم كان هو الادانة بالتهمة.

●● سيناريو هذا الفيلم محكم البناء الى درجة كبيرة . لقــد استطاع خلال ساعة ونصــف ان يستوعب احداث الكتاب التى تقع فى ٣٠٠ صفحة . والقصة ترويهــا هاربرلى من خلال وجهة نظر طفلين صغيرين ، ولهذا كانت مقيــدة فى العواطف التى تضمنتها القصة ، الا ان السيناريو استطاع ان يوفــر الجو الرائع فى البلدة ، واستطاع المخرج ايضا ان ينفذ هذا السيناريو ببراعة كبيرة ، خاصة الجزء الذى يقدم لنا فيه الاعتداء على الاطفال فى الغابة .

●●● حسنة اخرى لمخــرج هذا الفيلم ، هى توفيقه فى أختيار النماذج التى قدمها .. ولقد شعرت طول الوقت ان جريجورى بيــك يؤدى دوره باســتمتاع كبير ، وان هذا الاستمتاع يفجر فيــه طاقات فنية ممتازة . كان جريجورى هو هذا الاب الانسان الذى يريد ان يعطى طفليه درسا فى التمسك بالمثل فى وسط مجتمع لا يؤمن بهذه المثل الولدان الصغيران كانا اكثر توفيقـا والفتاة التى اتهمت الزنجى بالاعتداء عليها وابوها .. نماذج كانت تتحرك حية على الشاشة . هــذا الفيلم من النوع الذى يستهوى ستانلى كرامر فى العادة . وان كان مخرجه قد ابتعد به عن «الميلودراما» التى تتضح عادة فى اعمال كرامر .. وهو فيلم خليق حقا بالجوائز التى نالها فى الاوسكار .

ندوة

الكواكب

اقتراحات جديدة لـ

جوائز السينما

أول ندوة لهذا الموسم تقيمها « الكواكب » .. كانت عن جوائز السينما .. واثيرت افكار .. وتناثرت أخبار .. قال عضو بالندوة انه انسحب من لجنة التحكيم .. واعترف بالسبب !. وقال آخر ان اللجنة لم تكن تشهد من الفيلم سوى عشر دقائق!. وقامت مناقشات مقارنة بين نظم مسابقة الاوسكار .. ونظام تاليف لجان التحكيم .. والتقى الجميع عند ضرورة اشراك جماهير المشاهدين في الحكم على العمل الفنى .. ورسموا صورة مخططة لطريقة الوصول الى نتائج عادلة لجوائز السينما .

أعد الندوة وسجلها : حسين عثمان

صورها : غباشي الصباغ

الكواكب — يسعد مجلة الكواكب أن ترحب بكم في أولى ندوات هذا الموسم ، وكل عام وانتم بخير .. وقد امتازت جميع ندواتنا السابقة بالصراحة التامة في المناقشة .. وندوة اليوم تتعرض لموضوع هام .. هو مسابقة جوائز السينما .. والموضوع يحتاج الى مناقشة صريحة جدا .. ويسعدنا ان يكون معنا **الاستاذ سعد الدين وهبه** مدير التخطيط السينمائي ليستمع الى اقتراحاتكم ويتداولها معكم

فريد شوقي — اعتقد قبل ماندخل في موضوع الاقتراحات نشوف الجوائز اللي فاتت كانت ايه ؟ .. وشروطها ايه ؟

الكواكب — يمكن يكون احسن اننا نشوف السنة الجاية يبقى ايه ؟ ..

سعد وهبة — الفكرة انه حصل في العام الماضي .. والاعوام اللي قبله عقب اعلان نتيجة الجوائز موجة من الاعتراضات ضد النتيجة .. وضد اللجنة اللي شافت الافلام .. وازاي تكونت .. والاسس اللي لازم تكون بيها اللجان .. ومؤسسة السينما بدأت تعمل دراسة على جوائز السينما .. وانا النهاردة اضع امامكم عدة حقائق علشان على ضوئها تتكلم .. أول حقيقة انه ليس معنى ان تستطيع ازاءكم أن نلغي جوائز الاعوام السابقة .. أو ان معناه يشوبها عيب .. أو انها سلمت لغير من يستحق .. ومناقشاتنا اليوم ليس معناها طعن في الجوائز السابقة .. انما المناقشة اليوم علشان نتدارس معا النقص الموجود وتتلافاه .. سمعنا اعتراضات من عدد كبير من السينمائيين .. عايزين نعرف .. ايه النقص ؟ .. والحقيقة الثانية ان جوائز السينما ليست منحة من الدولة .. انما الدولة ترد الى السينمائيين اموالهم .. انها اموال تجمع من السينمائيين وتعطى للسينمائيين .. والذى يهم الجهاز المسئول عن الجوائز هو ان تعطى هذه الجوائز في اقرب صورة للعدالة .. وطبعا العدالة المطلقة امر صعب ، ولكن احنا بنحاول ان نصل الى الصورة اللي تقلل من الشكوى .. والتشكك في النتائج .. واحنا النهاردة عايزين ندرس الافكار ونعدل ونزود علشان نوصل لصورة قريبة يرضى عنها الجميع .

فريد — اعتقد اننا كلنا متفقين على أن طريقة تشكيل اللجنة يحتاج الى تعديل .. ويجب ان تتوفر شروط في كل عضو يرشح لعضوية لجنة الجوائز .. كمان فيه حاجة مهمة .. لجنة الجوائز بتطلب من المنتجين ان يتقدموا بافلامهم للجوائز .. وفيه منتجين بيرفضوا لسبب او غيره .. وانا اسأل ذنب الممثل ايه اللي مثل في افلام هذا المنتج ان يحرم من جائزة عن دور عمله كويس .

مديحة — الممثل يقدر يشترك بنفسه ..

فريد — يمكن الممثل مايقدرش يدفع رسوم الاشتراك .. او يقدر ... لكن المنتج يرفض ان يقدم نسخه من الفيلم .. علشان .. انا اطالب بعمل لجنة لمشاهدة الافلام .

ماجدة — اعتقد يا فريد اننا نتكلم قبله عن تكوين اللجان .. انا اعتقد انه صعب على لجنة واحدة تشوف ٦٠ فيلما علشان كده انا اقترح عمل عدة لجان .. مجموعات تشوف كل مجموعة ١٥ فيلما .. وده يسهل مأمورية اللجنة

زوزو — ازاى يعرفوا النتيجة .

ماجدة — تحصل غربلة بعد كده .. وانا عايزين نتخلص من حكاية ان الفيلم ده احسن الموجود ... مفيش حاجة اسمها احسن الوحش .. لما اللجنة تجد ان مافيش حد يستحق جائزة التمثيل مثلا لاتعطى هذه الجائزة لاحد .. احنا عايزين جوائز نخصصها للاعمال الفنية الضخمة .. اسلوب جديد في العلاج .. اسلوب جديد في التصوير .. يعني تعطى جائزة للفنان اللي يبتكر .. انا شفت في المهرجانات السينمائية العالمية اللي حضرتها أن لجان التحكيم هناك بتهتم جدا بالافكار الجديدة في الافلام اللي بيحاول فيها المخرجون او المصورون أن يبتكروا فيها حاجة جديدة واللجان دى تعطى جوائز لهذه الافلام .. احنا كمان لازم نشجع الابتكار .. ندى فرصة للمؤلفين والمخرجين والمصورين علشان يبتكروا حاجات جديدة ..

الزرقاني — انا اقترح عمل تصفية للافلام ونختار الافلام الجديرة بان تتقدم للجوائز

الفيشاوى — الفكرة دى مأخوذ بها في بلاد العالم فيه لجنة دائمة لاختيار الافلام المرشحة لدخول مسابقة الاوسكار ومهمة اللجنة دى ان تختار الافلام التى تستحق ان تكون في مستوى الجوائز .

حسن رمزى — احنا بنتكلم عن جوائز ايه .. ؟

الفيشاوى — عن نظام جوائز الاوسكار — احنا لو قبينا انظمة هذه الجوائز سنتخلص من شكوى كثيرة ..

صلاح منصور — ونضمن ان تكون الافلام المتقدمة للجوائز على مستوى الجوائز .

الزرقاني — انا اؤيد اقتراح فريد شوقي بعمل لجنة دائمة لمشاهدة الافلام .. وقبل ما ادخل في تفاصيل هذا الموضوع عايز اقول ان لي بعض مآخذ على اللجان السابقة فقد علمت أن اعضاء اللجان السابقة لم يجتمعوا بهيئتهم الكاملة مرة واحدة .. **يعني بالتعبير البلدى الواضح كانوا بيباصوا لبعض الافلام وده يبقى افتئات على الحقوق .. لازم يكون فيه واحد مسئول عن اعمال هذه اللجان وان ينص في لوائح هذه اللجان ان لا يتم اتخاذ قرار في اى فيلم الا اذا اجتمعت اللجنة كاملة او اغلبية اعضائها لان عدم اجتماعهم معناه ان يحرم الفيلم الذى يستحق الجائزة من جائزته** وان اجتماع النهارده وطريقة المناقشات الصريحة راح تجعلني اتكلم كلام صريح جدا .. كلام قاسي جدا .. راح اتكلم عن مسألة الاقتباس .. الفيلم اللي قصته مقتبسة ويعلن عن الاقتباس بصورة واضحة يبقى مفيش عيب اما اذا اخفيت معالمه يبقى سرقة وطبعا لا يمكن لاى لجنة في الدنيا أن يتسع علمها لجميع الاعمال الادبية في العالم وفي تاريخ الادب وعلشان كده انا اطالب بأن ينص في لوائح الجوائز انه من يضبط انه سرق القصة يحرم من الجوائز

فريد شوقي — افرض المتهم مش عارف ..

هؤلاء هم الذين اشتركوا فى الندوة .. ننشر أسماءهم حسب ترتيب وصولهم :
كمال الشيخ . عبدالحى اديب . ابراهيم الوردانى . فايق اسماعيل . صبرى عزت . محمود نمر . على الزرقانى . سعد الدين وهبه . زوزو ماضى . محمد كامل حسن . يوسف عيسى . مصطفى عبد اللطيف . ماجدة . وجيه نجيب . فريد شوقى . صلاح منصور . مديحة يسرى . اسماعيل القاضى . عبد العزيز فهمى ، ومن اسرة تحرير « الكواكب » : سعد الدين توفيق وعبد الفتاح الغبشاوى وحسين عثمان

اعضاء الندوة يتابعون باهتمام كلمة سعد الدين وهبه حول التخطيط الجديد لجوائز السينما

- طريقة تشكيل لجنة التحكيم .. تحتاج إلى تعديل ! فريد شوقى
- جوائز للأعمال الفنية .. الكبيرة .. الجديدة ... ماجدة
- هل تناقش قرارات اللجنة بعد إعلان النتيجة ؟ سعد الدين وهبة
- أقترح تأليف لجنة من الخبراء الأجانب للتحكيم كمال الشيخ

الزرقانى — ايوه .. المنتج او المخرج مموه عليه وحصل ان المؤلف ساكت والقدم الفيلم للمسابقة وحصل على جائزة فى القصة وتسلم المؤلف الجائزة واكتشفت السرقة بعد كده يبقى عقابه ان يحرم من كتابة القصة مدى حياته وكمان تسحب منه الجائزة .

ماجدة — اقتراح الزرقانى اقتراح مهم وسليم

حسن رمزى — انا فاكر زمان فى شروط الجوائز كان فيه شرط بان الروايات المقتبسة لا تدخل المسابقة

ماجدة — مافيش مانع اننا ناخد من الادب العالمى فكرة ونعالجها باسلوب جديد بشرط ان يعلن عن ذلك

فريد شوقى — وليس فى هذا اى عيب

الزرقانى — انت يامدام ماجدة مش قلت عن فيلم هذا الرجل احبه انه مقتبس

يوسف عيسى — الافكار الادبية فى العالم لا تزيد عن ٣٧ فكرة ويمكن أى قصة اردها الى اصل اجنبى .

سعد توفيق — انا اعتقد ان على الزرقانى يقصد الاقتباس المباشر يعنى مؤلف او سيناريست ينقل بالحرف الواحد ولا يذكر ان هذا العمل مقتبس .

الزرقانى — لازم لائحة الجوائز تتضمن قوانين رادعة ضد كل من يضبط انه سرق افكار الغير ونسبها لنفسه واخد عنها جوائز كمان .. ده يبقى حرامى

فريد شوقى — ويستحق ضرب الرصاص كمان « ضحك »

الزرقانى — وعشان اكون شريف واخلص ضميرى الاجتماعى لازم اذكر الحقيقة .. فى افيلم « هاملت » السوفييتى قالوا انه مقتبس عن هاملت شكسبير .

فايق اسماعيل — انا اعتقد ان المنتج هو اللى لازم يقول ان الفيلم مقتبس

فريد شوقى — المرض المنتج الغش

الزرقانى — يجوز المنتج مش عارف والمخرج مش عارف

كمال الشيخ — كلنا موافقين على الاقتراح ده

عبد العزيز فهمى — يا اخوانى قبل ما ندخل فى هذه التفاصيل عايزين نبحث اولا مين هى اللجنة التى تقدر تحكم على الاعمال الفنية فى مسابقة السينما .

ابراهيم الوردانى — ايوه .. مين اللجنة وكمان مين اللى يمنح جوائز ومين اللى لا يمنح ..

سعد وهبة — ده موضوع مهم .. عاوزين نبحثه ونبحث معاه كمان اختصاص اعضاء اللجنة .. الحاصل الان ان اللجنة موحدة كل عضو يقدر يحكم على جميع مشتملات الفيلم

عبد العزيز فهمى — اللى انا لاحظته على أعضاء لجنة المسابقة الاخيرة مع احترامى لهم جميعا وتقديرى لاشخاصهم ان فيه بعضهم لم يكن يعرف الفرق بين التصوير والاخراج والمكياج والديكور .. تصوروا منحوا افلام جوائز فى الديكور وهى اتصورت فى قصور .. اعضاء مش عارفين مثلا الفرق بين المكياج والتصوير .. تصوروا منحوا جوائز مكياج لافلام لم يكن فيها مكياج بل تعوق للمصور ..

سعد وهبه — اللى حصل انا جايب عناصر تفهم فى قطاع معين ولا تفهم فى قطاع اخر .. مثلا استاذ فى النقد يفهم فى القصة ويفهم فى الحوار لكن مبيقدرش يحكم او يفهم فى المكياج .. فيه اعضاء كتيرين بيكتبوا الممثلة اللى قامت بدور الام او اللى قامت بدور الاخت

سعد توفيق — يعنى احنا دلوقتى عايزين نعرف مين هم اللى يكونوا اعضاء لجنة التحكيم ..

فريد شوقى — اعتقد ان تكون من قطاعات تمثل الشعب السينمائية .. يعنى لجنة تشوف السيناريو ولجنة تشوف القصة

الزرقانى — بس الشرط الاساسى فى عضو اللجنة ان لايكون له اعمال فى المسابقة .. واللى يحكم على كل عمل فنى يكون من اختصاصه هذا العمل الفنى

سعد وهبه — ده اقتراح مهم .. اللى يحكم على العمل الفنى يكون من نفس العمل .. يعنى المصور يدى للتصوير والمخرج يعطى للاخراج وقطعا راح يكون حكمه صح

فريد شوقى — واضيف كمان للاقتراح ده حاجة مهمة افرض احنا انتخبنا مصور ليحكم على التصوير وتصادف ان له عمل يشترك فى المسابقة يبقى هو يتنحى عن الحكم فى هذا العمل

الزرقانى — انت كانك دلوقتى بتتهم الضمائر .. ازاى تقول لمصور مطلوب منه يحكم على التصوير بتشك فى ضميره .. لا .. فيه اقتراح آخر وهو اننا نجيب ناس اجانب من الخارج يحكموا على الاعمال الفنية ماعدا الفكر ..

ماجدة — انا اؤيد هذا الاقتراح

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة

الكواكب

فريد شوقى طالب بتكوين لجان من الفنيين للحكم على العمل الفنى

اقترحت ماجده منح جائزة خاصة للفيلم غير العادى .

عبد العزيز فهمى يرى أن تكون هناك فرصة للطعن فى النتيجة .

• أطالب بأن تكون جوائز السينما .. رمزية — مديحة يسرى

• لجنة التحكيم منحت جائزة للديكور .. والفيلم صور فى قصر ! — عبد العزيز فهمى

• إخفاء معالم الاقتباس فى القصة .. جريمة — على الزرقانى

• أهم شىء هو إشراك الجمهور فى التحكيم — صلاح منصور

•

سعد وهبه – هل معنى ذلك أن نشكل لجنة من الخبراء الاجانب تحكم فى الجوائز ؟

الزرقانى – ماعدا القصة والسيناريو والحوار نجيب لها لجنة محلية ..

حسن رمزى – أنا لى وجهة نظر .. لقد اشتركت فى أغلب لجان التحكيم فى مسابقات الجوائز وانا سمعت النهاردة كلام كتير عن أعضاء مايعرفوش الفرق بين التصوير والمكياج .. يمكن ده صحيح لكن هذا الكلام لاينطبق على الفنيين مش معقول مخرج مش راح يعرف تصوير ومكياج وديكور عشان كده أنا أقترح ان الاعضاء الفنيين فى لجان الجوائز لهم وحدهم الحق فى الحكم على جميع عناصر الفيلم أما باقى الاعضاء فيكون لكل منهم اختصاص ويمكن نضيف الى الفنيين السينمائيين بعض النقاد الفنيين ودول طبعا بحكم عملهم راح يفهموا فى التصوير والاخراج وكمان نستعين بأساتذة من الجامعات تحكم على العمل الفنى من الوجهة العامة

عبد العزيز فهمى – مع تقديرى للنقادوالفنيين الا أنهم زى أساتذة الجامعة مش راح يقدروا يحكموا على كل الاعمال الفنية .. المشكلة يا اخوانى زى ماقلت لكم هى ازاى تكون لجان المسابقة ..

أنا لى اقتراح وهو أننا نستمر فى الطريقة القديمة فى تشكيل اللجان بشرط أن يعطى لكل متقدم للمسابقة الحق فى مناقشة اللجنة فى حكمها او قرارها بالطريقة دى نضمن العدالة

سعد وهبة – انا عايز أسأل دلوقتى هل بعد مانشكل لجنة يرضى منها الجميع تكون قراراتها قاطعة او عرضة للمناقشة يعنى نناقشها بعد اعلان النتيجة ؟

عبد العزيز فهمى – أيوه نناقشها ونترك فرصة لمدة ١٥ يوم تناقش فيه اللجنة فى حكمها

حسن رمزى – يعنى زى استئناف لحكم فى القضاء

عبد العزيز فهمى – أيوه ... يكون لى الحق أقول للجنة انت ظلمتينى فى حكمك

سعد توفيق – عبد العزيز فهمى بيطالب بتحديد فترة مدتها ١٥ يوما للمعارضة

مديحة يسرى – هل ده ممكن وسهل

صلاح منصور – ليه ما نعملش زى المركز الكاثوليكى اللجنة معاها مائة متفرج من الجمهوريقولوا رأيهم فى الفيلم صوت الشعب مهم جدا.

مديحة يسرى – اقتراح صلاح منصور ده مهم جدا بشرط أن الجمهور اللى راح يحضر الفيلم يكون الفيلم نفسه مفاجأة يعنى ميعرفش الجمهور اسم الفيلم الا عند عرضه فقط ضمانا لسلامة الحكم

سعد وهبة – فكرة اشراك الجمهور فى المسابقة معناها شباك التذاكر وده مهم خالص ومنه نعرف تقديرية لشباك التذاكر .

فريد شوقى – فى أمريكا بيدوا جايزة للممثل اللى بتجيب أفلامه اكبر ايرادات ...

عبد العزيز فهمى – أنا اعترض

كمال الشيخ – رأى الجمهور له تقدير بنسبة ١٠٪ مثلا والا يحصل زى ما حصل لفيلم زى فيلم الكترا وده سقط تجاريا فهل ده لا يستحق جايزة .. فيه أفلام غنائية بتحقق ايرادات كبيرة يبقى ده معناه أنها أفلام ممتازة من الناحية الفنية !

فريد شوقى – عشان كده انا أؤيد اقتراحك بتخصيص نسبة ١٠٪ فقط لرأى الجمهور وال ٩٠٪ لاراء الفنيين المتخصصين .

عبد الحى اديب – أنا شايف أننا دخلنا فى تفاصيل وتركنا المشكلة الحقيقية .. وهى تكوين اللجنة .. هل كل حرفة سينمائية يمثلها واحد متخصص او ثلاثة من من كل حرفة حتى نضمن عدم تحكم العواطف الشخصية .

القيشاوى – احنا فى لجنة الجوائز فى مسابقة المركز الكاثوليكى كانت اللجنة بتشوف الفيلم والجمهور معاها كمان والغريب ان آراء الجمهور اتفقت مع آراء اللجنة بشكل قريب جدا

« أم العروسة » مثلا خد ٢٥٧ صوت من الجمهور .. وكان الجمهور خطوة بخطوة رغم عدم وجود اى علاقة بين اللجنة وبين الجمهور ولو اخدنا بهذا النظام يمكن نقدر نعالج مشكلة تكوين اللجنة

ماجدة – انا اعترض على اشراك واحد مش مختص

زوزو ماضى – انا اؤيد رأى صلاح منصور والقيشاوى فى اشراك الجمهور فى لجان المسابقة

محمد كامل حسن – انا اقترح ان مجلة الكواكب التى تبنت هذه المشكلة ان تجمع السينمائيين فى شبه جمعية عمومية وكل شعبة من الشعب تنتخب من يمثلها فى لجنة الجوائز ويكون المنتخبون متمتعين بالثقة من الجميع ويبقوا زى المحلفين ويقولوا الفيلم يستحق أو لا يستحق

سعد وهبة – يعنى عايز تعتبر الفيلم جريمة « ضحك »

كامل حسن – أنا عايز أقول ان الجوائز زى المشكلة القضائية وانتخاب لجنة المحلفين يمنع الشك وعايز أقول حاجة تانية ان لجنة الجوائز لما يعرض عليها الافلام المشتركة لازم تحترم هذه الافلام

سعد وهبة – ازاى .. ؟

كامل حسن – أيوه .. فى المسابقة **الاخيرة انعرض حوالى ٤٩ فيلما فى صالة صغيرة ليس فيها اى وسيلة من وسائل الراحة ولا تشجع اطلاقا اى عضوان يصدر حكما سليما على الفيلم المعروض .. الاعصاب مرهقة من الحر .. ازاى يقدروا يحكموا على الفيلم واعصابهم مرهقة .**

ماجدة – لازم توفر الراحة للاعضاء فعلا

كامل حسن – مجموع الجوائز بتوصل الى ٤٠ الف جنيه مش

اقترحت مديحة يسرى ان تكون الجوائز رمزية .. كالاوسكار

سعد الدين وهبه تساءل هل يبقى الجوائز بعد دخول القطاع العام ؟

قال صلاح منصور ان صوت الشعب مهم فى الجوائز

اقترح على الزرقانى الاستعانة بخبراء اجانب

معقول اننا نعرض الافلام اللى راح تاخد هذا المبلغ الضخم فى صالة صغيرة ليس فيها اى وسيلة من وسائل الراحة خاصة فى يوليو واغسطس .. وممكن نستأجر دار سينما كبيرة مكيفة الهواء وتعرض فيها الافلام المشتركة فى الجوائز .. مش معقول نطلب من لجنة بتشوف كل يوم سبعة افلام فى صالة صغيرة ان يكون حكمها سليم .. انا اعتقد انه بالنسبة للحكم فى الافلام يجب يكون مزاج العضو كويس .. كمان فيه حاجة تانية .. اذا عضو دخل متأخر ٥ دقائق بعد الفيلم يحرم من اعطاء صوته ورأيه .. دى حاجات صغيرة وتفاصيل بسيطة لكن انا ارجو من الزميل سعد وهبه ان يعطيها اهمية كبيرة

ماجدة ــ لانها تؤثر كثيرا على النتيجة .

الزرقانى ــ المتبع فى جميع المسابقات الماضية ان الفيلم الذى يعطى جائزة الانتاج الاول بيكون الفيلم واخد اكبر ارقام فى كل عناصره .. ده معناه زى ما قال فريد شوقى اننا نحرم ممثل عمل دور كويس فى فيلم لم يشترك فى المسابقة فى الحصول على جائزة

سعد وهبة ــ انا عايز اسأل هل جائزة الانتاج يجب ان تبقى بعد دخول القطاع العام فى السينما

ماجدة ــ قبل التفاصيل دى عايزة اتكلم فى مشكلة تكوين اللجنة .. فى اللجنة الاخيرة دخل فى عضويتها بعض الاعضاء والذين لم يكن لهم اى خبرة بالسينما ودخلوا بحكم انهم مسئولين عن التوزيع او الاستوديوهات وده لازم ندرسها كويس وكمان ندرس الاعمال الفنية الكبيرة اللى تستحق جوائز .. ممكن نزود قيمة الجوائز ونخصص جوائز للاعمال الفنية الكبيرة اللى فيها ابتكار

سعد توفيق ــ تقصدى جايزة خاصة للابتكار

ماجدة ــ ايوه جائزة خاصة للفكر الجديد والابتكار الجديد

سعد توفيق ــ هل هذه الجائزة ستمنح لفيلم فيه ابتكار جديد .. طيب مين اللى راح ياخد الجائزة

ماجدة ــ واحد ابتكر حاجة جديدة فى الفيلم

صلاح منصور ــ واحد مثلا عمل ديكور عظيم

على الزرقانى ــ انا راح اضرب مثل .. فيه فيلم حياة او موت ده كان طفرة بالسينما ومع ذلك لم ياخد الجائزة الاولى

حسن رمزى ــ طيب فيلم زى ده ياخد جائزة ايه ؟

على الزرقانى ــ كل من اشترك فى تقديم هذه الطفرة .. نقيم الفيلم من ناحية الابهار .. نشوف القصة عملت ايه .. قالت ايه .. والفيلم اللى فيه ابهار ويخلو من الفكر ده يقيم لقيم اخر

الوردانى ــ من المناقشة دى شعرت بحيرة شديدة فى تكوين اللجنة انا هربت من عضوية اللجنة السابقة .. **فى رايى ان تكوين اللجنة ده مسألة خطيرة جدا .. المرة الاخيرة كانت اللجنة بتشوف عشر دقائق من الفيلم وواحد من اعضائها يقول كفاية بلاش قرف .. انا بافكر ازاى نوصل لتكوين لجنة يرضى عنها الجميع** .. عملية اختيار اعضاء اللجنة دى مهمة خالص .. ممكن يتم اختيارها بالانتخاب وانا اعتقد اننا نضم للجنة بعض اساتذة الجامعة وبعض اصحاب دور العرض واقطاب التليفزيون وتنشر اسماء اعضاء اللجنة وكل واحد عنده طعن فى عضو يقدمه وكمان لازم نعمل دستور او لائحة للجوائز .. انا مثلا زمان كتبت عن فيلم مقتبس حصل على الجائزة الاولى وقلت ان فيلما مقتبسا يحصل على الجائزة الاولى يبقى ده بيحرم فيلم قصته مصرية مائة فى المائة واللى انا بافكر فيه ازاى نوصل الى اختيار اعضاء اللجنة .. ازاى الطريقة اللى نختار بها هؤلاء الاعضاء وتكون هذه الطريقة ترضى جميع السينمائيين .. وكمان فى النتائج لازم يكون فيه مذكرة تفسيرية لكل فيلم حصل على جائزة او لم يحصل تقول فيها اسباب حكم اللجنة ايه علشان على ضوء هذه الاسباب نستطيع ان نجيد العمل الفنى .. المشكلة هى اللجنة اولا .. **انا هربت من عضوية اللجنة الاخيرة لانها كانت بتشوف الافلام فى ربع ساعة وكنت باشعر بالاسى والشفقة على كل منتج تقدم بفيلمه**

عبد العزيز فهمى ــ انا اعترض على حكاية شباك التذاكر لان عرض كل فيلم تصاحبه ظروف معينة .. فيه فيلم سيعرض فى اول الموسم وفيه فيلم سيعرض فى رمضان والبه فيلم سيعرض وامامه خمسة افلام اخرى .. كمان انا اؤيد فكرة الاستعانة براى الجمهور واعارض حكاية الاستعانة باشخاص بعيدين عن السينما .. نجيب فنيين متخصصين ..واكرر اقتراحى باعطاء كل واحد مهلة ١٥ يوم علشان يعارض فى راى اللجنة .. بس ازاى تشكل اللجنة اللى تمنح على اساسها الجوائز وجائزة الانتاج الاول

سعد توفيق ــ المفروض انها تعطى للانتاج المشرف لصناعة السينما واللجنة تشوف انه يستحق جائزة فى الانتاج

يوسف عيسى ــ الطريقة الايجابية للوصول الى حل لمشكلة تكوين اللجنة اننا نتوصل الى الطريقة السليمة .. نقدر نقول مثلا من هم الذين لا يجب ان يشتركوا فى اللجنة واذا استبعدنا دول تبقى اللجنة حائزة على رضاء الجميع .. واذا حصل وان عضوا لم يحصل على رضاء الجميع لازم نستبعده كمان وبالطريقة ده يبقى مفيش معارضة للنتائج

حسن رمزى ــ انا اقترح ان تضم اللجنة اعضاء من المخرجين والمنتجين ومديرى التصوير وكتاب السيناريو ودول مهمتهم ان يحكموا على كل الاعمال لا مانع من ان تضم فنيين متخصصين فى فروع اخرى مثل الديكور والماكياج على ان يكون مهمة كل منهم الحكم فى الفرع المتخصص فيه وكمان لازم يحدد عدد اعضاء اللجنة اللى لازم يشوفوا الفيلم وانا اريد اقتراح ضم الجمهور الى اللجنة وناخذ النظام المعمول به فى المركز الكاثوليكى .. ده حاجة الحاجة التانيه عايز اقول اننا ندى جائزة الانتاج للمنتج صاحب فكرة المشروع من اوله لاخره .. المنتج غير الممول .. الدولة دلوقتى اعترفت بالمنتج واصبح عندنا منتجين مسئولين عن مشروع كامل والمنتج ده هو اللى يستحق جائزة الانتاج مش الممول وانا فى نتائج الجوائز الاخيرة .. فوجئت بانهم اعطوا جائزة الانتاج لفيلم الايدى الناعمة مع ان الشركة التى حصلت على الجائزة ليس لها اى فضل فى هذا الفيلم بل هو كان من انتاج استوديو مصر

اسماعيل القاضى ــ احنا بنقتبس من الغرب حاجات كثيرة .. من الناس اللى سبقونا وعندهم تجارب وكلنا عارفين ان قمة الجوائز التقديرية هى الاوسكار .. نشوف الاوسكار بيعملوا ايه .. هناك بيختاروا من رؤساء الشعب وعددهم ٢٨٠٠ واحد اعضاء يمثلوا كل شعبة . ويبقى مدير التصوير الحق انه يقول رأيه فى التصوير ومهندس الديكور وهكذا .. الجمهور هنا مش مقياس للاعمال الفنية . هم دول المقياس لانهم هم اللى جربوا ومارسوا العملية اما بالنسبة للفيلم الذى يستحق جائزة الانتاج

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة الكواكب

كمال الشيخ وفريد شوقي وعبدالحي اديب يستمعون باهتمام الى الاسرار التى كشفها الورداني عن لجنة الجوائز الاخيرة

لشوف الفيلم اللى خد اكبر مجموعة من تقدير عناصره وهو سيكون الفيلم المثالي .. انا من رأيي أن احسن حاجة نستفيد من تجارب اللى سبقونا .

حسن رمزي ــ كل شعبة تقدر تنتخب ممثل عنها ...

اسماعيل القاضي ــ اعتقد ان المخرج ومدير التصوير يقدر يحكم على جميع الاعمال الفنية . ولتنتخب من الشعب الباقية اعضاء يمثلوها ويكون لهم الحق فى الحكم على ناحية تخصصهم ..

حسن رمزي ــ ولازم الفيلم اللى يحصل على جائزة انتاج يكون حاصل على نسبة معينة من النجاح

اسماعيل القاضي ــ وفيه حد ادنى واقصى ولازم أعضاء اللجان دى يعرفوا ان عضويتهم تكليف

مديحة يسري ــ انا اقترح ان يكون لاعضاء النقابات الفنية رأى فى ترشيح أعضاء اللجنة .. كل نقابة تنتخب اعضاء اللجنة واللى يفوز بأكثر الاصوات هو اللى يكون عضو فى اللجنة وانا اطالب بان لا يكون للعضو أى عمل فنى مشترك فى المسابقة ورأى الجمهور مهم جدا وتخللى درجات تقديره متوسط وجيد وممتاز

حسن رمزي ــ بلاش متوسط وجيد وممتاز

سعد توفيق ــ بالعكس .. ده يساعد الفرد العادى على انه يضع تقديره

مديحة يسري ــ وبخصوص مهنة المنتج انا اعترضت على تسمية المنتج باسم المنتج المنفذ لان المنتج هو صاحب مشروع الفيلم من ساعة الفكرة لغاية ما يتسلم الفيلم فى علب وانا قلت للشركة سامونا المشروع جاهز واحنا ننفذه ويبقى هنا من حقكم تقولوا المنتج المنفذ لكن ابقى انا صاحبة الفكرة والمشروع مش ممكن أبقى المنتج المنفذ

فايق اسماعيل ــ انا اطالب بتقسيم جوائز الافلام الى أنواع جائزة للفيلم الوطنى وجائزة للفيلم الكوميدى وجائزة للفيلم الاستعراضي وهكذا . وبالنسبة للاستعانة برأى الجماهير كان فيه تجربة سابقة للتليفزيون .. عمل استفتاء بين الجماهير وكمان بين طبقة خاصة من المتعلمين والمثقفين .. نتيجة استفتاء الجماهير ايدت البرامج المسلية والفكاهية والترفيهية بينما نتيجة استفتاء المتعلمين طالبت باستبعاد هذه البرامج وتقديم برامج هادفة .. احنا فى مجتمع اشتراكى ولازم تحدد وظيفة الفن فى المجتمع الجديد .. اللى حصل فى التليفزيون انهم الغوا بعض البرامج اللى اعجبت الجمهور وقدموا البرامج بتخدم وظيفة الفن فى المجتمع الاشتراكى وانا اقترح عمل استفتاء تشرف عليه المؤسسة وينشر على مدى السنة فى مجلة مسئولة زى مجلة الكواكب اوممكن الاستفتاء ده يتعمل بشكل اخر يشرف عليه مركز البحوث القومية .. يعني استفتاء شعبى وبالنسبة للجان انا من رأيي أن كل متخصص فى فرع من فروع الفن يقول رأيه وفى لجنة خاصة بالفنيين ولجنة ثانية كمان تكون من ناس عندهم تذوق فنى واللجنة دى مهمتها تصفية الافلام واعطاء الجوائز

صبري عزت ــ احنا اتكلمنا عن حاجات كثيرة جدا ولم يحدث فى تاريخ السينما أن حصلت لجنة جوائز على رضاء الجميع ولا نتائج الجوائز حصلت على رضاء الجميع واللى حصل السنة دى أن فيه تجريح لناس وفيه عتاب وفيه شك فى اللى فات واللى جاى وانا اقترح أن تكون لجنة وتكون مهمتها أنها تشوف جميع الافلام وهى التى تختار الافلام التى تعرضها وتصفيها .. اللى حصل قبل كده ان اللى يدفع رسوم اللجنة تشوف أفلامه .. لكن انا اقترح تكوين لجنة تشوف كل الافلام المعروضة

الزرقاني ــ يا صبري انا عايز اوضح مسألة مهمة لك ..

صبري عزت ــ اللى حصل السنة اللى فاتت ان فيه منتج قال لى انا مش راح اشترك فى المسابقة لعدم ثقتى باللجنة اذن المسألة مسألة ثقة واحنا لازم نديّ للجنة الحكم الاخير فى العمل الفنى

مديحة يسري ــ انا اقترح انها تكون جوائز رمزية

صبري عزت ــ فى المركز الكاثوليكى بياخدوا رأى الجمهور لكن انا من رأيي ان الفن فى المجتمع الاشتراكى ليست مهمته التسلية والتهريج

مصطفى عبد اللطيف ــ ممكن تخصص نسبة لرأى الجمهور .. لكن انا عايز الكلام فى مسألة استفتاء النقابات الفنية فى تشكيل لجان الجوائز .. النقابات دى أعضاؤها يفهموا فى الفن ممكن ناخد رأيهم .. كمان فيه وظائف فنية أصحابها لا يحصلوا على جوائز زى مدير المعمل ومدير الانتاج والمصور الفوتوغرافى ومساعد أول المخرج

الزرقاني ــ المساعد الاول ماله وش عمل مباشر يستحق عليه جائزة .

محمود نصر ــ انا عايز الكلام فى مسألة مهمة كمان وهى عن نسخة الفيلم التى تعرض أمام لجنة الجوائز عادة بتكون نسخة رديئة فى الصوت والصورة لانها مستهلكة وانا اقترح أن تكون نسخة جديدة خالص

زوزو ماضي وكامل حسن يستمعان .. وحسين عثمان يسجل الندوة . .

قال سعد الدين وهبه انني أتمنى اليوم الذى يستطيع فيه السينمائيون أن يخططوا العمل بأنفسهم .

كمال الشيخ ـ انا اؤيد فكرة الاستعانة بخبراء أجانب من الخارج عشان يكونوا أعضاء فى اللجنة

الوردانى ـ يعنى تستدعيهم خصوصى

كمال الشيخ ـ أيوه وماله .. عشان تبعد الشك عن أعضاء اللجنة وكمان انا اؤيد اقتراح حسن رمزى باعطاء المنتج جائزة واؤيد اقتراح فايق اسماعيل بتفتيت الجائزة الى انواع الافلام

عبد الحى اديب ـ انا عايز اقول حاجة .. دلوقتى لما لجنة التحكيم بتشوف افلام ورا بعضها بتكون أعطت فيلم درجات معينة .. وبعدين يعرض عليها فيلم آخر يستحق درجات اكبر .. هنا بيحصل ارتباك .. وعشان كده انا اقترح ان اللجنة تشوف الافلام كلها وراء بعضها قبل ما تدى درجات

كامل حسن ـ انا شايف اننا اتفقنا جميعا فى نقط هامة زى تمثيل الشعب الفنية فى لجنة الجوائز وتوفير الراحة لاعضاء اللجنة وعايز أضيف الى هذا اننا نزيد من التقديرات المادية لاعضاء لجنة الجوائز لان هذا يساعدهم على المواظبة على الحضور .. فيه اقتراح آخر كمان وهو اننا بعد ان نختار اعضاء اللجنة نترك مهلة معينة لمن له اعتراض على اسماء الاعضاء وده اجراء ديمقراطى سليم معمول به فى مجلس الأمة .. بيدوا فرصة للطعن فى انتخاب العضو وانما من رأيى تكوين لجنة من المؤسسة لبحث كل طعن ولشوف نصيبه من الجدية او من عدم الجدية وكمان لازم يكون فيه حيثيات لحكم اللجنة وانا اقترح على سعد وهبه ان لجنة التخطيط تستعين بآراء السينمائيين .. انا سمعت انكم بترسموا الوان الانتاج وعشان كده لازم تستعينوا بآراء السينمائيين ..

سعد وهبه ـ انا ارحب بهذا .. بل انا اعتقد ان اليوم الذى يصل فيه السينمائيون الى انهم يخططوا العمل بنفسهم ده أسعد يوم فى حياتنا الفنية .. وانا اؤيد اقتراحك الخاص بالاستعانة بآراء السينمائيين واستشارتهم .. وفى قرار تشكيل لجنة التخطيط الاستعانة دائما بآراء الخبراء واحنا طبعا لما نيجى نخطط بندرس اولا احتياجات السوق واحنا ناويين نناقش الخطة الاولى فى ندوات فنية ونسأل السينمائيين واحنا يهمنا ان نوضع خطة يرضى عنها الجميع لان انتم اللى راح تنفذوا الخطة دى .. ومش ممكن الزمك بخطة انت مش مقتنع بها اذا لم يتوفر عنصر الاقناع مافيش فايدة

على الزرقانى ـ انا عايز اقول لفايق اسماعيل ان تقييم العمل فى شركات القطاع العام لم يتم بعد وانا اعترض على أن تقييم الافلام يقوم على الابهار لتقييم الافلام يجب ان يقوم على الفكر .. وفيه قصة شعبية تنتج فى القطاع العام اسمها «الحمار» وده فيلم ميزانيته ١٢ الف جنيه وهو عبارة عن فلاح وحمار ومصور ومخرج .. لكن فيه ابعاد واغوار ومفاهيم جديدة .. هل ده لا يستحق جائزة لانه ليس فيه ابهار .. او مش مصروف عليه .. لازم تقييم الفكر الموجود فى الفيلم هو يكون له الاعتبار الاول

الوردانى ـ نعمل مهرجان سينما فى مستوى ندعو اليه بعض مشاهير السينما فى العالم ونعرض فيه الافلام التى عرضت طوال الموسم ونكون على مستوى المهرجان والجوائز ويبقى زى عيد للسينما وفى الوقت نفسه نعلن فيه عن الافلام التى تستحق جوائز

عبد العزيز فهمى ـ انا اؤيد اقتراح الوردانى بخصوص المهرجان

سعد توفيق ـ ده يبقى مهرجان سنوى ويكون فيه لجنة تحكيم للجوائز .

« البقية على صفحة ٤٢ »

الكواكب
تنفرد بهذا الخبر

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

٩ من كبار كتابنا

نجيب محفوظ

فتحى غانم

مصطفى محمود

يحيى حقى

وربما كان الخبر نفسه قد تداول من قبل في اشارة سريعة ولكن التفاصيل وراء هذا الخبر اكثر اثارة .

ان هذه المسلسلة الاذاعية التى تقدمها آمال فهمى من اذاعة الشرق الاوسط طوال ايام رمضان مازالت تعد ، يتعاقب على اعدادها كاتب بعد آخر من الكتاب التسعة المشاهير الذين يكتبونها . لقد بدأ **نجيب محفوظ هذه المسلسلة فكتب منها ثلاث حلقات ، وتسلم الحلقات بعده فتحى غانم والدكتور مصطفى محمود ويحيى حقى ويوسف السباعى وعبد الحليم عبد الله وامين يوسف غراب ولطيفة الزيات ويوسف ادريس** ، وكل واحد منهم يكتب ثلاث حلقات جديدة ينمى فيها القصة التى بدأها نجيب ، والتى سيتلقاها منهم في النهاية ليكتب هو لها الخاتمة .

ولا شك في ان هذه التجربة جديدة على ميكروفون الاذاعة ، فلم يحدث من قبل ان اشترك مثل هذا العدد في كتابة مسلسلة واحدة

احسان اعتذر !

ولقد كان احسان عبد القدوس واحدا ممن عرضت عليهم فكرة هذه المسلسلة ، ودعى فعلا للاشتراك فيها ، ولكن احسان اعتذر عن الاسهام في القصة ..

وحتى الآن لم ينته من كتابة الحلقات اكثر من ٥ كتاب .. ولم تتم فصول القصة لاكثر من ١٥ حلقة ، ربما لان كل كاتب **يقرأ ما كتبه من قبله ، يضطر احيانا الى ان يضيف شيئا الى الحلقات التى كتبت ، او يحذف حادثة معينة** ، يجد هو انها تتنافى مع الحبكة التى يلجأ اليها ليتطور بالقصة ..

الزائرة الميتة !

ان البداية التى كتبها **نجيب محفوظ** ، واخذها بعده زملاؤه من الكتاب لكى يكملوا احداثها ، يرويها نجيب قائلا :

● **قد يفاجأ الانسان احيانا بموقف عصيب لم يكن يتوقعه ، ويضطره هذا الموقف الى بعض التصرفات التى يأتيها عفوا مما يزيد الموقف صعوبة ويزيده هو ارتباكا وتخبطا .. فقد كان صاحبنا - بطل القصة طبعا - انسانا عاديا يعيش بمفرده ويمارس حياته اليومية كما يمارسها في المدينة الاف العزاب مثله ،وبدا ذات يوم يدخل طرفا في مغامرة عاطفية ، من المغامرات التى يعتادها الانسان ايضا وهو بلا ارتباط زوجى .. وتطورت به مغامرته ، وبدأت تصبح حدثا يوميا مثيرا في حياته العادية، وبدأ يمارسها باستمتاع ، وكان في قمة سعادته ومتعته وهو يرى الطرف الاخر - وهو امرأة جميلة طبعا - يدخل بيته .. وفى صاحبنا امتع ساعات عمره وارقها .. كان كالحالم الذى وضع يديه على حلم طالما ارتفع اليه خياله .. ولكن المفاجأة التى لم يكن يحسب لها حسابا هى ذلك الموقف العصيب الذى وجد فيه نفسه ولم تمض الساعات الاولى على هذا**

عاطف سالم

امال فهمى

٩ كتاب يكتبون مسلسلة واحدة تذاع فى رمضان من اذاعة الشرق الاوسط . نجيب محفوظ كتب البداية فى ٣ حلقات واكملها بعده على التوالى فتحى غانم . مصطفى محمود .. يحيى حقى . يوسف السباعى . عبد الحليم عبد الله . امين يوسف غراب . لطيفة الزيات . يوسف ادريس . ويعود نجيب ليختم الحلقات فى الايام الاخيرة من رمضان . المسلسلة ستتحول الى فيلم

يروون قصة زائرة ميتة

عبد الحليم عبد الله

امين يوسف غراب

يوسف السباعى

لطيفة الزيات

يوسف ادريس

اللقاء .. ان الحلم قد تبدد وبدا هو يفيق منه على حقيقة رهيبة .. الجميلة التى كانت انفاسها المعطرة تملا البيت اريجا منذ لحظات ، وتلون جوه كله بالوان الطيف داهمها الموت فجاة ، واذا هى بين يديه جثة هامدة ..

وسكت نجيب . كف عن الرواية وحاولت ان استزيده ، وبمنتهى البساطة التى نعرفها عنه جميعا ، عندما يريد ان يهرب من جواب على سؤال ، اويعطى النفى جوابا صادقا لانه لا يعلم فعلا :

● انا خلصت لغاية كده . الباقى بقى هم يكملوه .

وقلت لنجيب :

ـ طيب .. الخاتمة ، هل فكرت فيها .

وضحك نجيب وعاد يقول لى بنفس البساطة :

● اما يخلصوا .. الحكاية اكون سمعتها او قراتها وعرفت كل واحد من زملائنا عاشها ازاى وابتدى افكر اختمها باى شكل .

ونجيب فعلا لا يعرف ماذا تم فى القصة بعد ان كتب بدايتها ، انها الان بين يدى لطيفة الزيات تكمل نصيبها من القصة ، بعد ان قرات الحلقات الخمسة عشر الاولى التى اشترك فى كتابتها محفوظ وفتحى غانم ومصطفى محمود والسباعى وعبد الله ، وامال فهمى ذكية غاية الذكاء ، فهى ما تزال تحتفظ بكل ما يكتب الواحد منهم فى ظرف منفصل ، ولم تضم ماكتبوه جميعا فى قصة واحدة مطبوعة ..

وقد علمت ان المسلسلة التى لم يحدد اسمها بعد **سيخرجها عاطف سالم** لاذاعة الشرق الاوسط وقد تضم اسماء لامعة من ممثلى السينما والاذاعة والتليفزيون ايضا ..

تتحول الى فيلم !

اكثر من هذا ، ان بعض المفاوضات قد دارت فعلا على ان تتحول المسلسلة الى فيلم سينمائى يخرجها عاطف ، **وصاحب فكرة تحويلها الى فيلم هو جمال الليثى** الذى يريد شراءها لتنتجها شركة القاهرة للسينما .. وتلك هى المرة الاولى ايضا التى يشترك فيها ٩ من كتابنا المعروفين فى كتابة قصة سينمائية واحدة .. والفكرة تعتبر ناجحة بلا جدال .

ان امال فهمى فى جعبتها اكثر من مفاجاة لاذاعة الشرق الاوسط .. كل مفاجاة تصلح خبرا مثيرا وهى تبدو هذه الايام اكثر حرصا على اخبارها ، خوفا من المنافسة فى الميدان الاذاعى .

بداية ونهاية
.. هى قصة حياتى

عبد الرحيم الزرقانى

١٢ ظهـرا .. فتحت لى الوقت زوجته الباب .. شـعلة من النشاط والحركة .. احسست لاول لحظة التى اعرفها من سـنين .. دخلت معها غرفة المكتب ، والتقيت بعبـد الرحيم الزرقانى .. كان يرتدى بدلة كاملة رغم ان الجو دافء .. هادىء .. هادىء جدا اكثر من اللازم ..وهى نشيطة .. شعلة من النشاط .. ربما لهذا اتفقا !

شيء واحد اخرجه عن هدوئه .. عندما سألته عن ذكرياته .. عن حياته .. عن حكاية عمره .. اتسعت عيناه كأنما لتكتمل فى ذهنه الصورة كلهـا .. كأنه يجلب الشريط من اوله ..

ـ حكايتى لن ابداها الا من هذه السنة .. من سـنة ١٩٣٤ .. كانت هذه سـنة « صباغة » فى عمرى .. لم اسـتطع سنتها أن ادخل الجـامعة .. كنت قـد تخرجت فى ثانوى .. ومعاش ابى ضئيل جدا .. لا يكفى للانفاق على الدراسـة .. وكان على ان ابحث عن عمل .. ولم اجد .. كنت امشى بجوار الجـامعة .. واحس بالالـم ! وكنت امشى فى الشـوارع .. اتسكع .. وفى الليل اعيش بكل كيانى ..ازور المساجد والـكباريهات وقصـور زملائى الاغنياء ! لقد تعلمت فى هـذه الفترة الكثير .. وكنت قبلها وانا فى الثانوى ضمن فريق التمثيل بالمدرسـة .. كان **جورج ابيض وفتوح نشاطى** يخـرجان لنا .. قدمنا رواية « **المائدة الخضراء** » اعجبت جورج ابيض فقـد قمت بدوره فى المسرحية .. فضمنى الى الفرقة التى انشاها فى معهـد التمثيل الذى كان قد اغلق بسبب انه يفسد الاخلاق !كان زملائى فيها: **رفيعة الشال .. وروحية خالد.. ومحمد الغزاوى .. وفرج النحاس .. وعبد الســلام النابلسى .. واحمد البدوى** .. وطفنا بالفرقة بكل مواسم الصعيد .. كان ايراد الحفل ٥٠٠ جنيه ..وثمن التذكرة ايامها كان ٥٠ قرشا أى ما يعادل ٢ جنيه الآن .. وكانت ظـاهرة غريبة أن يمتلىء المسرح كله ، وفى اقاصى الصعيد ، بالجمهور واكثرهم من الطبقة الـكادحة ، ورغم ان الروايات التى كنا نقدمها كلاسيكية عالمية ، وباللغة العربية الفصحى .. والسر ان التذاكر كانت توزع بالعافية .. وبواسطة الحكام .. وبالترغيب والترهيب والقهر .. كان يكفى أن يقال ان سعادة المدير بيقول خد التذكرتين دول وهات جنيه .. وانا لا أنسى وكنـا فى كوم امبو ان نظـرت من خلف الستار قبل بدء العمـل على المسرح ، فرايت امامى « عمم » بيضاء .. قلت : عظيم .. هذا يدل على وعى مسرحى كبير ! .. الشعب العـادى جاء ليرانا .. **واكتشفت بعدها ان المتفق بينهم انه أنا صفق مدير شركة السكر فالجميع يصفقون .. ولكن حدث ان صفق المدير يطلب « قهوة » واذا بكل الصالة تصفق .. ولكن الفرقة توقفت .. واخذت التوجيهى وقضيت سنة كاملة اتسـكع فى الشوارع ابحث عن عمل !**

عبد الرحيم الزرقانى فى جلسـه عائلية مع زوجته واولاده .

الممثل الهادىء .. والذى اخرج للمسرح .. وللاذاعة .. ومثل فى السينما .. والتليفزيون.. عاصر المسرح ايام ان كانوا يجمعون له الجمهور بالقوة .. وهوالان مخرج .. وخبير بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

وكون **جـورج ابيض** فرقة ضم اليها **عزيز عيد** كمخرج .. وذهبت لاستاذى أعمل فى فرقته بلا اجر.. ولكن **فاطمة رشدى** رأتنى ،فطلبت منى ان اعمل معها بأجر ٤جنيهات وذهبت لاستاذى اقول له :

ـ لولا ان المال مهم .. واننى بحاجة الى اربعـة جنيهات .. لبقيت معك

وقال لى هو يومها :

ـ كنت اسـتطيع أن اعطيك الجنيهات الاربعة .. ولكن لا اريد ان اغضب فاطمة رشدى

وفى سنة ١٩٣٥ واجـه المسرح اكبر ازمة .. حل جـورج ابيض فرقته .. وكذلك فاطمة رشدى.. وتكونت فرقة حكومية هى « **الفرقة القومية** » .. وتركت أنا الفن .. وعملت كاتب حسـابات فى بنك التسليف بينها .. ثمانى سنوات بقيتها اعمل .. ولم اكن استطيع أن اتقى الفن .. مثلت مع الهواة فى شبين الكوم ... وهناك تعرفت لاول مرة **بزكى طليمات** ، لقـد كانت زوجته « **احسان شريف** » تقوم ببطولة المسرحية معنـا ، وعملت فى الاذاعة أيامها .. فقد نقلت الى القاهرة ، وانشىء معهد التمثيل ، والتحقت به ،وتجاوزوا عن شرط السن من أجل موهبتى .. فقـد كان سنى ٣٠ سنة .. واذكر ان **الريحانى** كان فى اللجنة .. واكتفى **زكى طليمات** بقدر مما مثلت .. ولكن الريحانى قال له :

ـ سيبه .. انا عاوز اشوف تمثيله ..

وتخرجت سنة ١٩٤٧ ..وعملت معيدا بالمعهد .. وبرزت أيامها فى الاذاعة .. كنت من الـسبعة المحظـوظين فى الاذاعة ، وهم : **زوزو نبيل ، صلاح منصور ،محمد علوان ، لطفى عبد الحميد ، رفيعة الشال ، محمد الطوخى ، وانا**

قالت الـسيدة هانم زوجة الزرقانى وهى تتابع حديثـه كانه يمثل لاول مرة :

ـ عارفه لما بكون حيمثل الصبح .. بفضل طول الليل صاحى .. وقلق.. ويقوم من الفجر ، وعاد عبد الرحيم يتابع حديثه :

ـ فى عام ١٩٥٠ انشئت فرقة المسرح الحديث ، والتحقت بهـا بمرتب ١٨ جنيها ، واستقلت من البنك ، وكان مرتبى فى البنك مع الاعمال الاضافية قد وصـل الى ٥٧ جنيها ! وقمت باخراج روايات **« بنت الجيـران » و « شروع فى زواج » و « الاشباح » و « الزعيم الاوحد » و « الوارثة » و « بداية ونهـاية » و « فى بيتنا رجل » و « القضية » و « سور العشاق» و « سـبانى الوقت » و « عيلة الدوغرى »**

● **واكثر الروايات التى نعتز**

باخراجها للمسرح ؟

– من الروايات العالمية : **سيانى الوقت ، والوارثة** ، ومن الروايات المحلية : **بداية ونهاية ، والقضية ، وعيلة الدوغري** .. وانا احب دائما ان انافس الممثلين عند اخراجي .. الا في « **بداية ونهاية** » كنت احس انني اقدر من كل الناس في فهم هذه الرواية لانها تحكي قصة حياتي : **هذه امي ، وهذا اخي ، وهذا انا .. فاذا اردت ان تعرف حياتي ، فاعرفيها من هذه الرواية** ..ليس بالتفصيل طبعا .. ولكن في خطوطها العريضة .. نفس الظروف القاسية التى مرت بها الاسرة

ولمدة سنةونصف عمل عبدالرحيم الزرقاني مديرا للمسرح الشعبي ، وهو المسرح الاقليمي الآن ، ولم يتحمل الروتين فتركه ! .. وبعدها عمل بالفرقة المصرية الحديثة .. **وهو الآن يعمل مخرجا وخبيرا فنيا بمؤسسة فنون المسرح والموسيقى الى جانب عمله كأستاذ في معهد الفنون المسرحية**

اما في الاذاعة فقد مثل الزرقاني حتى الآن ما يقرب من الف بطولة، واخرج في البرنامج الثاني عدة مسرحيات

أما في التليفزيون فقد مثل بعض الادوار لكنه لم يتجه فيه للاخراج ، لان فيه سرعة لايستطيع أن يسايرها ..

وفي السينما عمل في « **أمير الانتقام** » كأول فيلم .. وقام ببطولة فيلم « **انا وحدي** » و « **حياتي انت** » .. وقام بحوالى ٢٥ دورا في السينما .. وهو غير آسف لتركه السينما الآن ، لان معظم انتاجها لا يرضيه !

ودخل ابناء الزرقاني .. ابنه الكبير **محمد** وسنه ١٠ سنوات .. له نفس اخلاق ابيه وطباعه .. **منى** سنها ٩ سنوات ، **هالة** ٦ سنوات ، **رائد** ٤ سنوات ، **وفاء** سنتان

قلت لمحمد :

● **ماذا تحب ان تعمل عندما تكبر ؟**

قال :

– احب التمثيل .. ولكني سأعمل طبيبا حتى اعالج الفقراء مجانا

● **وما هي هواياتك ؟**

– انا احب القراءة وانافس بابا كثيرا في المسرحيات التى اقرؤها

قال الاب :

– انا لا اخرج كثيرا مع الاولاد، ومع ذلك فانا سعيد مع أسرتي .. وزوجتي توفر كل اسباب الراحة .. ان حياة الفنان غير منظمة .. ورايي الا يتزوج الفنان من امراة عاملة .. فزوجتي تتعب جدا اثناء عملي في اى مسرحية .. **والواقع انني مبسوط .. ماذا اريد من الحياة اكثر من هذا ؟.. ومع ذلك لم اجمع ثروة .. تكفيني هذه الاسرة السعيدة**

عائشة صالح

الغرب يمشي الآن خلف موسيقانا!

فريد الأطرش

عـاد فريد الاطرش من رحلته. زار جنيف وباريس وبيروت وعمـان . داليدا ستغنى الحانه . واتفاق مع جمعيـــة باريس لخمس سنوات جديدة . واقتراح لحفلات يقدمه للمسئولين .

بعض الناس يعتقد أن سفر الفنان الى الخارج ، ما هو الا فسحة ، أو رحلة ترفيهية . وهذا اعتقاد خاطىء . فسفر الفنان ضرورة يتطلبها الخلق الفنى . لأن احتكاك الفنان بالخبرات الاجنبية يفيد النهضة الفنية التى نعيشها الآن . فالفنان .. يستطيع التعرف على كل جديد فى مجال تخصصه . وهذا يحدث أيضا فى المحيط الرياضى ، فلا يمكن أن تكون لدينا فرق رياضية ذات مستوى رفيع ، دون احتكاك دولى ، واكتساب خبرة

فريد ، كان قد سافر الى باريس وجنيف وبيروت وعمان ، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ، ثم عاد الى القاهرة .. ليستأنف نشاطه الفنى من جديد

فى أغسطس الماضى سافر الى بيروت للاتفاق على تسجيل أغانيه الجديدة على أسطوانات ، لحساب احدى شركات الاسطوانات اللبنانية . ومن بيروت ، طار الى باريس ثم جنيف ، ثم بيروت مرة أخرى .. فالقاهرة . ولم يكد يمضى أربعة أيام على عودته ، حتى وصلته دعوة لزيارة الاردن ، ليغنى فى عيد **ميلاد الملك حسين** ، وقضى أسبوعا بين عمان وبيروت . وعاد الى القاهرة

يقول لنا فريد :

الشىء الذى لا يمكن انكاره ، أن أبناء الجمهورية العربية المتحدة فى الخارج ، قد أصبحت لهم مكانة دولية فى شتى الميادين . وعمر الشريف مثلا .. فى ميدان التمثيل .. دعاية ضخمة لنا . أما موسيقانا التى كانت حبيسة داخل الحدود العربية ، فقد غزت الغرب

فالموسيقيون الغربيون كانوا يظنون أن موسيقانا .. همجية . أما الآن .. فمجموعة كبيرة من أغانى تغنى الآن فى تركيا .. والاتحاد السوفييتى وفرنسا . واستطيع أن أقول بعد أن سمعت فى أوروبا بعض الحفلات الموسيقية ، أن الموسيقيين الغربيين بدءوا يمشون خلف موسيقانا . وعلى سبيل المثال .. المطرب العالمى **انريكو ماسياس** الجزائرى المولد ، معظم أغانيه مطعمة بجمل موسيقية شرقية ، بعضها من ألحانى المعروفة ، ومن ألحان غيرى من الموسيقيين العرب . كل ما يفعلونه هو تطوير هذه الجمل الموسيقية الشرقية بالتوزيع على الآلات الغربية .. مع احتفاظها بنفس الروح الشرقية

وفى باريس ، اتفق فريد مع المغنية العالمية **داليدا** على أن تغنى بعض الأغانى العربية . **وماريا كازابيانكا** .. المغنية الفرنسية التى تعشقها أوروبا .. أخذت من فريد لحن أغنية باجميل . وطلبت من قائد فرقتها توزيعه على الآلات الغربية ، وركبت على اللحن كلمات فرنسية . فطلب منها فريد أن تحتفظ بكلمة باجميل .. مع اضافة جملتين للدعاية لمصر .. وهما **تعال نغنى تحت سماء ابريل .. تعال نغنى على شط النيل ..**

فريد يقول .. ان شهرة هذه الطربة فى أوروبا ، ستجعل أوروبا كلها تردد اللحن خلفها وسيعلمون أن صاحب اللحن مصرى وفى هذا دعاية كبيرة لنا .. ولموسيقانا

من رأى الموسيقار العربى أن **المستقبل للموسيقى الشرقية** . ففى الوقت الذى نعمل فيه على تطوير موسيقانا والارتفاع بمستواها الفنى ، يغرق شباب أوروبا وأمريكا فى رقصاتهم الخليعة كالهالى جالى ، والتويست وغيرهما ..

وخلال رحلة فريد ، استطاع أن ينتهى من تلحين آخر أغنيات فيلم **حكاية العمر كله** وهى : **زمان ياحب . وماتحرمش العمر من عطفك عليه** . وهما من تأليف **مرسى جميل عزيز . ويابوضحكة جنان** من تأليف **حسين السيد** . وسيتم تسجيلها قريبا

خطابات كثيرة وصلت الموسيقار ، تلومه لتعطيل العمل فى الفيلم . وفريد يقول .. أرجو أن يعلم جمهورى ، اننى لست السبب فى هذا التعطيل . فالخلاف الذى حدث بين الموزع **صبحى فرحات** ، والمنتج **رمسيس نجيب** منذ أربعة أشهر هو السبب فى تعطيل العمل فى الفيلم . وقد أرسلت لكل من المنتج والموزع انذارا احملهما مسئولية هذا التعطيل . فأنا لى أربعة ألحان جديدة فى الفيلم . سيكون لها صدى كبيرا . ولكن لا أستطيع غناءها .. لارتباطها بالفيلم . وفى العقد نص يحرم على غناء أغانى الفيلم الا بعد عرضه . وعلى العموم .. سوف أقدم هذه الأغانى فى حفلة ، بعد عرض الفيلم مباشرة

وفريد الاطرش ، له اقتراح .. يقدمه للمسئولين ..

الاقتراح .. لماذا لا تقوم وزارة الثقافة بالاتفاق مع وزارة الخارجية ، بعمل حفلات فى سفاراتنا فى الخارج ، نقدم فيها فنوننا الغنائية والموسيقية . ويدعى اليها النقاد والصحفيون ورجال الفن فى الدولة التى تقام فيها الحفلة ! ان هذه الحفلات .. فى رأى فريد . تفيدنا كثيرا فى الدعاية لفنوننا وتساعدنا على انتشارها .

فريد يقول .. انه على استعداد للتطوع والقيام باحياء هذه الحفلات مجانا ..

آخر ما قام به فريد كرئيس لجمعية المؤلفين والملحنين . انه اتفق أثناء وجوده فى باريس على تحصيل حقوق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين مع جمعية باريس . ووقع عقدا جديدا مدته خمس سنوات لان التحصيل كان قد توقف بعد الخلافات التى حدثت أخيرا . فريد أنهى الخلافات وقد وصل الى الجمعية فى الاشهر الاخيرة مبلغ ٤٥ الف جنيه استرلينى . وهو يتمنى أن تدخل الجمعية فى الاتفاقية الدولية للاداء العلنى لان دخولنا سيضمن لنا مبالغ كبيرة لا نحصل عليها . خاصة من بريطانيا .. وأمريكا . وقد قدم مذكرة للدكتور حاتم بخصوص الموافقة على دخول هذه الاتفاقية .. والمذكرة تحت الدراسة

سعيد فرغلى

خبيرة الرقص على الجليد ليست راقصة!

الخبيرة وزوجها يشرحان فكرة مسرح الجليد .. !

- ترك «توماس» الطب، وتحول الى راقص على الجليد
- نحن اخوة في اسرة كبيرة اسمها اسرة مسرح الجليد

« اليس توماس » الخبيرة المجرية الموجودة الان في القاهرة ، غاضبة . فقد سمتها الصحافة المصرية .. راقصة الجليد . وهي تقول .. انها أستاذة في الرقص ، وليست راقصة كما نفهم ...

عندما **التقيت بها اول مرة في مسرح المقطم حيث تقوم بتدريب فريق المسرح الجليدي العربي ، رجتني ان افهم ، انها خبيرة في هذا النوع من الرقص ، واستاذة فيه في جامعة كيريش بالمجر . وليست راقصة كما سمتها صحافتنا .. ورجتني ان اكتب هذا ، فهناك فارق بين الراقصة ، والاستاذة او الخبيرة**

وعندما التقيت بها في منزلها بهليو بوليس ، عرفت قصة حياتها ، وعشقها للجليد

بدأ حب « اليس » للرقص على الجليد وعمرها خمس سنوات ، وتطور هذا الحب الى احتراف عندما بلغت الخامسة والعشرين ، واشتد عودها ، ثم أصبحت خبيرة وأستاذة فيه . ولكن دبلومات فن الرقص على الجليد ، لم تكن هي كل ما حصلت عليه اليس من شهادات . فقد رأيت عندها عددا من دبلومات العلوم الفيزيقية والرياضية وعلم النفس .. بل انها ستقدم رسالة في الدكتوراه تناقشها جامعة كاليفورنيا بأمريكا .. وهي تقوم الان بتأليف كتاب عن فن الرقص على الجليد وعلاقته بفسيولوجية الانسان . ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب من نوعه في العالم ، حتى أن « رشدي صالح » .. اتفق معها على ترجمته ، ليزود به المكتبة العربية . و« اليس » بطلة الفنون الشعبية في المجر كما تشرف على أربع فرق للفنون الشعبية هناك .. فلها خبرة في هذا الميدان تزيد على ١٥ سنة . ورغم وجودها في القاهرة فانها على اتصال دائم بفرقها

لكن الدبلوم الذي رأيته اخيرا ادهشني ، فأنا افهم أن كل مارأيته من شهادات عندها ، يتصل من بعيد أو قريب بفنها . أما دبلوم الاقتصاد ، فلم تكن له صلة بعملها . وهي لذلك تستطيع أن تناقشك في اقتصاديات الدول ، وتأثير قانون العرض والطلب على السوق ، وتحكي لك عن أزمات الاقتصاد منذ الحرب العالمية الاولى حتى الان

و « اليس » ليست وحدها في القاهرة ، فقد حضرت منذ عام تقريبا هي وزوجها « توماس كولاجي » خبير فن التزحلق على الجليد . ومع اليس وتوماس ، جاءت ابنتهما الصغيرة ، والطالبة الان في مدرسة دومينيك

وتوماس له قصة هو الاخر مع الجليد ، فعندما كان طالبا اراد أبوه ان يكون وارثا له في مهنته . لكن تلوح بودابست ، كانت تثير الفتى الصغير ، وتجذبه . وهوى رياضة التزحلق ، ولم يعارضه والده الذي كان يرى ان يترك ولده يحقق هواياته ورغباته

ودخل توماس مدرسة الفنون ، وحصل على الدبلوم في فن الرسم والديكور وتفصيل الازياء . وكلها من العوامل الاساسية في تكوين المسرح ، الذي جذب توماس . كما جذبته رياضة التزحلق . وكون فريقا من زملائه في المدرسة . وكان يقوم بنفسه بتصميم خشبة المسرح ، وكل ما يلزمها . لكنه مع ذلك ، كان يحس بعدم رضا أبيه عنه . فعاد يدرس من جديد ليحصل على الدبلوم الذي يؤهله لدخول كلية الطب . ولكنه في الكلية لم يستطع اكمال الدراسة ، فدرس علم النفس ، وحصل على الدبلوم فيه . وأثناء دراسته ، لم يكن ينسى رياضته المفضلة ، بل ودرس بجانبها الرقص ، والحركات . وعندما بلغ الثلاثين من عمره ، أصبحت هوايته احترافا فكون أول فريق للهواة للتزحلق على الجليد . وعندما ظهر اكتشاف مسرح الجليد ، كان هو أول من تقدم اليه ، وقدم خبرته ، وعروضه في المسرح ، وصفقت له المجر كلها . وذاع صيته خارجها . **وكان آخر تقدير ناله هو دعوة من الرئيس تيتو لزيارة يوغوسلافيا ، وتقديم عروض الرقص على الجليد في ساحة قلعة براغ التي تتسع لأكثر من ٣٠ الف متفرج**

وقد دعت وزارة الثقافة والارشاد توماس كولاجي وزوجته اليس ليتوليا امر تكوين أول فريق لمسرح الجليد الذي يظهر في بلدنا لاول مرة ، ويقدم عروضه في نادي الجزيرة بعد حضور المعدات اللازمة لتحويل المياه العادية الى جليد بدرجة حرارة ٦٠ تحت الصفر . وسيبدأ هذا العرض في أول يناير عام ١٩٦٥

يقول توماس :

ـ انا لا اعتبر نفسي ، وكذلك زوجتي ، مجرد مدرس او مدرسة للفريق العربي ، بل انني اعتبر نفسي اخا في اسرة كبيرة اسمها اسرة مسرح الجليد ، وانا ارجو ان يفرق الناس بين الجليد والثلج . فالثلج يمكن الحصول عليه من فريزر الثلاجة . اما الجليد ، فهو فن له ماكينات خاصة ، بجانب انه رياضة مرتبطة بالجليد

سألت توماس

ـ كيف أصبح بطلا للانزلاق على الجليد .

يقول :

ـ لا بد ان تكون اولا بطلا رياضيا في الملاكمة او السباحة او حمل الاثقال ، ولا يطلق عليك راقص جليد الا بعد تدريب عشر سنوات تقريبا

الخبيرة .. ليست وحدها في القاهرة . معها زوجها .. خبير ايضا .

ـ تعرف كنت فين ؟ بدأت فاتن حمامة تسألني ، وهي تمد يدها تصافحني .. صوتها وهي تتكلم هو هو نفس الصوت الذي طالما سمعته عبر شاشة السينما ، نبراته لم تتغير كما يحدث كثيرا مع غيرها .. وكانت تبدو سعيدة ، عيناها تلمعان .. استمرت تحكي لي : كنت في السينما .. شاهدت فيلم « **لعبة الحب** » .. ناس قالوا لي انه فيلم ممل .. وآخرون قالوا العكس ..

وهي تقول لي ، الفيلم اعجبها .. جدا .. صحيح الحوار جمله طويلة ، وهذا على الشاشة احيانا كثيرة يبدو عيبا ، يعطي احساسا بالملل .. ومع ذلك هكذا هو **تنيسي ويليامز** ، الافلام التي تؤخذ عن قصصه تتميز بالحوار الطويل ولا يضيرها اطلاقا .. في داخل القصة مشاعر انسانية دافقة عميقة هي في الواقع اسباب عظمتها

وفاتن تفضل اللون الواقعي على الشاشة .. سواء كانت تجلس بين مقاعد المتفرجين او تقف على الشاشة .. اليوم هي تستعد لتشترك في بطولة فيلم « **الحرام** » .. الفيلم عن قصة **ليوسف ادريس** ، سيناريو وحوار **سعد الدين وهبة** .. يحكي قصة انسانية واقعية .. جديدة في لونها .. يصور طبقة عمال التراحيل ، ومشاكلهم .. تقوم فاتن بدور فلاحة .. هي المرة الاولى التي تمثل فيها فاتن دور فلاحة .. قبل ذلك مثلت شخصية سيدة صعيدية .. وبدوية لكن .. فلاحة .. لا هذه هي المرة الاولى ..

وتذهب الى الريف .. قرية صغيرة تبعد عن القاهرة قليلا .. تترك شعرها يسترسل دون ان تمتد اليه يد « الكوافير » .. ترتدي بلوزة وجونلة ، وتتخذ لنفسها شخصية باحثة اجتماعية ، وبين الناس في القرية تقضي اياما تكلمهم ويكلمونها .. تسألهم عن احوالهم .. عن مشاعرهم .. وتكتنزها في داخلها .. حتى اذا قامت بالدور ادته اقرب الى الحقيقة .. الى الواقع الذي يعيش فيه هؤلاء الناس ..

تقول : أميز ما فيهم كرمهم .. يرحبون بك وكأنك واحدة منهم .. يجعلونك تحسين انك في بيتك بين أهلك واصحابك .. ويقدمون لك اغلى ما عندهم .. في بساطة واحساس بالرضا يشيع في الجو مودة ..

فاذا بدأت فاتن تستعد لبطولة « الحرام » تقرأ القصة الاصلية .. تقول لي انها ممتعة لكنها اطول من ان تتحول الى فيلم واحد .. لذلك اختصرت منها احداث كثيرة اثناء الاعداد السينمائي .. ليست كل التفاصيل التي بالكتاب موجودة في الفيلم . الا ان السيناريو يحتفظ باهم ملامح القصة ..

وفاتن انتهت منذ ايام من تصوير فيلم « **شيء في حياتي** » لا تمثل في الوقت الواحد اكثر من فيلم واحد .. فيلم ترى ان له معنى في الحياة التي نعيشها اليوم .. ليس معنى ذلك ان يتحول الى درس .. ابدا .. حدوتة لذيذة خفيفة تحكي عن لحظات يقابلها « البني آدم » .. عن احاسيسه وتصرفاته .. ونتائجها .. وفي فيلم الحرام تقول فاتن لا يوجد دور بطولة متميزة .. هو من ذلك النوع الذي يحكي عن جماعة من الناس .. ناس بسطاء .. مكتوب بطريقة خاصة ، تعرض قطاعا من الحياة .. حاجة كده اشبه بالافلام الطلياني ..

تسألني : رأيت فيلم « لذة الحياة » ؟ .. وتقول هي رأيه .. احداثه سريعة قوية متلاحقة .. بعضها جميل والآخر ليس كذلك .. هي هكذا الحياة ..

واسألها رأيها الخاص ، هل تتدخل به عند صياغة المعالجة السينمائية ، وتقول .. بتواضع .. بابتسامة : ليس رأيي فقط .. كل واحد يشترك في الفيلم يقول رأيه .. في النهاية نصير كلنا متفقين بالعمل الذي نقدمه .. فيه من نفوسنا الكثير .. وهذا طبعا يمهد الطريق لنتيجة اكثر كمالا .. أحيانا يكون لي رأي معين .. بعد مناقشة مع المؤلف وكاتب السيناريو والمخرج أراه « غلط » .. وأحيانا يأخذون بوجهة نظري .. المسألة كلها .. تفاهم .. مش كده .. ؟

وتثني ساقيها من تحتها ، وهي تجلس على الكنبة الكبيرة في صالة المنزل .. تسند ذراعها على ظهر الكنبة وتبدو اشبه بقطعة من الانجورا تسترخي في كسل ... اليوم جمعة .. وهو يوم راحتها الاسبوعية .. تقضيه دائما مع ولديها .. نادية وطارق .. واليوم .. الشتاء على الابواب بدأت فاتن في الصباح بعد تناول الافطار معهما ، بدأت تخرج ملابس الشتاء .. ملابس طارق بالذات ، وهو يقف امامها تقيس عليه ثيابه .. تختار منها ما زال « على مقاسه » وتستبعد ما صغر عليه .. وطارق يستعجل

فاتن تستعد للتمثيل على المسرح

تصوير منير فريد

ستراها في هذا الموسم تمثل على المسرح . عرضت عليها بالفعل مسرحية مترجمة ولكنها رفضت الدور . يجري البحث الآن عن مسرحية فيها دور مناسب . ولكنها مشغولة في فيلم هو ثاني قصة تمثلها ليوسف ادريس

اقلب الصفحة من فضلك

فاتن تستعد للتمثيل على المسرح

النزول ، يريد ان يذهب للنادى مع أصدقائه .. وفاتن لا تريده أن يذهب .. فهى تنتظر ان تأتى مكالمة والده من روما ..

وتحكى لى عن آخر اخبار عمر .. المفروض ان يأتى فى اجازة يقضيها مع عائلته المنزلية .. لكن تحدث تغييرات ما فى آخر لحظة.. العمل فى فيلم **«جنكيز خان»** يتأخر قليلا عن الموعد المحدد لنهايته .. تقول :

كنا ننتظر عمر يرجع لنا الشهر « .. لكن الشغل أحيانا لا يترك » وقتا يكفيه ويكفينا ..

وعمر يبدأ يمثل رواية باسترناك « **دكتور زيفاجو** » .. التصوير يمتد حوالى ستة أشهر مستمرة، ويدق جرس التليفون .. الثلاثة يهرعون اليه .. ينتظرون آخر الاخبار .. عمر لن يحضر ..ويطلب منهم أن يذهبوا اليه فى أجازة نصف السنة .. يقضيها الجميع فى موقع التصوير .. ويبدأ طارق ينشغل .. يريد أن يملأ الحقائب من اليوم . وتضحك فاتن..طفولته وسذاجته تعيد الى ذاكرتها ذكريات زمان .. يوم كانت هى طفلة أيضا .. لها أمانيها .. تستعجل مرور الايام حتى تحققها ..

وتؤكد لى فاتن ان جيل اليوم الجديد احسن حالا من الجيل الاسبق .. احنا – تقول لى – احنا كنا محكومين .. لم نكن نقول الا ما يسمح لنا به .. طيب انا مرة قلت لطارق الا يذهب الى حجرة الطعام بالروب دى شامبر .. يجب ان يغيره ويرتدى ملابس النهار .. ويوم .. كنت تعبانة .. جلست على مائدة الافطار بالروب .. طارق قال لى ازاى تعملى كده ؟ .. دى حاجة غلط .. طيب ده انا لو كنت قلت «الابوية» الكلام ده كان زعق لى ..

ولا « تزعق » فاتن لطفليها .. أبدا .. تتحدث معهما حديث الصديق لصديقه .. تفتح لهما صدرها يقولان ما يريدان وتناقشهما تحلل لهما الأشياء ، بخبرتها وتجربتها .. نادية دائما تتفاهم .. ولكن طارق « مقاوح كبير » .. ولا يقبل أن يتنازل عن رأيه او يعترف بخطئه .. معه المناقشة قد تمتد ساعات طويلة ...

تقول : شوف ياسيتى .. آخر مشكلة .. النهاردة نادية عزمت بنتين أصحابها .. على الغدا .. احنا متفقين يوم الجمعة دائما نقضيه مع بعض .. كل واحد يستطيع يعزم من يريد .. على شرط يخبرنا مقدما .. طارق فضل يبص لنادية وصاحبتيها .. وبعدين قال لى .. انا ح أعزم ؟ أصحابى يوم الجمعة القادم .. قالها وهو يتظاهر بالجدية فضحكت منه حتى دمعت عيناى ..

واسألها عن صديقاتها هى .. **بعضهم ، تقول لى ، من الوسط الفنى .. وبعضهم من خارج الوسط .. أحيانا تطول فترة لا نلتقى فيها ، لكن مجرد معرفتها بوجودهم شعور جميل .. معهم تنسى انها ممثلة كبيرة لها شعبيتها وتعود انسانة طبيعية .. تذهب الى السينما تتفرج على ممثلين وافلام .. وتذهب الى النادى وتسير فى الشارع .. ولا يعرفها الناس ، أحيانا .. تقول لى : النظارات دى هايلة .. تغير شكل الانسان تخفيه عن العيون المستطلعة**

وبينما نتكلم يتسلل الى الآذان صوت موسيقى خافت يأتى من داخل المنزل .. وتقوم فاتن .. فى هدوء تسير .. كالقطة .. وتعود وهى تضحك .. نادية وصديقتها تسمعان الموسيقى .. أمام جهاز «البيك آب» على الارض تتمددان ، اليد على الخد ، والرأس تهتز مع الموسيقى .. والى جانبهما طارق .. يفعل مثلهم بين حين وآخر يرقبهم .. اذا رأى واحدة غيرت وضعها يفعل مثلها ..

فاذا عادت فاتن تحكى لى وهى تضحك ، خلفها يتسلل طارق فى يده بندقية .. لعبة .. يبدو أنه يستمتع بتمثيلها ، يلعبها مع نفسه .. ويرانى فيقف مكانه مختارا ، لم يتقدم نحوى فى بطء يحييني ويتراجع نحو الباب .. لا ينسى قبل أن ينفلت منه جاريا ، أن يطلق رصاصة وهمية فى الهواء ..

تقول فاتن : ده تأثير التليفزيون .. أصلى دائما أحب أشوف حلقات « الكاوبوى » ..طبعا طارق ايضا يحب أن يراها .. أصل الحلقات دى حاجة كده كلام فارغ .. لا تحتاج الى مجهود ذهنى يبذله المتفرج .. أشعر انني وانا ارقبها، كأنى اعطى ذهنى راحة يستجمع خلالها نشاطه .. فاعود امارس عملى وقراءاتى بحب اكثر..ومقدرة اكبر ...

وفى بدها مسرحية ليوجين اونيل .. مترجمة اسمها « **وراء الافق** » .. أسلوبها كلاسيك وفاتن عموما تفضل الاسلوب المعاصر .. لكن الموضوع مع ذلك يشدها .. لانه من زمن نسمع أنها ستمثل بالمسرح .. وهى تقول لى ، فى هذه الناحية كانت هناك بعض صعوبات .. ذللت .. عرض عليها المسرح العالمى بعض مسرحيات تشترك فيها .. بعد لم تعجبها واحدة .. وأسألها ماذا يعجبها .. تقول :

– فى الحقيقة .. مش عارفة .. النهاردة مش كل دور بيعجبنى .. ودى حاجة بتخوفنى .. زى ماكون بدأت اعجز ..

والحقيقة كما أراها أن فاتن اليوم حققت لنفسها شعبية أكبر فى الواقع من سنها .. وهى مسئولية كبيرة .. تريد دائما أن تتفوق على نفسها .. ولعل هذا الشعور ليس سيئا الى هذه الدرجة لانه يدفعها دائما نحوالامام .. لكنه يحدد ما يرضيها .. ولهذا انتاجها قليل فى عدده ، كبير فى مستواه ..

وجمهورها يزيد يوما بعد يوم .. بنات كثيرات يكلمنها فى التليفون .. بنات يدرسن فى الاعدادى والثانوى .. جمهورها الجديد الذى تكسبه عبرالسنوات بالاضافة الى معجبات زمان .. وفى التليفون تجرى مناقشة لطيفة .. صوت رقيق تسمعه فاتن يأتيها عبر الاسلاك ، يسألها ان كانت هى « مدام فاتن » ؟ وتسأل فاتن عن المتكلمة من هى ؟ .. تقول معجبة .. تعود فاتن تسألها عن مدرستها .. عن نشاطها .. وتحكى لها عن آخر اخبارها وتنتهى المكالمة وقد اكتسبت فاتن صديقة .. معجبة..

وخطابات من صديقاتها ..احيانا يحكين لها عن مشاكلهن ..يسألنها الحل .. وتضحك فاتن .. لا تريد أن تحكى لى مشاكل صديقاتها الصغيرات .. هى أسرارهن ائتمنها عليها ، تقول : أحيانا أشعر أننى .. حاجة كده .. زى حلالة المشاكل ..

وفى نهاية حديثها معى تخبرنى عن رأيها فى نفسها .. تقول : اعتقد اننى انسانة عادية .. زوجة وام وسيدة عاملة .. مهنتى التمثيل ، ولهذا يعرفنى كثيرون ويعرفون اخبارى .. وهذا الشىء الوحيد الذى يجعلنى ابدو مختلفة .. قليلا ..

وتسير معى حتى باب المنزل ، كأى سيدة عادية تودع زوارها .. تقف الى جانبى حتى يأتى المصعد ..لتمد يدها لتحيينى ، ان شاء الله .. تقول لى .. أراك ثانية ..

يوسف وهبي يكتب لك من لندن

إشاعة كاذبة ساقي بخير

اكتب اليكم هذه الرسالة .. راجيا ان تنشروا بالخط العريض نبا يطمئن القراء والزملاء ، والاصدقاء ، على صحتي .. **فقد أثارت الاشاعة التي نشرتها احدى الصحف اليومية عن قرار الاطباء بتر ساقي .. أثارت فزعا واضطرابا في نفوس الذين اعتز بتقديرهم وحبهم ..** وقد ظهر ذلك في عشرات البرقيات التي تلقيتها ..

وسارعت بطلب نسخة من الجريدة التي نشرت الخبر .. فاحسست بفزع واضطراب .. واسرعت الى الطبيب المشرف على علاجي .. خشية ان يكون هو مصدر الخبر .. او لعله يخفى عني شيئا .. ولكنه اكد لي أن صحتي بخير .. وان ساقي سوف تشفى .. وسأعود - باذن الله - الى حالتي الطبيعية دون حاجة الى الاعتماد على العصا اثناء السير ..

والسبب الاساسي الذي اثر على صحتي .. هو الارهاق الشديد الذي شعرت به اثر **المجهود الذي بذلته في رحلة « صوت العرب » الى العراق والكويت والجزائر ..** وقد ادى الى انتقال المسمار من مكانه حيث يربط عظمة الساق العليا حتى المشط العظام .. وحين وصلت الى لندن سارع الاطباء **بفحص** ساقي ، وقرروا علاجا عبارة عن ادوية وحقن ورياضة يومية .. ومازلت اباشر التمرينات اليومية على يد اخصائي ..

اما اخبارى الاخرى .. فقد اعتذرت عن الاتفاق مع محطة التليفزيون « ب.ب.سي » لتاليف وتمثيل حلقات باللغة الانجليزية ، وطلبوا مني تقديم فكرة هذه الحلقات على ان اشترك مع احد كتاب السيناريو .. ويتضمن العرض على أن يكون عدد الحلقات **٣٠ حلقة .. ومدة التصوير اربعة اشهر ..** ولكنني اعتذرت مؤقتا لاستعداد للعودة الى القاهرة ... **وسيكون ذلك باذن الله في منتصف ديسمبر ..**

وفي بيتي في القاهرة .. **سأشرع فورا في تكوين فرقة مسرحية للعمل في اوروبا** - بناء على مفاوضات سابقة - كما انني اعتزم ايضا الاستعداد **للاحتفال بمرور اربعين سنة على انشاء مسرح رمسيس ..**

وكم اسعدني ان التقى هنا باعضاء البعثة العربية الذين زاروا لندن ، بدعوة من المجلس البريطاني ، وسعدت جدا بلقاء امينة رزق ، ابنة رمسيس الوفية المخلصة

والى لقاء قريب باذن الله في القاهرة .

يوسف وهبي

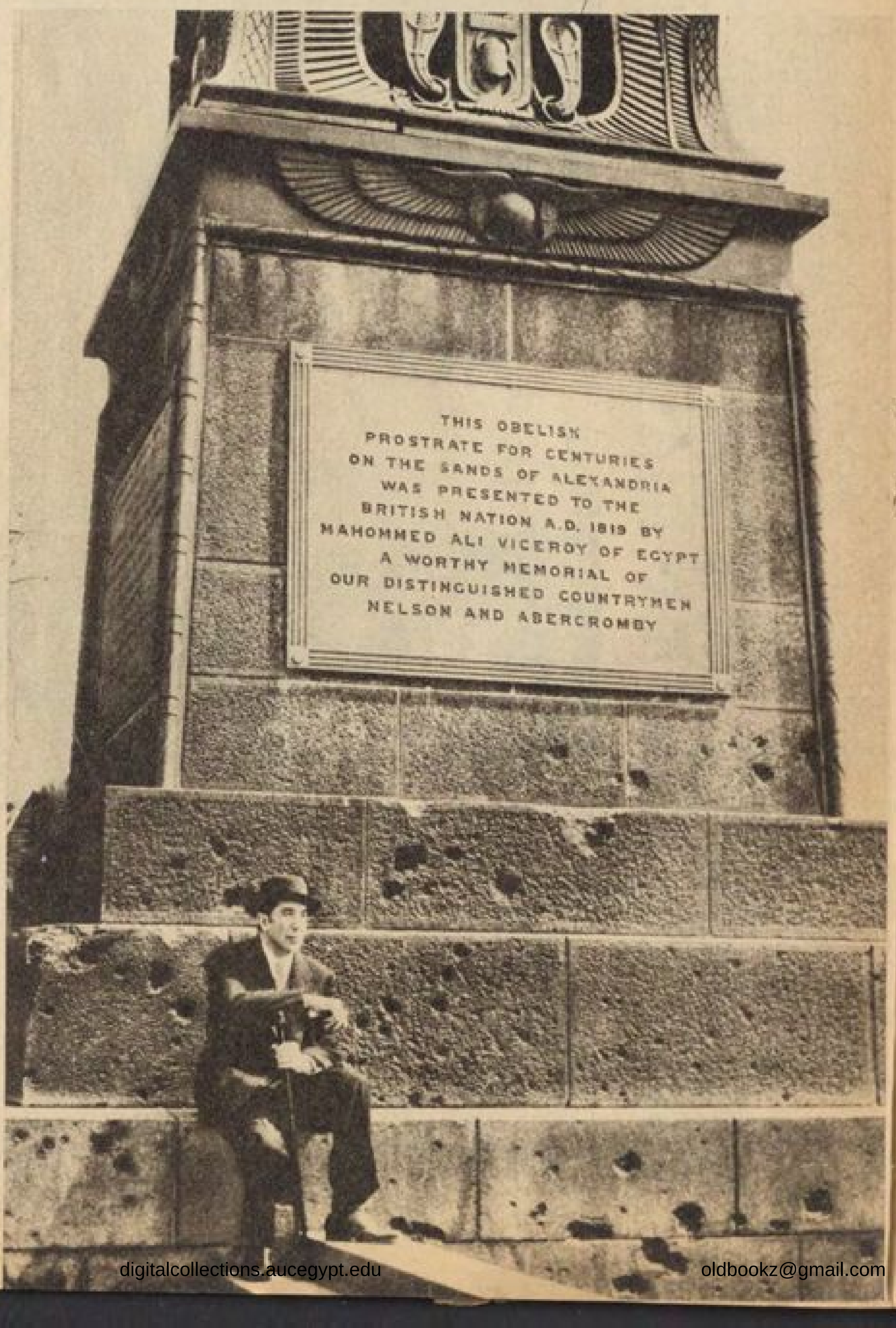

عماد حمدى يتسلم جائزته . وحسن يوسف يشكر .. والصورة الثالثة للفنانين الذين شهدوا الحفلة . .

أم العروسة أحسن فيلم عنده أخلاق

في قاعة النيل .. بعد انتهاء عرض فيلم « الشيطان الصغير ».. صعد الى المسرح البطريرك اسطفانوس الاول ، والمطران بولس نصير ، وفريد المزاوى سكرتير المركز الكاثوليكي للسينما .. واعضاء لجنة التحكيم .. مديحة يسرى وعبد الفتاح الفيشاوي وسمير نصري واحمد راشد وشفيق شامية ونادر جلال .. ولم يحضر المخرج توفيق صالح .. ولا رئيس اللجنة حسن رمزي

ودعى الى المسرح عماد حمدي ونادية الجندي وكمال الشيخ وجمال الليثي واحمد مظهر وحسن يوسف ونجيب خوري

واعلن فريد المزاوى النتيجة ..

وكان البطريرك اسطفانوس الاول يقدم شهادات التفوق والتهاني الى الفائزين

والافلام التي تقدمت الى المسابقة خمسة .. وهي « الايدي الناعمة » و « الشيطان الصغير » و « ام العروسة » و « الباب المفتوح » و « المراهقان » .. وقد اختارتها لجنة مؤلفة من صلاح ابو سيف واحمد الحضري وفريد المزاوى وجورج واصف وسمير صاق ويوسف شريف والاب مارزان ، والاب رونكاري ..

ويومى في اختيار هذه الافلام ان المركز الكاثوليكي يضع في الاعتبار الاول الاغراض الانسانية والاخلاقية التي تتناولها الافلام قبل القيمة الفنية

● **جائزة احسن فيلم .. « ام العروسة »** .. لانه - كما جاء في قرار لجنة التحكيم قدم لنا مثالا حيا لعائلة عربية صميمة ، كثيرة العدد ، يسود حياتها جو المحبة والاخلاص والتفاني ، تبدأ مشاكلها عندما يكبر الاولاد .. ولا تحل الا بالمحبة والتضامن العائلي .. يضاف ان الشخصيات كانت مرسومة بدقة وتمثل نماذج من الناس تقابلهم دائما في حياتنا اليومية .. تسلم الجائزة منتج الفيلم « نجيب خوري »

● **جائزة شرف .. للمرحوم « جبرائيل تلحمى »** اعترافا بماضيه العظيم في السينما المصرية .. فقد كان من اوائل العاملين في هذا الحقل ويرجع اليه الفضل في اقامة بعض الاستوديوهات والشركات السينمائية الناجحة .. كما يرجع اليه فضل اكتشاف عديد من الوجوه الجديدة والاخذ بيدها حتى احتلت مكانها في السينما العربية

● **جائزة شرف .. للنجم « عماد حمدى »** لانه داوم في خلال عمله السينمائي الطويل وخاصة في المدة الاخيرة على تمثيل ادوار الطيبة الانسانية .. فكان انموذجا مصريا صميما ..

● **جائزة شرف . للنجم الشاب « حسن يوسف »** .. لانه ادخل في السينما العربية شخصية جديدة مستمدة من نفس شخصيته في الحياة .. وهي شخصية الشاب « الشقى » ذو القلب الابيض .. المرح في الحياة .. المتفائل دائما رغم المتاعب والحوادث العديدة التي تصيبه من جراء شقاوته .. وهو يضفى على شخصيات افلامه من روحه الخاصة ما يبث في قلوب المتفرجين الامل في حياة افضل

● **شهادة شرف .. « الايدى الناعمة »** .. لانه يمجد العمل الجدي المثمر ويشجع الفرد على الاسهام بكل قوته في بناء المجتمع الجديد ..

.. وتسلم شهادة الشرف النجم **« احمد مظهر »**

● **شهادة شرف .. «المراهقان»** لانه عالج بسخرية لاذعة وفكاهة مقنعة مشكلة الفارق السن عند اختيار الزوجة .. وتسلمت شهادة الشرف الفنانة **« نادية الجندى »** زوجة « عماد حمدى »

● **شهادة شرف .. « الباب المفتوح »** .. لانه يدعو الى حرية تقرير المصير والبحث عن الشخصية المفقودة خاصة عند اختيار شريك الحياة .. وهو من انتاج **«بركات»** ولم يحضر احد يمثل الفيلم فتسلمت شهادة الشرف النجمة **« مديحة يسرى »**

● **شهادة شرف .. « الشيطان الصغير »** لجرأته وعنايته في معالجة موضوع مغامرات صبي « شقى » .. بأسلوب يلائم الكبار والصغار وتسلم منتجه جمال الليثى شهادته

ونظم المركز الكاثوليكي استفتاء لجمهور الشاهدين .. ووضع صندوقا في قاعة النيل .. يدلي به المتفرج برايه في افلام المسابقة

وجاء حكم الجمهور بالدرجات :

● **ام العروسة**	**٢٥٧**
● **الشيطان الصغير**	**٢٥٣**
● **الايدى الناعمة**	**٢٤٠**
● **المراهقان**	**٢٢٣**
● **الباب المفتوح**	**٢١٩**

وقد جاء حكم الجمهور.. مطابقا لحكم التحكيم

خريجو قسم التصوير فى معهد السينما .. يواجهون اول مشكلة فى حياتهم الفنية .. وصلت اطراف المشكلة الى نقابة السينمائيين بعد ان احس المصورون القدامى الخطر على أرزاقهم من وراء تعيين الخريجين فى وظائف مصورين مساعدين .. ووصلت - أيضا - الى مؤسسة السينما بعد ان اتضح أن التعيين والمؤهل لا يكفيان لخلق المصور الفنان .. ولعب مدير التصوير عبد العزيز فهمى دورا فى توضيح المشكلة .. واقترح حلا عمليا لانهاء الازمة .. وعبد العزيز فهمى .. هنا .. يناقش المشكلة .. ويروى تفاصيل ....

أول مشكلة تواجه خريجى معهد السينما

قال عبد العزيز فهمى ان المشكلة .. بدأت .. فى صورة سؤال .. كيف نخلق عملا لخريجى معهد السينما ، الى جانب هذا العدد الضخم من العاملين فى الحقل السينمائى ! .. وظهرت المشكلة مع تخريج أول دفعة .. حين بادرت شركة الانتاج السينمائى العربى بتعيين ستة من خريجى قسم التصوير للعمل مصورين مساعدين .. ورأت أن تفرضهم على كل من يدير تصوير فيلم من أفلامها .. ولم تضع الشركة فى اعتبارها أن هذا التصرف يترتب عليه ..

● **تعطل المساعد المحترف الذى رتب حياته على هذا العمل**

● **خلق روح الكراهية بين القدامى والجدد**

● **ابعاد المساعد المتمرن عن العمل خطر يهدد العمل الفنى .. لان هذا معناه ابعاد التجربة والاتقان .**

● **المعروف انه لا يمكن فرض انسان على الفن والفكر والادب لمجرد انه يحمل شهادة دراسية .. ولكن موهبته ، وكفاحه ، وخبرته .. هى التى تفرضه ..**

● **لم يحدث - ابدا - ان تخرج أى انسان فى كلية عملية او نظرية ، وتسلم وظيفته رأسا دون أن يقضى فترة تدريب**

وقال **عبد العزيز فهمى** ان تعيين ستة من خريجى التصوير .. فى شركة الانتاج العربى لم يحل المشكلة بل زادها تعقيدا .. حلت الشركة مشكلة هؤلاء الستة .. ولم تفكر فى مشكلة الباقين من الخريجين فى الدفعتين الاولى والثانية .. ولو أخذنا بالحل - الذى لجأت اليه الشركة - وعين كل خريجى المعهد فى وظائف فنية لمعنى هذا ان عددا كبيرا من المشتغلين سيصبح مهددا بالبطالة .. وبعد خمس سنوات - على الاكثر - تتفاقم الازمة لان كل العاملين فى السينما - من غير خريجى المعهد - سيعانون من التعطل الكامل ..

وحل المشكلة فى رأى عبد العزيز فهمى هو فرض مدة تمرين عملى للخريجين تتحدد حسب طبيعة المهنة .. على ان يلحق خريجو أقسام التصوير والديكور والمونتاج والمكياج بالاستوديوهات .. ويلحق خريجو أقسام الاخراج والسيناريو والانتاج بشركات الانتاج .. وتنشىء وحدات سينمائية لانتاج الافلام التسجيلية ، والروائية ، والاخبارية والاعلانية ، يكون العمل فيها قاصرا على خريجى المعهد الذين قضوا مدة التدريب بنجاح .. ليفتحوا الافاق الجديدة التى لم يطرقها السينمائيون القدامى .

وهذه الوحدات السينمائية ستضيف الى السينما العربية متخصصين فى الحيل السينمائية ، والمؤثرات ، والديكورات الجديدة.. كما ان هذه الوحدات ستفتح الطريق امام الخريجين الموهوبين ليظهروا مواهبهم.. والمثل الذى ضربه المخرج حسين كمال .. يؤكد هذه الفكرة .. درس السينما فى معهد اوروبى . . وعاد . . ولم يقف وراء الكاميرا مرة واحدة .. ولكنه وجد طريقه الى التليفزيون .. وظهرت موهبته فى فيلم صغير .. اخذ الجائزة العالمية .. ثم بدأ يخرج للسينما .

وقال عبد العزيز فهمى ان المشكلة وصلت الى نقابة السينمائيين فى صورة شكاوى من بعض الاعضاء درسها مجلس النقابة ، وقدمت هذا الاقتراح كحل للمشكلة .. وقدمت النقابة هذا الحل فى مذكرة الى المهندس صلاح عامر ..

وقال عبد العزيز فهمى .. ارجو الا يفهم انني متحامل على خريجى معهد السينما .. بل العكس .. فانني افخر بأنهم اسألني .. باعتبارى استاذا للتصوير .. واننى اعمل فى فيلم « المستحيل » ومعى اثنان من مساعدى المصور .. واحد من القدامى .. والثانى من خريجى معهد السينما ..

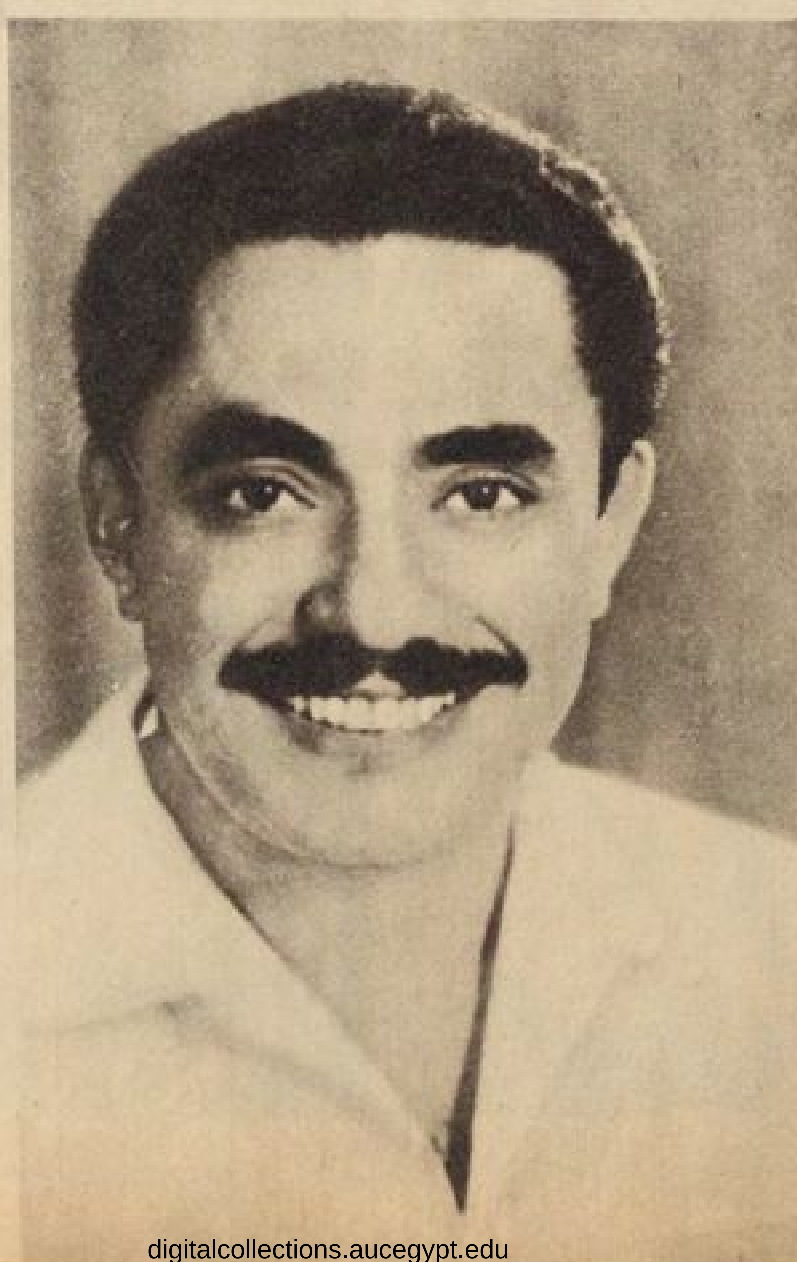

عندما تخبو ..
أضواء النجوم

بقلم : صالح جودت

جوزيفين بيكر

منـــذ عشرين سنة ... رأيت النجمة السمراء جوزيفين بيكر على مسرح الفولى برجير بباريس ...

ومنذ أيام ... رأيتها على مسرح الاوبرا بالقاهرة

في باريس — منذ عشرين سنة — كانت في الرابعـة والاربعيـن من عمرها

وفي القاهرة ... كانت في الرابعة والستين ...

في باريس ... كانت ترقـــص عارية

وفي القاهرة ... كانت تحمـل في حقائبها ملابس قيمتها ٢٥٠٫٠٠٠ دولار .

في باريس ... كانت زوجـة ، وكان زوجها دوقا ايطاليا ... وكان ثالث رجل ابيض يتزوجها

وفي القـــاهرة ... كانت أما بالتبني لاثني عشر طفلا من مختلف الاجناس والالوان

في باريس .. كانت غانية تخفق لها قلوب الرجال ، وكانت تتلقى كل عام ٤٠٫٠٠٠ رســالة حب من المعجبين والمتيمين ...

وفي القـــاهرة ، كانت امراة لا يطمع فيها الرجال ، ولكنها كانت انسانة ... تخصص دخـــل سهراتها لانقاذ التراث الانســاني الخالد ... معبد « أبو سمبل » م.

صدقوني ... لقد بدت في عيني وهي في القاهرة ، أجمل مما كانت في باريس... منذ عشرين سنة... الف مرة !

جين هارلو

من ســـــوء الحظ أن الموتى لا يستطيعون ان يقاضوا الاحيــاء او يقتصـوا منهم ... والا ... لقفزت « جين هارلو » من قبرهـا لتمسك بخناق « ابرفنج شولمان » ... الذى اصدر اخيرا كتـابا عن حياتها الخاصة ، يندى له جبيـن الحياء

ولعل اكثر ابناء هذا الجيـــل لا يعرفون جين هارلو ... التى ماتت سنة ١٩٣٧ ، وكانت يومئـذ في السادسة والعشرين من عمرها

كانت جين هارلو أجمل نجـــوم الاغراء في عصرها ، وهو العصر الذى نطقت فيه السينما ، بعد أن كانت صامتة

وكانوا يسمونها « القنبــــلة الشقراء » ....

وكـــانت تصر عـــلى الا تلبس « سوتيان » ولا « كورسيه » حتى يزداد اغراؤها للرجال

وقد اتيح لي ، وأنا في هوليوود هذا الصيف ، أن ارى رجلا عجوزا (٧٦ سنة) يجلس في أحد مقاهي عاصمة السينما ، تحف به مجموعة من الذكريات سليطة اللسان

اسم الرجل ، آرثر لاندو

وكان أقرب الناس الى جين هارلو في حياتها القصيرة ، اذ كان وكيل أعمالها

ولكن الصلة بينهما كانت أكثر من صلة الوكيل بموكله

كان يعشقها ، ويقرضها ، ويدافع عنها . وكان موضع ثقتها في كل شيء

وهكذا اتيح له ان يعرف كل شيء من حياتها الخاصة . ولكنه — عندما تقدمت به السن — لم يستطع ان يصون هذه الذكريات ، فصبها في اذن صديقه ابرفنـــج شولمان ، الذى اختزنها ثم افرغها برمتها في كتـاب مكشوف ، روى فيه كل شيء من المكينة

تحدث عن أمهـا الجبـــارة المتسلطة ، شـديدة التحفظ في المسائل الجنسية ، وكيف كان لهذه الصفات رد فعل رهيب على ابنتها « جين » المتفجرة جنسيا ..

وتحدث عن « بول بيرن » زوج « جين » الذى أطلق الرصاص على نفسه بعد شهرين اثنين من الزواج ، لانه لم يكن رجلا مكتمل الرجولة ، رغم أن زوجته كانت متفجرة جنسيا مما جعله رجلا ساديا يمعـــن في تعذيبها وضربها ضربا مبرحا ، الى حد أن كليتيها تهـــرأتا من كثرة التعذيب ، مما أدى الى موتها !

وتحدث من أمور أكثر دقة وأشد هولا ...

وعند هذا الحد نقف لنتساءل : اذا لم يستطع الميت أن يقـــاضى الحي ، فهل من الكرامة أن يتحدث الرجل عن صديقته الراحلة بهـذه اللغة ؟!

شارلي تشابلن

لم نكن نتصور ، ونحن أطفال ، أن هذا الرجل الذى يضحكنا على الشاشة الصامتة بجاكتته الضيقة وبنطلونه الواسع وحذائه الضخم وعصاته العجيبة وشاربه القصير .. شارلي تشابلن .. سوف يخرج يوما ما من عداد النجوم ، ليدخـل في عداد الفلاسفة

ولكن هذا هو الذى حدث أخيرا .. بعد أن كتب كتابه الاخيـر « سيرة حياتي » الذى اجتـــاح أسواق العالم هذا العام ، وصدر في وقت واحد بثماني لغات حية ، ولايزال يترجم الى لغات أخرى ، منها العربية والهندية والصينية والايرانية

كل هذا في عام واحد !

وقد ضمن له الناشرون دخلا من حقوق التأليف لايقل عن نصـف مليون دولار في السنة !

ان شارلي نفسه يستغرب هذا النجاح ... وتنقله سفينة الذكريات الى الحي الفقير الذى قضى فيه طفولته بمدينة لندن ، حينمـا طردت امه من المسرح لانها فقدت صوتها ، وطرد ابوه كذلك من المسرح لانه كان سكيرا محبا للبطالة .. فلم تكن الاسرة تجد العيش الحاف في أكثر الايام ...

لم يكن شارلي يتصور انه — هذا الطفل الجائع — سوف يجلس يوما ما مع العلامة اينشتاين والزعيم غاندي والثائر شو آنلاى والفنان بابلو بيكاسو ... ويستقبلونه بكل حفاوة ، ويحيطـونه بكل تكريم

ويقول شارلي انه لم يهاجر من امريكا الا عندما أحس بأنه مطرود منها لمذهبه في الاشتراكية

وهو يعترف بأنه لم يكن شيوعيا في يوم من الايام . ولكنه آمن بالاشتراكية كل الايمان . وكانت بذرة الاشتراكية في جميـع أفلامه هي عنصر النجاح .. حتى في أمريكا الراسمالية ، لأن الاشتراكية هي الانسانية التي تجتذب مشاعر كل انسان مؤمن بالانسانية

ولكن الراسمالية هاجمته ..ولم تكن صريحة في هجومها عليه

لم تقل انها هاجمته لانه اشتراكي بل قالت انه زير نساء ..وجعلت من هـــذه الحكاية ذريعة للتشهير به ، وحمله على الفرار من امريكا

ومع هذا ، فان شارلي لايفكر انه جمع في قلبه حبين : الاشتراكية ... والمرأة !

جوزيفين بيكر
كانت غانية ... فأصبحت انسانة

جين هارلو
هل ماتت من الضرب ؟

شارلي شابلن
احب اثنتين : الاشتراكية والمراة !

« تصوير : محمود عارف »

نجاة .. تنتظر حتى يطمئن عبد الوهاب !

نجاة الصغيرة ، تخاف من التليفزيون . ولذلك فهي نادرة الظهور في برامجه . من هنا بدأ حديثي معها .

سألتها .. لماذا ترفضين الظهور في برامج التليفزيون ؟

قالت .. أصل انا باخاف من الكاميرا ، علشان الاضاءة متعبة ، وفي بعض الاحيان . الكاميرا بتكذب ، وتظهر الانسان على غير حقيقته .

وضحكت صاحبة الصوت الهامس ..

— أرجو تفتكر أن عدم ظهوري في التليفزيون منظرة ، أو كبرياء . ابدا . انا يهمني جدا جمهوري ، ويهمني انه يشوفني دايما . بس .. في صورتي الحقيقية !

قلت .. كيف وافقت الآن على الظهور في برنامج « لقاء مع المشاهير » ؟

— **سميحة الغنيمي** معدة البرنامج أقنعتني بعدم الخوف من الكاميرا ، وامام رقة **سلوى حجازي** وخفة حديثها وذكائها لم أتمكن من الاعتذار ، لاني معجبة بها جدا كمذيعة هادئة .

وكانت الكاميرات قد انتقلت الى شقة نجاة ، واخذت آلات الاضاءة مكانها ، وبدأ التسجيل .

سألتها سلوى عن حياتها منذ الطفولة ، وكيف كانت تعيش مع عائلتها ؟ ومتى بدأت تغني ؟ .

أجابت مطربة ايظن ..

— الفن في أسرتنا وراثي . فوالدي كان يهوى الرسم ، وامي تعشق عمل الابره والتريكو ، واخي يهوى النحت ، وطبعا انتم عارفين اختي **سعاد حسني** وحبها للتمثيل .

وانا كنت ثمن ثمانية اخوة كلهم يحبون الفن . وقد بدأت أغني في المعهد العالي للموسيقى وعمري خمس سنوات . قلدت ام كلثوم وعمري سبع سنوات . **في حياتي الفنية ثلاث نقلات .**

الاولى عندما تركت التقليد وبدأت أغني اغنياتي الخاصة . وتبدأ هذه النقلة من عام ١٩٥٥ عندما غنيت ليه خلتني احبك واسهر وانشغل انا . والثانية عندما بدأت اغني .. غريبة .. غريبة . والثالثة بدأت بالغنية ايظن .. ولا تكذبي . من هنا بدأت حياتي تتبلور بصورتها الواضحة . وقد ساعدني على تكوين هذه الصورة ، كمال الطويل ، وبليغ حمدي . أما عبد الوهاب فهو الذي صنع الاطار المذهب لهذه الصورة .

سألت سلوى .. مش الاحسن ان الفنان يمر بتجربة حب ، علشان يعطي الاحساس الصادق لما يغني عنه ؟

قالت نجاة ..

— اذا غنى الفنان للحب ، يكون احسن طبعا لو مر بتجربته . فالحب شريان الحياة . حب الوالدين ، حب الاولاد ، حب الناس ، حب الاصدقاء . كلها معان في نفس الانسان . والفنان عليه أن يطلقها صواريخ تنفذ في شرايين المستمعين .

وفجأة .. دق جرس الباب . وكان الزائر **وليد ابن نجاة** . وهي تحرص على أن تبعده دائما عن الاضواء . لكن سلوى كانت لبقة ، فقد استطاعت أن تغتنم الفرصة ، وقدمت وليد بمنتهى الهدوء . دون ان تحس ام وليد .

وكانت اللمعة الهادئة الى مكتبة نجاة . فوجدت فيها كتب **نجيب محفوظ ، ويوسف السباعي** وبعض كتب التربية وعلم النفس ، **وقرأت** . لامتيني لا تكذبي وايظن .

وعادت سلوى لتسأل صاحبة الصوت الرقيق الناعم .

— أحد آخر أجيال اغنية .. ماذا اقول له ؟

قالت نجاة ..

ماذا اقول له لوجاء يسألني ..
ان كنت اكرهه او كنت اهواه ..
ماذا اقول اذا راحت أصابعه ..
تلملم الليل عن شعري وترعاه ..
وكيف اسمح أن يدنو بمقعده ..
وان تنام على خصري ذراعاه ..
سوف اغنيها عندما يطمئن عليها عبد الوهاب .

صلاح البيطار

سلوى تسمع ثلاث نقلات في حياة نجاة ..

قراءة تطبعها نجاة على خد وليد ..

أفكار للتليفزيون

بقلم : محسن محمد

عنبر طوارئ نمرة ٦

بدأ التليفزيون يقدم عددا من البرامج الطبية بالاضافة الى البرنامج التقليدى «صحتك» .. فهناك برنامج عن الاطباء عنوانه «حياتك بين ايديهم» ، وهناك العمليات الجراحية الجديدة ولكن اين التمثيليات الطبية؟

- ١ -

الكرة التى يتقاذفها الصغار تذهب بعيدا فيلتقطها صبى يلعب وحده . ويحاول صاحب الكرة - عبثا - استردادها .. بالكلمة .. بمحاولة الاقناع ولكن الصبى يرفض وتقوم معركة غير متكافئة تتوقف فجأة عندما يحس الطفل الصغير صاحب الكرة بشىء يتساقط من فمه .. دم . وتهدأ المعركة ، ويتوقف الضرب ويتعاون الجميع على وقف تلك القطرات الحمراء المتدفقة والتى ملأت وجه الصغير كله .

ويعجز الصغار عن وقف النزيف فلا يجدون مفرا من الذهاب الى الام فى مطبخها لابلاغها النبأ فتقول الام :

- « كيفين » مرة أخرى .. انه أصغركم جميعا ولكنه يأبى الا ان يخوض حروبا صغيرة فى كل مرة ثم توجه حديثها لابنها الاكبر .. وهو ايضا صبى :

- أنت المسئول ..

ويدافع الابن عن نفسه قائلا :

- ولكن لم اضربه هذه المرة .

وتغادر الام مطبخها مسرعة لتجد ابنها شبه نائم على الارض - انفه تنزف وعينه متورمة ، والكرة « حارب » من اجلها مستقرة بجواره وتمسح الدم بقليل من الماء ولكن النزيف لا يتوقف فلا تجد مفرا من حمل ابنها الى المستشفى وهى تطلب الى الجميع ان يرعوا ابنتها التى لم تكمل العامين .

- ٢ -

والى مستشفى «اوكسبر بريدج» تذهب الام وهى تحمل ابنها لتقول :

- ان فمه تنزف

- منذ متى ؟

- منذ ساعة تقريبا ..

وتقترب الممرضات ويأمر الطبيب بادخاله حجرة الفحص بينما الصغير « كيفين » يقول لامه

- هل سامرض يا اماه ؟

ويرد الطبيب مطالبا هذه الممرضة وتلك باحضار أدوات وأجهزة طبية ويأخذ فى « حشو » فم الطفل بها وبالشاش ثم يقول للام :

- يجب ان يبقى هنا هذه الليلة .. هل تستطيعين البقاء معه ؟

- لا لان هناك اخاه وشقيقته الصغيرة وابوهما يعمل خارج المدينة ولا يحضر الا يوما كل اسبوع .

وتودع الام صغيرها الذى يهمس فى أذنها بكلمات فتجيبه :

- هل تعرف اين وضعته ؟

ومرة اخرى يعود همس الصغير .. وتنصرف الام بينما تقول الممرضة :

- اين سيقضى « كيفين » ليلته ؟

ويرد الطبيب

- فى عنبر جراحة الرجال لاراقبه ثم ينقل فى الصباح الى عنبر الاطفال .

ويضيف :

- هاأنت ذا مع الكبار .. انت كل الاطفال

- انى مريض !

ويأخذ فى البكاء، وترتسم على عينيه دمعتان ويأمر الطبيب باحضار أجهزة الاشعة .

- ٣ -

والى سرير « كيفين » يأتى اثنان من اطباء الامتياز « **رونالد** » و « **جو** » والاثنان يقومان ببحث ولكنهما لم يأتيا الى السرير من اجل « كيفين » وحده . ان الناظر اليهما يلمح بداية قصة حب وقد رأيا فى « كيفين » عذرا معقولا ليجتمعا معا من أجل الطب .. ومن أجل الحب!

وبجوار سريره يبدأ بينهما الحديث عن حالة الطفل الذى ينزف دمه دواما كلما اصيب بجرح .. او هكذا قالت الاشعة .. **فان دم الطفل لا يتجلط بسهولة كما يحدث لكل الناس .**

- ٤ -

وتأتى الام الى المستشفى وفى يدها « حزمة » لا يعرف أحد مابها وتدخل العنبر لتفاجأ بأجهزة الاشعة حولها وصوت يقول :

- ان انفه تنزف مرة اخرى

وتسمع طفلها يبكى وممرضته تقول : « **انها امه** » . والصغير يبكى ثم يحس فيهمس « **اماه .. أريد ان أعود الى البيت** » .

والطبيب يسمح لها بالجلوس بجواره لتهدئته بينما وجه الام يمتلىء بالدهشة وهى ترى الطبيب يضع شاشة بها مادة الادرينالين القابضة فى فتحة الانف وتتساءل فى سذاجة:

- هل هناك مكان فى انفه يتسع لهذا كله ؟

ويستمر الطبيب فى عمله وتعرف الام ان « المكان » يتسع فعلا ..

ويقول الطبيب :

- هل احضرت « تالى » ؟

فتفك الام « الحزمة » التى تحملها ليبدو نمر ضخم ولكن من الحزمة الممزقة . وتقول .

- انها لعبته المفضلة وهو لا يستطيع النوم الا اذا كان النمر بجواره .

ويفرح الطفل وتلمع عيناه سعادة ويسأل أمه :

- وأين ايزادور ؟

ويسأل الطبيب :

- ايزادور ؟

وترد الام :

- صديقه منذ زمن وعقليتهما واحدة . والمسكين لا يأكل منذ رحل عنه صاحبه الى المستشفى !

ويسأل الصغير فى براءة

- هل يمكن ان يحضر ايزادور ؟

ويرد الطبيب :

- نعم لتحضر الاسرة كلها !

- ٥ -

ويعلن الطبيب ان الصغير يجب ان ينقل الى عنبر الاطفال . وتأتى « نقالة » ويصل الصغير الى العنبر . ولا يكاد يستقر فى سريره حتى يرتفع صوته بالصراخ :

- اين النمر ؟ .. اين النمر ؟

ولا يتوقف عن البكاء أبدا فتذهب الممرضة بحثا عنه فى سريره فى عنبر الجراحة بلا جدوى وتعود للصغير قائلة انها لم تجده فيعاود البكاء. ويأمر الطبيب بالبحث فى المستشفى كلها وخاصة بين الملاءات القذرة التى كان يرقد عليها الصبى وفعلا يجدون تلك الخرق الممزقة التى يسميها الصغير نمرا !

- ٦ -

وعنبر الاطفال لا يعرف معنى كلمة « الصمت » ! .. عشرون طفلا يتكلمون ويصيحون .. بينـ

د . لطفية السبع .. برنامج صحى للمثقفين.

تقول ممرضة للطبيب الذي جاء ليرى كيفين

- لماذا قام بكل هذه الضجة من اجل النمر ؟ .. هل هو مهم الى هذا الحد ؟

- انه آخر خيط للامان لديه .. انه الذي يربطه باسرته ويجعله لا يحس بانه قطع الصلة بالعالم الخارجي .

ويأتي اخوه وصديق له ويقولان لكيفين

- لقد احضرناه معنا ..

ويفرح الصغير ويتساءل :

- ايزادور ؟

- نعم .. انه في الشرفة

ويصرخ كيفين :

- ايزادور .. ايزادور ..

ويسمع الكلب صوت صاحبه فيأتي مسرعا وهو ينبح تحية لصاحبه . ويقول الطبيب

● **من الذي سمح بدخول كلب الى عنبر الاطفال ؟**

ويرد كيفين

- انت يا دكتور !!

● انا !؟ ..

- نعم الم تقل مسموح لكل الاسرة بالحضور وبالذات لايزادور؟

● ولكن ..

ويضحك ثم يقول لاطباء الامتياز وطلبة السنة النهائية بكلية الطب الذين ازدحموا حوله :

● تذكروا دائما هذا الدرس .. لقد وعدت بالسماح لايزادور بالدخول وانا لا اعرف عنه شيئا .. كنت أظنه طفلا . ولا استطيع ان اتراجع الان . ولكن اقول لكم لا تعدوا بشيء قبل ان تتبينوا كل جوانبه !

وتتساءل الممرضة في استنكار :

- يجب أن نتخلص منه ..

- لا ..

- هل يبقى في العنبر ؟

- دبري له مكانا في الخارج .. انه كلب نظيف على أية حال !

- واذا كان قذرا ؟ ..

- اعدي له حماما .. !

- وما سر الاهتمام بالكلب ؟

قال الطبيب :

- انظري الى وجه الطفل .. بالامس لم يكن الكلب هنا فكانت حالة الصغير سيئة . أما اليوم فان مجرد حضور الكلب جعل حالة الصغير تتحسن .

- ٦ -

الطفل تحت غطائه يحس بالبرد ويتخيل حال الكلب في الخارج لابد انه يرتعد .. ويتحامل الصغير على قدميه ويخرج لينادي « صديقه » ويأتي الكلب فورا .. يمزق الحبل الذي ربطوه به ثم يندفع لحتى سرير صاحبه الذي يغطيه ويرتفع « شخير » الاثنين معا !

وتأتي ممرضة الليل وتتساءل عن سر الشخير . لتجد الكلب فتوقظه لتطرده .. ويستيقظ الطفل ليسمع الممرضة وهي تسأله

● **من سمح بدخول الكلب هنا ؟**

- الطبيب

● **اني اكره الاطفال الذين يكذبون ..**

- انا لا اكذب ..

ويحس الكلب بالعداوة فينبح ويستيقظ الصغار

وتقول الممرضة :

● **هل رأيت نتيجة عملك ؟**

- انا لم أعمل شيئا .. انت المسئولة !

ويزداد نباح الكلب وتأتي الممرضات الاخريات . وتعلم الممرضة ان الطفل لم يكذب فتصر على بقاء الكلب في الخارج . ويتدخل الطبيب المقيم ويعد الطفل بالمحافظة على « صديقه » **ولكن الطفل يزداد شكه لولا قرصا منوما جعله لا يدري ! ..**

- ٧ -

وتمضي الايام .. الطفل يحس بانه صاحب حظوة في المستشفى فان الكلب قد أدى الى راحته النفسية واعطاه مركزا ممتازا بين زملاء العنبر ..

والكلب بحاسة الشم التي ورثها عن جنسه منذ عشرات السنين اصبح يعرف الجيب التي تضع فيه هيئة الممرضة شوكولاته والجيب الذي تضع فيه الاخرى البسكويت !

والحياة تمضي في المستشفى .. احدى طبيبات الامتياز تحس بعاطفة نحو استاذها الذي يدعوها للغداء مرة أو اثنتين ثم يقول لها فجأة :

- سأرحل في عطلة نهاية الاسبوع .. ان أولادي يصرون على التجديف معهم هذه المرة

وتفاجأ الممرضة فتقول صاحبة لها

- الم تكوني تعلمين انه متزوج ؟

- لا !

- هذا حظوك فان طالبات السنة الثانية عن فقط اللاتي يقعن في حب اساتذتهن !

- ولكنه لطيف جدا !!

- هكذا الدنيا .. الرجال المهذبون الذين يقطرون رقة هم وحدهم المتزوجون !

ويبدو المرض على الطفل فجأة وتلاحظ الممرضة ذلك فتستدعي الطبيب الذي يقول :

- لا بد من عملية جراحية لاستئصال الطحال هذا كعلاج مؤقت لوقف النزيف الداخلي المستمر !!

وتجرى للصغير العملية ويأتي الطبيب في اليوم التالي ليراه وهو يفيق تدريجيا ويسمع كلماته الاولى

- اين ايزادور ؟ .. اين ايزادور؟

ويقول الطبيب

- هذا دليل شفائه .. لقد عاد لحالته الطبيعية

وفعلا ترتفع الصفائح من الدم وهي التي تساعد على التجلط ..

●

وبعد

فهذه حلقات مسلسلة يقدمها التليفزيون البريطاني اسمها « عنبر طوارئ نمرة ١٠ » تضع المادة الطبية في « برشامة » من الحب والتمثيل والمرح والحكاية والرواية ، وتتوقف كل حلقة عند نهاية درامية بحيث يضطر المتفرج الى انتظار موعد الحلقة القادمة ليعرف ما تم وما يجري في المستشفى ..

وتتعلق ابصار عشرة ملايين متفرج - كما اثبتت الاحصاءات - كل اسبوع بهذا البرنامج المشوق الذي يصور في مستشفى وتكتبه فتاة باشراف بعض الاطباء الذين يقدمون المادة العلمية الفنية والطبية

وعندنا هنا برنامجان صحيان اولهما اسمه « صحتك » يشرف عليه من الناحية الطبية الدكتور حسن خليفة وتقدمه فوزية محمد علي ضمن البرامج الثقافية التي تقدمها البرامج الثقافية باشراف سميرة الكيلاني . والبرنامج الثاني تقدمه طبيبة هي الدكتورة لفيتة السبع . والبرنامجان يقدمان افلاما تصور تاريخ بعض الامراض او مدى انتشارها في الجسم او تشرح تركيب جسم الانسان وتأثير المرض عليه ثم يأتي احد الاطباء في كل برنامج ليتكلم عن ذلك المرض ووسائل الوقاية او العلاج منه . والبرنامجان مفيدان ونافعان ولكن يستفيد منهما المثقفون اكثر من غيرهم لانهما يتضمنان دروسا طبية مباشرة . وقد اضيف برنامج ثالث عن الاطباء والعمليات الجراحية واسمه « حياتك بين ايديهم » وهو مشابه لبرنامج يحمل نفس العنوان ويقدم ايضا في لندن . وقد رأيت حلقات البرنامج العربي التي قدمها الدكتور اسماعيل السباعي ، وانا اشهد انها حلقة ناجحة ولكنها ايضا للاطباء او للجدد منهم .. وتتكلم كذلك عن المرض والطب بأسلوب مباشر . بينما « عنبر طوارئ نمرة ١٠ » يمزج الطب بالقصة الانسانية انه يقدم من خلال التمثيليات المسلسلة دروسا في الوقاية والعلاج وينبه لخطورة الامراض من مجرد مظاهر او عوارض بسيطة . ويعطي دروسا في علم النفس بلقطة او بكلمة او بصورة .. واحسب ان برامجنا هنا ينقصها هذا النوع من الحلقات الطبية المسلسلة . واقول حلقات لاني اريدها مشوقة .. وجذابة .

سميرة الكيلاني .. ما رأيها ؟

ان مجرد حضور الكلب .. جعل صحة الصغير تتحسن .

أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

الموهبة والدراسة

◉ فى عدد الموسم قلت ردا على احد القراء انك تتمنى ان يجعل المسئولون تاليف الاغانى مادة تدرس فى احد المعاهد الفنية . وانا اخالفك فى هذا الراى ، لان التاليف موهبة قبل كل شيء .

الاسكندرية ـ عيسى سعيد الخضر

■ كل الفنون اساسها الموهبة . فهل معنى هذا ان نكتفى بالمواهب ونغلق معاهد الموسيقى والتمثيل وكلية الفنون الجميلة ؟ لابد للموهبة من صقل علمى لتزداد صفاء وبريقا .. اما زلت مخالفا فى الراى ؟ لا اظن

لغز

◉ شخص يتقاضى كل يوم اثنين جنيه . فكم يتقاضى فى الشهر ؟

شبرا ـ محمد احمد محمد دبدب

◉ يتقاضى اربعة جنيهات اذا كان الشهر يضم اربعة أيام « اثنين » وخمسة جنيهات فى الاشهر التى تضم خمسة أيام « اثنين »

عروسة

◉ اقدم نفسى عروسة لك . واوصافى هى : العيون فنجان . والفم خاتم سليمان . والانف نبقة من الشام . والقوام غصن بان . وكمان اسمى « قمر »

قمر محمود حامد
الجمرك القديم باسكندرية

■ المزايا « قمر » امرك ماشى . لكن بجواز انا ما ارضاش .

امير الفكاهة

◉ سمعت ان المرحوم حسين شفيق المصرى كان يلقب بامير الفكاهة . ونحن الجيل الجديد لا نعرف اى شيء عنه فهل يمكن ان تروى لنا احدى فكاهاته ؟

النيل ـ عبد الرءوف فضل

■ كان المرحوم حسين شفيق ضعيف البصر جدا . وذات يوم كان يمشى فى الطريق ويقوده شاب من تلاميذه . فقابله صديق له وساله عن الشاب : ابنك ده يا شفيق ؟ فقال :

ـ لا .. دا واحد « ساحبنا » . والكلمة كما ترى تؤدى معنيين، معنى « ساحبنا » اى يقودنا و (صاحبنا) من الصحبة . ويا حبذا لو عنى مجلس الفنون والاداب بجمع تراث هذا الرجل الفذ

سرحان

◉ حصلت من معظم الفنانين على صور لهم . ما عدا نجمى المفضل شكرى سرحان الذى لم يرد على رسائلى بشيء . فهل هو التكبر او طيب القلب كما نراه فى افلامه ؟

السويس ـ محمد سليمان محمد

■ الذى اعرفه ان شكرى غير متكبر ولكنه دائما مشغول و « سرحان » ولعل كثرة مشاغله فى الايام الاخيرة وخاصة فى الانتاج المشترك هى التى منعته عن الرد عليك .. ما تزعلش واكتب له مرة اخرى

اين ؟

◉ اين اميرة الطرب القديم « النادرة » واين كمال حسنى ؟

البصرة ـ دوجلاس فريتكس

■ نادرة تعيش في القاهرة في هدوء بعد ان اعتزلت الغناء . وقد ظهرت في اواخر شهر نوفمبر الماضي في ندوة فنية ضمت قدامى المطربين والمطربات اما كمال حسني فقد التحق بوظيفته بالبنك الاهلي كما كان

عميد السينما

◉ كيف يسند منصب عميد معهد السينما الى استاذ في الهندسة ؟
الجيزة ـ فتحي عبداللطيف حجازي

■ السينما وما يتصل بها من فنون كالتصوير والديكور والاضاءة وغيرها كلها تحتاج الى الهندسة ومادام من يتصدى لعمل يكون قد درسه واحاط به فلا مانع . والعبرة بالنتائج

قبلات جديدة

◉ ١٠٠٠ قبلة لكل فرد اسهم في اصدار عدد الموسم الذي جاء ابداعه عن كل ما سبقه .
علوم القاهرة ـ خيري ميخائيل

■ شكرا لكم وكفاية قبلات بقى احسن خدودنا اتهرت من كترالبوس .. انا نفسي قربت اركب لخدي نص نعل مع ان نصيبي في العدد ٣٠ بنسبة ١ الى ١٠٠٠

مؤلف كبير !

■ انا مؤلف اغنيات ناشيء . اريد ان اكون مؤلفا كبيرا .. ماذا افعل ؟
ليبيا ـ حسونة الزيداني

■ اذا شئت ان تكون كبيرا في الفن فادرس واطلع . امـا اذا اردت ان تكون مؤلفا كبيرا وبس .. فانتظر حتى تكبر في السن وانت تبقى مؤلف كبير

محرم فؤاد

◉ في عدد الموسم نشرتم اخبار الفن من اكتوبر ١٩٦٣ الى اكتوبر ١٩٦٤ . ولم تذكروا فيها شيئا عن محرم فؤاد . فلماذا ؟
الاسماعيلية ـ مجيد محمد سليمه

■ لاننا في العدد الذي قبله مباشرة انفردنا باول حديث طويل عريض مع محرم فؤاد بعد عودته من الخارج . قال فيه كل شيء

الشموع السوداء

◉ كيف عرف صالح سليم وجه نجاة الصغيرة بحاسة اللمس في فيلم الشموع السوداء
ليبيا « مشاهد . ح . ا »

■ المخرج قال له . من غير ما حد ياخد باله !

تهديد !

◉ انا قلبت . تعبت كتابة وزهقت من الدنيا . سألتك مرارا عن عنوان شكري سرحان فلم ترد . سأنتحر لكي ارتاح منك واريحك مني
حدائق شبرا ـ محمد رمزي احمد

■ يا اخي ارحمني .. عنوان شكري سرحان نشرناه في عدد الموسم الماضي . وفي عدد الموسم هذا العام ، ولكنك لا تقرا . وها هو العنوان مرة اخرى حتى لا تنتحر : « شارع قصر النيل امام سينما قصر النيل ت ٧٠٤٠١ » واذا سألت عنه مرة اخرى فسأنتحر انا وذنبي اولادي وذنب القراء في رقبتك

الخط العربي

◉ قلتم في العدد ٦٠٢ من الكواكب ردا على احد القراء انه لا يوجد كتاب عن الخط العربي . وانا عندي نسخة من الجزء الثالث من كتاب صبح الاعشى وفيه ما يريد القارئ ومستعد لبيعه له
ملامس ـ منيا القمح ـ شرقية
سيد محمد طنطاوي

■ صبح الاعشى يضم فصلا واحدا عن الخط العربي . ويتناول حقبة قديمة من الزمن . والسائل يريد كتابا حديثا . يتناول الخط العربي بافاضة . ومع ذلك فقد نشرنا عنوانك ليتصل بك اذا اراد

ميت

◉ لا يهوى عيني النوم الا اذا رسمت صورة سعاد حسني في خيالي . انني مستعد للزواج منها واضحي بعمري في سبيلها واموت بين يديها . بلغها ذلك ولك مني قلبي وخالص حبي .
دير مواس ـ احمد شلقامي

■ وما ذنب سعاد حسني حتى تموت بين يديها وتوقعها في سين وجيم .. ثانيا ما دامت قد اخذت قلبك وحبك فكيف تعطيهما لي ؟ .. انت بتضحك علي ؟

ندوة الكواكب .. «بقية»

يوسف عيسى ـ انا اقترح الغاء الرسوم المقررة عن اشتراك الفنان في مسابقة الجوائز

حسن رمزي ـ حكاية المهرجان السينمائي اللي اقترحها الورداني دي مسألة اخرى تختلف عن حكاية الجوائز وانا اخشى أن نتقدم للمهرجان بافلام لاترتفع الى مستوى مهرجان دولي تسيء الى سمعة البلد لازم نكون على حذر شديد في هذا الموضوع

سعد توفيق ـ انا راح اتكلم في الفروق الموجودة في الجوائز .. انا اعتقد انه يجب ان تكون الجوائز موحدة لكل قطاع وتتساوى فيها كل فروع الفيلم كمان فيه مهن او نواحي في الفيلم تاخد جوائز زي الافيشات واشارة الفيلم في الوقت اللي احنا نتجاهل فيه الاكسسوار

اسماعيل القاضي ـ اقتراح فايق اسماعيل بتقسيم الجوائز مفيش له شبيه في العالم .. وانا عايز اقول كمان ان الدولة في المجتمع الاشتراكي لا تبخل باي تشجيع للعمل الفني وفي الاوسكار لايسموا الافلام .. الحي العربي العالجت كوميدي .. لازم يقدر الفكر زي ما قال الزرقاني اجازة نص السنة مثلا ده خطوة في افلام الاستعراض .. حياة او موت كان خطوة بالفيلم العربي التقييم لازم يخدم المجتمع الاشتراكي ..

فايق اسماعيل ـ انا عايز اوضح النقطة دي .. ثمن الحرية .

الزرقاني ـ هل ثمن الحرية بلغ الاثر المطلوب

فايق اسماعيل ـ لا ..

الزرقاني ـ نقدر نحطه في قائمة الافلام اللي لا تحصل على جوائز.. واعترافات زوج بلغ الاثر .. ابو .. نقدر نحطه في قائمة الافلام المرشحة لجوائز .. كان فيه فيلم اسمه « الزوجة ١٣ » لو اني كنت عضوا في لجنة جوائز كنت اعطيته جائزة اولى .. ليه ..؟ لانه يحيي اثر ادبي .. انا اعطي الجائزة للفيلم الذي يحمل فكرة وجرأة

فايق اسماعيل ـ انا اؤيد كلامك .. الفيلم اللي يبلغ الاثر هو الذي يستحق جائزة ..

سعد وهبه ـ انا لا احب احيب مقاييس الاوسكار واعملها قواعد للجوائز عندي .. الاوسكار ده في مجتمع رأسمالي .. واحنا السينما عندنا في خدمة مجتمع اشتراكي ..

كمال الشيخ ـ انا اعترض على فكرة توحيد الجوائز .. ليه .. لان مثلا كاتب السيناريو بعد ستة شهور يعمل السيناريو والماكيير بقعد شهر واحد اثناء تصوير الفيلم يبقى ازاي توحد الجوائز .

سعد وهبة ـ عندك حق لان الجهود المشتركة في الفيلم ليست متساوية الجهد

عبد الحي اديب ـ وكمان فيه خلط بين القصة والسيناريو لما تكون القصة لاديب كبير بيتجاهلوا السيناريست

الزرقاني ـ في الحالة دي يا اديب تطالب اللجنة بان تتوفر على النص الاصلي للقصة حتى تحكم على مجهود السيناريست .. احيانا السيناريست باخد الفكرة بس .. كمان فيه مشكلة عامة اخرى .. فيه كلام بيقول فيلم تجاري وفيلم فني .. انا باقول مفيش حاجة اسمها فيلم تجاري وفيلم فني .. انما فيه مؤلف ومخرج ومصور يقدروا يعملوا عمل فني ممتاز .. فيه فيلم اسمه صراع في النيل اتكلف ١٩ الف جنيه وكل حوادثه بتدور في مركب نيلية فكرته جديدة .. الناس اللي في المركب القوا بالتقاليد الموروثة في الميه وبعدين في الاخر بتجيب في الفيلم فكرة جديدة .. انا عايز اخرج من الكلام ده انه مفيش حاجة اسمها تجاري وفني .. فيه مسألة وقت باخده العمل الفني

سعد وهبة ـ انا خرجت من المناقشات بحاجات مهمة جدا .. يعني اراء حضراتكم من حيث الجوائز وتشكيل اللجنة .. خرجت برأي وهو ان اللجنة العامة مطلوب ابعادها وتكون فيه لجان متخصصة تحكم على الاعمال الفنية اللي داخلها في اختصاصها باستثناء المخرج ومدير التصوير والمنتج واذا لم تتوفر عناصر فنية كاملة ممكن الاستعانة بالخبراء الاجانب .. من ناحية الشكل سمعت اقتراح بعمل مهرجان وواضح جدا ان الفيلم اللي يعرض في المهرجان يكون على مستوى المهرجان ويحمل فكر ومن ناحية القصة .. القصة المقتبسة يحمل مسئوليتها المنتج او القصاص .. وكمان نعطي فرصة للتذوق العام للجمهور ونستقدم شخصيات من المجتمع معروف عنها التذوق الفني السليم ، وكمان ندخل بعض المهن الاخرى التي لم تدخل في المسابقات من قبل مثل مدير العمل والاكسسوار ومن ناحية عرض الفيلم على اللجنة لازم تكون النسخة صالحة للعرض وموافق عليها المخرج ومدير التصوير ويجب توفير الجو العام لعرض الافلام على اللجنة والحرص ايضا على اغلبية من الاعضاء لحضور العرض .. وعند تشكيل اللجنة تعرض اسماء الاعضاء وتنشر على السينمائيين وتعطى فرصة للطعن او الاعتراض على اي عضو ويستبعد العضو اذا اقتنعت لجنة المؤسسة بجدية الطعن والاعتراض

وهذه الاراء كلها سوف اعرضها على المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة وانا واثق ان جوائز هذا العام سوف ترضيكم جميعا باذن الله .

كاتم أسرار الريحاني يقول :

الست هى السبب

منذ ٢٢ سنة ، وطلعت حسن مديرا لفرقة الريحاني لقد عاصرها فى أجمل أيامها وفى أشدها قسوة . وفى أول عام له مع الريحاني أصبح كاتم أسراره . وعلى يديه عرف فيلسوف الكوميديا طعم الفلوس .

فى غرفته المطلة على المسرح ، وبعد ان تلاشت اثار الازمة القلبية التى حدثت له اخيرا ، جلس طلعت حسن مدير فرقة الريحانى ، وكاتم أسرار استاذ الكوميديا المصرية . يحدثنى عن ذكرياته مع المرحوم نجيب ، وكيف التقى به

هويت التمثيل منذ كنت صغيرا وكانت امنيتى ان أصبح ممثلا . فأخذت اتردد على المسارح ، اشاهد كل مايقدم عليها ، الى أن شاهدت ذات يوم مسرحية « مين يعاند ست» للمرحوم نجيب الريحانى . ويومها احسست ان نجيب ـ رحمه الله ـ قد استولى على . كنت كالمشدود بخيوط لايراها . وسيطرت على فكرة .. أن اقابله . ولكن كيف السبيل اليه ؟

حاولت ان اقابله ، ولكنى فشلت فقد كان رحمه الله يعطى كل وقته لفرقته ، ومع ذلك لم أيأس . كان على ان القاه ، وأبدى له اعجابى به ، وارجوه ان يقبلنى فى فرقته، ونجحت أخيرا ؛ وقلت له كل ما اردته . ويومها

ويسرح طلعت حسن ، كأنه يغيب عنى . كأنه يلتقى بروح عملاق الكوميديا ، لم يعود لى ، يحتوينى بنظراته ويقول :

يومها .. واذكر كل ماحدث ، وكأنه يدور امامى الآن .

سألنى :

ـ انت لسه تلميذ ؟

ـ ايوه !

وبصوته المؤثر قال :

ـ روح يا ابنى كمل تعليمك ، وابعد عن التمثيل . لان التمثيل مهنة شحاته ، لابيوكل ، ولا بيشرب واخلت احدثه عن حبى للتمثيل ، وعشقى لتمثيله هو بالذات . وامام الحاحى قال لى :

ـ طيب ، روح كمل علومك ، وخد شهادة وتعال

ويتنهد طلعت حسن

كانت أياما جميلة . حصلت على دبلوم التجارة ، واسرعت الى المرحوم بناء على وعده . وقابلته اثناء احدى البروفات

فطلب منى ان اثبت له اخلاصى وحبى . واعطانى رواية « قسمتى» وطلب منى ان انسخها على الالة الكاتبة

واردت ان اثبت له كل ماقلت ، فسهرت عليها وكتبتها فى ليلة واحدة وفى اليوم التالى ، ذهبت اليه وبيدى الرواية مكتوبة . ولم يصدق ـ رحمه الله ـ وقال :

ـ مش معقول .. ده انت ح تنفعنا خالص !

ثم طلب منى ان اذهب الى شقيقه يوسف الريحانى ، الذى قدم لى ثلاثة جنيهات ، لكنى رفضت . وظن يوسف أننى اريد اكثر ، لكنى اخبرته اننى لا اريد شيئا . وان كل الذى اريده ان اعيش بجواره ، فربما ابحث لى فرصة للتمثيل

من يومها بدا ارتباطى الوثيق بنجيب الريحانى ، فقد طلب منى ان اكون سكرتيره الخاص . وفرحت لاننى ساكون بجوار هذا العملاق دائما . وكانت هذه اول سنة لى مع الريحانى

ويتذكر طلعت حسن ..

كانت سنة ١٩٣٦ . وبرغم أنى كنت جديدا معه ، الا اننى كنت كاتم اسراره . فكان يحكى لى اشياء كثيرة عن حياته الخاصة ، وكان يعاملنى كوالد تماما . حتى انه عندما كان يرانى اتحدث مع احدى الممثلات ، يتسخط فى ، ويقول .. اطلع على مكتبك . ثم يخشى ان اكون قد غضبت ، فيصعد لى لكى يصالحنى

والحقيقة .. نفس المعاملة كنت اجدها من السيدة مارى منيب ، والاستاذ بديع خيرى

وينظر لى طلعت فترة ..

تصور .. « مين يعاند ست » .. كانت سبب ارتباطى بالمرحوم

ظللت اعمل سكرتيرا له خمس سنوات ، حتى حدث خلاف بينه وبين شقيقه يوسف ، فأسند الى ادارة الفرقة عام ١٩٤٢

كان الله يرحمه يقول للاستاذ بديع خيرى ، أعطاه الله الصحة ..

تعرف يابديع ، انا ماعرفتش طعم الفلوس الا على ايدين طلعت

فأنا لما مسكت الفرقة ، لم يكن لنجيب الريحانى أى رصيد فى البنك ولما توفى فى ٨ يونيو عام ١٩٤٩ كان رصيده فى البنك ٦٥ الف جنيه غير قطعة ارض بنى عليها فيللا

ويصمت مدير مسرح الريحانى لحظة .. ويخفى دمعة تحاول ان تسقط

الفيللا دى كان بانيها علشان يتجوز فيها .. لكن .. الله يرحمه .. مالحقش .. كان يتمنى ان يتزوج ويبقى له اولاد ..

كان من عادتى ان اتناول طعام الغداء مع نجيب كل يوم جمعة فى بيته . وفى يوم ، رحت له ، وكان يبكى ويقول :

ـ ياريت كان لى بيت ، واولاد يقولوا لى يا بابا .. اسمع ياطلعت .. امنيتى انك تتجوز السنة دى ، ويكون لك بيت ، واولاد

وفعلا نفذت له رغبته وتزوجت فى نفس العام . وقد دفع المرحوم كل مصاريف الزواج . وحتى لما انجبت اول أولادى ، أرسل لى ٨٠ جنيها

ويتحدث مدير فرقة الريحانى عن الفرقة . يقول :

ـ انا باعتبر الفرقة دى عملاقا ضخما . فبرغم كل الهزات التى قابلتها ، بعد وفاة ابطالها .. **الريحانى .. وسراج منير .. وعبد العزيز احمد .. وعادل خيرى ... وسيد سليمان ..** الا انها خرجت من كل هذا قوية ومنتصرة كعادتها دائما

سألته عن رأيه فى كوميديا الامس وكوميديا اليوم . فقال الرجل الذى ادار فرقة الريحانى ٢٢ سنة

كوميديا الريحانى ، كوميديا هادفة ، يعنى المتفرج فيها بيخرج وفى ذهنه عظات تعيش فترة طويلة. اما كوميديا اليوم ، فليست اكثر من تهريج لمجرد الاضحاك فقط ، ينساه المتفرج ، بمجرد ان تغادر قدماه باب المسرح

نجوم الرياضة

باب يقدمه: محيي الدين فكري

أخف ثقيل في العالم!

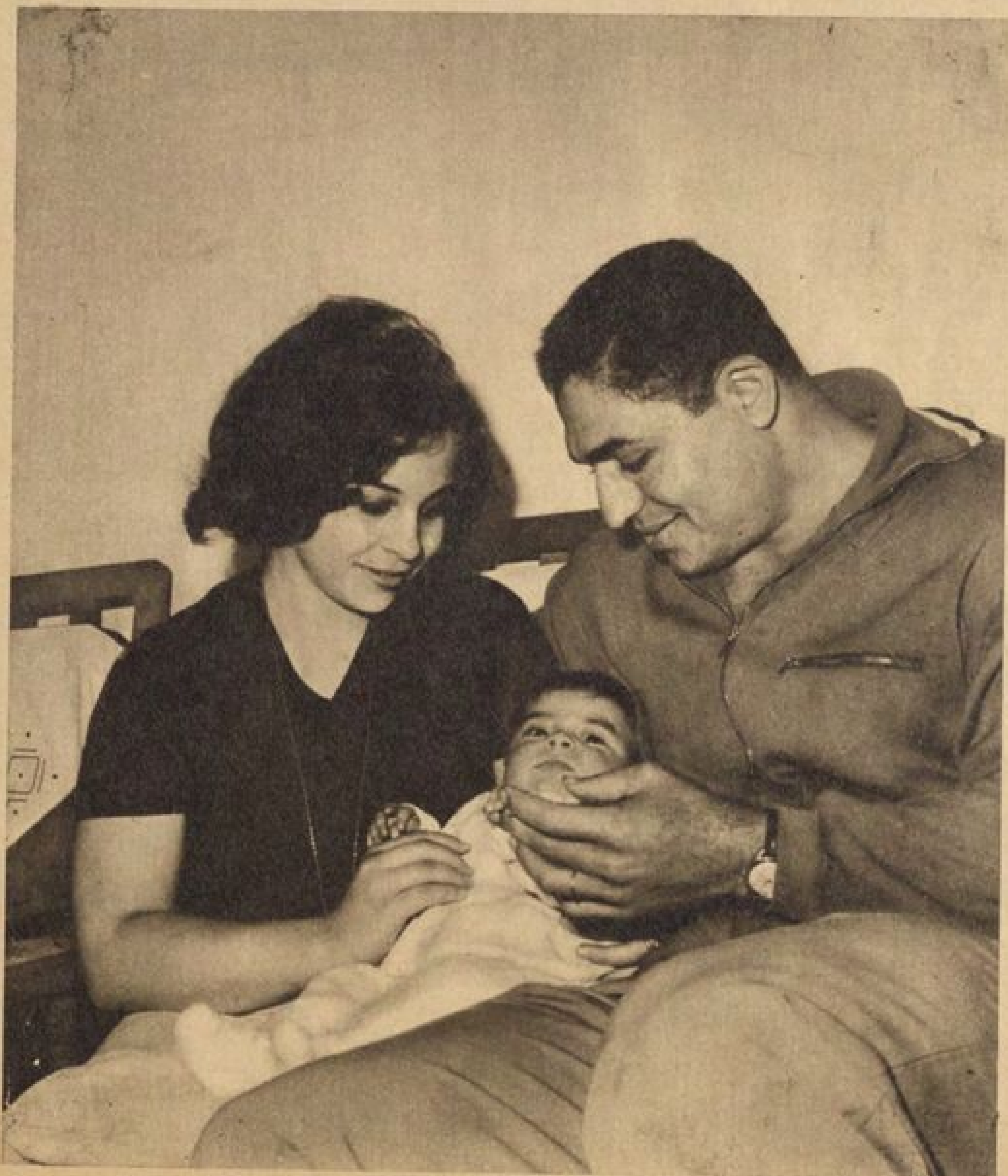

كان يريد ان يجد بيتا يركن اليه ، وزوجة تشعره بالحنان ، وتقدم له الطعام بوفرة

أسرار الأخبار

● ازمة كبيرة فى النادى الاهلى هذه الايام . الازمة مع مصطفى كامل منصور مدير فريق الكرة . يقال ان سياسته سببت وجود حزازات بين افراد الفريق . يجتمع مجلس الادارة قريبا جدا لبحث اسباب تدهور مستوى الفريق . مصطفى كامل يقول عن تدهور المستوى انه تسلم الفريق وهو « اسخم » من كده !

● حمد النيل اللاعب السودانى الذى يعمل الان فى قطر ارسل خطابا لاحد اصدقائه بالقاهرة قال له فيه انه ينتظر أن يستدعيه النادى الاهلى فى اى وقت .. الاهلى فشل فى الحصول على موافقة اتحاد الكرة السودانى على الاستغناء عن حمد النيل

● حسنى عباس بطل رفع الاثقال لم يحصل على مليم واحد مكافأة .. حسنى حصل على المركز الرابع فى وزنه والمكافآت وصلت الى المراكز الثلاثة .. قال حسنى : كيف يحصل بطل حصل على ميدالية ذهبية على الفجنيه ثم يحصل فريق الكرة على ميدالية ذهبية ويصيبه عشرون الف جنيه!!

● طارق سليم قال عقب مباراة الاهلى وديناموكييف التى لعب فيها قلبا للهجوم انه لن يسمح بان يلعب به النادى كطرنيجة ثانية . أكد انه لا يريد ان يلعب لا فى قلب الهجوم ولا فى الجناح الايمن . وقال انه يريد ان يلعب فى احد المركزين اللذين نشأ فيهما .. اما ظهيرا او ساعدا للدفاع .. ختم طارق كلامه قائلا : انا لا اريد ان اكون حقل تجارب !

● مختار التتش قال ان الطريقة التى تتبعها فرق الكرة حاليا طريقة تضيع بهجة الكرة . وقال انه يحمل المدربين الاجانب مسئولية اتباع هذه الطريقة .. الذى يأخذه مختار على الطريقة هو تكتيل اللاعبين فى منطقة مرمى فريقهم مما يؤدى الى هزيمة الفرق فى اغلب الاحيان وعدم تسجيل اهداف جميلة

● برنامج سينمائية كافة الاذاعى سيقدم خلال شهر رمضان عدة حلقات مع اسر الاندية المختلفة.. سيكون ضمن هذه البرامج برنامج لاسرة ١٩٤٨

اقلب الصفحة من فضلك

دباغ .. يأكل ثلاثة اضعاف الرجل العادى

جيهان .. ابنته .. رفع باسمها ٤٩٥ كيلو

و ١٠٠٠ جنيه من الرئيس .. فى البنك

حصل على الليسانس وأصبح ضابطًا ولم يكلف والده مليمًا واحدًا!

عندما اصفه بانه اخف ثقيل فى العالم لا اعنى خفة الدم ولا اقصدها والله العظيم .. انما اقصد الى ان وزنه وهو بطلنا فى وزن الثقيل ، اخف وزنا من جميع ابطال وزن الثقيل فى العالم .. انه رائعنا البطل محمد محمود ابراهيم الدباغ المعروف وصاحب البطولات المشهورة ومحتل المركز السادس فى دورة طوكيو فى رفع الاثقال .

ولولا دخول الاتحاد السوفييتى وامريكا فى دورة طوكيو فى لعبة رفع الاثقال واشتراكهما فى وزن الثقيل بابطال كبار يفوقون محمد محمود ابراهيم فى الوزن .. فمثلا بطل العالم الاول زابوتنسكى الذى تفوق على زميله فيلاسوف الذى كان يعتبر معجزة القرن العشرين ، وزنه ١٦٥ كيلو جراما ، على حين أن وزن محمد ابراهيم لا يزيد على ١١٠ كيلو جرامات .. لولا ذلك لاستطاع محمد ابراهيم أن يحتل المركز الثالث او الرابع .

ويؤكد اخف ثقيل فى العالم انه لو لعب فى بطولة مع ابطال فى مثل وزنه او اكثر قليلا .. حتى .. لتفوق عليهم ، بل لاكتسحهم اكتساحا .

ومحمد محمود ابراهيم تخرج فى قسم الجغرافيا بكلية الآداب وحصل على الليسانس سنة ١٩٦١ بدرجة جيد جدا .. وقد كان والده يتولى الانفاق عليه حتى السنة الاولى آداب فقط ، كان يرسل له سبعة جنيهات شهريا علاوة على مصاريف الجامعة ، وكان هذا المبلغ يسبب للاسرة متاعب كثيرة .. وكان محمد يشترك فى بطولات رفع الاثقال ويتدرب لهذه اللعبة باستمرار ، فكان ذلك يتطلب منه نفقات كبيرة ، فهو دباغ يأكل كثيرا ، انه يأكل ثلاثة أضعاف ما يأكله الرجل العادى .

وقد كان من حسن حظه ان فاز ببطولة وزنه فى دورة البحر الابيض المتوسط ببيروت سنة ١٩٥٩ ، فقد كانت هذه البطولة بداية تفتح المستقبل امامه ، اذ تيسرت له الامكانيات ليوفر على والده الجنيهات السبعة التى كان يرسلها له ، كما تيسرت له سبل الاكل الوفير .. حصل على مجانية التفوق الرياضى بالجامعة .. وتكفل المجلس الاعلى لرعاية الشباب بتسديد نفقات اقامته ومأكله فى المدينة الجامعية .

واستمر الحظ يلعب دوره ، فبعد ان كان يكلف اسرته نفقات التعليم اصبح يساعدها ، فقد لعب للنادى الاهلى ، واستطاع ان يحصل على عمل فى شركة السماد بمرتب شهرى قدره خمسة عشر جنيها ..

وبعد تخرجه اشترك فى الدورة العربية بالدار البيضاء وفاز بالمركز الاول ، ثم عاد ليجد انه فصل من وظيفته بشركة السماد ، فسعى الى أن تم تعيينه موظفا بلا درجة بمرتب خمسة عشر جنيها بوزارة الشئون الاجتماعية ..

ولكن محمد ابراهيم بدا يقلق من اجل المستقبل. انه بعد تخرجه يريد ان يستقر . ان يتزوج . وهدفه الاول من الزواج هو ان يجد بيتا يركن اليه ، وزوجة تشعره بالحنان ، وتقدم له الطعام بكثرة ! !

لم يستمر محمد ابراهيم فى هذه الوظيفة سوى ١٢ يوما ، سعى بعدها الى تجنيده ، وفعلا تم تجنيده ، وعندما بقى شهرا على تدريبه كان من أسعد الناس حظا ، فقد امر راعى الرياضة والرياضيين المشير عبد الحكيم عامر بالحاقه طالبا بالكلية الحربية تقديرا لبطولاته وكان فى ذلك استثناء له ، اذ انه الوحيد من بين حملة ليسانس الآداب الذى التحق بالكلية الحربية .

وتخرج محمد ابراهيم ضابطا بعد سنة ، يحمل على كتفيه نجمتين دليلا على انه ملازم اول .

واستطاع البطل أن يتزوج ، وانجب جيهان الطفلة التى يعبدها، وكان فى طوكيو يتمتم باسمها قبل كل رفعة يرفعها .. وكان قد سافر بمجموعة قدرها ٤٨٠ كيلو جراما ، ولكنه بفضل اسم جيهان استطاع ان يرفع مجموعة ٤٩٥ كيلو جراما.

ودخله الآن يصل الى أربعين جنيها ، يسكن منها سدق اولا تصدق بمبلغ ٢٦٧ قرشا .. شقة اربع حجرات .. خشب .. ومطبخ واسع ... وصالة .. وحمام به بانيو ! .. يا بلاش ! .. وقد دفع محمد ابراهيم فى هذه الشقة خلو رجل قدره ١٥٠ جنيها .

ومن هذا الدخل يساعد محمد ابراهيم والده الذى يعول اسرة كبيرة ويعمل ملاحظا لمحطة طلمبات القصاصين بمرتب عشرين جنيها فى الشهر .. والاسرة الكبيرة تتكون من ١١ أخا واختين !

وبعد دورة الجانيفو حصل البطل على منحة الرئيس للرياضيين وقدرها ألف جنيه لانه فاز بالمركز الاول ، وسافر الى القصاصين ليسلم الالف جنيه لوالده ، ولكن والده قال له :

– يا ابنى لا حق لى فى اى مليم من هذا المبلغ .. صحيح ان المنحة لاسرتك ، ولكن اسرتك الان هى زوجتك وابنتك .

ووضع محمد ابراهيم الالف جنيه فى البنك لضمان مستقبل زوجته وابنته والذين ينتظر مجيئهم فيما بعد .

اشمعنى !

عندما تعاقد اتحاد كرة القدم مع نادى ديناموكييف السوفييتى، اتفق معه على أن يلعب مباراتين فى القاهرة احداهما مع النادى الاهلى والثانية مع نادى الزمالك .. وكأنما الجمهورية العربية المتحدة ليس بها اندية الا الاهلى والزمالك ، وكأنما الكرة بمستواها الرفيع غير موجودة الا فى الاهلى والزمالك . ونسى الاتحاد أن هناك أندية اخرى لديها فرق احسن من فريقى الاهلى والزمالك .. نسى الترسانة ونسى الاسماعيلى ونسى القناة وغيرها . وغيرها .

ومنذ أسابيع كان على نادى الترسانة أن يسافر الى أثيوبيا ليلعب مع بطل الدورى الأثيوبى مباراة هناك تقابلها مباراة اخرى هنا فى مسابقة بطولة أبطال الدورى فى افريقيا . ووجد نادى الترسانة خزينته خاوية لا تسمح بتحمل نفقات السفر ، فالتمس من الاتحاد ان يقرضه سلفة يغطى بها هذه المصاريف على ان يتقاضى الاتحاد دخل المباراة الثانية التى تقام بالقاهرة سدادا لهذه السلفة .. ولكن الاتحاد رفض .

ولو كان الذى سيلعب البطولة هو الاهلى او الزمالك واحتاج للسلفة لاقرضها له الاتحاد .. اما الترسانة .. فلا .. والف لا .. ولا نستطيع ان نفتح فمهما .. اشمعنى ! !

مطلوب ..

تدخل اتحاد الكرة بين نادى دمياط وسمير زاهر

قال سمير زاهر لاعب دمياط الموقوف انه سيلجأ الى اتحاد الكرة بمذكرة رسمية يطلب فيها تدخل الاتحاد بينه وبين نادى دمياط لكى يحصل على استغناء له من النادى حتى يستطيع الانضمام الى النادى الاهلى .

المشكلة بين سمير زاهر وبين نادى دمياط نشأت منذ كان سمير فى الخامسة عشرة من عمره . فقد بدأ سمير يلعب الكرة وهو تلميذ بكلية النصر بالمعادى ، وكان باعتبار أسرته من العائلات الدمياطية يقضى الاجازة الصيفية فى رأس البر ، وذات يوم كان ابن عمته جلال رخا سكرتير نادى دمياط فى زيارة للاسرة ، فطلب منه ان يقضى وقت فراغه فى التمرين واللعب مع فريق دمياط فى المباريات الصيفية التى كانت تقام فى الصيف ..

وبعد انتهاء الصيف جاء جلال رخا لسمير زاهر بأوراق طلب منه التوقيع عليها ، ويقول سمير :

ـ كنت صغيرا ولا أعرف ما فى هذه الاوراق ، وعلمت فيما بعد اننى وقعت عقدا باللعب لنادى دمياط خمس سنوات ، ولم احصل حتى على صورة من العقد ..

كان سمير فى ذلك الوقت فى السنة الثانية الثانوية ، وبعدها حصل على الثانوية العامة والتحق بالكلية الحربية ، ثم تخرج ملازما ثانيا .. وبعد التخرج كان سيعين فى قايد ، فلجأ الى نادى دمياط ليحاول ابقاءه فى القاهرة ، فلم يعمل له النادى شيئا .. ثم عرض الامر على مصطفى كامل منصور فأسفرت مساعيه عن ابقاء سمير فى القاهرة ..

وطلب سمير استغناء من نادى دمياط لانه بحكم عمله لا يستطيع السفر ثلاث مرات اسبوعيا الى دمياط للتمرين واللعب ، وقدم طلبه شخصيا للمحافظ السيد محمود طلعت الذى طلب منه ان يكتب طلب الاستغناء لعرضه على مجلس الادارة .. وقدم سمير الطلب فطلب منه رئيس النادى وهو مدير الامن اللواء حمدى برادى ان يحصل على خطاب من وحدته بأن ظروف عمله لا تسمح له بالسفر الى دمياط .. وحصل سمير على الخطاب من وحدته وسلمه لمجلس ادارة نادى دمياط ، ولكنهم قالوا له : مش كفاية .. عايزين خطاب من قيادة القوات البرية .. وحصل سمير على خطاب من الفريق أول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية بنفس المعنى ، واجتمع مجلس ادارة نادى دمياط لا ليقرر اعطاء سمير الاستغناء ، ولكن ليقرر وقف سمير موسما كاملا عن اللعب ..

ويقول سمير الذى تجاوز العشرين بأربعة اشهر فقط : ان موقفه الآن لا يحسد عليه ، وان العلاقة بين الاندية واللاعبين تعطى للنادى كل الحقوق ولا تعطى اى حق للاعب .. اللاعب يريد الانتقال لناد آخر فى نفس المدينة التى يعمل بها ، ولكن النادى البعيد يتمسك به دون مبرر ودون وجه حق ..

ان التجاء سمير لاتحاد الكرة امر ضرورى ، فلا بد ان يتدخل الاتحاد فى مثل هذه الحالات ، ليضع مبادىء تنظم العلاقة بين الاندية وبين اللاعبين

عزيزى

لماذا لا تصدرون عددا خاصا عن نجوم الرياضة مثل اعداد نجوم الفن !.. ولماذا لا تصدرون صورة ملونة للكابتن طه اسماعيل كهدية مع الكواكب !..

فؤاد حامد الشافعى
بلقاس ـ دقهلية

● **ستصدر فعلا الاعداد التى تطالب بها ، ولكنها لن تكون اعدادا خاصة ، وانما تصدر فى شكل ملاحق دورية شهرية باذن الله .. أما عن صورة هدية للكابتن طه فباذن الله ستحقق رغبتك .**

●

أهدى أطيب تمنياتى للاعبى الجمهورية العربية المتحدة وخاصة لاعبى النادى الاهلى . ولى سؤال: كيف حال الشيخ طه ؟

كمال بلبل
مشجع الاهلى بغزة

● **التمنيات وصلت ، والشيخ طه أزال الجبس الاول واعاد الدكتور عبد الحى الشرقاوى تجبيس ساقه والمنتظر ان يعود الى الملاعب فى خلال ثلاثة أشهر على الاكثر .**

●

نيابة عن جمهور الاهلى فى المنيا أحب أن انبه الكابتن علاء الحامولى الى أنه أخطأ فى حقنا خطأ كبيرا اثناء وصفه مباراة الاهلى والمحلة عندما كان الاهلى فائزا بهدف اذ قال ان جمهور الاهلى فرحان فرحتين .. فرحة لان فريقه فائز وفرحة لان الزمالك مهزوم .. ومعنى هذا الكلام أن جمهور الاهلى عدو لفريق الزمالك . ولكنى أحب ان اقول لسيادته اننا نحب لاعبى الزمالك ونعتز بهم لان منهم من يسهم فى رفعة شأن وطننا فى الخارج ، ونحن وجمهور الزمالك اخوان .

حسن جمعة
زراعة المنيا

● **هذه روح طيبة جدا وحبذا لو حذا حذوك فى شعورك كافة مشجعى الاندية ، اذن لقضى على التعصب الاعمى واصبح التشجيع شريفا رياضيا بحق .**

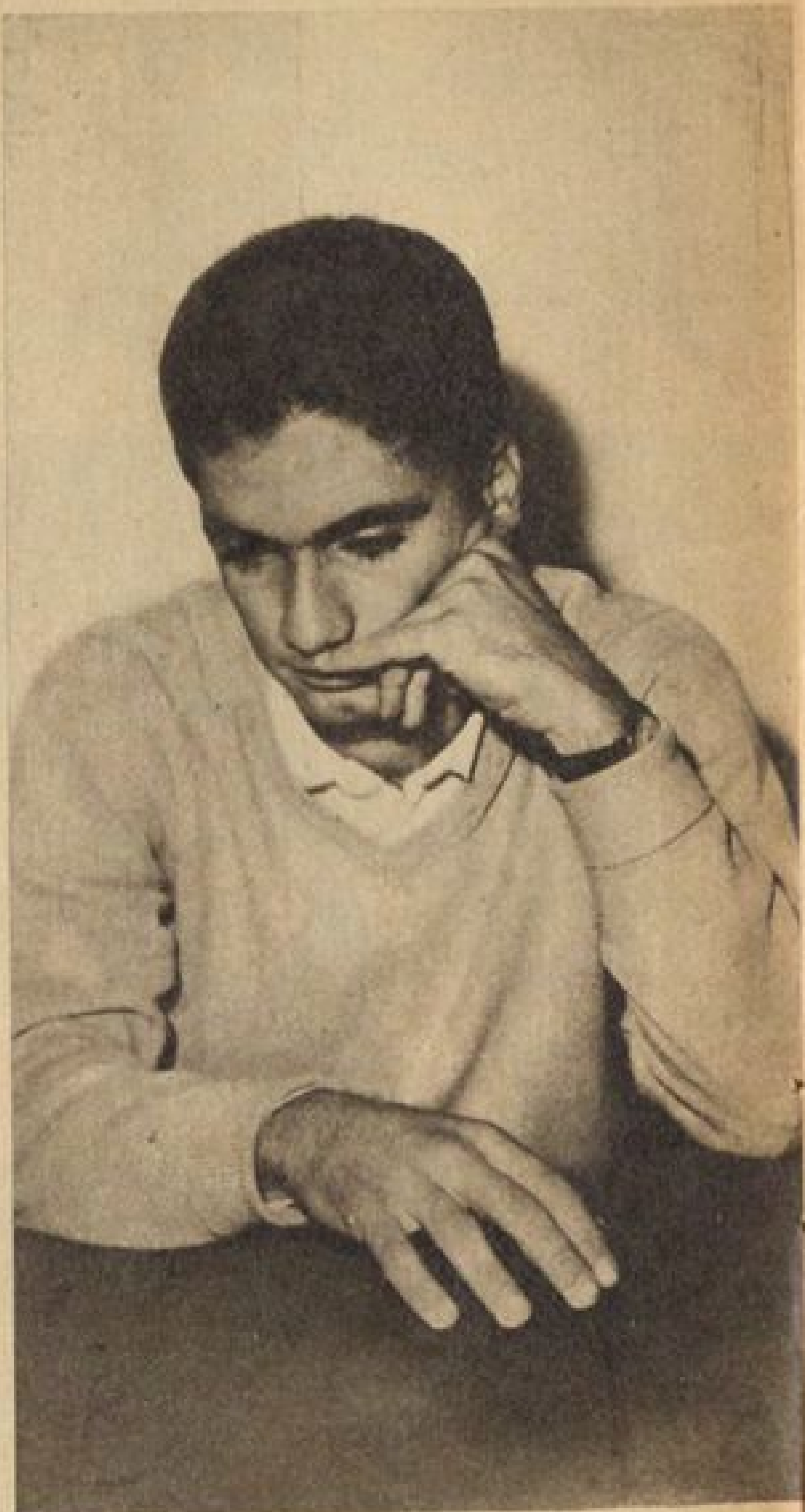

طلب الاستغناء .. فرفض النادي .. وليس امامه سوى الاتحاد

انظر يا سيدى ما حدث اخيرا .. لاول مرة فى تاريخ التليفزيون العربى نقلت مباراة السواحل والزمالك من الاسكندرية فى نفس الوقت الذى اذيعت فيه بالقاهرة مباراة المصرى والسكة الحديد .. فهل هذا لان المصرى احد طرفيها ؟ أم لان الزمالك والاهلى ليس احدهما طرفا فى المباراة ؟ .. انتى الوقع الا تنشر رسالتى هذه لاننى لست اهلاويا او زملكاويا !

بورسعيدى

● معك حق . واضيف الى كلامك ان اذاعة هذه المباراة من الاسكندرية جعل الجمهور ينصرف عن مشاهدة مباراة المصرى والسكة الحديد ، ورأيى الشخصى ان التليفزيون اخطأ فى هذا التصرف ، وارجو ان يكفر عنه باذاعة المباريات من القاهرة او من الاسكندرية بحسب اهميتها لا بحسب اطرافها فقد تكون مباراة الاتحاد والاوليمبى مثلا اهم بكثير من مباراة بين الاهلى والسويس لشدة المنافسة بين جمهورى الناديين المتبارين .. اما توقعك عدم نشر رسالتك فليس فى محله ، لاننا هنا لا اهلاويه ولا زملكاوية ولكننا نكتب لكل الاندية ولكل الجماهير .

هاملت .. الامل الكبير الذى داعب سيد بدير .. فى كل مراحل حياته الفنية .. قد أصبح حقيقة .. ومن شهر .. وسيد بدير يتردد على مسرح الجمهورية .. وعلى دار الاوبرا .. واخيرا على مسرح المعرض .. ومعه عددمن الممثلين والممثلات يصنعون تحفة شيكسبير « هاملت » .. ويلعب كرم مطاوع شخصية هاملت .. وزيزى البدراوى تتقمص اوفيليا .. وزوزو نبيل فى دور الملكة الام . ومحمد الطوخى يلعب الملك العم المجرم . وسيد بدير .. اخرج هاملت مرتين للاذاعة .. مرة للبرنامج العام .. ومرة للبرنامج الثانى .. ولم يخرج سيد بدير للمسرح من عام ١٩٥٤ بعد ان اخرج مسرحيتين لفرقة اسماعيل يس .. ويستعين سيد بدير فى اخراجه لمسرحية « هاملت » بخيول حقيقية تظهر على المسرح . ويبدا عرض مسرحية «الهاملت» يوم ٢٢ ديسمبر الحالى

كان المرحوم عادل خيرى يحب مسرح الريحـانى .. ويؤمن بضرورة تطوير المسرح .. وفكر من سنوات فى انشاء معهد يلحق بمسرح الريحانى لتخريج براعم جديدة تغذى المسرح دائما .. وعلى مر الأيام .. واحترم بديع خيرى رغبة ابنه .. ونفذ المشروع تخليدا للذكراه .. وتجديدا لدماء فرقة الريحانى .. وعقد أول امتحان للقبول فى هذا المعهدفتقدم اليه ٦٠٠ شـاب ، وأربعون فتاة .. وكلهم من هواة التمثيل الفكاهى .. وتألفت لجنة الامتحان من عدلى كاسب وجلال الشرقاوى ومنير التونى وعبد الغنى قمر وسوف تبدأ الدراسـة فى يناير القادم عام ١٩٦٥ ..

محمد عوض .. نجم المسرح الفكاهى .. الذى قفز من الصفوف الخلفية .. الى سماء النجوم فى مسرحية (جلفدان هانم) ،يحاول ان يحقق نفس النجاح فى السينما .. حيث أسند له المخـرج عيسى كرامة دورا كبيرا فى فيلم (عمتى خيرات .. واختها شربات) .. ويرى فى لقطة بين ثريا فخرى .. وآمال زايد .. ومحمد عوض يلعب دور مجنون يتقمص شـخصيات تاريخية ..

التفاحة المشهورة اخرجت آدم من الجنة بعد حادثة الاغـراء الاولى فى تاريـخ البشرية ، واحدى قصص فيلم « الانجيل » الذى يصور جانب كبير منه الآن فى بلادنا تروى قصة خلق آدم فى صـورة الرجل ثم خلق حـواء من ضلعه ... ان جون هستون غادر القاهرة هذا الاسبوع الى روما بعد أن انتهى من تصـوير مناظر « الانجيل » ، وترك وراءه مخرج المعارك بليزيتى لكى يخرج المعركة المشهورة التى دارت بجوار برج بابل فى صحراء المعادى .. وهذه الصـور التى تقدمها لك « عدسة الـكواكب » لآدم «مايكل باركس » وهو نجـم ناشىء من هوليوود اختاره هستون للدور وحواء « أولا برجـرايد » وهى طالبة سويدية شقراء تقف امام الكاميرا لاول مرة فى حياتها ، وهى الاختيار الثانى لهستون لتمثيل الدور . كان قد اختار قبلها فتاة ايطالية سوداء الشعر اسمها نيكولتيا رانجونى ، ولكنه واجه عاصفة من الاعتراض ، فقد قيل ان حواء لابـد أن تكون شـقراء

زارت القاهرة الكاتبة الانجليزية اثيل مانن .. اخرجت لها المطابع ١٤ كتابا .. وكتابها الخامس عشر اثار ضجة عالمية .. وشنت عليها الصهيونية العالمية ، وذيول الاستعمار ، حملات مجنونة لان موضوع الكتاب (الطريق الى بير سبع) ردت فيه على الاكاذيب التي انطوت عليها قصة (الخروج) ! . والطريق الى بير سبع .. سيتحول الى فيلم سينمائي مشترك بين الاردن والجمهورية العربية المتحدة .

وتشرح اثيل مانن قصة (الطريق الى بير سبع) .. انها تحكي قصة الابرياء الذين ارغمتهم العصابات الصهيونية على الخروج من بلادهم

انقلب هدوء مصر الجديدة بعد منتصف الليل الى ضجة ! كشافات الضوء احالت ظلام الليل الى نهار ، وعدد كبير من الناس ، وكاميرات ، وسيارة شرطة النجدة تذهب وتجيء ، تعلن عن نفسها بالصفارة التقليدية ، التي تثير في النفس روح القلق .. والحكاية ان مطاردة بين الشرطة ومجرمين تسجلها كاميرات السينما من فيلم « العنب المر » .. ويلعب دور الحرامي في هذه القصة احمد مظهر ، وقد كتبها الدكتور فاروق عجرمة في لوس انجليس اثناء دراسته للسينما ، وجعلها اول عمل سينمائي له بعد عودته الى القاهرة .. ويخرجها لحساب شركة القاهرة للسينما .. وكان المفروض - تنفيذا - للسيناريو - ان تتم المعركة في شوارع القلعة ، ولكن احمد مظهر حذر المخرج من الذهاب الى هناك ، خشية « البهدلة » .. وقد حاول المصور خورشيد ان يقنع فاروق عجرمة بان القلعة احسن ! .. وانه على استعداد لمقاومة اى مضايقات .. وانتصر عليه احمد مظهر حين قال : « اذا كان فريد شوقي نفسه انضرب هناك .. يبقى احنا نعمل ايه ؟ .. » وكان ان اختار المخرج ضاحية « مصر الجديدة » حيث الهدوء .. وعدم وجود فتوات ! .. وبقية مشاهد الفيلم الخارجية صورت في مزارع جناكليس بالقرب من الاسكندرية .

.. وتصور حالة الفوضى والفزع التى عمت الحياة فى فلسطين فى تلك الفترة .. وتتحول المؤلفة حياة اسرة فلسطينية ذهب احد اطفالها الى لندن ـ عند وقوع الكارثة ـ وعاش هناك .. حتى اصبح شابا .. وقرر مع زملائه من شباب فلسطين ان يستعيدوا الارض السليبة من مغتصبيها الصهاينة .. ويستشهد الشاب ثمنا لعودة فلسطين .. وتحددت ميزانية الفيلم .. على ان تدفع الاردن النصف .. والجمهورية العربية المتحدة النصف الاخر .. والخطوط الاولى للميزانية تقول انها تصل الى ١٥١ الف جنيه .. وتكررت الاجتماعات فى القدس والقاهرة .. واسندت عملية الاخراج الى عبد القادر التلمسانى .. ويكتب السيناريو عادل انس ، ويشترك ـ ايضا ـ مع المؤلفة فى الحوار .. ويصور الفيلم حسن التلمسانى .. وتعود انبل ماتى الى القاهرة ـ مرة ثانية ـ لتشرف على اللمسات الاخيرة للسيناريو . وقالت انبل ماتى للكواكب : « انني اشعر بالسعادة كلما زرت القاهرة .. وعشت مع شعبها .. وقررت ان اؤلف عدة كتب اكشف فيها عن حقيقة الشعب العربى حتى اقضى على عمليات التزييف التى تقوم بها الدعاية الاسرائيلية ضدكم فى العالم .. وسادعو الاحرار من كتاب العالم ان يقفوا الى جانب قضية العدل .. ويكافحوا بالاقلام خطر اسرائيل والصهيونية .

لم يكتف المخرج المسرحى حسين جمعة باخراج رواية يونسكو «الخرتيت» التى يقدمها الان مسرح الحكيم والافتتح بها موسمه على مسرح محمد فريد . الا حين يدخل حجرات ممثليه من ابطال الرواية مثل صلاح منصور ، وكمال ياسين ، وبثينة حسن ، وليلى فهمى ، ويعد لهم « الماكياج » بيده . بل هو الذى اعد الديكور الغريب الذى تعرفه مسارحنا لاول مرة ، ديكور المستويات المجسد للطريق والمحال والبيوت بشرفاتها . وهو الذى وزع الاضواء داخل الديكور وفى الفصل الاول كل ليلة ، يصرخ اكثر من ١٠٠ ممثل ثانوى ويتصايحون بكلمة واحدة هى « الخرتيت » . ثم تفتح الستار على كمال ياسين وصلاح منصور . اتبع حسين جمعة طريقة جديدة هى طريقة «الفانوس السحرى » ليقدم اسماء الممثلين والفنيين فى المرحية قبل رفع الستار . . . .

بين يوم وليلة اسرعت اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون يغادران هوليوود .. هربا من الضرائب .. طلبا من الشركة المنتجة لفيلمهما الاخير «الطائر البحرى » ان تصور المناظر الباقية من الفيلم فى اوروبا .. كان من الممكن ان يتم تصوير الفيلم كله فى هوليوود .. لكن ليز لم تكن ترغب ان تدفع الضرائب اذا طالت اقامتها .. ويبدو انها واثقة من سلطانها تماما .. لذا صممت ان يتم التصوير فى الخارج .. وقد كان .. ممثلون اخرون يفعلون نفس الشيء لكنهم يتبعون طريقة اكثر اتزانا . .

دردشة حرة

أخذت كتبها للتذاكر في الصين

شيء لفت نظري عندما وقعت عيناي على فريدة فهمي .. لاحظت انها قد نضجت كثيرا ومرة واحدة عما كانت عليه منذ سنوات مضت ، طفرة من النضج الجسماني والعقل .. حتى الخجل تحول الى ثقل ورزانة . وشعرت بالسعادة لها .

كانت فريدة « محتاسة » في اعداد حقائب السفر لرحلتها الى بلاد الشرق الاقصى لتشترك مع فرقة رضا في تقديم رقصاتها في جولة قد تستغرق حوالى ستة أشهر .

انها الان وانت تقرأ هذه السطور قد تكون محلقة في طائرة في السماء في طريقها الى بلد من البلدان . وقد تكون منهمكة في الرقص على أحد مسارح الصين أو الهند او فيتنام . وقد تكون ممسكة بكتاب تقرأ فيه أحد مقررات السنة الجديدة حتى لا تفوتها فرص النجاح في الامتحان ..

قلت لها :

● **اللى يشوفك محتاسة كده يخيل له انك واخدة معاك ٢٠ شنطة .**

— ياريت .. كل اللى مصرح لى به ٢٠ كيلوس الملابس ساكومهم في حقيبتين . عشرين كيلو فقط لا غير .. علشان كده عمالة اتفس اخد ايه واترك ايه ولو حاولت اخد اى شيء آخر فسوف لا احصل عليه لاننا جميعا مسافرين في طائرة واحدة ، وأى وزن زائد سيرسل في طائرة بضاعة .. ونحن في حاجة لان تكون كل مهماتنا معنا .

● **زوجك . على . مسافر معاك الیس كذلك .. اذن شايله هم له .. ؟**

— يعنى ايه ؟

● **يعنى كفاية عليه عشرة كيلو بحيث يكون اللى معكما ٤٠ كيلو وطبعا هو يسعده ان يراك سعيدة ..!**

— أيوه والله فكرة !.. نبهتني ليها ! .. ولكنى لن أستغل حقائبه لحسابى .. يمكن اطلب منه جزءا صغيرا لاننا ايضا محتاجين لان باخذكم

ما من شانه ان يبرز اناقته .. فهو الذى يقوم عنا بكل الاجراءات والاتصالات ومقابلة كبار المسئولين فى كل مكان نحل به ٠

● **ايه اهـم البرامج التى ستقدمها الفرقة ؟**

ـ بالـع العرقسوس والاسكندراني ، وعرائس المولد ورنة الخلخال ، والبحر زاد وغيرها وسوف نقدم فى كل بلد حفلتين مختلفتى البرامج ٠

اما فى الصين فقط فستقدم احدى الرقصات التى تعلمناها من الفرقة الصينية عند زيارتها لمصر وهى رقصة الاشرطة الحمراء ٠

● **احساسك ايه وانتمسافرة المدة دى كلها ؟**

ـ أحاسيس كثيرة متناقضة .. اشعر ان مصرحتوحشنى جدا وبابا و «سنووى» الـكلب بتاعى .. واصدقائى فى مصر ٠ لان دى أول مرة أغيب فيها المدة دى كلها ٠

● **والاحاسيس الثانية ؟ ٠**

ـ صحيح انى حاكون مبسوطة لانى أزور البلاد دى .. ولـكن الواقع اننا دائما مشغولين او مسافرين او تعبانين .. فلا يكون عندنا وقت لزيارة معالم البلد ٠

● **ماهو اكثر شئ تكرهينه فى السفر ؟**

ـ فتح الشنط فى كل جمرك، وفى كل بلد .. ثم اعداد الحقائب كل يومين استعدادا لرحلة ثانية او سفر ثان .. دى أكثر حاجـة تكرهنى فى السفر ! ثم الانتظار فى الجمرك لفحص جواز السفر والتأشير بالدخول وهذا يستغرق عادة وقتا طويلا يثير الاعصاب ٠

● **وحاتعمل ايه فى المذاكرة والمحاضرات ؟**

ـ أخذت معى بعض الـكتب والروايات المقررة علينا .. سانتهز فرصة السفريات الطويلة اوالانتظار فى المطارات أو الجمرك لاقـرأ فيها ٠

● **ماذا اخذتم معكم غير الامتعة الشخصية وادوات الفرقة ؟**

ـ أخذنا معنا بعض الهـدايا الشرقية المصرية .. اهمها تماثيل حسن حشمت التى تعبـر عن رقصاتنا لاهدائها للشخصيات التى نلتقى بها فى هذه البلاد .. خاصة وانهم كثيرا ما يقدمون للفرقة هدايا رمزية ٠

● **عايزة اقـول شئ .. من ساعة ماوصلت هنا ...**

وتطلعت فريدة الى فى استفسار وقالت

ـ يا ترى ايه ؟

● **انا ملاحظة انك كبـرت قوى .. مرة واحدة .. خاصـة وانى مازلت اذكر اول مرة رايتك فيها منذ بضع سنوات ..**

ولم تظهر الدهشة على فريدة فقد اعتدلت فى جلستها على ذراع الكنبة العريضة وقالت وعلى شفتيها ظل ابتسامة :

ـ فعلا انا منتبهة لى كده .. لازم أكون كبرت وعقلت بحـكم السن أولا .. واختـلاطى بناس اكبر منى كثـيرا فى السن .. واحساسى بالمسئولية .. وكل سبب من الاسباب دى كلها والا ايه ؟

● **افهم من كـده انك بطلت تعتمدى على قائمة الاسرة من اول بابا .. لعلى .. لماما ، فى قضاء حاجاتك وتسهيل امورك ؟٠**

ـ لا الا كده .. لانى باعتبر نفسى محظوظة .. لان ربنا يعطينى ناس احبابى بيساعدونى ويدلعونى وبعدين ارفض لانى كبرت .. ده مش معقول ده كانى بارفض نعمة ربنا ٠

ولكنى مع ذلك استطيع ان اعتمد على نفسى اذا احتاج الامر ٠

● **مافيش حاجة مازلت عاجزة عن انجازها بنفسك ؟**

ـ أيوه فيه .. مثلا مسالة شراء اشياء تحتاج الى فصال مع البائع انا ما احبش الحكاية دى أبدا .. ولذلك اتجنبها

● **واذا اضطرتك الظروف ؟**

ـ لما يكون البائع غير محتاج ولكنه يستعرض شطارته او عايز يستغل مظاهر لخمتى فى الشراء .. فهذا أرفض الشراء منه فورا اما اذا كان البائع فقيرا .. واحس ان بضعة القروش التى سيكسبها منى تسعده .. فانا بمزاجى أوافق على الثمن الذى يحدده وانا سعيدة لانى حققت له شيئا يسعده ٠

● **ما هى امنيتك وانت مقدمة على السفر ؟**

ـ امنتى نجاح الفرقة .. وان نعود جميعا بالسلامة الى مصر ..

زينب حسن

بيوحشنى « سنووى » الكلب بتاعى

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمي

لا تكذبي .. وأخواتها

قصائد كامل الشناوى في ديوانه الجديد - اول دواوينه - تشبه مجموعة جميلة من الشقيقات يتشابهن في الملامح ، ولكن لكل منهن نبضها الخاص ، لانها تجيش بحياة قائمة بذاتها

●● عندى نسختان من ديوان « لا تكذبي » .. بائع الصحف اعطانى نسخة .. وكامل الشناوى اعطانى الثانية ..

ذهبت اليه ازوره في بيته بعد مغادرته المستشفى وقد بدأ يتماثل للشفاء .. رأيته يجلس على « الكنبة » في مدخل بيته ، وكأنه « غاندى » جديد كبير الحجم نسبيا ..

ومنظره في بيجامته الصوفية الشاحبة ، متربعا على «الكنبة» وفنجان القهوة « السادة » أمامه ، يختلف تماما عن صورته التي حفرتها قصائده الغزلية واغانيه في اذهان الناس ..

فهذه الصورة تحولت مع الحاح الاقاويل الى صورة كازانوفا تكاثرت عليه الملهمات الفاتنات ..

أما هو نفسه في بيته البسيط القديم ، فاقرب الى زاهد منقطع عن دنيا الناس ، كأنه يعيش في خانقاه سلطان من سلاطين التركمان ..

قلت له :

- عرفنا قصة « لا تكذبي » كاغنية .. فما قصتها كديوان شعر ؟ ..

قال :

- الحقيقة انى لم اختر هذا العنوان لديوانى .. فقد جاءنى ناشر لبنانى وعرض ان يطبع مجموعة اشعار لى ، من بينها قصيدة « لا تكذبي » .. بشرط ان يكون عنوان هذه القصيدة عنوانا للديوان ..

- ولكنك طبعت ديوانك في القاهرة ، لا في بيروت ؟

- نعم .. ليكون اخراجه على الصورة المقبولة .. فانا هنا استطيع أن اتابع خطوات اخراجه وطبعه ..

- وقصائدك الاخرى الكثيرة التى لم يتضمنها هذا الديوان ؟

- ارجو ان تظهر قريبا في ديوان آخر ، يطبع في القاهرة كذلك ..

ان ديوان « لا تكذبي » يضم قصائد جديدة ، من بينها ست قصائد غناها المطربون والمطربات .. وخمس قصائد أخرى على الاقل مرشحة للغناء ..

وهذا هو السبب في ان الديوان لم يكد يظهر في ايدى الباعة حتى تخاطفه القراء والقارئات .. وبعضهم لم يشتر في حياته ديوان شعر قبل ديوان « لا تكذبي » ..

فقصائد كامل الشناوى تعيش مع الناس .. تملأ اسماعهم وقلوبهم من خلال الاذاعة ، والتليفزيون ، والسينما .. وهذا نجاح من نوع جديد ، لم يحققه شاعر الا كامل الشناوى

لقد استطاع بحيويته وجاذبيته ان يحمل شعره الى الناس في بيوتهم وسهراتهم ، حتى سهل عليهم جميعا أن يتناشدوه ويتناقلوه ، بأحدث الاجهزة التى وضعها العلم الحديث في خدمتهم .. ثم سهل عليهم بعد ذلك ان يتذوقوه ويحبوه ..

والحقيقة انه لا يمكن أن نجعل الشعر فنا قريبا من ملايين الناس ، وفي خدمتهم ، الا بتطويعه لوسائل الاعلام الحديثة .. وتطويع هذه الوسائل له ..

لقد انتهى من زمان عهد الرواة ، ولم يعد الشعر قادرا على الانتشار مشافهة او مكتوبا على الورق فحسب ..

ولا بد من تجاوب هذا الفن القديم - فن الشعر - مع الوسائل الحديدة ، التى احلها التطور محل الوسائل القديمة للرواية والذيوع ..

وكامل الشناوى لا يقف عند هذا الحد من التجاوب مع عصره ، بل « يتطرف » فيكتب بعض قصائده على طريقة التفعيلات ، مع انه عضو في لجنة الشعر التى اعلنت الحرب رسميا على هذه الطريقة ..

ولكن كامل الشناوى لا ينظم بطريقة التفعيلات .. كل ما هنالك انه يحاول أن يعطى شعره على الورق مظهرا جديدا .. قصيدة « لا تكذبي » .. مثلا .. كتبها هكذا :

لا تكذبي ..

انى رايتكما معا ..
ودعى البكاء ..
فقد كرهت الادمعا ..
ما اهون الدمع الجسور اذا جرى ..
من عين كاذبة ..
فانكر وادعى ..

والذين يجهلون العروض والقافية سيقولون : هذه تفعيلات.. ولكنها ليست كذلك ، بل هى مجرد قراءة « بالقطاعى » لبيتين متكاملين ، يكتبان هكذا :

لا تكذبى انى رايتكما معا .. ودعى البكاء فقد كرهت الادمعا ..
ما اهون الدمع الجسور اذا جرى .. من عين كاذبة فانكر وادعى ..

وفى هذه القصيدة بالذات رقة كلاسيكية تمتزج بجزالتها ومتانة اسرها ، برغم مذاقها الرومانسى .. وهى فى مجموعها تذكرنا بقصيدة ابن النبيه التى مطلعها :

أفديه ان حفظ الهوى او ضيعا .. ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا ..

وقد غنت ام كلثوم قبل ثلاثين عاما قصيدة ابن النبيه ، كما غنى عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، ونجاة الصغيرة ، قصيدة كامل الشناوى فى ايامنا ..

وقصائد اخرى فى الديوان تقطعت تفعيلاتها فوق الورق ، ولكنها متكاملة الاوزان ..

مثلا .. قصيدة عنوانها « احب الجمال » :

انا اهوى الجمال
فى حيثما كان
حييا او ثائرا او رزينا
فى ابتسام
ترفرق الحزن فيه
ايكم من راى ابتساما حزينا
اوقظ العجز بالشكاة
وارعى انجم الليل
حيرة وظنونا

فهذه ليست تفعيلات ، وانما هى ابيات كاملة الاوزان ، على النحو التالى :

انا اهوى الجمال فى حيثماكا .. ن .. حييا او ثائرا او رزينا ..
فى ابتسام ترفرق الحزن فيه .. ايكم من راى ابتساما حزينا ..
اوقظ العجز بالشكاة وارعى .. انجم الليل حيرة وظنونا ..

هذه ليست الا امثلة قليلة جدا .. فالديوان حافل بتقطيع الاوزان على هذا النحو ، وما هى باوزان متقطعة ، بل هى ـ كما رايت ـ ابيات موزونة تماما ، كما رسم الخليل بن احمد تماما .. وانما قسمها كامل الشناوى على الورق ، على حسب وقفات الالقاء التى اعتادها فى انشاد قصائده ، واستحسنها منه الناس ..

فمن مزايا كامل الشناوى انه يلقى قصائده بصوته العميق ، فكانه يلحنها ويغنيها .. وهو فى اثناء ذلك يقطع ابياتها تقطيعا ذكيا الى وقفات ذات ايقاع يؤثر فى السامع كايقاع الموسيقى ..

وهذا ما اغراه بتقطيع أشعاره الى سطور وشطرات وكلمات ، كما يفعل شعراء التفعيلة فى هذه الايام

وربما اغراه كذلك بتقطيع اشعاره انه لا يؤمن باية مدرسة بذاتها من مدارس الشعر ..

وفى مقدمة ديوانه يقول : « لا تحاول أن تنسب هذا الشعر الى مدرسة فنية بذاتها ، كالواقعية والرومانسية والطبيعية ، فهو متاثر بهذه المذاهب جميعا ، ولكنه لا يتقيد بمذهب واحد منها » ..

ويقول : « وانا فى شعرى التزم بالسانيتى وخلجات نفسى ، وقد اعجز من أن انظم الشعر بطريقة اخرى ، ولكنى لا اعترض على اية طريقة يثبت بها صاحبها انه شاعر » ..

هكذا ينظر الى الشعر .. والى أوزان الشعر .. فما دامت شاعرية الشاعر قادرة على اثبات نفسها ، فلا بأس بعد ذلك من أن ينظم باية طريقة ، ويتخذ اى شكل ، على اى مذهب يختار..

وما دامت هذه نظرة كامل الشناوى الى الشعر ، فلا قداسة لقواعد العروض والقافية عنده ، ولهذا يمزقها كما يشاء ، ولكنه يتشبث بموسيقاها ، لانه يحس انه بدونها لا يستطيع أن يطلق شاعريته على سجيتها ، فالشعر ـ كما يقول ـ « رقصة عاطفية وعقلية .. ولا بد للرقصة من موسيقى تصاحبها وتقودها ، والا سارت خطوات ملتوية » ..

وقد نشأ كامل الشناوى فى عصر شوقى ، وحافظ ، ومطران ، ومحرم ، ومن اليهم من شعراء مصر الذين نهضوا بالشعر العربى من كبوته .. وتأثر بهؤلاء الشعراء فى اصالته ، فلم يعد مستطيعا أن يتخلى عن العروض والقافية فجأة ، ولا حتى بالتدريج ..

ولكنه لرغبته الدائمة فى التجديد ، يقوم بتنازل صورى على الورق ، عن العروض والقافية .. لكى يرضى الناس بالصورة ، ويرضى نفسه بما وراءها من اصالة واقتدار ..

ويمتزج الشكل الكلاسيكى فى شعر كامل الشناوى بمضمونه الرومانسى ، الذى يلتف به احيانا ضباب الفكر والنفس حتى يحيله الى نوع من التشاؤم الوجودى ..

وهو يشرح هذا الموقف قائلا : « ما دام الموت يتعقب حياتنا ، وما دمنا لا نعرف من نحن ، فان المجانين وحدهم هم الذين يضحكون للحياة ويسمون ذلك تفاؤلا » ..

فالبشاشة للحياة فى نظره سطحية فى التفكير والتأمل .. لان مصير البشاشة الى قطوب ابدى ، بل ان القطوب لا يبقى فوق محيا الانسان ، لانه صائر كالبشاشة الى انتهاء لا ترده ارادة الانسان ! !

ما اشبه هذا المذهب ، بمذهب ابى العتاهية ، على ما بين الشاعرين من اختلاف كبير ..

فان أبا العتاهية هو القائل :

يتيه ابن آدم من جهله كأن رحى الموت لا تطحنه

والتيه هنا يشبه كل شعور انسانى .. يشبه التفاؤل والاطمئنان والراحة النفسية والحب والبغضاء ..

وكل ما فى الانسان وما حول الانسان ، فمصيره الى الفناء .. فما جدوى اى شىء فى هذه الحياة ؟ !

لم يكن ابو العتاهية وجوديا بطبيعة الحال ، وليس كامل الشناوى وجوديا ، ولكن كلا منهما وقف من الحياة والكون موقفا وجوديا ، او آخذا بطرف من هذا الموقف ..

ولكن يبدو ان هذا الموقف ينعكس فى النجوى والخلوات الخاصة بين الشناوى ونفسه فقط .. فهو حين ينعزل عن الدنيا فى بيته ينقطع ما بينه وبين الاسباب الكثيرة الداعية الى حب الحياة ونسيان ما هى صائرة اليه ، فعندئذ يتفجر يأسه الوجودى ، ويرى كل شىء كل شىء .. باطل الاباطيل وقبض الريح ..

ثم يخرج من بيته ، الى كافيتريا هيلتون فيقول :

مرت بنا كالطيف تسألنا ماذا تريد فقلت بالصمت
ودنت لتسألنى على حدة عما اريد فقلتها : انت

لقد انقلب من التشاؤم فى وحدته ، الى الدعابة والمرح عندما اصبح وسط الناس ..

فهنا فى الكافيتريا حياة حارة صاخبة تنسى هذا الشاعر المتشائم اسباب تشاؤمه ، لان تشاؤمه كله مبعثه العزلة

وقد شاءت شاعرية كامل الشناوى له أن يضرب عن الزواج حتى الان ، وان يعتزم الاضراب عنه بقية حياته ..

وساقه هذا الموقف الى عزلة قريبة الشبه من عزلة ابى العلاء المعرى ، والى تشاؤم قريب من تشاؤمه

واصداء ابى العلاء غير خافية فى قصائد كامل الشناوى .. ففى قصيدة « يوم مولدى » يقول :

عدت يا يوم مولدى
عدت يا ايها الشقى
ليت يا يوم مولدى
كنت يوما بلا غد

انه ينظر الى مولده ، نظرة عدائية صارخة ، لا تختلف كثيرا عن نظرة أبى العلاء عندما قال :

هذا جناه ابى على
وما جنيت على احد

ليس معنى هذا ان كامل الشناوى غارق فى قراءة ابى العلاء ، وانما ساقه منطق حياته الى موقف يشبه موقف ابى العلاء ، فتشابه ما عبر عنه الشاعران ..

وهكذا يمكن أن نمضى فى قراءة الديوان الاول لكامل الشناوى ..

فمن حيث هو شعر ، يمكن أن نقول انه فيض شاعر صحيح الشاعرية تماما ..

ومن حيث هو تعبير عن حياة الشاعر ، يمكن أن نقول انه تعبير صادق تماما ، يمثل حياة الشاعر ادق تمثيل بناحيتى ضوئها وظلامها ، بلا محاولة لاخفاء شىء ..

ومن حيث هو تعبير عن عصر الشاعر ، يمكن ان نقول انه يعكس قطاعا كبيرا من دنيانا الحاضرة

وربما كان كامل الشناوى اقدر على بيان ما حاوله فى شعره ، فقد قال : « حاولت فى شعرى أن اغنى ، وابكى ، وارقص بصدق وموسيقى »

وهذا فى الحقيقة هو جوهر مهمة الشاعر ورسالته ..
ولكن .. لمن غنى كامل الشناوى .. ولمن بكى ورقص ؟!
هذا هو السؤال ؟

وجوابه فى ديوانه ، وليس ما كتبناه هنا جوابا عنه .. بل مجرد محاولة للبحث عنه من خلال دموع الشاعر وابتساماته وضبابه واشراق شاعريته !

أجمل هدية في أسعد مناسبة
الساعة المثالية
وست إند
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
جمعت كل المزايا المشهورة
عن الصناعة السويسرية الفاخرة
دقيقة - أنيقة
لا تتأثر بالماء ولا بالمغنطة
أكثر الساعات انتشاراً في البلاد العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط:
يعقوب يوسف البهبهاني
ت ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤
الكويت

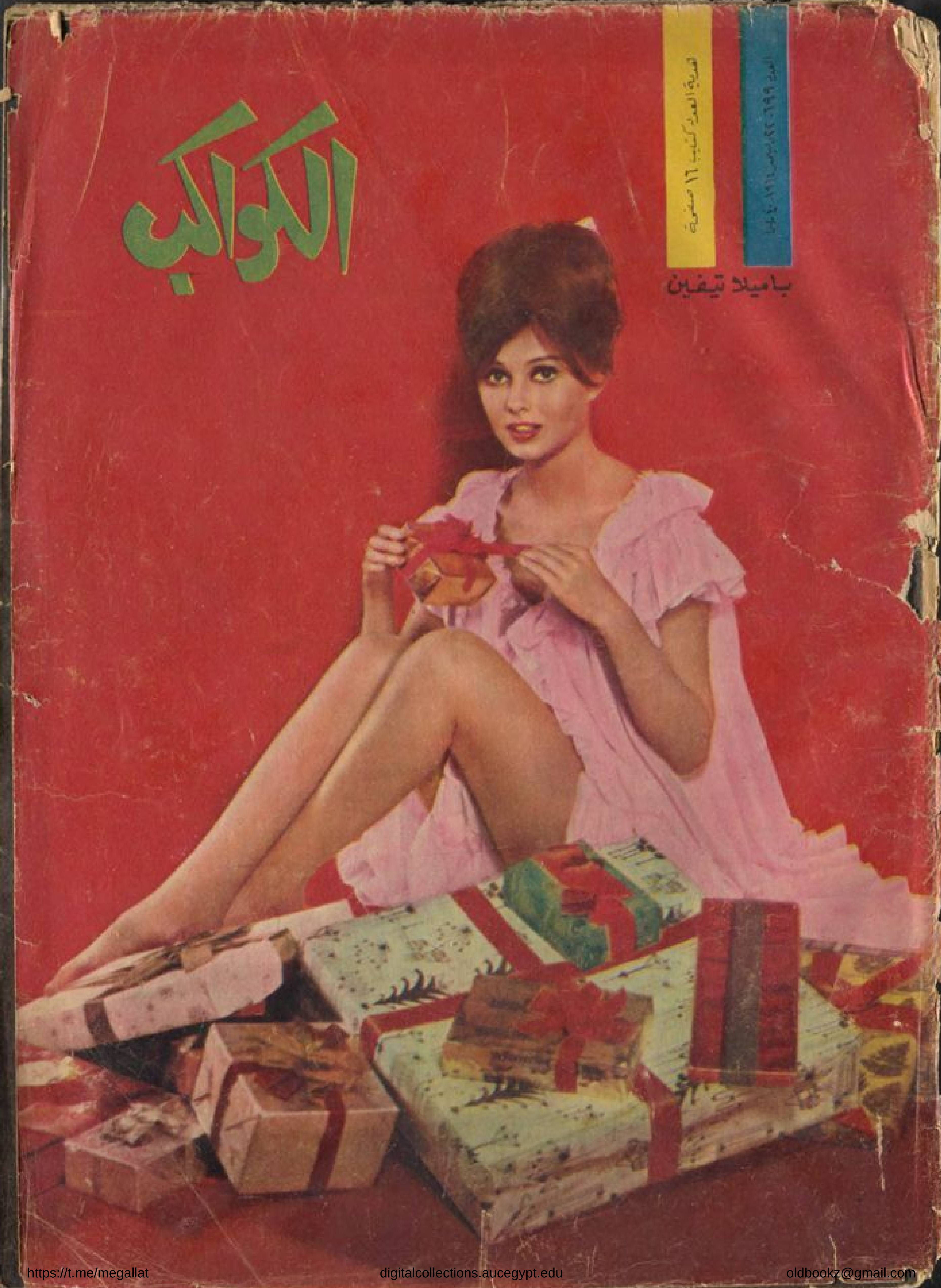
الكواكب
هدية العدد كتيب ١٦ صفحة
باميلا تيفين

باب
يكتبه هذا
الأسبوع
يوسف جبرا

عالم الفنانين مليء بأسرار اذا لم يكن المحرر على علم بها تعرض لكثير من المتاعب

منذ سنوات اتصلت بفنان كبير فى حديث للمجلة .. فروى لى خلال هذا الحديث قصة اكتشافه لفنانة معينة .. وكانت فى القصة طرافة وطلاوة .. ولكنها كانت شيئا خارج الموضوع الذى ذهبت من اجله فاحتفظت بها فى مفكرتى لتنشر فى وقت آخر .

بعد ذلك بأشهر جاءت مناسبة طيبة للحديث عن هذه الفنانة .. فتذكرت على الفور قصة اكتشافها وكتبتها . وفى اليوم التالى لظهور المجلة فوجئت بان شقيق الفنانة المذكورة قد نشر تكذيبا للقصة فى احدى الصحف الصباحية .. وكان التكذيب عنيف اللهجة واكد فى نهايته انه سيتخذ الاجراءات القانونية ضد المجلة .. وسألنى ـ سكرتير التحرير ـ ها أنا مطمئن الى المصدر الذى حصلت منه على القصة .. فاحلته على الفنان الكبير .. وكانى دهشة من سلوك شقيق الفنانة المذكورة .. فحتى على فرض ان القصة ليست صحيحة فماذا يضيرها ان يكون مكتشفها الفنان الكبير اياه !

وظللت حائرا الى ان جاء زميل لنا ـ عجوز ـ يعرف بواطن الامور كما يقولون .. وفسر لى اللغز .. فقد صحبت اكتشاف الفنانة ـ وعلى يدى الفنان الكبير ذاته ملابسات توحى بانه كانت بينهما علاقة ما .. الى جانب علاقة الفن .. واوشكت ان تهدد الشائعة مستقبلها ومستقبل شقيقها معها ولذلك حرص من يومها على ان ينفى انه كانت لها اية صلة بالفنان الكبير فى يوم من الايام ..

لم اكن اقصد ان الحق به ضررا .. ولكنى كدت اقصل لجهلى ببواطن امور ينبغى الا يجهلها الذين يكتبون عن اهل الفن .. بقدر الامكان .. واقول بقدر الامكان لانه ليس فى استطاعة احدنا أن يعرف كل .. بواطن امورهم .. وامورهن !

صورة الغلاف

باميلا تيفين

نجمة فوكس

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 699 22-12-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

الأسبوع القادم

الحلقة
الاولى
من

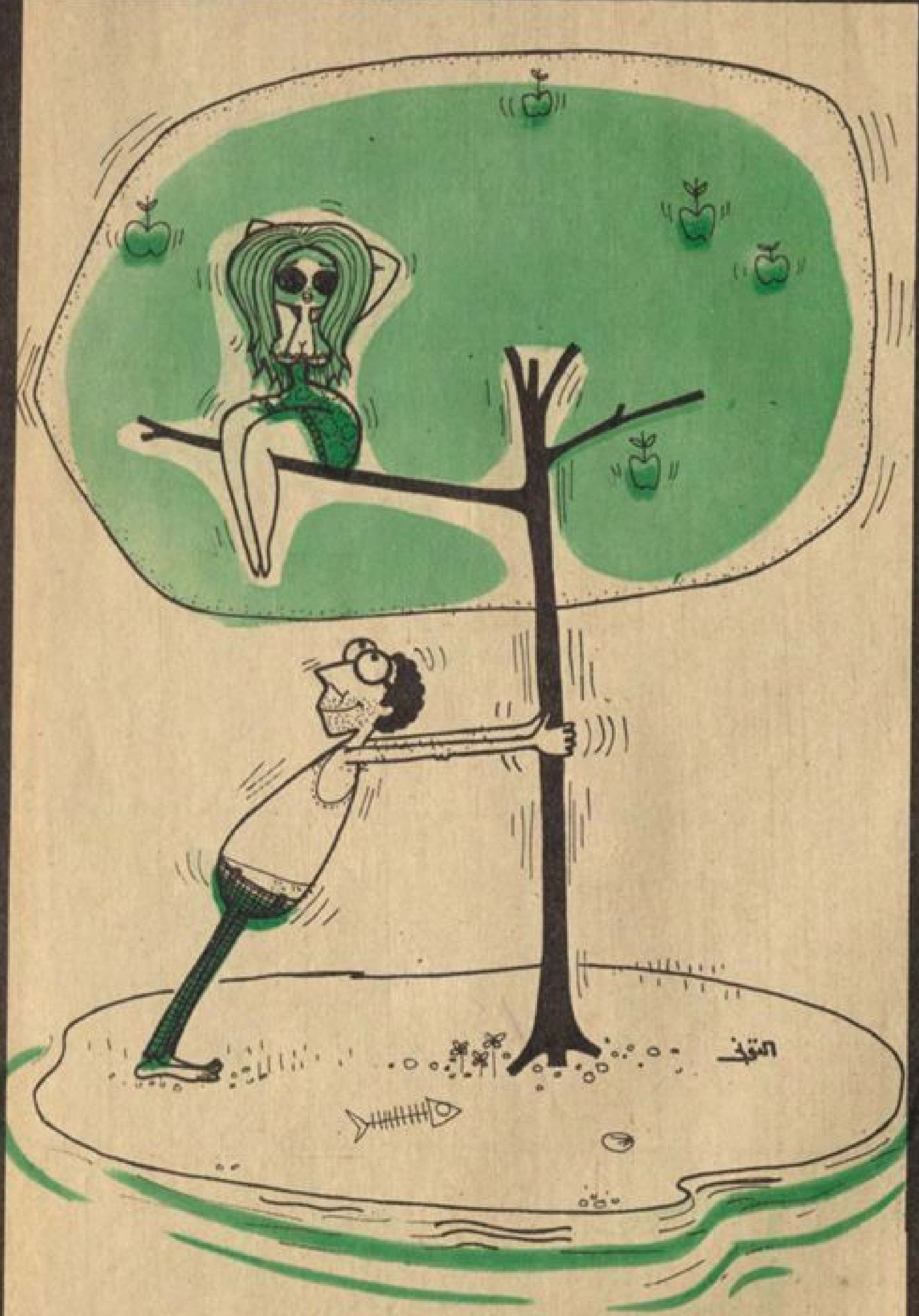

اول
قصة
فكاهية
مسلسلة

التفاحة والجمجمة

بقلم : محمد عفيفي

ريشة حلمي التوني

●● **رمضان كريم** أحدث قطعة موسيقية ألفها أحمد فؤاد حسن .. تذاع فى أول ليلة من ليالى شهر رمضان . وفى التليفزيون ستكون أول سهرة فى أول يوم من أيام رمضان مع تمثيلية السهرة التى كتبتها نوال السعداوى باسم « الشقة ١١٢ » والتمثيلية من اخراج نور الدمرداش

●● **نجاح سلام** عادت الى القاهرة هذا الاسبوع . فى يوم وصولها طلبوها للاشتراك فى البرنامج الاذاعى «عقبال عندكم»، غنت فيه للاعب الكرة المعروف « الشيخ طه » . وفى اليوم التالى بدأت بروفات أغنيتها الجديدة « وداع » مع الملحن رياض السنباطى

●● **ام كلثوم** .. تحفظ أغنية جديدة عن الشرطة ، تغنيها فى عيد الشرطة يوم ٢٥ يناير على مسرح دار الاوبرا »

●● **مجموعة الافلام** التى انتجتها شركة الانتاج العربى .. والافلام التى توزعها شركة التوزيع مركونة فى بيروت ، بعد أن أرسلتها شركة التوزيع الى كمال قعوار ، الموزع اللبنانى ، بعد الاتفاق على عرضها فى دور السينما لحساب الشركة .. الافلام مركونة من شهرين .. وكمال قعوار سافر الى بغداد لاعماله الخاصة ..

●● **محافظ الجيزة** قرر اعتبار مسرح البالون من معالم الجيزة .. قرر أيضا أن يعمل على تجميل المنطقة المحيطة بالمسرح فأمر بازالة المبانى القديمة القريبة .. وتنفيذ مشروعات لتحسين المنطقة التى يقع بها المسرح باستنبات الحدائق وتحديد أماكن انتظار السيارات وغيرها

●● **جلال الشرقاوى** يخرج مسرحية « عرس الدم » تأليف لوركا للمسرح العالمى خلال هذا الموسم

لماذا استقال ؟

منذ نشأة معهد السينما عام ١٩٥٩ استمر عبدالوارث عسر يدرس لطلبته مادتى الالقاء والتمثيل .. كان يلقى خمس محاضرات اسبوعية فى هذا الموضوع.. هذا العام اختصر المعهد المحاضرات الخمس الى اثنتين فقط..رأى عبد الوارث انه سيضطر الى اختصار مادته فلا يستفيد الطلبة الفائدة التى يرجوها .. قدم استقالته من هيئة التدريس ..

الرحلة الجديدة .. للأطمئنان !

فى الاسبوع الماضى طار محرم فؤاد الى بيروت .. هناك يمثل افلاما كان قد تعاقد عليها قبل مرضه .. اصحابها يطلبون منه تعويضا لانه سبب التاخير .. محرم يترك لبنان الى باريس ليعرض نفسه على الدكتور ترنو استاذ الحنجرة العالمى .. يريد أن يطمئن انه يستطيع العودة للغناء مع تحديد الوقت المناسب .. محرم يمكث فى الخارج حوالى الشهر .. ومن المنتظر يزور قطر بعد رحلته فى اوروبا ليطمئن على النشيد الوطنى الذى كان قد سجله لها بناء على طلب حاكم قطر ..

السر الذى يحتفظ به .. !

فوازير رمضان التى تقدمها آمال فهمى من البرنامج العام لاذاعة القاهرة يكتبها الآن الشاعر الشعبى صلاح جاهين . صلاح هو الذى كتب الفوازير فى العام الماضى ايضا ، وكانت عن شخصيات مشهورة فى الفن والادب والسياسة .. فوازير هذا العام التى يكتبها صلاح الآن شعرا اختار لها موضوعا جديدا تماما .. سيتناول فيها « المواد الخام » مثل الحديد والصلب وكهربة السد العالى ، والصناعات الجديدة التى عرفتها بلادنا فى السنوات الاخيرة .. المسألة مازالت سرا يحتفظ به صلاح ..

٩٠٠ جنيه

لأحسن مسرحية

المسرح الكوميدى بالتليفزيون نظم مسابقة لتأليف المسرحيات الكوميدية نظرا لقلة النصوص الموجودة .. خصص المسرح جائزة ٤٠٠ جنيه لاحسن مسرحية واخرى ٣٠٠ جنيه للمسرحية الثانية .. و ٢٠٠ جنيه للمسرحية الثالثة .. لم يحدد عدد المسرحيات التى تفوز بباقى الجوائز .. ترك الفرصة مفتوحة على ان تقدر لجنة المسابقة الدرجة التى تستحقها كل مسرحية ..لم يتقدم وقد مضى اسبوعان على بدء المسابقة غير ٥٠ مؤلفا

●● **مؤسسة السينما وقعت** اتفاقا مع الموزع صبحى فرحات على تكوين شركة عربية ـ مغربية، لانتاج وتوزيع الافلام العربية .. تهدف الى تدعيم التعاون السينمائى بين القاهرة وكل بلاد شمال افريقيا .. عن طريق انتاج افلام مشتركة تصور فى هذه البلاد ، ثم تسويق الافلام العربية هناك ..

●● **مرسى سعد الدين** السكرتير المساعد للمؤتمر الاسيوى الافريقى والشقيق الاكبر للملحن بليغ حمدى يجرى مفاوضات الصلح بين بليغ وبين مطلقته « امينة » . وقع الطلاق بين بليغ وزوجته منذ شهر تقريبا !

●● **كمال الطويل** يسافر الى باريس لمدة عامين والى لندن لمدة عامين آخرين لدراسة التوزيع الاوركسترالى . جاءه خطاب الموافقة من الاكاديمية الموسيقية بباريس منذ ايام

●● **عزيز اباظة** طلب اعفاءه من رئاسة لجنة المسرح فى المجلس الأعلى لرعاية الاداب والفنون .. وافق المجلس على تحقيق رغبته هذه على ان يظل رئيسا للجنة الشعر .. تقرر اسناد رئاسة لجنة المسرح الى محمد تيمور مع اعادة تنظيمها .. يتخلى عن عضوية اللجنة كل من احمد حمروش وعلى الراعى .. ينضم بدلا منهما كل من حمدى غيث ومحمود السباعى ..

●● **ناهد صبرى** أرسلت خطابا لشركة الانتاج السينمائى العالمى . شرحت ناهد لماذا؟ اعتذرت عن الرقص فى الفيلم المشترك « فارس الصحراء » . قالت ان المسئولين عن الانتاج استدعوها مساء اليوم السابق للعمل وقالوا ان عليها أن تكون فى مكان التصوير فى الخامسة صباحا ! واما الأجر الذى طلبته وهو ٢٠٠ جنيه اكثره اجر للفرقة الموسيقية التى تعمل معها

ترفع أجرها مرتين !

هند رستم تلقت .. فور عودتها من لبنان .. اكثر من عرض لبطولة افلام جديدة .. هند قررت ان ترفع أجرها الى اربعة الاف جنيه عن الدور الواحد .. وقعت فعلا عقدا بالاجر الجديد لبطولة فيلم اسمه « عريس الثانى » .. فريد شوقى يقوم امامها بدور البطولة ويشترك معهما حسن يوسف .. حسن الصيفى يتولى اخراج الفيلم .. آخر اجر تقاضته هند كان ٢٥٠٠ جنيه عن فيلم «الراهبة» .. هند تصرح انها بعد عرض الفيلم الاخير سترفع اجرها الى خمسة الاف جنيه ..

عزيزى القارىء

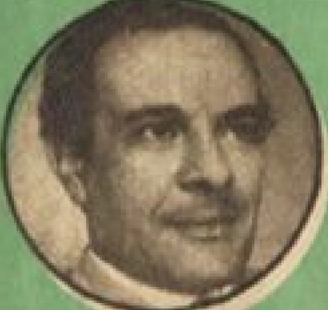

قبل ان أكتب اليك هذه السطور بلحظات كنت اتحدث فى مكتبى مع الفنان المصور منير فريد . وهو ليس غريبا عليك . انك تعرفه من الصور الجميلة الفوتوغرافية الملونة التى ننشرها له فى كل اسبوع فى « الكواكب » . وهو من الطف الشخصيات التى التقيت بها فى حياتى . احببته ـ لا لخفة دمه فقط ! ـ وانما لانه يخلص فى عمله اخلاصا يفوق حد التصور . وعلى الرغم من المشكلات العديدة التى تنشأ اثناء تحضير مادة اى عدد من اعدادنا الممتازة وثورتنا ـ سكرتير التحرير وانا ـ عليه ، فانه لا يغضب ، وانما يواجه العاصفة بهدوء « يفرس » ! .. انه يبتسم ويحول ثورتنا عليه الى ابتسامات عريضة حينا ، والى قهقهة طويلة حينا آخر . ان روح المرح عند منير فريد كانت دائما علاجا جميلا لهذه المواقف . انه ياخذ المسالة ببساطة « تجنن » ويشترك معنا فى علاج المشكلة .

ومعظم المشكلات سببها « الدلع » او « العمل » ! .. وليس دلعنا نحن طبعا . وانما دلع بعض اهل الفن وعملهم . ومنير مرتبط معنا بمواعيد محددة لتقديم الصور . ونحن مرتبطون مع الاقسام الفنية بالمطبعة بمواعيد محددة ، وصارمة جدا ! ولهذا فان تاخير موعد التصوير لاى سبب ، حتى لو كان هذا السبب هو تصفيف الشعر عند الكوافير او التاخير فى النوم بسبب سهرة طويلة فى اليوم السابق ، او لخبطة مواعيد الشغل فى الاستوديو او المسرح ، معناه دائما ازمة عندنا ، بطلها طبعا هو « منير فريد » ! ..

ومنير من اقدم اعضاء اسرة « الكواكب » . صلته بمعظم اهل الفن ليست صلة عمل . بل صداقة وثقة وحبا واعجابا . انهم يحبونه مثلنا ـ لا لخفة دمه فقط ـ وانما لفنه الممتاز ايضا . فهو فنان مثلهم . واحد منهم . ولو لم يكن زميلا لنا فى اسرة المجلة لكتبنا عنه كثيرا كما نكتب عن أهل الفن

وفى هذا الاسبوع جاءت مناسبة طيبة للحديث عنه . فانك سترى « التحف الفنية » التى صنعها لك . ستراها وتستمتع بها ، لا اسبوعا واحدا ، وانما سنة كاملة

لعلك عرفت الان اننى اعنى « نتيجة الكواكب » ، التى ستقرأ اسم منير فريد على معظم صفحاتها . انه بطل هذا العمل الفنى . اما اسماء الفنيين الذين اشتركوا فى اخراجه فى الاقسام الفنية وفى المطبعة فلى حديث معك عنهم فى القريب باذن الله ...

.. فالى اللقاء ..

سعد الدين

●● كمال يس .. اعتذر عن اخراج مسرحية « زيارة السيدة العجوز » بسبب عدم تعاقد مسرح التليفزيون مع الممثلين والممثلات الذين رشحهم كمال لبطولة المسرحية

●● عبدالفتاح شعراوى الممثل بالمسرح العالمى .. تقدم الى السيد بدير يطلب نقله الى مسرح الحكيم .. عبد الفتاح لم يشترك الا فى مسرحية واحدة طول مدة عامين قضاهما معينا بالمسرح العالمى ..

●● رجاء حسين الممثلة بالمسرح القومى .. سقطت وكسر مفصل يدها قبل موعد رفع الستار فى مسرح الازبكية .. رجاء واصلت العمل رغم الالام الشديدة التى كانت تعانيها ..

●● رؤساء نقابات المهن الفنية من الممثلين .. والسينمائيين .. والموسيقيين يجتمعون خلال ايام لدراسة مذكرة وزارة الارشاد بخصوص قانون النقابات الفنية المهنية ..

●● باسترگيتون يعيش اليوم فى مونتريال حيث يصور فيلما قصيرا بعنوان مؤقت « بناة السكة الحديد » يحكى حياة العمال الذين جاهدوا فى سبيل مد خطوط السكة الحديد عبر كندا من المحيط الاطلنطى حتى المحيط الهادى ..

●● « غرام » فيلم مقتبس من قصة لدينو بوزاتى .. وهو أول فيلم يخرجه الممثل روسانو برازى .. وروزانو يقوم ايضا بدور البطولة فى الفيلم المذكور ..

بطولتان + بكالوريوس

مديحة حمدى الممثلة بالمسرح العالمى بالتليفزيون .. رشحها نور الدمرداش لتقوم ببطولة مسرحية « هواية الحيوانات الزجاجية » للكاتب تنيسى ويليامز .. فى نفس الوقت رشحها حمدى غيث لدور كاترين فى مسرحية « مرتفعات ويذرنج » .. مديحة حائرة بين الدورين .. يزيد فى حيرتها انها تستعد لامتحان البكالوريوس فى كلية تجارة عين شمس

تلبس باروكة ذهبية ..!

الثياب الخاصة بمسرحية « هاملت » اضطر المسئولون فى مسرح التليفزيون الى طلب عمل موديلات جديدة منها .. الثياب القديمة كانت موجودة فى مخازن المسرح القومى منذ مدة طويلة ولم تعد تلائم الممثلين الذين يعملون مع سيد بدير فى المرحية .. زيزى البدراوى التى تمثل دور « اوفيليا » ستستعمل « باروكة » شعر ذهبى .. اوفيليا كانت شقراء وزيزى شعرها اسود . جين سيمونز ايضا لبست باروكة شقراء عندما مثلت الدور فى الفيلم الذى انتج عن المسرحية منذ سنوات ..

ارباحهم فى هوليوود!

فى هوليوود يتدفق المال على شركات الانتاج بشكل لم يسبق له مثيل .. فارباح شركة الفنانين المتحدة زادت عن العام الماضى بنسبة ٣٢٥ ٪ .. بلغت بالارقام مبلغ ٠٠٠ر٥٠٠ر٧ دولار .. مقابل ٠٠٠ر٦١٠ر١ دولار عن العام الماضى .. المسئولون فى الشركة يرجعون الزيادة الى فيلم « شياطين المرح » بطولة « الخنافس » هذا الفيلم مازال يحقق ملايين من الدولارات ارباحا .. وفى شركة فوكس للقرن العشرين ، ذلك الاستوديو الذى كاد يفلس تماما منذ عامين ، بلغت ارباحه عن فترة الاشهر التسعة الماضية ٠٠٠ر٤١٦ر٧ دولار .. مقابل ٠٠٠ر٨١٠ر٢ دولار فى العام الماضى .. ينتظر ان تزيد الارباح فى العام المقبل عندما تعرض افلام « اكسبريس فونريان » لفرانك سيناترا .. و « نغمات الموسيقى » لجولى اندروز .. و « الموريتورى » لمارلون براندو وبول برينر .. كذلك حققت ستوديوهات م.ج.م ربحا قدره ٠٠٠ر٣٩٠ر٧ دولار مقابل خسارة قدرها ٠٠٠ر٤٧٩ر١٧ دولار عن عام ١٩٦٣ .. ايضا حققت شركة « فيلمواز » وهى شركة انتاج سينمائى وتليفزيونى يراسها المنتج الشاب مارتن رانسوهوف حققت ربحا يزيد بنسبة ١٦٧ ٪ عن العام الماضى .. آخر الافلام التى انتجتها هذه الشركة كان « هروب الطائر البحرى » و « المحبوبة »

يمثل لأول مرة

الكاتب المعروف يوسف السباعى يدخل ستوديو علوى بالاذاعة ليمثل .. يشترك يوسف فى كتابة وتمثيل الحلقة الخامسة من المسلسلة التى ستقدمها اذاعة الشرق الاوسط فى رمضان ويكتبها ٩ كتاب وموضوعها مشكلة تخلقها زائرة ميتة .. الممثل الذى سيقوم ببطولة المسلسلة هو شفيق نور الدين ، وتقرر اخيرا ان يخرجها محمد الطوخى ، وكان عاطف سالم قد رشح لاخراجها ولكنه اعتذر لاضطراره للسفر الى اليمن لاخراج فيلم « ثورة اليمن » .. رشح ايضا محمد توفيق ومحمود السباعى للاخراج ولكن كلاهما تنحى عنه .. اخيرا استقر الراى على ان يخرج الطوخى المسلسلة ..

●● **وجيه اباظة** .. محافظ البحيرة . طلب من مسرح التليفزيون أن تقدم فرقه عروضا مسرحية بمدينة دمنهور مدة أسبوع لكل شهر مقابل ٥٠ جنيها عن كل حفلة تحييها الفرقة بالمدينة ..

●● **صلاح ابو سيف** كتب قصة اسمها « السيرك » تصور مراحل بداية سيرك صغير حتى يكبر ويلمع، تنتجه شركة فيلمنتاج ويخرجه طلبه رضوان .. بعض اعضاء السيرك القومي يشتركون في هذا الفيلم

●● **مسرحية** لتشيكوف «بستان الكرز » التي سيقدمها مسرح الجيب من ترجمة واخراج نجيب سرور .. تقوم ببطولتها زهرة العلا ومحمد الطوخي وعبد الرحيم الزرقاني .. زوزو نبيل اعتذرت عن العمل في هذه المسرحية لانشغالها في مسرحية هاملت ..

●● **محمد سالم** .. يقيم خلال شهر رمضان أربع حفلات منوعات على مسرح البالون .. الحفلات يسجلها التليفزيون ..

● ● **عبد الحي** اديب السيناريست يعيد كتابة سيناريو فيلم « الجسر » الذي يقوم ببطولته شكري سرحان ونبيلة عبيد ويخرجه عاطف سالم .. كان العمل قد بدأ في هذا الفيلم ثم توقف حتى يتم تعديل السيناريو

●● **فيلم** « افراح بعلبك » يستأنف تصوير مناظره الخارجية في لبنان في شهر مارس القادم .. فاتن حمامة تسافر مع البعثة في هذه المرة

●● **المؤلف محمد عبد الرحمن خليل** تقدم بشكوى الى مدير عام البرامج في التليفزيون ضد المخرج منير التوني .. اتهمه باضافة شخصيات جديدة على النص في حلقات « خضرة وقمحاوي » التي قدمها التليفزيون.

●● **اورسولا** اندريس تشترك مع النجم الفرنسي جان بول بلموندو في فيلم اسمه «متاعب في الصين» يخرجه فيليب دي بروكا .. أول مرة لاورسولا في فيلم فرنسي وأول مرة مع بلموندو ..

يصورون في التليفزيون

● جميع ستوديوهات التليفزيون مشغولة باعداد برامج شهر رمضان .. تقرر تأجيل تصوير جميع التمثيليات والبرامج التي لن تعرض في خلال هذا الشهر الى مابعد عطلة عيد الفطر القادم .. ● يجرى هذا الاسبوع تصوير الحلقة الثانية من حلقات « البخلاء » للجاحظ اخراج سعد اردش .. ● برنامج « ايام زمان » الذي تقدمه اماني ناشد ويخرجه احمد الجندي ، الحلقة الجديدة منه والتي تسجل هذا الاسبوع ستكون عن احتفالات القاهرة بشهر رمضان منذ ٢٥ عاما . . ● الحلقة ١٧ ، ١٨ من حلقات لا تطفيء الشمس يتم تصويرهما هذا الاسبوع .. تشترك في بطولتهما زوزو ماضي وعبد المحسن سليم وسعد اردش وأنور رستم .. ● يقوم ابراهيم الصحن باخراج الجزء الثاني من تمثيلية « بطل بلا طول » . . ● واحمد طنطاوي يخرج الحلقة الثامنة من حلقات « دعوة الحق » تأليف ابراهيم العقاد وكرم النجار وحسن المغني .. تقوم بالبطولة هالة فاخر ومحمود المليجي ومحمد سلطان.. ● حلقة جديدة من برنامج «يحكى أن». اخراج منير التوني، بطولة نادية السبع ونجوى فؤاد وجلال الشرقاوي وزكريا سلطان .

لماذا لا تناقش القضية في ندوة؟

عبد العزيز فهمي

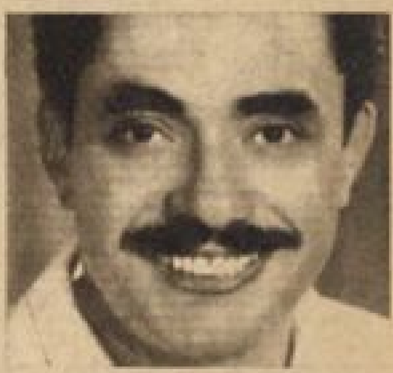

رد صلاح ابو سيف في العدد الماضي من مجلة الكواكب على الاقتراحات التي كان المصور عبد العزيز فهمي قد قدمها الى مؤسسة السينما فيما يختص بتدريب خريجي طلبة معهد السينما ، وقد ارسل لنا عبدالعزيز ردا على راى صلاح ، وهذا هو الرد :

ادهشني جدا غضب الزميل صلاح ابو سيف من اقتراحاتي التي نشرتها «الكواكب» في عدد سابق . فقد كان هذا آخر ما اتوقعه .. ومن آخر الذين لم اتوقع منهم أن يغضبوا والسؤال الآن : « **لماذا يغضب صلاح ابو سيف ؟** »

ان الاقتراحات التي تقدمت بها لحل مشكلة خريجي معهد السينما ايدتها **نقابة السينمائيين** وقدمها مجلس ادارة النقابة الى السيد صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والاذاعة والتليفزيون منذ خمسة وعشرين يوما كحل حاسم لهذه المشكلة بعد دراستها في مجلس النقابة ولكي اذكر القراء بهذه الاقتراحات التي اغضبت الزميل صلاح ابو سيف عضو نقابة السينمائيين الخصها لكم في كلمات :

● يلحق خريجو اقسام التصوير والديكور والمونتاج والماكياج بالاستوديوهات .

● يلحق خريجو اقسام الاخراج والسيناريو والانتاج في شركات الانتاج .

● تنشأ وحدة سينمائية لانتاج الافلام السينمائية التسجيلية والروائية القصيرة والاخبارية والثقافية والعلمية والاعلانية يكون العمل فيها مقصورا على خريجي المعهد الذين قضوا فترة التدريب بنجاح ليفتحوا الافاق الجديدة التي لم يطرقها السينمائيون القدامى والمجال امامهم متسع وفسيح بعد ذلك لفرض كفاءاتهم وثقافتهم وعلمهم على السوق .

هذه هي الاقتراحات التي سبق أن نشرتها الكواكب والتي ايدها مجلس نقابة السينمائيين وأنا لا ارى في هذه الاقتراحات ما يثير غضب صلاح ابو سيف بل انها على العكس من ذلك تماما فهي بدلا من أن توجد عملا لفئة معينة من خريجي المعهد المصورين أو المخرجين مثلا تفسح مجال العمل لجميع خريجي اقسام المعهد . وهي في الوقت نفسه تحافظ على كرامة الذين اسسوا صناعة السينما في بلادنا ووهبوها حياتهم وأرواحهم وكفاحهم . كما انها تتيح الفرصة كاملة لخريجي اقسام المعهد كي يظهروا مدى جهدهم وعلمهم وابتكاراتهم بعيدا عن خبرة القدامى كما اسماهم صلاح ابو سيف .

ويبدو أن الغضب استبد بالزميل صلاح ابو سيف فلم يقرأ اقتراحاتي وهي اقتراحات مجلس النقابة باهتمام كما أنساه الغضب أن يذكر انه عضو في نقابة السينمائيين التي ايد مجلس ادارتها هذه الاقتراحات ورفعها الى المسئولين .

فلماذا يغضب صلاح ابو سيف ؟

لنترك جانبا ما أملاه الغضب على صلاح نحو شخصي فهذا خارج الموضوع والاهم الان بل والمفيد أن أناقشه كزميل قديم من مؤسسي صناعة السينما في بلادنا عاصرته وعاصرني أكثر من ٢٥ عاما وكزميل في هيئة التدريس بمعهد السينما أيضا .

● اتهمني صلاح بأنني كنت اثير الحقد والكراهية بين القدامى والجدد من خريجي المعهد في حين أن الاقتراحات تحافظ على حقوق القدامى وخبرتهم وتفسح المجال كاملا امام جميع خريجي المعهد .

● اتهمني صلاح بالفزع والخوف من المزاحمة التي سوف أتعرض لها من منافسة الخريجين الجدد والتي ارجو الا يصيبه مثل هذا الفزع والخوف خاصة وانه من القدامى العريقين !

ان كل ما فعلته هو انني دققت جرسا لانبه الاذهان بان هناك مشكلة مازالت وليدة واخشى ان تزداد على مرور الزمن .

● اتهمني صلاح بانني انتصر للخبرة لا للعلم في حين أنه يعلم جيدا ايماني الاكيد بالعلم وكيف جاهدت طويلا كي ادرس والتخصص في التصوير وكم بذلت من جهد للحصول على الكتب والمراجع من الخارج وفي دراستها وكيف انني **كنت من الاوائل الداعين الى انشاء معهد السينما** لتوفير العلم للسينمائيين ولتجنيب الجيل الجديد المصاعب التي واجهتنا وواجهت صلاح أبو سيف نفسه .

● اتهمني صلاح بانني اطيل مدة التدريب بسنوات هربا من مواجهة الحقيقة حقيقة انتصار العلم وهذا كلام لايحق لصلاح أن يقوله لاننا كلنا نعرف أن صلاح يدين لهذا التدريب بكل ما وصل اليه . .

وبهذه المناسبة اقترح على مجلة « الكواكب » التي تناقش دائما وفي اخلاص القضايا الفنية الكبرى في حياتنا ان تعقد ندوة لمناقشة هذه الاقتراحات او هذه القضية التي لا تهم حاضر السينما فقط وانما تمس مستقبلها ومستقبل العاملين بها في الصميم .

رجل الشارع يقول :

● في مساء الجمعة الماضية ، كنت عائدا من ميناء الاحمدي – اهم موانيء الكويت ، وفتحنا – صالح شهاب وكيل وزارة الارشاد والانباء المساعد ، وانا – الراديو فوجدنا ام كلثوم تغني . لم تكن تغني فحسب ولكنها كانت تغرد . ومررنا بمفتاح الراديو ، على كل المحطات العربية فوجدنا صوت ام كلثوم يغرد في كل محطة ، سواء باغنياتها الجديدة ، ام باغنياتها القديمة . واحسست اكثر من اي وقت مضى بخطورة المعجزة « ام كلثوم » . لقد ادت للعروبة وللفن اجل الخدمات .. عدت الى الفندق فوجدت الكثيرين من غير العرب يستمعون الى المعجزة المطربة . ان الموهبة لا تعرف لغات ولا حدودا .. انها هبة السماء

● اتابع في الاوقات التي اخلو فيها الى نفسي – وهي قليلة جدا – برامج الاذاعة والتليفزيون في الكويت واشعر ان التليفزيون في الكويت ، يطغى الى حد كبير على الاذاعة . ربما كان ذلك مرده الى قلة الاندية في الكويت . وربما كان ذلك لانغلاق المجتمع في الكويت بعض الشيء . وربما لان برامج التليفزيون اكثر حيوية من برامج الاذاعة . وربما – وهذا هو المهم – لان الصورة تكاد تطغى على الكلمة !

● واول ما يلاحظه كل قادم الى الكويت – وخاصة اذا جاء مثلي لاول مرة – يلاحظ ان الاخوة هنا اقوياء الذاكرة بشكل غريب . فهم ، يناقشونك بدقة فيما كتبته منذ سنوات عديدة ! وهم لا يرحمونك اذا انت اخطأت في تسمية احدى البلاد العربية ، او اخطأت في ذكر اسم من الاسماء ! .. وهم لا يرحمون – وهذا حقهم – اي كاتب ، او فنان عربي يخطيء ، او يقع في اية هفوة حتى ولو مضى عليها اكثر من ١٥ سنة وهي اقصى المدة ، لسقوط العضوية ! – حتى ولو كانت جناية – بالتقادم . او بمرور المدة القانونية ، التي تسقط كل آثار مادية ، او معنوية للعضوية ، ولهذا كله فانا ارجو والح في الرجاء ، ان يحترس الفنانون والكتاب العرب في كل ما يكتبون ، وما يقدمون للاذاعة والتليفزيون !

● وللسبب السالف الذكر قضيت تماما على كل الشعيرات الباقية من شعر راسي – غيظا بالطبع – عندما شاهدت « بنت الحتة » وهي على شاشة التليفزيون ! .. وحاولت ان اخفي رايي السابق فيها وان انظر الى التمثيلية من وجهة نظر جديدة ، بعيدا كل البعد ، عن مؤثرات الاستماع في القاهرة . ووجدت ان رايي فيها ما زال كما هو . التفاهة بعينها . واذا كنت اجد الكثيرين من الاخوة يعارضونني في رايي وانا في القاهرة ، فاني احمد الله لانني وجدت الكثيرين هنا من رايي .. الغريب ، او لسوء الحظ ، انني سأراها في العراق في اسوأ على شاشة تليفزيون العراق !! متى نفرض رقابة على ما يصدر الى خارج ج.ع.م فلا نوافق على ما يرسل الا اذا كان صالحا .. ١٠ ٪ او ٢٠ ٪ على الاقل !!

● اسعدني جدا ان اسمع في احد برامج التليفزيون بمناسبة مرور ثلاثة اعوام على انشاء التليفزيون بالكويت حديثا لسمو الشيخ عبدالله السالم الصباح امير دولة الكويت قال فيه ان البرنامج التليفزيوني الذي يفضله هو برنامج « نور على نور » الذي يقدمه الصديق احمد فراج ، من الكويت . اهنيء احمد فراج ، لقد رايت الكثيرين هنا يحرصون على مشاهدة هذا البرنامج حرصهم على اثمن شيء يقدمه التليفزيون

صبري أبو المجد

●● ايف مونتان تزرد ان يعود الى الشاشة في فيلم فرنسي .. قصة الفيلم اقرب الى افلام الغرب الامريكية .. الفيلم يصور في بيرجورد ويخرجه جان كريستوف افيرتي .. جان من المخرجين الشبان ويعمل في التليفزيون الفرنسي ..

●● كاترين دنيف وسيلفي فارتان الفرنسيتان تتنافسان الان في هوليوود .. كاترين وقعت عقودا لتمثل ٧ افلام في هوليوود .. ذهبت الى هناك منذ يناير الماضي ..

●● ميافارو .. النجمة الجديدة التي شاهدناها في « انتصار افريقيا » تعيش الان قصة حب مع الممثل الشاب « جون ليتون » .. بدات القصة وهما يعملان معا في الفيلم المذكور ..

●● محافظة الاسكندرية تنظم مهرجانا للاغنية العربية خلال شهر مارس القادم .. تدعو للمهرجان اعلام الفن والغناء .. من باب لتنشيط السياحة الى مدينة الاسكندرية ..

فلوس الفن في القاهرة

• اجمل هدية تلقتها زوزو ماضي هذا الاسبوع بمناسبة عيد ميلادها كانت بروشا ذهبية وحلقا وعقدا ثمنها ١٥٠ جنيها .. الهدية قدمتها لها ابنتها ايفون .. • نادية لطفي اشترت « شال » من الصوف بمبلغ خمسة عشر جنيها .. تحيط به كتفيها اثناء خروجها من البلاتوه الى حجرتها باستوديو جلال .. البلاتوهات في ستوديو جلال اشبه بالثلاجات خلال فصل الشتاء .. • محمود السباعي يتقاضى خمسين جنيها عن كل يوم يمثله في فيلم هرقل من انتاج شركة الانتاج العالمي .. • زهرة العلا كلفت مهندس ديكور بعمل ديكورات جديدة لشقتها .. تتكلف الديكورات مبلغ الف جنيه .. اعدت زهرة حجرة خاصة لابنتها امل كلفتها وحدها ٥٢٠ جنيها .. • ميزانية فيلم « الثلاثة يحبونها » بلغت ٣٢ الف جنيه .. سعاد حسني تقاضت ٣٠٠٠ جنيه عن دورها فيه

فرقة جديدة .. فكاهية

معهد نجيب الريحاني الذي انشاه بديع خيري .. يفتح ابوابه بمسرح الريحاني يوم ١٥ فبراير القادم .. يقوم بالتدريس في المعهد كل من عدلي كاسب وجلال الشرقاوي ومنير التوني .. بعض المخرجين يلقون محاضرات فنية على الطلبة .. طلبة المعهد تتكون منهم في الصيف القادم فرقة فكاهية تعمل على مسرح الريحاني طوال الفترة التي تكون فيها الفرقة الاصلية في الاسكندرية ..

بطلة المسرحية الغنائية

تشترك نجوى فؤاد مع الفرقة الاستعراضية الغنائية في تقديم اوبريت « البخيلة » .. الاوبريت تقدم على مسرح البالون .. نجوى تقوم بدور سيدة يونانية .. تظهر على المسرح وهي ترقص رقصة يونانية .. ويبدو واضحا انها تنتظر حلاذا سعيدا عن قريب « مجرد تمثيل » .. نعيمة وصفي تقوم بدور البخيلة بدلا من عقيلة راتب التي اعتذرت .. نعيمة .. مع ذلك .. لن ترقص

●● المخرج خليل شوقى اعتذر من السفر الى فرنسا فى بعثة دراسية لمدة ٦ اشهر لارتباطه ببعض الافلام فى القاهرة

●● قصر اثرى قديم من القرن الماضى .. على بعد حوالى ٦٠ كيلو مترا خارج باريس .. هناك يصور بيرايتيه فيلمه الجديد « بوبو » .. وفى ساحة القصر اقيم ديكور لمشهد سيرك يضم الافا من الممثلين والكومبارس ..

●● عدد المخرجات فى فرنسا اليوم ثلاث .. فرانسواز بريتو انضمت الى جاكلين اودرى وآنييس فاردا اخيرا .. فيلمها الاول اسمه « حكايات » .. استعانت فرانسواز فى عملها بصديقتيها فرانسواز ساجان و « لوليون » ..

●● « حب وسلام » .. فيلم قصير عن اعياد الجيش واستعراضاته يخرجه خليل شوقى لحساب شركة فيلمنتاج .. الفيلم بالالوان ومدته ٣٥ دقيقة .

●● اربعون ممثلا من فرق التليفزيون طلبوا ان يسمح لهم باخراج بعض المسرحيات .. سيد بدير امر بامتحانهم وانتخاب الخمسة الاوائل لتجربتهم فى اخراج مسرحيات الفصل الواحد .. اذا اجتازوا التجربة يعينون مخرجين بالمسرح ..

●● قاديم المخرج والزوج السابق لبريجيت باردو .. كذب الاشاعات التى تشير الى قرب زواجه من جين فوندا .. الممثلة الامريكية

شباك التذاكر

هذه هى ايرادات شباك التذاكر للافلام العربية هذا الاسبوع : فيلم « نهر الحياة » بسينما ريتس الاسبوع الثانى ٤٤٢ جنيها فيلم « الجاسوس » بسينما ديانا الاسبوع الثالث ١٧٢٨ جنيها .. فيلم « للرجال فقط » بسينما ريفولى الاسبوع الرابع ١٣٣٢ جنيها ..

مسرح الازبكية - « شمس النهار » - الاسبوع الثالث - ٢٠٢ جنيه مسرح الجمهورية - « العرس » و « المتحذلقات » - الاسبوع الاول - ٥٧ جنيها مسرح الجيب - « ياسين وبهية » - الاسبوع الثانى - ١٤ جنيها مسرح ٢٦ يوليو - « العبيط » - اسبوع اعادة - ٢٤٠ جنيها مسرح الحرية - « شهيرة » و « صفحة الحب » - اسبوع - اعادة - ٣٠ جنيها مسرح الحكيم - « الخرتيت » - الاسبوع الثانى - ١٢٨ جنيها

خبراء للمسرح السحرى

فى يناير القادم تصل الى القاهرة المعدات التى تعاقد عليها السيد بدير للمسرح السحرى .. تقرر ايفاد عدد من الفنيين والعمال الى تشيكوسلوفاكيا يتدربون على استعمال تلك الالات .. تقرر ايضا استقدام خبراء من هناك يشرفون على عمليات تركيبها فى المسرح .. ويشرفون ايضا على استعمالها . من المنتظر ان يسافر سيد بدير الى تشيكوسلوفاكيا ليعود مع الخبراء والالات ..

البيضة الذهبية فى فرنسا ..!

ان مارجريت تعاقدت لبطولة فيلم « ابنة سينسيناتى » بالاشتراك مع يوزداى ويلد .. يشترك فى البطولة ستيف ماكوين فيقوم بدور مقامر محترف .. يشترك ايضا كل من كارل مالدن وادوارد ج. روبنسون . يخرج الفيلم سام باكينبا .. آن .. بعد ان تنتهى من العمل فى هذا الفيلم تسافر الى باريس لتقوم ببطولة فيلم « البيضة الذهبية » .. الفيلم انتاج امريكى سبق ان قدمته الشاشة الفرنسية ، وقامت بدور البطولة فيه النجمة الفرنسية سيمون سينيوريه .. اخرجه وقتها المخرج الفرنسى جاك بيكر .. النسخة الامريكية يخرجها جوليان دوفيفييه

كلمة ورد غطاها

مع : سعيد ابوبكر

س - اشرافك على المسرح الكوميدى .. يسعدك ..!

ج - يسعدنى ان ينجح المسرح فى تادية رسالته .. اشراف او اشراف غيرى امر ثانوى .. ويزيد فى سعادتى ان انجح فى عملى ... واثبت مقدرتى ..

س - فماذا ستفعل لتنجح ؟.

ج - لست احب ان ابدا عملى بالكلام .. اريد ابداه بالعمل .. نتيجة هذا لن تظهر فورا .. لابد من فترة زمنية تمر اولا ..

س - القصد .. ماذا فى مخك من مشروعات ..؟

ج - ما فى مخى سيظل داخل مخى حتى انفذه .. اذا نجحت سوف اسعد بتقبل الثناء .. واذا لم انجح فانا مستعد لتقبل اللوم ..

س - والمسرحيات التى تنوى تقديمها ؟ ..

ج - لست وحدى اختارها .. هناك لجنة خاصة انا فيها عضو .. قوامها زملاء متخصصون .. لارائهم وزن كبير ..

س - ورايك الشخصى .. ؟

ج - طبعا المسرحيات الصالحة لتوصيل رسالة المسرح الكوميدى للناس .. هى التى تجمع فى الوقت الواحد بين المتعة والضحك المطلوب اساسا فيما يقدم هذا المسرح ..

س - فما رسالة المسرح الكوميدى فى نظرك ؟..

ج - الرقى بذوق الجماهير من ناحية الاستمتاع بالفكاهة .. الفكاهة الاخلاقية وليست مذاهبه اللفظ .. واستغلال الفكاهة وسيلة للارشاد ما امكن .. ارشاد مستتر غير مباشر ..

س - والمسرحيات التى ترشحها .. مترجمة .. ام عربية .. ؟

ج - لا يهم .. ممكن مؤلفة .. مقتبسة .. او مترجمة .. المهم القيمة الفنية للعمل نفسه .

س - وتحب تشارك فى التمثيل .. ؟

ج - لو شعرت مشاركتى ممكن تحقق نجاحا فلن اتردد .. انما يهمنى اولا ان تنجح اعمال هذا المسرح .. سواء شاركت فيها او لم اشارك ..

●● **محمد الديبى بمركز الفنون** الشعبية .. حجة فى الحان كبار الملحنين القدامى مثل سيد درويش وغيره .. أسهم فى تسجيل حوالى ٦٠٠ لحن قديم كان يحفظها عن ظهر قلب .. مات هــذا الاسبوع .. الديبى كان جنديا مجهولا .. شارك فى تحفيظ مطربى وممثلى المسرح الغنائى ادوارهم منذ بداية المسرح

●● **ترووى دوناهو** قام ببطولة فيلم اسمه « دماء باردة » .. قال انه أول دور جاد يمثله حتى الان ..

●● **شكرى عبد الوهاب** مشرف الادارة المسرحية بهيئة الاذاعة والمسرح .. انتهى من تاليف اول كتاب عربى عن الاضاءة المسرحية اسمه « فن الاضاءة المسرحية » .. شكرى عاد اخيرا من لندن وشاهد كل فنون المسرح .. المؤلف يهدى دخل الكتاب لصندوق الفنانين ..

●● **ليلى بالمر** قالت انهــا الوحيدة التى قتلت صوفيا لورين .. تقصد فى الفيلم الذى جمع بينهما واسمه « لقاء فى عرض البحر »

●● **اثنان** من موظفى الشركة العامة للانتاج السينمائى : ولاء صلاح الدين وعلى الغزولى ، يسافران الى لندنا فى الاسبوع القادم فى بعثة دراسية لمدة ٦ أشهر .. الاول يدرس « الاخــراج » والثــانى يدرس « التصوير »

●● **عبد الحكم عبد الرحمن** عازف الكونترباص بالفرقة الماسية الف ثلاث مقطوعات موسيقية للاذاعة .. المقطوعات هى « بنت الجنة » و « سماح » و « من بعيد » ..

إنتاج مصرى عراقى ..

« الفتنة من العراق » .. اسم اول فيلم مصرى عراقى تنتجه شركة فيلمنتاج بالاشتراك مع احد المنتجين العراقيــين .. يخرجه مخرج عراقى اسمــه « كاميران حسنى » .. الفيــلم استعراضى غنائى عن تطور الفولكلور العراقى .. يشترك فى بطولته من مصر مها صبرى ونجوى فؤاد . مع عدد من الفنانين العراقيين .. مناظر الفيلم الخارجية تصور فى العــراق .. والداخلية فى القاهرة .. يبــدا تصوير الفيلم فى يناير القادم ..

١٠٠ جنيه لكل شركة إنتاج

الاستاذ حسن حسين فهمى ، عميد معهد السينما .. كون من طلبة المعهد ست شركات انتاج .. قرر اعتماد مبلغ مائة جنيه لــكل شركة تنفقها فى انتاج فيلم تسجيلى يقوم الطلبة باعداده وتنفيذه من اخراج وتصوير وتمثيل .. مطلوب الا يزيد طول الفيــلم الزمنى عن نصف ساعة والا تزيد تكاليفه عن المائة جنيه .. اذا زاد المبلغ يتعرض مدير الانتاج ـ الطالب ـ الى نقص فى درجاته عن مادة الانتــاج .. حسن فهمى يعتزم بيع احسن هذه الافلام الى شركات التوزيع على ان تصرف حصيلتها من اجل تنفيــذ مشروعات فنية يتدرب عليها الطلبة

إعادة النظر .. بعد الموافقة !

اربعون مسرحية اجازتها لجان القراءة بمسرح التليفــزيون . استمر مخرجو المسرح يعتذرون عن اخراجها بدعوى عدم صلاحيتها .. لجنة لاعادة النظر فى تلك المسرحيات تكون .. تقرا اللجنة المسرحيات وتتــولى التفاهم مع مؤلفيهــا بالاشتراك مع المخرجين لادخــال التعديلات المطلوبة .. من بين هذه المسرحيات مسرحية « السمــان والخريف » لنجيب محفوظ من اعداد أمينة الصاوى .. والشارع السد » لجليل البنــدارى .. و « العودة » لظافر الصابونى .. و« الفارس العنيد » لجمال ربيع

أفلامنا فى مسابقة الأوسكار !

يوم الثلاثاء الماضى ، عقد اول اجتماع من اجل اشتراك ج.ع.م. فى مسابقة الاوسكار .. اجتمــع فتحى ابراهيم واحمد بدرخان وعبد الرحيم سرور فى رقابة السينمــا ومعهم باقى اعضاء لجنة خاصــة استعرضت قائمة بالافــلام التى انتجت وعرضت فى العام الماضى وهى تصل الى ٥٠ فيلما . المفروض ان ترى اللجنة هذه الافلام جميعا لتختار من بينهــا الفيلم الذى ترشحه لدخول مسابقة الاوســكار للفيلم الأجنبى هــذا العام .. ثم ترسله الى أكاديمية العلوم والفنون السينمائية فى هوليوود فى موعد اقصاه اول مارس القادم ..

فيلمها الاخيــر .. فى الصيــن .. !

سو ليون .. تشترك مع باترشيا نيل فى بطولة فيلم « الصين نهاية المطاف » لجون فورد .. الممثلتان تقومان بدورى ممرضتين فى هذا الفيلم .. تدور أحداث الفيــلم على الحدود بين الصين ومونغوليا عام ١٩٣٥ .. سو طلبت الطلاق من زوجها الممثل هامبسون فانتر .. الذى تزوجته اثناء عملها فى فيلم « ليلة اجوانا » .. قالت أنه يمنعها من الاتصال بمعارفها واصدقائها ، ويفضل ان يقرا الكتب ولا يكلمها .. !!!

ماذا فى الاستديوهات؟

ستوديو مصر

● « طريد الفردوس » اخراج فطين عبد الوهاب .. انتاج فيلمنتاج بطولة فريد شوقي وسميرة احمد ونجوى فؤاد ورجاء يوسف ..

● « الحرام » بطولة فاتن حمامة وزكي رستم وعبد اللطيف .. انتاج فيلمنتاج

● « هارب من الايام » اخراج حسام الدين مصطفى .. انتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة فريد شوقي وسميرة احمد وصلاح قابيل وصلاح منصور ..

● « هرقل » انتاج عالمى .. يشترك فى بطولته ليك موريس ولوشياجيلي ومحمود السباع ..

● « فارس الصحراء » .. انتاج عالمى يشترك فى بطولته شريفة ماهر وعمر ذوالفقار وحسين قنديل ومارلافورست وزوزوماضي وروز اليابرى واوليديا سانتس.

ستوديو الاهرام

● « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذوالفقار .. انتاج شركة القاهرة للسينما بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف ...

● ديكور من فيلم المستحيل « الحلم المزعج » تقوم بتمثيله نادية لطفى ..

ستوديو نحاس

● « معبودة الجماهير » .. مجرد ديكورات .. الفيلم بطولة عبد الحليم وشادية ..

● فارس بنى حمدان » .. يستأنف العمل فى المناظر التى لم يتم تصويرها بسبب سفر مخرجه نيازى مصطفى .. بطولة فريد شوقي وسعاد حسنى ..

ستوديو ناصيبيان

● « الزواج الثانى » .. بطولة هند رستم وفريد شوقي وفؤاد المهندس وشويكار ..

ستوديو جلال

● « خلف النافذة » ... اسم جديد وقد يكون مؤقتا لفيلم « صرخة المظلوم » كما كان يسمى حتى الاسبوع الماضى .. يخرج الفيلم احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفي ورشدى اباظة ومحمد سلطان وفوزية الانصارى .. هذه ثالث مرة يتغير فيها اسم الفيلم.. التصوير لم يبدأ بعد انتظارا لانتهاء السيناريو ..

● « المستحيل » بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار . اخراج حسين كمال ..

●● **ماريا كوبر** ابنة النجم الراحل جارى كوبر .. كان والدها قد اشترى رواية اسمها « منظر من الطابق الاربعين » ليقدمها على الشاشة .. اشترطت على المنتج الذى يطلب شراء القصة ان تقوم هى ببطولتها ..

●● **جميع** الفرق المسرحية التابعة لهيئة المسرح ، تقوم بجولات فى محافظات الوجه القبلى والبحرى خلال شهر رمضان

●● **فوازير** غنائية للاطفال يقدمها برنامج الاطفال فى اذاعة الشرق الاوسط خلال شهر رمضان .. الفوازير كتبها سعد الدين المصرى ولحنها صلاح عطية .. يغنيها طلعت عطية الشهير بشكوكو الصغير .تقدم برنامج الاطفال سناء منصور

●● « **وداعا** يامستر تشبس » الذى قامت ببطولته جرير جارسون عام ١٩٣٩ وسجل نجاحا هائلا .. سوف يعاد اخراجه كفيلم موسيقى .. تقوم ببطولته نفس النجمة ..

●● **اندريه رايفر** يقوم الان بعمل الموسيقى التصويرية لمرحية « هاملت » بروفات المرحية انتقلت مرة اخرى الى مسرح الجمهورية

●● **مارسيل** كارليه بدأ يحدد فى باريس اسماء الممثلين ابطال فيلمه القادم الذى يصوره فى نيويورك « الثلاث حجرات فى مانهاتن » عن قصة جورج سمنون .. يقوم ببطولة الفيلم انى جيراردو وكلودجيرو ..

اول مونولوج عن الخنافس

محمد الموجى انتهى من تلحين اول مونولوج عن الخنافس من كلمات حسيب قباشى ، يغنيه سيد الملاح ومطلعه : « اوعى الخنافس .. اوعى تعمل خنفسه .. زى اللى خابوا .. وقالوا موضة كويسة » .. سيد الملاح سيضع على راسه « باروكة » تمثل تسريحة الخنافس وهو يغنى هذا المونولوج ..

عاطف سالم ينقد: بيكيت!

ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج عاطف سالم** . ان عاطف شاهد فيلم « **بيكيت** » **الذى جمع بين بيتر اوتول وريتشارد بيرتون** ، ويعتبر التعاون بين الثنائى هو الذى أعطى هذا الفيلم أهميته . قال :

● يتناول الفيلم حادثة تاريخية، تناقلها كتاب الرواية وكتاب المسرح، قراها الناس وشاهدوها على المسارح، وهى قصة هنرى الثانى عندما اصطفى صامويل بيكيت ورفعه من خادم الى وزير ، ثم عينه أسقفا لكنتربرى ، وهى أعلى سلطة دينية فى بريطانيا ، والابيكيت يتمرد على هنرى ويرفض ان يكون آلة يحركها ، ويتمسك بسلطاته الدينية ويعارض أى تدخل من هنرى فى شئون الكنيسة ، ولا يجد هنرى بدا من اغتياله فى الكنيسة .

●● السيناريو الذى أعد لهذا الفيلم ، حاول كاتبه أن يحافظ على الطابع المسرحى قدر استطاعته ، فيما عدا مشاهد الخروج للصيد وعبور بيكيت البحر فى سفينة الى فرنسا ، كانت أكثر مناظر الفيلم مسرحية ، ولكن ليس معنى هذا أن الفيلم وطوله ساعتان وربع تقريبا ، جامد .. **لقد كان السيناريو غنيا وعميقا خاصة عبارات الحوار كانت فى منتهى العمق ، وكانت المناظر غنية بالحركة،** زادها غنى أن المصور عرف كيف يبرز هذه الحركة فى اطار جذاب قوى ممتاز . بل ان المخرج **بيتر جلنفيل**، وقد سبق له اخراج « بيكيت » على المسرح اعطانى فيلما مقنعا ومؤثرا للغاية . وتميز بعماليقه التى أحاط بها العمالقة الثلاثة **بيتر اوتول وريتشارد بيرتون وجون جيلجود** بتوفيق يحسد عليه . ولم يحرمنا فى هذا الاطار المأسوى من لحظات شاعرية متفوقة ، كاللقطة بين الفتاة التى يحبها « بيكيت » وهى تعزف القيثارة .. ولحظات تدفعنا الى الابتسام مثل لحظة هروب هنرى من مخدع فتاة وتغطية بيكيت لهذا الهروب .

●●● ولى الوقت الذى مال فيه **بيتر اوتول الى ان يرسم شخصية « هنرى الثانى » رسما كاريكاتوريا ، وغالى فيه ، كان ريتشارد بيرتون قويا متماسكا** اعجبتنى منه اللحظة العميقة التى بدا فيها يناجى الهه عندما قرر ان ينتصر لدينه على رغبات ملكه. أعجبنى أيضا **جون جيلجود فى دور لويس ملك فرنسا** .. والممثلة التى أدت دور الملكة زوجة هنرى الثانى . تكوينات المناظر التى صورت داخل الكنيسة ، واستعمال ثياب الرهبان كظلال سوداء رائعة أيضا .

مرتفعات ويذرنج .. تجمعهما ثانية

مرة اخرى يلتقى الاخوان .. حمدى غيث وعبد الله غيث .. يشتركان فى بطولة مسرحية « مرتفعات ويذرنج » التى تقدم على مسرح الجمهورية بعد مسرحية « هاملت » .. ابراهيم عماره المخرج السينمائى يشترك فى بطولة المسرحية .. حمدى غيث يتولى اخراجها للمسرح العالمى .. سبق ان اخرج محمود السباع نفس المسرحية منذ ٢٠ عاما لمسرح الطليعة .. اخرجها فتوح نشاطى ايضا للمسرح القومى منذ ١٠ سنة ..

بروفات المسرحية فى المنزل .. !

فؤاد المهندس طلب من ادارة مسرح التليفزيون تعديل مواعيد تقديم مسرحية « انا فين وانتى فين ؟ » خلال شهر رمضان .. فؤاد يتغيب وشويكار خلال ذلك الشهر .. يقضيان فترة فى الاردن بدعوة من وزير الارشاد هناك .. يحضران اثناء وجودهما هناك حفل العرض الاول لفيلم « اعترافات زوج » .. تقرر ان تعرض المسرحية خلال ذلك الشهر اسبوعين .. واحد فى القاهرة والثانى فى الاسكندرية .. شويكار وفؤاد يقومان الان ببروفات مسرحية جديدة من فصل واحد « الوصية » .. لايشترك فى تمثيلها غيرهما .. « الوصية » تقدم يوم ٢٥ يناير ..

بطولة "الجريمة والعقاب"

عمر الحريرى يقوم ببطولة مسرحية « الجريمة والعقاب » .. المسرحية يقدمها المسرح العالمى وهى عن رواية الكاتب الروسى دستويفسكى .. قام بالترجمة والمسرحة كامل يوسف .. كامل يتولى ايضا اخراجها للمسرح العالمى .. سبق ان اخرج الرواية عزيز عيد منذ اكثر من ٢٥ سنة ...

البوم لكل الممثلين

احمد بدرخان مدير المكتب الفنى بمؤسسة السينما ارسل خطابات الى جميع ممثلى وممثلات الصف الاول يطلب من كل منهم ارسال صورة مقاس ٣٠ × ٤٠ لعمل البوم للممثلين .هذا الالبوم يعرض على المخرجين والمنتجين الاجانب الذين يحضرون الى بلادنا لعمل افلام مشتركة ليختاروا ما يصلح منها للعمل فى هذه الافلام ..

أخيرا تصل الكوميدى فرانسيز

فرقة الكوميدى فرانسيز وافقت اخيرا على الحضور الى القاهرة للعمل على مسرح دار الاوبرا خلال شهر مارس القادم .. كانت الفرقة قد اعتذرت واجلت حضورها اكثر من مرة .. ستقدم ثلاث مسرحيات « النزوة » و « مدرسة الزوجات » و « لعبة الحب » .. طلبت الفرقة من هيئة المسرح الاستعانة ببعض الفنيين المصريين ...

مطلوب عودته بسرعة

برقية ارسلها صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى الى يوسف شاهين يستعجل فيها حضوره الى القاهرة لاستكمال العمل فى فيلم « غدا تبدا الحياة » العمل فيه توقف منذ اربعة اشهر .. هذه هى البرقية الثانية التى يرسلها صلاح ابو سيف ليوسف شاهين خلال ١٥ يوما .. قال صلاح اذا لم يصل يوسف خلال ١٠ أيام سيسند الفيلم لمخرج آخر .

أمنيتها فى عيد العلم

فايدة كامل سجلت يوم الثلاثاء الماضي أغنيتين خصيصا لعيد العلم.. الاول اسمها « عيد العلم » كلمات محمد على أحمد .. والثانية اسمها « جيل الثورة » .. الاغنيتان من تلحين عبد الحليم على .. منذ أربع سنوات وفايدة تحيى عيد العلم .. هذا العام حيث فايدة أطفال جيل الثورة الذين يحضرون هذا العيد لاول مرة .. كلهم ولدوا فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. عمرهم من عمر الثورة .. الكورس للاغنية الثانية كان من الاطفال الصغار غنوا فقالوا « نحن الطليعة والامل » .. فايدة تتمنى ان يزيد عدد المتفوقين عاما بعد عام .. وتستمر تحيى هذا العيد .. وتتمنى .. وقد بدا الاطفال المتفوقون يأخذون مكانهم ان ترى أولادها يقفون فى طوابير المتفوقين يتناولون الجوائز فى عيد العلم ..

فى ساحة الكوليزيم

ليلى فوزى .. حسن يوسف .. عبد الخالق صالح .. محمود فرج ومعهم بهاء الدين شرف يتطلعون باعجاب الى آثار « الكوليزيم » المكان الذى كان اباطرة الرومان القدامى يستغلونه للانتقام من اعدائهم .. كانوا يتركونهم مع الاسود يتصارعون كما نراهم فى الافلام التاريخية .. الفنانون العرب سافروا لتكملة تمثيل ادوارهم فى الفيلم العربى ـ الايطالى المشترك « ابن كليوباترا » عاد حسن يوسف وتعود ليلى هذا الاسبوع

تطلب العودة الى المسرح

حكمت فهمى الفنانة القديمة ، كانت من اشهر ممثلات المسرح كما امتدت شهرتها كراقصة حتى وصلت اوربا .. والتى اتهمت يوما ما بالتجسس على الجيش الانجليزى لمصلحة المحور خلال سنوات الحرب العالمية الثانية .. ظروف الحياة اليوم تضطرها الى البحث عن عمل .. تقدمت الى السيد مدير تطلب تعيينها ممثلة فى المسرح الكوميدى .. سيد يعرض طلبها على لجنة خاصة تنظر فى امكان الاستعانة بمواهبها ..

فيلمان بوليسيان لها ..!

كمال الشيخ مخرج الافلام البوليسية سيقدم فاتن حمامة فى دور من لون جديد .. أشبه شيء بمغامرات « شرلوك هولز » قصة الفيلم كتبها الصحفى ابراهيم البعثى . اسم الفيلم « ٧ مداخل للقاهرة » .. وهو ثانى فيلم تنتجه شركة القاهرة للسينما واول فيلم بوليسى تمثله فاتن .. الفيلم تدور أحداثه بين المداخل الخارجية للقاهرة وتنتهى فى ليمان طره .. رشدى اباظة بطل الفيلم حصل على تصريح للذهاب بضعة أيام الى ليمان طره ليعيش دوره .. فاتن امضت الاسبوع الماضى فى الفيوم مع زكى رستم وعبد الله غيث لتصوير بعض مناظر فيلم « الحرام » الخارجية ..

"يلخبط" البرنامج ..!

مسرح التليفزيون .. ينظم رحلة فنية الى بلاد الوجهين البحرى والقبلى خلال شهر رمضان .. فرق التليفزيون تتناوب السفر حتى يمكن تقديم أكبر عدد من المسرحيات المختلفة .. تقرر أن تقدم مسرحيات « جلفدان هانم » .. و « العبيط » بطولة محمد عوض .. محمد اعتذر عن السفر ابتداء من يناير حتى منتصف ابريل لانشغاله فى السينما .. مذكرة الى المسئولين رفعت بهذا الشأن .. مسرح التليفزيون تعاقد فعلا على تقديم الروايتين واعتذار عوض لا بد تترتب عليه خسائر مادية

الرئيس جمال عبد الناصر يسلم فاتن حمامة جائزتها .

في

عيد العلم

العاشر

تكريم الفن والأدب

المتفـــوقون في العلم ، والمتقدمون في الدراسة ، والفنانون جامعو لواء الثقافة والترفية ساروا في موكب النــور . . يرسمون بخطواتهم صورة المستقبل لشعب عظيم . . ويعاهـدون قائد الثورة على خلق حضارة جديدة ، تدفـع الوطن العـربي الى مـكانه الصحيح ، وتسهم في دفع عجلة الانسانية الى مراقي الخير والجمال والرفاهية والسـلام وكان موكب النور يضم عددا من نجوم المسرح والسينمـــا والشعراء والادباء . . فشرف بهم الفن . . لان تقديرهم معناه ان الفن على الطريق . . طـريق الثورة . . يؤدي واجبه الـكبير في تحقيق حق الراحة للمواطنين . .

تحقيق صلاح البيطار

عدسة زكي عبد التواب

ابتسامة الفوز بين كامل الشناوي وسناء جميل عند التهنئة .

←

عيد العلم العاشر

فريد ابو حديد في أسعد لحظات العمر . .

فريد شوقي ينحني ويبتسم بعد ان صافح الرئيس وتسلم جائزته

طلب .. أصر على تقبيل الرئيس .. كانت لقطة انسانية معبرة . . .

أنيس منصور .. جائزة أدب الرحلات . . .

الدواء الشافى

●● قاوم كامل الشناوى امراضه .. وتقدم الى منصة الرئيس لينال تقدير الدولة فى صورة وسام الجمهورية ، وقال ان هذا الوسام هو الدواء الشافى .. وانه سيبدأ حياة جديدة كلها صحة وحيوية ونشاط .. وشباب!

●● لبس انيس منصور ، الصحفى ، الكاتب ، الاديب ، وشاحه وتسلم من الرئيس وسام الاستحقاق لتفوقه فى أدب الرحلات .. وأدب الرحلات كان يأتى – دائما – على هامش الانتاج الادبى .. ولكن أنيس منصور دفعه الى حياتنا الفنية على احسن صورة .. وسوف تأتى المرحلة الثانية ويصير للرحلات أدباء متخصصون .

●● ونال امين يوسف غراب ، الجائزة التشجيعية من القصة القصيرة .. وامين يكتب القصة من ٢٥ عاما .. واستطاع ان يحقق اسلوبا خاصا لنفسه .. وحياته تعتبر مفخرة .. لانه وصل الى مكانته الفنية نتيجة لجهد ذاتى .. لقد علم نفسه بنفسه ..

●● استحق خيرى حماد الوسام تقديرا له على منهاجه فى الترجمة والتعريب ، وتزويد المكتبة العربية بالنفائس الغربية فى امانة واصالة وسلاسة ووضوح .

الفنانون

●● **وتحول محمد عبد المطلب، مطربنا الشعبى ، الذى احتفظ بلونه ، تحول الى انفعال عاطفى وهو يتسلم وسامه.. وقبل الرئيس مرتين .. ويحق له ان ينفعل فلقد خدم الفن اربعين سنة .. وجاءت الثورة فقدرته**

●● سالت دموع **محسن سرحان** .. نجم السينما والمسرح والتليفزيون والاذاعة .. والصورة الحية لكفاح الفنان .. لم يستسلم ابدا لليأس على الرغم من خروجه من النور الى الظل .. ومن الظل الى النور اكثر من مرة ..

●● **سارت نجمة ابراهيم الى المنصة .. الى الرئيس .. تتلمس الطريق بنور عينى زوجها عباس يونس .. تناولت وسامها ، وقد**

كامل الشناوى كان الوسام الذى ظفر به بلسما شافيا له .

شكرى سرحان يصافح راعى الفنون .

امين يوسف غراب.. جائزة القصة القصيرة . !

محسن سرحان . كان اول من نودى عليه من الفنانين لتسلم الجائزة

في عيد العلم العاشر

نسيت محنتها الكبيرة .. نالت الجزاء الطيب لجهودها كأستاذة في المسرح العربي .

●● صعدت سميحة ايوب الى المنصة بخطوات تطفر بالفرحة .. انها رائدة جديدة من رواد المسرح العربي .. بنت حياتها على الثقافة المنظمة خريجة في معهد التمثيل .. ولم تركن الى الشهادة .. ولكنها انطلقت تحقق العلم في الاداء ، تساندها موهبة كبيرة

●● جاءت سناء جميل لتضع على صدرها وساما .. ماذا فعلت؟ رفعت راية الواقعية في الاداء التمثيلي .. وانقذت المسرح والسينما من المدرسة الجمالية التي كانت تعتمد على التكوين المظهري ، واضافت ثروة الصدق والانفعال ودراسة الشخصية ..

●● وقفت فاتن حمامة على المنصة يحوطها التصفيق الطويل .. التقدير للطفلة والفتاة والسيدة التي امتعت الناس على الشاشة منذ اظهرها محمد كريم في « يوم سعيد » .. ومن هذا اليوم وفاتن تشق طريقها في اصرار فني .. تتطور الادوار والشخصيات مع سنها .. ويتطور حب وتقدير الجماهير لها حتى وصلت للقمة .

●● تقفز فريد شوقي الى المنصة يمد يده الى قائد الثورة شاكرا تقدير الثورة .. وفريد من القلائل الذين طوروا فن السينما العربي ، وارتقوا به ، حتى ان جرثومة الهواية لا تزال تعيش في نفسه .. والدليل انه قبل ان يعمل في مسرح الريحاني لكي يرضي هوايته للمسرح ، وذلك على الرغم من أن السينما لا تترك له وقتا كافيا للراحة والهواية ..

●● تلفت شكري سرحان وهو يسمع اسمه يتردد من الميكروفون .. ثم تادر مقعده الى المنصة .. كان يسير وكأنه في حلم .. انه يصافح الرئيس جمال عبد الناصر حبيب الشعب وقائده .. انه يتسلم وسام الجمهورية لما اداه لوطنه كممثل .. اجل كممثل بعد ان كان الممثل — ايام زمان — لا تقبل شهادته في المحكمة لأنه فاقد الاعتبار .

●● والى اللقاء .. في عيد العلم المقبل .. مع رواد جدد من رواد العلم والثقافة والفن والدراسة .

ابتسامتان وقبله .. بين محسن وطلب وفريد

نجمة ابراهيم .. استاذة المسرح العربي .. !!

فرحة الجوائز على وجوه السعداء الثلاثة سناء جميل وفريد شوقي وشكري سرحان . لكل واحد من هؤلاء الثلاثة قصة كفاح طويلة ابتدأت يوم تخرجه في معهد التمثيل الى ان وصل للقمة

الكواكب
تنفرد بهذا الخبر

تحقيق كتبه : **عبدالنور خليل**

أول فيلم عربى مشترك مع هوليوود دراما غنائية!

المخرج الامريكى بسبى بيركلى الذى اخرج فى هوليوود اكثر من ٢٠ فيلما قضى اسبوعين فى القاهرة . اختار، مع المنتج الامريكى جون شيلتون الاماكن التى يبدأ فيها تصوير اول فيلم عربى مشترك مع هوليوود هو « الفقراء فقط احلامهم غنية » . المشاهد الاولى تصور فى دار السلام .. بيركلى يبحث عن شاب عربى يغنى ليقوم بدور البطولة مع جورج هاملتون ودانييلا بيانكى واكيم ثاميروف . بيركلى وشح فاتن حمامة وحسن يوسف ليشتركا فى البطولة . التصوير يبدأ بعد اجازة العيد مباشرة .

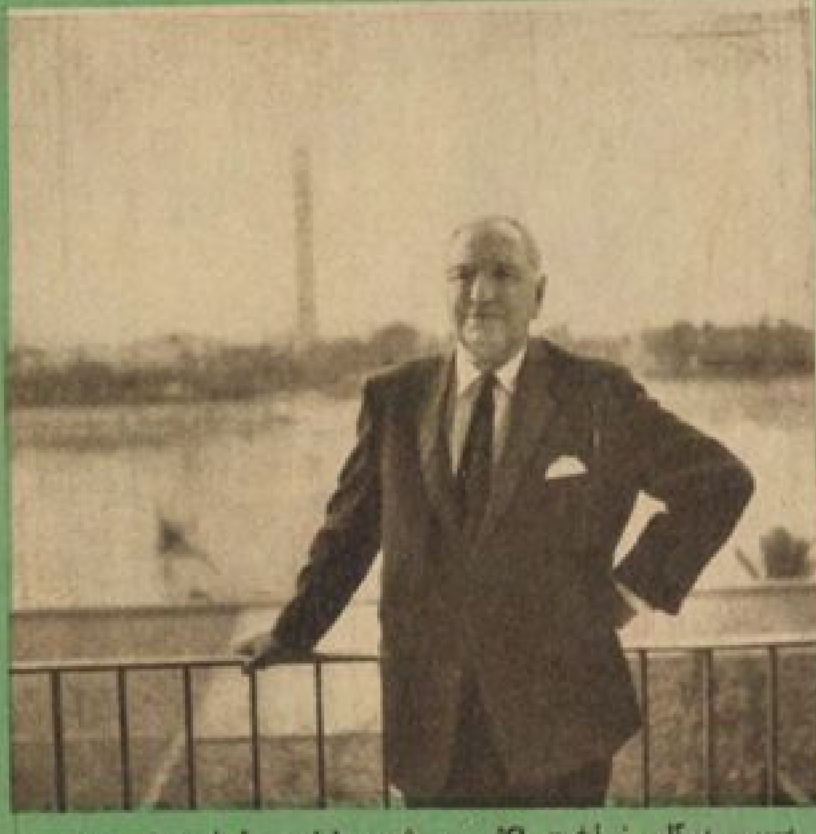

بسبى بيركلى : اخرج اكثر من عشرين فيلما فى هوليوود

لقاء مثير انفردت به هذا الاسبوع مع **المخرج الامريكى بسبى بيركلى** .. لقد جاء من هوليوود ليختار اماكن التصوير الخارجى **لاول فيلم عربى امريكى مشترك تصور اغلب مناظره فى بلادنا** .

ان بيركلى فى التاسعة والستين من عمره . فقد ولد فى لوس انجلس فى نوفمبر ١٨٩٥ . وبدأ حياته الفنية على المسرح فى نيويورك . عمل مخرجا مسرحيا للاستعراضات التى تقدم فى الروايات الاستعراضية . كان يصممها ويخرجها . ولم يبدأ العمل فى السينما الا بعد أن نطقت الافلام . انضم الى ستوديوهات وارنر فى عام ١٩٣٩ واسهم فى عدد من أفلامها وانتقل الى مترو جولدوين ماير ، ولم يكن يكتفى بأن يخرج الاستعراضات الموسيقية الراقصة فى الافلام مثل فتيات زيجفيلد . بل أخرج افلاما كاملة زاد عددها على **عشرين فيلما منها « صديقة القمر » و « ليالى برودواى » و « اعيش للحب » و « جملونى مجرما » و « خذنى الى الرقص » و « جومبو » و « اصغر استعراض فى العالم »** .

فى انتظار الشمس

لقد جاء بسبى بيركلى الى القاهرة منذ أيام فى صحبة **المنتج الامريكى جون شيلتون** الذى سبق أن زار القاهرة منذ شهور ، والتقى بصلاح عامر خلال رحلته الى امريكا . ثم أكمل اتفاقه للانتاج المشترك مع شركة الانتاج العالمى فى القاهرة .. كان شيلتون قد تجول فى حى مصر القديمة ، واختار منطقة الكنائس بدار السلام لبعض مشاهد الفيلم اثناء زيارته الاولى .

جلست مع بيركلى . فى شرفة حجرته المطلة على النيل . ولست أدرى لماذا تذكرت على الفور أن فيه شبها كبيرا يجمعه بزميله المخرج العالمى هيتشكوك .. كان بيركلى يرفع يده الى انفه كثيرا وقال لى :

● لقد أصابنى البرد فى لندن . ان جوها مرعب هذه الايام . وقد كنت احلم بشمس بلادكم الدافئة التى تشبه الى حد كبير شمس كاليفورنيا حيث أعيش باستمرار .

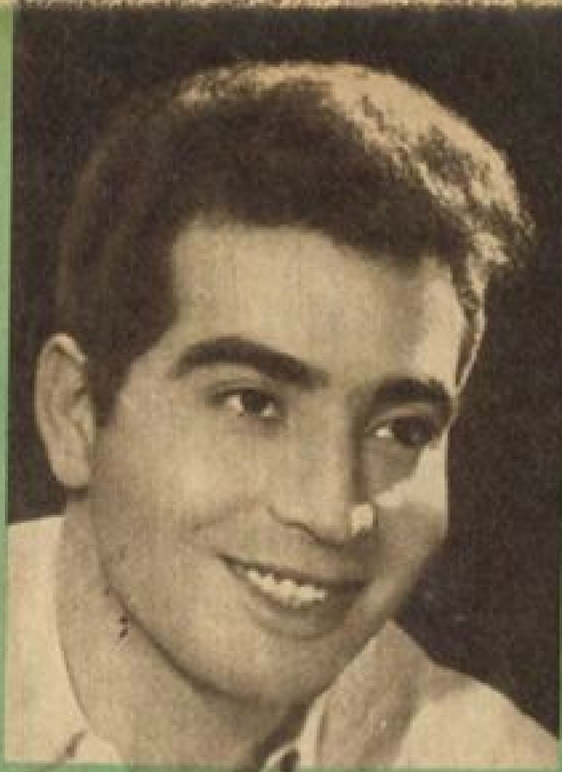

فاتن حمامة وحسن يوسف رشحا لدورين رئيسيين ..

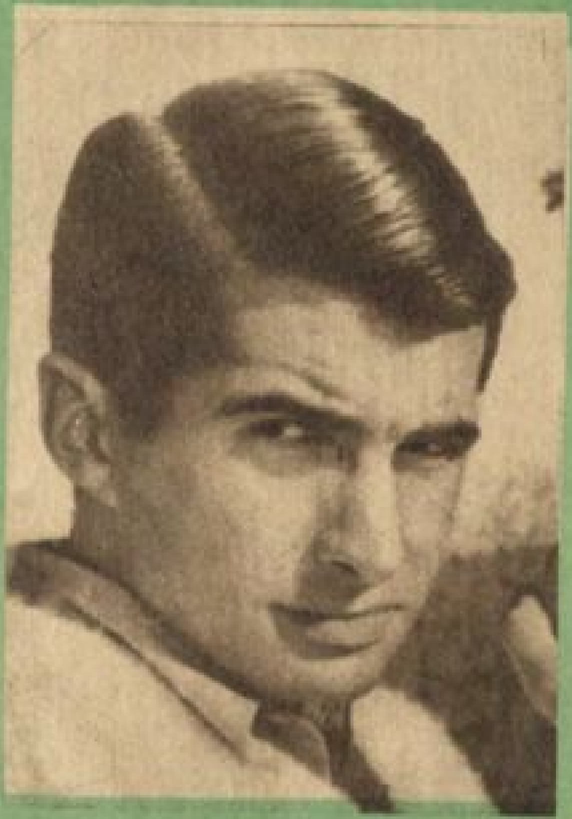

دانيلا بيانكى وجورج هاملتون يصلان فى الاسبوع الاول من فبراير

التى اسكن بيتا فى بيفرلى هيلزعلى ضواحى هوليوود . ولكن يبدوانى سيىء الحظ ، فقد جئت اليكم فى موجة برد ومطر .

قلت ضاحكا :

ــ هذا جو لم نعتده ولن يستمر لاكثر من يوم او اثنين .

واجابنى :

● ان هذا يحــــدث ايضا فى كاليفـــــورنيا ، وهى عادة موجة لا تستمر لاكثر من ايام .. على انى آمل أن تطلع شمسكم غدا ..

يبدا بعد ٦٠ يوما !

ان بيركلى سيبدا تصــوير أول فيلم عربى مشترك مع هوليـــوود **خلال شهرين .. او بالتحديد بعد اجازة العيــد مبــاشرة** ، وقــد قضى اسـبوعين فى القاهرة ، قام خلالها ببعض جــولات سريعة فى مناطق متعددة من ضواحيها ، وزار إستوديو مصر وستوديو الاهرام ، والتقى مع مساعده الاول **المخـرج بيرجر** بعدد من نجومنا .. ان بيرجر هو الرجل الذى يختـار الممثلين للادوار ، **وان كان بيركلى قد رشح فعلا فاتن حمامة لتقاسم دانيـــلا بيانكى بطولة الفيلم مع جورج هاملتون واكيم تاميروف ، ورشح ايضا حسن يوسف** .. ولقد شغل بيرجر لعدة أيام بمقابلة عدد من نجومنا بينهم **شكرى سرحان وعمر ذو الفقار ..** وكثيرون غيرهم

قلت لبيركلى ، وزوجتــه التى جاءت معه من كاليفورنيا ، تتحرك فى الحجرة ، وتصر على ان تقدم لنا القهوة

ــ هل رايت القاهرة كلها ؟!

ووضع يده على خده وقال لى :

● انى أريد أن أرى الكثيرمن بلادكم ، انهـــا تمثــــــل ذكريات قراءات متعددة منذ سن الحــادية عشرة ، أريد أن أدخل الاهرام لارى قبر خوفو ، وامشى فى طـــريق الكباش بالاقصر ، فمنذ سنوات جاء روبرت بايروش عندكم ليخرج فيلما لروبرت تايلور لااذكر اسمه ــ يقصد وادى الملوك ــ وظل يحــدثنى عن الاقصر ثلاث ساعات كاملة .. لكن قل لى .. لقد قمت بجولة فى القاهرة ودخلت شارعا تتناثر فيه الدكاكين الصغيرة التى تبيع التحف ، كيف يمكن ان يبيع كل هؤلاء ويكسبون مالا وهم يتجمعون فى منطقة صغيرة كهذه .

وقلت له :

ــ تقصد خان الخليلى .. انه حى مشهور لا يأتى زائر الى القاهرة الا ويذهب اليه .

احلام الفقراء غنية !

ان القصة التى اختارها بيركلى لتكون موضوعا للفيلم العــربى الامريكى المشترك تحمل اسم «الفقراء فقط احلامهم غنية » وهى كماروواها لى . قصة شاب فقير يملك موهبة غنائية وصوتا ثمينا . فتى لا يميزه شىء الا هذه الموهبة . ويبدا كفاحا مريرا ساعيا الى الشهرة . وخــلال هذا السعى يلتقى بالفتاة التى تاسر قلبه . بقينا كان يحب فتاة اخرى تسانده وتدفعه فى طريقه . الا ان هذا الحب الجديد الطارىء ملك عليه نفسه . ورغم هذا فقد جاء فى غير وقته .. لقد احب امراة من غير طينته ولا امل فى حب كهــذا .. وتتخلل هذه القصــــة وهى دراما غنائية موسيقية « على حد تعبير بيركلى » عدة اغان واستعراضات موسيقية . ينوى بيركلى ان يقدم فيها كل ما يستطيع من تجديد . والقصة نفسها يمكن أن تحدث فى اى مكان واى زمان

قلت لبيركلى :

ــ هل يمكن أن تعطى دور الفتى الغنى لممثل عربى ؟

واجاب :

● **انى ابحث عن ممثل يصلح للدور . ولا فرق عندى من اى بلد هو .. ان نجوم هذا الفيلم خليط من هوليوود ومدريد وروما والقاهــرة . ولا فرق عندى بين ممثل من عندكم او آخر من اسبانيا .. انى مازلت ابحث عن الاصلح ..**

ان اصعب مشهد أخرجه بيركلى ، طوال عمره الطويل فى بلاتوهـــات السينما فى هوليوود ، هو المشــهد الذى تركب فيه دوريس داى حصانا تقدم به استعراضا فى الســيرك فى فيلم « **جومبو** » .. لقد اضــطر بيركلى كما قال لى أن يصور خمس بديلات لدوريس وخمسة جيـــاد فى هذا المشهد ، كل بديلة وكل جواد ظهرا فى جزء من المشهد

"شتراوس" كان تاجرا!

بقلم : صالح جودت

هل تعرفون ماهى اقصى درجات الشقاء فى دنيا الفن ؟

اقصى درجات الشقاء ، هى ان يعيش الفنان بعد عصره

هى ان يعيش بعد ان يذهب عنه مجده ، وينفض عنه معجبوه

هذه المأساة .. يعيشها اليوم عشرات من نجوم الماضى فى مصر ، وفى غير مصر

فى مصر ... كان **محمد القصبجى** ـ اطال الله عمره ـ الملحن الاول **لام كلثوم** .. وكان **رياض السنباطى** يومئذ صبيا لم يتجاوز العاشرة بكثير .. وكان **بليغ حمدى** لم يولد بعد !

فى مصر .. كان **محمد صادق ومحمد سلامة وابراهيم حمودة وعبده السروجى** يملأون جو الطرب بهجة وايناسا ...

هل تسمعون باسم احد منهم اليوم ؟

فى مصر .. **كانت ملك ونادرة وفتحية احمد ، ونجاة على** .. ملكات على عروش الغناء ..

اين هن الآن ؟

●

ما اشقى ان يعيش الفنان بعد عصره !

لقد احتفل العالم هذا العام بمرور مائة سنة على ميلاد الموسيقار **العالمى رتشارد شتراوس ، صاحب « سالومى » و « الكترا » و « دون جوان » و « دون كيشوت »** .. كل هذه الروائع وغيرها

احتفلوا بذكرى ميلاده ـ بعد وفاته بست عشرة سنة ـ وأعادوا تمثيل اوبراته وعزف الحانه ، ونصبوا له اللوحات التذكارية ، وأصدروا باسمه عملات تذكارية تتراوح قيمتها بين ٥ دولارات و ٢٠٠ دولار .. و .. الخ

ولكن الرجل الذى مات عن ٨٥ سنة ، لم يعش فى الواقع الا نصفها الاول ، وقضى نصفها الآخر اقرب الى الموتى منه الى الاحياء ، لا يلتفت اليه احد وهو تائه خلف ستائر النسيان

وكان يسمع باذنيه ـ طوال هذه الحقبة الثانية الشقية من عمره ـ مايقال عنه فى دوائر الفن

وبعد ان كان يوصف فى اول شبابه بانه موسيقى ثورى ، ويوصف فى اوج رجولته بانه موسيقى محافظ ... اصبح الجميع ينظرون اليه كسمكة خرجت من الماء وارتمت على الشاطىء

وقال الناقد **ارنست نيومان** : لقد مات شتراوس حينما بلغ سن الاربعين !

وقال **توسكا نينى** : كل ماكتبه شتراوس بعد « سالومى » سنة ١٩٠٥ .. ليس الا اعادة وتكرارا لنفسه

وهكذا عاش شتراوس تسعا واربعين سنة من القرن العشرين ، يسمع الناس يقولون عنه انه كان آخر عظماء موسيقيى القرن التاسع عشر !

ومأساة المأساة ، ان الرجل كان يسمع كل هذا ويقول فى استسلام :

ـ نعم .. قد لا أكون ملحنا من الطبقة الاولى .. ولكننى فى الدرجة الاولى من ملحنى الطبقة الثانية ..

●

هناك حدث معين فى حياة كل فنان ، تتعثر فيه خطى حياته ، ويميل عنده نجمه

الحدث فى حياة الكاتب المسرحى الكبير المرحوم **امين صدقى** ـ مثلا ـ انه عندما اختلف مع **نجيب الريحانى** بنى مسرحا مستقلا .. ولكن المسرح انهار فى اليوم الاول من افتتاحه

وفى حياة منيرة المهدية .. حادث سيارة

وفى حياة **ملك** .. احتراق مسرحها فى حريق القاهرة

وفى حياة الكحلاوى .. الدروشة

اما شتراوس ، فقد تلاحقت عليه الاحداث ..

● انهيار النازية

● وسوء خلق زوجته

● وحبه للمال الى حد الجشع

●

● لم يستطع الرجل ان ينكر تشيعه للنازية ، وهو الذى رأس فرقة الموسيقى التى انشأها **هتلر** سنة ١٩٣٣ ، ولحن مارشاته الخاصة

وحينما شن **جوبلز** حملته على بعض كبار الموسيقيين الذين لم يسايروا الهتلرية ، ارسل شتراوس الى جوبلز برقية يهنئه بهذه الحملة

وحينما رفض توسكانينى ان يرأس المهرجان النازى الذى أقيم لتخليد **فاجنر** فى مدينة « بيروت » الالمانية ، قبل شتراوس رئاسة المهرجان على الفور

● وكان شتراوس شقيا فى زواجه

كانت زوجته « بولين » مستبدة به ، الى حد انها كانت تفرض عليه أن يشتغل ـ بصرف النظر عن مزاجه ـ عددا ثابتا من الساعات كل يوم ، كعدد ساعات الموظفين سواء بسواء

وكان شتراوس يعبر عن شقائه فى حياته الزوجية خلال الكثير من الحانه ، والانموذج البارز فى هذا المجال سيمفونيته المشهورة باسم « **السيمفونيا دوميستكا** » .. اى السيمفونية المنزلية

وكذلك « **الانترمتزو** » اى « الاستراحة » .. اعرب فيها عن خيانة زوجته له

وكانت زوجته تغربه ، فلا يجد متنفسا الا فى الموسيقى ، ينتقم بها منها ويعرب عن سخطه عليها !

● أما جشعه فى المال .. فحكاياته فى هذا الصدد تسرى مسرى الاساطير

وقد كان لها تأثيرها على فنه

كان فى الشطر الثانى من عمره يركب سيارة مرسيدس فاخرة ، ومعه سائق وخادم وسكرتير ومدير اعمال ، كأنه شركة تجارية .. لا فنان !

وقد وصفه احد قائدى الاوركسترات فى لندن بانه « كان رجلا تجاريا ، لا يهمه شىء قدر جمع المال .. يفعل كل شىء فى هذا السبيل . وقد كان يقبل ان يقدم اوبراته ـ فى العشرينات من هذا القرن ـ ثلاث مرات يوميا فى احد المحلات التجارية الكبيرة .. وكان انجاز هذه المهمة على وجه يرضى الفن ، يتطلب ان يكون معه ٨٠ عازفا على الاقل .. ولكنه كان يكتفى بـ ٣٢ عازفا ... ليفوز بنصيب الاسد من الاجر !

وقد جاءه ذات يوم احد اصحاب الملايين الامريكيين ، ممن يجمعون التحف والتراث ، وطلب اليه ان يشترى النسخ الاصلية من نوتاته الموسيقية بمبلغ مغر

ومع أن شتراوس كان يعلم ان هذا الرجل ليس ممن يقدرون الموسيقى ، بل من هواة الجمع فقط ، فقد بادر الى نسخ نوتاته الاصلية ، ثم باعها للمليونير الامريكى

هكذا كان حبه للمال بكل سبيله الى حد أن احد النقاد قال عنه : ان شتراوس يكتب المال دائما .. حتى ولو لم تكتب اوبراته !

●

تلك هى الاحداث التى توالت عليه حدثا بعد حدث ، فكان كل منها يخفض من قدره شيئا ، حتى هوت به جميعا الى حضيض النسيان

ومهما يكن من امر ، فان اعماله الاصلية فى المرحلة الاولى من حياته لا تزال حية خالدة

وهذا هو المهم فى حياة الفنان

ان يصنع جديدا دائما .. جديدا يستحق الخلود

ويوم يجد نفسه انه لا يصنع الجديد الذى يستحق الخلود ... يومئذ يتحتم عليه ان يكف عن المحاولة ، ولا يصنع شيئا يبخس من قدر اعماله السابقة

فتحية احمد

نادرة

نجاة على

ملك

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى

فيلمنتاج

تتقدم بالتهنئة الخالصة
للنجوم الذين كرمهم الرئيس
جمال عبد الناصر
بمنحهم جائزة الدولة التقديرية
لهذا العام ...

فاتن حمامة بطلة فيلم الحرام

شكرى سرحان بطل فيلم الجسر

سناء جميل تشترك فى بطولة فيلم المستحيل

محسن سرحان بطل فيلم أيام ضائعة

فريد شوقى
بطل فيلم
العائلة الكريمة

سميحة أيوب
نجمة ابراهيم
محمد عبد المطلب

شهرزاد .. أعادتها للطفولة

فى التليفزيون اختاروها لتمثل شخصية «شهرزاد» .. هى شخصية محبوبة فعلا من الجمهور . . « والبركة » فى زوزو نبيل . التمثيلية تذاع خلال شهر رمضان .. مثل هذا اللون الاسطورى يحلو مع السهر والصيام . .

خطابات المعجبين تشغلها .. ليل نهار .. وجدتها تجلس وامامها كوم كبير من خطابات المعجبين .. تقرؤها باهتمام . تجيب عليها .. جمعتها ساعة دخلت .. وفى اعزاز وضعتها جانبها .. ذلك اليوم كان اجازة .. اجازة مرضية .. منذ اسبوع مضى كانت تشترك فى بطولة احدى المسرحيات .. وفجأة لم تعد تستطيع الكلام .. صوتها ضاع منها .. السعال لم يترك مجالا لغيره ...

وفى فترة الاستراحة جاء طبيب المسرح يعودها . يعطيها حقنا منشطة حتى تستطيع ان تستمر فى دورها فلا تتوقف المسرحية .. ليس تلك الليلة على الاقل .. والجمهور ملأ الصالة .. فاذا انتهت من التمثيل تعود الى المنزل شبه منهارة .. تمضى اسبوعا بالسرير مريضة ..

والاسبوع تقضيه مع خطابات المعجبين تقرؤها .. ترد عليها بنفسها .. عادة عندما تزدحم الايام بالاعمال المختلفة لا تسمح لها مثل هذه الفرصة .. تقول لو ان الفن لم يقدم لها غير تلك الخطابات لكفاها ..

وتستعد لدخول الاستوديو .. بالتليفزيون .. لتمثل شخصية شهر زاد فى حلقات .. كل حلقة نصف ساعة .. ثلاثون حلقة تعرض مساء كل يوم من أيام شهر رمضان .. تقول لى :

– هذه الالوان الاسطورية لها سحرها فى مثل هذا الشهر ..هى لون خفيف لطيف .. ثم الناس يحبون شخصية « شهر زاد » ..

احبوها في الاذاعة .. و « البركة » في مدام زوزو نبيل .. ولست اعرف بعد ان تعود الناس على زوزو في شخصية « شهر زاد » هل يتقبلون غيرها تنقلها اليـــوم ؟.. اظن ..

والحلقات تمثلها ليلى باللغة العربية .. فصحى ولكن بدون تعقيد .. زمان كان الناس لا يستسيغون غير اللغة العامية .. لكنهم اليوم صـــاروا يتفهمون الفصحى .. يستجيبون لها خاصـــة في التمثيليات التي تحكي احداثا من تاريخ العرب .. ولاتظن ليلى ان الجمهور ممكن أن يستجيب لها تماما لو انها كانت باللغة العامية .. لابد يستشعر غرابة في الامر .. غرابة تبعث على التساؤل ..

واللغة لا تضايقها .. صحيح في حياتها العادية لا تتكلم الفصحى .. لكنها ترى لها ايقاعا خاصا ونغما معينـــا يؤثر على الاداء .. ويضفي عليه عظمة ورقيا .. من صفات العرب .. العرب ! آه .. ! قطعا هـــذه التمثيليات التي يتـــكلم ممثلوها بالفصحى لابد تلقى رواجا أكثر في العالم العربي .. تصل الى القلوب والعقول بطريقة فورية

وتشعر بالسعادة وهي تمثـــل « شهر زاد » .. تتذكر طفولتهـــا السعيدة .. كانت تجلس امام جدتها .. تستمع لها وهي تحكي وخيالها الصغير يرسم لها صورا مما تسمعه فتتخيل نفسها تطير بعيدا في سماء الزمن .. ترى أهله وتسمعهم .. وتقرأ شهر زاد اليوم .. فتعـــود اليها كل هذه المشاعر .. وتنسجم .. هذه الحلقات تقول لى « ليست مجرد

دور تؤديه .. هي جزء من حياتهـــا جميل ..

ولون آخر جديد تتمنى ليلى أن يزداد اهتمـــام التليفزيون به .. التمثيليات التي تعالج مشاكل الشباب .. هذا اللون صحيح ليس معدوما لدينا لكنه لايشبع رغبات هذا الجيل الجديد .. الجيل الصاعد الذي على كاهله يقع عبء مسئولية الوطن .. هذا الجيل يعيش أحداث ومشاكل لايجد لها حلولا في صدور الاباء .. الاباء حياتهم كانت تختلف تماما عن حياة اليوم .. ليست الحياة الحديثـــة أبدا تطورا لحياتهم حتى تكون لآرائهم فيها القوة التي يطلبها الشباب ..

اقول لها ان مثل تلك المشـــاكل تعالجها برامج مع العائلة والصـــحة النفسية .. تقول المسألة ليست مجرد المعالجة .. لكن الطريقة .. طريقة المعالجة لها أثر كبير في الاقناع .. البرامج المذكورة تؤدي مهمتهـــا في نطاقها .. نطاق النصـــيحة .. لكن الشباب عادة لا يريد النصيحة .. ينفر منها لا شعوريا لانها لا تؤكد له شخصيته وتجعله يشعر بنواحي النقص فيه وهي امور لا يمكن يواجههـــا الانسان العادي صراحة .. فما بالنا بشباب معتز برأيه .. حساس ؟.

وترى أن تقوم تمثيليات تدور حول حياة الشباب .. جماعة منهم من كل لون .. تعالجها حلقات مكتمـــلة مختلفة .. تبدأ التمثيلية تقدمهم في حياتهم العادية .. ومشكلة يتعرضون لها .. لهم في حلها آراء مختلفة .. يحاولون تحقيقها حتى تنتهي المشكلة بانتصار رأي معين .. مثل هـــذه التمثيلية لابد تشد المتفرج .. والمتفرج الشاب .. تتوحد مشاعره داخلها .. ينفعل بها ويكون له رأي فيها .. يرى النتيجة أمامه لا يضطر أن ينتظر حلقة أخرى من اجلها .. وقد لا يتيسر له رؤيتها فيضيع الاثر المطلوب .. ما يراه يساعده أن يشكل لنفسه آراء خاصة تسهم في دفعه نحو طريق الرقي والنجاح ..

وطريق النجاح طويل .. بدايته ليلى بفيلم أبو حديد في السينما .. وكان بداية مشرقة .. وآخر فيلم سينمائي اشتركت فيه كان صلاح الدين .. دورها فيه كان قصيرا .. لكنه اعجبها ما فيه من عمق .. تقدمهـــا السينمائي بطيء .. أبطأ من معدل تقدمها التليفزيوني مثلا .. **وهي تعتقد ان المكانة الفنية التي حققتها داخل ذلك العالم .. عالم السينما .. اقل من القدرات الفنية التي تعيش بداخلها .. وتتألم .. في داخلها .. هـــذا الالم احيانا يحد من اندفاعها نحـــو التقدم .. « يهبط » عزيمتها .. لكنها فترات قصيرة تمر .. وتعود خطابات المعجبين تقوي عزيمتها فتندفع تعمل .**

وتؤمن بالفن من أجـــل الفن .. وليس لغيره أبدا .. لا تيـــأس أن تحقق يوما أملها في الســـينما .. اسألها ان كانت تستطيع أن تحدد ، ولو بالتقريب متى هذا يحدث ؟.. وتضحك وتقول : علم هذا عند الله .. أولا .. والمسئولين ثانية ..

في العام الماضي اشتركت في بطولة فيـــلمين « زوج في أجـــازة » و « المراهقات » .. هذا العام .. لم تشترك بعد في بطولة سينمائية .. احد لم يعرض عليها هذا .. الفيلم الذي يعيدها الى البلاتوه بدأ العمل فيه منذ عام مضى .. ثم توقف .. توقف لان ماري كـــويني كانت مشغولة في فيلم « فجر يوم جديد » واليوم تعود ماري من جديد تصـــور « ليل بلا فجر » .. الفيلم الذي تشترك ليلى في بطولته مع أحمـــد مظهر وعماد حمدي ..

ولا تشعر باليأس .. طالما تعيش .. شعارها في ذلك أن « لا يأس مع الحياة » .. وتذهب الى السينما كثيرا .. مجرد متفرجة متحمسة .. تحب أن ترى كل الالوان .. لا .. تقول لي بعد لحظة تفكير .. ليس كلها .. هناك الوان غير مستحبة .. تستشهد بتمثيلية معينـــة رأتها في التليفزيون .. أفضل لا أقول اسمها حتى لا أثير مشاعر الغضب بين زملاء فنانين .. كانت التمثيلية تتكلم عن لون معين من الناس لايجب أن يعيش في مجتمعنا .. وكانت مصلسلة .. الممثل الذي أدى الدور أداه باتقان طبيعي لا تكلف فيه .. اداه مظهرا النواحي المأساة في تلك الشخصـــية .. مما أثار في نفوس المتفرجين مشاعر الاشفاق نحوها .. هذا الاشفاق في حد ذاته لا يخدم القضية العامة ..

تقول : عندما ينجح الفنان في اثارة كراهية الجمهور للشـــخصية التي يؤديها ، يفعل ذلك على حســـاب مشاعر الحب التي ينالها منه .. والفنان قطعا لايستطيع ان يعيش بغير حب الجماهير .. لاشعوريا يبدو كمن يدافع عن الشخصية التي يؤديها .. قطعا ليس كل فنان يفعل هـــذا .. المسألة تحتاج الى عيون مفتحة .. وثقة كبيرة وتضحية أكبر .. تضحية بذلك الشيء الغالي الذي يكون أغلى ماينالة الفنان من فنه .. حب الجماهير .. ووحدة المشاعر التي يمكن أن تجذبهم نحو فنه ..

ولا ترضى عن الجرائم التي تصورها بعض الافلام او بعض التمثيليـــات التليفزيونية .. تصورها بتفاصيل دقيقة منها تجعل الجريمة تبدو أمرا سهلا .. حتى لو كانت تلك التفاصيل غير واقعية ، لا أحد درس مـــدى تأثيرها في الشبيبة .. قد يحبون تقليدها ليس لمشـــاعر اجرام في نفوسهم ، ولكن ارضاء لروح المغامرة التي تعيش داخلهم .. وقد يكلفهم هذا حياتهم ومستقبلهم ..

وتأمل أن يكون للدراسات التربوية التي تقوم اليوم في مؤتمر التليفزيون التعليمي اثرها في توجيه معالجة مثل تلك الموضوعات ..

وتبتسم .. تسرح قليلا بينمـــا تتكلم ثم تحكي لي عن آخر فيلم رأته اعجبها .. فيلم « حكاية قبل النوم » بطولة ديفيد نيفين ومارلون براندو .. الفيلم كان يعالج مشكلة حساسة .. حساسة جدا .. ومع ذلك لم تبدر من اي ممثل ولا من حركة للكاميرا أي بادرة تسيء الى مشاعر الجمهور .. ولا كلمة .. علاج المشكلة كان خفيفا .. والهدف الذي انتهت اليه جميلا .. تمنت لو تراه ثانية .. وتمنت أن يراه معها كل فرد من شعبنا ..

مديحة كامل

تصوير : زكي عبد التواب

ثالث دويتو لعبد الحليم وشادية

بروفة .. يشترك فيها عبد الحليم وشادية مع الملحن منير مراد وموزع الموسيقى اندريه رايدر وقائد الاوركسترا احمد فؤاد حسن .

أول دويتو جمع بين **عبد الحليم حافظ وشادية** ، كان في فيلم « **لحن الوفاء** » .. الثاني كان في فيلم « **دليلة** » .. وهذا هو الدويتو الثالث لهما معا .. واسمه **حاجة غريبة** .

من كلمات حسين السيد ، وتلحين منير مراد .

شادية اشتركت اكثر من مرة في دويتو مع كمال الشناوى وفاتن حمامة ومحمد فوزى وكمال حسنى .. اما عبد الحليم .. فلم يشترك الا مع سعاد مكاوى في بدء حياته الفنية ، ثم مع شادية ..

الطريف ان عبد الحليم وشادية حضرا الى النادى الماسى لعمل البروفة ، وعلى وجهيهما ماحيق الماكياج ، فقد كانا يعملان فى فيلم « **معبودة الجماهير** » وهو الفيلم الذى سيغنيان فيه الدويتو الثالثة ويخرجه **حلمى رفلة** .. بعد البروفة ، عادا الى ستوديو نحاس « لتكملة الفيلم .. وفى النادى الماسى ، كانت **عدسة الكواكب** هناك .. وسجلت البروفة .. لحاجة غريبة .

كلمات الدويتو ، تقول .

حليم : حاجة غريبة حاجة غريبة
الدنيا لها طعم جديد
حاجه غريبة حاجة غريبة
انا حاسس انا دا يوم عيد

شادية : وانا حاسة الدنياعربانه
ويانا فى ليل كله سعاده
لها فرحه حلوه فى عنيه ..
وحلاوتها سكرها زيادة
انت عارف ليه ؟

حليم : قولى انتى ليه .. ؟

شاديه : علشان احنا مع بعضينا
ولاول مرة لوحدينا
ولاحدش بيبص علينا
غير فرحة قلبنا وعنينا

حليم : حاجة غريبة .. حاجة غريبة

الليل ده كله كان امبارح بيزيدنى
حرمان واسية
الغير ليه .. حتى سواده له
ضى حنين فى عنيه

شادية : والنجمة دى انا عارفاها
وتملى باسهر وياها
بس الليله بتلمع اكتر وبتندهلى
وانا سامعاها
اهى بتشاور .. اهى بتقرب
.. انا دلوقت ماشيه معاها
حاجة غريبة .. انت كمان انا
شايفاك ماشى وياها

حليم : انتى عارفة ليه ؟

شاديه : قوللى انت ليه .. ؟

حليم : علشان احنا مع بعضينا
ولاول مرة لوحدينا
ولاحدش بيبص علينا
غير الفرحة قلبنا وعنينا

شادية : حاجه غريبة .. حاجة غريبة

السما بتغنى انت سامعها

حليم : ايوه سامعها .. بتغنى
مع فرحه قلبى

شادية : والموجة اللى هناك
دى بترقص

حليم : ايوه شايفها

شادية : دى بترقص على دقة
قلبى
انت شايف .. انت سامع ..
انت حاسس

حليم : احساس غريب .. قبل
النهاردة ماجربتوش

شاديه : وشعور جميل .. عمرى
فى حياتى ما عرفتوش
ايه اللى جرالنا احنا بنحلم
.. ولا بنحلم . كلمنى . قول

حليم : لو كان ده حلم يارتيه
يطول علشان نفضل نحلم كده على
طول

ثالث دويتو

عبد الحليم وشادية .. حضراالى النادى الماسى لعمل بروفةحاجة غربية .. ثالث دويتو

الفيلم الذى سيغنيان فيه الدويتو .. حيث يعملان فى معبودة الجماهير .. كانا بملابس التمثيل دويتو لهما ..

صور فيلمين على بعض

المصور
محمود
نصر

محمود نصر من اقدم المصورين عندنا ٠٠ عاصر السينما من اولها تقريبا ٠٠ كان يصور بكاميرات قديمة ٠٠ لدرجة انه مرة كان يضع اكياس الثلج على الكاميرا حتى لا تلتهب من الحرارة !!

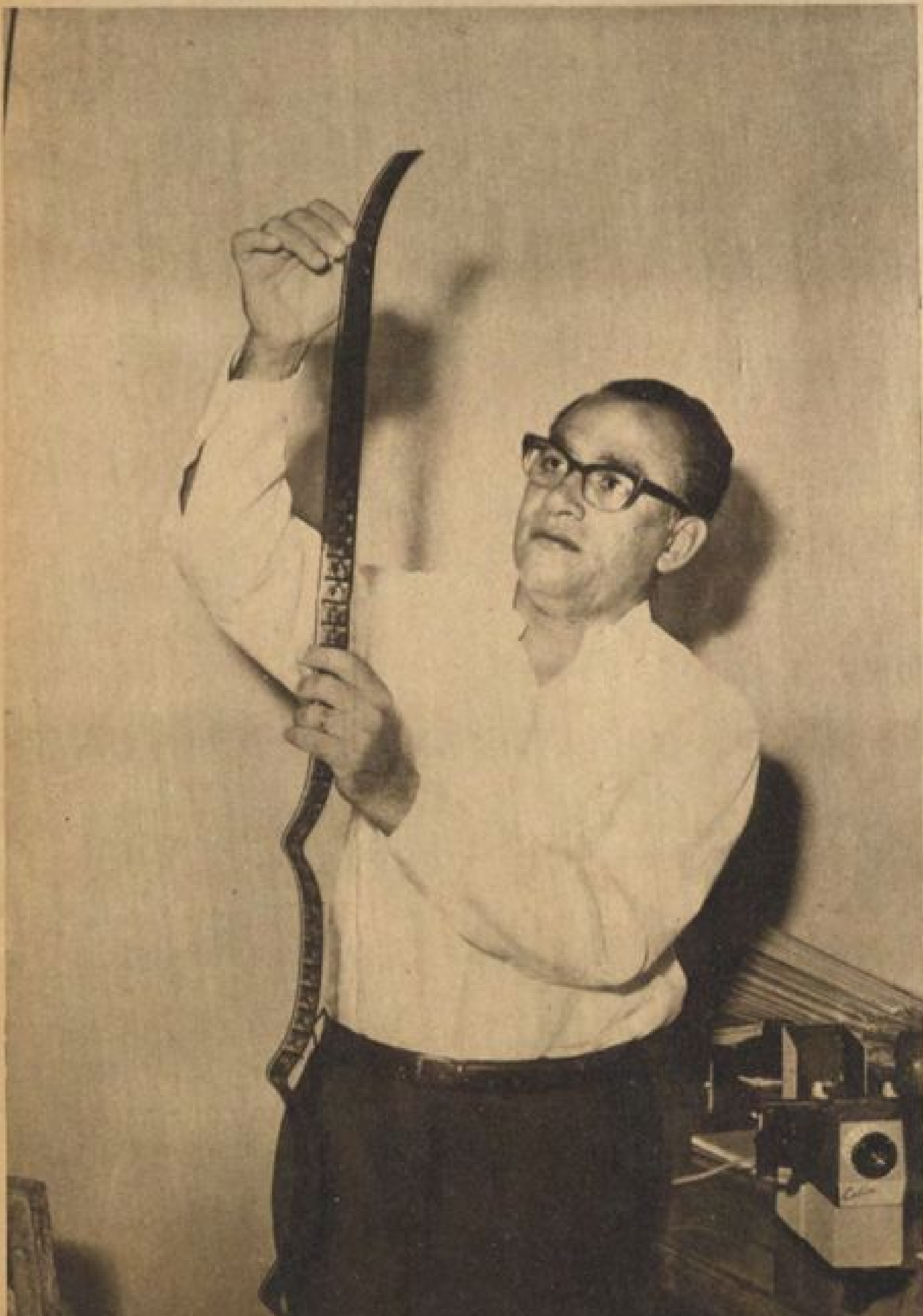

في معمله .. يحمض الفيلم ..

هذه الحكاية حصلت زمان .. ايام ان بدأ محمود نصر يعمل مصورا فى السينما .. وعلى فكرة محمود نصر مصور قديم جدا .. حضر فى بدائية بداية السينما عندنا .. وهو اخو عبده نصر ، وعبده نصر اقدم منه ايضا بسنوات !

ورغم أن محمود نصر يعمل منذ ٣٥ سنة فى السينما ، الا ان صوره لم تنشر فى الصحف والجرائد طوال هذه الفترة الا ٥ مرات على الاكثر ! . ومحمود عمل مع اغلب واشهر نجوم السينما عندنا ، كان أبوه صاحب محل تصوير ، وكان اخوه يعمل فى السينما ، وذهب معه ذات مرةالى ستوديو «الفيزى اورفانيللى » حيث كان يعمل ، وكان هذا الاستوديو متخصصا فى عمل الترجمة على الافلام الاجنبية زيادة على اخراجه للافلام العربية .. وامسك محمود وهو يعبث فى الاستوديو بآلة مونتاج قديمة ، واخذ يلعب بها ، استلفت عبثه هذا النظر الجميع ، فقد اصبحت الالة القديمة صالحة للعمل .. استطاع محمود بعبثه بالالة أن يجعل حالها يتصلح وتعمل .

واعجب الفيزى بمحمود ، تعرض عليه أن يدخله مدرسة ايطالية .. ودخل محمود المدرسة ، وكان يعود كل يوم الى الاستوديو ليعمل مع اخيه عبده ، وكانت مهمته أن يطوف على السينمات ليوزع الترجمة التى قام بها الاستوديو للافلام .. وكان سعيدا لانه يستطيع أن يشاهد الافلام مجانا .. واعجب به « الفيزى » مرة تمنحه) ريالات مرة واحدة .. وغاب محمود من البيت ليأكل بالريالات حلوى ..

وبقيت معه مدة قروش انفقاها فى ثمنه ، واسقطها خوفا من والده .. ولم يعد بعدها الى الاستوديو .. الى ان كان توجو مزراحى يستعد لاخراج فيلم « الكوكايين » ، وضم اليه عبده نصر وبدأ محمود يتردد على الاستوديو للتمرين ومنحه توجو مزراحى مرتبا عبارة عن ابونيه ترام .. ثم عمل محمود مساعد مصور فى فيلم « الدكتور فرحات » وهو اول فيلم تقوم ببطولته تحية كاريوكا مع المرحوم فوزى الجزايرلى

ثم انتقل مع توجو مزراحى الى القاهرة — وكان فى الاسكندرية — واستأجر مزراحى ستوديو وهبى بالجيزة ، حيث اخرج « يوسف وهبى » فيلم « اولاد الفقراء » وفى نفس الوقت كان « توجو مزراحى » يخرج فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى ، وكان محمود نصر يعمل فى الفيلمين فى وقت واحد .. وتعرض وقتها لخطأ ، فقد صور بعض مناظر فيلم ليلى على مناظر فيلم اولاد الفقراء ، لكنه تدارك هذا الخطأ قبل ان يستفحل .. وبدأ اجر محمود يرتفع مع سنة ١٩٤٢ الى ١٦ جنيها .. وقرر وقتها أن يتزوج ، فزادوا مرتبه الى ١٩ جنيها . بعدها عمل فى فيلم « قبلة فى لبنان » باجر قدره ١٠٠ جنيه .. وارتفع اجره يوما بعد يوم الى ان وصل الى ١٥٠ جنيها ، فلما انشىء ستوديو نحاس قام بتصوير فيلم « حب لا يموت » اخراج محمد كريم

لكن اول فيلم صوره محمود نصر كان فيلم « الموسيقار » وقد كان هذا الفيلم سببا فى أن جعل محمود يشترى كل كتب التصوير من السوق ويقرؤها ، ويبدأ ايضا فى تعلم الانجليزية ليستطيع ان يقرأ كل شىء ويتثقف ، فقد صور محمود الفيلم بكاميرا قديمة ، لدرجة انه كان يضع عليها اكياس الثلج حتى لا تلتهب من شدة الحرارة ، وفى اثناء التصوير اهتزت الكاميرا ، فظهرت هذه المناظر مهزوزة امام الجمهور .

ومحمود نصر صور ستة افلام ملونة هى : لا انام ، وخطيب ماما ، وامير الدهاء ، وليل بلا فجر ، وصاحب الجلالة ، والعودة الى القاهرة .

محمود متزوج منذ ٢٠ سنة .. وله ٣ أولاد ، بنتان وولد واحد .. وهو من مواليد سنة ١٩١٩ بحى راغب بالاسكندرية .

حسين عثمان

اعجب الفيزى بمحمود .. فادخله مدرسة ايطالية ..

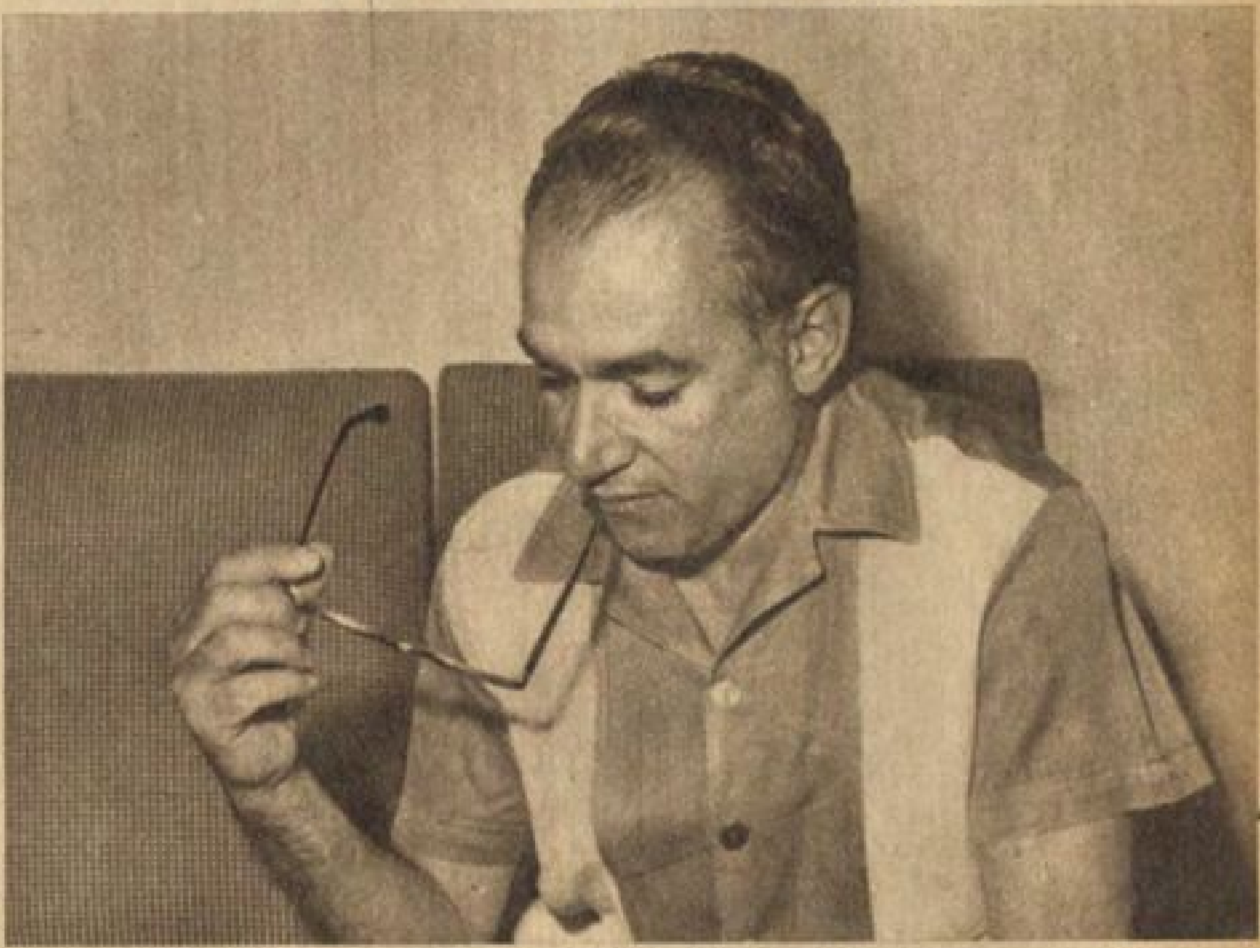

متزوج من ٢٠ سنة .. وله بنتان .. وولد واحد .

أفكار للتليفزيون

ادفع .. وشوف !

بقلم : محسن محمد

اعلنت محطات التليفزيون التجارية الحرب على أول محطة تليفزيون للمثقفين مما اضطرها الى التوقف عن الارسال بعد تجربة قصيرة عمرها ثلاثة اشهر .

التليفزيون لا يهتم بالمثقفين ..

هذا هو النقد الذي وجه لمحطات التليفزيون في كل الدنيا ذلك لان التليفزيون يريد أن يصل الى الملايين ولذلك يسعى بكل الطرق الى أن تكون برامجه مشوقة للكثرة الغالبة ولا تستهدف ارضاء أصحاب الجباه العالية او المثقفين .

ولقد وجه هذا النقد للاذاعة فانشىء في لندن البرنامج الثالث واستطاع الدكتور **حسين فوزي** هنا اثناء عمله وكيلا لوزارة الثقافة ان يخلق البرنامج الثاني في الاذاعة وظل الدكتور فوزي طوال عمله في الوزارة يشرف على هذا البرنامج ويراقب عمليات التنفيذ بنفسه .

وفي التليفزيون ايضا اضطرت محطة الـ بي.بي.سي . أي المحطة الحكومية البريطانية الى افتتاح قناة ثانية كما اضطرت فرنسا الى انشاء قناة ثانية وتم افتتاح المحطتين هذا العام .. وقيل أن هاتين المحطتين ستحرصان على ارضاء المثقفين بتقديم مسرح «الطليعة **لبيكيت وأونيسكو** والأوبرات العالمية والندوات الجادة ولكن هذا كله لم يتحقق فان القناة الثانية في التليفزيون البريطاني لا تشاهد «الا في لندن ووسط بريطانيا كما ان هذه القناة اضطرت لاعادة برامج القناة **الاولى** .. وفي فرنسا قالت وزارة الاستعلامات ان «التليفزيون أصبح يعاني عجزا ضخما في ميزانيته ولذلك يبحثون الآن في ادخال الاعلانات في التليفزيون لاول مرة لسد العجز في الميزانية .

وفي الولايات المتحدة اثرت نتيجة كبرى شأن التليفزيون ذلك لان الحكومة هناك لا تتقاضى .. رخصة .. عن كل جهاز ولذلك تمول البرامج من الاعلانات ، فكل شركة تشتري برنامجا وتدفع أجر الكاتب والمخرج والممثلين وقد تتعاون اكثر من شركة في دفع أجر برنامج واحد تتخلله بطبيعة الحال اعلانات كثيرة ولقد تعاونت الهيئات الثقافية وبعض أصحاب رؤوس الاموال على انشاء قنوات خاصة للثقافة ولكنها تحولت وبسرعة الى قنوات للتعليم وأصبحت قنوات مدرسية او جامعية . ولذلك فكرت شركات التليفزيون في انشاء محطات جديدة تعرف باسم محطات « ادفع وشوف » . فأنت لن ترى البرنامج الا اذا دفعت مبلغا معينا وذلك قبل ان ترى البرنامج على الشاشة . وقيل أن هذه المحطات ستحرر التليفزيون من نفوذ رجال الاعلان لان البرامج لن تتخللها «اعلانات ابدا ، ولن تخضع لتوجيه رجال المال وستهتم بالثقافة كما ستحرص على أن تقدم كل شيء حديث وجديد .. مباريات الكرة . مباريات البيس بول .. الافلام بعد ستة أشهر فقط من عرضها في دور السينما بينما لا تعرض الان الابعد خمس سنوات على الاقل .. «المسرحيات الحديثة .. وكل ما يهم المثقفين من ناحية وكل ما يرفه عن الناس ويجعل التليفزيون كسينما منزلية او عائلية .

●

وفكرة تليفزيون « ادفع وشوف » فكرة قديمة نفذت في مدينة تورنتو بكندا منذ اربعة اعوام ، وهناك نحو ٦٠٠٠ مشترك للمحطة تصلهم البرامج عن طريق اسلاك تربط بين بيوتهم وبين المحطة، فاذا ضغطت على زر في الجهاز استمعت الى صوت يقول لك برامجنا الليلة على ٣ قنوات كالمعتاد . في القناة الاولى فيلم حديث لشيرلي ماكلين تراه مقابل ٤٠ قرشا ومباراة للملاكمة مقابل ٤٥ قرشا وبرنامج منوعات مقابل ٥٠ قرشا . ذلك لان المحطة لا تهتم بالمثقفين فحسب . وانما تقدم أيضا برامج جديدة ومشوقة وجذابة . فاذا وافقت على مشاهدة البرنامج يجب أن تضع في صندوق صغير ملحق بجهاز التليفزيون المبلغ فترى على الشاشة البرنامج المطلوب . والصندوق يماثل الصندوق الصغير الموضوع بجوار جهاز التليفون في المحلات التجارية بلندن .

وهذه البرامج تعرض مرتين كل يوم ويتغير البرنامج مرتين كل أسبوع

وقد طبق نظام ادفع وشوف في احدى مدن ولاية كونيتيكت الامريكية والصورة تظهر على شاشة الجهاز مهتزة ولا تعتدل الا «اذا وضعت لوحة معينة في الجهاز فترى الصورة واضحة ويحدد الجهاز من تلقاء نفسه على اللوحة الصغيرة المبلغ المطلوب منك وفي نهاية الشهر يأتي المحصل ليأخذ المبلغ كما يحدث بالنسبة لفاتورة الكهرباء او المياه او التليفون .

وهناك نظم كثيرة «لادفع وشوف» منها مايعرف باسم «الفون فيزيون» وفون هي اختصار لكلمة تليفون لان المحطة تعتمد على التليفون فاذا كنت مشتركا فيها ترى «الصورة غير واضحة فتتصل بالمحطة تليفونيا وتعلن انك تريد مشاهدة البرنامج وفي الحال تتضح الصورة وفي نهاية الشهر تدفع المبلغ مع فاتورة التليفون . وتتقاسم الايراد شركة التليفون ومحطة التليفزيون .

وفي «الولايات المتحدة انشئت منذ اربعة أشهر محطة اسمها «ادفع وشوف » في ولاية كاليفورنيا برأسمال قدره ١٠ ملايين من الجنيهات وتذيع هذه المحطة برامج لمدة ٤ ساعات كل يوم . وجهود المحطة موزعة بين ارضاء المثقفين بمسرحيات وأوبرات وبرامج من نوع ما يقدمه البرنامج الثاني في الاذاعة عندنا .. وبين برامج تجذب المتفرجين مثل دوري كرة القدم والبيس بول والافلام «السينمائية الحديثة جدا .

ومنذ انشئت هذه المحطة والحرب ضدها على اشدها .. أصحاب دور السينما قالوا : ان التليفزيون في بلادنا حق مقدس للافراد ويجب ان نحميه كالعلم الامريكي تماما . والتليفزيون عندنا يجب أن يكون حرا لكل الناس لايدفع احد قرشا واحدا مقابل رؤية برامجه .

ولم يكن أصحاب الدور في موقفهم هذا مدافعين عن حقوق الناس

د. حسين فوزي فتح «البرنامج الثاني » في الاذاعة .

صامويل بيكيت .. «مسرح الطليعة للمثقفين . . .

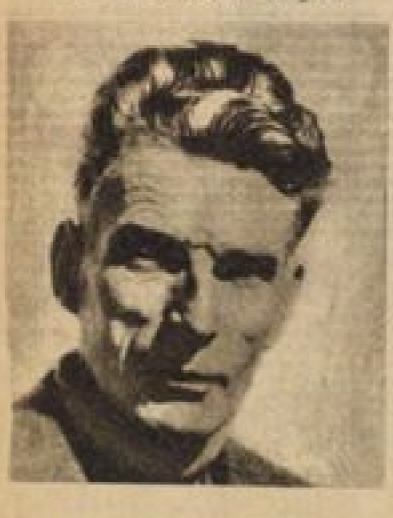

مارجوت فونتين . . شريكة فى التاسيس . .

لورانس اوليفيه . . من مؤسسى المحطة .

وان كانوا يدافعون عن مصالحهم هم ، فان المحطة الجديدة ستعرض الافلام الحديثة وبالتالى لن تجد هذه الدور متفرجين .

ولقد عارض أصحاب دور السينما هذا التليفزيون منذ نشأته لم تطلموا التعايش السلمى معه بعد أن رأوه يعرض الافلام القديمة وحدها ، ولما جاء (ادفع وشوف » بدا الخطر الحقيقى يزحف . . — ويعنف — متجها لأصحاب هذه الدور ولم يجدوا حجة يخفون وراءها مصالحهم سوى أن يقولوا يجب ان تحمى التليفزيون الحر المجانى كما تحمى العلم الامريكى وانا فى هذا لا أمانع بل انقل كلمات أصحاب الدور بحروفها وحذافيرها.

ولجنة المواصلات الاتحادية التى تشرف على محطات التليفزيون فى الولايات المتحدة كلها حاربت « ادفع وشوف » وحجتها فى ذلك أن « ادفع وشوف » اذا نجح سيحرم الشعب الامريكى من حقوله وهو التليفزيون المجانى . . ومن الغريب ان هذه اللجنة سبق أن حملت على برامج التليفزيون الامريكى وقالت انها تشجع على الكسل العقلى وتفسد الذوق وان نفوذ الاعلانات يطغى على كل البرامج . .

واخيرا جاءت الشركات التجارية وشركات الاعلانات بمواردها الضخمة لتنضم لهذه الحرب باعتبار أن التليفزيون هو أقوى أسلحة الاعلانات فى الوقت الحاضر وان الكساد سيعم اذا منعت الاعلانات فى التليفزيون وسيصاب الاقتصاد الامريكى بكارثة كتلك التى عاناها الشعب الامريكى والعالم كله عام ١٩٣٠ . .

وبدات نتائج الحرب تظهر . . . الجامعات التى وافقت على اذاعة مباريات الدورى الخاصة بها وذلك فى محطة « ادفع وشوف » تنسحب بدعوى انها تريد أن تدرس الموضوع بعمق . . شركات الافلام السينمائية تنسحب . . واخيرا تعاون اعداء المحطة جميعا فأصدروا منشورات يقولون فيها للناس ستحرمون من هذه البرامج — أى البرامج التى تمولها الاعلانات — اذا استمر نظام « ادفع وشوف » .

واصبحت محطة « ادفع وشوف » الموضوع رقم ١ فى استفتاء عام وكذلك فى الانتخابات التى جرت فى كاليفورنيا فى نوفمبر الماضى وجاءت نتيجة الاستفتاء والتصويت ضد المحطة واضطر المجلس التشريعى فى كاليفورنيا الى سحب الترخيص الذى منحه فى العام الماضى . وهكذا توقف المشروع بعد ثلاثة أشهر فقط . . وبعد أن بلغت خسارة المحطة ثمانية ملايين من الدولارات . ولا تزال الخسارة مستمرة بمعدل خمسة آلاف دولار كل يوم لان المحطة أعلنت انها ستواصل الكفاح وسترفع الامر للكونجرس وللقضاء للحكم بعدم دستورية قرار المجلس التشريعى . ومعروف ان المحطة تخسر وهى فى مرحلة التأسيس لعدد المشتركين لم يزد على ١٠ آلاف بينما تعتمد المحطات الاخرى على الاعلانات أو على رخص الاجهزة بينما ادفع وشوف تعتمد على ايرادها من المشتركين فحسب .

والجدير بالذكر أنه فى الوقت الذى أعلن فيه فشل محطة « ادفع وشوف » فى كاليفورنيا وافقت الحكومة البريطانية على منح احدى الشركات حق انشاء محطة جديدة على غرار « ادفع وشوف » ومن مؤسسى هذه المحطة الممثل العالمى لورانس اوليفييه والباليرينا مارجوت فونتين ، ويتوقع هذه المحطة ان تخسر عشرة ملايين من الجنيهات خلال سنوات الامتياز الاولى أو سنوات التجربة وهى ثلاث سنوات ، ولكن أصحاب هذه المحطة يقولون ان ارباحهم ستصبح طائلة عام ١٩٧٥ وذلك عندما يصل عدد المشتركين الى مليونى متفرج . وستبدأ المحطة الجديدة ارسالها فى سبتمبر القادم على أكثر تقدير

والواقع أن المسئولين ونقاد التليفزيون فى كل مكان من العالم لا يتفقون على رأى بالنسبة « لادفع وشوف » المثقفون يقولون : سيستريح المثقفون اخيرا . سيجدون برامج خاصة لهم . والذين من غير المثقفين يقولون : ستستريح الاسر من الذهاب الى السينما والمسرح ستنتقل دور السينما والمسارح الينا وستشاهد الاسر كل الافلام والمسرحيات والمباريات الحديثة بمبلغ يتراوح بين ما يعادل ٢٠ قرشا للفيلم و ٥٠ قرشا لاحدث مباراة — وهى الاسعار التى حددتها « ادفع وشوف » فى بريطانيا ، ولكن المعارضين يتنبأون بفشل نظام « ادفع وشوف » ، انهم يقولون ان المحطات ستخسر فى سنوات التجربة مبالغ ضخمة لان تحويل الجهاز من الطريقة المجانية الى الى طريقة الدفع يتكلف بين ١٥٠ قرشا و ثلاثة جنيهات . وان كانوا فى بريطانيا اعلنوا أنه يجب ان يدفع المشترك هذا المبلغ ثم يشاهد برامج مجانية عند بدء الارسال . وقال المعارضون أيضا ان شبكة الارسال الى جميع انحاء الدولة — اية دولة — يحتاج الى مبالغ طائلة وفضلا من هذا كله فان الناس قد تعودوا ان يروا التليفزيون بالمجان ومن الصعب أن تقنعهم بفكرة الدفع الان . ولو أن « ادفع وشوف » جاء مبكرا لقيل للناس هذه هى الطريقة الوحيدة لمشاهدة التليفزيون أما الآن فمن هو الذى سيدفع مبلغا ليرى برنامجا بينما يستطيع أن يرى برنامجا اخر بالمجان .

والاراء كثيرة منها ماهو مؤيد ومنها ما هو معارض وذلك فى كل الدول الرأسمالية منها والاشتراكية فالثقافة المرئية أى الثقافة بواسطة التليفزيون والتسلية عن طريق التليفزيون يجب أن يكون لها ثمن . وهذا الثمن أما الرخصة أو « ادفع وشوف » أو « ادفع قبل ماتشوف » . . وكنت أحب لو أن المسئولين عن الاستفتاء التليفزيونى الذى سيجرى هنا فى القاهرة يضمنون أسئلتهم للناس سؤالا جديدا لا بد أننا سنسأله لانفسنا فى يوم من الايام وهو هل نحن المتفرجين مستعدون لدفع مبلغ اضافى من المال مقابل ان نرى برامج جيدة . . أو بعبارة أخرى برامج أفضل ؟ !

ندوة

الكواكب

الفيلم الذى نحتاجه هو الذى يصور تطورنا.
ماجدة

ليسافر المؤلفون وكتاب السيناريو لزيارة البلاد العربية
صبحي فرحات

نريد الفيلم الذى يحقق نجاحا فى كل بلد عربي.
فريد شوقي

لا تزييف لحياتنا الاجتماعية فى الأفلام.
صلاح أبو سيف

الفيلم الذى تحتاجه بلادنا اليوم

أعد الندوة وسجلها : حسين عثمان وصورها محمود عارف

هذه هى الندوة الثانية تعقدها (الكواكب) فى هذا الموسم ، وجاءت وليدة رغبة فى الندوة السابقة بعد نجاحها .. وموضوع ندوة اليوم (الفيلم الذى تحتاجه بلادنا ..) وكما حدث فى الندوة السابقة ، فقد انبثقت رغبات فى عقد ندوات اخرى لمناقشة مشاكل قديمة جديدة تعترض تقدم الفيلم العربى . وسنعمل على تحقيقها

سعد وهبة ــ ايه الفيلم اللى عايزاه السينما العربية ؟. شكله ايه ومواصفاته ايه ؟

حسام ــ عايز اقول اننا لا يجب أن ننسى ان مهمة الفن الاساسية هى الترفيه عن الشعب والجماهير العاملة فى حاجة دائما الى الترفيه المهندس أو العامل أو الطبيب أو الموظف بيحب يقضى وقته فى السينما يرفه عن نفسه بعد مجهود يوم طويل فى العمل . . لكن المجتمع هو اللى راح يحدد صورة الفيلم السينمائى لان الكاتب السينمائى راح يأخذ من نماذج السائدة فى المجتمع الاشتراكى ويقدمها فى قصته بس مش لازم ننسى ابدا ان المهمة الاساسية للفيلم فى الترفيه عن الجماهير ..

ناكفور ــ ممكن اعمل اى فيلم كوميدى او درامى أو استعراضى ومن خلال القصة زى ما قال حسام اقدم له نماذج من المجتمع ومعالجة للمشاكل ..

فايق اسماعيل ــ والافلام التاريخية ...

الزرقانى ــ المفروض الافلام التاريخية متتعملش الا اذا كانت بتفيد المجتمع الحاضر ، اذا عملنا فيلم تاريخى يبقى عشان نستفيد منه فى حاضرنا ومستقبلنا أما اذا كان فيلم تاريخى كوثيقة يبقى مش لازم نتحمل نفقات كثيرة

فايق ــ ايطاليا وامريكا بتعمل افلام تاريخية الغرض منها عملية ابهار وفى الوقت نفسه بتخدم فيها اهداف سياسية

سعد وهبة ــ عايز اقول حاجة مهمة جدا .. احنا لازم نضع حقيقة هامة جدا اثناء مناقشتنا هذا الموضوع وهو اننا منقدرش نقارن بين الجمهورية العربية المتحدة وبين ايطاليا ولا امريكا .. احنا هنا بنتكلم عن سينما فى مجتمع اشتراكى له هدف محدد .. انا ما اقدرش اقول الكلام بتاع زمان السينما حاجة والمجتمع حاجة انما لازم نعرف كلنا ان السينما فى خدمة المجتمع ، والافكار اللى فيها لازم تكون فى خدمة المجتمع لاننا عايشين فى مجتمع موجه لخدمة قضية واحدة هى قضية الشعب

كامل حسن ــ الرقابة على الافلام لازم يكون صدرها واسع وتقبل موضوعات جديدة وتسمح لنا بعمل افلام عربية زى اللى بتعرض هنا .. فيلم « ايرما الغانية » نحجم ليه ؟ لانه فى نقطة مهمة جدا وهى انه يمكن ضابط بوليس يتعرض لمواقف حرجة هل الرقابة عندنا تسمح بعمل موضوع زى ده ...

ماجدة ــ انا عايزة اقول ان نجاح الفيلم ده قايم على الابهار كمان لكن الفيلم اللى تحتاجه بلادنا هو الفيلم اللى يصور تطورنا الجديد ومجتمعنا الجديد وحياتنا فى عهد الثورة ومفيش مانع تدخل الخيال والجمال فى افلام زى ده .. وراح اضرب مثل فيلم الارملة اللى اتعرض هنا هل حقيقة امريكا زى الحلم اللى شفناه على الشاشة ؟ ابدا .. احنا محتاجين لافلام دعاية لبلادنا ترد على الاكاذيب اللى بينشرها عنا اعداؤنا فى الخارج عايزين دعاية مستمرة عن بلادنا تبين فيها نواحى الجمال مش تقدم افلام فى ازقة وحوارى .. وارجو ان يكون مفهوما اننى لست ضد الافلام الواقعية ولكننى ضد الافلام التى تسىء الى سمعة مجتمعنا او التى تؤكد الصورة اللى بينشرها عنا اعداؤنا فى الخارج

على الزرقانى ــ امريكا فيها حوارى ...

ماجدة ــ احنا مش امريكا ولا فرنسا ولا ايطاليا .. احنا بلد جديدة بلد بتبنى نفسها ولها اعداء بيصرفوا على دعاية ضدها .. انا فى سفرياتى فى الخارج شفت دعايات ضد بلادنا .. ليه بيقولوا اننا بلاد متخلفة .. احنا عايزين الافلام اللى ترد على هذه الدعايات المسمومة وتصورنا بصورة جديدة وتبين مستوى معيشتنا وان فينا ناس عندهم عربيات وعايشين فى بيوت نظيفة .. وان المجتمع الاشتراكى نشل الناس من الفقر اللى كانوا عايشين فيه ، الدعاية اللى ضدنا بتقول ان الشعب فقير فى المجتمع الاشتراكى هل ده صحيح ؟. ابدا .. يبقى لازم نعمل افلام ترد على هذه الدعايات .. فى الاتحاد السوفييتى عطوا افلام بينت ازاى الشباب السوفييتى عايش فى مرح وواخد نصيبه من الحياة العصرية احنا لازم نعمل افلام نصور بيها مجتمعنا وحياة الافراد ومستوى الرفاهية .. انما متهيألى ان الافلام اللى لازم نعملها هى الافلام اللى تبين المستوى الاجتماعى الكبير اللى احنا بنعيش فيه ومفيش مانع تبقى الافلام دى تعتمد على الابهار

الزرقانى ــ تقصدى ايه من المستوى الكبير ؟ احنا بنعمل افلام بتصور الناس اللى عايشين فى شارع سليمان واسكندرية وجزء من المنصورة .. و ٩٠ ٪ من الشعب لا تنطبق عليه هذه الافلام .. احنا بنخاطب اولا انفسنا والورطة اللى السينما فيها اننا لا نخاطب الشعب ابدا ..

محمد عثمان ــ السينما عليها مسئولية مخاطبة الجماهير ويمكن اخصص فيلمين او ثلاثة فى كل موسم تنفق عليها الدولة ويبقوا دعاية للبلد فى الخارج وافلام اخرى عليها

مسئولية أكبر وهى الأفلام التى تخاطب الجماهير والسينما وسيلة فعالة وخطيرة فى نشر التوعية بين الجماهير ..

حسين حلمى المهندس – أنا عايز أسأل هل الأفلام التاريخية نعملها بعد اعادة تصحيح التاريخ ، احنا عارفين ان التاريخ اللى درسناه كلنا كان تاريخ مزيف أساء الى الشعب ومجد شخصيات غلط وعمل ابطال وحكايات ...

الزرقانى – تصحيح التاريخ هو اللى اقصده اذا كان يفيدنا نعمله وفايق اسماعيل قال الامريكان بيعملوا أفلام تاريخية أيوه لكنها أفلام وراها دعاية خطرة وأهداف خطرة جدا

حسين المهندس – من رأيى أن نعيد كتابة التاريخ من وجهة نظر الشعوب وكمان اذا أردنا أننا نعمل أفلام اشتراكية مش معناها يعنى لازم أقول كلام وخطب .. ابدا أنا أقدر أعمل أفلام تهاجم الرأسمالية وتبين مساوئها وده أفلام اشتراكية

عبد العزيز فهمى – هو الفيلم اللى يعالج مشكلة وله هدف ده مش يبقى فيلم اشتراكى ؟ .. انا عايز أقول ان مفيش نوع خاص اسمه فيلم اشتراكى

سعد وهبة – لا .. فيه ..

عبد العزيز فهمى – اللى انا اعرفه وفاهمه ان السينما عنصرين فكر وصناعة ومن ناحية الفكر لازم تنتج أفلام تعالج المشاكل الاجتماعية داخل البلاد العربية وأفلام تاريخية توضح لنا تاريخ العرب وافلام تظهر لنا وللعالم وللأجيال القادمة ازاى البلاد العربية كافحت وقدرت تتحرر من الاستعمار .. كمان فيه حاجة مهمة وهى الأفلام التسجيلية القصيرة وده بتفيد من عدة نواحى ومنها أنها تعتبر حقل تجارب لافكار جديدة متطورة وكل ده لا يمكن تنفيذه الا عن طريق الصناعة وده لازم يوضع له تخطيط سليم يفتح آفاقا جديدة للمشتغلين بتلك الصناعة وتزود عددهم وتوجيه الخريجين الجدد فى معهد السينما الى التخصص لان التخصص هو السبيل الوحيد للتقدم بفن السينما وكمان نعمل على استكمال النقص الموجود فى استوديوهاتنا وده طبعا موضوع تانى

فريد شوقى – ده عايز ندوة ثانية خاصة تعملها مجلة الكواكب

سعد وهبة – احنا لا نختلف ان هناك نقص فى الاستوديوهات وده طبعا له علاج

صبرى عزت – أنا رأيى ان الفيلم الاشتراكى هو الفيلم اللى بيخدم المجموع

الزرقانى – مفيش حاجة اسمها فيلم اشتراكى .. الاستاذ سعد وهبة بيسأل ايه اقتراحاتنا للفيلم اللى بتحتاجه البلد

حسين حلمى المهندس – طيب الاستاذ سعد يقول لنا مواصفات الفيلم ده .. ازاى يكون ..وشكله ايه ؟

سعد وهبة – أنا مش رايح أجيب حاجة من عندى .. رايح امسك القواعد المطبقة على كل حاجة وتطبقها على السينما .. فيه قاعدة كبيرة بتقول الفن فى خدمة المجتمع والشعب .. وطبعا ده بيلغى النظريات القديمة اللى كانت بتقول الفن للفن لان عهد النظريات ده انتهى والفيلم كلون من الوان الفن هو فى خدمة المجتمع ويجب أن يستفيد منه الغالبية .. يعنى الاغلبية لازم تفهمه .. يعنى مجيش اعمل لخبطة واقول ده آخر نظرية فى الاخراج سنة ١٩٦٤ ده كلام مش معقول ولا منطقى .. اذا كنت عايز اعمل افلام تخدم طائفة خاصة يبقى اعمل «سينما الجيب» زى ما عملوا فى الخارج ، لكن المجتمع الاشتراكى بيقول الفن فى خدمة المجتمع ومعنى هذا الكلام أن اللى عايز يعمل أفلام ملخبطة مش مفهومة عنده وسائل أخرى للعرض بعيدا عن الشعب والفيلم المطلوب هو الذى يخاطب أغلبية الشعب ومخاطبة الشعب ليس معناه الخضوع لرغبات الجماهير او النزول الى مستواها دون أن احاول التطور بها .. مفيش مانع انك تعمل عمل فنى تمد به يدك

الذين حضروا الندوة حسب ترتيب وصولهم :
محمد كامل حسن – حسام الدين مصطفى – فايق اسماعيل – على الزرقانى – محمد عثمان – تاكفور انطونيان – صبرى عزت – عبد الرحمن الكخيا – مصطفى عبد اللطيف – حسين حلمى المهندس – ماجدة – يوسف عيسى – صبحى فرحات – محمود نصر – فريد شوقى – محمد ابو سيف – عبد العزيز فهمى – السيد زيادة – صلاح أبو سيف – توفيق صالح – عاطف سالم – سعد الدين وهبة – مدير التخطيط السينمائى بمؤسسة السينما ومن مجلة الكواكب عبد الفتاح الفيشاوى وحسين عثمان

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة

الكواكب

طالب صلاح أبوسيف بان تكون افلامنا صورة لحقيقتنا . . .

ماجـدة قالت أنهـا ليست ضد الأفـلام الواقعية . .

سعد الدين وهبةحدد مواصفات الفيلم الذى تحتاجه بلادنا . .

للجمهور عشان تجذبه الى مستوى أعلى، وفيه حاجات ممكن أرضى بها الجمهور واذا حذفتهـا مش ممكن راح يحس بفراغ سـبها يعنى يمكن أقدم فن بلغة يفهمها الجمهور دون أن تخضع لنزواته وانا سمعت كلام دلوقتى معناه ان الافلام الاشتراكية هى اللى بتعمل دعاية للاشتراكية وده طبعا غير صحيح والفن اللى يعمل دعاية ده مش فن .. الفن أرقى وانقى من الدعاية لما اقدم فن راح اقدم فن بس مش هتاف والفيلم الاشتراكى فى رأيى هو الذى يعالج قضايا الشعب بأية وسـيلة من الوسائل .. اذا عالجنـا قضايا تعدد الزوجات وما ينتج عنها من مآس عائلية وتشرد الأطفال ده يبقى فيلم اشتراكى لانه بيعالج قضية اجتماعية .. فيلم تاريخى بيعالج موضوع من التاريخ يؤكد فيه دور الشعب فى الكفاح من أجل حريته ده يبقى فيلم اشتراكى انما أجيب فيلم عن حياة رمسيس الثـانى وأمجد فى تاريخـه وعظمته وانسى الشعب دوره يبقى لا .. مش فيلم اشـتراكى .. ولكن لما أبين دور الشعب وكفاح الشعب يبقى أيوه .. فـيلم اشتراكى .. يعنى لازم أؤكد دور الشـعب فى كل فـيلم تاريخى ، **وكل التاريخ اللى درسناه غلط ولازم نعيد كتابة التاريخ ونبين دور الشعب فى كل مراحل التاريخ وفى قضايا التحرر ومكافحة الاستعمار والظلم ، والفيلم الاجتماعى اللى بيعالج مشاكل اجتماعية ده فيلم اشتراكى والفيلم الترفيهى فيلم اشتراكى** .. لانى لازم أرفـه عن الناس ومن اعداق انى أرفه عنهم .. ازاى تبقى الاسـواق مليانة ببضائع ترفيهية وأمنع انتـاج افلام ترفيهية .. ابدا .. النظام الاشتراكى بيرحب بكل وسيلة ترفه عن الناس .. لكن أعمل فيلم اظهر فيه عمال بيحاربوا مدير المصنع ده مش ممكن يكون فيلم اشتراكى لانه بيخلق الصراع فى المجتمع ..وكمان الفيلم اللى بيحارب طبقة أو بعض قوة من قوى الشـعب العاملة ضد قوى أخرى من الشعب أو اللى يجرح المجتمع الاشتراكى فى تكوينه أو اللى يؤكد الامتياز الفردى أو اللى يحبذ الفـردية .. ده مش فيلم اشتراكى ؛ وكل فيلم يرفه عن الانسان ويؤكد حقوق الانسان فى الحيـاة ولا يناقض قضايا الانسان ده فيلم اشتراكى .. مش ضرورى بهتف ومش ضرورى يقول كـلام دعاية .. أى كاتب يؤمن بالمجتمع الاشتراكى وبيعمل بقضاياه يقدر يعمل قصة فيلم اشتراكى

حسام ـ انا رجـل عملى الفن ومهمتى الترفيه عن الناس وهـذا عمل مهم جدا وصعب جدا

الزرقانى ـ محـدش بينكر ان الترفيه عن الجمهور عمل مهم

ماجدة ـ أمريكا بتعمل افـلام ترفيهية لكن وراء كل فـيلم فكرة وهدف

صبرى عزت ـ احنـا محتاجين لنوعين من الافلام .. فيلم نسوقه عالميا وفيلم نعرضه محليـا ؛ فى امريكا بيعملوا مائة فيلم كل عام مثلا بيبعتوا للخـارج للالانى فيلم بس والباقى بيعرض فى أمريكا .. ووظيفة مؤسـسة السينما انها تعمل الافلام الـكبيرة اللى تسوق عالميا وتعمل كمان أفلام للعرض المحلى

ماجدة ـ يعنى زى افـلام كوتوموتو .. !!

صـبرى عزت ـ لا .. انا ما اقصدش بالافـلام المحلية اللى بتستغل سذاجة الشعب

محمد عثمان ـ ده تعبير غلط كلمة سذاجة الشعب لا تنطبق على الشعب لان الشعب هو اللى بيقول ان بتوع السينما ناس سذج بيعملوا افلام زى ده

صبرى عزت ـ حصـل فى بعض الاوقات ان كان الشعب فى حاجة الى هذا النوع من الافلام

محمد عثمان ـ الشـعب مش مسئول عن الكلام ده .. احنـا بنتمسح فى الشعب .. أقصـد الناس اللى عملت الافلام ده هى اللى استغلت الشعب

صبرى عزت ـ اسـتغلت فيه ايه ! ..

محمد عثمان ـ بتستغل رغبـة الجمهور فى مشاهدة الافلام

الزرقانى ـ الجمهور لو عـرض عليه فيلم متكامل فى كل عناصره لا يمكن ان يرفضه .. لكن ده مش موضوع الندوة .. الموضـوع ازاى تعمل افلام فى المجتمع الاشتراكى .. والاستاذ سعد وهبة قال حتى لو كان الفيلم ترفيهى يبقى فـيلم اشتراكى .. ليه ! مفيش مانع انى أحمل الفيـلم الترفيهى بحاجة اجتماعية يعنى الى جانب الترفيه يحمل فكرة ولو صغيرة وبالمناسـبة دى زى ما قلت فى الندوة السـابقة من فيلم « اعترافات زوج » اضرب برضه مثل بهذا الفيلم .. الفيلم ده عجب النـاس واستمر عرضه ستة أسـابيع وكان يمكن يستمر اكتر واكتر .. اللى عايز أبحثه دلوقتى ليه الفيلم ده عجب الناس! لان بطل الفيـلم كان رجل سلبى والسلبية لا تجدى والشعب كـان موقفه قبل الثورة موقف سلبى .. كان غارق فى السـلبية والاستعمار كان مبهدله ومش قادر ينطق .. الشعب شاف مأسيه فى الفيلم ده وضحك من نفسه .. عشان كـده الفيلم نجح لانه حارب السلبية

صبرى عزت ـ والنقطة التالية اللى عايز أتكلم فيها ...

فريد شوقى طالب بصد طغيان الافـلام الاجنبيـة . . .

على الزرقانى الفيلم الذى يخاطب الانسـان فى كـل مكـان . .

اقترح صـبحى فرحات تحرير الفيلم من طابعه الاقليمى . .

عاطف سالم عارض السيد زيادة معارضة شديدة .

السيد زيادة اقترح انتاج افلام ترد على الدعاية الصهيونية .

فريد شوقي — يا صبري انت بتتكلم في موضوع فسره سعد وهبة تفسير كامل

صبري عزت — انا عايز اتكلم في حاجة مهمة وهو انه لازم نضع في اعتبارنا العملة الصعبة ..

فريد شوقي — ده حاجة ملكش دعوة بيها .. طيب ما هو احنا عملنا « بين القصرين » مع احترامي لكل الجهود التي بذلت فيه وعرض وصدرناه للخارج ولم يعرض حتى الآن لانه لن ينجح

صبري عزت — ومش راح ينجح ليه ؟

فريد شوقي — ده حاجة تنفع هنا بس .. انا راح اديك مثل .. فيلم « بداية ونهاية » عرض في مصر ونجح نجاح عظيم ولكن حين عرض في الاسواق العربية لم يلق اى نجاح وده نوع من الافلام تخسر

محمد عثمان — لانه ادب محلي

صبري عزت — احنا محتاجين نعمل افلام للتصدير الخارجي ..

سعد وهبة — اللي بيرسموا مستقبل جديد للسينما العربية مش بيقولوا لازم نكسب السنة دي كدا والسنة الجاية كدا .. ابدا

.. لكن اذا كان في الاعتبار مسالة العملة الصعبة بمعنى الدولة بيدخلها من طريق العملة الصعبة حصيلة معينة يبقى لازم الحصيلة دي .. لا تنقص مليما واحدا .. وعلى اية حال ده خارج موضوع الندوة .. احنا بنتكلم عن الفكر الجديد اللي يجب أن يحمله الفيلم في المجتمع الاشتراكي ..

الزرقاني — تعرفوا يا اخواني ايه الفرق بين افلامنا وبين الافلام الامريكية .. انهم هناك .. بيعملوا في الفيلم جانب ترفيهي وجانب موضوعي واللي ميعجبوش جانبيمن الاتنين بشوف التاني بس ده مسالة عايزة حذق وبراعة ..

الكيخيا — احنا بنتكلم بشكل اقليمي ونسينا ان اسواق الفيلم العربي هو البلاد العربية وان القاهرة مركز قيادي سياسي وفني فهل فكرنا في انتاج فيلم يبحث مشاكل البلاد العربية وكفاح البلاد العربية

سعد وهبة — عملنا فيلم جميلة

الكيخيا — ايوه .. بس مش كفاية

الزرقاني — منذ شهور العمل

تحدث كامل حسن عن كيفية اختيار اعضاء لجان القراءة ..

محمد ابويوسف طالب بانتاج افلام لتوعية الشعب بمبادئنا ..

مؤتمر في عمان عشان تنظيم التعاون بين البلاد العربية لعمل افلام من السياسة العربية

فايق — سعد وهبة قال في كلامه اى نوع من الافلام يعالج قضايا اجتماعية يبقى فيلم اشتراكي .. لكن الرقابة تمنع التعرض لمشاكل اجتماعية بصراحة .. ولو واحد فينا فكر انه يعمل فيلم زي « ايرما الغانية » الرقابة تمنعه

ماجدة — لو عملوا بالمستوى ده الرقابة لا تمنعه

فريد — ازاي .. ده تمنعه ونص

فايق — فيلم « لا تتزوج ارملة » وهو فيلم امريكي بينتقد الراسمالية .. فيه افلام لانهم احد .. احنا لازم نعمل افلام تهم اكبر عدد من الناس هنا وفي الخارج

الزرقاني — تقدر تعمل فيلم ترفيهي لكن بدون اسفاف

الزرقاني — ما هي معالم الفيلم الناجح وما هي مواصفاته في رأيي انه الفيلم الذي يخاطب الانسان في كل مكان . في اى مكان واى فيلم يخاطب الانسانية في اى مكان يصادف النجاح ومن تعريفات الفن انه ضد رغبات الشعب واخطاء الشعب .. واحنا في افلامنا لا نبحث عن أخطاء الشعب .. انا راح اضرب مثلين بموضوعين مهمين جدا .. الموضوع الاول وهو النسل .. تحديد النسل والتاني هو المخدرات .. لو عملنا فيلم عن المخدرات هل ده موضوع محلي .. ابدا .. انا شخصيا اعرف ان المخدرات متفشية في بلاد كثيرة ويبقى بفيلم زي ده بنخاطب الانسان في كل مكان والنسل ده مشكلة عالمية بتعاني منها أمريكا والهند واليابان ..

ماجدة — والصين كمان

محمد عثمان — اي فيلم فيه فكر انساني يبقى عملنا فيلم اشتراكي نخاطب به الانسان

صبري — يعني اللي عملناه في عشرين سنة لا يخاطب الانسان

السيد زيادة — انا رايي ان الفيلم اللي عايزاه البلد هو الفيلم اللي يصحح الفكرة المنتشرة عن بلادنا في الخارج بسبب الدعاية الصهيونية .. الفيلم اللي يظهر للعالم حقيقتنا كشعب متحضر يعيش في مستوى انساني محترم .. وانا اطالب بمنع تصدير الافلام التي تصور الحواري والازقة وفيه راي سمعته دلوقتي بيقول ان ايطاليا بتعمل افلام فيها حواري .. ده صحيح لكن ايطاليا خلاص عرف عنها أنها بلد متحضرة لكن احنا عايزين نحارب دعاية الاعداء في الخارج اللي بتصورنا بصورة الشعب المتخلف

ابو يوسف — انا من رايي ان تبدأ الآن في عمل افلام مهمتها توعية الشعب وتعريفه بالاشتراكية ونقول له احنا كنا فين ورايحين فين .. وعايز أعرف ايه مهمة السيناريست في الاتجاه ده .. وما هي النماذج التي ينقلها الى السيناريو من حياة الناس ..

سعد وهبة — مهمته زي كاتب القصة

ابو يوسف — يعني مواصفات الفيلم الاشتراكي راح تكون موجودة في القصة ؟

سعد — طبعا فيه قصص كثير ..

ابو يوسف — افرض العرض على قصة لا تصلح للسينما

يوسف عيسى — تأكيدا لكلام محمد ابو يوسف انا قعدت سنة ونص من غير شغل علشان أبحث عن قصة تصلح وتناسب التطور الجديد في مجتمعنا

سعد — بعد الانتهاء من تنظيم التخطيط في المؤسسة ستجد مئات القصص التي تصلح للافلام

يوسف — في رأيي انه لا يوجد فيلم راسمالي وفيلم اشتراكي شارلي شابلن عمل افلام تخاطب كل نفس بشرية

سعد — وهو طرد من أمريكا علشان كده

يوسف — انا سبق عملت فيلم من اخراج الاستاذ بركات اسمه « من القلب للقلب » وانا بافتخر بهذا الفيلم وكان فيلم ناجح جدا لانه كان بيعالج مشكلة دقيقة .. احنا بنفتقر في افلامنا الى الاسلوب .. الفيلم اللي عايزينه هو الفيلم الذي يخاطب الانسان في اى مكان باسلوب مصري يميزه ويعرف به .. زي الفيلم الياباني بتعرفه على طول من ايه ؟

سعد — من الممثلين طبعا « ضحك »

يوسف — احنا عايزين اسلوب نميز به افلامنا ونخاطب باسلوبنا ده شعوب العالم كلها

كامل — الاستاذ سعد وهبه حدد معالم الفيلم الاشتراكي بوضوح وانا اؤيد هذا الشرح والتوضيح لكن انا لي اقتراح خاص بالهيئة المسئولة عن اختيار الموضوعات لازم يكون اعضاء هذه الهيئات تتوفر فيهم الحياد التام والابتعاد عن الاهواء الشخصية والقدرة على الحكم على العمل الادبي وتقييم الاعمال الادبية المعروضة عليهم ويكون فيه ضمان لكل مؤلف على عمله الادبي . ضروري من ان يكون هؤلاء الاشخاص بعيدين عن اي اهواء شخصية

صبحي فرحات — انا سمعت دلوقتي كلام بيقول لازم ننزل الى مستوى الجمهور ونرفعه معانا وانا اسأل اى جمهور ننزل الى مستواه وانا لاحظت من احاديث اخواني اللي حضروا الندوة اتكلموا عن مصر بس .. ومصيبة السينما وانا اعيش هنا ولي معرفة بالعالم كله هي العقلية المسيطرة على السينمائيين ويستمدون وجهة نظرهم من المجتمع المصري فقط .. **لابد ان نصل الى جميع المناطق العربية مثل مافعل الرئيس جمال عبد الناصر .. بحيث يمثل الفيلم العربي جميع اتجاه الوطن وسنكسب بذلك ايرادات وللدلالة نرى افلام لبنانية هزيلة حققت ايرادات ضخمة للغاية تفوق ايرادات الفيلم المصري ومع ذلك لابد من خدمة قضايانا**

اقلب الصفحة من فضلك

ندوة الكواكب

فايق اسماعيل ابدى مخاوفه من اعراض الرقابةعلى الموضوعات الجديدة وحسام الدين مصطفى قال ان مهمة السينما الاساسية هى الترفيهولكن مصطفى عبد اللطيف قال انها رسالة توعية

جميعا من خلال افلامنا مهما كان لون الفيلم ..ولابد ان ينتشر السينمائيون فى البلاد العربية مهما كلف ذلك المؤسسة من اموال لقد كان على الزرقانى لايعرف شيئا عن لبنان فسافر الى هناك ليعرف كل شىء عنها .. لماذا لايسافر صبرى عزت مثلا الى الجزائر ويقيم هناك شهرا ويكتب بصدق عن الجزائر ..ابعدوا عن الاقليمية فى الافلام فيلم المراهقات بطولة ماجدة عمل ايرادات ضخمة فى البلاد العربية لانه خاطب الانسان وفيلم بورسعيد عمل ايرادات ضخمة لانه كان بيصور كفاح شعب ضد الاستعمار .. كمان الافلام البدوية

فريد ــ الافلام البدوية بتنجح فى كل البلاد العربية

الكيخيا ــ فريد الاطرش عمل فيلم فيه استعراض اسمه بساط الريح ده نجح نجاح عظيم جدا

فريد ــ لكن مانقدرش نعمل افلام من النوع ده

الكيخيا ــ ليه الفيلم اللبنانى يباع فى العــــراق بعشرين الف جنيه ؟

ماجده ــ لانه بيعتمد على مناظر الجنس ..

فريد ــ وحاجه كمان .. لان فيه حرب علنية ضد الفيلم العربى المصرى

صبحى ــ العلاج الوحيد اننا نسمح للفنان المصرى ان يسافر الى كل بلد عربى .. دول محبوبين فى كل بلد عربى ولازم نعمل افــلام نستفيد فيها بالفلكلور فى كل بلد عربى

فريد شوقى ــ مفيش شك ان السوق الخارجى سوق مهمة جدا بالنسبة للفيلم العربى ومهمـــة المؤسسة ان تسعى بأن لايطغى اى فيلم على الفيلم العربى

الزرقانى ــ احنا يمكن نتعرض لعلاج مشاكل مشتركة .. فيه مثلا زى ماقلت مشاكل النسل ومشكلة المخدرات .. فيــــه كمان مشكلة المزارعين فى لبنان اللى هجـــروا مزارعهم وذهبوا الى المدينةليعيشوا وده اثر على انتاج الفاكهةاللبنانى ده نفسها مشكلة انســـانية عامة موجودة فى كل بلد .. كمان بساط الريح اللى اعترض عليه فــريد شوقى ده العمل قبل كده بطريقة سطحية لكن يمكن اعمل نفس الفكرة بعمق .. بساط الــريح ده اللى يربط البلاد العربية بعضها ... مين اللى راح يقعد على بســاط الريح ..؟ ده الموضوع ..والمشاكل اللى يمكن نتعرض لها ممكن نجدلها شبيه فى البلاد الاخرى

صبحى ــ مفيش مشكلة محلية ومشكلة غير محلية .. اى مشكلة نتعرض لها ستجد مثيلا لهـــا فى بلد عربى آخر

عاطف سالم ــ انا شايف ان الفيلم اللى احنا عايزينه هو الفيلم الانسانى يعنى نختار مواضـــيع انسانية بس فيه حاجةمهمة الاقتراح اللى اقترحه السيد زيادة اقتراح غير عملى لانى ازاى اقدم صور كاذبة والناس فى العالم تصدقنا

السيد زيادة ــ انا ماقلتش صور كاذبة

عاطف سالم ــ معناها كده

السيد زيادة ــ ابدا . انا باقول انا لاارسل الى الخارج الا الافلام التى تعطى للعالم صورة جميلة عنا مش افلام فيها حوارى وازقة تسىء الى سمعتنا وتؤكد الاشاعات الكاذبة اللى بيشيعها عنا الاعداء

ماجده ــ هو فيلم زى «الحقيقة العارية » فيه كذب ياعاطف ده كله دعاية صادقة للبلد .. قلنا فيه للعالم ايه المجهود اللى بذلناه عشان نبنى السد العالى

عاطف ــ لا ... ده حاجـــه ثانية

ماجده ــ بلادنا فى حاجة الى دعاية كبيرة

السيد زيادة ــ احنا عايزين الافلام اللى تظهرنا بصورة من اللى بنبعتها بره فقط

صلاح ابو سيف ــ الكلام اللى قاله السيد زيادة ده كلام غـــير عملى لانه حصل سنة ١٩٤٧ ان عرض فى امريكا فيلم مصرى من اخراجى اسمه « المنتقم » وكانت حوادث الفيلم عصرية والممثلين لابسين اسموكنج.. الامريكان اللى شافوه قالوا ايه ده ؟ فين الفيلم المصرى ؟ فين الحياة الاجتماعيـــة المصرية فين الشعب المصرى .. ؟ هو الشـــــعب المصرى بيلبس اسموكنج ؟ الحقيقة ان الناس فى الخارج عايزين يشوفونا احنــا .. وفيه بلاد كثيرة متخلفة اجتماعيا عننا ومع ذلك لا تزيف حياتهـــا الاجتماعية فى افلامها واحنا لازم الافلام اللى نعرضها فى الخـــارج تصورنا بصورة حقيقيـــة لان ده حياتنا .. وده فننا وعشـــان كده « المنتقم » لم ينجح عندهم .

السيد زيادة ــ يعنى هم عايزين يشوفوا حوارينـــــا بس وهو ده الغرض اللى عايز افوته عليهم

عبد الرحمن الكيخيا طالب بانتاج افلام تبحث مشاكل البلاد العربية

صبرى عزت طالب بانتاج افلام خاصة للتسويق العـالمى ...

قال تالكفور يجب الا ننسى الجمهور عند اعداد الفيـــــلم ...

ماجدة وعبد العزيز فهمى يتابعان باهتمام شديد مناقشة مواصفات الفيلم الذى تحتاجه بلادنا ..

تساءل حسين حلمى المهندس عن مواصفات الفيلم الاشتراكى بينما محمد عثمان قال ان اى فيلم فيه فكر انسانى هو فيلم اشتراكى .

محمد عثمان ـ انت عايز تنكر الحقيقة ليه يا سيد ؟

السيد زيادة ـ البلد فى حاجة لى دعاية ..

محمد عثمان ـ ده كلام صحيح بس من غير ما نكدب على روحنا

صلاح ابو سيف ـ فيه كمان نقطة مهمة .. عايزين نخرج بأفلامنا من الجو اللى حددناها فيه .. القصور والمحاكم لدرجة ان الناس حفظت شكل القصور اللى اعتادنا نصور فيها أفلامنا .. عايزين نطور موضوعات أفلامنا علشان نقدر نوسع السوق بتاعنا ومش ضرورى تكون أفلام تاريخية .. نعمل موضوعات جديدة تشمل البلاد العربية كلها

صبحى ـ **المؤلفين لازم يسافروا لكل بلد عربى عشان يحسوا به ويترجموا احساسيهم فى قصص .. انا شخصيا فى انتاجى بعت مؤلفين للبنان والجزائر عشان يعملوا افلام من هذه البلاد**

الكيخيا ـ احنا بنطالب بالابتعاد من الاقليمية ونعمل أفلام عربية عشان كل واحد عربى يحس بيها.

صلاح ابو سيف ـ وفيه نقطة تالته عايز اطمئن اللذين بيشككون فى لجان القراءة عايز أقول للناس ـ ان المؤسسة عملت اكتر من شركة عشان اللى مش عاجبه الشركة ده يروح الشركة التانية واللى عايز أؤكده ان العمل الفنى او الادبى السليم هو اللى بيفرض نفسه ومش ممكن انا اجد قصة كويسه وارفضها لسبب شخصى .. مش معقول ابدا من مصلحتنا نعمل انتاج كويس ـ لكن ان واحد يهاجم لجنة القراءة عشان رفضت له قصة او يجاملها ويثنى عليها عشان قبلت قصته ده منطق لا يؤيده اى انسان .. العمل السليم هو اللى بيحترم من كل لجنة ومن كل عضو .

ماجدة ـ **انا عايزه اقول ان الفيلم اللى فيه دعاية لازم نهتم به جدا والقطاع الخاص اخنص ونقلد اعمال فنية فيها دعاية كبيرة للبلد لكن لازم القطاع العام يشجع انتاج افلام نرد بيها على اسرائيل**

مصطفى عبداللطيف ـ السينما وسيلة هامة للتوعية والدعاية وانا اطالب بانتاج افلام تزيد من معلوماتنا التاريخية والدينية والسياسية والاجتماعية ولتساعدنا على فهم مبادىء واهداف ثورتنا والدفاع عنها وعن القضايا الافريقية وغيرها .

ماجدة ـ ونرد كمان على دعايات اسرائيل الكاذبة دول فاهمين ان شوارع القاهرة فيها تماسيح بتمشى مع البنى ادمين ... انا شفت لوحات فى ايطاليا من دعاية اسرائيل عاملين فيها صورة لفلسطين قبل الاحتلال وفيها العرب شكلهم غلبان وفقير وصوره لفلسطين بعد الاحتلال وفيها ناس مش عارفه ازاى وكاتبين تحتها « اسرائيل جنة الشرق » ده كلام نسكت عليه ؟

السيد زيادة ـ ماهو ده انا باطالب بالرد عليه عمليا .. بأفلام تبتعد عن الحواري

مصطفى عبد اللطيف ـ لازم المؤسسة ترسل مؤلفين للبلاد العربية كلها وتعمل افلام تصور حقيقة العرب للرد على هذه الدعايات المسمومة

فريد شوقى ـ الحقيقة قبل ماتنتهى الندوة احب ان اقدم الشكر بالنيابة عن زملائى وبالاصالة من نفسى الى مجلة الكواكب التى اهتمت بتنظيم هذه الندوات الفنية الهامة التى افادت السينما واتاحت لنا اطلاع المسئولين على ارائنا فى تنظيم هذه الصناعة

سعد وهبه ـ **والواقع اننا استفدنا جدا بكل الاراء التى قيلت فى هذه الندوات وطبعا هذه الاراء حتكون امام لجنة التخطيط فى مؤسسة السينما وامام مجلس ادارة المؤسسة عند وضع خطة الانتاج الجديد**

محمد ابو يوسف ومحمود نصر ويوسف عيسى يتابعون حديث فريد شوقى عن طغيان الفيلم الاجنبى ..

توفيق صالح اكتفى بحضور الندوة كمستمع فقط والى جواره عبد الفتاح الفيشاوى ومحمد ابو يوسف

سمير يقدم

أجمل هداياه

نتيجة سمير لعام ١٩٦٥

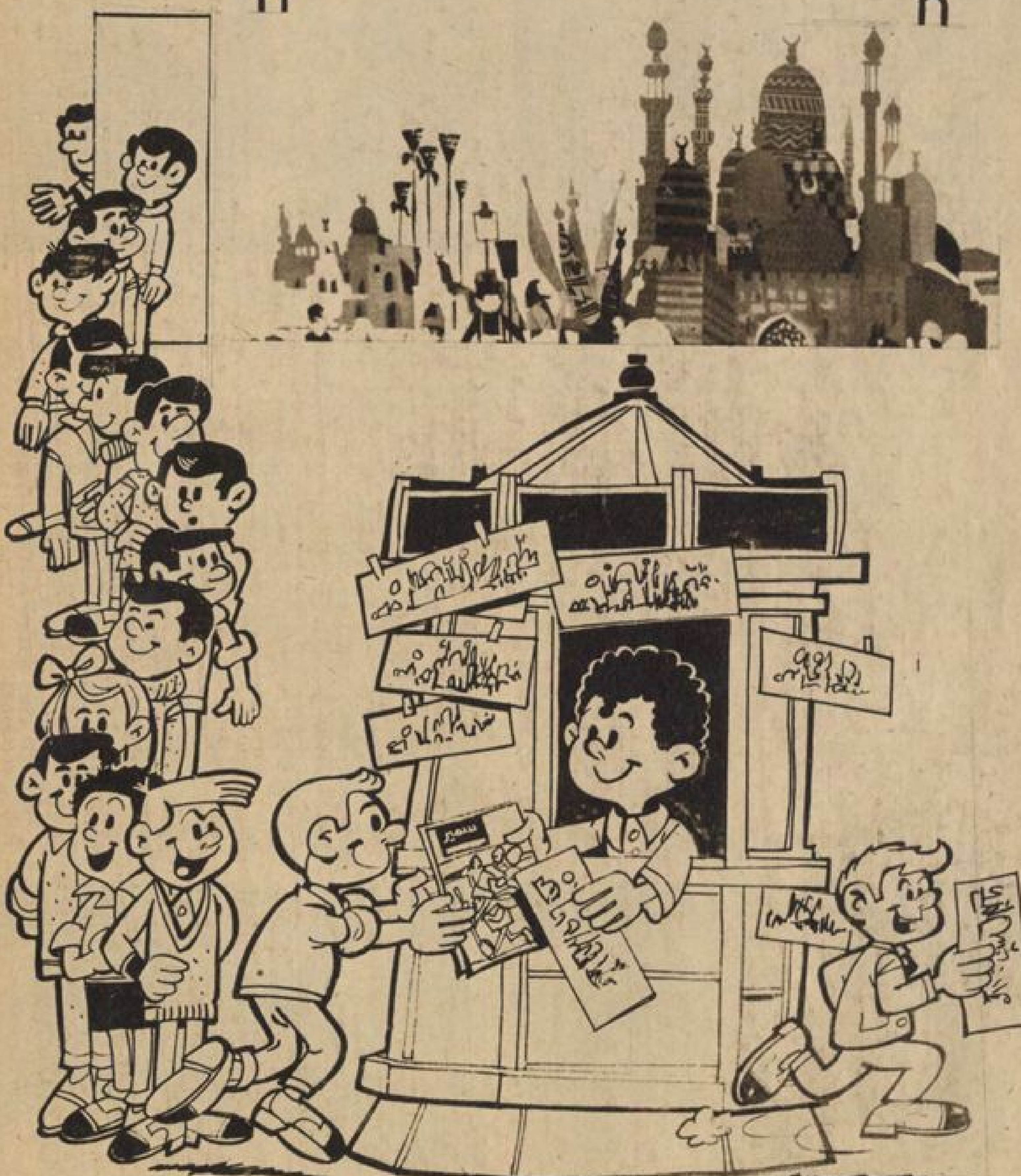

تزين بها غرفتك .. وترافقك العام الجديد

العام السعيد

وكل سنة وانت طيب

مجلة سمير + نتيجة سمير ٦٠ مليما

التهريب والفيلم العربي

بقلم : عبد الفتاح الفيشـــاوى

هوليوود سرقت السينمـا من من أوروبا – فى مطلع العشرينيات وانطلقت تجرى بأفلامها الى أسواق العالم ، بنفس سرعة رعاة البقر .. يمتطون خيولهم .. يجرون .. يطاردون بعضهم البعض ! ولم يقل أحد ان احلام هوليوود فى سنوات الغزو – غزو أسواق العالم – كانت تعتمد على ميزانية ضخمة .. كانت افلاما سلاجة .. قليلة التكاليف .. تخاطب غرائز الناس – وترضى فيهم غريزة القاتلة بالذات – وقد ساند نهضة هوليوود طابور طـويل من الفنانين الذين هجروا اوربا اليها .. وملايين الدولارات التى استغلهـا أصحابها فى هذا الميدان الجديد الذى لا يخضع لنسب الربح التقليدية !

وليس هذا معناه ان هوليـوود ابتلعت كل أسـواق العالم .. وحطمت كل الكاميرات الاخرى .. فان النهضات السينمائية «المحلية» .. تحاول جاهدة – فى حـدود طاقاتها – ان تحقق وجـودها .. بأساليب سياسية واقتصادية .. فالكتلة الشرقية – مثلا – تمنـع الافلام الامريكية .. وبذلك فتحت الطريق امام افلامها ان تكون وحدها فى أسواقها المحلية ..

ولما كانت أوربا من أربح اسواق استغلال الافلام .. فان السينمات المحلية هناك لم تقنـع بالاسواق التقليدية .. التى تعتمـد على القوميات ، والبـلاد التى كانت مستعمرة .. فقامت عمليات انتاج مشترك .. ونجحت بين فرنسـا وايطاليا .. وامتدت الى اغلب دول أوربا .. حتى الكتلة الشرقية .. حطمت السـور التقليدى . واخذت بعض بلادها تنتج انتاجا مشتركا مع دول الغرب ..

وحتى هوليـوود .. اطلت على هذه المحاولات الناجحـة .. وتغلت جانبا من امكانياتها الضخمة الى أوربا .. وربحت – من وراء هذا – تخفيض تكاليف الانتاج ، وابتلاع عدة نهضات سينمائية محلية .. وركزت عملية الابتلاع على السينما الايطالية .. التى هددت هوليوود بالخراب بافلامها الواقعيـة البسيطة ، بعد الحرب العالميـة الثانية .. حتى ان افلام روما الآن .. اصبحت كالبيض الملون .. تفتح كل بيضة وتجد فيها دولارا ! ..

أين نحن ؟

وسيظل الصراع قائما بين هوليوود .. والانتاج الاوربى ! ..

وأين نحن من هذا الصراع ؟

ان السينما العربية .. تشبه الى حد كبير .. السينما التى تعتمد على القومية .. وان كانت تمتاز باتساع فى رقعتها .. لان افـلام القاهرة تجد جمهورها فى كل البلاد العربية .. وتمتد الى البـلاد الاسلامية .. واماكن تجمع الجاليات العربية والاسلامية فى كل بـلاد العالم .. وبعد الانتصارات السياسية الكبيرة .. التى جعلت من القاهرة محورا فعالا لسياسة السلام وعدم الانحياز .. يمكن ان تمتد رقعة توزيع افلامنا الى الشعوب العربية التى تتفق معنـا فى السياسة الحيادية .. غير الانحيازية

هذه حقيقة نعرفها جيدا ..

ولكن ..

هل استطعنا ان ندفع بالفيلم العربى الى هذه المجالات لنضمن عائدات طيبة .. تؤثر على تطور الانتاج ؟

الجواب عن هذا السؤال .. اننا لا نزال فى الدور التجريبى ، ولم نصل – بعد – الى خلق مفاضلة بين القصد التجارى ، والهدف الاعلامى .. بل جعلنا كل خط يسير فى اتجاه لا يؤدى الى نقطة الالتقاء الا بعد سنوات طويلة ! ..

والتجارب ، التى نقوم بهـا ، تكاد تكون مطلق تجارب ، يقصد من ورائها فتح أسواق جديدة فقط لا غير ! ..

ولكى اشرح هذه النقطة اقول ان الفرص المتاحة لتوزيع الافلام العربية فى الخارج كثيرة .. ولكن تقسيم هذه الاسواق الى عربية ، واسلامية ، واماكن التجمع العربى فى اوربا وامريكا ، والدول التى تجلب الينا عاطفيا من جراء السياسة التحررية يستوجب ان تقسم الانتاج بحيث نصدر لونا معينا الى كل سوق منها .. والمثل على ذلك ان شعوب جنوب وشرق آسيا .. حيث يصل عدد المسلمين الى مئـات الملايين تحتاج الى الافلام التى تمجد ابطال العقيدة الاسلامية .. والجاليات العربية فى امريكا الشمالية والجنوبية تحن شوقا الى سماع ورؤية فريد الاطرش .. ودول التحرر والنمو .. تريد ان تلمس خطوات التطور الجبارة التى تعيشها الجمهورية العربية المتحدة .. اما البلاد العربية فهنا تقبـل اغلب افلامنا .. وتلفظ الافلام المحليـة

سياسة الانتاج

ومن هنا نقول ان سياسة التوزيع .. تبدأ من الانتـاج ذاته .. من وضع خطة مدروسة .. بحيث نحدد لون كل فيلم .. ونحدد السوق التى نصدرها له .. اما ان نترك مسائل الانتاج تضيع فى جو من الارتجال فان هذا يؤثر على اسواقنـا .. ويدفعها الى الانكماش .. بدلا من التوسع ! ..

وما أقوله .. من حيث تنـوع الاسواق الخارجية .. ليس جديدا .. ولكن الاخفاق فى توصيل الافلام الى هذه الاسواق لا يعود علـى سياسة الانتاج وحدها .. ولـكن يعود – ايضا – على وسـائل التوزيع ! كيف ؟

ولما تحولت السينما من تجارة افراد .. الى قطاع عام .. يحافظ على اموال الشعب .. ويدفع عجلة التقدم الفنى .. اصطدمت الارادة الجديدة لمجتمع جديد مع تجار تقليديين عاشوا على ارباح الفيلم العربى سنوات طويلة .. ولم يكن يسالهم احد عن ارباحهم .. او يترتب للفيلم العربى اية حقوق ! وقامت – على الاثر – تجارة غير مشروعة ، وهى تجارة تهريب الافلام العربية ! .

والى عمليات التهريب يعـود السبب فى تناقض الوسائل ، واختلاف المناهج التى يسلكها القطاع العام لتوزيع افلامنا فى الخارج .. مرة يقولون بضرورة انشاء مكاتب التوزيع فى الخارج .. ومرة يقولون بل نرسل وكلاء متجولين .. ومرة ثالثة .. بالاعتماد على الملحقين التجاريين فى سفاراتنا ! ..

وهذا الكلام ، تحول الى تجارب عملية ، ولكن الانتقال من تجربة الى تجربة قبل الوصول الى نتيجة .. ضيع علينا الوقت من ناحية .. وترك للمهربين فرصة تنظيم اعمالهم من ناحية اخرى !

سعر التراب

وكنا نظن ان عمليـات التهريب تذكر فى بيروت وحدها

ولكن سمعت من كامل سفيان ، وهو من تجار الافلام العرب ، انه قام برحلة استغرقت ثلاثة اشهر .. وصل فيها الى تاهيتى .. وتجول فى اوربا .. وفى غرب ووسـط افريقيا ، قال كامل سفيان ، ان موزعا ايطاليا عرض عليه فى روما نسخة من فيلم الناصر صلاح الدين لكى يعرضها فى غرب افريقيا بسعر التراب .. وانه التقى بتاجر اسمه خليل كامل ، يعرض الافلام المصرية هناك بسعر التراب ايضا ! . وعرف منه انه استوردها بطريق غير قانونى .. وقال ان الافلام العربية التى تعرض فى جيبوتى تهرب الى اليمن بربع قيمتها ! ..

وكامل سفيان ، سافر الى لندن من ايام ، لكى يعرض هناك الفيلم اللبنانى « بدوية فى باريس » فى احدى دور السينما الكبيرة .. وقد استطاع بمجهوده الخاص ان يعرض اول فيلم عربى فى لندن ! ..

وقال جمـال الليثى ، انه باع فيلمين .. واظن انهما « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » الى موزع مالى نظير مبلغ يقترب من عشرة آلاف جنيـه .. ولما سألته عن طريقة البيع .. قال ان الالمانى حضر اليه فى القاهرة ! ..

والعلاج الحاسم لمشكلة توزيع الافلام العربية فى الخارج .. يبدأ من دراسة الاسواق ، وتحديد الالوان التى تحتاج اليها ، وتربية جهاز بشرى مثقف مجرب ينتشر فى هذه الاسواق ، بمعاونة ايجابيـة من السلك السياسى العربى لوضـع حد لعمليات التهريب

ان مؤسسة السينما تحقق الامل الكبير فى خلق اسواق جديدة .. يستغل عائدها فى الارتقاء بالفيلم العربى .. الا اذا كانت موجودة فعلا فى الاسواق الخارجية .. بأى اسلوب .. مكاتب .. وكلاء .. بناء دور سينمـا .. اما الاشراف على التوزيع الخارجى من ٩ شارع عرابى وانتظار شريف لتجار الافلام والموزعين فلا يكفى ! .

يوسف صلاح الدين

كامل سفيان

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

قولوا له

◉ اقول لك بصراحة ، والله العظيم انعدد الموسم كان . هائل مدهش، رائع ، لذيذ ، طعم . وكل عام وانتم بخير

حلب . سوريه
عدنان دربي

■ والنبي تقول لسعد الدين توفيق لانه عمال يقول لنا « كنت عاوز العدد احسن من كده ! »

البلوفر الصوف

◉ استاذى العزيز سعد الدين توفيق : ارسلت للأخ الشاعر « محمود » ابو بثينة عدة خطابات شاملة لبعض المنظومات الغنائية وطلبت رد سيادته ورايه فيها ، وللأسف لم يتفضل حتى بمجرد الرد . لماذا ؟ لا يعلم الا الله . ومرفق اغنيه « بلوفر صوف » راجيا افادتى برايكم فيها .

طنطا – حسن علام

■ سعد الدين يشكرك لثقتك به ويأسف لعدم استطاعته نشر مقطوعتك « بلوفر صوف » لسببين الاول انك ارسلتها لجريدة «وطني» ولمجلة « صوت الشرق » وقدنشرت كل من الصحيفتين جزءا منها .. اما السبب الثانى فهو نفس السبب الذى منع الصحيفتين من نشر الاغنية كلها وهو افتقارها الى ضبط الوزن . ونحن نرحب بكل انتاج صالح للنشر .. ولمعلوماتك الخاصة انا اسمى محمد مش محمود

الهداية من الله

◉ فى حفلة ٩ مساء من أول يوم لعرض فيلم « للرجال فقط » رأيت أنا والذين جاءوا يشاهدون الفيلم شابا يوزع على كل فرد من الشاهدين وردة حمراء وبها بطاقة عبارة عن اهداء بتوقيع «عزيز رأفت» .. اليس عزيز رأفت هذا هو الشاب الذى نشرت الصحف أنه يطارد الفنانة سعاد حسنى ؟

كيف كان يطاردها وفى الوقت نفسه يحتفل بعرض الفيلم الذى تقوم ببطولته ؟ هل تستطيع ان تكشف لنا هذا السر ؟

الزمالك – وحيد عزت

■ حقيقة ان هذا الشاب اتهم بانه كان يطارد سعادحسنى ، ولكنه ارسل لنا خطابا نشرناه فى هذا الباب بالعدد٦٨٢ المؤرخ ١٩٦٤/٨/٢٥ يوضح فيه موقفه وانه ليس بلطجيا ولا شريرا . وان المنتج جمال الليثى الحقه بالعمل فى الشركة التى يرأس مجلس ادارتها . وبهذا استقام واهتدى والهداية من الله . وقد اثبت بعمله هذا انه انسان شريف طيب القلب

الجنون أو الموت

◉ لو احببت البنت « كلوديا » ح اجنن ، ولو احببت البنت ثريا حا اموت .. انصحنى يا والدى الموت والا الجنون

السويس – حامد العكوش

■ يعنى ضرورى تحب واحده تجننك او واحده تموتك ؟ ماتحب سلطانية شوربة والا صحن كباب حله الله واطعم

عرس بالنيابة

◉ نشرت الكواكب ان اربع فتيات من المنصورة يرغبن فى الزواج من أربعة نجوم من « الاهلى » وحانا على اتم استعداد للزواج من احداهن بالنيابه عن شقيقى مصطفى محمد عبد الغالى لاعب النادى الاهلى .

محمد محمد عبد الغالى
الشهير بحمادة سلطان
موظف بالتليفزيون

■ شوف ٣ عرسان كمان لاننا ما نقدرش نجوز واحدة ونسيب الثلاثة منتظرين .

مسألة بسيطة

◉ أنا طالب بالمدرسة الصناعية وامنيتى أن التحق بكلية الهندسة ولكنها ليس بها قسم لتجارة الاثاث . ولا تقبل منا اقل من مجموع ٧٥٪ فاكثر . ارشدنى ماذا أفعل ؟

الاقصر – عبد الحميد ابو المجد

■ مسالة بسيطة هات مجموع ٧٥ ٪ يا اخى .. هى دى بعيدةعلى همتك ؟

تصحيح

◉ قلتم أن عنوان الفنانة نجاة الصغيرة هو شارع حسن صبرى . وقد أرسلت لها على هذا العنوان فارسلت لى الرد تقول فيه ان عنوانها ٤٧ شارع البرازيل . أرجو أن تصححوا العنوان

شبرا – صلاح الدين عبد الفتاح

■ نجاة عزلت من غير ما تقول لنا أنها راحت « البرازيل » ... مالهاش حق

حرية الراى

⊙ نشر كمال النجمى بابا من الاصوات جعل فيه ترتيب الموسيقار فريد الاطرش رقم ١٣ .. وانا اقول بصراحة ان هذا تحيز لغير فريد ، وان فريد يجيء بعد عبد الوهاب مباشرة

ليبيا ـ سعد محمد البرداح

■ **اطلعنا كمال النجمى على رسالتك فقال ان هذا هو رايه ، وان حرية الراى مكفولة للجميع . وبناء على ذلك تستطيع ان تضع فريد الاطرش فى اية مرتبة تشاء .**

الصلع

⊙ الاحظ أن الرجل اذا كبر فى السن بدأ شعر رأسه يخف ثم يصبح أصلع . فى حين ان المرأة لا يصيبها الصلع مهما كبرت فى السن . فما تعليل ذلك ؟

الاسكندرية ـ محمد صديق جادو
مركز تدريب شعبة اللاسلكى

■ **الصلع يصيب الرجال والنساء على السواء ، ولكن نسبته بين النساء اقل .. واذا لم تجد بين النساء صلعاء فالبركة فى « الباروكة » !**

فنزوحة

⊙ لماذا تتهمون الفنانة نادية لطفى بالفنزوحة مع انها اطيب انسانة رايتها ؟

الظاهر ـ ناجى الشافعى

■ **احنا يا ابنى قلنا عليها كده ؟ انت عاوز توقع بيننا وبينها والا ايه ؟**

من القائمة السوداء

⊙ شارلتون هستون الممثل الذى يعتز بتجمة اسرائيل . والذى قيل انه كتب فى القائمة السوداء ، يعرض له الان فيلم السهم القاتل باحدى دور السينما بميت غمر .. نفذوا قبل ان تكتبوا

ميت غمر
عبد الرحمن الداخلى

■ **الكواكب ليست سلطة تنفيذية .. ان مهمتها ان تنبه الى الضار . وعلى الشعب ان ينفذ .. فهل لاهالى ميت غمر هذا ، ولا شك فى انهم سيقاطعون الفيلم**

اقتراح

⊙ اقترح عليكم ـ بدلا من الاعلانات التى تنشرونها فى الصفحة الثانية ـ ان تفتحوا بابا بعنوان « اصدقاء الكواكب » تنشرون فيه صور القراء والقارئات التى تصل اليكم

كامب شيزار
آنسة عايدة احمد سامى

■ **الصور التى ستصل الينا بالمئات . والتى سننشرها عشرات منها فقط ، وهذا يغضب مئات من القراء ويخلق للكواكب « اعداء » بدون مناسبة خاصة وان شكل بعض القراء لا يعجب البعض الاخر .. بلاش الحكاية دى وخلينا حبايب .**

البنت مفخرة

⊙ هل اسمك ابو بثينة لان اكبر بناتك اسمها بثينة ، ولماذا سميت نفسك كذلك . وما اسمك الحقيقى ؟

المنصورة ـ جورجيت ميشيل

■ **نعم سميت باسم « ابو بثينة » لان بثينة اكبر بناتى . وكنت فى ذلك أقلد العرب .. كانوا قبل الاسلام يئدون بناتهم اى يدفنونهن وهن على قيد الحياة . فلما جاء الاسلام نهاهم عن هذه العادة واعطى المرأة مكانتها فاصبح بعضهم يفخر ببناته وانا منهم . ومع الزمن نسى اسم محمد عبد المنعم وعرف اسم ابو بثينة .**

الطرب القديم

⊙ نادنى المحبوب فى رياض الآس
روق المشروب وملالى الكاس

ما رايك فى الموشحات القديمة التى نعيش معنا ، والتى نحبها ومع ذلك لا نسمعها . ارفعوا صوتنا الى المسئولين فى الاذاعة لنسمع هذا التراث القديم الرائع

السيدة زينب ـ عبدالمنعم السيد

■ **الاذاعة نسيت ان هناك الافا من الناس ممن تجاوزوا الخمسين ، وان هؤلاء تصبو نفوسهم الى الطرب القديم لانهم يحبونه ، ولانه يذكرهم باجمل ايام الشباب . وهؤلاء من حقهم على الاذاعة ان تسمعهم ما يحبون . ولو لبضع دقائق كل يوم . ان الاذاعة تذيع باكثر من ١٥ لغة .. فلتعتبر الطرب القديم لغة « شعب العواجيز » .**

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

النجم الغائب علوى مطر يقول :

خفت على مركزى فزادت العضلة

فى خطابات القــــراء اسئلة كثيرة عن علوى مطــر نجم الاهلى الغائب عن الميدان . ان القراء يتســاءلون . ألم يشف من العضلة ؟ . . وهل هى عضلة مزمنة.؟.. أم انه شـفى ولـكن ظروفا اخرى تحـول دون عودته ؟

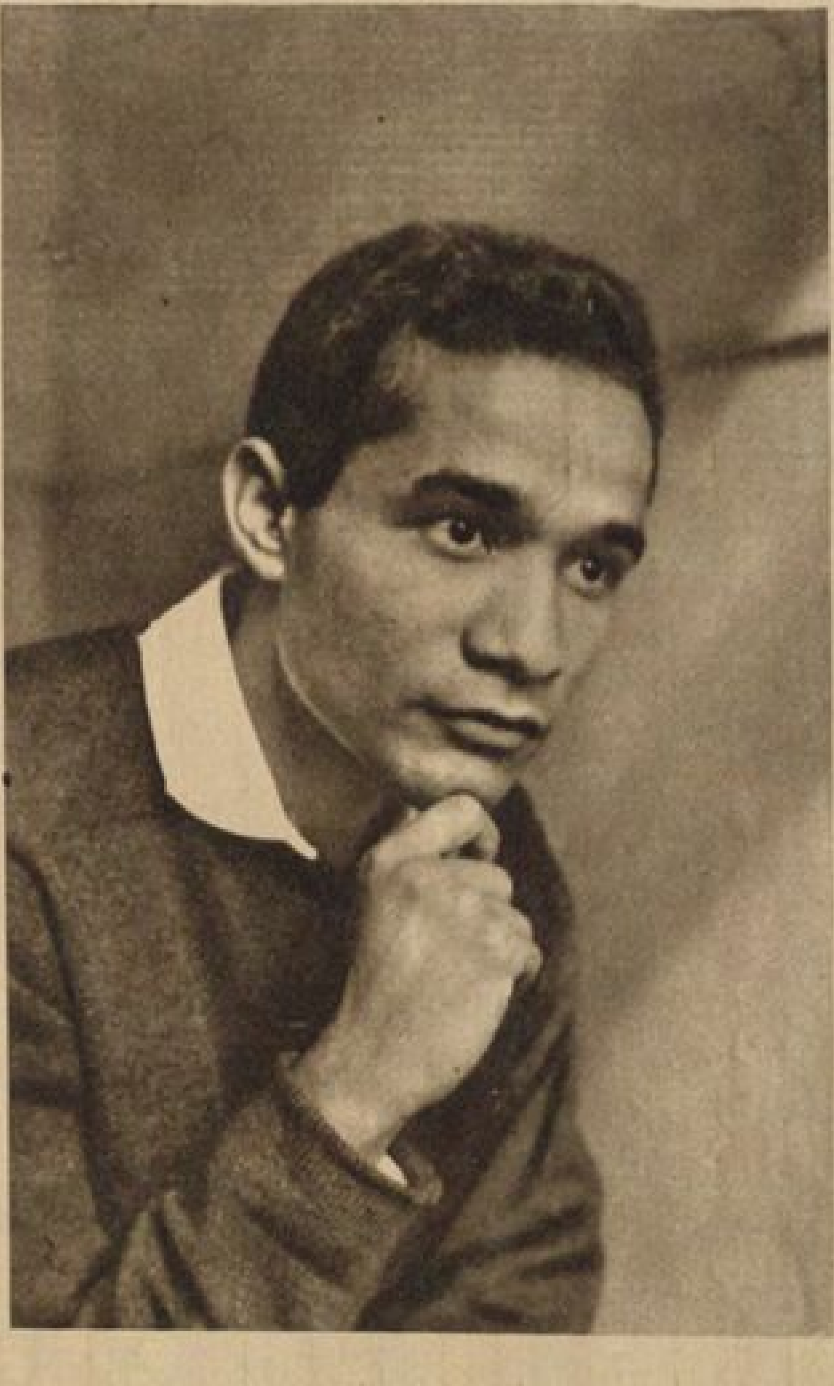

كل هذه الاسئلة رايت ان ابحثها مع علوى مطر نفسه .. سالته :

● **هل شفيت العضلة ؟**

ـ طبعاً شفيته .

● **لماذا لم تلعب الان ؟**

ـ هذه اسباب لها قصة .. فى العام الماضى كان فى رأى بروشتش انى من احسن الموجودين بالنادى الاهلى .. ولكن بعض الناس كانوا يتدخلون لاقناعه بأنى لا استطيع ان اكمل مباراة .. ويبدو انه اقتنع بكلامهم فعلا . وتكلمت انا معه فى سبب ابعادى عن الفريق فكان رده بأنى مازلت صغيراً وامامى المستقبل وسالعب حتما ... ولكنى لم اقتنع بهذا الرد فانقطعت عن النادى اربعة اشـهر فجاءنى بروشتش وقال لى تعال النادى انت خسارة لانك لعيب كويس ولكنى رفضت لانى كنت باذاكر وكنت مصمم أحصل على الثانوية العامة .. ولما بدأ الموسم الحالى وتولى الحاج مصطفى كامل منصور ادارة الفريق قال لنا ان احسنكم عند الله الفاكم بمعنى ان الاحسن هو الذى يلعب . واشركنى الحاج فى مباراة الاهلى وفريق رومانيا ، لكن ابتعادى عن الفريق الاول مدة طويلة انساع منى لقتى بنفسى فاضطر الحاج الى اخراجى من الملعب بعد عشر دقائق ، وكان هذا صدمة كبيرة لى أثرت على مستواى حوالى شهر . وبعدها اشركنى الحاج فى مباراة حبية ضد المحلة فلعبت الشوط الثانى فقط ويومها قال الحاج انى كنت احسن واحد فى الملعب .. ولكن وجهة نظرة هى الا العب الا بعد ان اعود للفورمة تماما حتى استطيع مقابلة الجمهور بثقة من جديد .. وفى اخر تمرين قال لى الحاج انى بدات ادخل الفورمة ، وامنى ان اعود الى الملعب فى اقرب وقت .

● **متى اصبت بهذه العضلة ؟**

ـ سنة ١٩٦٢ .

● **فى اى مباراة ؟**

ـ لم اصب فى مباراة . انما اصبت بها فى تمرين .

● **كم من الوقت ظللت مصابا بها ؟**

ـ اكثر من سنة ، فقد كنت اتسرع والعب دون ان اشـفى تماما ، فتعود ، وتزداد الامها ويطول علاجها من جديد .

● **الم يكن يشرف على علاجك طبيب يستطيع ان يمنعك من هذا التسرع ؟**

ـ الحقيقة ان العضلة يحس بها اللاعب اكثر من الطبيب المعالج .

● **لماذا انت تسرع ؟**

ـ لانى كنت اخاف على مركزى من ان يلعب به أحد غيرى .. وكنت صغيرا ولم يسبق ان اصبت فلم اكن اقدر عواقب هذا التسرع .. لكن خـوفى على مركزى كان هو العامل الاهم .

● **كم يبلغ عمرك الان ؟**

ـ عشرين سنة .

● **هل انت مقيد بالفريق الاول؟**

ـ لا .. انا مقيد لفريق اشبال تحت ٢١ سنة .

● **أنت الان هاو لا تتقاضى من النادى اجرا ؟**

ـ السنة دى فقط عملوا لى عقدا ووضعونى فى الفئة الثالثة من اللاعبين بمرتب ١٢ جنيها . ولكنى لم اقبض حتى الان . ومع ذلك فانا اعتبر هذا العقد تحولا فى معاملة النادى الاهلى لى الى احسن

● **هل انت طالب او موظف ؟**

ـ طالب وموظف .. طالب بالثانوية العامة بمدرسة راغب مرجان وهذه هى ثانى سنة لى فى الثانوية العامة .. وموظف بشركة استصلاح الاراضى .

● **كم يبلغ مرتبك فى الشركة ؟**

ـ ١١/٢ جنيها

● **هل النادى هو الذى سعى لالحاقك بهذه الوظيفة ؟**

ـ لا .. انما الشركة كونت فريقا للكرة فالحقنى المشرف على فريقها صلاح شرف بهذه الوظيفة .

● **متى انضممت للنادى الاهلى؟**

ـ وعمرى ١٢ سـنة فى عام ١٩٥٧ .

● **ومتى لعبت لفريق الدرجة الاولى ؟**

ـ سـنة ١٩٦١ . كانت اول مباراة لى ضد الاتحاد السكندرى ثم لعبت ضد السكة الحديد والمصرى والاوليمبى وطبعا لم لعبت مباراة الزمالك التى اشترك فيها مع الفريق ريعو والسايس لاول مرة . وفى السنة الثالثة اصبت بالعضلة .

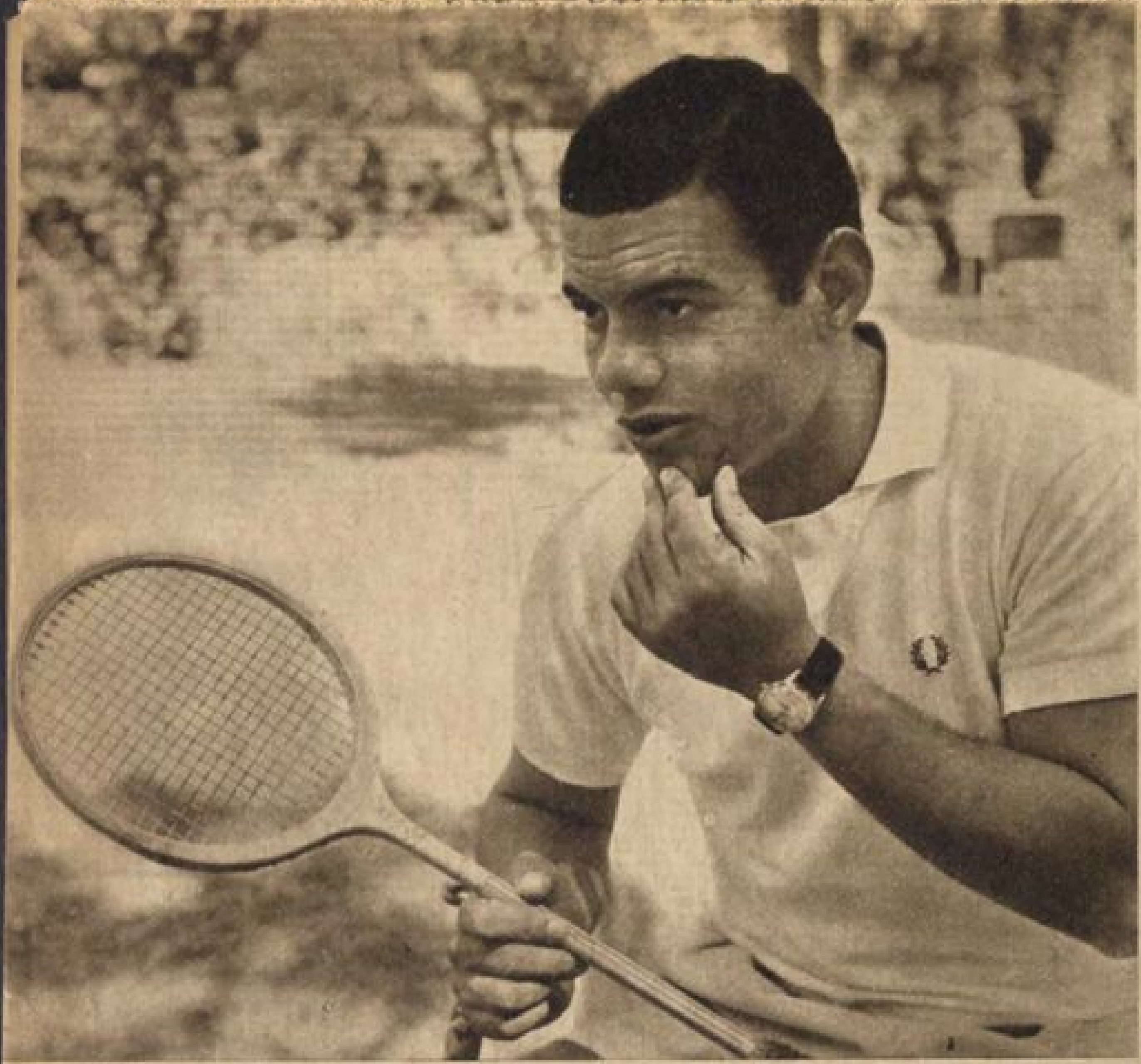

أبطالنا اكتسحوا فى لندن

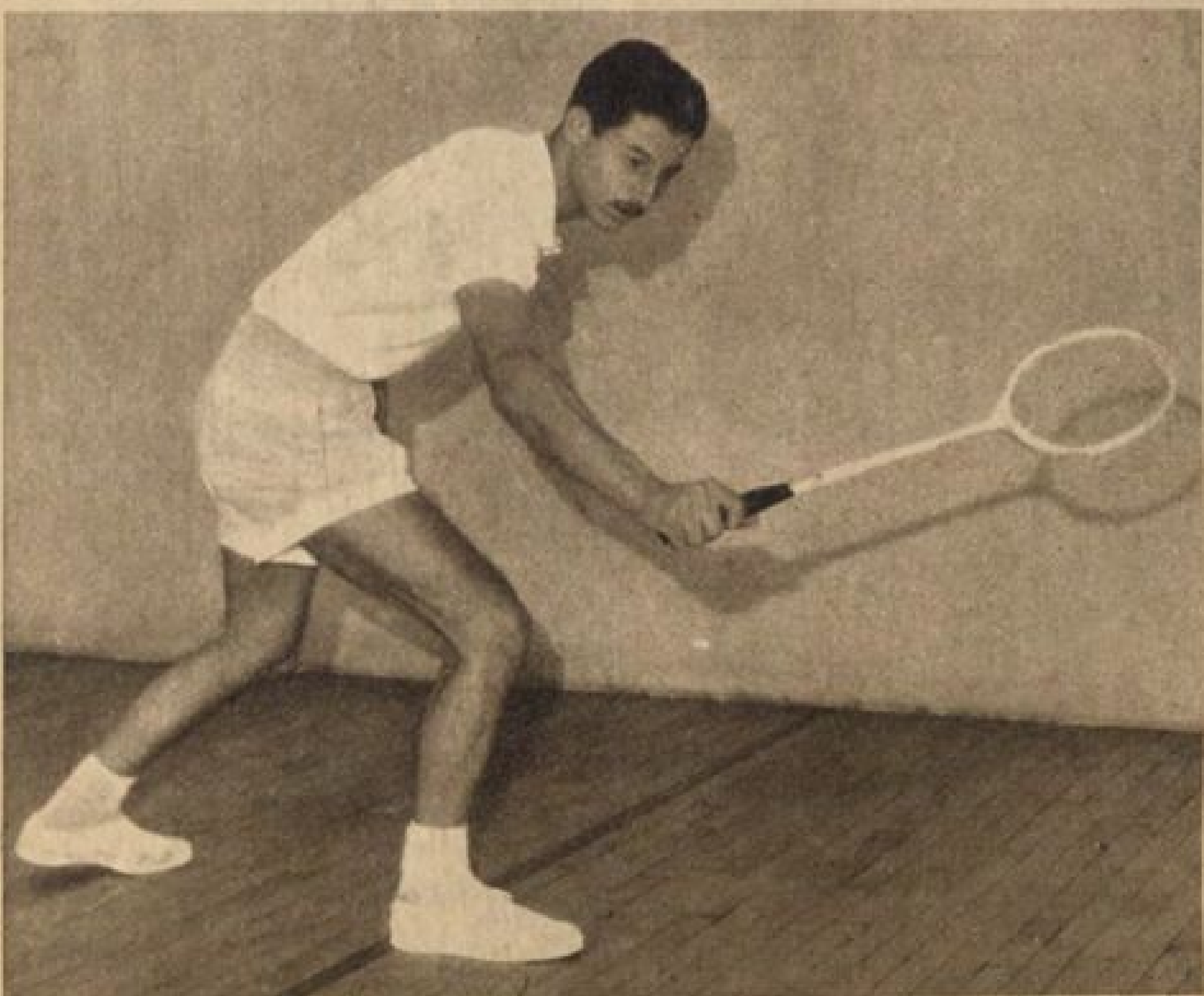

احتفظنا ببطـولة العالم فى الاسكواش . البطل عبد الفتاح ابو طالب الذى فاز بها فى العام الماضى فاز بها هذا العام أيضا . المفاجأة التى هزت العالم كله ان المباراة النهائية اقيمت بين اثنين من ابطالنـا هما ابو طالب وابراهيم امين . المركز الثالث ايضا فاز به بطل مصرى هو توفيق شـفيق . منذ ثلاثة أعوام لعب المباراة النهائية ابراهيم امين وتوفيق شفيق وفاز ابراهيم وفزنا بالمـركزين الاول والثانى . حتى الآن خرج من مصر أبطال العالم فى الاسكواش : عبد الفتاح عمرو ، ومحمود عبد الكريم ، والدرديرى ، وابراهيم أمين وعبد الفتاح ابو طالب .. تحية لأبطالنا الذين اكتسحوا العالم فى لندن .

اقلب الصفحة من فضلك

غدا يصدر

القرار السرى

غدا يجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة بكامل هيئته لاعلان القرار السرى الذى اتخذته لجنة المسابقات يوم الاربعاء الماضى بشأن الهدف الذى لم يحتسبه الحكم فى مباراة المحلة والزمالك والذى نشر « المصور » فى عدده الاخير صورة دامغة له والكرة داخل مرمى الزمالك .

اننا نتمنى ان يكون القرار باعادة المباراة حتى يثلج صدور جماهير الكرة ويطمئنها الى ان العدالة تاخذ مجراها ، وانه ليس بين الاندية كبير وصغير طالما انهم يشتركون فى مسابقة دورى عام واحدة . ان احتجاج نادى المحلة كان عبارة عن قضية . ولجنة المسابقات كانت شبه محكمة . واليوم نستطيع ان نعتبر مجلس ادارة الاتحاد هو القاضى العادل الذى يضع الحق فى نصابه . .

دردشة مع سعيد شرشر

سعيد شرشر لاعب الترسانة من اللاعبين الذين لا يساعدهم الحظ على الارتفاع الى المستوى الدولى . وبينه وبينى ت هذه الدردشة :

● اسمك ايه ؟

— سعيد صادق شرشر .

● عمرك كم سنة ؟

— ٢٧ سنة .

● من اى بلد ؟

— سرس الليان منوفية .

● ما هو عملك ؟

— موظف بالورش الاميرية .

● كم مرتبك ؟

— بلاش دى . .

● اجبمن فضلك على السؤال

١٦ جنيها

● اين درست ؟

— بمدرسة عباس الابتدائية ثم روض الفرج الثانوية . .

● ثم ؟

— بس . .

● لغاية سنة كام ؟

— لغاية الثالثة ولم احصل عليها

● لماذا ؟

— لانى سقطت .

● هل فصلوك من المدرسة ؟

— لا . . بس انقطعت من الدراسة .

● هل كنت ولى امر نفسك حتى تقرر هذا ؟

— تعبت معى اسرتى لاعود الى المدرسة ولكنى رفضت واشتغلت !

● فين ؟

— فى الطرق والكبارى ؟

● مين شغلك ؟

— حمزة عبد المولى .

● سنة كام ؟

— سنة ١٩٥٥ .

● بمرتب قد ايه ؟

— ٧ جنيهات

● متى التحقت بالترسانة ؟

— سنة ١٩٥٣

● متى لعبت للفريق الاول ؟

— سنة ١٩٥٦ وكانت اول مباراة لعبتها ضد الاسماعيلى فى الاسماعيلية وفزنا ( ) — صفر ؟ .

● فى كم مركز لعبت ؟

— فى المراكز العشرة عدا حارس المرمى .

● اى المراكز تفضل ؟

— ساعد الدفاع الايسر .

● هل تشوط برجليك الاثنين ؟

— ايوه بس الشمال حاسة اكثر

● تغيبت عن الفريق فترات طويلة . . ليه ؟

— باكون خارج الفورمة .

● يظهر انك بتكون خارج الفورمة كتير . . ليه ؟

— بسبب الحالة النفسية .

● وحالتك النفسية وحشة ليه ؟

— والدتى تعبانة .

● هل يمتنع النادى عن اجابة مطالبك ؟

— ليس لى مطالب .

● هل اثر خروج شقيقيك ميمى ومحمد من الترسانة على علاقتك بالنادى ؟

— ابدا على الاطلاق

● من هو احسن لاعب كرة فى رايك ؟

— صالح سليم لما يبقى فى الفورمة .

● ولما ما بقاش ؟

— مافيش حد .

عزيزى

أرغب فى الاشتراك بفريق اشبال نادى الزمالك وارجو ان اعرف كيفية الاشتراك وشروطه ومن هو رئيس النادى ومن هو سكرتيره . مع العلم بان عمرى ١٢ سنة .

محمد ابو قريش ابراهيم
مدرسة الناصرية

● رئيس نادى الزمالك هو المهندس حسن عامر وسكرتيره هو المهندس محمد حسن حلمى وهو نفسه مدير الكرة بالنادى ويمكنك التوجه الى النادى لمقابلته اومقابلة اللاعب الدولى السابق شريف الفار الذى يقوم بتدريب الاشبال الذين من عمرك .

نيابة عن جمهور الكرة بالفيوم نرجو أن ترفع التماسنا الى المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحاد الكرة والسيد طلعت خيرى وزير الشباب بان يوافقا على اقامة مباراة بين النادى الاهلى والمنتخب الفائز ببطولة دورة جاكرتا على ان يخصص ايرادها للاعب سعيد ابو النور الذى حرم من المكافأة .

احمد محمد الرمادى
الفيوم

● سعيد ابو النور حرم من المكافأة كعقوبة ، والافضل ان نلتمس من المشير عامر ومن السيد وزير الشباب ان يعملا على العفو عنه ، لان موضوع المباراة التى تقترحونها يكاد يكون مستحيلا فى الوقت الحالى والموسم مزدحم بالمباريات .

بالنيابة من قطاع غزة نفيدك باننا فى الشتاء — يعنى الناموسم كرة القدم — لانتمكن من مشاهدة التليفزيون بسبب الغيوم والرياح . وحتى وصف المباريات لا نسمعه بوضوح الا لمدة لا تزيد على نصف الشوط الاول لنفس الاسباب . املنا ان تذاع المباريات على موجة ركن السودان لانها تكون واضحة باستمرار .

كمال بلبل . . غزة

● نرفع املكم الى السيد الدكتور عبد القادر حاتم راجين العمل على تحقيقه .

نجومنا القدامى يحاولون إصلاح الكرة

مجموعة كبيرة من نجوم الكرة القدامى بدءوا يعقدون اجتماعات دورية أسبوعية لبحث أسباب تدهور مستوى الكرة عما كان عليه يام كانوا يلعبون . سيقدمون الى الاتحاد توصيات يكفل تنفيذها الارتفاع بمستوى الكرة . النجوم القدامى يجتمعون اليوم أيضا فى نادى الشرطة • ويرى منهم فى الصورة زكى القرنفص وكامل طه ومحمد السيد وزكى عثمان وعلى رياض واحمد منصور ومحمد عبد القادر وجميل الزير ومحمد شميس ومحمد لطيف ومحمود امام

أرجو ان يكون اللاعب طه اسماعيل قد قارب الشفاء ليعود الى اللاعب من جديد . وقد أرسلت له عدة خطابات ولم يصلنى منه اى رد . وارسلت لكم خطابا طالبا صورة له للذكرى فلم يصلنى اى رد أيضا . كذلك أرسلت خطابا للفنانة سعاد حسنى أطلب منها صورة للذكرى فلم يصلنى منها أى رد أيضا .. اعمل ايه ؟

احمد خليل خليفة
حلوان

● صحة طه اسماعيل فى تقدم مستمر وباذن الله سيشفى قريبا . وارجو أن تعذر طه اذا لم يرسل ردا على خطاباتك لانه يتلقى الاف الخطابات يوميا . اما عن صورته فسننشر له صورة تذكارية فى الكواكب فى العدد القادم تحقيقا لرغبتك ورغبات الكثيرين .

واما عن خطابك للفنانة سعاد حسنى فهذا خارج عن اختصاصنا ومع ذلك فسنعمل على توصيل طلبك اليها وامرنا لله !

أعتب عليك لانك حتى الآن لم تستضف حارس مرمى الزمالك عبد الحميد شاهين فى تحقيق صحفى فى باب نجوم الرياضة .

ش . ص .
أسيوط

● قريبا باذن الله ستقرأ او تقرأين تحقيقا مع شاهين مع صورة كبيرة له توفر عليك طلب صورة منه .

حاذر من عبد الوهاب ، انه يستغل ذكاءه العبقري ، ولباقته في الحديث فيضيع عليك الفرصة من وراء الوصول الى حل الفوازير التي يذيعها كل يوم من « صوت العرب » .. ويحكي عبد الوهاب في هذه الحلقات حكايات غريبة ومشوقة .. وهذه المسابقة تختلف عن غيرها من المسابقات .. فاى سؤال تجاوب عليه له جائزة خاصة به .. وكل جائزة تختلف عن الاخرى ، وفي نهاية رمضان سيقدم « صوت العرب » سهرة طويلة يشترك فيها كل الفائزين مع عبد الوهاب ، وعبد الوهاب يخاف من التصوير .. ولكن عدسة « الكواكب » استطاعت أن تصوره وهو في حالة « فوازير » .. وتمكن شوقي مصطفى مصورنا من أن يصور عبد الوهاب والى جواره امين بسيوني دون ان يثير مخاوفه ـ مخاوف عبد الوهاب ! ـ لانه صوره دون أن يدري .! وهذه مفاجأة نقدمها لعبد الوهاب الذي سيرى هذه الصور لأول مرة معك . ياعزيزي القارىء ..

فرقة سلاسك البولندية ، تنفرد بميزة عن كل الفرق التى زارتنا – وخاصة من أوروبا الشرقية – أن رقصاتها مصحوبة دائما بالأغاني الفولكلورية البولندية .. وقدمت الفرقة تجربة جديدة اذ لم يسدل الستار طوال الحفلة بل تركته مفتوحا .. وفى نفس الوقت لم يخل المسرح من فقرة من فقرات البرنامج ! وتهتم فرقة سلاسك بالعنصر الجمالي في الاضاءة .. قدمت مجموعة الكورال الفنية جبلية قام الضوء بالدور الرئيسى فيها .. فبعد ان اطفئت انوار المسرح سلطت على الفنين مصابيح عكست خيالاتهم مجسمة في اشكال جميلة ! ..

والبروفسير هايدينا » مؤسس الفرقة ، وضع للفرقة ..٣٠٠ أغنية تصور حياة الشعب البولندى ، وجمال الطبيعة ، والمناسبات الوطنية والشعبية .. وتطورت الفرقة – الآن – بحيث تجيد انشاد الأغاني العالمية لهاندل والسيمفونية التاسعة لبيتهوفن غير أوبرات باخ وبورو دين وفاجنر .. وأعضاء الفرقة يرتدون الازياء الشعبية البولندية ذات الالوان الزاهية .. وزارت الفرقة عدداً كبيراً من الدول ، ونالت عدة جوائز دولية.. فرقة سلاسك تزور – بعد القاهرة – بعض الدول العربية..

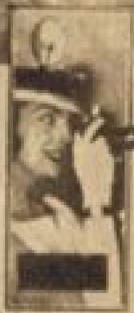

يقول « أونيسكو » : اذا بدت الاشياء غير معقولة ، فهذا يعنى انها تبدو غير معقول .. لا يرضى . وهو معنى أن مسرح اللا معقول يبرز هذا اللامعقول . فيدنيه .. ويتخطاه . هذا الكلام مكتوب داخل مسرح الجمهورية حيث تقدم شعبة المسرح العالمي مسرحية «الدرس» للكاتب.. «يوجين أونيسكو» . مخرج المسرحية « سمير العصفورى » يقوم بدور البطولة فيها . هذه أول مرة يخرج فيها سمير . «حمدى غيث» المشرف على المسرح العالمي .. اختاره ليقدم جيلا جديدا من المخرجين المسرحيين . يشارك سمير في المسرحية « زوزو حمدى الحكيم » في دور مارى « أنعام سالوسى » زوجة المخرج.. وتلميذته في المسرحية . الدرس تحكى أن مدرسا يعطى دروسا خصوصية لتلميذاته في بيته . ومن خلال الحوار نعرف انه يهوى قتل تلميذاته بعد اعطائهن الدروس . وان عدد القتيلات وصل الى ٣٩ والـ ٤٠) هى تلميذته الواقفة امامه . طبعا نحن لا نرى الاستاذ وهو يقتل .. ولكن نعرف ذلك فقط . والدرس الذى يعطيه الاستاذ .. لا معقول فعلا انه عبارة عن ١ + ١ = ٢ و٢ + ٢ = ؟ .. وهكذا . لكنه يقول لتلميذته .. انها ستحصل على الدكتوراه الجمالية . سمير كان « تشارلى شابلن » تماما . نفس الشارب .. الربع . الشعر المنكوش وكان يضع على عينيه نظارة .. لكن .. بدون عدسات . . .

« خطاب لامى » اسم اول فيلم تنتجه شركة الانتاج التى كونها النجم الفرنسى « الان ديلون » بالاشتراك مع جورج بوميه . من أجل انتاج افضل يؤمن الان أن تقود المتفرج يجب أن تعود اليه فنا رفيعا يؤكد انه لن ينتج غير افلام القمة .. يستهدف الموضوعات الغريبة .. يدفعها الى امهر المخرجين ويأتى لها باشهر الممثلين .. لا يجب بالضرورة ان يقوم هو فيها بادوار البطولة .. غير أنه يقوم ببطولة « خطاب لامى » امام ليا ماسارى .. القصة تحكى مشاعر جندى من لوكسمبرج في الفرقة الاجنبية الفرنسية التى تحارب في الجزائر .. لا يعجبه الحال فيهرب وينضم الى منظمة المقاومة السرية .. لكنه يكتشف ان الاعمال التى تقوم بها المنظمة اعمالا جنائية .. فيهرب ثانية .. ويجرح .. وتنهار معنوياته .. لكنه يستمر يحاول ان يعود الى بلده .. الى امه .. يتبعه رجال الجيش ورجال المنظمة السرية .. يعيش الجندى الهارب مشاعر قلق وخوف .. مع ذلك يستمر بالغريزة يحاول العودة ..

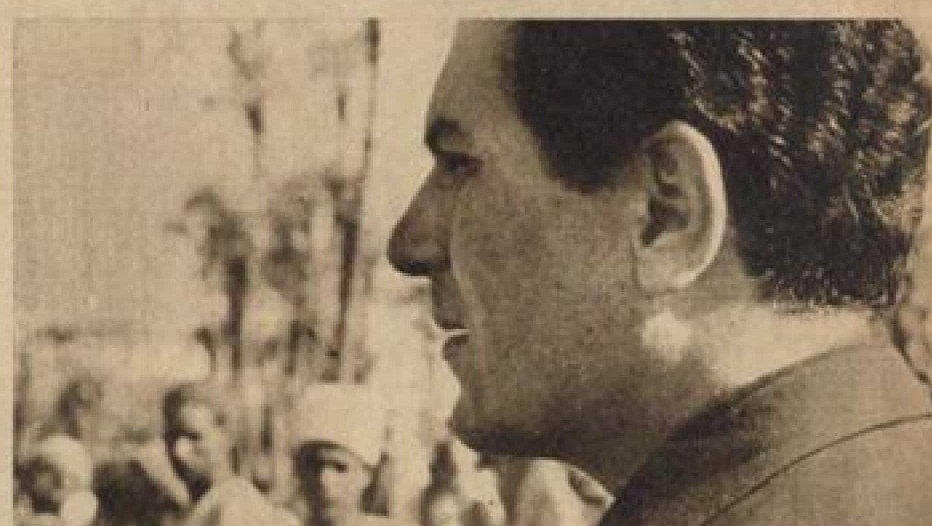

الدكتور الاديب يوسف ادريس قضى بعض أيام الاسبوع الماضى يعيش مع شخصيات قصة « الحرام »ويراها تتحول الى واقع بعد أن كانت أطيافا ضمتها صفحات كتاب . . يوسف وقف عن قرب يرى فاتن حمامة وهى تمثل قصة فلاحة «عزيزة» بطلة الحرام ، وبركات وهو يحول عباراته الوصفية الى صور حقيقية تتحرك امام العين . ويوسف صادق كل الصدق ، وهو يقول أنه استرجع مع ما ينفذه بركات من مشاهد ذكريات أيام عاشها فى صباه فى قريته بالشرقية و « أنفار الترحيلة » يهبطون القرية ، ويعيشون حياتهم التى كانت تستأثر به وتترك بصماتها على نفسه . بل ربما كان السبب الاول الذى دفع بيوسف ادريس الى أن يترك كتابة سيناريو « الحرام » لكاتب آخر هو سعد الدين وهبة ، أن يوسف عندما شرع يكتب السيناريو احس ان كل التفاصيل الصغيرة التى تضمنتها صفحات كتابه عزيزة عليه ولا يمكن أن يتخلى عنها ، وان السيناريو فى نفس الوقت لا يمكن أن يضم كل هذه التفاصيل الفرعية .

لقد جلس يوسف ادريس ، عن كثب من بركات وراح يقرأ مشاهد السيناريو ، ويرفع رأسه بين الحين والآخر ليقول : « عنده حق » . وهو بالطبع يقصد سعد الدين وهبة ، الذى ضحى بواحدة من التفاصيل أو ركز الاضواء على شخصية من الشخصيات التى يراها مهمة . وفى همس راح يوسف ينقل لفاتن ذكرياته التى يختزنها عن بطلته « عزيزة » التى تمثل فاتن شخصيتها ، أو يلقى اليها ملاحظة عابرة بعد أن تنتهى من تمثيل احد المشاهد ، وتضحك فاتن وتقول له : أنا عارفه « عزيزة » زيك تمام يا دكتور يوسف .. أنا عايشة معاها من ثلاث سنين . ان فاتن اختارت « الحرام » لتمثلها منذ ثلاث سنوات، وكان المفروض ان ينتجها بركات ، ثم تنازل عنها لشركة الانتاج السينمائى العربى ، وكانت فاتن تقول فى كل موسم لمن يسألها عن افلامها الجديدة : «حا امثل عزيزة فى الحرام» .. حتى مثلتها فعلا .. ودور «عزيزة» فلاحة يوسف ادريس هو ثالث دور تمثله فاتن كفلاحة .. مثلت دورا قبله فى « ابن النيل » اخراج يوسف شاهين ومثلت ايضا دورها فى «دعاء الكروان»

اقام الفنان المصرى لويس فلسطين المقيم فى مدريد معرضاً لاعماله من تماثيل وميداليات ٠ لوحات بارزة فى قاعة من اكبر قاعات العرض فى مدريد بين يومى ١٦ و ٢٦ نوفمبر شهده القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة وسفير العراق فى اسبانيا وجميع رجال السلك الدبلوماسى العربى فى مدينة مدريد وكثيرون غيرهم ... وقد اشتمل المعرض على ٣٢ قطعة فنية ، بعضها يمثل حضارة النيل ، وبعضها يمثل حضارة الرافدين والبعض الاخر يمثل الامومة ، كما ان هناك معروضات تمثل أغراضاً فنية غير ذلك . وقد نجح المعرض نجاحاً كبيراً وزاد رواده عن المعتاد ونوهت عنه الصحف الاسبانية ووضع فى مقدمة المعارض الفنية الناجحة فى بلادها . . .

اهدت شركة الدلتا الصناعية للاعب الدولى سمير قطب ثلاجة ايديال ١٠ قدم بمناسبة فوزه كاحسن لاعب كرة قدم فى عام ١٩٦٤ . ويرى فى الصورة اللاعب سمير قطب وهو يتسلم الثلاجة ايديال من مندوب الشركة

نجمة جديدة صاعدة فى هوليوود تحمل كمية طيبة من هدايا عيد الميلاد ، اسمها « جين والد » وهى تشترك الان فى فيلم « عزيزتى بريجيت » الذى يصور فى ستوديوهات فوكس. وسنقدم لك فى العدد القادم ـ وهو عدد الاعياد الممتاز ـ تحقيقاً صحفياً كبيراً عن الوجوه الجديدة التى ستقدمها لك هوليوود فى سنة ١٩٦٥ . مع عددنا القادم توزع تحفة السنة الجديدة « نتيجة الكواكب » . ونحب ان نذكرك مرة اخرى ان تحجز نسختك من بائع الصحف من الان .. اعدادنا الممتازة تنفد فى الحال .. وكل سنة وانت طيب . . .

المسرح العالمى يشهد تجربة جديدة هذه الايام . « حمدى غيث » المشرف عليه . يقدم جيلا جديدا من المخرجين . . المخرج الجديد هو «محمد مرجان» الممثل فى المسرح العالمى . اختاره حمدى ليخرج مسرحية موليير .. « المتحذلقات » . المسرحية من فصلين ، تصور حياة الصالونات فى فرنسا فى القرن السابع عشر . كان ثراة القوم يجتمعون فى جلسات صغيرة ، ويتحدثون فى الامور الخاصة والعامة . قطاع صغير قدمته المسرحية فتاتان من الريف ، انتقلتا الى المدينة ماديلون « مديحة كامل » وكاتوس .. « نادية رشاد » . هما الفتاتان . وحتى تدخلان فى ثوب المدينة ، لتصبحا من اهلها ، لابد ان تغيرا اسميهما . وينقلب الاسمان الى بلوكان وامنت . وفى الصالون ، يظهر الاختلاف الكبير . صحيح انهما تلبسان مثل اهل المدينة ، لكن طباعهما غيرهم . تناقض لطيف ، ومضحك .. وساخر ايضا . ولايقف الامر عند الفتاتين . الخادم ماسكاريل « سعيد صالح » رأى ان تغيير الاسماء سهل ، فغير اسمه . جوادييه الخادم الاخر « محمود التونى » غير اسمه ايضا . واصبحت هيصة .. ساعة ونصف .. لقاءات ضاحكة بين المتشبهين باهل المدينة الحقيقيين .. ومن هذه اللقاءات .. يبدو الفارق بين المجتمعين . . .

دردشة حرة

نفسي أمثل دور ستّ عمرها ٨٠ سنة

ميمي شكيب

****

- نجحت مرة في دور الأرستقراطيه.. فلصق بى هذا الدور!
- تركت الريحاني مرة.. واشتغلت مع يوسف وهبى موسما واحدا!
- كانت أدوارى تكتب لى بالحروف الأجنبية بسبب ضعفى فى اللغة!
- مش عايزه مليون جنيه.. ومش عايزه خمسة قروش بس!

كان لقاؤنا فى حجرتها الصغيرة وراء الكواليس .. حجرة اشبه بالاجندة الصغيرة مليئة بالقصص والذكريات توحى بها صور لها فى بدء عملها بالمسرح معلقة على الجدران وعلب مليئة بقطع الحلى المقلد التى تستعمله على المسرح بينها تاج ماس انطفأ بريقه بمرور الزمن واقراط « منتفشة » واساور ومنديل باوية وشباشب « مشخلعة » بينها الاحمر والاخضر والبنفسجى . وفستان براق يظهر من خلف ستارة تغطى دولاب الملابس . وهى الى جوارى على الكنبة الوحيدة فى الحجرة يلون حديثها معى لثغتها المعروفة ، وضحكتها الناعمة ... شعرها الكستنائى الغزير يتهدل على كتفيها فى موجات كبيرة .. وسلسلة ذهبية تضم قلبا صغيرا وخرزة زرقاء احاطت « خلخال » ساقها اليمنى .. وسالت نفسى وانا اراها حلوة رشيقة نضرة يا ترى كم تبلغ من العمر هذه السيدة .. ولم تهمنى الاجابة على هذا السؤال بقدر ما كان يهمنى ان اعرف كيف احتفظت بريمادونة فرقة الريحانى زهاء ثلاثين عاما بكل هذا القدر من الحيوية والنشاط ولا اكون مغالية اذا قلت والفتنة ايضا .

قالت ردا على سؤالى الاخير :

— الاعتدال فى كل شىء كويس .. وانا من طبعى ما احبش السهر كتير .. ما عنديش افراط فى اى شىء لا اكل ولا شرب ولا مساحيق .

● **والهموم التى تعربكل انسان ؟**

— انا زى الطفل ابكى لاتفه سبب واضحك لاقل سبب .. وهذا يعوض ذلك .

● **والسلسلة الذهبية التى حول رجلك اهى للاغراء ؟**

قالت وكأنها تنفى عنها تهمة :

— ابدا والله السلسلة دى فى رجلى من زمان وعلى طول ما اقلعهاش ابدا .. بقت عادة عندى من ايام ما كنت صغيرة .. كان يعجبنى منظر الخلخال فى رجل الفلاحات ليتيت اضع فتلة خيط او دوبار ملون حول رجلى .. وكانت والدتى تقطعها وتضربنى علشان ابطل ما ليش فايدة .. وكانت « السير » فى مدرسة الراهبات تلبنى لعلى اقلع منها لتجدنى فى اليوم التالى اضع واحدة ثانية .. وبعدين لما كبرت حولت الخيط الى سلاسل ذهبية من كل نوع ....

● **افهم من كده انك لا تخلعينها ابدا ؟**

— ابدا .. لانى اتشاءم .. حدث انى خلعتها يوما قبل ان اظهر على المسرح .. ولم تمض لحظات حتى نقلونى الى المستشفى وقد هاجمتنى آلام المصران الاعور .

● **وأدوار الاغراء التى تقومين بها هل انت راضية عنها ؟**

— انى لم امثل اغراء فقط .. انا مثلت كل لون واعتقد انى نجحت فيه .. اما ادوار البنت الصغيرة .. فالممثلة القديرة تستطيع بشىء من المجهود ان تؤديه ..والمخرجون دائما يطلبون منى انا الاستمرار فى اداء هذا الدور .. والحكاية مش صعب قوى لان بقليل من الجهد استطيع ان انجح فى الدور لانى ابذل جهدا مضاعفا يجعل المتفرج ينسى انى ميمى شكيب والتمثيل يطغى فى هذه الحالة على الدور نفسه .. وسكتت ميمى لحظة وقالت :

— كل ما انا فيه الان من شهرة ادين بها للريحانى الله يرحمه .. كان عنيف ودقيق جدا .. وكنا بنشعر ان كل ذلك من اجل مصلحتنا .. اذكر انى وكنت اؤدى بروفة مسرحية ياما كان فى نفسى نفسلت لمدة اسبوع اعيد الدور بتاعى علشان كلمة واحدة .. كان المطلوب منى ان اقول « انا ا..ب كلب » .. وفى كل مرة اتصور انى نجحت ولكن ما فيش فايدة افضل اعيدها تانى واعيط .. ليشخط فى ويقول امال عايزة تبقى بريمادونة كده بالسهل وخلاص .. وفى مسرحية فتحتى غضبتى فلم .. وقررت الاستقالة ولكنه صالحنى .. وقال بكره تفتكرونى جميعا وتقولوا الله يرحمه .. وفعلا لا نذكر اسمه الان الا مقرونا بالرحمة ...

● **غاضرت كل الاسماء اللامعة على مسرح الريحاني التى اختطفها الموت كالريحانى بشارة وسراج منير وعبد العزيز احمد وعادل خيرى.. وكان برعما بدا يتفتح وينضج فهل يمكن أن تعوض هذه الاسماء . ؟**

— ابدا ابدا .. لاننا جميعا بدانا التمثيل هواية مازلنا مستمرين فيها .. اما كل الذين يبدءون الان فهم يبدءون بالاحتراف .. وادعو الله ان يطيل فى عمر الموجودين وخاصة الاستاذ بديع خيرى الذى كان لنا دائما وما زال أب حنون ومنصر مخفف .

● **ما رأيك فى ممثلى ادوار الكوميدى الذين ظهروا فى السنوات الاخيرة ؟**

واجابت بالرد الدبلوماسى المعهود :

— كلهم كويسين .. ولكنى ارجو ان يجتهدوا مثلما اجتهد الريحانى ويبذلوا اضعاف الجهد الذى يبذلونه الان .. اوافق على ان يكون اسلوب الريحانى مثلا أعلى لهم ولكن اتمنى أن يكون ذلك سبيلا ليجد كل منهم طابعه الذى ينفرد به

● **من من ممثلات الاغراء ترشحينها لتمثل ادوارك ؟.**

— ولا واحدة .. !

● **الا تعجبك منهن واحدة ؟**

— لا انا ما قلتش كده .. كلهم كويسين . ولكن ما فيش واحدة تستطيع أن تملأ الدور .. وبما اننا جبنا السيرة فانا الاحظ انهن يقلدن بعضى الآن !!

● **وايه سر نجاحك ؟**

— حاجات كتير .. منها اولا توجيهات الريحانى الله يرحمه وكان دايما يقول : « انها خامة طيبة لازم تمثل كل دور » انى كنت اواظب على مشاهدة زملائى وهم يمثلون واحيانا كان يأتى دورى فى آخر الرواية ولكنى أحضر لاتفرج والاحظ حركات الممثلين من اول الرواية . واحاول ان افهم كل حاجة ..

وضحكت ميمى شكيب وقالت :

كان زمان الممثلين يضحكوا على ويتريقوا ويقولوا : « ازاى « **الخواجاية** » دى تنفع فى اداء هذه الادوار ؟ . » وانا لست خواجاية ولا حاجة .. كل ما فى الامر انى كنت قد درست فى مدرسة الراهبات بالفرنساوى فقط .. فلم تكن اللغة العربية تدرس وقتئذ . فكانوا يكتبون لى ادوارى العربية بالحروف اللاتينية .. مثلا «انا» كانت تكتب

« وجاتك ستين أردب بيلة » .. تكتب بنفس الطريقة !.. تبقيت أتعلم ا ـ ب من جديد ولما تزوجت سراج منير الله يرحمه افادني كثيرا وبعد ستين فقط اصبحت زى الجن فى العربى .. لانه كان قوى جدا فى اللغة العربية الى جانب المدرس الذى كان يدرس لى اللغة يوميا ..

● **هل احببت كل الادوار التى قمت بها ؟**

ـ كل ادوارى احبها ...ولكن لم احب دورى فى مسرحية « **ما حدش واخد منها حاجة** » مثلته ثلاثة ايام فقط ثم تركته !! ..

● **لماذا تخصصت فى الكوميدى على المسرح ؟**

ـ كنت احب التراجيديا جدا .ولكن الريحانى هو الذى اختار لى هذه الادوار . وقرر انى لا انفع الا لهذه الادوار .. فى هذا الوقت كان هناك منافسة بين مسرح الريحانى ويوسف وهبى المشهور بالتراجيديا وقد حاول كثيرا ان يجتذبنى الى مسرحه . وفى سنة من السنين زعلت مع الريحانى وحدث انه اصيب بحالة مرضية فى احباله الصوتية مما اضطره الى ايقاف العمل موسم بحاله .. ولما كنت زعلانة منه فقد ذهبت واشتغلت مع يوسف وهبى ..

● **وبعدين ؟**

ـ وبعدين لما فتح الريحانى تانى عدت اليه فقد اصبحت ادين له بفنى فمن علمنى حرفا صرت له عبدا وكان الريحانى بمثابة أب لى

● **يخيل لى انك عندك كنز من الذكريات .. !**

ـ فعلا وهذا ما سوف اضمنه كتابا عن تاريخ حياتى كلها.. الحلو فيها والمر .. وانا بدات اجمع مادته من الان .. واعتقد انه بدأ يكتمل

● **الاحظ انك تجيدين ادوار الست الارستقراطية .. فهل هذا بحكم الطبيعة أو مجرد تمثيل ؟**

وضحكت ميمى شكيب وقالت :

ـ كونى من اسرة طيبة لا يعنى انى « استقراطية » ولكن لانى نجحت مرة فى اداء هذا الدور فقد لصق بى .. اذا ظهرت فى دور أم .. فهى أم ارستقراطية .. واذا ظهرت فى دور حماة فهى حماة ارستقراطية .. وهكذا ..

● **ولكنك نجحت فى ادوار اخرى كثيرة على الشاشة فما هى احب ادوارك على الشاشة ؟**

ـ زنوبة البدوية فى فيلم « **دعاء الكروان** » . ومن ادوارى القديمة .. دورى فى فيلم « **غادة الكاميليا** » .. لقد اديتهما بنجاح كبير .

● **والدور اللى تحبى انك تمثليه؟**

ـ دور واحدة ست كبيرة عمرها ٧٠ ـ ٨٠ سنة !

● **سمعت ان صوتك حلو فى الغناء وانك كنت تؤدين بعض « الكوبليهات » على المسرح .. فلماذا لم تستمرى فى الغناء الان ؟ ..**

وضحكت ميمى ضحكتها المرحة « ولدغتها » الحلوة فى الكلام تنغمه

ـ انا احب الغناء موت .. ولكن ليس الى حد ان احترف الغناء .. ده كان شىء قديم قوى كنت باطلع مع الريحانى على المسرح نؤدى بعض الكوبليهات فى آخر الرواية قبل نزول الستارة وبعدين بطلنا لما بدانا نخرج روايات طويلة ..

● **من احب المطربات اليك ؟**

ـ ست الكل ام كلثوم فى كل اغنياتها .. وفايزة احمد بعدها .. واسمها ابه دى بتاعة البكا والنوح لما اكون زعلانة من حاجة .. !!

● **ما هى اسعد اوقاتك ؟**

ـ التى اسعدليها بقرب حفيداتى الثلاث .. والبت الحلوة البيضة الجميلة « انو »

● **ومين انو ؟**

ـ توجة .. الكلبة الصغيرة بتاعتى .. شقية ولعبية ودمها زى الشربات بتخلينى انسى كل حاجة وافضل العب معاها وادلعها زى ما تكون طفلة صغيرة !

وضحكت ميمى شكيب بحرج وقالت :

تصورى انى ناويةاجوزها اليومين دول علشان تخلف كلاب حلوة مقطقطة .. ومن كتر ما باحبها حلفت انها لو قامت بالسلامة .. حاعمل لهاسبوع من احمل مايمكن !!

● **واعز امنية عندك ؟**

وهنا انطلقت زغرودة حلوة مسجلة على شريط .. هى جزء من المسرحية اشاعت البهجة فى قلوبنا وزادت من سمة الابتسامة على وجوهنا .. وقالت ميمى شكيب واللثغة تصاحب كلامها :

بشفة خيغ «بشرة خير» . انا كل امنياتى دلوقت ان أعيش مبسوطة وصحتى كويسة ولا احتجش لحد ابدا .. مش عايزة مليون جنيه .. ومش عايزة انى يكون فى جيبى خمسة قروش بس .

زينب حسن

اذا كانت اللغة الفصيحة التى يكتب بها الادباء والشعراء غير مفهومة من الشعب ،فهل يمكن اختراع لغة يفهمها الشعب ؟

بقلم : كمال النجمى

اختراع لغة للشعب

مع قضية الشعر الجديد والشعر القديم ، اثيرت مسألة اللغة الفصيحة واللغة العامية ..

ولا يجادل احد فى ان اللهجات العامية فى مصر وبقية اقطار العرب، تصلح فى المرحلة التاريخية الراهنة ، لكتابة الوان من الادب ، وبخاصة شعر اللهجات العامية الذى نسميه « الزجل » ..

ويؤدى الزجل العامى ، الى جانب الشعر الفصيح ، دورا كبيرا فى التعبير عن الانسان العربي الجديد، بلهجته المحلية ، وذوقه المحلى ..

الا ان اللهجة المحلية والذوق المحلى فى التعبير ، لا يمكن ان يحلا محل الذوق القومى العام الذى يكمن فى التعبير باللغة العربية الفصيحة ..

اننا نهدر الدروس الكثيرة التى يعلمنا اياها تاريخ اللغة العربية ، الطويل ، اذا تصورنا لحظة ان اللهجات العامية والالسنة المحلية الخاصة ستفعل بها ما فعلته من قبل باللغة اللاتينية .. لان اللغة العربية اكتسبت ثباتا هائلا على مر الدهور ، بفضل ارتباطها الوثيق بالقومية من جهة ، وبالدين من جهة أخرى ..

لهذا السبب ، لم تنقسم اللغة العربية ، فى عصور التركمان والجركس والعثمانيين الذين حكموا العرب ، الى لغات مستقلة ذات قواعد مستقلة بل تفرعت من العربية الفصحى لهجات عامية ليست لها صيغ صرفية ولا قواعد نحوية خاصة ، ولا قاموس خاص .. فهى تستعير قاموسها من اللغة الفصحى ، وتعيش عالة عليها محرومة من كل استقلال لغوى

وظلت اللغة الفصحى شكلا لغويا اعلى ، تخضع له اللهجات العامية باعتبارها الاشكال الدنيا .. ولم يتغير هذا الوضع خلال اكثر من الف سنة ..

كانت اللهجات العامية العربية دائما موقوتة بمراحلها التاريخية .. تعيش فى مرحلة معينه ، لم تختفى ملامحها او تتبدل عند انتقال المجتمع الى مرحلة اخرى ..

وفى جميع المراحل التاريخية ، اسندت اللهجات العامية ظهرها الى حائط اللغة العربية المتين ..

والان .. نستطيع أن نقول ان اللهجات العامية التى نجحت فى عهد تمزق الامة العربية « وضياع دولتها » لن يتاح لها أن تستمر .. لانها مجرد تفرعات لغوية ظهرت فى ظروف

تاريخية خاصة ، لم يعد لها الان وجود ، فقد حلت محلها ظروف تاريخية جديدة مغايرة لها تماما ، وسيكون من نتائجها فى المستقبل اعادة اللهجات العامية الى اللغة الام مرة أخرى ..

ان تطور اللغات فى عهد انتصار الشعوب وانهيار النظام الاستعمارى وما بعد انهياره « سيتخذ شكلا جديدا ، هو شكل التمركز .. فكل لهجة تعود الى امها ..

وتجرى الان فى الصين ويوغوسلافيا وغيرهما محاولات لايجاد لغة مشتركة للقوميات المتعددة ،

اما عندنا نحن العرب ، فان الفصحى والعامية قد تعايشتا طويلا لم بدأتا تتداخلان ..

● هل يعنى ذلك ان لغة ثالثة جديدة ، لا هى عربيه ولا عامية ، ستتكون من هذا التداخل ؟

ـ كلا .. فان الثبات الهائل الذى تتمتع به اللغة العربية بالذات سيجعلها تخرج من هذا التداخل ظافرة .. لم تستمر وحدها بعدان يغتنى قاموسها ويتخلص من بعض مفرداته القديمة ..

ان القانون العلمى الذى جعل اللغة اللاتينية تنهزم امام اللهجات العامية ، لن يعمل شيئا امام ثبات اللغه العربية ..

هناك قانون علمى اخر سيعمل مع اللغة العربية لاضدها ،وستكون نتيجته بقاءها هى ، واندثار اللهجات العامية ..

وقد يكون هذا وضعا خاصا باللغة العربية تنفرد به من دون جميع اللغات .. وهذا « الوضع الخاص » هو الذى ساعد الكتاب والشعراء العرب على التخلص مرة واحدة فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، من لغة العصور المتأخرة التى سادت فيها رطانة الحكام الاجانب ، والعودة الى لغة العصر العباسى « دفعة واحدة » كتعبير عن خلاص القومية العربيه وبداية امتلاكها لامرها من جديد ..

وفى ثورة ١٩١٩ قامت اللغة الفصيحة بالدور الرئيسى فى كتابة المقالات والقصائد والخطب ،فكانت هى فى الحقيقة لغة الثورة . ولخطت بذلك المحاولات التى قام بها بعض البريطانيين لخلق لغة « مصرية » خاصة .. يتكلم بها « الشعب » الذى زعم الزاعمون انه لا يعرف اللغة الفصحى ولا يميل اليها ..

والحقيقة ان الذى بدأ الدعوة الى الكتابة بالعامية فى مصر بالذات لـم يكن الشعب ، بل بدأها البريطانيون وبعض الكتاب البورجوازيين الذين يكرهون اللغة العربية .. ولم يقرأ العمال والفلاحون المصريون ماكتب هؤلاء الكارهون للغة العربية ..

فالذين يدافعون اليوم عن اللهجات العامية ، بدعوى انها لسان الشعب انما يرفعون راية الشعب وهم واقفون فى غير معسكره ..

وكلنا نعرف ان تولستوى قد كتب مؤلفاته ليقرأها الشعب الروسى .. ومع ذلك لم يقراه فى العهد القيصرى الا القلة من الروس . ولم يطلب احد الى تولستوى حينذاك أن يكتب بلغة غير لغة الادب ليفهمه الناس..

لم يطلب ذلك حتى الثوريون انفسهم .. بل كان هؤلاء يعتقدون انه لكيما تصبح مؤلفات تولستوى العظيمة فى متناول الناس جميعا يجب النضال ضد الاوضاع الاجتماعية الجائرة التى القت بعشرات الملايين من العمال والفلاحين فى براثن الجهل والاشغال المضنية والبؤس ..

● وما الذى حدث بعد ذلك ؟

حدث ان تولستوى ـ بعد موته بفترة غير طويلة ـ وجد لكتبه ملايين القراء ، دون ان تتغير لغة كتبه الادبية ، لان الاوضاع الاجتماعية التى جعلت الشعب فى عهد القيصر جاهلا لا يتذوق الادب ، قد انقضت

وهذا كله ينطبق على التراث الادبى الكلاسيكى العربى والعالمى.. ينطبق على اشعار المتنبى والمعرى وشكسبير وجوته ..

ان الاشتراكية تستطيع ان تتيح لملايين الناس الوصول الى كنوز الادب والفكر ، بدون ادنى حاجة الى اختراع لغة للشعب !!

عن الملحنين

محمد عبد الوهاب :

يقول الآن لاصحاب الاصوات الجديدة : « اننى اعيش بكم » .. فان عبد الوهاب المطرب القديم صاحب اجمل حنجرة رجالى ، قد اخلى مكانه للملحن العظيم الذى تصفه ام كلثوم بأنه «حاجة تانية» .. اى أنه « حاجة » لا نظير لها بين « الحاجات » التى تحترف التلحين الآن !

رياض السنباطى :

كل لحن صنعه لام كلثوم يساوى مائة لحن من الالحان التى صنعها غيره لغير ام كلثوم والتى صنعها هو ايضا لغير ام كلثوم .. يمكن ان نقول انه ملحن الشوامخ .. لان الحانه تشمخ بفضل صوت ام كلثوم فوق جميع الالحان العربية فى عصرنا

محمد القصبجى :

انقطاعه عن التلحين يحير الناس .. فهل نضبت مواهبه فجأة ، فأصبح عاجزا عن الاستمرار فى التلحين لام كلثوم ، ام ان المسألة « عقدة نفسية » مستعصية فشل فى علاجها .. ولم يساعده احد على علاجها !!

كمال الطويل .

زعيم المدرسة الجديدة التى يسميها المطرب محمد عبد المطلب « مدرسة الحلل والصفافير » .. لان ملحنى هذه المدرسة يستخدمون الالات الموسيقية التى لم يعهدها التخت الشرقى من قبل .. ألحان الطويل تشبه أشعار عباس العقاد .. بيت فى السماء وبيت فى الارض ..

محمد الموجى .

مطرب سابق ، وملحن فى الوقت الحاضر .. يملك فى رأسه – كما قال عبد الوهاب – مكتبة موسيقية ، ولكنه يلحن أحيانا كمن لا يملك كتابا واحدا ..

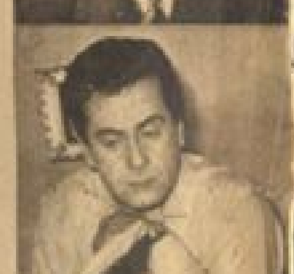

فريد الاطرش :

الحانه لاسمهان هى افضل جميع الحانه .. والحانه لنفسه يراعى فيها حدود صوته .. وهذا هو السبب فى تشابهها .. يملك موهبة كبيرة فى التلحين ، لم يستخدمها كلها حتى الان

بليغ حمدى :

مطرب سابق كالموجى .. وملحن حاليا .. الحانه لام كلثوم أفضل ما صنع حتى الان .. سيظل ملحنا شرقيا مهما تعلم الموسيقى الغربية

الكواكب

العدد ٧٠٠ - ٢٩ ديسمبر ١٩٦٤

الثمن ١٢ قرشا

هدية العدد نتيجة ١٩٦٥

عدد الأعياد

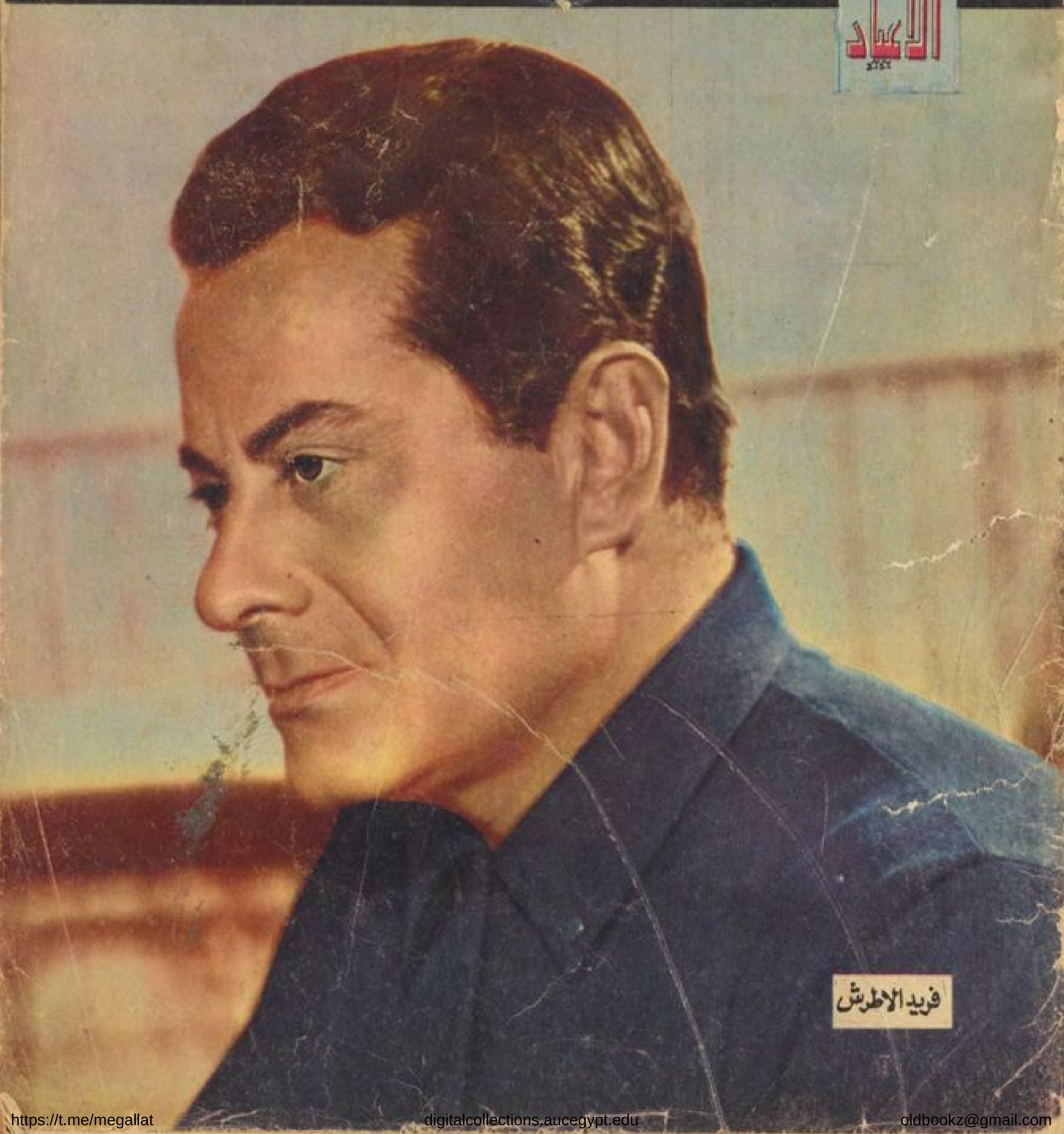

فريد الاطرش

صورة الغلاف

فريد الاطرش

تصوير : منير فريد

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمى التونى

سكرتير التحرير: وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 700 —29—12—1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ــ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ــ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ــ فى الامريكتين ١٠ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ــ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

صابون تواليت

لوكس

صابون الجمال لكواكب السينما

ابيض

اخضر

روز

ازرق

جوان كولينز

إن رغوة لوكس الغنية
ذات الرائحة العطرة
تزيد من نعومة البشرة
وتجعلها جميلة جذابة

انتاج **شركة المنتجات العالمية**

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية

موسيقى الجاز كانت لا تعرف الا في الكباريهات ، والملح على اسماعيل ان يدخلها الاذاعة ، وفي موسيقانا الشرقية . وتقبلها الناس . واول اغنية نجحت كانت « يا مترمين .. يا عاشقين .. مين زين مين ؟ » .

فنانون كثيرون يتحدث عنهم عبد الحليم خلال عشر ساعات ، هي مدة البرنامج كاملة .

عبدالحليم لن يستمع الى البرنامج أثناء اذاعته ، لانه سيكون في الخارج يعرض نفسه على الاطباء : ادعوا معي بالصحة لمطربنا الرقيق . وبالعودة بالسلامة

ص ١٠

البحث البطانية .. سجل حليم رحلته بين حديقة الاندلس .. ومعبودة الجماهير . . .

هاملت له ٣ آباء !

وراء الكواليس

بقلم : سعد الدين توفيق

ثلاثة ممثلين سيقفون على المسرح ليمثلوا دورا واحدا . ولكنك لن تعرف هذا السر . لانك لن ترى امامك الا ممثلا واحدا فقط ! كيف ؟ تعال من وراء الكواليس لنشهد بروفة مسرحية «هاملت» التى يعود بها السيد بدير الى الاخراج . هاملت هى مسرحية من مجموعة المسرحيات الكبيرة التى ستمثل لاول مرة على مسارحنا فى رمضان . نحن الان فى البروفة . هش !

المسرح كله مظلم . صوت الموسيقى يتدفق فجأة . موسيقى تصور لك جو المأساة التى ستعيشها بعد لحظات . المقدمة الموسيقية طويلة بعض الشىء . لكنها مقصودة ، فى الاغلب . على الاقل ستجعل المتفرجين يكفون عن الكلام ويوجهون أنظارهم نحو خشبة المسرح التى بدأ النور يتسلل اليها فى بطء شديد . لقد بدأت البروفة فى مسرح الجمهورية

ويهمس السيد بدير فى الميكروفون «استعدا» . انه يمسك الميكروفون بيده . وهو يجلس فى الصف الاول من مقاعد الصالة . الميكروفون هو وسيلة التفاهم مع مساعديه المنبثين وراء الكواليس .

بدأت الحركة على المسرح الان . أصوات حراس القلعة تسمع من بعيد . انهم يتصايحون كعادة الحراس فى الليل .

ويظهر الحراس على المسرح . انهم يتحدثون من شبح الملك المقتول . ابو هاملت . ان الشبح يظهر ليلة بعد ليلة فوق القلعة . ولكنه لا يتكلم . لا يجيب .

وظهور الشبح على المسرح يجعل المتفرج يشهق . عملية متقنة الى ابعد حد . الشبح يبدو مرتفعا . تراه امامك فى قمة المسرح . ولكنك لا ترى تفاصيله بالدقة ، مع ان دائرة من الضوء مسلطة عليه . ان الضباب يلفه . او كانه يقف وسط السحب .

ويختفى الشبح فجأة ، كما ظهر فجأة . ويتغير المنظر بسرعة امام المتفرج . ننتقل من خارج القصر الى داخله . الموسيقى ترتفع . الاضاءة تتغير . تدخل حاشية الملك . يدخل هاملت الامير الحزين . ترتفع الموسيقى أكثر . يدخل الملك والملكة .

يحيى الملك الامير ابن اخيه . وتحييه الملكة . ولكننا نرى ان هاملت يعامل امه معاملة «رسمية» أكثر من اللازم ! .. يقول لها « يا سيدتى » .

وبعد مناقشة قصيرة ، يخرج الجميع من المسرح ماعدا هاملت . الضوء يتلاشى تدريجيا . كشاف واحد ينصب من اعلى على هاملت . ومن مكبر الصوت نسمع مونولوجا . نسمع ما يدور فى عقل هاملت الذى نراه امامنا صامتا . وانما يعبر بوجهه ويديه فقط . **« ايه أيتها السماء . ما اصعب الذكرى .. »** لم يجلس هاملت على الارض . **« ما مضى شهر حتى اصبح كل ذلك كان لم يكن . بعد شهر ، بل اقل من شهر ، زفت الى عمى . »**

هاملت يتحرك على المسرح فى بطء انه لا يتكلم . ولكن صوته ينبعث من مكبر الصوت . انه يهمس : **« امى زفت الى عمى . شقيق ابى .. »**

يهمس المخرج فى الميكروفون : **« اطفى الكشاف . نور المسرح كله . »**

يدخل الحراس . يتحدثون الى هاملت الذى يقول : **« اظن انى رايت ابى يا هوريشيو .. »**

« كيف ؟ »

« رأيته بعين الخيال .. »

ولكن هوراشيو يخبره ان اباه يظهر حقيقة . ويقول له قصة الشبح الذى فى القلعة . ينفعل هاملت . يتفق معهم على الذهاب الى القلعة فى موعد ظهور الشبح . فى منتصف الليل .

الكلام كان يتدفق من الممثلين كطلقات الرصاص . الممثلون منفعلون ولكن العبارات تنهال على المتفرج كالسياط . لا يستطيع ان يتابعها .

السيد بدير يطلب منهم اعادة هذا المشهد . فى الاعادة يكون الانفعال قد خف . المشهد أصبح أكثر لينا .

وفى هذه اللحظة يخرج كرم مطاوع من دور هاملت . انه يقترب من حافة المسرح . ينظر الى السيد بدير . ينبهه الى الاصوات الاتية من الداخل . من وراء الكواليس . انها تضايق الممثلين الواقفين على خشبة المسرح . يرفع السيد بدير الميكروفون الى فمه . يطلب من مساعده ان يزيل اسباب الشكوى . **« مش عاوز نفس من جوه » !! ..**

الضجيج انتهى . قبل ان يصل مساعد المخرج الى السوق ! .. ويعود كرم مطاوع الى دور هاملت . بعد لحظات يقف وحيدا على

الملك يكلم هاملت الامير الحزين . بينما جلست الملكة ووقف الى جوارها رجل البلاط بولونيوس

السيد بدير والميكروفون فى يده
وهو يخرج المرحية

المسرح للمرة الثانية . الشريط المسجل يتكلم مرة أخرى . انه يتحرك امامنا على المسرح . لا يتكلم . ولكننا نسمع صوته منبعثا من مكبر الصوت : « **هيئى نوعك يا نفسى حتى يجيء .** »

يختفى هاملت . الظلام يسود المسرح . ريح عاصفة . نور باهت يتسلل الى المسرح . عودة الى القلعة . الليل والبرد . وهوراشيو يقول : « **الهواء بارد . الهواء يعض عضيضا .** »

وتعجبنى هذه الكلمة « **العضيضا** » . عمرى ما سمعتها الا الليلة !

مرة ثانية يظهر شبح الملك المقتول والد هاملت . المشهد من أبدع ما رأيت على خشبة المسرح عندنا . هاملت ينادى شبح اباه : « **ابى . ملكى .** » ثم يصيح بأعلى صوته « **يا عاهل الدنمارك** » .

وهذا المشهد مخدوم ومتقن . ان الشبح لا يظهر فى نقطة واحدة . انه يتحرك . وهاملت يتحرك معه . والكشاف المسلط على الشبح يتحرك ايضا . وكلما انتقلت دائرة الضوء من نقطة الى اخرى . وجدت الشبح قد انتقل فى نفس اللحظة . حركة بارعة .

ستبهرك هذه « الحركة » . ولكننى سأقول لك السر . ان الشبح فى الحقيقة ليس شبحا واحداً . انه ثلاثة أشباح . الثلاثة يقفون معا فى الظلام . انهم موزعون على المسرح . فى نقط مختلفة .

ولكننا لا نرى أى شبح منهم الا عندما يسلط عليه الكشاف . والثلاثة يرتدون نفس الثياب . وهكذا لأننا سنرى المشهد ونعجب بسرعة انتقال شبح الملك المقتول والد هاملت . ولن يعرف المتفرج ابدا ان السيد بدير جعل لهاملت ثلاثة آباء !! ..

ويمثل **حمدى غيث** دور الشبح ولكنك لن تراه على المسرح . انك **ستسمع صوته فقط** . سترى بدلا منه هؤلاء الاشباح الثلاثة . ولكى ينتقل الصوت من مكان الى مكان مع الشبح ، **لقد استخدم المخرج ٨ ميكروفونات فى وقت واحد .**

انتبه الآن .. هذا المشهد دقيق . الاعصاب مشدودة . يجب ان تنسق الحركة كلها « مع بعضها » . كل شيء يجب ان يتم بمنتهى الدقة حتى لا يبوظ الشغل . دائرة الضوء تتلاشى بالتدريج عن الشبح . وصوت حمدى غيث يزداد عمقا : « **وداعا . . وداعا . . اذكرنى يا هاملت .. اذكرنى .. يا ها .. ملت** » ..

السيد بدير يهمس فى الميكروفون لرجال الاضاءة : « **اطفى ٢٣ شوية .. شوية** »

وصوت حمدى أصبح عميقا بطيئا : « **اذ ... كر ... نى ... يا .. هام ... ليت .. اذ .. كر .. نى** »

السيد بدير يهمس : « **اطفى كله . ولع تسعة ..** »

يبقى كرم مطاوع وحده على المسرح . « **اهدأ أيها القلب . هل اذكره ؟ ..** » ويتحرك فى رشاقة راقص الباليه . كالفراشة . خفيف كرم مطاوع ، تحكمه فى حركات بدنه .. هذه الليونة العجيبة ليست شيئا عاديا مألوفا على مسارحنا . كرم جاء من بعثته بايطاليا فى العام الماضى وقدم للمسرح الاعجوبة التى اذهلتنا كلنا : « الفرافير » . تحفه كرم ، وتحفه يوسف ادريس ، وتحفه عبد السلام محمد وتوفيق الدقن وعبد الرحمن ابو زهرة ، كان كرم كسبا طيبا لمسرحنا . طعم جديد . استغربناه فى البداية ثم اخذنا عليه . احببناه كمخرج . والآن سنعيده كممثل .. هذا الشاب قطعة فنية لعينة . انتبه . هذه اللقطة لطيفة .

صوت الملقن يرتفع . الكشف غلطة . كرم يقول : « **من الناس من يظهر لك الود** » . ينطق الود بكسر الواو . الملقن لا تعجبه الكسرة . يعيد الكلمة « **الود** » بضم الواو . ولكن كرم يلوى شفتيه . انه لا يستطيع الضمة . ثم ينطق السطر كله . كله من الاول . وعندما يصل الى الكلمة يسعفه الملقن . ولكنه يكرر الغلطة ! .. نطقها بالكسرة ! ..

الملقن متضايق طبعا . كرر الكلمة . وكرم اكثر اشمئناطا . خرج بسرعة من هاملت . وضع يديه فى وسطه وقال — وفى عينيه نظرة مش ولا بد ! — « **باه اسمع .. انت ما تلخبطنيش !** » ..

وبسرعة يعود الى هاملت . ونعود الى المشهد .. ويتغير المنظر كله امام عينيك . السيد بدير لم يترك لتقوته فى الرواية دون ان يلمعها . انه يخشى ان يعود الى الاخراج بعد هذه السنوات ليقدم لك شيئا عاديا .

من الناحية الميكانيكية استغل كل الامكانيات التى لديه . من الناحية الفنية وضع خبرة ٣٠ سنة فى هذه القطعة الشيكسبيرية . واختار احسن عناصر النجاح : « **زوزو نبيل** » الملكة ام هاملت ، و « **محمد الطوخى** » الملك عم هاملت وزوج امه وقاتل ابيه ايضا . **وفوزى البدراوى** فى دور أوفيليا . أما أبوها رجل البلاط بولونيوس فقد اختار له « **العرغيفى** » الذى عشنق اذهاننا دوره بائع البسبوسة فى زقاق المدق . انه اليوم يقدم دورا مختلفا . الدور لطيف . ولكنه بلا توابل . بلا تهريج

هس . المشهد انتهى . السيد بدير يهمس فى ميكروفونه .. « **اطفى كله ولع تسعة . الستارة تنزل ببطء . استعد جاهز . ابتدى** » .

وهاملت وحده على المسرح . عليه نور كشاف . لا يتكلم .. نسمع صوته من مكبر الصوت .. والستار يتحرك ببطء

هذه القطعة من البروفة تكفى . الممثلون كانوا بملابسهم العادية . هكذا كان السيد بدير يتمنى ان يخرج هاملت ، بالملابس العصرية . كما فعل **اورسون ويلز** مع فرقة ميركورى فى نيويورك . ولكنه لم يستطع . الوقت ضيق . التجربة خطيرة . الافضل ان تقدم الرواية بملابس عصرها .

ولكن الستار لا يزال يتحرك ببطء . السيد بدير يهمس فى الميكروفون : « **بسرعة شوية .. اقفل .. اقفل** » .

سيظل السيد بدير يكرر كل هذه الهمسات ليلة بعد ليلة طول مدة عرض الرواية . ولكنك لن تسمعه طبعا وانت تجلس فى مقعدك .

سيبدو لك العمل كاملا على المسرح . اما انا فقد كنت منذ صباى — وما ازال — اموت فى البروفات ! وعندما تكون انت جالسا فى المسرح تشاهد « هاملت » ، اكون انا فى مسرح آخر اشاهد بروفة رواية .. بلا ديكور .. بلا ملابس .. بلا متفرجين !

اوفيليا تروى لابيها ما فعله هاملت . الملك والملكة لا يظهران . ستحجبهما ستار عندما ترى هذا المشهد على المسرح . .

تليفزيوننا

يتبنى فنانة من أمريكا!

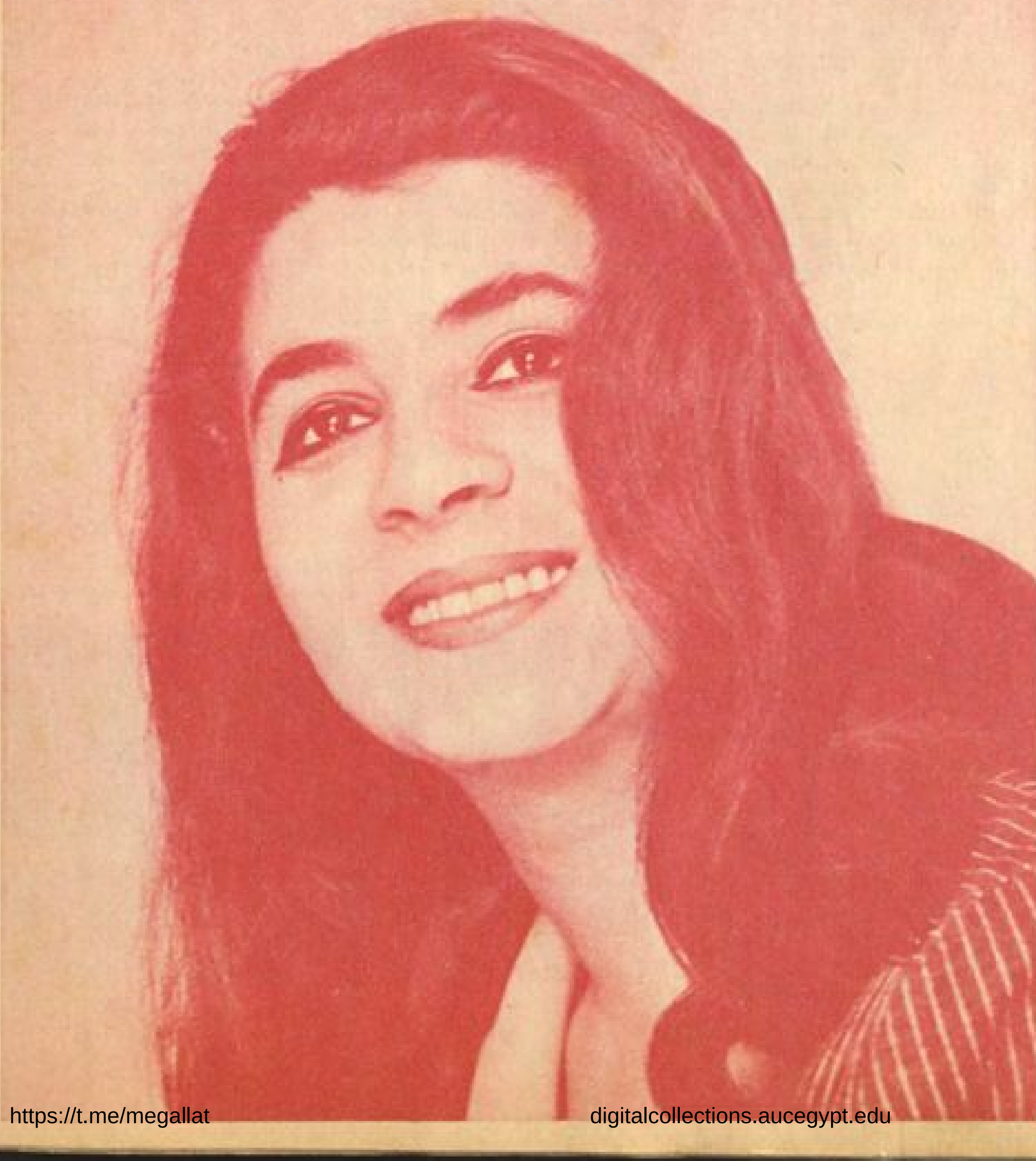

كان ركاب الطائرة يغادرونها بسرعة ... في مطار القاهرة ... لكنها .. تمهلت . كانت تريد ان تملأ احاسيسها اكثر بهذا الجو الذى تراه لاول مرة . هذا المكان .. تمنت من زمان .. ان تأتى اليه . وان تعيش فيه . من اجل ذلك تمهلت . وبعد ان ادارت عينيها في المكان .. كانت دموع سريعة تأخذ طريقها الى زوايا عينيها . ومسحت دموعها في هدوء .. ونزلت خاطر ما .. فرض نفسه على تفكيرها . لقد جاءت لتحيا في بلدها .. صحيح انها ليست منه ... ولكنه بلد كل العرب . وكل الناس الذين يبحثون عن السلام . وتذكرت .

تسع سنوات .. قضتها في الغربة . كانت تحس كل شيء غريبا عنها . هناك .. بالرغم من وجودها بين ابيها وامها .. الا ان الغربة كانت تفرض نفسها .. وخلال هذه السنوات التسع ... حققت لنفسها .. ولبلدها الكثير .. لكنها لم تكن راضية . كانت تتمنى ان تختم مطافها .. في ارض العروبة . في البلد الذي يفتح صدره للجميع .. يلقاهم في حب.

كثيرات قبلها جئن الى القاهرة واصبحن نجوما في السماء العربية.

وتذكرت ..

وهي في الرابعة عشرة من عمرها .. هاجرت من بلدها .. لبنان الى الولايات المتحدة . كان ابوها قد سبقهم الى هناك .. وانضم الى الجالية اللبنانية في الارض الجديدة .

هناك .. بدأت تغنى للجاليات

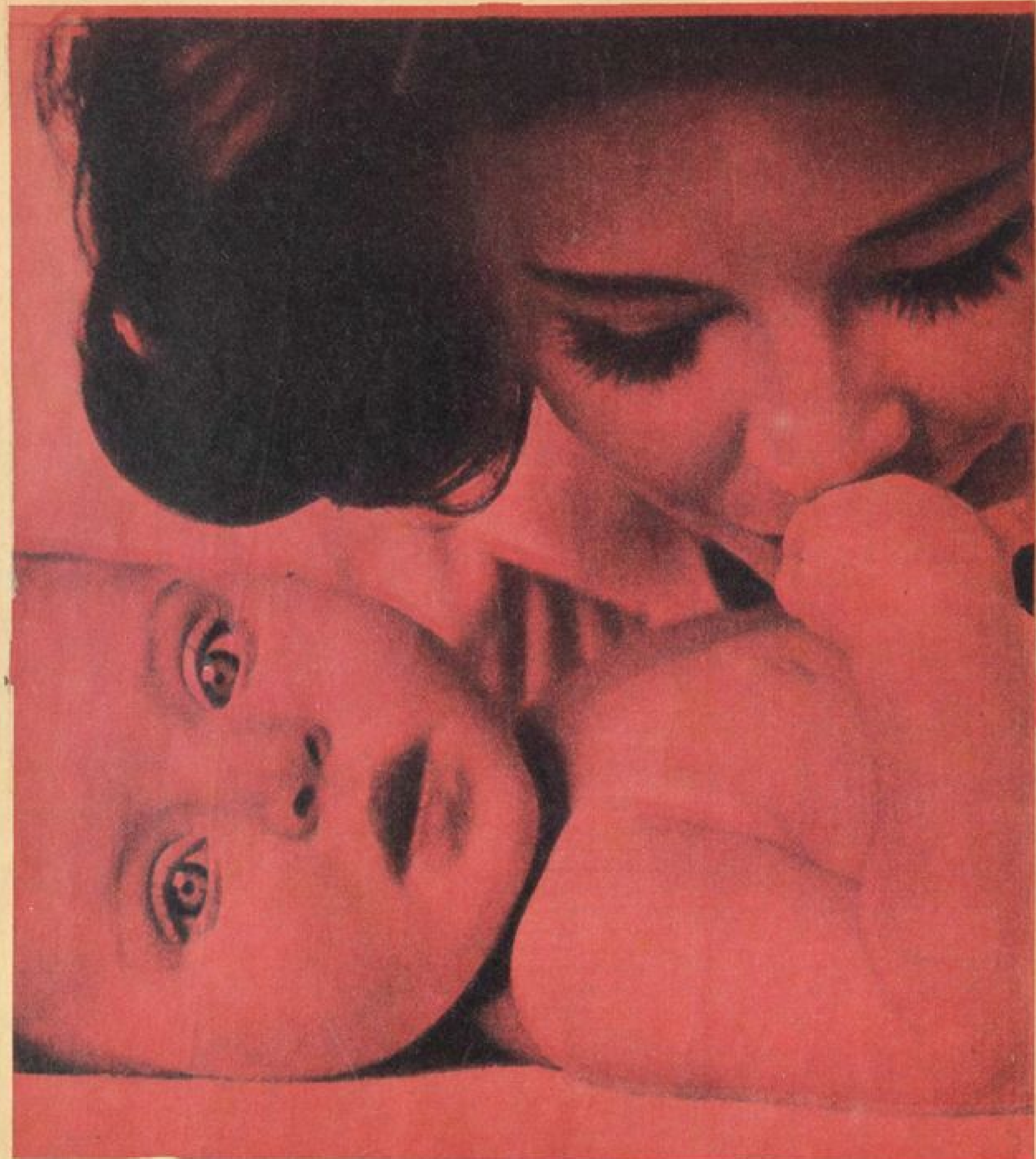

الحنان وحده لا يكفى ...
لابد له من تأمين

المؤسسة المصرية العامة للتأمين

أفلام ١٩٦٤ وأزمة السينمائيين

بقلم: عبدالفتاح الفيشاوى

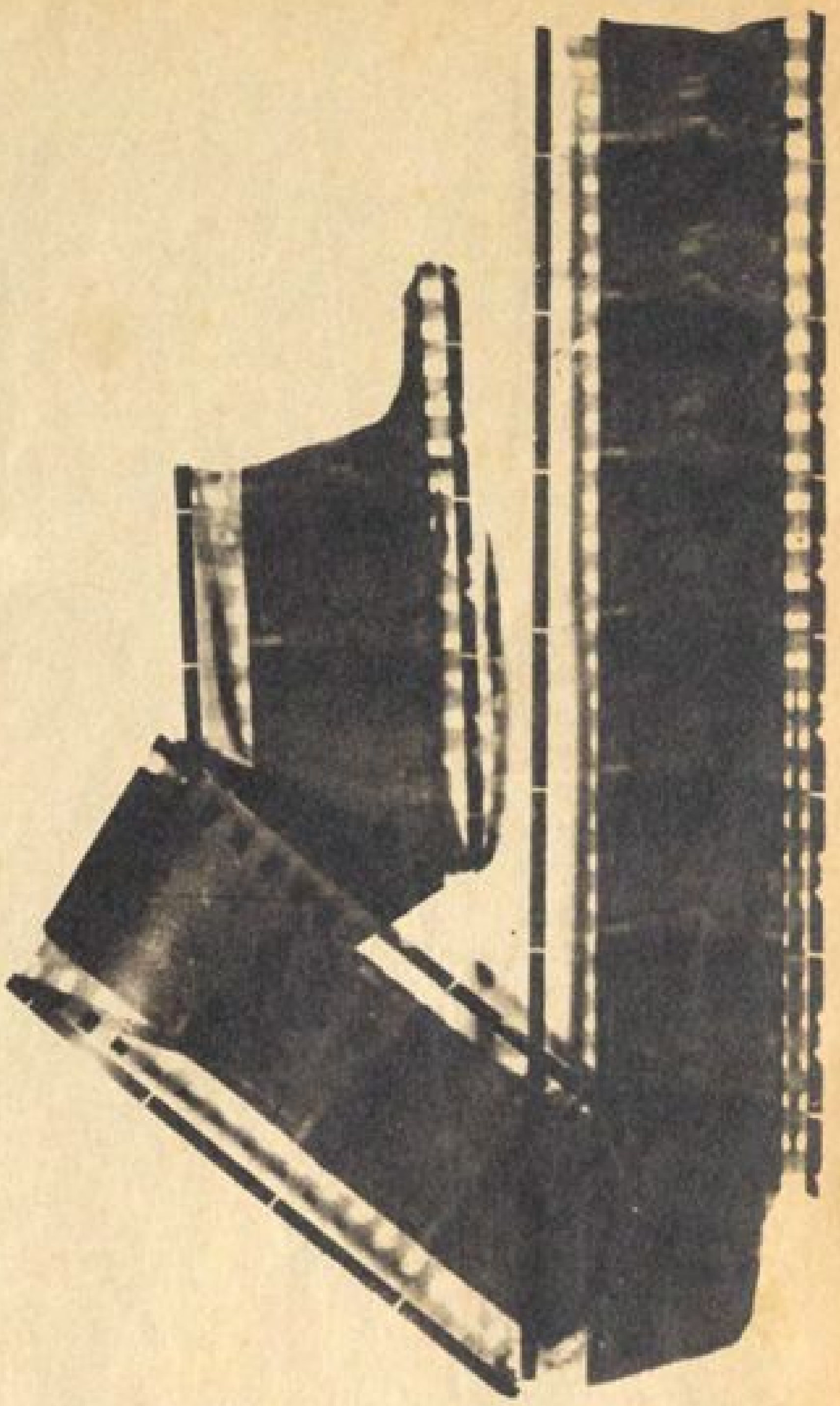

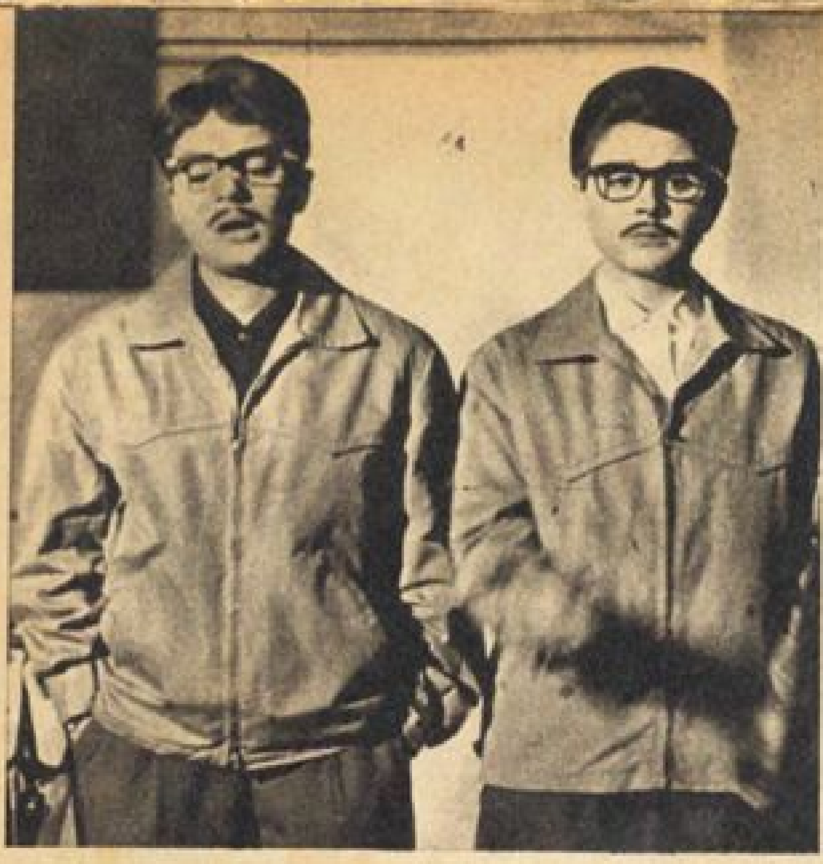

نادية لطفى وسعاد حسنى .. "للرجال فقط ! مساواة المرأة بالرجل ..

غدا ، مع منتصف الليل ، يلفظ عام ١٩٦٤ أنفاسه ..

وتنطلق التراتيل ، والصفافير ، والموسيقى . تعلن طفولة عام جديد .. عام ١٩٦٥ .. والساعات القليلة التى لا تزال فى عمر هذا العام .. تتيح لنا ان نلقى نظرة سريعة على افلامنا ، التى عمرت بها دور السينما ، وما تعكسه من اشارات الى حقيقة الوضع السينمائى فى احرج مراحله .. مرحلة التطور والتغيير!

غروب

ونستطيع أن نطلق على عام١٩٦٤ **عام غروب نشاط القطاع الخاص فى السينما** ، لان انتاج القطاع العام لم يكن قد اتسع . واقتصر فى اوله على « الايدى الناعمة » و « بين القصرين » .. وأخذ فى الاتساع مع نهاية العام بفيلمى « اعترافات زوج » و « الطريق » ..

اما القطاع الخاص ، فقد القى بكل انتاجه ، بعدد كبير من الافلام نذكر منها : « العريس يصل غدا » و « صاحب الجلالة » و « الليلة الاخيرة » و « زقاق المدق »و«أدهم الشرقاوى » و «مطلوب زوجة فورا» و « تمر التلامذة » و «ثورة البنات» و «للرجال فقط » و «الجاسوس » و « الف ليلة وليلة » و « الحقيقة العارية »

الروايات

والظواهر العامة فى انتاج عام ١٩٦٤ للقطاعين العام والخاص من ناحية الوان الروايات تكاد تقتصر على :

- **اهتمام كبير بروايات نجيب محفوظ**
- **عمليات تمصير قليلة لروايات اجنبية**
- **عدم ملحوظ من الافلام الفكاهية « الفارس »**
- **معالجة فكرة المساواة بين الرجل والمرأة**
- **تركيز على الافلام التى تخاطب المراهقين**

التنفيذ السينمائى

التنفيذ السينمائى لكل أفلام العام ، لا يختلف عنه فى الاعوام الماضية ، سار السيناريو فى خطواته التقليدية ، وكرر المخرجون أنفسهم، ووقف المصورون فى أماكنهم التقليدية ، واهتم الممثلون والممثلات بأزيائهم .. آخر موضة .. حتى لو اقتضت الشخصية ملابس رخيصة .. وباختصار .. **لم نشعر بأى تطور فنى ، ولم نحس بأى تغيير آلى** ، على كثرة ما نسمع من أن ستوديوهاتنا قد زودت بالجديد من الالات السينمائية !

الضباب

واذا بحثنا عن سبب هذا الجمود، نجد أن الاشخاص هم هم وراء الكاميرا ، والى جانب هذا السبب ، يقوم سبب آخر أهم ، وهو دخول القطاع العام ميدان الانتاج ، والخطة المرسومة له يشوبها بعض الضباب ، فقد قام أساسا لتحرير السينمائيين ، ومن ثم للانطلاق بالسينما لتسير فى موكب المجتمع الاشتراكى الجديد .. وهذه الخطة واضحة كل الوضوح

وتحتاج الى تخطيط علمى سليم لتحقيقها ، ولكن القطاع العام، المتبلور فى مؤسسة السينما ، والمتفرع فى الشركات التابعة لها ، له صفة تجارية ، ولا بد له من انتاج أفلام تدر ربحا ، أو على الاقل لاتخسر !

وقفز التناقض فى طريق الخطة .. ودخل القطاع العام منتجا لافلام مربحة، وبذلك وجد نفسه ينافس القطاع الخاص .. الذى تراجع بدوره سريعا الى الانكماش ، لعدم قدرته على المنافسة !

شادية وصلاح قابيل .. « زقاق المدق » . روايات نجيب محفوظ

التلبانى ونجوى .. فى تمر التلاملة افلام المراهقين ..

الازمة

وكان ، ان ظهرت ازمة السينمائيين .. وهى تختلف فى مظهرها وواقعها عن ازمة المثقفين .. والازمة السينمائية ليست فى امتداد القطاع العام ، وانكماش القطاع الخاص .. ولكنها ازمة من لون واحد جديد ، ازمة جاءت نتيجة تغيير شخص الممول ، وقدمت نفس الانتاج ، وبذلك ابتعدت قليلا — فى خطواتها الاولى — عن مخطط الانطلاق بالسينما لتسير فى موكب المجتمع الاشتراكى ..

وخلفت هذه الازمة شعورا بمرض الحساسية .. فاذا بدأت شركة الانتاج العربى فى تشغيل عدد من خريجى معهد السينما .. يجتمع مجلس النقابة .. الذى لم يجتمع من نحو عام ، ليعبر عن مخاوف السينمائيين القدامى!.. ويقرر محاصرة السينمائيين المؤهلين فى دائرة الافلام القصيرة!.. وتبحث عن المنتجين الذين كانوا يغمرون السوق بأفلامهم المتعددة كل موسم ، فتجد السكون يخيم على مكاتبهم .. واذا سألتهم عن السبب .. يقولون .. ماذا ننتج ؟ .. كل القصص .. وكل المخرجين .. وكل المصورين هناك .. يشيرون الى شركتى الانتاج .

والمح فى الجو السينمائى .. بوادر ازمة جديدة .. فقد قال أحد المنتجين ان شركة الانتاج العربى بدأت فى الاتفاق مع مهندسى المونتاج ومساعديهم للعمل بمرتب شهرى !

وسوف تتوالى الازمات ..

الانطلاق

وازمة السينمائيين طبيعية ، ومنطقية ، ولا تشكل خطرا على انطلاق السينما ، وخاصة ان كثرة الانتاج ، لن تضير أحدا فى رزقه .. حتى أن منتجى القطاع الخاص الذين تعطلوا اختياريا وجدوا أعمالا مربحة فى انتاج القطاع العام .

ولا بد ان نؤكد ان وجود القطاع العام ضرورة للانطلاق بالسينما ، وتحرير السينمائيين ، واذا كان قد ركز جهوده فى العام الماضى على انتاج افلام تجارية ، فانه سوف يختصر الطريق الى الخطة التى رسمت له اساسا .. وقد بدأت تباشير هذه الخطة فى الافلام التى تعد الان ، بمخرجين جدد ، وممثلين جدد ، ومصورين جدد ، الى جانب الاساتذة الذين صنعوا فن السينما على مدى اربعين عاما .. وسوف نشاهد فى العام الجديد ١٩٦٥ ، افلاما تجمع بين القديم والجديد ، فى الاساليب ، وفى التنفيذ ، ومع الايام سوف تحدث المفاعلة المرموقة ، ويصير عندنا فن سينمائى يساير مجتمعنا الاشتراكى .

كيم نوفاك لماذا أخفت الحقيقة؟

من مدة طويلة ظلت «كيم نوفاك» ملتزمة ما أسمته بـ «الخطة السرية» وهو برنامج تسترد به رشاقتها ونجحت الخطة أو نجح البرنامج كل النجاح ..

كان المنتج « بيلي ويلدر » قد عرض عليها دورا جديدا في فيلم اسمه « قبلني أيها الغبي » .. وهو دور ساقية اسمها « بولي .. المسدس » لأنها تحمل باستمرار مسدسا ولا تتردد في استعماله عند اللزوم .. في حانة في احدى مدن الغرب الامريكي أيام أن كانت هناك مغامرات .. و « شجيع » .. ومسدسات ... و « بولي » شخصية مثيرة تلبس زيا عجيبا كما ترى في الصورة .... وكان هذا الزي يقتضي من « كيم » أن تفقد بضع كيلو جرامات هددت رشاقتها في الفترة الأخيرة.. الحقيقة اشترط عليها « بيلي ويلدر » أن تتخلص من هذه الكيلو جرامات قبل أن يوقع معها العقد.. وكان أن وضعت « كيم » خطتها السرية ، والتي لم تشأ أن تكشفها الا بعد نجاحها ... مقادير محدودة جدا من الطعام ... وتدليك على الطريقة السويدية كل يوم .. ومشى على البلاج ساعات وساعات .. وفازت « كيم » بالدور .

بقى أن هذا الدور ذكر الناس بقصة مرت عليها بضعة أشهر ... كانت « كيم » قد نشرت لها مجلة « بلاى بوى » مجموعة من الصور العارية .. وأعلنت « كيم » الا ذاك أن تلك الصور أخذت لها سرقة ، أثناء عملها في فيلم « الرباط الانسانى » ولم تكن تعلم عنها شيئا .. ولا شك أن قبولها لدور « بولي .. المسدس » والذى تظهر فيه نصف عارية ... دليل على أنها كانت كاذبة .. مثل كل النجوم اللاتى نشرت لهم صور عارية في « بلاى بوى » .. كلهن أخذت لهن تلك الصور بموافقتهن .. وكل ما هنالك أنها حرب الدور بينهن من وراء الستار .. سلاحها كل ما تملكه من فتنة .

هيئة البريد

تقدم لك :

الشيكات البريدية

إن أحدث نظم الحسابات الجارية تجدها فى خدمة الشيكات البريدية

يفتح الحساب الجارى بمكاتب البريد برصيد يبدأ من ٢ جنيه

دفتر الشيكات البريدية سكرتيرك الخاص

١٥٠٠ مكتب بريد فى كافة أنحاء الجمهورية تصرف الشيكات صباحا ومساء

بعض مزايا خدمة الشيكات البريدية

الشيكات البريدية معفاة من رسم الدمغة نهائيا

يدفع لك : الايجار • الكهرباء • الضرائب • اشتراك التليفون • ضريبة التليفزيون

وكافة الالتزامات الأخرى

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيي الدين فكري

بطل أبطال العالم
والعيش والطرشي والفول والسبانخ !

الشقة فى الطابق الرابع والسلم حلزونى يكاد يكون راسيا متعدد الدرجات الى حد يجعلك تلهث قبل الطابق الثالث ! .. ولابد لكى تصل الى هذا السلم اولا ان تخترق شارع محمد عبد المنعم بالجيزة ، ثم تنعطف الى اليسار او الى اليمين لم اعد اذكر : ثم تسير فى حارة من جوا حارة من جوا حارة على ارض من المستنقعات يصعب السير فيها ! وفى الطابق الرابع شىء اسمه شقة ، ولكنه لا يمت للشقق التى نعرفها بصلة .. باب مخلع ودهليز ضيق جدا يقودك الى حجرة متر × مترين ونصف . بالحجرة ويصعب ان تسميها كذلك .. دكة خشبية عليها ملاءة وفى طرفها مخدتان وعليها فراء شعرت وانا اجلس فوقها بعدم وجود مرتبة ولا شىء ! وضحك محمد عامر الحنفى وقال : اهو ده السرير اللى انا بانام عليه ! . . . . . .

ومحمد عامر الحنفى هو بطل الجمهورية فى رفع الاثقال وزن خفيف الثقيل ، وممثلنا فى دورة طوكيو وحقق مجموعة ٤٢٠ كيلو جراما وجاء ترتيبه الثالث عشر اما الاول بلا منازع السوفييتى فقد جمع ٤٦٧ كيلوجراما .
قلت له :

● بتشتغل فين ؟
ـ فى سلاح المهمات بالمعادى .
● مرتبك .. كم تقبض اول الشهر ؟
ـ ١٠ جنيهات و٢٠ قرشا ! .
● والغلاء ؟
ـ ماهو ده بالغلاء .. انا درجة تاسعة !

● كم تدفع ايجارا لهذا المسكن ؟
ـ ٢ جنيه .
● وكيف تنفق الجنيهات الباقية ؟
ـ بيخصموا منى كل شهر جنيه ثمن الدوا اللى باجره لان والدتى مريضة . يفضل سبعة .. وادينا عايشين على العيش والطرشى والطعمية والسلطة والفول ولما نطبخ نعتمد على الخبيزة والسبانخ !
● باللحم طبعا ؟
ـ لحم ايه يا استاذ ..
● كم مرة تأكل باللحم فى الاسبوع ؟
ـ مرة واحدة فقط كلنا انا وامى والاخنان وابن اختى المطلقة .

● هل تعول كل هؤلاء ؟
ـ امال مين يعولهم !
● ابن اختك عمره كام ؟
ـ ١٦ سنة
● هل هو تلميذ ؟
ـ عايز اشوف له شغلة مش عارف !
● وانت الا تأكل الا هذه النسبة البسيطة من اللحم برغم مجهودك كبطل رفع اثقال
ـ لا طبعا .. انا باكل لحمة لما واحد يعزمنى .. ولما يكون فيه مركز تدريب بالمرن ثلاث مرات فى الاسبوع والاتحاد بعد كل تدريب بيصرف لى عشاء لحمة ورز ورغيف وخضار . كل ده فى حدود ريال وبيديني كل تدريب ريال باركب بالباقى قرش منه لان التدريب فى نادى هليوبليو فى مصر الجديدة وانا ساكن فى الجيزة

● بتلعب دولى من امتى ؟
ـ من سنة ١٩٥٨ .
● كم كانت مكافأتك عن دورة الجانيفو ؟
ـ ٢٥٠ جنيها لانى طلعت الثالث وعملت مجموعة ٤٠٢,٥ كيلو . ولو كنت لعبت فى الوزن اللى اقل منى وهو متوسط الثقيل كنت طلعت الاول لان الاول عمل مجموعة ٤٠٠ كيلو .. يعنى حتى لما جت مكافأة الواحد كان حظه وحش وماخدش الالف جنيه .

البطل ينشر ملابسه .

سرير البطل بدون مرتبة .

صعود السلم تمرين عنيف .

● وعملت ايه بالمائتين وخمسين جنيها ؟

ـ راحوا فى ساعتها .. جبنا شوية هدوم ولوازم .

● الا تلعب لأندية ؟

ـ كنت بالعب فى النادى الاهلى وكان عامل لى وجبة عشاء كل تمرين ، وسعد حنا سكرتير الفريق وعدنى انه يجيب لى بدل انتقال ٧٥ قرشا فى الشهر ولكنه ماقدرش يحقق كلامه ، فتركت الاهلى ورحت الزمالك ومحمد حسن حلمى وعدنى ببدل انتقال وبدل تغذية شهرى ٥ جنيهات ولغاية دلوقت ما اخدتش حاجة .

● والاتحاد الا يساعدك ؟

ـ ده انا كل ما اتكلم اللواء جعيصة رئيس الاتحاد يقول لى انت شكلك يدل على انك راجل مبسوط .

● وايه طلباتك ؟

ـ ان سيادة المشير عبد الحكيم عامر يعرف بحالتى علشان يودينى فى شغله بمرتب كويس يمكننى من الحياة المعقولة المناسبة التى تجعلنى اكثر احتمالا للتمرين وباذن الله لما يتم ده يبقوا يطالبونى بميداليات !

وقال لى عزت حسنين مدير اتحاد رفع الاثقال :

ـ **انا اعتبر محمد عامر الحنفى بطل ابطال العالم .. انه يكون اسعد انسان عندما نقيم معسكرا لانه يضمن فيه الطعام كما يريد .. ومع هذا نراه يبكى اثناء المعسكرات ، ومرة سألته عن سبب بكائه فقال « الواحد مش عارف اللى فى البيت دول بياكلوا ايه .. انا قاعد هنا باكل كل حاجة وهم مش لاقيين » .. وعندما ينفض المعسكر يصبح عامر اتعس انسان رأيته .**

حقا .. ان محمد عامر الحنفى اذا قورن بابطال امريكا والاتحاد السوفييتى من جميع النواحى ، لكان احق منهم بالقاب البطولة .

انا قاعد باكل كل حاجة .. ومش عارف اللى فى البيت بياكلوا ايه .

مهرجان التنس باسيوط

على كأس بنى مر

على كأس بنى مر تقام فى اسيوط بعد اسبوعين المباريات النهائية فى التنس للرجال والسيدات . وهذه الكأس انشئت تخليدا لاسم البلدة التى نشأ رئيسنا جمال عبد الناصر فيها . ستكون البطولة ايام ١٣ و ١٤ و ١٥ يناير . ويوم ١٥ يناير هو اليوم الذى ولد فيه قائد ثورتنا العظيمة . وسيكون ايضا عيدا للتنس بعاصمة الصعيد باسيوط .. والبطولة التى تجرى على كأس بنى مر هى الاولى من نوعها ، اذ اقيمت قبلها تصفيات بين جميع المحافظات منذ اول نوفمبر الماضى . وفى اسيوط ستقام الادوار النهائية .. وستلعب محافظة الجيزة ضد اسيوط ثم ضد البحيرة (الرجال) وضد اسيوط « انسات » . وقد اعد برنامج لاستقبال اللاعبين يتضمن عمل جولات لزيارة محافظة اسيوط وزيارة بلدة بنى مر .

أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

اكلة طيبة

◉ اريد أن ازور عماد حمدى لكى أذوق عنده اكلة المكرونة بالفراخ التى قدمها للجمهور فى برنامج «نجمك المفضل» فما رأيك ؟

المطرية — دقهلية
ابراهيم محمد الحريرى

■ **موافق .. بس لما تيجى رايح ابقى خدنى معاك**

باروكة

◉ انا مش عاجبانى صلعتك ، وعاوز أهديك باروكة بشعر طويل زى شعر الخنافس . ايه رأيك
كفرالدوار — حمادة بدوى النجار

■ **ماانا لابس باروكة . بس بعد مالبستها بجمجمة بقت صلعة**

تشابه

◉ قارنت بين صورتك وصورة رئيس وزراء ايران السابق محمد «مصدق» فوجدت بينكما تشابها كبيرا !

شبرا — محمد رضوان حسن

■ **ناس كتير قالوا لى كده وانا ماكنتش «مصدق»**

زحلقة !

◉ نظمت الكثير من الاغانى والاناشيد فى كثير من المناسبات والاعياد . عرضتها على الاذاعة فقالوا ارسلها بالبريد . ارسلتها بالبريد فلم يردوا على .. ما أشد حزنى على مجهودى الضائع !

الاقصر — البياضية
صلاح عربى بغدادى

■ **ان الاذاعة تفعل كالرجل البخيل الذى قال لضيفه «اصحيح ماتكسرش . ومكسور ماتاكلش» ولست ادرى الى متى تتجاهل الناشئين من اصحاب المواهب والى متى تتبع سياسة الزحلقة ؟**

بنات هاواى

◉ أعمل معروف انشرلنا فى العدد القادم صورة بالالوان الطبيعية لبنات هاواى لغاية ماربنا يسهل وأسافر لهم

القاهرة — حمد ادريس المليوفقر السودانى

■ **لما تروح لهم حالاقى بنات المقربلين او بنات كردفان احل منهم**

زعلان !

◉ انا زعلان خالص لانى علمت انك زرت مدينة السويس ، وكنت باحدى كباين بورتوفيق ولم تات لزيارتنا . مع العلم باننا نسكن كفر «اللحمة»

السويس — فوزى عطية قنديل

■ **أصل جدى الله يرحمه قال لى يابنى بلاش «لحمة»**

تهيؤات

◉ فى بعض الاحيان بيتهيألى انى حابقى أعظم من شيكسبير .. بعيدة ؟
اسامة ابراهيم خليل

■ **ماقلت لك بلاش تستعطى الحاجات اللى بتعمل لك التهيؤات دى !!**

توحة

◉ هل المطربة القديمة فتحية احمد مازالت على قيد الحياة أوما عنوانها ؟
امورة بغداد

■ **موجودة . وربنا يطول عمرها بعدد الملايين الذين اسعدتهم بفنها العظيم . وانا اسف لعدم معرفتى عنوانها .. وعلى فكرة . انت فيك الخير فقد تذكرت هذه الفنانة الكبيرة بينما نسيها الكثيرون من مواطنيها**

على باب الفن

◉ انا شاب من هواة التمثيل . موظف مدنى بالقوات المسلحة . واريد أن أدخل ميدان الفن من أى باب . وقد قرأت أن مسرح الريحانى أخذ دفعة من هواة التمثيل لتدريبها . ارجو أن تعرضوا صورتى على الاستاذ بديع خيرى

الزيتون — محمد عبد الخالق

■ **الصورة لاتكفى للحكم على موهبتك . تعال وانا اقدمك للصديق الاستاذ بديع خيرى . وانت وحظك**

صديق جديد

⊙ هل تقبلونني صديقا جديدا لمجلتكم المحبوبة « الكواكب » . برهنوا على صداقتكم بافادتي عن عنوان محرم فؤاد ورقم تليفونه

الاذاعة ج.ع.م - جمال خليفة

■ **الكواكب تعتبر كل قارىء من قرائها صديقا لها . وعنوان محرم - ولو اننا نشرناه من قبل - هو الشارع دوبريه بالقاهرة تليفون رقم ٧٢٢٩٢**

حب الاخت

⊙ أحببته حب الاخت لاخيها . في صداقة بريئة . ثم فرق الزمن بيننا فحزنت حزنا شديدا . وقد سخرت مني زميلاتي وقلن انه لايوجد حب اخوي بين شاب وفتاة فما رأيك؟ انه الان لايكتب لي . في حين انه قبل ان يسافر كان يعاتبني اذا لم اتصل به

القاهرة - ف.ع

■ **رأيي هو رأي زميلاتك . والدليل على ذلك انقطاعه عن مراسلتك . لان البعيد عن العين بعيد عن القلب .. حاسبي من « اخوكي » ده يا اختي ! لا لا . قصدي يابنتي**

معهد الاغاني

⊙ مازلت اخالفك في أن تأليف الاغاني يحتاج الى معهد كالموسيقى والتمثيل وغيرهما . فالموسيقى تحتاج لمدرسة لتعلم النوتة والسلم الموسيقي ، والتمثيل يحتاج الى توجيه . والقصة تحتاج لدراسة عناصرها وتكوين الشخصيات والعقدة والحبكة والحل . اما الاغنية فالدراسة فيها هي كثرة الاطلاع .. اذا لم تقتنع فقل لي ماهي المدرسة التي تخرج فيها رامي شاعر الشباب او حسين السيد ؟

اسكندرية - عباس سعيد الخضري

■ **انت تعترف بان الاغنية دراستها هي كثرة الاطلاع . والاطلاع يحتاج الى استاذ يفسر ويشرح ويوجه ويراقب التطبيق الصحيح .. ان ابن سينا لم يدخل كلية من كليات الطب ومع هذا فقد نبغ في الطب . وسيد درويش لم يلتحق بمعهد من معاهد الموسيقى. فهل معنى هذا أن نكتفي في دراسة الطب والموسيقى بمجرد الاطلاع ؟. اما النوابغ فشواذ لايقاس عليهم .. وانا مازلت عند رايي .. الموهبة اولا ثم الدراسة**

آدم بلا شارب

⊙ رايت صورة آدم وحواء التي نشرتها « الكواكب » من فيلم الانجيل فاذا بآدم حليق الدقن والشارب .. اخشى ان يهدي الى حواء راديو ترانزستور . وان يجعلها تضع الماكيير في اظافرها .. قل للمخرجين حرام اللخبطة دي !!

اسيوط - كلية الطب البيطري
محمد امين الدشلوطي

■ **انت ماتعرفش ان اهل زمان كانوا بيعيشوا الاف السنين !! علشان كده كان الواحد منهم مايطلعش دقنه الا لما يبقى عمره ٢٠٠ سنة !**

ركن الأغاني والأزجال

امير الحسن

يا امير الحسن ارحم مستجير   مستجير انصفني منك يا امير

●

ليه تعذب قلبي وتزود جراحه   بنظرة منك انحني وسلم سلاحه
يا حبيبي ارحمه . اطلق سراحه   وان اسرته . كون حنين ع الاسير
مستجير انصفني منك يا امير

●

انت ظالم قلبي ما فكر يخونك   في ليالي الوحدة متألم بدونك
ماله لو ترضيه بنظرة من عيونك   بالحنان . بالحب . بالقلب الكبير
مستجير انصفني منك يا امير

اسوان – عفاف الخطاط

المحرر – نظمك جيد • ووزنك سليم ليس فيه الا ان الباء في كلمة (بنظرة) زائدة عن الوزن • استمري فلك موهبة يرجى منها خير كثير

عليل

قال العليل يا طبيب   عندك دوا ليه
مجروح وعز الدوا   طالت لياليه

●

قال العليل يا طبيب   عندك دوا ليه
يشفي جروحي واطيب   دا الوجد طال بيه

●

والا حتبقى حياتي الام   والفصل لوحدي
اعيش على نجوى الاوهام   القاسي وجدي

●

افضي عمري وحيد   والشوق في قلبي يزيد
واللي بحبه بعيد   عن قلبي وعنيه

الجيزة – فتحي عبداللطيف حجازي

المحرر – كل كوبليه من مقطوعتك من وزن يختلف عن الاخر . وهذا دليل على انك تحسن النظم من كثير من الاوزان .. استمر فالبداية طيبة .

؟؟؟

قلبت القول وقلبت اعيد   وكلمتي مش مسموعة
حرام يا ناس الطمع في حديد   والنفخ في قربة مقطوعة

السيدة زينب – حسين محمد حسين

المحرر – موزون . لكن عاوز تقول ايه ؟

كون في حالك

كون في حالك   مين شاغلك
قلبي راضي بوحدته
مهما جالك   او بكالك
اوعى تمسح دمعته
كون في حالك

لو تعاهد قلبي مرة   عمره ما ينساك وفاكر
وانت ما عندكش فكرة   تسهى عنه وهو صابر
من بعد ما كنا في هنا   ايه اللي غير حبنا ؟

ماهر سراج الدين

المحرر – مقطوعتك برغم انها موزونة الا انها فاقدة الارتباط . فضلا عن ان معانيها عادية جدا . ليس فيها جديد . حاول الا تكون منظوماتك سطحية المعاني .

أفكار للتليفزيون

بقلم: محسن محمد

ليلة العيد

اهم ما يفعله التليفزيون العربي عندما تدق الساعة منتصف الليل معلنة بدء عام جديد هو ظهور ثلاث مذيعات ليقلن للمشاهدين كل سنة وانتم طيبون .

للحق اقول انى لم افكر ابدا فى ان اقضى ليلة رأس السنة فى باريس داخل الفندق لاشاهد برامج التليفزيون .. متمنى المرض من الخروج لمشاهدة فرنسا وهى تلهو وتمرح عند مطلع السنة الجديدة واشفق « البواب » ـ والبواب هو سكرتير الفندق او المسئول عنه ـ على موقع فى حجرتى جهاز التليفزيون وهو يقول :

معلهش تأتى الى باريس فى راس السنة ولا تشاهد الا برامج التليفزيون .

وبقيت وحدى ـ على حبى للتليفزيون ـ مترددا فى الضغط على زر الجهاز وانا اقول لنفسى والعن حظى

ـ وهل هذا معقول !؟

وللحق مرة أخرى اقول انى ظللت اطلع من النافذة الى الطريق الجانبى الذى تطل عليه واسمع من بعيد ضحكات الناس وانصت الى أجهزة التليفزيون فى بعض البيوت المجاورة ولسان العزاء يقول : هناك فى باريس من يقضى ليلته مثلك مع جهاز التليفزيون .

وضغطت على الزر لانسى بعد لحظات انى وحدى .. فقد نقل التليفزيون الى كل باريس .. كل النجوم الذين ما كنت سأستطيع رؤيتهم جميعا فى تلك الليلة .

ان برنامج التليفزيون فى اليوم الاخير من العام يبدأ بعد الظهر بنصف ساعة وينتهى فى الثانية صباحا . وفى البداية يهتمون ببرامج الاطفال .. هاهم أمامى فى الاستوديو ومطلوب من كل منهم أن يكتب أو ينطق بكلمات تهنئة بعيد الميلاد .. وهناك جوائز للفائزين الذين لعثرت كلمات التهنئة على شفاههم !!

وهذه هى مجموعة من افلام شارلى شابلن القديمة .. الافلام الصامتة التى صورها شارلى من عام ١٩١٠ حتى عام ١٩١٦ .. ثم بعض الافلام السينمائية الحديثة التى لم تعرض قبل ذلك فى التليفزيون .

ثم تأتى برامج الشباب .. هؤلاء هم ثلاثة من الشبان حقق التليفزيون أمنياتهم ليلة رأس السنة ثم قدم برنامجا فى ٢٥ دقيقة للشبان قبل تحقيق امنياتهم وبعدها .. والفرحة التى ارتسمت على شفاه احدهم وهو يرى أمه العجوز تنقل الى مستشفى والثانى وقد سددت عنه الرسوم والمصروفات المطلوبة والثالث الذى أراد أن يرى ولاول مرة ملاهى باريس .

ويجئ دور الفكاهة او التمثيليات الفكاهية .. وفى الساعة العاشرة مساء يبدأ برنامج السهرة الاول وعنوانه . ما الذى يجرى ؟ .. وخلال ساعتى البرنامج ترى ٢٤ نجما فرنسيا والجليزيا وامريكيا يقدمون لك اغانى ورقصات وفكاهات وموسيقى وتمثيلا .. الفقرات قصيرة فاذا ختمت بالغناء لا تحس بالملل لان الفكاهة تتبعه وهكذا .

وعند منتصف الليل تماما تسمع مقدم برنامج جديد يهنئك بالسنة الجديدة ويقرأ فى ايجاز شديد أول اخبار العام الجديد ثم يقدم لك تمنيات العام الجديد من النجوم الذين تحبهم ولكنهم غائبون عن باريس ، بعضهم يغنى فى لاس فيجاس والبعض الاخر فى رحلة فى موسكو او جلاسجو أو يحيى حفلة فى مدينة مارسيليا ؛ ان كل نجم يقدم لك ما سيقوله او يغنيه أو يفعله ليلة راس السنة ، وقد سافر مندوبو التليفزيون وراء هؤلاء النجوم فى الاسبوع الاخير من ديسمبر او سجلوا لهم فى باريس لقطات داخل الاستوديوهات وذلك

بريجيت باردو قدمت سهرة ناجحة ليلة راس السنة .. ولم تخلع خلالها قطعة واحدة من ملابسها . .

عبد الوهاب .

نجاة .

قبل السفر .
وبعد نصف ساعة يقدم التليفزيون أول حفلة منوعات من ستوديوهاته في السنة الجديدة .. الاستوديو يتحول الى ناد ليلي وعلى كل مائدة جلست مجموعة متجانسة من الفنانين هؤلاء من كازينو باريس .. وعلى المائدة الاخرى مجموعة من مسرح الفولي برجير .. وعلى المائدة الثالثة فرقة موسيقية وعلى الرابعة **ايف مونتان** .. وعلى الخامسة والسادسة ممثلون وراقصون ومغنيات ويقوم بالخدمة في هذا النادي الليلي مقدمو ومقدمات البرامج في تليفزيون باريس وكذلك بعض النجوم . ويقدم أصحاب كل مائدة « نمرة » لم يرها الذين ذهبوا الى الفولي برجير أو كازينو باريس .

برنامج ٨ ساعات

وفي كل محطات التليفزيون العالمية استعدادات ضخمة لليلة رأس السنة في **تشيكوسلوفاكيا** يقدمون في تلك الليلة برنامجا مدته ٨ ساعات كاملة . وهناك يقولون انه من السهل أن يخرج الانسان ليلة السنة الجديدة ولكن التليفزيون يوصي على أن يبقى الناس مع أسرهم وفي بيوتهم لهذا البرنامج وهو عبارة عن منوعات ولكنهم يقدمونها بطريقة مشوقة .. الاغاني يخرجها في تلك الليلة اكبر المخرجين في التليفزيون .. القصص القصيرة يأتون لها بأكبر مخرج سينمائي .. وهناك فواصل كثيرة من الفكاهة .. لا بد من قصة **لتشيكوف** وغيره يمثلها أكبر النجوم .. لا بد من عرض أشهر الاغاني الاربعة التي قدمت في العام ولكن باخراج جديد وكذلك الاغاني الجديدة لكبار النجوم — **مثل أم كلثوم عندنا** — وذلك قبل أن تغنيها في أي حفل . والفقرات كثيرة ومتنوعة فاذا فاتتك احداها استطعت أن تتابع باقي البرنامج لان كل فقرة تعتبر برنامجا مستقلا ..

وتخيل انك في ليلة رأس السنة تسمع أغنية جديدة تماما لام كلثوم وعبد الوهاب ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ .. تسمع هذه الاغنيات لو بقيت في بيتك ليلة رأس السنة .. أنا اشك في رواج الاندية والملاهي الليلية في بلادنا في تلك الليلة لو استطاع التليفزيون أن يحقق هذه المعجزة التي يحققها التليفزيون التشيكي .

برامج للعجائز

وفي لندن يعلن التليفزيون عن مسابقة للرسم للاطفال .. يريدون من كل طفل أن يرسم حيوانا أو خبرا على بطاقة عيد الميلاد بحيث يكون الرسم جديدا مبتكرا غير منقول من كتاب أو مجلة ، والجوائز توزع ليلة رأس السنة في برنامج للاطفال يشهده كل المتفرجين .

وبرامج ليلة رأس السنة مباح للجمهور في الاستوديو وغير الاستوديو حضورها .. هناك تمثيلية تجرى حوادثها في سفينة تسمع لـ ٢٥٠٠ بحضور تسجيل تلك الحلقة داخل السفينة .

وبرامج المسابقات التي تعرض ليلة رأس السنة جوائزها كبيرة .. ان الجائزة عبارة عن رحلة للاسرة كلها الى أي مكان تريده داخل أو خارج بريطانيا .. وجائزة هذا العام رحلة لامريكا

وبعض برامج المسابقات في تلك الليلة تجرى داخل المستشفيات للترفيه عن المرضى .

وهناك برنامج للعجائز يحضره .. ومنهم يشاهدون النجوم القدامى الذين أطربوهم في صباهم وشبابهم وغيرهم من نجوم هذه الايام . وتجرى قرعة في نهاية الحفل وتوزع جوائز عبارة عن أجهزة تليفزيون .

وهناك حفلة ساهرة في الاستوديو على الهواء يدعى اليها دائما ألمع النجوم .. وحفلة هذا العام سيحضرها أعضاء **فرقة الخنافس .**

وقد تسأل : وكيف عرفت نجوم هذا العام

ولا تظن اني أتنبأ بالغيب .. أبدا .. ان برنامج حفلة رأس السنة يعلن عنه في نوفمبر فاذا أعجبك البرنامج تقرر أنت واسرتك البقاء في البيت ، أما اذا لم يعجبك فتستطيع أن تستعد — وأمامك وقت كاف — لحجز مكان لك في ملهى أو تنظم سهرة مع أصدقائك

وفي ليلة رأس السنة يقبل النجوم الكبار أن يكونوا ضيوف شرف أي يؤدوا أدوارا صغيرة في التمثيليات التي يقدمها التليفزيون .

وفي ايجاز أقول ان كل محطات التليفزيون تؤمن بأن الناس جميعا لا يملكون وسائل قضاء سهرة رأس السنة أو ليالي الاعياد خارج بيوتهم ولذلك يعوض التليفزيون الذين لا يخرجون بمزيد من الابتكار لسهرة ناجحة .

وهنا كان **سعيد أبو السعد** ينقل الكاميرا الى أحد الاندية الليلية ليلة رأس السنة أو ليلة العيد ليقدم للمشاهدين في بيوتهم مايراه رواد النادي .. وتقدم القناة ٥ حفلة منوعات هي في أغلب الاحيان صورة من حفلات أضواء المدينة التي يقدمها **جلال معوض** في الاذاعة وان كان النجوم الكبار يتغيبون عادة عن تلك الحفلة .

وتقدم **همت مصطفى** على القناة ٧ برنامجا مدته ٥ ساعات يتناوب تقديمه أعضاء أسرة البرنامج وهو عبارة عن عرض لما قدمته القناة خلال العام من برامج سياسية وفكاهية وغنائية ..

وتقدم القناة ٩ فيلما أو مسرحية وما يحدث ليلة رأس السنة هو نفس ما يراه الناس في ليالي الاعياد وان كانت القناة ٧ تغير برنامجها لتقدم فيلما أو مسرحية .

ولا مجال للمقارنة بين ما نراه هنا وما يراه المشاهدون في دول الشرق أو الغرب ليلة رأس السنة أو ليلة العيد ويخيل الى أن المسئولين عن التليفزيون هنا يظنون أن غالبية حائزي الاجهزة يغادرون بيوتهم في ليالي الاعياد فما الحاجة اذن الى الجهد والى الابتكار .. وارجو أن أكون مخطئا في ظني فيقدم التليفزيون لنا شيئا جديدا ليلة رأس السنة أو ليلة العيد .. ولكن هل يكفي يومان للاستعداد لاعداد سهرة ناجحة ؟ !

ايديال
IDEAL

ثلاجات كهربائية ومطابخ معدنية

مها صبري

الوكلاء والموزعون :

- محمد سعيد غالب السوفاري (عدن - صندوق بريد ١٢٦ السوفاري)
- محمد عثمان فرح (الصومال الفرنسي)
- عبد الله عبد الغني واخوانه (قطر - الخليج العربي - الدوحة - برقيا : الرئيس)
- أحمد حسن الشوا (غزة - شارع عمر المختار)
- المؤسسة الاقتصادية الكويتية - العمالي - (الكويت)
- شركة المهمات المكتبية (السودان ٤٠٧ شارع السردار)
- الشركة العالمية الليبية للتجارة والمقاولات (الكو) (ليبيا - طرابلس - بنغازي - طرابلس شارع البلدية عمارة فينيا)

خمسة عادوا .. « بقية »

اطلب من مصمم الملابس أن يغير اللون .. لانه لايتلاءم مع المنظر . هذا طبعا في صالحه .. وصالحي .. وصالح العمل . احيانا يغضب من ذلك . هناك يحترمون التخصص الى ابعد حد

كل منا هنا يمارس سبع صنايع . هناك تخصص كامل . ابتداء من انشاء المسرح . مهندس معمارى دارس مهنة المسرح . مهندس كهرباء ميكانيكا . مهندس ديكور . اتمنى ان نصل الى احترام التخصص .. ولا يتعدى احد على تخصص الاخر

هناك .. في المراسم والتليفزيون ومعاهد دراسة الديكور المسرحى ، يتبعون نظاما واحدا في الرسم . الاوبرا فقط .. هى المختلفة . ففيها يتبعون نفس النظام عندنا . يشد قماش المنظر على الارض ، وينحنى الرسام ليرسم . وهذا هو النظام الايطالى . اما فيما عدا الاوبرا .. فان المنظر مهما كان طوله يشد على حامل حديد ، ويستطيع الرسام ان يرفع المنظر او يخفضه بحيث يصل الى المستوى الذى يريده . فهو يرسم في هذه الحالة وهو واقف . فهناك براغ كبير يصل الى ١٢ مترا تحت الارض .. لينزل فيه المنظر . وهذه الطريقة مريحة جدا .. طبعا . لكنى مازلت لا ادرى السبب في أن رسام الاوبرا الذى رأيته مازال يرسم بنفس الطريقة الايطالية . ولا ادرى ان كان هذا هو المتبع في الاوبرا هناك — ام أن هذا الرسام بالذات يفضل هذه الطريقة

لاحظت اختلافا كبيرا بيننا وبينهم فنحن عندما نرسم مناظر المسرحية ثم ننفذها لانقوم بعمل ماكيت الا في المناظر الصعبة فقط . **هم يعملون سكتشات اولا للمنظر ، ثم لابد من عمل ماكيت لكل منظر قبل تنفيذه على المسرح . ويوفر من عمل الماكيت عندهم .. وجود خشب البالسا الذى يسهل عملهم . فهو خشب خفيف وسهل في التقطيع**

هناك أيضا لايدرسون الديكور في معاهد التمثيل . بل يخصص لها معاهد خاصة . وقد زرت معهدا من هذا النوع ، وتمنيت ان تتاح لى الفرصة لادرس دراسة عليا عن فن الديكور المسرحى

ومرت الـ ٢١ يوما . كنت أستفيد في كل يوم .. جديدا !.

قلت .. وما الفرق بين الديكور في المسرح والسينما والتليفزيون والبيت ؟

قالت .. ديكور المسرح عبارة عن ثلاثة جدران . فالرابع واجهة المسرح . ولابد أن يكون الديكور فيه .. خفيفا جدا .. بحيث يسهل تغييره ونقله . ولذلك تطريقة تركيبه غير ثابتة . في السينما .. قد يكون الجدران الاربعة ، فالكاميرا تستطيع أن تلتقط المنظر من أى واجهة .. في التليفزيون .. مفروض أن يكون على شكل حرف .. وهذا انجح ديكور في التليفزيون . كما أنه يريح المصور . اما ديكور البيت .. فهو يعتمد أولا على الذوق وعدم الخلط . فلا يجب أن تخلط أكثر من طراز او طابع .. في مكان واحد من البيت . أو في غرفتين متصلتين .

وكلمة مودرن .. تستعمل الان .. استعمالا غريبا .. فأى لخبطة .. نسميها مودرن . وأى شيء لا يحمل الطابع الكلاسيكى .. نسميه مودرن . مع أن المودرن له أكثر من طابع .. فيه الامريكى .. والسويدى .. واليابانى ..

وهكذا . وفي استطاعة اى شخص ان يعمل ديكور منزله بنفسه .. اذا كان يتمتع بذوق رفيع . ومن الممكن أن يستعين من المجلات .. وينقل منها . بالنسبة لى .. أفضل الطابع الواحد في منزلى . وان يكون بسيطا جدا .. لانه بهذه البساطة يتلاءم مع كل وقت .

قلت .. في المدارس تقف امامهم مشكلة الديكور ..

قالت .. المسألة بسيطة .. وممكن جدا ان يقوم الطلبة بعمل ديكور مسرحيتهم . أسهل طريقة هى عمل برواز خشبى . ثم يشد عليه قماش . ثم يطلى القماش بألوان جيرية . وهى متوفرة في السوق .. ورخيصة . وهذه الالوان تخلط بغراء . وبعد دهن القماش .. يعاد دهنه مرة اخرى بلون داكن اكثر . وهذا سيعطى تأثيرا جيدا . وهو مناسب للهواة .. لسهولته .

نهى برادة .. خريجة كلية الفنون الجميلة قسم الزخرفة عام ١٩٦٢ .. بامتياز . في أول سنة لها بالكلية ، كانت أمنيتها أن تفتح مكتبا . وتقوم بتصميم ديكورات خاصة للمنازل والمكاتب ، عندما وصلت للسنة الثالثة ، تغير اتجاهها ، فتمنت أن تصبح معيدة . في السنة النهائية كانت متفوقة في مادة المناظر .. وبدأ تفكيرها يتجه للمسرح ، هذا حدث بعد اشارة من أستاذها الى **الرسام صلاح عبد الكريم** .. وهو أستاذها أيضا . لقد قال له .. **البنت دى تنفع للمسرح يا ابو صلاح** . من يومها .. بدأت نهى تفكر في المسرح . ثم بدأت تتدرب مع أستاذها صلاح عبد الكريم على عمل ديكور المسرحيات . بعد تخرجها التحقت بمسارح التليفزيون . بدأت عملها في المسرح السحرى لتصمت لوحة المدخل فيه . ثم صممت شارة مسارح التليفزيون المتداولة الان . وصممت واجهة مسرح العرض في المعرض الزراعى ، واعلانات المسرح السحرى . ومن المسرحيات التى صممت ديكوراتها . **خان الخليلى .. قصر الاحلام . حتى يعود القمر . ٣ مجانين عقلاء . مجنون ليلى . لوكاندة الفردوس . سهرة مع تشيكوف . هاملت ..**

ورغم حب نهى للمسرح .. الا انها تتمنى ان تجرب حظها في عمل ديكورات السينما .. نهى لاتريد أن تقف عند مجال واحد

ليس هذا سجلا لاهم الحوادث الفنية فى سنة ١٩٦٤ . وانما ندعوك فى هذه الصفحة والصفحات التالية لزيارة معرض تشاهد فيه بعض لقطات سجلتها عدسة الكواكب فى مناسبات فنية مختلفة . . فى هذه السنة . .

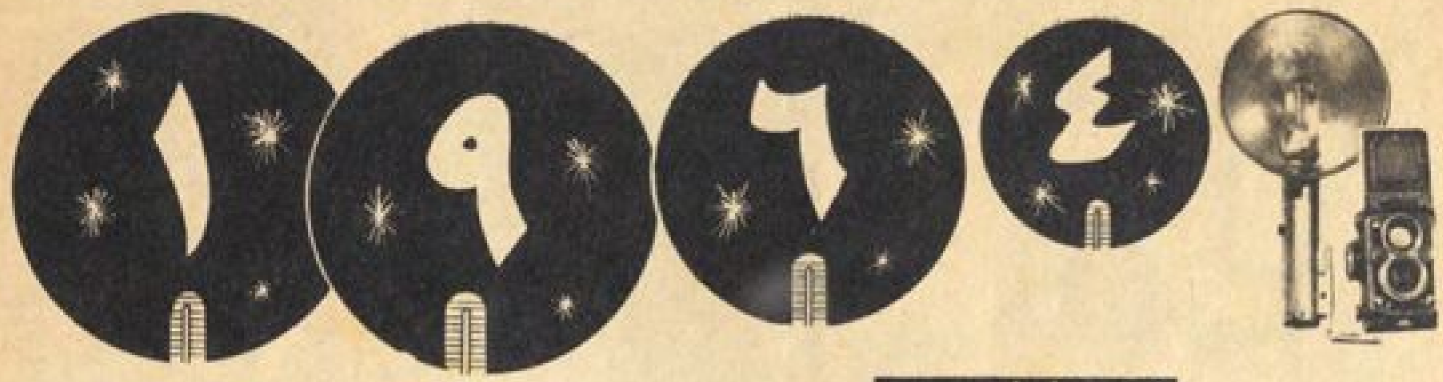

لقطات

اكبر حدث فني في ١٩٦٤ هو مشروع مدينة السينما . سجلت عدسة الكواكب هذه الصورة في يوم ١١ مارس عندما احتفل الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة بوضع الحجر الاساسي للمدينة في منطقة الهرم . ونرى الى يمينه امين الجامعة العربية عبد الخالق حسونة ووزير الارشاد العراقي . والى يساره عز الدين فؤاد رئيس شركة الاستوديوهات العربية .

استقال محمد كريم من عمادة معهد السينما وعاد الى ميدان الاخراج . وقام احمد بدرخان بالاشراف على المعهد بعد استقالة كريم . وفى اكتوبر ١٩٦٤ عين الدكتور حسن فهمى عميدا للمعهد

عادت زينب صدقي الى المسرح في سنة ١٩٦٤ . ظهرت في مسرحية . القنبلة الثالثة . مع زوزو نبيل ومحسن سرحان . كانت عدسة الكواكب في انتظار وصول الفنانة الكبيرة الى المسرح وسجلت لها هذه اللقطة عندما زارتها زوزو نبيل في غرفة الملابس ليلة الافتتاح

احتفل مسرح التليفزيون في سنة ١٩٦٤ بمرور عامين على انشائه شهد الاحتفال صلاح عامر وامين حماد ويوسف وهبي والسيد بدير وحسن حلمى . وكانت مفاجأة الحفلة هي حضور ام كلثوم للتهنئة بعيد ميلاد مسرح التليفزيون .

تم في هذه السنة بناء « مسرح العرائس » . اول مسرح من نوعه في العالم العربي . افتتح المسرح محمد امين حماد . « فرقة عرائس القاهرة » كانت تقدم عروضها على مسرح معهد الموسيقى العربية .

اثارت فرقة المنصورة للفنون الشعبية ضجة كبيرة . بعد تدريب شهرين فقط ، استطاعت الفرقتان تقدم عرضا بديعا ، اثنى النقاد على مستوى الفرقة وعلى اللوحات الغنائية الراقصة التى وضعها واخرجها وقام ببطولتها فؤاد كشك . وصورها التليفزيون العربي

استقال سعد اردش من منصب مدير مسرح الجيب بعد أن تولاه لمدة سنتين . استطاع هذا المسرح ان يؤثر تأثيرا ضخما في حركتنا المسرحية . بعد اول موسم له قدم المسرح القومي روايات طليعيـــة

في النساء زيارة « شوانلاي » رئيس وزراء الصين الشعبية للقاهرة شاهد فيلم « الناصر صلاح الدين» وابدى اعجابه الشديد بهذا الفيلم وطلب مقابلة جميع الفنانين الذين اشتركوا فيه لتهنئتهم على مجهودهم ودعاهم لزيارة وطنه . وتراه يصافح صلاح ذوالفقار ونادية لطفي.

موضة ١٩٦٤ هي «الخنافس» ، وهو الاسم الذي اطلقه اربعة من المغنين والعازفين الانجليز الشبان على فرقتهم الغنائية . الفرقة بدأت في مدينة ليفـــربول . ثم زحفت الى لندن . حققت نجاحا صاروخيا وبعدها زحفت الى الولايات المتحدة واستقبلها المراهقون والمراهقات بصورة لم يسبق لهـــا مثيل . اشترك الخنافس في تمثيل فيلم غنائي فكاهي اسمه «شياطين المرح» سجل شباك التذاكر في امريكا واوروبا ارقاما قياســية . عرض الفيلم في القاهرة لمدة اسبوعين فقط

مفاجأة ١٩٦٤ الفنية هي ثريا . تحولت امبراطورة ايران السابقة الى ممثلة . تعاقد معهـــا دينو دي لورنتيس على بطولة فيلم « ثلاثة وجوه لامرأة » . وقام بدور البطولة امامها النجم الانجليزي «ريتشارد هاريس » . سبقت بدء العمل في الفيلم حملة دعاية هائلة . اقيمت تجربة لثريا امام الكاميرا ، نشرت صورها صحافة العـــالم . وعندما بدأ العمل في الفيلم حدثت ضجة اخرى كبيرة . فقد كان كل الفنيين يعاملون ثريا كاميرة ، بينما رفض البطل ان يحذو حذوهم .

اقيم فى اكتوبر مهرجان للافلام السوفييتية بالقاهرة عرضت فيه سبعة افلام جديدة ابرزها فيلما « هاملت » و « اشتريت ابا ». جاء من موسكو وفد يتألف من النجمة ناتاليا كوستنسكايا والمخرج يورى ازوريف . تقليد جديد بدأته مؤسسة السينما. اختتمت المهرجان بندوة فنية نوقشت فيها افلام المهرجان .

زارت القاهرة فرقة الصين للفنون الشعبية قدمت فيها عرضا فنيا يعتبر اجمل ما قدمته فرقة اجنبية زارتنا فى السنوات الاخيرة. قامت فريدة فهمى بتدريب الراقصة الصينية الاول بعض الرقصات الريفية المصرية . صفق الجمهور طويلا عند تقديمها على المسرح .

استؤنف العمل فى فيلم « معبودة الجماهير » فى سنة ١٩٦٤ كان تصويره قد بدأ فى ١٩٦٣ ثم توقف بسبب مرض بطل الفيلم عبد الحليم حافظ . وتراه فى الصورة مع مخرج الفيلم حلمى رفلة ومصوره عبد الحليم نصر فى اول يوم استؤنف فيه تصوير الفيلم المأخوذ عن قصة مصطفى امين .

من اجمل سهرات ١٩٦٤ الحفلة التى اقامتها الاذاعة احتفالا بمرور ٣٠ عاما على انشائها . ظهر على المسرح عدد كبير من الذين عملوا فى الاذاعة من يوم انشائها الى اليوم . وترى فى الصور احمد فراج يتحدث مع آمال فهمى فى الكواليس قبل بدء الحفلة .

اول اوبرا عالمية تقدم باللغة العربية هي « لاترافياتا » لفيردي ترجمها ابراهيم رفعت واخرجها شكري راغب . وقامت ببطولتها نبيلة عريان ومنار ابوهيف ويوسف عزت وحسن كامي وحققت نجاحا كبيرا

افتتح المسرح العالمي موسمه بمسرحية شيكسبير الخالدة «عطيل» قام حمدي غيث مدير الفرقة باخراج المسرحية وقام ببطولتها .
بدات الفرقة حياتها بتقليد جديد . قدمت عرضها الاول بالاسكندرية .. ثم انتقلت الى القاهرة .

اقامت الكواكب خمس ندوات في سنة ١٩٦٤ : الاول « الموسم المسرحي في الميزان » . والثانية « لماذا تاخرت المسرحية الفكاهية ؟» والثالثة « مخرجو التليفزيون في قفص الاتهام » ، والرابعة عن « جوائز السينما » ، والخامسة « الفيلم الذى تحتاجه بلادنا اليوم » .

قدم « صوت العرب » قصة حياة « منيرة المهدية » في حلقات طوال شهر رمضان . كتبها للاذاعة احمدرجب . سجلت عدسة الكواكب هذه اللقطة للفنانة الكبيرة عندما زارها امير الكمان سامي الشوا . قدمت منيرة رواياتها ونوتاتها الموسيقية لمؤسسة المسرح .

سناء جميل عادت الى السينما في سنة ١٩٦٤ .. قامت ببطولة ثلاثة افلام . اولها «فجر يوم جديد» والثاني «غدا تبدا الحياة» ، وهما للمخرج يوسف شاهين ، والثالث « المستحيل » الذى يخرجه حسين كمال . وتراها مع الوجه الجديد سيف الدين . عرض الفيلم الاول في مهرجان السينما ببيروت

ذهب محمد عبد الوهاب الى مسرح الحرية ليرى مسرحية « الزلزال » التي الفها صديقه الدكتور مصطفى محمود واخرجها جلال الشرقاوى . عبد الوهاب لا يسهر خارج بيته في عز الشتاء اطمأن عندما عرف أن الدكتور المؤلف سيسهر معه طول الوقت !

عاد عمر الشريف الى القاهرة فى الخريف . مثل بعض لقطات من فيلم « ماركو بولو » ثم سافر ليشترك فى تمثيل « جنكيز خان » يقوم عمر الان لاول مرة ببطولة فيلم عالمى هو « الدكتور زيفاجو » الذى يخرجه ديفيد لين مخرج « لورانس » . وفى الصيف ذهبت فاتن حمامة الى برلين . كانت عضوا فى لجنة التحكيم بمهرجانها السينمائى .

ثلاثى اضواء المسرح قدم اسكتشا فكاهيا اسمه « كوتوموتو » نال الاسكتش نجاحا كبيرا . فى العام الماضى كان الثلاثى نفسه قد قدم اسكتشه الاول « دكتور الحقنى » واثار عليه حملة ضخمة بسبب الرقص . اما « كوتوموتو » فلم يهاجم حتى الان !

بعد ١٥ سنة فى ميدان التمثيل ، تحول كمال الشناوى الى الاخراج . اخرج فيلم « تنابلة السلطان » وقام ببطولته مع عبد المنعم ابراهيم « زعيم التنابلة » . اختارت مؤسسة السينما هذا الفيلم لعرضه فى مهرجان بيروت .

بعد جو من الشائعات التى احاطت باليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون ، تم زواجهما فعلا . زاد نشاط ريتشارد . قام ببطولة ثلاثة افلام .. عرض عندنا فيلمان منها « ليلة ايجوانا » و « بيكيت » اما اليزابيث فلم تقف امام الكاميرا مرة واحدة خلال هذا العام .

ثنائى غنائى جديد : مها صبرى وامين الهنيدى . سجلا معا ديالوجا غنائيا فكاهيا قام فيه امين بدوره المشهور « الشيخ حسن » . وفى الوقت نفسه عاد امين الى دور « الشيخ حسن » فى مسرحية « شفيقة القبطية » بعد ان تم الصلح مع فرقة تحية كاريوكا .

«حلمك يا شيخ علام» اول مسرحية فكاهية يؤلفها انيس منصور • قدمها المسرح الكوميدى قام ببطولتها امين الهنيدى الذى اضاف من عنده اشياء كثيرة لم تكن فى الرواية • ثارت ضجة كبيرة • المؤلف اتهم الممثلين بالخروج على النص . القضية عرفت باسم «التأليف الفورى».

عادت مريم فخر الدين الى القاهرة بعد أن قضت فى لندن عدة اشهر مع زوجها الموجود هناك الان فى بعثة دراسية . قدمت عروض كثيرة لمريم للعمل فى السينما، ولكنها رفضت أن توقع عقدا واحدا واعلنت انها اعتزلت التمثيل نهائيا • مريم هى ثالث نجمة تترك الميدان وهى فى القمة الاولى كانت ايمان التى تزوجت رجلا المانيا ، والثانية هى زبيدة ثروت التى تزوجت صبحى فرحات

وزع الدكتور حاتم الجوائز على ٥٧ فنانا فازوا فى مسابقة السينما .. فاز أحمد مظهر بجائزة احسن ممثل ، وفاتن احسن ممثلة، وكمال الشيخ احسن مخرج ، والايدى الناعمة احسن فيلم • اثار احمد مظهر ضجة عندما ذهب الى مهرجان بيروت ولكنه غادر لبنان قبل ان يبدأ المهرجان احتجاجا على معاملته بطريقة غير لائقة • ارسلت اليه ادارة المهرجان تذكرة سفر بالدرجة السياحية بينما سافر عبد الحليم ونادية لطفى بالدرجة الاولى!

فاز تليفزيوننا بثلاث جوائز فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث الذى اقيم بالاسكندرية فى سبتمبر • الجائزة الثالثة «منوعات» لفيلم « الطوق » اخراج محمد سالم والجائزة الاولى « دراما » لفيلم « المعطف » اخراج حسين كمال ، والجائزة الثانية للافلام التسجيلية.

كان اسبوع الفيلم الفرنسي في القاهرة مهرجانا فنيا جميـــلا . قدمت فيه ثمانيـــة افلام فرنسية جديدة.ماشا ميريل وجاك شاريبه نجمـــا السينما الفرنسية زارا القاهرة . اقبل الجمهور على هـذا الاسبوع اقبالاهائلا . امتلأت مقاعد سينما رمسيس في جميع الحفلات

▲

« الفرافير » هي المسرحية التي احدثت اكبر ضجة في ١٩٦٤ . فاز عبد السلام محمد بطل المسرحية في استفتاء الكواكب بلقب « نجم ١٩٦٤ » . وتراه في الصورة مع توفيق الدقن ومخرجهـــا كرم مطـــاوع ومؤلفها يوسف ادريس

المخرج صلاح التهامي هو اول فنان عربي ينـــال جائزة اول في مهرجان دولي للسينما . فاز فيلمه التسجيلي «٤٠ ايام مجيدة» بالجائزة الاولى في مهرجان ليبزيج للافلام التسجيلية في الشهر المـــاضي .

انشئت شركة سينمائية ثانيـــة تابعة للقطاع العام ، وهي شركة القاهرة التي عين جمـــال الليثي رئيســـا لها . اعلنت الشركة انهـــا ستنتج عشرة افلام في ســـنتهـا الاولى . ثم رفعت الـــرقم الى ١٥ فيلما . وبعد تاليفها بشهرين عرضت فيلمها الاول « الطريق » وهو عن قصة نجيب محفوظ .

« انت عمري » كانت انجح اغاني ١٩٦٤ للكبار . اما الاطفال فكانت اشهر اغنية قدمت لهم في هذه السنة هي «ماما زمانهاجايه» التي لحنها وغناها محمد فوزي . نالت الاغنية نجاحا يفوق التصور . وسجلت عدسة الكواكب هـــذه اللقطة عندما وجدت محمد فوزي يوقـــع عـــلى دفاتر اوتوجـــراف المعجبين والمعجبات الاطفال في بلاج الاسكندرية في الصيف الماضي .

فقد الفن في هذه الســنة اسماء عزيزة عليه.مات عبد الفتاح القصري ومات استفان روستي بعد مـرض لم يمهله ســوى يومين . ومات نجـم فكاهي ثالث هو ســيد سـليمان الذي بدأ حيـــاته مونولوجست ، وكان مدرســـة تخرج فيها اعلام المونولوج الفكاهي اليوم ، ثم ضمه نجيب الريحاني الى فرقته فكان من أبرز اعضائها رحمهم الله جميعـــــــا . .

كانت سنة ١٩٦٤ « كما قال الدكتور حاتم » هي سنة المسرح. شهدت ج.ع.م اضخم نشاط مسرحي عرفته . مسرح الحكيم قدم ندوات فنية . الجيزة على مسرح الازبكية مهرجان فني كبير اشتركت فيه لاول مرة فرق المحافظات المرحية . صدرت مجلة « المسرح » وتولى رئاسة تحريرها الدكتور رشاد رشدي .

دم جديد دخل صناعة السينما عندنا . ستة من المخرجين الشبان المثقفين بدءوا يخرجون افلاما لمؤسسة السينما وهم الدكتور فاروق عجرمه « العنب المر » ، ونور الدمرداش ، « ابن الحرية » وخليل شوقي « الجبل » وعبد الرحمن الخميسي « الجزاء » ، وحسين كمال « المستحيل » ، وجلال الشرقاوي « الرملة و٣ بنات »

اصدرت الكواكب في ١٤ ابريل عددا خاصا عن « محمد عبد الوهاب » . نفد العدد من ايدي باعة الصحف يوم صدوره . حدث الشيء نفسه عندما اصدرت « الكواكب » عددها الخاص الاول عن « ام كلثوم » في نوفمبر ١٩٦٣ . دخل العددان في تاريخ الصحافة العربية . كانت « الكواكب » هي اول مجلة تقدم عددا كاملا عن شخصية فنية واحدة

انشيء « مسرح الاطفال » لاول مرة في بلادنا ، قدم عرضه الاول الناجح . بمدينة الاسكندرية . ظهرت مواهب كثيرة استغلت في البرنامج . انشيء مسرح ثان للاطفال في القاهرة كان برنامجه الاول اوبريت ماخوذة عن قصة هانز كريستيان اندرسن المعروفة « الحذاء الاحمر » . لم تحقق فرقة القاهرة نجاحا طيبا .

تحققت نبوءة « الكواكب » وفاز زنجي هو « سيدني بواتييه » بجائزة الاوسكار لاول مرة في التاريخ . نشرت الكواكب ـ كعادتها ـ تحقيقا صحفيا عن الترشيحات لجوائز الاوسكار في شهر مارس . ظهرت النتيجة وفاز سيدني بواتييه بجائزة « احسن ممثل »

منتجات بلنداكس في خدمة الجمال
بلنداكس
كريم شامبو
تكمن محافظتي على جمال شعري في استعمالي كريم شامبو بلنداكس الذي ينظف الشعر ويجدده ويكسبه لمعانا جذابا ...
بلنداكس
معجون الأسنان
بلنداكس
كريم الجمال
Blendax
CREAM
بلنداكس
كريم الجمال
إنتاج:
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسي : بنها تليفون : ٩٠ / ١٩٢ بنها
المركز التجاري : ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧ / ٤٤٨١٠ بالقاهرة
فرع الاسكندرية : ٤ شارع مريب باشا . تليفون ٣٤١٨٤
المصانع : بنها و الزقازيق وميت غمر

دردشة حرة

زوزو نبيل تقول: سر نجاحي أنني جدة

« ألف ليلة وليلة » الاسطورة الخالدة التي نسجت خيوطها عذراء شابة بارعة الحسن عبقرية الخيال . استطاعت بما اوتيت من ذكاء ان تنجو من الموت وتوقف انهار الدماء التي كانت تسيل كل ليلة . فهي على غير العادة لم تفرش للملك حسنها هذه الليلة وقدمت له لونا جديدا لم يتعود عليه .. عرفت ان الرجل حتى ولو كان ملكا كبيرا فهو ككل رجل طفل صغير يحن الى سماع القصص والروايات .. واحتفظت شهر زاد بحياتها هذه الليلة وقد ادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح هذه الليلة، وألف ليلة اخرى حتى اكتشف الملك ان لاغنى له عنها .. وصارت حكايتهما معا حكاية الأنس والطرب على مدى الايام والأزمان ..

ومرة أخرى وبعد الاف السنين دبت الحياة في شهر زاد وسمعنا صوتها حلوا مليئا .. معبرا لدرجة جعلتنا نعيش هذه الاسطورة ونتابعها منذ اللحظة التي تقول فيها « يقلقني ايها الملك السعيد » حتى تقول موجهة بالنعاس الشديد .. « مولاي » ..

هذه الشخصية الفريدة في نوعها .. هذه الشخصية القوية الفذة ماكان أحد يستطيع أن يؤدي دورها الا شخصية فذة فريدة في نوعها أيضا .. تستمتع بالشخصية والاجادة مثل الممثلة القديرة « زوزو نبيل » ..

وبعد أيام ستعيش الاسطورة مرة أخرى خلال ليالي شهر رمضان ..

ولنسبق الايام بهذه الدردشة السريعة مع زوزو نبيل أو شهر زاد العصر والاوان :

قلت :

● **لماذا وقد تعودنا على الصوت والاداء لم تظهري في هذه المسلسلة في التليفزيون ؟**

قالت في ثقة :

– انا كنت أستطيع ان اؤدي هذا الدور ولكني رفضت فقد عرض علي المخرج شاكرا ان امثل هذا الدور ولكني وجدت ان الصوت غير الصورة فشهر زاد عذراء لم تتجاوز العشرين من عمرها .. فكيف اظهر بهذا الدور على شاشة التليفزيون ؟! صحيح ان فيه سنات وفنانات تجاوزن هذه السن بمراحل .. ولكن مازلن يؤدين أدوار البنت الصغيرة المجني عليها .. البريئة الطاهرة العذراء . ولكن فيه حدود للسن يجب على كل فنان أن يراعيها .

● **بما اننا جينا سيرة السن .. هوليوود لاتعترف بالسن لتقييم النجوم الكبار .. ومازالت الشاشة تقدم افلاما ناجحة لاسماء اعتبرناها طويت مع النسيان .**

– هذا ياستي في هوليوود .. ولكنا هنا ما زلنا عباد اسماء .. ده اسمه كبير يبقى يتعمل له عشرة افلام .. ودي حلوة وصغيرة تبقى صورة مكررة في كل فيلم .. احنا فقلنا خلاص انتقال صناعة السينما من القطاع الخاص الى القطاع العام سيحل الازمة ويرتقي الانتاج .. والظاهر ان القطاع الخاص ما زال باقيا كما هو مع تغير العنوان .

● **لازم ماكنتيش معارف او أصدقاء بين المنتجين والمخرجين .. ؟!**

قالت في حزم :

– أنا ما أعيش أشتغل بمعارف ولا واسطة فني هو اللي يقدمني .. ومع ان الكل زملاء وأصدقاء فأنا لا احب أن يكون ذلك سبيلا لاشتراكي في فيلم .. أنا مثلت مثلا دور البطولة الثانية في فيلم « اسرار الناس » سنة ١٩٥١ .. والآن أقول اني أقدر ألف مرة على أداء الدور أكثر من قبل لان الفنان الحقيقي ينضج بمرور الوقت واستعداده يقوى ..

● **المتي ان اراك في دور البطولة الاول على الشاشة .. !**

ضحكت وقالت :

– كلنا رأينا انجريد برجمان في دور سيدة عجوز أحبت في فيلم « انتقام امرأة » وأجادت دور الحب ودور الانتقام .. انجريد برجمان ممثلة قديرة .. ولكنها لم تعد شابة صغيرة ولكن تكتب لها الافلام .. ومثلها من عشرات النجوم أمثال **بيتي ديفيز وجوان كراوفورد** وغيرهما من الممثلين الكبار ..

وسكتت زوزو نبيل برهة كانت كافية لان ارى وجهها جميلا مليئا بالانفعال :

– هذا الدور سأمثله أنا .. ولكني سأمثله على المسرح .. سأتحدى به ..

قلت :

● **انا من رايي ان الخطأ لايقع على عاتق المنتجين او المخرجين فقط .. بل ايضا الكتاب الذين يكتبون للسينما الان .. فلم يفكر احد منهم ان يكتب قصة بطولتها رجل اوامرأة ناضجة .. وليست طفلة غريرة ذات شعر ذهبي ..**

قالت :

– اذن وحتى ينتبهوا لذلك سنقتبس من الافلام الاجنبية حتى يتعلموا .. وحتى تتطور صناعة السينما عندنا .. أنا لا اقول هذا الكلام لصالحي ولكنه يعنى ويهم كل الممثلين الكبار الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة على الشاشة .. ويهم الجمهور أيضا الفاهم الواعي لكل ما يدور .. !

● **لقد كان للتليفزيون الفضل في القاء الضوء على الفنانين الممتازين الذين احببنا اصواتهم خلال تمثيليات الاذاعة ..**

– هذا حقيقي .. ولكنني مازلت أعتز بالاذاعة .. واعتبر ان التمثيلية الاذاعية اصعب بكثير من التمثيل في المسرح او على الشاشة .. فالصوت وحده تعبر عن المشهد . لابد ان يشعر السامع ويتصور المشهد .. وأنا عندما أمثل في الاذاعة أتفانى في عملي لقد ظللت اعمل في الاذاعة لمدة ١٣ سنة واجري ثلاثة جنيهات فقط عن النصف ساعة .. ولكن بعد نجاحي في « **الف ليلة وليلة** » ارتفع أجري الى سبعة جنيهات ومع ذلك فأنا لايهمني المادة ولا أقبل دورا الا اذا كنت مقتنعة به ... سواء على الشاشة أو المسرح أو التليفزيون

● **الاكثر انك كنت مشرفة على العناصر النسائية فنيا في المسرح الشعبي ورئيسة للشعبة الثانية به .. اريد ان اعرف رايك في اسباب فشله ؟.**

قالت بعد فترة صمت :

– التجربة كانت ناجحة جدا .. وقد استفادت القرى والنجوع كثيرا

منتجات بلنداكس في خدمة الجمال
بلنداكس
كريم شامبو
بلنداكس
معجون الأسنان
بلنداكس
كريم الجمال
Blendax
CREAM
بلنداكس
إنتاج :
شركة معاصر الزيوت النباتية والصابون
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المركز الرئيسي : بنها تليفون : ١٩٢/٩٠ بنها
المركز التجاري : ١٩ شارع سوق التوفيقية ت ٤٣٢٨٧/٤٤٨١٠ القاهرة
فرع الاسكندرية : ٤ شارع سيزوستريس باشا - تليفون ٣٤١٨٤
المصانع : بنها و الزقازيق وميت غمر

زوزو نبيل تقول: سر نجاحي أنني جدة

دردشة

حرة

« الف ليلة وليلة » الاسطورة الخالدة التي نسجت خيوطها عذراء شابة بارعة الحسن عبقرية الخيال . استطاعت بما اوتيت من ذكاء الأتنجو من الموت وتوقف انهار الدماء التي كانت تسيل كل ليلة . فهي على غير العادة لم تقرش للملك حسنها هذه الليلة وقدمت له لونا جديدا لم يتعود عليه .. عرفت ان الرجل حتى ولو كان ملكا كبيرا فهو ككل رجل طفل صغير يحن الى سماع القصص والروايات .. واحتفظت شهرزاد بحياتها هذه الليلة وقد ادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح هذه الليلة، والف ليلة اخرى حتى اكتشف الملك ان لاغنى له عنها .. وصارت حكايتهما معا حكاية الأنس والطرب على مدى الايام والازمان ..

ومرة أخرى وبعد الاف السنين دبت الحياة في **شهرزاد** وسمعنا صوتها حلوا مليئا .. معبرا لدرجة جعلتنا نعيش هذه الاسطورة ونتابعها منذ اللحظة التي تقول فيها « **بلغني ايها** الملك السعيد » حتى تقول موحية بالنعاس الشديد .. « **مولاي** » ..

هذه الشخصية الفريدة في نوعها .. هذه الشخصية القوية الفذة ماكان أحد يستطيع أن يؤدي دورها الا شخصية فذة فريدة في نوعها أيضا .. تستمتع بالشخصية والاجادة الممثلة القديرة « **زوزو نبيل** » ..

وبعد أيام سنعيش الاسطورة مرة أخرى خلال ليالي شهر رمضان .. ولنسبق الايام بهذه الدردشة السريعة مع زوزو نبيل أو شهرزاد العصر والاوان :

قلت :

● **لماذا وقد تعودنا على الصوت والاداء، لم تظهري في هذه المسلسلة في التليفزيون ؟**

قالت في ثقة :

ـ أنا كنت أستطيع ان اؤدي هذا الدور ولكني رفضت فقد عرض علي المخرج شاكرا ان امثل هذا الدور ولكني وجدت ان الصوت غير الصورة فشهرزاد عذراء لم تتجاوز العشرين من عمرها .. فكيف اظهر بهذا الدور على شاشة التليفزيون ! صحيح ان فيه سيدات وفنانات تجاوزن هذه السن بمراحل .. ولكن مازلن يؤدين أدوار البنت الصغيرة المجنى عليها .. البريئة الطاهرة العذراء . ولكن فيه حدود للسن يجب على كل فنان ان يراعيها .

● **بما اننا جينا سيرة السن .. هوليوود لاتعترف بالسن لتقييم النجوم الكبار .. ومازالت الشاشة تقدم افلاما ناجحة لاسماء اعتبرناها طويت مع النسيان .**

ـ هذا باستثناء في هوليوود .. ولكنا هنا ما زلنا **عباد اسماء** .. ده اسمه كبير يبقى يتعمل له عشرة افلام .. دي حلوة وصغيرة تبقى صورة مكررة في كل فيلم .. احنا فلتاخلاص انتقال صناعة السينما من القطاع الخاص الى القطاع العام سيحل الازمة ويرتقي الانتاج .. والظاهر ان القطاع الخاص ما زال باقيا كما هو مع تغيير العنوان .

● **لازم مايكنش معارف او اصدقاء بين المنتجين والمخرجين .. ؟!**

قالت في حزم :

ـ أنا ما أحبش اشتغل بمعارف ولا واسطة فني هو اللي يقدمني .. ومع ان الكل زملاء واصدقاء فأنا لا احب أن يكون ذلك سبيلا لاشتراكي في فيلم .. أنا مثلت مثلا دور البطولة الثانية في فيلم « **اسرار الناس** » سنة ١٩٥١ .. والان أقول انى اقدر ألف مرة على اداء الدور أكثر من قبل لان الفنان الحقيقي ينضج بمرور الوقت واستعداده يقوى ..

● **اتمنى ان اراك في دور البطولة الاول على الشاشة .. !**

ضحكت وقالت :

ـ كلنا رأينا انجريد برجمان في دور سيدة عجوز أحبت في فيلم « **انتقام امراة** » واجادت دور الحب ودور الانتقام .. انجريد برجمان ممثلة قديرة .. ولكنها لم تعد شابة صغيرة ولكن تكتب لها الافلام .. ومثلها من عشرات النجوم أمثال **بيتي ديفيز وجوان كراوفورد** وغيرهما من الممثلين الكبار ..

وسكتت زوزو نبيل برهة كانت كافية لان ارى وجهها جميلا مليئا بالانفعال :

ـ هذا الدور سامثله أنا .. ولكني سامثله على المسرح .. سأتحدى به ..

قلت :

● **أنا من رايي ان الخطا لايقع على عاتق المنتجين او المخرجين فقط .. بل ايضا الكتاب الذين يكتبون للسينما الان .. فلم يفكر احد منهم ان يكتب قصة بطولتها رجل اوامراة ناضجة .. وليست طفلة غريرة ذات شعر ذهبي ..**

قالت :

ـ الان وحتى يتنبهوا لذلك سنقتبس من الافلام الاجنبية حتى يتعلموا .. وحتى تتطور صناعة السينما عندنا .. أنا لا أقول هذا الكلام لمصلحتي ولكنه يعني ويهم كل الممثلين الكبار الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة على الشاشة .. ويهم الجمهور أيضا الفاهم الواعي لكل ما يدور .. !

● **لقد كان للتليفزيون الفضل في القاء الضوء على الفنانين الممتازين الذين احببنا اصواتهم خلال تمثيليات الاذاعة ..**

ـ هذا حقيقي .. ولكنني مازلت أعتز بالاذاعة .. واعتبر ان التمثيلية الاذاعية أصعب بكثير من التمثيل في المسرح او على الشاشة .. فبالصوت وحده نعبر عن المشهد . لابد أن يشعر السامع ويتصور المشهد .. وأنا عندما أمثل في الاذاعة أتفانى في عملي لقد ظللت أعمل في الاذاعة لمدة ١٣ سنة وأجرى ثلاثة جنيهات فقط عن النصف ساعة .. ولكن بعد نجاحي في « **الف ليلة وليلة** » ارتفع أجري الى سبعة جنيهات ومع ذلك فأنا لا أهتم بالمادة ولا أقبل دورا الا اذا كنت مقتنعة به ... سواء على الشاشة او المسرح أو التليفزيون

● **اذكر انك كنت مشرفة على العناصر النسائية فنيا في المسرح الشعبي ورئيسة للشعبة الثانية به .. اريد أن اعرف رايك في اسباب فشله ؟**

قالت بعد فترة صمت :

ـ التجربة كانت ناجحة جدا .. وقد استفادت القرى والنجوع كثيرا

منه وخاصة البلاد التي كانت تهيمن عليها فكرة الثأر وكنا نربطهم بالعالم الى جانب عنصر الترفيه .. ولكن أقول بصراحة ..ان أجور الممثلين لم تكن كافية ومجزية لان يترك الممثل أسرته وهو العائل الوحيد ليعيش بعيدا بهذا الاجر الضئيل الذي يتقاضاه هو وأسرته فاستقالوا منه وفضلوا عليه العمل في الفرق المسرحية التابعة للتليفزيون وغيرها .

● باعتبارك عضوا في مجلس ادارة نقابة الممثلين .. فما هو رأيك في الوسيلة الفعالة لان يؤدى الممثلون النسبة المحددة من دخلهم وهي ١٪

– لا توجد وسيلة الا أن يعترف هؤلاء الممثلون الكبار بواجبهم .. ويجب ان اقول ان هناك شركات تدين لها بفضل خصم هذا المبلغ للنقابة من أجر النجوم ولكن بعضها لا يفعل .. والنقابة من جانبها تقوم بأقصى حد من الواجب تجاه من يستحقون المساعدة والاعانة لمن يستحقها .. ولكن هناك امرا هاما احب ان اشير اليه فهو يهمنا جميعا ويؤثر على حياتنا وانتاجنا .. هو مسألة الضرائب التي تظل في غفلة عنا عشرات السنين ثم تطالبنا مرة واحدة بما يستحق لها من دخولنا!..انا واحدة من الناس كنت أقدم اقراري سنويا .. ولكن بعد عشر سنوات الضرائب تطالبني بما تأخر علي .. كيف ادفع الان .. أنا وغيري ومنهم من يعيشون بأرزاقهم يوم .. وتستبلية بأخرى ؟.. لماذا لا يقتطع للنقابة ولحساب الضرائب من كل مبلغ يصرف للفنان كما تفعل الاذاعة حتى لا يفاجأ الممثل بهذا المبلغ الكبير المطالب به .. فان أي هزة مالية كبيرة كفيلة بأن تطيح من الفنان سعادته واستقراره واقباله على العمل .

قلت ادير دفة الحديث :

● ماهي اخبارك الفنية الان ؟

– أمثل دور الملكة في مسرحية « هاملت » التي يقدمها مسرح التليفزيون .

● اذكر انك مثلتها في الاذاعة من قبل ..

– أيوه حصل وكان مخرجها السيد بدير أيضا الذي اختارني لاداء هذا الدور على المسرح ..

● اراك جادة دائما حتى في ادوارك فهل انت كذلك على طول ؟

وضحكت زوزو نبيل ضحكة فيها طرب وقالت :

– تأكدي اذا دخلت جمع اكون موجودة فيه وسمعت ضحكة «مجلجلة» فهي ضحكتي انا .. ولكن طبيعتي جادة لا أحب الهزل ولكني أحب المرح

● ماهي احب الادوار التي مثلتها الى نفسك ؟

– هو دوري في « الف ليلة وليلة» لانه يربطني بالجمهور كل سنة..لقد ظلت تذاع لمدة عام كامل يوميا ثم اصبحت تذاع في كل رمضان .. وتذاع الان على البرنامج الموجه الى امريكا اللاتينية الساعة الرابعة بعد منتصف الليل تقريبا ..

● ماذا كان صداها لدى الجمهور؟

– جاءتني الاف الرسائل .. كان بعضها يحمل عروضا بالزواج على « شهر زاد » والكل لا يعرف اني أم وزوجة سعيدة .. ولكن التهنئة التي أسعدتني كانت من المرحوم السيد صلاح سالم فقد قال لمدير الاذاعة السيد امين حماد أرجو تبليغ الاستاذ محمود شعبان والاستاذ طاهر أبوفاشا تهنئتي .. أما السيدة التي تلعب دور شهر زاد فانا لم ارها .. ولكن بلغها خالص التهنئة على اجادتها ..

● سمعت انك جدة ايضا ؟..

– وهذا أفخر به واجاهر به .. وكثيرا ما يقولون لي لا تقولي ذلك.. فيدهشني قولهم وأصر عليه .. فانا يسعدني ان أكون قد اديت رسالتي كاملة .. رسالة الحياة التي خلقت من أجلها وربما كان نجاحي في دور الامومة هو سر نجاحي في أدواري الاخرى الثانوية على مسرح الحياة ..

زينب حسن

شركة النصر لتصنيع الأسماك

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

نجمة السينما ليلى طاهر تحتفظ دائما في ثلاجتها بمنتجات الشركة من الخضروات المجمدة

مصانع دمياط

DAMIEX

لمعلبات الأسماك

دميكس

سردين بالزيت • سردين بالصلصة

سردين مملح • كابوريا

جمبري • مكاريل

مصانع بورسعيد

GELEX DEFREX

للجمبري والأسماك والخضروات والفواكه المجمدة

جيلكس ـ ديفركس

خرشوف • بامية • بسلة

فاصوليا • قرنبيط • ملوخية

عصير ليمون • عصير برتقال • عصير مانجو

مكتب القاهرة : ٩/ ١١ شارع عرابي ـ تليفون ٤١٢٩٦

الكواكب
العدد ٧٠١ - ٥ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما
مع العدد نتيجة ١٩٦٥
سوزان بليشيت

باب
يكتبه هذا
الأسبوع
سيد فرغلى

ليس من شك اننا نعيش فى عصر بلغت فيه النهضة المسرحية اوج عظمتها ، فبعد ان كان لدينا عدد من الفرق لا يزيد على اصابع اليد الواحدة ، ومع ذلك لم تكن توجد المسارح التى تعمل عليها هذه القلة من الفرق ، اصبح لدينا الان عشرة مسارح جاهزة ومعدة لاستقبال اية فرقة مسرحية وان اختلفت درجات تجهيزها واعدادها بالمعدات اللازمة للمسرح

وفى الفترة الاخيرة وزعت المسارح على الفرق التابعة لهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى بحيث اصبح لكل فرقة مسرح مستقل تعمل عليه طوال الموسم والملاحظ ان قائمة التوزيع خلت من اسم فرقة المسرح الغنائى « الفرقة التى تخصصت فى احياء فن الاوبريت » مع العلم بان هذه الفرقة لها ادارة ومدير وموظفون ولديها اكثر من عمل جاهز ينتظر اعتماد الميزانية للبدء فى تنفيذه !

فاذا كانت حجة المسئولين فى هيئة المسرح هى عدم وجود اموال ليخصص جزء منها لفرقة المسرح الغنائى ، فهذه حجة باطلة لان الهيئة فى استطاعتها توفير المال اللازم لهذه الفرقة ، ولو بضم بعض الفرق التابعة لها بعضها لبعض لانها تقدم نفس الالوان المسرحية

فمثلا مسرحا الجيب والحكيم ، مسرحان تجريبيان ومن الممكن ضمهما ، والمسرح العالمى ينافس المسرح القومى فى تقديم المسرحيات العالمية ، والفرقة الاستعراضية الغنائية وفرقة القاهرة الاستعراضية ، ومن هنا تستطيع الهيئة ان توفر الاموال اللازمة لتستانف هذه الفرقة نشاطها ، وبالتالى سيكون لها مسرح مستقل بدلا من ان تعمل يوما فى دار الاوبرا ويوما اخر فى مسرح الازبكية ..

والذى دفعنى للكلام عن هذه الفرقة هو حاجتنا الضرورية لوجود فرقة اوبريت ، بعد ان اصبحت لدينا فرق تقدم كل الوان فنون المسرح

صورة الغلاف

سوزان بليشيت

كوكب هوليوود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 701 — 5 —1 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

شمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

الخرطوم فى أسبانيا

فيلم الخرطوم .. من اكبر الافلام التى تصور هذا الموسم .. مناظره الخارجية تصور فى أسبانيا بدلا من السودان .. والسبب ان المنتجين الامريكيين يخافون العمل هناك كما سبق أن تقرر .. وذلك بالنسبة للشعور العدائى نحو امريكا هناك .. يقوم بالبطولة برت لانكستر وسير لورنس أوليفييه

مع قبائل الغجر فى الصحراء ..!

سناء جميل تقوم بدور غجريه فى المسلسلة الاذاعية « سعدية الغجرية » المخرج فتح الله الصفتى .. والمؤلف محمود اسماعيل يقضيان عشرة ايام فى زيارة قبيلة الخرابيش بالصحراء الغربية يدرسان عادات وتقاليد العرب .. سناء طلبت ان تسافر معهما حتى ترى الحياة الحقيقية هناك ... تعيشها بمشاعرها قبل ان تمثلها .. المسلسلة تبدأ اذاعتها من اول شهر فبراير القادم ..

الاستعداد ليوم المسرح العالمى

امال المرصفى يعد مشروع الاحتفال بيوم المسرح العالمى ... بتكليف من المجلس الاعلى لرعاية الفنون .. تقدم فى ذلك اليوم « ١٩٦٥/٣/٢٩ » اربع مسرحيات عالمية .. واربع محلية .. مع تكريم المؤلفين الجدد والاحتفاء بكبار الشخصيات التى لعبت دورا هاما فى النهضة المسرحية . المسارح تفتح يومها مجانا .. مع تخصيص حفلات لطلبة الجامعة والمدارس وتشجيع الطلبة المتفوقين فى التمثيل

أرباح فيلمها لتكملة الإنجيل

فيلم « امرأة وثلاثة وجوه » بطولة ثريا .. مازال ينفذ حسب الخطة رغم المشاكل التى تعرض لها .. انتونيونى المخرج قرر أن ثريا ممثلة مطيعة .. حاليا يجرى العمل فى تصوير الاقصوصة الثالثة والاخيرة .. بينما يتم مونتاج القصتين الاولى والثانية فى الاستديو .. يؤكد دى لورنتيس ان ثريا ستدهش العالم .. والفيلم لابد يحقق ارباحا تقدر بملايين الدولارات .. هذه الملايين يحتاجها دى لورنتيس حتى يستطيع ان يستكمل تصوير فيلم الانجيل .. لم يصور بعد منظر سفينة نوح .. ميزانيته تفوق كل المناظر الاخرى ..

●● **روبرت** باريش المخرج الامريكي .. يبدأ خلال ايام تصوير فيلم « يوم آخر » في فرنسا .. الفيلم عن الحرب ويحكي قصة الايام التي عاشتها فرنسا بعد نزول قوات الحلفاء فيها يوم ٦ يونية ١٩٤٤ .. يشترك في البطولة كل من كليف روبرتسون .. ايرينا ديميك .. وفرناند لادوكس ..

●● **افلام الاطفال** تهتم بها الاستوديوهات السوفييتية خلال عام ١٩٦٥ . أعدت مجموعة من قصص الاطفال بعضها للكاتب « اركادي جيدار » . وهو في الاتحاد السوفييتي مثل « هانز كريستيان اندرسون » في الدنمارك .. والاخوة « جريم » في المانيا .. والمرحوم « كامل كيلاني » عندنا .. كل هؤلاء تخصصوا في الكتابة للاطفال ..

●● **السيرك القومي** .. يقدم بعض الاستعراضات الرياضية على مسرح الاوبرا .. بعد انتهاء عرض مسرحية « هاملت » .

●● **دافيد** نيفين يشترك مع صوفيا لورين في بطولة فيلم « السيدة ل » .. ويصور في لندن .. يشترك في نفس الوقت مع فرانسواز دورلياك في بطولة فيلم « تذكرة الى السعادة » ويصور في باريس .. دافيد يعبر المانش يوميا ليلاحق العمل في الفيلمين .

●● **سام** شبيجل المنتج الامريكي .. اشترى يخت جريس كيلي والامير رينيه بمبلغ ٤٧٥ الف دولار

●● **اربعة** شبان وشابات مصريين هم عادل سليم ومحمد عبد ربه وبهيجة عمارة وفتحية السيد يتدربون الان على يدي الخبير الصيني «وانج توشنغ» على فنون خيال الظل بمسرح عرائس القاهرة

●● « **القرين** » مسرحية فريدريك دورينمات يقدمها البرنامج الثاني في الاذاعة . ويخرجها عزت النصيري .. بطولة احسان القلعاوي وعبد الله غيث وعبد الغني قمر .

مسرحهم أيضا يقدم ملحمة شعرية

بدأ العمل في اختيار المسرحيات التي تقدم خلال الموسم القادم .. في المانيا .. حتى الان تم اختيار مسرحيتين .. « الابن » لجيرت هوفمان .. وتقدمها غرفة المسرح بميونخ بطولة تريزا جيس .. نفس المسرح يقدم بعد ذلك « اقصوصة مشرب القهوة الحزين » تأليف ادوارد آلبي ... بطولة ماريا فيمر وروللف بويش .. تقدم غرفة المسرح بعد ذلك اول مسرحية يكتبها رينهار رافالت باسم « ذهب بايرن » . . .

الاصلاحات بعد العيد

مسرح ٢٦ يوليو .. لن يتوقف العمل فيه خلال شهر يناير كما سبق ان تقرر .. تأجل اجراء التعديلات المطلوبة الى ما بعد عيد الفطر .. حتى يستمر مفتوحا للجمهور خلال شهر رمضان .. تجرى حاليا تعديلات خفيفة .. ويقدم المسرح الكوميدي مسرحياته على هذا المسرح .. سعيد ابو بكر طلب ان يخصص هذا المسرح بعد ذلك لعرض مسرحيات المسرح الكوميدي الذي يتولى ادارته ..

الأرض تحولت إليه !

« الارض » قصة عبد الرحمن الشرقاوي التي قدمتها فرقة المسرح الحديث منذ سنتين .. كانت الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي قد اشترتها لتحويلها الى فيلم اسندت اخراجه الى يوسف شاهين .. ولكن غياب يوسف في لبنان دعا الشركة الى اسناد اخراج الفيلم الى حسن الامام

تتدرب على المصارعة

هند رستم تبدأ من الاسبوع القادم التدريب على المصارعة اليابانية مرتين في الاسبوع، يقوم بتدريبها احد مدربي المصارعة . . هند تتدرب على المصارعة استعدادا للفيلم الذي ستقوم ببطولته من انتاج المصور عبدالعزيز فهمي واخراج سيف الدين شوكت .. هند تلعب دور « نشالة » تتعرض لبعض الحوادث التي تحتاج فيها لممارسة المصارعة .. هند تسافر الى العراق لتحضر العرض الاول لفيلم « اعترافات زوج » ... فؤاد المهندس وشويكار سافرا لنفس السبب ..

●● **المخرج** اليوغوسلافي بولايتش الذى يخرج المعارك الحربية فى فيلم «لقاء فوق الجبل» عقد مع صلاح أبو سيف عدة اجتماعات لدراسة السيناريو النهائى للفيلم .

●● **جريجورى** بيك يقوم ببطولة فيلم بوليس مثير .. كتب السيناريو بيترستون عن قصة هواردفاست « الملاك المزيف » .. ادوارد دميتريك يبدأ تصوير الفيلم خلال أيام قليلة .

●● **بيتراوتول** يقوم بدورديل آدامز .. أول رجل أبيض عاش فى اليابان فى القرن ١٧ .. الفيلم يحمل اسم البطل .. ويصور فى اليابان .

●● **وفد** من الموسيقيين العرب تكونه وزارة البحث العلمى يمثل ج.ع.م فى حلقة البحث باليابان عن التربية الموسيقية .. تقام حلقة البحث فى الاسبوع الاخير من شهر يناير الحالى بطوكيو ..

●● **«احلام اليقظة»** .. فيلم جديد عن أساليب التربية الحديثة فى مدارس البنات .. تنتجه شركة فلمنتاج .. قصته كتبها مؤلف جديد اسمه ابراهيم الترزى .. يخرجه طلعت علام الذى كان يعمل مساعد مخرج .

●● **نجاة الصغيرة** سجلت فى الاسبوع الماضى قصيدة «ماذا أقول» شعر نزار قبانى التى لحنها لها عبد الوهاب اثناء وجوده فى أوروبا

●● **مارجريت** ليتون .. الممثلة البريطانية انضمت أخيرا الى ممثلى فيلم « النهاية فى الصين » .. يخرج الفيلم جون فورد .

●● **سيمون سينيوريه** وزوجها ايف مونتان يشتركان فى بطولة فيلم يصور حاليا فى ستوديوهات بولونى فى باريس .. الفيلم دراما بوليسية باسم « قتلة عربات النوم » .. يقوم كوستا جافراس باخراج الفيلم .. كوستا كتب السيناريو بنفسه ..

تمثل فى شمال إفريقيا

متعهد حفلات .. عرض على مسرح التليفزيون القيام برحلة فنية .. يزور فيها كل من تونس والجزائر والمغرب العربى .. على أن يقدم مسرحية « أناوهووهى » تبدأ الرحلة يوم ٢٠ مارس القادم وتستمر مدة ٣ أشهر تنتهى فى يونية .. المسرح الكوميدى ايضا يقوم برحلة فنية يقدم فيها مسرحيتى « العبيط » و«الجلفدان هانم » .. ويزور كل من الكويت والعراق ولبنان لنفس المتعهد .

اليونسكو تدعوه..

فى الساعة الثامنة مساء.. يوم ١١ يناير يفتتح الدكتور عبد القادر حاتم معرضا جديدا لصلاح طاهر يقام المعرض بقاعة اخناتون .. اللوحات التى يعرضها صلاح يبدو فيها اتجاه جديد .. من ناحية اللون .. فيستعمل ظلالا من لونى الاسود .. والبنى .. صلاح يسافر فى جولة باوروبا .. يزور أشهر المتاحف والمراسم بدعوة من هيئة اليونسكو .. يفكر صلاح ان يبدأ رحلته أوائل شهر مارس القادم .. لمدة ستة أشهر ..

إلى وزارة العلاقات الثقافية

تجرى ـ الآن ـ حركة تنقلات من مؤسسة السينما الى وزارة العلاقات الثقافية الخارجية .. من بين المنقولين عبد السلام موسى ومحمد عز العرب ومحمد لعى وجمال مدكور .. ونقل على عثمان مدير العلاقات العامة بمؤسسة السينما الى وظيفة اخرى ! ! . .

عزيزى القارئ

كان يوم الثلاثاء الماضى يوما من اسعد ايام حياتنا . نكذب عليك لو قلنا اننا استطعنا ان نعمل فى ذلك اليوم . لقد كنا فى عيد . على باب دار الهلال كانت تقف طوابير طويلة من القراء الاعزاء الذين عجزوا تماما عن الحصول على عدد واحد من الكواكب . العدد نفد ساعة نزوله الى السوق . لم تبق فى ايدى الباعة نسخة واحدة . ومنذ الساعة التاسعة بدأت عمليات زحف واسعة النطاق على دار الهلال

زيارات . تليفونات من الاصدقاء . التهانى مستمرة طول اليوم . السؤال عن « نسخة شايلينها كده والا كده » ظللنا نسمعه طول اليوم

وفى صباح الاربعاء كانت الطوابير تلف مرة اخرى امام الدار . والزيارات . والتليفونات . والسؤال اياه . ونحن فى موجة سعادة غامرة . ورسائل القراء الاعزاء بدأت تصل . ما أحلى كلماتها . ما أرق هذه المشاعر . صدقنى يا عزيزى القارئ . اننا عندما كنا نقرأ رسائلك هذه كنا نحس باننا « كأم كلثوم » بعد ان تغنى وصلة بديعة والجمهور يصفق ويقول : « كمان .. من الاول والنبى »..

صدقنى ان هذا كان شعورنا . من يرى كل هذه الزفة ولا يسعد؟ من يلمس بنفسه هذا التقدير وهذا النجاح ولا يبتهج ؟..

والآن أيها العزيز .. كيف نشكرك ؟ كيف نرد لك الجميل ؟.. لو كتبنا لك كلمة « شكرا شكرا شكرا » .. على كل صفحة من صفحات « الكواكب » من الغلاف الاول . الى الغلاف الاخير فهل هذا يكفى ؟.. أبدا وحياتك !

وعلى أية حال فهذه ليست طريقتنا . انما سنقدم لك هدية . أحلى هدية نستطيع ان نقدمها لك . هدية تعيش معك ٥٢ اسبوعا . هذه يا عزيزى هى هديتنا الحقيقية لك فى سنة ١٩٦٥ باذن الله

والآن تعال معى نقلب بسرعة صفحات هذا العدد . ما رأيك فى صفحات الاخبار ؟ هل أعجبك استفتاء احسن عمل فنى فى ١٩٦٤ ؟ وموضوعات « ماجدة » التى تسافر اليوم الى الهند ، و « هند رستم » التى عادت من بيروت ، و « محمود ذو الفقار » الذى سيخرج أول قصة لتوفيق الحكيم يمثلها فريد الأطرش ؟.. ورأى صالح جودت فى ترجمة « هاملت » ؟.. ورأى كمال النجمى فى فيلم اصفهان؟ ومجلة الرياضة التى يقدمها لك محيى الدين فكرى ؟.. وعدسة الكواكب التى عصرنا لك فيها ٧ موضوعات ؟.. وقصة محمد عفيفى التى احتج كثيرون من القراء لان حلقاتها قصيرة .. حاضر راح نكبرها ! « الست للدلعة » ؟.. و « بينى وبينك » وردود ابو بثينة عليكم ؟.. وشيخ حارة الموسيقى المسافر الى الخارج للعلاج ؟.. ونقد الفيلم ؟.. وشباك تذاكر المسرح فى الموسم الماضى كله ؟.. ما رأيك ؟ .. هل تصلح هذه الوجبة الشهية لان تكون أول طبق تضعه على مائدة افطارك فى رمضان؟

بالهنا والشفا .. وكل سنة وانت طيب

سعد الدين

●● **مصطفى مشعل** كاتب مسرحية « القبلة الثالثة » أعد مسرحية « السلام » لارستوفان لاذاعة الاسكندرية .. يخرجها حسين أبو المكارم .

●● **سعد الدين وهبه** ..مدير التخطيط السينمائي .. حضر هذا الاسبوع اجتماعا للجنة المسرح في المجلس الاعلى للفنون والاداب وذلك باعتباره عضوا في تلك اللجنة .. سبعة من الاعضاء تخلفوا بسبب المرض .

●● **جورج ساندرز** كان ضحية عملية احتيال .. احد النصابين استولى منه على مبلغ ١٦٠ الف جنيه .. يستثمرها في مشروع وهمى .

●● **اسماعيل يس** ..فوجىء جمهور المتفرجين في مسرحه بمياه الامطار تغرقهم ..السبب خطأ فني في تركيب السقف الحديدي للصالة .. قدم اسماعيل ياسين شكوى للجهات المسئولة .. والعمل جار في اصلاح السقف .

●● **فيرنا ليزى** ستقوم بدور البطولة في فيلم « كيف تقتلين زوجك » جاك ليمون يشاركها بطولة الفيلم .

●● **سعد مكاوى** أول قصة له تتحول الى فيلم سينمائي هي « الرجل والطريق » .. سبق تقديمها على المسرح .

●● **الدا فالى** تشترك في بطولة فيلم « المزاج الاسود » .. يخرجه شيان كارلوزاجلي ..

فيلمان له .. في أسبانيا

اورسون ويلز حاليا يستكمل تصوير فيلم « اجراس منتصف الليل » في منطقة قاحلة بالقرب من مدريد بإسبانيا .. يشترك معه في بطولة الفيلم كل من جان مورو وجون جيلجود ومارجريت روترفورد ومارينا فلادى .. الجميع انتهوا من تصوير المشاهد الخاصة بهم .. الا جان واورسون .. الفيلم مقتبس عن مسرحية « هنرى الرابع » لشيكسبير .. جان تقوم بدور دول تيرشيت .. ويمثل اورسون شخصية فولستاف .. يقوم بدور الملك هنرى جون جيلجود .. اورسون يشترك في نفس الوقت في بطولة فيلم يصور ايضا في اسبانيا

٤ أفلام في السنة الجديدة

شركة فيلمتاج تبدأ في الاسبوع الاول من السنة الجديدة في انتاج أربعة افلام جديدة هي « وداعا ايها الليل » قصة فؤاد جندى اخراج حسن رضا. بطولة سعاد حسني وكمال الشناوى .. و « الشارع المقلوب » اخراج كمال عطيه يشترك في بطولته ٢٥ ممثلا وممثلة .. و « جفت الامطار » اخراج سيد عيسى ابطال هذا الفيلم جميعا من الوجوه الجديدة .. و « لعبة الحب » قصة الدكتور رشاد رشدى واخراج البير نجيب .. اخر فيلمين في السنة الماضية انتجتهما الشركة ما زالا يصوران هما « المستحيل » و « الطريق الفردوس »

يصورون في التليفزيون

● حلقة جديدة من « عادات وتقاليد » عن شهر رمضان يخرجها حمادة زيادة بطولة عقيلة راتب وعبد العظيم عبد الحق . ● الحلقة ٢١ و٢٢ من حلقات « الانطلاق الشمس » بطولة زوزو ماضي ومديحة حمدى .. ومديحة سالم وعبدالله غيث . ● خمس اغنيات رمضانية يخرجها احمد عزت وتغنيها سوتيا عبد الوهاب .. ومنى سليم ونادية نور . وضحى . ● احمد طنطاوى مخرج الحلقة العاشرة من حلقات « دعوة الحق » هذه الحلقة عن شخصية « سليمان الحكيم » ● عربة الاذاعة الخارجية في التليفزيون ستنتقل هذا الاسبوع الى مسرح الريحاني لتصوير مسرحية « الوراك والزمن طويل » ● فايق اسماعيل يخرج الحلقة الرابعة من حلقات « شخصيات عربية » . ● منير التوني يخرج حلقة جديدة من برنامج « يحكى ان » بطولة نادية السبع ونجوى فؤاد وجلال الشرقاوى ..

وفيلم .. كوميدى إستعراضى

بريجيت باردو .. تصرح انها تود القيام ببطولة فيلم كوميدى استعراضى .. ويبدو ان امنيتها تحققت اذ تمثل فيلم « فيفا ماريا » . يخرج الفيلم لوى مال تشترك معها في بطولة الفيلم الممثلة الفرنسية جان مورو .. اسم ب.ب في الفيلم هو « ماريا » واسم جان في الفيلم هو « ماريا » ايضا ! • • •

●● **مشروع** تخطيط النشاط المسرحي خلال موسم ١٩٦٥ : ١٩٦٦ تعده هيئة الاذاعة والمسرح .. المشروع يطبع في كتاب ليوزع على الهيئات المعنية بشئون المسرح .

●● **برنامجان** يوميان مدة كل منهما خمس دقائق تقدمهما اذاعة الشرق الاوسط طوال شهر رمضان الاول اسمه « قتافيت السكر » اخراج على عيسى .. والثاني اسمه « ضحكة كمان » اخراج أحمد حجازى .

●● **السيد بدير** .. قرر انشاء ادارة للعلاقات العامة في مسارح التليفزيون .. يتولى الاشراف على هذه الادارة عبد الفتاح شفشق .

●● **التليفزيون** العربي يشترك في مهرجان برلين الذى سيقام في فبراير القادم بفيلم « التحويلة » الذى انتهى من اخراجه المخرج عادل صادق .. قصة عبد الجواد الضالى .. بطولة عبد العليم خطاب .

●● **ج.ع.م** تشترك في أسبوع المهرجان الدولى للموسيقى يقام هذا المهرجان في فرنسا .. خلال شهر مايو القادم .

●● **جورج بيبارد** .. بعد أن ينتهى من فيلم « اليوم الثالث » .. يقوم ببطولة فيلم « سير في مرج » .. يصور الفيلم في لندن .. ويخرجه جورج سيتون .. الفيلم مقتبس من مسرحية كوميدية تأليف موس هارت وجورج س. كاوفمان .

●● **العرس الدامي** مسرحية لوركا الشاعر الاسباني الذى قدم له مسرح الجيب مسرحية « يرما » تتحول الى فيلم سينمائى تنتجه شركة فلمنتاج .

●● **سوزان** بليشت تقوم ببطولة فيلم « الكلب القبيح » لوالت ديزنى .. يشترك في البطولة معها دين جونز وشارلز رجلز . صورة سوزان منشورة على غلاف هذا العدد ..

البروفات تحت إشراف الطبيب

يبدأ عبد الرحيم الزرقانى في الاسبوع القادم بروفات مسرحية « سليمان الحلبى » .. هذه اول مسرحية يتولى اخراجها بعد شفائه من مرضه الذى منعه من العمل مدة العامين السابقين .. ادارة المسرح القومى طلبت من طبيب الفرقة حضور البروفات .. اثناء قيام عبد الرحيم بها ..

يلحن أغاني دينية .. !

فريد الاطرش يقوم الان بتلحين اغنيتين دينيتين .. الاولى يغنيها هو من كلمات حسين السيد .. والثانية تغنيها سعاد محمد من كلمات مصطفى عبد الرحمن وهذه اول مرة يلحن ويغنى فيها فريد اغنية دينية .. أما سعاد فقد سبق لها أن غنت أغاني دينية . الاغنيتان ستذاعان خلال شهر رمضان ..

في دور .. ليدى ماكبث

منذ ايام قليلة انتهت اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون من اخر افلامهما « هروب الطائر البحرى » .. يبدآن في العام الجديد في تمثيل فيلم « من يخاف فرجينيا وولف » .. واخيرا .. يقدمان فيلما عن مسرحية شكسبير الخالدة « ماكبث » ..

همسات

• نحن نؤمن بحتمية انتصار الحرية ، ونؤمن بوحدة انتصار الحرية .. هذا ماقاله جمال عبد الناصر في خطابه التاريخى ببورسعيد .. ووراء هذه الجملة ، احداث تاريخية ، ودعوة صريحة لحرية الانسان .. ومجال لافلام رائعة .. تجد القبول والتجاوب مع الناس في كل مكان .. فهل فكر احد السادة كتاب السيناريو في تحويل هذه الفكرة الى فيلم .. نحن في الانتظار ...

• قرات اعلانا في الصحف اليومية عن فيلم « المقعد الجميل » الذى يعرض بسينما رويال بالاسكندرية .. وكتب تحت اسم الفيلم هذه العبارة « فيلم الاثارة » .. اى والله العظيم .. ومن لم يصدق عليه ان يرجع الى صحف يوم الاثنين الاسبق .. بالناس اختشوا !..

• قال عائد من بيروت ان « يوسف شاهين » بدا في اخراج فيلم للاخوين رحبانى ... ويوسف - كما نعرف - ترك في القاهرة فيلم « غدا يوم جديد » بعد ان صور نصف لقطاته .. وتقاضى من اجره خمسة الاف من الجنيهات !!

• وقف احد معاونى ستوديوهات التليفزيون يوجه كلاما قاسيا الى الممثلين لانهم يدخنون داخل الاستوديو .. لاحظ الممثلون ان حضرة المعاون يمسك بيده سيجارة مشتعلة !...

●● **مطربة** وملحن ومؤلف من الاسكندرية هم ليلى جمال ومنير المليجي ومصطفى عبده يشتركون في اغنية واحدة لبرنامج «كل شيء» التليفزيوني ..

●● **كمال عيد** يخرج مسرحية الضفادع لارستوفان لمسرح الجيب .. بعد عرضها هناك ستعرض في مسرح الازبكية .. كما حدث مع مسرحية ياسين وبهية .. ايرادات هذه المسرحية ارتفعت عند عرضها في مسرح الازبكية .

●● **ازمة** الفيلم الايطالي بدات تزول .. تم تصوير ٢١٠ افلام في ١٩٦٤ .. منها ١٠٠ فيلم انتاج ايطالي ١٠٠٪ والباقي أفلام مشتركة . الانتاج الايطالي كان قد انخفض كثيرا خلال سنة ١٩٦٣ .

●● **كتب موسيقية** عن حياة أشهر أوائل المشتغلين بالموسيقى .. يعلن عن مسابقة لتاليفها .. الموسيقيون هم عبده الحامولي .. محمد عثمان .. سلامة حجازي .. وكامل الخلعي .

وراء كل اسم .. خبر جديد

من يخرجه ؟

صلاح ابو سيف سيرى في هذا الاسبوع المشاهد التي تم تصويرها من فيلم « غدا تبدا الحياة » التي اخرجها يوسف شاهين في منطقة السد العالي منذ سبعة اشهر . بعد ان يراها صلاح سيقرر اسم المخرج الذي سيكلفه باتمام اخراج هذا الفيلم المعطل . تشترك في الفيلم نادية لطفي وسناء جميل واحمد مظهر والوجه الجديد « سيف الدين » . قصة الفيلم كتبها موسى صبري . .

بعيدا عن السياسة

تشايكوفسكي الموسيقي السوفيتي الذي الف « بحيرة البجع » و « كسارة البندق » يجري الان اعداد فيلم يروي قصة حياته . الفيلم ستصور مناظره في موسكو . اتفق منتج بريطاني مع الفنانين السوفييت على الاشتراك فيه . ستقوم فرقة باليه « بولشوي » بالرقص . المخرج والممثلون انجليز .

موسيقى آخر

ماكسميليان شل يمثل الان في النمسا « بينما ثريا تمثل في ايطاليا » . يقوم بدور الموسيقي الالماني موزار في فيلم بالالوان اسمه « رسائل موزار » . الفيلم يقدم على موسيقى هذا الفنان ورسائله . الفيلم تسجيلي ويخرجه هانز كونراد فيشر . .

الضفادع وقفت

كمال عيد المخرج اصبح مشرفا على المسرح الجامعي . وضع تخطيطا لفرق التمثيل . بكليات الجامعة . لن تقدم هذه الفرق مسرحيات فكاهية « فارس » كما كان يحدث في الماضي . ستقدم مسرحيات رفيعة محلية وعالمية . كان كمال يجري بروفات مسرحية « الضفادع » لأريستوفان ، لم اوقفت البروفات ! ..

قصص «اذاعية»

القسم الاوروبي باذاعة القاهرة سيقدم في امسيات الاحد من كل اسبوع قصة معدة اعدادا اذاعيا . اول قصة في هذا البرنامج هي « دقات قلب » لادجار الان بو . يخرجها سمير نصري السيناريست الذي كتب قصة فيلم « فجر يوم جديد » . . .

.. والزمن طويل !

الفريد هيتشكوك فيلمه الجديد لن تدور حوادثه في امريكا . انه يزور الان يوجوسلافيا . اختار قصة أم تحاول ان تنتقم من عصابة خطفت طفلها . ستجري البطلة وراء اعدائها من الشرق الاقصى الى امريكا اللاتينية ! ..

وبعد بكره

«اليوم .. وغدا .. وبعد الغد» اسم الفيلم الجديد الذي قرر المنتج الايطالي كارلو بونتي ان ينتجه بعد ان انتهى تصويره لفيلم « امس .. واليوم .. وغدا » . صوفيا لورين - زوجته - هي بطلة الفيلمين .

عيون نجمة

الدكتور باراكير الاسباني اشهر طبيب عيون في العالم اليوم هو الذي سيتولى علاج فنانتنا المحبوبة نجمة ابراهيم التي كرمتها الدولة في عيد العلم .

أول ملحنة

شريفة فاضل تحفظ الان اغنية جديدة اسمها « ال ليه وليه » من تاليف الاديبة شريفة فتحي .. الاغنية من تلحين ملكة محمد وهبة وهي أول سيدة تقتحم ميدان التلحين .. ملكة تقدمت بالاغنية للاذاعة لاعتمادها ملحنة

●● **كوثر هيكل** معدة برنامج مواقف انسانية .. تعد حلقة عن القلق .. المواقف التى تعبر عن الحالات التى يتسبب فيها القلق تصور بطريقة السيلويت .. من خلف ستار ابيض ... الدراسات النفسية لهذه المواقف يشرف عليها الدكتور صبرى جرجس ..

●● **فرقة** الفنون الشعبية تبدأ موسمها هذا العام على مسرح البالون بعد عيد الفطر وانتهاء عرض أوبريت « البخيلة » .

●● **شيرويت شافعى** ..مخرجة برنامج « من الفن » تستضيف الفنان سعيد خطاب .. البرنامج يقيم معرضا فى ستوديو التليفزيون لانتاج الطلائع من الفنانين التشكيليين .. سعيد يحكم على الصور ويشرح رأيه فى انتاج الجيل الجديد ...

●● **نادى** مسرح الحكيم أعلن عن تكوين فرقة مسرحية من أعضائه .. يشرف على الفرقة الجديدة الدكتور لويس مرقص رئيس النادى

●● **حلمى رفلة** انهى عقد استئجاره لاستوديو نحاس هذا الاسبوع .. شركة الاستوديوهات تسلمت الاستوديو .. حلمى لم ينته بعد من تصوير « معبودة الجماهير » هناك ..

●● **اتفاقية** التبادل الثقافى بين ج.ع.م وفيتنام الديموقراطية بدأ تنفيذها هذا الاسبوع .. تم تبادل بعض المطبوعات الموسيقية .. توفد ج.ع.م بعض الموسيقيين لزيارة فيتنام قريبا .

مسابقة صيفية .. للوعى المسرحى

محمود تيمور .. رئيس لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون .. اقترح ان يتم نشر الوعى المسرحى عن طريق نشر الوعى القرائى .. فتنظم مسابقة قراءة صيفية بين طالبات وطلبة المدارس الثانوية .. تخصص للفائزين فيها جوائز مالية .. طالب ايضا بادراج اسماء عدد كبير من المسرحيات والكتب المسرحية فى المكتبات المدرسية .

فى دور .. رئيسة عصابة

مونيكافيتى .. بعد ان تنتهى من الفيلم الانجليزى الذى تشترك فى بطولته .. تعود فتقوم ببطولة فيلم من اخراج انتونيونى .. تمثل دور رئيسة عصابة .. يشترك معها فى البطولة جون ريتشاردسون .. جون يقوم ببطولة فيلم « هى » الذى يصور فى نفس الوقت تشاركه بطولته اورسولا اندريس.

يطلب تعميم التأمين!

مشروع تقدمت به احدى شركات التامين .. تؤمن بمقتضاه على جميع العاملين بفرق التليفزيون ومسارحه .. وعلى مخازن الفرق ومحتوياتها من مناظر .. لمدة ٢٥ عاما .. مقابل مبلغ ١٥٠ الف جنيه قسط سنوى .. السيد بدير .. بعد دراسته هذا المشروع .. طلب تعميمه بالنسبة لكل الفرق المسرحية الاخرى .. المشروع يشمل التامين عند الشيخوخة والعجز والوفاة ..

فلوس الفن فى القاهرة

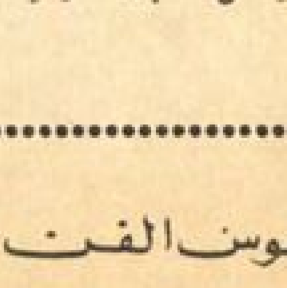

● زهرة العلا .. كان المفروض ان تقوم بدور فى فيلم الراهبة .. اضطرت للاعتذار عن اعمال فنية لتتفرغ للسفر الى بيروت .. حدث هذا منذ شهرين ثم اسند الدور الى ممثلة اخرى فى اخر لحظة .. مجمل خسائر زهرة فى هذه العملية بلغ ١٢٠٠ جنيه .. ● يتقاضى رشدى اباظة مبلغ ٣٥٠٠ جنيه عن دوره فى فيلم « عدو المرأة » بسعود ٥٠٠ جنيه .. الفيلم تنتجه شركة القاهرة للسينما . ● هند رستم اشترت فستانا واحدا لترتديه فى اول لقطة فى فيلم « العريس الثانى » .. الفستان بلغ ثمنه ١٥٠ جنيها .. ● تكاليف ديكورات فيلم « فارس بنى حمدان » بلغت اربعة الاف جنيه بسبب نقلها من ستوديو نحاس الى ستوديو الاهرام .. ● حسين حلمى المهندس اعاد مراجعة سيناريو فيلم « خلف النافذة » مقابل ٧٥٠ جنيها .. ● عقود الاتفاق مع الفنيين فى فيلم « الراهبة » انتهت للمرة الثانية وتجدد لفترة اخرى ثالثة . هذه العملية تكلف الشركة المنتجة ٦٠٠٠ جنيه زيادة فى الميزانية

كلمة وردغطاها مع : حسين جمعه

س – مسرحية « الخرتيت » .. مادفعك الى اختيار تقديمها للمسرح؟

ج – لى وجهة نظر .. قرأت يوما كلمة لوزير الثقافة الفرنسى .. قال هذه المسرحية محك للمخرجين .. أردت بعد عودتى من البعثة أن أعمم للجمهور العربى تقريرا عمليا .. الخرتيت أول فقرة فى تقريرى هذا ..

س – والفقرات الاخرى ..؟

ج – كل عمل اقدمه .. من الان وحتى نهاية العمر .. لابد ان يكون فقرة فى تقريرى ..

س – بالنسبة للخرتيت هل رايتها على مسارح بالخارج ..؟

ج – فى فرنسا .. وبريطانيا وايطاليا والمانيا .. عاصرت بروفات المسرحية على مسرح أوديون بفرنسا مدة ٩ أشهر كاملة .. هناك قدمت بطريقة أقرب للكوميدى .. الخرتيت لم يتجسد كاملا على المسرح

س – وبعد الخرتيت .. ماذا تقدم لنا ..؟

ج – ليس مسرحية .. لكن مجرد عرض مسرحى .. « الارض العالية » للشاعر عبده بدوى .. الموسيقى هنا تلعب دورا مهما .. يكتبها حاليا سليمان جميل وينفذها أوركسترا سيمفونى القاهرة ..

س – وهل من جديد فى هذا العرض ..؟

ج – هناك محاولة جارية لاظهار ديكور آدمى على خشبة المسرح .. بحيث يتحد مع الديكور المرسوم .. ويتفاعل مع الاضاءة .. باسلوب يعبر عن الانفعالات التى تجرى مع الاحداث ..

س – أعتقد بعد يس وبهية ؟

ج – ارجوك .. ليس لمحاولة يس وبهية أثر فى اختيارى لهذا العمل .. أؤكد لك .. منذ اليوم التالى لوصول القاهرة .. وفى لقاء مع سليمان جميل اتفقنا على تقديم هذا العرض .. ثم .. هو يختلف تماما عن يس وبهية ..

س – وبعد ذلك

ج – انتهيت فعلا من اعداد توزيع الشخصيات لمسرحية « وابور الطحين » بقلم نعمان عاشور .. وتبدأ التدريبات خلال ايام من

●● **شون كونرى** .. يقوم الآن ببطولة فيلم اسمه « التل » فى اسبانيا ويخرجه « سيدنى لوميت » شون يشترك مع زوجته ديان سيلنتو لاول مرة فى فيلم « مفترق الطرق » ..

●● **جون واين** حل محله روبرت ميتشوم فى فيلم « ابناء كاتى الدر » .. كان واين فى المستشفى واجريت له عمليتان جراحيتان ..

●● **فيرنانديل** يعود مرة ثانية فى دور الكاهن دون كاميلو هذه المرة نراه يتعمق داخل البلد التى كان عدوه القديم .. مشاهد الفيلم تصور فعلا فى ظلال الكرملين ..

●● « **صيف** فى الجزائر » فيلم فرنسى يخرجه مارك ساتور ويقوم ببطولته جاى جابلز .. الاخير مخرج وكاتب سيناريو شاب يتلقى أخيرا من العروض كممثل أكثر مما يتلقى كمخرج !

●● **اليزابيث** تايلور تقوم ببطولة فيلم أمريكى مقتبس عن قصة ادوار البى « من يخاف فيرجينيا وولف ؟ » يقوم ارنست ليمان حاليا بكتابة السيناريو .. نفس الدور تقوم به أيضا الممثلة المسرحية الفرنسية مادلين روبنسون فى ترجمة فرنسية للرواية .. تقدم اليوم على المسرح الفرنسى ..

●● **جلال فكرى** .. سجل أغنيتين لاذاعة الكويت .. لحنهما عزت الجاهل .. وحلمى أمين ..

ثورة لأنها لم تحضر

فرقة من هواة التمثيل فى مدينة منيا القمح .. اقامت حفلا تمثيليا قدمت خلاله مسرحية « المحروسة » لسعد الدين وهبة اعلن المسئول عن الفرقة دعوة المؤلف .. و سميحة أيوب البطلة وعبد الحليم حافظ لحضور الحفل لم يظهر النجوم طبعا يوم الحفل اكتشف الجمهور الخدعة .. وغضب .. اضطرت قوات شرطة المنطقة الى التدخل لحفظ النظام . . .

أوسكار العام الجديد مستعجل

ترشيحات الاوسكار للعام الجديد أنتهى ميعادها بانتهاء سنة ١٩٦٤ .. الافلام الموسيقية الكبيرة فى المقدمة حتى الآن .. فى مقدمة الافلام الموسيقية « سيدتى الشقراء » بطولة اودرى هيبورن وركس هاريسون .. ثم فيلم « مغامرات مولى براون » او « مارى بوبنز » .. أما الافلام الدرامية فالامل معقود على « لعنة الحب » و « بيكيت » ثم « الدكتور سترانجلوف » .. يليها فى الترتيب « سبعة ايام فى مايو » و « التوبكابى » و « الاوز » و « حديقة الطباشير » و « زوربا اليونانى » .. المنافسة شديدة بين ثلاث من بطلات الافلام الموسيقية المرشحة . اودرى هيبورن « سيدتى الشقراء » وجولى اندروز « مارى بوبنز » ودبى رينولدز « مولى براون »

أمريكا وروسيا فى فيلم واحد !

« العملاقان » .. فيلم يحكى عن ثورتى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى .. يصور خلال الربيع القادم .. عن كتاب « مفارقات تاريخية » بقلم كل من اندريه موروا واراجون .. استوحى الكاتبان مادة الفيلم من ارشيف السينمائى كل من البلدين . . .

●● **بريجيت باردو** .. ذهبت الى ريو دى جانيرو بدعوة من المسئولين هناك لتشارك فى احتفال المدينة بمرور ٤٠٠ سنة على تأسيسها ..

●● **بيتر سيلرز** فى فيلمه الاخير يمثل دور طبيب نفسى يحاول أن يعالج بيتر أوتول من مرض غريب .. الزواج يصيب أوتول بمرض الحساسية .. اسم الفيلم « هل من جديد ياقطتى الصغيرة ؟ » .

●● « **فرانكو** ، الرجل » اسم فيلم عن حياة الجنرال فرانكو .. يخرجه بالالوان والسينما سكوب أحد المخرجين الاسبان ... الفيلم يسرد حياة فرانكو ..

●● **عاطف** سالم وعبده نصر بطيران الى اليمن فى الاسبوع القادم لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير مناظر فيلم « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وحسن يوسف صلاح منصور سيقوم بدور امام اليمن المخلوع .

●● **عبد العزيز** مكيوى الممثل بالمسرح القومى تنازل عن بعثته للسفر الى لندن ، لارتباطه بامتحانات كلية الحقوق .. عبدالعزيز طالب فى الليسانس ..

●● **مجيدة نجم** .. مخرجة برنامج بريد التليفزيون حصلت على فيلم نادر يصور مدينة والتديزنى للملاهى .. الفيلم يستعرض جميع الالعاب والاعاجيب التى تضمها تلك المدينة .. تعرض الفيلم ضمن فقرات البرنامج الذى تخرجه ..

شباك التذاكر

هذه ايرادات شباك التذاكر للافلام العربية فى الاسبوع الماضى بالجنيه:

سينما ريفولى	الطريق	الاسبوع الثانى	٣٥٠٢
سينما ميامى	العائلة الكريمة	الاسبوع الاول	١٧١٣
سينما ديانا	هل انا مجنونة	الاسبوع الاول	١٤٧٨

وهذه ايرادات شباك التذاكر للمسارح العربية :

مسرح الأزبكية مسرحية « كوبرى الناموس » الايام الاربعة الاولى ٣١٥ جنيها ● مسرح ٢٦ يوليو مسرحية « حلمك يا شيخ علام » لمدة ستة ايام ٢٨١ جنيها ● مسرح الحرية مسرحية « شهرة » لمدة ستة أيام ١٠٣ جنيهات ● مسرح الجمهورية « الدرس والمتحذلقات » لمدة ستة ايام ٧٧ جنيها ● مسرح محمد فريد مسرحية « الالغرتيت » لمدة ستة ايام ٢١٠ جنيهات

التصوير فى غزة والعريش

بعثة مكونة من المخرج فطين عبد الوهاب والسيناريست على الزرقانى وضياء الدين بيبرس تسافر الى غزة والعريش لاختيار الاماكن التى يتم فيها تصوير فيلم « اعظم حب فى العالم » يشترك فى بطولة هذا الفيلم عشرة من كبار الممثلين والممثلات حتى الآن تم الاتفاق مع احمد مظهر ورشدى اباظه وفريد شوقى ومحمود المليجى

والأفلام التجريبية

الافلام التجريبية تدخل صناعة السينما المصرية .. شركة فلمنتاج تستعد الآن لانتاج فيلمين تجريبيين الاول اسمه « الحمار » قصة الفريد فرج ، والثانى اسمه « نفر رنبال » قصة احمد لطفى عن حياة منادى السيارات . الشركة تبحث عن مخرجين يقبلان القيام باخراج هذين الفيلمين التجريبيين .. يرى صلاح أبو سيف أن هذه الافلام ستخلق جيلا واعيا من السينمائيين العرب ..

جائزة الدولة التقديرية

زكى طليمات رشحته لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لينال جائزة الدولة التقديرية عن عام ١٩٦٥ — ١٩٦٦ .. الترشيح كان بالاجماع .. هذه هى المرة الثالثة التى ترشح اللجنة زكى لهذه الجائزة .. عاد طليمات الى القاهرة من الكويت هذا الاسبوع .. يقضى العيد مع ابنته .. كعادته كل عام

ثلاثة مخرجين لفيلم واحد

جورج لوتنر المخرج الفرنسى .. يتولى اخراج قصة « العائلة المقدسة » .. القصة تحكى ثلاث حكايات عالمية .. السيناريو يكتبه مايكل اودرياد .. رولف ثيل يخرج الاقصوصة الالمانية بطولة نساديستل وماركو فيريرى يخرج الاقصوصة الايطالية بطولة اوجو تونيازى ..

ماذا فى الأستديوهات ؟

ستوديو مصر

● طريد الفردوس .. اخراج فطين عبد الوهاب .. انتاج فيلمنتاج وبطولة فريد الاطرش وسميرة احمد ونجوى فؤاد .. حاليا يتم تصوير المناظر الخارجية

● الحرام .. بطولة فاتن حمامة وزكى رستم وعبد اللطيف .. اخراج بركات وانتاج فيلمنتاج .. تصوير المناظر الخارجية يتم الآن فى الفيوم ..

● هارب من الايام .. اخراج حسام الدين مصطفى بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور انتاج شركة القاهرة للسينما ..

● فارس الصحراء .. انتاج عالمى .. تشترك فى بطولته شريفة ماهر وعمر ذو الفقار وزوزو ماضى ومارك فورست واوليديا سانتس .

● هرقل انتاج عالمى بطولة محمود السباع وليرك دوجلاس ولوشيا جيلى ..

ستوديو الاهرام

● الثلاثة يحبونها .. اخراج محمود ذو الفقار .. انتاج شركة القاهرة للسينما .. بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين ..

● فارس بنى حمدان .. بطولة سعاد حسنى وفريد شوقى اخراج نيازى مصطفى ..

ستوديو نحاس

● معبودة الجماهير بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ..

ستوديو ناصيبيان

● العريس الثانى .. بطولة فريد شوقى وهند رستم وعبد المنعم ابراهيم ونجوى فؤاد

ستوديو جلال

● المستحيل .. اخراج حسين كمال وانتاج فيلمنتاج بطولة كمال الشناوى .. ونادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار ..

● خلف النافذة .. اخراج احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة ومحمد سلطان ..

شادى عبدالسلام ينقد:

عالم مجنون جدا جدا!

تستضيف « الكواكب » هذا الاسبوع **مهندس الديكور شادى عبدالسلام** . شاهد خلال رحلته فى أوربا **فيلم ستانلى كرامر الاخير « عالم مجنون جدا جدا » بالسينراما قال :**

● يبدأ الفيلم بسيارة تندفع بسرعة مجنونة على طريق جبلى ، لا نرى سائقها ، ولا يراه أيضا ركاب السيارات التى يعبرها فى الطريق ويثير فضول أصحابها فيتبعونها واحدا بعد الاخر . وتنقلب السيارة المسرعة وتتهشم على الصخور ، ويتجمع حولها أصحاب السيارات ، ويكتشفون أن السائق الذى مات يخبىء مبلغا خياليا من المال فى مدينة بعيدة .. ويبدا الصراع بينهم .. يريد كل منهم أن يصل الى مكان المال المخبأ أولا . ويتحايل كل منهم ليسبق الاخرين ، وعندما يصلون الى المال ، يكتشفون أن رجل بوليس يراقبهم ويستولى على المال ، ولكنه يأخذه لنفسه ويهرب فيطاردونه هم والبوليس أيضا ويقبضون عليه عند المرور .

●● لم يكن أحد يتصور أن **ستانلى كرامر مخرج الافلام الجادة مثل « على الشاطئ » و « محاكمات نورمبرج » يستطيع ان يقدم هذا « الفارس »** الضاحك الذى يترك كل صلته بالحياة العادية بشوط بعيد ، ويثير الضحك الى درجة أن تدمع العين . **لقد جعل كل شئ يتحرك ليؤكد هذا الضحك** ، حتى السيارات التى استخدمها كانت تبدو وكأنها آدميون يطارد كل منهم الاخر ويتجسس عليه . وأنت مضطر

●● **اروسون ويلز** .. يمثل فى مدريد فى المستقبل القريب مسرحية «هنرى الثامن» لشيكسبير .. هذه ثالث مسرحية يقدمها ويلز لشكسبير الاولى كانت « ماكبث » .. والثانية « عطيل » .. فى المسرحية الجديدة أعطى ويلز الدور الرئيسى لجون جيلجود .. الممثلة الفرنسية مارينا فلادى تقوم بدور ليدى بيرس .. تشترك أيضا فى التمثيل مارجريت روثرفورد ..

●● **شارلتون هستون** يعود ويقوم ببطولة فيلم تاريخى جديد اسمه « اله الحرب » .. قال ان مايغريه بمواصلة العمل فى هذا النوع من الافلام هو أن الجمهور يقبل عليها اقبالا كبيرا .. أضاف أن هذا لا يمنعه من أن يقوم بدور مغاير من وقت لاخر .. مثل دوره فى فيلم جديد اسمه «معركة الخليج » وهو من قصص الحرب العالمية الثانية

تحقيق بسبب "شهيرة"

مشادة عنيفة قامت بين زوزو نبيل وصلاح قابيل بسبب نص فى مسرحية « شهيرة » تأليف سعد مكاوى .. تبادل الاثنان اثناء المشادة الفاظا اعتبرها كل منهما ماسة بكرامته .. تأخر رفع الستار بسبب هذه المشادة .. تقدم الاثنان بشكوى الى السيد بدير الذى امر بتكوين لجنة لسماع أقوال اعضاء الفرقة وكتابة تقرير عما حدث .. اللجنة تكونت من محمود السباعى .. محمد توفيق .. سعيد أبو بكر .. وحمدى غيث .. اللجنة قدمت التقرير الى السيد بدير منذ ايام

هل ينسحب من "الراهبة"..؟!

برقية ارسلها حسن الامام لعبدالحليم حافظ .. يؤكد له انه قد يضطر الى ان ينسحب من اخراج فيلم الراهبة .. المناظر الخارجية تم تصويرها فى لبنان .. ومنذ ذلك الحين لم يبدا العمل فى تصوير المناظر الداخلية .. فى كل مرة يتصل حسن بشركة صوت الفن يطلب تحديد ستوديو يستكمل فيه تصوير الفيلم يفاجأ أن الاستوديوهات كلها مزدحمة .. اخيرا ارجأوا التصوير حتى يعود مجدى العمروسى من الخارج .. حسن مرتبط بالعمل فى فيلم «مريم المجدلية » الذى يبدأ تصويره أول شهر فبراير القادم ..

الحق عليه..!

فريد شوقى ضرب الرقم القياسى فى العمل .. يشترك فى خمسة افلام فى وقت واحد .. موزعة على اربعة ستوديوهات هى : مصر والاهرام ونحاس وناصيبيان .. أما الافلام فهى « طريد الفردوس » « وهارب من الايام » و « العريس الثانى » وتكملة فيلمى « فارس بنى حمدان » و « المدير الفنى » .. عقد اجتماع بين المخرجين فطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى ونيازى مصطفى وحسن الصيفى ، لتنسيق العمل بينهم ، واختيار أوقات مناسبة لكل منهم يعمل فيها .. فريد شوقى حائر بينهم .. والكواكب تقول لفريد الحق عليك .. ! كيف تقبل العمل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد

يغنى باللهجة اللبنانية

محرم فؤاد موجود حاليا فى بيروت لتنفيذ بعض العقود التى ارتبط بها قبل مرضه الاخير .. سيغنى لاول مره ثلاث اغنيات باللهجة اللبنانية يقوم بتلحينها الاخوين رحبانى وعفيف رضوان . محرم يشترك ايضا فى دويتو مع احدى المطربات اللبنانيات .. هذه اول مرة يشترك فيها فى دويتو .

رفع الأجرة ليحلقوا رؤوسهم !

جون هيستون .. أعلن فى روما انه يحتاج لعدد مائتى كومبارس يستغلهم فى تصوير احدى مواقع فيلم الانجيل كمحاربين .. بعد اختيار العدد المناسب طلب جون منهم حلق رءوسهم بالموسى ... رفض نصفهم .. وانسحبوا من العمل .. اضطر جون الى مضاعفة الاجر ثلاث مرات حتى يجد العدد المناسب المطلوب للمشهد ..

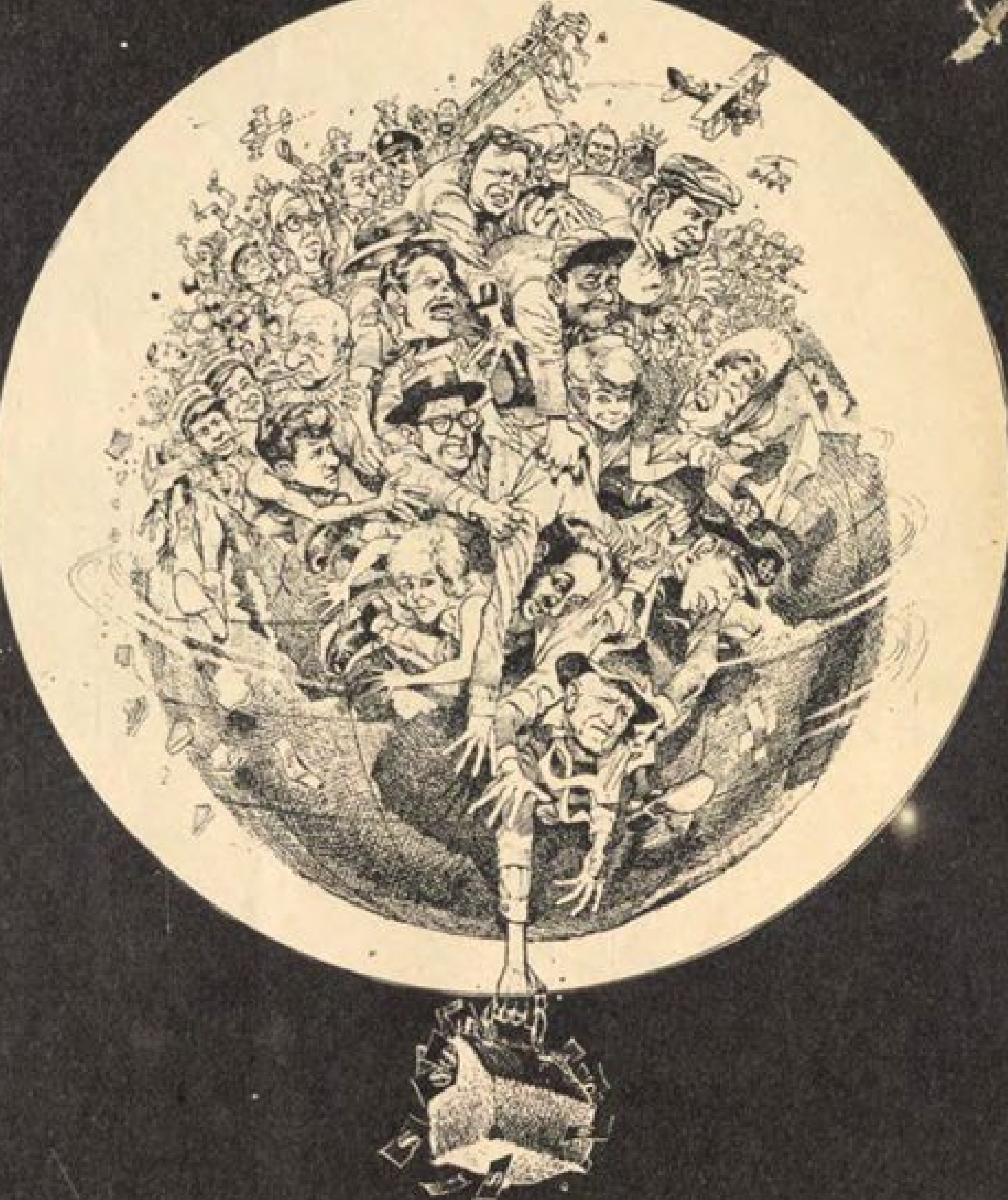

الى الضحك ، وانترى لورى ضخما يطل من خلف جدار بمقدمته فى حذر ليراقب سيارة أخرى .. واستخدم « السيراما » **استخداما رائعا فى المطاردات العنيفة ، واستعرض بالكاميرا كل المناظر الطبيعية الممتازة** ، الى جانب التصرفات والنماذج التى وضع الشخصيات فى اطارها .

●●● أحسست أن كل شخصية فى الفيلم فى مكانها الطبيعى ، وموضوعة فى اطار دورها بمقياس .. ورغم هذا الاندفاع وراء المال ، وما يبرزه فى النفوس من شر ، **فانت تشعر أن كل هؤلاء الناس طيبون جدا ، حتى سبنسر تراسى ، رجل البوليس الذى هرب بالمال فى النهاية** ، فقد كانت له متاعبه مع زوجته وابنته .. ان هذا **الفيلم يشبه الى حد كبير افلام السينما الصامتة** ، عندما كنا نجد البطل يتعلق بسلم الحريق ليطير السلم فى الهواء ، أو يقفز الى بلكونة فتنهار به .. وهذا الفيلم أول فيلم مضحك يخرج من هوليوود بعد سلسلة أفلام بالفدير .

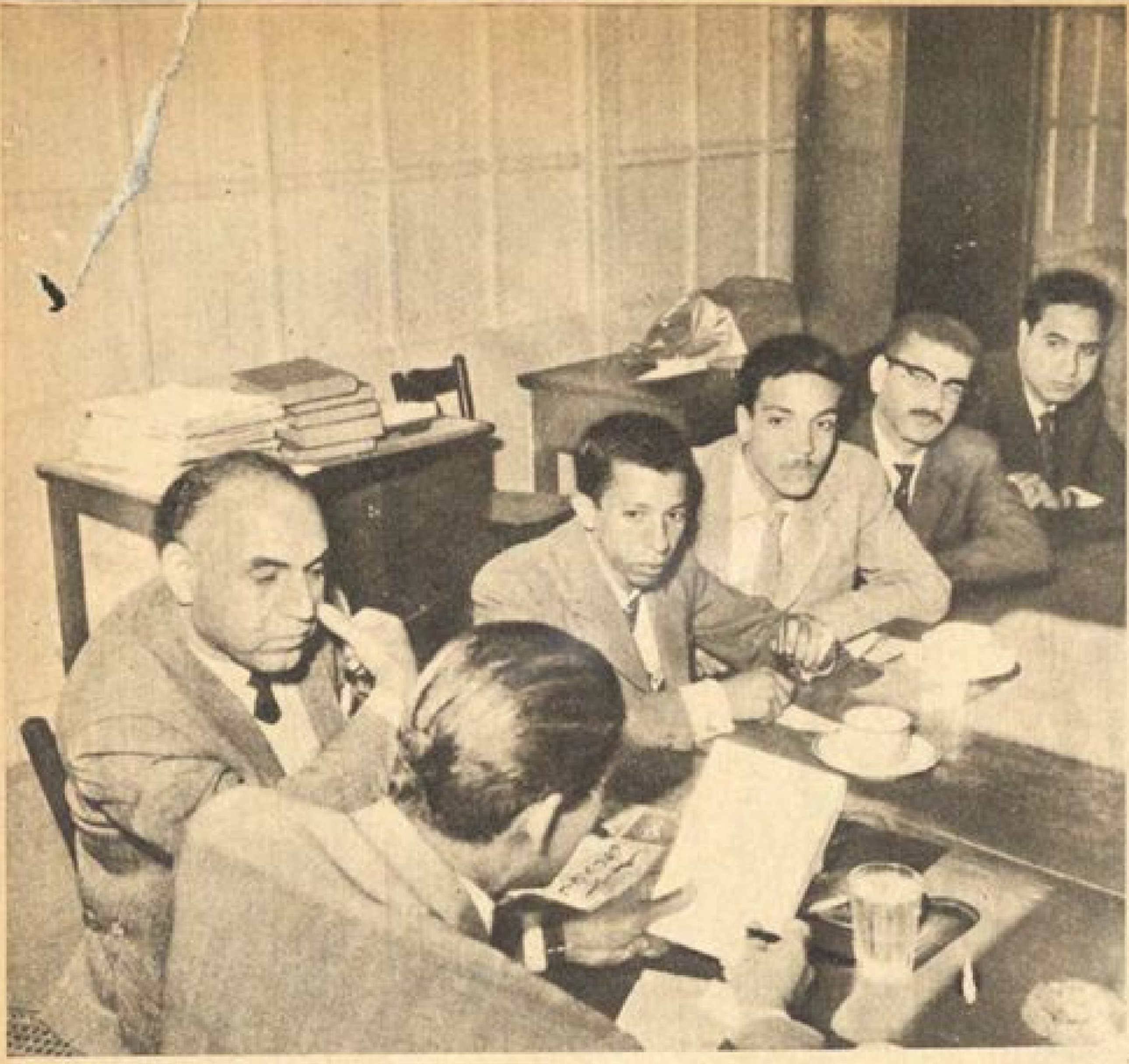

الكواكب
تنفرد
بهذا الخبر

تحقيق كتبه :
عبد النور خليل

حمامة السلام في معهد السينما

عاد الدكتور حسن فهمي الى معهد السينما يوم الثلاثاء الماضي . صحبه الى المعهد المهندس صلاح عامر الذي يقوم الان بدور حمامة السلام .. نظام الدراسات المسائية الذي طبق منذ أول العام الدراسي الغي وعادت الدراسة الى النظام القديم الذي ينتهي في الثانية بعد الظهر . اجتمع صلاح عامر بالاساتذة السينمائيين الذين يدرسون في المعهد حتى يستمروا في التدريس للطلبة .. المواد الدراسية نفسها سيعاد تخطيطها من جديد .

الازمة التي سادت الجو في معهد السينما طوال الاسابيع الاخيرة بدأت تحل .. المهندس صلاح عامر قام بدور حمامة السلام يوم الثلاثاء الماضي .. ذهب مع العميد حسن فهمي الى المعهد ، وبحث اسباب هذه الازمة ، وظل طوال الاسبوع يقوم بدور حمامة السلام .. كان حسن فهمي قد ترك المعهد يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر واعتكف في بيته .. في الوقت الذي انقطع فيه بعض الاساتذة الذين يدرسون في المعهد من السينمائيين مثل وديد سرى وحلمى حليم وغيرهما من اعطاء المحاضرات ..

نقص الاساتذة !

وفي أوائل العام الدراسي ، كان العميد الجديد للمعهد حسن فهمي ، قد ادخل تعديلات على نظام الدراسة ، واضاف فترة دراسة مسائية لليوم في المعهد ، الى جانب بعض التعديلات الاخرى على « المواد الدراسية » نفسها .. واقام نظاما للانتاج السينمائي داخل المعهد اطلق عليه نظام الشركات .. وقسم المعهد الى ست شركات تحمل كل منها اسما فرعونيا مثل «أوزوريس» . وجمع بين طلبة السنوات الاربع في هذه الشركات على ان تبدأ كل شركة بتجهيز فيلم تنتجه . **وكان هذا النظام يفرض على الطلبة ان يقضوا الفترة المسائية حتى التاسعة مساء في المعهد ، بحيث أصبحت الدراسة من التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء** . وفي فترات المساء ايضا كان الطلبة يدرسون مواد اضافية مثل الرقص والتذوق الموسيقى وغيرهما .

وفي ندوتين متتاليتين اقامتهما « الكواكب » لطلبة المعهد ، واحدة اقمناها هناك في صالة العرض ، وواحدة اقيمت عندنا بدار الهلال كان الطلبة ، بعد تجربة استمرت ثلاثة اشهر تقريبا **يشكون من نظام الدراسة المسائية ونظام الشركات ، وطغيان المواد الاضافية كالرقص والتذوق الموسيقى على المواد الاساسية ، بل ان الحصص المقررة – كما قالوا – للمواد الاضافية**

طلبة معهد السينما حضروا ندوتين فى « الكواكب » ناقشوا فيهما مشاكلهم وشكواهم من نظام الدراسة المسائية وحضر معهم احدى الندوتين صلاح أبو سيف.

كالرياضيات والقانون كانت اكثر من الحصص المقررة للمادة الاساسية كدراسة التصوير او الاخراج أو السيناريو او الماكياج أو التمثيل. وكان هناك نقص ملحوظ فى الاساتذة من السينمائيين الذين يدرسون هذه المواد .

الموقف على حقيقته !

وتقف **طالبة فى السنة الاولى** فى الندوة التى اقامتها « الكواكب » بالمعهد تقول :

● أنا باروح الساعة عشرة مساء . معنديش وقت اقدر اذاكر فيه ولا حتى أقدر اقرا كلمة . وأنا ساكنة فى المطرية ومعنى كده انى باوصل البيت الساعة ١١ مساء ودى حاجة أنا متعودتش عليها .

وقال لى **بدرخان** من نفس المشكلة فدأى قريء فى الندوة الثانية وكان قد ارسله مكتوبا :

● ازاى أسيب طالبة تروح بيتها الساعة ١١ بالليل فى المطرية والدنيا مظلمة والكلاب تطلع عليها تطاردها .. النظام دا لازم يلغى .

وقال الطالب **محمد ابراهيم عادل :**

● نحن لا نستفيد من فترة بعد الظهر .. كلها تضيع فى الرقص والتذوق للموسيقى ومشاهدة افلام حفظنا كل كلمة فيها لكثرة ماشفناها وناقشناها .. دا فى الوقت اللى فيه عندى مثلا كطالب فى ثالثة تصوير ١٦ محاضرة بالنهار من غير اساتذة .

ومن خلال «الندوتين» — **والاخيرة حضرها صلاح ابو سيف قبل اجتماع مجلس اساتذة المعهد بيوم واحد** — كانت الصورة التى رسمها الطلبة بآرائهم للدراسة فى المعهد تمثل تغييرا كاملا فى كل شيء نتج عنه مشاكل لا حصر لها : ففى الوقت الذى لا يجد فيه الطلبة أساتذة من السينمائيين ، لاسباب كثيرة ، تزيد دراسات المواد النظرية الاخرى التى قد لا يحتاجها الطالب الدارس لفرع من فروع السينما .. واثيرت **اكثر هذه المشاكل فى اجتماع مجلس الاساتذة الذى حضره صلاح ابو سيف ويوسف جوهر .**

صفحة جديدة فى المعهد

«الكواكب» لها وضع خاص فى قصة معهد السينما . ولهذا أردت ان اوضح للقارىء حقيقة الموقف

منذ انشىء معهد السينما ابدت « الكواكب » اهتماما كبيرا به ، لانه أمل طالما تمنيناً — وتمنى كل سينمائى — تحقيقه . وكان من الطبيعى أن تنشر المجلة اخبار المعهد . وعندما استقال العميد الاول محمد كريم انفردت الكواكب بنشر القصة كلها . وعرف القراء لماذا استقال محمد كريم . وعندما سويت الازمة وعاد كريم نشرنا قصة عودته ، وكانت عدستنا فى استقباله عندما عاد الى معهده . وعندما قرر كريم أن يترك المعهد نهائيا وانتدب احمد بدرخان للاشراف على المعهد كانت الكواكب اول صحيفة تنشر حديثا طويلا صريحا مع العميد الجديد . ثم عقدت ندوة لطلبة المعهد شرحوا فيها مشكلاتهم . وناقشوا مع عميدهم القضية بصراحة تامة

وفى أول العام الدراسى الحالى عين الدكتور حسن فهمى عميدا للمعهد . وكانت الكواكب — كعادتها — فى انتظاره هناك . ونشرنا أول حديث ادلى به العميد الجديد للصحف عن مشروعاته وبرامجه . ورحبت « الكواكب » بالعميد الجديد وتمنت له التوفيق فى مهمته الصعبة . ودعونا طلبة المعهد فى الشهر الماضى الى ندوتنا التقليدية .. ولكننا فوجئنا بانهم ساخطون على النظام الجديد وساعات الدراسة الطويلة بلا مبرر (من ٩ صباحا الى ٩ مساء) . قالوا بصراحة انهم لا يتعلمون المواد السينمائية لان العميد يريد أن يعلمهم أشياء اخرى مثل الاقتصاد والقانون والكيميا والرقص والموسيقى والرياضة البدنية

وهنا تغير الموقف . لم نشا ان ننشر الندوة . خشينا ان تكون وقودا يزيد الازمة اشتعالا . وآثرنا أن ننتظر الى أن تتحسن الظروف . ولكن المسألة تطورت بسرعة من سيىء الى أسوأ . لم يعد السخط قاصرا على الطلبة . أصبح الاساتذة ايضا ساخطين . واجتمع مجلس أساتذة المعهد وقرر الغاء النظام الجديد والغاء الدراسات المسائية والغاء نظام الشركات والعودة الى البرامج القديمة

اننا نشعر بالاسف لان تجربة حسن فهمى فشلت . كنا نتمنى — كما قلنا فى المعهد — أن تعطى هذه التجربة فرصة كافية قبل الحكم عليها . ولكن هذا الفشل سببه ان حسن فهمى وضع بينه وبين اساتذة المعهد — من اول يوم — جدارا عاليا . انه يرى انهم « اخدوها بالدراع » . بلا علم ، بلا دراسة ، بلا ثقافة ، بلا فهم !.. وبادله الاساتذة شعوره — وزيادة شوية! — وهدموا مشروعاته وتجديداته

ولكن الفرصة لم تضع . يستطيع حسن فهمى أن يبدأ صفحة جديدة . يستطيع ان ينجح لو انه سار بالمعهد « خطوة خطوة » نحو التجديد ، لو انه هدم الجدار الذى بناه بين مكتبه ومكتب الاساتذة . لو انه حاول أن يفيد من أخطاء الماضى . لو انه درس نظم التعليم فى معاهد السينما الاخرى وبرامجها . لو انه ادرك ان السينمائى يختلف عن المهندس والطبيب

وله اطيب تمنياتنا

سعد الدين توفيق

الكواكب تنفرد بهذا الخبر

الغاء الدراسات المسائية !

اجتمع مجلس الاساتذة يوم السبت ١٨ ديسمبر ، وكانت ندوة الكواكب الثانية قد عقدت في اليوم السابق ، ونفذ صلاح ابو سيف وعده الذي كان قد قطعه على نفسه في « الندوة » بأن يبحث شكاوى الطلبة في اجتماع المجلس . وفي **اليوم التالي قرر حسن فهمي عميد المعهد ان يلغي نظام الدراسة المسائية والغي هذا النظام فعلا** ، واعتكف العميد في منزله بعد قرار الالغاء بيوم واحد . وعاد الطلبة يدرسون من التاسعة حتى الثانية بعد الظهر فقط . كما الغي أيضا نظام الشركات السينمائية ، وعند **عودة حسن فهمي في صحبة صلاح عامر ، اقر مشروعا للتعاون بين القسم الخاص بالافلام التسجيلية التابع للمؤسسة وبين طلبة المعهد ومعيديه** ، على ان يسمح لمن يعمل ضمن هذا المشروع ان يعمل في المعهد بعد ساعات الدراسة . وقد وافق صلاح عامر على هذا المشروع في اجتماعه بالمعيدين في وجود العميد .

مواد الدراسة !

قال لي احمد بدرخان ، انه كان حريصا على أن تصل برامج الدراسة التي وضعت في العام الماضي الى يدي العميد الجديد للمعهد . كان بدرخان في أوائل العام الدراسي السابق قد جمع أساتذة كل مادة ، وطلب منهم وضع برنامج لدراسة هذه المادة ، وعرض هذه البرامج على مجلس أساتذة المعهد واقرها المجلس ، وبدأت تنفذ طوال الفترة التي تولى فيها منصب العميد بالنيابة للمعهد . وقال لي بدرخان:

● **انا سلمت هذه البرامج جميعا للدكتور احمد موسى ، وبلغني ان العميد الجديد بيقول مش عايزين حاجة من القديم . والبرامج دي وضعت على اساس مقارنة ما يدرس في معاهد الخارج السينمائية .. ومش معقول ابدا ادرس ٢٦ مادة لطالب زي ما عمل حسن فهمي .**

وقد علمت أن المواد الدراسية التي اعطيت للطلبة في الاشهر الثلاثة الماضية محل بحث الان ، وأن مواد الدراسة سيعاد تخطيطها من جديد ..

ماذا قال لي العميد ؟

التقيت في الصيف الماضي خلال حفلات مهرجان التليفزيون بالاسكندرية .. بالدكتور حسن فهمي .. وكان اللقاء في مكتب حسن حلمي بالمسرح الكبير بالازاربطة .. وقال الاستاذ حسن فهمي أنه قبل مسئولية معهد السينما ، وحدثني عن تخطيطه ، وكان يتحدث في حماسة وايمان ، وبين ما قاله ان المعهد سيتجه الى ازالة التناقضات الموجودة في الوسط السينمائي من حيث التفاوت الثقافي .. وذلك .. بالسير في ثلاثة طرق فرعية تؤدي في النهاية الى الطريق الواسع .. طريق علمانية السينما ..

وشرح الدكتور حسن فهمي تخطيطه .. ويتلخص في ..

● **دراسة نظامية بالمعهد يقبل بها الحاصلون على الثانوية العامة بعد اختبار دقيق في القبول**

● **دراسة عليا لمدة عامين من خريجي الجامعات**

● **دراسة حرة للعاملين في الحقل السينمائي ..**

ولما سألته عن هيئة التدريس التي تعطي هذه الخطة .. قال .. انه سيستقدم خبراء وأساتذة من الخارج . !!

وبدأ الدكتور حسن فهمي عمله كعميد .. وحول امتحان القبول الى اربع مراحل .. وتأجلت الدراسة ثلاثة اسابيع .. ووضع لائحة جديدة تقضي بأن تبدأ الدراسة في التاسعة صباحا ، وتنتهي في الثامنة مساء تتخللها ساعة واحدة للغداء !

والتقيت به — مرة ثانية — وقال انه اكتشف أن الطلبة في السنوات الماضية لم يروا بلاتوه .. ولاستوديو .. وانه رسم خطة لتكون زيارة الاستوديوهات اجبارية .. واكثر من مرة في الاسبوع ..

والتقيت بالدكتور حسن فهمي — مرة ثالثة — فاذا باشراقة الامل تختفي من حديثه ! .. ويصرح لي بأن عقبات تقف في طريقه لا من المسئولين ، ولكن من داخل المعهد..

ولكنه استدرك ، وقال إنه سينتصر .. وسألته عن الخبراء والأساتذة الاجانب .. فقال .. انه ارسل عدة خطابات الى عدد منهم بالخارج ، وينتظر الرد ! ..

وحاولنا أن نتعرف الى العقبات التي قامت في طريق الدكتور حسن فهمي — على حد تعبيره — فاذا بها أكبر من تصورنا ، فهي ليست عقبات روتينية ، ولكنها أزمة نظام ، فقد كان الدكتور حسن فهمي في ناحية ، ومجلس المعهد في ناحية ، والطلبة في ناحية ثالثة ..

النظام الذي وضعه الدكتور حسن فهمي بأن تبدأ الدراسة من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء يفرض على الطلبة أن يستيقظوا في السابعة ، ويناموا في العاشرة ، والوقت كله بين مواصلات ودراسة ، وقد احس الطلبة بالارهاق ، ودخل الى نفوسهم عوامل المقارنة بين معهدهم ، والمعاهد العليا عامة ، ومعهد الفنون المسرحية خاصة ، حيث الدراسة لا تستغرق يوما كاملا بل نصف يوم ! ..

ووصل الحال بالطلبة القدامى من السنة الثانية فما فوق الى اختبار الاساتذة !

وتكرر جلوس الطلبة في الحوش واروقة المعهد أثناء الدراسة !! ..

واجتمع مجلس المعهد في غياب العميد ، الذي لزم بيته على اثر وعكة ، وقرر أن تعود الدراسة الى نصف يوم .. بدلا من يوم كامل .. وترتب على ذلك الغاء مواد .. واختزال برنامج الدراسة .. وطال اعتكاف العميد في بيته .. وارسل يقول انه على استعداد لتوقيع أوراق المعهد في داره ..

وهذا معناه أنه استقال ..

واذا تجاوزنا عن الازمات التي انبعثت من داخل المعهد .. وناقشنا الخطة التي رسمها الدكتور حسن فهمي ، نرى أنه كان متفائلا اكثر مما ينبغي ، فقد انقضت ثلاثة اشهر دون أن تظهر أي بادرة للدراسات العليا ، أو الدراسات الحرة .. واذا كانت الدراسات العليا تحتاج الى أساتذة من الخارج .. فان الدراسات الحرة .. يمكن أن تعتمد على الاساتذة الموجودين حاليا .. ومع ذلك لم تبدأ .. بل ان الدراسة النظامية اصطدمت بعقبات ، ومن منتصف العام الدراسي ، اختزل البرنامج الى النصف ! ..

وقد يعود حسن فهمي الى عمادة معهد السينما .. وقد يأتي غيره ..

وستظل الازمات قائمة ، لاننا لم نحدد حتى الان ، وظيفة معهد السينما .. المفهوم العام أن معهد السينما سيعطينا عباقرة يطورون فن السينما بمجرد حصولهم على الدبلوم .. ابدا .. لن يحدث هذا ..ولم يحدث في أي معهد في امريكا واوروبا .. وظيفة المعهد ان يعطي الطلبة مجال فهم أصول السينما ، ويفتح امامهم فرص التخصص التي تتفق مع مواهبهم .. ثم عليهم ان يحققوا — بما فيهم من استعداد — وجودهم السينمائي والخلاف على البرنامج الدراسي لا يجب أن يكون منبعا دائما للازمات ، وعلينا ان ننقله من معهد .. مثل اكاديمية روما مثلا .. والدراسة هناك ثلاث ساعات في اليوم وبعد الظهر .. واظنها ثلاث سنوات ! ..

وكنا ندرس في معهد التمثيل بعد الظهر من الخامسة الى الثامنة ، وهذه الفترة خرجت عددا من نجوم المسرح والسينما ، لان المعهد اعطانا طريقة البحث ، ونظم ثقافتنا .. وترك الباقي للخريجين ، فلمع منهم من لمع وفقا لاستعداده ! ..

وظيفة معهد السينما أن يلقن علوم السينما للطلبة فقط لا غير ، واذا حددنا هذه الوظيفة .. فسوف نتلافى الازمات المتلاحقة !

عبد الفتاح الفيشاوى

ليلى فوزى وحسن يوسف وعبد الخالق صالح ومحمود فرج ، والمخرج بهاء شرف ، قضوا عشرة أيام فى روما .. لتسجيل لقطات فى الفيلم المشترك (ابن كليوباترا) .. وحسن يوسف ، يروى لنا ، قصة هذه الايام . .

حسن يوسف يروى قصة :

١٠ أيام فى روما ..

وصلنا روما – بعد الظهر – وبعد ساعات تسلمنا امر التصوير لليوم التالى مباشرة .. وفى التاسعة صباحا كنا فى الاستوديو ، وهوموعد حضور اى ممثل الى الاستوديو – مهما كان مقامه – ولم نبارح مكان التصوير حتى الخامسة مساء .

وكان بالدى مخرج « ابن كليوباترا » لا يصدق أن الممثلين العرب فيهم روح النظام والتعاون .. بجانب طاقاتهم الفنية ، والتى لا تقل عن اى طاقة عالمية .. وصرح لى بالدى انه كان يعتقد ان ممثلينا بلطجية وغير مطيعين للاوامر .. اعترف لى بأنه خجل من نفسه بعد ان لمس الحقيقة !

وكنا نعرف جيدا ، اننا لم نذهب الى روما ، لكى نقف امام الكاميرا ، بل لكى نحمل رسالة الى الاوروبيين .. رسالة نهضتنا ، وتقدمنا ، وثقافتنا ، ولذلك بذلنا كل جهد لرفع راس وطننا .. وجاءنى مساعد المخرج ، وقال ، انهم سيستعيضون عنى بدوبلير فى اللقطة القادمة ، لان الماء الذى سأندفع اليه فيه بعض احماض قد تضرنى .. لكننى رفضت ان يعمل الدوبلير بديلا عنى .. وفضلت ان أقوم بخوض المياه ذات الاحماض ..

وعلق المخرج بعد نجاح اللقطة

– انت ابن فرعون صحيح !

ستوديوهات روما .. تكاد تشبه ستوديوهات القاهرة .. ولكنهاتمتاز بتجهيز كامل . واذا طلب المخرج أى شىء فانه يتحقق سريعا .. وفى كلمة سريعة اقولها ان ايطاليا تتفوق علينا فى التكنيك وفى « الصنعة » نفسها .. أما الطاقة الفنية فلا نقل عنهم ابدا ...

والعمل فى الاستوديوهات يخضع للنظام .. ممنوع ان تطلب طعاما فى البلاتوه .. ممنوع التدخين .. فى لحظات الراحة يمكن لك ان تدخن او تأكل .. العمل من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء .. ساعة واحدة للغداء والراحة .. والمخرج فى الاستوديو ديكتاتور لا يتلفظ مع المتنج بكلمة ، واذا أعطى امرا فلا بد من تنفيذه فورا .. ممنوع الكلام .. الهزار .. لان السينما تحتاج الى التفكير الهادىء ، والاعصاب المرتاحة ! ..

دعتنى شيللا جابيل ، التى كانت تزور القاهرة من اشهر ، الى مشاهدة أحد أفلامها .. كانت شيللا بجانبى ، اثناء مشاهدة الفيلم ، وكنت لا اصدق انها هى التى تمثل على الشاشة ، وشككت فى تفكيرى ، وكنت انظر اليها فى الظلام لأتأكد انها شيللا او غيرها ! .. فهى على الشاشة صورة تختلف تماما عن شيللا التى تجلس بجانبى .. جميلة فوق الوصف .. فى التمثيل ، وعلى الشاشة بستريحشرك اليها .. رغم انها مش حاجة على الطبيعة .. صدقنى !

وانتهزت فترات الراحة ، وزرت مولد العذراء فى فينسيا ، وهو مولد اقرب الشبه الى مولد السيدة زينب الطاهرة عندنا .. وزرت اكاديمية الفنون العربية بروما .. وبعض الاماكن الاثرية ..

ولى كلمة احب ان اقولها .. لقد سمحوا لكل واحد بعشرين جنيها عملة صعبة .. وقد عانينا الكثير من قلة الفلوس .. والمفروض اننا نستقبل صحفيين واذاعيين وسينمائيين .. وفى كل مرة كان يحضر فيها صحفى لاخذ حديث منى .. كنت اطلب من الله ان يطلب فنجان قهوة او شاى .. والا يطلب كاسا من الويسكى .. لانه لو طلب الويسكى فمعناه ان اظل طول يومى بلا طعام ! .. وليس هذا بخلا – والله العظيم – ولكنه خوف من ان انتقل من فندق مثل « شبرد » الى فندق « عبد الستار » .. وخاصة ان الايطاليين يشربون الويسكى على الريق .. ولا يهمهم ! .

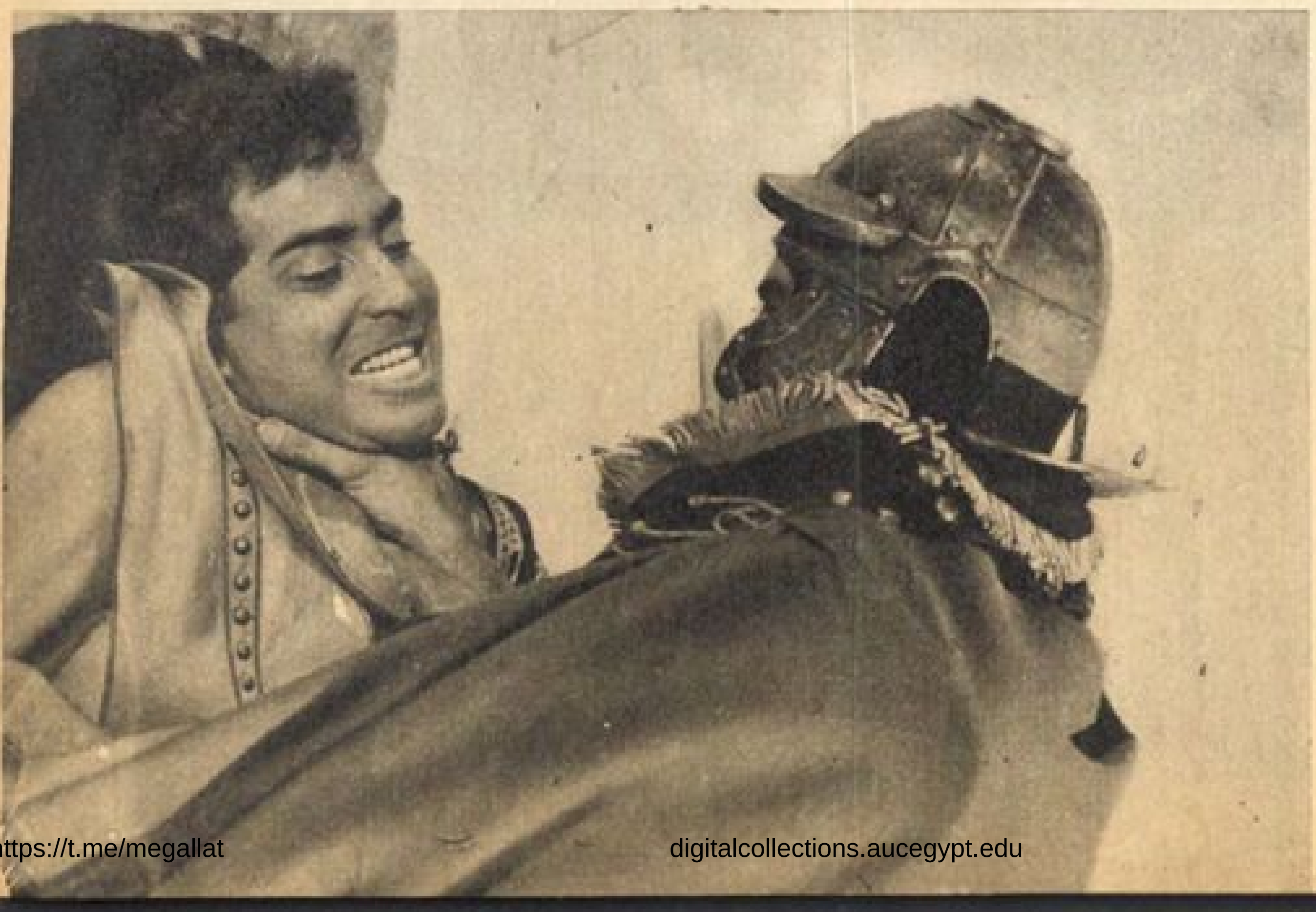

لقطة من فيلم ابن كليوباترا .. يظهر فيها حسن يوسف

في المنزل حيث الاطفال ، من الطبيعي ان يبدأ بهم الحديث .. أي حديث .. كلمة قرأتها منذ زمن طويل في كتاب لجين اوستين . ومازلت اذكرها .. مازلت كلما ذهبت في زيارة لمنزل به اطفال ، وبهم يبدأ الحديث .. اذكرها .. وابتسم .. في اعماق تلك الكلمات البسيطة نظرة انسانية عميقة لانها تعيش ابدا جديدة عبر الزمن ...

كنت في زيارة لماجدة .. قابلتني تحكي عن غاده .. الصغيرة تعاني من أسنانها .. بدات تظهر في مقدمة فمها .. والحرارة ترتفع ...

تقول : قبل الزواج كانت سعادتي كلها في عملي .. كنت أراه كل شيء .. لكنني اليوم أشعر أنها كانت سعادة غير مكتملة .. اليوم .. ومع زوجي .. وغاده معنا .. ونحن نستمر لعمل أشعر أن هذه هي السعادة حقا ..! وتقوم لتقف .

من أحب ؟

لنتجول في حجرة الصالون الواسعة ..وفي مرآة أمامي . أرقب خيالها .. وتعود تحكي لي عن ايهاب . يومها كان في بيروت .. وكانت تنتظر منه مكالمة تليفونية . فاذا عاد من رحلته يدخلان الاستوديو .. يصوران أحدث أفلامهما معا .. يشترك معهما **رشدي اباظة وعماد حمدي** ..وتقوم **فاتن الشوباشي** بدور البطولة الثانية .. الفيلم ، تقول لي ، يحكي قصة **حياة عائلة مصرية في الفترة ما بين عام ١٩٤٧ وعام ١٩٥٧** ... وكيف تأثرت بالاحداث التي عاشتها مصر في تلك الفترة ..

وتؤكد لي أنها استوحت أحداث القصة من حياة عائلة صديقة.. هي تحب أن تختار لافلامها قصصا من الواقع . فلا تبدو على الشاشة مفتعلة .. تحب القصة التي تقول رأيا معينا . تشارك في الحياة الحقيقية للناس .. كل واحد يراها .. يرى فيها شيئا من حياته .. من مشاعره

وتهتم ألا تكرر لونا معينا قامت به .. من كل لون تقدم قصة واحدة.. مرة واحدة .. قدمت فيلم «**جميلة**» مثلا .. ثم ثلاثة « **بالمراهقات** » .. واليوم تستعد لفيلمها الاخير .. تسميه « **من أحب ؟** » .. كل واحد له موضوع يختلف تماما عن الاخر.. ويتميز عن كل الموضوعات التي سبق أن عالجتها أفلام هي قدمتها ..

لكي نسعد

وتستمر تعجبها الموضوعات الجديدة .. حتى في الافلام التي تذهب تراها .. أوائل هذا الموسم شاهدت فيلم «الزيارة» لانجريد برجمان .. الفيلم يعالج مشكلة « الفلوس » من زاوية جديدة .. « الفلوس » تشترى النفوس البشرية .. « الفلوس » تفقد الانسان آدميته .. أي ايلام هذا .. !

ماجدة

عضو لجنة تحكيم في مهرجان نيودلهى

تمثال نصفى لماجدة ..
للمثال كامل جاويش ..

عندما تقرأ انت هذه السطور ، تكون ماجدة فى طريقها الى الهند . انها مدعوة لان تكون عضوا فى لجنة التحكيم فى المهرجان السينمائى الدولى الذى يعقد فى نيودلهى يوم ٨ يناير . قبل ان تسافر ماجدة بيوم واحد كانت تسجل آخر حلقات التمثلية الاذاعية «ابن عروس». وبعد عودتها من الهند ستدخل الاستوديو لتمثل فيلما جديدا اسمه «من احب ؟» . .

تقول لى ماجدة : ليست هذه هى السعادة .. ابدا .. تظنين ممكن انسان يشعر بسعادة وهو يستطيع ان يشترى نفوس من حوله «بالفلوس» .. فى الدنيا اشياء اخرى اهم من هذا بكثير .. السعادة التى يمكن تحققها المادة سعادة زائفة .. لم ان هذا ، صدقينى ، لا يرضى الله ..

تؤكد لى أن الله يعطينا الحياة جميلة .. يتيح لنا الفرص كى نسعد .. ونسعد غيرنا .. والانسان بغبائه يضل الطريق .. بانانيته الشديدة .. فيفسد الجمال الذى أعطاه الله .. لا .. ذلك الفيلم بصرف النظر عن نواحى الجمال الفنية فيه .. أثار فى نفسها مشاعر الاسى . اليوم صحيح .. فى العالم المادة تتحكم فى الانسان .. ومن واجبنا أن نرى هذا .. فلا ندعها تتسيطر على حياتنا .. نصبح مجرد آلات بشرية ..

تفكر كثيرا

وبينما تحدثنى أكتشف أن ايمانها بالانسان جزء من ايمانها الكبير بخالقه . وتوافقنى على رأيى . هذا الايمان تقول لى يقف خلف تصرفاتها جميعا .. دائما أبدا تسأل نفسها ، تراجعها قبل أن تتخذ موقفا معينا .. هل ذلك الموقف يرضى الله .. فاذا اقتنعت بتلك الحقيقة لا تتردد ..

أسألها : هى على هذا كثيرة التفكير ؟ ..

تقول : فعلا .. وهذا شىء يخيفنى

ـ وكيف ذلك .. ؟ أعود اسألها :

تقول .. كثيرا ما تشغل بالها مشكلة ما .. تؤلمها .. تستمر تفكر فيها .. حتى عندما تذهب لتنام يظل فكرها مشغولا بها .. فتنام وهى قلقة أو حزينة .. وتخاف .. قرأت كثيرا عن ناس يموتون بالسكتة القلبية وهم نائمون .. وتناقش الامر مع نفسها حتى تصل الى شرح لتلك المشكلة .. الانسان تواجهه المتاعب خلال يوم .. يبدأ يعالجها بعقله .. وحكمته .. يقاومها فى يقظته بذكائه .. بمحاولاته للتغلب عليها ..

فاذا ذهب ينام .. وهو حزين .. ينام معه العقل الواعى .. ولا يبقى يقظا عن العقل الباطن .. وهو عقل غير حكيم .. غير منطقى .. يصور للانسان أوهاما تزيد من خوفه .. وفى زعله .. ولا مقاومة يستطيع يبذلها وهو نائم .. احيانا يتغلب عليه خوفه فيوقف القلب عن عمله .. ويموت الانسان .. وهو نائم .. لايدرى .

وتنصحنى الا انام وانا حزينة .. لا بد أتخلص من متاعبى قبل ان أذهب أنام .. فلا اترك فرصة للعقل الباطن يهدمنى .. وأسألها ان كانت هى تتبع تلك النصيحة .. تهز رأسها نفيا .. فى أسى .. هى تحاول أن تفعل ذلك .. اليوم .. لا تنجح محاولاتها .. ولكن لها من صحتها وشبابها ما يحميها من العقل الباطن .. لكنها تستمر تحاول أن تسيطر عليه .. حتى تستطيع توجيهه تماما يوم تكبر .. وتضعف صحتها

تحاول جاهدة أن تنسى «الاسية» .. حتى أصبحت هذه عادة لديها .. لا تحمل فى قلبها حقدا ولا ضغينة .. هى صفات تضر الانسان قبل ان ينعكس ضررها على غيره .. هذه الصفات تقود الانسان الى كارثة محققة .. انما الحب .. يبنى .. كل شىء جميل .. يجعل الحياة تبدو شهية .. يتمتع الانسان بوجوده فيها .. ايمانها بالجمال ينعكس فى الاعمال الفنية التى تقدمها .. وينعكس فى آمالها .. واحلامها ..

ومن رحلتها الاخيرة الى أوروبا تعود ، تحكى عن أشياء رأتها هناك وتتمنى أن تتحقق فى بلدنا . هناك فى المدن المزدحمة شوارع اقيمت فوق بعضها البعض تبتلع الزحام .. تخفف ضغط المواصلات فتوفر أعصاب الناس .. ووقتهم ..

تتمنى

تقول لى : يؤلمنى أن أسير فى شارع ٢٦ يوليو مثلا .. فأرى الناس تتعلق بالاوتوبيس .. تتدلى منه .. والسيارة تميل بحدة الى جانبها تكاد تنقلب بمن فيها .. هذا المنظر أتمنى أن يختفى من شوارعنا وسياراتنا العامة ..

والمسئولية .. لا يتحملها الموظف العام فقط .. كل مواطن لابد أن يتحمل جزءا منها .. عندما نريد جميعا أن يتلاشى هذا المنظر .. هذا الخطر من حياتنا ، فى يدنا نحن ان نزيله .. لانقبله ..

المسألة تقول لى مسألة تنظيم .. لو أن كل فرد منا شعر بمسئوليته نحو نفسه ومجتمعه .. لو كل واحد فينا نظم أعماله .. ما له وما عليه .. لانصلح حال حياتنا .. لا يكفى أن يحاول المسئولون ذلك .. لايكفى أن تحاول الحكومة ذلك .. لا بد الافراد أنفسهم يرغبون فيه ..

أسألها عن « أحلامها الفنية » .. وتبتسم .. فى رقة .. فى حنان . تقول : السينما .. قد يكون فيها عيوب .. لا شىء من الحياة يمكن يخلو من عيب بسيط .. الفيلم .. لا يمكن يرضى جميع الاذواق .. جمهورنا يذهب للسينما فاذا لم يعجبه الفيلم يبدأ يصفر ويهرج ويمنع غيره من الاستماع .. الواحد منهم يفترض أنه طالما لم يعجبه الفيلم فلا يجب أن يعجب غيره .. هذا الواحد .. هل يرضى أن يذهب يشاهد فيلما ليعجبه ، لكنه لا يستطيع يستمتع به لان اخرين يخالفونه الرأى .. يهرجون ويصفرون .. لو نظر كل منهم الى المسألة بهذه الطريقة لاستطاع أن يرى مدى ما فى عمله من خطأ ..

وترى ماجدة أن من لا يعجبه عملا فنيا معينا ، ينسحب بهدوء .. ويترك لغيره الفرصة كى يتابعه فى هدوء .. هذا التصرف لا يأتيه الا كل كريم الاخلاق .. كل من يحترم نفسه .. ويرغب ان يحترمه الاخرون لا بد هو يبدأ باحترام الاخرين ..

مديحة كامل

كتابنا يختارون

أغنية وفيلم ومسرحية ١٩٦٤

سألنا خمسة من كتابنا عن «احسن عمل فنى» راوه او سمعوه فى سنة ١٩٦٤ . ماهى فى نظرهم احسن مسرحية واحسن فيلم ، واحسن أغنية ، واحسن برنامج اذاعى ، واحسن برنامج تليفزيونى ، وهذه هى آراؤهم :

انقضى عام ونحن على ابواب عام جديد .. كان العام المنصرم حافلا بالاعمال الفنية الجادة ، بلغ المسرح قمة نهضته ، اندفع القطاع العام بكل قوته للارتفاع بمستوى السينما العربية ، حصلنا على أكثر من جائزة فى مهرجان التليفزيون الثالث ، وشهد العام الماضى مولد اول لقاء بين قطبى الغناء ام كلثوم وعبد الوهاب .. سألت « الكواكب » بعض كتابنا عن أحسن الاعمال الفنية لعام ١٩٦٤ فى مجالات الغناء والمسرح والسينما والاذاعة والتليفزيون .

تقول **امينة السعيد** : اغنية عام ١٩٦٤ هى « **انت عمرى** » لانها خفيفة ولطيفة ، وجمعت بين عملاقى الغناء العربى .

ومسرحية ١٩٦٤ هى « **الفرافير** » لانها تتضمن فكرة انسانية ممتازة وفيلم « **بيكيت** » هو فيلم ١٩٦٤ لانه فيلم فلسفى ، يقول لنا انه من الممكن ان ترتفع صناعة السينما بالجمهور .. لا ان تنزل اليه .

والبرنامج الاذاعى هو تمثيلية يوسف ادريس « **هى لعبة** » من احسن التمثيليات التى سمعتها فى الاذاعة .

والبرنامج التليفزيونى هو تمثيلية « **المعطف** » لنجيب محفوظ لانها فكرة انسانية من الدرجة الاولى .

ويقول كامل زهيرى : احسن اغنية هى « **انت عمرى** » ففيها استعراض لقوة التلحين ، وتجمع بين الجمال والعذوبة .

واحسن مسرحية هى « **الفرافير** » لانها انقذت يوسف ادريس من الفشل فى المسرح ، ولانها جريئة .

واحسن فيلم « **ايرما الغانية** » لانه جمع بين الرومانتيكية والواقعية واحسن تصوير هذه المنطقة من باريس .

وفيلم « **هاملت** » السوفييتى لانه وجهة نظر جديدة ، ولان الموسيقى رائعة . وفيلم « **بيكيت** » بسبب الحوار الادبى الراقى ..

واحسن برنامج اذاعى « **دائرة المعارف الاشتراكية** » الذى تقدمه اذاعة ركن السودان ، وبرنامج طاهر ابوزيد عن **مجلس الامة** .

واحسن برنامج تليفزيونى هو **مباريات كرة القدم !**

ويقول أنيس منصور : اغنية ١٩٦٤ لاتزال « **انت عمرى** » لانها حققت املا طويلا ولانها نجحت فى تحقيقه ، فالتقت ام كلثوم وعبد الوهاب نغما جميلا فى آذان الناس ودمعا صادقا فى عيونهم وارجو اعفائى من الاجابة عن اختيار مسرحية ١٩٦٤ ، لانى اشتركت فى هذا الموسم بمسرحية من تأليفى وثلاث مسرحيات من ترجمتى .

واحسن الافلام التى شاهدتها هذا الموسم هى « **ايرما الغانية** » و « **فرويد** » و « **بيكيت** » .

ولايزال برنامجا « **على الناصية** » و « **مايطلبه المستمعون** » هما أكثر البرامج الاذاعية تشويقا وفائدة ومتعة .

واحسن برنامجين فى التليفزيون هما « **عالم الحيوان** » و « **البساط السحرى** » لانهما يقومان برحلة مثيرة فى عالم الناس وعالم الكائنات الاخرى .

ويقول **مرسى الشافعى** : احسن اغنية هى « **فى القناديل** » لان انغامها تجد صدى فى مشاعرى واحساسى ، وربما هذه حالة خاصة بى . واحسن مسرحية هى « **الزلزال** » لمصطفى محمود لانه عمل مسرحى جديد وجرىء ويتناول نطاقا واقعيا من حياتنا وعلى الرغم من ضعف الامكانيات ضعفا بينا ، فقد استطاع المخرج ان يحقق شيئا كبيرا من النجاح . واحسن فيلم هو « **الطيور** » لهتشكوك ، على الرغم من انه خال من القصة والتمثيل ، ولكن فيه اعجازا فى الاخراج

واحسن برنامج اذاعى هو التعليق على مباريات كرة القدم الذى يقدمه **فهمى عمر** ، والسبب أن فهمى نجح تماما فى أن يجعل هذا البرنامج القصير السريع شيئا جذابا عامرا بالحيوية الواجبة فى الناقد الرياضى

وفى رايى أن احسن برنامج تليفزيونى فى خلال عام ١٩٦٤ هو برنامج طاهر ابوزيد « **راى الشعب** » والذى اذكره ان حلقات هذا البرنامج خلال ١٩٦٤ كانت جميعا فى غاية الاهمية تناولت المشاكل والمسائل التى تهم الشعب فعلا .

ويقول **صالح جودت** : احسن

مرسى الشافعى .. فى القناديل .. لان انغامها تجد صدى فى مشاعرى .

امينة السعيد وكامل زهيري وانيس منصور وصالح جودت .
اجمعوا على ان « انت عمري » هي اغنيـــــة ١٩٦٤ . . .

الغنية في المستوى الخاص « انت عمري » وفي المستوى الشعبي الاغنية الجماعية التي نظمها عبد الرحمن الابنودي والذي يقول فيها « آه ياليل ياقمر .. والمنجة طابت على الشجر » .

ومسرحية « **كوبري الناموس** » هي احسن مسرحية في الموسم الماضي ففيها فكرة جديدة ولها هـــدف ، وعولجت بطريقة تدل على ان وراءها مؤلفا يحسن تكنيك المسرح .

وفيلم « **ايرما الغانية** » احسن أفلام عام ١٩٦٤ لان فيـــه تحليلا نفسانيا بديعا جدا ، وهذا الفيلم يثبت ان النقاد قد اخطأوا حينما قالوا ان موضة الافلام النفسية قد انتهت ..

واحسن برنامج اذاعي هو برنامج « **النادي الدولي** » الذي يقدمه سمير صبري في البرنامج الاوروبي ويستعرض فيه مجموعة من احدث الاغاني العالمية .

وبرنامج في « **بيتنا مشـــكلة** » الذي تقدمه ثريا حمدان هو احسن برنامج تليفزيوني ، وانا اعتقـد ان كل بيت يحرص عـــلى مشاهدة هذا البرنامج ، لانه يحـــل بعض المشاكل التي تعيش في البيـــوت فعلا .

سيد فرغلي

وجوه جديدة ستراها في سنة ١٩٦٠

كنا نتمنى ان نقدم لك في هذا العدد مجموعة من الوجوه الجديدة التي ستراها في افلامنا ومسرحياتنا وبرامجنا الاذاعية والتليفزيونية • الا اننا لم نستطع ان نجد اسماء جديدة ستسلط عليها الاضواء في هذه الميادين • كل الافلام والمسرحيات والبرامج المعدة لهذا الموسم تقوم ببطولتها الوجوه القديمة • شباك التذاكر مسئول عن عدم ظهور المقال

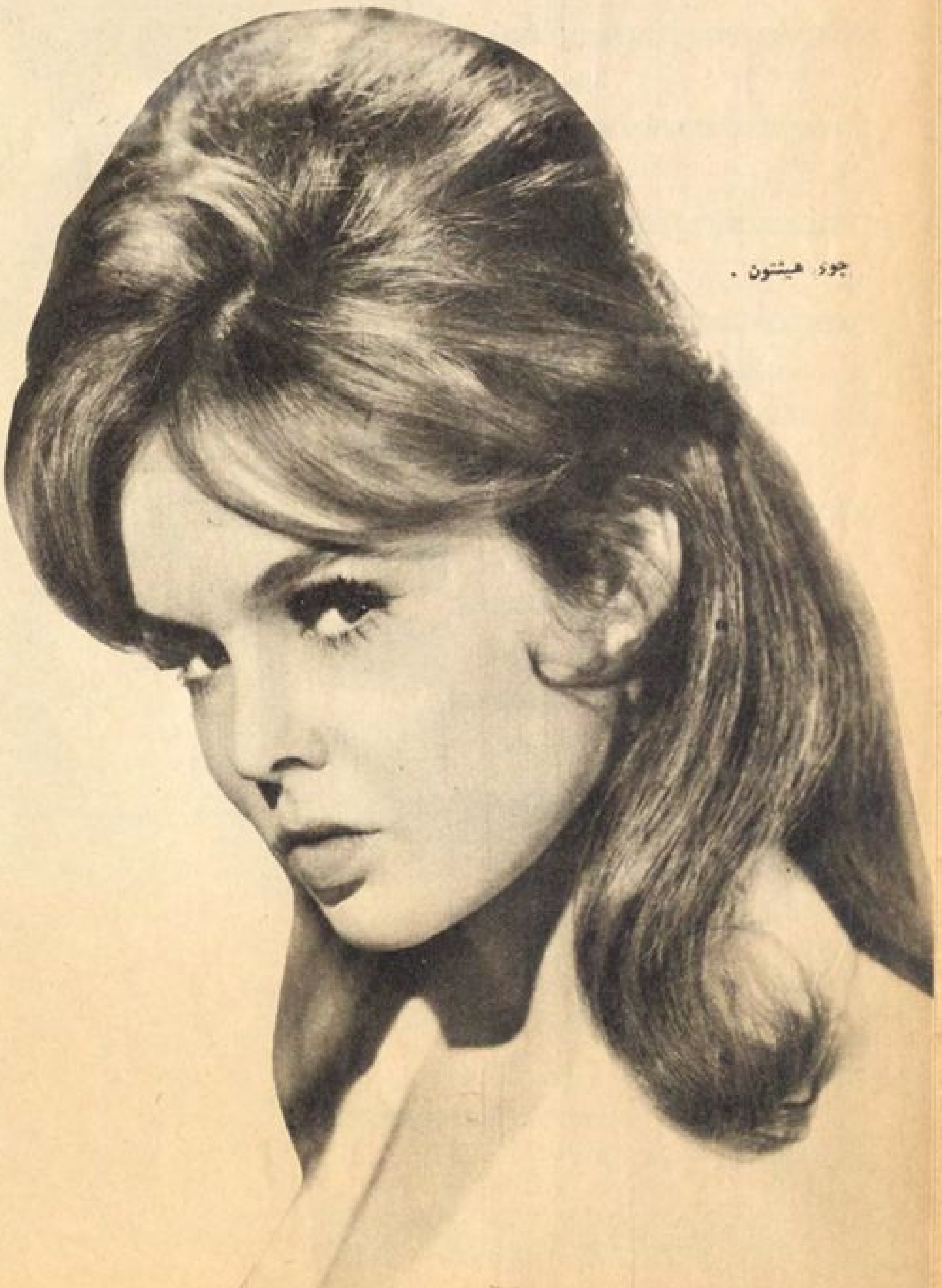

جوي هيثتون .

روز ماري فورسايت

في كل سنة تقدم هوليوود للمتفرج باقة من الاسماء الجديدة . عشرات من الشبان والفتيات يجرى اكتشافهم في كل موسم . ولكن الحظ وحده هو الذي يجعل بعض هذه الاسماء تلمع . والباقي يذهب في زوايا النسيان .. وينطفىء بسرعة . والآن تعال معنا لنرى بعض الزهور التي وضعتها هوليوود في باقة السنة الجديدة .

سوزان هارت

ـ عمرها ٢٣ سنة . شعرها بني داكن . ولدت في بالم سبرنجز بالقرب من هوليوود . بعد دراستها الثانوية اشتركت في تمثيليات التليفزيون . ثم بادوار صغيرة صامتة في السينما . معظمها ادوار فتاة جميلة ترتدي مايوه بيكيني . واخيرا جاءتها الفرصة . ستراها في الموسم الجديد في فيلمين كبيرين هما « الوجه العالية » و « حفلة البيجاما »

نانسي كوفاك

.. مصممة على أن تصبح نجمة ! .. فتاة طويلة ذكية . بعد تخرجها في الكلية عملت على مسارح برودواي في نيويورك . وذهبت منذ خمس سنوات الى هوليوود . ظهرت في اول دور لها في السينما في فيلم « **غرباء عندما نلتقي** » الذي قامت ببطولته كيم نوفاك وكيرك دوجلاس . ولكن هذا الفيلم لم يحقق امنيتها . لم تصبح نجمة . ولكنها لم تيأس . قالت انني متأكدة من أنني سأصل في يوم من الايام .. ويبدو أن هذه الامنية ستتحق في الموسم الجديد . ستراها في دور كبير في فيلم « **سيلفيا** » مع كارول بيكر وجورج ماهاريس .

جوسلين لين

فتاة انجليزية . غاية في الجمال . ما أن وصلت الى هوليوود حتى أخذوها رأسا الى البلاتوه . ووقفت أمام الكاميرا لتظهر في دور صغير ـ كتجربة ـ في فيلم « **مغامرات علي بابا** » لفت جمالها الانظار في عاصمة السينما فانهالت عليها العقود لتظهر في ادوار البنت الحلوة . وبسرعة وقعت جوسلين هذه العقود طبعا .. ولكنها ـ بينها وبين نفسها ـ تشعر بأنها لن تصل أبدا بهذه الطريقة . الآن الفرصة الذهبية لاحت لها عندما « اكتشفها » نجم الغناء الفيس بريسلي . فطلب أن تكون جوسلين بطلة فيلمه الجديد . ولكن هل يحقق هذا الفيلم أمل جوسلين ؟

كريس نويل

شقراء فاتنة وصلت الى هوليوود عن طريق الاعلانات التليفزيونية . صورتها دخلت كل بيت في الولايات المتحدة من الشاطىء الشرقي الى الشاطىء الغربي . وربحت كريس كثيرا من العمل كمذيعة اعلانات وكموديل . ولكنها تحب التمثيل . فذهبت الى هوليوود . واجريت لها تجربة اسفرت عن نجاحها . ولكن هوليوود غيرت اسمها من « **ماري بوتز** » الى « كريس نويل » . وستراها في فيلمين جديدين هما « **الفتاة السعيدة** » و « **البحث عن الحب** » .

جين والد

اكثر الوجوه الجديدة حظا من النجاح . لقد بدأ اسمها يلمع فعلا قبل أن تصل افلامها الينا . ستراها في فيلمين هما « عد الى بيتك يا جون جولد فارب » الذي قامت ببطولته شيرلي ماكلين . وفيلم « عزيزتي بريجيت » . وجين فتاة أمريكية جذابة . لعلك رأيت صورتها في العدد الماضي من « الكواكب » وهي تحمل هدايا عيد الميلاد في « عدسة الكواكب » .

جانين جراي

لها خبرة طويلة في التليفزيون في بريطانيا قبل أن تسافر الى هوليوود منذ عدة اشهر لتظهر في دور قصير ولكنه محترم في فيلم « **امركة اميلي** » . وكان هذا الدور كافيا لان يلفت انظار المنتجين في عاصمة السينما الى هذه الشقراء الجذابة . وقعت فورا عقودا كثيرة .

ميا فارو ..

فتاة صغيرة .. جميلة .. رقيقة .. عمرها ١٨ سنة .. وهي ابنة الممثلة مورين أوسوليفان والمخرج الراحل جون فارو .. عيناها واسعتان .. وشعرها طويل ذهبي اللون .. تقول ميا أنها طالما تمنت أن تعمل ممثلة .. طوال عمرها . كانت وهي صغيرة تجمع أبناء الجيران من أولاد النجوم .. تعد تمثيليات وتشرف على اخراجها .. وهم يمثلون .. ثم تخرجت ميا في مدرسة بيفرلي هيلز فترسلها والدتها الى لندن .. تستكمل دراستها بمدرسة سيجنت هاوس .. فاذا عادت ميا الى هوليوود في أول اجازة لها .. تقنع والدتها أنها يجب أن تبقى في امريكا .. تدرس الغناء والموسيقى والتمثيل .. تستعد للمهنة التي تحب أن تعمل بها اذا كبرت .. وترضى مورين بعد تردد فلا تمر اشهر قليلة حتى تبدأ ميا تشارك في تمثيليات تقدمها مسارح برودواي .. وتنجح .. وسرعان ما تتعاقد معها شركة فوكس للقرن العشرين .. فتقوم بدور البطولة في السلسلة التليفزيونية « ميدان بيفون » .. هذه السلسلة حققت شهرة في امريكا ..

روز ماري فورسايث ..

يقولون في هوليوود أنها ستكون الجريد برجمان الجديدة .. يتنبأ لها جيمس ستيوارت بمستقبل باهر .. فهي بقدر ما تشبه الجريد .. لها سحرها الخاص غير المقلد ..

ومع روز تتعاقد شركة يونيفرسال .. اكتشفها بعض المسئولين في الشركة .. كانت تعمل كموديل .. وكانت تتمنى أن تصبح . يوما ما ممثلة .. وقرر المسئولون في الاستوديو أن يمنحوها الفرصة . جاءت من نيويورك .. لتوقع العقد .. ثم عادت .. في سرية تامة .. وفي نيويورك تستمر تدرس التمثيل مدة عام ..

واليوم يعتبرها المسئولون في الشركة السري .. لا ينتظر أن يسند اليها غير ادوار البطولة .. وهي بعد كل هذا لم تتعد بعد عامها العشرين

جوى هيثرتون

ظهرت على الشاشة لاول مرة في فيلم ريتشارد تشمبرلين « غروب الفزع » .. كثير من خبراء هوليوود يؤكدون .. أنها خليفة مارلين مونرو .. لا نزاع في ذلك .. وجوى .. اسمها الحقيقي دافيني جوهانا .. ولدت في نيويورك وعمرها اليوم تسعة عشر عاما .. علاقتها بالمسرح بدأت منذ ولدت .. فوالداها من المشتركين في أعماله .. أحبت التمثيل منذ كانت صغيرة وصارت تتلقى كل أنواع الاداء .. منذ طفولتها وهي ترقص وتغني وتمثل .. هذا في الواقع ما تريده اليوم .. تريد أن تستمر متعددة المواهب .. ومع ذلك لا تمانع أن يطلق عليها اسم ملكة الاغراء ..

جانيت مارجولين ..

ليست جميلة مثل جوى لكن لها لونها الخاص من الجاذبية .. حساسة شديدة الحساسية .. حساسيتها هذه كانت أوائل أسباب نجاحها في فيلم « دافيد وليزا » ..

وعلى ذلك تمضي جانيت وقت فراغها تحت التماثيل وهي تستمع الى نغمات الموسيقى .. أو .. احيانا تتطوع للعمل في مستشفى نيويورك للعلاج النفسي ..

اشتركت جانيت في عدة أفلام فمثلت في فيلم « أعظم القصص » لجورج سيفنز ثم فيلم « اوتوبيس رايلي يعود الى المدينة » . واخيرا تشترك جانيت مع مارلون براندو ويول براينر في فيلم مونتوري ... فتقوم بالدور النسائي الوحيد في ذلك الفيلم ..

ماري آن موبل ..

حسناء من الجنوب .. جميلة فياضة الأنوثة .. منذ سنوات مضت فازت ماري آن بلقب « مس امريكا » .. نالت من الشهرة والاضواء ما جعلها تتمنى أن تستمر في مهنة تجعلها دائما تعيش تحت الاضواء .. وكان أن اختارت التمثيل .. فبدأت تتلقى فيه دروسا .. وتقرأ .. تؤكد أنها لا تحب أن تقدم على عمل لا تتقنه .. وهي قد عقدت العزم أن تقوم بادوار البطولة .. من البداية ..

« البقية على صفحة ٢٥ »

جلين كوربيت .

جانيت مارجولين .

روبرت موريس .

محمود ذو الفقار يقول :

المطرب "يفسد" الفيلم !

المهندس الذى اصبح ممثلا ومخرجا زعلان .. ان العمل فى السينما مقلب .. وكل فيلم يخرجه ياخذ من عمره كذا سنة .. ولابد من علاج .. لابد من ضمان !..

انا اعتز باننى اول من كشف عن مواهب شادية فى التمثيل .

احنا اللى مظلومين .. احنا عايشين على رحمة وزير طيب مهتم بنا باستمرار .. ولكنى اطالب بقانون يضمن لنا فى شيخوختنا ومرضنا حياة مستورة .. لماذا لا ينشئون لنا مستشفيات مثل مستشفيات المحامين والمعلمين وكل الفئات ؟. لماذا لا نصرف لنا فى شيخوختنا المعاشات ؟.

ان المجهود الذى يبذله الفنان فى سنة واحدة يوازى ٤ سنوات فى اى عمل آخر .. انا شخصيا كل فيلم اخرجه بيقصف من عمرى كذا سنة لقدام .. ماذا خرجت انا من السينما؟ خرجت بضغط دم مرتفع ، ومعرض فى اى لحظة ان اصاب بالشلل .. قبل ان اشتغل بالفن كنت مهندسا معماريا اكسب ٧٠ جنيها فى الشهر ومع ذلك كنت عايش كويس جدا .. وانا دلوقتى اكسب آلاف الجنيهات وتعبان !! نصف ما اكسبه تاخذه الصيدليات والضرائب .. ان الضمان الجماعى سيضمن للفنان المتقاعد ان يعيش فى مستوى معقول .. ولا يضطر ان يعيش عالة على غيره ، او يجد نفسه فى الطريق .. هذه هى الاشتراكية الحقيقية .. ان كل ما افعله الآن هو ان احافظ على صحتى بقدر استطاعتى ، لاربى ابنتى ايمان التى ما زالت فى العاشرة من عمرها ..

بدايتى فى السينما أنهم اختارونى لبطولة فيلم أمام **عزيزة امير** ، ولكن عزيزة أمير رفضت أن أمثل أمامها .. كنت أيامها مهندسا ، وذهبت مع صديق أتفرج على العمل فى الاستوديو ، أخذنى معه واحد كان على صلة **بحسين فوزى وعزيزة امير وادمون نحاس** .. وفى الاستوديو وقفوا ينظرون الى .. ويراقبوننى .. وعرفت أنهم اختارونى لبطولة الفيلم .. ولكن عزيزة أمير رفضت ، كانت خايفة تشتغل مع وجه جديد .. ولكن « عمر وصدقى » أقنعاها ، فقمت ببطولة فيلم **«بياعة التفاح»** ، والابطال ايامها كانوا **حسين صدقى ، ومحسن سرحان وسليمان نجيب** .. أما **انور وجدى** فقد كان يقوم بأدوار ثانوية ..

ومثلت أربعة أفلام : **« بياعة التفاح »** ، **« الورشة »** ، **« ليلة الفرح »** و **« مصنع الزوجات »** .. ولم يعجبنى المخرجين الذين كانوا يعملون فى اخراج أفلامى أنا وعزيزة أمير « اذ أنشأنا أنا وهى شركة التاج .. فقررت ان أقوم أنا بالاخراج ، لا رضى ميلى اليه ، والى اعتبار الطبيعة هى الاساس الاول فى اخراج أفلامى ، ونجح فيلم **«هدية»** أول فيلم أخرجته .. وأغرانى هذا على الاستمرار ..

وماتت عزيزة امير سنة ١٩٥٢ ، فاصبت بصدمة كبيرة ، وقررت أن أترك السينما وأعود الى الهندسة .. ولكنى قررت الا أتوقف لاستمر فى الخط الذى كانت قد رسمته عزيزة امير ، وكونت شركة التاج أسميتها **« امير فيلم »** ، وانتجت **« الاستاذة فاطمة »** و **« الشك القاتل »** ..

واصابتنى الديون بعد هذين الفيلمين فالفلم الاول تكلف كثيرا بسبب انشغال فاتن حمامة بطلته بالعمل فى ٣ أفلام ، والفلم الثانى كان فوق مستوى الجمهور .. ولطيت ديونى

بفيلم أخرجته أنا لاقلل من المصاريف ونجح « غلطة العمر » .

ثم انتجت وأخرجت «بنت الجيران» وأسندت البطولة الى **اسماعيل يس**، ولكن اسماعيل قال انه لن يستطيع **العمل فيه أكثر من ساعتين في اليوم** لانشغاله في ٤ أفلام . وكان أيامها في عز مجده .. وعلى ذلك اخترت **فؤاد المهندس بدلا من اسماعيل يس** .. فقد كنت وقتها مؤمنا بموهبته .. وأنا سعيد بذلك .. ولكن هذا كان **على حسابي ، فلم يكن فؤاد معروفا** أيامها

وآخر فيلم أنتجته كان يقوم على فكرة « الاشتراكية » وهو « **الارض الطيبة** » بطولة **مريم وكمال الشناوي** .. مريم غنية وتوزع الارض على الفلاحين .. قدمت هذا الفيلم في سنة ١٩٥٤ قبل أن يصدر قانون الاصلاح الزراعي .ولم ينجح الفيلم ..

● **اذن .. لن تفكر في الانتاج بعد ذلك ؟**

ـ لقد تبت .. فقد آمنت بمسألة التخصص .. ووجهت كل جهودي الى الاخراج

● **لماذا لا يعرف المنتج ماذا يريد الجمهور ؟**

ـ هذا السر لو عرفه المنتجون **لاصبحوا جميعا أثرياء !! ولكن لا يمكن أن يعرف أحد ماذا يريد الجمهور** .. والذي يقول ذلك ، يبقى مدعي !

فيلم «**المرأة المجهولة**» كان مفروضا أن تقوم ببطولته **هند رستم** ، لكني أردت أن أقوم بلعبة في السوق .. أيامها كانت شادية معروفة بانها ممثلة خفيفة الظل ، لكني كنت مؤمنا بانها تستطيع أن تقوم بالدور مع ذلك ، وضحك العاملون في السينما من فكرتي ، ولكن حسن رمزي ـ المنتج ـ وافقني وكان جريئا .. ونجح الفيلم نجاحا ساحقا ، وأنا أعتز بأنني أول من كشف عن مواهب شادية في التمثيل .. **وقد ربح الفيلم لدرجة أن ايراداته في الاتحاد السوفييتي بلغت مليون جنيه** في حين أن المنتج باعه للاتحاد السوفييتي بثلاثة آلاف جنيه فقط !

● **ألم يفشل أي فيلم من اخراجك؟**

ـ لم يفشل لي فيلم .. ولكن لي أفلاما متوسطة أتت بمصاريفها ولم تتسبب في خسائر .. وأنا أستطيع أن أعرف ذلك أثناء التصوير .عندما أجد أن أشياء تفرض علي ، أو دورا يعطى لممثلة أو لممثل مش بتاعه

وأنا أعتز بأن كل الابطال الذين عملوا معي في أفلامي الاولى لم يكونوا أسماء كبيرة .. فالذي يعتمد على الاسماء الكبيرة دون النظر الى الفن، **يرتفع على « قفا غيره »** ويجد نفسه وقد « كشف » عندما يقدم فيلما ليس فيه نجم كبير !

وانتاج المؤسسة جاء بالخير على السينما ، فنحن نقدم أفلاما لم يكن **باستطاعتنا تقديمها في القطاع الخاص**، وأنا متعاقد الان مع المؤسسة على ٣ أفلام .. هي : « **عذراء مكة** » وهو فيلم تاريخي بالالوان ، و « **طريد الفردوس** » وهو بالالوان أيضا قصة توفيق الحكيم ، و « **الرجل الذي فقد ظله** » لفتحي غانم ، وقد قرأت رواية « **الايمان** » لصالح جودت ، وهو عم صالح جودت الشاعر ،قرأتها منذ اثني عشرة سنة ، ومن يومها ، وأنا أتمنى اخراجها ، وسأتقدم بها الى المؤسسة

● **وأي أنواع الافلام تفضل ؟**

ـ أفضل الافلام الدرامية .. وأحب أن أصور مشاهد الحب ، والحرمان والمشاهد المليئة بالانفعالات .. وهذه المشاهد تهزني ، فأبكي خلف الكاميرا .. وهذا لا يمنع أنني قدمت أفلاما كوميدية ناجحة مثل «**الايدي الناعمة**» و « **المتمردة** » و « **ثمن الحب** »

● **والافلام الغنائية ؟**

ـ **لا أحبها** .. لانها تعطل سياق القصة ، واليوم الذي أصور فيه أغنية أو رقصة ، أجارك الله .. ومع ذلك فقد قدمت حتى الان ١٤ فيلما غنائيا

● **هل معنى ذلك انك لن تقدم أفلاما غنائية بعد الان ؟**

ـ لقد تطورت الافلام الغنائية ، وأصبح من الممكن أن تدخل الاغنية في موضوع الفيلم ، وان كان المطربون يفضلون أن تكون أغنيات عامة لا تتصل بسياق الفيلم، حتى تصلح للغناء في الحفلات العامة

● **لماذا يشترك المخرج عندنا في كتابة السيناريو ؟**

ـ نحن نضطر الى ذلك ..وسيناريو الفيلم في أمريكا وأوربا يكتبه ٣ أو ٤ كل واحد بمفرده وبعد ذلك يجتمعون مع المخرج لمناقشته من الوجهة الفنية ، وامكان تنفيذه

● **لماذا تركت التمثيل ؟**

ـ أخرجت ومثلت ٢٢ فيلما ، ومثلت فقط ٣٠ فيلما ، ثم تفرغت للاخراج فقدمت ٢٢ فيلما .. ومن يوم ما تفرغت للاخراج وأنا أفضله على التمثيل ، لانه يجعلني أعيش كل الادوار ، وأحس بها .. وهذا لا يمنع من أن أمثل الدور الذي يعجبني .. فقد مثلت في فيلم «**بنت ١٧**» بعد أن توقفت مدة عن التمثيل لان الدور أعجبني .. وأحب أن أقول اعتراضا على بعض المخرجين عندنا ، وهو عدم احترامهم لوقت الفنان ، فهم يطلبون حضور الممثل ، مثلا الساعة ١١ صباحا ، ولا يبدأ العمل الا في العاشرة مساء ، أو لا يكون له شيء في هذا اليوم اطلاقا ! وأنا لا أفعل ذلك ، لانني كنت أمثل !

ثم .. هناك سبب هام يجعلني أفضل الاخراج وهو الاحراج .. ذلك انني لو أبديت ملاحظة وأنا أمثل قد يقال أنني أتدخل لانني مخرج.. وان كان هذا خطأ ، لانني أنا شخصيا أستمع الى ملاحظات الممثلين وأنفذها، لو اقتنعت بها

● **وأخيرا .. ما هي هواياتك ؟**

ـ زمان .. كان التنس ،والسباحة **..والآن ، لا شيء الا العمل**،وايمان، فقد أصبحت كل أمنيتي في الحياة أن أجعلها انسانة ناجحة في الحياة.. وعندما تأتي لتمضي معي عطلة الاسبوع، أقوم بمعاونتها في دراستها وألاعبها حتى أدخل السعادة على قلبها ،وأنا لم أكن أريد لها أن تعمل في السينما في هذه السن الصغيرة ، وأنا شخصيا لا أتمنى لها أن تسير في هذا الطريق .

وتدخلت ايمان وكانت تجلس معنا:

ـ أنا صحيح باحب التمثيل .. لكن أنا وأصحابي في المدرسة بس .. انما في الاستوديو التمثيل بايخ جدا ومتعب ، أنا كنت بابقى عاوزة أنام واحنا بنشتغل في « **ملاك وشيطان** » لكن كنت بافضل أشتغل لغاية الساعة واحدة ونص ، والممثلين الكبار اللي كانوا معايا ، كانوا بيبقوا تعبانين خالص .. **وأنا لا يمكن حاطلع ممثلة أبدا !**

عائشة صالح

زمان .. كان التنس والسباحة . والآن .. لا شيء الا العمل .. وايمان .

حكايات.. من المسرح والستارة

● قصة حب مرحة.. مجنونة

● من الذى سرق هاملت من رامى؟

● دفاع عن مارلين مونرو

بقلم: صالح جودت

كان آخر مقال كتبته بالكواكب، قبل سفرى الى أمريكا فى الصيف الماضى، دراسة لنفسية «لوليتا» هذا العصر .. الطفلة التى دون العشرين، حينما تحب رجلا فوق الاربعين

وضربت المثل بقصة نجمنا الكبير **عماد حمدى**، ونجمتنا الصغيرة **نادية الجندى** .. زوجته

وفى هوليوود، سمعت قصة من هذا النوع ...

وتتبعت القصة، وسافرت وراءها الى المدينة الصاخبة التى تقع فى قلب صحراء نيفادا ... مدينة «لاس فيجاس»

ونزلت فى فندق «صحارى» .. ناطحة السحاب الوحيدة فى المدينة .. التى تتألف من ١٥٠٠ غرفة، وثلاثة حمامات للسباحة، وعدة مطاعم وملاعب وأندية لموائد الخضراء

صاحب هذا الفندق الكبير، هو النجم المعروف **فرانك سيناترا** ... وعمره ٤٩ سنة

وهذا هو بطل القصة الجديدة .. أما البطلة، فهى النجمة الصغيرة «**ميا فارو**» ... وعمرها ١٩ سنة ورأيتهما أياما متوالية ...

وكانا يعيشان فى قصة حب كبيرة، يتهامسان، ويرقصان، ويتغازلان، والعيون تتلفت اليهما، والالسنة تتحدث عنهما ... أحيانا تتطاول الى «ميا» حينما تكون وحدها، فتسألها:

ـ هل تحبين فرانك سيناترا ؟

أو الى فرانك سيناترا حينما يكون وحده، وتسأله:

ـ هل تحب ميا ؟

ويكون جوابهما واحدا دائما:

ـ انها مجرد صداقة .. صداقة كبيرة .. لا اكثر ولا اقل !

ومما هو جدير بالذكر أن النجمة الصغيرة الشقراء، ميا فارو، هى ابنة نجمة سينمائية كانت صاحبة اسم لامع فى الجيل الماضى، هى **مورين اوسوليفان**، وهى الآن أرملة

وحينما سئلت الام عن رأيها فى هيام ابنتها بفرانك سيناترا، ضحكت قائلة:

ـ اذا كان مجرد صديق، فلا بأس ... اما اذا وصلت المسألة الى حد الزواج، فانى اعتقد ان فرانك سيناترا، اذا اراد أن يتزوج، فالاولى به ان يتزوجنى انا، لا ابنتى !

هذه هى قصة الحب التى كانت هوليوود تتحدث عنها وأنا هناك

وقد علقت عليها كاتبة العمود الامريكية المشهورة «**شيلا جراهام**» بقولها:

ـ ان فرانك سيناترا رجل خليق بأن يتير من تكون معه، واستطيع أن أفهم لماذا وقعت الآنسة «ميا» فى حبه، ولماذا وقع فى حبها ... انهما يعيشان فى أمرح قصة حب وقعت فى سنة ١٩٦٤، وأكثرها جنونا» ...

●

لست أعرف من الذى نقل رائعة شكسبير الخالدة «**هاملت**» .. التى تقدمها فرقة «المسرح العالمى» هذه الايام على مسرح الاوبرا، الى اللغة العربية

ولكنى أحب فى هذه المناسبة أن أقول لأبناء هذا الجيل، انهم عرفوا **احمد رامى** شاعرا غنائيا وحسب

أما نحن ـ أبناء الجيلين ـ فقد عرفناه ـ الى جانب شاعريته ـ كاتب مسرح من الطراز الاول، ألف وترجم للمسرح المصرى عشرات من الروائع، ونقل الى العربية عدة مسرحيات لشكسبير، منها مسرحية «**هاملت**»

كان ذلك حوالى سنة ١٩٣٠، حينما انفصلت الممثلة العظيمة **فاطمة** رشدى والمخرج الخالد **عزيز عيد** عن فرقة رمسيس، وتزوجا وأنشأ فرقة مستقلة، زودها رامى بعشرات من الروائع، ومنها «**روميو وجولييت**» و«**هاملت**» وغيرهما..

وقد أبدع رامى فى ترجمة هاملت، الى حد أن عزيز عيد ـ بعد أن قرأ هذه الترجمة، قال له:

ـ والله يا رامى، ما فهمت هاملت الا من خلال ترجمتك !

وبينما كانت فرقة رمسيس تقدم رائعة شوقى «**مصرع كليوباترا**» على مسرح رمسيس، كانت فرقة فاطمة رشدى وعزيز عيد تقدم رائعة شيكسبير ورامى .. «**هاملت**» .. على مسرح الاوبرا المصرية

أروى هذه القصة بمناسبة مؤسفة، هى أن صديقنا **السيد بدير** حينما أراد أن يقدم «**هاملت**» على المسرح العالمى هذا الموسم، ذكر ترجمة رامى القديمة لان السيد بدير عاصر ذلك العصر، وعمل مع فاطمة رشدى حينا، وكان من أصدقائها المقربين

وطلب الى رامى أن يوافيه بترجمته، فاستجاب رامى، وأرسل اليه الترجمة التى بقيت عنده زهاء شهرين ...

وبدأت بروفات «**هاملت**» على المسرح

فرانك سيناترا ..
وقصته مع لوليتا .

مورين اوسوليفان
ليتزوجنى انا .. لا ابنتى

احمد رامى ..
قدم للمسرح ٣٠ رواية

السيد بدير ..
ماذا صنع بهاملت ؟

عطر نشوان ...

عطرك النشوان في دمنا
البحار الزرق تغرقني
افق نعسان ، تشمله
يا قلوعا عانقت جزرا
الليال في مرافئنا
تحلم الامواج في دمنا
تومىء الاسرار في غدنا
فاذا ما اقلعت سفن
احرقيني في الهوى نغما
المدى عيناك ... شقهما

موعد في الظن ينتظر
في مداها يكمن الخطر
هذه الاسرار والجزر
ستغني بعدنا الذكر
شوقنا والحب والقمر
ويموج البحر والسفر
ان نبع الحب ينفجر
عانقتنا في المدى صور
هل يذوب اللون والزهر ؟
الصباح البكر والسحر

حبيب الحسني

عراقي بآداب القاهرة ــ

العالمي » وذهب رامي ليرى ماهناك ، فقوجيء بأن الترجمة ليست له ... وان السيد بدير يقدم على المسرح ترجمة جديدة لهاملت ، اضطلع بها شاب من ناشئة الترجمة !

ليس المهم أن نبحث فيما اذا كان هذا الشاب قد أفاد من ترجمة رامي ـ خلال الشهرين اللذين استبقى فيهما السيد بدير ترجمة رامي عنده .. أم لا ـ ولكن المهم أن نتساءل: **هل يستطيع شاب ناشيء في الترجمة، أن يدرك ـ وحده ـ روح هاملت ، وان يرقى الى مستوى لغة شيكسبير على نفس المستوى الذى يبلغه شاعر كبير مثل احمد رامي حينما يضطلع بمثل هذه المهمة ؟**

سؤال ... يحتاج الى جواب صريح من صديقنا السيد بدير

●

آخر مسرحية شهدتها في أمريكا ، قبل أن أعود ، هي مسرحية « **حادث فيشي** » للكاتب المسرحي **ارثرميللر زوج النجمة الراحلة مارلين مونرو**

وقد وصف النقاد هذه المسرحية ، بأنها رواية من الدرجة الثانية ،تبدو فيها السطحية ، وتذكرنا بكومة الافلام التي تعودت هوليوود أن تنتجها سنة ١٩٤٢ و ١٩٤٣ للدعاية ضد النازية

وقد كرس آرثر ميللر مسرحيته هذه لاثارة العطف على اليهود وترديد ما لحق بهم على يد النازية .

ويبدو أن الجمهور قد ضاق بهذه الحكاية، من كثرة ما رددتها الدعاية الصهيونية ، **فاصابت اللعنة قصة ميللر ، وبدأ نجمه في الافول ككاتب مسرحي** ، ولا سيما بعد مسرحيته السابقة « السقطة الاخيرة » التي تعرض فيها لحياة زوجته الراحلة ، مارلين مونرو ، فحمل كثيرا من الناس على السخط عليه

وكان آخر الساخطين ، المخرج السينمائي « **جول داسان** » الذى وصف مسرحية ميللر « السقطة الاخيرة » بانها أكذوبة كبرى، وقال انها « قلبت معدته » أساء فيها آرثر ميللر الى سمعة مارلين مونرو اساءة ملؤها الجبن ... « لان مارلين مونرو كانت مخلوقة ممتازة ، تحيا حياة ممتازة ، **اما ارثر ميللر ، فقد كان يخجل منها لانه ليس الا واحدا من ادعياء الفكر ،** يعيش في سجن من أساطير السوبرمان الكاذب . واذا كان قد صور لنا مارلين مونرو في المسرحية على انها امرأة تدعو حالتها الى الانقاذ ، ففي الواقع أن **حالة المؤلف نفسه ـ ارثر ميللر ـ هي التي تدعو الى الانقاذ** »!

هل يحق للزوج ان يعرض بزوجته الراحلة ؟

ارثر ميللر

مارلين مونرو

راهبة الفن الحقيقية هي من غير شك راقصة الباليه .. لانها كتبت على نفسها الحرمان اكثر من اى فنانة اخرى .. ان راقص
تعمل الا بحساب شديد .. عليها ان تتعود هـــذا .. واكبر خطر يهدد عملها بعد ذلك هو الحب والزواج .. ليس عندها وقت
يجب ان يكون راقص باليه لانه لن يطالبها كزوج باكثر مما تطالبه به .. ولانـــه يعرف جيدا انه من الصعب عليها جدا ان تضحي

أول فرقة باليه عربية

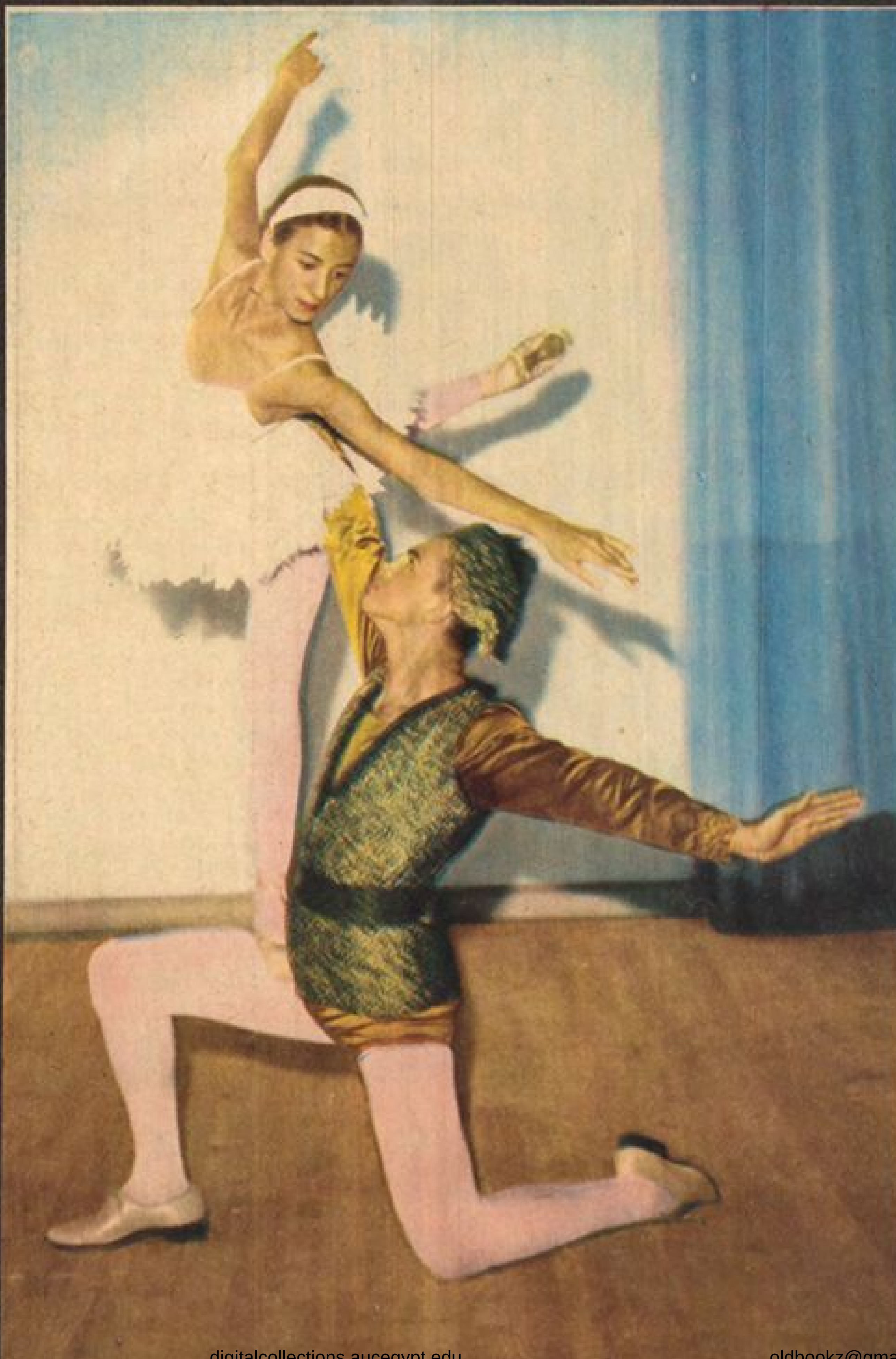

لوحتان من رقصة تحكي قصة سوف تكون احدى النوعات التي يقدمها معهد الباليه لأول حفلة له هذا المـــوسم .

تصوير : غناجي الصباغ

... الراقصة الباليه مطلوب منها مهمـــا زادت سنها الا يزيد وزنها عن ٥٠ كيلو جراما .. معنى هذا الا تأكل او تشرب طالما هي ... لواحـــد منهمـــا .. فاذا احبت او تزوجت فلن تسعد فى حبها او زواجها الا اذا كان ذلك الذى اختارته .. مثلها .. ... اما .. اللهم الا اذا كانت مستعدة لان تخاطر بترك عملها .. فالامومة تعرضها لهـــــذه المخاطرة حتما ..

تظهر على المسرح فى اعياد الثورة لعام ١٩٦٦

اقلب الصفحة من فضلك

أول فرقة باليه عربية

ان معهد الباليه عندنا لايشترط على طالباته وطلبته الاستمراريه، ورغم ان الدولة تتكلف الكثير من اجل رعاية هذا الفن وادخاله الى حياتنا .. وامتحان القبول لايعرف المجاملة .. تتولاه لجنة من الخبراء الذين يشرفون على المعهد لاتتسامح في شرط اللياقة البدنية الكاملة.. **وفي هذا العام لم تستطع عميدة المعهد الحاق ابنتها به لعدم توفر ذلك الشرط .. وفي العام الماضي لم تستطع الحاق ابنها !** .. في هذا العام تقدم الى المعهد الف طالبة وطالب لم يقبل المعهد منهم غير ٢١

الهدف الكبير

يلتحق الطالب بالمعهد في سن التاسعة في القسم الابتدائي .. ويتلقى من هنا دراسة عادية لاتختلف عما يتلقاه في اية مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم .. ولكن تضاف اليها مادة الباليه وملحقاتها .. ويستمر في المعهد حتى يصل الى القسم العالي .. فاذا لم يستطع الاستمرار في اية مرحلة من المراحل امكنه ان ينسحب ويكمل دراسته في المدارس العادية

ويدرس طالب المعهد بالاضافة الى الباليه .. الموسيقى، والايقاع، والتذوق الموسيقى .. وفي القسم العالي يدرس الاخراج وفن الحركة والتعبير وعلم وظائف الاعضاء والتشريح .. وتاريخ المسرح .. او هذا على الاقل ما هو مفروض ان يدرسه عندما يستكمل المعهد ما يحتاج اليه من اساتذة في كل هذه الفروع .. اذ الواقع هو ان المعهد لا يزال في اول الطريق ويحتاج الى وقت حتى يحقق كل تلك الخطة العريضة المرسومة له .. ان المعهد بامكانياته الحالية لايستطيع ان يخرج **اكثر من راقصين .. ومدربين يمكن الحاقهم بالمعهد فيما بعد .. وربما استطاع ان يخرج مصممي رقصات « مادة الكوريوجراف »** ..

كان في غرفتين

وقصة الباليه كمعهد بدأت عندنا سنة ١٩٥٨ عندما تكونت مدرسة للباليه في الاوبرا، نواتها عدد من الاطفال الذين كانت لديهم فكرة عن هذا الفن .. وكانت الدراسة فيها مسائية .. ثم نقلت الى معهد التربية الرياضية بالجزيرة حيث احتلت غرفتين فيه .. ثم صدر القرار الجمهوري بانشاء معهد الباليه عام ١٩٥٩ ووضع تصميمه المهندس الموسيقار المرحوم **« ابوبكر خيرت »** .. وبديء على الفور في اقامته في مدينة الفنون بالهرم وافتتحه الدكتور عبد القادر حاتم عام ١٩٦٢ .. وهكذا اصبح لدينا معهد عال الدراسة فيه على نظام اليوم الكامل وتشمل كل المراحل.. واختير للتدريس فيه عدد من الاساتذة السوفييت وصل عددهم الآن الى احد عشر ..

الثمرات

ان اول ثمرة قرأنا بها من معهد الباليه في فبراير عام ٦٣، حيث اشتركت احدى طالبات المعهد واسمها **« ديانا حقاق »** مع فرقة باليه لينينجراد في رقصة « موت البجعة » .. وفي البداية اعتقد الكثيرون انها من اعضاء الفرقة السوفييتية ولم تكن اقل مستوى من اية واحدة منهن ..

وفي مايو من تلك السنة قدم المعهد اول حفلة بالتذاكر للجمهور واعتمدت اعتمادا كاملا على طالبات المعهد وطلبته .. قدموا فيها فصلا من باليه « بحيرة البجع » مع رقصات شعبية مختلفة .. وعندما زارتنا فرقة باليه « نوفوسيبرسك» في اواخر العام اشترك معها ستون طفلة وطفلا من طالبات وطلبة معهد الباليه، اعجب بهم اعضاء الفرقة السوفييت كل الاعجاب، وشهدوا بأن اطفال السوفييت في مثل سنهم لا يحققون عادة المستوى الذي حققوه في الرقص !

وفي نفس الوقت اختيرت خمس طالبات من المعهد لاستكمال دراستهن لمدة سنتين في المعهد التابع لفرقة « البولشوى » الاتحاد السوفييتي .. ورشحت اخريات لتلحق في بعثتين .. واحدة لدراسة البيانو المصاحب للرقص.. والثانية لدراسة تاريخ الباليه .. وان كان لم يتم ارسال هاتين البعثتين للآن !!

اول فرقة عام ٦٦

وعندما ترجع الطالبات الخمس من الاتحاد السوفييتي عام ٦٥ ينضم اليهن عدد من خريجات وخريجي معهد الباليه، ويبدأ في الحال تكوين اول فرقة باليه مصرية، وفي اعياد الثورة عام ١٩٦٦ – بمشيئة الله – تقدم اول فرقة للباليه المصري فنها للجمهور .. هذا وعد من عميدة معهد الباليه السيدة **« عنايات عزمي »** ..

وقصة هذه السيدة مع الباليه بدأت عام ١٩٤٥ عندما ارسلت في بعثة من معهد التربية الرياضية الى لندن .. وهناك اكتشفت ميلها الى الباليه فأرسلت الى المسئولين تطلب تحويل دراستها اليه .. ولكن طلبها قوبل بالرفض ان لم يكن بالاستنكار .. وسحبت «عنايات عزمي» الطلب ولكنها راحت تدرس الباليه في الفترة المسائية حتى حصلت على شهادة «زميلة» في مادة الحركات الافريقية الايقاعية في سنة ١٩٤٨.. وعند عودتها عينت رئيسة لقسم الرقص الشعبي في معهد التربية الرياضية ..وبقيت فيه حتى انشئت اول مدرسة للباليه فاختاروها عميدة لها ..

اذا كنت من هواة هذا الفن الجميل .. اذا كنت تحب ان تسبح مع فراشات الباليه في عالمهن الأسطوري الرائع .. فان عددا من الفرق العالمية للباليه سوف يزورنا في الموسم الجديد .. وسوف يضيف معهد الباليه الى حفلاتها حفلة، في حوالي شهر يناير من العام الجديد، ترقص فيها فراشاته على موسيقى الاوركسترا السيمفوني .. مقطوعة لشوبان .. وباليه « برنس ايجور » .. وعددا من الرقصات الشعبية في مختلف بلاد العالم

عندنا موسيقيون

سوف يرقصن كما ترى على موسيقى كلاسيكية – معروفة – وهذا لانه لا تكاد توجد عندنا موسيقى باليه مصرية بعد .. عندنا بعض مقطوعات وضعها الموسيقار الراحل « **يوسف جريس** » ولكنها لا تكفي لتقديم برنامج .. لكن عندنا موسيقيين ابدوا استعدادهم لكتابة موسيقى الباليه .. منهم **« عزيز الشوان »** ..

يوسف جبرا

يجب الا يزيد وزن الراقص او الراقصة عن ٥٠ كيلو بحال

شيخ حارة الموسيقى لا يعجبه حال الموسيقى!

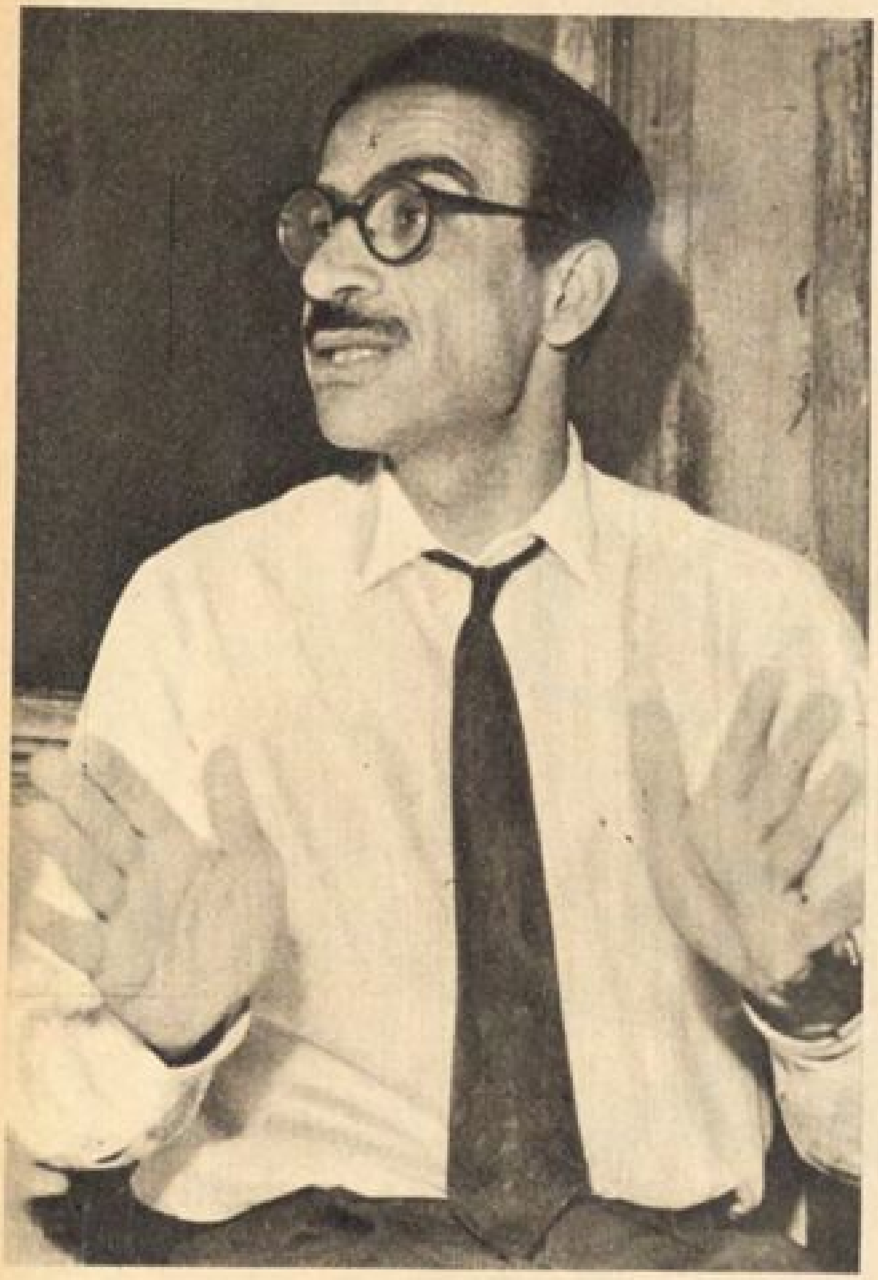

مع فجر العام الجديد يسعد الكواكب ان تحيى الفنان المثقف احمد المصرى الذى قررت الدولة فى هذا الاسبوع ان ترسله الى الخارج للعلاج . اننا نرجو له شفاء عاجلا وعودة سالمة الى وطنه العزيز باذن الله .

منذ سنوات ارتبط اسم احمد المصرى بقضية الموسيقى ببلدنا . ليس عازفا ، او مطربا ، او حتى ملحنا .. وليس كذلك عضوا فى نقابة الموسيقيين ! . حكايته مع الموسيقى تتلخص فى ثلاث كلمات وفقا لما يقول . تعلمت والدته عزف البيانو وهى صغيرة تبعا لما كانت عليه عائلات زمان فى تثقيف البنات ، وهو اصيب وسنه حوالى الخمسة عشر عاما بمرض الزمه الفراش سبع سنوات انقطع فيها عن المدرسة تماما ، وتحاول والدته أن تقضى على احاسيس الملل والقلق التى تشغله ، فتمد يدها لتلتقط كتابا تعطيه له ليقراه .. وتدير اسطوانة ...

والكتاب عن مبادىء الموسيقى ، كان اول كتاب يقرؤه أحمد يتحدث عن الموسيقى ، واستمر يقرأ عن الموسيقى طوال مدة مرضه ، فلما شفى وكان قد يئس من الشفاء وجد نفسه لا يستغنى عنها .. واليوم يمتلك أكثر من ثمانية آلاف مجلد تتناول علوم الموسيقى من جميع جوانبها ، وحول جدران أربع غرف بمنزله ترتفع أرفف الكتب حتى تلامس السقف، ولاينسى ابدامايقرأ، يمكنه أن يتذكر كلمة قرأها ويعود اليها فى أى مجلد من تلك المجلدات عندما يستلزم منه هذا احد البحوث التى يقوم بها .. استمر عامين يكتب دائرة معارف موسيقية تشمل اكثر من خمسة وعشرين الف مصطلح . وكتب بحثا عن المدونات الموسيقية وآخر عن أثر ايقاعات الموسيقى العربية فى الموسيقى الاوروبية .. ويسير فى حياته على نهج لا يحيد عنه .. فى الصباح يذهب لعمله ، فاذا عاد لايقضى فترة مابعد الظهيرة ينام مثلما يفعل غالبية الناس . ويستمر يقرأ .. ويكتب

وأرى فى يده كتابا ، من القطع الكبير ، عدد صفحاته يزيد على السبعمائة ، الصفحات كلها تغطيها حروف هيروغليفية ، وأقرأ عنوان الكتاب: الاعراب والتطبيق فى اللغة المصرية القديمة .. ويشرح لى أحمد سر ذلك الكتاب الابدى لنفسه انه يعرف الهيروغليفية ، ولا يدرسها حذلقة منه ولكنه يلجأ اليها كمرجع لكتاب يكتبه ، الكتاب يحكى قصة الموسيقى فى وادى النيل منذ الفراعنة حتى اليوم ، يسميه « الموسيقى على ضفاف النيل » .. ومعرفة اللغة تساعده على الرجوع الى الاصول التاريخية مباشرة فلا يلجأ الى التراجم الأجنبية ، ومن خلال قراءته اكتشف أن مقام البياتى فى الموسيقى العربية نشأ على أرضنا

هذه منذ أكثر من خمسة الاف سنة ويقول :

ـ الموسيقى لايمكن ان تنفصل عن المجتمع الذى منه تنبع ، الموسيقى الشرقية استمرت تتقدم وتتطور مع المجتمع الشرقى .. اليوم نجد النواحى المختلفة لمجتمعنا تتغير وتتطور بحيث تاخذ الشكل الذى يتمشى مع مظاهر الحياة التى نعيشها .. والموسيقى كذلك ولكنى لا أظن ان كلمة تطوير الموسيقى الشرقية معناه ان نخضعها لاسس الموسيقى الغربية ،والحقيقى ان تعنى هذه الكلمة الانتفاع بالميزات العلمية للموسيقى الاوروبية مع الاحتفاظ بالطابع العربى والاسلوب العربى بشكلهما المعروف .. بهذا الشكل نستطيع ان نجد مؤلفات عربية تتصل اتصالا وثيقا بالمستوى العالمى للموسيقى ..

وتبدو معلوماته أشبه بموسوعة تاريخية لاتنتهى ، يريد ان يعرف العالم كله ان اوروبا تدين بمعلوماتها الموسيقية للفتوح العربية فى كتاب يقرؤه يضم مدونات موسيقية لالة العود فى أوروبا خلال القرنين ١٦ـ١٧ وجد « نوتا » موسيقية لالة العود لم يستطع عازفون عرب اليوم أن يعزفوها

وهو ، احمد المصرى ، تقدم منذ سنوات يؤدى امتحان كلية ترينيتى فى الموسيقى ، وتلك الكلية تمنح طلابها تسع شهادات متوالية ، تقدم احمد للامتحان التاسع من أول مرة ، وهو يعادل دبلوم الدراسات العليا،ونالها بتفوق ... هذه الدرجة تؤهله ان يقوم بتدريس الموسيقى فى أى مكان بالعالم ، ولكنه لم يفعل ذلك،اشتغل كاتبا بالبوستة العمومية فى مصر ، مجرد مسألة تقاليد أيام زمان ،وكان العمل بادارة المستخدمين يلد له ، يجد فيه وقتا كافيا للقراءة والاستزادة من علوم الموسيقى ، وفى اكتوبر ١٩٥٣ انتقل للعمل بالاذاعة ، فبدأ يقدم سلسلة عن أشهر قادة الاوركسترا فى العالم ، وبعد ذلك قدم برنامجين: روائع النغم،وثقافتك الموسيقية

وبدأ يسهم فى أعمال أوركسترا القاهرة السيمفونى منذ أكثر من اربع سنوات .. يكتب التعليقات على البرامج، ويقابل عازفى السوليست الاجانب .. يعرف عنوان كل موسيقى فى أوروبا ، ورقم تليفونه حتى أسماء من يعرفه بشيخ حارة الموسيقى.. وتترك الاذاعة ليسهم بكل جهوده فى أعمال اوركسترا القاهرة السيمفونى، هناك يعمل مديرا للشئون الفنية ..

ويهتم بتنسيق البرامج .. يتمنى ان تتضمن فقرات من موسيقى أوركسترالية الفها مؤلفون عرب، ولكن، يقول لى، الموسيقيون العرب يؤلفون فعلا ، والتاليف الموسيقى مستويات مختلفة ، الكتابة للاوركسترا السيمفونى تتطلب خبرة كبيرة جدا مازلنا نفتقر اليها .. الاعمال العربية التى تقدم للاوركسترا مازال فى بداية الطريق الطويل العريض ..

وبطالب الموسيقيون بعزف مؤلفاتهم ، تشجيعا لهم على الاستمرار فى الكتابة الاوركسترالية ،ويخالف احمد المصرى هذا الراى ، يقول ان

كلمة التشجيع كلمة مطاطة ، والمسالة ليست مسألة تشجيع ، ولكنها مستوى ، والموسيقى لا وطن لها .. وقت الحرب ، يقول لى ، كانت أوركسترات امريكا تعزف موسيقى بيتهوفن ، وهو ألمانى ، لتشجع بها جنودها ، وكانت الاوركسترات الالمانية تعزف موسيقى ريمسكى كورساكوف ، وهو روسى ، لتبث فى جنودها روح الحماس .. ويؤكد لى ان تشجيع الاعمال الموسيقية غير الناضجة فنيا معناه هدم أوركسترا القاهرة السيمفونى ، وهدم لعملية التاليف الموسيقى ، كل مؤلف يجد المسألة سهلة ، والنتيجة أن تصبح عملية الكتابة للاوركسترا السيمفونى مسألة سلق بيض .. بعض اعمال الموسيقيين العرب عزفها الاوركسترا، كانت ناضجة الى الدرجة التى تجعلها تقتحم ذلك المجال ..

والاشكال الذى يضم داخل حدوده الملحنين المصريين بدأ حين احبوا الموسيقى ، وعزفوا نغماتها « سماعى » .. ولم يهتموا ان يتعلموا قراءة النوتة ولا قواعد التاليف الموسيقى ، ولا هم حتى يقرءون عن تاريخ الموسيقى ، وفى كشف أسماء أعضاء الجمعية الدولية للدراسات الموسيقية ، وزملاء الجمعية الالمانية للموسيقى لا أجد اسما من ج.ع.م غير اسم احمد المصرى ..

وبينما اقرأ الاسماء ، من كل البلاد ، ويقلب احمد المصرى صفحات كتاب بيده ، اسمع صوت غناء قريب ،ويتحرك احمد فى كرسيه بقلق يرفع عينيه عن الكتاب ويستمع للاغنية ، ثم يستدير بواجهنى ويسأل :

ـ ما متوسط عمر الاغنية العربية.

ولا يدع لى فرصة اجيب فيها ، يقول : **يوم ، شهر ، سنة ، لا .. ليس سنة .. ليست كل هذه المدة بينما نحن نجد اغانى كثيرة فى اوروبا عاشت مئات السنوات .. اغنية لابالوما، قدمها راديار عام ١٨٦٥ ومازالت تعيش ، الناس يغنونها ، ومازالت تبدو جديدة مطلوبة .. مقطوعات موسيقية هناك تعيش ازمانا طويلة وما زال الناس يستمتعون بها .. البشارف والسماعيات العربية القديمة لاتزال تدرس حتى اليوم .. فلماذا ؟ لا احد يفكر ولا احد يهتم ، يبدو ان الاعمال الفنية صارت اليوم تجارة ،بالعدد ، وحين يقيم الشىء بعدده تقول على الفن السلام .. الاعمال التى تعيش تفعل ذلك لانها ترتكز على اسس فنية سليمة ، وحبذا لو بدأ المؤلفون الموسيقيون يفهمون هذا ويقدرونه ، فتستمر اعمالهم تعيش تحكى عن نهضة جيل عاصروه وتظل ذكراهم باقية للانسانية .**

ويتمنى احمد ان تهتم الصحافة بقضية الموسيقى ، فلا يكتب عن الموسيقى الا كل متخصص ، ولا ينقدها الا من درسها ، وتخصص فيها ، مدرسة الحداقة والفهلوة راحت عليها ، انتهينا ، لم يعد لها مكانة فى حياتنا اليوم .. الدراسة والاستمرار فيها ، يقول لى ، هى الطريق الذى يصل بنا الى ابراز مايتحلى به شعبنا من مواهب .ولكن نظام الشلل قاتله الله يقتل الفن ويجعله تجارة ودعاية .. والشلة عادة تضم جماعة من الاصدقاء يسهرون سويا ، اذا كتب احدهم جملة موسيقية ، لاراحت ولا جاءت يهللون لها ، يقولون : ياسلام .. الله اكبر عليها.. واذا آخر نهق صار فى عرفهم كروان ، واذا « شخبط » واحد اصبحت شخبطته سيمفونية ،وهكذا يضيع الفن الاصيل ، و « يروح العلم فى داهية »

والشلل عادة تدين بمبدأ الاكتفاء الذاتى ، تجد فيها المؤلف الموسيقى ، والمطرب والكاتب والناقد ..كثيرون وصفهم تقادمهم انهم وصلوا الى مرتبة اشبه بالتى وصل اليها بيتهوفن ، ثم اعوام تمر ، ولا نعود نسمع اسماءهم ..

ويقرأ احمد المصرى ما تكتبه الصحف ويشعر باشفاق شديد تجاه رئيس التحرير .. هذه المبالغة التى يلجأ اليها الكتاب فى كثير من الاحيان ضارة ، ولا يجب ان نستمر عبيدا لها . والحل يتلخص فى اصدار مجلات متخصصة ، فكما صدرت مجلة المسرح ، ومجلة الشعر ، **يجب ان تصدر مجلة موسيقية تتناول المسألة الموسيقية تناولا جديا ، مثل هذه المجلة ضرورة ثقافية تحتمها حياتنا الحاضرة** .. ويرجو ان يكون لمثل هذه المجلة الاثر فى خلق جيل جديد من الموسيقيين الدارسين ، يعتمدون على موهبتهم الفنية ، لا يشبهون مؤلفى اليوم الذين يعتمدون على كتابة الشكاوى لرفع اضطهاد وهمى يتخيلونه ، يجب ان ينظر الموسيقى لاجهزة الاوركسترا السيمفونى والاذاعة والتليفزيون على انها وسائل تسانده وترحب بأعماله الجيدة، وترفض العمل الردىء حتى لايكرره ، وليست ابدا وسيلة لتعجيزهم او القضاء عليهم .. ولا يظن ان هناك قوى تستطيع ان تقف المرة تلو الاخرى فى طريق العمل الفنى الجيد .. هذا غير معقول منطقيا ..

فاذا استطاع المؤلفون الموسيقيون ان يجمعوا بين الموهبة والدراسة ستصير لنا مدرسة موسيقية عربية متطورة ، لا تقل قوة عن المدرسة الموسيقية فى روسيا اوتشيكوسلوفاكيا. اليوم موسيقانا بلا لون ، لماذا ، يعود يسألنى ، لماذا نجحت الاعمال الاوبرالية المترجمة مثل « **الارملة الطروب** » و « **لاترافياتا** » بشكل ملحوظ، ولم تنجح الاعمال المؤلفة مثل « **مهر العروسة** » بالشكل المطلوب؟.

وهذه المرة ايضا لايتركنى اجيب عن سؤاله، ولم اكن اريد ان اقول رأيى بل كنت اريد رأيه هو .. قال :

ـ نجاح الاعمال المترجمة يرجع الى ان الوحدة البنائية الموسيقية متماسكة ، اما فى « مهر العروسة » فنجد ان الموسيقى يتناولها اكثر من واحد .. بليغ الف الالحان ونويرة كتب الموسيقى واندريه رايدر وزعها اوركستراليا ومن الطبيعى ان تعدد الايدى العاملة جعل العمل يبدو متميعا ..

وأبدى اسفى لتوقف نشاط المسرح الغنائى ، كان يمكن أن يكون محطا لمهارات مختلفة .. ويؤكد لى احمد ان توقف نشاط المسرح الغنائى يرجع الى أسباب فنية وليس ابدا الى أسباب مادية فنحن حتى اليوم ،تقول، مازلنا نفتقد المؤلف الموسيقى الذى يستطيع ان يكتب المسرحية الغنائية العربية من الالف الى الياء .. والكتابة للاوركسترا او للمسرح الغنائى تعادل فى اهميتها مستوى التدريس فى الجامعة ، **وليس من المعقول ان يقوم بالتدريس الجامعى طالب لم يستكمل دراسته الثانوية !.**

ولكنه يؤكد لى اننا لابد سنصل فى القريب العاجل الى هذه المرحلة

م . ك

والیوم تیدأماري آن تحقق أمنيتها فتشترك مع الفيس بريسلي في بطولة فيلم « الفتاة السعيدة » .. سبق أن اشتركت في فيلمين قبل ذلك .. ايضا من النوع الغنائي الخفيف .. لكنها اليوم تصرح .. هي ترغب أن **تقوم بدور تراجيدى .. فلا تحدد لونها من البداية ..**

جلين كوربيت ..

لم يفكر جلين ابدا أن يعمل بالسينما .. فقد التحق بمدرسة في لوس انجليس يدرس سيكلوجية الأطفال .. وفي المدرسة اشترك يوما في تمثيل احد أدوار مسرحية لبرنارد شو .. واعجبته التجربة فاستمر يشترك في تمثيليات أخرى تقدمها فرقة المدرسة المسرحية .. رآه ذات يوم احد رجال هوليوود وهو يمثل فعمل على أن يضمه اليه محترفا .. مثل جلين فعلا في عدة أفلام .. لكن واحدا منها لم يحقق نجاحا يذكر ..

وذات يوم اشترك في بطولة المسلسلة التليفزيونية «**عالم الرجال**» .. وفجأة تبدأ خطابات المشاهدين تتحدث عنه .. وعن نجاحه ..

واستمر جلين يؤكد نجاحه .. واستمرت خطابات المشاهدين تنهال عليه .. تبدى اعجابهم .. ملء صناديق كبيرة تأتيه منها كل يوم .. ولم يكن بعد كل هذا .. لم يكن من الممكن ابدا أن يظل المسئولون في عالم السينما يتجاهلونه ..

روبرت مورس ..

او بوبي ذو الوجه الصغير كما يسميه أصدقاؤه .. اثبت بوبي انه فعلا ممثل موهوب أثناء عمله في مسرحية « كيف تنجح بلا جهد » التي قدمت على مسارح برودواى .. هناك استمر يعيش سنوات طويلة بعد تخرجه من المدرسة . طالما أحب التمثيل .. منذ سنواته الاولى أبدى دائما ميلا ملحوظا لمسارح الكوميديا والموسيقى .. اعتاد أن يجمع الاسطوانات التي تسجل عليها الاستعراضات الموسيقية .. وفي برودواى حاول أن يشارك في بعض التمثيليات الكوميدية لكنه لم ينجح واستمر يبيع الفطائر والشطائر حتى يستطيع أن يواجه مطالب حياته .. ثم التحق بالبحرية حيث عمل فوق سطح احدى المدمرات مدة اربع سنوات .. عاد بعدها الى نيويورك ليدرس التمثيل ..

وأخيرا .. استطاع بوبي أن يحصل على أدوار في تمثيليات تقدم على مسارح برودواى .. واستمر يحقق نجاحا تلو الاخر الا أن هوليوود لم تبدأ تفكر جديا في التعاقد معه حتى قدم مسرحية « كيف تنجح بلا جهد » .. واليوم تحاصره العروض من كل جهة .. أسند اليه ريكاردس دور البطولة في فيلم « المحبوب » وهو اول فيلم له بعد « توم جونز » ونجح بوبي في اثارة اعجاب جمهور السينما كما سبق أن استحوذ على اعجاب جمهور المسرح ...

ومرة أخرى يقتحم دائرة الاضواء شاب غض ، جميل الطلعة ، يميل شعره الى اللون الاحمر .. **جورج سيجال** حقق نجاحا ساحقاً في فيلم « طبيب الامتياز » الذي مثله منذ عام مضى .. بعد ذلك سارع الاستوديو يتعاقد معه وفي خلال هذا العام اشترك في تمثيل « **سفينة الحمقى** » و« **الملك الجبان** » ..

وجورج .. ولد في نيويورك .. ثم درس في جامعة كولومبيا .. خدم في الجيش ثم عاد بعد أن سرح منه الى برودواى حيث اشترك في بطولة مسرحيات .. واليوم تتعاقد معه هوليوود ..

توم ستيرن ..

هو واحد من أسعد الناس في هوليوود .. هكذا يعترف .. فقد وقع عقدا سينمائيا بعد وصوله المدينة بفترة ثلاثة أسابيع فقط .. يقول :

– ما حدث لى شىء مثير فعلا .. لكن حياتي كلها أحداث مثيرة ..

ويشبه ستيرن الى حد كبير **بيرت لانكستر** .. لم يهتم ستيرن بالتمثيل الا وهو في فرانكفورت جنديا بالجيش الامريكي .. كان يريد أن يهرب من العمل الشاق فاقنع رئيسه انه ممثل موهوب .. وطلب أن يسمح له بتقديم مسرحيات يسرى بها عن زملائه .. لكنه ما لبث أن اكتشف أن التمثيل عمل جذاب فعلا .. وليس فقط مجرد وسيلة للهرب من العمل ..

فاذا عاد الى الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب حاول أن يعمل مع بعض المسارح المنتشرة هناك .. واخيرا تعاقدت معه أحد الاستوديوهات في هوليوود .. ويقول جيرى لودفيج أحد المديرين : لدينا نجوم كبار يحققون للشركة أرباحا مجزية .. امثال جاك ليمون .. وشيرى ماكلين .. أعتقد هذه النجوم ستزيد واحدا .. اسمه توم ستيرن ...

جيمس سكيب وارد ..

ظهر جيمس في عدة أفلام سينمائية كان آخرها فيلم « **القطة والكرباج** » اشترك في بطولته مع آن مارجريت .. ظهر في بعض مشاهده يضرب البطلة بعنف .. ومع ذلك .. كتبت سيدات كثيرات ممن شاهدن الفيلم يبدين اعجابهن بتمثيله .. ويقول أحد المنتجين في ذلك ان النساء لا ينفرن من العنف طالما يقوم به ممثل شكله جذاب ..

كذلك اشترك جيمس في فيلم « **لعنة الحب** » .. بعد هذا الفيلم تعاقدت معه شركة سيفنى آرتس .. وهو .. يتمنى أن يكون ريتشارد بيرتون آخر .. ويبدو انه سيحقق أمنيته هذه في القريب العاجل

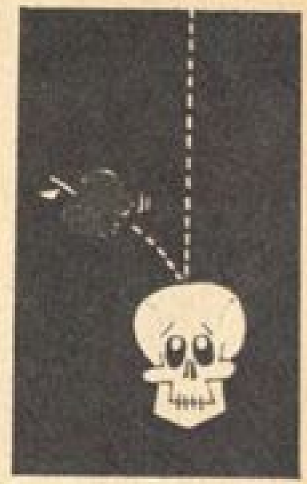

التفاحة والجمجمة

٢

بقلم : محمد عفيفي وريشة : حلمي التوني

ملخص ما نشر :

انفجار فى السفينة التى كنت عليها فوجدتنى أصارع الامواج فى البحر ، بملابس النوم المكونة من بنطلون البيجامة وفانلة بحمالات . اهم من ذلك اننى لا اعرف السباحة مع اننى مهندس يبنى السفن ، فكنت لاغرق لولا السيدة الطيبة التى مدت يدها وانتشلتنى . تعلقنا سويا بخشبة طافية . وكانت لحسن الحظ ليلة صيف مقمرة . فتبينت على ضوء القمر انها الممثلة السينمائية الشهيرة زازا ، كما تبينت انها لا ترتدى شيئا سوى القميص الذى كانت تنام به ساعة الحادث . وبينما نسير مع التيار متعلقين بالخشبة الطافية رحنا نقطع الوقت بالدردشة ، علمت مثلا أن العطر الذى فى شعرها الذهبى اريبج لاشانيل ، وأن صديقها الاسمر الذى كان معها على السفينة يدعى لولو . وحاولت أن اتفلسف معها عن حياد القمر بالنسبة للورطة التى نحن فيها ، وعن غرابة تذكير القمر وتأنيث الشمس فى اللغة العربية ، لكنها لم تشجعنى كثيرا على الفلسفة . اكثر من ساعة ونحن نصارع الله حتى رأينا ارضا قريبة على ضوء القمر الشاحب . ومست اقدامنا الارض فخرجنا الى الشاطىء نترنح ، وانطرحنا على الرمال لاهثين متعبين . ما هى الا دقيقة حتى غلبنا النوم من فرط التعب ، لكننى لم انس قبل النوم ان اطبع على يدها التى انتشلتنى من الموت قبلة امتنان .

صحوت ولا ادرى كم من الزمن نمت ، ساعتين بالراحة بدليل الشمس التى ارتفعت فى السماء ، شمس الضحى الشابة الساطعة .. شمس ساخنة لكنها لاذعة ، ونسمة لطيفة تهب من البحر الصامت .. أين زازا ؟..

تلفت يمينا وشمالا فرأيت شاطئا رمليا يمتد قليلا ثم ينعطف ويستدير كأننى جالس على رأس جزيرة . ثم نظرت ورائى فرأيت جذعا هائلا لشجرة مقطوعة وراقدة على الارض ، كتلة ضخمة من الخشب نزعت عنها كافة الغصون والاوراق . بجانب الجذع على الرمال اداة صخرية مسننة تشبه المنشار ، وفوقه طرف من قميص حريرى وردى اللون ، قميص زازا الذى لابد أنها نشرته هناك لكى يجف . فأين هى بدونه ؟

ـ زازا : ناديت مستطلعا ..

ـ **خليك عندك !** أتانى صوتها من وراء جذع الشجرة . **اوع تيجى هنا ! انا باتشف هدومى !..**

فحدثتنى النفس الشقية ـ مع ضربة قلب جامحة ـ بأن انهض لافاجئها ، لكننى قلت لنفسى عيب يا واد .

ـ **كويس انك صحيت** ، قال لى صوتها ، **عشان تمسك لى المراية !**

ومن فوق جذع الشجرة برز رأس زازا دون سائر جسمها . وكان فى يدها مشط تسرح به شعرها الذى كان بلون الذهب .

ـ ماتيجى !

فنهضت وقصدت الى جذع الشجرة ، نظرت عبره الى عينيها فاكتشفت أنهما لا خضراوان ولا زرقاوان . مزيج نادر من اللونين . كأننى انظر فى بحيرة عميقة صافية . وانف سوى مدبب كأنما نحت من العاج ، وشفتان ورديتان دسمتان طوبى لمن التقت بهما شفتاه !

من وراء الجذع مدت بالمرآة الصغيرة ذراعا أبيض عاريا ، فتناولتها وثبتها على الجذع امام عينيها ، وهنا تنبهت الى أن هناك شيئا غريبا .

ـ **جبتى المرايا دى منين ؟ ..** سألتها فى دهشة :

ـ **مرايتى !** قالت ببساطة ..

ـ **والمشط ؟**

ـ مشطى ! ..

ـ جايباهم معاكى م المركب ؟

ـ **طبعا ! انا مجنونة انط فى البحر من غير مراية ومشط ؟!**

وتركت المشط لكى ترشق فى شعرها بنسة ، وابتسمت فارتسمت على خديها غمازتان والعتان .

ـ وبنس كمان ؟! سألتها

ـ **وقلم روج !**

ـ وازاى ماغرقوش ؟

ـ **جايباهم فى كيس نايلون !**

ـ والله عال ! طب ماكنتى تجيبى التسريحة نفسها !

ـ **ماتهزش المرايا !**

وانتهت من تسريح شعرها فاختفت وراء الشجرة واختفت ،

ثم ارتفعت وفى يدها قلم الروج الذى راحت تطلى به شفتيها ..

ـ **تصور ان الجزيرة دى كلها ماتجيش فدان ؟** .. قالت زازا .

ـ جزيرة ! احنا فى جزيرة ؟

ـ **آه ، مافيهاش مخلوق غيرنا .**

ـ يا خبر اسود !

ـ **اسود ليه ؟**

ـ قصدى أبيض . غلطت فى اللون . وحدنا خالص ؟؟

ـ **احنا وشوية ميتين !**

ـ ميتين !!

ـ **آه ، ميتين من زمان قوى .**

مافيش غير عضمهم وبظهر كان فيهم واحدة ست !

- وعرفتي منين انها ست ؟

- لقيت غويشتها ، حتى اهه !

ولوحت لى بساعدها الايسر الذى تحيط به غويشة بيضاء من العاج.

- تلبسي غويشة واحدة ميتة ؟!

- باقول لك ميتة من زمان قوى! ماتهزش المراية أمال .

فتصعبت ولم أدر ماذا أقول لهذه الانثى اللامعقولة . وسرح بصرى عنها الى الجزيرة حولنا ، كانت فعلا لايمكن أن تزيد عن فدان . رقعة أرض مستديرة يحيط بها البحر من كل الجهات . لا أثر للحياة فيها الا شجرة بعيدة وكوخ من الخشب .

- وحتى العشة دى ؟

- آه ، فاضية .

وكانت قد أنهت زينتها فسحبت قميصها واختفت به وراء جذع الشجرة . ذراعاها ارتفعا وهى تدخلهما فى القميص . ثم نهضت ودارت حول جذع الشجرة . برزت أمامى فى القميص الوردى الشفاف. باسمة تسير على مهل وقد عقدت يديها وراء ظهرها . منظر كان محتوما أن يبدو أثره على وجهى.

- مالك فاتح بقك كده ؟! سألتنى بخبث ..

فابتلعت المذكور وأنا أبتلع ريقى .

- ممكن أعرف ، سألتها ، كنتى خايفة أشوفك من غير القميص ده ليه ؟!

فضحكت وسوت بيدها شعرها ، ومن يدها الاخرى تدل كيس النايلون الذى يحتوى على أدوات الزينة .

- تعال بقى اما أفرجك ع الميتين! قالت بمرح ..

وسارت فسرت وراءها متعثرا فى نبضات قلبى . أمامى فيما يبدو مستقبل رائع الى درجة أنه رهيب.

- الله تفاح عمرى دقته ، قالت وهى تشير الى الشجرة ..

كتلة رائعة من الخضرة الزينة ببقع التفاح الاحمر ، كأنها شجرة الكريسماس . والشجرة بجانب الكوخ الخشبى الذى كان بابه مفتوحا ، من خلاله رأيت ما يشبه سريرا واطئا من الخشب ، وبعض الاوعية المنحوتة. وبالقرب من الكوخ عين مياه ، وبجوارها تلك الشجرة التى حدثتك عنها من قبل .

- دى ميه حلوة ؟ سألتها :

- زى العسل !

- غريبة ان جزيرة صغيرة كده فيها ميه حلوة ..

اقلب الصفحة من فضلك

التفاحة والجمجمة

– ليه ؟

● وغريبة كمان ان التفاح يطرح فى الصيف ·

– انت كل حاجة عندك غريبة ؟ يمكن تفاح صيفى !

ودرنا حول الكوخ ورأيت العظام التى تحدثت عنها زازا ، وأبرزمافيها جمجمة كبيرة مقلوبة على وجهها · وحولها تنتثر تشكيلة غريبة من العظام ، عظمة ساق طويلة وأخرى قصيرة ، وجزء من قفص صدرى ، وعظمتان قد تكونان من الذراع ، وعدد من الاصابع · عسير على الانسان أن يحاول تركيبها من شخص واحد . فلابد أنه كان يوجد فى هذه الجزيرة أكثر من شخص ماتوا وتبعثرت على مر الزمن عظامهم ·

– نفسى اعدل الجمجمة المقلوبة دى ! قالت زازا فى اشفاق ··

– ليه بقى ؟

– موش عاجبانى مناخيرها اللى فى الرمل !

– هى الجمجمة ح تتنفس ؟!

وانحنت زازا ومدت الى الجمجمة يدا مترددة ، ثم قلبتها بسرعة لكى تواجهنا بابتسامة الموت الرهيبة ، ومكان العينين فجوتان تنبعث منهما رائحة الفناء ·

– يا ساتر يارب ! أعوذ بالله ! قلت أنا ··

– والنبى دمها خفيف ! قالت زازا: **ياترى كان راجل ولا ست ؟**

– وايه اهميتها بعد الموت ؟ هو الموت فيه ذكر وتانيه ؟!

– غالبا كان راجل ، جمجمة كبيرة قوى ·

– طيب يالله بينا من هنا ، انا بدى اقشعر ·

وابتعدنا وهى تضحك من فزعى ، وقصدت زازا الى شجرة التفاح فشبت على قدميها وقطفت تفاحتين

– اشقط ! قالت وقذفت الى بواحدة ··

– عمرى ماشفتشجرة تفاحواطية كده ، قلت لها وانا آكل ··

وكانت تفاحة كالشهد ، أكلتها وأنا ألتفت حول الى البحر العريض الصامت الذى يحاصر الجزيرة من كل جهة · لا أثر للارض فى أى مكان ، أفق واحد مستدير يحيط بنا احاطة السوار بمعصم زازا

● اياك تفوت مركب وتشوفنا ، قلت راجيا ··

– ايه ·· السندباد زهق قوام ؟! داحنا مابقالناش ساعتين ··

تذكرت ساعتى ونظرت اليها فخفق قلبى ·· شىء غريب يجرى فى ساعتى ، شىء غريب جدا · عقرب الثوانى يجرى على الميناء بسرعة فذة كأنه مكوك لا عقرب ، وعقرب الدقائق يلاحقه بالسرعة التى كان يجب أن يسير بها عقرب الثوانى ، وعقرب الساعات قفز تحت بصرى فجأة من الساعة الرابعة الى الخامسة فلما رفعتها الى اذنى سمعتها تتز اكثر منها تدق ·

– زازا ! هتفت فى ذهول ، ساعتى اتجننت !

ووضعت الساعة أمام عينيها ، تفحصتها لحظة ثم هزت كتفها ··

– لازم اليه خسرتهـا قالت باستخفاف ·

– وما وقفتش ليه ؟

فقلبت شفتها السفلى وهزت كتفها من جديد

– معقول تكون الساعة خمسة ؟ سألتها :

– ياأخى خسرت ! اجابت فى ملل·

– معاكى ساعة ؟

– اعمل بها ايه ؟ تسمح تناولنى تفاحة ؟

فنهضت ومددت يدى الى تفاحة كبيرة حمراء تتدلى من نفس الغصن مع تفاحة صغيرة خضراء ·

– بقى لك اد ايه ما حلقتش دقنك ؟ سألتنى زازا وهى تمضغ ·

– دقنى ؟!

– آه ·· طويلة قوى

فرفعت يدى لاتحسس لحيتى ، ولشد ما كانت دهشتى عندما لمست تلك الغابة الكثيفة من الشعر

– موش معقول ! دنا لسه حالقها امبارح

– امبارح ؟ دى بتاعة جمعة على الاقل ·· شوف ؟

وناولتنى المرآة التى نظرت فيها فهالنى ما رأيت · اللحية النامية والشعر الطويل المنكوش والمنظر الذى يسم البدن !

– الحقينى بالمشط ··

فناولتنى اياه ورحت أعمله فى شعرى وأنا أعجب كيف طال بهذه السرعة المذهلة

– وضوافرك كمان عايزه تتقص ؟ قالت زازا : **انت مهمل فى روحاك قوى ··**

فنظرت الى أظافرى ، وهالنى أن أجدها هى الاخرى أشبه بالمخالب !

– والله لسه قاصصها من يومين هتفت فى ارتباك ·

– طب ناولنى كمان تفاحة

فنهضت لاقطف التفاحة لكننى لم اقطفها ، وقفت أنظر الى الشجرة فى ذهول

– الشجرة دى زخرة مجنونة

– بتخرف تقول ايه ؟

– تصورى ان التفاحة اللى كانت صغيرة وخضرة بقت كبيرة وحمرة؟ وحكيت لها الحكاية فهزت كتفها

– لازم شفت تفاحة تانية

– أبدا والله هى بعينها

– طب بلاش دوشة وناولها لى ·

فناولتها اياها ، راحت تأكل منها وهى ترمقنى فى استنكار

– انت دايما كده ؟

– دايما ايه ؟

– دايما تاعب نفسك ؟ تشوف حاجات غريبة وتقول كلام غريب ؟ حتى فى البحر تقول لى ان الشمس ابصر ايه مؤنثة ؟ انت ايه ؟!··

وابتسمت أجمل ابتسامة بين أجمل غمازتين ، وأدركت فجأة أننى مجنون حقا حتى أضيع وقتى فى الكلام الفارغ ·· وتناولت زازا الجرة الشبيهة بالقلة ، رفعتها لتشرب منها وخيوط الماء تسيل على عنقها الابيض وتتسلل الى صدرها · منذ حين – حيث نمنا على الرمال – تناولت يدها وقبلتها فلم تعترض · يجب فعلا أن أكف عن ملاحظاتى وأفكارى الغريبة

– عارفة احنا عاملين زى ايه ؟ سألتها :

– ايه ؟

– زى اللى فى صورة كاريكاتير ·· المركب اللى غرقت ، والجزيرة الصغيرة فى وسط البحر ، وولد وبنت وحدهم ··

فابتسمت زازا ورفعت يدها لتمسح الماء عن عنقها · ثم أسندت ظهرها الى جذع الشجرة وراحت تنظر الى طويلا ، ما زالت تبتسم · متكئة براحتيها على الرمال ، رأسها مال على كتفها وهى تنظر الى وتبتسم ، عيناها بحيرتان صافيتان فيهما نظرة نداء

فركعت بجانبها خافق القلب ، أدنيت وجهى من وجهها وملأت صدرى من عبيرها

– قلتى شاتيل ؟ سألتها هامسا ·

– **قالت اريج** اجابتنى باسمة ·

فطبعت قبلة صغيرة على شعرها ، لم تعترض · فمددت يدا مرتعدة ألمس بها كتفها العاجى ، ويدا ثانية الى الكتف الاخر ، هممت بأن أضمها الى صدرى · لكننى لم أفعل · كيف أفعل وقد وقع بصرى فجأة على ذلك المنظر الغريب ، منظر الرأس البشرية التى أطلت فى حذر من وراء الكوخ القريب متلصصة علينا ؟··

« البقية فى العدد القادم »

أنجح مسرحية في عام ١٩٦٤

جمهور المسرح زاد . ومع كل عمل جيد يقدم . يكسب المسرح مزيدا من الجمهور . وهذه الصورة التى يقدمها شباك التذاكر . تدل على النشاط الكبير الذى عاشه المسرح فى الموسم الماضى . وقد احتلت «الليلة العظيمة» قمة الصورة . فبلغ ايرادها اكثر من ٥٠ الف جنيه وسجلت اطول عرض . فقد عرضت فى ٢٠٨ حفلات . جاء بعدها فى الترتيب مسرحية «العبيط» ثم «الفرقة القومية للفنون الشعبية» .. هذا مع ملاحظة ان فرق المسرح الكوميدى والحديث والعالمى بدأ موسمها فى اول يناير وانتهى فى ١٥ اكتوبر .

اسم الفرقة	اسم المسرحية	عدد الرواد	عدد الحفلات	جملة الايراد بالجنيه
المسرح العربى	الخال فانيا	٤٥٠٠	٣٦	٨٣٦
	تاجر البندقية	٤٢٨٤	١٨	٣٥٧
	مشهد من الجسر	٢٣٩٠	٢٢	٤٧٥
	الخبر	٥٤٩	١٨	٨٨
	حلاق بغداد	١١٩٢٢	٤٥	٢٠٩٣
	كوبرى الناموس	٧٣١٦	٤٢	٢٢٢٢
	الطعام لكل فم	١٤٥١	١٥	٢٦٢
	رحلة خارج السور	١٧١٥	١٦	٢٥٢
	الفرافير	١٠١٤٩	٣٨	١٨٠٨
مسرح الجيب	الاستثناء والقاعدة	١٥٩٨	٢٢	١٩٠
	يا طالع الشجرة	١٢٧٣	٣٢	١٧٥
	شفيقة ومتولى ـ المستخبى	١٤٥٩	٢١	٤٨
	يرما	١٦١٧	١٣	١٨٧
مسرح الحكيم	بيجماليون	٢٨٦٢	٣٥	٤٠٩
	الارانب	٧٦٢١	٤٥	١٠٠٨
	عطيل	١٢٩٨	٩	١٦٥
	البر الغربى	٢٨٧٤	٣٦	٢٠٥
المسرح الكوميدى	العبيط	٥٦٠٠٠	٨٠	٩٤٠٠
	لوكاندة الفردوس	٢٨٥٠٠	٥٥	٤٢٠٠
	للحريم فقط	١٥٤٠٠	٢٢	٩٠٠
	ملكة الاغراء	٢٢٤٠٠	٣٢	٢٠٥٠
	مقالب محروس	٢٤٥٠٠	٣٥	١٦٥٠
	بص شوف مين	٣٦٤٠٠	٥٢	٢٢٠٠
	حلمك يا شيخ علام	٤١٦٠٠	٥٩	٤١٢٠
	جنان وسلك ودكتور	١٨٩٠٠	٢٧	١٧٥٠
	عزيزة	١٧٥٠٠	٢٥	١٢٣٠
	الدنيا حظوظ	١٥٤٠٠	٢٢	١٠٠٠
المسرح الحديث	روض الفرج	١١٤٠٠	٤٦	١٢٥٠
	قهوة مصر	١٣٦٠٠	٢٤	٨٤٠
	الزلزال	١٤٤٠٠	٣٦	٨٠٠
	القبلة الثالثة	٧٢٠٠	٢٤	٢٥٠
	سعادات هانم	٢١٠٠	٧	٢٤٠
	عنتر وانجه	٤٨٠٠	٢٤	٢٣٢
	ادهم الشرقاوى	٤٢٠٠	٢١	٣١٠
	صفحة الحب	٣٩٠٠	١٣	٤٣٠
	البيت القديم	٣٤٠٠	١٧	٣٢٠
	بيت الفنانين	٥٧٠٠	١٩	٥٣٠
	لا حدود	٢٦٠٠	١٣	١٣٠
	شهيرة	٨٤٠٠	٢١	٩٠٠
المسرح العالمى	عطيل	٥٨٠٠	٢٩	٦٥٢
	علماء الطبيعة	٢٢٠٠	٢٢	٢٠٠
	مجنون ليلى	١٦٠٠	٨	١٠٠
	كانديدا	٨٠٠	١٠	٨٠
	طبيب رغم انفه ـ مقالب سكابان	٤٥٠٠	١٢	٢٧٠
	البرجوازى النبيل	٢٥٠٠	١٠	٢١٠
	مذكرات مختال	٢١٠٠	٧	١٤٠
	ياجوج وماجوج	٢٥٠٠	١٢	٢٠٠
	الخاطئة	٢٤٠٠	٦	٣٦٠
	الارملة الشابة	٢٦٠٠	١٦	٢٨٠
	مريض الوهم	١٢٠٠	٦	١٥٠
مسرح القاهرة للعرائس	قاهر الاباليس	٢١٥٨	٢٥	٣٤٢
	صحصح لما ينجح	٢٧١١	١٣	١١١
الفرقة الاستعراضية الغنائية	الليلة العظيمة	١٢٤٨٠٠	٢٠٨	اكثر من ٥٠ الف جنيه
الفرقة القومية للفنون الشعبية	١٦ تابلوه	١٩٦٦٧	٥٤	٤٨٨١

جولة الكواكب فى الأستوديوهات

فيلم جديد ..
بلا عودة!

عندما التقيا .. قرر ان يطلق زوجته .. ويتزوجها .. لكنها قالت له ... مش عاوزه اشوف حبى الغالى يموت ويرخص بين ايديك . . .

كريمة مختار .. زوجة من الريف ، تفهم الزواج بنظرة تختلف عن نظرة الرجل العصرى

فى ثانى لقاء ، وافق صلاح ابو سيف ، وبدا المخرج الجديد . العقد النفسية .. تحكيها الاضواء . الحبيبان ارادا ان يلتقيا . ولكن المستحيل وقف بينهما

- الممثلون .. ليسوا هم أبطال الفيلم فقط ....
- لأول مرة .. رسام يشترك فى كتابة السيناريو

حسين كمال .. المخرج .. له اسلوبه الخاص فى حرصه على عمله .. وهو يعتنى بكل شىء فى الديكور . يرتبه بنفسه .. ويشترك مع جابى كراز المشرف على الاكسوار فى اختيار كل شىء ، حتى القطع الصغيرة . وفى الديكور الذى يمثل نفسية سناء جميل وضع تصميمه له ليعبر عن تحررها من كل قيد.

من الصعب ان احكى لك قصة الفيلم ، لانه لا يعتمد على الحدوتة « التقليدية » هو يعتمد على شخصيات القصة ، على داخليانهم ، على عقدهم النفسية ، وشخصياتهم .. الحائرة ، ومع هذا ، اقرأ هذا الحوار .. فهو مدخل طيب للجولة .

حلمى : ح اطلق مراتى . وانت راح تطلقى جوزك .. ونتجوز . انت خايفة ؟!

نفى : لا .. انا ماحبتش جوزى ، لكن عاشرته . وابنى .. وايامى اللى راح تجرى ورايا . ازاى راح ابرا منها ؟ ما اقدرش اعيش ايام مسروقة . انا حبى لك اكبر من كده . لو خنت نفسى .. راح اخونك . واخون الدنيا كلها . انا حبيت الدنيا كلها لما حبيتــــك . حبى لك رجعنى لبيتى وحياتى . مش عاوزة اشوف حبى الغالى يموت .. ويرخص بين ايديك . مش عاوزه افكر يوم .. وافضحك من نفسى ..

هكذا تصطدم حياة احــــدى الشخصيات بحياة حلمى المعقد الذى صنعه ابوه . وبحث عن نفسه بعد موته . امامهما مستحيل .. لايتحقق هذان بطلان فى الرواية التى كتبهــــا **الدكتــــور مصطفى محمود** ، والتى تحولت الى فيلم كتب حــــواره ، واشترك معه فى السيناريو الرسام **يوسف فرانسيس** . والاختيــــار **«المستحيل»** .. قصة .

كان **صلاح ابوسيف** قد وضع امامه هدفا ، هو خلق جيل جديد من المخرجين السينمائيين . ولهذا .. كان لابد ان يعطى الفرصة لهذا الجيل بعد ان تسلم منصبه فى شركة الانتاج العربى . ووقع اختياره على المخرج **حسين كمال** . فصلاح يعرف انحسين مخرج تليفزيونى ممتاز . فاز فيلمه **المعطف** بالجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون الثالث بالاسكندرية ، فطلب من معاونيه ان يقــــدموا له تقريرا عن هذا المخرج الجــــديد . وجاءه التقرير يقول ان حسين كمال درس الاخراج السينمائى فى فرنسا ، وان لديه افكارا جديدة يتمنى لو اتيحت له الفرصة لتقديمها .

واستدعاه صلاح ، وانتهى اللقاء بعقد لحسين ليخرج فيلما للشركة وترك له حرية اختيار القصة .

بعد يومين .. عاد كمال الى صلاح وفى يده ورقة بها اسماء ثلاث روايات كان اولها .. المستحيل .

ووافق صلاح ، فهو قد قــــرأ الرواية من قبل ، ويعرف امكانياتها .

وكان هذا اول طريق تحويل الرواية الى فيلم ، يكتب لها السيناريو .. والحوار ، وهذا ما حدث ..

والتمثيل ليس كل شىء فى الفيلم ، ولان القصة جديدة على الفيلم المصرى ، وكان لابد ان يكون كل شىء فيه جديدا ، ولذلك فالبطولة فى الفيلم موزعة .

القصة . السيناريو . التمثيل . الاخراج . التصوير . الديكور . كل هؤلاء اشتركو فى البطولة .

الديكور مثلا .. يلعب دورا كبيرا مع الاضاءة . ويعطى معنى كاملا لنفسيات القصة ، لان الحدوته ملغاة .. الحبكة الدرامية .. ليست هى الاساس . حلمى مثلا ... الانسان الذى فقد ابعاده ، ديكور بيته قاتم تشعر فيه وكأنك تعيش فى ظــلام كامل .

فاطمة .. المحامية المتحررة ، تسير وفق نظرتها الخاصة ، ليست للتقاليد سيطرة عليها ، الجنس حياتها ، ديكورها يحمل طابع الفن الزنجى ، وجملة الحوار التى يقولها حــلمى لفاطمة ، تعطى معنى للديكور ..

حلمى : انت عايشة هنــــا فى غابة .

والتصوير اتبع اسلوبا جديدا ، **عبد العزيز فهمى** مدير التصــــوير ، جعل الاضاءة ترجمة للحالات النفسية التى تمر بها الشخصيات ، مثلا .. **حلمى** يعيش مع زوجة لايحبها . لان اباه هو الذى اختارها ، تبعــا لتقاليد الاسرة ، الزوجة تفتح الشباك فى صباح يوم شديد الحــــرارة ، زوجها يلتفت اليها ، لكنه لا يراها ، عبد العزيز فهمى اعطى اللقطة هذا المعنى ، فجعلها بيضاء تماما .. ليس فيها وجود للزوجة .. فيها فقــط وجود لصوتها ، لانها .. ليســت حية فى حياة حلمى .. وجودها ملغى بالنسبة اليه . المستحيل .. بهذا الشكل عمل جديد تماما على السينما المصرية ، وحسين كمال استطاع ان يعطى للرواية ابعادها النفســــية الحقيقية ، هذا اول عمل لحسين فى السينما .

يشترك فى بطولة الفيلم .. **نادية لطفى . كمال الشناوى . سناء جميل . صلاح منصور . كريمة مختار .**

اثنان من الذين ساعدا على ابراز فكرة المخرج .. **حلمى عزب مهندس الديكور . جابى كراز .. المشرف** على الاكسوار ، والذى درس هذا الفن فى باريس .

حسين عثمان

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

البطل وأمه يبكيان

هذا البطل يرفع

٣٤٢ كيلو حديد و ١٠٠٠ كيلو هموم !

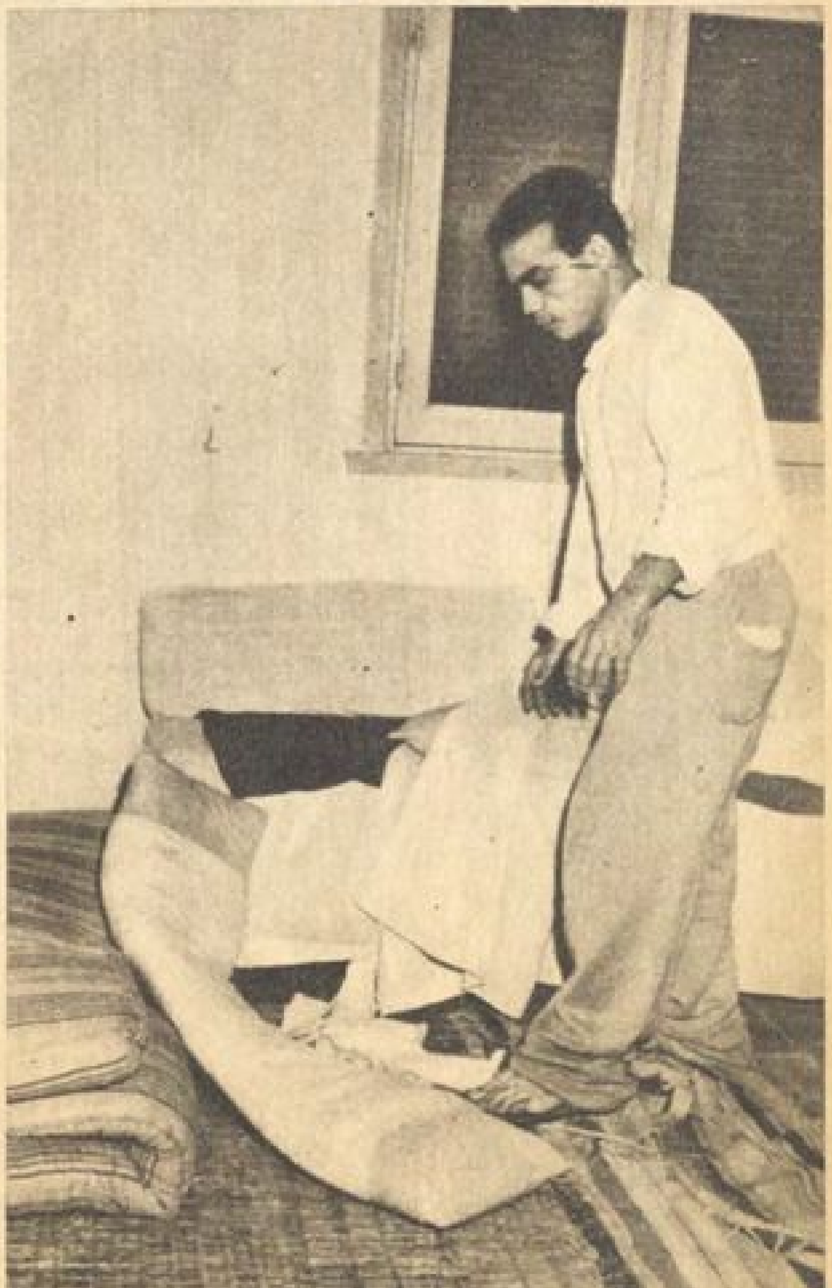

على الارض ينام البطل وهاهو يفرش فرشته !

اغرب تصريح صدر عن بطل رياضى ، كان بطل رفع الاثقال العربى حسنى عباس اثناء دورة طوكيو بعد ان احرز المركز الثامن فى وزن الريشة ، بينما كانت الآمال معلقة عليه للفوز بميدالية ولو برونزية .. فقد سأله الصحفيون عن شعوره بعد هذا الفشل ، ولكنه ابتسم واجاب قائلا :

ـ بالعكس .. انا لم افشل .. انا رفعت مجموعة اكبر بكثير من اللى فاز بالميدالية الذهبية .

ودهش الصحفيون وسألوه كيف كان ذلك ؟.. فأجاب ومازالت الابتسامة تعلو وجهه :

ـ لقد رفعت ٣٤٢ كيلو حديد .. ولكننى ارفع كل يوم الف كيلو هموم !

ولم يعلق الذين كانوا يتحدثون معه بشىء ، ولكنهم ضحكوا وهم يعتبرون ما قاله حسنى عباس نكتة ليدارى بها فشله !..

وعندما قرأت تصريح حسنى .. لم اضحك .. لم اعتبره نكتة .. بل شعرت بما يحس به هذا البطل ، لقد عرفته بعد اول بطولة فاز بها .. وقاكات من انه وهو يلقى بهذا التصريح لا يضحك من قلبه ، وانما ضحكة اليائس المتعب .. احسست بانه يبكى من قلبه ..

كان ذلك منذ ست سنوات ، وكان حسنى قدعاد من احدى الدورات بطلا لاول مرة ، وذهبت اليه بمنزله وكم تعبت حتى وصلت اليه ، وكم تعبت حتى وصلت الى السطح الذى كان يسكن به .. كانت حالته «لاتسر عدو ولاحبيب» .. وبعدها مرت الايام وعلمت ان حسنى عباس تقديرا لجهوده رقى الى رتبة مساعد « صول » بالقوات المسلحة وان مرتبه يبلغ ٢٩ جنيها .

وزرته بعد عودته من دورة طوكيو .. فى منزل آخر .. هذه المرة وجدته يسكن فى شقة بالمساكن الشعبية القائمة مكان نادى السكة الحديد بجزيرة بدران .. الشقة ثلاث غرف وصالة .. ولكنها تكاد تكون خالية الا من بعض الاشياء المتناثرة هنا وهناك ..

ويعيش معه والده ووالدته واخته واخوه ..

أما والدته فمريضة بالربو وتكبد الكثير من النفقات للعلاج وشراء الادوية .

وأما والده فكان برادا ولكنه أصبح خالى شغل منذ خمس سنوات وشقيقته عمرها حوالى ١٦ سنة وبلا عمل ولا ثقافة .

وشقيقه يبلغ ٢٥ عاما ويعمل برادا بأجر يومى ٢٠ قرشا .

وسألته عن مكافأته عن دورة الجانيفو فعلمت أن الحظ خانه فى هذه ايضا اذ احرز المركز الرابع فلم يحصل على اى مكافأة .

ويقول حسنى ان اكل البيت لا يصلح للتمرين ، ولذلك فهو يخصص عشرة جنيهات لتناول الطعام خارج البيت ، ويبرر ذلك قائلا :

ـ لازم استخبى علشان آكل .. ما اقدرش آكل كباب قدام العالم ده كله واسيبهم يتفرجوا على .. وما اقدرش كمان اجيب كباب يكفينا كلنا .

هذا عرض سريع لحالة بطل مازال فى وسعه أن يحقق الكثير من البطولات لو وجد الرعاية الكافية والعناية الكاملة من الجهات المسئولة .. بأن توجد عملا لوالده ، وعملا بأجر مناسب لشقيقه ، وعلاجا ودواء بالمجان لوالدته .. عندئذ يرفع البطل الهموم عن كاهله ويرفع الحديد فقط !

أسرار الأخبار

● حسن ابو زهرة وكيل نادى الترسانة قال انه سيطلب حكما اجنبيا ليحكم مباراة الترسانة والاهلى القادمة . قال انه لا يهمه ان يصرف مائة جنيه . ولا يهمه أن يهزم الفريق أو ينتصر لانه لم يعد يثق في حكامنا !

● رفعت الفناجيلى .. عهد اليه نادى الطيران بتدريب فريقه بعد أن ترك على عثمان تدريب الفريق . رفعت يواظب على التدريب وبدأ فى وضع سياسة لرفع مستوى الفريق حتى يمكنه الصعود الى الدورى الممتاز

● اتحاد كرة القدم قرر تكريم كل لاعب كرة اشترك فى أكثر من عشر مباريات دولية باهدائه بطاقة تبيح له دخول جميع مباريات كرة القدم مدى الحياة

● مصطفى رياض وخيرى .. اجرى الدكتور فتحى عنخ جراح العظام المعروف كشفا على ساقيهما . نصح مصطفى رياض بالراحة لمدة اسبوعين . ونصح خيرى بعدم اجراء عملية جراحية فى ركبته وبالاكتفاء بحقن الكورتيزون والاشعة العميقة والتدريب العنيف

● طه اسماعيل .. يترك الجبس عن ساقه فى الاسبوع القادم . سيجرى الدكتور عبد الحى الشرقاوى كشفا جديدا على ساقه ليقرر ما اذا كان يضع جبسا جديدا أم لا

● محمد شرشر لاعب الزمالك . قال فاندلر المدرب انه اللاعب المثالى فى رأيه وانه يعتبره مثل ابنه ومع ذلك فهو لا يشركه فى الفريق فى معظم المباريات لانه يشرك الافضل دائما ..

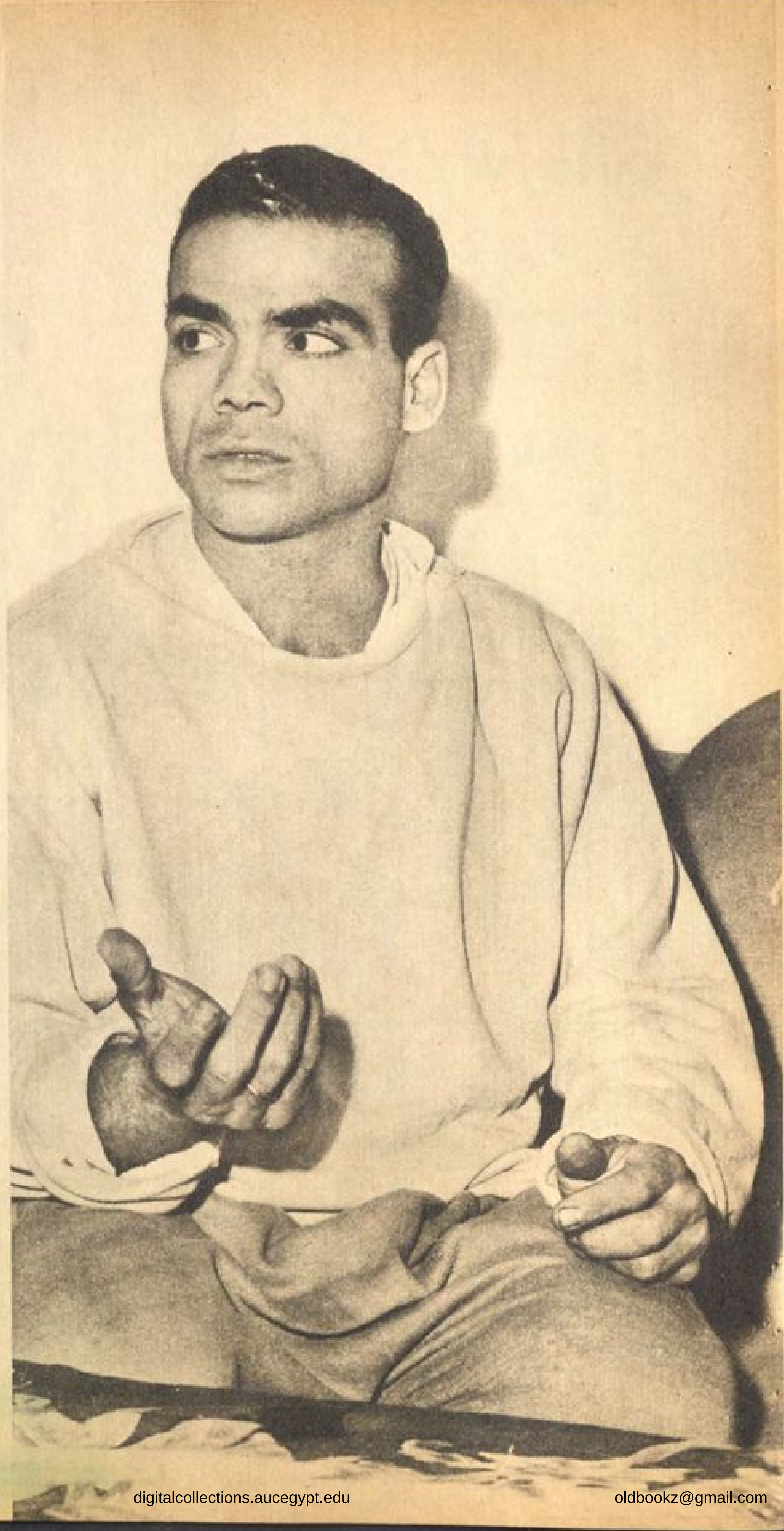

من دهميت للترسانة

جلال وقع للترسانة على البلاج
ثم أصابته عدوى الخوف من الزمالك !

عزيزي

ارجو ان تقابل بعض اداريي الاندية وتسألهم رأيهم في لاعبيهم حتى يطمئن كل لاعب الى رأي الادارى المسئول عنه وحتى يطمئن الجمهور من اللاعبين

زهير سخنيني
دمشق ــ بستان الجمر

● **غالي والطلب رخيص يادكتور. احب ان اطمئنك الى انه يصعب على الادارى ان يعلن على الناس حالة لاعبيه واحدا واحدا لانه قد يسيء الى بعض اللاعبين ويكفى ان تعرف ان اللاعب الذى لا يشترك مع فريقه فى مباراة دون ان يكون مصابا فهو الآن خارج « الفورمة » . . واما اللاعب الذى يشترك مع الفريق فالجمهور يستطيع ان يحكم على حالته**

لماذا لايعاقب اتحاد الكرة الحكام المخطئين كما يعاقب اللاعبين والاندية . واريد ان اسأل الحكام هل لايخشون ضمائرهم عندما يهضمون حقوق الاندية المظلومة كالنادى المصرى ؟

حسن ابراهيم عثمان
بور سعيد

● **اراك فى خطابك الطويل تحاول ان تلقى اللوم فيما حدث فى مباراة الترسانة والمصرى على الحكم ، ولكن الحقيقة ان الملوم هو اللاعب الذى اخطأ التصرف ولقى جزاءه ثم وجد العطف فى قلب المشير عبدالحكيم عامر عندما عفا عنه هو وزميله . . واحب ان اؤكد لك ان معظم الحكام لديهم ضمائر مضمونة ، ولكن قد يخون احدهم التوفيق فى بعض الاحيان ولابد ان نغتفر الخطأ طالما تأكدنا انه عن غير قصد . . واما عن عدم معاقبة الحكام فأؤكد لك ايضا ان العقوبات تنزل على المخطئين سريا حتى لاتضيع هيبتهم فى الملعب امام اللاعبين وامام الجمهور . . وانا معك فى أن تعلن عقوبة الحكم الذى يثبت انه اخطأ عن عمد**

ايها الاخ ، انى اطلب منك بعض الصور الرياضية ، وكتابا يبحث عن الرياضة ، واذا وصلنى اكون ممنونة

محبة الناصرى
تكريت ــ العراق

● **احتفظت بالعنوان وسارسل لك ماتريدين فى اقرب فرصة**

احتسب فاول على زكى لاعب الاسماعيلى فى مباراة الاهلى والاسماعيلى الاخيرة ، واراد زكى أن يصافح لاعب الاهلى الذى ارتكب ضده الفاول ولكن لاعب الاهلى تجاهله ولم يصافحه ، فبالله عليك هل هذه روح رياضية ؟

جمال فؤاد سليم
مصر الجديدة

● **طبعا لا . . بل هى روح لا تمت الى الرياضة بصلة**

ارجو ان تبلغ اتحاد الكرة انه

قبل ان يبلغ الثالثة عشرة من عمره لم يكن قد وضع قدمه على كرة « انبوبة » .. وكان حتى هذه السن يتمنى ان يلعب مرة واحدة بالكرة الكبيرة وعلى ارض خضراء .. وتحقق أمله يوم ضموه لفريق نادى دهميت الشعبى ببولاق، فلعب ظهيرا ايسر ، وجناحا فلعب لسلاح المدفعية ايضا . . ولم تقف آماله عند هذا الحد الذى تحقق منها ، فقد بدا يتطلع الى اللعب مع نادى كبير ، مع علمه بان هذا صعب بالنسبة له ، فقد بدا اللعب كبيرا وهو لم ينضم لاشبال اى ناد من قبل

وجاء الفرج لجلال ابراهيم فى العام قبل الماضى عندما وصل نادى دهميت الى الدور النهائى لبطولة الاندية الشعبية ، واقيمت المباراة فى استاد القاهرة قبل مباراة الدورة الرباعية بين الزمالك والترسانة فنى هذه المباراة أعجب به اداريو الترسانة .. وشاهده عبده البقال قناص اللاعبين للنادى الاهلى .

وبدات تجربته فى النادى الاهلى ، ولكن عمامى يحاول فرقعته فهرب من الاهلى ، واخذه اداريو الترسانة الى الاسكندرية حيث التقى برئيس النادى المهندس عبدالحميد اسماعيل ووقع بالانضمام للترسانة على البلاج

ولكنه قبل التوقيع خشى أن يؤثر على موقفه فى سلاح المدفعية ، فلجا الى الليثى مدرب المدفعية يسأله رأيه فقال له « امض على مسئوليتى » . .

كان جلال يلعب ظهيرا ايسر ، ولكن الترسانة احتاجته فى مركز الظهير الثالث بعد اصابة الشعبى وانشغال عبدالمنعم الحاج عن التمرين فى كليته ، واثبت جلال كفاءة غير متوقعة ، مما جعله يصبح لاعبا ممتازا فى هذا المركز .

وقد لعب جلال فى العام الماضى كله بدون عقد ، وكان يتقاضى من النادى خمسة جنيهات فى الشهر ، وفى هذا العام وقع عقد عدم الهواية واصبح مرتبه من الترسانة ٨ جنيهات تصل الى ٢٠ جنيها نتيجة حصوله على مكافآت الفوز والتمرين .

وجلال حاصل على الاعدادية ، وموظف باليومية بوزارة الزراعة يتقاضى ٣٠ قرشا فى اليوم .. وكل أمله الآن أن يعين فى وظيفة ثابتة بمرتب شهرى مناسب لانه كما يقول :

- بفكر فى الجواز ولو اتقدمت اخطب واحدة حاقول لها باخد ٣٠ قرش فى اليوم ؟ .. اظن يبقى شكلى وحش قوى .

ويقول جلال انه اصيب بعدوى الخوف من الزمالك :

- كان المفروض ان نلعب ضد الزمالك على بطولة الدورى فى العام الماضى مرتين .. وقبل المباراة الاولى بدأت اشعر بجو غريب .. كانوا عاوزين مصطفى رياض يقعد فى لوكاندة .. وبدات اسمع نغمة غريبة .. الجميع بيقولوا مغلوبين مغلوبين ... ويوم المباراة انتقلت لى العدوى وشعرت باضطراب شديد ، واحسست بأن ساقى لا تقويان على حملى .. وفى اول مباراة سجلنا هدفا .. ولكن الارتباك لم يزل ، فقد ضحك على وخدعنى حمادة امام فى كرة مشتركة ... جرى ورجع بجسمه فرجعت لكنه اخذ الكرة براسه وجرى تانى ... وكان ترددى سببا فى انه سجل جول وكسبوا الماتش الاول والتانى والمثل الاعلى الذى تأثر به جلال هو الشغبى عندما كان فى عزه اما الآن فاحسن ظهير ثالث فى رأيه هو سمير الطباخ .

اذا كان يريد استمرار مسابقة الدورى فنرجو ان يستورد لنا حكاما من الخارج ليعلموا حكامنا كيف تحتسب الاهداف .. وارجو أن تبلغ الحكم صبحى نصير اننا نعدوا الآن تلتصق الكرة فى المرمى حتى يراها ويحتسب الهدف ولا يصبح له عذر

عصام المصرى
حلوان الحمامات

● لا تظن ان الحكام فى الخارج احسن من حكامنا . وهل نسيت الحكم البلجيكى فى مباراتنا مع اليونان التى اضاع منا هدفا من حقنا ؟ .. أما عما تريد ان نبلغه لصبحى نصير فلعله يقرؤه .

مضى على الدورى سبعة أسابيع ولم يظهر حتى الآن غير فريق الترسانة بنجومه الكافحين المناضلين .. تحية قلبية لنجوم الترسانة العمالقة الذين يظهرون كل يوم احسن من الآخر

حمدى اسماعيل عبد القادر
المنيا

● وصلت التحية

ارجو ان تبلغ جمهور الاسماعيلى نيابة عن جمهور الاهلى شكرنا العميق على ما لاقاه لاعبونا من حسن استقبال والطف العبارات واننا قد بدأنا فى اتخاذ الترتيبات لرد التحية بأحر منها

فوزى صادق على
أهلاوى بالقاهرة

● هل هذا شعور حقيقى او انه وعيد ؟ .. اذا كان وعيدا فانت مخطىء لان جمهور الاسماعيلية لم يسىء الى لاعبى الاهلى ، وحتى لو أساء فالمنتظر من جمهور القاهرة الواعى ان يلقن جماهير المدن الصغيرة كرم الضيافة بمعناه الحقيقى لنضرب لهم المثل فى الروح الرياضية ونعلمهم ، بدلا من أن ننتقم منهم

أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

طوابع بريد

⊙ انا من هواة المراسلة وجمع طوابع البريد . ايه رايك لو اعطيتني طوابع الخطابات التي تصل لك كل اسبوع واكون ممنونا جدا

القاهرة ـ رمضان حنفى يوسف

■ مع الاسف ان الخطابات بعد وصولها لدار الهلال تمر على هواة مثلك وتصل الى « مصمصة » .

منافس جديد

⊙ انا صاحب موهبة عظيمة فى التمثيل والغناء . ارسلت لكبار الفنانين فى القطاعين فلم يردوا على لماذا ؟ وماهى شروط الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

المنصورة ـ ر . و . د

■ وكبار الفنانين حايعملوا لك ايه ؟ هم ناقصين واحد بنافسهم ؟ شروط معهد التمثيل العالى . الحصول على الثانوية العامة والاستعداد الفنى واداء امتحان شخصى وتمثيلى

من الجزائر

⊙ ارجو اعلامى عن عنوان مجلة « صوت الشرق »

الجمهورية الجزائرية ـ محمد الشريف

■ عنوانها شارع سليمان باشا بالقاهرة . ورئيس تحريرها الشاعر خليل جرجس خليل .

ماتش زواج

⊙ نحن اربع فتيات جديدات من صديقات باب بيني وبينك . نريد الزواج من أبطال الكرة فؤاد أبوغيدة ورفعت الفناجيلي وحمادة امام وعادل هيكل . سهل لنا المأمورية ولك الحلاوة وشربات الفرح والملبس

هـ . ا . ح . ن

■ حولنا طلبكن الى المأذون الشرعى للقسم الرياضى فضيلة الشيخ محيى الدين فكرى . وبابحث من وفق « تيمين » فى الهلال

شبيه التلبانى

⊙ انا معجب جدا بالفنان عبد اللطيف التلبانى . انه قريب الشبه منى جدا . العينان والانف والحاجبان

الاسكندرية ـ وهيب ميخائيل

■ يعنى عاوز تقول انك معجب بنفسك ؟ ماتقول كده . مكسوف من ايه ؟

رسالة الاسبوع

عبارات التهنئة تهرب منى .. لفرحتى بمجلتى الحبيبة ... «الكواكب» ، التى ترتفع يوما بعد يوم . واريد أن اهنئكم « بعدد الاعياد » . ماذا اقول عنه ؟ .. هل اقول انه تحفة فنية رائعة .. انه اكبر من ذلك بكثير . لقد جاء اروع مما كنت أتصور . اننى ومعى الالاف من شباب جمهوريتنا الحبيبة نقبل ونهنىء اسرة تحرير المجلة . ونتمنى ان يحقق الله امنياتكم فى العام الجديد .. وكل سنة وانتم طيبون ..

اسماعيل محمد النحشان
٢٩ش الشيخ محمد عبده ـ القاهرة

نصيحة

◉ ما هى النصيحة التى تقدمونها لشاب فى الثامنة عشرة صوته جميل وعنده المقدرة على تقليد معظم المطربين . وما هى الطريقة لكى يصبح مطربا ؟

الباجور ـ لبيب السيد زهو

■ النصيحة الأولى ان يتسلح بالعلم والثقافة حتى اذا ما فشل فى الطرب وجد سلاحا يشق به طريقه فى الحياة . أما من الناحية الفنية . فلا بأس ان يقلد المطربين فى البداية ليدرب صوته وليوفر اجور الملحنين ويتعلم حفظ الالحان ثم يدرس الموسيقى .. واخيرا يغنى اغنيات خاصة به لا يقلد بها غيره .

شنب الحرامى

◉ اعجبت جدا بتضحية احمد مظهر بشنبه فى سبيل الفن فى فيلم « العنب المر » ولكن اسالوا المخرج فاروق عجرمة . هل فيه ضرر لو ظهر الحرامى بشنب ؟

عادل رسمى ـ من ابناء السودان

■ طبعا فيه ضرر .. مش يمكن الحرامى يتشكل فى شنبه وهو بيجرى من الشرطة ؟ !!!

عرق المحررين

◉ لاحظت باعجاب التغييرات التى طرأت على مجلة الكواكب ولمست عرق المحررين والمصورين متناثرا على صفحاتها . بين كل جملة وكل سطر لكم كل التقدير على هذه الجهود .. وانى اقترح ان يصدر باب « بينى وبينك » فى كتيب صغير يوزع مع المجلة ..

الاسكندرية ـ سلام محمد سلام

■ صحيح أن عرق المحررين والمصورين متناثر على صفحاتها . ولذلك بنضطر ننشرها فى الهوا لحد ما تنشف .. اما اقتراحك فأنا موافق عليه .. ولكن يا خسارة . موافقتى مش كفاية

الشراقوة

◉ ما رأيك فى الناس الذين يزعمون ان الشراقوة عبطاء ؟

القاهرة ـ زينب محمد

■ الخبثاء هم الذين يظنون ان الطيب « عبيط » والمثل يقول « ما عبيط الا بنى آدم » يعنى ما طيب القلب الا ابن آدم

الى المطبعة

◉ شكرا لردكم على خطابى السابق . وعندى اقتراح خاص بباب « الى المطبعة رأسا » وهو ان ينشر بخط يد من يكتبه

الاسكندرية ـ كمال محمود محمد

■ انا مش موافق على اقتراحك . مش لانه وحش . ولكن لان افكار المحررين الجميلة حايبوظها الخط اللى زى « نكشة الفراخ »

فريد فى بغداد

◉ قرأت فى الكواكب ان الدعوة وجهت لفريد الاطرش لزيارة بغداد فى مهرجان الشعر مع فنانين اخرين ارجو الا يخيب فريد امالنا حتى يلتقى بشعب العراق الذى يحبه .

اميرة بغداد

■ ما ذكرته الكواكب صحيح . وفريد مصمم على تحقيق هذه الامنية ولن يتخلف الا اذا حدث ما لم يكن فى الحسبان لا قدر الله

ايه السبب ؟

◉ نشرتم عناوين بعض الفنانين فارسلت اطلب صورهم فلم يردوا على .. ايه السبب ؟

شبرا ـ ف . ص

■ انا حا اقول لك السبب .. بس اوع تقول لحد .. يا يكون جواباتها وصلتش . يا يكون وصل ومفيش عندهم صور .. ياإما يكون مش عاوزين يبعتوا . مفيش غير كده !

خريجو المعهد

◉ اليس من الافضل ان يتخرج الانسان فى احدى الكليات ثم يلتحق بمعهد التمثيل لان الجميع يقولون ان خريجى المعهد لا يجدون عملا الا « بالواسطة » عند المخرجين او الشخصيات الفنية الكبيرة ؟

ابو كبير ـ ابراهيم محمد عطية

■ سواء أكان ما يقولون عن الوسائط صحيحا او غير صحيح . فالحصول على مؤهل عال قبل الالتحاق بالمعهد يدعم مركزك فى الناحية الفنية ويضمن لك الرزق فى غيرها من النواحى

قتلة .. او . لطفي عبد الحميد . خرج من مستشفى الهلال الاحمر . بعد خمسة اشهر . كان قتلة قد اصيب في حادثة تصادم وهو عائد من الاسكندرية بعد اشتراكه في مهرجان التليفزيون . لم يكن قتلة في السيارة وحده . لكنه وحده الذى اصيب . يوم الاثنين قرر الاطباء انه يستطيع الخروج وعارضت الممرضات . ان لطفي يتيح لهن فرصة رؤية نجوم السينما والتليفزيون الذين يزورونه . واقنعهم بعد ان اتفق معهم على اقامة حفلة ترفيهية للمستشفى . وكان .. قدم « ثلاثى اضواء المسرح » قفشات وضحكات . غنت . شريفة فاضل . « حارة السقايين » ، فتحية كامل و . الثلاثي المرح . وعزفت فرقة صلاح عرام . « سامية صادق » انتهزت الفرصة وسجلت حلقة خاصة لقتلة في برنامج حول الاسرة البيضاء .. لطفي .. كان يجلس في اول الصفوف على كرسي .. ويقابل الضيوف الذين ملأوا صالة المستشفى بالتحيات . في نهاية الحفلة .. خرج لطفي محمولا على كرسي .. فوزنه مازال كبيرا ولا تحمله قدماه . لطفي سيظل راقدا في السرير اربعة اشهر اخرى .. حتى يخس النص على الاقل .

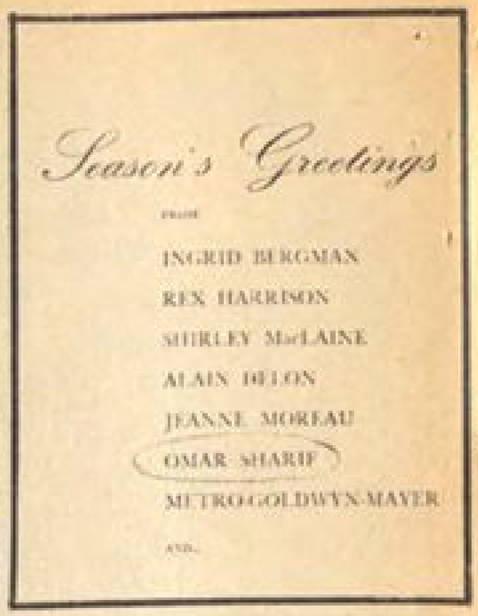

لاول مرة يستخدم اسم فنـــان مصرى فى بطاقة تهنئة بعيد رأس السنة . الفنان هو عمر الشريف . والبطاقة من شركة مترو جولدوين ماير التى تعودت أن ترسل فى كل سنة بطاقات التهنئة الى جميع بلاد العالم ، وتختار أكبر أفلامها فى هذه السنة لتستغل اسمه فى بطاقاتها . اختارت هذه المرة فيلمها الجديد « سيارة الرولزرويس الصفراء » . وكتبت عبارة التهنئة بهذه الصيغة : « تهنئة بالعيد من أنجريد برجمان دركس هاريسون وشيرلى ماكلين والان ديلون وجان مورو وعمر الشريف »

مسرحية « الندم » لجـــان بول سارتر .. يخرجها سـعد أردش للمسرح القومى .. منـذ شهرين والبروفات مستمرة .. المسرحية مبنية أساسا على قصة اليكترا .. تقوم بالدور سميحة أيوب .. هذه أول مرة تقـدم شخصية اليكترا باللغة العربيـة .. البطلة ترقص فى احد المشاهد .. عندما يأتى يوم الندم وترتدى أهل المدينة الحداد تتحـداهم اليكترا . فترتدى رداء أبيض وترقص .. وتغنى . سـميحة أيوب تتلقى دروسا فى الباليـه على يد المدربة الايطالية مارشيلا .. جاءت من ايطاليا لتشرف على الرقصات التى تقدمهـا فرق التليفزيون . سميحة أيوب ترقص وتغنى أيضا فى مسرحية « الفتى مهران » الملحمة الشعرية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى ..

جمعية المؤلفين والملحنين التي يرأسها فريد الاطرش ، احتفلت بالفنانين الذين حصلوا على جوائز عيد العلم • كان المحتفى بهم .. أحمد رامي ، أحمد شفيق كامل . صالح جودت . رياض السنباطي . عبد الحليم على . عبد الحميد عبد الرحمن . عبد اللطيف شمس الدين . فريد الاطرش . كامل الشناوى . كمال الطويل . كمال منصور محمد عبدالوهاب . محمود الشريف . محمد القصبجي . محمد عبد المطلب . كلهم حصلوا على وسام الجمهورية من الطبقة الاولى • ولم يحضر عبد الوهاب حفل التكريم خوفا من الانفلونزا .. وطلب بسبب وعكة صحية .. ومحمود الشريف لبعض مشاغله • كلمات كثيرة قيلت .. وبعض الشعر والزجل • تمنى الجميع ان يزداد عدد الفــائزين عاما بعد عام . وشكروا الرئيس جمال عبد الناصر لانه كرم الفن .. كما كرم العلم • وحكايات كثيرة قيلت عن الفن أيام زمان • فريد... شكر الذين لبوا الدعوة ، بوصفه رئيسا للجمعية • ورامي .. انتحى جانبا بجوار الجاتوه والشاي .. وضحك الجميع • المؤلف عبد الوهاب محمد • ختم الحفل بابيات قال انه الفها قبل حضوره بوقت قليل قال فيها : العلم نور عليكم وادى انتوا شفتوا بعينيكم .. ازاى رفعكم قوام .

هناك دائما صراع بين الانسان ومجتمعه . دائما .. يبتلع المجتمع .. الفرد . لان المجتمع أقوى منه . بعض الاحيان .. يكون المجتمع ظالما . وهو عندما يظلم .. يحكم بالضياع على الفرد . هذه هي قصة « ٧ مداخل للقاهرة » . الفيلم الذى تنتجه شركة القاهرة للسينما . كاتب القصة .. الصحفي ابراهيم البعثي .. يقول انها مشاهد حقيقية . هو نفسه عاش في السجن : أيام الغليان السياسي .. والاضرابات . القصة كما يبدو بوليسية . مطاردات ، وطلقات نارية . لكن كمال الشيخ .. مخرجها .. يصر على انها انسانية قبل كل شيء . لانها تصور مأساة الانسان المظلوم . مهندس شاب . برىء . حكم عليه في قضية رشوة . المجتمع يظلمه . الناس تنظر له .. وعيونهم تعــذبه . وهو في قرارة نفســه برىء . ظلم المجتمع هدم بيته . ويدخل الســجن .. وفي السجن يفكر في الهرب . بل يتفنن فيه . في هذا الجو .. جو السجن .. وحكايات الهرب . عاشت العصبة يوما كاملا في سجن أبو زعبل . ويحكى الرائد محمد صفي الدين .. قومندان الحراسة هناك .. حكايات مشابهة لما يقوله ابراهيم البعثي . ويدهش كمال الشيخ .. الذى يستمع للحكايات بكل مشاعره . السيناريو والحوار كتبهما فتحى زكي وحسن رمزى . المقــدم محمد العشرى ، منتدب كمستشار للفيلم

هذه ليست لقطة من فيلم او مشهدا من مسرحية . ليست لها اية صلة بالتمثيل رغم وجود عدد من الفنانين بملابس التمثيل وبالماكياج . اصل الحكاية ان عدسة الكواكب كانت فى زيارة الفنانة ليلى فوزى بمناسبة عودتها من روما ، وهناك وجدت العدسة الفنانين نادية لطفى وكمال الشناوى والمخرج حسين كمال يصورون بعض لقطات فيلم « المستحيل » امام شقة ليلى فوزى بعمارة ليبون . انتهزت ليلى فوزى فرصة ضبط الاضاءة فدعت زملاءها الفنانين للجلوس فى شقتها وقدمت لهم القهوة ..

عادل صادق ، مخرج التليفزيون والسينما ، والعائد من بعثته «الطويلة» فى امريكا .. يخرج قصة جديدة .. فى مضمونها واسلوبها .. قصة (التحويلة) .. وهى المقصوصة فى مجموعة قصص كتبها عبد الجواد الفاني ..

والقصة تناقش فكرة الشر .. هل يولد مع الانسان او انه نتيجة للظروف المحيطة بالانسان ؟ ..

وزمن القصة الواقعى اربع ساعات .. وصورها كلها خارجية ..

والجديد الذى حققه المخرج انه لن يعتمد على الموسيقى التصويرية بل على المؤثرات الطبيعية .. كما انه اختار ابطاله من الوجوه الجديدة ، واسندها الى محمود ابو زيد (خريج معهد التمثيل) ونادية ناشد (طالبة بمعهد التمثيل) ومعهما عبد العليم خطاب واسترشطاح مع مجموعة من الاطفال الصغار . والواقعية هى ما يدين به عادل صادق .. وكادت واقعية عادل صادق ان تقتل مدير التصوير جمال عبادة ، .. فقد اراد ان يصور عجلات قطار قادم وهى تتحرك .. فثبت الكاميرا بين عجلات قطار واقف .. حتى تأخذ الواقعية مداها .. ولكن فجأة تحرك القطار الواقف وكاد يقتله .. اولا ان ساعده جذبه بسرعة .. وفى ثانية واحدة .. والا تحول الى ضحية الواقعية ! .

هند .. تهوى الرياضة .. وهي دائما تمارسها . ابنتها « بسنت » تشاركها نفس الهواية .

دردشة حرة

جلست الراهبة الحسناء فترة راحة واستجمام فوق قمة الجبل العالي وقد تدثرت بدثار ثقيل يقيها من البرد القارس .. واسلمها الدفء الى الحنين للاهل والاحباء وسرحت بفكرها بعيدا عن كل ما حولها لم يكن هناك ما يحول دون تسلل أفكارها عبر أسوار الدير العالية واشجار الصنوبر الداكنة الخضرة وقد تدرجت في الارتفاع صعودا وهبوطا وقد غطت بعض هاماتها ثلوج بيضاء بينما امتلأ البعض الاخر وكأنه علبة صغيرة ضيقة مليئة بكائنات صغيرة لا يكف ضجيجها ولا يهدأ لا صيفا ولا شتاء وكأنه قدر مكتوب وكأنه علامة مميزة على ربوع لبنان .

وهكذا كان حنينها لا يهدأ ولا يسكت .. فأشعلت سيجارة وثانية وثالثة راحت تنفث دخانها بشدة في الهواء .. ولم تشعر الا واحدى « السيارات » تقترب من مكانها فما كان منها الا ان اسرعت باخفاء السيجارة بسرعة وهي ممسكة بها بين أصابعها في كم الرداء الواسع الفضفاض وقد انتابها خجل وارتباك شديد .. ولفت نظر الراهبة هذا الدخان الذي يتصاعد من الكم في حلقات بيضاء كثيفة فانزعجت أشد الانزعاج .. أما الراهبة الاخرى صاحبة السيجارة فلم تكن الا هند رستم عينها لتستريح خلال فترة الراحة من احدى اللقطات الخارجية لفيلم الراهبة التي تقوم ببطولته والتي صورت كلها في لبنان .

قالت لي هند رستم وقد عادت من رحلتها :

— صدقيني شعرت بحرج شديد .. فهذا الدور مخالف لكل الادوار التي قمت بها لانه دور ديني ولكل دين ، ولكل مجال احترامه . وهذا

- لما يطلبنى منتج .. أتفق على الفلوس أولا .. ثم الدور
- أتمنى أن أمثل دور حميدة فى "زقاق المدق" على المسرح ..
- لماذا طلبتنى ابنتى بالتليفون عندما كنت فى لبنان ؟ . . .
- القرش الذى تأخذه الزوجة من زوجها أبرك من فلوس الفن

لازم نكتب أفلام للعناولة!

الدور بالذات حساس جدا .. وقد عاشرت الراهبات عشرة أيام كاملة قبل ان أؤدى الدور فلاحظت عليهن البراءة والايمان والطهر والطيبة الصادقة والصراحة المطلقة والبساطة والانسانية .. فعندما ضبطتنى الراهبة ومعى السيجارة أردت أن اخفيها رغم اننا كنا قد بدأنا التصوير لم أود أن ترانى وأنا ارتدى هذا الزى المقدس وقد امسكت بسيجارة .. لم أرد أن أغير من الاطار الذى وضعت فيه والذى ترانى عليه ..

● **يبدو لى انك معجبة جدا بهذا الدور**

— أيوه فعلا بيعجبنى جدا .. فيه مواقف تهز المشاعر فعلا .. وأنا مش معجبة به وبس ولكنى سعيدة أيضا .

● **أوصفى لى موقف من المواقف دى .. ممكن ؟**

— أيوه ممكن طبعا .. من المواقف التى لا أنساها ان احد المشاهد كان يتطلب أن أظهر ومعى جمع من الاطفال الصغار .. واتفقنا للدور جاءت « السر »الحقيقية واخبرتهم انها سوف ترحل وأن عليهم أن يرحبوا بى بينهم ويسمعوا كلامى .. وفوجىء الاطفال الصغار بالخبر فبكوا وتفرقوا ..وكان لابد لاقناعهم من جديد أن ذلك لن يستغرق الا لحظة ووقفت «الاخت» الحقيقية على مقربة منا حتى انتهى المشهد الذى ترك اثره فينا جميعا . الحقيقة ان الدور ده أحببته جدا وتفانيت فيه ..

● **أكثر من «الشقيقة» .. ؟**

واجهم وجه هند ومدت يدها بعصبية وامسكت بسيجارة أشعلتها .. واشاء اللهب قسمات وجهها النظيف الخالى من المساحيق وكان يقطر الما :

— دورى فى شقيقة القبطية بقدر ما سعدت به لانه كان نقطة تحول هامة فى الادوار التى تعودت القيام بها .. بقدر ما أشقانى وكان سببا لخيبة أمل كبيرة عندى .. كنت انتظر ان احصل بهذا الدور على جائزة السينما ..حزينة لان كل اللى شافوا الفيلم رشحوه للجائزة .. الجمهور والنقاد .. وعندما سمعت بخبر الجوائز شعرت بلطمة شديدة .. ثم مضت تقول :

— انا أفهم ان اللى ياخد جائزة يكون قد قام بعمل جديد وشخصية جديدة ولكن لانه تألق نفس الدور الذى يجيده ويتألق فيه دائما فهذا ليس له معنى أبدا .. الا معنى المجاملة .. يجب أن يمثل كل الشخصيات لازم يتفوق فى دور ليس من لونه .. وهنا نهلل جميعا ونسلم .. ولكن .. ولكن تعرف انا باعمل ايه دلوقت ! .. انا دلوقت لما يطلبنى منتج او مخرج علشان دور جديد أول شىء أقوله قبل ان اعرف ما هو الدور .. انا باخد ٤ آلاف جنيه فى الفيلم ..بقت عندى روح جديدة خالص .. بقت عندى روح جمع الفلوس

● **ولكننا لا نقبل لك .. ولا تقبلى انت لنفسك ان تنزلى عن المستوى الذى وصلت اليه ...**

— شوق أنا لن أنزل عن هذا المستوى أبدا على العكس أنا دائما سأتطلع الى الاحسن ولكن اعتبارى الاول سيكون المادة .. الفلوس .. يكفينى شعور الجمهور واعجابه لقد ضرب فيلم شقيقة رقما قياسيا فى مدة عرضه فى دور السينما بأسواق البلاد العربية .. كنت فى لبنان عندما عرض فيلم فجر يوم جديد ولكنى رفضت أن أذهب كممثلة .. لم أجلس فى الصفوف الاولى وجلست فوق فى المقصورة على انى واحدة مصرية عادية يهمها عرض الفيلم .. فلا تتصورى الهتاف والتصفيق الذى ظل يدوى يطلب شقيقة .. كان ترحيبا هز مشاعرى وابكانى .. وهذه هى جائزتى ..

● **طيب وعلى فكرة . هل أفهم ان اتجاهك الجديد فى اختيار الادوار المختلفة سيبعدك عن الاغراء نهائيا ..**

— دورى فى فيلم الراهبة .. دور فتاة شكلها وحركاتها وكلامها فيه اغراء .. ولكنها فى حقيقتها على عكس ذلك تماما .. هى انسانة بسيطة وطيبة وساذجة .. الحقيقة أنا مدينة بالفضل للاستاذ حسن الامام .. فهو مخرج عظيم جدا واستطاع أن يعمل شغل فى غاية الجمال فى هذا الفيلم ..

● **وامتى سنراك على المسرح ؟**

— أنا نفسى فعلا امثل على المسرح .. ما اقدرش اقول انى آخد « سيزن » بحاله ولكن مسرحية واحدة .. حاجة كده زى الفاكهة مرة واحدة فى السنة . ولكنى لم أفكر جديا فى ذلك وربما يسهل..

● **والدور اللى تحبى تمثليه ؟**

— نفسى أعمل دور « حميدة »فى زقاق المدق قصة نجيب محفوظ.. الدور فيه شغل وحلو قوى للمسرح .. والدور ده عجبنى جدا فى المسرح أكثر من السينما .

● **من من ممثلات المسرح يعجبك تمثيلها ؟**

— أنا أعجب بثلاثة واحب أن أتفرج عليهن سميحة أيوب وزوزو نبيل وسناء جميل ..

● **ومن منهن تحبى أن تتلمذى عليها فى المسرح ؟**

— زوزو نبيل لانها استاذة .. اشتغلت معها فى فيلمين آخرهما « امرأة على الهامش » .. كنت سعيدة جدا بتمثيلى معها .. كان بيننا منافسة شريفة كما لو أن هناك بيننا كورة نتبادلها .. زى الاهلى والزمالك تمام .. انا نفسى نكتب لهؤلاء الفنانات أدوار خاصة بهن.. ولكن عيبنا أننا لا نهتم الا بالوجوه الصغيرة فى السينما . نفسى لتنتبه المؤسسة لذلك وليبعد عن كل أخطاء القطاع الخاص الذى يهمه الربح فقط أى الخرافة التى كانت حجته دائما . لازم نكتب للعناولة بتوع السينما ستات ورجالة ..

قلت ضاحكة لقد أعجبتنى كلمة « العناولة » دى

● **بالمناسبة انت من مشجعات اى فريق رياضى فى الكرة ؟**

— انا زملكاوية بالثلث .. كنت فى لبنان عندما فاز الزمالك .. فكلمتنى بنتى فى التليفون رغم انها اهلاوية .. وقالت لى مبروك ياماما انتم كسبتم ثلاثة صفر .

● **يخيل لى انك تعيشين فى استقرار نفسى ومادى ومعنوى الان؟**

— فعلا .. انا كنت دائما أعيش فى قلق .. كنت قلقة وعصبية .. كنت أكافح من أجل أشياء كثيرة.. والست اللى بتكون وحيدة النظرة لا تكون عاملة لها أبدا ..

● **خاصة اذا كانت حلوة .. !**

— ده يبقى أصعب

● **ومغرية .. !**

— ده يبقى وحش قوى ..

وضحكت هند ضحكة حلوة وقالت :

— الزواج حصن والزواج لازمة وضرورة بشرط أن يكون هناك تفاهم بين الزوجين واذا كان هناك زواج ثان فيه أطفال من زواج أول لابد أن يكون هناك تفاهم أيضا مع الزوج أو الزوجة والاطفال .. وأنا من الناحية دى توفر لى كل شىء الحمد لله انا لم احوش فلوس لنفسى الا لما تزوجت . أصبح النهارده لى مصروف من زوجى .. مش من شغلى والقرش الذى تأخذه الست من جوزها أبرك من القرش اللى تتعب هى فى الحصول عليه.. فيه طعم ثانى طعم حلو .. الست بتدايما لا تغريها الشهرة او المال .. والمال مش هو كل حاجة فى الدنيا .. عمره ما كان كده ابدا . ساعات آخد من زوجى ٢٠ جنيها انزل اشترى بها طلبات لى من السوق .. فأكون سعيدة جدا .. أنا أستطيع ان أطلب منه اكثر من ذلك .. وكل ما أخذه منه أجد له طعم حلو يشعرنى بالسعادة ويريح أعصابى .

● **قبل أن أنسى ما هى الذكرى الحلوة التى عدت بها من لبنان ؟**

— مجموعة أغنيات واسطوانات لفيروز .. كان وجودى فى لبنان فرصة لان اسمعها بجد

● **وقد عدت الآن الى البيت و « بسنت » وزوجك .. فيما تفكرين ؟**

— لا أذهب بعيدا عنهم أبدا مهما كانت الظروف والمغريات .. رحلنا على رحل بعض والا فأنا معهم دائما ان شاء الله .

زينب حسن

كأننى قمت بسياحة فى مجتمعنا القديم ، عندما رأيت فى التليفزيون ـ اخيرا ـ فيلم «غرام وانتقام» الذى عرض منذ عشرين عاما ، ولا يتذكره الا القليلون ..

بقلم : كمال النجمى

سياحة .. فى فيلم قديم

تعرت على صوت اسمهان وانا اتابع على شاشة التليفزيون فيلم « غرام وانتقام » الذى رايته منذ عشرين عاما فى سينما «ستديو مصر» على ما اذكر .. وقد امتد عرضه الاول فيها اكثر من اربعة اشهر ، وشاهده مئات الالوف فى القاهرة وحدها ..

ان اسمهان ـ بطلة غرام وانتقام ـ كانت صاحبة الصوت الوحيد الذى يمكن ان نستمع اليه باعجاب ، ونسميه صوتا ، بالقياس الى صوت ام كلثوم ..

ومازال صوت اسمهان ـ حتى الان ـ اجمل واكمل وارقى صوت نسائى ظهر فى العالم العربى بعد صوت ام كلثوم ..

ومع ذلك لم تنل اسمهان فى حياتها شهرة واسعة ، بوصفها مطربة ذات صوت ذهبى ، لانها كانت مشغولة عن صوتها بمغامراتها المتعددة الالوان .. وحسبك منها مغامراتها مع العسكريين البريطانيين والفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية ..

فقد كانت اسمهان تحاول ان تصل الى اهداف غامضة على الناس ، وربما عليها هى بالذات .. فلم تصل الى شىء منها .. ولم يبق لها فى النهاية الا صوتها ..

والذين يتحسرون مثلى الان على صوت اسمهان الذى غرق معها فى ترعة الساحل سنة ١٩٤٤ ، كانوا حتما سيتحسرون عليه ، لو عاشت صاحبته ، لانها كانت ستفقده فى صخب حياتها المضطربة

واسمهان فى فيلم غرام وانتقام ، تبدو مطربة عظيمة جدا ، وممثلة لا صلة لها بفن التمثيل ..

ولكن هذا الفيلم لا يكشف عجز اسمهان وحدها فى فن التمثيل ، بل يكشف أيضا عجز كبار ممثلينا كما كانوا سنة ١٩٤٤

● يوسف وهبى ـ بطل الفيلم ـ يبدو بالنسبة لمقاييسنا الان ممثلا متواضع الامكانيات ، لا يقنع أحدا بأى تعبير فى الوجه أو الصوت أو الحركة ..

● محمود المليجى .. يبدو فى الفيلم وكأنه واقف على خشبة المسرح ، يبالغ فى حركاته ، كممثل مسرحى مضطرب يقف لاول مرة فى البلاتوه .

أين هذا من محمود المليجى الان؟!

● انور وجدى .. يشبه تلميذا يظهر فى دور صغير على مسرح المدرسة ، فيؤديه كأنه يقرأ فى حصة «المطالعة»

وبقية الممثلين اسوأ حالا بكثير من اسمهان ويوسف وهبى والمليجى وانور وجدى ..

ممثل واحد فقط ، ارتفع بتعبيره فى « غرام وانتقام » الى مستوى التعبير الناضج ، هو الممثل الكوميدى المرحوم بشارة واكيم

ان دوره فى هذا الفيلم الذى اداه منذ عشرين عاما ، يصلح بحذافيره للظهور فى ارقى افلام سنة ١٩٦٥

وتعكس قصة فيلم غرام وانتقام ، الافكار الاجتماعية والعادات التى كانت سائدة فى ذلك العهد .. وتصور قطاعا من حالة الدنيا سنة ١٩٤٤ .

فمحاولة القتل فى الفيلم تنشرها جريدة اسمها « الدستور » .. وهى جريدة حزب السعديين الذى كان يحكم مصر فى ذلك الحين ..

والقاب الباشوية والبكوية تذكر بتبجيل شديد ، بوصف أصحابها سادة ذلك المجتمع ..

والمطربة سهير سلطان التى تمثلها اسمهان تعتزل الغناء ، لانها تزوجت

اسمهان

من أحد أبناء البيوتات أصحاب الاراضي الزراعية الواسعة ..

والحفلات التنكرية وغيرها مما كان يحفل به المجتمع الاقطاعي ، تبدو في الفيلم كأسلوب عادي ـ يحف به الاحترام ـ للحياة الراقية حينذاك ..

يوسف وهبي

وموديلات التاكسيات والسيارات الخاصة تبدو غريبة ، فهي السيارات التي كانت تسير في شوارع القاهرة منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية

وطائرات الركاب الضخمة تبدو كطائرات التدريب الصغيرة الآن ..

والزجل اللبناني الذي يلقيه بشارة واكيم يدعو الى الوحدة العربية التي كانت صيحة معروفة بين السوريين واللبنانيين بعد قيام الجامعة العربية في تلك الايام ..

واخيرا .. الطرابيش فوق جميع

محمود المليجي

الرءوس .. والكلام الساذج ينطلق من الافواه ، حوارا يتبادله الممثلون بطريقة مسرحية بدائية ، خلال قصة بالغة السذاجة ، تنمو بالصدفة ، وتجمع بين الحوادث البوليسية والمواعظ والامثال والخطب المنبرية

● الول لكم الحق ؟! ..

لقد همست لنفسي بعد ان رايت هذا الفيلم الذي اعجب الملايين منذ عشرين عاما : ان السينما المصرية ـ في مجموعها ـ قد تقدمت ..

وكان مستحيلا الا تتقدم ، لان

بشارة واكيم

المجتمع نفسه قد تقدم كثيرا ..

وشتان بين مجتمع اسمهان ويوسف وهبي وانور وجدى في غرام وانتقام، وبين مجتمع افلامنا الآن ، مهما كان عجز المؤلفين والمخرجين والممثلين عن فهمه وتجسيده على الشاشة !

يقولون

خبر غريب قرأته هو منع مسرحية المحاكمة او القضية لفرانز كافكا ، بعد ان وافقت عليها لجنة النصوص واعلن عنها المسرح القومي

كامل زهيري
« المصور »

المؤلف الموسيقى المصري يقف الآن أمام قوالب التأليف الكلاسيكية والرومانتيكية والحديثة ..والسؤال هو : ماذا يفعل المؤلف المصري أمام هذه القوالب الموسيقية ؟

سليمان جميل
« الاهرام »

احمد الله على أني لست من خصوم الشعر الحر ، ولكن من حق الشعراء المقلدين أن يدفعوا عن انفسهم الجور مهما يكن مصدره

طه حسين
« الاخبار »

على هامش معركة جمعية الأدباء

اتفاق جنتلمان بين الشعراء

الحمد لله فقد انتهت الضجة التي انفجرت في جمعية الادباء حول مذكرة لجنة الشعر المشهورة !

ولكن الضجة كشفت عجائب كثيرة، من بينها مثلا ان شبانا لا يعرفون الفرق بين بيت الشعر ومانشيت الجريدة اليومية ،قد تصدوا للاسهام في رسم مستقبل الشعر العربي خلال الالف سنة القادمة ..

ومن العجائب كذلك ، ان بعض الميالين الى الفرعونية ومختلف النزعات غير الاشتراكية ، قد اقاموا انفسهم قضاة في محكمة الشعر ، يحكمون بالاعدام وبالبراءة ، بلا نقض ولا ابرام !

وبعض هؤلاء يعترفون علانية بان احساسهم باللغة العربية ضعيف بالفطرة، وانهم لم يطالعوا حرفا واحدا باللغة العربية بين سن العشرين وسن الثانية والثلاثين

ولكنهم ـ مع ذلك ـ يجلسون بثقة وكبرياء في الاماكن التي يتحكمون من فوقها في الشعر العربي ، اساس اللغة العربية !

ومن العجائب ايضا ما يقوله بعضهم عن الشعراء الفصحاء والشعراء العاميين ، أو الزجالين ...

فبعض الذين دخلوا معركة جمعية الادباء ، يتصورون أن المعركة قد نشبت بين الزجالين والشعراء الفصحاء .. وان الزجالين يجب ان ينتصروا لانهم يكتبون بلغة الشعب !

ويتصورون ايضا ان انتصار الزجالين يجب ان يكون شاملا ، فيختفي الشعراء الذين يكتبون باللغة العربية ،ولا يبقى الا شعراء اللهجات العامية ..

الى هذا الحد العجيب دخل في معركة الشعر الجديد والقديم من لا علم لهم بالشعر ، ولا يفرقون بين بيت من نظم شوقي ، وبيت من نظم الشيخ يونس القاضي !

ومن عجائب المعركة أن بعض هواة الكلام ، وجدوها فرصة ليشبعوا هوايتهم ، فصعدوا المنبر وحمدوا الله واثنوا عليه ،ثم قالوا : ان المعركة بين الشعراء أصحاب الاوزان ، والشعراء أصحاب التفعيلات ، هي معركة بين قوة اجتماعية رجعية صائرة باذن الله الى الزوال ، وقوة اجتماعية تقدمية ينتظرها المستقبل المشرق البسام !!

والحقيقة ليست كذلك بالضبط .

فان شعراء التفعيلة ليسوا اكثر تقدما ولا تأخرا من شعراء العروض والقافية ، لا في الفكر ولا في العمل

كل ما هنالك ـ واسمحوا لي ان اكون صريحا ـ ان الاذكياء الفتوحي الاعين من شعراء التفعيلة يريدون بعض المغانم هنا وهناك .. ويحاولون ـ لهذا السبب وحده ـ زحزحة شعراء العروض والقافية ، بالذوق او بالعافية .

ولو امكن الوصول الى اتفاق ، جنتلمان ، على المغانم المطلوبة ، لرضي شعراء التفعيلة كل الرضا ، ولطلبوا عقد اجتماع عاجل لجمعية الادباء يعلنون فيه انه ـ بعد البحث والتنقيب ـ قد ثبت ثبوتا قاطعا ان اعضاء لجنة الشعر الامائل قوة تقدمية، غير تأخرية .. نامية ، غير ذابلة.. تعبر احسن تعبير عن اعمق اعماق الحرية والتقدم والوطنية ...

فلا خلاف في الحقيقة بين شعراء التفعيلة وشعراء الاوزان ، على اية مسألة اجتماعية او سياسية أو غيرها

الخلاف كله حول الاوزان والتفعيلات وهي « عدة الشغل » لكل فريق ..

فاصحاب الاوزان لا يستطيعون أن يتخلوا عن أوزانهم التي اعتادوها وربطوا عليها أوتار حناجرهم عشرات السنين ..

واصحاب التفعيلة عاجزون عن النظم بالعروض والقافية .. ومن استطاع منهم النظم بهما لم يأت بشيء يتيح له أن يجلس بين اصحاب الاوزان ..

أما ما يقوله بعض شعراء التفعيلة من أن المضمون الجديد الذي يعبرون عنه يتطلب شكلا جديدا من النظم .. أي يتطلب التفعيلات بالذات ..فهذا كلام يقولونه وهم غارقون في الكتب التي ينقلون عنها ، لا في الواقع العملي الذي يعيشه الشعراء وغير الشعراء ..

وهم ـ فيما يكتبون ـ لا يخاطبون الامة العربية ، بل يخاطبون أمة يتصورونها كما يشاءون ، مجردة من الخصائص القومية التي صنعتها عوامل التاريخ .. امة مصنوعة من ورق الكتب التي يترجمون عنها ..

لا خلاف اذن بين اصحاب البيت الكامل واصحاب التفعيلة ، ولا خطر على الفكر الحر ، ولا ضير على التقدم، من أن ينظم اعضاء لجنة الشعر بالعروض والقافية..كما انه لاجدوى تعود على الفكر الحر ، ولا فائدة ترجى للتقدم ، من أن ينظم بعض الشعراء الجدد بالتفعيلات ..

الا ان راية التفعيلات قد اتسعت ظلالها لبعض الكارهين للامة العربية، فاتاحت لهم أن يرفعوا اصواتهم باسم التقدم .. وهم في الحقيقة دعاة التاخر الى الوراء اكثر من ثلاثة الاف سنة ..

الساعة العالمية الأنيقة
وست اند
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
أروع ما أنتجته
سويسرا
من أنواع الساعات
تحدد الوقت والأيام
والشهر بكل دقة وانتظام
غير قابلة للمغنطة
ولا تتأثر بالماء
أكثر الساعات انتشاراً
في البلاد العربية
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهاني
ت : ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت

الكواكب

العدد ٧٠٤ - ١٢ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما
ملحق العدد كتيب ١٦ صفحة

جلال عيسى

صورة الغلاف

جلال عيسى

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 702 — 12 — 1 — 1965.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ــ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ــ في السودان ٢٠٠ قرش سوداني ــ في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ــ في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا ــ في الامريكتين ١٠ دولارات ــ في سائر أنحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ــ وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

« على الناصية » ــ تحب تسمع ايه ؟!
ــ الدلع !! ...

بدون تعليق

انت ما بتشوفش يا جدع انت ؟!

آخر خبر

عودة للإذاعة

منذ اكثر من عام لم تشترك سناء جميل ولا نعيمة وصفى فى تمثيليات الاذاعة .. والسبب كثرة مشاغلهما فى المسرح .. هذا الاسبوع تعود سناء .. ونعيمة الى العمل بالاذاعة .. تشتركان فى مسرحية يقدمها البرنامج الثانى بالاذاعة هى تمثيلية « حفلة كوكتيل » .. كتبها الشاعر ت. س .. اليوت .. ترجمها صلاح عبد الصبور .. ويخرجها بهاء طاهر .. نعيمة تؤكد انها لاتمانع تعود لتعمل بالاذاعة البرامج الثقافية التى حددت لكل ممثل الآن حسب التنظيم الجديد ..

واحد من ثلاثة .. يكمل فيلمه

واحد من ثلاثة مخرجين سيكمل فيلم يوسف شاهين « غدا .. تبدأ الحياة » الذى صورت اجزاء منه فى السد العالى مثل تحويل المجرى اثناء التحويل . الثلاثة المرشحون هم : حسين كمال وحسن الامام وعاطف سالم .. صلاح ابو سيف شاهد الاجزاء التى صورت من الفيلم ثم رشح المخرجين الثلاثة على اساس ما شاهده .. اكد صلاح أن يوسف لاينوى العودة من الخارج .. خاصة وقد اتصل به اكثر من مرة ... ولم يتلق منه ردا واحدا .. الفيلم يمثله احمد مظهر ونادية لطفى وسناء جميل والوجه الجديد سيف عبدالرحمن

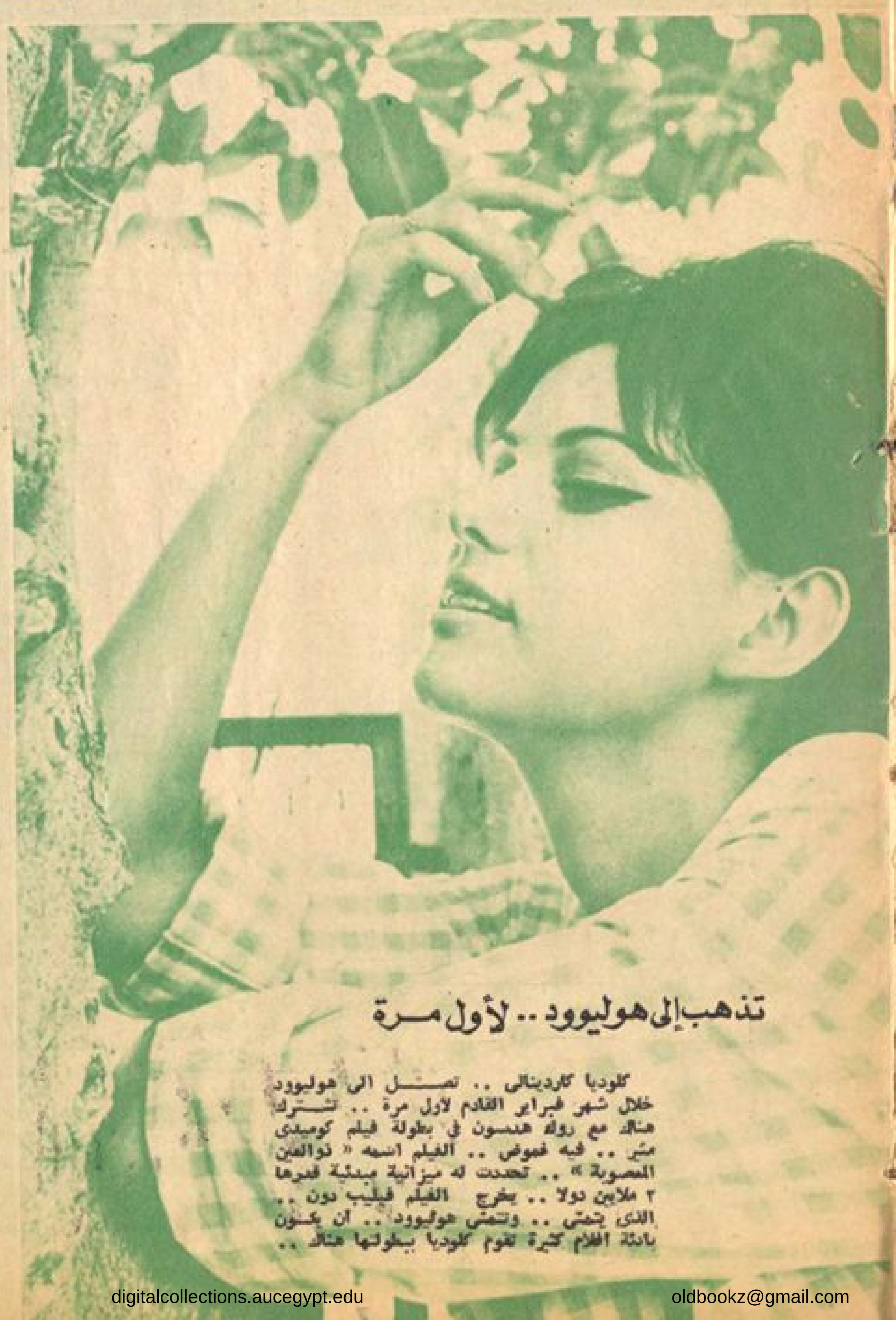

تذهب إلى هوليوود .. لأول مرة

كلوديا كاردينالى .. تصل الى هوليوود خلال شهر فبراير القادم لاول مرة .. تشترك هناك مع روك هدسون فى بطولة فيلم كوميدى مثير .. فيه غموض .. الفيلم اسمه « ذوالعين المعصوبة » .. تحددت له ميزانية مبدئية قدرها ٣ ملايين دولار .. يخرج الفيلم فيليب دون .. الذى يتمنى .. وتتمنى هوليوود .. ان يكون بادئة افلام كثيرة تقوم كلوديا ببطولتها هناك ..

●● **مارسيللو** ماستروياني .. له ابنة اسمها « باربارا » الحقها بمعهد فيسكونتي في روما لمجرد ان تتزود بثقافة فنية .. قال انه لا يحب ان تتجه الى التمثيل الا اذا ظهر انها موهوبة .. واهم من ذلك ان تكون صحتها من حديد .. لان التمثيل من اشق المهن !.

●● **المرايا** .. مسرحية محيي الدين عارف .. يخرجها كمال يس لمسرح العروبة .. تعرض على مسرح نادي الضباط بالزمالك بعد عيد الفطر .. حاليا يمارس هذا المسرح نشاطه الفني على مسرح نادي صف الضباط بالزيتون .. تعذر ان يجد مسرحا وسط القاهرة ..

●● **برنامج** جديد للمسرح السحري يتولى السيد بدير اخراجه .. البرنامج يعرض على مسرح البالون بعد العيد .. السيد اشترى سيارة خردة من وكالة البلح .. لزوم ديكور البرنامج ..!!

●● **« رايت ماكنت تفعلين »** .. دراما مثيرة يخرجها وليام كاسل .. بطولة جوان كراوفورد .. يشترك معها وجهان جديدان هما سارة لين « ١٥ سنة » وآن جاريت « ١٧ سنة » .. دور كل منهما في الفيلم اطول من دور البطلة !

●● **محمد صادق** .. المصور السينمائي .. المنتدب لتليفزيون الكويت .. اختاره المسئولون هناك لتصوير الفيلم الذي يدخل به تليفزيون الكويت مهرجان مونت كارلو .. الفيلم تم تصويره في رياض الاطفال ..

●● **ديرك** بوجارد النجم الانجليزي قال انه لن يمثل دور الفتى الاول في فيلم عاطفي بعد الآن .. يريد ان يخوض اعماقا جديدة .. آخر فيلم له وهو « الخادم » قام فيه بدور جديد .. وهو من الافلام المشتركة في مسابقة الاوسكار لهذا العام .

جوائز النقاد في هوليوود

فيلم « سيدتي الجميلة » الموسيقي بطولة اودري هيبورن وركس هاريسون .. فاز بجائزة النقاد في نيويورك .. ركس هاريسون فاز ايضا بجائزة الممثل الاول .. اما جائزة الممثلة الاولى ففازت بها « كيم ستانلي » عن دور الوسيطة الروحية في الفيلم الانجليزي « مساء يوم مطير » .. وفاز ستانلي كرامر بجائزة الاخراج عن فيلم « دكتور سترانجلوف » .. وفاز فيلم « رجل من ريو » بطولة جان بول بلموندو بجائزة احسن فيلم اجنبي .. وفاز بجائزة السيناريو الفيلم الانجليزي « الخادم » بطولة ديرك بوجارد .. اشترك في استفتاء هذا العام نقاد سبع صحف صباحية .. عمر هذه الجائزة ثلاثون سنة ..

لن يقابل أحدا ..

محمد عبد الوهاب يعيش في صومعته طوال هذا الشهر .. لن يخرج لزيارة احد .. ولن يسمح لاحد بمقابلته .. سبب هذا القرار ان عبد الوهاب يقوم الان بوضع اللمسات الاخيرة للحن «انت الحب» الذي تغنيه ام كلثوم في حفلة شهر فبراير القادم . ليست هذه اول مرة يعتكف فيها عبد الوهاب عن الناس عندما يكون في حالة تلحين .

تفتتح شكل للبيع !

فايزة احمد تغني «انت عمري» و « مريت على بيت الحبايب » و « ياري يانسمة » و « احب اشوفك كل يوم » و « كروان حيران » و « ليه تشغل بالك ؟ » و ٢ تواشيح قديمة .. تغني بلا موسيقى . المستمعون ٣ فقط . هم ٣ نقاد يناقشون فايزة احمد لمدة ساعة كاملة في برنامج جديد اسمه « شكل للبيع » يقدمه احمد عبد الحميد في صوت العرب . النقاد يناقشون نجما في كل ليلة من ليالي رمضان العشر الاخيرة . بعد فايزة ، يناقشون ماجدة ، وعبد الحليم حافظ ، ونادية لطفي ، وفريد شوقي ، وسعاد حسني ، وحسين رياض ، ولبنى عبد العزيز ، وشكري سرحان . اما الحلقة العاشرة فضيفها نجم كبير سيكون مفاجأة للمستمعين . . .

ستون حلقة للكويت ..

سلوى محمود تشترك مع محمد الطوخي في بطولة مسلسلة اذاعية من ستين حلقة .. السيد بدير يتولى اخراج المسلسلة لحساب اذاعة الكويت .. التمثيلية بقلم ايهاب الازهري ويشترك في تمثيلها ثلاثون ممثلا وممثلة .. يبدأ تسجيل الحلقات بعد منتصف كل ليلة حتى مطلع الفجر . بهذه الحلقات يعود السيد بدير الى الاخراج الاذاعي بعد ان انقطع عنه فترة ثلاث سنوات ليتفرغ للعمل في مسرح التليفزيون ..

●● **محمد كمال** اختار عشرات من المعلومات الطريفة من شهر الصيام .. كتب منها فقرات لبرنامج «اختبر معلوماتك» البرنامج تقدمه بوران المغيقى .. فى الاسبوع الثانى من رمضان ..

●● **لوريتا** يونج وايرين دنوجين وايدان .. يعدن الى الشاشة معا فى فيلم اسمه «ملك الفيران» .. يخرجه الان دونج كنجمان .. تشترك معهن ممثلة رابعة قديمة هى بيتى باوتز

●● **مسرحية** «بعد السقوط» لارثر ميللر .. يخرجها فى باريس فيسكونتى وفى نفس الوقت يستعد لاخراجها فى القاهرة حسين جمعة الذى اخرج «الخرتيت» .. فى باريس تقوم ببطولتها «آنى جيراردو» وسوف تقدم على مسرح «جيمناز» .. «آنى» لن تحاول ان تقلد مارلين مونرو .. المسرحية يتناول فيها ارثر ميللر قصته مع مارلين مونرو كما هو معروف ..

●● **احمد الجندى** .. المخرج التليفزيونى .. يبحث عن دلالة . يريدها تعلم ممثلى وممثلات حلقة «أيام زمان» طريقة العرض والكلام .. الحلقة ستكون عن الدلالة ...

●● **هيئة الاذاعة والمسرح** انهت عقودها مع ثلاثة ممثلين من فرق التليفزيون المختلفة هم : سلوى السعيد وعلى الدين زايد ورشوان مصطفى ..

●● **تحية كاريوكا** تسافر فى منتصف هذا الشهر .. وفرقتها .. الى شمال افريقيا .. لزور كلا من ليبيا وتونس والجزائر .. تقدم مسرحيات .. تستمر رحلة الفرقة شهرا .

●● **«موكب النور»** موسيقى محمد عبد الوهاب ، قام فؤاد الظاهرى بتوزيعها من جديد .. عبد الفتاح مصطفى وضع لها كلمات يغنيها الثلاثى المرح ..

الفراشة .. على شاشة السينما ..

الفراشة .. مسرحيه الدكتور رشاد رشدى .. ستتحول الى فيلم سينمائى من انتاج فيلمنتاج واخراج مخرج جديد اسمه فاروق عبد الخالق .. فاروق عاد أخيرا الى القاهرة بعد ان امضى اكثر من أربع سنوات فى دراسة الاخراج السينمائى بمعهد السينما بالمجر .. لبنى عبد العزيز رشحت للقيام بدور البطولة .. المسرحية سبق أن قدمها المسرح الحر .. قامت ببطولتها على المسرح . قدرية قدرى ..

عزيزى القارىء

اسمج شىء فى منصب رئيس التحرير هو «قلم الشطب» !! .. وانا شخصيا لا استعمله الا نادرا جدا . استعمله مضطرا . وهذا يكون فى الاغلب فى اى كلمة تكتب تحية للمجلة او لرئيس تحريرها . فاننى اشعر بان نشر هذه «التحيات» عملية اعلانية دمها ثقيل ! .. ولهذا أحذفها واريح القارىء وأستريح أنا ايضا .

وفى هذا الاسبوع اضطررت الى فتح درج مكتبى واخرجت «قلم الشطب» . ثم تراجعت . كنت فى حيرة . هل اطبق القاعدة ؟ أو أصهين المرة دى ؟

هل اترك الكلام الرقيق الذى قالته الفنانة المهذبة اللطيفة فايدة كامل عن «الكواكب» فى دردشتها مع زينب حسن ، وهو تحية كريمة نعتز بها ؟ .. او احذف هذه الكلمات مع اننى اعرف جيدا انها ليست مجرد مجاملة طيارى ، على طريقة شيلنى واشيلك ؟

ووجدت فى النهاية ان اقسم البلد نصين . تركت شوية من الكلام وحذفت شوية . لم يكن لائقا طبعا ان احذف كلاما قالته فنانة ، ولكن لم يكن هناك مفر من ان افعل هذا . فان ما قالته فايدة اخجل تواضعنا جدا جدا . الله يسامحها !

وبهذه المناسبة ، ليس كلام الفنانين عن الكواكب وعنا هو الشىء الوحيد الذى احذفه من المجلة . اننى احذف ايضا — مع الاسف ! — كلاما كثيرا تكتبه أنت ايضا يا عزيزى . رسائل القراء التى تفيض بالرقة واللطف والمشاعر الحلوة ، لا نستطيع ان ننشرها كلها والا تحول باب «بينى وبينك» الى صفحة اعلانية .

خذ مثلا الرسائل التى تلقيناها بعد صدور «عدد الاعياد» فى ٢٩ ديسمبر ومعه «نتيجة الكواكب» لسنة ١٩٦٥ . صدقنى اننا اضطررنا الى اختيار اقل من ربع هذه الرسائل . «كيف اخترناها؟» .. بالقرعة وحياتك ! » وعندما سلم لنا ابو بثينة الباب وجدناه يحتاج الى اربع صفحات . وطبعا هذا غير ممكن . علاوة على ان الباب حيبقى دمه تقيل . مع ان ابو بثينة اول ما نلاحظه عليه هو ادبه وذوقه وخفة دمه . ولذلك انتهى الامر بان اكتفينا بعمود واحد فقط من رسائل الاعجاب ، وخلينا بقية الباب زى ما هى .

مرة ثانية أحب ان اذكرك بمشروعنا الكبير . «الكواكب الجديدة» . العمل يجرى فيه بهمة ونشاط . افكار من هنا وافكار من هنا . ابتكارات ابواب جديدة لنج . المشروع الذى بدا سطورا قليلة على ورقة واحدة ، تحول الى دوسيه ! .. ولسه . ساوافيك فى رسالة اخرى بمفاجآت من مشروع التجديد .

سؤال أخير . هل لاحظت ان الحلقة الجديدة من تفاحة محمد عفيفى ، وجمجمته ، زادت وكبرت واصبحت مشبعة !! الحلقة القادمة ستكون اكبر !

سعد الدين توفيق

●● « الابواب المغلقــة » .. حلقات تليفزيونية يصورها فاروق يوسف ، المصور التليفزيونى .. التصوير يتم فى البلاتوه باستوديو مصر .. ويستغرق ١٥ يوما ..

●● فؤاد المهندس وشويكار .. يقومان ببطولة مسرحية « حـرم المرحوم » .. المسرحية من فصل واحد .. ولا ممثل غيرهما .. تقدم على مسرح دار الاوبرا ليوم واحـد .. احتفالا بيوم الشرطـة فى ٢٥ يناير الحالى .

●● شادية تقرأ الان قصــة يوسف السباعى « جفت الدموع » التى تنتجهـا شركة القاهرة وتقوم ببطولتها .. شادية تلقت القصـة هدية من المؤلف ..

●● تونى كيرتس يقوم بدور البطولة فى فيلم مقدس من مسرحية لندلية ناجحة .. باسم « بوينـج بوينج » .. يبدأ تصوير الفيلم فى اواخر الربيع القادم فى رومـا وهوليوود .. يخرج الفيلم جون ريتش ..

●● الفلاح الفصيح .. مسرحية كتبها ابراهيم مصـباح الدبع بصوت العرب .. يقدمهـا المسرح الحديث بالتليفزيون . ويخرجهـا كمال يس ..

●● لجنة مكونة من عبدالحميد الحديدى ومحمد محمود شـعبان ويوســف الحطاب وكامل بدران ومحمد علوان تقوم باختيــار المخرجين الجدد لتوزيعهم عـلى مراقبة التمثيليات باذاعة القاهرة وصوت العرب ..

اربع اغنيات جديدة

نجاة الصغيرة سجلت فى الاسبوع الماضى اربع اغنيات جـديدة . . منها ثلاث بالاذاعة .. الاولى من كلمات عبـد الرحمن الابنودى وتلحين بليغ حمدى والثانية من كلمات صالح جـودت وتلحين محمد فوزى . . والثالثـة من تلحين محمد الموجى . الاغنية الرابعةهى « ماذا اقول » شعر نـزار قبانى وتلحين محمد عبد الـوهاب ، وكانت آخـر اغنية سجلت . .

نسخة الاوسكار ارسلت !

فيلمنا المـرشح لمسابقة الاوسـكار للفيلم الاجنبى « ام العروسة » بطـولة سميرة احمـد .. ارسلت نسخته الى امريكا . شرط دخـول ترشيحات هـذه المسابقة ان تصل نسخة الفيلم المرشح قبل يوم ٤ ينايـر حتى يمكن ان تعـرض على اللجنة التى ترى كل الافلام المرشحة لمسابقة احسن فيلم اجنبى وتختار منها ما يدخل المسابقة فعلا . . النسخة طبعت عليها ترجمة انجليزية

حركة نشاط فى هـوليـوود !

حركة انتاج الافـلام فى شركة م.ج.م .. هـذه الايام نشطة .. بعد فترة هدوء طويلـة سـادت الاستوديوهات خـلال السنوات الاخيرة .. العمل فى اربعة افلام جديدة بدأ مع العام الجديد .. فيخرج جون فورد فيلم « الصين آخر المطاف » بطـولة سوليون وباتريشيا نيل . وفى الوقت نفسه تصور افلام « مصنوع فى باريس » وهو فيلم موسيقى غنائى بطولة آن مارجـريت .. وفيلم « البقعـة الزرقاء » بطولة سيدنى بواتييه .. ثم فيلم « البراعم » وهو درامى بطولة جيمس جارنر

الخنافس .. تانى مـرة ..

الخنافس يقومون بتصوير ثانى افلامهم .. حاليا فى جزر البهاما . اخراج ريتشارد ليستر .. الفيلم كوميدى مرح .. حتى الان لم يجدوا له اسما .. يطلقون عليـه « خنافس ٢ » .. ليستر اخرج اول افلام الخنافس « شـياطين المرح » .. جون لينون وبـول ماكارتينى الخنفسـان .. يكتبان السيناريو ليضمنا ان يكون الفيلم فعلا على الطريقة الخنفسية .. تقدم الشلة ست الحان جديدة فى هذا الفيلم .. من تأليفهم ..

٢٠٤ جائـزة !

مسابقة « صوت مين . . ؟ » التى يقدمها ركن السودان خلال شهر رمضان . . من تاليف عبد الله احمد عبد الله . . واخراج بدر الدين احمد . . تقدم للفائز الاول جائزة قدرها ١٥ جنيها . و ١٠ للفائز الثانى و ٦ للفائز الثالث و ٤ للفائز الرابع . يوزع بعد ذلك مائة مصحف ومائة اسـطوانة لعدد كبير من المطربين والمطربات على الفـائزين بعد الرابع .

●● **طلبةمعهد الفنون المسرحية** يقومون برحلة فنية الى السويس وشواطىء البحر الاحمر خلال اجازة نصف السنة .. الاجازة تبدأ خلال أيام .. يقومون بنفس الرحلةلقطاع غزة فى الشهر القادم .

●● **ادارة** رعـايـة الشباب بوزارة التربية والتعليم .. انتهت من تصنيع مسرحين متنقلين بلغت تكاليفهما ٦٠٠ جنيه .. اهدتهما الى محافظتى البحر الاحمر والوادى الجديد .

●● **عبد المنعم ابراهيم** ويوسف شعبان ونجوى فؤاد .. يتقاسمون مع هنشدستم وفريد شوقى بطولة فيلم « العـريس الثانى » اخراج حسن الصيفى ..

●● **مراقبة البرامج الاوروبية** طلبت امتداد الارســال يومين فى الاسبوع هما السبت والخميس ، حتى الواحدة صباحا بناء على طلب بعض المستمعين خارج الجمهورية العربية .. الارسال كان ينتهى فى الثانية عشرة ..

●● **شيرويت شافعى** .. تقدم الفنان عمر النجدى فى برنامجها مع الفن .. عمر يتحدث عن معرضه المقام بقاعة اخناتون .. ويتكلم عن المذاهب الفنيــة التى تأثر بها ..

●● **ميشيل ميرسييه** .. الممثلة الفرنسية .. التى اشتهرت أيضا فى الافلام الايطاليه .. انتهت من بطولة اخر افلامها «العقد النفسية» اخراج لويجى زامبا .. تشترك فى بطولة فيلم قصصى اخـر ...

●● **امال مكـاوى** .. انتقلت وكاميرات التليفـزيون للوادى الجديد .. سجلت هناك أحاديث مع العاملين فى استصلاح الاراضى

●● **نجيب محفوظ** .. قصته الطريق يقدم عنها برنامج « دنيـا الادب » مقارنة يشترك فى مناقشتها حسام الدين مصطفى .. الذى أخرجها للسينما .. وابراهيم الصحن الذى اخرجها للتليفزيون حلقات « الطريق » التليفزيونية تبدأ اذاعتها من الشهر القادم ..

يصورون فى التليفزيون

● حلقة جديدة من مسلسلة « البخلاء » للجاحظ .. اخراج سعد اردش .. بطولة نادية السبع ومحمـود المليجى ووداد حمدى وملك الجمل وعبد الوارث عسر .. ● تمثيلية سهرة اسمها « ميت محكمة » تأليف ابراهيم حسن العقاد اخراج حسن اسماعيل بطولة حسين رياض وامتثال زكى وسامية رشدى وزكى عبد المجيد .. الممثلون طالبوا المخرج والمؤلف بتغيير اسم التمثيلية .. حتى كتابة هذه السطور لم يقع الاختيار على اسم جديد .. ● أوبريت « احلام الشباب » . ليوسف ادريس واخراج ميلاد بسادة وتلحين احمد شفيق ابو عوف .. تشترك فى بطـولة الاوبريت فايدة كامل وعبد اللطيف التلبانى .. ● حلقة جديدة من برنامج شخصيات عربية عن « الملك النعمان » .. اخراج فايق اسماعيل .. بطولة نادية السبع .. عبد الرحيم الزرقانى .. وعبد الغنى قمر .. هذه الحلقات كان المفروض ان تصور فى الاسبوع الماضى .. تأجل التصوير بسبب حادث وقع للمخرج فايق اسماعيل ليلة رأس السنة

هل يقبل العمل على المسرح ؟

كمال حسين الممثل والمخرج المسرحى اسند اليه اخراج مسرحية توفيق الحكيم « رصاصة فى القلب» التى قدمتها السينما وقام ببطولتها محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم. المخرج رشح كمال الشناوى للقيام ببطولتها . وافق كمال .. هذه أول مرة يمثل فيها كمال على المسرح .

محمد أبو يوسف ينقد:

وداعا ياشارلى

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو السيناريست **محمد ابو يوسف** . رأى فيلم « وداعا ياشارلى » وكون فيه رأيا . قال :

● الاصل فى هذا الفيلم يبنى على فكرة تناسخ الارواح .. أن تعود الروح بعد أن يموت صاحبها وتتقمص جسدا جديدا .. **وتونى كيرتس يجد نفسه حيال روح صديق رجل تقمصت جسد امرأة فاتنة مرة ، وجسد كلب مرة أخرى** .. هذا هو كل ما يمكن أن يقال عن موضوع الفيلم .

●● لقد جرت العادة أن نضع كل فيلم تحت فصيلة معينة ،ولكنى حرت فى ان أجد لهذا الفيلم تعريفا مما اعتدناه .. هل لى أن أسميه كوميـدى خفيف .. اذا نظرت اليه هذه النظرة لم يستقم موضوعه ؛ فليس من المعقول أن تتقمص الروح جسد امرأة فاتنة ثم تخرج منه لتتقمص جسد كلب .. **واذا اخذناه على أنه « فارس » يسعى الى الاضحاك بأحداث غير معقولة لم نجد فيه ما يحقق هذا الغرض** ، حتى الحوار لم يكن بالخفة ولا الطرافة التى تجعلنا نضحك بنكتة مبنية على لفظ أو أى شىء آخر .. المهم أننى شعرت بالضيق أكثر كلما تقدمت حوادث الفيلم زاحفة الى نهايته ..

●●● خسارة مجهود تونى كيرتس فى فيلم كهذا .. وخسارة أكبر جمال وحلاوة وخفة دبى رينولدز التى قدمت من قبل عروضا ممتازة فى أفلام « كالارملة المرحة » و « كفاح أجيال » واذا كان الفيلم فى الايام الاولى **لعرضه قد لاقى اقبالا فالسبب هو وجود تونى كيرتس الذى حمله على كتفيه باذلا أقصى ما يستطيع ودبى رينولدز الجميلة ، ولكن** شهرة كليهما لم تمنع الجمهور من أن يتناقل رأيه فى الفيلم **كعمل ثقيل غير مقبول** ... فقل الاقبال عليه .

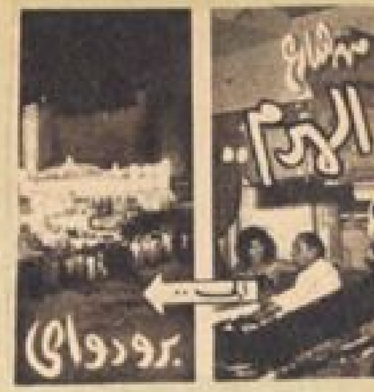

همسات

●● عبد الحى اديب ، السيناريست ، قال ، انه لايوجد كاتب كوميدى فى مصر على مستوى كتاب الكوميديا فى فرنسا عام ١٩١٨ .. وانه ، لا هو ولا غيره ، يستطيع كتابة سيناريو لاى فيلم كوميدى الا اذا اعتمد على نص اجنبى !.. وهذه الصراحة التى انتابت عبد الحى اديب ، تقودنا الى الحقيقة .. حقيقة هزال القصة السينمائية عندنا . . وخاصة فى مجال الكوميديا ..

●● اعتادت سينما متروان تقدم حفلات بعد منتصف الليل على مدى شهر رمضان .. تقدم فيها افلاما قديمة .. والدليل على نجاحها أنها تكررها عاما بعد عام ، .. أخذت هذا التقليد سينما رمسيس فى الموسم الحالى لتعرض افلام « يونيفرسال » القديمة !.. لم تفكر الشركة العامة للسينما ان تنفذ هذا التقليد بالنسبة للافلام العربية فى دورها المنتشرة فى الاحياء .. وبذلك تصيد عصفورين بحجر واحد .. اولا .. تضيف ايرادا جديدا الى هذه الافلام .. ثانيا تنقذ المواطنين من الجلوس فى المقاهى من بعد الفطور حتى السحور !..

●● مارى منيب ، قالت فى برنامج « صينية كنافة » الذى قدمه صوت العرب .. ان لون الكوميدى الذى تقدمه .. يعتمد على الالقاء .. لا على الحركات « يعنى كوميدى اجتماعى » .. ولا شك انها كانت تنكت !..

●● فيلم « مذكرات خادمة » انتاج فيلمنتاج .. عن قصة احسان عبد القدوس .. اخراج حسن الامام .. سمعت ان الشركة تفكر فى تغيير اسمه الى « هى والرجال » .. ولا اعتراض لنا على مبدأ التغيير فى الاسم .. ولكن الافضل ان يكون الاسم الجديد احسن واخف !..

●● فريد شوقى ـ كان فى منتهى اللباقة ـ عندما تكلم فى برنامج « تحت الاضواء » عن السبب الذى من اجله قبل تمثيل دوره فى « هارب من الايام » بالسينما .. بعد ان نجح فيه عبد الله غيث بالتليفزيون ... فقال ان السينما تعتمد على الاسماء بقصد الرواج .. ووصلت لباقته الى القمة عندما قال انه يتمنى ان يؤدى الدور فى السينما كما اداه ، عبد الله غيث فى التليفزيون !..

●● سمعنا عن مهرجان السينما يعقد فى القاهرة ، خلال شهر فبراير .. وبعد ثلاثة اسابيع يأتى شهر فبراير .. ولاحس ولا خبر عن المهرجان !!

عبد الفتاح الفيشاوى

●● « مرتفعات ويذرنج » يعاد اخراجها ويقوم ببطولتها النجم الانجليزى ريتشارد هاريس .. قال انه لن يمثل شخصية « هيثكليف » بأسلوب لورنس اوليفييه .. نفس الرواية تعد الآن للمسرح عندنا

●● محمد كامل .. يخرج للتليفزيون احدى حلقات برنامج « انا والمجتمع » .. الحلقة عن رجل مسن يريد الزواج من فتاة صغيرة .. يكتشف خطأه فيتركها لتتزوج ابن عمها .. الذى يناسبها فى السن ..

●● ايثل ميرمان وارنست بورجنين تسببت خادمة عمرها ٦٠ سنة فى طلاقهما .. كانت هى تكرهها ورفض هو استبدالها .. اجراءات طلاقهما لم تستغرق اكثر من ٢٢ دقيقة .. زواجهما لم يعمر اكثر من ٥ اسابيع !!

●● كاترين هيبورن رشحت سبنسر تراسى للدور الاول امامها فى فيلم اسمه « الواسطة » .. ومن المعروف انهما يعيشان فى قصة حب قديمة ..

« ليلة الزفاف » بعد اسبوع !

شادية تمثل اول مشهد من « ليلة الزفاف » للحكيم فى منتصف يناير . بعد أسبوع تدخل شادية الاستوديو مع أحمد مظهر الذى يشاركها البطولة واحمد رمزى وعقيلة راتب .. هذا هو رابع فيلم تمثله شادية فى الموسم الجديد . الافلام الاربعة لكتاب معروفين .. « معبودة الجماهير » لمصطفى امين « والطريق » لنجيب محفوظ و « ايام معدودة » المأخوذ عن قصة فانى هيرست « الشارع الخلفى » و « ليلة الزفاف » لتوفيق الحكيم . بركات يخرج « ليلة الزفاف » عن سيناريو كتبه يوسف عيسى وتنتجه القاهرة للسينما .

ماذا في الأستوديوهات؟

●● **الكوميدى فرانسيز** .. الفرقة .. طلبت تأجيل موعد زيارتها للقاهرة من اول فبراير الى اوائل ابريل .. الفرقة مرتبطة برحلةفنية فى شمال افريقيا تستغرق شهرى فبراير ومارس ..

●● **كامل يوسف** .. كان قد اوقف تدريبات مسرحية « الجريمة والعقاب » للمسرح العالمى .. حتى يتفرغ لعمله كمساعد مخرج فى فيلم « ابن كليوباترا » .. كامل استأنف بروفات المسرحية هذا الاسبوع .

●● **جوليت** براوز الراقصة الممثلة تعاقدت مع شركة ايطالية لبطولة فيلم « الحياة الامريكية » وتصوره الشركة فى امريكا ..

●● **رشدى اباظة** واحمد رمزى وحسن يوسف يشتركون مع نادية لطفى فى بطولة فيلم « الفدائيين الثلاثة » اخراج حسام الدين مصطفى هذه المرة الثانية التى يشترك فيها الممثلون والمخرج فى فيلم يحمل رقم « ٣ » .. الاول كان « الشياطين الثلاثة »

●● **فريد الاطرش** .. ثالث مطرب يسجل ابتهالات دينية تذاع خلال شهر رمضان .. الابتهالات من تأليف محمود حسن اسماعيل وتلحين فريد ، عبد الوهاب وعبد الحليم سجلا مثل هذه الابتهالات وتذاع بعد الافطار مباشرة

●● **ادارة** نادى مسرح الحكيم رصدت ١٠٠ جنيه كجائزة للفائز الاول فى مسابقة التأليف المسرحى ، المسرحية الفائزة تمثلها فرقة نادى مسرح الحكيم ..

الصلح خير

دور حمامة السلام يقوم به فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى بين فريد الاطرش وكل من صبحى فرحات ورمسيس نجيب .. كان فريد قد اقام عليهما دعوى يطالب فيها بتعويض عن الخسارة التى لحقت به نتيجة لتعطيل العمل فى فيلم «حكاية العمر كله» نظرت القضية يوم ٢٦ ديسمبر الماضى وتأجلت للحكم يوم ١٦ يناير الحالى ..

تفطر.. وتتسحر فى الأستوديو!

سعاد حسنى . مفطرة الريان تفطر كل يوم فى ستوديو الاهرام بل وتتناول طعام السحور ايضا سعاد تمثل قبل الافطار دورها فى فيلم « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقار .. وبعد الافطار تكمل فى نفس الاستوديو .. دورها فى فيلم « فارس بنى حمدان » اخراج نيازى مصطفى. الفيلم الاخير كان تصويره قد توقف فترة ..

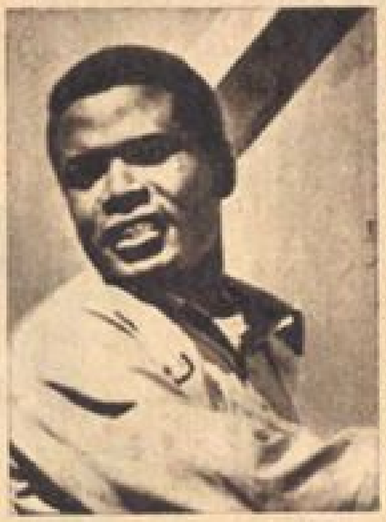

٥ أفلام فى سنتين!

فيلم اخر تعاقد على بطولته سيدنى بواتييه .. الفيلم سيكون احد الافلام التى يمثلها سيدنى خلال العامين القادمين .. مجموعها خمسة .. يقوم فى الفيلم الجديد بدور مغامر من الحدود .. الفيلم .. « ٢٩ للمبارزة » .. من افلام رعاة البقر .. ويخرجه رالف نلسون .. رالف يخرج ايضا فيلم « ملائكة فى المنفى » بطولة سيدنى.

ستوديو مصر

● الحرام.. بطولة فاتن حمامة وعبد الله غيث .. اخراج بركات وانتاج فيلمنتاج ..

● هارب من الايام .. اخراج حسام الدين مصطفى .. بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور .. انتاج شركة القاهرة للسينما ..

● فارس الصحراء .. انتاج عالمى .. تصوير المناظر الخارجية

● هرقل .. انتاج عالمى .. تصوير المناظر الخارجية ..

ستوديو الاهرام

● الثلاثة يحبونها .. اخراج محمود ذو الفقار .. انتاج شركة القاهرة للسينما بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف ..

ستوديو نحاس

● معبودة الجماهير بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ..

ستوديو ناصيبيان

● العريس الثانى .. بطولة فريد شوقى وهند رستم ويوسف شعبان ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم

ستوديو جلال

فيلم المستحيل .. بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى وسناء جميل وكريمة مختار وصلاح منصور « تصوير المناظر الخارجية »

● خلف النافذة .. اخراج احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة ومحمد سلطان

فلوس الفن فى القاهرة

فريد شوقى .. اجره عن فيلم « الدلوعة » أصبح ٤٥٠٠ جنيه بصعود ٥٠٠ جنيه ● رصيد نقابة السينمائيين بلغ مائتى جنيه يوم ٣١ ديسمبر ١٩٦٤ ● يوسف شعبان يتقاضى ٥٠٠ جنيه عن دوره فى فيلم «الزوج الثانى» اخراج حسن الصيفى.. ● نادية لطفى اشترت مجموعة احذية من محل بشارع قصر النيل .. دفعت مبلغ مائتى جنيه ثمنا لمشترياتها .. ● اخر ديكور لفيلم « المدير الفنى » اخراج فطين عبد الوهاب .. تكلف ٢٥٠ جنيها .. استغرق التصوير يومين .. أصبح الفيلم معدا للعرض خلال هذا الموسم .. ● حسين حلمى المهندس تقاضى مبلغ ١٥٠ جنيه عن مراجعة فيلم «خلف النافذة» لا ٧٥٠ جنيها

●● **فيتوريو** جاسمان يصبح أبا للمرة الثالثة .. له من زوجته الاولى نورادينش ، ابنة في الثامنة عشرة .. ومن زوجته الثانية ، شيلي ونترز ، ابنة عمرها ١١ سنة .. المولود الثالث سوف يكون من زوجته الثالثة جولييت ماينيل ..

●● **شارلتون هستون** .. رفض بطولة فيلم اسمه « معركة الكلاب » لان دوره كان دور ضابط نازي ... خشي كما يقول ان يسبب هذا الدور كراهية بعض الناس له ..!!

●● **الفريق العجرودي** .. حاكم قطاع غزة .. التليفزيون العربي سجل له حديثا عن المشروعات الجديدة التي تقوم بها الادارة المحلية لاهالي القطاع .. يذاع الحديث داخل برنامج بريد التليفزيون

●● **شوقي جمعة** .. طاف اسبوعا كاملا بين الاحياء الشعبية .. ليسجل اغاني الاطفال في شهر رمضان .. الاغاني التي سجلها يقدمها في حلقة جديدة من برنامج « الفن الشعبي » ..

●● **طاهر ابو زيد** .. سجل حلقات عن تنظيم الاسرة لبرنامج « راى الشعب » بالتليفزيون .. مجلس الامة طلب عرض هذه الحلقات في عرض خاص للاعضاء .. للاطلاع على وجهات النظر التي قيلت خلال المناقشات المختلفة ..

●● **محمد توفيق** .. اجل اخراج مسرحية «أحترس من البوية» .. لاجل غير مسمى .. المسرحية كان المفروض ان يقدمها المسرح الحديث خلال هذا الموسم .

نسبة على ثمن التذاكر لعمال السينما

مشروع تدرسه الان شركة دور السينما التابعة للمؤسسة يقضي بان يصبح « البقشيش » الذي ترفعه للموظف الذي يقودك الى مقعدك داخل الدار الرئيسية مئوية . المشروع يعتمد على ان « جرسونات المطاعم » يتقاضون نسبة مئوية نظير الخدمة . لو قطعت تذكرة « لوج » ثمنها ٢٣ قرشا ستدفع قرشا ونصفا بواقع عشرة في المائة كما يقضي المشروع. والعائد سيوزع بالتساوي على كل العاملين في الدار التي تدخلها . الهدف هو رفع مستوى هذه الفئة التي يصل عددها الى ٥٠٠٠ موظف وعامل في الجمهورية العربية المتحدة ..وتحقيق راحتك وحسن معاملتك كلما دخلت احدى دور عرض الافلام

يغني للأم ..

عبد الحليم حافظ يغني لاول مرة « للام » كلمات الاغنية لمرسي جميل عزيز .. تلحين كمال الطويل ، عبد الحليم يسجل هذه الاغنية خلال الشهر القادم .. وتذاع يوم « عيد الام » في ٢١ مارس القادم .. سبق لمرسي والطويل ان اشتركا في عمل اغنية عن الام قبل ذلك .. غنتها صباح ..

ابنتها مثلها ..

سيمون سنيوريه لها ابنة تشبهها تماما .. عمرها الان ١٨ سنة واسمها كاترين .. كاترين او كاتي ابنتها من المخرج ايف الليجريه زوجها قبل ايف مونتان .. اتجهت الى السينما وتعمل مع صوفيالورين في فيلمها الجديد « السيدة ل. » مثلت قبل ذلك دورا صغيرا في فيلم اسمه « الجحيم » اخراج هنري كلوزو ولكنه لم يعرض لان المخرج مرض ولم يكمل الفيلم .. كاتي تلعب في فيلمها الثاني دور بنت هوى ..

من أجل أطفالنا

يوميا .. وبصفة منتظمة تجتمع تماضر توفيق وماما سميحة .. تدرسان تخطيطا جديدا لبرامج جنة الاطفال .. وبرامج مسرح الاطفال.. تحاولان توحيد الجهود بين البرنامجين بالنسبة للاهداف التربوية والتوجيهية .. من المنتظر ان تقوم تماضر توفيق بترجمة عدد كبير من مسرحيات الاطفال لتمصيرها واعدادها لمسرح الاطفال .. كذلك تترجم بعض برامج الاطفال من محطات التليفزيون العالمية لتدعيم برامج جنة الاطفال في التليفزيون العربي ..

شباك التذاكر

هذه ايرادات شباك تذاكر الافلام العربية خلال الاسبوع الماضي

سينما ريفولي وروكسي بمصر الجديدة.. فيلم « الطريق » .. الاسبوع الثالث .. حقق دخلا قدره ٣١٠٠ جنيه .

سينما ديانا فيلم « هل انا مجنونة » .. الاسبوع الثاني بلغ ايراده ١٢٠٠ جنيه ..

سينما ميامي فيلم « العائلة الكريمة » الاسبوع الثاني بلغ دخله ١٤٠٠ جنيه

وبالنسبة للمسارح .. كان ايراد مسرح الازبكية حيث تعرض مسرحية حلاق بغداد ٣٠٨ جنيهات

وكان دخل مسرح ٢٦ يوليو .. مسرحية « حلمك يا شيخ علام » ٢٤٠ جنيها .

ومسرح محمد فريد « سهرة مع تشيكوف » ١٠٩ جنيهات

ومسرح الحرية « زيارة مع الفجر » ٨٥ جنيها .

ومسرح الجمهورية .. « مريض بالوهم » ١٢٠ جنيها ..

●● **صلاح زكي** المسئول عن البرنامج الاول .. كلف وجيه الشناوى بالاشراف على تقديم درس العصر .. الدرس يظهر يوميا على شاشة التليفزيون .. طوال شهر رمضان ..

●● **فيكتور بونو** ممثل عمره ٢٩ سنة مثل مع بيتى دافيز دور حبيبها الشاب فى فيلم «ماذا حدث للصغيرة جين ؟» .. يمثل الان دور والدها فى فيلم «اسكتى يا شارلوت الجميلة» !!

●● **روبرت واجنر** يعمل الان على المسرح فى شيكاغو فى مسرحية اسمها «السن روبرتس» يشترك ايضا فى بطولة مسلسلات التليفزيون هناك ..

●● **«الوهم»** بطولة جريجورى بيك وديانا بيكر يخرجه ادوارد دمتريك .. يبدأ بسقوط رجل من الطابق السابع والعشرين فى احدى ناطحات السحاب .. الفيلم بوليسى مثير وجريجورى بيك هو الذى يحل اللغز ..

●● **جلال الشرقاوى** .. رغم تعليمات الاطباء .. غادر فراش المرض غيرة على العمل .. عاودته الام الانزلاق الغضروفى .. اعاده الاطباء الى الفراش .. ثلاث مسرحيات يخرجها جلال يتوقف العمل فيها حتى شفائه ..

●● **انور اسماعيل** .. وسامى طموم .. استمرا عامين يعملان بالمسرح القومى .. بعقود فنية مؤقتة .. هذا الاسبوع صدر قرار تعيينهما بصفة ثابتة ..

منعوا أغنيتها فبكت ..!

«مأساة صغيرة فى كواليس مهرجان الاغانى فى سان ريمو ابكت «داليدا» بنت شبرا التى اصبحت اشهر مغنية فى اوربا .. السبب انها تقدمت للمهرجان بأغنية تطلب فيها من العذراء مريم ان تساعدها على ان تفوز بقلب الرجل الذى تحبه .. رفضتها لجنة المهرجان على اساس انه لا يليق ذكر العذراء مريم فى اغنية كهذه .. ولكن داليدا تعتقد ان هذا ليس السبب الحقيقى .. قالت ان فى اللجنة عضوين من منطقة «كالابريا» فى ايطاليا وهى المكان الذى تنتمى اليه اسرتها .. وان اهل كالابريا عموما حاقدون عليها .. يقولون باستمرار «ان يولاند جيليوتى قد نسيتنا بعد ان غيرت اسمها الى «داليدا» واصبحت نجمة .. وغنية .. انها لم تفكر فى زيارتنا مرة واحدة !» .. سارعت داليدا تقدم للمهرجان اغنية اخرى لكنها غير واثقة بفوزها

المشكلة أربع حفلات فى السنة ..

الهيئة المشرفة على مدارس الحرية (الليسيه فرانسيه سابقا) والتى يتبعها مسرح الحرية .. المسرح خصص لفرقة المسرح الحديث بالتليفزيون .. رفضت الهيئة تجديد عقد ايجار المسرح .. بدعوى حاجتها اليه لحفلات المدرسة .. المدرسة لا تقدم اكثر من اربع حفلات كل عام .. عقد الايجار القديم كان يعطيها الحق فى استغلال المسرح للحفلات الاربع .. محمود السباع يتولى الآن محاولة اقناع الهيئة المذكورة بتغيير موقفها .. حتى لا يتوقف نشاط المسرح الحديث ..

كلمة ورد غطاها مع سيد بدير

س – من زمان لم تخرج للمسرح .. !

ج – من سنة ٤٣ .. تركت الاخراج المسرحى .. فقط اخرجت مسرحية لاسماعيل يس يوم بدأ فرقته .. كان ذلك سنة ١٩٥٤.

س – فما الذى فى نفسك الرغبة فى العودة .. ؟

ج – عملى اليوم ٨٠ ٪ من النوع الادارى .. اشرف على فرق التليفزيون المسرحية .. احيانا اكاد انسى اننى فنان .. عودتى للاخراج اشبه بايجاد متنفس لمشاعرى الفنية ..

س – تستمر .. وبعد «هاملت» .. تخرج .. ؟

ج – افكر ان اقدم مسرحية «روميو وجوليت» .. هذه المسرحيات من اللون الكلاسيكى الذى يثير خيالى .. اظن هذا اللون يعطى المخرج مجالا لممارسة الاخراج بامكانيات واسعة ..

س – وتتبع اسلوب الاخراج الكلاسيكى .. !

ج – كلاسيكى .. لكن متطور.

س – الظاهر .. انك ستستمر تخرج للمسرح .. !

ج – لست اظن .. فانا من بين الاعمال الفنية الكثيرة التى مارستها .. اعتز بالاخراج السينمائى .. مهما طال الزمن فى المسرح .. اعتقد لابد مصيرى ينتهى فى السينما .. اعمل فيها منذ ٢٥ سنة ..

س – وبالنسبة لهاملت .. الفك رأيتها على المسرح .. ؟

ج – طبعا .. ورأيت عمالقة المسرح يقومون بالدور .. اكثر من ممثل .. واكثر من مخرج ..

س – فهل اقتبست منهم . ؟

ج – ابدا .. الاسلوب الذى اتبعته لا صلة له اطلاقا بأى نسخة رأيتها ...

س – والعمل الحالى .. ؟

ج – مشغول جدا .. فى اعداد برنامج المسرح السحرى طلبت ان يعرض بمسرح البالون.

هو ايضا .. يمثل !

فى المسلسلة التى بدأت اذاعة الشرق الاوسط تقديمها مع رمضان « قصة يكتبها عشرة كتاب » .. فتحي غانم بعد يوسف السباعى سيمثل . سيقف امام الميكروفون ليفتتح الحلقات التى يكمل بها القصة وهى الجزء الذى يحاول فيه « محمد الدسوقى » ناظر المدرسة وبطل المسلسلة التخلص من « سنية » بعد موتها .. محمد الطوخى سجل ٦ حلقات فى أول يوم وهى من اعداد احمد رجب

سهير هى ثالث شهرزاد

سهير البابلى .. استقر الراى اخيرا أن تقوم ببطولة حلقات « شهرزاد » .. الحلقات يخرجها للتليفزيون امين الحكيم المخرج بالبرامج النسائية .. ينتظر ان يمتد عرض الحلقات بعد شهر رمضان .. تليفزيون الكويت طلب شراء الحلقات .. حمدى غيث يقوم بدور شهريار .. سهير هى ثالث من تقوم بدور شهرزاد . الاولى كانت زوزو نبيل التى تمثل هذا الدور من ١٠ سنوات بلا انقطاع . والثانية هى ليلى طاهر

إصابات .. للجنس اللطيف فقط

بيتر أوتول .. يشترك فى بطولة فيلم « ما الجديد قطتى؟ » مع رومى شنايدر وبولابرنتيس وايفراجيل .. الفيلم من النوع الكوميدى المرح .. الا ان العمل فيه لم يكن مرحا تماما .. فقد اصيبت البطلات السيدات اصابات مختلفة بينما نجا الابطال الرجال .. بيتر .. وسيلز والممثل الكوميدى دورى آلن .. وبالرغم من تأخر العمل بسبب تلك الاصابات .. يؤكد بيتر أن الفيلم سيتم فى موعده .. يعود بعد ذلك الى بريطانيا لتمثيل فيلم اخر ..

لماذا يسحب شلة الأنس ؟

على الغندور يخرج مسرحية شلة الانس بقلم د . مصطفى محمود لمسرح الحكيم .. مصطفى رشح عبد المنعم ابراهيم ليقوم بدور الشيخ رفيق .. الغندور اختار لهذا الدور عبد العزيز ابو الليل .. عضو فرقة مسرح الحكيم اعتذر عن اسناد الدور لعبد المنعم لانه ليس عضوا بالفرقة .. والاستعانة به تتطلب اجراءات طويلة .. بدأت البروفات بدون عبد المنعم .. فطالب د . مصطفى بسحب مسرحيته . . .

ضمنوا الوظائف قبل التخرج !

خريجو قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية لعام ١٩٦٤ عينتهم الاذاعة مساعدى اخراج .. وزارة التربية والتعليم عينت جميع من تبقى من خريجى هذه الدفعة .. والدفعات السابقة .. قسم النقد والتمثيل .. لتواجه حاجة المدارس الى مدرس تربية فنية .. وزارة الشباب اعلنت عن حاجتها الى خريجى معهد التمثيل .. لم تجيد حاجتها .. تقرر أن يلحق جميع خريجى ١٩٦٥ بها عند تخرجهم .

خبر نعيد نشره بدون تعليق

اسمع الحقائق أولا .. فى يوم ٣ نوفمبر ١٩٦٤ نشرت الكواكب تحقيقا صحفيا على صفحتين عنوانه « شرلى ماكلين تمثل فى بور سعيد » . وفى هذا التحقيق الذى كتبه عبد النور خليل تفاصيل كاملة عن فيلم شرلى ماكلين وأماكن تصويره ومخرج الفيلم وكاتب السيناريو . نشرنا هذا الخبر تحت عنوان « الكواكب تنفرد بنشر هذا الخبر » .

وبعد شهرين .. فى صباح يوم ٢ يناير ١٩٦٥ نشرت جريدة يومية كبيرة فى صفحة الاخبار القصيرة نبأ كبيرا عنوانه « شرلى

غريمة أختها للأبد

جوان فونتين تستعد للقيام ببطولة فيلم اسمه « صديقة الشيطان » وهو من افلام الرعب .. فالت اختها اوليفيادي هافيلاند قامت ببطولة فيلم من هذا النوع اسمه « امراة في قفص » وبلغ مجموع ما حصلت عليه منه ٧٥٠ الفا من الدولارات فلماذا لا تحاول هي الاخرى وتنافسها من وقت بعيد .. فيلم اوليفيا المذكور كان المفروض ان يعرض في القاهرة في الموسم الماضي .. قصة امراة تشاهد جريمة وهي في مصعد معطل بين طابقين ...

لماذا رفضت ؟!

هند رستم رفضت تمثيل دور « مريم المجدلية » في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم وتنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائي من اخراج حسن الامام ، وسبب الرفض انها مشغولة بالعمل في اكثر من فيلم في وقت واحد ، وايضا لا تريد تمثيل دور هو قريب جدا من دورها في فيلم «الراهبة» الذي لم يتم تصويره حتى الآن.

« ماكلين تمثل في بورسعيد » نفس الخبر . نفس العنوان ولكن التفاصيل اقل مما نشر في الكواكب ! .. بل ان الجريدة نشرت اسم المخرج خطأ . قالت انه روبرت نيم . والاسم الصحيح هو رونالد نيم كما جاء في الكواكب .

وليس لدينا تعليق على هذا كله غير تأكيد حقيقة مهمة وهي ان الاخبار الفنية المهمة تقرؤها اولا في «الكواكب» ثم تصبح حديث الناس .

أن عبارة «الكواكب تنفرد بنشر هذا الخبر » اصبحت شعارا معروفا ، له معناه وله قيمته .

عاد زكي طليمات الى الكويت يوم الخميس الماضي بعد اجازة قصيرة قضاها في القاهرة .. انشأ زكي معهد للتمثيل في الكويت .. هذا هو رابع معهد تمثيل ينشئه هذا الفنان الكبير .. في هذا الحديث الذي اجريناه معه قبيل سفره قصة المعهد الرابع ..

رابع معهد تمثيل ينشئه

زكي طليمات

أخذ يشد نفسا عميقا من سيجارة بين شفتيه ولكن من غير أن يتصاعد دخان .. ثم تحدث :

« التمثيل فن » وفي مختلف فنونه ، تعتبره أمرا طارئا على البيئات العربية في مختلف أقطارها .. اذ انه لم يكن يوما من فنونها التقليدية ، وانما هو فن طارىء عرفته هذه البيئات بعد أن فتحت ابوابها لاستقبال التيارات الاوروبية في أواسط القرن الماضي »..

ويصح أن هذه الاقطار العربية عرفت فن التمثيل قبل ذلك ، ولكنها لم تمارسه ، وتجعل منه نظاما لنشاطها الادبي والفني الا بعد ذلك ، عندما اخذت هذه الاقطار تستيقظ من سباتها بفعل التطور العام ، وبتأثير الاحداث التاريخية، ثم بتوثق الاتصال بينها وبين أوروبا وبعبارة اخرى حينما وجدت هذه الاقطار شخصيتها بعد ضياع ..

وسكت زكي طليمات وكأنه يستجمع لخواطره ، وشفتاه مازالتا تلعبان بسيجارة لا تشتعل ابدا ولا يخرج منها دخان أبدا !!

ثم استأنف الحديث :

«مصر ولبنان وسوريا والعراق، شرقا، ثم الشمال الافريقي غربا ، لكل من هذه الاقطار مسرحه الذي يعبر عن واقعه القائم وعن مستقبله، واليوم تقف الكويت في الجزيرة العربية ، تمهيدا لزحف قافلة المسرح الى دولها وامارتها».

● وهل تعتقد أن مسرحا سيقوم في الجزيرة ؟

ـ كل الاعتقاد .. انتظر عشرين عاما ! وسترى .. والاسباب ، أن الانسان حيوان ممثل ، نحن نمثل في حياتنا الخاصة على الناس ,وعلى نفوسنا ، ثم ان الجزيرة العربية تخطو خطوات واسعة في مجالات التقدم والتطور ، كما ان المسرح من الحياة ومن يعمق احساسه بالحياة ، فانه يبحث عن المسرح ليعبر عن نفسه، باعتبار انه في المسرح تجتمع كل وسائل التعبير !!

من كان يظن قبل سنوات قليلة ان تقوم دولة الكويت بما تقوم به الآن لارساء اسس ينهض عليها مسرح كويتي يحاول أن يرسم ملامح مجتمعه الحديث ، وهو مجتمع آماله ، اعرض من أراضيه وغده افضل من امسه !!

● وماذا من جديد انجزته بعد انشائك « فرقة المسرح العربي » عام ١٩٦١ ؟

ـ المقام لايتسع ، والقائمة طويلة .. ولهذا اكتفي بالحديث عن « معهد الدراسات المسرحية » آخر المتفرد في مواليد وزارة الشؤون الاجتماعية .

● وما هو الرقم الذى يحمله هذا المعهد فيما أنشأته من معاهد التمثيل ؟

– الرقم ٤ .. ففى القاهرة معهدان ، وفى الشمال الافريقى واحد ، ثم معهد الكويت

● وهل خطة الدراسة واحدة فى كل من هذه المعاهد ؟

– هى واحدة من حيث النوع فى المواد الرئيسية ، وهى الالقاء وفن الممثل ، والثقافة المسرحية ولكنها غير واحدة فى المواد الاخرى ، ثم أيضا من حيث وسائل التعليم ومراحلها والجرعات التى تعطى للطلاب

أريد أن أقول ان مناهج الدراسة ثم مدتها يخضعان فى هذه المعاهد الى مقتضيات الوعى التعليمى الذى يكون عليه كل قطر ، ثم الى الطاقة التى يكون عليها الطلاب لتلقى هذه الدراسات الفنية

وفى معهد الكويت ، قد روعى بصفة خاصة ، اعتبار له وزنه ، وهو حداثة هذه الدراسات فى المجتمع الكويتى ، فهى دراسات ليست لها أبعاد فى دور التعليم، ولا فى مسرحها الناشىء .

ثم يجىء اعتبار آخر له خطورته ، وهو أن اكثر الطلاب فى الكويت على طراوة لا تحبب اليهم بذل الكثير من الجهد الفنى .. ان بعضهم يشكو الترف ، فاذا أفرطنا فى كثرة المواد ، وفى مدة الدراسة فانه يخشى أن يحجم الشباب عن الالتحاق بها ..

هذا وهناك حاجة ملحة الى وجود عدد كبير من الممثلين ليعملوا فى التليفزيون والاذاعة

من اجل ذلك ، جعلت الوزارة هذه الدراسة تجرى على مرحلتين منفصلتين ، هما « التأهيلية » و « التكميلية » ، ومدة كل مرحلة سنتان ، ولكل منهما اجازة .

المرحلة الاولى ، تؤهل الطالب لان يعمل فى قطاع التمثيل «مسرح اذاعة تليفزيون » عن دراية لا بأس بها ..

وفى المرحلة الثانية يستكمل الطالب ، اذا التحق بها ، معارفه ويستزيد من صقل مواهبه ، اذ يتضمن منهج الدراسة فى هذه المرحلة مواد أخرى ليست قائمة فى المرحلة التأهيلية .

● يبدو انك تكابد صعوبات فى تعليم طلاب لهم مستويات متواضعة من التعليم ؟

– ليست هناك صعوبات فى تعليم فن الممثل لمن عنده استعداد فطرى لتعلمه ..... وطلابى لم أخترهم ، فى امتحان القبول ، الا بعد أن تأكدت من حسن استعدادهم ....

طلبات يصحح اخطاء مريم صالح .. كويتية .

عميد المعهد .. زكى طليمات يتوسط بعض الطلبة

ولكن الصعوبة الكبرى هى كيف ننقل مواد الثقافة المسرحية ، بين تاريخ تطور المسرحية ، وبين فنية المسرح فى فنونه المختلفة ، كيف ننقلها الى طلاب لم يسبق لهم علم بها ، وكيف نجعلهم يأنسون اليها ..... والطريق معروف ولكنه شائك ، اذ يجب أن نحذق فن تبسيط الشىء المركب ، وتيسير ما هو عسير على الفهم ، ودفع الغموض عما عسى أن يبدو غامضا فى نظر الطالب ، من غير الوقوع فى السطحية ومن غير أن نقفز أو « نتحزلق »

وصدقنى أن بناء فنان أصعب من بناء عمارة مؤلفة من عشرين طابقا !

● وهل طلبة المعهد كلهم كويتيون ؟

– الاكثرية الغالبة كويتيون وعددهم ٢٩ بينهم ٦ فتيات ، ثم يوجد ثلاثة طلاب مصريون ، وطالب من اليمن وآخر من الاردن ثم طالب من العراق ان المعهد فى طريقه الى أن يصبح « جامعة عربية »

وما زالت تصل الى ادارة المعهد طلبات للالتحاق من القاهرة ومن غزة ومن امارات الخليج العربى .

وحينما يتخرج هؤلاء الطلاب ويرجعون الى أوطانهم فان زحفا خطيرا للمسرح سيعم الجزيرة العربية

● وبماذا تفسر اقبال الطلاب العرب على ان يكونوا للمسرح ؟

– التفسير نجد طرفا منه فيما سبق أن ذكرته من أن المسرح من الحياة وان من يحس الحياة احساسا عميقا فلا بد أن يبحث عن المسرح ... ثم ان الشرق العربى اليوم فى ثورة كبيرة ، لاخذ مكانه اللائق به تحت الشمس ، والثورة اندفاع الى ارتياد آفاق جديدة ، والمسرح افق حديث فى الحياة العربية ...

وهناك سبب آخر لاهميته ، وهو أن القطاع التمثيلى اليوم مع التليفزيون والاذاعة ، يؤلفون ميادين جديدة للعمل تمتص العناصر القائمة من ممثلين وممثلات وحرفيين ، وتطالب بالمزيد منهم ، ان هذا القطاع يشكل خلايا عمالية من ناحية اقتصادية وحيوية ، فى الشرق العربى ، وعلى ضوء هذه الحقيقة تتضح الحاجة الى تغذية هذا القطاع بالخامات البشرية ، .. وهذا الغذاء يجرى تجهيزه فى معاهد التمثيل .

ان القطاع التمثيلى أصبح الآن اكبر واخطر وسائل الاعلام وابعدها اثرا فى التوجيه والتعبئة

● حسنا .. ومتى تشعل سيجارتك التى تنتظر عود الكبريت ؟

– فى المنمش أو عندما ينبت شعر جديد فى صلعتى !!

سيد فرغلى

نجيب محفوظ ينقد

لأول مرة يتكلم مؤلف الفيلم

تضاربت آراء النقاد حول فيلم الطريق .و «الكواكب» تستضيف الكاتب الروائي « نجيب محفوظ » ، صاحب رواية « الطريق » ، المأخوذ عنها الفيلم . يقول ..

لاحظت على النقاد ، أو كثيرين منهم، أنهم رفضوا الفيلم من البداية، دون ما مناقشة . وفي رأيي أن نقد أي فيلم يستلزم أن تتبنى - ولو الى حين - وجهة نظر السينمائيين الذين صنعوه ، على أساس أنه عمل فني قائم بذاته ، حدد لنفسه هدفا ، واصطنع عديدا من الوسائل الفنية لبلوغ هذا الهدف . وعندما يقول الناقد ما للفيلم وما عليه ، فلا بأس من أن يقرر بعد ذلك ، نجاح الفيلم أو فشله في التعبير عن الكتاب الأصلي.

وإذا طلبنا من الفيلم أن يكون صورة الكتاب ، وإذا لم نجد هذه الصورة ، قلنا انه فاشل ،ورفضناه، فهذا في نظري ليس من النقد في شيء.

الطريق .. على أساس انه عمل سينمائي .. ناجح في حد ذاته ، فالاخراجه يتميز بالحيوية والحركة ، والتصوير على ارفع مستوى ، والتمثيل متفوق جدا

مع تخصص « شادية » التي أصبحت تمثل فقط ، شادية صورت كريمة أحلى مما تخيلتها ، كانت فعلا أبرع من كل بنات أفكاريا ،

« **تحية كاريوكا** » .. ممتازة بغير جدال ، لقد اتقنت دور « بسيمة عمران » كما يجب

أما « **رشدى اباظة** » فليس هو « صابر » الذي تخيلته .. كان يختلف تماما ، أما من ناحية تمثيل رشدى .. فهو ممتاز

الفيلم نجح جماهيريا لم يعرف له مثيل كما علمت ، ولا يمكن تفسير هذا النجاح ، على أنه قائم على اسفاف ، مستحيل ، وهو ليس فيلما

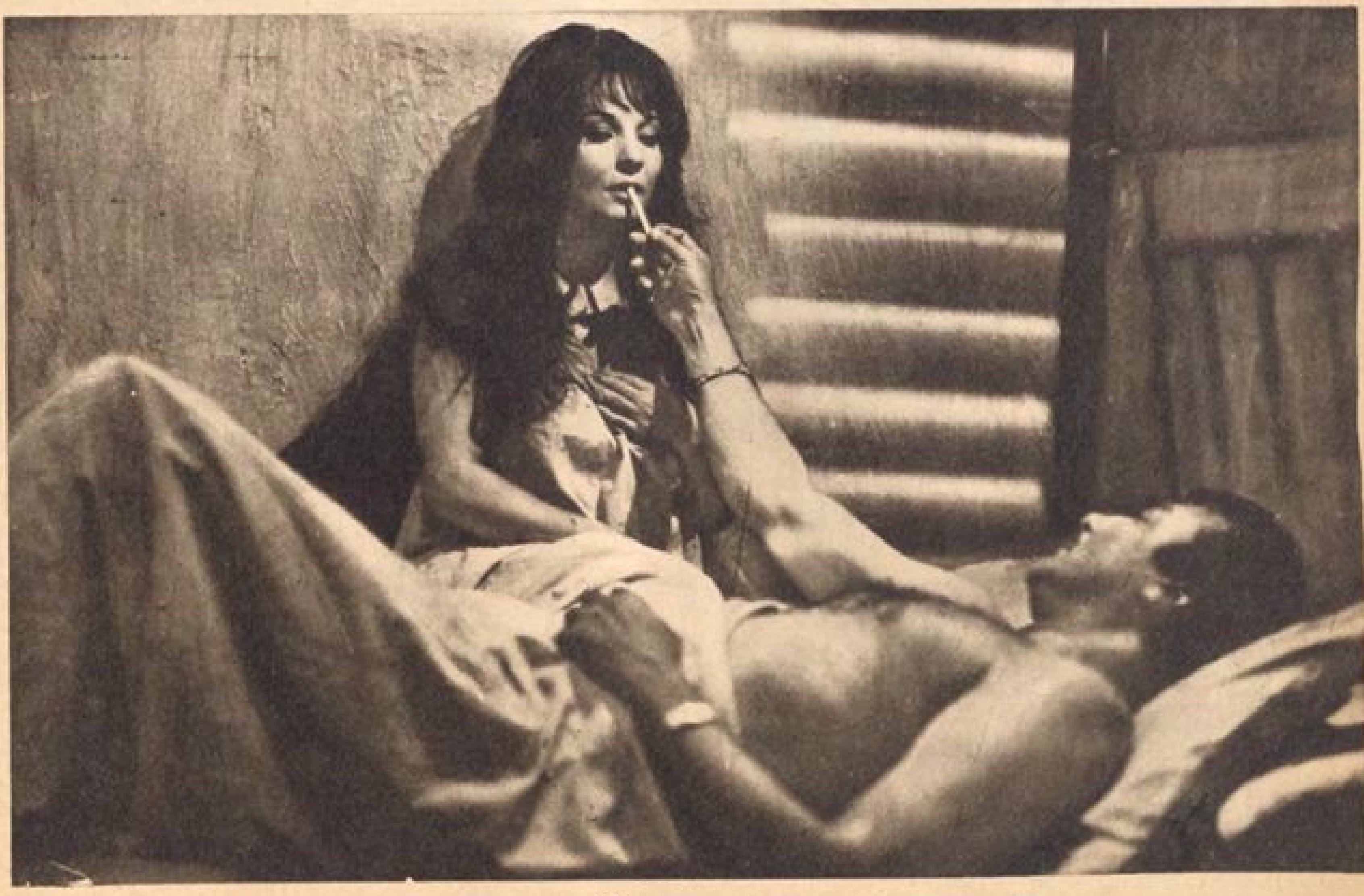

"الطريق"!

لغانيا جنسيا . **فقد عولج الجنس فيه بكل فن**

هذا لا يعني أن العمل الفني يخلو من المآخذ . في الفيلم مثلا **افتقدت الصراع الذى كان يجب ان يظهر جيدا في نفسية صابر . بين المرأتين .** واذا قالوا ان لم يكن باستطاعة الفيلم أن يعبر عن الرواية أكثر مما عبر به . فأنا أقول . انني حتى الآن لم أشاهد عملا أوربيا أو أمريكيا يعبر عن موضوع فيه تجريد . صحيح أن « **أورسون ويلز** » قد أخرج « المحاكمة » « لكافكا » . لكننا لم نره حتى الآن

ومن ناحية المعالجة السينمائية . وربما كان المعالج يستطيع الاعتماد على الايحاء أن يحقق شيئا مما افتقد في الفيلم . لكن مع ذلك .. لا يجب أن نلقي عليه كل اللوم .. فالعيب قد يوجد في القصة الاصلية من حيث عدم صلاحيتها في السينما . وموضوع «الطريق» .. وهو موضوع مجرد عن البحث .. والذى بلورته في القصة . يصلح في الكتاب .ولكن يتعذر التعبير عنه في السينما لاعتبارات لا تخفى على النقاد . المعالج أخذ اسم الرواية . وجعلها صراعا بين الخير والشر . وأنهاها بالجزاء المحتوم . وهذه عناصر موجودة في الرواية فعلا

في رأيي ان الفيلم عبر عن الكتاب احسن تعبير ممكن . والذين صنعوه . صنعوا فعلا عملا ناجحا . واذا عيب على الجنس في الفيلم . فانه لم يقصد الجنس الرخيص .. ومن هذا لا يمكن مقارنته بأفلام كثيرة .. كان كل المطلوب منها .. هو الاثارة الجنسية !؟

تحذير لمظهر وحسام

⊙ نجيب محفوظ حذر احمد مظهر من انتاج قصة « الطريق » في السينما لصعوبة فكرتها . غضب مظهر . لكنه عاد واقتنع .

⊙ حسام الدين مصطفى .. استمع الى وجهة نظر نجيب محفوظ . قال له نجيب : « ان الفكرة هي البحث عن الله . كيف تخرج الله على الشاشة ؟ » . غادر حسام مكتب نجيب محفوظ .. وهو مصمم على اخراج القصة . ⊙ يقول نجيب محفوظ .. ان «الطريق» من مفاخر السينما المصرية . وانه يهنئ منتجه جمال الليثي وسعيد الدفراوى ومخرجه حسام الدين مصطفى ومصوره .. وكل الذين عملوا في الفيلم . ⊙ لم يحضر نجيب محفوظ تصوير فيلمه . ولم يشاهده في السينما الا مضطرا . ليرد على النقاد . نجيب تنتهي علاقته بالقصة حين يبيعها للمنتج

مدبولى

يعود مع "الدبور"

ابو بكر عزت

عقيلة راتب

عماد حمدى

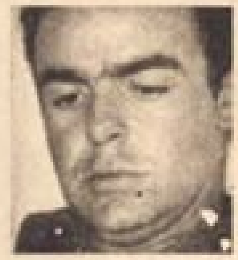

سمير صبرى

فؤاد المهندس

شويكار

خبر الاسبوع هو عودة عبد المنعم مدبولى الى مسرح التليفزيون . يخرج الآن مسرحيتين فكاهيتين . لماذا ترك المسرح الكوميدى ستة أشهر ؟ سؤال صعب اما كيف عاد وماذا يفعل الآن ، فهذا هو ما نرويه لك

انتهت ازمة عبد المنعم مدبولى . بعد غياب ستة أشهر هى عمر الازمة التى توقف خلالها عن الاخراج **للمسرح الكوميدى** . ومنعم هو الذى اخرج وشارك فى كتابة انجح المسرحيات التى تقدمها ، ومنها **« انا وهو وهى » و « العبيط » و « جلفدان هانم » و « مطرب العواطف » و « السكرتير الفنى » و « اصل وصورة » و « لوكاندة الفردوس »** .

أما كيف عاد ؟ .. فهذه هى القصة : فى أول أيام رمضان تلقى فؤاد المهندس مكالمة تليفونية من أحمد نصار مدير مكتب السيد بدير ، يطلب منه التوجه فورا لمقابلة السيد بدير فى دار الاوبرا حيث يخرج مسرحية « هاملت » وذهب فؤاد الى الاوبرا لمقابلة المستشار الفنى لمسرح التليفزيون ، وعلى خشبة مسرح دار الاوبرا التقى فؤاد بالسيد بدير ، وعلى الفور قال له السيد بدير : **« يا فؤاد انت وشويكار حا تعملوا مسرحية « ما كان من الاول » واللى حا يخرجها عبد المنعم مدبولى » .!!**

وذهل فؤاد من الخبر ، وبعد فترة صمت قصيرة تغلفها الدهشة ظل يردد جملة : « مش معقول .. حقيقى .. مش معقول .. حقيقى!! »

ورد عليه السيد بدير ليبدد من نفسه الدهشة : « أنا مش باهزر .. الخبر حقيقى .. بس المهم تلاقى مدبولى فين .. علشان تزف اليه الخبر ! » .

وترك فؤاد الاوبرا ، بعد أن وعد السيد بدير بالاستمرار فى البحث عن مدبولى فى كل مكان . وبعد مكالمات تليفونية واتصالات فى الاماكن التى يرتادها ، استطاع فؤاد العثور على مدبولى ، واخذ يزف اليه الخبر ويهنئه ، واتضح لفؤاد أن مدبولى « **عارف الخبر** » ولكنه غير مصدق له ! .. لقد سمعه من احد العاملين فى هيئة الاذاعة ولكنه اعتقد انه يمزح معه !

ومن ناحية اخرى كان السيد بدير قد اتصل بمنزل عبد المنعم مدبولى وترك له خبرا بأن يتوجه الى مكتب الاستاذ سعيد أبو بكر لمقابلته ، وبعد الافطار توجه مدبولى لمكتب مدير فرقة المسرح الكوميدى ، وهناك سلمه سعيد **ابوبكر** مسرحيتى **« الدبور » و « ما كان من الاول »**

وقال له : مطلوب منك اخراج هاتين المسرحيتين لفرقة المسرح الكوميدى هذا الموسم . وقال مدبولى لسعيد : **« حاضر .. انا جاهز ..**

وهناك حلقة مفقودة فى قصة عودة مدبولى ، لا يعرفها احد حتى الذين اخبروا مدبولى بخبر عودته .. وعلى الرغم من أن عودة مدبولى جاءت سهلة بلا ضجة ، الا ان ابعاده عن المسرح الكوميدى كان له ضجة وصراخا .

والذى اعرفه انا ، أن فؤاد المهندس منذ خرج مدبولى من المسرح الكوميدى ، وهو يحاول بشتى الطرق اقناع المسئولين بعودة عبد المنعم مدبولى للمسرح الكوميدى ، لا لشىء ، الا لان وجوده فى هذا المكان هو فى صالح العمل . وفى رأى فؤاد المهندس أن مدبولى هو أحسن مخرج مسرحى كوميدى ظهر حتى الآن - وقد تمسك به لاخراج مسرحيته « **انا فين وانتى فين** » حتى آخر لحظة . ولكن مساعيه لم تنجح ، واقترحوا عليه اسماء أخرى لاخراج المسرحية ، ولكن فؤاد رفض وفضل أن يخرج المسرحية بنفسه .. !

والآن يستأنف مدبولى نشاطه من جديد باخراج مسرحية «**الدبور**» التى يقوم ببطولتها ابو بكر عزت وبعدها مباشرة يخرج مسرحية « **ما كان من الاول** » التى أصبح اسمها « **حالة حب** » ، وقد سبق لفؤاد المهندس أن قدم هذه المسرحية « لفرقة ساعة لقلبك » وقام ببطولتها . وهى مترجمة عن الالمانية وقام بترجمتها احمد شكرى « أمشير أفندى » . ومسرحية « حالة حب » هى المسرحية الرابعة التى تجمع بين فؤاد المهندس وشويكار ، والمسرحية الثالثة التى يخرجها لهما عبد المنعم مدبولى ، فقد أخرج لهما من قبل « السكرتير الفنى » و « أنا وهو وهى » .

والمسرحية تدور حوادثها حول عائلة .. الاب فلاتى بصباص ويمثله « **عماد حمدى** » وزوجة طيبة جدا هى « **عقيلة راتب** » ، وابنة اسبور كل همها قضاء كل وقتها فى النادى تلعب التنس هى «**شويكار**» ، وابن عمها شاب طيب ساذج هو « **فؤاد المهندس** » وابن خالتها شاب اسبور ايضا من محترفى الرقصات الحديثة هو « **سمير صبرى** » ويحاول الاب المستهتر أن يوقع ابن اخيه الطيب فى الرذائل والمغامرات التى يرتكبها ! وتعجب الابنة بالمغامرات الملفقة لابن عمها ، وتعتقد أنه فعلا « مقطع السمكة وديلها » ولكنه يدعى السذاجة والبراءة ، وتقوم **سهير البارونى** بدور « سنية تغابيشو » الفتاة التى يتهم الشاب الطيب بحبها .

وقصة هذه المسرحية قدمتها السينما فى فيلم باسم « **الشاغلة حب** » قام ببطولته **عمر الشريف وسعاد حسنى ويوسف وهبى .**

.. **فرغلى**

ندوة الكواكب

مشكلة خريجي

أعد الندوة وسجلها : حسين عثمان

معهد السينما والسينمائيين القدامى

هذه هي الندوة الثالثة .. تعقدها مجلة (الكواكب) في هذا الموسم ، وجاءت بناء على اقتراح من مدير التصوير عبد العزيز فهمي ، الذى اثار المشكلة فى اعداد (الكواكب) السابقة .. وكانت حول تنظيم علاقة العمل بين السينمائيين القدامى وخريجي معهد السينما . ودارت المناقشات فى جوسليم تستهدف الوصول الى حل .. وقد توصل المجتمعون الى حلول عملية . تعتمد على تخطيط ، وعلم ، وتعاون .. واتضح ان المشكلة ، ليست خطيرة الى الحد الذى تصوره البعض ! . واتفق الحاضرون على ضرورة وضع تخطيط للعمل ووافق صلاح ابو سيف ، وقال انه سيعرضه عليهم بعد اعداده .

- فتحنا الدراسة الحرة بالمعهد .. ولم يحضر أحد ..
صلاح أبو سيف
- تحديد عدد المقبولين بالمعهد يمنع أى مشكلة .
محمد عز العرب
- أقترح أن تكون فترة تدريب الطلبة فى الأجازة الصيفية
حسين حلمى المهندس
- لم أستطع العمل مع أى مخرج بعد تخرجى
ممدوح شكرى
- أساس المشكلة عدم وجود تخطيط لخريجى المعهد
عبد العزيز فهمى

سعيد الشيخ طالب باعادة الدراسات الحرة فى معهد السينما للسينمائيين القدامى فاعترض محمد سليمان احد خريجي المعهد على هذا الاقتراح . . .

الذين حضروا الندوة حسب ترتيب وصولهم :

سعيد الشيخ ومحمد عز العرب وعبد العزيز فهمى وسعيد بكر وحسين حلمى المهندس وسيد عيسى والهامى حسن وصلاح ابو سيف ومحمود نصر وعلى حسن ووحيد فريد ... وكذلك ممدوح شكرى وعماد فريد ومحمد سليمان من خريجي معهد السينما .

وحضر الندوة أيضا كمستمعين من العاملين فى الحقل السينمائى :

اسماعيل حسن ورمزى ابراهيم ومحمد طاهر والياس صقر وعبده قاسم ومصطفى امام وفوزى على وملاك الدراوس واحمد حسن

الكواكب ـ مرحبا بكم فى مجلة الكواكب لنناقش معا هذا الموضوع الهام . فانه كان لابد بعد حركة التطور فى السينما ان تواجه مشكلات جديدة وكان طبيعيا ايضا بعد تكوين القطاع العام فى السينما أن يستعين بأجود العناصر الممكن الاستفادة منها ثم يستعين أيضا بالعناصر الجديدة التى تخرجت فى معهد السينما .. وفيه دفعتين اتخرجوا ولسه فيه دفعات جديدة راح تتخرج .. وطبعا سياسة مؤسسة السينما ان تحرص على مستقبل هؤلاء كما تحرص أيضا على مستقبل العاملين فى السينما الان .. وكل واحد بيحب الفن يرحب بالدم الجديد .. بالجيل الجديد اللى راح يدخل السوق عشان يعمل مع القديم .. وحدث عندما تخرجت الدفعة الاولى فى المعهد لم يكن هناك تنظيم ثابت او تخطيط لتنظيم عمل هذه الدفعة وما بعدها فى المجال السينمائى .. كمان هل الخريجين الجدد دول يقدروا يعملوا فى المجال الفنى بدون تدريب وخاصة المعهد كانت تنقصه امكانيات التدريب والدراسة فيه لا تعطى فترة كافية للطلبة عشان يوم مايتخرجوا يقدروا ينزلوا الحياة العملية ويشتغلوا .. ثم ازاى نخلق لهم مجالات للعمل من غير ما نضر الناس العاملين فى السينما؟ .. ده فكرة عامة عن موضوع ندوتنا النهاردة ، وهى مشكلة صغيرة لو اتكلمنا فيها من غير عنف نقدر نوصل لاحسن علاج وأسرع حل لهذه المشكلة .. احنا عايزين نعرف ازاى نستفيد من خريجي المعهد من غير ما نضر الموجودين وهل ممكن نعمل بالتدريج على ادخال الدم الجديد اللى تخرج فى معهد السينما فى العمل وهل الصناعة السينمائية تستوعب او تحتاج لهذا العدد من الخريجين .. **وواضح جدا من التقرير الذى اصدره المكتب الفنى للمؤسسة الذى يشرف عليه الاستاذ احمد بدرخان ان هناك ١٣٠ فيلما راح تنتجها السينما العربية هذا الموسم منها ٦٠ فيلما من انتاج القطاع العام ..**

معنى كده ان النشاط السينمائى عندنا اتسع جدا ومع ذلك نشأت مشكلة تنبه اليها الاستاذ عبد العزيز فهمى وبعث رسالة لمجلة الكواكب وتضمنت الرسالة اقتراحه بخصوص الاستفادة من خريجي المعهد وطبعا كان لهذه الاقتراحات أهميتها باعتبار الاستاذ عبد العزيز أستاذ فى المعهد وأستاذ أيضا لهؤلاء الخريجين وكمان مكانته الفنية المعروفة ، والاستاذ صلاح ابو سيف قرأ هذه الاقتراحات ورد عليه **وكمان المجلة تلقت ردا من احد خريجي المعهد وهو عماد فريد ولكن لم ينشر هذا الرد لانه لم يكن رد على الموضوع بقدر ما هو هجوم وشتائم ودى مش سياسة مجلة الكواكب وعلشان كده رفضنا نشره واقترحنا ان يناقش هذا الموضوع فى** ندوة فنية وطبعا لابد أن نسمع فى البداية كلمة الاستاذ عبد العزيز فهمى لانه هو صاحب الاقتراح ويمكن عاوز يوضحه أو يزود عليه حاجة جديدة .

عبد العزيز ـ الاقتراح اللى أنا قدمته للمهندس صلاح عامر ووافقت عليه نقابة السينمائيين ده كان بعد مشكلة واجهتني أنا شخصيا مع شركة فيلمنتاج لما اتفقت معايا على تصوير فيلم «المستحيل» ، وقبل بدء التصوير بيوم فوجئت بجواب من الشركة بتقول لى فيه انك لازم تتعاون مع المساعدين

ندوة الكواكب

اللي عندنا فانا قلت للشركة ان ده تصرف غير سليم سواء من الناحية الفنية او الناحية الاجتماعية وبعثت جوابات شرحت فيها الاوضاع التصرف على العمل من الناحية الفنية .
وكان زميلي الاستاذ صلاح ابو سيف مش موجود في القاهرة وافتكر كان في اليمن او لبنان مش فاكر بالضبط . انما اللي حصل مثبوت في جوابات بيني وبين الشركة وانا وجدت حكاية فرص مساعدين للتصوير من عند الشركة باعتبارهم خريجي معهد دي عملية مش سليمة وفي الوقت نفسه دي مشكلة راح تكبر مع مرور الوقت وانا فكرت في الاقتراحات اللي اتقدمت بها استنادا الى خبرتي في السينما من ٢٧ سنة وكمان خبرتي كاستاذ في معهد السينما وانا شايف ان الطريقة اللي لجأت اليها شركة الانتاج العربي ده بوسع من المشكلة ويجعل حلها صعب **وطبعا المشكلة دي لم تولد او تنشأ الا لان المعهد انشيء بدون تخطيط لمستقبل الخريجين .**
كان لازم نفكر قبل الخريجين دول مايتخرجوا ايه اللي راح يعملوه وايه اللي راح يحصل لهم وانا واحد من السينمائيين اللي طالبوا بانشاء هذا المعهد وكان غرضي وهدف اخواني اللي طالبوا بانشاء المعهد انا نجنب السينمائيين الجدد المتاعب اللي احنا صادفناها زمان انا شخصيا عشان كنت احصل على اسم كتاب في التصوير اقعد سنتين احاول اقراه كنت اقعد اربع سنين وعشان احاول اني افهمه كنت اقعد اربع سنين تانيين، عشان كده طالبنا بانشاء المعهد لنوفر على اخواننا الجدد المتاعب اللي كانت بتصادفنا في بداية حياتنا الفنية لان **الجدد دول هم امتداد للقدامى واحنا كمان كنا امتداد للقدامى واللي قبلنا** دول كانوا جماعة من الاجانب من جنسيات مختلفة وعشان كده تلاقي الاصطلاحات الفنية المستعملة في السينما خليط من لغات مختلفة، واحنا طالبنا بانشاء المعهد وكان الزميل صلاح أبو سيف من اللي طالبوا أيضا بانشاء المعهد وهو من الجنود اللي كافحوا عشان ارتفاع السينما وأنا مش عارف ليه هو زعل من اقتراحاتي

سعد الدين ــ احنا عاوزين نوصل لحل .. ايه اللي تقدر تعمله لخريجي معهد السينما ؟

وحيد فريد ــ عبد العزيز فهمي قال اقتراحات وصلاح يرد عليه

عبد العزيز ــ انا لي كلمة قبل كده، .. أنا اطالب بتنفيذ اهم علاج وهو الحد من قبول هذا العدد الضخم من الطلبة كل سنة لمعهد السينما .. **الى يحصل ان الطالب الذي لا يحصل على مجموع كبير يؤهله لدخول الكليات او المعاهد العلمية الاخرى يجد ابواب معهد السينما مفتوحة على مصراعيها لقبوله** ، مع ان القاعدة السليمة الا يقبل المعهد الا الطالب الذي حصل على أكبر مجموع لان **السينما فكر وثقافة وعلم وصناعة** ، وبعدين اللي بيتخرجوا في المعهد يعينوا في ستوديوهات زي مابيحصل في الخارج .. يعملوا ايه عندها..؟ مكانهم الطبيعي هو الاستوديوهات طبعا باستثناء خريجي قسم السيناريو والاخراج والانتاج دول يعينوا في الشركة لان طبيعة عملهم تتصل بالشركات السينمائية..والطلبة اللي اعينوا في ستوديوهات يقضوا فترة تمرين وطبعا مدة التمرين دي يحددها الناس اللي بيخططوا للصناعة ، لان كل مهنة سينمائية لها فترة محدودة في التمرين تختلف عن المهنة الاخرى في نفس الصناعة وبعدين بعد كده خريجي المعهد يجتمعوا في وحدة سينمائية في شركة من شركات القطاع العام وتكون مقصورة عليهم وحدهم ويحاولوا يعملوا عملا جديدا ويفكروا فكرة جديدة وينتجوا أفلاما بأسلوب جديد .. احنا السينما عندنا قامت على الفيلم الطويل ومكنتش لنا تجارب في الافلام القصيرة والشباب الجديد ده يعمل افلام وهم طبعا ناس على ثقافة واحدة ويبقى التعاون بينهم على تفاهم تام .

سعد الدين ــ **يعني انت بتقترح ان الوحدة دي تتخصص للافلام القصيرة بس وليس لها دخل بالافلام الطويلة ؟.**

وحيد فريد ــ أيوه راح يتطوروا بعد كده

عبد العزيز ــ واللي راح ينبغ منهم راح يفرض نفسه على السوق .. أنا ضربت مثل بالمخرج حسين كمال في كلامي في **الكواكب** .. حسين كمال لما رجع من فرنسا العرض مع يوسف شاهين والتحق بالتليفزيون وعمل اعمالا فنية صغيرة ولمع فيها وبعدين صلاح ابو سيف خطفه واسند اليه اخراج فيلم كبير .. ومعنى كده اللي لا يلمع في فيلم قصير لا يمكن ان يلمع في فيلم كبير .. وبعدين فيه حاجة تانية نقدر نستبعد من انشاء الوحدات في عمل الحاجات اللي بتجد صعوبة في عملها دلوقتي زي الامطار والزوابع والخدع السينمائية الاخرى .. احنا دلوقتي لما نعمل شباب في فيلم بنعمله بالطريقة البدائية ولو كان هنا قسم متخصص في الحيل السينمائية كان وفر علينا نفقات كثيرة ومين اللي يقدر النهاردة يتخصص في هذا اللون ..؟ .. انا ..؟ طبعا مش ممكن بعد ما قضيت ٢٧ سنة من عمري في عمل لم اغيره أبدا .. ازاي بعد كده اجي اتخصص ؟! لكن الطالب الجديد هو اللي يقدر يتخصص ويجيد الفن الذي سيتخصص فيه ..

سعد الدين ــ طيب تقدر نسأل وحيد فريد ايه رأيه في الموضوع ده؟

وحيد فريد ــ انا موافق على اقتراحات عبد العزيز فهمي وأؤيدها ..

عبد العزيز ــ بس عايز اقول ان المشكلة اللي بنبحثها النهارده دي مشكلة عامة مش مشكلة مصوري السينما بس .. دي مشكلة خريجي المعهد والسينمائيين كلهم .. وطبعا أنا بالرغم من أن المشكلة لا تمسني شخصيا ولكن انا ارضى بالاوضاع دي ولو كنت وافقت كان ما حدش تنبه الى ان هذا الموضوع ممكن يحصل منه مشكلة في يوم من الايام، وعشان كده انا عايز الكلام في الندوة يدور حول مشكلة خريجي المعهد بصفة عامة مش قسم التصوير بس مع السينمائيين القدامى برضه بصفة عامة

حسين المهندس ــ فيه حاجة حساسة خالص وهي نغمة الجديد والقديم .

سعد الدين ــ الحقيقة احنا عايزين نتكلم عن الطالب اللي ميقدرش ياخد فترة تمرين كافية ويتخرج في المعهد يبقى ايه مصيره ؟.. المهندس لا يتخرج الا بعد فترة تمرين وكذلك الطبيب .. ايه هو الموقف بالنسبة للخريج ده .. **وانا عايز اقول الاول حاجة مهمة وهي انه ليس لهذه المجلة موقف معين في هذه المشكلة** .. احنا نشرنا كلام عبد العزيز ورد صلاح ابو سيف وعايز اوضح حاجة تانية كمان وهي ان القطاع العام المشرفين عليه هم من السينمائيين القدامى انفسهم صلاح ابوسيف وجمال الليثي وحلمي رفله وفتحي ابراهيم دول سينمائيين قدامى وطبعا بعد كده راح يطلع جيل جديد يمر بفترات طويلة من التمرين والكفاح والعمل لغاية ما ياخدوا مناصب رئيسية ومراكز حساسة.

صلاح ابو سيف ــ انا عايز اوضح مسالة هامة .. حكاية القطاع العام ده .. مش جاي من اسرائيل .. ده السينمائيين انفسهم هم اللي عملوا القطاع العام .. الشكل اتغير لكن السينمائيين هم .. هم.

صلاح أبو سيف اذاع سرا هاما من حياة عبد العزيز فهمي الذي شرح أسباب الحرب التي أعلنها على المصورين الاجانب . .

سعد الدين توفيق طالب بايجاد حل لمشكلة خريجي معهدالسينما دون المساس بمصالح السينمائيين القدامى .. وصلاح وعلي حسن يتابعان حديثة

اللى عملوا القطاع الخاص عملوا القطاع العام .. ده حاجه ، الحاجة التالية عايز اقول ان معهد السينما لما بيجى يقبل طالب للمعهد بيعمل امتحان صعب جدا وعسير جدا وده مابيعديش منه بنجاح غير الطالب القوى جدا ويبقى حكاية المجموع ده مسألة مش مهمة جنب الامتحان العسير اللى بيمر به الطالب وكمان حاجة ثانية عبد العزيز فهمى بيحل المشكلة بفترة تمرين وفترة التمرين **ده موجودة فعلا قبل التخرج وبعد التخرج .. احنا لما بتعين مثلا مساعد مصور بتعينه مساعد تحت التمرين ثم مساعد مصور ..** اما حكاية ان الخريج بتمرن فى افلام قصيرة وبعدين يشتغل افلام طويلة انا عايز اسأل عبد العزيز ايه الفرق بين الكاميرا اللى بتصور افلام طويلة واللى بتصور افلام قصيرة .. العملية هى هى .. وده غلط اللى بيقولوان الافلام القصيرة مسئوليتها بسيطة وهى نفس المسئولية .. وطبعا انا لما اعين خريج معهد ده لانه قضى اربع سنوات فى دراسة فنية طبعا يبقى احسن بكتير من واحد قعد جنب الكاميرا شهرين ثلاثة واشتغل مساعد بعد كده علشان ده أخو فلان او قريب علان .. فيه وقائع حقيقية

عبد العزيز فهمى ــ صلاح ابوسيف على حق فى هذا الكلام لكن انا باتكلم عن ناس اشتغلوا عشر سنين واكثر فى السينما .. لكن انا باعترض على فرض ناس جدد على ناس قدام .. **يعنى احرم القديم من العمل ازاى علشان افرض خريج جديد ؟.**

صلاح ابوسيف ــ **بالمناسبة دى انا كنت من وقت قريب جدا اقلب فى اوراقى القديمة فوجدت منشورات كتبها شاب متحمس جدا بينادى باتاحة الفرصة للشبان الجدد علشان ياخذوا او يحتلوا مراكز القدام وصرف على المنشورات دى من جيبه الخاص وكانت كلها ضد المصورين الكبار ، وانا قابلت هذا الشاب وقلت له ازاى تهاجم المصورين القدام فقال لى لازم أعمل كده علشان احصل على فرصة وغيرى يحصل على فرصة نثبت بها وجودنا وانا دلوقتى اقدر اقول لكم اسم هذا الشاب وهو الاستاذ عبد العزيز فهمى !..**

عبد العزيز فهمى ــ انا اشكر زميلى صلاح ابو سيف اللى فكرنى بالحادثة دى !!. لكن الحكاية ان المنشورات كانت ضد المصورين الاجانب اللى كانوا كابسين على نفس المصريين ومش عاوزين يدوهم فرصة .. وانا يومها قابلت فاركاش اللى كنت باشتغل معاه وقلت له يا فاركاش انا راح اعلن الحرب على المصورين الاجانب ومتزعلش منى فهو قال لى انت على حق لازم المصريين يشتغلوا وانا فرحان قوى اللى شايف منك هذا الحماس ، وفعلا قمت بحملة ضد المصورين الاجانب اثارت كل الشركات ضدى وقاطعونى يمكن ٢٢ شهرا قعدت فيهم متعطل من غير شغل لكن نجحت حملتى واختفت اسماء الاجانب وحل محلها المصريين وادى احنا شايفين دلوقتى اسماء لامعة زى وحيد فريد وعبده نصر ومحمود نصر وعلى حسن وغيرهم اللى ماسكين التصوير السينمائى

محمد عز العرب ــ احنا لو اتكلمنا فى اصل المشكلة راح نلاقى ان سببها هو معهد السينما نفسه وفى رأيى انه لازم بتعمل تخطيط لمعهد السينما بعدد الطلبة اللى لازم يقبلهم المعهد حسب احتياجات صناعة السينما فى كل فرع من فروع المهن السينمائية كما هو معمول به فى كليات الجامعة والكليات العسكرية ولازم كمان توضع برنامج للدراسة من سنة اولى لغاية سنة رابعة برنامج منظم وله قواعد يعنى يكون فيه طريقة للتدريس فى الناحية العلمية ودى تكاد تكون معدومة فى المعهد وانا امتحنت الطلبة اللى تقدموا لامتحان التصوير فى الجامعة العربية فوجدت مستواهم العلمى ضعيف جدا ولازم **المسئولين عن المعهد يعرفوا ان ده معهد سينما مش كليةحقوق ونراعى فى تخطيطنا** للمعهد احتياجات القطاعات المختلفة لخريجي هذا المعهد والكلام اللى انا باقوله دلوقتى ولمصلحة ابنائنا طلبة المعهدوخريجيه نحن القدامى نرحب بهم كل ترحيب ودول امتداد للقدامى وعلشان كده احنا بنطالب بتزويدهم **بالخبرة والكفاية فصناعة السينما كما اعرفها انا صناعة فنية ضخمة تهتم بها جميع الدول وتعتمد عليها كل الاعتماد لتثقيف شعوبها وتوجيهها التوجيه السليم كما انها وسيلة دعاية ضخمة للدول واحنا فى احتياج شديد لجيل جديد مثقف ومتخصص فى فروع صناعة السينما** علشان يواصل رسالة الجيل اللى انا منه واللى شاف الامرين وذاق الويل فى سبيل خلق هذه الصناعة وعلشان يمهد الطريق للجيل الجديد .. انا لما سافرت امريكا قابلت واحد مصور سينمائى كبير جدا فى هوليوود قال لى ان عمره ٨٠ سنة ولسه عايز يتعلم ويكسب خبرة وكلنا لغاية دلوقتى بنقرا ونتعلم والمعهد ناقصه حاجات كثير جدا .

وحيد فريد ــ يعنى هل معهد السينما حقق رسالته اولا ؟

عز العرب ــ لا طبعا .. لازم يعملوا زى المعاهد اللى فى الخارج فى مناهج الدراسة ــ تصور انا سألت واحد من خريجي المعهد عن الالوان الاساسية ومعرفش يجاوب .. **عشان كده انا اطالب باعادة النظر فى مناهج الدراسة فى المعهد عشان يطلعوا خريجين متعلمين على اسس علمية سليمة ..** مفيش حد من القدامى ضد خريجي المعهد .. على رأى صلاح ابو سيف انا اخد واحد من خريج المعهد مثقف جاهز وأزوده بالخبرة اسهل جدا من انى اجيب واحد جديد خالص ومش متعلم واعلمه وأزوده كمان بالخبرة

سعد الدين ــ ايه اللى تعملوا علشان المستقبل انا لاحظت ان اغلب الكلام يدور حول المعهد والدراسة فيه .. الآن ماذا نصنع للموجود الان داخل المعهد قبل ان يتخرج ؟.

عز العرب ــ اولا لا ننسى تحديد عدد المقبولين حسب احتياجات السينما .. وبعدين اللى يتخرجوا دول لازم يقضوا فترات تمرين فى التليفزيون والافلام التسجيلية وافلام الاعلانات ..

حسين المهندس ــ انا اقترح ان طلبة المعهد يتمرنوا فى الصيف فى الاستوديوهات ، يعملوا فى الافلام اثناء اجازة الصيف وفترة التدريب دى راح تفيدهم جدا .. كمان فى حاجة مهمة خالص وهى تتعلق بالسينمائيين القدامى ذوى الخبرة فقط .. كلهم سعوا علشان يزودوا انفسهم بالعلم واشتروا كتب وقروا هذه الكتب وبعدكده يبقوا محتاجين للدراسة منظمة تدعم خبرتهم بالعلم وهنا يأتى دور نقابة السينمائيين .. زى مابيحصل فى نقابة المهندسين ، المهندس لا يستطيع ان يقول انه مهندس الا لما النقابة تقبله

سعيد الشيخ ــ انا واجهت نفس المشكلة باعتبارى احد اعضاء هيئة التدريس فى المعهد لقسم المونتاج . انا لاحظت ان الطلبة بياخدوا حاجات نظرية من المونتاج وبعدين عاوزين على طول يبقى كل واحد منهم مونتير .. انا لا انكر انهم من الناحية الذهنية كويسين ــ احنا درسنا من غير مناهج منظمة . وهم ابحث لهم الفرصة للدراسة المنهجية المنظمة بس هم بيسبقوا الحوادث واللى خرج من قسم التصوير عايز يبقى مصور على طول واللى خرج من قسم المونتاج عايز يبقى مونتير على طول علشان كده انا باقترح ان يكون هناك فترات تدريب وتمرين بعد التخرج من المعهد .. فالطالب يتمرن مع استاذ من اساتذته .. انا عملت طريقة وهى ان الخريج يعمل مساعدا ثانيا فى ٤ افلام وبعدين يترقى ويبقى مساعد ثانى فى ٤ افلام وبعدين مساعد اول فى ٤ افلام وبعدين يقدر يكون مونتير ونقدر كمان بالطريقة ده نتجنب الخسائر اللى ممكن تترتب على الاستعانة بخريجين جدد لاخبرة عملية عندهم لان الوقت له ثمن والخامات لها ثمن وكل حاجة فى السينما لها ثمن والسينمائى المدرب يوفر اى نوع من الخسائر عن السينمائى غير المدرب فاذا احنا وفرنا فترات التمرين للخريجين يقدروا ياخدوا اماكنهم بالتدريج الى ان يصل كل واحد منهم الى مستوى كويس

سعيد بكر ــ فترة التدريب اللى اقترحها الزميل سعيد الشيخ غير كافية وانا من رأى الزميل عبد العزيز فهمى فى عمل وحدات يعمل فيها هؤلاء الخريجين بعد فترات التمرين والتدريب والذى ينبغ ويلمع منهم يقدر يتحمل مسئولية العمل فى الافلام الطويلة .. وانا شايف ان خريجي المعهد يفتقروا الى معلومات كثيرة .. ده لو واحد منهم مسك النيجاتيف ميعرفش اسباب الخطأ فيه ايه

عبد العزيز فهمى ــ لا ياسعيد الخريجين من ناحية المعلومات العامة عندهم خبرة اكثر ــ يعنى لو مسكت خريج من معهد السينما ومسكت واحد من بتوع الخبرة راح تلاقى خريج المعهد عنده معلومات اكثر لكن لو اشتغل عملى مش ممكن يقدر يحل محل المساعد ابدا ..

سعيد بكر ــ محدش يقدر ينكر اهمية العلم ، لكن العلم مع الخبرة بيحقق نتائج عظيمة

عبد العزيز فهمى ــ لكن اللى انا عايز اقوله هل صلاح ابو سيف يقدر يحل المشكلة بتعيين ستة من الخريجين فى شركة فيلمنتاج وهل حل المشكلة انه يحرم السينمائيين القدامى من العمل علشان يفرض الستة دول

صلاح ابو سيف ــ ده محصلش ابدا .. وانا لايمكن ان اكون ضد القدامى .. ده انا منهم فازاى احاربهم وحتى لو انا فكرت فى محاربتهم نظام الدولة راح يمنعنى .. احنا فى مجتمع اشتراكى واهم اهداف المبادىء الاشتراكية هى توفير عمل لكل انسان

فازاى انا اجى اقف ضد مبادىء الدولة واحرم ناس من الشغل ..
وهل معقول انى اقف ضد ناس عاشرتهم ٣٠ سنة وهم جزء منى ، الواقع عبد العزيز فهم الموقف غلط .. لكن القديم اللى بتجمدوه عند نقطة معينة انا لا استطيع ان افرضه على العمل .. وعندنا امثلة كثيرة منها الاستاذ محمدعبد الوهاب هل فيه حد من الفنانين الجدد قدر يهز مكانته .. ابدا .. ليه ؟ . لان عبد الوهاب متطور دائما ..والحكاية مش حكاية وضع يد .. ابدا .. الحكاية حكاية عمل محتاج لعناصر صالحة .. والصلاحية لاتتوفر الابالتطوروالجيل الجديد علشان يعمل ويتطور مع الزمن واحتياجات العصر من العلم والخبرة والسينمائى اللى بيقف عند نقطة معينة ومش عايز يتطور ده مش ممكن حد يقدر يفرضه ..هل فيه حد قدر يفرضك انت يا عبدالعزيز على العمل السينمائى .. ابدا ..

عبد العزيز فهمى ـ ده صحيح. انا مش ممكن اقدر افرض حد على العمل الفنى .. انا عمرى ماحد فرضنى ولا ساعدنى ولا مسك بايدى .. انا اللى جاهدت واتعلمت وسهرت الليالى اتعلم وانا قلت ان انشاء معهد للسينما وفر على اللى بيتعلموا فيه المتاعب اللى احنا شفناها

صلاح ابو سيف ـ يعنى انت متفق معايا ان مفيش حد يقدر يفرض حد على العمل الفنى

عبد العزيز فهمى ـ ده كلام مضبوط ..

صلاح ابو سيف ـ ومفيش حد يقدر يحرم انسان كفء وناجح فى عمله من العمل !! .

عبد العزيز فهمى ـ أيوه ..ده صحيح ..

صلاح ابو سيف ـ اذا احنامش مختلفين فى حاجة ، وانا اعتقد ان مشاكل خريجى المعهد فى كل الاقسام مشاكل محلولة لكن بالنسبة لقسم التصوير انا عايز احل المشكلة مساعد المصور لما يتخرج من المعهد راح يتمرن فى ايه اذا كان المساعد القديم بيعمل كل حاجة ؟.

وحيد فريد ـ يتمرن فى الافلام القصيرة ..

عبد العزيز فهمى ـ فى صناعات السينما فى كل الدول بيحصل تخصص فى قسم التصوير .. زمان كان مدير التصوير هو نفسه اللى بيصور ومعاه مساعد واحد لغاية ماحصل التخصص واتخلقت مهنة مدير التصوير والمصور ومساعدالمصور وانا دلوقتى معايا اتنين مساعدين واحد قديم من ذوى الخبرة والتانى خريج معهد .. احنا لازم نخلق تخصص فى الاقسام المختلفة فى التصوير .. ليه ميكنش عندنا مصور متخصص للعرض الخلفى .. ومين اللى راح يتخصص فى كده .. طبعا مش انا ولا واحد من القدامى انما الخريج الجديد هو اللى راح يتخصص والتخصص ده بيجى بعد فترة تمرين ..

صلاح ابو سيف ـ كلنا موافقين على تمرين الخريجين

عبد العزيز فهمى ـ وانا اقترح تعيينهم فى الاستوديوهات

صلاح ابو سيف ـ وايه الفرق بين الاستوديو وبين الشركة ؟

عبد العزيز فهمى ـ لان فى الشركة مش راح يتمرنوا على حاجة .. انما فى الاستوديو حتبقى دراسة مستمرة وتمرين مستمر .. وكلنا اتعلمنا فى الاستوديوهات .. وبعد كده اشغلهم فى وحدة مع بعضهم ويعملوا لنا حاجات جديدة .. ومش ممكن راح يعملوا حاجة جديدة الا اذا اتعلموا

صلاح ابو سيف ـ انت بتطلب من ناس لسه بيتمرنوا انهم يعملوا حاجات فيها عبقرية ..

عبد العزيز فهمى ـ انت عينتهم مساعدين أول على طول

صلاح ابوسيف ـ ده مش صحيح .. ومع ذلك احنا مش بنتكلم على اللى اتعينوا احنا بنتكلم على الجديد اللى لسه راح ييجى ..

عبد العزيز فهمى ـ انا باطالب بتعيين كل الخريجين فى الاستوديوهات اثناء فترة التمرين وده الطريقة العملية ..وانا شخصيا ساديو طلبة قسم التصوير فى المعهد علشان يتمرنوا معايا اثناء الدراسة

صلاح ابو سيف ـ كلنا موافقين على التمرين لكن عايز اقول ان التعيين فى شركات او استوديوهات مفيش فرق فيها ...

عبد العزيز فهمى ـ لا ياصلاح فيه فرق ياحبيبى .. انا لما ادخل ستوديو اجد آلات التصوير تعبانة ومعطلة ليه ؟ ..لان مفيش صيانة ولو خريج المعهد اتمرن على صيانة الالات اثناء فترة تعطل الاستوديو عن العمل ده حاجة راح تفيده جدا .. وده تمرين كبير جدا له ..

وحيد فريد ـ انا عايز اسأل صلاح ابو سيف سؤال مهم باعتباره استاذ فى المعهد.. ما رايك فى مستوى خريجى المعهد ؟

صلاح ابو سيف ـ من احسن مستوى

عز العرب ـ برنامج الدراسة ضخم جدا فى المعهد

سعد الدين ـ طيب دلوقتى نحب نسمع راى واحد من خريجى المعهد .. معانا فى الندوة محمد سليمان مساعد مخرج ومن خريجى المعهد يقدر يقول لنا رايه ..

محمد سليمان ـ احنا فى الواقع محتاجين فى السينما الى ثورة فكرية وانا مع احترامى للاساتذة المخرجين ، لكن المفروض خريجى المعهد هم التطور الجديد وهم اللى راح يقوموا بهذه الثورة الفكرية ولهذا انا اقترح ان خريج المعهد وانا باتكلم عن قسم الاخراج يتخرج من المعهد ويعمل مع مخرج فترة تمرين من ساعة الفيلم مايكون فكره لغاية مايبقى فيلم حاينزل للعرض يعنى يحضر جميع المراحل وده فترة تمرين يمكن تصقل العلم اللى اتعلمه وبعدين بعد ذلك تتاح لهذا الخريج القيام بمسئولية اخراج فيلم

صلاح ابو سيف ـ بعد كام فيلم يقدر يبقى مخرج ؟

عز العرب ـ يعنى كام فيلم يتمرن فيهم ؟

ندوة الكواكب

محمد سليمان ـ ده حسب استعداده الشخصى

عز العرب ـ يعنى أنت شخصيا تقدر تخرج امتى ؟

محمد سليمان ـ انا شخصيا بعد سنة واحدة اقدر اكون مخرج

سعد الدين ـ طيب نسمع كلام ممدوح شكرى وهو ايضا خريج قسم الاخراج من المعهد

ممدوح شكرى ـ انا شخصيا بعد ماتخرجت من المعهد حاولت اشتغل مع اى مخرج ولم اتمكن . انا قلت لمخرج انا عايز اشتغل بلاش معاالفلوس ولم يتقلنى غير تعيينى فى قسم الاخراج بالشركة ـ وفى رايى ان اللى اتخرجوا اثبتوا كفاءة مع جميع اللى اشتغلوا معاهم واللى اتعينوا فى الشركة اثبتوا وجودهم . والمشكلة دلوقتى مشكلة اللى راح يتخرجوا من المعهد بعد كده راح يتمرنوا فين ويشتغلوا فين ؟

حسين المهندس ـ انا شخصيا مستعد أقبل اى خريج عايز يتمرن بل انا رحبت بهم لما جم بعضهم وطلبوا انهم يتمرنوا معايا .. ولا اعتقد أن فيه حد من زملائى المخرجين بيعترض

سعد الدين ـ طيب نسمع كلام عماد فريد خريج المعهد من قسم التصوير

عماد فريد ـ انا شخصيا بعد ماتخرجت من المعهد قعدت انا وزملائى ستة شهور فى التمرين وبعدين انا عملت افلام قصيرة وعملت مع الاستاذين محمود نصر وعبده نصر وبعدين الشركة رشحتنى للعمل مع الاستاذ عبد العزيز فهمى وحصل انى اشتغلت معاه مساعد لكن مساعد بدون اية مسئولية

سعد الدين ـ ايه اقتراحاتك فيما يتعلق بتدريب الخريجين

عماد فريد ـ الحل الموضوعى هو: زى ماقاله الاستاذعزالعرب الحد من دخول المعهد ويكون القبول خاضع لاحتياجات السينما فى كل مهنة سينمائية

سعد الدين ـ طيب ايه رايك فى اقتراح الاستاذ عبد العزيز فهمى بخصوص انشاء وحدة خاصة لخريجى المعهد يعمل فى افلامها خريجون من المعهد ..أهل يؤدى هذا عند تطبيقه الى نتيجة معقولة خاصة ودول ناس متجانسين فى الدراسة والتعليم ؟

عماد فريد ـ انا فى اعتقادى ان اختلاطهم بالمؤسسين القدامى يعطيهم خبرة اكبر .

سعد الدين ـ يمكن ده يجعل نضجهم الفنى بطىء شوية ؟

عبد العزيز فهمى ـ الطالب اللى يتخرج ويتمرن مع القدامى يكتشف نفسه فى الوحدة

صلاح ابوسيف ـ انا عايز افهم الحكاية ده اكتر من كده !

عبد العزيز فهمى ـ الطالب اللى يتخرج يتمرن مع القدامى من السينمائيين

صلاح ابوسيف : يتمرن وياخد مسئولية ولا يقف يتفرج ؟

عبد العزيز فهمى ـ فيه حاجة اسمها مساعد ثانى للمصور وده له اختصاص وكل واحد من المساعدين له مسئولية خاصة وبعدين بعد التمرين يجتمعوا تانى مع بعض فى الوحدة اللى أنا باقترحها وراح يبقى فيها مخرج من خريجى المعهد ومدير تصوير منهم ومصور منهم وماكيير منهم ومهندس ديكور منهم وهكذا .. وكل واحد يلمع فى حاجة منهم راح يلاقى السوق يرحب به

عماد فريد خريج قسم التصوير بمعهد السينما كان سبب المشكلة التى اثارها عبد العزيز فهمى . . .

صلاح أبوسيف ـ دلوقتي بس انا فهمت اقتراحك !! يعني انتموافق على انهم يتحملوا مسئولية ؟

عبد العزيز فهمي ـ طبعا .. خريج المعهد بيشتغل معايا وأنا باعطى له خبرتي .. باخد الكويس ويرمى الوحش وبكتشف نفسه بعد كده

صلاح أبوسيف ـ وبعد كده أقدر انقله على الافلام الطويلة ؟

عبد العزيز فهمي ـ طبعا

وحيد فريد ـ انت ياصلاح لما عهدت الى عبد الرحمن الخميسي وجلال الشرقاوي ونور الدمرداش بمهمة اخراج أفلام هل مرنتهم على أفلام قصيرة قبل ماتنقلهم على افلام طويلة ؟

عبد العزيز فهمي ـ مفيش مانع تكتشف مواهب جديدة

سيد عيسى ـ أنا شايف ان الكلام عن المشكلة أشبه بالكلام عن درجات الموظفين .. **يا اخواني الفن هو اللي بيقيم نفسه والعلم والخبرة هي عماد الفنان في عمله وبعدين فنه هو اللي بيتكلم عنه** .. ممكن واحد يطلع من المعهد وبعد شهرين يقدر يخرج .. ليه لان عمله الفني قال كده .. قال عنه ده مخرج .. واى واحد باخد مساعد وبلاقيه كويس لازم يدى له فرصة

سعيد الشيخ ـ أنا عايز المعهد يهييء فرصة للسينمائيين القدامى للدراسة

حسين حلمي المهندس ـ **لازم نفتح أبواب المعهد للدراسات الحرة ..**

الهامي حسن ـ أنا عايز أضرب مثل باللي بيحصل في انجلترا يمكن ده يحل المشكلة .. الطالب في معهد السينما هناك علشان يحصل على الدبلوم بيعمل رسالة ويتفق مع جماعة من الطلبة على انهم يعملوا الرسالة ده تحت اشراف أستاذ من المعهد أو سينمائي ينتدبه المعهد ويتعاون الطلبة على اخراج هذه الرسالة بمفهومهم الجديد أو فنهم أو اسلوبهم وبعد كده تعرض هذه الافلام في يوم خاص زى مهرجان أو احتفال يدعى اليه كل مهتم بصناعة السينما في انجلترا وتقيم هذه الاعمال واللي يلمع من الطلبة دول يخطفه السوق .. ولو احنا اتبعنا هذا النظام مفيش شك راح نلاقي مواهب كويسة من داخل المعهد تقدر تستفيد بها في مجال العمل ..

على حسن ـ الواقع اقتراح زميلي عبد العزيز فهمي اقتراح وجيه وأنا اطالب بتنفيذه ..

محمود نصر ـ وأنا أؤيد هذا الاقتراح

سعد الدين ـ طيب دلوقتي معانا اخواننا المستمعين يعني اللي حضروا الندوة كمستمعين ودول بيمثلوا عناصر مختلفة من العاملين في السينما .. وزى ماسمعنا رأى الخريجين نسمع رأيهم كمان .. مين بحب يقول رأيه ؟

اسماعيل حسن ـ أنا أحب اتكلم في هذا الموضوع لانه يلمس مستقبلنا جميعا .. الحقيقة احنا مش ذنبنا انه اتعمل معهد للسينما علشان نتحرم من العمل .. واحنا كنا بنطالب بانشاء المعهد علشان نحد من دخول الدخلاء على ميدان العمل في السينما لكن لم تكن نتوقع هذه النتيجة وكمان احنا بنطالب بانشاء قسم للدراسات الحرة وكان من واجب الاستاذ صلاح أبوسيف عندما تولى شئون شركة الانتاج العربي أن يطالب بعمل دراسات حرة علشان كان يوفر علينا الموقف اللي احنا واقعينه النهاردة ، وأطالب أيضا بأن يكون لذوى الخبرة نصيب في العمل في وحدات السينما اللي اقترحها الاستاذ عبد العزيز فهمي ولا تكون قاصرة على خريجي المعهد فقط ..

محمد طاهر ـ **أنا مصور أعمل في السينما منذ ١٥ سنة ومع ذلك فرض علينا مساعد من خريجي المعهد ارتكب أخطاء كثيرة جدا تدل على عدم كفاءته في العمل ولما بدأنا نشتغل مع بعض رفض الاستماع لاى نصيحة وأخطاؤه كادت تسبب خسائر كثيرة لولا أن تداركناها قبل أن يقع المحظور**

صلاح أبوسيف ـ أى انسان يخطىء في بداية عمله بالسينما وتقدر تسأل كبار المصورين عن الاخطاء اللي عملوها في بداية حياتهم !!

رمزى ابراهيم ـ العمل في السينما أصبح أو كاد يصبح محصور في شركات القطاع العام ولهذا أطالب بعمل تنظيم أو تخطيط يضمن العمل للقدامى والجدد .. أنا شخصيا بذلت جهود كبيرة علشان اشتغل .. والمشكلة اللي بتتعرض لها النهاردة بسيطة لكن بعد كام سنة تبقى مشكلة خطيرة يتعذر حلها ولهذا أنا اطالب بعمل تخطيط ..

سعد الدين ـ على أى حال ده مشكلة واجهتنا من وقت قريب ومع الدراسة والتخطيط سوف تختفي ثم فيه **مدينة السينما اعتقد انها ستستوعب عدد كبير من العاملين في الحقل السينمائي و ..**

رمزى ابراهيم ـ أنا أخشى أن يكون العمل بها مقصورا على خريجي المعهد فقط

سعد الدين ـ ده لسه بدرى على افتتاحها ، لكن أنا اعتقد أن مشروع انشاء أربعة آلاف دار عرض معناها بنتوسع في صناعة السينما وراح ييجي وقت مش راح يكفي الانتاج بتاعنا لتغطية هذه الدور .. وفيه احصاء بيقول ان القطاع العام سينتج هذا العام ستين فيلم ، وراح ييجي وقت ننتج فيه ٢٥٠ فيلم .. ومدينة السينما بداية السلم وأنا متوقع انه سيأتي وقت تنطلق فيه الاصوات منادية بفتح باب معهد السينما لعدد كبير من الراغبين في الدراسة علشان تغطى احتياجات الصناعة من السينمائيين واحنا النهاردة بنتعرض لحل المشكلة المؤقتة اللي بتواجه خريجي المعهد وكذلك ذوى الخبرة ، لاننا عايزين نشوف حل لها

الياس صفر ـ أنا مساعد مصور

« البقية على صفحة ٤٥ »

سعيد الشيخ تحدث عن مناهج الدراسة في المعهد .. وفي الصورة الهامي حسن وسعيد بكر وممدوح شكرى ومحمد سليمان

مناقشة بين صلاح أبوسيف وعبد العزيز فهمي حول الوحدات السينمائية اشترك فيها وحيد فريد ومحمد عز العرب وسيد عيسى

قال محمد عز العرب ان السينمائيين القدامى يرحبون بخريجي المعهد لانهم امتداد للقدامى ..

أفكار للتليفزيون • بقلم : محسن محمد

مكتب أبحاث

لايستطيع التليفزيون ان يعيش في عزلة عن آراء النـــاس في البرامج فلابد من انشاء مكتب للابحـــاث يدرس ـ وبصفة دورية ومنتظمة ـ مدى تاثير هذه البرامج في المشاهدين ●

في كل محطة تليفـــزيون يوجـــد مكتب خاص للابحـــاث يدرس مدى مشاهدة الناس للبرامج كما يدرس تاثير البرامج في الناس. وتحدد البرامج وتخطط على اساس عدد الذين يشاهدونها من ناحية ومدى استفادتهم او متعتهم بها من ناحية اخرى

وقياس مشـــاهدى التليفزيون عملية صعبة للغاية وتتكلف أموالا واعتمادات كثيرة ذلك ان التليفزيون يختلف عن غيره من وسائل الاتصال العامة . في المسرح والسينما يكفى أن تعرف ايراد « الشباك » لتحدد مدى اقبال الناس على الفيلم او المسرحية . بالنسبة للصحف أرقام التوزيع تكفى لمعرفة مشتري الصحيفة وعلى وجه التقريب قرائها اما في التليفزيون فالامر مختلف للغاية . ان المحطة لاتستطيع أن تحدد عدد مشاهدى اى برنامـــج وما الذى اعجبهم أو لم يعجبهم فيه الا اذا نزلت الى الناس تسألهم

وفي **فرنسا** يختارون « عينات » أو نماذج من المشاهدين فهذا يمثل اساتذة الجامعة والثاني يمثل العمال والثالث الفلاحين وهكذا .. ومن كل المدن ـ أو معظمها ـ ومن القـــرى يختارون « عينات » يســـألونهم عن ارائهم في البرامج . **ويصـــل عدد الذين يسألونهم الى ٢٥ الف شخص** . وتسجل نتائج الاسئلة والبحث في تقرير تطبع منه خمس نسخ فقط توزع على المسئولين في التليفزيون ليقرروا على هديهـــا سياسة البرامج . ولا يعلن هـــذا التقرير للناس أبدا

وفي **اليابان** يوجد معهـــد فنى لابحاث التليفزيون والراديو وذلك منذ عشرين عاما . وهذا المعهـــد يضم مائة موظف **ويجرى استفتاءين** عن برامج التليفزيون في كل عام . الاستفتاء الاول في الصيف ويقوم به ٣٧٠٠ من طلاب الجامعة والمعاهد يسألون ٢٠ الف مشاهد كل يوم ـ ولمدة أسبوعين ـ عن البرامج التى يشاهدونها وتأثيرها فيهـــم . وفي الصيف ولمدة أسبوعين أيضا ينتشر ٢٤٠ من الطلبة والطالبات في قرى ومدن اليابان ليسألوا ١٨٠٠ مشاهد كل يوم .

ولا يقتصر عمل المعهد على ذلك . لقد أجرى منذ ثلاثة اعوام بحثـــا استغرق اعداده ستة أشهر كاملة واستمع الباحثون خلال تلك المدة الى اراء **١٧٠ الف مشاهد ياباني** عن وسيلة تمضيتهم الـ ٢٤ ســـاعة كل يوم . متى يأكلون ومتى ينامون ومتى يقرءون الصحف ومتى يجلسون أمام التليفزيون نهارا أو ليـــلا ونوع البرامج التى يحبونها والابطال الذين يفضلونهم . وجاءت نتيجة هذا البحث في الفى صفحة ضمتها أربع مجلدات . **ولم يســـتفد التليفزيون وحده بهذه الابحـــاث بل وزعت على رجال التعليم ورجال الاجتماع ليحللوا النتائج ويفسرونها ويضعون دراسات جديدة عن البناء الاجتماعى للناس** ، كمـــا وزعت نسخ من التقرير على رجال الاعمال والشركات للاستعانة بها في أبحـــاث العمالة ووقت الفراغ وغير ذلك

ولا تظن أن طريقة قياس مشاهدى التليفزيون تنحصر في مقابلة الناس ومعرفة ارائهم او توزيع أوراق اسئلة معينة ويطلب الى الناس الجـــواب عليها فهنالك طرق أخرى مثل احضار الناس .. مجموعات مختلفة منهم .. الى الاستوديو ومناقشـــتهم في البرامج . وقد لجـــأت المحطـــة الاهلية في **بريطانيا** بعد عـــام من انشائها الى اختيار ٦٠ مشـــاهدا من اعمار وطبقات مختلفة واستدعتهم الى التليفزيون حيث قابلهـــم ـ متفردين بالطبع ـ طبيب نفسى واحد يســـألهم عن رد فعلهم بعد مشاهدة برامج معينة . وكان الهدف من هذه العملية محاولة الوصول الى أعماق الناس . وهذه المحطة توزع أسئلة على المتفرجين بعد ٢٤ ساعة من اذاعة البرامج الجديدة لتحـــديد مدى استجابة الناس لها وتأثرهم بها ورغبتهم في مشاهدتها مـــرة أخرى .

المفكرة الالكترونية

وقد ابتكرت طريقة ميـــكانيكية او بعبارة أصح اليكترونية لتحـــديد عدد المشاهدين . هنالك جهاز « تام » الذى يوضع بجوار التليفـــزيون ويتصل به . وهذا الجهاز يحدد موعد اشتغال التليفزيون بالدقيقة والثانية والقناة التى شـــوهدت وفي اخر الاسبوع أو في اخر الشهر تقوم الشركة المشرفة على عمليـــة القياس بتحديد عدد الاجهزة التى عملت عند اذاعة برنامج معين . وقد تبين أن لهذه الطريقة بعض العيوب فهى تحدد موعد عمـــل الجهاز ولكنها لا تحدد أبدا عـــدد افراد الاسرة الذين جلسوا امـــام الجهاز يشاهدون البرنامج . وربما ضغط أحدهم على زر الجهـــاز وشغله عمل عن متابعة البرنامج ، **ولذلك فكر المهندسون ونجحوا في اكتشاف المفكرة الاليكترونية . وهى مفكرة توضع بجوار الجهاز وتتصل به أيضا وتسجل ـ من تلقاء نفسها ـ ساعة عمل التليفزيون ! ولكن في هذه المفكرة يوجد مكان يسجل عليه كل فرد من افراد الاسرة رأيه في البرنامج . فاذا نسيـــت أو تناسيت اضاء مصباح صغير جدا في المفكرة لينبهك الى واجبك**

الحياة مع التليفزيون

وفي الولايات المتحدة يقوم معهد « **جالوب** » بسؤال المشاهدين او عينات منهم كل أســـبوع وهنالك معهد اخر يسأل المشاهدين مساء كل يوم ، وهنالك طريقة التليفـــون المعروفة وهى الاتصال بالناس ـ بعض الناس ـ تليفونيا بعـــد كل برنامج لمعرفة ارائهم

ولقد تبين أن كل هذا لايكفى فقامت هيئة الابحاث الاجتماعية في ولاية ميتشيجان وعهدت الى أستاذ الابحاث الاجتماعية بجامعة الولاية واربعة من اعضاء الهيئـــة بأول بحث من نوعه عن المشاهدين . وقد استغرق القيام بهذا البحث وترتيب نتائجه وتفسيرها وتحليلها اربعـــة اعوام ونصف عام أى من عام ٥٧ حتى نهاية عام ١٩٦١ . ووضعت النتائج في كتاب اسمه .. « **الحيـــاة مع التليفزيون** »

وقد وضع أساس جديد لهذا البحث . ان المسئولين عنـــه ارادوا أن يدرسوا نقطة واحدة وهى من هم الذين يشاهدون برامج معينـــة وما هو رد الفعل لديهـــم بعد المشاهدة . هل يقومون بأعمـــال العنف اذا كان البرنامج عن رعـــاة البقر او عن الجريمة . ولم يـــكن هدف هذه الدراسة معرفة الاجابة عن الاسئلة التقليدية مثـــل تأثير التليفزيون على الاطفال أو عـــلى الواجبات المدرسية او على قـــراءة

ثريا حمدان

سعد لبيب

عباس أحمد

الكتب والذهاب الى السينما .. ابدا .. ابدا ..

ان البحث لم ينظر الى التليفزيون كخصم للكتب أو السينما او المدرسة . ولم ينظر للناس نظرة عاطفية او عدائية . لقد أراد فقط أن يدرس رد فعل الناس ازاء التليفزيون . ذلك لان هذا الجهاز لايسيطر على الناس - كما قيل - سيطرة عمياء . ان المشاهدين يختلف أحدهم عن الاخر فحاجاتهم من التليفزيون مختلفة ؛ منهم من يريد برنامج لنسيه واقعه ومنهم من يريد أن يجد نفسه في هذه البرامج . ان كل متفرج يبحث عن شيء مختلف وكل يشاهد البرامج في أوقات مختلفة وباحساس مختلف ولذلك فان رد الفعل متباين . وقد أراد البحث معرفة ذلك الشيء المشترك بين الناس والذى يدعوهم لرؤية برنامج معين

ولقد بلغت الرغبة ببعض المسئولين عن البرامج في معرفة تأثيرها في المشاهدين الى الحد الذى دفع مشرفا على احدى التمثيليات العنيفة الى القيام بعمل يعتبر الاول من نوعه فأتى بثلاثة من الاطفال الى الاستوديو وجعلهم يشاهدون - لاول مرة - التمثيلية، ووضع كاميرات سرية داخل الاستوديو وسجل انفعالات الاطفال ثانية بثانية وهم يشاهدون الصراع والضرب والقتل على الشاشة الصغيرة ثم أعطى نسخة من فيلم الاطفال ونسخة أخرى من التمثيلية الى جامعة كمبردج لتدرس من الناحية النفسية تأثير برامج العنف على الصغار

مطلوب مكتب ابحاث

وهنا في بلادنا عهد التليفزيون منذ عامين الى المركز القومى للبحوث الاجتماعية القيام ببحث في المشاهدين تم خلاله سؤال ألفين من المتفرجين ولكن هذا البحث جاء قاصرا فلم يسأل الا المشاهدين في مدينة القاهرة وحدها . ولم ينشر التقرير على الناس ولم يوزع الا على اثنين من المسئولين في التليفزيون وهما **حسن حلمى** مدير عام البرامج و**عباس احمد** مدير المكتب الفنى . ورغم ان احد برامج المنوعات حصل على درجة ضعيف في التقرير الا ان المسئولين عن التليفزيون لم يفكروا في الغاء البرنامج أو تخفيض مدته

ويقوم المكتب الفنى للتليفزيون الان باعداد بحث اخر عن المشاهدين فقد نشر المكتب في احدى المجلات استمارة الاسئلة وطلب من المتفرجين الاجابة عليها لتحديد مدى اقبالهم على مشاهدة برامج **ماما سميحة** وتمثيليات **نور الدمرداش** ومساوئه وبرامج مع العائلة التى تقدمها **ثريا حمدان** والاخبار التى يشرف عليها **سعد لبيب** ثم تأثير التليفزيون على السينما والاذاعة والقراءة وغيرها . وهذا البحث في رأيى قاصر الذى يجيب على الاسئلة الا قراء المجلة وحدهم في حين انه يجب أن توزع الاسئلة على أكبر مجموعات من الناس وبالمجان فضلا عن أن قراء اية مجلة يحتفظون بها عادة مدة أسبوع .. وبعد نهاية الاسبوع قد لا يعودون اليها لقراءة الاسئلة .

والمطلوب في اى بحث لقياس مشاهدى التليفزيون اختيار مجموعات معينة من الناس ومقابلتهم لا الاكتفاء بتوزيع أسئلة مكتوبة عليهم فضلا عن أن الاسئلة الحالية عامة فهى تطلب معرفة رأى الناس في برامج مع العائلة كوحدة بينما تنقسم هذه البرامج الى « مجلة للمرأة » تقدمها سهير سامى « ولك ياسيدتى » وتقدمه في بعض الاحيان **كاميليا الشنوانى** وغيرها

ولا اظن ان المكتب الفنى للتليفزيون بمسئولياته المتعددة وقلة عدد اعضائه يستطيع ان يقوم بمهمة قياس الجماهير صيفا وشتاء وبعد اذاعة البرامج الجديدة باربع وعشرين ساعة . لا اعتقد ان ذلك المكتب رغم كفاءة وجهد موظفيه يمكنه ان يقوم بذلك العمل الضخم الذى يجند له اساتذة الجامعة في الولايات المتحدة واليابان ويستعان له بعلماء النفس والاطباء النفسيين والات التصوير السرية وجامعة كمبردج في بريطانيا .. لا اظن ان المكتب الفنى يستطيع ان يسجل رد فعل الناس ازاء هذا الوافد السحرى الجديد .. ذلك الصندوق الذى اعتبر ان برامجه حتى الان تعتبر انتقالية او في فترة انتقال ولن يحدد اتجاه هذه البرامج في المستقبل الا مكتب ابحاث مستقل او معهد مستقل لابحاث التليفزيون يطوف رجاله ونساؤه بالقرى يسألون ويستفسرون ثم تكون لهم ولارائهم التى هى آراء الناس القدرة على فرض نفسها على المسئولين عن التليفزيون

حسن حلمى .. واحد من اثنين

كاميليا الشنوانى .. لك يا سيدتى

ماما سميحة .. مدى الاقبال على برامجها .

الانتصارات الهائلة التي يحققها الانسان العربي في اسوان .. كل يوم .. كل ساعة .. ليست قاصرة على مايتم في السد العالي من عمل اسطوري .. ولكن الانتصارات تتوالى . وتزحف الى كل ميادين الحياة .. ان الفن له نصيبه في هذه الانتصارات، في المدينة التي نرى مستقبل بلدنا خلال مايحدث فيها .

فرقة أسوان الشعبية تنافس فرق القاهرة !

تحقيق كتبه : إبراهيم البعثي وصوره : صلاح عبد البر

فرقة اسوان .. يؤكدون انهـا ستنافس فرق القـاهرة . .

اقلب الصفحة من فضلك

فرقة أسوان الشعبية

ككل مشروعات اسوان .. ولدت وترعرعت بسرعة ..

السيد مدكور ابو العز ، محافظ اسوان ، يخرج من اجتماع استمر سبع ساعات .. ويقول ..

ـ هل تعرف ان ثورة حدثت فى اسوان امس ؟

ولم يترك فرصة للدهشة ان تتسلل الى نفسى .. فقال :

ـ نزلت طالبتان من اسوان حمام السباحة بالمايوه ..

وهذا الخبر .. يحمل معنى التطور .. لان اسوان تمتلك اربعة حمامات للسباحة .. وكانت التقاليد القديمة تقصرها على الرجال ..

وخبر اخر .. القاه السيد مدكور ابو العز ..

ـ هل تعلم ان فرقة للفنون الشعبية تكونت فى اسوان ؟

ولم يترك لى فرصة لمناقشة التفاصيل - وقال ..

ـ تستطيع ان تجد الاجوبة على اسئلتك فى قصر الثقافة ..

وفى قصر الثقافة ..

رايت الفرقة تواصل تدريباتها. عدد افرادها ٢٤ منهم ٧ انسات كلهن من أبناء النوبة .

افراد الفرقة من المثقفين والمثقفات ، وتقدم رقصات شعبية واغنيات نوبية عن السد العالى، وآثار النوبة ، وقصصا من الحياة .. ومناسبات سعيدة مثل رقصة الزفاف ..

ولدت الفرقة من ثلاثة اشهر ولكنها كغيرها من مشروعات اسوان ترعرعت بسرعة ، ونجحت بسرعة.

وقال امين عبدالرحمن ، المشرف على الفرقة ..

ـ بكل ثقة واعتزاز .. استطيع ان اؤكد ان هذه الفرقة ستنافس قريبا فرق القاهرة

مركز الثقافة .. تكلف انشاؤه مائة الف جنيه .. لايخدم اسوان المدينة فحسب .. بل ليكون نقطة ارتكاز .. ينطلق منها نور الثقافة والترويح الى كل المواطنين فى محافظة اسوان .. ويصل الى النجوع والقرى ..

ان مركز الثقافة عن طريق قوافل الثقافة ينقل المسرح والسينما والاذاعة والكتب الى النجوع والقرى ..

تليفزيون أسوان .. يلعب دورا كبيرا فى حياة اسوان .. مدة الارسال لا تزيد ـ الان ـ عن خمس ساعات .. ولكن اسماعيل عبد المجيد مدير التليفزيون ، يؤكد ان شهر يناير ، سيشهد ثورة فى الارسال التليفزيونى باسوان ..

اسماعيل عبد المجيد .. يشرح .. خطوط المشروع الجديد .

ـ بعد اسابيع قليلة سيتم اعداد ستوديو كامل ، وقد وصلت الى اسوان اجهزة تكييف الهواء .. وكل الاجهزة المطلوبة للاستوديو .. وفى مقدمتها ثلاث كاميرات .

واحسن البرامج التى تحبها الجماهير فى اسوان .. كرة القدم .. الافلام العربية .. الافلام الامريكية . ثم التمثيليات ..

ونظم الخبراء السوفييت لانفسهم محطة اذاعة محلية تبدأ من التاسعة صباحا .. وتنتهى فى الثانية عشرة ظهرا .. وبرامجها مقصورة على الاخبار .. اخبار الاتحاد السوفييتى . واخبار العالم .. واخبار الجمهورية العربية المتحدة .. والاناشيد والاغانى العاطفية

وكون السوفييت فى اسوان فرقة كورال من اصحاب الاصوات الصالحة .. وتقيم الفرقة حفلاتها فى النادى السوفييتى .. مع رقصات فلكلورية سوفييتية ..

ميكى
يقدم
هدية الأعياد
بطاقات معايدة
٦ بطاقات وظرف فى هدية واحدة
احجز عدد الخميس ١٤ يناير
العدد + الهدية ٤٠ مليما فقط

رغم ان ستوديوهات علوى منظرها لايسر .. جدرانها متآكلة .. واركانها تحتلها دواليب قديمة تضم بلا شك ((اضابير الارشيف)) .. ولكن داخلها تجرى احداث مثيرة .. احداث تشدك الى جوار الراديو عندما تتابعها كل ليلة .. تعال اكشف لك الستار عن المسلسلة الرمضانية التى يخرجها محمد الطوخى ((قصة يكتبها عشرة كتاب)) ..

الدسوقى افندى .. والزائرة

وراء الستار
مع
عبد النور خليل

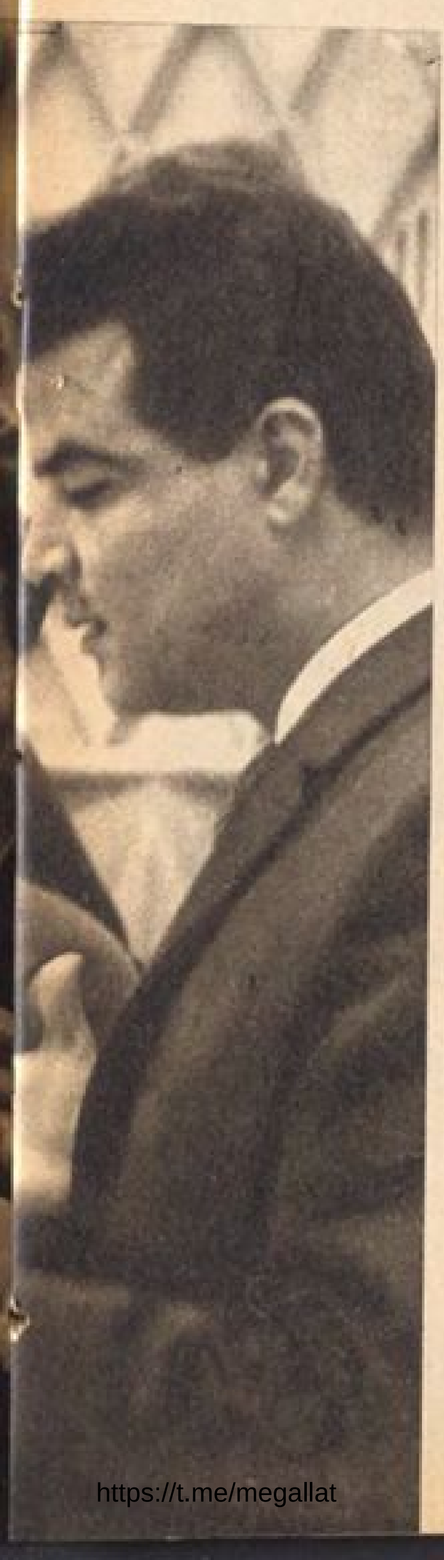

اذا قلت لك ان النجاح يولد طاقة جبارة فى الانسان الناجح تدفعه الى ان يواصل عمله بنجاح اكبر تصدقنى .. النجاح فى عرف علماء النفس يولد الثقة وينقسم «كالذرات» على نفسه ويكبر وينمو ويتفرع .. وانا شخصيا لم اكن اتوقع هذه الطاقة الكبيرة من امال فهمى .. سألتها عن موعد تسجيل حلقات اذاعتها - اذاعة الشرق الاوسط - « **قصة يكتبها عشرة كتاب** » **فقالت لى عبر سماعة التليفون ، وبعد عتاب سريع منها لانى كشفت سر المسلسلة او على الاقل بدايتها فى موضوع لى بالكواكب منذ اسابيع** .. قالت امال :

● حيبتدوا الساعة خامسة .. وانسب تكون موجود من الاول .

لقاء على السلم !

كانت الساعة الخامسة الا الربع ، وعلى سلم ستوديوهات علوى كانت تقف امال فهمى .. وبصرف النظر عن المدخل الذى يزدحم بدواليب قديمة متآكلة هى لا شك تضم «اضابير» الارشيف أو أوراقا قديمة ضلت طريقها ، على السلم كانت تقف امال فهمى مع بعض عمال الاستوديو .. كانت تتحدث ، بنفس الطريقة التى يأتيك بها صوتها من وراء الميكروفون فى برنامجها « على الناصية » .. كانت على السلم تناقش مشكلة من المشاكل

لست ادرى ، لماذا هذا الاحساس الذى ينتابنى كلما دخلت ستوديوهات علوى .. بعض صغار الممثلين » او حتى كبارهم ، **يحتلون الصالة الصغيرة فى رحبة الاستوديوهات امام الابواب العازلة للصوت ، ومنظرهم لايسر ابدا » فى بعض الاحيان « يفزفزون » اللب وفى بعض الاحيان الاخرى يضع الواحد منهم خده على يده ويتوه فى افكاره** ، وكلما فتح باب من الابواب العازلة للصوت ، ارتفعت الاصوات

فى انتظار ... المخرج ! !

نفس الطابع الذى يطالعك فى مدخل ستوديوهات علوى ، يلازمك فى الدور الذى تحتله الاستوديوهات .. دكك وارائك مبقورة البطون ، وزحمة فى نهاية الرحبة فى حجرة يتصدرها الموظف الذى يسلم « الاذونات » بصورها الصفراء والحمراء .. وفى ربع ساعة فى هذه الحجرة رأيت عشرة من الوجوه التى اعرفها ، وتعرفها كلنا .. **ابراهيم عمارة .. جمالات زايد وغيرهما .**

لم يكن **محمد الطوخى** مخرج « قصة يكتبها عشرة كتاب » قد وصل .. وجاءت **امال فهمى** تريد ان تسمع « اللحن المميز » للمسلسلة ، ودخلت حجرة الالات لم استطع ابدا حفظ اسمها رغم انى ادخلها واعرفها منذ زمن ، ومن خلفها اوصدت الباب العازل للصوت ، وتركتنا ننتظر الطوخى .. **عمر الحريرى لا يستقر فى مكان** يجلس على مقعد ثم ينتقل الى مقعد آخر .. يدق فى الرحبة المستطيلة وينظر الى ساعته ويتساءل :

● الطوخى الأخر .. والله كان ممكن أعمل « بروفة » المسرح واجى .

وابو بكر عزت .. قلق .. يتجه الى التليفون ليسأل من زوجته كوثر هيكل المشرفة على الوضع فى المستشفى القبطى

وجلس ابو بكر عزت بجوارى ، وبين يديه الحلقات العشر الاولى التى طبعت من مسلسلة « قصة يكتبها عشرة كتاب » ان ابوبكر يمثل فيها دور طارق ، ولم يكن منذ البداية مرشحا للدور ، كان المفروض ان يؤديه حسن يوسف ، واعتذر لانه مشغول بالعمل فى السينما كان ابوبكر قد وضع تحت كل عبارة ينطقها طارق خطا بالقلم الحبر ، وراح يقرأ الدور وهو يقول لى بين فترة واخرى :

● والله ما انا عارف حاقول ازاى

ان الموضوع مألوف بالنسبة لى ،

لقد سبق ان نشرت بدايته فى الكواكب وزعلت امال فهمى وسمعت منها عبارات العتاب .. ومع هذا كانت العبارات مألوفة لى اكثر ، **فكاتبها هو احمد رجب الذى اعد المسلسلة للاذاعة** ، بنفس العبارات الساخرة القليلة القوية التى زاملنا بها على هذه الصفحات عامين

الزائرة ماتت !

لقد لخصت الحلقات **الاولى** من هذه المسلسلة فى سطور قليلة ، وتعمد **نجيب محفوظ** ان يقولها لى فى عبارات عامة لاتكشف الحدث نفسه وان كانت تعطى الموضوع ، **ونجيب بارع فى اختيار هذه العبارات ، سألته مرة عن موضوع قصته الجديدة التى لم يبدأ نشرها « الشحاذ »** فقال لى عبارة واحدة هى « انها تطوير لقصة الطريق .. الاحداث فى الطريق مستعارة لتعبر عن فكرة والاحداث فى الشحاذ واقعية بمعطى الفكرة » .. ولا اظن احدا يستطيع ان يفهم مدلول هذه الاحداث من عبارات نجيب .. ما علينا .. نعود الى القصة

القصة تبدأ بناظر مدرسة ، نموذجى هو محمد افندى الدسوقى ، رب أسرة وزوج لسيدة هى بهيرة وله ابن وابنة فى سن الشباب ، وحياته تسير على وتيرة واحدة ، مرتبة منظمة ، فهو يذهب الى المدرسة فى موعده بالدقيقة الواحدة ، مثلما يذهب الى « الكافتيريا » فى دقيقة محددة هو كالساعة « المضبوطة » التى لا تخطىء حتى ان البنات العاملات فى الكافتيريا يضبطن موعد عملهن على موعد انصرافه ... تربط محمد افندى صلات شباب وزمالة طفولة بالمثل المعروف أحمد نادر .. ويلتقيان بين الحين والاخر فى الكافتيريا ، ومحمد افندى شغوف بان يسمع دائما مغامرات احمد نادر من الحسناوات والجميلات ، جميلة واحدة من رواد الكافتيريا كانت تستعصى على احمد نادر

الميتة!

الصور الاربع التقطت خلال تسجيل الحلقات الاولى لسلسلة « قصة يكتبها عشرة كتاب » .. يظهر فيها زيزى البدراوى ونجيب سرور وعمر الحريرى وزوزو نبيل والمخرج محمد الطوخى

هى سنية ، وكانت تجلس دائما بالقرب منهما وتطيل النظر الى محمد افندى الدسوقى .. انها معجبة به وتجد فيه شبها بالممثل الامريكى المرحوم جيف شاندلر .. ويستغل احمد نادر هذا الاعجاب ليجعلها زائرة من زائرات شقته

ويسافر احمد نادر الى بيروت لتمثيل احد افلامه ، ويترك شقته وعصافيره وغذاء العصافير فى رعاية محمد افندى الدسوقى .. وتجيء الفرصة سانحة لتتعرف عليه وقد « أصبح يرتاد الكافتيريا » وحده ، وببساطة عجيبة — وهذا يدهش زوجته بهيرة جدا — يتحول محمد افندى الدسوقى الى انسان انيق ، يصر على ان يرتدى الجورب الرمادى مع « الكرافات » الرمادى .. ثم يقرر ان تكون « سنية » ذات ليلة ضيفته فى شقة الصديق الغائب احمد نادر ... قرار اسود وليلة أشد سوادا ، اذ لا يلبث بعد عدد من الكئوس والقبلات ان يجد « سنية » جثة هامدة بين ذراعيه .. ليلة حطمه فيها الرعب .. ان كل حركة حوله هى انذار له باكتشاف امره ، والطرقات المجنونة على الباب من احدى صديقات احمد نادر » التى تعتقد انه يخونها فى الشقة مع امرأة اخرى ، واصرارها على ان تفتش البيت ولا تقنع الا عندما ترى ساقى سنية وهو يكشف لها الغطاء عنها ، ولاتجد احمد وتنصرف وهى لاتدرك ان الساقين لامرأة ميتة ، والجار الذى ازعجه الدق وصراخ صديقة احمد » فاستدعى شرطة النجدة وصفارة النجدة ، والضابط يطرق الباب ويأخذ تعهدا على الدسوقى افندى بالا يزعج الجيران .. بهيرة والاولاد فى قلق، ووكيل المدرسة الذى يبحث عن الناظر ليخبره ان الوزير سيزور المدرسة غدا «وسلسلة من الاكاذيب يضطر اليها الدسوقى » ، ومحاولة فاشلة لاخراج الجثة من الشقة .. ويوم عصيب فى المدرسة ، يقرر بعده ان يتجه الى القسم ليعترف .. ولكنه وقد صحبه ضابط القسم لايكاد يرفع المفتاح ليضعه فى الباب ، حتى يجده يفتح من الداخل ويطل عليه وجه زوجته

اظن كفاية كده ... أحسن انا والله العظيم مش مستعد اسمع تانى عبارات العتاب الرقيقة جدا من امال فهمى . ونسيب الدسوقى افندى فى ورطته التى يحاول كل مؤلف من « العشرة » ان يجد له حلا

نعود للطوخى

قال نجيب سرور ، وهو يمثل دور الاب فى السلسلة :

● الطوخى لازم راح ياخد نفسه شوية .. كان عنده بروفة « هاملت » من الساعة اتنين ..

وجاءت زوزو نبيل ... تنشر حولها جوا مرحا ، وجاءت عايدة كامل وزيزى البدراوى « ولم يبق غير « الطوخى » .. وامال نفسها قد سمعت اللحن المميز فى الاستوديو وخرجت لتنضم الى الشلة ، وزوزو قد مدت يدها الى ممثل يمسك بقرطاس لب واخذت منه شوية ، فسمتهم بالعدل بينها وبين زيزى وقالت له :

● اللب حلو .. انت جايبه منين ؟

— شاريه ..

اغراء أمام المايك !

لحظات الانتظار تمضى ثقيلة ، ويصل محمد الطوخى ليبدأ معركته ، أو « المعمعة »كما يسميها وتسميها امال فهمى . ومن خلف لوح الزجاج الشفاف الذى يعطيه منظرا كاملا للاستوديو ومن فيه ، يأتى صوته:

● لما اتكلم تبقوا سامعينى وانا مش سامعكم .. نعمل بروفة بقى.

ولكن زوزو نبيل لاتترك الموقف يمر دون ان تضحكنا .. تجلس على المقعد الموضوع بجوار المايك وتقول لزميلى شوقى مصطفى المصور .

● صورنى صورة اغراء !..

قصة مسرحية

ورا الدو والزمان طويل

اول مسرحية جديدة يقدمها مسرح الريحاني هذا الموسم ، مسرحية .. « ورا الدو والزمن طويل » . وهذه المشاهد تحمل لك قصة هذه المسرحية المليئة بالمقالب الطريفة ، والقفشات التي يتميز بها مسرح الريحاني . والمسرحية من تأليف بديع خيري واخراج أحمد حلمي . .

١ ـ المهندس على ابو طاقية « حسين عبد النبي » يسكن شقة تعلو شقة العائلة توحيدة « ماري منيب » وهو لا يسلم من مضايقتها التي تقلقه ليل نهار . فهي تدير اسطوانة « على يا على يا بتاع الزيت » . وأمام مضايقتها ، كلما دارت الاسطوانة . دق أرضية شقته فتهتز نجفة كبيرة في شقة توحيدة ، وتكاد تقع . .

٢ ـ ويزوره صديقه الدكتور حسن « عدلي كاسب » فيشكو له مضايقات توحيده . ويهدىء صديقه حسن هذه الثورة ، فيقول له .. وتتجنن ليه ؟ .. طيب ما انا اسمي حسن .. يعني ازعل لما يغنوا .. حسن ابو على سرق المعزة ؟ .. فيقول .. هيه تدور الاسطوانة ، وانا انزل دق عن النجفة بتاعتها .

٣ ـ يمرض المهندس على ، ويضطر الى الاعتذار الى خطيبته فكرية « امال رمزى » . ويرقد في البيت ، فيزوره صديقه الدكتور حسن . وبينما هو جالس ، تدخل سيدة مجنونة اسمها منى « ميمى شكيب » ، وتاتى بتصرفات غريبة . ويدور حوار بينها وبين حسن . تهــذى فيه بكلام غريب . .

وامام هــذا الكلام الجنوني .. يستنجد حسن بصديقه على .

٤ ـ اثناء ذلك يدخــل عنتر « محمد الديب » ، فتستغيث منى بالدكتور حسن وترجوه ان يخفيها عن زوجها . وتدخل حجرة على وتلبس بيجامة . لكن عنتر يخرج مسدسه ، ويحاول قتل على بتهمة اغراء زوجته ، وعبثا يحاول على شرح الموقف لعنتر . وتدخــل « توحيدة » على صوت الضجة وتعلم ما حدث فتوجه حديثها الى على .. تعال هنا يا جربوع يا هم يا زعيم فرقة الخنافس ..

٥ ـ وتحضر بعض اتباعهــا شهودا للواقعة ضــد المهندس ، وبعد انصرافهم تدخل « فكرية » خطيبة على ، فتثور وتقول لامهــا التي حضرت معها .. شايفة ياماما اللى بقاله عيان عنده ست غريبة ، ويحاول على أن يفهمها الموقف لكنها تصر على ...

٧ – يذهب على الى شقة توحيدة ، وتكون فرقتها تجرى بروفة عندها . فيخبرها ان خطيبته فكرية مريضة باعصابها ، وأنها اختفت بعد ان رات منى في شقته وانها متعودة على الانتحار في مثل هذه الحالات . في هذه اللحظة تعلن مسعده « لولا عبده » عن حضور فكرية لزيارة العائلة . وما ان تعلم بوجود على حتى تطلق على نفسها الرصاص ، فيسرع الجميع الى حيث انتحرت فكرية .. ويحملونها الى داخل الشقة ..

٦ – تستعد منى للانصراف ، وتعطى رقم تليفونها الى على ليتصل بها . يحاول على ان يتصل بمنى ، فيكتشف ان رقم التليفون ليس الا رقم تليفون مستشفى المجاذيب ويعرف ان كل ما حدث ما هو الا تمثيلية مدبرة من توحيدة لاجباره على ترك الشقة ، وان منى شقيقة توحيدة ..

٨ – يبذل الدكتور حسن المستحيل لانقاذ حياة فكرية وتضحك توحيدة على المهندس فتقدم له خمرا فيشرب حتى يفقد وعيه ، ويعترف لمنى انه يحبها ، فتقرر منى انها ستهجر خطيبها العمدة برعى «المحسن حسانين» .. لانها تحب على فعلا وتعلم توحيدة بذلك فيغمى عليها . وتصرخ منادية مسعدة لتنقذها .

٩ – تسوء حالة فكرية ، وتهذى بكلام كثير ، فينقلونها الى شقة خطيبها . وتسرع توحيدة باستدعاء طبيب اخر هو الدكتور سلهوب « اديب الطرابلسى » ليفحصها هى وشقيقتها منى اللتين اصيبتا بامراض الحب ويفحص على ايضا .. ثم يعلن ان على مريض بمرض غريب اسمه « الترومونيا » فيبتعد عنه الجميع خوفا من العدوى . لكن منى ترفض الابتعاد مضحية بنفسها في سبيل حبيبها .

١٠ – ويكتشف سلهوب ان هذا المرض ليس له وجود ، ولكنه فقط اراد ان يتأكد من حب منى لعلى وفجأة تدخل فكرية التى تكون قد انتحرت سابقا ، وتعلن ان انتحارها ليس الا تدبيرا بالاتفاق مع خطيبها والدكتور حسن للرد على مقالب توحيدة .

٣

ملخص مانشر :

تحطمت الباخرة التي كنت عليها وانقذتني من الغرق نجمة سينمائية حسناء تدعى زازا ، شعر ذهبي وعينان بين الازرق والاخضر ، واجمل ابتسامة بين اجمل غمازتين على اجمل خدين. وجدنا نفسنا في جزيرة صغيرة مهجورة ، محتوياتها شجرة تفاح وكوخ خشبي صغير وبئر ماء عذب ، وجذع ملقى على الارض لشجرة كبيرة مقطوعة ، بالاضافة الى تشكيلة من العظام وجمجمة رجل مات من زمان . فلما نظرت في ساعتي وجدت عقاربها تجرى بسرعة مجنونة ، وبسرعة مماثلة لاحظت نمو شعرى ولحيتي واظافرى ، الامر الذى أوحى الى بانها قد تكون جزيرة مسحورة نوعا ، خاصة وان التفاح ينمو وسو الاخر على الشجرة اسرع من اى تفاح اخر . ونظرة نداء في عين زازا فهممت بان اقبلها لولا ان فوجئت براس كائن غريب يطل علينا من وراء الكوخ الخشبي . وللعلم الخطر بأننا وصلنا الى الجزيرة بالملابس التي كان كل منا ينام بها — وحده — ساعة غرق السفينة ؛ أنا بالفانلة وبنطلون البيجامة وزازا بقميص النوم .

التفاحة والجمجمة

بقلم : محمد عفيفى ورسوم : حلمى التونى

أوهمنى الفزع للوهلة الاولى أنه عفريت يسكن الجزيرة ، أو أنه صاحب الجمجمة وقد دبت فيه الحياة فجأة ، ثم اتضح لى أنه لا هذا ولا ذاك . اذ برز من وراء الكوخ فعرفت فيه الشاب الاسمر الذى كان مصاحبا لزازا على السفينة ، لولو اذا ارتضينا له هذا الاسم . طويل عريض برونزى اللون ، مفتول العضل في رشاقة تؤهله لبطولة كمال الاجسام . وجهه وسيم وشعره أسود فاحم ، والماء يقطر من جسمه بما يدل على أنه قد خرج لتوه من البحر . لباسه الوحيد مايوه عادى أسود ، فهل كان ينام بالمايوه ساعة غرق السفينة ، أم تراه قد ارتداه لزوم سباحة المسافات الطويلة ليجمع بين الغرق والرياضة ؟

لاشك أنه وغد اذ اختار هذه اللحظة ليطلع لى من البحر ، انا الذى كنت في الجزيرة وحدى مع زازا ، تؤاكلنى التفاح وفي عينيها نظرة نداء . فلعلك تعذرنى اذا احسست بالبغض الشديد له ، واسفت من اعماقى على أننى لا أملك مسدسا أقتله به .

لكن شعور زازا كان مختلفا عن شعورى ، اذ ماكادت تلتفت وراءها حتى نهضت كالمجنونة تجرى نحوه .

— لولو ! هتفت في فرح ، لولو ! لولو !

والقت ذراعيها حول عنقه وتعلقت به تقبله .

— أنا افتكرتك غرقت يالولو ، سلامتك ياحبيبى !

فراح يطبطب على ظهرها مطمئنا اياها على سلامته ، ومن فوق كتفها انفغر فمه عن ابتسامة عريضة لمعت خلالها أسنان قوية بيضاء .

— ترالرا ! ترالرا ! ترالرا !

هذا كل ما نطق به على ترحيبها به ، بصوت تينور عميق يوحى بالثقة بالنفس

— **انت لسه طالع م البحر دلوقت ؟** سألته .

— ترالرا !! اجابها .

— **لازم تعبان قوى يامسكين .**

— ترالرا !

— **ماتقعد ترتاح ؟**

— ترالرا !

أهذه هى الكلمة الوحيدة التى يعرفها ذلك الوغد ؟

— **تعال لما اعرفكو ببعض ،** قالت له زازا .

وجذبته نحوى واقبل يصافحنى ، دقيقة كاملة وهو يعصر يدى بيكاد يقصمها ويهز ذراعى يكاد يخلعه ، ويبتسم طبعا .

— هو مابيعرفش يتكلم ؟ سألت زازا .

— **بيعرف طبعا ، بس لغة معرفهاش .**

— **هو جنسيته ايه ؟**

— **مااعرفليش ، وانا يهمنى ايه من جنسيته ؟**

وطبطبت على صدره فقال ترالرا ، كأنه عروسة من عرائس الاطفال التى تضغط عليها فتقول ماما !

— جربتى تكلميه انجليزى ؟ سألتها .

— **وفرنساوى ، مافيش فايدة .**

— أمال عرفتى منين ان اسمه لولو .

— **أنا اللى سميته كده !**

— يعنى مابتتكلموش خالص ؟

— **ونتكلم ليه ؟**

— بتحبيه كتير !!

— **لو تعرفه زيى كنت تلاقى مافيش لزوم للكلام !**

— **أجيب لك تفاحة يالولو ؟**

ومدت يدها الى الشجرة فقطفت له تفاحة لم تأخذ منه — والله — سوى قضمة واحدة . وفي دقيقة لا غير كان قد التهم سبع تفاحات دون أن يبصق منها بذرة . ثم رأى

اقلب الصفحة من فضلك

التفاحة والجمجمة

الجرة فرفعها الى فمه وراح يجرع ، لم يتركها الا خالية . ثم تكرع ومد يده ليقطف التفاحة الثامنة .

ـ **ياعيني** ، قالت زازا ، **ده جعان بشكل !**

ـ بالسم ان شاء الله ! قلت أنا .

وبينما هو يرفع يده نحـــو التفاحة التاسعة اذ لاحظت للمرة الاولى أن في معصمه ساعة ، وسرعان ماكنت أقترب منه .

ـ قولى له يوريني ساعته ، قلت لزازا .

ـ هات ايدك ياتوتو

ـ تزازا !

وناولتني معصمه لكي أنظـــر في ساعته ، ويبدو أنها كانت هي الاخرى ووتر بروف ولذلك لم تتوقف ، لكنها كانت تدور بنفس سرعـــة ساعتي . عقرب الثواني يجـــرى بسرعة كالمكوك ، وعقرب الدقائق يلهث وراءه لكي يلاحقه .

ـ شايفة ساعته ؟ هي كمـــان اتجننت !

فنظرت اليها ولم تزد عن أن هزت كتفها كما فعلت من قبل .

ـ **خسرت زى ساعتك** ، قالت في استخفاف .

ـ وفيه حاجة تانية غريبـــة ؟ ساعته مضبوطة على ساعتي ، الاتنين ستة ونص وخمسة ! بس كـــده ياسى توتو ...

وادنيت الساعة من عينيه فراح يحملق اليها حينا في بلاهـــة لم ابتسم .

ـ زازا ! قال توتو .

ـ موش شايف فيها حاجـــة غريبة ؟ سألته في ملل .

فنظر الى زازا حائرا .

ـ **ماتاخدش بالك منه** ، قالت له زازا ، **اصله تعبان شوية ! تيجى افرجك ع الجزيرة ؟**

وجذبته من ذراعه فلم ينجذب ، بل جلس على الارض ودعاها الى الجلوس بجانبه فجلست . ذراعه امتدت واحتضنت كتفها فلم تعترض ، بل مدت بوزها ـ السافلة ـ الى خده الاسمر وقبلته .

ـ ايه قلة الحيا دى !! صرخت فيها ثائرا .

ـ **شيء بارد** ، أجـــابتني وهي تنظر الى من فوق لتحت ، **انت مالك ؟**

ـ يعنى ايه أنا مالى ؟

ـ **انت جـــوزى ! ابويا ! لك حقوق على !**

ـ لا ، اجبتها في كبرياء ، بس من شوية كنت انا اللى بابوسك ! فلم تجبنى ، وابتسمت له وقبلته ثانيا . فملك تعـــملونى اذا بدأت أغلى من جديد ، كل خليـــة في جسدى توجب بى ان أهجم عليـــه والقى به الى البحر الذى طلع منه ، لكننى كنت دائما حكيما . نظرت الى طوله وعرضه وعضـــلاته وادركت أن الهجوم على ثور كهذا لا يخرج عن كونه عملية انتحارية محضة .

ويبدو أن الوغد قرأ خواطرى ، اذ فتح جيبا في المايوه واخرج منه خنجرا لامعا من النحاس الاصفر ، بسط راحة يده وراح يســـنه ويهـــــا وهو يرمقنى بابتسامة صفراء ـ خنجر جميـــــل مزين بالنقوش ، حلية تصلح للمتاحف لكنها تصلح للقتل ايضا . فاكتفيت ـ أنا الحكيم ـ بأن نظرت اليه في ازدراء ثم وليته ظهرى وواجهت البحر .

ـ **قوم افرجك ع الجزيرة قوم** ، اتانى صوت زازا .

يبدو أنهـــا قد خشيت وقوع الصدام بيننا فآثرت ان تسحبه من هناك ترى هل خافت على أو التفت لارادها ينهضان ويبتعـــدان وهي تتأبط ذراعه ، تابعتهما بنظـــرة تقطر مرارة وحسدا . ضاعت منى زازا ، اللقمة الطـــرية اللذيذة خطفها الوغد من فمى خطفا .

حزينا جريحـــا جلست تحت شجرة التفاح ، لكن الحزن ـ مثل الخـــوف والغضب ـ لم يكن من شأنه قط ان يفقدنى صفاء ذهنى . رفعت بصرى الى الشجرة وقلت لنفسى يجب ان اكتشـــف سرها . سوف أثبت عينى على هـــذه التفاحة الصـــغيرة الخضراء ، ولا أرفعها عنها حتى أستوثق من أنهـــا لن تتحول كما خيل الى من قبل ـ الى تفاحة كبيرة حمراء .

فاستلقيت على ظهرى عاقـــدا يدى تحت رأسى ، ورحت أرقب التفاحة . هي ما زالت صـــغيرة خضراء لم يطرأ عليها تغيير . لكن شيئا طرأ على أنا . وجدتنى أتثاءب وقد حل بى تعب مفاجيء ، وجفونى تثقل وبدا من امرى اننى سأنام ، أليس غريبا أن يدهمنى النوم وأنا الذى صحوت من ساعتين على الاكثر ؟

بصعوبة شديدة نزعت يدى من تحت رأسى ومددتها الى التفاحة ، بظفرى أحدثت بها شقا صـــغيرا أعلمها به ، ثم تثاءبت واستسلمت للنوم .

***

صـــحوت وفي أنفى رائحة نار ودخان وشيء يشوى ، ومن خلال عين نعسانة رأيت كومة من الاخشاب المشتعلة ، وفوقها عدد من الاسماك التى يقلبها توتو بسن خنجره اللامع فلما أحس بنظرى اليه بادلنى اياها وهو ـ عليه اللعنة ـ يبتسم فجلست ألتفت حولى وانظر الى الشمس التى مالت نحـــو الافق الغربى ، نمت اذن قرابة ساعتين . وبالنظر الى ساعة يدى وجدتهـــا ما برحت تدور كالمجنونة ، وقفز عقرب الســـاعات فجأة ليسجل الساعة الثانية عشرة !

جذبنى صوت زازا وهي مقبلة من ناحية البئر بالجرة التى ملأتها ، تهتز في يدها وهي تسير فتتساقط قطرات الماء على الرمال .

ـ السمك ده منين ؟ ســـألتها مستفسرا .

ـ **البركة في توتو !** قالت في فخر

ـ تزازا ! قال المذكور .

ـ هو اللى اصطاده ؟

ـ **وهو اللي ولع النار وبنا يخليه!**

وشرحت لى كيف وقف في البحر ساعة يصيد بخنجره هذا السمك ، ثم انتزع قطعة من جذع الشجرة المقطوع وراح يحكها بالخنجر حتى اشتعلت ، ثم جلس ليعد هـــذه الوليمة الفاخرة .

ـ **كل ده وحضرتك نايم تشخر!** اختتمت كلامها ساخرة .

فزفرت لها ولم أجبها ، في حين جلست هي رافعة مرآتها الصغيرة أمام وجهها .

ـ ده كل اللى عمله وانا نايم ؟ سألتها في ريبة .

ـ **اللاه !** هتفت متجاهلة ، **ريحة السمك حلوة بشكل !**

وكانت رائحته شهية حقا ! ترى هل يجود اللعين على بسمكة ؟

ـ **باقوللك الراجل ده كله فوايده** قالت زازا ، **مش كده ياتوتو ؟**

ـ تزازا ! أجابها باسما .

ـ **ناكل سمك ونحلى بتفاح** ، أضافت ، **فيه حاجة الذ من كده ؟**

وذكرت التفاحة التى علمتهـــا فرفعت بصرى اليها ، وما توقعت أن أراه رأيته . التفاحة الصغيرة الخضراء قد تحولت خلال نومى الى تفاحة كبيرة حمراء ، وعلى قشرتها نفس الشق الذى احدثته بظفرى . وبالتداعى نظـــرت الى أظافرى فتأكدت أنها قد طالت بدرجة مذهلة

– تسمحى لى بالمراية ؟

فناولتنى اياهاورفعتها امام وجهى فكدت اسمق ! لحيتى غابة كثيفة ، وشعرى متهدل كأننى لم أحلقه منذ شهور ! وفيه نسبة من الشيب لا اذكر انها كانت هناك من قبل ، أكاد اقسم وانا اتأمل وجهى اننى قد كبرت سنتين !

– خدى ! قلت لها وانا اعطيها المرآة ، اوعى تخلينى أبص فيها تانى!

ونظرت الى توتو فلاحظت امرا ثانى ؛ لحيته هو الاخر قد نمت مع انه لم يكن فيها حين برز من البحر شعرة واحدة . كانت الساعتان كافيتين لكى تطول لحيته ، كما وقع لى فى اول ساعتين لى بالجزيرة .

– زازا ، قلت لها بأسى ، الجزيرة دى مسحورة !

– **والله** ؟ سألتنى فى سخرية .

– والله مسحورة ! بصى لدقنى وشعرى وشوافرى ، وبصى لدقنه وشوافره .

فتنقلت النظر بيننا حينا ثم هزت كتفها .

– **كل الدقون وكل الشعور وكل الشوافر دايما تطول .**

– بالسرعة دى ؟

فقلبت شفتها فى غير احتفال .

– طب والتفاحة دى ؟

وحكيت لها حكاية التفاحة التى طعمتها فلم تترها بذورها .

– **لازم علمت تفاحة اكبيرة وانت موش واخد بالك !**

فيئست من اقناعها ، ونظرت الى ساعتى لكى أرى عقرب الساعات وهو يقفز من الثانية عشرة الى الواحدة !

– **يا حلاوة** ، هتفت زازا ، **السمك استوى !**

وتركت المرآة وخفت الى السمك الذى بدأ توتو يغرس فيه سن الخنجر ليرفعه من على النار ، ويودعه على فرشة من ورق الشجر كان قد اعدها لذلك . فمدت زازا يدها الى السمك ثم جذبتها سريعا وهى تطرقع اصابعها متأوهة ، فى حين اطبق الوغد على أكبر الاسماك وراح يمزقها بسهولة كأنها خارجة من الثلاجة .

– **ماتيجى تاكل** ، قالت زازا ، **مستنى عزومة ؟**

فهززت رأسى ناظرا اليها فى كبرياء

– موش أنا اللى ابيع كرامتى باكلة سمك !

– **انت حر ، توفر !**

لكن توتو لم يفهم المسألة على انها كرامة ، اذ رأيته ينتقى سمكة كبيرة ويضعها وحدها فى ناحية ، مشيرا اليها والى بما معناه انها سمكتى آكلها حين أجوع، فاسارحك القول بأنها كانت لفتة من ذلك الوغد جعلتنى أبدا فى مراجعة مشاعرى نحوه . هو عمل واجتهد وتعب وانا نائم ، فماذا يجبره الان على أن يختصنى بهذه السمكة الكبيرة؟

فرحت أرقبه وهو يلتهم السمك وخيل الى اننى لم اعد ابغضه . بل خيل الى مدى لحظة أننى قد بدأت أميل اليه . ما ذنبه اذا كان قد عرف زازا قبل أن أعرفها انا؟!

– **اما سمك !** هتفت زازا وهى تمضغ .

لكننى لن آكل سمكتى الان ، سأنتظر حتى انفرد ثم آكلها .

دقائق قليلة وكان توتو قد أتى على السمكة الثانية ، فنهض وقصد الى البحر ليغسل يديه ثم قصد الى شجرة التفاح وبدأ يقطف وينهش ، سبع تفاحات أخرى أكلها. عسى أن تكون هذه الشجرة مطابقة لفكرتى عنها فى سرعة النماء ، والا فما هو الا يوم آخر ونجد انفسنا بلا تفاح ويصبح اعتمادنا كاملا على السمك الذى يصطاده هو .

فلما رآنى أراقبه ابتسم ثم تجشأ ثم جلس على الارض مسندا ظهره الى جذع الشجرة . ثم انفغرفمه كالكهف وهو يتثاءب ؛ ورأيتعينيه حمراوين خلال جفونه التى بدأت تثقل ؛ فى حين مال رأسه على صدره مرتين . ثم مال هو نفسه على جنبه واستلقى على الارض . ورأيته يمد يده الى جيبه ليتحسس الخنجر ، لوهلة لان ينقلب على الجنب الاخر ليجعل الخنجر محصورا بينه وبين الارض ، مازال الخبيث يشك فى نواياى . وماهى الا لحظة حتى رددت شخيره أرجاء الجزيرة ، فلن يكون عجيبا لو انه لفت الينا اسماع سفينة عابرة .

– **انت ح تاكل سمكتك ولا اكلها انا ؟**

سألتنى زازا منذرة .

– **لا** ياشبخة ! والنبى !!

وهجمت على السمكة انهشها لحما وجلدا وتقريبا شوكا .

– **امال كرامتك راحت فين !!**

سألتنى ساخرة .

– السمك ما يتعارضش مع الكرامة لما يكون مشوى ! قلت لها وانا انهش .

فضحكت زازا واسعدتنى ضحكتها وبينما أمضغ وأبلع رأيتها تنظرالى طويلا وهى تبتسم .

– **انت منظافك قوى من توتو ؟**

سألتنى بعد حين باسمة .

– ده وقت يطلع لى فيه ابن الكلب ! سألتها وأنا أخرج شوكة من أسنانى .

– **معلهش** ، ذلت زازا بمكر ، **انا اصالحكم على بعض .**

ثم تثاءبت ورفعت ذراعيها تتمطى

– **اخ ! الاكل خلى النوم يكبس على !**

وتثاءبت ثانية وانطرحت على جنبها ؛ ضمت ركبتيها الى بطنها وعقدت ذراعيها على صدرها ، تكورت كقطة صغيرة نائمة . فماهى الا دقيقة حتى انتظمت انفاسها وانفغر فمها فى بلاهة النوم .

فلاكل سمكتى ، آه لو كان معها رغيف وحبة ملح وصحن طرشى !

« والى الاسبوع القادم »

بقلم

صالح جودت

مسرح + رقص + فوازير!

ثريا سالم

عالجناها ... لتموت من الجوع !

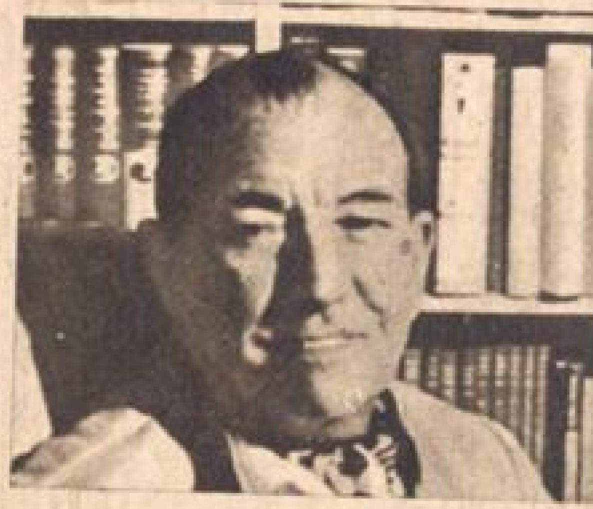

نوويل كاوارد

كيف .. وكم ايضا !

امال فهمي

... تقول كمان !

١ ـ في الشهر الماضي ، احتفل امام المسرح الانجليزي « **نوويل كاوارد** » ببلوغه السنة الخامسة والستين من عمره .

وسمعته في يوم عيد ميلاده يتكلم في الاذاعة ، ويقول : « ليس هناك اليوم في بريطانيا اكثر من كاتبين عظيمين للمسرح ، هما **تيرنس راتيجان وانا** . وقد يكون **بيتر شافر** ثالثنا .

ولكنه في الواقع لا يكتب بالقدر الكافي فليس يكفي ان يؤلف الرجل مسرحية او اثنتين لنقول انه كاتب مسرحي . بل ان الكم يجب ان يضاف الى الكيف في حساب الشاعر او الناثر او الكاتب المسرحي » .

ومضى نوويل كاوارد يتحدث ، فقال :

« لقد كانت مسرحياتي هي (موضة) المسرح . وهم يقولون الان ان (موضتي) قد بطلت . ولكن .. حاسبوا من الموضة .. الموضة لا قيمة لها ولكن المهم هو البقاء والخلود » .

وقد عقبت صحيفة « **التايمز** » اللندنية على حديثه بقولها : ان نوويل كاوارد استاذ شاع ، استطاع ان يعيش على قمة المسرح امدا لم يعشه كاتب مسرحي آخر في عصره .. وسر عظمته انه لم يتأثر بالحركات والمذاهب التي تسابقت امامه على المسرح ، كالتجريد والسريالية واللامعقول وما اليها .. ولكنه رجل سار في طريقه الى الامام ، يكتب على مذهبه ، ويقفز في كل مرة من حسن الى احسن

وقل القراء يعرفون ان نوويل كاوارد لا يكتب مسرحياته وحسب ، بل يتولى هو بنفسه اخراجها على المسرح ، ويكتب القصة القصيرة ، ويؤلف الاغنية والشعر الغنائي ..

وقد وقف مرة يتأمل انتاج خياله من جميع هذه الالوان ، وصاح : اوه .. ان انتاجي اضخم من دائرة المعارف البريطانية !

الذي اريد ان التقطه من كل هذا الحديث ، واهمس به لكل كاتب وكل فنان :

اولا ـ ان الكيف مهم جدا . ولكن الكم مهم ايضا الى جانب الكيف . اعني انه حينما يؤتي الله فنانا **كعبد الوهاب** كل هذه الموهبة ، فحرام عليه ان يكتفي بأغنية او طقطوقة ، او اغنيتين او طقطوقتين .. كل سنة . فحق هذه الموهبة الضخمة عليه ان يخلدها بأوبرا كاملة كل سنة

ثانيا ـ ان تأثر الاديب او الفنان بالمدارس الطارئة ، مسايرة للموضة جريمة في حق الادب والفن ، وفي حق نفسه وانتاجه . ويجب على الاديب او الفنان ان يخصص نفسه فيما خلق له ، وفيما توحي اليه سجيته وموهبته ، دون ان يخضع لسجايا الاخرين ، ومواهب الاخرين .. وجنون الاخرين

٢ ـ جاءتني المطربة الحسناء **شريفة ماهر** ، دامعة العينين ، تقول لي ان راقصة مصر السمراء ، **ثريا سالم ، تفكر في الانتحار !**

ـ لماذا ؟

ـ لانها بعد ان عادت من لندن عقب الجراحة الكبيرة التي اجريت لها هناك .. لا تجد من يدعوها الى العمل على المسرح او على شاشة التليفزيون او السينما .

ويشفقون عليها من العمل .

مرة ...

للشاعرة الدكتورة
عاتكة الخزرجي

تفديك روحي الف مرة
لله بعـدك ما امره
اني أكاد اجن فيـك
فهل اليك اليوم نظرة ؟
اني ليفزعني الفراق ..
واتقى في الحب شره
فاعود من صفو الزمان
ولست آمن منه مكره
كيف السبيل ، وبيننا
قدر يهاب القلب امره
ومتى نعود ، متى اراك
ونلتقي في الله مره ؟

كلهم يقولون انها كانت مريضة ..

ويشفقون عليها من العمل ..

شعور جميل .. ولـكن .. الا يشفقون عليهـا من أن تموت من الجوع !

وانا لا ازعم انني خبير في الرقص .

ولكنى رايت ثريا سالم في كثير من الافلام .. ورايتها بضع مرات ترقص على المسرح في الحفلات العامة ، او في الافراح

واعتقد انها بوجهها المصري الصميم ، وبقامتها الفارعة ، وبرشاقتها الملحوظة من خيرة الراقصات في مصر

وهم يتحدثون عن انها ربة اسرة كبيرة ، هي التي تعول افرادها جميعا

ويقولون ايضا ان اخلاقهـا حميدة جدا ! او على حد قول احد الزملاء « **ليست لها اخلاق الراقصات** » ..

اعتقد ان كل هذا هو ما حمل الدولة على أن تتحمل نفقات علاجها في لندن

ولكن .. هل نعالجها لتعيش .. ثم نتركها لتموت من الجوع ؟

هذه همسة انسانية الى قلوب الذين يوزعون الارزاق في السينما والتليفزيون

٣ — اصبحت الفوازير في رمضان وفي غير رمضان ، هي « موضة » الاذاعة والتليفزيون في السنوات الاخيرة

وقد تفنن المخرجون في وسائل تقديم الفوازير تفننا بارعا .. بالرجل وبالصورة وبالتمثيلية الناطقة والصامتة .. الخ واصبح للفزورة وجود واهتمام في البرنامج العام ، وبرنامج مع الشعب ، وصوت العرب ، واذاعة الشرق الاوسط ، وفي كل قناة من قنوات التليفزيون

وهنا ، يلزمني الحق ان اقف لحظـة لاداء تحية واجبة الى الاذاعية اللامعة **امال فهمي** ، تلك الشابة المتفتحة المبتكرة ، التي كانت اول من زف الفزورة الى اذان الاعلام في ذوق وبراعة ، من تأليف العبقري **بيرم التونسي** ، فاثارت بها تعلق الناس بالفزورة

واذا كان عشرات من زملائهـا الاذاعيين والتليفزيونيين قد اقتبسوا منها الفكرة بعدئذ ، فلا شك انهم جملوها وطوروها وقدموهـا في ملابس جديدة وديكور جديد

ولكن لي ملاحظة واحدة ..

لماذا لا نستغل هذه الفرصـة .. فرصة تعلق الناس بالفزورة في الاذاعة والتليفزيون ، لنرسم لكل نوع من الفوازير خطا قائما بذاته ، ونجعل له هدفا من اهداف التوعية .. القومية الاشتراكية او الادبية او الاجتماعية او الانسانية !..

لماذا لا يكون الخط — في صوت العرب مثلا — هو تعريف النـاس بالعواصم والانهار والثروات العربية ، او الامجاد والبطولات والثـورات والمواقع العربية ؟

ولماذا لا يكون الخط — في برنامج مع الشعب — هو التوعية الثورية من اجل تنظيم النسل ، او الدعوة الى الادخار ، او محاربة تعـدد الزوجات ، او مكافحة الامية ؟

وبهذا نحقق للفزورة الهدف ، دون أن تفقد الطرافة والمتعة ..

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

قضية إنسان المحلة فى مجلس الأمة

طلعت خيرى وزير الشباب .

تحولت قضية هدف المحلة فى مرمى الزمالك من قضية الهدف نفسه الى قضية انسان المحلة . وصلت القضية الى مجاس الامة . تقدم نائب المحلة السيد محمود مسيلة بسؤال الى السيد محمد طلعت خيرى وزير الشباب عن اسباب وكيفية اصدار قرار اتحاد كرة القدم باعتماد نتيجة المباراة بين المحلة والزمالك · طلب الوزير تجميع كل ماله صلة بالقضية من تقارير او تحقيقات او مستندات لبحثها تمهيدا للرد على سؤال نائب المحلة · حول هذا السؤال الرياضة الى مسالة عامة يصل الامر الى حد مناقشتها فى مجلس الامة · ومن هذا اصبح على جميع الاتحادات والاندية وكل من له عمل يتصل بالرياضة ان يفهموا ان الرياضة مسالة لم تعد تخصهم وحدهم ، انما هى مرفق عام يهم الدولة ويهم الشعب ··ونتيجة لهذا السؤال سيدخل قانون كرة القدم لاول مرة فى التاريخ مجلس الامة · سيناقشه ممثلو الشعب · سيبحثون عن مادة تمنع اعادة مباراة حدث فيها خطأ فى تطبيق القانون ··

ومنذ أيام حدث تطور جديد فى الموضوع .. امسك الزميل نجيب المستكاوى قلمه وكتب فى الموضوع مشكورا مع انه لم يشهد المباراة ولم ير الهدف . ولقد أسعدنى انه كتب فيه ، فانا احترم المستكاوى واقدر رايه ، واحب فيه شجاعته وجرائه ووقوفه دائما الى جانب الحق ..

على اننى بعد ان قرات كلام الزميل نجيب المستكاوى ، رأيت فيه عدة أشياء :

يا خبر بفلوس

● الاول .. انه اعلن القرارات السرية التى اتخذها مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وهو نفس الشىء الذى فعلته ولكنى اطلقت عليها متدللا اسم « شائعات » حتى لا اتعرض « لزعل » الاتحاد اذا اعلنت قرارات له اصدرها فى الخفاء .. وهكذا يتبين لاتحاد الكرة ان السرية لا تنفع ، وان الرياضة ليست فيها سرية ، خاصة اذا كانت القرارات تتصل بمسالة عامة .. ويا خبر النهاردة بفلوس بكره يبقى ببلاش !

ضرورة معاقبة الحكم

● الثانى .. ان الزميل المستكاوى ايدنى تأييدا كاملا فيما ذهبت اليه من تقصير الحكم صبحى نصير لعدم رؤيته الهدف الذى شاهده الجميع من نقاد ولاعبين من المحلة والزمالك واداريين وجمهور حتى أصبح الوحيد الذى لم ير الهدف .. ثم اخفائه بعض الوقائع ومنها انه جزم فى تقريره بان الكرة لم تدخل المرمى فى حين قال لى ولزكى عثمان انه لم ير اذا كانت الكرة قد دخلت المرمى ام لا .. ومنها ايضا اغفاله لما دار بينه وبين مساعده حسنى واصل فيما بين الشوطين فى غرفة الملابس .. ونادى المستكاوى ايضا بمعاقبة صبحى نصير وهو الامر الذى طالبنا به ، فكأننى لم اعد وحدى الذى يطالب بمعاقبته ، وانما يؤيدنى فى ذلك ناقد استاذ قدير خبير ..

الامتناع عن التصويت

● الثالث .. ذكر الزميل المستكاوى ان السادة : المهندس حسن عامر وجلال قريطم ومحمود امام وكلهم من نادى الزمالك امتنعوا من التصويت فى الجلسة التى صدرت فيها القرارات .. وهنا احب ان اوضح انه لا يكفى ان يمتنعوا عن التصويت وانما كان يجب عليهم ان يمتنعوا عن حضور الجلسة اساسا وقبل كل شىء ، حتى لا يكون لوجودهم اى تاثير على باقى اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ، وحتى لا يكون فى امتناعهم عن التصويت ما ينقص من عدد الاصوات فتأتى النتيجة على غير ما تشتهى المحلة ، وعلى غير ما يجب ان يكون

صبحي نصير .. حكم مباراة المحلة .

نجيب المستكاوى .. المعلق الرياضي للاهرام .

ضرورة اعادة المباراة

● على ان اهم ما اريد مناقشته في مقال الزميل نجيب المستكاوى هو النقطة الرابعة في الموضوع . وهي النقطة التي مازالت المحلة وحدها مطالبا بها .. وهي اعادة المباراة .

قال المستكاوى ان اعادة المباراة امر مستحيل لان ذلك يخالف القانون . واستند في ذلك الى ان المسألة تقديرية بالنسبة للحكم ، وحمدا لله على انه لم يقل ان السند في ذلك هو ان قرارات الحكم نهائية ..

الآن لنترك نهائية قرارات الحكم جانبا لانها اصبحت غير ذات موضوع بعد ان اثبتنا من قبل انها نهائية اثناء المباراة فقط ، ولنتناول الجانب الآخر وهو :

● هل احتساب الهدف مسألة تقديرية للحكم ، حر هو فيها ، يقضي بان الكرة هدف ، او يقضي بانها غير هدف ؟

لو سلمنا بهذا ، فما لزوم المطالبة بمعاقبة الحكم ؟ .. لقد قدر هو أن الكرة ليست هدفا ، وعليه فليس هناك ما يدعو الى اثارة الموضوع من الاصل .

ولكن .. مادمنا قد سلمنا واتفقنا على ان الحكم قد أساء التقدير ، وأساء التصرف حين لم يرجع الى مساعده ليتبين حقيقة الأمر بعد أن شاهد شاهين يلطم ولاعبي الزمالك يشدون شعورهم ولاعبي المحلة يحتضنون بعضهم البعض ، ولاعب من المحلة عادت اليه الكرة فلم يردها لاعادتها الى الشبكة لانها مرتدة منها .. مادمنا قد سلمنا بكل هذا ، فلابد أن المسألة لم تعد تقديرية ، ولا يمكننا بعدئذ أن نسلم بأن الحكم حر في التقدير ، ومادام قد أساء التقدير وأساء التصرف ثم ناقض نفسه في تقريره وفي أقواله ثم اغفل وقائع وحقائق فلم يذكرها في تقريره .. فلاشك بعد كل هذا أن الحكم قد أخطأ في تطبيق القانون ..

والخطأ في تطبيق القانون يحتم اعادة المباراة .. كحد بالدفل ، وليس ضروريا ان يكون ذلك بحكم القانون

ولست أتفق مع أي انسان يقول ان القانون منع اعادة المباراة .. فالقانون لم يمنع ولم يبح ، وانما ترك هذه المسألة لتقدير وحكم لجنة الحكام الرئيسية ولجنة المسابقات ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم ، فاذا ثبت لكل هذه الجهات أن الحكم أساء بشكل يجعل هناك خطأ في تطبيق القانون، فمن حقها أن تحكم باعادة المباراة.

وليس ضروريا كما يقول البعض ان يعترف الحكم بالخطأ ، كما اعترف مصطفى كامل منصور بالخطأ في مباراة الترسانة واتحاد السويس التي أعيدت ، فالاعتراف ولو أنه سيد الادلة ، الا أنه ليس السبب الوحيد للعقاب ، ولكن الادانة الجازمة القاطعة تكون أدعى لعقاب من لا يعترف بالخطأ .

والمسألة ليست مسألة معاقبة الحكم فقط ، ولكنها تستدعي سؤالا

● ماهو ذنب المحلة اذا كان الحكم قد أخطأ ؟ .. هل تضيع عليها النقطتان بسبب خطأ الحكم وتقصيره ؟ ..

هدف المحلة .. الحائر في مرمى الزمالك .

لقاء ساحر زمان .. وساحر العصر والاوان

اطرف لقاء تم فى مكتبى بدار الهلال . كان ساحر زمان عبد الكريم صقر فى زيارتى ،و « طب » علينا ساحر العصر والاوان رضا نجم الاسماعيلى . . ولم يكن الساحران قد التقيا من قبل . . وفرح الاثنان باللقاء ، فهو لقاء بين ساحرين!

رضا .. وعبد الكريم .. الساحر والخليفة »

قال عبد الكريم لرضا :

ــ بلغنى ماكان من امرك يارضا ، وانا سعيد لان الملاعب بعد اعتزالى ثم اعتزال الضيظوى مازال فيها لاعب قاهر يلعب بمخه وقدميه ورأسه ويحاور ويجيد خد وهات .

واحمر وجه رضا خجلا وقال :

ــ على الرغم من اننى لم ارك وانت تلعب الا اننى سمعت عنك بما فيه الكفاية ، وشاهدت اخيرا من عروضك بالتحكم فى الكرة برأسك وكتفيك وقدميك مايجعلنى أقول من أن الملاعب لم تشهد لاعبا مثلك ، لا انا ولا الضيظوى .

وضحك عبد الكريم وقال له :

ــ بلاش تواضع .. انت لاعب عظيم ، وانا اتفرجت عليك ، وقبل ما اتفرج عليك الضيظوى قال لى عنك حاجات كتير جدا ..

وقال رضا :

ــ وايه عيوبى ياكابتن !

واجاب عبد الكريم :

ــ ليس بك عيب الا انك على مايبدو تخاف على رجلك .. وعندك حق ، خاصة انك عملت الكارتلدج .. لكن الى متى ستظل تخاف عليها ؟

وقال رضا :

ــ الدكتور اللى أجرى لى العملية فى لندن قال لى انها بعد سنتين من العملية حتبقى طبيعية ، ولكنها فى خلال السنتين ستتعرض لبعض الورم ، ووصف لى علاج طبيعى الجأ الى اتباعه كلما شعرت فيها بشىء غير طبيعى فى مركز التأهيل بالعجوزة .

عزيزى

● **مئات من الخطابات وصلت الينا من قرائنا الاعزاء يطلبون نشر صورة هدية للنجم المصاب الشيخ طه اسماعيل ، ويستفسرون عن صحته وصحة ساقه .. وموعدنا مع اصحاب هذه الرسائل فى العدد القادم .. سنقدم لهم الصورة وسنوافيهم بآخر اخبار شيخنا .**

فى حديث للبعزبونى بين الكابتن محمد لطيف ونجم الترسانة الشاذلى لاحظنا ان لطيف كان يسأل الشاذلى ولا يترك له فرصة الاجابة بل كان يتولى هو الاجابة بنفسه ، فماذا كان لزوم الشاذلى فى الحديث ، ولماذا لم يوفر لطيف على نفسه مشقة احضار النجوم لتسمع الاسئلة واجوبته ؟ .. اننى اقول هذا لان لطيف قال انه سيجرى حديثا مع احد النجوم كل يوم ثلاثاء ، واخشى ما اخشاه ان يتكرر ماحدث مع الشاذلى كل يوم ثلاثاء ايضا !

الدقى ــ ابراهيم بصيلة

● **شاهدت البرنامج الذى تذكره ولى نفس الملاحظة ، بل اننى سمعت من كثيرين ، ورجاؤنا ان يترك الكابتن لطيف لنجوم الكرة فرص الاجابة عن اسئلته .. والا فليس هناك ما يدعو للاسئلة !**

متى تجرى الانتخابات لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم ، وكيف ؟

الاسماعيلية ــ محمود عبدالسلام

● **الانتخابات فى ابريل القادم وتجرى بواسطة جمعية عمومية تجمع ممثلين لجميع الاندية لانتخاب اعضاء للمجلس من بين الذين ترشحهم الاندية .**

قرأنا الكثير من تصريح بأن الاستعداد لدورة المكسيك سيبدأ بعد العودة من طوكيو مباشرة ، ولكن مرت ثلاثة اشهر ولم نسمع عن اى استعداد .

وزارة الثقافة ــ شوقى حافظ

● **الاستعداد بدأ فى صورة تعيين عز الدين مختار مسئولا عن الاستعداد .. وعز بدأ بعقد اجتماع لمديرى الاتحادات لمعرفة الامكانيات الموجودة لديهم وللوقوف على ماينقص**

ندوة الكواكب ... (بقية)

وتعرضت لهذه المشكلة واحنا علشان نقدر نوصل لمراكزنا الحالية في العمل جاهدنا كثير من ناحية الدراسة والافلام والتجارب علشان نقدر نعمل حاجة ، وبعد كفاح وصلنا واللى بيطلع من المعهد يجد الظروف مهيأة له أربعة وعشرين قيراط فلماذا لا يمر الخريج بفترة تمرين طويلة ولماذا لا تترك الشركة لمدير التصوير حق اختيار المساعد بتاعه؟.

احمد حسن ـ انا اطالب بانشاء قسم الدراسات الحرة في معهد السينما لكن عايز اسأل هل شروط الالتحاق بهذا القسم ستكون مقصورة على حملة الشهادات . او كل العاملين في الحقل السينمائي ؟

صلاح ابو سيف ـ مع الاسف اللى حصل اننا جربنا الحكاية دى عند افتتاح المعهد في اول سنة وماحدش حضر ..!! وكانت الفكرة في الاول ان يكون اعضاء النقابة جنب طلبة المعهد لكن اعضاء النقابة رفضوا الدراسة وقالوا ان المخرجين والمصورين اللى راح يدرسوا لنا مش احسن منه واتقفل القسم من اول سنة!!

عبد العزيز فهمي ـ حصل اننا قلنا نفتح قسم للدراسات الحرة في المعهد يلتحق به السينمائيون ذوى الخبرة

سعد الدين ـ من غير اشتراط في نسبة الحضور ؟

عبد العزيز فهمي ـ أبدا وأنا اقترحت على الاستاذ محمد كريم لما كان عميد للمعهد انه يطبع المحاضرات ويوزعها على السينمائيين للدراسة بالمراسلة لان العمل في السينما قد لا يساعدهم على الحضور الى المعهد بانتظام

عز العرب ـ اعملوا الدراسة الحرة من ثمانية صباحا الى الواحدة بعد الظهر ..

صلاح ابو سيف ـ هل ممكن تتحكم في الوقت اللى فيه عمل تقول للمخرج بطل الشغل علشان المساعدين او غيرهم بيدرسوا في المعهد ؟

فوزى على ـ احنا يسعدنا الالتحاق بالمعهد لنتزود بالعلم والدراسة وكلنا طالبنا بكده وأنا شخصيا بادرس دلوقتي في البيت

مصطفى امام ـ انا اؤيد كل اقتراحات الاستاذ عبد العزيز وأنا باسأل نفسي لو لم يتنبه عبد العزيز فهمي الى هذه المشكلة ماذا كان مصيرنا ؟.. واحنا صحيح دلوقتي بندرس ونطلع ولكن بنلاقى صعوبة في فهم الاصطلاحات الفنية ونحتاج لحد يشرحها لنا ..

صلاح ابو سيف ـ بقى اقتراح طبع المحاضرات وتوزيعها مش راح ينفع !!

سعيد بكر ـ بالنسبة للدفعات الجديدة اللى راح تتخرج اعتقد التليفزيون يستوعبها لانه في حاجة الى مصورين والعمل فيه بيتسع وفي كل لحظة فيه جديد ..

صلاح ابو سيف ـ انا اللى عايز اؤكده انني انا شخصيا مش ضد حد من القدامى بالعكس انا عايزهم كلهم يشتغلوا وكمان عايز خريجى المعهد يشتغلوا والكل يكافح مع بعضه علشان نرتفع بالسينما وانا النهاردة شفت ناس من اللى حضروا الندوة كمستمعين ما اعرفش انهم بيشتغلوا في السينما

حسين المهندس ـ ده كان دور النقابة. المفروض انها تعمل نظام تبين فيه اللى ما اشتغلش واللى بيشتغل

صلاح ابو سيف ـ انا عايز اوصل لتخطيط زى ده اخللى فيه كل واحد يشتغل .. لان لو كل مدير تصوير تمسك بالمساعد بتاعه يبقى الباقى راح يشتغلوا ازاى ؟ انا اطالب بان مديرى التصوير ينسوا علاقات الصداقة او العطف علشان نقدر نشغل الجميع

وحيد فريد ـ احنا مش مسئولين .. لكن انت عارف ان المصورين القدام فتحوا الطريق وهيئوا فرص علشان تظهر ناس جديدة

صلاح ابو سيف ـ انا عاوز حل عملي .. انا اول ما مسكت شركة الانتاج العربى جمعت زملائى السينمائيين وقلت لهم الشركة دى بتاعتنا جميعا ولازم نتعاون مع بعض علشان نعمل اعمال كويسة ومفيش حد مابيغلطش . واللى بيغلط التانى يقول له انت غلطت وانا دلوقتي عايز منكم تقولوا لى ازاى نحل هذه المشكلة ؟

سعيد بكر ـ انت عارف يا أستاذ صلاح ان مدير التصوير يتمسك بالمساعد بتاعه علشان فيه ثقة به..

انا مش ممكن أجيب مصور على الكاميرا وأطمئن اليه الا اذا كان عندى ثقة به ..

صلاح ابو سيف ـ انا عايز اعرف لما كل واحد يتمسك بالمساعد بتاعه يبقى الباقيين يشتغلوا ازاى ؟

عبد العزيز فهمي ـ انت الدولة اختارتك علشان تخطط وترسم .. قول انت ايه اقتراحاتك وانا وغيرى مستعدين نناقشها ونوصل لحل . بس لازم تتوفر العدالة في هذا التخطيط والكل يشتغل .. انا لا اتكلم عن مهنة التصوير، انا باتكلم عن كل مهنة في السينما

صلاح ابو سيف ـ خلاص انا راح اضع تخطيط جديد للحكاية دى ونتعاون جميعا على اتاحة الفرص لكل واحد يشتغل وطبعا راح أستعين باراءكم في هذا التخطيط

عبد العزيز فهمي ـ واحنا مستعدين لأى تعاون.. واحنا نشكر مجلة « الكواكب » اللى بتساهم المساهمة الكبيرة دى في حل مشاكل السينما

سعد الدين ـ المجلة دى مجلة البلد كلها ودى رسالتها الاولى العمل على حل المشاكل وتقريب وجهات النظر للمصلحة العامة

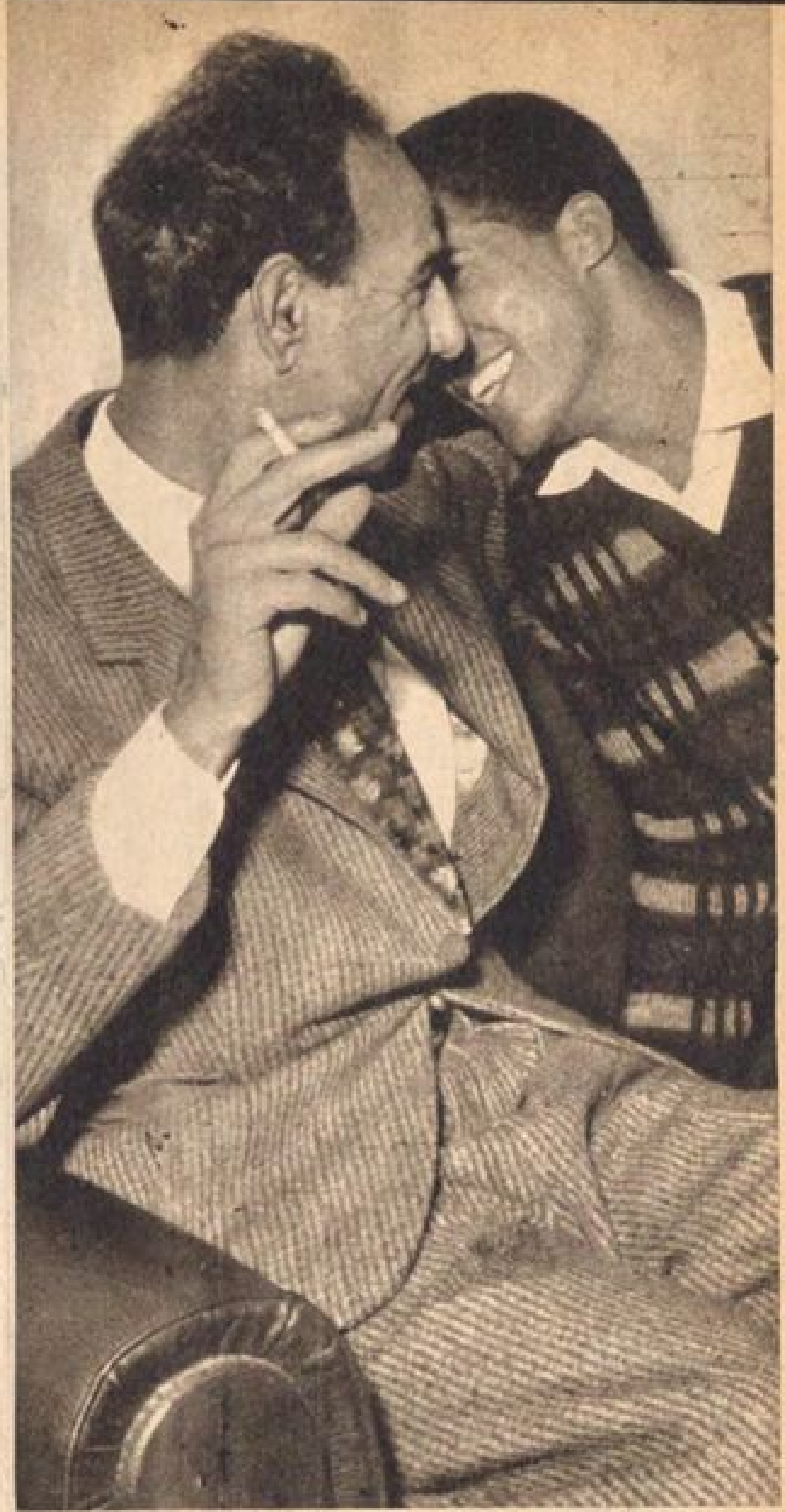

حديث صريح ضاحك .. بين رضا .. وكرم .

الاتحادات للاستعداد ، وربنا يوفقه.

ايه رايك انك كنت قاسيا على الزمالك . والغريب انك بتقول انك زمالكاوى . لو كنت كذلك حقا لما نشرت صورة الهدف .

المحلة ـ نوال عبد الواحد

● **الغريب انك من المحلة وبتقولي هذا الكلام . ولكن احب اقول لك انى لم اكن قاسيا على الزمالك لانني لم احمل عليه على الاطلاق وانما كان كلامى ردا على هجوم سكرتير الزمالك على الدار الصحفية التى امثلها .. اما قولك بانى لو كنت زمالكاوى لما نشرت صورة الهدف فهو اغرب واغرب .. كيف تريدين منى ان أنسى واجبى لانى زمالكاوى .. اذا كان حبى لنادى الزمالك ينسينى واجبى ويجعلنى غير امين على عملى فبئس هذا الحب .. ولا مؤاخذة !**

ارجوك لاخر مرة وهذا آخر انذار لك كفاية بقه انت هتكون احسن من اللى بحثوا موضوع الزمالك والمحلة ؟ .. اطلع منها وهى تعمر .. يا اخى .

الاسكندرية ـ جوزيف عزيز

● **انا مش هكون احسن من اللى بحثوا موضوع الزمالك والمحلة واحب اقول انهم لم يبحثوه بل ولم يبحثوه .. واحب اقول لك كمان لما تعرف تكتب ابقى ابعت لى .. يا اخى .**

أبو بثينه يقدم

بينى و بينك

صوتى

◉ نفسى اسمع صوتك وانت بتتكلم . فهل صوتك حلو زى شكلك ؟

بور سعيد - احمد يوسف فرج

■ لقد تأخرت ٤٠ سنة . فمنذ ٤٠ سنة كانت هوايتى الموسيقى والغناء فتعلمت العزف على الكمان والعود . وقلدت أغانى عبد الوهاب . حتى وصلت شهرتى اليه فسمعنى ونصحنى بالاستمرار ولكنى - لحسن حظه - تحولت الى الصحافة

اين وردة ؟

◉ ماهى اخبار الفنانة وردة الجزائرية . واين هى الان ؟

السودان - ام روابة - ا. عبدالله

■ اخبارها انها بخير . وهى فى الجزائر الان

انا برىء

◉ انكم تهملون رسائل ابناء السودان . انا ارسلت ٣٠ رسالة واهملت . وكذلك زملائى !

مدرسة جبل اوليا بالسودان
نصر محمد نصر

■ تهمة باطلة انا برىء منها . فعلى الرغم من أن اخر رسالة منك كانت خاصة بطلب نشر اسمك وعنوانك للتعارف ، وعلى الرغم من أن هذا الباب غير مخصص للتعارف ، فقد نشرت رسالتك فى صفحة ٥١ من العدد ٦٨٤ المؤرخ ٨-٦-١٩٦٤ . انت الان المتهم بتهمة عدم المواظبة على قراءة الكواكب ... دافع عن نفسك بقى ! !

درس تفسير ولغة

◉ نشرتم فى عدد الكواكب ٦٩٢ بيتا من الشعر للمتنبى يقول :

ان كان سركم ما قال حاسدنا
فما لجرح اذا ارضاكم الم

فما معنى هذا البيت . وهل « سركم » من الاسرار ام من السرور

السيدة زينب - زينب ابو العلا

■ اولايجب أن تكتب كلمة «سركم» و«ارضاكم» هكذا « سركمو » و « ارضاكمو » ليستقيم وزن الشعر . ثانيا . كان يجب ان تكتبى كلمة « أو » بدلا من « أم » لان « أو » هى التى تستعمل بعد « هل » و«أم» تستعمل بعد الاستفهام بالهمزة . فيقال « أانت آنسة » « أم » سيدة؟ أو يقال « هل » أنت آنسة « أو » سيدة ؟ . ثانيا « سركم » من السرور طبعا بدليل الكلمة المطابقة لها « ارضاكم » . اما التفسير فمعناه أن الشاعر يقول لحبيبه . اذا كان يعجبك الكلام الفارغ وقلة الادب اللى بيقولوها العواذل والحساد عنى . أبقى أنا استحمله من غير مايوجعنى ما دام يرضيكم

هل اعتزل ؟

◉ اين الفنان حسين صدقى . هل اعتزل الفن ؟

الاسماعيلية- محمداحمد ابوشارب

■ حسين صدقى لم يعتزل . لكن نهضتنا السينمائية جعلت المنتجين يدققون فى اختيار قصص أفلامهم لتساير هذا التطور . وحسين صدقى سيظهر عندما يجد القصه التىيراها صالحة لهذا العهد

الخنافس برضه

◉ تكونت فرقة للخنافس بالاسماعيلية واخترناك رئيسا فخريا لها . فما رايك ؟

خنفس الاسماعيلية
سعد محمد ابراهيم

■ من اهم معالم الخنافس أن يكونوا من ذوى الشعور الطويلة . وانا كما ترى « الصلعة بنى » فانا لا أصلح للرئاسة الفخرية . ومع ذلك فاعتقد أن مدينة الاسماعيلية مدينة نظيفة ولا يمكن أن تعيش فيها الخنافس

خالصين ؟ !

◉ هل من الذوق ان ارسل اربعة خطابات فلا ترد ولا على واحد منها يا راجل يا كويس ؟

تجارة دمنهور الثانوية
محمد عبد الهادى ديبان

■ وهل من الذوق تبعت لى أربع جوابات ما الاقيش فيهم ولا واحد يصلح للنشر يا طالب يا كويس ؟ . بلاش يا اخى الاشعار اللى « مش ولا بد » دى !!

سباخ !

◉ بلغنى انهم اكتشفوا بذورا جديدة تزرع فى الراس البور فبادر بشرائها حتى يتعدل شكلك !

الاسكندرية - محمود احمد نحله

■ وانا بلغنى ان هذه البذور تستعمل لتسبيخ الدماغ . فارجوك اذا كانت نفعت معاك تقول لى

العدد الممتاز

⊙ يا كواكب يا عظيمة ، ياجميلة وعليكي القيمة . نتيجتك حلوه وجميلة . اهديك سلامي واعز تمنياتي في العام الجديد . وخاصة لمصورك الرائع منير فريد

طره البلد – ابراهيم توفيق عبدالحميد

⊙ نتيجة الكواكب هذا العام تعتبر اروع واجمل تحفة قدمتها لنا المجلة .. تهنئة حارة لاسرة التحرير ولمنير فريد

بورسعيد – احمد يوسف فرج

⊙ ١٢ قبلة لابو بثينة و ٣٦٥ لمن اشتركوا في اخراج عدد الاعياد وكل عام وانتم بخير

ميت غمر – عبد الرحمن الداخلي فراج

⊙ اهنئكم بالعدد الممتاز الذى اثبت ان الكواكب تحتل المكانة الاولى في الصحافة الفنية العالمية

ابراهيم فاضل – التجارة القديمة بالاسكندرية

⊙ اهنئ اسرة الكواكب بصدور هذه الهدية الرائعة .. النتيجة الممتازة ، ذات الصور الجميلة الملونة

اسيوط – احمد عصام عباس

⊙ تحياتي القلبية لكل من اسهم في عدد الاعياد وفي نتيجته الرائعة التي دفعت ثمنا لها ١٥ قرشا وانا سعيد اكرامالقات العينين الخضراوين التي نشرت صورتها في النتيجة

السويس – ربيع ياسين الغنامى

⊙ ايهــا الاخوة الاعزاء . لكم تحيات مدينة الاسكندرية وتهانيها بعدد العام الجديد .. مجلة رائعة و ١٢ صورة جميلة ملونة بالتى عشر قرشا . يا بلاش

الاسكندرية – سلام محمد سلام

⊙ السيد سعد الدين توفيق ، بلغوا شكري العظيم لاسرة الكواكب وتقبلوا تهنئتي جميعا بعدد الاعيـاد الذى كان تحفة رائعة

الشرقية – محمد يونس متولى

⊙ تحياتي وتهنئتي بعدد الاعياد الذى كنا نتلهف على يوم صدوره . لقد اشتريته بعشرين قرشا . لم يكن معى غير ١٢ قرشا فاقترضت الباقي حتى لا يفوتني العدد . والحقيقـة انه يستحق اكثر من ذلك وتهنئتي لمنير فريد على مجهوده الموفق

الاسكندرية – السيد زكريا ابراهيم

⊙ لكم تهانينا بعدد الكواكب الرائع ونتيجته الفاخرة . وتمنياتنا لكم بدوام التوفيق

عامر محمد عامر – ١٠٣ شارع طريق النصر

⊙ نشكركم على النتيجة الفـاخرة التى اهديتموها لقرائكم . وكل سنة وانتم طيبون

الشرقية – الصديقة « نجوى »

⊙ اهنئكم يا اسرة تحرير الكواكب على ان جعلتموها المجلة العربيـة الاولى في العالم العربى . ونشكركم على هذه النتيجة الرائعة

الكفر الجديد دقهلية – عماد الهوارى

⊙ شكرا لاسرة تحرير الكواكب جميعها على هذه التحفة الرائعة التى هزت قلوب الجميع .. حقا انها تحفة العام الجديد

الشوامى – بقناص عطية يونس عطية

⊙ انتم هوستونا بعدد الاعياد .. ادور على العدد بعشرين قرشا مش لاقى .. اشتريته بخمسة وعشرين قرشا وانا زعلان . وقريته وشفت الهدية توقفت وانا فرحان . واللعدى الهدية لوحدها تساوى ٥٠ صاغا . تهنئة والف قبلة لكم يا محررين انتم وسعد الدين

طنطا – السيد فتحى السجان

■ هذه نماذج من رسائل قرائنا الاعزاء التى انهالت علينا بالمئات .. وقد شاء فضل مرسليها أن يقابلوا مجهودنا المتواضع بهذا الفيـض من التشجيع والتقدير .. واسرة التحرير لا يسعها الا أن تنحني شكرا لله على هذا التوفيق . وأن تتقبل بعمق الشكر هذا التقدير الذى غمرها به قراء الكواكب في جميع أنحاء الوطن العربى وبلاد المهجر . والى اللقـاء في أعياد عديدة سعيدة ان شاء الله

صوفيا لورين

⊙ سرتني حملة الصحف والمجلات العربية على صوفيا لورين ، الممثلة التى تناصر اسرائيل المجرمة . ولكن لماذا لا تقوم شركات الافلام العربية بحجز او حرق افلام صوفيا التى تحت يدها ؟

موصل — العراق
حازم محمد الخوشى

■ افلام صـــوفيا لورين ملك لشركات أجنبية ، وتتسلمها شركات التوزيع لعرضها واعادتها ، فهى أمانة يجب أن ترد ، والا كان اتلافها عملا مخالفا للقانون ويستوجب التعويض ... اذن فمقاطعتها التى ندعو اليها هى أحسن سلاح

.. هل اعجبتك هذه اللقطات اللطيفة التي سجلتها « عدسة الكواكب » في هذا الاسبوع عندما زارت سميرة احمد. هل تريد أن تعرف لماذا كانت تضحك هكذا ؟ سيدهشك جدا جدا سبب الضحك . سننشر لك في العدد القادم من الكواكب موضوعا بديعا مع سميرة ، ستعرف منه الحقيقة . ولكن هل لاحظت أن هذه الضحكة معدية ؟ .. حاول الا تضحك ! يستحيل ! .

«خلف النافذة» اسم الفيلم الجديد الذي يعود به محمد سلطان الى الشاشة . كان آخر افلامه « ثورة البنات » . بعدها ظل سلطان بعيدا عن الشاشة ، وقدم بعض الالحان كلام كثير قيل عن اتجاهه الى التلحين . قصة الفيلم الجديد «خلف النافذة» تعالج مشكلة هامة من مشاكل حياتنا . هي الزواج المبكر . « محمد سلطان » يتزوج « نادية لطفي » ، وهو يحلم بحياة سعيدة . ولان زواجه لم يتم على التفاهم الكامل . فانه ينتهي الى الفشل . سلطان راض كل الرضا عن دوره في الفيلم ، لانه على حد تعبيره .. صورة حية من المجتمع ..

يخرج الفيلم احمد ضياء الدين ويشترك مع سلطان نادية لطفي ورشدي اباظة وزينب صدقي

مسرحية تشيكوف « بستان الكرز » ، سيقدمها مسرح الجيب هذا الموسم • ستكون ثاني مسرحية له بعد « ياسين وبهية » التي كتبها نجيب سرور المخرج العائد من الاتحاد السوفييتي . وبستان الكرز ترجمها من السوفييتية مباشرة نجيب سرور ، وهو الذي سيتولى اخراجها أيضا لمسرح الجيب ، وقد بدأ المخرج قراءة المسرحية مع ابطالها وهم أمينة رزق ومحسنة توفيق ونادية السبع ونوال أبو الفتوح وعبدالرحيم الزرقاني ومحمد الطوخي ومحمد رضا . وكان من المفروض أن تشترك في هذه المسرحية زوزو نبيل ، ولكنها اعتذرت لانشغالها في مسرحية « هاملت » • ورشحت زهرة العلا لبطولة « بستان الكرز » ولكنها اعتذرت أيضا لانشغالها بالعمل في فيلم جديد. ويقول نجيب سرور مترجم ومخرج المسرحية : « ان اختياري لمسرحية بستان الكرز يرجع الى أنها مسرحية ترمز الى اسرة اقطاعية تتمسك بحياتها القديمة حتى بعد ان أطاحت الثورة بالاقطاع ، ومثل هذه الاسرة كان ولا يزال لهـا مثيل في بلادنا حتى بعد أن قامت ثورتنا بالقضاء على الاقطاع ، ولذلك يجب علينا أن نختار الاعمال الفنية التي تناسب مجتمعنا وتطورنا الجديد » .

جمعيـــة المؤلفين والملحنين • احتفلت « بفريد الاطرش » و« احمد فؤاد حسن » و « فتحي قورة » . بمناسبـــة انعام الملك حسين ملك الاردن عليهم بأوسمة • كان فريد قد احيا حفلة عيد ميلاد الملك حسين في الاردن بأغنية من كلمات فتحي قورة • الفرقة الماسية احيت الحفل. ذكريات قديمة قيلت خلال حفـــل الجمعية • احمد رامي تحـــدث عن علاقته بفريد وفتحي ؛ وتحـــدث صالح جودت وقال •• ان هذا ليس اول وسام لفريد .. وحكى ذكريات ضاحكة .. انعشت الحفل . قال عبد الله احمد عبد الله •• ان ما وصل اليه فريد .. نتيجة لكفاحه الطويل • ووصف اصابع احمد فؤاد حسن بانها اصابع حالمة فوق اوتار القانون • كثيرون تحدثوا••وبعضهم القى حديثه زجلا • معهد الموسيقى اناب محمود كـــامل مدير الشئون الثقافية بالمعهد لالقاء تحية معهـــد الموســـيقى بهذه المناسبة • ثم دعي المدعوون الى تناول العشاء •

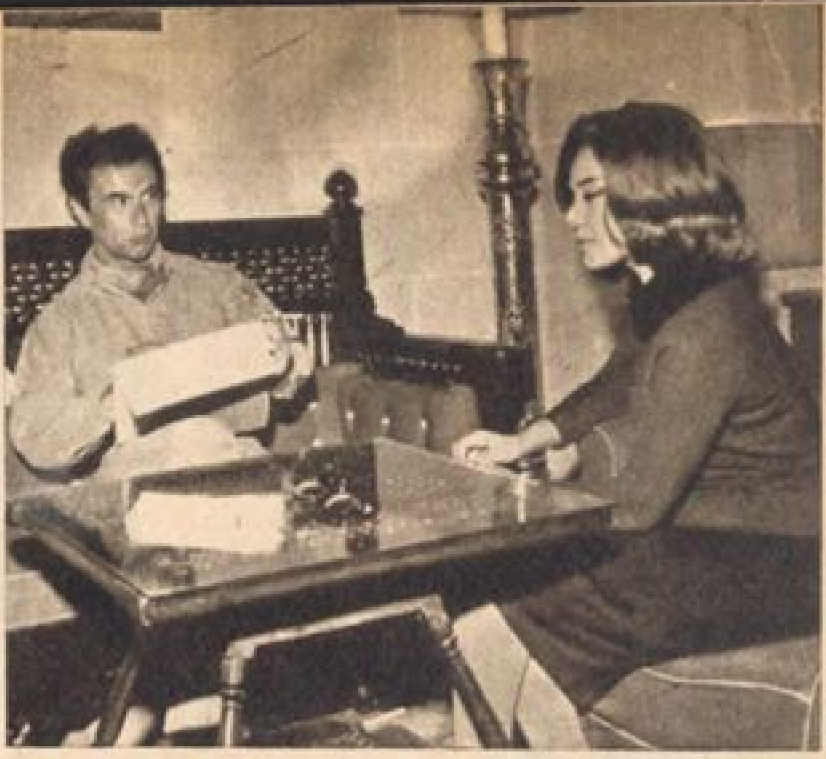

« تينو اوجستينو » خبير الازياء الايطالى ، ستستعين به ماجدة.. فى فيلمها الجديد .. « من احب». المخرج وجيه نجيب هو الذى عرف «ماجدة» بخبير الازياء . واقنعها بالاستفادة منه . ماجدة تقول .. انها مجرد استفادة وليست استعانة كاملة فنحن لدينا مصممون فى الازياء .. ممتازون .. ولا يقلون عن اى خبير فى الخارج . « اوجستينو » يتقاضى فى تصميم الفستان .. مليون ليرة .. وقد صمم ملابس « ثريا » امبراطورة ايران السابقة.. فى فيلمها « ثلاث وجوه لامرأة » . « اوجستينو » يزور القاهرة الان.وهو من اشهر مصممى الازياء فى العالم .. والاوساط السينمائية تعرفه معرفة جيدة . سؤال وجه الى «ماجدة» هل ستحاسبه على نفس المبلغ .. مليون ليرة عن الفستان ..ماجدة اجابت .. انه من غير المعقول طبعا ان تحاسبه على ذلك . فسوف تحاسبه على اقل من ذلك .

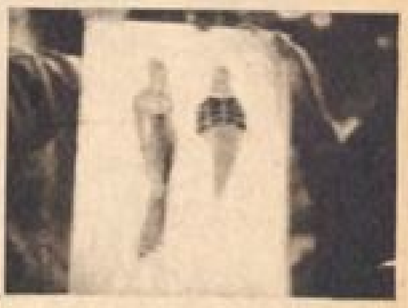

سكرتيرة حسناء ، تعمل فى احدى الشركات الكبرى .. جمالها ، ورشاقتها ، وخفة ظلها طيرت عقل الموظفين ، ومعهم المدير ؛ ورسم اثنان من الموظفين ـ كل على حدة ـ خطة للفوز بقلب السكرتيرة الحسناء .. ولم يضعا ـ فى اعتبارهما ـ ان سيادة المدير ، الوقور ، قد وقع فى حبها ايضا . ومن هذا الشكل تنساب خيوط قصة فيلم « الثلاثة يحبونها » .. والثلاثة هم يوسف شعبان وحسن يوسف ويوسف فخر الدين .. اما الحسناء فهى سعاد حسنى والفيلم يصور ـ الان ـ باستوديو الاهرام ، ويعمل فى تصويره الشقيق الثالث محسن نصر .. وهو شقيق الاخوين عبد الحليم ومحمود نصر ، ويعمل ـ الان ـ معيدا بالمعهد العالى للسينما . والفيلم من اخراج محمود ذو الفقار .

صوفيا لورين تستعد لتصوير مشهد من فيلمها الاخير « معركة كروسباو » .. الفيلم يصور فى ستوديوهات اليسترى فى ضواحى لندن ويحكى قصة مغامرات اثناء الحرب العالمية الثانية .. صوفيا فى الفيلم ، تبحث عن زوجها فتجد ان الممثل الامريكى جورج بيبارد قد انتحل شخصيته.. كارلو بونتى زوج صوفيا هو منتج الفيلم .. نرى صوفيا فى الصورة الاولى تلقى نظرة اخيرة على زينتها قبل تصوير اللقطة .. وفى الصورة الثانية نرى مشهدا آخر من الفيلم .. يصور صوفيا فى قبعة ..

توفيق الدقن غضب هذا الاسبوع لان جريدة يومية نشرت خبرا سيئا عنه ، قالت ان بصره ضعف جدا، بعد نشر الخبر انزعج اقارب توفيق واصدقاؤه والمخرجون والمنتجون الذين يتعاملون معه . زوجته حاولت منعه من قيادة سيارته بنفسه !.. منتج عرض ان يرسله الى الخارج ليعالج هناك . فى بروفات مسرحية « سكة السلامة » بالمسرح القومى فوجىء توفيق بمعاملة غير عادية من زملائه ! احدهم اخذ يدله ويقربه اقرب كرسى! حافظ المخرج بالتليفزيون كتب مذكرة طلب فيها تاجيل تمثيلية « ايام لها ذكرى » التى يشترك توفيق فى بطولتها ! .. عباس كامل المخرج السينمائى اتصل بتوفيق وابدى استعداده لتعديل المشهد الاخير من فيلم « خدنى معاك » الذى لم يتم تصويره بعد . واندهش جدا عندما اكد له توفيق ان نظره ستة على ستة !! توفيق صحته الآن بمب والحمد لله ..

صلاح ابو سيف .. منذ بداية عمله فى السينما .. دائما كان يقف خلف الكاميرا .. انتقل هذا الاسبوع من مكانه المعتاد .. وقف امام الكاميرا .. لاول مرة .. وعلى وجهه طبقة كثيفة من الماكياج .. ليقدم فيلم « الجبل » .. فى يده ورقة يحفظ منها كلاما سيلقيه .. تماما كما يفعل الممثلون .. دائما فى آخر لحظة يسترجعون ما حفظوا .. وفى نفوسهم رهبة من الكاميرا .. بدا صلاح يقول انه سبق ان قدم افلاما من اخراجه .. واليوم يقدم مخرجا جديدا .. احد المواهب الجديدة التى تعتز بها الشركة .. صلاح .. يظهر على الشاشة فى الاشارة التى تسبق عرض الفيلم . فيلم « الجبل » .. من اخراج خليل شوقى . بطولة سميرة احمد وليلى فوزى وعمر الحريرى وعبد الوارث عسر .. الفيلم انتهى تصويره . وفى جبل المقطم يسهر خليل شوقى كل ليلة .. حتى السحور .. ليصور مقدمة الفيلم.

فايدة.. تغني لعبد الوهاب

دردشة حرة

لها ثلاث اغنيات جديدة .. الاولى « ليلة القدر » وهي اغنية دينية .. والثانية « محبوبي فينك » ، والثالثة « عايزة قلبك » .. وهما عاطفيتان . والآن تتمنى أن تغنى « فى الليل لما خلى » هذا هو الجديد فى نشاط الفنانة فايدة كامل

كل امراة تحب ان ترى لنفسها صورة جميلة سواء أكان يعكسها جدول ماء رقراق او مرآة صافية، أو صورة غلاف خاصة اذا كانت صاحبة الصورة فنانة ، يغذى شهرتها الى جانب الصوت الجميل الصورة الحلوة .. **لم أر فايدة كامل سعيدة كما رأيتها بعد ان ظهرت لها اخيرا صورة على غلاف مجلة « الكواكب »** .. كانت صورة جميلة فعلا كانت حديثنا جميعا فى المجلة .. كانت منصفة .. كافية لان تجعل سعة الابتسامة على شفتيها شبرا .. وكان هذا حادثا سعيدا مناسبا للدردشة التى بدأتها هى بقولها وهى منفعلة بالسعادة والرضا :

ـ كانت سعادتى لا توصف وانا ارى صورتى على الغلاف لا لانها حلوة بس ولا لانها تعتبر صورة ناجحة فنيا ولكن لاسباب كثيرة .

● **مثلا ؟**

ـ أول مرة الصورت صورة غلاف كانت منذ خمس سنوات وظهرت على غلاف مجلة أخرى غير « الكواكب » وكان مدفوع ثمنها .. وهذه طريقة مألوفة ومتبعة احيانا

أما صورتى هذه فقد كانت الثانية فى تاريخ حياتى الفنية وكانت رائعة . ومن غير فلوس لانها من وحى الضمير الصحفى الحر .

● **يا سلام !**

ـ صحيح .. وتستطيعين أن تقدرى ذلك لو عرفت ان فنانة مثلى تعمل منذ ١٨ سنة فى الحقل الفنى يشهد لى بانتاجى الضخم الجمهور والمسئولون .. لمعت فى مناسبات كثيرة جدا .. مناسبات وطنية تستحق صورة غلاف.. وانا لا أقول هذا الكلام مديح فى نفسى ولكنى اقرر حقيقة ولانى أشعر أنده احساس الجمهور واحساس كل صحفى حر .. فهذا وضع طبيعى بالنسبة لكل الفنانين بأن تظهر صورهم من ان لاخر ..

● **وليه فى تقديرك ماكانش ده بيحصل .. ؟**

ـ السؤال ده مش ممكن الجواب عليه .. اما دلوقت فقد تحقق فى الميدان الصحفى ايضا الكفاية والعدل اللذى ينصف كل فنان .. وحطى تحت الكلام ده خط ..

● **طيب كيف استقبلت هذا العمل الفنى الجميل ؟**

ـ انفعلت جدا .. اشتريت ٣٠ نسخة من مجلة « **الكواكب** » لاوزعها على اقاربى وصديقاتى .. كنت اتلقى التهنئة بالتليفون من كل من يحمل لى الاعزاز من الاصدقاء. اخترت الصورة دى لتنزل فى اعلانات التليفزيون .. كمان عايزه اقول انى لم اتعود ارسال صورى لكل المعجبين اللى بيطلبوها .. ولذلك كان الغلاف فرصة للمعجبين بصوتى .

● **اعجابك بالصورة انك ست والا لانك فنانة ؟**

ـ الاثنين وحياتك .. ده انا اعتقد ان الراجل ايضا أكثر من الست يحب أن صورته تكون حلوة .

● **نتكلم عن الاغانى شوية .. انا ملاحظة انك اصبحت تعطى الاناشيد والاغانى الوطنية اهتماما كبيرا جعلنا نفتقد اغانيك العاطفية الرقيقة .. فمتى نسمع اغنية منها ؟ ..**

ـ ابدا على العكس فانا ظهورى فى الاغانى الوطنية يسير جنبا الى جنب مع الاغانى الثانية .. ولكن ارتباط أعمالى الفنية بالاحداث القوية هو الذى يجعلها اكثر ظهورا ووضوحا فى أذهان الجماهير .

● **يا ترى لك اغان عاطفية جديدة ؟**

ـ ايوه عندى كام اغنية حلوة قوى .. عندى « **محبوبى فينك فينك يا المحبوب** » .. ممكن تكتبى جزء منها ؟

● **ايوه ممكن قوى .**

ـ « **رقة ولطف دا انت كلك ذوق .. وانا يا روحى لك فى غاية الشوق ده انت جميل ومش بخيل .. اعطف وميل خلينى افرح مرة واروق يا المحبوب** » ودى من تأليف محمد حلاوة والحان محمد قاسم .

عندى اغنية كمان بتقول :

« **عايزه قلبك ايوه قلبك المليان حنان .. عايزه اسمع كلمة لما اسمعها اقول كمان** » .. ودى من تأليف حسين السيد وتلحين رياض السنباطى .

وده غير الاغنية التى ستذاع لى خلال شهر رمضان وهى **ليلة القدر** لحمد اسماعيل ومحمود الشريف .

● **نفسى اسألك من زمان ليه ما بتظهريش فى افلام ؟**

ـ عندى ظروف العائلية تمنعنى .. وانا اكتفى بالشاشة الصغيرة للتليفزيون والتى اعتبرها كبيرة لانها تتيح لى فرصة اللقاء مع الجمهور .

● **ايه رأيك فى الظاهرة الجديدة .. وهى العودة الى الاغانى القديمة اما بالصوت الجديد او التوزيع الجديد ؟**

ـ رأيى انه عمل عظيم لازم يحصل .. فهناك الحان واعمال فنية عظيمة تستحق العودة اليها.. فبعض هذه الاغانى فيها الحان اساسية تحمل من الموضوع اللحنى ما لم يوجد فى كثير من الالحان الحديثة .. هذه الالحان لو وضعت فى اطار جديد لحصلنا على عمل فنى جديد وجيد .

● **يا ترى لو جاءتك نفس الفرصة فاى الاغانى تفضلين غناءها؟**

ـ اغانى عبد الوهاب . وخاصة اغنية « **الليل لما خلى** » ..

● **انا اعرف انك متدينة قوى يا فايدة .. فهل هى مسألة وراثة ؟**

وضحكت فايدة كامل قائلة :

ـ يمكن للوراثة دخل ويمكن للتعود على الصلاة منذ أن كان عمرى خمس سنوات دخل فى ذلك .. ولكن مع ذلك فانا مؤمنة بالله سبحانه وتعالى لا يفوتنى فرض ابدا . الحمد الله .. وانا كمان قريبة جدا من ربنا .. الى درجة يمكن الا تتصوريها .. انا ماكانش بصحيح اقول الكلام ده .. ولكن الحقيقة انى اعتبر انى لفرط ايمانى بالله اصبح عندى شفافية لاعرف ما يدور حولى فى نفس اللحظة التى يحدث فيها ..

● **ازاى ؟**

ـ يعنى مثلا احيانا .. ينطبع فى ذهنى احساس يأنى ان لم امنع ابنى من اللعب بهذه اللعبة التى فى يده فسوف تؤذيه .. فان لم افعل فورا يحدث له تماما ماتوقعت .. اذا فكرت اننى سأرى شخصا بعينه اراه .. وهذا ليس تنبؤا بالغيب ولكنه شفافية فى الاحساس

● **هل حاولت البحث وراء هذه الظاهرة ؟**

ـ حاولت .. حاولت ان اتعمق فى دراسة هذه الامور .. ولكنى وجدت وراءها بحورا عميقة واسعة فتوقفت ولم احاول تفسير كل ما يحدث على حدة الا على انه الهام من الله ..

● **يا ترى انت متعمقة فى الدين ايضا .. الى جانب المواظبة على اداء الفروض ؟**

ـ ايوه الحمده لله .. ليه ؟

انا اكتفى بالشاشة الصغيرة .. واعتبرها كبيرة لانها تتيح لى فرصة اللقاء مع الجمهور .

● عايزة اعرف رايك .. وقد لاحظت أن ايات القرآن الكريم قد جاء فيها وتنبات بكل ما يحدث في حياتنا الحديثة من تطور في ميادين الصناعة والاختراع ..

– أيوه ده صحيح مثلا سورة النور فيها ما يفيد باختراع النور الكهربائي قال تعالى : « الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية . يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار – نور على نور . يهدى الله لنوره من يشاء والله بكل شيء عليم .. »

● الاحظ انه عند محاولةتفسير شيء تبعا للتطور لخدمة المجتمع يهب بعض الناس متمسكين بالدين على أن ذلك حرام كتحديد النسل مثلا ؟

– انا من رايي ان هذا خطأ لان آيات القرآن قد تابعت التطور في كل سوره والى الابد .. ولذلك فرجال الدين قادرون على مساعدة الناس في تقبل مالا ضرر منه ... اما عن تحديد النسل من البداية قبل تكوين الجنين فليس حراما ..

● لقد سافرت الى الخارج بضع مرات ما هو الامر الذى لفت نظرك في المستوى الفنى هناك ؟

– أن الفن له قدسيته هناك .. والفنان حتى لو كان صغيرا .. فيكفى أن يكون فنانا ليحترمه الجميع .. والفهم الفنى لدى الجمهور عال جدا ويتمتع بثقافة فنية عالية .. خاصة في النمسا وبعض دول اوروبا .. اتمنى أن ارى الجمهور عندنا يصل الى هذا المستوى .. ولذلك لابد من العناية بالنشء فنيا لتقوية هذا الاحساس عندهم .. بدلا من الاعتماد على الاحساس الطبيعى وحده وهذا غير كاف ..

● باعتبارك اخت اميرة كامل.. فايه رايك في الغناء الاوبرالى ؟

– بلا مجاملة .. أنا يعجبنى صوت أميرةجدا .. والغناءالاوبرالى لون من التعبير الموسيقى العالمي.. أعشق سماع صوتها وهي تغنىهذا اللون .. هذا اللون وان كان بعيدا كل البعد عن موسيقانا الشرقية.. فهو أشبه بالكتاب القيم الذي لابد أن تحتفظ به في مكتبتك دائما .

– باعتبارك واحدة من جمهور المتفرجين على المسرح .. او على الاقل متابعة المسرحيات فيالتليفزيون .. هل من رايك استعمال اللغة العامية في بعض المسرحيات العالمية حتى يفهمها كل من يرى المسرحية ويستفيد منها او استعمالاللغةعربية فصحى ولكن بطريقة سهلة مبسطة؟

– رايي أن تعد بطريقة يسهل على كل انسان ان يتابع الحواربلا ملل ويفهم وهذا لا يمكن أن يحدث الا اذا كان استعمالنا للغة العربية الفصيحة بطريقة معقولة .. فاللغة العربية لغة دسمة وغزيرة ويمكنأن نختار الالفاظ السهلة السليمة .. لنكون قد أفدنا المتفرج بالمعنى وبالحوار ...

زينب حسن

بقلم : كمال النجمي

ذكريات الصبا والشباب انبعثت كلها في لحظة واحدة ، وانا اطالع اول بروفات ديوان الشعر الذى نظمت معظم قصائده في أيام الصبا والشباب ، ولبثت سنين ابحث له عن ناشر .

نهاية البحث عن ناشر

●● بدات « بروفات » ديوان اشعارى تصلنى تباعا من المطبعة ، فقد وجدت له اخيرا ناشرا ..

وعندما فاز هذا الديوان بالجائزة الاولى من مجمع اللغة العربية ، كنت صغير السن ، ولم يعرف اعضاء المجمع انى صغير السن الا بعد ان اعطونى الجائزة ، ولعلهم لو عرفوا قبلها ، لاعطوها لمن كانوا اكبر منى سنا ..

وفي الخمسينيات طفت بهذا الديوان على دور النشر ، فلم اسمع الا كلاما معسولا ووعودا ، حتى كدت ايأس من نشره ..

وكنت امتلىء حزنا عندما ارى الدواوين تنشر بسخاء ، لمجرد ان اصحابها مفتشون في « وزارة المعارف » مثلا ..

واذكر في هذا المجال ان ديوانا فاز بجائزة من المجمع اقل من جائزتى كثيرا ، فلم يمض على فوزه شهران حتى كان مطبوعا منشورا ، لان صاحبه كان مفتشا ..

وكان رد الفعل عندي اني كدت انصرف عن نظم الشعر ، فلم انظم خلال فترة طويلة ، الا بضع عشرة قصيدة ، مع اني كنت من قبل انظم قصيدة كل يوم تقريبا ..

الا ان الشاعرية لا تموت ..

ربما تتوقف عن صياغة نفسها في فن الكلمة ، ولكنها لا تتوقف عن الانبعاث والتردد في كيان الشاعر ، بقوتها التي هي دائما قوة فن ، وان لم تنتظم في فنها الكلامي ..

وانا الان ارتقب صفحة جديدة انظم فيها شعرا جديدا ، يختلف عن بعض شعر ديوانى هذا ، الى حد كبير ، في بواعث الشاعرية .. وقد يتفق معه او يختلف في شكل الكلمة المنظومة طبقاً للحالات المتباينة ..

في الماضي كانت بواعثى الشعرية مجموعة غامضة متداخلة من الاحلام الرومانسية ، والفورات الفنائية ، يضطرب بها في الحياة شاب من الطبقة المتوسطة الصغيرة الريفية .. ينتمي الى الفئة التى كانت تتجمع في بلادنا وتؤلف ما يمكن ان يسمى « الطبقة المثقفة » .. وهي طبقة كانت سريعة التجدد والتحول ، مبهمة الاهداف ، موزعة المشاعر ، تحلم كثيرا ، وتعى قليلا .. وتحس نوعا من الضياع في المجتمع

وفي ديوانى قصائد وطنية ، وعروبية ، واجتماعية ، ووجدانية والوان شتى من الشعر ، تعكس وعيا اجتماعيا لم اجد عنده ، بل تخطيته بعد هذا الديوان ، الى وعى ارحب وطنية وانفسح انسانية واصدق حيشانا في بواعثه جميعا..

ولا ضير في ظروفنا التاريخية الراهنة ان يكون الشاعر العربي المعاصر قد بدأ حياته كلاسيكيا اورومانسيا ، او على غير مذهب محدد باصطلاحات ، ثم تطور مع احداث بلاده وعصره ، واحداث حياته الخاصة ، المنفعلة باحداث عصره وبلاده ، حتى وقف على ارض الواقعية الصلبة ، فانه عندئذ يكون قد اجتاز اهم مراحل النضج الفنى الضرورية للشاعر العربي المعاصر ..

الا اننى – على اية حال – لا اومن بتحطيم تراثنا الشعرى وتحقيره ، فهذا من عمل المبشرين الاجانب ، لا من عمل المثقفين الوطنيين ..

ان الشعر العربي في ارتباطه باللغة العربية التى لها صفات ثبات واستقرار هائلة ، ليستعصى على الانقلابات الفجائية القائمة على نظريات خاصة بآداب ولغات غير عربية .. وقد تكون هذه النظريات غير ملائمة حتى لتلك الآداب واللغات الاجنبية ، كما ظهر ذلك فعلا في بعض البلدان ..

لا اريد أن استطرد في هذا الكلام ، لانني في الحقيقة أردت منذ البداية أن اعبر عن ابتهاجى بميلاد هذا الديوان الذى كاد يموت بسبب افتقارى الى العلاقات الشخصية باصحاب دور النشر في الماضى ..

لقد اتاح لى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ووزارة التعليم العالى ، مالم تتحه لى في الماضى جميع اجهزة النشر التى لم تكن تهتم الا بعلاقاتها الشخصية مع الآلفين ..

لما عندما قدمت الديوان الى المجلس احاله الى مشروع الالف كتاب الذى تشترك فيه مع المجلس وزارة التعليم العالى ..

وبرغم تعقيدات الروتين ، بدا الديوان يشق طريقه الى النور..

وقد فوجئت به اخيرا يفتح عينيه ليرى النور ..

وفي الاسبوع الماضى فقط ، ذهبت الى ادارة الالف كتاب بوزارة التعليم العالي اسأل عما تم في طبع الديوان ، فقال لي المختصون هناك انهم لن يتمكنوا من طبعه حتى احضر لهم بنفسى ناشرا يدفع لادارة المشروع ثمنا قدره خمسون جنيها قبل أن يتسلم مخطوط الديوان ..

فسارعت اكتب الى المجلس ان يسحب الديوان من مشروع الالف كتاب ويعهد به الى المكتبة العربية مثلا ..

ويبدو ان المجلس قد كتب هذا فعلا الى ادارة المشروع .. وعندئذ فقط تنبه المختصون في الالف كتاب الى ان ديوانى قد بدىء في طبعه فعلا منذ شهرين ، وانهم كانوا – فيما يبدو – ناسين هذا الذى قاموا به ، ثم طالبونى بان احضر لهم ناشرا ، بينما كانوا هم بايديهم قد سلموا الديوان لناشر آخر !

على كل حال .. شكرا لهم !!

النقاد ينقدون أغنية

كيف يكتب نقاد الادب والفن في مصر ؟ !

بعضهم يحاول ان يفرغ كل ثقافته فيما يكتب ، حتى لو لم يكن هناك داع لذلك ..

وبعضهم يتقبل كاهل قلمه بآراء لا يتزحزح عنها أبدا ، ولا يحاول ان ينقدها كما ينقد آراء الناس ..

والقلة صغيرة من النقاد تنظر الى ما تنقده نظرة موضوعية هادئة ..

فلاذا فرضنا — مجرد فرض — ان الاساتذة :لويس عوض ومحمود امين العالم ومحمد مندور وسليمان جميل كتبوا نقدا عن هذين البيتين

آكلك منين يا بطة

آكلك منين

بفراولتين في شفايفك

حلوين حلوين

فماذا يكتب كل منهم ؟ ! ..

محمد مندور

كما يحدث في رواية سيرفانتيس المشهورة .. يحدث هنا في هذه الرواية .. اقصد هذه الاغنية التى الفها زجال مصرى في أوائل الستينيات ،ولحنها ملحن مصرى ، في اللحظات الاخيرة من أوائل الستينيات ..

واذا صدقنا المراجع العلمية — ولابد ان نصدقها — فيجب ان نؤكد لانفسنا ان البيت الاول من هذه الاغنية قد نظم في الخمسينيات ، ثم دفعه مؤلفه الى الملحن ، فامسك بعوده ، ولحنه على الفور .. ثم بدات الاغنية تشيع بالتدريج وتتداولها الحناجر ، وبخاصة حناجر الاطفال .. من سن الثالثة الى سن العاشرة !

واكلك منين .. تدل على ان في اعماق المؤلف بقية من شعوره بالذنب ، لان أجداده في عهد السلطان خوشقدم هجموا على الاطفال في الشوارع واكلوهم ، بسبب فظاعة المجاعة التى اهلكت الناس ، ولم يستطع السلطان خوشقدم — ولعله سلطان اخر — ان يقاومها او يخلص الناس منها !

وواضح جدا انه بالرغم من شعور المؤلف بالذنب لان اجداده اكلوا الاطفال في المجاعة ، الا انه يصر اصرارا عجيبا على الاستمرار في أكل الاطفال ..

فبعد ان يقول : اكلك منين يابطة . ا .. يعود فيؤكد كلامه قائلا : اكلك منين !!

ولاعبرة بعد ذلك بما هو مدون في المراجع التاريخية من ان المؤلف لم يأكل الطفلة ، بل ان المطربة هى التى اكلتها ، وسمعها الناس وهى تعلن بأعلى صوتها ارتكابها لهذه الفعلة الشنيعة !

لويس عوض

ان روح ايزيس تطل من هذين البيتين الجميلين ، فهما مكتوبان باللغة العامية ، اى اللغة المصرية التى عاهدت نفسى وانا في لندن الا أكتب الا بها ثم لم استطع لاكثر من سبب واحد أن التزم بهذا العهد العظيم ..

وتبدو روح ايزيس واضحة في المحاولة التى تبذلها لجمع الفراولة من شفتي الطفلة الجميلة ، كما جمعت ايزيس في الماضى حطام اوزوريس ، وهو في السفينة البديعة التى رايناها في النيل تجاه شبرد وسمير أميس ..

وفى البيتين رنة حزن تنبعث من مأساة البطلة الشهيدة التى تشبه في هذه الصورة الشعرية انانا منكفىء الراس على جذع من الخشب وقد دق الجنود الرومانيون المسامير الغليظة في يديه وأوثقوا قدميه بالحبال !

ومطلع البيتين ليس جديدا ، فهو ماخوذ من نشيد معروف لبنتاءور .. وهذا النشيد البنتاءورى نقله أبو الطيب المتنبى في قصيدته التى مدح بها عضد الدولة ومطلعها :

مغاني الشعب طيبا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان

ففى هذه القصيدة تاثر المتنبى القادم من بلاد البداوة بقصائد بنتاءور شاعر النيل القديم ..

ومن البديهى ان المتنبى لم يكن ليستطيع أن يقرأ قصائد بنتاءور لولا دراسته المستفيضة للكتابة الهيروغليفية .. وقد ساعده في هذا كافور الاخشيدى الحاكم النوبى في عصره ، لان النوبة كانت من مرابع حضارتنا القديمة ، ولابد ان كل اهلها كانوا يعرفون الهيروغليفية !

محمود أمين العالم

لمرحلة الانتاج غير الناضجة ، وللوضع الطبقى غير الناضج ، نظريات تماثلهما في عدم النضوج .. وقد نقد فوريه الشكل البورجوازى للعلاقات بين الرجل والمراة والطفل .. وفوريه هذا كان من حظه ان سبق المفكرين الاشتراكيين العلميين بقوله ان مدى تحرير المراة في مجتمع معين هو القياس الطبيعى الذى يقاس به تحرر الرجل وتحرر الطفل ..

وخلال الخمسين عاما الاخيرة ، قبل البناء التحتى الاقطاعى في مصر ، ونشأ نظام راسمالى نظام نصف اقطاعى ، وتبدلت المؤسسات القديمة السياسية والحقوقية والتعليمية .. ولكن الطفال لم تتغير مع الاسف ..

فاذا نظرنا الى قول الشاعر الشعبى الذى يجب الا نسميه زجالا ، بل نسميه شاعرا ، لان الشاعر الشعبى ، هو أيضا شاعر .. تماما كالشاعر الذى يقول : قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ...

اذا نظرنا الى قول الشاعر الشعبى — وانا لا أعرفه شخصيا مع الاسف — وجدناه ، منذ قال « آكلك منين يابطة » .. الى ان قال « حلوين حلوين » .. وجدناه لم يستطع ان يستوعب وجدان اطفال الشعب ، بل اصابه حيالهم استغلاق استبطانى عنيف ، ادى به في نهاية المطاف الى عدم الالتزام بقضية الشعب وقضية بناء الاشتراكية في الوطن ..

سليمان جميل

انا ناقد موسيقى ، ولهذا سأتناول هذا النص من ناحية علاقته بتطور الموسيقى في بلادنا

ان المؤلف لم يراع في كتابته للاغنية صلاحيتها للتلحين على الطريقة العلمية ، بل راعى فقط صلاحيتها للتلحين بطريقة «الربع تون » .. وهى الطريقة الشرقية البالية التى لا يطرب لها الا السذج ، والخيول ..

وفى التجربة الاوبرالية الاوركسترالية التى اجراها زهير جرانة — ومن قبله موزار وبيتهوفن — على هذه الاغنية ، ثبت ثبوتا قاطعا أن المؤلف — حين نظم الاغنية — كان خالى الذهن تماما من مقتضيات التاليف الاوبرالى والاوركسترالى ، وبخاصة اذا كان صوت المطربة التى ستؤدى الاغنية من طبقة الميتسوسوبرانو ، فما بالك لو كان صوتها من طبقة السوبرانو بالذات ؟ !

ان أوبرا لاترافياتا ، ومعناها بالايطالى — المنحرفة — كادت تفشل عندما عرضت في فينيسيا منذ زمن طويل ، لان المؤلف دس بين كلماتها العذبة الرصينة كلمات تقول : آكلك منين يابطة ..

ولما اكتشفت المغنية السوبرانو وزميلتها الميتسوسوبرانو هذه الدسيسة في كلمات الاوبرا الخالدة امتنعتا عن الصعود الى المسرح ، فتاخر رفع الستار ساعة وثلاث دقائق وبضع ثوان ..

فلعلنا نستوعب هذا الدرس ، ونغلق معاهد الموسيقى الشرقية ..

فرانسواز دورلياك
نجمة
يونايتد آرتستس

الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٧٠٣ - ١٩ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

صوفيا لورين

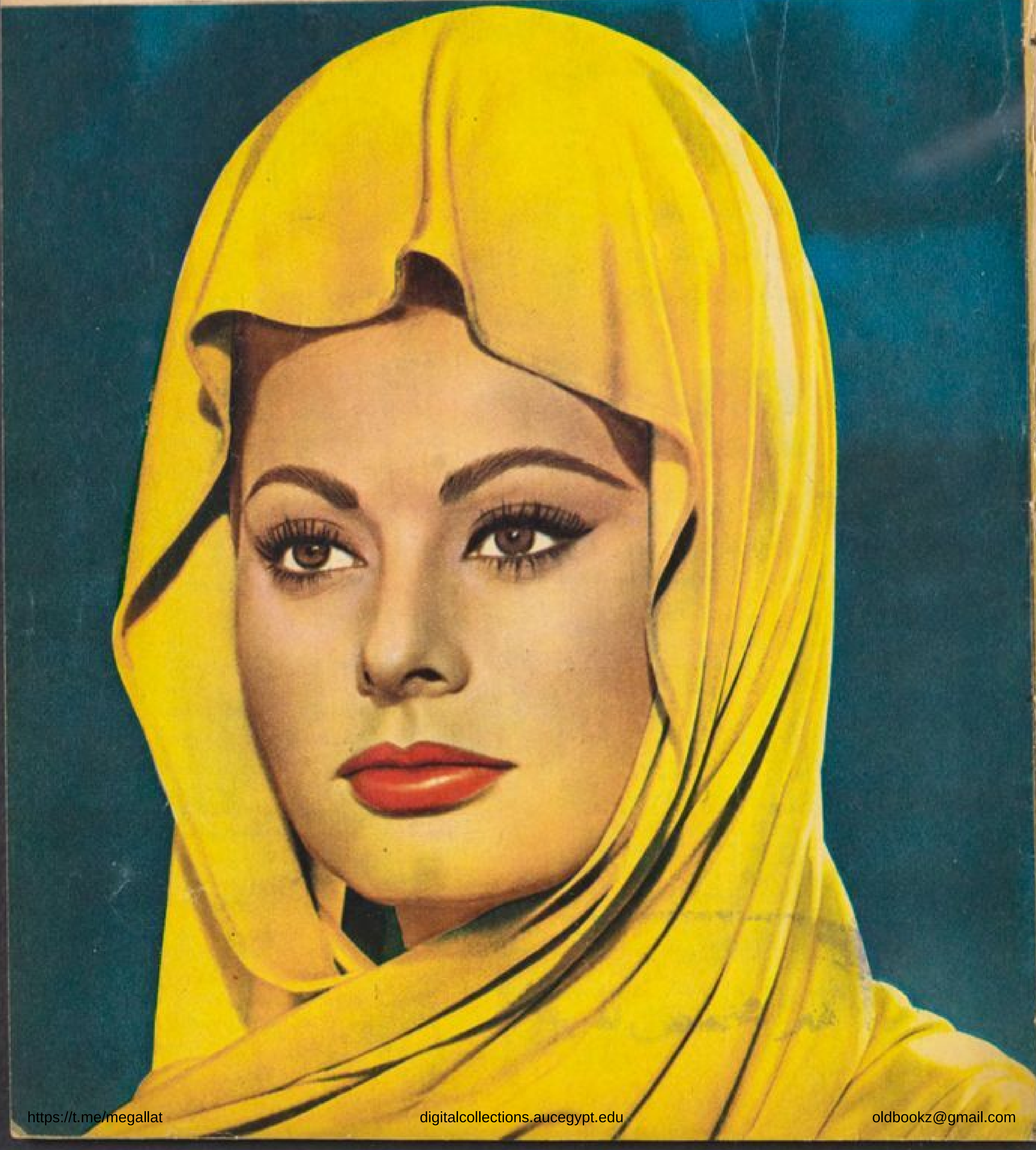

باب يكتبه
هذا الأسبوع
عبد الفتاح
الفيشاوى

جاء زكى طليمات الى القاهرة – فجأة – ليقضى بضعة ايام مع ابنته .. ثم طار الى الكويت ، وجلست اليه بضع دقائق ، فاذ به زكى طليمات الذى اعرفه من عشرين عاما .. يحاول دائما ان تكون كل خطوطه صلبة وقوية « ويعرض – دائما – ارادته القوية ! ..

وحياته ، التى اعرفها بكل دقائقها ، ترقى الى مستوى الانموذج والمثال ، فقد حمل راية المسرح ، وصال بها وجال ، حتى انه – فى تاريخ المسرح العربى – اول من ثقف المسرح العربى وعلميه .. وفتح طريق العلم امام المسرح ورواده .

وصل الى القمة مرارا .. ثم هوى الى السفح مرارا .. ولم تلن قناته ، لانه ادمن الايمان بارادته .. وانتصر .. حتى ان اغلب المؤسسات الثقافية المسرحية الموجودة حاليا تعود اليه .. كما ان تلاميذه ينتشرون فى ميدان المسرح !..

واحس بان المسرح له دوره الفعال فى تحقيق القومية العربية .. وذهب الى تونس .. واقام مسرحا ومعهدا .. ثم حمل الراية الى الكويت .. واقام مسرحا ، ومعهدا ومؤسسة للمسرح !.

وعلى الرغم من انه جاوز الستين .. فانه يحمل ارادة شاب فى العشرين له آماله ، وتطلعاته ، واعرف انه اعتذر عن قبول منصب مسرحى هام فى الصيف الماضى بالقاهرة ، وطلب مهلة حتى يتم البناء الذى يشيده فى الكويت .. وهو بهذا لا يطلب مجدا ، فقد دخل التاريخ من سنوات ولكنه يؤدى ما يعتقده انه واجبه المقدس ، وذلك باعلاء شان المسرح فى امة العرب .

هذا هو زكى طليمات وحياته ترقى الى مستوى الانموذج والمثال !.. وتدفعنا لان ننضم الى الهيئات العلمية التى رشحته لجائزة الدولة التقديرية عن عام ١٩٦٥ .. فان كفاحه ، وآثاره ولسانه ، وتلاميذه الذين يؤلفون الحركة المسرحية الواعية كلها تؤيد ترشيح زكى طليمات .

صورة الغلاف

صوفيا لورين
نجمة كوبروفيلم
بطلة «سقوط الامبراطورية الرومانية»

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا

AL KAWAKEB No. 703 — 19 — 1 — 1965.

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

مطرب العواطف فى السينما

« مطرب العواطف » .. من أنجح المسرحيات التى قدمها المسرح الكوميدى بالتليفزيون .. بطولة محمد عوض .. وعقيلة راتب .. يقوم السيد بدير الآن باعدادها للسينما .. ويقوم أيضا باخراجها لحساب شركة أفلام بردى .. محمد عوض لن يقوم ببطولة الفيلم .. سيقوم به فؤاد المهندس .. التغيير أساسه أسباب مالية .. وليست فنية .. عقيلة راتب تستمر تقوم بنفس الدور . .

آخر خبر

أول كويتى بمعهد السينما

نجم عبد الكريم .. كويتى سنه ٣٦ عاما .. تقدم لمعهد السينما يطالب ادراج اسمه فى كشوف الطلبة .. نجم غير حاصل على المؤهل المطلوب لمن يقبل بالمعهد . لكن لديه خبرة عملية كافية .. عمل باذاعة الكويت مخرجا كما اشترك فى تمثيل أول مسرحية كويتية يخرجها ابراهيم عمارة لتليفزيون الكويت .. كان أيضا رئيس فرقة تمثيلية تحمل اسم « فرقة الدراويش » .. كما درس الاخراج التليفزيونى باكاديمية برلين لمدة ٦ أشهر .. حاليا يعمل « نجم » مساعدا للمخرج السيد بدير

الحكيم رئيسا للمركز

الكاتب الكبير توفيق الحكيم اختير رئيسا للمركز المصرى للمسرح التابع لهيئة اليونسكو ، مهمة هذا المركز تتبع النشاط المسرحى فى جميع دول العالم ، وتبادل المعلومات المسرحية ، هيئة المسرح تدفع سنويا ٢٠٠ دولار لهيئة اليونسكو مقابل عضويتها.

وجولة فى البلاد العربية

آمال فهمى .. مديرة اذاعة الشرق الاوسط .. تقوم برحلة حول البلاد العربية فى أوائل شهر مارس القادم .. تزور كلا من لبنان وسوريا والعراق والاردن وتسجل برامج خاصة باذاعة الشرق الاوسط .. يصحبها فى رحلتها ثلاثة من مخرجى الاذاعة وكذلك عدد من مندوبى الاعلانات

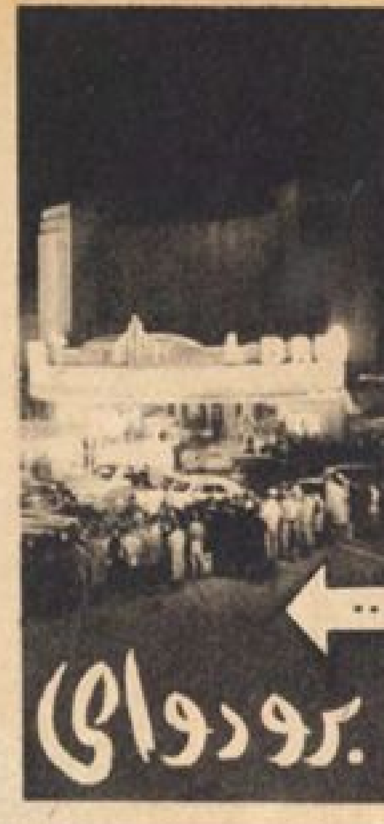

●● **الفريد فرج** .. كتب قصة البطل المصرى « سليمان الحلبى » الذى قتل كليبر قائد الفرنسيين بمصر .. محمود الحدينى يقوم بدور سليمان الحلبى .. هذه أول بطولة للحدينى ..

●● **عبد الرحمن الخميسى** يدعو الصحفيين والملحقين الثقافيين للدول الشرقية لحضور العرض الخاص لفيلم «الجزاء» أول فيلم يخرجه .. يقام العرض فى المركز التشيكى يوم الخميس القادم ..

●● **نبيل فلام** .. ينضم الى هيئة التدريس بمعهد عادل خيرى المسرحى .. المعهد انشاه بديع خيرى .. ويقوم نبيل بتدريس مادة التأليف المرتجل لطلبة المعهد

●● « **طيور الحب** » أول مسرحية لعبدالله الطوخى تقدمها فرقة المسرح القومى .. كان المسرح الحديث يستعد لتقديمها ثم سحبت منه ..

●● **ميلينا** ميركورى .. تقوم ببطولة فيلم « عشر ساعات ونصف .. ليلة صيف » .. يشترك فى اخراج الفيلم اناتول ليتفاك وجول داسان ..

●● « **تعلم لتحيا** » برنامج جديد يقدم فى القناة « ٩ » .. البرنامج يقدم عرضا وتحليلا للمشاكل النفسية التى تصادف اى انسان فى حياته العامة والخاصة .. تخرجه امال نور ..

●● **عبد المنعم** مدبولى بدأ فى اخراج مسرحية « الدبور » أول مسرحية له بعد عودته للتعامل مع المسرح الكوميدى .. البروفات تجرى على مسرح ٢٦ يوليو ..

●● **اوليفيا** دى هافيلاند .. تعاقدت على بطولة فيلم فرنسى .. قالت انها تعتقد أن الفرنسيين يفضلون المرأة التى فى سنها .. ويعتبرون الفتيات الصغيرات فاكهة خضراء !

ماذا حدث بعد ٤ سنوات؟

اوبريت « هدية لاثنين » فكرة احسان عبد القدوس واعداد يوسف السباعى .. الموجودة مع محمد عبد الوهاب للتلحين منذ اربع سنوات .. على الراعى المشرف على ادارة المسرح والموسيقى وعبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى ارسلا مذكرة لمدير هيئة الاذاعة والمسرح يطلبان فيها سحب الاوبريت واسناد تلحينها لعدد من الملحنين لسرعة انجازها وتقديمها فى شهر يوليو القادم .. فتوح نشاطى يقوم باخراجها .

النهضة فى العالم العربى

بعثة من التليفزيون الانجليزى ومعها معلق اردنى اسمه مصطفى حامورى وجودة حاليا فى القاهرة لعمل احاديث وتصوير لقطات عن الجمهورية العربية والدور القيادى الذى قامت به .. سجلت احاديث ومناقشات مع طه حسين وعلى الراعى وصلاح عامر . هذه حلقة من مسلسلة عددها ٨ حلقات عن النهضة فى العالم العربى . البعثة تزور ايضا بعض البلاد العربية بعد انتهائها من مهمتها ومغادرتها القاهرة ...

ليز فى فيلم من إخراج بيرتون

ريتشارد بيرتون وليز تايلور يقضيان اليوم عطلة قصيرة فى سويسرا .. ولكن ذكريات اقامتهما فى باريس ما زالت فى الاذهان .. هناك تم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « الطائر البحرى » الذى يشترك كان فى بطولته .. الفيلم صورت مناظره الخارجية فى كاليفورنيا .. المنتج مارتن رانسهوف ، ازدادت مصاريفه بمبلغ خمسة ملايين دولار بسبب الانتقال لباريس . كل هذا لان آل بيرتون يتهربون من الضرائب فى امريكا

●● محمود السباعي .. يقوم بدور المحقق في مسرحية «الجريمة والعقاب» .. المسرحية يخرجها كامل يوسف للمسرح العالمي ..

●● كمال عيد .. يخرج للمسرح الحديث لأول مرة .. المسرحية التي يخرجها «الكلاب» من تأليف محفوظ عبد الرحمن ..

●● جريتا جاربو .. تمثل سيلفانا مانجانو تاريخ حياتها في فيلم ينتجه دينودي لورنتيس زوج سيلفانا .. أعلن دي لورنتيس أن جريتا جاربو نفسها ستكون مستشارته لهذا العمل ..

●● يوسف السباعي ومصطفى أمين وعلى أمين واحسان عبد القدوس .. ومجموعة من نجوم الفن .. يقوم كل منهم بتقديم حلقة من برنامج «كل شيء» الذي يخرجه محمد سالم .. كل مقدم لبرنامج يتولى مسئولية مواد الحلقة التي تحمل اسمه ..

●● «لقاء فوق الجبل» يبدأ تصويره يوم ٥ مارس القادم، السيناريست اليوغوسلافي انتهى من كتابة السيناريو مع المخرج بولايعفى وعادا الى بلادهما ..

●● «المعركة المجهولة» بطولة كيرك دوجلاس وريتشارد هاريس واولا جاكوبسون .. تم تصوير الجزء الاول منه في ستوديوهات بانيوود بلندن .. يتم تصوير الجزء الثاني هذا الشتاء في النرويج ..

●● جورج بيبارد .. يشترك مع ستانلي بيكر في بطولة فيلم «صحراء كالاعادي» .. يصور الفيلم في الصحراء قرب ديربان خلال شهر مارس القادم ..

●● السيد بدير يجري بروفها البروفات على عرض «المسرح السحري» في مسرح البالون بعد انتهاء العرض العادي ويستمر حتى السحور ..

رابع فيلم ترفضه!

رابع فيلم ترفضه هند رستم خلال هذا الموسم هو «شياطين الليل» الذي تنتجه شركة القاهرة، الفيلم مقتبس عن قصة فؤاد الشامي واعتدال فوزي .. كان المرحوم عز الدين ذو الفقار قد اعد هذه القصة لاخراجها باسم «امبراطورة الليل» .. هند رفضت الفيلم لان شخصية اعتدال في السيناريو لم تكن مطابقة لحياتها. هند رفضت قبل ذلك ثلاثة افلام .. هي .. «مريم المجدلية» و «المدير الفني» و «هارب من الايام»..

.. وفي فرنسا .. الا يعودان يقضيان بعض الوقت في سويسرا لنفس الغرض .. ليز ابدت رغبتها في اعادة تصوير احدى اللقطات التي تظهر فيها بالمايوه .. بعد مرور اكثر من شهرين .. والسبب ان وزنها نقص ٧ كيلو جرامات فصارت تبدو اكثر رشاقة .. بعد انتهاء العمل في هذا الفيلم يمثلان بطولة «من يخاف من فرجينيا وولف» .. ثم فيلما مقتبسا عن مسرحية «ترويض المرأة» من اخراج المخرج الايطالي فرانكو زيفريلي .. لتشترك ليز بعد ذلك في «ماكبث» اخراج بيرلون نفسه ..

عزيزى القارىء

منذ دقائق وصلتنا رسالة من الهند . رسالة مستعجلة . فيها صور لنجومنا العرب ماجدة وسميرة احمد وعماد حمدي الذين سافروا في الاسبوع الماضي الى نيودلهي ليشهدوا مهرجان السينما الدولي بها .

وبسرعة ارسل سكرتير التحرير وهيب سابا (صاحب الابتسامة الدائمة) الصور الى الاقسام الفنية ، وارسل الخطاب نفسه الى المطبعة لجمعه واعداده للنشر . فبعد ساعات تتحرك آلات الطباعة ، وتنقل السيارات والقطارات والطائرات هذا العدد من الكواكب اليك

وجلست في هدوء !!! .. كلمة « هدوء » هذه اكتبها من تحت الضرس ، ولا استطيع ان اشرح لك السبب ، ولكني استطيع ان اقول لك ان هذه الكلمة هي آخر شيء يمكن أن يوصف به مكتبي !..

في هذا « الهدوء » جلست لاكتب لك آخر سطرين في المجلة . حديثنا الاسبوعي . ووجدت ان الرسالة التي وصلت من دقائق لا تزال تشغل بالي . فهذه ظاهرة تنفرد بها الكواكب . ان اسرة التحرير ليست هي وحدها التي تكتب لك مواد المجلة . ان اهل الفن ايضا « اعضاء شرف » في اسرة التحرير . كلما سافر واحد منهم فانه يفكر فيك ، ويكتب لك ، ويوافيك بالنشاط الفني الذي يقوم به

ماجدة تكتب لك هذا الاسبوع من نيودلهي . ومنذ اسابيع قليلة كتب لك محرم فؤاد من جنيف حيث كان يعالج حنجرته . وفي الصيف كتب لك يوسف وهبي من لندن ومن جنيف حيث كان يستكمل علاجه . ومن الكويت كتب لك زكي طليمات عن النشاط الفني الذي بدأ هناك . وكثيرون من الفنانين كتبوا لك

ونحن سعداء بهذه الظاهرة الجميلة . ان الفنان الذي يسافر الى الخارج يكتب رسائل لاسرته ولاصدقائه . ويكتب للكواكب ايضا لانه يشعر - مثلك - بانها مجلته . ولانه يعرف انها مجلة فنية جادة تحترم الفنان وتحبه وتقدر عمله الفني .. ولا تجري ابدا وراء الفضائح والشائعات

ان اسرة تحرير الكواكب ليست فقط الاسماء التي قرأتها في بطاقة تهنئتك بالعام الجديد ، بل انها اكبر من هذا بكثير .. وهذا يسعدنا ويشرفنا

سعد الدين توفيق

●● اماني ناشد .. سجلت برنامجا عن مدينة دمياط.. نسخة من الفيلم أعدتها التليفزيون العربي لمحافظة دمياط ..

●● ديبي رينـــولدز تقوم ببطولة فيلم موسيقي جديد اسمه « الراهبة المغنية » ..

●● زيزي البــدراوي .. وصــلتها باقة ورد أثناء عرض « هاملت » .. البطاقة على الباقة كانت باللغة الألمانية .. استعانت زيزي بمترجم يفسر لها معناها ..

●● أنيتا ايكبرج وورد تيلور انتهيا من فيلم « كاسيدي الصغير » ليبدآ في لندن فيلما جديدا اسمه « جرائم الحروف الأولى » .. عن عصابة تختار ضحاياها تبعا للترتيب الابجدي لأسمائها !!

●● بيا لندستروم ابنــة انجريد تظهر لأول مرة على الشاشة في فيلم « البحيرة الفاتنة » اخراج روسيليني زوج أمها الثاني .. تشترك معها في هذا الفيلم فالنتينا كورتيزا ..

●● « الشحات » قصة نجيب محفوظ التي ينشرها في الاهرام .. ثلاثة من مخرجي التليفزيون يتنافسون لاخراجها .. وهم : يوسف مرزوق ، فايز حجاب ، أحمد طنطاوي ..

●● بول نيومان يقوم ببطولة فيلم مغامرات جديد .. يبدأ التصوير أوائل شهر أكتوبر .. في هوليوود.. الفيلم لم يطلق عليه اسم بعد .. بول يعيش حاليا في باريس يشترك في بطولة فيلم « السيدة ل » ..

أخرج فيلمه في ٤ سنوات

اذا كنت من هواة السـينما ، من عشاق هذا الفن ، فامامك الان فرصة ذهبية لرؤية فيلم من اخلد الافلام في تاريخ السينما كله. هذا هو فيلم « ايفان الرهيب » اخر اعمال المخرج ايزنشتاين ، وقد استغرق تصويره حوالي ٤ سنوات ، من ١٩٤٤ حتى ١٩٤٨ والفيـلم يتالف من جزاين .. ستعرض « جمعية الفيلم » الجزء الاول منه يوم الاحد القادم « ٢٤ يناير » ، والجزء الثاني يـوم الاحد ٣١ يناير . العـرض في الساعة السابعة مساء بصـالة السينما في متحف العلوم « ١٨ شارع يوسف الجنـدي – باب اللوق » . تسبق عرض الفيـلم كلمة يقدمها أحمـد الحضري رئيس الجمعية ، وبعـد العرض تعقد ندوة فنية تناقش الفيلم .

مدير تصوير آخر.. لمعبودة الجماهير!

وحيد فريد .. تعاقد معه جمال الليثي على العمل في الافلام التي تنتجها شركة القاهرة للسينما .. فيصور كل موسم اربعة افلام ويتقاضى مكافأة مستقلة عن كل فيلم يزيد عن هذه الافلام .. العقد الذي امضاه وحيد يمنعه من العمل في اي فيلم خارجي ابتداء من اول هذا الشهر .. في حين لم ينته العمل بعد في « معبودة الجماهير » .. عبد الحليم توسط لدى جمال الليثي حتى يستمر وحيد يصور الفيلم المذكور .. بعد ان قارب نهايته .. لكن يبدو ان عمل وحيد الجديد لن يمكنه من هذا ..!

عاد لمجلس الأساتذة في المعهد!

احمد بدرخان عاد الى معهد السينما ، كأستاذ وكعضــو في مجلس الاساتذة الذي يشرف على المعهد . المهمة الاولى امام بدرخان ، هي اعادة برنامج الدراسة القديم الذي كان يطبق في العام الماضي والذي اشرف على وضعه كعميد بالنيابة .. وذلك بعد ان اعيد النظر في كل المواد التي كانت قد ادخلت على الدراسة بالمعهد في بداية العام الدراسي الحالي ..

يصـورون فـي التـليفزيـون

● الحلقات ٢٣ و ٢٤ من مسلسلة « لا تطفىء الشمس » اخراج نور الدمرداش بطولة زوزو ماضي وعبد الله غيث وكرم مطاوع ومديحة سالم ومديحة حمدي .. ● المخرجة علية يسن تقوم باخراج تمثيلية سهرة بعنوان « مكافأة الآلهة » وهي اسطورة صينية كتبها سليمان مظهر ويقوم ببطولتها رشوان توفيق وليلى طاهر .. ● عمر بدر الدين يخرج تمثيلية « مع الله » بطولة عبدالوارث عسر ● الحلقة الجديدة من حلقات « دعوة الحق » عن قصة « سيدنا هود » .. اخراج احمد طنطاوي وتاليف ابراهيم الفقاد .. بطولة نعيمة وصفي وعالية فاخر ومحمد السبع وعزت العلايلي ..

●● **أمين عبد الحليم** يخرج قصة « صراع تحت الشمس » في مسلسلة تليفزيونية .. القصة سبق أن قدمت على شاشة السينما .. ماجدة تقوم ببطولة المسلسلة التليفزيونية ..

●● **سعيد** أبو السعد يعرض لطلبة وطالبات معهد التليفزيون تطبيقا عمليا للمحاضرات النظرية التي يتلقونها بالمعهد .. في نهاية الدورة يشترك الجميع في انتاج فيلم عن أسوان ..

●● **هيو اوبريان** يبدأ قريبا فيلما آخر .. هذه المرة باسم « مات هيلم » .. الفيلم يصفه النقاد بأنه رد على مسلسلة جيمس بوند ..

●● **الان ديلون** انتهى من أول عمل يقوم به في هوليوود .. يبدأ بعد ذلك يصور فيلمه التالي « استعد لمقابلة النمر » خلال شهري مايو ويونية .. الآن يقضي حاليا فترة اجازة في أمريكا ثم يسافر في مارس لفحص أماكن تصوير الفيلم الأخير بهونج كونج ..

●● **جان لوك جودارد** .. يعد حاليا قصة فيلم علمي يقوم ببطولته ايدي كونستانتين .. وفي نفس الوقت يستعد ليخرج للمسرح « لا مزاح في الحب » وهي مسرحية غنائية بطولة انا كارينا ، وسامي فري ..

●● **فيلم** « مذكرات خادمة » قصة احسان عبد القدوس أصبح اسمه « هي والرجال » .. الرقابة لم توافق على الاسم الأصلي للقصة !!

●● **عملية** تقييم الوظائف تتم اليوم في التليفزيون العربي .. ينتظر أن تستغرق عاما بأكمله .. أولا لكثرة العاملين بالتليفزيون ، ثانيا لأن وظائف كثيرة فنية لم يسبق لها التقييم ..

●● **فوزية** محمد علي مقدمة برنامج صحتك .. في اجازة مرضية منذ أكثر من شهر .. أجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية .. بعد خروجها من المستشفى أصيبت بانفلونزا حادة ..

ترقص بعد إلغاء القرار

محمد أمين حماد مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون كان قد أصدر قرارا بالغاء الرقص الشرقي من حفلات الاذاعة والتليفزيون منذ شهرين . هذا القرار الغي في الاسبوع الماضي ، وأول من نفذت الغاء القرار نجوى فؤاد الرقصت في حفلة أضواء المدينة التي اقيمت في أسوان احتفالا بعيد السد العالي.

همسات

●● والله لتجد الواحد منهم يصرح بقوله « ان جمهوري يحب هذا » رافضا ان يفكر في أن هذا الجمهور ، لو اتيحت له الفرصة لرؤية شيء أفضل لكان محتملا أن يتذوقه .. هذا ما قاله مارسيل مارتن في كتابه « اللغة السينمائية » الذي نقله الى العربية سعد مكاوي .. أهمس به الى السينمائيين الذين يحكمون شباك التذاكر كمقياس للنجاح والفشل ! ..

●● **الخبر الاول .. الذي نشرته « الكواكب » في الصفحة الاولى من العدد الاسبق يقول ان فيلم « الخرطوم » الذي يقوم ببطولته بيرت لانكستر سوف تلتقط مشاهده الخارجية في اسبانيا !. منتج هذا الفيلم حضر الى القاهرة في الشهر الماضي ، ومكث اسبوعا ، واجرى مفاوضات على التقاط هذه المشاهد في مصر .. السؤال - الآن - لماذا هرب هذا الفيلم من القاهرة الى اسبانيا مع ان اسعارنا ارخص .. وجونا احسن .. واقرب الى طبيعة القصة ؟..**

نحن في انتظار الاجابة !..

●● مكاتب جديدة في العواصم الحساسة بالعالم تفتتح خلال هذا الشهر ، تتبع شركة جديدة هي « شركة السياحة والافلام » .. قد اختير سيد مرسي لمكتب طوكيو ومحمد طنطاوي لمكتب اثينا وسعيد صادق لمكتب الكويت وغيرهم .. هذه المكاتب ستدار بأسلوب تجاري .. المفروض انها ستوزع الافلام العربية ايضا .. ورجاء .. قبل ارسال مديري هذه المكاتب الى مقر اعمالهم .. أن تنظم لهم دراسة عن تسويق الفيلم العربي

●● **تسع منح قدمها الاتحاد السوفيتي للخريجين المتفوقين في المعهد العالي للسينما لاستكمال دراستهم في موسكو .. اختير تسعة من الخريجين .. وكان ذلك منذ تسعة أشهر .. السؤال .. لماذا لم يسافروا حتى الآن ؟!**

●● احمد سامي تركي ، قال ، انه لا صحة لما قيل من ان الشركة العامة للتوزيع ، سوف تقبض يدها عن اعطاء القروض لمنتجي القطاع الخاص بعد ان عجز البعض عن الوفاء بالتزاماتهم .. الصحيح ان الشركة لن تقرض احدا الا اذا ضمنت حقوقها مقدما ..

ف

●● **ميمى شكيب** .. تخلفت لاول مرة فى حياتها عن عملها بمسرح الريحانى .. السبب شدة برودة الجو ..

●● **آن مرجريت** نجمة هوليوود الصاعدة .. رفضت فيلما انجليزيا لان المخرج اشترط عليها ان تقص شعرها ..

●● **روبير صايغ** يخرج الآن للمسرح الحديث مسرحية « كان ياما كان » تأليف ابراهيم مصباح المذيع بصوت العرب ..

●● **عبد الحميد الحديدى** يدرس مذكرة خاصة باستثناء الممثلين والممثلات الذين يشتركون فى الحلقات الاذاعية من قرار التحديد .. نفس الشيء بالنسبة لكل ممثلى وممثلات الاذاعة ..

●● **صلاح ابو سيف** يزور يوميا السيرك القومى مع المخرج طلبه رضوان لاختيار الافراد والالعاب التى يستعان بها فى فيلم « السيرك » الذى تنتجه الشركة العامة .. الفيلم قصة صلاح ابو سيف ..

اشتركت معه فى التأليف

ميل فيرر واودرى هيبورن يعودان حيث يصور فيلمه الجديد .. ميل انتهى اخيرا من دور البطولة فى فيلم « الجريكو » عن حياة ذلك الرسام الاسبانى .. الفيلم الجديد كتب ميل قصته واشتركت معه زوجته فى التأليف .. استوحاه من رقصة شاهداها خلال احدى الحفلات التى حضراها اثناء اقامتهما بمدريد .. مصدر الايحاء كان راقصة غجرية ادت دورا ببراعة .. اكتشف ميل انها راقصة مشهورة فعلا .. الفيلم يحكى عن قصة حب بين راقصة شابة ومصارع ثيران .. ماريسول الراقصة مصدر الايحاء تقوم ببطولة الفيلم الذى ينتجه ميل بالاشتراك مع احدى شركات هوليوود .. ويخرجه بنفسه .. يقوم بدور البطل انجيل بيلارتا وهو مصارع ثيران مشهور فى البرتغال .. اودرى .. لن تشترك فى التمثيل

رجل الشارع يقول :

● عدت هذا الاسبوع الى وطنى الصغير ، بعد جولة استغرقت اكثر من شهرين زرت فيها من بلدان وطنى الكبير : الكويت ، البحرين ، قطر ، ثم الامارات السبع : الشارقة ، دبى ، ابوظبى ام القوين ، عجمان ، راس الخيمة ، الفجيرة واخيرا : العراق ثم لبنان

● ومن اهم ملاحظاتى فى هذه الرحلة : ما وجدته من ايمان مطلق بالكلمة المكتوبة والمذاعة التى تصدر من القاهرة ، ان الشعب العربى فى هذه البقاع كلها قارىء ممتاز لايدع صحيفة او مجلة دون ان يقراها ، وان يهضم ما يقرؤه فيها وهو ايضا مستمع اذاعى ، اكثر من ممتاز لايفوته برنامج ولا يفوته حديث ، ولا يفوته اى عمل اذاعى ، صغرت قيمته ام كبرت قصرت مدته ام طالت والشعب العربى فى كل هذه البلدان يرى ان كل ما يصدر عن القاهرة ، من اذاعة وصحافة يجب ان يكون بدون اخطاء فالاخوة الكبار فى رايهم لا يخطئون !

● وبسبب هذا الفهم كانت المناقشات فى كثير من الاحيان تمتد الى ساعة متاخرة من الليل بسبب كلمة وردت فى مقاله ما او بحث ما او حديث ما وكنت اجد الهجوم عنيفا وقاسيا عندما يخطىء احد المذيعين فى نطق اسم من الاسماء او عندما يخطىء احد الكتاب فى كتابة اسم مدينة او شخص على غير الحقيقة

● وبمناسبة الحديث عن الاذاعة والصحافة فاننى انقل للمسئولين الشكوى المرة ، من ان اذاعة القاهرة واذاعة صوت العرب غير مسموعتين هناك كما كانتا فى الماضى وان اذاعة الشرق الاوسط قد لطشت احدى الموجات القومية ، ووجهة نظر هؤلاء الشاكين تتلخص فى ان اذاعة الشرق الاوسط - مع احترامى الشديد لذلك الجهد الخارق الذى بذلته الاذاعية الناجحة امال فهمى - ليست اذاعة كفاح ونضال ، وان الشعب فى هذه المناطق بحاجة الى صوت المكافحين والمناضلين لا الاصوات الغنائية ، ولا البرامج الخفيفة .

● وكان من اول البرامج التى شهدتها على شاشة التليفزيون فى ج.ع.م ، مجرد وصولى ، تمثيلية مترجمة ، بعنوان فراغ واشهد ان الجهد الذى بذله حسين رياض فى بطولة هذه التمثيلية كان رائعا ولا يمكن صدوره الا من حسين رياض ..

● فى كلمة مختصرة - بعد ان شدت نفسى بحبال متينة الى التليفزيون طوال الايام الثلاثة الماضية اشهد بان برامج التليفزيون فى رمضان الماضى كانت اجمل منها فى هذا العام وان البرنامج العام وصوت العرب ، يسبقان التليفزيون فى رمضان من هذا العام شانهما فى العام الماضى لماذا ؟ لا استطيع الجواب !..

صبرى ابو المجد

●● **حسين قياض** المخرج بمسرح الاطفال .. يسافر الى لندن فى شهر يوليو القادم ليمثل المسرح فى مهرجان مسارح الاطفال الذى يعقد هناك خلال شهر يوليو

●● **محمد عبد المطلب** لايزال يعانى من متاعب الفرقة الغنائية الاستعراضية التى كونها لحسابه منذ اربع سنوات .. هيرمين الراقصة رفعت دعوى تطالبه فيها بمائتى جنيه .. محمد عبد المطلب خسر بسبب الفرقة اربعة آلاف جنيه !!

●● **روجر فاديم** .. يصور فيلمه القادم فى الاتحاد السوفييتى .. يشترك فى البطولة كل من سيرجى بوندار تشوك الممثل السوفييتى ، ولوران تيرزيف ، وباسكال بيتى

●● **ستيفانيا** ساندريللى عقدت اجتماعا طويلا مع المخرج بيلى وايلدر اثناء رحلته الاخيرة الى روما .. ينتظر ان يستعين بها وايلدر فى فيلم «شرلوك هولمز» الذى يصوره فى البندقية اواخر هذا الصيف ..

●● **١٢ مسرحية** تلقتها لجنة القراءة بالمسرح الحديث بالتليفزيون .. محمد توفيق يقوم بتوزيع هذه المرحيات على بعض ممثلى الفرقة الذين تقرر السماح لهم بالاخراج كاختبار قبل اعتمادهم مخرجين ..

●● **ثلاثة** من اولاد النجوم يشتركون فى فيلم اسمه « مصيدة المال » .. جيم ابن روبرت ميتشوم ، وبيتر ابن جلين فورد ، وتيد ابن كينان واين .. الفيلم يقوم ببطولته جلين فورد ، وربتا هيوارث ، والكاسومر ..

أسبوع لأفلام الهند .. فى مارس !

فى النصف الاول من شهر مارس يقام اسبوع للفيلم الهندى بالقاهرة . الاسبوع تنظمه المؤسسة العامة للسينما ردا على اسبوع الفيلم العربى الذى يقام الآن فى نيودلهى فى اعقاب مهرجان الهند السينمائى الدولى :الذى ارسلنا اليه فيلم « ام العروسة » ستعرض فى الاسبوع الهندى ٦ افلام طويلة وينتظر وصول وفد من نجوم الهند للاشتراك فى هذا الاسبوع فى اوائل مارس ..

ممنوع التصاريح المجانية

سعيد ابو بكر .. مدير المسرح الكوميدى .. أصدر قرارا بمنع جميع حاملى التصاريح المجانية والدعوات من دخول المسرح بلا مقابل .. تصادف ذهاب اسرة محمود السباع نائب المستشار الفنى لفرق التليفزيون لحضور العرض .. السباع .. عند ابلاغه الامر رحب بالقرار وطالب اسرته بالرضوخ له .. يصدر هذا الأسبوع قرار عام بالغاء الدعوات والتصاريح المجانية لجميع فرق التليفزيون .

ألغى وجود الملقن !

سعد اردش مخرج مسرحية « سكة السلامة » شكا لامال المرصفى مدير المسرح القومى ان بعض الممثلين لا يحفظون ادوارهم .. آمال اجتمع بالممثلين يرجوهم ان يحفظوا ادوارهم او ينفذ لائحة العمل الخاصة بالفرقة والتى تقضى بتوقيع الجزاءات على كل من لا يحفظ دوره .. اصدر قرارا بالغاء عمل الملقن اثناء البروفات والعرض .. جميع الممثلين والممثلات يشاهدون اليوم .. والنوت فى أيديهم .. يراجعون ادوارهم ..

تحية الفنانات الأمهات

برنامج جديد تقدمه ماما سميحة فى جنة الاطفال .. البرنامج تقدمه فى كل مرة واحدة من الفنانات الامهات .. ويتضمن مجموعة من الاغانى والتمثيليات والفكاهة التى تستهدف اغراضا تربوية .. تقترح سميحة ان تقدم الحلقات كل من فاتن حمامة ونادية لطفى ونجاة الصغيرة وهند رستم وغيرهن من الفنانات الامهات .. اول حلقة من البرنامج تقدمها فاتن حمامة..

شباك التذاكر

ايرادات شباك التذاكر للافلام العربية هذا الاسبوع كانت كمايلى: فيلم « الطريق » فى سينما ريفولى . الاسبوع الرابع ٢٤١٢ جنيها . . وفيلم « العائلة الكريمة » بسينما ميامى .. الاسبوع الثالث ١٠٥٣ جنيها .. وفيلم « الحب الخالد » بسينما ديانا الاسبوع الاول ١٧٥٨ جنيها .. وفيلم « الرسالة الاخيرة » بسينما ريتس الاسبوع الاول ٨٨٧ جنيها..

اما ايرادات شباك التذاكر فكانت فى المسرح القومى حيث تعرض مسرحية « حلاق بغداد » خلال خمسة أيام ١٦٤ جنيها .. ودار الاوبرا كان دخل « هاملت » بعد ستة أيام ١٨٩ جنيها ..ومسرح الجمهورية « وراء الافق » .. ستة أيام ٤٠ جنيها .. ومسرح محمد فريد « سهرة مع تشيكوف » ستة أيام ـ ٩٠ جنيها .. ومسرح ٢٦ يوليو « اخلص زوج فى العالم » ستة ايام ٢٩٢ جنيها ومسرح الحرية « زيارة مع الفجر » ٢٦ جنيها

ماذا فى الأستديوهات؟

ستوديو مصر

« هارب من الايام » . بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور .. اخراج حسام الدين مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما ..

ستوديو الاهرام

« الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين وناهد شريف .. اخراج محمود ذو الفقار

ستوديو نحاس

« فارس بنى حمدان » .. بطولة سعاد حسنى وفريد شوقى واخراج نيازى مصطفى

ديكورات فيلم « معبودة الجماهير » بطولة شادية وعبد الحليم حافظ

ستوديو ناصيبيان

« العريس الثانى » بطولة هند رستم وفريد شوقى ويوسف شعبان ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم ..

ستوديو جلال

« خلف النافذة » بطولة رشدى اباظة ونادية لطفى ومحمد سلطان اخراج احمد ضياء الدين .

« حب واحلام » بطولة رشدى اباظة ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف واحمد رمزى اخراج محمود فريد

●● **الاعلانات** على شاشة التليفزيون ابتداء من الشهر القادم ستكون كلها افلاما قصيرة .. لن نعود نرى الاعلانات على شكل صور وأوراق جامدة ..

●● **البرتو سوردي** نجم السينما الإيطالى يعمل الآن مع ثريا فى القصة الثانية من فيلم « ثلاثة وجوه » .. البرتو التقى بها مرة وهى امبراطورة .. فى قصرها بطهران حيث دعى الى حفلة اقيمت هناك ورقص مع الامبراطورة فى تلك الليلة ..

●● **اورسولا اندريس** بدات تشكو مما كانت تشكو منه مارلين مونرو .. ان الجميع ينظرون اليها كجسد جميل ولا يلتفتون الى مواهبها التمثيلية ..

●● **كورنيل وايلد** رجع الى لندن من جنوب افريقيا .. قام هناك ببطولة فيلم اسمه «الضحية العادية » .. قال انهم واجهوا متاعب كثيرة فى العمل هناك ومن الاهالى بالذات وكراهيتهم المتزايدة للبيض .. التفرقة العنصرية هى السبب ..

●● **جاك ليمون** ، وتونى كيرتس يتهم كل منهما الآخر بانه حاول « سرقة الكاميرا » منه فى فيلم « السباق الكبير » .. كانت الصداقة التى تجمع بين الاثنين قبل هذا الفيلم مضرب الامثال ..

●● **الان جسوا** .. مخرج فيلم « الحياة بالمقلوب » الذى نال الجائزة الاولى فى مهرجان البندقية الاخير .. يستعد لاخراج فيلم كوميدى مرح ينتقد الحياة فى المدن الكبيرة ..

مسرحياته تعرض فى تونس

حكومة تونس .. وجهت دعوة الى المسرح الكوميدى بالتليفزيون لزيارة تونس واحياء موسم فنى لمدة ١٥ يوما .. يقدم المسرح الكوميدى مسرحيات « العبيط » و «جلفدان هانم » و « مطرب العواطف » و « اخلص زوج فى العالم » .. المسرحيات الاربع يقوم ببطولتها محمد عوض مع الفرقة الثانية للمسرح الكوميدى .. هذه رحلة اخرى غير الرحلة التى تقوم بها بعض فرق التليفزيون لحساب احد المتعهدين ..وتزور خلالهما بلدان شمال افريقيا ...

٦ أشهر فقط .. رقم قياسى!

رالف ريتشاردسون .. انضم اخيرا الى مجموعة نجوم فيلم «الدكتور زيفاجو » الذى يصور حاليا فى مدريد .. عمر الشريف يقوم ببطولة الفيلم الماخوذ عن قصة بوريس باسترناك بنفس الاسم.. والتى نال عنها جائزة نوبل .. الفيلم اخراج ديفيد لين ويتنظران يحقق رقما قياسيا لهذا النوع من الافلام فينتهى العمل فيه خلال ستة اشهر فقط .. من المعروف ان فيلم « لورانس » استغرق تصويره سنتين .. وفيلم « كليوباترا » اربع سنوات تقريبا ...

جورج سادول فى القاهرة

جورج سادول الناقد السينمائى الفرنسى يزور القاهرة فى نهاية شهر يناير الحالى بدعوة من مؤسسة السينما لالقاء عدة محاضرات فى المعاهد الفنية . سادول موجود حاليا فى الهند لحضور المهرجان السينمائى هناك ، وفى طريق عودته يزور القاهرة ..

صلاح أبو سيف ينقد

بيت الخطيئة

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **المخرج صلاح ابو سيف** . شاهد فى الاسكندرية اخر افلام روبرت تايلور وشيرلى ونترز وهو « **بيت الخطيئة** » راى صلاح ان هذا الفيلم يتميز بصدق وهو يعالج موضوعا ذا لون خاص . قال :

● سيناريو هذا الفيلم يعالج **قصة حياة امرأة منحرفة ، كانت تملك بيتا للدعارة فى احدى مدن امريكا** ، وعلى الرغم من الصعوبة التى يصادفها السيناريست وهو يقدم ترجمة حياة انسان على الشاشة **الا ان العلاج كان جيدا جدا** .. منذ البداية نلتقى بهذه المرأة ، وهى تروى لنا ظروف حياتها بالتفصيل الصادق الدقيق .. كيف انحدرت ، وكيف اصبحت صاحبة بيت للدعارة ، وتصف لنا النماذج البشرية التى تعيش فى مثل هذا البيت ، او الرجال الذين يترددون عليه ، حتى السياسيين كانوا يلتقون فيه ويعقدون اتفاقياتهم ويتفقون على مغامراتهم السياسية .. وبصراحة تامة تكشف لنا صاحبة القصة عن حبهما .. ذلك الحب الذى وقف

●● سامي داود يشترك مع مصطفى سامي في كتابة سيناريو فيلم «سيد درويش» الذي يخرجه أحمد بدرخان لشركة فيلمنتاج .. عبد الحليم نويرة يشرف على توزيع ألحان سيد درويش ..

●● التليفزيون البولندي يعد فيلما عن معالم ج. ع. م. حديثا وقديما .. أهدى التليفزيون العربي لقطات نادرة بمعبد أبو سمبل ، والأزهر ، والصناعات الشعبية لبعثة تليفزيون بولندا الموجودة حاليا عندنا ..

●● هند رستم ونجوى فؤاد ذهبتا الى ستوديو ناصيبيان بناء على « أوردر » من المنتج في السابعة من صباح الخميس الماضي ، وهناك وجدتا أبواب الاستوديو مغلقة ، لأن المخرج عدل الميعاد ولم يخبرهما ، فجلستا في السيارة حتى حضر المخرج وأخذت كل واحدة منه جنيها عقابا له !!!

●● العربة ٣ أيام مشغول حاليا بسيناريو فيلم « ستديوبلا في الفخ » .. الفيلم بوليسي مثير .. يكتب الحوار جان آنو ..

●● مهرجان لوكارنو للسينما يبدأ هذا العام يوم ٢١ يوليو وينتهي يوم أول أغسطس ..

●● كمال ياسين .. يخرج للمسرح القومي مسرحية « لكل حقيقته » للأديب الايطالي بيرانديللو ترجمة أحمد يوسف .. المسرحية تقدم خلال شهر مارس القادم ..

●● كارل فل .. مستقبل ماكسيمليان وماريا فل .. يعمل الآن في هوليوود في فيلم اسمه « العين الغريرة » ..

كلمة ورد غطاها

مع

نبيل الألفي

س – ما هو العمل الذي يشغلك هذه الأيام .. ؟

ج – إطلاقا .. لا أعمل غير التدريس بمعهد الفنون المسرحية

س – ولماذا لا تستمر بإخراج المسرحيات .. ؟

ج – لعدة أسباب هي رد فعل لموقف عمره اليوم ثلاث سنوات.. الموقف نفسه بدأ زمان .. من يوم دخلت المسرح القومي .. كانت خلافات بيني وبين بعض البيروقراطيين غير المتخصصين ..

س – وأساس الخلاف .. ؟

ج – هذا موضوع طويل .. متكرر .. يتنقل من جهة لجهة.. وبعده .. ولست أظنني أستطيع ان الخصه في كلمات ..

س – ولا نهاية لهذا الخلاف ؟.

ج – لا أظن اليوم صار مهما ان ينتهي .. أو يضيع عمري في خلافات .. لهذا .. قبلت الوضع .. أدرس في المعهد صباحا .. وفي المساء أؤلف بعض الكتب..

س – والاخراج .. ان تعود لممارسته .. ؟

ج – قد أفعل .. يوم اقتنع ان الحركة المسرحية تسير في الاتجاه الصحيح .. !!

س – واليوم ماذا تكتب .. ؟

ج – اليوم أعيش في انتظار لنترأ هدوء بال .. فأجهز كتابي الثاني للطبع ..

س – الثاني .. ؟

ج – سبق كتبت كتابا من تجاربي في عالم المسرح .. الكتاب الثاني أسميه « الفن الكبير » .. مازالت جاهزة الا ان بعض فصوله تحتاج الى تبويب ...

س – وهل عملك هذا يشبع احساسك الفني .. ؟

ج – أبدا .. لكن لا حل غير هذا .. كل الحلول التي عرضتها لاتجاه أرضى لم تلق قبولا ..

س – ومخرجون آخرون .. لا تسمهم هذه الأزمة .. ؟

ج – أنا عشت فيها ثلاثة عشر عاما .. وغيري عاشرها لفترة أقل ..

ميم

الأفلام الثلاثية .. موضة

جينا لولو بريجيدا تنتهي من تمثيل دورها في فيلم « العرائس » الفيلم من ثلاثة أجزاء • جينا تقوم ببطولة الجزء الأول • الجزءان الثاني والثالث تقوم ببطولتهما فيرنا ليزى والكاسوس .. هذا النوع من الأفلام أصبح موضة هذا الموسم .. بدأ بفيلم « سيارة الرولزرويس الصفراء » بطولة عمر الشريف .. كان يتألف من ثلاث قصص .. كل قصة لها نجومها .. وفيلم « اليوم » وغدا وبعد الغد » بطولة صوفيا لورين ومارشيللو ماستروياني .. والفيلم الثالث هو « ثلاثة وجوه لامرأة » .. بطولة ثريا ..

مسرح خاص لفرقة المسرح الحر

عبد الحفيظ التطاوي وزكريا سليمان رئيس وسكرتير فرقة المسرح الحر يتفاوضان مع صاحب سينما «سان جيمس» لاستئجارها وتحويلها الى مسرح دائم تعمل عليه الفرقة . الفرقة توقفت عن العمل منذ ثلاث سنوات آخر مسرحية قدمتها هي «بين القصرين»

الماضي في وجهه فانتهى الى نهاية محزنة

●● السيناريو ، كما قلت ، تناول الجو الذي يسود مثل هذا البيت ، بصدق وأمانة في العلاج .. والنماذج التي أبرزها واضحة ، كالفتاة التي تدمن المورفين وتجن عندما يحرمونه منها ، والمخرج استطاع ان ينقلني الى الجو ويجعلني أعايشه بواقعية كاملة دون أي اثارة أو كشف عن المباذل الجسدية التي تحدث في مثل هذا البيت . وقد احترمته من أجل هذا تماما

●●● كان الحوار يكمل الصدق الذي تناول به السيناريو الموضوع ، خاصة في الموقف الانساني الأخير عندما تفشل المرأة – صاحبة القصة – في حبها الشريف بسبب ماضيها الملوث وأن مثلها مجبرة على أن تستمر في هذه الحياة رغما عنها ، بل كان يتناول بصراحة كل ما يحدث في هذا الجو ، حتى الرشوة التي يتقاضاها رجال البوليس ليغمضوا أعينهم . شيلي ونترز لهم ان السن قد بها ؟ كانت بارزة كممثلة ، ولكن روبرت تايلور كان وجسده وشوره كله عاديا ...

أخيرا حلوا له مشكلته..

محمد امين حماد .. اصدر قرارا بمنح محمد توفيق مكافأة سنوية شاملة قدرها سبعمائة جنيه نظير أعماله الاضافية كممثل ومخرج في مسرح التليفزيون .. كان محمد قد استقال من عمله بالاذاعة بعد أن فشلت محاولاته لتعديل مرتبه .. قرار مدير الاذاعة حل مشكلة توفيق وسيستمر يواصل عمله .. المكافأة يأخذها زيادة على مرتبه

التالتة مش تابتة!

● في مقر جمعية المؤلفين والملحنين تمثالان فريدان لبيرم التونسي وزكريا احمد .. التمثالان من صنع شقيقة حسين السيد ، مؤلف الاغاني المعروف .. ● المثل السائر يقول « التالتة تابتة » .. ولكن المطربة صباح ، التي تزوجت ثلاث مرات ، ولم توفق في الزيجات الثلاث .. تغني الان اغنية لطيفة تكذب فيها هذا المثل .. مطلع الاغنية « التالتة مش تابتة » !! ● الدكتور محمد مندور .. قال في مؤتمر عقد اخيرا بمجلس الفنون والاداب ، ان شعراء العراق لم يعودوا ينظمون الا الشعر الجديد . سمع الدكتور يوسف عز الدين ، امين عام اتحاد الادباء في العراق ، هذه العبارة وهو في حديقة المجلس ، فقال : « اعوذ بالله .. ان شعراء العراق لا ينظمون الا الشعر العمودي ، ويرفضون ما عداه كل الرفض » ● مهرجان الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي ، الذي قال : « اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلا بد أن يستجيب القدر ، ولا بد لليل ان ينجلي .. ولا بد للقيد ان ينكسر . » تقرر تاجيله الى اكتوبر القادم . وسيمثل مصر فيه عزيز اباظة وصالح جودت ومحمد مندور وبنت الشاطيء ونعمت فؤاد ورجاء النقاش ● امين يوسف غراب، الذي تسلم ٥٠٠ جنيه قيمة جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة منذ ايام ، سيتسلم ٥٠٠ جنيه اخرى بعد ايام .. قيمة التعويض الذي قضت له به محكمة مصر ، ضد رمسيس نجيب وصلاح ابو سيف لانهما اساءا استغلال حواره في فيلم « شباب امرأة » ونسباه الى السيد بدير . كان الخبير المنتدب في هذه القضية هو صالح جودت

الأفلام بعد المحاضرات

بدعوة من الحكومة التونسية يسافر الى تونس قبل نهاية هذا الشهر صلاح ابو سيف وعز الدين فؤاد وعلى الزرقاني لالقاء محاضرات عن السينما العربية ، يمكثون هناك عشرة ايام يزورون خلالها اكثر من مدينة في تونس .. يأخذون معهم فيلمي شباب امرأة وصراع في الوادي وبعض الافلام التسجيلية لعرضها هناك بعد القاء المحاضرات

آخر مشروع قبل النقل

رمضان خليفة .. مدير البرامج المسجلة بالتليفزيون .. بعد مشروعا لانتاج عشر حلقات عن الاشتراكية يكتبها عدد من المؤلفين .. يبدأ تصوير الحلقات في مارس القادم .. رمضان يتم نقله الى المؤسسة العامة للاذاعة والتليفزيون ليقوم بالاشراف على عمليات انتاج وتوزيع البرامج التي يقدمها التليفزيون العربي لمحطات التليفزيون بالدول العربية ..

تنضم لمسرح التليفزيون

زوزو ماضي .. في مقابلة لها مع محمد امين حماد ، الشئون العامة اقترح عليها أن تنضم لهيئة ممثلي فرق التليفزيون بمرتب شهري ثابت .. زوزو وافقت على العرض .. تقرر ضم عدد كبير من النجوم المعروفين على ان يتقاضوا اكبر اجر لممثلات وممثلي المسرح القومي الاجر لا يقل عن ٨٠ جنيها شهريا

يفوز في استفتاء أمريكي!

مارسيللو ماستروياني النجم الايطالي .. فاز اخيرا في استفتاء قامت به احدى المجلات الامريكية بلقب « دون جوان عام ١٩٦٤ » .. مثال امريكي ذهب الى روما لينحت له تمثالا بهذه المناسبة .. مارسيللو قام اخيرا ببطولة فيلم « كازانوفا ١٩٧٠ » ....

الجمهور لم يرحب بها

بريجيت باردو وخطيبها بوب زاجورى .. كانا ضحية اكثر من مظاهرة فى ريودى جانيرو يوم الجمعة الاسبق .. هتف المتظاهرون يطلبون منها ان تعود لبلدها .. بريجيت لم تتم بينها وبين زاجورى خطبة رسمية حتى الان .. بعد ريودى جانيرو يذهبان الى «المكسيكوسيتى» حيث تبدا العمل فى فيلمها الجديد .. الفيلم اسمه « فيفا ماريا »

التصوير يبدأ بعد العيد

المناظر الخارجية لفيلم «ثورة اليمن» سيبدا تصويرها بعد اجازة العيد . عاطف سالم وعبده نصر قاما برحلة الى اليمن اختارا فيها اماكن التصوير . يراجع عاطف الان مع على الزرقانى وعلى عيسى الصورة الاخيرة لسيناريو الفيلم الماخوذ عن قصة صالح مرسى . لم يقطع عاطف براى حتى الان فى توزيع الادوار الا بالنسبة لماجدة التى تمثل دور فتاة يمنية وصلاح منصور فى دور الامام احمد ..

هل تستطيع إقناعه؟

امانى ناشد .. تحاول ان تقنع توفيق الحكيم بالظهور فى برنامجها الذى سبق قدمته عن طه حسين وعباس العقاد ومحمد التابعى .. الحكيم يرفض الفكرة .. يقول انه يخشى الكاميرات والميكروفونات .. امانى تنتهز فرصة صدور كتاب « سجن العمر » الذى روى فيه توفيق الحكيم قصة حياته لتعاود محاولتها من جديد ...

يعتذر عن دور البطولة!

سميرة الكيلانى .. طلبت من فؤاد شفيق ان يقوم ببطولة مسرحية « المتحدى » للتليفزيون .. المسرحية فكاهية شعرية تأليف احمد شوقى ، امير الشعراء ، سبق ان قام فؤاد ببطولتها على المسرح .. فؤاد اعتذر لان المسرحية اختصرت فى نصف ساعة فقط .. قال فؤاد هو مستعد يقوم بالبطولة بلا مقابل اذا قدمت المسرحية بصورتها الاصلية التى اخرجت بها على المسرح .. وبنفس الابطال الذين شاركوه البطولة على المسرح ...

مفاجأة فى ذكرى بيرم

صالح جودت وصلاح جاهين وزكريا الحجاوى وابو بثينة ومحمود السعدنى وعبدالله احمد عبدالله تكلموا عن بيرم التونسى فى الاحتفال الذى اقامه مؤتمر الزجل يوم الخميس بنقابة الصحفيين بمناسبة ذكرى بيرم . قال صالح ان بيرم لم يكن يثق باحد وحتى الذين كانوا يؤمنون بفنه كان يتوجس خيفة من مديحهم له ! وقال زكريا الحجاوى ان بيرم كان اول اديب عربى يؤمن بالاشتراكية ويدعو لها . وقال ابو بثينة ان علاقته ببيرم بدات بوشاية من احد الاصدقاء . فظل بيرم يهاجم ابو بثينة طول حياته ! القى صلاح جاهين زجلا طالب فيه بطبع ديوان بيرم . وكانت مفاجأة الاحتفال ان يحيى ابو بكر اعلن ان وزارة الثقافة ستقوم بطبع ديوان بيرم ، وستصدر ايضا مجلة خاصة لفن الزجل ..

الممثلة الهندية المعروفة « سيرا بانو » ترحب بالفنانة « ماجدة » في مهرجان السينما الدولي الذي أقيم بالهند ...

ماجدة تكتب لك من الهند

نجومنا في مهرجان نيودلهي

ماجدة وعماد وسميرة احمد في حفل عشاء الوفد العربي والوفود الاجنبية في المهرجان الدولي بنيودلهي ..

مسز « أنديرا غاندى » وزيرة الاستعلامات الهندية مع « ماجدة » ومندوبى تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة ...

وعدتنا ماجده قبل ان تسافر الى الهند بأن تكتب للقراء الاعزاء رسائل من هناك تحدثهم فيها عن مهرجان السينما الدولى فى نيودلهى الذى دعيت لان تكون عضوا فى لجنة التحكيم به . وهذه هى رسالتها الاولى .

المخرج الهندى « ساياتاجيت روى » مستغرقا فى حديث فنى مع ماجدة اثناء حفل العشاء الذى اقامته وزيرة الاستعلامات الهندية فى فندق « اشوكا » ...

تحياتى لاعزائى قراء الكواكب من الهند . واتمنى من كل قلبى ان تتاح لكل واحد منكم الفرصة لزيارة هذه البلاد الجميلة . انى اعيش فى حلم من ساعة وصولى الى المطار . انى لا استطيع ان اصدق ان كل ما اراه هنا حقيقى . هذا شىء يفوق الخيال، يفوق التصور . اجمل من كل ما كنت اتوقعه ، والطف وارق

ان المرأة الهندية هى ارشق امرأة فى العالم . لقد زرت كثيرا من الدول ، ولكننى لم أر فى دولة منها هذه النسبة المرتفعة من النساء الرشيقات . هل تعرف القوام السمهرى الذى نتغنى به فى بلادنا . انه هنا بنسبة ٩٠ ٪ . وانا لا اعرف ما هى « سمهر » هذه ، لكن لا استبعد ان تكون بلدة هندية تحتكر القوام الممشوق البديع

والشعب الهندى مهذب جدا . قابلونا بود وحرارة وحب واحترام، كلمة مصر ، بلد عبد الناصر ، هى المفتاح السحرى الذى يفتح لك هنا كل باب ، وكل طريق

لم نشعر بأننا غرباء هنا . لم نشعر بأننا ضيوف . من شدة ادب هؤلاء الناس اصبحنا نحن اصحاب البيت وهم الضيوف . ولن استطيع ان اصف لك كل شىء هنا . انا اريد يا عزيزى القارىء ان انقل لك صورة كاملة من مهرجان السينما الدولى فى نيودلهى الذى جئت من اجله مع الزميلين العزيزين **سميرة احمد وعماد حمدى** . ولكن كيف احدثك عن المهرجان وعن نظامه الدقيق وعن وفود الدول المشتركة فيه ، وعن الافلام المعروضة ، ومنها فيلمنا « **ام العروسة** » الذى اخرجه **عاطف سالم وقد عرض هنا فى يومى ٩ و ١٠ يناير فى ثلاث حفلات كانت من انجح حفلات المهرجان** . كيف احدثك عن نظام لجنة التحكيم التى اتشرف بعضويتها ، وعن القواعد والاسس التى وضعناها فى اول اجتماع لنا ، كيف احدثك عن **حفلة الافتتاح الكبيرة التى شهدها الرئيس الهندى** . كيف احدثك عن حفلة العشاء التى اقامتها **السيدة انديرا غاندى وزيرة الاستعلامات والاذاعة** للوفود المشتركة فى المهرجان

كيف احدثك عن كل هذا قبل ان احدثك عن هذا الشعب العظيم . عن خلقه الرفيع . عن فنه البديع . عن ثقافته العالية . عن المرأة الهندية . عن الرجل الهندى . عن البيت الهندى عن الشارع الهندى . عن الحياة الجميلة فى هذا البلد الصديق .. ولكن كيف استطيع ان احدثك عن كل هذا فى رسالة واحدة ، اكتبها لك فى اليوم الثالث لوصولى الى هنا ؟ .. ولا بد ان اختم رسالتى الان لكى الحق الطائرة وموعد طبع مجلتك المحبوبة ..

ارجىء الان التفاصيل الى رسالتى المقبلة باذن الله ، واكتفى الان بأن اقول لك انه **بعد ان ينتهى المهرجان مباشرة سيبدأ اسبوع الفيلم العربى فى بومباى ومدراس وكلكتا**

لك تحياتى واطيب تمنياتى ، والى اللقاء قريبا جدا باذن الله

ماجدة

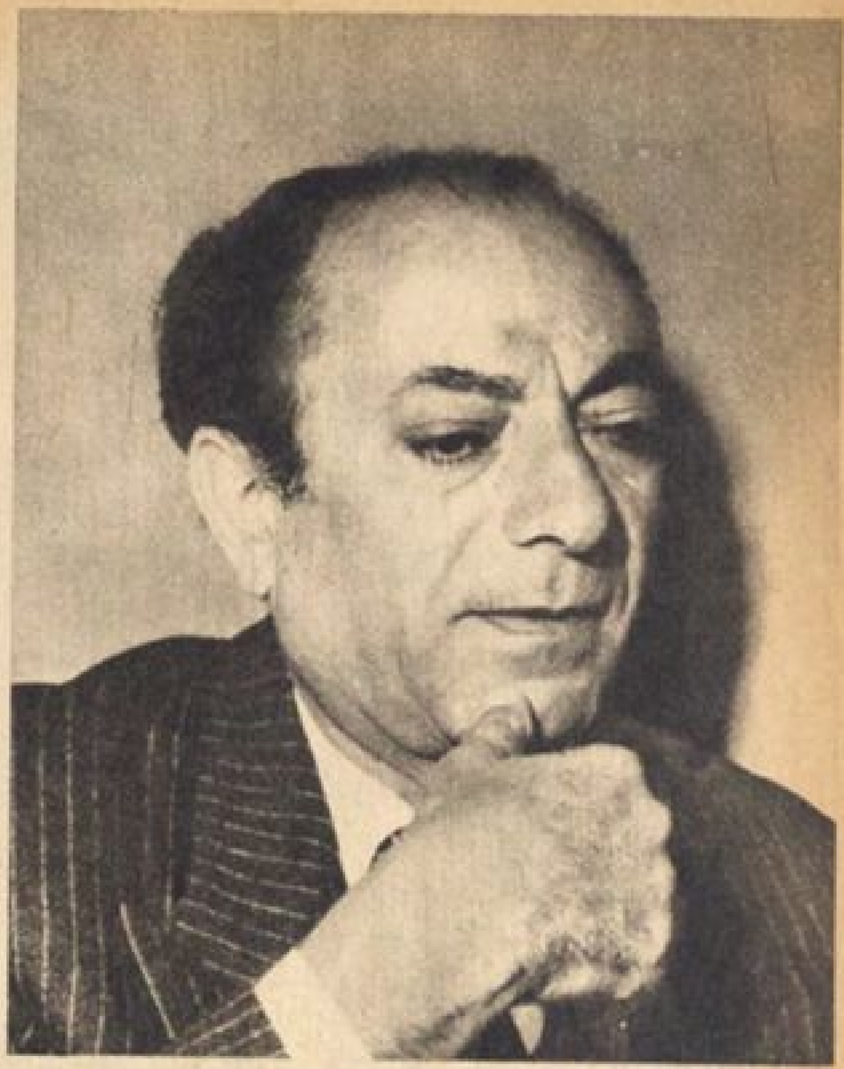

السباع .. مسرحية « شهر زاد » هل هي مجرد نص أدبي مقروء ؟

توفيق .. لم تتوقف بروفات مسرحية « سيد درويش » لأى سبب فنى

ظاهرة مسرحية جديدة !!

تحقيق تكتبه : مديحة كامل

لماذا يتوقف العمل ..

هذا السؤال وجهناه الى اربعة مخرجين مسرحيين .. بدءوا العمل فى اخراج اربع مسرحيات .. ثم . توقف العمل فجأة !! .. لماذا . ؟ هل تقف المادة حائلا دون تقديم عمل فنى .. ؟ . هل تقدم الاعمال المسرحية . . بقصد الربح ليس الا .. ؟ وراء ايقاف كل مسرحية من هذه المسرحيات الاربع قصة عجيبة تعال نسمعها معا ..

بعد شهر ونصف من البروفات .. توقف العمل .. الرقابة سحبت تصريحها بعرض مسرحية «المحاكمة» لكافكا .. فى البداية جاء أمر التوقف شفويا .. فرفض المخرج ان يطيعه .. محمد عبد العزيز .. كانت لديه نسخة عليها تصريح رسمى من الرقابة بالموافقة .. ثم .. خطاب من الرقابة يصل .. بسحب التصريح .. وطلب رد النسخة من المسرحية .. التى عليها الموافقة .. ويتوقف العمل ..

ونظن جميعا .. ان الحادثة .. فردية .. صحيح المسألة اثارت ضجة .. لكنها مرت .. ثم .. تكرر التوقف او الوقف .. وصار عدد المسرحيات التى تعرضت لمثل هذا .. اربع مسرحيات .. الثانية بعد مسرحية كافكا كانت «السيد درويش» اخراج محمد توفيق .. و « شهر زاد » اخراج محمود السباع ثم « الضفادع » اخراج كمال عيد ..

وأتساءل عن السبب .. لماذا تتوقف بروفات مسرحيات سبق الموافقة عليها .. لماذا هذه الظاهرة العجيبة .. ؟

يقول **محمد عبد العزيز** .. هو رشح المسرحية بادىء الامر منذ سنتين .. وحصل على الموافقة بتقديمها .. قرأ ترجمة لها باللغة الفرنسية يوم كان فى باريس يدرس الاخراج .. واعجبته القصة .. جذبته الشخصية الانسانية للبطل .. بالتأكيد هذه الشخصية موجودة فى كل مكان .. وكل زمان .. البطل يعمل موظفا .. يمر بظروف يحتاج فيها ان يلتمس معونة محام .. فيذهب الى مكتب احدهم وفى الصالة يقابل احد موكليه .. يعرف منه ما يقنعه ان ذلك المحامى مماطل .. يستنزف اموال الزبائن .. القضايا تمتد مدة عرضها .. سنة بعد اخرى .. ليقرر ان يحمى نفسه بنفسه .. وفى المسرحية دعوة .. دعوة للفرد ... للمجتمع .. ان يحمى نفسه ضد الاوضاع التى تسىء اليه ..

وهذا ما نفعله فى مجتمعنا الجديد .. ثورتنا قامت لحماية شعبها من مثل تلك الاوضاع التى طالما أساءت

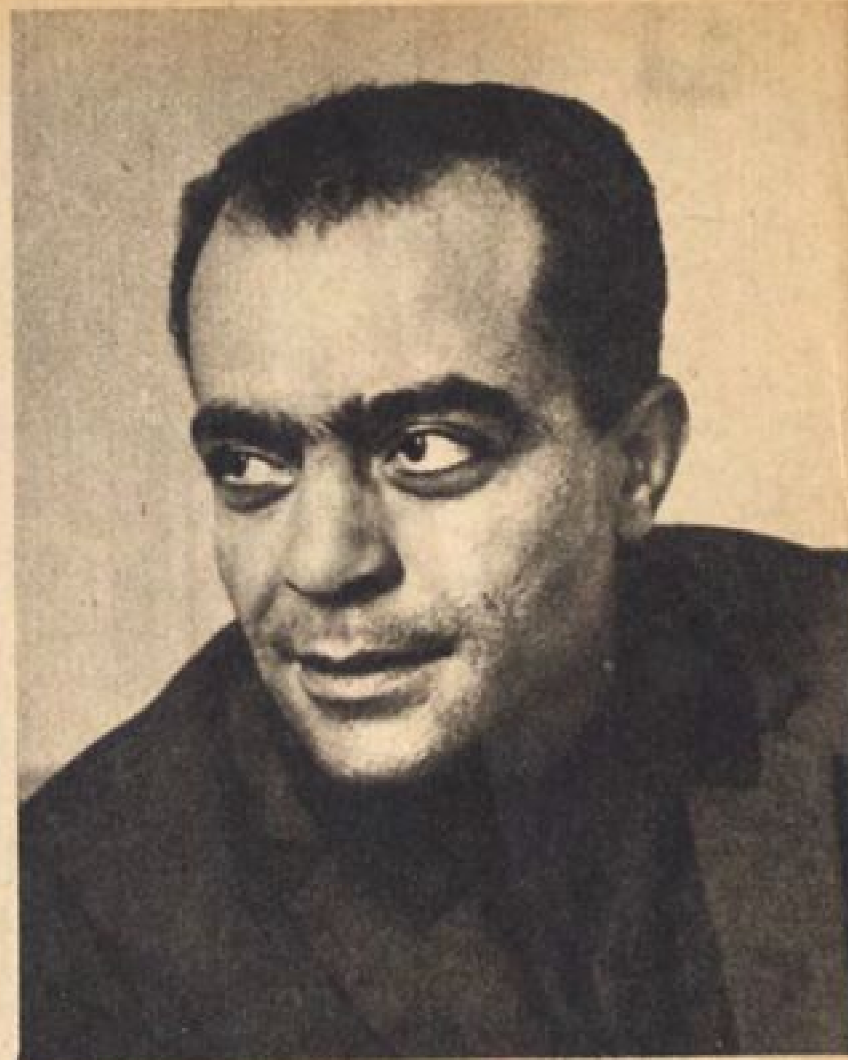

عبد العزيز .. توجد في بعض الاحيان اسباب لاتناقش لانها غير موضوعية!

كمال .. هذا التصرف يدل على ان الفن المسرحي لم يقدر بعد في بلدنا

بعد بدء البروفات ؟

اليه في الماضي .. المتفرج اليوم .. لابد ان يشعر بمدى عدالة القضية لابد ان يزداد ايمانه بمجتمعنا .. بحياتنا .. بآملنا في المستقبل طالما نفضنا عن تواكل الماضي وصرنا نعمل كل شيء بايدينا في سبيل خلق مجتمع افضل .

واسأل عبد العزيز : لماذا الن توقف العمل في المسرحية ؟. يؤكد لي .. لو كان هناك سبب موضوعي خلف هذا الايقاف يعرفه هو لما تنازل عن مناقشته .. لكن احيانا .. هناك اسباب لا تناقش .. لانها .. ليست موضوعية ... !

وليست هذه المسرحية اول عمل ينوي عبد العزيز ان يقدمه ويتوقف .. حدث نفس الشيء بالنسبة لمسرحية « **جوز الخرساء** » لاناتول فرانس .. كانت مسرحية من فصل واحد . يقدم معها مسرحية اخرى من فصل واحد .. « **جواز بالعافية** » لموليير .. ايقاف الاولى .. تبعه بالتالي ايقاف الثانية !

لم تكن المسرحية نفسها هي المقصودة بالايقاف .. المقصود به كانت أحدى الشخصيات الفنية !!.

وهذا في الواقع شيء غريب .. يؤكد لي .. لا يجب اطلاقا ان يكون لها وجود في مجتمع مثل مجتمعنا .. مجتمع يستهدف مستويات معينة من الرقي ..

وفي مسرح « الحرية » .. اقابل **محمد توفيق** .. مسرحية « **سيد درويش** » التي كان سيقدمها .. عرضها تأجل .. او يقول البعض .. الغي .. وهو يؤكد لي .. المسألة ليست فيها الغاء .. ولكن رغبة في تحقيق منفعة اكبر واعم ..

والمسرحية كتبها **صلاح طنطاوي** .. وهو مؤلف لاشيء عالج فيها نواحي من حياة سيد درويش لايعرفها الا القلائل جدا .. بعض النواحي كانت غريبة بعض الشيء .. محمد توفيق نفسه .. لم يغامر بالموافقة على تقديم المسرحية الا بعد ان وقع المؤلف على النص بمسئوليته .. ذلك مع العلم ان لجنة نصوص المسرح الحديث .. قرأتها ووافقت عليها ..

ومع هذا اليرت مسألة تأجيل اعداد المسرحية وعرضها .. ليس لسبب فني ، يقول محمد توفيق .. ولكن **لسبب مادي بحت** .. بدأ يستعد لمهمة الاخراج .. فكان اول شيء يفعله .. محاولة تقدير ميزانية المسرحية .. وجد انها **تتكلف يوميا مبلغا يقل عن مائتي جنيه** .. وميزانية المسرح الحديث .. في الواقع ميزانية اي مسرح لا تتحمل الانفاق بدون عائد .. ولو كلفت المسرحية ذلك المبلغ .. لما حققت ربحا معينا .. والعكس صحيح ..

ويرفع محمد توفيق الامر الى **السيد بدير** .. مع اقتراح بنفس حلولا ثلاثة لمواجهة الازمة .. اولا .. يقترح **استعمال تسجيلات قديمة لاغاني سيد درويش** .. ويقول ..

السيد بدير .. توفيق
ترك له الأمر ...

توفيق الحكيم .. «شهر زاد»
عاشت في ذهنه سنوات ..

لويس .. اختاروا ترجمته
لمسرحية «الضفادع»

ظاهرة مسرحية جديدة !!

هذه التسجيلات لن تكون حبيسة تماما .. مثل هذه العملية سبق أن جربت على المسرح .. في مسرحيتي «روض الفرج» و «لاحدود» .. وثبت أنها ليست عملية مثمرة .. ناجحة .. نجاحها لا يتعدى ٣٠ في المائة ..

والاقتراح الثاني أن يستعين بمطربين كبار .. معروفين وجودهم يحقق مالا كافيا .. ومع ذلك .. ممكن تتحول المسرحية في هذه الحالة الى أوبريت .. والمسرح الحديث لا يقدم أوبريتات ..

والاقتراح الثالث أن تقدم الأغاني بواسطة كورس .. يمكن الاستغناء به عن وجود مطرب رئيسي .. ولقد يحقق هذا ميزانا وسطا بين الاقتراحين السابقين .. وحتى يمكن بحث المقترحات الثلاثة .. يتقرر تأجيل البدء في تنفيذ المسرحية .. ولكن . يؤكد لي محمد توفيق .. حالا .. يعود يبدأ اخراجها للمسرح .. بعد اختيار حل معين .. يوم ما يشترك معه في اخراج المسرحية كل من السيد بدير ومحمود السباعي ..

وأسأله عن قرار اللجنة الفنية .. القرار يميل الى الاستعانة بالتسجيلات القديمة مع استغلال الأسلوب الاذاعي وتطويره الى اسلوب مسرحي ..

ومحمود السباعي نفسه .. أجلت مسرحيته «شهر زاد» التي كان سيقدمها .. مسرحية توفيق الحكيم .. يؤكد لي .. لابد يوما يعود يخرجها للمسرح .. سنوات طويلة عاشتها هذه المسرحية في ذهنه .. وعاشها يتمنى اخراجها للمسرح .. المحاولة الاخيرة لم تكن محاولته الاولى لاخراجها .. يوما ما .. عام ١٩٤١ سافر في بعثة لدراسة الاخراج المسرحي .. وفي «دبلن» حكى لاستاذ قصة المسرحية واتفق معه أن يترجمها وتقدمها فرقة «دبلن» المسرحية .. ومع ذلك ظروف الحرب أيامها لم تسمح بتقديم المسرحية ..

ويظل السباعي متعلقا بها .. فإذا حاول اليوم يقدمها للمسرح المصري تقابله اعتراضات معينة .. يقولون المسرحية نص أدبي مقروء .. فقط .. وهو يؤكد لي .. هذا غير صحيح .. النص ملؤه حوار مسرحي وانفعالات ومناظر ومشاهد مختلفة .. الممثلون أنفسهم .. بعد القراءات الاولى انفعلوا بالشخصيات المختلفة .. هي رواية من صميم المجتمع .. في أي مكان .. وأي زمان .. تحكي عن النفوس البشرية

وهو .. السباعي .. فكر أن يقدمها للمسرح بأسلوب جديد .. بحيث يبدو المشهد داخل أركان محدودة .. تحيط بها هالة من السواد .. من الغموض .. فيبدو للمتفرج وكأنه يراه خلال حلم جميل ..

ولا ييأس .. ثائر بالمسرحية .. وطول معايشته لفكرة اخراجها تملأ في نفسه الايمان .. يوما ما لابد يخرجها للمسرح .. فهي الآن توقفت اليوم .. لسبب آخر لا يريد أن يصرح به .. فلابد أن تعود ثانية للمسرح .. لا يمكن أن تظل أبدا حبيسة غلاف كتاب ...

وكمال عيد أيضا .. بعد أن بدأ يعمل لاخراج مسرحية «الضفادع» لأريستوفانيس .. توقف العمل فيها .. يقول لي .. من وجهة نظره .. هذا الايقاف يدل أن الفن المسرحي لم يقدر بعد كما يجب .. هذه المسرحية بالذات تتجاوب مع الخطوات الاشتراكية التي نخطوها اليوم ..

وهي .. تهاجم الشعراء الذين يتملقون الحكام وتفتح أذهان الناس لقيمة الكاتب ووظيفته في خدمة الدولة ! والاعتراض الأول .. في تقديم هذه المسرحية سببه الكورس .. والمبالغ التي يتكلفها وجوده .. والكورس فيها يقول أربعة أخماس النص المسرحي .. يقول كمال .. بالفعل .

- يحدث هذا ومسرحيات أخرى .. لا داعي لذكر اسمها .. تغدق عليها الأموال .. !!

وكمال اختار ترجمة الدكتور لويس عوض لهذه المسرحية .. أعجبه ما تتمتع بها من شاعرية يستوحيها من النص الأصلي لأريستوفانيس .. وكان يزمع أن يقدمها بأسلوب الاخراج الاغريقي القديم بعد تطعيمه بالمفاهيم الحديثة .. فلا ينسى أنه عندما يقدم عملا مسرحيا .. لا ينسى أبدا أنه يقدمه في النصف الثاني من القرن العشرين ..

ويقرأ تراجم مختلفة للنص الأصلي .. بلغات مختلفة ويقرأ مراجع عن النص .. يختار الكورال .. بالاشتراك مع عبد الحليم نويرة .. ويتم استدعاء الممثلين .. وتبدأ البروفات .. ثم .. يتسلم أمر الايقاف ..

ويقول كمال .. السبب ما زال غامضا .. لكنه اذ ينظر الى ما يقدم المسرح العالمي .. وبعض المسارح الأخرى يستطيع أن يستشف سياسة معينة .. لكنها .. لمصلحة من .. ؟ يتساءل .. هل هذه السياسة تخدم أغراض المسرح ؟

ويهز رأسه أسفا .. يقول لي .. نحن نهتم بالكم .. ونشبع اهتماماتنا بالكمية أن هناك أشياء مهمة يجب أن نلاحظها .. القيمة الموضوعية للأعمال .. أحيانا تتوه منا .. في تكالبنا على العدد .. نحن نتقدم في الموسم الواحد مائة مسرحية ..

- فلماذا لا نقدم نصف هذه الكمية ٢٥ مسرحية فقط ؟ ٢٥ مسرحية جيدة تكفي للنهوض برسالة المسرح .. تحقق مستوى لا تحققه مئات المسرحيات المهلهلة ..

ويعود يؤكد لي أن «الضفادع» لابد سنقدمها للمسرح .. يوما ما .. الأعمال القيمة لا تموت .. تظل قيمة أبد الزمن .. ان لم نقدمها اليوم .. لسبب أو لآخر لابد يوما ما سنقدمها ..

حكايات من السينما والإذاعة

بقلم : صالح جودت

● ملوك للإيجار في السينما والمقاهي والحفلات

● أم كلثوم تغني ... والشاعر يتوجع في قبره !

ثريا .. معروضة للايجار باستمرار في سوق السينما !!

دوق وندسور .. حياته تحولت
الى فيلم .. « قصة ملك »

١

اذا قدر لك أن تسافر يوما ما الى باريس ، وتجلس في مقهى «لوفرانسيه» او « الفوكيـــه » او « كافيه دي لابيه » .. أو صـــالة شـــاى « الروندبوان » او كاباريه « الليدو » .. فامعن النظـــر في سترة الجرسون الذى يخدمك .. فقد تجد عليها نقشا صغيرا .

هذا النقش ، قد يكون تاجا او شعارا ملكيا .. وعندئذ ينبغي لك أن تدرك أن هـــذا الجرسون الذى يقدم لك الفنجان اوالكاس اوالطبق .. كان أميرا في يوم من الايام .. ينتمى الى احدى الاسر المالكة الزائلة والعروش المنهارة ، وقد ذهبت عنه الدنيا ، واشتغل جرسونا متواضعا، ولكنه لايزال يتمسك بشعاره الملكي، ولايزال زملاؤه ينادونه ـ ولو على سبيل الفكاهة ـ بصاحب السمو ..

هذا المشهد ، اكثر ما تجده في باريس .. ولكنك تجده ايضـــا في روما وميلانو وبرلين وفيينا وكثير من العواصم الاوربية .

وقليلا ما تجده في أمريكا .. لان أمريكا لم تعرف الملكية في تاريخها، ولهذا فانها لا تكن لها ولا لاصحابها ولا للمنتمين اليها اية رواسب من الاحترام .

حينما كان شاه ايران هناك ـ مع انه لم يعزل بعد ـ كان الامريكيون لاينادونه بقولهم ياصـــاحب الجلالة الشاهنشاه .. بل يقـــولون له : يامستر شاه !

وكانوا ينظرون اليه كماينظرون الى شيء في المتحف ، او الى مهرج

فى علم العروض شىء اسمه "سناد الردف"

؟

فى علـم العروض شىء اسمه « سناد الردف » ... وسناد الردف هو الحرف الواقع قبل الحرف الأخير من القافية

أعنى انه حينما تقرأ هذا البيت من قصيدة « اراك عصى الدمع » التى تغنيها أم كلثوم :

اذا الليل اضوانى بسطت يد الهوى
واذللت دمعا من خلائقه الكبر

فان حرف « الياء » فى القافية أى فى كلمة «الكبر» يكون هو سناد الردف

ووزن الشعر فى هذه القصيدة يحتم أن يكون سناد الردف فى القصيدة كلها ساكنا

ولكن المذيع الذى تلا القصيدة فى فترة الاستراحة من حفلة ام كلثوم الاخيرة – واظن أن اسمه **مازن النقيب** – شاء ، سامحه الله ، أن يشوه سناد الردف فى هذا البيت ، فجعل الياء فى كلمة « الكبر » مفتوحة لا ساكنة

وهكذا تغير المعنى ، بل تشوه ، واختل الوزن

وفى بقية أبيات القصيدة ، صنع المذيع ما حلا له ، فسكن سناد الردف فى بيتين أو ثلاثة ، وفتحه فى بقية الابيات !!

وارتكب – الى جانب ذلك – عدة جنايات ضد القصيدة ، ففى هذا البيت

نعم انا مشتاق وعندى لوعة
ولكن مثلى لا يذاع له سر

قرأ « الياء » فى كلمة «وعندى» مكسورة ، والصواب أن يقرأها مفتوحة ليستقيم الوزن ، وقرأ النون فى كلمة « ولكن » ساكنة ، والصواب أن يقرأها مشددة ليستقيم الوزن

وأحصيت عليه أخطاءه ، فوجدتها **١٣ خطأ فى قصيدة لا يصل عدد ابياتها الى هذا الرقم**

مسكين **ابو فراس الحمدانى** ، صاحب هذه القصيدة

لقد أحسست به ليلتئذ يتوجع فى قبره

مرة ثالثة يا سيدى مدير الاذاعة ... ارجوك ... غربل مذيعيك

لقد سألتك مرتين من قبل ، أن تغربلهم ، لان فيهم من لا يحسن نطق **الالفاظ الافرنجية** .. وفيهم من لا يميز بين حرفى الـ P والـ B وبين حرفى الـ V والـ F وينطق اسم وكالة « **يونايتدبريس** » هكذا : يونايتدبيريس ... بالياء الخفيفة

أما الذى لم أقله من قبل ، فهو ان فيهم من لا يعرف حتى لغة بلاده ... اللغة العربية ... كهذا المذيع الذى تلا قصيدة أبى فراس المسكين

ان اختيار المذيع ليس مهمة سهلة

مدير الاذاعة البريطانية يقول دائما : **ان العثور على مذيع ناجح ، اصعب الف مرة من اختيار وزير ناجح**

وزمان ... كان المذيع يمر بألف اختبار دقيق قبل أن يقول كلمة فى الميكروفون . وهكذا امتلأت الاذاعة بأصوات ذهبية ، **كمحمد فتحى ، والمرحوم عبدالوهاب يوسف ، وحافظ عبد الوهاب ، وجلال معوض ، وصفية المهندس ، وتماضر توفيق ، وحسنى الحديدى**

ولكن يبدو أن هناك اليوم تهاونا فى اختيار المذيعين

غربلوهم ... يكرمكم الله !

جلال.. آخر الاصوات الذهبية فى الاذاعة

باسمة
للشاعر جورج رجى

وانت لـكل المنى باسمه
عطفت على الحلم الحالمه
طلبت فكم تدعيك القلوب
ولست بما تدعى ظالمه
ولا رحمتك من الصد نجوى
ترد الحنان الى راحمه
ولا حرك البوح فيك هيام
يناجى فلا تطرب الهائمه
نأى عن خيالك صفو الهناء
وكنت بجهل الشى عالمه
احاطت بنعماك دنيا دموع
شقيت لقاها على ناعمه
وباعدت خلف المحال محالا
يروع عند رؤى ساهمه
وارخيت بعد انفلات التخل
ظلال الشكوك دنى واهمه
ايصحو على مرتجاك الغناء
وتبقى بعد الهوى نائمه
شربت لها سكر الكرم الا
لطيب العيون صحت واجمه
ولوعك العمر ان تبدعيه
شفاء فلا تنثنى نادمه
دعت حيوة من عصى اكتئابى
للقياك أن : عذبى سالمه
يلومك ما عز عن مرتجاك
حرمت العواذل من لائمه
بواح الوصال المحرم انت
وتنأين فوق الجوى حالمه
صفا الحب يا عبق النسمات
تحن الى موعدى فى غائمه
نوال بشجوك هد ضياعى
وتاق ... فكنت له حارمه
اعيش الوجود بما تعيشى
وخلى البداية للخاتمه

السيرك .

وقد اصبح الملوك والامراء فى هذا العصر .. للايجار !

حينما كنت فى هوليوود ، رأيت الملكة السابقة **نازلى** خارجة من الكنيسة وعلمت انها قد اعتنقت الديانة الكاثوليكية على يد قسيس فى « بيفرلى هيلز »

وسألتهم : **من اين تعيش ؟**

فقالوا : لقد كانت تملك قطعة من الارض ، انبثق فيها بئر للبترول يدر عليها دخلا لا بأس به .. كما انهم يؤجرونها فى الحفلات .

وسألت : **كيف يؤجرونها فى الحفلات ؟**

فقالوا : كثير من الامريكيين يحبون المظاهر .. ولهذا فانهم عندما يقيمون ليلة ساهرة فى بيوتهم ، يبحثون عن الملوك والامراء المتقاعدين ، ويدعونهم الى هذه السهرات بأجر معلوم .. **وايجار الملكة نازلى هو ٢٠٠ دولار فى الليلة** وايجار ابنتها – زوجة رياض غالى – ٣٥٠ دولارا .. **وايجار دوق وندسور – ملك بريطانيا السابق – ٥٠٠ دولار .**

ودوق وندسور «٧٠ سنة» يعيش هو وزوجته مسز سمبسون سابقا ، من ايراد هذه الحفلات !

وهناك ملوك وامراء معرضون للايجار بطريقة اخرى .

الملك السابق **فاروق** – مثلا – اراد أن يؤجر نفسه للسينما ، فعرضوا عليه أن يمثل دور مهرج فى سيرك ، فأبى ، فجاءوا بشبيه له مثل الدور ، واضحك الناس .

ورفع فاروق دعوى ضد الشركة السينمائية التى انتجت الفيلم ، ولكنه خسرها .

وثريا اصفنديارى – امبراطورة ايران السابقة – معروضة للايجار باستمرار فى سوق السينما ، كما يعرف الجميع .

وقد نزل دوق وندسور – ادوارد الثامن سابقا – هو الاخر الى سوق السينما ، ومعه زوجته .

وفى مارس القادم ، يعرض اول فيلم لهما فى دور السينما بلندن ، ثم يعرض بعد ذلك فى امريكا .

واسم الفيلم : **قصة ملك**

وقد صورت حوادثه فى بريطانيا وفرنسا ، وهى تروى احداث حياته بحلوها ومرها ، منذ عهد الملكة فيكتوريا ، الى يوم تنازله عن العرش .

ويبدو دوق وندسور فى الفيلم فى صورة راوية ، يقص على الناس قصة أيامه السعيدة ، حينما كان وليا للعهد ، ثم قصة ارتقائه للعرش ، ثم تعرفه الى مسز واليس ووروفيلد سمبسون ، وبدء قصة الحب بينهما .. كل هذا فى صور من البومه .. الى أن تأتى النهاية المثيرة .. حينما وقف امام ميكروفون الاذاعة البريطانية يعلن على الشعب تنازله عن عرش آبائه واجداده ... ويتجه الى البحر .. ويستقل هو وحبيبته المدمرة «فيوري» ... وترجمتها باللغة العربية « الغضب » ... لتسير بهما الى المنفى فى ليلة عاصفة من ليالى ديسمبر سنة ١٩٣٦ .

ويهمس الشاعر ... له ... ولفاروق .. ولشاه ايران هما قريب :

اعطيت ملكا فلم تحسن سياسته
كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

وراء الستار

مع يوسف جبرا

المممثلون يشتركون فى تركيب الديكور فى مسرح الحرية !

رفع الستار .. تأخر

سميحة توفيق والثوب الذى اعترضت عليه الرقابة .. تغييره كان يتطلب تغييرا فى دورها

محمد عوض مبطوح من اول الرواية .. والدم « دوج »

الموقف حرج بسبب مذكرات الرقابة التى يتلقونها اثناء التمثيل ..

صوت فازة تتحطم فى مسرحية « اخلص زوج .. » يقدمه نبيل الشاذلى مدير المسرح ..

كمال ياسين قام بدور ضابط المباحث .. وزوزو حمدي قامت بدور زوجة صاحب المصنع .. في « زيارة في الفجر » ..

هل مواعيد مسرح العرايس تناسب الأطفال شتاء ؟!

ساعة !!

وحيد عزت وابراهيم زاده وسمير فهمي ونوال ابو الفتوح في « زيارة في الفجر » . . .

المثلون يشتركون باستمرار في اعداد المناظر.. لنقص عمال المسرح

الكوميديا .. كومبليه

مسرحيتان جديدتان – غير «هاملت» والتي سبق ان قدمناها لك – شاهدهما الاسبوع الاولْ في رمضان .. المسرحيتان لكاتب واحد اسمه « **احمد حلمي** » .. الاولى مؤلفة والثانية مقتبسة.. الاولى كوميديا والثانية اجتماعية تقدم النموذجا من الراسماليين ، وتعتمد في نفس الوقت على الاثارة .. الاثارة هنا ليست الاغراء .. الجنس .. وانما هي العقدة التي تشدك الى القصة .. اللغز ..

في المرحية الاولى وهي «**اخلص زوج في العالم**» كان المسرح « كومبليه » كل ليلة .. بل كنت تجد لافتة « **كامل العدد** » على شباك التذاكر احيانا من الظهر..

والآن تعال بنا في جولة بين الكواليس .. في **مسرح ٢٦ يوليو** قبل رفع الستار في الليلة الاولى رأينا منظرا طريفا .. الديدا .. **محمد عوض** وبقية أبطال الرواية نازلين بوس في بعض .. قيل لي انهم يتفاءلون بهذا وانه تقليد مسرحي قديم !!

فتوح نشاطي مخرج الرواية .. يراجع كل شيء بنفسه..ويستغرق في هذا حتى يبدأ الستار يرتفع وهو لا يزال على المسرح فيقفز قفزة كلها شباب ليختفي بين الكواليس ..

سمعت عامل الستارة يتمتم وهو ممسك بحبلها .. ويخيل الي انه كان يقرأ آية الكرسي لانه عند ما ارتفعت الستارة وسمع تصفيق النظارة تنهد في ارتياح .. بصوت عال .. وترديد آية الكرسي أو غيرها نوع آخر من التفاؤل عند الفنانين وما أكثر الاشياء التي يتفاءلون بها .. قبلها بليلة رأيت « **فوزية ابراهيم**» في مسرح «**محمد فريد** » .. « تفتح الفنجان » في حجرتها قبل نزولها الى المسرح.. قلت لها :

– لكن قد تجدين في الفنجان شيئا يضايقك فينعكس هذا في تمثيلك !..

ردت مبتسمة :

– ابدا.. لاني لاارى في الفنجان الا كل ما يسرني .. ارفض ان ارى شيئا يضايقني .. هذه هي طريقتي !

وفوزية ابراهيم وبثينة حسن وصبري عبد العليم وعادل بدر الدين .. وعدد آخر كبير من الفنانين الذين تعرفهم والذين لا تعرفهم كانوا يمثلون ثلاث روايات من ذوات الفصل الواحد لتشيكوف .. وسبق تقديمها في الصيف .. وفي الليلة التي كنا فيها بالمسرح **تأخر رفع الستار ساعة** .. لأنه لم يكن هناك جمهور كاف ! ! ولا أعتقد ان المسألة كانت عيبا في البرنامج ، ولكن السهرات كثيرة ، والجمهور في رمضان بالذات يبحث عن الفرفشة أكثر من الثقافة أكثر منه في اي وقت آخر ..

زيارة في الفجر

وننطلق الى مسرح « الحرية » .. ندخل الكواليس في نهاية الفصل الثاني فنجد زيطة على المسرح ورغم ان الديكور لا يتغير كما قلت لك.. واهم ما في الديكور « بار » .. والخمرة المركب .. ونحن في رمضان .. لكن سرعان ما تفهم ان الزجاجات مملوءة شايا .. و « حتى طعمه وحش »

اقلب الصفحة من فضلك

فوزية ابراهيم .. تصفساعة مكياج كل ليلة ويصبح عمرها ٧٠ عاما ..

صبرى عبد العليم وقدرية قدرى وسهرة مع تشيكوف

وراء الستار

كما تقول « نوال ابو الفتوح » .. والتى قامت بدور بنت الرجل الغنى التى تثور على الاوضاع الفاسدة فى اسرتها ..

ويشتغل « كمال ياسين » مخرج المسرحية واحد ابطالها فى نفس الوقت ، فى تعديل اوضاع بعض قطع الاثاث .. وقد لاحظنا هذا فى اكثر من مسرح .. قلة عمال المسرح وبحيث يشترك الفنانون انفسهم فى نقل الاثاث واعداد المناظر .. وتدخل « زوزو حمدى الحكيم » لتشير « نوال » الى بقعة حمراء فى ذراعها .. وتفهم زوزو انها اثر « اللطشة » التى تنالها منها « نوال » كل ليلة فى احد مواقف المسرحية .. وتضحك الاثنتان .. التمثيل عايز كده !

والتقى بوجه لا اعرفه ولكنى اعرف الاسم جيدا .. « ابراهيم زاده » الذى قام بدور الراسمالى فى المسرحية وعرفته وعرفت ممثلا نشيطا .. فى « الفرقة القومية » منذ اكثر من عشر سنين .. كان اعظم دور يحصل عليه دور جندى فى هذه المسرحية تجده امامك ممثلا او قائد فرقة من الحرس فى رواية « مصرع كليوباترا » مثلا .. انك فى هذه المسرحية تجده امامك ممثلا قديرا ولكنك لا تعرف ماضيه .. لا تعرف كم صبر حتى اتيحت له الفرصة اخيرا !

مذكرات بعد رفع الستار

ونعود الى مسرح ٢٦ يوليو فى الليلة الثالثة — لانى عدت يا اخى — لنسمع دقات المسرح مرة ثالثة ومحمد عوض لابس .. اكتشف فى آخر لحظة انه نسى ونسى معه الماكيير « البطحة » التى على جبينه والتى يظهر بها فى الفصل الاول .. ويبحث عن قطن وعندما يجد القطن لا يجد المركيروكروم .. واخيرا تتبرع زميلته «الحربة أحمد» وتلطخ له القطنة بالروج ..

واثناء الفصل الاول تحدث ازمة من نوع آخر فى الكواليس .. جاءت مذكرتان من الرقابة بحذف بعض العبارات والحركات .. والثوب الذى تظهر به سميحة توفيق .. وسميحة كانت تلبس بنطلونا احمر وبقية الثوب من الدانتيل الاسود .. لكن المهم ان تغيير الثوب كان سيضحه تغيير فى الحوار .. وقابل سعيد ابو بكر ، وكان قد جاء للزيارة ، ورجوه ان يتصل بالرقيب ويتفاهم معه على ان تنفذ المذكرة الخاصة بها فى الليلة التالية .. ونسمع فيلى يوسف وسمير صبرى بالخير ليقبل كل منهما سمرها يسأل من نصيبه فى مذكرتى الرقابة .. ويحتج مدير المسرح على وصول امثال هـذه المذكرات بعد رفع الستار !!

والحقيقة ان مذكرات الرقابة قد اصبحت فى هذه الايام وجبة — او علقة — ليلية بالنسبة لكل الفرق .. ومندوبو ومندوبات الرقابة يترددون على المسارح كل ليلة .. واعتقد ان الذنب ذنب الممثلين الذين ساقوا فى حكاية الخروج على النص .. كلاما .. وحركات .. وملابس ..

اقتراح معقول

مسرح العرائس جار لمسرح ٢٦ يوليو .. وبينما نجد هنا الزحام ونجده فى مسرح الازبكية ، حيث كانت تعرض رواية حلاق بغداد ، فانك على باب مسرح العرائس لا تجد سوى اثنين او ثلاثة .. ولا حتى متفرج ابن بضع سنوات وهو مسرح للاطفال فى المقام الاول .. هذا هو وضعه عندنا حتى الآن على الاقل .. لكن مواعيده ، وهى مواعيد المسارح العادية لا تناسب الاطفال قطعا وخاصة فى ليالى الشتاء .. اقتراح معقول سمعته من احد الزملاء .. ان ينقل مسرح العرائس الى الحديقة الفرعونية او المعرض ويبدأ العرض فيه بعد الظهر .. يبقى منها فسحة للاولاد وفرجة فى المسرح .. وتحل محله احدى الفرق التى للكبار والتى لا تجد البلا كافيا عندما تعمل فى المسرحين المذكورين .. ولبعدهما بالنسبة الى بقية المسارح !!

جيهان وهبي

هل يخطفها مسرح الأطفال؟

كان **فؤاد المهندس** يبحث عن طفلة تقوم بدور بنت شويكار في مسرحية «**أنا فين .. وانت فين**» .

وتقدمت ثماني فتيات صغيرات ليختار فؤاد من بينهن . وفجأة تذكر . كان قد حضر حفلا في كلية الهندسة ، ورأى فتاة صغيرة .. في عمر الورد .. ترقص رقصات مختلفة .. شرقية وأسبانية وهندية وبسرعة .. كلف فؤاد مساعده .. **فاروق توفيق صالح** .. وحضرت جيهان .

طفلة عمرها ٨ سنوات . تقف على المسرح لأول مرة .. لتمثل . وتنتزع التصفيق والاعجاب من المشاهدين .

تقول **جيهان وهبي** .. انا مبسوطة خالص علشان بامثل مع **تانت شوشو ، وانكل فؤاد** . انا معجبة بهما جدا ، ومن زمان وانا باتابع مسرحياتهما وأفلامهما .

قلت لجيهان .. ح تمثلي على طول .. والا ح ترقصي ؟

قالت .. ح امثل .. بس المهم الاقي المخرجين اللي ياخدوني امثل عندهم . بشرط تكون أدوار بطولة ونفسي امثل فيلم مع تانت شوشو وانكل فؤاد . على كل حال .. ماما بتشجعني على التمثيل .

وجيهان لها رأى في الممثلات والممثلين .

تقول .. تانت شوشو بتمثل كويس جدا ، ويا رب امثل زيها . وانكل فؤاد .. طيب جدا ، ودمه خفيف جدا ، واحب **مريم فخر الدين وسعاد حسني . وعمر الشريف . وحسن يوسف . ورشدي اباظة . واتمنى ان امثل فيلما مع حسن يوسف ، واكون بنته او اخته . وهي تحب ام كلثوم** ..

وتقول .. ان صوتها يزداد حلاوة كل سنة . وتعجب بملابسها الحشمة . وتحب **عبد الحليم حافظ** لان صوته حلو .. وكمان **محرم فؤاد**

وجيهان منذ عملها في المسرحية ، وهي **لا** تذهب الى مدرستها . وهي في السنة الرابعة بمدرسة الاورمان الخاصة . ولذلك فقد احضرت لها والدتها مدرسين في المنزل ، حتى لا يفوتها شيء .

ان جيهان وهبي .. طفلة معجزة ، تستحق الرعاية ، حتى يمكن ان نستفيد منها .. حاليا .. ومستقبلا .

فهل ينظر اليها المسئولون في مسرح الاطفال ؟

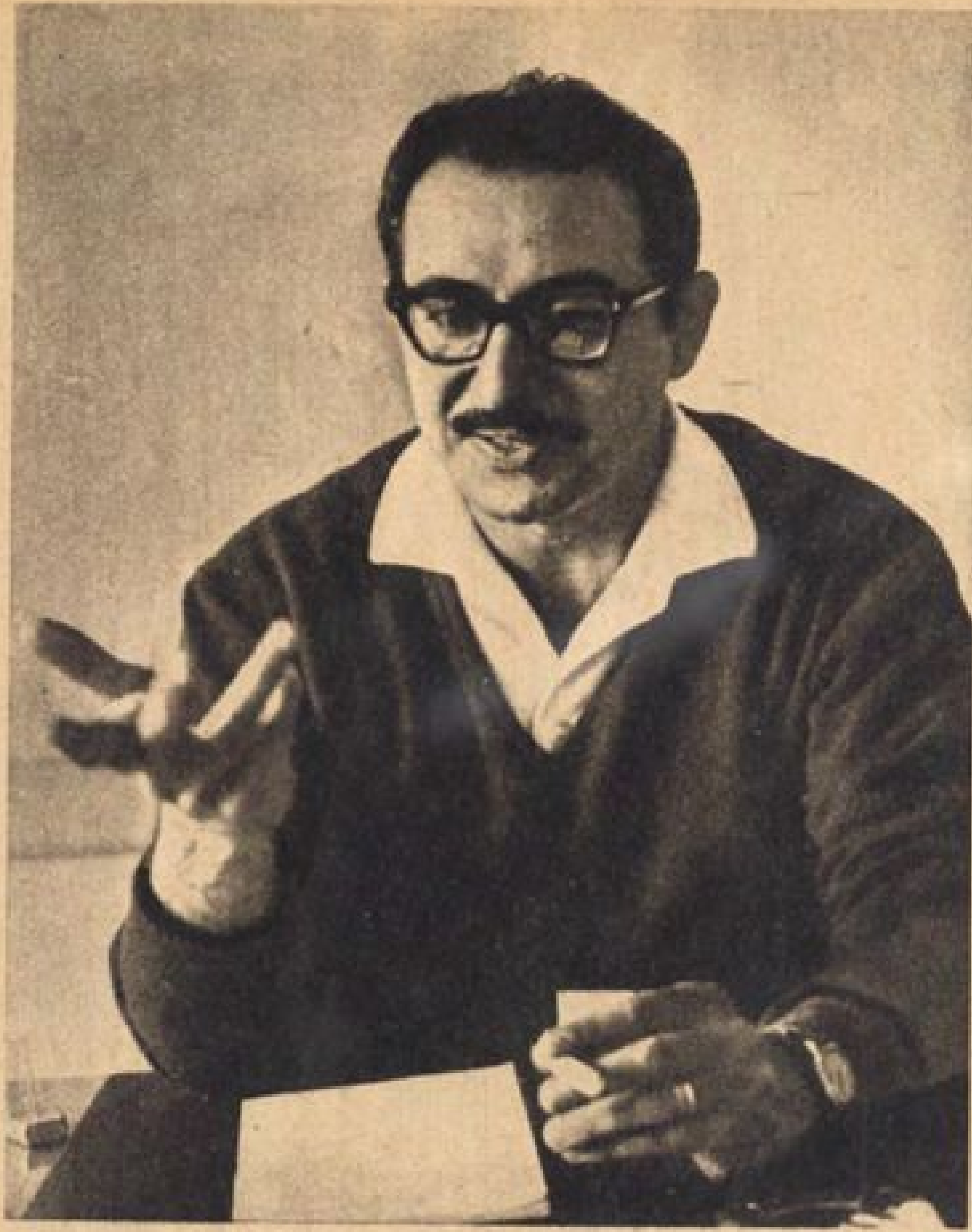

جمال كامل

واساله لماذا وهذا شعوره اتجه نحوه ، يقول : من قبيل التسلية .. حتى يصدر أمر تعيينه معيدا بكلية الفنون .. وتستغرقه التسلية، يستمر يعمل حتى يصير اليوم رئيسا للقسم الفنى بدار روزاليوسف ، وأن التعين لم يصدر بعد !!

كان يخجل من العمل الصحفى!

حياته الفنية ، بدايتها رهان.. رهان عقده جمال كامل مع والده .. وكسب الرهان .. ولو خسره لكان اليوم طبيبا صاحب عيادة هوايته الفن ..

ولم يكن ليختار الفن يدرسه ويخصص له حياته .. ويبذل من نفسه فى هذا السبيل لولا أن له فى أعماقه مكانة كبيرة .. وهى مكانة

ـ أقول له ـ لابد كان لها أثر فى طفولته ومطلع شبابه ..ويبتسم جمال .. وفى ابتسامته معان كثيرة .. يقول :

ـ المهم اننى لم أكن أقدر ان ما أفعله ممكن يصير يوما عملا أعيش منه .. كنت اتخيل الرسم مجرد هواية جميلة .. رقيقة .. نوعا من اللعب والتسلية ..

كان هذا رأيه حتى يوم ..قبل أن ينال شهادة التوجيهية ..ذهب يزور خاله فى المنيا .. وهناك قابل صديقا له .. فنانا درس بكلية الفنون الجميلة ، ويعمل بالمدينة مدرسا .. كانت تلك أول مرة يسمع فيها جمال أن فن الرسم يدرس ، وان بالقاهرة كلية للفنون الجميلة .. الفكرة بهرته فصمم ان يحققها ، ويلتحق بتلك الكلية..

أقول له : فكيف كان مجموعك ؟

ويضحك جمال ، يقول : ضعيفا .. لم يكن يؤهلنى لكلية الطب التى أرادها لى والدى.. و ..عدت مرة ثانية أكرر المحاولة ..

وفى المرة الثانية نال جمال مجموعا عاليا ، يؤهله لكلية الطب ، وكان ما يزال يريد أن يلتحق بالفنون الجميلة .. القبول بها كان يتم بامتحان .. وكان الرهان .. تفاهم ووالده ، ان هو نجح فى ذلك الامتحان بمستوى معين يتركه يدرس الفن .. والا فالطب هو المكان الوحيد له ..

وكسب جمال الرهان واستمر يحافظ على مستواه حتى تخرج فى الكلية .. وانتظر ان يعين معيدا بها .. يومها ظن أن ذلك العمل هو آماله جميعا .. فظل ينتظره .. والتعيين يتأخر .. وصديق له ينصحه .. أستاذه عبد السلام شريف .. ان يشغل ايام الانتظار بالعمل فى دار صحفية .. يتسلى .. فلا يمل ..

ويومها لم يكن العمل بالصحافة يقدر حق قدره .. اى فنان يقدر فنه ، ويحلم لنفسه بمجد فنى كان يخجل من العمل فى الصحافة .. ومع ذلك قبل جمال أن يمارس ذلك العمل من قبيل التسلية .. وكانت تلك البداية.. بداية مجده الفنى .. استمرت التسلية تشغله حتى اليوم مع فارق .. هو فى الواقع كل شىء ..

تلك كانت باختصار رحلته الفنية والصحفية ..

واساله عن عمله الحالى .. هو فى دار روزاليوسف يعمل رئيسا للقسم الفنى كله .. صحيح نظرته للعمل الفنى الصحفى تغيرت صارت اليوم نظرة تقدير ، لكنه ما زال لا يستطيع ان يتخلى نهائيا من عمل الرسم .. حيث يولد العمل الفنى الذى يليق بالمعارض .. دراسته كانت أكاديمية .. تأثر بفنانين مثل رنبرانت وسيزان . أحيانا يلمع فى ذهنه خاطر فنى ، يريد ان يحققه على الورق .. يبدأ

يرسم في انفعالة عميقة، واحاسيس معينة تغذي رؤياه الفنية ، وفي مخيلته صورة نهائية للعمل وقد اكتمل .. يبدأ ولا يلبث ان يقاطع، مطالب العمل الصحفي تلح لاتنتظر، فينقطع عما يمارسه من نشاط خاص ، ويعود تغرقه دوامة وتشده بعيداً ..

اقول له : وتعود من جديد ، بعد انتهاء عملك ، الى رؤياك الفنية ؟

ويهز راسه نفيا .. صحيح هو يعود ، ولكن الرؤيا احيانا تكون قد ذابت ، مثل حلم يراه النائم فاذا صحا يتوه منه في متاهات الذهن ، لا تبقى منه غير احاسيس غامضة تنزلق على صفحة العقل الواعي.. ولا يصل عمله الفني ابدا الى مستوى الكمال الذى يتخيله

ولا يريد أن يستسلم .. يقول انه يصر .. يصر أن يصل يوما الى نوع من التنظيم معين يعطي كل شق من حياته وعمله حقه .. اصراره هذا يبدو كقطرة من الزئبق الفضي اللامع .. هي موجودة حقيقة نراها .. ولا نكاد نلمسها حتى تجرى ، تنزلق بعيدا وتتوه عنها العيون.. فترة من الزمن ثم نعود نراها من جديد ..

وامامه في زاوية الحجرة حامل، عليه صورة زيتية لشابة ، في ملامحها رقة .. وفي طريقة جلستها استسلام .. يقول لي جمال ان ذلك البورتريه مضى عليه اكثر من عامين فوق الحامل ، لا يستكمله..

ولماذا ، أسأله ، وقد قرب من نهايته .. لماذا يتركه .. اولا يستطيع ان يستكمله ..؟

صحيح كلامي هذا ، يقول لي ، ومع ذلك هنالك فارق كبير .. هو يستطيع ان يستكمله ، بشكل آلى .. ممكن .. حسب المقاييس الروتينية الثابتة .. لكن ليس هذا ما يريد .. الاحساس بالطعم الفني راح.. هذا الاحساس الذي يضفي على اللوحة السحر .. هو لا يستطيع ان يمد يده الى الفرشاة يرفعها نحو الصورة وقد ذهب عنه ذلك الاحساس

والنهاية .. كيف يمكن ان تكون؟

اليوم هو يؤمن بأمل معين ، حقيقي توجد ثغرة بين العمل الصحفي والعمل الفني.. هذه الثغرة بدات تنكمش .. تضيق .. هي حقيقة يؤكدها وجود فناني صباح الخير وروزاليوسف .. الفن الصحفي زمان كان يتمثل في ريشة **صاروخان** .. **ودايفيد رايت** .. يقول جمال كامل أن نهاية هذه المرحلة نجدها بداية رسومات **جورج** .. فنان صباح الخير .. جورج فتح طريقا جديدا للأساليب المعاصرة ..

لماذا ..؟ يسألني .. لماذا لا يصل الفن الصحفي الى المستوى الذى يؤهله للمعرض .؟ ماذا يمنع ان يكون لهذا الفن جميع مقومات فن المعارض ..؟

ويجيب على سؤاله .. يقول ان المشكلة اولا هي مشكلة الوعي الفني بالنسبة للفنون التشكيلية جميعها .. هذه الفنون في بلدنا حديثة جدا .. دائرتها ما زالت صغيرة.. في ايطاليا مثلا .. في كل مكان تمثال .. في كل حي متحف .. الفنانون ينتشرون وأعمالهم في كل مكان .. الطفل هناك يرى نماذج من الفن أمامه أينما توجه .. يبدأ يتدرب منذ صغره على تذوق الاعمال الفنية ، يتفهم المستويات الفنية العالية ، لذلك هناك لا نجد تلك الثغرة بين الاعمال الفنية الصحفية .. وفن المعارض ..

فاذا بدأ فنان مثل **صمويل هنري** يرسم في مجلة « صباح الخير » ، لايطالب بتحديد فنه داخل مستوى معين ، يترك في تعبيره حرا .. خطابات القراء بداية الامر كانت تشي بعدم تجاوب .. ثم .. شيئا فشيئا بدات الشقة تقرب .. ويأمل جمال ان يزيد التقارب، فيستطيع أن تقدم الصحافة أعمالا فنية متكاملة .. تماما مثلما تقدم نصا أدبيا **لنجيب محفوظ** أو **توفيق الحكيم** .. ليس معنى ذلك أن يلتقي الفنين تماما .. في المقال الصحفي والنص الادبي .. لا ، ولا في الصورة الصحفية والصورة الفنية ..

ويبدأ جمال يقدم لونا من الفن جديداً .. حتى ذلك اليوم كانت الصورة الصحفية تكمل مقالا أو نصا أدبيا .. لكنه بالاتفاق مع احسان صار يقدم لوحات فنية منفصلة .. لا علاقة لها بأي موضوع تنشره المجلة .. في ذلك اليوم كانت الصورة الصحفية الفنية لا تخرج من موضوع واحد .. بنت جميلة ، ساحرة ..تجلس بطريقة مخصوصة .. أو يظهر جزء من جسدها يثير الخيال .. خيال الرجال .. ولم يكن جمال يرضى من ذلك .. كانت تلك اللوحات تستفزه ..

فاذا سألته من وجهة نظره يقول ان **الفن الحقيقي في نظره لا يجب ان يكون هدفه اثارة مشاعر معينة .. اول لوحة قدمها في المجلة كانت لرجل .. رسم نفسه .. في صورة تحكي عن الحياة.. تحكي عن مشكلة العازب في مجتمعنا** .. يجلس في يده ابره ، وفتلة يحاول أن يضعها في ثقب الابرة .. ويستمر يقدم لوحاته .. كل أسبوع واحدة .. لكن ليست كل المجموعة تعجبه .. لم يكن يجد كل أسبوع موضوعا يقتنع به ويرسمه .. وكان لا بد ان يرسم .. هي سوءة اخرى من سوءات العمل الصحفي .. له مواعيد لا تنتظر .. والمطبعة تدور .. مفتوحة الفم دائما تطلب الطعام .. ومع ذلك .. يقول لي : تلك اللوحات حققت الهدف منها.. فقد خلقت جمهورا يتذوق الفن .. الواقعي ..

وجمال يؤمن بالواقعية في الفن .. الاتجاه الغالب في فنه هو الاتجاه الواقعي .. صحيح ..ترك فرشاته تتجول بين المذاهب الفنية المختلفة .. مارسها جميعا .. غير المعقول أن يرى أمامه تجارب غيره فيتجاهلها ، لا يحاول أن يجربها .. والا تجمد في تعبيره الفني .. التجربة الواحدة شيء مستقل في حد ذاتها.. ولكن محصلة التجارب التي يمر بها الفنان شيء آخر .. هي في الواقع تتبع الاتجاه الغالب للفنان ، وهو الاتجاه الذى يوصف به فنه أخيرا ..

– ووراء هذا الاتجاه الك فلسفة معينة ..؟ اقول له ويهز راسه نفيا .. ابدا لم يفكر .. لم يفكر ان يختار الاسلوب الواقعي منهج حياته .. لا .. ولا اي فنان يفعل ذلك .. انما هو استعداد طبيعي ، واحساس يدفعه ان يعبر عن مشاعره خلال ذلك الاسلوب ..

– ثم – يقول لي مؤكدا – عندما ابحث الامر مع نفسي أجد انها مسألة طبيعية منطقية .. كل فنان مفروض أن يعبر عن واقع عصره من داخل شخصيته .. كل انسان تختلف شخصيته عن غيره .. واحد اجتماعي .. وآخر منطو .. وثالث متشائم أو متفائل .. ومع ذلك كل هذه الالوان تتجمع تحت لواء مجتمع واحد ، له شخصية واحدة متكاملة لا بد لها اثر ملموس على مختلف الافراد ..

كذلك يتأثر الفنان بالفن العالمي .. لا يستطيع أن ينفصل عنه تماما .. اثر هذا يظهر في مجتمعنا بشكل واضح ، وهذه هي المشكلة الحقيقية في مجتمعنا ، هكذا يراها جمال .. والسبب اننا فقدنا اتصالنا بتراثنا الفني عبر القرون .. ثم فتحنا عيوننا فجأة فرأينا فنونا مختلفة تعيش في العالم الحديث ، اتجاهات في داخلها غريبة علينا ، تأثرنا بها .. فقد بعد عنا اثر تراثنا الفني ..

ويقول لي جمال .. بهذه الطريقة اصبح فننا المعاصر منفصلا عن واقعنا .. نحن نتعلم الفن من خلال مدارس لا علاقة لها بمجتمعنا .. أسأله عن حل هذه المشكلة .. ويراه في العودة الى فنوننا الاصلية .. وشيئا فشيئا نبدأ نكون أساليب فنية خاصة بنا ، وبمجتمعنا ، أصيلة لها طابعها المحلي فلا تكون مجرد تكرار مشوه لفنون مجتمعات أخرى .. ظروفها تختلف عن ظروفنا .. وناسها غير ناسنا ..

أقول له : تقصد الناس والظروف يؤثران في الفنان .. في اتجاهه الفني .. ؟

– قطعا – يقول لي – لا بد يحدث هذا .. كل فرد عادي يتأثر بالمجتمع الذى فيه يعيش ، فما بالك بالفنان ، ذلك الانسان الحساس .. ؟ ومع ذلك لست اؤيد ان يرسم الفنان العربي مثلا صحراء جرداء وسطها نخلة ثم اقول هذا مجتمع .. ابدا .. تلك نظرة سطحية للفن ، وليس هذا هو الفن الذى يعيش .. اليوم ارى صورة لرفائيل مثلا وهو فنان من بلد غير بلدي .. وعصر غير عصري .. لكني اتأثر بها .. وغيري ايضا يفعل .. هنا في بلدي وفي كل بلاد العالم .. العمل الفني الناجح في اعماقه شيء آخر.. مشاعر انسانية يتجاوب معها اى انسان .. في اى مكان ..

سقوط الامبراطورية الرومانية

كانت الامبراطورية الرومانية في الفترة التي وقعت فيها هذه الاحداث ممزقة ضعيفة، تواجه اعداءها من قبائل الجرمان في الشمال ، وشعب ارمينيا القوى . وكان الامبراطور العجوز مارك اوريليوس قد سمع نصيحة صديقه الفيلسوف اليوناني تيمونيدس « جيمس ماسون » واستدعى القائد ليفيوس ليصلح بينه وبين ابنه كومودوس حتى يضمن وحدة جيش الامبراطورية

لوسيلا « صوفيا لورين » وفي نظرها تتركز خيوط الدراما الكاملة . ترى الرجل الذى زف اليه سوهاموس « عمر الشريف » ملك ارمينيا ، وقد اصبح امبراطورا لروما بعد موت والدها الامبراطور مارك اوريليوس «اليك جينس» الذى سعى الى هذا الزواج حتى يضمن تعضيد ملك الارمن في حربه ضد قبائل الجرمان

الرومانية

لوشـيلا ... صوفيا لورين
مارك اوريلوس ... اليك جينس
كومـود ... كرستو بريلومر
بالومـار ... جون ايرلند
سوهاموش ... عمر الشريف
ليفيـوس ... ستيفن بويد
تيمـونيدس ... جيمس ماسون
فـيرولوس ... انتونى كوايل
كلينـدر ... ميل فيرد
جوليـانوس ... ابريك بورتر
اخـراج : انتونى مان
انتاج : صامويل برونستون
توزيع : شركة الانتاج السينمائى العالمى « كوبرو فيلم »

فى الليلة التى وصل فيها ليفيوس « ستيفن بويد » الى قصر الامبراطور ، وجد كومود « كريستوفر بلومر » ينتظره ليهديه فتاة شقراء من السبايا .. كانت الفتاة أميرة من أميرات قبائل الجرمان . وكان كومود يعرف أن ليفيوس يحب أخته لوشيلا ، وكان يسعى بهذه الهدية الى أن يؤثر فى حبها له ، ولكن ليفيوس تعفف عن هدية كومود ..

كانت لوشيلا تدرك أن موت والدها الامبراطور لم يكن طبيعيا . واقسمت امام جثمانه ومن خلفها يقف القائد ليفيوس الذى يحبها ، بان تنتقم من جلاديه . وكانت لوشيلا على حق ، فقد راح الامبراطور ضحية مؤامرة دبرها السياسى كليندر ليقتله بالسم حتى يتخلص منه كومود ويصبح امبراطورا لروما ، ورددت لوشيلا قسمها امام الجثمان وهو يحرق

اقلب الصفحة من فضلك

١ – كان الامبراطور مارك أوريلوس يدرك أن ضغط قبائل الجرمان يوشك ان يسقط الامبراطورية الرومانية . وتبعا لرأى الحكيم اليوناني تيمونيس كان عليه أن يحاول انقاذ روما بطريقتين . التقريب بين قائده ليفيوس وابنه كومود واختيار زوج قوى لابنته لوشيلا

٢ – وكانت لوشيلا مغرمة بالقائد الشاب ليفيوس ، الذى كان يقاتل قبائل الجرمان فى شمال روما . وكانت تشعر بالخوف وهى تدرك ما يدور فى ذهن ابيها . كانت تعرف أن حبها لليفيوس تهدده رغبة الامبراطور فى البحث عن حليف قوى يزفها اليه ليضمن تعضيده

٣ – ولم يكن هذا الحليف القوى غير ملك ارمينيا سوهاموش . وجد فيه الامبراطور زوجا لابنته الفاتنة لوشيلا وحليفا قويا يعضد الامبراطورية المتهارة . ولم تجد لوشيلا بدا من أن تنفذ رغبة والدها الامبراطور ، وتزوجت سوهاموش ورحلت معه الى ارمينيا وهى لم تنس حبها لليفيوس

٤– كان كليندر سياسيا ذا اطماع ، وسرعان ما دبر مكيدة للتخلص من الامبراطور المريض مارك اوريلوس ، دبر قتله بالسم حتى يمكن لابنه كومود أن يصبح امبراطورا ويحمى الامبراطورية من السقوط . وتمت المؤامرة بنجاح ، واعطى مارك اوريلوس السم ، ولكنه لم ينس ان يطلب رؤية ابنته لوشيلا وهو يحتضر ...

٥ – وجاءت لوشيلا لترى والدها الامبراطور يلتقط انفاسه الاخيرة ، واذا به يوصيها بالا تترك اخاها كومود ليصبح امبراطورا ، كان يرى ليفيوس حبيبها أحق منه بان يصبح امبراطورا لروما . ومات الامبراطور الأب ، ولم تجد لوشيلا فرصة لان يسمع احد غيرها رغبته

٦ – واجتمع مجلس الشيوخ فى روما ، وقد قاده كليندر ببراعة ، ليعلن كومود امبراطورا لروما ، وتبعا لمشورة كليندر أيضا ، استدعى كومود القائد ليفيوس ليعينه قائدا عاما لجيوش الامبراطورية ، وقبل ليفيوس المنصب وهو يعلم أنه مثقل بالاعباء الجسيمة والمعارك التى لا تنتهى مع اعداء روما ..

٧ – وقفت لوشيلا ووقف معها ليفيوس يلقيان النظرة الاخيرة على جثمان الامبراطور الراحل قبل ان يحرق في المكان الذى اختاره له الامبراطور الجديد كومود ، وكانت لوشيلا تعلم ان موت ابيها الامبراطور تحوطه الشكوك ، وارادت ان يعود معها ليفيوس الى روما ولكنه آثر أن يذهب لقتال سوهاموش . . .

٨ – وكانت روما في ذلك الوقت تسمع صوت كومود « الامبراطور الجديد » وجنوده يملاونها بالصياح الا كلمة الا لكومود ، وينفذون امره في اقامة المذابح لافراد قبائل الجرمان الذين استطاع تيموندس الفيلسوف الرومانى صديق الامبراطور الراحل أن يقنعهم بالعيش في سلام مع روما . وامتلات روما بالدم . .

٩ – كان سوهاموش ، قد اعلن الحرب على روما ، وقاد جيشه ليلتقى بجيوش الامبراطورية التى يقودها ليفيوس ، واشترك معه في معركة بالسيف بعد ان اخترق اليه ليفيوس الصفوف ، واصابت حربة رومانية مقتلا من سوهاموش ، ولكنه أصدر أمره الى احد قواده قبل أن يموت بأن يقتل لوشيلا في خيمته . .

١٠ – في اللحظة التى دخل فيها قائد سوهاموش الخيمة ، وجرد سيفه وأوشك على أن يغمده في قلب لوشيلا ، كان ليفيوس يقتحم الخيمة بجواده ، بعد أن مات غريمه سوهاموش ، وينقذ لوشيلا . لقد استرد ليفيوس حبيبته ،وانتصر على الارض ولم يبق الا ان يعود الى روما منتصرا ظافرا ومعه لوشيلا . .

١١ – لم تكن عودة لوشيلا وليفيوس الى روما مرغوبة ، وسرعان ما دبر كومود مؤامرة للقبض عليهما معا وسجنهما في أحد الحصون .. لم يعد لهما من نصير خاصة وقد قتل الفيلسوف تيموندس ، ولم يكن امام لوشيلا وحبيبها الا أن يتبادلا كلمات الحب الرقيقة وهما ينتظران مصيرا داميا على يد كومود وزبانيته .

١٢ – وفى ذلك الوقت كانت قبائل الجرمان الثائرة تدك أسوار روما واحدا بعد الآخر .. كانت تزحف لتكتب نهاية أكبر امبراطورية شهدها التاريخ ، وتدمر في زحفها كل شيء .. وسقط كومود ، وسقطت روما وامبراطوريتها، وأصبحت لوشيلا امرأة عادية ، وأصبح ليفيوس رجلا مرهقا يبحث عن الراحة بين ذراعى المرأة التى أحبها

الفصل المنسى فى "الطريق"

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

السينما المصرية ، قدمت ـ على مدى عامين ـ اربع روايات من تأليف نجيب محفوظ، واصبح من المألوف ، عند ظهور اى رواية له على الشاشة ، ان يندفع النقاد الى عقد مقارنة بين (الأصل) و (الصورة) .. ويتضح ان السينما اخذت من روايات نجيب محفوظ الغلاف الخارجي ، الذى يربط بين الاحداث ، أما الجوهر الذي يقصده نجيب محفوظ ، فانه يظل ساكنا لا يتحرك ، فى صندوق مغلق !

وقد تيقظ لهذه الحقيقة نجيب محفوظ ..

وجد أن « زقاق المدق » تحول الى صراع فى حارة تحوى شخصيات مريضة .. و « بين القصرين » تحول الى معادلة ، الجنس فيها يوازى الظاهرات!..

وحاول نجيب محفوظ ـ فى مرحلته الابداعية الجديدة ـ أن يقترب من السينما ، وأن يسوى خطة الروائى ، بحيث يظفر المضمون خلال الرموز الشفافة الرقيقة ، التى تتمثل بتفاعل الاحداث مع الشخصيات ..

وظهر ـ ذلك ـ فى « اللص والكلاب » ..

واكتمل، ونضج فى «الطريق»..

ولا أغالى ـ اذا قلت ـ ان نجيب محفوظ ، كتب « الطريق » بأسلوب سينمائى ، من حيث تلاحم المشاهد ، وتتابع الصور، مع الحفاظ على المضمون الذى يقصده ، وكان يضع فى اعتباره أن الصورة الفيلمية يمكن أن تخضع لمختلف التغيرات، ويمكن أن تتجمد عند حدود ما تنطوى عليه ، فحركها فى اسناذية لتكشف ما وراءها .. بل انه تمادى الى استغلال عناصر التشويق.. فتراه يجعل (صابر) يحلم بلقاء السيد الرحيمى ، دون أن يشير الى ذلك .. ويصل به ، وبنا ، الى القمة ، ثم تتضح الحقيقة .. انه مجرد حلم ! ..

تفسيرات

وكان يمكن أن تنتهى الرواية عند هذه الفقرة **« انقض عليها كالمجنون ، وقبض على عنقها بيدين عصبيتين ، ثم ضغط بكل قواه ، على حين اهتز الجو من زلزلة دفع الباب ... »** ولكن نجيب محفوظ ، كتب فصلا طويلا عن (صابر) فى السجن ، وأمله فى التوصل الى ابيه .. حتى ينقذه من حبل المشنقة ، ونجيب لم يكتب لنا هذا الفصل لكى يكشف لنا حقيقة غايته او يستكمل صوره ، او يعمق فكرة .. ولكنه كتب هذا الفصل ، لكى يعطى المخرج ـ الذى سيقوم باخراج الرواية ـ فكرة واضحة عن مضمون القصة ، ويضع فى يده مفتاح الشخصيات ، وخاصة شخصية صابر ..

وجعل صابر يتحدث الى نفسه **« الجرائد لا تترك كبيرة ولاصغيرة .. انها تشهر بحماقتك وعمالك ، كما شهرت بامك .. »**

ويتمادى نجيب محفوظ فى الشرح على لسان ما نشر فى الصحف :

● **تحدث استاذ فى الجامعة عن الزواج غير المتكافىء بين عم خليل وكريمة باعتباره المسئول الاول عن الجريمة ..**

● **قال كاتب يوميات صحيفة ان المسئول الاول هو الفقر ، هو الذى أغوى زوج كريمة الاول ببيعها الى زوجها الثانى ، وان كريمة شهيدة لصراع الطبقات وفوارقها ..**

● **ناقش استاذ بالخدمة الاجتماعية نشأة صابر فى احضان تاجرة أعراض ورواسبها فى نفسه**

● **استاذ علم نفس قال : ان صابر مصاب بعقدة حب الام .. وقد وجد فى كريمة بديلا عن امه فاحبها ..**

● **قال شيخ من رجال الدين: ان المسألة ايمان مفقود ، وان صابر لو بذل فى البحث عن الله عشر ما بذل فى البحث عن أبيه لكتب الله له فى جميع ما طمع اليه عند ابيه فى الدارين ..**

ويترك هذه الآراء أمام كاتب السيناريو والمخرج ، لتكون كلها او بعضها ركيزة للعمل الفنى ..

ومن هنا يتضح لنا ان نجيب محفوظ ، كتب روايته ، وهو يضع فى اعتباره انها ستكون عملا سينمائيا ، ولذلك تمادى فى التعاون الى ابعد حد لتظهر على الشاشة فى صورة قريبة للقصة الحقيقية ..

السيناريو

لا نطالب كاتب السيناريو ان يلتزم بالتسلسل الروائى للنص الاصلى ، وغاية ما نطلبه منه ان يحافظ على المضمون والشكل بأمل خطوط ممكنة.. وله أن يضيف.. أو يغير .. بشرط عدم الخروج عن تفكير المؤلف ..

وحسين حلمى المهندس ، وجد فيلم « الطريق » ممهدا ، وسهلا، تسلسل روائى اقرب الى السينما .. شخصيات قليلة .. واضحة الملامح والسلوك .. حوار يسهل تحويله الى العامية فى سهولة ..

ويدفعنا الانصاف الى ان نقول : ان حسين حلمى المهندس كان حريصا على الاقتراب من النص ، بل انه التصق به فى كثير من المشاهد ، واحتفظ بنصوص تكاد تكون كاملة من الحوار .. ولكن حرصه .. دفعه الى ان يدقق فى استكمال الصورة الخارجية ، دون أن يخلق ما يشير الى المضمون .. وحول أسئلة صابر الملحة من السيد السيد الرحيمى الى مواقف ضاحكة !.. كما انه تجاهل المونولوج الداخلى ، والاحلام ، وقد جاء بها المؤلف عامدا ليدفع بها الافرازات النفسية لصابر الى السطح ..

وبدأ حسين حلمى المهندس ، أول الرواية بمقدمة ـ غاية فى الغرابة ـ حين جعل صابر يقف على الشاطىء .. ويتحدث مع احد الصيادين ، فكان يريد منه سمكا .. ولكن طريقة الحوار.. اوحت انه يرمز بالسمك الى مهربات .. وجعل المتفرج يتهيأ نفسيا لرواية مغامرات ، كما انه استعار الفرقعة بالاصابع من رواية « الحى الغربى » .. وجعل صابر والهام يصعدان الى برج القاهرة بقصد أن يلمس صابر اصابع الهام ..

وشخصية (الهام) ضاعت فى تضاعيف الاحداث .. ولم تجد اى مبرر منطقى لذهابها اليه فى المقابر ، وهى فى حالة نفسية مؤسفة كلها وجد وأسى ، على

سعاد حسنى .. او الهام .. مع صابر . رشدى اباظه .

الرغم من انها ابلغت عنه الشرطة وهروب صابر بعد خنق كريمة ، لا وجود له في النص ، والهروب والمطاردة .. حولت شخصية صابر الى شخصية (سعيد مهران) في « اللص والكلاب » .. وكان المفروض أن يحس الجمهور بعداء لصابر بعد مصرع كريمة.. ولكن كاتب السيناريو مزق هذا الاحساس ، واضاعه ، حين ابتعد مشهد صاحب السيارة الذي ضربه صابر وسرقها.. لقد ضحك الناس ، ونسوا جريمته ! .. وتكرر هذا قبل ذلك ، حين انتظر صابر أن تراقبه كريمة في حديقة الاندلس .. فاخطأ في سيدة اخرى ! ..

وهذه المواقف التى تدفع الى الضحك .. تمزق وحدة الحدث من ناحية ، كما تمزق تركيز احساس الجمهور بمضمون الحدث من ناحية اخرى ، ويتحول الفيلم الى مجموعة لذيذة ومسلية من الحوادث !

الاخراج

حسام الدين مصطفى ، درس في أمريكا ، وليس عليه اى غبار أن يتأثر بالمدرسة الامريكية ، او بأى جانب منها ، او تتسرب الى اخراجه لمحات من هناك .. ولكن أن ينقل لنا مشاهد من الافلام فهذا نرفضه .. وقد حدث ذلك في « ادهم الشرقاوى » حين كانت النهاية .. نهاية فيلم امريكي معروف ..

ولا بد لنا أن نقرر أن نفس الطريق الذى سار فيه السيناريو .. اتجه اليه الاخراج ، وهو الحفاظ على « شكلية الرواية » في اسلوب واقعي .. **وقد اعجبني المخرج في لقطة (بسيمة عمران) الام ، وهى تتحدث بالتليفون الى صابر .. ومداهمة الشرطة لبيتها .. وكانت لقطة من أحسن اللقطات واقعيا وسينمائيا ، وتوقيتها كان سليما ..**

وقد اختلف مع المخرج في مشهدين .. الاول.. عندما كشف لنا من خليل ابو النجا بعد مصرعه، وقد غطى الدم جسده... والثاني .. مشهد صابر وهو يخنق كريمة حتى تحجرت عيناها .. لا.. لا اقبل هذه القسوة .. وكان يمكن تقديمها باسلوب أخف!

ومع ذلك .. فقد قدم حسام الدين مصطفى فيلم « الطريق » في نفس الخطوط التى رسمها السيناريست .. ولم يترك للملل ان يتطرق الى الفيلم ، واستطاع ان يشد الجمهور اليه من اول الفيلم الى آخره .. اما مضمون الفيلم .. والنصائح التى بذلها نجيب محفوظ في الفصل الأخير.. فلم يعرها اهتماما .. وحسبه فيلما مليئا بالحركة .. جنس .. قتل .. مطاردات .. مشنقة !..

التصوير

يعجبني اسلوب وديد سرى في التصوير ، فانه ينجذب الى الناحية الجمالية ، ويميل الى الموازنة في الاضاءة ، وقد حول (الكادرات) الى صور جمالية رائعة .. يصلح كل (كادر) لكي يكون لوحة ! ولكن رواية مثل « الطريق » تقوم اساسا على صراع عنيف ، يصل الى حد الجريمة المزدوجة.. لا يحتاج الى الاستغراق في الاسلوب الجمالي الى هذا الحد .. وكنت احب ان تنفعل الكاميرا مع الانفعالات التى تسجلها .. أريد ابهارا في الضوء وخفوتا .. بنفس سرعة الانفعالات .. اما التزام الواقعية المشربة بالجمالية فانه يبعدني من حقيقة الناس الذين تعذبهم غرائزهم وعقدهم امامي ..

ويخيل لي ان وديد سرى لم يقرأ « الطريق » ولكنه اكتفى بملخص همس به في اذنه المخرج..

الموسيقى

واذكر انني كتبت مرة عن — ميشيل يوسف — وأثرت انه سيكون له شأن في الموسيقى التصويرية للافلام ، بعد ان كان عاملا من عوامل نجاح فيلم كوميدى في الموسم الماضى .. ويظهر ان ميشيل يوسف الذى نجح في فيلم كوميدى ظن ان الموسيقى التصويرية واحدة .. وعلى قدر نجاحه في فيلم العام الماضى .. فقد سجل العكس في « الطريق ».. وتحولت موسيقاه الى تغطية فراغ عندما يصمت الحوار .. وكانت امامه فرصة ذهبية .. لكي يكمل لنا حوار الفيلم بلغة موسيقية تكشف من مضمونه .. **وعليه ان يتخصص في الافلام الكوميدية حتى يحافظ على نجاحه !**

التمثيل

شادية، لعبت احسن ادوارها، كلمات الحوار التى نطقت بها كانت قليلة.. والتمثيل السينمائي ليس حوارا .. ولكنه انفعال صادق يأتى من طريق دراسة الشخصية .. ملابسها مطابقة للدور.. حركاتها حركات كريمة.. تعاونها مع غيرها في غاية السلامة .

لعبة كازبوكا ، وجدت في دور (بسيمة عمران) الشخصية التى تؤكد ان الدور الصغير لا يقل اهمية عن الدور الكبير ..

حسن البارودى في دور (خليل ابو النجا) خلع من نفسه رداء المسرح .. واعطى الكاميرا ، كل ما تطلب ..

محمد توفيق .. استاذ في ادوار الذين طحنهم المجتمع ..
رشدى اباظة كان رشدى اباظة

سعاد حسنى ، كان يمكن ان تقوم بدورها أى فتاة من الوجوه الجديدة ، او ممثلات الدرجة الثانية ، ولكن سعاد ، احترمت الدور ، رغم انه من الادوار السطحية نسبيا ، وجعلت منه شيئا محترما ، واعجبتني انها راعت ظروف موظفة في مكتب فلم تكثر من تغيير ملابسها ، بل ظهرت بفستان واحد أكثر من مرة ..

الطريق

وحقيقة ، لابد ان نسوقها ، **ان فيلم « الطريق » ، سجل ايرادات كبيرة ، لم يصل اليها فيلم في السنوات الاخيرة ، وسبب ذلك يعود الى ان الفيلم يشد اهتمام الجماهير ، ويعطيهم الفكرة الساذجة أن « الجريمة لا تفيد » .. مع ان هذه الفكرة لم تكن في اعتبار نجيب محفوظ .. لانه لا يحب ان يعتدى على اختصاص زميله محمد كامل حسن ..**

شادية او كريمة .. ساقت صابر الى الجريمة

هدى سلطان تعود إلى المسرح ..

هدى سلطان .. تدخل مرحلة جديدة . . في حياتها الفنية ، ستعود الى المسرح ، وتعلن ان المسرح افضل من السينما ، وتعترف ان سبب ابتعادها عن الكاميرا انها كررت شخصية (أمراة على الطريق) في ثمانية افلام في عام واحد !! . . وهي تنتظر حكم الجمهور على شخصيتها المرحة في فيلم (العائلة الكريمة) . . وهي سعيدة لان فريد شوقي نال وسام الاستحقاق .. وتتمنى له ان يلعب دور « عطيل »

سبب ابتعادها عن الكاميرا انها كررت شخصية « امراة على الطريق » في ثمانية افلام ...

هدى سلطان تستعد للعمل على المسرح . ستقوم بدور « غاوية الإسكندرانية » في مسرحية « سيد درويش » . تشترك ايضا في بطولة اوبريت « تمر حنة » التي ستقدمها فرقة الريحاني خلال هذا الموسم . هدى لن تشترك بالغناء الا في حفلات الاذاعة والتليفزيون

اكثر من عمل فنى تستعد له هدى سلطان بعد فترة غياب طويلة ستلعب دور « غاوية الاسكندرانية » احدى السيدات اللاتى دخلن حياة سيد درويش . تمثل هذا الدور فرقة « المسرح الحديث » . وكان **محمد توفيق** قد اتصل بهدى وعرض عليها بطولة هذه المسرحية، فرحبت بالتمثيل في هذه المسرحية بالذات لانها تحب سيد درويش وتتمنى ان تغنى بعض الحانه المليئة بالطرب . .

وتقول هدى : « **انه يشرف اى فنانة ان تمثل وتغنى في مسرحية عن حياة الفنان الخالد . وليست هذه هي المرة الاولى التي تمثل فيها عن حياة « سيد درويش » فقد اشتركت في التمثيلية الاذاعية عن حياته وقامت بدور سيدة اسمها جليلة » .**

وهناك ايضا أوبريت تشترك فيها هدى مع زوجها فريد شوقي الاوبريت اسمها « تمر حنة » تقدمها فرقة الريحاني خلال هذا الموسم . والعمل على المسرح ليس جديدا على هدى سلطان فقد سبق لها أن قامت ببطولة مسرحيتى « جوز مراتى » .. و « عفريت الست » اللتين قدمتهما الفرقة التي كونها فريد شوقي عام ١٩٦٠ . وعملت على مسرح الازبكية.

وفي رأى هدى سلطان ان التمثيل على المسرح ليه لذة . وليس من السهل على أى فنان أن يقف على خشبة المسرح . وهى تفضل المسرح الان على السينما . والغلطة في المسرح محسوبة . والممثل يتلقى الجزاء في الحال . لان الفنان يعيش على المسرح بكل حواسه ووجدانه وينفعل باحداث الرواية،ولا يبرد كما يحدث في السينما بين اللقطة والاخرى . وعلى العموم فالتمثيل في السينما سهل جدا . وهو فن فيه الكثير من الصنعة .

والمعروف ان هدى سلطان لم تمثل في السينما خلال السنوات الثلاث الماضية الا فيلما واحدا هو « العائلة الكريمة » بطولتها هى وفريد شوقى، وهذه أول مرة تمثل فيها هدى دورا كوميديا .

والكوميديا في رأى هدى من اصعب الوان التمثيل ، لانه من العسير اضحاك الجمهور . ومع ذلك فهى لا تفضل لونا معينا ، انما تفضل القصة الجيدة ، والدور الذى يفرض نفسه على الممثل .

وتقول هدى ان سر ابتعادى عن السينما في الفترة الماضية هو تشابه الادوار التى مثلتها ، فبعد نجاحى في فيلم « امراة في الطريق » مثلت ثمانية افلام في موسم واحد كلها صورة مهزوزة من امراة في الطريق ، ولكنى الان بدأت ادقق في كل سيناريو يعرض على ورفضت الكثير من الافلام التى تكرر ادوارى القديمة ، وآخرها فيلم « بين القصرين » في الموسم الماضى ، فقد وقعت العقد للقيام ببطولته وبعد قراءتى للسيناريو مزقت العقد لانه صورة باهتة من الافلام التى مثلتها . وقررت أن امثل أدوارا جديدة لكى أقدم للجمهور هدى سلطان في لون جديد ، وكان هذا هو دورى في فيلم «العائلة الكريمة»

ورغم احتجاب هدى عن العمل في السينما ، الا انها ركزت نشاطها في الاذاعة والتليفزيون ، واشتركت مع صوت العرب في رحلته الى شمال افريقيا من اجل فلسطين ؛ وسجلت عددا كبيرا من الاغانى ، وآخر نشاطها في دنيا الغناء سجلت اغنيتين جديدتين الاولى اسمها « الناس » من تلحين محمد فوزى ، والثانية اسمها « سرحانة » من تلحين محمد قاسم ، وهما من لون الغناء الجماعى ، وعبارة عن حوار بينها وبين الكورس ، وتحفظ الان اغنية جديدة من تلحين محمد قاسم ايضا .

وهدى سلطان لها راى في زوجها « وحش الشاشة » اقصد فريد شوقي – فتقول انه ممثل مسرحى وسينمائى ممتاز . ويكاد يكون هو الفنان الوحيد الذى مثل كل الالوان ، بدليل انه تغير من شرير الى كوميدى ،والجمهور تقبله في اللونين .

وسألت هدى :

● **هل يعجبك فريد الشرير او الكوميدى ؟**

قالت :

– اقول مرة اخرى ان قدرة فريد كممثل متمكن لا تجعلنى افضله في لون على آخر ، وفريد دمه خفيف طبيعى لدرجة انه لما بيمثل دور الشرير الناس بتحبه لخفة دمه .

وعدت اقول لها :

● **في رايك انه يتفرغ للمسرح او السينما ؟**

اجابت :

– بالنسبة لاى فنان . فالسينما اكثر انتشارا من المسرح ، وانا افضل السينما لفريد ، وبعد ذلك يستطيع ان يشبع هوايته المسرحية بان يمثل مسرحية أو اتنين في السنة ،واتمنى ان أراه على المسرح وهو يمثل دور « عطيل » . وهو بالفعل قد مثل مشهدا من عطيل في فيلم « المجد » وكان مدهشا جدا . كما مثل مشهدا آخر من عطيل في الفيلم التسجيلى الذى انتجته مصلحة الاستعلامات وأخرجه مخرج المانى واشتركت معه في تمثيل المشهد مريم فخر الدين وكان من ابدع ما يمكن ..!

وهدى سلطان في منتهى السعادة لان فريد حصل على وسام الاستحقاق من يد الرئيس جمال عبد الناصر في عيد العلم ، وتقول ان الدولة بمنحها هذا الوسام لفريد قد اعطت الامل لكل فنان لان يجيد ويتفانى في خدمة وطنه عن طريق فنه .

واختتمت هدى سلطان كلامها معى قائلة : انها قررت الامتناع عن الغناء في الحفلات التجارية .. ولن تغنى الا في حفلات الاذاعة والتليفزيون !

سيد فرغلي

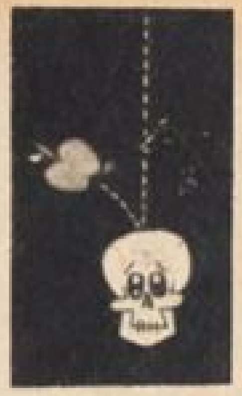

٤

التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفى ورسوم: حلمى التونى

ملخص مانشر:

غرقت الباخرة كما تعلم ، وانقذتنى من الغرق نجمة سينمائية حسناء شقراء ذات غمازتين واسمها زازا . وجدنا نفسنا فى جزيرة صغيرة وحدنا ، بالملابس التى كان كل منا يرتديها ساعة وقوع الحادث ، هى بقميص نوم وردى وانا بالفانلة وبنطلون البيجامة . الجزيرة كما خيل الى مسحورة نوعا ، والافلماذا تدور ساعتى بسرعة جنونية ، ولماذا ينمو بنفس السرعة كل من شعرى ولحيتى واظافرى والتفاح الذى على الشجرة ؟

وحدنا فى الجزيرة هممت بان افعل الشىء الطبيعى بالنسبة للموقف وهو ان اقبل زازا ، فى اللحظة التى طلع لنا فيها غريق جديد هو لولو ، الشاب الاسمر الذى كان مصاحبا لزازا على السفينة . شاب اسمر مجهول الجنسية لايتكلم اى لغة نعرفها ، مفتول العضلات بالدرجة التى اقنعتنى بان امتنع عن منافسته على زازا . يضاف الى ذلك انه يجيد صيد السمك بخنجر يحتفظ به فى جيب المايوه ، فالمايوه هو الرداء الذى وصل به — لسبب لا افهمه — الى الجزيرة . وكان كريما معى فاعطانى سمكة من السمكات الثلاث التى صادها بنفسه وشواها . وبعد الغداء نام لولو متعبا ، وكذلك نامت زازا ، بينما جلست انا اكل السمكة حتى ذيلها

انتهيت من السمكة فاتجهت عينى الى زازا النائمة وراحت تتفحص هناك : الكيان الرائع الذى كان يمكن ان احوزه لولا ذلك الوغد النائم تحت الشجرة . زازا تتنفس فيرتفع القميص الوردى على صدرها ثم يهبط فى ايقاع فاتن ، وشعرها المبعثر على الرمال خيوط من ذهب . والشمس وراءها قد انحدرت نحو الافق البعيد وصبغته بحمرة الشفق ، التقى الشفق بقميص زازا فى مزيج من الحمرة الخالدة .

المرأة ملقاة بجانبها لكننى لن اقربها ، صورتى التى رأيتها فيها شىء لا يطاق . **لماذا تطرأ تلك التغيرات على انا ولولو ، فى حين تظل زازا كعهدها ؟ لماذا لم يطل شعرها او اظافرها مثلنا ؟** انى اريد ان ارتب افكارى ، وهى لن تترتب طالما انا انظر الى زازا النائمة ، فلأقم من هنا .

قمت امشى فى الجزيرة وافكر . ألكون هذه الجزيرة — تساءلت — مسحورة حقا كما قلت لزازا ؟ فمتى كانت توجد الجزر المسحورة خارج حواديت الف ليلة ؟ ومع ذلك فالساعات فيها تجرى بسرعة فذة كأنها تسابق الزمن ، واللحى والشعر والاظافر تنمو بجنون . والتفاحة الصغيرة الخضراء تصبح فى ساعتين كبيرة حمراء . كل شىء يجرى بسرعة مذهلة ، فهل يمكن أن يكون لهذه الجزيرة — لسبب ما — زمنها الخاص بها وحدها ؟ اشياء كهذه قرأت عن احتمال حدوثها فى كوكب اخر غير كوكبنا ، فهل يمكن ان يختلف زمن جزيرة واحدة عن زمن سائر الجزر فى كوكب واحد ؟

وصلت فى تجوالى الى جذع الشجرة الراقد على الارض ، وبجانبه المنشار الصخرى والفاس البدائى . اناس عاشوا هنا وقطعوا هذه الشجرة ، فلماذا قطعوها ؟

وعلى السطح العلوى للجذع آثار لادوات بدائية عملت فيه بالحفر والنحت ، فماذا كان اولئك الناس يقصدون ؟ هل كانوا — مثلا — يحاولون تفريغ جذع الشجرة وتحويله الى زورق كبير ؟ اذا كان هذا هدفهم فلماذا بدأت عمليات النحت ثم توقفت ؟

واتجه ذهنى الى العظام وراء الكوخ فسرعان ما كنت اقصد اليها ، شىء ما فى قبحها الرهيب يجذبنى اليها . وهناك واجهتنى الجمجمة وقد انفغر فمها بابتسامة الموت المفزعة . ترى من كان صاحب تلك الجمجمة ، وهل هو الذى وقف يوما يعمل تلك الادوات الصخرية فى جذع الشجرة ؟ وما هذا الشق فى اعلى الجمجمة ، هل تلقى الرجل قبل ان يموت ضربة قاتلة ؟

رعدة سرت فى بدنى فابتعدت عن المكان ، قصدت الى موضعى الاول ورحت ارقب الرجل والمرأة النائمين . هنا لحم ودم وحياة ، خاصة تحت هذا القميص

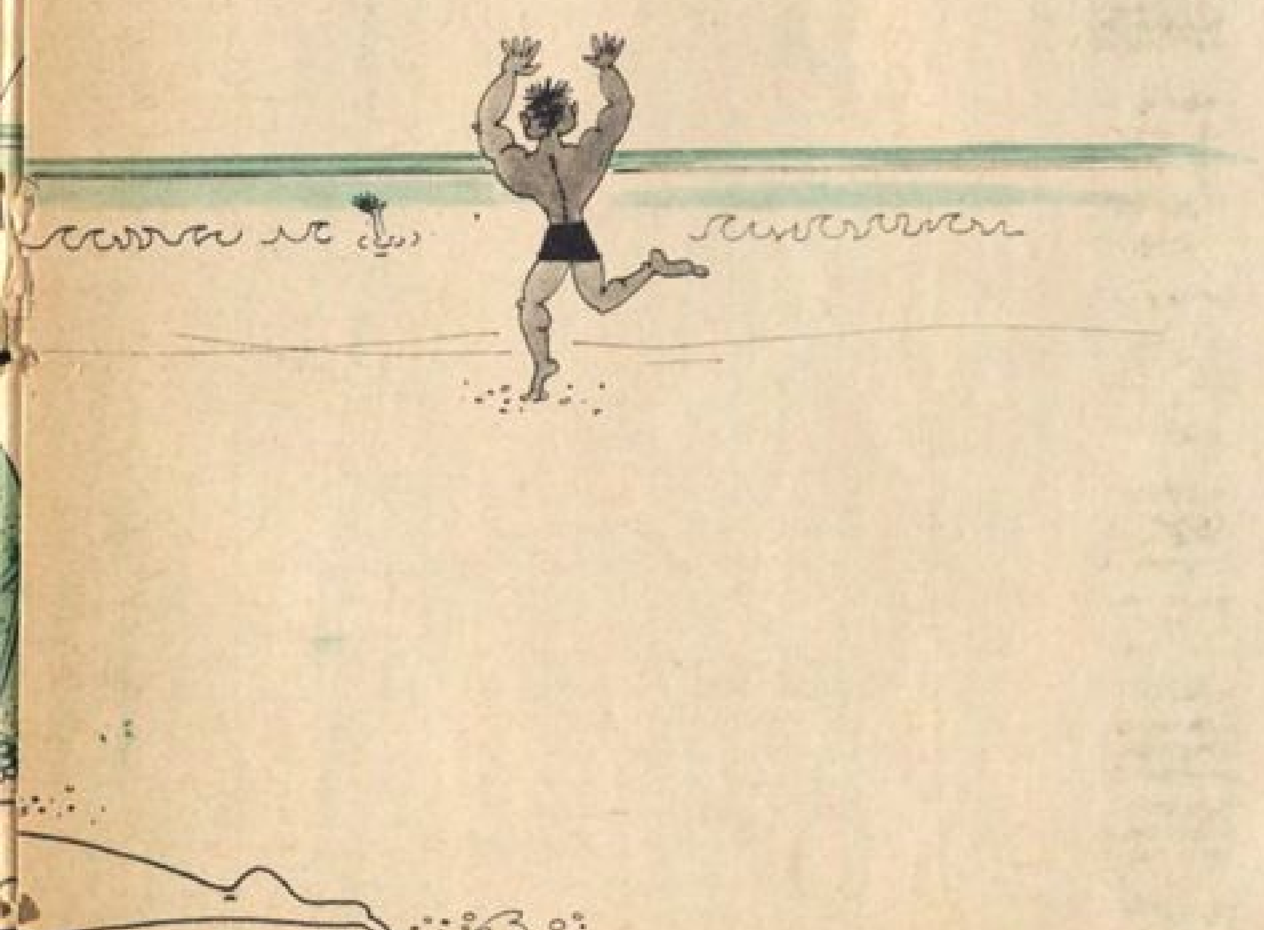

الوردي . امعقول ان القويشة التي اخذلتهـا زازا كانت لانثى مليئة بالحياة مثلها ، رفعت بالقوقعة بدها لكي تسوى شـعرها وفي عينيها نظرة نداء ! الا ما اتعس تلك الانثى لو انها لم تستمتع بكل لحظة من حياتها .

نزعت عيني عن زازا وصوبتها الى اللعين لولو ، حيث ينام تحت الشجرة وسط زوبعة من الشخير . ترى ما جنسيته ومن أي بلد جاء ؟ بسهولة جدا يمكن ان يكون هنديا من آسيا ، وبسهولة اكثر يمكن ان يكون هنديا من امريكا . وربما كان مغوليا او سلافيا او حتى آريا مولدا ، من الممكن ان يكون اى شيء ومهما كان من امره فنحن رجلان ومعنا انثى واحدة . انا الآن لا اكرهه ولكنه لا يثق في . الرجل للرجل اما صديق محبوب واما منافس مرهوب ، والله لاقول هذه الحكمة لزازا . فجدير بي ان اجعله يحبني او يرهبني ؟ او على الاقل يحترمني . يجب ان احوز ثقته واحترامه - وياحبذا صداقته - ولو عن طريق المغامرة .

كان قد انقلب على الجنب الاخر الذي يكشف عن جيب المايوه حيث يوجد الخنجر ، فمه مفتوح ببلاهة وهو يغط ! فماذا لو قصدت اليه فانتزعت الخنجر من جيبه ؟ هي مغامرة خطيرة بلاشك ، لو انتبه الى لكان في ذلك نهايتي . سيظن انني اريد ان اقتله ، ويكون معذورا اذا هو سبق الى قتلي . مغامرة رهيبة معركتي مع هذا العملاق الاسمر ، لكنها ضرورية .

على اطراف اصابعي تسللت نحوه اكاد اسمع باذني دقات قلبي . وفي الطريق توقفت على صوت سمعته ، لكنه لم يكن الا صوت زازا وهي تحلم . خطوتين اخيرتين واشرفت على الرجل النائم ، ما اعجز الرجل حين ينام . مغفل هو اذ يحتمي بالخنجر ، اليس في امكاني ان احطم رأسه بحجر ؟ وجثوت في حذر بجـانبه ، ومددت الى جيب المايوه يدا ترتعد . جسمي كله يرتعد من احساس المغامرة ، المهندس المسكين الذي لم يعرف المغامرة الا على الورق . ثم دست اصبعين متوترين في جيب المايوه ، وعرق بارد تصبب من وجهي . بالاصبعين قبضت على سن الخنجر وسحبته برفق ، كاد قلبي يتوقف عندما رايت الرجل يتحرك تقزز لجاة وزمجر ، ورأيت الموت في عينيه المغلقتين . كان فيما يبدو يحلم ؛ ترى أي احلام عجيبة تدور في تلك الدماغ الغامضة ؟ تقزز ثم سكن ثانيا ، وعادت اصابعي الى سن الخنجر ؛ جذبته برفق حتى اخرجته من جيب المايوه ، ووقفت به وانا الهث . بالخنجر اقف بجانب الرجل النائم ، سيد الموقف ومالك زمام الامور . بضربة واحدة استطيع ان اقتله وتصبح زازا والجزيرة كلها لي . ضربة واحدة ويتحول هذا الجسم النابض الى جثة هامدة ، وعدة ايام اخرى ويصبح في الجزيرة هيكل جديد .

افكار الوكها وانا اعرف انهـا مضحكة ، لست انا الذي يقتل الرجل نائما كان او صاحيا . لم استطع ان ابغضه فهل استطيع ان اقتله ؟ لكنني سعيد بنجاحي في المغامرة ، فرحة صبيانية ترقص وتعربد في صدري . لماذا لا اقص اظافري طالما ان الخنجر في يدي ؟ قصصتها ثم خطر لي ان احلق لحيتي ؛ وعند ذلك عرفت فائدة الصابون . امكنني ان اشذبها لحسب ، اما حلقها فمستحيل . ولماذا احلقها وسوف يصبح لنا اى بعد حين لحية مثلها ؟ اني لانظر اليه فيخيل الى انها تنمو تحت بصري ، مثل التفاحة المتدلية من الشجرة فوق راسه .

فرشقت الخنجر في الارض على مقربة من الرجل النائم ، وعدت لاجلس في موضعي الاول امام زازا . هي تتقلب على جنبيهـا ، عيناها تفتحتا ونظرت الى الرمال ثم حادت ونظرت الي . ثم استوت جالسة تستوعب الدنيا ، ثم بسطت ذراعيها لتتمطى .

- انا نمت كتير ؟ سألتني متثائبة

- موش قوي .

- وانت قاعد هنا من كتير ؟

- برضه مش قوي .

- طيب هات لي اشرب .

فقصدت الى الجرة ، وفي طريقي مررت بالخنجر المرشوق في الارض . ثم عدت فوجدت عينيها مصوبتين الى الخنجر ؛ تنقل النظر بيني وبينه في دهشة .

- ايه اللي طلع الخنجر ده ؟ سألتني .

- انا . اجبتها في بساطة .

- ليه ؟

فابتسمت في غموض وناولتهـا الجرة ، لكنها لم تشرب .

- ليه ؟ سألت ملحة .

- علشان اقص ضوافري ، قلت باستخفاف .

فراحت تتفرس في حينا ؛ تنقل النظر بيني وبين الخنجر وصاحبه النائم ، تقلب في ذهنهـا مختلف الاحتمالات .

- انت شخص غريب ، قالت لي حين فهمت .

فعربدت الفرحة في صدري اكثر من قبل ، رايت في عيني زازا نظرة احترام . عرفتني على حقيقتي ، او على الاقل كما يجب ان اكون . لست ذكيا وشجاعا فحسب ، وانما نبيل ايضا . اسلب غريمي سلاحه ثم ارده اليه ، جنتلمان في البر والبحر وكل مكان .

- كلت السمكة ؟ سألتني وهي تتلفت حولها .

- آه .

- اخص عليك ، قالت في دلع ، **موش كنت تخلي لي حتة ؟**

- حقك علي ، قلت لها ، كنت جعان قوي .

ورفعت الجرة وشربت ، خيوط الماء سالت من جديد على عنقها وتسللت الى صدرها . فلما انزلت الجرة مددت اصبعا الى عنقها العاجي لكي أمسح الماء ، نظرت في استسلام وابتسمت .

– انت حلقت دقنك كمان ؟

ومدت يدها تتحسس وجهي ، فجذبت يدها الى شفتي وقبلتها . ونظرة حنان سبحت في بحيرة عينيها ، فادنيت شفتي من وجنتها وطبعت قبلة مرتعدة . احبك يا زازا ، قلت لها ، أحبك . وهممت بان اطبع قبلة ثانية فابتعدت .

– تولو صحي !

فتابعت نظرتها لاراه جالسا يدعك عينيه من النوم ويتثاءب ثم امتدت يده بحركة لا ارادية الى جيب المايوه . لم يكن الخنجر هناك طبعا ، وهو ما يفسر نظرة الفزع التي ارتسمت في عينيه . ثم وقع بصره على الخنجر المرشوق في الارض ، حملق اليه في ذهول ثم نقل بصره الى انا ، ثم الى الخنجر ثم الى ، ثم الى الخنجر كأنه لا يصدق عينيه . وبسرعة خطفه من الارض وراح يتأمله محاولا أن يستوعب الموقف . فلما نظر الى في المرة التالية ابتسمت له ، فراح يرمقني مدى حين في دهشة ثم ابتسم . ثم وقف وهم بان يضع الخنجر في جيبه لكنه عدل ، ألقى الخنجر ورشقه في الارض كما كان .

– زازا ! قال بلا مناسبة وهو يبتسم .

ونظرت الى زازا فوجدتها هي الاخرى تبتسم ، ثم تحولت ابتسامتها الى ضحكة فرح ، موجة سعادة غمرتنا كلنا فجاة . وقصد تولو الى البحر ليغرف الماء براحتيه ويغسل به وجهه . ثم قصد الى شجرة التفاح فقطف ثلاث تفاحات اثنان منهما قذف بهما الينا وهو يبتسم . ثم اولانا ظهره وابتعد ، عملاق برونزي جميل مرسوم على الافق الاحمر . الى جذع الشجرة المقطوع ذهب ، دار حوله واختفى . ثم ارتفع صوته بالغنية غريبة ، بصوت تينور عميق مطرب .

فالتفتت الى زازا وابتسمت ، كنوه الشفق الاحمر يصبغ وجهها بسحر عجيب فضممتها الى وقبلتها ثلاث قبلات . فانني لاهم بالقبلة الرابعة اذ انقطعت اغنية تولو فجاة وصدرت منه صرخة تشاؤ . فنظرت لكي اراه واقفا يلوح بذراعيه الى البحر ويصرخ . وفي البحر كان شيء يتحرك ، ثمة شيء يتحرك في البحر . فوثبت زازا لترى ماذا هناك ، في حين اقعدتني عن الوقوف خيبة أمل قاتلة .

– يا عالم ! يا هوه ! هو انا كل ماجي ابوسك يطلع لي م البحر واحد غرقان !!

فضحكت زازا ونكشت بيدها شعري ؛ ثم انطلقت تجري الى البحر

***

كان منظرا غريبا حقا . ذلك الذي رأيناه يقترب منا في ضوء الشمس الغاربة . رجل جالس – متربع – على ما يشبه خشبة كبيرة طافية ، والخشبة تنزلق على الماء وحدها بدون ان يبذل الرجل اي مجهود . فلما

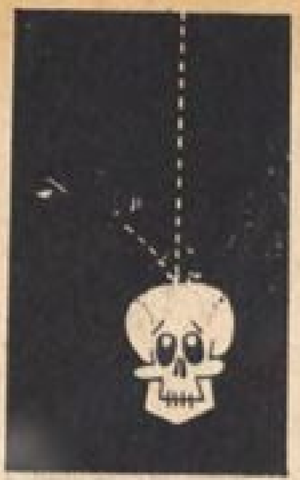

التفاحة والجمجمة

اقتربت أكثر ادركنا ما الذي يحركها عندما سمعنا صوت يد تضرب الماء ووقع بصرنا على الرجل الذي يسبح في الماء خلف الخشبة ويدفعها الى الامام . فلما اقتربت أكثر سمعنا صوته وهو يلهث وينهج ويعتل كشيال يصعد السلم يحمل ثقيل .

– شد حيلك يا كرشة ! قال الرجل الجالس مستحثا ، **خلاص فاضل خطوتين !**

فلما صار الركب قبيل الشاطىء بخطوة ادلى الرجل الجالس ساقيه من فوق الخشبة ونزل في الماء ، شامرا الى أعلا ذيل جلبابه الابيض الفضفاض . ثم خرج الى الشاطىء فترك الجلباب ينسدل ورفع يديه الى السماء :

– الحمد لله رب العالمين . الحمد لله رب العالمين . ألف حمد وألف شكر لك يارب . ألف حمد وألف شكر . الحمد لله رب العالمين .

رجل طويل عريض أبيض يناهز الاربعين . في وجهه مسحة من المهابة رغم زراية منظره العام في الجلباب نصف المبتل . وبينما وقف يردد أدعيته كان الرجل الاخر قد خرج من الماء وتهالك على الارض وهو يلهث . وكان هو الاخر يلبس جلبابا من قماش رخيص مخطط . أسمر اللون قصير ، الا انه عريض الكتفين سميك الرقبة كأنها رقبة ثور . جبهته ضيقة مائلة الى الوراء ، وصدغان عريضان وشفتان غليظتان ، وبلاهة عامة في وجهه الاسمر الجلف .

ثم كف الرجل الاخر عن الادعية وصوب عينيه الينا ، وراح ينقل بيننا نظرات مستريبة مع اختصاص لزازا بنظرة أطول نوعا .

– **سلامو عليكم** ، قال لنا بصوت غليظ تشوبه بحة .

فرددنا السلام ..

– **حضراتكو من اهل البلد دي ؟**

فشرحت له مالا يعرف من أمر البلد ، كيف أنها جزيرة لا بلد ، وكيف اننا كنا مثله في الباخرة التي غرقت . ثم عرفته بنفسي وعرفني بنفسه . **الحاج طلبة حسنين من ذوي الاملاك ..**

– وسيادته ؟ سألني الحاج طلبة مشيرا الى تولو ..

– ده واحد غرقان زي حالاتنا ، أجبته ، مابيعرفش عربي واسمه توتو .

– طوطو ! هتف المدعو كرشة ، الا طوطو دي !

وكان صوته غليظا قبيحا ككل شيء فيه .

– يعني ماهوش مسلم ؟ سألني الحاج مواصلا اهتمامه بتوتو ..

– والله معرفش ، لغاية دلوقت ماشفتوش بيصلي !

فابتسمت زازا وسرني أنني تسببت في ابتسامها .

– **والهانم جماعتك ؟** سألني الحاج سؤال محرج كما ترى ولذلك تظاهرت بانني لم أسمع .

– **افندم ؟** تساءلت .

– باقول الهانم جماعتك ؟

– **أ .. ايوه** ، **أجبته** بعد لحظة تردد ..

ونظرت الى زازا **فخيل** الى انني رأيت في عينيها نظرة اعتراض ، والحقيقة انني لاأدرى لماذا قلت ايوه ، ربما كان ذلك لانني اردت ان اعطيها مركزا اجتماعيا يحميها من تطفل الاغراب ، وربما لانني وجدتها فرصة صالحة لاكتساب حق رسمي في التبسط معها علنا .

– **طب ياأخي موش تلبسها حاجة تسترها ؟!** سألني الحاج طلبة في لهجة لوم يشوبه ازدراء .

– والله كنت أحب البسها ، اجبته ساخرا ، بس أصلنا نسينا نجيب معانا دولاب الهدوم !

فزفر لي الحاج ثم وقف حينا يفكر .

– كرشة ! قال اخيرا ، اقلع جلابيتك !

فالتفت الاخر اليه في دهشة حيث جلس على الارض .

– هه ؟! تساءل في بلاهة :

– باقول اقلع جلابيتك ..

– جلابيتي ؟!

– آه . عشان الست تلبسها .

فتردد كرشة لحظة ثم نهض ليخلع الجلباب ، كشفه عن صدر عار غزير الشعر كصدر الغوريلا ، وعن كتل غليظة من العضلات المكدسة على ذراعيه وكتفيه كأنه ممن يشيلون الحديد . والحمد لله أنه كان يلبس تحت الجلباب سروالا طويلا أسود ذكرني بسراويل اهل الاسكندرية .

– **اما الجلابية تنشف خلي الست تلبسها** ، قال لي بلهجة الامر وهو يناولني الجلباب .

– **أنا البس الجلابية دي ؟!** صرخت زازا في استنكار .

فلم يجبها الحاج الا بنظرة قاسية أسكتتها .

– أيوه يازازا ، قلت لها أنا بلهجة حزم زوجية ، موش أحسن ماتبقى عريانة كده ؟

فزفرت لي ولم تقل شيئا .

– مافيش هنا حاجة تتاكل ؟ تساءل كرشة فجاة .

فاشرت الى شجرة التفاح ، فقصد اليها بسرعة وهو يدب على الارض وقد تدلى ذراعاه كالغوريلا . أما الحاج طلبة فتربع على الارض وشرع يخرج محتويات جيوبه . **أخرج اول ما اخرج سبحة من الكهرمان وضعها بجانبه على الرمال ، فقلت في نفسي هذا والله رجل ورع يستحق الاحترام .**

ثم أخرج شيئا تبينت أنه دفتر صغير من نوع ما

– كل حاجة ابتلت ، قال الحاج **طلبة متأففا ، حتى دفتر الشيكات !**

دفتر شيكات ؟ انه الان يستحق الاحترام جدا . ثم أخرج الشيء الثالث الذي عرفت منه أنني لن أستطيع ابدا ان أفيه حقه الكامل من الاحترام ، **اخرج مسدسا كبيرا أسود** فتحه وسحب منه مشط الرصاص ليفحصه ثم رد المشط الى المسدس ورفع فوهته الى أعلى . **طراخ !** رددت الجزيرة دوي الرصاصة التي اطلقها ، فشهقت زازا في ذعر وتوترت عضلات توتو الذي وقف يرقب المشهد في صمت .

– الحمد لله ما خسرش م الميه ، **قال الحاج طلبة** .

– انت دايما شايل مسدس في جيبك يا حاج ؟ سألته بسخرية

بمستوده .

ـ شغلتنا عايز كده أجابني بانتصاب

ـ ماتعرفش القبلة منين ؟

فأشرت الى الشمس التي غاصت في الماء عند الافق ، وبمراجعة الجهات الاصلية عرفنا أين توجد القبلة . فانتظر الحاج حتى اختفى قرص الشمس ثم رد السبحة والدفتر والمسدس الى جيبه ووقف يشوي الصلاة . طويل عريض مهيب في جلبابه الابيض ، فخور في صلاته أكثر منه خاشع

أشرت الى زازا وانتحينا جانبا ، وتبعنا توتو معتبرا نفسه من نفس الشلة

ـ أنا قلت الله مراتي لاني ...

ـ لانك سافل ! قاطعتني بسرعة

فشرحت لها فائدة الامر في حمايتها من هؤلاء الاعراب ، لكنها لم تقتنع

ـ هد قالك اني محتاجة لحماية؟ واذا كان ضروري حماية ليه ماقلتش اني مرات توتو ؟ ! انت اعلى ولا هو ؟ !

ـ هو اعلى لكن انا لي لسان...

فسكتت مقحمة

ـ والله لما يعمل ايه مانا لابسة الجلابية دي! قالت بعدحين في عناد؛

لكنها كانت تعرف أنها سوف تلبسها . الحاج طلبة كما شعرت زازا وشعرت معها قد قرر أن يفرض نفسه زعيما على جماعتنا الصغيرة؛ لسبب ما يشعر الرجل أن عنده من المسوغات ما يرشحه بالبداهة لتلك الوظيفة

ـ ما فيش حبة ميه ؟ أتانا صوت الحاج وقد انتهى من الصلاة

فانتقلنا الى حيث توجد عين المياه ، ورفع الحاج الجرة الى فمه وراح يجرع منها ويمصمص الماء بصوت قلب علي ضجة كرشة الذي ما برح يقرش التفاح

ـ ناولني تفاحة يا كرشة ، قال الحاج بعد أن شرب

فأحضر له كرشة ثلاث تفاحات

ـ اما طفاح يا حاج ! لوظ والله، لوظ !

وبينما أكل الحاج نظر الى الكوخ وبدا انه يفكر

ـ العشة دي تساعنا كلنا ! سألني بأمل .

ـ ياريت ياحاج أجبته بأسف ، دي يادوب سايعاني أنا ومراتي !

فسكت الحاج مفحما

ـ على كل حال الدنيا دفا قلت له مهونا

فلم يجب

ـ وبرضه نقدر نتبادلها ، أضفت، احنا ليلة وانتو ليلة

فلم يجب

ـ الا طبعا اذا كنت تحب تاخدها لوحدك ! أضفت ساخرا .

ـ ودي تيجي يالأستاذ ؟ أجابني مستنكرا !

ـ الست تنام برة وانا يا راجل انام جوه ؟

فوجهت الى زازا نظرة ذات معنى

ـ الحاج يعرف انجليزي ؟ سألته فهز رأسه بالنفي

ـ عرفتي فايدة الجوار قلت لزازا **بالانجليزية**

فلم تعلق ، ورأيت الحاج يزغر لي ..

ـ النبي عربي يا اسطاز ! شخط في كرشة من بعيد

فنظرت اليه بازدراء ولم أعلق

وأخرج الحاج سبحته وراح يداعب حباتها متمتما ، وكرشه واصل التهام التفاح حتى بدأت أخاف على المحصول .. لكنني لم أقل له شيئا ، فنور كهذا ليس من الحكمة أن تقال له الاشياء

ـ تزازا ! قال توتو لزازا باسما؛

ـ لطاطا! .. قلده كرشة مستهزئا، تكلفة قوى الراجل ده !

وخيمت على الجزيرة عتمة المساء، **لم يخفف منها الا قرص القمر الشاحب** الذي برز عند الافق الشرقي ، والذي ما برح شحوبه أن **تحول الى لون فضي جميل يرتعش** على ماء البحر . فادركت ان الساعة قد حانت ، ونهضت متثائبا كمن كبس عليه النوم

ـ **بالله بينا يازازا** ، قلت **بالبساطة الزوجية المناسبة**

وسحبتها من ذراعها فترددت لحظة ثم انقادت ، جذبتها وقصدنا نحو الكوخ على مهل . زوج وزوجته يتجهان الى بيتهما ، ماالغرابة في ذلك ؟ لكن قلبي كان يدق كالطبل بين ضلوعي ، على ايقاعه المجنون ترقص في صدري فرحة وحشية معربدة .. أرأيت في حياتك رجلا يقتنص لنفسه هذه العروس الرائعة بتلك السهولة المعجزة ؟..

***

ماكدت انفرد بزازا في الكوخ حتى أخليت سبيل الضحكة المكتومة في صدري ، رحت اضحك واضرب بكفي على فخذي من شدة الطرب .. **بصوت منخفض بالطبع كيلا يصل الى سمع الاخرين في الخارج**

ـ والله العظيم انك سافل ! قالت زازا بغيظ . **أسفل راجل عرفته**

لكن صوتها كان يدل على أنني لست سافلا الى هذا الحد ، وعلى أن غضبها ليس اصيلا . ورأيتها تجلس على السرير الخشبي الواطي.. وشعاع من القمر تسلل من كوة في أعلى العشة وأنار وجهها، فذهبت وجلست بجانبها

ـ ابعد عني ! قالت لي ببقية من الغيظ

فابتعدت قائلا لنفسي على مهل ، أمامنا الليلة كلها

ـ والله لما يموت مانا لابسه الجلابية دي !

فشرحت لها ما لا تعرف من أهل الورع والتقوى، كيف أنهم لا يتذوقون الجمال بنفس الطريقة التي نتذوقه بها نحن .. شعاع النور الذي ينبعث من قميصها الوردي ويسحرني ، لا يمكن لرجل مثل الحاج طلبة أن يرى فيه شيئا سوى شعلة من نار جهنم يلوح بها ابليس

ـ انتي عاوزه الراجل كل مايبص لك يتنقض وضوءه ؟!

فلم تجب زازا مباشرة ، كانت تفكر

ـ دمه تقيل ! قالت أخيرا في تقزز وتفكرت لحظة أخرى ثم تبسمت

ـ ومع ذلك تعرف ان فيه حاجة جذابة كده ؟!

ـ لا ياشيخة قلت لها بغيظ ، ماتقولي لي بالمرة ان كرشة راخر فيه حاجة جذابة ؟

ـ طب وانت يعني بتقول فيها ! قالت ضاحكة . **كل راجل وفيه حاجة!**

فتعصبت، وهبت في وانفة تتأفف

ـ باباي ! السرير ده ناشف بشكل ! دي الارض أريح

وكان هذا صحيحا، ولحسن الحظ كان الكوخ بلا أرضية من خشب أو غيره ، مجرد جدران أقيمت حول مساحة من رمال الجزيرة الناعمة

ـ ما فيش شك ان الارض أريح، قالت زازا وهي تجلس على الارض في شعاع القمر

فجلست بجانبها باسطا

ـ تسمح تدير وشك للحيطة وتنام ؟!

ـ ادير وشي للحيطة ليه يا ابلا انا عملت حاجة ؟!

فابتسمت زازا . وعندما تبتسم زازا أحس كأن الشمس قد طلعت بعد يوم مطير . أجمل ابتسامة على أجمل شفتين بين أجمل غمازتين ، ونور الجنة يرقص في عينيها

ـ احبك يازازا ، قلت لها بصدق

ـ حبك برص! أجابت في غضب مصطنع

وتناولت يدها فلم تعترض ، رفعتها الى شفتي وقبلتها وقلت لها

« أحبك » من جديد . في عينيها تراءت نظرة حنان غمرتني بسعادة رهيبة ، فأدنيت شفتي من وجهها لم توقفت .

ـ خايف أبوسك يطلع لنا م البحر ناس جداد !

فضحكت زازا وقرصت خدي

ـ ساعات يبقى دمك خفيف ! قالت بحب

ـ ستات كتير قالولي كده ! اجبتها وهممت بالقبلة فأوقفتني طرقة مفاجئة على الباب .

ـ يا أستاذ أحمد ! أتاني صوت الحاج طلبة من الخارج . افتح يا أستاذ أحمد !

ـ الله يخرب بيتك ! قلت وأنا أغلي ، ده وقته يابن الكلب ؟!

ووراء الباب وجدت الحاج طلبة وبجانبه كرشة

ـ أي خدمة ؟ سألته ببرود .

ـ لا مؤاخذة يا أستاذ بس أصلي آه .. هاه .. هاه .. هاتشي !

أبعدت وجهي من طريق العطسة في اللحظة المناسبة

ـ أصلي يظهر خدت برد من مية البحر ، قال الحاج .

ـ طب وأنا أعمل ايه ؟ سألته بنفس البرود .

ـ طعمل ايه يعني ايه ، برا في كرشة ، نبيطة معاك في الغدفا ؟

ـ أبيت مراتي مع راجل غريب ؟ أجبت بغلظة

فعطس الحاج ثانيا وثالثا ، وبين عطساته يعتذر لي من هذا الاقتحام الذي لم يكن يجب أن يبدر منه لولا الظروف اللعينة . هو ضعيف الصدر ـ شرح لي ـ بسبب اصابته منذ سنوات بالتهاب رئوي حاد ، فلو لم يعتكف بهذا الزكام الطارىء لتعرض للموت بردا

ـ ان شالله اللى يكرهك يارب! قال كرشة وهو يحملق الى بعينين جاحظتين .

وأشار الحاج الى السرير الخشبي الواطىء قائلا أنه من الممكن وضعه على جنبه ليقسم العشة الى قسمين، كما أنه من الممكن تعليق جلباب كرشة فوقه ليكون بمثابة ستار بيننا .

ـ وعلى كل حال الامر أمرك، قال الحاج في النهاية

ـ الامر أمره يعني ايه ، جار كرشة ، هو بيت أبوه ؟ بانيه ولا شاريه ؟

ـ من فضلك بلاش قلة ادب قلت له بحدة .

ـ لا يا شيخ ! زأر كرشة وهو يقتحم الكوخ

جبينه وضعه على جبيني وأنفه على أنفي وراح ينفخ بتهديداته في فمي

ـ انت فاهم نفسك ايه يا أسطاز؟ ده الحاج طلبة اللي بيكلمك ! ده لولا ذوقه كان زمانك برة ونام مطرحك . أما طجرمة صحيح !

ـ سيبه ياكرشة قال له الحاج طلبة .

ـ والله العظيم الواحد يرضيه ! قال كرشة وهو يبتعد عني .

ـ زازا ! قلت لها بحزم ، يالله بينا من هنا !

وجذبتها وغادرنا العشة فجذبني الحاج طلبة من حمالة فانلتي

« البقية على صفحة ٤٥ »

فوميل لبيب

يكتب من نيويورك

لكي لاينتصر حلاق الصحة على الطبيب!

تحرك خمسة الاف مقاتل للدخول في معركة ضد خمسة آلاف مقاتل آخرين

طبول الحرب تدق ووجوه القواد صارمة بغضب المعركة وتصميم النصر والجحافل من ورائهم تتحرك على خطة موضوعة ، وشحنات الحماسة تتدافع الى المقاتلين فيلتحمون فى المعركة ... وكل خطوة بعد هذا فى المعركة مدروسة ومحبوكة ،والكاميرا تتربص بالضحايا وموقعها ، الارض او السماء، او عشرات الزوايا، وارجل الخيل تطير فى الهواء، وتسقط على الارض .. وكأنها تهشم الكاميرا الرابضة تحتها ، والدم يسيل ، وعشرات من الرجال ومئات يتشابكون بالسلاح الابيض اوالايدى .. حسب زمن المعركة ... ولا خلل تراه ، ولا دهوسة ، وكل مقاتل مقاتل اصيل، وكل جندى له على الحرب باع واقتدار وانت على مقعدك قد انتقلت الى طرف مقعدك ، وقلبك يرتجف ، وتحس من قوة المشهد انك فى قلب المعركة وان لك فى النصر او الهزيمة قسمة

فالمشاهد المقنعة أحد الامتيازات الكبيرة للافلام ، والمشاهد المقنعة كالطبخة المسبكة لا يمكن أن تصل الى الشاشة الا بجهد وتكاليف .. واهم من هذا كله « بتخصص » ..

فان التخصص سمة من سمات الصناعة السينمائية ،ومعركة حربية من هذا النوع يختار لها جنودها من كشوف تعد فى مكاتب ريجسيير خاصة بهذه المشاهد .. وبهذا النوع من الافلام الحربية ، ولا يقيد فى هذه الكشوف الا من كانت لهم سابقة خبرة عسكرية ..فى مدة قضوها فى الجيش يرتفع أجرهم حتما اذا كانوا قدخاضوا معارك حقيقية .

ومثل المعركة الحربية مثل من مائة مثل تستطيع أن تلمسها فى هوليوود حيث تصور أفلام السينما ، أو فى نيويورك حيث توضع خطة الانتاج، وكلها تحترم التخصص .فالفيلم الذى فيه قضية وقانون لابد أن يراجعه عشرة من القانونيين ، حتى لا يخرج وفيه اخطاء قانونية ... وقد شاهدت تمثيلية تليفزيونية فاذا فيها اربعة اخطاء قانونية فى ربع الساعة التى استغرقها عرضها ... ولو كانت هذه فيلما سينمائيا لكان فيها ثلاثون خطأ قانونيا تتهكم على كل جهابذة القانون فى بلادنا ... ما دامت تستطيع الوصول الى الناس ... رغم أنف جهابذة القانون ...

ومن اجل التخصص تفتح هوليوود أبوابها للكفاءات من كل ميدان ، فالفيلم الذى يحتاج الى أبطال فى الرماية تجد هوليوود وقد حشدته بهؤلاء الابطال ... لا يهم أن يظهروا على الشاشة أمامك ولكن المهم أن يصيبوا الاهداف التى مفروض أن يصيبها البطل ... فتصفق للبطل . لا .. بل تصفق للمتخصص . واذا كانت فى الفيلم مشاهد ملاكمة فان الابطال الحقيقيين يمكن أن يسددوا اللكمات . واحيانا يكون البطل نفسه ملاكما قديما ... كما كان « **جون جارفيلد** » و « **كيرك دوجلاس** » وكما هو الآن ... وقد يكون بطل كمال الاجسام أو بطلة سباحة – **كاستر وليامز** – أو بطلة انزلاق على الجليد – **كسونيا هينى** – ولهذا يتناثر كشافو النجوم فى كل مسابقات الجمال ، ويتتبعون أخبار البطولات ليلتقطوا منها من يصلح للعمل السينمائى ويقدموه فى ميدان تخصصه ...

ان الفن السينمائى فى هوليوود ليس حذاقة وفهلوه ... والذين يعملون فيه لم يقتحموا ميدانه بالذراع أو «الحب» أو النسب أو المحسوبية، انما التحموه لانهم اهل له ... ولانهم متخصصون ...

واذا كان من كلمة أقولها تعقيبا على هذا كله فهو أننى لا أغمز العاملين فى السينما عندنا ولا ألمز ... فالناس الذين عملوا فى هذا الحقل منذ البداية كونوا خبرة .. وصارت لهم معالم التخصص . وعلى العين والرأس هم ... ولكن ينبغى وقد صارت السينما علما يدرس فى معهد وتخصصا ترسل له المبعوثين الى الخارج .. **القول ينبغى وقد صارت السينما علما أن يضيق باب الدخول الى حقلها ليقتصر على المتعاملين المتخصصين** . فهذا يعطينا الامل فى التقدم الحقيقى حين تدور هذه البراعم فى حقل تتاح لهم فرص العمل فيه . ولا يجدون حربا شعواء من الجيل القديم الذى ينظر اليهم على انهم « عيال » ... وايش فهمهم فى السينما دول !

الى هنا أيه ... وادق الناقوس، فقد بدأت دفعات معهد السينما تتدفق الى السوق ، ولو حدث وحط الجيل القديم نفره من الجيل الجديد فان الجيل الجديد سيفقد ايمانه بالعمل الفنى الذى اعد له نفسه ، وتكون النتيجة أن يباهى جيل الفهلوة بأنه العملة الجيدة التى طردت العملة الرديئة من السوق ... وينتصر حلاق الصحة على الطبيب !

فعلا ... لكى يكون عندنا سينما يجب أن نحيط هذا العمل بجو «علمى» وأول ما يمكن أن نفعله أن نفتح الطريق أمام المتعلمين ، ونعطيهم الفرص للعمل .. ونرسى فى البلاتوه قواعد التخصص ...

على أن الجو العلمى لا يقتصر على تشغيل المتعلمين سينمائيا ... فانى رأيت صورة أخرى للجو العلمى الذى تتنفس فيه صناعة السينما فى هوليوود ... وهو جو العمل والبحث . جو العلماء المجهولين الذين يعملون بين المخابر والمعادلات الكيميائية والنظريات لكى يطوروا الصناعة .... وقد حفز هوليوود الى العناية بالبحث العلمى تلك اللطمة الكبرى التى تلقتها صناعة السينما بعد الحرب العالمية الثانية ... ومنذ أصبح التليفزيون منافسا

استر وليامز

تويا يغري الناس بالكسل والاسترخاء في المقاعد الوثيرة في عقر البيوت لمشاهدة الدنيا .. وكل شيء ... والافلام سينمائية بلا مقابل . وقد استطاعت هوليوود أن تحتفظ في البداية بنجومها يجتذبون الجمهور في كل فيلم جديد ... ولكن التليفزيون الذي حقق من الاعلان أرباحا بعشرات الملايين استطاع أن يغري هؤلاء النجوم بترك الشاشة الكبيرة والرضا بالشاشة الصغيرة .

كان لابد من اغراء الجمهور بسينما جديدة . ولهذا اتجه التفكير الى العدسات والشاشة . وكان الوصول الى انواع جديدة منها يقتضي البحث العلمي . ولهذا صار للبحث العلمي في ميزانية شركات السينما بند ثابت ورصيد معلوم . وتوالت الاختراعات الجديدة التي بدأت بالسينيراما والافلام الـ ٧٠ مللي .. والصوت الستيريو فونيك والبانوراما ..

ولا شك أن هذا كله كان له تأثير أن السينما استطاعت أن تقف على قدميها ..

وبافكار اخرى بسيطة استطاعت السينما أن تجتذب جمهورها في القارة الامريكية بالذات . ومن هذه الافكار **فكرة السينما المفتوحة التي تدخلها بسيارتك** ومعك اسرتك أو حبيبتك . وهي سينما مبنية على أساس نفسي .. فأنت حين تتفرج على التليفزيون تحس الاختناق لانك بين أربعة جدران ... لانك في سجن البيت . وشعور انك في سجن قد لا يزايلك وأنت تجلس في دار سينما لها سقف وأربعة جدران ومقاعد ضيقة وممرات أكثر ضيقا وجيران يلغطون بالحديث او قزقزة اللب أو تدخ اللبان بصوت مرتفع ! لكي تقدم السينما لجمهورها نوعا من الهروب من الجدران . ومن الجيران ... توصلوا الى سينما الهواء الطلق تدخلها وأنت بسيارتك وتخرج منها وأنت بسيارتك . **وتعطى لك أنت في السيارة سماعة لتسمع الحوار** ... بينما تتابع المشاهد امامك . **وثلث دور السينما في امريكا من هذا النوع .**

موكب العلم يتقدم بالصناعة تقدما ليس فيه شك . وينفع فيها من عبقريته حتى تستمر وتعيش وتنافس الاعداء في معركة الحياة او الموت ... واذا كنا سننشيء مدينة للسينما فيها البلاتوهات الضخمة والمعدات الحديثة . واذا كان لهذه المدينة أرض شاسعة لبناء الديكورات الكبيرة والاحياء والبحيرات والغابات . واذا توفر لها الفنيون في كل نواحي الفن السينمائي فانني أرجو الا يفوت المصممين لها أن يعملوا فيها « معملا للبحث » ... ولست أقول انه سيحقق حتما انتصاراته ، ولكني أعتقد أننا نبني مدينة سينما للمستقبل ... المستقبل القريب والمستقبل البعيد ... ومن حق المستقبل البعيد أن نستعد له بمعمل للبحث ...

فعلى قاعدة متينة من العلم يمكن أن يرتفع بنيان السينما .. وتمتد له في الأرض جذور ...

كيرك دوجلاس

جون جارفيلد

نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

الشيخ طه في الكلية الحربية

بين كل مائة خطاب يصلني ، ثمانون خطابا يسأل مرسلوها عن صحة نجمنا الدولي المصاب الشيخ طه اسماعيل . وبين كل عشر مكالمات تليفونية اتلقاها خمس مكالمات على الاقل يطلب المتحدثون فيها صورا للشيخ طه!

ولست اذكر أن لاعبا لقى من حب الجمهور مثلما لقى الشيخ طه . فهو فضلا من أنه لاعب مخلص لناديه ولبلده وللكرة ذاتها، لاعب انسان طيب كريم الخلق يضرب بحسن ادبه المثل ..

ولست اذكر أن الشيخ طه ارتكب خطأ متعمدا .. أو اصطدم بلاعب عن قصد فأصابه اصابة جسيمة ..

ولست اذكر أيضا أن طه اعترض على قرار لحكم ، أو سب زميلا أو خصما فى ملعب

وعندما اختير عامين متتاليين كأحسن لاعب ، لم يركبه الغرور ، ولو أن لاعبا غيره هو الذى اختير أحسن لاعب لما عرف أحد كيف يكلمه !

ولما اصيب فى طوكيو بكسر مضاعف فى ساقه وسقط على الارض يتلوى من الالم ، بكى .. بكى لانه اعتقد ان خروجه ونقص فريقنا واحدا من المهاجمين سيجعل موقفه حرجا فى المباراة ضد كوريا

ولقد شاهدت طه اسماعيل فى كثير من المعسكرات ، فوجدته محبوبا من الجميع ، من لاعبى الزمالك والترسانة والاسماعيلى وغيرها قبل لاعبى النادى الاهلى ..

الكل يتسابقون لمشاركته غرفته ..

واذكر ان طه فى المعسكر الاخير شارك الشاذلى حجرة واحدة .. فما الذى حدث ؟ .. لقد خرج الشاذلى من المعسكر يصلى !

لذلك ، فليس غريبا أن يحبه الجميع ، انصار الاهلى وخصومه

والله يرعى طه دائما .. فقد قبلته الكلية الحربية رغم اصابته، وانتقل الى الكلية وساقه فى الجبس . وهناك يلقى رعاية غير معقولة

ومنذ عشرة أيام فك طه الجبس المحيط بساقه للمرة الثانية ، واعاد تجبيسها من جديد للمرة الثالثة

وقد اكد الدكتور عبد الحى الشرقاوى ان حالة ساق طه مطمئنة ، وانها ستشفى تماما خلال شهر ونصف شهر على الاكثر..ولكنه قد لا يستطيع العودة الى الملعب على الفور ، فلا بد من فترة نقاهة اخرى حتى تستعيد ساقه صلابتها الاولى ، ثم فترة من العلاج الطبيعى حتى تعود عضلاته الى سابق قوتها ، وقد يستغرق هذا كله ثلاثة اشهر اخرى .. وبعدئذ يعود طه الى الملاعب ليصول فيها ويجول ويتلقى تصفيق الانصار والخصوم على السواء

اوقف رضا « الاسماعيلى » بعد نشر مشاكله فى الاهرام والمصور

عزيزى

أرسلت لك عدة رسائل وسألتك من عناوين بعض أبطال الجمهورية العربية المتحدة ولكن لم احصل على اجابة . وبعثت برسائل الى نجوم كرة القدم ومنهم عادل هيكل والرزوبى . وبعثت رسالة مسجلة الى مصطفى رياض ونبيل نصير وسامى شلباية وعادل صبرى وطلعت توفيق ورياض شرارة وصفوت منتصر وماهر أبوعوف وعبد الحميد الجندى ومحمد محمود ابراهيم وطلبت منهم أن يبعثوا لى بصورهم ، ولكن ادهشنى انى لم أتلق أى رد فارجو أن تساعدنى فى مهمتى .

جمال صالح معروف
الجمهورية العراقية ـ السليمانية

● **يؤسفنى ان رسائلك السابقة لم تصلنى . واعدك بنشر عناوين هؤلاء النجوم وغيرهم فى عدد قادم قريب . اما بالنسبة لرسائلك الى النجوم فمع الاسف الشديد ان نجومنا لا يهتمون برسائل المعجبين وهواة جمع الصور كما يفعل نجوم اوربا وامريكا .**

أرجو أن تقبل محبا للرياضة من أبناء الصعيد الأقصى صديقا لك . وأرجو أن تجيبنى على سؤال : أين نجم الزمالك العظيم ألدو ؟ .. لماذا اعتكف عن الملاعب ؟ .. وهل ركبته مازالت تؤلمه ؟ . أو أن هناك شيئا آخر ؟ .. واقترح أن تستضيفه فى فرصة قريبة فى نجوم الرياضة ليروى لنا ما هو فيه الآن .

احمد محمد الطاهر
ارمنت ـ الديمقراط

● **بل يسعدنى ان تقبلنى انت وابناء الصعيد الاقصى صديقا لكم .. الدو بخير وركبته شفيت والحمد لله ، ولكنه كاى حارس مرمى كبر فى السن يترك الفرصة لمن هم اصغر منه كسمير محمد على وشاهين لا سيما وان سمير فى فورمة طيبة هذه الايام .. اما بخصوص اقتراحك فسنحققه قريبا باذن الله .**

أنا سباح مسافات طويلة بنادى التوفيقية ، ومشكلتى ان النادى حل الفريق ، ومن يومها لا أجد النادى الذى أنضم اليه مع العلم بأن عمرى ١٨ سنة .

عثمان احمد عبد الوهاب
مصر القديمة

● **توجه الى نادى الجزيرة وقابل عبد الباقى حسنين مدرب السباحة وسيحل لك مشكلتك .**

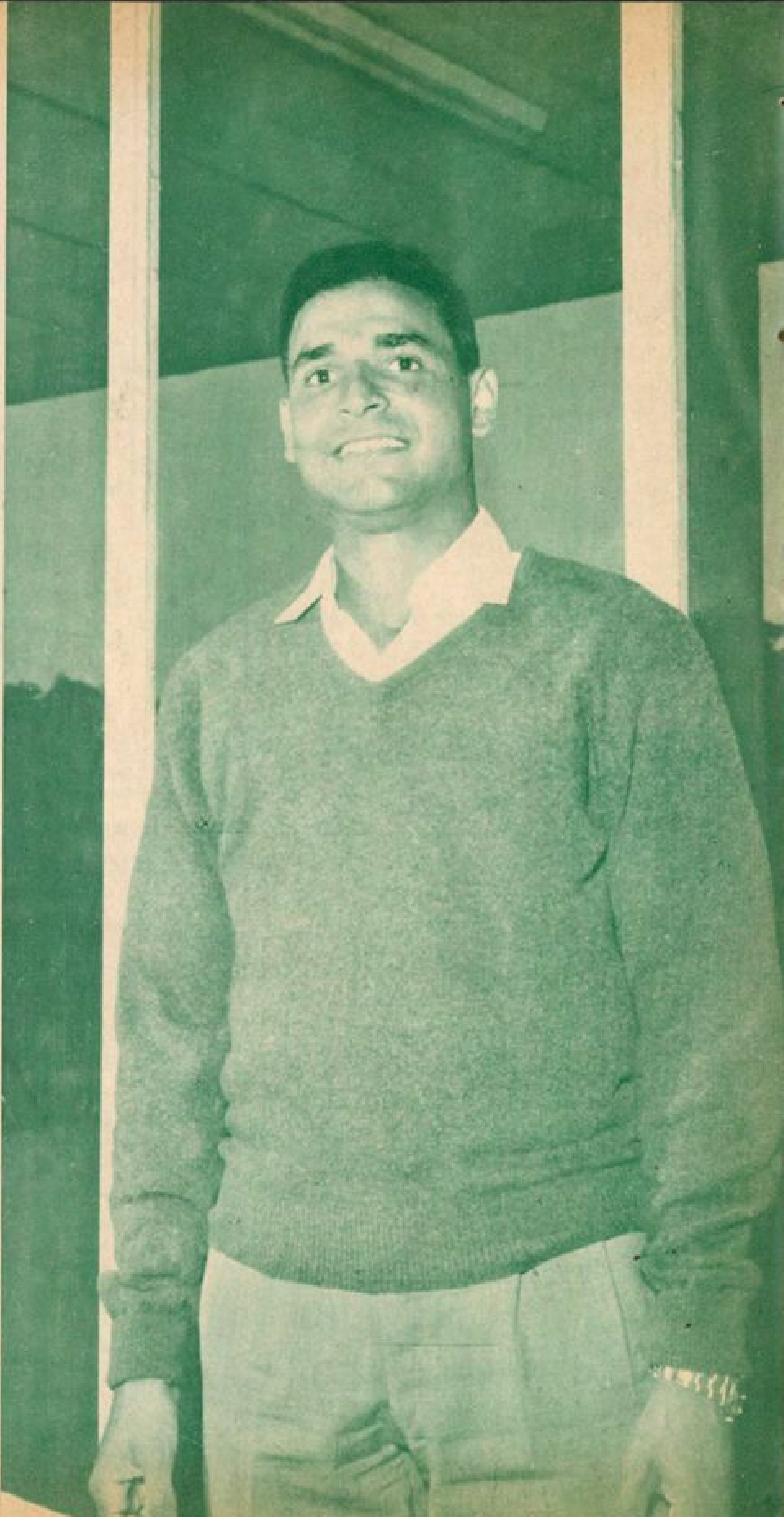

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

سلامات

⊛ سلموا لي على الفنانة نادية لطفي تحياتي وسلامي للفنانة سعاد حسني بلغ اشواقي وخالص سلامي للفنان صلاح قابيل

السويس ــ عبد الفتاح ابراهيم

■ انت عاوز تشغلني «مسلماتي» والا ايه ؟

كنافة

⊛ بلغني انكم تعملوا كنافة لذيذة ومدهشة ... نفسي آكلها عندكم

المنصورة ــ السنة . ل . ع . و

■ هاتي الزبيب والمكسرات واتفضلي على العين والراس

عتاب وتصحيح

⊛ انتظرت ان اقرا شيئا عن حفلة السيدة ام كلثوم التي اقامتها في عيد ميلاد الوحدة العربية او ارى صورا لها فلم اجد ... كذلك ارجو ان تلاحظوا خطأ ترقيم عدد الكواكب ٦٩٨ فقد كتبتم انه (٧٩٨)

بغداد ــ ع . م . ع

■ حفلات أم كلثوم تتحدث عنها الدنيا كلها ودى مش عاوزه كلام . اما رقم العدد فقد صححنا رقم العدد الذي يليه ونشكرك على دقة ملاحظتك

بالتقسيط

⊛ اريد الاشتراك في مجلة الكواكب ابتداء من كل عام جديد . هل يمكن أن ارسل لكم جنيها وبعد شهر ارسل لكم الجنيه الآخر ؟ وما هي طريقة الاشتراك ؟

كفر الدوار ــ صلاح سعد ابراهيم

■ مع الاسف أن دار الهلال لم تتبع بعد طريقة الاشتراك «بالتقسيط المريح» . يمكنك ارسال الاشتراك بعد شهرين ومن حقك أن تطلب الاشتراك من أول السنة . أما بقية الشروط فمنشورة في الصفحة ٢ من كل عدد

مها ..

⊛ ارسلت عدة خطابات لمها صبرى فلم ترد . هل العنوان خطأ او هي « فنزحة » ؟ قل لها ان الذين رفعوك لمكانتك يستطيعون انزالك

ابو تيج ــ محمد على النشار

■ مها انتقلت من الغناء الى السينما انها مشغولة جدا .. اعذرها . ولا تتوهم أن الناس يستطيعون رفع مطرب او مطربة اذا لم تكن لهما مواهب .

قصة

⊛ عندى قصة اكتبها من تاليفي فالى اى البرامج ارسلها ؟

المنيا ــ محمد عمر الشامي

■ ارسلها لكل البرامج وانا واثق انها لن تقبل مهما كانت جيدة . لان المسئولين عن هذه البرامج لا يريدون ان يتعبوا انفسهم بقراءة انتاج الناشئين اعتمادا على ذوى الاسماء الرنانة . وبهذا يقتلون المواهب ... ومع هذا ارسلها الى اذاعة الشرق الاوسط لان كثيرا من الناشئين يعلقون آمالا على « آمال فهمى »

ركن للتعارف

⊛ الكواكب ينقصها باب للتعارف اقترح ان تنشروه وان تخصصوا له ولو مساحة ٣×٣ سم .

طنطا ــ فخرى حلمى سعيد

■ هذه المساحة لا تكفى لنشر اسم واحد مع عنوانه والبيانات الخاصة به ... يعنى ننشر نص الاسم ونقول « البقية في العدد القادم ؟ »

المحررون !

⊛ كم يبلغ عدد محررى الكواكب واين يوميات احمد رجب . واين صفحات اسماعيل يس ؟

كفر الشيخ ــ الحامول

السيد احمد زكى موسى

■ نشرنا اسماء محررى الكواكب في عدد الاعياد عندما قدموا التهنئة لقرائهم . وعددهم ٣٩ فقط . وقد رفض الاستاذ سعد الدين توفيق تعيين محرر جديد حتى لا يصبحوا « سعد الدين والاربعين محررا » ... اما الزميل أحمد رجب فقد انضم لاسرة دار الاخبار . واسماعيل يس ينشر صفحاته على الهوا ... يعنى في الراديو

تهمة

⊛ ارسلت لك اغنية من تاليفي وانتظرت صفحة الكواكب عدة اسابيع فلم أر اغنيتي . وقد اتضح لي انها اعجبتك . وانك تريد أن تلحنها وتفاجيء بها الجمهور في الموسم المقبل

دمشيت غربية ــ محمد الانشيهي

■ الحقيقة ان الفيتك هي اللي لطشتني . خطها رائع ووزنها ضائع

قصة وصورة

◉ كتبت قصةحبحقيقية من واقع حياتى واود ان ارسلها لكم لتنشروها اذا اعجبتكم . مع نشر صورةصاحبة القصة

الاسكندرية ـ ﻟ . ا ـ ش.د

■ اذا كان من حقك نشر القصة فليس من حقك نشر صورة صاحبة القصة ... هذا اذا اعجبتنـــــا القصة . تاسف

ترتيب الملحنين

◉ المحرر اللى رتب الملحنين في الكواكب اخطا في ترتيبهم . وهاانا ارتبهم بلا تحيز : عبـد الوهاب . فريد الاطرش . رياض السنباطى . محمـد القصبجي . بليغ حمدى . محمد الموجى . كمال الطويل

القاهرة ـ عبد الحميد مصطفى

■ رتب زى ما انت عاوز ... كل واحد له راى

حب

◉ يابختك .. يظهر ان امورة بغداد بتحبك !

البصرة ـ دوجلاس فيربانكس

■ وماله ... ماهى زى بنتى !

عبد الحليم

◉ هل يعيش عبد الحليم حافظ وحيداً في شقته الجديدة المـــكونة من عشر حجرات ... وما هى وظيفة شقيقة محمد شبانه ؟

الزيتون ـ الامورة وجدان

■ انى عرفك ان شقة عبد الحليم

عشر حجرات !.. طبعا عائلته تعيش معه فيها. اما اخوه فاسمه اسماعيل شبانه وهو مطرب وموسيقى ممتاز

طبيعة

◉ عاوز منك تغير صورتك اللى على صفحة بينى وبينك وتطليهـــا بالالوان الطبيعية

المطرية دقهلية ـ محمد البرقاوى

■ ماهى بالالوان الطبيعية .. امال هى « مهببة » ليه ؟

بلعتى

◉ بلعتك ... انت صايم والا فاطر ؟

شربين ـ علاء الدين توفيق

■ بلعتى انا دلوقتى فاطر . لانى باكتب الرد بالليل

اتفاقية

◉ ايه رايك انى مستعد احلقلك دقنك مجانا باستمرار . في نظير انك تحكى لى نكتة مضحكة التساء الحلاقة ؟

الزمالك ـ صاحب صالون الجمال

■ لا يا عم ... انا ما احبش حد يضحك على دقنى

التفاحة والجمجمة ... (بقية)

ـ على فين يا استاذ ؟

ـ نبات برة قلت له ببرود . مالناش حته هنا

ـ ودى تيجى يا أستاذ ؟ ... بقى معقول اطرد راجل ومراته من بيتهم؟ والله مايمكن أبدا .

ـ أما تخف ان شاء الله تبقى ترجع بيتنا .

ـ والله ما يمكن أبدا .ياسلام؟. انا اللى أبات بره وزى ما تيجى

ـ لا .. احنا اللى ح نبات بره. بالله يازازا

هو يجذبنى وانا اجذبه في مباراة في الكرم والمروءة ، واخيرا نفخ الحاج طلبة في استسلام .

ـ يا سلام يا استاذ أحمد ، لو كنتش عنيد كده !

وعطس من جديد ثم اخرج من جيبه دفتر الشيكات .

ـ مادام ح تباتوا برة قال لى وهو يفتح الدفتر :

أنا ح أخد العشة بالايجار !

فظننت أنه يمزح لكنه كان جادا، اذ فتش في جيبه حتى عثر على قلم من الرصاص ، ثم تهيأ لكتابة الشيك

ـ عشرين جنيه في الشهر كويس؟ سألنى .

ـ خليهـم تلاتين .. اجبتـــــه متهكما .

ـ تلاتين ! زمجر في غيظ ، لاهو انا باجر فيللا مفروشة ! دى عشة فاضية كحيانة ..

ـ ماتزعلش ، قلت ضاحكا ، هات اللى تحبيه .

فهم بالكتابة ثم بدا عليه التردد

ـ ومع ذلك موش ح ازعلك .. خليهم تلاتين . اجرة ما شحططتك م البيت

وشرع يكتب الشيك

ـ هو على بنك ايه ؟ سألته .

ـ الاهلى .

فالتفت الى زازا .

ـ هو البنك الاهلى فاتح لرعهنا يا زازا ؟؟

فضحكت زازا لكن الحاج لم يضحك

ـ هو احنا ح نقعد هنا على طول يا أســـتاذ ؟ قال لى في غيظ . ضرورى ح نفوت مراكب وتاخدنا وناولنى الشيك

ـ ويمكن تيجى مركب بعد يوم ولا اتنين .. اضاف بلهجة مازحة ،

ـ تبقى خدت ايجار شـهر على يومين . حلال عليك ياعم .. تصبحوا على خير

ودخل فاغلق الباب عليه

ـ الا بيبتوا الحاج برة ! برطم كرشـــة وهو يرمقنى بنظــــراته

انسحبت زازا وابتعدنا ، قصدنا الى جذع الشجرة وجلسنـــا ووراءه ننظر الى البحر الذى يلمع في ضوء القمر . لكننى لم أجد في نفسى اية ذرة من الشاعرية ، كرهت كلا من البحر والقمر .

وفجأة سمعت زازا تضحك

ـ فيه ايه يضحك ؟ ســــالتها في غيظ .

ـ أنت !

اجابتنى وسط ضحكها ، لوكان كرشة مسكك كان قعمك قعص !

فسكت في غيظ ، بينما انهت هى ضحكها

ـ ورينى الشيـك كده ؟ ده ع البنك الاهلى صحيح

ـ هه ! نفخت ساخرا ، وايش عرفنا ان له رصيد ؟

ـ انت وبختك بقى !

وطوت الشيك ودسته فى صدر فانلتى ، وانا أواصل صمتي الكئيب

ـ يا أخى فرفش بقى . قـالت زازا بعد حين ، ولا اقوم ادور على توتو !!

فرأيت ان افرفش . ماذا تجدى الكآبة وما حدث قد حدث ؟

فابتسمت لاستدرج الفرفشـــة ، ومددت ذراعا احطت به كتف زازا وطبعت قبـــلة على خدهــا .. فاننى لموشك على طبع الثانية اذ اتانى صوت كرشة الغليظ :

ـ عيب كده يااسطاز ! قال كرشة الذى برز فجأة من وراء الجذع ، انت موش لوحدك !

وامامى وقف ناتئا عضـــلاته الغليظة وسط غابة من شعر الغوريللا

ـ انت قدامك رجالة يا اسطاز!

فى تحد ســافر راح يحملق فى وجهى ، يتمنى ان ارد على تحرشه فتكون فرصته للفتك بى . مكتوب على الا التقى فى هذه الجـــزيرة اللعينة الا بالعمالقة والفتوات

ـ انت جاى تقف جنبنا وتقول لى عيب ! سألته بلهجة اردتها ان تكون لهجة غضب فطلعت لهجة عتاب .

ـ انا حر اقعد مطرح ما يعجبنى!

وكنت اعرف انه حر حقا، عضلات الحرية تصرخ فى كــل سنتى مـن جسمه .

ـ قومى بينا يازازا قلت لهـا وانا انهض .

نهضنا وقصدنا الى شجرة التفاح فجلسنـــا تحتها ، وما هى الا لحظـــة حتى رأينا كرشـــة يأتى ويجلس بالقرب منا . فى حقد بالغ نظــرت اليه وفى استخفاف رد نظرتى بعينين تهدلت عليهما جفونه الغليظة المنفرة

ـ اما والله ! قالت زازا وهى تفلت ضحكة .

وفى تلك اللحظة ظهـــر توتو ، أقبل فجلس أمامنا صامتا . كرشة نظر اليه فى كراهية ولم يقل شيئا احد منا لم يقل شيئا . ثم تنحنح كرشة وبصق واستلقى على جنبه متهيئا للنوم . ما هى الا دقيقة حتى رددت شخيره القبيح ارجاء الجزيرة

ـ تزازا ! قال توتو وهو يبتسم .

فاجابته زازا بابتسامة ، ورحت انا انقل بصرى بين الاثنين لحظة ثم نهضت فى صمت .

ـ على فين ؟ سألتنى زازا بنبرة استهزاء .

فلم اجبها . كنت اشعر بالمهانة واريد ان اخلو لنفسى . الى ما وراء الكوخ قصدت حيث توجد العظام ، جلست بالقرب منها الوك احزانى.

امامى ترقد الجمجمة صامتة صابرة خالدة ، فى ضوء القمر تصوب الى ابتسامة لا ادرى لماذا خيل الى انها ساخرة

« البقية فى العدد القادم »

ركن الأغاني والأزجال

ان كان عذابى

ان كان عذابى بريحك
ارتاح وحدا العذب انا
وان كان بكايا يفرحك
حا ابكى بدال اليوم سنة
مايهمنيش الدمع لما يكون تمن
عمرى اللى ويالك انقضى من غير شجن
انا النهارده بدفعه
وياريت دموعى ينفعوا

●

خدت من عمر الهوا أيام هنيه
شلت منها لكل أيامى اللى جيه
حتى لو قلبى اشتكى من ظلم قلبك
فرحتى فى الماضى حاتهون عليه
ممكن أخدع نفسى بالحب اللى فات
واللى غيرى بيوصفه بالذكريات
هو حاجة غير كدا
حاجة مش بالشكل دا
فيها أيام حلوة خالية من الاهات

●

هو دا الحب اللى أنا عايش عليه
واللى بالقلب وأنا بشتاق اليه
لسه فاكر كل كلمة من كلامك
لسه فى عينى حلاوة ابتسامك
يعنى مش ممكن يهون حبك على
هو فيه فى الدنيا احلى من غرامك
بس مش معنى كدا تنكر حنينى
والا تنسى عهد كان بينك وبينى
خلى قلبك غير كدا
يبقى فيه من دا ودا
يعنى يبقى يوم فاكرنى ويوم ناسينى
دا اللى بارجاه انا وطمعت فيه
واللى بندور — انا وقلبى — عليه

العريش — فهمى محمد الشريف

المحرر — مقطوعتك جيدة وأوزانها سليمة ومنوعة ، استمر واكتب فى الاغراض متنوعة

ايه غيرك ؟

تقدر تقول ايه غيرك ؟
بعد المحبة وحيرك ؟
قلبى المسكين باماشاف كتير
وف كل مرة بيعذرك
انا بس بدى افكرك
شوف كام سنة بانتظرك
وازاى يكون قلبى حنون
ولفوته للشوق والهنا
مهما رايت حواليك عيون
فيه مين يحبك زيى انا
اهون على الروح تهون
ولا يوم نفارق بعضنا
حبيت اعيش فيك من جديد
ونحقق الماضى اللى راح
مالناش فى يوم منه براح
والحب لا يعرف حدود
انا برضه مهدت وبنيت
كان ذنبى ايه ؟ انى رضيت
تقدر تقول ايه غيرك
يكفيك من الدنيا حبيب
يفديك بروحه ومهجته
وايه بتتمنى القلوب
غير حب تعرف بهجته
وان قل سعدى يكمله
ود وحنان بيجمله

ديوان محافظة السويس — احمد مصطفى حافظ

المحرر — اغنيتك رقيقة ، ومعانيها سلسلة مستساغة ، ولكن الكوبليه الثالث اضعفها ، فالماضى لا يسعى الانسان لتحقيقه لانه تحقق فعلا والبراح معناه الاتساع فاللفظ متعارض مع معنى الشطرة الاجمالى ، جيدا لو امدت « ريش » الاغنية لتصبح اجود

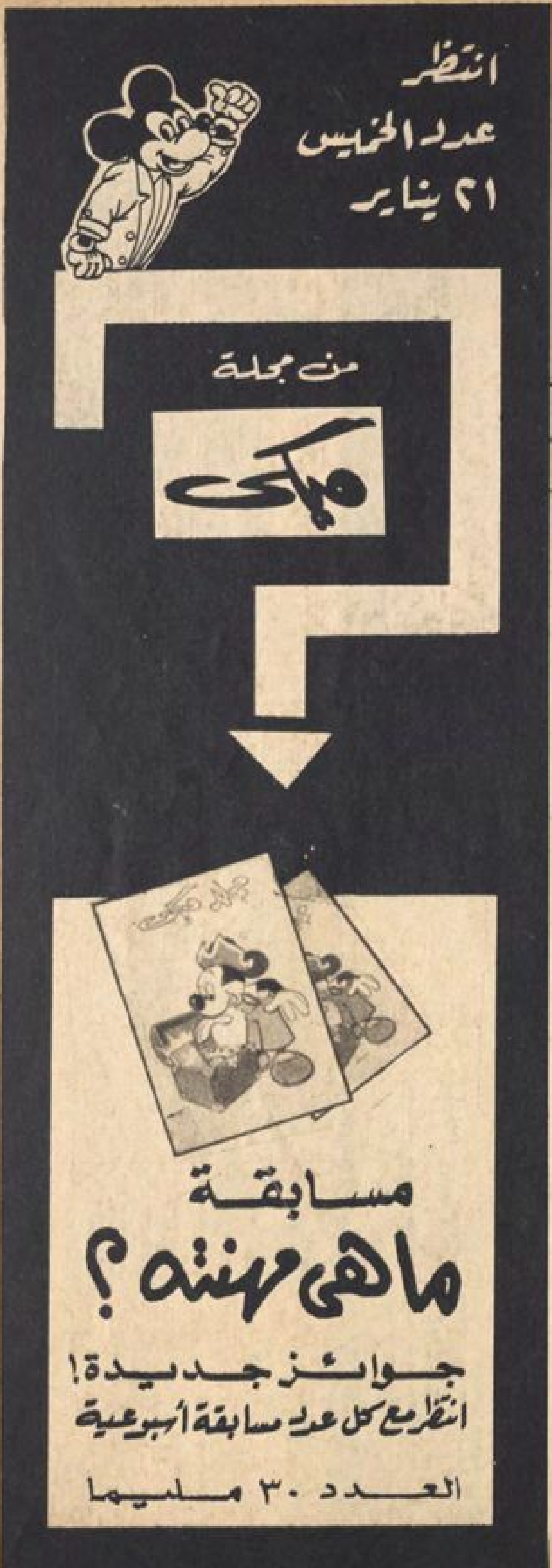

تلغرافات

الى ماجد محمود طه - باسيوط
نقدك للفيلم الذى ذكرته مبنى على أساس غير فنى ... ادرس النقد أولا

الى عبد العزيز حلمى غانم - منيا القمح
مقترحاتك ستكون موضع عناية ودراسة . شكرا لك

الى عبد الكريم محمد الخضرى - غزة فلسطين
سننشر صور من ذكرتهم عندما تجىء أول مناسبة

الى ج . ع . طالب ثانوى
عندما تحتاج شادية لدور فتى عمره ١٦ سنة تبعث لك

الى نوال . م . ع - شبرا
ما دام زوجك يغار من نجمك المفضل فيجب ان تراعى مشاعره... عيب ..

الى آنسة ع . م . ع . ا . بالسويس
تشابهك مع نادية لطفى لا يكفل لك نجاحا مؤكدا ... ادرسى التمثيل فى معاهده اذا شئت

الى م . ص . ا . بالعباسية
فى دار الهلال مكتبة ضخمة يمكنك الاطلاع فيها على مجموعات مجلات الدار مجانا

الى السيدة ه . ل . بالمنصورة
اسمه الحقيقى عبد الحليم شبانة . وبلده الزقازيق . وتسمى باسم حافظ تقديرا للاذاعى الذى اكتشفه حافظ عبد الوهاب

الى برهان محمود - بالزقازيق
مرتبات المحررين سر من أسرار المهنة لست فى حل من افشائه

الى ع . ل . بالقنايات
سؤالك مش ولا بد ..

الى م . ق - باشا
الاشاعة كاذبة . انها لم تتزوج

الى جلال عبد البصير - بفرشوط
قريبا ستعمم دور السينما فى القرى .. الصبر طيب

الى عبد العزيز غانم - بالفيوم
فاتن تعرفت بالمرحوم عز الدين ذو الفقار اثناء عملهما فى فيلم « ابو زيد الهلالى » وتزوجا اثناء اخراجه

الى ماهر ذكرى قرمان - القاهر
نرجو أن نتمكن من تحقيق امنيتك باصدار عدد خاص عن فريد الاطرش

الى عبد المحسن على الخطيب - رفح
اسف لان العشر نسخ التى حصلت عليها من ديوانى وزعت على بعض الاصدقاء . وقد نفد الديوان من السوق

الى فوزى صادق على
مع احترامى بصداقتك اقول لك ان انتاجك مازال فى حاجة الى توطيد . وخير لى أن ترمينى بالقسوة من أن ترمينى بالكذب والنفاق

الى محمد ناجى احمد حسين بالاسكندرية
اصدرنا عددا خاصا عن ام كلثوم . انت كنت مسافر ولا ايه !

الى سليمان محمد فرح - الخرطوم
حولنا طلبك الى زميلنا المحرر الرياضى

الى م . ص . بالمنصورة
اذا كان بعض الصحف اهمل ذكر فضل الكواكب فى صلح مارى منيب وبديع خيرى فان البعض الاخر لم يغمطها هذا الفضل

الى الانسة ص . م - باسوان نشرنا صورة نجمك المفضل مرارا . وسننشر فى المستقبل عندما تأتى المناسبة

الى عمر مطر . العباسية
لا اظنها تقبل الزواج من رجل تجاوز الخمسين مهما كانت محاسنه

الى ناهد بالقناطر الخيرية
عمر الحريرى كان موظفا بوزارة الشئون الاجتماعية واستقال بعد تخرجه فى معهد التمثيل العالى

عدسة
الكواكب

سعاد حسني .. امضت اياماخلال الاسبوع الماضي في حالة انتظار .. انتظاراوردر من المخرج نيازى مصطفى لتنتقل الى ستوديو نحاس حيث تصور المشاهد الداخلية الاخيرة من فيلم فارس بنى حمدان .. الذى تشترك في بطولته مع فريد شوقي ومحمود مرسى .. سعاد كان المفروض أن تمثل مع يوسف فخر الدين بعض المشاهد الخارجية لفيلم « الثلاثة يحبونها » اخراج محمود ذو الفقار .. البرد الشديد والمطر وظروف رمضان سببت تعطيل التصوير اياما .. ثم عاد العمل مرة اخرى في ديكورات داخلية بنيت داخل البلاتوهات في ستوديوهات الاهرام ونحاس .. كل صباح يستمر العمل في ستوديو الاهرام حتى قرب الافطار .. وبعد الافطار تعود سعاد الى ستوديو نحاس حيث يستمر التصوير الى قرب موعد السحور ..

على مسرح الجمهورية صباح كل يوم تستمر التدريبات النهائية على مسرحية « الجريمة والعقاب » بطولة محمود السباع وعمر الحريرى .. المسرحية مقتبسة من قصة دستوفسكي المعروفة بنفس العنوان .. اقتبسها واعدها للمسرح الكاتب الفرنسي جبراليل ارو .. ترجمة واخراج كامل يوسف .. هذه المسرحية سبق ان قدمها عزيز عيد للمسرح المصرى زمان .. كما رأيناها على شاشة السينما باللغة الانجليزية .. السباع يقوم بدور مارماليدوف .. وهو أب كبير السن .. سكير .. يترك بيته .. يهمله .. يتوب على يدى عمر الحريرى « راسكولنيكوف » .. المسرحية يقدمها المسرح العالمي خلال ايام قليلة .. ومما يذكر ان دستوفسكي كتبها منذ ٩٩ عاما ..

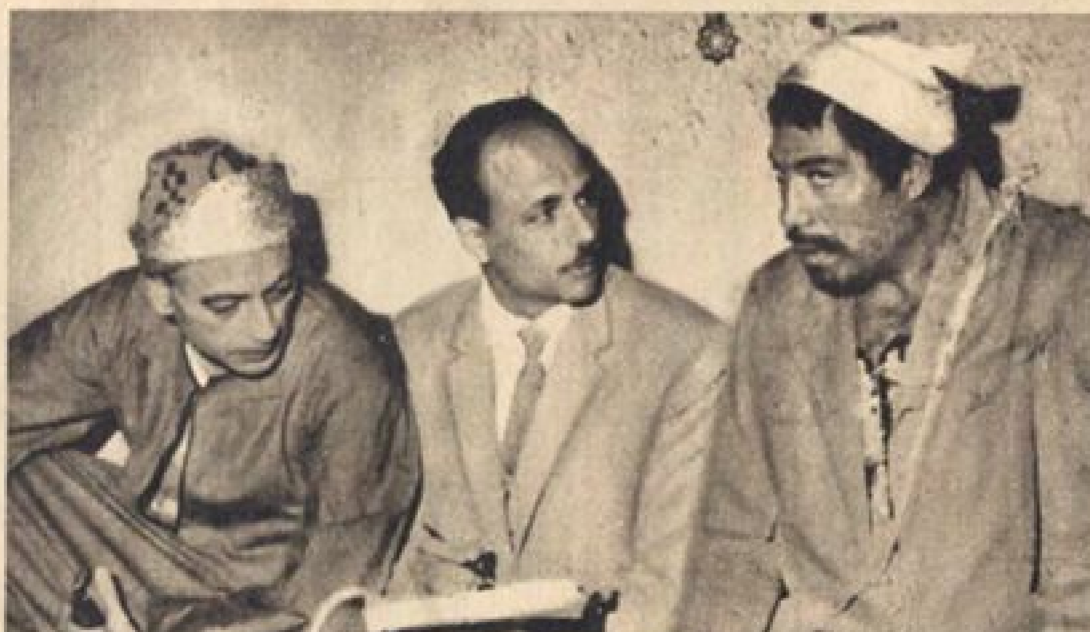

عملية مراجعة على السيناريو .. في البلاتوه رقم ٤ باستوديو مصر .. المخرج حسام الدين مصطفى يجلس بين فريد شوقي الذى يقوم بدور رئيس العصابة في فيلم هارب من الايام .. ومحمود المليجي .. فريد يحاول ان يتذكر بينما المليجي يقرأ جملا من دوره يستعد بها قبل ان يمتحنه حسام .. يومها .. كان فريد يحضر معه جهازا تليفزيونيا صغيرا ليشاهد ماتش الكورة .. فريد اهلاوى متعصب .. والمليجي زملكاوى .. اتفق الجميع ان يتوقف التصوير اثناء اذاعة الماتش .. على أن يستمر العمل بعد ميعاده الرسمي .. لتعويض الفرق .. وديد سرى مدير التصوير يؤكد .. المنتج ليس ذنبه اننا نحب مشاهدة الكرة .

جينا لولو بريجيدا .. تتسلم جائزة الاتحاد الدولى للمصورين الصحفيين بايطاليا .. الصور التى نالت جينا عنها الجائزة ليست لها .. ولكنها من تصويرها .. ان جينا مصورة ممتازة .. فقد نالت جائزتين مرة واحدة .. الجائزة الاولى كانت ميدالية تقدم لاحسن منظر طبيعى .. والثانية ميدالية اخرى .. عن احسن صورة « بورترية » .. اشتركت فى المسابقة ٢٧ سيدة اخرى غير جينا .. المسابقة عقدت فى ميلانو .. لاختيار احسن صورة صحفية لعام ١٩٦٤..وفى الصورة نرى جينا تتسلم جائزتها من رئيس الاتحـــاد ...

فؤاد المهندس وشويكار قضيا فى الاردن ثمانية ايام ،حضرا هناك العرض الاول لفيلم« اعترافات زوج » بدعوة من موزع الفيلم محمد ابو الطاهر • شاهد حفلة العرض الاول السيد رئيس الوزراء الاردنى والسادة الوزراء وسفراء الدول العربية • اقيمت لهما حفلة تكريم فى منزل السيد كمال خليل السفير العربى فى عمـــان . حضرها ايضا بعض الوزراءالاردنيين والسفراء العرب .. قام فؤاد وشويكار بزيارةالقدس والمسجد الاقصى وجميع الكنائس والمساجد التاريخية وبيت لحم ، وحجا نصف حجة • سجلت شويكار بعض الاحاديث النسائية لبرنامج « كل ما تسألين » الذى تقدمه كوثر النشاشيبى فى اذاعة عمان ، وسجل فؤاد حديثا لبرنامج « من الشرق للغرب » تكلم فيه عن الفن والصناعة والوصول الى القمر فى الصورتين المنشورتين شويكار تسلم على السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردنى .. وفؤاد وشويكار ومن خلفهما يظهر المسجد الاقصى •

محمد عثمان .. احد أعلام الموسيقى المصريين في مطلع هذا القرن .. احتفل معهد الموسيقى العربية بذكراه للمرة الثانية . الدعوة وجهت الى اكثر من ٥٠٠ من الموسيقيين والمشتغلين بها . لم يلب الدعوة سوى قلة . كان المفروض ان يتضمن برنامج الاحتفال تقديم اشهر اغانيه . وعمل مقارنة بينها وبين الاغاني الحديثة .. ومدى تأثير محمد عثمان على الموسيقى المصرية .. ودوره فيها . كان المفروض ايضا ان يقدم بعض طلبة المعهد التواشيح التي كان يغنيها .. وبعض الالحان التي قدمها للذين عاصروه. ما حدث .. ان البرنامج اختصر لقلة عدد الحاضرين . شيء مؤسف . والمؤسف اكثر .. والغريب ايضا .. ان احدا من اسرة المحتفل بذكراه .. لم يحضر . ومر الاحتفال في صمت .

نقابة السينمائيين عقدت اجتماعا لجمعيتها العمومية . هذا اول اجتماع لها منذ أكثر من عامين .. جدول الاعمال ضم عدة موضوعات . ميزانية النقابة . الاقتراحات المقدمة من المجلس لتنظيم السينما . حماية اعضاء النقابة من غير الاعضاء الذين لم ينضموا لها .. بسبب وقف نشاط لجنة الجدول . كان المنتظر ان يكون الاجتماع صاخبا .. وحماسيا . ما حدث ان الاجتماع لم يعقد . السبب .. ان العدد القانوني لم يكتمل . النقابة اعلنت عن هذا الاجتماع بكل الوسائل . ورغم ذلك .. كان الحضور اقل من خمسين عضوا . باب النقابة ظل مفتوحا من الحادية عشرة الى الواحدة . اخيرا اعلن سكرتير النقابة تاجيل الاجتماع خلال انتظار الاجتماع .. ثارت مناقشات هامة حول مشاكل السينما . عبد العزيز فهمي مدير التصوير وعضو مجلس الادارة تحدث عن احترام الاعضاء لنقابتهم ووجوب الاهتمام بحضور الاجتماعات . ارنست صباغ تحدث عن تخلف الاعضاء في تسديد الاشتراكات .. وهذا يهدد صندوق النقابة . اسماعيل القاضي عضو النقابة وعضو مجلس الامة .. تحدث عن اقتراحه الذي كان سيقدم في الاجتماع لعقدمؤتمر عام للنقابات الفنية لتوحيد جهودها ونشاطها تحت لواء قانون واحد وتقديم مذكرة للدكتور نور الدين طراف عن تنظيم النقابات الفنية والمهنية .. وتوفير القوانين التي تمكنها من القيام بدورها في المجتمع الاشتراكي . صفق الاعضاء لهذا الاقتراح ..

دردشة
حرة

أنا لا أناقش عبد الوهاب

فايزة أحمد

نفسى ان المسرح الغنائي يعتمد على اصوات الصف الأول!

فايزة أحمد تعيش في تجربة جديدة سعيدة في حياتها .. تعيش في أسرة مكونة من الام والأب والاخت .. هي أسرة زوجها محمد سلطان التي كانت في زيارتها عندما ذهبت للقائها .. فايزة سعيدة جدا يبدو ذلك في كلامها وحركاتها .. تأكل بشهية وتتحرك برشاقة .. وتدندن بالغناء .. وتنادي « ماما » من الداخل .. وتقبل القطط السيامية الصغيرة التي تقفز هنا وهناك .. وتتحدث معي قليلا .. ثم تجلس في استعداد للتصوير .. « استني ياللاك ماتصورني دلوقت » ثم تبتسم ابتسامة حلوة .. « ياللاصورة » قلت :

● **أراك سعيدة يا فايزة ؟**

ـ الحمد لله .. انت شايفه كده ! الحمد لله .. انا عندى استقرار كبير في حياتي الان . أصبح لى اسرة يعد الى جوارها الاطمئنان .. حماتي زى امى تمام .. ومحمد جوزى طيب كتير .. كلهم طيبون .

● **منذ سنة لم التق بك فماهى أخبارك السنة اللى فاتت ؟**

ـ أهم اخبارى زواجي من محمد سلطان والاغاني الجديدة الناجحة التى غنيتها مثل تراهنى وقد حققت نجاحا كبيرا في كل البلاد العربية الى حد أن جعلت موسيقاهامقدمة لبرنامج ألحان وانغام .. في اذاعة العراق . ثم اكتشافي لمحمد كملحن .. لقد اثبت انه ملحن عظيم في أغنيتي رش الورد وعودة الابطال الى جانب الالحان الاخرى التي لحنها لغيرى . كانت السنة الماضية مرحلة جديدةفي

حياتي الغنائية لاني اصبحت اغنى اغاني طويلة .. الى جانب الاغاني القديمة لعبد الوهاب مع تطوير اللحن .

● **اقدر اعرف قصة زواجك من محمد ؟**

وبعد تردد من جانبها والحاح من جانبي قالت :

ـ لم تكن هناك نية زواج بيني وبين محمد .. كان بيلحن لى أغنياتي وكان زميل وصديق .. كنت مترددة في الزواج من شان أولادى اللى بعيد عني وتجربتي الاولى في الزواج .. ولكن محمد كان طيب معى .. طيب كتير وحنون .. الحقيقة ان جوزى مافيش زيه في الدنيا ابدا .. وفي يوم طلب منى انزل معه ومع اخته لنشترى اشياء .. ووقفت السيارة في مكان لا اعرفه .. ماكنت اعرف فيه الشهر العقارى .. وطلعت فوق لقيت شيخ منتظرني كنت فاكرة اننا سنذهب الى جهة حكومية لتسهيل اجراءات السفر الى لبنان .. واكتشفت الحكاية .. فصعبت عل نفسى بقيت بالجوز وباعيط .. كنت سعيدة وفي الوقت نفسه بافكر في أولادى .. ولكن محمد طيب قوى عوض لى كل الحنان اللى كنت محرومة منه .. أهله اصبحوا اهلى .. الحمد لله جوزى طيب كتير انا عندى ثقة به .

● **عايزه اعرف رايك في التجربة التي تقومين بها وهي غناء اغاني عبد الوهاب القديمة .. ؟**

ـ فيه ناس كتير قالت لى مش معقول تغنى أغانى عبد الوهاب زى ما هو بيغنيها .. انا مش بغنى علشان المقارنة .. اغانى عبد الوهاب القديمة فيها مغنى . المغنى الاصيل الشرقى .. وهو عامل الحان ناجحة كتير .. ولكني عايزه اثبت للناس انى اغنى الاغاني القوية .

● **لماذا لاتغنى اغانى ام كلثوم القديمة ؟**

ـ أم كلثوم مش بتحب حد يغنى اغانيها .. ثم انها موجودة لتغنيها وربنا يعطيها الصحة وطولة العمر

● **ما هى احب اغنياتها التى تغنيها لنفسك ؟**

ـ « عودت عيني » تجنن باحبها قوى .. كمان « انت عمرى » وخاصة الحتة اللى بتقول قبل ماتشوفك عنيا عمر ضايع يحسبوه ازاى عل ..

● **هل من رايك ان الاغنية الواحدة يغنيها اكثر من مغنى ؟**

ـ انا ارحب جدا بالفكرة دى .. ايه المانع ؟ .. ولكن الفنانين هنا مش بيرضوا خاصة في الاغاني الخفيفة .. ليه ما نعملش زى اوروبا .. الاغنية الواحدة تتداولها جميع الاصوات .. فيه ناس تحب تسمعها بصوت فايزة مثلا .. أو بصوت غيرى من المطربات او المطربين .

● **والحكاية دى ازاى ممكن تحصل بدون اصطدامات ؟**

ـ عن طريق الملحن نفسه .. بلا عقد أى مقارنات .. فلكل مطرب أو مطربة لونه وطريقته في الغناء .. انا غنيت اغنية **هان الود** .. ونجحت ونجاحى هذا اعتبره مجد لعبد الوهاب ونجاح لاغنياته .

● **لماذا لم نعد نراك في الافلام ؟**

ـ أخ .. قلت لى .. اولا انا عايزه اقول ان هناك حاجة اسمها الافلام الغنائية والبلاد العربية محتاجة جدا لهذا اللون من الافلام . انا مثلت فيلم كنت أشترك فيه بالغناء ولم اكن البطلة حقق مكسب ٧٠ الف جنيه لانى كنت اغنى فيه ..

انا لااشكر في نفسى ولكن افلامى مطلوبة كتير في البلاد العربية .. والافلامي كمان ولكن انا عندى كرامة لا احب الاتصال بالمنتجين ولا عنديش اصدقاء بينهم .. والحقيقة ان الجماعة دى عبارة عن « جروب » من الاصدقاء يهمهم الا يزعل واحد منهم ولذلك فالافلام محصورة بينهم . والحمد لله ظهورى في التليفزيون كان فرصة لان يرى المعجبون فايزة أحمد .

● **اعتقد انهم كثيرون على اية حال ؟**

ـ الله يخليك .. انا بكفاحى وايماني بالله وبجمهورى استطعت أن احقق النجاح الذى اتمناه .. لم اعتمد على احد .. على العكس لقد قوبلت بهجوم شديد ..

● **احكى لنا قصة كفاحك ؟**

ـ نجمى بدا يلمع من سنة ١٩٥٣ بالبلاد العربية بأغنية مايكفى دمع العين يا بويا ثم بدا نجمى يلمع في القاهرة عوليوود الشرق سنة ١٩٥٦ بأغنية انا قلبى اليك ميال .

● **وبعدين ؟**

ـ أول ما جيت مصر .. ماكنش عندى فكرة عن الغيرة .. كنت اغنى ومتفتحة لعمل وحده لانى طول عمرى أكافح لهدفى الذى تطلعت اليه وعمرى

٧ سنوات . كان ورايا عيلة مسئولة عنها .. ولذلك عندما واتتنى الفرصة جئت الى مصر لانى كنت اتمنى ان تكون لى اغنيات مصرية مشهورة .. ولكنى فوجئت بالغيرة تطبق عل من كل جانب .. ماكنت اتصور ان الفن ممكن يكون فيه غيرة كمان .. فوجئت بالتشنيعات عل .. انا اكثر واحدة فنانة اطلقوا عليها تشنيعات .. ولكن فنى أصيل لم اتأثر .

● **قالوا ايه ؟**

ـ قالوا عل عصبية وباتخانق وباضرب .. صوروني للناس عل انى واحدة مجرمة .. لكن انا واحدة عندى كرامة ولم يكن عندى خبث .. فكانوا يترفزوني بكل الطرق وعندما اثور يلتقطوا لى الصور والتعليقات .. قال لى اصدقائي بعد ذلك .. كانوا يتراهنوا عل ترفزني .. وانا كنت طيبة على طبيعتى ..

● **ودلوقت ؟**

ـ انا لم اتغير الطيبة موجودة في لاوذى أحدلان الاذى حرام .. ولكن اتعلمت المجاملة .. اذا لزم الامر لاجارى الجو من حولى .. كل ذلك على حساب أعصابى .. اتعلمت أضبط اعصابى لان الانسان اللى يزعل لكرامته ويثور يبقى مجنون .

● **نفسي اسالك لماذالاتغنى المغنى اللبناني الجميل ؟**

ـ انا خلقت ببيروت المدينة .. أما اغانى الجبل اللى تصدك عليها فهذه لايعرف يغنيها كل انسان حتى ولو تمتع بجمال الصوت .. لانها صوت الوديان .. صدى تردد الصوت بين الجبال .. وهذا اللون لا اعرفه .. وتجيده صباح .. انا عشت طول عمرى أحب الغناء المصرى .. وعندما فكرت في الغناء كنت اغنى اغانى عبد الوهاب واسمهان . كانت قبلتى مصر وجئت اليها لاعيش فيها بقية حياتى .

وسكتت فايزة برهة وقالت :

ـ انا بسافر لبنان من وقت لاخر لالتقى رضا أمى وبركاتها .. الله يشفيها بجاه النبى .. اخذت لها شقة جديدة عل البحر فيها كل وسائل الراحة .. والباقى عل الله .

● **سمعتك بتقول انك تتفاءل كثيرا بشهر رمضان .. ؟**

ـ شهر رمضان باستبشر به .. لانى غنيت فيه كل اغنياتى الناجحة .. زى اناقلبى اليك ميال وياامه القمر عل الباب وست الحبايب وهان الود .. كلها كانت اغنيات ناجحة وكانت في رمضان .

● **ونفسك في ايه يا فايزة في السنة الجديدة ؟**

ـ نفسى وهذا امل اردده من زمان ان اغنى بتل أبيب العربية .. ونفسى في حاجة كمان وهى .. ان المسرح الغنائى يعتمد عل اصوات الصف الاول في الغناء .. قد يكون اعتماده عل عناصر الدرجة الثانية من باب التشجيع وهذا لااعتراض عليه ولكن يجب ايضا ان يتيح للصف الاول الظهور من اجل مزيد من النجاح وتحقيق الغرض الذى انشىء المسرح من اجله ..

زينب حسن

الأدب والفن

كثيرات عرفهن التابعي في شبابه، ولكن بعضهن فقط بقين في ذاكرته ومذكراته ، واصبح لهن تاريخ في كتبه . . . .

بقلم : كمال النجمي

التابعي .. وبعض من عرفهن

بعض الكتب تبدو غريبة اذا طبعت بعد زمانها .. فعندما صدرت الطبعة الاولى من كتاب « بعض من عرفت » .. جاءت كالفاكهة في اوانها .. فقد كانت مغامرات الصحفي الكبير محمد التابعي في الثلاثينيات والاربعينيات تستهوى القراء ، وكانوا - فيما يبدو - يستحثونه برسائلهم على نشرها ..

اما الان - في سنة ١٩٦٥ - فان كتاب « بعض من عرفت » يبدو غريبا بعض الشيء ، لان الزمن تخطى في مجتمعنا مايعرضه الكتاب من مدهشات وعجائب !

الا أن الغربة التى تكتنف هذا الكتاب وسط عشرات ومئات من الكتب العربية الجديدة ، لا تعني بالضرورة أن صدوره الان ، لايحقق أية فائدة !

بالعكس .. انه كتاب ذو جدوى، لايصح حرمان القارىء العربى منها الان ..

فهو يحدثنا عن تاريخ قريب .. لم تنفصل اثاره كلها حتى الان عن حياة الناس في بلادنا ..

ويستطيع كل قارىء ان يطالعه بالطريقة التى تروق له ..

فأنا طالعته كمذكرات شائقة كتبها صحفي كبير له قلم من ارشق واعذب الاقلام العربية التى ظهرت في الخمسين عاما الاخيرة ..

وطالعته كجزء من التاريخ الخلفى للصحافة المصرية ، والسياسة المصرية ، والمجتمع المصرى ، قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

وطالعته كلون من الكتابة الصحفية التى كان التابعي احد فرسانها في الصحافة المصرية الحديثة ، بل كان استاذ طائفة من اكبر فرسانها الذين مازالوا يركضون في الميدان .

وطالعته ايضا كدنيا عريضة من الحب الرومانسي والمغامرات العاطفية في عصر البورجوازية المصرية في الثلاثينيات والاربعينيات ..

وهكذا أمكنني هذا الكتاب الصغير من مطالعته على وجوهه المختلفة .. ووجدت فيه حلاوة وفنا في كل هذه الوجوه ..

وسيبقى هذا الكتاب ، مع كتابات التابعي الاخرى ، مصدرا تاريخيا لمن يكتبون عن مجتمع ماقبل الثورة في بلادنا ..

فان من مزايا التابعي انه يجمع بين طلاوة التحقيق الصحفي ، وبراعة السرد التاريخي ، واغراء الاسلوب القصصي ..

ومن هنا لانستطيع أن نسمي ماكتبه في « بعض من عرفت » قصصا ولا ان نسميه تاريخا ، ولا تحقيقا صحفيا ..

نستطيع أن ننسب هذا الكتاب الى فن المقالة الصحفية الحديثة ، التى يكاد التابعي الان يكون أعرق ممثليها ..

واللاتي عرفهن التابعي ، معظمهن - في هذا الكتاب - أجنبيات .. او متمصرات لا يفترقن في شيء كثير عن الاجنبيات

وقد الزمن بالحديث هنا ، ثانيا بحديثه عن غيرهن معين لا مدعاة لنقلهن من المذكرات الخاصة الى الكتب التى يتداولها الالوف من القراء ..

وتدور حوادث الكتاب ومغامراته بين سان موريتز ومونت كارلو وباريس وفيينا والمدن الاخرى في أوربا .. كما تدور على ظهور البواخر والقطارات والسيارات ، وفي ابهاء الفنادق والمطاعم والملاهى ذات الشهرة العالمية ..

وكل مغامرة من هذه المغامرات، تحمل طابع التابعي ، لافي الكتابة فحسب ، بل في طريقة وقوع المغامرة ذاتها ..

فقد كان التابعي فتى الصحافة المصرية المدلل ..

لم يدلله أحد ، بل دلله نجاحه في الصحافة ، حتى أتاح له - مثلا - أن يلتقى في القاهرة باحدى السيدات ، فيضرب لها موعدا للقاء في شهر معين ويوم معين وساعة معينة ، في ركن معين من بار فندق جورج الخامس في باريس

ان موعدا بينهما في القاهرة لايكفي ، فان كل انسان غير التابعي يستطيع ان يضرب لصديقته موعدا في القاهرة ، مادام يسكن القاهرة .

اما التابعي الناجح المحبوب المليء الجيب ، فموعده في جورج الخامس في باريس ..

وتجيء اليه صديقته في الميعاد .. الساعة السادسة ذات مساء من شهر مارس في بار الفندق الكبير ..

ويصف التابعي لقاءه الغريب بصديقته ، بهذه الكلمات البديعة :

« .. واقبلت « س » .. ولاحظت انه لم يبد على وجهها اقل اثر .. اقل دهشة او سرور لرؤيتي .. بل تقدمت وحيتني ، وجلست كأننا كنا افترقنا منذ ساعة

محمد التابعي

واحدة ، أو كأنما وجودى فى باريس كان أمرا محتوما .. أمرا مفروضا ومفروغا منـــه .. وقالت وهى ترشف من قـــدح الشراب الذى طلبته لها : تعرف .. أقبلت عليك الآن وأنا أخشى أن تكون نسيتنى .. واستمرت « س » تقول : .. وان أمد يدى اليك فتقول : لا أذكر يا آنســة أننا تقابلنا قبل اليوم » !

« وأقبل على مائدتنا شـــاب وسيم الطلعة ، وحيانا بالانجليزية وعرفت من لهجته أنه امريكى ، وقالت « س » وهى تقدمه الى : ريتشارد .. خطيبى .. وحفـــلة القران يوم الاحد القـــادم .. ويسعدنا أن تحضر الحفلة .. أليس كذلك ياريتشارد ؟!.. وابتســـم ريتشارد وقال : بكل تأكيد ... واخيرا افقت من دهشتى او ذهولى واستطعت ان أقول : هـــذا خبر سعيد .. مفاجأة سعيدة لى .. لم تقولى شيئا عنها يوم تقابلنـــا آخر مرة فى القاهرة .. ورفعـــت حاجبيها دهشة وقالت : حقا .. كيف لم اقل لك ؟! »

هكذا انتهت مغامرة التابعى مـــع « س » .. بين القاهرة وباريس .. فى القاهرة .. ودعها على باب فندق سميراميس وطبع قبلة عـــلى فمها .. وقال لها :

– نتقابل فى باريس .. الســاعة السادسة مساء ١٤ مارس ..

وفى باريس .. فى الميعاد بالضبط جاءت اليه ، ومعهـــا خطيبهـــا الامريكى !!

هذه طبعا مغامرات عجيبة يفتح لها القارىء فمه ذهـــولا .. فان الحياة الباهرة التى يحياها أصحاب هذه المغامرات تكاد بغرابتها تفـــوق خيال الانســـان الذى يعيش بين بيته وعمله وأقاربه وأصـــدقاء قليلين ، لاتتعـــدى مغامراتهم – فى أقصى أنواعها – ضرب المواعيد فى القاهرة للتلاقى فى الاســـكندرية !!

ولكن التابعى فى شبابه الرائع ، كان مغامرا يمد جناحيه من القاهرة الى باريس ، وبالعكس ..

لقد كان التابعى فى تاريخ الصحافة العربية ، وتاريخ المغامرات العاطفية شخصية لا تتكرر ، لان الظـــروف التى صنعتها لن تتكرر ..

لقد كان مزيجا من أمير وسيم ، وشاغب سياسى ، ومغامر عاطفى ، وكاتب يحمل قلما يفتح له أبواب النفوذ ، ويرفعه الى آفاق يطـــل منها على دنيا واسعة تشغل المرأة منها أوسع مكان !

وهو بما غامر وشاغب وكتب وأحب وكره ، أصبح شخصية ذات أبعاد بعيدة ، تعيش الآن فى ذكـــريات شبابها ، ولكنها تؤكد شباب عقلها وفتوة وجدانها بمثابرتها فى كهولتها على الابداع الصحفى والادبى والفنى

وهو ابداع تؤكد حيويتـــه أن صاحبه الذى يعيش هادئا فى بيته الآن ، لا يقل مقدرة عن صـــاحبه القديم الذى كان لايطيق أن يرى كأس الحب فارغة ، ولا يطيـــق أن يراها ملآنة ..

وهذا تعبير نستعيره منه ، كان قد وصف به بعض من عـــرف فى مقالة لم ينشرها فى كتاب « بعض من عرفت » !

الحب ومرارة الكاتب

فى أواخر العام الثالث والثلاثين من حياة المسيح عـــلى الارض وفى صباح يوم من أيام الشتاء الدافئة كان الســـيد المسيح يجلس على سفح جبل الزيتون ، وحوله تلاميذه بينما جموع الناس تتدفق عـــلى المكان وتتزاحم .. كل يحاول أن يحظى بمكان قريب من « المعلم » حتى لم يعد فى المكان متسع لقدم ، بينما شق « يهوذا » الاسخريوطى لنفسه طريقا وسط الجموع حتى يصـــل الى مكان بطرس فيجلس بجواره .

ثم يقول يهوذا : كل هـــذا الشعب أتى ليسمع المعلم .. ويدور الحوار بين يهوذا وبطرس والمسيح ، وبعض بنى اسرائيل ..

هكذا تبدأ قصة « الحب على الصليب » التى كتبها فؤاد القصاص ردا على المحاولات الاسرائيلية للبراءة من تهمة صلبهم للمسيح ..

وفؤاد القصاص كاتب قـــديم ، اخرج عشرات ، بل مئات من الكتب معظمها قصص طويلة وقصيرة ولكنه يختفى احيانا ، حتى يظن عارفوه أنه قد اعتزل الكتابة وفجأة يظهر ومعه كتاب ..

ولكن اختفاءه بين الحين والحين ، لا يكون فى الغالب استجماما ، بل غالبا ما يكون يأسا ..

وقد أورثته معاركه الخائبة ضد ظروف الحياة مرارة تبدو فى أعماله الادبية .. وهو يشير اليهـــا فى « ملحق » قصته قائلا : « كنت كمن يبيع عدسات مكبرة لمجتمـــع من العميان ، فالكل فى ســـباق محموم تخطف أبصـــارهم لمعة الذهب .. فماذا أجـــديت عليهم نظاراتهم ! .. »

هكذا يقول فؤاد لقارىء قصته فى آخر صفحاتها ، ضاربا لموعدا للقاء جديد فى كتابه القادم ..

انني أرجو أن يكون اللقاء بين القصاص وقارئه فى كتـــابه القادم لقاء سعيدا ، لا مرارة فيه ، ولا اضطرار لبيع عدسات مكبرة للعميان فان الناس فى مجتمعنا قد بدءوا يبصرون جيدا ، ويرون كل شىء فى ضوء وعيهم الجديد العميق ..

الشاعرات العربيات من ينظم لهن؟

روحية القليني لاتكتفى بنظم الشعر الموزون المقفى ، واخراج الدواوين الانيقة ، فتمد قلمهـــا الى ميدان النثر ، وتصدر كتـــابا عن الشاعرات العربيات ..

وهى تعتقد أنها مسئولة عن كتابة تاريخ الشاعرات المعاصرات ، ولكن لابد لها من كتابة تاريخ الشاعرات القديمات تمهيـــدا للـــكلام عن المعاصرات ..

وقد اختارت من شاعرات الزمن القديم اثنتين هما الخنساء ورابعة العدوية ، ومن شاعرات الجيل الماضى فى مصر عائشة التيمورية وملك حفنى ناصف التى اشتهرت باسم « باحثة البادية » ..

وتنتهز روحية القلينى فرصـــة هذا الكتاب فتحمل بشدة عـــلى الشاعرات اللاتى ينظم لهن أشعارهن بعض الرجال لأن روحيـــة – فيما يبدو – تخوض معركة نفسية دائمة فى مجتمع زميلاتها الشاعرات اللاتى نقرأ أشعارهن الآن فى الصحف ، ونسمعها فى الندوات والاذاعات ..

فهى تتهم بعضهن بأنهن لايعرفن كيف ينظمن بيتا واحدا من الشعر ، ومع ذلك يطبعن دواوين تحمـــل أسماءهن ، تملؤها أبيات موزونة مقفاة لا غبار عليها ، ولا تقل عن أشعار روحية القلينى نفسها !

وتقول روحية : « هناك شـــك يحوم حول انتاج بعض الشاعرات .. هل هو شعرهن حقا ؟ .. او هناك من يكتب لهن ، أو على حـــد تعبير بعض النقاد : ربما يقمـــن هن برسم الهيكل ، ويتمه غيرهن فتكون لنا الصورة الأخيرة » !

على كل حال ليـــست هـــذه هى المشكلة الكبرى التى تعالجها روحية القلينى فى كتابها عن الشـــاعرات العربيات ، فهى تحاول بهذا الكتاب ان تفسر على ضوء مفهومات النقد الحديثة ما نظمته الشاعرات الاربع اللاتى اختارتهن ، كمقدمة لعـــدد ضخم من الشاعرات ستؤلف عنهن كتبا اخرى ..

يقولون

حاولت كثيرا كما يحاول سجين أن يفلت ، ولكنى كنت كمن يتحرك فى أغلال أبدية .

أنيس منصور
« الاخبار »

الجديد والقديم فى شكل الشعر أعمق من مجرد العمود القديم ، أو التفعيلة الواحدة الجديدة .. انـــه يتعلق فى الحقيقة بمنهج بناء القصيدة نفسها

محمود أمين العالم
« المصور »

ظلَّ عزيز عيد يستمع الى وهو شارد ساهم ، ثم تطلع فجأة الى الصالون الفاخر الذى كنا نجلس فيه وقال : اســـمعى يا فاطمة .. احنا لســـنا فى حاجة الى صالون فاخـــر بالشكل ده .. حنعمل به ايه ؟ نرهنه ولو بمائة جنيه ونبتدى نعمل فرقة .. لازم نعمل فرقة ونسميها فرقة فاطمة رشدى !

فاطمة رشدى
مجلة « المسرح »

إنه يبتسم
لكن ...
... إسنانه ليست بيضاء جذابة
لانه لا يهتم بها .
إنه يبتسم
ويبدو سعيدًا ...
... لان أسنانه بيضاء جذابة
لاستعماله دائمًا
جيبس سار
ذو الرغوة الفعالة التى تحافظ على اللثة والأسنان
ما هى الطريقة السليمة
لتنظيف أسنانك ؟
ضع معجون الأسنان جيبس على
الفرشاة وحركهما من أعلى لأسفل
وبالعكس فى جميع الجهات .
لماذا يفضل الجميع جيبس سار ؟
لان رغوته الفعالة تتخلل الاسنان وتزيل فضلات
الطعام التى تتلفها . كما أن جيبس يمتاز بطعمه المنعش .
GIBBS
انتاج : شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة
للصناعات الغذائية

الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٧٠٤ - ٢٦ يناير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

زيزى البدراوى

باب يتقدمه هذا الأسبوع

ادوار لحود

من الخطأ ان ننظر الى السينما كوسيلة للتسلية وتمضية اوقات الفراغ ، فلم تعد السينما مجالا للبحث عن المتعة العارضة ، وانما اصبحت السينما اداة للتوجيه ووسيلة للتعبير بين شعوب العالم وعلى قدر تطور السينما تستطيع الدولة ان تعبر عن نفسها وعن اهدافها ، وان تسجل انطلاقات جديدة ، وان تكون سلاحا اقوى من المدفع والكتاب .

واذا كانت هذه الاسس السليمة التي يجب ان تقوم عليها النهضة السينمائية في اي بقعة من بقاع الدنيا ، فهذا يجعلنا نعيد النظر في موقفنا لنسقط كل الذين يعتمدون على «الفهلوة» او الذين يرون في السينما وسيلة للاثراء ، فهؤلاء ولمصلحة الثورة الاشتراكية يجب ان يبتعدوا عن الميدان فان ميدان السينما اليوم لايحتاج لغير الدارسين والذين بذلوا من عرقهم ومجهوداتهم الفنية من اجل ان يقدموا لبلادهم عملا نستطيع ان نقف به على اقدامنا ، ونعلن به على نهضتنا ، ونعلن عن مولد سينما جديدة متطورة وذات اسس علمية . ولقد اعجبتني كلمة قالها الفنان « محمد عبد الوهاب » في قصة حياته قال « ان الجديد ليس في الفن وانما في الفنان نفسه » وهكذا فنحن لن نستطيع ان نقدم جديدا في ميدان السينما ، لن نستطيع ان نحقق النهضة المرجوة ، ولن نستطيع ان نقدم فنا سينمائيا تتذوقه شعوب الدنيا ، الا اذا كان لدينا الفنان الدارس الثائر الصادق . ويوم يقف هؤلاء الفنانون في الميدان سوف تختفي تلك الفئة التي تعمل الان في الحقل السينمائي ، وهدفها الاول والوحيد هو شباك التذاكر »

والذين ينظرون الى « شباك التذاكر » على اساس انه المقياس لنجاح واقبال الجماهير ، يحتقرون عقلية هذه الجماهير ، بدليل ان الافلام ذات القيمة الفنية والادبية تحظى باقبال كبير من الجمهور المتهم فلقد تغيرت نظرة الناس الى العمل الفني واصبحت مطالب الفئة العظمى منهم هي الاصالة والتجويد والاخلاص .

صورة الغلاف

زيزى البدراوى

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB. No. 704 — 26-1-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — في السودان ٢٠٠ قرش سوداني — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

ليسوا أبرياء من دمه

مؤسسة السينما تدرس مشروع انتاج فيلم باسم « اليهود والمسيح » .. فؤاد القصاص كتب السيناريو والحوار .. الفيلم يرد بأدلة واقعية قوية على المحاولات التى يبذلها الاسرائيليون لتبرئة اليهود من دم المسيح .. القصاص .. كان قد باع السيناريو لاحدى شركات القطاع الخاص .. وجدت الشركة ان الفيلم سيكلفها ما يزيد على ٢٠٠ الف جنيه .. قررت أن تتنازل عنه لمؤسسة السينما .. سعد الدين وهبة مدير التخطيط راجع السيناريو ثم قرر البدء فى انتاجه فورا ..

أفلامه كلها بوليسية ..!

الوجه الجديد عادل ادهم الذى قام بدور الجاسوس فى فيلم « الجاسوس » بطولة فريد شوقى وان سميرنز تعاقدت معه مؤسسة السينما ليشترك فى عدة افلام جديدة كلها بوليسية منها « الخائنة » .. آخر الافلام التى اشترك فيها عادل كان فيلم « هل انا مجنونة » بطولة سميرة احمد .. عادل كان يعمل ببورصة القطن ثم تفرغ للتمثيل ..

قصيدة له فى « كلمة وصورة »

سهام الديب .. المخرجة التليفزيونية .. تعد وتخرج برنامجا جديدا تسميه « كلمة وصورة » .. سهام تعبر فى هذا البرنامج بلقطات فنية مختلفة عن الحان وزجل وشعر لكبار الادباء والفنانين فى العالم العربى .. الحلقة الاولى صورتها عن قصيدة الشاعر صلاح عبدالصبور « رحلة فى الليل » .. الحلقة الثانية عن اغنية لصلاح جاهين .. تغنيها صفاء ابو السعود ...

يشتركان فى إنتاج الفيلم

فايزة احمد ونجوى فؤاد تشتركان معا فى انتاج فيلم استعراضى غنائى .. فكرة هذا الفيلم لمحمد سلطان الذى يشترك ايضا فى بطولة الفيلم .. فايزة تظهر ضيفة شرف فقط فى الفيلم وتغنى اغنيتين واحدة من تلحين محمد عبد الوهاب والثانية من تلحين محمد سلطان ...

لماذا يعاد تسجيل المسرحية ؟

مسرحية « اخلص زوج فى العالم » التى يقدمها المسرح الكوميدى .. بطولة خيرية احمد ومحمد عوض وسامية رشدى وحسن مصطفى وسميحة توفيق وسمير صبرى .. هلك السيد بدير اجتماعا مع الممثلين ليناقشهم أسباب خروجهم على النص .. المسرحية سجلت واذيعت .. تقرر ان يعاد تسجيلها مرة اخرى .. بلا تحريف هذه المرة ..

تزوره يوميا بالأستوديو

مارى كوينى تحضر الى ستوديو ناصيبيان يوميا .. ليس من اجل العمل هناك ولكن لتزور ابنها نادر جلال الذى يعمل لاول مرة كمساعد مخرج اول مع حسن الصيفى فى فيلم « العريس الثانى » بطولة هند رستم وفريد شوقى ونجوى فؤاد . نادر تخرج فى العام الماضى فى معهد السينما وكان ترتيبه الاول ، وهو حاصل أيضا على بكالوريوس تجارة .

ينتدب خبيرا بالمحكمة

يوسف ادريس .. اختارته محكمة القاهرة خبيرا فى قضية رفعها احد المؤلفين ضد محمود اسماعيل ويوسف الحطاب يطالب باثبات حقه كمؤلف لحلقات « نوارة » .. الحلقات اذيعت منذ عامين .. قال صاحب الدعوى انه سبق ان قدم هذه الحلقات للحطاب .. ثم فوجىء باذاعتها على ان مؤلفها محمود اسماعيل .. يوسف ادريس يقارن بين النسخة التى قدمها المؤلف والنسخة التى اذيعت ..

بالإجماع
بالإجماع

الملايين من أبناء الشعب العربي ، الذين اتجهوا بأنفسهم وقلوبهم الى مجلس الامة يصرون على ترشيح جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .. نجحوا فى فرض ارادتهم المقدسة .. وافصحوا للعالم أن الشعب العربى يمضى فى طريقه الثورى ليستعيد امجاده ويحقق حياته .. وكشفوا عن وحدة وطنية غالية .. ووعى عميق بالثورة فجددوا البيعة لزعيم الثورة واستاذها وفيلسوفها جمال عبدالناصر ..

الآلاف من الفنانين والفنانات ، انتظموا فى مظاهرة ضخمة ، بدأت من معهد الموسيقى العربية ، وسارت الى مجلس الامة ، وقد عبرت المظاهرة عن مشاركة الفن للجماهير فى الاحاسيس والآمال ، وكانت مظاهرة الفنانين لها طابعها الفنى .. بالاضافة الى اشتراك كبار النجوم فيها .. حمل المتظاهرون فريد شوقى .. يهتف .. ويهتفون معه .. واعضاء السيرك القومى ساروا فى المقدمة يقدمون بعض العابهم .. لافتات النقابات والهيئات الفنية تؤكد اصرار الشعب على ترشيح جمال .. والفرقة الماسية رفعت لافتة كتبت عليها (لا .. ولن يكمل المشوار غيرك يا جمال) وطلبة معهد الموسيقى كانوا يرددون هتافات منغمة وملحنة .. (أمل عربى واحد .. ومصير عربى واحد .. شعب عربى واحد .. وانت رئيسنا يا ناصر)

موكب الفن في مجلس الأمة ساعة تسجيل أسمائهم .. ونرى بينهم سعاد حسني .. وسهير زكي . . .

بالإجماع

بالإجماع

طلب .. واحد من الفنانين الذين اشتركوا في الزحف

موكب الادباء .. يتصـــدرهم يوسف السباعي .. وخلفه امين غراب .. والورداني .. الجميع في مجلس الامه ..

وفي سجلات مجلس الامة كتب الفنانون ..

● الفنانون العرب يبايعون الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر ، بطل الثورة والسلام والعروبة حفظه الله ، وادامه للعروبة حتى يحقق رسالة العرب في الوحدة والسلام والتعاون الاشتراكي ، وان يحرر كل شبر من ارض العرب وافريقيا فسر ايها الرئيس المحبوب ، والله معك ، والشعب العربي في الامة العربية بجانبك ، والله يوفقكم في جميع خطواتكم المباركة لنصرة الحق والسلام

● تقدمت ام كلثوم الى مجلس الامة في صبيحة المظاهرة ، واستطاعت ان تخترق الزحام ، وتخرج من باب جانبي ..

● وقف عبد الوهاب بسيارته على بعد امتار من مجلس الامة ولم يستطع الدخول ، فارسل برقية الى السيد انور السادات يقول فيها « باسم السلام العالمي الذي كافح من اجله ، لكي تحيا الانسانية في سلام وحب ، باسم الانتصارات القاهرة التي قاد اليها بلاده بعد عصور القهر والظلم والظلام ، باسم كل الشعوب المناضلة التي تتجه الى القاهرة حاملة مشاعل الحرية التي رفعتها ثورة ٢٣ يوليو ، باسم الجموع المكافحة التي انصفها من القلة الظالمة المستغلة ، باسم السلام والمحبة والخير والحرية والانسانية .. أضم صوتي الى اصوات الملايين التي تبايع زعيمنا وقائدنا جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية »

● منع المرض عبد الحليم حافظ من الاشتراك في المظاهرة ، وهو احد الذين نظموها ، فارسل برقية الى السيد رئيس مجلس الامة يقسم فيها بعروبته ، وقومية بلده انه اذا لم يرشح المجلس جمال عبد الناصر رئيسا ، فانه لن يغني مدى حياته ..

● ارسلت هند رستم برقية تقول فيها انها تضم صوتها الى اصوات الملايين ، وتطالب بترشيح الرئيس

● برقيات اخرى وصلت الى مجلس الامة ..

● اضم صوتي الى ملايين العرب في كل مكان ، واطالب بترشيح جمال عبد الناصر رئيسا مدى الحياة — فاتن حمامة

● ارفع صوتي مع اصوات الملايين لمبايعة الرئيس — رشدي اباظة

● اؤيد ترشيح السيد الرئيس — نادية لطفي

● عاش جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية — سامية جمال

● سارت فايزة احمد في مظاهرة الفنانين .. ولكنها لم تتمكن من شدة الزحام من دخول المجلس .. فاتجهت مع زوجها محمد سلطان الى اقرب مكتب تلغراف ، وارسلت البرقية : لا زعامة بدون جمال ، فهو ناصرنا الى الابد نفديه بقلوبنا وارواحنا

فايدة كامل تسجل تأييدها لترشيح الرئيس .. وحولها فريد الأطرش . عبد اللطيف البلتاني . عبد الوهاب محمد . مصطفى عبد الرحمن . سعاد أحمد . توتا

بالإجماع بالإجماع

فريد شوقي سجل اسمه في مجلس الامة .. وحوله .. نجوى فؤاد . صلاح ابوسيف . حورية حسن . محمد الفزاوى .. في اقصى اليمين احمد مظهر .. والكل ينتظر دوره ..

جانب من الفنانين بعد ان وصلوا الى مجلس الامة .. مديحة يسري . كوكا . سيد اسماعيل . امينة رزق . شفيق جلال ..

محسن سرحان يسجل اسمه .. وفي اقصى اليسار عدلي كاسب ..

مسز انديرا غاندى ومس ساروماذنى وسميرة احمد وجلال الرشيدى الملحق الصحفى بسفارة جمهوريتنا . ورئيس الوفد السينمائى . .

ماجدة تكتب لك من الهند

فرصة الفوز.. لأم العروسة

هذه هى الرسالة رقم ٢ من الفنانة ماجدة ، حيث تحضر مهرجان الهند السينمائى الدولى كعضو فى لجنة التحكيم . فى الرسالة خبر طيب يقول ان فيلمنا امامه فرصة طيبة للفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية . . .

● افتتح المهرجان رسميا يوم السبت ٨ يناير ، وهو المهرجان الدولى الثالث للفيلم الهندى . وقد دعت الهند ٢٨ دولة هى يوغوسلافيا . أمريكا . بريطانيا . ج٠ع٠م٠ الاتحاد السوفييتى . تركيا . سوريا . السويد . رومانيا . بولندا . نيجيريا . هولندا . المغرب . اليابان . ايطاليا . المجر . هونج كونج . فرنسا . فنلندا . المانيا الشرقية . المانيا الغربية . الدانمرك . تشيكوسلوفاكيا . كوبا . سيلان . كندا . المجر . بلجيكا .

● يوم ١١ يناير اقام السيد راداكريشنان رئيس الجمهورية حفل تكريم فى القصر الجمهورى ، دعا اليه اعضاء الوفود .

رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند يحيى اعضاء الوفود التى اشتركت فى المهرجان الثالث للفيلم الهندى . .

عماد حمدى يقرأ ما نشرته جريدة التايمز الهندية عن فيلم ام العروسة الذى اشتركنا به فى المهرجان . .

● **جلال الرشيدى** ملحقنا الصحفى فى سفارة ج.ع.م . فى نيودلهى ، انتدب رئيسا لوفدنا فى المهرجان . اعضاء الوفد .. **سميرة احمد . عماد حمدى . حسن عثمان**

● يوم ١٣ .. اقام عمدة نيودلهى حفل تكريم لاعضاء الوفود فى القلعة الحمراء بنيودلهى . كان الحفل رائعا جدا لانه تميز بالطابع الشعبى الهندى .. من رقص وغناء وموسيقى .

● **ام العروسة** .. فيلمنا الذى عرض فى المهرجان .. قوبل بتقدير كبير .. واثنى عليه اعضاء الوفود .. والصحافة الهندية .

● الفيلم بطولة **عماد حمدى وسميرة احمد وتحية كاريوكا واخراج عاطف سالم** . وينتظر ان يفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية. ان امامه فرصة طيبة للفوز .

● عرض الفيلم يومين متتاليين فى ٣ حفلات وقد طلب مجلس النواب الهندى عرضه عرضا خاصا فى قصر العلوم .

● جوائز المهرجان على هيئة طاووس من الذهب او الفضة او البرونز . للفيلم الاول .. والثانى .. والثالث

● بعد نهاية المهرجان .. وتوزيع الجوائز .. سيقوم اعضاء الوفود بزيارة الاستوديوهات فى كلكتا ومدراس وبومباى ، ولنا لقاء يوم **الثلاثاء القادم .. فى الكواكب ..** لاقول لكم نتائج المهرجان .. والدول الفائزة فيه .

ماجده

حكاية العمر كله ناقصة ١٠ أيام

حكمت محكمة جنح الازبكية بجلسة ١٦ يناير سنة ١٩٦٥ فى الجنحتين المباشرتين المقامتين من فريد الاطرش ضد صبحى فرحات موزع الافلام ورمسيس نجيب صاحب الشركة العربية للسينما ، ويقضى الحكم فى كل من الدعويين .اولا : تغريم كل من المتهمين .٢جنيها ..ثانيا : الحكم للمدعى بالحق المدنى بقرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت مع الزام المتهمين بالمصروفات و١٢ جنيها اتعاب محاماة .

هذا هو الحكم الذى أصدرته المحكمة يوم ١٦ يناير الحالى .

وكان **فريد الاطرش** قد اقام جنحة مباشرة عن الشيك رقم ٢٢٦٩٤٥ استحقاق اول مايو ١٩٦٤ بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه والمسلم له من رمسيس نجيب من حساب صبحى فرحات رقم ٦٧ لدى بنك مصر فرع ٢٦ يوليو ، وبتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٦٤ توجه فريد **الاطرش** للبنك المسحوب عليه لصرف قيمة الشيك ، الا ان البنك المسحوب عليه رفض الصرف لعدم وجود رصيد **لصبحى فرحات**

اما القضية الاخرى فعن الشيك رقم ٢٢٦٦٤٤ استحقاق ٥ابريل ١٩٦٤ بمبلغ **ثلاثة الاف جنيه .**

وقال فريد الاطرش فى عريضة دعواه أن قيام رمسيس نجيب بتظهير الشيك له ، كان من قبيل التمويه لادخال الاطمئنان على قلبه ، فيقبل دفع اجره عن تمثيل **الدور الاول** لفيلم **« حكاية العمر كله »** بشيكات لايجد لها رصيدا فى النهاية .

والفيلم سبب القضية بدأ تصويره فى مارس من العام الماضى باستوديو ناصيبيان ، ويعتبر بالنسبة للوسط السينمائى « خبطة » تجارية وفنية ، اذ جمع بين **فريد وفاتن حمامة** بعد ١١ سنة ، فقد كان اخر فيلم مثلاه معا هو « **لحن الخلود** » والفيلم يضم ايضا مجموعة اخرى من نجوم السينما وهم **أحمد رمزى وليلى فوزى ومها صبرى ، ويخرجه حلمى حليم** ، واستمر تصوير المناظر الداخلية للفيلم مدة ٥ اسابيع ، وانتهت كلها ولم تبق الا المناظر الخارجية ، وفجأة توقف الممثلون عن العمل فى الفيلم لانهم لم يأخذوا الاقساط المستحقة فى مواعيدها .. والباقى من الفيلم يستغرق عشرة أيام فقط !! .

ويقول فريد الاطرش انى قبل ان ألجأ للقضاء ، ارسلت انذارا لكل من المنتج والموزع احثهما على القيام بالتزاماتهما ، ولكنهما لم يردا على فاضطررت الى اقامة دعويين عليهما بما املكه من شيكات بدون رصيد .

وقد قام فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى بدور حمامة السلام للصلح بين الطرفين المتنازعين ، ولكن يظهر أن محاولاته جاءت متأخرة ، لان الامر كان قد اصبح فى يدى القضاء .

والذى عرفته أن كلا من رمسيس نجيب وصبحى فرحات قد اخذا على عاتقيهما مسئولية تسديد جزء من اجور الفنانين والفنيين ، وكانت اجور فاتن حمامة وفريد الاطرش واحمد رمزى وليلى فوزى مسئولية صبحى فرحات ، والباقى من الفنانين والفنيين بما فيهم المخرج وايجار الاستوديو والافلام الخام مسئولية رمسيس نجيب ، وقال لى حلمى حليم مخرج الفيلم : انه شخصيا قد اخذ حقه ، ولكن ابطال الفيلم لم يأخذوا اجورهم وتوقف العمل فى الفيلم .

ويتضح من دعوى فريد ان الشيكات التى اخذها موقعة باسم صبحى فرحات ، ولكنه اعتبر رمسيس نجيب قد خدعه عندما ظهر الشيكات ، وهو يعلم ان صبحى ليس له رصيد فى البنك .

وقال لى فريد الاطرش : ان السبب الذى من اجله اتخذت هذا الاجراء القضائى ، هو ان هذا الفيلم قد اساء الى سمعتى الفنية والادبية ، فقد ارتبطت به منذ اكثر من عام ولم اقبل العمل فى غيره ، كما انى قد لحنت بعض الاغنيات التى اعتقد انها من احسن الحانى ، ولكنها تجمدت لارتباطها بالفيلم اذ لا يمكننى ان اغنى هذه الالحان فى الاذاعة او فى الحفلات العامة الا بعد عرض الفيلم ، بل واعتقد البعض انى السبب فى تعطيل العمل فى الفيلم بسبب سفرى الى الخارج ، فى الوقت الذى كنت فيه مستعدا للبقاء فى القاهرة وعدم السفر لو حصلت على اقساطى المستحقة فى مواعيدها ، بدلا من الشيكات التى ليس لها رصيد .

سيد فرغلى

فريد الاطرش .

رمسيس نجيب .

صبحى فرحات .

٢٨ يناير بسينما ميامى بالقاهرة
ومن أول فبراير بسينما ستراند بالاسكندرية
فيلمنتاج
الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي
تقدم
لبنى عبد العزيز
لأول مرة مع المخرج حسن الإمام
في قصة احسان عبد القدوس
هي ... والرجال
بطولة :
أحمد رمزي . صلاح قابيل
عبد المنعم ابراهيم
مديحة سالم
جلال عيسى
ميمي شكيب
محمد رضا
الضيف احمد
والوجه الجديد شمس البارودي
سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامي
مدير التصوير : على حسن
المنتج : رمسيس نجيب
توزيع : الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية ١٨ شارع البورصة بالقاهرة

التالتة فعلا كانت ثابتة

سعد الدين وهبة

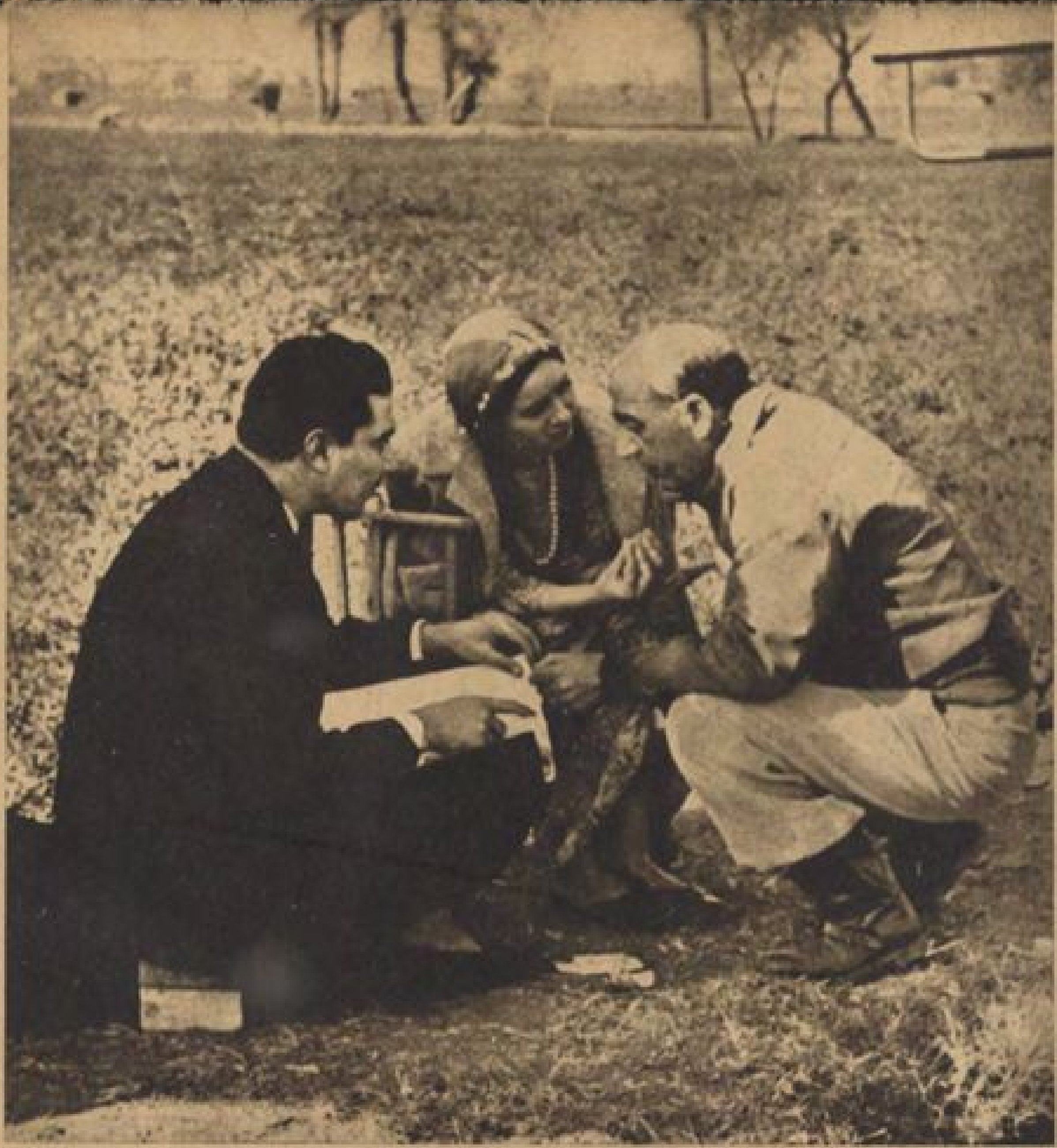

بركات وفاتن وسعد الدين وهبة. يراجعون السيناريو خلال التصوير

اتصل بي **بركات** في نوفمبر سنة ١٩٦٣ وعرض على كتابة سيناريو « **الحرام** » .. وقبل ان اجيبه ، طلبت منه مهلة لقراءة القصة . وكنت قد قرأتها كانتاج ادبي اولا

وقبل ان اكتب سطرا في السيناريو طلبت من بركات ان يحكى لى القصة .. ففي اعتقادى ان السيناريست والمخرج والممثلين الرئيسيين اشبه بالاوركسترا ، لابد ان يكونوا جميعا متفاهمين كي يؤدوا نغمة واحدة .. واذا اختلفت وجهات النظر لا يمكن ان ينجح الفيلم .. فافلامنا المصرية تميل الى اسناد البطولة الى شخص تروى حياته او شيئا منها ولكن الحرام ليست قصة عزيزة .. انها قصة مجموعة من الناس من طبقة عمال التراحيل تعبر عنها عزيزة . **ومن خلال قصة عزيزة نرى حياة التراحيل وكل ما تحوى من افراح والام** .. والخطيئة التى ارتكبتها عزيزة نابعة من ظروف بيئتها ولو جردت من ظروف بيئتها ومن معالمها الرئيسية لكانت قصة اى فتاة من اى طبقة .. لذلك كان لابد لى ان اقف على مدى احساس بركات بهذه النقطة .. والا فلا يمكن ان نتفق ..

ولما انتهى بركات من سرد الرواية واحداثها ومشاهدها التى استوقفته اطمأنت نفسى وزالت مخاوفي فقد التقت وجهات نظرنا من اول جلسة .

وتعددت جلساتنا انا وبركات وفي كل مرة احاول ان اعتصر منه كل ما يدور في رأسه واعود الى بيتي واسجل كل ما دار بيننا .. واخذت منه كل المذكرات التى كتبها عن القصة .. **بعضها كتب على علب كبريت سجاير ومعظمها على قصاصات من الورق** واخذت منه كتابه لانه كتب على الهامش ملحوظات عديدة ووضع خطوطا تحت اجزاء معينة من الكتاب ورسم عدة أسهم كثيرة . وكان يكتب باللغة الفرنسية حينا والعربية حينا اخر ..

ثم طلبت ان اجتمع **بفاتن** .. وكنت قد سمعت عنها أنها متعبة في شغلها مع كاتب السيناريو والمخرج لانها دقيقة في عملها وتصر ان تجادل كلا في رأيه حتى يقتنع به .. ولكنني لم اشعر بهذا التعب على الاطلاق .. وفي رأيي ان هذه هي ميزة **فاتن** لانني فهمت الدافع اليها .. فعندما التقيت بها شعرت انها خائفة من الرواية وهذا الخوف هو الاحساس الذى ينتاب اى فنان صادق مع عمل يهزه ويحس بضخامته .. ويبلغ خوفها حد الوسوسة .. **وكلما كنت اراها تزداد خوفا .. ازددت اغتباطا** .. لقد كانت تحرص على مناقشة كل مشهد وكل شخصيات الفيلم .. وكنت اقدر فيها هذه الدقة .. لانني اعرف ان الفنان جبان بطبيعته .. **ففاتن** تخاف جدا على فنها وانا نفسى كنت اشاركها هذا الاحساس .. ولذلك دخلت مع **فاتن** مباراة في الخوف .. هي تخاف فتنتقد بعض المشاهد وانا اخاف فاعيد كتابتها لا مرة بل مرات ..

وقد تفرغت خمسة اشهر في الصيف الماضي لكتابة السيناريو .. كان متوسط الساعات التى اعمل فيها ١٢ ساعة يوميا .. كتبت اجزاء منه في بورسعيد واخرى في رأس البر وفي الاسكندرية .. ولا استطيع ان احصى عدد المرات التى اجتمعت فيها ببركات وفاتن .. اذكر انني سافرت ثماني مرات للاجتماع بهما في العجمى حيث كانت فاتن تصطاف

وفيلم الحرام لون جديد في الفيلم المصرى لانه يستعرض حياة طبقة من الناس تعيش في مجتمعنا ولكننا لا نحس بهم او بمشاكلهم .. حتى ان أهل القرى يعيبون عنهم . فسكان القرى مع فقرهم يعتبرون عمال التراحيل طبقة ادنى منهم .. ويسمونهم « بالغرابوه » لانهم يتغربون عن بلادهم للبحث عن لقمة العيش .. والمثل القائل « من يخرج من داره يتقل مقداره » يفسر وجهة نظر مجتمعنا الريفى لعمال التراحيل ..

والحرام هو اول فيلم مصرى يبين الريف على فقره الحقيقى بلا رتوش بدليل ان المجاميع التى استعملت هم فعلا عمال تراحيل وليسوا ممثلين كمبارس .. ومعظم ادوار الفلاحين قام بها فلاحون اصليون من القرى التى صور فيها الفيلم .. وقد كنا فيما مضى في فترة مراهقة وطنية فانا كنا نخجل من ريفنا لاننا كنا نعتبر الفقر عيبا او على العكس كنا نبالغ في مشاكلنا لنبرزها .. اما الان فقد فهمنا ان الصدق بالنسبة لشعب متطور لا يخجل .

وهو اول سيناريو لى ارضى عنه .. **لان بركات اول مخرج اعمل معه واشعر انه يحترم العمل احتراما كاملا** .. فقد اكدت له اننى على استعداد الى كتابة السيناريو عشر مرات وان اقوم بالتغيير فيه اثناء التصوير اذا جد امر يقتضى ذلك .. بشرط اننا يوم ان نتفق على شيء ننفذه .. وقد احترم بركات هذا الاتفاق .. واستدعانى أكثر من مرة الى **ناهيا وشبرمنت والفيوم** لتعديل مشاهد احتاج اليها العمل . **فقد عانيت الامرين مع مخرجين يتحولوا الى مؤلفين داخل الاستوديو** .. ففى فيلم « **زقاق المدق** » شاهدت معالم السيناريو الذى كتبته .. وفي فيلم « **ادهم الشرقاوى** » رأيت البطل يتحول الى « **مستر ادهم الشرقاوى** » **الامريكى او الكاوبوى** .. وصعب على ان اتعرف على الفيلم الذى كتبته !!.

مخرج الخرطوم يجفف مجرى النيل

في الوقت الذي كانت صحافة لندن تؤكد أن « الخرطوم » لن يصور في القاهرة ، وأن بلاشتين سوف يتجه به الى اسبانيا يصوره هناك .. كان بلاشتين يقلب في ذهنه كل التفاصيل وكان يتخذ – كما قال لي – قراره النهائي وهو أن القاهرة أفضل كثيرا جدا من أسبانيا لتصوير « الخرطوم » .. ان تكاليف الانتاج في القاهرة أقل عشرة أضعاف عنها في مدريد .. الى جانب أن الفيلم تدور بعض أحداثه في القاهرة نفسها ويظهر فيه النيل والأهرام ومن الأفضل أن تصور على طبيعتها .. ودرس بلاشتين التعديل الذي أرسلته اليه شركة الانتاج السينمائي العالمي « كوبرو فيلم » على السيناريو تبعا للتقرير الذي أرسلته اليها رقابة السينما .. ثم أبرق الى القاهرة أنه يوافق على اجراء هذه التعديلات ..

وجاء بلاشتين مرة ثانية الى القاهرة .. وبدأ يبحث عن الأماكن التي يحتاجها لتصوير « الخرطوم » .. وفي مواجهة النيل .. على الضفة الغربية أمام بلدة « مزغونة » وقف بلاشتين يتأمل البلدة الصغيرة التي لم تمتد اليها يد التغيير .. ان التفاصيل التي حواها ذهنه من كتاب اردري عن عاصمة السودان في الفترة التي دارت فيها أحداث ثورة المهدى لا تختلف أبدا عما يراه أمامه .. ثم انتقل الى الضفة الغربية ليتجول في البلدة نفسها ، فاذا هو أمام ديكور طبيعي للصورة التي جاءت في السيناريو للخرطوم .. واختار بلاشتين « القرية » التي تبعد كيلومترات قليلة عن الجيزة ..

واختار أيضا قرية صغيرة أخرى بالقرب منها هي « الشوبك » ليصور المعارك التي دارت بين المهدى والجنرال الانجليزي تشارلز جوردون .. وربما من المصادفات العجيبة أن تكون « الشوبك » تحتل مكانا في تاريخ الكفاح المصري ضد الاحتلال الانجليزي. فهي القرية التي خرجت على القطار المحمل بالقوات الانجليزية المتجه الى الصعيد أثناء ثورة ١٩١٩ وأبادت هذه القوات وحمت الثائرين في الصعيد .. ونصب فيها الانجليز المشانق، واتخذت مديرية الجيزة من هذا اليوم عيدا قوميا لها ..

ان فيلم « الخرطوم » يبدأ بلقطة كبيرة لخريطة وادي النيل ، مصر والسودان .. وتزحف الكاميرا من زرقة البحر الأبيض الى دلتا النيل بخضرتها، ثم تتوقف على القاهرة وعبارة تقول انه في الجنوب من القاهرة ترقد آلاف الأميال من الرمال التي يمكن أن تقيم عالما بأسره ، وينساب وسطها نهر يمدها بالحياة .. وفي الطرف الآخر من الرمال ترقد « الخرطوم » .. عند التقاء النيل بروافده ، وحيث دارت أحداث ثورة المهدى ..

وتنتقل الكاميرا الى معركة بين قوات المهدى الثائرة والقوات المشتركة، الانجليزية والمصرية التي يقودها الكولونيل وليام هيكس .. ان هذه المعركة قد وقعت في أواخر عام ١٨٨٣ .. وقد ثار المهدى ليقود عرب السودان ضد الاستعمار الانجليزي .. ويلقى وليام هيكس مصرعه بحربة عند واحة صغيرة تلتقي حولها أشجار السنط ، وتباد كل قواته ، والمهدى يقف على جواده ، في ثيابه البيضاء الناصعة ، ووجهه الذي تبرز فيه شحمة سوداء ، وابتسامته تكشف عن سنة تركت مكانها خاليا من فمه .. ويهلل جنوده المنتصرون : « الله أكبر .. الله أكبر » .

وتمضي أحداث السيناريو .. في الوقت الذي تسود فيه فرحة النصر معسكر المهدى – لورانس أوليفييه – ويقف هو وخليفته عبدالله التعايشي أمام فرسانه ، كان اللورد ويلسلي قائد القوات الانجليزية في الشرق يدخل مكتب رئيس الوزراء وليام جلادستون وفي رفقته ضابط مخابرات برتبة كولونيل اسمه هاج ستيوارت .. ويبدأ النقاش في هزيمة الكولونيل هيكس وابادة قواته .. ويرسل جلادستون في طلب شارلز جوردون – بيرت لانكستر – الذي يقبل أن يعود الى « الخرطوم » حاكما عاما للسودان ..

ومن لندن .. ينتقل جوردون الى القاهرة ، وقد رافقه ضابط المخابرات ستيوارت .. ويطلب منه وهما في الطريق أن يرسل برقية الى « الزبير باشا » في القاهرة ليقابله فور وصوله .. والزبير باشا هذا يتجر في العبيد وجوردون قد قتل ابنه .. ومع هذا فهو يسعى الى التحالف معه ليساعده في القضاء على الثورة المهدية .. وبعد أن يقضي جوردون فترة في القاهرة ، يركب مركبا تنقله في النيل جنوبا الى « الخرطوم » وينزل في قصر الحاكم العام .. وفي يوم من أيام فبراير ١٨٨٤ .. ينادي جوردون خادمه خليل ليطلب منه ثيابا مما اعتاد السودانيون ارتداءها ، ويوحي الى البعض أن يحمل خبرا الى المهدى في معسكره أن جوردون سيذهب اليه ويقابله في خيمته .. ويتم فعلا أول لقاء بين جوردون والمهدى .. لقاء عاصف يتهم فيه جوردون المهدى بأنه مدعي نبوة .. بينما يصيح فيه المهدى قائلا انه ثائر من أجل الحرية لبلده وبني جنسه ..

ان « الخرطوم » تصبح محاصرة، يحيطها فرسان المهدى وينتظرون اللحظة التي تنخفض فيها مياه النيل في زمن التحاريق لينقضوا عليها .. ويجد جوردون نفسه وحيدا ، بعد أن أرسل قواته كلها لتلتقي بقوات كتشنر التي تقترب من بلدة « الدبة » .. وتقترب اللحظات الرهيبة ، وجوردون يعتقد أن اللورد ويلسلي قائد قوات انجلترا في الشرق، والذي وصل القاهرة منذ شهرين على رأس ألفي جندي في طريقه الى الخرطوم ليفك حصارها .. ولكنه كان واهما .. تهبط مياه النيل في القاهرة ، ويعبره فرسان المهدى ليدخلوا « الخرطوم » ظافرين ، ولا يلبث جوردون أن يلقى مصرعه وتحمل رأسه على حربة ..

ان مخرج الفيلم لويس جلبرت ، يريد أن يجفف ماء النيل عند قرية « الشوبك » لكي يصور هجوم فرسان المهدى ..

وقد قابل جوليان بلاشتين الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ومعه فتحي ابراهيم قبل سفره وبعد أن تعاقد على تصوير « الخرطوم » في القاهرة .. وينتظر أن يعود بلاشتين مع مخرج الفيلم ونجومه بعد ثلاثة أسابيع لبدء التصوير .

عبد النور خليل

د. حاتم يتوسط مخرج الفيلم ومنتجه وفتحي ابراهيم ..

سميرة
أحمد

تمثل شخصية ذات ٣ وجوه

أسعد اوقاتها تقضيها مع ابنتها فى المنزل .. وقت أن تخلو من العمل .. تدفع المرجيحة وهى فوقها .. او تنفخ لها كيسا من النايلون .. تنسى الشهرة والاضواء .. وتعود مجرد ام وربة بيت ..

● جلباب قديم .. مهلهل .. فى دولاب ملابسها .. تعتز به !!

● هوايتها نفخ أكياس النايلون .. من أجل جلجل ..!

جلجل الصغيرة .. الحلوة .. ابنة سميرة احمد ذات الشعر الاشقر والعينين الزرقاوين .. كانت مريضة .. وسميرة لا تترك حجرتها ابدا .. تجلس معها رعاها .. تقابلنى عند الباب .. وكنت على موعد معها .. تسالنى بلهفة : عندك مانع .. نجلس مع جلجل .. هى مريضة .. ولا تريدنى اتركها ..

وتستقبلنا جلجل .. تقف قرب باب الحجرة من الداخل .. خدها لصق الحائط .. وفى يدها كيس من النايلون .. وسميرة تجلس .. تعقد ساقيها من تحتها ، وتحمل جلجل .. تجلسها فوق ركبتيها .. ثم .. نبدأ نتكلم ..

لا .. أولا تبدأ سميرة تنفخ الكيس النايلون لجلجل .. والصغيرة تخبطه بيدها .. تريد أن تدفع الهواء خارجه .. فلا يندفع لانها تضغط باليد الاخرى حول فوهة الكيس فتبكى .. وسميرة تمسك الكيس برفق تخبطه بيدها فيندفع الهواء خارجه .. وتعود الابتسامة تشرق من تحت الدموع .. دموع جلجل

وتقول لى سميرة : احلى وقت اقضيه ذلك الذى أمضيه فى البيت .. مع جلجل ..

ذات يوم .. عادت من العمل .. تضع فوق رأسها الباروكة التى تستعملها أحيانا وهى تمثل .. وتراها جلجل تسالها : ايه ده ياماما .. شعر مين ده .. ولاتقتنع انه شعر والدتها .. تطلب منها ان تقصه .. فتعود ماما التى طالما عرفتها ..

تقول لها : انتى عاملة ماكياج (ماكياج) .. ثم تضع كفها فوق جبين أمها .. تتحسس .. تقول : لا .. انتى تعبانة .. اجيب لك قهوة .. ولا شاى (شاى) ..

وتجرى الى الباب .. تنادى مربيتها .. تقول : حضروا قهوة لماما ..

وتبدو سميرة فخورة بابنتها الصغيرة .. ولا عجب .. تدللها .. ومع ذلك .. فى حزم .. وهذا — فى رأى — منتهى الحب الواقعى .. البناء ..

اسالها من نشاطها الفنى .. تقول لى .. انها تعمل الآن فى فيلم « هارب من الايام » .. تقوم بدور درية .. ابنة العمدة .. تصف الدور بانه لذيذ .. اعجبها عندما قرات القصة الاصلية .. فلما قرات السيناريو وجدت ان كاتبه عالجه بطريقة ساحرة .. خاصة دور درية بالذات .. وما يحتويه من ابعاد عميقة .. لم يسبق لها أن مثلت مثل هذا الدور .. فى لونه .. فى عمقه ..

وفى نفس الوقت تدخل سميرة الاستوديو لتصور فيلم « طريد الفردوس » تقوم فيه بدور مدرسة فى ملجأ للايتام .. تؤمن بالعمل .. تؤمن أن كل انسان يجب أن يعمل حتى يصير لحياته معنى وكيان ..

وتبدو لى .. كثرة العمل ترهقها .. وأعجب .. كيف تشترك فى تمثيل فيلمين فى وقت واحد .. سبق أن قالت لى يوما هى لا تحب أن تفعل هذا .. ولكن .. تهز كتفها فى استسلام .. تقول لى .. احيانا .. يحدث هذا .. بالضرورة .. مثلا .. يحدد موعد لتصوير فيلم معين .. ثم يمرض ممثل .. أو يسافر آخر .. أو .. يشغل الاستوديو فى ذلك الوقت بالذات فجاة ..

وتكون هى مرتبطة للعمل فى فيلم آخر .. موعد بدء التصوير فيه يلى انتهاء تصوير الفيلم الاول .. لابد فى مثل ذلك الوقت أن يتشابك الموعدان .. وتضطر أن تعمل طوال النهار .. فى الصباح تمثل دورها فى الفيلم الاول .. وفى المساء تفعل نفس الشىء الفيلم الثانى ..

وطبعا الجهد الذى تبذله ينتج عنه ارهاق .. مهما فعلت تبدو آثار هذا الارهاق على بشرتها .. وفى نظرتها .. وليس هذا فى صالح الدور الذى تؤديه .. لهذا تحاول ابدا أن تتجنب الازدواج فى العمل .

ومع ذلك .. الارهاق فى العمل ليس سببه الوحيد الازدواج ... ففى الصيف الماضى .. سافرت سميرة مع جماعة العاملين فى فيلم « الجبل » الى الاقصر .. يصورون مناظر من الفيلم خارجية .. تجرى فى الجبال والصحارى المحيطة بالمدينة .. تقول لى .. فساعدت زملاء لها يغمى عليهم من الحر .. وهى .. تشعر بحرقة فى عينيها .. ترجعها الى حرارة الجو .. فلما عادت .. والالتهاب يزيد .. تذهب تزور الطبيب .. لينصحها .. ويشدد فى النصيحة .. لا يجب أن تخرج لتعمل فى الشمس ، دون أن تستعد لذلك بمراهم وقطرات خاصة .. حتى لا تتأثر عيناها .. بعد أن تأكد له شدة حساسيتهما ..

وتعود سميرة .. تصحو مبكرة .. والشمس لم تشرق بعد .. فتتسلل على أطراف أصابعها .. تذهب الى المطبخ .. توقد النار وتضع فوقها ماء تصنع لنفسها فنجانا من الشاى .. تشربه وهى تلفه يديها حوله .. وأمامها اوراق تراجع منها دورها .. ثم تخرج .. والمنزل اهله جميعا مازالوا نائمين ..

وتعود مع المغرب .. تقابلها جلجل .. تطلب لها القهوة .. وتجلس مستعدة .. فى انتظار أن تنتهى سميرة .. شرب القهوة لتلعب معها .. واحيانا يعود وجيه نجيب .. زوجها .. يعود من العمل فيجلس مع عائلته يداعب الابنة .. ويحكى لزوجته عن فكرة طرأت فى ذهنه .. لسيناريو فيلم يريد أن يكتبه .. وهى تمثل دور البطولة .. وهما معا يشتركان فى انتاجه ..

تقول لى سميرة أنها تعتز بفيلم « رجل فى حياتى » فهو أول فيلم انتجاه معا .. هو كتب السيناريو وهى قامت بالبطولة .. ذلك الفيلم مهد لعلاقة احترام متبادل انتهت بالزواج ..

وتحكى لى .. عادة .. اذا واتت احدهما فكرة ما .. تصلح أساسا لفيلم يحكيها للآخر .. يناقشانها .. حتى يقتنعان بصلاحيتها أو بعدم صلاحيتها .. فاذا كانت صالحة يبدأ وجيه يكتبها .. وبين حين وآخر تقرأ هى ما يكتب .. فى شوق .. كتابته .. طبعا .. تعجبها ..

فاذا عملت مع منتج آخر لا بد قبل أن تبدى موافقتها تقرأ القصة .. تحاول أن تختار اقربها الى قلبها .. كل القصص التى مثلتها .. كانت وما زالت قريبة اليها .. تحبها .. يسرها أن تعود تراها .. فى التليفزيون .. تقول فى لهجة حالمة : شوفى .. « البنات والصيف » .. دورى فيه كان جديدا .. لفت الى نظر كثير من المنتجين .. قالوا .. هذه البنت .. ممكن يطلع منها حاجة ..

وهى لذلك تعتبر ذلك الفيلم نقطة تحول فى حياتها الفنية .. تحب أن تعود تراه .. تتذكر الاحداث الصغيرة المضحكة .. تحتفظ حتى اليوم فى دولاب ملابسها بجلباب قديم .. متقطع .. مبهدل ارتدته وهى تمثل ذلك الفيلم .. الجلباب لم تعده خصيصا .. لكنه كان « شحاتة » .. أعطته لها صديقة

واليوم تود أن تمثل شخصية مضطربة نفسيا تتحول الى ثلاث شخصيات مختلفة .. زمان .. شاهدت إليانور باركر فى دور أشبه بهذا .

أقول لها : فى البيت كاتب سيناريو .. وشركة انتاج .. وتضحك سميرة .. تقول : فعلا .. حكيت لكرى لوجيه .. اقتنع بها .. وهو اليوم سبيل كتابتها سيناريو .. ولكن .. أنا مشغولة فى عدة أفلام .. ولذلك نؤجل مشروعنا حتى انتهى منها .

وينقطع حديثنا الطبيب .. يأتى لعيادة جلجل .. فأتركها تطمئن على الصغيرة .. وأعود أهبط السلم .

اقلب الصفحة من فضلك

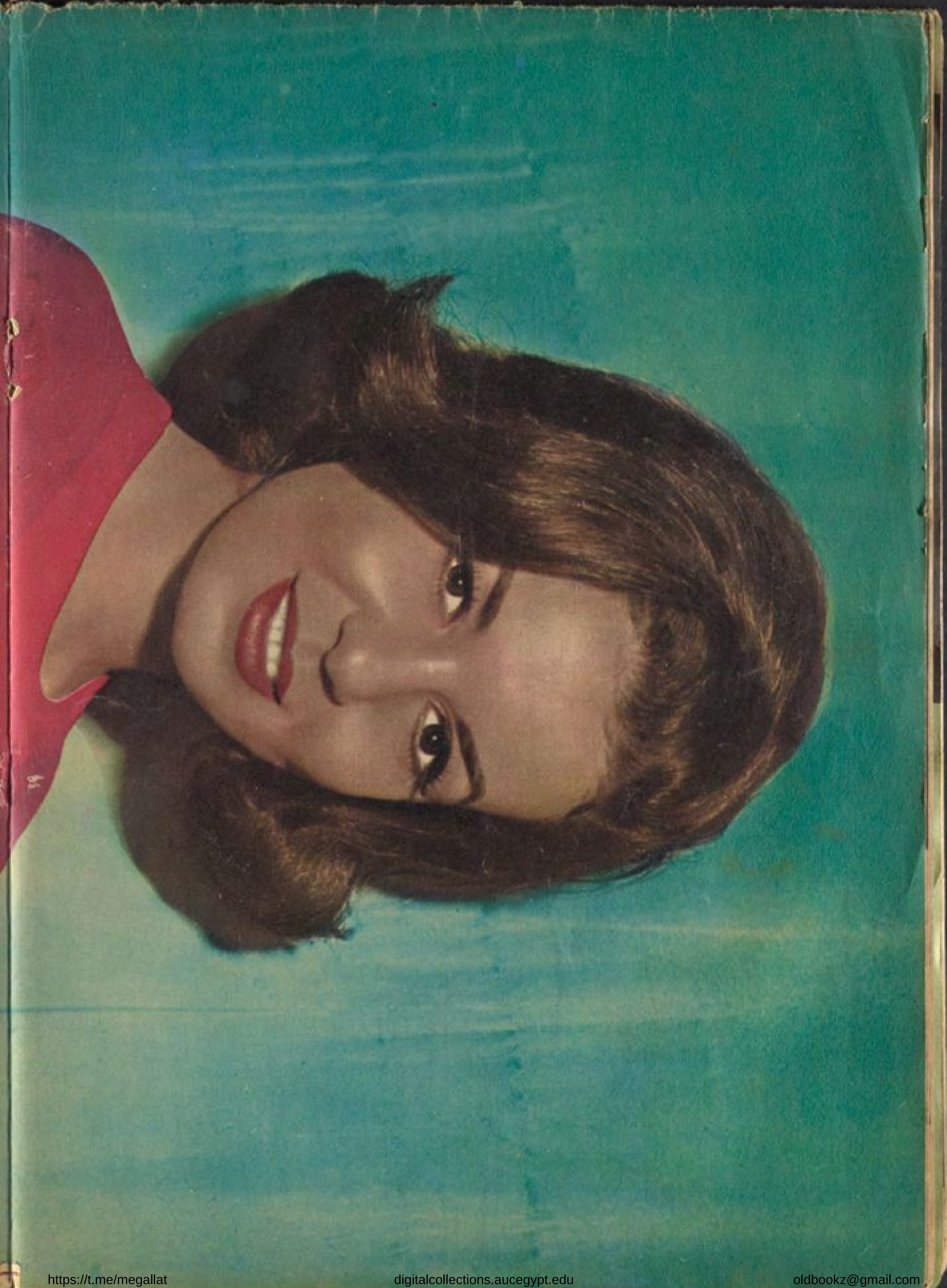

تصوير : محمود عارف

أفكار للتليفزيون

امام التليفزيون العربى فرصة لا تعوض لاجراء اول بحث من نوعه فى محافظتى سوهاج وقنا اللتين لم يدخلهما الارسال التليفزيونى حتى الآن !

التليفزيون فى الصعيد !

بقلم :
محسن محمد

فى الصفحة الاخيرة من كتاب « عصر التليفزيون » ، وهو من أشهر المراجع التليفزيونية ، يقول المؤلف ليو بوجارت أن امريكا لن تعرف ابدا كيف غير التليفزيون الحياة الاجتماعية للسكان فان احدا لم يفكر فى وصف حياة الناس قبل ظهور التليفزيون ، وكل ما يقال عن الحياة السابقة مصدره الذاكرة او الوثائق لا المشاهدة او المراقبة الفعلية .

والمؤلف حزين لان امريكا لم تنتبه لخطورة واهمية التليفزيون وبالتالى لم تكلف باحثين او خبراء بسؤال الناس عن كيفية تمضيتهم لوقت الفراغ او الساعات التى يقرءون خلالها الكتب او يسمعون الراديو او يذهبون الى السينما .. فلما انتشر التليفزيون وسئل الناس عن ذكرياتهم عن وقت الفراغ بالقوا فى تأثير التليفزيون او لم تسعفهم الذاكرة .

ولا تستطيع امريكا أن تقوم بمثل هذه الابحاث فى الوقت الحاضر لان التليفزيون اخترق كل الولايات ولذلك فان البلاد كلها خاضعة لتأثيره .

والواقع ان الاحصاءات والابحاث التى اجريت عن تأثير التليفزيون اسفرت كلها عن اجابات متناقضة ، فلقد سئل الناس عما اذا كان التليفزيون قد دعم روابط الاسرة فقال كثيرون ان ربة البيت والشاب الجامعى والابنة الطالبة كلهم عادوا الى البيت لمشاهدة برنامج معين ، وقال آخرون أن الجميع عادوا حقيقة ولكن ليجلسوا صامتين امام الصندوق الصغير ليتابعوا البرامج واحدا اثر الاخر دون أن يتحدثوا بكلمة واحدة ولو لم يوجد « السندوتش » قبل الان لابتكره أحد المتحمسين لبرنامج تليفزيونى معين .. وبالنسبة لكل الامور جاءت

د. حاتم .. نائب رئيس الوزراء للثقافة ..

ثريا حمدان

.. والبرامج الثالية ..

السيد يوسف

.. وزير التربية والتعليم ..

اجوبة الناس متناقضة ومتباعدة ذلك لان احدا لم يفكر فى سؤال الناس قبل ظهور التليفزيون ثم بعد نشأته وانتشاره ولذلك تعرض هيئات الابحاث والجامعات الامريكية خدماتها المجانية على الدول التى تفكر فى ادخال التليفزيون لتقوم هذه الهيئات ببحث لدى تلك الدول عن عادات الناس وتقاليدهم قبل وبعد ادخال التليفزيون .

والدولة الوحيدة فى العالم التى انتبهت لهذه المشكلة واهتمت بها هى استراليا ، فان التليفزيون دخل مدينة « سيدنى » فى سبتمبر عام ١٩٥٦ . وقبل أن يشاهد الناس هذا الجهاز ــ اى قبل بدء الارسال ــ رأى مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتليفزيون هناك ان يقوم ببحث جدى فى هذا الشأن وعرض على كلية التربية بجامعة سيدنى القيام بهذه المهمة حتى يخضع البحث للاصول الاكاديمية والعلمية على ان يدفع التليفزيون كل النفقات المطلوبة .

ورأت كلية التربية بدورها أن تقصر البحث على **تأثير التليفزيون فى المراهقين بالذات** باعتبار أن هؤلاء الشبان هم الذين سيشكلهم التليفزيون تشكيلا جديدا ولذلك ينبغى مراقبة تأثير هذا الجهاز فيهم ومتابعة أى تغير يطرأ اولا بأول . وخلال الاشهر الثلاثة السابقة على افتتاح التليفزيون استعانت جامعة سيدنى بطلبتها لسؤال المراهقين عن الساعات التى يقضونها فى اداء الواجبات المدرسية فى المنزل ، وعدد مرات ذهابهم الى السينما ، وهوايات وقت الفراغ ، والالعاب الرياضية التى يمارسونها ومتى يزورون اقاربهم او زملاءهم فى المدرسة ، وهل يشكون من امراض العيون ، وذلك لمعرفة تأثير مشاهدة التليفزيون فيما بعد على عيون

اماني ناشد .

عبد الله غبارة ..

اللواء عبد الحميد خيرت .

الشباب ، ومن هو المثل الاعلى لكل طالب ، والكتب التي يقرؤها الى غير ذلك ».

وقد اختير ٢٥٠٠ من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بالسنة الاولى الثانوية بمدارس سيدني وهم يمثلون واحدا في المائة من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بهذه المدارس عام ١٩٥٦ ، وروعي في اختيارهم ان يكون آباؤهم قد اشتروا اجهزة التليفزيون ، وان يمثلوا - اى الطلبة - كل مناطق المدينة ، وكل طبقاتها ، وقد وجهت الى هؤلاء الطلاب والى آبائهم نفس الاسئلة وذلك للتأكد من صدق ما يدلي به كل طالب من معلومات واجابات . واحتفظت كلية التربية بجامعة سيدني بهذه الاسئلة بعد ان صنفتها ورتبتها ثلاثة اعوام كاملة ،

وفي عام ١٩٥٩ عادت الكلية لبحث من هؤلاء الطلبة وابائهم لتسألهم نفس الاسئلة من جديد لمراقبة التغير الاجتماعي .

وجاءت نتيجة هذا البحث لتثبت ان كل صبي عمره ١٢ عاما يشاهد التليفزيون في المتوسط ١٥ ساعة اسبوعيا وان ٤ أو ٥٪ منهم يشاهدون التليفزيون ٣٠ ساعة و ٢٠٪ منهم يشاهدونه أكثر من ٢٠ ساعة بينما ربع التلاميذ لايرى التليفزيون على الاطلاق .

ولكن ما هو تأثير التليفزيون في نفوس هؤلاء التلاميذ ؟

لقد تبين ان التأثير يختلف، فهناك شاب مريض بالربو كان مضطرا للبقاء في المنزل وهو يكره الواجبات المدرسية ويحس طول النهار بالملل والسأم والضيق بالحياة . وبعد أن دخل التليفزيون المنزل اصبح هذا الشاب يجلس اراء الساحر الجديد ٣٠ ساعة كل اسبوع واكتسب من المشاهدة الرغبة في القراءة وحب المعرفة وقال ابواه والمدرسون انهم احسوا بميلاد شاب جديد « خلقه » التليفزيون .

وهناك شاب اخر في الخامسة عشرة من عمره أيضا قوى الجسم لامع الذكاء يلعب كرة القدم وله عدة هوايات ويشاهد التليفزيون ١٨ ساعة كل اسبوع ، ولكن هذا الشاب خلال ٣ اعوام وبسبب التليفزيون هجر هواياته واهمل دروسه ولم يتقدم على الاطلاق .. الا في العمر وحده طبعا !!

ومرة اخرى كيف يؤدي التليفزيون الى نتائج متناقضة ؟ والجواب هو ان التليفزيون فتح للمريض نافذة جديدة على العالم بينما وجد فيه الرياضي فرصة للكسل والاسترخاء!

ولكن الاسرة مسئولة في كل الاحوال .. انها هي التي يجب ان تنظم لولدها ولابنتها ساعات المشاهدة ، وساعات الواجبات المدرسية ، وقد تبين ان بعض الاسر نجحت في ذلك واستفاد ابناؤها فعلا من التليفزيون . هناك اسر اتفقت فيما بينها على ان يختار كل فرد منها اربعة برامج يشاهدها كل اسبوع ، وخلال هذه البرامج يجلس من يحب من أعضاء الاسرة للمشاهدة ، وفيما عدا البرامج التي يختارها الجميع يغلق جهاز التليفزيون . وهناك اباء اتفقوا مع ابنائهم على ان يستيقظوا مبكرين ساعة كل يوم - ولا يوجد اثناءها ارسال - لاداء الواجبات المدرسية، وهناك بطبيعة الحال اسر استعبدها الجهاز الجديد وامتص نشاطها وحيويتها فبقي الجميع امام التليفزيون يتابعون برامجه وينسون الدراسة والواجبات العائلية معا .

وتبين من البحث بصفة عامة ان كل النشاط قد تأثر بسبب التليفزيون ودلت الاجابات - في المتوسط - على ان المسرح خسر ٧٤٪ من رواده والسينما خسرت ٦٤٪ والراديو ٥٤٪ والرحلات ٥٢٪ والواجبات المدرسية ٣٠٪ والقراءة ٢٠٪ والرياضة ١٦٪ كما ان الكنائس خسرت ٢٤٪ من المترددين عليها بعد ظهور التليفزيون في سيدني .

ويلوم البحث في النهاية كل مدارس سيدني - عدا مدرس واحد - لان المدارس كلها تجاهلت التليفزيون ولم تدرس تأثيره ولم تناقش تطوره ولم تبحث التغيير الذى احدثه في نفوس المراهقين وعقلياتهم ومثلهم العليا ونظرتهم للخير والشر والجريمة ، اما ذلك المدرس الوحيد فانه كان يقرأ من البرامج مقدما ويطلب من تلاميذه مشاهدة بعضها ويخصص دقائق في بداية الحصة لمناقشة هذه البرامج وان كان البحث لم يناقش برامج التليفزيون الاسترالي الا آنه - من تجربة هذا المدرس - **ان التليفزيون الاسترالي كمعظم محطات التليفزيون في العالم لا يقدم برامج للمراهقين، لا يقدم برامج تسجيلية عن فرص العمل والوظائف والمستقبل ، لايقدم برامج وافلاما عن العلاقات الانسانية، لا يثير موضوعات او مناقشات عن المشكلات الاجتماعية والسياسية من وجهة نظر الشباب ، ولا يحاول ان يعلمهم اصول الالعاب الرياضية المختلفة .**

واعتقد - وكثيرون يشاركونني الرأى - ان ما شكا منه المدرس الاسترالي هو نفس ما نشكو منه هنا في مصر ، وان نقص البرامج هناك يتكرر هنا ، بل كان عندنا برنامج يتيم للشباب تقدمه **اماني ناشد** وقد الغي منذ عامين !! ولا تقدم البرامج النسائية ، التي تشرف عليها **تريا حمدان** - اى برنامج عن الفتاة أو المرأة الريفية -

ولا تظن ان التجربة الاسترالية قد انتهت .. لا .. انها مستمرة لقد نشرت نتيجتها في كتاب اسمه **« المراهقون والتليفزيون الاسترالي »** وقد وعدت كلية التربية في هذا الكتاب بمواصلة البحث لمعرفة تأثير التليفزيون في نفوس هؤلاء الشبان بعد ٣ سنوات اخرى لمراقبة كل تغير ومعرفة تأثير التليفزيون على الطبيعة .

ونحن هنا في القاهرة يجب ان ندرس تأثير التليفزيون وساعات ارساله تزيد على استراليا ، ولكن التليفزيون هنا انتشر قبل ان يفكر المشرفون عليه في القيام بهذا البحث الذى بدأ في استراليا عام ١٩٥٦ . واحسب ان لدينا فرصة لا تعوض . ان التليفزيون عندنا امتد جنوبا حتى اسوان ولكن بقيت محافظتان هما قنا وسوهاج لم يصلهما الارسال التليفزيوني حتى الان ، بل ان التليفزيون لا يشاهد في معظم مدن وقرى محافظة اسيوط وذلك جنوب اسيوط ، والتليفزيون عندما يدخل قرى الصعيد يحطم تقاليد اجتماعية كثيرة ، ومن الواجب أن ندرس تأثيره في سوهاج وقنا بل وفي بعض قرى ومدن اسيوط التي لم يصلها الارسال بعد . ان الدكتور **عبد القادر حاتم** نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي يجب أن يدعو الى مؤتمر يحضره **سيد يوسف** وزير التربية و **عبد الحميد خيرت** محافظ سوهاج و **عبد الله غبارة** محافظ قنا و **الدكتور سليمان حزين** مدير جامعة اسيوط ويحضره عدد من المسئولين في التليفزيون والمحافظتين وجامعة اسيوط لوضع خطة لبحث تأثير التليفزيون في الصعيد ، **على ان يبدأ هذا البحث من الان كما فعلت استراليا على ان تراقب الجامعة بعد ذلك كل تغير وتكرر هذا البحث سنويا او كل ٣ اعوام واعتقد ان نتيجة مثل هذا البحث ستساعد المسئولين في التليفزيون عند تخطيط البرامج . ولقد شكا اهالي سوهاج وقنا من عدم الارسال الى المحافظتين وربما كان في ذلك بعض الخير لو استفدنا من هذه الفرصة الاخيرة التي بقيت للتليفزيون العربي لاجراء أول بحث من نوعه في بلادنا .**

رفائيلا كار .. تخاف من هوليوود !

رفائيلا كار .. تشبه اودرى اذا نظرت اليها من الامام .

صوفيا لورين .

أودرى هيبورن . .

فيها شـبـه من نجمتين معروفتين • أودرى هيبورن اذا نظرت الى وجهها من الامام •• وصوفيـا لورين اذا نظرت الى وجهها من الجانب • بهذه المؤهـلات غزت رفائيلاكار السينما الايطاليـة ثم خطفتها هوليوود •

ميتة فظيعة .. تلك التي نالتها رفائيللا .. انفجرت القنبلة وهي تجري .. وفوق بلوزتها البيضاء بقع من دماء بدأت تصبغها باللون الاحمر .. ورفائيللا تجري .. وتتعثر .. تمر بين قضبان السكك الحديد .. تحمل علامة الموت الحمراء فوق صدرها .. و .. تقل سرعتها .. و .. تسقط .. فوق صخرة من الجرانيت بجوار شريط السكة الحديد .. ترقد رفائيللا .. خدها فوق الصخر البارد وعيناها مغلقتان ..

وجهها يذكرنا بصوفيا لورين .. وجهها وهي راقدة فوق الحجر .. جميل فيه كبرياء .. كانت تبدو قبل ذلك .. قبل ان تموت ، وهي تجري وتتعثر بين القضبان .. كانت تبدو قريبة الشبه باودري هيبورن ..

وسكون .. فترة قصيرة .. ثم يصيح رجل كان يقف خلف الكاميرا .. يقول : هذا بديع .. بديع جدا .. كفى ..

وتقوم الراقدة على الصخر تفتح عينيها أولا ثم تقفز واقفة برشاقة .. كان ذلك اول مشهد موت تمثله .. رفائيللا كار .. الممثلة الايطالية الجديدة ذات الواحد والعشرين ربيعا .. جديدة بالنسبة لهوليوود .. كانت رفائيللا سعيدة .. سعيدة بذلك المشهد الذي قامت به .. صحيح لم تتمتع بتمثيله بالذات .. الا انه كان اشبه شيء باختبار لها ، وشاهد على انها بدأت تضع قدمها بين اكبر واشهر الممثلين العالميين .. يكفي ان مارك روبسون المخرج .. يكفي انه مدحها .. كان ذلك اكبر مكافأة تنتظرها رفائيللا .. في بداية عملها كممثلة سينمائية دولية

وفي الواقع هذا المشهد كان اخر مشهد في عملها الحالي .. هي تقوم ببطولة فيلم « اكسبريس فون رايان »

مع فرانك سيناترا .. امضت الأسابيع الثلاثة الماضية وهي تنتقل بين اماكن عديدة مختلفة .. دائما بالقرب من قضبان وساحات السكة الحديد .. من محطة روما الى محطة اتالي .. المشهد القادم سيكون ابعد من ذلك بكثير .. حوالي ١١ الف كيلومتر والمكان سيكون هوليوود بالولايات المتحدة ..

وهي لم يسبق لها ان زارت الولايات المتحدة .. هناك ستمثل ربما تموت ثانية .. ولكن اللقطات تختلف .. الكاميرا ستكون اقرب اليها .. تصور ادق انفعالاتها .. والعقد الذي سيحمل رفائيللا الى هوليوود قدمته لها شركة فوكس للقرن العشرين .. هذا العقد هو اليوم اكبر حدث في حياتها الشابة

ولم تكن رفائيللا تعلم ، قبل يوم ١٧ يوليو الماضي .. لم تكن تعلم انها اختيرت لتقوم بدور البطولة النسائية الوحيدة في فيلم مارك روبسون .. تحكي القصة فتقول ، وهي تجلس في مقطورة اعدت لها خارج محطة اتالي حيث يتم تصوير مناظر الفيلم .. تقول انه لاول وهلة رفض المخرج سول ديفيد ترشيحها بعد ان شاهد عدة صور لها .. ثم .. بعد اسبوعين .. طلب منه احدهم ان يشاهد البرنامج التليفزيوني في ساعة حددها .. وكانت رفائيللا وقتها على الشاشة ، تظهر ضمن برنامج منوعات ايطالي .. وبالصدفة لم يكن « ديفيد » ساعتها مشغولا فجلس امام الجهاز ، يراقب البرنامج

وتقوم رفائيللا .. تغير البلوزة الملطخة بالدماء التي كانت ترتديها ، وتلبس أخرى حمراء من قماش الجرسي ، تلتصق بجسدها الرشيق ، وبنطلون احمر .. وصيفتها الامريكية استأذنت خارجة بعد أن ساعدتها في

انها ليست صوفيا .. ولكنها بروفيل رفائيللا ..

ارتداء ملابسها .. قالت لها ، في بساطة اثارتها : سارحل الآن .. اراك في هوليوود اذن .. » ظلت رفائيللا تحدق فيها بينما هي تسير بعيدا وتختفي خلف المقطورات المتراصة بالمكان ، ثم هزت كتفيها وقالت « آه .. هؤلاء الامريكان ، الامر يبدو بسيطا .. بسيطا جدا كما يرونه .. وانا .. قبل شهرين ، لم اكن اذهب الى اي مكان ..

وتهز راسها .. تبتسم بلا مبالاة فتبدو اشبه باودري هيبورن صغيرة .. وهي تعلم هذا .. وتعلم ايضا انها تشبه صوفيا لورين في الوقت نفسه .. هكذا يقول الجميع .. وهي تتقبل الامر بضحكة .. تتساءل في مكر ! كيف يمكن ان ابدو شبيهة بصوفيا بكل هذا .. وترسم بيديها في الهواء قوسين كبيرين امام صدرها ، وتستمر تقول : « وفي الوقت نفسه اشبه اودري .. وتعود فترسم امام صدرها خطا راسيا مستقيما ، تقول « هكذا .. الظاهر انني اوازن الامور بينهما .. هذه انا .. ابدو حينا كطفلة ، وحينا آخر كامرأة ..

والظاهر ان تلك هي الصفات التي اهلتها لدور البطولة امام فرانك سيناترا في هذا الفيلم .. ذلك اليوم الذي جلس فيه سول ديفيد يرقب برنامجا للمنوعات ، بقصد ان يراها تمثل ، وكان قد رفضها بعد مشاهدة مجموعة صور لها .. قيل له يومها انه سيتلقى اكبر مفاجأة في حياته .. ورآها تمثل .. رأى فتاة عملاقة صغيرة كاد ان يفقدها ، وجد فيها وجه أودري هيبورن ورقتها .. كما وجد فيها وجه صوفيا لورين وتورتها .. قام لتوه يطلب من مساعديه ان يحضروها له .. فوراً ..

وتضحك رفائيللا وهي تستكمل الحكاية .. تقول : ارسلوا الى عدة صفحات من السيناريو ، طلبوا مني ان استعد لقراءتها امام لجنة في المساء .. وانا لست قارئة ممتازة .. انما ممثلة فقط ..

وحفظت رفائيللا الدور .. حفظته صم وفي المساء امام اللجنة لم تقراه

كما ارادوا لها لكنها مثلته .. قامت بالدور وهم يلاحظونها .. ومن حين لاخر يدخل احدهم .. فتبدأ رفائيللا تمثل من جديد .. قامت ليلتها بالدور ست مرات .. وفي النهاية قالوا لها ان تنتظر قرارهم ..

وتمضي اياما قلقة .. يوم وقفت امام لجنة الامتحان كان يوم جمعة .. وهي ايطالية ، والايطاليون يعتقدون ان يوم الجمعة شؤم .. شؤم جدا .. فتتفق مع وكيلها ان يكلمها بنفسه تليفونيا ، اذا كان رد لجنة الامتحان بالقبول .. اما اذا كان الرد بالرفض فيترك السكرتيرة تكلمها حتى تعرف النتيجة دون ان تسأل .. وقد كان .. كلمها هو بالتليفون .. بعد سبعة ايام طويلة

وبدأت حياة جديدة .. عالم جديد بدأ يفتح ابوابه ليستقبل رفائيللا .. الحسناء الايطالية ابنة صاحب مصنع الجبن بمدينة بولونا .. فيها ولدت وفيها عاشت مع والديها حتى زمن قريب .. اليوم تعيش العائلة في جبل ماريو .. حتى تكون قريبة من ابنتها وهي تعمل ..

كانت رفائيللا تحلم بالتمثيل .. التحقت ، بعد انتهاء دراستها الثانوية ، التحقت بمركز الابحاث السينمائية ، تدرس .. ومن بين التلميذات اختيرت لتشترك في بطولة الفيلم الايطالي « ليل ١٩٤٣ الطويل » .. كانت تلك البداية .. مثلت بعد ذلك ستة افلام سينمائية وعديدا من الافلام التليفزيونية .. اكثرها استعراضات غنائية .. فكانت ترقص وتغني وتمثل .. وبدت مقدرتها لا حد لها .. تقول :

— ماما .. طبعا ستذهب معي .. اشعر انني سأموت من الخوف لو ذهبت وحدي .. هناك ..

وهي .. شعرت بالخوف عندما وقفت لاول مرة امام فرانك سيناترا تقوم باول دور لها في اول فيلم امريكي .. ولكنه ، تقول رفائيللا ، كان لطيفا جدا .. في بادىء الامر لم اكن افهم ما يقول .. وكان سيناترا يشرح لي كل كلمة يقولها .. كان ظريفا كاخ كبير ..

المدير الفنى

- فريد شوقى يطرد من المدرسة لأنه يصر على أن الأرض بتلف !
- "المدير الفنى" أعظم مغامرة ضاحكة مرحة منذ "صاحب الجلالة" !
- فطين عبد الوهاب يمنع الجمهور من ضرب رجل يتشاجر مع فريد أمام الكاميرا !
- حسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وليلى طاهر وشريفة ماهر يشتركون فى مغامرة "المدير الفنى" !

لم يستطع فريد شوقى أن يقاوم اغراء جمال شريفة ماهر .. ورضى بأن يهجر وظيفته كمدرس شريف فقير واصبح « المدير الفنى »

كان فيلم « صاحب الجلالة » مقياس نجاح الافلام المرحة الضاحكة فى الموسم الماضى ، وكان هذا النجاح استمرارا لنجاح نفس القصة عندما قدمها المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحية « قسمتى » ثم مثلها للسينما باسم « سلامة فى خير » ان الثالوث الذى قدم « صاحب الجلالة » فى الموسم الماضى فطين عبد الوهاب والسيد بدير وفريد شوقى يلتقون لاول مرة فى هذا الموسم فى فيلم المرح والحب والمغامرات « المدير الفنى » اول انتاج لايهاب الليثى . بل ان قصة « المدير الفنى » قدمها نجيب الريحانى للمسرح مرتين ، مرة باسم « الجنيه المصرى » ومرة باسم « الدنيا بتلف » ونجحت نجاحا كبيرا .. ان فيلم « المدير الفنى » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب يشترك فى بطولته مع فريد شوقى ليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم والنجم الصاعد عادل ادهم والنجم المحبوب محمد رضا .

● استطاع فريد شوقى فى الموسم الماضى أن يملأ الفراغ الذى تركه المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحه .. عمل فريد مع فرقة الريحانى ومثل نفس الادوار التى تألق فيها فقيد الكوميديا ، واتجه فريد بهذه الادوار الى السينما . ومن ابرز ما مثل فريد للسينما من مسرحيات الريحانى مسرحية « قسمتى » التى مثلها فى الموسم السينمائى الماضى باسم صاحب الجلالة وأخرجها فطين عبد الوهاب بعد أن كتب لها السيناريو والحوار السيد بدير . ان الثلاثى الناجح فريد وفطين والسيد بدير يجتمعون فى هذا الموسم لاول مرة فى فيلم المرح والحب والمغامرة « المدير الفنى » .

● السيد بدير اضطر ان يحدث تغييرات عديدة فى المسرحية وهو يعد سيناريو « المدير الفنى » .. كان فريد شوقى فى المسرحية يفقد الاموال الحرام التى جمعها فى مضاربات البورصة ، ولكى تتلاءم القصة مع طبيعة التطورات الاشتراكية فى بلادنا ، جعله السيد بدير يعيد الاموال لاصحابها ثم يعود الى مهنته الاولى كمدرس فى مبادئه ويتزوج ابنة الناظر .

● نجم جديد يتيح له فيلم « المدير الفنى » فرصة الظهور

على الشاشة .. النجم طارق اسماعيل ، ابن كمال اسماعيل وكيل صوت العرب .. فطين عبد الوهاب يقدم طارق ابن ذوات يعطيه فريد شوقي الدروس الخصوصية

● **فطين عبد الوهاب .. مخرج الكوميدي الاول ، قال ان احسن المشاهد التي ضمها « المدير الفني » هو مشهد فريد شوقي ، المدرس الفقير ذي المبادئ ، وقد جاء تاجر السمك محمد رضا يشكوه لناظر المدرسة حسن فايق . كان تاجر السمك قد ادخل ابنه المدرسة الخاصة التي يدرس فيها فريد ، ثم جاء يريد ان يفرض جهله على المدرس في مناقشة حول كروية الارض ودورانها ، وامام نفاق الناظر الذي كان يجاري تاجر السمك رفض فريد ان يسلم بجهل التاجر وكان جزاؤه الطرد .**

● كان ايهاب الليثي - والمدير الفني اول انتاج له - قد استأجر مدرسة خاصة لكي يصور فيها المناظر الخارجية للفيلم . وبعد اسبوعين من التصوير في المدرسة اصبح فريد شوقي صديقا لتلاميذها من الاطفال ، وفي احد مشاهد الفيلم كان عادل ادهم يهاجم المدرسة بعصابته للاعتداء على فريد شوقي ، وبدأت المعركة ، واذا التلاميذ يضربون الجرس ويتركون الفصول ويشتركون في المعركة الى جانب فريد شوقي وقد ظنوها معركة حقيقية

● **عبد المنعم ابراهيم يعود للشاشة بعد غياب ليمثل دور مدرس العربي الذي تخرج في الازهر في « المدير الفني » . ان عبد المنعم يشارك فريد في الاضطهاد الذي يصبه فوقهما ناظر المدرسة حسن فايق .. الثلاثة ، فريد وعبد المنعم وحسن فايق يشيعون في الفيلم جوا من المرح الضاحك لم يتحقق لفيلم آخر منذ « صاحب الجلالة »**

● ليلى طاهر . لم يجمعها بفريد شوقي فيلم منذ مثلت معه « بطل للنهاية » .. ليلى في « المدير الفني » هي بنت الناظر الذي يغرم بها فريد ويعود اليها في النهاية ليتزوجها . شريفة ماهر هي الاخرى تأخذ فرصة كبيرة في « المدير الفني » بل ان دورها فيه كان السبب في تمثيلها لدور هام في فيلم عربي ايطالي مشترك رآها مخرجه وهي تمثل « المدير الفني » في ستوديو الاهرام

● **في جزء من « المدير الفني » كان فطين عبد الوهاب يصور مشهدا لفريد شوقي يركب دراجة يذهب بها الى المدرسة التي يدرس فيها كل صباح ، وحدث وهو في طريقه ان صادف رجلا يضرب زوجته ، فاخذته الشفقة بالزوجة وترك الدراجة وذهب ليمنع زوجها من ضربها .. واشتبك فريد مع الزوج في معركة بالايدي ، وتجمهر الناس يريدون ضرب الرجل الذي اعتقدوا انه يعتدي على نجمهم المحبوب فريد شوقي .. فطين عبد الوهاب الذي كان قد اخفى الكاميرا في مكان جانبي يصور منه ، تدخل واقنع الجمهور ان الحكاية لا تعدو منظرا يصور في فيلم « المدير الفني ».**

فريد شوقي المدرس الفقير الشريف في « المدير الفني » سعيد بحبه لليلى طاهر بنت الناظر وصداقته لعبد المنعم ابراهيم مدرس العربي الذي تخرج في الازهر ..

فريد شوقي يحاول ان يقنع تاجر السمك محمد رضا بان « الارض تدور » فعلا .. وحسن فايق الناظر مشفق لكيلا يفقد مصاريف ابن التاجر .. الموقف ساخر في فيلم « المدير الفني » ...

واحدة من المعارك الفنية التي اشترك فيها فريد شوقي في « المدير الفني » ..

النجم الصاعد عادل ادهم يعزز مكانته كنجم ١٩٦٥ بدوره في « المدير الفني » الذي ضم عددا من الوجوه الصاعدة . الراقصة سهير مجدي تنتزع الاعجاب برقصاتها

(٥) التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفى ورسوم: حلمى التونى

ملخص مانشر

غرقت السفينة التي كنت فوقها ، ووجدتني في جزيرة صغيرة مهجورة مع غريقة اخرى هي النجمة السينمائية الحسناء زازا. في تلك الجزيرة لاحظت ان ساعتي تجري بسرعة غريبة ، وبنفس السرعة تنمو لحيتي واظافري . وحدنا تحت شجرة التفاح هممت بان اقبل زازا لولا ان طلع لي غريق جديد هو صديق سابق لزازا ، شاب مفتول العضل مجهول الجنسية اطلقت زازا عليه اسم توتو . معه خنجر ويجيد صيد السمك ويسمح لي بمشاركته فيما يصيد . بل انه سمح لي بقبلة اطبعها على خد زازا ، فانني لاهم بطبع الثانية اذ وفد على الجزيرة غريقان جديدان هما الحاج طلبة ـ من ذوي الاملاك ـ وتابع له من الفتوات يشبه الغوريللا واسمه كرشة . فأوهمتهما ان زازا زوجتي لكي نستأثر ـ هي وانا ـ بالكوخ الوحيد الموجود بالجزيرة . لكن الحاج طلبة اصيب بالزكام وزاغت عينه على الكوخ . وفي مواجهة المسدس الذي يملكه وعضلات تابعه كرشة ، وفي مقابل شيك كتبه لي بثلاثين جنيها ، تركنا له الكوخ وخرجنا لنبيت في الخارج. وهناك تطفل كرشة علينا وتحرش بي وارغمني على ان انسحب في حال ذليلة لكي ابيت وحدي وراء الكوخ ، مع الجمجمة الموضوعة هناك من زمان ..

من شدة همي وغمي لم احاول عندما كبس على النوم أن أبتعد عن العظام بل نمت بينها ، وصحوت بعد حين فوجدتني أضع يدي على الجمجمة في حنان ، كأنني مرسوم في صورة سيريالية . لكن لماذا صحوت بهذه السرعة ؟ يخيل الى أن هناك ضجة غريبة أيقظتني .

نعم هناك ضجة بالقرب مني . صوت أنفاس مضطربة وزمجرة وحشية ، وتلاطم أجسام عارية فيما يشبه المعركة . فنهضت على عجل ودرت حول الكوخ لكي اكتشف أنها معركة فعلا ، بين توتو والثور الآخر كرشة . كان الاخير حين وصلت مطوقا خصر توتو بلوامي أخطبوط كأنه يريد أن يعصره ، في حين كان توتو مطبقا بيديه على عنق كرشة لكي يخنقه . فلما أدرك كرشة أنه سيختنق ترك خصر توتو ورفع يده الى وجه توتو لكي يدخل اصبعا في كلا من عينيه . فأخلى توتو سبيل عنق كرشة وامسك بشعره ليشده منه الى الوراء . وفي الوقت نفسه صوب الى بطنه لكمة عنيفة لو اصابت جبلا لهدته ، فانثنى كرشة نصفين من الالم . لكنه لم يسقط ، بل هجم برأسه على توتو فنطحه في بطنه نطحة جعلته هو ينثني نصفين . ثم طارت قبضة كرشة الى وجه توتو بلكمة سفلية علوية القت به على الارض . فانه ليهم بالانقضاض عليه اذ طارت ساق توتو الى وجه كرشة برفصة ولا رفصة البغل القته هو الاخر على الارض . وهناك التحم الاثنان وراحا يتمرغان على الرمال ، ثم كلا منهما ملتصق بكتف الاخر بما فهمت منه أنه يعضه .

لم اكن قد انتبهت الى ان هناك متفرجا آخر على المباراة هو زازا ، اذ وقفت من قرب وهي تعض اصبعها وترتعد ، فقصدت اليها لاطمئنها .

ـ يظهر انهم بيتخانقوا ، قلت لها باسما .

ـ **بيتخانقوا !!** صاحت زازا في فزع ، **دول ح يموتوا بعض !**

ترانسيه بقرشين

– انت معاك فلوس ياحاج ؟

– اكتب له شيك

– والله معرفش اذا كان لولو بهمم في الشيكات ولا لا !

– وشيك عشان ايه ! جاء كرشة معترضا ، هو موش ح يطفح معانا ؟

– أيوه لكن ح يشتغل ، قال الحاج بلهجة اباء ، ومادام ح يشتغل لازم ياخد أجرته .

ثم التفت الي بطرف زائد

– قوم كلمه والنبي ياسى احمد!

سى أحمد ! وبالامس – قبل ان يجوع الوغد – كنت نذلا وابن كلب ! وتناول الحاج دفترالشيكات وبدأ يكتب

– عشرة جنيه كويسين ؟ ساتنى ؟

– خليهم حداشر ! قلت بتريقة

– عشرة جنيه ؟ ! قال كرشة محتجا ، دول يجيبوا طرناطة سمك !

لتفكر الحاج لحظة

– طب والله لادى له عشرين ! قال بلهجة سخاء

وكتب الشيك وناوله لي فنهضت قاصدا به الى لولو ، انا الاخر جعت واشتهيت السمك

– تاخد ده وتصطاد لنا سمكتين ؟

نرفع الى نظرة بلهاء من حيث جلس مستندا الى جذع الشجرة، واحست انا الاخر أن سؤالي بالغ السخافة . فلما هز لي رأسه وهو يبتسم لم ادر ان كان قد فهم كلامي أو فهمه ويرفضه

– عاوزين ناكل يابنى ، قلت له مناشدا ، جعنا !

واشرت الى البحر والى فمى ، والى بطنى الخاوية ، فلم يزدالوغد من ان هز رأسه وابتسم من جديد ، حتى ادركت اننى انفخ في قربة مقطوعة

– اما ابن كلب صحيح ! قال الحاج في غيظ حين عرف نتيجة مسعاى

ثم التفت الى بنظرة يمتزج فيها الرجاء بالخجل

– ماتكلم اسمها ايه ، قال مشيرا برأسه نحو الكوخ

– زازا ؟!

– آه ، يمكن تقدر تقنعه !

فواجهته بابتسامة صفراء ، صفراء الى الدرجة التى جعلته يغض النظر

– بقى بعد ماضربتها امبارح ، قلت له ساخرا ، عايزها النهاردة تتوسط لك ؟

– وهى موش ح تاكل معانا ؟ سالنى بغيظ ، وهو انا ح اشغلها ببلاش ؟ هى رخرة ح ادفع لها قرشين

فادركت انها فرصة لكى ارى مشهدا لطيفا .

– زازا ! صحت مناديا ، زازا !

فلم ينفتح باب الكوخ

– زازا ؟ اعدت النداء ، تعالى عايزينك في كلمة !

فانفتح الباب عن زازا ، واضعة يدها على خصرها تنظر الينا متحدية

– ممكن تيجي لحظة ! صحت

اكلمها ، الحاج عايز منك حاجة !

توقفت حينا ترمقنا في ازدراء ، ثم بدأت تتقدم منا متقصعة ويدها مابرحت على خصرها . نمرة متحفزة تقترب منا ، روح التحدى تتناثر من كل مزة في كل جزء من جسمها تحت القميص الوردى . الحاج ثبت بصره عليها لحظة ثم أشاح عنها بوجه مكفهر

– افندم ! سألتنا في برود حين وصلت

– الحكاية ومافيها ، اخطرتها باقتضاب ، **اننا جعنا وعايزين لولو** يصطاد سمك

– طب وانا مالى ؟ قالت اخيرا ، شانى ايه انا ؟

– اصلى كلمت لولو في حكاية الصيد مارضيش ، شرحت لها ، والحاج طلبة شايف يعنى ان اكى دالة عليه ، فبيقول يعنى لو امكن يعنى تروحى له انتى وتحاولى تقنعيه !

– بقى كده ؟ نطقت اخر الامر بلهجة تقطر سما ، سى الحاج جاع وعايزنى اكلم له لولو !

– واسمعتى انا اللى اروح اقنعه ؟ ماتعرفش تقنعه انت ياسى الحاج ؟!

فاحمر وجه المذكور حيث جلس يتشاغل بالتسبيح

– هو انتى ح تقنعيه ببلاش ؟ صرخ فيها فجأة ، ح اكتب لك شيك ! انتى شيك وهو شيك ، الله !

– خلى شيكاتك لروحك يادلعدى

اجابته وهى تخلع أمامه رقبة السخرية ، **مابتاكلش م الكلام ده ياسى الحاج !**

وبنظرة ازدراء أخيرة اولتنا ظهرها وعادت الى الكوخ ، وقفت عند الباب ترمينا بنظراتها .

– ال أقنعه ال ، هيء !

ضحكة خليعة ثم دخلت وصفقت الباب .

– اما بنت ... صحيح ! قال كرشة وهو يضرب كفا بكف

اما الحاج فلم يقل شيئا . كلام كثير كان يمكن أن اوجهه اليه على سبيل الشماتة لكننى امسكت

– تسمح لى بالخنجر لحظة ياحاج ؟

سألت المذكور

فتردد لحظة ثم ناوله لى

– ايه ؟ تساءل كرشة بفرح ، ومرت دقيقة قبل أن تبرز زازا ح تصطاد لنا سمك ؟!

– لا ، أجبته ، ح احلق دقنى !

واعملت الخنجر في لحيتى بالتهذيب ثم في اظافرى بالتشذيب ، ح يبقى لا اكل ولا عيافة !

– باصلام ياسيدى ! الشياكة واخدة حدها ! قال كرشة وبصق على الارض

وقبل أن ارد الخنجر الى الحاج طلبة رسمت به على جذع شجرة التفاح علامتين ، بعدد اليومين اللذين مرا علينا في هذه الجزيرة اللعينة . اذا كنت سابقى هنا حينا فجدير بى ان اعرف كم من الزمن بقيت

ارتفعت الشمس في السماء وبدأ الجوع يقرصنا ، هل يستطيع احد ان يعيش على التفاح وحده ؟ زازا معتكفة في العشة ، ولولو مختبىء وراء جذع الشجرة ، والحاج طلبة يصلى الظهر ، وكرشة نزل ثانية يحاول صيد السمك وعاد خائبا .

– بس لو تصبينى عليه ياحاج!

قال كرشة للحاج بعد أن صلى ، والله ماق غير كلمتين اطنين وينزل يصطاد زى الكلب !

فلم يجب الحاج ، وصرير باب الكوخ الذى خرجت منه زازا فجأة . على عجل مرت بنا دون ان تكلمنا ، مسحتنا وهى تمر بنظرة ازدراء شاملة . فراقبناها وهى تبتعد نحو جذع الشجرة ، دارت وراءه واختفت

– اياك تكون جاءت ورايحة تقنعه قلت للحاج طلبة

ومرت دقيقة قبل ان تبرز زازا من وراء جذع الشجرة

– يظهر انه موش راضى يقتنع، قلت معلقا ..

– باما نقضى اشوفها تقنعه ازاى ! قال كرشة

لكن الحاج لم يتكلم ، متشاغلا بالتسبيح يزغر لجذع الشجرة . ثم برزت زازا وهى تجذب لولو من يده

– لا والله ، قلت بفرح ، يظهر عرفت تقنعه !

لكن لولو لم ينجذب لزازا بل حدث العكس ، هو الذى جذبها فاختفيا حيث كانا وراء جذع الشجرة . ثم رنت من زازا ضحكة عالية ، وبرزت وهى تجرى ولولو وراءها . فلما حصلها طوق بذراعه خصرها وراح يجذبها – وهى تقاومه ضاحكة – حتى اختفيا وراء الجذع من جديد

الحاج طلبة راقب المنظر – اعنى تخيله – بعينين جاحظتين ولم مفتوح جمدت التسابيح عليه . ومن وراء الجذع وصلتنا من زازا صرخة ضاحكة نفرت لها عروق الحاج واحمرت عيناه

– كرشة ! قال فجأة بصوت مختنق ، قوم له !

فما كاد كرشة يسمع الكلمة حتى وثب يجرى ككلب الصيد ، وفي طريقه أخرج الخنجر من حزام سرواله .

– ده ح يقتله ياحاج ! قلت في لهفة وأنا انهض

فلم يجب الحاج ونهض هو الاخر

بتؤدة راح يسير نحو جذع الشجرة في حين انطلقت انا أجرى . الحمد لله وجدت أن الجريمة لم تقع – لم تقع بعد على الاقل . كان ذراع كرشة مرفوعة الى أعلى ، ويد لولو قابضة على معصم يده الممسكة بالخنجر . صراع العضلات الرهيب بين الرجلين ، بين ذراع كرشة الذى يريد أن يهبط بالخنجر الى جسم لولو ، وقبضة لولو التى تحاول ابقاء الخنجر بعيدا . لكن عضلات كرشة كانت اقوى ، اخذت يده الممسكة بالخنجر تهبط بالخنجر شيئا فشيئا ، وذراع لولو يرتعد محاولا ابقائها بلا فائدة

– ياحاج حوشه ، هتفت في فزع، ده ح يقتله !

– حوشه ياحاج ابوس ايدك ، صرخت زازا

فلم يجب الحاج ، اكتفى بان اخرج المسدس من جيبه ووقف يرقب المشهد ، وكان الخنجر قد اقترب من عنق لولو

– ياحاج حوشه انا في عرضك! صرخت باكيا

لكن الحاج لم يحرك ساكنا ، وقف يحملق الى النصل بعينين حمراوين . فادركت اننى يجب ان اتصرف وبسرعة لانقاذ لولو .

رفعت قبضتى واهويت عليها بكل قوتى فاذا بالمسدس يسقط منها على الارض . فانحنيت بسرعة البرق وخطفته ، ولبت به نحو كرشة

– سيب الخنجر ده ! صرخت فيه مهددا ، ارميه حالا !

راى كرشة المسدس في يدى فبدت في عينيه دهشة يمازجها بعض الخوف . فلما رآنى اصوب المسدس الى وجهه وابدأ في الضغط على الزناد صار خوفه رعبا واضحا . فاذا بالخنجر يهوى الى الارض ، فالتقطته واصبحت انا سيد الموقف . فرح وحشى جرفنى واحساس مخيف بالقوة والسلطان

– ماحدش يقرب منى ! صرخت فيهم جميعا ، ابعدوا عنى !

يدى اليمنى تصوب المسدس واليسرى تشهر الخنجر ، تراجعت خطوتين لكى اكون على مسافة مأمونة منهم

– جرى ايه ياسى احمد ؟ سألنى الحاج بلهجة عتاب ، هو المسدس

« البقية على صفحة ٤٥ »

بعد ٧٢ ساعة يتم اللقاء المثير بين الاهلي والزمالك . هذا اللقاء ينتظره جمهور الكرة كله . فالجمهور كله اما اهلاوي واما زمالكاوي .. حتى جمهور الترسانة وجمهور الاسماعيلي وجمهور الاتحاد وجمهور اي ناد ، عندما يلعب الاهلي والزمالك فانت تراه فريقين . اهلاوي او زمالكاوي

الزمالك والأهلي
واللقاء المثير

محمد حسن حلمي

لاتذكر نتائجهما منذ بداية الموسم . ولا تذكر ان احدهما يتربع على القمة والاخر يكافح في المركز الرابع . وانس ان احدهما تدهورت به الحال فلفقد كل بطولة منذ ثلاث سنوات ، وان الاخر فاز بالدوري في العام الماضي ونافس عليه وعلى الكاس في العام الذي سبقه .. لا تذكر شيئا من هذا .. انساه تماما .. واذكر فقط انهما الاهلي والزمالك .. وان اللقاء بينهما هو دائما لقاء مثير ، لاتعدل الاثارة الاثارة في اي مباراة اخرى ولو كانت على بطولة الدوري او الكاس .. انه لقاء بين القدم تدين عتيدين متنافسين على زعامة الكرة ولو جماهيريا !

وقبل أيام بدات المراهنات .. فايهما يكسب ! .. المتراهنون على الاهلي ! .. ام المتراهنون على الزمالك !! ..

الحقيقة ان التكهن بالنتيجة صعب جدا .. فلاعبو الاهلي ولو كانوا في اسوأ حالاتهم يستأسدون دائما أمام الزمالك ! .. ولاعبو الزمالك ولو كانوا في أحسن حالاتهم تأخذهم الرهبة أمام الأهلي .

ولكن أنصار الزمالك يقولون هذا العام : ان الفرق شاسع بين الفريقين ، ولن ينفع الاهلي استشهاد ، ولن يغير الزمالك الرهبة ، فلا يمكن لفريق مفكك كالاهلي أن يهزم فريقنا المتماسك الذي ينتقل من نصر الى نصر !

وأنصار الاهلي يقولون : ان الفرق ليس كبيرا ، فالزمالك على الرغم من تماسكه انهزم امام السواحل بينما هزم فريقنا المفكك السواحل .. والزمالك المتماسك على ملعبه انهزم أمام القناة بينما تعادلنا مع القناة وكان يجب أن نفوز .

والواقع أن هذه المباراة بالذات سيكون التكهن بنتيجتها صعب جدا .. وانصحك الا تراهن على النتيجة ، وأن تكتفي بالفرجة .

والاهلي والزمالك لم يلتقيا في العام الماضي على الاطلاق .. ولم يلتقيا في العام الذي سبقه الا مرة واحدة في مباراة الدورة الرباعية .. وكانت مباراة هايفة غاية الهيافة ، لعب فيها عبد الصمد حارسا لمرمى الزمالك ، ولعب فيها ابوفيدة قلبا لهجوم الاهلي .. وكانت كوميديا مضحكة انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما

ومنذ هذا اللقاء الاخير والجماهير متعطشة للقاء آخر .. وبعد عامين

حماده امام

عمر النور

عبده نصحي

الجوهري

عادل هيكل

سمير محمد علي

الشربيني

احمد مصطفى

منها يتم اللقاء الاول .. ويعقبه لقاء آخر في نهاية الدور الثاني للدوري العام .

ولاشك أن فوز احدهما على الاخر في المباراة القادمة بعد ثلاثة أيام سيؤثر الى حد كبير على موقفهما في ترتيب الدبة الدوري .. فلو فاز الاهلي لتأخر الزمالك من القمة لتنفرد بها الترسانة ، ولتقرب المسافة بين الزمالك والاهلي .. ولو فاز الزمالك لبقي على القمة ولتبعدت المسافة بين الاهلي وبين الزمالك والترسانة .

وفي اعتقادي أن فوز الاهلي على الزمالك يعيد اليه الامل في بطولة الدوري ويجعله منافسا خطيرا عليها .. اما فوز الزمالك فيقضي بشكل يكاد يكون نهائيا على أمل الاهلي في المنافسة على البطولة .

ولو اننا عقدنا مقارنة بين قوى الفريقين لوجدنا ان الزمالك يتفوق بكثير .. فلديه قوة ضاربة في الهجوم ، وقدرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع قوي متين من الصعب فتح الثغرات فيه .. بينما نجد العكس في الاهلي .. هجوم تنقصه القوة الضاربة القادرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع من السهل فتح الثغرات فيه وعبورها الى المرمى .. ولكن :

هل هذا هو المقياس الوحيد لهذه المباراة ؟!

الواقع .. لا .. فالمقياس الاهم في مباريات الاهلي والزمالك هو الروح المعنوية . ولقد عودنا الناديان ان تكون مبارياتهما مثيرة جدا معنويا ، متخلفة جدا فنيا .

ولقد سمعت من عدد كبير من انصار الاهلي انهم يفضلون ان ينهزم الاهلي من ساحة بنها على الا ينهزم من الزمالك .

وسمعت من عدد كبير من انصار الزمالك انهم يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من هذه المباراة .

وهكذا نجد انفسنا في انتظار هذه المباراة بشوق وشغف .. ان الساعات الباقية على المباراة هي ساعات قلق بالنسبة للاعبي الفريقين ، وبالنسبة لمئات الالاف من مشجعي الناديين .. اما التسعون دقيقة التي ستستغرقها المباراة ، فسيعيشها الناس على اعصابهم .. ففيها ستحترق الاعصاب .. وبعدها .. ومالنا الان ومابعدها .. انني في انتظارها .. وفي انتظار ماسنسمعه بعدها !

مصطفى كامل منصور

الفناجيلي

عبد الغالي

سعيد ابو النور

محمدين

طريقة جديدة ليرى الحكم الاهداف مهداة الى لاعبى المحلة . .

الجمهور برىء

جمهور الاهلى برىء من تهمة الاعتداء على لاعبى الاهلى ومدير الفريق مصطفى كامل منصور . اقول هـذا وأنا على يقين منه . لان جمهور الاهلى عودنا دائما ان يكظم غيظه ، ولان هناك فى النادى «شلة» تكاد تكون معروفة ، تدفع بعض افرادها بين افراد الجمهور لتقودهم الى الشغب ، ويكفى ان يقف واحد مغرض بين مئات الابرياء ليهتف هتافا متحمسا لكى يقلب الدنيا رأسا على عقب .

هذه «الشلة» تقف دائما وراء بعض اللاعبين المركونين الذين آن لهم أن يتركوا الملاعب ، ولايريدون تركها .

هذه « الشلة » صفقت لمصطفى كامل منصور عند تعيينه مديرا للفريق اعتقادا منها انه سيختار جانب التعبانين المركونين .. فلما رأوه يتجاهل وجودهم ويحاول خلق تكوين جديد شاب للفريق الاحمر بدءوا فى مهاجمتـــه بالغمزات واللمزات ثم بتحريض الابرياء السذج ضده .

هذه « الشلة » كانت تريد ان يبقى هورفاليتس مدربا للفريق بسياسته العقيمـة التى تقضى على الاشبال الناشئين لمصلحـة التعبانين المركونين .. فلما اعفاه مصطفى كامل منصور اخـذوا يرجمونه بالهجوم العلنى .

هذه « الشلة » ما زالت تختفى وراء بعض السذج .. ولـكن الظروف لن تلبث أن تكشـف سترها ، ليعرفها الجميـــع .. وليتبلها الاهلى وجمهور الاهلى البرىء من مؤامراتها .

أســـرار الأخبــار

● رفعت الفناجيلى .. قال ان خط الهجوم المكون من الاشبال احسن الف مرة من خط الهجوم المكون من الكبار لو تدرب على انهاء الهجمات الشابة بطريقة احراز الاهداف .

● على محسن .. يتخرج فى الكلية الحربية فى الشهر القادم . قال انه سيعاود التمرين بعد التخرج . وأكد ان مستواه سيرتفع من جديد بعد أن ينتهى من الارهاق الذى كان يعانيه فى الكلية

● نبيل نصير .. حلق شعره والتحق بكلية ضباط الاحتياط . اكد نبيل انه تلقى وعدا بنقله الى الجيش العامل بعد تخرجه .

● مروان كنفانى حارس مرمى الاهلى اكد انه ليس راغبا فى التمرين ولا فى الاستمرار كلاعب كرة وان كل امله أن يعين فى أحد مكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى الخارج

● شحته .. كان من اهم العوامل التى ادت الى الصلح بين رضا والنادى الاسماعيلى بما بذله من جهود واتصالات فى هذا الشأن

● تعديلات جديدة ستدخل على لجنة الكرة بنادى الاتحاد السكندرى بعد أن أبعد المدرب الاجنبى من تدريب الفريق الاول ورغم ذلك لم ينصلح حال الفريق .

● اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم فى موقف حرج .. ابعدت ثلاثة أندية مدربيها الاجانب من التدريب هى الاهلى والسواحل والاتحاد .. اللجنة تبحث فى موقف هؤلاء المدربين ، وتخشى ان لم يتخذ الاتحاد اجراء مع هذه الاندية ان تقتفى اثرها باقى الاندية ويجد الاتحاد مدربيه المستوردين بلا عمل

● نادى المحلة طلب من اتحاد كرة القدم أن يتحمل نصف مرتبات مدربه اليوغوسلافى ايفان . رفض الاتحاد . نادى المحلة يصر على طلبه لمساواته بمعاملة الاندية الاخرى .

● الشــاذلى .. افطر ايام المباريات . قال انه سيعوض الايام التى افطرها بعد العيد .

عزيزى

ماهى الحكمة فى وجود دائرة نصف الملعب . وماهى مساحتها ؟

على عبد الواحد
شربين

● حكمة وجود دائرة نصف الملعب هى لتحديد وضع لاعبى الفريقين عند ضربة البداية لضمان بعد لاعبى الفريق غير البادىء بالوقوف بعيداً عن الكرة بمسافة عشر ياردات على الاقل .. اما مساحتها فيحددها ان نصف قطر الدائرة عشر ياردات

●|

ماهو سمك خطوط الملعب ؟.. وهل تعتبر داخلة فى مساحة المناطق الواقعة فيها وحولها او تعتبر خارجة عنها ؟

عبد الحميد الشباسى
العباسية

● اى خط فى الملعب لايزيد سمكه عن ١٢ سنتيمترا . وتعتبر الخطوط كلها داخلة فى مساحات المناطق الواقعة بها او حولها .

●|

اذا كسرت عارضة المرمى او احد قائميه اثناء مباراة ، فهل يجوز استمرار المباراة ؟

صلاح شمس
الجيزة

● لا يجوز ، ويجب وقف اللعب وانهاء المباراة . ويترك للاتحاد تقدير اعتماد النتيجة أو اعادة المباراة

●|

ماذا يحدث لو انفجرت الكرة اثناء اللعب اذا كان اللاعب ينفذ ضربة ناتجة عن عقوبة

عزمى القلينى
اسكندرية

● اذا حدث ذلك اثناء تنفيذ الضربة ، يعاد تنفيذها بكرة جديدة

●|

لو طرد الحكم لاعبا قبل بداية

ريعو أصيب بالكارتلدج

مطلوب من الأهلى

إجراء عملية فى الخارج

تبين ان ريعو جناح أيسر النادى الأهلى مصاب بكارتلدج فى ركبته اليسرى « كان ريعو قد اصيب فى احد التمرينات فى الموسم الماضى وشعر بالم فى ركبته يمنعه عن اللعب سار العلاج فى طريق خاطىء ».

عالجه طبيب النادى على أنه مصاب بالتهاب مفصلى فى الركبة وقال الدكتور عبد الحى الشرقاوى انه مصاب ببؤرة تحت صابونة الركبة .

برغم الاصابة اشترك ريعو فى بداية الموسم الحالى فى خمس مباريات حيثهى مباريات الاوليمبى وروما‌نيا وكفر الشيخ والمحلة وبنى سويف .. كان طبيب النادى هو الذى اشار بذلك . كان يعطيه قبل كل مباراة حقنة مخدرة .

بدأ ريعو يلاحظ أن فخذه أعلى الركبة وساقه أسفل الركبة أخذا فى الضمور .. لم يعد يستطيع ان يلمس الكرة بقدمه اليسرى. أخذت تؤلمه اثناء صعود السلم ومسكنه فى الطابق الخامس وبدون مصعد.

توجه أخيرا الى الدكتور محمد عبد الله فقال انه يشتبه فى وجود تمزق بالغضروف ، ولكنه قال انه لا يستطيع البت بتشخيص نهائى الا بعد عمل اشعة ملونة على الركبة»

أجريت الاشعة الملونة بمعرفة الدكتور فؤاد بيه « تبين منها ان ريعو مصاب بالكارتلدج .

والآن أصبح مطلوبا من الاهلى ان يسعى على الفور لاجراء عملية الكارتلدج لريعو فقد تأخر التشخيص الصحيح طويلا ، وأثرت الحقن المخدرة مع اللعب على الركبة .

ان ريعو ونحن نضم صوتنا اليه يناشد السيد صلاح دسوقى رئيس النادى الاهلى ان يعمل على ارساله لاجراء العملية فى الخارج اسوة بغيره من اللاعبين الذين اجريت لهم العملية بالخارج ».

اللعب لسبب أو لآخر ، فهل يجوز لفريقه ان يستبدل به غيره ؟

عادل عوض
دسوق

● **يجوز لفريق اللاعب المطرود قبل المباراة ان يستبدل به آخر بشرط موافقة الحكم وبشرط الا تؤخر هذه العملية بدء المباراة فى موعدها**

●ا

هل يجوز للاعب أن يلعب بدون حذاء ؟

محمود السيسى
حدائق القبة

● **لم يحرم القانون على الحفاة اللعب . ولكن يجب على الحكم الا يسمح للاعب ان يلعب بدون حذاء اذا كان باقى اللاعبين يرتدون احذية ..**

●ا

كيف يحتج لاعب او فريق على قرار للحكم وهو فى رأيه مضيع لحقوقه او مخالف للوائح ؟

عبد الواحد الاشقر
بنها

● **اللاعب ينبه رئيس فريقه ، ورئيس الفريق يتبع اللائحة .. والاحتجاج دائما يكون بعد انتهاء المباراة ولايجوز للاعب أو فريق ان يعترض او يناقش حكما فى اى قرار يصدره**

أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

الكلب الارمنتى

⊙ طلبت منى فى عدد ٦٩٨ من الكواكب ان ارسل كلبا للسيمقمارى منيب وقد ارسلته اليها . ارجو ان تخبرها بان تحسن معاملته ولا تعكر مزاجه

ارمنت الحيط ــ عبد الجواد القاضى

■ اطمئن . بسلامته حايكون مبسوط وبكره يبعت لك جوابات يطمنك

شيرلى وسهير

⊙ فى العدد ٦٩٨ نشرتم صورة كتبتم تحتها انها صورة « شيرلى ماكلين » والحقيقة انها صورة سهير زكى . فهل انا على حق ؟

شربين ــ محمد السيد عبد الله

■ يظهر ان حبك لسهير زكى خلاك تشوف صورتها فى كل وجه جميل .. لو دققت النظر حالاقيها شيرلى مش سهير ..

صور الابطال

⊙ لاحظت ان نتيجة هذا العام تضمنت صورا للنجوم فقط . اليس هناك من يستحق ان تظهر بمونتشر صورته مثل عامل الحديد والصلب الذى اصبح مهندسا . او اولئك الذين نالوا جوائز فى عيد العلم ؟

حلوان ــ فوزى محمود حسين

■ ليس نشر صور هؤلاء النوابغ من اختصاص المجلات الفنية المتخصصة . فمجلات هوليوود مثلا لا تنشر صور اينشتاين او ماركونى على الغلاف . ومع هذا فقد نشرت الكواكب صورا كثيرة لبعض من نالوا الجوائز فى عيد العلم

اين الادباء ؟

⊙ مش عيب لما اربع بنات بمعتوا يطلبوا الزواج من اربعة من لعيبة الكرة ؟ فين الادب وفين الذوق . كنت احب ان يكون ردك عليهن بكلمات قاسية .

مصر الجديدة ــ مرفت عبدالمجيد

■ انتى صدقتى !..دول بيهرروا بس .

المذيعات والليسانس

⊙ كنت اظن ان مذيعات التليفزيون حاصلات على الليسانس . وقد دهشت عندما قرات ان منى جبر فى السنة الثانية بكلية الاداب

اسكندرية ــ مصطفى احمد

■ ليست الشهادة دليلا على الذكاء واللباقة . ومنى جبر ذكية ولبقة وقد اجتازت الاختبار بتفوق . وبكره لما تاخد الليسانس تبقى احسن كمان

الاخت الثالثة

⊙ انا رجل صنايعى ومن اشد المعجبين بسعاد حسنى الى حد انى اترك عملى واذهب الى الاستوديوهات لاراها . وقد قرات ان الاخت الثالثة لسعاد ستظهر قريبا فى السينما . مش كفاية واحدة مقلبانا ومدوخانا ؟

القاهرة ــ ف . حسين

■ ما تزعلش .. ابقى روح شوف سعاد يوم وشوف اختها يوم .

فتونة

⊙ انا فتوة النزهة اريد مقابلة الفنان فريد الاطرش واقبله مائة قبلة . اهديه سلامى وتحياتى الحارة

النزهة ــ حسين السيد الزعفان

■ قابله .. وقبله .. وذنبك على جنبك

تخنوخ !

⊙ ابن الفنان عبد زكى شلبى الشهير بتخنوخ الذى ذاع صيته فى محافظة الدقهلية نرجو ان تدلنا على عنوانه لنستفيد من مواهبه فى تكوين فرقة لمصانعنا .

الخضرجى السيد الخضرجى
بمصنع الغزل والنسيج بمحيلط

■ نرجو من الاخ « تخنوخ » ان يوافينا بعنوانه او يتصل بصاحب الرسالة .. ونرجو ان « ينخنخ » للامية

سمير يقدم
مفاجأة العيد
البنجو
لعبة عالمية رائعة
البنجو هدية جديدة في نوعها .. البنجو هدية لجميع الأجيال
لعبة البنجو البلاستيك
ومعها ١٢ فيشة ملونة
مجلة سمير + لعبة البنجو = ٦ قروش
مع عدد الأحد ٣١ يناير ١٩٦٥

دخلت الاستديو فى الاسبوع الماضى لتؤدى دورا جديدا فى فيلم جديد .. قال لنا حسام الدين مصطفى، مخرج الفيلم ان اداء هذه الفنانة للدور يرشحها لجائزة احسن ممثلة للادوار الثانوية . انه دور « وطنية » الفلاحة الدميمة القبيحة التى تعيش بلا امل . تحب كل الناس . تخدم كل سكان القرية . ولكن لا احد يحبها ، او يهتم بها ، او يفكر فيها . بهذا الدور تعود احسان القلعاوى الى الشاشة فى هذا الموسم . الفيلم اسمه « هارب من الايام » ويقوم ببطولته فريد شوقى الذى تراه فى الصورة مع احسان القلعاوى . .

بدا المخرج اليونانى الشاب ميشيل كاكويانيس فى الاسبوع الماضى اخراج فيلمه الجديد « زوربا اليونانى » الذى تقوم ببطولته ايرين باباس التى كانت ايضا بطلة فيلمه الاخير « اليكترا » . وقد نال كاكويانيس عشرين جائزة دولية عن هذا الفيلم منذ عرضه فى مهرجان « كان » فى سنة ١٩٦٢ حتى اليوم . وهو يقوم بانتاج افلامه ، واخراجها ، وكتابة السيناريو والحوار . وفيلمه الجديد ماخوذ عن قصة الاديب اليونانى الكبير نيكوس كازانتزاكيس ويشترك فى بطولته انتونى كوين والنجم الانجليزى آلان بيتس ....

خلال الشهر الحالي، غنت ام كلثوم في ثلاث حفلات مختلفة، كانت الحفلة الاولى هي حفلتها الشهرية من مسرح الازبكية ، والثانية يوم ٢١ يناير من دار سينما قصر النيل لصالح جمعية مرضى روماتيزم القلب ، والحفلة الثالثة يوم ٢٥ يناير احتفالا بيوم الشرطة . وافقت ام كلثوم للتليفزيون على أن يسجل أحدث اغانيها « سيرة الحب » بشرط الا تذاع في هذا الموسم . وفي كواليس مسرح سينما قصر النيل قالت ام كلثوم لسيد فرغلي المحرر بالكواكب انها سوف تغني هذا الموسم أربع اغنيات جديدة، غنت اغنيتين هما « سيرة الحب واراك عصي الدمع » ، وتستعد لغناء « انت الحب » ثالث لقاء بينها وبين عبد الوهاب ، و «هم مين » تلحين بليغ حمدي .

اخيرا عادت جين تيرني الى ستوديوهات شركة فوكس .. تقوم جين ببطولة فيلم « الباحثات عن المسرات » . وفي أول يوم لها بالاستوديو استقبلها الجميع بحفاوة وترحاب امداها بالامل ، امل التعاقد مع الشركة على عدة أفلام اخرى .. تصرح جين انها شعرت بعد عودتها بمدى حبها لعملها وتؤكد انها لن تترك التمثيل مرة اخرى .. وتراها في الصورة تقف في ثقة الى جانب زميلها بريان كيث وكانت جين تيرني قد احتجبت عن الشاشة ، وقضت ست سنوات في مصحة للامراض العقلية اثر اضطراب عصبي جاء بعد قصة حب فاشلة مع علي خان ...

القصبجي .. الفنان والملحن. كان موضوع الندوة التي نظمها معهد الموسيقى العربية..وحضرها عدد كبير .. سواء من المشتغلين بالفن ، او المعجبين بفن القصبجي محمود كامل .. مدير الشئون الثقافية بالمعهد .. استعرض حياة الفنان .. منذ بدا علاقته بالموسيقى حتى الآن . ثم تحدث عن دوره كملحن .. ودوره في تطوير اغاني ام كلثوم . خلال هذا الاستعراض الذي كان حافلا .. كانت تذاع اغاني ام كلثوم التي لحنها محمد القصبجي . ووجهت اسئلة الى الفنان عن اختفاء « الدور » من الاغاني العربية . ولماذا هجر تلحين الاوبرا والاوبريت عبد الحميد توفيق زكي .. تحدث عن اوبرا « عايدة » التي لحنها القصبجي .. وكيف حاربتها الاذاعة . والصحافة . الذين حضروا .. طالبوا الفنان محمد القصبجي ان يقدم مجهوده لميدان المسرح الغنائي » والا يحرم هذا المسرح من الحانه الرائعة . وعد القصبجي بذلك ..

السيد راضي الممثل الكوميدي تحول الى مخرج . كان قد مثل في مسرحيات كوميدية كثيرة والسيد راضي خريج الحقوق وحاصل على دبلوم معهد التمثيل لكن الاخراج .. كان يداعبه من زمن . وكان يمارس هوايته في المدارس ، والجامعات . وقد رشح في العام الماضي للاشراف على النواحي المسرحية في مهرجان بغداد الفني . راضي يقول .. ان الاخراج تجارب اولا .. وقد اخرج .. « موتى بلا قبور » . و « نحن الحرية » . و« الأستاذ كلينوف» و « كاليجولا » من مسرحيات المسرح العالمي .ومن المسرحيات المحلية اخرج « شروع في جواز » . و « ست البنات » .. وغيرهما. يقول عن « هاملت » . انها عمل ضخم من حيث الاخراج .. لكن اصحاب الادوار الرئيسية يجب ان يهتموا بادوارهم . المسرحية التي صرح له بها السيد بدير .. ليخرجها.. هي.. شارع البهلوان

إجنس مورهيد كانت تخاف ان تظهر خارج البلاتوه حيث يصور فيلم «اسكتي باشارلوت الجميلة » .. والسبب ماكياجها القبيح المتقن .. دبي رينولدز دعتها ان تشاركها غرفة ملابسها بالاستوديو .. تسرع اجنس الى هناك بين المشاهد تختفي عن العيون .. تخشى ان يظنها الناس ولية بالفعل .. بعد انتهاء التصوير تنوي اجنس ان تشتري ملابس جديدة جميلة ، وتعتني بزينتها حتى تسترد ثقتها في مظهرها .. تلك الثقة التي بدات تفقدها ..

ركن الأغانى والأزجال

بلدى الجميلة

بلدى الجميلة وانا وحدى
بين الغيام تايه ضايع
قسما بعذابى وانينى
قسما بطيورك وسماكى
قسما بغلاوتك يا حبيبتى

فى الليل بقلبى بغنى لك
محروم اشوفك واجيلك
قسما بالدمع اللى ف عينى
وعيون ملايين
قسما بترابك وهواكى
راجعين راجعين
حا ارجع مع ابنى ومع بنتى
كلنا جايين

القاهرة ـ احمد سعد الدين

المحرر ـ منظومة جميلة فى معانيها وسليمة فى اوزانها .. استمر على بركة الله

ياحبيبى

كل حب مسيره بالايام يدوب
الا حب الروح بيفضل عمره غالى
بعد حب الروح مفيش
شمعة بتفضل لاخر
هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى

او بيفضل ذكرى جارحة للقلوب
حب بيطول مش بيقصر بالليالى
حب غالى ما بتنسيش
عمر قايده ما تنطفيش

الف حاجة قالوها عن دنيالاياحب
الف حاجةوفى النهاية القلب حب
شافف حب الروح ستين زادت شبابه
كل فرح الدنيا داقه وحس بيه
واللى قابله ف دنيته قبلك ياغالى
بعد حب الروح مفيش
شمعته بتفضل لاخر
هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى

ياما عنك قلت وسمعت الكتير
عاش ف احلى حكاية من عمره الكبير
طفى بالشوق والحنين شمعة عذابه
والامل ضلل بفجر امان عليه
بالليالى الحلوة والافراح نسيه
حب غالى ما بتنسيش
عمر قايده ما تنطفيش

طنطا ـ ابراهيم محمود رضوان

المحرر ـ اوزانك سليمة والمعانى طيبة ولكن بعضها ضعيف وبعضها يتعارض مع البعض الاخر . فمثلا قولك « شمعة عذابه » يشعر بأن العذاب ضعيف كالشمعة ارجو ان تكون اكثر دقة فى اختيار الالفاظ المعبرة عن المعانى

فيه امل ؟

ياللى غيرك ماليش
بس قول لى يا حبيبى

العذاب ما يهمنيش
فيه امل والا مافيش ؟

مايهمنيش

فيه امل استنى حبك
لو تقوللى ايه ف قلبك
العذاب ما يهمنيش
بس قوللى يا حبيبى

والا حبك مش نصيبى
يمكن أنت تكون حبيبى
والبعاد ما يهمنيش
فيه امل والا مفيش ؟

الزقازيق ـ ثناء احمد عبداللطيف

المحرر ـ اول شطرة ناقصة . والصواب أن تقولى « ياللى غير حبك ماليش » . واختتام كل مقطع بكلمة « مايهمنيش » يضعف معنى الشطرة السابقة ما دمت تنتظرين الامل

تلغرافات

الى محمد الامير سعيد بالقلعة

بعض القائمين على الدعاية للافلام ينسون احيانا أننا نرفض تقاليدنا الموروثة .. ما تزعلش

الى عونى وديع اسعد ـ بالعباسية الشرقية

ليلى رستم هى التى تستدرج النجوم المفضلين بلباقتها وتجرهم للفرفشة والسرحان

السيد حسين حسن الرقيب بالقوات المسلحة

سيأتى دور كل فنان فى نشر صورته فى الوقت المناسب ومها صبرى منهم

الى سمير نصيف الصيرفى بملوى

أشكرك بالنيابة عن الزملاء سعد الدين توفيق وصالح جودت وفوميل لبيب وبالاصالة عن نفسى كمان

الى عبد الرازق الخالدى بغداد

وصفك للموسيقار عبد الوهاب رائع شكرا لك

الى فاطمة شوقى ابو العينين بالكردى

اذا كان عنوانه لم ينشر من قبل فسينشر فى ملحق سننشره قريبا .. وما دمت مخطوبة فنصيحتى الا تراسلى الفنانين الا بعلم خطيبك

الى عادل رسمى عبد الله مدرس موسيقى بالروبيات فيوم

ابداء رأيى فى الاغانى يحتاج الى اسهاب فأنا احتفظ به لنفسى . اما رأيك فعلى حق الى حد كبير

الى ثروت عثمان المهدى بلجاى

تقبلنا تحياتك الشعرية شاكرين . وسننشر ما طلبت عن نبيلة عبيد فى عدد مقبل

الى ابراهيم البوهى بالمنصورة

لا مجال للنشر لغير المحررين فنرجو المعذرة . اما منظوماتك فسننشر مانختاره منها فى دورها

الى رءوف سلامة ببكالوريوس زراعة عين شمس

اوافقك على أن برنامج على الهوا فى حاجة الى عناية اكبر

الى فاطمة جابر حسين زهار بالاسكندرية

العنوان نشر فى عدد الموسم فلا ضرورة للتكرار

الى فتحى حسن ابو النود بمنوف

شعرك بداية طيبة وينم عن موهبة على وشك التفتح . ارسله للاستاذ صالح جودت بدار الهلال

الى حسونة الزيدانى . ليبيا

كثرة الخطابات التى ترد للفنانات تمنعهن من الرد أو تؤخر الرد .. ما تزعلش . ادى حال الفن

الى يوسف عبد الحكيم . بغداد

اذا رشحتك حكومتك للدراسة هنا كان بها . والا فيمكنك أن تحضر للدراسة على نفقتك . اما الدراسة بالمراسلة فلا تجدى

الى محمد مختار القطان . المدرس بقنا

مع الاسف لا توجد نسخ للبيع من العدد الذى تطلبه

الأدب والفن

احاديث كثيرة في هذا الاسبوع .. تبدأ باسماعيل يس وقصة حياته التي يرويها في الاذاعة .. وتنتهي في ((سوق الكانتو)) حيث يتحرك العقل الباطن امام عيون المشاهدين ..

بقلم : كمال النجمى

إسماعيل يس.. وحياته

قصة حياة اسماعيل يس التى يقدمها يوميا من اذاعة صوت العرب ، تجتذب المستمعين ، اكثر مما تجتذبهم مسرحياته وافلامه ..

ان مسرحياته وافلامه ، ليست اردأ من غيرها في مجال الملهاة والمهزلة ، بل وربما تفوقت على كثير من المسرحيات التى نراها الان تحمل اسم « الكوميديا » او « الفارس » وتعرض فى المسارح او التليفزيون او السينما ..

ولكن قصة حياة اسماعيل يس التى يقدمها فى حلقات قصيرة ، هى فى رأيى احسن اعماله فى الكوميديا ...

فهى قصة شديدة الصدق ، لا يحاول اسماعيل يس خلالها ان يخفى شيئا ، او يلفق شيئا ، او يضع على رأسه هالة كاذبة ..

وبدون افتعال او تعقيد ، يعرض علينا اسماعيل يس فى قصة حياته ، قصة حياة الفنان ابن الشعب الذى يحاول ان يشق طريقه فى مسارح عماد الدين خلال الثلاثينيات والاربعينيات ..

وفى أثناء كفاحه الباسل المؤثر ، يعمل فى صالات عز الدين وبديعة مصابنى وجورية ، وملاهى بيروت وحلب ...

وفى حى السيدة زينب بالقاهرة يلجأ الى حجرة مفروشة بورق الصحف اليومية ، ويعتبر هذا تطورا عظيما فى حياته ، لانه كان فى بداية كفاحه ينام فى المساجد والمقاهى وفى بيوت بعض من يستظرفونه ويستمعون الى نكاته !

ان اجمل ما فى قصة حياة اسماعيل يس صدقها وتواضع صاحبها ، فقد كان يستطيع الان — وهو ثرى امثل — ان يدعى انه سليل احد الباشوات السابقين ، وانه هرب من قصر والده بسبب هوايته لفن المونولوجات !

وكان يستطيع ان يختصر عشر سنوات من شهادة ميلاده ، ويأكل بعض الحوادث الهامة ، ويتجاهل اشياء كثيرة وناسا كثيرين فى حياته .. فهكذا فعل بعض من قدموا قصص حياتهم من الاذاعة ..

ولكن اسماعيل يس وضع كل حياته امام مؤلف مسرحياته ابو السعود الابيارى ، فصاغها فى سهولة وعذوبة وصدق ، وحولها الى اجمل مسلسلة اذاعية استمع اليها الناس فى شهر رمضان !

ان قصة حياة اسماعيل يس التى اذيعت ، يمكن ان تصاغ منها مسرحية بديعة ، او فيلم سينمائى جذاب ، بشرط ان تلتزم الصدق والبساطة ، ولا تتحول الى مسرحية نكات وسباب ووعظ اخلاقى ، كما نرى الان فى كثير من الانتاج المسرحى الكوميدى الجديد !!!

اسماعيل يس

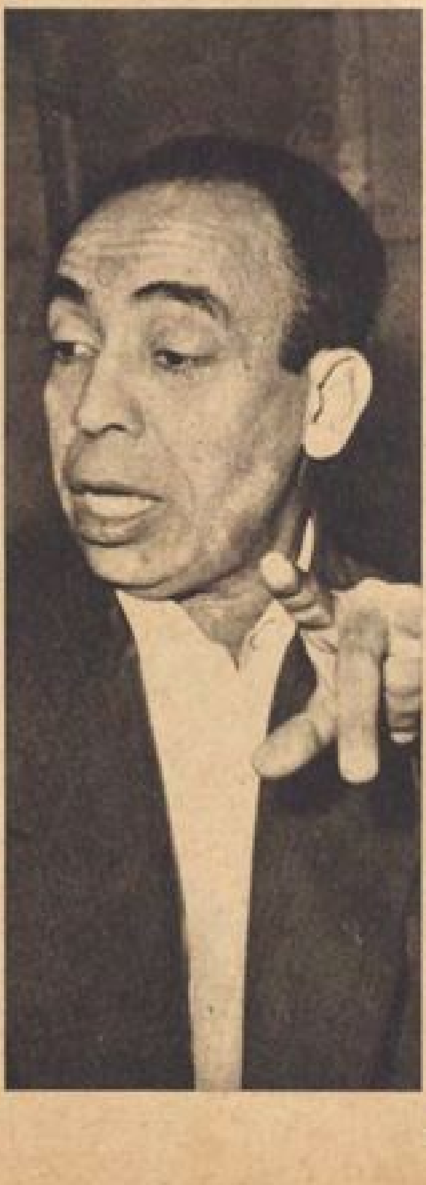

خطاب وعشرة قروش

الأصوات .. والمشجعون!

اكتشفت بعد أن كتبت من أصوات المطربات والمطربين في الاسابيع الماضية أن كل مطربة ومطرب له مشجعون متحمسون كمشجعي فرق كرة القدم ، ولم يبق الا أن يغني هؤلاء المطربون بطريقة ٤ ــ ٢ ــ ٤ أو بطريقة ٣ ــ ٣ ــ ٤ كما يلعب لاعبو كرة القدم !

واذا استثنينا ام كلثوم وعبد الوهاب فان جميع المطربين والمطربات الاخرين قد غضبوا مما كتبناه ، بدليل خطابات مشجعيهم التي انهالت علينا ، تحمل عتابا أو سبابا او تهديدا ..

وبعض هذه الرسائل جاءت من اقصى اركان الوطن العربي ، واتهمني اصحابها بانني المتحدث الرسمي باسم عبد الوهاب وام كلثوم ، وانني لهذا السبب لم ارفع

ام كلثوم

عبد الوهاب

المطربين والمطربات الاخرين الى السماء ، واكتفيت بالحديث عنهم كبشر يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق !

ومن « عينات » الشتائم ، ماكتبته « هدى عبد الكريم » من بغداد .. قالت : « ان رأيك الشخصي يتحكم فيه آخرون غيرك وانت تكتب بمشيئتهم .. واخيرا يا استاذ الفن والادب العبقري ارجو أن تسلم على اصدقائك المنحازين لهم وقل لهم أن .. »

وبقية الكلام يقع تحت طائلة القوانين في القاهرة وفي بغداد أيضا ..

واشد ما غضب له بعض القراء ، طريقة ترتيب الاصوات ، فبعد صوت أم كلثوم ، يريد كل فريق من المشجعين أن يضع صوت مطربه المفضل أو مطربته المفضلة ..

وانا لم اكتب أسماء المطربين والمطربات بحسب ترتيب أصواتهم قوة وضعفا ، او جمالا وقبحا .. ولو سألني الغاضبون عن رأيي في ترتيب الاصوات ، لذكرت لهم أسماء قد لا يعرفونها .

ولم اكتب عن المطربين والمطربات ، على حسب شهرتهم وفلوسهم التي يقبضونها ، بل على حسب القيمة الفنية الحقيقية لاصواتهم ...

وبعض المطربين يعيشون ويشتهرون بسبب ضعف التذوق الفني عند قطاع كبير من المستمعين ..

وعندما يرتفع الذوق الفني عند أكبر عدد من المستمعين ، فسيختفي كثير من المطربين والمطربات ، وعلى رأسهم المطربون الذين تشتمني بشجعوهم !!

القارىء أبو بكر أحمد محمد عمران ــ بمساكن حلمية الزيتون ــ أرسل الى اغرب خطاب تلقيته منذ زمن طويل ..

لقد خصني فاطلعني على قصة طويلة كتبها للسينما ، وارسلها مع خطاب الينا يقول فيه بالحرف الواحد ؟ « أرجو أن تغفروا لي خطيئتي .. عندما أتجرأ .. واقدم لكم قصة سينمائية .. ليست أدبا بالطبع ، ولكنها تصور فترة مظلمة من تاريخنا .. وتحكي قصة ...

اذا جاز لي هذا التعبير عن شعب يضم الفقير والغني .. أقول انها تحكي قصة .. شعب .. من العالم العربي .. قصة شعب فلسطين من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨ .. وطبعا مادفعني الى الكتابة اليكم هو رأيكم في مقالكم « سياحة في فيلم قديم »

وضعكم وزر نقص الفيلم العربي وعدم كماله على المؤلفين والمخرجين والممثلين .. بالترتيب .. ولكن هذا هو انتاج المؤلفين الناشئين ..

اذا تفضلتم وقرأتم القصة فانا مدين لكم .. واذا لم يتسع لكم الوقت لقراءتها .. فلكم شكري .. وفي هذه الحالة اتمنى من كل قلبي أن تردوها الى عنواني ، وذلك بتكليف خادمك بهذه المأمورية .. وياخذ باقي العشرة صاغ » ...

وقد الصق الاخ أحمد محمد عمران بجانب من رسالته هذه ورقة من ذات القروش العشرة ، حتى لا يكون لي عذر في عدم رد رسالته اليه ..

ومطلوب مني الان أن اقرأ قصته السينمائية الطويلة ، وهي تستغرق اربعين صفحة من « الكواكب » ، او اتكرم برد القصة في خطاب موصى عليه بخمسة قروش أو ستة ، والباقي من نصف الريال يأخذه خادمي !

وأنا ــ طبعا ــ سأقرأ القصة صفحة صفحة وسأقول رأيي فيها للأخ عمران .. ولكن تبقى مشكلة القروش العشرة .. فليس لي خادم يأخذ الباقي .. وليس عندي وقت للوقوف في الطابور امام البوستة لاتخاذ اجراءات البريد الموصى عليه ..

فهلا يحل الاخ عمران هذا المشكل ويزورني في دار الهلال بعد اسبوعين او ثلاثة ، لاقول له رأيي المتواضع في قصته ، واعيد اليه ورقته المالية التي لا استطيع ان اقوم بتقسيمها على النحو الذي جاء في خطابه اللطيف !!

سوق الكانتو!

شاهدت أخيرا التمثيلية التليفزيونية « سوق الكانتو » التي كتب قصتها الروائي الكبير نجيب محفوظ ..

لم اشاهد هذه التمثيلية حين عرضت من قبل ، ولكني سمعت عنها ثناء من بعض الاصدقاء ..

والحقيقة أن السيناريو والحوار والاخراج والكاميرا ، لعبت دورا رئيسيا في نجاح هذه التمثيلية البديعة ..

ولكن هذا النجاح الكبير لم يكن ليكتمل لولا روعة أداء الممثلين ، وخاصة صلاح قابيل ومحمد رضا وسميحة أيوب وتوفيق الدقن ..

لقد تفوق صلاح قابيل في هذا الدور على نفسه في جميع أدواره التي شاهدته يمثلها على المسرح او شاشة السينما او التليفزيون ، بل لقد ارتفع الى قمة كل أداء يتخيله

صلاح قابيل

المرء لهذا الدور الانساني الذي كتبه نجيب محفوظ ببراعة ، واعطته شاشة التليفزيون اعماقا جديدة ..

صحيح أن العقل الباطن ــ في اخراج التمثيلية ــ يتحرك أمام عيون المشاهدين اكثر مما يجب ، وخاصة في مشهد الشبان الذين يرقصون حول سميحة أيوب .. ولكن هذا كله ، لم يشوه جمال التمثيلية وروعة شكلها ومضمونها ..

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

سوسو فنانة موجودة فعلا ومعروفة!

سميحة ايوب

محمود .. طلب منها ان تتوقف عن تمثيل هـذه الادوار !..

[illegible]ما ابلغت انها ستحصل على [illegible] العلم في اليوم التالي [illegible] أول جملة تفوهت بهـا [illegible] الى السماء .. **الحمد لله .. انا بلدى بخير** .. ونامت [illegible] ايوب هذه الليلة كما لم [illegible] في حياتها .. نامت نوما [illegible] لم تتخلله حتى الاحلام [illegible] . كانت كمن سار في رحلة [illegible] طويلة لم وجد نجاة الراحة [illegible] بعد طول السعى والسير [illegible] نهش اعصابها .. لم تؤرقها [illegible] لم تستعجل طلوع النهار .. [illegible] الزمن لتعيش دقائق هذا [illegible] الكبير الذى انصف ماضيها [illegible] وكلل وحاسبها مسئولية كبيرة

[illegible] **قالت لى :**

[illegible] شعرت بالراحة .. وامنت [illegible] ان كل مجتهد نصيب .. احسست [illegible] نمت نوما عميقا ..

● **[illegible] كنت الوقع ان يحدث العكس [illegible] ؟**

[illegible] لا ابدا انا شعرت بالراحة [illegible] .. الفنانين اللى اخذوا اوسمة [illegible] اللى فاتت كانوا ممن [illegible] كل حياتهم في خدمة الفن [illegible] مرحلة كبيرة في هذا السبيل [illegible] الاوسمة بالنسبة لهم بمثابة [illegible] تقدير عن مدة الخدمة [illegible] السابقة .. اما نحن فقد كان [illegible] الوسام بالنسبة لنا ونحن في [illegible] منتصف الطريق الطويل .. معناه [illegible] ناس كويسين وتستاهل ولكنه [illegible] في نفس الوقت بيعطينا مسئولية [illegible] كبيرة ..مسئولية الاستمرار والتفوق [illegible] النهاية .

● **مبروك ونتمنى لك ان تجدى [illegible] في نهاية الطريق وساما اخر .. [illegible] ولكن ما هي اخر اخبارك الفنية ؟**

[illegible] انا امثل دور جديد في مسرحية [illegible] السلامة » ..

● **[illegible] عطنى فكرة عن الدور ..**

[illegible] ممثلة درجة ثالثة او ثانية بس مش مثقفة عندها كمية من الغباء لاباس بها .. واحلام وخيالات لا حدود لها . والدور ده لون جديد العبه لاول مرة .. ولكن لم أجد صعوبة في ادائه لانى احاول ان اعيش في الدور وشخصية « سوسو » هذه موجودة أو موزعة على ثلاث شخصيات موجودة حاليا في الوسط الفنى .. ولذلك لم يكن من الصعب ان اهضم الدور بسرعة ..

● **ظهرت اخيرا في عدة مسرحيات في دور السيدة التى توحى تصرفاتها بالانحراف .. وهى ليست كذلك في حقيقتها .. ومع ذلك اجدت الدور دون ان تتفوهي بلفظ او تؤدي حركة تفير هذا المعنى على غير ما تعودنا من بعض الممثلات .**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ هذه شهادة طيبة .. واذكر بهذه المناسبة ان ابنى محمود وعمره ١٢ سنة طلب منى ان اتوقف عن تمثيل هذه الادوار .. فناقشته واقنعته انني امثل وانني اجيد التمثيل والا ما حصلت على هذا الوسام .. انني امثل دور الست التى يحكم عليها الناس بمظهرها فقط اما في جوهرها فهى سيدة فاضلة .. وما اكثرهن في الحياة .

● **ظهرت في دور البطولة في جميع المسرحيات التى كتبها سعد الدين وهبه .. فهل كان في اعتباره وهو يكتب المسرحية ان تكونى البطلة .. رغم انى اعتقد انك اصلح من كانت تقوم به ؟**

ـ ظهورى في المسرحية في دور البطولة النسائية ليس معناه انني بطلة المسرحية وزوجى ماعندهوش بطل مطلق .. مسرحه عريض يحتمل عدة بطولات في وقت واحد .. كل من يظهر بطل في دوره .. وبعض الناس والنقاد يعتقدون انه يكتب لناس بعينهم ولكنه يكتب للمسرح القومى .. وهناك توزع الادوار .. وظهورى في ادوار البطولة ليس مقصورا ولم يكن مقصورا على المسرحيات التى يكتبها سعد .

● **هل هناك مسرحيات اخرى تقومين فيها بدور البطولة حاليا ؟**

ـ ايوه .. انا امثل في « الفتى مهران » لعبد الرحمن الشرقاوى و « الندم » لسارتر ..

● **المثل بيقول من عاشر القوم يبقى منهم .. الم تنتقل اليك عدوى كتابة المسرحيات خاصة وان هذا مجالك الذى تعرفين كل دقائقه؟**

وضحكت سميحة قائلة :

ـ ابدا ما حصلش .. وبا ستى كفاية واحد في العيلة !!

● **بلا مجاملة بيعجبك ايه في كتابته ؟**

ـ بلا مجاملة يعجبنى جدا حواره .. سلس ولطيف ومرح وزكى .. ويمكن يتقال ان ده اعجاب شخصى ولكن ما تنسيش انى ممثلة مسرحية واعرف كل دقائق المسرح كما تقولين

● **وعيبه كزوج ..؟**

ـ الحساسية الزائدة عن الحد

● **لابد ان يكون لزواجك من اثر على حياتك الفنية .. ما هو ؟**

ـ هو صحفى .. اولا الصحافة في دمه .. فجعلنى اهتم بقراءة كل المقالات تقريبا .. اما قبل ذلك فقد كنت اقرا المقال الجذاب الذى يشدنى اليه مهما كان موضوعه .. انه قارىء ممتاز ولذلك عندما ابدا في تمثيل دور من الادوار اجده دون علمى .. قد عاد الى اصل القصة اذا كانت اجنبية وماذا كتب عنها ورأى النقاد فيها ويحمل الى رأيه .. ويناقشنى بعد ذلك في الرأى الذى كونته .. حتى نصل الى الاتفاق

● **وهو الا يستفيد من خبرتك على المسرح في كتابة مسرحياته ؟**

ـ احيانا ياخذ رايى في بعض المواقف..باعتبارنا زوجين وباعتبارنا زميلين ونالنا للتفاهم الكبير بيننا وهذا ليس معناه اننا نتفق دائما بل كثيرا ما نختلف على بعض الزوايا ولكننا لا بد ان نجد لها مخرجا يرضى الطرفين ما دام قد اشركنى في الراى والحمد لله اهم ما يميز حياتنا الزوجية التفاهم التام .. والصراحة مع الاحترام .

● **ما هي احسن مسرحية شاهدتها في العام الماضى ؟**

ـ « بيلة الدوغرى » لنعمان عاشور ، وكذلك مسرحية « الخال فانيا » ..

● **ما رايك في قصر المدة التى تعرض فيها المسرحيات .. وبينها الجيد الذى ما يكاد الناس يبلغهم الراى عنها حتى يكون قد انتهى عرضها ؟**

ـ اولا .. ان ينتبه الناس الى وجود المسرح الان ويقبلوا عليه فهذا دليل النجاح للمسرح .. ولكن ليس معنى ذلك ان المسرح يمكن ان ينتزع جمهور السينما كله .. ولذلك ربما كان تغيير الروايات بسرعة هو وسيلة اجتذاب الجمهور وتعويده على الاستمتاع بالمسرحية .

● **ولكن هناك مسرحيات جيدة .. كالسبنسة مثلا .. اختفت ولا يعاد عرضها مرة ثانية . لو وافقنا جدلا على هـذا الراى .. فهذه خسارة كبيرة بالنسبة للمسرح والجمهور ..**

ـ بالعكس انا اتمنى ان نصل الى المستوى الذى تعرض فيه المسرحية لمدة سنة كاملة .. وعدم ظهور المسرحيات من آن لاخر يحتاج فعلا الى عملية تنسيق من الناحية الادارية على المدى الطويل .

قلت وانا القى نظرة من مجلسى على بيتها النظيف المرتب :

● **الفنان دايما عايش لغيره .. امتى بتعيشى لنفسك ولبيتك ؟**

ـ حتى وانا باشتغل دايما نفسى في البيت .. واحيانا بيكون عندى شغل كتير واحيانا اكون فاضية جدا .. وهـذا يعوض ذلك ليحدث التوازن المطلوب في حياتى ..

● **وعاملة ايه في رمضان ؟**

ـ عندى بروفة كل يوم من الصبح الساعة ١١ ـ ٢ لمسرحية « الندم » وفى نفس المسرح عندى بروفة لمسرحية « الفتى مهران » من ٢ ـ ٤ .. والساعة ٣٠ر٤ اعود الى البيت لاتناول طعامى واستريح قليلا لم اتهيا لحفلة السواريه ..

● **وبتتفسحى او ترفهى عن نفسك امتى ؟**

ـ هذا شيء نادر في حياتى .. انا افضل اذا كان عندى وقت انى استريح في السرير تحت الاغطية .. وحتى وقت الراحة اقضيه في حفظ الموضوعات .

● **متى تحبين ان تسمعى كلمة مجاملة من زوجك ؟**

ـ يوم ما اطبخ صنف جيد من الطعام .. لا يكفيش على حد رايه ان ياكل منه كميات كبيرة .. لازم يمدح فيه طول الوقت حتى اشعر بالرضا !!

● **نفسى اسال سؤال .. الن نراك قريبا في قصة من تاليف سعد الدين وهبه على شاشة السينما ؟**

وقالت سميحة في صوت قد يكون فيه مرارة وقد يكون فيه سخرية :

ـ لا يمكن ان يكتب لى زوجى قصة للسينما اقوم ببطولتها .. لن يفعل ذلك الا اذا طلب منه .. ولن يفعل ذلك الا اذا ظهرت في ادوار بطولة على الشاشة لغيره وعندئذ اعتقد انه سيكتب لى ..

● **على الاقل انت ممثلة ممتازة .. ولكن يكون في الامر مجاملة .. انت وغيرك من الاسماء اللامعة على المسرح لابد ان تكون هناك وسيلة لتفاخر بكم في افلام جيدة في البلاد العربية .. لبروا المستويات الرفيعة التى تعتز بها . بدلا من المخلوقات التى ينفخون في صورها ليمثلوا منها شيئا .. لانها شقراء .. او بيضاء .. او سوداء العينين!!**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ تعرف انا باسميهم ايه .. انا اطلق عليهم «بيض شم النسيم» لكثرة المساحيق التى يصبغون بها وجوههن ..

جان بول
بلموندو
نجم
يونايتد ارتستس

الكواكب

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٧٠٥ - ٩ فبراير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

سناء جميل وسيف الدين

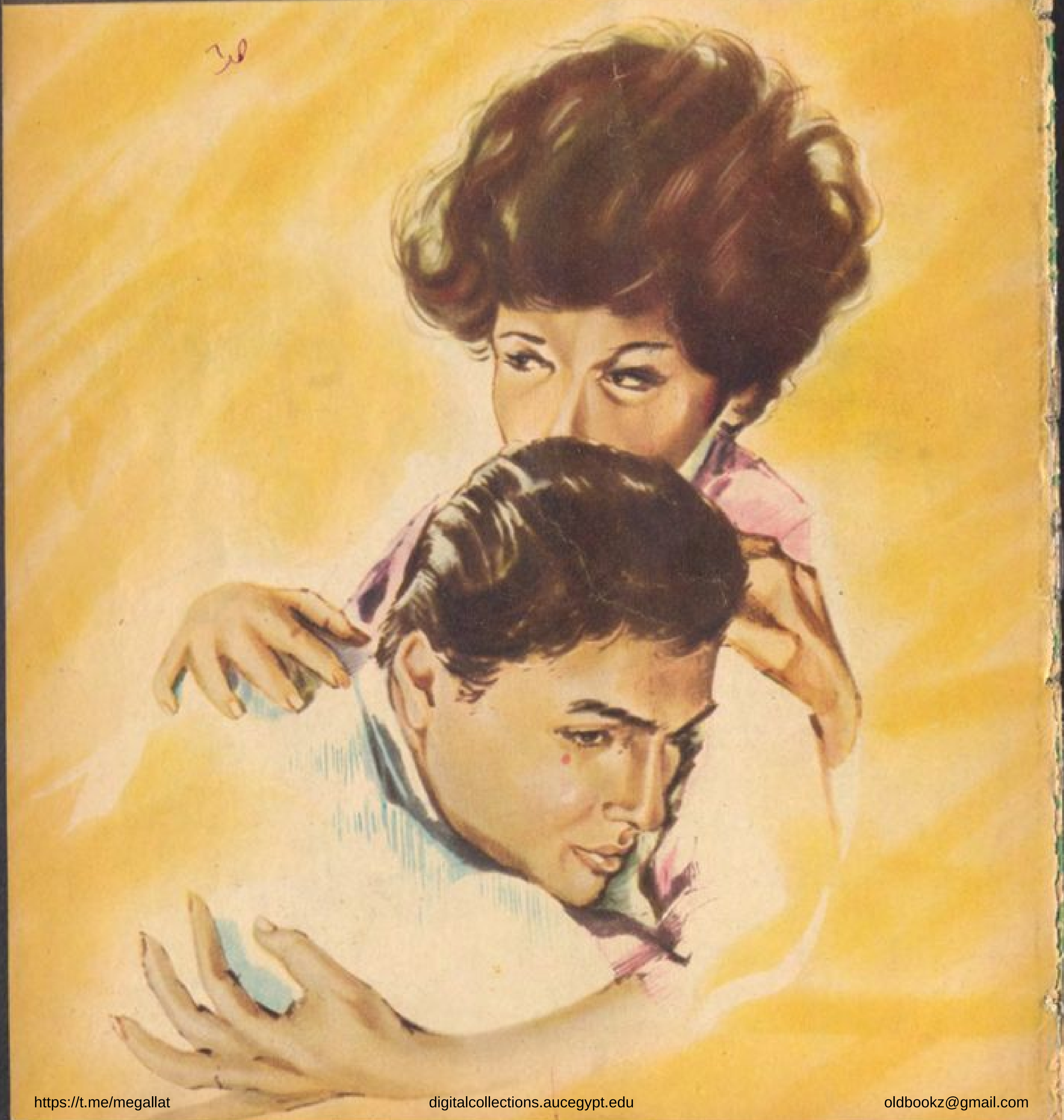

كحك العيد

ستى بتقولك سلفينا الكحك بتاعكم ونرجعه بعد الضيوف ميمشوا !!

دايب .. مش دايب متكونش زى الكحك اللى عامليته

عملنا ايه .. علشان تحطونا فى النار ؟؟

صورة الغلاف

سناء جميل وسيف الدين
فى فيلم « فجر يوم جديد »
اخـــراج يوسف شاهين بالالوان

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 705 — 2 — 2 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

السوق السوداء وصلت إلى المسرح!

تذاكر المسرحيات الناجحة بدأت تدخل في السوق السوداء .. في الاسبوع الماضي اضطر الجمهور الى شراء تذاكر مسرحية « سكة السلامة » التي يقدمها الآن المسرح القومي من الباعة الذين يقفون بجوار شباك التذاكر ، بعد ان تلقت ادارة المسرح عدة شكاوى كلفت الشرطة في هذا الاسبوع بضبط هؤلاء الباعة . شهد سعد الدين وهبة مؤلف المسرحية بحده الحركة ،

ماذا بعد د. « زيفاجو » ؟

« كلايف الهند » او « لورد كلايف » هو الفيلم الجديد الذى يرشح عمر الشريف لبطولته .. يقوم بدور « اللورد كلايف » ستيفن بويد ، وهو الدور الذى قام به في فيلم يحمل نفس الاسم رونالد كولمان » منذ ٣٠ سنة .. يشترك في الفيلم الجديد ايضا اليك جينيس ، وتريفور هوارد ، وجيمس ماسون .. ووصفت احدى الصحف الفرنسية القصة بانها من نوع « لورنس العرب »

الرحلة تتحول إلى « الكوبرى » !

دكتور رشاد رشدى .. وافق ان تتحول مسرحيته « رحلة خارج السور » الى فيلم سينمائى انتاج شركة فيلمنتاج .. الشركة المذكورة كلفت السيد الشورجى المحامى بكتابة السيناريو والحوار .. يخرج الفيلم ابراهيم الصحن المخرج التليفزيونى .. هذا اول فيلم سينمائى يخرجه ابراهيم .. الاسم السينمائى للمسرحية سيكون « الكوبرى »

النقاد والمؤلفون على المسرح !!

تجربة جديدة يقدمها « المسرح العالمى » في هذا الموسم . النقاد والمؤلفون يقفون على خشبة المسرح . يخرجون ويمثلون مسرحيات الجمهور . بينما يقوم المخرجون والممثلون بكتابة نقد عن هذه المسرحيات . اتفق حمدى غيث مدير المسرح العالمى مع عبد الفتاح البارودى وعبد الفتاح الفيشاوى وجليل البندارى ورجاء النقاش وكامل يوسف على الاشتراك في اخراج وتمثيل اول مسرحية . نعمان عاشور كان يريد منذ سنة ان يخرج للمسرح . حمدى غيث يتفاوض معه على ان يقوم بالاخراج والتمثيل في وقت واحد ! ..

مع المهندس في فيلم فكاهى

فاروق عجرمة . الذى يضع اللمسات الاخيرة الآن لفيلمه الاول « العنب المر » بطولة لبنى عبد العزيز واحمد مظهر ، ينتظر ان ينتهى سليمان جميل من الموسيقى التصويرية ليسجلها ، سيخرج فيلما كوميديا باسم « المغفلين الثلاثة » .. الفيلم لحساب شركة القاهرة للسينما ولمثله لبنى عبد العزيز وفؤاد المهندس وحسن يوسف .. قصة الفيلم تصور المبالغات التى تدور في قطاعات هامة من الحياة .. وتتناول تصرفات « المديرين » الذين يستغلون الروتين في تعطيل العمل .. قال فاروق ان القصة تتناول بالنقد اوضاعا كثيرة في الحياة .. قال ايضا انه بعد انتهائه من الفيلم الثانى سيسافر الى امريكا لمدة عام آخر

●● **احمد طنطاوي** يستأنف بعد العيد اخراج حلقات « قصة مدينتين» للتليفزيون .. تشترك في بطولة الحلقات الوجه الجديد .. ليل قابيل

●● **خالد أحمد** ميكانيكي بالشركة العامة لدور العرض السينمائي ابتكر عدسة جديدة للعرض السينمائي تتكلف خمسة جنيهات فقط

●● **حسين كمال** .. المخرج التليفزيوني يقوم باستكمال فيلم «غدا تبدأ الحياة» قصة موسى صبري .. يوسف شاهين مخرج الجزء الاول استقر في بيروت قبل أن يتم الاخراج

●● **جان لوك جودارد** يصور أحد الاجزاء الخمسة في فيلم «الاجنبي بباريس » .. مونيكا فيتي تقوم ببطولة الاجزاء الخمسة .. تحكي باسلوب فكاهي أساليب الحب والغرام خلال مائة عام .. من ١٨٩٠ حتى ١٩٩٠ .. يخرج باقي اللوحات انتونيوني .. وفيسكونتي .. ولوزي .. واخيرا المخرج السويدي جورن دونر ..

●● **حسين رياض** احتفل بعيد ميلاده الرابع والستين .. لم يدع غير افراد العائلة .. مائة صورة تذكارية له مع أولاده وأحفاده التقطت اثناء الحفل ..

●● **كلود اوتان لارا** .. يستعد لاخراج كتاب « ذات الرداء الابيض » لشاشة السينما .. الكتاب بقلم الدكتور سوبيرو .. ويبحث في مشكلة تحديد النسل .. وهي قطعا مشكلة الساعة في العالم أجمع ..

●● **جان ديلانوي** يقدم للشاشة فيلما جديدا باسم « ابنة الشيطان » يقتبس فكرته من قصة «لاميل» بقلم ستندال .. يكتب الحوار جان أنوي .. ديلانوي انتهى لتوه من فيلم « ماجور دوم » ..

●● **اسبوع الفيلم الصيني** الذي كان سيعقد في القاهرة خلال شهر مارس القادم .. تأجل الى شهر نوفمبر التالي .. وبالعكس تقدم موعد عقد أسبوع السينما الهندي في العاصمة العربية الى شهر ابريل ..

فيلم وثلاث نساء ..

ثلاث نساء يشتركن في اخراج فيلم سينمائي .. لاول مرة .. الاولى هي نجمة الفكاهة الفرنسية فرانسواز بريفوست .. وهي صاحبة الاقتراح من البداية .. وتشترك معها صوفي بيكر شقيقة المخرج الشاب جان بيكر .. ولوليون التي عملت مساعد مخرج مع رينيه كليمنت .. الفيلم الذي تشترك الثلاث في اخراجه اسمه « المقابلة » .. ويحكي في ثلاث لوحات عن العلاقات الاجتماعية بين الرجال والنساء في العالم الحديث .. وهو فكاهي ..

تختار أحد التسجيلين

خلال اسبوع واحد سجل التليفزيون احدث اغاني ام كلثوم « سيرة الحب » مرتين ، المرة الاول من سينما قصر النيل ، والثانية من قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة . ام كلثوم طلبت مشاهدة التسجيلين لاختيار احدهما حتى يذاع في التليفزيون بعد انتهاء الموسم

اسبوع لأفلامها

رسالة تلقتها ليلى مراد من معجب قديم بالاسكندرية .. يبلغها سعادته واصدقاءه باغانيها القديمة التي يذيعها التليفزيون احيانا بين فقرات البرامج .. يؤكد لها أنهم ارسلوا للتليفزيون يطلبون الاكثار من اغانيها .. كما اتفقوا مع صاحب احدى دور العرض بالاسكندرية على تنظيم اسبوع لعرض افلامها المختلفة .. ويطلب منها أن تحضر هذا الاسبوع تحية لجمهورها المعجب بفنها ...

كل الفيلم في سفاجه

احدث فيلم تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي وهو «الاعتراف» قصة يوسف جوهر اخراج سعد عرفة ، بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وجلال عيسى وصلاح منصور ، سيتم تصويره كله في منطقة سفاجة بالبحر الاحمر ، ديكورات كاملة تقام في سفاجة تصور فيها المناظر الداخلية ايضا ، اسرة الفيلم تمكث هناك شهرا ونصفا ، الفيلم بالالوان الطبيعية .. يحيى شاهين في المجر واستدعي ليبدا التصوير

عزيزى القارىء

كل سنة وانت طيب . هذا العدد يصل اليك فى عيد الفطر المبارك . وكل اعضاء أسرة الكواكب يتمنون لك السعادة والتوفيق ونرجو أن تستمتع بقراءة هذا العدد فى عطلة العيد

ستجد فيه تحقيقا صحفيا اعددناه لك خصيصا بهذه المناسبة . ان كوكب الشرق ستحيى سهرة العيد . وانت ترى حول أم كلثوم فرقة موسيقية يزيد عدد اعضائها موسما بعد موسم . فى الموسم الحالى مثلا اضافت ام كلثوم الى فرقتها عازفا جديدا هو عازف الاكورديون . وآلة الاكورديون تستخدم لاول مرة فى الفنية لام كلثوم . ولعلك تساءلت أكثر من مرة : « من هم هؤلاء الذين يقفون وراء ام كلثوم دائما ؟ .. »

وفى صفحات الاخبار سترى بابا جديدا عنوانه « رسالة الاسبوع » . صاحب اول رسالة هو المخرج حسام الدين مصطفى . لقد قرأ حسام النقد الذى كتبه عبد الفتاح الفيشاوى ونشرته الكواكب عن فيلم « الطريق » الذى اخرجه حسام وقام ببطولته رشدى اباظة وشادية وسعاد حسنى وتحية كاريوكا . وجاءت فى النقد جملة لم يرتح لها حسام. فامسك القلم ورد على الفيشاوى . ونحن ننشر رسالة حسام بنصها

وهكذا تصرف حسام تصرفا سليما . فان من حق كل فنان عربى ان يرد على اى كلام لا يعجبه مما ننشره فى « الكواكب » . من حقه ان يدافع عن عمله الفنى . من حقه ان يوضح موقفه اذا كان يرى ان ما نشرته الكواكب لم ينصفه . « فالكواكب » ليست مجلة واحد او خمسة او عشرين . انها مجلة الشعب كله . مجلة كل فنان عربى

بقيت فى حديثى معك هذا الاسبوع نقطة ثالثة . هى الموضوع الذى ننشره للتحت عنوان «الكواكب تنفرد بنشر هذا الخبر» . ان الكواكب تسجل فى كل اسبوع سبقا صحفيا تنقله الصحف بعدها ويصبح حديث الناس . ونحن لا نستطيع ان ننشر كل ما نعرفه . لاننا نرى فى بعض الاحيان ان النشر قد يأتى بنتائج غير طيبة ، او قد يسبب ازمة ، او يزيد شقة الخلاف . فمثلا ظللنا شهرا كاملا لا ننشر شيئا عن ازمة معهد السينما . لم نتحرك الا عندما تدخل اساتذة المعهد وتصرفوا

واستقالة صلاح ابوسيف ايضا التى ننشرها لك فى هذا العدد لها قصة طويلة ، فقد كانت لدينا ومن وقت طويل تفاصيل كثيرة عن تطورات الازمة ولكننا ضحينا بنشرها حتى لا نزيد الموقف تعقيدا ..

ان الصحافة امانة ورسالة . انتهى عهد الخطف ، والاستغلال، وتهديد الناس بالشوشة ، وملء الصفحات بأى كلام !!!

●● جورج سادول المؤرخ والناقد السينمائى يصل القاهرة بعد انتهاء احتفالات مهرجان السينما بالهند .. حيث يعمل عضوا بلجنة التحكيم .. يلقى فى القاهرة سلسلة محاضرات عن السينما ..

●● مارسيل أونول .. حقق فيلمه الاول الفكاهى نجاحا ساحقا .. مارسيل قرر أن يستمر يتبع الاسلوب الفكاهى فى فيلمه الجديد « سيدانى .. هيا نمرح .. ! »

●● كلود شابرول مخرج فيلم « النمرة » .. يعود ليخرج فيلما جديدا باسم « الاعتراف الجميل » عن قصة لجورج ارنود .. يقوم روجر هانين بدور البطولة ..

●● محمد امين حماد .. وافق أن يمنح ابراهيم مصباح مؤلف مسرحية « طربوش للبيع » أجرا عن التاليف .. ابراهيم يعمل بالاذاعة .. موظفو الاذاعة والتليفزيون لا يتقاضون أجورا عن أعمالهم الادبية الا بقرار خاص من مدير الهيئة ..

●● كارين ... زوجة انتونى كوين رفضت الموافقة على طلاقه ليتزوج حبيبته الايطالية « يولندا أدولورى » .. انتونى قرر أن يطلق كارين فى المكسيك ..

●● كارول بيكر تقوم بدور البطولة فى فيلم « مدار السرطان » عن قصة كتبها هنرى ميللر بنفس العنوان .. الفيلم يصور فى فرنسا

●● كارل مالدن احتفل بعيد زواجه السادس والعشرين .. قال ان زواج والديه عمره ٥٣ سنة وانه يرجو ان يعمر زواجه مثل هذه المدة على الاقل

●● ريتا هيوارث يكتب تاريخ حياتها الآن جو هايمز « زوج الكا سومر » ..

●● كاترين هيبرن تستعد لتقوم ببطولة مسرحية فى برودواى من اخراج روس هنتر .. الذى أخرج عددا من أنجح افلام لانا تيرنر وسوزان هيوارد وديبورا كير ..

الاستثناء للعازفين والكورس

عبد الحليم حافظ .. قدم الى المسئولين بالاذاعة مذكرة بخصوص الاضرار التى تترتب على تحديد دخل الكورس الذى يصاحب المطربين والمطربات فى الاغانى الجماعية وتحديد اجر الموسيقيين بثمانى مرات كل شهر .. المسئولون فى ادارة العقود اجتمعوا لدراسة مذكرة عبدالحليم .. ينتظر ان يوافقوا على استثناء الكورس والعازفين من هذا التحديد

●● محمد عز العرب .. المصور السينمائي .. يحتفظ لديه بجميع الجوائز والشهادات التي حصل عليها فنانونا في المهرجانات السينمائية خلال عام ٦٣ - ١٩٦٤ .. يرفضان يسلمها لهم .. ليه !!

●● « وداعا يا شارل » .. القصة التي رأيناها في فيلم امريكي اخيرا .. بطولة ديبي رينولدز .. تقدم الان على احد مسارح باريس حيث تقوم ببطولتها نيكول كورسيل .

●● مارتا هاير سوف تكون المرأة الوحيدة في فيلم « ابناء كاتي الدر » .. يشاركها بطولته كل من جون واين ، ودين مارتن ، وتومي كيرك .. الفيلم ملون يعتمد على قصة من قصص الغرب الامريكي

●● عقيلة راتب تحتفل باكتمال حلقات « عادات وتقاليد » مائة وخمسون حلقة .. تقيم بمنزلها حفل عشاء ، تدعو اليه جميع المشتركين في هذه الحلقات ..

●● كلود ريش يقوم ببطولة فيلم « ذهب الدوق » الذي يخرجه جاك برانيير .. كلود يقوم بدور والد لعشرة اطفال .. يكسب عربة اوتوبيس قديمة في لعبة قمار .. تشاركه البطولة مونيك تاربيه ..

●● صوفيا لورين .. اشترت جناحا فاخرا من بناية جديدة امام فندق جورج الخامس في باريس .. زوجها كارلو بونتي سبق أن اشترى لها قصرا تاريخيا في ايطاليا

كل نشاطها في التليفزيون

ليلى طاهر منذ فترة طويلة لم تشترك في افلام سينمائية .. معظم نشاطها الان موجه للعمل في تمثيليات ومسلسلات التليفزيون .. تقوم حاليا ببطولة مسلسلة من ١٥ حلقة اسمها « ايام لها ذكرى » مع توفيق الدقن وكمال حسين اخراج حافظ امين .. بعد ذلك تقوم ببطولة تمثيلية اسمها « اسطورة صينية » مع رشوان توفيق وتوفيق الدقن .. تقول ليلى طاهر السينما ماهيش امان ! ! ..

تسلم الوظيفة بلا مكتب

منذ شهر تسلم سعيد ابو بكر منصبه الجديد ، مديرا للمسرح الكوميدى . ولكنه لا يزال حائرا حتى هذه اللحظة لا يعرف رأسه من رجليه لانه تسلم اختصاصات منصبه فقط ، ولم يتسلم معها مكتبا في مبنى البنك العقاري . وظل سعيد ابو بكر ثلاثة اسابيع يبحث عن مكتب يباشر منه مهام منصبه ويتصل فيه بالمخرجين والممثلين دون جدوى !.. واضطر الى عقد الاجتماعات «الضرورية جدا!!» في مكتب سيد بدير مرة، ومكتب محمود السباعي مرة ، واخيرا عثر على غرفة تحت مسرح العرايس بلا تليفون بلا اثاث يعيش فيها الان وهو يضرب كفا بكف .. !!!

عز العرب ينقد :

القطة المتوحشة

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو المصور عز العرب . اختار فيلم « القطة المتوحشة » واعجبه فيه استغلال المصور للدرجات المتفاوتة بين اللونين الابيض والاسود ، والصورة التي بدت فيها بطلته آن مارجريت . قال :

● موضوع هذا الفيلم يدور حول فتاة تعرضت لظروف اجتماعية قاسية ، وشردتها الخلافات التي نشبت بين والديها ، فادخلت اصلاحية للبنات ، ولم تلبث ان هربت منها بعد ان طعنت المشرفة على الاصلاحية بمدية .

ووجدت بيتا خاليا لجأت اليه . بيت رجل عادى ، متزوج وله ابنة في سنها .. كان الرجل ينوى ان يرشح نفسه في الانتخابات ، وكان في تلك الليلة على موعد مع صحفى هام سيكتب عنه مقالا ، وفهمت الفتاة هذا وهى مختبئة في البيت، فبدات تستغل هذه الحقيقة لترغمه على اخفائها في البيت .. واخفاها فعلا ، ولكنها بدات تأتى بتصرفات غريبة ، لدرجة انها دعت شلة من اصدقائها من الشبان « البلطجية » وارغمته على ان يستضيفهم ، ويتقلم وهى معهم

●● **كريستيان جاك** .. يستعد ليخرج فيلما يحكي عن بطولات الفرقة الاجنبية بالمكسيك عام ١٨٦٣ .. حيث حارب ٦٥ من افرادها معركة ضد الفين من الجنود المكسيك .. واحد من ثلاثة فقط نجوا من المجزرة كان الملازم موديه .. العم الاكبر لكريستيان نفسه ..

●● **كمال حسني** .. الممثل .. اتفق معه أبو السعود الإبياري ليخرج مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس

●● **اسماعيل القاضي** عضو مجلس الامة .. انتهى من كتابة سيناريو فيلم « لعبة الصغار » الذى سيخرجه حمادة عبد الوهاب لحساب فيلمنتاج ..

●● **الشركة العامة للانتاج** السينمائي بدأت ترسل خطابات استعجال للمخرجين والسيناريست الموجودة لديهم قصصا ، تحثهم فيها على سرعة الانتهاء من اعدادها للبدء في تصويرها فورا

●● « **جليان** » .. احدى مسرحيات آرثر ميلر تقدم فى مسرح « انطوان » فى باريس .. فى نفس الوقت تقدم مسرحية «بعد السقوط» فى مسرح آخر .. تقوم ببطولة «جليان» النجمة دانييل دراير ..

●● **احمد ابو السعود** كبير المذيعين باذاعة الشرق الاوسط .. جاء ترتيبه الاول فى امتحان الدفعة الجديدة من خريجي معهد التدريب الاذاعي الثاني من السودان

●● **جان ماريه** النجم الفرنسي أصيب فى احدى ساقيه وهو يقوم ببطولة فيلمه الجديد « مغامرات كوكودي » في وسط افريقيا .. يمشي الان على عكازين .. يخرج الفيلم كريستيان جاك .

●● **السيرك** القومي الذى عرضه الذى كان مقررا اقامته على مسرح دار الاوبرا ، الخبير الروسي لم يوافق على عمل السيرك قبل افتتاحه الرسمي

أخيرا.. استطاعت هوليوود إغراءه .. !

بعد محاولات عديدة مختلفة استطاعت السينما الامريكية ان تجتذب اليها الممثل الايطالي مارسيللو ماستروياني .. المنتج جوزيف ليفين بالاتفاق مع كارلو بونتي .. قدما له عرضا مغريا ليقوم بدور اكثر اغراء .. كازانوفا ١٩٧٠ .. نراه فى الفيلم يندفع من مغامرة لاخرى .. حتى ينتهي فى السجن.. وبعد خروجه من السجن يتزوج .. يأمل ان يساعده الزواج على الاستقرار .. لكنه يعود فيترك المنزل ... يهرب بحثا عن المغامرات ...

شرشر يتحول إلى أغان..!

كلفت آمال فهمي المؤلف محمد حمزة بتأليف ١٥ اغنية فيها توجيهات ونصائح من الامهات والاباء لاطفالهم الصغار ... المؤلف اشترى كل كتب شرشر وحول ما فيها من نصائح وتوجيهات الى اغنيات واطلقت آمال على النصوص .. تقدمها ضمن برامج اذاعة الشرق الاوسط .. صلاح عرام صاحب الفرقة الموسيقية المعروفة يلحن الاغاني

الى حدود المكسيك بسيارته ، وخلال مطاردة تنقلب السيارة ، وسيارة بوليس كان الفتيان قد اختطفوها ، ويفيق الرجل فى المستشفى ليجد ان الفتاة قد ماتت وتحرر من تهديدها الشرير له .

●● الحسنة الكبيرة لهذا الفيلم ، **هى قدرة المصور وبراعته فى استغلال التدرج بين اللونين الابيض والاسود ، لقد استطاع بزواياه المختارة ، والاضواء التى استخدمها ان يجعلني اندمج فى « الكادر » الذى يعرض امامى اندماجا كاملا** . وكانت أبرع زواياه تلك التى تقدم فيها الفتاة وهى تتنقل داخل حجرات البيت وتستخدم ملابس الزوجة وتقف بها امام المرايا ، وذلك **الجو الليلي المعتم الذى ساد النصف الاخير من الفيلم .. بل ان براعة المصور** ، استطاعت ان تحافظ على التسلسل الزمني فى القصة، وقد وقعت كلها فى وقت قصير جدا هو ليلة واحدة .

●●● السيناريو كان غنيا جدا بالاحداث ، **واستطاع ان يخلق داخل الفترة القصيرة التى استغرقها زمن القصة جوا مرحا فى بعض الاحيان سريعا مندفعا غنيا بالاحداث فى الاحيان الاخرى..** والفيلم رغم أنه من طبقة الافلام العادية، الا ان ان مارجريت استطاعت ان تملأه بدور ممتاز ، كانت افضل لقطاتها وهى تروى قصة حياتها الحقيقية وقد ضبطها الرجل فى بيته ، ونشعر انه لايصدقها ، لكثرة ما كذبت عليه . المخرج حافظ على سرعة أحداث الفيلم بإحكام ، وترك الحرية للمصور ليقدم زوايا ممتازة ليخدم الفيلم ويجعل منه فيلما كبيرا .

رجل الشارع يقول:

● غفر الله لصديقنا وزميلنا سعد الدين توفيق، رئيس تحرير «الكواكب» فقد استطاع بلباقته «ودبلوماسيته وذهبته ايضا . ان يوقعني في شر اعمالي ويقنعني بالكتابة عن الفن ويخصص لي هذا الباب الذي جلب لي خصومات وخلافات لا حد لها . لم استطاع «باستيكة» أن يمحوا الـ ١٨ كتابا سياسيا الفتها ونشرتها . والآلاف المقالات السياسية التي كتبتها طوال حياتي الصحفية .. وان يمحو من ذهن القراء انني كنت نزيلا عند مصلحة السجون في الفترة مابين ١٩٤٥ و ١٩٤٩ ، تصوروا انني كنت استقبل في البلاد العربية بصفتي كاتبا فنيا . وتصوروا ان صديقنا وزميلنا زكريا الحجاوي عندما اراد ان يقدمني لجمهوره في السرادق الذي اقامه للفنون الشعبية في حي الحسين ، لم يجد ما يقدمني به الا انني محرر باب رجل الشارع، ومؤلف كتاب زكريا احمد !!

● سمعت أن باب « نجمك المفضل » ، الذي تقدمه بنجاح ليل رستم ، سيتوقف عاما او عامين لانه استهلك كل النجوم المفضلة ،ولا شك ان ذلك ضيق افق لان « نجمك المفضل » .. لم يطرق آفاقا كثيرة في الادب والصحافة . والتمثيل والرسم . والسينما والرياضة .. خسارة ان يصاب هذا البرنامج بسكتة قلبية بسبب ضيق الافق . وعدم التوسع في مفهوم البرنامج المخصص للنجوم المفضلين ..

● رجاء الى الزملاء الادباء هنا الذين يكتبون عن بعض الشعراء والشاعرات في البلدان العربية ان يتحروا الدقة فيما يكتبون لان بعض ماكتب ويكتب في هذا الخصوص يثير مشاعر القراء .. قضيت ليلة كاملة في بغداد ،احاول ان اخفف الم مقالة . كتبت عن شاعرة عراقية ..

● وبمناسبة الكلام عن الشعراء، فانني ارجو ايضا زملائي الصحفيين ان يقتصدوا كثيرا فيما سيكتبونه عن اغنية ماذا اقول له التي تغنيها نجاة والتي لحنها عبد الوهاب فان الاسراف في الكتابة عن الاغنية حتى قبل ان يقول الشعب رايه فيها يفسدها .. !

● دخلت متلصصا الى مسرح الازبكية ، لمشاهدة مسرحية «سكة السلامة» التي كتبها سعد الدين وهبة ، كان غرضي من التلصص الا ارى احدا من الزملاء، او الفنانين قد يؤثر رايه على رايي . واشهد ان سعد الدين وهبة قد تفوق على نفسه ، واستطاع فعلا . ان يقدم لنا مسرحية تصلح ان تترجم وتمثل في الخارج !! بقيت كلمة عتاب صغيرة اوجهها الى الزملاء النقاد ، الذين طالما كتبوا المقالات الطويلة العريضة عن مسرحيات سعد الدين وهبة عندما كان مديرا لتحرير جريدة الجمهورية ، اين هم الان ؟ تهنئة لسعد الدين وهبة وسعد اردش ، وسميحة ايوب ، وتوفيق الدقن و .. و .. وكل من اشترك في هذه المسرحية . بل كل من شاهد هذه المسرحية !!

● فوازير رمضان ، التي يقدمها صلاح جاهين ، هذا العام صعبة جدا ، بدليل ان درجة غباتي ليست عالية ، كما يقول بعض الاصدقاء، ولكنني لم استطع ان افهم منها الا القليل ، لقد كانت صعبة على الجمهور ، وصعبة على صلاح جاهين نفسه .. آمال فهمي خانها ذكاؤها لاول مرة ، عندما لم تقدم هذه الفوازير في اذاعة الشرق الاوسط ، لقد كان شانها شان رئيس تحرير ، يغمس بانجح ريبورتاج صحفي على صحيفته ، وينشره في صحيفة منافسة !!

صبري ابو المجد

●● برامج التليفزيون ... يعاد تخطيطها ابتداء من أول مارس بحيث ترتفع نسبة ساعات ارسال البرامج التمثيلية فتصير ٣٠ ٪ من مدة الارسال ..

●● جاك بينولو انتهى أخيرا من اخراج فيلم « انا ورجال العقد الخامس » .. يستعد جاك لاخراج فيلم « بونجو » .. ينقد فيه افلام الجاسوسية التي صارت موضة الشاشة خلال الاعوام الاخيرة ..

●● دانيل سولا .. ممثلة شابة «٢٠ عاما » اشتركت مع رومي شنايدر ، وسيرج ريجياني في فيلم «جهنم» .. الفيلم لم يتم العمل فيه .. دانييل تلقت عروضا كثيرة لبطولة عدة افلام أخرى .. يبدو انها ستحقق لنفسها شهرة عالمية خلال هذا العام

●● عبد الحليم حافظ يسافر الى اوروبا قبل نهاية فبراير بعد الانتهاء من عمل دوبلاج فيلم معبودة الجماهير

نفس الدور بعد ثماني سنوات

المسرح الكوميدي قرر ان يقدم هذا الموسم مسرحية « مراتي صناعة مصرية ».. اقتباس احمد حلمي .. المسرحية سبق ان قدمها فريق التمثيل بكلية التجارة منذ ثماني سنوات وقامت ماجدة بدور البطولة .. اليوم يعرض المسرح الكوميدي على فؤاد المهندس ان يتولى اخراجها .. لكنه يرفض .. وماجدة .. يفكر المسئولون عن المسرح أن تقوم بالبطولة .. فهل تقبل .. ؟

كل أسبوع فيلم..

ليز تيلور وريتشارد بيرتون لم يعد يمر اسبوع دون ان يعلنا عن فيلم جديد يقومان بانتاجه او ببطولته او بالاثنين معا .. اعلنا هذا الاسبوع انهما سيقومان ببطولة « اوليفر تويست » بعد تحويلها الى فيلم موسيقي .. ليز تقوم بدور نانسي.. وبيرتون يقوم بدور سايكس .. وبيتر سلرز يقوم بدور اليهودي فاجن وهو الدور الذي قام به اليك جينيس عند تقديمها على الشاشة

القصة عن أمريكا.. والكاتب ايطالى

« حديد ساخن » فيلم يحكي قصة مغامرات تدور احداثها في الغرب الامريكي .. القصة للكاتب الايطالي جوزيه جيوفاني..والفيلم يخرجه روبرت انريكو .. سبق ان قدم روبرت للسينما افلاما ناجحة منها « نهر الريبو » و « اعماق الحياة » .. الفيلم الاخير تبدا حوادثه عندما يعود احدهم « بورفيل » الى مسقط رأسه في احد المناطق الجبلية .. ليباشر اعمال الضيعة التي تركها له والده .. والصراع بين الاساليب القديمة والحديثة في تلك المناطق ..

●● **لطيفة الزيات** .. نقلت مجموعة من مسرحيات الحكيم القصيرة الى اللغة العامية .. لمسرح الحكيم..

●● **هاملت** .. المسرحية .. اخراج السيد بدير .. تقدم على مسرح سيد درويش ابتداء من ٢ مارس القادم ..

●● **اجازة** نصف السنة بجميع المعاهد الفنية بدأت يوم ٢٨ يناير ولمدة ١٥ يوما فقط

●● « **انا الدكتور** » فيلم جديد قصته مقتبسة من مسرحية «دكتور كنوك » ، يخرجه عباس كامل ويقوم ببطولته احمد مظهر

●● **كيكي كارون** .. السباحة الاولمبية .. يحاول المخرج رينيه فاليه اقناعها بترك حمام السباحة لعالم السينما .. يرشحها لبطولة فيلمه القادم « الشفاه الحمر » .. رينيه ظل يبحث عن بطلة لفيلمه هذا عاما بأكمله ..

●● **سعيد خطاب** .. عميد معهد الفنون المسرحية يدرس مع المسئولين بعثات المعهد .. مجموعها اربع .. واحدة للديكور .. والتنان للتمثيل والاخيرة للاخراج .. افرادها يدرسون في لندن ..

●● **سلوى الجزائرية** .. مطربة من الجزائر تزور القاهرة هذه الأيام .. بليغ حمدي لحن لها اغنية لتغنيها في الجزائر بعد عودتها ..

تغنى للمرة الثالثة

نجوى فؤاد تغنى من تلحين محمد سلطان فى الفيلم الذى تشترك فى انتاجه مع فايزة أحمد ، هذه ليست المرة الاولى التى تغنى فيها ، فقد سبق لها ان غنت فى فيلم « غرام فى السيرك » من تلحين محمد ضياء الدين ، وغنت فى تمثيلية تليفزيونية اسمها « نجف » التى لحنها لها عبد العزيز محمود . . .

فلوس الفن فى القاهرة

● التصوير فى فيلم « خلف النافذة » تعطل يومين بسبب سفر رشدى اباظة الى الاسكندرية ليوصل والدته الى هناك .. بلغت الخسائر ٥٠٠ جنيها ..

● ديكور واحد فى فيلم « الثلاثة يحبونها » يمثل بيت سعاد حسنى تكلف مبلغ ٣٥٠ جنيها ... استغرق تصوير المشاهد التى تدور فيه يوما واحدا فقط .. ● ميزانية مسرحيتى « مصير صرصار » و « رحلة القطار » اللتين يقدمهما مسرح الحكيم تتكلف الفى جنيه..

● ابراهيم الصحن المخرج التليفزيونى سيتقاضى مبلغ ٤٠٠ جنيه عن اخراج فيلم «الكوبرى» لحساب فيلمنتاج .. ● بدور تحقيق فى الفرقة الغنائية الاستعراضية حول ثمن عربتى يد من التى يستعملها الباعة فى الشوارع .. ادارة المشتريات بالفرقة اشترت العربتين بمبلغ ١١٠ جنيهات.. ● نجيب محفوظ سيتقاضى مبلغ اربعين جنيها عن تمثيلية سهرة كتبها للتليفزيون

كلمة ورد غطاها مع سميرة أحمد

س – اثناء اقامتك بالهند .. ما اهم شىء استرعى نظرك ؟...

ج – الناس .. الشعب .. لديهم احساس بالطيبة . وبالسمو .. ثم حبهم لنا .. كشعب عربى .. فيه دفء .. وصداقة مخلصة .

س – ومن الناحية الفنية ..؟

ج – فى الواقع .. لم تتح لى الفرصة لمشاهدة عدد من افلامهم حتى احكم عليهم .. رأيت فيلما واحدا عن العدوان الصينى ... كان اشبه بفيلم تسجيلى .. طويل .. طوله ثلاث ساعات ..

س – ورأيهم عن الفيلم العربى .. ؟

ج – تجاوبوا معه جدا ... المشكلة التى يتكلم عنها فيلم « أم العروسة » .. المشكلة الانسانية التى يعانيها مجتمعنا .. ليست غريبة ابدا عن المجتمع فى الهند .. كان المتفرجون يتجاوبون مع النكتة المصرية ... ويضحكون معها .. مع المأساة المصرية وينفعلون معها ..

س – فاذا كان هذا ما حدث .. لماذا لم يفز فيلمنا بجائزة ؟.

ج – هذا لم ادرسه تماما .. فلم اكن عضوا بلجنة التحكيم.. هذه اللجنة كانت تضم اعضاء من بلاد أخرى كثيرة غير الهند .

س – ورأيك انت .. ؟

ج – كنت اتمنى أن يشاهد اعضاء لجنة التحكيم الفيلم فى صالة العرض مع الجمهور ... يروا انفعالاته مع الاحداث المختلفة ليخرجوا من خلال هذا برأى قد يكون له اثر على قرارهم النهائى..

س – وبعد عودتك ماذا تفعلين .. ؟

ج – غدا ادخل الاستوديو.. امثل فيلما فكاهيا جديدا .. ثالث الافلام من هذا النوع بالنسبة لى .. واول فيلم امثله مع رشدى اباظة .. يقوم بدوره الذى

ميم

●● **بعثة** تليفزيونية واخرى سينمائية من المانيا الغربية وصلتا الى القاهرة لتصوير عدة افلام عن جميع نواحي النهضة بالجمهورية العربية ، تعرض هذه الافلام اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لالمانيا خلال هذا العام

●● **شوجار** راى روبنسون .. بطل الملاكمة .. ينتظر أن يشترك في فيلم دينودى لورنتيس القادم.. اجرى له اختبار باشراف المخرج مورو بولونيني ..

●● **ثالث** مسرحية يخرجها روبير صايغ حاليا اسمها « بنت ملك السجق » لفرقة اسماعيل يس، روبير اخرج من قبل مسرحيتين الاولي للمسرح الكوميدى والثانية لفرقة اسماعيل يس ايضا

●● **قسم** الماكياج بمعهد السينما بدون أستاذ من اول العام الدراسي حتى الان .. أستاذ هذا القسم الحاج مصطفى ابراهيم امتنع من الذهاب الى المعهد لخلاف مع العميد

●● **انا كارينا** تقوم ببطولة فيلم جديد من اخراج زوجها جان لوك جودارد اسمه «مغامرة جديدة لليمي كوسيون » .. الزوجان منفصلان من سنة ونصف .. الزوجة اشتركت خلال الموسم الماضى في ستة افلام ..

●● **هيئة** اليونسكو ارسلت الى المجلس الاعلى للفنون والاداب دعوة للجمهورية العربية للاشتراك في مسابقة الموسيقى الدولية التى تقام بامارة موناكو في خريف هذا العام

يصورون في التليفزيون

◆ الحلقة الثالثة من مسلسلة « سعد بن ابى وقاص » اخراج عمر بدر الدين .. بطولة صلاح قابيل ومحمد شعلان وسهير المرشدى ومختار امين .. ◆ تمثيلية سهرة « الندم » تاليف ابراهيم المفتى .. اخراج نظمى بغدادى بطولة عزت العلايلى وصلاح قابيل وليلى طاهر .. ◆ الحلقة الثامنة من مسلسلة « شهر زاد » اخراج امين الحكيم بطولة حمدى غيث وسهير البابلى وليلى قابيل ...
◆ الحلقة الثالثة من مسلسلة « بساط الريح » اخراج احمد سامى بطولة عصمت محمود وزكى عبد الحميد وفرج النحاس .. يشترك معهم الممثل القديم عبد العزيز حمدى « ٨٠ سنة » .. عبد العزيز كان اول من انشا معهد التمثيل بمصر ...
◆ « الدامات » قصة يوسف السباعى اعدها ابراهيم عزت تمثيلية سهرة .. يخرجها ابراهيم عبد الجليل ويقوم ببطولتها شفيق نور الدين وسامية رشدى وعبد السلام محمد ورأفت عمر.. ● في ستوديو رقم ● .. يجرى تسجيل سهرة العيد التى ستذاع اول ايام العيد ... السهرة اعدها أنور عبد الله ويشترك فيها احمد غانم وسعاد حسين وكامل أنور وبدر الدين جمجوم ..

لماذا يتخلى عن الاخراج؟

نبيل الالفى .. تقرر ان يقوم باخراج مسرحية « وابور الطحين » لنعمان عاشور .. نبيل طلب ان تستمر تدريبات المسرحية شهرا ونصف الشهر .. يوميا لمدة ست ساعات تنقسم الى فترتين .. صباحية ومسائية ..رفض طلب نبيل هذا .. فتخلى عن الاخراج المسرحية . . .

يعود بعد ٤ سنوات

عمر الحريرى يعود للعمل في السينما بعد اربع سنوات لم يمثل فيها اى فيلم ، كان كل نشاطه في المسرح والاذاعة والتليفزيون فقط ، الفيلم الذى يعود به هو «الخائنة» الذى يتقاسم بطولته مع نادية لطفى ومحمود مرسى .. من اخراج كمال الشيخ ،انتاج شركة القاهرة

رسالة الأسبوع

عزيزى الاخ عبد الفتاح الفيشاوى :

تحية طيبة وبعد ، قرات لك نقدك لفيلم « الطريق » في كواكب الثلاثاء الماضى .. ولك الحرية في ان تفكر كما تشاء وان تكتب ما يحلو لك فهذا رايك ولكن هناك عبارة وجدت عندى دافعا ملحا ان أرد عليك فيها .

قلت « ليس على حسام الدين مصطفى اى غبار ان يتاثر بالمدرسة الامريكية التى درس فيها ولكن ان ينقل لنا مشاهد من الافلام فهذا نرفضه .. وقد حدث ذلك في « ادهم الشرقاوى » حين كانت النهاية ،، نهاية فيلم امريكى »

وغريب ان تذكر ادهم الشرقاوى ولا تذكر لنا اى مشاهد «الطريق» نقلتها من فيلم امريكى وعلى اى حال .. هذا اتهام لى خطير لا يمكن ان اسكت عليه واعتقد انك متاثر بمركب النقص الذى فرضه علينا الاستعمار زمنا طويلا والذى يقول ان «الخواجة» هو الخلاق .. البناء .. المفكر .. المخترع .. اما نحن يامصريين فلا يمكن ان نكون الا مقلدين ناقلين لذلك فقد توهمت انى انقل عن الافلام الامريكية .

والحقيقة يا اخ عبد الفتاح انى عكسك تماما .. عندى « مركب عظمة » ليس في صورة عقدة نفسية ولكن بدافع من احساسى انى مصرى حفيد الفراعنة اول من خلقوا الفنون ونشروها على العالمين .. كما انى سليل العرب الذين عنهم نقل العالم الرياضيات والعلوم والفلك .. فلماذا انقل عن « الخواجات » ! لماذا لا ينقلون هم عنى ! وانا لا ابالغ حين اقول انهم ينقلون عنى ! مجازا «فكثيرا جدا ما شاهدت افلاما اجنبية ووجدت فيها مشاهد تشبه الى حد كبير مشاهد مرت على في افلامى ..

ولمعلوماتك يا اخ عبد الفتاح .. هناك مشاهد تتشابه مواصفاتها

●● **الفيس بريسلي** .. فيلمه الجديد اسمه « زغزغني » .. يشترك معه في بطولته عدد من الفاتنات كالمعتاد .. من هؤلاء جاكي لين ، وجولي ادامز ..

●● **المسلسلة الاذاعية لشهر** فبراير القادم اسمها « شروق » تأليف محمد عبد الرحمن خليل اخراج احمد ابو زيد بطولة زوزو نبيل ، وكمال الشناوي ، وكريمة مختار ، تبدأ اذاعتها أول ايام عيد الفطر

●● **كلود موريال** .. الكاتب والناقد السينمائي .. يفكر أن يجرب حظه خلف الكاميرا .. سيتولى لاول مرة اخراج فيلم كتب بنفسه السيناريو الخاص به .. يبدأ العمل خلال الربيع القادم في باريس .

●● **ادارة المسرح والموسيقى** التي يشرف عليها الدكتور علي الراعي .. تقوم الآن بعمل اتصالات للاتفاق مع مخرج فرنسي لاخراج احدى مسرحيات موليير ..

●● **نجاة** تقوم ببطولة أول اوبريت تقدمها اذاعة الشرق الاوسط .. يكتب الاوبريت عبدالفتاح مصطفى

●● **صلاح ذو الفقار** واحمد رمزي ونجوى فؤاد يقومون بأدوار ضيوف شرف في فيلم « خلف النافذة » بطولة رشدي أباظة ، ونادية لطفي ..

●● **اعانات مالية** .. قررت وزارة الارشاد منحها للنقابات الفنية تنال كل نقابة مبلغ الف جنيه ..

زورليني يعود مع المجندات

في يوغوسلافيا يتم حاليا تصوير المناظر الخارجية النهائية لفيلم « المجندات » .. المأخوذ عن قصة بوجويرو ، الكاتب الايطالي بنفس العنوان .. الفيلم يتتجه موريس ارجاني ويخرجه فاليريو زورليني .. لم يمارس عمله الفني خلال العامين الاخيرين .. والفيلم يحكي قصة ١٤ فلاحة يونانية ومغامراتهن مع الجنود الايطاليين خلال الحرب الاخيرة .. تشترك في بطولته كل من ماري لافوريه وانا كارينا وليانا سارى . . . .

الفنية فلذا نفذها جملة مخرجين متفرقي البيئة ومختلفي المنشأ والمدرسة فان تنفيذهم جميعا سيأتي متشابها .

ومشهد النهاية في فيلم ادهم الشرقاوي مشابه تماما في مواصفاته الفنية مع مشهد النهاية في فيلم « صراع تحت الشمس » .

فهناك البطل والبطلة في قمة حبهما . وهناك يلقى البطلان الحبيبان مصرعهما بالرصاص .. وهناك يلقيان مصرعهما في مكان جبلي .. وهنا نفس الشيء .. لذلك نجد التشابه بين المشهدين كبيرا . أما الفارق بين المشهدين فانني قتلت الحبيبين كلا في ثانية واحدة لان اداة القتل كانت سيلا من الرصاص .. أما هناك لقد قتلهما المخرج زحفا في اكثر من دقيقة لان كلا منهما كان يحمل رصاصة واحدة في جسده .

المخلص
حسام الدين مصطفى

بدون تعليق

صوفي هاردي .. النجمة الفرنسية تقوم ببطولة فيلم بعنوان «يوم في لندن» انتاج جاك هانبري .. صوفي بعد أن تنتهي من تمثيل هذا الفيلم تعود فتقوم ببطولة فيلم « آدم وحواء » الذي يستعد المخرج بيفر ارتوز لاخراجه في اسرائيل .. يشاركها البطولة نجم اسرائيل في دور آدم .. أما دور الشيطان في الفيلم فيقوم به رولاند ليسافر . . .

ماذا في الأستديوهات

● **ستوديو مصر**

● بلاتوهات ١ و ٢ و ٣ معطلة مؤقتا ..

● دوبلاج فيلم « ابتسامة ابو الهول » ..

● مونتاج فيلم «الحرام» .. و « هارب من الايام » ..

● بلاتوه ٤ يتم تصوير بعض الافلام الاعلانية .

● **ستوديو الاهرام**

● البلاتوهات جميعها معطلة .

● **ستوديو نحاس**

● ديكورات فيلم « فارس بني حمدان » وديكورات فيلم « معبودة الجماهير » ..

● **ستوديو ناصيبيان**

● فيلم « العريس الثاني » بطولة فريد شوقي وهند رستم ويوسف شعبان ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم .. تعطل العمل خلال الاسبوع الماضي يومين بسبب مرض فريد شوقي .. يعود فريد يستأنف العمل اذا سمح له الاطباء بذلك .. فاذا تعذر عليه هذا يبدأ حسن الصيفي اخراج المناظر الخارجية التي لا يشترك فيها فريد

● **ستوديو جلال**

● فيلم « خلف النافذة » بطولة رشدي اباظة ونادية لطفي ومحمد سلطان اخراج احمد ضياء الدين .

● «حب واحد» بطولة رشدي اباظة .. ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف واحمد رمزي اخراج محمود فريد .

شباك التذاكر

ايرادات الافلام المصرية في الاسبوع الماضي تقول .. فيلم « الرجل المجهول » .. دخل اسبوعه الثاني في سينما ميامي وحقق ايرادا ٧٨٢ جنيها . فيلم « الحب الخالد » .. في اسبوعه الثاني بسينما ديانا .. حقق ٥٦٨ جنيها . فيلم « العلمين » .. في اسبوعه الاول بسينما ريتس حقق ٥٤٠ جنيها

وايرادات شباك تذاكر المسرح العربي عن الاسبوع الماضي تقول . مسرحية « سكة السلامة » في اسبوعها الثاني حققت ٥٤٠جنيها بمسرح الازبكية . مسرحية « حبر على ورق » في اسبوعها الاول حققت ٩٢ جنيها بمسرح ٢٦ يوليو . مسرحية « هربوش للبيع » في اسبوعها الاول حققت ٨٦ جنيها بمسرح العصرية . مسرحية « الجريمة والعقاب » حققت ٤٤ جنيها في اربعة ايام بمسرح الجمهورية . مسرحية «الارانب» حققت ١٦ جنيها في حسنة .باعادة بمسرح محمد فريد

يكتب الحوار.. للمرة الثالثة!

الدكتور الاديب مصطفى محمود بدأ يكتب حوارا سينمائيا لفيلم جديد.. هذه هي المرة الثالثة التي يكتب فيها مصطفى، حوار فيلم سينمائي .. مصطفى اشترك في كتابة السيناريو وكتب حوار قصته « المستحيل » عندما تحولت الى فيلم ، وكتب حوار فيلم « القلب له احكام » .. الفيلم الثالث الذي يكتب الان حواره هو « عمك في رفح » وهي قصة تقع احداثها اثناء العدوان الثلاثي الغادر على بلادنا ، وانسحاب الجيش العربي من سيناء . قصة الفيلم كتبها الدكتور محمد عناية بجامعة الاسكندرية ..

التدريبات بعد الامتحان ؟

محسنة توفيق مشغولة هذه الايام بالاستعداد لامتحان بكالوريوس التجارة .. تضطر ان تتخلف كل يوم عن تدريبات مسرحية « مرتفعات ويذرنج » التي تشترك في بطولتها للمسرح العالمي ... تقرر تاجيل التدريبات حتى تنتهي محسنة من الامتحانات .. ولم تقف محسنة على خشبة المسرح في السنوات الخمس الاخيرة الا ثلاث مرات . الاولى في « مأساة جميلة » . والثانية في « ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » . وهذه هي الثالثة ..

مدرسة للوجوه الجديدة

المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، وافق على انشاء مدرسة لتدريب الوجوه الجديدة التي تعمل في الافلام التي تنتجها شركات المؤسسة مدة الدراسة بهذه المدرسة ثلاثة اشهر ، تدرس الوجوه الجديدة الاداء والالقاء التمثيلي وكيفية الوقوف امام الكاميرا ، كاتلة من الخارج يدرسون للطلبة في هذه المدرسة ..

يمثل حلقات جحا!

ريتشارد مانتج .. اكبر منتج انجليزي لانتاج حلقات التليفزيون .. اتفق مع عمر ذوالفقار - اثناء زيارته الاخيرة للندن - ان يقدم له عمر ملخصات موجزة عن حياة الشخصيات العربية التي يحب العرب في كل مكان الاستماع الى سيرهم .. عمر اعد له ملخصات عن جحا وعن عنترة بن شداد .. مانتج سيحضر للاتفاق على انتاجها . عمر يقوم بدور جحا

سبارتاكوس .. باليه روسى

قصة « سبارتاكوس » التاريخية والتى سبق ان رايناها فى فيلم قام ببطولته « كرك دوجلاس » تحولت الى باليه تقدمه فرقة «البولشوى» السوفييتية المعروفة .. اللقطة للفريق من العبيد الثائرين تصورهم بعد معركة بينهم وبين الجنود الرومان . . .

٤ أفلام لعام ١٩٦٥

فيتوريو جاسمان وقع عقدا مع ماريو كيشى جورو يلزمه بالقيام ببطولة اربعة افلام حتى نهاية عام ١٩٦٥ .. الفيلم الاول انتهى تصويره فعلا فى لوجانو .. الفيلم الثانى اوشك العمل فيه ان ينتهى .. تشترك فى بطولته لينو ماتفريدا .. الفيلم الثالث يبدا العمل فيه اول شهر مارس القادم .. يشترك مع جاسمان فى بطولته جين فوندا وريتشارد ويدمارك .. الفيلم بعنوان « الحروب السرية » .. وفى مايو يبدا جاسمان رابع هذه الافلام « المصارع » ويحكى قصة مغامرات عصابة عاشت فى القرن الحادى عشر الميلادى

قسم جديد لمراجعة السيناريو

مؤسسة السينما انشات قسما جديدا لمراجعة السيناريوهات التى تنتجها الشركات التابعة لها ، وهى فيلمنتاج والقاهرة والانتاج العالمى ، القسم الجديد يراسه القصاص المعروف عبد الرحمن الشرقاوى الذى تم تعيينه فى الاسبوع الماضى .. القسم الاول الذى يقوم بمراجعة القصص المقدمة اليه .. يراسه نجيب محفوظ

لا داعى للزواج ...

.. تتزوج المراة اما لتنجب اطفالا واما لتطمئن ماديا .. وانا لا اريد اطفالا الان اما فيما يختص بالمال فعندى مايكفينى منه .. والان فليس هناك داع للزواج ! .. كان هذا رد النجمة ميلينا ميركورى عندما سالها احد الصحفيين الايطاليين : متى تتزوجين صديقك المخرج جول داسان ؟! .. تردد هناك اعتزام ميلينا وجول . على الزواج . . .

يغنين لبنات بحرى !

المؤلف الصعيدى عبد الرحمن الابنودى صاحب اغنية « تحت الشجر يا وهيبة » كتب كلمات اغنية « بنات بحرى » .. يلحنها بليغ حمدى ويغنيها الثلاثى المرح .. المؤلف دعا بليغ لزيارة بعض بلاد وجه بحرى ليعيش اللحن .. بليغ زاد من قبل عددا من بلاد الوجه القبلى فى مثل هذه الاعمال

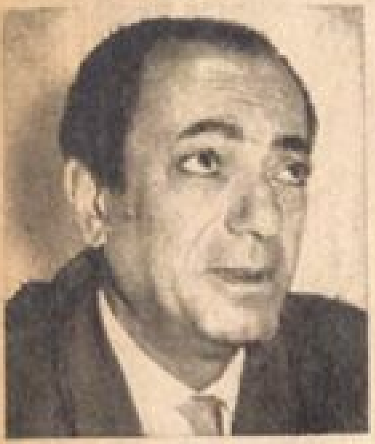

يتنازل عن دوره للغندور

محمود السباع .. تنازل عن دوره فى المسرحية الفكاهية « حبر على ورق » الى على الغندور وذلك قبل الافتتاح بيوم واحد .. المسرحية يقدمها المسرح الكوميدى .. السباع يقوم بدور البطولة فى مسرحية « الجريمة والعقاب » التى يقدمها المسرح العالمى .. المسرحية تجرى بروفاتها فى نفس الوقت .. ومن ثم اضطر محمود السباع الى هذا التنازل .. الغندور استطاع أن يحفظ الدور والمزانسين خلال ٢٤ ساعة ..

الكواكب

تنفرد

بهذا الخبر

استقالة

صلاح أبو سيف

تحقيق كتبه :

عبد النور خليل

للمرة الثالثة قدم صلاح ابو سيف استقالته .. رغبة صلاح في التفرغ لعمله كمخرج فوق هذه المرة بالعناية التي تستحقها .. صلاح اضطر للتخلي عن اكثر من فيلم بسبب منصبه كرئيس للشركة .. حتى عمله كاستاذ في معهد السينما تركه .. الخبر المؤكد ان استقالة صلاح قد قبلت وان ابقى الخبر في طى الكتمان ..

كان المخرج صلاح ابو سيف هو أول سينمائي يعين رئيسا لشركة انتاج سينمائي تتبع القطاع العام ، وفي وقت من الاوقات ، تحمل صلاح وحده حملات النقد التي وجهت الى القطاع العام السينمائي كله ، وطوال الفترة التي قضاها صلاح رئيسا لمجلس ادارة شركة الانتاج العربي ، لم يمارس مهنته الحقيقية كمخرج سينمائي ، من المخرجين القلائل الذين كتبوا تاريخ السينما العربية ، بل ان صلاح كان قبل تعيينه في هذا المنصب ، استاذا متفرغا في المعهد العالي للسينما ، واضطر ان يتخلى عن منصبه كاستاذ متفرغ ، وان بقى استاذا زائرا حتى لا يجمع بين منصبين .

وفي مرتين سابقتين ، قدم صلاح ابو سيف استقالته من منصبه .. وفي المرتين لم تقبل الاستقالة ، وكانت الاسباب التي يرد بها صلاح الاستقالتين السابقتين هي انه يريد ان يتفرغ لعمله السينمائي كمخرج ولعمله كاستاذ بمعهد السينما ومعهد السيناريو الذي تحولت الدراسة فيه هذا العام الى دراسة نظامية ، ونقل المكان الذي تلقى فيه محاضراته الى قاعات معهد السينما ..

الاستقالة الثالثة !

وللمرة الثالثة قدم صلاح ابو سيف استقالته من منصب رئيس شركة الانتاج السينمائي العربي ، واذا كان هناك شيء ثابت ، فهو ان صلاح يصر هذه المرة على ان تقبل الاستقالة ، بل استطيع ان اؤكد ان الاستقالة الجديدة قد ووفق عليها من المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، وان ابقيت سرا لا يذاع حتى الآن ربما لان هناك الان ترشيحات معينة لمن يخلف صلاح في منصبه .. ان حقيقة ما حدث هو ان صلاح قد ابدى في الاسبوع الاخير رغبته في الاستقالة ، واصر على هذه الرغبة وكانت النتيجة ان قيل له ان المؤسسة لا تمانع في ان تحقق له رغبته ، ولكن يجب ان يبقى الامر في الكتمان مؤقتا .

افلام تنحى عنها !

وفي خلال الفترة التي قضاها صلاح ابو سيف في منصبه بالقطاع العام ، لم يستطع ان ينفذ افلاما كان المفروض ان يخرجها .. لقد تنحى صلاح في الاشهر الاولى التي تبعت تعيينه عن اخراج قصة نجيب محفوظ « **بين القصرين** » وترك اخراجها لتوفيق صالح ، وكان المفروض ان السيناريو الذي كتبه يوسف جوهر جاهزا للتنفيذ ، وكان صلاح متعاقدا على تنفيذه فعلا مع ستوديو مصر ، قبل ان يعين في منصبه .. وترك توفيق هو الآخر الفيلم ليخرجه حسن الامام

ولقد قال لي صلاح مرة ، في اعقاب تعيينه كرئيس لمجلس الشركة ، انه لن يستطيع طوال عامه الاول في هذا المنصب ان يمارس مهنته كمخرج وانه مضطر الى ان ينفق العام كله في تنظيم الشركة وتنظيم العمل فيها ولكن الحقيقة هي ان صلاح لم يستطع ان يخرج طوال بقائه في المنصب .. كان المفروض أن يخرج بعد « بين القصرين » فيلم « **لقاء فوق الجبل** » المعد عن قصة احسان عبد القدوس ، وتنحى صلاح في الاشهر الاخيرة عن الفيلم ليخرجه خليل شوقي وكان صلاح قد بدأ منذ أشهر في تصوير مناظر فيلم « **افراح بعلبك** » وسافر فعلا الى بيروت وصور المناظر الخارجية التي يحتاجها الفيلم ومنها المهرجان الذي يقام في مدينة الآثار بلبنان ، واستعراضات فرقة « الانوار » اللبنانية ثم توقف صلاح عن العمل في الفيلم ، ربما لان السيناريو لم يتم اعداده ، وربما لان العمل في الشركة قد اكل وقته .. ومن مشاريع الاخراج التي لم يستطع صلاح أن يمضي فيها ايضا اخراجه للفيلمي « **عودة الروح** » لتوفيق الحكيم و « **الزوجة الثانية** » لرشدى صالح .

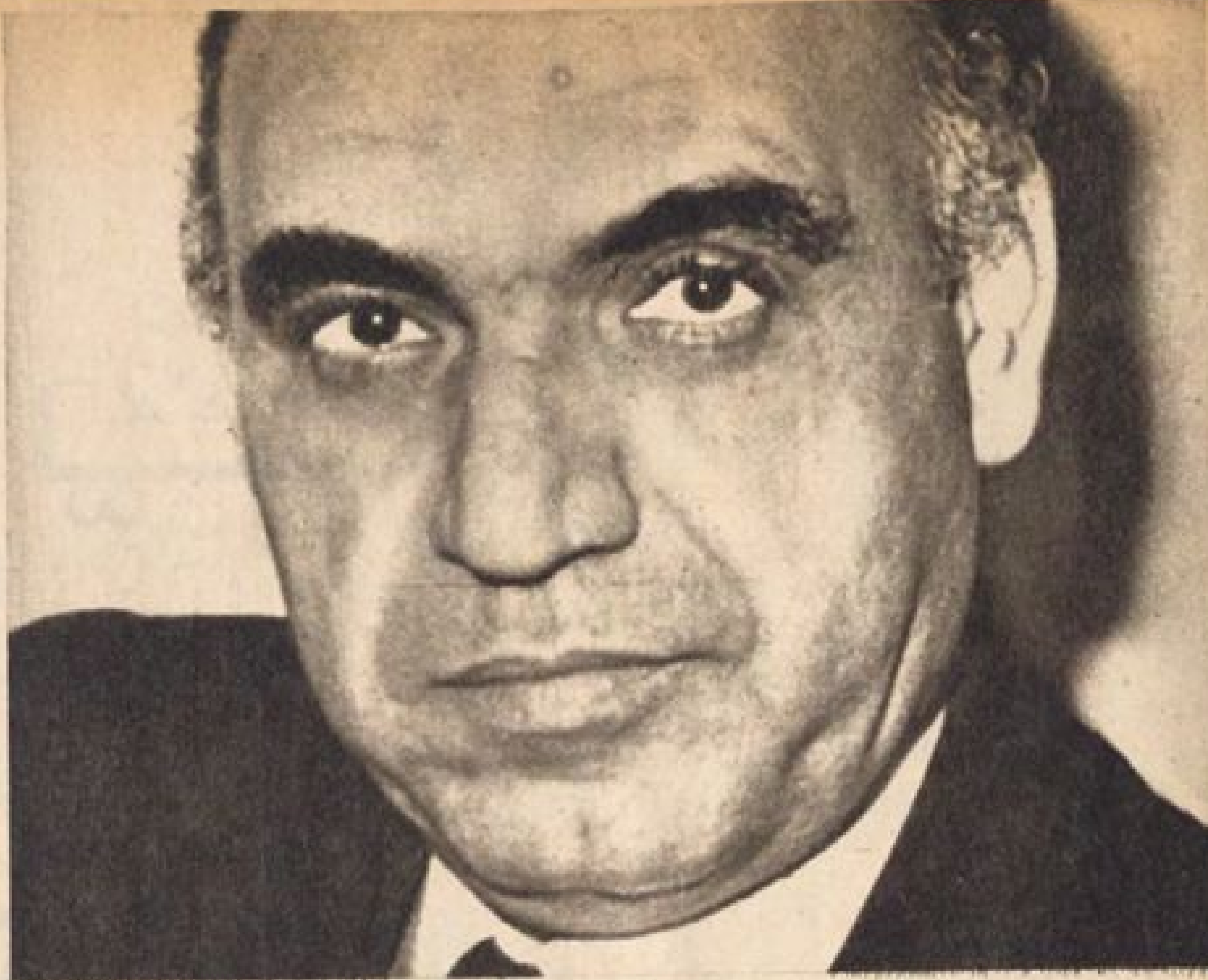

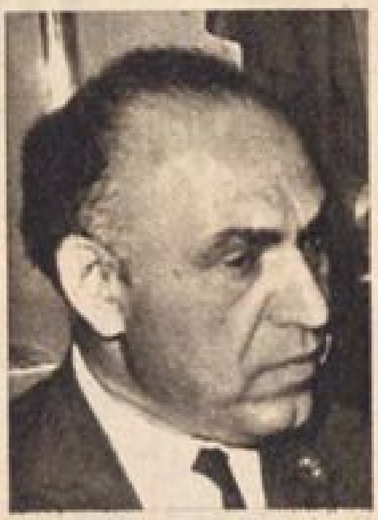

صلاح ابو سيف : بدا تجربة جديدة عملية مع طلبة الدبلوم بمعهد السينما صلاح يواظب على التدريس بالمعهد الآن ، تمهيدا لتفرغه بعد ان تصبح الاستقالة نهائية ..

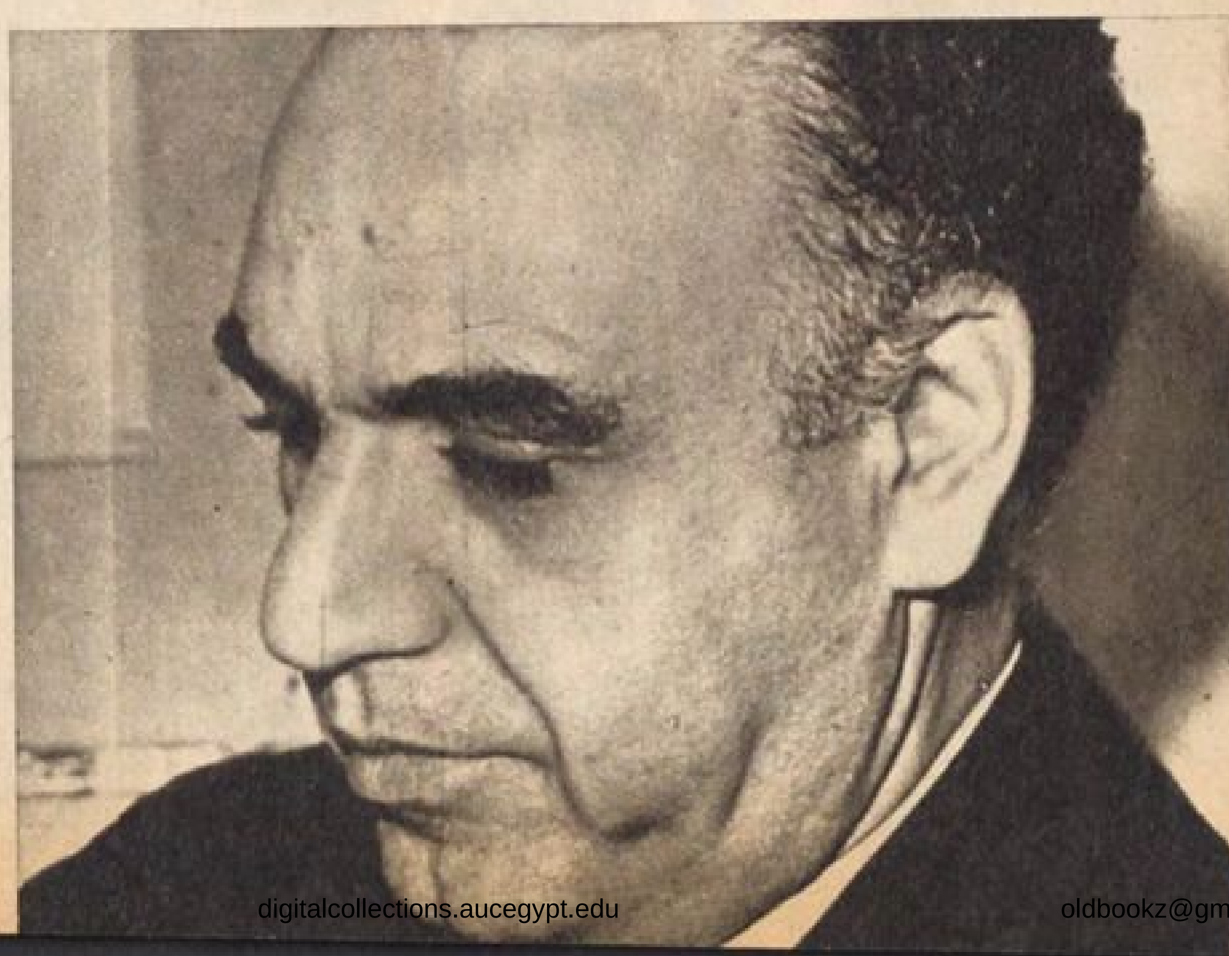

وفي الجانب الاخر .. لم يستطع صلاح ابو سيف ان يواظب على القاء المحاضرات في معهد السينما ، كانت مهام وظيفته كرئيس للشركة ، تبعده في أحيان كثيرة من المعهد ولا تمكنه من القاء المحاضرات

الثالثة ثابتة !

انني اعرف تماما حقيقة الشعور الذي يملأ نفس صلاح ابو سيف ، واعرف ايضا انه كان دائما يضيق بوظيفته الادارية ، ويريد ان يعود الى عمله كمخرج ، وان كل كلمة من ناقد او معلق على الاوضاع السينمائية تطالبه بأن يترك منصبه ويعود الى عمله الاصلي كمخرج ، كانت تحفر جرحا في قلبه وتهز نفسه كلها .. **واستطيع بهذه المعرفة ، ان اصل الى ان استقالة صلاح الثالثة ستحقق المثل القائل « الثالثة ثابتة » ..**

انني احترم رغبة صلاح ابو سيف في ان يتمكن من ممارسة فنه كمخرج ، خاصة وعمله الاداري الذي يمارسه طوال هذه الفترة لم يخل من المتاعب والصعاب ، واقدر فيه رغبته في ان يكون جزء من حياته الفنية مرتبطا تماما بمعهد السينما او معهد السيناريو .. فقد كان صلاح من الداعين لاقامة معهد السينما طوال السنوات الخمس عشرة التي سبقت اقامته ، وكان هو ايضا صاحب فكرة انشاء دراسات السيناريو التي تحولت في هذا العام الى معهد نظامي ..

يلتصق بالمعهد !

ان صلاح ابو سيف – يلتصق الآن بمعهد السينما اكثر من اى وقت مضى ، بل انه **طوال الاسبوع الماضي كان يقضي لياليه كلها في بلاتوه المعهد مع الطلبه .. طلبة السنة الرابعة ، بعد ان وزع عليهم نسخا من سيناريو فيلمه « الزيارة كينغلة »** واختار كل طالب في قسم الاخراج بالسنة الرابعة مشهدا من السيناريو ليخرجه .. وكون كل طالب منهم « تيما » للعمل من الاقسام الاخرى ، وبدءوا يبنون ديكورات المشاهد ويوزعون الادوار ويصورون المشاهد وهو يقف بينهم ليشرف على هذه الدراسة العملية .. كان صلاح يعمل هنا في الدور الثالث من معهد السينما ، بينما الدراسة في معهد السيناريو تمضي في قاعات الدور الاول من المعهد ، ويترك صلاح البلاتوه ليهبط ويلقي محاضراته على طلبة السيناريو ، ثم يعود الى البلاتوه ..

واذا كان صلاح ابو سيف يصر على ترك منصبه الآن ، فانا اعتقد بل واعلم تماما انه سيستقيل هذه المرة ليعود الى عمله كمخرج ..

تحقيق يكتبه : سيد فرغلى

٢٥ يقفون وراء ام كلثوم

سيد سالم .. عازف الناى .. والقصبجى اقدم عازف مع « ثومة » ..

محمد عبده صالح .. رئيس الفرقة من ٢٥ سنة ..

بعد ساعات . . تلتقي في « سهرة العيد » مع سيدة الغناء .. ام كلثوم . وقبل ان تنطلق نومة بأغنيتها . . تسبقها الفرقة الموسيقية ، لتعزف تلك المقدمة الموسيقية للاغنية ، ٢٥ عازفا يعزفونها . ماذا تعرف عنهم ؟ من هم ؟ . كيف اجتمعوا واصبحوا فرقة أم كلثوم ؟ قد تعرف منهم محمد عبده صالح قائد الفرقة وعازف القانون الاول في الشرق ومحمد القصبجي اقدم عازف عود . واحمد الحفناوى . . عازف الكمان الاول . هم دائما خلفها . . في كل حفلة في كل تسجيل تستغرق الحفلة حوالى اربع ساعات . لكن كل اغنية تحتاج قبلها لجهد غير عادى يبذله الفنانون الـ ٢٥ . . الذين يقفون وراء ام كلثوم والذين تتراوح اجور كل واحد منهم بين ٢٥ و ٥٠ جنيها عن الحفلة الواحدة . .

محمد عبده صالح ـ يعمل مع الفرقة من سنة ١٩٢٠ ، سمعته أم كلثوم فى منزل أحد الاعيان ويدعى السيد امين المهدى الذى كان يقيم سهرات وندوات كل ليلة كانت تحضرها ام كلثوم وعبد الوهاب ، ومن هناك اعجبت به وضمته للفرقة ، واول اغنية اشترك بالعزف فيها مع أم كلثوم هى اغنية « جنيه فيها الدموع »

محمد القصبجي ـ اقدم العازفين بالفرقة ، يعزف على العود ، عرف أم كلثوم من ١٩٢٤ اى منذ ٤١ سنة ، لحن لها ١٢٠ اغنية آخرها اغنية « رق الحبيب » من ١٨ سنة تقريبا

احمد الحفناوى ـ التحق بالفرقة من سنة ١٩٣٥ ، وكان سنه ١٦ عاما فقط ، اختاره محمد عبده صالح بعد تخرجه فى معهد الموسيقى العربية مباشرة . عازف الكمان الاول بالفرقة ، ويعتبر احسن عازف فى الشرق .

عبد المنعم الحريرى ـ عمل معها من ٢٠ سنة تقريبا وكان سنه ايضا ١٧ عاما ، رشحه للعمل مع ام كلثوم سكرتير قسم الموسيقى بالاذاعة فى ذلك الوقت ، واول اغنية اشترك بالعزف فيها هى اغنية « غلبت اصالح » ، يحل مكان الحفناوى فى العزف المنفرد أثناء غيابه

كريم حلمى ـ عازف كمان من اقدم العازفين بالفرقة انضم للفرقة من ٣٦ سنة وكانت الفرقة وقتئذ مكونة من ٦ عازفين فقط ، اول اغنية اشترك بالعزف فيها « ان كنت اسامح »

نجيب حسن .. ضمه السنباطي للفرقة ..

احمد العريان ـ عازف كمان عمره مع الفرقة ٣٢ سنة ، بدأ حياته فى فرقة ام كلثوم مع تسجيل اغانى فيلم « وداد .. »

محمود القصبجي ـ عازف كمان ، ابن شقيقة محمد القصبجي ، ولكن الذى ضمه للفرقة الملحن رياض السنباطى سنة ١٩٤٤ ، واول اغنية اشترك بالعزف فيها « غلبت اصالح »

عز الدين حسني ـ عازف كمان شقيق نجاة الصغيرة ، سمعته ام كلثوم فارسلت اليه احد اعضاء الفرقة يخبره بمقابلتها وكان ذلك سنة ١٩٤٤ ، ومن ذلك الوقت انضم للفرقة ، واول اغنية اشترك بالعزف فيها « غلبت اصالح » .

محمد نصر الدين ـ عازف كمان انضم للفرقة سنة ١٩٥٤ ،

البقية [illegible]

حسين معوض .. ومدحت طه .. ضابطا الايقاع

الحفناوي والحريري والقصبجي .. أعمدة الكمان بالفرقة ..

كريم .. اقدم عازف كمان .. يتحدث الى الشويخ .. وماضي

العريان .. وكريم .. أقدم عازفي الكمان بالفرقة ..

دعاه رياض السنباطي للاشتراك في تسجيل « قصيدة الجلاء » وبعدها أصبح عضوا بالفرقة .

عبد الفتاح خيرى ـ عازف كمان وجيتار وعضو بالفرقة الماسية ، انضم لفرقة ام كلثوم منذ ٧ سنوات ، اختاره محمد عبده صالح واول اغنية اشترك فيها « هجرتك يمكن انسى هواك » ، عزف على الجيتار في اغنية « انت عمرى »

لبيب حسن ـ عازف كمان ضمه السنباطي للفرقة منذ ١٠ سنوات ، واول اغنية اشترك فيها « نهج البردة » ، وهو عضو بالفرقة الماسية

عباس فؤاد ـ أقدم عازف كونترباص ، وهو أول من ادخل « الرتم المنغم » في الالحان ، بدأ مع ام كلثوم من اغاني فيلم عايدة ، ثم انقطع فترة ، ومن ١٥ سنة وهو يواظب على الاشتراك في جميع حفلاتها وتسجيلاتها ، يعمل حاليا بالفرقة العربية

محمود الحفناوى ـ عازف شيللو ، شقيق احمد الحفناوى ، ضمه رياض السنباطي سنة ١٩٤٠ أول اغنية اشترك فيها « رق الحبيب » ، وهو أيضا عازف بالفرقة العربية

حسان كمال ـ عازف شيللو ، قدمه للفرقة رياض السنباطي ، وانضم في نفس الوقت الذى انضم فيه محمود الحفناوى ، أول اغنية له « رق الحبيب » ، يعمل حاليا مع الفرقة الماسية

مجدى بولس ـ احدث عازف شيللو بالفرقة ، عمره بالفرقة ثلاث سنوات فقط ، اختاره السنباطي من فرقة عبد الحليم ، أول اغنية اشترك فيها « حاسيبك للزمن » .. يعمل مع الفرقة العربية

محمد ماضي ـ عازف كمان ، رغم انه انضم لفرقة ام كلثوم منذ ٥ سنوات فقط الا انه عازف قديم عمره ٣٠ سنة في العزف ، رشحه للعمل مع أم كلثوم **الحفناوي والسنباطي والموجي** ، أول اغنية اشترك فيها « **ياجمال يامثال الوطنية** » .. عازف بالفرقة الماسية

ابراهيم القباني ـ عازف كمان انضم للفرقة منذ ٥ سنوات ، كان

غنيم وهيكل والعباني .. أحدث عازفي الكمان ..

حسان والحفناوى الصغير وعباس ومجدى .. مجموعة عازفي الإيقاع .

الحفناوى .. يتوسط أحدث العازفين بالفرقة..

عبد الفتاح خيرى .. ومحمـــد نصر الدين .. يضبطان الالات ..

رئيسا لفرقة الشرق الموسيقية ، واختاره الحفناوى للعمل بفرقة أم كلثوم ، أول أغنية اشترك فيها « الحب كده »

محمد سعيد هيكل ـ عازف كمان ، رئيس فرقة النجـــوم الموسيقية ، ضمه للفرقة محمد عبده صالح منذ ٣ سنوات ، أول أغنية اشترك فيها « **حاسيبــك للزمن** »

عبد الغنى غنيم ـ عازف كمان، ضمه للفرقة رياض السنباطى منذ ٣ سنوات ، أول أغنية اشترك فيها « **حاسيبك للزمن** » ، عضـــو بالفرقة الماسية

كمال الشويخ ـ عازف كمان، اختاره للفــرقة عبده صــالح والسنباطى منذ ٥ سنوات ، أول أغنية اشترك فيها « **حيرت قلبى معــاك** » ، عازف بأوركـــسترا الاذاعة

مكرم جرجس ـ واحدمن احدث ثلاثة عازفين كمان انضموا للفرقة منذ ٣ سنوات ، اختاره السنباطى من فرقة عبد العظيم حليم ، أول أغنية اشترك فيها « **حاسيبـــك للزمن** » ، عضو بالفرقة العربية.

حسين معوض ـ ضابط الايقاع أو « الرقاق » بلغة الموســيقيين انضم للفرقة من ٤ ســنوات ، رشحه لام كلثوم **ســعيــد المصرى** مشرف التسجيلات الموسيقيـــة بشركة صوت القـــاهرة ، أول أغنية اشترك فيها « **ظلمنا الحب** » ، موظف بالمجلس الأعلى للفنون ، وعازف بفرقة النجوم الموسيقية .

مدحت طه ـ عازف « **بونجز** » احدى الات الايقاع ، انضم للفرقة منذ سنتين بعد أن رشحه **بليغ حمدى والحفناوى** ، أول أغنية اشترك فيها « **كل ليلة وكل يوم** » عضو بالفرقة العربية

مصطفى حميـــدو ـ عازف أكورديون ، أحدث عازف انضم للفرقة ، بدأ مع أغنية « **ســيرة الحب** » التى غنتها منذ شهرين فقط ، اختاره الحفناوى عضـوا بالفرقة العربية

سيد سالم ـ عازف الناى ، انضم للفرقة فى أواخر ســنة ١٩٤٩ ، وأول أغنية له مع كوكب الشرق « **ياللى كان يشجيــك أنينى** » ، حل مكان **حسين فاضل** عندما سافر مع **فريد الاطرش** فى رحلة خارج القطر ، ودعاه عبده صالح والحفناوى للعمل بالفرقة.

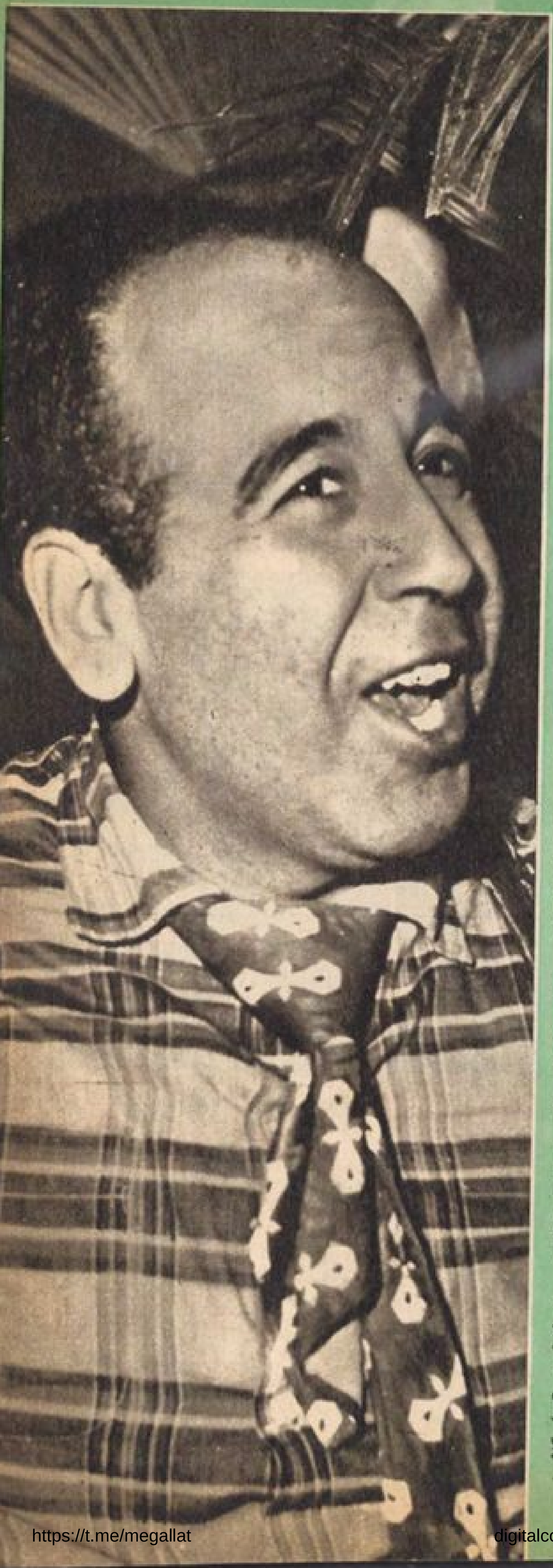

حسن مصطفى

أول نجم .. يلمع في ١٩٦٥

في مسرحية « **اخلص زوج في العالم** » .. وقبيل نهاية المسرحية يظهر رجل ريفي اسمه .. « **عياوه على عياوه الجعر** » . ويقابل صاحب البيت دون ان يعرفه .. صاحب البيت هو « **محمد عوض** » .. ويطلب الجعر من عوض ان يستدعي الست هانم حالا .. لانه حاضر من العزبة . وان اباه قد اتفق مع الست هانم الكبيرة ـ حماة عوض ـ على الزواج . وان .. هذا الشاب الريفي .. سيتزوج ابنتها ـ زوجة عوض ـ ويسأل عوض عن سبب وجوده في هذا المنزل فيجده انه ولي امر العروس التي سيتزوجها هذا الجعر .. ويقضقض عليوة الجعر بما عنده .. ويدور حوار ومواقف من الطرف ما يمكن .. ويؤدي الفتى الريفي دوره بالقادرائع .. ورغم صغر الدور .. لايمكن أن ينسى .

هذا الفتى الريفي اسمه الحقيقي « حسن مصطفى » .. احد الممثلين الكوميديين العظام .. الذين عرفهم مسرحنا الفكاهي في السنوات الاخيرة . وهو النجم الذي تقدمه « الكواكب » كنجم عام ١٩٦٥ .. الكوميدي .

« حسن مصطفى » التحق بمعهد التمثيل عام ١٩٥٣ . خلال دراسته .. وحتى حصوله على الدبلوم .. كان يقدم مشهدين في نهاية امتحان كل عام .. احدهما كوميدي .. والاخر درامي . وباستمرار .. كان ينجح في الكوميدي بامتياز . خلال دراسته في المعهد ايضا .. التحق بفرقة **اسماعيل يس** ، واسندت اليه الادوار الصغيرة بجانب ادارته للمسرح . في اواخر ١٩٦٠ بدأ **ابو السعود الابياري** يكتب له ادوارا خاصة . في هذا الوقت .. كون التليفزيون فرقه المسرحية ، فانضم اليها حسن .. واصبح عضوا . اول دور مثله .. كان احد زعماء المظاهرات الانتخابية في مسرحية « **ارض النفاق** » ، بعدها مثل دور العمدة في مسرحية « **الارض** » .

حسن مصطفى .. يعتبر نقطة التحول بالنسبة اليه دور « **الشيخ كامل** » قاضي المحكمة الشرعية في مسرحية « **المفتش العام** » . يقول ان هذا الدور اعاد له الثقة بنفسه . بعده .. مثل دورا .. كان لا يتمنى ان يمثله .. دور «**العلي**» في مسرحية « **حادثة قطار** » . بعدها .. مثل دور الصحفي في مسرحية « **مطرب العواطف** » فاحس بالزانه مرة اخرى .. واحس انه دخل الخط الصحيح . بعد « مطرب العواطف » .. انطلق .. فمثل دور رئيس التحرير في « **اصل وصورة** » .. وفيه بلغ القمة . اجاد .. واضحك .. يقول حسن .. هذا الدور دفعة ثانية لي بعد المفتش العام . بعدها .. مثل في مسرحية « **العبيط** »وبلغ قمة جديدة .. اكدت اصالته كممثل كوميدي ممتاز .. وتردد اسمه على السنة الجماهير .. فقد عرفته في « اصل وصورة » .. وواصل حسن صعوده في مسرحيتين « **بص شوف مين** » و « **مقالب محروس** » .

الفرصة الكبيرة التي اتيحت له .. كانت البطولة المطلقة في مسرحية «**الدنيا حظوظ**» . التي اخرجها روبير صايغ . كان اسمه « **شديد صعب** » رجل منحوس . كل شيء في حياته منحوس . حتى اذا نزل ضيفا على صديق له .. نزلت الكوارث بهذا الصديق . وحتى بعد ان اتفق على ان يتزوج من اخت صديقه .. ظهر زوجها الذي ظنوا انه فقد منذ زمن . رجل منحوس .. ويجر النحس خلفه اينما ذهب . في « الدنيا حظوظ » .. اكد حسن مرة اخرى .. اصالته كممثل .

واخلص زوج في العالم ... كانت اخر مسرحياته .. رغم صغر الدور .. اثبت انه بطله . وليست المسألة كبر الدور او صغره .. المسألة هي اجادة الدور .. هي بطولة الدور الذي يؤديه الممثل . ادوار كثيرة تتحول مع بعض الممثلين الى ادوار مالئة .. كأنها .. واسعة عليهم . امثال حسن مصطفى .. دوره « مسبك » دائما عليه .

المسرح الكوميدى بلا مشاكل

سعيد أبو بكر

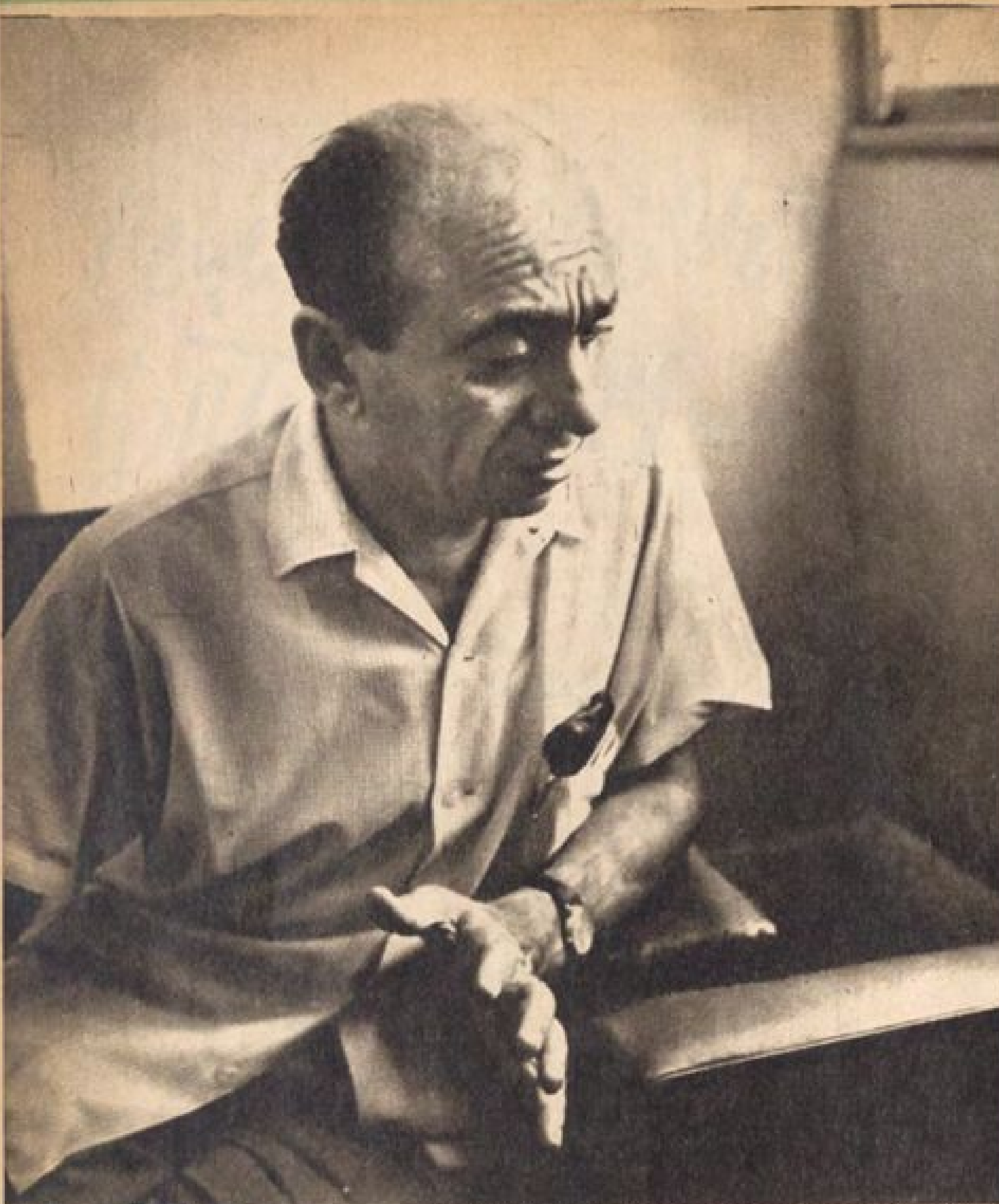

المسرح الكوميدى دخل مرحلة جديدة .. وبعد أن كان حائرا بين المسارح ، سيصبح له مسرح خاص يقدم عليه عروضه باستمرار . ان سعيد ابو بكر مديره الجديد .. يتحدث عنه .. وعن المرحلة الجديدة التى دخلها .

يقول سعيد .. لقد اخذت موافقة من المسئولين بالتقدم بأى ميزانية لاعادة بناء مسرح ٢٦ يوليو ميرامى فى تجديده أن يكون مكيفا وموقعه فى وسط البلد .. مناسب جدا . نظرا لكثرة جمهوره . كذلك **حكاية التصاريح المجانية .. سوف تلغى** . انها تحرم كثيرين من مشاهدة فرقهم . وأنا عندما أرى عددا كبيرا من الجمهور خارج المسرح .. ولا يستطيع الدخول .. لنفاذ التذاكر .. أحس بالفرقة . لان هذا معناه الاقبال الشديد على المسرح . ولكن فى نفس الوقت .. أحس بمدى مسئوليتى كمسئول . وأحس بمدى تقصيرى . ليس من المعقول أن يعطى المسرح بونات مجانية لصديق أحد العاملين فيه » أو لزميل أو ناقد قادر على دفع ثمن التذكرة . انا نحرم بذلك بعض افراد الجمهور من مشاهدة المسرحية .

واسأل المدير الجديد .. فكرة التصاريح المجانية .. كيف بدأت ؟

يقول .. هذه الفكرة قديمة .. نشأت أيام المسرح الافريقى . وكانت تمنح اصلا للطبقات الفقيرة .. وهدفها خلق وعى فنى عند الجماهير الفقيرة وكانت العملية منظمة .. بحيث تعطى التصاريح للراغبين منهم بصفة منتظمة فى كل مسرحية .. فاذا تحسنت حالة الشخص .. منعت عنه التصاريح .. لانه أصبح قادرا على دفع ثمن التذكرة .. حتى يمكن ان تعطى الفرصة لغيره ..

قلت لسعيد أبو بكر :

وماذا عن المشاكل التى قابلتها فى المسرح ؟ ..

يجيب .. هناك مشكلة رئيسية .. والحمد لله .. لم أجدها . الوقت الكافى للتدريب . هذه مشكلة رئيسية .. دائما الممثل فى حاجة الى وقت كاف . ليجيد . وعندما تسلمت ادارة المسرح الكوميدى .. شغلتنى هذه المشكلة .. لكننى لم أجدها ، وسعدت جدا بعدم وجودها ..

قبل أن أسأله عن السبب .. قال ..

لم أجد المشكلة لسبب .. الممثلون الضيوف الذين نستعين بهم لا يتغيبون . فاجر البروفات متفق عليه . ومواظبة النجوم الضيوف يجعل باقى افراد الفرقة لا يتغيبون .. دائما الحضور أو الغياب .. حالة عدوى .

هناك مسألة أحب أن أتحدث فيها .. بالنسبة للنجوم الضيوف قد يظن بعض أفراد الفرقة .. أننا لا نقدر موهبتهم .. أو اصالتهم كفنانين . أبدا . والذين يشعرون بالضيق لاننا لا نسند اليهم أدوار البطولة أو الادوار الهامة .. مخطئون . وهناك نقطتان فى هذا الموضوع . الفنان **لا يجب أن يتعجل القيام بالادوار الكبيرة** . فلا بد أن تأتيه الفرصة يوما ما . فإذا لم تأته .. فهذا دليل على أنه لا يتمتع بالموهبة . الفنان الاصيل .. تأتيه الفرصة لانه يتمتع بموهبة خاصة . والمسرح الكوميدى له الفخر فى انه خلق أسماء لامعة ، ومازال .. قادرا على تقديم الوجوه الجديدة والاعتماد على الاسماء الكبيرة .. ليس دلالة أو ضمانا لنجاح العمل الفنى . ان الاخلاص فى العمل .. هو وحده الدليل والضمان .

– وماذا عن مستقبل المسرح الكوميدى .. بعد اسناد ادارته لك ؟ ..

يقول المدير الجديد للمسرح الكوميدى .. أنا لا أحب الحديث الا عما تم فعلا . أوما اتفق عليه . وهذا لا ينفى أن هناك تخطيطا وضع للمسرح .

والتخطيط لا يقف عند شهر .. بل يتعدى الى سنة .. وربما الى أكثر . وحتى الآن .. تم فعلا اعداد ثلاث مسرحيات هى .. « **الدبور** » .. **تأليف رشاد حجازى واخراج عبد المنعم مدبولى** . « **ليلة الفرح** » .. **تأليف نظيم حبشى وبعد حوارها بهجت قمر** . ومسرحية ثالثة اقتباس **سمير خفاجى** .. لم يستقر الرأى على اسمها بعد .. يعدها مع سمير .. عبد المنعم مدبولى

الوليد الذى زحف من علوى إلى الكورنيش فى ٣٠ سنة

بقلم : صالح جودت

كما كان شعراء العرب القدامى يقفون على **الاطلال** ، وقفت هذا الاسبوع فى شارع علوى ، ألقى نظرة الوداع على ذلك البناء القديم الذى ولدت فيه الاذاعة منذ ثلاثين سنة ، والذى ظلت تنسحب منه رويدا رويدا ، الى أن يخرج منه آخر جندى من جنود الاذاعة هذا الاسبوع

كان هذا البناء القديم بشارع علوى ، يحوى كل كيان الاذاعة منذ ميلادها

وكان هذا الكيان كله ، يتألف من ستوديوهين متواضعين ، وثلاث غرف ، وخمسة عشر موظفا ، بين فنيين واداريين وكتابيين !

كان هناك موظف واحد اسمه ـ **الجيل** ـ يعمل مديرا للمستخدمين ، ومديرا للخزانة ، ومديرا للادارة ، ومديرا للحسابات !

ولم يكن له مساعدون... أعنى انه كان هو مدير هذه الادارات الاربع ومحاسبها ، وصرافها ، وكاتبها فى وقت واحد !

وكان الجيل هذا يهوديا ...

وكان مدير الاذاعة ، وسكرتيرها العام ، وكبير مهندسيها ، وكل مهندسيها ، من الانجليز !

وكان مساعدو هؤلاء المهندسين كلهم من الاجانب ... لان شركة ماركونى الانجليزية ـ التى كانت تتولى ادارة الاذاعة يومئذ مقابل الحصول على ١٠ ٪ من حصيلة ضريبة الاذاعة ـ كانت قد أقنعت حكومات العهد البائد بأن الاذاعة عالم حافل بالاسرار والالغاز والمعضلات الفنية التى لا يفهمها الا الانجليز !..

●

وترجع بى الذاكرة الى هذا الوراء البعيد ، وأستعرض الوجوه المصرية الاولى فى دولة الاذاعة ، وأين هى الآن ، فأذكر كيف شردها الزمان فى بقاع الارض والسماء ..

● **الاستاذ محمد سعيد لطفى** : شقيق أستاذ **الجيل لطفى السيد..** كان يومئذ مراقبا للبرامج العربية ، وكان صاحب يد فى ارساء التقاليد الاولى للاذاعة والاذاعيين ... وهو الآن قابع فى عزلة الشيخوخة الهادئة ... وقد تقع عليه العين فى ركن من أركان شرفة «جروبى» بمصر الجديدة فى الايام المشمسة ، أو فى حديقة فندق «البوريفاج» الحالمة بالاسكندرية فى هاجرة الصيف ...

● **واحمد سالم** ... الذى كان مديرا للبرامج ... وكان قبل ذلك من الرعيل الاول للطيارين المصريين ... وكان بعد ذلك مديرا لستوديو مصر ، ثم نجما سينمائيا ... ثم خطفه الموت فى زهرة العمر ...

● **ومحمد فتحى** ... صاحب الصوت الذهبى ، وكانت الصحافة تسميه « **بلبل الاذاعة** » ... هو الآن فى لندن منذ عدة سنوات ، كمستشار ثقافى لنا هناك ، ولعله لايزال يعد مسودات كتاب يتمنى أن يصدره بعنوان : « أربعة عشر عاما فى الهواء » ... يضمنه ذكرياته عن أعوامه الاربعة عشر فى الاذاعة ...

● **وعلى خليل** ... الذى كان مديرا للمحاضرات ... وكان يومئذ شابا فى نحو العشرين ، يسيل رقة ووداعة ... هو الآخر فى غربته النائية بمبنى الامم المتحدة .... بنيويورك ...

● **مدحت عاصم** ... مدير الموسيقى والغناء ... وكان وجوده فى هذا المنصب بداية تاريخية لفن جديد

● **وعبد الحميد يونس** ... المذيع المتصوف ... الذى كان يرسل الدعاء على الاثير بصوت متهدج فى نهاية كل سهرة من سهرات رمضان ... لست أدرى أين هو الآن

● **وعفاف الرشيد** .. التى كانت أول مذيعة فى تاريخ الاذاعة المصرية ... ثم انسحبت من عالم الاضواء الى خدر الزوجية ... لعلها الآن أم لاولاد وبنات تخرجوا فى الجامعة

● **وكمال سرور** ... الذى كان أول مذيع فى تاريخ الاذاعة المصرية ... كانت آخر أنبائه انه فى

احمد سالم
فى ذمة الله

صلاح عامر
عملية بطولية

محمد فتحى
فى لندن

مستشفى الامراض العقلية !

● **وعبد الوهاب يوسف ...** المذيع اللامع ... هو الان فى ذمة الله .

● **وحافظ عبد الوهاب ...** أحد أفراد الرعيل الاول من المذيعين الناجحين ... يدير الان اذاعة الاسكندرية

ان حياة كل من هؤلاء تصلح قصة كاملة العناصر ، بما فيها من هزات واحداث

●

وتمطت الاذاعة بعد أعوام من ميلادها ، وفردت ذراعيها ، فلم تعد الاستوديوهات والغرف الثلاث تتسع لها ، فاستاجرت شقة متواضعة بعمارة بشارع شريف ... ثم شقة ثانية بنفس العمارة

ثم أخذت تستاجر الشقة تلو الشقة بشارع الشريفين ، وشارع البطل أحمد عبد العزيز ، وميدان لاظ أوغلي ، حتى تفرقت فى نحو ١٧ عمارة تقع بين لاظ اوغلي وشارع قصر النيل ، الى ان أخلت شركة شل مبناها الكبير بشارع الشريفين، فاستاجرته الاذاعة ، ونقلت فيه جميع اداراتها ، وبنت عدة ستوديوهات، وحفلت بمئات من المديرين والمراقبين والمهندسين والمذيعين والفنيين والموظفين واحتفظ بستوديوهات شارع علوي القديمة المتواضعة ... واخيرا ... ضاق بها هذا البناء الكبير هو الاخر ، فجعلت تزحف على ناطحة سحاب التليفزيون بشارع الكورنيش

الوليد الذى كان يعيش في غرف ثلاث ... أصبح يعيش الان في ناطحة سحاب !

علي خليل
في نيويورك

انه نفس الفارق بين مصر الصغرى سنة ١٩٣٦ ، ومصر الكبرى سنة ١٩٦٥

●

أما العمل الوطني الكبير الذى حدث في تاريخ الاذاعة يوما ما — في ذروة طاغوت الاستعمار — فهو اننا اجتمعنا ذات ليلة لنعد برنامجا وطنيا يتناسب مع مناسبة وطنية كان موعدها اليوم التالى

واعددنا البرنامج ، وقررنا تنفيذه

وسمع به مدير الاذاعة الانجليزى — وكان اسمه **المستر ريتشاردز** — فرفضه رفضا باتا ، وامر بان يكون برنامج اليوم الوطني كبرنامج أى يوم عادى !

واصررنا على موقفنا ...

واصر على موقفه ، وقال :

— واذا رفضتم العمل ، فسافصلكم جميعا ، وسادير الاذاعة وحدى

وضحكنا من هذا التهديد ...

وكنا واثقين ان أحدا من المتحدثين او الفنانين أو المقرئين لن يتعامل معه ونحن بعيدون عن الاذاعة

وذهبنا الى الوزير المسئول عن الاذاعة يومئذ — **وهو المرحوم محمود باشا حسن** — وقصصنا عليه ما حدث

وكان الرجل شجاعا ، فايد موقفنا ، وحاول أن يتفاهم مع المستر ريتشاردز ولكن المستر ريتشاردز رفض ، وايده المستر **ستيوارت** سكرتير عام الاذاعة ، ووقف معهما كبير المهندسين الانجليزى ، ومعه جميع مساعديه من الانجليز وانصاف الانجليز

وبلغ الموقف غاية الحرج امام الاصرار المصرى والاصرار الانجليزى الى أن اتخذ الوزير محمود حسن القرار الحاسم بالاستيلاء على الاذاعة ، وانتزعها من وصاية شركة ماركوني الانجليزية ، وتمصيرها

والشيء الذى حدث يومئذ ، هو نفس الشيء الذى حدث بعد ذلك عند تأميم شركة القناة سنة ١٩٥٦

أراد الانجليز القيام بعملية تخريبية، فسحبوا المهندسين الانجليز وأنصاف الانجليز

وعلى الفور ، بعثت مصلحة التليفونات جماعة من مهندسيها المصريين النابهين ، وعلى رأسهم المرحوم **ابراهيم حامد صالح ، وصلاح عامر ، وطه نصر ، والجارحى القللاوى** ، وغيرهم

وقاموا بنفس العملية البطولية التي قام بها المرشدون المصريون سنة ١٩٥٦

أداروا الاذاعة ...

أداروها على أحسن الوجوه ، ودوى صوت مصر باناشيد الكفاح والحرية ، بينما مدير الاذاعة الانجليزى ومهندسوه في موقف الانتظار والشماتة ، ينتظرون لحظة الفشل ... الفشل الذى لم يحدث أبدا منذ ذلك اليوم حتى الان !

والحق ان الحكاية التي اخترعتها شركة ماركوني وادخلتها في روع الحكومات المصرية المتعاقبة ، ان عالم الاذاعة عالم غامض حافل بالاسرار والالغاز والمعضلات ، اكذوبة من ارخص اكاذيب الاستعمار !

نادر جلال .. محمد عبارة .. عبد اللطيف محمد . أختارهم الصيفى من خريجى المعهد .

وراء الستار

مع عبد الفتاح الفيشاوى

العريس الثانى ..

الفكرة الجديدة التي تتبلور في فيلم طويل، صعبة المنال، ليس عندنا بل في هوليوود أيضــــا .. واذا انتظر السينمائيون مولد افكار جديدة ، فان العالم لن يشهد اكثر من ثلاثة او أربعة أفلام في العام !! ومن هنا ، اتجه كتاب السيناريو الى المسرحيات يستوحون منها افلامهم . وكانت جولتنا مع ((العريس الثاني)) ..

وحرم المرحوم!

لبيب ســــوادة .. شــخصية في الظل !!

بالمي .. كلمة ((هنــد)) .. في لحظــات الغضب ..

فريد وهند .. استراحة بين لقطة ولقطة في ((العريس الثاني)) ..

.. ارتدت (وفاء) الســواد حزنا على المرحوم زوجها .. وكان مقاولا كبيرا ، ترك لها ثروة واعمالا كثيرة ، ولــكن عمها يحضر من الصــعيد ، ويطلب منها تصفية الاعمال ، والعودة معه . لان تقاليد الصعيد لا تسمح للمرأة بالعمل !.. وتحل المشكلة بأن تقرر وفاء الزواج .. بشرط أن يكون زواجا صوريا .. يعني مع ايقاف التنفيذ حتى تبقى في القاهرة ، وتباشر أعمالها ، وتعثر على الزوج (الصورى) ، وتتفق معه على التفــاصيل .

وتسير الرواية في هذا الاتجاه الى مشاكل ومزالق ومتناقضــات .. تكتشف وفاء أن زوجها المرحــوم كان يخونها .. وتنجذب الى الزوج (الصورى) وتحاول أن تجعل منه زوجا حقيقيا !!

هذه هي قصة فيلم (العريس الثاني) ونعرف أن لها أصلا مسرحيا ، وهو (حرم المرحوم) .. قدمت — لاول مرة — في عام ١٩٣٧ من فرقة الفها المرحوم مختــار عثمان ، ولم تعمــل طويلا فقد اصيبت بنكسة مالية .. حيث كان المسرح — في ذلك الوقت — يعاني من الضائقة الاقتصادية ..

وقد حولها عبد الحي أديب الى سـيناريو ، وكتب حــوارها أبو السعود الأبياري ..

تزييف الحياة

زيارة الاستوديو — أثناء العمل — فيها متعة ، لانها تجمع بين متناقضات ومتناقضات .. أصحاب الأســماء اللامعة في دنيا الاخراج والتصوير والصوت والبلاتوه .. وقد ارتدوا أرخص ما عندهم .. وكأنهم تعروا من التقاليد التي يفرضها المجتمع عليهم .. فتراهم على سجيتهم .. تربط بينهم النكتة الســاخرة ، والشتمة الزاعقة، ولاتكاد الضحكات تجلجل حتى تنقطع فجــاة اذا ما جلجل الجرس .. والكل سكوت ، والكاميرا تدور ..

وقد دأبت على زيارة الاستوديوهات من نحو ١٥ عاما ، ولا أكاد ألمح أى تغيير أو تطوير .. الديكور المفرغ من أعلى .. وماكينات الاضواء المركبة فوقه .. والشاريو الذي تتحــرك

وراء الستار

توقف الكاميرا .. التصوير يخضع لنظام الاركان .. لم اشهد على كثرة ما رأيت من افلام ، ميكرفون تسجيل .. غير هذا الميكرفون وذراعه الطويلة ، تجبر الكاميرا على أن تتحاشاها ..

يودي ، لو أتحنا الفرصة للسينمائيين أن يسافروا الى الخارج في رحلات قصيرة ليشهدوا الاساليب الجديدة في الاخراج .. واعتقد أن ذلك لن يكلفنا كثيرا . بل يفيدنا اكثر

المشكلة

وعاش الوسط السينمائي - خلال الاسابيع الاخيرة - في مشكلة .. مشكلة الصراع بين السينمائيين القدامى وخريجي معهد السينما .. وخلال جولتي في اخراج فيلم (العريس الثاني) وجدت أن هذه المشكلة اثارتها خوف وهمس .. فقد لمست التعاون بين القدامى والجدد .. على أحسن صورة .. لقد اختار المخرج حسن الصيفي مساعدين له ، الاول مساعده التقليدي محمود الصيفي ، والثاني نادر جلال ، وهو ابن المرحوم احمد جلال ، ومن أوائل الخريجين في معهد السينما .. كما أن الحاج مصطفى حسن ، مدير تصوير الفيلم اختار محمد عمارة مصورا ، وعبد اللطيف محمد مساعد مصور ، وكلاهما من خريجي معهد السينما..

وهذا المثل الذى اسوقه يتكرر في ستوديوهات اخرى .. وهذا معناه .. أن لا مشكلة بين القدامى والجدد ..

الديكور .. له شكوى

التقيت في الاستوديو بالمهندس حلمي عزب .. مصمم ديكورات الفيلم .. وروى قصة في غاية الغرابة .. لم أصدقها - في أول الامر - ولكنه أبرز لي صورا من برقيات ، ارسلت الى بعض الجهات المسئولة على لسان مهندسي وعمال الديكور ..

والقصة تقول أن ستوديو مصر اقام ورشة ضخمة لتصميم وتنفيذ الديكورات ، على أن تكون الديكورات متحركة ، اي تصنع على اجزاء ثم تركب في البلاتوه .. دون حاجة الى تعطيل البلاتوه عدة أيام لبناء الديكور والفكرة طيبة لانها توفر الوقت .. ولكن .. ادارة شركة الاستوديوهات العربية ، أرادت تشغيل هذه الورشة على نطاق واسع ، فأوعزت الى مديري الاستوديوهات أن يصروا على عدم تأجير أي بلاتوه لمنتج الا اذا وافق على أن تقوم ورشة ستوديو مصر بعمل البلاتوه .. وهذا يؤثر على الذين يعملون في مجال الديكور ..

ويقول حلمي عزب أن شركة الاستوديوهات تتبع هذا التقليد مع المنتجين .. ولا تطبقه على شركات مؤسسة السينما الذين يكلفونهم بعمل ديكورات أفلام القطاع العام !

وهذه القصة .. أو هذه الشكوى .. نعرضها على المهندس عز الدين فؤاد . ونرجو أن نحصل على اجابة.

شخصيات .. في الظل

وليس كل الذين يعملون في السينما من أصحاب الاسماء اللامعة، فان البلاتوه يضج بعدد كبير من الفنيين والعمال ، دخلوا الى ميدان السينما كميدان عمل .. وبعضهم دخلها .. وكان أمامه أمل أن يصير اسما لامعا .. وتحول الامل الى عمل .. ودخلت شخصياتهم للظل ؟

ومن هذه الشخصيات .. لبيب سيد سواده .. هل سمعت عنه ! .. لا .. انه عامل الكلاكيت .. الذي يحمل سبورة صغيرة .. كتب عليها اسم الفيلم .. ورقم اللقطة .. ويضعها امام الكاميرا قبل التصوير .. ثم يهتف .. (العريس الثاني - ٤١ - أول مرة) .. تظهر صورته مع كل لقطة .. ويسجل صوته مع كل لقطة .. ولكن صورته تحذف .. وصوته يمحى في عملية المونتاج ..

ولبيب سيد سواده .. عمل في ٤٠ فيلم .. ويعمل الى جوار الكلاكيت كبديل .. وقد رشحه صغر جسمه أن يلعب ادوار البديل للنجمات .. فان وزنه لا يزيد عن أي وزن أي بطلة .. **واذا احتاج الامر لأن تقفز البطلة من مكان مرتفع .. فان لبيب يلبس ملابسها ، ويضع باروكة ، ويقفز بدلا منها .. حتى اذا حدث شيء - لا قدر الله - فان رقبة لبيب هي التي تكسر .. وتنجو البطلة ! .**

أكل العيش يحتاج الى هذا وأكثر

لقطات

●● تصوير فيلم (العريس الثاني) كان يخضع لخريطة اطلقوا عليها خريطة فريد شوقي .. لانه يعمل في خمسة افلام - في وقت واحد - وتبدأ الخريطة من السادسة صباحا حتى منتصف الليل .. يزور فيها فريد كل ستوديوهات القاهرة لينتهي من افلامه الخمسة ..

●● هند رستم .. تلعب دور (وفاء) في الفيلم .. ويلاحظ أنها من اكثر ممثلاتنا احتراما لمواعيد العمل . **وهند تصر على عدم استلام قيمة جائزتها** التي فازت بها من فيلم (امرأة على الهامش) لان دورها في (شفيقة القبطية) يرشحها لجائزة احسن ممثلة .. أما أن تعطى الجائزة الثانية عن (امرأة على الهامش) .. فهذا مستحيل .. مستحيل .. يا لمى .. **ولمى هذا اسم تطلقه هند على اى انسان وهى في حالة الغضب ! .**

●● ويسأل عبد المنعم ابراهيم .. عن مقاييس التقدير .. ويعجب من انه يلعب (الكوميدى) كما يتنفس الهواء .. ومع ذلك لم يأخذ فرصته .. والمنتجون والمخرجون يختارونه للدور المقصد منه اضحاك الناس .. ولا يفكرون في اختيارهم ان يكون هذا الدور متناسقا مع الرواية ام لا .. **ويقول انه نجح في (بين القصرين) واستطاع ان يقدم شخصية السالية أبكت الناس بقدر ما اضحكتهم .. فلماذا لا تسند اليه ادوار من هذا النوع ؟ لماذا ؟**

●● نجوى فؤاد في (العريس الثاني) لا تمثل ، ولا ترقص اي رقصة .. ولذلك قبلت الدور دون مناقشة ، وقالت انها أصبحت مجنونة بالتمثيل .. ولن تمر بضعة أشهر الا وتتحول نهائيا الى التمثيل .. ولن

الصيفي .. يضبط الموقف..
وفريد على المائدة . ..

من بلد المليون شهيد جاءت سلوى . . المطربة الجزائرية ، لتقول لى ان « وردة » التى سبقتها الى اسماع جمهورنا . . تركت الغناء ، وان زوجها يغار عليها لدرجة انه دفعها الى الاعتزال . . ان سلوى تقابل الآن عددا من الملحنين فى القاهرة ، وتجتمع باحمد سعيد مدير صوت العرب لتسجيل اغانيها الجزائرية عندنا

● فى سنوات الثورة السبع .. توقفنا عن الغناء لنقاتل

● أنا فى رحلة فنية فى البلاد العربية أقدم " الأغنية الجزائرية " !

سلوى مطربة من بلد المليون شهيد

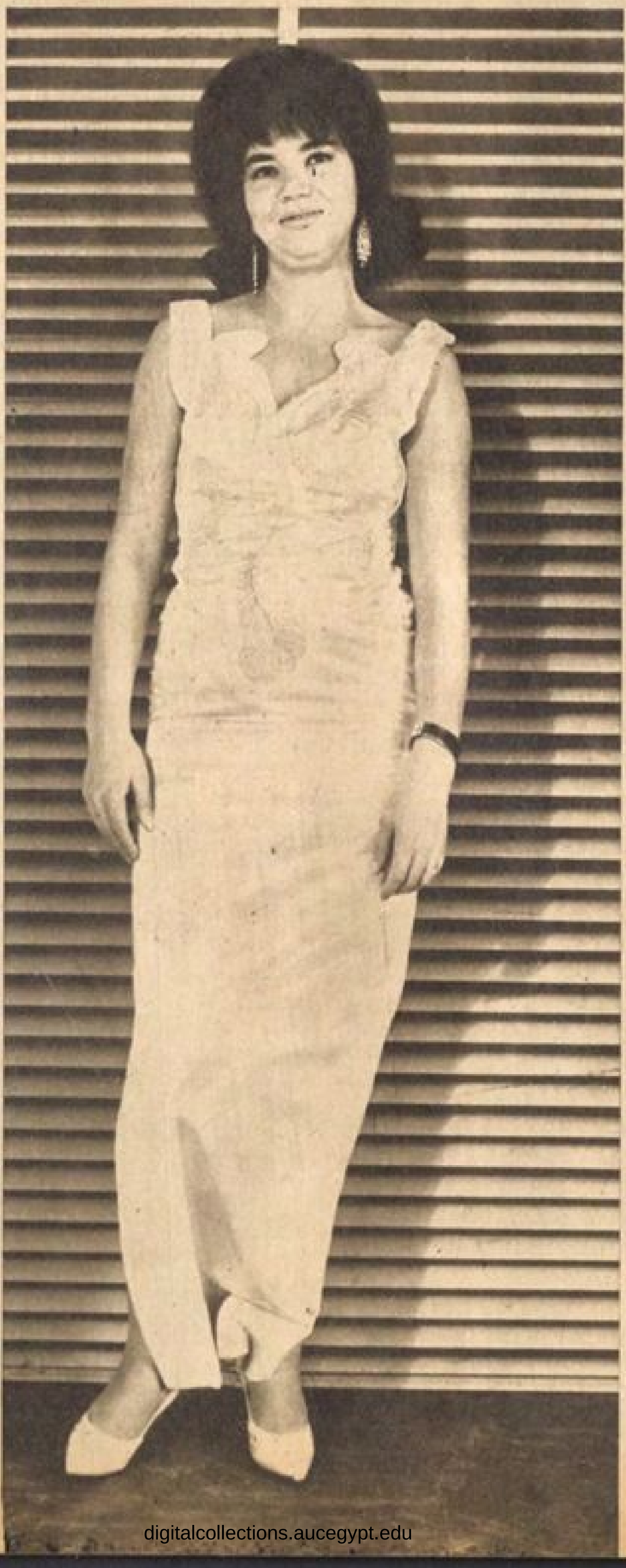

أحبابها فى الغناء ثلاثة : أم كلثوم وعبد الوهاب ووردة الجزائرية ، وان كانت فى بيتها وفى شبه عزلة مع نفسها تردد أغانى نجاة الصغيرة لأن صوت نجاة يعجبها ولأن لها روحا خاصة بها . . وان كانت لاتجرؤ على أن تغنى شيئا من هذه الأغنيات للجمهور .

قالت سلوى الجزائرية ، المطربة التى جاءت الى القاهرة من بلد المليون شهيد :

● أنا يعجبنى من مطربيكم ان كل واحد له لونه فيما يقدمه من الأغانى ، وان كنا فى الجزائر ، نحب أغانيكم لأنها سهلة وبسيطة واقرب الى القلب . أنا شخصيا دايما أردد الألحان المصرية فى بيتى . . أغنى « انت فين والحب فين » لام كلثوم و « انت عمرى » كمان و « القمر » لوردة الجزائرية و « هان الود » لعبد الوهاب لأنها تؤثر فى كثيرا . . زيادة على كل أغنيات نجاة الصغيرة . . ولكننى رغم حبى لهذه الأغانى لا أستطيع أن أغنيها فى الحفلات التى أقيمها لكيلا أصبح مقلدة . . مش عايزة الناس فى الجزائر تقول على دا صوتها يشبه فلانة أو فلانة . . عايزاهم يقولوا ان لها لونا خاصا بها كما يقولون الآن .

« ديركى مايبقى » !

ان سلوى الجزائرية ، تتردد لها فى اذاعة الجزائر أغنيات ، كلها ذات طابع جزائرى ، وباللهجة الجزائرية ، فضلا عن الاسطوانات العديدة التى عبئت عليها أكثر أغنياتها ، ان أحدث أغنياتها يقول مطلعها :

كيف رايى عطلنى
درت غرضك منى
وما زالتى معاك
ومنين سعدى خاينى
ديركى ما يبقى
ربى اللى اعطاك

وأغنية أخرى تقول :

بنيتك العزيزة يامه
رأيتها تلف
ولحقتنى وشكلتنى يامه
اللى بلى بعف

ومن أشهر أغانيها أيضا فى الجزائر « أولاد الحومة » و « أغنى

اقلب الصفحة من فضلك

حبيبة » و « ماش مين شاغلك » و « شوف » .

في ركن الاطفال !

قالت لي سلوى الجزائرية انها مولودة في الجزائر العاصمة في حي بازرعه .. وكانت تمثل في ركن الاطفال بالاذاعة .. وتغني احيانا بعض الاناشيد .. وفي سن صغيرة بدأت كتعبيرها « تحس ان فيه حاجة حلوة في صوتها » وبدأت تتجه الى الغناء ، وغنت فعلا بعض الاناشيد .. وفي سن صغيرة ورشحتها الاذاعة تغني وتمثل في ثلاث اوبريتات غنائية ، الفها الشاعر الجزائري الطاهر رحاب ولحنها الموسيقار التونسي قدور الصرارق .. تقول سلوى :

● الذين سمعوا صوتي في هذه الاوبريتات نصحوني بالغناء ، لكن انا تزوجت وانسحبت من الميدان الفني وسافرت الى باريس وعشت فيها ، ومضت فترة قابلني بعدها الملحن الذي اغني الآن اكثر اغانيه الميسوم الغمراوي واقنعني بأن اغني .. ومن يومها وانا اغني ولم انقطع عن الغناء

ان راي سلوى في الميسوم الغمراوي انه ادخل حاجات جديدة على الاغنية الجزائرية ، وان المطربين يتزاحمون على اغانيه لان الناس يريدون سماعها ، فضلا عن المؤلف الشاعر الذي يتعاون معه وهو محمد الحبيب حشلاف .. كلماته تجعل الاغاني خفيفة يتلوقها الناس ويحفظونها بسهولة ..

وهناك ايضا المحبوب باتي الذي يؤلف ويلحن الاغاني الجزائرية التي يغنيها مطربو الجزائر ، ومحمد الحاج وهو شاعر ومؤلف وملحن ومغن ايضا .. بل هو اكبر مغن شعبي وكلاسيكي .. اعاد غناء اغانيه القديمة بعد ان طورها واشتهرت اكثر لدرجة ان الجمهور يطلبها دائما كلما غنى

وتقول سلوى :

● ان الاتجاه الآن في الجزائر الى تطوير التراث الغنائي الشعبي ، واعادة تقديمه في صورة تناسب تطور اذواق الناس .. ولقد انقطعنا تماما عن الغناء والشدو طوال سنوات الثورة السبع ، فقد كنا جميعا نقاتل ونسهم في الثورة .. وبعد النصر عاد الفنان يجد في الجزائر مجالا رحيبا .. ويفوز بكل اهتمام

وعلى الرغم من ان سلوى الجزائرية ، لم تمثل في السينما ، فالسينما في الجزائر لا تزال وليدة تحبو ، الا انها مثلت افلاما غنائية قصيرة ، افلاما تسجل اغاني صورت في باريس ، وعملت في التليفزيون الجزائري

ان سلوى تأمل ان يبر عبد الوهاب بوعده ، فقد سمعته في باريس يقول لبعض الفنانين الجزائريين انه يهتم كثيرا بالموسيقى الجزائرية ، ويعد بأن يسهم في تطوير الاغنية الجزائرية ، واكثر من هذا تتمنى ان يلحن لها كما لحن لوردة الجزائرية ، وان تستطيع في الفترة التي ستقضيها في القاهرة ان تقابل رياض السنباطي وبليغ حمدي والموجي والطويل ، وتفوز باهتمامهم لتحمل معها عند عودتها الى الجزائر اغاني ترددها بألحانهم ..

وسلوى تقوم برحلة زارت فيها تونس وستزور العراق ولبنان والكويت وباقي البلاد العربية

ع . خ

سلوى .. مطربة من بلد المليون شهيد

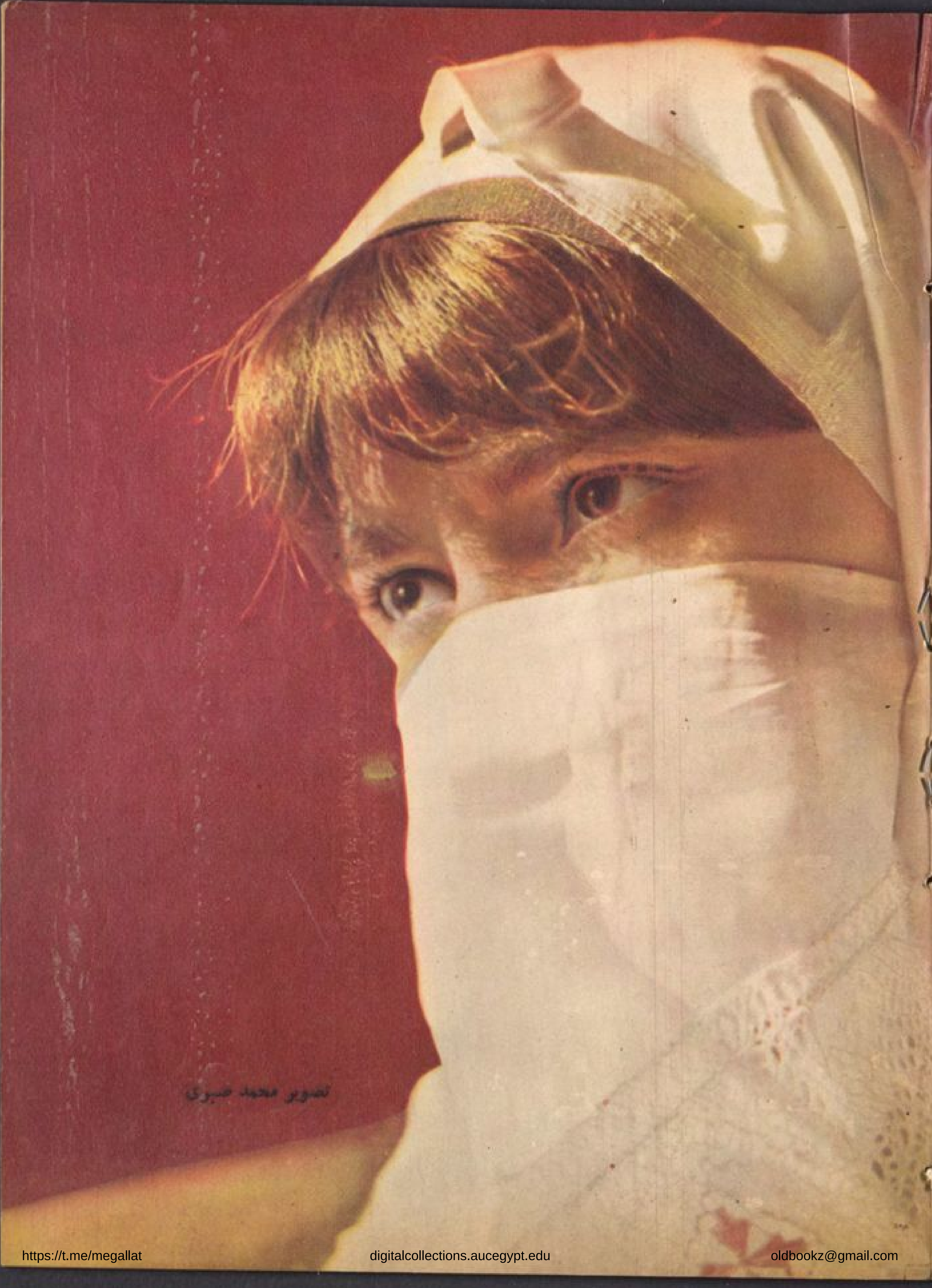
تصوير محمد صبري

فؤاد السيد يكتب لك من تونس

أسبوع للفن في تونس

طار فؤاد السيد الى تونس . حضر اسبوع الفن هناك . شاهد تطور المسرح تحدث الى المسئولين عن الفن .. ونقل أحاديثهم اليك .

احتفل في تونس . هذا الشعب والحكومة بالفن التقليد بدأته الحكومة في عهد الاستقلال . لاحياء الفن ، وتشجيع الفنانين . كانت وزارة الثقافة التونسية قد وجهت الدعوة لبعض كبار الكتاب والنقاد المصريين للمشاركة في الاحتفال . وقد لبى الدعوة **الدكتور محمد مندور وزوجته الشاعرة ملك عبد العزيز**

وفي مسرح البلدية .. والاذاعة واماكن اخرى .. ألقى الدكتور مندور عدة محاضرات ، دعا فيها الى قيام المسرحية الهادفة ، وضرورتها . وتحدث عن ارتباط الفنين المصري والتونسي منذ زمن بعيد

وقد حدثني الصحفي القديم **علي الجندوبي** ، وهو احد هواة الفن في تونس ، قال .. في عام ١٩٠٨ زار تونس الموسيقار المصري **كامل الخلعي** بدعوة من **محمود زروق** أحد أعيان تونس .. ومن هواة الفن . وكان الخلعي يدرس الموسيقى لافراد أسرة زروق وأصدقائه ؛ ومن بينهم **محمد بدره** سفير تونس الحالي في القاهرة **وعبد العزيز جميل** عازف الكمان التونسي المعروف **ومصطفى ابوشوشة** رئيس مصلحة التصوير بوزارة الثقافة التونسية . ظل الخلعي بتونس عامين وكان تدريسه يقوم على الموشحات والغناء على العود والربابة والناي

في عام ١٩١٢ زار تونس **الشيخ سلامة حجازي** ، ونشر الاغاني المسرحية وظل فيها حوالي عام .. وضع خلاله أساس نهضة المسرح التونسي . وعلى أثر زيارة سلامة حجازي ، تكونت فرقة الشهامة التمثيلية ، وكان مؤسسها الزعيم الوطني **عبد العزيز الثعالبي** ، ثم فرقة الاداب ومؤسسها **حسين جلالي** المحامي

كانت الفرقتان تتنافسان على نشر اللغة العربية عن طريق المسرح .. فقدمتا مسرحية **صلاح الدين الايوبي** ، لكن السلطات الاستعمارية كانت تعمل على عدم تقديم هذه الرواية لانهما تقوم ببث الوعي القومي والديني .. ونشر اللغة العربية ، وهذا ما كان يحاربه الاستعمار »

في عام ١٩٤٠ تكونت فرقة الكواكب ، وكان يشرف عليها **محمد الحبيب** المحامي والمؤرخ المعروف ، وهو يعتبر اول مؤلف مسرحي تونسي ؛ بعد ذلك تأسست جمعية الاتحاد المسرحي ، عقب الحرب العالمية الثانية ثم جمعية انصار المسرح تحت اشراف **البشير المتهني** الذي كان يعمل على دعوة الفرق المسرحية المصرية . وهو اول من دعا **جورج ابيض ويوسف وهبي وفاطمة رشدي ومنيرة المهدية** الى تونس لتدعيم المسرح التونسي

في عام ١٩٥٠ حضر الى تونس

الباليه .. اصبح من الفنون الاســـاسيـــة في المدارس التونسية ..

المطربتان .. علية وسعيدة خالد

راقصة تونسية .. ترقص على دقات الدفوف .

زكي طليمات ، ووضع حجر الاساس للفرقة البلدية .. ونظمها

كان من ابرز انصار المسرح في تونس الشيخ **ابراهيم الاكودي** ، الذي استقال من التدريس وتفرغ للمسرح . وهو اول من ادخل العربية الفصحى في التمثيل .. واول من ادخل العنصر النسائي في المسرح

ودخول العنصر النسائي في المسرح التونسي يرتبط بحادثة يعرفها كل الذين عاصروا تاريخه القديم ، او يعرفون تاريخه . كان الشيخ ابراهيم قد شجع فتاة يهودية تدعى حبيبة مسيكة على التمثيل . وهي اول فتاة تونسية تظهر على المسرح ، واسلمت واحبت مديرها واستاذها الشيخ ، فقتلها حبيبها اليهودي

السيدة الثانية التي ظهرت على المسرح التونسي ، كانت مصرية وهي **زوجة الشيخ حسن البنان المطرب** المصري الذي استوطن في تونس . وبدأ المسرح ينهض شيئا فشيئا حتى اهتمت به الدولة ، واصبحت تنفق عليه اربعين الف دينار سنويا . ونتيجة لهذا الاهتمام اصبح في تونس مايزيد على ٢٥ جمعية تمثيلية . واستطاع المعهد التمثيلي ان يخرج دفعة من الممثلين قامت بالتدريس في المدارس . ومما يذكر .. ان التمثيل يعتبر مادة اساسية في المدارس الى جانب الموسيقى . وتكونت لجنة التوجيه المسرحي لتشرف على الروايات قبل تمثيلها . ورغم هذا مازال المسرح التونسي يشكو من قلة المسرحيات التونسية .. الصميمة

والموسيقى في تونس كانت مقصورة على الآلات والدفوف التي يستعملها رجال الطرق الصوفية في اذكارهم . وفي عام ١٩١٥ قام الشيخ احمد الوافي وهو اول موسيقار تونسي ، باخراجها من اطارها الديني ، الى الفن الوتري الحديث

وكما كان لدخول العنصر النسائي في المسرح التونسي حكاية .. فللموسيقى ايضا حكاية

كان قد وفد على تونس بارون انجليزي يدعى **ديرلانجي** . كان مستشرقا .. ومولعا بالموسيقى الشرقية . فاستعان بالشيخ احمد الوافي على احياء الموسيقى التونسية ، وقام بتكوين فرقة خاصة من الفنانين التونسيين عام ١٩٢٦ ، وظلت هذه الفرقة تعمل الى قرب انعقاد المؤتمر الموسيقى العربي بالقاهرة عام ١٩٣٢ ومن القاهرة استدعى البارون الشيخ علي **درويش الحلبي** وكان يعمل مدرسا بالمعهد الموسيقي بالقاهرة ، وقام الثلاثة احمد الوافي والبارون والحلبي بضبط وتحليل المقامات التونسية والجزائرية والمغربية . وضبط كل الموازين الموسيقية الموجودة حاليا في بلاد المغرب .. بعد ان كانت مهملة

واشتركت تونس في المؤتمر الموسيقى بالقاهرة ، ثم اصابت الموسيقى فترة ركود حتى عام ١٩٣٤ حيث تأسس المعهد الرشيدي للموسيقى التونسية لتدريس اصول الموسيقى التونسية ، وقام المعهد بجمع هذه الموسيقى وتسجيلها على اسطوانات

قال لي محمد المرزوقي مدير معهد الموسيقى في تونس .. ان الحكومة التونسية قامت بجمع التراث الشعبي منذ نالت البلاد الاستقلال ، وقامت مصلحة الفنون بجمع الموسيقى الشعبية وتسجيلها ، كما جمعت الرقصات المختلفة وهذبتها ، وادخلت عليها بعض التعديلات .. مع المحافظة على اصولها . وفتح المعهد ابوابه للهواة .. وتكونت منهم الفرقة القومية للفنون الشعبية عام ١٩٦٢ . وهي تضم الآن اربعين عضوا .. ويشرف عليها اساتذة متخصصون

اكبر المسارح في تونس هو المسرح البلدي المقام في العاصمة ، وفرقته مكونة من ٢٥ عضوا بينهم ٦ ممثلات من خريجي معهد التمثيل . ويقوم بدور كبير في تشجيع الفن والفنانين بما يقدمه من مسرحيات اجنبية او عربية ، ويستخدم الديكور الطبيعي في مسرحياته . في تونس رقصات متعددة ، كل منها تحكي حكاية .. وهذه بعضها ..

● **رقصة الكسكا** .. وهي تحكي خلاف اسرتين ، تقوم بينهما معركة بالعصي ، ليتدخل اصحاب الحكمة ، ويصفو الجو بين العائلتين وتتعانق العصي في الرقص دليل الصفاء

● **رقصة الساحل** .. وهي مجموعة حركات مرحة وانغام خفيفة تمثل فرحة القوم في حفلات الزواج

● **رقصة الرماح** .. وتمثل استعداد القبيلة لرحلة صيد جماعية ومطاردة الفريسة والعودة بها

● **رقصة الجبل** . . حركات خفيفة وانغام شعبية وتقام في حفلات الزواج

● **رقصة الغزال** .. وهي تمثل الغزال في لهوه ولعبه ، ومفاجأته بسماع اصوات الخيول ، وفزعه وهربه

● **رقصة الدفوف** .. وهي مستوحاة من الطرق الصوفية وتؤدى على طريقة الذكر

● **رقصة الطبل** .. تمثل استعداد الشباب لخوض المعركة ، **والهجوم والدفاع** .. ورقصة **النصر** [illegible]

مشهد .. تقدمه فرقة مسرح البلدية ..

تقدمه .. مطربة من تونس ..

ميكي يقدم لك
مع العدد القادم هدية العيد
الموزايكو !
تكون منها أجمل الأشكال
وبمنتهى السهولة !
لعبة جديدة ! مسلية ! فنية !
مكونة من لوحة وقطع بلاستيك ملونة !
انتظر الخميس ٤ فبراير
العدد + الهدية ٥٠ مليما فقط

بالألوان

العقل والمال

من الاساطير المستوحاة من الف ليلة وليلة ... يلتقي فيها المرح الذي يسعد القلوب ... والسخرية التي تهز اعماق النفس البشرية والى جانب هذا تبرز تطور الوعي وانطلاقه

« والعقل والمال » تكشف عن الصراع الابدي بين سطوة المال واغرائه وبين اتزان العقل وسلامة تصرفاته .. حتى ليبرز سؤال هل المال وحده كفيل باسعاد الحياة بمعنى ، هل يمكن للانسان أن يشتري باموالة كل ما يريد من سعادة ومن حب ؟! ام ان المال مهما كان وفيرا في يد شخص جاهل لا وعي له فانه وان كان قد يرضي نزواته الا انه لن يكون له نفع لديه وعلى العكس العقل فالعاقل الذي يفتقر الى الثروة يستطيع بعقله ووعيه أن يجد طريقه الى المال وان ينعم به حتى ولو كان ما يحصل عليه مبلغا صغيرا وما احوجنا في اشتراكيتنا المنطلقة الى مثل هذا الموضوع لتستحث الشباب على العمل بحماس وايمان حتى لا يركن الى التواكل والى الاسراف الذى يضيع معه حقوق الوطن وليس من شك أن العلم ذخيرة المستقبل

هذه الصور يعرضها فيلم العقل والمال باسلوب يجمع بين السخرية والمرح . أسلوب يرضي مختلف الطبقات تتذوقه وتقبل عليه وتفيد منه

اسماعيل يس يعود الى الشاشة في العقل والمال

انتاج :
الشركة العامة للانتاج
السينمائي العربي

سيناريو وحوار واخراج
عباس كامل

مدير ادارة : عز الدين العاقل

بطولة :
اسماعيل يس

طروب ★ حسن فايق
توفيق الدقن ★ مديحة كامل
عبد الغني قمر ★ زكي ابراهيم

طروب تغني في العقل والمال

نجم الكوميديا حسن فايق والوجه الجديد مديحة كامل

طروب وتوفيق الدقن ومديحة كامل

مشهد مرح في العقل والمال بين حسن فايق والراقصة سهير مجدي

اسماعيل يس مع زكي ابراهيم في مشهد السباق

٦

التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفي • ورسوم: حلمي التوني

ملخص ما نشر :

غرقت الباخرة التي كنت عليها ووجدتني في جزيرة صغيرة مع غريقة اخرى هي النجمة السينمائية الحسناء زازا ـ وحدنا خالص . فبينما انا اتهيا لطبع قبلة تناسب الوقف اذ طلع لنا غريق جديد هو صديق سابق لزازا ، شاب مفتول العضل مجهول الجنسية تطلق زازا عليه اسم توتو . لكنه لم يمنعني من الشروع في طبع قبلة جديدة ، في اللحظة التي طلع لنا فيها غريقان جديدان هما الحاج طلبة ـ من ذوى الاملاك ، وتابعه كرشة وهو من ذوى العضلات ـ يعني فتوة .

نمت وصحوت على ضجة صادرة عن خناقة دموية بين توتو وكرشة ، اذ قال الاخير انه ضبط الاول متلبسا بجريمة تقبيل زازا في ضوء القمر . فعمد الحاج الى فض الخناقة بضربة من مسدسه على راس توتو افقدته الوعي ، وبفوهة المسدس هدد كل من يقترب من زازا باشد العقاب .

وفي الصباح علم الحاج طلبة ان توتو يجيد صيد السمك ، وسلمني شبكا باسم توتو لكي اغريه بالصيد لكنه رفض كلا من الصيد والشبك . فراى الحاج طلبة ان تسوق عليه زازا لعلها تقنعه بالصيد ، وراحت زازا لتقنعه فحاول ان يقبلها بالقوة . فهجم كرشة عليه بالخنجر لكي يؤدبه ، وكاد يذبحه لولا ان خطفت انا مسدس الحاج طلبة وهددته به حتى ترك الخنجر . وانتقل السلاحان ـ المسدس والخنجر ـ الى يدى ولكنهما لم يمكثا هناك طويلا . سرعان ما تغلب الحاج طلبة وكرشة علي ونزعا السلاحين مني .

وامام فوهة المسدس نزل توتو فصاد خمس سمكات بعددنا ، لكن الحاج طلبة راى انها يادوبك على اده هو وكرشة . واخذها في مقابل شبك بعشرة جنيهات لانه يحب ان ياكل بفلوسه .

صاد توتو ثلاث سمكات لتشاركنا فيها هو وزازا وانا ، اكلت سمكتي من فرط الجوع ، حتى ذيلها .. والحاج طلبة كما فهمت اكل في الغداء سمكتين ، واعطى كرشة واحدة ، واحتفظ بالنتين للعشاء . زازا اكلت واعتكفت في العشة ، وتوتو لاذ بمحله المختار وراء جذع الشجرة ، اما انا فذهبت لانام حيث تنام الجمجمة .

نمت وصحوت عدة مرات ، في كل صباح اضيف علامة جديدة على جذع الشجرة ، **صارت العلامات كلها** سبع علامات . وبالخنجر هذبت لحيتي ايضا ، وقصصت اظافري التي تصر على ان تتحول في اليوم الواحد الى مخالب . لم ينتقل الخنجر الى توتو الذي صار كل يوم ينزل للصيد من نفسه ، جانب من السمك ياخذه الحاج وكرشة في مقابل شبكه ، والباقي اشارك فيه مع توتو وزازا . فاذا جلستامع زازا فعين الحاج طلبة دائما علينا ، اوكرشة يحوم حولنا من بعيد ، لكي يستوثقا من انه لايوجد في جزيرتنا حب . ونسيت ان اخبرك بان زازا قد اضطرت الى ارتداء جلباب كرشة ، وذلك بعد مشاجرة بينها وبين الحاج كادت تنتهي كالمشاجرة السابقة بالضرب . قصرت ذيل الجلباب لكي يناسبها ، وحولت الكم الطويل الى كم قصير ، والجزء الذى قصته من الذيل صنعت منه حزاما ربطته حول خصرها . بالرغم من فكاهة منظرها لم تزل شهية فاتنة .

ـ والله عال ياكرشة . قال المذكور متصعبا ، عشت وشفت جلابيطك فسطان !

ورفعت زازا ذراعها لكي تهرش تحت ابطها .

ـ والنبي الجلابية دي ما هي خالصة ! قالت وهي تهرش بشدة ياريتني جبت معايا ديودى لى !

وظللت مدة على خصام مع الحاج طلبة ، انحاشاه ويتحاشاني ولا نتبادل حتى تحية الصباح . لم يبدا هو باعادة العلاقات ..

ـ اللى ماله مركب واحدة ، قالت ، قال لي في غيظ ، ولا جنس مركب نوحد الله !

ورفع يده يتحسس لحيته المتدلية اذ كان لايهذبها كثيرا . سرح بصره في ارجاء البحر يبحث عن سفينة ، البحر العريض الصامت صمت القبور ، والافق المستدير الذى يحاصرنا من كل ناحية كطوق من حديد .

ـ **انت موش بتقول انك مهندس مراكب ؟** سالني فجاة .

ـ اظن قلت حاجة زى كده ، اجبته بجفاء .

فتجاهل جفائي وسكت لحظة يفكر .

ـ طب ماتبني لنا مركب !! قال بتردد كانه هو نفسه يستسخف الاقتراح .

ـ بس كده ! اجبته بتهكم ، بكرة الصبح تكون المركب جاهزة !

ـ انا موش باهزر ، قال وهو

يحاول كتمان غيظه ؛ انا بالكلام جد
– طيب ممكن ولا مؤاخذة تديني فكرة ابنيها بايه ؟
فأشار الى جذع الشجرة المقطوع.
– شوية هندسة يبقى مركب ، اخبرني .
رجل عبيط – قلت في نفسي ، خطرت له نفس الفكرة التى خطرت لى مرة وانا أحلب لحيتي ، لكن اين الادوات التى تحول الجذع الى مركب ؟

– فين عدة الشغل ؟ سألته .
– الخنجر والمنشار وشوية صبر!! تماما كما خطر لي مرة وانا اقص اظافري ، وغد ماكر .
– شوية صبر ياحاج ! سألته لاهيا .
– طولة البال تهد الجبال ،واحنا اربع رجالة طول وعرض !
ثم ضيق عينيه ورمقني بنظرة خبيثة .
– تاخد كام وتبنيها ؟ سألني

بلهجة كريهة .
ورأيت ان افكر قبل ان اجيبه. هي فكرة لا تخلو من الوجاهة لمن يريد ان يغادر الجزيرة ، ومن منا لا يريد مغادرتها – على الاقل بعد وصول سيادة الحاج وكلبه كرشة! فاذا تم تحويل الجذع الى زورق ونجحنا في الخروج به الى البحر العريض ؟ أليس من المحتمل أن نصل الى أرض آهله بالسكان؟

واذا نجحنا في ذلك فلماذا لا اكون قد خرجت من هذه المحنة بمبلغ دسم ينفعني في مستقبل حياتي ؟ انني في جميع الحالات لن اخسر شيئا .
– الف كويس ياحاج ؟ سألته ببساطه .
– الف ؟! هتف الحاج ، الف ايه ؟
– الف جنيه طبعا ، قلت بهدوء.
– الف جنيه ! زمجر الحاج ، هي نهيبه يا استاذ ؟
فرشقت ابهامي في حمالة الفانلة.
– موش عاجبك شوف لك مهندس غيري ، انا تسعيرتي كده ! اجبته بكبرياء وانا انصرف عنه .
وعلامة سابعة وثامنة رسمتها على جذع شجرة التفاح ، صارت هناك عشرة علامات . وزازا انبثت لتقطف تفاحه ، ثم جلست على الارض تأكلها وقد شرد بصرها الى البحر .
– احنا لازم نشوف لنا حل ، قالت أخيرا ، شوف لازم يعني ايه!
– حل لايه ؟ سألتها باسما .
– للعيشه الهباب دى !
– عندك فكرة !
– المصيبة ان ماعنديش ! انت اللى عامل لى فيلسوف !
– تنفع بايه الفلسفه قدام مسدس وخنجر وغوريلا !
– انا عارفة ليه مافرقوش اكانت ساعة نحس يوم ما ظهروا !
أي والله ، كانت شفتاي على شفتيها ، وكان توتو ينشد اغنية جميلة في ضوء الشفق الاحمر .
– جبنا سيرة القط ! قالت زازا .
اذ أقبل الحاج طبة علينا وراح ينقل بيننا نظرة فاحصة ليتأكد من اننا لانحب بعضا . ثم مد لي يده بورقة تبينت انها شيك .
– خد يا سيدي ولا تزعل ،قال بسخاء ، أدى شيك بخمسين جنيه! انتفخت ساخرا .
– ياحاج طبة انا موش بتاع نصال اتهمته ، انا عمري ماخدت مقاولة باقل من الف جنيه .
فرمقني بغيظ يحاول ان يداريه بابتسامة صفراء .
– يا راجل ما ابقاش طماع هو انت موش ح تركب معانا فيها ؟
فرفعت يدي لانقل الموضوع .
– ارجوك ياحاج ، ما تضيعش وقتك ووقتي .
واوليته ظهري فجذبني من حمالة الفانلة .
– طب خليهم سبعمائة ، قال مساوما .
– الف يعني الف .
– طب تمان مائة .
– ٩٩٩ لا ، اجبته بحزم .
فملأ صدره بالهواء ونفخ ، ثم مزق الشيك الذى في يده وشرع يكتب شيكا اخر .
– يا ساتر ، دنت صعب بشكل ! قال وهو يناولني الشيك الجديد بالالف .
تناولته ببساطة لكي لا يكتشف فرحتي بهذا المبلغ الذى لم اقبضه قط في حياتي ، طويته ودسسته في عبي . وكانت زازا تتابع حديثنا بعينين واسعتين .

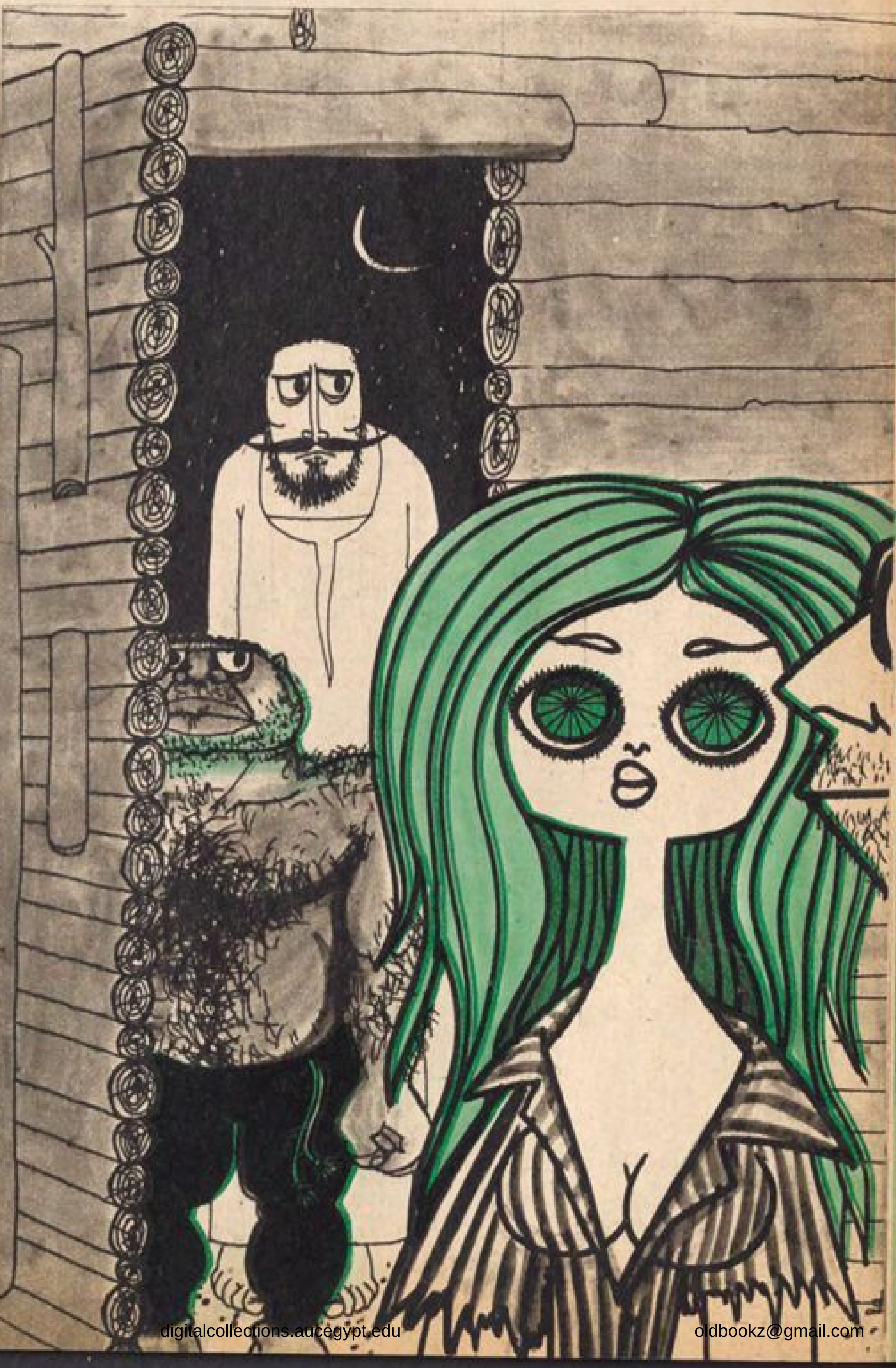

التفاحة والجمجمة

— الف جنيه بتوع ايه ؟ تساءلت في دهشة ، انت ح تعمل ايه ؟

فرشقت ابهامي من جديد في حمالة العائلة .

— ح ابتى مركب ، قلت لها في بساطة وانا اتجه نحو جذع الشجرة في خيلاء ، لكنني كنت اشعر ان فرحتي بالمفاجأة ليست خالصة ، وخزة من الشك تفسدها علي ، لمن ادرائي — كما تساءلت مرة قبل ذلك — ان شبكات الحاج طلبة لها رصيد هناك ؟

●

لم يكن اغراء توتو بالعمل صعبا ، كان توتو دائما يحب العمل ، وكان سريع الفهم لم اكلفه به ، بعكس كرشة الذي كان لا يفهم الشيء الا بعد ان يعاد عليه مرات ، وانا على اي حال لم اكلفهما بالكثير ، لاشيء غير الحك في ظهر الجذع بالخنجر وبالاداة الصخرية الاخرى ، العملية التي نرجو ان تؤدي على مر الزمن الى تفريغ الجذع من الداخل وتحويله الى زورق

— موش ترسم لهم علامات على الخشب ؟

سألني الحاج :

— لـه يعنى اجبته بايجاز علمي

لم اكن مجنونا حتى ارسم لهم خطوط العملية الكاملة واكشف عن اوراقي كلها مرة واحدة ، انا الان مهم لانني مسئول عن بناء المركب ، ولكي احتفظ بهذه الاهمية يجب ان اقدم تعليماتي بالقطارة

— اتيمعني مي طوطو يشتغل بالخنجر وانا بالهباية دي ! تساءل كرشـــة

فجعلتهما يتناوبان استخدام الخنجر

— وانتو ان شاء الله ح تقعدوا تتفرجوا عليهم ؟! تساءلت زازا ساخرة مني ومن الحاج طلبة

— ازاي بقى ؟ قال الحاج معترضا لازم كلنا نشتغل

وتناول الخنجر من كرشة وراح يعمله في الخشب نحوا من ربع ساعة ولم يتوقف الا عندما تذكر فجأة أنه يجب أن يتوضأ ويصلي الظهر .

— خذ ياباشمهندس قال لي وهو يناولني الخنجر

فرحت اشتغل بدوري نحوا من ربع ساعة ، لم اتوقف انا الاخر الا عندما خطرت لي فكرة هندسية تحتاج مني الى ساعة من الحسابات على الورق

— والنبي تاعبين نفسكو على الفاضي !

قالت زازا وهي ترقب العمل :

— والله انا برضك باقول كده ، والقها كرشة

وكانت عملية خرافية حقا ، محاولة تفريغ الشجرة بخنجر وقطعة صخر .. الشمس قطعت رحلتها عبر السماء ومالت للغروب ولم يحدث في الجذع اكثر من بعض الخدوش الشبيهة بما كان فيه من البداية !

— الصبر يا جماعة ، الصبر ..

قال الحاج طلبة حيث جلس يسبح بعد صلاة المغرب

وتعشينا مثلما تغدينا بالتفاح فقط ، لم يوافق الحاج على تضييع وقت توتو في صيد السمك وشيه

— اهه يوم سمك ويوم تفاح

قال الحاج بعد أن صلى العشاء

بحلول الظلام كان ضروريا ان يتوقف العمل ، الليلة ليست مقمرة والنار التي اشعلناها لم تكن كافية .. خمستنا جلسنا بالقرب من النار في صمت ، وهج النار يلقي على وجوهنا ظلالا متراقصة ، أربعة رجال تدلت منهم اللحى وتهدل الشعر ، واحد بفانلة والثاني بسروال والثالث بمايوه ، وامرأة في جلباب رجل وليست لاي منهم

— مطهيالى الدنيا برضت شوية

قال كرشة وهو يدعك بيده صدر الفريللا

وكان الجو قد تغير عن ذي قبل فعلا لم يعد نفس جو الصـــيف الذي يستحب فيه نوم الخلاء ، عشر علامات رسمتها على الشجرة ، ايمكن أن تكون كافية لانتهاء الصيف الذي لم يبدأ الا منذ شهر واحد ؟

— تفتكر الشغلانة دي تاخد لها اد ايه ياباشمهندس ؟ سألني الحاج طلبة ؟

— شهرين ، تلاته ، اربعة

— قول خمسة ستة سبعة ! قال كرشـــة

— قول تمانية تسعة عشرة !

قالت زازا ضاحكة :

ثم نهضت متهيئة للانصراف

— تصبحوا على خير يا حضرات

قالت وهي تبتعد

تبتعد وهي تترنم بأغنية انجليزية ، تلك الاغنية التي تبينت بعد قليل انها ليست اغنية ، وانما هي كلمات عادية لحنتها زازا موجهة اياها الى شخص يعرف الانجليزية

— **الا يمكنك** ، ترنمت ، **بعد ان ينامو**ا ، ترنمت ، **ان تاتي الى الكوخ قليلا ؟!**

فكاد قلبي — وقد فهمت — يقفز من حلقي ، فمن غيري يعـــرف الانجليزية حتى توجه اليه هـــذا النداء ؟

وابتعدت زازا وهي تترنم على ايقاع من دقات قلبي ، ستة عيون غيري راقبتها وهي تتراقص نحو الكوخ في جلباب كرشة

— عاوزين ننام عشان نصحى للشغل بدري ، قال الحاج طلبة حين اقفل باب الكوخ على زازا

— **اهه ده عز العقل ! اجبتـــه وانطرحت على الارض**

وانطرح الحاج غير ناس ان يحكم ثني جلبابه على جيبه ، وكرشة نام على ظهره كالقتيـــل .. اما توتو فتركنا ومضى الى ما وراء جـــذع الشجرة

اغلقت عيني متظاهرا بانني سانام كان رجلا يستطيع ان ينام وفي صدره هذا القلب المجنون ، عقـــدت يدي تحت راسي ورحت احاول ترتيـــب افكاري المحمومة ، **هل الى النساء واذهب الى زازا ؟** اني اعرف انني سالبية حتما ، كيف بالله عليك لا افعل ؟ لكن اليس جديرا بي ان افكر في العواقب ؟ رصاصة تستقر في صدري أو خنجر يغوص في بطني ، أو على الاقل علقة حامية تحطم ضلوعي ؟ لكنهم من ناحية اخرى **لا يستطيعون اليوم ايذائي بشدة ، انا المهندس الذي في يده خلاصهم .** لا اظن أن احدا سيقتلني أو حتى يضربني ، سيكتفون في اغلب الظن بتهزيئي ، فمن الذي لا يغـــامر بالتهزئ ، تلبية لاغنية زازا ؟ .. من لا يفعل ذلك فلا شك انه مهزأ من الاصل ! ..

ارتفع غطيط كرشة فازداد خفقان قلبي ، وازداد اكثر عندما اجابه شخير الحاج طلبة

لكنني لم انهض من فـــوري ، انتظرت حتى يغرقا في النوم ، نعم انا المهندس الذي ســـيخرجهم من هنا ، جدير بي ان استمتع ببعض الامتيازات ، بأي حق يتحكم في الحاج طلبة ويعلمني مبادئ السلوك ؟ الشبك الذي اعطاه لي هو اجري عن العمل ، اما حريتي فلا اذكر انني بعتها لاحد

غرق الرجلان في النوم فنهضت بحذر شديد ، جثـــوت على يدي وركبتي ورحت ازحف نحو الكوخ ، في الظلام اسعى نحو الكوخ كالحيوان ، اليس غريبا ان يسعى الرجـــل الى الحب وهو يسير على اربع ؟ خاصة وهو رجل مهندس ؟

فلما بلغت باب الكوخ لم اطرقه وانما نقرت عليه باظافري ، سرعان ما انفتح بصرير خافت

— انت فين ؟ اتاني صوت زازا هامسا ..

— انااهه ! اجبتها من حيث جثوت

— ومالك ماشي كده ؟ سألتني في دهشة حين رأتني :

— هس ! قلت لها محذرا

ودفعت الباب برأسي ودخلت ، مصرا لسبب لا ادريه على مواصلة السير على اربع ، فلما قفلت زازا الباب نهضت كالمحموم التمسها في الظلام

— انت ..

— هس ! قاطعتها من جـــديد ، بلاش كـــلام ليسمعونا

والقيت ذراعي حولها وضـــممتها الى صدري بقوة .. نهلت من عطرها في شراهة رجل عطشان ظمآن صديان وقعت يده — بعد أن كاد ييأس — على شرب بيرة مثلجة ، وسمعت من تلاحق أنفاس زازا ما دلني على انها لا تختلف عني كثيرا ، لحظة من النشوة ما كان أمتعها ، وما كان — للاسف — أقصرها ، اذ شعرت بشيء يرتطم بظهري حيث وقفت ، بباب الكوخ الذي انفتح فجأة بعنف ثم أتاني صوت الحاج طلبة

— والله عال يا باشمهندس ! والله عال قوي ! عال قوي قوي .

فالتفت لاواجهه هو وكرشة ، كرهتهما كما لم اكره احـــدا من قبل ، وكان كرهي مشوبا بثورة مدمرة ، قررت فجأة أن اطـــالب بحريتي

— هـــو ايه اللي والله عال ؟! صرخت في وجهه ، أنت مالك ومالي ؟ بأي حق تدخل علينا ؟ حاشر نفسك بيننا ليه ..

— لا ياشيخ ! جأر الحاج طلبة ، ولك عين تتكلم كمان ؟

انت فاكرنا ايه يا أستاذ ؟ .. فاكرنا قوادين ولا ايه ؟

ومن صوته عرفت انه لن يقبل تودتي ، فرأيت أن احاول حـــل المشكلة بالمنطق البـــارد ، اذا كان المنطق البارد يمكن أن يحل شيئا ، فنفخت كل الهواء الذي في صدري وخرجت من الكوخ

— **بقى صلي ع النبي يا حاج ..**

قلت له بأهدأ صوت عنـــدي ،

— **انا باحب زازا وهي بتحبني وعاوزين نتجوز .. عندك مانع ؟**

فسكت لحظة يستوعب كلامي

— تتجوزها ؟ سألني بعد حين ؟ تتجوزها ازاي بقى ؟

— زي كل الناس ما بتتجوز ؟

— وفين المأذون اللي يجوزهالك ؟

— هي الدنيا طول عمرها فيهـــا مأذون ؟ الجواز ورقة نكتبها ، وانت وكرشة اتنين شهود !

فافحم الحاج لحظة ، لكنه لم ييأس

— واحنا نعرف منين انه جـــواز بحق وحقيق ؟ ما يمكن الحكاية كلها نصب !

— يا أخي احنا موش عاملين عقد ؟

فسكت الحاج طلبة ثم وضع يده ليهرش ذقنه وهو يفكر

— ان جيت للحق ، قال اخيرا بلهجة جديدة ، البت دي عايزة حد يلمهـــا !

— بس ما تقولش بت ، قالت زازا .

— لكن تفتكر انك تقدر تلمهـــا يا باشمهندس !

سألني الحاج بابتســـامة كريهة

— ما اقدرش ليه ، صغير ؟

— الغرض ان الطور اللي هناك ده قال مشيرا الى جذع الشجرة حيث يوجد توتو ، جه والهجم عليها تالي ح تقدر سيادتك تحوشه ؟

— يا سيدي ابقى حوشه انت !

— **حاجة لطيفة قوي ، سيادتك تتجوز وانا اشتغل لك غفير ؟!**

— على كل حال ما تحملش هم ، اما يتهجم عليها ابقى اتصرف انا

ـ والارض انه تملك ؟ ف ستين داهية !

ـ والمركب يا أستاذ ؟ مين يبنى المركب يا باشمهندس ؟ انت فاكر ان حياتك ملكك انت بس ؟

فادركت أننا نتجادل فى الهواء.

ـ ماهو شوف بقى ياحاج . قلت بحزم . اما انى اتجوزها واما انى موش عامل لكو المركب . قلت ايه بقى ؟

ـ لا يا شيخ ! زمجر الحاج . والشيك اللى فى جيبك يا أستاذ ؟!

ـ اتفضل . قلت وانا أخرج الشيك من جيبى . بله واشرب ميته !

فما كدت اقولها حتى وجدت نفسى جالسا على الارض . على أثر زغد فى صدرى من يد كرشة . يبدو انى سأقضى نصف وقتى فى هذه الجزيرة مبروشا على الارض ! .

ـ ماتطولش لسانك على الحاج . قال لى كرشة مفسرا سبب الزغد.

ـ سيبه يا كرشة . قال الحاج . قوم ياباشمهندس ؟

ومد يده يساعدنى على النهوض . وبدأ يتكلم بهدوء.

ـ شوف ياسى أحمد . قال الحاج طلبة . احنا متفقين على ان البت دى لازم تتلم . موش كده برضه ؟

ـ وباقول لك انها موش راضى .

ـ ماتضحكش على نفسك . موش انت اللى تقدر تلمها .

بدأت افهم

ـ ماتحطها على بلاطة وتريحنـــا ياحاج قلت له .

ـ يعنى ايه ؟ سألنى .

ـ يعنى قول انك عاوز تتجوزها . أجبته .

فسكت حينا ثم تفشت فى وجهه بسمة حياء أبله .

ـ وحد يتاوصل لست زازا ؟! قال وهو يغض البصر

فرنت من زازا ضحكة صغيرة .

ـ ثم انت ح تتجوزك على ايه ؟ استرسل الحاج طلبة . ماهيتك كام فى الشهر ؟ عشرين ثلاثين جنيه ؟ الست زازاعايزة راجل مقتدر، راجل ملو هدومه ، يلبسها وينغنغهـــا ويعيشها عيشة ملوك . ولا أنا غلطان ياست زازا ؟

فلم تجب زازا من فورها . راحت تنقل النظر بيننا حينا ثم بدأت تضحك . فى جلباب كرشة رأيت جسمها يترجرج من شدة الضحك حتى تهالكت على ركبتيها . ورفعت يديها الى وجهها لتستر بهما ضحكها. فلما رفعتهما بعد حين كان وجهها مبللا بالدموع

ـ ما هو شوفوا أما أقول لكم . قالت بصوت متهدج . **اتفقوا مع بعض وشوفوا لى عريس ؟ أنا عايزة اتجوز وخلاص !**

وبسرعة نهضت وانطلقت تجرى نحو الكوخ . دخلت وصفقت الباب خلفها .

ـ جالك كلامى ياباشمهندس ؟ قال لى الحاج طلبة . البت عايزة راجل يلمها !

فاحسست فجأة انى أريد ان أبكى

ـ طب والله العظيم مانا عامل لكو المركب ! هتفت بصوت تخنقه الدموع فصوب الحاج الى نظرة طويلة قاسية .

ـ طب ايه رأيك انك ح تعملها ؟ قال لى مهددا .

ـ لا مش عاملها ؟ قلت متحديا .

ـ لا ح تعملها . لا موش عاملها! وهنا تدخل كرشة .

ـ الله انت لمض كده ليه ؟ الحاج قال لك ح تعملها يعنى ح تعملها . آه .

زغد جديد فوجدتنى مبروشا على الارض . يبدو اننى سأعملها ! ..

●

لم يكتف الحاج طلبة ـ فى الصباح ـ بأن يتزوج زازا بدلا منى ، وانما طالبنى بأن أشهد على الزواج مع كرشة ..

ـ سبحان الله . قلت له فى مرارة . بقى تخطف منى الولية وعايزنى أشهد على جوازكم ؟!

فلم يجب الحاج .

ـ ح تشهد . اخطرنى كرشة . يعنى ح تشهد !

فشهدت .

وبينما أخذ الحاج يد زازا فى يده ليقرأ الفاتحة رأيت صدرها يهتز بضحكة مكتومة وقد تورد وجهها حياء . لم يتورد وجهها عندما قبلتها او عندما قبلت هى توتو . فالخجل فيما يبدو لا يصيبها الا من العقـــود الرسمية !.. عقد الزواج كتبه الحاج على ظهر شيك سوف تجده بين هذه الاوراق ان هى وصلتك . وعلى العقد وقع الحاج ووقعت زازا ووقعته أنا وكرشة بل اصبعه بريقه وبصم . ثم طوى الحاج عقده وأودعه فى جيبه مع السبحة والمسدس ودفتر الشيكات .

ـ مبروك يا حاج . قال كرشة . مبروك يا ست ظاظا !

ـ الله يبارك فيك يا كرشة . أجابه الحاج . ومن هنا ورايح موش عايز تقول ست زازا . هى اسمها الحقيقى ايه ؟ .

ـ عظيمة ! .

ـ خلاص . تبقى تقول ست عزيزة

ـ مبروك ياست عزيزة . قلت لها ساخرا .

ـ يالله يا عزيزة اجرى عالبيت! قال لها الحاج بلهجة الزوج اللى اصبح فجأة قواما .

فاهتز صدر زازا بضحكة صغيرة . ثم نهضت متجهة الى الكوخ . لم تنس قبل اقفال الباب أن تلتفت نحوى وتخرج لسانها .

ـ عقبال البكارى يا حاج . قال كرشة

فتجاهل الحاج كلمته .

ـ احنا ليه قاعدين من غير شغل ؟ تساءل الحاج طلبة مشيرا الى جذع الشجرة .

ـ ح نشتغل فى يوم فرحك يا حاج ؟ قال كرشة معترضا . انا باقول ناخد النهاردة اجازة !

فتفكر الحاج لحظة .

ـ زى بعضه يا سيدى . قال متساهلا . خدوا النهاردة اجازة .

وتفكر لحظة اخرى ثم اشار الى توتو اللى راح يتسكع بعيدا !

ـ وخلى الجدع ده يصطاد لنا سمكتين .

ـ وجب يا حاج .

وسكت الحاج طلبة حينا ثم تثاءب ثم تنحنح . ثم بسط ذراعيه يتمطى ثم أخرج السبحة ونهض متثاقلا .. ثم بدأ يتحرك نحو الكوخ على مهل ، ببطء وتؤدة . طويلا عريضا حالبـــا يداعب حبات السبحة المتدلية من يده . آل يعنى ابن الكلب رايح يصبح! أنا وكرشة تابعناه وهو يبتعد بنظرات تقطر حسدا . لاول مـــرة تشاركت مع كرشة فى شعور واحد فبينما رأيت الحاج متجهـــا الى الكوخ ساورنى مع الحسد شعور آخر غريب . شعور الراحة لاننى لست أنا الذى يتجه الى ذلك الكوخ فلم يكن فى امكانى أن أحتمل على ظهرى هذه النظرات الحاسدة ، كان الحاج كان محسبا حين قال اننى لا أستطيع ان أحمى زازا . هو وحده بالمسدس وبعضلات كرشة . اللى يستطيع أن يحميها . اذا صح انه من الممكن لزازا ـ أو من اللازم ـ أن تحمى .

ـ هيع ! قال كرشة حين دخل الحاج وأقفل البــاب . أما حكاية يا ولاد !

وبفم مفشوخ بابتسامة كريهة ، وجفون متهدلة على عيون الغوريلا راح يحدق الى الباب اللى اغلق على الحاج وزازا وشعور غريب آخر دهمنى فجاة ، **اننى لست أكره كرشـــة كما يجب أن أكرهه . هو ضربنى ولاشك وقد يضربنى ويقتلنى فى أية لحظة ، ومع ذلك لا أكرهه . بل يخيل الى أنه كان من الممكن لو تغيرت الظروف ، أن أحتمـــل شيئا من الميل اليه .**

ـ سلامات يا أسطى ! قال فجأة بلهجة رقيقة ، انت اتضاعفتنا قوى !

ـ الله ياتسك ! أجبته بنفس اللهجة رافعـــا يدى الى جبينى بالسلام .

ـ طب والنبى انت راجـــل طيب ! اضاف كرشة مستهزئا .

ـ ده بس من أصلك .

ـ هيع ! تقصيع كرشة ، هيع ! لوحت الفرح عليه حينـــا لكى استوعبه .

ـ ايه ، سألنى ؟ تشبه على ؟

ـ ممكن أسألك ســؤال ؟ قلت له بهدوء .

ـ اسأل ، احنا وراانا حاجة ؟

ـ انت ولا مؤاخذة مالكش غية فى الدنيا غير ضرب الناس ؟

فلم يجبنى فورا . راح يتفحصنى من تحت جفونه المتهدلة بنظـــرة مستريبة .

ـ يعنى ايه يقى ؟ ســـألنى اخيرا .

ـ يعنى من يوم مااشرفت هنا ، شرحت له ، ماشفتكش بتعمل حاجة غير يا تضربنى يا تضرب توتو . احنا آذيناك فى حاجة ؟

ـ يعنى ايه ، انتو موش بتزعلوا الحاج ؟ أجابنى بنبرة تحرش .

ـ زعلناه فى ايه ؟ سألته ببرودة .

ـ باسلام ! كل ده ومازعلتوهش !

فاصررت على برودى .

ـ كل ده يعنى ايه ؟

فأخذ كرشة يفكر ، نحوا من دقيقة يبحث عن تهمة يلصـــقها بنا .

ـ ناطلين بوس فى البت قدامه ، هى دى شوية ! قال أخيرا .

ـ طب وهو دخلـــه ايه ؟ هى مراته ولا بنته ؟ ســـألته بنفس البرود .

ـ الحاج ما بيحبش المسخرة ، اجابنى ، ولا أنا احبها كمان ، آه

ـ والجوازة دى موش مسخرة ؟ اشمعنى هو يتجوزها ؟ ليـــه ماتجوزهاش أنا ؟

ـ عشان ما تعرفش تلمها .

فتريثت لحظة .

ـ طب وانت ؟ ســـألته ، انت ما تعرفش تلمها ؟ ليه ماتجوزتهاش انت ؟

فسكت لحظة متجهما .

ـ وانا ايش أوصلنى للحـــاج يا اسطى ؟ قال بعد حين ، الحاج ده مربينى من صغرى . جابنى م الشارع وعملنى بنى آدم . أنا لحم كتافى من خيره يا اسطى .

وكانت لهجته قد أصـــبحت حالمة سافرة نصحتنى بان اكف لكننى يجب أن اكمل مهمتى .

ـ لكـــن هى مستظرفاك انت ، قلت مغامرا ، مرة قالت لى انهـــا شايفة فيك حاجة جذابة .

فارتفعت جفون كرشة المتهدلة بينما تدلى فكه الاسفل ، واتجهت نظرته الى الكوخ وقد طفحت على وجهه ابتسامة حقيرة .

ـ هيع ! قال كرشة وهو ينهض فجأة ، أما تروح تصطاد الغدا !

وتركنى واتجه نحو توتو ، من بعيد رأيته يلقى له بالخنجر على الارض ويشير الى البحر ، فتناول توتو الخنجر ونزل للصيد بالطاعة التى اعتاد عليها فى العهد الاخير . وأنا قصدت الى شجرة التفـــاح ورسمت عليها بالمنشـــار علامة جديدة .

« البقية فى العدد القادم »

أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

اخشى

◉ احب الشعر والزجل ، واريد ان امارس النظم حتى اصبح ذا شهرة ولكني اخشى الا يتفق هذا مع قيود وظيفتي كضابط شرطة في المستقبل. فما رأيك ؟

كلية الشرطة – محمد عزالدين سعيد

■ الشعر والزجل لونان من الادب والادب لا يتعارض مع اية وظيفة مهما عظمت . فحافظ ابراهيم كان ضابط جيش ومحمود سامي البارودي كان ضابطا فوزيرا للحربية وحفني ناصف كان قاضيا وعثمان جلال كان قاضيا واسماعيل صبري كان وكيل وزارة ومحمد علي احمد ناظم الاغاني المعروف ضابطا فوزيرا للحربية وحفني ناصف. هؤلاء مناصبهم الكبيرة من ان ينظموا الشعر والزجل ويبرزوا فيهما

اسئلة رياضية

◉ هل انت تعشق الكرة ؟ وهل تلعبها او تشجعها فقط . وهل انت اهلاوي او زملكاوي . وما عنوان العقيد علي زيور ؟

ارمنت – احمد محمد الطاهر

■ كنت في شبابي العب الكرة . وكنت من ابطال الجري – الشاء للمبارك فقط – وانا الان احب الكرة واللاعبين المجيدين جميعا . ولست من انصار ناد معين بل احكم على كل مباراة على حدة . وعنوان العقيد علي زيور هو « اتحاد الكرة »

أين القناديل ؟

◉ اريد ان اعرف معنى «القناديل» التي يغنيها عبدالحليم حافظ وعن اى شيء تعبر . لكي نروح ونحكي تحت القناديل انا والحبوبة ..

مصر القديمة – عبد المنعم نصار

■ القناديل هي المصابيح التي تضاء بالزيت ، ويظهر ان مؤلف الاغنية لا يعيش معنا ، ولا يعرف ان القرى الان تضاء بالكهرباء وان القناديل اختفت منذ اكثر من مائة سنة .. الحق على النقاد الذين لا يهاجمون الاغاني الهزيلة

بالزجل

◉ بقى عايز تنساني وتزود حرماني
طب انسى وانا حسانى
انا مش حارجع لك تاني

عبد الفتاح ابراهيم
معلمين السويس

■ انساك يا سلام ؟! انساك دا كلام ؟

ضيف

◉ اذا نزلت ضيفا عليك. تقدمني -ايه ؟

شربين – محمد عبد الرحمن عوف

■ أغديك من الحاجات الحلوة اللي حانجيبها انا معاك – واعشيك فول مدمس ولبن زبادي عشان تنام خفيف

اقتراح

◉ اقترح ان تنشر الكواكب كوبونا في كل عدد . يجمعه القارئ ويقدمه في آخر العام فيحصل على العدد السنوى الممتاز مجانا

القاهرة – انسة منيرة فريد

■ اقتراحك جميل ولكنه يحتاج الى دراسة . لان لنا قراء في جميع انحاء العالم . وارسال الكوبونات قد يكلف القارىء اكثر من ثمن العدد اذا كان في بلد بعيد . كما ان ارسال العدد والهدية بالبريد « شغلانة » عاوزة دراسة

توتو !

◉ اريد ان اكون صديقا جديدا لمجلتكم الزاهرة . ايه رايك يا توتو؟ ثم ليه ماتنشروش صورة فريد الاطرش في النتيجة ولو في آخر صفحة مع انكم نشرتم صورة عبد الحليم

دار العلوم بالقاهرة – محمد السلول

■ نرحب بصداقتك يا «سوسو» لم ان صورة فريد الاطرش نشرت على غلاف العدد السنوى والاطرش مفيش احسن من كده ..

التريقة

◉ كثرت التريقة السخيفة على صلعتك . وهذا لا يمكن السكوت عليه . واحب ان اقول لذوى « القصص » انكم تتكلمون بلسان الشباب . وعندما تكبرون لن تجدوا في رءوسكم شعورا . ولن تستطيع ان نميز بين وجوهكم ورءوسكم .

الشرابية – كريمة . س . ع

■ اشكرك جدا على دفاعك المجيد وحرصك على « شعوري » معلهش يا ستي .. اذا ما كانوش حايتدلعوا علي حايتدلعوا على مين ؟

◉ سالتك احدى السيدات عن سنك فقلت انك فوق الاربعين . وانا اعلم انه لا يخفى سنه الا الحريم . ايه رايك ؟

رمل الإسكندرية – جابر العوش

■ نعم لا يخفى سنه الا الحريم وكمان لا يخفى السن الا على الحريم ... ولا يسال عن السن الا الحريم!

٣ أسئلة

◉ ١ – هل الممثل الفرنسي « روبير حسين » من اصل عربي
٢ – هل تحب الحياة .. ولماذا ؟
٣ – من هو مطربك المفضل وممثلك المفضل

حلب – سهير قاعود – عدنان دربي

■ ١ – ما دام اسمه « روبير حسين » يبقى ابن عمك حسين .. وحسين عربي ١٠٠ في المية
٢ – احب الحياة لانها منحة من الله . ولان الحي يستطيع ان ينفع الناس والميت ما ينفعش
٣ – الاكتفاء بتفضيل مطرب واحد او ممثل واحد معناه ضيق الافق والعجز عن تقدير المواهب وانكار تعدد نواحي العبقرية . ولهذا انا احب عددا كبيرا من المطربين والممثلين .

اين الجدد

◉ يظهر ان الكواكب ما زالت تعيش في عام ١٩٦٤ . لان الفنانين الذين نشرت صورهم من المخضرمين القدامى . اين الجدد «الكويسين»؟

الكردى – زكية بنداري هندي

■ يعني عاوزة كل ما يهل عام جديد ننسى القدامى ونمسك الجدد! مش معقول . الجداد جاي دورهم

سؤال غريب

◉ شعري يتساقط بكثرة . وهو خفيف وبه قشور مع انني اغسله دائما بالماء الدافئ والصابون . هل عندك حل ينقذني . والدى اصلع واخشى ان اصبح مثله بالوراثة .

الابراهيمية الثانوية
جلال حافظ شحاتة

■ يا جدع خليك عاقل . بقى جاى تسال واحد اصلع عن دوا للشعر ؟

يقولون

◉ يقولون عني انني طيب ومستقيم واحب الخير للناس .. عاوز اتوب من الحاجات دى . اعمل ايه ؟

المحلة الكبرى
شعبان محمد علي

■ ما لهمش حق يقولوا عنك الكلام ده .. ليظهم وخليك زي ما انت

تنابلة السلطان .. يعلنون العصيان !

- السلطانة آسيا تلقى بأحد "التنابلة" في النار !
- غزلان تغني لحسن "خارجة من الحمام وجيت أتذوق" !
- مؤامرة من محظية السلطان على البدوية الساذجة !
- صورة صادقة لمجتمع الجواري والحريم في "تنابلة السلطان" !

كمال الشناوي يمثل دورا ملهبا بالفروسية والشهامة .. دور حسن في « تنابلة السلطان » ومعه حسين رياض وعدلي كاسب ..

مها صبري « غزلان » الغانية التي استغلت كل دلالها وجمالها وحلاوة صوتها لتصل الى قلب كمال الشناوي

● كمال الشناوي . أحدث خبر تحوله الى مخرج في بداية هذا الموسم ضجة فنية » وكمال في أول فيلم يخرجه وهو « تنابلة السلطان » الذي بدأ عرضه أمس يؤدي لونا جديدا في الأداء التمثيلي .. كمال اليوم يدور البطولة .. دور ثائر يقود الثوار ويخوض المعارك بحد السيف كفارس من فرسان أزهى عصور التاريخ . كمال يمثل دور حسن . ابن الشعب الذي يقاوم الطغيان وينتصر عليه .

● في « تنابلة السلطان » أحاطت بحسن « كمال الشناوي » كانت حسان .. مها صبري «غزلان» الغانية اللعوب » التي تستغل كل أسلحة الفتنة .. الجمال والمال والجاه والصوت الجميل.. لتحقق مآربها .. كانت تريد أن تغري حسن . وغنت له في دلال . طالعة من الحمام وجيت اتذوق » .. ويقول كمال ان مها كانت لاتقاوم .. أما زوزو نبيل « السلطانة آسيا » الطاغية التي لاتجد ماتلهو به الا ان تأمر بحرق « تنبل » من «التنابلة» تعرض هي نفسها للحرق .

● البدوية الحسناء « ناهد شريف » التي تتبع حسن الى المدينة « شغلته بنفسه وقلبها يحترق له بالحب «وتوقعها سذاجتها الفطرية في مواقف محرجة .

● مرعوش «عبد المنعم ابراهيم» زعيم « تنابلة السلطان » وأفنش «كامل أنور» وعسان «عمر عفيفي» كل يبقون في حدودهم وكسلهم المشهور ولا يتحركون حتى عندما أمر « السلطانة آسيا » بحرق واحد منهم .. انهم يعاصرون الاحداث ويتأرجح موقفهم . هل يناصرون الثورة على الطغيان في النهاية ويتحولون الى ثوار ؟

● « تنابلة السلطان » يضم شخصيات اسطورية . عاشت في أذهان الجماهير . اضحكتهم احيانا واستدرت دموعهم احيانا أخرى في عصر من ازهى عصور التاريخ .. عصر الحريم والجواري والتنابلة .. ان الفيلم يقدم دراسة فنية مرحة لمجتمع الحريم والجواري الذين تتزعمهم نجوى فؤاد محظية السلطان والجو الذي يسود هذا المجتمع من مؤامرات تدبر في الخفاء .. في حمام السلطان ، او حمام الحريم بالقصر .. ان الجواري يغنين للسلطان اغنية شعبية تقول :

« شوبش شوبش » .

● « تنابلة السلطان » بيعت نسخه للعرض في بولندا والاتحاد السوفييتي واليونان . وهو أول فيلم عربي تباع نسخه قبل عرضه الاول . وهذا دليل على ارتفاع مستواه الفني وتكامله .. والفيلم يضم أيضا من نجوم الشاشة يوسف فخر الدين « السلطان بها » وحسين رياض وعدلي كاسب وعبد العظيم عبد الحق « الدرويش عبد الله » رجل الدين الذي يتحول الى ثائر .

● « تنابلة السلطان » اخذ عن قصة كتبها اسلام فارس وكتب لها السيناريو والحوار حسين حلمي المهندس .. ويعرض حاليا بسينما قصر النيل بالقاهرة ونورماندي بمصر الجديدة وريالتو بالاسكندرية .

ناهد شريف بدوية ساذجة ، ذهبت تبحث عن حبيبها فوقعت في حبال نجوى فؤاد محظية السلطان وجواريه

عبد المنعم ابراهيم «مرعوش» زعيم تنابلة السلطان وسط اتباعه

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

كابتن الزمالك يرد على مطالبته بالاعتزال

سألعب ثلاث سنوات أخرى على الأقل

يكن كابتن الزمالك يطالبه الكثيرون باعتزال الكرة لانه اصبح كبير السن وغير مكتمل اللياقة .. وفي هذا الحديث يرد يكن ويثبت انه كابتن بصحيح !

● **كثيرون جدا يعجبون كيف تبقى في الملاعب ويدعون انك كبرت في السن واصبحت عجوزا وان مستواك هبط كثيرا ، فما ردك على هذا الكلام ؟**

— يجوز الواحد قل شوية فعلا، وهذا نظرا لكثرة اصاباتي . وطبعا لهذه الاصابات تأثير كبير على مستواي وهذا بلا شك عامل رئيسي في الموقف .. ولكن لو اني كبرت في السن فعلا ، ولو ان الحكاية حكاية سن، وان كبر السن بيحد من قوة اللاعب كنت بطلت . انما انا دلوقت باجري ولياقتي كاملة وانا شاعر باني احسن واحد بيجري في الزمالك ونفسي موجود طوال التسعين دقيقة وبالمرن دلوقت اضعاف ما كنت بالمرن وانا صغير .. والاول كان الواحد بيلعب ارتجالي لعب دفاعي بحت ، انما دلوقت بالعب بطريقة وبنظام وبخطة بناء على تعليمات يوجهها المدرب ، وبتظهر للناس كما لو كانت طريقة غير مجدية انما دي بتبسط المدرب . والحاجات دي كلها سببها النقاد لانهم بيختلفوا في تقييم كل لاعب بعد كل مباراة اختلافا كبيرا للدرجة انك تجد احدهم يقول عن لاعب انه كان نجم المباراة واخر يقول عن نفس اللاعب انه كان في اسوأ حالاته في نفس المباراة

● **يقال ايضا انك فقدت لقب ملك التغطية فما رايك في ذلك، وهل تعتقد انك ما زلت تحتكر اللقب ؟**

— انا ما زلت ملك التغطية .. وكل لعبي تغطية ولكن الطريقة اختلفت الان عن الاول ، ففيما مضى كنت اعتمد على اني اعمل التغطية في اللحظات الاخيرة للعبة بعد ان تحتبس انفاس الجمهور وكنت باعملها كمنظر بيجعل الجمهور يصفق، اما الان فانا اقطع الكرة وهي في مرحلة الخطورة الاولى دون تأخير الى اللحظات الاخيرة الحرجة حتى ابعد مرمى فريقي عن سياسة «على حافة الهاوية» .. ودي برضه تغطية وهي بالنسبة لي كلاعب فانا اؤدي وظيفتي ولم اعد اهتم للمناظر .. وهناك عوامل اخرى قللت من التغطية لاننا في طريقة «٤-٢-٤» لم يعد الظهيران هما اللذان يغطيان الظهير الثالث وانما اصبح من مهمة الظهير الثالث ان يغطي الظهيرين اذا تقدما او اذا تقدم احدهما .. ومع ذلك فمازلت اغطي في حالات الدربكة والتمريرات البينية التي تلعب بالطول ، فالتغطية الان اصبحت داخل الملعب وليس عند المرمى

● **الم يظهر في السنوات الاخيرة ظهير احسن منك ؟**

— لا .. لم يظهر .. وانا بطبعي اشجع الاشبال ، واي لاعب اجده احسن مني ساتنحى له فورا لاني ساشعر باني اسلم مكاني لمن هو اكفأ مني ، ولكن الواحد بيزعل لما يلعب مكانه واحد اقل منه

● **معنى هذا ان الزمالك لن يكون له ظهير ايمن غيرك ؟**

— احنا دلوقت بنعد خليل ونحاول تجهيزه واخد فرصته انما لسه شوية عليه . ولازم يكون مفهوم ان اي لاعب مش ممكن يكون ضامن يلعب السنة كلها ، ولازم يكون لكل مركز اكثر من لاعب علشان يريح كل واحد التاني .. وبعدين انا عايز اقول انه مش ضروري يكون اللاعب الاحتياطي من اشبال تحت ٢١ سنة ، جايز يكون من تحت ١٨ او ١٦ سنة لان الفرق الصغيرة دي لها نظام وسياسة ولما العب شبل صغير ابقى بازيده خبرة .. وانا شخصيا لعبت وعمري ١٦ سنة، فالمهم اني القى اللاعب اللي كل ما دبله كل ما يزيد

● **ما هي المدة التي تقدرها لنفسك للبقاء في الملاعب دون ان يهبط مستواك ؟**

— ثلاث سنوات على الاقل .. وانا عمري الان ٣٠ سنة ، والناس لا يعتبرونني عجوز السن ، ولكن لطول مدة خدمتي في الملاعب ، فانا العب مثلا ١٣ سنة ، ويمكن الناس زهقوا مني لطول المدة وبدءوا يحسوا بانهم عايزين تغيير ، واعتقد انهم بدلا من هذا يجب ان يشجعوا اللي بقى لهم مدة في الملاعب انهم يلعبوا مدة اطول .. والغريب ان الناس بتنادي ان اللاعبين الكبار لازم يتغيروا ، ولما المنتخب مثلا يلعب ماتش وحش يقولوا دول كبروا مع ان معظمهم اعمارهم في الملاعب سنتين او ثلاثة ، ولو شلت الاسماء لما شعرت بانهم كبار لانهم بيلعبوا وبيتمرنوا وبيجروا .. متين نبقى بنمشي واحد ولما يمشي تقول عليه كبر ! ... وعايز اقول اني لا اعتقد ان اي نادي يسمح للاعب باللعب لاي ذرة من المجاملة .

● **باعتبارك كابتن الزمالك نريد ان نعرف منك اسباب اختفاء بعض لاعبي الزمالك الكبار .. مثلا .. لماذا اختفى نبيل نصير ؟**

— في الواقع نبيل نصير غلط في حق نفسه ، فعندما عدنا من طوكيو لعبنا على طول الماتشات الجيبة . وانا اعتقد انه بتعتريه احيانا حالة نفسية ، وهذه الحالة ادت الى انه لم يواظب على التمرين وهذا حصل في الوقت الذي كان فيه المدرب يحاول الوصول الى فريق ثابت دائم فلم تتح لنبيل فرصة الظهور وسط اللاعبين الذين كانوا يحاربون ليضموا انفسهم في الفريق .. وبعد ان تمرن وبدأ يظهر في حالة طيبة ، وبدأ النادي يفكر في انه يقضي له مكانه دخل كلية الضباط الاحتياط وهذا سبب تأخيره مرحلة اخرى

● وانت بإعتبارك الكابتن ، الم تحاول معرفة اسباب الحالة النفسية التي تعتري نبيل وتساعده على الخروج منها ؟

– احنا كلنا بنحب نبيل ، والنادي كله بيعتز باننا لا نعتبر انفسنا لعيبة ، ولكن بنعتبر انفسنا اخوة ، وكثيرا ما نجلس في ندوات عائلية ومعنا رئيس النادي وكل منا يشرح ظروفه ومشاكله للاخرين ، ورئيس النادي يقوم بتذليل اي عقبة وازالة اي مشكلة .. وكثيرا مايطلب مني رئيس النادي ان احضر له اللاعبين في مكتبه فاذهب الى اللاعب في بيته واصحبه الى هناك لاجد المهندس حسن عامر تدخل لحل مشكلته

● وعلى محسن اختفى ايضا لفترة غير قصيرة فما هو السبب ؟

– رأى فاندلر ان على محسن هو احسن لاعب في مصر وانه اللاعب الوحيد الذي يستطيع ان يلعب في اي نادي في أوروبا وانه اللاعب الوحيد عندنا الذي يمكن ان تشتريه اندية اوربا بمبالغ خيالية . وعلى محسن سيعود الى مستواه الكبير لو اتيح له التمرين المنتظم المستمر .. والمدرب عامل نظام لتدريب لكل لاعب ، وعنده كتب منظمة وسجلات لكل واحد ، وهو يعد لكل لاعب برنامجا خاصا يوميا واسبوعيا وشهريا ، ولابد ان يواظب اللاعب على التمرين حتى يمكنه تأدية النظام المضبوط ، ولذلك فان المدرب لايجازف باشراك لاعب في مباراة مالم يكن مواظبا على التمرين والنظم .. وعلى محسن في الكلية الحربية ولا تتاح له فرصة التمرين مع النادي ومدربه

● وسمير قطب ؟

– نفس الوضع ... كان مهزوزا قبل التحاقه بالكلية الحربية لانه تخرج ولم يلتحق بعمل ، واللاعب يبقى متخوف على مستقبله ، فلذا دخل الكلية اصبح غير منتظم في التدريب ، والكلية لها نظامها ولا تستطيع ان تخرجه كل يوم لكي ينتظم في التدريب ، والنادي ايضا له ظروفه ولابد ان يرى اللاعب كل يوم ، لان الفريق الان لم يعد يعتمد على الاسماء ، وانما هناك اعتبارات كثيرة اخرى

● في مركز الجناح الايمن قام النادي بتجربة اكثر من لاعب ، والان وصل الى تجربة اللاعب الناشيء حسام السمري ، فهل يا ترى اهتدى النادي اخيرا الى خير من يشغل هذا المركز ؟

– الحقيقة ان حسام كان محطوط عليه العين من الاول ولكنه اصيب في العام الماضي واخذ المدرب يجهزه فلما اصبح جاهزا اخذ فرصته لان المدرب كان يعتبر هذا المركز شاغرا .. ولكن في اعتقادي ان طريقة « ٤–٢–٤ » لم تعد تسمح لنا بان نسمي كل مهاجم بمركزه او برقم فانلته لان تبادل المراكز فيها حركة دائمة ولم يعد اللاعب يقف في مركز معين ، فاذا دخل حسام الى الوسط كان على اقرب المهاجمين اليه ان يحتل مركزه ، واذا تقدم الظهير كان على المهاجم المتطرف الى اليمين ان يعود ليشغل مكان الظهير وهكذا

● واحمد رفعت ؟

– احمد رفعت نجح في مركز ساعد الدفاع الايمن فاعتبره المرن في هذا المركز

● تثبيت فريق يعني ان باقي اللاعبين لا يحصلون على دخل موازي او مقارب لدخل اللاعب الثابت وهذا يؤثر على معنوياته بلا شك ، فما هو النظام الذي وضعه النادي لتلافي هذه الثغرة ؟

– النظام معمول به نظام ظريف .. اللي بيتمرنوا والظروف بلعب احدهما .. مش معنى هذا ان الاخر اقل منه ، وهو يعامل نفس المعاملة التي يعامل بمقتضاها زميله ، يعني ياخد مكافأة الفوز كاملة

واي واحد يعمل في التمرين ثم لا يشترك لظروف يحصل على ما يحصل عليه كل لاعب اشترك في المباراة .. واحنا ما عندناش عقود لكن عندنا مكافآت كبيرة للفوز والتعادل و ٧ جنيهات كبدل انتقال شهري ، ومادمنا نفوز في معظم الاحيان فمعظمنا يحصل على المكافآت كاملة .

● كم يبلغ دخل اللاعب تقريبا ؟

– ٢٥ جنيها على الاقل . ومافيش تفرقة ، فالكل يعامل نفس المعاملة ما دام يواظب على التمرين . ويصح ان لاعب ما بيلعبش طول الشهر ولكنه يحصل على دخل اكبر من دخل واحد لعب مرتين او ثلاثة .. ومن محاسن نظامنا كمان ان اللاعب اللي ينزل المباراة ولا يؤدي واجبه كما يجب تخصم نسبة من مكافأته ..

وهذا لان باب الاعتذار مفتوح والنادي يتقبل اعتذار اي لاعب بروح كويسة

● ماهو مستوى فاندلر بالنسبة للمدربين العرب الذين دربوا النادي ؟

– احسن واحد درب الزمالك هو فاندلر وهذا مؤكد ومشجعه من جميع اللاعبين ، لان تدريبه ليس موحدا ، فانت تدخل الملعب في اي وقت فتلاحظ ان اللاعبين مقسمين الى ٣ او ٤ اقسام بعد التسخين وكل قسم يتدرب على شيء لينفذه .. ولكل لاعب تدريبه ، فقد يأمر لاعبا بعد ١٠ دقائق بالاكتفاء بهذا القدر من التمرين وقد يحجز لاعبا اخر بعد التمرين ليستمر في تمرينه بمفرده لمدة قد تطول اكثر من ساعة .. يتدرب كل لاعب حسب حاجته الى التمرين

● وما هي احوالك انت الشخصية ؟ ..

– زوجتي وضعت اخيرا توأمين فاصبح عندنا اربعة .. والحمد لله الواحد عايش

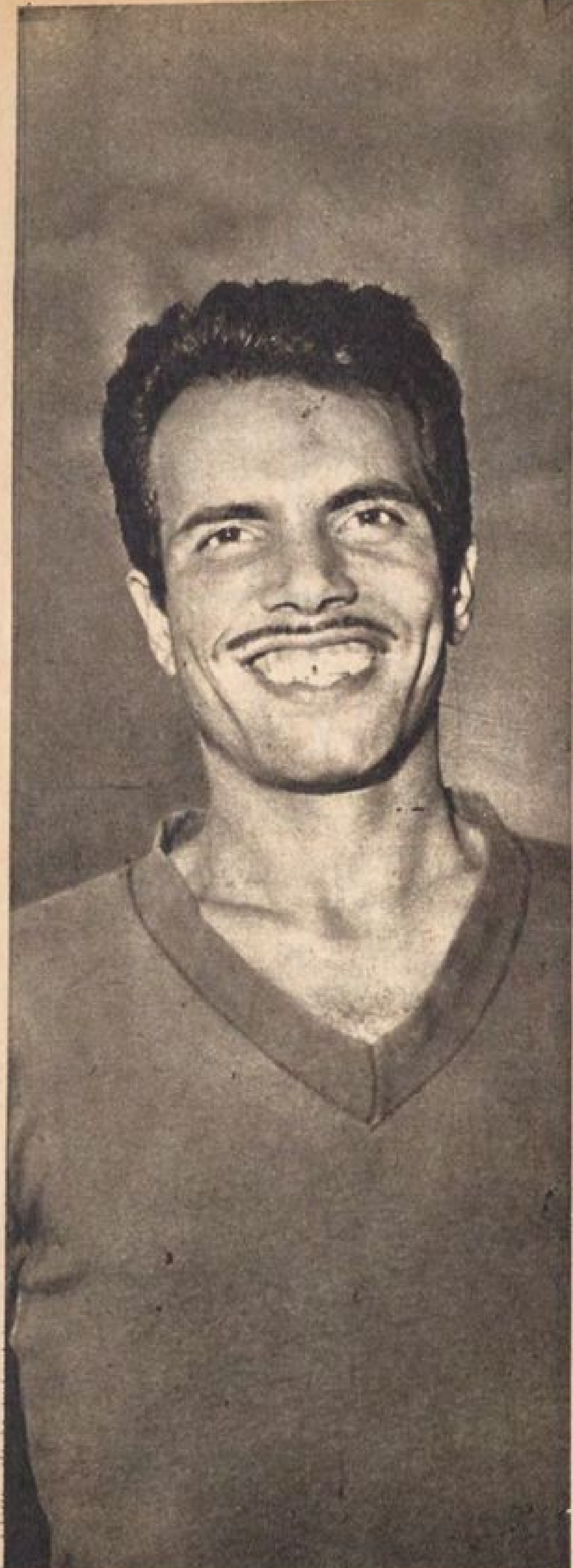

د . فتحي .. تصح بالا يشترك مصطفى في مباراة سرابيفو . .

فاروق .. قالو له لا بد من اجراء العملية . .

ياعالم ..

اسمعوا كلام الأطباء!

أكبر دليل على ان أنديتنا سواء الكبيرة والصغيرة مازالت تنهج سياسة ارتجالية هو ماحدث خلال الاسبوعين الاخيرين لمصطفى رياض لاعب الترسانة الذي كان خطيرا وبدات خطورته تتضاعف نتيجة هذه السياسة الارتجالية !

كان ذلك منذ أكثر من شهر ، وكان مصطفى رياض يشعر بألم في « الكاحل » لقدمه اليمنى ، وعرض على عدة أطباء ، ثم حدث أن كان الدكتور فتحي حنفي طبيب العظام المعروف في زيارة لنادي الترسانة ، واجرى كشفا على قدم رياض ثم قال له وللمسئولين وكان حاضرا هذا الكلام كل من السيد عبد الحميد اسماعيل رئيس النادي ووكيله المستشار حسن ابو زهرة ومدربه الشيوي .. قال الدكتور فتحي :

ـ انا انصح بالا يشترك مصطفى رياض في مباراة سرايفو ومنتخب الزمالك والترسانة ، وفي مباراة الترسانة والسويس ايضا ، وان يرتاح راحة كاملة طوال اسبوعين حتى تستعيد العضلات قوتها وتعود الى طبيعتها وبعد ذلك يمكنه أن يتدرب ويشترك في المباريات دون ادنى خوف .

وقبل ان يغادر الدكتور فتحي حنفي نادي الترسانة عاد يحذر مصطفى رياض والمسئولين قائلا :

ـ جائز تعتقدوا أنه سليم لانه بيقدر يمشي .. لكن اذا لعب قبل اسبوعين سيظل طوال الموسم معرضا لان تعاوده الحالة !

ولكن المسئولين في الترسانة لم يابهوا لهذا الكلام واشركوا مصطفى رياض في مباراة سرايفو ، ورياض نفسه تمنع في البداية ولكنه لم يلبث ان رضخ لمشيئتهم ولعب دون ان يدرك ان مصلحته هي في اتباع اوامر الطبيب ..

عزيزي

اذا كانت الكرة في طريقها الى الاوت واصطدمت بالحكم قبل خروجها من الملعب وحولت اتجاهها لتدخل المرمى ، فهل تحسب هدفا ؟

السيد عبد العزيز سلامة
مشتول السوق

● **نعم تحتسب هدفا لان الحكم جزء لا يتجزأ من الملعب كأي لاعب من الفريقين وقوائم المرمى تماما .**

●

اربعة اسئلة :

● هل يدرب عبد الكريم صقر احد الأندية ؟ وهل اعتزل الضيظوي اللعب كما قال عبد الكريم في حديثه مع رضا ؟.. ولماذا لا تنشر بعض التحقيقات الصحفية عن كرة السلة ونجومها ؟.. ولماذا ترد على قارىء لا يتحلى بالروح الرياضية كالقارىء جوزيف عزيز من الاسكندرية ؟

محمد يونس متولي
السعيدية ـ شرقية

● **واربع اجابات :**

عبد الكريم صقر يدرب فريق مركز شباب زينهم !.. والضيظوي اعتزل الكرة مرغما ، او بمعنى اصح اعتزلته الكرة !.. وسنعنى برغبتك ورغبة الكثيرين في نشر تحقيقات صحفية عن نجوم كرة السلة وغيرها من اللعبات الاخرى .. اما القارىء الذي لا يتحلى بالروح الرياضية فلقد حرصت على ان ارد عليه لاني على ما اعتقد اتحلى بشيء من هذه الروح الرياضية !

●

ارسلت لك خطابات كثيرة لتنشر صورة الكابتن عادل هيكل وعنوانه وعنوان ابوغيدة ولم تنشر شيئا ، هل الخطابات لم تصلك والا بتتقل علينا شوية ؟

فتحية ـ القاهرة

● **تستطيعين مراسلة عادل هيكل وابو غيدة على النادي الاهلي وان تطمئني الى ان خطاباتك ستصلهما وان احدا لن يفتحها ...**

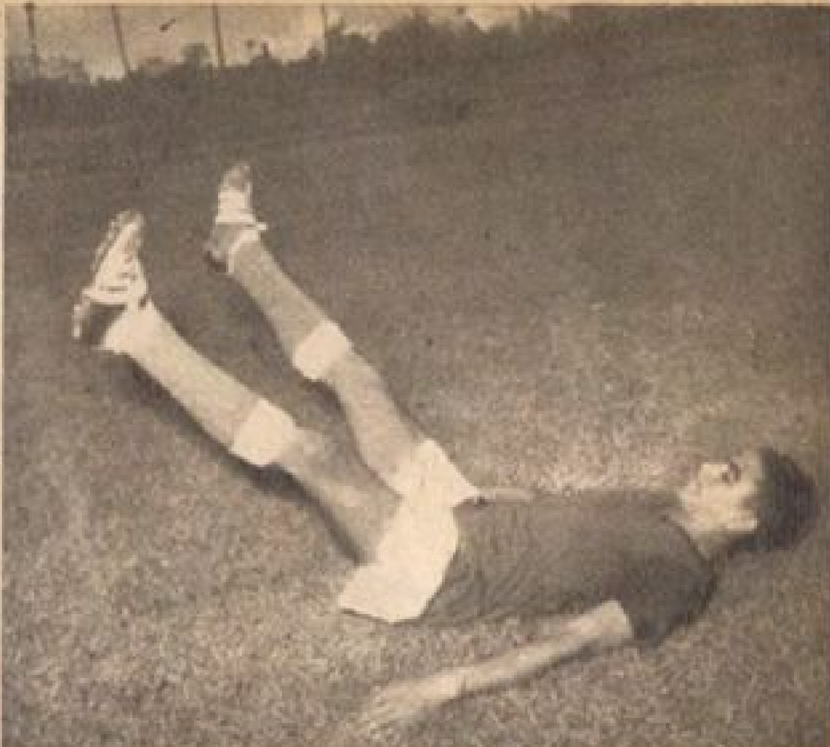

ولم يحدث لرياض شيئا في هذه المباراة ، واعتقد الجميع أن الدكتور فتحى حنفى كان يضحك عليهم لانه مثلا من مشجعى سرايفو !

وفي الاسبوع التالي مباشرة لعب مصطفى رياض ضد السويس الرياضي ولم يكد يمر بعض الوقت حتى كان مصطفى يخرج .. وفي مباراة القناة خرج أيضا وغادر الملعب وعاد اليه ولكن كان واضحا لكل متفرج أنه « يزك » بقدمه اليمنى .

ـ وفي نادى الزمالك قيل لفاروق السيد ان العظمة الزائدة في قدمه تتطلب اجراء عملية جراحية لازالتها ولكن طبيبا آخر قال أنه لا داعي لاجراء العملية .. وفرح فاروق جدا ، وفرح الزمالك أكثر لقول الطبيب الآخر ، ولعب فاروق دون اجراء العملية . وقد حذرت في وقتها من ذلك وطالبت باجراء العملية لفاروق حتى لا نخسره عشرات السنين مضحين بأربع أو خمس مباريات .

اما في الخارج ، في اندية أوربا وأمريكا اللاتينية فالمسألة تحصل على عناية قد تكون أكثر من اللازم ، وقد يبدو اللاعب سليما تماما ولكن الأطباء يقولون بغير ذلك .. والنادي واللاعب يرضخان دائما لاوامر الاطباء

.. بل ان الطبيب قد يسمح للاعب بعد شفائه بالاشتراك في المباريات ولكن النادي يؤجل ذلك بعض الوقت لكي يضمن تماما أن اللاعب شفي تماما ..

ولذلك فان لاعبي أوربا يعيشون أكثر من لاعبينا في الملاعب .. لانهم يسمعون كلام الاطباء ..

أما عندنا فسياسة انديتنا وتعليمات لاعبينا تجعلني أصرخ : يا عالم .. اسمعوا كلام الاطباء !

اما صورها فسننشرها مع اليوم نجوم الكرة .

●

انا زملكاوية متعصبة وقلبي دائما متعلق بنجمنا الكبير سمير قطب فما سر عدم اشتراكه في مباريات الزمالك هل يرجع ذلك الى عقدة نفسية أو هو يريد الالتحاق بأوليمبى الاسكندرية؟

سعاد الشافعى

الخلوات ـ شرقية

● الاجابة المطمئنة اقرئيها في الحديث المنشور اليوم مع كابتن الزمالك يكن .

نحن طالبان اقترضنا قرش صاغ وأرسلنا به هذه الرسالة لنسأل :

هل يمكن لنا الالتحاق بأحد اندية القاهرة ، ونريد مساعدتك لذى المختصين والا فعليك ان ترسل لنا القرش لنرده لصاحبه أ. مع العلم باننا اذا حضرنا الى القاهرة نموتو رجل !!

مصطفى الغريب وحسن عودة

المنصورة

● لابد ان اقترضتما قرشا ثانيا تبعثا برسالة اخرى توضحان فيها العمر واللعبة التي تجيدانها ، ولكني اريد ان اعرف : لماذا اندية القاهرة وفي المنصورة اندية يمكنكما فيها ممارسة ما تهويان من العاب رياضية .

الهلال

مع الساعة

عدد فبراير ١٩٦٥

يقدم لك :

٧ دراسات جادة عن خطر البيروقراطية

يكتبها لك :

د. جمال حمدان :
أصول البيروقراطية .. تاريخيا

د. فؤاد شريف :
الحل الشعبى .. لمشكلة البيروقراطية

الفريد سوفى :
كيف نحارب البيروقراطية ؟

د. راشد البراوى :
البيروقراطية فى مصر - قبل الثورة

ابراهيم عامر :
البيروقراطية والزراعة

ميشيل نيلى رحيق :
البيروقراطية والاشتراكية

كامل زهيرى :
البيروقراطية وتجربة يوغوسلافيا

ضحكات العالم :
رسامو العالم يضحكون من البيروقراطية
مجلة باخمر - مجازين - بوبخت - ايزابيا
مجلة كروكوديل - مجلة القنفذ اليوغوسلافية - مجافت

عبدالرحمن صدقى : نار ألف ليلة وليلة
د. يوسف ادريس : قصة منسية
د. عبدالعزيز نوار : ثورة ١٨٣٢ فى العراق
صالح جودت : تجربتنا فى الشعر
محمود أمين العالم : ثلاثية نجيب محفوظ
محمود تيمور : ذكرياتى عن المسرح المصرى

عدد ممتاز

٢١٢ صفحة

٧ قروش

المجلة التى تقدم النظرة العربية الجديدة إلى الحب والحياة

جان بول سارتر يكتب عن :
لومومبا .. ثائرا بلا ثورة !

فنان الشهر : مايكل أنجلو
٤٠٠ سنة على وفاته - ملزمة كاملة ٤ ألوان
بدر الدين ابوغازى

أحمد عبدالمعطى حجازى : بدر السياب أعظم شاعر عربى
مسرحية جان انوى : المتوحشة . تلخيص : فوزى عبدالله
الموضة : زوجة العبد على وجوه الأطفال
دائرة معارف الهلال : عالم الجمال

رئيس مجلس الإدارة
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير
كامل زهيرى

سهير زكى

تمثل في فيلم سوفيتي

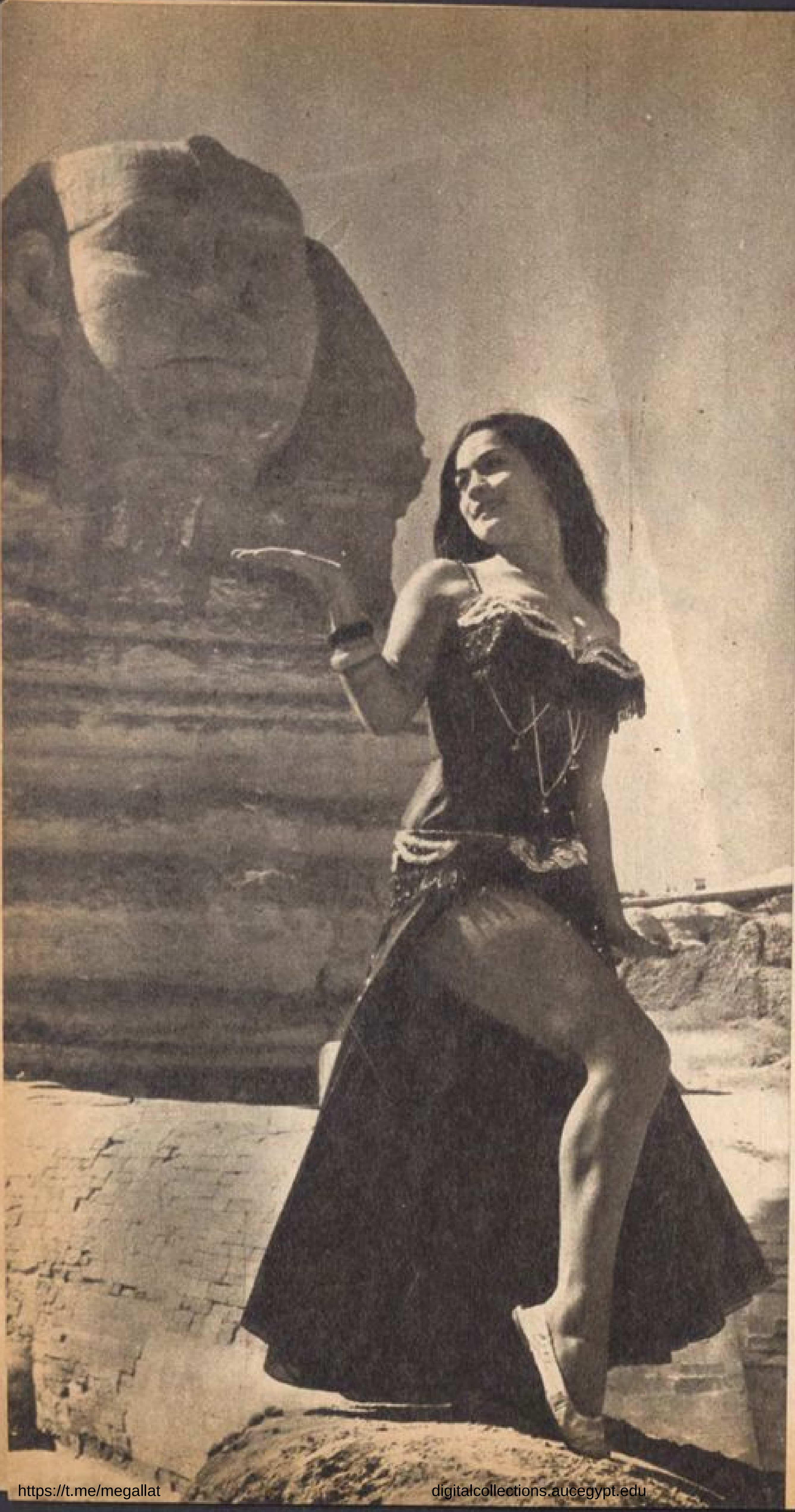

المخرج السوفيتي يودى أزوريف يفكر في أدخال الرقص الشرقي في أفلامه . كان أزوريف قد شاهد سهير ترقص في أحد الملاهي الليلية ، وأعجب برقصها . وسوف تشترك في الفيلم مع سهير الممثلة السوفييتية **ناتاشاكوستنشسكايا التي حضرت** مهرجان الفيلم السوفييتي في القاهرة مع زميلها المخرج . سهير وعدت ناتاشا بأن ترسل لها بدلة رقص ، على أن ترسل لها ناتاشا .. « بالطو فرو » .. !!

سهير ظهرت في أفلام كثيرة كراقصة لكنها الآن .. تقرأ عن التمثيل ، فدورها في فيلم **« مدرس خصوصي »** يعتمد أكثر على التمثيل . بجوار بطولة الفيلم **عماد حمدى ونادية لطفى** . وتقوم سهير بدور فتاة .. اسمها سهير أيضا .. لتعيش به في النهار ، وهي تمثل الطيبة والهدوء وفي الليل يصبح اسمها سوسن ، فتمثل الشيطنة ، والضحك على عقول السذج !

تقول عن الرقص الشرقي ، انه لم يعد « هز بطن » ، كما كان . بل أصبح فنا له أصول !.. وهي تقوم الآن بالتدريب على رقصة جديدة وضع موسيقاها لها **بليغ حمدى** . فيها مواقف كالاغنية تماما ، كل خطوة كوبليه . وهي تحب الرقص التوقيعي وتجيده ، وقد قدمت **رحلة للقناطر** في التليفزيون ، **ورقصة التابوت** أيضا ، وهي رقصات لها موضوع ومعنى .

وتجيد سهير معظم الرقصات الغربية ، لكنها لا ترقصها ، فقط .. تستفيد منها كتمرينات . بجوار الرقصة التي يعدها بليغ ، يعد لها **الموجى** رقصة أخرى . تقول عنها انها ستكون مفاجأة جديدة في الرقص الشرقي .

وفي هذا الاسبوع كتبت سهير خطابا للمخرج أزوريف ترجوه فيه الا يطلب منها أن تبدأ في تمثيل الفيلم خلال الشتاء . لقد أخبرتها ناتاشا أنها تركت الاتحاد السوفييتي والجو فيه ٢٠ درجة تحت الصفر !

.. وكان هذا منذ شهرين !

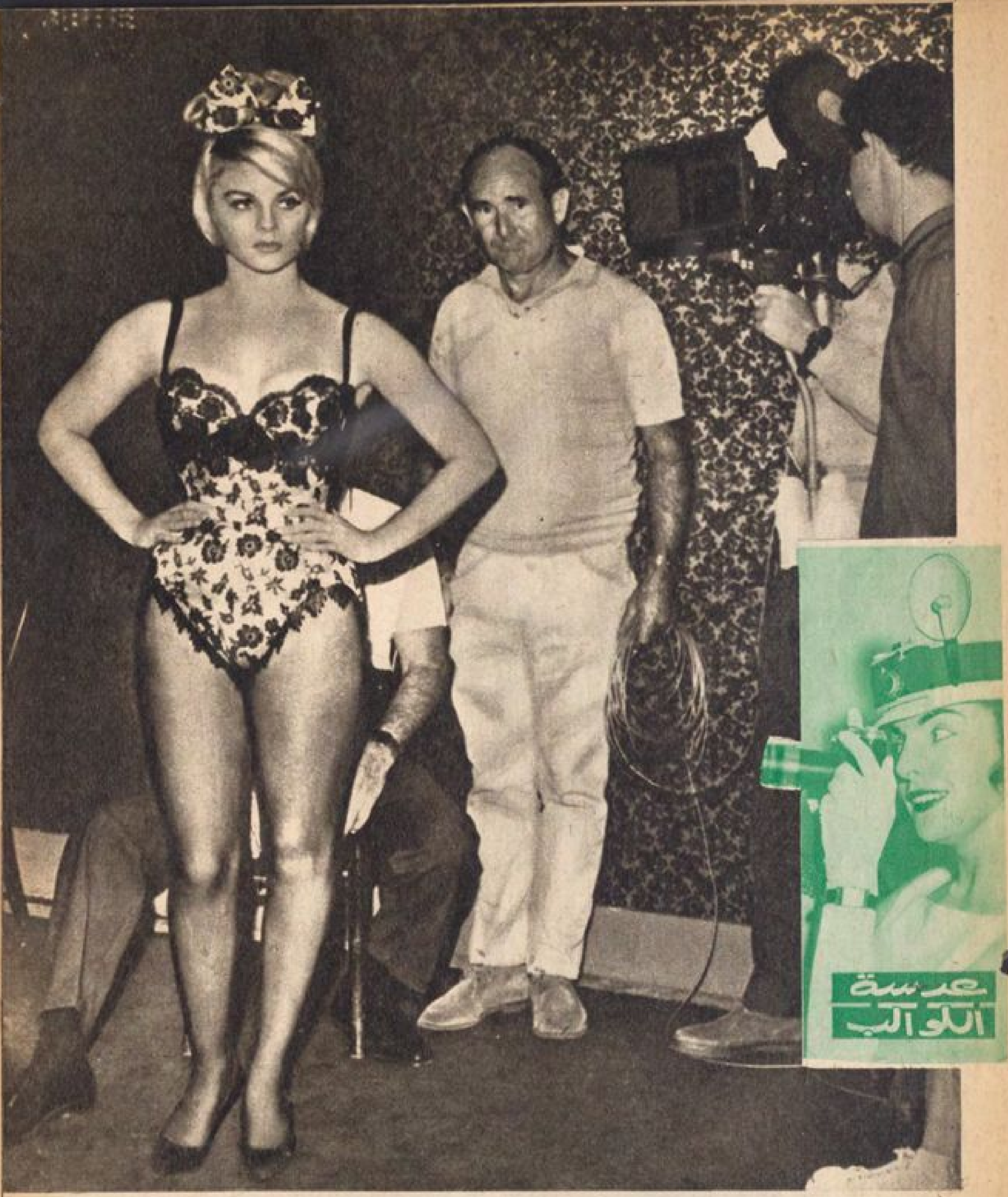

يبدو ان ان مارجريت تشعر بالاستياء الشديد بسبب المشكلة التي يتعرض لها فيلمها الاخير مع مايكل باركس .. منذ عدة أشهر انتهى العمل فيه ولم يتمكن الموزعون بعد من توزيعه .. يقال ان الفيلم سيىء جدا .. ولابد لاصلاحه أن تعود آن مارجريت ومايكل وباقى ابطال الفيلم الى الاستوديو لاعادة تصوير بعض اللقطات .. ولا احد يريد ان يقول ما وجه الخطأ فى الفيلم .. ولكن المعتقد ان آن بالغت فى دورها بدرجة تجعل المتفرج يترك كرسيه أثناء العرض ليطالب برد نقوده ...

سميحة أيوب عادت يستانف تدريبات مسرحية « الندم » لجان بول سارتر صباح كل يوم .. هذه المسرحية يقدمها المسرح القومي باللغة العربية الفصحى ترجمة الدكتور القصاص، بعد انتهاء عرض « سكة السلامة ».. يقوم ببطولتها طارق عبد اللطيف وسميحة ايوب وحسين رياض وفردوس حسن بالاشتراك مع بعض نجوم المسرح القومي . سميحة وطارق وحسين يشتركون ايضا في تدريبات مسرحية « الفتى مهران » التى يخرجها كرم مطاوع لنفس المسرح .. وتقدم بعد « الندم » .. تاليف عبد الرحمن الشرقاوي .. تدريبات المسرحية الاخيرة تستمر فترة مابعد الظهر .. وفي المساء يعود الابطال الثلاثة يقفون على المسرح يؤدون ادوارهم في سكة السلامة ..

ماكان يحدث من ٢٠ سنة ، يحدث الآن .. منتج فيلم « جدعان حارتنا » يصوره كله في مكتبه .. نقل الكاميرا ولمبات التصوير الى الشقة التى يحتلها مكتبه ، بعد أن اخلاها ووضع في الحجرات بعض الاكسسوار اللازم للتصوير .. ورد المنتج قائلا : « انا عايز شقة في حي شعبي .. حاعمل ديكور احسن من كده !! » .. مخرج الفيلم عبد الرحمن شريف بدا ينقل الكاميرا بين جدران الشقة ، وهو يتبع الاسلوب المتبع في اخراج التمثيليات التليفزيونية ، وهو يدرك أن تصويره الفيلم في حجرات مقفلة يفقده كثيرا من امكانيات اضاءة المشاهد .. حتى مناظر الحارة سيصورها المنتج في حارة جانبية تتفرع من شارع رمسيس بجوار العمارة التى يقع فيها المكتب .. القصة تدور في حي شعبي ويقوم بتمثيلها آمال فريد واحمد رمزي وتوفيق الدقن وامال رمزى ...

هذه الصورة لم تسجلها عدسة الكواكب .. سجلتها عدسة ابو الخير حامد الطالب بالسنة الثالثة بقسم التصوير في المعهد العالي للسينما.. وهذه الصورة الفريدة التقطت في خلال حماس الشعب العربي كله وزحفه الى مجلس الامة بكل طوائفه وافراده ليعلن مبايعته للرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة واجماعه الكامل لاعادة ترشيحه لمنصب الرئاسة .. الصورة لفريد شوقي وقد حملته الجماهير ليهتف بعبارات الحماس . في خلال موكب الفنانين الذى سار مع عشرات المواكب الى مجلس الامة .

الكا سومر .. وزوجها الصحفي جو هايمز .. بدات الخلافات اخيرا تعرف طريقها اليهما .. والسبب تدخل جو في شئون تقلتها زوجته من حقها وحدها .. الخلافات بدأت ذات يوم لحقت فيه الكا الى الاستوديو لتمثل مشهدا غراميا داخل ديكور حجرة نوم مع جلين فورد .. ولاول مرة يمنع جو من دخول البلاتوه .. يقال له ان جلين لايحب ان يراقبه الازواج بينما هو يمثل مناظر الغرام مع الزوجات !! جو حاول ان يدخل الاستوديو بصفته صحفيا فقيل له ان جميع الزوار لايسمح لهم ذلك اليوم بدخول البلاتوه .. استمر التصوير والتسجيل ثلاثة ايام لم يستطع جو بعدها ان يتمالك اعصابه

تجربة جديدة تخوضها الفنانة ماجدة · تغنى .. وتمثل فى الاذاعة · هذه اول مرة تغنى · واول مرة ايضا تمثل امام الميكرفون · والمسلسلة التى تشترك فيها ماجدة اسمها « ابن عروس » · كتبها زكريا الحجاوى · زكريا ايضا لحن اغنيات المسلسلة وهى من كلمات الشاعر الشعبى التى سميت المسلسلة باسمه · ماجدة غير راضية عن صوتها · الحجاوى يقول ان صوتها عميق .. معبر ، وانه لو كان يعلم ذلك .. لقدم لها الحانا كثيرة لتغنيها .. مع ماجدة مجموعة كبيرة من فنانينا يشتركون فى « ابن عروس » · عبد الله غيث · شفيق نور الدين · محمد اباظة · عمر التونى · عبد البديع العربى · راجية محسن · على عيسى مخرج الحلقات .. يقول .. ان الحلقات فيها صورة اذاعية نادرة لوجود لهجات صعيدية وبحرية متقاربة · وان الذى دفعه الى اخراجها .. هو رغبته فى العمل مع زكريا الحجاوى بعد ان سمع له خيال مجد للدكتور هيكل · يقول ايضا .. ان ابن عروس .. اسطورة تعبر تعبيرا صادقا عن واقع الحياة المصرية وانها تلائم كل وقت .. مهما مر عليها من زمن ..

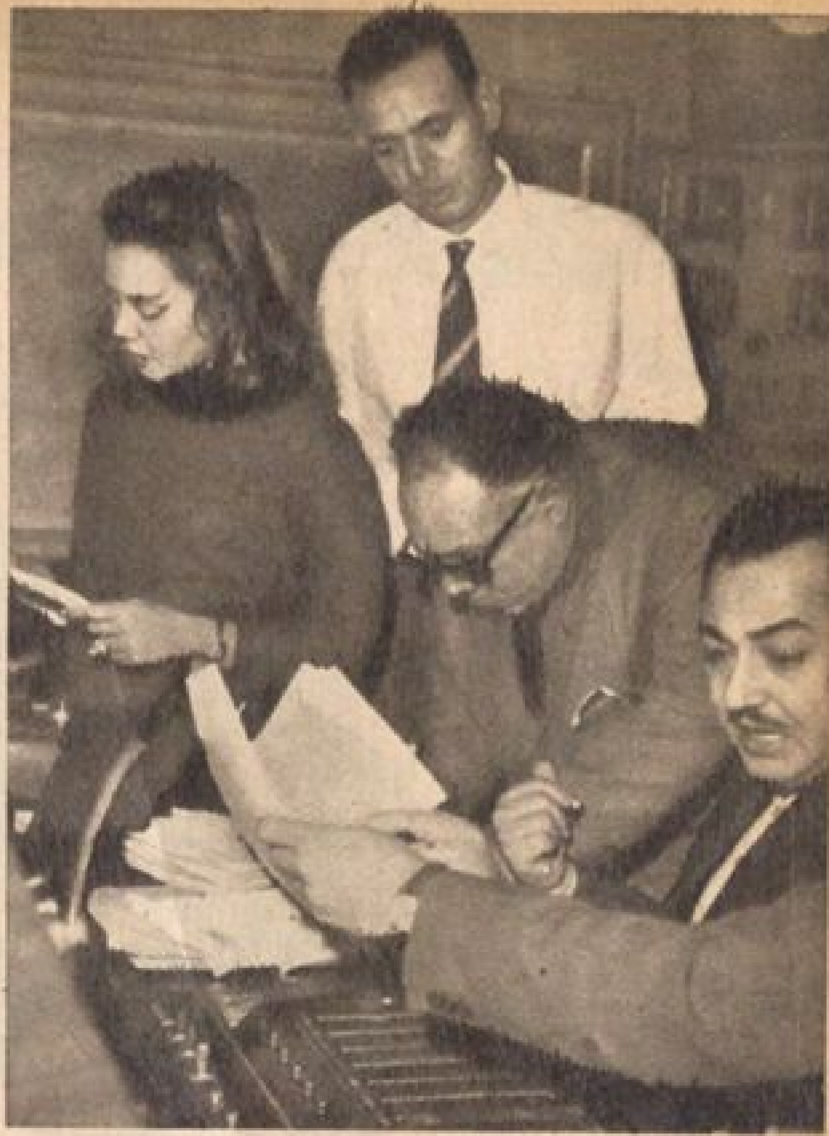

على مسرح دار الاوبرا .. التى كانت معقلا من معاقل الفن الارستقراطى · وقف العمال يقدمون اول تجربة لهم فى عالم المسرح هذه اول مرة تكون فرقة عمالية لتقديم مسرحيات · المسرحية التى قدمتها هى «الصفقة» لتوفيق الحكيم · موضوع المسرحية يتفق الى حد كبير مع نفس جو العمال · الجميل .. ان العمال اجادوا بشكل ملحوظ · المسرح العمالى تشرف عليه المؤسسة الثقافية العمالية · انور سلامة وزير العمل كان اول الحضور · الوزراء والمسئولون الذين حضروا لمشاهدة المسرحية .. رفضوا ان يجلسوا فى « الالواج » التى حجزت لهم · نزلوا الصالة وجلسوا بين العمال .. وصفق الحاضرون طويلا . . . .

دردشة حرة

بقلم زينب حسن

ألمع نجمة فكاهية..
تفضل الدراما!

المخرجون بعد نجاحها فى « محموووود » اصبحوا يسندون اليها دور العبط .. ولكن خيرية احمد رفضت ان تظل محبوسة فى هذا القفص . ماذا فعلت ؟ كيف تعيش المع نجمة فكاهية فى بيتها ؟ .. فيم تتفوق على اختها سميرة ؟ . . للقارئات تقدم خيرية وصفتين .. وحاسبى على صوابعك!

كل من لها زوج اسمه محمود وكل من له صديق اسمه محمود .. أصبح من المألوف أن ينادى عليه : « محموود .. يا حبيبي » على طريقة خيرية أحمد في النداء في هذه الحلقات الناجحة التي اختفت وكانت تظهر فيها بصورة الزوجة اللحوحة المثيرة للاعصاب المرطحبها ومنابتها بزوجها وندائها له في الغاضبة والمليانة حتى يثور عليهما أخيرا « ابو حنفي » ويتمنى قطع رقبتها .. والحقيقة ما أكثر هؤلاء الزوجات اللحوحات وما أكثر الازواج الذين اسعدتهم هذه الحلقات وقد وجد كل منهم في نفسه شخصية هذا الزوج المسكين « محمود » ..

وخيرية احمد متزوجة من الاستاذ يوسف عوف وتعيش في شقة جميلة من تسيقها في انتظار الحادث السعيد الاول في حياتها وتتمنى ان تكون بنتا ... ولكن اى لون من الزوجات هي ياترى .. للاسف لم التق بزوجها لاسأله هذا السؤال فاكتفيت بسؤالها هي على مسئوليتها

.. فقالت ضاحكة :

— لا والله دانا كويسة وطيبة جدا جوزي بيقول كده .. ده انا لو عندي واحده بتشتغل مش مراتي وتعمل كده زى مرات « محموود » لما احتملتها ابدا .. اعوذ بالله . !

● **يعني ما بتحاوليش ابدا ممارسة هذه الطريقة معه ولو على سبيل الشقاوة مثلا ؟**

— اه على سبيل الشقاوة شي ثاني .. يعني مثلا لو انا عايزه أروح السينما وهو مش راضي أفضل أزن عليه .. عايزه أروح السينما .. عايزه أروح السينما .. لغاية ما يسلم .. ونروح السينما .

● **انا ملاحظة انك بدات تغيرين من ادوارك فهل هذه رغبتك او رغبة المخرجين ؟**

— رغبتي انا اولا لان بعد نجاحي في دور زوجة محمود بصيت لقيت كل المخرجين يطلبوا مني ان امثل ادوار العبط .. ! وطبعا انا ما احبش الدور ده يلصق بي فرفضت وفضلت ارفض حتى أبحث لي فرصة الظهور في ادوار اخرى تناسبني ..

وضحكت خيرية احمد النجاة وقالت :

— انا اميل للضحك جدا .. اى حاجة تضحكني واى حد ممكن يضحكني .. ومع ذلك اميل لتمثيل الادوار الجادة التي قمت بتمثيلها!

— مثلت مع سميرة أختي دور شريرة في فيلم « **اللهيب** » ونجحت فيه .. وفيلم « **خدني معاك** » معها ايضا !

— بتعملي ايه حاليا ؟

— بامثل في مسرحية « **أخلص زوج في العالم** » .. دور واحدة ست طيبة على نياتها بتحب جوزها .. وواحد صاحبهم « غباس » يعني شقي عايز يعلمه الشقاوة ..

● **ايه رايك في سميرة كممثلة بدون مجاملة ؟**

— ايوه والله بدون مجاملة .. اختى سميرة ممثلة ممتازة . ورغم نجاحها في كل الادوار التي ظهرت فيها فانا اعتقد انها لم تأخذ فرصتها كاملة .

● **ما هو الفرق بينك وبينها كاختين ؟**

— هي هادية قوي وعاقلة قوي .. رغم انها أصغر مني سنا وكثيرا ما الجأ اليها لرجاحة عقلها لاستشيرها في امر من اموري . وانا زى ما انت شايفه كده .. مرحه .. من ناحية العقل مش قوي زيها .. ولكن مش معنى كده اني .. وضحكت خيرية ضحكتها المرحة .. بدلا من ان تكمل جملتها .

● **يعني هي احسن منك على طول الخط .. ده انت بتحبيها قوي .. !**

— طبعا باحبها جدا .. بس انا احسن منها في الطبخ انا اطبخ احسن منها وانا طباخة ماهرة .. لازم تذوقي أكلي مرة .

● **لا متشكرة .. ولكن اذا كنت عندك وصفة كويسة للقارئات قوليها .. بس تكون بسيطة**

— الفراخ الامريكاني او غيرها تشق نصفين وتغسل جيدا وتنقع في مية البصل والفلفل الاسود مع ملعقة زيت وملعقة خل وقليل من الزعتر مدة ساعتين .. ثم تشال وتوضع على الشواية او الحامل السلك في الفرن .. وبعد كده تاكلي حاجة لذيذة جدا .. بس حاسبي على صوابعك !

● **الظاهر انها لذيذة فعلا .. قولي لنا صنف كمان .. ؟**

— ثلاثة اكواب من لسان العصفور يقلى قلوبين على النار ثم يصفى .. لحمة بتلو .. بصل مقطع حلقات سمن . ملح . فلفل .. ويخلط كله ببعض ويوضع في الفرن مع قليل من الماء حتى ينضج .

● **بتعملي ايه لما مايكنش عندك شغل ؟**

— انا ماليش دخل ثابت من عملي واعتمد على زوجي اعتمادا كليا .. ولكن احب اشتغل واذا مرت علي فترة بدون عمل اشعر بملل شديد لا من اجل الكسب ولكن من أجل العمل نفسه ....

● **وبتمضي وقتك ازاى .. في البيت ؟**

— اتفرج على برامج التليفزيون.

● **ايه البرامج التي تعجبك ؟**

— تعجبني « **نافذة على العالم** » .. والحلقات الاجنبية الكوميدي

● **وايه اللي ما يعجبكيش ؟**

— حكاية العمليات دي موضوع بشع جدا .. قد تقولي على اقوم من أمام التليفزيون .. دى صحيح ولكن الفضول يدفعني للاستمرار في مشاهدة البرنامج .

● **ايه رايك في تمثيليات التليفزيون ؟**

— المجهود الذي يبذل من اجل المسرح رائع ولكن لا تعجبني السرعة في اخراج المسرحية والسرعة في عرضها والسرعة في انتزاعها لتعرض واحدة ثانية .

● **وايه كمان ؟**

— الروايات القديمة .. لماذا نعود اليها وقد حفظها الناس عن ظهر قلب .. الروايات التي مثلتها المدارس والمعاهد والجامعات .. لماذا نعود اليها من جديد ؟ .. واذا كانت القصة المسرحية تنقصنا فلماذا لا نقتبس حتى يحدث عندنا الاكتفاء والمستوى الجيد ؟

● **هذا راى له قيمته فعلا .. نسيت اسالك من هي الممثلة التي يعجبك تمثيلها في السينما غير سميرة طبعا ؟**

— شادية .. يعجبني تمثيلها جدا . وهند رستم عايلة .. عايلة .

● **ناوية تروحي فين في العيد ؟**

— حاروح عند ماما الصبح .. ويمكن نتفسح بعد الظهر او نزور بعض الاصدقاء .. وغالبا ماسيكون عندي رواية على المسرح . ساحاول اسعاد الناس الذين يتفسحون في العيد .

أبواب التاريخ العربي تنفتح امام المعالجة الفنية .. ولم يبق الا ان يدخل منها ارباب الفنون لينقلوا تاريخ امتنا الى المسرح وشاشة السينما والتليفزيون ..

بقلم : كمال النجمي

قصص تاريخية للسينما العربية

●● في ذاكرتي دائما كلمة للاستاذ احمد حسن الزيات قرأتها في مجلة الرسالة ايام كنا نتتلمذ عليها في صبانا الباكر قبل الحرب العالمية الثانية ، وفي التاليها ..

فقد كتب عن كبار ادباء تلك الايام ، فابدى اعجابه الشديد بهم ، ثم تساءل في انكار :

– هل يجود الزمان بامثال احمد امين وعبد الوهاب عزام وزكي مبارك وعبد الحميد العبادي وامين الخولي؟ .. وهل يجد الادب العربي من ابناء الجيل القادم من يقف نفسه على البحث فيه والكتابة عن رجاله وفنونه المختلفة ، كما يفعل هؤلاء الادباء الكبار الان ؟!

هذه ليست كلمات الزيات بنصها ، ولكنها تؤدي المعنى الذي اراده عن ادباء جيله وادباء الجيل الذي لم يكن قد ظهر بعد

والذي حدث بعد ظهور الجيل الجديد ، ان احدا منهم لم يشتهر في الادب – حتى الان – كما اشتهرت طبقة الادباء التي ذكر الزيات بعض رجالها

فلا يوجد الان كاتب او باحث او مؤرخ أو لغوي يتمتع من الشهرة والمكانة بمثل ماتمتع به جيل احمد امين وعزام وغيرهما ..

ولم يستطع ادباء الجيل الجديد أن يحيطوا رءوسهم بهالات كالتي احاطت ادباء الجيل الماضي بها رءوسهم .. ولكن ادباء الجيل الجديد الذين أتيحت لهم دراسة جادة متواصلة ، في الجامعات أو في غير الجامعات ، أظهروا كفاية في العلم والانتاج العلمي لاتقل عما اظهره أدباء الجيل الماضي ..

ولم يمت البحث العميق في الادب العربي كما كان يتصور بعض المتشائمين ، ولم تنقطع الوشائج بين الشبان وبين اسرار اللغة العربية ومجاهل الادب العربي السحيقة ، الممتدة بين ايام الجاهلية وايامنا ..

والمدهش ان ابناء الجيل الجديد استطاعوا استيعاب اسرار اللغة ، وارتياد مجاهل الادب ، في سن مبكرة .. وبلغوا المستوى العلمي الذي بلغه الجيل الماضي ، قبل ان تنحني ظهورهم

وسلسلة « أعلام العرب » التي تصدرها وزارة الثقافة والارشاد القومي ، تقدم الينا دليلا واحدا من الادلة الكثيرة على نبوغ جيل الادباء الجديد وتفوقه على الجيل الماضي بوجه عام ..

وفي سلسلة « أعلام العرب » قدم الينا الاديب العالم الشاب الدكتور احمد كمال زكي كتابين عظيمين ، أحدهما كتابه عن « الاصمعي » .. وقد نال به جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٩٦٤ ، والثاني كتابه عن الشاعر العباسي المشهور عبد الله ابن المعتز ... وقد صدر هذا الكتاب منذ ايام

ومع ان الدكتور احمد كمال زكي التزم في هذا الكتاب طريقة البحث العلمي الجاد ، الا انه صاغ بحثه في شكل قصة ممتعة حقا ، قدم فيها ابن المعتز بطلا لمأساة دامية يمكن أن تصلح فيلما سينمائيا أو مسرحية ، أو تمثيلية ، لو أتيح لهذا اللون من المآسي التاريخية من يفهمه حق الفهم من الفنيين المشتغلين في مجالات السينما والمسرح والتليفزيون ..

والحقيقة أن تقديم تاريخنا العربي بمثل الطلاوة التي قدم بها الدكتور احمد كمال زكي تاريخ ابن المعتز .. يسهم في فتح الابواب امام المعالجة الفنية لهذا التاريخ ، فوق خشبة المسرح وشاشة السينما والتليفزيون ..

فان التاريخ العربي موزع في الكتب القديمة ، بشكل لايساعد على جمعه وترتيبه بسهولة ، وهذا مايجعله موردا صعبا لا يتزاحم حوله الراغبون في الاستقاء منه ..

فلو ان السينما المصرية ارادت ان تخرج فيلما عن ابن المعتز مثلا ، لضلت الطريق في البحث عنه خلال عشرات من المصادر التاريخية

د . احمد كمال زكي

عن أصوات الميكروفون

من خلال ميكروفون الراديو والتليفزيون نسمع اصواتهن ... انهن لايغنين ، ولكنهن قد يطربنك ، أو يجعلنك تضع أصابعك فى أذنيك!

صفية المهندس : اقدم صوت نسائى فى الاذاعة ، ولكنه اجمل صوت .. لم يظهر خلال اكثر من عشرين عاما صوت اوضح منه فى النبرات ومخارج الالفاظ ..

آمال فهمي : عندما اختبروها فى الاذاعة سنة ١٩٥٠ قالوا لها : لاتصلحين مذيعة بسبب اللثغة فى لسانك ! .. والآن .. ماذا يقال فى لسانها وصوتها ؟!

سامية صادق : يمتاز صوتها بوضوح النبرات ولمعان الاوتار وخفة الظل .. وبهذه المزايا اصبحت اقرب مذيعات الراديو الى المستمعين ..

سميرة الكيلاني : صوت وقور ومريح وطيب .. حروفه ممتلئة جميلة ، برغم الهنات اللغوية من وقت الى آخر ..

ليلى رستم : يبدو صوتها وهى تقدم « نافذة على العالم » اصغر من صوتها وهى تقدم برامجها الناجحة بصوتها وصورتها .. ان شخصيتها تضاعف من حجم صوتها ..

اماني ناشد : فى صوتها شبه بحة مع خفوت .. ولكن حروفها واضحة ، وشخصيتها تساعد صوتها

همت مصطفى : صوتها بدون صورتها لا يلفت الاسماع ..ولكنه يكتمل بصورتها .. حديثها بالعامية جيد ، ولكن قراءتها بالعربية ليست قليلة الهنات

سلوى حجازى : صوتها خافت محدود النبرات ، ولكن لباقتها تعطيه ماينقصه .. لو تركت التحدث فى البرامج التى لا تظهر فيها صورتها لما خسرت شيئا

القديمة ، وبعض المصادر الحديثة

ومن هنا نعظم اهمية كتاب الدكتور احمد كمال زكى عن ابن المعتز ، واهمية كل كتاب اخر عن ابن المعتز ، او عن اى رجل من رجال التاريخ العربى ..

وفى هذا المجال من التاليف ، يمضى الدكتور احمد كمال زكى وراء الرواد الاوائل الذين ذكرهم فى مقدمة كتابه : جرجى زيدان وعلى الجارم ومحمد سعيد العريان

الا انه لم يقف عند المرحلة التى قطعها هؤلاء الرواد ، بل سار شوطا بعدهم .. فدرس حياة ابن المعتز ومأساته والعصر الذى عاش فيه ، بطريقة تشبه طريقة البحث العلمى فى تحريها الحقائق ، وتشبه القصة فى صياغتها هذه الحقائق فى قالب قصصى ..

وهو فى هذا كله يثبت بدليل لاشك فيه أن الجيل الجديد من الادباء العلماء الباحثين لايقل عن الجيل الذى تحسر عليه الاستاذ الزيات وتنبأ بأن الجيل الجديد لن يستطيع أن يخلفه ويملأ مكانه

ان مصادر تاريخ ابن المعتز كثيرة ميسورة ، ولكن السيطرة عليها ، واستخراج مافيها ، يحتاج الى كفاية علمية ممتازة ، وقد وجد ابن المعتز هذه الكفاية الممتازة فى الدكتور احمد كمال زكى الذى اعاده الى الحياة بعد مصرعه باكثر من الف سنة !

يقولـــون

سألنى أحد الزملاء الصحفيين عن تفرغ الادباء والفنانين ، فتحرجت من الاجابة الصريحة ، لانى فى الحقيقة وجدت نفسى فى خلال تفرغى متقشفا لا متفرغا ..

عباس خضر

« الرسالة »

اذا كان الاهلى قد انهزم امام المصرى فى بورسعيد ، فقد رأينا الزمالك فى مباراته مع المصرى يلهث وتتقطع أنفاسه وهو يلاعب عشرة لاعبين فقط ! !

احمد الصاوى محمد

« اخبار اليوم »

المشكلة التى تحيرنى الآن ، هى ماذا افعل بهذه الثروة المتراكمة من القصة القصيرة التى كتب عليها أن تؤول الى درج مكتبى ، وهى لكتاب معظمهم لم ينشر حرفا واحدا من قبل

يوسف الدريس

« الجمهورية »

الحوار العربي فى أفواه الممثلين

اعجبتنى اللغة العربية فى تمثيلية « رسالة السماء » التى كتبها ظافر الصابونى للقناة « ٥ » .. يبدو أن هناك اشرافا دقيقا على حفظ الممثلين لادوارهم ، بحيث ينطقون الكلمات العربية نطقا صحيحا .. هذه أول مرة يسمع فيها المرء حوارا باللغة الفصيحة لاتشوهه الاغلاط النحوية الرهيبة والنطق الاعجمى المزعج ..

ومع ذلك فان بعض ممثلى « رسالة السماء » وممثلاتها تتعثر ألسنتهم من وقت الى آخر فى بعض الكلمات ، الا ان عثراتهم قليلة وغير مزعجة ..

بقيت لى ملاحظة على الحوار الذى كتبه ظافر الصابونى ..

انه حوار جيد بلا شك ، ولكنه مسهب يتطوح احيانا كثيرة وراء الاغراء اللغوى والبيانى بطريقة تشبه « الحشو » الذى يغرق الاحداث ، ويكاد يحول التمثيلية الى مباراة فى الكلام بين الممثلين والممثلات فوق شاشة التليفزيون

تسالى رمضان

ان المسلسلات الفكاهية « موهوب وسلامة » هى أجمل « تسالى رمضان » التى قدمتها الاذاعة .. تجلت فى هذه التسالى روح الفكاهة عند مؤلفها الاستاذ عباس الاسوانى ، وعبقرية التمثيل الكوميدى عند فؤاد المهندس ..

والحقيقة اننا نظلم هذه التسالى اذا حكمنا عليها بانها مجرد « تسالى » .. فهى أعمق من مجرد التسلية ..

انها سخرية شعبية عميقة صيغت بالطريقة التى يصوغ بها شعبنا فكاهاته ونكاته وقفشاته المأثورة ..

ويمكن أن يقال بلا مبالغة انها نقدت الكثير من عادات مجتمعنا وأغلاله القديمة نقدا ذكيا مستنيرا

وارتفع بها مؤلفها عن مستوى التهريج الذى كان يمكن ان يكون طابعها الوحيد ، لولا المستوى الثقافى الذى يتمتع به المؤلف ..

هل يمكن أن تنشر هذه « التسالى » بطريقة او باخرى بعد انقضاء شهر رمضان المبارك ؟

WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
WEST END
أجمل ساعات العمر
فى فرحة اللقاء..
وأبدع ساعة فى العالم:
وست إند
اكثر الساعات انتشارا فى البلاد العربية
دقيقة وأنيقة
للسيدات و الرجال
الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط :
يعقوب يوسف البهبهانى
ت: ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ كويت

الكواكب

العدد ٧٠٦ - ٩ فبراير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

سميرة أحمد

باب يقدمه

هذا الأسبوع

أبو بثينه

هذا هو العنوان الصحيح لهذه الصفحة من هذا العدد فقد استأذنت رئيس التحرير في ان اشغل هذا الحيز هذا الاسبوع ، فاذن لي ، وعندئذ فرحت ، وكتبت هذه السطور واخذت السلم اربعا اربعا فرحا بهذه الفرصة ، وقدمت هذه الكلمة الى قسم الجمع « رقصا »

وليست محدثت كتابة في الصحف حتى افرح بهذه الفرصة ، فقد كتبت في الصحف وعمري اقل من ١٧ سنة ولكن سبب فرحي هو انني اريد ان « افش غليلي » في رئيس التحرير ، بعد ان يجرد نفسه طالعا مختارا من كل سلاح يستطيع ان يشهره في وجهي ، والذي بقلمه الاحمر . وبذلك اصبحت كما قال الشاعر

واذا ماخلا الجبان بارض

طلب الطعن وحده والنزالا

الاستاذ سعد الدين توفيق يصر على ان يقرأ كل رسالة تصل الى باب « بيني وبينك » وكثيرا ما يؤشر على بعضها بمشروع الرد الذي يقترحه ، وفي تأشيراته الوان من خفة الدم التي يتهمني بها القراء ... ولكنه يصر أيضا على ان يقرأ ردودي على القراء ويحذف منها كل ما فيه اطراء للمجلة أو له شخصيا ... يحذفه وهو متجهم ... يعني « مكلفتم » وكأنه يقول لي « ليه تعمل العمله السوده دي ؟ »

وانا اعتبر هذا العمل اساءة لسلطة وظيفته .. انه يتحكم في آراء القراء . وياليته يتحكم بلا تحيز .. انه ينحاز للاقلية ، فاذا رأى خطابا من قارىء به نقد ، او « تقريزة » فرح به ونشره ، واذا رأى خطابات المديح او الثناء قتلها ومزع حمرة دمها المسفوح بحمرة قلمه الرهيب .

أليس هذا تحيزا للاقلية في عهد اصبح فيه الحكم للاغلبية ... للكل ..... للشعب ؟

دي واحده ... واحدة اخرى انه يرى في كثير من خطابات القراء عتابا لي على عدم نشر اغانيهم وازجالهم بل انه يرى ان احدهم اتهمني بانني اخفيت اغانيه لكي ادعيها لنفسي بعد فترة من الزمن ، ومع هذا فهو لايحميني من القراء ، ولا من الزميل وهيب سابا .

ووهيب يدعى انه يحب الزجل ، ولهذا يحتفظ به ولا يفرط فيه صحيح أن ظروف العمل والمواد المعدة هي التي تتحكم في النشر .

وليس من المعقول ان يؤخر موضوعا وصورا ارسلتها الفنانة ماجدة من الهند - مثلا - لينشر اغنيتين او زجلين ولكن ... انا ذنبي ايه الفشل اسمع عتاب قرائي . بل وشتائمهم ؟

ووهيب يعتذر لي دائما بقوله « مايكون عندى موضوع ضعيف شويه اخره وانشر الازجال » والمصيبة انه ما بتجيش مواضيع ضعيفة ابدا .!

يا استاذ سعد . لقد طفح الكيل . وهانا انذرك بانه اذا لم تكف عن « شلفطة » رسائل المعجبين والمعجبات بالكواكب ... واذا لم تفسح المجال للناشئين الموهوبين من الزجالين ، الذين فتحت لهم صدرك وشجعتهم وطمعتهم من قبل . فان أول حيز يتاح لي أن اشغله في صفحة « الى المطبعة رأسا » سيكون مجموعة من رسائل المعجبين والمعجبات . او مجموعة من الاغاني والازجال ، اقدمها للمطبعة « رقصا » ... واما نشوف مين اللي حا يغلب !

صورة الغلاف

سميرة أحمد

تصوير : محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 706 — 9 — 2 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سوداني - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل للصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠	آنة
بنغازي	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

آخر خبر

لماذا سحب المسرحية ؟

أنيس منصور سحب مسرحية « بعد السقوط » لآرثر ميللر التي قدمها للمسرح العالمي ، بسبب الخلاف على لغة المسرحية .. أنيس كان قد ترجمها الى اللغة العامية .. ولكن حمدي غيث المشرف على المسرح العالمي طلب منه أن يكتبها باللغة الفصحى .. أنيس قدم المسرحية لفرقة المسرح القومي . مسرحية « رومولوس العظيم » لدورينمات التي ترجمها أنيس منصور .. يقدمها مسرح الجيب هذا الموسم ويقوم ببطولتها صلاح منصور . .

الكشف عن المواهب

ربيبة الحفني عميدة معهد الدراسات الموسيقية العليا .. تقوم الآن بوضع تخطيط لتنظيم دراسة الموسيقى في المدارس الابتدائية والاعدادية بطريقة تكشف عن المواهب التي تؤهل اصحابها ليكونوا فناني المستقبل .. ربيبة تقوم ايضا بتدريس مادة الالقاء والتنغيم الموسيقى لطلبة معهد الفنون المسرحية .. كانت تقوم بتدريس نفس المادة لطلبة معهد السينما . .

أسبوع للفيلم الإنجليزي في مارس !

النجم الانجليزي ديرك بوجارد وزميلته سارة مايلز يصلان القاهرة خلال الايام الاولى من مارس .. سيحضران اسبوعا للفيلم الانجليزي في القاهرة ستعرض هذا الاسبوع نخبة من الافلام الانجليزية التي توقف عرضها في السنوات الاخيرة في بلادنا .. ديرك بوجارد وساره مايلز يحضران في اول يوم حفل الافتتاح لاول فيلم يعرض في الاسبوع وهو فيلم « الخادم » الذي مثلاه معا .. ستعرض خلال هذا الاسبوع ستة افلام .

●● **محمد عبد الوهاب** قال للكواكب ان سبب تأجيل اللقاء الثالث بينه وبين ام كلثوم الى شهر مارس ، هو تدريب احد الموسيقيين على استعمال الآلة الجديدة التى تشترك بالعزف فى المقدمة الموسيقية .

●● **محمد** عبد العزيز المخرج المسرحى .. يخرج لمسرح الحكيم مسرحيتين من فصل واحد فى سهرة واحدة .. المسرحيتان كتبهما شوقى عبد الحكيم .. محمد يخرجهما بأسلوب كاريكاتيرى .. المسرحيتان اسمهما « ملك العجوز » و « الشبابيك » ..

●● « **الالكترونى الرياضى** » جهاز جديد يوضح بدقة مدى صلاحية أعضاء اللاعب .. حصل التليفزيون العربى على فيلم طوله الزمنى ٣٠ دقيقة يوضح كيفية عمل الجهاز .. يعرض الفيلم ضمن فقرات برنامج « الرياضة فى أسبوع » ..

●● **جون واين** بدأ يسمع نصائح الاطباء أخيرا .. اقلع عن التدخين تماما .. اعتاد جون أن يدخن ثلاث علب سجائر يوميا .. صار اليوم لا يقربها .. ولو أن الامر ليس سهلا كما يؤكد هو

●● **محمد امين حماد** .. وافق على اعارة على الغندور للمسرح الكوميدى .. لاخراج عدة مسرحيات .. بحيث لا يتعارض ذلك مع عمله فى مسرح الحكيم ..

●● « **الشارع الجديد** » .. مسرحية من تأليف نبيل فاضل .. وافقت لجنة القراءة بالمسرح الحديث على أن تقدم هذا الموسم ..

●● **فيلم** الراهبة جزء كبير منه يتم تصويره فى قطاع غزة والعريش .. أسرة الفيلم تسافر بعد اجازة العيد مباشرة .. المناظر الداخلية للفيلم ستتم فى استوديو مصر ..

يطلب تغيير العقد !

الاوبريت التى كتبها جليل البندارى « وداد الغازية » ليخرجها محمد سالم وتقدم على مسرح البالون .. وافق عبد الوهاب على تلحينها .. مؤسسة المسرح والاذاعة ارسلت الى عبد الوهاب عقدا ليوقعه للتلحين . رد عبد الوهاب العقد بلا توقيع ، ووضع هو مشروع عقد ارسله الى المؤسسة لتدرسه .. عبد الوهاب سيلحن «الاوبريت» اذا وافقت المؤسسة على عقده الذى وضع شروطه . يرشح لادوار البطولة احمد مظهر وشريفة فاضل .. نفس الاوبريت ستتحول الى فيلم تقوم شريفة ببطولته يتتجه ويخرجه السيد بدير .

تحتفل بالعرسان

« ليلة الزفاف » .. برنامج جديد تستعد لتقديمه ثريا حمدان مديرة البرامج النسائية .. بالتليفزيون . ستقام حفلة الزفاف فى احد المسارح .. كل اسبوعين .. ويدعى اليها عروس وعروسه يناسب زفافهما موعد البرنامج . نجوم الفناء سيحيون هذه الليلة . التليفزيون ينقل الحفل الى جمهوره على الهواء . هذه ليست المرة الاولى التى تستضيف فيها ثريا العرسان .. سبق لها أن قدمت « نادى العائلة » .. ثم قررت أن تخصص « ليلة الزفاف » .. كبرنامج لهذه المناسبات .

يطلب إعفاءه من منصبه !

السيد بدير طلب من المسئولين أعفاءه من منصبه كمستشار لفرق التليفزيون المسرحية . وهو يتولى هذا المنصب منذ انشاء فرق التليفزيون من أربع سنوات تقريبا . من المنتظر تعيين السيد بدير فى منصب كبير بمؤسسة السينما بعد أن يترك منصبه الحالى .

المعلم شحاته فى إذاعة لندن

القصاص المصرى عبد المنعم سليم • يقدم فى القسم العربى بالاذاعة البريطانية سلسلة أسبوعية تحت عنوان « حكايات المعلم شحاته » المسلسلة تعالج بعض المعتقدات الدينية والاخلاقية فى أسلوب درامى • وتستغرق الحلقة نصف ساعة •

عزيزي القارئ

اعددنا لك هذا الاسبوع عددين من مجلة « الكواكب». ولكنك لن ترى منهما غير عدد واحد فقط هو هـذا الذى تقرؤه الان . اما العدد الآخر فانه لن يصل الى يديك انه عدد لن يقراه غير مجموعة صغيرة جدا من القراء لا يتجاوز عددها ٣٠ شخصا هم اعضاء اسرة التحرير ..

العدد الذى وصل اليك هو العدد « العادى » . اما العدد الآخر فهو تجربة . مجرد بروفة . انه مشروع « الكواكب الجديدة » . مشروع « تجديد » الكواكب الذى حدثتك عنه فى رسائلى السابقة . لقد انتقل المشروع من مرحلة التفكير الى مرحلة التنفيذ والتجربة . بدأت الافكار الجديدة تتحول الى حروف ورسوم وصور وخطوط .. انها مرحلة فى منتهى الصعوبة واللذة ! شعورنا فيها اشبه ما يكون بشعور السيدة الحامل فى شهرها الثامن ! ..

والمفروض طبعا ان العدد « المجدد » الذى لا يصل اليك هو مجرد « ماكيت ازرق » نتفرج عليه ، ونناقشه ، وندخل عليه تغييرات، ونحذف منه اشياء ، ونضيف اليه اشياء . وبعد هذا تنتهى وظيفته ونرميه فى احد الادراج . فاننا نعد مشروع « التجديد» لنقدمه لك على بعضه . فهو تجديد فى الابواب ، فى الموضوعات ، وفى « التوضيب » . ومعنى هذا ان نحتفظ لانفسنا بهذه التجارب حتى تنتهى الى الصورة التى نرضى عنها تماما . ثم نقدمها لك فى اليوم المحدد لظهور « الكواكب الجديدة » .

هذا طبعا هو المفروض . الا اننا اضطررنا فى هذا الاسبوع الى عمل استثناء صغير . وحولنا موضوعا من ماكيت التجديد الى العدد العادى . وهو موضوع عنوانه : « المؤلف يتكلم لاول مرة . سعد الدين وهبة ينقد سكة سلامة !! » . واضح طبعا اننا لم نستطع ان نضيع فرصة سبق صحفى مهم كهذا .

افلت السر اذن ! .. لا بأس . اذ فاعلم ان اول شيء فى مشروع التجديد هو « نقد الكواكب » . سنقدم لك هذا الباب فى صورة جديدة وفى حجم جديد . لن يكتبه واحد فقط . انما سيكتبه لك فريق كبير من النقاد والفنانين . كل متخصص منهم فى ناحية اختصاصه . هذا فضلا عن « ضيف شرف » سنقدمه فى باب النقد اسبوعيا . و« ضيف الشرف» هذا سينقد بنفسه عمله الفنى بمنتهى الصراحة ! ..

ارأيت ؟ . هذه مجرد عينة من مشروعنا . ان « الكواكب الجديدة » ستكون حدثا صحفيا بكل معنى الكلمة . صبرك بالله ..

سعد الدين

●● مسرحية « خيال الظل » تأليف الدكتور رشاد رشدى ، بدأت البروفات عليها بمسرح محمد فريد .. يقوم ببطولتها ويخرجها كمال يس .. يشترك فى البطولة أيضا بثينة حسن وعزت العلايلى ورشوان توفيق .

●● يوسف وهبى أرسل الى طبيبه بلندن صورة بالاشعة لساقه مع تقرير كتبه طبيبه المحلى عن حالته الصحية .. يريد أن يسترشد برأيه قبل أن يبدأ فى تسجيل مسرحياته سينمائيا للتليفزيون ..

●● عبد الغنى قمر كتب سيناريو لبرنامج « أيام زمان » من « البواب » عبد الغنى يقوم ببطولة هذا البرنامج .. يخرجه احمد الجندى ..

●● ممدوح زاهر يطير الى تونس فى بعثة تليفزيونية لمدة ثلاثة أشهر ..

●● فى هوليود .. كثير من العاملين هناك يستعدون للحصول على جزء من اجازاتهم خلال شهرى فبراير ومارس .. يمضونها فى المكسيك يزورون بريجيت باردو وجان مورو أثناء قيامهما ببطولة فيلم فيفا ماريا الذى يصور هناك . اخراج لوى مال ..

●● جين كرين .. الممثلة القديمة بطلة فيلمى « فيكى » و « أرخص بالدستة » .. تستعد لاستقبال طفلها السابع من زوجها بول بريتكمان .. جين أكبر أطفالها عمره ١٧ سنة .. ولاتزال حسناء تقوم ببطولات فنية .. قامت فى الصيف الماضى بجولة مسرحية قدمت فيها مسرحية « كلوديا » ..

●● شكوكو يستعد ليقدم ثلاثة منولوجات عن الاسراف .. يدعو الى محاربته .. يقدم أيضا لوحة فكاهية من تأليفه عباس الدباغ ..

الزوج السابق أصبح مفصولا

اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون لم يعد مايكل وايلدنج - الزوج السابق لليز - لم يعد يعمل وكيلا لهما فى العقود السينمائية التى يوقعانها.. صارا يقصران معاملاتهما على كرت فرينجز وكيل الاعمال الذى قدم لها عقد بطولة فيلم كليوباترا بمليون دولار .. علاقتهما مع وايلدنج لاتزال تتسم بالصداقة.. لكن فرينجز يحقق لهما مكاسب اكبر

●● **وحش جديد** تقدمه الشاشة فى فيلم « مدينة البحر » لادجار الان بو .. ال « جيلمان » او الرجل ذو الزعانف .. الوحش اخضر اللون نصفه سمكة ونصفه الاخر ادمى .. له مخالب مكان الذراعين .. وزعانف مكان الساقين .. يقوم بدور الوحش الممثل بيتر بريس أو رجل المخاطرات كما يسميه زملاؤه ..

●● **بهيجة حافظ** .. احتفل بعض المؤلفين والملحنين بمرور ٢٥ عاما على عضويتها لجمعية الملحنين وناشرى الموسيقى بباريس .. بهيجة أول موسيقية مصرية تنضم لتلك الجمعية ..

●● **مارى كوينى** تتولى انتاج فيلم « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم .. شادية واحمد مظهر ويوسف وهبى يشتركون فى بطولة هذا الفيلم ..

●● **صلاح ابو سيف** اختار عشرة من لاعبى السيرك القومى للاشتراك فى فيلم « السيرك » الذى تنتجه شركة فلمنتاج من اخراج طلبة رضوان .

●● « **موهوب وسلامة** » الحلقات الاذاعية التى قدمها البرنامج العام خلال رمضان ، وقام ببطولتها فؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم .. ستتحول الى حلقات تليفزيونية ..

الدراسات الحرة .. بعد الأجازة !

حسن فهمى عميد معهد السينما قال انه ينوى تنظيم دراسات حرة مسائية فى المعهد بعد اجازة نصف السنة مباشرة .. قال ايضا انه يريد ان [illegible] هذه الدراسات كل المهتمين بالسينما من الشبان الهواة والعاملين فى السينما ممن يحتاجون هذه الدراسات .. ستكون الدراسات مسائية لتسع ساعات كل اسبوع ، وستتناول السينما بشكل عام . ينتظر ان ينشر المعهد اعلانا عن هذه الدراسات .

تحذر بنات جنسها من البرنامج !!

« للرجال فقط » برنامج جديد تقدمه كاميليا الشنوانى .. يكتب حلقاته نصر الدين عبد اللطيف .. البرنامج يهتم بمشاكل الاسرة والمجتمع .. ويعالج مشاكل الزوج والزوجة بعقلية عصر الصواريخ والفضاء .. يتضمن البرنامج فقرة « خطاب مفتوح » موجه من الزوج الى الزوجة لترد عليه .. كاميليا كتبت لافتة تذاع قبل بداية البرنامج تحذر فيها النساء من مشاهدة البرنامج . لانه مفيد للرجال فقط .

كمال الملاخ ينقد

سقوط الإمبراطورية الرومانية

ضيف الكواكب هذا الاسبوع هو **الناقد الفنان الصحفى الكبير كمال الملاخ** . شاهد فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » ليقول رأيه . قال كمال :

● يتناول موضوع هذا الفيلم الفترة التى بدأت فيها عوامل الانهيار والتحلل والضعف تنتاب الامبراطورية الرومانية . الفيلم **فوق المتوسط . ليس ممتازا ، على المستوى العالمى فلم ولن يبلغ مستوى « ذهب مع الريح » مثلا ، أو مستوى فيلم « كوفاديس » على وجه التحديد** ، طالما انه فيلم يحدده الاطار التاريخى .

ضعف الفيلم : التطويل فى **تفاصيل كان من الممكن الاستغناء عنها فنيا من ناحية الاخراج احتراما لذكاء المتفرج** وعدم تضييع وقته . اذ أن الفيلم اكثر من التفاصيل ، وهناك من المشاهد بلغ فيه الاخراج حد الضيق والملل عند المتفرج .

●● ولو أن منتج « سقوط الامبراطورية » كان . يقصد جذب المتفرج الى دار العرض ليرى تفاصيل عصر معين بكل دقة ، فكانت

●● **مديحة كمال .. مقدمة** برنامج « مع الفن » والمخرجة بالتليفزيون العربي تستعد لاستقبال اول طفل لها .. مديحة متزوجة من على حمدى الجمال المحرر بالاهرام

●● **بديع خيرى .. قدم** اليه احد المؤلفين المسرحيين الجدد مسرحية من تأليفه .. طلب منه قراءتها وابداء رأيه فيها .. بديع رحب بهذا الطلب .. وشجعه ..

●● **يوسف ادريس مشغول هذه** الايام .. يكتب مسرحية جديدة .. المسرحية يقدمها المسرح القومى فى اواخر الموسم الحالى ..

●● **كاترين هيبورن تستعد** لبطولة فيلم لا تريد أن تفضى بسره الآن .. من المنتظر ان تقدمه شركة مترو جولدوين .. كاترين تزور الشركة المذكورة .. وتجتمع ببعض المسئولين فيها لتناقش معهم عن الوان السيناريوهات التى تفضلها .

●● **مسرح متنقل تقدمه ادارة** رعاية الشباب للمحافظات بمعدل مبلغ ١٥٠٠ جنيه للمسرح الواحد .. هذا المبلغ فى الواقع هو سعر التكلفة الاصلى بدون زيادة ..

●● **الحلقات الاذاعية** المسلسلة « مع الله » التى قدمتها اذاعة صوت العرب فى رمضان .. ستكون اول حلقات اذاعية تطبع على اسطوانات لتوزيعها فى البلاد العربية والاسلامية ..

أول فيلم يمثله

صلاح ابوسيف رئيس مجلس ادارة لبلاتناج رشح المخرج المسرحى كرم مطاوع لبطولة فيلم من انتاج الشركة واخراج سعد عرفه .. لم يستقر بعد على اسمه .. هذه اول مرة يمثل فيها كرم بالسينما .. رشح بعد أن شاهده صلاح فى «الهاملت» وفى المسلسلة التليفزيونية «الانطفاء الشمس»

مخرج انجليزى للمسرح القومى

هيئة الاذاعة والمسرح اتفقت مع المخرج الانجليزى « دنيس كيرى » لاخراج مسرحية شيكسبير « ترويض النمرة » التى يقدمها المسرح القومى فى الموسم القادم . سناء جميل اختيرت للقيام بدور النمرة . هذا هو ثانى مخرج أجنبى تستعين به فرقة المسرح القومى ، كان الاول المخرج السوفييتى ليسلى بلاتون الذى أخرج « الخال فانيا » ..

النتيجة عكسية ، اذ **طغت فكرة التسجيل على فكرة الرواية فى هذا الفيلم** .. **الا** أن هذا لا يمنع من بلوغ ممثل غير معروف فى القاهرة أو الشرق العربى كل المعرفة وأعنى به **كريستوفر بلومر ، بلوغه مستوى الاعجاز فى ادية غموض شخصية ابن الامبراطور الذى اصبح قيصرا** للامبراطورية التى توشك شمسها ان تغرب . نعم ومن هذا الفيلم كان **كريستوفر يؤدى بكل خلجة تعبيرية** ، ناجحا جدا فى التحليل النفسى لشخصية دوره تماما **وعلى نفس المستوى الذى بلغه بيتر اوتول فى « لورانس » او هنرى الثانى فى « بيكيت »** .

ويلى كريستوفر بلومر من ناحية التفوق الفنى اليك جينس ثم ستيفن بويد وبعدهما تلك الجميلة صوفيا لورين ، فقد استعانت بجمالها أكثر من تعبيرها فى هذا الفيلم !!! ولكن السؤال الذى لا يزال يحيرنى : ما الذى دعا بأمر عمر الشريف ، الذى أسند اليه المخرج تمثيل شخصية ملك الارمن . لقد كان باهتا .. باهتا وجها وتعبيرا وصوتا لدرجة انه لو « ما كانش مثل فى الفيلم ما كانش الجمهور أحس بأن حاجة ناقصة » .

●●● على الاقل فى « سقوط الامبراطورية » **١٠ لقطات ممتازة اثارت اعجابى** .. لقطة الجيوش التى تتحرك تحت الثلج المتساقط : كانت واقعية ولم أشعر فيها بأى افتعال .. ومشهد حرق جثمان الامبراطور الميت .. والخطبة التى القاها اليك جينس على قواد جيشه الذين جاءوا من أطراف الامبراطورية .. والمبارزة بين كريستوفر بلومر وستيفن بويد .. **لم مشهد التعبير عن الالم على وجه جيمس ماسون والبرابرة يحرقون يده .. كان اى متفرج يشعر بالالم دون أن يكون فى حاجة الى أن يرى منظر النار تحرق اليدين ..**

يزورنا هذا الأسبوع

جورج سادول الناقد الفنى « لمجلة ليتوفيل ليتريز » والمؤرخ السينمائى الفرنسى يزور القاهرة فى هذا الاسبوع . سيصل اليها يوم ١٥ فبراير وسيبقى بها لمدة ٣ ايام . سادول كان فى الهند حيث شهد مهرجانها السينمائى الدولى كعضو فى لجنة التحكيم . سادول هو صاحب اشهر كتاب عن تاريخ السينما فى العالم . ترجم الكتاب الى عدة لغات . اسمه « قصة السينما » . كان سادول هو اول ناقد عالمى كتب عن السينما العربية . كلفته هيئة اليونسكو بوضع كتاب عن « صناعة السينما فى البلاد العربية » . اتم سادول تأليف الكتاب ويجرى الآن طبعه . هذه هى أول مرة يزور فيها سادول القاهرة . سيلقى بها محاضرة تلبية لدعوة عز الدين فؤاد مدير مركز التعاون الفنى للسينما ..

رد على رسالة الأسبوع

عزيزى الاخ حسام الدين مصطفى
تحية واحتراما ، قرأت رسالتك المنشورة فى العدد الماضى من **(الكواكب)** ترد فيها على ملاحظات جاءت فى نقدى لفيلم **« الطريق »** .. وقد ظهر الانفعال على كلماتك حتى ارتقى الى مستوى الغضب وليس أدل على هذا من انك وصمتنى بمركب **(النقص)** .. واضفيت على نفسك مركب **(العظمة)** .. وقلت عن نفسك **(.. انني مصرى حفيد الفراعنة اول من خلقوا الفنون ونشروها على العالمين .. كما انني سليل العرب الذين منهم نقل العالم الرياضيات والعلوم والفلك ..)** واعتزازك ياصديقى حسام بالفراعنة والعرب لاينبغى أن يدخل فى مناقشة علمية لانني ـ على ما اذكر ـ احمل الجنسية المصرية ، وشكلى ولونى يقول انني حفيد للفراعنة والعرب !.. واعتز مثلك بأصلى .. ولكن ـ على كثرة ماشهدت ـ من الآثار فى المتحف المصرى وتل العمارنة وتونا الجبل والكرنك والاقصر لم المح اى نقش يشير الى ان الفراعنة عرفوا السينما .. ـ وعلى كثرة ما قرأت ـ للاساتذة العرب ، الذين صنعوا الحضارة العربية لم أقرأ سطرا واحدا لابن سيناء والفارابى والكندى عن السينما!! والمسألة ـ فى غاية البساطة ـ اننا اخذنا السينما من (الخواجات) كما اخذنا منهم العديد من المخترعات ! ولا يضيرك ان يقال عنك انك تأثرت بالمدرسة الامريكية التى درست فيها ، والواقع الواضح فى انتاجك انك متأثر بهذه المدرسة ..

وقلت ـ فى ردك ـ انني ضربت مثلا بعمليات النقل من الافلام الامريكية بفيلم (أدهم الشرقاوى) ولم أحدد أى لقطة من فيلم (الطريق) .. وقد اعترفت بالتشابه فى نهاية فيلمى (صراع تحت الشمس) و« ادهم الشرقاوى » وعللت ذلك بتشابه الحدث .. أما (الطريق) فان لقطات المطاردة بعد أن قتل صابر عشيقته امريكية الملامح والقسمات ١٠٠٪ كما أنها ـ أى هذه اللقطات ـ قائمة على الاساس الثابت لكل الافلام الامريكية تقريبا وهو المطاردة .. على الرغم من ان هذه المطاردة ليست موجودة أصلا فى النص ، **بل أن الاخ حسين حلمى المهندس قال انه لم يضع فى السيناريو هذه المطاردة !**

.. وهذا يكفى لان تقول انك (مدرسة امريكية) فى الاخراج ، **وعليك فى اخراجك ان تفرق بين** « التأثر » و « النقل » وبينهما خيط سميك ..

المخلص
عبد الفتاح الفيشاوى

●● **ليلى مراد** تسجل لاذاعة الكويت اغنية دينية من كلمات مصطفى القوصى وتلحين رءوف ذهنى ..

●● **اسماعيل** القاضى عرب قصة « اللؤلؤة » للكاتب الامريكى شتاينبك .. القصة ستنتجها المؤسسة المصرية فيلما .. تم الاتفاق مع حمادة عبد الوهاب المخرج التليفزيونى لاخراجه .. حمادة يفعل هذا اثناء اجازته السنوية ..

●● **اول** اغنية تصورها مها صبرى للتليفزيون بعد شفائها اسمها « دقات القلب » .. أحمد فؤاد حسن كتب مقطوعة موسيقية تحمل نفس الاسم .

●● **اديب** من الفلبين ارسل للمجلس الاعلى لرعاية الفنون يطلب معلومات عن سيد درويش .. ومجموعة من اغانيه .. انه فى بحث يعده عن الموسيقى المعروف .. الفلبين تضم كثيرين من المعجبين بموسيقاه ..

المعارضة من الطرفين

عادت مشاعر الصداقة تجمع بين جين فوندا ووالدها هنرى فوندا .. طالما لا يتناقشان فى موضوع الزواج .. زواجها هى من المخرج الفرنسى روجيه فاديم . وزواجه هو من صديقته المضيفة الجوية . هنرى لا يرضى أن يصير روجيه صهره . . وجين لا ترغب ان يتزوج هنرى المضيفة .. ولكن يبدو أن هذا ما سيحدث فعلا ..

رجل الشارع يقول :

● أؤيد من كل قلبى الدعوة التى انبعثت فى الاسبوع الماضى من راديو بغداد - برنامج صوت الفن - تطالب كل الفنانين العرب بالعمل على اتخاذ ما يلزم لانبثاق اتحاد للفنانين العرب على غرار الاتحادات الاخرى ، للمحامين والمعلمين والاطباء والعمال والمهندسين والصحفيين والادباء .. والدعوة الى انشاء هذا الاتحاد جاءت متأخرة ثلث قرن لان الفنانين العرب كانوا اول من ارسى دعائم الوحدة ... بلاش تضييع وقت لتؤلف لجنة تحضيرية للاتحاد وانا - كأمين عام لاتحاد الصحفيين العرب - مستعد لمعاونة هذه اللجنة بكل ما امكن ... ان هذا الاتحاد يمكنه على الاقل - ان ينقذ العرب من ادعياء الفن !! وهم كثيرون اكثر من الهم على قلب العبد لله

● فى الاذاعة برامج متشابهة ما يطلبه المستمعون الذى تقدمه سامية صادق فى البرنامج العام وما يطلبه المستمعون الذى تقدمه علا بركات فى اذاعة الشرق الاوسط و .. و .. وفى التليفزيون - كما يقول المستمع الشاهد عونى وديع اسعد اتفاق بعض البرامج فى الهدف والطريقة وكل شيء ما عدا الاسم : برنامج رسالة - وفى بيتنا مشكلة - على الهواء وعلى شط النيل .. لماذا لا توحد هذه البرامج ، ولماذا الاصرار على الابقاء على هذا التماثل ، هل هو الفقر فى التفكير او هى الرغبة فى ارضاء بعض الوجوه ؟

● الفنانة ليلبة بعد ان كبرت وتزوجت ، ولم تعد طفلة صغيرة مطلوب منها ان تترك الاغانى المائعة « على دول يامة على دول ، ومش عارف ايه وعليها - اذا ارادت ان تسير فى الميدان الفنى - على طول - ان تبحث لنفسها عن خط جديد فان ما يتقبله منها الناس وهى طفلة صغيرة لا يمكن أن يقبله منها الجمهور وهى شابة كبيرة.. انا لا تهمنى ليلبة كفنانة وانما يهمنى الجيل الجديد الذى يتأثر بمثل هذه الاغانى والحركات المايعة

● وعلى ذكر الاغانى المايعة والبايخة والسخيفة ، لماذا الاصرار من بعض الفنانين وبالاخص فى الحفلات على اداء الاغانى التى تعودوا اداءها منذ سنوات عديدة ، ان هذا التكرار يؤدى الى ان يخسر الفنان بعض جمهوره ، ويؤدى الى ان تفقد الاغنية مكانتها .. الا اذا كان المقصود من ذلك ان التكرار يعلم الحمار ومن هو الحمار لست ادرى ؟

● الفنان احمد طوغان غاضب منى لاننى لم اكتب عن معرضه الرائع ، الذى اقيم بالمركز الثقافى فى صنعاء اليمن ، وقد اعجبنى المعرض ، وكتبت عنه - فيما اذكر - كلمة صغيرة لا ادرى هل هى نشرت ام لا ان الرفاق الجزادين فى مجلة الكواكب وعلى رأسهم الزميل وهيب سابا قد قطعوا رقبة الكلمة رعاية للفن الصحفى على كل حال فان « طوغان » الذى عاش فى اليمن ستة اشهر وخاض معارك عديدة فيها انتجت مثل هذا المعرض ، جدير بان يقدم له الشكر والتهنئة ، ومعرضه جدير بان ينتقل فى البلاد العربية وغير العربية ، كنموذج للفن الصادق .

صبرى ابو المجد

●● **تينو** كاستيلنولو .. النجم الشاب الذى رأيناه فى فيلم «مظلات شيربورج» اختاره فيتوريو دى سيكا ليقوم ببطولة فيلمه الجديد «عالم جديد» .. الفيلم يصور خلال الربيع القادم فى باريس ..

●● **مدير** مصلحة الارصاد الجوية ارسل خطابا للتليفزيون العربى يطلب فيه نسخة من الفيلم الذى سجله التليفزيون لمرصد حلوان .. الفيلم يعرض على طلبة معهد الارصاد للدراسة ..

●● **نور الدمرداش** يسافر الى دمنهور ثلاث مرات كل اسبوع .. يشرف على اخراج مسرحية جديدة تقدمها فرقة البحيرة المسرحية ..

●● **شريفة فاضل** رفضت أن تغنى فى الحفلة التى قدمها مسرح البالون ما لم يكتب اسمها فى مكان مناسب .. كان اسم شريفة قد كتب بعد اسم فدوى عبيد .. لم تغير الاعلانات فى آخر لحظة .. وضع اسم شريفة بعد اسم عبد الحليم مباشرة ..

●● **شيرلى تمبل** تعيش حاليا فى هوليوود .. تقوم ببطولة مسلسلة تليفزيونية . تشارلز بلاك زوجها لا يرضيه الحال .. شيرلى .. على قدر ماتحب حياتها كزوجة وربة بيت .. ليست مستعدة لنبذ العمل الفنى نهائيا ..

●● **سميرة الكيلانى** سجلت تعليقا بصوتها لفيلم « رياض الاطفال » .. الفيلم انتاج التليفزيون الكويتى ويقدم فى مهرجان مونت كارلو القادم ..

من يخلفه ؟!

اكثر من مشاورة واكثر من اسم تردد فى اجتماعات المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون الخاصة بشغل منصب رئيس شركة الانتاج السينمائى العربى بعد استقالة صلاح ابو سيف .. ترددت اسماء السيد بدير وسعد الدين وهبه واحمد المصرى .. استقالة صلاح ابو سيف التى انفردت « الكواكب » بنشر خبرها الاسبوع الماضى لن تعلن الا بعد ان يختار من يخلفه فى منصبه .. صلاح مرتبط بالشركة لاخراج ثلاثة افلام هى «افراح بعلبك» و «عودة الروح» و « الزوجة الثانية » .

عشرة نجوم وعقود ثابتة

عشرة من نجوم الفن ممن يشتركون فى مسرحيات التليفزيون يستعدون لامضاء عقود ثابتة للعمل مع فرقه مقابل مرتبات تتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ جنيها .. النجوم هم عماد حمدى ومحسن سرحان وعمر الحريرى وعقيلة راتب وزوزو ماضى وسميحة توفيق وخيرية احمد وزوزو نبيل وسامية رشدى وليلى طاهر .. ستتحرر لهم عقود خاصة تعفيهم من لوائح العمل المعمول بها فى مسارح التليفزيون حسب النظام المطبق على باقى النجوم .. مفاوضات هذه العقود تبدأ الاسبوع القادم.

من المستشفى للتصوير!

تجمع الناس حول « فريد شوقى » .. عند تصوير المناظر الخارجية لفيلم « السويس » .. فى مصر الجديدة . استعان المخرج حسن الصيفى بالشرطة لتفريق الناس . فجأة صرخ فريد .. يطلب طبيبا .. تقدم احد المتجمعين واسعف فريد . اتضح انه طبيب سمحوا له ان يظل قريبا من الكاميرا حتى يسعف فريد وقت اللزوم . فريد كان قد خرج من مستشفى العجوزة .. الى مكان التصوير .. فريد فى فيلم « العريس الثانى » يغنى من كلمات حسين السيد وتلحين منير مراد

أسابيع أفلام فى المغرب ..!

٧ افلام طويلة وقصيرة يجرى الآن اختيارها لارسالها الى بلاد المغرب العربى .. تونس .. الجزائر .. المغرب .. ادارة المهرجانات بوزارة العلاقات الثقافية الخارجية اتفقت على اقامة أسبوع للافلام العربية فى كل بلد من هذه البلاد وتبدأ بالجزائر .. أسابيع هذه الافلام تبدأ فى منتصف الشهر الحالى .. سيطير مع هذه الافلام اكبر عدد ممكن من أبطالها ... اغلب هذه الافلام معروضة فى دور السينما حاليا ..

كلمة ورد غطاها مع : فريدة فهمى

س — كانت رحلة طويلة .. الحمد لله على السلامة ! ..

ج — الله يسلمك .. فعلا .. منذ ٢٠ أكتوبر الماضى ونحن نجوب بلاد جنوب اسيا ..

س — فكم بلدا زرتم ؟ ..

ج — سبعة بلاد .. باكستان والهند وبورما والصين الشعبية وهونج كونج والفلبين واندونيسيا

س — قرأت فى الجرائد انهم كانوا يستقبلون رقصاتكم باعجاب !

ج — فعلا .. وفى كل بلد كانت نظرة الاعجاب تختلف فى زاويتها .. بعض بلاد أعجبت ببعض رقصات .. وبلاد غيرها انصب اعجابها على رقصات اخرى .. عموما .. كنا نترك اثرا فى كل بلد نزوره ..

س — ولم تشاهدى فنونا شعبية فى البلاد التى زرتها ؟ .

ج — طبعا .. كنا فى كل بلد نزور الفرق الشعبية .. لنشهد عروضا لفنونه .. ونتعرف على المدارس الفنية فيه ..

س — ولا شىء بالذات اثار اعجابك ؟ .

ج — استرعى نظرى .. فى الصين .. الرقص الشعبى عندهم متقدم جدا .. فى كل مكان توجد مدرسة للرقص .. كل الناس هناك ترقص .. ثم .. عندهم رقصة جميلة .. اظن .. يسمونها رقصة الوشاح .. كل الناس ترقصها ..

س — وبالنسبة للفرقة .. هل ثمة مشاريع جديدة ؟ .

ج — آه .. محمود شاف أشياء كثيرة هى موضع دراسة الآن .. ثم .. دائما فى كل مكان كان يستمر يخطط لخطوات ورقصات جديدة .. يرسمها .. حتى تتمرن الفرقة عليها بعد عودتها .. وتجدد برنامجها .. بدون ادنى تأخير ..

س — فمتى تبدأ التدريبات ؟ .

ج — خلال ايام .. الايام الماضية بعد عودتنا .. كنا ننعم ببعض الراحة ..

س — ومتى نراكم على المسرح ؟

ج — فى الواقع .. لم نحدد موعدا بعد .. لكنى ارجو ان يحدث ذلك قريبا ..

●● **مارلون براندو** عاد برائدى الباروكة .. دفع مبلغ الف جنيه ثمنا لعدة باروكات .. فشل حلاقه الخاص جاي سيبرينج في محاولة اثبات شعره الطبيعي مرة اخرى ..

●● **جيمس ماسون** يقوم ببطولة فيلم «الشيطان والجنرال» .. نيكولاس راي يخرج الفيلم المقتبس عن قصة ديلان توماس .. الفيلم تدور أحداثه في ادنبره باسكتلندا في القرن التاسع عشر .. يصور كله في ستوديوهات لندن ..

●● **جاك جارفين** المخرج .. وزوج كارول بيكر .. يخرج فيلمين هذا الموسم بالاشتراك مع جوزيف ليفين .. الفيلمان يتم تصويرهما في هوليوود .. ولا تشترك كارول في أي واحد منهما » !!

●● **ديبي رينولدز** الاطباء ينصحونها ان تلجأ للراحة .. حتى لا تفقد طفلها المنتظر .. لكنها تستمر تعمل في نادي لاس فيجاس الليلى .. ديبي سبق أن فقدت طفلين بسبب استمرارها في العمل خلال أشهر الحمل ..

●● **فرقــة** مسرح عرائس القاهرة عادت الى القاهرة في الاسبوع الماضى ، بعد أن قامت بجولة في دول أوربا استغرقت ثلاثة اشهر ..

●● **الدكتورة لطيفة الزيات** قامت بتحويل حوار مسرحية « مصير صرصار » لتوفيق الحكيم من الفصحى الى العامية ؛ المسرحية يخرجها الان حسين جمعة لتقدمها فرقة مسرح الحكيم ، وتقوم ببطولتها سناء جميل ..

الثالثة في تاريخ السينما

سميرة .. اخر اخبارها انها تستعد لانتاج فيلم من تأليف واخراج زوجها كاتب السيناريو وجيه نجيب .. تقوم سميرة ببطولة الفيلم كما تساعد زوجها في عملية الاخراج .. لو حدث ذلك فعلا تكون ثالث محاولة في تاريخ السينما العربية بعد بهيجة حافظ والمرحومة عزيزة امير ..

الأطباء يقولون رأيهم بعد العيد !

نجاة .. لمدة اسابيع طويلة استمر وزنها ينقص بدرجة ملحوظة .. نصحها الاطباء باجراء عملية اللوز التى تشكو منها منذ فترة .. صممت ان تستشير كونصولتو عن اثار هذه العملية على احبالها الصوتية .. الكونصولتو يجتمع قريبا .. نجاة ترفض اجراء العملية .. بغض النظر عن متاعبها الصحية حتى يقول الاطباء رأيهم

طلب المؤلفين لمناقشتهم !

نجيب محفوظ .. قرأ عشرين قصة قدمت لتصبح افلاما .. ثم طلب مؤلفيها ليناقشهم .. قبل ان يضع تقريره عن كل قصة . كانت شركة التوزيع ودور العرض التابعة لمؤسسة السينما قد احالت العشرين قصة الى نجيب محفوظ بعد أن تقدم بها بعض منتجي القطاع الخاص لانتاجها بالتعاون مع الشركة . ثم تحول للجنة التخطيط

إختاروه محكما للمرة الثانيه

ادارة مهرجان بوخارست للعرائس اختارت الدكتور علي الراعي محكما في المهرجان الثالث الذى يقام في سبتمبر القادم . الدكتور الراعى كان محكما في مهرجان العام الماضى . وجهت الدعوة للجمهورية العربية المتحدة للاشتراك في المهرجان ، سبق لنا الاشتراك في هذا المهرجان وفزنا بالمركز الثانى عن «الليلة الكبيرة »

همسات

●● الازمة الصحية التى اجبرت فريد شوقي على دخول المستشفى ، سببها الارهاق ، والعمل في خمسة افلام في وقت واحد ، وهذه ليست اول ازمة يصاب بها .. ويخيل لي انه لابد من وضع فريد شوقي تحت وصاية فنية ، لا تسمح له بالعمل الا في فيلم واحد ، وما نقوله عن فريد ، نقوله عن باقى النجوم الذين يستهلكون انفسهم صحيا وفنيا بكثرة الافلام التى يمثلونها .. وكان - هناك - مشروع قانون بمنع الممثل من العمل في اكثر من فيلم واحد في وقت واحد .. لماذا لا يتحول هذا المشروع الى قانون ؟؟

●● استقالة صلاح ابوسيف - في هذا الوقت بالذات - قبل ان تستكمل شركة الانتاج العربى مقوماتها ، ليس لها معنى سوى الهروب ، لان صلاح كان يعرف بقبوله المنصب انه يضحى بتاريخه الفنى في سبيل تحويل السينما العربية من الراسمالية الى الاشتراكيه .. وغير معقول أن « يمشى » ونحن ما نزال في مرحلة التحول ! ..

●● سينما اوبرا ، بعد التجديد ، وقد صرف عليها اكثر من عشرين الف جنيه ، تحولت الى عروسة حلاوة بدون ذوق .. ترى من هو المهندس العبقرى الذى قام بعملية التجديد - استغفر الله - اقصد عملية التشويه !..

●● سعاد حسنى ، في برنامج اذاعة صوت العرب « شكل للبيع » شرحت مفهومها لقصة فيلم «الطريق» وحللت شخصية « صابر » على المستوى الذى كان يقصده المؤلف نجيب محفوظ ، وكنت اتمنى ان يتفق معها المخرج في هذا التحليل

●● حسين رياض ، قال - في نفس البرنامج - انه على استعداد للمشاركة في بعث الاوبريتات القديمة .. وانه يضع نفسه تحت تصرف المسرح الغنائى .. والرأى - الان - للاستاذ عبد الحليم نويره مدير المسرح الغنائى ..

●● ايرادات ضخمة سجلتها الافلام العربية في العيد ، نريد سياسة ايرادات ضخمة في غير ايام الاعياد !!

●● **اسماعيل عبد التواب** كتب حلقات بوليسية جديدة للبرنامج العام في الاذاعة .. الحلقات اطلق عليها اسم « حلقة الرعب » .. زين العشماوي يقوم بدور البطولة

●● **بيالند ستروم** الشقراء الجميلة ابنة الجريء برجمان من زوجها الاول تعيش في روما هذه الايام .. تشترك في بطولة فيلم « سيدة البحار » يخرج الفيلم روبرتو روسيلليني ابن الزوج الثاني لامها ..

●● **ظافر الصابوني** مؤلف المسلسلة التليفزيونية « رسالة السماء » كتب مسلسلة جديدة باسم « طارق بن زياد » تتناول مجد العرب في الاندلس ..

●● **روبرت ميتشوم** اول اسم في كشف يضم الاثنين نجما بتعاقد لبطولة فيلم « سقوط كاستر » .. كاستر ضابط امريكي قاتل ضد الهنود الحمر في داكوتا ومونتانا بأمريكا .. الفيلم يتكلف عدة ملايين من الجنيهات ويخرجه فريد زينمان

●● **جمال الليثي** تعاقد مع المخرج التليفزيوني احمد الجندي لاخراج قصة فتحي غانم « الرجل الذي فقد ظله » .. هذا اول فيلم طويل يخرجه الجندي ..

●● **بول بريشر** .. ترك هوليوود أخيرا ليعود الى لوزان .. لم يحضر لوداعه بالمطار غير نفر قليل جدا .. يبدو أن بول استطاع أن يخلق لنفسه عددا كبيرا من الاعداء .. بسبب تعاليه وكبريائه المتفران ..

يرفض ترشيحها للدور .. !

عباس كامل انتهى هذا الاسبوع من كتابة سيناريو فيلم .. مقتبس عن مسرحية «د. كنوك» .. يخرجه بنفسه لحساب فيلمنتاج . الشركة رشحت سعاد مكاوي .. زوجة عباس التي انفصل عنها .. لتقوم باحد ادوار البطولة .. عباس رفض .. خشي ان تؤول موافقته .. المسئولون بالشركة اقنعوه ..

يصورون في التليفزيون

● تمثيلية سهرة باسم « حياة جديدة» من اخراج حسن اسماعيل بطولة حسين رياض وامتثال زكي وزين العشماوي وسامية رشدي وزكي عبد المجيد .. ● الحلقة رقم ٣ من مسلسلة « اللقاء الرهيب » بطولة عماد حمدي وليلى طاهر ومحمد الدفراوي اخراج عمر بدر الدين .. تمثيلية « الصفقة » اعداد رأفت الميهي واخراج احمد عثمان وبطولة زيزي البدراوي وصلاح قابيل وعبد الوارث عسر .. حلقة جديدة من برنامج رسالة اخراج فايز حجاب عن المراهقة وخطورة الاستهتار بتربية الشباب في هذه السن .. تقوم بالبطولة سناء جميل ومحمد الدفراوي ..

تأخرت عودتها فطلبت تعويضا ..

هيدي لامار - ٥٠ سنة - لاتزال تأمل ان تعود للسينما .. المثل الاسباني اسبارتا كوبورجا عرض عليها بطولة فيلم « جوني شريو بالاشتراك مع بيرانجلي وتاب هنتر ورومان نافارو .. يخرجه ميتش لايزن ويصور في مدريد يوما ما خلال شهر نوفمبر الماضي .. حدد لها اجرا مغريا .. لكن الاشهر تمر والعمل لا يبدأ .. اخيرا قررت هيدي بعد استشاره مايك ايتمان - محاميها - قررت أن ترفع دعوى تطالب بتعويض قدره ٧٠٠٠ الف دولار .. بالاضافة الى اجرها المتفق عليه .. هيدي اعلنت انها لا تزال مع ذلك تود أن تمثل الفيلم .. ليست هذه المرة الاولى التي تتعرض فيها هيدي لمثل هذا الموقف .. بل سبق ان مثلت فعلا أحد الافلام وكانت لاتزال زوجة لهوارد لي المليونير صاحب آبار البترول .. وحتى الآن لم يعرض هذا الفيلم .. هيدي تعيش حاليا مع زوجها الخامس .. حياة هادئة في منزل جميل خارج هوليوود .. ولا تزال تراودها احلام العودة .. الى شاشة السينما ..

ماذا في الاستوديوهات

ستوديو مصر

● البلاتوهات معطلة مؤقتا
● في قسم المونتاج يجري مونتاج افلام « الحرام » و « هارب من الايام » و «طريق الفردوس » ..
● يتم تصوير بعض افلام اعلانية ..

ستوديو الاهرام

● لاتصوير افلام سينمائية مؤقتا ..
● في قسم المونتاج يتم مونتاج فيلم «الثلاثة يحبونها» بطولة سعاد حسني وحسن يوسف ويوسف شعبان ..

ستوديو نحاس

● ديكورات فيلم «معبودة الجماهير » مازالت قائمة .. الفيلم بطولة عبد الحليم حافظ وشادية ..

ستوديو ناصيبيان

● فيلم «ذكريات التلميذة» اخراج علي بحيري .. هذا اول فيلم يقوم باخراجه بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف ..

ستوديو جلال

● « خلف النافذة » .. اخراج احمد ضياء الدين بطولة رشدي اباظة ونادية لطفي وسهير زكي ..
● « حب واحلام »بطولة رشدي اباظة وسميرة أحمد ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف اخراج محمود فريد..

.. وندوة للذكريات

رسالة طريفة تلقتها «امال فهمى» مديرة اذاعة الشرق الاوسط .. الرسالة من احدى زميلاتها فى الجامعة .. زمان .. طلبت صاحبة الرسالة من امال ان تعقد ندوة تجمع كل زميلات الدراسة ليناقشن ما حدث لهن بعد التخرج . امال وافقت . اذاعة الشرق الاوسط ستذيع الندوة .. امال تخرجت فى الجامعة من ١٥ سنة

شباك التذاكر

العيد دائما أحد المواسم التى يرتفع فيها ترمومتر الايرادات ، وخلال أيام العيد ، عرضت دور السينما فى القاهرة خمسة افلام جديدة ، لاقت اقبالا ضخما . وحققت هذه الايرادات فى ايام العيد الثلاثة . « هى والرجال » فى سينما ميامى ١٨٩٦ جنيها . « فجر يوم جديد » فى سينما ريفولى ١٦٥٠ جنيها . « المدير الفنى » فى سينما ديانا ١٧٢٠ جنيها . « العقل والمال » فى سينما راديو ١٥٠٤ جنيهات . « تنابلة السلطان » فى سينما قصر النيل ١٣٦٤ جنيها . وفى المسرح ، ارتفع أيضا ترمومتر الشباك وحقق ايرادات قياسية بالنسبة للايام العادية . « سكة السلامة » حققت فى يومين ٢٨٥ جنيها .. فى اليوم الثالث تعطلت بسبب حفلة ام كلثوم على مسرح الازبكية . « شلة الأنس » بمسرح محمد فريد حققت فى ايام العيد الثلاثة ٢٨١ جنيها ، « الدبور » بمسرح ٢٦ يوليو ٣١١ جنيها . « الجريمة والعقاب » بمسرح الجمهورية ١٠٤ جنيهات . « حبر على ورق » بمسرح الحرية ٨٦ جنيها فى يومين فقط . « فرقة الفنون الشعبية » بمسرح دار الاوبرا ٢١٣ جنيها .

هل تتحول إلى الكوميدى؟

بيتى ديفيز كثير من أصدقائها يحاولون اقناعها بالتحول الى الكوميدى .. لا يوافقونها ان تستمر تمثل افلام الرعب .. فهى لاتبدو فيها انيقة كعادتها .. ويؤكدون انها لو تحولت الى الكوميدى سوف تثبت مقدرتها ايضا .. اخر افلامها المرعبة كانت .. « ماذا حدث للصغيرة جين ؟ » و « شارلوت الجميلة »

توافق من جديد

هند رستم عادت فوافقت من جديد على القيام ببطولة فيلم « شياطين الليل » انتاج شركة القاهرة واخراج نيازى مصطفى ، يشترك معها فى البطولة فريد شوقى، وحسن يوسف ومحمود مرسى ، كانت هند قد رفضت العمل فى هذا الفيلم لاعتراضها على الدور .. تم لقاء بينها وبين المخرج والسيناريست .. استمعا الى ملاحظاتها .. تم تعديل الدور فوافقت على العمل ..

تحقيق بسبب "أرملة وثلاث بنات"!

المخرج « جلال الشرقاوى » اصيب بالذهول عندما شاهد فيلم « ارملة وثلاث بنات » بعد عملية المونتاج . فوجيء بأن ستة فصول غير موجودة في الفيلم ، وأن زمنه لا يتجاوز ساعة وخمس دقائق . بعد البحث .. اتضح انها موجودة فى مخازن المونتاج مع افلام اخرى « صلاح ابو سيف » أمر باجراء تحقيق سريع مع المسئول عن هذا الاهمال عرض الفيلم بعد ذلك فى عرض خاص حضره صلاح عامر الذى طلب اجراء بعض تعديلات جوهرية فى القصة . السيد الشوربجى .. مؤلف القصة .. طلب مقابلة صلاح عامر لمناقشته فى التعديلات .

إعتذرت بسبب الحادث السعيد!

من اجل الحادث السعيد ، قررت خيرية احمد ان تعتذر عن جميع الاعمال الفنية فى شهرى مارس وابريل . خيرية كانت مرشحة لبطولة بعض المسرحيات وفيلمين يبدأ تصويرهما فى مارس القادم ، خلال هذا الاسبوع .. عاودت خيرية الام شديدة اثناء عملها فى مسرحية «اخلص زوج فى العالم» فى الاسكندرية . بعد الكشف .. اتضح ان عندها التهابا حادا فى اللوزتين . وتعذر اجراء العملية .. بسبب الحادث السعيد.

لم تسافر إلى شمال أفريقيا!

« تحية كاريوكا » .. اجلت سفرها الى شمال افريقيا . المتعهد لم يف بالتزاماته المتفق عليها قبل سفر الفرقة .. تحية تلقت دعوة من بعض المحافظات لتحيى مع فرقتها موسما مسرحيا فى الشهرين القادمين . الفرقة ستقوم برحلتها هذه اول مارس القادم .. امين الهنيدى .. سيعمل مع الفرقة خلال رحلة المحافظات اعتذاره عن السفر لشمال افريقيا . كان بالاتفاق مع تحية .

بطولة فى الإذاعة

« نجوى فؤاد » .. مرشحة لدور « سعدية الغجرية » .. السلسلة الاذاعية التى كتبها « محمود اسماعيل » ويخرجها فتح الله الصفتى . الدور عرض على « تحية كاريوكا » تحية اعتذرت لارتباطها برحلة فرقتها. المخرج لم يجد من يقوم بدور البطولة فغالبية ممثلات وممثلى الاذاعة .. استنفدوا البرامج المحددة لهم لمدة ثلاثة اشهر .. خلال شهر واحد ...

"لعبة الحب" يخرجه مونتير

مسرحية « لعبة الحب » من تاليف الدكتور رشاد رشدى تحولت الى فيلم سينمائى باسم « الوان من الحب » يخرجه للمؤسسة العامة البير نجيب الذى تحول من مونتير الى مخرج سينمائى .. تشترك نادية لطفى وسعاد حسنى فى بطولة الفيلم .. لم يتم بعد اختيار الابطال من الرجال .. المؤلف يصر على تقديم الفيلم باسم « لعبة الحب » .. السيناريست والمخرج يفضلان « الوان من الحب » ..

يختصر موسمه بسبب الرحلات

فرقة « اسماعيل يس » ستقوم برحلة الى البلاد العربية تبدأ الرحلة فى اول ابريل وتنتهى فى اواخر مايو . تزور الفرقة الكويت والعراق والاردن . تقوم بعدها برحلة اخرى داخل الجمهورية .. فى مدن الوجه البحرى . ستضطر الفرقة الى اختصار موسمها الشتوى فى نهاية شهر مارس . هذه اول رحلة لفرقة اسماعيل يس خارج الجمهورية العربية المتحدة ..

تنقل نشاطها إلى الاذاعة

« كريمة مختار » .. نقلت نشاطها من التليفزيون .. الى الاذاعة . السبب انها فى الشهر السابع . اضطرت الى الوقوف امام الكاميرا لتصوير بقية حلقات « رسالة السماء » . كان المخرج يركز على وجهها .. حتى لا تظهر وهى حامل . المعروف ان السلسة بدأ تصويرها منذ عام تقريبا . ثم توقف التصوير فجأة ...

أكلت الذهب والفضة!

سميرة احمد

عادت « سميرة احمد » . تحدثت عن السبب في عدم فوز فيلمنا في مهرجان الهند السينمائي . الوفد العربي قوبل بترحاب كبير . الاكل في الهند .. نار ! .ومين قدي؟! لقد أكلت هناك ذهبا .. وفضة !!

مهرجان الهند السينمائي .. انتهت مرحلته الاولى . وزعت الجوائز . فازت **سيلان** من فيلمها **« كميراليا »** . الجائزة الاولى . **اليابان** .. فازت بجائزة امتياز عن فيلمها **« هل يمكنني الا اعيش »** ؟. فيلمنا العربي لم يفز بأي جائزة لا **« ام العروسة »** .. الطويل ولا **« مذكرات مهندس »** .. القصير الملون

« سميرة احمد » بطلة « أم العروسة » .. والتي كانت ضمن وفدنا هناك .. عادت بعد المرحلة الاولى .. وتقول . ان المرحلة الثانية للمهرجان .. هي طواف الافلام وعرضها في ٣ مدن هندية كبرى . **كلكتا . مدراس . بومباى**

و « سميرة » لم تكن وحدها هناك . وفدنا كان مكونا منها .. ومن **عماد حمدي** الذي قاسمها بطولة الفيلم . وفي نيودلهي انضم اليهما **جلال الرشيدي** .. ممثلنا الصحفي في الهند ورأس المؤتمر . **ماجدة .. وحسن عثمان ..** دعيا كعضوين في لجنة التحكيم

ومهرجان الهند السينمائي ... يعقد للمرة الثالثة . لكنها المرة الاولى التي يوزع فيها جوائزه . كانت المرة الاولى لانعقاده عام ٥٢ والثانية عام ٦١ . جوائز المهرجان كانت على شكل طاووس . وحجم الجائزة هي التي تحدد درجتها . الطاووس الذهبي .. جائزة أولى . الفضي الثانية البرونزي الثالثة .. الاولى ينالها أحسن فيلم طويل . الثانية ينالها الممثل الاول . والممثلة الاولى . البرونزية وزعت منها حصة على بقية الفروع .. الاخراج . السيناريو . التصوير . الموسيقى . المونتاج

فكرة توزيع الجوائز هذه المرة .. كانت من أجل جعله عالميا ... كمهرجان كان .. في المهرجان .. لوحظ خلوه من النجوم العالميين . **شارلي شابلن وصوفيا لورين ..** وجهت اليهما الدعوة .. ولم يحضرا لوحظ ايضا أن دولا كثيرة لم تشترك في المهرجان بممثلين لها . صحيح انها اشتركت .. ولكن كانت وفودها .. كمخرجين .. أو محكمين . ٢٩ دولة من دول العالم .. حضرت المهرجان .. وفدنا قوبل بترحاب كبير .. وحضرت الوفود كلها الحفل الذي اقامه رئيس الجمهورية .. **رادا كريشنان**

تقول سميرة .. انها لم تحضر سوى عرض فيلمين . « ام العروسة » .. وفيلم هندي عرض في أول يوم للمهرجان اسمه .. **« حقيقيات »**. السبب انها كانت عضوا في الوفد .. ولم تكن في هيئة التحكيم . تقول ان الخمسة عشر يوما التي قضتها هناك .. كانت كلها مشحونة بمواعيد الصحافة والاذاعة ... وحفلات الاستقبال والزيارات . ولم تكن هناك فرصة لحضور العروض السينمائية

وتعلق سميرة على عدم فوز فيلمنا في المهرجان .. تقول ..

انا حضرت مع الجمهور يوم عرض فيلمنا « أم العروسة » .. وقد أعجب به الجمهور جدا . فموضوعه قريب جدا من الهنود . **وقد بلغ من شدة اعجاب الجمهور أن ارتفع سعر التذكرة من ٣ روبيات الى ٢٥ روبية** . ونجاح الفيلم اعطى نجومه شعبية كبيرة .. حتى ان الناس كانوا يشيرون الي في الطريق ويقولون .. « العروسة » **كنت اتمنى أن تحضر لجنة التحكيم .. وتشاهد الفيلم مع الجمهور .. لترى مدى الاعجاب الذى لقيه .. واظن ان النتيجة كانت .. ستتغير .** فاختيار الفيلم كان على أساس ان يعجب الشعب الهندي . وقد نجح نجاحا شعبيا رائعا .. حتى ان **ستة من موزعي الافلام طلبوا شراءه** هو وفيلم « السبع بنات » الذى عرض عندهم من قبل . واظن أن السبب المباشر لعدم الفوز .. هو اختلاف الواق الدول التي اشتركت في المهرجان . لكن عدم فوزه لايقلل من نجاحه .. انه من الافلام الناجحة صحيح انه ليس انتاجا ضخما .. ولكن .. هذا ليس اساسيا لنجاح أي فيلم

ملحقنا الصحفي .. سميرة احمد .. ماجدة .. عماد حمدي .. حسن عثمان .. ممثلونا في مهرجان الهند

واسألها عن انطباعاتها .. عن الهند .. تقول ..

قوبلنا هناك بترحاب كبير .وكان وفدنا أكثر الوفود التي لاقت شعبية لدى جمهور الهند .. كذلك الوفد السوفييتي . ومع ذلك .. احسست أن الدعاية كانت تنقصنا لم تسبقنا دعاية لنا أو لفيلمنا .. وأتمنى في المهرجانات القادمة التي نشترك فيها .. **أن يسبق الوفد مندوبا للدعاية** .. للفيلم والوفد. على الاقل .. حتى يعرف الناس أن وفدا قادما .. وأن فيلما سيعرض لقد احسست بمدى الفائدة التي تجنيها الدول التي تقيم المهرجانات . صحيح أنها تتكلف كثيرا .. لكن المقابل أكبر .. خاصة من ناحية الدعاية . وأنا أتمنى أن نقيم مهرجانات سينمائية في بلدنا . على مستوى عالي .. وبطريقة مدروسة

قلت لها .. أظن هذا أول مهرجان تشتركين فيه ؟ ..

قالت .. لم أكن أعرف من المهرجانات شيئا الا ما اقرأه عنها في الصحف . وهذا أول مهرجان أحضره . وقد لاحظت أن المهرجان كان منظما جدا . ومن الفيلم الهندي الذي شاهدته .. والذي كان طويلا جدا .. فالافلام الهندية تتراوح مدة عرضها بين ثلاث ساعات وأربع ساعات . عرفت مدى الامكانيات الضخمة لصناعة السينما الهندية . واظن أنها تستطيع أن تنافس السينما الامريكية بها ، موضوع فيلم « حقيقيات » .. هو موضوع النزاع بين الهند والصين على الحدود . وقد عرض بطريقة محايدة جدا . كان على طريقة الجريدة الاخبارية .. وهذا يضايق في الفيلم . ونحن نتفوق على السينما الهندية من هذه الناحية .. ناحية الموضوعات . ومعروف .. أن الشعب الهندي يعشق الغناء والموسيقى .. لذلك تجد أن اغلب افلامهم لا تخلو من هذه الالوان .. وقد استمعت الى موسيقى هندية فيها الكثير من موسيقى وأغاني **فريد الاطرش .. وعبد الوهاب**

لم احس هناك انني غريبة .. فالشعب الهندي قريب جدا من الشعب المصري . شعب مضياف.. ومسالم .. لا مشاجرات .. ولا خناقات . اسلوبهم في التحية اعجبني .. حتى انني ظللت استعمله طيلة وجودي هناك . فهم عندما يحيون بعضهم .. لا يسلمون باليد كما عندنا ، وانما بضم اليدين .. والشوارع هناك .. قريبة من شوارعنا . في نيودلهي .. ودلهي القديمة .. لا حظت الفارق الموجود .. تماما عندنا كما في المعادي والموسكي .. مثلا . والمرأة الهندية لم تتخل عن زيها الوطني .. الساري . بخلاف المرأة اليابانية التي تركت زيها..وارتدت الملابس الاوروبية

لفت نظري هناك كثرة الثعابين .. من كل شكل .. ولون . في الشوارع حاجة عادية جدا . وفي الطريق يتكرر منظر الرجل الذي يحمل سلة مملوءة بالثعابين . غليظة وطويلة . رأيت بعضها يصل الى ثلاثة أمتار تقريبا ، منظرها جميل جدا وهي ترقص على الموسيقى .. كأنها راقصة محترفة. والاكلات الهندية تتميز بأنها « حراقة » .. فهي مليئة بالمواد الحريفة . والهنود . رغم تعودهم عليها .. يتناولون بعدها حبوبا خاصة لهضمها . والاكلة التي أعجبتني .. الفراخ . هناك يسلخونها مثل الارانب .. ثم تنقع ٢٤ ساعة في الشطة والليمون والزبادي .. ثم تشوى في النار .. تحفر حفرة في الارض .. ويوقد فيها الاخشاب ..ويضعون الدجاجة في وسطها . ويسمونها .. « التندوري » . والاكلة الاعجب.. هي أكلة الذهب والفضة .. يضعون طبقة رقيقة من الذهب أو الفضة على الحلوى .. مثل الجاتوه والمهلبية . في البداية .. قلت .. لابد أن هذا الذهب .. للزينة .. ليكون شكل الاكل جميلا . وحاولت ازالتها من على الاكل .. لكنهم عندما شرحوا لي الحكاية .. أكلتها .. وكانت لذيذة فعلا . فالذهب والفضة مفيدان للمعدة.. ومين قدي .. لقد أكلت ذهبا .. وفضة

عائشة صالح

سميرة .. في القصر الجمهوري في نيودلهي ..

عماد حمدي وسميرة أحمد وجلال الرشيدي .. مع بعض أعضاء الوفود ...

الوفود .. في حفل رئيس جمهورية الهند ..

أم العروسة فاز بصوتين!

ماجدة تكتب لك تقريرا عن مهرجان الهند

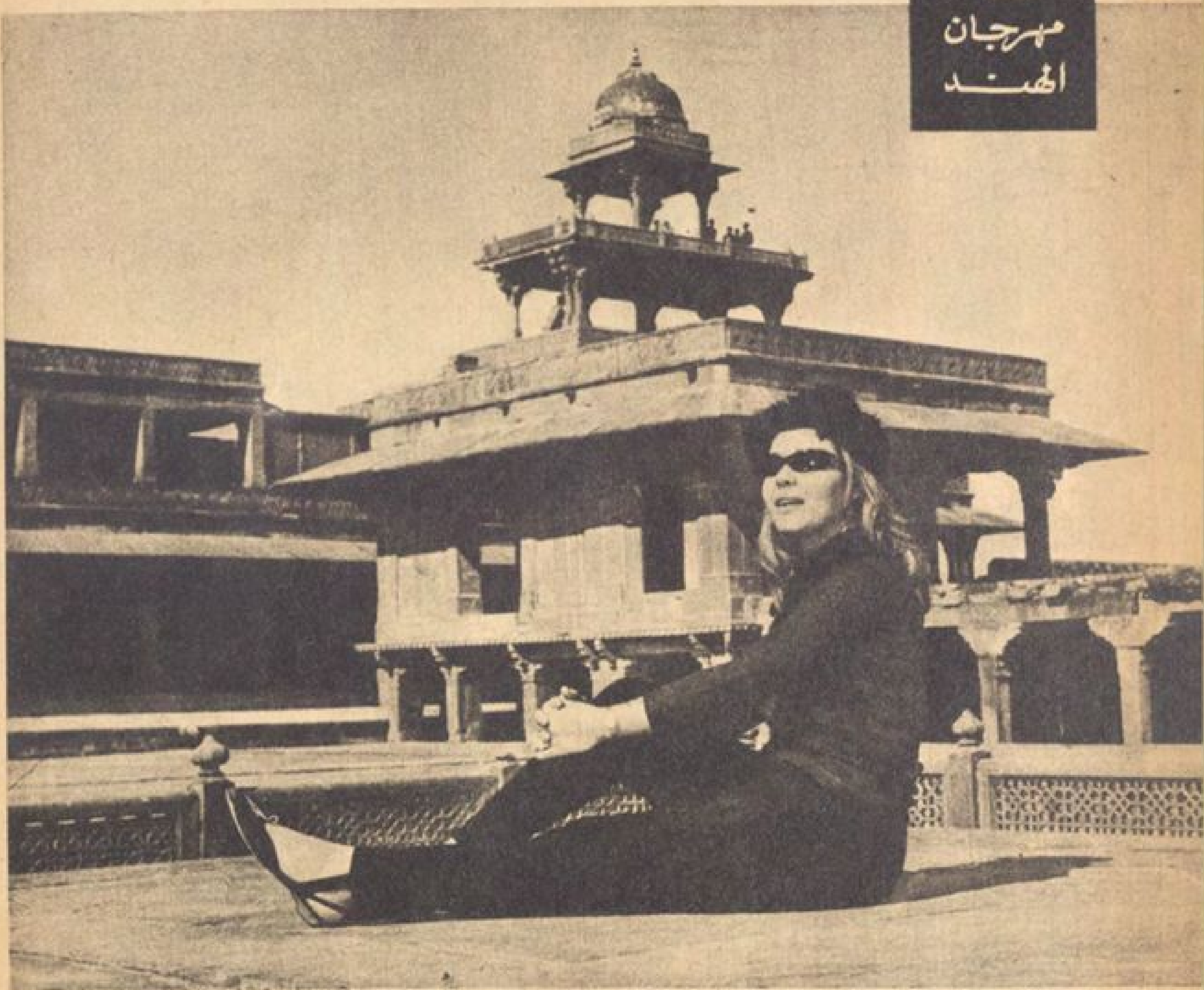

ماجدة امام احد معابد الهند .. اختاروها عضوا فى لجنة التحكيم .

« ماجدة » عادت من الهند كانت قد سافرت كعضو فى لجنة التحكيم . سجلت هذه اليوميات . كانت قد ارسلت الينا الرسالتين اللتين قدمتهما « الكواكب » . « ام العروسة » : استبعد . لماذا ؟ احتجاج على الفيلم الانجليزى الذى يهاجم الافريقيين . .

السبت ٩ يناير

اجتمعت لجنة التحكيم للتعارف.. اثيرت عدة آراء حول القواعد التى نتبعها . احد هـذه الآراء . ان تجتمع اللجنة بعد مشاهدة كـل فيلم لمناقشته . استقر الرأى على مشاهدة الافلام كلها .. على أن يكتب كل عضو تقريرا عن كل فيلم يراه .. ثم نناقش هـذه التقارير فيما بعد . وكان عدد اعضـاء اللجنة ١٤ عضوا ..

الاحد ١٠ يناير

شاهدنا الفيلم الرومانى ... « **الصقور** » .. وهو من الافلام الطويلة . شاهدنا أيضا فيلمين من هولندا هما .. « **كل شىء .. أولا شىء** » . و « **حراس هولندا** ».

الاثنين ١١ يناير

فيلم « **الشرطى المحبوب** » من المانيا الشرقية . وفيلم « **صخرة الحب** » من هونج كونج . وفيلم « **حياة الفنان بوش** » من بلجيكا.

فـوق .. رئيس جمهـورية الهنـد وماجـدة .. وبينهما السفير العربى هناك .. تحت .. بين المعجبين من ابناء الهند ..

الثلاثاء ١٢ يناير

فيلم « **جانوسـيك** » من تشيكوسلوفاكيا . و « **حكايات من نهر دون** » ... من الاتحـاد السوفييتى ..

الاربعاء ١٣ يناير

الفيلم العربى .. « **أم العروسة** » .. الطويل . والفيلم القصير .. « **مذكرات مهندس** » . استقبلت لجنة الافلام القصيرة « مذكرات مهندس » .. بلا حماس . وتنقدته نقدا مرا . توقعت ذلك .. حتى قبل عرض الفيلم . قال الاعضاء .. ان الفيلم أقل من مستوى الحدث بكثير . « مذكرات مهندس » .. يتحدث عن السد العالى .. قبل عرض الفيلم حاولت أنا وأعضاء الوفد العربى فى المهرجان أن تعرض فيلم « جمال بلدنا » ... وهو يفوق « مذكرات مهندس » محاولاتنا لم تجد. مؤسسة السينما القاهرة اعترضت على عرض « جمال بلدنا » .. بصفة رسمية ، وقالت ان « مذكرات مهنـدس » هو الفيلم الذى اشتركنا به ..

الخميس ١٤ يناير

فيلم « **المدافع فى بانازى** » .. انجليزى . قدمت احتجاجا لادارة المهرجان لانها سمحت بهذا الفيلم. وهو يصور فضل الاستعمار على افريقيا .. وتسامحه مع الافريقين .. ونشر السلام والمدنية فيها . الغريب أن فى نهـاية الفيلم .. ينسحب الاستعمار فى سلام .. وتسامح .. تاركا البلد لاهلها . !! منطق غريب .. متى كان الاستعمار هكذا!؟ قلت فى احتجـاجى .. بصفتى مواطنة من شعب افريقى .. فانى احتج على هذه الاكاذيب الاستعمارية . لجنـة المهرجان سجلت احتجاجى فى محاضرها .

الجمعة ١٥ يناير

قمنا برحلة داخل الهنـد . شاهدنا الآثار الرائعة .. كان من بينها تحفة الهند العظيمـة .. « **تاج محل** ».

السبت ١٦ يناير

الفيلم الامريكى « **الظل والبحر** ». لم ار فى حياتى فيلما اسخف منه .. ودهشت .. كيف يسمح المسئولون عن السينما فى امريكا بعرض مثل هذا الفيلم فى مهرجان عالمى!؟ . « **الكلمة المكتوبة** » فيلم من نيجيريا. « **المذيع** » من كندا . « **كمبيراليا** » من سيلان .

الاحد ١٧ يناير

« **الراهبة الصـغيرة** » من ايطاليا . « **الزواج على الطريقة السويدية** » من السـويد . « **العاصفة** » من كوبا . « **هل يمكن أن اعيش** » من اليابان . والفيلم الهندى « **نرجان سيكات** ».

الاثنين ١٨ يناير

يوم حافل . اجتمعنا لمناقشة الاراء ... واجراء التصويت . جاءت النتيجة كالآتى :

« جانوسيك » التشيكى فاز بـ ٨ أصوات .

« قصص من نهر دون » السوفييتى فاز بـ ٨ أصوات .

« الراهبة الصغيرة » الايطالى فاز بـ ٨ أصوات

« كمبيراليا » السيلانى فاز بـ ٧ أصوات .

« نرجان سيكات » الهندى فاز بـ ٥ أصوات .

« هل يمكن أن اعيش » اليابانى فاز بـ ٤ أصوات .

فيلمنا العربى فاز **بصوتين فقط** .. واستبعد . القاعدة ألا نناقش الفيلم الذى يحصل على أقل من خمسة أصوات . حاولت اقناع بعض اعضاء اللجنة باعادة النظر فى قرار الاستبعاد . الجميع قالوا.. انه دون المستوى الفنى المطلوب بمراحل . وانه لا يعالج مشكلة انسانية عامة .. الى جانب الاخطاء فى التكنيـك الفنى . برغم أنى ناقشتهم طويلا .. وتحدثت عن واقعية الفيلم .. ومعالجته لاحدى مشاكلنا .. الا أن جهودى ذهبت هباء . وانتهى اجتماعنا الاول. وفى الاجتماع الثانى .. والذى خصص لمناقشة الافلام التى حصلت على أكبر عدد من الاصوات قررنا الآتى:

الجائزة الاولى للفيلم السيلانى .. « كمبيراليا » ...

جائزة خاصـة « الطاووس النحاسى » للفيلم الايطالى « الراهبة الصـغيرة » . الطاووس الفضى للفيلم السوفييتى .. « حكايات من نهر دون » . « الطاووس الذهبى » للتصوير فى الفيلم التشـيكى « جانوسيك » ..

جائزة جماعية « الطاووس الفضى » للسيدات الخمس اللاتى مثلن الفيلم الهنـدى « نرجان سيكات » . شهادة تقديرية للفيلم اليابانى .. « هل يمكن أن اعيش » .

سجلت اللجنة تقديرها للسينما فى سيلان ... قالت انه برغم حداثة السينما عندهم .. **فلم يمر عليها اكثر من ست سنوات** ، الا انها استطاعت أن تقدم فيلما ممتازا . أشادت اللجنة بجهـود البطلة فى الفيلم الايطـالى .. وأثنت على التزام سيناريو الفيلم لتفاصيل القصة الاصلية . المعروف أن قصة الفيلم مأخوذة من رواية مشهورة. وهذه أول مرة لا تتصرف السينما فى الكتاب .. فتحرفه أو تبدل فيه. وهذا رد قوى للذين يفسدون الروايات الجيدة ! ! ..

ماجدة

لأول مرة يتكلم المؤلف

سعد الدين وهبة ينقد :

سكة السلامة

تقليد جديد بدأته « الكواكب » . المؤلف يكتب بنفسه نقدا لعمله . قبل ذلك قدمنا نجيب محفوظ .. ونقد فيلم « الطريق » المأخوذ عن قصته . واليوم نقدم مؤلف مسرحية « سكة السلامة » .. ينقد مسرحيته

كتب « محمد عودة » في الجمهورية .. في مساجلة ادبية مشهورة بين **البير كامى وجان بول سارتر** اوضح سارتر الفرق بين السخط والتمرد وبين الثورة .. وان الساخط يرى ضعف البشرية ويرى نقائصها ومآسيها .. وهو قد يحتقرها ويتقزز منها وقد **يعطف عليها** ويرثى لها .. وقد يقف عند هذا الحد .. اما الثائر فيرى هذا كله .. والمسرحية « سكة السلامة » مرحلة السخط .

ويرد سعد الدين وهبه .. على هذا الكلام فيقول : عودة قال ان المسرحية في مرحلة السخط .. وأنا اعتقد أن قمة الثورية بالنسبة لكاتب يكتب عن شخصيات في مرحلة ثورية هو لفت النظر للعيوب والاشارة الى المواقف وهذا ماقصدته في المسرحية

.. فقد كان من السهل أن اختار بين نماذج المسرحية ركاب الاوتوبيس شخصيات **بناءة لأنه من غير** المعقول طبعا ان جمعت في الاوتوبيس نماذج من كل المجتمع .. ولكن أرى ان جمع الشخصيات المنحرفة فقط **لا يسىء الى انحرافها لان الشخصيات** البناءة موجودة في حياتنا ونحن نعايشها ونحسها ونشعر بآثارها في التطور العظيم الذى تقطعه بلادنا . فاختيار الشخصيات المنحرفة وكشفها هو في **نظري قمة الثورية لأني** أكتب عن مرحلة ثورية فعلا وأكتب في ظل ثورة قائمة .. نكتب لكي ننقيها من الشوائب ونزيل العقبات من طريقها حتى تندفع بأقصى ثورتها وهذا قمة الثورة في الفن ..

وفي الزميلة « المصور » .. كتب محمود امين العالم ..

تمنيت لو تفاعلت الشخصيات والنماذج عبر رحلة الضياع هذه وتشابكت في ارتباطات ومواقف اعمق مما تحقق بالفعل قد يكون تشتت العلاقات واستقلال الشخصيات طوال المسرحية تأكيدا لفرديتها وانانيتها .

ويرد المؤلف على هذا فيقول : الزميل محمود العالم يريد ان تندمج الشخصيات مع بعضها والذى حصل اندماج مع بعض الشخصيات كان الاندماج قاصرا على الفكرة اقصدها واؤكدها .. فقد التحم العمدة بالسيدة **الارستقراطية** وانتقلت الزوجة الخائنة من عشيقها الى المحامى **وترددت المشكلة بين رئيس مجلس الادارة والمحامى** .. امة الالتحام الوحيد الصادق الذى حدث من **البداية الى النهاية هو الالتحام بين** سائق الاوتوبيس وسائق القطاس .. العلاقات الاولى علاقات شخصية .. انانية أما **الالتحام الاخير فهو التحام عضوى ينبع من مأساة الطبقة** .. والتطور الذى حدث لشخصيات سوسو وفريني والموظف الصغير في النهاية هو التحام ايضا .. في **الخروج الى سكة السلامة لانه التحام** مأساوى قديم .. في طبقة فقيرة محطمة ..

قال العالم ايضا : كادت التعابير الجنسية ان تغلب على كثير من المواقف كذلك .. وكان هناك الحاح على توكيدها وتكرارها دون مبرر ..

ويرد المؤلف على هذا فيقول : انني اتحدى ان يكون في المسرحية لفظ واحد نابى أو جنسى او خارج ونص المسرحية موجود وهى تعرض كل ليلة على المسرح . ولكن اللبس الذى حدث والذى اشار اليه اكثر من ناقد بالنسبة الى شخصية **فتوح فتحى فتوح** التى مثلها « عبد السلام محمد » هذا اللبس يأتى من اجادة عبد السلام لدوره . لقد وصل في ادائه وانفعاله في الشخصية الى الحد الذى جعل كل كلمة ينطق بها ذات معنى خاصا ودلالة موحية رغم براءتها في الظاهر والباطن ..

ويرد سعد الدين وهبه على ماكتبه **عبد الفتاح البارودى في الاخبار** فيقول : البارودى لم يكن ولن يكون ناقدا فنيا « عاما » في يوم من الايام .. ولم ادهش لما كتبه البارودى عن سكة السلامة بالذات .. فما يكتبه البارودى يقطع بأن القيم الفنية والاخلاقية يمكن ان تهدر بسهولة على يده الى مستوى اعتقد أنه لا مجال لمناقشته ..

الممثلون كلهم موجودون على المسرح طيلة زمن المسرحية ..

وينقد سعد الدين وهبة نفسه :
هذه المسرحية علمتني شيئا رغم ثقتي الشديدة بالجمهور ورغم تهمسي العميق لخصائصه وايماني الشديد بحاسيته وذكائه . فقد اتضح لي بعد ان قدمت العمل **للجمهور** ، وانا اكتبه لم اكن على ثقة تامة به فاكثرت من اسماء **فتحي غانم بالشهيات** حتى وضح بعض الافكار التي تصورت انها ستخفى على الجمهور .. ولكن استجابة الجمهور وفهمه اكدت لي بما لا يدع مجالا للشك ان جمهورنا يملك حساسية مرهفة ربما كانت نتيجة رواسب حضارية قديمة عاشت الاف السنين في اعماق هذا الشعب العظيم .. ولقد اشار الى ذلك **محمد حسنين هيكل** في كلمة كتبها عن المسرحية فقال : ان اعجابي بالجمهور لا يقل عن اعجابي بالمسرحية نصا واخراجا وتمثيلا ..

والمسرحية كانت صعبة بالنسبة للممثلين لاسباب منها :

– كلهم موجودون على خشبة المسرح طوال المسرحية وكلهم يشتركون في الحوار معنى ذلك انه كان على الواحد منهم او الواحدة ان يظل متيقظا طوال المسرحية فلا يكتفي بحفظ دوره بل بحفظ ادوار الاخرين .. فالبعض يظل صامتا لمدة خمس دقائق ثم ينطق بجملة واحدة وهذا يقتضي دقة الانتباه ..

– ليس في المسرحية بطل مطلق او بطلة مطلقة .. وجميع ممثلي وممثلات المسرحية اعتادوا ان يقوموا ببطولات مطلقة في مسرحيات اخرى وقناعتهم بالمشاركة بالبطولة على هذا النطاق الواسع صعوبة اخرى ..

ان الجميع يقومون بتمثيل شخصيات منحرفة .. والقيام بهذه الادوار يقتضي من الممثل فهما عميقا ووعيا فنيا كبيراً مع ملاحظة ان عدداً كبيرا منهم اعتاد ان يقدم ادوارا محبوبة يرضى عنها الجمهور ورغم هذه الصعوبات فأستطيع أن أقرر ان هذه النخبة من الممثلين والممثلات قاموا بتجربة جديدة على مسرحنا ونجحوا الى ابعد حدود .. حتى **فؤاد شفيق** الذي لم ينطق طوال المسرحية باكثر من عشر جمل كان يملأ **الخشبة بشخصية وحيوية .. ولا** انكر ان **سعد اردش** المخرج الذي استطاع ان يحرك كل هؤلاء طوال الثلاث ساعات ... والفلتات في المسرحية كانت يومية تعبر عن حالات الممثل نفسه لا دوره في المسرحية .. كما ان النص موجود فيه ان اجعل فؤاد شفيق الراسمالي الوطني يموت على المسرح .. ولكن المخرج جعله يموت في الكواليس ومازلت مصرا على أن يموت على المسرح ..!!

وكنت رابط موت احد الشخصيات بالغارة الوهمية التي اعلنها الجنرال رضوان فعندما يقول : وطني .. وطني .. يرقدون جميعا وعندما يكتشفون ان الغارة وهم في ذهن رضوان يقفون الا **التاجر الذي يكتشفون موته ..** وكنت اقصد من ذلك انه مات نتيجة الصدمة والفزع عندما صاح رضوان وطني .. وطني .. وموته خارج المسرح كما يظهر الان .. يفقد المتفرج الاحساس بسبب الموت ويبدو وكأنه مات في الطريق من المجهود ....

كما كنت اضع البشرين المسمومين على المسرح ففضل سعد المخرج وضعهما في الكواليس .. وقد ابد رايه ضعف الامكانيات المسرحية الالية .. ولكن مازلت ، أرى انه من الافضل أن يرى الجمهور البشرين المسمومين على المسرح وربما كان ذلك يعمق الفكرة بتأكيد المنظور امامه ..

توفيق الدقن بالغ شوية في كلمة **« على ودنه »** انا اقصد أن يقولها ثلاث أو أربع مرات ولكن توفيق يرددها ثلاثين أو أربعين مرة بعد أن احس باستجابة **الجمهور** له كما انتقلت عدوى ترديدها الى **عبد السلام وعبد المنعم ابراهيم وكمال حسين** ومدرهم في ذلك أنهم يرددونها بناء على طلب الجمهور ..!!

كان الديكور ممتازا ولكن تنقصه بعض الاضاءة وخاصة في المشهد الاخير .. كان يجب أن يظهر تأثر البحر اكثر ..

توفيق الدقن .. عبد السلام محمد .. شفيق نورالدين .. سميحة ايوب .. محمود عزمي ..

أحلام تطالب بأجر شهرى للفنانين

أقرب الالحان الى القلب»

غنت **غنت « يا عطارين »** .

« يا بنت أبوسا »

« ثوب الفـــرح »

«ياصبية فضة» . **«وقفوا الخطاب»**

.. **وغنت .. يا « حمام »** ..

صوتها له طابع خاص .. جعل عبد الوهاب يختارها لتغنى **«القمح»** فى فيلم « **لست ملاكا** » .. الذى قام ببطولته **عبدالوهاب ونورالهدى وليـــلى فوزى** . وجعل **الشريف** يعطيها لحن .. يا « **عطارين دلونى** » .. بعد أن كانت ستغنيه مطربة من المنصـــورة . أغانيها رددها الجمهور طويلا .. وما زال يرددها فهى ليست من نوع الاغنيـة التى تموت بعد ولادتها مباشرة . أغانيها عمرها طويل .. لانهـــا .. بحلاوة صوتها تلمس القلب مباشرة .

رغم نجاح أغانيهـــا .. فنادرا ما تظهر فى حفلات عامة . والتليفزيون لم يقدم لها أغنية واحدة . والاذاعة .. وقت طويل يمر .. قبـــل أن تقدمها لنا فى أغنية جـــديدة . والسينما .. مثلت فيها فترة .. ثم توقف نشاطها .

المطربة صاحبة الصوت الحلو .. هى .. احلام .

أقول لها .. أين أنت ؟ ..

تقول صاحبة الصبر .. الموسم ده ح تسمعنى كتير .. ليه أغنية من فلسطين اسمها « **العودة** » .. ووحدة أغنيات أخرى ســـأغنيها .. مثلا .. « **نسمة الشـــوق** » .. و «**مش عارفها**» و «**الولادى وبيتى**» و « **الصيف اللى قبل اللى فات** ».

وكل أغنية من دول فيها فكـــرة جديدة . مثلا «أولادى وبيتى» .. أغنية خاصة بالاسرة . وأغنية « مش عارفة » أغنيها مع المجموعة .. وهى من ألحان **يوسف شوقى** . تقـــول الأغنية ..

المجموعة .. مالك ..
احلام .. مش عارفه ..
فرحانة .. لكن خايفه .
المجموعة .. مش يمكن حب .
احلام .. انا خالفه ما احب .

تقول احلام .. ان احب أغنياتها الجديدة الى نفسها .. « الصيف اللى قبل اللى فات » . وهى من تلحين **عبد العظيم محمد** .

كلمات الاغنية تقول ..
الصيف اللى قبل اللى فات ..
اتالى معاه ذكريات ..
وخد ذكرياته الجميلة وفات ..

اقول لها .. لكنك لا تظهرين فى الحفلات . وقد مضت مدة طويلة لم نسمع لك فيها جديدا ..

تضحك احلام . وبترديد قدامى لحن .. وقفوا الخطاب سنتين ع الباب ... مارضيتش أبويا . قابلتهم .. وأعز رأيى .. أقول .. ما السبب .. تقول .. اسمعى لاتوجد مطربة فى مصر تستطيع ان تؤدى اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب .. غيرى .. من سنتين .. غنيت « **النوم يداعب** » .. لام كلثوم . كل الذين سمعوها اعجبوا بها جدا . انا بدات مع الغناء بداية قوية .

تمر لحظة صمت قصيرة .. الانسان دائما فى حاجة الى هذه اللحظات . وربما لجمع خواطره وربما لتهدئة ثورة . وربما .. لالقاء شىء يريد ان يقوله . لحظات الصمت دائما .. مهمة ..

بدات فنى وعمرى عشر سنوات .. لكن اول فرحة كبيرة كانت لى مع « القمح » . الاغنية دى لهاظروف كنت أيامها عمرى ١٥ سنة . وكنت اتردد على النقابة هناك قابلت أحمد الحفناوى .. وأنور منسى .. أعجبا بصوتى عندما سمعانى . وكان عبد الوهاب يبحث عن صوت نادر ليغنى له القمح . ورشحنى أنور منسى . وادينها . رغم هذا لم اتقاض عنها أى مليم .. حتى ولم يذكر اسمى . كثيرون كانوا يظنون أن نور الهدى هى التى أدت الاغنية . القمح كانت فعلا طريقا لدخولى ميدان الفن . فى يوم كنت فى النقابة .. وكان محمود الشريف يجرى بروفة على أغنية الصبر لمطربة من المنصورة . لما رآنى سأل عنى الحفناوى . قال له .. دى يا سيدى اللى غنت «القمح» . الشريف طلب من الحفناوى أن يعرفه بى . وجاءنى الحفناوى يطلب منى أن أقوم معه لاتعرف بالشريف ، ورفضت . قلت له .. اللى عاوزنى .. يجينى . كرامة الانسان طبعا فوق كل شىء . هذه ربما بداية للاجابة عن سؤالك .. سبب اختفائى .

جاءنى الشريف .. وكان صوت المطربة لم يعجبه .. فطلب منى أن أؤدى اللحن .. سمعته مرة واحدة . احسست به قريبا من قلبى .. وغنيته . لقد تأثرت باللحن جدا .. فنجحت الاغنية .

كانت هذه أول مرة ادخل فيها الاذاعة لاسجل .. وكانت « الصبر » اول اغنية لى . كان عمرى أيامها ١٦ سنة .. عام ٤٧ تقاضيت عنها ٨ جنيهات . سبب نجاح هذه الاغنية هو تكاملها ... عناصرها الثلاثة قوية .. الكلمات .. واللحن .. والاداء .

بعد « الصبر ».. بدأت الاذاعة تهتم بى .. وغنيت للملحنين الكبار ..أمثال أحمد صدقى.. والشريف وارتفع أجرى من ٨ الى ١٢ الى ١٥ الى ٢٢٫٥ جنيها عام ١٩٥٢ . وقتها قدم لى كمال الطويل أغنية « **على قد الشوق** » . لكننى تزوجت ، وانشغلت . وسافرت الى الاسكندرية مع زوجى .. واعتزلت الفن لرغبته . فى الاسكندرية استمعت الى عبد الحليم وهو يغنى الاغنية . وأنا أول واحدة سمعت **عبد الحليم** وهو يغنى الاغنية دى .. وتنبأت له بمستقبل كبير . يومها .. قلت لعبد الحليم .. تقدر تغنى لى حاجة ؟ .. وغنالى « الصبر » .

فى عام ٥٥ عدت للقاهرة بعد أن تركت زوجى . واتصلت بكمال الطويل ، وكان يضع ألحان فيلم « لحن الوفاء » لعبد الحليم . عدت الى الفن .. وعدت للاذاعة . وقدمت ألحانا ناجحة تماما . سواء الوطنية أو العاطفية . فى ٥٦ قدمت .. تعرفك لليوم ده ياولدى .. وياحمام . نجحتا .. وبدون سبب معروف .. بدأت الاذاعة تنصرف عنى . ولم تعد تطلبنى الا قليلا جدا . واستمر هذا التجاهل ثلاث سنوات حتى عام ١٩٦٠ . ولم احاول أن أخطو خطوة واحدة لمعرفة السبب . انا اعتبر كرامتى كل شىء . دائما اقول .. انهم يعرفون مكانى. اذا ارادونى يطلبوننى

تجاهل الاذاعة لم يقف عند حد عدم اعطائى اغانى جديدة ، وانما عدم اشتراكى فى الحفلات ايضا . حفلة كل سنة .. كل سنتين . كل ثلاث . كانوا يتعللون بأن أدائى فى التسجيل أقوى من أدائى فى الحفلات .. أنا اعترف باننى لا اكون فى المستوى الواجب فى الحفلات .. السبب قلة تفهم لى . الفرقة الموسيقية مثلا .. لا يمكن ان تكون معى .. كما تكون مع مطربة هى القاسم فى كل الحفلات . هناك .. عملية تفاهم بين المطربة والفرقة . وهذه تحتاج الى وقت طويل . انا انتقد هذه العملية . مثلا فرقة أم كلثوم .. تفهم منها مجرد الاشارة .. هزة الرأس .. شىء آخر .. قلة ظهورى على المسرح ، جعلتنى غير متعودة على الجمهور . وحتى يزول خجلى .. لابد أن اظهر كثيرا .. حتى تقوم الرابطة التى تشدنى اليه . هناك أيضا عملية تفاهم بين المطربة والجمهور . تعرف الاذاعة هذا .. عملية قتل بالنسبة لى . وأنا أتساءل .. لماذا لا يطلبوننى فى الحفلات العامة .. رغم ان لى أغانى ناجحة جدا .

هناك أيضا مسألة الاجر . اجر لم يصل اليه ٦٠ جنيها فى الشهر . هذا الاجر وصلت اليه منذ عام ١٩٥٥ وهناك مطربات مبتدئات يتقاضين أكثر منى لماذا ...

وماذا عن السينما ؟ ..

تقول .. مطربة يابيت أبويا ... الاغنية التى رددتها الجماهير .. .. فأحسست فيها بمشاعرها .. زى ماقلت لك .. القمح كانت بداية الطريق . اشتركت فى «الـ... ملاكا » بأدائى الاغنية فقط . بعد ذلك عملت فى فيلم «**المرأة شيطان**» مع محمد فوزى . وآخر فيلم ظهرت فيه كان عام ١٩٥٢ وهو فيلم « **البنات شربات** » . مجموع الافلام التى اشتركت فيها ثمانية ... بعد البنات شربات .. لم يعرض على الدور الذى يعجبنى .. لكن السينما الآن اصبحت فى يد المؤسسة . وأنا اطالبها بأن تهتم بنا .. وتبحث عن الفنانين الذين لهم مستويات . ثم تكتب للفنان .. الدور الذى يلائمه .. دور مثلا .. دور فتاة ريفية او عربية أو فرعونية . كما ان على المؤسسة أن تضمن مستقبلنا . أنا أطالب **بان تعطى للفنان اجرا شهريا مناسبا يضمن له مستقبله ومظهره اللائق كفنان** .. حتى تتجنب المتاعب النفسية التى تعانيها نتيجة الخوف من المستقبل .. عدم استطاعة التلاؤم مع الوسط .. من حيث المظهر او المعيشة .

الغريب .. أن الضرائب تتقاضى مبالغ كثيرة لا تتناسب ابدا مع ما أتقاضاه من عملى . خاصة وأنا احيانا لا أعمل . المؤسسة عندما تنظم مسألة الاجر الشهرى .. يصبح لزاما علينا أن نؤدى العمل الفنى الذى يطلب منا سواء فى الاذاعة أو التليفزيون أو السينما .

التليفزيون .. لا ادرى .. ربما لا يسمعون عن مطربة اسمها « احلام » .

بعد « البنات شربات » .. لم يعرض على دور يعجبنى ..

مطربة ياعطارين .. اختفت مدة طويلة . لم تغن فيها جديدا . لكن الموسم الحالى فيه الكثير . عبد الوهاب اعطاها القمح .. والشريف اعطاها الصبر . . رفضت على قد الشوق .. فغناها عبد الحليم حافظ .

● غنيت « القمح » . . . ولم اتقاض عنها اجرا رغم نجاحها الكبير . . .

● الاذاعة تتجاهلنى . . والتليفزيون . . . ربما لم يسمع عنى حتى الآن . . .

من اجل جنكيزخان

تنازل عمر الشريف

كان المفروض ان يمضى عمر النصف الاخير من شهر يناير مع عائلته فى مصر .. لكنه .. عرض عليه المنتج بطولة هذا الفيلم .. ولم يستطع ان يقاوم سحر الشخصية .. سبق أن مثلها كثيرون على الشاشة من قبله .. لكن .. يؤكد المنتج .. عمر الشريف .. لابد سيتفوق على كلٌ من سبقوه .. وهو يعتبر قيامه بهذا الدور شرفا كبيرا ..

عن اجازته

فرسان المغول والصين في المعركة .. و .. ستيفن بويد وفرانسواز دورلياك في مشهد عاطفي .. وجيمس ماسون في ملابسه الصينية

من مختلف انحاء العالم تعيش اليوم في أسبانيا جماعة من مشاهير النجوم .. يشتركون في بطولة فيلم لا جدال انه من أكثر الافلام اثارة .. والجماعة قوامها فتاة واحدة . فرنسيه جميلة .. وشابان وسيمان .. برزا أخيرا في عالم السينما العالمية واربعة نجوم قدامى معروفون والفيلم الذي يشترك فيه الجميع .. فيلم « **جنكيز خان** » .. يقوم فيه بدور البطولة احد الشابين .. **عمر الشريف** .. في البداية .. فكر المنتج ايرفينج الان في التعاقد مع **بول بريتر** ليقوم بهذا الدور .. لكن بول طلب في مقابل ذلك اربعين الف جنيه بالاضافة الى نسبة من الارباح ..

وفكر الان .. اذا تعاقد مع **بول** على هذا الاساس لن يستطيع الاستعانه بنجوم اخرين معروفين . سيضطر حتى يوازن الميزانية ان يستكمل ابطاله من نجوم الصف الثاني .. او الثالث .. ويرفض الان التعاقد مع بول .. يقول في ابتسامة :

ـ هذا الرفض في الواقع كان في صالح الفيلم .. استطعت التعاقد مع مجموعة فريدة متجانسة من نجوم اكفاء .. محبوبين ..

ويكمل المجموعة .. بعد عمر الشريف .. جيمس ماسون وايلي والاش .وروبرت مورلى وتيللى سافالاس .. ثم الفاتنة فرنسواز دورلياك .. يقول الان — **عمر الشريف .. لا اظن احدا غيره يستطيع ان يؤدي دور جنكيز خان مثلما يفعل هو .. وهذا شيء نادر فعلا ..**

ويؤكد الان .. صحيح هذه ليست أول مرة تصور قصة « جنكيزخان » للسينما .. المرة السابقة قام جون واين بدور جنكيز .. وصور الفيلم في أوتاه بغرب الولايات المتحدة . البلدةالتيكانت تختلف قطعا عن الاماكن الواقعية التي طغى فيها الخان .. حاربها وانتصر عليها .. ونشر فيها ورجاله الذعر ..

هذه المرة .. التصوير يتم في اماكن أقرب الى الواقع .. منذ عام كامل قبل بدء التصوير .. استمر الان ومساعدوه يخططون بدقة كل زاوية من زوايا الفيلم . ومع ذلك .. مهما اقترب الفيلم في مشاهده واحداثه من الواقع .. كل هذا لا يعادل في الاهميةالجاذبية التي يثيرها وجودمثل هذه الجماعة من الشخصيات الفنيه المحبوبة .

ويعتقد عمر الشريف ان قيامه بدور جنكيز خان شرف كبير . .

يقول : ـ ارجو ان استطيع اعطاء هذا الدور حقه .. وهذا في الواقع ما يفعله .. يقول المخرج هنري ليفين مؤكدا لا بد أن يستحوذ على أعجاب الجميع ..

ويبتسم عمر في خجل .. ويقول .. في الواقع .. العمل في هذا الفيلم يبدو كنزهة جميلة .. ويستمتع بعمله .. يؤكد .. الممثلون ماهم الا جماعة من أطفال كبار .. يمثلون القصص .. ويعيشون في احداثها .. يتظاهرون لانفسهم ان هذه هي الحقيقة .. ثم يتساءل : أليست هذه طريقه لذيذة للعمل .!

وجيمس ماسون .. يقوم بدور موظف صيني .. يرتدي العباءة الصينيه .. يختار منها انعمها .. ويبدو مختلفا تمام الاختلاف عن الجنتلمان الانجليزي الكامل الذي يعرفه الاصدقاء والمعجبون .. ويسعده الدور .. يقول .. الماكياج الذي يضعه يضفي عليه شخصية خيالية ساحرة .. ويجعله يبدو فاتنا .. وهذا شيء جميل .. يشبع غروري ..

أما روبرت مورلى .. ويقوم بدور امبراطور الصين .. فيؤكد بابتسامة ماكرة .. الدور يعجبه.. فثيابه مريحة تماما .. تضفيعليه احساسا بالعظمة ..

ومن أوروبا يحضر أيلي والاش .. يقوم بدور شاه خوارزم .... ليمضي ساعات طويلة اثناءالتصوير .. يركب الحصان .. فاذا انتهى العمل يمسك بساقيه .. يقول : الظاهر .. ذلك الشاه .. كان انسانا نشطا . جدا .

وستيفن بويد .. يقوم بدور جاموخا .. الزعيم المغولي . يصف الشخصية التي يمثلها بالحقارة .. ذلك الزعيم كل شيء يفعله يثير احساسا بالكراهية فينفس المشاهد وفي نهاية القصة .. تقطع رأسه .

ويطلق عليهم عمر الشريف لقب « عصابتي » كلهم فناه .. ولكن افضلهم هو تيللى سافالاس . يؤدي تيللى دور مغولي من الطبقة الدنيا .. وحتى يتفق المظهر مع الدور يترك شاربه يطول كثيفا خشنا ..

واخيرا .. في القصة . تتقمص فرانسواز دورلياك دور زوجة جنكيزخان .. رقيقة ناعمة .. يخطفها جاموخا المرعب .. ويدور الصراع من أجلها .. حتى يستعيدها زوجها .. ويضحك جاموخا . أو ستيفن بويد .. يقول : فرانسواز حقا تستحق ذلك الصراع ..

شاعر الاغاني

بقلم : صالح جودت

كنت طالبا بالسنة الاولى فى كلية التجارة عندما مات أمير الشعراء ، **شوقى**

وخرجت أسير فى جنازته ...

وخرجت القاهرة كلها وراء نعشه ...

واذكر يومئذ أن امرأة من بنات البلد كانت تعبر شارع قصر النيل ، فلما رأت الجنازة الكبرى ، وقفت تتأملها مشدوهة ، و يبدو أنها استصغرتني ، فجذبتني من كتفي من وسط الجنازة ، وسألتني :

– مين اللى مات يا ابنى ؟

– قلت لها :

– شوقى ...

ولم تفهم شيئا ... ولكنها لم تترك كتفي ، وراحت تتأمل الجموع الحاشدة السائرة وراء النعش ، ثم سألتني :

– وكل دول قرايبه ؟

قلت لها :

– نعم

وتركتني ، ومضيت أسير بين الجموع ، وانا أحس اننى لم اقل لها غير الحق

ان المصريين جميعا أقرباء لشوقي الذين عاصروه والذين أتوا بعده ، والذين يأتون بعدنا ، كلهم أقاربه .. وكلهم فخور بهذه القربى

ان الشاعر والاديب والفنان ليسوا من أقرباء عيلاتهم وحدها

انهم اقرباء لنا جميعا ، ونحن حين نفقد أحدا منهم ، نحس أننا فقدنا جزءا من قلوبنا أو اكبادنا

ذكرت حكاية هذه المرأة التى استوقفتني فى جنازة شوقي ، وانا فى أمريكا ، حين مات «**كول بورتر**» أكبر شعراء الاغانى هناك ، عن ٧١ سنة ، فقد خرجت مئات الالاف تشيع جنازته ..

وأروع ما كان فى جنازته ، ان الموسيقى راحت تشيع جثمانه بأغنية من أشهر اغانيه

كانت الاغنية تقول : « اعزف مع الجوقة الموسيقية السعيدة ... حينما تذهب الى الارض الموعودة »

بدأ كول بورتر ينظم الاغنية وهو طالب فى جامعة ييل ، ووصلت بعض اغانيه يومئذ الى القمة

وكان فى ذلك الحين فقيرا ، ينظم الاغنية ليعيش

لم يهبط عليه ارث مفاجيء قدره نصف مليون دولار ، ولم يعد فى حاجة الى نظم اغنية ليعيش منها ، ولكنه ظل ينظمها ليسعد بها نفسه ، ويسعد معه الملايين

سمعت مرة فى الاذاعة الامريكية برنامجا من أغانيه ومنها اغنية مطلعها « **انني أشعر بك تحت جلدي** » ... واخرى مطلعها « **لقد صنعت فى شيئا أيتها الساحرة** » وثالثة مطلعها «**ماهو هذا الشيء الذي يسمونه الحب ؟** »

وكانت كل اغانيه تتميز بالجرأة والسخرية ، والخبرة ، والتجربة ، فى كل منها شيء جديد دائما

وفى حياة كول بورتر حادث كبير ذلك انه فى سنة ١٩٣٧ ، وكان عمره يومئذ ٤٤ سنة ، سقط من فوق صهوة جواده ، ونقل الى المستشفى ، واجريت له ٣١ عملية جراحية ، انتهت ببتر ساقه

ولكن الحادث لم يؤثر على شاعريته ، بل مضى ينظم أغاني الحب بنفس الروح وبنفس الوفرة ؟

ومن أغانيه المأثورة بعد هذا الحادث ، اغنية «احبك» واغنية « **ان قلبي ملك لابي** » واغنية « **كل مرة ... تقول الوداع** »

وحينما يتحدث الامريكيون عن كول بورتر ، يقولون انه مؤلف الاغانى الذي جعل الليالى السود – وهى ليالى الحرب العالمية الثانية – ليالى بيضاء !

وهذه أجمل تحية تزف الى شاعر

ذكرت كول بورتر وانا عائد من امريكا ... عبر مدائن باريس وجنيف وروما واثينا ومدريد وبرشلونة ...

وذكرته اليوم ، وانا اكتب هذا المقال ، واعد حقائبي للسفر الى بغداد بعد ثلاثة ايام

الاسفار تذكرني به ، لانه كان يعشق الاسفار ، وقد قضى جل حياته متنقلا بين العواصم الامريكية والاوربية والاسيوية والافريقية

وكان يعود من كل رحلة بمجموعة جديدة من الاغانى ، وقد سئل يوما عن أحب أغانيه الى قلبه ، فقال انها اغنية « نايت آند ديى » ... أى « الليل والنهار » .. وهى من وحى مدينة مراكش

وكان كول بورتر ينصح مؤلفي الاغانى دائما بأن يسافروا ويتنقلوا بين البلاد ، لتتجدد افكارهم وصورهم

كول بورتر انه عظيم .. ولكن اين هو ؟

أرسكين كولدويل عامان .. فى كل ولاية

أغنية لشعرها ..

اطليه .. اطليه .. فأنت جميلة فيـــه
دعي خصـــلاته تنمو على لحن اغنيـــه
دعيـــه ناعما .. عطرا .. يعذبني وافديه
وتهفـــو لي جدائله لانثره واطـــويه
شـــذاه الحلو يـــسكرني فتلهيني معانيه
واحـــلم بالمنى الزرقاء تومض في لياليـــه
فعمـــري كله حـــلم نرى في امانيـــه
وهذا الليل معطـــاء .. حرام أن تقضيـــه
دعيـــه ينثر الالهام فوق مدارج التيـــه
ويعبث بالقلوب البـــكر في فوضى تدانيـــه
وحين يعارك النسمات .. فاسترخي وخليه
يهم بها .. فتدفعه .. يحاورها .. فتقصيه
دعيه ساريا يا بنت .. ضـــوء الحب يحميه
فان عابوا عليه الطول .. لا تخفي دواليه
وقولي : للذى اهواه من صغرى اربيه !

المحمودية ــ ابراهيم التلواني

وتعبيراتهم واماميهم

واظن أن هذه النظرية صحيحة ، لان شعراء الانلتى عددا مقيمون في القاهرة ، لا يغادرونها ابدا ، واكثر من ٩٩ في المائة منهم لم يروا الاقصر ولا اسوان ... ومعظـــمهم لم ير الاسكندرية في حياته .. والكثيرون منهم يحسدون زميلهم مرسي جميل عزيز لانه يسافر الى الزقازيق كل اسبوع !

ولهذا ــ فيما أعتقد ــ اصبحت جميع اغانينا كأنها هي اغنية واحدة !

وقد سمعت رأيا مماثلا لرأى كول بورتر في جدوى الاسفار بالنسبة للاديب والشـــاعر ، من القصص الامريكى الكبير **ارسكين كولدويل** ، كاتب قصة فيلم « **طريق الدخان** » وغيرها من **الافلام الناجحة** .

حينما كنت في شيكاجو ، اردت أن التقى بارسكين كولدويل، فقال لي عارفوه :

ــ نظن انه يقيـــم الان في سان فرانسيـــكو ..

قلت لهم :

ــ تظنون ؟

قالوا :

ــ نعم ... لانه لا يستقر على حال من القلق !

وحينماوصلتالىسان فرانسيسكو وجدته هناك ، في بيت ريفيجميل على قمة ربوة تسرح فيها الغزلان والارانب ، على مسيرة ٤٠ ميلا من المدينة

وقضيت معه ومع زوجته الرسامة **فرجينيا يوما جميلا**

وتحدثنا طويلا في كل شيء ...

وحينما رويت له ما سمعت عنه في شيكاجو ، قال لي :

ــ نعم .. انني أتنقـــل بيتي كل عامين الى ولاية جديدة من الولايات المتحدة ، حتى أعرف بلادى كلها ، وأدرس أهلها وعاداتها وتقاليـــدها ومشـــاكلها المختلفة ، وكل هـــذا يزودني بمادة جديدة للقصـــة ، ويعرفني الى شخصيات تصلح للحركة في كل قصة

وأرســـكين كولدويل ــ الى جانب تنقلاته داخل بلاده ــ يقوم كل عام برحلة الى الخارج ، وقد اخبرني أنه سيزور مصر قريبا

وهو ينصح كل كاتب بأن يفعل نفس الشيء ، ليتجدد ، ويجد مادة الوحى

وبعد ، فهل تعرفون كم نسخة اشتراها العالم من كتب أرســكين كولدويل ؟

٦٥ مليون نسخة ... حتى الآن ! والبقية آتية ...

ونعود الى كول بورتر ...

كان منتجو السينما والاذاعـــة والتليفزيون والمسارح ، كلما بحثوا عنه ، وجدوه في مكان ناء من الارض

وحينما يصر المغني على أن تكون الاغنية من تأليف كول بورتر ، يجيبه المنتج بقوله : **نعم...انه عظيم ... ولكن ، اين هو ؟**

، وبعد ثلاثة أيام ، قد تبحث الاذاعة او التليفزيون **عن احمد رامي** ، **او عزيز اباظة** ، **او يوسف السباعي** ، **او احسان عبد القدوس** ، **او علي احمد باكثير** ... أو غيرهم من اعلام الشعر **والقصة**

وسيكون الجواب : نعم ... انهم عظماء ... ولكن ... اين هم ؟

والجواب : انهم سيكونون في بغداد ، للاسهام في مؤتمر الادباء او مهرجان الشعر

وسيعودون ، وفي جعبة كل منهم نتاج جديد من وحي بغداد

فـلاما ، الى ان أكتب لكم من بغداد

واحد .. واحد فقط .. من زمان تغنيه نجاة كل موسم .. وجمهورها يشعر بالشوق الى جديد

لحن

منها .. يتهمها بالكسل .. فاذا صارحتها بهذا الرأى تهز رأسها الصغير .. تؤكد لى هى ليست كسولا .. لا .. ابدا انما هى .. دائما .. تبحث عن الجيد .. **تحاول أن تزيده جودة.. فتعيش** مع الاغنية منذ بداية كتابتها كلاما.. تقرؤها .. ترددها .. وتحضر ميلاد اللحن لو احدث مؤلفه تغييرا بعد انتهائه من فقرة تستمر نجاة تعيش معه .. حتى ينتهى اللحن ويبدأ الموسيقيون عزفه .. تقف جانبهم .. ثم .. تمضى فترة تقوم خلالها ببروفات مع الفرقة الموسيقية .. تفعل هذا مع عدة الحان .. لوتنتقى أحسنها .. **تقول لى تظلين عاما باكمله تثير على هذا ..؟ الرين انني كسول .. ؟**

وفى هذه المرة اهز انا رأسى نفيا .. لست اظنها كسولا .. صحيح **هى تمضى عاما تتأنق فى اعداد الاغنية** التى تقدمها لنا .. لكنها بعد هذا كله تقدم اغنية ممتازة فعلا .. اسألها .. **هذا الموسم .. ماذا فى** جعبتها من جديد .بعد اغنيتى كمال الطويل وبليغ حمدى اللتين قدمتهما اخيرا .. تقول : منذ ثلاث سنوات أهداها نزار كلام « ماذا اقول له » .. وبدأ عبدالوهاب يلحنه ..يومها كان عبد الوهاب يلحن لنجاة قصيدة **« لا تكذبى »** لكامل الشناوى .. عبد الوهاب تعود أن يلحن لها لحنا كل موسم .. فضلا فى ذلك العام أن يقدما لا تكذبى .. لحن **« ماذا اقول » لم يكن قد اكتمل** بعد ..

حفلات ((أضواء المدينة)) التى تعودت ان تجد فيها فقرات مختلفة سيتغير شكلها .. جلال معوض اتفق مع نجاة على ان تحيى وحدها حفلة من حفلات اضواء المدينة مرة كل ثلاثة أشهر ..

نجاة وحدها

تحقيق كتبته : مديحة كامل

محمد الجنيدى يعود

أيام كان «المونولوج» فنا يقف على قدميه ، وكانت تتردد أسماء لامعة فى ميدانه مثل **اسماعيل يس وشكوكو وسيد اسماعيل وثريا حلمى** كان واحدا من أصحاب هذه الاسماء ، وكان له مجاله الواسع فى « المونولوج » .. كان قد اكتسب شهرته بسرعة بعد أن اكتشفته ثريا حلمى وقدمته للمرحومة بيبا عز الدين ، وكانت تعمل بفرقتها على مسرح كازينو الجلاء ، كان ما يزال طالبا فى المدرسة ، وكان راسبا فى دراسته ، وكان المفروض يذهب معه الى الكازينو ليعطيه الدروس ، فى فترات فصالة بين حفلتى الماتينيه والسواريه فى كواليس المسرح .. وقدم فى هذه الفترة بعض « مونولوجاته » التى اشتهرت ايامها : « **مدرستى يا محلاها** » و « **العزوبية** » ومونولوج كان يقلد فيه المطربين جميعا مثلما يفعل «المنلوجست» الان تقليدا له

ان محمد الجنيدى، كان اول من تقدم وصف مباريات الكرة فى مونولوج عام ١٩٤٦ ، فى الاذاعة وفى الحفلات، وكان المرحوم **محمود بدر الدين** المعلق الرياضى المشهور هو الذى اوحى اليه بالفكرة وشجعه على أن ينفذها .

قال لى الجنيدى عن هذه الفترة من حياته الفنية :

● حتى نوت « الفرانكوآراب » قدمته فى مونولوج لى نال شهرة كبيرة ، قدمت فيه كل ادوات العالم، وفى تلك الفترة استطعت أن أصبح ثالث الاسماء فى دنيا المونولوج ، زاملت اسماعيل يس الذى كان يقدم المونولوج الانتقادى الذى تتخلله النكته الطريفة ، وشكوكو الذى يقدم المونولوج الشعبى ، وقدمت أنا المونولوج الاستعراضى الانتقادى. كان المنولوج الاستعراضى الانتقادى . كان كل منا ينفرد بلونه ، ولهذا كثيرا ما كانت تجمعنا معا حفلات واحدة او فرقة استعراضية واحدة .

وترك الجنيدى فرقة بيبا عز الدين، لينضم الى **بديعة مصابنى** ، ويكمل بذلك صفا من الاسماء التى **عملت معها مثل فريد الاطرش وعبد المطلب وابراهيم حموده ومحمد فوزى واسماعيل يس وتحية كاريوكا وسامية جمال وثريا حلمى** ، ووجد - على حد تعبيره - الفرصة ليزيد من مونولوجاته الانتقادية وسعد ما كانت بديعة مصابنى تقدمه بفرقتها من استعراضات .

ان اول مونولوج غناه الجنيدى كتبه المرحوم **اسماعيل الحبروك** باسم « العزوبية » . وكان الجنيدى **زميلا له هو واحسان عبد القدوس وحمدى غيث ونبيل الالفى والمطرب سعد عبد الوهاب وعبد الكريم صقر ومحمد الجندى** لاعبا الكرة الشهيران .. زاملهم فى مدرسة فؤاد الاول الثانوية ، وكان عضوا فى فريق التمثيل الذى كونوه فى المدرسة .

ولم يلبث الجنيدى ان خرج بفرقة المدرسة الى المسارح الكبرى، فكان يعمل فى حفلات الجمعيات الخيرية مع الفرقة بدار الاوبرا ، ويعمل بها بين الفصول فى مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى ، واعجب به نجيب ، بل اعطاه ابتكارا لمونولوجاته التى اشتهرت فيما بعد مثل «**فلكى فلكى** » و «**أصل التمدن من هنا** » ..

وفجأة انقطعت صلة الجنيدى بدنيا المونولوج ، على الاقل فى الاذاعة ، فقد كان المرحوم محمد حسن الشجاعى مستشارا للموسيقى والغناء بالاذاعة ، وسجل الجنيدى احد مونولوجاته ولم يذع التسجيل لفترة وقابله احد الموسيقيين الذين اشتركوا فى التسجيل وسأله عن السر فى عدم اذاعته تصحك الجنيدى واجابه قائلا :

● احالوه على المفتى .

وكانت التأشيرة الخاصة بالتسجيل تقول أن « **صوت المطرب نازل والتسجيل يعاد** » .. وحاول الجنيدى أن يقنع المرحوم الشجاعى بأنه مونولوجست ولا يعيبه الاداء ، ولا يسرى عليه ما يسرى على المطربين ولكنه ظل متمسكا برأيه .

واصبح محمد الجنيدى بعيدا عن الاذاعة، ولم يجد مجالا لمونولوجاته، خاصة ولم يكن المجال الفنى قد اتسع كما هو الان ..

لقد عاد محمد الجنيدى ليجد كل شىء قد تغير فى خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ولكن حكاية المطرب مازالت تطارده .. ان الاذاعة ترفض أن تعامله كمنولوجست لايعيبه الا اداؤه للمنولوجات ، وتصر ان تطبق عليه ما تطبقه على المطربين ..

ويقول لى الجنيدى بأسى :

● الحياة كورة .. وأنا لعيب قديم .. واللعيب الغاوى المتمكن اذا بطل لعب يبقى مدرب .. وانا دلوقت مدرب فن .. متعهد فنانين .. اشغلهم واقعد اتفرج انا .. انا تعبان نفسيا لانى مش قادر امارس فنى ، مش قادر ارجع مونولوجست زى ما كنت . ان اللى كانوا دلوقت مش قادرين يخرجوا من نطاق تقليدى .. كلهم بيقولوا مونولوجات عن الكورة

ويضحك بمرارة ويستطرد :

مطربو الايام دى كلهم مونولوجست ، والاذاعة لسه عايزة واحد مونولوجست زى يبقى مطرب

حسين عبد القادر

ماجستير في نفسية الفنان

حسين عبد القادر . الممثل في المسرح العالمي ، والذى قام أخيرا بدور كاسيو في مسرحية « عطيل » ، واستاذ الفلسفة في « البرجوازي النبيل » ، مشغول بتحضير رسالة الماجستير في نفسية الفنان " يقول :

– ان الفنان عندما يعبر ، فهو يحقق حاجة نفسية ، ويتعرض في رسالته الى دور الممثل ، وكيف يتخلى عن شخصيته في الواقع ليعايش الشخصية الممثلة ، وهذا ما نسميه .. بالاندماج ، حسين خريج جامعة عين شمس ، قسم علم النفس ، لكنه لم يتجه الى الميدان السيكولوجي ، بل فضل عليه التمثيل . فالتمثيل بدأ مع حسين ايام أن كان طالبا في مدرسة علي مبارك الثانوية .. وفاز حسين بالميدالية الذهبية في المسرح المدرسي عامين متتاليين لقيامه بدوري « ماكبث » و « **هاملت** » **وفى عام ١٩٥٨** دخل الجامعة وقام ببطولة « سيأتي الوقت » لرومان رولان وكانت من اخـــراج **عبد الرحيم الزرقاني** .. وحصل على الميدالية الذهبية بهذا الدور ، وحصلت الجامعة على المركز الاول ، ثم قام ببطولة « الاب » لمســـتر نديرج وعندما تخرج في ١٩٦٢ تقدم لامتحان المسرح القومي ، فكان من أوائـــل المختارين ، ثم انتقل الى مسرح التليفزيون " واول دور قام به كان وكيل النيابة في مسرحية الحكيم « ياقدة الوهم » من اخراج « **سعد اردش** » ومع تنسيق شعب مسرح التليفزيون الى حديث وكوميـــدى وعالمي . انتقل الى المسرح العالمي ، واشترك في مسرحية « عطيل »

وحسين يقول .. انه يعتز بعدد من المخرجين ، فلهم فضل توجيهي : **عبد الرحيم الزرقاني ، نور الدمرداش ، حمدي غيث ، ســــعد اردش** .

ومن رأيه أن الممثل يجـــب أن يتخصص ، بمعنى أن يؤدى الادوار الكوميدية – فقط – أو الدرام ..

وآخر أخباره ، أنه ينوي تقديم رسالة الدكتوراه في نفسية الممثل ومشاكل المسرح في العالم

أصغر راقصة تحدد موعد اعتزالها الرقص !

أول يوم رأيتها .. كانت تبدو أشبه بتلميذة ثانوي .. صغيرة وخجول .. مظهرها لم يكن ينم ابدا عن عملها .. كفنانة تتخذ الرقص مهنة لها .. فترقص كل ليلة .. على المسرح .. والمتفرجون يصفقون لها .. وتنحني .. لتبتسم في رقة وهي تتقبل تشجيعهم ..

ولا تظن الرقص مهنة .. ابدا .. هو بالنسبة لها هواية لذيذة تقضي أوقاتها تمارسه .. زمان .. كانت ترقص بالمنزل .. كل يوم .. كانت تذهب مع العائلة الى السينما .. وتعود تقلد سامية جمال .. وتحية كاريوكا .. امام المرآة بغرفتها .. تنسى كل ما حولها .. وفي خيالها تتقمص دور الفنانة التي تعجبها .. وتحلم بالمستقبل ..

ولا يرضى والدها .. لا يوافق أن ترقص ابنته .. يزجرها ويمنعها من ممارسة هوايتها .. حتى يوم .. الوالد يذهب فجأة من الحياة .. وتجارته لا تجد من يرعاها بعده ، وتبدأ العائلة تواجه احتمالات مستقبل مجهول .. وتعود فجأة سهير .. لتعود احلامها تستيقظ .. ظلت سنوات تحاول أن تحبسها داخلها ..

تقول لي : قررت أن اتخذ خطوة تحسو بتحقيق احلامي .. فالتحقت بمدرسة ابراهيم عاكف للرقص الشرقي ..

والرقص .. الشرقي بالذات .. ليس دراسة .. ليست له قواعد موضوعة .. هو موهبة .. واحساس ولعل لهذا السبب أن كثيرات يمارسنه وقليلات يحققن فيه شهرة . والصدفة تلعب دورها .. لا تخلق الفنان وانما تسهم في تقديمه الى الجمهور .. على الاقل هذا ما حدث معها ..

ففي يوم .. كانت ترقص في حفل صغير .. من بين المدعوين فيه كان مدير كازينو معروف بالقاهرة .. رآها واعجبته رقصتها فتقدم اليها يطلب منها أن ترقص في ملهاه .. ودهشت .. طلبه كان مفاجأة لها .. مفاجأة طالما تمنتها فلما حدثت حقا شعرت بالرهبة منها ..

كان عليها أن تقف كل يوم امام جمهور متباين .. غريب عنها .. يوم رأتها والدتها ترتدي لاول مرة ملابس الرقص بكت .. لكن سهير خالفتها الرأي .. الرقص ليس عيبا .. اليوم غير زمان .. الرقص تعبير فني رفيع ..

وترقص في « كازينو شاليه » .. ثم في « الاوبرج » و« سميراميس » و « الهلتون » .. وبينما هي في هذا المكان الاخير .. يراها **عباس كامل** .. المخرج السينمائي .. يومها كان يستعد لاخراج فيلم « **العقل والمال** » بطولة **اسماعيل يس** .. شعر انها تصلح لاداء رقصة في الفيلم فتعاقد معها .. وأمام الكاميرا عادت سهير تشعر بالخوف ثانية .. لكنها لم تخف من شعور الخوف هذا .. تقول :

ـ اعتقد الاحساس بالخوف يدفع الفنان الى الامام .. الى محاولة الاتقان .. ثم .. جميع المشتركين في الفيلم احسنوا استقبالي .. حتى نسيت خوفي ..

ومن قرب يبدأ عباس كامل يرقبها .. لم يصرح لها برأيه .. **هي تصلح ممثلة** .. غيره يقولون لها ذلك الكلام .. **فطين .. بركات** .. وعباس يطلب منها أن تقبل دورا تقوم به في فيلم « **خدني معاك** »

وتقول سهير انها تعتقد أن الرقص الشرقي .. **ليس له مستقبل** .. فلما تغيرت البدلة مع تغير المجتمع .. تغيرت نظرة الناس الى هذا اللون من الرقص .. شيئا فشيئا استمر الرقص الشرقي يتخلص من الحركات الخليعة .. واليوم بدأت الراقصات يتجهن الى الاداء التعبيري .. لا خلاعة .. ولا اثارة حسية .. هذا الاتجاه يبدو واضحا تمام الوضوح في الرقصات التي تقدمها فريدة فهمي مثلا ..

وتؤمن أن الراقصة لا تستطيع أن تستمر ترقص بعد سن معينة .. سن الثلاثين .. وهي .. حينما تصل تلك السن لابد ستكون قد تخلت تدريجيا عن الرقص وتحولت الى التمثيل .. اول دور تمثله .. في فيلم « خدني معاك » .. كانت مشاعرها من الخوف متجمدة .. لم تحس كيف أدته .. ومع ذلك، تقول لي ، نفس الشيء حدث لها عندما واجهت الجمهور لاول مرة .. كراقصة .. كانت وجلة .. خجول .. واليوم .. كلما ظهرت على المسرح لترقص تشعر كأنها في بيتها تماما .. بين اهلها واصدقائها ..

ولا يبدو انها ستستمر ترقص طويلا كمحترفة .. اليوم تبدأ تحتل مكانتها على الشاشة .. ممثلة .. والرقص .. تعود به الى منزلها .. هواية تمارسها وحدها في حجرتها .. مثلما كانت تفعل زمان .. !!

كمال عطية

يبحث عن سكان شارع بأكمله

حكاية شارع كامل ، تتجسد الآن على لوحات الديكور .. بالألوان والخطوط المرسومة بأخذ الشارع أبعاده وحدوده ، لكى يتحول الى شارع حى .. هو شارع ليس عاديا كأى شارع من شوارع مدينتنا الكبيرة : القاهرة ، بل هو **شارع رمزى** ، يحاول في رمزيته أن يقدم بلدنا كله ، اذ تحيا فيه **٢٨ شخصية كل منها ترمز الى مليون من أهلنا .**

وعلى الرغم من أن كمال عطية ، سيبدأ فى اخراج فيلمه هذا خلال أسبوعين الا أنه — كما قال — لم يوزع أدواره حتى الآن

قال كمال :

● ان حكاية الشارع مأخوذة عن مسرحية للكاتب الانجليزى **الرمرايس** قدمت فى لندن باسم **«الشارع الرؤيا»** .. والمسرحية كما اتبعها رايس تستعرض المجتمع الانجليزى بكل ملامحه ، وتعالج فترة من أخطر فترات التحول فيه ، وهى فترة ما بعد الحرب ، وعندما عرضت على المسرحية مصرة ومعدة كفيلم عربى ، بدت لأول وهلة صعبة التنفيذ ، رغم أنها تستعرض مجتمع التحول العظيم فى بلادنا اليوم ، بعد الطفرة الهائلة التى حدثت فى السنوات **الأخيرة** . بدت الصعوبة فى العدد الكبير من الشخصيات وسرعة الأحداث فى نطاق كبير هو حى بأكمله ، شارع كامل بشكل الوان الناس تتشابك حياتهم وتتداخل وتتصارع فى نطاق الشارع ولكن معايشة هذا العلاج للمسرحية أرضتنى تماما .

ان مسرحية رايس تحمل الآن اسم **« الشارع المقلوب »** كفيلم سينمائى كتب له السيناريو **كامل عبد السلام** ، وأضاف اليه الرتوش **على الزرقانى وبكر الشرقاوى** ، وقد كان **صلاح أبو سيف** يتولى اخراج هذا الفيلم ، ولكنه اختار له كمال عطية ، كما اختار خليل شوقى لاخراج « أبطال فوق الجبل » الذى كان قد اختاره ليخرجه مع المخرج اليوغوسلافى بولايتش ..

وقد استغرق تحضير الفيلم العرب عن هذه المسرحية ثمانية أشهر كاملة ، ويقطع كمال عطية أكثر وقته فى الحصول على أفضل تصميم للشارع يمكنه من أن ينقل فيه الكاميرا بحرية . قال لى كمال :

● انى أنوى أن أسجل اللقطات بطبيعتها الزمنية ، سأنقل الكاميرا من شقة الى أخرى ، ومن بيت الى بيت ، بنفس الزمن الذى ينتقل فيه الرجل العادى ، وسأجعلها تلتقط كل ما يدور فى الطريق أو على السلم أو فى حجرات كل شقة .. سأملأ كل هذه البيوت بالحياة وأترك الكاميرا تنقلها على الطبيعة

ويستطرد كمال عطية قائلا :

● ان شخصيات القصة تصل الى ٢٨ شخصية ، وهو عدد رمزى افترض فيه أن ترمز كل شخصية الى مليون من شعبنا ، وبكل حرية أستطيع أن أقول ، ان كل انسان من أهلنا سيجد نفسه داخل هذا الفيلم .. ان رايس كتب مسرحيته « شارع الرؤيا » ووضع فيها **٢٢ شخصية فقط** ، وزدنا على القصة المأخوذة منها ٥ شخصيات منهم ٤ أطفال صغار يمثلون جيل المستقبل . ومن أبرز الشخصيات عندى **طالب حقوق متسبب** ، خفيف الدم ، كل الناس تنظر اليه على **الا ميزة له الا خفة دمه ولا قيمة له** ، ولكن الموقف ينتهى بأنه قد غير كل الناس . كان أكثرهم يعانون حالة من الضياع ولا يعرفون ماذا يفعلون بضياعهم ... ولكن هذا الطالب تحس به وقد استطاع أن يحول هذا الضياع عندهم جميعا الى وجود مثمر صالح .. **وفتاة** تنظر الى الدنيا بمنطق أبيها ، وهو رأسمالى قديم ، فيه كراهية أكثر مما فيه من الحب ، ولكنها تتحول فى النهاية الى منطق الطالب الذى تحبه ويستطيع بمرحه وبساطته أن يكسبها الى صف الناس البسطاء من أهل الشارع .. والأطفال الصغار الأربعة ، انهم يمثلون عقلية الجيل الجديد المتفتح ، يبدءون «عفاريت» وينتهون الى أطفال بعقلية رجال يكبرون يحلون مشاكل عائلاتهم .. وبهلوان عجوز ، فقد القدرة على كل شىء ، الا على أن يحب الشارع بأهله وأطفاله . انه يعتبر كل طفل يولد فى الشارع ابنا له ، وهو ينفق ما بقى من حياته فى تعليم الصغار من البهلوانات . ان هذا الفيلم يمثل رقم ٢٤ بين أفلامى ، وأستطيع أن أقول انى سأتربح له ٢٤ قيراط .

ان مشكلة كمال عطية الآن هى اختيار الممثلين .. هى كيف يختار ٢٨ ممثلا ليمثلوا ٢٨ شخصية وهو لم ينته الى قرار بعد ، ولم يضع قائمة بالأسماء ، رغم أنه سيبدأ بناء « شارعه » الذى تدور فيه الحكاية خلال أسبوعين .

سعاد مكاوى

تقدم أغانى فريد الخفيفة

لم تكن قد تعدت السادسة بعد عندما وقفت على خشبة المسرح لاول مرة ، لتغنى لحنا فى اوبريت منالية بفرقة **على الكسار** . لكنها لم تغن . فقد بكت عندما فتحت الستار ، ورأت الجمهور ! وانتظر الكسار ان تكف عن البكاء . لكنها لم تكف . فاضطر الى اغلاق الستار وتقدم يعتذر للجمهور !! .. لكن التصفيق ارتفع ، يطلب الطفلة الصغيرة .. لتغنى . وفتحت الستار واغلقت ثلاث مرات ، وفى كل مرة كان الجمهور يستعيد غناء سعاد مكاوى الصغيرة . وفى المرة الرابعة لم تستطع الوقوف ، فاضطرت ان تجلس على كرسى لتغنى . لكنها لم تغن .. ولم تبك . فقد غلبها التعب . ونامت ! .. وارتفع التصفيق ، وعلا الهتاف ، لكن ذلك كله لم يستطع انتزاع الطفلة الصغيرة من نومها !!

وظلت سعاد تعمل بفرقة الكسار اكثر من سبع سنوات . وعندما اصبحت فى الرابعة عشرة ، كان اسمها قد اكتسب شهرة محدودة فى الوسط الفنى . **كانت شهرتها تقوم على انها اجمل صوت يؤدى الاغانى الخفيفة !**

وبعد على الكسار ، عملت فى فرقة **بيا عز الدين** ، وظلت تغنى الاغانى الخفيفة ، التى يلحنها لها ملحنون مجهولون

وذات ليلة .. وكانت لا تزال فى فرقة بيا .. طرق الحظ بابها .. فقد جاءها احد موظفى الفرقة ، واخبرها ان **عباس كامل** طلبها . لكن سعاد لم تكن تعرف من هو عباس كامل ، فرفضت . واسرعت تخبر بيا التى أمنت على كلام الموظف . وقدمتها الى المخرج عباس كامل الذى وقع معها عقدا لتقوم بدور البطولة فى فيلم « **صاحب بالين** » وكانت هذه اولى خطواتها فى طريق الشهرة . ويبدو .. انها كانت اول خطوة الى قلب عباس كامل . فقد تزوجا بعدها !

ظلت حياة سعاد مرتبطة بحياة عباس اكثر من عشر سنوات . فهو الذى رسم شخصيتها الاولى ، وهو الذى وضعها فى أول الطريق . لكنهما بعد هذه العشرة الطويلة .. افترقا

تقول سعاد .. برغم اننا انفصلنا الا اننى ما زلت أستشير عباس فى كثير من شئونى الخاصة . صحيح اننا انفصلنا كزوجين ، لكننا لم ننفصل كصديقين .. سألتها :

● **لماذا نجحت فى هذا اللون البلدى ؟**

– كان لونا جديدا على الجمهور .. مضى ذلك الوقت ، كان المستمع يطالب بشىء جديد فى الاغنية ، بعد ان ظل فترة طويلة يستمع الى الاغانى الدسمة . كما ان الحرب العالمية الثانية كان لها تأثيرها على اذواق الجماهير . وهذا اللون الخفيف ظل يتطور حتى اصبح اللون السائد فى الاغنية

● **من هو احسن ملحن للاغانى الخفيفة ؟**

– منير مراد

● **فقط**

– أيوه . هو سيد هذا اللون بلا منازع .. !

● **والباقون ؟**

– **انا أعتبر عبد الوهاب ورياض السنباطى صاحبى مدارس فنية . والموجى والطويل وبليغ يسيرون فى نفس طريق هذه المدارس ، ولم يخلقوا جديدا**

● هل غنيت لعبد الوهاب ؟

– اغنية واحدة . **«قالوا البياض احلى»** .. فى فيلم « **بلد المحبوب** » وكان من انتاج عبد الوهاب . الاغنية ناجحة جدا ، غنتها الجماهير سنوات طويلة . لكننى لم اغن له بعد ذلك .

● **وفريد الاطرش ؟**

– هذا الخبر الذى سأقوله جديد جدا . سوف اغنى الحان فريد الخفيفة ، وسوف ابدأ قريبا فى حفلتها لاغنيها فى الاذاعة والحفلات العامة

● **هل لك منافسة فى الاغانى الخفيفة ؟**

– **شادية . انا سبقتها فى هذا اللون ، لكنها نافستنى فيه ونجحت نجاحا لا انكره . اما المطربات الجدد ، فلم تنجح واحدة فى هذا اللون . انهن مقلدات فاشلات ، وشادية لم تنافسنى فى الاغنية فقط ، بل فى ادوار بنت البلد ايضا !!**

● **وهل نجحت ؟**

– جدا . وقد اعجبتنى تماما فى دور حميدة فى فيلم « **زقاق المدق** » لقد كنت أرى نفسى فيها ! !

● **ما رأيك فى الاغنية التليفزيونية ؟**

– **انا لا افهم هذه الضجة التى تثار دائما حول الاغنية فى التليفزيون . فمنذ بدأ التليفزيون ارساله ، حدد شكل الاغنية المطلوبة عندما قدم .. « من قالك تسكن فى حارتنا » .. التى غنتها شادية واخرجها محمد سالم . هذه فى رأيى هى الاغنية التليفزيونية الصحيحة .. ولو رجعنا الى برامج المنوعات الاوربية التى يعرضها التليفزيون ، لما وجدنا فارقا بين الاغنية التليفزيونية الاجنبية ، « ومين قالك تسكن فى حارتنا » !**

(٧)

التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص ما نشر

غرقت الباخرة التي كنت عليها ووجدتني في جزيرة صغيرة مهجورة مع اربعة غرقى آخرين هم النجمة السينمائية الحسناء زازا، وشاب مجهول الجنسية نسميه توتو، والحاج طلبة من ذوى الاملاك، وتابعه كرشة من ذوى العضلات. غذاؤنا هو التفاح والسمك الذى يصيده توتو بسن الخنجر من البحر الذى لاتمر به أى سفينة ولذلك قررنا ان ننحت جذع الشجرة ونحوله الى مركب نغادر به الجزيرة التى تهددنا بشيخوخة سابقة للاوان، اذ يجرى فيها الزمن بسرعة اكبر من المألوف كثيرا

كرشة ضبط توتو يقبل زازا فرفعه هو والحاج طلبة علقة حامية. ثم ضبطت أنا متلبسا بنفس الجريمة وكان من الممكن ان انال علقة مماثلة لولا انني المهندس الذى يشرف على بناء المركب سالفة الذكر. لكن الحاج طلبة راى ان زازا فى حاجة ماسة الى رجل «يلمها» وانني لن استطيع أن اقوم بهذه الوظيفة، هو وحده الذى يستطيع ان يقوم بها. وهكذا تزوجها بعقد كتبه على ظهر شيك من دفتره، وارغمني على ان اشهد على الزواج مع كرشة

خمس علامات جديدة واصبح عندنا مشروع زورق حقيقي. بالخنجر والمنشار اعملنا النحت والكحت فى جذع الشجرة حتى ظهر لنا تجويف عميق يبشر بالخير. انا وتوتو وكرشة نعمل والوغد طلبة لابد فى الكوخ يلعق العسل. فاذا خرج من الكوخ فذلك لكي يستحم فى البحر ويصلى، ثم يعود وهو يحمل نصيبه ونصيب زازا من السمك الذى صاده توتو. مرة واحدة اقبل ليلقى نظرة على الزورق، راى التجويف الكبير فبدا عليه السرور.

— بارك الله [illegible]كم، قال لنا مهنئا، تمدوا حيلكو [illegible]دعان!

ولكي يكافئنا على نشاطنا اخرج دفتر الشيكات وكتب لكل منا شيكا بخمسين جنيها. غير أنني فقدت فيه ذلك الاهتمام الشديد بسير العمل فى الزورق، لم يعد يتطلع بشوق بالغ الى مغادرة الجزيرة. ولكى يهذب لحيته وشعره واظافره بالخنجر تسبب فى تعطيل العمل أكثر من ساعة. وكانت اللحية التى يهذبها قد اصبحت نصف بيضاء، واكاد اقسم انه لم تكن فى وجهه منذ أيام تلك الغضون والكراميش.

— اوعوا حد يروح ناحية العشة، قال لنا مرة، الست بتستحمى وراها!

فاتجهت عيوننا الى العشة تريدان تخترقها الى ما وراءها، ثم ظهرت زازا فى جلباب كرشة وهى تعصر القميص الوردى الذى غسلته. ثم ضربت به الهواء ونشرته على غصن من شجرة التفاح وهى تغنى:

— اوعى تقول ممنوع الحب، زقزقت زازا، اوعى تزعل م اللي يحب. كل شيء ممنوع فى الدنيا، الا الحب، الا الحب!

وبينما غنت راحت تهز رأسها الفاتن على ايقاع النغم.

— عزيزة! ناداها الحاج زاجرا، بلاش غنا وادخلي العشة!

زوج حمش اطاعته زازا وعادت الى الكوخ. هى فى الكوخ معظم الوقت، ليس عند الحاج طلبة نساء يغادرن البيت ويتمرمحن امام الاغراب بلا لزوم.. فلما رأى انظارنا لا تترك القميص المعلق الا لكى تعود اليه، ذهب فنزعه عن الشجرة واختفى به فى الكوخ. حتى قميص زازا يعتبره الحاج حراما علينا.

— تزازا! تزازا! تزازا!

هكذا راح توتو يردد بغير شعور وهو يعمل الخنجر فى لحاء الشجرة

— هو ايه ياخويا اللي تطاتطا تطاتطا، قال له كرشة. وتشطفل وانت ساكت!

فسكت توتو.

وعلامتان جديدتان على شجرة التفاح وبدأنا نرتعد من البرد ليلا. فى هذا الجو الجديد لم يعد من السهل علينا أن ننام عراة فى الخلاء. النار التى نشعلها تزودنا بشيء من الدفء، لم تلبث أن تنطفيء فنبرد.

— الفرج ياسيدى، قلت لكرشة متافقا، هو نايم دفيان واحنا بنتكتك!

فلم يجب [illegible]ة من فوره، كان يفكر.

— عارف انا ح اعمل ايه؟ قال بعد حين، ح اقول له يرجع لى جلابيتي!

— طب وانا وتوتو؟ سألته.

فأجابني بصقة على الارض..

— والست تمشى عريانة؟ قال الحاج فى غيظ عندما طالب كرشة بجلبابه فى اليوم التالي.

— ياحاج خليها جوة البيت، برطم كرشة، انا بابات طول الليل اكتكت!

— هو يكتكت، قلت للحاج، وانا وتوتو نرد عليه!

فسكت الحاج متجهما.

— ممكن ولا مؤاخذة أعرف انت لابس تحت الجلابية دى ايه؟ سألته بعد لحظة

فوخزني بنظرة حادة.

— يعنى ايه؟ سألني بغيظ.

— يعنى باقول ما دام انت نايم جوه دفيان، تبقى تسلفني جلابيتك بالليل!

— والله عال! قال الحاج وهو يضرب كفا بكف. واحد عاوز جلابية الست والتاني عاوز جلابيتي!

— ما هو انت ياحاج لو تجرب البياظ برة كنت تعطرنا. قال كرشة

— وماتنساش ياحاج، قلت أنا، اننا لازم نحافظ على صحتنا. اذا عيينا مين اللي يبني المركب؟

فسكت الحاج لحظة مفكرا، ثم ابتعد عنا دون أن يجيب. لكنه بالليل نادى كرشة الى الكوخ، ومن خلال الباب الموارب ناوله الجلبابين:

— ربنا ما يحرمنا منك يا حاج، قال كرشة داعيا.

هو لبس جلبابه وانا لبست جلباب الحاج طلبة.

— والله عال يا كرشة، قال الدكتور. عشت ولبست بعض كم!

وكان منظره نكتة حقا فى ذلك الجلباب الذى حولته زازا فستانا، مثل منظرى انا فى جلباب الحاج الفضفاض الذى يتهدل حول عنى الارض. لكنه ادفأني اثناء النوم اذ تهت فيه كأنني أنام فى خيمة. فتذكرت توتو الذى يبيت بالمايوه وراء جذع الشجرة ورثيت له. ربما تناوبت معه ارتداء الجلباب اذا اشتد البرد عن ذلك.

لكن اشتداد البرد صنع بي العكس، جعلني أنسى كل شيء عن توتو. بل انني طالبت الحاج ذات صباح بأن يترك لي جلبابه خلال النهار أيضا.

— لا ياشيخ، جاز الحاج فى وجهي، والنبي [illegible] ! ماتاخد كمان الفانلة وملحقاتها!

— ماهو اصل يا حاج...

— لا أصل ولا فصل. [illegible] مشيت وراك ح تقلعني عريان! اقلع الجلابية ياباشمهندس!

فخلعتها.

— على فكرة الست ابتدت تبرد بالليل، قال الحاج لكرشة متذمرا، يعني ماتنتش واخد الجلابية الليلة!

— بالنهار اصوص. جعر كرشة، دنا اموت م البرد ياحاج.

— انت راجل وتستحمل لكن هى ست. قال الحاج بحزم.

وطلب الخنجر لكي يهذب لحيته التى أوشك الشيب أن يشملها كلها، وسط طائفة جديدة من الغضون

ونزعت قطعة من ذيل قميصها ، بلتها بالماء ووضعتها على جبينه بمثابة كمادة . فلما تأكدنا من أنه قد نام غادرنا الكوخ وعدنا الى العمل

— لا حول الله يا رب . قال كرشة متوجعا . صحيح المؤمن منصاب .

فلم أعلق . رحت أبحث في المركب وأنا أقول لنفسي **ماذا لو مات الحاج طلبة ؟ .. لست أخاف عليه بالطبع — فليمت في ستين داهية — وانما أخاف من الموقف الذي سيعقب وفاته . المسدس المحشو بالرصاص من الذي يرثه من الحاج وكيف يستخدمه ؟** الحق يقال ان الحاج لم يستعمل مسدسه حتى هذه اللحظة الا في حفظ النظام . فماذا يحدث اذا وقع السلاح الخطير في يد وحش ككرشة أوماتون كتوتو ؟

وقطعت زازا خواطري ، اذ خرجت من الكوخ وأتت ترقب العمل في صمت .

— سيبتيه ليه يا ست طاطا ؟ قال لها كرشة معاتبا .

— ح اعمل له ايه ؟ آهه نايم ! فسكت كرشة . ونظرت الى زازا ونظرت اليها ..

— على الله يموت ! قالت لي بالانجليزية

— والله موش متأكد ! اجبتها .

وهممت بأن أروى لها خواطري عن المسدس لكن كرشة منعني .

— النبي عربي يا أسطاز ! قالوهو **يضربني كتفا كاد يوقعني .**

فسكت صاغرا . لكنه اضطر بعد حين الى أن يبتعد عنا الى ما وراء الكوخ لحاجة عرضت له فوجدت فرصتي للكلام . رويت لها خواطري عن المسدس ، تلك الخواطر التي لم يكن من العسير على امرأة ذكية مثل زازا أن تقتنع بوجاهتها .

— طب والعمل ؟ سألتني حائرة .

— موش عارف . اجبتها مترددافي مصارحتها بالفكرة التي تراودني .

— تيجيش أسرق منه المسدس وهو نايم وارميه في البحر ؟ قالت حاسمة بعد لحظة .

فتفكرت في الامر .

— لا . قلت لها . **المسدس ضروري لحفظ النظام . من غيره ح ينزلوا** ضرب ف بعض بالخنجر .

فسكتت مقتنعة . وعند ذلك غامرت باطلاعها على فكرتي .

— ايه رأيك تسرقي الرصاص من المسدس ؟!

فاتسعت عيناها

— أسرق الرصاص ؟! سألتني في دهشة .

— آه . هو المسدس له قيمة من غير رصاص ؟

— طبعا لا .

— الحاج بيفتح المسدس يشوف فاضي ولا مليان ؟

— لا .

— خلاص . اسرقي الرصاص .

وشرحت لها كيف أن المسدس الفاضي سيظل صالحا لحفظ النظام مثل المسدس الملآن طالما أن احدا لا يعرف من الامر شيئا . وفي الوقت نفسه لن يستطيع الحاج طلبة أن يستخدمه في القتل اذا سولت له نفسه ذلك . فاذا ما تمكن كرشة

التفاحة والجمجمة

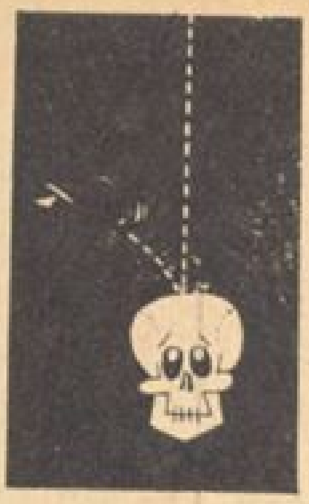

والتجاعيد . **لكننا عملنا في ذلك اليوم كما لم نعمل في اى يوم آخر . العمل من ناحية يشيع الدفء في اجسامنا العارية ، ومن ناحية اخرى يقربنا من يوم الخلاص . كرهنا الحياة في هذه الجزيرة اللعينة حيث لا غذاء ولا كساء ولا نساء .**

وزازا أيضا تبين أنهـا كرهت حياتها .

ـ دى مابقتش عيشة ! أنا ناصباحها من الكوخ المقفل ، انت ح تدفنى بالحيا ؟!

فلا ندرى بماذا أجاب الحـاج طلبة .

ـ أنا طهقت خلاص ! عاد صوتها الصارخ . **اعتقنى يا أخى !**

فلم ندر برضه بماذا اجابهـا الحاج .

ـ طب والله مانا قاعـدة لك ! ح اخرج يعنى ح اخرج !

وانفتح باب الكوخ بعنف وخرجت منه زازا . يد الحـاج حاولت ان تستوقفها ففشلت

خرجت زازا مسرعة والحاج وراءها . فلما اوشك على اللحاق بها بدأت تجرى . والحـاج يلهث وراءها ولا يستطيع ان يمسكها .

ـ كرشة ! صاح الحاج مناديا . امسك البت دى !

فناولنى كرشة الخنجـر وانطلق يعدو . غوريلا قبيحة تطارد الغـزال الشارد . ووقعت زازا بين ذراعيه . خيل الى انه احتجزها هناك لحظـة زائدة عن الحاجة . ثم جذبها من يدها وقصد بها الى الحاج طلبة الذى أهوى على وجهها بصفعة قوية .

ـ **انا ماحدش يضربنى !** صرخت زازا بصوت مختنق . **موش عايزة اقعد معاك ! زهقت من خلقتك ! طلقنى وريحنى منك !**

فناولها الحاج صفعة ثانيـة . وجذبها داخل الكوخ وهى تبكى .

ـ تزازتا ؟ تزازتا ! زمجر لوتو بغير شعور وهو ينظر الى الكوخ بمرارة .

علامة جديدة على جذع الشجرة وخرجت زازا من الكوخ تصرخ فى فزع .

ـ الحقوا الحاج . الحقوا الحاج !

فأسرعنا الى الكوخ لكى نجـده ملقى على الارض وهو يتلوى من الالم ويزمجر كحيوان جريح .

ـ ماله يا زازا ؟ سألتها .

ـ موش عارفة . مرة واحـدة بصيت لقيته بيقول يا بطنى . التنى لصين وراح واقع من طوله !

ـ مالك ياحاج . قال له كرشة . سلامتك .

لكن الحاج لم يجبه . راح يجيل بينه وبينى من جفونه الحمراء نظرة زائغة .

ـ آه . تأوه الحاج . آه . اه .

ـ هاتى له يشرب . قلت لزازا .

فلما سقيناه اخذ يسعل ويسعل . فاحترنا هل الوجع فى بطنه أو صدره او الاثنين معا . هناك رقد يلهث ويجيل فى السقف نظرة زائغة . ثم ثقلت جفونه وبدا أنه سينام . وقبل أن ينام رأيت يده تمتد الى جيبه لكى تحكم اقفاله على المحتويات الثمينة .

ـ سخن زى النار . قالت زازا وهى تتحسس جبينه

أو توتو من اختطاف المسدس من الحاج – بسبب موته أو اشتداد المرض عليه – فانما يكون قد اختطف سلاحا لا قيمة له .

– طب والنبي فكرة ، قالت زازا بسرور ، تعرف انك لئيم قوى ؟

فاكتفيت بابتسامة صغيرة وأنا اسبل جفوني التواضع ، واضطررنا الى قطع الكلام بسبب عودة كرشة . وبينما انشغل المذكور بالنحت تبادلت وزازا عبر جذع الشجرة نظرة تفاهم عميق . في عينيها رأيت نظرة احترام وتقدير أطربتني ، مثل نظرتها يوم نزعت الخنجر من جيب توتو النائم ورشقته بجانبه في الارض . ثم حلق قلبي وغمرتني نشوة بالغة ، عندما رأيتها تزم شفتيها وتمدهما نحوي في شكل قبلة صامتة ، حبيبتي زازا .

***

انتهينا من العمل في المساء فرحنا نعود الحاج طلبة ، وجدناه كما تركناه نائما يلهث بصوت كالحشرجة . كلمته فلم يسمعني ، وجسست جبينه فوجدته ما زال يلسع ، يكاد يكون في غيبوبة .

– لاحول الله يارب ، قال كرشه وهو يضرب كفا بكف ، صحيح يا عالم المؤمن مصاب .

سمعت منه تلك الكلمة مائة مرة خلال النهار ، ليته كان هو الاخر مؤمنا .

– تاخد الجلابية دى ؟ سألتني زازا مشيرة الى جلباب كرشة الذى ترتديه ، موش معقول نقلع الحاج الليلة .

– طب مخدهاش أنا ليه تعصر كرشة ، هي موش جلابيطي!

فرمقته زازا في ازدراء ، راحت تلسعه حينا بنظراتها ثم ابتسمت فجأة .

– لك حق يا كرشه ، قالت له بظرف غريب خد جلابيتك ، وانت أولى بيها يا غلبان !

وخلعت الجلباب عن القميص الوردي ، تلقفه كرشة منها في فرح .

– ربنا ما يحرمنا منك ياست طاطا ! ربنا يشفى لك الحاج يارب!

وبينما اختفى رأسه في الجلباب وهو يلبسه واجهتني زازا بأعذب ابتساماتها . ثم أسبلت جفونها في دلع وزمت شفتيها ، أهدتني قبلة صامتة كقبلة الصباح . كأنني أفقت من تلك القبلة ، كأنها لم تعشش في دماغي من الصباح الى المساء . فلما غادرنا الكوخ كنت أرتعد . كما ارتعدت طول النهار كلما ذكرت تلك القبلة .

لانها ستكون تلك الليلة وحدها ، وحدها تقريبا مع ذلك الرجل الغائب عن الوعي . فهل أسمعك تقول انه عمل غير أخلاقي ؟ ربما ، فهل كان عملا أخلاقيا من الحاج طلبة أن ينتزع زازا مني ويستأثر بها دوني ؟ وازاء تلك الرعدة الجامحة التى شملتني ، كيف تتوقع مني حاسة أخلاقية مرهفة ؟

فلما انفردت بكرشة في الخارج رأيته يرفع صدر الجلباب الى أنفه لينهل من رائحة الجسم الذى كان فيه من قبل .

– الله ياولاض ، الضفا حلو !

منهج !

وفرك كرشة كفيه ثم تثاءب وتمطع ، وتمدد على ظهره لينام .

– موش ح تنام يا باشمهندش ؟!

– دنا نمت تقريبا ، قلت وأنا أصطنع التثاؤب .

وعاقدا يدي تحت رأسي حيث تمددت رحت أنظر الى النجوم اللامعة في السماء المظلمة ، ترتر لامع على فستان سهرة أسود ، يرتعد مثل ملايين الخلايا المرتعدة في جسمي أنا . حبيبتي أسبلت جفونها في نداء ، زمت شفتيها وأهدتني قبلتين . زازا تناديني لانها تريدني . زازا الجميلة العزيزة ، زازتي أنا .

وشخير كرشة شق سكون الليل ، رن في أذني في تلك الليلة موسيقيا منغما ، كآلة نحاسية في مقطوعة لسترافنسكي . نام الحمار كالقتيل ولم يشعر بشيء مما يحتدم في صدري لم يخطر له انني قد أجترىء على اقتحام بيت الحاج المريض . لانه لم ير القبلتين . ولا رأى كيف أسبلت زازتي جفنيها . فليهنا رائحتها الجميلة في جلبابه ، ولانهض أنا الى الجميلة نفسها .

وكانت الجميلة في انتظاري ، فتحت الباب بعد نقشة واحدة . في الظلام لم أرها لكنني شممتها ، ومدت يدها لمست يدى .

– أنا سرقت الرصاص ! قالت هامسة ..

– والله ؟! همست في فرح ، فين هو ؟

– رميته في البحر !

– ايه ؟! أنا موش قلت ..

– هس ! قاطعتني بيد وضعتها على شفتي ، يمدين الحاج يصحى .

فأصغت لحظة الى أنفاسه الثقيلة المنتظمة ثم نسيت كل شيء عن الرصاص . نسيت كل شيء الا زازا ، ضممتها الى صدرى بقوة وقلت لها أحبك . وخزة في الضمير مازجت حبى ، لكن ليس للحاج طلبة أن يلوم الا نفسه . انتزع مني زازا بعد أن كانت زازتي أنا .

– ضميرك موش بيأنبك ؟ سألتها هامسا ..

– حد قال له يتجوزني ؟ اجابت ببساطة ..

وضمتني اليها وهي تلهث . غبنا للمرة الاولى في عناق طويل .

لم اضع الماء على يدى طوال اليوم التالي ، حرام أن تضيع منهما رائحة زازا . واشتغلت في الزورق بحماس وأنا أصفر مائة لحن .

– أنط مفرفش قوى النهاردة ، قال لي كرشة بحسد .

فأجبته بالغنية وأنا أترقص .

– اوعى تقول ممنوع الحب . اوعى تزعل م اللي يحب .

– كل شيء ممنوع في الدنيا ، اشتركت زازا ، الا الحب ، الاالحب!

– بتغنى ياست عظيطة والحاج عيان ؟ قال لها كرشة لائما .

– الحقيقة مالكيش حق أبدا ياست عزيزة ! عقبت على كلامه ساخرا .

ترى هل أجد الليلة فرصة لمعاودة المغامرة ؟ يكون موقفا طريفا حقا لو حاول الحاج طلبة أن يقتلني بالمسدس الفاضي ! ألا ليت الخنجر لم يكن ضروريا للصيد والنحت ، اذن لتحايلت على سرقته هو الاخر . عند ذلك يمكنني وتوتو – بالعضلات وحدها – أن نصمد أمام طلبة وكلبه كرشه .

– والله خسارة ترمي الرصاص في البحر ، قلت لزازا بالانجليزية .

– قلنا النبي عربى ياأسطاز ! قال كرشة وضربني كتفا .

وفجأة رأيت زازا تحيط صدرها بذراعيها وترتعد .

– الدنيا ساقعة ! هتفت متأففة .

اذ هبت في تلك اللحظة نسمة باردة نفذت في عظامي أنا الاخر . خيل الى أنها نزوة عابرة من هواء البحر . لكنها لم تكن كذلك . نسمة أخرى تبعتها أسقع منها ، ثم بدأت النسمات تتحول الى رياح سافرة . رياح شديدة تهاجمنا من البحر . وفي البحر ظهرت الامواج لاول مرة ، أمواج تقود وترتفع وتلتوى ثم تنقلب على الشاطىء بقسوة .

– موش معقول أبدا ، هتفت زازا ، مرة واحدة كده ؟!

فأجابتها الرياح بهبة شديدة أطارت ذيل قميصها عند رأسها ، فشهدهم كرشة مثلما همني .

– احب العواصف ! قلت لزازا مداعبا .

فراحت تضحك وتضغط الفستان على فخذيها كيلا يطير ثانيا .

غيوم كثيفة سوداء برزت هناك عند الافق ، بسرعة تزحف عبر السماء مدفوعة برياح مجنونة ، ما هي الا دقيقة حتى حجبت الشمس وحبست الكون في شبه خيمة نائية كئيبة . فلما صارت الغيوم فوق رءوسنا لا افهم كيف توقفت فجاة ، كأنها كانت تبحث عنا وما خرجت الا من أجلنا . وفي لحظة واحدة فتحت السماء ادشاشها فوجدنا أنفسنا تحت سيل غزير من المطر ، أغزر مطر نزل في أي يوم على دماغي . فسرعان ما كنا نجرى نحو الكوخ وقد وضعنا ايدينا فوق رءوسنا نتصايح أثناء الجرى ونضحك كالعيال .

أقفلنا علينا باب الكوخ ووقفنا نرتعد ، نحوا من خمس دقائق قبل ان اذكر أمرا خطيرا جعلني افتح الباب . فما كدت أفعل حتى صرخت من الفزع .

– الحقوا المركب ! صرخت بجنون .

اذ كان قد حدث لها ما توقعت ، وصلت الامواج الهائجة الى جذع الشجرة وبدأت تلطمه بعنف ، فأخذ يتقلقل ويتمايل ويوشك أن ينسحب الى البحر مع الامواج العائدة . فانطلقت وتوتو وكرشة نجرى اليه . تعاونا على دفعه ودحرجته بعيدا عن الشاطىء . لم نتركه الا بالقرب من الكوخ نفسه .

– الحمد لله انك افتكرته ، قالت زازا ..

– لازم واحد فينا يفكر ، اجبتها بالانفة المناسبة .

ودوى الرعد وعصفت الريح واهتز الكوخ اهتزازا !

– سبحانك يارب ! قال كرشه ، دى القيامة قامت !

– ده موش بعيد الجزيرة نفسها تغرق زى المركب ! قالت زازا

– وماله؟ سألتها باسما ، ماتحبيش تنقذيني تاني ؟

ساعة بحالها والعاصفة تزمجر وتعربد حولنا ، ثم أخذت تهدأ شيئا فشيئا لانت الريح وبدا صوت المطر يخف على أخشاب الكوخ ، ففتحنا الباب ونظرنا . رأينا الماء وقد أكل نصف الجزيرة بالراحة ، مياه تترجرج حولنا من كل ناحية وقد كساها الزبد الابيض كأنها تغلى . والغيوم السوداء تبتعد في السماء ، مواصلة رحلتها المشئومة جهة الجنوب . وفجاة ..

البقية في الاسبوع القادم »

أول أغنية نسائية ١٠٠٪

كلمات شريفة فتحى

لحن ملكة وهبى

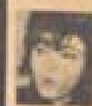

غناء شريفة فاضل

تحقيق كتبته : عائشة صالح

• في الدور الـ ١٧ شريفة فاضل تتجه الى السينما ، وتتمنى ان تبدأ العام الجديد بلحن عبد الوهاب • شريفة فتحي أول سيدة عربية تكتب اوبرا واوبريت • ملكة وهبي .. التلحين سهل .. وانتاجها وفير جدا ...

شريفة وملكة .. الطربة والملحنة

جبهة جديدة تشكلت من النصف الحلو . ابعدت الرجل . وقفت في اول الطريق . ويبدو انها ستسير فيه . الجبهة الجديدة مكونة من شريفة فاضل . شريفة فتحي . ملكة وهبي .

وبعد ان كان الرجل قاسما مشتركا في الاعمال الفنية . تخلى عن مكانه وقامت اول اغنية . الرجل ليس طرفا فيها . فلا هو كاتب الكلمات . ولا هو واضع اللحن . ولا هو مغنيها .

الاغنية اسمها .. **قال ليه وليه . كتبت كلماتها الشاعرة شريفة فتحي . ولحنتها ملكة وهبي . وتغنيها شريفة فاضل .**

واسمع ماذا قلن ..

تقول شريفة فاضل .. المرأة رقيقة وحساسة بطبيعتها ، فما بالك بالفنانة . كلمات الاغنية فيها الاحاسيس الصادقة للمرأة . اما اللحن ففيه دلع الستات . وطبعا الاداء يكمل الكلمات .. واللحن .

تقول ملكة وهبي .. المرأة بطبيعتها فيها حنان .. وعطف ... اكثر من الرجل . ولذلك فعملها الفني تظهر فيه هذه الصفات اكثر من الرجل . وانا شخصيا عندما اقوم بالتلحين .. اقرأ كلمات الاغنية اكثر من مرة « وانفعل بكلماتها . واناقش مؤلفها حتى استطيع ان اعبر باللحن عن المعنى المقصود . وطبعا .. ساعدني في هذه الاغنية ان كل **الاطراف** .. سيدات . وهذا يمحو الكثير من الحرج . سبق ان لحنت فهذه ليست اول مرة لي . لكن الحالي كانت مقصورة على جنة الاطفال في التليفزيون . او في المدارس . وغنى لي الاطفال كثيرا . من المطربات .. **شريفة فاضل . فايزة ابراهيم . سعاد مكاوي** . كنت اتمنى دائما ان اقدم اغاني عامة ، بجوار اغاني الاطفال . طلبت مني شريفة فتحي ان تكتب لي اغنية لالحنها .. ترحبت بالفكرة . وشريفة فاضل .. رحبت هي الاخرى .. عندما قدمناها لها .

تقول مؤلفة الاغنية شريفة فتحي .. انا سعيدة جدا ان الستات بدأن يكتسحن كل الميادين . المرأة ظلت محبوسة في قمقم .. لم يخرج منها الا قريبا . المرأة الفنانة تنجح اكثر من الرجل . لان المرأة حساسة وعاطفية اكثر منه . والفن اقرب الى العاطفة .

واسألها عن كلمات الاغنية ... تقول :

قال ليه وليه اعتب عليه .
قال عاوزني اعمل ايه .
عاوزني اشرب كاس الهوان
واقول يا محلى كاس الحنان .
ومهما يقسى .. ومهما يهجر
اقوله اقسى واهجر كمان .
وابكي وادارى عنه الدموع
واخبي نارى بين الضلوع .
قال ليه .. وليه

شريفة فتحي كتبت اشعارا كثيرة .. واغاني ايضا . غنت لها نور الهدى عام ١٩٥٢ من الحان **السنباطي .. باركت يارب . غنى لها فريد الاطرش .. مش ممكن احبك . غنى لها سعد عبد الوهاب .. آه من حبيبي آه . وشريفة فاضل** غنت لها من تلحين الموجي .. **حبيته وقتوني** . التليفزيون قدم لها عددا من الاغاني .

تقول شريفة فتحي .. انها تعتز بانها اول سيدة عربية تكتب اوبرا .. واوبريت . لها اوبريت بنت الصياد . وقدمت اوبرا للتليفزيون عن دنشواي . وهي تمارس اكثر من فن .. القصة . الرسم . الشعر .

تقول انها لا تجد اي وقت فراغ . وهذا ليس بيدها .. وانما بيد الفن فالفن يفرض نفسه عليها . وعندما تلح عليها فكرة . لا تستطيع ان تقف صامتة . لابد ان تعبر عنها .. في قصيدة .. في لوحة .. في قصة وتقول ان الرسم الاهما كثيرا كشاعرة وقد صدر لها اخيرا ديوان .. **لهب وامواج** .. يظهر فيه تأثير الرسم على شعرها .

في الدور الـ ١٧ حيث تسكن شريفة فاضل .. كان لقاء الجبهة . كانت شريفة فاضل وملكة .. تجريان بروفة على الاغنية .

واغاني شريفة لها شعبية كبيرة . ولذلك فعمرها طويل . **مثلا الاغنية مبروك عليكي لسيده حسني ..** كانت اغنية الزفة الوحيدة المطلوبة في كل فرح .. ولم تستطع اى اغنية ان تنافسها .. حتى غنت شريفة .. **يا معجباني** . عمر الاغنية اربع سنوات . ومع ذلك .. فما زالت مسموعة تماما .. ومطلوبة .. وستعيش طويلا . وغنت .. **حارة السقايين** .. التي استطاع **منير مراد** ان يعبر باللحن تعبيرا رائعا .. اكمل معنى الكلمات . وغنتها شريفة .. بنجاح كبير .

كل اغانيها .. وحتى منذ بدأت تغنى .. ناجحة . **امانة يا بكره . روح اسأل روح . الواد ابو عين كحيلة** . غير مجموعة من اغاني الافراح .. والخطبة .. **جانا على سهوة . وصباحية مباركة** . وآخر اغنية تغنيها شريفة من الحان **سيد مكاوي .. اسمها قوس المتجد** . مطلعها يقول :

قوس المتجد رن جوه في بيتنا .
والفرحة عمت كل دار في حارتنا
هاتوا العروسة نشوف جهاز فرحتها
علشان ما نعرف رايها وكلمتها .

تقول شريفة ..

بدأت بتقديم اغاني عاطفية ، وعندما طلبوا مني ان اقدم اغنية فرح .. رفضت . قلت .. انا ح اعمل دبلة على اخر الزمن . لكنهم اقنعوني فالاغنية **كانت لبرنامج على بالي عندكم وهي اغنية يا معجباني** . ونجحت الاغنية نجاحا كبيرا . كان زوجي **سيد بدير** ، يرفض ان اغني في افراح وبعد نجاح يا معجباني .. وافق . وبدأت اطلب في افراح كثيرة . وانا شخصيا احب الغناء في الافراح . مجرد احساس بسعادة الناس .. **اصحاب الفرح** .. يجعلني سعيدة جدا . ويسعدني اكثر ان اغلب جمهوري من السيدات . ولذلك غنيت كثيرا من اغاني الافراح . ساعات يطلبوا مني اقدم وصلتين بدلا من وصلة واحدة . والاغنية الحزينة اقتصر على تقديمها في الاذاعة . وسبب نجاح اغنية يا معجباني .. هو انها تتحدث عن الجميع . عن العريس .. والعروس .. وعن والدة العروسين . والعائلة والاحباب . انها تلم الجميع ... وهذا يجعلهم يشعرون بالسعادة . لحن الاغنية ناجح جدا .. وسيد مكاوي وفق تماما فيه .

زمان .. لم تكن هناك مطربات تغني في الافراح . من يوم انا ما غنيت اغنية الفرح .. انتهت حكاية العوالم . مطربون ومطربات غنوا للافراح . حتى **فريد الاطرش** . مع ذلك .. لم تنتشر اغنية بعد اغنية سيده حسني .. الا اغنيتي .

نجاح الاغنية الفضل فيه للكلمات واللحن .. وليس الاداء فقط . ومع ذلك فصوت المطربة ، وطريقة ادائها مهم . هناك ايضا .. ظل المطربة .. وخفة دمها .. وتقبل الجمهور لها . انا شخصيا اعتز بلقب اطلقته على **ليلى رستم .. وهو .. مطربة التليفزيون** . كما اعتز برأي **عبد الوهاب ... بعد ان سمعني قال ..** ان صوتي فيه بحة خاصة ، واسلوب معين . وهو صوت شرقي صميم . **ويؤدي اللون البلدي** . هناك مطربات قليلات لهن طابع خاص .. **مثلا ام كلثوم واسمهان وليلى مراد.. عبد الوهاب سيلحن لي اغنية من كلمات حسين السيد** . انا لم اسمع اللحن بعد ، ولا ادري ماذا سيكون لونه . اتمنى ان يتم عبد الوهاب اللحن لابدأ به عام ١٩٦٥ . انا ممثلة قبل ان اكون مطربة ودراستي للتمثيل اسبق . ايام كنت في المعهد .. كان يضم احسن ممثلينا الان . كنت في السنة الاولى ومعي **ملك الجمل . عزيزة حلمي . سعد اردش . شفيق الدقن . احمد سعيد . كمال يس . في السنة الثانية .. كانت فاتن حمامة . سميحة ايوب . في الثالثة . فريد شوقي . شكري سرحان . نعيمة وصفي . نبيل الالفي** .

وقتها .. اسند الى بطولة فيلمين .. « **الاب** » .. « **اللعب بالنار** » . تزوجت بعدها وتركت التمثيل . وعدت بفيلم « **الليلة الرهيبة** » الذي غنيت فيه **امانة يا بكرة** . نجحت في الفيلم كمطربة ، وفشلت كممثلة .

لم يكن الدور دوري . كان كله خوف .. حزن .. رعب . مثلت بعدها فيلما مع **يوسف وهبي ورشدي اباظة ... وهو « مفتش مباحث »** . من يومها لم امثل . سأعود بفيلمين . الاول **« انغام الحب »** وهو استعراضي كوميدي **سيناريو واخراج السيد بدير** سيضم الفيلم اغاني كثيرة . لا يزيد وقت الاغنية عن ثلاث دقائق . سيشترك فيه **احمد مظهر . فؤاد المهندس . شويكار . محمد عوض** . فؤاد سيشترك ايضا في الغناء . الفيلم الثاني .. « **وداد الغازية** » . قصة واقعية كتبها جليل البنداري وبدأت اعلم الصاجات كما يقتضي دوري . « وداد الغازية » ستقدم ايضا في المسرح من اخراج **محمد سالم** . وفي السينما من اخراج **السيد بدير** .

الركن الثالث في الجبهة .. **الملحنة ملكة وهبي** ، خريجة المعهد العالي للمعلمات . عملت بالتدريس .. ومازالت فيه . كانت مدرسة بمدرسة شبرا القومية عندما زارت **ماما سميحة** مدرستها .. ضمن زياراتها للمدارس لاختيار بعض **الاطفال** لتستعين بهم في برامج جنة الاطفال ماما سميحة اعجبت باطفال ملكة .. وقدمتهم في اول برنامج لجنة الاطفال ظهر في التليفزيون . ملكة تعتبر هذا اليوم من اسعد ايامها . بدأت بعدها تتعاون مع ماما سميحة .

تقول ان صعوبة تلحين اغاني الاطفال .. هو ضرورة سهولة اللحن بحيث يستطيع اى طفل ان يغنيه حتى بدون موسيقى . اللحن السهل في التركيب .. ليس سهلا في التلحين . ملكة تفضل التدريس للاطفال .. اطفالها يتراوح اعمارهم بين ٦ و ١١ سنة تقول .. لو خيروني ان اعمل في مدرسة اطفال .. او معهد عال .. اختار مدرسة الاطفال .

ملكة تقول .. انها لا تستمع الى الموسيقى اطلاقا . احيانا اذا استمعت الى موسيقى في الراديو .. واحست ان لحنا ما سيعلق بذهنها .. تغلق الراديو .. وتحاول طرد اللحن من ذهنها .

وتشرح ملكة السبب . انني اريد ان يكون لي طابع خاص . لا اتأثر باحد ، او اقتبس من احد . كثير من ملحنينا يقتبسون جملا موسيقية من غيرهم .. لكثرة سماعهم للموسيقى .

ملكة تقول .. انها لا تجد صعوبة في التلحين . والحانها كثيرة . احيانا تلحن اغنية في الاسبوع . واحيانا اغنية كل شهر لبرنامج جنة الاطفال . كثرة ممارستها للتلحين يجعل المهمة سهلة بالنسبة لها . بدأت تلحن لتلميذات مدرستها منذ عام ١٩٥١ . اشتركت مع الملحن حسين ابو زيد في تلحين اغاني لاذاعة الهند . خمس اغان لحنتها ... وتسبب كلها لحسين ابو زيد .

شريفة فتحي .. مؤلفة الاغنية ..

تعود قصة الفيلم فى لندن
وفى عام ١٩١٢ على باب
مبنى الاوبرا بـكوفنت
جاردن فى احدى أمسيات
حفلة استعراض كبيرة ضمت علية القوم . وفى الشارع ، وقفت **اليزا دولتيل** ، بائعة الورد بملابسها الرثة وهى تتنقل بين الناس لتبيع زهورها . كانت تلح باصرار على الرجال الذين يصحبون السيدات الانيقات وتقول لهم على سبيل الاغراء : **وردة جميلة .. كل باقة منها تساوى سنة من الحب العاصف ! اهد ثلاثا منها للسيدة ، تجد نعمة الحب ، كما لم يعرفها احد قبلك ! ..**

وفجأة شعرت اليزا بأن احد الناس يراقبها . كان **البروفيسور هيجنز** يتابعها . وهذا الرجل المشهور هو مؤلف كتاب جديد يهاجم فيه رجال الارستوقراطية بأنهم لا يحسنون نطق اللغة ، وانهم يهملون أصول الالقاء السليم . كان يتابعها لكى يلتقط من فمها بعض الالفاظ السوقية التى تكشف عن « حقارة » الطريقة التى تتجلى فى كلامها . كان فى رأيه أن لغتها « فضيحة » . ومد البروفيسور للفتاة قطعة نقود ، دون أن يأخذ مقابلها أى ورد . ثم ابتعد عنها ليلتقى بصديقه الكولونيل بيكرنج ، وهو شخص من علية القوم يهتم مثله بنقاوة اللغة ورقتها

وفى اليوم التالى ، أصابت « الاستاذ » رعدة ، عندما رأى اليزا بنفسها على باب منزله . فقد جاءت اليه ، لتقول له دون مواربة :

– **« يا سيدى . انني اطمع أن اكون ارقى بائعة زهور فى بيكاديللى .. وهذا الطموح لا يمكن أن احققه دون معاونتك الصادقة .**

واصابت هيجنز الدهشة .. وفكر فى طردها من منزله ، غير انه غير رأيه وأراد أن يجرى تجربة يفيد منها .. وقبل أن يسمح لها بالدخول ، نبه على الخادم بأن تعطى لها « حماما كاملا حسب الاصول » ، أى باستخدام فقاز من القش وأملاح مزيلة للدهون ، وأكياس من العطور الرقيقة ، والكثير من الرغوة المزيلة للروائح الكريهة !

واصيب الكولونيل بيكرنج بالفزع عندما رأى اليزا تحتل مركزا فى منزل صديقه البروفيسور هيجنز . واخذ على عاتقه أن يحذره من فتنتها . قال له انه يخشى أن دخول اليزا منزله معناه قيام الحرب بين الخطيئة والفضيلة

ورد عليه هيجنز : **لا تخش . ان المرأة ، مهما كانت انوثتها طاغية ، يمكنها ان تقتحم حياتى ولكن لن يمكنها ان تدخل قلبى !..**

وبدأ بالعمل معها . كان يفرض عليها واجبات وأوامر ، خيرها بين الخضوع لها أو الانسحاب

وكانت اليزا ، ابنة الشعب ، تحب المأكولات الشهية ، وتفقد صوابها أمام الشوكولاته والملبس .. غير أنها قبلت مختارة أن تمتنع

اليزا (اودرى هيبورن) .. بعد أن اصبحت سيدة الصالون الانيقة ..

اودرى تشرح لمسز هيجنز (جلاديز كوبر) مشاكلها مع هيجنز (ركس هاريسون)

سيدتى الجميلة ..

هذا الفيلم مرشح للأوسكار

كانت مسرحية فكاهية من ابدع ما كتبه برناردشو . ثم تحولت الى فيلم سينمائى لمعت فيه فيفيان لي ولسلي هوارد . ثم اصبحت مسرحية غنائية راقصة وظلت تعرض ٧ سنوات فى برودواى . وخطفتها هوليوود مرة ثانية . واخذت أودرى هيبورن فرصة رشحتها للأوسكار

من هذه الأصناف ، وتقصر طعامها على ماكولات يختارها الاستاذ ، وكانت تطيع أوامره الصارمة .. كل ذلك لكى تحصل على « اللغة الالهية التى كانوا يتحدثون بها فى زمن تاكرى ! »

كانت أوامر الاستاذ مرهقة الى درجة انها اصبحت تنظر اليه نظرتها الى طاغية .. كان طاغية فى المنزل .. وطاغية فى العلم . كانت اوامره لها تقضى بأن تستخدم فى تدريباتها آلات معقدة لكى تجيد سماع صوتها .. وكان يجبرها أن تضع أحجارا من الزجاج فى فمها لتجيد الالقاء.

وكان تقـدم اليزا مدهشا ، وسرعان ما أتى موعد الاختبار الاول . وتم الاتفاق أن تصحب المسز هيجنز ، والدة البروفيسور الى حلبة سباق اسكوت . وبدت اليزا فى ملابسها الفاخرة ، وكأنها « **ليدى** » من الطبقة العليا ! .. حتى أسلوب كلامها كان راقيا .. غير انها فى حماسها الشديد للحصان الذى راهنت عليه لكسب الجائزة الاولى ، تجدها تتفوه « بالفاظ السوقة »

غير أن تصرفها هذا لم يتسبب فى خلق كارثة ، فقد سامحها الاستاذ بسرعة ، خاصة وانها فى « حفلة السفراء » ، تحدثت اليزا بلغة راقية « لا ينكرها شيكسبير » وكان سحرها أكيدا الى درجة أن العشاق الوالهين قد تكاثروا حولها !

وتسلطت على هنرى هيجنز فكرة « رسالته السامية » وهو يقوم بدور المعلم . ولم يلحظ ان اليزا كانت والهة . كان قلبها لا يدق الا له ، لانه هو وحده أملها فى الحياة وسبب نجاحها . وعندما صارحها فى أمانة بأن عليها أن تبحث عن شاب فى سنها ، يقبل الزواج منها ، فرت منه كالمجنونة ، لتذهب ثانية الى مكانها الاول ، وتبيع الزهور على باب الكوفنت جاردن ، وقد عادت تلبس ملابسها الرثة القديمة !

أما هيجنز ، فقد تألم وهو يتصور تلك « الالهة ذات الملابس الرثة » ، وقد عادت الى مهنتها الوضيعة ، وهو الذى سبق أن رآها سيدة رائعة تتألق فى حفلات العظماء . لقد هرب الملاك من المنزل .. وشعر الاستاذ بانه يحبها حبا جنونيا . كان يعتقد أن لقاءها سيكون سهلا واقناعها بسيطا . ولكن المتاعب تبدأ عندما يحاول أن يحملها على الزواج منه ، لان الفتاة تعذبه ؟ اذ قررت الانتقام منه

هذا هو الخط العريض فى سيناريو (سيدتى الجميلة) .. الذى بدىء فى عرضه فى أعياد الميلاد ورأس السنة فى باريس ولندن . والفيلم من تمثيل **أودرى هيبورن وركس هاريسون** . وتكلف الفيلم مليونا من الجنيهات . وهو من اخراج **جورج كيكور** الذى سبق أن اخرج فيلم « **الليونيرة** » أما الذى صمم الملابس فهو **سيسل بيتون** المصور الانجليزى المعروف . ان فيلم (سيدتى الجميلة) هو اكثر من فيلم سينمائى ، اذ حازت قصته من قبل نجاحا منقطع النظير عندما اخرج على المسرح وشاهدته ملايين من الناس فى مدى الخمسين سنة الماضية

بدأت القصة فى ذات يوم من عام ١٩١٢ . ففى تلك السنة ، وفى قلب ايرلندا ، انسحب **جورج برنارد شو الى الريف ليكتب** ، فى أقل من ثلاثة أشهر ، كوميديا عنوانها « **بيجماليون** » عرفت نجاحا ساحقا . ان بيجماليون تروى قصة « **الخالق** » الذى يبذل جهودا جبارة فى صنع مخلوقه ، حتى اذا ما استقام أمر هذا الاخير فر منه بغير رجعة .. وهذا الموضوع واقعى ، عرفته أوساط السينما حقيقة فى قصة فاديم الذى « خلق » **بريجيت باردو** .. وعرفته ممثلا فى عام ١٩٣٧ عندما اخرج انطونى اسكويت قصة برنارد شو فيلما اشترك فى تمثيله **لسلي هوارد وفيفيان لى**

وفى عام ١٩٥٦ ، تحولت بيجماليون الى مسرحية غنائية راقصة بعد أن تحول عنوانها الى « **سيدتى الجميلة** » وعرفت نجاحا مكتسحا . **وعرضت فى برودواى وحدها ٢٢٥٠ مرة** وثمانية آلاف مرة فى انحاء العالم . وسجلت اسطواناتها أرقاما خيالية فى التوزيع

وجدير بالذكر ان وراء النجاح الساحق لتلك التمثيلية كان زوجان عملا كثيرا لنجاحها ، وهما **كاى كندال وركس هاريسون** . كانا الاثنان زوجين لا يفترقان . ولما ماتت كاى حلت محلها **جولى هاريس** . وأصبح اسم اليزا دوليتل عند خمسة ملايين من الامريكيين ، مرادفا لاسم جولى هاريس ، لان شخصيتها امتزجت بالدور الذى لعبته باتقان بالغ

واليوم تتقدم أودرى هيبورن لتأخذ هذا الدور على الشاشة البيضاء . ان وجهها برىء ودقيق ويصلح لهذا الدور . ومنذ ثلاثة عشر عاما ، كانت أودرى هيبورن فتاة غلاف غير معروفة فى أوساط المسارح والسينما . ثم ظهرت فى دور صغير فى « **سنذهب الى مونت كارلو** » ، فلفتت نظر المنتجين فى هوليوود لبراعتها الفائقة فى القيام بهذا الدور الصغير . ولما اسندوا اليها بعد ذلك دور « **جيجى** » أصابت نجاحا بارزا . وهكذا انتقلت من دور صغير الى الدور الاول ، دون أن تمر كبقية الممثلين على الدور الثانى . وبعد هذا النجاح ، اسندوا اليها أدوارا أخرى ، مثلتها مع جريجورى بيك فى فيلم « **اجازة فى روما** » ، وهمفرى بوجارت ووليم هولدن فى « **سابرينا** » وتقابلت مع **ميل فيرر فى « الحرب والسلام »** وتزوجته . وبعد هذا الزواج هرب الاثنان من هوليوود ، وذهبا ليعيشا فى عش مرتفع فى سويسرا على جبال الالب فى قرية اسمها « برجنستوك »

بقى أن تعرف ان هذا الفيلم مرشح لعدة جوائز فى مسابقة الاوسكار . اولها طبعا هى جائزة أحسن ممثلة

أبوبثينه يقدم

بيني و بينك

عزومة

⊙ ارجو انتبلغ الفنان عبدالحليم حافظ بانى عازماه لزيارتنا فى المنصورة لكى يقضى يوما جميلا فى ضيافتنا . ومايتوب « الموصل » الا تقطيع هدومه

المنصورة – زينب محمد ابراهيم

■ بلغته ... فقال لى اشكرها وخد العنوان وابقى روح بدلا منى ... ممكن ؟

خطاط لا زجال

⊙ الفخبلةلاسرتك اللىاعدواهديتك بامجلة الكواكب ياحلوة فىمنظرك فى رسالة مسجلة وصلتنى العدد ومعاه النتيجة تزينه والنبى دمشيت غربية – محمدعلى الاشبتهى

■ نشكرك ... واذا كنت عاوز تفضل اسحاب . بطل حكاية الازجال دى ، خليك خطاط وبس

لا خطا

⊙ نشرت الكواكب نبا خاطئا ، وهو ان « صوت العرب » سيذيع حياة الموسيقار فريد الاطرش مسلسلة فى شهر رمضان . وهذا لم يحدث .

بغداد – اموره بغداد

■ النبأ ليس خطأ يا « أمورة » ولكن بعض الظروف الخاصة بفريد حالت دون تسجيل المسلسلة . وربما اذيعت فى غير رمضان

توظيف الممثلين

⊙ لماذا لا يوضع الممثلون تحت ادارة واحدة تمنحهم مرتبات شهرية حتى يضمنوا مستقبلهم عندما يكبرون فى السن . فقد لاحظنا ان بعض الممثلين يتقاضون الاف الجنيهات عن الفيلم الواحد . ومع هذا فان مستوى الافلام لا يسر

ميت غمر – عبد الرحمن الداخلى

■ هذا الاقتراح لونفذ لقضى على روح المنافسة بين الممثلين ، واذا كان مستوى الفيلم العربي لا يسر والممثلون يتقاضون آلاف الجنيهات . فماذا يكون الحال لو انهم أصبحوا موظفين بمرتبات محددة ؟

نكتة !

⊙ عايزه اقول لك نكته تخليك تموت من الضحك ... ايه رأيك ؟

المنصورة – جورجيت ميشيل

■ مش خسارة تموتينى وانا فى عز شبابى ؟!

من لبنان

⊙ قضيت ثلاث سنوات امثل فى الاذاعة والتليفزيون اللبنانيين كمحترف . كما مثلت ادوارا ثانوية فى عدة افلام الى جانب اننى اعمل على المسرح ... هل فى الامكان ان اكون طالبا بمعهد السينما بالقاهرة . او انه لا يقبل الا اخواننا المصريين ؟

بيروت – عمر حسن الشماع

■ جميع معاهد الجمهورية العربية المتحدة تفتح صدرها لابناء الاقطار العربية الشقيقة ، بل وتمنحهم من التسهيلات مالاتمنحه للمصريين . والمعهد يقبلك اذا رشحتك حكومتك للدراسة فيه . أو اذا تقدمت له وانت حائز لشروط الالتحاق به

عنتر وعبلة

⊙ من هو الممثل الذى قام بدور « شيبوب » فى الفيلم القديم « عنتر وعبلة » ؟ وعلى فكرة لماذا لا تنشر عنوان (أمورة بغداد) يمكن تحصل قسمة ؟

البصرة – (.....)

■ الذى قام بدور « شيبوب » – على ما اذكر – هو الممثل المونولوجست الظريف المرحوم سيد سليمان . وعلى فكرة لماذا لم توقع خطابك بخط يقرأ ؟ اما عنوان أمورة بغداد فهو ... والا بلاش احسن تحصل قسمه !

فنان صغير

⊙ انشأت أول فرقة للفنون الشعبية للمدارس الثانوية . وعندى ٢٠ طالبا اقوم بتدريبهم على التمثيل واصمم رقصاتهم واخرج مسرحيات الفرقة واشاركها في التمثيل والرقص . وعمرى ١٨ سنة . فرقتنا ناجحة ويسعدها أن يزورها مندوب من الكواكب ليشاهد نشاطها ويشجعها

مدرسة خليل اغا الثانوية
– صبرى امين زيان

■ لاشك في أنه مجهود يستحق التقدير ، وعمل يستحق التشجيع. فصل لنا مواعيد حفلات الفرقة ويسرنا أن يحضرها مندوب من الكواكب ويكتب عنها

بابا

⊙ كلما نظرت الى صورتك خيل الى انى ارى صورة ابى معان والذى لا يشبهك وهو على قيد الحياة . ان قلبي يشعر بحنان الابوة المنبعث من صورتك . فهل تسمح لى بان أناديك « يا بابا » ؟

آنسة . م . الجمال

■ يسعدنى أن تكون لى ابنة مهذبة مثلك . بس اوعى الحكاية دى تكبر في دماغك وتقولى لى يا بابا هات لى « تايير » يابابا هات لى جزمة !!

تخيلات

⊙ بتجيلى ساعات نوبات اتخيل فيها انى روميو مهول . ذو نظرات فتاكة تترامى الجولييتات الحلوات تحت اقدامه لاصابتهن بسهام عيونه . والمهم ان ما فيش سهم بيخيب !

القاهرة – منيرمصطفى محمدمصطفى

■ وليه يابنى تسيب نفسك من غير علاج ! الله يشفيك

الشارع الطويل

⊙ في احدى الليالى قال احد مذيعى الراديو : « من تلحين عبد الوهاب نستمع الى عبدالحليم حافظ في الشارع الطويل » وهذا خطأ لان اغنية الشارع الطويل ليست من تلحين عبد الوهاب ... قل للمذيعين ما يبقوش يغلطوا .

ايتاى البارود – أحمد عبدالحميد

■ حضرتك اللى غلطان لان المذيع يقصد ان اغنيات عبد الحليم التى سيقدمها في تلك الليلة من تلحين عبد الوهاب . ويقصد بالشارع الطويل « شارع الكفاح » وليست الاغنية المشهورة . ما تخليك حدق امال !

ما السبب ؟

⊙ أرسلت عدة خطابات ومنها خطاب أسأل فيه عن عنوان نجمى المفضل فريد شوقى . ولم اجد الرد على اى سؤال فما هو السبب

سيرباى غريف الحسينى احمد شرارة

■ بقى عاوزنا نسيب الاسئلة الهمة ونرد على « عنوان فلان ايه وعنوان علانه ايه » مش معقول

لغة الدموع

⊙ يقول محرم فؤاد في احدى اغانيه « والطبيب شافنى بكى بدموع عنيه » فهل هناك دموع غير دموع القلب ؟

مشتول السوق – السيد سلامه

■ طبعا ... هناك دموع القلب وهى لا تكون الا في أقسى حالات الحزن أو الالم النفسى . وعندما يبكى القلب تمتنع دموع العين . يقول الشاعر المرحوم حسين شفيق المصرى

لم تدع لى الايام دمعا يراق
فبكاى الذهول والاطراق
وبطاق الحزن الذى يلد الدمـ
ـع وليس الحزن العقيم يطاق

ومؤلف الاغنية يريد أن يقول ان الطبيب لما شافه ما قدرش يحوش دموعه وقال له يا عزيزى انا ما اقدرش اداويك . روح لواحد حكيم كويس لانى لسه طبيب امتياز

طماع

⊙ انا معجب بنادية لطفى وكثيرا ما طلبت منها صورتها فكانت ترسلها بدون اية كلمة حتى اصبح عندى عدد كبير من الصور . ولكنى اريد خطابا . فماذا افعل ؟

المحلة الكبرى – محمد رضا اسماعيل

■ اسمح لى اقول لك انك طماع احمد ربنا اللى بعتت لك صور . غيرك دايخ على « عفريتة » مش لاقى

مقدما

⊙ أهنىء حلمى رفله على فيلمه « فارس بنى حمدان » بطولة فريد شوقى وارجو أن يعرض عندنا في السودان لان افلاما كثيرة قبله لم تعرض مثل فيلم الناصر صلاح الدين مفخرة الانتاج والاخراج العربى

الخرطوم – منصور جورج

■ كيف تهنىء منتجا على فيلم لم تشاهده . وكيف تصف فيلما لم يعرض أمامك بانه مفخرة الانتاج والاخراج . نعم هى ثقة بأفلامنا نشكرك عليها ، ولكن نحب أن يكون « الحكم بعد المداولة »

تلغرافات

الى ابراهيم خلوصى . بمؤسسة الادوية
تقدم اليها واعرض عليها الزواج ، فربما وجدت فيك ما يدفعها الى القبول

الى م. ص. علوان . حلوان
ما عندكش أسئلة غير الهايفة دي ؟

الى صابر محمد الفار المطرية
مقابلة الفنانة فى بيتها اقلاق لراحتها ومقابلتها فى الاستوديو تعطيل لعملها . اختر ما تشاء

الى كريم غليه بمرجعيون
سيكون للفنانين الكبار والفنانات الكبيرات نصيب كبير فى أعداد الكواكب الخاصة . وأنت ترى أننا ننشر أحاديث للقدامى والناشئين

الى شعبان محمد على بالمحلة الكبرى
طبعا سترحب الكواكب بعودته

الى سلوى عبد الرحمن بالمطرية
عنوان السيدة آمال فهمى، مديرة اذاعة الشرق الاوسط . بالقاهرة ..

الى سمير . ا. بالقاهرة
يعز علينا أن تنتحر لأن الراقصة التى ذكرتها لن تتزوج شخصا مرتبه ٩ جنيهات

الى ابراهيم ابو باشا بكفر الزيات
هى غلطة غير مقصودة .

الى عادل عوض . بالمنصورة
ليس من المعقول أن ننشر قصة تستغرق صفحتين ضمن باب مخصص له صفحتان فقط

الى عبد الكريم بالقنصلية السعودية بالبصرة
قصيدتك الغزلية لطيفة . ولكن لا مجال لنشرها مع الاسف

الى نور الدين حسنى . بالاسكندرية
مطلع نشيدك يفتقر الى الوزن . ولهذا لم ننشره . معذرة

الى م. س. م. ش. غزة
معذرة فهذا الباب لا يتسع لنشر القصص

الى الانسة لـ. ع الكويت
ليس من المألوف فى بيئتنا الشرقية أن تعرض الفتاة نفسها للزواج × لا تقلطى هذه الغلطة .

الى عبد الصبور مواق . بشنوان
أصدقاء المرحوم الشاعر الاديب محمد مصطفى حمام يتعاونون مع اسرته لجمع تراثه الادبى الضخم . ونرجو أن يظهر ديوانه قريبا

الى م. ع. ل. بكفر الزيات
الاسئلة الرياضية تحول للزميل محيى الدين فكرى

الى عواد ابراهيم صفوان . الاردن
نرجو أن نرى فى الاردن نهضة سينمائية تتناسب مع ذكاء أبنائه ووثبتهم

الى لولا ولانا . بالقاهرة
نشرنا مجموعة ضخمة من عناوين الفنانين والفنانات فى عدد الموسم الممتاز .

الى رشدى محمد السيد . بالاسكندرية
اعتزلت مؤقتا لانها تنتظر حادثا سعيدا

الى سعيد حسن محمد على . ابا الوقف المحطة
اذا كنت تخشى تمزق العدد فانقل جدول الدورى بخطك على لوحة مستقلة واستعملها

الى عبدالله كريم . البصرة . الجمهورية العراقية
الحب من جانب واحد عذاب . ريح نفسك

الى محمد حافظ الوكيل . شبرا
وضعت اسمك فى كشف طالبى صورتى . وعندما يتم اخراجها أرسل لك صورة وذنبك على جنبك

الى محمد على محمد . اسكندرية
حد يرسل نصف قصة يا اخى أوافهمها ازاى

الى على احمد زكى زعتر . بالمدرسة التوفيقية بشبرا
لا يمكن أن أتذكر خطابا من بين الآلاف الخطابات التى وردت فى هذه الفترة . على كل حال مبروك النجاح ومطلع قصيدتك موزون .

ركن الأغاني والأزجال

عيش بالامل

اضحك تلاقي الحياة تضحك وتبسم
والدنيا تبقى جميلة وحلوه في عيونك
على كل شيء انتهى ابدا ما تندمشي
والفرح وعيش بالامل اصل الامل جنة
ليه تشكي غدر الزمان دايما وبتفكر
لو عشت يوم بالامل تلقى الوجود جنه
ياعم عيش بالامل وابدا حياة من جد
طب وحنا لولا الامل والصبر ما كنا

والفرحة تكبر وتلقى السعد متقسم
زى النسيم العليل ساعة ما بينسم
وابدا حياتك وكافح يعني ما تتامشي
والدنيا من غير امل ابدا ما تكملشي
ع الغد ايدك وليه البال دا متعكر
ونبص نلقى الحياة أحلى من السكر
تلقى امامك طريق بالورد رح يتمد
صنعنا اكبر صاروخ ولا بنينا السد

زجال السويس ــ محمد رمضان

المحرر ــ مواويل جيدة وموزونة، نرجو أن تنظم من أوزان أخرى ليتنوع محصولك الفنى

•

يا حبيبي يا ناصر

يا جمال انا حيرتي معاك طالت
من خطوة لخطوة مشيت مشوار
نورت ضلامي بنور بوليه
ومسحت دموع ماليه عنيه
ومليت قلبي بحبك ثورة
يا حبيبي يا ناصر يا باني لى
فى اديك قلبي ومعاك روحي
يملا حياتي جناين خضرا
ويشغل مليون ايد عامله

في عظمتك دى حيرت عقول
وملبت الدنيا عجب وذهول
وبنيت لى صروح الحرية
بايديك • بعداله اجتماعية
ولا عاش غريب يحكم فى
ياباتيلى السد فى اسوان
والسد العالى صبح شريان
فيها فل وزهر ورمان
من جيل ورا جيل فى كل اوان

ابراهيم الدمرداش رزق ــ ليسانس في القانون

المحرر ــ ارجو أن تقارن بين الزجل كما أرسلته وبين مانشر الان لتعرف مواطن الخطأ او الضعف

الدموع

الدموع هى البداية
هى أوهامي وأسايا
الدموع كانت كفاحي
كل أنواري وصباحي
الدموع كانت هوايا
كل بسماتي وبكايا

هى ضحكاتي وهنايا
الدموع دائي ودوايا
كل افراحي ونجاحي
الدموع كانت حكاية
كل افكاري ومناي
الدموع بس وكفايه

يحيى صالح ربيع

المحرر ــ الوزن سليم ولكني لا أفهم كيف تكون الدموع أفراحك ونجاحك وأنوارك وصباحك وضحكاتك وهناك ؟ ازاى يا بنى هى دموع تماسيح !

أساس الفتن

قريت تاريخ الامم
لقيت اساس الفتن
ان خشوا دوله يفيعوها
ويجعلوا جو السلام

من قبل عاد وثمود
من البداية يهود
ويشعلوها بعود
تقلب بنار وبارود

القيصرية ــ المحلة الكبرى محمد على الغريب

المحرر ــ هذا الزجل من مجزوء « البحر البسيط » الموال ولكنك اخطأت فى تجزئته، كما اخطأت فى الكوبليه الرابع من حيث الوزن مما يجعلنى أشك فى مصدره

« فارس بنى حمدان » .. بدا تصويره فى ستوديو نحاس منذ اكثر من اربعة اشهر .. المناظر الاخيرة لهذا الفيلم انتهى من تصويرها خلال شهر رمضان كل ليلة ابتداء من الفطور حتى السحور .. سعاد حسنى تقوم بدور الاميرة نجلاء .. راوية شعر ابى فراس الحمدانى .. من المشاهد التى صورت اخيرا مشهدالاميرة نجلاء وهى فى السجن .. شعرها منكوش وتبدوعليها آثار التعذيب .. يتقاسم البطولة مع سعاد ، فريد شوقى وعادل ادهم.. كتب السيناريو عبد الحى اديب عن قصة لعلى الجارم .. الحوار كتبه محمد ابو يوسف ويخرج الفيلم نيازى مصطفى .. سعاد انتهت فى الوقت نفسه من فيلم « الثلاثة يحبونها » كما قامت بدورى نادية ومنى فى قصة يوسف السباعى « نادية » التى قدمتها الاذاعة اخيرا فى مسلسلة .. كانت تلك اول مرة فى الاذاعة تقوم ممثلة واحدة بدورين فى نفس التمثيلية

رفاييلا كارا .. الفتاة الايطالية التى اكتشفتها هوليوود حديثا .. والتى قامت بدور البطولة امام فرانك سيناترا فى فيلمه « اكسبريس فون ريان » .. وقعت فى هوليوودعقدا طويل الاجل .. سيناترا نفسه هو الذى رشح اسمها .. رافاييلا .. تشبه اودرى هيبورن الى حد كبير .. تسافر الى ايطاليا ثم تعود مرة اخرى لهوليوود تقوم خلال اشهر الربيع القادم ببطولة فيلم جديد هناك ..

لاول مرة تشترك سميرة احمد ورشدى اباظة فى بطولة فيلم سينمائى .. الفيلم من اللون الكوميدى .. هذه هى ثالث مرة تمثل فيها سميرة هذا اللون .. رشدى يقوم بدور والدها .. وهو صاحب مصنع توفيت زوجته - ام سميرة - فيتزوج غيرها - نجوى فؤاد - لكنه عاش يحب ابنته حبا جما .. الفيلم يحكى عن الصراع الذى يدور فى صدر الاب عندما يرى ابنته تكبر .. وتحب .. وتتزوج .. يشعر بالغيرة من حبيبها - احمد رمزى - محمود المليجى يشترك فى بطولة الفيلم فيقوم بدور محلل نفسانى .. .. يشترك ايضا توفيق الدقن ضيف شرف .. الاسم المؤقت للفيلم هو « حب واحلام » كتب السيناريو والحوار محمد ابو يوسف ويخرجه محمود فريد

« شلة الانس » مسرحية « د. مصطفى محمود » الثانية ، يكسر فيها المخرج « على الغندور » حواجز خشبة المسرح .. فتدخل الزفة .. ويدخل الدراويش من الصالة الى الخشبة ، حتى يحس المتفرج أنه يعيش فعلا فى « بين الصورين » ، « الغورية » . « حوش آدم » .. بكل شخصيات هذه الاحياء ، بكل أخلاقياتها القديمة التى يسخر منها المؤلف .. ليطـــورها .. فتاخذ شكلنا الجديد.. «نجوى سالم» تقوم.. ببطولة المسرحية . دور فطوطم بنت الحارة .. التى دخلت مدرســـة الممرضات . ولبست الكاب الابيض .. وتقول .. بنـوار .. وتتطلع للزواج من الدكتور .. اشترك فى التمثيل ايضا « عبد المنعم عطاء » فى دور العجلاتى الذى يحلم باختراع الصاروخ. «عواطف حلمى» . عطيات الخردوانى « حسين شفيق » . ابو الدخاخنى . « محمود العراقى » . « ماجدة على » فى دور بسيمة . « لطفى عبد الحميد » .. البقال .. ومطيباتى الشلة . انسان يعيش بلا رأى .. يعيش مئات الاراء . «السعيد ابوبكر » .. قام بدور الشيـــخ رشوان .. الذى يفتح نصف عين على الحقيقة .. بينما ينام النصف الاخر سجين الجوزة والعسل .

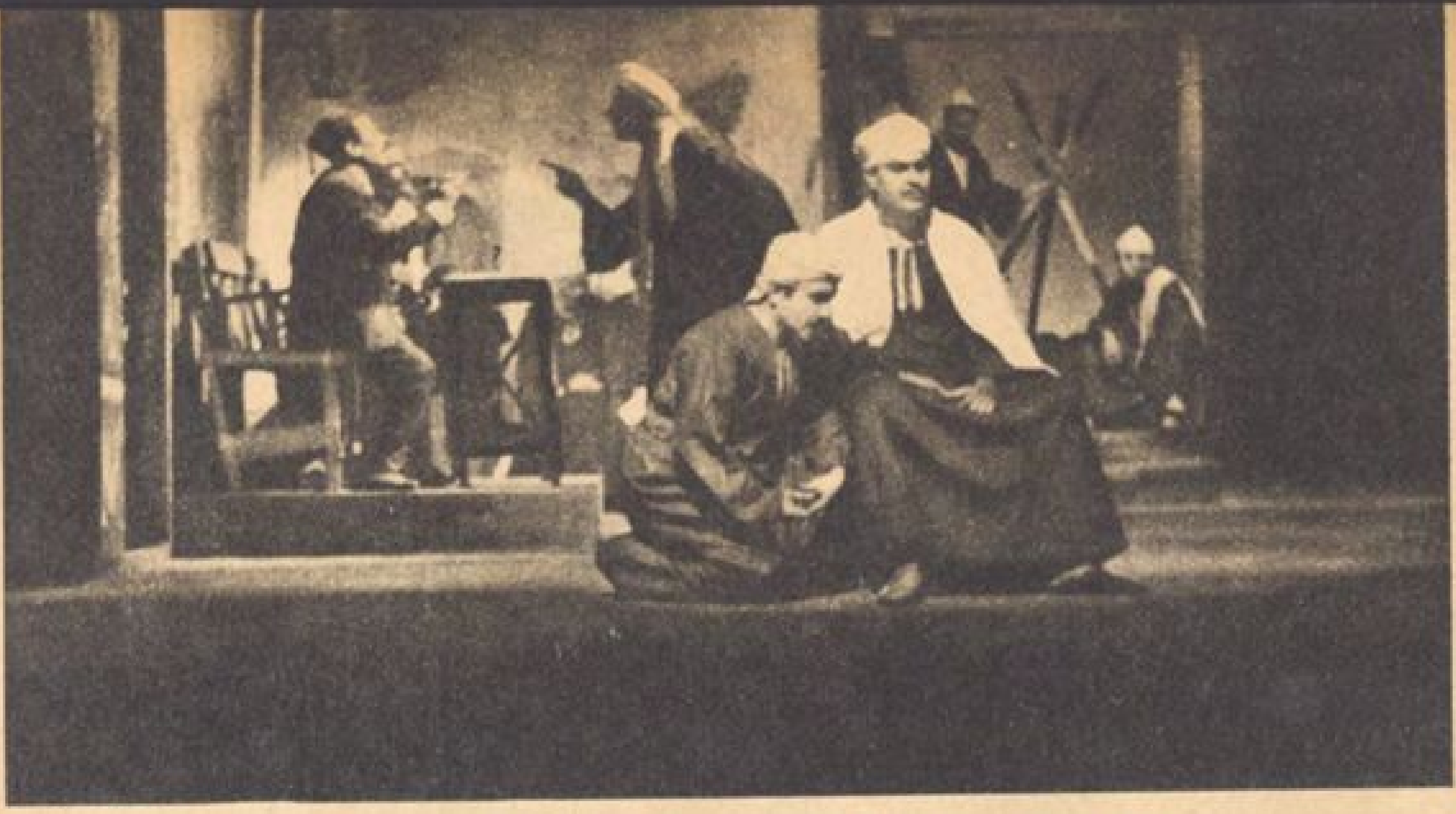

العمال .. قدموا اول تجربة فنية لهم . مسرحية «توفيق الحكيم » .. «الصفقة». قدموها على مسرح دار الاوبرا .. بيت الفن الارستقراطي القديم .. ايام العهد القديم .. العمال .. كانوا متحمسين جدا للعمل .. ولذلك قدموه بنجاح كبير . المسرح العمالي .. تشرف عليه المؤسسة الثقافية العمالية . هذه اول مرة في تاريخنا يقام مسرح عمالي .. وفرقة عمالية .. تقدم اعمالا كبيرة . الوزراء حضروا حفل الافتتاح .. وكان في مقدمتهم الوزير العمالي انور سلامة . من المشاهد الرائعة التي حدثت . والتي اعطت معنى اندماج القاعدة بالقمة ... ان الوزراء رفضوا ان يجلسوا في «المقصورة» التي حجزت لهم .. وجلسوا في الصالة بين العمال. كان تصرفا رائعا .. جعل الجمهور يضج بالتصفيق ..

ستوديو ٥ بالتليفزيون .. شهد فرقة جديدة . هي فرقة الاعلام .. من جميع اجهزة الاعلام في الدولة .. تكون فريق من الهواة .. واحيا حفلا اقيم بمناسبة مبايعة « الرئيس جمال عبد الناصر » . « صلاح عامر » الذى حضر الحفل . كافأ الفرقة بتقديم مسرح البالون لمدة خمسة عشر يوما تقدم فيه فنونها . قدمت الفرقة مسرحية « الدم الثائر » واجادت ماجدة حسن وصلاح عيسوى .. واخرج البرنامج الحافل بالمنوعات والرقصات مخرج ناشىء .. هو على الجندى . وهذه اول مرة يمارس فيها اخراج حفل منوعات . عفاف الهلاوى .. المذيعة الناشئة ، قدمت الحفل ، ولفتت الانظار بلباقتها . التليفزيون سجل الحفل ..

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

زيزى البدراوى تسأل

العصفورة الصغيرة ذات النظرة الحزينة والوجه الرقيق والشعر « السايح » .. هى هى لم تتغير اصبحت النظرة الحزينة اقل حزنا والوجه الرقيق اكثر تعبيرا .. والشعر « السايح » صففته فى تسريحة حديثة اختصرت من طوله .. اما ما يدور فى اعماقها فهو سر خفى تعلمه هى أحيانا ويعلمه الله دائما .. ولا يعلمه احد فى البيت بتاتا ولذلك فاول سؤال يسألونه لها مازحين .. « الأخبار ايه النهاردة يازيزى ان شاء الله تكون الغزالة رايقة » . وتضحك زيزى قائلة لى :

ـ أنا نفسى لا اعلم ماذا يدور فى اعماقى .. احيانا اشعر ان اى شىء يسعدنى .. واحيانا أخرى قد يبدو على مظهرى الحزن بينما داخلى يموج بالسعادة والرضا .. قد يكون من أسباب تعاستى أننى امثل دراما دائما .. ولانى مثلت اول مرة دراما فقد لصق بى الدور على طول بعد ذلك ... وكل مخرج يقول هاتوا زيزى البدراوى .. ليه ؟ باعرف أعيط كويس .. وكاننى لا أعرف امثل حاجة تانى على طريقة التخصص المتبعة عندنا .. هذه اغراء .. وهذه بكاء ونوح وهذه شريرة . وهذه طيبة .

قلت لها :

● **اسمحى لى اقول رغم نجاحك الكبير فى الادوار التى قمت بها فان كل ماعندك لم يستغل بعد . او لم يستغل كمايجب .. ايه السبب ؟**

قالت واصابعها تتخلل شعرها الغزير فى عصبية :

ـ عندنا هنا عيب خطير جدا جدا .. الممثلة التى تقبل تمثيل الدور الثانى فى فيلم فعادة لاتخرج من نطاق هذا الدور ابدا مهما أثبتت كفاءتها .. ولانى كنت اومن بان الدور الثانى فى الفيلم ككل جزء فيه مهم وقبلت تمثيل هذا الدور لاسباب أخرى كثيرة .. اصبح كل مخرج يطلبنى دلوقت للدور الثانى ..

● **والسبب ؟**

ـ انى على حد قولهم مش اسم تجارى ما يمشى أفلام . وأتساءل هل جربتونى لوحدى فى بطولة فيلم مستواه جيد ولم أثبت كفاءتى .. ولم يدخل .. الفيلم ليس الممثل وحده ولا المخرج وحده ولا القصة وحدها .. الفيلم هو جميع الامكانيات والطاقات المحيطة به . والفيلم اللى بيكون مستواه وحش .. لا يمكن ينجح ابدا حتى لو جابوا له مين .. ياما شفنا أفلام أجنبية توافر فيها الاخراج والابطال ولكن القصة كانت بايخة فانهار الفيلم تماما .

● **ولماذا تقبلى بطولة من النوع ده ؟**

ـ أنا لا اشير الى فيلم بعينه .. وان كنت مثلت فى كذا فيلم .. لقد وجدت أن أعصابى بتتعب . بأتكسف أورى وجهى لاحد .. والحقيقة أن الرواية لما تكون مستواها ضعيف فالممثل مهما بذل من جهد فهو يؤدى دوره غالبا من غير اى نفس وهذا ينعكس بدوره دون ان يدرس الدور .. حتى ولو كان البطل .

● **وبعدين ؟**

ـ انا باحب التمثيل عموما .. التمثيل يجرى فى دمى .. أقول بصراحة أن احساسى كله راح للمسرح .. وليس معنى ذلك انى سأترك السينما .. ولكنى سأعمل بها بشروط . مش كل حاجة حاقبلها ...

● **كلمينى عن تجربتك فى المسرح ؟**

ـ الحقيقة انى بعد ما مثلت على المسرح احساسى من ناحية السينما قل .. حسيت بالمسرح اكثر شعرت بارتواء واشباع للفن فى نفسى .. علاوة على ان المسرح يشق بى والدوران اللذان مثلتهما على المسرح وهما « هدى » فى « شىء فى صدرى » واوفيليا فى « هاملت » كانا من احسن الادوار التى مثلتها اطلاقا رغم قصر الدور من ناحية الطول اما الاهمية فهى متوفرة .. علاوة على انى وانا أعمل فى المسرح اشعر ان كل من حولى مؤمن بما نعمل . اما السينما فهى تجارة اكثر منها فن .

● **وعن تجربتك فى هاملت**

ـ كنت سعيدة جدا وانا امثل دور اوفيليا .. كان التمثيل باللغة العربية الفصحى تجربة جديدة بالنسبة لى ولذلك كنت خائفة جدا ولكن كل من حولى ساعدونى ومرت التجربة بسلام وكانت نقطة تحول فى حياتى .. انى استطيع ان امثل بعد ذلك باللغة العربية الفصحى ببساطة وبلا تردد ولم اكن اتصور ان فيها هذا النغم الحلو .

● **المعروف ان السينما تجتذب ممثلى المسرح لا العكس ..**

ـ الممثل المسرحى ممثل أصيل وعندما تجتذبه السينما فيكون ذلك كسب لها .. اما بالنسبة له فهو لا يستطيع أن يستغنى بالسينما عن المسرح ، اما ممثلو السينما الذين يعملون فى المسرح فهذا كسب لهم .. لان المسرح مدرسة فنية قائمة بذاتها سيكتسبه منها شيئا جديدا فيه اصالة وفيه فن .

● **ولكن السينما باغرائها المادى خاصة عندنا فى مصر تستطيع ان تجتذب ممثلى المسرح الى صفوفها .**

ـ لا اعتقد أن هذه النظرية تنطبق على ممثلينا الكبار .. وكل من يعتز بالعمل على المسرح .

● **ماهو احسن فيلم سينمائى شاهدته هذا العام ؟**

ـ فيلم « بيكيت » .. اعجبنى جدا الفيلم واعجبنى جدا بيتر أوتول .. الممثل المسرحى الذى سيطر على كل الفيلم بقدرته الفائقة فى التمثيل .. انسان موهوب ودارس أصول التمثيل .

وسكتت زيزى برهة ثم مضت تقول :

ـ الواقع اننا عندنا ممثلين كويسين جدا .. ولكن طريقة الاخراج السينمائى عندنا احيانا تكون السبب فى فشل الفيلم . ساعات يبدأ الفيلم فى اليوم الذى وصل فيه السيناريو للابطال .. أحيانا نمثل مشهد مشهد .. نحفظه قبل التصوير بساعة او فى نفس اللحظة . فمهما حاول الممثل من جهد واتقان فلا يمكن ان يعطى الانفعال المطلوب .. ودى طريقة متبعة كثيرا من قبل وان كانت ما زالت موجودة .. ولذلك اقول انا فى مثل هذه الظروف تعتبر بتمثل كويس جدا جدا ..

وأذهلنى هذا الكلام .. وقد مضت زيزى تقول :

ما هو عذر النقاد؟

ـ فى المسرحيات يحدث العكس اننا نلتقى فى بروفات جماعية وكل منا يقرأ دوره الى الاخر وينفعل به .. بينما العكس فى السينما ... انت تقول كذا وانت تقول كذا فيرد عليك ويقول كيت وكيت .. وهكذا ..

على سبيل المثال فى مسرحية هاملت كنا نستعد لها منذ شهرين فى بروفات يومية .. نمثلها كل يوم باحساس جديد حتى تقمصتنا الشخصيات تماما ..

لقد كسبنا فى هذه المسرحية فنان اصيل هو كرم مطاوع الذى قام بدور هاملت ولو عرف النقاد الذين هاجموا كرم مطاوع وقارنوا بينه وبين « هاملت » الاخرين كم من الجهد بذل لقدروه .. ولكنه لم يعدم من يشيد بفنه .. الناس لا تعرف ابدا ماذا يدور وراء الكواليس من جهد وعرق ولهم عذرهم فما عذر النقاد ..

قلت وانا أتأملها :

● **يبدو لى انك كبرت ونضجت كثيرا خلال السنوات السبع التى عملت فيها فى السينما ..**

وضحكت زيزى وقالت :

ـ السن له حكم ولكنى لم اتغير كثيرا .. على الاقل بالنسبة للسينما مازالت أدوارى محدودة فى الدراما .

● **وانت عايزة ايه ؟**

ـ نفسى امثل كوميدى .. مش لازم اكون مسخسخة على روحى من الضحك او باتنطط ولكن المواقف هى التى تضحك . هذا اللون احبه جدا ونفسى امثله ..

● **وايه اخبارك الفنية حاليا ؟**

ـ ولا حاجة .. فاضية على الاخر .. لا مسرح ولا سينما ..

● **ولاحب ولا مشاريع زواج ؟**

ـ ولا هذا ومش عايزة ولا انتاش .. ؟

● **ليـه ؟**

ـ لانى اذا تزوجت لازم يكون من حب .. واذا تزوجت من حب لازم أعطى بيتى الاهمية الكافية من حياتى ووقتى .. وهذا ليس فى مقدورى الان .. وبما انى لن أتزوج الا اذا أحببت . فاكفنى يارب سعادة الحب مؤقتا ...

لوحسبنا ثمن الصفحةمن كتب التراث الرائعة التى تصدرها وزارة الثقافة لوجدناه لا يزيد على نصف مليم .. وهو ارخص ثمن يدفع فى اغلى كتب عرفها الادب العربى !

بقلم : كمال النجمى

أغلى كتب .. بأرخص ثمن

جهد منمر ، وضرورى جدا ، فى هذه الاونة من تاريخ الامة العربية.

ان تراث الادب العربي ومصادره القديمة النفيسة قد أصبحت فى متناول ايدينا ، نظير قروش قليلة ترمز الى ثمنها فقط ، لان ثمنها اضعاف ما تدفعه ! ..

ووزارة الثقافة والارشاد القومي هي صاحبة هذا الجهد الذى يضع تراثنا ومصادرادبنا وتاريخنا القومي بين ايدينا ..

يكفى ان كتابا هائلا مثل كتاب الاغانى لابى الفرج الاصبهانى ، قد أصبح معروضا فى المكتبات ، كما تعرض المجلات والقصص المترجمة والمسرحيات والكتب الجديدة والملخصات السريعة ..

وعندما قيل لى ان الجزء منه يباع بعشرين قرشا ، أوشكت ألا أصدق ، فمعنى هذا أن الاجزاء الستة عشر التى طبعت منه حتى الان تباع بثمن جزءين أو ثلاثة من الطبعات القديمة، لو كانت هذه الطبعات متوافرة فى المكتبات .. فكيف وقد اختفت من زمان !؟

وعندما نقلت الى بيتى ستة عشر جزءا من « كتاب الاغانى » واثنى عشر جزءا من كتاب«النجوم الزاهرة فى تاريخ مصر والقاهرة » .. غمرتنى السعادة ، لا لانى دفعت أقل من ستة جنيهات ثمنا لاحد عشر ألف صفحة تقريبا من القطع الكبير .. بل لان مصادر ادبنا وتاريخنا اصبحت تدخل بيوتنا ، وتعيش معنا ..

ولم يكن هذا ممكنا من قبل ، لان كتب التراث لا تحتاج الى نفقات الطبع فقط ، بل تحتاج كذلك الى نفقات البحث عن المخطوطات ، وجمعها وتصويرها ، وفك طلاسم خطوطها ، وتحقيقها وتدارك أخطاء النساخين ، وما أكله الدهر من آثار أقلامهم على الورق ! ..

ولم يكن مستطاعا شراء ستة عشر جزءا من كتاب الاغانى الجليل بثلاثة جنيهات ، حتى لو كان المشترى بقالا يبتاع الورق المطبوع بالاقة ، او تاجر كتب قديمة يقتنص المأزومين الذين يبيعون مكتباتهم الخاصةليفكوا ازماتهم ! ..

ولقد عشت زمنا اتطلع الى اقتناء كتاب الاغاني كاملا ، وبقية كتب التراث ، بعد ان اضاعت الايام ما ورثته من كتب والدى .. فلم استطع ذلك الا استعارة من المكتبات او الاصدقاء ..

ولا شك ان هذه حال الكثير من القارئين فى بلدنا وفى كل بلد عربى ..

كان مستحيلا فى الماضى ان تضع دور النشر الرأسمالية كتب التراث بين ايدينا ، الا بالاسعار الرابحة افحش الارباح ، لان تلك الدور لم تكن تعبأ بالتراث العربى ، ولابالتراث الرومى .. وانما بعائد هذا التراث، وعائد كل كتاب تطبعه ، سواء كان عن بخلاء الجاحظ ، أو مغامرات ارسين لوبين !

وهكذا يرمز رخص الاسعار التى تباع بها كتب التراث الان ، الى انهزام الاوضاع القديمة التى اتخذ اربابها من الكتب ترفا وزهوا ومنظرا، ووسيلة تزيد من عنف قبضتهم على رقاب الناس الذين لا تتاح لهم الكتب!

فى الماضى الاقطاعى ، وفى الماضى الرأسمالى ، كانت الكتب من وسائل المتسلطين لتدعيم تسلطهم ، فكانت غالية الثمن ..

أما الآن ، ومجتمعنا يمضى بعزم صوب طريق الاشتراكية ، فان الكتب

يقولون :

الشعر الجديد ليس هو الشعر النهائى .. ويجوز أن يتطور الى شىء آخر ..

عبد القادر القط
« الثقافة »

مأساة « هاملت » هى مأساة المثقف المتردد ، المصاب بانفصام بين فكره وارادته

محمود امين العالم
« المصور »

فى قلب لندن مخزن يمر به الناس كل يوم ويحملون له كل تبجيل .. انه مخزن شيكسبير .. كل ما فيه يتعلق بشاعرهم العظيم .. صحون عليها صوره .. عباراته محفورة على الخشب .. اسطوانات سجلت عليها مسرحياته ..

غادة السمان
« الاسبوع العربى »

اللغة الفصحى هى الرباط الوثيق الذى يمنع البلاد العربية من التفكك

محمود محمد شاكر
« الرسالة »

أصبحت في متناول أبناء الشعب ، بعد أن أصبحت عمليات النشر فريد الشعب ..

واول نسخة من كتاب الاغاني وهي النسخة التي كتبها مؤلفه الاصبهاني قبل الف سنة - اخذها الامير سيف الدولة الحمداني نظير الف دينار ذهبا .. وهو مبلغ جسيم بحساب ذلك العصر ..

وبعد موت الاصبهاني ، اخرج ورثته مسودة كتابه الى سوق الوراقين ببغداد - وهم يشبهون الناشرين الآن - فنودي عليها فيما يشبه المزاد العلني ، حتى بيعت باربعة آلاف درهم ..

واشترى الامير تغلب بن ناصر الدولة نسخة بعشرة آلاف درهم ..

واشترى الحكم المستنصر - احد خلفاء بني امية بالاندلس - نسخة اخرى بألف دينار ..

ولبث كتاب الاغاني نادرا ، غاليا ، حتى بعد طبعه في المطبعة الاميرية ببولاق ، في القرن التاسع عشر ..

ولم تكتمل به الفائدة بعد طبعه في مطبعة دار الكتب المصرية قبل الحرب العالمية الثانية ..

أما الآن ، بعد صدور طبعاته القاهرة الجديدة ، باسعارها الشعبية الرمزية ، فان الكتاب خليق بان يدخل بيوت العمال والفلاحين ، فضلا عن بيوت المثقفين ..

بقيت كلمة عن كتاب « النجوم الزاهرة في تاريخ مصر والقاهرة » ..

ان أجزاءه الاثنى عشر - وتضم قرابة خمسة آلاف صفحة كبيرة - تعطينا صورة متماسكة لتاريخ مصر العربية منذ بداية تحريرها من الروم ، الى قرب نهاية عصر المماليك الجراكسة وبداية الاستعمار العثماني .. وهي فترة تكاد تبلغ الف سنة ، نضجت خلالها ملامح الشعب المصري كجزء من الامة العربية

ولا جدال في أنه لا يمكن بناء مصر العربية الاشتراكية في القرن العشرين ، اذا كان ابناؤها يجهلون ... بلادهم التي آلت اليهم من ... اسلافهم ..

ولكني لاود أن ينتبه حديثي الى ... بقية كتب التراث التي أصدرتها وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ولكن المجال ضيق ..

المهم هو أن نقرأ هذا التراث قراءة نقدية ، لا يمنعها الاعجاب بالاسلاف ، من النظر اليهم باعتبارهم اهل ازمنة غير زماننا . وبهذه الطريقة ان يتحول تراثنا الى اغلال في ايدينا ، بل يصبح قوة دافعة لجهودنا الخلاقة لتشييد مجتمعنا الاشتراكي ، طبقا لما يقتضيه العلم الصحيح من النظر الى تراث الشعب وحاضره ومستقبله في وقت واحد ..

بيرم .. والفصحى

بيرم التونسي

عبد الفتاح غبن

عبد الفتاح غبن يعرفه المستمعون الى الاذاعة كممثل اذاعي قديم .. ولكنه قبل أن يحترف التمثيل احترف الصحافة والكتابة ..

وهو الآن صاحب اضخم « أرشيف » في القاهرة يضم قصاصات الصحف المصرية منذ ثلاثين عاما ..

ويحتفظ في أرشيفه الهائل بمقالات كل كاتب وقصائد كل شاعر ، بغض النظر عن شهرته ومكانته .. ويستطيع كل كاتب وكل شاعر أن يتصل بعبد الفتاح غبن ليجد لديه ما ضاع منه من قصائد ومقالات قديمة

ويبدو أن عبد الفتاح غبن يريد تحويل أرشيفه الكبير الى دار للنشر يسميها « دار الارشيف العربي » ..

وعن هذه الدار صدر كتابه الجديد « بيرم والفصحى » ..

والكتاب لذيذ طيب بما تضمن من قصائد بيرم التونسي وأزجاله ولكنك لا تدري ماذا يريد عبد الفتاح غبن أن يقول في هذا الكتاب !..

أيريد أن يقول ان الشعر العامي افضل من الشعر العربي ، أم يريد ان يقول العكس ؟!

الحقيقة أنه لا يريد الاجابة عن هذا السؤال من خلال اعمال بيرم الزجلية والشعرية ، ولا يريد الاجابة عن اي سؤال من هذا القبيل ...

كل ما هنالك ان عبد الفتاح غبن رأى أن المناقشات التي دارت اخيرا حول الفصحى والعامية ، تفتح الباب لنشر كتيب صغير عن بيرم التونسي كشاعر فصيح وشاعر عامي ..

ولماذا بيرم التونسي بالذات ، وهناك عشرات من معاصريه نظموا الشعر والزجل وأجادوا فيهما معا ؟!

لان عبد الفتاح غبن يحمل لبيرم التونسي اعجابا خاصا ، يجعل قضية الفصحى والعامية في ذهنه مرتبطة بانتاج بيرم التونسي وحده ..

ويحاول غبن أن يفسر انصراف بيرم عن الشعر الفصيح الى الزجل العامي ، بأن بيرم كان يحاول بالزجل مناقشة المشكلات التي تواجه الشعب ..

ولكن ما هي الحقيقة ؟

الحقيقة ان بيرم - كشاعر فصيح - لا يزيد على شاعر عادي من شعراء العشرينيات والثلاثينيات الذين ساروا في درب الشعر العربي التقليدي ، أمثال حافظ ابراهيم وعبد المطلب والهراوي والهمياوي

صحيح ان الطبع العربي السليم يبدو في ديباجة شعره ، كما يبدو فيها استيعابه لتقاليد الشعر العربي وطرائقه في الاداء ..

ولكنه في هذا كله لم يتفوق على احد من معاصريه الذين ذكرناهم ولم يرتفع الى ان يكون شاعرا من الدرجة الاولى ..

أما موهبة بيرم التونسي في الزجل ، فانه فاق بها جميع معاصريه ، بل وجميع من جاء بعده حتى الآن ..

وروائعه الزجلية تبلغ أحيانا درجة الاعجاز .. ولم يظهر منافس له يدانيه في هذا الاعجاز الذي بهر الشعراء الفصحاء انفسهم ، حتى قال شوقي أمير الشعراء كلمته المشهورة عن خوفه من أن يصرف بيرم الناس بشعره العامي عن الشعر الفصيح !

وهي كلمة فيها مبالغة من شوقي بعثها اعجابه الشديد بعبقرية بيرم في الزجل .. ولكن هذه المبالغة تشير بوضوح الى التفوق الساحق الذي حققه بيرم في فن الزجل ، بعد أن عجز عن تحقيق نجاح مثله في فن الشعر الفصيح!

ويبدو أن بيرم - وقد كان متشائما - خشي أن تصيبه لعنة الشعر الفصيح ، فيموت جوعا ، فانصرف عن نظمه الى نظم الزجل ، نائيا بنفسه - كما يتصور - عن الشؤم الكامن في الشعر ..

وقد تعاقبت عليه - كما قال - المحن الثقال ، مع الليالي الطوال ، فأخذت المجاعة بخناقه وخناق اطفاله ، فلم يرد أن يضيف الى هذه المحنة القاصمة محنة الشعر

هذه هي تقريبا كلمات بيرم بحروفها ، عن سبب اشتغاله بالزجل دون الشعر ..

وهو يصور بهذه الكلمات حالة نفسية شاذة جعلته يتصور أن الشعر سيورثه الفقر الذي لا علاج له ، ولا حيلة فيه ، فهرب منه الى الزجل ..

وهذه الحالة النفسية ، دفعت بيرم التونسي الى ممارسة فنه الذي يتفوق فيه على جميع اصحابه ..

ولولاها لانزلق الى نظم الشعر الفصيح ، فاضاع موهبته الكبرى ومن حسن الحظ أن هذا لم يحدث !! ...

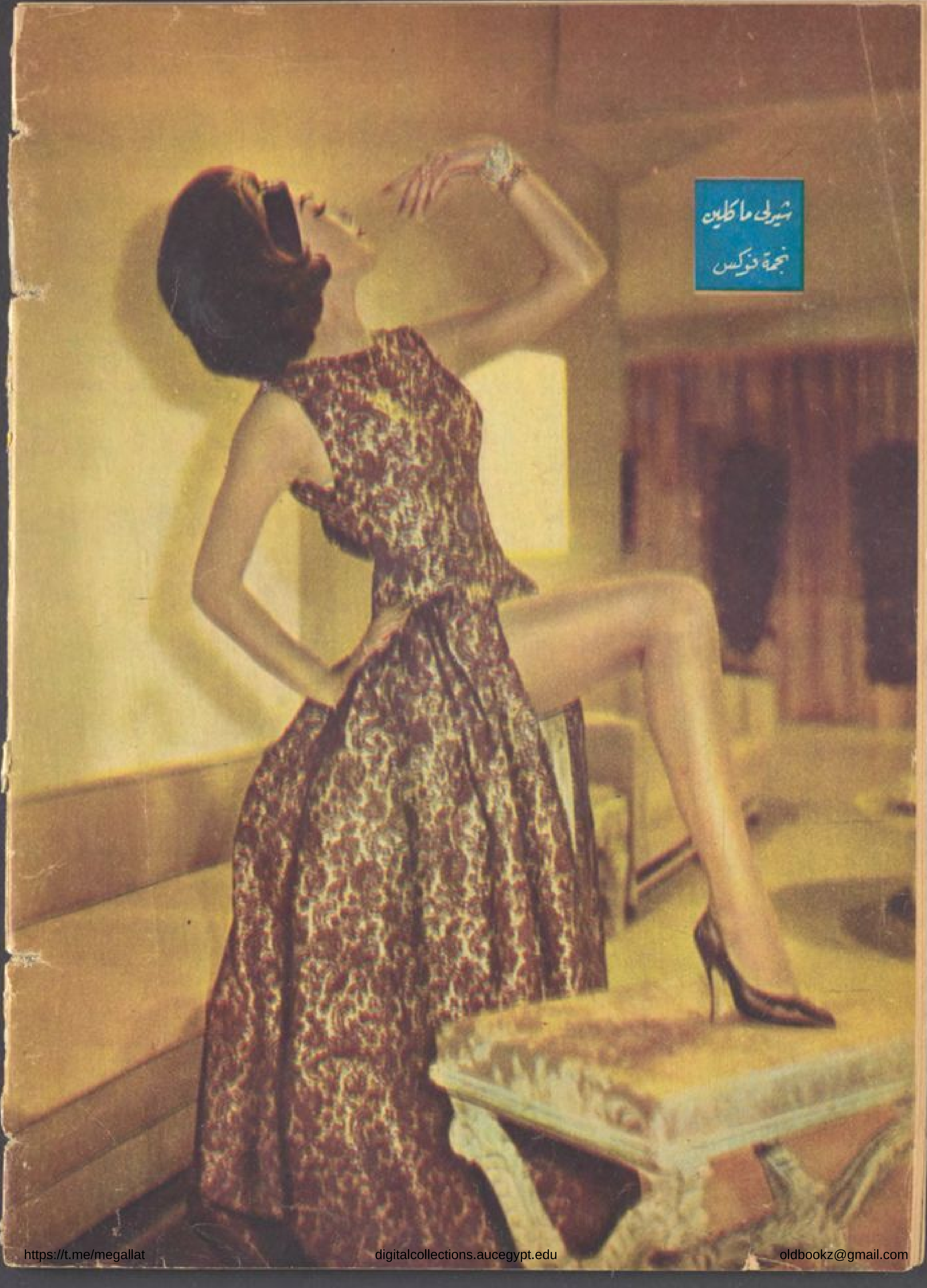
شيرلي ما كلين
نجمة فوكس

الكواكب

العدد ٧٠٨ - ٢٣ فبراير ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

سعاد تنظرك ص ٢٨

سادول فى القاهرة

استقالة سيد بدير

مع هذا العدد هدية

ليلى طاهر

إلى المطبعة رأساً

باب يقدمه هذا الاسبوع
عبد النور خليل

حديث طويل ، دار بيني وبين حسن حسين فهمي عميد معهد السينما منذ ايام قليلة حديث نصفه عتاب ونصفه ايضاح لصورة يريدها العميد للمعهد .. اكثر من ثلاث ساعات وهو يتحدث بلا توقف واكثر من ثلاث ساعات وانا انصت له .. وانتهينا الى سؤال : اين تجد الاساتذة المعهد ؟! .. اذا كان السينمائيون الذين يتولون تدريس المواد السينمائية كالاخراج والتصوير والمونتاج اكثرهم يشغل عن الدراسة ، بالعمل في الاستوديوهات ، او يقتضب يوما واحدة يلقى فيه محاضرة او اثنين في المعهد وقلت له :

● ان عشرة من الشبان على الاقل عادوا من الخارج بعد دراسة السينما في السنوات الاخيرة تستطيع ان تستعين بهم الى جانب السينمائيين الذين يسمح وقتهم بالتدريس في المعهد .

وقاطعني :

— على بهم؟! .. بعناوينهم واسمائهم ؟!

قلت :

● المفروض ان تعرفهم .. على الاقل عن طريق الهيئة التى تحصر الكفاءات الفنية في بلادنا ، وهي تتبع الدولة ؟! ..

واتصل بنا الحديث .. وكنت عمليا اكثر فاعطيته اسماء شفيق شاميه وجلال الشرقاوى ومحمود مرسى وحسين كمال ، كلهم درسوا في « الاديك » معهد باريس السينمائى وكلهم يستطيعون ان يوفروا بعض الوقت لمعهد السينما ..

ان الدراسة في معهد السينما لابد ان تعنى باساتذة من السينمائيين او باساتذة من هؤلاء الشبان الذين درسوا السينما في الخارج وعادوا .. لقد قال لي العميد انه سيرسل لهؤلاء العائدين من الخارج خطابات استدعاء الى المعهد ، وانا انتظر منه ان يبر بوعده .. اما العتاب ، فقد قلت فيه كلمتنا جميعا كاسرة «الكواكب» .. اننا نعتبر المعهد جزءا من رسالتنا اليومية التى نؤديها في الوسط الصحفي ، وكل تصرف منا يرد الى هذا الاعتبار .

صورة الغلاف

ليلى طاهر

تصوير شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفني : حلمي التوني
سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 708 — 23 - 2 - 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — في السودان ٢٠٠ قرش سوداني — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

يرشح للاوسكار مرة ثانية

مفاجأة هذا الاسبوع في هوليوود هي اعلان اسم عمر الشريف بين المرشحين لجائزة الاوسكار . هذه هي المرة الثانية التي يرشح فيها لهذه الجائزة . كانت المرة الاولى منذ سنتين عن دوره في فيلم « لورانس » . هذه المرة عن دوره في فيلم « جاء يوم الانتقام » . ينافس عمر هذه المرة ١٥ نجما عالميا هم : جان بول بلموندو وكارى جرانت وروبرت مودلى وبيتر اوتول وريتشارد بيرتون وفريدريك مارش وبيتر سيللرز وانتونى كوين وجريجورى بيك وبيتر سيلنس وجيمس ماسون وديك فان دايك وتونى راندال وكير دوليا

وقف عرض أفلام الدرجة الثانية

خمسة افلام من التي انتجتها الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي في بدايتها وهي « ارملة وثلاث بنات » الذى اخرجه جلال الشرقاوى ، و « ايام ضائعة » الذى اخرجه بهاء شرف ، و « حكاية كل بنت » الذى اخرجه احمد فاروق ، و « الجزاء » الذى اخرجه عبد الرحمن الخميسى ، و « حب للجميع » الذى اخرجه محمد عبد الجواد ، تقرر وقف هذه الافلام حاليا . . . .

آخر خبر

ينسحب من « أفراح بعلبك »

رسالة تلقتها مؤسسة السينما من الصحفي اللبناني سعيد فريحه والشريك في انتاج فيلم « افراح بعلبك » يخطرها فيه بانسحابه من الانتاج . وافقت المؤسسة على ان يدرس موقف فرقة الانوار اشتراكها كان جزءا من نصيبه في الانتاج .. الفيلم بطولة فاتن حمامة واخراج صلاح ابوسيف.

●● **طلعت خيري** وزير الشباب سيقوم بتوزيع الكئوس والميداليات على فرق التمثيل بالجامعات والمدارس التى فازت فى مباريات التربية المسرحية التى تنظمها وزارة الشباب . ستقام حفلة بهذه المناسبة يوم ٣ مارس بمسرح الازبكية .

●● **مبنى** الاذاعة بالشريفين سيخصص لاذاعة الشرق الاوسط واذاعة صوت العرب واذاعة فلسطين وذلك بعد انتقال الاذاعة العامة الى مبنى ماسبيرو على ان تنتهى عمليات النقل فى أول مارس القادم.

●● **البنك الاهلى** يتسلم مبنى ستوديوهات الاذاعة بشارع علوى هذا الاسبوع . بهدم المبنى ويعاد بناؤه مكاتب لموظفى البنك .

●● **جاذبية** سرى صور برنامج مع الفن معرضها الاخير . تجرى عليةاحسان مقدمة البرنامج مناقشة مع الفنانة حول معرضها والمؤثرات التى جعلتها تتجه الى الفن الحديث

●● **عبد الحميد** الحديدى اصدر قراراً بأن تصبح مدة الدورة الاذاعية ثلاثة أشهر بدلا من سنة. جميع ممثلى وممثلات الاذاعة استنفدوا عدد البرامج المنصوص عليها خلال شهر واحد من بداية الدورة !!..

●● **حماده** عبد الوهاب المخرج التليفزيونى ، يخرج فيلما سينمائيا من انتاج الشركة العامة ، حماده اخرج للسينما قبل ذلك فيلمين من انتاجه هما «اسماعيل يس فى القمر» و « اللص الشريف » .

●● **لورنس** هارف رفعت عليه زوجته السابقة الممثلة مرجريت ليتون دعوى أمام المحكمة العليا فى لندن .. طالبته بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه وهو القسط السنوى المستحق من ٢٥ الفا من الجنيهات كان قد استدانها منها عام ١٩٦١ .. موعد القسط الذى تطالب به كان سبتمبر الماضى .

تمثل فى الاذاعة لاول مرة

المخرج الاذاعى يوسف حجازى اختار شادية للقيام ببطولة المسلسلة الاذاعيه لشهر ابريل القادم ، التى كتبها أنور فرمان واسمها « رحلة حب » هذه أول مرة تمثل فيها شادية فى الاذاعة ، ولن تغنى ، سبق لنفس المخرج ان قدم مها صبرى فى بطولة مسلسلة « ازهار » التى اذيعت فى الصيف من العام الماضى ، ولم تغن ايضا

تعود إلى المسرح

انجريد برجمان عادت الى المسرح. تشترك فى بريطانيا مع مسرح « جيلفورد » الجديد ببطولة احدى روايات الكاتب السوفييتى الكبير تورجنييف وهى « شهر فى الريف » . يشترك معها فى بطولة المسرحية سير مايكل روجريف احد كبار نجوم المسرح هناك . مايكل سبق ان اشترك معها فى بطولة رواية « هيدا جابلر » لابسن . والتى سجلتها للتليفزيون . دلفين سيبرج قامت ببطولة « شهر فى الريف » عندما قدمها المسرح الفرنسى .

●● **مسرحية** « بيكيت » لجان انوى والتى ظهرت اخيرا فى السينما ، سيقدمها المخرج الاذاعى بهاء طاهر فى البرنامج الثانى بعد ترجمتها . تقرر طبع عدد من النسخ المترجمة توزع على طلبة معهد الفنون المسرحية ، بناء على رغبتهم ، تقرر ان يكون امتحانهم فى هذه المسرحية ليقدم فى البرنامج على شكل تمثيلية قصيرة ، يشترك فى مناقشة الكتاب انور المعداوى

●● **محمد** نوح الممثل الجديد بالمسرح الحديث سيقوم بدور سيد درويش بدلا من صلاح منصور الذى تعذر عليه تمثيل الدور بسبب ارتباطه بالعمل فى اكثر من مسرحية

●● **داريل** زانوك رئيس مجلس ادارة شركة فوكس للقرن العشرين صرح بأنه قد تعاقد مع الثنائى هارى شولتزمان والبرت بروكولى ليقوما باخراج سبعة أفلام على الاقل خلال ثلاث سنوات . هذان المخرجان سبق ان قدما افلام جيمس بوند الناجحة . عقدهما مع شركة فوكس لا يشمل تلك الأفلام ..

●● **سبعة** افلام تعرض فى اسبوع الفيلم المصرى فى الصين ابتداء من أول مارس ، اختير منها حتى الان فيلما لمن الحب واعترافات زوج .

●● « **ارزاق** » اول مجموعة قصص نشرت للكاتب المسرحى سعد الدين وهبه ، اختارها ابراهيم عزت مقدم برنامج دنيا الادب للمناقشة فى البرنامج . اعد بكر رشوان سيناريو لأحدى قصص المجموعة

●● **السيد** بدير أصدر منشورا دوريا لجميع ممثلى مسرح التليفزيون الذين يرغبون فى العمل بالاخراج . ليبدءوا فى العمل اولا كمساعدى اخراج . وبعد فترة تمرين يتحولون مخرجين . أول ممثل تحول الى مساعد اخراج هو صلاح الغيتاوى يعمل حاليا مساعدا للمخرج محمد توفيق .

يطلب مشاهدة أفلامه

الناقد السينمائى الفرنسى جورج سادول الذى يزور القاهرة الآن بدعوة من مؤسسة السينما طلب مشاهدة الافلام التى اخرجها خليل شوقى ، وفعلا اجيب لطلبه وشاهد بعض فصول من فيلم « الجبل » كما شاهد ثلاثة افلام قصيرة من اخراجه هى « الرمال الناعمة » و« فن النحت ، ودنيا » .. خليل كان تلميذا لسادول فى باريس ...

الدراسة فى صالة المسرح

الدكتور رشاد رشدى وافق على تخصيص صالة كبيرة ملحقة بمسرح محمد فريد لتكون مقرا لمعهد التدريب المسرحى التابع لمسرح الحكيم . حسين جمعة مدير هذا المعهد اختار ٢٨ خريجا من خريجى المدارس الصناعية قسم الكهرباء ليكونوا الدفعة الاولى لطلبة هذا المعهد . سيدرسون لمدة ثلاثة اشهر مواد كهرباء المسرح والمؤثرات الصوتية والضوئية فى المسرحيات . الناجحون منهم سيعملون مع فرق التليفزيون

عزيزي القارئ

« الكواكب » كانت فى معهد السينما هذا الاسبوع بناء على دعوة من الدكتور حسن فهمى عميد المعهد . نظمت الكواكب « برنامجا ثقافيا » لطلبة المعهد ابتداء من يوم الخميس بعد غد . سيلتقى فيه الطلبة بعدد من الفنانين . فى كل اسبوع سيقدم لهم احد المخرجين الجدد احدث اعماله . سيراها طلبة معهد السينما قبل ان يراها النقاد والجمهور ، يشرح لهم فكرته . ويناقشهم

اللقاء الاول سيكون مع المخرج حسين كمال . سيقدم لهم الاجزاء التى تمت من فيلم « المستحيل » الذى يخرجه الان ويصوره عبد العزيز فهمى ويقوم ببطولته كمال الشناوى مع نادية لطفى وسناء جميل وصلاح منصور وكريمة مختار . والفيلم ماخوذ عن قصة للدكتور مصطفى محمود الذى اشترك مع يوسف فرنسيس فى كتابة السيناريو والحوار ايضا . وهذا هو اول فيلم يخرجه للسينما حسين كمال ، وأول سيناريو يكتبه مصطفى محمود ويوسف فرنسيس

وبعد عرض الفيلم تجرى مناقشة بين المخرج وطلبة المعهد فى قاعة سيد درويش يوم الخميس بعد غد . وفى يوم الخميس التالى يلتقى نور الدمرداش مخرج فيلم « ثمن الحرية » بطلبة المعهد . وفى الاسابيع التالية تناقش أعمال المخرجين الجدد فاروق عجرمة وجلال الشرقاوى وعبد الرحمن الخميسى وخليل شوقى ومحمد سالم

ولن يقتصر البرنامج على المخرجين الجدد . انما سيضم ايضا اعمال المخرجين المعروفين مثل حسن الامام ، وكمال الشيخ ، وفطين عبد الوهاب ، واحمد ضياء الدين ، وبركات ، وغيرهم

وقد ابدى الفنانون الذين اتصلنا بهم للاشتراك فى الحلقات الاولى من هذا البرنامج ترحيبا هائلا بالفكرة . وتحمسوا لها ...

وصلة « الكواكب » بمعهد السينما لم تبدأ اليوم .. بل انها صداقة بدأت منذ انشىء هذا المعهد . فالكواكب التى تهتم بنشاط واخبار الفنانين العاملين الان ، تهتم ايضا بفنانى الغد .. طلبة معهد السينما

سعد الدين

●● بيتر اوتول سوف يقوم بدور « شرلوك هولمز » فى فيلم يخرجه بيلى وايلدر

●● جانيت ماكدونالد ممثلة السينما القديمة والتى توفيت فى الشهر الماضى .. كانت على وشك ان تتزوج « اومبرتو » ولى عهد ايطاليا سنة ١٩٣١ .. اكتشفت الامر فى الوقت المناسب زوجته « مارى جوزيه » ابنة ملك بلجيكا السابق واطلقت عليها الرصاص .. جرحتها الرصاصة بجوار عينها فاعتزلت السينما وقنعت بالاشتراك فى العروض الموسيقية على المسرح .

●● الفيلم الثانى الذى يخرجه فاروق عجرمه بعد « العنب المر » اسمه « المغفلين الثلاثة » وهو كوميدى ، تقوم ببطولته ايضا لبنى عبد العزيز مع حسن يوسف وفؤاد المهندس .

●● سمير العصفورى بدأ يستعد لاخراج مسرحية « بلدتنا » للمؤلف الامريكى ثورنتون وايلدر للمسرح العالمى . هذه هى المرة الاولى التى تقدم اعمال هذا المؤلف على المسرح العالمى .

●● مونتاج فيلم «رجال عظماء فى آلاتهم الطائرة » انتهى اخيرا . الفيلم بطولة ستيوارت ويتمان ، وتيرى توماس ، وروبرت مورلى ، وايرينا ديميك . المخرج كين اناكين ذهب الى اسبانيا ليبدأ اخراج « المعركة الكبرى » فى ستوديوهات صامويل برونستون بمدريد . يستغرق تصويره خمسة اسابيع .

إما التفرغ أو التعامل بالقطعة

مؤسسة السينما ارسلت خطابات الى جميع خريجى الدفعة الاولى من معهد السيناريو تسالهم أن يتعاونوا معها . طلبت ان يحدد كل خريج الطريقة التى يرغب أن يتعامل بها ، هل هى التفرغ التام او نظام التعامل بالقطعة ، على ان تكلف كلا منهم بعمل سيناريو كاختبار لاستعداده الفنى ، وعلى ضوء نتائج هذا الاختبار تختار المؤسسة الناجحين لتتعامل معهم .. الخريجون قدموا طلبات للعمل بقسم السيناريو بالمؤسسة ..

تعتذر بسبب التليفزيون!

اعتذرت فاتن حمامه عن حضور الحفل الذى اقيم يوم الاثنين مساء ليلقى فيه الناقد المؤرخ . الفرنسى جورج سادول محاضرة سينمائية .. كانت فاتن قبل أن تصلها الدعوة مرتبطة بموعد للظهور على الهواء فى التليفزيون يذاع فى نفس الوقت الذى يلقى فيه سادول محاضرته . فاتن عادت من العراق يوم الجمعة الاسبق بعد ان حضرت عرض فيلم « الباب المفتوح »

أطول فيلم أخرجه فى حياته

فطين عبد الوهاب .. لم ينته بعد من اخراج فيلم «طريد الفردوس» بقيت اربعة ايام تصوير فى الفيلم الذى يقوم ببطولته فريد شوقى وسميرة أحمد . قال فطين ان الفيلم اطول فيلم اخرجه فى حياته السينمائية اذ استمر اخراجه ثلاثة اشهر ونصفا .. الاسباب كما يحددها فطين هى مرض فريد شوقى ودخوله المستشفى عشرة ايام ، وسفر سميرة احمد الى مهرجان نيودلهى بالهند ، ومرضه هو نفسه لمدة ايام ايضا .. فطين يأمل ان يصور الايام الاربعة خلال هذا الاسبوع ....

١٠ أبريل آخر موعد

ادارة مهرجان كان ابرقت الى وزارة الثقافة تخبرها ان آخر موعد لاستلام الافلام التى ستشترك بها ج.ع.م فى المهرجان هو يوم ١٠ ابريل ١٩٦٥ .. المهرجان يبدأ ١٢ مايو وينتهى فى ١٧ منه .. يمثلنا فى هذا المهرجان ممثل رسمى واحد فقط .. وفيلم طويل والاخر قصير لا تزيد مدته على ٣٠ دقيقة .. للان لم يتم اختيار الافلام المشتركة لعدم وجود لجنة الاختيار .. احمد بدرخان المسئول عن المهرجانات تخلى عن هذه المهمة للفتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى ..

تقوم بنفس الدور

مسرحية « بيت برنارد البا » ستتحول الى تمثيلية سهرة تليفزيونية يخرجها احمد طنطاوى . كرم النجار يقوم بتمصيرها واعدادها للتليفزيون اختار لها اسم « اعتدال هانم » .. امينة رزق تشترك فى تمثيلها وتقوم بنفس دورها على المسرح . يشترك معها جميع ممثلى وممثلات المسرحية . منهم سهير البابلى وسلوى محمود ونادية السبع ..

●● برنامج « صحتك » سيضم داخل الاستوديو معملا صغيرا للتحاليل الطبية . البرنامج سيقدم حلقة من التحاليل الطبية وكيف يكتشف الزلال والسكر . تقوم الدكتورة سميحة عمران باجراء التجارب على الهواء مباشرة .

●● سميحة ايوب بعد ان ينتهي عرض مسرحية « سكة السلامة » تستعد لتقوم ببطولة مسرحية الحصار في مسرح الحكيم .

●● ريكس هاريسون وزوجته راشيل روبرتس اعلنا عن رغبتهما في الاشتراك في بطولة احد الافلام . ترنس راتيجان يكتب لهما سيناريو فيلم . يصرح انه يميل الى اللون الكوميدى .

●● فيلم « الاعتراف » بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين وجلال عيسى وصلاح منصور ، اخراج سعد عرفه ، والذى يصور كله في البحر الاحمر ، يبدأ التصوير في منتصف الاسبوع القادم

●● هربرت لوم انضم اخيرا الى ممثلى فيلم « عودة من الرماد » الذى يصوره ج.لي . تومسون حاليا في لندن . يقوم مكسيمليان شل بدور البطولة مع انجريد برجمان التى اسند اليها الدور بدلا من جينا لولو بريجيدا .

●● المخرج السينمائى الالمانى « كارل جاس » مخرج فيلم «حائط برلين » يزور القاهرة قبل نهاية هذا الشهر لتصوير فيلم بالالوان من النهضة الحديثة في بلادنا

●● شركة فيلمنتاج تكون الان جمعية من السينمائيين والنقاد ، مهمتها اقامة ندوات لمناقشة الافلام التى ينتجها القطاع العام .

●● روبرت ديفيز الممثل التليفزيونى . أحبه جمهور التليفزيون في دور « ميجريت » . يشترك روبرت في فيلم «الجاسوس الذى قدم من البرد » في دور من لون جديد . يشترك ايضا في البطولة ريتشارد بيرتون وكلير بلوم ، ويخرج الفيلم مارتن ريت .

شباك التذاكر

هذه ايرادات شباك تذاكر دور السينما خلال الاسبوع الماضى : ● « هى والرجال » ، ٢١٦٧ جنيها في الاسبوع الثانى بسينما ميامى ● « المدير الفنى » ٢٢٢١ جنيها في الاسبوع الثانى بسينما ديانا وكابيتول .. ● « فجر يوم جديد » بسينما ريفولى ١٨١٧ جنيها في اسبوعه الثانى .. ● « العقل والمال » بسينما راديو ٧٦٩ جنيها في الاسبوع الثانى .. ● « تابلة السلطان » ٨٤٧ جنيها في اسبوعه الثانى بسينما قصر النيل ..

وهذه هى ايرادات شباك تذاكر المسرح خلال اسبوع ..

● « سكة السلامة » ٨٤٤ جنيها في الاسبوع الخامس بالمسرح القومى .. ● « الدبور » ٣٤٠ جنيها في مسرح ٢٦ يوليو .. « شلة الانس » ١٢٠ جنيها في مسرح محمد فريد .. ● « بستان الكرز » ٢٨ جنيها في مسرح الجيب . « الدرس» و « المتحذلقات » ٢١ جنيها في مسرح الجمهورية

يصورون في التليفزيون

● تمثيلية « الست الكبيرة » بطولة علوية جميل وزوزو نبيل وفيفى يوسف وصلاح السعدنى . اخراج محمد فاضل .. ● تمثيلية « امن العائلة » بطولة السيد منير وفيفى يوسف وسهير رمزى وزوزو مصطفى والاربعة من اعضاء فرق التليفزيون المسرحية ● حلقة جديدة من برنامج « نفوس حائرة » باسم « الشموع المطفأة » تاليف عبد الرحمن الخميسى واخراج انعام محمد على .. تقوم بالبطولة فيفى يوسف .. ● اول حلقة من مسلسلة « عائدون » اخراج حسن اسماعيل بطولة زوزو شكيب وسهام فتحى وصلاح قابيل .. ● ملاحظة تسترعى النظر .. في التمثيليات التليفزيونية اغلب ابطالها من الوجوه الجديدة التى بدات تلمع في مسرح التليفزيون . يجرى تصوير ثلاثة منها هذا الاسبوع .

نور الدمرداش قرر في اجتماعه مع المخرجين اتاحة الفرصة للمواهب الجديدة

همسات

●● قرات ان محكمة شبرا الاحوال الشخصية « اخذت براى الوالده وقالت ان الموسيقى ليست من العلوم المعترف بها .. وبالتالى لا يكون تعلمها من قبيل العلوم التى تستحق النفقة .. » وتذكرت ان المحاكم - عندنا - لم تكن تاخذ بشهادة الممثل - حتى سنة ١٩٢٥ - لانها كانت تضعه في مستوى فاقد الاعتبار .. وهذا الحكم الجديد ، معناه ان الفنون عندنا لم تتطور - في نظر القانون - بدليل انها غير معترف بها ، ولا تدخل في النطاق العلمى .. وهذا يلغى بدوره الكليات والمعاهد التى تتخصص في الفنون الجميلة على مختلف الوانها وينفى عنها الصفة العلمية .. والحل الوحيد ان يصدر قانون يؤكد ان دراسة المسرح والسينما والموسيقى والباليه والرسم والتصوير تعتمد على العلم .. وانها من العلوم المعترف بها .. والله العظيم .

●● اصدرت الرقابة على المصنفات الفنية قرارا بمنع تصدير فيلم « اما جنان » الى الخارج لان مستواه لا يتفق وسمعة الافلام العربية في الخارج ! وقد تكون الرقابة على حق .. ولكن الرقابة نفسها سبق وصرحت بالقصة والسيناريو .. واذا كانت تخاف على سمعة افلامنا في الخارج ، فمن باب اولى يجب ان تحافظ على اذواقنا في الداخل !

●● فيلم « سقوط الامبراطورية الرومانية » قيمته الفنية اقل من قيمته المادية .. كان يمكن ان يخلو من كثير من لقطاته الطويلة .. وكان يمكن اختصاره الى النصف دون خدش لتسلسل القصة .. وكان اقرب الى كتاب من سيناريو ..

●● دار سينما اوبرا .. تكلف تجديدها اكثر من عشرين الف جنيه .. وافتتحت - بعد التجديد - من ثلاثة اسابيع .. وبدات مقاعدها تتساقط ، احصيت ثلاثة مقاعد محطمة .. والطريف ان ادارة السينما تركتها دون اصلاح ! .. ولعلها تنتظر الموافقة من الجهات المسئولة ! .. ياصبر ايوب .

●● احمد فتحى حسن واحب السينما وافنى حياته فيها ، وكان من قدامى المحررين الفنيين .. صارع المرض سنوات .. ولم تفارقه ابتسامته الساخرة .. وركن الى الظل حتى استقر في عمل متواضع بشركة الانتاج السينمائى العربى .. ومات - في الاسبوع الماضى - في هدوء ، دون ان يعرف احد سوى بضعة من الاصدقاء .. رحمه الله .. كان انسانا طيبا ، وصديقا وفيا ..

ف . ي

●● **ابراهيم الصحن** بخرج لشركة فيلمنتاج فيلما باسم « انظر الى بيتنا أيها الملاك » . سيناريو مصطفى محرم . ابراهيم تعاقد على اخراج فيلمين ، الفيلم المذكور وفيلم « الكوبرى » عن قصة الدكتور رشاد رشدى .

●● **محيي الدين عارف** ضابط الشرطة الكبير بسوهاج والمؤلف المسرحي كون فرقة للتمثيل والفنون الشعبية من ابناء سوهاج . عدد أفرادها ٨٠ .. الفرقة قدمت هذا الاسبوع مسرحية « نجع مازن » . تحكى عن مشكلات هذا النجع وكذلك اوبريت « مهر جلفدان » وهى من تاليفه واخراجه

●● **حمادة** عبد الوهاب سيقدم حلقات « عم متولى » عن شخصية حقيقية فى الحياة . عم متولى يجتمع حوله الناس كل يوم . يحكى لهم الحكايات المختلفة حيث مقره بجوار كوبرى امبابة . يكتب الحلقات اكثر من كاتب للسيناريو ، ويقوم بدور عم متولى عبد الوارث عسر

الجمال شرط فى حلقاته !

عملا بما قاله اورسون ويلز « ان جمال النساء نصف اى عرض فنى » .. يقدم المخرج محمد نبيه ثلاثين ممثلة من ممثلات التليفزيون الجميلات فى حلقاته الجديدة التى يبدأ تصويرها فى اواخر فبراير .. اسمها « الصمت » يقوم بالبطولة عمر ذوالفقار لاول مرة .. من الجميلات اللائى يقدمهن نبيه ليلى طاهر ... ليلى صادق المانيكان .. آمال رمزى .. وكل ممثلة جميلة رايتها فى حلقات تليفزيونية ستشاهدها فى هذه الحلقات . الغريب ان الحلقات بوليسية .. والبطلة فيها خرساء !! ...

تصرفات غير معقولة !

- البقشيش .. ضريبة اجبارية
- فيلم بدون تصريح الرقابة !

القطاع العام ـ بالنسبة للسينما ـ كان ولا يزال ، ضرورة ملحة لتطويرها وتحريرها .. هذا هو ما نؤمن به .. لانه رفع عنها الضغط الرأسمالي والأحتكارى وجعلها ملكا للشعب

وايماننا بالقطاع العام .. لا يجعلنا نسكت على بعض التصرفات وخاصة اذا كانت من اللون غير المنطقى .. غير المعقول !

واليوم نسوق حادثتين ..

●● تفتق ذهن احد المسئولين فى (الشركة العامة لدور السينما) عن طريقة جديدة لتنظيم (البقشيش) وتوزيعه بالعدل والقسطاس بين موظفى وعمال دور السينما .. فاصدر قرارا باضافة قرش الى ثمن كل تذكرة دخول .. وكانت النتيجة أن رصيد صندوق البقشيش .. وصل فى اسبوع واحد الى مائتى جنيه ! .. ونسى العبقرى المسئول صاحب هذا التصرف انه بهذا السلوك يمنح نفسه حقا ليس له ، لانه فرض ضريبة على المواطنين .. وفرض الضرائب وتعديلها والغائها من حق مجلس الامة ! سواء كانت ضرائب مباشرة ام غير مباشرة ! ..

●● والحادث الثانى .. اكتشف احد مفتشى الرقابة على المصنفات الفنية ان فيلما قصيرا يعرض باحدى دور السينما دعاية لاحدى شركات مؤسسة السينما .. اكتشف ان الفيلم صور بدون تصريح ! .. وعرض ايضا بدون تصريح ! فقام بواجبه ، وسجل المخالفة فى محضر ، وينص القانون فى مثل هذه المخالفة على غرامة ٢٠٠ جنيه ... واذا تكررت اغلق دار السينما ! ..

ومثل هذه التصرفات تشير الى ان بعض المسئولين فى قطاع السينما يفهمون ـ خطأ ـ أن من حقهم تجاوز القانون ، ويظهر ذلك جليا فى الحادث الاول .. حادث فرض ضرائب على الجمهور .. اما الحادث الثانى .. فان ظروفه مخففة لان الفيلم لم يعد للعرض الا قبيل موعد حفلة الافتتاح بساعة .. وكان يمكن تلافى ذلك باخبار الرقابة فى اليوم التالى .. بدلا من ان يترك لتكشفه الرقابة مصادفة !

وعلى اى حال .. فاننا نعترض .. على هذا السلوك ونرفضه .

الفيشاوى

●● **مسرح الحكيم** اقام ورشة خاصة ملحقة بمبنى المسرح لاعداد ديكورات المسرحيات وتصنيع الموبيليات ، بعد اقامة هذه الورشة انخفضت تكاليف الديكور بمقدار ٦٥ ٪

●● **محافظة الدقهلية** طلبت من مسرح الحكيم تكليف المخرج حسين جمعة بان يشرف على تجهيز مسرح المنصورة بالمناظر المسرحية وادوات الاضاءة ، ويخرج مسرحية «المليونيرة» لبرنارد شو لفرقة المنصورة المسرحية

●● **المسلسلة الاذاعية** لشهر مارس « سعدية الغجرية » التى كان قد رشحت لبطولتها تحية كاريوكا او نجوى فؤاد ، تقوم ببطولتها هدى سلطان مع عمر الحريرى ، يخرجها فتح الله الصفتى

●● **ثريا حمدان** نفت الخبر الذى نشر فى الصحف منذ أيام.. قالت انها لم تفكر فى تحويل برنامج « عادات وتقاليد » من ربع ساعة الى برنامج طوله ساعة ..

●● **فيلم** استعراضى بالرسوم المتحركة اسمه « دعوة » يخرجه الان الفنان على مهيب ، يشترك به التليفزيون العربى فى مهرجان التليفزيون الرابع

●● **ماما سميحة** ستقدم برنامجا جديدا باسم « الساحر الصغير ». البرنامج بطلته عروس « ماريونيت » ستقوم باعمال السحر والبطولة الخارقة .. البرنامج يخرجه احمد سامى ، وتجرى حاليا التجارب لاختيار شكل العروس .

إستقر عليها الدور !

البطولة النسائية لمسرحية « حبال الظل » التى كتبها الدكتور رشاد رشدى لمسرح الحكيم ويخرجها كمال يس ، استقرت اخيرا على سميحة ايوب ، كان المؤلف والمخرج قد قاما بمحاولات لاسناد الدور للبنى عبد العزيز او سعاد حسنى ولكنهما اعتذرا لانشغالهما بالعمل فى السينما ، كما رشحتا بصالحة سمى البارودى لبطولة هذه المسرحية وحضرت بروفات كثيرة ستقوم بالدور سميحة ايوب.

مطلوب تعويض من ماجده !

ماجدة مطالبة بدفع تعويض لبعض جيرانها فى عمارة الايموبيليا حيث يقع مكتبها ، محامى الجيران ولى رفع دعوى التعويض على ماجدة .. السبب ان ماجدة اغلقت مكتبها فى العيد ، وتركت صنبورا للمياه بلا اصلاح ، وكانت النتيجة ان تسربت المياه واغرقت المكتب واتلفت نسختين من افلام « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » وتسربت الى المكاتب المجاورة . الجيران استدعوا شرطة النجدة خلال اجازة العيد لتفتح المكتب ، وتغلق الصنبور الذى تتسرب منه المياه حتى لا تزداد الخسائر..

أفلام القطاع الخاص من المؤسسة

سعد الدين وهبة مدير التخطيط السينمائى وضع مشروعا لانتاج افلام من تاريخ الاسلام . يبدأ الاستعداد لتنفيذ اربعة افلام من هذا النوع .. بدأ فعلا فى اعداد « لحن الحرية » اخراج نور الدمرداش ليصور فى شهر مايو القادم بالالوان الطبيعية. ستعهد المؤسسة ايضا الى بعض منتجى القطاع الخاص بمهمة الاشراف على انتاج هذه الافلام لحسابها ، على ان تقدم المؤسسة لكل منتج مشروع الفيلم كاملا من حيث القصة والسيناريو والاستوديو والابطال والمخرج

أفلامنا فى بكين

الافلام التى كانت قد ارسلت الى الهند لتقدم فى اسبوع للفيلم العربى يقام بعد مهرجان الهند الدولى حولت الى بكين .. عندما تأجل اقامة الاسبوع فى الهند الى ابريل القادم ، ارسلت الافلام الى الصين حيث تترجم الان الى الصينية لتعرض فى اسبوع للفيلم العربى فى بكين يقام خلال مارس .. هذا هو الاسبوع الثانى لافلامنا الذى يقام فى العاصمة الصينية ، اقيم للسينما العربية اسبوع فى العاصمة الصينية لاول مرة عام ١٩٥٨ . اسبوعنا فى الهند سيقام فى ابريل ، فى اعقاب اسبوع الفيلم الهندى الذى يقام عندنا فى نفس الشهر

١٢ فيلما فى الأستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهرى . اخراج سعد عرفه بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين

● « الخائنة » قصه ابراهيم الوردانى وسيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وعمر الحريرى اخراج كمال الشيخ ..

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى ومحمد سلطان وعليه عبد المنعم اخراج عبد الرحمن شريف

● « ذكريات التلمذة » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف تأليف واخراج وانتاج على البحيرى .

افلام يبدا تصويرها فى الاستوديوهات

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى بستوديو مصر انتاج صوت الفن .

● « وداعا ايها الليل » بطولة شكرى سرحان واحمد رمزى وليلى طاهر وزوزو ماضى وناهد شريف ومحمد توفيق .. سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج بستوديو جلال

افلام يستمر تصويرها داخل الاستوديوهات

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظة ونوال ابو الفتوح وحسن يوسف واحمد رمزى . اخراج محمود فريد بستوديو جلال .

● « وراء النافذة » بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة ومحمد سلطان اخراج احمد ضياء الدين

● « خلنى معاك » بطولة سميرة احمد واحمد رمزى وحسين رياض وماري منيب الخراج عباس كامل

افلام فى المونتاج

● « طريد الفردوس » بطولة فريد شوقى وسميرة احمد اخراج فطين عبد الوهاب .

● « هارب من الايام » بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور ، اخراج حسام الدين مصطفى .

● « الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان ويوسف فخر الدين اخراج محمود ذو الفقار .

●● « رأى الشعب » البرنامج الذى يعده ويقدمه طاهر ابو زيد . قرر ان يستمر فى مناقشة قوانين الاحوال الشخصية خلال الثلاث حلقات القادمة ايضا . تقوم بالمناقشة السيدة امينة السعيد والشيخ محمد الغزالى والدكتور السعيد مصطفى الى جانب الجمهور الذى يحضر الحلقة ..

●● ميرفن ليروى المخرج الامريكى يستعد لاخراج فيلم بوليسى اسمه « من دقيقة لأخرى » على شاطىء الكوت دازور .. ابطاله جين سيبرج، وشون جاريسون ، وآرثر هل ، واونور بلاكمان ، وجريجورى آصلان

●● التليفزيون يبدأ فى اعادة الحلقات التى قدمها فى اول افتتاحه ستذاع على القناة ٥ حلقات الكأس المسمومة التى قام ببطولتها نور الدمرداش ومحسن سرحان ونادية النقراشى

●● جين سيبرج تعود للشاشة بعد غياب عامين . تقوم ببطولة فيلم « بدوبنج » . تشترك معها انجيلا لانسبرى وسوزان بليشيت وجيمس جارنر . الفيلم يصور خلال شهر مارس

●● جيرى لويس يقوم بدور جديد يختلف تماما عن الادوار التى اعتاد القيام بها . يشترك مع تونى كيرتس فى بطولة الفيلم المأخوذ عن المسرحية الاوروبية « بوينج بوينج » .. لم يتحدد بعد اسماء بطلات الفيلم

الشركات مقرها الجديد فى الأستوديوهات

صلاح عامر قرر الغاء جميع مكاتب ادارة الشركات السينمائية وسط مدينة القاهرة على ان تنقل كل شركة مقرها الى الاستوديو الذى ستنتج فيه افلامها . تقرر تخصيص ستوديو الاهرام لشركة الانتاج السينمائى العربى . تنقل الشركة مكاتبها الى الدور الثانى فى هذا الاستوديو . وتنتقل شركة القاهرة للسينما الى ستوديو نحاس . شركة فيلمنتاج تنتج ٢٥ فيلما خلال عام ١٩٦٥ وتنتج شركة القاهرة ١٥ . وتخصص سينما ميامى لعرض افلام فيلمنتاج وسينما ديانا لعرض افلام شركة القاهرة .. سينما ريفولى تعرض انتاج القطاع الخاص وجانبا من انتاج القطاع العام ...

الفنيون سافروا إلى اليمن !

الفنيون الذين يعملون مع عاطف سالم فى فيلم « ثورة اليمن » سافروا الى صنعاء منذ ايام . سبقوا عاطف الى هناك الى ان يلحق بهم مع المصور عبده نصر خلال هذا الاسبوع .. عاطف وعبده نصر كانا قد قاما برحلة الى صنعاء وتعز قبل عيد الفطر ، واختار عاطف الاماكن التى سيصور فيها المشاهد الخارجية للفيلم . « ثورة اليمن » واحد من فيلمين لشركة الانتاج العربى عن اليمن والثانى هو « ابطال فوق الجبل » الذى يخرجه خليل شوقى . ماجدة ستمثل فى ثورة اليمن دور الفتاة اليمنية التى تشترك فى الثورة وصلاح منصور يمثل دور الامام المخلوع ...

مهرجان للأفلام الوطنية

الجمهورية العربية المتحدة تشترك فى المهرجان السينمائى الخاص بالافلام الوطنية التى تصور كفاح الشعوب ضد الاستعمار « بفيلم « ثمن الحرية » بطولة كريمة مختار ومحمود مرسى وصلاح منصور، اخراج نور الدمرداش . المهرجان يعقد فى باندونج خلال مارس

قصته حلقات فى التليفزيون

احمد طنطاوى المخرج طلب من الدكتور طه حسين تصريحا بانتاج قصته «شجرة البؤس» فى ٣٠ حلقة تليفزيونية . وافق الدكتور طه بشرط ان يقرأ سيناريو هذه الحلقات قبل تصويرها . ويكون له الحق فى مناقشة المخرج وكاتب السيناريو لاجراء التعديلات اذا لزم الامر . كرم النجار يكتب السيناريو . د . طه قرأ الحلقة الاولى . أعجبته لكنه طلب ان يقرأ الحلقات كلها دفعة واحدة .

●● **حلقات** نادية تقرر ان يخرجها لرابطة العائلة المخرج سامي عطا الله ، سامي يبحث عن اختين توأمتين للقيام بالدور الرئيسي في الحلقات

●● « **ابطال تليمارك** » فيلم تقوم ببطولته اولا جاكو بسون وكيرك دوجلاس ويخرجه انتوني مان .. « أولا » تقوم بدور واحدة من فتيات المقاومة في النرويج خلال الحرب العالمية الثانية .. تمن جماعة من افراد المقاومة استطاعت أن تمنع الالمان من صنع القنبلة الذرية الاولى

●● **البرت فيني** بعد نجاحه الساحق في فيلم توم جونز ، لم يشترك في افلام اخرى . اعتذر عن قبول عروض لافلام تدر عليه اكثر من مليون جنيه ليقوم بالتمثيل على مسرح الاولد فيك مع لورانس اوليفييه

●● **مسرح الحكيم** يعود فيقدم مسرحية « الترتيب » اثناء زيارة اوجين يونسكو للقاهرة خلال شهر مارس القادم . حسين جمعة يقيم معرضا للمناظر المسرحية الخاصة بمسرحيات يونسكو ووسائل الاخراج والخدع المسرحية التي استعملت في هذه المسرحيات. يونسكو يحتفل بالقاهرة حتى يوم المسرح العالمي . يلقي محاضرة في نفس اليوم في مسرح الحكيم باللغة الفرنسية . الدكتور علي درويش يقوم بالترجمة الفورية لتلك المحاضرة .

فلوس الفن في القاهرة

● عبدالمنعم ابراهيم تسلم هذا الاسبوع سيارة نصر جديدة . باع سيارته القديمة بمبلغ ٨٥٠ جنيها .. ● محمد توفيق مرتبه كمدير للمسرح الحديث صار اخيرا ٨٠ جنيها .. ● تكاليف ديكورات مسرحية « شلة الانس » بلغت ٢٥٠ جنيها . هذا ارخص مبلغ تكلفته مسرحية خلال هذا الموسم .. ● اسماعيل القاضي عضو مجلس الامة باع قصة وسيناريو فيلم « السن الخطرة » بمبلغ الف جنيه . اشترتها شركة القاهرة للسينما ويخرجها محمود ذو الفقار .. ● نادية لطفي ستتقاضى ثلاثة آلاف جنيه عن بطولة فيلم « الخائنة » اخراج كمال الشيخ .. ● ميزانية ديكورات « شياطين الليل » بلغت اربعة آلاف جنيه . هذه الديكورات تمثل الحياة في حي الازبكية خلال ثورة ١٩١٩ . بطولة فريد شوقي وهند رستم .. ● امين حماد وافق ان يتقاضى حمدي غيث ٢٠٠ جنيه مقابل دوره في مسرحية الحصار اخراج جلال الشرقاوي

١٥٠ حلقة "للساقية"!

« الساقية » القصة التي كتبها عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة والارشاد .. اعدها للتليفزيون السيناريست فيصل ندا لتذاع في ١٥٠ حلقة اسبوعية ، « الساقية » ستكون أطول مسلسلة يقدمها التليفزيون اذ تستمر اذاعتها حوالي ثلاث سنوات ... .. تشترك في هذه الحلقات اكبر مجموعة من الممثلين ظهرت حتى الآن في تمثيلية . ويخرجها أكثر من مخرج ..

ترقص في التليفزيون

كوثر شفيق ، ارملة عز الدين ذو الفقار اتفق معها المخرج محمد سالم على ان ترقص في سكتشات استعراضية في برامج المنوعات بالتليفزيون وان تشترك مع الراقص اشرف في تقديم رقصات ثنائية في هذه الاسكتشات اشترط عليها محمد سالم الا ترقص في اى حفلة عامة وان تقصر جهودها على برامج المنوعات في التليفزيون فقط . كتبت كوثر تعهداً بذلك . قسم الملابس في التليفزيون يعد لها ملابس خاصة لترقص بها .

كلمة ورد غطاها مع . حسين رياض

س : عدة مسرحيات عرضت في المسرح القومي ، وانت تبدو كمن هجر المسرح .

ج : في الواقع كل المسرحيات التي عرضت لم يكن فيهما دور يصلح لي . والمسألة ليست دورا أؤديه . ولكن دورا يتفق مع شخصيتي ..

س : وبالنسبة للمسرحيات القادمة ..؟

ج : في مسرحية « الذباب » لسارتر . ويسميها سعد أردش « الندم » كان لي دور أقوم به . دور جوبيتار أو رب الارباب . المسرحية كما تعرفين اغريقية الاصل .

س : تقول كان لك دور فيها ..؟

ج : نعم . مرضت وخطأ في العلاج كان سبب بعض ضعف معين في صوتي . الحكاية تبدأ بكحة بسيطة شعرت بها ، فتناولت بعض حبوب من المضادات الحيوية بدون استشارة طبيب . لم اكن اعرف انني يجب ان اتناول معها فيتامينات معينة .. فاثرت على الصوت ..

س : واليوم تعود تمثل دورك ..؟

ج : لا . محمد السبع منذ فترة طويلة بدأ يتدرب عليه . واعتقد انه يؤديه باتقان . لم يكن أحد يعرف متى يشفى صوتي ..

س : ولا مسرحيات اخرى تستعد للاشتراك فيها .. ؟

ج : سأقدم دور لويس الحادي عشر .. وكذلك دور الاب في مسرحية « وفاة بائع متجول » لارثر ميللر وأظن ان هذين الدورين يكفيان جدا ..

س : وغير المسرح القومي ؟ ..

ج : اشتركت في بطولة فيلم « الخائنة » وحاليا في فيلم « خذني معاك » وفي التليفزيون حلقات « خيال المآتة » أما الاذاعة ففي هناك حلقات « تقوب في الثوب الاسود » لاحسان عبد القدوس.

ميم سين

إغلاق استوديوهات علوى

بعد اكثر من ٣٠ سنة ، اغلقت ستوديوهات الاذاعة بشارع علوى كل التسجيلات الاذاعية انتقلت الى الاستوديوهات الجديدة بالدور الرابع بمبنى التليفزيون منذ اسبوع ، اول تمثيليتين اذاعيتين تم تسجيلهما فى الاستوديوهات الجديدة هما « القلب الكبير » اخراج ابراهيم يسرى بطولة روحية خالد ومختار امين ، « ومن الحياة » من اخراج يوسف حجازى ويقوم ببطولتها محمود الحديني وعلية فوزى

أفلام عن آسيا وأفريقيا

لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب اعلنت عن مسابقة لاحسن بحث يقدمه مواطن مصرى عن النواحى الاجتماعية والاقتصادية فى دول آسيا وافريقيا ، تمهيدا لعمل افلام تسجيلية عن هذه الدول ، سيحصل صاحب البحث الفائز عن ٥٠٠ جنيه ، والثانى ٣٠٠ جنيه ..

خبير لخيال الظل

مؤسسة المسرح ، تفكر فى استقدام خبير فى فن خيال الظل .. تستعين بارائه فى تنفيذ مشروع خيال الظل فى مسرح العرائس بطريقة حديثة . الجدير بالذكر .. ان خيال الظل عرفته بلادنا منذ زمن طويل . اشتهر فيه « الشيخ نخلة » الذى قدم رواية « الكدب مالوش رجلين » .. يبين فيها ما تعانيه البلاد من الاستعمار التركى . اشتهر فيه ايضا « الشيخ داود المنزلاوى » المونولوجست « محمود شكوكو » .. له ايضا تجارب فى فن خيال الظل .. لتقديمه بطريقة حديثة

تعتدى عليه بسبب فيلم يصوره

حسين جمعه المخرج قرر أن يقدم اسماء ممثلات وممثلى مسرحية « الجياع » لتوفيق الحكيم بطريقة العرض السينمائى تصحبها صور تمثل بعض الاشخاص المتخمين واطفال متشردين جياع . حسين ذهب ليلتقط مناظر لبعض هؤلاء الاطفال حيث يجلسون حول صناديق القمامة فى ارض شبرد بشارع الجمهورية ، الاطفال تنبهوا اليه وكادوا يفتكون به ويحطمون آلة التصوير لولا انه استغاث بالمارة فتجمع الناس وهرب الصبية ..

تقدم المسرح فى بلدنا !

المسرحيات التى قدمها مسرح التليفزيون والمسرح القومى بمختلف انواعها التى ظهرت منذ النهضة المسرحية فى بلدنا تستعرضها آمال مكاوى فى برنامجها الجديد « المسرح فى بلدنا » ... وتقدم لها تحليلا دراميا مع مناقشات حول التاليف والاخراج .. تستضيف فى البرنامج كتاب المسرح ومخرجيه مع بعض علماء فى النفس .. اول حلقة تقدم فيها الدكتور رشاد رشدى .. الدكتور القط .. د. مصطفى محمود .. البرنامج يذاع فى البرنامج الثالث ضمن البرامج الثقافية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى وبيدا بمناقشة « الكوميديا الاجتماعية » ودورها فى المجتمع ..

من يوزع الإنجيل ؟

دينودى لورنتيس يتفاوض حاليا مع شركة افلام « سيفين آرتس » لتشترك فى توزيع فيلمه « الانجيل » الذى تكلف حتى الآن ملايين من الدولارات دون أن يتم العمل فيه . دينو سبق ان تفاوض مع شركة مترو لشراء هذا الفيلم ، بطولة آفا جاردنر وجورج سكوت وبيتر اوتول واخرون . توقفت المفاوضات لان الشركة وجدت التكاليف باهظة . جون هوستون مخرج الفيلم عاد الى ايطاليا ليتم تصوير المشاهد الاخيرة منه.

لايعرفون إسم المؤلف

يظهر ان ادارة فرق مسرح التليفزيون لا تعرف اسماء مؤلفي المسرحيات التي تقدم لها ، فعلى احدى اليافطات المعلقة على واجهة مسرح البالون للدعاية عن مسارح هيئة المسرح ، توجد يافطة مكتوب عليها ان مسرحية « الدبور » من تأليف انيس منصور .. لعلم ادارة فرق التليفزيون ان المسرحية من تأليف رشاد حجازى !! ..

المؤتمر الإسلامي يطبع إسطواناته

المؤتمر الاسلامي اشترى من المطرب محمد الكحلاوى الملحمة الدينية التي لحنها باسم « ملحمة الرسول » . يغنى فيها الكحلاوى مع مجموعة من الكورس تاريخ الرسول وفجر الدعوة الاسلامية اشترى المؤتمر حقوق طبع هذه الملحمة على اسطوانات لتوزيعها في دول العالم العربي ...

الصحف تهاجم فيلمها

« قبلني ايها الغبي » فيلم بيلي وايلدر ، الاخير بطولة كيم نوفاك ودين مارتن وراى ويلستون ، هاجمته بعض الصحف الانجليزية بعنف . وصفته بانه فيلم ساقط وطلبت من الرقابة ايقاف عرضه . والسبب ان الجنس وضع في الفيلم لحد ذاته وليس لخدمة غرض من الاغراض الفنية . بيلي سبق ان اخرج « شقة العازب » و « البعض يحبونها ساخنة » و « ايرما اللعوب » . في كل هذه الافلام استخدم مناظر الجنس . احيانا لمجرد الاضحاك ولكن هذا في حد ذاته هدف .. بيلي شعر ان الفيلم افلت منه لكنه صمم ان يكون هو وحده الذى يتحمل نتيجة العمل كرجل ..

٣ مسرحيات في وقت واحد

الممثل صلاح منصور يقضى طول يومه في اجراء بروفات ثلاث مسرحيات جديدة في وقت واحد، في الصباح في مسرحية « خيال الظل » ، وظهرا في مسرحية « الجياع » وفي المساء في مسرحية «الحصان» للمعلم صلاح كان ينتهى من اجراء هذه البروفات ويذهب الى مسرح الجمهورية للعمل في مسرحية « الجريمة والعقاب » هذا الى جانب عمله في الاذاعة والسينما والتليفزيون .. والمطلوب من صلاح ان يحافظ على نفسه والا سوف يفقد سمعته وصحته.

من أجل الدور عدالة التحقيق

يدور التحقيق الآن في مسرح التليفزيون مع بعض موظفي الحسابات والمراجعة بسبب اهمالهم الذى ادى الى وقوع اختلاسات في حفلات مسرح الكوميدى . القت النيابة العمومية القبض على خمسة من موظفي شباك التذاكر والصالة بتهمة اختلاس مبالغ من ايرادات حفلات المسرح الكوميدى بالاسكندرية لم تظهر نتائج هذا التحقيق . اصدر السيد المدير امرا بوقف بعض الموظفين لضمان عدالة التحقيق الذى يجرى ...

عدسة "الكواكب"

جوائز لأحسن تمثيليات

قدمها التليفزيون

الدكتور « عبد القادر حاتم ... وزع فى الاسبوع الماضى جوائز على الفائزين فى احسن تمثيليات عام ٦٣ .. فى التليفزيون . فازت «سناء جميل» و«احسان القلعاوى» و « عبد الله غيث » و « محمود عزمى » على ادوارهم فى «هارب من الايام» و "نور الدمرداش" مخرج الحلقات . ومهندس الديكور « خيرى اسعد » والمصورون «فارس السعدنى » و « عبد الرحمن سليمان » و « محمد سلام » و «محمد سيد عبد الرحمن » و « شعبان وهبة » و « السيد القريطى » .. و « احمد رمضان » .. عن « هارب من الايام » .. ايضا . فاز «الشيخ عبد الحكيم محمد سرور » مؤلف تمثيلية «خديجة» و «السعد الثالثة» مؤلف « العودة » و « فيصل ندا » مؤلف « هارب من الايام » . فاز المخرج « محمد نبيه » ومدير التصوير « سعيد بكر » والمونتير « عطية عبده » و « انجا ويلا » عن "جريمة فى الظلام" فاز «محمد توفيق » عن الدور الذى قام به فى « جريمة فى الظلام » ايضا ..

عبد الله غيث ..

احسان القلعاوى ..

سناء جميل .. الثلاثة فازوا عن ادوارهم فى «هارب من الايام» ..

سعد التائه .. عن «العودة» ..

محمود عزمي ..

الشيخ عبد الحكيم سرور .. عن « خديجة » ..

نور الدمرداش .. المخرج ..

انجالوميلا .. عن « جريمة في الظلام » ..

فيصل ندا .. المؤلف .. الثلاثة عن « هارب من الايام » أيضـا ..

جورج سادول عميد النقاد الفنيين

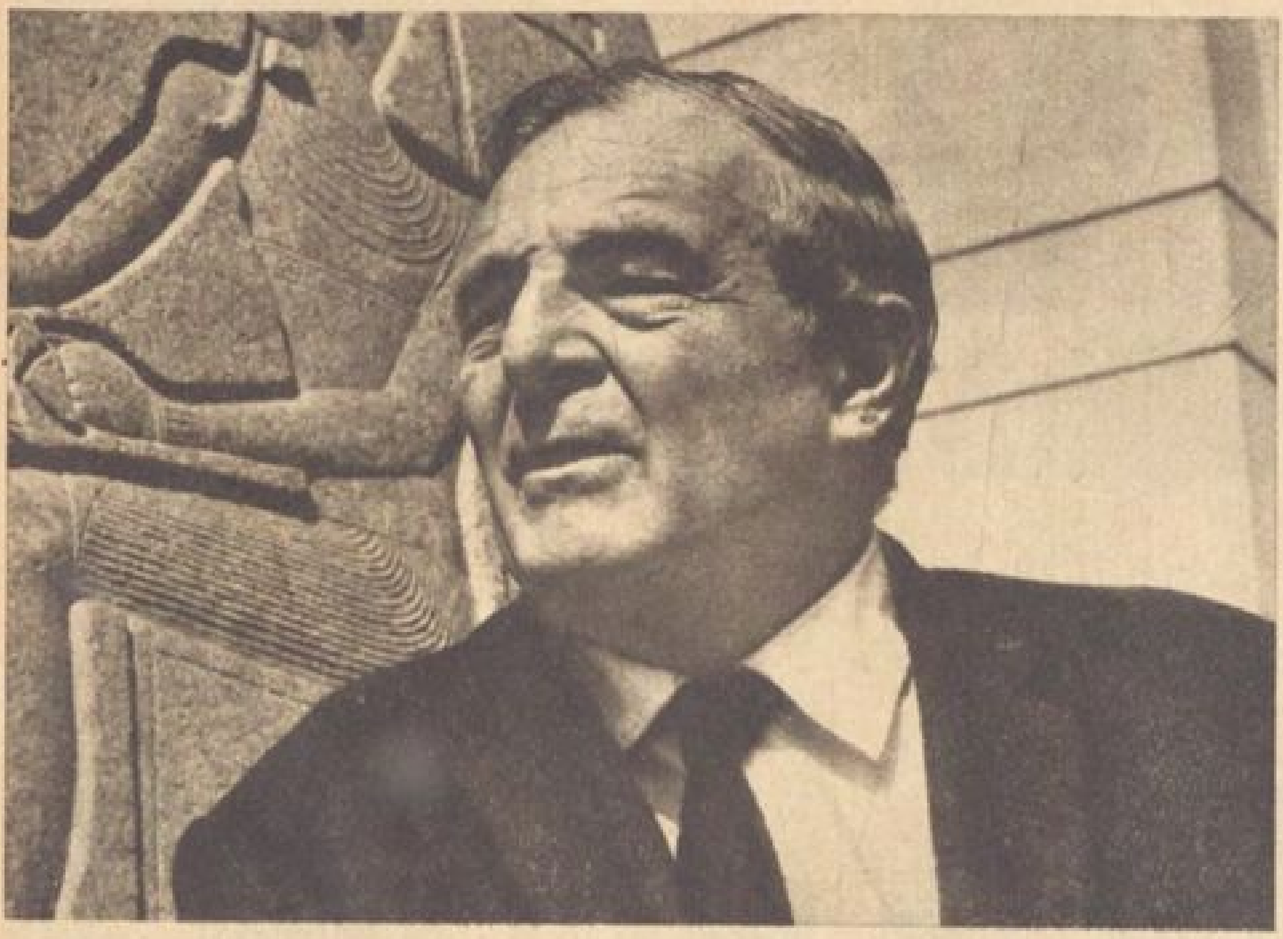

ضيف القاهرة هذا الاسبوع هو جورج سادول اشهر نقاد السينما فى العالم اليوم . كتب كثيرا عن الفيلم المصرى . خصص فصلا من كتابه « تاريخ السينما » لافلامنا . كلفته « اليونسكو» باعداد كتاب عن صناعة السينما العربية . وهذهى اول مرة يزور فيها القاهرة.

يؤلف كتابا عن السينما العربية

جورج سادول الناقد والمؤرخ السينمائى امضى فى القاهرة بضعة ايام وهو فى طريق عودته من مهرجان الهند ، استجابة لدعوة وزارة الثقافة . وخلال اقامته بالقاهرة القى محاضرتين عن السينما العالمية. واحدة منهما خصصت لطلبة معهد السينما .

وفى فندق هيلتون حيث اقام جورج سادول اثناء وجوده بالقاهرة ذهبت القاه ، حدثنى طويلا عن السينما العربية . قال ردا على سؤالى أنه قد شاهد حوالى ستين فيلما عربيا . خلال المهرجانات التى حضرها ، ولكنه لا يذكر منها غير حوالى ١٢ فيلما جيداً ..

قلت له : **من هم المخرجون العرب الذين اعجبتك اعمالهم ..؟**

قال : **يوسف شاهين** فى فيلمه « فجر يوم جديد » **وصلاح ابوسيف** من فيلم « ريا وسكينة » و «الفتوة» و « بداية ونهاية » ولست أعرف **كمال الشيخ** جيدا فلم أر له غير فيلم « الحياة والموت » وهو فيلم ممتاز حقا . ولكنى رأيت أيضا فيلم « الليلة الاخيرة » ووجدته سيئا للغاية .. وأريد أثناء زيارتى للقاهرة ، أن ارى جميع افلام **كمال سليم** مثل « العزيمة » و «البؤساء» و « قضية اليوم » اننى اريد رؤية أكبر عدد ممكن من الافلام العربية

واعود اساله :

ما هى ملاحظاتك على الافلام العربية ؟

يقول : انا لست من الاوروبيين الذين يعلنون معارضتهم للفيلم العربى لمجرد انه يحتوى اغانى او رقصات . فمن الممكن أن يتضمن أى فيلم جيد مثل هذه الفقرات دون ان يصير نسخة اوروبية .. صحيح كانت السينما المصرية ، زمان ، تسىء استعمال هذه الالوان . وعلى كل حال طالما المخرج موهوب يستطيع أن يصور تلك اللقطات بدون اثارة ملل المتفرج . فاذا كان الفيلم تجاريا لن يقلل هذا من ربحه

ومع ذلك فان النقد الرئيسى الذى آخذه على الفيلم المصرى هو ضعف السيناريو .. حتى فى احسن الافلام نجد أن السيناريو مفكك . وارجو أن أؤكد ، انا لست من هؤلاء الذين يعارضون الميلودراما . وأنا هنا اتكلم عن هذا اللون اذ ننتزعه من الحياة لنبرزه خالصا منها .

واسوأ ماق السينما المصرية فى العهد الماضى كان اصرارها على تقديم حياة المليونيرات وليس الملايين من الناس . فى المهرجان الهندى أعجبتنى الافلام البنغالية كأحسن الوان السينما الهندية . **وقد يكون من الانسب للسينما المصرية أن تتبع نهجا قريبا من اتجاه السينما هناك .** فهى ترسم على الشاشة صورة لحياة الناس تشكل لوحة اجتماعية صادقة . وهكذا نجد التقارب بين الناس والعمل الفنى مثال ذلك ما يقدمه « **رابيندا ناجير** » و « **ساتياجيت راى** » من أعمال تعتمد أساسا على كتب الادب البنغالى . صحيح أن كثيرا ما يكون الديكور ضعيفا والاداء غير دقيق ولكن هذا كله لا يهم فالاساس هنا هو التاريخ نفسه ..

ــ ما رأيك فى فيلم « فجر يوم جديد » ليوسف شاهين ؟

ــ فكرته من نوع الدراما التقليدية ، فالواقع أن الانسان لا يمكن أن يكون أبدا خادعا الى الدرجة التى أظهرها الفيلم . أما التكنيك فكان اقرب الى الجودة ، وكذلك كانت الكاديرات أعجبتنى جدا مناظر القاهرة فى خلفيات المشاهد المختلفة ..

صلاح ابوسيف .. حسن فهمي .. صـــلاح عامر .. وحديث « سادول » عن السينما العالمية ..

بدرخان .. الخميسي .. محمد كريم .. انصات كامل لمحاضرة المؤرخ الفرنسي ..

اقلب الصفحة من فضلك

چورج سادول

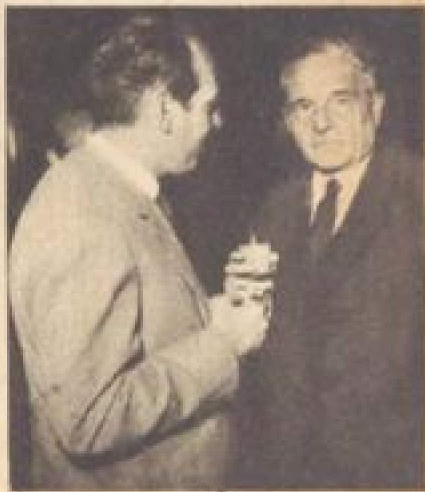

سادول مع احد تلاميذه العرب ..

على الزرقانى .. عاطف سالم .. حسن حلمى .. محمد عز العرب فى المحاضرة ..

عبد الرحيم سرور .. ينصت .. ماجدة ووجيه نجيب .. فى حديث هامس ..

ـ وهل انتهيت من كتابك عن « السينما فى البلاد العربية .. » الذى طلبته منك هيئة اليونسكو ؟

ـ لقد ارسلته فعلا الى المنظمة ومع ذلك لم اكتب هذا الكتاب بنفسى وانما جمعته فقط من مقالات كتبها مؤلفون عرب والقوها خلال اجتماعات المائدة المستديرة فى بيروت .

ـ فما هو مستقبل السينما فى البلاد العربية ..؟

ـ من الطبيعى بل ومن المتوقع ان تنتهى جميع البلاد العربية كل بصناعة سينما خاصة بها . والمنافسة التى تتبع ذلك لابد سيكون لها اثرها فى الارتقاء بمستوى الاعمال التى تقدمها السينما . واليوم اسمع كثيرا عن بداية صناعة السينما فى الجزائر . واعتقد انهم بدءوا فعلا يصورون اول فيلم طويل أواخر عام ١٩٦٤

ـ ولكن السينما هناك لابد ان تقابل عقبات كثيرة لان احدا لن يفهم اللهجة التى يتكلمون بها خارج حدود الجزائر نفسها .. ؟

ـ ولكن التوزيع فى المغرب كله يكفيها . ففى الجزائر حوالى ٤٠٠ دار للسينما ليست مركزة فى المدن الكبيرة فحسب لكنها متناثرة فى كل

سادول فى سطور

ولد جورج سادول فى مدينة نانسى عاصمة اللورين . وبدأ يهتم بالسينما وله من العمر خمسة عشر عاما . فاذا سافر الى باريس فى سن العشرين ، يدرس القانون ، صار يترددعلى « الوار وآراجون وبريتون » سرعان ما صاروا له اصدقاء مخلصين .

وفى عام ١٩٣٤ بدأ سادول يعمل مع جاستون جاليمار ، فاشتغل سكرتيرا للجنة القراءة ثم ما لبث موسينياك ان عهد اليه بكتابة اخبار السينما فى مجلة اسبوعية مصورة فتحول الى الصحافة . المجلة اسمها « انظر » وكان يسهم فى تحريرها بعض مشاهير رجال الفن. منهم المصور كارتيير برسون واندريه جيد واندريه موروا ..

ولم يلبث سادول ان بدأ يكتب فى النقد السينمائى فلما قرر ان يتخصص فى هذا اللون من الكتابة عاد يبحث عن كتب فى الموضوع . و لم يجد بغيته. الكتب التى حصل عليها كانت تافهة وناقصة وسرعان ما اعتزم ان يتولى بنفسه تاليف كتاب كامل شامل عن السينما العالمية وحدد لذلك فترة لا تقل عن سنة . ترك كل اعماله الاخرى فى كتابه اخبار الفن فى مجلة « خطابات فرنسية » وبعض الاعمال الصغيرة للاذاعة والتليفزيون .

وما زال سادول حتى اليوم يضيف فقرات جديدة لكتابه عن « تاريخ السينما العالمية » كل عام او عامين يصدر منه طبعة جديدة .. آخر طبعة كانت سنة ١٩٦٢ « الاولى صدرت سنة ١٩٤٩ ». ويستعد سادول لاصدار طبعة ١٩٦٥ . فيطبع منها ٤٠ الف نسخة من الحجم العادى وما بين ٦٠ و ٧٠ الف نسخة من كتب الجيب ..

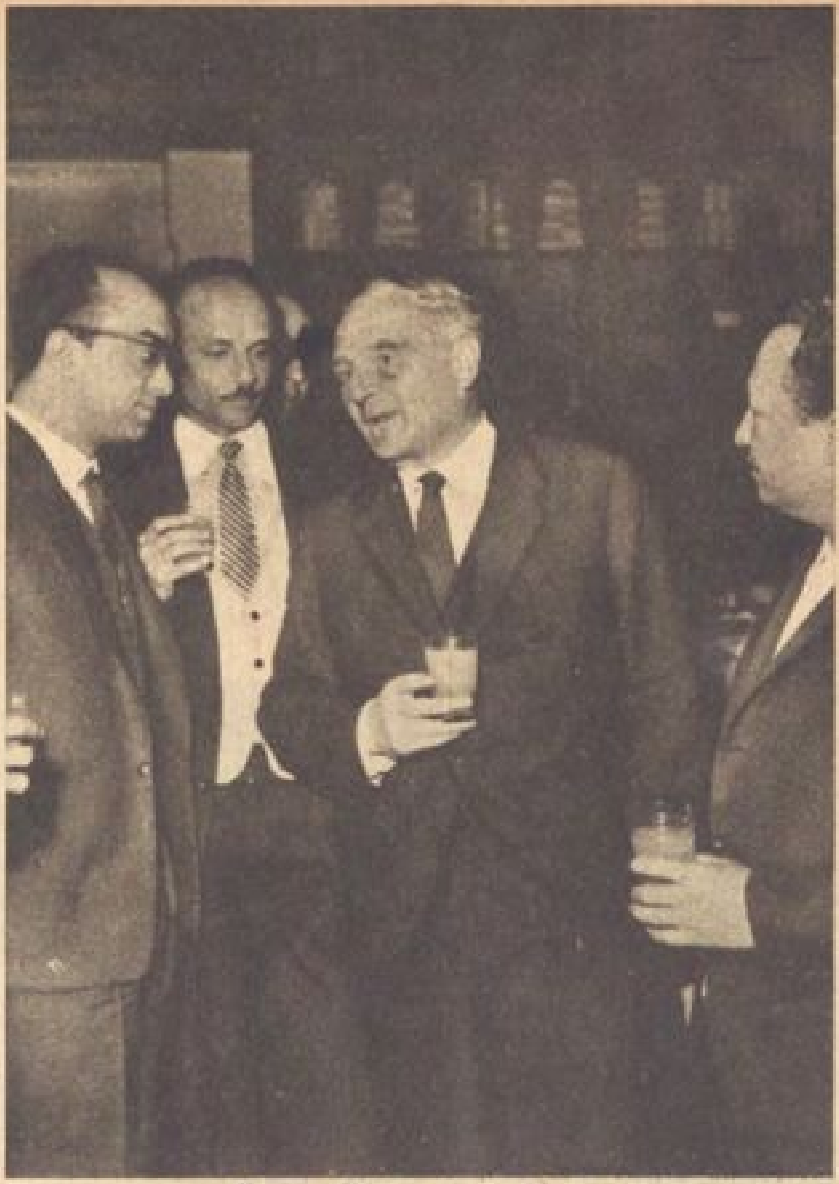

جورج سادول . بين عاطف سالم وحسام الدين مصطفى وجلال الشرقاوى

مكان من البلاد ولا توجد ملاه غيرها فاذا كنتم هنا لا تفهمون الجزائرية لهم ايضا فى بلادهم لا يفهمون اللهجة المصرية تماما . وفى مراكش لايفهمونها اطلاقا . وبعد الجزائر اظن السينما اللبنانية بدأت تنتعش بسرعة

ـ هل تظن ان وجود التليفزيون يؤثر على السينما ؟

ـ من الناحية التجارية اظنه يفعل .. ولكن المنافسة بين الاثنين قطعا مفيدة فلا يمكن ان يقتل التليفزيون والسينما لان الاول محيطه عائلى والثانية تتضمن لونا من النشاط الاجتماعى واذكر هنا مثلا استشهد به دائما فاقول ان وجود القسيس فى عائلة ما لا يمنع ابدا ذهاب افراد العائلة الى الكنيسة وهكذا تجد ان الاحصائيات فى فرنسا تؤكد التليفزيون لا يحرم السينما الا من هؤلاء الناس الذين يفضلون الجلوس فى بيوتهم ، والذين كانوا يذهبون للسينما لمجرد انهم لايجدون ما يسلون به انفسهم اليوم لايذهب الناس للسينما ولكنهم يذهبون لمشاهدة الفيلم . الفيلم الافضل وهذا قطعا فى صالح السينما .

ـ ما هى الاتجاهات الجديدة فى السينما العالمية ..؟

ـ الاتجاه الواقعى اخر اتجاه صادق فى السينما عمره اليوم حوالى ثلاث او اربع سنوات . هذا اللون يعتمد على تكنيك اقرب الى التكنيك التليفزيونى . وفى فرنسا نجد ان فيلمى « **مذكرات صيف** » لجان روش و « **شهر مايو الجميل** » لكريس ماركر لايحققان نجاحا يذكر من الناحية التجارية . واستطيع ان اقرر ، السينما الواقعية قد لا تحقق نجاحا سريعا ولكن لابد ان تحقق شيئا ما . ففى فيلم « **العقاب** » لروش نرى اسلوبا جديدا لعرف النظر عن فشله من الناحية الفعلية ، فقد صوره خلال مدة لا تزيد عن ثلاثة ايام بممثلين غير محترفين ولم يكلفه اكثر من ثلاثة ملايين فرنك . وفى مكان « **السينما الواقعية** » استطيع ان اؤكد ان « **السينما الحرة** » تمنح آمالا اوسع فاذا جمعت الصداقة بين القائمين على العمل كان فى الامكان التغاضى عن الحتميات التجارية خاصة اذا اتفقت الاراء على تصوير الفيلم فى اماكن بعيدة مثل السودان او كينيا لن يحتاج الامر الى كثير من المعدات .

واضيف ايضا بالنسبة لاتجاهات السينما فى البنغال فاقول ان الاحوال الاجتماعية هناك تجعل الانتاج صعبا لان البنغال سوق صغيرة خاصة وقد تحول معظم المنطقة الى باكستان وتلك لا تشترى افلاما من البنغال ، فمثلا يطبع فى كلكتا حوالى ٨ ـ ١٤ نسخة من الفيلم الواحد . بومباى تطبع مابين ٦٠ ـ ٢٠٠ نسخة وفى الهند حيث لا يوجد تليفزيون يماثل هذا الانتاج انتاج هوليوود منذ عشرين سنة تماما ..

ـ ولماذا لا يوزع الفيلم البنغالى فى باقى الاراضى الهندية .. ؟

ـ لان لغة البنغال غير مفهومة فى بقية المناطق ولا تفيد الترجمة على نسخة الفيلم لان ٨٠٪ من الشعب لا يعرف القراءه وكثيرا مايذهب الجمهور ليرى افلام ستياجيت راى مصحوبة بترجمة انجليزية . والفيلم البنغالى ميزانيته ضعيفة ومع ذلك فان قيمته الموضوعية لايمكن انكارها ونستطيع ان نقارنه بالافلام الايطالية بعد نهاية الحرب الاخيرة . وقد انتج راى بضعة افلام رخيصة التكاليف . سريعة الاعداد باسلوب بولويل سورت فى فترة لاتزيد عن خمسة اسابيع ولكن يوجد حوالى خمسة او سته مخرجون الى جانب راى ، منهم ريتويك جاتاك ومرينال سن . السينما هناك ترتبط بعمق البنغال نفسه من طريق المؤلفا[ت] الادبية التى تنبع مباشرة من الحي[اة] الاجتماعية للناس هناك ..

ـ هل تظن السينما المصرية تحق[ق] نجاحا ما عن طريق المؤلفا[ت] الادبية .. ؟

ـ فى الواقع لست اعرف شي[ئا] من المؤلفات الادبية المصرية [و] استطيع والامر كذلك ان احـ[ـكم] ان كانت جيدة .. ولكن عموما تج[د] ان الاعتماد على اعمال الادباء ، الكتاب ياتى بنتيجة حسنة . فا[ذا] لم توجد مثل تلك الاعمال فلا اق[ل] ان يتولى الادباء عملية كتابة السينار[يو] ولكن يجب دائما ان يكون كا[تب] السيناريو مواطنا من الشعب وليـ[ـس] اجنبيا فمن الصعب ان يعـ[ـرف] الاجنبى تقاليد وعادات البلد .

والاتجاه الحالى هو العمل عل[ى] مضاعفة قيمه الاعمال السينمائيه [فى] جميع البلدان اما حاليا فاعتقد ا[نه] الى جانب فرنسا والولايات المتحد[ة] وبريطانيا وايطاليا لا توجد صناعـ[ـة] سينما بالمعنى المفهوم . ولكن يوج[د] حاليا حوالى الستين بلدا اضاف[ت] كل منها خلال فترة ما من تاريخه[ا] شيئا ما الى السينما العالمية ..

مارى غضبان

تنفرد بهذا الخبر

تحقيق كتبه: عبد النور خليل

يوسف وهبى ..
يعود للسينما بأربعة أفلام ينتجها ويمثلها !

الفنان الكبير يوسف وهبى براس وحدة انتاجية تتبع مؤسسة السينما .. سيبدأ بانتاج اربعة افلام يمثلها ويخرجها وينتجها .. لجنة القراءة التى يراسها نجيب محفوظ فى المؤسسة وافقت على القصص التى تقدم بها يوسف وكتب نجيب عليها بقلمه : « لسنا فى حاجة الى ابداء الرأى يكفى ان الكاتب هو يوسف وهبى » .

منذ عام ، كان فطين عبد الوهاب يخرج فيلمه « اعترافات زوج » .

وكان يوسف وهبى يمثل دورا فى الفيلم .. وكان فطين يصور لقطة للفنان الكبير وهو يصعد عدة درجات، واعتمد يوسف وهبى على عصاه وبدأ يصعد الدرج ، ولكن ساقه المكسورة لم تسعفه فتعثر ، وكاد يسقط لو لم تمتد اليه الايدى لتساعده .. وقال لى فطين يوما أن عينيه دمعتا لفرط التأثر ، ففطين قد عاصر أبا المسرح والسينما فى عز عنفوانه وقدرته الرهيبة على العمل .. وسافر يوسف وهبى ليقضى عاما آخر فى العلاج فى الخارج ، ثم عاد ولم يكسب تقدما فى العلاج ، وان كسب قوة جديدة تجعل عشرات المشروعات تدور فى رأسه ..

ان يوسف وهبى قد اختير لبراس وحدة انتاجية سينمائية من الوحدات التى تتبع المؤسسة العامة للسينما، وسيبدأ عمله باربعة افلام جديدة ينتجها وربما يمثلها ويخرجها ايضا .. وقصص الافلام الاربعة وحوارها كتبها جميعا يوسف وهبى.

وقد قال لى نجيب محفوظ ـ رئيس لجنة القراءات بالمؤسسة ـ انه لم

يكن في حاجة الى أن يقرأ قصص الافلام التى قدمها الفنان الكبير ، بل تناول قلمه وكتب : « **انا جميعا نرحب بيوسف وهبى ككاتب وكمخرج .. فهو يوسف وهبى قبل كل شيء** » وقال لى أيضا ان المؤسسة قد ابدت تأييدا كبيرا ، بكل من فيها لمشاريع يوسف وهبى السينمائية الجديدة .

يبحث عن بديل !

ان يوسف وهبى ، فناننا الكبير ، يقضى صباحه فى حلوان كل يوم .. يأخذ « حمامات للعظـام » تستمر لبضع ساعات الصباح .. وسيظل يتبع هذا النظام اليومى فترة ، فقد قابل هذا الاسبوع طبيبا ، متخصصا فى العظام جاء يزور القـاهرة من أمريكا ، ونصحه الطبيب ان يستمر فى نظام الحمامات اليوميـة التى يأخذها فى حلوان ، ونصحه أيضا بأن يبتعد عن أى مجهود شـاق حتى لايعاوده الالم ..

والذين يعرفون يوسف وهبى ، يعلمون جيدا أنه لايستطيع أن يقضى كل نهاره فى اتباع اوامر الطبيب ، مهما كانت ثقته فى هـذا الطبيب ، ومهما تعرض للالم اذا خالفها .. ان يوسف وهبى الآن يعطى اكثر وقته لمشروعه السينمائى الجديد .. فبعد أن وافقت لجنة القراءة بالمؤسسة على قصتين لفيلميـه الجديدين ، شرع يوسف وهبى يكتب القصـة الثالثة .. ويوسف عندما يكتب فهو يحب أن يرى وقع قصصه دائمـا على اصدقائه الذين اعتادوا أن يقضـوا معه فترة من مساء كل يوم .. ان قصة الفيلم الثالث التى يكتبهـا يوسف الآن باسم «**الجريمة الكاملة**» **تقدم رجلا عجوزا ، يقف امام آلة تسجيل ، ويدير الشريط ، ليقول انه ارتكب الجريمة الكاملة .. وانه اذا كان سيكشف عنهـا وسيفضح سرها على هذا الشريط ، فذلك لانه يدرك ان العمر لن يمتد به طويلا ، وهو يريد أن يجعل المحققين لهذه الجريمة يعرفون سرها بعد موته .. وفى اللحظة التى يقف فيها الرجل العجوز امام جهاز التسجيل ، يتجمع رجال البوليس خارج بابه فى انتظار انتهائه من تسجيل اعتـرافه .. ليحصلوا على دليـل الجريمة .. والرجل العجوز يضع العبارات على الشريط « بالقطارة » .. انه يدور حول الجريمة، ويتشاغل عن الشريط بين الحين والاخر بمداعبة فار صغير يعطيه قطعة من الجبن .. ثم يعود الى الشريط ليقول ان اى رجل ـ فضلا عن المحققين ـ عنده اقل قدر من الذكاء يمكنه ان يدرك سر الجريمة ، فقد بدات احداثها بداية عادية تحدث فى فى الحياة كل يوم .. ويعود الرجل العجوز يتشاغل عن الشريط لكى يعود على الماضى .. والبوليس ينتظر خارج الابواب .. والمتفرج قد بدا يرى احداث الجريمة الكاملة التى ارتكبها العجوز ..**

ان يوسف وهبى ينوى أن يمثل هذه البداية .. سيمثل دور العجوز ويبحث عن بديل لكى يمثل باقى الفيلم .. وقد كان يوسف وهبى ينوى ان **يخرج وينتج «المعيط افندى» التى كان يقدمها فى حلقات فى التليفزيون كفيلم سينمائى** ..ولكنه وجد أنها تحتاج الى مجهود جسمانى لم تعد صحته تتحمله .. فالمفروض انه فيها «ينط» الترام ويأتى حركات شاب فى العشرين من العمر ، وكان يوسف وهبى قـد أوقف « معيط افندى » عندما سـافر للعلاج فى الخارج .

فرعون .. فقد الابتسامة

ان بين القصص التى وافقت عليها لجنة القراءة بالمؤسسة ، قصة كتبها يوسف وهبى باسم « **فرعون الذى فقد الابتسامة** » ان نجيب محفوظ يقول عن هذه القصة انها عالمية الملامح، وانها تصلح لان تكون فيلما عالميا ، ويوسف ينوى فعلا أن يجعل منهـا فيلما يأخذ سبيله الى دور السينما فى العالم .. وقصة ثالثة .. كوميديا خفيفة .. اضحكت نجيب محفوظ .. باسم « **حماتى مراتى** » ..

ان يوسف وهبى ينوى أن يبدأ بفيلمين .. « الجريمة الكاملة » .. و « حماتى مراتى » الى أن يستعد ويحيط « فرعون فقد الابتسامة » بكل الظروف التى تتلاءم وموضوعها العالمى .

واذا كان يوسف وهبى ، يعود اليوم ليضيف جـديدا الى السينما العربية ، **فامجاده القديمة مازال صداها يتردد فى الاذهان وما زالت** افلام له مثلها واخرجها وانتجهـا **مثل « سفير جهنم » و «سيف الجلاد» و « غرام وانتقام » تعرض فى دور السينما وعلى شاشة التليفزيون .. ومازال هو الفنان القادر الذى يستطيع ان يباشر الخلق الفنى ، حتى ولو كانت سنه قد تجاوزت الستين وحتى والآم ساقه تتطلب منه ان يقلل من مجهوده الجسمانى .**

مع الوجودية والوجوديين

بقلم: صالح جودت

بين بقايا خطابات القراء ، التي لم يتسع المجال للرد عليها في الاسبوع الماضي ، ثلاثة خطابات تسأل عن الوجودية ..

ما هي الوجودية ؟

هل يؤمن الوجوديون بالله ؟

هل جان بول سارتر هو أول فلاسفة الوجودية ؟

لعل أصدق تعريف للوجودية ، وأحدث تعريف لها في الوقت ذاته ، هو التعريف الذي وضعه « **وليم باريت** » في كتابه « **ماهي الوجودية** » الذي ظهر في العام الماضي

يقول وليم باريت :

« حيثما وجدت الرجل الذي يقول لك انه لايؤمن بالله على الصورة التقليدية التي نزلت بها الاديان .. وانه يعيش في عالم حافل بالالغاز الغامضة والمشاكل المثيرة والآلام المبرحة ... وانه لا يعلم ما هو مصير الانسان بعد الموت

... ولكنه مهتم بالحياة في حد ذاتها ، وانه يعتزم ـ اذا استطاع ـ أن يجعل عمره وجودا ثريا متحمسا للحياة ... حيثما وجدت هذا الرجل ، فاعلم انه يعيش بعقلية وجودية »

ولا نستطيع أن نخرج من هذا التعريف بان كل وجودي ملحد

هناك مثلا ، رائد من رواد الوجودية الاوائل، اسمه « **سورين كيركجور** » ... عاش في القرن التاسع عشر،وكان مسيحيا شديدالتمسك بالدين

ومع هذا ، فقد أعلن في سنة ١٨٤٠ انه لا يستطيع أن يهضم اللاهوت التقليدي ، ولا نظرية الفيلسوف **هيجل** ، التي تقول انالانسان يستطيع أن يكتشف جميع الاسرار المقدسة عن طريق المنطق العقلي

كان هذا الكون ـ في نظر كيركجور ـ عبثا لا معقولا وغموضا لا وضوح فيه ، وقد هاجم الكنيسة التقليدية ، ولكنه رغم ذلك أراد أن يؤمن بالله ، وأن يتعلق بحب المسيح .. سواء استطاع أن يفهم أسرار هذا الحب وذلك الايمان أم لم يستطع

وكان يقول : « انني قادر على أن أتمنى أن يكون للحياة معنى قائم على أساس محتمل من العبث أو اللامعنى ، أما أنا ... الكائن الجامد الموجود في جو من اليأس والاضطراب ، فانني في حاجة الى « المفدى » ... في حاجة الى ظهوره في التاريخ » .

وهكذا نستطيع أن نعتبر كيركجور أول فيلسوف وجودي مسيحي ، شاء خلال لغز وجوده البشري أن يتقبل حب الله ـ من خلال المسيح وعقيدته ـ بغير فهم

ولكن أغلب فلاسفة الوجودية الذين جاءوا بعده ، كانوا أكثر ميلا الى الالحاد والهرطقة

جان بول سارتر

الفيلسوف الالماني فردريك نيتشه ، مثلا ، يعد واحدا من رواد الوجودية ، وكان يستنكر نظرية المسيحية في « **موت الاله** » ... وكان يحض الناس على الاعتماد على أنفسهم الى أقصى الحدود ، دون الاعتماد على القوى المقدسة (أي دون الاتكال على الله) ...

وفي الفترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية (١٩١٩ ـ ١٩٣٩) بدأت الوجودية تستمد قوتها الدافعة من دعاوى اثنين من الفلاسفة الالمان (ولا يزال كلاهما حيا) هما : **كارل جاسبرز (ولد سنة ١٨٨٣) ومارتن هايدجار (ولد سنة ١٨٨٩)**

ثم خبا ضوء هذين الفيلسوفين عقب الحرب العالمية الثانية ، لتصبح الوجودية « موضة » العصر ، على ضوء نظريات الفيلسوف والقصاص والكاتب المسرحي الفرنسي المعروف **جان بول سارتر**

ويتناول وليم باريت ـ في كتابه الجديد عن الوجودية ـ كلهؤلاء الفلاسفة ، ويفصل مابينهم من خلافات ، وبين علاقاتهم بالفلاسفةالتقليديين، ومدى انفصالهم عن مدرسة اكسفورد وكامبردج التي تؤمن بالفلسفة التحليلية ... ثم يضيف أن هناك أفكارا معينة ضخمة تظل تتكرر بين هؤلاء الفلاسفة الاحياء للوجودية ، ومنها « انعزالية الفرد التي لا سبيل الى شفائها ... وميكانيكية المجتمع التي تحطم الفرد...والشجاعة في مواجهة الموت بينما هو يؤكد الحياة ، ان الانسان هو النتاج المتغير لتاريخ نفسه ... انه كائن ، تتميز كينونته بحقيقة ظاهرة ، هي انها مهتمة بكينونته الشخصية »

انني احس ، وأنا اكتب عن الوجودية ، انني القى الى بعض القراء بعبارات تشبه فوازير رمضان

ولكني أعرف ان الوجودية تستهوى كثيرامن الناس ـ ولا سيما أبناء الحلقة الثانية ـ في هذا العصر ، وهم يأخذونها كفكرة عابرة ، ومظهر عابث من مظاهر الحياة : سيجارة وكأس ورول أندرول

ولكنها أعمق من ذلك بكثير ...

وأنا لست وجوديا ، ولا مبشرا بالوجودية ، بل لعلي من خصومها ، ولعلي ازداد كفرانا بها كلما قرأت مزيدا من الكتب عنها

ولكني على أية حال ، أنصح كل من يتعلقون بجاذبية الوجودية ، أن يقرءوا عنها قبل أن يؤمنوا بها

وهناك مسالة علمية تستحق أن تستأثربجهود بعض الباحثين،هي جذور الوجودية فيالفلسفات الشرقية عامة ، والفلسفة العربية بوجه خاص

في رباعيات الخيام ، مثلا ، كثير من هذه الجذور

وأنتم تقرءون هذه الكلمة وأنا في بغداد .. أسهم في مؤتمر الادباء ومهرجان الشعر

وبغداد هي بلد **ابي نواس** ، وأبو نواس من طلائع الوجوديين بغير شك

وجميل صدقي الزهاوي ، الشاعر العراقي الراحل ، صاحب ملحمة « **ثورة في الجحيم** »هو الآخر لم يسلم من انحرافات الوجودية

ولهذا لم يفتني ، وأنا على منبر مهرجان الشعر ، أن أقول عن بلاد الزهاوي والنواسي :

بلاد الزهاوي في زهوه
وتيه خيالاته الحائره
وشيطانة العلم توحي اليه
حديث جهنمه الهادره
ويغري به ضعفه الآدمي
فيوغل في الحكمة السادرة
ومن وصف النار، مهما استطال
فاعماقه بالهدى ذاخره
وفي وصفه رهبة للسماء
تهش لها الرحمة الغافره
بلاد النواسي في انسه
وفي نشوة الليلة الساكره
وفي ظل فلسفة للحياة
تجل عن النظرة العابره
تناهت لسارتر عبر القرون
نواسية اللب والظاهره
ففتق برنسها الشاعري
وكانت بفتنته آزره
واطلع منها وجودية
تجلجل بالرغبة السافره
هنا الشرق ، منبعث الفلسفات
ومنطلق القيم الزاخره
ولكنه الشرق ، مهما يغل
فتاه مع الفكرة الشاعره
يحس باعماقه هاتفا
بان لهذا الورى فاطره
فيسرف في حبه للحياة
ولكنه يذكر الآخره

قصة استقالة السيد بدير

قدم السيد بدير استقالته من منصبه. نشرت الصحف انه مرشح لمنصب في مؤسسة السينما . . لماذا استقال؟ . . هذه هي القصة كاملة .

عاد السيد بدير الى عمله في مسرح التليفزيون . كان قد قضى اسبوعا في الاسكندرية للراحة . نشرت « **الكواكب** » خبر استقالة السيد بدير وذكرت انه مرشح لمنصب سينمائي كبير.. اكد الاشاعات.. ان الدكتور على الراعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى .. كان يوقع القرارات الخاصة بمسارح التليفزيون.. هذه القرارات كان يوقعها السيد قبل غيابه في الاسكندرية

قالوا . .

صورة الموقف ان السيد بدير قدم استقالته فعلا منذ حوالي ثلاثة اشهر. ظل قرار البت في الاستقالة معلقا . المسئولون كانوا يحاولون اقناعه بالعدول عن الاستقالة . وتردد كلام كثير حول سبب الاستقالة .

العليمون بالامور يقولون .. ان السيد بدير ابدى اعتراضه على بعض التصرفات والقرارات التي اتخذتها مؤسسة المسرح.. بعد توحيد الاشراف المسرحي على جميع مسارح الدولة.. واصبحت فرق التليفزيون المسرحية تابعة الى مؤسسة المسرح .. نتيجة لهذا القرار . القرارات التي ابدى السيد اعتراضه عليها.. كانت تخضع للروتين الحكومي . وترتب عليها تعطيل بعض الاعمال . ترتب عليها ايضا تعطيل سير العمل في مسارح التليفزيون حسب النظام الذي وضعه السيد لها منذ انشائها

فوجيء السيد ايضا.. بان القرارات التي كانت تتخذها لجان القراءة لكل فرقة .. لم يكن يعمل لها حساب. ويعاد النظر فيها.. وتقبل .. حتى الروايات التي ترفضها اللجان .. وترفض الروايات التي تقبلها اللجان .

نتيجة لذلك .. جاء وقت كانت بعض فرق التليفزيون المسرحية تعيد تقديم مسرحياتها القديمة .. لعدم وجود نصوص جديدة .

الذين يعلمون ايضا يقولون .. ان مؤسسة المسرح ابدت رغبة في اعادة تنظيم فرق التليفزيون . ونقل بعض الاختصاصات من المشرفين الى المؤسسة .. ونقل بعض الموظفين .. وادخال بعض التعديلات في الجهاز الفني والاداري . ولم يوافق السيد بدير .. وابدى اعتراضه في مذكرة رسمية ..

بقية ماقالوا !

جانب آخر للحقيقة . يتصل بدخل السيد بدير .. بلغت خسائره المادية في الاعوام الثلاثة التي تولى فيها الاشراف على مسارح التليفزيون **حوالي عشرين الف جنيه** . في الوقت الذي لايكفيه صافي مرتبه .. للمصروفات النثرية . من ناحية اخرى .. لم تكن صحته تساعده .. فقد كان عمله يتطلب منه أن يعمل ١٨ ساعة يوميا .. واثر هذا على صحته .

كل هذا حدث منذ حوالي أربعة اشهر .. أبدى السيد خلالها رغبته في اعفائه من منصبه ..

ذات يوم .. كان جالسا في مكتبه يعمل من العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء .. كان يخطط الموسم الجديد لفرق التليفزيون . فجأة .. سقط مغشيا عليه .. واستدعى **احمد نصار مدير مكتبه** .. طبيبا .. فامر بنقله الى منزله فورا . وعقد «كونصلتو» اطباء .. قرر بعده أن السيد بدير مصاب بارهاق شديد .. وأن حالة الاغماء هذه تنذر بالخطر . ولابد من الراحة . وسارع السيد بتقديم استقالته .

صحة ما قالوا !

استمع السيد الى هذه الحقائق التي قالوها .. وقال لي ..

– انا لا احب ان اخوض فيما قالوا .. **لكن الذي اؤكده اني فعلا قدمت استقالتي منذ ثلاثة اشهر..** بعد أن أصبت بالاغماء الشديد .. ونصحني الاطباء بالراحة .. فكتبت استقالة مسببة . فابدى المسئولون استعدادهم لمنحي اجازة ارتاح فيها .. فقط أظل في عملي . لكنني رغم استمراري في العمل .. **التمس ان** اعفى من منصبي .. وأن يوافقوا على استقالتي .. حتى أجد الفرصة للعناية بصحتي .. وحتى أتفرغ لكتابة السيناريوهات .. واخرج الافلام التي تعاقدت على اخراجها ..

– يقولون .. انك قدمت استقالتك نتيجة تدخل « غير المختصين » في شئون المسرح ؟

– غير صحيح بالمرة .. فانا ارحب بالتعاون مع الجميع .. والذين يصفونهم بأنهم « غير مختصين » .. هم أكثر الناس التصاقا بالعمل في مسارح التليفزيون .. وقد اثبتت التجارب ان لهم آراء ناضجة جدا من الناحية الفنية .. وأن اشتراكهم في العمل قد ساعد كثيرا على اختيار النصوص الجيدة للمسرح .

– ولماذا ظللت بعيدا عن مكتبك .. وبعيدا حتى عن القاهرة أكثر من اسبوع ؟

– شيء غريب .. لقد سافرت الى الاسكندرية في أجازة عيد الفطر .. التي انتهت يوم الجمعة . وفي صباح السبت .. كانت النيابة العامة تحقق مع بعض موظفي الجهاز الاداري في احدى فرق التليفزيون بتهمة اختلاس . ووجدت من واجبي كمسئول عن مسرح التليفزيون .. ان أظل بجوار التحقيق . ولما عدت الى القاهرة .. سمعت كل الاشاعات التي قيلت .

– سمعت انك قدمت استقالة اخرى .. طلبت فيها نقلك الى مؤسسة السينما ؟..

– غير صحيح .. لقد سمعت من بعض أصدقائي المنتجين والسينمائيين أنني مرشح للعمل في المؤسسة . والواقع .. انني لا اريد وظيفة ادارية او فنية .. بل اريد فقط ان اكون كاتب سيناريو ومخرجا .. وهذا ما أتمناه الآن .

– هل مازالت استقالتك معلقة؟

– سأظل اواصل عملي بمسرح التليفزيون .. وان كنت اتمنى اليوم الذي يوافق فيه المسئولون على اعفائي من منصبي .. لاعود الى الاخراج والكتابة .

حسين عثمان

عائشة البحراوى تستعد للقاء سارتر!

الفيلسوف الوجودى ، سارتر ، سيدعوه المجلس الاعلى للفنون والاداب ، لزيارة بلادنا . علمت عائشة بذلك ، وبدأت تستعد !

تقول عائشة أنها قرأت سارتر كثيرا ، وان علاقتها بأدبه ترجع الى سنوات مضت . وكثيرا .. ما حيرها بأفكاره العميقة وتشريحه للنفس الانسانية . واستعدادها للقائه ، جعلها تعود بسرعة الى كتبه ، حتى تستطيع مناقشته . ولذلك فقد اعدت نقطا متعددة . لتناقش فيها فيلسوف الوجودية .. فى العصر الحديث . وسيكون تقديم سارتر ، كما تقول عائشة ، بداية لبرنامج طويل ستقدمه مع مشاهير الأدب ، الذين يزورون القاهرة . والشخصية الأخرى التى تتمنى عائشة تقديمها ، هى **«هيلين كيللر»** معجزة القرن العشرين ، فهى بكماء ، وصماء ، وعمياء . ومع ذلك فهى كاتبة مشهورة . وصاحبة عدة مؤلفات .

وعائشة البحراوى من مواليد بورسعيد .. حصلت بعد ليسانس الاداب على دبلوم دراسات عليا فى الترجمة .

تقول عائشة .. لقد درست للحصول على هذا الدبلوم من اجل الالتحاق بالسلك الدبلوماسى . **فقد كنت أتمنى ان اكون اول سفيرة لبلادنا** . لكن الامتحان ، فات .. تقدمت للاذاعة ، وعملت فى قسم الاستماع السياسى ، كانت مهمتى ان استمع لكل ما يهم بلدى فى الاذاعات التى تذيع بالفرنسية .

قلت لها : كيف انتقلت الى التليفزيون ؟..

قالت : أعلن التليفزيون عن قبول دفعة جديدة من الوجوه الصالحة الشابة الصغيرة ، فتقدمت ونجحت . ثم التحقت بمعهد التليفزيون ، وبعد اربعة أشهر تخرجت ، والتحقت بالبرنامج الثانى .

أول كلمة قلتها على الهواء فى التليفزيون .. « مساء الخير » . ولم أحس بالرهبة . ثم قدمت بعدها مباشرة الحلقة الاجنبية **« أحب لوسى »** . فى اليوم التالى .. بدأت أحس بالموقف . بعد ان سمعت رأى أسرتى ، واصدقائى ، بصراحة .. كلهم اعجبوا بطريقة تقديمى . وهذا ما جعلنى احس بالمسئولية . وعرفت الرهبة ، فآلاف العيون ، ترقبنى امام الشاشة فى كل منزل . من **خوفى أصبحت اقوم بعمل بروفة امام المرآة ، اذا كنت سأقدم شيئا جديدا !!** انا لا استطيع تقديم نشرة الأخبار ، لصوتى لا يصلح ! **همت مصطفى وسميرة الكيلانى** ، موهبتان كبيرتان فى تقديم نشرات الاخبار . يعجبنى صوت **أمينة عبد العزيز** فى الاذاعة ، واحرص على سماع برنامج **« على الناصية »** .

أتمنى ان أجد برنامجا يسهم اسهاما فعالا فى القضاء على الامية فى الريف ، وفى كل مكان فى بلدنا ، ولذلك يجب ان ينتشر التليفزيون على مستوى شعبى عادى جدا .

ليلى عجرمة

تشارك كل الناس مشكلاتهم

بدأت تعمـــــــل في الاذاعة .. منذ أكثر من خمسة عشر عاما .. اشتغلت فترة في برامج العلاقات الخارجية .. وهي برامج سياسية .. ثم عملت في الاستماع الداخلي .. فترة .. ثم بدأت تعمل مع صفية المهندس في برامج المرأة ..

وتقول لي .. منذ بدأت تعمل مع برامج المرأة .. شعرت انهـــا بدأت تمسك بطرف الخيط .. خيط المستقبل .. هذا اللون الاجتماعي في العمل أثار حماسها .

ثم انشئت اذاعة مع الشعب .. فانتقلت اليها . مشرفة على برامج الاسرة . هناك . تشعر . وصلت أخيرا الى الشيء الذي تحب . العمل الذي يشيع في نفسها الاحساس بانها تستطيع ان تحقق اشياء ذات بال .. تسهم بقدر الامكان في تحديد معالم طريق السعادة لمستمعيها ..

تقدم لهم اليوم خمسة برامج . اولا . برنامج « الاسرة السعيدة » ثم « مجلة الأسرة » وفي « خدمة الشعب » .. « والقانون في خدمة الشعب » وأخيرا « الفكاهة العربية »

كل برنامج له لونه . وشخصيته .. فيشمل برنامج الاسرة السعيدة تمثيليات اذاعية .. تتعرض لمشاكل اجتماعية . وتربوية . ونفسية .. وتبين كيف تستطيع الاسرة السعيدة التغلب على كل هـــذه المشاكل .. بالتفاهم . بالود . بالمحبة .

احيانا تقدم تمثيلية .. تحكى المشكلة كما تعيش داخل أسرة غير متفاهمة . وتصل بها الى الذروة . ثم تعود تقدم نفس المشكلة . مع أسرة تعيش فيها مقومات السعادة ، وتصل بها الى بر الامان . تريد أن يشعر المستمع بالفرق بين أساليب التصرف المختلفة .. كل هذا بصورة حية . طبيعية . وليس في صـــورة نصائح ..

والمشاكل التي تتعرض لها عادة .. تأتيها من جمهور مستمعيها . في خطابات يطلبون الحل . وهي . تعرض المشكلة على بعض المتخصصين في علم النفس والتربية والاجتماع . يقولون رأيهم . ثم تدفعها الى كاتب متخصص يكتبها تمثيلية ..

وأسألها عن المشكلة الغالبة في مجتمعنا . تقول . أغلبية هذه المشاكل اليوم تختلف في نوعها عن سنوات مضت . تغير أسلوب الحياة قطعـا بسبب تغييرا في لون المشاكل التي تتعرض لها .. اليوم المشكلة التي تعانيها الاسرة اولا .. هي مشـكلة خروج المرأة للعمل ... وحضانـة الاطفال الصغار . ثم . مشكلة مادية . المرأة والرجل بـالان الى أى حـد يجب أن تشارك المرأة في المنزل في الناحية المادية ..

نعم . الى أي حد .. نســاء كثيرات يعتقدن ان مكسبهن حلال لهن فقط .. تقول ليلى هذا خطأ . خطأ كبير . لا يوجد شيء اسمه هذه نقود الرجل . وتلك نقود المرأة . الحياة في الاسرة شركة رأس مالهـا مجموع ايرادات الشركاء ..

وللاسرة أيضا تقدم ليلى برنامج « المجلة » . تضمنها لقطات قصيرة عن كل ما يجب ان تعرفه الاسرة . عن الحياة . والعلاقات أو النشـاط الاقتصادي والسياسي . . والمشروعات التي تهم الاسرة ..

وتستمر .. في كل ما تقدمه لمحة ثقافية دراسية معينة .. تقـــدم برنامج « القانون في خدمة الشعب » .. وهو برنامج قانوني بحت .. في الواقع البرنامج الوحيد اللذي تستغل فيه دراستهـا .. هي تخرجت في كلية الحقوق قبل التحاقها بعملها الاذاعي . عن طريق هذا البرنامج تقدم النصائح القانونية عن مشكلات يرسلها أصحابها .. يريدون معرفة الحل الصحيح ..

ثم . تشرح في برنامج اخـر « في خدمة الشعب » . تشرح القوانين الجديدة . بصيغة مبسطة . تبين مدى ما تعطيه للناس من حقوق . وتؤكد لهم . مقابل تلك المكاسب لابد من واجبات يعطيها الانسان .

واخيرا . تقدم الفكاهة . لا تقدم لمجرد الاضحاك والترفيه .. لكنها تظل تحتفظ في هذا البرنامج بـ... الدراسة الاجتماعية .. تختار الشخصيات الفكاهية المعروفة في التاريخ العربي . تؤرخ لهم . تحكي عن نكاتهم وقفشاتهم .. وعلاقتهم بمجتمعاتهم . كيف تأثروا بها . والـ... فيها ..

وتشعر انها بهــذا قدمت ما تستطيع في سبيل تجسيم معنى السعادة للأسرة . ذلك المعنى الجميل الذي يقف خلف كل نجاح .. انها هذه رسالة تكفيها العمر كله ..

ايهاب نافع مؤدب ـ اكثر ماينبغي مجامل ـ الى ابعد الحـــدود ، يخيل اليك ، وانت تحادثه ، انه تلميذ ، خجول ، يكاد يضيف كلمة «اونكل» الى كل جملة حتى لـــو كنت اصـــغر منـــه سنـــا ! • • •

طلبت منه أن يروى لنـا قصـة اقه مع المنتج الامريكي ..الذى تاره ليكون نجما عالميا ..
وردت ماجدة في سرعة
ـ هات العقد يا ايهاب ..
واجاب ايهاب في ادب
ـ حاضر ..
وانصرف الى حجرة اخرى ،وعاد ل « مظروفا » .. واخرج منه قد ، وقد صدقت عليه سفارة لايات المتحدة في القاهرة ، ووضع تم كبير على أرضية من الجمع حمر

العقد

وقرات فقرات من العقد ..
الطرف الاول : جون شيلتون..
الطرف الثانى : ايهاب نافع ..
يقول العقد ان الطرف الاول، احتكر الطرف الثانى للتمثيل فى السينما على مدى اربع سنوات تبدا من اول مارس ١٩٦٥ ، على ان يمثل فى هذه الفترة٦ أفلام، نظير اجر يبدا مع الفيلم الاول بمبلغ ٤٠ الف فرنك سويسرى ، وينتهى مع الفيلم السادس الى ١٤٠ الف فرنك .. وينص العقد على الا يعمل ايهاب نافع فى اى فيلم طوال هذه المدة ، الا بتصريح من المنتج ..

ولا يشير العقد الى تحديد اى فيلم بالذات .. ولكنه يترك الحرية للمنتج .. وتتـــوالى البنـــود والاشتراطات التقليدية فى مثـــل العقود ..

الافلام

وسالت ايهاب نافع عن الافلام التى سوف يمثلها .. فأخرج من المظروف ورقة ، ورســم عليها جدولا ، يتضمن اكثر من عشرة افلام ، وقد وضعت اشارة امام بعض الافلام ..

وقال ايهاب ، انه اتفـــق مع شيلتون على هذه الافلام ..

● « **الفقراء فقط لهم احـلام غنية** » اخراج بركلى مـــع ليزلى كارون

● « **المتامرون** » ـ اخراج فيل كارلون ـ مع فيكتور مانيور وجون لانسون

● « **عالم الورق** » اخـــراج فرانك كابرا مع شارل بوابيه

● « **نمر من دارجا** » اخـــراج كين اناتين ـ مـــع ســـتيوارت جرانجر

● « **مهراجا** » اخراج جـورج مارشال ـ مع جينا لولو بريجيدا وانيتا ايكبرج وكاترين هيبورن

● « **عاش الملك** » مع جـــين مونرو

● « **كريستيان** » مع مورين أوهارا .

ولاحظت أن شيلتون شـــطب اسماء ابطال كان قد رشحهم ووضع بدلا منهم اسم « ايهاب نافع » ومن الذين شطبهم جورج هاملتـــ ون وستيفن بويد !..

الاكتشاف

وسالت ايهاب .. عن كيفيـــة اكتشاف شيلتون له ..
وقال ايهاب ..
ـ الحكاية جاءت مصادفة ..

وروى ايهاب القصة ، فقـــال ، انه كان على موعد مع فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة «كوبروفيلم» فى مكتبه ، ودخل فوجد بعض الاجانب .. وتحدث الى فتحى ابراهيم فى المسالة التى حضر من اجلها ..

وفجاة ، سمع ايهاب ســـؤالا من احد الجالسين يقول له
ـ ايها الشاب .. هـــل تريد أن تكون نجما سينمائيا ؟
وضحك ايهاب ورد
ـ أرجو ذلك ..
وكان المتحدث هو جون شيلتون نفسه .. الذى انصرف بعد ذلك..
وخرج ايهاب من مكتب فتحى ابراهيم ليجده فى انتظاره وطلب

ايهاب نافع

يمثل بدلاً من

- جورج هاملتون
- ستيفن بويد

منه رقم تليفونه ..

وفي اليوم التالي تلقى منه مكالمة تليفونية يدعوه الى الغداء ، ولكن ايهاب اعتذر لانه كان مشغولا مع ماجدة في الاعداد لسفرها الى الهند ..

وسافرت ماجدة ..

وجاءت مكالمة من شيلتون بدعوة الى الغداء .. ولبى الدعوة .. وعرف من جون شيلتون انه لم يكن يعرف انه من نجوم السينما ، وانه طلب بعد مقابلته أن يشاهده على الشاشة ، فاقتنع بنظرته الاولى ..

وتكررت الاجتماعات بينهما حتى وقعا العقد ..

وسيبدأ العمل مع ايهاب نافع في التحضير لفيلم « **الفقراء فقط لهم احلام غنية** » خلال الاسبوع الاول من شهر مارس حيث تحضر الى القاهرة هيلينا ساول ، موفدة من المخرج لقضاء اربعة اسابيع مع ايهاب حيث تدرس معه السيناريو وتدربه على الالقاء ، وهي متخصصة في اعداد الممثلين .. ومن اشهر اساتذة الدراما في هوليود ..

ويسافر ايهاب - بعد ذلك - الى ايطاليا حيث يصور الفيلم ..

الزورق

هذه هي الفقرة الاولى في قصة ايهاب نافع مع السينما العالمية .. ونرجو ان نتابع الفقرات .. ونتمنى له كل نجاح .. **ولكن عليه ان يفهم** ان أساليب العمل مع الكاميرا في الخارج تختلف عن اساليبها **عندنا .. وان الامر يحتاج الى جهد ، والى دراسة ، والى تعميق ثقافة ، لانه لن يمثل نفسه ، بل يمثل بلده وعروبته ..**

ومددت يدي مهنئا ..

ومن خلال الشرفة كان زورق بخاري يشق صفحة النيل وهتف ايهاب

- الله .. شوف ..

وشفت الزورق .. وقال ايهاب

- ان شاء الله .. لما اقبض اول قسط من شيلتون .. رايح اشترى واحد ..

واحسست بكلمة « ياأوتكل » يحبسها في فمه !

عبد الفتاح الفيشاوى

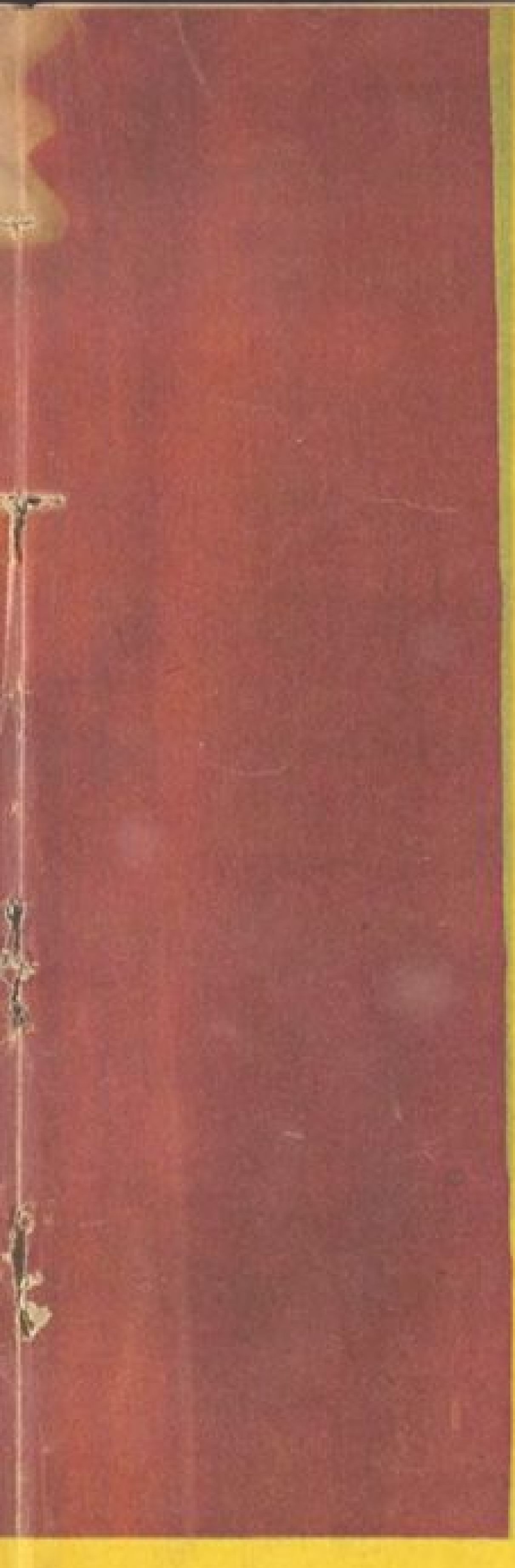

الأفلام الفارغة تهيج أعصابى

سعاد حسنى

الحرية .. هل هى التحدى .. ؟ تحدى المجتمع .. هل هى بلا حدود .. ؟ وكيف تكون حرية .. ولها حدود ؟ .. والمجتمع .. يظلم فتاة اليوم ..الفتاة التى تمثلها سعاد حسنى .. فى فيلمها الجديد .. مثال لفتيات فى المجتمع .. نظرتهن الى الحرية مازالت لم تصقل بعد .

صحيح الحرية شىء جميل .. لعلها اجمل ما فى الحياة .. منزمان والسيدات فى بلدنا يحلمن بالحرية .. بالمساواة .. فاذا نلنها اليوم نجد بعض البنات .. صغيرات ممن لم تجربن الحياة .. تمارسنها بطريقة تبدو مخطئة .. ويسىء المجتمع من حولهن الحكم عليهن ..

وسعاد حسنى تقول لى .. لا يرضيها هذا .. لا يرضيها أن يظلم المجتمع

تصوير منير فريد .

الفتاة ..صحيح توجد بعض الفتيات مفهومهن عن الحرية ما زال غامضا بعض الشيء .. لم يتحدد تماما .. لكن الغالبية منهن مستوى فهمهن وتقديرهن للحرية مشرف جدا .. مع ذلك أحيانا المظاهر تكون خداعة ..

وسعاد لها رأى .. ممكن السينما تهتم بارشاد مثل هؤلاء البنات الى السبيل السليم .. وهى تقول لى .. يسعدها أن تسهم فى فيلم يستهدف هذه الغاية ..فيلم **«الثلاثة يحبونها»** .. قصة الفيلم تقول البنت يجب أن تمارس حريتها .. هذه الممارسة ممكن مظهرها يعطى تأثيرا خاطئا.. ممكن المجتمع يسىء تفسير ذلك المظهر .. ويظلم البنت .. والخطأ ..ليس فى الواقع خطأ المجتمع .. لا .. وليس أيضا خطأ البنت .. انما الفتاة هى المسئولة عن هذا ..ويجب أن تقوم هذا المظهر..حتى لا يسىء اليها

والفتاة فى الفيلم .. تقع فى مشاكل .. كل مشكلة لها أكثر من علاج .. كلها تقول فى النهاية .. الحرية ليس معناها التحدى..الحرية ليست أبدا بلا حدود .. حدودها احترام حريات الاخرين .. الفتاة يجب أن تحترس .. تحترم حريات الاخرين .. والمجتمع أيضا ..يجب أن ينظر الى بنت اليوم بحنان..يفهم .. فيلتقيان فى منتصف الطريق..

وفى النهاية .. تقول سعاد .. المتفرجون يخرجون بعد أن يشاهدوا الفيلم وقد ازدادوا فهم كل منهم للاخر .. والفتاة التى تقوم بها سعاد حسنى .. تهوى الرقص .. تقول سعاد .. هى تعلمت الرقص مع صديقات لها .. فى النادى .. وفى المنزل .. مجرد هواية .. لم تدرسه . لكنها اليوم اذ تمثل دور فتاة درجة أولى فى الرقص لاترضى أن تفعل ذلك بخطوات الهواة .. فتبدأ تدرسه فعلا .. على يدى مدرس متخصص ..

ولا تجد فارقا كبيرا .. لكنها مع ذلك تؤكد ثقتها فى نفسها ..لاتحب أن تشعر أنها تقدم لجمهورها عملا هى غير واثقة منه تماما ..

فاذا تعارض وقت تصوير هذا الفيلم تعتذر عن الاشتراك فى بطولة فيلم « **هارب من الايام** » .. لاتريد أن توزع مجهوداتها بين فيلمين ..

تفضل أن تتفرغ لعمل واحد في الوقت الواحد ..

تقول سعاد : « كل فيلم لابد له هدف .. حتى وان كان بلا هدف .. فيلم كوميدى مثلا .. لا معنى ظاهرى له .. على الاقل يجعل المتفرج يضحك .. ينسى همه .. ويشعر بسعادة .. طولها الزمنى لن يقل على أية حال من طول الفيلم .. وقد يزيد .. هذه السعادة فى حد ذاتها هدف .. حتى اذا اضطر الانسان أن يعود لمواجهة مشاكل فى حياته .. يعود وقد تزود بحصيلة من القوة .. منبعها الراحة التى أمده بها الضحك .. يفعل بالنفس الانسانية ما يفعله نوم ليلة كاملة بالجسد المنهك بعد عمل يوم شاق ..

« فمابالنا اذا كان الفيلم « كوميدى » .. وله هدف انسانى جميل .. هذا فى نظرها قمة لا يعلى عليها .. الفيلم الهادف دائما له صدى فى نفوس الناس .. فهم علاوة على المتعة النفسية يعودون وقد ازدادت خبراتهم بالحياة .. وصاروا أقدر على مواجهتها » ..

تسالنى فجاة : رأيت فيلم « **ايرما الغانية** » ؟ ..

وأهز رأسى ايجابا .. تقول .. كان فيلما كوميديا .. يتضمن هدفا جميلا عميقا .. أولا .. يرسم لنا صورة واقعية موجودة فى الدنيا .. وفكرة عن قطاع من الحياة .. فى باريس .. مؤلم .. والحب .. احساس جميل .. بناء .. ممكن يغير الانسان ..

ومع ذلك تؤكد لى سعاد .. هى ليست مغرمة بمشاهدة افلام الكوميدى .. صحيح هى ممثلة كوميدى .. لكنها عندما تذهب للسينما تختار الافلام التراجيدى .. أو الدراما .. قليلا جدا تختار أن تشاهد فيلما من نوع الكوميدى ..

والحياة .. حياة كل انسان .. لابد فيها مشاكل تضايقه .. أو احزان تؤلمه .. وكثير من الناس يشاهدون مثل الكوميدى على الشاشة .. يحسدونهم لمرحهم الدائم .. لمقابلتهم المشاكل والاحزان بالضحك .. لا ينتظرون أن يروا هذه الممثلة مثلا حزينة فهم قد أحاطوها فى أذهانهم بهالة من الابتسامات السعيدة .. أحيانا كثيرة .. الممثلة نفسها عقلها الواعى يستمر يقنعها فى هذا وفى الاعماق .. تدفن مشاعر الضيق أو الحزن .. لكنها عند اختيارها لفيلم تراه .. بعيدة عن الاعين .. بعيدة عن رقابة العقل الواعى .. تندفع لا شعوريا لاختيار أفلام تساعدها على تفريغ شحنات الاسى التى تتجمع فى الاعماق .. ولعل هذا السبب الذى يجعل ممثلة كوميدى قديرة .. دائمة الابتسام خفيفة الروح .. مثل سعاد .. لعل هذا ما يدفعها لاختيار أفلام التراجيدى تراها .. كلما سنحت لها الفرصة لزيارة السينما ..

تقول لى .. من الافلام التى أعجبتها فيلم « **الزيارة** » لانجريد برجمان .. صحيح كان فيلما مؤلما .. يبرز أقبح مافى النفس الانسانية من مشاعر ..

تصوير : محمود عارف

يريد أن يؤكد لنا أن المادة هي اليوم كل شيء في هذه الدنيا .. ممكن بها يشترى الانسان اخاه الانسان .. ليس شراء ماديا .. ولكن معنويا .. ليشعر حياله .. بحرم الاحساس بالامن .. وهذا الشعور شيء مخيف .. هذه الحقيقة بشعة .. لكن وجود مثل هذه الحقائق البشعة ممكن يجعلنا نرى الجمال بجانبها .. نقدر حرياتنا .. لا يجب تؤكد سعاد .. لا يجب ابدا أن نتجاهل وجود مثل هذه الحقائق في الحياة .. أو نصطنع مثل النعامة ..

تقول : « تعرفين .. أحيانا .. أصل من الاستوديو مجهدة لا أستطيع التحرك .. لا أستطيع أن آكل ولا أشرب .. أجلس على الفوتيل استرخي .. أمام جهاز التليفزيون ساعتها .. احب أن أشاهد أفلام مغامرات الكاو بوي .. - رعاة البقر - هي أفلام فارغة .. مجرد حركات وأعمال باهرة .. ضرب وخبط .. لكنها تساعدني على الاسترخاء .. أشعر بخدر ينساب الى أطرافي .. وتبدأ الراحة تحل محل الارهاق ..

وهذا شيء طبيعي - تستمر تحكي - بعد ارهاق الذهن طوال اليوم في العمل .. لا أجد في نفسي القدرة على متابعة أي نشاط ايجابي .. لا أستطيع .. وهذه الافلام لا تحتاج الى أي نشاط ذهني ..

وتعود سعاد بعد هذا الاسترخاء مع فيلم الكاوبوي تستعيد نشاطها فجأة .. لدهشة من حولها .. لا يستطيعون تفسيرا .. ولكنهم يرضيهم أن يروها تتألق من جديد .. وتضحك .. وتقوم لرقص لتمرن على دورها الجديد في فيلم « الثلاثة يحبونها »

وسعاد فريدة في اللون الذي تؤديه على الشاشة .. صحيح توجد اخريات يمثلن كوميدى .. لكنه كوميدى من لون مختلف وهى لذلك عامل مشترك أعظم في جميع افلام الكوميدى المصرية .. وفي هذا استهلاك لها .. ولقدراتها ..

وهي مع ذلك .. تؤكد لي .. لا خوف عليها .. فهي تحس الخطر .. تحاول أن تلون اداءها .. الفيلم الاخير .. ليس كله كوميدى .. فيه شيء من الدراما .. تؤكد لي هذا الفيلم تتوقع أن ينقلها الى مرحلة جديدة في حياتها الفنية .. لم يسبق أن مثلت هذا اللون من قبل

ثم دورها في فيلم « **الطريق** » .. كان بعيدا عن لونها المعتاد .. وتلك نقلة أخرى ..

واتذكر يوما .. ذهبت ارقبها في الاستوديو .. أثناء تصوير احد الافلام التي تقوم ببطولتها .. كان هناك .. الى جانب الفنيين والعمال بعض افراد الجمهور .. دخلوا الى الاستوديو .. لم يتعرض لهم احد .. يريدون أن يرقبوها وهي تمثل .. ليتفرجوا عن قرب .. لا يبدو منهم غير عيون تتطلع .. وأسألها .. اشير اليهم واقول : لا تشعرين بالضيق .. ولا يؤثر وجودهم في درجة تركيزك على دورك .. ؟

وتهز رأسها نفيا .. وبعنف .. ابدا .. تقول لي ..

وجودهم لا يشعرها بالضيق .. وقد يؤثر على ادائها .. من ناحية .. هي تبذل جهودها حتى لا يقولون .. شاهدنا سعاد حسني تخطيء .. وتضحك .. تسألني : مش كده والا ايه ؟!

واضحك معها .. يعجبني أنها تقابل الامر ببساطة متناهية .. وتعود تقول : فقط عندما تطول ساعات التصوير .. وتستمر الاضواء تحرق وجهي .. أشعر أن أي صوت مهما خفت .. خبط داخل رأسي كالمطرقة .. وأريد أصرخ من شدة الضيق .. والتعب .. أو .. أكسر أي شيء .. !!

واسألها : فماذا تفعلين ؟

تقول : لا أفعل شيئا .. سرعان ما تعاود الكاميرا تدور .. فاترك متاعبي ومطرقتي جانبا .. أنسى وجودهما وأعود القمص الشخصية التي أقوم بها .. !

مديحة كامل

العنب المرّ !!

لبنى عبد العزيز تنافس بريجيت باردو وصوفيا لورين

فاروق عجرمه بنى قرية ثم أشعل فيها النار من أجل دقيقتين على الشاشة

"العنب المر" اللقاء الثاني بين شركة القاهرة للسينما والجماهير الواعية بعد "الطريق"

هل تصدق ان هذه هي لبنى عبد العزيز ؟! .. انها تمثل دور « نادية » في «العنب المر» بشكل يختلف تماما عن ادوارها السابقة .. زميلها في المشهد هو احمد رمزى .

في الوقت الذى حطم فيه فيلم «الطريق» كل الارقام القياسية للايرادات ، كانت شركة القاهرة للسينما تعد فيلمها الثاني « العنب المر » للعرض .. وفي الوقت الذى كسبت فيه الشركة التي يراسها جمال الليثي ثقة الجماهير الواعية التي تناصر الانتاج الجيد ، كان اختيارها لفيلم «العنب المر» لتلتقى به مرة ثانية بهذه الجماهير اعتزازا بالثقة وتاكيدا لها . أن « العنب المر » يضم اربعة من المع واكبر نجوم الشاشة العربية هم : لبنى عبدالعزيز واحمد مظهر واحمد رمزى ومحمود مرسى ، الى جانب حشد من النجوم بينهم سناء مظهر وعادل ادهم .واحاطت شركة القاهرة مخرج «العنب المر» فاروق عجرمة العائد من هوليوود بعد دراسة الاخراج السينمائي بالقدرات الفنية الكبيرة : المنتج الاول رمسيس نجيب والمصور الاول احمد خورشيد ومصطفى محمود الذى كتب الحوار ..

● فاروق عجرمة . مخـــرج « العنب المر » ، عاد بعـــد اربع سنوات من الدراسة في هوليـوود والعمل في التليفزيون والسـينما الامريكية وسيناريو الفيلم معد للتنفيذ ، كتبه خلال اقامته هناك وهو يحلم بالوطن واهله ، ووجـد الفرصة كاملة ، اتاحتها له شركة القاهرة للسينما وهي تحتضـنه وتحتضن فيلمه ايمانا منها بموهبته كمخرج دارس .

● أكثر مشاهد «العنب المر » صورت على الطبيعة ، في الاماكن التي اختـارها فاروق عجـرمه لاحداث القصة .. نقـل فاروق معدات التصوير الهائلة الى داخل مزارع العنب بالمرج ليتيح جـوا جديدا للشاشة لم تخرج اليه من قبل ..

● فاروق عجرمة . طلب من المنتـج رمسيس نجيب ، الذى اسندت اليه شركة القاهرة مهمـة انتاج « العنب المر » بنـاء قرية كاملة في فنـاء ستوديو الاهرام، ثم اشعل النار فيها ليصـور لقطات الحريق .. فاروق استخدم ايضا اهل المرج كممثلـين ثانويين في « العنب المر » .

● احمد خورشيد . ظل بعيدا عن التصوير الـسـينمائي أربع ســنوات كاملة ، وعنـــدما قرأ سيناريو « العنب المر » واحس بالجو الجديد الذى يسوده قبـل تصوير الفيلم كان سعيدا بالمجهود الذى بذله ، وظهرت نتائجه الممتازة في الاثر الذى تركه الفيلم في نفوس الذين شاهدوه في عرض خاص .

لبنى تنافس بدورها في « العنب المر » كل ملكات الاغـــراء على الشاشـــــة : بريجيت باردو وكلوديا كاردينالي وصوفيالورين. حتى. وهى نائمـــة اثارت نوازع الحب في نفس محمـود مرسى .

● لبنى عبد العزيز . حرصت طوال العامين الاخيرين على ان كل دور تمثله يختلف تماما عن الدور الذى سبقه. لبنى مثلت الكوميدى في « آه من حــواء » و « عروس النيل » والدرامي القوى في « ادهم الشرقاوى » و « هى .. والرجال» على ان دور « نادية » الذى مثلته بتفوق في « العنب المر » جـديد عليها تماما . ان لبنى لم تتعمق دورا كما تعمقت دور نادية الفتاة التى يجد فيها كل الرجال ما يثير حبهم وهى لا تدرى . وقد اضطرها دور « نادية » ان تعيش عـلى شواطىء الاسكندرية لتاخذ حمامات الشمس عدة اسابيع قبل ان تقف امام الكاميرا لتكسب بشرتها لونا برونزيا كفتاة عاشت في الريف فترة .. بل اكثر من هذا ، لم تستعمل لبنى ماكياجا طوال وقوفهـا امام الكاميرا وكانت طبيعية تماما .

● احمـــد مظهــر . دوره في « العنب المر » أول دور يمثله بعد فوزه بالجائزة الاولى للتمثيـل في مسابقة السـينما هذا العام . ولقد انقاد مظهر للمخرج فاروق عجرمة وهو يلقى به في احــداث الفيلم واحدا بعد آخر . ولقد كان مظهر يبتعد عن تمثيل الاحداث العنيفـة منذ اصيبت ذراعه بعد أن سقط من فوق جواده وهو يمثل « الناصر .. صلاح الدين » ولكنه كان سعيدا جدا وهو يقفز فوق لورى مسرع ويندس بين حمولته من « الماشية » أويقفز في بئر ماء لينقذ زميله محمود مرسى من الغـرق أو يشترك مع احمد رمزى في معــركة بالعصى . وعلى الرغم من أن مظهر اعتاد ان يرفض تمثيل أدوار الرجل الشرير، الا أنه قبل دور المجرم المطارد في « العنب المر » لانه يتحـــول في النهاية الى انســان طيب .. قال مظهر أن فاروق عجرمة قد اشبعه فنيا وهو يمثل « العنب المر » .

● احمد رمزى . كان سعيدا جـدا بدوره في « العنب المر » . قال رمزى ان الفرصة لاتتـاح له بدور كهذا الا بين حين وآخر ، دور يمكنه من ان يثبت انه يستطيع ان يكون شريرا، كدوره في «لن اعترف» .. ان دور « ممدوح » الذى مثله رمزى في «العنب المر » يكشـف فضلا عن رمزى كممثـــل قدير في الادوار التى تتطلب شــــخصية محددة واضحة .

● محمود مرسى. ظل محصورا في نطاق شخصية معينـة في أفلامه الـسابقة ، وبرع في هذه الشخصية حتى انتزع بها الجائزة الاولى في التمثيل هذا العـــام عن دوره في « الليلة الاخيرة » .. محمـود في « العنب المر » يمثل شخصـية تختلف كل الاختلاف .. شخصية انسان طيب ، وفي لذكرى امــرأة أحبها . وعلى الرغم من أن محمود من اهل الاسكندرية ، فهو يخاف البحر ولا يجيد السـباحة ، عندما سقط في البئر اوشك فعـــلا على الغرق لولا ان اسرع مظهر لانقاذه.

● سناء مظهر . منـذ كسبت جائزة احسن وجه في « مـــسابقة الكواكب للوجوه الجديدة » ومثلت أحد ادوار البطولة في فيلم «الشجرة العائلة » قطعت شوطا كبيرا كممثلة في التليفزيون والمسرح .. تعـود سناء الى السـينما بدور « نوسة » في « العنب المر » وهى تعتبـره بداية مرحلة نضج فني لمواهبها .

● عادل ادهم . النقاد رشحوه ليكون نجم ١٩٦٥ بعد فيلمـــه « هل انا مجنونة » و « العـــائلة الكـــريمة » .. عادل ادهم في « العنب المر » يخطو فعلا خطـوة اكبر ليصبح نجم ١٩٦٥ ..

● ان مخرج « العنب المر ». فاروق عجرمة ، شاب عربى مكافح وفنان سينمائي يعود عهده بالسـينما الى عشر سنوات سابقة ، سـافر الى امريكا ليدرس الاخـــراج السـينمائى على أيدى اســاتذة هوليوود الكبار في جامعة كاليفورنيا، وعاد الى وطنه ليسهم في تطـوير صناعة السـينما التى تحتـاج الى كل مجهود مخلص في الظروف التى تجتازها الان .

ان الذين شاهدوا « العنب المر» في عرضه الخاص يؤكدون ان فاروق اصبح بعد هذا الفيلم واحدا من اكبر المخرجين العرب ..

احمد مظهر . ضرب باوامر طبيبه التي تمنعه من الحركة العنيفـة عرض الحائط ليمثـــل دور « المقامر » المطارد في « العنب المر » .. ها هو مظهر خـــلال معــركة مع عادل ادهم .

▶ لبنى عبد العزيز في لحظة حب لاحمد مظهر في « العنب المر ».. كلاهما يمثل دورا جـــديدا . لم يمثله من قبـــل .

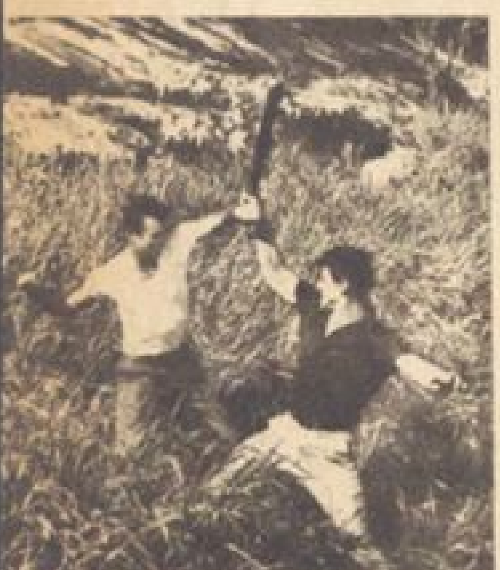

معركة اخرى من المعارك العنيفة التى كان مظهر طرفا فيهـا في « العنب المر » .. المعركة هـذه المرة استخدمت فيها العصى ..

نقد الكواكب

المخرج حلمى حليم ينقد : **فجر يوم جديد**

عبد الفتاح الفيشاوى ينقد : **هى والرجال**

سعد الدين توفيق ينقد : **التليفزيون والإذاعة**

من هناك

فجر يوم جديد

الحقيقة التى أعرفها ، ويعرفها الذين يعملون فى الحقل السينمائى هى ان **اى فيلم من افلام يوسف شاهين له ثلاث صور .. الصورة التى تلح فى البداية على ذهن يوسف وتملؤه** . وهو عادة فى هذه الصورة تأثر بعدد من « المشاهد » التى رآها فى افلام اخرى : واعجبته لدرجة أنه يريد أن يستفيد بها فى فيلم جديد .. **اما الصورة الثانية ، فهى «اللورم» اى القصة والسيناريو والحوار التى تعد على الورق كفيلم يخرجه يوسف .. وثالث هذه الصور التى ينفذ بها يوسف الفيلم** فى « البلاتوه » واختياره لشخصيات الممثلين واشرافه على المونتاج ، حتى يصبح الفيلم فيلما ..

ولست فى حاجة الى ان اقول ان **آخر فيلم عرض ليوسف شاهين وهو « فجر يوم جديد » مر بهذه المراحل الثلاث ..** واتخذ هذه الصور التى اعتاد يوسف أن يمر بها كل فيلم من أفلامه .. ولست فى حاجة الى ان اقول أيضا أن **يوسف رشح عبدالحليم حافظ لدور البطولة على ان تشاركه فيها فاتن حمامة ، وان عبدالحليم بذكائه المعروف عنه ، وفاتن بحرصها المعهود ، قد رفضا الظهور فى الفيلم ..** الصورة الاولى .. وبلا تفاصيل أن يوسف تأثر **بمشهد « القلعة » فى فيلم « الحياة اللذيذة » .. ومشاهد الفراش فى فيلم « العشاق » .. ظهرا فى مشاهد صعود البرج .. وحجرة « سيف »** .

الصورة الثانية !

القصة المقروءة لفيلم يوسف شاهين « فجر يوم جديد » تتلخص فى أن أسرة مفككة تشعر بانفصالها التام عن الحياة وعن الناس فى ظل التغيرات الاجتماعية التى تحدث اليوم فى بلادنا ، وفى الوقت الذى لايشعر فيه الزوج « يوسف شاهين » بهذا الانفصال ، ولا يعبأ بالوضع الذى ينتهى اليه ، ويبقى مستمرا فى نفس الاسلوب الذى اعتاد أن يعيش به .. ارتباطه باصحابه وسهراته والجو القديم الذى يستغرقه ، تجد الزوجة « سناء جميل » تشعر أنها مشدودة برغبة فى تغيير هذه الحياة والاندفاع فى تجديد اسلوب حياتها ..وتلتقى بشاب « سيف عبدالرحمن » متفتح للحياة الجديدة ، بل هو ثمرتها ورمزها .. الشاب المتعلم الذى يريد بالعلم أن يفيد ويخدم المجتمع الذى يعيش فيه .. وتحبه .. ويبادلها الحب .. او بمعنى اصح يجد فى حبها له متنفسا لمراهقته ، فهو يحب فتاة صغيرة « مديحة سالم » من وسطه .. ويوشك انغماسه فى التيار أن يفصله عن عمله ، ويدمر حبه ، ويفكر فى أن يضحى بكل شىء ، لولا أن الزوجة التى تجد فى هذا الحب غذاء تصر على أن تعيده الى خطه السليم ، بينما هى تترك حياتها جميعا ، وتبدلها جميعا ..

هذه هى القصة المقروءة ، وهى سليمة كقصة ، ولكن الاطار الذى وضعها فيه يوسف لم يخل من تطويل يعوق تقدمها .. لا أدرى لماذا أصر على أن يعالج قصة الصحفى الذى لا يملك أن يقول رأيه « حمدى غيث » فى الوقت الذى يجعله فيه عضوا ودودا بالنسبة للزوج وهو مثال على شخص متخلف تماما .. وكل هذا الاستعراض بالكاميرا لمعالم كثيرة من القاهرة ، وشوارعها وأحيائها وأفران الحديد والصلب .. كل هذا مؤثرات فرعية ..**وربما كان « الحوار » قد كتب بما يتلاءم والقصة .. ولكن يكفى أن عبد الرحمن الشرقاوى طلب أن يرفع اسمه من الفيلم ككاتب حوار .. وغطى الاسم بعد ان وضع على « الفيشات » الدعاية فعلا .. ان احساسى بالحوار ، هو انه كتب بالانجليزية او الفرنسية ثم اعيدت صياغته بالعربية** ، وفرق كبير بين أن يكتب الحوار باللغة الاصلية للفيلم او أن يترجم عن لغة أخرى ..

الصورة الثالثة !

وتبقى امامى « الصورة النهائية » التى شاهدنا بها الفيلم فى دار العرض .. **رغم احترامى الكبير جدا للممثلة الكبيرة سناء جميل ، ورغم ايمانى بموهبتها الكبيرة ، الا اننى وجدتها فى الدور غير موفقة .. لم اقتنع بان « سناء » رغم قدراتها الكبيرة يمكن ان تكون حلم شاب مراهق مثل « سيف »** . أقنعتنى بأنها حبه فعلا وتضحى من أجله ، ولكن حبه هو لها لم يكن محتملا ولا مقنعا .. وحكاية الطباخ الذى يموت ابنه لانه لا يجد ثمن الدواء « حسين البارودى » هل يعقل أن هذا يحدث فى هذا الوقت .. لا اعتقد .. أقنعنى يوسف شاهين نفسه بدور الزوج أكثر من أى شىء ، وان انعكست شخصيته بطريقة مباشرة كمخرج على كل ممثليه .. **الوجه الجديد « سيف » كان صورة مصغرة من يوسف** ، فى تشنجه وفى ترديده أمام العبارات التى ينطقها أمام الكاميرا على قلتها .. ان من صفات يوسف فى البلاتوه أن يقول : « طظ فى الكلام .. أنا أخلى الكاميرا تقول كل حاجة .. » والنتيجة المباشرة ، أن الكاميرا قد تحدثت فعلا، ولكنها تبتعد كثيرا من المعنى الذى يقصده الفيلم، **وتكون « الصورة النهائية » للفيلم عند يوسف عادة ينقصها شىء ..** عادة غير مربوطة باحكام .. كما يحدث فى « فجر يوم جديد » .

حامد حليم

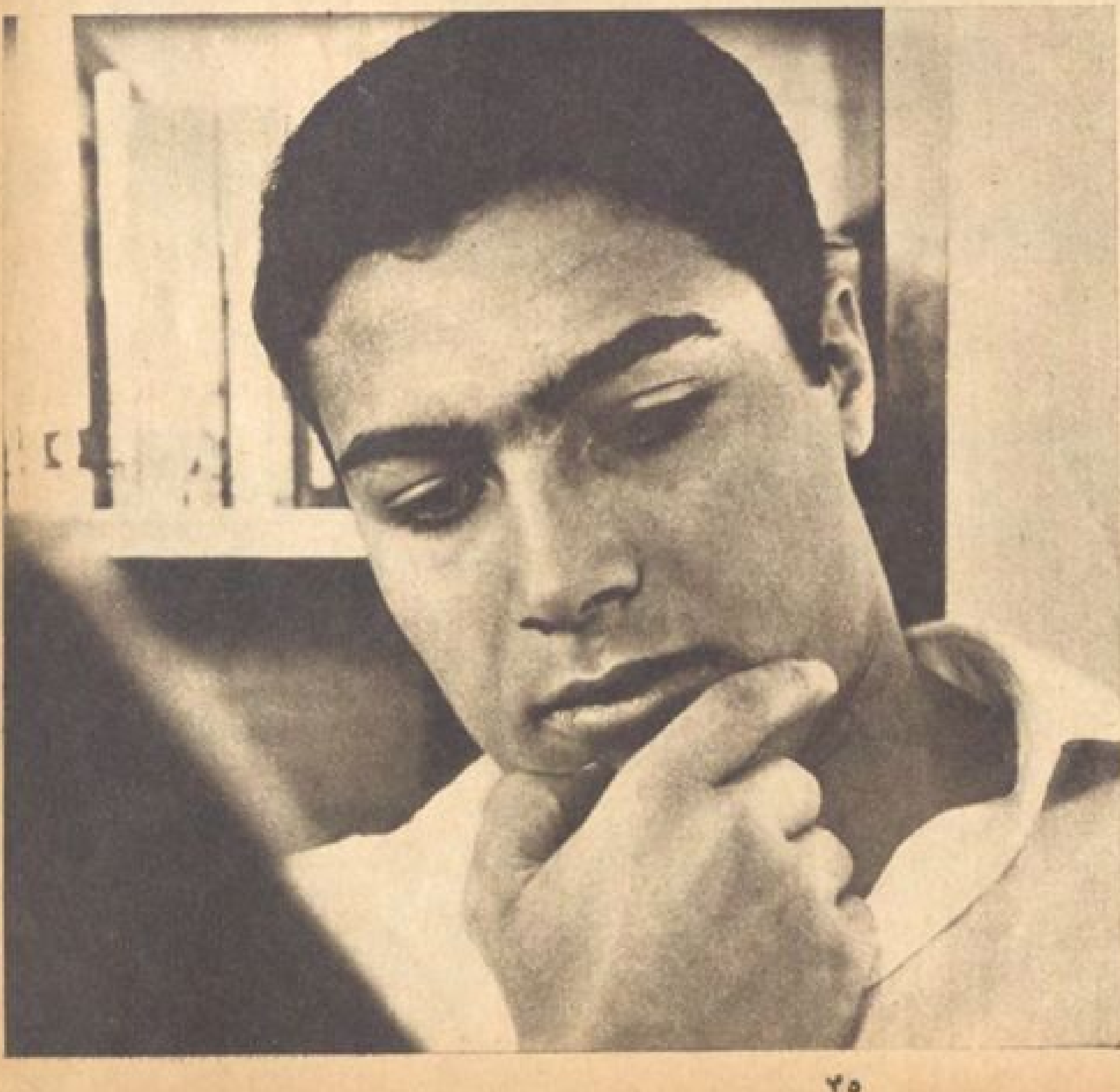

اقلب الصفحة من فضلك

هى .. والرجال

طبيعة القصة تفرض على المخرج اسلوب معالجتها، ولكن حسن الامام يصر على ان يكون مخلصا لنفسه

الخادم – في افلامنا – اعتاد ان يظهر على هامش « الكادر » يدخل، ويخرج بصينية قهوة ، او يخدم السادة الذين يلتهمون الطعام على المائدة .. **اما الخادم كانموذج بشرى فكان بعيدا عن تفكيرنا السينمائى ،** حتى جاء فيلم « **هى .. والرجال** » فاذا بالبطولة تعقد لخادمة ! . وفكرة قصة هذا الفيلم ، جاءت – ذات ليلة – في جلسه خاصة جمعت بين احسان عبد القدوس ورمسيس نجيب ، وطلب رمسيس من احسان ان يكتب له قصة تروى مذكرات خادمة ، وتكشف ما يدور في بيوت الاسياد واجاب احسان انه كتب قصة قصيرة عن خادمه عملت في شقق متعددة في عمارة واحدة ، وكما دخلت العمارة ، خرجت منها ، وهى مجرد خادمه لم تستطع ان تحقق املا واحدا .. لانها خادمة. .. واضاف احسان انه يستطيع من فكرة هذه القصة ان يبنى قصة خادمه للكاميرا ...

وكتب احسان عبد القدوس قصته ، واطلق عليها « مذكرات خادمه » وتغير الاسم الى « هى والرجال » لان احتراف خدمة البيوت ، وخاصة بالنسبة للفتيات، يأتى ، من طريق الفقر ، ولا يعقل ان توجد خادمه تكتب مذكراتها ، أو تعرف القراءة والكتابه الا فيما ندر .. والا لوجدت لها عملا فى مصنع من المصانع ..

نقد من هنالك :

مظهره الخشن لا يخفى رقته الطبيعية

نشرت مجلة « **تايم** » الامريكية نقدا للفيلم « **اب رغم انفه** » الذى يقوم ببطولته **كارى جرانت** . جاء فيه ان هذا الدور أقرب الى الادوار التى تمرد بوجارت أن يقوم بها منه الى ادوار كارى جرانت . احداث القصة تدور كلها فى جزيرة منعزلة.

هناك يعيش كارى وحيدا .. ملابسه ممزقة ، مهلهلة . التجاعيد تملأ وجهه الذى لم يحلقه لمدة أيام طويلة. تصفه ليزلى كارون شريكته فى بطولة الفيلم فتقول : كان اقرب الى حيوان . سكير بذىء اللسان ..

ويعيش كارى فى تلك الجزيرة النائية بالقرب من غينيا الجديدة. يشتغل مراقبا للطائرات . فالحرب العالمية الثانية قد بدات . ورغم ان كارى يقرر فى البداية الا يشترك فيها الا ان تريفور هوارد قائد الاسطول الاسترالى يستطيع أن يخدعه ، ويقنعه بالتعاون مع الاسطول لمراقبة طائرات العدو من جزيرته المنعزلة

وبينما يستمر كارى يؤدى عمله يقترب من الجزيرة قارب صغير يحمل ليزلى كارون المدرسة وسبع بنات من تلميذاتها وقد هربن من السلطات الفرنسية فى رابسول .. وتتعرض الفتيات للخطر فينقذهن كارى . يحملهن الى جزيرته

ونرى كارى يحاول ان يهذب مظهره . كنتيجة منطقية لوجود السيدة الجميلة . لكن التهذيب الخارجى طبعا لا يؤثر على حقيقته ومن هنا تبدا المناوشات بين هذين الاثنين . وتتدخل الفتيات . وتبدو الحياة على الجزيرة مرحة خالية من الهموم وكان الامر كله لا يتعدى رحلة الى حدائق « ديزنى لاند » الجميلة . الحرب نفسها لا يعود لها ذكر فى نفوسهم . وبعد متاعب عدة تجد كارون وكارى يستعدان للزواج بالمراسلة . فيتصلان باحد القسس عن طريق الراديو . يحدث هذا بينما يشن اليابانيون هجوما جديدا بالقنابل

والميزة الرئيسية لهذا الفيلم هى هذا اللون الجديد الذى يؤديه

القصة

اصل القصة ليس في ايدينا حتى نستطيع ان نقوم بمطابقة السيناريو على الاصل .. ولكننا نستطيع التفرقة بين اسلوب احسان عبد القدوس في تفكيره القصصي ، وبين قسمات محمد مصطفى سامى في كتابة السناريو . **ومصطفى سامى ، يعتبر الظل الثابت للمخرج حسن الامام ، والمنفذ الامين لافكاره المتكررة في كل افلامه ! ..**

واسلوب احسان عبد القدوس في القصه ، يتجه الى الكشف عن شخصياته بطريقة التفاعل مع الاحداث .. ومن ثم ... يكشف من افكاره من خلال الصراع المتق بين شخصياته . ولعله من احسن كتاب القصة عندنا الذين الغوا العنصر الخطابى ، فهو يدوخ البطل او البطلة في احداث قد تبدو تافهة حتى يجعل من مفردات الحدث .. الحروف التى يريد ان يصوغ منها فكرته ..

وتطبيقا لهذا الراى .. دفع الخادمة « سنية » الى الحياة ، في بيت متوسط .. ومن لحظات سريعة . **جعل منها الانموذج الواقعى لاى خادم** .. عندما جعل السيد والسيدة والابن كل يتنادى عليها ، وكل يطلب منها شيئا .. وكل يشتمها لانها تاخرت ! . **واضفى عليها صفة « العبودية » لانه جردها من حق الاعتراض او الاحتجاج باستثناء سخط مكتوم يذكرنا بانها انسان !**

وبعد هذه التقدمة .. نقلها الى الصراع الحقيقى عندما انجذبت الى حب تلميذ الحقوق ، الفقير ، ابن العسكرى في طنطا ، ساكن غرفة السطوح ، وكانسانة مضطهدة ، رضيت بقسمتها ونصيبها في الحياة وجدت ـ في هذا الحب ـ المتقد الذى سيحقق انسانيتها .. والذى اضاف الى احاسيسها احساسا جديدا اسمه الطموح ! ..

وكان لابد ان تستيقظ من احلامها عندما يتخرج التلميذ الفقير ويصير وكيلا للنيابه .. وتعرف الحقيقة انها من طبقة لا ينبغى ان تتطلع الى ابعد من قدميها ..

وتعود لتستانف حياتها ـ من جديد ـ بقلب مكسور .. ولكنها تدخل في تجربة جديدة مع شاب اخر .. ولكن التجربة الاولى جاءت منطقية .. اما التجربة الثانيه ، فكانت مرسومة ـ وان كان المؤلف قد جعلها في صورة « مقلب » ـ ـ ومقلب لا يقبل ـ ابدا ـ ان تلعب خادمة دور ابنة باشا ، وخاصة ان المخرج كشف لنا اضطرابها في الحديث والحركة اثناء لقائها مع احمد رمزى ..

السيناريو

هذا هو الخيط الذى استطعت ان اتبينه من سناريو طويل وعريض .. **وينطوى على الارات ورقصات والغنيات وشخصيات كاريكاتيرية ..** وقد حول محمد مصطفى سامى هذه القصه الى مولد زاخر بالسرادقات التى تبيع الكشرى والمبار ، وتعج بالبهلوانات والمضحكاتية والاراجوز ، ولولا تماسك فكرة القصة ، ودورانها حول شخصية الخادمه لضاعت في هذا المولد !

وضع كاتب السناريو في اعتباره ان يعمل على اضحاك الناس في كل مناسبة .. ولو جاء الاضحاك نتيجة لتناقض او مأزق لقبلناه .. ولكن طبيعة القصة تصر على تقديم نموذج انسانى يعيش في مأساة ، ويبحث عن منفذ يدلف منه الى حقوقه كانسان .. ويأتى كاتب السناريو فيحبط بشخصيات هزلية .. شخصية المأمور السابق ، الذى يردد الجملة لم يفقهها ، وهذه الطريقه قبلناها من مسرح الريحانى لانه يقدم « الفارس » .. وهذا الاسلوب في الكلام لا نجده في الحياة .. ولماذا يصر السيناريست على ان يحول افراد الاسرة كلهم الى ذئاب .. الاب يطمع فيها وكذلك الابن .. والام تضربها ! .. هذا افراق في الاضطهاد .. وعندما انتقلت الى البيت الثانى .. مخرج التليفزيون وعروسه .. كانا من الشخصيات المريضة المهزوزة .. وسلوكهما يثير الاضحاك ايضا .. وفي البيت الثالث .. البنات الثلاث .. لم تكن شخصية اى واحدة منهن سليمه ! .

والمشاهد ، التى التقطت في مكتب الخدم .. كانت فصولا مضحكه من روايةفارس .. والتحول على حدث لشخصية احمد رمزى جاء مباغتا ومفاجئا دون تطور فنى سليم . والمغازلة بين سنيه والجزار لا اجد له اى مبرر ..

الاخراج

حسن الامام ، مخلص لنفسه الى ابعد حدود الاخلاص ، حتى انه يكرر نفسه في كل افلامه ، واذا ابديت له هذه الملاحظه قال انها الملامح الثابتة لشخصيته ! .. ولكن طبيعة القصه تفرض على المخرج اسلوب معالجتها ، وحسن يدمن « الدسامة » فهو يريد ان يقدم مجموعة اشياء في فيلم حتى يرضى المتفرجين على مختلف امزجتهم .. ويعرف ان الاثارة الجنسية والاضحاك هى اقرب طريق الى شباك التذاكر .. فيسرف فيهما الى حد بعيد .. وهو في هذا الفيلم اجبر « سنية » على ان ترقص ، وركز الكاميرا على وسطها ـ كما يحدث في كل افلامه ـ واقام حفلة خطبه ، وانتهزها فرصة ليرضى المتفرج فجعل الضيف احمد الضيف يغنى بصوت حضرة محمد خضر .. **وامتد ادمان « حسن الامام » للدسامة الى الديكورات .. فاى حجرة في الفيلم عبارة عن بهو كبير** .. حجرة صلاح قابيل على السطوح .. ومكتب الخدم .. وكل الحجرات تحولت الى ابهاء حتى يأخذ ابو على راحته .. ويوجه الكاميرا هنا وهنال حتى ولو كان على **حساب الواقع والمنطق !**

ولم يستنقذ من « دسامته » سوى المشاهد الخارجية **لانها لا يستطيع معها شيئا ! ..**

وكل الملاحظات التى سجلتها على السناريو احمل مسئوليتها لحسن الامام لانه هو الذى اشار بها وتبناها ! ..

وامر بسرعه على التصوير فقد كان عاديا ..

التمثيل

●● لبنى عبد العزيز في دور « سنيه » .. اديته عن دراسه ، فلم تشذ فيه النمله ـ كما يقولون ـ في ملابسها .. وفي حركاتها .. وفي نطقها .. وترنحت من واعيتها التقليد القديم .. وهو احساس البطلة بجمالها او بصورتها .. خوفا من ضياع مكانتها لدى الجمهور .. وكانت لبنى ـ اكثر ليونة من اى دور ادته امام الكاميرا ، وكشفت عن روح مرحه ، وتعاون تام ، وانصات اكثر . وحطمت الخرافة القديمة .. **خرافة التخصص في ادوار معينة** .. واستطاعت ان تقدم صورة انسانية غاية في الكمال .. ولا اغالى ـ اذا قلت ـ **ان هذا الدور هو الميلاد الحقيقى لنجمة اسمها لبنى عبد العزيز ..**

●● صلاح قابيل .. في دور التلميذ الفقير .. هل كان .. يحبها حقا ؟ .. او كان يجاريها لتصرف عليه ؟ .. هل كان طيبا او شريرا ؟ .. خرجت من الفيلم .. والله لا اعرف طبيعة نفسه .. قد يكون تخطيط الدور ضحلا .. ولكنى افهم ان الممثل .. **اى ممثل يحترم نفسه لا يمثل دورا الا وهو يعرف مضمونه ..**

●● محمد رضا .. جاءوا به ليضحك الناس .. يردد كلمات لم يفقهها .. معذور .. الحوار كده .. وادى الدور حسب رغبتهم ..

●● احمد رمزى .. لا اعرف السبب الذى من اجله يصر على ان يكرر نفسه في الافلام ، **مع انه خامة جيدة ، ووجه معبر ، وجسد طيع**

●● مديحة سالم .. وجدت شخصية تعبها .. واوضحت من الطالبة التى تدرس **علم النفس ، وتحاول تطبيقه ..**

●● الممثلة التى لعبت دور الام .. ام سليمان الجندى .. لا اعرف اسمها .. اشير اليها .. **انها ممثلة جيدة رغم اننى لم اشهدها في افلام قبل هذا الفيلم . وقيل انها من الاسكندريه ..**

●● الضيف احمد الضيف .. مثل دورا مضحكا .. وهذه هى طبيعته

عبد الفتاح الفيشاوى

اقلب الصفحة من فضلك

جرأت . فتراه ، عندما ينقلب قاربه العاطفى بالفتيات ، تعضه واحدة منهن وترشه بالماء في وجهه . وعندما تصفعه مدرستهن ، نراه يرد بالمثل او عندما يخبره تريفور هوارد بالكنز المدفون في الجزيرة . السكون من زجاجات الويسكى المعتق يندلع يحفر الارض بيديه بطريقة محمومة

ومع ذلك . كل هذه الخشونة والقذارة والعصبية وكل هذا الصخب ليس اكثر من قشرة خارجية لا تستطيع ان تخفى خلفها كارى الحقيقى . كارى الزنبق المهذب »

على فين ؟ .. على الناصية

شهدت هذا الاسبوع لاول مرة برنامجا جديدا فى التليفزيون . البرنامج اسمه « على فين ؟ » وتقدمه الاذاعية الناجحة **علية احسان** . ولذلك جلست فى سعادة وانا اتوقع ان اقضى مع هذا البرنامج سهرة ممتعة .

بعد مقدمة قصيرة عن « الاوكازيونات » التى كانت حديث الناس فى الايام الاخيرة ، انتقلت الكاميرا الى احد المتاجر الكبيرة .

ووقفت المذيعة الى جوار سيدة مع اطفالها . سألتها سؤالين اثنين فقط : **« هل اشتريتى شىء مش عايزاه ؟ »** فقالت الست كلمة واحدة هى « لا » ! وهنا قالت المذيعة :

« والطفلة اللى معاكى دى بنتك ؟ » .... فقالت الست كلمة واحدة هى « ايوه » !! .

وهنا يا اخى انتهت المناقشة اللذيذة المفيدة . وسألتها المذيعة : **« تحبى تسمعى ايه ؟ »** . فقالت الست : « اى شىء لعبد الحليم » . وعندئذ قطع البرنامج لنرى اغنية « اهواك » لعبد الحليم مأخوذة من احد الافلام . **وكانت الاغنية — طبعا — اطول من الحديث مع الست** .

وعدنا مرة ثانية الى المتجر . وجدنا المذيعة ومعها سيدة أخرى . وكانت مع هذه السيدة ايضا بنت! وجرى بين المذيعة والست هذا الحديث :

— اسمك ايه ؟

— اسمى ....

— ودى بنتك ؟

— آه .

— حضرتك اشتريتى ايه ؟

تايير وفستان للبنت ■

وانتهى الحديث . وعلى فكرة ظل الصوت طول الحديث يتقطع ثم يعود . كان التسجيل رديئا جدا . الاضاءة رديئة . والصوت متقطع وردىء .

وانتقلنا الى الحديث رقم ٣ . وفى هذه المرة اختارت المذيعة عاملا فى المتجر . قالت له كلمنا عن الاوكازيون . فالقى العامل خطبة معناها اننا كلنا فى خدمة الزبون .

لم يخطر للمذيعة مثلا ان تسأله كيف يبيع المتجر سلعه بخصم ٨٠ فى المائة من ثمنها دون أن تكون هناك خسارة!! .. وانما اكتفت بأن قالت لـه كل سنة وانت طيب ! وسألته : تحب تشوف ايه ؟ .. فقال اغنية كذا لنجاح سلام .

ولكننا رأينا **نجاح سلام** فى احدى الحفلات المسجلة تغنى «يدى مريس» **وهى اغنية غير التى طلبها العامل** . وبعد انتهاء اغنية نجاح الاولى قدمت نجاح اغنية ثانية بناء على طلب الجمهور ، جمهور الحفلة طبعا وكانت اغنيه « ثلاثة وعشرين أحلى نهار » التى قدمتها نجاح فى عيد النصر .

واستغرقت الاغنيتان وقتا اطول بكثير جدا من الوقت الذى استغرقه حديث المذيعة مع السيدة ومع العامل . وعادت الكاميرا مرة اخرى الى المتجر . وكانت مع المذيعة سيدة قالت ان اسمها « مادلين » .

— بتعملى ايه هنا ؟

— باشترى جهاز . اشتريت شيفون كان ثمنه ١٤٠ قرشا ولكنه يباع فى الاوكازيون بستين قرشا فقط .

— طيب تحبى تسمعى ايه ؟

— سيرة الحب

— الطلب عليها كتير . وحنحاول نقدم لك حتة منها .

ولكن الذى رأيناه على الشاشة الصغيرة لم يكن « سيرة الحب » . وانما اغنية «بكرة السفر» ! ولست ادرى لماذا تسأل المذيعة الناس عن طلباتهم ثم تسمعهم اشياء اخرى!!

وانقطع التسجيل فجأة . ووجدنا المذيعة تقف أمام رجل لم نعرف من هو . وانما سمعناها تقول لـه : كلمنا عن الفرق بين الاوكازيون **التهاردة والاوكازيون زمان** .

فالقى الرجل خطبة قال : «دى حاجات بتبيعها بسعر التكلفة ، واقل احيانا من سعر التكلفة ! »

وشكرته المذيعة . وسألته : «تحب تسمع ايه ؟ » .. فقال : **« اى حاجة لام كلثوم »** .

وهنا لوحظنا باننا عدنا الى التسجيل السابق . استانفت امكلثوم اغنية « بكرة السفر » .

ومرة ثالثة عدنا الى المتجر . وكانت المذيعة مع سيدة أخرى «كان الرجال **لا يشترون شيئا من الاوكازيون !** » ودار الحديث :

— بتعملى ايه ؟

آمال فهمى

علية احسان

- باشترى قماش .
- **عندك أولاد ؟**
- آه .
- **قد ايه ؟**
- ثمانية !
- **مش شايفه انهم كتير شوية ؟!!**
- معلهش ، خلاص . انا كبرت كمان .
- **تحبي تسمعي ايه ؟**
- المنية عبد الحليم « ربـــــ ملاح ومعدينا »

وهنا رأينا المنية « **المسئولية** » وبينما كان **عبد الحليم** يقـــول : « **تلوت على الصحرا تخضر** » .. فوجئنا بقطع التســجيل . وانتهى البرنامج !..

دهشت حقا عندما انتهى البرنامج لست ادرى ما هو الجديد المبتـكر فيه : « **انه تقليـــد لبرنامج اذاعي ناجح هو برنامج « على الناصية » الذي تقدمه امال فهمى اسبوعيا من البرنامج العام .**

ففى البرنامجين تلتقى المذيعة بالناس خارج الاســـتوديو وتدور أحاديث تسمع فيهـــا رأى رجـل الشارع .

والفرق بين البرنامجين هو ان آمال فهمى تقدم لنـــا الشخص الـــذى تقابله ، وتدير معه حديثا طليا طويلا .. بينما تنتهى عليــــه احيان بسؤال او سؤالين ثم « تحب تسمع ايه » ؟ ..

والبرنامج فى الاذاعة قد يبــــدو ثقيلا اذا ظلت المذيعة تتكلم مـــع الناس « على الناصية » لمدة ساعة ولهذا تلجأ امال الى تقديم فواصــل قصيرة من الاغانى . ولكن الامـــر يختلف فى التليفزيون . فان الصورة تخدم البرنامج . انا اقابل الشخص نراه وهو يتكلم ، وتتسلى بالنظر اليه ، نتأمل كيف يفكر ، كيف يعبر بوجهه بيديه ، ماذا يلبس ، شكل عينيه ، شعره ، وهكذا . هذا طبعا علاوة على تنقل الكاميرا المستمر بين المذيعة وبينه .

واحب ان اشير قبل هذا الى ان **البرنامجين يشبهان الى حد كبيـر البرنامج الذى يقـدمه « ريتشارد ديمبلبى » فى اذاعة لندن باسم « فى طريقى » (داون ماى واى) !**

وكنت اتمنى ان تطور الشاشة هذا البرنامج عندما تنقله من الاذاعه . اما ان تنقله كما هو ولا تغير فيه شيئـــا سوى اسمه ، فهذا شىء عجيب

سعد الدين توفيق

لــكى تصبـــح الـــنشـــرة إذاعيـــــة

نشرة الاخبـار الفنيـة برنامج جديد قدمته اذاعة الشرق الاوسط لاول مرة فى هذا الشهر . البرنامج يومى ومدته ٥ دقائق فقط . فهو من هذه الناحية خفيف وسريع شأن معظم برامج هذه المحطة . يبدأ البرنامج بموجـة للنشرة ، عبارة عن مانشيتات . ثم تذاع النشرة بالتفصيل . وفيها مجموعة اخبـار طيبة . والمادة مكتوبة بطريقة حسنة . يستخدم فيها كاتبها الاسلوب التلغرافى . الجمل القصيرة المركزة بلا مط ولا تطويل.

الا ان أول ما يلاحظ على هذا البرنامج انه اشــبه ما يكون بالاخبار القصيرة التى تظهر يوميا فى جرائدنا .

وهنا يحق لك ان تســـال :« ما هـــو الفرق بين الاذاعـــة والصحافة ؟.»

والجواب هو ان هذا البرنامج يمكن بشىء قليل من اللحلحة ان يصبح برنامجا اذاعيا ناجحا وممتعا علاوة على خفته وسرعته وجدته . كيف؟ .. بأن تقدم بعض اخباره بصوت اصحابها الفنانين. ومثلا كان بين اخبار النشرة خبر يقول ان فريد شــوقى سيظهر على المسرح فى دور كلسيوس فى رواية كليوباترا لشـــكسبير . التى يخرجها للمسرح العالمى حمدى غيث ويقـوم فيها بدور قيصر . هذا خبر طيب . ولكن تصـــور مدى قوته وحيويته لو انك سمعت فريد شوقى او حمدى غيث وهو يتحدث عنه ولو لمدة دقيقة واحدة؟

خبـر ثان يقول ان فاتن عادت من بغداد بعد ان شهدت هنـاك حفلة افتتاح احد افلامها الجديدة. لماذا لم ينتقـل الميكروفون الى فاتن . ونسمعها تروى ما فعلتـه وما شاهدته فى بغداد ؟

بهذا المجهود .. تتحول نشرة الاخبار الفنية الى برنامج اذاعى حى ، فالعيب ليس فى طريقـــة اعداده وكتابته وانما فى طريقــة تقديمه واخراجه !

الطريق .. بين الشاشتين

قصة نجيب محفوظ « الطريق » عادت الى الناس مرة ثالثة . بعـد ان قرءوها مطبوعة ، ورأوها فيلما ، تأتيهم الان فى حلقات مســلسلة على الشاشة الصغيرة ، يخرجها **ابراهيم الصحن** . رأيت الحلقة الاولى منها فى الاسبوع الماضى .

وابرز فرق بين الفيلم والمسلسلة التليفزيونية هو ان الثانية اكثــر هدوءا واكثر التصاقا بقصة نجيب محفوظ .

وتقوم **ملك الجمل** بدور بسيمة عمران فى التليفـــزيون . وكانت فى ادائها لهذا الدور مقنعة اكثر من **تحية كاريوكا** فى الفيلم . اذ اعطتنا مــلك الاحســاس بانها امرأة محطمة مهزوزة مهدودة تعيش ساعاتها الاخيرة . اما فى الفيلم فقد ظهرت بسيمة عمـــران وهى ممتلئة الجسم مرفهة ناعمـــــة ولوالبت على الاخر ، وكأنها ليست خارجة من سجن قضت فيه عـــدة سنوات ومرضت مرضا تقضى عليهـــا تماما بعد خروجها من السجن بليلة واحدة ، وانما بدت تحيـــة كاريوكا وكأنها خارجة من فندق هيلتون بعد اجازة طويلة ارتاحت فيها جيــدا وتعدت خلالها جيدا ! ...

ملك الجمل ..

تحية كاريوكا ..

وفوجئنا بأن صابر « صـــلاح قابيل » بعد ان ماتت امه بسيمة ، جلس يدخن فى هدوء بجوار جثتها!..

ايه ده ؟.. اهذا شعور ابن نحو امه التى عاشت له وحده ، اخلصت له وحده ، فعلت كل شىء من اجل سعادته . دللته . انفقت عليه الالاف التى ربحتها من تجارتها . امـــه التى ظل سنوات ينتظر خروجها من السجن . كيف ضاع هـــذا كله فى الهواء ؟. كيف يكون هذا هو شعوره فى لحظة وفاتها ؟..

على ان هذا لا يقلل من المجهود الكبير الذى بذله ابراهيم الصحن فى اخراج هذه المسلسلة الناجحـــة . ويبدو هذا بوضوح فى تنقلات الكاميرا فمثلا فى المشهد الطويل بين بسيمة عمران وابنها صابر فى حجرة نومهـا قبل موتها . المشهد الطويل اكسبته التنقلات السريعة المدروسة حيوية ولولا هذا لكان المشهد مملا وطـويلا ومطيئا .

لقد استخدم ابراهيم الصحن الكاميرا بذكاء . فقد ظلت تدور وتتابع حركات صابر القلقة عندما فاجأته امه بأن عليه ان يبحث عن ابيه. التطابق بين حركة الكاميرا وحالة صابر النفسية كان بديعا حقا .

بيني وبينك

يقدمه : ابوبثينه

دليل الصداقة

⊙ اكتب لك بالقلم الرصاص ، علامة على الحب والاخلاص

السويس ــ عبد الفتاح ابراهيم

■ الصديق الهجاص . هو اللى يكتب بالرصاص . اما الاصدقاء المخلصين ، فهم اللى بيكتبوا بقلم باركر واحد وخمسين

قال «المصور»

⊙ قرأت في المصور أن عبد الحليم حافظ سيتزوج سعاد حسني . فهل هذا صحيح ؟ . واذا كان صحيحا فمتى يكون الفرح ؟

شربين ــ محمد السيد عبد الله

■ محررو الكواكب غير مسئولين عما يقوله محررو المصور . كل واحد معلق من عرقوبه

غالي والطلب رخيص

⊙ لم استطع الحصول على عدد « الكواكب » الذي يحمل على غلافه صورتي محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش . ارجو ان ترسلوا لي صورتيهما . ومستعد لدفع الثمن .

كفر الغاب ــ عبدالباقي التربيني

■ لو كانت الصور موجودة لارسلناها بلا مقابل وبكل سرور ، لكن انا مكسوف منك جدا لانها خلصت ..

هواية الفن

⊙ انا من هواة فن التمثيل وحاصل على الاعدادية الصناعية . اريد ان ادخل ميدان الفن من اى باب . فما هي الطريقة ؟

ابو حماد ــ ابو هاشم محمد خليل

■ لو كانت هواية الفن كافية لدخول ميدانه لوجدت ٩٥ ٪ من الناس على خشبة المسرح والـ ٥ ٪ الباقية في صالة المتفرجين .

شيك

⊙ تجدون طي هذا شيكا على بنك الحياة بمبلغ ٣٦٥ يوما من السعادة ارجو قبوله هدية من المعجب بكم وبالكواكب

كفر الشيخ ــ حسن النواصرة

■ هدية مقبولة مع الشكر . بس على الله يكون للشيك ده رصيد

نجاة

⊙ هل توقفت نجاة الصغيرة عن الغناء .. وما السبب ؟

دمنهور ــ اسماعيل عبد الرؤوف

■ نجاة تشكو من احتقان اللوزتين ومع هذا فهي تستعد وتجرى بروفات متواصلة لاغانيها الجديدة

المرحومان

⊙ اهنئكم بالعيد . وارجو افادتي هل الممثلان الهزليان بود ابوت ولو كوستيللو على قيد الحياة ؟

البصرة ــ دوجلاس فيربانكس

■ شكرا على تهنئتك . اما الممثلان المذكوران فقد حصل كل منهما على لقب « المرحوم »

تلحين القرآن

⊙ سمعت الشيخ مصطفى اسماعيل يقول في الاذاعة ان في استطاعة محمد عبد الوهاب ان يلحن القرآن الكريم . فهل يصح ان يتلى القرآن بمصاحبة موسيقى ؟

منشية الصدر ــ محمد محمود حسنين

■ ليس معنى تلحين القرآن ان تصاحبه موسيقى . فكلنا نعرف ان هذا حرام طبعا . ولكن من الممكن ان يتلى بنغمات تتفق مع معاني كلماته وهذا ما كان يجيده الى حد بعيد المرحوم الشيخ محمد رفعت .

دلع واثارة

⊙ انني اطالب المسئولين في الاذاعة والتليفزيون بوقف المطربة «.....» عن القاء اغانيها التي كلها دلع واثارة للشباب . فضلا عن التأوهات التي تضيفها من عندها

السويس ــ سمير عطا بربري

■ كنت اتمنى ان اسمع هذا الكلام الصريح من السادة النقاد الذين يزعمون انهم يفهمون كل شيء ويتصدون للدفاع عن الفن ويغمضون اعينهم عن خروج الفنانين على الاخلاق

الشهر الفضيل

⊙ ما هو احب اشهر السنة اليك .. ولماذا ؟

المنصورة ــ آنسة ل . ف

■ احب الاشهر الي شهر «يناير» لاننا بنصرف فيه الارباح . و«فبراير» لانه ٢٨ او ٢٩ يوما

المخرج العبيط

● لما انت حدق كده ودمك خفيف ما تمثل فيلم كوميدى وتلعب فيه دور البطولة وتورينا الجدعنة

الاقصر — ثروت ميلاد طانيوس

■ **هات المخرج العبيط اللى يقتنع بانى حدق ودمى خفيف وانا امثل**

الحل الوحيد

● انا شاب احب الغناء خاصة اغانى عبد الحليم حافظ . بدات هوايتى وعمرى ١٢ سنة وعمرى الان ٢٦ سنة اردت ان امتع الجماهير بصوتى فارسلت للمختصين فى الاذاعة فلم يردوا على . فماذا افعل يا حلال العقد ؟

حلوان — محمد حسين المصرى

■ **اذا كنت غنيت ١٤ سنة ولم تستطع ان الفع احدا بصوتك فالحل الوحيد ان تاخذ اجازة من الغناء الى ان يعتزل عبد الحليم حافظ فتحل محله ..**

باب الزجل

● كنت اول من دعا الى فتح باب للزجل فى مجلتنا الحبيبة «الكواكب» وكان الجواب يومئذ « العين بصيرة واليد قصيرة » وها قد طالت اليد والحمد لله ، فتنفسوا من الناشئين وانشروا انتاجهم

سيد ابو رحمة
مؤلف من العمال

■ **اعتقد ان ركن الاغانى والازجال قد ادى واجبه فى حدود امكانياته . ونرجو ان تزداد قدرته على اداء هذا الواجب . وشىء احسن من لاشىء .**

صبغة !

● عرفت لك اسم صبغة شعر جديدة ترجعك ابن ٢٠ سنة . هل ارسله لك ؟

الخرطوم — حمدين سيد الرجال

■ **ابعته ... وابعت معاه الشعر اللى حاتجربها فيه**

حسن زعلان

● قرات فى العدد ٦٩١ من الكواكب مقالا لكمال النجمى تحدث فيه عن مزايا أصوات بعض المطربين والمطربات . وقد تألمت كثيرا عندما رأيته يتغاضى عن ذكر فريد الاطرش كأن ليس له وجود . قولوا لهذا الكاتب عيب !

تونس — حسن بن الاصفر

■ **وهل تظن ان فى استطاعة اى كاتب ان يتناول جميع المطربين والمطربات فى عدد واحد ؟ خليك طويل البال ياحسن يابنى ؟**

الحب

● هل جربت الحب ؟ وما رأيك فيه ؟ وبماذا تصفه ؟

القاهرة — شقراء الجامعية

■ **جربته الله لا يكسبه . ورايى فيه انه زى الالان فى الجسم يحس به الانسان ولا يقدرش يهرشه عشان يبرده. وقد وصفته زمان بزجل قلت فيه :**

الحب نقمة والحب نعمة
والحب جنة والحب نار
واللى يحب فى الحب يعمى
عن عيب حبيبه لو كان حمار

لاجفاء . .

● كثيرا ما نقرأ فى مجلات الكويت ونسمع فى اذاعتها ان كبار فنانى ج٠ع٠م يزورون الكويت ويقضون بها اياما . ولكننا لا نقرأ هذه الاخبار فى مجلتنا المحبوبة « الكواكب » فما سر هذا الجفاء الفنى بين ج٠ع٠م . والكويت ؟

الكويت — فتاة الكويت

■ **عندما تكون زيارة الفنان لسبب مهم تذكرها الكواكب اما الرحلات التى يقوم بها بعض الفنانين لاسباب شخصية لحضور عرض فيلم او ماشابه ذلك فقد لا تهتم الكواكب بنشرها وعدم نشر اخبار فنانينا ليس دليلا على جفاء فنى بيننا وبين الشقيقة « الكويت » التى تتعاون معها وتتعاون معنا على اوسع نطاق فنى**

****

الفقر والفن

● مفيش فنان نسمع قصة حياته الا وتلاقيه كان كفران فى مستهل حياته . مش لاقى ياكل وبينام فى المساجد والشوارع .. مفيش واحد منهم فلتة ابدا ؟

السويس — فوزى عطية قنديل

■ **هذه ظاهرة طيبة تدل على ان نظرتنا الى الحياة والى الفن قد تغيرت .. زمان كان كل فنان يزعم ان والده باشا وانه تنازل عن ارستقراطيته من اجل الفن . والان اصبح كل فنان لا يخجل من اصله المتواضع ويفخر بكفاحه فى سبيل الوصول الى المجد . تحية للفنان اسماعيل يس . اشجع فنان ذكر تاريخ حياته بصدق واخلاص**

٩

التفاحة والجمجمة

بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص مانشر

غرقت الباخرة ووجدتني في جزيرة مهجورة مع اربعة غرقى اخرين ، هم النجمة السينمائية زازا ، وشاب مجهول الجنسية نسميه لولو ، والحاج طلبة من ذوي الاملاك ، وتابعه كرشة منذوي العضلات • كان من الممكن لزازا ان تكون زازتي انا ، لكن الحاج طلبة تزوجها • وبينما هو عاكف عليها رحنا نحن نشتغل فيجذع الشجرة لكي نحوله الى مركب نغادر بها الجزيرة • وفجاة سقط الحاج مريضا فتسللت الى الكوخ واحببت زازا • وفجاة هطلت الامطار وسقطت الثلوج ، فحبسنا في الكوخ • ودعتني زازا اليها بنظرة وابتسامة فهممت بطبعقبلة مناسبةفاذا بكرشة يستيقظويراني فطعنني بالخنجر في كتفي •رقدت عدة ايام بين الحياة والموت ، وزازا نجحت في اقناع زوجها بانه لم تكن هناك اية قبلة بيننا، وان الظلام هو الذي هيا الامر لكرشة

كان يخيل الي حيث رقدت انني ساخرج لاجد كل شيء متغيرا ، لكن أبدا • خرجت فوجدت كل شيء على حاله ، شجرة التفاح التي تتوسط الجزيرة متثقلة الغصون بالتفاح الاحمر والاخضر ، وبئر المياه والجرة بجانبه، والبحر الذي عاد صامتا كما كان ، والافق المستديرالذي يحصر المياهحولنا من كل ناحية • **لكنني اكتشفت اختفاء الجمجمة والعظام ، جرفتهم الامواج اثناء العاصفة • فلو كنت ممن يهتمون بتلك الامور لقلت انه فال حسن ، لكن شعوري كان عكس ذلك • افتقدت تلك الجمجمة التي تعلمت ان احبها**

شيء واحد تغير في الجزيرة وهو وجوه سكانها ، اذ نظرت اليهم لكانما فارقتهم منذ سنوات • الكراميش في وجه الحاج طلبة اصبحت أخاديد ، ومن لحيته وشعره كاد يختفي كل اثر للشعر الاسود • في عشرة أيام أصبح الحاج عجوزا ، كاد نفس الشيءيحدث للولو وكرشة • الا زازا التي يبدو أنها لا تتغير أبدا

– الف حمد الله على سلامتك يا باشمهندس ، قال لي الحاجطلبة بشوق وهو يقبلني على خدي الايمن

في وجهه عليه اللعنة رائحة من زازا

– والله ما تعرف كنت مخضوض عليك أد ايه ؟ أضاف وهو يقبلني على خدي الايسر

طبعا تتخض على يا وغد، الست أنا الذي في يده خلاصك ؟

– صدق اللي قال اديِ العيش لخبازه ، قال وهو يقودني نحو جذع الشجرة ، الهندسة برضه لها أهلها

وكانت المركب مقلوبة فتعاونوا على عدلها ، نظرت اليها ورفعت حاجب السخرية الايسر

– دي ، سالتهم ، مركب ؟

فقالوا آه

– أنا باحسبها موتوسيكل !

فتضاحك الحاج طلبة ، وابتسم لولو وزازا

– موطوسيكل ! الا موطوسيكل دي ! قال كرشة

فتلفت حولي متظاهرا بالبحث عن مصدر الصوت

– أنا سمعت حد بيقول حاجة ؟ تساءلت بازدواء ،

– اسكت يا كرشة ، قال لهالحاج طلبة

فوقفت – أنا المهندس المنتظر – اجيل بينهم نظرات ساخرة لاسعة حراقة

– انتو طبعا منتظرين اني اصلحلكم الـ ٠٠ الـ ٠٠ المركب دي ، موش كده برضه ؟

– طبعا يا باشمهندس ، فيه مين غيرك ؟ قال الحاج في تواضع لاباس به

– عشان اصلحها لي شوية شروط

فسكتوا في انتباه ، عيونهمتطوقني في لهفة

– أولا ، قلت ثم سكت لكي ازيد من لهفتهم، لازم الباف ده ييجييبوس ايدي ويستسمحني !

واشرت الى ناحية كرشة الذيراح يتلفت حوله فلم يجد في الناحية أي باف سواه

– بافه؟! أنا باف يا باشمهندس!

– تستاهل يا كرشة ، قال له الحاج طلبة ، وزي ما ضربته لازم تستسمحه

– استسمحه ؟!

– وتبوس ايده زي ما قال ، اضاف الحاج بحزم

– أنا أبوس ايده ؟؟ قال كرشة في ذهول

– آه ، موش كنت ح تقتله ؟ • موش عارف انه يقدر يوديك محكمة الجنايات ؟

فراح كرشة يحملق في وقدانفغر فمه ، بينما بسطت نحوه ظهر يدي لكي يقبلها ، مسبل الجفون انظر الى الناحية الاخرى في كبرياء

– بوس ! قال الحاج آمرا

فتصبب كرشة وضرب كفا بكف

– استغفر الله العظيم يا رب ، قال بمرارة ، عشت يا كرشة وشفت الايضين !

وتناول يدي فطبع عليها قبلة لزجة مقززة شائكة كانها عضة لا قبلة

– اسمحوا لي بقى بشوية ميه ، قلت للحاج

– هات له مية يا كرشة

وبينما احضر الجرة ظللت باسطا يدي أبعد ما تكون عن جسمي ، نوطئة لان اسكب عليها من الجرة لاطهرها

– شوف ابن الـ ٠٠! صاح كرشة

– كرشة ! قال الحاج ناهرا .

– ده يفكرني بالشرط التاني •

قلت للحاج طلبة ، **انا الجدع ده وجه لي اي كلمة ح ابطل شغل**

– من هنا ورايح مالكش اي دعوة بيه يا كرشة ، قال له الحاج

– واي حاجة يقولها لك تعملها على طول ، سامع ؟!

– سامع ! قال كرشة في استسلام •

– يالله يا باشمهندس ،قالالحاج، احنا ضاع منا وقت كتير

– اولا ناولوني الخنجر

فناولوه لي ، اعملته في لحيتي وشعري بالتهذيب ، وفي اظافري بالتشذيب ، ثم قصدت الى شجرة التفاح ورسمت عليهاعشر علامات بعدد الايام التي يقولون انني رقدتها • ثم قطفت تفاحة واتجهت الى المركب واتا اقرشها

– موش مصدق ابدا ان دي مركب قلت لهم ، ده نعش بس ناقصه الكسوة !

وبدانا العمل ، انحت هنا وانحت هنا ، وتعم هنا وروس هنا ، اصلح ما افسدوه بجلافتهم الهندسية • ساعتان وانا اعطي الاوامر حتىتعبت

– عاوز اتغدى ، اخطرتهم

فصاد لولو السمك وشواه ،كانت ست سمكات اكلت منها ثلاثا وحدي

– انا موش واخدهم طمع ، افهمتهم **؟ بس عشان الفوسفور مفيد للتفكير**

وكان الحاج يريد أن تواصل العمل بعد الغداء لكنني اعتذرت

— ما تنساش اني لسه قايم من العيا ، ولازم أدخل أقيل شوية

واتجهت بجلال نحو الكوخ ، دخلته واقفلته على لانام ، فلما أخذت حقي من الراحة نهضت وقصدت الى المركب من جديد

— ها ها ، ضحكت وقد وقع بصري عليها ، طب والله لولا قلتوا لي انها مركب كنت افتكرتها عربية كارو !

فضحك الحاج ضحكة صفراء، وتصعب كرشة في صمت

— الجر ..

قال توتوفجاة وهو يناولني الخنجر

— الله ! عنفت ، ده نطق !

— ع بقعد المدة دي كلها ما ينطقش منا كلمة ؟! تساءل الحاج ، ده لو حيطة كان اتعلم

— الخنجر أنجر ، قالت زازا شارحة ، والمركب اركب ، والشجرة اجرة !

وضحكت زازا فضحكت وضربتها برفق على ظهرها ، زغر لي الحاج وقال احم ..

بالخنجر والمنشار واصلنا العمل خمس علامات جديدة رسمتها على جذع شجرة التفاح ونحن نعمل . كلنا نعمل بما فينا الحاج طبعة ، ولعله كان أشدنا حماسا للعمل ، معذور وهو يحمل في وجهه كل تلك الغضون والاخاديد . بالخنجر والمنشار ننحت ونكحت ، وبما نجد على الارض من قطع الصخر . شيئا فشيئا بدأ الموتوسيكل يتحول الى مركب ، فوقفت ذات صباح أتفحص نتيجة عملنا ثم ابتسمت

— افتكر يا ولاد ، قلت لهم باسما ، انها بقت مركب !

فتهلل وجه الحاج طبعة

— يعني ننزل نجربها ؟! سألني بلهفة .

— مافيش مانع ، قلت له بسماحة علمية ، تقدر تنزل

— يالله يا جدعان ، صاح وهو يشمر أكمامه

— بس ! موش ماوز ابل ، الهمتهم

واعتليت المركب وهي مازال على الشاطيء ، ودعوت زازا الى مصاحبتي بينما راح الرجال الثلاثة يدفعون المركب وينزلونها الى البحر . فلما صار الماء عند ركبهم قفزوا ليركبوا ، اخذت بيدالحاج لاعينه على الصعود . وكنا قد نحتنا ما يشبه مجدافين كبيرين تناول احدهما توتو وتناول الاخر كرشة وراحا يجدفان

— دي مشيت يا جدعان ! هتف الحاج بفرحة طفل صغير ، مشيت! والله ماشية !

ورفع يديه الى السماء وراح يمطرها بالحمد والشكر

— متهيألي يا حاج ، نبهته ، اني انا كمان أستحق كلمة شكر ؟

— كلمة وبس ؟ ! دنت تستاهل بوسة !

وهجم علي يغرق وجهي بقبلاته كأنه ياكلني

— ما كنتش عارف ، قلت له وأنا أصده عني ، ان البوسة منك انت!

فنظر الي بخبث ثم التفت الى زازا

— كافئيه يا عزيزة ! يستاهلها !

فمالت زازا علي وقبلتني ، ولكي أعرب عن شكري ملت عليها وقبلتها قبلة يبدو انها تجاوزت حدودالشكر فقال الحاج احم

المقاديف تضرب الماء وسفينتي تسير باسم الله مجريها ومرساها، على الماء تنزلق برشاقة البجعة الحسناء ، بارك الله في مخي الهندسي الفذ

— بذمتكو صحيح ؟ سألتهم بعد حين

— صحيح ايه ؟ سألوني

— كنتو عايزين تنزلوا البحر بوابور الزلط ده ؟ !

فضحك الحاج ملء وجهه الذي يموج بالفرحة والامل . على الماء تمشي سفينتي ، تنساب وتتهادى على ايقاع جميل من خفق الموج على جنبيها

— من هنا ورايح ، قالت زازا ضاحكة ، حقنا نسميك أحمد نوح !

— لكي حق والله ، قلت مصدقا ، ولو ان فيها من كل صنف واحد بس !

واشرت الى ركاب السفينة فضحكت زازا وضربتني على ظهري

— متهيألي سرعتنا خفت شوية ؟ تساءل الحاج بعد حين بقلق

— قول للطور ده يقدف زي الناس! قلت مشيرا الى كرشة

— قدف كويس يا كرشة ؟

— ماانا باقدف أهه ، برطم كرشة امال انا باعمل ايه ؟

لكن سرعتنا كانت قد خفت فعلا، حتى بدا القلق يساورني انا الاخر

— على كل حال الحق موش ع المركب ، نبهت الحاج ، كل ما بندخل جوة الموج بيتقل

— كلام معقول ، قال مستعدالقبول أي تفسير

ثم بدأت المركب تحيد جهةاليمين

— اعدل المقداف ياخينا ، قلت لكرشة

— ما هو معدول أهه !

وكان فعلا معدولا ، وكذلك مجداف توتو ، لكن المركب ظلت تحيد الى اليمين . كنا نسير والجزيرة خلفنا أصبحت الان عن يميننا ، رقعة أرض صغيرة على مسافة تقرب من الكيلو .. كنا نسير مبتعدين عنها والان نسير بمحاذاتها

— حاجة غريبة خالص ، قلت في غيظ ، ناولني المقداف

تناولت مجداف كرشة على امل ان اعدل من سير المركب ، اذ كانت لي خبرة بهواية التجديف ايام الجامعة . جدفت كما يجب أن يكون التجديف ، وجعلت توتو يحذو حذوي ، لكن هذا لم يغير من الامر شيئا . المركب مصرة على أن تسير بمحاذاة الجزيرة بدلا من أن تبتعد عنها ، كأنها تنوي أن تدور حولها. فلو لم تكن تدور حولها فلماذا هي طول الوقت عن يميننا ؟؟

— عندي فكرة ! قلت

— الحقنا بيها يا مي نوح ! قال كرشة ساخرا

حولت حركة الجدافين بما يجعل المركب تتجه نحو الجزيرة عموديا ، لكي أرى ان كانت ستطيعنا أو تظل تدور حول الجزيرة . فأطاعتنا المركب ، أخذت تقترب من الجزيرة وبسرعة أكبر مما نطلب . فعكست الوضع ، أدرت المركب كما كانت جاعلا الجزيرة خلفنا ورحنا نجدف، أطاعتنا المركب أيضا . راحت تبتعد عن الجزيرة كما حدث من قبل ، حتى وصلت الى نقطة معينة فحادت الى اليمين وبدأت تسير بمحاذاة الجزيرة . من جديد رفضت المركب أن تبتعد عن الجزيرة وأصرت على أن تدور حولها

— حاجة موش مفهومة بالمرة ، قلت معلنا حيرتي .

— حاجة تجنن . قال الحاج وهو ينفخ

— طب والنبي فسحة حلوة ! قالت زازا .

— فسحه ؟! قال كرشة وبصق في البحر

عاودت تجربة العودة الى الجزيرة فأطاعتنا المركب ، وعاودت تجربة

اقلب الصفحة من فضلك

التفاحة والجمجمة

الابتعاد عنها فاطاعتنا ، لكننا ما كدنا نبلغ نقطة معينة حتى عادت تدور حول الجزيرة

وفجأة حدث ما هو اغرب منذلك .. فجأة بدأت سرعة المركب تزيد بالرغم من اننا توقفنا عن التجديف شيئا فشيئا اخذت تزيد حتىاصبحنا نجرى لا نسير،كاننا في لنش بخارى حديث !

ـ يا ساتر يا رب ! هتفالحاج في فزع ، يا ساتر يا رب !

بسرعة شديدة أخذت المــــركب تجرى وتدور حول الجزيرة ، وبالطبع تتقلقل وتتمايل وتضطرنا الىالتشبث بحافتها بكل قوتنا مخافة أن نتخلع منها ..صوت الماء تحتنا أشبهبصوت شلال يتدفق ، والافق يدور حولنـــا ويدور حول مركز واحد هوالجزيرة

ـ يا ستار ! يا ستار ! يا ستارا ! ردد الحاج طلبة

ـ دحنا كأننا ف لونابارك !هتفت زازا

ولاحظت أن ظاهرة جديدة ، أننا في دوراننا حول الجزيرة نقترب منها في الوقت نفسه . كان المركب تدور فيخطوط حلزونية تدنينا منالجزيرة ولا بد أن تنتهى بنا اليها

ـ احنا بنقرب م الجزيرة .. صاحت زازا مبتهجة

شيئا فشيئا تضيق الدوائر حتى أصبحنا علىبعد خطوات منالجزيرة، درنا حولها دورتين أخيرتين ثم انتهينا الى الشاطىء ، صدمةعنيفة ومقدمة المركب تنغرس في الرمال فكدنا نندلق منها على الارض

ـ حمد الله ع السلامة ! قالت زازا بضحكة صغيرة

لكن أحدا لم يجبها ، الحـــاج طلبة يدمدم بصلوات لم اسمعهـا ، وتوتو قابض على المجداف يتفحصه في بلاهة . وكرشه التفت الى وراح يتفرس في نحوا من دقيقة كاملة ، لو ان النظرات تقتل لقتلتنى نظرته . واخيرا نطق

ـ أطفو عليك مهندس ! قالوغمز وجهى بصقة

●

خمس مرات في خلال يومين كررنا تلك التجربة اللعينة ـ تجـــربة الخروج بالمركب من الجزيرة ، وفي كل مرة تتكرر نفس المأساة . المركب تدور حول الجزيرة كأنها مشدودة اليها بحبل ، ثم تعود اليها في تلك

الدوائر الحلزونية المفجعة

فوقف كرشة يشوينى بنظراته الحاقدة ، ثم بسط ذراعيــه كأنه سيرقص ، وراح فعلا يتقصــع في وقاحة ويقلدنى وأنا أسوق اليهـم تعليماتى الهندسية

ـاكحط هنا ، انحطهنا ! خفف هنا ، طقل هنا ! لم هنا ، خشن هنا ! دى موطوسيكل ! دى عربية كارو ! دى وابور زلط ! اهى بقت مركب يا روح أمك ! عملتنا بيها ايه؟ باخى جعلك سطين نيلة عاللى علمك الهنـدســة !

فدارت في ذهنى تعليقات كثيرة ، لكننى احتفظت بها لنفسى بالطبع ، ورمقه الحاج طلبة في امتعاض

ـ وهو ذنبه ايه يا اخى ؟ سأله لائما ، هى المركب موش مشيت بينا؟ هى موش عامت بينا ؟

ـ طب وبطرجع طاتى هنا ليه ؟ سأله كرشة وهو يضرب براحتــه اليمنى ظهر يده اليسرى

فتريث الحاج فترة قبـــل أن يجيب

ـ البحر ده فيــه حاجة ، قال الحاج طلبة بنبرة خوف ، الجزيرة دى كلها فيها حاجة . انا أحلف انها مسكونة ولا معمول لها عمل !

فلم أعلق على هذا الكلام أيضا ، لا أظن انه يستحق التعليق

ـ انجر ! قال توتو مشـيرا الى الخنجر

فناولنـــاه اياه وقد ظننا أنه سيصيد السمك ، لكنه انطلق بهالى المركب وجثا بجانبها ، راح يتأملها حينا ثم بدأ يحك بالخنجر فى نقطة راقت له من مقدمتها

ـ ياصلام ياسيـــدى ، تعجب كرشـــة ، قال دى يعنى اللى كط ناقصة !

ثم التفت الى أنا

ـ جعلكو نيلة مهندسين !

ـ جتك ستين نيلة انت ! أفلتت منى الكلمة

ـ احطرم نفسك يا أسطاز ! أجابنى شافعا اجابته بزغد

ـ بخلصك كده ياحاج ؟ ســـالت الدكور من حيث انبرشت علىالارض

ـ مالحل عنه ياواد ياكرشة !قال له الحاج زاجرا

فوقف كرشة يصوب الى الحاج نظـــرة طويلة متحدية من خـــلال جفونه الثقيلة المتهدلة ، نظرة لااذكر قط انني رأيته يصوب اليه مثلها

ـ أنا حر في نفسى ، نطقكرشة أخيرا ، ماحدش له منفى حاجة !

فاحمر وجه الحاج حيث تلـــبس متشاغلا بالتسبيح ، بينمـــا حافظ كرشه على وقفته المتحدية ونظرته المتحرشة . هل قرر الكلب فجأة أن يتمرد على سيده ؟

ـ انت بتبوا في ياواد ؟ ! زمجر الحاج طلبة غاضبا

لكن كرشة لم يتأثر

ـ طب بص مالقـــولش واش ! أجابه بنفس اللهجة المتحدية ، أنا راجل طبى طبك ، آه !

فازداد وجه الحاج احمـــرارا ، وراح يحملق نحو كرشـــة في غضب شديد تمازجه دهشة اشد ، ولمسة من الخوف تراءت في عينيه واضحة، ثم أشاح بوجهه في صمت وامتدت يده بحركة لاشعورية تتحسسجيبه، فما لبثكرشهان أولانا ظهره وابتعد بعد أن بصق على الارض تعبيرا عن شعوره بالموقف كله

نعم هو قرر أن يتمرد علىسيده، امر تبينت لنا بوضوح في اليـــومين التاليين . فاذا استثنينا تلكؤه الطارىء في تنفيذ طلبات الحاجطلبة، وتجاهله التام لها في بعض الاحيان ، فهناك الطريقة الجـــديدة التي بدأ يتبعها في التطلع الى زازا . كانفيما مضى يغض البصر اذا واجه زوجـــة سيده ، اما الان فهو ينظر اليهـــا بصفاقة ويبتسم أيضا . نظــــرته الوقحة تكاد تخترق جلبابه المحيط بجسمها وريالته تكاد تسيل من فمه

ثم تجاوزت جرائه حدودالحلقة، اذ مرت به زازا يوما فاذا به يشرع في الغناء

ـ المخطرى ياحلوة ياطينــــة ، طرتم كرشة ، ياورشه من جــوه جنينة !

هو طبعا لايوجه الاغنية مباشرة الى زازا ، لكنه كما يقولون يريد أن يسمعها . ولم يكن الحاج طلبـــة موجودا لحسن الحظ . كما انه لم يكن موجودا في المرة الثانية ،عندما جاوز كرشة بجرائه كل الحدود . اذ مرت به زازا في طريقها الىالبئر وكان هو جالسا على الارض . فاذا به يرفع ذراعيه ويشرع في طرقعـــة أصابعه وهو يترقص

ـ هظ ياوظ ! هظ ياوظ ! هظ ياوظ !

هكذا قلتها ـ اعنى زفها ـ حيث سارت أمامه ، لم ترهبه نظرةالاحتقار التى رحمته بها زازا

ـ صــــلاة النبى احسن ، قال كرشة وهو يلعب حاجبيه ، يا ارض احفظى ما عليكى !

ولم ينس أن يواصل الزفة حين عادت زازا من عند البئر بالجـــرة المليئة

ـ هظ ياوظ ! قال كرشة وهو يصفق ، هظ ياوظ !

وكانت زازا معذورة في الضحكة التي فلتت منها وهى تواصل رحلتها نحو الكوخ ، تلك الضحكة التىاثرت في كرشة حتى جعلتــه يستلقى على ظهره ويرفع ساقيه مديرا اياهما في الهواء كأنه يركب عجلة بالمقلوب

ثم اعتدل والتفت الى برقاعة

ـ بظمتكياباشمهندس ده موش حرام ؟

ـ هو ايه اللى حرام ؟ سألتــه بازدراء

ـ الحاج طلبة يطمطم بالجمالده كله واحنا قاعدين نتفرج ؟ !

وبالرغم من موافقتى له على هذا الراى فلم أصارحه به ، لا تعجبنى فكرة وقوع الجمــــال المذكور بين ذراعى الغوريلا

فلما كان اليوم التالى تبين لى ان الامر اخطر بكثير ممـا أتصور ، وذلك عندما انتهزت زازا فرصـــة ابتعاد الاخرين وأتت تهمس لى

ـ كرشـــة ده الجنن خالص ، اخبرتنى ، تصور انه خلانى ماشيــه وترصنى في دراعى ؟ !

ـ ياتهار اسود ! ده لو الحــاج عرف يضربه بالرصاص !

ـ اللى رميتــــه في البحر ؟ ! سألتنى ساخرة

ـ ماكانش حقك ترميه ابدا

فلم تعلق على هذا الراى ،ووقفت تتأملنى .

ـ انما انت ايه حكايتـك الايام دى ؟ سألتنى بنظرة جانبية ماكرة

ـ حكايتى ؟

ـ اه حكايتك . لا بتســـال علي ولا بتكلمنى ، ولا كانك تعرف واحدة اسمها زازا !

حقا اننى اهملتها في العهد الاخير بصورة وضيعـــة ، ولكن للضرورة أحكامها

ـ لو حصل لك اللى حصل لى ، صارحتها وانا اشيرالى كتفى الايسر، كنتى تعرف ايه حكايتى !

ـ عزيزة ! انى صوت الحـــاج طلبة منهيا حديثنا

أما كرشة فقد رسم في مســـاء اليوم التالى بداية عهد جديد تماما، عندما راى الحاج طلبة يدخل الى الكوخ مع زازا فقال لنفســه هـــع ، توطئة لان ينادى الحاج بصوت يقطر استهزاء

ـ ياحاج طلبة ، صاح كرشـــة ، مايلطمش خضمة ؟ !

فجمد الحاج طلبة فيمكانه ،سمع النداء ولكنه لم يلتفت الى المنادى، وقف عند باب الكوخيستوعبماسمع ثم مد يده الى جيبه حيث يوجـــد المسدس . نحوا من دقيقة جمــد الحاج على هذا الوضع وهو يفكر ، فالحمد لله انه انتهى من التفكيـر الى تغليب الحكمة ، اذ دخــــل في صمت واقفل الباب وراءه

لعند ذلك خطر لي انه قد يكون من الواجب على أن أخطر الحـــاج طلبة بأمر مسدسه الفاشى ، خير له أن يعرف حدود قوته فيمواجهة كلبه الذى انسعر

ـ هيع ! قال كرشة، هع هيعهيع!

فتركته وذهبت لانام ، وقبيــل الفجر صحوت مذعـورا . صحوت على صوت أذكر انني صحوت على مثله من قبل . صوت جسمين عاريين يتلاطمان بقسوة وعنف . فنهضت لكى أرى،نفس المنظر القديم علىضوء الفجر الشاحب ، منظر توتو وكرشة وقد التحما في معركة دموية،باللبونيات والروسيات وبالمخالب والاسنـــان ، والخنجر ملقى على الارض بالقـــرب منهما ، فاسرعت بغرسه في الرمال، وانفتح باب الكوخ عن الحاج الذى

أيقظته الضجة ، وقف يتأمل المنظر حينا ثم التفت الي

– فين زازا ؟ سألني بسرعة

– زازا ؟! هتفت في دهشة ،هي موش معاك جوه ؟!

وقبل ان يجيب أتانا صوت زازا

– مانا قدامكو اهه !

وكانت في الحقيقة خلفنا لا امامنا ، فالتفت اليها الحاج في غضب، هم بان يقول لها شيئا ثم عدل والتفت نحو المتعاركين ، ظل يرقبهما حينا ثم اتجه اليهما وهو يخرج المسدس من جيبه

– بس منك له ! صرخ فيهما ، بس ! سيبه يا كرشة ! سيبه يا بن الكلب !

نصدع كرشة بالامر وترك توتو ليواجه الحاج

– بدل ما تقل أدبك ، قال له في غيظ وهو يلهث ، اسألني باضربه ليه .

وتوقف لحظة ليأخذ نفسه

– باضربه عشان صيادتك نايم زي الجرضل ، شرح له ، وهو واخد مراطك ورا المركب وناطل فيها بوص !

فتحول فك الحاج في بلاهة ،معذور والله ازاء هذه التشكيلة من الشتائم والمعلومات

– كذاب في أصل وشك أصرخت زازا في كرشة ، كذاب ! كذاب ! والتفتت الى الحاج

– هو اللي خلاني رايحة أشرب وجه يعاكسني ، قالت له ، جه توتو بحوشه عني مسكوا ف بعض !

فازداد وجه الحاج طلبة بلاهة ، في حين شرع كرشة يشد شعر رأسه بكلتا يديه

– يا عالم ! يا هوه ! يا مصلين! أنا عاكستك يا ولية ؟! أنا قربت منك خالص ؟ ما كانش واخدك ورا المركب وناطل فيكي بوص ؟!

– بس يا كذاب ؟ هتفت زازا ما خلتنيش ماشية أول امبارح وقرصتني في دراعي ؟!

فتردد كرشة لحظة ثم قذف بالاعتراف

– آه حصل ! لكن احنا في الليلة دي .. مين فينا اللي كان واخدك ورا المركب وناطل فيكي بوص ؟!

– بس يا كذاب ! أعادت زازا بصوت تخنقه الدموع ، بس يا خباص !

وفي عينيها ترقرقت دموع المظاليم، بينما راح الحاج طلبة ينقل النظر بينها وبين كرشة عاجزا – مثلي – عن تبين الصادق من الكذاب.وأخيرا ركز بصره على كرشة واخرج السبحة من جيبه فقدمها اليه

– امسك ! قال له آمرا ،السبحة دي زي المصحف . تحلف عليها ان كلامك صحيح ؟

فتناول كرشة السبحة وبدأ يحلف

– وحياة السبحة دي ! وحياة المصحف الشريف ! وحياة الختمة الشريفة ! وحياة ربنا ! وحياة النبي ! وحياة السيدة ! وحياة الحسين ! أعظم عيني وعافيتي ! أنطس ف نظري ! ينقطع دراعي ! يقرمشي طرماي ! أبقى ابن سطين..

ان ما كنت شفطه واخدها ورا المركب وناطل فيها بوص !!

وكان كرشة – لفرط حماسته – يلقي بايمانه دون أن يأخذ بينها أي نفس ، فلما انتهى منها وقف يلهث ويتهج كأنه خرج لتوه من مباراة في الملاكمة . أما الحاج طلبة فقد احتقن وجهه وبرزت العروق فيه بدرجة تمكن طالب الطب – لو تصادف وجوده – من دراسة الدورة الدموية على الطبيعة . نحوا من دقيقتين وقف جامدا كالتمثال ثم التفت الى توتو، صوب اليه نظرة فيها من الحقد ما لو عبىء في مدفع لانطلقت منه قنبلة . ثم صوب اليه المدفع الصغير الذي في يده وتهيأ للضغط على الزناد

– أنا ف عرضك يا حاج أصرخت فيه مناشدا ، بلاش الضرب ! بلاش يا حاج انت راجل مؤمن !

غير أنه لم يحفل بي أن كان قد سمعني أصلا ، بقوة ضغط اصبعه على الزناد

– تك ! قال المسدس

تكة معدنية باردة أثارت دهشة الحاج فضغط على الزناد من جديد

– تك ! قال المسدس ثانيا

فازدادت دهشة الحاج مع بادرة من الخوف في عينيه ، وضغط على الزناد ثالثا

– تك ! تك ! تك ! تك !

تكات باردة متعاقبة وما من رصاصة تنطلق ، الامر الذي لم يكن غريبا معه أن يصبح وجه الحاج صورة مجسمة للدهشة والغيظ والرعب . وتوتو يتلقى تلك الرصاصات الوهمية بمزيج متماثل من العواطف ، وكرشة يرقب الموقف باغبى نظرة في أغبى وجه رأيته في حياتي . وأخيرا فتح الحاج مسدسه واخرج المشط ليفحصه ، خيل الي مدى لحظة أنه – الحاج لا المشط – سوف ينفجر

– ابن ... مين اللي سرق الرصاص ؟ الجار الحاج بحقد أسود، ابن .... مين ؟!

والقى بالمسدس على الارض وراح يجيل النظر بيننا باحثا عن اللص، ثم استقرت عيناه على زازا

– ما فيش غيرك يا بنت الـ.. ! جار في وجهها

ورفع يده ليصفعها ولكنها وثبت خطوة الى الوراء ووقفت كنمرة متحفزة

– أيوه أنا اللي سرقته ! ورميته في البحر كمان ! ومسدسك فاضي! ما عندكش رصاص !

وشجعها ذهول الحاج على الاسترسال .

– وأيوه كان بيبوسني ، عاجبك ولا لا ؟ أنا حرة ف نفسي ! مالك ومالي ؟ طلقني ! مايا حبكش ! جتك البلا !

فازداد ذهول الحاج ، راح يأ...ها بنظراته حينا ثم انقض عليها كالوحش وأطبق على عنقها . كادت زازا تنتهي لولا يد توتو التي جذبت الحاج من قفاه وطوحته بعيدا ،وهي اللحظة التي انتهزها كرشة لكي ينقض على توتو من الخلف ويشل حركة ذراعيه ، في حين هجم الحاج من الامام وبدأ في كيل الصفعات واللكمات . كم صفعة ولكمة نالها توتو لا أذكر على وجه التحديد ، لكنها كانت كافية لان تجعله يتراخى بين ذراعي كرشة وينزلق الى الارض. وحتى بعد أن سقط لم يرحمه الرجلان ، واحد منهما رفصه في جنبه والاخر في رأسه ، فغطى توتو وجهه بذراعيه وضم ركبتيه الى صدره ليتلقى آخر الرفصات وأقواها في ظهره ، فسكنت حركته ورقد على الارض كالقتيل

– فين الخنجر ؟! زأر كرشة ، الخنجر فين ؟!

فضغطت بقدمي على المذكور لكي يغوص في الرمال أكثر

– قتلته يا مجرم ! صرخت زازا بصوت مجنون ، قتلته يا دون !

وكرشة قرصني وسابيه ! خايف منه ليه يا جبان ؟!

فما كاد الحاج يسمع الكلمة حتى طارت يده – تلقائيا – الى صدغ كرشة بصفعة اليمة

– مرة ثانية ما تعملهاش ! صرخ الحاج طلبة في كرشة

صفعة شديدة تلقاها كرشة ببساطة وكأنها ذبابة حطت على وجهه ، ثم رفع يده الغليظة واذا بها تستقر على صدغ الحاج بصفعة مماثلة

– ما تمدش ايدك على تاني !

وصفعة ثانية ألصقت الحاج بجدار الكوخ

– أنا أقرص على كيفي ، آه ، أقرص على كيفي ! تعا يا بط !

وجذب زازا من ذراعها وواصل الكلام

– اقرص على كيفي وأبوس على كيفي كمان ، آه !

وتناول رأس زازا بين يديه والصق بخدها شفتيه ، سمعت قبلة أشبه بصوت فرملة طويلة حادة لسيارة مسرعة

– طلع ايه بقى ؟! سأله كرشة وهو يترك زازا

فلم يقل الحاج شيئا ، بظهره ضغط على جدار الكوخ لكي يكتسب أكبر قوة ممكنة يندفع بها نحو كرشة . لكن كرشة هو كرشة ، تلقى الحاج المندفع بيديه ودفعه دفعة ردته الى حيث كان لصق الكوخ، توطئة لان ينقض عليه ويطبق على رقبته باليدين

– انطق موش أنس يا حاج :. موش أنس ! أطلقك ؟! أخنقك ؟. لكن لا .. أنا برضه عندي انسانية!

ونزع يديه عن عنق الحاج لكي يصوب الى فكه لكمة يمينية . ثم لكمة يسارية ، ثم ثالثة يمينية . ثلاث لكمات انسابية تلقاها الحاج في استسلام حيث استند الى الكوخ ، ثم بدأ ينزلق ببطء حتى جلس على الارض وقد مال رأسه على كتفه كرجل نعسان

وكرشة راح يتلفت حوله الى الارض كالمجنون

– فين الخنجر ؟! زأر من جديد الخنجر فين ؟ !

فشعرت بقدمي ترتعد حيث داست على الخنجر ، وازدادت الرعدة عندما رأيت كرشة يركز بصره على كأنما قرأ خواطري

– ما فيش غيرك الـ..ـط ! صرخ كرشة في وجهي . ح ..ـجيبه ولا أصبح ضمك ؟!

فانحنيت ببساطة – كرجل نائم مغناطيسيا – وأخرجت الخنجر من الرمال

– آهه ! قلت له بصوت مرتعد

وقذفت بالخنجر نحو كرشة توطئة لان أطلق ساقي للريح . فلما لم أشعر بصوت يلاحقني توقفت والتفت الى الوراء ، رأيت كرشة وهو يطبق بيده على ذراع زازا ويجذبها للكوخ

– أحمد ! صرخت زازا من بعيد، احمد ! الحقني يا أحمد ! حوشه عني يا أحمد ! الحقني يا أحمد !

حلوة دي – قلت لنفسي – آل الحقها آل !

البقية في العدد القادم

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى

مأساة النادى الاهلى ..

اراد ابوه ان يفرح به فزوجه وعمره لا يزيد على ١٤ سنة . ومضت على عبد الستار ١٥ سنة زوجا . فعمره الان ٢٩ سنة ولكن يبدو كانه فى الاربعين !

عبد الستار تزوج وعمره ١٤ سنة !

بدأ حياته بـ ٧ قروش فى اليوم بمصنع لمبات جاز !

أحسن هدف وأوحش هدف دخلا مرماه سجلهما نصحى !

ثار عليه جمهور الاسماعيلية فى التمرين الذى سبق مباراة الترسانة والاسماعيلى . كان الجمهور يعتبره سببا فى هزيمة فريقه امام الزمالك والاوليمبى . وفعلا كانت حالة عبد الستار سيئة جدا فى المباراتين ، واعترف هو نفسه بذلك ، وبرر هبوط مستواه بقلة التمرين ، وبرر قلة التمرين بانه يعمل ويقيم فى القاهرة ومطلوب منه أن يتدرب بالاسماعيلية فلا يستطيع أن يواظب على التمرين . وعلى الفور عرض عليه عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى الجديد أن يعمل فى شركته بالاسماعيلية .. وبعد أيام قليلة سيتم نقل عبد الستار ليواظب على التمرين وليكون عمله وناديه فى مكان واحد .

وعبد الستار بدأ حياته كلاعب وكزوج صغير جدا . فقد كان والده يعمل « اوبمبجى » حسن فى قرية التبين بمركز الصف ونقل الى الاسكندرية للعمل فى شركة الخزف والصينى اثناء الحرب العالمية الثانية ، وهناك الحق ابنه عبد الستار بمدرسة القناة المحمودية الابتدائية فلعب بفريق كرة السلة .. ثم اشترك فى فريق الحى الذى اصبح له فيما بعد ناديا اسمه « اوليمبى الحمراء » .

وكان شقيق عبد الستار يمارس هواية ضربه كلما سمع أنه لعب الكرة ، لدرجة انه أصابه بارتجاج فى المخ !

ومع هذا لم ينقطع عبد الستار عن الذهاب الى النادى الشعبى ، وكان يجلس خلف المرمى ، ويمارس هوايته فى الارتماء على الكرة كلما خرجت « اوت » فأعجب به رئيس النادى والحقه بالفريق .

وقضت عليه ظروف الحياة فى نهاية سنة ١٩٤٨ ان يترك المدرسة ليعمل فى مصنع للمبات الجاز بأجر يومى قدره سبعة قروش ثم ارتفع الى تسعة قروش .

وانتقلت الاسرة للعمل فى القاهرة فالتحق عبد الستار بعمل فى شركة الدلتا بأجر يومى ٢٤ قرشا ، ولعب بفريق الشركة ، ثم انضم فى سنة ١٩٥٠ الى نادى الترسانة ولكنه لم يأخذ فرصته فانتقل الى السكة الحديد وترك عمله بشركة الدلتا ليعمل بالمصلحة بأجر يومى ٣٠ قرشا

ولعب عبد الستار أول مباراة له مع السكة الحديد ضد الاهلى واحرز مكاوى أول هدف دخل مرماه فى حياته .

وانتقل سنة ١٩٥٥ الى العمل بالمصانع الحربية بأجر يومى قدره ٤٨ قرشا وبعد ثلاثة أشهر ارتفع

أجره الى ٥٤ قرشا في اليوم ، وظل حتى الآن يعمل بالمصنع « ٢٧ » الذى تحول الى الشركة العربية للصناعات الحربية والمدنية وأصبح مرتبه ٣٦ جنيها في الشهر .

وظل عبد الستار يلعب لنادى السكة الحديد حتى موسم ١٩٦١ - ١٩٦٢ .. عندما تولى الحاج لبيب تدريب فريق السكة ، ففسخوا العقد مع عبد الستار وطلبوا اليه أن ينصرف فاذا وصل الى لوزمة تؤهله لحراسة مرمى السكة أعادوا العقد ، ولكن عبد الستار الذى اعتبر هذا التصرف جرحا لكرامته اعتبر فسخ العقد استغناء وانتقل الى النادى الاسماعيلى الذى كان يفتقر الى حارس مرمى .

وقد حاول عبد الستار قبل انتقاله الى الاسماعيلى أن ينضم للزمالك ولكنه وجد بالزمالك ثلاثة حراس مرمى فلم يكن له مكان به .

ولمع اسم عبدالستار في السنتين الماضيتين ، وكان من حراس المرمى الذين دخلت مرماهم أقل نسبة أهداف ، ففى موسم ١٩٦٢ - ١٩٦٣ دخل مرماه ١٤ هدفا في ٢٢ مباراة ، وفى الموسم الماضى دخل مرماه ١٧ هدفا في ٢٢ مباراة .

أما في هذا الموسم فقد لعب عبد الستار ٩ مباريات ، دخل مرماه فيها ١٦ هدفا ، ومنها سبعة أهداف في مباراتى الزمالك والاوليمبى ولهذا كانت ثورة الجمهور عليه .

ويتقاضى عبد الستار الآن ٣٦ جنيها من عمله ، وعشرة جنيهات من النادى ، وجنيها ونصفا بدل سفر كل يوم يسافر فيه للاسماعيلية للتمرين أو اللعب وذلك بخلاف مكافآت الفوز والتعادل .

وسألت عبد الستار :

● **ماهو سبب زواجك وعمرك ١٤ سنة ؟**

– أبويا كان عايز يفرح بى وماكنتش افهم حاجة .

● **كم عندك من الاولاد ؟**

– ولا واحد .

● **لماذا ؟**

– لم نجب لان ربنا عايز كده !

● **ماهو أحسن هدف دخل مرماك هذا الموسم ؟**

– جول سيده نصحى الثانى .

● **واوحش هدف ؟**

– جول سيده نصحى الاول !

● **ماهو اكبر مبلغ تقاضيته مكافأة على مباراة لعبتها ؟**

– ٢٥ جنيها في مباراة الزمالك في العام قبل الماضى ، ومثلها فى مباراة الاهلى التى أخرجناه فيها من الكأس في العام الماضى . وفى هذا الموسم قبضت ١٥ جنيها بعد فوزنا على الاهلى ومثلها بعد الفوز على الترسانة .

● **الى متى ستظل تلعب ؟**

– أمنيتى أن ألعب حتى سن الاربعين . ولكنى أستعد لتلقى فى الملاعب خمس سنوات أخرى .

المذيعة الرقيقة تفكر في اليوم الذى ستترك فيـه الشاشة .. وتتجه لاخراج برامج جديدة .. وافكار طازجة .. هكذا يجب ان يكون العمل . الشعر لايحتاج لوقت فراغ . ولكـن .. الى الهام . اتجهت للسريالية .. ولا ادرى لماذا انا لا اضع نفسى داخل دائرة معينة او مدرسة معينة ..

اضواء جديدة فى ذهن **سلوى حجازى** .. مذيعة التليفزيون الرقيقة .. بدات تتجه الى خارج القاهرة . فالقاهرة .. كما تقول سلوى .. تخطف كل الاضواء . والاضواء الجديدة التى ستنعكس الى خارج القاهرة .. عبارة عن برنامجين جديدين . احدهما اكتملت خطوطه .. واصبح فى حكم المنفذ .. والاخر .. لم يكتمل بعد مجرد خطوط عريضة .. مازالت فى دور التكوين . البرنامج المنفذ سيراه جمهور التليفزيون قريبا جدا . وهو عبارة عن جولة تعكس حياتنا الفنية والادبية . ورسالته الاولى .. هو نقل الاشعاع الفكرى الى الاقاليم .. الى كل الذين يعيشون خارج دائرة الضوء .. المركزة فى العاصمة .

تقول شاعرة التليفزيون .. رغم كل المحاولات لتوصيل الحياة الفنية والادبية الى الاقاليم عن طريق قوافل الثقافة والفرق الفنية .. الا ان الفن مازال مركزا فى القاهرة .. ولذلك .. فهذا **البرنامج سيقوم بتغطية شاملة لكل نواحى الفكر والفن فى حياتنا .. وسوف يقدم كل خمسة عشر يوما .. مدة ساعة كاملة يعرض خلالها كل جديد فى الفن .. ولن اقتصر فيه على لون معين .. او مدرسة معينة .. لكننى ساجعله يحمل كل الالوان .. وكل المذاهب . من مسرح اللامعقول . الى اللوحات التجريدية والسريالية** . مع تقييم وشرح كل ما اقدمه . فانا ارى ان كل مواطن فى بلدنا يجب ان يتعرف ويلم بكل اتجاهات الفن والادب عندنا .. وبعد ذلك ، من حقه ان يفاضل بينهما .. وان يقيمها .. حسب رغباته هو . وهذا سيقتضى ان اقدم مقتطفات من كل عمل فنى وادبى جديد .. مع استضافة بعض المسئولين عن هذه الاعمال .. ومناقشتهم . وسوف اقوم بنفسى باعداد البرنامج .. وتقديمه . وانا سعيدة .. لاننى سأقدم البرنامج من الالف الى الياء ؛ فهذا يجعلنى اكثر حساسية بالنسبة اليه .. ويجعلنى قادرة اكثر على توصيله للناس .. حيا .. فالبرنامج الذى يعد واقوم انا بتقديمه فقط .. اكون اقل احساسا به .

البرنامج الثانى الذى تفكر فيه سلوى .. ولم يكتمل بعد .. **برنامج للفلاحين** . تقول .. ان التليفزيون عليه واجب مخاطبة الفلاحين .. والاخذ بيدهم وتسليتهم .. وتثقيفهم .. واهم من ذلك .. مساعدتهم على التخلص من بعض العادات والمعتقدات الخاطئة التى توارثوها .. ومن الصعب التخلص منها . مثلا .. تحديد النسل . وان كل طفل ياتى .. ورزقه معاه . وافكار كثيرة فاسدة .. يجب ان يتخلصوا منها . لكن .. كيف سيكون شكل البرنامج . ؟ كيف ساخاطبهم بحيث اقنعهم ؟ .. المسالة تحتاج الى دراسة ..

عمر المذيعة قصير

هكذا تحب ان تفكر سلوى دائما افكار جديدة .. وبرامج جديدة . تقول .. عمل المذيعة ممتع فعلا .. لكنى اعلم ان عمر المذيعة قصير على الشاشة . والمذيعة الذكية هى التى تعرف متى تترك الشاشة .. قبل ان تتركها الشاشة . وانا دائما افكر فى هذا اليوم .. مهما كان بعيدا . واتمنى ان اعمل بالاخراج . فالاخراج عملية خلق وذوق . وبعد التمرين والدراسة .. اعتقد اننى ساكون مخرجة لا بأس بها .. واقول مع بعض التمرين والدراسة .. لاننى ارى عندنا نواة طيبة فى ... مخرجى التليفزيون عندنا . ا... ان لديهم طاقات فنية .. ومو... .. لو صقلت بالدراسة .. لاستطاعوا ان يقدموا اعمالا فني... ممتازة . وهذا يجعلنى اومن جد... بضرورة ارسال بعثات للخارج .. والتليفزيون بدأ يهتم بها .. وق... ارسل **المذيع عبد المنعم سلام ... والمخرج سعيد عياد** الى امريكا .

التفكير فى الجانبى للاخراج يشغلنى بين حين وآخر . فانا اتمنى الا ياتى اليوم الذى اجلس فيه الى مكتب .. واوقع اوراقا .. فقط . ويصبح عملى اداريا . هذا الاحظ... واعيبه علينا . فالفنان عندما يتقدم .. ويصل الى تقديم اعمال تشرفنا .. نفكر فى اعطائه مركزا اداريا كبيرا .. ونحرم الفن منه .

انا لا اتمنى لنفسى ابدا هذا اليوم . ولذلك فكرت فى الاخراج . فهو من ناحية عملية خلق .. ثانيا .. لان المذيعة كما قلت .. لا تعمر طويلا على الشاشة . ومع ذلك فهناك استثناءات . مثلا برامج الاطفال . ممكن ان تقدمه مذيعة كبيرة فى السن .. تحدثهم على انها امهم .. او جدتهم . كذلك البرامج السياسية .. لا بأس من

سلوى حجازى

تتمنى أن .. تكتب بالعربى

أن تقدمها سيدة كبيرة .. تبدو فيها خبرة السنين . وان كنت أفضل أن يقدمها رجل . أما البرامج والمنوعات فلابد أن تقدمها مذيعة شابة .

المهم في المذيعة أن يستريح لها الناس ، ويحسون بالالفة معها .. لكن خلق الالفة مع المذيعة .. يأتي مع الوقت ، والتمرين المستمر . المتفرج دائما يهتم بجمال المذيعة من النظرة الأولى . مع الايام .. تأتي الالفة .. ويصبح الجمال مسألة ثانوية .. **وتبقى الشخصية والثقافة واللباقة ومقابلة الكاميرا ببساطة .. والمادة التي تقدمها .**

والحديث عن المادة التي تقدمها المذيعة .. جرنا الى القرار الذي صدر بشأن عدم اسناد اعداد البرامج للصحفيين .

تقول سلوى .. لو نظرنا الى المسألة من وجوهها .. وأنا هنا أتحدث عن نفسي .. كنت أشترك مع الصحفي المعد للبرنامج في عملية الاعداد . وهذا أعطاني خبرة ، ولذلك لم يؤثر القرار . وهناك برامج كثيرة من السهل على المذيعة اعدادها بنفسها . على سبيل المثال .. « أفلام المهرجان » ، « الفن والحياة » . لكن هناك برامج تحتاج فعلا الى صحفي ليعدها .. وهذه توقفت مثل البرنامج الذي كنت أقدمه .. « الناس في بلدنا » . مثل هذا البرنامج يحتاج الى أن يكون المعد على صلة دائمة بنشاط الناس .. وأخبارهم . فيجري وراءهم ويعيش معهم . شيء آخر .. الصحفي كان يقوم بالاتصال بالشخصيات التي سيقدمها البرنامج ، ويقنعهم بالاشتراك فيها ... وشرح المطلوب منهم .. وهذه عملية متعبة ـ أحسستها بعد أن أصبح علي أن أقوم بها .

الشعر .. رغبة

الحديث دائما لا يقف عندنقطة واحدة .. ان كل نقطة .. تدفع الى نقط أخرى .. ولذلك يتصل .. ويستمر . وحديث سلوى عن عملية الاعداد .. دفعني الى جرها الى حديث الشعر . فالعملية خلق في الاثنين . قلت لها ..

بعد أن زادت مشاغلك .. هل توقفت عن كتابة الشعر ؟.

تقول المذيعة صاحبة الابتسامة الحلوة .. أبدا . فالشعر لا يحتاج الى وقت فراغ . ولكنه يحتاج الى الهام .. الى رغبة ملحة في الكتابة . ولذلك فأنا أواصل كتابة الشعر .. رغم أنني لم أكتب منذ ثلاثة أشهر .

قلت لها .. هل مازلت تكتبينه بالفرنسية ؟ .

ابتسمت .. نفس الابتسامة الصافية .. وهزت رأسها .. نفس الهزة اللطيفة . أيوه . أكتب بالفرنسية .. ثم يترجم . **لكنني أتمنى أن يأتي اليوم الذي أكتب فيه باللغة العربية** . كتبت حتى الآن ستين قصيدة .. ترجم نصفها ونشر . وقصائدي الاخيرة لم تترجم بعد .

وتقدم لي سلوى بعض نماذج من شعرها المترجم .. وتعجبني منه قصيدة .. هي التي شدتني اكثر من سواها .. واسأل سلوى .. هل من تجربة ؟ .. وتجيب .. نعم .. وتحكي لي حكاية .

زمان .. أيام كانت طفلة . كانت تعيش في بورسعيد . وهناك .. كانت تسمع صوت بائع بسكويت الفانيليا . وكلما رأته .. جرت نحوه .. واشترت منه .. كان يحمل البسكويت في صندوق على ظهره . ومرت الايام . تزوجت سلوى .. وعادت ذات عام .. ومعها ابنتها « ردوه » ومعناها .. « الجنة الصغيرة » . الى بورسعيد . ورأت نفس الرجل الذي كانت تشترى منه . كل ما تغير فيه ـ أن حلبابه بلي . وأصبح يبيع بسكويته على عربة يدفعها أمامه . واشترت منه سلوى بسكويتا .. لكنه لم يكن لها .. كان .. لجنتها الصغيرة ..

تقول بعض أبيات من القصيدة .. التي ترجمها الشاعر صالح جودت :

أهكذا الدهر بنا يجري .
ويأكل العمر ولا ندري .
ذكرني مرآك كيف انقضت
عشرة أعوام من العمر .
وأنت في مغربها .. لم تزل
كما رأتك العين في الفجر .
تدق صنجاتك تلك التي
كانت تهز النفس بالبشر ...

ثم تحادث ابنتها الصغيرة ... في نفس القصيدة ..

لاتتمنى أن يمر الصبا
وتبلغي مثلي من العمر .
فإن أيام الصبا ان مضت
مضى زمان الورد والعطر .
لو صادفتنا الحقة حلوة
من بعده لم تخل من مر .

وليس الشعر .. هو كل هواية سلوى . فهي رسامة أيضا . وكانت رياضية ذات يوم .. لكنها تركت الرياضة .. بعد أن تزوجت . تقول .. انني اتجهت في رسمي للسريالية . فالانسان يتطور . ويتغير . حاجات كثيرة في النفس تدفعه الى شيء معين .. ربما لا يدري لماذا . لايستطيع أن يجد تعليلا مناسبا لاتجاهه هذا . لكنني أعتبر التطور شيئا طبيعيا .. ولذلك فاتجاهي للسريالية .. تطور طبيعي أيضا . وأنا لا أهتم بوضع نفسي داخل دائرة معينة .. أو مذهب معين .. أو مدرسة معينة .. أنا أعبر عن نفسي فقط . أخلق .. وادع النقاد يرتبون ما أكتبه .. ويرصونه تحت أي مذهب أو مدرسة . على أي حال .. لقد تغير تفكيري . وأنا أقبل أن أخوض مجال العمل كنت رومانتيكية أكثر .. الآن .. قلت ذاتيتي .. وبدأت أحس بالمجموع . أحس بالحياة .. والدنيا ككل .

عائشة صالح

قصة فيلم :

قبلني ياغبي

هذا الفيلم .. كوميديا غنائية مرحة.. يقدمه للشاشة بيلى وايلدر .. مخرج أفلام ((شقة العازب)) .. و ((ايرما الغانية)) و ((البعض يحبونها ساخنة)) .. بيلى شارك فى كتابة سيناريو وحوار هذا الفيلم ينتجه ويخرجه • يقوم بالبطولة دين مارتن وكيم نوفاك بالاشتراك مع راى ويلستون ميليشيا فار وكليف اوزموند .. دين مارتن يغنى فى هذا الفيلم ثلاث أغنيات جديدة .. ((صوفيا)) • و ((هذا اليوم المرح)) .. و ((مغلوب على أمرى)) • •

١ ـ دينو مطرب معروف يظهر فى الاستعراضات (دين مارتن) .. انتهى عقده فى ملهى بلاس فيجاس.. فيركب سيارته عائدا الى هوليوود حيث يرتبط بعقود فنية دسمة مع التليفزيون .. وفى طريق عودته يمر ببلدة كليمانى بولاية نيفادا . . .

٣ ـ اورفيل وبارنى يمضيان وقتهما فى التلحين والموسيقى .. وكلهما ثقة .. لو وجدا من يرضى بسماع موسيقاهم .. لابد أن يقتنع بهما .. وبعد قليل .. يصل دينو الى المدينة .. فيتجه الى محطة البنزين حيث يعمل بارنى ميلساب • يريد ان يملأ خزان السيارة

٢ ـ وفى هذه البلدة .. يعيش اورفيل سبونر (راى ويلستون) .. واورفيل يعمل مدرسا للموسيقى .. لكنه لا يجد من يشترى ألحانه .. يحب زوجته زيلدا (ميليشيا فار) الى حد الجنون .. يعتقد ان كل شخص يكلمها لابد أن يغازلها ..! يشترك معه فى هواية التلحين بارنى ميلساب (كليف اوزموند) الموظف ...

٤ ـ يحتال بارنى فيفسد سيارة دينو .. ويضطر الاخير أن يبقى فى المدينة حتى يتم اصلاح ما فسد .. يقترح بارنى أن يمضى دينو الليلة فى منزل اورفيل .. يأمل ان يسمع بعض الاغانى التى لحناها .. ويشتريها .. لكن دينو يبدو شديد الاهتمام بمفاتن زيلدا فقط . . .

٥ — وتثور غيرة اورفيل .. يخاف ان يقابل دينو زوجته فيفتعل مشاجرة معها .. ويرسلها باكية الى منزل والديها .. لكن يعود اورفيل فيخشى ان يهجر دينو المنزل .. عندما لا يجد فيه سيدة تستقبله .. ولكن صديقه بارنى .. جعبته لا تفرغ من الحيـل الذكيـة ابدا ..

٦ — ويتفق بارنى مع بولى (كيم نوفاك) .. وبولى هذه تعمل جارسـونة فى حانة بيللى بانون .. يسميها الجميع « القنبلة » .. بولى يحبها الرواد لفاتنها .. يشرح لها بارنى الموقف .. فى منزل اورفيل .. ستردى ملابس زيلدا ..

٧ — توافق بولى فى ذهول .. لا تستطيع ان تعرف السبب .. لكنها تنجح فى الدور .. ويروق مزاج دينو .. فيشترى بعض اغانى اورفيل .. وفى البداية .. يبدو كل شىء على مايرام .. لكن مالان يبدا دينو يغازل بولى حتى ينسى .. اورفيل نفسـه ...

٨ — ويتصرف اورفيل وكأن بولى هى زوجته الحقيقية .. تثور فى داخله مشاعر الغيـرة فيطرد بارنى من المنزل .. وينتهى الامر بدينو فيشترى الاغـانى ليغنيها فى استعراضه التليفزيونى .. وتعود زيلدا الى منزلها .. اما بولى .. فتبدأ حياة جديدة .

فريد .. يغنى بالفرنسية

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

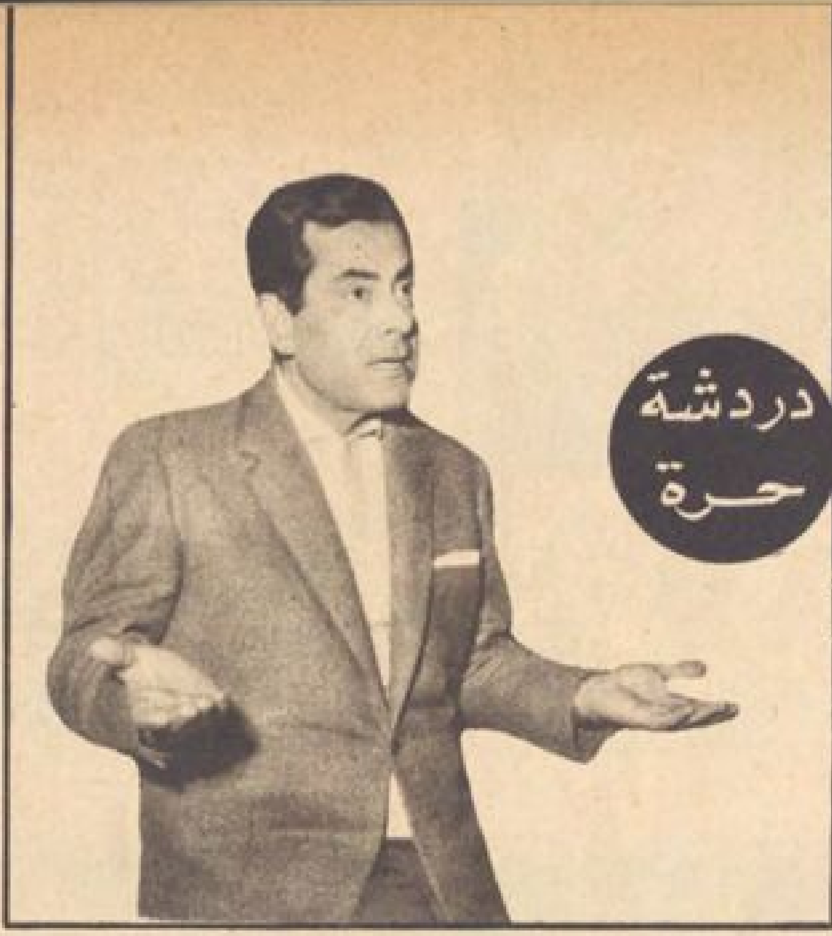

هناك فوق فى الدور العاشر من عمارته العالية ـ سابقا ـ المطلة على النيل .. والشمس الدافئة تغمر الكون ومناظر القاهرة الحلوة تفرض نفسها مع كل نظرة ومن كل اتجاه .. والنيل تونى جوانبه الخضرة يكاد يستاثر بكل خلجة وكل اهتمام .. وهناك بقايا من انغام .. والفرقة الموسيقية تجمع عزالها وفريد ما زال متأثرا بانفعال الاغنية التى كان يرددها منذ لحظات .. اراها فى عينيه الشاردتين وراء الانغام والالحان المعروفة فى ذهنه يستعيدها ويجلوها ويرددها فى سره .. احستها فى عصبية كلامه ورعشة اصابعه وابتسامته العريضة تروح وتجىء .. وعندما خرج آخر عضو من الفرقة الموسيقية عاد هو ايضا من رحلته مع الانغام التى وان لم اسمع منها شيئا فلها أصداء تتردد بين الجدران وأسأله :

● هل هى اغنية جديدة ؟

ـ انها واحدة من عشر اغان جديدة لاذاعة الكويت ...

● وهنا فى مصر .. لم نسمع لك اغنية جديدة منذ مدة ؟

ـ ماليش لنوة جديدة منذ ثلاث سنوات .. كان مفروض أن تظهر لى أغانى جديدة ولكن ارتباطى بفيلم حكاية العمر كله عطلنى لاسباب كثيرة تأخر ظهور الفيلم .. واضطريت انى ارفع قضية وكسبتها ..

● وكم اغنية لك فى السنة ؟

ـ أغانى الافلام تتراوح ما بين ٤ الى ٥ أغنيات فى المتوسط ، الى جانب الاغانى الوطنية والمناسبات ..ما يتعدى ملحن كويس ، يقدم فى السنة أكثر من ذلك .. اذا أراد أن يضمن للحن والاغنية الانتشار والخلود ..

● والجديد الفنية الاخرى ؟

ـ اتفقت مع المؤسسة على انتاج فيلم جديد فى مايو القادم ..«هروب من الجنة» قصة توفيق الحكيم .

● الفدر اعرف دورك حيكون ايه فيه ؟

ـ الموضوع جيد وجديد .ودورى فيه له معنى .. أنا اتعرضت على بطولة أفلام كثيرة ولكنى رفضتها لازم يكون دورى يناسبه الغناء .. لا أن تحشر فيه الاغانى حشرا .. ودورى فى الفيلم ده .. عن فنان عايش لنفسه حياة كلها استهتار .. عنده موهبة عظيمة . وتحبه فتاة تحاول أن تصقل موهبته وتبعده عن حياة اللهو والسهر .. تفعل كل شىء لتحقق غرضها .. تتزوجه ..تطلقه .. تتزوج غيره .. كل ذلك لايمانها بانه موهوب وانه يستطيع أن يصعد فى فنه الى قمم جديدة لتوفر له فرص النجاح .

● يخيل لى ان هذه القصة سيكون فيها لمحات من حياتك الخاصة ؟

وضحك فريد بلا تعليق ..ويمضى بنا الحديث فيقول :

ـ حياتى فيها متناقضات ..ولكنى ما قررت أبدا انى أعيش أعزب مدى الحياة .. يعلم الله أننى قررت ٤ مرات أن أتزوج وربنا ما اردش .. ويمضى بى العمر لا التقى بالانسانة التى تجعلنى أتحمس للزواج حتى فاتنى قطار الزواج . عمرى الآن ٤٨ سنة .. من تتزوجنى ؟

● بس وافق انت وستجد منهن عشرات .

وضحك فريد فى سعادة وشجعه هذا لان « ينفرد » فى حديثه معى قائلا :

ـ الفرض انى عايز أتجوز دلوقت .. حتجوز مين ؟ .. لازم تكون واحدة أعرفها عن قرب واحدة أحبها وانسجم معها سنها يناسبنى وتقدر ظروف عمل وبعدى عن المجتمعات والاختلاط جعلنى بعيدا كل البعد عن كل فرصة فى لقاء يجمعنى « بعروستى » ..ثم انى فنان لازم أتجوز واحدة حلوة تكون بعض الهامى .. والحلوة دى ايه الى يخليها مثلا بدون زواج حتى يتناسب عمرها مع عمرى .. وأنا لا احب أن أتزوج واحدة صغيرة .. وكمان مش عايز واحدة دكركوبة، لمجرد الزواج يبقى الافضل انى أعيش فى حرية وانطلاق ولذلك ففاتنى قطار الزواج ..

● هذه معادلة كويسة .. ولكن لماذا تعيش بعيدا عن المجتمعات ؟

ـ انسحبت من الحياة الاجتماعية من التعب .. فانا لا استطيع أن البى كل الدعوات وأن أتمسك بكل الصداقات .. اصبح لى شلة من الاصدقاء مكونة من ١٢ أستطيع أن أحدد أسماءهم بالاسم وعندى بعد ذلك مشاغل فنى والحانى .. ومع ذلك فانا لست بعيدا كل البعد عن الجمهور .. أنا ملك الجمهور العربى كله وبيتى مفتوح دائما لاستقبال البعثات الفنية التى تأتى الى بلادنا سواء أكانوا عربا أم أجانب ..

● ما رأيك فى الاغانى التافهة وتلحينها الذى يزيد من تفاهتها التى بدات تظهر فى الآونة الاخيرة ؟

ـ المسئول عن ذلك الملحن الذى لا يراعى الجودة بقدر ما يراعى المصلحة ، الملحن الذى أصبح يلحن لكل مناسبة وكل شىء وكل أغنية .. الصغيرة والكبيرة . هدفه الاول المادة وسكت فريد برهة وقال :

ـ عبد الوهاب وأنا مقلين ..كفاية ٤ ـ ٥ الحان فى السنة ولذلك نحتفظ بمستوانا الذى يجعل اللحن ينتشر ويبقى له قيمة مدى العمر ..الحانا تذاع فى بعض دول أوروبا ولى اغنية تذاع فى الاتحاد السوفييتى بعد أن غناها مغن سوفييتى على نفس النغم .

● «ماياكازابيانكا » مغنية جزائرية تغنى بالفرنسية على الحان بعض اغنياتك .. وانا اعرف انك تغنى بالفرنسية فلماذا لم تغنها انت ؟

قال :

ـ «مايا» معروفة فى فرنسا وصوتها جميل ولها معجبين .. وعندما تنشر الحانى بصوتها فهذا انتصار لى .. لانهم كانوا يسمعون ألحانى ويطربون لها دون أن يعرفوا من أنا .. ولكن بهذه الطريقة سيعرفون .. وعندما اعرف جيدا هناك أستطيع وقتئذ أن أغنى ..وأطبع اسطوانات بالفرنسية

قلت :

● يخيل الى ان موسيقانا ينقصها الدعاية فى الخارج ..؟

ـ لان ماليش دعاية لا للفن ولا للفنانين العرب فى الخارج ..لابد أن ترتب حفلات فى كل عاصمة من عواصم البلاد الاجنبية عن طريق السفارات تقدم فيها الموسيقى المصرية الصميمة ..

قلت اسأله :

● بمناسبة ان يغنى احد اغنية لمطرب آخر لماذا لا تغنى اغانى عبد الوهاب وهل هناك مانع ان يغنى هو ايضا أغنياتك ؟

قال باسما :

ـ أنا أرحب بهذا التعاون من كل قلبى وأعتقد أن فيه مجال للمنافسة الشريفة من ناحية الفن وسوف يسعد الجمهور كثيرا ويستفيد منه الطرفان

● ولماذا لا تبدأ الخطوة الاولى ؟

وابتسم فى خبث هذه المرة وقال :

ـ أبدا الخطوة الاولى بشرط أن تضمن لى أن يغنى هو أيضا أغنياتى .. عبد الوهاب صديقى وارحب بكل تعاون فنى معه .

● وام كلثوم الا تلحن لها يوما ؟

ـ قول انى أرحب بالتعاون مع مطربتنا الكبيرة أم كلثوم .. اذا أرادت هى أن ألحن لها ..

● وعبد الحليم حافظ ؟

ـ نفس الشىء بالنسبة للزميل المحبوب ؟

● ما رايك فى الاصوات النسائية الموجودة حاليا فى دنيا الغناء ؟

وكما توقعت الاجابة قال :

ـ لكل صوت امكانياته وجماله الذى ينفرد به .

● ومن ترشحها لتحتل مكانة اسمهان .. ؟

قال وفى صوته رعشة ..

ـ هذه صدفة وانتهت من الصعب أن ارشح أحدا ليحل مكانها .. لا يوجد بعد من يسد هذا الفراغ .. هناك ناس وأشياء ومناسبات اذا انتهت لن يوجد ما يعوضها أو يحتل مكانتها .

تصوير : زكى عبد التواب

صلاح قابيل ..   فايز حلاوة ..   تحية كاريوكا ..

الأدب والفن

بقلم كمال النجى

بضع عشرة قصة قصيرة، يتألف منها حجم أكبر من حجم «السمان والخريف» أو «القاهرة الجديدة» أو «الطريق» .. فهل تمنحنا هذه الصفحات «القطاعي» ما تمنحنا الروايات الطويلة، التى ملأ بها نجيب محفوظ الدنيا وشغل الناس

فن نجيب محفوظ بالقطاعى

●● «بيت سيء السمعة» . عنوان قصة واحدة من المجموعة القصصية الجديدة لأديب مصر الكبير نجيب محفوظ .. وقد اختير عنوانا للمجموعة كلها، لأنه يثير التطلع والفضول أكثر مما تثيره عناوين بقية قصص المجموعة .. مشكلة اجتذاب القارىء الى الكتاب الجيد، تطل من هذا العنوان ..

فحتى نجيب محفوظ – وقراؤه ومحبوه مئات الالوف – يحتاج ناشرو قصصه الى عنوان يجذب القارىء باخيلة الجنس ..

ولكن الذين دفعوا خمسة وعشرين قرشا – ثمن الكتاب – ليشبعوا فضولهم، بما وراء جدران البيت السيء السمعة، لم يجدوا شيئا ولم يسعفهم التليفون الذى اعتاد الفضوليون ان يشرحوا فيه فضولهم لسكان هذا البيت !

رسم نجيب محفوظ فى هذه القصة البديعة حياة بيت طلائعى من بيوت القاهرة فى العشرينيات كان سكانه يحملون بذور افكار جديدة للعلاقات الاجتماعية !

كانت ربة البيت – وهى زوجة موظف كبير – اول امرأة فى الحى تمشى سافرة فى الطريق بلا برقع أسود أو أبيض .. وتصحب بناتها الجميلات الاربع سافرات مثلها .

« وكن يذهبن مرة فى الاسبوع – مع الزوج أو دونه – الى سينما كورزو جراف .. وقد يسهرن فى مسرح من المسارح، فلا يرجعن قبل الواحدة صباحا .. والادهى من ذلك كله أنه كان للاسرة يوم زيارة تستقبل فيه بعض الاسر بكامل عيلتها، ويختلط الجنسان بلا حرج » ...

وأذهلت هذه الحياة الغريبة سكان الحى الذين يتمسكون بالحجاب، ويختلط فى أذهانهم معنى الشرف والفضيلة، بكثافة الحجاب فوق وجه المرأة، وابتعادها عن انظار الرجال، لا تكلمهم ولا يكلمونها، ولا تفكر فيهم .. مهما فكروا فيها !!

« وكان شبان الحى يسيرون جماعات تحت حجرة الاستقبال المتلألئة بالانوار، يصغون الى الضحكات المتصاعدة، ونوف البيان والغناء، وكلما ظهر فى النافذة طربوش تبادلوا الغمزات والنكات وذهبوا فى التأويل كل مذهب، وتخيلوا أعجب المواقف » ..

« لذلك كله لم يكن غريبا ان يذكر البيت مقرونا بلفظ دعارة – دون مناقشة .. وكانت الاسرة على علم بآراء الجيران ومشاعرهم، ولكنهما لم تكترث لذلك أدنى اكتراث » !

هكذا يصف نجيب محفوظ أزمة البيت السيء السمعة كما كان يتصوره سكان القاهرة منذ اربعين عاما ...

ولكن ماذا حدث بعد ان تغيرت الايام، وتغيرت أفكار الناس ؟!

ان البيت السيء السمعة قد صمد لأفكار سنة ١٩٢٥ حتى أثبتت الحياة ان الذين اطلقوا عليه اسمه القديم، كانوا أصحاب عقليات سيئة، قضى عليها التخلف ان ترى حسنا ما ليس بالحسن، وتتوهم السوء والقبح والشر فى كل شىء تعجز عن فهمه ..

ان هذه القصة نموذج لسخرية نجيب محفوظ النابضة بالحيوية ومن هنا يستحق عنوانها فعلا ان يكون عنوانا للمجموعة القصصية كلها، لانه يلخص براعة السخرية وذكاءها عند نجيب محفوظ .. فهاهى ذى الحياة تدور وتدور حتى تقنع أشد الناس تخلفا ان هذا البيت لم يكن سيئا .. لقد كان السىء حقا هو المجتمع الذى يعاديه ويدينه !!

لايمكن تلخيص هذه القصة مع انها قصة قصيرة، ولكنى لا اذكر فيما قرأت طوال حياتى أبلغ منها فى تصوير الصراع الذى نشب فى العشرينيات بين دعاة السفور ودعاة الحجاب، ثم انطفاء هذا الصراع، واستسلام الجميع لكلمة التطور والتقدم

ان هذه القصة ذات اصالة

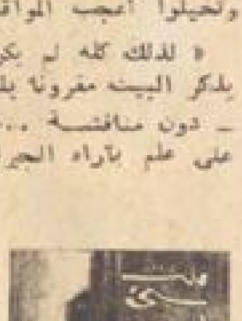

نجيب محفوظ ..

متعددة الجوانب ..

فهي قصة مصرية صحيحة النسب ، لايمكن ان تنسب لغير المجتمع المصري في صراعه ضد بقايا عهود الجواري والحريم ..

وهي قصة لا يمكن ان تتفتق عنها الا قريحة نجيب محفوظ بالذات ، مكتوبة على هذا النحو ، مرسومة على هذه الصورة !

فهو لم يسرد قصة بطريقة الكليشيهات التي وقعت فيها القصة المصرية القصيرة ، واخذ بها اكثر كتاب القصة ، حتى الكبار منهم ..

وانما رمى ــ كالسهام الخاطفة ــ صورا غير مترابطة ، ولكنها متلاحقة ، كانها وحي العقل الباطن في حلم سريع ..

ولم يكد يرمي اخر سهم ، واخر صورة ، حتى اكتملت القصة شكلا ومضمونا .. بينا يتخيلها ذو القراءة السريعة العابرة ، مجرد لمسات من هنا وهناك ، لم تكتمل بعد ..

وهكذا استطاع بطريقة ، يمكن ان يقال انها تعبيرية ، ان يمتلك ناصية موضوع واقعي ، ويضعه امامنا بكامل حيويته الواقعية ..

ان بعض الاراء تأخذ على نجيب محفوظ انه كثيرا ما يلجأ الى العقل الباطن يتنزع منه عناصر قصصه القصيرة بالذات ..

ويترتب على هذه الاراء ، ان نجيب محفوظ ، لا يعطي في كثير من قصصه القصيرة مضمونا واقعيا ، او مضمونا تقدميا ..

وهذه الاراء تبدو غير عادلة ، لمن يطالع قصص نجيب محفوظ القصيرة بتأن ومحاولة للفهم الدقيق ..

فان نجيب محفوظ ، يرى وراء كل ظاهر امام الناس ، باطنا لايرونه .. لهذا لا يقف عند ظواهر الاشياء ، بل يتتبعها الى اجحارها المظلمة ، واغوارها السرية .. وهذه هي قاعدته التي لا يستثني منها احدا ولا يستثني منها شيئا ..

وهو في ولعه بتطبيق هذه القاعدة ــ بحثا عن الحقيقة ــ يلج احيانا مكامن النفس البشرية ، بجرأة بالغة ، متفهما ما يجري فيها وهي تكابد الشقاء ، او تمارس السطوة وتسكر بخمر الانتصار ..

وخلال هذا العمل الفني الشاق تبدو قصصه القصيرة كأنها لوحات للعقل الباطن تحفل بصور مبتسرة قد تكون غير مفهومة .. لانها لا تكتفي بعرض النفس البشرية في ظروفها المختلفة ، بل تلقي دائما على الحياة والكون نظرة شاملة .. يخال من يطالعها انها حشو غيبي يغرق الحدث ويخرجه عن الواقع !!

والحقيقة ان قراءة نجيب محفوظ ــ في قصصه القصيرة تتطلب جهدا ، اكثر مما تتطلبه قراءته في رواياته الطويلة ..

وبهذا الجهد في القراءة ، يمكن ان يأخذ القارىء من هذه القصص القصيرة متاعا فنيا هائلا . ويدرك الصلة الوثقى بينها وبين واقع الحياة !!

والمؤكد ان قصص نجيب محفوظ القصيرة ، اصبحت نهبا للتفسيرات المختلفة .

ذلك مما يكتبه عنها النقاد .. وخذ فيما يصنعه بها الفنيون الذين يحيلونها الى تمثيليات او مسرحيات ..

بعضهم يلغي المضمون تماما ، ويغير معالم القصة كما فعل فايز حلاوة في قصة « الخوف » التي جعل منها مسرحية لفرقة تحية كاريوكا عنوانها « قهوة التوتة »

ان « الخوف » هي احدى قصص مجموعة نجيب محفوظ الجديدة .. ومن اغلى قصص هذه المجموعة شكلا ومضمونا ..

يقولون

ان مشكلات كثيرة نواجهها الان في الفن قد عاشها او مر بها المسرح الاوربي ، فالطريق لم يكن دائما مفروشا بالورد امامه .. وفي انجلترا وحدها اختفت في نصف القرن الاخير ٥٠٠ فرقة مسرحية بمعدل عشر فرق في كل سنة !

رشدي صالح
« اخبار اليوم »

لايكفي ان تقدم الشبان العائدين من بعثاتهم الموسيقية في حفلات اوركسترا القاهرة السيمفوني ، بل يجب ان تضعهم في مكانهم القيادي مدرسين بمعاهدنا الموسيقية

سليمان جميل
« الاهرام »

اني تجاوزت السبعين من عمري ، ومع ذلك مازلت اعمل ، وسأظل انتج مادمت قادرا على التفكير والتصوير والكتابة

محمود تيمور
« روز اليوسف »

اما «قهوة التوتة » فهي المضمون المناقض لهذه القصة تماما .

وحدث تحوير ايضا في مضمون قصة « سوق الكانتو » التي ظهرت في تمثيلية ممتازة على شاشة التليفزيون ..

ان هذه التمثيلية ــ برغم جودة التمثيل والاخراج ــ لم تستطع ان تبرز المضمون النهائي للقصة

فان نجيب محفوظ اراد بصراحة ان يقول ان اللص الصغير الفقير الذي سرق النقود ، لم يسرقها الا من لص اخر اقوى منه ، سرقها بدوره من لص ثالث ، اقوى من اللصين معا ...

ولم يقف نجيب محفوظ بالسرقة عند لص معين ، لانه يرى اللصوص سلسلة لا تنتهي ..

وهو يصور بهذه القصة الرائعة تسلسل اللصوصية في المجتمع الراسمالي ..

اما التمثيلية ، فقد وقفت بحادث السرقة عند اللص الاول والثاني ، وجعلت من الثرى الامثل رجلا شريفا ردت اليه العدالة نقوده المسروقة !

هذا كله ليس مجرد عجز عن فهم قصص نجيب محفوظ القصيرة ، كالعجز المشهور عن فهم رواياته الطويلة ..

وانما هو تحوير متعمد ، سببه توهم بعض النقاد والمشتغلين بالفن ، ان نجيب محفوظ له عالم خاص ، لا ينبغي التقيد به تقيدا حرفيا

وصحيح ان له عالما خاصا به ، ولكنه عالم رحب ، يسع جميع الناس ، ولا يعادي الواقع بل يلتزم به اكثر مما يلتزم كثير من الكتاب الواقعيين ، ولكنه يتناوله من خلال رؤيته الفذة التي تضم جناحيها على الحياة والكون بمشكلاتهما التي لا يمكن ان يجد لها حلا جاهزا في كل قصة !!

ومن اجل ان يتمكن من التعبير عن رؤيته الشاملة عن الانسان في الحياة والكون ، لم يقف نجيب محفوظ عند الاساليب المطروقة لفن القصة القصيرة في الادب العربي الحديث ، والاداب الاجنبية .. بل ترك عبقريته الفنية تخلق اسلوبا او جملة اساليب لصياغة قصصه ..

ومن هنا كثر جري النقاد وراءه، يسألونه عن مذهبه الفني ! ..

ولكن .. لا نجيب محفوظ يستطيع ان يقول : ما هو مذهبه الفني ، ولا احد من النقاد يستطيع ان يقول ...

ان مذهبه الفني هو هذا الخلق المبدع الدائم المتجدد ، الذي يحيل الحادث اليومي الى مسالة تتعلق بالحياة والكون كما تتعلق بابسط مظاهر الحياة اليومية التي تتشكل امام عيون الناس ويمرون بها غير مبالين ..

مسألة قديمة

القارىء الاديب عبد الغفار احمد السعدي ، يحتفظ بكتابات ادباء الجيل الماضي فعثر على مقالة كتبها الاديب الكبير المرحوم مصطفى صادق الرافعي عن الشعر العربي واوزانه ، وابدى فيها اراء اكثر تطرفا ــ كما يقول الاديب عبد الغفار ــ من اراء الشعراء الجدد الان ..

واقتطف الاديب عبد الغفار من مقالة الرافعي قوله : « من نكبة الشعر العربي انه لايتسع لبسط المعاني ، فاذا بسطت المعاني فيه وشرحته ، سقطت مرتبته من الشعر ، واصبح نظما كنظم المتون .. وهذا هو ما صرفني عن الشعر الى النثر ووضع كتب هي في حقيقتها شعر ، ولكنه غير موزون » !

وتعليقنا على كلام الرافعي وكلام الاديب عبد الغفار هو ما يلي باختصار شديد :

● ان الرافعي قد خلط في كلامه هذا بين المعاني الفلسفية العقلية التي تحتاج الى تعبير نثري ، وبين المعاني الشعرية التي لا يتسع الشعر لغيرها ، ولا يحاول شاعر حقيقي ان يقسره على الاتساع لغيرها ..

فملكة الخلق والابداع عند الرافعي هي ملكة كاتب لا سليقة شاعر مطبوع .. فاذا امسك بقلمه انثالت عليه المعاني العقلية التي تحتاج بطبيعتها الى قالب نثري ، فيعجز عندئذ عن نظمها في اوزان ، الا على طريقة ابن مالك في الفيته المشهورة .. وهنا يصرخ الرافعي : الشعر العربي لا يتسع لبسط المعاني !

انه ليتسع بلا جدال ، والى اخر المدى ، ولكنه لا يتسع الا لشاعر ، ولا يضيق الا عن ناثر .. وهذه مشكلة عاناها قبل الرافعي كتاب كثيرون ، ويعانيها اليوم ــ فضلا عن الكتاب ــ جماعة الشعراء الناشئين الذين يشبه موقفهم من الشعر موقف الناثرين

ولكن عجز الرافعي عن الشعر اخرج لنا نثرا رائعا ، فليت العاجزين الان ــ من كتاب وشعراء ــ يخرجون لنا صفحة واحدة من مثل ماكتب الرافعي !!

الكواكب

العدد ٧٠٩ - ٢ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

شويكار تغني لعبد الوهاب

عميد النقاد يزور الكواكب

سينما عربية في باريس

نوال أبو الفتوح

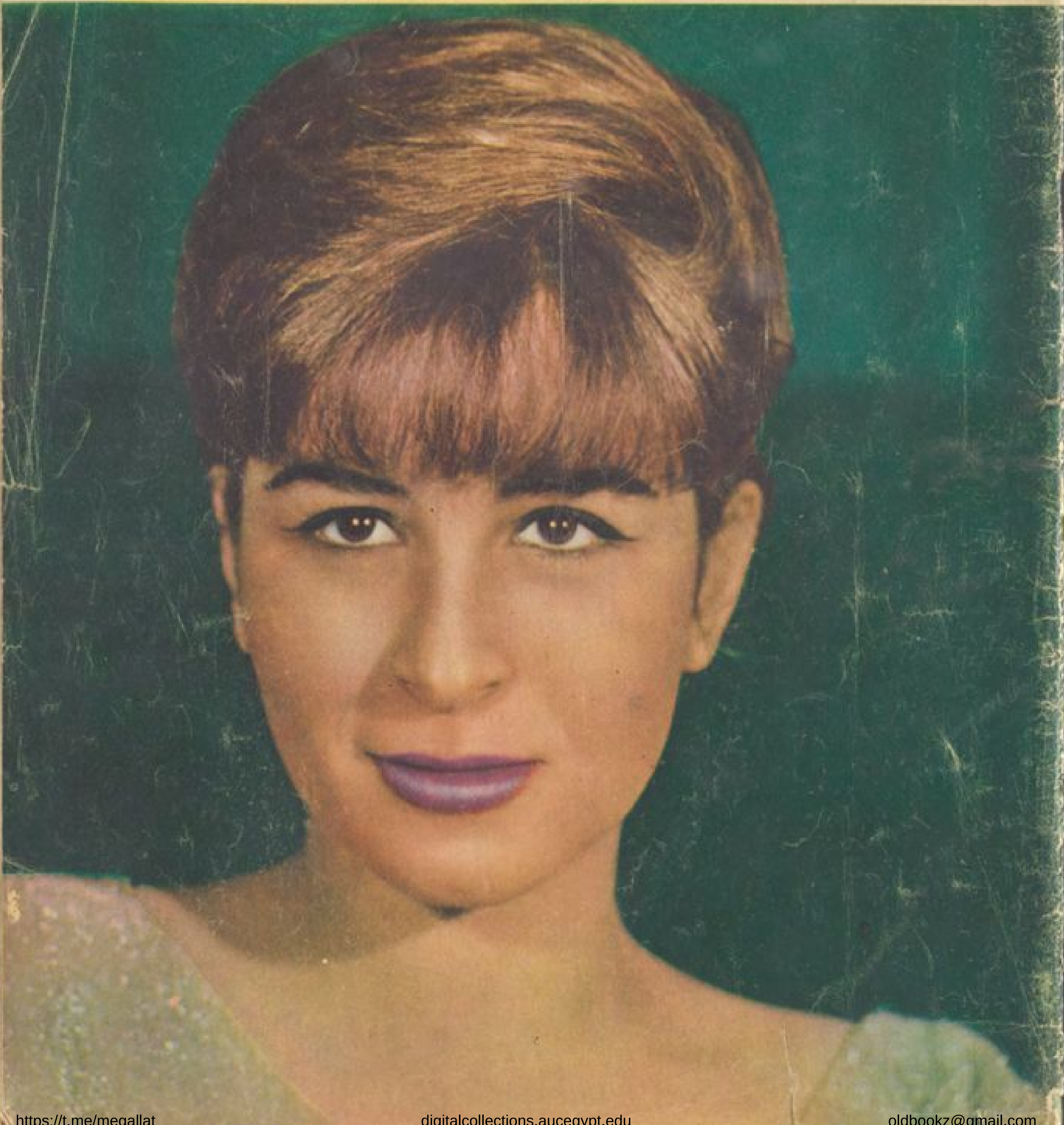

إلى المطبعة رأساً

باب يقدمه هذا الأسبوع
حسين عثمان

في يوم ١٠ مارس القادم يكون قد مر على انشاء فرقة رمسيس ٤٢ عاما فقد ارتفع الستار عن هذه الفرقة أول مرة يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ ...

ويعتبر الكثيرون من الذين حضروا مولد هذه الفرقة انها بداية مرحلة جديدة في المسرح العربي ولكن هناك من يعتبر ظهورها بداية النهضة الحقيقية للمسرح العربي .. ولسنا هنا في معرض مناقشة هذين الرأيين ولكننا نطالب بأن ننتهز هذه الفرصة لنقيم حفلة تكريم للرجل الذى كان صاحب هذه النهضة والذى تدين له كل النهضات الفنية التى ظهرت بعد مولد رمسيس بفضل مولدها وظهورها .

والذين عاصروا المسرح العربي قبل مولد فرقة رمسيس يذكرون كيف كان الناس ينظرون الى الممثل ، وكيف كان القانون يحرم على الممثل اداء الشهادة أمام المحاكم ، وكيف كانت الفرق المسرحية تفخر بأن ممثلاتها وممثليها يجيدون الكتابة والقراءة لعل في هذا الاعلان ما يجذب احترام الناس للفرقة !!

ورغم ذلك فان المسرح العربي في مصر استطاع قبل مولد رمسيس ان يؤدى رسالة وطنية واجتماعية في حدود امكانياته الضيقة ..

وجاءت فرقة رمسيس لتبدأ مرحلة جديدة او لتكون بداية نهضة مسرحية جديدة .. كونها يوسف وهبى بعد عودته من أوربا حيث كان يدرس الفن المسرحي هناك .. وضم الى الفرقة عناصر فنية ممتازة امثال روز اليوسف وعزيز عيد وزكي طليمات واحمد علام وحسين رياض وعزيزة أمير وفاطمة رشدى وغيرهم من الشبان الهواة الذين كانوا يبحثون عن فرقة تستطيع ان تكسب احترام الناس وتقديرهم للفن وان تقدم فنا سليما قائما على اسس فنية جديدة ..

وكان لهذه الفرقة الفضل في خلق المسرحية العربية .. وخلق المؤلف المصرى وجذب اهتمام الصحافة بالفن

كما كانت مدرسة فنية تخرج فيها اعلام التمثيل والاخراج السينمائي ، فان اغلب مخرجينا الذين حملوا عبء النهوض بالسينما العربية عند مولدها كانوا اصلا من هواة التمثيل في فرقة رمسيس ... وكانت كل النهضات الفنية التي قامت بعد ذلك سواء في المسرح او السينما او الاذاعة او التليفزيون قد قامت على اكتاف تلاميذ فرقة رمسيس ..

انى ادعو تلاميذ يوسف وهبي وجميع الذين شهدوا نهضة فرقة رمسيس وجميع الفنانين الشبان الذين يدينون بشهرتهم وحب الجماهير لهم الى فرقة رمسيس .. أدعو هؤلاء جميعا الى ان يقيموا حفلة تكريم ليوسف وهبى .. ان في تكريم يوسف وهبي تكريما للجهود العظيمة التى بذلتها فرقة رمسيس وتكريما للكفاح الطويل الذى كافحه ابناء رمسيس حتى وصلوا بالفن الى المستوى الذى يعيشه الان .

صورة الغلاف

نوال ابو الفتوح

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 709 — 2 — 3 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – في السودان ٢٠٠ قرش سودانى – في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – في بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – في الامريكتين ١٠ دولارات – في سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

أم كلثوم فى تونس

أم كلثوم ستغنى فى تونس . من المتوقع ان تتم هذه الزيارة فى شهر سبتمبر القادم . ستغنى هناك فى اربع حفلات . هذه هى اول مرة تزور فيها كوكب الشرق تونس . عندما كان الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة فى زيارة ج.ع.م. فى الاسبوع الماضى اهدته أم كلثوم مجموعة من اسطواناتها . دعاها الرئيس التونسى لزيارة بلاده.

نصفه فى سويسرا ونصفه فى القاهرة!

فيتوريو جاسمان يبدا اليوم « اول مارس » تمثيل فيلم « نار فى الجليد » .. فى منطقة الثلوج بجبال الالب بسويسرا . تشترك فى بطولة الفيلم الممثلة اليوغوسلافية الجديدة بيبا لونكار ... الفيلم ينتقل تصويره الى القاهرة فى اوائل مايو القادم ، وهو انتاج عربى ايطالى مشترك ، ينتجه مع شركة الانتاج السينمائى العالمى المنتج الايطالى ماريو جورى . القصة بوليسية تدور نصف احداثها فى ميدان الانزلاق على الجليد والنصف الثانى يدور فى الصحراء ..

دار سينما عربية فى باريس

ينتظر ان يوقع - خلال اسبوعين - عقد استئجار دار سينما بباريس تتخصص فى عرض الافلام العربية . وقد اختيرت باريس لانها تضم جالية عربية ضخمة .. يقوم بالمفاوضة الان مصطفى ومحمد جعفر بتكليف من مؤسسة السينما ، وكانا قد سافرا من ثلاثة اسابيع الى المغرب والجزائر ثم باريس بقصد انشاء شبكة عربية لدور العرض . علمنا ان اول فيلم عربى سيعرض فى دار باريس سيكون فيلم « اجازة نص السنة » الذى اخرجه على رضا وقامت ببطولته ماجدة وفريدة فهمى ..

آخر خبر

●● **مسرحية** الدكتور مصطفى محمود « الانسان والظل » التى يخرجها جلال الشرقاوى للمسرح القومى ، تأجل تقديمها للموسم القادم .

●● **فرقة** مسرح عرائس القاهرة ، تتدرب الآن على مسرحيتين جديدتين تشترك بهما فى مهرجان مسرح العرائس الدولى ببوخارست الذى يقام فى سبتمبر القادم .

●● **كلوديا** كاردينالى تشترك مع روك هدسون فى بطولة فيلم « العين المعصوبة » وهو كوميديا مرحة يخرجها فيليب دون من سيناريو كتبه هو نفسه .

●● **رينيه** كلير يعيش حاليا فى رومانيا حيث يمضى اياما فى اختيار اماكن تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه القادم « اعياد مرحة » .

●● **كلير بلوم** وريتشارد بيرتون يشتركان فى بطولة فيلم « الجاسوس دخل من البرد » .. بدأ التصوير فعلا . يخرج الفيلم مارتن ريت . كلير وريتشارد زميلان قديمان اذ بدأ حياتهما الفنية معا فى لندن فى فرقة الاولدفيك .

●● **كونستانس بنيت** الممثلة الامريكية تعود الى الاستوديو بعد غياب ١٢ عاما فتشترك مع لانا تيرنر فى بطولة فيلم « السيدة المجهولة » الذى يصوره داڤيد لويل فى هوليوود عن قصة الكسندر بيسون

●● **بعثة** سينمائية مصرية تسافر الى بغداد لتصوير افلام تسجيلية عن المعالم الاسلامية الشهيرة والاماكن السياحية فى العراق .

بسببها .. ألغيت الرحلة !

فرقة الريحانى اتفق معها احد المتعهدين الفنيين على رحلة تبدأ فى شهر مايو القادم ولمدة ثلاثين يوما تزور خلالها الاردن والعراق والكويت . بشرط أن يسافر معها فريد شوقى ومارى منيب وميمى شكيب . مارى نصحها طبيبها بعدم السفر لما فى ذلك من ضرر على صحتها . المتعهد اوقف اجراءات الرحلة

إجتماع لمديرى الشركتين !

فى مقر شركة القاهرة للسينما اجتمع صلاح ابو سيف وجمال الليثى وحلمى رفلة وفتحى حسن الاجتماع تم يوم الاحد الاسبق ودام ثلاث ساعات . تناول الذين حضروا الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بتنسيق العمل بين شركتى الانتاج المحلى : القاهرة والانتاج العربى . واستعرض البحث خطط الانتاج وعرض الافلام التى تعدها كل من الشركتين للعرض . . .

●● «فى بيتنا ست» حلقات تليفزيونية جديدة أعدها فيصل ندا ومحفوظ المغازى عن رواية للمؤلف المسرحى « هنريك ابسن » يخرجها محمد كامل ويقوم ببطولتها ليلى طاهر وعمر الحريرى .

●● عبد الحليم حافظ وشادية انتهيا من تصوير الدويتو الغنائى الذى يشتركان فيه فى فيلم «معبودة الجماهير» .. كان الدويتو آخر اغنية تم تصويرها فى الفيلم .

●● موسى حقى يعد مذكرة عن اقتراحات مركز الدراسات السينمائية لتوحيد المصطلحات الفنية يقترح اقامة مؤتمر سينمائى لبحث هذه المصطلحات .

●● لجنة التراث الموسيقى بدات تسجل اوبريت « مرحب » للمرحوم كامل الخلعى . تشمل هذه الاوبريت أربعة عشر لحنا .

●● صوفيا لورين قالت ردا على سؤال وجه اليها فى الاسبوع الماضى أنها تحب الادوار الدرامية جدا .. ليس لمجرد أن مثل تلك الادوار تفوز بجوائز الاوسكار .. لكن لانها تتخلص خلالها من عقدها النفسية اولا بأول !

●● سيد درويش يحتفل معهد الموسيقى العربية فى الشهر القادم بذكرى مولده « ١٥ مارس ١٨٩٦ » لاول مرة . تعود المعهد أن يحتفل بذكرى وفاته كل عام « ١٥ سبتمبر ١٩٢٣ » .

●● عبد الفتاح منسى عازف القانون انضم الى الفرقة العربية الموسيقية . الفرقة انشاها ويرأسها أحمد الحفناوى .

●● لاول مرة تدخل الكاميرا كازينو المقطم العالمى لتصوير «صالة القمار» ضمن مشاهد فيلم الراهبة .

تجربة جديدة

فى معهد السينما

حركة جديدة بدات فى معهد السينما يوم الخميس الماضى . استهل المخرج حسين كمال الموسم الثقافى بأن قدم لطلبة المعهد فيلمه التليفزيونى « المطف » المأخوذ من قصة نجيب محفوظ وهو الفيلم الذى نال جائزة الدراما الاولى فى مهرجان التليفزيون الدولى الثالث بالاسكندرية . ثم قدم لهم بعد ذلك مشاهد من فيلمه الجديد «المستحيل» . هذا شىء يحدث لاول مرة . فقد شاهد الطلبة فيلما لم يره النقاد أو الجمهور بعد . واستقبل الطلبة هذه الروح الطيبة التى ابداها حسين كمال بعاصفة من التصفيق . وبعد انتهاء العرض اقيمت فى قاعة سيد درويش ندوة فنية ناقش فيها الطلبة أعمال هذا المخرج ..

وقبل العرض وقف حسين كمال ليتحدث الى طلبة المعهد .. قال انه يبحث عن أسلوب معين يصب فيه عمله كمخرج .. أكد انه بدأ تجاربه الثلاث « رنين » و « المطف » و « المستحيل » ليحاول تأكيد هذا الاسلوب والبحث عنه .. قال انه لا يحترم مخرجا يقال عنه انه يعرف كيف يحدد « كادرا » جميلا لمنظر .. وأنه كمخرج يهمه اولا ما يضم هذا الكادر .. قال انه رأى فيلما يعرض الآن « كادراته » جميلة ومناظره رائعة ولكن لا شىء أكثر من هذا .. أعلن حسين أنه لا يعترف بالموجة الجديدة كأسلوب للعمل السينمائى او لتطوير السينما العربية .. وأن المخرج يجب ان يحترم الجماهير .. هذه الجماهير التى يمكن ان تضحك لرجل يظهر على المسرح ويبيض كالدجاجة ، يمكن أيضا ان تضحك لمسرحية مثل « الفرافير » التى كتبها يوسف ادريس وهى عميقة .. وقال اننا كفنانين يجب ان نصل الى الجماهير ونعرف كيف نؤثر فيها ولا يجب ان ننفصل عنها .. قال أيضا ان العمل السينمائى يجب أن يسوده التعاون ، يجب أن يكون « كتيم » الكورة الناجح .. أنكر حسين ان يسمى المخرج دائما بالجندى المجهول .. وانه يجب ان نعلم الجمهور أن ينجذب الى اسم المخرج ويثق فيه كما ينجذب الى أسماء الممثلين الكبار ..

وفيلمهم الثانى

الخنافس ، فيلمهم الثانى الذى بدا تصويره منذ ايام لم يحدد اسمه بعد . منتج فيلمهم الاول « شياطين المرح » تعاقد مع نفس المخرج « ريتشارد ليستون » ليتولى عملية اخراج الفيلم الثانى . كتب السيناريو مارك بيم . ويعود الفيلم فى جزر البهاما ثم يستكمل التصوير فى جبال الالب بالنمسا .

خمسة أفلام دفعة واحدة

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى تبدأ فى الاسبوع القادم تصوير خمسة افلام فى وقت واحد ، اولها « الاعتراف » بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين اخراج سعد عرفة ، و « ثورة اليمن» بطولة ماجدة واخراج عاطف سالم ، «الوصفيرة على الحب» بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان اخراج نيازى مصطفى و « وداعا أيها الليل » اخراج حسن رضا ، و « جفت الامطار » بطولة سميرة احمد وعبد الله غيث . . .

●● **المجلس** الاعلى لرعاية الفنون والاداب طلب من هيئة اليونسكو نسخا من الافلام التى حصلت على جوائز فى مسابقة « كاليتنجا » لدراستها ومناقشة عوامل نجاحها . تعرض ايضا على طلبة المعاهد والكليات والمدارس فى ج.ع.م . والبلاد العربية .

●● **نادي** اصدقاء محمد عبد الوهاب فى لبنان ارسل اليه يطلب منه عشر اسطوانات من الاغنية الجديدة « انت الحب » .. عبد الوهاب وعدهم بتلبية طلبهم بعد اذاعة الاغنية .

●● **بعثة** فنية مكونة من ٣٥ فنانا وفنانة وموسيقيا على راسها فريد الاطرش ونجاة الصغيرة واحمد فؤاد حسن تسافر الى الكويت للاحتفال بعيد استقلالها . تقيم هناك ٣ حفلات .

●● **نجوى فؤاد** ترقص على مقطوعة موسيقية جديدة اسمها « رقصة الشموع » كتبها احمد فؤاد حسن .. هذه رابع مقطوعة موسيقية من مؤلفات احمد فؤاد ترقص عليها نجوى منذ طلاقهما .

●● **نادية لطفى** استضافها المذيع كمال جامع ليحتفل بعيد ميلادها فى برنامج « عقبالك يوم ميلادك » الذى يقدمه من اذاعة الشرق الاوسط .

مهلة للتفكير !

شادية قرأت مسرحية الحكيم « رصاصة فى القلب » التى يخرجها كمال حسين .. كان صلاح ذوالفقار قبل تمثيل دور محسن الذى سبق ان مثله عبد الوهاب عندما قدم المسرحية فى فيلم اخرجه محمد كريم وقامت ببطولته امام عبد الوهاب راقية ابراهيم .. عرض دور البطولة على لبنى عبد العزيز ، وطلبت لبنى ثلاثة ايام مهلة للتفكير .. علما ان شويكار هى الاخرى مرشحة لتلعب نفس الدور ..

معاش إضافى للفنانين

صندوق الفنان الذى اصدر الدكتور حاتم قرارا بتكوينه ليقدم معاشات اضافية للفنانات والفنانين العاجزين عن العمل والذين تجاوزوا سن الستين ولاسرهم . بدا هذا الصندوق يقدم اول معاش اضافى للفنان عبد العزيز خليل (٨٥ سنة) والممثل القديم على كامل . يصدر هذا الاسبوع قرار باعتماد "معاشات شهرية لعشرة فنانين منهم زينب صدقى . تتراوح قيمة المعاش بين ٢٠ و ٤٠ جنيها شهريا . . .

تلاميذه يخرجون للمسرح الكويتى

● من شباب الكويت كون زكى طليمات اربع فرق مسرحية تعمل جميعا بالتتابع على مسرح كيفان الذى كان قاعة للمحاضرات ثم تحول الى مسرح بعد تزويده بوحدة اضاءة من المانيا .

● لا يشترك زكى فى الاخراج وانما يترك اربعة من تلاميذه يتولى كل واحد منهم اخراج مسرحية لاحدى الفرق الاربع . يحاول بهذا خلق مخرج مسرحى من بين طلبته الكويتيين بعد ان استمروا يدرسون فترة ثلاث سنوات .

● خمس عشرة مسرحية من احسن ما كتبته الاقلام العربية المصرية اشترتها الفرق الاربع بقصد تقديمها للمسرح الكويتى .

● الدراسة فى مركز الدراسات المسرحية انتظمت ، ويتولى زكى طليمات تدريس مادة الالقاء والتمثيل وكذلك الثقافة المسرحية

● يحاول زكى انشاء مركز للفنون الشعبية وتكوين فرقة لهذه الفنون ، المشكلة اقناع الشباب الكويتى بان الرقص ليس عيبا .

●● **سميحة** أيوب ستقوم ببطولة مسرحية « خيال الظل » التى يقوم كمال يس باخراجها لمسرح الحكيم .

●● **حسين جمعة** . المخرج حصل على موافقة أمين حماد بأن يعمل مخرجا بالتليفزيون بنظام القطعة اسوة بزميليه سعد أردش وجلال الشرقاوى .

●● « **حكايات** عم متولى » حلقات تليفزيونية ، يخرجها للبرامج النسائية حمادةعبدالوهاب يقوم بدور الراوى عبد الوارث عسر الحلقات تحكى تجارب وخبرات رجل مسن »

●● **أحمد** غانم رفض السفر مع فريد الأطرش الى الكويت .. السبب ان كمال الطويل يشرف على تنظيم الرحلة . أحمد وكمال مختلفان منذ عيد استقلال الكويت وقت كانا هناك .. الاسباب مالية

●● **باليه** اذربيجان الكلاسيكى السوفييتى سيحضر الى القاهرة خلال شهر ابريل القادم .. يقدم بعض حفلات على مسرح دار الاوبرا . هذه هى أول مرة يزور فيها ج.ع.م .

●● **محمود** شكوكو يسافر الى السودان فى الشهر القادم بدعوة من اذاعة السودان .. يمضى هناك خمسة عشر يوما يسجل خلالها مجموعة من مونولوجاته

●● **جان مورو** .. اختارها المخرج تونى ريتشاردسون لتقوم ببطولة فيلمين يخرجهما .. الاول اسمه « الآنسة » والثانى « بحار جبل طارق » .. تونى هو مخرج أفلام «توم جونز» و «مذاق العسل» و«مساء السبت صباح الاحد» ..

●● **المسرح** الشعبى ينقسم الى شعبتين تمثيليتين حتى يستطيع أن يقدم تمثيلياته فى الاسكندرية والقاهرة بصفة دائمة .

انتهى الثنائى بموت النصف الرفيع

فى هذا الاسبوع مات نجم السينما ستان لوريل فى هوليوود عن ٧٤ سنة . انه زميل أوليفر هاردى . كانا يظهران معا فى أفلام فكاهية حققت نجاحا كبيرا فى الثلاثينات . عرفامعاباسم « لوريل وهاردى » . لوريل هو الرفيع . اشتركا معا فى ٣٠ فيلما . لوريل انجليزى الاصل وهو من أوائل من عملوا فى ميدان السينما . ظهر فى حوالى ثلاثمائة فيلم . أوليفر هاردى « التخين » مات منذ سبع سنوات . .

واسبوع للموسيقى العربية

اسبوع الموسيقى العربية يقيمه معهد الموسيقى العربية خلال الاسبوع الاخير لشهر ابريل القادم . تشترك فيه جميع فرق الموسيقى العربية كل فرقة يخصص لها يوم تقدم فيه فنونها . الفرق هى : الماسية والعربية والذهبية والنيل والجامعة والموسيقى الشرقية . تحت رعاية د . حاتم .

همسات

●● يعرض — الان — فى القاهرة ، فيلم من انتاج والت ديزنى ، اسمه الاصلى الغزالات الثلاث » .. وتدور حوادثه كلها فى جزيرة كريت .. وقد كشف الفيلم عن الفنون الشعبية فى كريت .. بعد ادماجها فى سياق القصة دون أى افتعال .. وقد ظل فى ذهنى سؤال .. لماذا لا نستورد والت ديزنى لينتج لنا فيلما يتضمن فنوننا الشعبية ، وهى ولا شك أغنى من فنون كريت ؟؟

●● همنجواى ، كاتب كبير على العين والراس، وقصته التى تحمل اسم « القتلة » من ناحية السينما ناجحة وسليمة .. ولكن القصة نفسها تعطينا فكرة اكيدة ان اى انسان يستطيع ان يقتل ويسرق مليون دولار فى امريكا دون ان يعترضه احد .. حتى عملية تصفية الشر لم تات من قوى الخير .. ولكنها جعلت الشر يأكل نفسه بنفسه .. وهمنجواى ، كاتب كبير على العين والراس .. ولكن قصته غير معقولة !

●● نيقولا انجونيو استوبولو ، تاجر افلام فى اثينا ، ارسل شكوى غريبة الى مؤسسة السينما ، قال فيها انه من بضعة اشهر ، اشترى حق عرض فيلم (اجازة نصف السنة) فى اليونان . .وانتظر ان يصله الفيلم .. وفوجىء بتاجر اخر اسمه (خريستو بلاس) يعرض الفيلم فى اليونان ! .. والمسألة اكبر من ان تكون عملية بيع فيلم .. ولكنها تتناول ثقة تجار الافلام فينا .. وأرجو أن تجد المؤسسة حلا سعيدا ..

●● الدكتور شاناردبه رئيس المجلس التشريعى فى السنغال طلب من المجلس الاعلى للفنون والاداب بالقاهرة أن يرسل له صورا من تماثيل الفنان مختار بعد ان قررت الحكومة فى السنغال اقامة مهرجان لمختار .. وهذا الخبر يفرح كل مواطن عربى لان اعمال فنان عربى تلقى التقدير بعيدا فى الهند ...

ف . ى

رجل الشارع يقول :

● مرة اخرى – وارجو ان تكون الاخيرة – اعتذر لقارئات وقراء الكواكب الحبيبة عن تغيبي عن الكتابة اليهم في الاسبوع الماضي والسبب ، انشغالي بالمؤتمر الاول لاتحاد الصحفيين العرب ، الذي انعقد بالكويت في الاسبوع الماضي – والذي ارجو مخلصا أن يكون مثله عما قريب ، للفنانين العرب واذا كان المؤتمر قد استطاع ان يحقق مالم يكن غلاة المتفائلين يتوقعون جزءا منه ، فانه قد مني بكارثة ما تزال الصحافة العربية متأثرة بها

● لقد كانت نكبة الصحافة العربية ممثلة في مؤتمرها الاول بوفاة احمد قاسم جودة نائب رئيس تحرير المصور وعضو المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب ، ورئيس اللجنة المهنية – كبرى اللجان – في المؤتمر قاسية وعنيفة على كل صحفي عربي ، بل على كل مواطن عربي ، لقد كان احمد قاسم جودة مدرسة صحفية قائمة بذاتها راس تحرير كبريات الصحف اليومية ، منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وكانت مقالاته السياسية تنشر في الصفحات الاولى ، لكبريات الصحف العربية وهو ما يزال طالبا في كلية الاداب . وكان أصغر نائب دخل البرلمان المصرى

● وقد كان احمد قاسم جودة نقيبا للصحفين عام ١٩٥٦ وقاد النقابة في احرج أيامها بالحكمة والوطنية ، والايمان ، ثم كان وكيلا لهذه النقابة في معظم السنوات التي تلت ذلك ، لم يمنعه أن يشغل منصب الوكيل كونه كان نقيبا ، ثم كان عضوا مؤسسا لاتحاد الصحفيين العرب ، ولم يمنعه كونه نقيبا سابقا ، ونجما صحفيا لامعا من ان يكون أمينا عاما مساعدا لاتحاد الصحفيين العرب ، لانه راى في قبوله ذلك المنصب خدمة لوطنه الكبير .

● واذا كان احمد قاسم جودة الصحفي ، الذي لم يدع القلم قرابة ثلث قرن الا ثلاث مرات ، اثنتان دخل فيهما السجن والثالثة أصيب فيها بذبحة صدرية منذ بضعة اعوام قد غادر دنياه وهو لما يكمل بعد عامه الثاني والخمسين فحسبه بعد ذلك التاريخ الطويل العريض أنه قد غادر دنياه ولم يدع لزوجته وابنه وطفلته قرشا واحدا ..

● لقد لقيت قاسما في يومه الاخير يجرى من اجزخانة الى اجزخانة باحثا عن بعض الادوية ووجدته قبل موعده مع القدر بنصف ساعة يبحث عن لعب لطفلته الصغيرة ، ثم يبحث عن هدية لزوجته ، الحزينة ، ثم رأيته في الثامنة مساء الاربعاء الماضي يقفل حقائبه ، ويودع العاملين في الفندق ، وينزل ليجلس في الصالة منتظرا العربة التى ستقله الى المطار ليعود الى القاهرة فتستقبله زوجته وابنه وابنته في مطارها بعد ان ابرق اليهم بموعد وصول الطائرة ، وتتأخر عربة المطار لتأتي عربة اخرى تقله الى الاخرة بعد شكوى لم تستغرق اكثر من ربع ساعة .. وانقلب المودعون في مطار الكويت كما انقلب المستقبلون في مطار القاهرة الى مشيعين .. وخلا مكان احمد قاسم جودة في الطائرة ليحتله جثمانه الطاهر ، فما الحياة سوى فيلم ملىء بالمفاجآت لا نعرف نهايته ، وان كنا نعرف فقط البداية !!

صبرى ابو المجد

●● **كامل يوسف** يستعد لاخراج مسرحية شيكسبير « حلم ليلة صيف » لفرقة المسرح العالمي ، هذه ثالث مسرحية لشيكسبير تقدمها فرقة المسرح العالمي ، الاخريان عطيل وهاملت .

●● **نور الدمرداش** يخرج للمسرح العالمي مسرحية « هواية الحيوانات الزجاجية » لتنيسي ويليامز ، وذلك بعد أن ينتهي من اخراج مسرحية شارع البهلوان للمسرح الكوميدى .

●● « **لعبة الحب** » مسرحية الدكتور رشاد رشدى تتحول الى فيلم باسم « الوان من الحب » ، يخرجه المونتير البير نجيب لحساب شركة فيلمنتاج .

●● **١٤٠** ممثلا وممثلة صدر قرار رفع اجورهم هذا الاسبوع .. القرار اتخذته لجنة الاجور لتمثيليات الاذاعة في اجتماعها الاخير برئاسة بابا شارو

يستضيف الفرق المسرحية

الدكتور رشاد رشدى المشرف على مسرح الحكيم قرر أن يستضيف مسرح الحكيم الفرق المسرحية الاهلية التى ليس لها مسارح تعمل عليها ، للعمل على مسرح محمد فريد الخاص بالفرقة ، وهذه الفرق هى المسرح الحر ، وانصار التمثيل والسينما ، وتحية كاريوكا ، تقدم الفرق رواياتها القديمة او روايات جديدة . . .

دور البطولة في إنتاج له

شارلتون هيستون ينتج ، وفي نفس الوقت يمثل دور البطولة في فيلم « الممثل » المقتبس عن قصة نيفين بوش . يخرج الفيلم سام بكينباه . سام اخرج « طلقات في الجبل » ، و « الزملاء من الموتى ». سام اخرج قبل ذلك فيلم « الميجور داندى » لنفس الممثل المشهور .

مسابقة بالأفلام التسجيلية

لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون تستعد للاعلان عن مسابقة بين السينمائيين في شكل افلام تسجيلية عن مختلف الدول الافريقية . المجلس يقدم تسهيلات السفر لكل سينمائى يشترك في المسابقة ، فيسافر الى البلدة التى يختارها يصحبه مصور ومساعد . يستطيع كل سينمائى أن يشترك في المسابقة بشرط أن توافق اللجنة

●● **الممثلون** غير المتفرغين في فرق التليفزيون المسرحية قدموا مذكرة لمحمد أمين حماد يطالبون بالسماح لهم بالاشتراك في تمثيليات الاذاعة والتليفزيون اسوة بزملائهم المتفرغين .

●● **ندوة** لنقد مسرحية « سكة السلامة » اعيد تسجيلها في الاذاعة . الندوة سبق أن تأجلت بسبب مشادة قامت بين كاتبها ونبيل الالفي أثناء تسجيل سابق هذه المرة لم يشترك نبيل في الندوة !!

●● **لجنة** تحكيم كأس الجمهورية للالقاء والتمثيل بالمدارس الثانوية تكونت بعضوية كل من محمد يوسف همام ومحمد زكي عبد القادر وسعيد خطاب ومحمد الغزاوى ومحمود السباع ومحمد توفيق وابراهيم فتيحة .

●● « حكايات من اوربا » مسرحية فكاهية جديدة انتهى يوسف وهبي من كتابتها ، يقدمها لمسرح التليفزيون .

●● **جالد ليمون** . قرر أخيرا أن يقوم بأجازة طويلة « ٣ أشهر » .. يستريح فيها من العمل المستمر .. قبل أن يشترك في فيلم آخر .. يبدو أنه يريد أيضا البقاء الى جانب زوجته التي تستعد لاستقبال أول مولود لهما أوائل الصيف القادم ..

٦ أيام في المحكمة

كمال الشيخ احتل احدى قاعات دار « القضاء العالي » لمدة ٦ ايام .. وضع كمال على منصة القضاء قاض واثنين من المستشارين ووضع في القفص ليلى طاهر كمتهمة .. وجعل محمود مرسي يترافع عنها بعد أن ملأ القاعة بجمهور من الممثلين الثانويين .. تندس نادية لطفي بين الجمهور محجبة الوجه .. لقطات المحكمة التي صورها كمال الشيخ جزء من فيلم « الخائنة » الذي بدأ اخراجه منذ ايام .. كمال قضى ثلاثة ايام في قصر محمد على بالمنيل ومحطة باب الحديد وعلى طريق الفيوم ليصور لقطات خارجية من الفيلم .. القصة كتبها ابراهيم الوردانى وأعد لها السيناريو عبد الحي اديب وكتب حوارها موسى صبرى .. الفيلم ينتجه عباس حلمي لحساب شركة القاهرة للسينما .. كمال ينتهي من تصوير المناظر الخارجية كلها خلال اليومين القادمين ويكمل تصوير الفيلم في ستوديو نحاس . من أبطال الفيلم عمر الحريرى وعادل أدهم ونادية الجندى .

يصورون في التليفزيون

● الحلقة الخامسة من حلقات « الطريق » لنجيب محفوظ بطولة صلاح قابيل وسميحة أيوب وهالة فاخر ولطفي الحكيم .. ● تمثيلية « الوهم » ، اخراج فايز حجاب وبطولة زيزى البدراوى وزهرة العلا وعمر الحريرى .. ● الحلقات ١٦ ، ١٧ ، ١٨ من « خيال المآتة » اخراج نور الدمرداش وبطولة عبد الله غيث وحسين رياض وسهير البابلي .. ● « السقامات » ليوسف السباعي اخراج ابراهيم عبد الجليل وبطولة شفيق نور الدين وعبد المنعم ابراهيم .. ● حلقة من « الوفاء أيام زمان » في برنامج « أيام زمان » تقديم المذيعة اماني ناشد . . .

كلمة وردغطاها مع سليمان جميل

س : سمعت انك كتبت الموسيقى التصويرية لفيلم « الحرام » . فهل تتميز انغامك هنا عن اعمالك السابقة بلون معين . ؟

ج : قطعا . هذه الموسيقى توحي لمن يسمعها بجو القرية المصرية ، واحاسيس الناس الذين يعيشون فيها ..

س : وكيف توصلت الى هذا ؟

ج : أخذت جملا معينة سمعت الفلاحين هناك يرددونها ، وكنت قد قرأت القصة الأصلية للفيلم والسيناريو ، وقابلت المخرج والممثلين . ومن مجموع هذا خرجت باحساس معين كان هو الاساس الذي بنيت عليه الانغام .

س : وهل استعملت الاتهعينة لتبرز هذا النغم .. ؟

ج : استخدمت الارغول والناي وبعض الآلات الايقاعية الريفية مثل الطبلة و « الطار » . الاخيرة دقاتها توحي بتدبير المأساة التي تعيشها تلك كعائلة تراحيل مثلا ..

س : ليست هذه أول تجربة لك في كتابة موسيقى تصويرية الافلام . ؟

ج : سبق كتبت موسيقى بعض الافلام منها لمن الحرية وفيلمين تسجيليين من النيل . انتجتهما ادارة الافلام التسجيلية بمؤسسة السينما .

س : والمسرحيات .. ؟

ج : كتبت موسيقى مسرحيات « الفرافير » و « الطعام لكل فم » و « بهية وياسين » وغيرها ..

س : وماذا تعمل اليوم ؟

ج : مشغول في كتابة الموسيقى التصويرية لفيلم « العنب المر » بطولة لبنى عبد العزيز وأحمد مظهر .

س : هل ترى أن الموسيقى يجب أن تخدم الحدث أو تتنبأ به . ؟

ج : أرى أن تخدم الحدث طبعا .. لترجم الى المتفرج وتجسم أبعاده .

ميم

●● ابن عروس «المسلسلة الاذاعية التى كتبها زكريا الحجاوى لاذاعة الشرق الاوسط ، وقامت ببطولتها ماجدة ، يحولها المؤلف الآن الى مسرحية .

●● سيبيل بيرتون .. تسافر الى لندن لأداء بعض الاعمال الخاصة بها .. اثناء سفرها يقوم ايفور بيرتون وزوجته بالعناية بابنتيها .. ايفور .. لا يرضى عن زواج شقيقه ريتشارد من ليز

●● كيم اناكيم المخرج الانجليزى .. يبدأ يصور فى لندن فيلم « هؤلاء الرجال العظماء .. وطائراتهم » .. الفيلم فكاهى .. بالالوان .. يحكى قصة الطيران فى بداية عهده .. يقوم بالبطولة فيرنانديل وتيرى توماس وستيوارت ويتمان وروبرت مورلى ..

●● وزارة الثقافة والارشاد القومى قررت انشاء متحفين للفنون الشعبية بكل من القاهرة والاسكندرية

●● جاكوبيتى .. المخرج الايطالى الذى لفت الانظار منذ سنوات بفيلم اسمه «عالم الكلاب» .. يستعد الآن لاخراج فيلمه الثالث واسمه « وداعا يا افريقيا » .. فيلمه الثانى يروى فيه قصة حياته ..

●● جان لوك جودارد المخرج الفرنسى تحول الى القصص الكلاسيكية .. يعد الآن مجموعة من قصص «بلزاك» للشاشة

تعقيم الكاميرات قبل التصوير

كلـود اوتوان لارا ، يزور عـدة مستشفيات ليختار بعضها ليصور المشاهد الداخلية لفيلمه « مذكرات ممرضة » عن قصة للدكتور سوبيران. المستشفيات التى وقع اختياره عليها بدأت تستعين بعدد كبير من الممرضين المتمرسين ليشرفوا على عمليات تعقيم الكاميرات والكشافات قبل التصوير

مبررات الترشيح فى ٢٠ صفحة !

محمد كريم رشحته لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون لجائزة الدولة التقديرية للفنون . عبد الرحيم سرور ، مدير الرقابة وعضو اللجنة كتب مذكرة من ٢٠ صفحة لتبيان مبررات هذا الترشيح . استعرض خلالها تاريخ محمد كريم وكفاحه الطويل فى الحقل السينمائى . وهكذا يعتبر كريم وزكى طليمات المرشحين لهذه الجائزة من الوسط الفنى . . .

السفر بسبب أسبوع الفيلم

اسابيع الافلام العربية فى الخارج والاجنبية فى القاهرة انتهت لجنة العلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى من تحديد مواعيدها . ففى الاسبوع الاخير من شهر مارس يقام بالقاهرة اسبوع الفيلم الهندى . كما يقام اسبوع الفيلم السوفييتى فى شهر نوفمبر . وفى موسكو يقام اسبوع الفيلم العربى فى شهر مايو القادم . ويسبقه فى شهر ابريل اسبوع فى الصين . تسافر فاتن مع وفد الفيلم العربى الى موسكو وماجدة الى الصين .

●● « سيدتى الجميلة » القصة التى قامت بطولتها أودرى هيبورن على الشاشة .. أعيد اخراجها على المسرح فى الاتحاد السوفييتى .. حاولت الشركة الامريكية التى تملك حقوق استغلال الرواية ان تحصل على تعويض .. فرفض الاتحاد السوفييتى لانه ليس من الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق التأليف والنشر ..

●● « احسن العوالم » احدى قصص الكاتب الراحل هكسلى يحولها المخرج جاك كارديف الى فيلم .. كارديف هو الذى اخرج من قبل فيلمى « الاسد » بطولة وليم هولدن .. و « الجيشا » بطولة شيرلى ماكلين

●● برنامج « صور من حياة الشعوب » بعد ان قدم حلقة من الحياة فى الوادى الجديد ، سيقدم خلال حلقاته القادمة صورا من حياة الشعب فى قنا وسوهاج . المخرج منير نافذ قضى أسبوعا فى سوهاج لتصوير صور النشاط الاجتماعى والثقافى والزراعى والصناعى هناك.

●● فيروس جديد ضمن امراض الاطفال يتسبب فى امراضه امراض شلل الاطفال . الدكتورة لغيشة السبع ستقدم عرضا كاملا للمرض مع شرح امراضه وسبب اختلافه من شلل الاطفال . يشترك فى المناقشة الطبية الدكتور عبد العظيم الفقى استاذ الاطفال بجامعة عين شمس

بحوث عن السينما فى ندوة

ندوة سينمائية ينظمها المركز الفنى للتعاون السينمائى العربى فى الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم بسينما رمسيس . فتعرض افلام مختارة اجنبية ومحلية . كما سيقوم بعض السينمائيين العرب بالقاء بحوث عن تطور الفيلم العربى والدراسات التى تحلل هذا التطور وتلقى الضوء على اهم مراحله .

الأوبريت تصور من جديد

اوبريتا « البخيلة » و « الشاطر حسن » اللتان تقدمهما الفرقة الاستعراضية الغنائية ، وتقوم ببطولة الاولى نعيمة عاكف . كان التليفزيون قد سجلهما واذاعتا فى العيد ، وبعد اذاعتهما مباشرة تقدم شفيق ابو عوف مدير الفرقة بمذكرة الى مدير البرامج يطلب فيها اعادة التسجيل ، لان عرضهما بهذه الصورة يسيء الى العرض . يتم تسجيلهما من جديد فى الاسبوع القادم . الفرقة تستعد لتقديم أوبريت جديدة مأخوذة عن « رسالة الغفران » لأبى العلاء المعرى ، يكتب السيناريو والحوار عبد الفتاح مصطفى ، يخرجها فؤاد الجزايرلى . . .

فلوس الفن فى القاهرة

● ميزانية فيلم « الاعتراف » أصبحت ٤٥ الف جنيه بصعود خمسة الاف وذلك بعد اجراء تعديلات فى قوائم الممثلين والممثلات المشتركين فى الفيلم .. ● سميحة أيوب ستتقاضى ٢٠٠ جنيه عن بطولة مسرحية « خيال الظل » للدكتور رشاد رشدى ... ● نور الدمرداش مدير التمثيليات بالتليفزيون ارتفعت مكافآته ٢٥ جنيها فى الشهر فصار يتقاضى ٨٠ جنيها .. ● صلاح ابوسيف قضى خمس ساعات فى ستوديو التليفزيون لتسجيل حديث لبرنامج « تحت الاضواء » .. تقاضى عنه مبلغ ثلاثة جنيهات لا غير .. ● مجموع اجور الفنيين فى فيلم « الراهبة » ارتفع الفى جنيه

١١ فيلما فى الأستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين .

● « الخالة العمة ابراهيم الوردانى وسيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى وعمر الحريرى اخراج كمال الشيخ ..

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى ومحمد سلطان وعليه عبد المنعم . اخراج عبد الرحمن شريف

● « خدنى معاك » بطولة سميرة احمد واحمد رمزى ومارى منيب وحسين رياض تأليف واخراج عباس كامل ويجرى اعادة تصوير بعض المناظر فى حديقة انطونيادس بالاسكندرية ..

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى بستوديو مصر انتاج صوت الفن .

● ستوديو جلال ديكور لفيلم « وداعا ايها الليل » بطولة شكرى سرحان واحمد رمزى ونيلى طاهر . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج . التصوير يتوقف هذا الاسبوع بستوديو جلال .

● « ذكريات التلمذة » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة الشريف . تأليف واخراج على بحيرى بستوديو ناصيبيان

افلام فى المونتاج

● « طريد الفردوس » بطولة سميرة احمد وفريد شوقى اخراج فطين عبد الوهاب وانتاج فيلمنتاج .

● « هارب من الايام » بطولة فريد شوقى وسميرة احمد وصلاح منصور واخراج حسام الدين مصطفى .

● « الثلاثة يحبونها » بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان . اخراج محمود ذو الفقار .

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظة وحسن يوسف واحمد رمزى اخراج محمود فريد ..

المجلس يشترى كتابه

جلال الشرقاوى قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون ان يشترى كتابه عن تاريخ السينما العربية. عبد الرحيم سرور راجع هذا الكتاب. طلب تكوين لجنة لمراجعة بعض المعلومات التاريخية الواردة فيه . واضافة فصل عن دور القطاع العام فى السينما العربية. اقر المجلس رايه عن لجنة المراجعة ثم كلفه نفسه بكتابة بحث عن القطاع العام . جلال حصل على ٢٠٠ جنيه مقابل تاليف . وحصل عبد الرحيم على مبلغ ٢٥ جنيها مقابل مراجعة .

فى أول فيلم ينتجه جمال الليثى

اتخذ جمال الليثى رئيس شركة القاهرة للسينما قرارا بان يتولى انتاج فيلم «شياطين الليل» .. الفيلم اول فيلم ينتجه جمال الليثى منذ ان عين فى القطاع العام .. قال ان الفيلم يحتاج عناية خاصة فى الانتاج لانه يتناول قصة ثورة ١٩١٩ . جمال لن يتقاضى اجرا عن انتاجه للفيلم . القصة كتبها كمال اسماعيل وكيل صوت العرب ويمثل ادوار البطولة فيه هند رستم وفريد شوقى وحسن يوسف وشفيق نور الدين ويخرجه نيازى مصطفى . . .

حتى لا تتكرر الإستقالة !

بسبب تدخل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمسرح الحكيم قدم على القندور ، مدير المسرح استقالته من منصبه الى محمد امين حماد . الاستقالة رفضها حماد وطلب من القندور ان يستمر فى عمله . تقرر وضع لائحة اختصاصات اللجنة التنفيذية واختصاصات مدير الفرقة ، منعا لتكرار التنازع بين الطرفين ..

يكتب بالألمانية عن السينما العربية !

باللغة الالمانية كتب ولى الدين سامح مقالا عن السينما العربية منذ نشاتها حتى اليوم والتطورات التى احدثها فيها وجود القطاع العام للسينما . المقال كتب بتكليف من مجلة « الفن للشعب » النمساوية . عرض المقال على لجنة السينما بمجلس الفنون التى حولته على صلاح ابو سيف ويوسف جوهر للمراجعة . تقرر ان يترجم المقال الى اللغة الانجليزية لارساله الى الملحق الثقافى المصرى ببوينس ايرس بامريكا الجنوبية بناء على طلبه .

تنظيم جديد لشركات مؤسسة السينما

شركات الانتاج والتوزيع والاستوديوهات ودور العرض التابعة لمؤسسة السينما ، يعاد تنظيمها من جديد ، يدرس الان مشروع بان يكون لكل شركة انتاج ستوديو ودار عرض خاصة بها ، وتقوم ايضا بتوزيع افلامها بنفسها . المشروع سيلغى شركات توزيع ودور عرض وستوديوهات

٣ يخرجون "سليمان الحلبى"

محمود ذو الفقار وصبرى شاهين ويوسف معلوف الثلاثة يشتركون فى اخراج فيلم سليمان الحلبى انتاج مصطفى محجوب .. يشترك فى البطولة كل من عماد حمدى وشكرى سرحان ونادية لطفى ومها صبرى وليلى فوزى .. حتى الآن لم يرشح اسم الممثل الذى سيمثل دور الحلبى . هذه هى اول مرة يشترك فيها ثلاثة مخرجين فى اخراج قصة واحدة . سبق ان اشترك ٣ مخرجين فى اخراج فيلم « البنات والصيف » .ولكنه كان مؤلفا من ٣ قصص انفرد كل مخرج باخراج واحدة منها ....

يرثيه فى ذكراه الثالثة

زجل الفنان بديع خيرى ، يوم الثلاثاء الاسبق ، فى ذكرى وفاة المرحوم زكريا احمد . يرثيه قال:
ياللى بكيت على مخلص مات ..
ابكى على اللى عاش بعده .يرثيه
وفى قلبه حسرات .. دايما يفكر
فى وده .. بديع خيرى اشترك مع زكريا منذ عشرين عاما فى كتابة عدة اوبريتات لمسرح الريحانى ..

إعادة المسرحيات القديمة

محمد امين حماد مدير هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى وافق على اقتراح تقدم به سعيد ابو بكر مدير المسرح الكوميدى على اعادة تقديم بعض المسرحيات الفكاهية الناجحة التى قدمتها فرقة المسرح القومى من قبل ضمنها « شارع البهلوان » و« الشيخ متلوف » و « جمعية قتل الزوجات » . . .

يبنى بحيرة صناعية

فى فيلم « دكتور زيفاجو » يشترك أكثر من ستين فرداً من الفنيين الممتازين لتحقيق كل مميزات الاصالة الفنية لهذا الفيلم ويصور فى قرية سوريا بشمال اسبانيا . طلب دافيد لين ، مخرج الفيلم تحويل احد النهيرات الصغيرة فى ضواحى القرية ، واقامة سد هناك ليكون بحيرة صغيرة يتجمد ماؤها . اقام ايضا عددا من محطات السكة الحديد على نمط خط محطات سيبريا بطول خط السكة الحديد

أحسن فيلم أجنبى لعام ٦٤

جمعية الصحافة الاجنبية فى هوليوود اختارت بيتر اوتول وآن بانكروف كاحسن ممثلين لعام ١٩٦٤ عن ادوارهما فى فيلمى « بيكيت » و « آكل القرع ». ثم خصصت جائزة الكرة الذهبية لاحسن فيلم اجنبى خلال نفس العام لفيلم « الزواج على الطريقة الايطالية » الذى قامت ببطولته صوفيا لورن . وبين الجوائز الثانية ذكر اسم فيلم « بيكيت » كاحسن فيلم درامى.

شباك التذاكر..

ايرادات شباك التذاكر فى السينما هذا الاسبوع ..
● « هى والرجال » .. الاسبوع الرابع بسينما ميامى ١٧٧٣ جنيها . ● « فجر يوم جديد » بسينما ريفولى ٩٢٨ جنيها . ● « المدير الفنى » . الاسبوع الثالث ٦٨٥ جنيها . ● « تنابلة السلطان » . فى اسبوعه الثالث بسينما قصر النيل ٦١٠ جنيهات .
فى المسرح . ● « سكة السلامة » فى الاسبوع السادس بمسرح الازبكية ٤٦٦ جنيها . ● «العبور» بمسرح ٢٦ يوليو ٢٤٤جنيها. ● « شلة الانس » بمسرح محمد فريد ١١٧ جنيها . ● « سهرات هانم »بمسرح الهوسابير ٣٤ جنيها . ● « بستان الكرز » بمسرح الجيب ٢١ جنيها . ● برنامج « مسرح البالون » ٢٩١ جنيها .
● وقع خطأ مطبعى عن ايرادات فيلم «هى والرجال» فى الاسبوع الماضى..وصحته ٣١٦٨ جنيها .

الوجه الجديد لمؤسسة السينما

كتب عبد الفتاح الفيشاوي:

الدكتور محمد عبد القادر حاتم عقد – في الاسبوع الماضي – عدة اجتماعات ، على جانب كبير من الاهمية ، حضرها عدد من المسئولين بمؤسسة السينما ..

ونستطيع أن نقول ان هذه الاجتماعات تناولت بصراحة مطلقة التجارب التي مرت بها مؤسسة السينما وشركاتها .. وقد قدمت دراسات تهدف الى تنظيم جديد لقطاع السينما ..

●● ومن الامور التي تقررت أن يصل انتاج ١٩٦٥ – ١٩٦٦ الى خمسين فيلما ، ٢٥ لشركة فيلمنتاج و ١٥ للقاهرة للسينما ، وعشرة افلام للقطاع الخاص .. وقال مسئول بالمؤسسة أن الافلام العشرة التي هي قدمت من المنتجين الى شركات التوزيع ، وبذلك تصير النسبة ٧٥٪ للقطاع العام و ٢٥٪ للقطاع الخاص .

●● وتقرر الاخذ بنظام الوحدات المتكاملة .. فتكون لكل شركة انتاج الاستوديو الخاص بها ، ودار سينما من الدرجة الاولى ، وشركة توزيع .. والمثل على ذلك ان شركة القاهرة للسينما سوف توزع افلامها عن طريق شركة دولار وفيلمنتاج عن شركة الشرق ..

●● هذه الوحدات المتكاملة لا تلغى وجود الشركة العامة للتوزيع أو شركة الاستوديوهات ..لان استيلاء الشركة على ستوديو أو دار سينما لن يكون عن طريق الامتلاك .. بل عن طريق تنظيمي وقد يكون بايجار اسمى ..

●● الاتفاقات الثنائية التي عقدت مع بعض البلاد العربية ..مثل انشاء شركة في العراق.. واتفاقية الجزائر .. سوف تخفف من التعامل مع تجار الافلام التقليديين .

●● انشاء دور سينما في عواصم بعض البلاد العربية .. أصبح حقيقة فقد تم الاتفاق فعلا على انشاء دارين في عاصمتين عربيتين ..

●● انضمت مراقبة الافلام التسجيلية بالتليفزيون الى المؤسسة ، وسوف يضم اليها قسم الافلام القصيرة تمهيدا لانشاء شركة لهذا النوع من الافلام ...

●● متابعة مشروع انشاء مصنع آلات العرض الذى وقع بشأنه اتفاق مع تشيكوسلوفاكيا لتغطية دور السينما الريفية .

●● حركة تنقلات واسعة في المؤسسة وشركاتها كنتيجة طبيعية لاسلوب العمل الجديد ...

عبد الحليم حافظ — صلاح جاهين — محمد الموجي

وملحمة ثانية عن فلسطين

انفردت الكواكب فى عددها الاسبق بنشر نص ملحمة « على الربابة » التى كتبها الشاعر الشعبى صلاح جاهين ويلحنها الآن كمال الطويل ليغنيها عبد الحليم حافظ يوم ١٥ مارس القادم .. استطاع عبد النور خليل ان يحصل ايضا على نص جديد لملحمة جديدة سيغنيها عبد الحليم حافظ فى ذكرى فلسطين .. ملحمة عن « العودة » كتبها صلاح جاهين .. وتنفرد الكواكب اليوم بنشر النص كاملا ..

وها هو نص الملحمة :

يا صابر الصبر الجميل الله معك
ما أروعك ياشعبنا وما أشجعك
جرحك فلسطين بيوجعلك تزداد وجود
وتحول الاحزان بارود فى مصنعك
دلوقت فى البساتين اوان عطر الزهور
لهفى عليه وهناك مفيش من يعشقه
احنا ورا الاشواك وسبعين السور
والعطر ما يرضى بسوانا يتنشقه
تطلع زهور البرتقان
تشبه عيون فتيان عرب
تبص للارض بحنان
وتبص للجاني بغضب
يغضب نسيم البحر والامواج تثور
ياشعب يامنصور تعالى يمدفعك
الله معك الله معك الله معك

ياارضنا المسجونة سجنك راح يزول
شمعك على الابواب مسلح بالامل
كلمة فلسطين زى دقات الطبول
بتدوى وتحمس وتدفع للعمل
رايحين فى بحر للسدما
راجعين كما رجع الصباح
من بعد ليلة معتمة
راجعين سيول من الصحارى للسهول
زى الرسول ياشعب نازل ينفعك
الله معك . الله معك . الله معك

***

يافا وشباك انفتح يوم الرجوع
طلوا من الشباك يا اهل الوطن
احنا هنا ياشمس ياطير ياربوع
عدنا وخدنا التار من عار الزمن
دا حلم لكن له ميعاد
شعب العروبة يحققه
وعدونا لو زاد وعاد
قوة سلاحنا تسحقه
الفجر طالع من يحوشه من الطلوع
ويا شعب يامنوع ياويل من يمنعك
الله معك . الله معك . الله معك

وفى الوقت الذى يلحن فيه الطويل الآن ملحمة « على الربابة » ينتظر ان يبدا محمد الموجى تلحين ملحمة فلسطين حتى يتمكن عبد الحليم من ان يغنيها فى يوم « النكبة » يوم ان اعلن الصهيونيون اقامة دولتهم على ارض فلسطين .

ورشة
زكريا أحمد

يقاضون المطربة سعاد محمد

زكريا احمد .. الموسيقار الراحل .. كان قد رفع دعوى على الاذاعة ، يطالبها فيها بمبلغ اربعين الف جنيه .. عن الاغانى التى لحنها لمطربين ومطربات فى بعض الافلام وغير ذلك من وسائل نشر الاغانى . لم جاءت الاذاعة .. واذاعت هذه الاغانى دون اذن منه . من المطربين والمطربات .. **محمد الكحلاوى .. ام كلثوم .. سعاد محمد** . وقبل أن يصدر الحكم .. رفعت الاذاعة قضية تطلب فيها أن يتضامن معها المطربون والمطربات .. الذين اذاعت لهم الاذاعة من الحان زكريا . كانت وجهة نظر الاذاعة انهم متضامنون معها فى اذاعة الاغانى .. بموافقتهم .

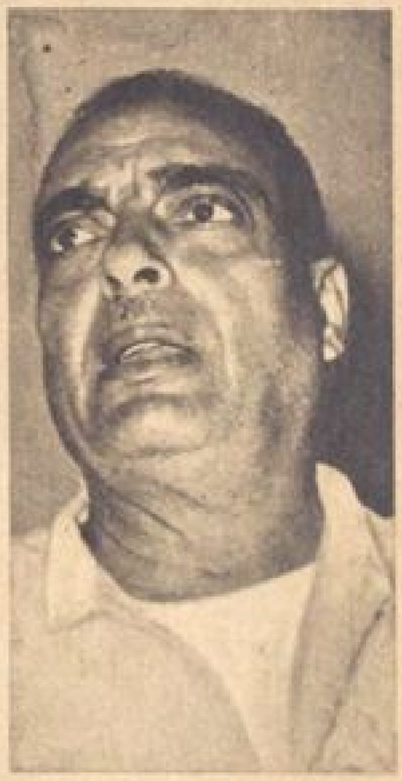

الدعوى التى رفعها زكريا .. احدثت خلافا بينه وبين ام كلثوم .. ظل حوالى عشرة اعوام .. قبل وفاته .

ورد زكريا على قضية الاذاعة .. بقضية أخرى .. وضامن معها أم كلثوم .. وطالب بـ ٣٧ الف جنيه . ولما سئل عن سبب ادخال ام كلثوم فى القضية .. رد .. بأنها السبب فى تقصير الاذاعة من اداء التزاماتها المادية نحو مستحقيها .

قامت محاولات كثيرة .. لازالة سوء التفاهم بين أم كلثوم وزكريا . وابدت ام كلثوم رغبتها فى الصلح .. على أن يترك زكريا القضية .. تأخذ مجراها الرسمى .. بصدور حكم القضاء .. ويواصل التلحين لها . ورفض الموسيقار الراحل .. عودته الى التلحين لام كلثوم .. ما لم يصدر القضاء حكمه . لكن المحاولات لم تقف .. ونجحت فى ازالة الخلاف .. ولحن زكريا احمد لام كلثوم .. آخر لحن له .. وآخر كلمات بيرم التونسى .. قبل أن يتوفاه الله .. كانت الاغنية .. **« هو صحيح الهوى غلاب »** .

ظلت الدعوى التى رفعها زكريا قائمة . لكنه مات قبل صدور الحكم . وفى عام ٦٢ أصدرت المحكمة الابتدائية حكمها بان تدفع **الاذاعة لورثة زكريا مبلغ ٨٠٠ جنيه .. والكحلاوى ١٠٠ جنيه**

استأنفت الورثة الحكم .. واستأنفت الاذاعة . **وظلت القضية** تنظر فى عدة جلسات الى أن قرر الورثة ادخال **سعاد محمد** متضامنة مع الاذاعة فى الدعوى .. بسبب لحن قديم فى فيلم **« انا وحدى »** .. كانت سعاد قد غنته .. ومطلعه .. **« ياحبيبى يارسول الله »** .

تقول سعاد : سبب تأثرى أن الورثة يعرفون أن زكريا كان بمثابة الاب الروحى لها . وانها يوم جاءت الى القاهرة أول مرة .. نزلت فى بيته حتى تبحث عن شقة . وانها عندما كانت تعود من سفرها ... كانت تقصد بيت المرحوم من المطار .. رأسا . وقد حدث مرة .. أن جاءت الى القاهرة .. وقصدت شقة اعدت لها ولاولادها .. فعلم زكريا .. وغضب .. وقطع صلته بها .. لانها لم تنزل بمنزله اولا . وتدخل بعض الاصدقاء حتى اقتنع بالصلح .. ولم تلتقيا قبل وفاته بشهرين .. وكان يلحن لها اغنية .

وقبل وفاته بيوم واحد .. اتصل بها .. وتواعدا فى اليوم التالى ليسمعها الاغنية . لكنها قابلته .. لتبكى عليه .. فكان قد رحل .

تقول .. انه مرة صرخ فى وجهها حين عرضت عليه أن يلحن لها اغنية .. وسألته عن اجره عن التلحين ..

بعد أن تسلمت سعاد عريضة الدعوى . لم تصدق . اتصلت بالورثة لتعلم الخبر . قالوا لها انها مجرد اجراءات شكلية لحفظ حقوقهم .

سعاد تقول .. الهالير مسئولة عن اذاعة الاغنية .. وقد جرى العرف على أن تحصل الاذاعة على نسخة من تسجيل اغانى الفيلم من المنتج .. الذى يحتفظ فى عقد اتفاقه مع المطربات والمطربين .. بحق اذاعة الاغانى .. واستغلالها دون أن يكون للفنان حق الرجوع عليه باى تعويض .. او أجر مادى . وكان زكريا يعرف ذلك .. ولهذا لم يدخل سعاد محمد فى دعواه ضد الاذاعة .

– كثيرون .. اخذوا عليك رفضك الاشتراك فى الاحتفال بذكرى زكريا احمد !!

– انا لم ارفض او اعتذر . ولكنى طلبت من المشرفين على اقامة الحفل .. أن اغنى اى لحن آخر غير الحان الفقيد . حتى يكون ذلك تعبيرا عن احتجاجى على الورثة ..

– وموقفك الان ؟..

– انا فى انتظار حكم القضاء ، وقد كلفت محامى بحضور الجلسة ليبين للمحكمة اننى غير مسئولة من اذاعة اللحن موضوع الدعوى . وبعد الحكم .. سارفع دعوى على الورثة تعويضا عن سمعتى التى اساءوا اليها . انا لا انكر حق الورثة فى رفع دعوى ضد الاذاعة .. باعتبارها وسيلة لنشر اغانيه .. ومن حقهم أن يستفيدوا من تراث والدهم .. ولكن أن يقحموا اشخاصا ... كانوا .. وما زالوا يقدرون الفقيد حق قدره كفنان عظيم ..

عباس فارس

اختفى.. ووجدوه في مسجد!

بعد ثلاثة أعوام .. قضاها عباس فارس في لندن بجوار زوجته التي كانت تعالج هناك .. يعود الى مسرح الريحاني .. ليعاود نشاطه . وهذه ليست أول مرة يغيب فيها .. **فكثيرون لا يعرفون ، أن الفنان عباس فارس .. رجل متصوف . وانه احد رجال الطريقة الصوفية .** وهذا التعلق بالصوفية ليس جديدا بالنسبة اليه ، فمنذ كان شابا .. أطال لحيته ، وترك عمله الفني فترة ، وراح يجوب المدن والقرى .. يدعو الناس الى تعاليم الصوفية ومبادئها . وله من هذه الايام ذكريات . **يقول .. انه في ذلك الوقت ،** ذهب الى احدى القرى .. يوم جمعة . ودخل المسجد ليؤدي الصلاة ، وما أن رآه شيخ المسجد حتى أسرع ناحيته . يرحب به . بطريقة جعلت المصلين يظنون انهم امام احد كبار رجال الدين . فالتفوا حوله يحيونه .. في احترام وتبجيل . وعندما انتهت الصلاة . طلبوا منه أن يلقي عليهم درسا في الدين ، وساعده في هذا الموقف .. قراءاته في كتب الصوفية ... والمتصوفة . وحين عاد الى المسرح .. بعد انقطاعه عنه .. أصر على أن يبتعد عن أدوار الخلاعة وشرب الخمر . وحدث في تلك الاثناء ، وكان عضوا في فرقة رمسيس . ان سافرت الفرقة في رحلة فنية . وكان الاتفاق أن تحيي الفرقة حفلا مسائيا ، ثم تركب الفرقة القطار الى بلدة أخرى لتحيي حفلا آخر .

وركب عباس فارس وهو بملابس التمثيل . وكانت ملابس شيخ . وفي القطار .. **ظنه الركاب شيخا حقيقيا .. فالتفوا حوله .. يعرضون عليه مسألة دينية .. وظن بقية افراد الفرقة أن عباس سيقع في « مطب » .. فاخذوا يتهامسون ويضحكون فيما بينهم ،** لكنهم ذهلوا عندما سمعوا عباس يفتي للناس في مسائلهم .. كأي رجل دين دارس .. وحين كانت الفرقة القومية تعمل على مسرح الاوبرا .. طلب عباس من المرحوم سليمان نجيب تخصيص احدى الحجرات في كواليس دار الاوبرا .. لتحويلها الى مسجد ، وفي مسرح الازبكية نفذ هذه الفكرة . وكان يصلي اماما للعمال . وعباس فارس .. تنتابه حالات .. يهجر فيها عمله الفني ويتفرغ للعبادة .. وممارسة تصوفه . ومنذ زمن .. أيام الفرقة القومية ، **قدم استقالته للفرقة ، ثم اختفى .** واخذ أصدقاؤه .. يبحثون عنه .. فلم يجدوه ..

وبالصادفة .. وجده احد الاصدقاء في مسجد انشأته احدى جماعات الطرق الصوفية . . يجلس بين الناس .. يلقي عليهم مواعظ وارشادات . وحاول صديقه أن يقنعه بالعودة . لكن عباس لم يوافق . وظل هذا الصديق به .. حتى اقنعه أن يعود الى فنه .. ما دام الفن لا يشغله عن صوفيته .

عميد النقاد يزور الكواكب

ماجدة تروى لزوجها ايهاب نافع قصة اول لقاء لها مع سادول فى مهرجان الهند

قال جورج سادول للدكتور حسن فهمى عميد معهد السينما ، ان عميد معهد السينما « الايديك » بباريس ليس سينمائيا !

أقامت مجلة « **الكواكب** » حفلة استقبال لضيف القاهرة عميد النقاد السينمائيين **جورج سادول** . أقيمت الحفلة فى مساء يوم الثلاثاء فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال ، وشهدها عدد كبير من السينمائيين والادباء والنقاد . قدمه **سعد الدين توفيق** رئيس تحرير « الكواكب » للحاضرين بكلمة قال فيها : ان اسم جورج سادول يعنى بالنسبة لنا هنا الشىء الكثير . لقد قرأنا بشىء كثير من التقدير والاعجاب المقالات التى كتبها عن صناعة السينما المصرية فى السنوات الاخيرة . وبينما تجاهلت الكتب والمقالات التى تناولت تاريخ السينما وتطورها فى البلاد المختلفة أفلامنا تجاهلا تاما تقريبا ، نرى ان كتابات جورج سادول عن الفيلم العربى تنم عن دراية واسعة وفهم دقيق له !!

والقى جورج سادول كلمة أعرب فيها عن شكره للحفاوة التى قوبل بها طوال الاسبوع الذى قضاه فى الجمهورية العربية المتحدة . وتحدث للحاضرين كيف رأى لاول مرة فيلما عربيا فى أحد المهرجانات الدولية . وقال ان كثيرين من النقاد العالميين كانوا يعرفون عن رؤية أفلامنا ، لان لديهم فكرة رديئة عنها ! .. ولو انهم تخلوا عن تعصبهم هذا ، لرأوا ان فيها مجهودا فنيا لا بأس به ، وان العيوب والاخطاء التى قد توجد فى فيلم عربى يوجد مثيل لها — واسوأ منها احيانا — فى أفلام دول كثيرة جدا

وكانت حفلة « الكواكب » هى آخر شىء فى برنامج زيارة جورج سادول للقاهرة . توجه بعد الحفلة الى المطار حيث سافر الى باريس

● أثناء وجوده فى القاهرة شاهد سادول حوالى ٤٠ فيلما من أفلامنا .. فى مقدمة الافلام التى نالت تقديره « **باب الحديد** » اخراج يوسف شاهين .. شاهد نسخة من دور التشطيب من فيلم بركات الجديد « **الحرام** » بطولة فاتن حمامة **ورشحه لمهرجان « كان »** .. أعجبه أسلوبه المباشر وتصوير حياة الفلاحين فى سنة ١٩٥٠ .. قال ان موضوعه اقرب الى فهم الاوربيين من موضوع « **دعاء الكروان** » والذى يتناول قصة وقعت احداثها فى اواخر القرن الماضى

● رشح سادول أيضا ، **ولاسبوع النقد** الذى يصاحب مهرجان « كان » ثلاثة أفلام لثلاثة مخرجين جدد .. هى « **المستحيل** » اخراج حسين كمال .. و «**العنب المر**» اخراج فاروق عجرمة .. و « **الجبل** » لخليل شوقى .. ومن المقرر أن تصل هذه الافلام الى باريس قبل ٣٠

احمد بهاء الدين رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال يرحب بجورج سادول وصلاح ابو سيف

قدم ولي الدين سامح لسادول مجموعة صور من الافلام لينشرها فى كتابه عن السينما المصرية .

مارى غضبان تستمع الى سادول وهو يلقى كلمة يشكر فيها الكواكب على اقامة حفلة لاستقباله

عميد النقاد يزور الكواكب

احمد الحضرى رئيس « جمعية الفيلم » ، واحمد بدرخان ، وعبد القادر التلمسانى يصغون لجورج سادول

سعد الدين توفيق يرحب بعميد النقاد السينمائيين جورج سادول فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال

سعدالدين وهبة وعبدالفتاح الفيشاوى وفريد المزاوى وسيد فرغلى

مارس .. جائزة النقد تقدمها لجنة مكونة من ١٥ عضوا من أشهر النقاد فى مختلف الدول .. ويفوز بها أول أو ثانى فيلم لمخرج جديد ظهر بعد سنة ١٩٦٢ .. والجائزة لا تمنع الفيلم من الاشتراك فى أى مهرجان دولى آخر ..

⊙ طلب سادول مشاهدة الافلام المصرية القديمة مثل « **قضية اليوم** » اخراج كمال سليم .. و « **النائب العام** » اخراج كامل مرسى .. و « **السوق السوداء** » لكامل التلمسانى .. لكن لم يعثر على نسخ من هذه الافلام ! وهذا يدفعنا الى أن نكرر السؤال : « **متى تنشأ مكتبة سينمائية تحفظ أفلامنا ؟** »

⊙ « **تاريخ السينما** » كتاب جورج سادول سوف يترجم الى العربية .. وينشر عندنا وفى لبنان وسوريا

⊙ **طلب سادول كثيرا من الصور والمعلومات عن السينما العربية .. وجد بصعوبة بعض الصور عند الموزعين !.. أما عن المادة المكتوبة فلم يجد شيئا فى مؤسسة السينما !!** يجب أن نهتم بانشاء مكتب اعلامى خاص بالسينما يصدر النشرات ويقدم المعلومات للزائرين الاجانب ويمد بها وفودنا فى مهرجانات السينما العالمية وأسابيع الافلام العربية فى الخارج .. ثم اننا فى حاجة الى نشرة دورية بلغة أجنبية مثل « لا سينما توجرافى فرانسيز » وغيرها مما يصدر هناك ..

صلاح ابو سيف وسناء جميل وجلال الشرقاوي وشفيق شاميه وعبد النور خليل يستمعون لكلمة سادول ...

الدكتور حسن فهمي ومديحة كامل برحبان بضيفة هندية

سناء جميل مع المخرجين حسين كمال واحمد كامل مرسى

خيريه خيرى وكامل زهيري وضيف امريكى

محمد فوزى

يطالب بجائزة الدولة !

من المقرر ان يطير محمد فوزى صباح الاثنين « امس » الى لندن. سيدخل مستشفى . سانت مارى ايعالج على نفقة الدولة : ١٥ طبيبا فحصوا محمد فوزى ولم يعرفوا نوع المرض الذى يشكو منه . فهو يعانى آلاما شديدة فى جميع اجزاء جسمه . وذلك منذ ستة اشهر . كان يعالجها بالمسكنات. ولما زادت الآلام فحصه عدد كبير من الاطباء ولكنهم لم يستطيعوا تشخيص حالته واوصوا بسفره الى الخارج للعلاج فرد الدكتور عبد القادر حاتم أن يسافر « فوزى » الى لندن . كريمة زوجته ترافقه فى السفر ..

كان محمد فوزى قد انشغل فترة بالاعمال التجارية . لكنه عاد الى نفسه .. كفنان ..

يقول فوزى .. اعترف اننى اخطأت عندما اتجهت للاعمال التجارية . فقد اخذتنى من فنى. وعندما جاءت المناسبة تنازلت عن مصنع الاسطوانات للمؤسسة . انا احذر كل فنان أن يترك نفسه لاى عمل تجارى . وهذه تجربتى . التى أقدمها لكل الفنانين .

بعد عودة فوزى ..وقع عقدا مع مؤسسة السينما ، سيقوم بالبطولة امام لبنى عبدالعزيز فى فيلم يخرجه سيد زيادة .

قلت له ..هل ستغنى فى الفيلم؟

قال : انا نفسى لا اعرف . وان كنت اتمنى ان اخوض تجربة فرانك سيناترا ، واتحول الى ممثل فقط فى بعض الافلام .

وانا لست ضد الغناء فى الافلام لكن الفيلم الذى لا يحتمل الغناء ، يجب الا نقحم فيه الاغانى بالعافية. الفيلم الغنائى الاستعراضى اصعب بكثير من الفيلم الدرامى. والدليل ان الاستعراضات التى نراها فى التليفزيون اقل من المستوى بكثير .. رغم توافر الامكانيات الآن .

احيانا اوجه كلمة للمخرج محمد سالم . البرامج الاستعراضية فى التليفزيون ، يجب ان يكون بها تلوين أكثر . الاغنية التى يقدمها ، اغنية اذاعية اكثر منها تليفزيونية. فالمغنى يقف بلا حركة . وهذا ليس استعراضا . لابد ان يبحث عن مواضيع جديدة . وقصص تأخذ المتفرج .. بما فيهما من مشاهد واستعراضات متحركة . فيها مجاميع واقصة . لابد ان يكثر من القصص الغنائية ، والاوبريتات الصغيرة . فى السينما ، لم يعجبنى فى الفترة الاخيرة سوى فيلم أجازة نصف السنة ، لماذا لاتتكرر هذه التجربة الناجحة ؟ أتمنى ان تتاح لى مثل هذه الفرصة ، وانا مستعد ان اقدم مستوى رائعا . انا لى خبرتى الطويلة فى هذا اللون بجانب الامكانيات الكبيرة المتوفرة الآن .

هذا الكلام اقوله ، لان لى افلاما كثيرة نجحت نجاحا كبيرا ، وانت بايرادات ضخمة ، كانت افلامى تعرض لمدة ستة اسابيع فى ريفولى ، او راديو . وانا كمنتج .. قدمت ٣٠ فيلما ، ومثلت لحساب شركات اخرى ٦٠ فيلما . واكثر افلامى التى نجحت .. فاطمة وماريكا وراشيل . العقل فى اجازة . الآنسة ماما . فاعل خير . الروح والجسد وفيلمان ملونان .. نهاية قصة والحب فى خطر . وانا اول من قدم افلاما ملونة ، وكلها من اخراج حلمى رفلة . الى جانب افلام اخرى نجحت مثل ورد الغرام من اخراج بركات ، ومن أين لك هذا . من اخراج نيازى مصطفى . اغلب افلامى الناجحة من اخراج حلمى.. فهو وانا توأمان فى الفن .

فوزى اول من اهتم بأغانى الاطفال وبدأ اهتمامه من فيلم معجزة السماء . كان احد مشاهده يصلح لمثل هذه الاغنية .

وغنى ذهب الليل . قبل ذلك .. كانت موجودة فى برامج الاطفال فى الاذاعة ، ويغنيها الاطفال . اما المطربون الكبار .. فلم يهتموا بها. بعدها كرر التجربة .. برغم صعوبة الحصول على اغنية مناسبة . فالتأليف للاطفال فى منتهى الصعوبة فمهم جدا ان يكون الموضوع سهلا وجذابا . وفيه درس اخلاقى فى نفس الوقت . لا بد اذن من وجود مؤلف متخصص ، لكن المؤلفين عندنا لا يهتمون بهذا اللون .. كما يجب.

بعد ذهب الليل قدم فوزى ماما زمانها جاية واخيرا قدم فى اذاعة الشرق الاوسط شجرة المنجة .وهى تحكى قصة السلحفاة والارنب

وقبل أن اترك فوزى قال لى .. اننى اطالب بجائزة الدولة ، فانا مؤمن اننى استحقها فعلا .

قلت .. والسبب ؟

قال .. هناك اكثر من سبب . انا اول من قدم افلاما استعراضية. واول من قدم افلاما ملونة . واول من قدم اغانى دينية « لبيك ان الحمد لك » ، و سبايح . واول من انشأ مصنع اسطوانات . اقترحت الصحف المرتل وسجلته . كما سجلت خطب الرئيس على اسطوانات . ثم لحنت نشيد التحرير الجزائرى الذى كان يردده الجزائريون اثناء كفاحهم . وبعد استقلالهم اصبح السلام الوطنى . كل هذا الانتاج افتخر به . هذا الى جانب كثير من الاغانى الناجحة ، والافكار الجديدة فى الموسيقى . واعتقد لكل هذا .. اننى استحق جائزة الدولة عن جدارة .

كمال الطويل

يقول: كسلي إشاعة غير صحيحة

قبل أن ابدأ حديثي معه قال لي : ارجوك بلاش السؤال التقليدي عن الاتهام الماسخ .. ليه أنا كسول ؟

أنا لست كسولا كما يظن البعض انما الحقيقة اني أبحث عن صوت جديد أقدمه للناس من سنوات لم أجده ضمن الاصوات الجديدة التي قدمتها الاذاعة والتليفزيون بجانب هذا كان من سنوات مجموعة الغنائين الذين تتردد أسماؤهم في هذه الايام كانوا ملتصقين التصاقا مباشرا .. كان فيه ألفة وروابط حقيقية نابعة من النفوس حريصة على مصالح بعضها .. ثم حدث أن توقفت هذه الروابط عن نشاطها وسادت المصلحة الشخصية وضاعت المصلحة العامة .. ولم يبق الحافز على الفن الحقيقي .. والذين وصلوا الى مستوى جيد ينتابهم القلق كل حين . يخافون على هذا المستوى وعلى المكانة في قلوب الجمهور .. وكنت أتمنى أن نجد كل موسم مواهب وقدرات فنية تفك الازمة عندنا لكن لافائدة . .

قلت له : والعلاج ايه ؟

ـ الوصول الى طبقة جديدة في مستوى المواهب والقدرات التي قدمها **عبد الحليم ونجاة وفايزة وشريفة** وغيرهم ..

كذلك ايجاد طبقة من الملحنين فيهم طاقات فنية تسند هذه المواهب والقدرات . . اما أن توجد الاصوات ولا يوجد الملحنون .. بالضبط مثلما توجد المادة الخام ولانجد من يشكلها في أحسن صورة .. انني لاحظت منذ الفترة التي ظهر فيها عبد الحليم ونجاة الصغيرة وفايزة أحمد لاتوجد خامة جيدة .. صحيح أن الغناء أصابته موجة من « البعزقة » ... ودوشة على الناس .. **الوحيدة التي تغني في السيدات هي شريفة فاضل والمحاولات التي قام بها التليفزيون ومن قبله الاذاعة ، افسدت أذواق الجماهير** .. فقدمت للناس مستويات قليلة الاهمية من الناحية الفنية وهذا أمر خطير .. فتعود الجماهير على حاجة مش على مزاجها . يؤذي ذوقنا .. نحن في مجتمع ينزع جلده القديم ويقدم جديدا في كل مجالات الحياة .. والملامح كلها تتغير .. اما الاغاني للأسف .. لم تتقدم خطوة .

فكرة الاغاني الجماعية أعجبت كمال الطويل وبالذات أغنيتا « تحت الشجر ياوهيبة » و« ياليل ياقمر . والمنجة طابت ع الشجر » . . . كمال معجب بهذه الطريقة مع التحفظ بالاعجاب .. فهذه المحاولات جعلت الاغنية تقترب في التعبير عن الناس في مصر .. ومطلوب من زمان فعلا أغنية الشعب لا أغنية الصالون .. فاذا اعتبرنا موسيقانا في مرحلة ماقبل سيد درويش مستوردة .. تركي يعني .. وكان الذين يتذوقونها السادة الاعيان من أمراء الاتراك ..

ثم جاءت مرحلة سيد درويش وبدأت الثقافة فعلا لأن سيد درويش كان صادقا مع نفسه ويحيا حياة فنية حقيقية .. كان يعبر عن الاحساس المصري .. ثم جاء التحول بعد سيد درويش الى اتجاه مغاير في مرحلة عبد الوهاب والتي تأثر بها كل الملحنين الشبان .. فعبد الوهاب كان يقدم اغنية الصالون .. وكان لهؤلاء عذرهم الى حد ما .لأن فيه فرقا بين الفنان الثوري والفنان الذي يقدم عملا يرضي الطبقة المتسلطة ..

ومرحلة قبل الثورة لم يكن فيها ملحنون ثوريون ولا مطربون ثوريون اما بعد الثورة فلا توجد طبقة متسلطة .. مميزة .. ولا يوجد حاكم عـلى رأسه ريشة .. اذن نحس أننا جميعا مسئولون عن المجتمع الجديد الذي نبني كل طوبة فيه بالعرق والكفاح . وبالتالي لابد ان يكون فننا معبرا عن هذه المرحلة الشاقة ويكون الفن صادقا معبرا عنها .. واذا عجز الفنانون المعاصرون عن تحقيق وتقديم هذا الهدف لابد أن نبحثه ونساعد على احتضان كل موهبة حقيقية في مختلف المجالات بشرط أن يكون لديها الوعي الثوري .. في السنوات الاخيرة تمت تجربة عامة هي أن **أغاني المناسبات الوطنية كانت انجح ماقدم الفنانون** بسبب أن الدوافع والانفعالات كانت صادقة بحدود المناسبة الواضحة فكانت حوافز ثورية أخرجت فنا ثوريا .. فيه وضوح بالنسبة للمؤلف والملحن، ثم شجاعة من المطرب او المطربة لعدم الاحساس بالمسائل الغريزية عند الناس .. في البداية كانت أغاني المناسبات جامدة على الأذهان وبالتكرار تعودت عليها لأن الفن لابد أن يخرج الناس من جمود الأذواق .. والاشتراكية مبدأ لم ينتشر بسهولة وانما بتأكيد الرئيس له في كل خطبة وفي كل مناسبة .. العملية هي تأكيد للمبدأ وتوعية .. مثل الطبيب الذي يقول للمريض لكي تشفى لابد من استعمال الدواء .. والحقنة توجعك انما لازم تستعملها .. صحيح هي تبدو عليه لفترة محدودة انما في النهاية لمصلحة المريض .. أغانينا حاليا نفس الحكاية .. أغانينا الحالية ليست فيها مسئولية .. والمطلوب أغان مفروض انها تثير مسائل جادة . فتحول الذوق يحتاج الى شجاعة من الفنان واصرار عليه وحسن استعداد أيضا من المستمع . والمسئول عن تحقيق وتأكيد هذه المهمة **الاذاعة والتليفزيون والاسطوانة** في مصر .. فقد ثبت أيام العدوان أن الاغاني الوطنية التي أسهمت في المعركة ، حولت أذواق الناس فعلا لدرجة انه بعد الانتصار والعودة الى الاغاني العادية كان سماع هذه الاغاني شيء غريب .. اذن الاذاعة والتليفزيون والاسطوانة بالاصرار والالحاح سيؤدون الى نتائج هامة في تحويل الذوق .

قلت للطويل : وماذا عن لحن ام كلثوم الجديد ؟..

ـ ماتكرليش .. أم كلثوم حقيقة كبيرة وصوت يحتل جزءا هاما في احساس الجماهير ليس فقط في ج.ع.م بل في كل البلاد العربية .. والتلحين لام كلثوم مسئولية ضخمة

اراك تخاف من التلحين لام كلثوم رغم انك لحنت لها من قبل ؟

ـ لحنت لها في ظروف كانت أقوى من كل خوف .. وانا احس انه اذا كان أي صوت آخر .. أوتوموبيل .. فام كلثوم طيارة من احدث طراز .. فيه قوة .. وحلاوة .. التلحين لام كلثوم امتحان ضخم لاي ملحن ..

فاتن فى دور « عزيزة » تقف فى معسكر عمال الترحيلة تشد احبال خيمة من الخيش كالتى يبيت فيها عمال التراحيل فى مناطق العمل .. ومن حولها مجموعة من رجال الترحيلة من رجال ونساء واطفال .

ماهو الحرام ؟!

زكى رستم فى دور «فكرى افندى» ناظر التفتيش الذى يعمل به عمال الترحيلة .. انه يبدو فى شكل الرجل القوى الذى رق قلبه لماساة « عزيزة » فى اخر الامر .

قال جورج سادول الكاتب والناقد السينمائى الفرنسى الذى يزور مصر حاليا أول مادخل الاستوديو ليشاهد عرضا خاصا لفيلم « الحرام » انه سيكتفى بمشاهدة فصلين لارتباطه بمواعيد اخرى وسيمكث نصف ساعة على الاكثر .. وبدا العرض ومضت نصف ساعة وساعة وساعتين ولم يتحرك سادول من مقعده حتى نهاية العرض .. وخرج وهو يقول « دعونى افكر الليلة فى « الحرام » لابدى رايى .. ويكفى انني جئت لابقى نصف ساعة فمكثت حتى نهاية الفيلم . »

•

وفى اليوم التالى اصر على ان يبعث برايه مكتوبا على ورقه .. فكتب «شاهدت» الحرام بين عدد من الافلام الجديدة فى القاهرة .. وقد هز الفيلم مشاعرى من الاعماق للاسلوب الصادق المباشر الذى عبر به بركات فى رواية ماساة حياة الفلاحين سنة ١٩٥٠ . انى واثق من ان هذا الفيلم سيكون محل اهتمام الجمهور الاوربى والنقاد فى الخارج لسمو الرسالة التى يعنيها .. ولان الاسلوب السينمائى الذى عبر به بركات عن فكرة الرواية ممتازة للغاية .

•

والواقع ان بساطة الاخراج فى فيلم « الحرام » لقصة يوسف ادريس، عبرت ببلاغة عن ماساة حياة عمال التراحيل .. لا ان حياتهم من البداية الى النهاية فى منتهى البساطة فى حد ذاتها .. فالفرد منهم يولد حرا كسائر البشر .. وينعم بسعادة الطفولة التى لا تعرف عبء الحياة حتى تقوى عضلاته فتحتمل العمل فى سن مبكرة فيساق الى العمل فى الحقول مع مجموعة من النساء والاطفال والرجال كالقطيع .. الى درجة انهم يعملون ليعيشوا فى مستوى دون البشر .. واذا أصاب احدهم المرض أو تقدم به السن ولم يعد بمكنه القدرة على العمل كان مصيره الهلاك حتى تبلغه رحمة الموت ..

•

و« عزيزة » (فاتن حمامة) تنتمى الى هذه الطبقة من الفلاحين والمشكلة الانسانية التى تمثلها قصة « عزيزة » نابعة من بيئة عمال التراحيل .. وهى مشكلة بالنسبة للسينما المصرية لانها تصور حياة مجموعة من الناس ليست « عزيزة » الا جزءا منها.

وقد نجح بركات ببساطة اخراجه فى ان يعبر عن الاحساس بمجموع عمال التراحيل . فصور حياتهم على واقعها .. فقد استخدم ما يقرب من ٤٠٠ شخص بين رجال ونساء واطفال من التراحيل لتصوير احداث القصة .. وتركهم يعيشون حياتهم على سجيتها فى القرية وفى الحقل

عبـد الله غيث فى دور « عبد الله » احد عمال التـرحيلة وهـو يقف فى صف العمال اثناء قيامهم بتطهير المصرف .

اثناء العمل وفى معسكرات المبيت عندما ينقلون الى مناطق العمل فى المواسم الزراعية ونقل افراحهم وليالى السمر التى تجمعهم بعـد عمـال اليوم .. وكان بطلا « الحرام » ، فاتن وعبد الله غيث « عزيزة وزوجها » يختلطان معهم فى ظروف حيـاتهم المختلفة .. فتراهما بينهم فى سيارة اللورى التى تنقلهم الى الحقـول .. وتراهما فى صفوف العمال فى الحقل وتراهما فى دارهما وسـط قرية شبرامنت .. وتراهما فى سـوق المركز . ونرى « فكرى افندى » الناظر (زكى رستم) يمـارس عمله كاى ناظر تفتيش فى انحـاء القطر . فقد خرج بركات بالكاميرا الى صـميم الريف المصرى ولم يدخلها الاستوديو عـلى الاطلاق فى اى مرحلة من مراحل الفيلم .

●

و « الحرام » فى هذه القصـة ليس بالمعنى الذى يخطر ببـال عامة الناس . فهو ليس الخطيئة التى ترتكبها «العزيزة» . «فالحرام» هنا هو الظـروف التي اودت بعزيزة الي ارتكاب الخطيئـة .. واجمل ما فى القصة ان عمـال التـرحيلة واهـل التفتيش من الفلاحين يدركون هذا المعنى الكبير لا انهم يلمسون ظروف حياتهـا .. ولذلك تستروا عليها وحموها .. ان « الحرام » قصة تعبر عن اسمى العواطف الانسانية .

●

انها قصة تكشف عن جانب من حياتنا لا يعرفه الا القليل من الناس بالرغم من انهم مواطنون لهـذا البلد .. ان القصـة تبين لك الظروف التى ادت الى انقـلاب الحياة فى مصر للنهوض بطبقـة الفلاحين الى مستوى البشر ..

Parmi les films récents que je viens de voir au Caire, El Haram m'a beaucoup frappé et ému pour la sincérité directe avec laquelle Henri Barakat a conté la vie dramatique des fellahs aux environs de 1940. Je suis persuadé que ce film retiendra l'attention du public et de la critique en Europe par l'élévation de sa pensée et son excellent style cinématographique

Georges Sadoul
le Caire 24 février 1965

عاطف سالم

يبني بالاستوديو قرية يمنية

مهما قيل . ومهما كتب . مهما كان الوصف صادقا عميقا ، لن تصل الرؤيا أبدا — رؤيا القارىء والمشاهد — الي مستوى الحقيقة في اليمن . هذا مايؤكده صالح مرسي . كاتب قصة فيلم «اليمن» . ويؤكد أيضا أن الحقيقة هناك مذهلة حقا . لقد عاش في تلك البلاد فترة ستة أشهر كاملة . دخل القرى . وحضر المعارك . وأقام في بعض البيوت اليمنية . وسمع من أفواه الناس هناك قصصا عديدة عن نوادر وفظائع وجرائم الامام ..

ومن اليمن كتب مقالات نشرتها مجلته . فاذا عاد يفاجأ بصلاح ابوسيف يطلب منه أن يكتب قصة فيلم . تحكى عن مأساة ذلك الشعب .. والقصة يشترك على الزرقاني وعلى عيسى في كتابة السيناريو السينمائي لها . ويوكل الى عاطف سالم مهمة اخراجها .

ويسافر عاطف الى اليمن .. قرأ السيناريو أولا . فاذا به أمام قصة وطنية تحكى عن البطولة ، والانسانية .

يقول لي ان هذا الفيلم ليس مجرد قصة عادية . فاذا سافر الي اليمن لاول مرة ، ليختار مواقع التصوير ، يزداد ايمانا بالعمل . ويشعر بمسئوليته . فهو يقدم فيلما عن شعب معاصر ويود لو يستطيع فعلا ان ينقل قطعة منه الي الشاشة ، فيعيش المتفرجون تلك الاحداث فعلا .

ويلاحظ أن الحياة هناك لها طابع معين . يختلف عن أى مكان في العالم سبق ان رآه . والناس هناك يعيشون داخل تقاليد معينة وتصرفات ومثل ، من الناحية الانسانية ، تبدو وكأنها تنبع من ماض سحيق . كأن ذلك الشعب ذات يوم ترك الشعوب تركب قطار الزمن عبر القرون المختلفة . وظل هو ينتظر في المحطة . محطة القرن العاشر أو الحادي عشر على أكثر تقدير . ولا يتصور كيف عاش الناس هناك داخل حصار اجتماعي عزلهم عن مسايرة تطور المدنية في البلاد الأخرى ..

ويعود الي القاهرة بعد خمسة عشر يوما يقضيها هناك ، فيبدأ عملية كتابة السيناريو . وأشياء يضيفها الي القصة الأصلية . يرى أنها من الناحية السينمائية يمكن أن تسهم في تجسيد الرؤيا . ومعه صور التقطها أثناء اقامته هناك . يستعين بها في اعداد الديكور والملابس الخاصة بالفيلم وفي الاستوديو يبني قرية يمنية كاملة .

أسأله عن السبب . والفيلم — يقولون — ستصور مشاهده الخارجية باليمن . ويقول .. أجزاء فقط تصور هناك . وأجزاء أخرى تصور هنا .. بطلة الفيلم مثلا ، وتقوم ماجدة بهذا الدور ، لن تسافر الى اليمن . المشاهد التى تظهر فيها هناك ، سترتدى طبعا الملابس اليمنية . وهذه لايظهر من تحتها ولا سنتيمتر واحد من لابستها — ولا داعى أن تتحمل ماجدة مشاق السفر والاقامة هناك من أجل هذا

وبمناسبة الملابس — يقول لى — لاحظ أن الرجال هناك يقبلون على التزين وارتداء الهفهاف من الملابس .. فيضع الكحل في عينيه . ويلبس عمامة ملونة وبلوزة مخططة زاهية ، أشبه بما يلبسه بائع العرقسوس عندنا ، في الاحياء الوطنية . وتحتها جونلة «مكشكشة» في حين المرأة تختفي تماما تحت جلباب أسود بسيط ، يبدأ من عند قمة الراس . وينسدل حتى الارض . وأمام العينين ثقبان تنظر منهما .

وفي بعض القبائل تكشف السيدات وجوههن لكنهن يدهنها مادة صفراء . تسميها «عصفر» . فتبدو الوجوه أشبه بالليمون المخلل . كلما يرى واحدة منهن يتذكر المخلل على الفور فيبتسم . ويسأل عن الدافع الي هذا فيقول له بعض الناس انه مجرد للزينة . وآخرون يقولون انه وقاية ضد الشمس . والبعض يقول ، بل استعمله الناس زمان للتخلص من بعض الامراض الجلدية . وذهب المرض ولكن السيدات ظللن يستعملنه كزينة ..

ويقول صالح مرسي انه فوجىء ساعة نزوله بمطار صنعاء . فوجىء بأجواء « الف ليلة وليلة » يراها تتجسد أمامه . طالما أعجبه ذلك الكتاب يقرؤه . ويتخيل مجتمعاته المتخلفة ذهبت مع الزمن . ثم فجأة يلحظ بين الدهشة والألم أن هذه المجتمعات مازالت تعيش في جزء صغير عزيز من مجتمعنا العربى ..

والحمامات المشهورة في الف ليلة ، وجدها هناك . والمنازل الواطئة . والاسوار التي تحيط بالمدن المختلفة . ويؤكد عاطف سالم أنه دهش هو الآخر . لاحظ كيف تعيش كل مجموعة من الناس الذين تجمع بينهم القرابة . يعيشون في قرى تتكون الواحدة من عدة منازل يحيط بالجميع اسوار قصد ان تحميهم من الآخرين الذين يعيشون حولهم . هذا المظهر سياسى أولا . حكام تلك البلاد كان من مصلحتهم أن يظل الشعب اليمنى يعيش في سباته ، وخوفه . فاتبعوا سياسة فرق تسد . مثلما يفعل المستعمر الانجليزى في كل مكان يذهب اليه ..

ويسافر عاطف سالم الى اليمن مرة ثانية ، بصحبة **عبدالحليم نصر** مدير التصوير . يزوران أماكن التصوير التى يرشحها عاطف ، من خلال زيارته الاولى . وهي الأماكن التى ستظهر على الشاشة . أول مدينة تنقلها الكاميرات ستكون « تعز » . هناك عاش الامام أحمد آخر أيام حياته . طول ثمانية عشر شهرا بعد اصابته بالرصاص في « الحديدة » . وهذه الأخيرة قطعا لابد أن تصور ، من الناحية التاريخية . أما منطقة « اب » فهى منطقة غنية بالمناظر الطبيعية . والجبال . والقبائل . الحياة هناك لا يمكن وصفها // جافة تتنافى تماما مع جمال المنطقة البكر .

وأخيرا تصور صنعاء . هناك بدأت ثورة اليمن . بدأ الشعب يصحو . يكافح ضد الظلم . وانتصرت الثورة . وهرب الامام البدر متنكرا في زى امرأة .

والقصة التي تحكى كل هذا ، تبدأ بشاب يمني يسافر خارج حدود بلده . يعيش في مصر اثنتى عشرة عاما . يدرس ويتخرج طبيبا . فيعود الى بلاده وملؤه الأمل . يشعر أن أهل بلده يحتاجون الى مجهوداته . يعتقد أن تقدما ما لابد قد حدث خلال سنوات

اقترابه . ويفاجأ بالواقع المر ، بالحياة هناك ما زالت متخلفة . لكنه لا ييأس . ويبدأ عمله بكل اخلاص . وقد التزم فيما بينه وبين نفسه برسالة نحو اهل بلده يؤديها

ولكن الامام أحمد دائما لا يرضيه وجود مثل ذلك الشاب ، ولا مثله التي يريد أن يحققها ، فيعتقله في الجب بقصره . والمشكلة ، يقول لي عاطف سالم ، المشكلة التي تحيره الآن هي مشـــكلة اختيار الشاب الذي يقوم بهذا الدور . لم يكن يريد أن يختـــار ممثلا معروفا . معرفة الناس بالممثل قد يكون لها اثر في مدى توحدهم مع أحداث الفيلم ، تقلل من الواقعية المطلقة التي تعيش فيه

واخيرا يرشــح **شكري سرحان** لهذا الدور . يقول ان ملامح وجهه ، وتكوينه الجثماني ، وسمرته كل هذه الصفات تجعله أقرب ما يكون الى الانسان اليمني . وهـــو – عاطف سالم – يرى أن هـــذه الصفات في شكري ، على الاقل ممكن تقلل من الاثر الذي يحدثه شكله المعروف ..

والبنت اليمنيـــــة ، قريبة شكري وحبيبته ، يعـــرض عاطف على **ماجدة** أن تؤديه . الدور ليس كبيرا ، لكن ماجدة تقبل القيـــام به . القضية التي تعالجها القصة في رأيها اكبر من أي دور . ليس المهم أن يكون الدور الذي تقوم به كبيرا أو صغيرا . المهم انه دور ايجابي قوي . ففي القضية تشارك البطلة الشاب اليمني كفاحه في سبيل مستقبل البلاد . ولا تسافر الى اليمن . المشاهد التي تظهر فيها هناك . طبعا ترتدي الشروال اليمني المعروف ، ممكن يقوم بهـا اي واحد .. خلال تلك المشاهدلن تظهر غير لحظات معدودة . ولا أداء .. ممكن أي واحد يرتدي شروالا فيبدو وكأنها هي ..

واحد .. ؟ أقول له . ويبتسم عاطف ، ابتسامة عريضة تغرق وجهه . يقول : داخل «الشروال» لا يبدو فارقا يذكر .. طالما كان الطول والعرض متناسبين .. وممكن تقوم بالدور دوبليرة من الســيدات التي يعملن معنا هناك ..

واعود واتساءل ، هؤلاءالسيدات .. يمنيات ؟ .. ويهز رأسه . المهم ألا تظهر من المرأة ملامحها . هكذا تقول التقاليد

وبالنسبة لباقي شخصيات الفيلم يرشح عاطف **صلاح منصور** ليقوم بدور امام اليمن . يؤكد لي انه يؤمن بمقدرة صلاح . من زمان كان يود أن يستعين به في تمثيل بعض شخصيات أفلامه ، لكنه لم يكن يجد الدور الذي يراه مناسبا له . ومع ذلك كل ممثل لابد أن تسنح له الفرصة يوما ما . طالما يستمر يؤكد مقدرته ، وموهبته

ويحاول عاطف أن يســـتفيد بممثلي المسرح . فيقـــابل **السيد بدير** . يأخذ منه كشفا بأسمائهم والمسرحيات التي يشـــتركون في تمثيلها ، ويذهب كل مســاء الى المسرح ، يتفرج . ويختار منهم من يراه يتفق مع ملامح الشخصيات التي رسمها المؤلف . وخلال حديثه معي يتردد اسم **كرم مطاوع** . واسم **صلاح قابيل** . فاذا بدأت أناقشه يقول :

– من نجـــوم المسرح تشترك مجموعة كبيرة معي في هذا الفيلم . وفي أفلامي القادمة لابد ان أستعين بغيرهم . لو حاولنا جميعا ان نقدم وجوها جديدة الى شاشةالسينما، في كل فيلم جديد ، لابد عاما بعد عام ، لابد أن نجد حياة جديدة تنبثق في أفلامنا !!

وأسأله ، اذا كان الامر كذلك فلماذا اختار ماجدة لتقوم بالدور النسائي الوحيد في الفيلم ؟ وهي معروفة جدا ، ليس فقط في بلدنا ولكن في كل البلاد العربية ؟ ..

ويقول : اريد اولا أن أؤكد ايماني بماجدة كممثلة تقف عند القمة ، وتحاول أن تتفوق كل مرة ، وهي قبلت دورها في الفيلم رغـــم انه اقصر من الادوار التي تؤديها عادة من اجـــل المبدأ ، والقضية التي تلتزم بها . ومع ذلك استطيع أن أقول ، اختياري لها كان سياسة معينة . العصا أريد أن أمسكها من الوسط ..

فاذا سألته أي عصا ، يقول : شباك التذاكر .. طبعـــا .. !! وأستمر أتساءل ، لماذا يجب أن يتحكم شباك التذاكر فيملي على المخرج اسماء معينة ؟ ويقول عاطف هذه مسألة طبيعية جدا .. **المتفرج هو الذي يشتري الفيلم اخيرا .. ومن حقه أن يشتري شيئا يعجبه . فاذا اردنا ان نقدم له جديدا نؤمن به ، لابد ان هذا الجديد يحتويه نفس الغلاف الذي يشمل مايريده المتفرج ، وما يشتريه عادة . ومرة بعد المرة يتذوق الجديد . يعجبه . وتتسع الدائرة .**

وخلال ايام قليلة يبدأ تصوير المشاهد الخارجية هناك . عاطف سافر هذه المرة تصحبه بعثـــة قوامها خمسة وخمسون شخصا ، من فنيين ومصـــورين الى خبراء ماكياج وملابس . ومعهـــم عربات مخصوصة مجهزة بكل احتياجاتهم . ويستمر التصوير حـــوالي شهرا ونصف الشهر . يعودون بعـــدها ليبدأ العمل في الاستوديو ، داخل ديكور قرية يمنية يجرى العمـــل حاليا في بنائها ، بالاستعانة بصور التقطها عاطف هناك خلال زياراته السابقة .

وعندما ينتهي التصوير هنا يكون عاطف قد عاش مع هذا الفيـــلم عاما ونصف العام . يقرأ القصة يدرسها ويعيش مع عملية كتابة السيناريو ثم يسافر الى اليمن يختار مواقع التصوير ويلتقط الصورالتي يستعين بها لاعداد الملابس والديكور المناسب . يقول هي فترة ليست مع ذلك طويلة . الا انهـــا كانت مشحونة بالعمل . والايمان .

وفي اليمن تشترك القـــوات المسلحة في المشهد الذي يصور ثورة الشـــعب . الدبابات التي قامت بالثورة فعـــلا ، والموجودة حاليا في معرض هنـــاك ، ستعود للتحرك ، تسير في نفس الطرق التي سارت فيها في ذلك اليوم التاريخي

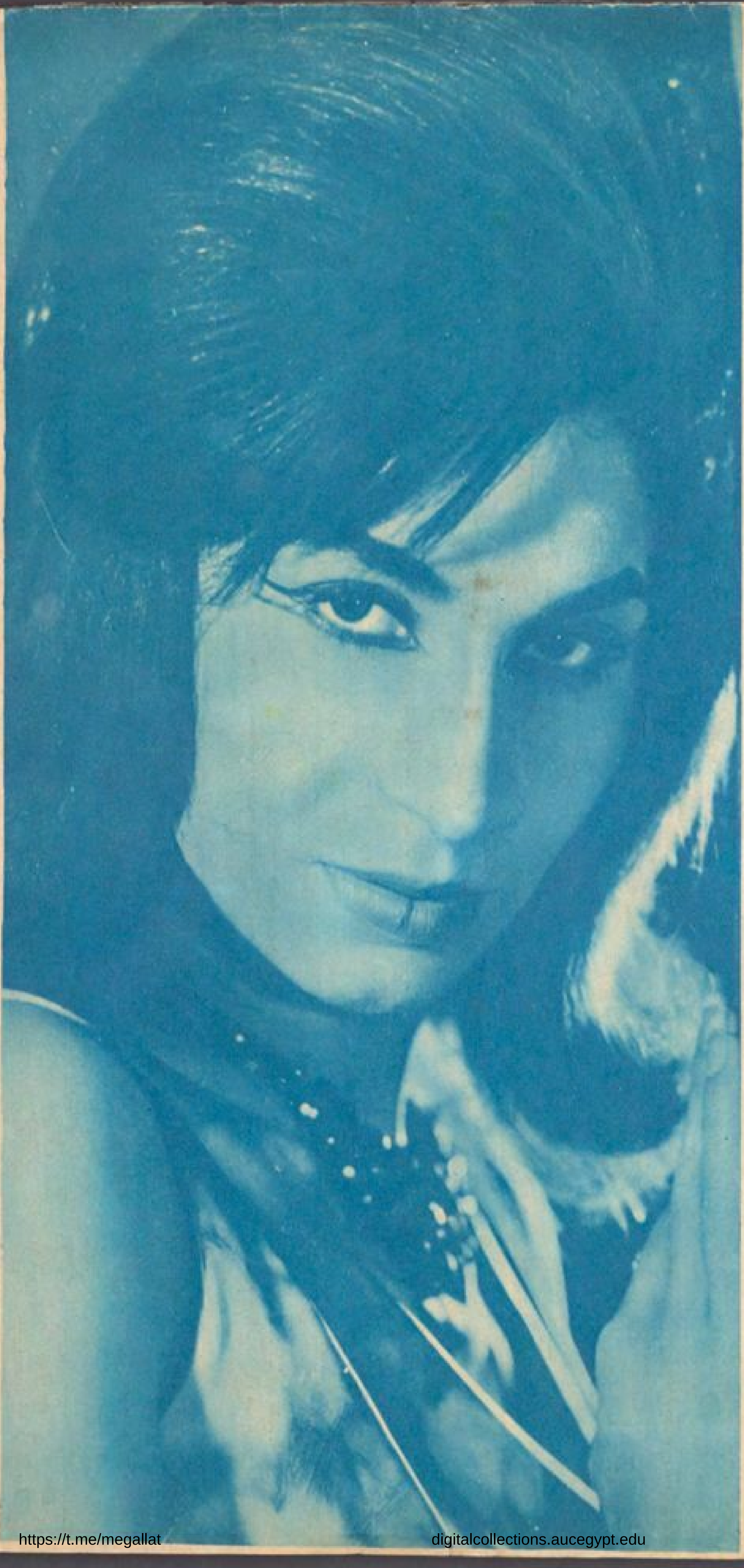

فايزة أحمد

عبدالوهاب.. أول ضيوف برنامجها

سافرت فايزة احمد هذا الاسبوع الى لبنان لرؤية والدتها المريضة هناك . كانت والدتها قد اصيبت بشلل جزئى ونقلت الى المستشفى . وبعد ثلاثة اشهر تحسنت حالتها ، وانتقلت الى شقتها الجديدة التى اشترتها لها فايزة فى بيروت .

قبل سفر فايزة من القاهرة كانت مشغولة فى اعداد حلقات برنامج جديد ستقدمه فى التليفزيون . فى اول حلقة ستقدم الاغنية الجديدة التى يلحنها لها **محمد عبد الوهاب** . اسمها « **لو كنت تهون بس على** » . وهى من تاليف **بثينة كامل** . وبثينة ربة بيت . فهى زوجة طبيب معروف وتقوم فى وقت فراغها بتاليف الاغانى .

وهذه هى تاسع اغنية يلحنها عبد الوهاب لفايزة احمد . لحن لها قبل ذلك : « **حمال الاسية** » ، « **ست الحبايب** » ، « **بريشة** » « **ياحبيبى ياخويا** » ، « **خاف الله** » « **تهجرنى بحكاية** » ، « **هان الود** » « **تراهنى** » .

وسيكون عبد الوهاب هو « **ضيف الشرف** » فى اول حلقة من حلقات برنامج فايزة الذى ستقدمه مرة فى كل شهر .

ستقدم فى كل حلقة « ضيف شرف » من الملحنين . تجرى معه دردشة وتناقشه فى الحانه . وتشترك معه فى غنائها اثناء المناقشة . ويتضمن البرنامج غير الاغنية والدردشة ... فقرات اخرى تمثيلية وغنائية .

وفى الاسبوع الماضى اتفقت فايزة مع المخرج السيناريست حسين حلمى المهندس على تاليف قصة الفيلم الجديد الذى ستنتجه فايزة . فقد قررت ان تنتج افلامها بنفسها لانها غير راضية عن الادوار التى ظهرت فيها فى الافلام حتى الان .

وكانت فايزة حائرة فى اختيار نوع الفيلم الذى تنتجه . فكرت مرة فى ان تقدم قصة حياتها فى السينما .

ثم فكرت فى أن تقدم فيلما استعراضيا خفيفا يعتمد على الترفيه والمواقف الفكاهية . ولكنها ترددت لانها اشتهرت باداء اغنيات غير خفيفة !.. ولهذا عدلت عن هذه الفكرة . وآثرت ان تقدم فيلما عاطفيا .

٨ مارس بسينما ريفولى (بالقاهرة) و روكسى (بمصر الجديدة) و راديو (بالاسكندرية)
شركة القاهرة للسينما تقدم
لبنى عبد العزيز • أحمد مظهر
أحمد رمزى • محمود مرسى
العنب المر
مع
سناء مظهر
عادل أدهم
قصة وسيناريو فاروق عجرمه
حوار الدكتور مصطفى محمود
تصوير أحمد خورشيد
المنتج رمسيس نجيب
اخراج
فاروق عجرمه
ت: ٦٥/١١٢
توزيع: الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية "دولار فيلم" ٨٥ شارع رمسيس بالقاهرة
وسينما مصر بطنطا والاهلى ببور سعيد ومصر بالسويس والنصر بالمنصورة

أجيد الرقص ولكن أفضل الغناء

طروب

دردشة حرة بقلم: زينب حسن

طروب .. المطربة التي يخيل الى كلما رأيتها على شاشة التليفزيون ان كلمات الاغنية تخرج من فمها بفعل الدلال والدلع كلتاليت السكر الناعمة .. « شقية » لعوب كفتاة في السادسة عشرة من عمرها في كلامها وحركاتها وحتى غنائها .. طروب بنفسها كانت تجلس معي طوال ساعة لم أستطع ان اميز فيها الا وقارها وخجلها مما جعلني أفتح عيني واغمضهما بضع مرات وانا اتساءل أيهما ياترى طروب .. وايهما ، المطربة .. كانت تجلس قبالتي وشعرها الطويل الفاحم السواد ينسدل كستار من الليل على كتفيها في ليونة وقد احاط بوجهها الصبوح وسألتها مداعبة :

● قولي لي بقى .. انت على الشاشة تختلفين تماما عما اراه امامي .. فهل انت تمثلين على الشاشة .. او تمثلين على الان ؟

وضحكت طروب في خجل وقالت :

ــ الحقيقة اني بعيدة عن الشاشة الاحظ على نفسي اني بانقى حاجة تانية خالص والناس أكيد بتقول على اني لعبة وشقية كده على طول ولكني على الشاشة انسجم في الغناء واحاول ان اعبر عن روح الاغنية وكلها اغنيات مرحة . احاول كثيرا ان اكون الشخصية التي على الشاشة دون ان افلح .

وسألتها :

● ما هي قصتك مع الغناء ؟

ــ من زمان وانا صغيرة وانا باحب الغناء كان نفسي ابقى فنانة مشهورة ولكن اسرتي اعترضت فما كانت تتصور اني جادة في رغبتي .. كنت في السنة الثانية الثانوية عندما اخرجتني اسرتي من المدرسة وبعثت بي الى احد الخياطين في بيروت لاتعلم الخياطة ، ولكني بدلا من ذلك كنت اغني البنات وارقص .. ولم ابق هناك الا ثلاثة اشهر وسافرت الى سوريا ودخلت الاذاعة السورية لمدة ٨ اشهر اتمرن على الغناء ، وغنيت هناك اغنيتين ثم عدت الى لبنان وبدأت اغني حتى وصلت القاهرة .

● بتقولي انك كنت بتغني وترقص .. فهل تجيدين الرقص البلدي فعلا ؟

ــ ايوه انا ارقص بلدي كويس زي احسن راقصة ، ولكني افضل الغناء ولذلك لم اتجه الى الرقص خشية ان يبعدني ذلك عن رغبتي المفضلة وهي الغناء . ولكن لو جاءت مناسبة لي في فيلم ارقص .. سارقص حتى ابين مهارتي ولكني لن استمر في ذلك ابدا .

● هل لك اشقاء او شقيقات يعملون بالفن ايضا ؟

ــ امي صوتها حلو جدا ولكنها لا تحترف الغناء ولي شقيقة مشهورة جدا بلبنان اسمها ميادة بتغني لراتكو اراب يطلقون عليها « ملكة العالي جالي » وهي تغني وترقص في نفس الوقت .

● وايه اخبارك حاليا ؟

ــ اخباري الفنية اني قمت بالغناء في بعض حفلات التليفزيون .. واعددت شريطا من اغاني للاذاعة المصرية قبل سفري ..

● على فين ؟

ــ انا لست مقيمة في مكان معين .. بلدي كل البلاد العربية .. وحياتي موزعة بين لبنان والاردن والقاهرة .. ابي في الاردن ، واخواتي .. وامي واخوتي في بيروت واسكن انا في القاهرة .. وفي كل من هذه الاماكن امارس عملي بالغناء احيانا باللهجة المصرية واحيانا باللهجة المحلية . وانا اصلا اردنية .

● وفي كل من هذه الاماكن تهدى اغانيك مجانا للاذاعة ؟

ــ لا طبعا ولكن انا ما عنديش وقت ومسافرة ويهمني انتشار اغنياتي ولذلك لا اعتبر المادة عائقا في سبيل فني .

● واخبارك الثانية ؟

وفهمت ما اعني فقالت

ــ انا مشغولة حاليا .. الزواج والفن في حياتي يتعارضان .. ومع ذلك طلاقي من زوجي لم يكن لاسباب فنية .. سوء تفاهم مما يحدث بين الازواج .. وهذه فرصتي لاني تزوجت صغيرة والان استطيع ان اشق طريقي في الفن واكرس له حياتي . ومع ذلك فالزواج ضرورة حتى للفنان ولكن ليس الان .

● وانت مسافرة فين دلوقت ؟

ــ بيروت اقضي شهرين هناك ومنها الى الاردن ثم القاهرة .

● بماذا تشعرين في كل بلد منها؟

ــ وانا في بيروت اتشوق لزيارة عمان وانا في عمان اتمنى سرعة العودة الى القاهرة .. وانا في القاهرة اقول امتى اروح لبنان .. ففي كل منها جزء مني لا يكتمل كياني الا بوجودي معه .

● هل هناك خلاف كبير في طريقة تذوق الناس للفن في كل من هذه البلاد ؟

ــ لا ابدا .. وان كان الناس هناك في الاردن ولبنان يميلون الى سماع الاغاني المصرية واللهجة المصرية .. وكنت في الاردن عندما عرض فيلما اشتركت فيه والرجال فقط ولقيا نجاحا كبيرا .. وكم ادهشني انهم يتابعون النكات والقفشات المصرية ويفهمونها تماما .

والتفتت الى وقالت :

ــ عندي فيلمان في لبنان .. سأقوم بالبطولة فيهما .. واحد مع عبد السلام النابلسي والثاني مع فهد بلان .. وسأشترك فيها بالغناء .. الفيلمان سيكونا باللهجة المصرية .. فقد اشتهر الفيلم العربي باللهجة المصرية واي لهجة ثانية قد لا تكون مفهومة بنفس الدرجة لدى بعض البلاد العربية .

هى .. والرجال

احسان عبد القدوس

فيلم « هى والرجال » .. قصة احسان عبد القدوس .. ليس قصة واحدة . كان ثلاث قصص .. كتبها

احسان فى فترات متباعدة . ثم جمعها فى قصة واحدة من اجل السينما .. ولم يطلق عليها اسما . قرأتها لبنى عبد العزيز .. وسمتها .. « مذكرات خادمة » . احسان لم يقتنع بالاسم . خاصة وان هناك قصة فرنسية تحمل نفس الاسم .

واعترضت الرقابة على « مذكرات خادمة » .. وطلبت تغيير العنوان واتصل صلاح أبو سيف باحسان .. واخبره انه اختار « هى والرجال » عنوانا للفيلم . ووافق احسان .

يقول احسان .. اعتقد ان الفيلم نجح نجاحا جماهيريا .. جدا . والفضل فى نجاحه اولا يعود لحسن الامام .. المخرج . فقد احس

بشخصيات القصة .. لذلك لم تتغير عن القصة المكتوبة . واستطاع ان يجعل الحركة سريعة ومتمشية مع هذه الشخصيات . وفى هذا الفيلم

غير حسن طريقته .. واختصر من عاداته وتقاليده فى الاخراج .

كان موفقا فى اختيار الوجوه الشابة التى ظهرت فى الفيلم .. شمس البارودى .. مديحة سالم ..

نيللى .. الثلاث أتنبأ لهن بمستقبل كبير .. وسبق أن رأيت « شمس » فى قصة « العسل المر » وكتبت عنها .. ومديحة سالم نجحت بعد « لا تطفئ

الشمس » .. ونيللى اول مرة اشاهدها فى السينما .

واعتقد ان « شمس » قدرت تعمل دور الزوجة الصغيرة الغيور المدللة .. عملته بنجاح .. فهى تملك

الشخصية التى تجعل الجمهور يتعلق بها بسرعة .. وطبعا الفضل فى نجاح الفيلم الى بطلته لبنى عبد العزيز .. عملت مجهودا كبيرا جدا تفوقت فيه على نفسها .. والفرق كبير فى

المجهود الذى قامت به فى هذا الفيلم وفى اعمال اخرى لها .. حتى الافلام المأخوذة عن قصصى مثل « الوسادة الخالية » ..

ومعرفتى الشخصية بلبنى عبد العزيز تؤكد على احساسى فلا اقتنع انها خادمة .. ولكنها اقنعت الجمهور

يشترك فيه :

- إحسان عبد القدوس
- سعد الدين توفيق
- فطين عبد الوهاب
- عبد الفتاح الفيشاوى
- نجوى سالم

فجر يوم جديد

عبد العزيز فهمى — سناء جميل — يوسف شاهين

هذا الفيلم ــ من عنوانه ــ يوحى بانه جديد .. فى تفكيره .. فى اخراجه .. فى جرائه .. فهل قدم لنا شيئا جديدا فى الاسلوب السينمائى حتى نستطيع ان نقول انه فيلم جديد ؟ ! . . .

خرجت من مشاهدة فيلم « فجر يوم جديد » .. **احمل فى نفسى احساسا بالرضى ، واحساسا بالسخط** ! ومن هذا التناقض فى الاحساس استسلمت الى **شعور بالاسف** ، لان التجربة كانت كبيرة ، وكان يمكن ان تنتهى الى نتائج كبيرة .. ولكنها لبعث ، وتقلصت فى اخطاء صغيرة !

وفكرة القصة بسيطة ، وتصور حياة الطبقة الارستقراطية ، الحبيسة فى المفاهيم القديمة ، التى ترفض الاقتناع بالتغيير فتعيش ــ كما كانت تعيش فى الماضى ــ اسراف مجنون ، واحتقار للعمل ، والسير فى طريق مسدود ، بينما الحياة الجديدة تسير وتحرث ــ فى طريقها ــ العفن القديم ، وتخرج بنتيجة انه لا سبيل الى تعاون القديم المتجمد مع الجديد المتحرك ، وانه لابد للفجر ان يبزغ بعد ليل اسود

هذه هى الفكرة .. **مليئة بالرموز .. وتتفاعل مع واقعنا ، وكان يمكن ان تكون علامة من علامات الادب السينمائى الثورى** ، ولكن سيالتها القصصية ، وتحويلها الى سيناريو ابعدها عن مضمونها الاساسى ، ونقلها الى لقطات مكررة **تشير الى عدم الثقة فى نضوج شخصياتها** ، فتفتتت الفكرة وضاعت خطوطها فى ركام من المناظر الملونة الجميلة ، **واعتقد ان هذا الفيلم يحتاج الى عملية مونتاج جديدة !**

ولابد ان نعترف ان هذا الفيلم يقرر حقيقة .. ان مخرجه يوسف شاهين يمتاز بالجراة ، والرغبة فى اتيان جديد ، فقد خرج على القاعدة التقليدية .. ثلاثية النجوم اصحاب الاسماء .. وجعل البطولة للقصة ذاتها .. واسند الدور الاول الى سناء جميل .. والى وجه جديد هو « سيف الدين » .. ولعب هو نفسه دورا كبيرا فى الفيلم ، ثم جمع اسماء ليست من الاسماء التى تؤثر على شباك التذاكر

وبذلك اثبت يوسف شاهين ، انه ليس من الضرورى ــ فى كل الحالات ــ **الاعتماد على اصحاب الاسماء من النجوم** ، والدليل على ذلك ان الفيلم ــ فى اسبوعه الاول ــ تخطى الاربعة الاف من الجنيهات .

وهذه جراة من يوسف شاهين ، فتحت الطريق امامنا ، وكشفت لنا ان الفيلم ليس نجوما فحسب ، بل انه مجموعة متعاونة من الاعمال الفنية ..

فجوات

والقصة ــ كما ظهرت فى السيناريو ــ تعترضها فجوات .. لقد بدأت بصورة عامة لمعتقدات التمويه التى كانت تقوم بها الطبقة الارستقراطية بقصد نقل الخمر .. خلال حفلات جمع الاعانات للملاجئ .. والقصد منها هو عرض آخر الازياء لمضوات الجمعية .. واتساع المجال للمقالات تكشف عن انحلال هذه الطبقة .. وتكرر التعبير عن هذا الانحلال فى حفلات بيت صفاء به .. وفى مدينة الخيام ، اذا وجد هذا التكرار بمثابة فجوات تخلخلت

اقلب الصفحة من فضلك

بانها خادمة .. كانت خادمة فى مستوى راق أحسن منها فى مستوى أقل ..

ومن الممثلين الذين أعجبت بهم فى الفيلم **محمد رضا فى دور المأمور** .. وقد رأيته فى المسرح والتليفزيون والسينما ورغم انى لم اعرفه شخصيا .. فانا معجب به جدا .. وفيه الاخلاص الكافى لاى شخصية يمثلها سواء فى المسرح أو السينما أو التليفزيون .. وعيبه انه لايصلح ان يقوم بدور الفتى الاول .. أما فى

دور ابن البلد .. وفى دور المأمور فى هى والرجال .. وادوار الفتوة فهو ممتاز ..

يقول احسان **الضيف احمد الضيف** .. كشخصية كوميدية كان رائعا جدا .. وجسمه يساعده كممثل كوميدى ولكنه لم يستطع ان يخرج عن الشخصيات الكوميدية الا اذا وجد قصة معمولة له خصيصا .. واظن انه سيبقى طول عمره كوميدى وهو كسب كبير للسينما ..

اما **جلال عيسى** فمحتاج لمران اكثر ورغم ان شكله كويس .. الا انه محتاج لاثبات شخصيته كممثل .. ولاشك أن **صلاح قابيل** قام بدوره كما يجب .. واستطاع أن يعبر عن الدور بكفاءة .. ويقنعنى لتمثيله فى فيلم « هى والرجال » ..

ومن أهم الحاجات فى هى والرجال .. الانتاج .. **رمسيس نجيب** عمل مجهودا كبيرا جدا وأنا متأكد ان رمسيس يمكن أن يستغل طاقته « قد كده عشر مرات » وينتج أفلاما ناجحة جدا ..

التصوير فى الفيلم كان كويس خالص .. من النوع السهل الممتنع .. واعتقد أن حسن الامام من احسن الناس الذين يحركون الكاميرا باحساس ولا يحرك عضلاته بدون لازمه .. كما يفعل **يوسف شاهين** .

ورغم كل هذا يصر احسان على ان هذا ليس نقدا بل هى خواطر متفرج ..

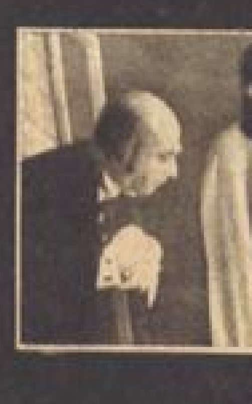

نقد الكواكب

من تركيز القصة ، وابعدت الاحداث عنها ، **وكانت اشبه بالاستعراضات**

ونحبة من هــذا اللون ، كان يجب أن تبتعد عن الاسلوب الخطابي فقد تحولت شخصية « حمــدى غيث » الى خطب غاضبة ، وحواره الى شعارات ، وتسربت الخطابة الى « الصورة » .. عندما ذهب بنـــا المخرج الى مصنع الحديد والصلب دون أي سبب ! وكان يجب أن يجد مبررا مقنعا لهذه الرحلة ..

الاخراج

الملاحظ في اخراج يوسف شاهين انه يتفانى في كل لقطة ، ويعطيها كل جهده واحساسه ، ويقدمهـــا اقرب الى الكمال ، ولكن ربـــط اللقطات من حيث المستوى والانسجام مع غيرها يضيع من يده فأحس انني في مسرح ولست في سينما .. ولعل هــذا هو سبب طول لقطـــاته ، وتكرارها .. فقد سجل موالفمرائعة .. ولكن تاثيرها ضاع بعد اختفائها .. واشير الى موقفه محـــدد .. عندما استلقت سناء جميل عـــلى سريرها تفكر في حبيبها الجديد وفي يدها المرآة .. ضاعت روعة هــذه اللقطة بما قبلها وما بعدها ..

وملاحظة اخرى ، أسجلها عـــلى يوسف شاهين ، انه ـ في هذا الفيلم بالذات ـ استسلم لنزعة جمالية ، احالت كل الصور الى متحف جميل حتى ان مشهد حسن البارودي حين أعلن وفاة طفلة لانه لم يأخذ أجره ليشتري الــدواء .. لم يؤثر في المتفرج ! .. **والحجرة على السطوح التي يسكن فيها طارق كانت تحفة الرية .. والمولد ، كان بعيــدا عن واقعية الموالد .. !**

التمثيل

سناء جميل ، الاستاذة في الاداء المسرحي ، اثبتت ، انها استاذة في الاداء السينمائي ، ولم تســمح لتجاربها الكبيرة في المسرح ان تطغى عليها امام الكاميرا ، فكانت تعطي الانفعالات الصادقة في سهولة وليونة .. نادرة .. ولكنها بدات في اللقطات الاولى ، وكانها تختلف عن الطبقــة التي تنتمي اليها على عكس سهير البارودي وزوزو ماضي ، ولم تظهر عليها علامات « الطبقة » الا عندما اثارتها الغيرة من « مديحة سالم » في الدار الصحفية .. وموقفها على المحطة وهي تودع طارق بعــد ان رفضت السفر معه ، كان ناجحا ، **ولم يقلل من نجاحه سوى الحــوار الذى تحول الى خطبة مثل « انا الماضي .. وانت المستقبل »** ولكنها استردت قدرتها في نظراتها وضحكاتها مع الطفل الصغير ..

ولعب يوســـف شاهين دور « حمادة بيه » .. والمفروض انه تزوج من بنت الذوات ليلى ، لانها بنت باشا ، ومن اسرة عريقة ، وهو

بستـــان الـــكـــرز

صورتان من بستان الكرز الاول تجمع بين محمد اباظة ومحمد الطوخي واحمد سعيد وامينة رزق ونوال ابو الفتوح وسهير المرشدي ، والثانية امينة وســهير ومعهما رشــــدى المهــــدى ...

سيصبح الانسان افضل مما هو عليه ، عنــــدما يظهر له ما هو عليــه الآن !
انطون تشيكوف

القلم والظلام ، كانا يخيمان على روسيا في نهاية القرن الماضي ، وفي وسط هذا الظلم .. وهــذا الظلام .. كانت تنطلق نيازك وتفجيرات ضوئية .. بعضها يسقط لزيله .. وبعضها يخترق السحب .. ويبحث له عن طريق الى السماء لينضم الى الافلاك المضيئة التي كشفت الطريق امام الانسانية لتعرف الحقيقة !

انطون تشيكوف ، الذى ولد عام ١٨٦٠ ، من ابوين رقيقي الحال ، وكان جده عبدا لاحد الاقطاعيين .. ودرس الطب .. وتخرج .. وكاد يقضي على أول مريض يعالجه فقد وصف له دواء يرســله الى الدار الاخرى .. واستطاع أن ينقــذ المريض قبل تناول الدواء ! ..

وأغمي عليه ـ ذات مرة ـ وهو في غرفة العمليات .. وهــذه الصدمات التي فتحت ذراعيها لهفي أول حياته كادت تسحقه ، وتقضي عليه بالاضافة الى مرض السل الذى انشب اظافره في صــدره .. ومن خلال هذه الشخصية المحطمة .. والجسد الواهن المريض اســتطاع تشيكوف ان يقول كلمته .. وان يضيف الى تراث الانسانية لحنـــا جديدا .. وكان لحنه ثورة لا تخطب .. ولا تصرخ .. ولكنها تكشــف الحقيقة .. كل الحقيقة في صورة صراع على ارض خصبة بالتناقضات والشخصيات .. يزرع الامل .. وهدفه ان الانسان سيصبح افضل مما هو عليه عندما يظهر له ما هو عليه ! ..

ويقدم مسرح الجيب ـ هــذه الايام ـ مسرحية « **بستان الكرز** » من ترجمة واخـراج **نجيب سرور** ، والواضح من كلام المخرج انه اختار هذه المسرحية بالذات لان احساسنا بها قد يفوق احساس الروسيين بها في الوقت الحالى ، **باعد الزمن وباعدت التحولات الاجتماعية بين تشيكوف وبين بني وطنه .. اما نحن فما زلنــا نعاني من رواسب المجتمع الاقطاعي الذى وقف له تشيكوف ناقدا صارما لا ينــافس ولا يزيف ولا يساوم ولا ينحاز لغير التقـدم والعدالة وحرية الانسان وكرامته .**

ونجيب سرور صادق في احساسه واختياره .. فان قسمات كثيرة من الرواسب الاجتماعيــة التي لا تزال تتلكأ في بعض النفوس نتيجة لعهود الظلام والظلم الطويلة تظهر واضحة في « بستان الكرز » ويكاد المتفرج يشعر بوحدة التجربة التي عشناها .. والطريق قصير بين أي قرية **مصرية كان يمتلكها اقطاعي وبستان الكرز ..**

والمســتويات التي تسير فيهـا المسرحية تكاد تكون في خطـــوط متوازية .. فان مسرح تشيــكوف يرفض الوصول باحداثه وشخصياته الى قمة الصراع .. ولكنه يلقي على المسرح المشكلة .. **ثم يترك شخصياته يناقشون المشكلة من خــلال ضعفهم وسلبيتهم** .. وينتهي بك الى الكلمة التي يريد ان يقولها دون ان ينطق بها .. ولكنه يترك هــذه الصراعات المتداخلة المتوازية تنسج لك الفكرة كاملة ..

فهو في البستان يعــرض أسرة اقطاعية ، دفعها السفه الى الاستدانة حتى وصلت الى حد لا تستطيع دفع فوائد الدين ، وقد تحدد يوم المزاد لبيع بستان الكرز .. ومع ذلك فان الاسرة تستسلم على أمل حلول اقرب الى الفوزية .. لانها لا تصدق ان بستان الكرز يمكن أن يضيع منها .

وتشيكوف بهذا ينقد الطبقــــة الاقطاعية .. ويشير الى البورجوازية الناشئة .. ويحطم القديم بلا رحمة .. ويفسح الطريق لتفكير جديد .. فكانه بهذا البستان يشير الى روسيا كلها .. والشخصيات التى حركها هي الشعب الروسي في مختلف طبقاته.

الاخراج

اختيار الشخصيات كان ناجحا الى حد كبير . والتعاون كان أقرب الى

ابن غنى الحرب ، تاجر الخردة ، وكان المفروض ان يخفى الطلاء الطبقي الذى ترسب حوله من جراء الثروة الهابطة من الحرب ويظهر أصله ، ولكن يوسف شاهين ، أدى الدور ، كما لو كان ابن ذوات بحق وحقيق ، ان اللزمة التى تسيطر على سلوكه وحركاته نتيجة حفاظ أسرته على دم الأسرة حتى لاتشوبه شائبة **فتكون النتيجة ان حفيد مثل هذه الاسرة يكون غير ناضج من ناحية العقل !**

والاكتشاف الجديد ، الفتى سيف الدين ، الذى لعب دورطارق . شكله يصلح للسينما ، ولكنه يفتقر الى المرونة والتدريب ، ولم يمثل ، ولكنه كان يسجل صورا ناجحة و « بوزات » جميلة ..

وحمدى غيث ، فى دور الصحفى المتحرر ، الثائر على الاحتلال ، الساخط على بقايا الطبقة المتعفنة .. رسم الشخصية كما يجب .. ولكن أخوته الباشا .. والتحذاره من أسرة باشوات **لا يتفق ابدا مع خطوطه الجافة ، التى تشكل فى مجموعها صورة فلاح ابن فلاح**

سهير البابلى ، وزوزو ماضى ، وعبد الخالق صالح ادوا ادوارهم — كما رسمت لهم — واعطوا صورة للارستقراطية البائدة ، وكانت **سهير الترهم عمقا ..**

بدر نوفل ، ومديحة سالم ، أعطيا نموذج الاسرة الكادحة المتفائلة ، وان كانت مديحة سالم **قد اكثرت من الابتسام !**

وتحية الى الطفل التى كانت تبحث عنه سناء جميل فى الفيلم **انه موهبة تحتاج الى رعاية من الان ..**

التصوير

واذا كنت قد قلت اننى خرجت من هذا الفيلم باحساسين متضادين ، احدهما هو الرضا ، **فذلك ان عبد العزيز فهمى قد تفوق على نفسه ، وقدم لنا تصويرا نستطيع ان نفخر به كل الفخر من حيث الاضاءة والتسجيل** ، ولعل التصوير هو العنصر الاول فى جذب اهتمام المتفرجين بعد ان تبعث القصة ..

واحساس بالرضا لا يقف عند حد التصوير بل يمتد الى الامكانيات السينمائية التى شاركت فى تقديم هذا الفيلم من طبع وتحميض لاتختلف من الافلام العالمية التى نشهدها .. والسؤال الان .. ان معامل التحميض باستوديو مصر هى التى قدمت هذا الفيلم على هذا المستوى المشرف .. فلماذا تقدم هذه المعامل تجارب مليئة بالاخطاء الفاقعة ؟

اما احساسى بالسخط ، فاننى اعرف ظروف هذا الفيلم فقد توفرت له كل الامكانيات الفنية والمادية ؟ واذا كان هذا الفيلم فى حقيقته من انتاج القطاع الخاص ، فان القطاع العام دعمه بكل الامكانيات من مال وادوات ووقت .. **فلماذا لم يحقق هذا الفيلم ماكنا نرجوه .. خاصه وان فكرته — كما قلت — يمكن ان تكون علامة من علامات الادب السينمائى الثورى ؟**

ف

الكمال . ومستوى حفظ الحوار كان جيدا .. واصالة اللغة العربية كانت سليمة ، ولعل ذلك ، يعود الى اجادة الحفظ ، واختيار الالفاظ السهلة فى الترجمة .

ولكن الخروج والدخول فى الفصلين الاولين لم يكن سهلا .. وعلى العكس من ذلك فى الفصل الثالث .. حيث الرقصات .. واستطاع المخرج أن يربط بين خلفيه المسرح ومقدمته فى **صورة جمالية** لا تبتعد كثيرا عن الواقع .. كما أن اللمسات الجمالية فى الحركة تكررت .. واشير الى عملية المزج التى قام بها خلال الحوار بين راينفسكايا وتروفيموف .. فقد جعل الحوار يجرى .. واطلق الموسيقى من خلف المسرح .. ودفع بالراقصين يقطعون مستويات المسرح فى تموجات **ولجا المخرج فى الاضاءة الى التاثير المباشر ، وبدا بالاظلام التام واطلق الموسيقى ، ورفع الستار ..** وهذه عملية سهلة لشد اهتمام الجمهور .. ولم يدخل الاضاءة كعامل توضيح أو وسيلة ايهام .. ولكنه التزم واقعية التوقيت .. حتى اذا ما وصلنا الى الفصل الاخير فاذا بالاضاءة تلعب دورها الرمزى لتكملة الحوار .. وشد الستارة السوداء فاغلق البستان .. اغلق القديم .. وجعل « فيرس » العجوز الذى رفض العتق عند تحرير العبيد .. والذى يمثل الماضى المشين للانسان .. يقبع مع أوهامه فى الظلام حتى يموت .. ولم يعتمد المخرج على اضاءة المقدمة .. وكان اعتماده على المركزات العلوية والجانبية .

وهناك شبه اجماع على ان مسرح تشيكوف يمثل « الواقعية الجديدة » .. ومن هذا الرأى احاول أن افسر ديكور ومناظر « بستان الكرز » فقد اعتمد فى الجوانب والمؤخرة على الستائر السوداء .. وجعل الابواب والنوافذ من اللون التجريدى ، واقام شجرة للكرز فى المؤخرة ، تكوينها واقعى ولكنها تشير الى البستان .. ثم وضع المدفأة والمائدة والدولاب ومائدة جانبية ومقاعد .. وكلها حقيقية .. وفى الحديقة جاء الديكور على هذا النحو .. لوحة مسطحة تشير الى المكان .. ومقعد طويل .. وظلام هنا وهناك ..

فيرس العجوز .. العبد الذى رفض أن يعتق ! ...

انى — لا اقبل مثل هذا التنافر — الذى أضاع تركيز المتفرج ، وكنت ارجو ان تأتى الديكورات والمناظر فى انسجام مذهبى بدلا من هذا التنافر ! ..

اما المؤثرات الصوتية فكانت فقيرة ، ولم تقم على أساس علمى .. ولكنها كانت عملية اجتهادية !

والملابس كان ينقصها اللمسات الواقعية الكاملة وخاصة بالنسبة للرجال . وما نقوله بالنسبة للاضاءة والديكورات والمؤثرات يعود الى فقرنا الى الالية المسرحية ..

التمثيل

●● **امينة رزق** فى دور « **رانيفسكايا** » .. الام المسرفة التى تركت الضيعة ، وراء عشيقها ، التى تعتقد ان سلوكها سليم ، والتى لا تعرف .. ماذا تريد ؟ .. وتعتقد أن كل شيء يجب أن يبقى على ماهو عليه .. حتى اذا ما حلت الكارثة قابلتها بنفس الشخصية السلبية .. أدت امينة الدور فى رومانتيكية حالمة .. ترفض أن تقترب من الواقع .. ولكنها تعيش فوقه .. صوتها فيه نغم حلو .. وحركاتها تكشف عن ارستقراطية عريقة .. انه من الادوار الكبيرة التى قامت بها

●● **محمد الطوخى** فى شخصية الفلاح الناجح « **لوباخن** » .. الذى زرع ثلاثة آلاف فدان من الخشخاش وربح منها أربعين الف جنيه .. واشترى البستان .. فيه جلافة الفلاح وسلوكه رغم الثراء الذى حصل عليه بجهده .. وحوار الدور والشخصية كانا يقيمان للطوخى تعاطفا أكثر مع الجمهور اذا ما اتجه الى الاضحاك .. ولكنه آثر ان يحترم النص .. وسجل لنفسه نجاحا ضخما .. لكنى لا أتفق معه عندما يصيح فى اللحظات الاخيرة قبل خروج الاسرة .

●● **رشدى المهدى** فى دور العجوز « **فيرس** » لم يبهرنى مكياجه لانه مكياج تقليدى ، ولكن يبهرنى بطريقة همسه ، وحركات أصابعه ، ومحافظته على مشيته وانحنائه .. وان صوته كان يبدو حادا وأقل من سنه فى بعض المشاهد .. الا أنه حافظ على ملامح الشخصية .

●● **احمد سعيد** فى دور « **جاييف** » .. العاطل بالوراثة .. الذى يلقى قصيدة فى « دولاب » لان عمره أصبح مائة عام .. والذى يضيع وقته فى البلياردو والارهام .. الثرثار .. اختلف معه فى رسم الشخصية .. لاننا لو قابلناها فى الحياة لضحكنا منها .. لانها شخصية مهزوزة .. وكان أحمد سعيد يحاول أن يضفى عليها لونا من الجدة ..

●● **حسن عبدالحميد** .. فى دور « **تروفيموف** » .. المثقف الحائر .. الفقير .. الذى فصل من الجامعة مرتين .. وعلى حد قول تشيكوف عن المثقفين انهم اما يتحدثون فى الفلسفة ، واما يشكون العجز ، وأما يشربون الفودكا .. واطلقوا عليه الرجل المهلهل ! .. أداه حسن عبدالحميد فى خط جاف فيه استعلاء على غيره من الاقطاعيين المنهارين .. والفلاحين الجهلة ! .

●● **محمد اباظة** فى دور الفلاح « **بيشيك** » خفيف الدم ، القدرى الذى يجد — دائما — الحل فى السماء ، لانه مسيحى مؤمن ، والذى يشبه نفسه بالحصان .. وكيف ان جده كان حصان كاليجولا المشهور .. وأباظة — فى هذا الدور — لا ينقصه الا أن يغير طريقته فى الالقاء فانه كثير التقطيع ويكاد ينطق الجملة كلمة .. كلمة ..

●● **احمد كامل عوض** فى دور الخادم « **ياشا** » خامة طيبة .

●● **نجيب سرور** لعب دور « **بيتخودوف** » لمرض الممثل الاصلى « **منير التونى** » .. ونجيب ممثل يضع فى اعتباره الانصات والايماءة فى مستوى الكلمة المنطوقة ..

●● **سهير المرشدى** .. فى دور « **فاريا** » .. و « **نوال ابوالفتوح** » فى دور « آنيا » .. كانتا متناسقتين .. وذابتا فى الدورين الا ان سهير تمتاز بطاقة انفعالية عالية .

●● **نادية السبع** فى دور الخادمة « **دنياشا** » لم تخرج عن خطوط الدور حتى بعد ان سمح لها بالرقص

وكلمة أخيرة .. ان هذه المحاولة قد قربت مسرح تشيكوف الى الجماهير فى القاهرة .. وكنت أود أن تعرض على مسرح آخر أكثر استعدادا فى البيئة ، ولا تظل سجينة مشاهدة المثقفين وهواة المسرح ..

عبدالفتاح الفيشاوى

اقلب الصفحة من فضلك

نقد
الكواكب

المدير الفني

في فيلم « المدير الفني » صادفتني صعوبة جديدة **وهي ان بطل الفيلم هو « فريد شوقي »** . ان توباز بطل المسرحية رجل ضعيف، مغلوب على أمره . فكيف نلائم بين هذه الشخصية وشخصية فريد شوقي القوي الجبار كما تعود عليه الجمهور ؟ ان فريد ولا شك ممثل عظيم يتقن اي دور يسند اليه **لكنه انطبع في اذهان الجمهور في صورة تختلف تماما عن صورة توباز**

في المسرحية يعمل توباز في مدرسة يستغله ناظرها فيعطيه اعمالا كثيرة بمرتب قليل جدا . ويتقبل توباز هذا الذل راضيا حتى يفصله الناظر من عمله . وتسوق الصدفة توباز للعمل في شركة نصابين فيتعلم منهم النصب ويسبقهم على الابواب ويكون ثروة طائلة ويستمر حتى النهاية سعيدا بحياته الجديدة متنكرا لكل مبادئه

وهذا الاتجاه ان كان يجوز في الماضي . الا انه لا يتمشى مع تفكيرنا في وقتنا الحاضر

ولذلك عدلنا في السيناريو في جزئه الاخير وجعلنا فريد يستفيد من عمله مع النصابين فيكتسب ثقة في نفسه ويثور عليهم ويعود للمدرسة بروح جديدة . روح الرجل الذي يعرف كيف يحصل على حقه . الرجل الذي لا يقبل السكوت على الظلم والذي لا يقبل الا ان ينال حقه كاملا

اما من الاخراج فقد كان مجهودي فيه متواضعا ولا اقول . انني اتيت بجديد في هذا الفيلم لاني **قررت منذ البداية ان اعمل في اضيق الحدود المالية** مراعيا أن هذا أول انتاج للزميل ايهاب الليثي ـ الذي اعتبره كأخي الصغير ـ وانه من الواجب ان اساعده في الوقوف على قدميه كمنتج **فلا اغالي في طلباتي كمخرج دون اخلال بقيمة الفيلم الفنية**

وقد وقف ايهاب فعلا على قدميه وطلب مني أن اعد له انتاجا ضخما فقد وضع سياسته المستقبلة على انتاج افلام كبيرة **فقط**

واما من التمثيل فقد كان فريد رائعا رغم صعوبة الدور وتطور الشخصية في ثلاث مراحل من الفيلم

وليلى طاهر ـ وهذه أول مرة تعمل فيها معي ـ أثبتت ولا شك انها طاقة كبيرة لا تحتاج الا الى الفرصة لتصل الى مرتبة النجوم .

كذلك ادت شريفة ماهر دورها بامتياز وفهم عميقين

والاستاذ الكبير جدا **محمد رضا** كان عظيما في دور تاجر السمك .

اما حسن فايق وعبد المنعم ابراهيم فأي اشادة بحسن ادائهما تعتبر كلاما معادا

اما التصوير والديكور والمونتاج وباقي الحرف السينمائية فقد **ادت واجبها وساعدت على نجاح الفيلم في حدود الامكانيات المتوفرة.**

فطين عبد الوهاب

نجوى سالم
ترد على مؤلف "شلة الأنس"

ان **الدكتور مصطفى محمود** حينما تحدث عن ادائي في مسرحية « **شلة الانس** » قال انني في بعض الليالي اديت دوري بامتياز ، وفي ليال اخرى كنت اخرج عن النص، واحب ان اقول للدكتور مصطفى انني لم اخرج عن تعليمات المخرج الاستاذ **على الغندور** اطلاقا في اي ليلة .. ولقد كنت احاول باستمرار ان اقدم شخصية « **فطوطم** » التي مثلتها بتغييرات منطقية مع واقعها وملامحها ودورها ، وذلك بمعاونة المخرج وفي حدود مارسمه المؤلف ونتيجة لهذا الاخلاص في اداء دوري واخلاص زملائي جميعا استطعنا ان نقدم على المسرح رواية يعترف مؤلفها بأنه لم يتقيد فيها بالتقاليد المسرحية وقد نجحنا نجاحا مذهلا امام جمهور دخل المسرح ليرى رواية مسرحية .. واني اشكر **الدكتور مصطفى محمود** ـ اولا ـ لانه اتاح لي بهذه التجربة الجديدة في مسرحنا ان امثل دورا يحمل شخصية جديدة في ملامحها واعماقها ، واشكر على الغندور لانه عاونني ـ يوميا ـ في ابراز هذه الملامح والاعماق باسلوب متجدد ، وبذلك اعطاني فرصة لتمثيل دور يختلف من ادواري القديمة في « **مسرح الريحاني** »

واشكر المشرفين على **مسرح الحكيم** لانهم تعاونوا معي بالمناقشات الفنية يوميا لمفهوم دوري ، وبذلك كله شعرت بأهمية الاداء التمثيلي وشعرت بمسئوليتي وانا استقبل كل مساء تصفيقهم وتصفيق الاف المتفرجين ..

وبعد ذلك كله وانا واثقة من ان الدكتور مصطفى محمود في رواياته المقبلة سيختارني لبطولتها تقديرا منه لقدرتي على الاداء ..

الدبور الذى انقرص !!

ابو بكر عزت وليلى طاهر فى « الدبور »

تمتاز مسرحية « الدبور » ـ ثالث مسرحية يقدمها لنا المسرح الكوميدى فى هذا الموسم بعد « انا فين وانتى فين » و « اخلص زوج فى العالم » ـ بان قصتها احلى واقوى من هاتين المسرحيتين !

« الدبور » فى المسرحية هو زوج شاب علاس . يدور راسه كلما صادف فتاة جميلة . يفعل اى شيء من اجل الوصول اليها . حتى انه يتمارض ويدخل المستشفى من اجل الممرضة الجميلة ليلى طاهر . ويجرى له الطبيب عملية استئصال الزائدة الدودية . ويقيم « الدبور » فى المستشفى بضعة ايام ريثما يتم شفاؤه . فى خلال هذه المدة تزوره زوجته ، ولكنه يدعى انها اخته حتى لا تبوظ « مغامرته » مع الممرضة الجميلة ! .

كان المؤلف يستطيع ان يعاقب الدبور باجراء العملية الجراحية مع انه ليس مريضا . ولكنه شاء ان يضاعف عقابه ، وان يجعله يشرب من الكاس نفسها . جعل الطبيب يقع فى حب الزوجة ، ويطلب يدها من الدبور نفسه ! اكثر من هذا ان مريضا آخر بالمستشفى ـ وهو عجوز متصاب ـ يطلب هو الاخر يد الزوجة من الدبور !!

وهنا لا يجد « الدبور » بدا من الطفشان من المستشفى بعد ان عرف انه « زن على خراب عشه » !!!

هذا هو الملخص السريع لمسرحية «الدبور» التى الفها **رشاد حجازى** ، مؤلف مسرحية **«العبيط»** ، واخرجها **عبد المنعم مدبولى** .

وعيب هذه المسرحية ان حوادثها تبدأ وتتحرك فى الفصلين الثانى والثالث . بينما لا يقدم لنا الفصل الاول شيئا سوى التقاء الدبور بالممرضة . ولهذا كان ضعيفا فاترا الى حد ما . بينما ظفر الفصلان الاخيران باكبر قدر من المواقف المضحكة .

فقلات الفصول كلها كانت رديئة . فمثلا وجدنا الدبور ابوبكر عزت فى نهاية الفصل الاول محمولا على الاعناق فى مظاهرة عائلية تهتف « النحل باهوه .. النحل باهوه » وتكرر هذا المشهد فى الفصل الاخير بلا مبرر .

ولو ان المخرج عبد المنعم مدبولى اختار للدبور زوجة تضارع الممرضة فى جمالها لاستطاع ان يجعل المتفرج يحس بان الدبور مخطىء فى تصرفه .. ولكننا وجدنا زوجة الدبور « **تتوشو جميل** » فتاة فظة سليطة اللسان . بل انها بدت لنا مفترسة . وهذا من شانه ان يجعل المتفرج يقول ان الدبور معذور !

الا ان هذه المسرحية كانت «اهداء» و«انعم » مسرحية فكاهية يخرجها عبد المنعم مدبولى . ابتعد فيها عن الحركات التهريجية التى جعلت بعض النقاد يسمى طريقته بالمدبوليزم! وقد وفق كثيرا فى اختيار مجموعة الممثلين . **فابو بكر عزت** ممثل يمتاز بخفة الدم والبراعة الفائقة فى التعبير وفى التوقيت . انه احسن من يقدم على مسرحنا الفكاهى الان اللون الخفيف الذى لا يعتمد على الحركات الفاقعة . **وليلى طاهر** الممرضة بدات تتحول من فتاة جميلة وعارضة ازياء فقط الى «ممثلة» مجتهدة . **وابراهيم سعفان** النجم الجديد الذى لمع فى « زيارة غرامية » يقدم هنا دور المريض العجوز المتصابى « وهو دور لم يكن فى النص الذى قدمه المؤلف للمسرح!» وكان ممتازا . اما **جمال اسماعيل** الذى تخصص لفترة طويلة فى ادوار ابن البلد .. فقد ظهر فى دور صديق الدبور وزوج اخته . واخشى انه لم يتخلص تماما من حركات ادواره القديمة .

ومع هذا فانى اعترف بانه هز المتفرجين فى الفصل الثالث بانفعالاته السريعة خاصة عندما صرخ فى الدكتور « هاو دو يو دار » !!

وانور محمد ممثل فكاهى من الطبقة الاولى . اتمنى ان تتاح له فرصة أكبر حتى يستطيع ان يمتعنا بموهبته الكبيرة . دوره هنا دور الدكتور محسن الذى احب المرحومة والدته الى درجة العبادة ، وراح يبحث عن زوجة فيها ملامح هذه الام حتى عثر عليها كاملة فى زوجة الدبور !

فى المسرحية ايضا اربع ممثلات ادين ادوارهن ببراعة : **ثريا فخرى** فى دور حليمة ، **وماجدة الخطيب** اخت الدبور ؟ **وسميحة محمد** « الممرضة البدينة « التى تحب الدبور من اول نظرة ! » ، **وفاطمة عمارة** بنت العجوز المتصابى التى تحب الدبور ايضا !!

وحوادث الفصلين الاخيرين تجرى فى المستشفى . وهنا لم يلاحظ المخرج ان السرير الذى ينقل عليه المريض الى غرفة العمليات ينبغى ان يكون بعجل ، اذ المفروض ان الممرضين سيجرونه فقط ، ولن يحملوه على الاعناق كالتابوت ! .. كما ان هناك فرقا بين مائدة الاكل وطرابيزة الفيار !!

سعد الدين توفيق

١٠

التفاحة و الجمجمة

بقلم : محمد عفيفي ورسوم : حلمي التوني

ملخص مانشر:

فشلت تجربة الخروج من الجزيرة في المركب التي صنعناها من جذع الشجرة ،ولعل هذا هو السبب في الازراد الذي اتخذه كرشة بالتمرد على سيده الحاج طلبة . فزعم انه رأى توتو يقبل زازا - زوجة الحاج - وهم الحاج بأن يقتله بالمسدس لولا اكتشافه فجأة ان مسدسه خال من الرصاص . فتعاون طلبة وكرشة على صرع توتو ، ثم تفرغ كرشة للحاج نفسه ، صرعه بثلاث لكمات وسحب زازا الى الكوخ. الحقني يا احمد ! صرخت زازا مستغيثة بي.الحقني! فنظرت الى عضلات كرشة والى الخنجر الذي يحمله وقلت لنفسي حلوه دي ، آل الحقها آل .

ناظرا الى الكوخ المقفل على زازا وكرشة احسست بأنني اريد ان ابكي ، ثم بأنني اريد ان اضحك ثم وجدتني ابكي واضحك في نفس الوقت .

كانت الشمس قد بدأت تشرق ، لا ادرى كيف سمحت لنفسها بالشروق في تلك اللحظة . شعاع منها سقط على الجزيرة واعتادها كما يعتبها كل يوم ، كان شيئا رهيبا لا يدور اليوم في تلك الجزيرة شعاع سقط على الكوخ المقفل ، وعلى الحاج طلبة الذي جلس مستندا الى جداره فاقد الوعي ، وعلى توتو الذي مابرح طريحا على الارض كالقتيل . فلو انني كنت مكان الشمس لعدت من حيث اتيت لكن الشمس فيما يبدو لا تكترث بهذه الامور ، رأتها اكثر من مرة حتى الفتها واعتبرتها من روتين الوجود .

كان الحاج طلبة اول من افاق ، رفع رأسه وراح يبربش حوله بعينين زائغتين . نظر الى توتو الدائخ ثم الى انا محاولا ان يتذكر ماحدث ، فما كاد يتذكر حتى جحظت عيناه كعادته حين ينفعل .

- فين مريزة ؟؟ سألني بصوته المبحوح بلهفة .

فأشرت الى الكوخ الذي يجلس مستندا اليه ، لا شك ان الاشارة ارحم من الكلام .

- وكرشة ! سألني بخوف .

فأشرت الى الكوخ من جديد ، شافعا اشارتي بابتسامة صغيرة لعلها تهون عليه الامر . فما كاد يرى اشارتي حتى نزع ظهره من الكوخ بسرعة كأنه لسعه ، وانتفض واقفا كأنه عفريت العلبة .

- يعني ... ؟ سألتني عينه المذعورة ..

- ايوه ، اجابته عيني المستسلمة .

فراح يتفرس في الكوخ كأنه لا يصدق الامر ، ثم امتدت يده الى جيبه بحركة لا شعورية . لكن المسدس كان ملقى بجانبه على الارض ..

فرفصه في غيظ ثم التفت الى الكوخ متهيئا لاطلاق الصرخة الصادرة من اعمق اعماق احشائه المعذبة ..

- كرشاه ! دوى صوته كالرعد ، كرشاه !

لمرت لحظة قبل ان يجيب كرشة .

- اي خدمة يا حاج ! تساءل كرشة بصوت هادىء تشوبه نبرة ساخرة .

- افتح يابن الكلب ! زأر الحاج طلبة وهو يلوح بقبضتين مرتعدتين متشنجتين ، افتح يادون !

لمرت لحظة اخرى قبل ان يجيب كرشة .

- الله يسامحك يا حاج ، اتى صوته الهادىء ، ما انت طول عمرك قليل الادب ، هاها هيء هاي !

ولسبب ما اعقبت ضحكته صرخة صغيرة من زازا ، لابد انه ضربها على ظهرها ليلفت نظرها الى دعابته اثنى دعابته . فما كاد الحاج يسمع الصرخة حتى تحول وجهه الى بالون احمر كبير محتقن يوشك ان ينفجر وقف حينا يتفرس الكوخ بنظرة لاافهم كيف لم تشعله نارا ، ثم ارتد الى الوراء خمس خطوات ووقف يستجمع قوته . فلما استجمعها رأيته يندفع نحو الباب كثور هائج ، خبطه بكتفه خبطة لو اصابت جبلا لهدته لكنها لم تفتح الباب ، لا ادرى كيف ثبته كرشة من الداخل . خمس مرات يهجم الحاج على الباب ويخبطه بكتفه بلا فائدة ، لا الباب ينكسر ولا كتف الحاج طلبه .

فوقف الرجل ينفخ من الغيظ ثم التفت نحوي فجأة .

- واقف تتفرج علي يا لوح ؟! ما تيجي تزق معايا !

وكانت رذالة مني حقا ان اقف هكذا بلا عمل فسرعان ما انضممت اليه ورحنا نتعاون على فتح الباب ندقه بالايدي وبالاكتاف ونرفصه بلا نتيجة .

- بلاش شوشرة ياولاد الكلب ، صاح كرشة من الداخل ، انا موش فايق لكو دلوقت !

فلما يئس الحاج من الباب راح يدور حول جدران الكوخ ويتفحصها لم يجد فيها نقطة ضعيفة واحدة . فعاد ووقف امام الباب وهو ينفخ .

- يا حاج طلبة ، اتى صوت كرشة مناديا .

- ايه !

لقرمت سمع الحاج شتمة بذيئة اعقبتها همهمة ، والهمهمة تبعتها من زازا ضحكة هستيرية .. فرفع الحاج يديه الى اذنيه يسدهما بينما اخذ يهز رأسه يمينا وشمالا كأنه يذكر .

- باباشمهندس ، ناداني كرشة .

- افندم ! سألته وانا اتوقع شتمة مماثلة .

- ماتقول لطوطو يصطاد لنا سمكتين !

فتريثت قبل ان اجيبه .

- الخنجر معاك ، قلت بصوت هادىء ، اخذته واحنا نصطاد .

- همم ! قال كرشة ، طول عمرك حدق ياوله ! بس يا خسارة ، مالكش في صنعة المراكب !

فلم اعلق ، والحاج طلبة واصل هز رأسه حينا ثم تهالك فجأة على ركبتيه ،ورفع يديه من اذنيه ليغطي عينيه ، رأيته يرتعد فجأة بقوة واذا به يبكي وينهنه كطفل عاجز صغير .

فامتلأت نفسي بمزيج غريب من الرثاء والشماتة ، صعب على الرجل ان يخوض تجربة كهذه بخصوص زوجته ، ومن ناحية اخرى - قالت زازا - حد قال له يتجوزني ؟

لو انه تركني انا اتزوجها لكان يجلس الآن هادىء البال ، ولكنت انا الذي اعرى بدلا منه واتسكت .

واخيرا رفع الحاج يديه عن وجهه رأيت في عينيه الدامعتين نظرة جنون سافرة . بل خيل الي انني رأيت ابتسامة غريبة تتلاعب على شفتيه وهو ينهض في هدوء لايناسب

النفاحة والجمجمة

الموقف ويتجه على مهل الى المنطقة التى كنا نصنع فيها المركب . هناك انحنى واخذ يجمع قطع الاخشاب الصغيرة والنشارة المتبقية من عمليات النحت والكحت ، كدسها كلها فى حجر جلبابه واقبل بها نحو الكوخ فى دهشة بالغة رحت أرقبه وهو ينثر تلك الاخشاب حول جدران الكوخ ، وطفلة لان يتناول حجرين ويجلس بهما القرفصاء بجانب الاخشاب ، ويروح يضرب واحدا منهما بآخر . فبدأت افهم ، وهى والله فكرة لا بأس بها أبدا . لاشك ان حريقا صغيرا يمكنه ان يرغم كرشة على الخروج من الكوخ اذا كان خروج كرشة امرا مستحبا فماذا يكون الحال عندما يخرج كرشة والخنجر فى يده ؟ من يا ترى يكون القاتل ومن القتيل ؟

الحاج يضرب حجرا بآخر حتى حدثت الشرارة المنشودة ، التهبت نطفة من نشارة الخشب وارتفع منها لسان نار . فتناول الحاج ذيل جلبابه وراح يهوى عليه ، تمايل اللسان وامتد فالتهم اقرب الاخشاب اليه ، سرعان ما صار هناك عدة السن تطقطق فى الاخشاب وتتلوى كالثعابين متمسحة فى جدار الكوخ وبينما راح الحاج يهوى على النار رأيت شفتيه تضطربان بقراءات لم اميزها ، لا بد انها صلاة خاصة يحفظها لمناسبات الحريق .

ما هى الا لحظات حتى كانت النار تشتعل فى كافة الاخشاب التى نثرها الحاج حول الجدران صار حول الكوخ سياج محكم من النيران . فنظر الحاج الى نتيجة عمله فى ارتياح ثم اتجه الى المركب بدأ يجذبها نحو الكوخ وانا ارقبه فى دهشة صامتة . وازدادت دهشتى حين رأيته يرفع مقدمة المركب الى اعلى ، ويواصل دفعها حتى استندت على باب الكوخ وهى واقفة ، صارت المركب بابا جديدا يسد الباب الاصلى ، والحاج نفسه اسند ظهره الى المركب وغرس قدميه فى الرمال بقوة ، يعنى بالاختصار انه ..

ــ يا نهار ابوك اسود ! هتفت فى ذعر وقد فهمت ما يهدف اليه ، واسرعت نحوه اجرى .

ــ انت مجنون يا حاج ؟!
عاوز تحبسهم جوة ؟!

فلم يجبنى الا بالدمدمه وهو يحملق فى بعينين حمراوين زائغتين لا اظن انهما تريانى .

ــ امشى يا حاج ! زازا جوة ! عايزها تتحرق يا حاج ؟!

فاصر على تجاهلى وشدد قبضته على حافة المركب مع زيادة تثبيت قدميه فى الرمال . والنار قد بدات تنتقل من الاخشاب الى جدران الكوخ نفسه ، اخذت الجدران تطقطق وينبعث منها دخان كثيف اسود . وصرخة مفاجئة من زازا واخرى من كرشة .

ويبدو انه فتح باب الكوخ ليجد المركب قائمة تسده ، فراح يدق على المركب من الداخل بقوة .

ــ حريقة ! صاح كرشة فى ذعر
افتحوا الباب ! جاد كرشة ، افتحوا الباب ياولاد الكلب !

ورأيت المركب تتململ تحت ضغط كرشة من الداخل ، لكنه لم ينجح فى زحزحتها . جن الحاج طلبة والمجنون كما يقال يصبح فى قوة عشرة عقلاء .

فادركت اننى يجب ان اتدخل فى الموقف ، ومددت يدى الى جلباب الحاج لكى اجذبه منه فاذا به يرفع قدمه ويصوب الى بطنى رفصة شديدة اوقعتنى ارضا . فنهضت وعاودت الكرة ، ثلاث محاولات لم اخرج منها بشىء سوى ثلاث رفصات موجعة .

ــ ياحمد ! صرخت زازا مستغيثة احمد ! الحقنى يا احمد !

وتحول صراخها الى سعال شديد بسبب الدخان الذى لابد انه يملأ الكوخ حولها . فجن جنونى .. تناولت المدس واستجمعت كل قوتى فاذا اياه فى وجه الحاج طلبة . اصاب المدس جبينه وسمعت صوت ارتطامه بعظام الرجل، كما رأيت شجا فى جبينه تسيل منه الدماء ، لكنه لم يتأثر .. كاننى قذفته بوردة لا بمدس من الحديد ، مابرح متشبثا بالمركب وهو يواصل دمدمته المحمومة .

فادركت اننى يجب ان اوقظ توتو ، وهو وحده الذى يستطيع ان ينقذ زازا . تناولت الجرة بسرعة وملأتها بالماء ، ثم طرت الى توتو فافرغتها على وجهه . ثم رحت اهزه بقوة وارفع له اصداغه .

ــ توتو ! توتو ! صرخت فيه بجنون ، اصح ابوس ايدك ! توتو ! توتو ! اصح يابن ستين كلب !

صوتى المبحوح شبه ضائع فى صوت طقطقة اخشاب الكوخ، لكنه ما لبث ان ايقظ توتو . فرحة وحشية غمرتنى حين رأيته يتململ وينقلب ، وحين رفعته لاجلسه فجلس فتح عينين شبقتين فى وجهه المليء بالكدمات وراح يتلفت حوله .

ــ الحق يا توتو ! صرخت فى لهفة وانا اشير الى الكوخ ، زازا جوة ! زازا ح تتحرق ! الهم يا توتو ! زازا !

ــ زا زا ؟! سألنى فى دهشة .

ــ ايوه يالوح ! زازا جوة قوم بسرعة !

فوثب توتو على قدميه ، ترنح لحظة ثم استقام . وراح ينظر الى الكوخ المشتعل والى الحاج طلبة الذى يسد الباب بالمركب ، بدأ يفهم الموقف . فلما تم له الفهم وثب كالنمر نحو الحاج طلبة الذى رفع ساقه ليرفصه بها كما رفصنى ، لكن قيمة الرفصة تتوقف بالطبع على شخص المرفوص . لم يقع توتو كما وقعت، وانما تفادى الرفصة وقبض على قدم الحاج طلبة وراح يجذبه منها ، واذا بالحاج طلبه ينجذب بعيدا عن الكوخ وهو يتقافز على ساق واحدة وفى الوقت نفسه رأيت المركب تميل الى الامام تحت ضغط كرشة من الداخل ، كادت تسقط على دماغ الحاج لولا ان طوحه توتو بعيدا . سقطت المركب على الارض مثيرة حولها عاصفة من الرمال ..

فما كاد الباب ينفتح حتى رأيت ما هيأ لى اننى فى اسبانيا ، عندما يفتحون باب العرين فيندفع منه الثور المجنون . هكذا اندفع كرشة والخنجر فى يده ، كالثور الهائج يجرى هنا وهناك بغير هدف واضح ، فلو اننى رأيته يتشمم الارض وينفخ لما دهشت . حظه سيىء لانه لم يولد فى اسبانيا ، كان يمكنه ان يجمع ثروة هناك . ووراء كرشة خرجت زازا وهى تسعل وتسعل ، لكن احدا لم يلق اليها بالا .

كف كرشة بعد لحظات عن الجرى هنا وهناك ووقف امامنا بالخنجر المرفوع ، كل عضلة فى جسمه تصيح ابن الدماء .

ــ عايزين تحرقونى ياولاد الكلب ؟! زأر كرشة بصوت كالرعد .

وراح يقلب النظر بيننا باحثا عن الراس المدبر للحريق ، فيبدو انه عرفه بدليل انه اتجه الى الحاج طلبه . ووقف كرشة امامه متباعد الساقين متحفزا ، قلت فى نفسى ان الحاج طلبه راح .

ــ عاوز تحرقنى يا ابن الـ ..؟!
زمجر كرشة فى غل رهيب .

ونقل كرشه قدمه اليمنى خطوة الى الامام ، فنقل الحاج طلبه قدمه خطوة الى الوراء .

ــ عاوز تحرقنى يا ابن الـ ..؟!
كرر كرشة سؤاله مختتما اياه بشتيمة جديدة .

ونقل كرشه قدمه اليسرى خطوة الى الامام ، فنقل الحاج قدمه اليمنى خطوة الى الوراء .

ــ عاوز تحرقنى يا ابن الـ ..؟!
عشر مرات كرر كرشة سؤاله مختتما اياه بشتيمة ، اشهد له انه لم يكرر أى الشتائم مرتين . هو يتقدم ببطء والحاج يتراجع ببطء ، عينه طول الوقت مركزة على النصل اللامع فى رعب . يستطيع كرشة ان يقتله فى اية لحظة ، لكنه يريد قبل ذلك أن يتلذذ بتعذيبه .

ــ عاوز تحرقنى يا ابن الـ ..؟!

وللمرة الاولى كرر كرشة شتيمة سابقة ، الامر الذى يبدو انه اقنعه بوجوب انهاء المهزلة ، فرفع الخنجر الى اعلى واهوى به على الحاج طلبة . ضربة شديدة تكفى لقتل الرجل لو انها وصلت اليه ، لكنها لم تصل . ذلك انه بينما كان كرشة يزحف نحو الحاج طلبة ، كان هناك شخص اخر يتسلل وراءه من حيث لا يشعر . كان ينقل قدمه اليمنى الى الامام فينقل توتو ــ مثله ــ قدمه اليمنى الى الامام . وكان ينقل اليسرى فينقل توتو يسراه مثلها ، يتتبعه فى كل خطوة كأنه خياله . فما كاد كرشة يرفع الخنجر ليصوب الطعنة حتى طارت يد توتو اليمنى واطبقت على معصمه ، بينما اندفع ساعده الايسر وطوق رقبته من الخلف . بكل قوته حاول كرشة ان يتخلص من ساعد توتو لكنه كان ساعدا من حديد . اسنان توتو تلمع بين شفتيه المتقلصتين، يجز على اسنانه ليستجمع كل قوته . بقبضته يلوى معصم كرشة وبساعده يعصر رقبته ، ما لبث ان رأيت الخنجر ينفلت من يده ويسقط على الارض . فاخلى توتو سبيل كرشة دافعا اياه بعيدا ، وبسرعة البرق انحنى والتقط الخنجر .

وقف كرشة يتحسس عنقه الذى كاد يتحطم ، ناظرا فى غباء الى الخنجر الذى انتقل من يده الى يد توتو . فلما استوعب الموقف طفح الغل من عينيه وفاض على وجهه ، وبدأ يزحف نحو توتو مثلما كان يزحف نحو الحاج طلبة . ببطء يتقدم نحو توتو مفترسا اياه بنظراته ، وتوتو ثابت فى مكانه كنمر متحفز . فلما صار كرشة على بعد خطوة من توتو وقف ينظر الى الخنجر ويدرس الموقف . دقيقة مشحونة برائحة الموت المختلطة برائحة الحريق ، ثم وثب كرشة فجأة على توتو . يداه حين وثب كانتا تقصدان يد توتو الممسكة بالخنجر ، لكن يد توتو كانت اسرع . كالبرق الخاطف طار النصل اللامع الى بطن كرشه وارتد منها وقد غمرتها الدماء . لم تكن طعنة قاتلة وانما خدشا طوليا على السطح ، تحسسه كرشه ثم راح يحملق فى ذهول الى يده الملطخة بدمه فلابد ان منظر الدم اطار ما بقى من عقله ، والا فلماذا وثب على توتو من جديد ؟ وثب عليه وهو يقصد هذه المرة عنقه ، لكن الخنجر كان فى الطريق . سنه المسنون غاص هذه المرة فى بطن كرشة ، اخترق الجلد وغاص فى اللحم وخرج منه احمر داميا . فتحسس كرشة مكان الطعنة من جديد ، بدا من امره انه لا يصدق ما يدور حوله ، يقول لنفسه ان شيئا كهذا لا يمكن ان يحدث لكرشه ، وكان توتو قد تراجع خطوة الى الوراء ووقف متحفزا ، كأنه يقول لكرشه انه لا يريد اكثر من طعنتين . لكن كرشة فيما يبدو كان يريد الثالثة اذ استجمع كل قوته لكى يثب على توتو من جديد ، وصلت يداه الى رقبة توتو واطبقت عليها ككلابتين من حديد . فترنح توتو وكاد يسقط لكنه تماسك ، وبكل قوته غرس الخنجر فى بطن كرشة . ولم تكن هذه الطعنة مجرد طعنة ، اذ رأيت الخنجر يدور فى بطن كرشة ويمزق لحمه تمزيقا .. بقوره كما قد يقال . فتراخت يداه من عنق توتو ووقف يترنح ، ومن الحفرة التى فى بطنه اطلت كرة حمراء هى فى اغلب الظن معدته

ودماء غزيرة تتدفق من بطنـه على ساقي السروال وتصبغهـا بالدم الاحمر القاني . وذراعاه تدليا حوله في حين رفع رأسه وراح يجيـل في السماء نظرة زائغة . وفجأة مال الى الوراء وسقط على ظهره متـراخي الاطراف .. خيل الى انه هـز أرض الجزيرة هزا .

كانت هذه هي أول مرة أرى فيها معدة بشرية ، فلبس غريبا ان اشعر بالغثيان وأريد ان اتقيأ . لكنني لم افعل ، لست فيما يبدو وجوديا الى درجة التقيؤ .. والحاج طلبـه وقف جامدا كالتمثال يحملق الى الرجـل المذبوح ، في حين سقطت زازا على ركبتيها وغطت وجهها بيديها وراحت ترتعد وتشهق شهقات هستيرية ..

ولولو وقف يلهث ويطيل النظر الى ضحيته ، وجهه اكتسى بقسوة لم اعرفها فيه من قبل . لا يبدو عليه اى شعور بالالم بسبب الجريمة التي ارتكبها ، قسوة عجيبة شاعت في وجهه المليء بالجروح والكدمات . ثم اشاح بوجهه ودس الخنجـر في جيبه دون أن يفكر في غسـله من الدماء .

وللمرة الاولى دبت الحيـاة في التمثال الذي يدعى بالحاج طلبـة اذ رأيته يتحرك ببطء نحـو زازا التي ركعت باكية . امامهـا وقف لحظة صامتا يتأملها وفجأة مد يده فاطبق على عنقها . مشروع صرخـة من زازا تحول الى مجرد شـهقة ، تحت ضغط اليدين القاسيتين على رقبتها . كاد الوغد يخنقها لـولا لولو الذي وثب عليه من الخلف ، جذبه من قفاه فابعده عنها ، وصوب الى فكه لكمة عنيفة تلخلخت لها ساقاه . ثم لكمة اخرى اسقطته على ركبتيه . ثم ثالثة طرحته على ظهره كالقتيل ..

ثم التفت لولو الى فوليت خطوة الى الوراء . فابتعد عني نحـو زازا التي جلست تتحسس عنقهـا وتبتلع ريقها بصعوبة ، مد يده يربت على شعرها المنكوش .

ونظرت الى الكوخ لكي اكتشف انه لم يعد هناك كوخ .. التهمت النار فرصة المعارك والتهمته من آخره لم يبق منه سوى الخشب للبلقع مبعثرة والنار تكمل عليها .. السن صغيرة حمراء تتلوى كالسن القطط تتلحس بعد وليمة مشبعة

فعادت عيناي بالرغم مني الى معدة كرشه ، وكانت قد برزت الى الخارج الـ.. من قبل ومعها جزء ممـزق من مـ.. ان .. ودماء غزيرة حمراء لا تبرح .. تق من جوفه ، تسيل على جنبه تصل الى الرمال فتتغرس فوقها ومن ذلك فهمت لماذا يصاب الناس بـ.. راض المعوية ويموتون قبل الاوان هذا شيء طبيعي جدا مادامو يعتمدون في بقائهم على مثل هذا الجهـاز الرخيص .

البقية في العدد القادم

شويكار تغني من تلحين عبد الوهاب

شويكار انتقدت في صراحة تامة المسرحية القصيرة التي قامت ببطولتها مع فؤاد المهندس في احتفال عيد الشرطة . تستعد الآن للاشتراك في تمثيلية فكاهية جديدة مع فؤاد دورها في المسرحية صامت .. ولن تتكلم الا في الفصل الثالث . تقوم مع فؤاد ايضا ببطولة فيلم جديد اسمه « اقتلني من فضلك » . . .

المفروض ان امسك دفة الحديث .. واحصل بلباقة على ما اريد . ولكن .. شويكار .. كانت اكثر لباقة مني . فقد اعطتني كل شيء .. دون ان اطلب . واذا كنت قد رسمت في راسي خطا اسير على نوره .. فان شويكار . شطبت الخط . فسرت وراءها . واسمعوا حديث .. الفنانة الحلوة

لكل موسم نجوم .. يفضلهم الجمهور . ويخصهم بحبه . واحب نجوم هذا الموسم الى الجمهور .. ثلاثة . ام كلثوم . وفؤاد المهندس . وشويكار . وحب الجمهور للفنان له اكثر من سبب .. انا مثلا . ليس جمالي الذي يشد الجمهور . ولكن روحي . وفيما اتميز به . الجاذبية اكثر من الجمال . وان كنت اعلم ان وجهي يتميز بالسماحة ايضا .

مسالة اخرى تأتي في المرتبة الاولى بالنسبة للفنان .. اختياره لملابسه

كانت شويكار تلبس فستانا من الدانتيل الاسود . واسع . فصلته بنفسها .. وتحته قميص ضيق من الستان الاسود . كان **الفستان جميلا .. فابديت اعجابي به**

قالت شويكار .. انه لم يكلفني شيئا . تصوري .. ثمن المتر ٢٥ قرشا . بس . وفصلته بنفسي .. وحتى استغله اكثر . خيطت بجانب القميص الاسود . اثنين . واحد احمر . والآخر . دهبي .

انا فين ..

شويكار . تقول عن مسرحية .. « **انا فين وانتى فين** » .. انها من انجح مسرحيات هذا الموسم . فهي تقترب من مدرسة **شارلي شابلن** .. وليست كما قال البعض . **من مدرسة الريحاني** . المسرحية فيها خط درامي انساني . **وفؤاد المهندس** في نهاية المسرحية يفصل .. وهو الانسان الفقير .. الا يتزوج من شويكار .. السيدة الثرية . رغم تعلقه بالطفلة . فهو لا يريد ان يتحول الى طرطور . ويكفي انه ظل مع الام وابنتها حتى يمنع زواج الام من رجل نصاب . وكان واضحا في نهاية المسرحية ان فؤاد ينوي زيارتهم بين وقت واخر .. ليرى الطفلة التي **احبها كما يحب ابنته . المسرحية بهذا فيها خط درامي انساني واضح .. وهذا مايقربها من مدرسة شابلن .. بعكس مدرسة الريحاني . التي كانت تقوم على روايات اجتماعية ساخرة** .

« انا فين وانتى فين » .. كانت خطوة بالنسبة لي . لكنها ليست الخطوة .. الاخيرة طبعا .. هناك خطوة جديدة . وجريئة . وصعبة ايضا . لكنها لن تظهر قبل عام ٦٨ . سامثل مسرحية لا اتكلم الا في النصف الثاني من الفصل الثالث . والدور خطير بالنسبة لي . ممتاز . لكنه صعب . فاذا اديته بامتياز . ارتفع بي كممثلة . والا . فالنتيجة عكسية . طبعا . ولذلك لن امثله قبل ثلاث سنوات .. حتى اكون قد صقلت اكثر كممثلة .. وزادت خبرتي

بعد انا فين ..

بعد انا فين .. وقبل الصمت الذي ستمثله شويكار حتى الجزء الثاني من الفصل الثالث .. تمثل فيلمين في السينما . الاول اسمه « اقتلني من فضلك » .. فيلم كوميدي .. فكرته للممثل **حسن حامد . ويخرجه حسن الصيفي** . فكرته . شاب . هو فؤاد المهندس .. مريض بمرض لا يرجى شفاؤه . فيفضل الموت على أن يتزوج خطيبته شويكار . لم يموت بعد فترة . ويستأجر رجلا ليقتله .. ويخلصه من عذابه . لكنه يكتشف خطاه .. فيبحث عن الرجل . لكي يطلب منه عدم قتله . لكن الرجل يصر . فهناك شروط قاسية بينهما تلزم الرجل بالقتل ..

الفيلم الثاني . تقوم فيه بدور مضيفة سياحية تعطي كل وقتها لعملها . وهذا يضايق بالطبع خطيبها فؤاد المهندس . وتأتي لشويكار فتاة صعيدية « **نبيلة عبيد** » . لكي تعلمها اصول الاتيكيت .. وكيف تلبس . وكيف تتصرف في المجتمعات . الصعيدية مخطوبة **لحسن يوسف** . ويتعلق فؤاد بالصعيدية .. وهذا يغيظ شويكار لانها تحبه . وتحدث مشاكل مضحكة .. وتظل المشاكل تتزايد .. وتتعقد . لكنها تنتهي نهاية سعيدة ..

وفي المسرح . ستمثل دورا قريبا . وجديدا ايضا . فتاة معقدة . وتتسبب عقدتها في الا تضحك ابدا . فكرة المسرحية **لسمير خفاجي** .. **وسيخرجها عبد المنعم مدبولي** . . البروفات ستبدأ في مارس . وستعرض المسرحية في ابريل

تقول شويكار .. هناك الجدد لنسمي المسرحية .. « **انت حبيبي** » لكن هناك فيلما مصريا يحمل نفس الاسم . نحن نتفاءل بكلمة .. انا . وانت . ولذلك فمسرحياتنا الاخيرة فيها انا وانت . مثلا « **انا وهو وهي** » . « **انا فين وانتى فين** » . « **انا مين فيهم** »

في **المسرحية الجديدة** . ستغني شويكار . سيشترك فؤاد معها في **الغناء . الاغنية كتبها حسين السيد .. ويلحنها عبد الوهاب . الموسيقار الكبير من المعجبين بشويكار وفؤاد . وهذا اللحن سيكون تعبيرا عن اعجابه**

آراء وامنية ..

شويكار . لها آراء في نواح كثيرة من حياتنا الفنية . تقول . **السينما** في الموسم الماضي .. كانت في هبوط مستمر . لا اعرف جميع الاسباب لكن من اهمها **الارتجال .. وعدم التجديد** . لم ينجح في الموسم الماضي سوى فيلمين . « **اعترافات زوج** » . و « **للرجال فقط** » . وحتى نجاحهما

كان عاديا . « **الطريق** » . كان له جمهور . دخلوا الفيلم من أجل **نجيب محفوظ** . والقصة مقروءة . كانت احسن بكثير من الفيلم

المسرح ايضا .. لم يكن احسن حالا من السينما . تفشت النصوص الهابطة . السبب .. الاعمال من ناحية الاشراف . **العمل كله « كروته »** . المسرحيات التى لاقت اقبالا .. هى المسرحيات السابقة . هذا الموسم .. بدأ بنفسه .. مع مسرحية **« أنا فين .. واللى فين »** .. وقد استغرقت كتابتها سنة كاملة . **« هاملت »** . ايضا نجحت .. لانها اعدت فى ثلاثة اشهر . « **سكة السلامة** » اعجبتنى جدا .. فيها شبه كبير من فيلم « **عالم مجنون مجنون مجنون** » .. من ناحية أن كل شخصية لها مشكلة

وانتظرت أن تكمل المسلسلة نقص الفيلم .. لكن ما حصلش . **نور الدمرداش** .. وأنا اعتبره احسن مخرج فى التليفزيون .. [illegible] اقل من مستواه . وكان اختيار الممثلين سيئا . فمثلا .. لاوجه للمقارنة بين ليلى الفيلم .. وليلى المسلسلة . بين **فاتن حمامة : ومديحة سالم** . **رشاد حامد** لم يوفق فى ادائه لدور الخال . كل الممثلين عموما لم يوفقوا . كانوا يؤدون ادوارهم « بكروته » . سألتهم عن السبب .. قالوا ان الحلقة كانت تأتيهم قبل التسجيل بيومين فقط .. ولذلك لم يكن هناك وقت للحفظ . الكادرات كانت سيئة ايضا . وكل التصوير كان من زاوية واحدة . « **هارب من الايام** » التى اخرجها نور أيضا .. كانت ممتازة فعلا ..

الوعى .. ولذلك يكتبون أخبارا غير صحيحة .. وبعضها يسىء للفنان . وعندما نسأله عن مصدر الخبر .. يقول .. سمعت .. النتيجة أن مثل هذا الصحفى .. يصبح عدوا للفنانين .

النقاد .. كل منهم له وجهة نظره . ومن حقه أن يبديها . ولكن ما يغضب الفنان .. هو محاولة بعض النقاد تشويه الفنانين .. وهدمهم . النقد يجب أن يكون بناء . ويجب أن يظهر الناقد .. فقط الضعف فى العمل الفنى . انا لا يسعدنى ان يتحيز لى ناقد .. ويكتب فى كل مرة .. انك كنت ممتازة .. وقمه . و . و . .. انا لا استفيد من هذا النقد . الذى يصارحنى بالحقيقة ارحب بملاحظاته

. طبعا كان مخطئا على طول الخط بالرواية الثانية .. وليس فيها تهريج .. والملابس فى هذه المسرحية بالذات كانت معقولة .. وحشمة جدا .. وطويلة .. كما يتطلب الدور . أنا أعتقد أن الناقد الدكتور لم ير المسرحية .. وربما سمع منها فقط . هذا النقد لا يسىء الينا .. فكثير من النقاد كتبوا عن نفس المسرحية .. واعطوها حقها .

الفنانون .. رأيت فى التليفزيون برنامج « **كعك العيد** » الذى قدمت فيه **سلوى حجازى ثلاثى أضواء المسرح مع سيد الملاح** . سيد كان موقفه غريبا .. ولم يقبل النقد بروح رياضية .. بل نظر الى الثلاثى نظرة استهزاء .. فى حين

لا يسعدها ان يكتب عنها ناقد فى كل مرة .. أنها ممتازة .. وانها قمة

سميحة ايوب كانت رائعة .. وأنا اعتبرها ممثلة المسرح الاولى . التليفزيون .. آخر عمل شاهدته فيه كان مسلسلة « **لا تطفىء الشمس** » ..وقد قرأت الرواية .. وشاهدت الفيلم . كنت اتوقع ان تأتى المسلسلة احسن بكثير من الفيلم . فالمسلسلة فيها فرصة من ناحية الوقت لاظهار كل الشخصيات .. وباللمسات الصغيرة .. يمكن ان تعطى للعمل الفنى قيمة . لكنى وجدتها .. اقل . التركيز فى الفيلم كان على دور ليلى الذى مثلته **فاتن حمامة** . قلت ربما كان السبب أن الفيلم محدود بمدة عرض .. فلا سبيل لتقديم الرواية كاملة .

ولذلك أسفت ان ينزل نور بمستواه ويزعزع اسمه فى « **لا تطفىء الشمس** » . **الصحافة والنقاد** .. بالنسبة لدور الصحف الكبيرة .. فهى دور محترمة . تحافظ على سمعتها . والصحفيون فيها لهم مكانتهم والفنانون يحترمونهم ويقدرونهم . وعلى ذلك ينشأ نوع من الصداقة بين الصحفى والفنان .. وهذا يسهل مهمة الصحفى الفنى .. ويجعله يحصل على الاخبار الصحيحة .. من مصادرها الجرائد والمجلات الصغيرة .. يعمل فيها بعض من الصحفيين .. أقل ما يقال عنهم .. انهم لا يتمتعون بالثقة فى انفسهم . وليس لديهم

.. وهذا صديقى .. يجب أن يكون النقد عن وعى .. وبلا تحيز .. هناك بعض النقاد يكتبون نقدا بناء فعلا .. ويشجعون المواهب الممتازة . الناقد الذى يؤمن بمبدأ « **خالف تعرف** » .. لا يهمه اذا اساء للفنان .. انه يكتب كلاما غريبا ليلفت الانظار اليه . على سبيل المثال .. فى مسرحية « أنا فين واللى فين » .. كتب عنها ناقد يقول انها مملوءة بالتهريج .. وأن فؤاد المهندس يؤدى فيها حركات بهلوانية .. وأن شويكار كل همها اللبس .. وطبعا لفت الانظار اليه . وانتقده كل الصحفيين والنقاد .. والجمهور

انهم كانوا يتحدثون بجد .. وانتقدوه نقدا جيدا . **واجب ان يحترم كل فنان زميله .. يعنى الناس تقول علينا ايه .. والا ايه يا ملاح** .

أما الامنية .. فامنيتى ان تقدم فننا فى كل البلاد العربية .. وفى كل البلاد الاجنبية التى تضم جاليات عربية كبيرة . فشبابنا العربى هناك محروم من فننا ... ويسعدنى أن أقول ان كل العاملين فى مسرح التليفزيون من المثقفين .. وكل ممثل يجيد لغة أجنبية على الاقل .. ولذلك ستكون سفراء لبلادنا فى الخارج .

عائشة صالح

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

فتحي بيومي

حسن جبر

٧٢ ساعة .. ثم يعود الدوري

الأهلي والترسانة في أقوى مباريات الأسبوع

القنفد المجري أضاع أسبوعين من الأندية والجمهور

بعد ٧٢ ساعة ، وعلى وجه التحديد في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الجمعة القادم ، تستأنف مسابقة الدوري العام في اسبوعها الرابع عشر ، بعد اجازة اسبوعين لم يستفد خلالهما الجمهور بأي فائدة ، ولا حتى بالراحة ، لان الزمالك أبى على الجمهور حتى أن يستريح فترة الاجازة، بهذا الفريق الهزيل الذي استورده من المجر والذي ما زال يحمل اسم الهونفيد!

والهونفيد كان ياما كان أيام بوشكاش وكوتشيش وبوجيك فريقا يشار اليه بالبنان ، وتستعد الدول لاستقباله ، وتنتظر الجماهير لاعبيه في المطارات لمجردمشاهدتهم حتى بدون لعب .. أما الآن فقد تحول فريق الهونفيد الى « قنفد » لا يزيد على فريق النادي الاهلي في شيء .. بل هو يشبهه فيما مر به من محن الى حد كبير ، فالاهلي ايضا كان ياما كان أيام مكاوي وفؤاد صدقي ولولو وصالح سليم الحقيقي والضيظوي، أما الآن فقد اصبح الاهلي والقنفد في خير كان !

واما الاندية الاخرى الكثيرة العديدة فقد جاءتها فترة الراحة أشبه بفترات الخمول ، لطغى الكل على فرقها ولاعبيها ولم تستفد هي الاخرى من فترةالراحة بشيء

وبعد ٧٢ ساعة يعود الدوري ، ويعود الجمهور الى حماسته، والى عصبيته ، والى تشجيعه لفرقه .. وتعود المنافسة على أشدها من أجل النقط ..

تعود المنافسة بين إربعة اندية من اجل القمة وهي اندية الزمالك والاسماعيلي والترسانة والاهلي

وتعود المنافسة على الهروب من الذيل والهبوط الى الدرجة الثانية بين اندية الاسكندرية : الاتحاد والسواحل والاوليمبي ومعها القناة

واهم مباريات الاسبوع رقم ١٤ تقام يوم الجمعة بملعب الترسانة بين فريقها وفريق النادي الاهلي

والترسانة في المركز الثاني مكررا مع الاسماعيلي .. لها ١٨ نقطة جمعتها في ١٣ مباراة .. فازت في سبع مباريات وتعادلت في اربع مباريات وهزمت مرتين من الزمالك والاسماعيلي ، فتكون قد خسرت ٨ نقط

والاهلي في المركز الرابع وله ١٤ نقطة جمعها في ١٢ مباراة اذ انهيت مباراته مع القناة قبل انتهائها .. وقد فاز الاهلي في ٤ مباريات فقط وتعادل في٦مباريات وهزم مرتين من الاسماعيلي ومن المصري ، فيكون قد خسر ١٠ نقط

وخط هجوم الترسانة القوي يكثير جدا من خط هجوم الاهلي .. فقد سجل هجوم الترسانة في الثلاثة عشرة مباراة ٢٣ هدفا ، بينما فشل هجوم الاهلي في الثنتي عشرة مباراة أن يسجل سوى ١٥ هدفا

اما دفاع الاهلي ودفاع الترسانة فيكادان أن يتساويا في القوة والضعف .. فقد سجل في مرمى الترسانة ١٤ هدفا ، ودخل مرمى الاهلي ١٣ هدفا

ويضم خط هجوم الترسانة اخطر ثلاثي في انديتنا بعد ثلاثي شحتة ورضا والعربي ، وهو ثلاثي مصطفى رياض والشاذلي ومحمود حسن ..

اما خط هجوم الاهلي فلم يستقر حتى الان على وضع معين ، فتارة تراه يتكون من الفناجيلي وعبد الغالي والسايس وحلمي سليمان .. وتارة تراه يتكون من صالح سليم وحلمي سليمان والمغربي وعلي منصور .. وتارة ثالثة يتكون من صالح والفناجيلي وعبد الغالي .. وتارة .. وتارة .. خطوط هجوم كثيرة متباينة مختلفة الانسجامات والتفاهم .. ولعل عدم الاستقرار على خط هجوم واحد هو من أهم الاسباب التي أدت الى تخلف الاهلي من الاندية الثلاثة الزمالك والترسانة والاسماعيلي

وفي المباراة الاولى بين الاهلي والترسانة تعادل الفريقان بدون أهداف .. وكانت المباراة بملعب الاهلي

أما في هذه المباراة فستكون المنافسة اشد واقوى لعدة اعتبارات :

● الاول .. أن الاهلي يبغي الفوز بنقطتي المباراة ليرتفع رصيده نقطتين ، وتفقد الترسانة نقطتين ، ثم ان أمله بعد ذلك أن يهزم الاسماعيلي والزمالك فيكسب اربع نقط ويفقد كل منهما نقطتين

الشربينى

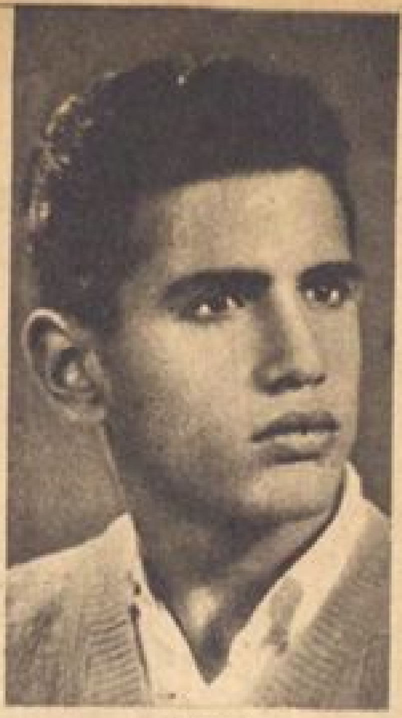

الشاذلى

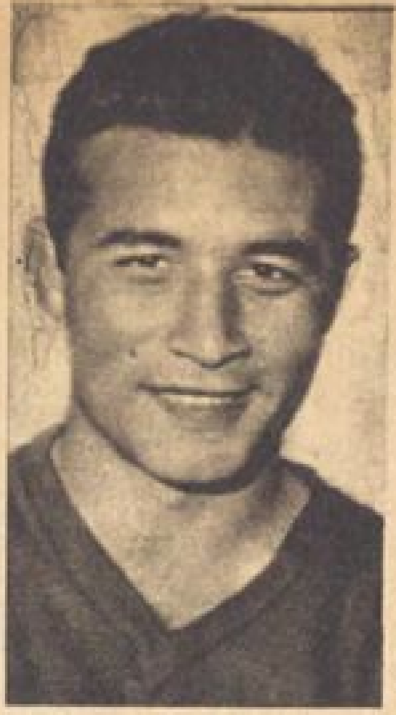

رفعت الفناجيلى

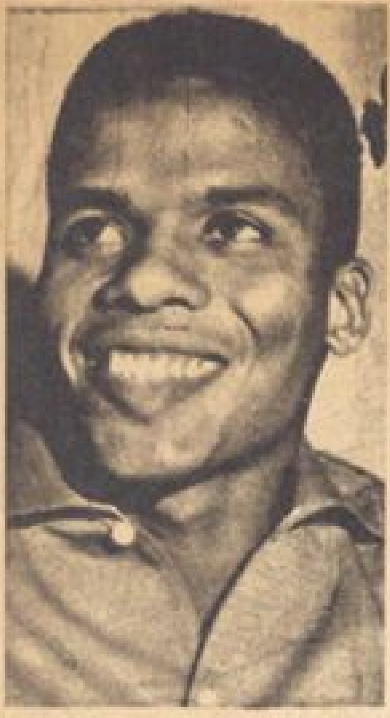

محمود حسن

فيصبح مع الثلاثة فى المنافسة على القمة

● والترسانة تبغى الفوز أيضا لتحصل على نقطتى المباراة حتى تظل قريبة من الزمالك المتربع على القمة، وحتى لاتتأخر عن الاسماعيلى الى المركز الثالث وتصبح مهددة بفقد هذا المركز ايضا خاصة وان معظم المباريات المتبقية لها خارج ملعبها

صالح سليم

مصطفى رياض

الزمالك والقناة

والزمالك بطل الدورى حتى الان امامه مباراة صعبة جدا ضد القناة بالاسماعيلية .. ولا يخفى عليك انجمهور الاسماعيلية يناصب اندية القاهرة العداء بلا سبب واضح، ولكنه مجرد عداء ..والقناة وان كان قد تأخر جدا فى جدول الدورى ، الا أن بينه وبين الزمالك منافسة دائمة

ففى المباراة الاولى بينهما على ملعب الزمالك فاز القناة بهدف وكان يستطيع ان يفوز باهداف أكثر

وفى العام الماضى اخرج القناة الزمالك من الكأس بهدفين سجلهما فى ملعب دمنهور وحصل القناة على الكأس

والمباراة هى بين الناديين البطلين .. بطل الدورى وبطل الكأس .. فأيهما يفوز هذه المرة

الاسماعيلى فى المحلة

والاسماعيلى يلعب فى المحلة يوم الجمعة ايضا .. وهى مباراة صعبة جدا بالنسبة للاسماعيلى ، فقد تعادل الفريقان فى مباراتهما الاولى بالاسماعيلية بدون اهداف ..والمحلة فريق صاعد يتقدم باستمرار ، وتخلى عن تخصصه فى التعادل واصبح من الفرق التى تفوز كثيرا خاصة خارج ملعبها ..

قال محمد لطيف عن ارقام حمل الاثقال انها « ما شاء الله » بينما هي دون المستوى

الحكم

الذى طرد وزير الحربية

الحكم الدولي السابق عزت العشماوي طرد ذات مباراة الباشا السابق جعفر والي الذى كان وزيرا للحربية ورئيسا لاتحاد كرة القدم ورئيسا للنادي الاهلي ..روى هذه الحكاية فقال :

– كنت احكم مباراة بين الاهلي والزمالك بملعب الاهلي وكان الفريق اول احمد حليم امام يلعب في ذلك الوقت للاهلي .. وكان من عادته اذا اصطدم بلاعب أن يقع هو على الارض ، وحدث ذلك عدة مرات ، وكان كلما وقع سمعت صوتا من ناحية راية الكورنر المواربة لمرمى الزمالك يصيح : « فاول ياحكم .. » .. وفي احدى المرات وقع احمد حليم ولكن بعد أن لعب الكرة براسه للجناح الايمن منير حافظ الذى اودعها المرمى في نفس اللحظة التي سمعت فيها نفس الصوت يصيح : « فاول ياحكم .. » .. وسفرت محتسبا هدفا للاهلي وحملت الكرة واتجهت نحو مصدر الصوت فاسرع نحوى المرحوم بدر الدين قائلا : « انت رايح تعمل ايه ؟.. » فقلت : « رايح اسأل اللي بيزعق ده عايزني احسب فاول والاجول » .. ثم صممت على الا استأنف ادارة المباراة الا اذا غادر صاحب الصوت الملعب ، فاذا به يقف ويخرج من الملعب .. وكان جعفر والى .

قرات تحت صورة لرضا وعبد الكريم صقر عبارة : « حديث ضاحك بين رضا وكرم » .. الرجا تصحيحها الى : حديث ضاحك بين رضا وعبد الكريم .

فخرى زيدان – سوهاج

● ليس هناك خطا فقد عرف عبد الكريم صقر باسم كرم طول عمره .

***

يا جمهورنا كفاية خناق
دى الكوره فن واخلاق
ليه نحدف بعض بطوب
علشان الغالب او مغلوب
عاوزين الدورى او الكاس
نلعب بذوق وباحساس
تبقى صحيح الكوره عشاق
دى الكورة فن واخلاق

محمد ابو شوارب – الحضرة

● صيحة زجلية جميلة نشكر عليها وننشرها للجمهور عسى أن يستمع اليها .

هل يجوز اللعب باقل من احد عشر لاعبا ؟ .. وما هو الحد الادنى لعدد الفريق لكي تستمر المباراة ؟

عبد العال الشربيني – شربين

● طبعا يجوز اللعب باقل من احد عشر لاعبا . والحد الادنى لعدد افراد فريق لكي تستمر المباراة هو سبعة لاعبين ..

***

هل هناك شروط لاحلال لاعب محل حارس المرمى اثناء المباراة ؟

شوقي الشيخ – السنطة

● يجب اخطار الحكم قبل أن يحل احد لاعبي الفريق محل حارس المرمى ليكون على علم بذلك حتى لا يحتسب ضد الفريق ضربة جزاء اذا ما امسك الحارس الجديد الكرة بيده .

***

هل يجوز للاعب أن يغادر الملعب دون استئذان الحكم دون أن يعتبر سوء السلوك ؟

صبحى البورسعيدى – اليمن

● فى حالة واحدة هي أن يكون قد أصيب اثناء اللعب .

***

اذا اعتدى لاعب على آخر والكرة خارج الملعب ، هل يحتسب الحكم « فاول » ضد المعتدى ؟

احمد أجيب – دمنهور

● عندما تخرج الكرة من الملعب يعتبر اللعب موقوفا ولذلك لا يمكن احتساب فاول على المعتدى وانما ينذره الحكم لسوء سلوكه .

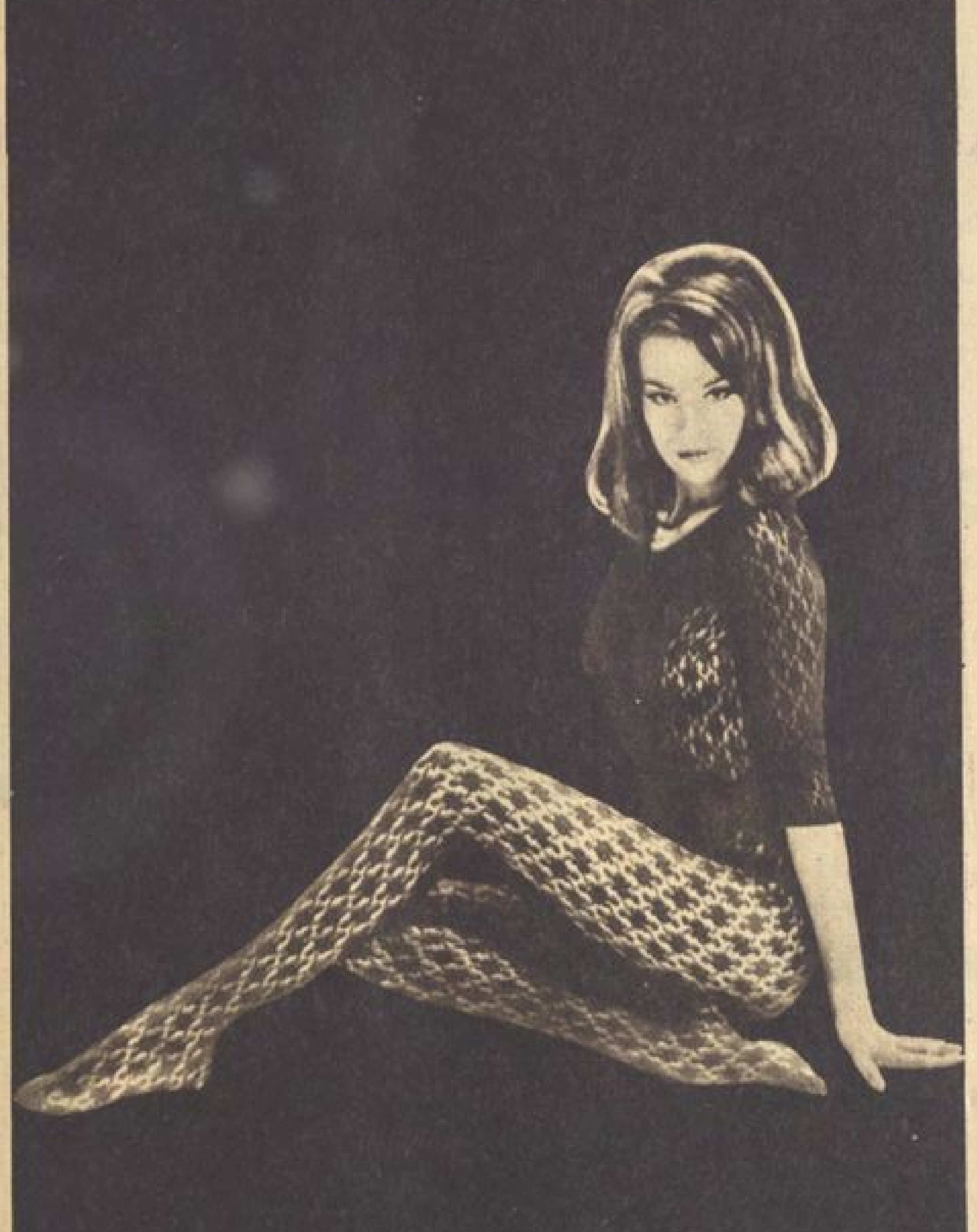

كلوديا اوجير – ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٥٨ – اختيرت لتقوم بالبطولة النسائية في فيلم جيمس بوند القادم . يشترك معها شون كونري في البطولة الفيلم سيكون اسمه « الرعد » ويبدأ تصويره في « باينوود » ببريطانيا خلال الشهر القادم . كلوديا سبق ان اشتركت في بطولة تسعة افلام سينمائية وهي متزوجة من احد المخرجين الفرنسيين .

اميرة كامل بعد اختبارات طويلة اختارها المايسترو الايطالى مانو وولفرارى لتؤدى دور ليفورا فى اوبرا « التروفاتورى » لفيردى • اميرة ظلت تستعد للدور طوال شهرونصف الشهرتحت اشرافـمدام جيلاندطل• كيبت هذه اول مرة تشترك اميرة فى دور بطولة اوبرا • قدمت دور

عايدة فى اوبرا بلجراد فى الموسم الماضى كما قدمتـه ايضا فى اوبرا القاهرة • اميرة صوتها من طبقة السوبرانو الدراماتيك بدأت حيـاتها

الفنيـة داخل فريق كورال الاوبرا منذ سبع سنوات . ودرست فى الكونسرفاتوار بالهرم . اميرة وقفت على المسرح بعد اربع بروفات مع المايسترو فقط بلا اوركسترا ولا بروفة نهائية بسبب ضيق الوقت • اكدالمايسترو دهشتهللمستوىالذى حققته اميرة وقال ان اى مغنيةاوبرا غيرها لم تكن لتصل اليه قبل عشر سنوات من التمرين المستمر •

«أريستوفانيس»، الكاتب المسرحى الاغريقى « ٥٠٠ قبل الميلاد » تصور ان الكاتبين الاغريقيين « اسخيلوس » و « يوريبيديز » التقيا فى العالم الآخر .. ودخلا فى مناظرة .. بينا فيها .. دور كل منهما فى المسرح الاغريقى . وايهما الوىواحسن • وكان هذا التصور مسرحية«الضفادع»

.. التى يعتبرها المهتمون بتاريخ الادب .. اول محاولة نقدية مكتوبة فى التاريخ .. مسرح الجيب يقدم المسرحية من اخـراج « كمال عيد » .. بعد ان نقلها الى العربية « د. لويس عوض » • كان المفروض ان تقـدم

المسرحية فى اول الموسم الحال لم ارجئت بسبب التكاليف ! يقوم بالادوار

فيها .. « فؤاد شفيق » .. « عبدالسلام محمد » .. « عدل كاسب » « سميرة محسن » مع مجموعة كبيرة فى دور «الضفادع» او الكورس

نجوى فؤاد تخوض تجربة جديدة ستقف على المسرح .. ممثلة فقط .. في مسرحية «حضرات الكراسي» التي يقدمها « المسرح العصرى » عبد المنعم مدبولى هو الذى سيخرج المسرحية . يقول ان نجوى وجهها حزين » وهى تصلح فى دور البنت الغلبانة .. نجوى صرحت أكثر من مرة بانها فى طريقها الى اعتزال الرقص . دور نجوى .. سيدة متزوجة من رئيس لجنة احد الاحزاب فى العهد البائد .. وعلى علاقة بمامور المركز صديق زوجها المسرحية تعطى صورة زيف الانتخابات فى العهد الماضى .. والصلات الشخصية فى نجاح المرشحين . فرقة المسرح العصرى مكونة من الهواة خريجى الجامعات والمعهد العالى للفنون المسرحية . بدأت نشاطها عام ٦١ فى المسرح العالم بمسرحيتى .. « سباق الارانب » و « اديني لوزة » .

« رفع الستار .. امريكا » هذا هو اسم عرض المنوعات الشائق الذى تقدمه فرقة من طالبات وطلبة جامعة « بريجهام يونج » بولاية اتاوه الامريكية .. التى ستقوم بزيارتنا فى شهر ابريل القادم .

اعضاء الفرقة يمثلون عديدا من ولايات امريكا .. بينهم « روزان توبلر » التى هى أول مرشحة للقب مس امريكا هذا العام .. و « جانيت تود » التى تحمل لقب اميرة الاكورديون .. ورباعى من الطلبة نال شهرة واسعة .. وفرقة من الطالبات تسمى « العرائس الراقصة » .. ويتضمن البرنامج مختارات من اشهر المسرحيات الامريكية .. ورقصات شعبية .. والوان من الغناء . تقدم اولى حفلاتها عندنا فى قاعة ايوارت يوم ١٢ ابريل وتقدم حفلتها الثانية فى دمنهور يوم ١٣ وحفلتها الثالثة فى الاسكندرية يوم ١٤ .

تحضر ايضا عازفة البيانو الامريكية «آن شاين» فى اول ابريل تقضى اسبوعا فى زيارتنا ، وتشترك يوم ٣ ابريل مع فرقة الاوركسترا السيمفونى .. وبعدها تقدم حفلة فى الاسكندرية ، ثم اخرى خاصة فى منزل السفير الامريكى .. ومن المتوقع ايضا حضور النجمين «فريدريك مارش» و « فلورنس الدريدج » فى نفس الشهر .. ان لم يحضرا فى مارس

ثمانية أيام قضتها كلوديا كاردينال في هوليوود خلال شهر يناير الماضي .. لأنها .. كانت تقضي اليوم بطوله تشترى الملابس .. وتحضر اجتماعات .. وتناقش سيناريو فيلمها الجديد الذي تشترك في بطولتـــه مع روك هدسون .. زارت أيضــا الاستوديو حيث يصور الفيلم .. كانت كلوديا تقيم أثناء الزيارة في فندق بيفرلي هيلز والأثواب التي اشترتها كلوديا خلال تلك الاقامة جميعها سترتديها وهي تقوم بدورها في الفيلم .. تمثل دور مضيفة في ناد ليلي .. تقع في حب روك هدسون .. جينا لولو بريجيدا كانت مرشحة لهذا الدور .. ولـكن كلوديا حصلت عليه أخيرا .. ويعلق أحد المتنجين على ذلك .. فيقول برقة .. كلوديا .. هي أكثر شبابا .. وأثناء التمثيل لا ترتدى كلوديا باروكة شعر ولكنها تضع رموشا صناعية ..؟

ردح بالانجليزى

⊙ اسال سمير صبرى الشاب المثقف ، الذى يتكلم الانجليزية بطلاقة يحسد عليها . اين تعلم الردح و « الشرشحة » فى مسرحية الدنيا حظوظ ؟ وعلى فكرة ارسل لى قرش صاغ ثمن ورقة البوستة لانى مفلسة . والا والله العظيم اتجوزك وافلسك واخليك على الحديدة !

شبين الكوم – الطالبه س

■ سمير صبرى العلم الردح بالانجليزى وبعدين ترجمه . اما مسألة التهديد بالجواز والتفليس فما بهمنيش .. به واحدة قبلك اتجوزتنى .. وفلستنى خلاص

مستعجل

⊙ اعلنت مؤسسة السينما عن مسابقة فى التاليف القصصى . فارسلت لها قصة بتاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٦٤ وحتى الآن لم تظهر النتيجة . فمتى تظهر ؟

مصرالجديدة – مصطفى احمد محمد

■ ومستعجل ليه ؟ كلها كام سنة وتظهر النتيجة ! انا اشتركت مرة فى مسابقة وعمرى ١٦ سنة ولحد دلوقت ما ظهرتش نتيجتها . ومع ذلك منتظر ظهورها .

فى المنام

⊙ انا حلمت بيك ، وشفتك فى الحلم وعرفتك . تقدر تعرف انا عرفتك ازاى ؟ تبقى فهلوى صحيح ؟

آنسة سامية صبرى

■ من صورتى اللى بتنشرها الكواكب .. مش تمام ؟

الى المطبعة

⊙ قرات كلمتك التى كتبتها بعنوان « الى المطبعة رقصا » وقد اعجبت بها وانا اؤيد ما جاء فيها مع آلاف القراء

طنطا – عبد النبى البشبيشى

■ ربنا يهدى رئيس التحرير ويؤيدها هو لآخر .

اهداف

⊙ هل لباب « بينى وبينك » هدف . أو انه مجرد تريقه للفرفشة ؟

كلية الشرطه – محمد عز الدين

بل له أهداف لا هدف واحد . منها اعطاء القراء بعض المعلومات فى شتى النواحى . ومنها تشجيع القراء على النقد والتوجيه . وتوطيد الصلة بين المجلة وبين قرائها . ومنها ابراز ذوى المواهب فى النظم . اما التريقة فتأتى من القراء . والفرفشة تأتى من ناحيتنا .

معجب !

⊙ لازم اللى بيصمم غلافات حواء اعزب ومعجب بسعاد حسنى لانه كرر صورها على غلاف عددى موسم ٦٣ و ١٩٦٤ فهل هذه طريقة من طرق الغزل ؟

عادل مصطفى

■ مش بعيد ... انا ما كنتش واخد بالى من الحكاية دى

امنية

⊙ ماذا كنت تتمنى ان تكون لو لم تكن صحفيا .. ولماذا ؟

درنة – ليبيا فتحية الفيتورى

■ كنت اتمنى ان اكون فلاحا . فالفلاح هو المثل الاعلى للرجولة والصبر والكفاح والايمان بالله

ابتسامة

⊙ ابتسامتك فى الصورة تدل على البلاهة مع انك لطيف وظريف ودمك خفيف .

الزقازيق – رمضان ابادر هاشم

■ دا عقلك اللى بيقول لك كده !

خايف !

⊙ « بينى وبينك » بحر جميل خايف اعدى احسن اميل ايه رأيك ؟ اتوكل على اللى خلقك واعدى والا بلاش ؟

المنصورة – عبد اللطيف م.م.

■ لتعدى ازاى وانت بتغرق فى شبر ميه ؟

غزل

⊙ ياما عيون شاغلوني . لكن ولا شغلوني . الا عيونك انت . دول بس اللي خدوني
شقراوات المنصورة

■ اذا كنتم تقصدوا عيوني انا يبقى نظركم على ادّه

بالانجليزى

⊙ « آفطر ماى » تحياتي القلبية . « آى بيج يو تو سند مي آبيكتشر » . ولكن يكون مكتوب عليها اهداء .
حدائق القبة — منير مصطفى

■ انا ما كنتش عارف انك بتقرا وتكتب انجليزى كويس كده !! بس « بيكتشر » كتبتها غلط .. هي بالقاف مش بالكاف .

عقل خفيف

⊙ حبيبي اللي بحبه ابو ملاية لف . من يوم قلبي ما حبه وانا عقلي خف ! ايه رأيك ؟
السويس — حامد العكوش

■ مزبوط

من المريخ

⊙ المريخ فى ١٢٢١ مليخ سنة ٣ر٢ ملوخية
انا نجد صعوبة فى الحصول على مجلة الكواكب فى المريخ . فهل يمكن الاشتراك فى المجلة والا ندلدل سبت ؟

المريخ — زعبيطة وسخماط البرك

■ ما تتعبوش نفسكم . سنرسل لكم المجلة فى صاروخ الساعة ٨/٥٢ر٨٦١

شاب كبير

⊙ انا شاب عمرى ٥٥ سنة مفتول العضلات ، عريض المنكبين ، قوى الذراعين ، اريد ان اتعرف عليك .
السويس — حسن دردير حسن

■ هو بعد سن ٥٥ بيبقى فيه عضلات يا سي حسن ؟.. بلاش تهويش !

ما تزوقيني يا ماما

⊙ ماذا تفعل اذا سمعت ابنتك بتقول لامها « ما تزوقيني ياماما » ؟!
المحلة الكبرى — عادل محمد

■ اناولها الشبشب واقول لها « زوقيها »

مشكلة

⊙ مشكلتى اننى عندما اشترى مجلة الكواكب اقلب صفحاتها حتى اصل الى باب « بيني وبينك » وعندما ارى صورتك الحلوة تمتنعني عن مواصلة القراءة
دبى — الخليج العربى
محمد صديق عبد النور

■ فيه قراء كتير بتحصل لهم الحكاية دى .. وعشان كده بننشر باب « بيني وبينك » فى آخر المجلة .

انتحار

⊙ كل ما افكر فى الانتحار افتكرك ارجع تاني . ماذا تفعل لو انتحرت ؟
معلمين السويس
عبد الفتاح ابراهيم

■ والنبي ابقى !

اغانى الايام دى

⊙ هل سمعت اغنية :
انا قلبى بابه حتين
يفتح للكلمة الحلوة
والكلمات بتعدى
وتودى القلب فطوكر
سكرنا الباب بالاكرة
وعملنا قفل سوكر
وهل يتفق مثل هذه الاغانى مع الثورة . وما رايك فى ادخال الكلمات الغريبة فى الاغانى مثل « الزايز . واقفال وكوالين واوكر وطوكر ؟ »
السيدة زينب — عبد المنعم السيد

■ بعض اغانى هذه الايام وليس كلها — فيها اسفاف وانحدار بالمعانى وسوء اختيار للالفاظ . ولو كانت هذه الاغنية « مونولوج » لتقبلناها . اما ان تكون اغنية فلا . ولا

من بغداد

⊙ كنت اريد ان اهنئ المصور على عدده الخاص « نحن العرب » لولا اننى قرات فيه للاستاذ مصطفى محمود كلمة بعنوان « اصوات عربية احببتها » ولم يذكر بين اصحاب هذه الاصوات اسم فريد الاطرش . فهل هذا من الانصاف .
امورة بغداد

■ عدم ذكر اسم فريد ليس معناه انه « وحش » ويمكن الكاتب يقصد الاصوات الجديدة وعلى كل حال ما تزعليش من المصور . دا زى اخوكى

الأدب والفن

السينما تنتظر مواهبك

بقلم كمال النجمى

الخدمة التى يقدمها اليك هذا الكتاب ، هى مساعدتك على اكتشاف مواهبك السينمائية ، اذا كانت لديك هذه المواهب ، بشرط ان تطالع الكتاب كله لتعرف التجارب فى جميع فروع السينما البريطانية والامريكية

●● هذا طبعا ليس كتابا للذين اكتشفوا مواهبهم فى السينما ، وعملوا فيها بالفعل ، فاصبحوا نجوما لامعين ، او مخرجى روائع ، او منتجين اقتنوا فى الحرب ثم ضاعفوا ثرواتهم فى السينما !

انه كتاب يخاطب « الموهوبين » وكل من يتصور نفسه موهوبا ، او مبعوثا من العناية الالهية لانقاذ فن السينما فى مصر او فى اى بلد آخر

فاذا كنت موهوبا فعلا ، فاقرأ هذا الكتاب الزهيد الثمن

واذا كنت تتوهم انك موهوب ، فاقرأه كذلك ، فلن تخسر شيئا ، اذا استطاع الكتاب اقناعك بالحقيقة البسيطة التى كان يجب ان تقتنع بها من زمان ، هى انك لست موهوبا ..

يتحدث اليك هذا الكتاب بصراحة وطلاوة ، ويقدم اليك تسعة عشر رجلا ناجحا فى ميادين السينما المختلفة ، يتحدث كل منهم عن تجربته فى الميدان الذى تخصص فيه .

ومؤلف الكتاب « أوزويل بليكستون » يسمى كتابه « العمل للافلام » او « عملا من أجل الافلام » .. أما مترجم الكتاب الاستاذ أحمد الحضرى فيتصرف فى عنوانه محافظا على معناه ، فيسميه : « رجال السينما » ..

ورجال السينما هم الذين يصنعون لك الافلام العالمية التى تبهرك بالوانها وأسماء نجومها وطول المدة التى يستغرقها عرضها على الشاشة !.

يتحدث هؤلاء الرجال فى كتاب المستر بليكستون عن تجاربهم الطويلة الناجحة أو الفاشلة .. ويتحدثون عن الناحية المادية لاعمالهم .. اجورهم .. مكافآتهم .. نفقاتهم .. حياتهم ومظاهرهم ..

وفى مقدمة الكتاب يتساءل المستر بليكستون : « هل تعتبر هذه القصص أمثلة يمكن احتذاؤها ؟! » ..

ثم يجيب عن هذا السؤال قائلا : « نعم .. لانها واقعية .. حدثت فعلا لاشخاص ممتازين ومعروفين فى عالم السينما .. ولكن علينا أن نتذكر دائما أن ما حدث مرة لاحد الفنيين قد لا يحدث مرة أخرى لسواه » ..

وقبل أن يتركك المؤلف مع مقالات ضيوفه رجال السينما ، يضىء لك الطريق قائلا : « يحاول كل من أسهم فى هذا الكتاب أن يوضح السبيل الى الالتحاق بالعمل السينمائى ، ولكنهم لن يتمكنوا بالرغم من بروزهم فى فروع تخصصهم ، ومن خبرتهم الطويلة ، من ذكر كل ما يلزم ذكره فى هذا الصدد ، وهم يتحدثون هنا عن المناصب الرئيسية فى صناعة السينما ، شارحين نوع العمل فى كل منها ، وما يستلزمه من مؤهلات وكفاءة ، كما يقترحون طرقا للتدريب ، يتدرج فيها المستجد حتى ينتهى الى المهنة التى يرغب فى مزاولتها » .

● هل يعنى هذا ان هناك طريقا واحدا مضمونا لكل منصب سينمائى؟

ـ لا .. فالطرق كثيرة متنوعة ، وهناك عوامل لا حصر لها تتحكم فى النجاح ، ابتداء بالموهبة والثقافة والكفاية .. وانتهاء بالمظهر الشخصى والحظ واللياقة البدنية !

ويتحدث كل من أسهم فى هذا الكتاب عن الميدان الذى عمل فيه بالذات ..

ولا يتعرض الكتاب للنجاحات المفاجئة الشاذة ، بل يشرح الفرص العادية أمام الشخص العادى ذى المواهب والكفايات المناسبة ..

ويحذرك الكتاب من التفكير فيما يسمونه « قمة النجاح » .. ويقول لك بصراحة : « ان النجاح ليس معناه الوصول الى قمة النجاح ، فان قمة النجاح لها من العيوب ، قدر ما لها من المزايا .. والواقع أن من يحتل القمة يحصل على أجر الطائلة ، ولكنه يدفع الثمن .. فالمخرج الممتاز الذى وصل الى القمة يكفى للاساءة اليه أن يفشل فى فيلم واحد .. فيضطر عندئذ الى الانتظار عدة سنوات قبل أن تسنح له فرصة يسترد فيها بعض ما ضاع منه » ..

والناجح الذى يتعثر مرة واحدة فى الفشل ، لا يضطر فقط الى الانتظار الطويل ، حتى تسنح فرصة جديدة ، بل عليه ـ الى جانب الانتظار الطويل المرير ـ أن يحافظ على جميع المظاهر والعادات التى كان يتخذها وهو يتقاضى أجره المرتفع ، فعليه ان يظهر فى أفخم المطاعم ، ويقيم أضخم الولائم ، بينما يتناقص

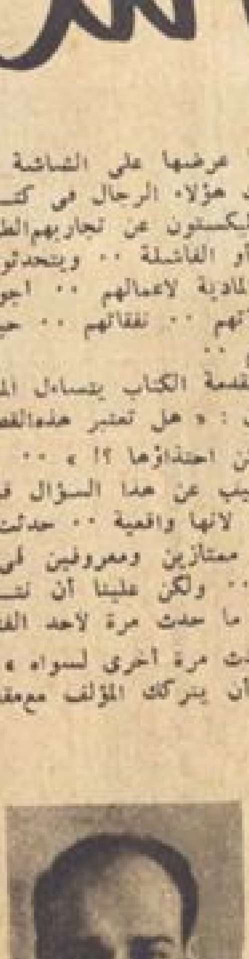

أحمد الحضرى

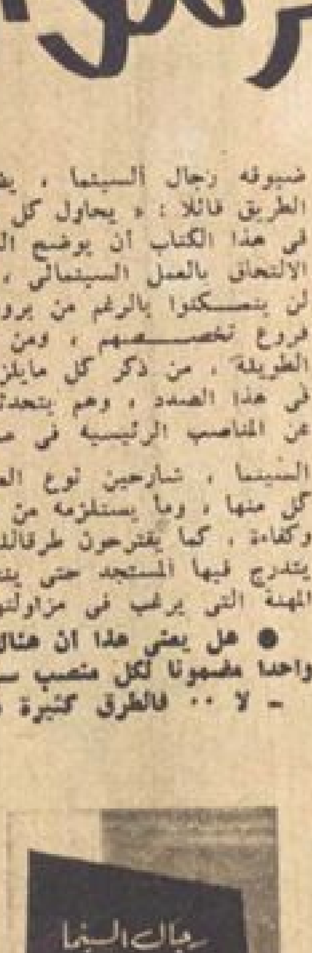

حسابه في البنوك .

وعليه ان يطلق حول نفسه دائما اشاعات تؤكد أن خزائن البنوك تنوء بضخامة أرصدته . فلن تسنح له اية فرصة يسترد فيها مكانته اذا شاع عنه انه على وشك الافلاس !

ويقول المؤلف : « ليس في امكان هذا المخرج أن يتحول الى أى عمل آخر عندما يسوء حاله . وهذا هو سبب محاولة بعض من وصلوا الى القمة في هوليوود وبريطانيا القيام بأعمال أخرى الى جانب اعمالهم السينمائية .. كالمغامرة بأموالهم في استخراج البترول . او في الزراعة . أو في أى شيء آخر .. وهم بذلك يستعدون للايام العصيبة » !

ان المخرج هو اقل العاملين في السينما مركزا . ولا بد له - لكى يعيش - من أن يحافظ على نجاحه بلا انقطاع .. ففي استطاعة كاتب السيناريو أن يؤلف كتبا في وقت الشدة . وفي استطاعة مهندس الصوت أن يعمل في الاذاعة أو التليفزيون .

أما المخرج . فله أن يجلس - ناجحا - على كرسي المخرج . أو يفشل فيظل واقفا بلا كرسي . ولن يفكر احد عندئذ في تقديم كرسي اليه . ولا في دعوته الى الجلوس ولو على كرسي من قش !

وفي هوليوود وبريطانيا تلقن الفنيون هذا الدرس جيدا . فاصبح اغلبهم يقنعون بالوصول الى ما دون « القمة » .. وهذا النوع من الطموح كاف لتوفير حياة مريحة لصاحبه . مع شيء من الاطمئنان الى الغد . في ذلك المجتمع المادي الذي لا يرحم !

والسقوط عن القمة يؤرق - فيما يبدو - جميع اصحاب القمم في هوليوود وبريطانيا . ولهذا يتساءل مؤلف الكتاب :

- هل هناك مستقبل لمن يعمل في صناعة السينما ؟!

ثم يقول : « كل من يفكر في احتراف مهنة يبحث دائما عن بعض الامان فيها . فيما يتعلق بالمستقبل .. ولهذا طلبنا من كل من ساهم في هذا الكتاب ان يتحدث الينا عن المستقبل .. ولكن بعضهم تفادى هذا السؤال المحرج » !

والآن فلا أحد - حتى اصحاب القمم - يستطيع ان يقول شيئا عن مستقبل القمم والسفوح .. الجميع فوق كف القدر . ولا احد يعرف من يسقط ومن يرتفع خلال الحركات المفاجئة لكف القدر المشهورة باجادة هذه الحركات !

ان كاتب السيناريو - روجر بيرفورد - وهو احد المشتركين في مقالات الكتاب . يسأل قارئه في سخرية :

- هل تظن ان صناعة السينما تلقي الذهب في يد كل من يطلب ؟!

ويستطرد في سخرية اشد مرارة :

- عليك ان تغير رأيك الآن . فالمغامرة خطرة !

ومع ذلك فان كتاب « رجال السينما » لا يدعوك الى الاحجام عن التقدم بمواهبك وعبقريتك الى ميادين السينما .. بل يدعوك الى الوثوب اليها وفي عينيك نظرة واقعية باردة . تتيح لك ان ترى كل شيء على حقيقته ..

بيرم .. الشهيد

بيرم التونسي

هذا التعليق الظريف كتبه الفنان الشعبي المعروف الاستاذ زكريا الحجاوي ، ردا على ماكتبناه في الاسبوع الاسبق تحت عنوان : « بيرم .. ورسالة فن الزجل » ..

●

اطلعت على ماكتبه الصديق كمال النجمي عن « بيرم » ، وملخص ماكتبه ، هو :

١ - ان بيرم اختار أن يكون زجالا لا شاعرا ، لشعوره بتفوقه في فن الزجل ، لا لمجرد التصاقه بمشكلات الشعب ، ورغبته في التعبير عنها

وقد يعني الاستاذ النجمي معنى آخر غير ما يكتب ، وذلك لان هذه « القضية » تعني أن « الشعر » أقل من « الزجل » في القدرة على التعبير عن مشكلات الشعب ، وهذه القضية باطلة .. وقد كادت تضيع في هذه القضية النجمية الكلية ، حقيقة بيرمية ، هي الاعتراف الجزئي الفاسد « بالتصاق » بيرم بمشكلات الشعب .. أما اختيار بيرم لنفسه أن يكون زجالا « لتفوقه » فيه عن الشعر ، فهذا مدح لرجل عرف قدر نفسه

٢ - « ان بيرم كان ممن تشملهم الحماية الفرنسية ، وكان يستظل بهذه الحماية عندما كان يهجو السلطان احمد فؤاد »

ومصر لم تكن مستعمرة « فرنسية » في عهد فؤاد .. وفرنسا الاستعمارية المتعاقدة مع بريطانيا الاستعمارية لا « تحمي » بيرم وتخسر بريطانيا ولا تعادي أحمد فؤاد من أجل بيرم

ان الحنق السلطاني على بيرم ، ان كان مؤيدا بالحنق الانجليزي ، فهو مؤيد أيضا بالحنق الفرنسي ، والا فان عند الاستاذ النجمي علما مخبوءا ، بأن فرنسا الاستعمارية ، كانت قاعدة الحرية في ثلاثينات القرن العشرين ..

وما قوله في سخريات بيرم ، في أزجاله ، بفرنسا ، وهو بين ربوعها ؟ ..

لقد خرج « بيرم » بشجاعته ووطنيته المصرية ، عن التقاليد الاقليمية السارحة مع اسرته أيام جده .. فشق عصا الطاعة على التقاليد ، وعلى الحماية ...

ان الحماية الفرنسية « لم تفد بيرم في حياته شيئا ما ، وانما افادته بعد مماته ، عندما عرف انه اخلص الحب والفداء لامة فيها من ينكره ومن يجحد اخلاصه ، وبذلك وحده يعتبر من الشهداء » .

والحقيقة أيضا « ان الذي حدث ان السلطان لم يصطدم بحماية ما عندما قرر نفيه

٣ - « ان بيرم التونسي لم يخرج من مصر الا بأمر فرنسا »

كمال النجمي هنا يقرر شيئا يثير دهشة يهب منها هذا السؤال :

● لماذا ذكر بتركيز استظلال بيرم بهذه الحماية ، وارتكازه عليها كقلعة امان وهو يحارب السلطان ، مادام يعلم انه سيكتب سطرا آخر يمحو ما سبق ؟

والموتى وراء الحياة سواء ، الا بيرم ، فانه ميت « مسكين » !!

٤ - « عاد الى مصر ولسانه يلهج بمدح « فاروق » ووالده الذي طالما هجاه ، ويقول في توسل واستكانة :

يافرحتي يا هنايا
حضرت في عيد جلوسه
وكل قصدي ومنايا
افرش له خدي يدوسه
واخد تراب الرايا
من تحت رجله أبوسه

لقد اكرهت الايام الزجال العبقري الجريء ، على ان يصبح طائفا بالقصر الملكي ، كل قصده ومناه أن يدوس الملك خده وأن يأخذ من تحت قدميه حفنة تراب يبوسها »

والحقيقة الاولى أن بيرم عاد الى مصر متخفيا

والحقيقة الثانية انه عاد ولسانه يلهج بالملاية اللف والليدة وتراب الوطن .. والحقيقة الثالثة انه ظل مختبئا حوالي العام بين شارع « السد » بالسيدة حيث اهله الذين بعد عنهم قرابة العشرين سنة ، وبين شارع ريحان حيث أصدقاؤه يلتقون به كل ليلة ..

وهو لم « يبوس » التراب من تحت قدمي فاروق ، لانه نفي بعد أن سجل بنفسه « الوثائق » التي ليست تحت يد الادب سواها والتي تثبت أن فؤادا كان كما قال:

بدلنا ولسه بنبلبل نفوس
وقلنا على الله يزول الكابوس
مانبتالا عرشك يا « . . . »
لا مصر استقلت ولا يحزنون !

رجل يحرض بهذه « الوثائق » امته على الاعتقاد بان الجالس على العرش شخص « فاسد » وان الجالسة تحت العرش امرأة من نوعه ، وان ابنهما « فاروق » تحيط بميلاده الاقاويل .. ثم يبوس التراب من تحت رجليه ؟!

هل يصدق أحد ذلك ؟! .. قطعا لا !!

والحقيقة الرابعة ان البوليس كان يطارد بيرم ، وبعض عشاق الادب البيرمي من ذوي المكانة ، وبعض كبار الصحفيين ، كانوا يقاومون مطاردات البوليس لبيرم .. وانتهى الامر بان يكتب « عريضة »

زجلية .. ولم يكن هناك مفر من هذا الملتمس الشكلي ، ومع ذلك لم يصدر العفو عنه رسميا ، وعاش وهو مطير النوم الى أن جاءت الثورة ، فكان مجيئها هو العفو التلقائي والقدري لبيرم

هل كان المطلوب ان يعيش بيرم في المنفى يتنفس بخار المصانع - وهو المصدور - حتى يموت ، وهو الذي لم يخلق الا لمغازلة عرائس الفن وتهاويل البطولات وسمادير الحرية في الآفاق ؟!

زكريا الحجاوي

●

●● لم أحاول في مقالي الذي يعلق عليه الاستاذ زكريا الحجاوي ، ادانة بيرم ، بل حاولت تفسيره ، على ضوء حقيقة تاريخية لا ينكرها أحد ، وهي انه كان « حماية فرنسية » في عهد الامتيازات الاجنبية ..

ومن المستحسن تبرير هذه الحقيقة التاريخية ، واحاطتها بالمعاذير من كل جانب ، استنادا الى ملابسات المرحلة القلقة التي عاشتها بلادنا في العشرينات والثلاثينات ..

ولكن تبرير الوقائع التاريخية الثابتة ، لا ينفيها .. فلا مناص الآن من ان نضعها في حسابنا ، مهما نالت منها عواطفنا ، وحز في قلوبنا ان تكون صفحة في تاريخ رجل نعجب به ! ..

ان اعجابنا بفن بيرم العظيم سيظل يدفعنا الى التماس كل تبرير للجوانب التي تحتاج فيه الى تبرير . وان حسناته التي قدمها بين يدي الشعب لترجح في الميزان كل مافرط منه أقوالا وأعمالا .. رحمه الله !

كمال

الكواكب

المرشحون لجوائز الاوسكار

الكوميدى فرانسيز فى القاهرة

صلاح ذو الفقار يؤلف للمسرح

هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

العدد ٧١١ - ١٦ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

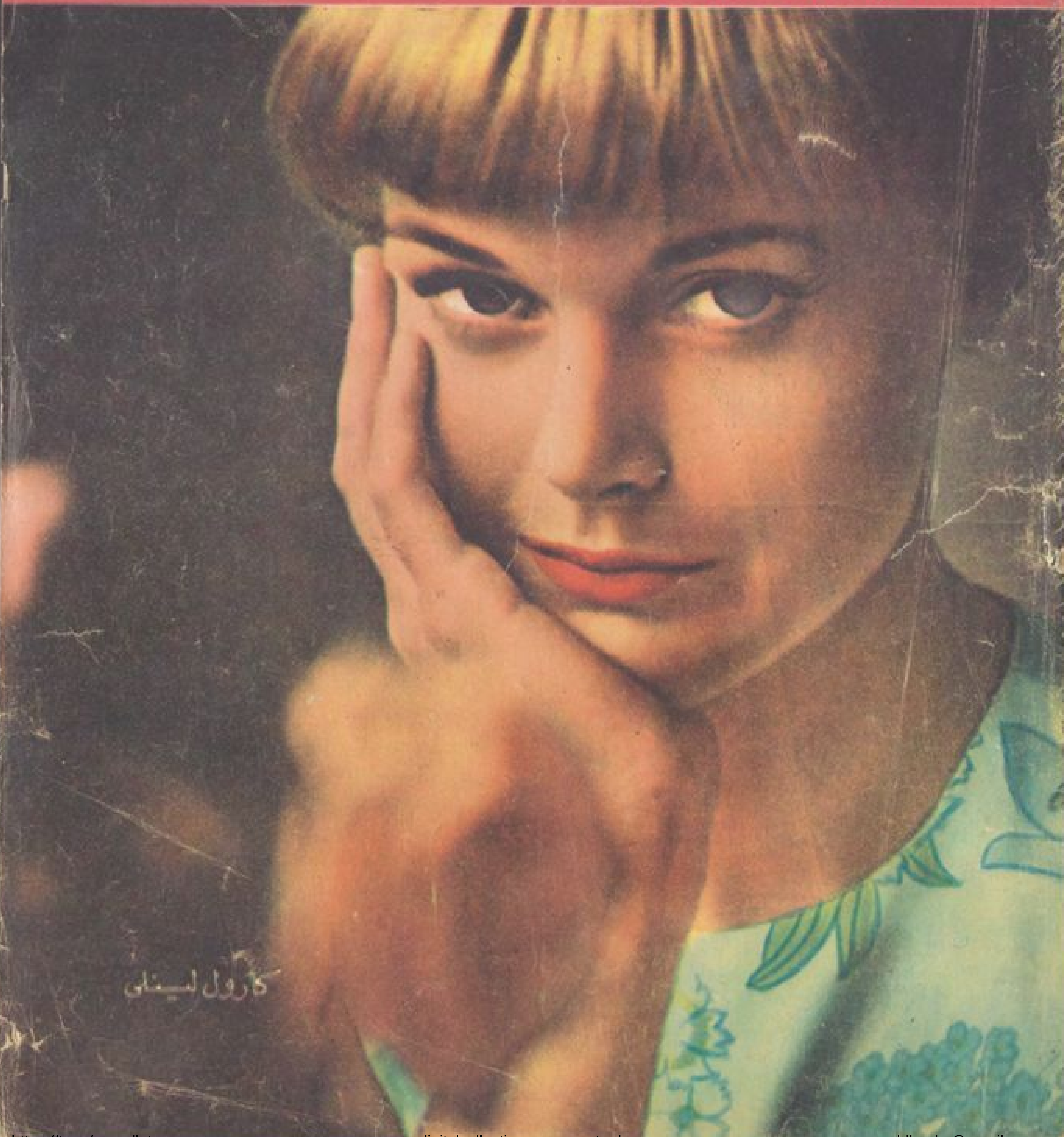

الى المطبعة رأسا

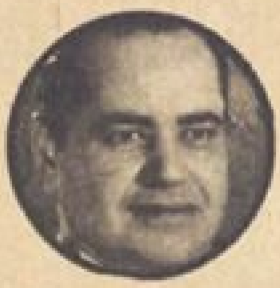

باب يتقدمه
هذا الأسبوع
محمد
رفعت

ذكريات أثارتها مناسبة شفاء الصديق حسن حلمى مراقب عام برامج التليفزيون من أزمة المرض القاسية التى احتجزته بضعة أسابيع فى بيته. ذكريات تعود الى سنة ١٩٢٨ وقت أن كان هو والنجم أحمد مظهر وأنا تلاميذ صغارا فى مدرسة مصر الجديدة الابتدائية .. وبهرتنا أنوار المسارح واستهوتنا رواياتها وتمنينا لو نقف موقف نجومها نستولى على الباب الجماهير وننتزع التصفيق من أيديهم.. ولم نلبث حتى تولانا غرور صبيانى عجيب وخيل لنا أن فى استطاعتنا أن نؤلف ونخرج ونمثل، ولم نتردد فى كتابة مسرحية من ثلاثة فصول عن مصر الحديثة استمدينا وقائعها من كتاب صفوة تاريخ مصر الذى كان مقررا علينا وقتئذ ، وملأناها بها عشرين ورقة من ورق « النوت » الصغيرة .. وهات يا بروفات فى حوش المدرسة فى فسحة الغداء وسط تهليل وتريقة الزملاء .. وقررنا اقامة الحفلة فى بيت زميل به صالون كبير وله « فيراندة ـ بلكون » واسعة يفصلها عن الصالون باب كبير ورأينا بالمعاينة أن البلكون يمكن اعتباره مسرحا والصالون يكون بمثابة الصالة التى يجلس فيها المدعوون الزملاء .. واخيرا .. وبعد أسبوع قضيناه فى التدريب الشاق المتواصل ، وبعد أن اجتمعنا فى مكان الحفلة ولم يبق على وفود من دعوناهم من زملائنا الصغار سوى ساعة أو بضع ساعة ، فوجئنا بضيوف وفدوا لزيارة أسرة الزميل صاحب البيت .. وطبيعى أن غادرنا جميعا الصالون ليستقبل فيه الزوار .. وفشلت حفلتنا .. واتضح لنا فساد اختيارنا للمكان ..

صورة الغلاف

كارول لينلى
نجمة فوكس

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 711—16—3—1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

آخر
خبر

يعود من الأقصر فلا يجد حقائبه

ويليام ويلر ، المخرج الامريكي المشهور ، والحائز على جائزة الاوسكار ٣ مرات، بالاضافة الى ١١ مرة يرشح بها لتلك الجائزة ، حضر الى ج.ع.م طلبا للراحة بعد الانتهاء من اخراج آخر افلامه «المحصل» ، نزل فى فندق الهيلتون ثم غادره الى الاقصر واسوان لزيارة مناطق الاثار هناك . احتفظ مع ذلك بحجرته فى الفندق محجوزة، وترك فيها جزءا من حقائبه ولوازمه الى حين عودته .. عاد ويليام من الاقصر فلم يجد غرفته محجوزة له . ولا وجد حقائبه!! اضطر الى قضاء الليل فى كابينة البحارة بالباخرة التى ترسو امام الفندق وجدير بالذكر انه وجد حقائبه فى آخر لحظة

فيلم تسجيلى عن اليمن

فيلم تسجيلى بالالوان عن اليمن بين القديم والحديث يخرجه عاطف سالم اثناء وجوده فى اليمن لاخراج فيلم ثورة اليمن . ثلاث نسخ من هذا الفيلم تهديها مؤسسة السينما للمشير السلال رئيس الجمهورية اليمنية .

صفعة ثمنها ٣ آلاف جنيه

من المخجل ان يعرض القاهرة فيلما جديدا لصوفيا لورين بعد ان ذهبت الى اسرائيل واشتركت فى تمثيل فيلم فيه دعاية ضد العرب . وقد سألت «الكواكب» عبد الرحيم سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية عن قرار مقاطعة افلام صوفيا لورين ، فأكد لنا ان اسم صوفيا اضيف فعلا الى القائمة السوداء بعد ان مثلت فى هذا الفيلم الاسرائيلى ، وان افلامها لن تعرض فى بلادنا.. ماذا يغرينا اذن بعرض فيلم صوفيا الجديد الذى تقدمه الآن احدى دور العرض بالقاهرة ؟ هل هى الارباح ؟ .. ان هذا الفيلم لن تحصل الشركة التى توزعه على اكثر من ثلاثة الاف جنيه من عرضه بالقاهرة . وهذا الرقم تافه الى حد مذهل . انه اقل من ايراد شباك التذاكر لاى فيلم عربى فى اسبوعه الاول !!.. هل يرضيك ايها المتفرج العربى انه من اجل ثلاثة الاف جنيه نتلقى هذه الصفعة فى قلب القاهرة ، عاصمة العروبة !! ولكنك تعرف طبعا كيف تقطع هذه اليد التى تمتد لتصفعك !!!

●● **كمال عيد** توقفت للمرة الثانية بروفات مسرحية «الضفادع» التى يخرجها ! . كانت المرة الاولى منذ ٣ اشهر لان المترجم الدكتور لويس عوض اصر على الاجر الذى طلبه للترجمة وهو ٣٠٠ جنيه . اما فى هذه المرة فالسبب هو ان الممثلين يجرون بروفات منذ شهرين . ومع ذلك لم تحرر لهم عقود !!

●● **زكريا الحجاوى** يلقى محاضرة فى معهد السينما يوم الخميس ، بعد غد . بعد المحاضرة ستقدم فرقة الفن الشعبى التى يديرها زكريا «رضا خاصا» . لم تعقد ندوة فنية يناقش فيها طلبة المعهد زكريا واعضاء فرقته فى عملهم الفنى .

●● **فايزة احمد** عادت من بيروت هذا الاسبوع . زارت والدتها المريضة . بعد وصولها بساعات سجلت اغنية وطنية جديدة اذيعت فى اليوم نفسه . كتب كلماتها محمد حسين ولحنها محمد سلطان.

●● **هدى سلطان** تتصل بشقيقها محمد فوزى فى لندن مرتين اسبوعيا . تقول ان حالته تتحسن وانه بدأ يقبل على تناول الطعام بشهية ، وان نبرات صوته اصبحت قوية

●● **كمال حسين** اعتذر عن السفر الى اليمن للعمل فى فيلم « ثورة اليمن » ، لارتباطه باخراج مسرحية « رصاصة فى القلب » .

●● **نجوى فؤاد** تعاقدت مع المخرج حسن الامام على اخراج فيلمين من انتاجها ، احدهما فيلم « النساء » الذى كان ينوى انتاجه المرحوم جبر بيل تلحمى قبل وفاته.

●● **ممثلو وعمال مسارح** التليفزيون تقدموا بمذكرة لامين حماد يطلبون تثبيتهم فى وظائفهم بدلا من عقد العمل الفردى ضمانا لمستقبلهم . وعدهم حماد خيرا . يبدأ تثبيتهم خلال شهر مايو المقبل .

كافاليروفيتش بدأ التصوير فى «الأقصر» !

المخرج البولندى جورج كافاليروفيتش بدأ تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه الملون « فرعون الذهبى » فى وادى الملوك بالاقصر .. كان كافاليروفيتش قد اختار مكان التصوير فى الاقصر وفى الهرم عندما جاء الى القاهرة منذ شهرين .. حضر مع كافاليروفيتش هذه المرة الممثل البولندى جورج زلنيك الذى يمثل دور « رمسيس الثالث عشر » اخر فراعنة الاسرة العشرين فى قصة « فرعون الذهبى » .. ينتظر ان يستغرق تصوير المشاهد الخارجية اسبوعين وفى مشهد واحد يستخدم المخرج البولندى ٨٠٠ ممثل ثانوى .

تطلب العمل على المسرح

شادية تريد ان تخوض تجربة العمل على المسرح ، كان كمال حسين قد عرض عليها بطولة مسرحية توفيق الحكيم « رصاصة فى القلب » امام صلاح ذوالفقار . شادية رحبت بالعمل على المسرح على ان تمثل دور «الغادة الكاميليا»

كمال حسين نقل رغبة شادية لمحمد امين حماد مدير هيئة الاذاعة والمسرح . امين حماد وعد شادية بتلبية هذه الرغبة . . .

لا تزال تفضل الأزبكية

ام كلثوم اقترح عليها بعض المسئولين فى الاذاعة ان تقدم حفلاتها الباقية لهذا الموسم فى سينما قصر النيل . رفضت ام كلثوم . قالت انها ، فى مسرح الازبكية ، تغنى دون ان تحتاج الى الاستعانة بميكروفون ، وهى تغنى فيه منذ اكثر من ثلاثين عاما

تحيى ام كلثوم يوم ٢١ مارس حفلة خيرية بسينما قصر النيل تغنى فيها «انت الحب» ويسجلها التليفزيون من هناك ...

●● **مهرجان مسرحي** يقام في الاسبوع الاول لشهر مايو القادم تشترك فيه جميع فرق المدارس بالمحافظات وتنال الفرقة الفائزة كأس الجمهورية . المهرجان تحت رعاية وزير الشباب ويشرف على تنظيمه ابراهيم فتيحة وصلاح الفيشاوى وحسين قنديل .

●● **جلال الشرقاوى** اجرى بعض بروفات حلقات « المجانين » التى يخرجها للتليفزيون بمنزله بعد ان شعر بأعراض الارهاق تعوده . الممثلون والممثلات حضروا البروفات بانتظام .

●● **فريد الاطرش** صرح انه مستعد لاحياء حفلة غنائية مستقلة تخصص حصيلتها لتدعيم صندوق نقابة الممثلين .

●● **فايق اسماعيل** يستعد لاخراج تمثيلية « الجبان » . يبحث عن بطل للتمثيلية ، رياضى من أبطال كمال الاجسام ، يقبل ان يمثل مشاعر الجبن والخوف .

●● **نادية ريجن** ، وجه جديد في السينما الانجليزية . رفضت ان تضحي بشهر العسل من اجل دور تعاقدت عليه . طالبتها الشركة بالفى جنيه كتعويض . ابدى العريس استعداده لدفع المبلغ . ناديا حصلت على عقد جديد لدور بطولة في احد افلام الجاسوسية .

●● **جان بول بلموندو** . ونيكول كورسيل نجمان من نجوم السينما الفرنسية ، ظهر اسماهما ضمن المرشحين لجائزة الاوسكار هذا العام للافلام الاجنبية ..

●● **اليزابيث تيلور** اقنعت الكسندر ، صاحب صالون الحلاقة حيث تصفف شعرها ، اقنعته بأن يشترك معها في فيلمها الجديد ، بعد أن يرسل لحيته . الفيلم يصور في روما .

●● **عبد الرحمن الشرقاوى** تسلم عمله في مؤسسة السينما اخيرا ، مشرفا على قسم اعداد السيناريوهات .

هل يسمح لهم بالتخفيض ؟

طلبة معهد السينما كتبوا رسالة الى صلاح عامر يذكرونه فيها بامنية يرجون تحقيقها منذ انشاء المعهد حتى اليوم . انهم يريدون ان تعتبر مؤسسة السينما ان دخولهم دور السينما ليس للترفيه او التسلية وقتل الوقت ، وانما هو جزء لا يتجزأ من برامج دراستهم . وهم يريدون ان توافق المؤسسة على دخولهم دور العرض « بالفرنسية » فقط . و « الكواكب » تضم صوتها الى صوت طلبة المعهد

فيلمه الثالث ملون عن الصحراء الغربية

المخرج توفيق صالح .. يدرس الان مشروع فيلم جديد يخرجه . تعاقد توفيق مع شركة السينمائيين المتحدين التى يملكها المصور عبد العزيز فهمى لاخراج فيلم ملون باسم « الوادى الاصفر » .. قصة الفيلم كتبتها امينة الصاوى تتناول الحياة في الصحراء الغربية والوادى الجديد ، وتدور احداثها في « الواحات » .. امينة كتبت قصة من نفس النوع باسم « كنوز » اخرجها عاطف سالم ..

فقيدة الفن

منيرة المهدية ، اسلمت الروح صباح الخميس الماضى ، وبذلك انطوت صفحة دفعت الحياة الى دنيا الغناء والاوبريت مايزيد عن ربع قرن .. وقد عاشت سنواتها الاخيرة بعيدا عن الاضواء بحكم السن والمرض .. ولكنها في صمتها كانت تشير الى مرحلة زاهية مرت بها الاغنية العربية ، والى كفاح فردى قامت به في سبيل المسرح الغنائى ..

بدات منيرة المهدية حياتها الفنية ، تغنى على التخت ، وتصدح بصوت فيه تغريد البلبل ، وصدح الكروان ، حتى انها استطاعت ان تجلس على عرش الطرب في السنوات الاخيرة من حياة سلامة حجازى ، وظلت (سلطانة الطرب) سنوات .. حتى ظهرت فلاحة من السنبلاوين ، لها موهبة عبقرية ، واهتز عرش الطرب في منافسة اصيلة .. وكان المسرح الغنائى ، ورموزه تدفع الناس الى التجاوب معه ، حيث كان ينفس عن روح الكفاح ضد الانجليز بعد ثورة ١٩١٩ ..

واتجهت منيرة المهدية الى المسرح الغنائى ، وقدمت اوبريتات حتى انها قدمت آخر تمثيلية للشيخ سيد درويش ، وكان قد مات قبل ان يتمها .. واكملها محمد عبد الوهاب الذى لعب امامها دور انطونيو ، وظلت تكافح حتى نهاية الثلاثينيات .. ولكنها وجدت ان الجديد على حق ، وان ايام مجدها قد ولت ..

اعتزلت ، وحجت الى بيت الله ، وعاشت بين صلاتها وذكرياتها .. ولكنها كانت تحن الى الاضواء .. الى المسرح .. وعادت مرة اخرى في عام ١٩٤٨ برواياتها القديمة على مسرح كازينو اوبرا .. وكانت هذه التجربة هى تأكيد بانها ادت دورها ، وان على غيرها ان يمسك الخيط ويمشى مع الزمن !

وعادت الحاجة منيرة المهدية الى صلاتها ، وذكرياتها ، وعزلتها حتى لفظت انفاسها مع مطلع فجر يوم الخميس الماضى ..

رحمها الله .

ف . س

●● جاكلين جوبير تقوم ببطولة فيلم « طائر السعادة » لدومينيك نوهان .. سبق ان قدمت نفس القصة على المسرح وقامت جاكلين بدور البطولة ايضا. تبدأ المسرحية وجاكلين فى سن العشرين وتستمر تحكى احداث ثلاثين سنة تالية .

●● مجلس اساتذة معهد السينما ، اجتمع مرتين خلال الاسبوع الماضى للدراسة لتعديل المناهج الدراسية بالمعهد ، ابتداء من موسم الدراسة القادم .

●● جان بيير كاسيل ، النجم الفرنسى ، حصل على لقب ملك الاناقة فى الاستفتاء الذى تجريه احدى الصحف الفرنسية كل عام .. اقيمت حفلة لتكريمه فى مطعم ماكسيم حيث قدمت له جائزة « التفاحة الذهبية »

●● مهرجان كان السينمائى لهذا العام سوف يعترف بالصين الشعبية .قررت الحكومة الفرنسية دعوة بكين للاشتراك فى العروض الفنية بالمهرجان .

●● ريتشارد ويدمارك يقوم ببطولة فيلم « معركة الاردين » ويحكى قصة احدى معارك الحرب العالمية الثانية . يشترك معه فى البطولة انتونى بركنز ويخرجه كين اناكين فى اسبانيا .

●● عبد الحليم نويره يضع الان الموسيقى التصويرية لفيلم «طريد الفردوس » . بطولة فريد شوقى وسميرة احمد ونجوى فؤاد ،اخراج فطين عبد الوهاب .

سلسلة أفلام فى هوليوود

لا تكاد هوليوود تلتقط انفاسها هذه الايام . كثير من الممثلين والممثلات الذين سبق ان هجروها لاوروبا يعودون للعمل هناك . كارول بيكر مثلا تجدها اليوم مشغولة فى تمثيل فيلم «هارلو». تمثل خمسة افلام اخرى بعد ذلك بالتوالى . ودوريس داى ، قارب عملها فى فيلم « المرجو عدم الازعاج » النهاية ، وتستعد لتشترك فى بطولة « الزورق ذو القاع الزجاجى » . واستطاع فرانك سيناترا اقناع ديبورا كير ان تعود لتمثل فى هوليوود بعد انقطاعها منذ عام ١٩٥٩ ، فتشترك معه فى فيلم « زواج المفلس » ، وبنج كروسبى يستعد لتمثيل ثلاثة ادوار . حتى ستيفن بويد وكان دائم الترحال حول العالم فقد عاد الى هوليوود ليمثل قصة علمية باسم « الرحلة العجيبة » تتكلف ملايين الدولارات . كما تمثل لانا تيرنر فى فيلم السيدة المجهولة » مع واحدة من قدامى الممثلات وهى كونستانس بنيت .

ينسحب بسبب "الحرام"

ج.ع.م. ترشح اربعة افلام لتشترك بها فى مهرجان كان السينمائى . الافلام المرشحة هى : « المستحيل » ، «الحرام» « العنب المر » و « هى والرجال » .. سعد الدين وهبة اعتذر عن عضوية لجنة اختيار احد هذه الافلام التى نشترك به فى المهرجان بسبب فيلم « الحرام » . سعد كتب سيناريو هذا الفيلم . تقرر ان تسافر فاتن حمامة ولبنى عبد العزيز وسناء جميل ضمن الوفد الذى يمثل ج.ع.م فى هذا المهرجان الدولى . . .

تشترى "إشتريت أبا"..

آسيا اشترت من شركة الافلام السوفييتية حق توزيع الفيلم السوفييتى « اشتريت ابا » فى ج.ع.م. هذا الفيلم حقق نجاحا كبيرا خلال اسبوع الفيلم السوفييتى فى القاهرة فى شهر نوفمبر الماضى . فى مقابل هذا اعطت آسيا حق توزيع فيلمها « رد قلبى » للاتحاد السوفييتى، يقدم فيلم « اشتريت ابا » فى دور العرض العربية بعد اسابيع

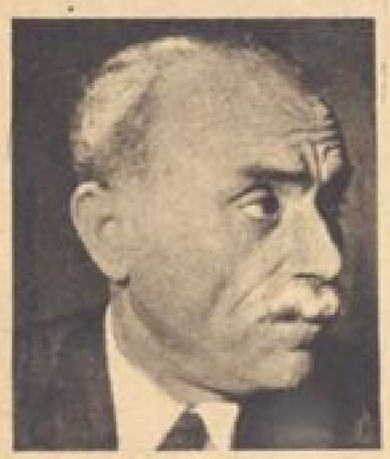

أول محاضرة يعطيها لطلبة الدبلوم

الدكتور حسن فهمى عميد معهد السينما اعطى اول محاضرة له منذ عين عميدا لطلبة الدبلوم فى المعهد .. اتخذ حسن فهمى قرارا بان يدرس لطلبة السنة الرابعة مادة تخطيط وتنظيم الانتاج .. والقى عليهم اول محاضرة فى هذه المادة فى الاسبوع الماضى .. من اخبار العميد ايضا انه حضر حفل خطبة تمت فى المعهد بين الطالبة ليلى ماهر ـ سنة ثالثة ـ والمعيد ابراهيم سيد احمد معيد قسم الديكور .. وكانت هذه هى الخطبة الثانية التى تعقد فى الاسبوع الماضى ..

فى يوم ذكرى "سيد درويش"

جميع اهالى كوم الدكه مدعوون لمشاهدة مسرحية « سيد درويش التى يقدمها المسرح العالمى يوم ١٧ مارس الحالى بمناسبة ذكرى مولد سيد درويش من مواليد كوم الدكة . ممثلو وممثلات المسرحية اتفقوا على زيارة قبر سيد درويش صباح يوم ذكرى مولده تحية لذكراه ..

●● **احمد سعيد امين** ، رئيس قسم الاخبار بالتليفزيون العربى اعد حلقة خاصة عن قائد النضال الشعبى الرئيس جمال عبد الناصر يقدمها خلال البرنامج السياسى « العالم فى اسبوع » .

●● **عايدة الشريف** بدات فى اعداد برنامج سياحى جديد لمراقبة «العائلة» . البرنامج سيقدم جولة فى الاماكن الاثرية والسياحية الهامة الجولة الاولى تم تصويرها بمتحف النيل .

●● **عباس كامل** بدا فى اعداد مسرحية د . كنوك للسينما . المسرحية قدمها المسرح القومى خلال الموسم الماضى . عباس يخرج الفيلم ويقوم ببطولته احمد مظهر ونادية لطفى .

●● **سهام الديب** المخرجة بالتليفزيون بدات جولة جديدة بالكاميرا فى دواليب الفنانات المشهورات بالاناقة .. تقدم موديلات دولاب سعاد حسنى فى اول حلقة للبرنامج .

●● **كلوديا كاردينالى** وقعت اخيرا عقدا لتمثيل خمسة افلام مقابل مليون دولار . تمثل فيلمين من الخمسة على الاقل فى هوليوود . كلوديا لم يسبق لها ان نالت مثل هذا المبلغ من قبل .

●● **احمد ابو الفمصان** بدا فى تسجيل حلقات جديدة من برنامج مكتبة الاسرة . البرنامج يعود بعد توقفه ليقدم بصورة درامية خلال دورة البرامج التى تبدا الشهر القادم .

●● **فريد شوقى** عاد من لبنان، بعد ان اجرى مفاوضات واتفاقات لتنظيم رحلة لفرقة الريحانى الى لبنان والاردن .

●● **فيتوريو جاسمان** وسامى بوفريل ، يحاول اليكس جوفيه ان يجمع بينهما فى فيلمه الجديد ..

●● « **ملك خاص** » ، احدى روايات تنيسى ويليامز ، يستعد جون هوستون لاخراجها ، وتقوم ببطولتها ناتالى وود .

إعداد جديد لـ «شلة الأنس»

مسرحية « شلة الانس » للدكتور مصطفى محمود والتى سبق ان قدمها مسرح الحكيم ، تقرر اعادة كتابتها للمسرح .

يحدث هذا لاول مرة فى تاريخ المسرح المصرى . على الغندور مخرج المسرحية يقوم باعدادها فى ثلاثة فصول بدلا من فصلين مع مضاعفة عدد اللوحات الشعبية التى تقدمها المسرحية . تشترك فى التمثيل فرقة الفنون الشعبية .

ومن المنتظر اعادة عرضها اول شهر مايو القادم فى القاهرة ثم تعرض بعد ذلك فى الاسكندرية

"طارق" يسافر لعمر فى مايو

مرة ثانية سيطير طارق بن عمر الشريف الى اسبانيا فى الاسبوع الاول من مايو لينضم الى والده هناك .. سيكمل طارق تمثيل المشاهد التى مثلها مع والده فى آخر افلامه « دكتور زيفاجو » .. طارق يمثل شخصية زيفاجو وعمره ٨ سنوات ، وصاحب فكرة ظهوره فى الفيلم مع والده هو المخرج ديفيد لين .. كان طارق قد مثل عددا من هذه المشاهد فى اوائل يناير عندما سافر الى اسبانيا ثم عاد مع والدته فاتن حمامة .. ارسل عمر برقية لفاتن يطلب فيها سفر طارق فى اوائل مايو بعد ان ينتهى من الدراسة للتصوير ..

لم تعد فلسطينية

ادخل المنتج عدلى المولد تعديلات على قصة فيلم « الفدائيون الاربعة » .. كانت بطلة القصة كما اراد التاجها معرضة فلسطينية تشترك فى حركة الفدائيين الفلسطينيين .. تم تعديل القصة بحيث تكون البطلة فتاة مصرية وزمن القصة يقع قبل حوادث ١٩٥٦ واثناء وجود الانجليز فى القناة .. الفيلم يخرجه حسام الدين مصطفى وكانت سعاد حسنى قد رشحت لتمثيل الدور وتمسكت بان تكون لهجتها فلسطينية مادامت تمثل دور فتاة فلسطينية وسعاد ما زالت مرشحة للدور .ويشاركها البطولة احمد رمزى وحسن يوسف ومحمد عوض..

يخرج الفيلم ويشترك فى بطولته مع زوجته

« متعة شريرة » اسم الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته آن جيراردو بعد ان انتهت من تمثيل مسرحية « بعد السقوط » لارثر ميلر فى باريس . يشترك معها فى بطولة الفيلم زوجها المخرج ريناتو سلفاتورى. الفيلم يروى قصة زوجين فرنسيين يحاولان ان يبنيا حياتهما من جديد بعد عودتهما من احدى المستعمرات الفرنسية السابقة ...

رجل الشارع يقول

● منذ زمن طويل ، وانا اتمنى ان ارى عملا فنيا محليا استطيع ان افخر به عندما اكون في الخارج وان ارفع راسي ، عندما اراه على المسرح في اية مدينة من مدن العالم وظل انتظاري ،ولم تتحقق امنيتي هذه الاليلة الاحد قبل الماضي،عندما استمتعت لاول مرة بمشاهدة مسرحية « الاحياء المجاورة » التي قام ببطولتها فقط حمدي غيث ، وسناء جميل والتي كتبها انيس منصور وربما احسست بالندم لاول مرة في حياتي الا انني لم اشاهد المسرحية اثناء عرضها الاول واقدم ـ كمواطن يعبر عن راى الشارع ـ تقديري لهذ العمل الفنى للابطال الثلاثة انيس وسناء وحمدى

● مسرح الخليج بالكويت يصدر مجلة نصف شهرية اسمها «الكلمة» يصدرها بكلمة للرئيس جمال عبد الناصر . ورايت العدد الاخير وقد صدر بكلمة : من السهل ان نبني المصانع والمستشفيات ولكن من الصعب ان نبني الرجال . المجلة تطبع على الرونيو ويحررها سليمان الشطي ، ومحبوب العبيد الله وسليمان الخليفي .

● والمجلة لا تكتفي بتسجيل الاحداث الفنية ، وانما تنقد المسرح الذى تنطق باسمه نقدا بناء وقد اخذ خالد ابو خالد في العدد الاخير على مسرح الخليج اهتمامه بالصراخ ـ والصراخ كوسيلة للتعبير على المسرح اصبح محكوما عليه بالموت ـ واذا كان الصراخ عيبا في مسرح الكويت فان عيب المسرح في ج.ع.م انه ـ في الغالب ـ لا يعرف كيف يضحك الجماهير بدون زغزغة

● اذا كانت الرقابة في بعض الاحيان ترفع بعض عبارات سمجة وسخيفة وخارجة على الاداب من بعض المسرحيات ، وتحذفها عند اعادة اذاعتها ، فانا اطالب الرقابة بان تحذف بعض المناظر ، وخاصة من الافلام التى اكل عليها الدهر وشرب اكثر من عشرة اعوام وكل ما يتعارض مع الذوق ، والاداب العامة ، وكل ما يتنافى مع مشاعر الجماهير ..

● عندما تتخذ الدولة اجراء ما ضد اى فنان لا يحترم فنه ، اشعر بالراحة ، لان الفنان ليس ملك نفسه ، وانما هو ملك للشعب الذي شجعه واخذ بيده وجعله نجما ساطعاً بعد ان كان لا شيء. وفي احيان كثيرة يخدع الشعب ،ويجعل من لاشيء نجما ساطعا،ثم يكتشف فيما بعد انه ليس شيئاما ، فينزل به الى الارض ، ان الفنان الحقيقى ـ فنان الشعب ـ هو الذى يحترم بسلوكه ـ في كل مكان نفسه وذاته ، وفنه وقبل ذلك كله بلده !!

● لست ادرى الحكمه من اذاعة بعض الحلقات التى سبق اذاعتها ، وخاصه في المسلسلات، التى تعتمد على الاثارة وتعتمد على المفاجات وربما كان ذلك جائزا ، ايام كنا لانجد ما نعرضه في بداية العمل التليفزيونى ، اما اليوم ، وبعد ان اصبح التليفزيون في ج.ع.م ، اغنى تليفزيونات العالم في المادة فلم يعد هناك مبرر على الاطلاق لاعادة ما سبق عرضه وخاصة اذا كان هذا الذى سبق عرضه تافها !

صبري أبو المجد

●● **زيزى البدراوى** توجهت الى الاذاعة في اليوم التالى لوفاة والدها للاشتراك في احدى التمثيليات .. زيزى كانت اعصابها منهارة واغمى عليها اثناء التسجيل .

●● **محمد عبد العزيز** عاد الى المسرح القومى فور انتهائه من اخراج مسرحية « ملك مجوز » لمسرح الحكيم . محمد مشغول هذه الايام في الاشراف على تدريبات مسرحية «طيور الحب» لعبد الله الطوخى.

●● **« شياطين الليل »** انتاج شركة القاهرة للسينما أجل تصويره أسبوعا بسبب حادث الاعتداء على جمال الليثى . فتحى ابراهيم عين مفوضا عاما للشركة في فترة غياب جمال . تقرر أن تسير خطة العمل كما كان جمال قد حددها .

●● **سمير سامى** نجيب الباحث الموسيقى بمركز الفنون الشعبية يقوم الان بعمل كتاب عن الموسيقى الشعبية في العالم ..

تأخذ دور ليز..

هال واليس قرر ان يعطي جيرالدين شابلن ـ الممثلة الناشئة وابنة شارلي شابلن واونا اونيل دورا كبيرا .. تقوم الحسناء ذات العشرين ربيعا بدور آن بولين في فيلم مقتبس عن مسرحية ماكسويل اندرسون « آن ذات الالف يوم » . اليزابث تيلور كانت مرشحة لبطولة هذا الفيلم مع ريتشارد بيرتون . يتمنى هال ان يتمكن من التعاقد مع بيرتون ليقوم بدور هنرى الثامن . الفيلم يبدأ تصويره في لندن خلال الخريف القادم .

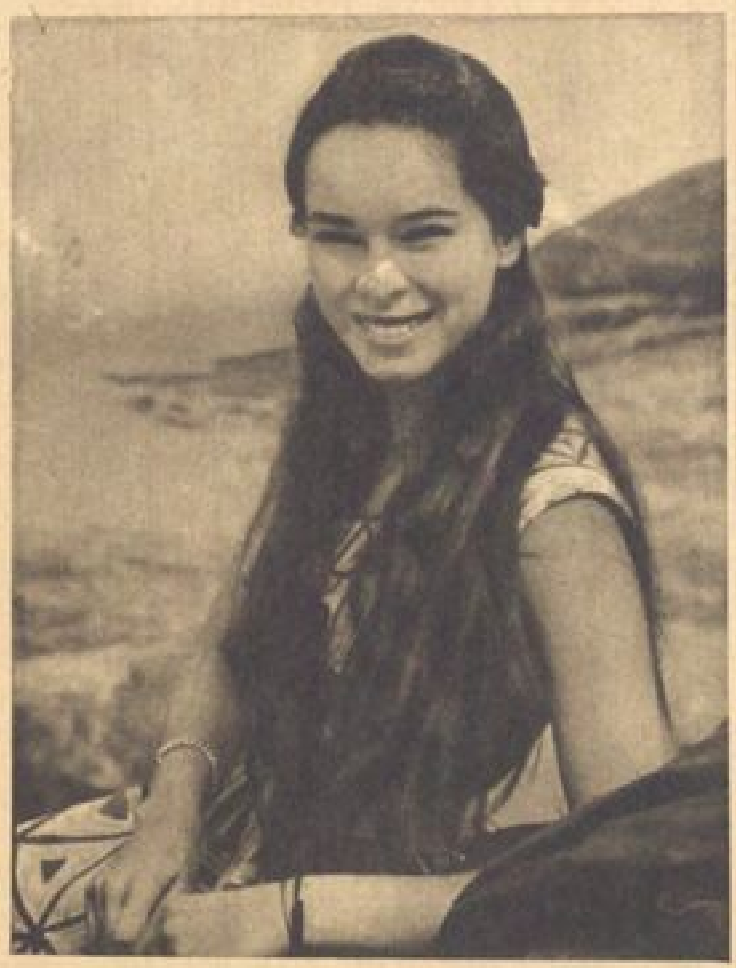

●● **جان جابان** يقوم ببطولة فيلم « منعما تغضب السماء » ويخرجه دنيس دى لا باتيليبه .. . الفيلم مقتبس من رواية برنار كلافيل . يشترك فى البطولةميشيل ميرسييه وروبرت هوسين وليلى بالمر ..

●● **« ونستون تشرشل الصغير »** اسم الفيلم الذى يخرجه الكاتب والمخرج كارل فورمان . ويبدأ بصوره فى لندن يوم أول اغسطس القادم يتمنى كارل ان يستطيع اقناع البرت فينى بالقيام بدور تشرشل على الشاشة .

●● **فيرناليزى** تعود الى روما من هوليود لتشترك مع فيتوريو جاسمان فى بطولة فيلم « الامير » الفكاهى . هذا ثالث فيلم فكاهى تمثله فيرنالي ٢٢ فيلما سبق مثلتها وجميعها دراما. يخرج هذا الفيلم باسكوالا كامبانيللى

●● **سامية جمال** ورشدى اباظة يجتمعان فى بطولة حلقات مسلسلة تليفزيونية لاول مرة . الحلقات ماخوذة من قصة ثروت اباظة « ابن الليل » .

●● **طه حسين** ، قصته « الحب الضائع » ستتحول الى فيلم . ورشح سعد الدين وهبه لكتابة السيناريو لكنه اعتذر دون ذكر اسباب لهذا الاعتذار .

●● **« الجريمة المستحيلة »** تمثيلية تليفزيونية كتبها فتحى ابو الفضل للتليفزيون ، يخرجها امين الحكيم فى نصف ساعة .. الجريمة تدور احداثها حول التهريب

يحفظ الأغنية على سرير المرض !

عبد الحليم حافظ يلزم فراش المرض منذ اكثر من عشرة ايام يشكو من الام فى معدته . فى نفس الوقت يقوم عبد الحليم بحفظ اغنية « جبار » التى يغنيها فى فيلم « معبودة الجماهير » . محمد الموجى ملحن الاغنية يزود عبدالحليم يوميا ليحفظه الاغنية. اغنية « جبار » التى لم تسجل حتى الان هى اول اغنية تظهر فى الفيلم . يقضى د . زكى سويدان اغلب وقته الى جانب عبد الحليم.

« أبو مندور » بعد « الدبور »

بعد انتهاء عرض مسرحية « الدبور » بطولة ابو بكر عزت. بدا العمل فى تصوير حلقات « ابو مندور » للتليفزيون . الحلقات يخرجها للتليفزيون عادل صادق عن قصة زكى عبد القادر . بطولة ابو بكر . مسرحية الدبور تم تسجيلها للتليفزيون اثناء عرضها فى مدينة الاسكندرية . وتذاع كاملة خلال سهرة الخميس القادم من ابطال المسرحية ليلى طاهر ، ماجدة الخطيب ، جمال اسماعيل ، شوشو جميل ، ومن اخراج عبد المنعم مدبولى . . .

كيف تصرف أجرها .. ؟

زوزو شكيب اشتركت فى بطولة مسرحية « سعادات هانم » التى قدمها المسرح الحديث خلال ست حفلات . ولما كان عقد زوزو ينص على الا يصرف اجرها « .. جنيه » قبل تمثيل ١٥ حلقة فقد تقدمت زوزو الى امين حماد تطالب حلا لمشكلتها . قرر حماد ان يعاد تقديم المسرحية . يوسف شعبان ، البطل ، اعتذر لارتباطه بالعمل فى بعض الافلام ، وكاد العرض يتوقف لولا ان انقذ الموقف احد اعضاء الفرقة .. !!

فلوس الفن فى القاهرة

● ثلاثى اضواء المسرح تقاضى كل منهم مبلغ خمسة جنيهات عن تمثيل لوحة غنائية تربط بين فقرات برنامج مدته ساعة ونصف . قدم افراد الثلاثى شكوى الى مدير الهيئة . ● برنامج « كل شىء » تجاوز ميزانية الاغانى والتلحين بمبلغ ١٥٠٠ جنيه . تقرر وقف تسجيل اغان جديدة لهذا البرنامج . ● ديكورات مسرحية الجياع ومصير صرصار تكلفت ٢٥٠ جنيها. الديكورات تصميم وتنفيذ مخرج المسرحيتين حسن جمعة . ● ديكور يمثل حى الازبكية فى فيلم « شياطين الليل » تكلف ١٣٠٠ جنيه . ● ميزانية فيلم « وداعا ايها الليل » اخراج حسن رضا بلغت ١٥ الف جنيه حتى الان . يحرص مدير انتاج الفيلم على عدم تجاوز هذه الميزانية .

كلمة ورد غطاها مع .. جلال الشرقاوى

س - فيلم « ارملة وثلاث بنات » لماذا تاجل عرضه ؟

ج - لاسباب لست اعرفها !!!

س - فى رايك ، هل للفيلم عيوب قد تكون السبب ؟

ج - لا توجد فيه اغان ، ولا استعراضات راقصة ، ولا سيقان عارية . وفى النهاية لا يتزوج البطل البطلة . ولهذا اتهموه بالقسوة ، ونسوا انه تشريح للطبقة البورجوازية .

س - كان هذا اول فيلم تخرجه للسينما ؟.

ج - عرضت على سيناريوهات ثلاثه او اربعة افلام كان « ارملة وثلاث بنات » اقربهم الى مشاعرى، رغم انه من اللون الميلودرامى ، وانا عادة لا اميل الى ذلك اللون، لكن لم تكن امامى فرصة اوسع للاختيار .

س - يقولون انه فيلم حرف ب ، وهذا سبب التاجيل .

ج - الشركة صنفت الافلام الى ا و ب من حيث القيمة المادية لميزانيتها . والجمهور فهم ان اساس التقسيم هو القيمة الفنية والموضوعية . ميزانية « ارملة وثلاث بنات » لم تتعد ١٤ الف جنيه ولذلك اعتبر حرف ب . وكنت ارجو ان يكون تقييم المؤسسة لهذه الافلام الى « ا » و « ب » من ناحية القيمتين الموضوعية والفنية وليس من ناحية التكاليف

س - وهذا الفيلم ..

ج - كان على ما يبدو تجربة ناجحة بدليل ان اللجنة المسئولة بعد ان شاهدت العرض الخاص به استدعتنى فى اليوم التالى لتوقيع عقد جديد ، هو عقدى الثانى لاخراج فيلم حرف « ا » وهو « السمان والخريف » لنجيب محفوظ . مع ارتفاع فى الاجر المقدر لى وقدره خمسمائة جنيه . اول اجر لى كان ٤٠٠

س - ماذا عن نشاطك فى المسرح ..!

ج - حاليا اقدم مسرحية « الحصار » لميخائيل رومان . وهى مسرحية تجريدية . هى فى الواقع سادس تجربة لى مع المسرح ومع ذلك اشعر برهبة شديدة لم يسبق ان شعرت بمثلها من قبل .

ميم

●● **جيروم روبنز** المخرج الامريكي بعد قصة فيلم «قصة الحي الغربي» ليقدمها مسرح التلفزيونية . هذه القصة قدمت بادىء الامر على مسارح برودواي قبل أن تتحول الى فيلم .

●● « **الصيدلية** » احدى قصص تشيكوف تعد حاليا سينمائيا . تقدمها السينما الفرنسية .. وسوف تعود في دور البطولة النجمة الفرنسية « اودبل فيرسوا » يخرج الفيلم سيرج هانين .

●● **رومان جاري** كتب للسينما سيناريو جديد باسم «وداعا ياجرى كوبر » .. القصة عن الشباب الامريكي . رومان سبق كتب للشاشة سيناريو « جذور السماء » .

●● **الفريد هيتشكوك** ملك افلام الرعب ، فيلمه القادم يحكي عن عائلة ايطالية . ارسل عددا من رجال الانتاج لجمع المعلومات . ومع ذلك لن يصور الفيلم في روما . يقول انه يفضل الاستعدادات الفنية في هوليوود !!

●● **ريك نلسون** الممثل المغنى يعود الى شاشة السينما في الفيلم الفكاهي « حب وقبل » عن مشاكل المراهقة . يخرجه والده « اوزى نلسون » الذي يأمل ان يعيد هذا الفيلم لابنه شهرته . اخر افلام ريك كان «اشهر سفينة في الجيش»

●● « **الغنية للعالم** » اسم الفيلم الجديد الذي يخرجه مارسيل كامو في منطقة بروفانس العليا بفرنسا .. كتب القصة جان جيونو .

يختار مساعديه من المعهد

عرض المخرج سيد زيادة فيلمه الجديد « باسم الحب » في معهد السينما . الفيلم قامت بطولته لبنى عبد العزيز مع يحيى شاهين وحسن يوسف. رأى الطلبة الفيلم قبل ان يراه الجمهور والنقاد . وبعد العرض ناقشوا المخرج مناقشة طويلة استمرت ساعتين تقريبا . وفي نهاية الندوة صفق الطلبة طويلا للمخرج سيد زيادة الذي اعلن انه سيتعاون مع خريجي المعهد في كل افلامه القادمة كممثلين وكمساعدين في الاخراج وسائر النواحي الفنية الاخرى .

بطولة في مسرح "الحكيم"

لاول مرة يشترك توفيق الدقن في بطولة مسرحية خارج المسرح القومي . يقوم بدور البطولة في مسرحية « خيال الظل » بمسرح الحكيم بدلا من صلاح منصور الذي اعتذر بسبب سفره الى البحر الاحمر حيث تصور المشاهد الخارجية لاحد الافلام التي يشترك فيها ... توفيق يتقاضى ٤٠٠ جنيه عن بطولتها ..

٥ آلاف ميل بعيدا عن القاهرة

ناصر الشاشيبي ، انتهى من كتابة قصة « ٥ الاف ميل بعيدا عن القاهرة » ، وتدور القصة حول ضابط اندونيسي من قوة البوليس الدولي على حدود غزة .. وكان قد وقع اتفاق لانتاج فيلم مشترك بين القاهرة وجاكرتا يستمد خيوطه من هذه القصة المنتج الاندونيسي ، يصل بعد ايام الى القاهرة ، ويزور قطاع غزة لاختيار اماكن التصوير ..

الجنة والنار وينتهي الفيلم !

المخرج فطين عبد الوهاب ينتظر الان ان ينتهي بناء ديكور « الجنة والنار » ليصور فيه المشاهد الاخيرة من فيلمه «طريد الفردوس » المأخوذ عن قصة توفيق الحكيم ويخرجه فطين لحساب شركة الانتاج العربي ويقوم ببطولته فريد شوقي وسميرة احمد .. فطين يعتبر هذا الفيلم اطول فيلم اخرجه في حياته الفنية اذ مضى على بدء اخراجه له اكثر من ٤ اشهر حتى الان .. المشاهد الباقية يستغرق تصويرها كما قال فطين اسبوعا .

يصورون في التليفزيون

● مسلسلة « المجانين » اخراج جلال الشرقاوي بطولة زوزو شكيب . ● « ايام لها ذكرى » اعادة الحلقة الرابعة تصوير حافظ امين وبطولة توفيق الدقن وكمال يس وجمالات زايد . ● الحلقة ٩ من مسلسلة «الطريق» اخراج ابراهيم الصحن بطولة بهجة ايوب وصلاح قابيل وعليه فوزى وعالية فاخر ولطفي الحكيم . ● « الوهم » اخراج فايز حجاب وهي تمثيلية سهرة طويلة بطولة زيزى البدراوى وزهرة العلا وعمر الحريرى .

●● **بوحيه خالد** تقوم بتدريس الالقاء والتمثيل للممثلة الناشئة ، والمانيكان السابقة ليلى شعير . الدروس خاصة . ليلى اشتركت في بطولة فيلم سينمائي واحد ، وتستعد حاليا لثاني فيلم تشترك فيه .

●● **داريل زانوك** بعد ان قدم عن الحرب العالمية الثانية فيلمي « اطول يوم » و « مرثيه للعدو » ، يستعد حاليا ليقدم فيلمه الثالث باسم « باريس في الغطس ٤٤ »

●● **« النصف الحلو »** فيلم كوميدى يعالج مشكلة المرأة العاملة بطولة سعاد حسنى وفؤاد المهندس وشويكار وحسن يوسف اخراج فطين عبد الوهاب .

●● **طاهرابوزيد** يسجل مناقشة عامة في حلقتين عن انتخابات الرياضه . بفكر طاهر ان تجرى المناقشات في احد المسارح الكبرى حيث ان الجمهور المشترك فيها اكبر من ان يسعه ستوديو التليفزيون

●● **محمد الغزاوى** ، نقيب الممثلين ترجم مسرحية « فرونو » وطلب ان يسمح له باخراجها على مسرح الازبكية ، حيث انه المسرح الدائرى الوحيد الذى يصلح لها . د. الراعى احال المسرحية مع تزكيته للمسرح العالمى بالتليفزيون

●● **ابراهيم عبد الجليل** المخرج بدأ بروفات « يوميات نائب في الارياف » من قصة توفيق الحكيم المعروفة . اعد الحلقات للتليفزيون خيرى شلبى .

لا تشترك مع ايهاب في البطولة ..؟

اول فيلم تنتجه ماجدة ويقوم ببطولته زوجها ايهاب نافع ولن تمثل فيه اسمه « لمن احيا » قصة الصحفى نبيل عصمت . البطولة النسائية تقوم بها سعاد حسنى . المخرج حسام الدين مصطفى . ايهاب مثل مع ماجدة في فيلمين هما « الحقيقة العارية » و « هجرة الرسول » ويستعدان الان لبطولة فيلم « من احب » كما مثل مع سعاد حسنى فيلم « للرجال فقط » ...

شباك التذاكر

ايرادات الشبابيك دور السينما في الاسبوع الماضى ● « الحرام » .. اسبوعه الاول بسينما مترو وميامى ٩٠٣٤ جنيهات ● « الشقيقان » .. الاسبوع الثانى بسينما ديانا ١٤١٢ جنيها .

وفي المسرح .. سجل الشباك في نفس الفترة هذه الايرادات : ● « انا فين وانتى فين » بمسرح ٢٦ يوليو ٥٢٤ جنيها . ● « الندم » بمسرح الازبكية ١١٨ جنيها . ● « الجياع ومصير صرصار » بمسرح محمد فريد ٥١ جنيها . ● « بستان الكرز » بمسرح الجيب ١٠ جنيهات . ● اوبريت « البخيلة والشاطر حسن » بمسرح البالون ٣٧٢ جنيها . ● « مرتفعات وذرنج » بمسرح الجمهورية ٤٢ جنيها . ● « ادهم الشرقاوى » بمسرح الهوسابير ٤٣ جنيها ...

افلام في الاستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستديو

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى وسيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى بطولة نادية لطفي وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى واخراج كمال الشيخ وانتاج القاهرة للسينما .

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى ونادية الجندى

● « جمعان حارتنا » بطولة آمال فريد وآمال رمزى واحمد رمزى وامين الهنيدى وتوفيق الدقن وثلاثى اضواء المسرح . اخراج عبد الرحمن شريف .

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديو

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل اخراج نيازى مصطفى وبطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف انتاج شركة القاهرة للسينما .

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع ويوسف شعبان وزين العشماوى ، انتاج صوت الفن واخراج حسن الامام ، والتصوير باستوديو مصر .

● « وداعا أيها الليل » بطولة شكرى سرحان وناهد شريف واحمد رمزى ، واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج والتصوير باستوديو جلال .

● « ذكريات التلمذة » بطولة آمال فريد وعبدالله غيث وكريمة الشريف تاليف واخراج وانتاج على بحيرى والتصوير في استوديو ناصيبيان .

افلام في المونتاج

● « هارب من الايام » بطولة سميرة احمد وفريد شوقى اخراج حسام الدين مصطفى

● « حب واحلام » بطولة رشدى اباظة وسميرة احمد وحسن يوسف واحمد رمزى اخراج محمود فريد .

● « خذنى معاك » بطولة سميرة احمد واحمد رمزى ومارى منيب وحسين رياض اخراج عباس كامل .

● « خلف النافذة » اخراج احمد ضياء الدين بطولة نادية لطفي ورشدى اباظة ومحمد سلطان.

ينتج الرمال الناعمة

الرمال الناعمة ، قصة محمد كامل حسن المحامى التى اذاعها التليفزيون فى حلقات منذ اشهر . وبعد اذاعتها الان ، كمال الشناوى اشتراها من مؤلفها لينتجها سينمائيا فى فيلم يخرجه مؤلفها كامل حسن المحامى ، بطولة كمال الشناوى ونادية لطفى

مع "وليم تل" في "صلاح الدين"!

المثل الانجليزى كونراد فليبس الذى مثل من قبل حلقات وليم تل « التليفزيونية » والذى كان ضيفا لمهرجان التليفزيون العربى عام ١٩٦٣ . تعاقد معه ريتشارد مانتج لتمثيل الحلقات التليفزيونية الانجليزية العربية المشتركة « صلاح الدين الايوبى » .. دور « صلاح الدين » سيمثله المثل العربى محمود مرسى ويشترك معه فى تمثيل الفيلم ايضا احمد رمزى وعددمن ممثلاتنا .. كان مانتج قد اختار مرسى ورمزى خلال وجوده فى القاهرة .. الحلقات عددها ٢٧ حلقة مدة كل منها ٥٤ دقيقة ، وستعرض فى تليفزيون لندن وفى التليفزيون العربى . . .

يطلب تفرغ الممثلين

كامل يوسف ، ثانى مسرحية يخرجها للمسرح العالمى هى مسرحية « حلم ليلة صيف » لوليام شكسبير . هذه هى المرة الاولى التى تقدم فيها تلك المسرحية للمسرح المصرى . كامل طلب ان يتفرغ جميع الممثلين والممثلات المشتركين فى المسرحية للبروفات مدة شهر ونصف حتى يتمكن من تقديمها قبل نهاية الموسم الحالى . تقرر ان يقوم اعضاء المسرح العالمى بادوار البطولة دون الاستعانة بالضيوف

والاشراف على مشاريع التخرج!

طلبة السنة النهائية بمعهد السينما ، الذين يستعدون لامتحان التخرج قسموا الى خمس مجموعات ، يشرف على كل مجموعة مخرج تمهيدا لاشتراك الطلبة فى تنفيذ المشروعات العملية للتخرج . المخرجون الخمسة هم بركات وفطين عبد الوهاب . ونيازى مصطفى وتوفيق صالح وصلاح ابوسيف . ستنتج كل مجموعة من المجموعات الخمس فيلما قصيرا .. قدرت تكاليف كل فيلم من الافلام الخمسة بمبلغ ٢٠٠ .. جنيه علاوة على الفيلم الخام الذى سيزود به المعهد طلبته ..

مع فرقة المسرح الحر

« لعبة الحب » للدكتور رشاد رشدى ، سبق ان قدمها المسرح الحر منذ اكثر من ثلاث سنوات . تقرر ان يستضيف مسرح الحكيم المسرح الحر على ان يعيد تقديم هذه المسرحية فى صورة جديدة من الاخراج والتمثيل والديكورات . تقوم بالبطولة النسائية للمسرحية سهير البابلى وتشترك معها هدى عيسى ونجوى سالم وفوزية ابراهيم . اما ادوار الرجال فيقوم بها نفس الممثلين الذين سبق لهم اداؤها على المسرح

مجرد تنفيذ لعقد الإيجار!

السيد بدير اصدر امرا بهدم وازالة كل التعديلات والتجديدات التى ادخلها مسرح التليفزيون على مسرح الحرية بعد انتقال فرقة المسرح الحديث من هناك اثر فشل المفاوضات مع الشركاء على مسرح الحرية لتجديد عقد ايجاره . يتم ازالة المبنى الملحق بالمسرح وفيه غرف الممثلين والممثلات، كذلك البناوير والكراسى بالصالة . استند السيد فى اجرائه هذا الى بند فى عقد الايجار ينص على اعادة المسرح بنفس الصورة التى تسلمتها به مسارح التليفزيون عند بداية العقد ..

البطولة فى مسرح الجيب

المسرح القومى وافق على اعارة عبد المنعم ابراهيم والجزيرى ورجاء حسين لمسرح الجيب . يشترك الثلاثة فى بطولة مسرحية « ليولا » للكاتب الايطالى بيرانديللو . يقوم عبد المنعم بدور «ليولا» وهو فلاح يقوم بمغامرات عاطفية مع بنات القرية . الرقابة ترددت فى الموافقة على النص ثم عادت فاقتنعت بوجهتنظر بيرانديللو الفلسفية ...

تمثل أسبانيا فى مهرجان الأغانى

كونشيتابوتستا نجمة المسرح والسينما والغناء فى اسبانيا ، اختيرت لتمثل اسبانيا فى مهرجان اغانى التليفزيون الاوروبى الذى سيعقد فى نابولى ابتداء من يوم ٢٢ مارس الحالى . كونشيتا حققت نجاحا كبيرا فى اغنيتها « انه لا شىء جميل » لانطونيو فيجورو ، وستقدم هذه الاغنية فى المهرجان . هذه هى المرة الثانية التى تمثل فيها كونشيتا اسبانيا فى مهرجان الاغانى . كما انها حصلت على جوائز مختلفة فى عدد من المرجانات التى اشتركت فيها . وهى من مواليد اشبيليه ..

فرقة رضا فى مهرجان الجزائر

الجمهورية العربية المتحدة تشترك فى المهرجان الدولى التاسع للشباب والطلبة الذى يقام فى الفترة من ٢٨ يوليو الى ٧ اغسطس بالجزائر . لجنة لتنظيم اشتراكنا فى هذا المهرجان تكونت من يحيى ابو بكر ومحمد كامل النحاس وصلاح ابو سيف وبعض الامناء من الاتحاد الاشتراكى . تقدم ج.ع.م عدة افلام بهذه المناسبة كما تقرر ان تشترك فرقة رضا فى هذه الاحتفالات ..

جمعية جديدة لفنون السينما !

وافق حسن فهمى عميد معهد السينما على ان تتكون جمعية جديدة داخل نطاق المعهد باسم « جمعية فنون السينما » ..صاحب المشروع هو المعيد رمسيس مرزوق، وهو خريج بقسم التصوير ومن أول دفعه تخرجت فى المعهد .. سيشكل مجلس ادارة الجمعية من اساتذة معهد السينما ومن النقاد السينمائيين والمثقفين المهتمين بالسينما . اهداف الجمعية هى نشر وعى سينمائى كبير بين رواد الفيلم السينمائى .

همسات

●● منتج ارسل الى صديق له فى غزة .. يطلب منه ان يبعث بكيلو جرام من مادة « الهيدرو كولون » لتحميض اشرطة الصوت بعد ان نقص هذا الصنف من ستديوهاتنا .. ومنتج آخر يضع يده على خده فى انتظار انفراج ازمة الخام حتى يتم فيلمه ! . وهذه الازمات ، لاشك انها طارئة وقد تكررت قبل الان ، وسوف تتكرر ، لانها تدخل فى نطاق العملة الصعبة ، والضروريات التى تحتاج الى هذه العملة كثيرة ومهمة ، ولا يعقل ان نعطى « الاولوية » لتحميض الهيدروكولون ، ونؤخر استيراد ادوات تسليك المجارى !. يجب ان ننظر الى الصورة كاملة لا من الزاوية التى تهمنا ! . . وليس هذا معناه ان نترك صناعة السينما معرضة لنقص المواد والافلام بين الحين والحين ، بل يجب ان نضع التخطيط الوافى من هذه الازمات .. وخاصة ان السينما عندنا « سلعة تصدير » .. يعنى .. انها تاتينا بعملة صعبة .. اين مشروع مصنع الفيلم الخام الذى سمعنا عنه !

●● جلست الى التليفزيون استمتع بمسرحية عن رواية نجيب محفوظ « بين القصرين » يقدمها المسرح الحر .. وتذكرت المسرح الحر ، وتساءلت اين هو الان ؟ .. لقد تشتت اعضاؤه بين مختلف الفرق والمناصب ، وطواهم الاحتراف بعيدا عن الهواية التى ربطت بينهم ، ودفعتهم .. فى الماضى - الى الاسهام فى الارتقاء بالمسرح بالعربى .. اما كان الاجدر الحفاظ على كيان المسرح الحر ؟ واعتقد ان الفرصة لم تضع فيمكن ان نعيده الى الحياة بعملية بسيطة للغاية . . وذلك بأن نضم عناصره المشتتة فى فرقة واحدة تنضم الى فرق التليفزيون المسرحية ، لان كل اعضاء المسرح الحر يعملون فى هذه الفرق تقريبا !

●● دعوة من السيد محافظ السويس ، وصلتنا ، لنحضر مسرحية « كوبرى الناموس » التى تقدمها فرقة السويس المسرحية ، وكنا نتمنىان نحضرها. ولكن العلاقات العامة بمحافظة السويس حالت بيننا وبين تنفيذ هذه الدعوة الكريمة .. لان خطابها وصل الينا ظهر يوم الاربعاء ، والحفلة فى مساء الاربعاء نفسه ! .. ولا تظنوا ان التاخير من مصلحة البريد ، لان الخطابات وصلت باليد ! ياعلاقات عامة .. اصحوا ..

ف

ميشلين بوديه

موريس اسكاند .. مدير الفرقة ..

٤ مسرحيات كوميدية .. تقدمها :

الكوميدى فرانسيز فى القاهرة !

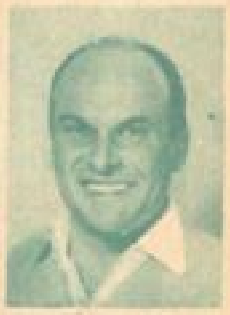

فرنسوا شوميت ..

لويس ايموند ..

يوم ٢٢ مارس ، تشهد القاهرة أكبر فرقة مسرحية فى فرنسا هى فرقة الكوميدى فرانسيز التى تصل يوم ١٨ لتعمل على مسرح الاوبرا حتى يوم ٣٠ . بعدها تسافر الى الاسكندرية لتعمل يومين على مسرح سيد درويش . فى القاهرة ستقدم اربع مسرحيات .. مدرسة الازواج .. وامفتريون لموليير . النزوة لالفريد دى موسيه . لعبة الحب والمصادفة لماريفو . فى الاسكندرية ستقدم مدرسة الازواج ولعبة الحب والمصادفة

والفرقة تضم ١٥ ممثلا وممثلة و ٧ من الفنيين ، سبق لهذه الفرقة ان زارت القاهرة من ١٥ سنة وصلت على مسرح الاوبرا لمدة ١٥ يوما ، وعمل مع الفرقة فى زيارتها الاولى « **موريس اسكاند** » مديرها حاليا واحد ممثليها اللامعين أيضا ، وهو يقوم بالبطولة فى مسرحية « لعبة الحب والمصادفة » فى دور « اورجون » وهو الذى اخرجها أيضا ، كما اخرج أيضا مسرحية « النزوة » . وموريس اسكاند زار القاهرة بمفرده منذ اربع سنوات لحضور العيد الفنى للمسرح القومى .

ويقوم ببطولة مسرحية « **لعبة الحب والمصادفة** » **موريس اسكاند** فى دور « أورجون » ، **وجاك شارون** فى دور « باسكين » ، **وبرنارد ديهران** فى دور « دورانت » **ولويس ايموند** فى دور « الخادم » **وجان لوى جيما** فى دور « ماريو » ، **وميشلين بوديه** فى دور « ليست » **وجنيفيف كازيل** فى دور سيلفيا .

ومسرحية « **مدرسة الازواج** » يقوم ببطولتها **جان بيا** فى دور « ارجانت » ، **وفرانسوا شوميت** فى دور « مفتش البوليس » **ولويس ايموند** فى دور « اربست » ، **وجان لوى جيما** فى دور « فالير » **ورينيه كاموا** فى دور « سجانا ريل » ، **وميشلين بوديه** فى دور « ايزابيل » ، **ودينيس جينس** فى دور « ليزت » ، **ودانييل اجوريه** فى دور « ليونور » .

اما مسرحية « **امفتريون** » فيقوم ببطولتها **جاك شارون** فى دور « امفتريون » **وروبير هيرش** فى دور « سوسى » **وجان بيا** فى دور « ميركور » **وفرنسوا شوميت** فى دور « جوبيته » ، **وبرنارد ديهران** فى دور « بوسكليه » **ولويس ايموند** فى دور « ناكوركيه » ، **وجان لوى جيما** فى دور « بوليدا » ، **ورينيه كاموا** فى دور « ارجانيفونتيد » **وميشلين بوديه** فى دور « لاورى » **ودينيس جينس** فى دور « كاليت » **وجنيفيف كازيل** فى دور « الكمين » .

والمسرحية الرابعة التى تقدمها فرقة الكوميدى فرانسيز هى « **النزوة** » ويقوم ببطولتها **فرانسوا شوميت** فى دور « سيودى شافينى » ، **ولويس ايموند** فى دور « فرانسوا » ، **وانى دوكو** فى دور « مدام دى ليرى » ، **وجنيفيف كازيل** فى دور « ماتيلدا » .

والمسرحيات الثلاث الاولى ، كل منها من ثلاثة فصول ، أما مسرحية « النزوة » فمن فصل واحد ، وكلها كوميدية .

سيد فرغلى

مشهد من مسرحية «المقربون» ..

جنيفيف كازيلا ..

آني ديكو ..

دانييل اجوريه ..

دنييس جينس ..

ميشيل بوديه في مسرحية « لعبة الحب والصدفة » ..

فى البلاتوه بمعهد السينما راح الفريق الفنى للفيلم وكلهم من المعهد يجهزون للتصوير

انعام فؤاد واحمد مرعى طالبان بالمعهد متلاديوى البطولة فى الفيلم !

أول فيلم ينتجه معهد السينما !

رمسيس مرزوق مصور الفيلم واحمد متولى مخرجه أثناء العمل فى الفيلم

جزء من ديكور الحارة الذى بنساه الطلبة امام المعهد

اول فيلم تجريبى انتجه ومثله واخرجه طلبة معهد السينما وخريجوه يجهز الان للعرض ،وهوفيلم درامى مدته ١٠ دقائق وبلغت تكاليفه ٦٠٠ جنيه . اسهم المعهد فى دفع بعضها ، ومازال الذين قدموا الفيلم ينتظرون ان يفى المعهد بباقى التكاليف

.. اكثر من ٢٠ طالبا وخريجا من معهد السينما مارسوا تجربة تعتبر الاولى من نوعها .. هى المشاركة فى انتاج فيلم درامى تجريبى .. قصة الفيلم والسيناريو والحوار كتبها احد خريجى قسم المونتاج فى العام الماضى وقام أيضا باخراج الفيلم .. معيد بقسم التصوير فى المعهد من خريجى أول دفعة ، اشرف على تصوير الفيلم كأى مدير تصوير محترف .. بطلا الفيلم فتى وفتاة من الدارسين فى قسم التمثيل بالمعهد ، حتى « الكومبارس » الذين ظهروا فى لقطات عابرة كلهم من الطلبة .

الباحث عن نفسه :

ان قصة الفيلم التى تعرض فى ١٠ دقائق على شاشة عادية ٣٥ مللى ، تروى جزءا من حياة كاتب مشهور .. كان قد اعتاد ان يرى الدنيا من خلال نظرة زوجته ، وينعكس هذا على كل كتاباته ، ولذا فهو يشعر فى لحظة أنه ينفصل تماما عن المجتمع الذى يعيش فيه .. ينفصل عن الحياة التى تبنى نفسها فى تقدم مستمر من حوله ، بينما هو يقف منها موقف المتفرج .. ويقرر ان يتحرر من اسار فرديته وانفصاله هذا ، ويلتقى بامرأة .. امرأة يلتقطها من الطريق ويحاول ان يبحث عندها ، فى حياتهما التى تحياها فى « الحارة » الصغيرة التى تقطنها شيئا جديدا يولد فى نفسه تفاؤلا جديدا من الحياة .. ولكن حتى تجربته هذه كانت تجربة فردية خالصة لا تضيف جديدا .. **ويدرك فى النهاية ان ارتباطه الحقيقى يجب ان يكون بالناس .. بسكان الحارة بالحياة اليومية التى تدور فيها .. ويلقى بنفسه فى خضم هذه الحياة .**

الحارة امام المعهد

ان الطلبة الذين انتجوا هذا الفيلم قد بنوا ديكورا لحارة فى قطعة الارض الفضاء امام معهد السينما .. ولم يكن احد ممن يمرون امام المعهد يستطيع ان يتخيل فيما يراه من مسطحات خشبية « بانوهات » ملامح حارة حقيقية .. ماذا يمكن أن يوحى به هيكل « شباك » معلق فى الهواء على قطعة من خشب .. بل ماذا يمكن ان توحى به مسطحات من خشب تناثرت فى قطعة الارض الفضاء امام المعهد .. ولكن المعنى كله كان يتضح ليلا .. عندما يسود الظلام ويقف المصور **رمسيس مرزوق** الذى تخرج فى المعهد منذ عامين ، ليشرف على توزيع الاضواء بين مساحات الخشب المتناثرة لتجسد شكل الحارة .. كان يرسم بالضوء كل الملامح التى تختفى فى النهار ، وكان يستغل كل نظريات « التجريد والاضاءة » ليحصل على منظر حى كامل لحارة فى حى شعبى .

فى بلاتوه المعهد !

قضيت أكثر من ساعة ، ارقب مشهدا **يخرجه المخرج احمد متولى** مخرج الفيلم التجريبى ، كانت الطالبة **انعام فؤاد** تمثل مشهدا مع زميلها الطالب **احمد مرعى** وهما يتقاسمان بطولة الفيلم .. كان العاملون فى الفيلم — من الطلبة والخريجين — قد حولوا البلاتوه الصغير فى الدور الثالث من المعهد الى حجرة فى بيت شعبى هو جزء من الحارة التى بنوها امام المعهد .. حجرة تقطنها امرأة سيئة السمعة ، تنتهى اليها جولة الكاتب الباحث عن اسلوب جديد لحياته ، وكانت الكلمات القليلة التى يتبادلانها امام الكاميرا قصيرة مثيرة .. ومن خلف الكاميرا يجد رمسيس مرزوق ان « البانوه » الذى يغطى سطح جدار الحجرة يحتاج الى مزيد من الطلاء ليبدو اكثر قدما ، ويندفع أحد الطلبة وهو يحمل جردل طلاء ليرفع فرشاة يزيد منها طلاء « البانوه » .. **ان كل عمل صغير يتعلق بتصوير الفيلم كان يمارسه الطلبة ، كانوا ينظفون ارض البلاتوه بعد ان يطلوا الديكور ، وكانوا يمدون اسلاك الانوار الكهربائية ويصلونها بالمصابيح التى تعطى الضوء اللازم للتصوير ، بل كانوا يقومون باعمال النجارة داخل البلاتوه ..**

ان عملية انتاج هذا الفيلم تمت بطريقة تعاونية خالصة .. بل ان العمل فى الفيلم قد تم بين الخريجين والطلبة ، فالمخرج خريج قسم المونتاج وهو الذى كتب السيناريو والحوار ، والمصور معيد بالمعهد وخريجه ، ومهندس الديكور **صلاح مرعى** هو الآخر قد تخرج فى المعهد ، وابطال الفيلم وطاقم المساعدين الفنيين الذى اشتركوا فى انتاج الفيلم وتصويره كلهم من طلبة المعهد .

عبد النور خليل

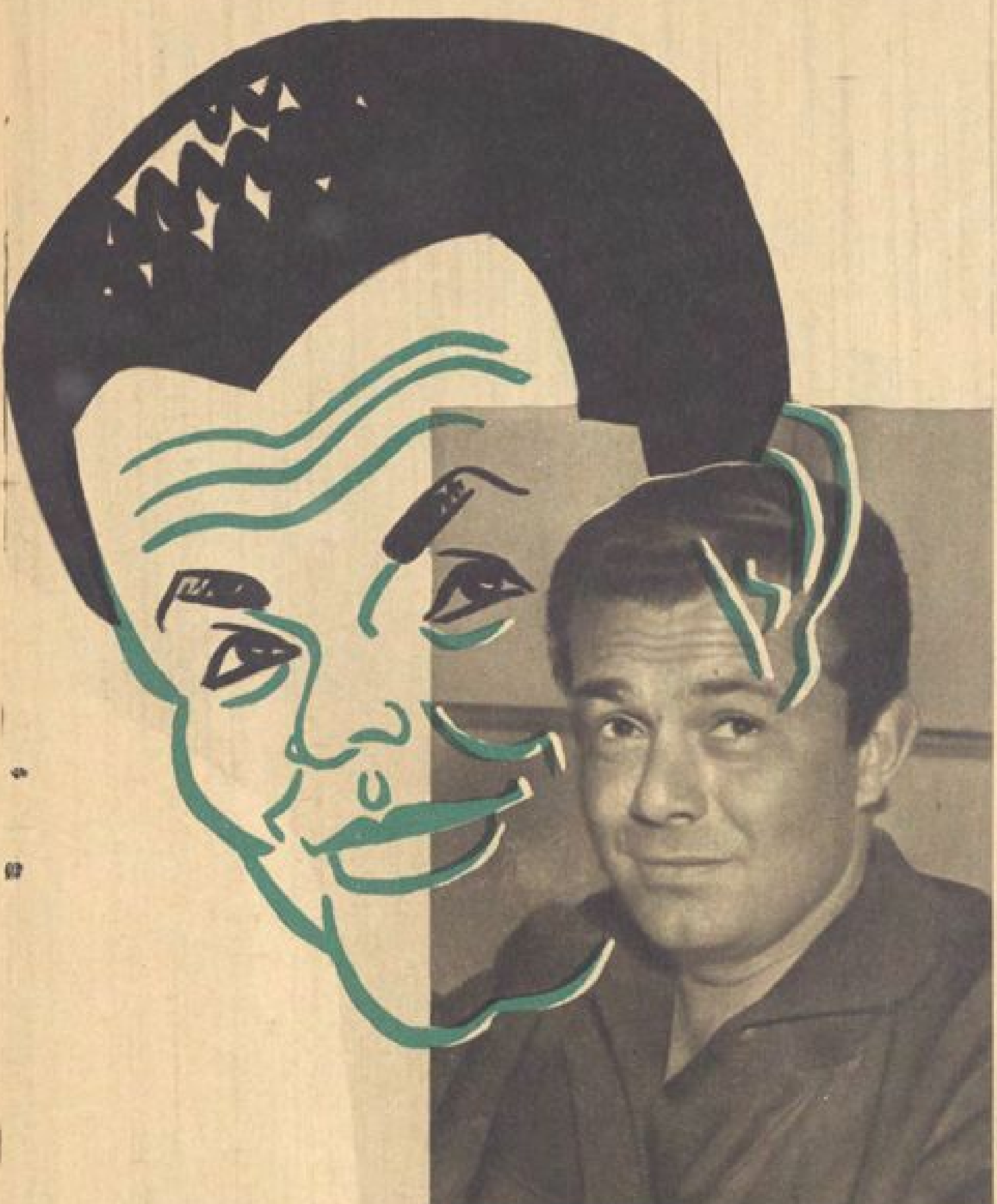

عشر سنوات من أجمل سنوات عمره عاشها في كلية الشرطة يمارس مهنته الاولى التي احبها واخلص لها وتفانى فيها وضحى من اجلها بكل المغريات فهو من اسرة فنية تمسك لواء الفن والدير .دفته منذ زمن بعيد

وكان من الممكن ان يجد المجد والثروة بسهولة اذا شاء . لم يكن يتصور ان هناك قوة من اى نوع تستطيع ان تجعله يضحى بمهنته الا قدرة السماء وحدها . لم يكن يتصور ان حبه لمهنته قد يكون بدوره السبب الذى يبعده عنها في يوم من الايام .. فالحب كالكره تماما كلاهما خطر اذا زاد عن الحد .

وعاش صلاح ذو الفقار عشر سنوات اخرى بعيدا عن مهنته الاولى تجيش في نفسه ذكريات هذا الحب وامنية عزيزة يمتلىء بها صدره تتردد مع انفاسه وتكبر مع سنوات عمره . يريد ان يكتب قصة حقيقية رسم خطوطها الرئيسية في ذهنه . قصة الرجل الانسان الذى يلتقى به الناس دائما في اسوأ الظروف بينما هو في حياته الخاصة بعيد كل البعد عن المؤثرات الخارجية التى توجهه اليها الظروف بحكم المهنة .. فهو الاخ والزوج والاب والصديق . يحمى الناس ويسهر على راحتهم ولكن ماذا يكون موقفه من الناس والدنيا والمثل العليا اذا كان عليه مواجهة قسوة القدر بمفرده .. هل يهرب ؟ هل ينجو من التجربة . هل يواجه الحياة بقوة مماثلة .. ما هو مصيره وقد فقد للحظة كل ايمانه بنفسه وبالناس .

هذه القصة سيكتبها يوما صلاح ذو الفقار ضابط الشرطة السابق والممثل السينمائى اللامع والمنتج.. واخيرا الممثل المسرحى الذى نتوقع له كل النجاح في مسرحية « **رصاصة في القلب** » لتوفيق الحكيم ،التى سيمثل فيها دور البطولة .

● **هل هذه اول مرة تفكر فيها في العمل على المسرح ؟**

ـ أول مرة افكر جديا في ذلك . فقد عرض على العمل على المسرح السنة التى فاتت ولكن كنت مرتبط بعمل والتزام يحتم على التفرغ له تماما اما الآن فانا فاضى لهذه المسرحية بالذات خاصة وانها تعجبنى جدا .

● **ماذا يعجبك فيها ؟**

ـ اعجبنى النص جدا ولان المسرحية مركزة في ثلاثة اشخاص .

● **كم فيلم مثلته حتى الآن منذ اشتغالك بالتمثيل ؟**

ـ مثلت في ٢٤ فيلم ولكن فلقمن هذه الافلام احببت ادوارى فيها والنبى لو اعمل زيها دلوقت .. وهى دورى في فيلم «**الرجل الثانى**» و « **عاصفة من الحب** » و « **اغلى من حياتى** » وهو آخر فيلم لى تمثيلى وانتاجى .

● **ولماذا اتجهت للانتاج اخيرا ؟**

ـ اهم سبب الدور الذى لعبته في هذا الفيلم فهو يختلف كل الاختلاف عن الادوار السابقة التى مثلتها والتى احسست اننى اصبحت محصورا فيها . دور البنى ادم اللى

دردشة حرة

بقلم : زينب حسن

صلاح ذوالفقار يؤلف للمسرح

دمه خفيف على سجيته . وعجبت الناس فى هذا الدور واصبح كل مخرج يطلبنى له .. ولكن وبعدين؟ الموضوع ده كان سهل على لانى كنت بامثل طبيعى .. وان كان من الصعوبة ان يكون الممثل طبيعى فى تمثيله دائما .. كان الدور ده اقرب الى شخصيتى الطبيعية ولذلك نجحت فيه .. ولكن الصعب ان الواحد يمثل شخصية غير شخصيته .. شخصية غير عادية .. شخصية غير ممكن لاى شخص ان يتقمصها. هو ده اللى انا عايز اعمله الان .. امثل الادوار التى تختلف عن شخصيتى تماما .

● **ولكنك كنت ناجح فى طريقتك الطبيعية فى التمثيل الى حد انك حصلت على جائزة السينما اليس كذلك ؟**

ـ حصل .. ولكن عرف عنى انى رجل طبيعى فى تمثيلى وهذه مدرسة فى التمثيل وهى كما قلت مدرسة صعبة ليس فى مقدور كل انسان ان يتبعها . ولكنها بالنسبة لى ليست كل النجاح انا عندى طموح رغبة فى ان اعطى اكثر من كده ..

● **وماذا سهل لك انتاج الفيلم؟**

ـ فيلم «اغلى من حياتى» الذى قامت فيه شادية بدور البطولة معى .. بذلت له سنة كاملة من حياتى اشرف على كل شىء فيه من انتاج الى عمل سيناريو قوى جدا لاوفر له كل عناصر النجاح .. الفيلم ده مثلت فيه دورغير الادوار اللى اتعودت امثلها دور شاب فى العشرين ثم الثلاثين ثم الاربعين حتى الخمسين .. وما يطرأ عليه من تغييرات فى شكله وحركاته وفهمه للأمور . . لقد جمعت عدة ادوار فى دورواحد .. وانا سعيد جدا بهذه الخطوة الاولى التى حققت لى شيئا تمنيته واريد ان اعمله الان .

● **اعلم انك كنت تحب عملك كضابط شرطة فكيف انتزعتك السينما منه ؟**

ـ قوة اكبر من ارادتى وظروف يمكن تسميتها بقوى القضاء والقدر عندما يتدخل ليحدث تغيير فى حياة انسان .

● **هل ما زال يلح عليك الحنين لمهنتك الاولى ؟**

ـ اجمل ذكريات حياتى هى اللى قضيتها معلما فى كلية الشرطة اسهم بقدر طاقتى فى تكوين جيل جديد من الضباط .. وظللت لمدة ستة اشهر بعد استقالتى معذبه بعد ذلك وكانت من اقسى ايام حياتى لانى تركت الشىء اللى بحبه

● **احببت التدريس ؟**

ـ لا .. ليس التدريس فى حد ذاته .. ولكن بحكم عملى فى كلية عسكرية يختلف النظام فيها عن اى كلية أخرى .. فما لم تكن العلاقة طيبة بين الطالب ومعلمه وكليته فقد ينفر من هذا النظام . اذكر على سبيل المثال انى كنت احيانا اقدم الطالب للجزاء ٤٨ ساعة فى زنزانة ثم اعطيه اجازة يومين بعد ذلك . المخطىء اذا اخطأ يعاقب ولكن ليس الى حد القسوة . الى حد ان تبلغ الثقة بأحد طلبتى ان جاءنى يوما فى السنة التى قدمت

فيها استقالتى يسألنى الرأى والنصح فوالده يريد ان يطلق امه .. ماذا يفعل ؟ انا اعتبر ذلك منتهى الثقة ومنتهى النجاح فى اداء الرسالة

● **والان هل تحب مهنتك الحالية؟**

وضحك صلاح ذو الفقار وقال :

ـ اذكر فى سنه ٥٢ ان عرض على يوسف شاهين بطولة فيلم وكنت وقتئذ ما زلت ضابط شرطة ولكن رفضت بشدة رغم المغريات .. فانا لم اجد فى الشهرة والمال مايعوضنى عن حبى لعملى .. ولكن الان وقد عملت فى هذا الحقل وشربت وعرفت كل دقائقه فقد اصبحت احبه جدا مشاعرى كانت فاترة فى البداية .. ولكن اصبحت احبه بل وأموت فيه

● **ولكنك مثلت فيلمين خلال عملك الاول ؟**

ـ ايوه مثلت « **عيون سهرانة** » و « **رد قلبى** » وبعد اقناع شديد ولكن رفضت العمل فى افلام اخرى رغم النجاح الذى حققته فيها لانى كنت هاوى فقط .

● **ما هى اخر الافلام لك ؟**

ـ افلام لم تظهر بعدهى « **زوجة من باريس** » ، و « **ابتسامة ابو الهول** » و « **اغلى من حياتى** » وكلها جاهزة للعرض ..

● **الافلام الاجنبية المشتركه هل حقيقة نستفيد منها من الناحية الفنية؟**

ـ مما لاشك فيه اننا نستفيد منها ماديا وادبيا .. من الناحية الفنية الفائدة ذات شقين وهى الوصول الى الاسواق الاجنبية للتعرف علينا . فاسواقنا المحلية محصورة والنادر من الافلام المصرية الذى يوزع عالميا . واحنا بكده بنحاول دخول الاسواق العالميه .. بعد ذلك اننا نتعرف ونستفيد من الخبرات الفنية العالية ذات المستويات العالمية . الكل يستفيد من مخرجين وممثلين وعمال وفنيين

● **ولكنى لاحظت ان ادوار البطولة فى الافلام الاجنبية المشتركة مقصورة على نجومهم هم . لماذا لا تكون ادوار البطولة مشتركة ايضا ؟**

ـ بالنسبة لنفسى قيامى بدور البطولة الثانيه فى فيلم اجنبى مشترك لاول مرة شىء طبيعى ولا ضرر فيه وموجود فى العالم كله . ولكن الذى تعود القيام بادوار صغيرة او ثانوية فى الافلام المصرية فلا ضرر ادبى من اشتراكه فى الافلام الاجنبية بنفس الادوار .. اما الظهور فى ادوار البطولة الاولى فهذا شىء غير عادى ويحتاج الى وقت حتى يتعود عليه الجمهور فى الخارج .

● **ماهى الوسيلة الفعالة فى رايك التى تساعد على انتشار الفيلم المصرى وتوزيعه عالميا !**

ـ افلامنا المنتقاة التى تعرض فى المهرجانات الدولية يقبل عليها اعضاء الوفود الاخرى .. ولذلك فمن رأيى ان نعرض هذه الافلام الجيدة فى البلاد المختلفة . اننا حاليا ننظم من آن لاخر اسبوعا للفيلم المصرى فى بعض البلاد .. ولكن يجب التوسع فى هذه العمليه .. لا بد ان يكون لنا اسبوع للفيلم المصرى فى بلدين من بلاد العالم فى وقت واحد .. حتى نساعد على فتح الاسواق العالمية امامه .

سعاد حسني ..

شويكار ..

سهير المرشدي ..

مطلوب منك أن تحل هذه المشكلة

سهير البابلي ..

برلنتي عبد الحميد ..

ليلى طاهر ..

سميحة ايوب ..

من ترشح لدور "مارلين مونرو"؟!

« آرثر ميللـــر » .. الكاتب المسرحي الامريكي . كتب مسرحية عن حيـاة زوجته السابقة مارلين مونرو اسمها .. بعـد السقوط .. ثارت زوبعة حول المسرحية بعـد أن ترجمها أنيس منصور .. واخيرا تقرر عرضهـا في المسرح القومي .. المشكلة هي اختيـار الممثلة التي تقوم ببطولة المسرحية .. انيس منصور لا يجد واحدة تصلح للدور . من هي الممثلة التي ترشحها انت لهذا الدور ؟

تحقيق : صلاح البيطار

آرثر ميللر ..

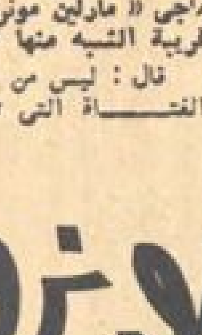

انيس منصور ..

يقول انيس : لم يحدث اطلاقا ان تقدمت بمسرحية « **بعـد السقوط** » للمسرح العالمي .. ولكن الذى حدث انني التقيت اول الامر مع الاساتذة **محمد امين حمـاد وحسن حلمي والسيـد بدير** على ترجمتها بحيث تظهر على مسارح القاهرة في نفس الوقت الذي تمثل فيه في **برودواي** . واول انسان يحصل على نسخة الطبعة الامريكية لهذه المسرحية كنت انا . واول من قرأها واول من ترجمها وفرغت من ترجمتها عندما بدأت القاهرة تسمع او تراها منشورة كاملة في احدى المجلات الامريكية .

وعندما ترجمتها التقيت شفويا ايضا مع **الدكتور رشاد رشدي** على ان تكون اولى المسرحيات التي تعرض في **مسرح الحكيم** باعتبارها تجربة جديدة او طليعة لتجارب جديدة بالنسبة لمسرح الحكيم عندما يقدم مسرحية عالمية بلغة عامية فصيحة .. **والى الذين لا يفهمون معنى « العامية الفصحى » القول المعروفة بالحروف الثلاثة كالقاف او الذال .. او الثاء .. اما اللغة العامية الفصيحة وهي التي يتكلم بها المثقفون** وهي اقرب ما تكون الى التفاهم ماعدا مراعاة التشكيل وقواعد النحو والصرف .. فمسرحية « **الصفقة** » **لتوفيق الحكيم** لو اغفلنا الصرف والنحو يمكن أن تكون عامية جدا .. فصفقة توفيق الحكيم يمكن تمثيلها بلا تقيد .. بالعامية من غير تشكيل وبالفصحى بتشكيل ..

ومسرحية « بعد السقوط » لم اتقدم بها للمسرح العالمي .. لانني اعلم مقدما ان **المسرح العالمي قد التزم ان تكون مسرحياته . عربية فصحى** . وعلى ذلك لا صحة لما يقال انها رفضت ، لانني لم اقدمها!! فكيف رفضت قبل ان اقدمها .. ؟ وقد حدث بالفعل ومنذ اربعة اشهر انني اعطيت نسختين من هـذه المسرحية الى الدكتور **على الراعي واحمد حمروش** وتحمسا لتمثيلها على « المسرح القومي » واانشغل الاثنان كل في عمله وانا ايضا ..

ثم جاءني شاب اسمه **محمد مرجان** مبعوث من قبل **حمدي غيث** وفاتحني في ان يتولى هو اخراج المسرحية . واعتقد انه دارت بيني وبينه مناقشة او محاضرة - لانني كنت اتكلم ! - استغرقت ساعتين . بينت له فيهـا انه اصغر من ان يتولى اخراجها !! .. وقلت له : ان المخرج حسين جمعه وهو صاحب التجارب والدراسات العلمية في فني الاضاءة والديكور المسرحي قد اشفق على نفسه من اخراج هذه المسرحية الضخمة وان كان يتمنى ان يتولى اخراجها بديكورات من البلاستيك يتولى بنفسه تصميمها لاول مرة !.. المخرج الامريكي **ايليا كازان** الذي اكتشف **مارلون براندو** وجد صعوبة شديدة في اخراج هذه المسرحية في برودواي !.. **كيف اذن يتجرأ مخرج شاب على اخراجها للمسرح محليا !!!**

ودارت بيني وبينه مناقشة أخرى حول هل من الممكن ان تتحول هذه المسرحية من العامية الفصحى الى العربية الفصحى ؟ وكان رأيي ان تحويلها سهل لولا ان كاتبها قد قصد بها أن تكون عامية مثقفة بمعنى ان تعبر عن لغـة المثقفين .. فبطل المسرحية رجل مثقف يروي للمتفرجين ازمته في كلام عادي جدا اقرب الى المونولوج منه الى المواقف الخطابية .. فهذا الرجل كوينتن يظهر على المسرح لمجرد بدء المسرحيـة التي لا تستخدم فيها الستائر عند بداية الفصل او نهايته .. ويوجه الحديث بالشعر او بالهمس الى متفرج جلس على المسرح على هذا النحو : « هالو .. انا بابحث عنك من أيام وتعبان . في حاجة اليك . وعندي مشكلة . وانت تعرف قصة الفتـاة فلانة . تعذبت معها . وبعدها » ... الخ

هذا الكلام الذي لا يبدو انه عامي تماما ولا فصيح تماما ولكن يمكن تشكيله اذا اردت ..

وواضح من الكلام في كل المسرحية ان هذا الرجل **يفكر بصورة علنية** .. في افكاره معان ثقيلة لانه رجل مهموم وليس فيها استعراض مسرحي فصيح .. وعلى ذلك فتحويل هذه المسرحية الى اللغة الفصحى يخالف ماأراده المؤلف خاصـة انه كتبهـا بلغة انجليزية بسيطة فيها بعض التعبيرات العامية .. والممثل لا يمثل ولكنه يردد مافي خاطره . ولذلك فهي لاتصلح للمسرح العالمي الذي يتمسك باللغة الفصحى .. بعد ذلك فهمت من الدكتور الراعي انه قـد قرأ المسرحية من وقت طويل من ترجمتي لها وانه شخصيا قد قرر ظهورها على المسرح القومي ..

قلت لانيس : تكلمت عن المخرج الـ صـغير .. في عمره .. او في فنه المسرحي ..؟

- رأيت لهذا المخرج مسرحية لا بأس بها وهي « **التحذلقات** » **لموليير** لا بأس بهـا .. لكن تجربة « بعد السقوط » تحتاج الى براعة في الاخراج وخاصـة تحريك الاضواء وتوزيع الادوار على الممثلين وكل هـذا من صميم الاخراج .. وبعد ان يكون على دراية باللغة التي كتبها المؤلف ، لم يعرف المخرج قدر نفسه .. **وارى أن السيد مرجان ينتظره مستقبل لكن حاضره لايزال متواضعـا** أو على الاقل لا يؤهله لاخراج هذه المسرحية فهي مازال كبيرة عليه .

واحب ان انبه ان هذه المسرحية يحرص المؤلف على أن تكون بدون ستائر والمسرح مظلم تماما يراه الجمهور عندما يدخل الصـالة .. وعندما تشرع المسرحية في بدايتها يتحرك جميع الممثلين على المسرح في الظلام وان تكون لهم اصـوات وهمسات مجرد الهمس فقط ويتقدم البطل كوينتن الى مقـدمة المسرح حيث ينتظره مستمع ..

- ما لزوم المستمع مادام لايتكلم في المسرحية .. ؟

- اذا لم يكن هـذا المستمع موجودا فان البطل يتجه الى الجمهور يروي له قصته .. وفي هذه الحالة تصبح المسرحية اقرب الى اللامعقول منها الى المعقول بمعنى اختفاء الحائط الرابع التقليدي أو الحائط الوهمي الذي يفترض وجوده بين الممثل والمتفرج . ستصبح شخصيـة كوينتن خطابيه ويصبح دوره كله مونولوجا طويلا بدلا من ان يكون حوارا بينه وبين المستمع .. وعلى الرغم من ان المستمع يدير ظهره للجمهور ولا يتكلم في المسرحية .. الا ان المتفرج لا يعرف ذلك فهو يظل منتظرا أن ينطق بشيء ومعنى ذلك ان البطل يتحدث على شكل مونولوج وليس ديالوج طرفه الحقيقي كوينتن وطرفه الثاني المنتظـر المرتقب ما سوف يقوله المتفـرج وظهور الممثلين ووجودهم طول الوقت على المسرح معناه ان هـذا البطل يفكر وانه عبارة عن افكاره الموجودة في رأسه طول الوقت . يرتبهـا ويسلسلها وهو يتحدث الى هـذا المستمع .. ففي كل مرة يروي له **حادثة تتركز الاضواء في مقدمـة المسرح وفي منتصفه وفي اعماقه .. فيظهر ابوه قبل ان يمـوت في المستشفى وتظهر حبيبته الطيبة في جوار الكنيسة وتظهر الفتاة التي تحاول الانتحار** .. والمفروض انهـا **مارلين مونرو** زوجة المؤلف..

قالت لانيس : هل من تقوم بدور ماجي « مارلين مونرو » لابد أن تكون قريبة الشبه منها ؟

قال : ليس من الضروري أن تكون الفتـاة التي تقوم بدور ماجي

من ترشح لدور "مارلين مونرو"؟!

قريبة الشبه من مارلين .. وان كانوا في اليابان استعاضوا عنها بفتاة سمراء .. ولكن في امريكا وجدوا فتاة قريبة الشبه وفي مصر ترددت اسماء **ليلى طاهر .. هند رستم .. سهير البابلي** .. ولولا ان ليلى طاهر تنقصها نعومة مارلين فهي مشدودة الملامح وفيهـا عنف وقسوة !. **وهند رستم** فيها الوثة «بلدية» ولكن ليست في نعومة مارلين مونرو !.. سهير البابلي اذا صح ان مارلين انوثة فصيحة فسهير انوثة عامية !.. ولكن لو كنت المخرج لاخذت وجها جديداً لم يسبق له الظهور على المسرح وانا شخصيا كنت اتمنى ان اكتب هذه المسرحية من عشر سنوات لتقوم بدور مارلين مونرو في هذه المسرحية **سميحة ايوب** التي **نجحت في دور المومس الفاضلة لسارتر** ..

ـ هل تصلح شويكار ؟

غادر الميس الكرسي الذي كان غارقا فيه ودار حولي في غرفته وفرك عينيه .. قال : اذا قام **فؤاد المهندس بدور** كوينتن وهو بالفعل يصلح لهذا الدور !.. لولا ان فؤاد المهندس قد اتخذ شخصية كوميدية من الصعب تغييرها في اذهان الجمهور ولكنه بقوامه النحيف ومنظاره وما يطرأ على صوته من تغيير في مواقف الاسى يؤهله لهذا الدور.. وان كنت ارى ايضا ان شويكار من الصعب ان تمثل على المسرح دور الفتاة الطيبة الساذجة جدا الذي تمثله ماجي في المسرحية ..

ـ سعاد حسني ..؟

ـ من الممكن ان تمثل سعاد هذا الدور بعد عشر سنوات !. اي عندما تصبح اكثر نضجا فهي لا تزال تقوم بادوار التلميذات او الفتيات الصغيرات .

ـ برلنتي عبد الحميد .؟

ـ برلنتي عبد الحميد ممثلة قديرة لكن قد ارتسمت في اذهان الناس على انها ممثلة الاغراء وجنس فقط !!. ورغم انها تنفي عن نفسها هذه التهمة فتكوين جسمها وحركاتها على المسرح وفي السينما هو تكذيب رسمي لما تقول !!.. فهي من هذه الناحية لاتصلح لهذا الدور !.

ـ سهير الرشدي ..؟

ـ ممثلة نجحت في بعض الادوار .. يعني رأيتها في مسرحية « **وراء الافق** » تقوم بدور الفتاة الشريرة ورأيتها ايضا في مسرحيات اخرى .. وهي ممثلة سيكون لها مستقبل .. ولكن مواهبها لم تنضج بعد وان كانت تذكرك طول الوقت **بسميحة ايوب** في نبرة بكائها ولكنها ليست هذا النوع من الفتيات المثيرات جنسيا والمثيرات للشفقة بسبب سذاجتهن كما في شخصية ماجي..

ـ ومن من الرجال ترشحه للقيام بدور « كوينتن » ؟

ـ كوينتن هو شخصية رجل محامي مثقف يعاني مشاكل الانسانية وله مواقف محدودة وليس فيه عنف .. افكاره ربما كانت قوية ولكنها ليست عنيفة فهو رقيق حساس يظهر على المسرح ليفكر او ليعرض افكاره .. وهمومه وهو منطقي جدا .. هذا الدور يحتاج من الممثل ان يقف على المسرح ثلاث ساعات يختفي فيها لحظة واحدة .. وربما كان يصلح له ممثلون من مثل **عمر الحريري** ولكنه يحتاج الى ان ينقص **وزنه ١٥ كيلو جراماً** على الاقل والى ان يتهدج صوته ويتخفض قليلا ..

ـ محمد توفيق ..؟

ـ تكوينه الجسماني وصوته عندما يكون جادا يجعلانه صالحا

محمد توفيق ..

كمال يس ..

عمر الحريري ..

لهذا الدور لولا انه ينقصه الكثير من الاعتداد بالنفس .. لبطل هذه المسرحية يجب أن يكون عالي الراس في كبرياء وغرور ومن الملاحظ ان توفيق يبدو حاني الراس والكتفين ..

– كرم مطاوع ..؟

– تكوين جسمه وملامح وجهه المشدوده تجعله مناسبا لهذا الدور .. فهو مثقف ويستطيع ان يشعر بالقضايا المعقدة التى يعانيها البطل ويتعرض لها .. وانا شخصيا شاهدت كرم مطاوع فى مسرحية «هاملت» فوجدته ناعما اكثر مما يجب وفى مسلسلة «لاتطفئ الشمس» وجدته جافا اكثر مما يجب .. ولكن فى هذه المسرحية يحتاج الى ان يحذق هذه المعادلة فيكون قويا بغير قسوة ويكون ناعما بلا هوان !!

– حمدى غيث ..؟

ممثل كبير ومخرج ناجح ايضا ولديه حساسية بالدور وبالنص لخبرته الطويلة ولتنوع الادوار التى قام بها .. ولكنه فى دور «كوينتن» سيبدو اقسى واعنف مما يريد المؤلف حمدى عالي النبرة ، عريض الكتفين عريض الصوت ، طويل القامة ، ممتلىء الذراعين . ومجرد وقوفه فى مقدمة المسرح تحس انه اعلى من النص .. وتحس فى نفس الوقت ان الشخصيات والمواقف التى اخفاها الظلام فى اعماق المسرح .. ليست افكاره وانما هى كومبارس بالنسبة لضخامته . فى حين ان المؤلف قصد ان تكون افكار البطل هى صاحبة الملامح البطولية ويكون الممثل نفسه فى خدمتها .. او هى التى يستدعيها فقط او يستأذنها فى الحضور الا اذا شاء المخرج ان يجعل حمدى فى مواجهة المستمع وفى هذه الحالة وبسبب هذا التعديل تتحول الافكار التى فى اعماق المسرح الى ابطال حقيقيين كما اراد المؤلف ..

– كمال ياسين ..؟

– تكوين جسمه ونحافته تؤهلانه لان يبدو كانسان مثقف نطقه ومخارج الفاظه مهذبة اللغة واداؤه عموما كانسان مثقف .. وعيبه الوحيد انه ولد وحنجرته عنيفة جافة ذات رنين ولذلك من الصعب أن يظهر وهو يفكر او يهمس بافكاره ..

– عبد الله غيث ..؟

– رأيت عبد الله فى مسرحية «وراء الافق» فلاحا رقيقا محبا . ولكن لم اقتنع بعاطفته المرهفة المثقفة المهذبة . فهو صاحب «نبرة ريفية» وعندما رأيته فى مسرحية «الكراسي» وقد انفرد فيها بدور البطولة واداه بنجاح لم يفلح فى اقناعى انه رجل ثقافة وفكر ولكنه عجوز منهار .. حالم او مخرف .. لذلك من الصعب ان يتخلص عبد الله من لهجته الريفية ومن نبراته الخطابية رغم انه من انجح الممثلين ..

والآن جاء دورك انت ايها القارىء . ما رايك فى هذا الموضوع ؟ لقد قرات راى انيس منصور فى كل الاسماء المرشحة لدورى البطولة فى هذه المسرحية وهذه كما ترى مشكلة . هل عندك حل لها ؟ .. من هى الممثلة التى ترشحها لدور مارلين مونرو؟ .. من هو الممثل الذى ... دور زوجها المحامى الفنان الحائر ؟ ..

حمدى غيث ..

عبد الله غيث ..

حكايات من عاصمة الرشيد

بقلم **صالح جودت**

كتبت في عدد « الهلال » الصادر بتاريخ أول فبراير الماضي مقالا عنوانه « **نظريتنا في الشعر** » .. قلت فيه ان **ام كلثوم** تستطيع أن تكون حكما بيننا وبين دعاة الشعر الجديد .. لان الشعر ضرب من الغناء .. والشعر الجديد لا يصلح للغناء ، وما لا يصلح للغناء لا يكون شعرا

وانا اقبل ام كلثوم حكما في المسالة ...

فلو استطاعت ام كلثوم ان تغنى قصيدة من الشعر الجديد ، وطرب لها الناس ، لكنت أول المعترفين بالشعر الجديد

وقد كان مهرجان الشعر ببغداد حكما اخر في هذه القضية

أنا – الذى لم افوت على نفسى فرصة السخرية من الشعر الجديد في أى مهرجان من مهرجانات الشعر السابقة التى اقيمت بدمشق والاسكندرية – رحمته هذه المرة ، بعد خفوت صوته ، فلم اقل عنه كلمة واحدة في مهرجان بغداد

ولكن غيرى من الشعراء – وفي الطليعة شعراء بغداد – لم يرحموه ، بل قسوا عليه في أكثر من قصيدة ، وكان اقساهم عليه شاعر الشباب في العراق ، **اكرم احمد** ، الذى كرس نصف ملحمته لهذا الغرض .. وقال فيما قال :

ضلوا السبيل ، واذطال المدى وقفوا
لايهتدون الى قصد وقد حصروا
قالوا شعرنا فابدعنا ، وما علموا
بأنهم مسخوا المنظوم .. بل نثروا
بيت القريض كعالى الصرح ، بنيته
الى الدعائم والاركان تفتقر
بين الاصيل وبين البدع معركة
وان يكون بها للاعزل الظفر

وأنا أحب واحدا من دعاة الشعر الجديد ، وهو **صلاح عبد الصبور**

أحبه رغم اختلافى المطلق معه حول هذه القضية ، وادعو الله – كلما قابلت صلاح عبد الصبور – ان يهديه ، وأن يكتب له التوبة عن هذا اللون

وقد فرحت عندما علمت أنه ذاهب الى مهرجان بغداد ، ليدرك بنفسه مآل الشعر الجديد عند الناس ، فيعود الى الشعر الاصيل

ومن سوء الحظ انه لم يذهب..

وذهب واحد من تلاميذه ، ولكنه لم يصعد الى المنبر

ووقف شاعر يمنى شاب خفيف الظل ، اسمه **سعيد الشيبانى** ، وقال انه يكتب الشعر الجديد ، ولكنه لن يقول منه ، حتى لا تتساقط عليه الاعمدة

وقال قصيدة من الشعر الاصيل

ووقف شاعر اخر من ليبيا ، اسمه **على صدقى عبد القادر** ، فقال انه سيقول قصيدة يعلم علم اليقين ان احدا لن يصفق لها ، لانها من الشعر الجديد ..

وصفق الناس لهذه المقدمة .. وصدق ظنه .. فلم يصفقوا لما بعدها

ووقفت بعده **نازك الملائكة** ، وهى صاحبة نظرية في الشعر الجديد يقلدها كثير من الرجال ، فقالت قصيدة من هذا الشعر ، لم يصفق لها الا تلميذاتها ، لان نازك استاذة في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد

وكانت هناك أيضا شاعرة تونسية حسناء هى **زبيدة بشير** . وكانت تنوى أن تقول قصيدة من الشعر الجديد . مع انها تجيد الشعر الاصيل ..

فلما رأت ما حل بالشعر الجديد في المهرجان ، آثرت الا تذهب الى المهرجان !

وكانت هذه هى كل قصة الشعر الجديد في المهرجان !

●

بهذه المناسبة ... اذكر ان **الدكتورة سهير القلماوى** قد اظهرت في الاونة الاخيرة بعض العطف على الشعر الجديد

ولكنها – بعد أن ذهبت الى بغداد وشهدت ما كان من أمر الشعر الجديد – عادت وقد عاودها الايمان بالشعر الاصيل

وتصر سهير على ان اسمها يجب ان يلفظ بفتح السين وكسر الهاء

وتروى قصة هذا الاسم ، فتقول ان اصله في العربية « سحر » فحرفه الترك الى « سهر » لعجزهم من نطق الحاء ، ثم حرفته رطانتهم مرة أخرى فجعلته « سهير »

ولكن الاديب واللغوى العراقى الكبير **فؤاد عباس** رجع الى القواميس ، فوجد أن كلمة «سهير» بفتح السين وكسر الهاء ، عربية لا تركية ، ومعناها « القمر »

وقال للدكتورة : اذن لا بأس عليك ان تحولت من « سحر » الى « قمر »

●

واستاذنا **محمد خلف الله احمد** ، مدير معهد الدراسات العربية العالية ، كان هناك .. مسهما في مؤتمر الادباء بدراسة دسمة

وشهد مهرجان الشعر ، فعاوده الحنين الى نظم الشعر بعد ان هجره ثلاثين سنة ، وهمس لى بهذه

مناقشة حول الشعر والشعر الجديد .. بين صالح جودت والشاعرة التونسية .. زبيدة بشير ، بينما تصغى اليهما الاديبة صبيحة الشيخ داود .. قاضية محكمة الاحداث ببغداد ..

ام العباية .. سهير القلماوى .. تتوسط اديبتين من العراق .. في الكوفة . . . .

ليلى حلمى المطربة المصرية التى « تبغددت » في العراق . .

الابيات الرشيقة ، تحية لبغداد ، وهي اول ما همس له به شيطانه بعد صمت السنوات الثلاثين :

اليـــوم اغفـــر للايام ما مطلت
روى اللقاء غليل الظامىء الصادى
بعثت جلوةشعرى بعد انخمدت
وكنت يوما اخا شعر وانشـاد
تحيـــة لك يا بغـداد عاطـرة
وبارك الله في امجـاد بغـداد
وعشت للوحـدة الكبرى ونصرتها
وللعروبة والاسـلام والضـاد

●

في القاهرة ، يقول الصـديق لصديقه حين يسأله عن حاله : **زيك ؟**

وفي بيروت ودمشـق ، يقول : **كيفك ؟**

وفي بغداد يقول : **ايش لونك ؟**

وعندما سمع **رامي** هذه التحية لاول مرة ، لم يفهمها ، فرد عليها بقوله :

– **لوني كويس ...**

ولم يفهمهـا الا عندما قدمت المطربة المصرية الرقيقة **ليلى حلمي** – شقيقة **ثريا حلمي** – وهي تقيم في بغداد منذ سنوات طويلة ، وقد « تبغددت » حتى اصبحت **لا تتكلم الا اللهجة البغدادية**

قالت لرامي هي الاخرى : **ايش لونك ؟**

وانزعج رامي ، وخشي أن يكون لونه قد شحب من عناء السـفر بالطائرة ، فقال لها :

– لوني ماله ؟

وضحكت ليلى ، وافهمتـه ان هذه هي تحية الاصدقاء في بغداد

ومن يومـها .. وحتى الآن في القاهرة .. علقت التحية العراقية بلسان رامي ، فأصبح لا يلقاني الا قائلا : ايش لونك ؟

فأرد عليه باللهجة العراقيـة أيضا : **زين**

●

وفي بغداد نهضة مسرحيـة مشرقة ، يحمل رسالتها عميـد المسرح العراقي ، **حقي الشبلي**

وحقي فنـان اصيل ، عاش في القاهرة عدة سنوات وعاصر فيها فجر النهضة المسرحية وايام رمسيس المجيدة

وقد انشأ حقي الشبلي اخيرا فرقة للفنون الشعبية العراقية ، على غرار **فرقة رضا** ، وهي تلقى عناية كبيرة من الدولة

ولكن العقبة الاولى في طريقهـا هي قلة اقبال الجنس الناعم عليها ، ولا سيما الوجوه الحلوة ، لان المرأة العراقية **لا تزال محافظة**

لا يزال الجيـل القديم من العراقيات يتمسك بالعباءة

وحتى بعض بنات الجيل الجديد ... يدخلن الجامعة بالعباءات !

وفي المدائن المقـدسة ، كالنجف الاشرف وكربلاء ، لا يجوز للمرأة ان تظهر بغير عباءة

حتى اديباتنا المصريات : **سهير القلماوي وبنت الشاطىء وروحيـة القليني وشريفة فتحي ومهجة عثمان** ... لبسن العباءات حينما ذهبن الى الكوفة !

وصدقوني ... ان المرأة العراقية فاتنة ... ولكن العبـاءة تجعلها فاتنة .. مرتين !

قميصه المفتوح

قميصـه المفتوح كم يغريني
يغصرني .. يتشرني .. يطويني
وصدره العريض احلى همسة
لهمسة حالة ... تدعوني
فديت زرا في القميص مهملا
منفلتا ... يشعل بي حنيني
لصدره .. لزنده .. لساعد
لو ضمني ... برقة تحميني
ياصدره.. يا مرفأ ان عصفت
امواج شوقي .. عنده تلقيني
ويـا ظـلال واحة وارفة
لا تهت في الصحراء لو تهديني
اراه ينبوع حنـان دافق
كأسـاه من ظمئي ترويني
الموصل – صفاء خيري

احمد رامي يصافح الوزراء .. والى يساره عميـد المسرح العـراقي .. حقي الشـبلي ..

الأوسكار

هذه هي ترشيحات

آن بانكروفت ..

الانظار تتجه الى هوليوود بعد اسبوعين . ففى مساء يوم ٥ ابريل سيحتفل بتوزيع جوائز الاوسكار لعام ١٩٦٤ . ابرز ظاهرة فى ترشيحات هذه السنة ان هناك سبعة افلام كبيرة انحصرت فيها كل الترشيحات تقريبا .. هذه الافلام مرشحة لجائزة احسن فيلم . ومخرجوها مرشحون لجائزة احسن مخرج . وابطالها وبطلاتها رشحوا ايضا لجائزة احسن ممثل واحسن ممثلة .. تعال الان لنقدم لك هذه الافلام والمرشحين لارفع جائزة فنية فى العالم

الممثلات

صوفيا لورين ..

أودرى هيبورن ..

يم سالى ..

دبى رينولدز ..

أودرى هيبورن

ظهرت فى افلام معدودة ومع ذلك اصبحت نجمة عالمية .. فى الواقع منذ اول فيلم لها وهو « **اجازة غرامية** » فقد فازت من دورها فيه بالاوسكار ..

ولدت سنة ١٩٢٩ فى بروكسل من اب انجليزى الاصل يشتغل بالصناعة وأم هولندية . طلقت أمها وعمرها ١٠ سنوات ولكنها بقيت معها . وفى المدرسة تعلمت الرقص . قضت الاثنتان اعوام الحرب الثانية فى هولندا ، وبعدها انتقلتا الى بريطانيا والتحقت أودرى بمعهد للباليه .. هناك التقى بها المخرج الايطالى « ماريو زامبى » وعرض عليها اول دور لها .. قامت ببضعة ادوار ثانوية لم اكتشفها « **ويليام ويلر** » تزوجت النجم « **ميل فيرر** » وهى تعمل معه فى مسرحية « اوندين » ، فى برودواى .. اشترك معها فى بعض افلامها ومنها « **الحرب والسلام** » . وهى مرشحة للاوسكار فى هذه السنة عن دورها فى فيلم « **سيدتى الجميلة** »

ديبى رينولدز

ولدت فى أول ابريل فى ولاية تكساس .. وفى سن السابعة تركتها مع والديها الى كاليفورنيا .. انضمت الى الفرقة الموسيقية فى مدرستها واتقنت العزف على آلات مختلفة .. ظهرت على الشاشة لاول مرة فى فيلم اسمه « **ابنة روزى اوجرادى** » .. ثم اشتركت فى فيلم موسيقى فلفتت انظار رجال شركة مترو ووقعوا معها عقدا طويل المدى . تنقلت بين شركات هوليوود بعد ذلك ثم رجعت الى مترو لتقوم ببطولة فيلم « **مولى براون العجيبة** » .. وهى مرشحة عن دورها فيه لجائزة احسن ممثلة

كيم ستانلى

امريكية الاصل ومن نجوم المسرح الذين حققوا شهرة دولية .. حققت نجاحا لا بأس به فى عالم السينما ايضا وخاصة فى فيلمها الاخير « مساء يوم مطير » والذى اشترك معها فيه النجم والمنتج الانجليزى ريتشارد اتنبره ، والذى حصل على جائزة احسن ممثل فى مهرجان سان سباستيان فى العام الماضى . و « مساء يوم مطير » فيلم غموض واثارة يتناول قصة طفل مخطوف ..

الممثلون

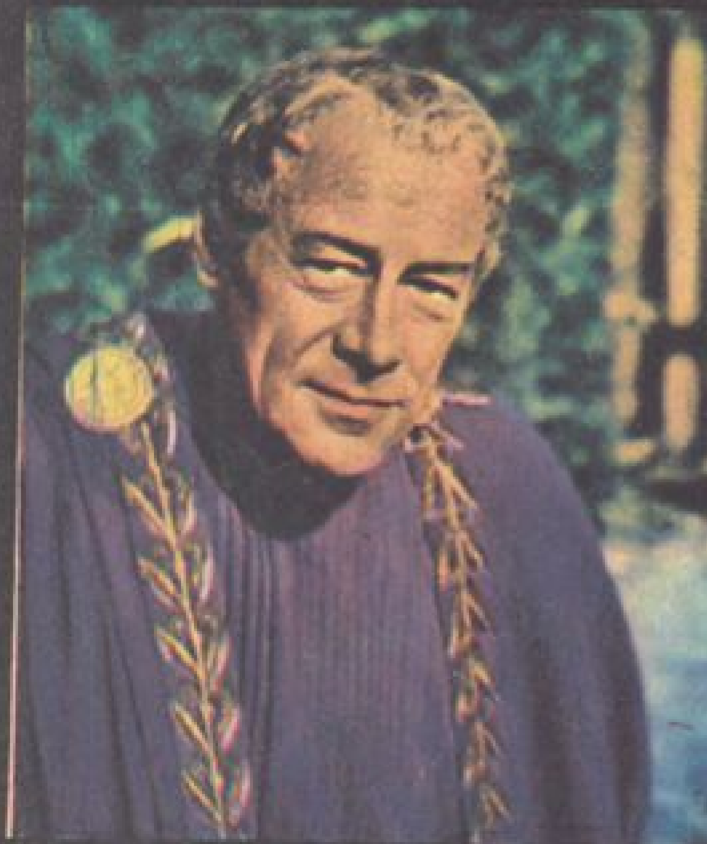

ركس هاريسون ..

بيتر سيلرز ..

اقلب الصفحة من فضلك

صوفيا لورين

ولدت في روما سنة ١٩٣٤ .. اسمها الاصلي صوفيا شيكولوني .. امها اشتغلت بالتمثيل فترة من الوقت وحصلت على جائزة سنة ٣١ لانها تشبه جريتا جاربو . في سن السادسة عشرة دخلت صوفيا احدى مسابقات الجمال في نابلي وفازت بالجائزة الاولى . في سنة ١٩٥٠ التحقت بمعهد للتمثيل في نابلي ، واعطاها احد المخرجين دورا صغيرا في احد الافلام . واقنعت والديها بالانتقال الى روما وهناك اشتركت في مسابقة ملكة جمال ايطاليا وحصلت على جائزة الرشاقة . ثم لفتت انظار العام في فيلم « ذهب نابلي » ... ومنذ ذلك اليوم وهي تنتقل من نجاح الى نجاح .. متزوجة من المنتج « كارلو بونتي » .. سبق ان فازت بالاوسكار وذلك عن دورها في فيلم « امرأتان » .. وقعت اخيرا عقدا طويل المدى مع هوليوود ..

آن بانكروفت

حصلت على الاوسكار مرة من قبل وذلك عن دورها في فيلم « **صانعة المعجزات** » والذي يروى حياة الاديبة الصماء البكماء « هيلين كيلر » . ايطالية الاصل . لكنها تلقت تعليمها في نيويورك حيث كان يعمل والداها . اتمت دراستها العادية ثم التحقت باكاديمية فنون الدراما . قبل تخرجها بيومين اكتشفها احد مخرجي التليفزيون وبدات تحتل مكانا على الشاشة الصغيرة . وفي سنة ١٩٥١ تعاقد معها احد ستوديوهات هوليوود ولعبت ادوارا مختلفة بعد ذلك .. وحتى اتيحت لها الفرصة التي تنتظرها كل ممثلة .. في « **صانعة المعجزات** » وهي مرشحة للاوسكار عن دورها في فيلم « **امرأة و ٣ رجال** »

جولي اندروز

انجليزية وان كان الكثيرون يتصورون انها امريكية ! .. لمعت عندما قامت ببطولة « **سيدتي الجميلة** » على المسرح .. قامت بالدور الذي تقوم به أودري هيبورن على الشاشة .. دور « ليزا » بائعة الزهور التي يحولها البروفيسور هيجنز الى سيدة مجتمع ..

منذ سن الثانية عشرة بدأت جولي تقف على المسرح الاستعراضي في بريطانيا .. بدأت تلمع عندما قامت ببطولة « سندريلا » في عرض يعتمد على التمثيل الصامت ، قدم في اضخم المسارح الاستعراضية هناك وهو المعروف باسم البلاديوم .. هذا الدور جاءها بالعقد الذي نقلها الى برودواي

والواقع ان جولي كانت هي المرشحة لبطولة « سيدتي الجميلة » منذ تحويلها الى فيلم .. لكن المنتجين رأوا ان يستخدموا نجمة يعرفها جمهور السينما ... ثم عوضت جولي مافاتها ببطولة فيلمين اولهما « **ماري بوبنز** » .. والثاني اسمه « **صوت الموسيقى** » اخراج روبرت وايز ..

جولي اندروز ..

.. بعد ذلك تعاقد معه على الفور

استمر يقوم ببطولة البرامج الفكاهية في الإذاعة .. حتى عرض عليه دور بعد الحرب في فيلم اسمه « القتلة » قام ببطولته اليك جينيس .. من الافلام الكبيرة التي اشترك فيها « زئير الفار » و « المليونير » واخيرا «الوليتا» و «الغراء الشيطان» .. على ان احسن دور له بغير شك هو الذي رشح منه للاوسكار هذا العام وهو فيلم « بين يدى القدر »

انتوني كوين

مثل في افلامه شخصيات الهندى

.. والايطالي .. واليوناني .. والاسكيمو .. والعربى .. والبولندى .. والايرلندى .. والاسباني .. فهو بحق اذن ممثل دولى .. لكنه دولى بالمولد والنشأة ايضا فقد ولد — عام ١٩١٦ — في المكسيك .. لام مكسيكية واب ايرلندى .. واضطرت الثورة المكسيكية اسرته الى ان تهاجر الى الولايات المتحدة .. ووجد ابوه عملا في احد الاستوديوهات في كاليفورنيا قبل أن يلقى مصرعه فجأة في حادث وكان عمر انتوني ١٢ سنة .. عندما قرر أن يعمل ممثلا بعد ذلك وقفت اللغة عائقا في طريقه .. لكنه لم يلبث ان تغلب عليها وبدأ مثل اكثر الممثلين بالمسرح

.. ومن نجوم المسرح الذين وقف امامهم على خشبته في هذه الفترة « ماى وست » .. وكان سيسيل دى ميل هو الذى اعطاه أول دور سينمائي له وكان ذلك في فيلم « رجل السهول » .. ورجع بعد ذلك الى برودواى وقضى فيها سنوات حتى عاد الى هوليوود ليشترك في « فيفا زاباتا » الذى أخرجه ايليا كازان وفاز باحدى جوائز الاوسكار عن دوره فيه .. وكانت المرة الثانية التي يفوز فيها بالاوسكار عندما مثل شخصية الرسام جوجان في « متاعب الحياة » اخراج فنسنتى مينللى . ورشح

انتونى كوين ..

ريتشارد بيرتون

انها ثالث مرة يرشح فيها للاوسكار .. ولد في قرية فى جنوب ويلز سنة ١٩٢٥ .. كان ترتيبه الثاني عشر بين ١٣ ابنا وبنتا وتكفلت به احدى شقيقاته .. الاسرة فقيرة ولكنه باجتهاده استطاع ان يحصل على منحة للدراسة في اكسفورد .. ثم قرا اعلانا يطلب ممثلا مسرحيا فاسرع وقدم نفسه .. وظل يقوم بالادوار الصغيرة حتى نهاية الحرب الماضية حيث وقع عقدا وضعه في مصاف كبار الممثلين .. قام باول دور سينمائي له عام ١٩٤٩ .. وما يزال متمسكا بالمسرح يوزع وقته بينه وبين السينما . تزوج اليزابيث تيلور واشترك معها في أكثر من فيلم .

بيتر اوتول

أول دورين قام بهما على الشاشة رشح عن كل واحد منهما للجائزة .. ففى العام الماضى رشح عن دوره في « لورنس » اختلفت الادوار التي قام بها على المسرح وكان ممتازا فيها كلها .. في ثلاث سنوات على مسرح « الاولدفيك » ظهر في ٧٢ دورا مختلفا .. لمع بصفة خاصة في « هاملت » وعمره ٢٤ سنة . ولد سنة ١٩٣٣ في ويلز هو الاخر .. وترك المدرسة وعمره ١٤ سنة ليعمل كاحد السعاة في احدى الصحف .. وبعد ان قضى مدة خدمته العسكرية التحق بالاكاديمية الملكية لفنون الدراما .. وبعد ذلك عمل مع الفرق المسرحية المختلفة واهمها مسرح شيكسبير ..

وهناك عرض عليه أول دور له في السينما . رشح للاوسكار في هذه السنة عن دوره في فيلم « بيكيت » .

بيتر سيلرز

ولد في أسرة كلها من الفنانين .. وبرع في التقليد بصفة خاصة .. وذات يوم عرف ان هناك برنامجا اذاعيا يحتاج الى مقلد ماهر ، فاتصل بمنتج البرنامج تليفونيا وتحدث اليه مقلدا احد النجوم .. ثم تحدث اليه ثانية مقلدا نجما اخر .. وانخدع المنتج في المرتين

انتونى للاوسكار عن دوره فى فيلم « زوربا اليونانى »

ركس هاريسون

ولد فى لانكشير عام ١٩٠٨ .. بدا على المسرح وعمره ١٦ سنة فى ليفربول .. ثم انتقل الى لندن واصبح من نجوم المسرح هناك .. ذهب الى امريكا بعد ذلك وحقق نجاحا بعد اخر فى برودواى ..

فى عام ١٩٣٧ قام باول دور سينمائى له وذلك فى فيلم اسمه **« الرجال ليسوا الهة »** .. بعد الحرب ذهب الى هوليوود ليعمل فى الافلام الامريكية وكان اول فيلم اشترك فيه هناك **« أنا وملك سيام »** مع النجمة ايرين دن .. اكبر فيلم اشترك فيه اخيرا هو **« كليوباترا »** حيث قام بدور يوليوس قيصر .. اما فى فيلم **« سيدتى الجميلة »** فيقوم بدور **« البروفيسور هيجنز »** وهو نفس الدور الذى قام به على المسرح امام جولى اندروز ..

وسجل فيه نجاحا جعل من غير المعقول ان يعهد بهذا الدور الى نجم سواه .. عند تحويل المسرحية الى فيلم ..

المخرجون

بيتر اوتول ..

ريتشارد بيرتون ..

بيتر فنشفيل ..

جورج كيوكور ..

ستانلى كوبريك

ولد سنة ١٩٢٨ فى نيويورك .. عمل محررا فى مجلة « لوك » .. ثم انتقل الى الميدان السينمائى وبدا مخرجا يقلد بعض الاخرين .. ثم تحول الى الانتاج ولكنه لم يقتصر عليه .. فهو يمارس فى نفس الوقت عمل السيناريست والمونتير والمصور ..! انتج افلاما ضخمة مثل **« سبارتاكوس »** .. وفى فيلم **« لوليتا »** انتقل من الافلام الكبيرة التى تعتمد على الحركة الى النوع الهادىء الذى يناقش فكرة

كاكو يانيس

منتج ومخرج يونانى مجدد لفت انظار العالم بافلامه وعلى راسها **« اليكترا .. و ستيلا .. و ذات الثوب الاسود .. و مسالة كرامة »**

اقلب الصفحة من فضلك

الأفــــلام

ولد سنة ١٩٢٢ وعمل محاميا فى لندن .. ثم انتقل الى الاذاعة البريطانية اثناء الحرب حيث عمل فى البرنامج اليونانى .. ثم اتجه الى التمثيل وبعد ٤ سنوات تحول الى كتابة السيناريو والاخراج .. وترك لندن عام ١٩٥٢ ورجع الى بلده .. وهناك عمل اول فيلم له وبمبلغ من المال لا يذكر .. اكتشف « **ميلينا ميركورى** » رشح للاوسكار عن فيلمه « اليكترا » وفاز هذا الفيلم فى كل المهرجانات التى اشترك فيها وقام ايضا باخراج افلام انجليزية .. واخيرا ذهب الى امريكا ليخرج « **زوربا اليونانى** »

جورج كيوكور

ولد عام ١٨٩٩ فى نيويورك .. بدأ عمله السينمائى منذ ٣٤ عاما فى شركة « مترو » حيث عهدوا اليه بوظائف مختلفة .. ثم تحول الى مخرج وقدم فى افلامه **جريتا جاربو .. وكاترين هيبورن .. وجوان كراوفورد .. ونورما شيرر ..** طرق فى افلامه كل الموضوعات . وفى « سيدتى الجميلة » وضع جورج كيوكور خلاصة تجاربه الطويلة .

بيتر جلنفيل

وقف على المسرح لاول مرة امام « **فيفيان لى** » فى احدى مسرحيات **برنارد شو** وهى « **ماساة طبيب** » .. ثم تحول الى الاخراج المسرحى واصبح مديرا لفرقة « **الاولدفيك** » عام ١٩٤٤ لمع بسرعة فى هذا الميدان وسرعان ما انتقل الى نيويورك ليحقق نفس النجاح .. اهم المسرحيات التى اشترك فيها « **صيف ودخان .. و الابرياء .. والرفيق .. وبيكيت** » .. واهم الافلام التى اخرجها عندما نزل الى ميدان السينما « **صيف ودخان .. و الاسير .. و المحاكمة .. و انا والكولونيل** » .

روبرت ستيفنسون

من اصل انجليزى وهو احد المخرجين الذين يعتمد عليهم والت ديزنى .. من الذين نقلوا الى الشاشة روح الفكاهة الانجليزية ومن اشهر افلامه « رجل المطاط .. و البروفيسور الشارد الذهن » .. وفيلمه الاخير « مارى بوبنز » كوميديا ممتازة ..

مايكل كاكويانيس ..

ستانلى كوبريك ..

روبرت ستيفنس ..

مارى بوبنز

هذه الشخصية مثل « ميكى ماوس » اشتهرت فى عالم الاطفال والكبار ايضا .. فهى مديرة بيت من طراز عجيب .. دائما تتسبب المآزق لنفسها وللاخرين .. اتفق مبتكرها « **ب . ل . ترافرز** » و « **والت ديزنى** » اخيرا على ان ينقلاها الى الشاشة فى فيلم موسيقى كوميدى ضخم .. وفى هذا الفيلم وضع ديزنى خلاصة تجاربه فى ميدان الحيل السينمائية والتأثيرات الخاصة .. واطلق لخياله العنان اكثر مما فعل فى اى فيلم آخر له .. واختار للدور الاول فيه مغنية لامعة هى « جولى اندروز » .. التى قامت ببطولة « سيدتى الجميلة » على المسرح وكانت فى مقدمة عناصر نجاحها واستمرار عرضها بضع سنوات .. انه اول دور تقوم به جولى اندروز على الشاشة .

بيكيت

وضع هذه القصة التاريخية الكاتب المعروف « **جان انوى** » .. وقام بانتاجها « **هال واليس** » وعهد باخراجها الى « **بيتر جلنفيل** » وهو من ألمع المخرجين الشبان فى السنوات الاخيرة . عرض الفيلم عندنا منذ وقت غير بعيد ، ولعله لم يجد الاقبال الذى يستحقه لان قصته لا تهمنا ؛ لكن الواقع انه سجل ايرادات كبيرة فى البلاد الاوروبية المختلفة .. وانه حقق المستوى الفنى الذى يرشحه للجائزة فى اكثر من ناحية .. **بيتر اوتول وريتشارد بيرتون** كانا يتباريان فى هذا الفيلم بالتمثيل بذل كل منهما فعلا غاية جهده ليتفوق على صاحبه

بين يدى القدر

اعلنت الولايات المتحدة الحرب الذرية على السوفييت .. حدث هذا خطأ .. وكان الامريكيون يظنون ان السوفييت قد سمموا مياه الكرة الارضية كلها .. هذا هو موضوع الكوميديا التى اخرجها **ستانلى كوبريك** وقام ببطولتها **بيتر سيلرز**

بين يدى القدر ..

وجورج سكوت .. انه ليس من السهل ان نضحك من الحرب الذرية ولكن هذا ما يحققه فيلم « **بين يدى القدر** » .

زوربا اليونانى

نيكوس كازانتزاكيس من اشهر كتاب اليونان .. وهو عاشق بصفة خاصة لجزيرة كريت يستوحى تاريخها وحياتها البدائية ويستعين بهما فى تحليل ابطال القصص التى يكتبها عنها .. و « زوربا » هو احد اولئك الابطال .. بل هو البطل الذى وضع فيه كازانتزاكيس صفات اليونانى الاصيل .. وهو يدعى انه رافقه فى كل مغامراته وسجلها بامانة واخلاص .. اخرج الفيلم « **ميكل كاكويانيس** » الذى قدم لنا من قبل فيلم « **اليكترا** » من الاساطير اليونانية القديمة .. والذى كان ينال باستمرار اكثر من جائزة فى كل مهرجان يشترك فيه .. اما « **انتونى كوين** » فى دور **زوربا** فلا نستطيع ان نتصور غيره لائقا لهذا الدور .. ونعود فى هذا الفيلم النجمة اليونانية « **ايرين باباس** » لتؤكد من جديد موهبتها .. هذا اذا كانت فى حاجة الى تأكيد بعد دورها الرائع « اليكترا » !

لعنة الحب

هذا فيلم اخر شاهدناه ايضا .. القصة للكاتب الامريكى الكبير « **تنيسى ويليامز** » والفيلم اخراج « **جون هستون** » .. واشترك

فيه ريتشارد بيرتون وافا جاردنر وسوليون وديبورا كير .. انها قصة رجل دين يبحث عن ذاته وسط غابات المكسيك .. بذل هستون جهدا كبيرا ليستطيع ان يقدم لنا اعماق هذه القصة التي تعد من اصعب اعمال تنيسى وليامز .. لكنه استعان بسيناريو قوى .. ومصور فذ .. واستطاع أن يضع كل واحد من النجوم فى مكانه الصحيح

سيدتي الجميلة

شخم فى كل شيء : فى الوانه ، فى موسيقاه ، فى اغانيه ، فى مناظره والقصة ماخوذة من مسرحية « بيجماليون » لبرناردشو واستمر عرضها كمسرحية فى برودواى سنين طويلة .. وهى تستحق أن تسمى فيلم الموسم لانه وضعت لها كل الامكانيات التى يتطلبها فيلم تفخر به هوليوود .. انها قصة بائعة الزهور الفقيرة التى يلتقطها عالم فنان ويحولها الى سيدة مجتمع من الدرجة الاولى .. قامت بدور بائعة الزهور **اودرى هيبورن** وقام بدور البروفيسور الذى يخلقها من جديد **ركس هاريسون** ..

اسكتي ياحبيبتي شارلوت

عملاقتا الشاشة الامريكية .. **بيتى دافيز وجوان كراوفورد** .. سبق ان جمع بينهما فيلم « **ماذا حدث لبيبى جين ؟** » والذى حقق نجاحا ضخما .. هذا النجاح الضخم هو الذى اغرى بجمعهما ثانية فى فيلم « **اسكتى يا حبيبتى شارلوت** » .. ولكن جوان كراوفورد انسحبت بعد ذلك لتحل محلها **اوليفيا دى هافيلند** .. والتى سبق ان فازت بالاوسكار مرتين .. فى هذا الفيلم تتكرر ظاهرة الجمع بين نجمين كبيرين أو نجمتين كبيرتين لتفوز الجمهور بمباراة فى الاتقان والابداع .. أخرج الفيلم **روبرت الدريتش** وهو نفسه الذى اخرج « **ماذاحدث لبيبى جين ؟** » ..

مارى غضبان

ماري بوبنز

لعنة الحب ..

اسكتي ياحبيبتي شارلوت ..

بيكيت ..

سيدتي الجميلة ..

زوربا اليوناني

جائزة احسن فيلم

ماري بوبنز
سيدتي الجميلة
بيكيت
زوربا اليوناني
بين يدى القدر
لعنة الحب
اسكتي يا حبيبتي شارلوت

جائزة احسن ممثلة

جولى اندروز (مارى بوبنز) .. اودرى هيبورن (سيدتى الجميلة) . ديبى رينولدز (مولى براون العجيبة) . كيم ستانلى (مساء يوم مطير) . صوفيا لورين (زواج على الطريقة الايطالية) . ان بانكروفت (امراة وثلاثة رجال)

جائزة احسن ممثل

ريتشارد بيرتون وبيتراوتول (بيكيت) . ركس هاريسون (سيدتى الجميلة) . بيتر سيلرز (بين يدى القدر) . انتونى كوين (زوربا اليونانى)

جائزة احسن مخرج

بيتر جلنفيل (بيكيت) . روبرت ستيفنسون (مارى بوبنز) . جورج كيوكر(سيدتى الجميلة) . ستانلى كوبريك (بين يدى القدر) . ميخائيل كاكويانيس « زوربا اليونانى»

نقد الكواكب

إقرأ فيه آراء :

- الدكتور يوسف إدريس
  في
  - فيلم "الحرام"
- المخرج أحمد بدرخان
  في
  - فيلم "الإنتهازيون"
- سعد الدين توفيق
  في
  - فيلم "العنب المر"
- المخرج محمود إسماعيل
  في
  - فيلم "الشقيقات"
- عبد الفتاح الفيشاوي
  في
  - فيلم "المدير الفني"

الحرام

« الحرام » .. او قصة خاطئة مصرية .. كتبها الدكتور يوسف ادريس من سنوات ، وحولتها الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي الى فيلم كتب له السيناريو سعد الدين وهبه . وقامت ببطولته فاتن حمامة . مع زكي رستم وعبد الله غيث وحسن البارودي . وعبد العليم خطاب . واخرجه بركات .

يقول يوسف ادريس .. من الظلم لاي فيلم سينمائي .. ان يقاس بمقياس القصة المكتوبة . فيجب أن ننظر له على انه فيلم سينمائي ، له مقومات الفيلم ، كما أن للقصة مقوماتها ، وطبيعي ان هناك اختلافا بينهما . من ناحية اخرى ، لابد أن ننظر له على انه فيلم سينمائي مصري ، يعني معمول في مصر ، وبالامكانيات المصرية .

قرات سيناريو الفيلم قبل البدء فيه وتصويره . وكانت لي ملاحظات على السيناريو . كتبت تقريرا عنها ، وعدلت في السيناريو ثم علمت أن السيناريو عدل مرات ، وليس مرة واحدة ، ولذلك ظهر الفيلم مختلفا عن السيناريو المكتوب والمعدل . **والمسئول عن ذلك هو المخرج بركات .** ورغم الاختلاف ، فالفيلم بالنسبة لبركات خطوة طيبة ، وقد بذل فيه جهودا ضخمة ليعبر عما كنت اريدان اقوله وايصاله الى الناس .. وخاصة في مشاهد فاتن الفلاحة التي تعيش في أعماق الريف . وايضا مشهد الولادة . **ويؤخذ على الفيلم انه ترك الجوانب كانت هامة في القصة.** مثلا حكاية لينда والمأمور .. وحكاية **احمد سلطان . واعتقد ان حذف هذه الحكايات الجانبية ، جاء اختصارا للوقت ، وللفيلم نفسه .. لانه اذا كان الفيلم مطابقا للقصة تماما .. ونقلها بحذافيرها.. لا ستغرق اربع ساعات ،** وهذا مستحيل في الفيلم العربي .

ويقول المؤلف :

— الفيلم في اعتقادي له مدلول خطير لانه يجعلنا نكتشف انفسنا ، جائز نكتشفها بطريقة مش ولابد .. وجائز نكتشفها بلا فن .. ولكن المهم أن نكتشفها . و « الحرام » ليس مجرد الحرام وارتكاب الذنوب. للفيلم مدلول فلسفي .. بمعنى أن ما يرتكبه الانسان ليس كله حراما . وانما قد يأخذ معنى آخر . على كل حال مناقشة القصة غير مناقشة الفيلم وحصل أن السينمائيين اخذوا **قصص نجيب محفوظ وطه حسين** وغيرهما . عمر ما كان الفيلم نفس القصة ابدا .. **وانا مهمتي** تنتهي عندما تصدر القصة في كتاب .. فاذا حصل أن آخرين اخذوا القصة .. وحولوها الى فيلم .. طبعا لهم مطلق الحرية في التعبير بلغة السينما .. التي تختلف تماما عن التعبير بلغة الكتاب واسلوبه.

و « الحرام » في القصة والفيلم مفهومه مختلف عن المفهوم الشائع للحرام ، انه جانب من الحياة .. مضر بها . القصة تقول .. انه من جانب الحرام .. ممكن اكتشاف انسانية الترحيلة..

وانهم «بني آدمين» . والانسان بطبيعه اذا اكتشف **في الاخر ارتكاب الخطأ ،** فهو شغوف أن يعرف هذا الخطأ.

ومن خلال تجمع الترحيلة حول جثة عزيزة .. تبدو آدميتهم .. وتبدو عزيزة وكانها شهيدة سوء الفهم بين الناس . واللقيط .. هو بداية . اثارة الشك .. للبحث عن الحرام..

● من ناحية التمثيل .. **فاتن حمامة** مثلت بطريقة... انا مازلت في دهشة منها . البعض يعيب عليها انها حلوة جدا في الفيلم . انا اقول .. وكلنا نعرف أن في الريف ملكات جمال .. تنقصهن ثياب المدينة . بجوار أن جمال عزيزة في الفيلم .. طرف آخر لارتكاب الحرام ... حلاوتها لافتة للنظر.. **عبد اللطيف** .. في القان دوره قالوا عنه .. مثل كويس لانه فلاح وانا اقول .. مثل كويس لانه ممثل . **زكي رستم** .. مدرسة يتعلم منها الاخرون اصول التمثيل . **عبد العليم خطاب** لو حكمت عليه لن اعطيه حقه لانه ممثل قدير وعظيم .. وكنت اعتقد فيه غير كده **حسن البارودي** لاشك انه قمة في تمثيلة . اما **كوثر العسال** المظلومة في هذا الفيلم .. لانه مش دورها ابدا .

التصوير وتحريك الكاميرا كان عظيما جدا .. رغم فلتات بسيطة الا ان الكاميرا كانت تتحرك وتعبر في الوقت المناسب .

الإنتهازيون

بالنسبة للافلام التي تأتينا من هوليوود بالذات ، **لا اميل الى** الحديث عن النواحي الفنية الخاصة ، لا استيغ ان أقول لك أن المونتاج أو التصوير او الماكياج كان رائعا ، **ان الاجادة الفنية في الافلام الامريكية عادة ، تصل الى درجة عالية يصبح معها من «العبث» ان نمتدح هذه الاجادة** او نشيد بها .. وانا عندما أشاهد واحدامن هذه أفلام اركز انتباهي على « القصة » ، هل هي مكررة أو هي مستساغة والاخراج .. **هل هو**

بسيط سهل لا يستعرض معه المخرج عضلاته كما حدث فى فيلم « الانتهازيون » الذى احدثك عنه، اوانه قذبنى على حركات غيرمعقولة وغير مقبولة وان كانت تكشف عن براعة المخرج مثلما حدث فى « عالم مجنون » اذ رايت المخرج يقدم خليطا عجيبا من حوادث السيارات وواحد متشعلق وواحد سيقع من شرفة ..

ان الاخراج فى « الانتهازيون » **كان سهلا وبسيطا جدا ، يعتمد على « التكنيك » البسيط ..** منظر عام للاماكن **ومناظر مقربة للممثلين وحركة عادية جدا للكاميرا ، ولكن فى اطار قصة مثيرة مشوقة ..** أخذت من كتاب ناجح .. **اعجبنى فى السيناريو انه لا يعطيك ما يمكن ان تتوقعه ابدا وانت تشاهد الفيلم ..** خاصة فى المواقف الجنسية المثيرة ، فالصلة بين بطل القصة وزوجة ابيه ، صلة غير مستساغة فى البداية ، لدرجة اننى كنت خلال رؤيتى لهذه المشاهد اتعجب كيف مرت على الرقيب ، وماذا يمكن أن يحدث الا ان تصل بنا الاحداث الى خيانة بشعة ، ولكن السيناريو لا يلبث أن يتجه وجهة اخرى .. ويفترق البطل عن زوجة الاب قبل ان تصل بهما الامور الى الخيانة ..

الممثل الجديد **جورج بيبرد** ، فى اعتقادى مدرسة تمثيل قائمة بذاتها، **لا قلد احدا ولا سبق ان رايت اسلوبا مثل اسلوبه من قبل .. كان يمثل بطريقة فيها قوة ورجولة ، وشذوذ فى التصرفات** ، حتى اننى اعتقدت أنه قد خلق هكذا .. الواقع انه تقمص هذه الشخصية بمنتهى الاجادة .. **أما بالنسبة لكارول بيكر** فنحن نعلم أن هناك أدوارا سينمائية **الجمال هو العامل الاساسى فيها ، وهو سبب نجاحها .. ان تناسق جسد كارول بيكر وجمالها كان اقوى كثيرا من فنها** ، وهذا ليس عيبا بل كان هو المطلوب فى دورها فى « الانتهازيون » .. وقد سبق أن قدمت لنا السينما الامريكية ممثلات جميلات ، الجمال هو العامل الاول فى نجاحهن .. الشخصية الغريبة فى هذا الفيلم هو الممثل الان لاد .. و « **الشاجرة** » التى اشترك فيها فى نهاية الفيلم من المشاهد القليلة النادرة التى نفذت جيدا على الشاشة فى هذا الفيلم وفى غيره .. ومدى ما أعرفه هو أن هذا الفيلم جزء من « الكتاب الاصلى » الذى يكمله الآن نفس المخرج فى فيلم جديد يصورونه فى هوليوود .

العنب المــر

هذا هو اول فيلم يخرجه **فاروق عجرمة** بعد عودته من هوليوود حيث درس السينما فى جامعة كاليفورنيا. وتستطيع ان تلمس بعد الدقائق الخمس الاولى ان **السينما المصرية كسبت مخرجا لامعا جديدا** . لقد نجح فاروق فى ان يشدك الى **الشاشة من اول لقطة فى الفيلم** . وبلا تمهيد ، بلا مقدمات ، بلا فرش ، دخل الى الموضوع راسا .

وقبل ان تصل الى العناوين كان قد روى لك فى لقطات سريعة جدا « تصاحبها موسيقى حانية جدا ! » ان هناك لصين **احمد مظهر وعادل ادهم** قاما بالسطو على مكتب بريد او بنك او متجر كبير ، وفرا بالمال، وان الشرطة بدأت تطاردهما مطاردة عنيفة . **ولكن الظلام** ساعدهما على الاختفاء . عادل قفز من فوق السور الحديدى واختبأ فى حديقة منزل . بينما ركب احمد مظهر فى سيارة نقل وجلس وسط الخرفان .. وهكذا فقدت الشرطة اثر اللصين .

وبعد هذا تأتى العناوين، وعندما تنتهى يكون مظهر قد وصل الى قرية . ويعمل فى مزارع العنب . وتدور حوادث الفيلم كلها فى هذه **المزارع . ولكنك لن تشعر خلال الفيلم كله ان هذه قرية مصرية ، او أن هؤلاء الذين يظهرون على الشاشة لهم اية صلة بالريف المصرى !..** ويبدو ان فاروق عجرمة — وهومؤلف القصة وكاتب السيناريو ايضا — لا يزال متأثرا بصورة **الريف الامريكى ومزارع كاليفورنيا وبالافلام الامريكية عموما** .

فلا توجد فى ريفنا مثلا فتاة « لبنى عبد العزيز » ترتدى فستانا قصيرا يظهر ساقيها الى الركبتين ، وتبدو منه ذراعاها وصدرها على طريقة ملكة الاغراء الفرنسية **بريجيت باردو** . وحتى اذا استطاعت هذه الفتاة ان ترتدى فستانا بهذا الشكل داخل بيت وبين اربعة جدران ، فلا يعقل **ابدا ان تنزل بهذا الفستان الى حقول العنب ، وتعمل مع الفلاحين والفلاحات فى جمع المحصول !!**

ولا يحدث فى ريفنا مثلا أن يصل انسان غريب ، افندى شيك ونظيف جدا ، ويعمل فى قطف عناقيد العنب وهو يرتدى بدلة « اوفراول » ، ويعيش فى القرية ، دون أن يتحدث اليه فلاح واحد !. هذا جو امريكى، يجوز . لكن جو مصرى ، **قطعا لا !!** ان الفلاح انسان عشرى . ما ان يرى غريبا حتى يبادره بالتحية ، يدعوه الى تناول لقمة معه ، يعرض عليه خدماته ومساعداته حتى ولو لم يطلبها أحد . هذا هو ريفنا . وهذه هى الصورة الطبيعية للقرية المصرية **فكيف نرى احمد مظهر يصل الى القرية ، ويعمل فى الحقل ، ويعيش فى حجرة ، ويظل فى القرية اياما طويلة دون ان ينظر اليه احد ، او يكلمه احد !!! اكثر من هذا ان تدور معارك فى الشوارع وتحدث مقابلات غرامية فيها عناق وقبلات ، ولا تصادف فى الشوارع فلاحا واحدا ..!!**

ثم ان المخرج لم يفهم ماهو **التحطيب** . لم يعرف أن الفلاحين يمارسونه كرقصة أو كلعبة رياضية، انهم يمارسونه فى افراحهم ، وفى اعيادهم . لم يعرف انه لايستخدم ابدا فى معركة حقيقية !! فالمعروف انه عندما يتشاجر الريفى ، يطخ خصمه بالشومة على أم راسه ، وانتهينا . اما أن يدور حوله ، ويبارزه بالعصا ، فهذا « شغل سيما » !

نقطة رابعة . لايوجد فى الريف المصرى ولد يكلم اباه بالطريقة الوقحة الساخرة التى راينا «أحمد رمزى » يكلم بها اباه « محمود مرسى » . والذى اعرفه أن الاب عندما يكون واقفا ، فلا يستطيع ابنه ان يجلس امامه بهذا الاستهتار ، ويكلمه من طرف فمه « كما يفعل الاولاد المنحرفون والمتشردون فى شوارع لوس انجليس وشيكاجو ! » . احترام الاب ، والخوف منه ، شيء لابد منه فى البيت الريفى المصرى

ويستطيع الولد أن يكون سنين هلاس وهجاص وحشاش وبصباص واكتر كمان ، لكن ليس بهذه العلانية . على الاقل يتظاهر امام والده بانه كويس ، وبانه يحترمه

وهذا الاب ايضا ليس ريفيا . كيف يكون حمشا حقانيا هكذا ، ويسمح لولده بأن يهلس ويخبص طول الوقت . لماذا لا يضربه ! لماذا لا يؤدبه ! لماذا لايطرده ؟.. هذا هو مايحدث فى الريف . ولكن السينما تفعل ما يعجبها !

هذا الرجل الحمش الحقانى العاقل محمود مرسى كيف يدخل غرفة فتاة نائمة ، يفتح الباب بلا استئذان ، بلا خبط ، وينظر اليها وهى نائمة ، ثم يغطى ساقيها العاريتين ، ويخرج من الغرفة بعد ان يغلق الباب كما كان . هذا طبعا تصرف يتنافى تماما مع تقاليدنا الريفية . لكن لو أجزناه . وقبلناه . فكيف نجيز أو نقبل مسلك هذا الرجل الحمش الشهم ازاء استغاثة لبنى عبد العزيز عندما هاجمها احمد رمزى فى فراشها فى منتصف الليل ؟ .. **هل معقول ان الرجل الذى رايناه يدخل الغرفة بلا استئذان فى كل وقت ، يتردد عندما يسمع استغاثة ، فلا يكسر الباب ويندفع كالاسد ليحمى بنتا ضعيفة تصرخ فى منتصف الليل؟!** اسمعنى دلوقتى بس يقف خلف الباب ويسأل بأدب : « ايه ؟ .. فيه حاجة يابنتى ؟ .. » فترد عليه انه ليس هناك شيء ، وانما كانت تحلم فقط ! ..

ولا استطيع ان انسى هنا ان **مشهد اعتداء رمزى على لبنى فى سريرها تحول الى مشهد فكاهى** لانها لم تصرخ زى الناس .. وانما راحت تتلوى على السرير بحركات جميلة جدا و « تغمغم » — أي والله كانت « تغمغم » — بمنتهى الرقة واللطافة والجاذبية وتقول بنصف همسة ونصف صرخة مكتومة : « آه .. ايه .. آه .. » ! .. والمفروض طبعا أنها تستغيث . وانها خائفة. وانها غاضبة . مش بتدلع ، وعاملة نفسها زعلانه ! !

ولكنك تنسى هذه الاخطاء القليلة ازاء هذا العمل الفنى المخدوم . فانك **ستحترم هذا المخرج السيناريست الجديد** . واذا كانت هذه هى بدايته ، فلاشك فى أنها مشجعة جدا ومبشرة بالخير . ان **فيلم « العنب المر » عمل فنى ممتاز** ، ويكفى أنه يعلن لنا **مولد مخرج** يقف — من أول فيلم — فى الصف الاول من مخرجينا

ستحب السرعة التى سارت بها القصة . ولولا الحفلة الغنائية الراقصة التى قدمها مرتين — مرة فى بداية الفيلم ، ومرة قرب نهايته — لما شعرت بشىء من الملل اطلاقا.

اقلب الصفحة من فضلك

نقد الكواكب

الشقيقان

قصة الفيلم بسرعة ..

رجل متزوج على جانب كبير من الثراء وامرأته عاقر لم تنجب له أولادا .. وفي سن الاربعين تقريبا وبعد ١٥ سنة من زواجه يتعرف على سيدة أرملة على جانب كبير من الجمال فأحبها وتزوجها . نتيجة لاحاسيسه التي تفتحت لزوجته الجديدة أهمل الزوجة القديمة خاصة بعد ان حملت الزوجة الجديدة منه وانجبت له طفلا كان مصدر كل سعادة في حياته في هذه السن المتأخرة .. ظلت الزوجة القديمة ١٥ عاما وهي تعرض نفسها على جميع أطباء البلد .. وذات يوم تمكنت القديمة من دعوة زوجها لزيارتها وتحت تأثير منها لبى دعوتها .. وبعد فترة من الزمن أحست الزوجة بأعراض غريبة عليها فعرضت نفسها وكانت مفاجأة كبرى أن أبلغها الطبيب بأنها حامل ..

وفي فرحة ذهبت تخبر زوجها بهذا النبأ السعيد .. فهاجت الزوجة الجديدة واتهمتها بالنصب والاحتيال وتمكنت من التأثير على زوجها ليطلق زوجته الحامل ...

وفعلا طلق الزوج الزوجة القديمة. وأنكر بنوة الولد .. وهددها وأصر على أن تخرج من حياته .. فاضطرت الزوجة بعد أن أصبحت مطلقة لا عائل لها أن تعمل بأحد المصانع لتكسب قوت يومها حتى تتمكن من تربية ابنها والانفاق عليه والسهر على راحته وتربيته حتى واصل الدراسة الجامعية .. وشاءت الظروف أن يجتمع الشقيقان في كلية الهندسة .. وطبيعي فارق طبقي بين الاخوين .. الغني يركب السيارة والفقير يركب الدراجة ...

كان الاثنان من هواة الملاكمة .. تصادف ان التقيا في مباراة تنظمها الجامعة في الملاكمة - وكان الشقيقان يتباريان على حب فتاة زميلة لهما في الجامعة .. ولما عرف الأخ الثري ان أخاه ينافسه حتى في حب الزميلة الجامعية ، وجد أن مباراة الملاكمة فرصة لينتقم منه ويضربه الضربة القاضية ليموت بعد أن علم بحب الفتاة للأخ الفقير . وعملت الفتاة على أن تخرج الأخ الفقير من أزمته النفسية .. فذهبت الى بيته ورأته على حقيقته .. وكانت على جانب كبير من الثراء والجمال فحاولت أن يقنعها بالفارق الطبقي وانه ليس في حاجة الى من يعطف عليه .. وتحت ظروف قهرية اضطرت ان تقبل خطبة الأخ الأكبر الثري ... وفي لحظة انسانية يشعر الاب بالخطأ الكبير ويحاول التوفيق بينهما وبين الزوجتين ..

هذه هي حكاية فيلم الشقيقان التي كتبها المؤلف **مصطفى كامل حسن** وأعد لها السيناريو والحوار **محمود اسماعيل** الذي ينقد الفيلم .. ومن الغريب أن السيناريست لم يعرف حتى الآن من هو المؤلف ولم يلتق به الا من خلال السطور التي قدمها المخرج **حسن الصيفي** ليخرج هذا الفيلم ... وهذا هو رأي السيناريست في الفيلم :

يقول محمود اسماعيل : الفكرة جديدة وخطورتها انها تقوم على تحليل الشخصيات والنفسيات في المجتمع .. وقد قدم المخرج حسن الصيفي الفكرة الفلسفية بأسلوب ساخر لتغلب الخط الكوميدي على الخط الانساني في الفيلم ولهذا نجد اختلافا بين السيناريو والاخراج .. وانا مع حسن في ابراز الكوميديا وانما في الوقت نفسه يجب الا تطغى على الناحية الانسانية التي تؤثر في المشاعر أكثر وأكثر .. وقد قدم رقصتين متتاليتين في الفيلم تكسر « الرتم » .. **ويعب الالم** ان المخرج وهو المنتج في الوقت نفسه يريد أن يقدم فيلما تجاريا .. ورغم هذا استطاع معالجة الفكرة بجدية وحلل المشاعر الانسانية واذا توفرت له الامكانيات ووجد انسانا في الانتاج لكان فيلما أقوى .. واعتقد انه معذور لانه محكوم بكم الانتاج ..

كان حسن يوسف في دور لايناسبه اطلاقا .. لان حسن يوسف شاب ضاحك بطبيعته .. وضاحك السن أيضا وليس معقدا في مظهره .. وهو بدوره الشقيق الفقير .. لم تحس بالحرمان يبدو على وجهه اطلاقا ولا الاضطهاد الذي يتأثر به .. ولا الالم الذي كان يحس به من أمه التي كانت تكد وتكدح في سبيل تعليمه .. وحسيت ان حسن مش فاهم هو ايه .. لاني لم احس بلسعة الحرمان ولا الحقد فيه من الداخل ..

احمد رمزي في دور الشقيق المرح لعب شخصية تأثرت بوجود ثلاثي المسرح فهرج معهم وهو ليس كذلك بتاتا .. فاضفوا عليه شخصية مهرج السيرك .. واحمد ليس مهرجا لهذه الدرجة المبالغ فيها .. وعندما اراد ان يقتل أخاه في مباراة الملاكمة لم يهزني بهذا الموقف .. وكان « الماتش » عيالي قوي ..

اما عماد فكان في دور الاب ممتازا كعادته .. فاهم الشخصية وغريبة اني شعرت بأن عماد ميال للتهريج الكوميدي اكثر .. يبدو انه اراد ان يتخلص من ادوار المحامي والدكتور التقليدية التي تعودنا ان نراه فيها ..

اما **زهرة العلا** في دور الطالبة الجامعية كانت كبيرة على الدور **وشويكار** في دور الزوجة الجديدة التحت بدورها بحق ان تخطف الزوج من زوجته بكل ما فيها من فتن جسمانية وعقلية .. **عيبها انها كانت مترهلة قليلا** .. ويبدو انها كانت تمثل وهي حامل فخطف الجنين منها الكاميرا كثيرا

عزيزة حلمي في دور الزوجة القديمة كانت رائعة .. الذي الاحظه انه من عشرين سنة وانا أرى عزيزة كما هي لا تتغير ..

ثلاثي اضواء المسرح يذكرنا باخوان ماركس .. ولوريل وهاردي

وكانوا في دور « البطانة » لابن الذوات معقولين جدا يا سلام لو انتج لهم فيلم مستقل .. وكانوا في الفيلم بمثابة الرئة التي يتنفس منها الفيلم ...

كتبت في السيناريو مشاهد لم أرها على الشاشة مثل فتاة الجامعة زهرة العلا وهي تلعب « باسكيت بول » .. كانت مهمة جدا .. الا ان المنتج وفر على نفسه احضار عدد ضخم من المشاهدين لمثل هذه المباراة فالغاها .. وعيب انه يقيم مباراة الملاكمة في الاستوديو وفي حلبة منصوبة على الارض وهذه المباراة كانت مهمة جدا ..

كان الديكور والتصوير تجاريان في عملهما جدا ... وأعطيانا جوا مناسبا في بعض المشاهد ..

وستحب الجو الجديد الذي يقدمه لك المخرج . ستحترم المشاهد المخدومة مثل **حريق المزارع** . وهو مشهد من أقوى ما رأته الشاشة العربية

واذا كان سيدهشك طبعا اصراره على بعض التقاليع التي لا مبرر لها مثل **ظهور احمد مظهر بلا شنب** « وانا لا اجد اي فرق بين احمد بشنب ومن غير شنب ! » ، **وظهور لبنى باحمر شفاه فاقع جدا لافت** للنظر ، فانك ستقدر حسن اختياره **لسناء مظهر** في دور الخادمة اللعبية المايعة ، و **عبد النبي محمد** في دور سائق السيارة المهكمة التي يتخذها أطفال القرية مادة رئيسية للتسلية والشقاوة

ولكنك ستحاسبه حسابا عسيرا على سوء اختياره **لعادل ادهم** في دور اللص شريك احمد مظهر . لقد بدا لنا في كل مرة رأيناه فيها وكأنه شرير ونصاب وشخص لا يمكن ان يوثق به . نظراته وحركاته كانت كلها تؤكد هذا الاحساس . ولذلك صدمنا وفوجئنا به عندما أعاد الفلوس المسروقة الى شريكه في نهاية الفيلم :

اما أشنع غلطات الفيلم فهي الطريقة التي رسم بها دور أحمد مظهر . **الدور غير مقنع على الاطلاق** وزاد الطين بلة شكل احمد مظهر الجاد المحترم الحقاني . كيف يكون هذا الرجل الدوغري في كل تصرفاته الجنتلمان الرقيق مع النساء ، الحمش الشهم مع الاولاد الفدائيين المعتدين مثل أحمد رمزي ، كيف يكون هذا الانسان المهذب الوديع النظيف الرشيق اللطيف حرامي !! ما الذي يدفع انسانا فيه كل هذه الصفات الطيبة الى الطريق الخطأ ..

ولكنك ستصفق طويلا لهذا الفيلم . مستواه الفني مرتفع جدا . تمثيل لبنى ومظهر ورمزي وعبدالنبي ممتاز . حواره القليل جدا « أقل من أي فيلم عربي رأيته حتى الآن » حلو وخفيف . موسيقاه التصويرية « سليمان جميل » جديدة ولافتة للنظر ، تصويره « احمد خورشيد » في مستوى أعلى من المستوى المألوف في أفلامنا

لا.. يافطين ! ..

الخطـوة الأولى فى تجـديد (الكواكب) جاءت فى صـورة تخصيص ٦ صفحات لنقد وتقييم الاعمال الفنية .. وانطوت هـذه الخطوة على فكرة رائعـة ، وذلك بإفساح المجال للفنانين أن ينقدوا أعمالهم الفنية ، وأن يتمرسوا على (النقد الـذاتى) .. وأن تكون عندهم الشجاعة فى المصـارحة بأخطائهم ، لأن هذه المصارحة تؤكد استفادتهم من التجارب ، وتشير الى أنهم سوف يتلافون الاخطـاء التى وقعوا فيها فى المستقبل .. وقد نجحت التجربة مع عدد قليل ، وأخفقت مع البعض ! ..

والبعض الذى أشير اليه هـو المخرج نطين عبد الوهاب .. فقـد نقد فيلمه (المدير الفنى) .. ولم يحاول ان يسجل لنفسه أى خطـأ .. رغم أن الفيلم يضج بالاخطاء !

قال فطين عبد الوهاب (**اما عن الاخراج فقد كان مجهودى فيـه متواضعا ، ولا اعترف باننى أتيت بجديد فى هذا الفيلم ، لاننى قررت منذ البداية ان اعمل فى اضـيق الحدود المالية مراعيا ان هذا اول انتاج للزميل ايهاب الليثى - الذى اعتبره كأخى الصغير - وانه من الواجب ان أساعده فى الوقوف على قدميه كمنتج فلا اغالى فى طلبـاتى كمخرج دون اخلال بقيمة الفيـلم الفنية ..**)

وهذا الكلام يناقض بعضه ، ولا يمكن أن يقبله عقل ، - خاصة اذا صدر من فطين عبد الوهاب ، وهو من المخرجين المثقفين الاذكياء - ولعله يريد أن يعتذر عن اخطاء الفيـلم باشفاقه على المنتج الجـديد فعمل (**فى اضيق الحـدود المالية**) .. وهذا يعنى أن تكاليف الفيلم تزداد اذا كان المنتج غنيا .. وتقـل اذا كانت ثروته صـغيرة .. واذا قبلنا هذا المنطق ، فاننا نرفض بشدة أن يأتى الفيلم - بعد ذلك - فى حالة المنتج صاحب الثروة الصـغيرة (دون اخلال بقيمته الفنية) ..

ويعود فطين عبد الوهـاب الى ضـميره فى آخر الكـلام فيقـول (**اما التصوير والديكور والمونتاج وباقى الحرف الـسينمائية ادت واجبها وساعدت على نجاح الفيـلم فى حـدود الامكانيات المتوفرة ..**) وهذا يناقض ما قاله من أنه قـدم الفيلم **دون الاخلال بقيمته الفنية** !

ولعل الخطـأ الاكبر والاهم فى هذا الفيلم هو اسناد البطولة الى فريد شـوقى ، لا لأنه من الادوار الجديدة عليه ، فقد مارس هـذا اللون فى مسرح الريحـانى قرابة عامين ، كما أنه لعب فى الـسينما (مطلوب زوجة فورا) و (صاحب الجلالة) وهواية فريد شـوقى لتقمص الـشخصيات الكوميدية معروفة ، حتى أن أمله - الآن - أن يؤلف فرقة مسرحيـة كوميدية يطوف بها البلدان العربية ..

ولكن الخطأ الذى وقع فيـه المخرج وفريد شوقى على السواء ، أن شخصية (توباز) عندما نطقت اللغة العربيـة على مسرحنا أصبح لها سمات واضحة ، وقـسمات معروفة ، انبعثت من شخصية نجيب الريحانى ، وكان المطلوب من المخرج وفريد أن يقدما لنا الشـخصية فى صورة جديدة ، تدل على فهم جديد .. اما أن يأتى فريد شوقى بشكل سمات وقـسمات الشخصية التى ابتدعها الريحانى ، فانه بذلك يفقد وجـوده كممثـل كبير عنده كل الاستعداد لابتداع الشخصيات .. ويقلد غيره !

وهكذا كان فريد شـوقى فى (المدير الفنى) مقلدا لا ممثلا !.. وبذلك أساء الى نفـسه ، والى فنه ! ..

والخطأ الثانى ، الذى وقـع فيه المخرج ، وكاد أن يعترف به فى نقده ، ولكنه اليـه (مظاهرة) الفرق بين الماضى والحـاضر فقـال (**وهذا الاتجاه اذا كان يجـوز فى الماضى ، الا انه لا يتمشى مع تفكيرنا فى وقتنا الحاضر . ولذلك عدلنا من السيناريو فى جـزئه الاخيـر . وجعلنا فريد يستفيد من عمله مع النصابين فيكتسب ثقة بنفسـه ، ويثور عليهم . ويعود للمدرسـة بروح جديدة ..**)

ويخيل لى أن المخرج فطـين عبد الوهاب ، لم يشـاهد فيلمه (المدير الفنى) .. والا لما قال هذا الكلام الذى يجافى كل منطق ، لأن الطربوش الذى يعلو رأس فريد شوقى ، يشير الى أن احـداث الرواية فى الماضى ، ولا دخل لهامن قريب أو بعيد (**مع تفكيرنا فى وقتنا الحاضر**) .. ولو سلمنا جدلا بأن احداث الرواية امتدت الى وقتنا الحاضر، فاننى لا اعتقد أن الشخصية التى لعبها (فريد شـوقى) فى الفيلم خيرة وطيبة بدليل انعنصب على تاجر من وكالة البلح ، ودفعه الى الانتحار .. وهـذا يعنى أن الشخصـية تورطت فى (النصب) حتى تسببت فى القتـل .. ومع ذلك يخرج الى الحياة بلا عقاب أو جزاء !!

واذكر أن مسرحية (السكرتير الفنى) كانت أكثر انسجاما ومنطقا مع احداثها .. فقد تركته ينصـب وينصـب حتى افتتن لزواله .. وفجأة ضاعت الثروة فى هبوط الاسعار بالبورصـة .. وجاء الجزاء على قدر الخطأ .. دون التورط فى ازهاق الأرواح !!

والخطأ الاخير فى نقد فطين لفيلمه (المدير الفنى) أنه تحـدث عن الممثلين ، فأشاد بهم ، ورفعهم الى الـسماء .. ونسى (**عادل ادهم**) وعلى الرغم من صغر دوره ، فاننى أقرر أنه الوحيد بين أبطاله وممثليه وممثـلاته ، الذى رسم شـخصية واضحة المعالم ، ونفذها فى اخلاص.

لا يا فطين .. انك جاملت نفسـك أكثر مما ينبغى ..

أين ذهب الأرفع والأنفع ؟!

عندما أنشىء مسرح الحكيم فى العام الماضى تصورنا انه سـيقلب الدنيا . فقـد خرج بشـعارات خطـيرة . وعدنا الجمهـور بأنه سيقدم له « الانفع والارفع » ..وبدا بداية طيبة فعلا عندما قدم مسرحيـة توفيق الحـكيم «بيجماليون » التى اخرجها نبيـل الالفى . ثم قدم مسرحيـة لطفى الخولى « الارانب » التى اخرجها جلال الشرقاوى ، ومسرحية محمد عنـانى « البر الغربى » التى اخرجها عبد القادر التلمسـانى .

وتساءل بعض الناس .. اين هو الانفع ؟ .. وهل هذا هـو الارفع ؟ ..

ثم بدا مسرح الحكيم موسمه الثانى فقدم لجمهوره مسرحيـة « الخرتيت » التى اخرجها حسن جمعه . ولا شـك ان المجهـود الذى بذل فى اخراجها وتمثيلها كان طيبا جدا .

وفجأة .. قدم مسرح الحكيم رواية مصطفى محمود « شـلة الأنس » التى اخرجهـا على الغندور . ولكنها لم تكن مسرحية بمعنى الكلمـة ، وانمـا كانت اسكتشـا فكاهيا تتخلله زفة ، ومولد « وزار » ووصلة غنائية !!

وقبل ان يتساءل الناس مرة ثانية ، وبحق - اين هو الانفع ؟ .. وهل هذا هو الارفع ؟ ... اسرع مسرح الحـكيم وتعرف بذكاء !! .. فقد أزال من برنامجه المطبوع الشـعارات التى كان يباهى بها .. ويبدو أنه اقتنع بأنه مافيش داعى يطلع لسانه للفرق الاخرى .. ! والعجيب أن مسرح الحكيم كان « يحتـقر » المسرح الكوميدى » فاذا به يفعل نفس الشيء ويقدم ممثلا يقـول لآخر : « شـبك ريكو » !!

ولكن هناك حقيقة مهمة تاهت وسط هذه الضجة . فلماذا لا يقتصر هذا المسرح على تقديم اعمـال توفيق الحكيم وحـده ؟ .. الا يستطيع ان نقدم فى كل موسـم ثلاث او أربع مسرحيات قديمـة او جديدة للاديب الكبير الذى تشرف بحمل اسمه .. وبهـذا يكون « مسرح الحكيم » فعلا ؟

سامى

وراء الكاميرا مع عبد الفتاح الفيشاوى

ذكريات التلميذة

الصورة الى اليمين : حسن فايق وكريمة الشريف، والى اسفل المخرج على بحيرى يلقى بتعليماته الى آمال فريد وزهير صبرى . والى اليسار ، بطلة الفيلم آمال فريد . . . .

وقصص أخرى!!

الخوف من عدم اقبال الجمهور على شباك التذاكر، يقتل التسلسل الطبيعى للقصة فى اغلب افلامنا، ويدفع بعض المنتجين الى اضافات تخرج بالقصة عن طبيعتها وهذه الاضافات ـ عادة ـ تكون عمليات اثارة وترفيه!!

جلس على بحيرى ـ وهو احدث مخرج ـ يروى لى ملخص قصة فيلم « ذكريات التلمذة » الذى يخرجه فى ستوديو ناصيبيان ، فقال ان الفكرة تدور حول طالب مجد ، انصرف الى الدراسة والتحصيل حتى وصل الى وظيفة معيد بالجامعة ، ولكنه عندما بدأ يحتك بالحياة ، وجد ان نجاحه فى المدرسة لا يؤهله لكى ينجح فى الحياة ، وان العلم وحده لايكفى ولابد له من التجارب .. وتتجه خيوط القصة تغزل هذه الفكرة لتصل الى النتيجة .. نتيجة احترام التجربة ..

والفكرة جيدة .. والتسلسل ـ الذى رواه لى المخرج ـ تعوقه اشياء واشياء ، فقد ادخل فيه « تلالى المسرح » ودفع البطل الى الكباريه حتى يجرب الحياة !. وهذه العوائق نعرفها جيدا فى اغلب افلامنا ، اذ لابد للاضحاك والاثارة حتى يقبل الجمهور ! ..

وهذه ملاحظة عابرة ، ونحتفظ برأينا بعد عرض الفيلم .

المخرج الجديد

على بحيرى ـ احدث مخرج فى مصر ـ كان ، ولا يزال يزاول الانتاج فوقد عمل فى فيلم سابق من انتاجه ، مساعدا للمخرج عيسى كرامه .. فهل تؤهله عملية الانتاج ، ومساعدته ـ مرة واحدة ـ لمخرج يقفز الى تحمل مسئولية اخراج فيلم ! ..

هذا هو السؤال ..

وكان جواب على بحيرى ، انه عمل فى السينما من عشرين سنة ، وبدأ مساعدا لفؤاد الجزايرلى فى **«القرش الابيض»** وساعد فى اخراج افلام كثيرة ، وكان من زملائه **عاطف سالم وكمال الشيخ** ، واخرج لمصلحة الفنون « **سنابل القمح** » وفاز بشهادة تقديرية .. وانتج ستة افلام حتى عرف اسمه .. ومن ثم انتقل الى الاخراج ..

هذا كلامه ..

اما كلامنا ، فنقول ، ان **هذه المؤهلات لا تكفى** ، وكان عليه ان يدرس ، وان يعمل وراء الكاميرا حتى ينضج ، ومسئولية اخراج فيلم ليست سهلة الى هذا الحد !!

التمثيل

والجدة ليست فى المخرج وحده ، ولكن نظرة واحدة الى قائمة الممثلين، تعطينا فكرة ان هذا الفيلم يختلف عن غيره من الافلام ، فلم يعهد الى اصحاب الاسماء الكبيرة ، واسندت البطولة الى **عبد الله غيث وامال فريد** واشترك معهما **حسن فايق وكريمة الشريف وعبد الخالق صالح وزهير صبرى وسهير زكى** وبعض الوجوه الجديدة ، ويذكرنا هذا الفيلم **بافلام حرف « ب »** التى انتجتها شركة الانتاج العربى فى العام الماضى ، بقصد تزويد التليفزيون بافلام ، وتحريك سوق السينما بعد ان تجمد القطاع الخاص ـ على حد قول صلاح ابو سيف ـ وهذه الظاهرة غريبة ، لان **القطاع العام تخلص من افلام حرف «ب» وبدأ القطاع الخاص ينتجها !! ...**

وليس لنا اى اعتراض على هذا السلوك ، فنحن نرحب بالوجوه الجديدة فى الاخراج والتمثيل ، وفى كل فروع السينما ، ومشاركة القطاع الخاص فى هذا الشأن لها وزنها لانها ـ لو نجحت ـ لاضافت الى رصيدنا الفنى اسماء جديدة .

ولكن اذا كان القصد ـ من وراء انتاج هذه الافلام ـ هو ضغط التكاليف فان النتيجة ستكون سيئة فنيا وماديا ..

سندريلا

امال فريد تلعب دور طالبة بالجامعة ، تحب الاستاذ المتحفظ الذى هو « عبد الله غيث » ...

وامال ، لها قصة مع السينما ، فقد ظهرت اول ما ظهرت فى فيلم «موعد مع السعادة » وذلك فى عام ١٩٥٧ ـ على ما اذكر ـ واتيحت لها فرص كبيرة فى افلام كثيرة .. ومع ذلك..

فان امال فريد لم تجلس على قمة.. لماذا ! ..

وتقول آمال فريد ، ان سبب ذلك يعود الى انها ابتعدت عن الكاميرا باختيارها عامين ، فقد احبت وتزوجت .. لكى تمارس حقها فى الحياة.. ثم عادت الى الكاميرا باختيارها ايضا .. لانها اكتشفت ان السينما بالنسبة لها ضرورة ..

اما عدم وصولها الى قمة ... فذلك يعود الى الادوار المتشابهة التى تلعبها ، وكلها لا تخرج عن حدود شخصية « سندريلا » مع ان طبيعتها واستعدادها يؤهلانها لتلعب ادوارا اخرى غير سندريلا ..

وقد تكون امال فريد على حق فى اعتقادها .. ولكن عليها ان تكون صادقة مع نفسها .. وتبحث عن السبب الحقيقى الذى ابعدها عن التألق الكامل فى دنيا السينما ..

لقطات

● ● امال فريد تركت الاستوديو الساعة الواحدة والنصف لانها شعرت بتعب وارهاق .. وانها تركت بلا تصوير ساعات طويلة !!..

● ● صبحى عبد العزيز ، مساعد المخرج ، احتج لعدم وجود مساعد له، وفى اليوم التالى ، حضر احمد فؤاد ليساعده بعد أن تم تصوير ثلاثة ارباع الفيلم !

● ● المخرج يقول انه يرسم كل مشهد على الورق .. ويترك للمساعدين عملية التنفيذ ..!

● ● عبد الخالق صالح ، يلعب دور سائق سيارة ، وهو فى الوقت نفسه ابو البطلة ، ويقتضى مشهد ان يحتضن ابنته فى حنان وتأثر مهنئا بخطبتها ، وسالت دموعه بدون جليسرين

● ● اغلب مشاهد الفيلم التقطت فى مدرجات جامعة القاهرة !

● ● حسن عبد الظاهر ، الاول فى معهد السينما ، يعمل ماكيرا فى هذا الفيلم .

بيني وبينك

يقدمه : ابو بثينه

لعبي !

⊙ تلاعبني عشرة سويس
عبد الفتاح ابراهيم
معلمين السويس

■ لا .. الاعبك تسعة بس عشان مش فاضي

مخرج

⊙ طالع في دماغي ابقى مخرج سينمائي . وقد ارسلت خطابات الى ٢٧ من الفنانات والفنانين فلم يرد على احد منهم الا عبد الوارث عسر لهذا اطالب كلا منهم بمبلغ خمسة قروش اتعاب كتابة الخطاب

«المخرج» محمد عبد العزيز عوض
المنزلة - دقهلية

■ مبروك يا حبيبي .. آديك بقيت مخرج « فلوس »

البيض والطماطم

⊙ قرات ردك على احد القراء فوجدتك تقول ان الجمهور لايستطيع ان يخفض او يرفع اى فنان . وانا اؤكد لك ان الجمهور يستطيع ان يرفع الفنان بالتشجيع والتصفيق ، وان يخفضه بفضل البيض والطماطم

أ . م

■ برضه ما يقدرش . لانه اذا كان فنانا مجيدا فلن يستطيع احد ان يقذفه بالبيض والطماطم ، واذا كان فاشلا فلن يستطيع ان يصفق له . يعني برضه الفنان هو اللي بيحرك الجمهور للتشجيع او للتلطيع .

فين ؟

⊙ كان العطشجي فين لما الوابور وقع اتكسر ؟

حامد العكرش
السويس

■ بقى سايب العطشجي وجاي تسأل الوابور آ .. مالكش حق

وشاية

⊙ انا عزيز رافت الذى سبق ان اشتركتم في ازالة ماساته حين اتهم بمطاردة الفنانة سعاد حسني . في يوم ١٢ فبراير الماضي كادت تهدم حياتي من جديد . فقد سافرت مع الاستاذ فريد شوقي الى الاسكندرية حيث يجري تصوير احد مشاهد فيلم « فارس بني حمدان » الذى يقوم ببطولة فريد شوقي مع سعاد حسني واذا باحد ضباط الشرطة يستدعيني ويسالني عن سبب وجودي بالاسكندرية . ثم علمت ان هذا السؤال سببه ان « .. » وهو احد العاملين في الفيلم ابلغ عني انني جئت للاعتداء على سعاد حسني . مع انها حينما راتني في مكان التصوير صافحتني وهناتني على استقامتي .. هل يرضيك هذا ؟ .. وهلا ترى معي ان الوسط الفني ما زال فيه عشرات ممن اسودت قلوبهم ؟

عزيز رافت
القاهرة

■ كل وسط فيه الطيب والخبيث وارجو الا تفقد ايمانك بان نوازع الخير في قلوب الناس اقوى من نوازع الشر . بدليل انك استطعت ان تطهر نفسك من نوازع الشر وتعيش انسانا شريفا . والحكم الفصل يكون على اعمال الناس . لا على وشاية الواشين .

اقتراحات

⊙ اقترح ان تتحفوا الكواكب كل اسبوع بقطعة من ازجالكم . كما اقترح ان تكون هدية الكواكب

اصغر حجما وامتن ورقا ليمكن عمل برواز لها بثمن معقول .

سامي ابو الافكار
اسكندرية

■ كان بودى أن أتحف الكواكب بما طلبت ولكن الكواكب ما فيهاش حتة للتحف . اما الاقتراح الثانى فسيعرض ويدرس.

ترتيب المطربين

◉ بلاش حكاية ترتيب المطربين دى أحسن حاتزعلنا من المجلة . والسبب فى ذلك انى من محبى فريد الاطرش

حسونة الزيدانى
ليبيا

■ ما دام زعلت من ترتيب المطربين تقول لى رتبهم يفركشهم تانى

من المعزة

◉ انا معجب بك جدا . ولذلك قررت ان اعمل لك « بروكة » من شعر معزتنا . فهل تقبلها ؟

عبد التواب على زيدان
الهرم جيزة

■ مفيش مانع . هات الشعر وخللى القرون يمكن نحتاجها

وزن المراكب

◉ ما هى اثقل باخرة فى العالم . وهل هى حربية او تجارية

محمد ابو طالب عبد الله
كفر الشرفا

■ انتظر لحد ما اخطف رجلى لحد قناة السويس واوزنهم لك وارجع اقول لك .

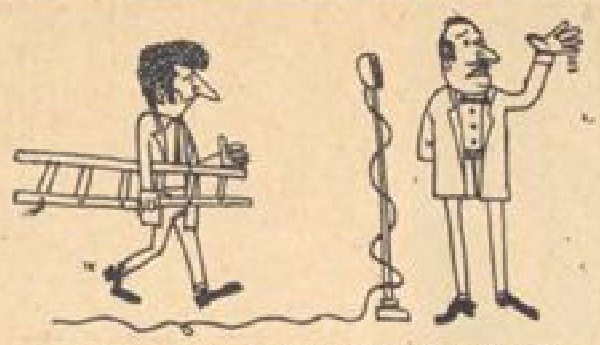

والآن نقدم لكم المطرب « الصاعد » فلان الفلانى ..
كاريكاتير من القارىء حسن عبد الغنى - القاهرة ..

تلغرافات

الى مصطفى احمد بالاسكندرية
حد ما بعرفش يرسل فلوس من الاسكندرية للقاهرة . روح البوستة وهم يقولوا لك

الى محمد عبد الهادى دبيان . تجارة دمنهور الثانوية
مع احترامى لأساتذة اللغة العربية اقول لك انهم لا يستطيعون الحكم على الزجل .. اعتنى بالاوزان وادرسها

الى ياى عمر بن ياى بالجزائر
نأسف لعدم اتساع نطاق المجلة الان لباب تعارف

الى فايزة سيفين بالاقصر
عنوان رشدى اباظة ٩ شارع عرابى ت ٧٤٣١٢

الى سعيد كامل محمود حمودة . مصر القديمة
فريد شوقى ٣٦ شارع شريف ت ٧٤٥٤٠

الى صلاح عبد الشافى عوض . فرشوط
اذا تكون فريق كرة قدم فى محافظة قنا امكن اقامة مباريات فيها شدوا حيلكم

الى محمد عبد العزيز سماحة . بنى شبيل شرقية
لا يستطيع فريد شوقى مقابلة كل من يريد مقابلته . والا قضى كل ايامه فى مقابلات

الى حورية البحر . الاسكندرية
حلى الفزورة انتى وخدى «البرافو» لنفسك

الى موفق الشهدى ميدان فوش بباريس . فرنسا
لا مجال لنشر مقطوعات نثرية فى الكواكب فمكان تلك المقطوعات المجلات الادبية . نرجو المعذرة

الى عبد الغفار حسنين . ابو قرقاص
اغنيتك ناقصة سوى . حاول من جديد

الى محمد يحيى حجاب . سوهاج
سننشر العناوين المطلوبة ضمن مجموعة العناوين الجديدة . قريبا . وربما كان سوء حظك فى الاسئلة راجعا الى اسهابك . اختصر دائما لتضمن ان رسالتك ستقرأ بعناية

الى الانسة م.ص.ف .
الهزار له حدود يا انسة .

١٢

التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص ما نشر

انتهت المشاجرة بين توتو وكرشة بمقتل الاخير، وبذلك اصبح توتو بعضلاته وخنجره سيد جزيرتنا الصغيرة . كان من رايه ان نواصل العمل في اصلاح المركب على امل ان نخرج بها من الجـــزيرة . حاولنا ان نقنعه بعقم المحاولة لكنه ارغمنا على العمل ــ انا والحاج طلبة . وقد حاول اخيرا ان ينتزع الخنجر من توتو وهو نائم، فدارت بينهما معركة تمخضت عن طعنـــة خنجر في ظهر الحاج طلبة . طعنة غير قاتلة لحسن الحظ . كان توتو قبيا مفى شهما كريما ولـــكنه تغير ، حتى السمك صار يبخل به علي ولا يعطيني من السمكة الا ذيلها

ما كاد توتو ينتهي من الاكل حتى ناداني الى العمل ، فلماذا أطعمني الا لهذا ؟ بالمنشار الصخري عكفت على النحت والكحت ، أنا المهندس الذي تحول على آخر الزمن الى نجار !. ساعتان من النحت والـــكحت حتى صرخت يدي من الالم . وفي سبيل قضية أعرف جيدا أنهـــا خاسرة . لا يستطيع هذا الحمار أن يفهم أن العيب في البحر لا في مركبي ! ..

وزازا تقسم وقتها بين العنـــاية بالحاج الجريح وبين الفرجة علينـا وهي صامتة . كانت تتفرج على توتو بوجه خاص ، تطيل النظر الى وجهه القاسي كأنها تحاول أن تتعرف فيه على توتو القديم . لكنها لم تحاول أن تكلمه ولا حاول هو أن يكلمها، دماء الحاج طلبة أقامت حاجزا جديدا بينهما ، بعد الحاجز الذي أقامتـــه دماء كرشة

ــ موش كفاية بقى ياتوتو ؟ قلت له ضارعا . شوف ايدي ؟

وبسطت امام عينيه كفي المتسلخة فرمقها في ازدراء، وقال اركب ! لم نتوقف عن العمل الا بعد الظهـــر ، اذ تراجع توتو خطوة الى الوراء وراح يتأمل المركب ، ثم أخذ يدور حولها ويتفحصها من كل ناحيـــة . كانت المركب هي المركب ، لم يطرأ عليها جديد سوى أنها صارت أرق نوعا . لسبب ما يظن توتو أن خشـــونة مركبي وثقلها هما السبب في عجزها عن اقتحام التيار

نظرة ارتياح تراءت في عينيـــه ثم دس الخنجر في جيبه وقصد الى شجرة التفاح ، ظننت بالطبـــع أنه سيأكل لكنه لم يفعل . **بكلتا يديه راح يقطف التفـــاح ويلقي به على الارض . ما لبثت أن رأيت تحـــت الشجرة كوما هائلا من التفاح**

ــ الراجل ده اتجنن ولا ايه ؟ . سألت زازا في دهشة

فبسطت زازا ذراعيها معلنة عن حيرتها ، والوغد توتو يواصل القطع حتى كادت الشجرة تصبح عارية من التفاح . **وبدون كلام ترك كل هـــذا التفاح وقصد الى البحر حيث شرع في الصيد . صاد سمكة والقى بها على الشاطىء ، ثم صاد سمكة اخـــرى والقاها . ما هي الا ساعة حتى تجمع على الارض نحو من عشرين سمكة**

ــ ده يظهر انه اتجنن صحيح

قالت زازا :

ــ اتما جنونه المرة دي كويس ، موش معقول ح يقدر ياكل السمك ده كله لوحده

واسترعت أسماعنا انة مفاجئة من ناحية الحاج طلبة فالتفتنا اليه ، رأيناه يرفع رأسه عن الارض وهو يتأوه ، عدة ثوان ثم سقطت رأسه من جديد . فقصدنا اليه وتحسست جبينه فوجدته ساخنا جدا . أسخن حاج لمسته في حيـــاتي . وجســـت نبضه فوجدته سريعا بعض الشيء الا أنه نبض رجل حي . فنزعت زازا قطعة جديدة من قميصها وراحـــت تبللها بالماء لتصنع منها كمـــادة ، في حين وصلت أنفي رائحة شهية للسمك الذي بدأ توتو يشويه

ساعة كاملة وهو يشوي ويشوي، صامتا لا يكلمنا ولا نكلمه . فلمـــا انتهى من الشي رأيته يشـــير الى بالاقتراب فخففت اليه فرحا . من بين العشرين سمكة تناول ثلاث سمكات وقذف بها على الارض عند قدمي

ــ دول بتوعي أنا ؟ ! هتفت في سعادة

فلم يجب توتو بشيء ، ورأيته يشرع في تحويل السمك الى المركب، كدسه كله في ركن منها ، ثم قصـــد الى كومة التفاح وبدأ يصنع بالتفاح ما صنعه بالفاكهة ، كدسه كله في ركن آخر من المركب . عند ذلك بدأت افهم ، اذ انني طول عمري سريع الفهم . هو يعتزم القيـــام برحـــلة يعتقد انها طويلة نوعا ، والا فما لزوم كل هذه المؤونة ؟ لكنه اعطاني أنا ثلاث سمكات فماذا يقصـــد من ذلك ؟

ــ يا نهار أبوك أسود ! هتفت وقد فهمت ماذا يقصد

هو يقصد القيام برحلة لا مكان لي فيها . سيحاول مغادرة الجزيرة بدوني . فكرة افزعتني مدى لحظة ثم تذكرت أنه لا داعي للفزع . هو يظن انه سينجح في مغادرة الجزيرة ولكنه لن ينجح . اكون حمارا لو أن هذه المركب الرقيقة امكنهـــا ان تحقق ما عجزت عنه المـــركب الاولى الخشنة الثقيلة

وقاطع توتو افكاري باشارة الى زازا يستدعيها، في حين شرع يجلب المركب حتى أنزلها في البحر

ــ تزازا صاح توتو مناديا

فتركت زازا الحاج طلبة وقصدت الى توتو الذي أشار الى المركب آمرا اياها بالصعود

ــ على فين يا خويا ؟ تساءلت في دهشة

فلم يجبها بشيء ، بل جذبها من ذراعها وانزلها في الماء

ــ طب ودول ؟! سألته في حيرة وهي تشير الى أنا والحاج طلبة

ــ دول ؟! ردد توتو كلمتها في ازدراء

ــ آه دول

فراح توتو ينظر الى حينا ثم بصق على الارض

ودفع زازا الى المركب فصعدت مرغمة ، وصعد هو وراءها وتناول المجداف

ــ ما تخافيش يا زازا ، ناديتها، كمان ساعة وتكونوا هنا تاني !

وشغل توتو مقدافه فبدأت المركب تتحرك مبتعدة عن الشاطىء

ــ باي باي ! صحت في أثرها ملوحا بيدي

فرأيت زازا تلوح لي بيـــدها من بعيد. دقائق معدودة وأصبحت المركب بقعة بعيدة سوداء، وعندئذ سرت في بدني قشعريرة مفاجئـــة . ماذا يكون الحال لو نجح مشروع توتو في الخروج بالمركب من منطقة التيارات؟ اليس من الممكن أن اكون حمارا وتكون هذه المركب الجديدة أصـــلح من مركبي ؟ فماذا يفعل حمـــار وهو بمفرده في هذه الجزيرة الموحشـــة مع حاج نصف عمر ؟

قشعريرة ثانيـــة سرت في بدني حيث وقفت وحدي في شـــمس الاصيل ، ناظرا الى المـــركب التي اصبحت نقطة صغيرة في آخر البحر .. نقطة صغيرة فيها حمامة بيضاء اسمها زازا . أيمكن أن تخرج زازا من حياتي بهذه الطريقة السافلة ؟

ــ آه ! تأوه الحاج طلبة حيث يرقد على الرمال ، آه !

ــ جك أوي ! أجبته من فـــوق كتفي

ونظرت الى البحر فاذا بالمركب قد اختفت عن البصر ، كدت أسمع بأذني دقات قلبي . فأسرعت أجـــري الى حافة المـــاء وأنا أضيق عيني قـــدر استطاعتي واستعرض الافق بجنون. زازا ضاعت ، زازا الجميلة ، زازتي أنا

ــ زازا ! هتفت بصوت تخنقـــه الدموع ، زازا ! زازا !

وفوجئت بنفسي ابكي بحـــرقة ، دموعي تنهمر من عيني وتبلل لحيتي الشعثاء . دقيقة من الياس الاسود ثم خفق قلبي خفقة فرح جنـــوني ، عندما وقع بصري من خلال الدموع على نقطة صغيرة سوداء عند الافق. المركب ظهرت من جديد ، ظهرت بعد ان اختفت ، فما الغـــرابة في ان انتطط من الفرح حيث وقفت على حافة الماء ؟ أنتطط واصفق أيضاء مركزا بصري ــ بعد أن مسحت دموعي ــ على النقطة السوداء التي تتحرك ببطء جهة اليمين ، تسير أفقيا بعد أن كانت تسير رأســـيا . تدور بالاختصار حول الجزيرة كما فعلت بنا من قبل وأنا فيها . لست حمارا!

وانما الحمار انت يا توتو اذ ظننت انك تستطيع تحقيق ما عجزت أنا عنه ، هي تدور وتدور ما أحلى دورانها ، وأنا أصفق وأتحجل وتنطلق مني ضحكات وحشية لادخل لي فيها، وبينما تدور تقترب من الجزيرة في خطوط حلزونية ، أدور أنا معها فأكاد أصاب بالدوار ؛ النقطة الصغيرة البعيدة تحولت الى بقعة صغيرة ثم كبيرة ، ثم تحولت البقعة الى مركب ميزت فيها رأسين، شيئا فشيئا تقترب حتى رأيت وجه زازا ـ حبيبتي زازا ـ رؤية العين، ورأيت في وجه توتو الذى ينطق في بلاهة شديدة بالغيظ والجنون وخيبة الامل • ودورة أخيرة ثم حاذت المركب شاطىء الجزيرة وانغرست فيه بقوة، تشبث الراكبان بحافتها كي لايتسكبا منها على الارض

اردت ان أقهقه لكنني نظرت الى وجه توتو فأمسكت ، كيف الحامر بالسخرية من صاحب هذا الوجه المجنون؟حتى الابتسامة التى ارتسمت على شفتي بالرغم مني رفعت يدى فأخفيتها بها• وزازا نزلت هي الاخرى صامتة صارمة الوجه ، لا بد انها غامرت بالضحك متفتشتها أو ضربها او أى شيء

أما هو فنزل من المركب ووقف يتفحصها صامتا،يدور حولها ويفحص كل جزء فيها ليعرف أين يكمن العيب ، فيبدو أنه لم يجد فيها أى عيب ، والا فلماذا قفز اليها وركبها ، وتناول المجداف وشرع يقذف من جديد ؟

ـ ده ح يجرب الحكاية تاني !•

هتفت أنا وزازا فى نفس واحد

ونظرت الى زازا ونظرت زازا الى فاذا بنا ننفجر ضاحكين • وبينما ضحكنا فاض الحب من قلبى ،بسطت ذراعى ابعد ما يكون عني واذا بزازا تلقي نفسها بينهما • قبلتها بشوق دافق وحنان ، الحمامة البيضاء التى خيل الى منذ حين انني سافقدها

وبينما هي في أحضاني رحنا نرقب المركب التى كانت بقعة فأصبحت نقطة سوداء في آخر البحر •• فلما كدنا نفقدها رأيناها تتحرك جهة اليمين وتشرع في الدوران حول الجزيرة ، فماذا نفعل سوى أن نضحك من جديد ؟ شيئا فشيئا عادت النقطة بقعة ، ثم عادت البقعة مركبا بها رأس ، ثم بدا في الرأس وجه يقطر غيظا وغلا وخيبة رجاء • ودورة أخيرة وحاذت المركب الشاطىء وانغرست فيه ، بينما صاحب الوجه المجنون يتشبث بحافتها كي لايندلق منها على الارض ، فأشاحت زازا بوجهها ورفعت أنا يدى أخفى ابتسامتى ، بينما نزل توتو من المركب ووقف يفترسها بنظراته وهو يلهث • وفجأة رأيته يهجم عليها ليرفصها رفصة شديدة وقد نسى فيما يبدو انه حافى القدم • فلم يكن عجيبا أن يصرخ ويرفع قدمه المصاب ويمسكها بكلتا يديه ليخمد الالم . متقافزا بالطبع على قدمه الاخرى لكيلا يقع فكان منظرا جاوز قدرة زازا على كبح نفسها ، فاذا بها تنفجر بضحك هستيرى وهي تضرب الارض بقدميها وتطرقع بأصابعها فى الهواء، فنظرت أنا الى وجه توتو ورأيت

اقلب الصفحة من فضلك

التفاحة والجمجمة

ان احذرها ..

ـ زازا ، قلت لها ناصحا ، بلاش ضحك ده مجنون

لكن الامر كان قد خرج من يدها، لم يعد في امكانها أن تكبح ضحكها الهستيري . فبينما هي تضحكهرايت توتو وهو يصوب اليها نظرة تقطر حقدا ، ثم أنزل قدمه واقترب منها حيث وقفت تضحك ، وبكل قوته اهوى على خدها بصفعة شديدة ألقت بها على الارض

فكفت زازا عن الضحك ، وبعينين واسعتين من الرعب جلست تنظر الى الرجل الذى ضربها ، والذى فوجئت به يرفع قدمه ويصوب ركلة عنيفة الى جنبها ثم يتهيأ للثانية . فلعلت وجننت ، ولاول مرة في حياتي فقدت اعصابي، فوجئت بنفسي أنفع نحو توتو من الخلف واقفز فأتعلق بذراعي في رقبته ، فاذا به يترنح ويسقط على الارض ، فركبت فوقه كما فعل كرشة بي ذات يوم ورحت أغمر وجهه بلكمات عمياء ، لكمات لم يصل اليه منها للاسف الا لكمتان ،والباقي تلقاه الوغد على ساعديه الحديديين، رزالت عنه المفاجأة فاذا به يخلعني من فوقه ويلقيني على الارض ، ثم يجذبني من شعرى ليوقفني ، ولكمة عنيفة من قبضته اصابت فكيورسمت حول راسي عشرات من النجوم المتراقصة، وشعرت بلخلخة في الركب ووجدتني اترنح ، ولكمة ثانية على فكي الاخر فغبت عن الوجود

●

كرجل يخرج من بئر مظلم عميق بدأت أعود الى الوعي ، وبصعوبة فتحت عيني فوجدتفوقي بدرا ساطعا ـ هل هي زازا ؟ كلا هو البدر الاخر يطل على من السماء . فجلست وأخذت أدعك عيني وفتحت فمي لاتثاءب فشعرت بألم شديد في فكي .. صمت عميق يخيم على الجزيرة ولا أثر لانسان الا جثة الحاج طلبة الملقاة بالقرب مني هناك وراء المركب القائمة على جنبها أتمثل زازا نائمة،

كيف طاوعها قلبها على أن تتركني وحدى ؟ لابد أن السافل سحبها معه بالقوة وأرغمها على هجرى .وقد كان في يدى ذات يوم خنجره المسنون وهو نائم يشخر ، هل أقوم الان وأتسلل الى حيث ينام لكي اجرب سحب الخنجر من جيبه كما فعلت من قبل ؟ كلا ، كلا ، لا بد أنه أخفى الخنجر في مكان أمين بعدما وقع بالامس من الحاج طلبة . وما فائدة الخنجر في يدى على أى حال ؟

ـ أحمد !

صوت زازا أتى من ورائي فالتفت مذعورا ، رأيتها تقترب سائرة على أطراف أصابعها . فلما وصلت الى ركعت على ركبتيها ومدت يدها تتحسس شعرى

ـ ايه اللى جابك ؟ سألتها وانا أتلفت حولى

ـ توتو نام جيت أطمن عليك ، أجابتني هامسة ، فقت ياحبيبي ؟

ـ المفروض كده

ـ مرسى قوى انك دافعت عنى ، واسفت هبسها

ـ العفو يا ستي ده واجب علينا ، أجبتها متحسسا فكي المخلوع

ـ احمد ...

ـ ايه يا روحي ؟

ـ أنا خايفة قوى

ـ من ايه يا حياتي ؟

ـ من توتو ، عمره ما ضربني كده أبدا

ـ يعنى هو كان ضربني أنا ؟

ـ وشوف كمان عمل ايه في الحاج طلبة

ـ فعلا

ـ زمان ما كانش كده أبدا

ـ فعلا

ـ كان ابن حلال قوى

ـ فعلا

ـ أحمد

ـ نعم ؟

ـ ما عندكش حاجة غير فعلا ؟

ـ فعلا

ـ انت خايف زى ما نا خايفة ؟

ـ م م م موش قوى . ولو ان فيه حاجة نفسى أعرفها

ـ هي ايه ؟

ـ متأكدة ان توتو رايح في النوم ؟

ـ ساعة ما سبته كان بيشخر

ـ لكن ممكن يصحى ف أى لحظة

ـ ممكن طبعا

ـ طب ما تروحى له يا بنتى احسن

ـ اخص عليك يا أحمد ، موش عاوزنى معاك ؟ باقول لك خايفة قوى

وألقت بنفسها على تمرغ خدها في صدرى

ـ خبيني يا أحمد ،خبيني .قالت وهي ترتعد

ـ استخبى يا روحى ، استخبى، قلت وأنا أكثر رعدة

واحطتها بالذراعين لاخبئها ، مع انني والله أحوج الناس الى الاختباء

ـ خايفة قوى يا أحمد

ـ حتى بعد ما خبيتك ؟

ـ آه

ـ طب استخبى كمان

فلاذت بي أكثر من قبل ، قطة صغيرة ترتعد بين أحضاني ، لوذى يا حبيبتي لوذى

ـ أحمد

ـ قوليها تاني

ـ بلاش دلع ، عايزه اسألك سؤال

ـ واحد بس ؟

ـ لو كان المسدس معنى كنت تعمل ايه ؟

ـ أضربه

ـ على توتو ؟

ـ امال على روحى ؟

ـ يا خسارة ما هوش معنى

ـ أيوه يا خسارة

ـ طب خبيني

ـ أكثر من كده ؟

ولاذت بصدرى أكثر من قبل ،عطر شعرها نفذ في صدرى وأسكرني

ـ قلتي شانيل ؟

ـ وبعدين معاك ؟ ح اقول لك مائة مرة اربيج

ـ طب أستخبى ياروحى استخبى لحظة من النشوة المرتعدة لم تدم بالطبع طويلا ، بسبب الانة التى سمعناها بجانبنا فجأة. فالتفتنا الى الحاج طلبة ورأيناه يتقلب حيث نام في ضوء القمر ، توطئة لان يستوى فجأة جالسا ، في بلاهة راح يتلفت حوله حينا ، ثم اتكأ بيديه على الارض وشرع في محاولة للنهوض . ارتفع عن الارض قليلا ثم سقط ، ثم ارتفع ثانيا . ببطء يرتفع عن الارض كأنه لصق اليها بالصمغ ، لحظات من الكفاح ثم رأيناه واقفا . شبح طويل في الجلابية البيضاء يترنح ،مرفوع الرأس يتطلع الى السماء . ثم بدأ يسحب شهيقا طويلا يملأ به رئتيه، سمعنا الهواء وهو يتسلل الى صدره بصوت كالفحيح . فانتظرت أن أسمع صوت الزفير لكنني لم أسمعه ، لسبب ما رأى الحاج أن يحتفظ بالهواء في صدره حينا من الزمن: ذلك ـ كما تبينت بعد لحظات ـ لانه كان يزمع الصراخ

ـ حى ! صرخ الحاج طلبة بصوت كالرعد ، حى ! حى !

ثلاث صرخات متوالية هزت أركان الجزيرة هزا، مع كل صرخة تجفل زازا بين ذراعي وتنتفض

ـ حى ! صرخ الحاج من جديد ، حى ! حى !

ثلاث صرخات جديدة ثم سعل الحاج في وقار ولم الجلباب حول ساقيه، توطئة لان ينخفض الى الارض ويجلس . وسعلة ثانية ثم انطرح على جنبه ونام كما كان من قبل ، أنفاسه ترددت في هدوء كأنه لم يبدر منه أى شئ غريب

ـ أحمد ، هتفت زازا في هلع ، ده باين اتجنن !

ـ زازا ، أجبتها وأنا أرتعد من الخوف ، بصى وراكى !

فالتفتت خلفها لكى ترى مارأيت، توتو الذى يقف على بعد خطوة منا وقد صحا في الغالب على صراخ الحاج طلبة . في صمت يقف ناظرا الى زازا حيث لاذت بين أحضانى ، بوجه صخرى كوجه أبي الهول يلمع في ضوء القمر . وبهدوء منذر بالشر مد يده الى جيب المايوه ففتحه واستل منه الخنجر ، ذلك المنظر الذى ماكادت زازا تراه حتى نهضت على عجل

ـ توتو ! هتفت زازا ، بلاش جنان ! أنا ف عرضك ياتوتو

وهمت بأن تطبطب على صدره فدفعها عنه بقسوة وبدأ يقترب منى بوجه يقطر حقدا وشرا . فلست أدرى ماذا أصابني حتى جلستجامدا بهذه الصورة كأنني تمثال الكاتب الجالس القرفصاء . لم أتحرك ولا حتى بعد أن رأيت الخنجر يرتفع في يده الى أعلا

ـ توتو !

صرخت زازا وهجمت عليه من الوراء تطوق جذعه وتحاول أن تجذبه فكأنما تجذب جذع شجرة بلوط . بكوعه لكزها في رأسها فتركته وهي تغطى بيديها وجهها ، ويده اليمنى هوت بالخنجر اللامع نحوى. فلابد أنه عفريت لبسني فجأة ـ ذلك الذى جعلني أنطرح بسرعة البرق على الارض وانتقلب لاتفادى الطعنة ، توطئة لان أشرع في الاجراء الوحيد المتاح لرجل في موقفي ومثلى وذلك بالطبع هو الجرى السريع !..

بكل قوتى رحت أجرى وأنا أسمع صوت أقدام تجرى ورائي ، مطلقا بين الحين والاخر صرخة غيظة ، كلما هم بأن يمسكني. فخيل الى أنني قد انقلبت تلميذا صغيرا يلعب المساكة في حوش المدرسة ، خاصة عندما وجدتني أقصد الى شجرة التفاح واحتمى وراءها . أنا في ناحية منها وتوتو في الناحية الاخرى بأسنانه اللامعة مثل خنجره ، ينط يمينا فأنط شمالا ، وشمالا فيمينا كأننا في لعبة حاورينى يا طيطا . لكن الشجرة لم تكن لتحميني طويلا ، ولذلك وجدتني أنطلق بأخر سرعة عندى نحو المركب القائمة على جنبها احتميت وراءها وعادت المحاورة من جديد . فبينما نحن كذلك اذ رأيت منظرا خيل الى أنه غريب نوعا ،منظر زازا التى انحنت على الارض في آخر الجزيرة وراحت تنبش في الرمال . لكنى بالطبع لم أكترث بالامر ولم أحاول متابعة حركتها ، مشغولا بالاهم وهو مراقبة توتو الذى وثب فجأة عبر المركب فاذا به بجانبي .. لحسن الحظ انقلبا لا رأسا اذ اصطدمت قدمه أثناء القفز بحافة

المركب فانكفأ على وجهه

ـ احمد ! احمد ! أحمد !

زازا تصرخ وهي مقبلة من آخر الجزيرة تجري وفي يدها شيء ما

ـ اشقط يا أحمد ! صرخت حين اقتربت مني ، اشقط قوام !

وقذفت الي شيئا مددت يدي وشقطته دون ان أعرف ماذا يكون. جسم صلب فوجئت به بين راحتي مسدس الحاج طلبة يلمع بين يدي في ضوء القمر !

ـ المسدس محشي يا أحمد ! صرخت زازا بوحشية ، أنا كنت مخبية الرصاص :

فشعرت بالدماء تتدفق الى رأسي كالنافورة ومعها ألف سؤال ، ولكن هل هذا وقت الاسئلة ؟ سؤال واحد صامت وجهته الى المسدس وأنا أرفعه الى أعلى واضغط على الزناد ، فاجابني بصوت الطلقة المدوية ، صوت وقع في اذني ولا صوت مدفع الافطار في أذن رجل صائم ، بعكس توتو الذي ـ وقد قام من سقطته ـ جمد في مكانه ووقف يحملق الى في ذهول . في يدي مسدس محشو بالرصاص ومصوب اليه ، جدير به أن يخافني ولو كان ذلك المسدس في يدي أنا

توتو يفكر في الامر ويقلب وجوه الرأي ، ثم ابتسامة صفراء تشيع في وجهه وهو يتقدم نحوي ببطء باسطا يده . مشهد قديم ذكره توتو ويريد اليوم أن يكرره معي : باليد الممدودة والابتسامة الصفراء ، يظن الحمار أن أحمد اليوم هو أحمد الامس

ـ عندك ياتوتو. قلت له بابتسامة حاولت أن اجعلها أكثر من ابتسامته اصفرارا ، عندك ! أنا موش بتاع زمان ! آه ، أنا واحد تاني !

فلو كنت حقا واحدا ثانيا فلماذا وجدتني اتقهقر الى الوراء ، ولماذا شعرت بذلك العرق البارد يتصبب على جبيني ؟

ـ ارجع يا توتو ! ارجع احسن لك !

لكنه لم يرجع ، ما برح يتقدم مني ، وأنا الذي ارجع

ـ يا توتو ابعد أحسن لك ! قلت له بصوت متهدج ، أنا موش عايز اقتلك ! ابعد عني يا توتو !

لكنه واصل تقدمه وقد تحولت ابتسامته من صفراء الى معسولة ، كأنه يواجه طفلا صغيرا شقيا . فادركت انني قد وصلت الى مفترق الطريق الى النقطة التي يجب ان اقرر فيها مصيري باجمعه . اني أكره العدوان ولكن ما باليد حيلة ، في بعض الاحيان يجب على الانسان أن يتخلى عن انسانيته

ـ ارجع يا توتو ! أنا بانصحك لاخر مرة !

فواصل توتو الابتسام ، بينما رفعت أنا يدي اليسرى وأسندت بها الاخرى التي ترتعد بالمسدس . ـ سأضغط على الزناد ولست مسئولا اذا استقرت الرصاصة في مكان قاتل جدير بتوتو أن يدرك جهلي بالرماية

بل انني اغمضت عيني حين وصل سمعي صوت الرصاصة ، ومرت لحظة قبل أن أفتح ـ لكي استكشف ما حدث ـ عينا واحدة . وبها رأيت توتو واقفا كما كان ولكن بغير ابتسام ، وشفتاه تقلصتا بعد الابتسام من الالم . وخطا الى الامام خطوة عرجاء ثم توقف ، رأيت على فخذه الايمن شريطا طويلا من الدم الاحمر . فذكرت ما قرأت من خطورة الحيوان الجريح وتهيأت لاطلاق الرصاصة الثانية

ـ احمد ! هتفت زازا ، كفاية !

لكنني كنت قد تغيرت ، شيء غريب طرأ على روحي وفتح نفسي للدماء . رصاصة اخرى اقضي بها على توتو ، وربما ثالثة اقضي بها على الحاج طلبة ايضا ، لم لا ؟؟

فاغمضت عيني من جديد حين صك سمعي صوت الرصاصة ، وفي هذه المرة فتحت العينين لا واحدة ، رأيت توتو يترنح ويسقط على ركبتيه

ـ كمل عليه ! كمل عليه !

صرخة غليظة وصلتني فجأة من الحاج طلبة الذي فوجئت به واقفا عن قرب . فاعجبني كلامه واقتربت من الرجل الساقط مصوبا فوهة المسدس الى رأسه

ـ اكمل عليك ؟ صرخت فيه بصوت غريب على اذني ، اكمل عليك ؟ !

فرأيت شفتيه ترتعدان بشدة وسقط على الارض ممدود الساق الى الامام . بيديه اتكأ على الارض وراح يتقلقل الى الوراء زاحفا على مؤخرته ، صورة مجسمة للرعب الذليل

ـ اكمل عليك يا وسخ ؟! قلت له وأنا أتابعه بفوهة المسدس

ولست أدري لماذا أحسست بأنفي يلعب من نفسه في وجهي ويتلوى يمينا وشمالا ، بينما راقبت توتو في تقهقره الذليل وهو يرتعد ويلهث . فانني لاهم بالضغط على الزناد اذ فوجئت بزازا تهجم علي وتضمني اليها

ـ أحمد ! صرخت زازا في رجاء ، أحمد ! انت ح تعمل زيهم ؟

فكأنما صبت على جردل ماء ساقع ، فاحست نفسي فجأة بالخجل الشديد من نفسي . فوقفت لحظة اصوب الى توتو نظرة أخيرة قاسية ثم أوليته ظهري وابتعدت ، نافشا جهد استطاعتي ما أتيح لي من عضلات . وزيادة في اظهار ثباتي مددت يدي الى الشجرة وقطفت تفاحة ، رحت اقرشها وأنا ألتفت حولي في انتصار .. ومن هناك رأيت توتو يميل الى الوراء معتمدا على كوعيه ، ثم ينتزع الكوعين ويتمدد على ظهره متقززا ، ورأيت زازا تتناول ذيل قميصها وتنزع منه قطعة جديدة ، تحول القميص فعلا الى بيبي دول . وصوت شهيق عميق سمعته يتسلل الى صدر الحاج طلبة ، ذلك الشهيق الذي حبسه في صدره كما فعل من قبل متهيئا لصرخته

ـ حي ! صرخ الحاج طلبة بجنون ، حي ! حي !

وترنح فجأة ثم سقط من طوله كالقتيل

البقية في العدد القادم

السافلان مفرودتان والاصابع تلمس الارض .. مرونة الخصر .

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

سهير تستعد لعبور المانش

إصابة البطلة ليست إنزلاقا في الغضروف

ثلاثة أخبار سارة في حياة سهير عبد الباقي .. الاول انها ستتزوج بعد غد .. والثاني انه تبين بشكل قاطع انها ليست مصابة بانزلاق غضروفي . والثالث انها بدأت تستعد لعبور المانش !

صدفة .. ولم تكن العدسة معها على موعد .. انما كانت العدسة في نادي الجزيرة ودخلت مبنى الجيمنيزيوم يوما فاذا بها تضبط سهير عبد الباقي بطلة العالم في سباحة المسافات الطويلة تقوم بأعمال بهلوانية تشهد عليها الصور المنشورة بجوار هذا الكلام .

قلت لسهير :

● **هل شفيت اصابتك تماما حتى تزاولين هذه التمرينات العنيفة ؟**

ـ الحكاية انى بعد ما فشلت سنتين العالج على انى مصابة بانزلاق غضروفي ، امر اللواء طبيب الرفاعي مدير مستشفى القوات الجوية بعمل كونسلتو لاعادة الكشف على ، وتبين من الاشعة انى لست مصابة بانزلاق ، وانما هي آثار روماتيزمية والتهاب في مفصل الحق الحرقفي نتيجة جرح قديم حدث عندما سقطت من فوق الحصان وانا اتدرب عليه بمعهد التربية العالي . اما الالتهاب فسببه انني اشتركت في سباقين طويلين هما « كابري ـ نابولي » و ـ بحيرة أوهريد ـ مع وجود الآثار الروماتيزمية .

● **وهل بدأت تدربين تدريبات سباحة ؟**

ـ لا .. ولكني اتدرب تدريبات لياقة بدنية اولا خلال فترة العلاج من الآثار الروماتيزمية والالتهاب تحت اشراف الطبيب الذي سيصبح زوجي يوم الخميس القادم ..

● **خبر جديد وسار . ومن هو هذا الطبيب السعيد الحظ ؟**

ـ الدكتور محمود شعلان

● **ومتى تعتزمين النزول الى الماء ؟**

ـ بعد ان ينتهي العلاج وبعد ان تعود لياقتي البدنية السابقة .

● **وهل تعتزمين الدخول في سباقات جديدة ؟**

ـ ليس في الوقت الحاضر .. وانما اريد أن ابدأ بعبور المانش .

● **من اى جهة ؟**

ـ من فرنسا الى بريطانيا لانها الطريق الاسهل .. ولكني لن اقدم على هذه المغامرة الا اذا وثقت انني عدت الى مستوى سهير عبد الباقي بطلة العالم على الاقل .

● **وماذا تعملين الآن ؟**

ـ انا الآن في ادارة رعاية الشباب بمحافظة القاهرة واقوم بتدريب فريق البنات للسباحة بنادي الجزيرة .. ولست ادرى لماذا لا يعهدون لي بتدريب فرق الجامعة او منتخب جامعة القاهرة ؟ .. اليس الافضل أن تدرب البنات بنتا مثلهن ؟ .. انني اعرف ان رجلا يقوم بهذا التدريب ، ولا يمكن ان يكون احسن مني ، لانى أولا بطلة عالم عدة مرات ، وعلاوة على ذلك فأنا احمل بكالوريوس المعهد العالي للتربية الرياضية ومتخصصة في السباحة .

● **معك حق .. ولكن من الذى يشرف على تدريبك ؟**

ـ والدى عبد الباقي حسنين .. وهل هناك من يستطيع ذلك غيره!

على جهاز خاص قامت بهذه الحركة

تمرين لتقوية الساقين

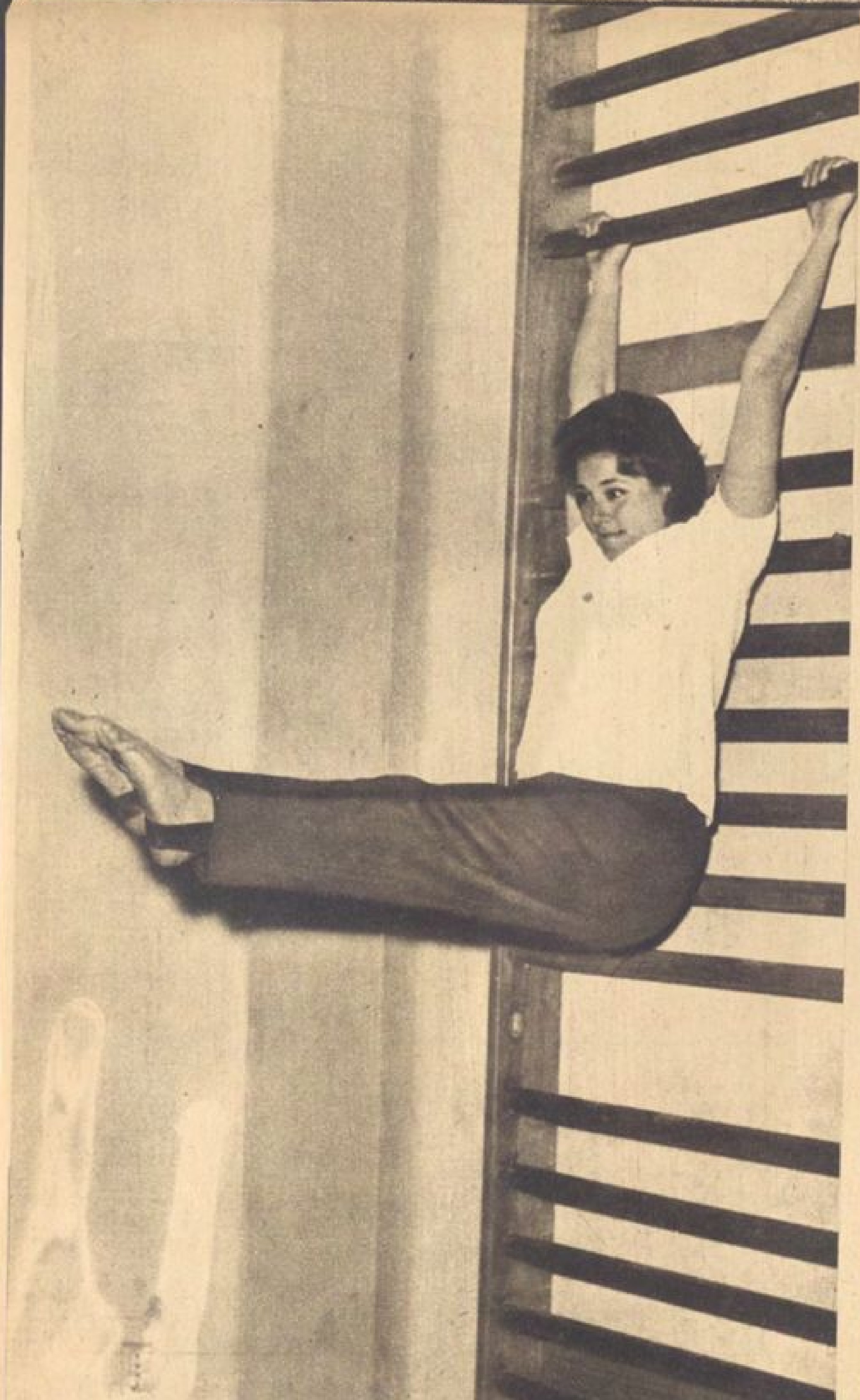

تمرين لتقوية الذراعين

الجمهور وقانون الكرة

تكررت فى هذا العام اعتداءات الجماهير على الحكام ومعاونيهم باللفظ وبالحجارة .. وكان آخر هذه الاعتداءات ما وقع على الحكم مصطفى رمزى فى مباراة الاهلى والهونفيد .. وهذه الاعتداءات سببها غالبا أن المعتدين لايفهمون قانون الكرة مما يجعلهم يعتقدون انالحكم هو المخطىء بينما العكس هو الصحيح . لذلك ارى أن تقوم الجهات المختصة فى اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب بتوعية الجماهير .. وهناك عدة طرق لهذه التوعية منها ان يتولى حكم قديم خبير شرح الاخطاء التى احتسبها الحكم وسببت غضب الجمهور فى فترة ما بين الشوطين عن طريق مكبرات الصوت .. أما الطريقة الافضل فهى طبع مئات الآلاف من نسخ قانون الكرة طباعة شعبية وبيعها للجماهير بسعر زهيد جدا ، قرش صاغ واحد على الاكثر ، ولست اشك فى ان الجماهير ستقبل اقبالاكبيرا على شراء القانون وتفسيره ، وبعدها لن تكون للجماهير حجة وبعدها ايضا يكون للجهات المختصة أن تعاقب الجماهير اذا ارتكبت اى اعتداء على حكم اى مباراة .

بعد تكرار حوادث القاء الطبش علىمراقبى الخط فى مباريات كرة القدم

الحكم : لسه خايفين برضه لا..

عزيزى

لماذا لا يعود مهندس الكرة رفعت الفناجيلى الى مستواه العظيم وما هو السر فى عدم اشتراكه مع ناديه الاهلى فى معظم مباريات الدورى ؟

محمد عبد الرحمن عوف
شربين ـ دقهلية

● **المهندس يحاول فعلا وقد اشترك اخيرا فى عدة مباريات وربما يعود لمستواه .**

متى يجوز كتف حارس المرمى وماهى عقوبة من يكتفه فى غير الحالات الجائزة ؟

محمد خليل
المصانع الحربية

● **يجوز كتف حارس المرمى داخل منطقة مرماه بشرط ان يكون حاملا للكرة او معترضا للاعب منافس ، وعقوبة من يكتفه فى غير هاتينالحالتين ضربة حرةغير مباشرة ضد فريق المخالف .**

هل يجوز ركل الكرة وهى فى يد حارس المرمى ؟ ..

عبد الوهاب الشيمى
دسوق

● **لا يجوز للاعب ان يركل الكرة وهى فى يد حارس المرمى ومن يرتكب هذه المخالفة يعاقب فريقه بضربة حرة غير مباشرة لانها تعتبر لعبة خطرة**

اذا حمل حارس المرمى الكرة وجرى بها فى منطقة الجزاء أكثر من اربع خطوات ، فما هى عقوبته ؟

عزيز متى
المنيا

● **العقوبة ضربة حرةغيرمباشرة**

هل يجوز انذار لاعب أكثر من مرة فى مباراة واحدة ؟

سليم الشمرلى
اشمون

● **عندما يرتكب اللاعبمخالفة تستدعى الانذار ينذره الحكم فاذا ارتكب مخالفة اخرى تستدعى الانذار ايضا فعلى الحكمان ينذره ايضا . اما اذا عاد لارتكاب نفس المخالفة فمن حق الحكم ان يطرده .**

ميكى
يقدم لك
مسطرة
لتقدمها لماما فى عيدها الكبير..
عيد الأم !
فتصنع لك بدورها أشهى الحلويات
كل عام وماما الحبيبة بخير وسلام!
مسطرة تستعملها لنفسك .. وتستعملها ماما فى صنع الحلوى!
لا تفوتك هذه الهدية الرائعة
مع عدد الخميس ١٨ مارس العدد + الهدية ٥٠ مليما

عدسة الكواكب

عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب

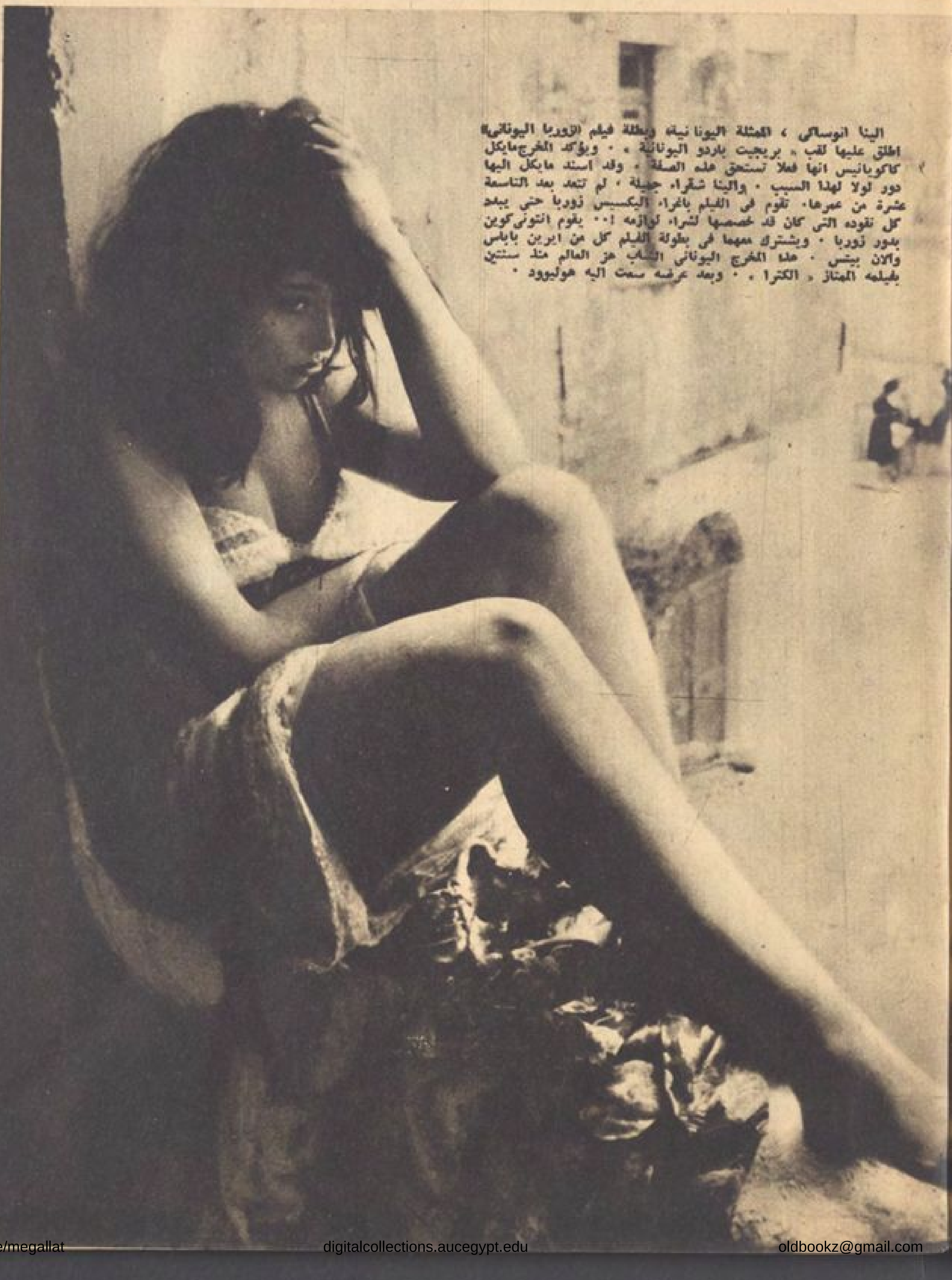

الينا انوساكي ، الممثلة اليونانية وبطلة فيلم «زوربا اليوناني» اطلق عليها لقب « بريجيت باردو اليونانية » . ويؤكد المخرج مايكل كاكويانيس انها فعلا تستحق هذه الصفة . وقد اسند مايكل اليها دور لولا لهذا السبب . والينا شقراء جميلة ، لم تعد بعد التاسعة عشرة من عمرها . تقوم في الفيلم باغراء اليكسيس زوربا حتى يبدد كل نقوده التي كان قد خصصها لشراء لوازمه ! .. يقوم انتوني كوين بدور زوربا . ويشترك معهما في بطولة الفيلم كل من ايرين باباس والان بيتس . هذا المخرج اليوناني الشاب هز العالم منذ سنتين بفيلمه الممتاز « الكترا » . وبعد عرضه سمت اليه هوليوود .

التجربة الجديدة التي يخوضها صـــلاح ذو الفقار الآن .. هي الوقوف على المسرح . يشترك بدور البطولة في مسرحية « رصاصة في القلب » ، «التوفيق الحكيم». نفس المسرحية مثلها عبد الوهاب فيلما وشاركته البطولة «راقية ابراهيم» كمال حسين يخـــرج المسرحية .. وهو الذى رشح صلاح لدور البطولة .. البطولة النسائية .. تقوم بهـا «ليلى طاهر» . قبل ذلك ايضا .. رشحت « نجوى فؤاد » .. لكن نجوى لم تمثل على المسرح من قبل . عرض الدور على « شويكار » .. فاعتذرت لانها لا تمثل على المسرح الا مع « فؤاد » . « لبنى عبد العزيز » .. عرض عليها ايضا الدور .. وشغلتها السينما . ثم اختيرت ليلى طاهر . يشترك في بطولة المسرحية وحيد عزت . يقول كمال حسين .. ان صلاح لا يعتمد على اسمه كنجم سينمائي .. فهو يريد ان يعرف كل شيء والروح التي ابداها لم يلمسها من قبل في الممثلين المبتدئين على المسرح ..

« حالة حب » .. اسم المسرحية الجديدة التى تجمع مرة اخرى بين عبد المنعم مدبولى وفؤاد المهندس . الا ان الموقف تغير هذه المرة . فان فؤاد سيخرج فقط بينما يقوم مدبولى بدور البطولة !! قصة المسرحية تقول .. ان شريكين فى مصنع .. هما مدبولى « رجب » و محمد رضا « برهان » . رجب متزوج وله ابنة في سن الزواج . يريد ان يزوجها من شريكه برهان حتى تقوى الرابطة بينهما . لـكن الشريك رجل رجعى . ، بعكس الابنة «زيزى البدراوى» المودرن بتحضرها . ويقوم الاب بتلقين شريكه دروسا في الغزل والاتيكيت !.. ثم يعطيه صورة لاحدى الممثلات المشهورات .. فيقول انه يحبها وانها « صديقته » من زمان ويحدث ان تصل الممثلة المشهورة واسمها «شويكار» .. وتقوم بدورها الفنانة «شويكار» . فتعلم بما اشيع عنها .. فتقابل برهان الطيب .. وتلقنه درسا لا ينساه ! تشترك في بطولة المسرحيـــة « عقيلة راتب » في دور «زهرة» والمسرحية من تاليف سمير خفاجي واحمد شــكرى .. وينتظر ان تعرض في منتصف الشهر القادم .

• نور الدمرداش • يجرى بروفات يومية من الرابعة حتى العاشرة مساء في مسرحية • شارع البهلوان • التى يخرجها لمسرح التليفزيون • من المنتظر ان يتاجل عرض المسرحية ، حتى يعرض فؤاد المهندس المسرحية التى يخرجها باسم • حالة حب • ويقوم ببطولتها • عبد المنعم مدبولى • • فمن مصلحة المسرح الكوميدى الا يعرض مسرحيتين في وقت واحد •• احداهما لمدبولى والاخرى «للهنيدى » • الذى يقوم بدور «الدحل» في مسرحية • شارع البهلوان • • المسرحية تتحدث عن غيرة الزوج الذى يتزوج امراة جميلة • يشارك الهنيدى فيها •• الطبيب المهندس • محمد عامر »..سبق له ان مثل مع الهنيدى في « حلمك يا شيخ علام » • • ودوره •• دور الزوج الغيور • الزوجة الجميلة هى • كوثر العسال ••

بيتر سيلرز ، يرفع الكاسومر (وقدمها فوق راسه) ليساعدها في تسلق جدار مستعمرة للعراه • وذلك اثناء تصوير بعض مشاهد فيلم • طلقة في الظلام • • البوليس يطاردهما • فلا يجدان وقتـا لارتداء ملابسهما ؟! ويقوم بيتر بدور مفتش البوليس • كلوسو • الذى لا يغلب على امره • وبالرغم من سوء الحظ ، والكوارث والمضايقات التى يتعرض لها (دائما يجد نفسه في مواقف تجعله يواجه اقدام الاخرين !!) الا انه ينجح في النهاية • فيقع في احضان المتهمة الاولى • خادمة فرنسية جميلة هى الكاسومر • ويشترك في بطولة هـذا الفيلم معهمـا جورج ساندرز وهربرت لوم • وسيناريو الفيلم مقتبس عن مسرحية سبق ان حققت نجاحا كبيرا في لندن ونيويورك •

جيرالدين شابلن تعيش هذه الايام في مدينة موسكو • ليست موسكو الحقيقية وانما هى ديكور كبير جدا اقيم في كاتيلياس ، على بعد ستة كيلو مترات من مدريد باسبانيا • والمنظر يمثل الشارع الرئيسى في موسكو الذى يمر امام الكرملين • وهو احد مشاهد فيلم • دكتـور زيفاجو » الذى تشترك جيرالدين في بطولته مع عمـر الشريف • يلعب هو دور الدكتور زيفاجو وهى تقوم بدور زوجته • والفيلم مقتبس عن قصة الكاتب الروسى بوريس باسترناك والتى نال عنها جائزة نوبل • كتب السيناريو روبرت بولت ويخرجه ديفيد لين • هـذا هو اول فيلم تمثله جيرالدين كبرى بنات شارلى شابلن وقد تعاقدت على تمثيل ثلاثة افلام

يعقوب الشاروني ـ نظريا ـ كاتب مسرحي متفـــرغ ، ولــكنه ـ عمليـــا ـ لا يســـتطيع ان يتفرغ ، بسبب قلم قضايا الحكومة .. فلنتفرغ نحن لمطالعـــةمسرحيته التاريخيـــة « أبطــــال بلدنا » ! . . .

الأدب والفن

بقلم كمال النجمي

الكاتب الذي لم يتفرغ !

يعقوب الشاروني ..

الكاتب المسرحي الشاب يعقـــوب الشاروني ، ضرب الرقم القياسي في الفوز بالجوائز عن مسرحياته ، خلال العمر مدة ..

في عام ١٩٦٠ فاز بجائزة الدولة عن مسرحيته التاريخية « أبطــال بلدنا » في المسابقة التي اقامهـــا المجلس الاعلى لرعاية الفنونوالاداب .. وتسلم جائزته من الرئيس جمال عبد الناصر فيحفل كبير أقيم لتوزيع الجوائز بمدينة المنصورة يوم ٧ مايو سنة ١٩٦٠ في ذكرى انتصارالشعب المصري على العـــدوان الاوربي في القرن الثالث عشر

وفي عام ١٩٦٢ فاز يعقـــوب الشاروني بالجائزة الاولى للتاليـــف المسرحي من المؤســسة العامة للفنون المسرح والموسيقى عنمسرحيته «جنينة المحطة »

وفي عام ١٩٦٤ رشح للتفرغ ، وصدر قرار الدكتور حاتم بمنحـــه التفرغ لمدة سنة ، وأرسل القرارالى ادارة قضايا الحكومة التي يعملفيها الشاروني ، فأجلت النظر في القرار ثمانية أشهر ، ثم رفضته بحجة أن العمل في الادارة يحتاج الى جهـــود يعقوب الشاروني ..

وكان المفروض أن يكتب الشاروني في مدة تفرغه مسرحية عن المثقفين والريف ، ولكن يبدو أن هـــذا **الموضوع لن يصعد الى خشبة المسرح، قبل ان يعدل نظام التفرغ ، لكي تصبح قرارات التفرغ نافذة ، غير مشروطة بموافقة الجهات التي يعمل بها المتفرغون ..**

فالجهات الحكومية لاتعرف أهمية التفرغلعمل مسرحي مثلا، ولاتستطيع « اخلاء طـــرف » موظف ـ ولو مؤقتا ـ لكي يصبح عمله الوحيد هو الكتابة للمسرح !!

ان عقلية الروتين الحكومي مازالت غير قادرة على فهم شيء من هـــذا القبيل ، فقد سبقها تطور بلادنا ، وخلفهـــا وراءه غارقة في اللوائح المعقدة القديمة التي تحتاج كلها الى نظرة ثورية جديدة ..

ومسرحية ابطال بلدنا تتنـــاول موضوعا ليس جديدا على التنـــاول الادبي والفني في بلادنا ..

فان انتصـــار مصر على جيش لويس التاسع ، قد تناوله عدد من كتاب القصة والمسرح ، مثل باكثير وسعيد العريان وعزيز اباظة ، فضلا عن جرجي زيدان وغيره ..

ولكن يعقوب الشاروني استطاعان يصوغ هذه الحادثة التاريخية الكبرى صياغة فنية مبتكرة ، فلم يجعـــل المسرحية وقفا على الابطال التاريخيين المعروفين، بل اضاف اليهم شخصيات خيالية ، تتمثل فيها روح العصرالذي تناولت المسرحية احداثه الحاسمة

ويقول الشاروني شارحا سـبب اختياره لموضوع مسرحيته : « لا شك أنه كان لانفعالنا العميق بتلكالفترات من تاريخنا ، أثره الكبير في أننا عشنا أحداثها في الاعمال الادبيـــة التي تقمصنا بها ، فقد كان ا[...] ما هزني ، وملأني حماسا للعمل في[...] المسرحية ، هو ما كشفته لي دراس[...] التاريخ ، من دور حاسم رائع [...] يقوم به شعبنا لمواجهة كل [...] وهو دور لم يتخل عنه الشـ[...] أبدا »

ويقول أيضا : « من خلا[...] في المراجع التاريخية اكتملت[...] صورة واضحة من المعركة [...] دور الشعب في مقاومة الفتحيي[...]

.. صورة للشعب العربي كله [...] وهو يقاوم في المنصـــورة ، في [...] شارع ، وفي كل زقاق »

وواضح ان الشاروني أراد [...] يبرز دور « الشعب » في [...] ابرازا خاصـــا ، لان المؤر[...] يبرزوا في الحقيقه الا دور الرجو[...] الرسميه وقوادها المشهورين ..

ولا جدال في ان واجب الفنا[...] والادباء الذين يعيدون صيـ[...] تاريخنا ، عن طريق الفن والادب [...] هو الالتفات الخاص الى دورالرجال والنساء البسطاء الذين لم يكونو[...] جنودا محترفين ولا قوادا ولاسلاطين

ولكن يجب ان نتقيد بروح التا[...] بحيث لا نحيله الى قطعة منافكا[...] التي نعيش بها في عصرنا ..

فبعض الاعمال الفنية والادبي[...]

التى طالعناها فى السنوات الاخيرة
تحاول ان تنسب كل عمل تاريخى
جليل الى الكتل الجماهيرية مباشرة،
مستبعدة كل دور للجنود المحترفين
وقادتهم "سلاطينهم" لانهم لم يكونوا
من اهل "البلاد الاصلاء" ، بل كانوا
جلوبين او قادمين من الخارج . .
... انهم – بلغة عصرنا – كانوا
... » !

... هذا المجال اذكر ان المرحوم
... موسى كتب مرة يقول ان
... مدينة القاهرة كان « فاتحا
... » .. لمجرد انه لم يولد فى
مصر !!

... ان الذين يقولون بان السلاطين
القواد والجند – فى العصور
... – كانوا اجانب عن مصر ،
... يتجاهلون علاقات الشعوب
تلك العصور ..

... يكن السلاطين وجنودهم
اجانب » بالمعنى الحديث
... ان السكان انفسهم لم
... ثابتة ينطبق عليها
... الحديث للقومية والشعب
..

... صراع الهائل فى القرون
... كان بداية النار البطيئة
... فوقها عوامل تاريخية
... شديدة التعقيد ، انبثقت منها فى
... الامر » قوميتنا كما نفهمها اليوم
... وبهذا ، لا يصح لنا الان ان نظلم
... ولئك المقاتلين الاكراد والتركمان
... الجركس الذين صدوا عن بلادنا
... الاوربيين والتتار والمغول فى
الوسطى ..

... يجوز بحال ان ننكر فضلهم
... كل شيء الى الاعمال التلقائية
... السكان فى عهدهم .. فان
... السكان كانت تتقاذفهم
... هجرات بين البلاد العربية والاسلامية
... الواسعة ، كما كانت تتقاذف العناصر
الاخرى التى تالفت منها طبقة
... لاطين والامراء والجنود ..

... استطاع الشادرون فى
... ان يعطى ما للسلطان
... ن ، وما للسكان للسكان !!

... فلم يلغ دور الطبقة الحاكمة
... الاجنبية » بجهازها العسكرى
... ، ولم يبالغ فى دور المناضلين
... الشعبيين الذين ينتمون الى عناصر
... السكان المختلفة ..

... وبهذا اخرج لنا قطعة نابضة من
... تنا ، يلعب فيها « ابطال بلدنا »
... معقوله – لا اريد ان اقول
... واقعية – وتتمثل فى هذه
... كلها ملحمة كفاح الناس الذين
... نا الى العيش فوق هذه الارض
... ، وحفظوها لنا من الضياع

عباءة وبطانية لشاعرة مصرية

بغداد – من الشاعرة شريفة فتحي :

اكتب اليكم من مهرجان الشعر فى بغداد .. تاخرت رسالتى قليلا فمعذرة ..

تالق الشعر المصرى النسائى فى المؤتمر ..

سمعت شاعرات عراقيات تتراوح اعمارهن بين ١٨ سنة و ٢٠ سنة فى ندوة ادبية .. سالتهن عن الكلية التى ينتظمن فيها كطالبات ، فقلن لى انها « كلية الاقتصاد » ..

الصحف اليومية الكبرى فى بغداد نشرت قصائد الشعراء والشاعرات كاملة .. ذكرنى ذلك بما كان يحدث فى القاهرة عندما كانت الصحف اليومية الكبرى تنشر القصائد فى صفحاتها الاولى ..

بعد المؤتمر ، تلقيت – كما تلقى كل من زملائى وزميلاتى ، بطانية فاخرة – صناعة عراقية – تباع باربعة دنانير فقط كما تلقيت هدية اخرى ، هى عباءة عراقية حريرية سوداء مما ترتديه السيدات

وذهبت مع زوجى الى احد اسواق بغداد ، لشراء بعض الحاجات الخفيفة .. قال لنا التاجر: الثمن دينار .. ثم تفرس فى وجهى وسال زوجى : اهذه هى الشاعرة التى ظهرت امس فى تليفزيون بغداد؟ .. فلما اجابه زوجى بانى انا هى .. قال التاجر : انت تاخذون ما اشتريتموه بنصف دينار فقط ؟

ان البغداديين يحبون الشعر حبا شديدا ، وقد تتبعوا مهرجان الشعر ، كما يتتبع جمهور الاهلى والزمالك مباريات كرة القدم !!

يقولون

طلبت احدى دور النشر من العقاد تاليف كتاب عن الشاعر الاسبانى خمينيز صاحب جائزة نوبل عام ١٩٥٦ وكانت المراجع الموجودة عن الشاعر باللغة الاسبانية – التى لا يعرفها العقاد – فاشترى عشرين قاموسا بالاسبانية والانجليزية استطاع من خلالها ان يفهم اشعار خمينيز ويضع عنه كتابا قيما ! ..

من كتاب « اخر كلمات العقاد »

كانت حرارة الاستقبال اقوى من كل القلق ، بدات ام كلثوم تغنى ، جن جنون الجمهور ، هرب محمد عبد الوهاب الى بيته واغلق على نفسه الباب !

جلال الجويلى
« الاهرام »

من عيوب فيلم الحرام ، ذلك « الراوى » الذى يتدخل للتنبيه الى ان هذه الحوادث وقعت قبل الثورة وان الحال تغير بعد الثورة .. لم يكن ينقصه الا ان يعدد مشروعات الثورة فى الخطة الخمسية القادمة

سعد كامل
« اخبار اليوم »

" قال المحرر الفنى لاحدى الصحف ان قصة "قرية ظالمة" الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية والتى كتبها الدكتور محمد كامل حسين ، تصور الظلم الذى كان يعانيه الفلاح فى القرية المصرية .. هذا ما كتبه المحرر الفنى بعد ان قرا عنوان القصة .. ولكن "قرية ظالمة" انما تتحدث عن اورشليم فى اليوم الذى تقرر فيه صلب المسيح !!

رجاء النقاش « المصور »

مسألة ثقافية

الفلسفة والشعب

يثير صدور مجلة "الفكر المعاصر" سؤالا :

– هل يمكن لهذه المجلة ان تخاطب المتخصصين فى الفلسفة ، وتخاطب القراء العاديين فى وقت واحد؟! ان العدد الاول منها يخاطب المتخصصين ، وبالذات مدرسى اقسام الفلسفة فى كليات الاداب ، وبعض تلاميذهم الذين يحاولون الاطلاع على شيء خارج الكتب المقررة ..

فكيف نجعل الفلسفة مادة يطلبها قارىء الصحف كما يطلب المواد الصحفية الشائقة الاخرى ؟ !

طبعا .. نحن لا نتصور انه يمكن اجتذاب جميع القراء الى مجلة فلسفية، ولكن لابد من اجتذاب عدد كاف منهم ، يمثل قطاعات مختلفة فى مجتمعنا الجديد فالمجلة التى لا يطالعها العمال والفلاحون على الاطلاق ، يجب ان تراجع نفسها ، وتفكر فى الطريقة التى تجتذب بها عددا مناسبا منهم .

واذا فشلت اول الامر فى اجتذاب هذا العدد المناسب من العمال والفلاحين والمثقفين غير الاكاديميين ، فيجب الا تياس من اجتذابهم ، وان تستمر فى تقريب الشقة البعيدة بينها وبينهم ..

فنحن فى مجتمع لا يقبل "ارستقراطية الفكر" ، ولا يفهم "الابراج العاجية" ، ولا يسيغ الانفصال بين الفكر والعمل ..

ولا شك فى ان هذه الامور كلها موضع تقدير من الدكتور زكى نجيب محمود رئيس تحرير المجلة الفلسفية الجديدة وزملائه العاملين فيها ، بحيث تصبح الفلسفة مادة للقراءة الشعبية ..

ولا يمكن بطبيعة الحال ان تصبح الفلسفة مادة للقراءة الشعبية اذا انهمك كاتبوها فى تلخيص الفلسفات المثالية بمدارسها ودروبها المختلفة التى لا غناء فيها للمواطن العادى ، ولا حتى للمثقف المتخصص !!

ORWO COLOR لكل موضوع .. الفيلم المناسب

ليس فقط إذا كنت ترغب في أن تحصل على صورة ملونة مطبوعة من الفيلم الملون - ولكن أيضا إذا أردت أن تطبع الفيلم بأية طريقة مثل : السلايد الملون - أو الصورة المطبوعة بالألوان - أو السلايد الأبيض والأسود أو الصورة العادية المطبوعة بالأبيض والأسود .

بل أكثر من هذا .. فاللقطات النادرة التي ترغب في ألا تخاطر بوجود أخطار في ال[illegible] نتيجة الخطأ في تقدير المسافة .. أو إذا كنت تريد أن تحتفظ لنفسك بامكانية الحص[illegible] على درجة عالية من نقاوة اللون في ال[illegible]

إذن .. فأنت تحتاج الى أنسب فيلم لهذا كله .. أنه أورفوكلور نيجاتيف فيلم :

- "أورفوكلور" نيجاتيف فيلم لضوء النهار (ن.ت ١٨) NT 8 .
- "أورفوكلور" نيجاتيف فيلم للضو[ء] الصناعي (ن.ك ١٨) NK 8 وكلاهم[ا] يصور بدرجة ١٨ حساسية 18 DIN .

وإذا كنت تريد أن تصور في الضوء الصناعي أو في ضوء النهار بنفس الفيلم .. فالأفضل أن تستخدم الفيلم الخاص بالتصوير في الضوء الصناعي - وفي حالة التصوير في ضوء النهار في هذه الحالة . يجب أن تستخدم "أورفوكلور" فلتر ك ١٤" الذي يعطيك نفس النتيجة الممتازة (بنقص في الضوء) بدرجة ١/٣ حساسية (١/٣ DIN) فقط

ORWO COLOR
NK 18

فيب فيلم فابريك فولفين
جمهورية ألمانيا الديموقراطية

ORWO
VEB FILMFABRIK WOLFEN

الوكلاء في ج.ع.م : شركة مصر للتجارة الخارجية
١ شارع قصر النيل بالقاهرة

للتعويض في ج.ع.م : نرجو الاستعلام من المحلات التي تبيع أفلامنا .

أورفو . كواكب ٤ - ٤

الكواكب

مباراة مهرجان "كان" ٥ ضد ٢

بليغ يلحن أغنيتين لأم كلثوم

مصرية تقدم أوبرا في إيطاليا

العدد ٧١٢ - ٢٣ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

شريفة فاضل

باب يقدمه هذا الأسبوع

ادوار لحود

قمت اخيرا برحلة الى ارض الغد المشرق .. اسوان . حيث تبزغ شمس حياة جديدة يصنعها السد العالى.

لقد رايت التاريخ يكتب على أرض بلادنا من جديد . كل شيء ينبيء عن الطلاقة . عن حياة افضل ملؤها الامل والثقة .

وعلى طول الطريق من القاهرة الى اسوان . زرت عدة بلاد . قابلت ناسا من مختلف الاعمار والثقافات . هؤلاء الناس اجمعوا على اننا دولة تسير بخطوات اكيدة راسخة مؤمنة الى صفوف الدول الكبرى.

ولكن لم البث ان تساءلت اين هو دور الفنون التشكيلية من نهضتنا الجديدة ليس هناك اى تمثال يرمز لاحد ابطالنا او يتحدث عن معارك النضال العربى التى خاضها شعبنا المنطلق . . ليس هناك لوحة من النحت البارز تبين مراحل تاريخنا .. ليس هناك لوحة زيتية تكشف عن جمال بلادنا .. ليس هناك اى اثر لدور الفن فى تلك المشروعات العظيمة .

أن من واجبنا فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا ان نهتم بالفنون . وأن ننظر اليها باعتبارها عملا اساسيا فى حياتنا يجب أن ترتبط بتلك المشروعات الجديدة البناءة.

فالفنون هى صفحات التاريخ التى تبقى مع الزمن وهى ايضا ضرورة فى حياة الشعوب التى تبنى نفسها وتحاول أن تسجل تراثها ونضالها وهى كذلك وسيلة للتذوق وتنمية المشاعر الرقيقة ونشر الحب بين الافراد .. اننى اتمنى أن يأتى اليوم الذى ارى فيه اللمسات الفنية فى كل مشروع من مشاريعنا الضخمة . أن أرى تاريخنا مكتوبا بريشة الفنان العربى فى كل ميدان جديد وكل قرية جديدة .

صورة الغلاف

شريفة فاضل

تصوير محمود عارف

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

ALKAWAKEB No. 712 — 23-3-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

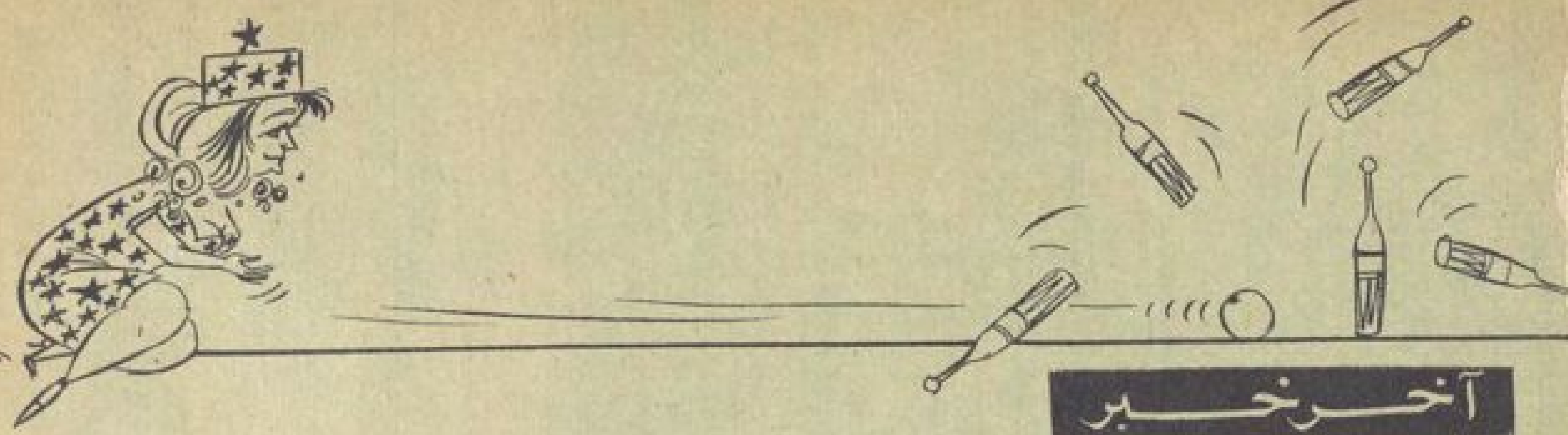

آخر خبر

خبر ننشره بدون تعليق

اسبوعان كاملان قضتهما ديبي رينولدز تعيش في دير للراهبات ببلجيكا استعدادا لان تقوم بدور الاختسودير في فيلم « الراهبة المغنية » . ديبي سعيدة لان الكنيسة وافقت على ترشيحها للدور . المشاهد الداخلية للفيلم والتي تجرى داخل الدير لن تصور بالدير منعا لاقلاق راحة الراهبات . المشاهد الخارجية تصور بالكونغو في افريقيا حيث تحكي قصة الفيلم عن المحاولات الفدائية لجماعة من الراهبات يعشن هناك ضد ظروف ومشاكل معقدة لا حصر لها ..

مصانع محجوزة للأغنية

مصانع اسطوانات شركة صوت القاهرة في الاسكندرية وبورسعيد والقاهرة اوقفت انتاجها في الاشهر الثلاثة القادمة على اسطوانه الاغنية الجديدة « انت الحب » تلبية لطلبات اصحاب محلات الاسطوانات في البلاد العربية . المصانع تنتج يوميا ٣٠ الف اسطوانة . اغنية « انت عمرى » طبع منها ٢ مليون اسطوانة عند اول اذاعتها ! ..

فيلم عربي للاطفال

مسرحية « حمار شهاب الدين » التي قدمتها فرقة مسرح عرائس القاهرة من تاليف صلاح جاهين وبكر الشرقاوى ، الى فيلم سينمائي تنتجه شركة فيلمنتاج ، ويصبح اول فيلم للاطفال . نفس الشركة لديها قصة اسمها « الحمار » الفريد فرج ، تعدها شركة فيلمنتاج الان لتصبح فيلما تجريبيا ...

●● **فاتن حمامة** ذهبت لزيارة جمال الليثي في مستشفى الهلال الاحمر . لم تتحمل منظر جمال تحيط به اللفائف ويرقد متألما . بكت وبادرت بمغادرة الغرفة . قضت فترة زيارتها تجلس خارج الغرفة .

●● **اسبوع** الفيلم العربي في بكين سيبدأ في يوم ٢٨ ابريل القادم

●● **مراسـل مجلة امريكية** سأل عمر الشريف : « لماذا تتمسك بقراءة سيناريو كل فيلم جديد قبل ان تقرر الموافقة على تمثيل الدور ؟ » . فقال عمر : « انني لا اريد الموافقة على فيلم يسيء الى وطني العربي او يحط من كرامته . »

●● **عبد الحليم** حافظ اهدى للفرقة الماسية « عودا » يستعمله الملحنون في اجراء البروفات .. عبد الحليم كتب اهداءه على واجهة العود .

●● **روبير** صايغ هو ثالث مخرج يسند اليه اخراج مسرحية « احترس من البوية » . محمد عبد العزيز سبق أن اخرج الفصل الاول ثم انسحب، حدث نفس الشيء مع محمد توفيق . روبير اعاد توزيع الادوار من جديد .

●● **محمود** يوسف ومصطفى صادق وابراهيم يسرى واحمد ابو زيد المخرجون بالاذاعة ، تقرر منحهم علاوة قدرها عشرة جنيهات لكل منهم مع مساواتهم بزملائهم خريجي معهد الفنون المسرحية .

●● « **الخيام** » هو اسـم سينما الجيب التي افتتحت اخيرا في سوريا . السينما تعرض الافلام ذات القيمة الفنية فقط والدخول بالابونيهات فقط . في برنامج هذه الدار عرض **الافلام** التاليـة :
– النبع – لانجمار برجمان و
– الخـوف – لانتونيوني ، و
– المحاكمة – لارسون ويلز ...

خطاب إستعجال من "سادول" !

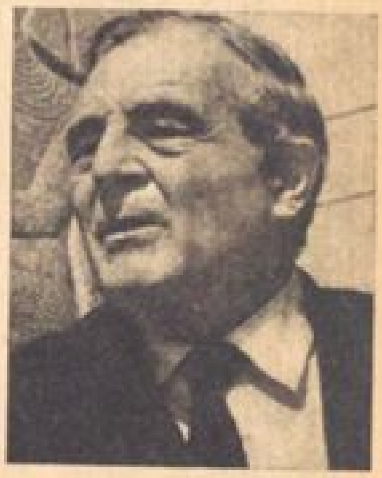

الناقد الفرنسي جورج سادول ارسل خطابا للجنة المهرجانات التابعة للمؤسسة العامة للسينما يستعجل ارسال الافلام التي اختارها لتدخل مسابقة النقاد التي تقام خلال انعقاد مهرجان كان السينمائي الدولي .. كان سادول قد شاهد فصولا في ثلاثة افلام هي « العتب المر» و«الجبل » و «المستحيل» وكلها لمخرجين جدد تنطبق عليهم شروط دخول المسابقة ، اذ ان كلا منها اول عمل يقدمه المخرج ...

المجلس رفض وساطته !

قرر صلاح ابو سيف ان يلبى دعوة النقابة ويقف امام لجنة التأديب التي شكلتها النقابة برئاسة حسن حلمي والتي تقرر ان تعقد جلستها في الاسبوع الاول من الشهر القادم . كان حلمي رفله قد تقدم للمجلس يطلب السماح له ببذل وساطته لحل الخلافات القائمة بين النقابة وصلاح ابو سيف .. ولكن مجلس النقابة رفض وساطة حلمي رفله.

يطالب بإعادة مسرح رمسيس

خرج يوسف وهبي من اجتماع لجنة المسرح في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ثائرا لان النية تتجه الى منح زكي طليمات الجائزة التقديرية للدولة هذا العام . قال يوسف وهبي .. « ان العيد الثلاثين لفرقة رمسيس قد فات دون كلمة ذكرى او لمحة وفاء ! ! » . طالب يوسف وهبي بالعمل على بعث « مسرح رمسيس » . فلا يجوز مطلقا ان تظهر كل هذه الفرق المسرحية العاملة ويموت الاصل ! .. (طبعا الاصل عند يوسف وهبي هو « مسرح رمسيس » .) ويوسف وهبي ما زال يعاني من الكسور التي اصابت ساقيه والتي عولج منها في لندن . ويتردد على حمامات حلوان لاستكمال علاجه هناك ...

●● **احمد بدرخان** يقوم الان بترجمة كتاب « لويس هيرمان » فى فن كتابة السيناريو للسينما والتليفزيون .

●● **مصلحة الضرائب** تطالب فرقة اسماعيل يس بمبلغ ٣٠ الف جنيه قيمة ارباح تجارية عن الفترة من ١٩٥٤ حتى الان .

●● **زين العشماوى** أطلق شاربه للقيام ببطولة المسلسلة التليفزيونية « أبو منصور » .. زين وقع فى مطب لان نور الدمرداش طلب منه أن يحلق شاربه مرة أخرى لتكملة تصوير حلقات « جبال الالب » « فلاش باك » وكان زين قد مات فى الحلقة العاشرة .

●● **فيلم** « المستحيل » ... بطولة نادية لطفى وكمال الشناوى وسناء جميل . اخراج حسين كمال ، سيكون أول فيلم عربى يعرض بسينما رمسيس فى الشهر القادم .

●● **جون واين وبول برينر** يشتركان فى بطولة فيلمين . الاول « تم ظهر ظل هائل » ويخرجه ميلفيل شافلسون ويحكى عن المحيط الهادى عام ١٩٤٨ . والثانى «معركة البولج» ويخرجه ريتشارد فلايشر فى العام المقبل . ويحكى عن معركة الاردين عام ١٩٤٤ .

●● « **الخط الابيض** » فيلم استعراضى بالرسوم المتحركة يخرجه الان محمد وعلى مهيب . يشترك به التليفزيون العربى فى مهرجان التليفزيون القادم .

●● **شكوكو** يغنى من الحان الموجى فى عيد الأم : « افرحى يا امه بعيدك يا امه .. يالى بحبك حبا جما » .. قال الموجى انه لم يضع هذا اللحن حبا فى شكوكو .. ولكن هدية لامه فى عيد الام . وجدير بالذكر ان المونولوجيست شكوكو قد غنى من قبل مونولوجا لحنه له عبد الوهاب ، وهو « يا جارحه قلبى بقزازه » !

فرقة دمنهور ودعوة إلى الصين

التليفزيون العربى قام خلال هذا الاسبوع بتسجيل كل الرقصات والبرامج الاستعراضية التى تقدمها فرقة الفنون الشعبية لدمنهور . الفرقة كونها وجيه اباظة محافظ البحيرة من عاملات وعمال مركز التدريب المهنى بدمنهور بالمحافظة . الفرقة تلقت دعوة من الصين الشعبية لزيارتها وتقديم عروضها الاستعراضية هناك وكانت فرقة الصين قد شاهدت تلك العروض خلال زيارتها لدمنهور فى اكتوبر الماضى

ترفض أن تمثل مع والدها

جين فوندا لا ترضى ان تمثل اى دور فى مقابل النقود . تهتم اولا بمقومات الادوار التى تقبلها . رفضت عرضا لتمثيل فيلم يشترك معها فى بطولته والدها هنرى فوندا لان السيناريو يستدعى منها ان تقتله ـ مجرد تمثيل طبعا ـ ولكنها ترى ان الفكرة فى حد ذاتها بعيدة عن الذوق السليم رفضت ايضا عرض روجر فاديم لتمثيل فيلم عن رعاة البقر يريد ان يخرجه لها لان القصة لم تثر اعجابها ..

المرحلة الجديدة

الاستفتاء الكبير ، كشف عن تقبل الشعب لمسئولياته الضخمة فى السنوات الست المقبلة .. وعت الجماهير ان المرحلة القادمة جادة فى كل شىء ، وتحمل فى طياتها نواة ثورية تحتاج من الشعب ، كل الشعب الى عملية تفجير لكل الطاقات ، تبنى جديدا يعطينا التقدم ، والازدهار ، والسلام .

وماذا سيكون عليه الفن فى المرحلة القادمة ؟ .. وأين يكون موقف الفنان من موجة المد الثورى ؟ ..

الواقع ان الفن لعب دورا كبيرا فى حياتنا الثورية ، فقد تجاوب مع احداثها ، وانطلق الفنانون كمواطنين يتفاعلون مع الثورة .. والثورة من جانبها ، اهتمت بالفن ، واحبته ، وقدرته ، وعملت على تطويره فى كل صوره ، وادخلته فى مجال العلم بعد ان كان الطابع السائد ـ قبل الثورة ـ ان الفن عملية اجتهاد فردى ، وموهبة ذاتية ، واصبحت المعاهد الفنية تؤلف هيكل جامعة للفنون ، وافتتحت المسارح الكثيرة والمتنوعة ، ورصدت الاموال لانقاذ السينما ودعمها .. ومن ناحية الفنان اصبح له اعتباره الكامل كمواطن ، ويسرت له سبل الحياة الكريمة بما يريح .. وفتحت امامه مجالات الاذاعة والتليفزيون .. وامحت البطالة بين صفوفه .. بل ، واصبح له قدرة على الاختيار بين عمل وعمل ..

ولكن .. هل ادى الفن دوره كاملا فى المراحل السابقة من الثورة ؟ ..

والجواب .. ان المراحل السابقة كانت بمثابة مراحل تحول فى مجتمعنا كله ، فاذا لم يؤد دوره كاملا فذلك لان الثورة لم تفرض الالتزام على الفن ، بل نظرت اليه كشق من شقى الحياة .... العمل والراحة ، والفن يمثل شق الراحة .

واشتراكيتنا ، ليست قاسية على الجماهير ، ولانريد لهذا الجيل ان يضحى بنفسه كل التضحية ، ولذلك لم يصل انتاجنا الفنى الى جفاف الفنون الملتزمة ، كما يحدث فى الدول الشيوعية مثلا .. ولكن خطوطه لانت بين الترفيه والالتزام ، ولم يفقد الفن طبيعته ، وهى انه ينصرف الى الترفيه ..

وماذا سيكون عليه الفن فى المرحلة القادمة ؟

والجواب يأتى على لسان قائد الثورة « **ان المرحلة الجديدة ليست مجرد استمرار لمراحل سبقت ، وانما هى ثورة بعدها فى تعزيز الديمقراطية ، وتحقيق اكبر قدر ممكن من كفاءة الانتاج والخدمات تحت الادارة والرقابة الشعبية ..** »

واضع خطين تحت (كفاءة الانتاج والخدمات) .. والمرحلة الجديدة تقتضى الكفاءة والاتقان فى الانتاج والخدمات .. والفن فى مقدمة الخدمات ..

وهذا هو المطلوب من الفن والفنانين فى المرحلة القادمة .

واذا كنا فى المراحل السابقة قد غطينا ميدان الفنون بالمنشآت والمؤسسات والمسارح والمعاهد ، وبذلك كدنا نستكمل النقص فى (الشكل) .. ونعطى (الكم) حقه ، ولابد لنا ـ الان ـ ان نبنى البعد الثالث للصورة .. أعنى العمق .. المضمون .. الكيف ..

ومجال الاتقان والكفاءة لاينبغى ان ينصرف كل الانصراف الى التجويد الفنى فحسب .. بل يجب ان يقوم على اساس من التوجيه ، والتلاحم الصادق مع الجماهير التى تبنى الحياة .. ولكى أكون واضحا اكثر من هذا .. لابد ان نزيد من نسبة الالتزام .. كما ان على الفن واجبا آخر ، وهو الاسهام بطريق غير مباشر فى تثقيف الجماهير .. وبذلك يحدد موقفه القيادى من مسئولية المرحلة القادمة ..

عبد الفتاح الفيشاوى

●● **عاطف** سالم والسيناريست على الزرقانى يقضيان فى الاسكندرية اسبوعا لمراجعة سيناريو فيلم « اليمن » للمرة الاخيرة . يسافر عاطف بعد ذلك مباشرة الى اليمن ليبدأ التصوير .

●● **روسانوبرازى** يقف هذا الشهر أمام كاميرات السينما فى دور البطولة لفيلم « راعى البقر فى ايطاليا » . الفيلم فكاهى ويصور فى روما . يشترك فى بطولته ايدى كونستانتين ويخرجه راى نازارو .

●● **شركة الفنانين المتحدة** اشترت جميع قصص جيمس بوند للكاتب ايان فليمنج الا قصة واحدة القصة سبق ان اشتراها المنتج تشارلز فيلمدمان ويصر انه هو الذى سينتجها . اسمها « كازينو رويال » .

●● **مها** صبرى تقوم ببطولة حلقات غنائية يقدمها التليفزيون من اخراج حسيب يوسف . الحلقات تذاع خلال القناة ٧ .

●● **هند** رستم ورشدى أباظة يتقاسمان بطولة فيلم « الشارع المقلوب » الذى يخرجه كمال عطية . الفيلم يضم ١٤ شخصية مختلفة .

●● **لاناتيرنر** .. تعود الى الشاشة فى فيلم اسمه «العاصفة» قصة الكسندر بيرون .. يخرجه مخرج امريكى شاب اسمه داليد لويل ريتش .. لانا رشحت لدور فى الفيلم الممثلة القديمة كونستانس بنيت .. والتى لم تظهر على الشاشة منذ ١٢ سنة .

فى قلب جبال البحر الأحمر !

فجر يوم الثلاثاء الماضى سافر الفنانون الذين يعملون فى فيلم « الاعتراف » الى البحر الاحمر .. سافرت فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور ليبدءوا العمل فى الفيلم مع مخرجه سعد عرفه .. يقيمون طول مدة العمل فى استراحة تبعد ١٠٠ كيلو متر عن الغردقة فى قلب جبال البحر الاحمر .. صورت بعض مناظر الفيلم الخارجية فى شوارع القاهرة واستعان سعد عرفه بسلم الحريق ليصور منظرا عاما لميدان سليمان باشا .

الدورة الجديدة لاذاعة صوت العرب

اذاعة صوت العرب تخطط من الآن لدورتها الجديدة التى ستبدأ فى اول يوليو القادم . تقدم خلال تلك الدورة ثلاث مسلسلات وطنية مأخوذة من تاريخنا الحديث . فتذيع كل يوم حلقة من احدى تلك المسلسلات . تقدم فى نفس الدورة تراجم لحياة اعلام الفن العربى فى البلاد العربية . مع الحلقات الاخيرة تقدم الوانا من الاغانى القديمة التى اندثرت مع الزمن .

معركة ثلاثية على اللقطات

ان مارجريت وتيوزداى ويلد تستعدان للاشتراك فى بطولة فيلم « ابن سينسناتى » مع ستيف ماكوين . والجميع يتنبأون بان النجوم الثلاثة لابد ان يختلفوا فلكل منهم طلبات معينة فى كل شىء خاصة عند تصوير اللقطات القريبة . بالاضافة الى ان تيوزداى وآن مرجريت صممت كل منهما على ارتداء احدث الازياء لتبدو اكثر اناقة .

يخرج الـ « أنف وثلاث عيون »

« انف وثلاث عيون » قصة احسان عبد القدوس ، كلف نور الدمرداش اثنين من مؤلفى التليفزيون باعدادها فى حلقات على ان تعرض كل حلقة على الرقابة قبل البدء فى كتابة الحلقة التالية تجنبا للمشكلات التى أثيرت حول القصة . فى حالة موافقة الرقابة على جميع الحلقات يقوم نور باخراجها للتليفزيون خلال مايو ..

●● شركة فلمنتاج استأجرت من ادارة مطافىء القاهرة أطول سلم مطافىء فى الجمهورية لتصوير أحد مناظر فيلم « الاعتراف » فى شارع طلعت حرب كما قامت محافظة القاهرة برش الشوارع التى تم فيها التصوير .

●● آبى لين تقوم ببطولة « امرأة فى باريس » اخراج سامى بارلتيت .. آبى كانت زوجة قائد الاوركسترا الامريكى المشهور زفييه كوجات .

●● فوزى درويش سيخرج مسرحيه « القاهرة الجديدة » للمسرح الحديث بدلا من لطفى عبد الحميد الذى اعتذر لاعتراضه على بعض المشاهد المسرحية .

●● فيلم سيد درويش ، يقوم الان أحمد بدرخان ومصطفى سامى وسامى داود بعمل الرتوش الاخيرة فى السيناريو والحوار ، من المنتظر ان يبدأ التصوير فى شهر مايو القادم .

●● مارينا فلادى سافرت من روما الى نيويورك حيث تقوم بالبطولة النسائية فى فيلم أوجوتونازى الجديد «الطريقة الامريكية للحياة» الفيلم فكاهى ويصور بمشاهده جميعها فى نيويورك .

●● كيرك دوجلاس يقوم بدور البطولة فى فيلم « الظل الكبير » عن ضابط امريكى ينضم لجيش اسرائيل ويلحق الهزيمة بالعرب . الفيلم يصور باكمله فى اسرائيل!

●● روبرت الدريتش يخرج خلال شهر ابريل القادم فيلم «سرقة الفينقيين » . والفيلم يترجم احداث الاوديسا المشهورة . يقوم جيمس ستيوارت بدور البطولة ويتم التصوير فى سوريا .

●● « على استعداد لمقابلة النمر » فيلم يقوم ببطولته آلان ديلون .. صور فى المكسيك بدلا من « ماليزيا » بسبب الظروف السياسية التى تمر بها الان .. اخراج سام باكينباه .

السر الذى يحتفظ به !

« جريمة الموسم » قصة محمد التابعى التى ظهرت فى العام الماضى، لتخرجها الاذاعة فى حلقات . كلفت الاذاعة احد كتابها باعدادها ، فاتصل بالتابعى ليحصل على موافقة لكن الاخير اعتذر لانه سبق اعطى موافقته لكاتب اذاعى اخر ولا يريد ان يصرح باسمه . حاول المؤلف الاول ان يصل الى معرفة اسم زميله دون جدوى . والتابعى لا يزال مصرا ان يحفظ كلمته ، ولا يفصح عن اسم الطرف الثانى ..

تسجل أول اسطوانة

نجوى فؤاد تحولت الى مطربة معترفا بها ، ففى الاسبوع الماضى سجلت أول اغنية لها على اسطوانة لحساب شركة صوت القاهرة . الاغنية اسمها «ماتخبيش عليه» تلحين محمد ضياء الدين . أول اغنية غنتها نجوى من خمس سنوات فى الفيلم « غرام فى السيرك » كانت ايضا من تلحين محمد ضياء الدين ، ثم غنت من تلحين عبد العزيز محمود فى التلفزيون . نجوى تنوى الاستمرار فى الغناء بجانب الرقص .

همسات

●● البيروقراطية .. امتدت الى المعهد العالى للسينما ، وعمره لا يتجاوز خمس سنوات .. والبيروقراطية تلد التعطيل ، لان الاوراق تتنقل من مكتب الى مكتب فى انتظار العثور على موظف شجاع يتحمل المسئولية ! .. فقد تعطل صرف مكافآت الاساتذة غير المتفرغين شهرين ، لان احد الموظفين اكتشف – مصادفة – ان المعهد يسير بلا لائحة ، وعدم وجود لائحة يمنع الصرف ! وتدخل وكيل الوزارة وامر بالصرف على أن تكون هذه اخر مرة !. وهذا معناه ان الاساتذة لن يصرفوا فى المستقبل . الا اذا صار للمعهد لائحة !.. ومسألة اخرى .. استدعى المعهد فى اول سبتمبر الماضى اساتذة من خارج المعهد لامتحان الطلبة الجدد .. ومن سبتمبر حتى اليوم لم يصرفوا مليما واحدا ، لان ورقة التقديرات ضاعت فى الوزارة .. وامرت البيروقراطية ان يترك الموضوع الرئيسى الى موضوع اخر .. وهو كيف ضاعت ؟.! وبعد تحقيقات طويلة لم يعثر على الجانى ولا على الورقة !.. واعاد المعهد كتابة الورقة من جديد ، وارسلها الى المهندس صلاح عامر .. الذى ارسلها بدوره الى الوزارة .. وهنا .. تجمدت المسألة، لانها اصطدمت بعدم وجود لائحة .. ولابد من « تأشيرة » من نائب رئيس الوزراء .. وعندى اقتراح .. لماذا لا ينتج معهد السينما فيلما عن « البيروقراطية » وعنده كل المواد اللازمة .. وسيكون من الافلام التجريبية الناجحة .. لانه سيعبر عن حقيقة تعيش فى المعهد ؟! ..

●● نادية توفيق .. اجرت مناقشة مع عبد الوهاب فى (صوت العرب) عن اغنية « انت الحب » فقالت ان ناقدا اعجب بالقفلات فى تلحين الاغنية .. ثم سألت عبد الوهاب عن معنى (القفلات) وهذه صراحة من نادية ان تسأل عن شىء لا تعرفه .. ولكنها قدمت آلاف الاغنيات على مدى ١٢ سنة .. وكان ينبغى ان تقرا قليلا فى علمانية الموسيقى ..

●● رحم الله عمر عفيفى فقد كان مخلصا لفنه ، بارا باهله .. والذين يستحقون الرحمة – الان – هم اولاده وزوجته ، فقد كان الفقيد يعيش لهم ويوجه لهم كل كدحه وكده . . . .

ف

عمر عفيفى مات يوم ميلاده !

اصيب الفن يوم الخميس الماضى فى واحد من نجومه الكوميديين اللامعين ، هو الفنان عمر عفيفى . احد مؤسسى فرقة المسرح الحر ، وعضو مجلس ادارتها . من الصدف الغريبة ، ان عمر مات يوم مولده . فقد ولد يوم ١٨ مارس ومات فى نفس اليوم بعد ٤٢ عاما . من الغريب ايضا ، ان اصدقاءه كانوا يستعدون للاحتفال بعيد ميلاده .. لكنه رحل قبل الاحتفال ..

وعمر عفيفى كان فى اتم صحة ، ولم يكن يشكو مرضا او يعانى من ازمة صحية ، وفى يوم الاربعاء ١٠ مارس سهر فى ستوديو «٥» بالتليفزيون ، ليشترك فى فقرات برنامج « **ليلة الخميس** » الذى كان يذاع على الهواء مباشرة ويبذل فيه عمر مجهودا كبيرا ، حيث كان يغير ملابسه ليتقمص شخصية معينة على فترات متقاربة ، ومع انتهاء آخر لقطة فى البرنامج سقط عمر عفيفى مغشيا عليه ، فاقد النطق ، ومصابا بشلل فى نصفه الايسر ، وارتفاع فى الضغط وصل الى ٢٨٠ درجة ، ونقله زميله **محمد السبع** الذى كان يمثل امامه دور الطبيب الى مستشفى بولاق اقرب مستشفى للتليفزيون ، ومنها الى المستشفى اليونانى ، وظل عمر ٨ ايام يعانى سكرات الموت بعد أن فشلت كل المحاولات التى قام بها الاطباء . ولفظ انفاسه الاخيرة صباح يوم ١٨ مارس .

وعمر عفيفى عرف بين زملائه بالادب وحب الخير للناس ، هذا الى جانب انه فنان موهوب واشهر ادواره على المسرح « **عم كامل** » بائع البسبوسة فى « **زقاق المدق** » ، و « **ياسين** » فى « **بين القصرين** » ، والقنصل الانجليزى فى أوبريت « **الليلة العظيمة** » و « **العمدة** » فى أوبريت « **حمدان وبهانة** » ، وآخر مسرحية مثل فيها هذا الموسم هى « **هملت** » حيث قام بدور « **الحفار** » ، هذا الى جانب نشاطه الكبير فى السينما والتليفزيون والاذاعة .

وعمر عفيفى من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية عام ١٩٥١ ، وعضو مؤسس لفرقة المسرح الحر عام ١٩٥٢ ، وعضو مجلس ادارة الفرقة حتى الآن ، ومفتش المسرح المدرسى .

والفنان الراحل له اربعة أبناء ولدان وبنتان ، الابن الاكبر عادل « ١٦ سنة » طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للباليه ، والابناء الثلاثة بالمدارس الثانوية والابتدائية ، وليس لهم عائل او مورد آخر ، فبأسم هذه العائلة التى سقط عائلها أثناء تأدية رسالته ، نرجو من السيد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد ، ومن الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم أن يخصصا لعائلة الفنان الراحل معاشا استثنائيا ، يكفل لها حياة كريمة ، ليستطيع الابناء مواصلة دراستهم .

هناك شيء ايضا ، احب ان الفت نظر المسئولين اليه ، وهو ان الفنانين عندنا يشتتون جهودهم ، ويجهدون انفسهم ، من اجل تحصيل ما يضمن لهم حياتهم بمظاهرها ومطالبها ، فيعملون بلا تعقل ضاربين بصحتهم عرض الحائط ، فيسقطون فى ميدان الفن وهم فى منتصف الطريق ، فما حدث لعمر عفيفى بالامس ، حدث « لفاخر فاخر وصلاح سرحان » من قبل ، ومن المنتظر ان يحدث لغيرهم لا قدر الله فى المستقبل ، اذا لم يصدر قانون يخطط للفنانين اعمالهم بما يضمن لهم دخلا ثابتا يؤمن حياتهم ويمنعهم من التخبط من اجل تحصيل المال .

والذى دفعنى الى المطالبة بتنظيم عمل الفنانين ، هو ما سمعته من أحد زملاء عمر عفيفى الذى أشترك معه فى برنامج « ليلة الخميس » ، كان عمر يقول لمخرج البرنامج : مداعبا أو جادا .. الله اعلم .. **طول لنا البرنامج شوية ، علشان نأخذ اجر ونصف ، لان العيد داخل علينا ، وكل سنة وأنت طيب ..**

●● **مسرح الجيب** يستعد لاخراج مسرحية « الانسان » تأليف مصطفى مشعل . يخرجها كمال عيد . هذه ثالث مسرحية للمؤلف الاولى كانت « القنبلة الثالثة » .. والثانية « لا حدود » ..

●● **رفائيللا كار** تعود الى ايطاليا فور انتهاء العمل فى فيلم « اكسبريس فون ريان » الذى تشترك فى بطولته مع فرانك سيناترا . هناك تبدأ فورا تصوير فيلم « كونستانزا » الذى يخرجه كارلو ليزانى ويصور فى ميلانو .

●● **الفيلم الايطالى** زاد تصديره فى سنة ١٩٦٤ الى دول البحر الابيض والشرق الاوسط بنسبة ١٢٪ عن السنة السابقة ، وتشير الاحصاءات الرسمية الى ان الافلام الايطالية المصدرة الى هذه المنطقة فى ١٩٦٤ كانت ٣٩٦ فيلما مقابل ٣٥٠ فيلما فى سنة ١٩٦٣ . نصيب ج.ع.م من هذه الافلام اصبح ٤٧ فيلما فى ١٩٦٤ مقابل ٢٦ فيلما فى ١٩٦٣ .

الإسم الجديد "أغلى من حياتى" !

. الفيلم الذى مثلته شادية مع صلاح ذو الفقار باسم « أيام معدودة » والذى اخذت قصته عن قصة فانى هيرست « الشارع الخلفى » تغير اسمه .. اختير له اسم « اغلى من حياتى » وقامت شادية هذا الاسبوع بدبلجة اخر مشاهده ، وهى المشاهد التى صورت فى مرسى مطروح .. الفيلم اخرجه محمود ذو الفقار لحساب شركة القاهرة للسينما ويشترك فى تمثيله حسين رياض وسناء مظهر ...

●● **جيمس** ماسون يشترك مع ميلينا ميركورى فى بطولة الفيلم الذى يشرف على اعداده للسينما المخرج الاسبانى باردوم عن قصة لهنرى فرانسوا راى السماء « البيانو الآلى » .

●● **ايرا** فرستنبرج ايدى اخرى ستخطفها السينما .. يجرى فى عروقها الدم الالمانى مثل وثريا .. فازت فى أكثر من مسابقة جمال .. تزوجت مرتين ولها طفلان .. عمرها الان ٢٤ سنة .

●● **آسيا داغر** ، يقدم لها قسم السينما بالجامعة العربية جائزة الجامعة عن فيلم صلاح الدين تقام حفلة بهذه المناسبة يدعى اليها الصحفيون والسينمائيون .

●● **المجموعة** الرابعة من طلبة معهد السينما تعمل فى انتاج فيلم « السجن ذو القضبان الذهبية » اخراج وسيناريو احمد متولى . الفيلم مدته نصف ساعة . تم تصوير الدقائق العشر الاول وتكلفت ٤٠٠ جنيه .

●● **محمد** محمود شعبان بدأ تسجيل حلقات صلاح الدين الايوبى لاذاعة الكويت . يقوم بالبطولة كمال حسين وراجية محسن .

●● ميرنين ليروى تعاقد مع جريجوار ازلان لينضم الى أبطال فيلمه القادم « من لحظة لاخرى » . وهم جان سيبرج وأونور بالكمان . أحداث الفيلم تحكي جريمة قتل فى الحى الامريكى بمدينة كان . المناظر الخارجية تصور بفرنسا والداخلية فى هوليوود .

ملاك .. محكوم عليه بالإعدام ؟

اختار كمال الشناوى رواية عبد الحميد جودة السحار « نفوس البشر » لتكون فيلما من اخراجه . كمال لن يمثل فى هذا الفيلم . سيكون منتجا ومخرجا له فقط . وقع اختياره على فؤاد المهندس للقيام ببطولة الفيلم . وقصة « نفوس البشر » تحكى تجربة ملاك نزل من السماء الى الارض ليختبر حياة الناس ، فيتحول فى النهاية الى قاتل يصدر ضده حكم بالاعدام ! ! ...

العمل يبعدها عن الاطفال

ميكى هارجيتاى ، الزوج السابق لجين مانسفيلد يعيش حاليا فى روما حيث يصور فيلم « الانتقام » الذى يشترك فى بطولته . ميكى يشعر بوحشة شديدة لاولاده من جين ، ويصرح ان اضطراره للبعد عنهم هو أسوأ ما تمخض عنه طلاقه وجين . جين لا ترى الاولاد كثيرا . عهدت بهم الى رعاية حماتها الجديدة بينما تنشغل هى بأعمالها الكثيرة ..

يلحن أغانى كويتية

فريد الاطرش عاد الى القاهرة بعد ان قضى ٢٠ يوما بين الكويت وبيروت . بعض المطربين الكويتيين انتهزوا فرصة وجود فريد بينهم وطلبوا منه ان يلحن لهم اغانى كويتية . فريد لحن فعلا ثلاث اغان كويتية ، ثم طار الى بيروت ليطمئن على والدته المريضة هناك .

الإسم الجديد لمؤسسة السينما !

تغير اسم المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. الاسم الجديد هو « المؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية » .. تغيير الاسم جاء بعد صدور القرار الخاص بفصل التليفزيون العربى وجعله مؤسسة خاصة ، وفصل الاذاعة وضمها فى هيئة واحدة مع المسرح والموسيقى .. التنظيمات السينمائية الجديدة ينتظر ان تصدر بها قرارات تحددها خلال الاسابيع القليلة القادمة

أول بطولة حلقات تليفزيونية

تفريد البشبيشى واحدة من نجوم المسرح الغنائى تقوم لاول مرة بدور بطولة وذلك فى الحلقات التليفزيونية « ابو مندور » عن قصة زكى عبد القادر سيناريو وحوار سعيد ابو العينين . يخرجها عادل صادق بدلا من ابراهيم الشقنقيرى . وهى اول حلقات تقوم بانتاجها شركة الافلام التسجيلية التليفزيونية يشترك فى البطولة محمود المليجى

١٠ أفلام فى الأستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى . يجرى التصوير فى سفاجة انتاج فيلمنتاج .

● « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وعماد حمدى وحسن يوسف وصلاح قابيل وصلاح منصور قصة صالح مرسى اخراج عاطف سالم . يجرى التصوير فى اليمن انتاج فيلمنتاج .

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى سيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى . انتاج شركة القاهرة للسينما ...

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « الراهبة » بطولة هند رستم وايهاب نافع وسهير البارونى ويوسف شعبان وزين العشماوى . اخراج حسن الامام وانتاج صوت الفن ، يصور باستوديو مصر .

● « وداعا أيها الليل » بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج يصور باستوديو جلال .

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل بطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف اخراج نيازى مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما التصوير باستوديو نحاس .

افلام فى المونتاج

● « جدعان حارتنا » بطولة آمال فريد وآمال رمزى واحمد رمزى وأمين الهنيدى وتوفيق الدقن . اخراج عبد الرحمن شريف .

● « حب وأحلام » بطولة سميرة احمد ورشدى اباظة اخراج محمود فريد .

● « خلنى معاك » بطولة سميرة احمد وماری منیب واحمد رمزى وحسين رياض . اخراج عباس كامل .

● « ذكريات التلمذة » بطولة آمال فريد وعبد الله غيث وكريمة شريف . اخراج على بحيرى .

●● لورانس أوليفييه يقوم بدور مفتش بوليس ولاول مرة فى فيلم من اخراج اوتو برمنجر .. اسم الفيلم « بنى ليك مفقودة ».

●● الجاسوس «جيمس بوند» .. وضع داريل زانوك برنامج لانتاج سبعة أفلام له بعد أن حقق الفيلمان اللذان عرضا له ايرادات خيالية .. يشرف على انتاج الافلام السبعة هارى سالتزمان وكابى بروكول اللذان اشرفا على انتاج الفيلمين الاولين .

●● « البؤساء » قصة فيكتور هوجو المشهورة .. يعيد اخراجها جان ديلانوى ويقوم بدور جان فالجان « لينوفنتورا » .. يبدأ تصويرها فى اسبانيا بعد أن ينتهى من فيلم اسمه « السلاطين » .

●● جينا لولو بريجيدا .. أصبحت تراجع سيناريوهات أفلامها وتعدل فيها .. تختار ممثليها .. ومخرجيها أيضا .. تستعد الان لبطولة فيلم عن راهبة تعيش فى « هونج كونج ».

●● محمد سلمان الذى وصل الى القاهرة منذ اسبوعين يقوم الان بالاشتراك مع أبو السعود الابيارى فى كتابة سيناريو اول فيلم يخرجه لشركة فلمنتاج .

●● فيتوريو دى سيكا يبحث فى مقاطعتنا ليون ، وكليرمونت فيران عن وجوه جديدة يختار من بينها واحدا لبطولة فيلمه « عالم جديد » وقع اختياره على ستة وجوه تصلح للدور جميعهم طلبة بالكونسرفاتوار .

شباك التذاكر

دخل الافلام السينمائية خلال اسبوع

فيلم « الحرام » بسينما مترو وميامى حقق دخلا قدره ٢٧٠٠ جنيه وفيلم « العنب المر » بسينما ريفولى حقق دخلا قدره ٣٢٣٨ جنيها فى الاسبوع الاول . وكان دخل فيلم « الشقيقان » بسينما ديانا الف جنيه .

والمسارح خلال اسبوع :

بلغ دخل « انا فين وانتى فين » بمسرح ٢٦ يوليو مبلغ ٤٤٥ جنيها ومسرحية « الندم » بالمسرح القومى ١٨٧ جنيها . ومسرحية « بلدتنا » بمسرح الجمهورية ٤٥ جنيها . ومسرحية « الارانب » بلغ دخلها بمسرح محمد فريد خلال يومين ١٧ جنيها . و « البر الغربى » ايضا خلال يومين بلغ دخلها ١٤ جنيها . وفى مسرح الهوسابير بلغ دخل « البيت القديم » ٤٩ جنيها وفى مسرح الجيب كان دخل « ماكبث » ٣٦ جنيها خلال ثلاثة ايام .« والبخيلة والمسرح السحرى» بمسرح البالون حققت ٤٥٠ جنيها

جمالها سبب المضايقات

جوى هيذرتون لا تربطها اى معرفة بان مارجريت ، ومع ذلك تسبب لها ان كثيرا من المضايقات . تتهمها علنا بانها مجرد جمال ولا موهبة . وان حتى جمالها مفشوش صناعى . الجميع يعرفون ان هذا كله سببه التنافس . جوى وآن مرشحتان لعدة ادوار اغراء فى افلام كبيرة ، تظن ان أنها بهذه الطريقة تضمن ادوارها .

●● شادية تدخل الشهر القادم ستوديو مصر لتقوم ببطولة ثالث فيلم انتاج شركة القاهرة للسينما هو « جفت الدموع » قصة يوسف السباعي ، الفيلمان الاخران هما « الطريق » و « أيام معدودة » .

●● فرقة مسرحية من موظفي الاعلام تم تكوينها ، أول عمل مسرحي تقدمه هو مسرحية « ابن الوز » يخرجها علي الجندي ، تعرض على مسرح ستوديو ٥ بالتليفزيون .

●● دوريس داي يشترك معها رود تايلور الممثل الاسترالي في بطولة فيلم « الرجا عدم الازعاج » . الفيلم فكاهي مرح تقع بعض احداثه في لندن ولكنه يصور باكمله في هوليوود بناء على رغبة دوريس . يبدأ التصوير خلال ايام .

●● الغريه روسنان قصته « غرام لاينتهي » ستتحول الى فيلم سينمائي تنتجه هوليوود ويخرجه هنري كنج .

●● تينا ماركان ، ابنة ماريا مونتيز وجان بيير أومون تعاقدت معها شركة فوكس للقرن العشرين لتشترك في بطولة الافلام التي تنتجها . تينا اشتركت في بطولة حلقات « المحاولات الادبي » في هوليوود .

●● « ثورة المرأة الجديدة » برنامج غنائي كتبه حسين السيد لبرامج العائلة . غناء فايدة كامل والثلاثي المرح تلحين حسين جنيد ، يخرجه يوسف ابراهيم .

آخر تطورات قضية صلاح !

طلب صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما من حلمى رفلة ان يعمل على حل الخلافات القائمة بين صلاح ابو سيف وكل السينمائيين . كما طلب من صلاح ابو سيف ان يعتذر للذين اساء اليهم بقصد او بغير قصد . حدث ذلك في الاجتماع الذي تم بين صلاح عامر واعضاء مجلس نقابة السينمائيين والذي بحثت فيه مشاكل السينمائيين مع شركة الانتاج العربي .. وكانت نتيجة هذا الاجتماع القرارات التالية :

◉ بالنسبة لصلاح ابو سيف : عدم اعطاء اي بيانات اذاعية او تليفزيونية او صحفية قبل عرضها على السيد نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي . ورفض التقرير الذي تقدم به صلاح ويطلب فيه الغاء وظيفة المنتج في الافلام التي تنتجها الشركة والاكتفاء بمدير الانتاج . وان يقوم صلاح شخصيا بتصفية خلافاته مع السينمائيين واحدا بعد الاخر .. ◉ وبالنسبة لنقابة السينمائيين : ان تقوم بعمل تقييم شامل لكل المشتغلين بالسينما ووضعهم على درجات حتى يكون هذا التقييم اساسا لتعامل شركات الانتاج معهم . كذلك ضم بعض السينمائيين القدامى الى لجنة التخطيط للاشتراك في وضع خطة الانتاج لشركات القطاع العام .

الأخوة كرامازوف تختتم الموسم

ينهي اسماعيل يس موسمه الشتوي بمسرحية جديدة اختار لها هذا الاسم « الاخوة كراما عوف » على وزن « الاخوة كراما زوف » يقوم اسماعيل في هذه المسرحية بادوار ثلاث شخصيات رجل بخيل وآخر قاتل والثالث خادم الفكرة مقتبسة من قصة الاخوة كراما زوف للاديب الروسي دستويفسكي . وقد ظهرت منذ عشر سنوات في فيلم امريكي قام ببطولته النجمان يول برينر وماريا شل .

تقوم ببطولة حلقات أجنبية

نبيلة عبيد زوجة المخرج عاطف سالم اسند اليها بطولة الحلقات الاجنبية التليفزيونية « صلاح الدين » التي يتولى اخراجها مخرج انجليزي ويقوم ببطولتها ممثل انجليزي . محمود مرسي يشترك في بطولة هذه الحلقات ايضا . نبيلة لم تقم باي نشاط فني منذ انتهاء عملها في افلام « المماليك » و « زوجة من باريس » و « خطيب ماما » و « كنوز » وجميعها بالالوان ولم تعرض حتى الان . فقد انتهى تصويرها منذ أكثر من ٩ اشهر .

هل وافق التابعي ؟

طلبت الشركة العامة للانتاج العربي من نقيب السينمائيين حسن حلمي ان يقدم لها موافقة محمد التابعي عن انتاج قصة « أم صابر » والتي كان حسن حلمي قد تقدم بها للشركة كسيناريو لفيلم دفعت منه الشركة للنقيب ١٥٠.. جنيه . لم يقدم النقيب الموافقة !..

كلمة وردغطاها مع : يوسف وهبى

س ـ ما هو نشاطك الفني هذه الايام ؟

ج ـ حاليا أقرأ كثيرا . استزيد من معلوماتي . والفنان الحق أشبه بطالب علم . لا بد أن يظل متصلا دائما بمؤلفات المسرح . وأنا هنا أقصد بالطبع ، فنان المسرح . يدفعه في ذلك حبه لمهنته لانه ان لم يعشقها فالاجدر به أن يتركها .

س ـ وما رأيك في ممثلي المسرح اليوم ؟

ج ـ للاسف لم تتح لي فرصة لمشاهدة كثير من المسرحيات أخيرا ولكن خلال ما رأيت على شاشة التليفزيون رأيت أن لدينا خامات فنية تبشر بالخير . فقط لاحظت ان كثيرا منهم يظن ان ارتفاع الصوت دليل على جودة الاداء . مع أن المسرح هو فن تصوير الواقع ، بل ما فيه من همسات وسكتات وايماءات .

س ـ ومستواهم العام بالنسبة لممثلي المسرح بالخارج ؟

ج ـ الممثل المصري لا يقل عن الاجنبي في الثقل الفني ، غير أني الاحظ ان مجهوده موزع . لا يجد وقتا للتدريب بقدر ما يحتاجه .

س ـ هل لك نصيحة توجهها لهم ؟

ج ـ بالتدريب المستمر : والاطلاع والمثابرة واحتمال الفشل وعدم الغرور بالنجاح وتحاشي ما يراه من أخطاء الغير . كل هذا يسهم في خلق شخصية الفنان .

س ـ هل منهم من ترشحه ليؤدي ادوارك على المسرح ؟

ج ـ هذا سؤال تصعب الاجابة عليه . لدينا خامات كثيرة صالحة حقا . ولكنها هل هي وصلت الى درجة من الصقل الفني التي تخلق شخصية « البروتاجونيست » هل تعتقدين اليوم أنه توجد في العالم أجمع ، على قدر ما به من شخصيات فنية ، يوجد من يستطيع أن يرضينا في الادوار التي قام بها تشارلز لوتون مثلا . او عبد الوهاب أو أم كلثوم ؟

س ـ سمعت أنك تكتب للسينما . فهل السيناريوهات التي تكتبها تعتمد على مسرحيات لك قديمة ؟ أو هي جديدة ؟ وما لونها ؟

ج ـ هي جديدة . تعالج مشكلات مجتمعنا بأسلوب نفسي فلسفي .

ميم

ماذا يحدث لو فعل الجميع مثله ؟

محمد عوض تأخر عن موعد رفع الستار لمسرحية « اخلص زوج فى العالم » فقرر سعيد ابو بكر توقيع العقوبة عليه . عوض اعلن انه لن يعود للعمل حتى يعتذر له سعيد !!! .. وقدم مذكرة بهذا الخصوص الى المسئولين واكد انه اذا تكرر هذا التصرف فانه لن يعود الى المسرح الكوميدى وسعيد ابو بكر فيه . علاج الموضوع بهذه الطريقة مؤسف جدا ولم يكن يصح ان يصدر من « النجم الصاعد » محمد عوض ! ..

يصورون فى التليفزيون

● لاول مرة تدخل الطائرات الحقيقية ستوديوهات التليفزيون لتشترك فى احداث حلقات « اللقاء الرهيب » التى يكتبها اسماعيل ابد النواب ويخرجها عمر بدر الدين تشترك فى البطولة زوزو نبيل وليلى طاهر ويوسف شعبان وسهير زكى الطائرات التى ستستخدم فى التصوير هى طائرات تدريب . ● الحلقتان ٨ و ٩ من مسلسلة « البخلاء » اخراج سعد اردش وبطولة محمود المليجى وملك الجمل ووداد حمدى وشفيق نور الدين . ● الحلقة ١٠ من مسلسلة الطريق اخراج ابراهيم الصحن وبطولة سميحة ايوب وصلاح قابيل وعلية فوزى ولطفى الحكيم وهالة فاخر . ● الحلقتان ١٨ و ١٩ من مسلسلة «خيال المآتة » اخراج نور الدمرداش بطولة عبد الله غيث وسميحة ايوب وحسين رياض وسهير البابلى .

يحذرهم من : ٤٠٠٣

اسطوانة جديدة لاغنية « انت عمرى » ظهرت فى السوق . الاسطوانة طبعتها شركة الفنون فى باريس . عبد الحميد الحديدى اصدر منشورا دوريا قراه جميع العاملين بالاذاعة يحذرهم فيه من استخدامها ..

مجلس نقابة السينمائيين قانونى

قرر حسن حلمى نقيب السينمائيين الا ترد النقابة على المعترضين على وجودها القانونى باعتبار ان الانتخابات لم تجر فى نقابة السينمائيين منذ عام ١٩٥٨ قال حسن حلمى ان وزارة الثقافة لم تصدر بعد التعديلات المقترحة لقانون النقابات الفنية ولكن مجلس الدولة افتى بشرعية وجود المجالس الحالية للنقابات الفنية وقيامها بواجباتها . وقد اعترض البعض على تكوين هيئة التاديب التى تجتمع فى ٤ ابريل القادم لمحاكمة صلاح ابو سيف ويراسها حسن حلمى وهو فى نفس الوقت احد الخصوم الذين اتهمهم صلاح باثارة الشغب فى الوسط السينمائى . وقال محامى النقابة ومستشارها القانونى .. ان قانون النقابات المهنية هو الذى قضى بذلك .. كما اعطى صلاح ابو سيف حق الاعتراض على احكام هيئة التاديب

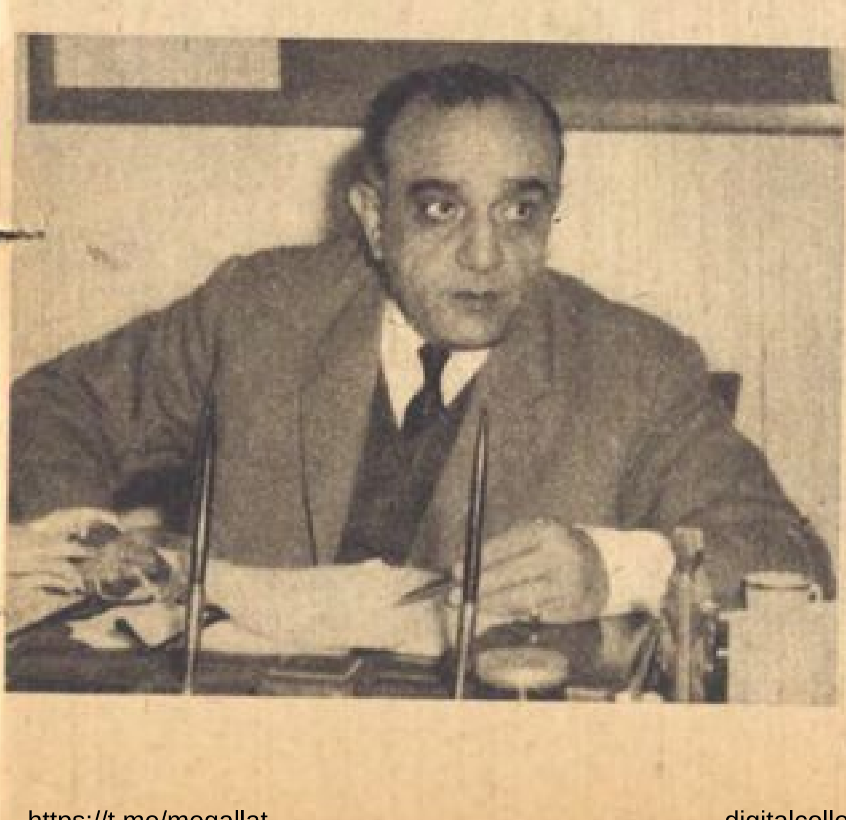

مخرجون جدد بالاذاعة

ستة عشر مساعد مخرج بالاذاعة اصدر عبد الحميد الحديدى قرارا بترقيتهم الى درجة مخرج اذاعى . يوزع المخرجون الجدد على جميع الاذاعات . اذاعة الشرق الاوسط ستكون صاحبة اكبر نصيب من هذا العدد الجديد نظرا لاحتياجاتها وتليها فى ذلك اذاعة فلسطين ...

مجتمع الفن

الوسط الفني ينتظر اكثر من حادث سعيد في الاشهر القادمة . ففريد شوقي وهدى سلطان ينتظران حادثاسعيدا ، واحمد فؤاد حسن ينتظر حادثا سعيدا من زوجته سهام توفيق ، وكذلك فايزة احمد ومحمد سلطان . وخيرية احمد ويوسف عوف ، ونور الدمرداش وكريمة مختار ، وسعاد حسين وانور عبد الله .

محمد علوان كان مرشحا لمنصب مدير التمثيليات والمنوعات باذاعة الشرق الاوسط . رؤى في اللحظة الاخيرة أن يسند اليه منصب مدير التمثيليات باذاعة فلسطين

في خلال اسبوع واحد اتصلت هدى سلطان بشقيقها محمد فوزي في مستشفى « سانت ماري » في لندن ، فوزي طمأن هدى على صحته وقال لها : انه ما زالت تجرى له بعض الاشعة والتحاليل التي تظهر نتيجتها فيما بعد .. كمان الطبيب طمأنه

زواج الاسبوع كان بين نجمة هوليوود الشقراء كيم نوفاك . والممثل الانجليزي ريتشارد جونسون . وقد بدأت صداقتهما عندما اشتركا معا في بطولة فيلم «مول فلاندرز» . الذي صور في أواخر ١٩٦٤ في بريطانيا . وقد زار ريتشارد القاهرة منذ ٣ سنوات عندما كان يمثل دور البطولة في فيلم « القاهرة » امام جورج ساندرز وفاتن

إيهاب وماجدة احتفلا بعيد ميلاد ابنتهما غادة . اقاما حفلة عائلية في شقتهما .

صحة جمال الليثي تحسنت . ومن المقرر ان يغادر المستشفى خلال هذا الاسبوع . لا تزال البرقيات وباقات الورد تصل الى مستشفى الهلال الاحمر يوميا .

راشد الممثلة بمسرح الحكيم، اغمى عليها هذا الاسبوع خلال بروفات مسرحية « الحصار » التي يقدمها المسرح اخراج جلال الشرقاوي . طبيب الفرقة قرر أن الارهاق وسوء التغذية هما سبب الاغماء . تهاني تبدأ عملها صباح كل يوم فتشترك في بروفات مسرحية « خيال الظل » ثم « الحصار » حتى الحادية عشرة مساء . تقرر تعديل موعد البروفات حتى تستطيع تهاني تنظيم مواعيد راحتها وغذائها .

صلاح طاهر الرسام ومدير دار الاوبرا سافر الى اوروبا في الاسبوع الماضي سيقضي بها ستة اشهر . هيئة اليونسكو هي التي دعته الى هذه الرحلة .

نادية لطفي تسافر الى بيروت هذا الاسبوع لتشهد حفلة العرض الاول لفيلم « حب لا أنساه » الذي قامت ببطولته امام جلال عيسى واخرجه سعد عرفه .

وصل فردريك مارش هذا الاسبوع الى القاهرة . سيظهر على مسرح الجيب يوم ٥ ابريل . سيقدم عرضا مسرحيا . تشترك فيه زوجته ، نال فردريك جائزة الاوسكار مرتين . الاولى عن دوره في فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » . والثانية عن فيلم « احسن سنوات العمر » .

محمد عبدالوهاب احتفل بعيد ميلاده رقم ٥٥ يوم ١٣ مارس . اقام حفلا صغيرا في منزله دعا اليه بعض الاصدقاء ، كانت ام كلثوم على رأس المدعوين . شاركت في الاحتفال بان غنت جزءا من اغنية « انت الحب » وصاحبها عبد الوهاب على العود .

مصطفى ابو حطب المخرج الاذاعي تماثل للشفاء بعد ان اجريت له عملية جراحية . تقرر نقله الى المعهد العالي للفنون المسرحية مدرسا لمادة الادب . مصطفى حائز على ليسانس آداب ودبلوم المعهد العالي للفنون المسرحية

عبد الحليم حافظ ما زال يلازم الفراش منذ اسبوعين على اثر شعوره بالام في معدته ، عبد الحليم يتدرب على بعض الحانه الجديدة وهو على فراش المرض .

فريد الاطرش ارسل من بيروت برقية تهنئة للموسيقار محمد عبد الوهاب ، يهنئه فيها بعيد ميلاده وبنجاح اغنية « انت الحب » .

محمد سلمان عاد هذا الاسبوع الى بيروت بعد ان امضى في القاهرة ثلاثة اسابيع شهد فيها اجتماعات مع المسئولين في مؤسسة السينما للاتفاق على موعد بدء تصوير الفيلم الذي سيخرجه سلمان للمؤسسة الفيلم استعراضي لم يتم اختيار ابطاله بعد . سلمان اخرج « فيلما استعراضيا في السنتين الماضيتين »

قاموس الفن : فؤاد المهندس يتقاضى ١٥٠٠ جنيه بعقود .. ٥٠٠ جنيه عن فيلم مطرب العواطف .

● اجر نور الدمرداش عن اخراج فيلم « الفراشة » هو ٤٠٠ جنيه وهو نفس الاجر الذي تقاضاه عن اخراج فيلم «الثمن الحرية » . ● احمد غانم عرض عليه متعهد لبناني ان يسافر الى لبنان لمدة ١٥ يوما فطلب ١٥٠٠ جنيه . ● ميمي شكيب ستشترك في بطولة حلقات سينمائية يخرجها محمد نبيه . تتقاضى مائة جنيه عن اليوم الواحد . ● فريد شوقي احضر معه عند عودته من بيروت هدية ثمنها مائة جنيه ينوى أن يقدمها الى والدته في عيد الام . ● عبد الحليم حافظ اعتاد ان يتبرع كل عام بمبلغ الف جنيه لاحدى الجمعيات الخيرية . طلبت ادارة الجمعية أن يستبدل بتبرعه احياء حفلة لحسابها . عبد الحليم وافق .

● فيلم الجاسوس بطولة فريد شوقي حقق في لبنان خلال اسبوع واحد بسينما متروبول دخلا قدره ٤ آلاف جنيه مصري .

ثقة.. إصرار.. إجماع

فوزي

سعاد حسني .. في يدها تذكرة الاستفتاء .. تسأل .. ورئيس اللجنة يجيب ..

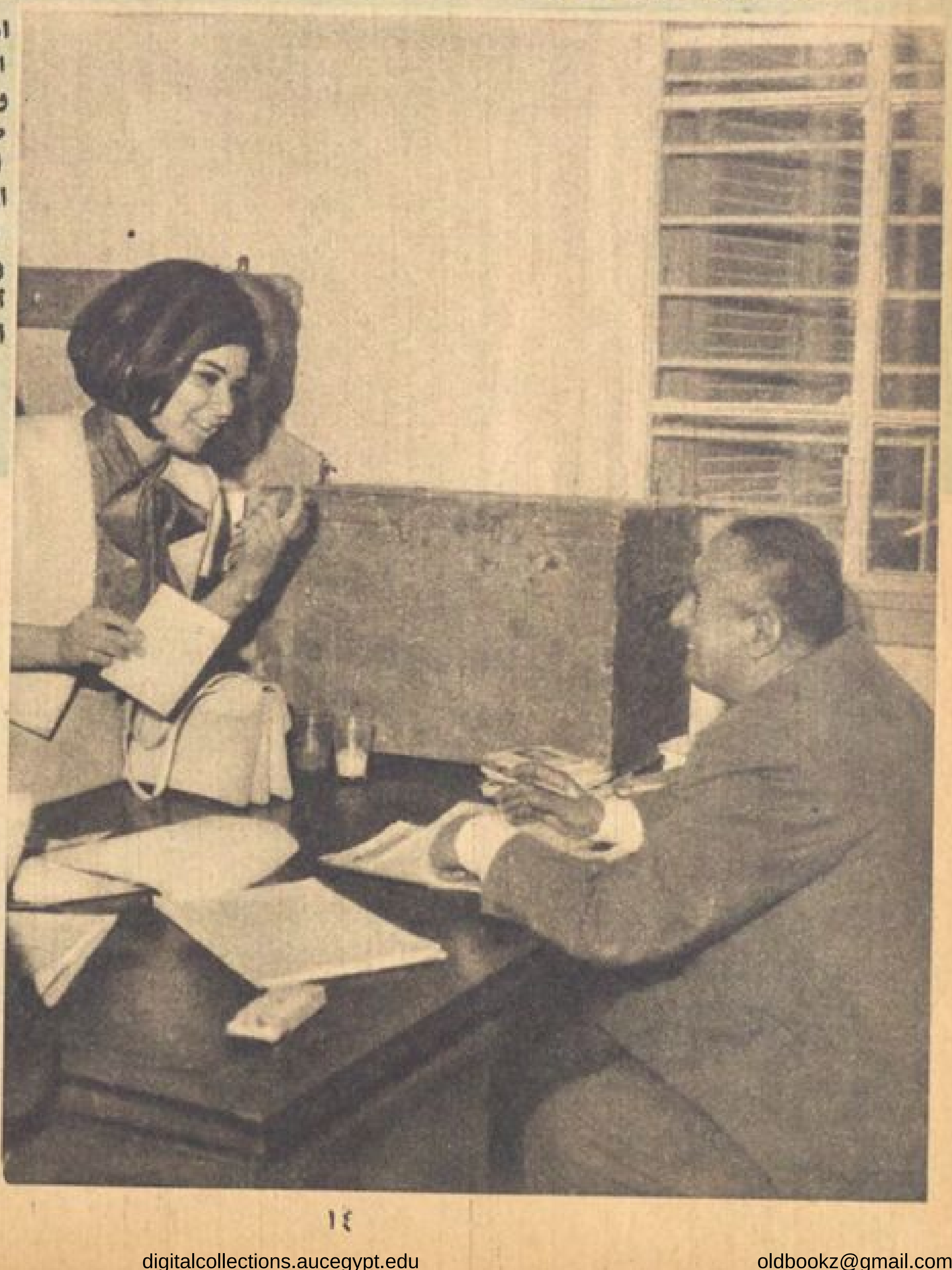

اهتمام الثورة بالفن ، رفع من شأن الفن والفنـــان ، وانطلق الفنانات والفنـــانون صبيحة ١٥ مارس الى صناديق الاســـتفتاء ، شأنهم شأن المواطنين جميعا يصرون على تحمل المسئولية فى المرحلة الجديدة .. مرحلة الصلب والصناعات الثقيلة ، ويردون بعض الجميل الذى يطوق أعنـــاقهم لقـــائد الثـــورة ، زعيم الشعب ، جمال عبد النـــاصر ..

تحية كاريوكا .. كانت اسبق الفنانات الى صندوق الاستفتاء..

عبد الوهاب .. في ابتسامة فرح .. لانه يرد بعض الجميـــل الى قائد الثورة

تصوير : محمود عارف

نعيمة وصفى

همت مصطفى

سميرة الكيلانى

أهل الفن يتقدمون الى الشعب العربي
فى الجمهورية العربية المتحدة بأجمل
عبارات التهنئة بانتخاب القائد
الحر الأبي ...
جمال عبد الناصر
رئيسا للجمهورية العربية المتحدة
وإلى الأمام نحو مزيد من الأمجاد والبطولات
ماجدة وإيهاب نافع
فيلمنتاج
الشركة العامة للانتاج السينمائى العربي

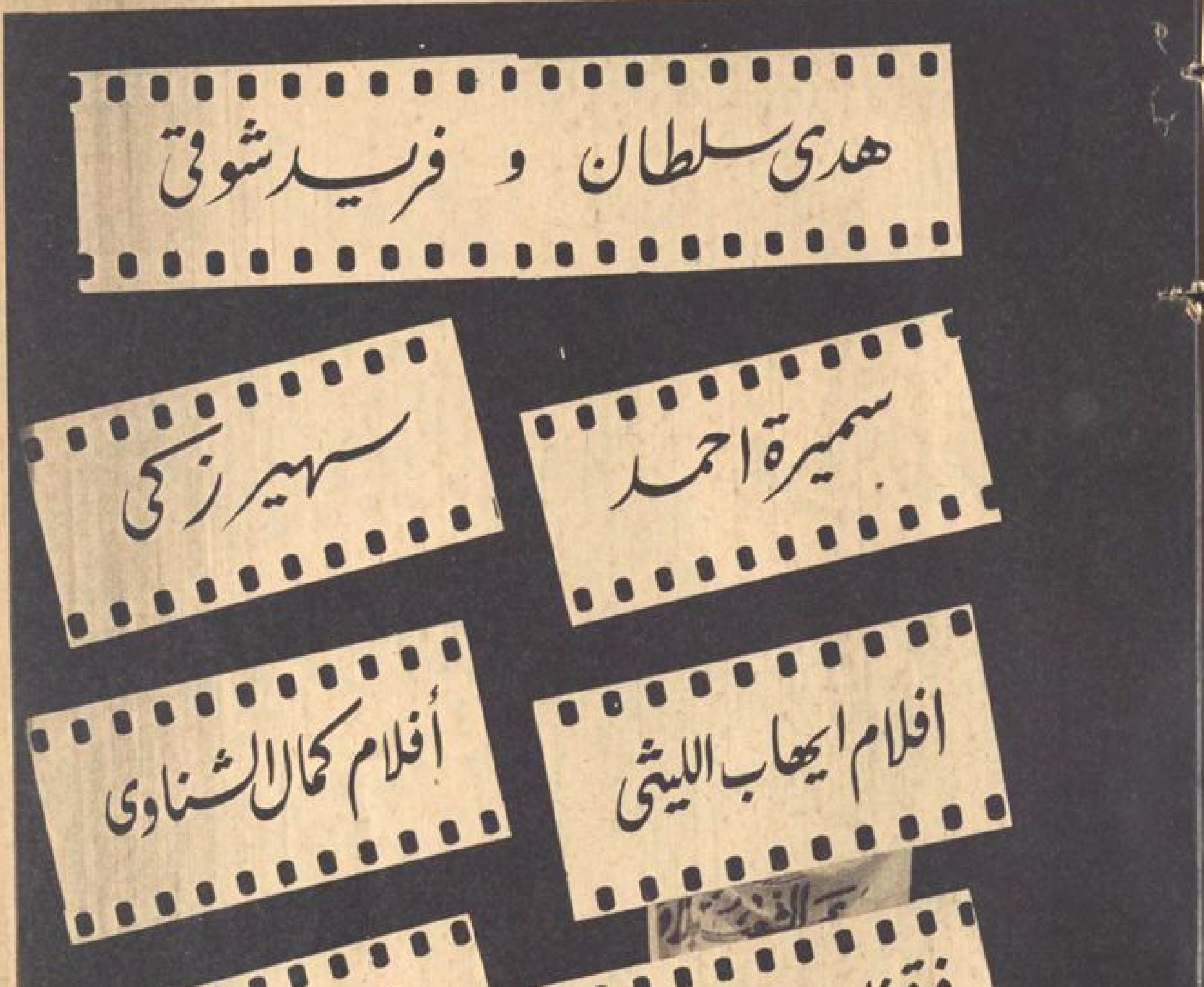

اقلب الصفحة من فضلك

نادية لطفي
فريد الأطرش
فايزة احمد ومحمد سلطان
شكري سرحان
فايدة كامل

سعاد حسني
هند رستم
شريفة فاضل
أحمد رمزي
نجوى فؤاد

الكواكب تنفرد بهذا الخبر

مباراة «كان»

٥ ضد ٣

تحقيق : عبد النور خليل

فاتن فى « الحرام »

الخبر نفسه وهو ان فيلم « الحرام » سيمثلنا فى مهرجان («كان») السينمائى الدولى هذا العام قد يصبح متداولا قبل ان تصل « الكواكب » الى يدى قرائها . . لكن ما يغرينا بهذا الخبر هو التفاصيل التى احاطت به . . المعركة التى دامت ١٠ ايام بين ٩ افلام ليذهب احدها الى مهرجان كان السينمائى الدولى . .

صباح يوم الخميس الماضى ، خرجت من القاهرة برقية لاسلكية الى باريس .. كانت البرقية تتضمن عبارات قصيرة وتحمل نبأ الى ادارة مهرجان كان السينمائى الدولى فى مقرها الدائم بالعاصمة الفرنسية .. العبارات هى : **قررنا الاشتراك فى مهرجان كان ١٩٦٥ بالفيلم الطويل « الحرام » والفيلم القصير (سنوات المجد) ..**

ان الكلمات القصيرة التى حملتها البرقية ، كانت خاتمة لنشاط استمر اسبوعين للجنة الدائمة لاختيار الافلام التى تمثلنا فى المهرجانات الدولية ، نشاط دام **٥٥ ساعة هى المدة التى استغرقتها اجتماعات اللجنة** المتوالية لاختيار فيلم يمثلنا هذا العام فى مهرجان كان السينمائى الدولى الذى يعقد يوم ٢٦ ابريل القادم . لقد اجتمعت اللجنة ١١ مرة : فى صالة العرض الملحقة برقابة المصنفات الفنية بمبنى الاستعلامات ، وكانت اللجنة ترى الافلام التى تنافست لتمثلنا فى المهرجان ، ثم تعقد مناقشة لكل فيلم تراه .. وقد كان كل اجتماع من هذه الاجتماعات الاحد عشر يستمر خمس ساعات كاملة .

٩ افلام !

كانت الافلام التى انتهت اليها التصفيات الاولى ٩ افلام بينها « الطريق و العنب المر و الحرام والرجل المجهول و الشقيقان » واربعة افلام اخرى تمثل القطاع السينمائى العام والقطاع السينمائى الخاص . وانحصرت **معركة الاصوات فى النهاية بين فيلمين هما «الحرام» و«الطريق»** . ولقد كانت لجنة اختيار الفلم الذى سيمثلنا هذا العام فى

احمد بدرخان

حسن حلمى

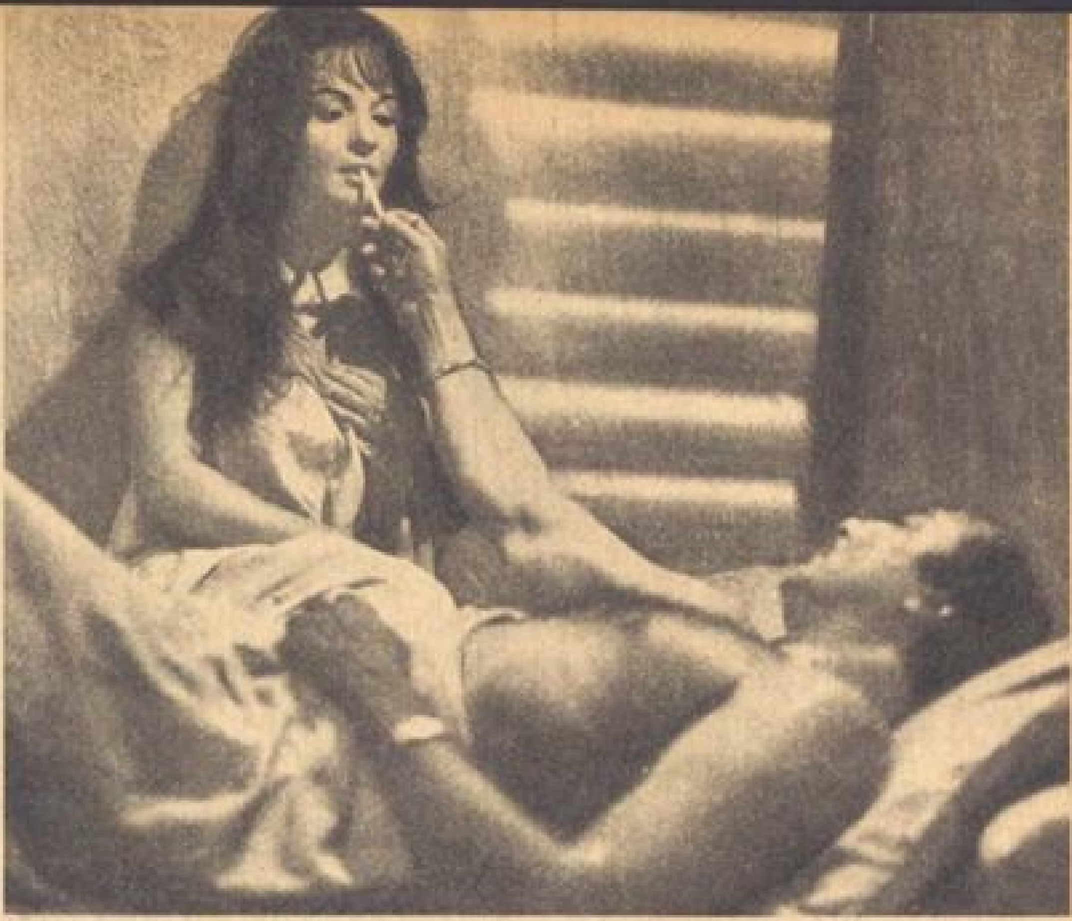

شاديه في « الطريق »

لبنى في « العنب المر »

مهرجان كان السينمائي الدولي مكونة من ثمانية اعضاء هم .. **فتحي ابراهيم وحسين حلمي واحمد بدرخان وولي الدين سامح وعبد الرحيم سرور ووحيد فريد واحمد المصري والدكتور محمود النحاس .**

٥ اصوات من ٨

وفي الاجتماع الاخير للجنة ، مساء يوم الاربعاء الماضي : اخذت الاصوات على الترشيح النهائي للفيلم الذي يرسل الى مهرجان « كان » ، وكان التصويت في صالح فيلم بركات الاخير « الحرام » الذي مثلته فاتن حمامة وعبد الله غيث وزكي رستم وكتب له السيناريو سعد الدين وهبة عن قصة الدكتور يوسف ادريس .. **نال « الحرام » ٥ اصوات مقابل ٣ اصوات لفيلم « الطريق »** الذي اخرجه حسام الدين مصطفى ومثلته شادية ورشدي اباظة وسعاد حسني ونجية كاريوكا وكتب له السيناريو حسين حلمي المهندس عن قصة نجيب محفوظ . وتقرر فعلا اشتراكنا في مهرجان « كان » بفيلم الحرام ..

قال لي احد اعضاء اللجنة ، ممن اعطوا اصواتهم للحرام :

● ان جو « الحرام » يعتبر جديدا بالنسبة لرواد المهرجانات الدولية ، جو قريب الى نفس الجو الذي يسود الافلام الهندية واليابانية والمكسيكية التي تختار للعرض في المهرجانات الدولية وتنال اعجاب رواد المهرجانات وتكسب في بعض الاحيان جوائزها .. اما « الطريق » فعلى الرغم من جودة قصته التي كتبها نجيب محفوظ : الا ان هذا النوع من الافلام يراه الناس في الخارج بكثرة ، وبامكانيات واسلوب افضل : سواء في الصراع الذي يدفع الانسان الى ارتكاب الجريمة أو في بعض المواقف التي تمثل تأثير الغريزة فيه وسيطرتها عليه .

سنوات المجد

اما الفيلم القصير الذي اختير لتمثيلنا في ـ كان ـ مع الحرام ، **فيلم « سنوات المجد » فقد اخرجه المخرج عاطف سالم .. وانتجته مصلحة الاستعلامات : وهو فيلم ثقافي يستعرض المكاسب التي حققتها ثورة ٢٣ يوليو المباركة في كل** الميادين .. يستعرض حركة التصنيع والدفع الثوري وراءها والعمل العظيم الذي يحققه الانسان العربي في السد العالي ، ونواحي التقدم الاجتماعي والسياحي والفني ، والعناية الكاملة بالرياضة وبناء المجتمع في كل الميادين . **والفيلم بلا تعليق .. اذ اكتفى عاطف بالموسيقى التي تصاحبه ،** واستخدمها كلغة للتعبير عن أهداف الفيلم ..

وعلى الرغم من ان عاطف سالم معروف اكثر كمخرج افلام روائية طويلة ، **الا انه يميل في احيان** كثيرة الى اخراج الافلام القصيرة .. اخرج عاطف من قبل « العودة الى القاهرة » وهو فيلم سياحي بالالوان عن عاصمتنا ، واستغل فيه الاغنية التي تحمل نفس الاسم : واخرج ايضا « حكاية شعب » عن اغنية عبد الحليم حافظ ، وصور اخيرا فيلما ثقافيا عن « اليمن » خلال احدى رحلاته لاختيار اماكن التصوير لفيلمه الروائي « ثورة اليمن » .. بل ان عاطف نال احدى جوائز الفيلم القصير في مسابقة السينما هذا العام .

الجبل لم يعرض !

وكان هناك اتجاه الى ان ترى لجنة اختيار الافلام للمهرجانات **فيلم « الجبل » الذي اخرجه خليل شوقي عن قصة فتحي غانم ، لكي يصبح واحدا من الافلام التي يتم الاختيار من بينها ، ولكن هذا الاتجاه لم يتحقق .** وكان الرأي السائد هو ان الفيلم لم يعرض عرضا تجاريا : وقد لا يختار للمهرجان ، أو قد لا يقبله اعضاء لجنة التحكيم أو رواد المهرجان تقبلا حسنا ، وتكون النتيجة في غير صالحه وحكما غير منصف بالنسبة له .

على أن « **الجبل و المستحيل والعنب المر** » سترسل لتشترك في المسابقة الفرعية التي تقام في فترة انعقاد مهرجان كان ، **مسابقة النقاد التي يشترك فيه المخرجون الجدد بانتاجهم الاول** : وكان الناقد السينمائي الفرنسي جورج سادول قد رأى اجزاء من الافلام الثلاثة وكل منها الانتاج الاول لثلاثة من المخرجين الشبان هم خليل شوقي وحسين كمال وفاروق عجرمة ورشحها لدخول المسابقة .. وقد أرسل سادول خطابا في الاسبوع الماضي يستعجل فيه ارسال الافلام الثلاثة .

وفي الايام القليلة القادمة ، ينتظر ان يتشكل وفدنا السينمائي الى مهرجان كان السينمائي الدولي ، **واستطيع ان اؤكد ان فاتن حمامة بطلة فيلم «الحرام» وهو فيلمنا الى المهرجان ستكون عضوا في هذا الوفد، وهي المرة الثانية التي تذهب فيها** فاتن الى « كان » بعد عودتنا الى الاشتراك فيه في العام الماضي . لقد ذهبت في المرة السابقة عند عرض فيلمها « الليلة الاخيرة » هناك في ابريل الماضي وكان يزاملها في الوفد كمال الشيخ وعز الدين فؤاد .

عبد الرحيم سرور

ولي الدين سامح

وحيد فريد

الدكتور محمود النحاس

أميرة كامل

أول مصرية تقوم ببطولة أوبرا في ايطاليا

حفلة واحدة غنتها أميرة مع الاوبرا الايطالية هـذا الموسم • بعد الحفلة وقعت عقدا مع المدير الفني للفرقة، لتغني نفس الـدور ، دور « ليـونورا » بطلة أوبرا « التروفاتورى » لفيردى ، في جنوه خلال يونيو القادم

أحيانا يحدث أن يبكى الانسان من فرط السعادة • عندما يتحقق لهأمل جميل طال انتظاره له • وأميرة كامل ، ظلت سنوات طويلة تأمـل وتعمل من أجل أن تقف على المسرح، تغنى بطولة احدى الاوبرات العالمية .. تستعد لها بأدوار معينـة فاذا استدعاها صلاح طاهر ، مدير الاوبرا، وبعض زميلاتها لامضاء عقود بطولة تغنيها مع فرقة الاوبرا الايطـالى ، تقرأ اسم الدور الذى تقرر أن تغنيه، وتكاد الدموع تطفر من عينيها

وتندفع الى مدرستها ، مدام جيلان رطل ، تبكى كما لم تبك في حياتها أبدا من قبل ، وتظن مدام رطـل أن تلك كانت دمـوع السعادة ، تسألها فتقول لها أميرة : سأغنى، « التروفاتورى » ..!!

وتبدو آثار الصدمة على مـدام جيلان • أميره • لم تستعد بهـذا الدور • ظلت فترة طويلة تتدرب على « لابوهيم » .. قيل لها هى ستغنيها .. والاوبرا تحتاج الى سنوات طويلة من الاعداد والموسم الايطالى يبدأ بعد أشهر قليلة • ولكنها تتمالك نفسها بسرعة وفى رقة ، وحزم تقول لاميرة: اليوم ، لا وقت للبكاء • اذهبى الان لشراء الكتاب ، واحضـار الاسطوانات

وتعيش أميرة في دوامة للدور فيهـا وللدور ، الليل والنهار يتتابعان وهى تستمر تغنى • كل سـاعة ، وكل دقيقة • وكل ما عدا الغناء تؤجله الى ما بعد الموسم • ويحدث ما يسميه **المايسترو والفرارى بالمعجزة ، اذ تحفظ الدور بكل خلجاته وتعبيراته ونغماته .. عادة المغنية العادية ، مغنية الاوبرا العادية ، تحتاج فترة سنوات لتستعد بالدور • ولكن • قبل وصـول المايسترو بأيام معدودة ، قالت أميره لمدرستها ، مدام رطل ، انها مستعدة بدرجة ٩٩ ٪**

وفجأة تصل مغنية أخـرى من ايطاليا • مغنية تعاقد معها المتعهد فى آخر لحظة لتؤدى بطـولة « التروفاتورى » • وتسأل أميـره الدكتور زارا ، المشرف الفنى ومتعهد الاوبرا عن السبب ، يقول للعـراف وصله فى آخر لحظة ، يطلب منـه مرسله ، كامل النحاس ، أن يتعاقد مع المغنية بارادا • ويعتقـد زارا ان أميره لم تستعد بالدور

وكانت مفاجأة • عندما وقفت أميره أمام المايسترو مانو والفرارى تغنى دور ليونورا • لم يتمالك نفسه فنظر الى الجالسين معه وقال : أؤكد لكم أن فيردى عندما كتب هذه الاوبرا كتبها لتؤديها أميره كامل .. فقط. فهكذا ، وبالتحديد أراد فيـردى ليونورا

ثم قال ، مرة ثانية بعد أن قاد الاوركسترا ليلة غنت أميـره فى الاوبرا ، قال وهو يهز عصاه : هذه العصا، كيف أقود بها الاوركسترا ، لهذه الاوبرا ولا تغنيها أميره ؟ بعد اليوم لست اظنني استطيع ذلك

ويتعاقد معها الدكتور زارا ، وهو اكبر متعهدى الموسيقى فى أوربا ، وخبير **الاوبرا** ، يتعاقد معها خـلال أشهر الصيف المقبل لتغنى بطـولة أوبرا « التروفاتورى » فى جنوة لمدة سبع حفلات

فاذا اختار متعهد مثله ، وخبير فى الموسيقى فنى ، اذا اختار مغنية أوبرا غير ايطاليـة ، لتغنى فى ايطاليا ، معقل الاوبرا ، فلست أظن أن الامر مجرد مجاملة • لانه قطعا **تهمه سمعته ، ويهمه نجاح الحفلات** التى يقدمها ، والتى يكسب عيشـه منها

وتقول أميره أن موقـف الاوبرا فى بلدنا حساس جدا • فنحن اليوم نمر فى مرحلة تطور خطيرة جدا ، من الناحية الفنية. شمن نواح أخرى كثيرة ، المهم ، الفنون كلها أخذت حظها ، وصلت الى مستوى مرتفـع جدا ، غير الموسـيقى • وتؤكد الحكومة ليست مسئولة ، فقـد قامت بكل ما تستطيع أن تقدم لهذا الفن ، فأنشأت اوركسترا سيمفونى، وفريق الكورال ومعهد الكونسرفاتوار .. تأتى بعد ذلك مسئولية الافراد، وهذه بعد ، اصحابها لم يوفوها حقها

وتعود أميره تتساءل ، ولماذا نحن لاننشىء فريقا للاوبرا كاملا، وغريبا مالقى المالة هذا الفريق قوامه عناصر مختلفة • وهذه العناصر موجـودة بيننا • عندنا اوركسترا سيمفونى ، وعندنا فريق كورال • هذا الفريق اشترك مع فريق الاوبرا الاجنبيـة التى قدمت مواسم فى القاهـرة ، مثل فريق اوبرا المانيا ، ويوغسلافيا وايطاليا

وهذا الفريق ، فى داخله بدأت أميره كامل حياتها الفنيـة • ومن خلاله نمت ، ثم أكدت نفسـها بالدراسة والمران حتى ارتفعـت الى مصاف المغنيات السوليست، وصارت تؤدى أدوار بطولة فى الخارج مع فرق الاوبرا العالمية • ففى العام الماضى ، غنت أميره دور « عايدة » فى أوبرا بلجراد • وفى يونيه القادم تغنى دور « ليونورا » فى جنوا ..

وهذا الموسم ، يشترك فى القاهرة فريق الكورال العـربى مع الموسم الايطالى ، ولم يشترك فرد واحـد اجنبى معهم • يحدث هذا لاول مرة، يحدث هذا لان الفريق العربى للكورال وصل الى مرحلة من التدريب والاداء الفنى

لماذا لايكون لدينا فريق للاوبرا ، أو فريقان ؟ ولماذا لا نقدم عروضا للاوبرا طوال العـام ؟ ولماذا فقط ترى القاهرة فن الاوبرا ولا تراه بقية مدن الجمهورية ؟

وتقول أميره كامل ، لو أن لدينا مثل هذا الفريق ، لاستمر فن الاوبرا يعيش بيننا طوال العـام • هى وزملاؤها من المغنين الدارسين لهـذا الفن ، الدولة صرفت عليهم نقودا حتى وصلوا الى ما هم عليه • وهم بذلوا الجهد • ومن العبث أن تظل النقود والجهد مهملان لا تستثمر • ليس هذا أبدا يليق

وفى أسوان مثلا، قطاع من الشعب يعمل ، محصلة جهده تعـود على الوطن بفوائد جمة ، اذا كان لدينا فريق للاوبرا ، كان ذهب الى هناك، يقدم عروضا فنية ، يسـهم فى الترفيه عن العاملين هناك • اذا لم يوجد مسرح فنى معد • ممكن جدا، العروض تقدم فى ساحات ببعـض المناطق الاثرية • أى سحر ... وأى جمال ..

وتقول ، أيضا هذا الفريق ، لو تكون لكان دعاية ضخمة لبلـدنا ، فنحن نستطيع أن نقدم أوبرات مصرية وطوال العام ، أو ايطالية • ممـكن تتضمن برامج الزيارات التى تنظم للسياح وزوار البلد ، لتتضـمن سهرة مع الاوبرا المصرية .. لم لا؟

هنا فى ج. ع. م. لدينا فنادق بها صالات فسيحة ورواد من سياح جاءوا يشاهدون بلادنا .. لـماذا لا نتقدم اليهم نخاطبهم بتلك اللغة العالمية ، لغة الموسيقى ، فنقدم لهم برنامجا يشترك فيه أوركسترا صغير مدرب وسوليست ومجموعة كورال، والغانى على مستوى الاوبرا فى عرض اوبرالى صغير

لم • نحن بهذه الطريقة نضمن أن

العناصر الفنية الوطنية ، لن يملؤوها الصمت طوال العام ، في انتظار الموسم الاجنبي

وأسألها ، في حديثها معي ذكرت امكانية تقديم أوبرات مصرية خالصة ، هل تقصد أن نغني الاوبرا باللغة العربية ؟ والحكاية . القصة التي تحكيها الاوبرا ، ليس لها مقومات خاصة . والمخرج الاوبرالي التي تحتاجه مثل الفرقة التي تقترحها ، هذا المخرج ، من هو ؟

وكل شيء في نظرها سهل «ممكن حله » والزمن دائما في صالحنا ، طالما نحن نعمل . صحيح هذا العمل ضخم ، ويحتاج الى خبرة وصبر ومداومة اطلاع . دائمـــا الاعمال الثقافية الكبرى تحتاج الى وقت طويل .. ثلاث أو أربع سنوات في نظرها تكفي لكتابة أوبرا تأليفا وتلحينا . وتلفت نظري الى شيء مهم ، تقول ، نحن الاوبراليون ، عندما نقول فلان كتب أوبرا نعني انه كتبها موسيقيا .. ولا نقول فلان لحن أوبرا

مثل هذا العمل يحتاج الى تكاتف جماعات من الناس مختلفة . اختيار القصة ليس صعبا . ممكن تكون قصة خرافية أو دينية أو اجتماعية أو سياسية أو تاريخية . المهم تكون ذات قيمة موضوعية ، مشوقة ، وبسيطة . أما هي . أميره ، فتفضل القصص ذات الموضوع الاجتماعي ، لانها دائما حية بما فيها من أحاسيس انسانية لا تموت ، ثم القصص التاريخي . نختار قصصـــا من مجتمعنا ، تحكي عنه ، وليهـــا ملامحه

ولدينـــا بعد ذلك المؤلفـــون الموسيقيون الجادون ، وهنا ، نحتاج الى تدخل الدولة . هذا المؤلف حتى يكتب الاوبرا لابد ان يتفرغ لهـــا أعواما قد تطول .. ولن يستطيع أن ينجزها طالما هو يسعى وراء لقمة العيش . فاذا كفته الدولة هـــذه المعاناة ترتاح نفسه ، وينكب على عمله

أما من ناحية المخـــرج المسرحي ، فهذا وجه الصعوبة الوحيد حتى الآن . مخـــرج الاوبرا لابد أولا أن يدرس الموسيقى دراسة جبرية من الناحيتين النظرية والفنية . وبعد ذلك يدرس الاخراج في معاهده

وتقول أميرة ان معهد الكونسرفاتوار يتخرج كثيرون ، لكن لا يبرز منهم الجميع في الحقل الفني . من هؤلاء ممكن يدرس البعض بقسم الاخراج في معهد الفنون المسرحية . ولن يطول بنا الوقت حتى نجد من بيننا مخرجين من لون جديد

في هـــذه الاثناء لا يعيبنا قط أن نستعين بخبراء في هذه المسألة ، من الخارج

وتضحك أميره ، تتذكر قـــول المايسترو ، مالود لفرارى ، أنه وهو في طريقه الى ج . ع . م . كان يضع يده على قلبه . صحيح هو ســـبق سمعها تغني ، ولكنه لم يكن يتصور أن تصل الى هذا المستوى في الاداء . هذا المايسترو نفسه هو الذي ســيقود الاوركسترا في جنوه عندما تقتحـــم أميره عزين الاسد فتغني دور بطولة أوبرا ، في ايطاليا ، معهد الاوبرا

مديحة كامل

بليغ

يكتبه احمد ماهر

خلال هذا الاسبوع تبدأ ام كلثوم بروفات الاغنيـــة الجـــديدة .. والسادسة لام كلثوم . وقد غنت ام كلثوم خمس اغنيات من الحان بليغ خلال الاعوام السبعة الماضية وكان بليغ فى حياه ام كلثوم يمثل قفزة من حدود الدائرة التى عاشت فيها الحان اغنيات ام كلثـــوم بين المرحـــوم زكريا احمـــد ورياض السنباطى .. الى دائرة اخرى اكثر شبابا تناول فيها الحان اغنيات ام كلثوم .. بليغ والطويل والموجى .. ثم عبد الوهاب .

لقد بدأت بلحن بليغ لاغنيـــة « حب ايه » وبعد اول لقاء بينهما بناء على رغبتها. وكان مأمون الشناوى قد اتصل ببليغ ليقول له

ـ ام كلثوم عايزة تشـــوفك وتسمعك صوت جديد .. صوت ابن اخيها ابراهيم خالد .

وذهب بليغ الى ام كلثوم مـــع مأمون الشناوى .

وكان الحديث عن الموسيقى وكلام الاغنيات .. واقتنعت ام كلثوم بآرائه وافكار طالب الحقوق الذى هجر القانون الى الموسيقى والغنـــاء . وطلبت منه أن يتعاون مع مأمون فى لحن تغنيه .

وخرج بليغ من عندها يملك كل الامل .. وكل الامنيات وقد تحققت. وعاش ايامه مع مأمون ينتظر كلمات ترضيه وتغنيها له ام كلثـــوم . وسيطر الكسل على مأمون الشناوى .. وتقدم بليغ لام كلثوم بكلمات عبد الوهاب محمد فى اغنية « حب ايه » ثم تلحينه للاغنية .. وغنت ام كلثوم « حب ايه » .. وخرجت الى دائرة جديدة .. وتجربة جديدة لجيل جديد من الملحنين

وكان مأمون الشناوى قد انتهى من كلمات اغنية « انساك » وجعلت منها ام كلثوم النقطة الثانية للجيل الجديد من الملحنين واعطت بليـــغ فرصة تسجيل هذه النقطة ايضا . وبعدها.. غنت ام كلثوم لبليغ حمدى بعد « انساك » .. (انا وانت ظلمنا الحب.. كل ليلة وكل يوم.. سيرة الحب ..) .

وعندما وصلت ام كلثوم بالدور الى اغنية « ســـيرة الحب » كاد يقضى على بليغ . فقد قررت ام كلثوم ان تغنى هذه الاغنية بعد أن كانت قد قدمت وسط عاصفة من التهليل والتصفيق وسطور الامل المنشود .. اول لقاء بين أم كلثوم وعبـــد الوهاب فى « انت عمرى » .

ـ اى مصير مجهول لهذه الاغنية وهذا اللحن « سيرة الحب » بعد « انت عمرى » ؟ !

وغنت أم كلثـــوم .. ونجحت « سيرة الحب » ومر بليغ حمـدى من مخاوفه ليستقبل التهليل ويستمع الى التصفيق يؤكدان نجاحه رغما من وجود « انت عمرى » ..

وقال بليغ ـ لقد اعتـــدت ان اللوم يعملى فقط .. واترك للناس تقدير هذا العمل دون اى محاولة التأثير فى احساسهم بصفحات تكتب والاقلام تجند للدعوة لهذا العمل .

وقد اثبت المستمعون العـــرب صدق احساسى وتقديرى بشـــكل واضح فى « سيرة الحب » التى غنتها ام كلثوم بعد ان غنت « انت عمرى »

و .. غلبنى الشوق.

وبالصدفة .. ستغنى ام كلثوم من الحان بليـــغ حمـــدى اغنيته الســـادسة بعد ان قدمت « انت الحب » لحن عبد الوهاب !

والاغنية الجديدة لام كلثوم كتب كلماتها مأمون الشناوى ويقول فيها

بعيد عنك .. حياتى عذاب
ما تبعدنيش بعيد عنك
ماليش غير الدموع احباب
معاها باعيش بعيد عنك
غلبنى الشوق .. وغلبنى
وليل البعد دوبنى
ومهما البعد حيرنى
ومهما السهد سهرنى
لا نار الشوق تغيرنى
ولا الايام بتبعدنى
بعيد عنك ...

وكل لحـــن عند بليغ حمـــدى بتعبيره

ـ احبه اكثر من اللى قبله .. كل عمل جديد فيه نتيجة لتجارب سبقته .

واعتقد انى قدرت اقـــدم حاجة جديدة فى « سيرة الحب »

قلت ـ وما الجـــديد فى « انت الحب » ؟

قال ـ انا اسمع ام كلثوم تغنى اى كلام .. اى لحن .. هى ام كلثوم

قلت ـ ايهما احسن .. « انت عمرى » ام « انت الحب » ؟

قال ـ رأيى .. « انت عمرى »

وجاء واحد من الموسيقيين ونحن نتكلم عن الحان عبد الوهاب مع أم كلثوم ..

وقال : « سمعت الموجى بيقول لو اى ملحن عمل « انت الحب » .. كان الناس ضربوه ! »

وقال بليغ : « الموجى عنـــده حق .. كلامه مظبوط .. لان لو انا شخصيا عملت هـــذا اللحن .. كانت الناس ضربتنى ! »

ويستمر بليغ فى كلامه ..

ـ من المضحك ان كل واحـــد عنده باب فن فى جريدة او مجلة اصبح يفهم فى الموسيقى ويكتب عنها وهو ابعد الناس عن الموسيقى لانها دراسة وعلم !.. النقد الفنى يحتاج الى تخصص . وطبيعى مفهوم ان وراء هذا الراى من بليغ .. تلك الضجة التى اثيرت قبل وبعد اذاعة « انت الحب » . ويستمر بليغ :

ـ كمال حسنى سبقته اعلانات ودعاية لم تكن لعبدالوهاب فى بدايته .. فين كمال حسنى !!

مع ساعة لقلبك

وبليغ حمدى لا يحتفظ بتسجيلات لالحانه ويشترى الاسطوانات المسجلة لانتاجه ليهديها الى اصدقائه واحيانا يرسلها بالبريد لبعض المعجبـــين بموسيقاه خارج القاهرة .. وخارج مصر . ولكنه يحفظ عن ظهر قلب كل كلمة لحنها .. وكل كلمة غنيت بموسيقاه ، ويحفظ كلمات وموسيقى عدة اغنيات وضعها لاكثر من صوت .. وهذه الايام يقف بليـــغ بين العازفين فى « ستوديوهات القاهرة » ليسجل لاذاعة الكويت الحانا تغنيها نجاة الصغيرة وشادية وفايزة احمد وليلى مراد ..

ونجاة اول من غنت لبليغ حمدى بعد ان اعترفت به الاذاعة كملحن .. وكانت اغنية « اشى هاين اودعك » وبعدها غنى له عبد الحليم حافظ « تخونوه » .

وعندما تقدم بليغ للاذاعة عـــام ١٩٥٥ كملحن .. رفض المرحـــوم الشجاعى أن يعترف به ولكنه اعجب بصوته واتاح له الفرصة لان يغنى اكثر من مرة خلال الميكرفون . وقد غنى بليغ على المسرح ايضا وسجلت فايدة كامل بصوتها من الاغنيات التى لحنها بليغ وكان يغنيها فى الحفلات « ليه فاتنى ليه .. و .. ليه لا » وكان ظهور بليغ على المسرح ليغنى اول مرة مع « فرقة ساعة لقلبك » عندما حاولت ان يكون لها مسرح خاص بها تقدم عليه مسرحيات او فصولا فكاهية تعتمد اكثر ما تعتمد على شهرة ابطالها امثال ابو لمعـــة وبيجو والحداد .

ويغنى بليغ على نغمات عوده :

فات الميعاد .. وبقينا بعاد
والنار بقت دخان .. ورماد
تفيد بايه ياندم ؟ .. وتعمل ايه يا عتـــــاب ؟
الحب اصبح عدم .. وتفرقوا الاحبـــــاب
كفاية بقى .. تعذيب وشقى
ودموع فى فراق .. ودموع فى لقا
تعتب على ليه .. انا بايدى ايه
فات الميعاد .. وبقينا بعاد .

بليغ حمدى

مأمون الشناوى

مرسى جميل عزيز

بلحن أغنيتين جديدتين لـ.. أم كلثوم

فوزي

والكلمات الحلوة التي غناها بليغ على نغمات عوده .. كلمات مرسي جميل عزيز . والأغنية الثانية من مرسي التي تغنيها له ام كلثوم بعد « سيرة الحب » .

ويقول بليغ ..

ـ هذه الأغنية .. «فات الميعاد» .. للموسم القادم مع ام كلثوم .

وغير الأغنيات لحن بليغ حمدى للمسرح الغنائي اوبريت « **مهر العروسة** » و « **الزفة** » . وتقدم المسرح الغنائي محاولة بليغ الاولى .. وكتم أنفاس المحاولة الثانية بصمته الرهيب الذي يعيش فيه !! والمسرح الغنائي الذي يرأسه عبد الحليم نويره .. كان قد بدأ في الطريق الى بعث الاوبريت والاوبرا .. تسنده الدولة بامكانياتها .. ولكنه توقف . ولوقفت معه محاولة لبعث الاوبريت العربية .

وتقول ان الفرقة الاستعراضية للتليفزيون العربي .. تقدم اوبريت

ويقول بليغ حمدى

ـ لا .. استعراضات غنائية وليست اوبريت .

ويبدأ بليغ في صوت هادىء .. يغني « تبنى الشوق » .. أغنية أم كلثوم الجديدة ...

لا نوم ولا دمع في عيني .. ماخلاش
الفــراق في
نسيت الليل وأيامه .. نسيت
النوم واحــلامه
وبين الليل وآلامه .. وبين الخوف
واوهامــه
باخاف عليك .. وبخاف تنساني.
الشوق اليك على طول صحاني.
غلبني الشوق .. وغلبني .
افتكرني في اي لحظة .. عشنا
فيهـــا للهوى
واتذكر لي اي غنــوة .. يوم
سمعناها ســوى
خد مني عمري .. عمري كله
الا ثواني اشوفك فيها .
والشوق .. آه م الشوق وقساوته
ساعة احكيها .. وساعة اداريها
بخاف عليك .. وبخاف تنساني.
الشوق اليك على طول صحاني.
غلبني الشوق .. وغلبني .
كنت باشتاق وانا بيني وبينك
خطــوتين .
شوف بقينا ازاى يا حبيبي ..
انا فين وانت فين .
والعمل .. ايه العمل .. تحرمني
منك ليــــه .
والامل .. انت الامل .. ما تقول
لي أعمـــل ايه
عيون كانت بتحسدني على حبي
.. دلوقت بتبكي على من غلبي
وفين انت يانور عيني .. ياروح
قــلبي
فين اشكي لك فين .. كـــل
ما يتهالى حاجات
فين ابكي لك فين .. بيريحني
بكايا ساعات
واخاف عليك .. وبخاف تنساني
الشوق اليك .. على طول صحاني
غلبني الشوق وغلبني .

بقي ان اقول لك .. ان اى ملحن او مؤلف يعمل مع ام كلثوم لابد ان يستأذنها قبل ان يتكلم عن اغنية جديدة او لحن جديد لها !

الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي
تقدم
جبل
اخراج
خليل شوقي
أحد أفلام مهرجان كان لعام ١٩٦٥
سميره أحمد
ليلى فوزى
صلاح قابيل
عمر الحريرى
بالاشتراك مع عبد الوارث عسر
زوزو ماضى
المنتج
محمد رجائى
قصة وحوار
فتحي غانم
سيناريو
فتحي غانم - خليل شوقي
مدير التصوير
ضياء المهدي
توزيع : الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية
الخميس ٢٥ مارس بسينما ميامى بالقاهرة
والاثنين ٢٩ مارس بسينما ريو بالاسكندرية والحرية بمصر الجديدة

مسرح العرائس ليس تصغيرا للمسرح البشرى، ولا هو تقديم « مساخيط » واقزام مصنوعة من الخشب .. ولكنه تقديم عمل فنى فيه كل عناصر العمل الفنى الناجح .. خلق شكل جديد فى ابسط صورة تعطى اقوى تاثير ..

عرايس صوفيا

بقلم وريشة : حلمى التونى

عرايس صوفيا

مشاهدة مسرحيات العرائس تختلف كثيرا عن مشاهدة المسرحيات الاخرى « البشرية » فان المتفرج فى مسرح العرائس يستمتع فى الدرجة الاولى **بعمل فنى تشكيلى** قد يفوق المتعة الفنية الناتجة عن زيارة أحد معارض الفنون التشكيلية .. فعند مشاهدة مسرحية عادية تشغل المتفرج اولا القصة وتدرجها من بدايتها وعقدتها وحل هذه العقدة ، ويكون الفن التشكيلى فى الرواية – من حيث الديكورات والملابس والاضاءة وترتيب الاشخاص والاشياء داخل اطار فتحة المسرح – يكون الفن التشكيلى عاملا مساعدا **يهيىء الجو** المناسب للقصة ويساعد على توصيلها الى المشاهد ..

وعلى هذا فان استمتاع المشاهد بمسرحية يراها للمرة الثانية أو يراها بعد أن يكون قد قرأها فى كتاب يكون أقل كثيرا من استمتاعه بمشاهدتها للمرة الاولى ..

اما فى مسرحيات العرائس فيختلف الوضع كثيرا .. واقرب الامثلة على هذا مسرحية « **سندريلا** » التى قدمتها **فرقة صوفيا** على مسرح القاهرة للعرائس .. فالقصة قديمة ومعروفة للجميع ، ولكن ذلك لم يقلل من أثرها على المشاهد وذلك بسبب **العمل الفنى التشكيلى** الجميل الذى تقدم من خلاله المسرحية .. فتصميم العرائس قد روعيت فيه البساطة الى حد كبير واهتم فيه المصمم بالكتلة العامة للعروسة وابتعد عن التفاصيل الكثيرة التى لاداعى لها والتى تكون عادة السبب فى انشغال المشاهد بها عن الاستمتاع بالتكوين الكلى لجميع العناصر الموجودة داخل اطار المسرح .. اما الديكور فقد روعى فيه الا يتداخل مع العرائس ، فبينما العرائس ذات كتل واضحة غير مهزوزة نجد الديكور وقد تكون من خطوط رفيعة تكون فى مجموعها مع كتل العرائس ايقاع شكل جميل .. ويلفت النظر فى هذه المسرحية الاهتمام بالتكوين داخل اطار المسرح فنجد أن المساحة مشغولة دائما بتكوين متزن جدا من ناحية الكتلة والخط واللون ..

والشىء الذى امتازت به هذه المسرحية – ويعد من أهم أسباب نجاحها – هو الحساسية الشديدة فى تحريك العرائس والموسيقى الجميلة التى عبرت عن القصة ببراعة ودقة عوضت المشاهد عن عدم معرفته للغة التى يدور بها الحوار .. كل هذه العناصر اجتمعت لتخرج عملا فنيا ناجحا يعتبر عرضا ممتعا لجمهور مسرح العرايس ، ودرسا قيما للعاملين فى هذا الفن فى بلدنا ..

التصميم البسيط للعرائس .. والحساسية الشديدة فى تحريكها مع التنظيم الدقيق للعمـــل على خشبة المسرح ..

حكايات من بغداد

بقلم : صالح جودت

- سومة القاهرة .. لماذا تذهب إلى بغداد ؟
- قصيدة من وحي المضيفة الحسناء
- شاعرة تقول : جميع توقعاتي خاطئة !

ليس لي في القاهرة ولد ولا بنت ...

ولكنني اكتشفت ان لي ولدا في بغداد ، اسمه « مهدي »

واحمد رامي له في القاهرة ولدان وبنت ، هم : محمد وتوحيد والهام

ولكنه اكتشف ايضا ان له ولدا ثالثا في بغداد ، اسمه « شهاب »

في العراق ... يحبون ان ينسب الاباء الى ابنائهم ...

واكثر أهل العراق لا ينادون **الرئيس عبد السلام عارف** الا بقولهم **يا ابو محمد**

فاذا لم يكن للرجل ولد .. لم يحرموه من الولد .. كما فعلوا معي .. اذ كانوا ينادونني **« يا ابو مهدي »**

و « ابو مهدي » عندهم هي كنية « صالح » .. كما نقول نحن عن حسن « أبو علي » وعن محمود «أبو حنفي » وعن مصطفى « أبو درويش»

وكذلك اذا لم يعرفوا اسم أولاد الرجل ، نادوه بكنيته ، كما فعلوا مع أحمد رامي ... اذ كانوا ينادونه « يا أبو شهاب » ... لان « أبو شهاب » هي كنية « أحمد »

المهم ، انني في قصيدتي بمهرجان الشعر هناك ، ذكرت أم كلثوم وأنا أتحدث عن ليالي الرشيد ، فقلت :

اسائل اين ليالي الرشيد
واين ملاعبه الزاهره
واين الندامى واين العبيد
يطوفون بالكاس والنادره
واين زبيدة فوق البساط
تجرد اذيالها الفاخره
واين دنانير في سحرها
كأني بها « سومة » القاهرة

وهنا تعالى التصفيق والهتاف والاستعادة والاستزادة ...

وكل هذا ليس لي ... بل لسومة القاهرة !

ورامي أيضا ذكر صداحة الشرق في قصيدته ، قائلا :

ام كلثوم

ليلة مع غنائها .. ام كيس من الذهب ؟

لم ازركم من قبل هذي .. ولكن
سبقتني اليكموا انفاسي
رددتها صداحة الشرق انغاما
... عذابا شجية الانفاس

ومرة أخرى ... تعالى التصفيق والهتاف والاستعادة والاستزادة ... من أجل أم كلثوم

وقضينا أسبوعين في بغداد ، لا نذهب الى مكان أو نسير في طريق ، الا نادانا الناس : يا أبو مهدي .. يا أبو شهاب ... احملا تحياتنا الى ام كلثوم ... اننا نعشق أم كلثوم ... لماذا لا تزورنا أم كلثوم ؟

ان أهل بغداد يحتشمون لام كلثوم احتشادا جنونيا ... لا ينامون ابدا عندما تغني أم كلثوم ... وفي ليالي الخميس التي تغني فيها ، يتركون الدنيا وما فيها ليجتمعوا في البيوت لسماع أم كلثوم ، حتى تضطر بعض الملاهي ودور السينما الى اغلاق أبوابها

وقد زارت أم كلثوم العراق لآخر مرة في عهد **الملك غازي** ... الذي قتله الانجليز

وغنت ليلتئذ حتى مطلع الفجر .. وسهرت بغداد كلها حتى مطلع الفجر ...

وخرج الملك غازي بسيارته ، أثناء الحفلة ، يجوس خلال شوارع بغداد **وعاد يقول : « والله لو اعطيت كل بغدادي كيسا مملوءا بالذهب ، ما اسعدته بقدر ما اسعدته أم كلثوم الليلة ! »**

بعد كل هذا ... لماذا لا تستجيب أم كلثوم لدعوة كل هذا الحب ، وتذهب الى بغداد ؟

في مهرجانات الشعر السابقة .. في دمشق .. كانت « المضيفة الحسناء » دائما مادة خصبة للالهام

كانت الطائرة تضم ثلاثين أو أربعين شاعرا ...

وكانت لكل منهم قصيدة في مضيفه

احمد رامى
كانت لفتة اكبر

يوسف السباعى
كانت لفتة اسمر

رحلة الذهاب ، وأخرى فى مضيفة رحلة العودة

أما فى هذه المرة ، فى رحلة بغداد ، فقد اتفق أن المضيفة كانت واحدة ، فى رحلتى الذهاب والعودة

كانت حسناء عراقية آشورية ، اسمها « يونى »

وتكاثرت حولها القصائد ، ولكنى – مع الاسف – لم استطع أن اتفق منها بأكثر من هذين البيتين :

طوفى بنا فى سماء الشعر يا «يونى»
وفى حنايا فؤادى بالهوى طوفى
يا خمرة من جنى بغداد صافية
من ذاقها وهو مشبوب الضنى عوفى

وعندما هبطت الطائرة بنا فى مطار دمشق ، استقبلتنا مضيفة حلوة كالقمر ، ناضرة كالفستق ، اسمها « هالة » ... كلها طفولة وبراءة

وتحرك الالهام مرة أخرى ، لينتج نحو اربعين قصيدة لم أستطع – مع الاسف أيضا – أن أظفر منها بأكثر من هذين البيتين :

اميرة الحسن هاله
وددت عنك الضلاله
فتور عينيك فينا
من السماء رساله

وشاعر واحد .. استطاع أن يتسلل الى سحر المضيفة الارضية التى ودعتنا فى مطار بغداد ، واسمها سلوى ، ليقول لها :

سلوى يا احلى من الحلوى
يا لذة اللذات يا سلوى
اصنع من وحيك قيثارتى
واملأ الدنيا بها شدوا
ولا ارى معصية فى الهوى
ما دمت ارضى منك بالنجوى
هل آدم اشقى بحوائه
ام آدم اشقى بلا حوا ؟

فى ركن من قاعة الخلد ، التى شهدت افتتاح مؤتمر الادباء ببغداد ، انزويت أكتب شيئا يتصل بمقررات المؤتمر

ورفعت رأسى فجأة على اقبالوجه هادئ ، يمشى على استحياء .. وجه شاعرة طيبة تبدو عليها سيماء ربات البيوت .. اسمها **مقبولة الحلى**

وقالت لى انها كانت تتمنى أن ترى ثلاثة من أعضاء الوفد المصرى فى المؤتمر ، هم **احمد رامى ويوسف السباعى وانا**

قلت لها : « أرجو الا تكونى قد وجدتنا ، أو وجدت احدا منا ، كالمعيدى ، تسمعين به خير من أن تريه »

فاطرقت مستحيية تقول : « استغفر الله ... ولكن توقعاتى كلها كانت خاطئة . كنت أظن أن يوسف السباعى اسمر لا أشقر ... وكنت اظن أن رامى أكبر سنا مما وجدته .. وكنت أظنك أصغر سنا مما أنت ... »

ثلاثة توقعات خاطئة ... الاول والثانى فيهما تحية ليوسف ورامى ... وليس فى ثالثهما تحية

ورغم هذا ... أقول لكم ان شعرها يسيل رقة وعذوبة ، وهذا طراز منه ، فى أبيات عنوانها « لاجلك » :

لاجلك اكرمت كل امرىء
يمت اليك باوهى العرى
وارخصت نفسى لهم . وهى من
تعالت على كل هذا الورى
ووطنت نفسى على غدرهم
وقلت : على القلب ان يصبرا
وروضت صعب قيادى لهم
وما كان بالسهل ان يقهرا
ومنهم سقيت كئوس الاسى
ومنك شربت الضنى المسكرا
وحملت من ظلمهم فوق ما
تحمله العبد اذ يشترى
وجاروا على ... وما لمتهم
وما كان لى غير ان أؤمرا
وقد كان ذاك لاجلك أنت ...
لمن لا احس ولا قدرا .

نقد الكواكب

إقرأ فيه آراء ..

- سعد الدين توفيق في فيلم "الحرام"
- عبد الفتاح الفيشاوي في فيلم "العنب المر"
- المخرج كمال عيد في مسرحية "بلدتنا"
- احمد عباس صالح في مسرحية "الندم"

الحرام

ابرز عيب في افلامنا هي انها لا تصور حياتنا . المتفرج لا يجد نفسه على الشاشة . شخصية المحامي أو المدرس او ضابط الشرطه مثلا تظهر عندنا في السينما في صورة بعيدة جدا عن الحقيقة . فاننا نراهم في الافلام يعيشون في قصور . ونرى زوجاتهم يعشن حياة المليونيرات وهذه المبالغة والمغالاة والافتعال لا تقتصر على الافلام التي تدور حوادثها في المدينة: وانما تمتد ايضا - وبشكل افظع - الى القرية ! ...

وهذا العيب يرجع الى ان مؤلفي القصص يكتبون في الأغلب عن اشياء لا يعرفونها ، والى ان مخرجينا يصورون افلامهم في الاغلب في داخل الاستوديوهات . والى ان ممثلاتنا يفضلن أن يظهرن على الشاشة جميلات وانيقات ، لهذا ظلت افلامنا تقدم لنا صورة خرافية عن البيت المصري ، وعن القرية المصرية .

وابرز النماذج - التي اسجلها من الذاكرة - فيلم « **لوعة الحب** » الذي كتب قصته جليل البنداري واخرجه صلاح ابو سيف ومثلته شادية واحمد مظهر ، وفيه رأينا البطل سائق قطار يعيش هو وزوجته في مستوى ارفع كثيرا جدا من الواقع . اخترت هذا الفيلم بالذات لانه لا عذر لمؤلفه ولا لمخرجه في تقديم هذه الصورة : فهما يستطيعان أن يصورا حياة ابناء الاحياء الشعبية تصويرا سليما جدا ! ..

وفيلم « **نداء العشاق** » الذي اخرجه يوسف شاهين ومثلته برلنتي عبد الحميد وشكري سرحان، وكانت حوادثه تجري في محلج قطن في قرية . وجاء الفيلم بعيدا جدا عن حياة القرية ، وعن حياة العمال ! ..

وفيلم « **بياعة الجرائد** » الذي اخرجه حسن الامام ومثلته ماجدة ونعيمة عاكف ويوسف شعبان : وكانت حوادثه تجري في حارة . ونقل الينا الفيلم حياة لا نعرفها حارة في بلادنا على الاطلاق ! ..

وفيلم « **سلاسل من حرير** » الذي اخرجه بركات ومثله محرم فؤاد ومديحة يسري ونرى فيه البطل شابا متعطلا لا يملك قرش تعريفة ويسكن في غرفة فوق سطوح منزل في حارة ، ولكننا نراه في صورة بعيدة بعدا تاما عن حياة شاب فقير في حارة ! ..

تذكرت هذه الصور بعد ان رأيت فيلم بركات الجديد « الحرام » .. احسست بأن هذا الفيلم تخلص من اقبح عيوب السينما المصرية . شعرت بأنني عشت ساعتين في جو ريفي حقيقي ، ورأيت فلاحين حقيقيين .

اذن لماذا نجحنا هذه المرة ؟ .

لان **المؤلف الدكتور يوسف ادريس** كتب عن تجربة ليست غريبة عنه . لقد عاش في الريف ، عرف الفلاح المصري . فهم ظروفه وآلامه ومشكلاته . رسم بأخلاص وبدقة صورة يعرف ملامحها معرفة جيدة . سجل تجربة حقيقية .

لان **السيناريست سعد الدين وهبة** الذي ترجم هذه القصة الى لغة السينما عاش هو ايضا في الريف .. لم يتخيل اشياء لا يعرفها . وكان أمينا فلم يحاول أن يزين او يجمل او يحسن صورة القرية .

لان **المخرج بركات** انتقل مع الكاميرا الى الريف . صور مناظر الفيلم في قرى حقيقية . استخدم فلاحين حقيقيين في المشاهد التي تحتاج الى مجاميع . فظهروا بملابسهم ، وتكلموا بلهجتهم ، وكان الجو كله حقيقيا مائة في المائة . ولم يقع بركات في الغلطة التقليدية التي يقع فيها كثيرون من مخرجينا ، وهي تحويل الفيلم الى صور سياحية كلها رتوش ، وكلها زخرفة .

لان **بطلة الفيلم فاتن حمامة** لم تحاول ان تخرج من حدود شخصية الفلاحة عزيزة . فلم تصفف شعرها على احدث موضة ، ولم ترتد فساتين جميلة تكشف العنق والذراعين والساقين : ولم تقف امام الكاميرا في « بوزات » كملكات الاغراء ! وانما ظهرت في ثياب فلاحة، وكانت تتكلم ، وتمشي ، وتأكل ، وتضحك ، وتصرخ ، وتبكي ، وترضع طفلها وتحمل الحطب ، وتطبخ وتعجن وتلد ، وتزرع كما تفعل الفلاحة المصرية فعلا . كانت « عزيزة » هي اصدق فلاحة ظهرت على الشاشة المصرية

وعلى هذا الاساس المتين ، استطاع بركات ان يبني عملا فنيا شاهقا .. قدم لنا انضج واقوى فيلم اخرجه حتى الان . سار خطوة اخرى الى الامام بعد ان قدم لنا « **دعاء الكروان** » و « **في بيتنا رجل** » و « **الباب المفتوح** » . وقد لاحظت انه لا يزال يميل الى ترك قصته بين يدي « **الراوي** » الذي يحكي للمتفرج موضوع الفيلم ، مع ان المتفرج يستطيع ان يتابع القصة بلا شرح . واذا كانت هذه التجربة مقبولة في فيلم « دعاء الكروان » لاستغلال سطور جميلة من كتاب الدكتور طه حسين ، وامتاع المتفرج بأسلوب هذا الاديب العظيم ، فلم يكن هناك ضرورة لان يصبح الراوي « **علامة مميزة** » لافلام بركات الاخرى . وليس من العسير على المتفرج ان يفهم قصة فيلم « الحرام » مثلا . لقد كانت مشاهدها واضحة غنية بالتفاصيل . وتسلسل القصة سار بنعومة ، وسهولة . . وتدرج عادي ، لم تتشابك الحوادث ولم تتعقد الى حد الغموض . ولم تزدحم القصة بالشخصيات الى درجة تجعلها في حاجة الى تأكيد وتحليل ولم تأت النقلات من مشهد الى آخر سريعة او مفاجئة او مفتعلة . لماذا اذن كان الالتجاء الى « الراوي » الشارح المفسر المحلل ؟ !

العنب المر

المشكلة الاساسية للسينما العربية تتركز في عملية «التجميد» التي يفرضها السينمائيون عليها.. نفس الاساليب .. نفس الزوايا.. نفس الشخصيات .. حتى ان باب « الاجتهاد » كاد يقفل في ميدان السينما .. وذلك يعود الى قلة اهتمامهم بالقراءة والثقافة .. واعرف اكثر من نجم .. واكثر من نجمة .. لا يقرأ أي منهم « اي صحيفة » او مجلة » الا اذا كان له فيها خبر او صورة !

واذا جاء مخرج جديد يطرق باب السينما .. فانه يأتي ومعه طاقة جديدة .. وعلم جديد .. وحماس .. ولذا نؤمن ان امل السينما في جيل جديد يقرأ » ويتثقف » ويستفيد من التجارب ..

واليوم ، لنا لقاء مع مخرج جديد هو **فاروق عجرمة** في فيلمه **« العنب المر » ..**

القصة

تبدأ من اثنين يسطوان على مركز ادخار ، ويسرقان عشرين الفا من الجنيهات ، ويطاردهما البوليس ، فيهرب واحد في سيارة تنقل الى مزارع العنب بعيدا عن القاهرة .. ويضيع الثاني في الظلام .. وينطلق الخط الرئيسي للقصة مع الهارب الى مزارع العنب .. حيث يدخل في صراع بين خوفه من القبض عليه ، وغرامه بفتاة في المزارع التي يحبها ابن صاحب المزرعة . والقصة ساذجة ، تقوم اساسا على فكرة « المطاردة » .. وكان المفروض ان تنتقل الى عملية تطهير نفسي للمجرم الهارب حين يقع في الحب .. وقد جاء ذلك في احداث القصة .. ولكنه لم يأخذ مداه الصحي ، **وجاءت الحوادث بلا رموز ، واقتصرت على انها فقرات متفرقة تؤلف كيان قصة غير متماسكة !**

السيناريو

تقول مقدمة الفيلم ان السيناريو كتبه اربعة هم فاروق عجرمة ورمسيس نجيب واثنان من الاجانب ، واعجبتني هذه الصراحة لان اغلب سيناريوهات افلامنا كتبها اربعة او خمسة ، اذ يشترك فيها المنتج والمؤلف والسيناريست والمصور وغيرهم من الاصدقاء ! ومن هنا تأتي اغلب السيناريوهات وقد تعرت من الوحدة الفنية وهذا ما حدث لسيناريو « العنب المر » .. اذ انه يفتقر الى الوحدة الفنية ، والاسلوب الواحد ، وانطوى على افكار متباينة ابعدت عنه التركيز حتى الروافد الفرعية التي تصب في القصة **تحولت الى انهار رئيسية متقاطعة!**

الاخراج

جاء فاروق عجرمة من امريكا ، في رأسه اشياء يريد ان يقولها خلال الكاميرا .. فهل نجح في عملية « التوصيل » ؟ .. وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، نناقشه في « اخطاء » تتعلق بالتطبيق الواقعي لشخصيات واحداث الفيلم ..

●● لم تكن دراسة المخرج للريف ، كاملة وصحيحة ، فقد كانت تبدو في سمات بعيدة عن حياتنا ، وجاء ذلك واضحا في رسم الشخصيات .. ونضرب المثل على ذلك بشخصية « عم ناشد » هذا الرجل الريفي الجاد ، وسلوكه مع ابنه لايتفق مع تخطيط شخصيته فكان « يشخط » فيه و « ينطر » ولكن ابنه يجاوبه بعدم اهتمام .. ونعرف ان تقاليد الريف ، حتى اليوم ، لاتسمح للابن ان يجلس امام والده الا في خوف وتهيب .. ولكن المخرج جعل الاب يقف والابن يجلس ! .. والمعروف ان التعاطف الاجتماعي في الريف لا يزال سليما

وقويا ، ويقوم على الاحترام المتبادل ، ولكنا فوجئنا بعم ناشد يذهب الى المركز ، **ويلقي التحية على اصدقائه في المقهى دون ان يقف واحد منهم** ..مع ان السلام باليد في الريف عادة متأصلة بين الناس ! .. وانعدام التركيز يبدو واضحا في اثبات لقطات لا علاقة لها بالموضوع .. لماذا ركز المخرج الكاميرا على دكان « الحانوت » .. ولماذا امام زفة السينما ؟ .. ولماذا الى بائع اليانصيب ؟ .. ولماذا جعلنا نعيش مع عم ناشد في تفصيلات بالمركز **لو حذفت من الفيلم لما احس بها احد ؟**

●● والكلام عن رسم الشخصيات .. يدفعنا الى مناقشة شخصية « نادية » .. صحيح انها كانت في الاسكندرية للدرس ..ولكن هذا لايبرر ابدا ان تظهر بهذه الملابس في الريف .. وان تسير هنا وهناك دون ان تلفت النظر من الريفيين ، واهل الريف ، بحكم الفراغ فضوليون حتى انهم لم يفكروا ، ولم يهتموا بهذا الشاب الرقيق اللامح « أحمد مظهر » ..

وفي الفيلم لقطة يحاسب عليها السيناريست والمخرج معا .. فقد اختار السيناريست ان يبدأ فيلمه من نهاية القصة ، ثم يعود بالمتفرج الى الوراء ليقدم – في **« الفلاش باك »** طويل . المراحل التي سبقت النهاية والفلاش باك في افلامنا يحتاج الى عناية غير عادية .. وهذا يرجع الى عيوب في اجهزة الصوت واجهزة العرض في دور السينما نفسها ، ولهذا فانه من الافضل ان يكون الفلاش باك لفترة قصيرة يستأنف الفيلم بعدها سيره العادي . اما اذا كان طويلا الى حد انه يستغرق نصف الفيلم او اكثر ، فهناك احتمال كبير في انه سيحدث ارتباكا لدى المتفرج الذي لا يسمع الصوت بوضوح في الاغلب ولا يرى الصورة بوضوح في بعض الاحيان ! .

ولم يكن من الضروري ابدا ان يسير السيناريو وفقا للترتيب الذي وضعه مؤلف القصة . واذا كان الدكتور يوسف ادريس قد اختار ان يبدأ القصة من نقطة قريبة من النهاية – وهي العثور على جثة طفل حديث الولادة مات مخنوقا – ثم يعود الى الوراء فيكشف للقارىء جوانب القصة ، ويمضي في عرض شخصياتها حتى يصل الى صفحة ٨٠ « والقصة كلها تقع في ١٤٠ صفحة ! » ، فليس هذا ملزما السيناريست بأن يلهث وراء النص الاصلي .

فالذي حدث هو ان المتفرج عاش ربع الفيلم – اي حوالي نصف ساعة – وهو يتابع محاولات فكري افندي مأمور العزبة « زكي رستم » **العثور على هذه المرأة الخاطئة . التركيز شديدا جدا على اهمية العثور على هذه المرأة الخاطئة . بحيث انه عندما يتم العثور عليها ، يشعر المتفرج بأن الازمة قد حلت وان الموضوع الرئيسي للفيلم قد انتهى** . ويترتب على هذا أن يحس المتفرج بأن كل ما يأتي بعد ذلك ليس الا ملحقا للقصة ، او جزءا اضافيا .

وموضوع الفيلم هو «عمال التراحيلة» .. وهذه هي المرة الاولى التي تعالج فيها السينما المصرية هذا الموضوع .. وقد عرضه الفيلم بصورة قوية وبصدق .. وترك في نفس المشاهد تأثيرا شديدا .. ونجح الفيلم في ان يبين للمتفرج – بلا خطب وبلا شعارات – مشكلة هؤلاء الفلاحين الذين كانوا يعيشون في بلادنا مظلومين مضطهدين محتقرين الى ان جاءت الثورة : فتنبهت الى مأساتهم ، ومسحت بيدها الكريمة جراحهم ، واعادت اليهم حقوقهم ، وامنت حياتهم ، وحققت لهم مستوى معيشيا كريما .

واستغل المخرج الامكانيات الهائلة التي يتيحها له هذا الموضوع . نقل الينا صورة لحياتهم : وبؤسهم ومساكنهم ، وانتقالهم للعمل في العزب والتفاتيش ، وطريقة تشغيلهم في الحقل ، واجبارهم على العمل من شروق الشمس حتى غروبها ، وخيامهم البسيطة المضروبة بجوار الحقول ، واحتقار سكان القرية لهم . ونجح المخرج في اقناع المتفرج بالتحول التدريجي في مشاعر اهل القرية نحو هؤلاء « الغرابوه » عمال التراحيله عندما ظهرت مأساة « عزيزة » التي حملت في الحرام ، ووضعت طفلها ، ثم خنقته . تحول الكره والاحتقار والشك الى عطف وحب ورغبة في المساعدة .

وكانت اللقطات الاخيرة عندما توقف الفلاحون عن العمل بعد موت عزيزة من ابدع وارق مشاهد هذا الفيلم . هذه الصور الصامتة للصفوف الطويلة من العمال والعاملات في وقفتهم الرهيبة والحزن يطحنهم صورا بليغة قوية غنية بالتعبير .

ونجح بركات في ان يشد انتباه المتفرج الى الشاشة طول الوقت . لقطات سريعة حية مرحة في حفلة زفاف عزيزة وعبد الله ثم في ايامهم السعيدة الاولى معا في البيت وفي الحقل . لقطات قاتمة لمرض عبد الله وبداية دخول الحزن الى بيت هذه الاسرة .

وكان تصوير مشهد الاعتداء على عزيزة في الحقل – عندما كانت تبحث عن « جذر بطاطة » لزوجها المريض الجائع المتعطل عن العمل – أنظف مشهد من نوعه عرفته الشاشة حتى الان . فمثل هذه المشاهد فرصة يستغلها بعض المخرجين « ويشبعون فيهـا لطما » !! الا ان بركات استغنى تماما عن « الاثارة » لم يشأ ان يتلكأ طويلا أمام هذه النقطة : مع أنه يعرف قيمتها في « شباك التذاكر » ، وانما عرض المشهد كله باسلوب مهذب جدا .

وقدرت المجهود الطيب الذي بذله المخرج والسيناريست والمصور في المشاهد التي تخلو من الحوار . وهذا الفيلم غني بها . مثل محاولات عزيزة للعمل عندما مرض زوجها ، وتصوير آلامها وهي تخفي بطنها المنتفخة ثم وهي تصعد الى السطوح لتفك الحزام المشدود على بطنها : ومشهد الوضع وخنق الطفل ، ومشاهد العمل في الحقل ، ولعبت الموسيقى التصويرية التي وضعها **سليمان جميل** دورا بديعا في هذا الفيلم . ولو انني ارى اننا نسرف في استخدام الموسيقى التصويرية في افلامنا ، مع ان الصمت التام يكون في بعض المشاهد اكبر تأثيرا في نفس المتفرج . فهي تنبهه : وتهيئه لاستقبال امر خطير .

واعتمد المخرج في هذا الفيلم على عدد من نجوم المسرح مثل **عبد الله غيث وحسن البارودي وعبد العليم خطاب وعبد السلام محمد ولطفي عبد الحميد وكوثر العسال وحسن مصطفى واسكندر منسى ومحمد شوقي وسامي سرحان** . ومع هؤلاء التقى نجمان كبيران من نجوم السينما ، هما فاتن حمامة وزكي رستم . فحقق التمثيل مستوى رفيعا جدا ...

سعد الدين توفيق

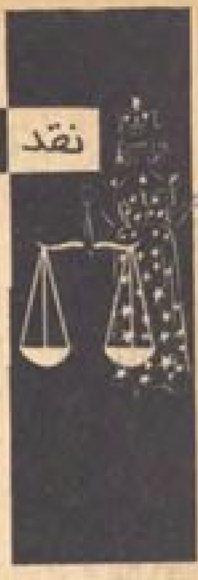

حتى اذا كان قد غير ملابسه .. ولكنه ابدل البدلة ببدلة اخرى.. وكان يجب ان يدفعه الخوف الى ان يتخفى في زى فلاح ..

●|● حجرة المعيشة في الريف المصرى ليست المطبخ .. ولكن المخرج تأثر بامريكا فنقلها لنا ! ..

●|● التأثير الامريكاني على المخرج امتد الى احمد رمزى واصدقائه .. فكانوا في شربهم ومرحهم ومزاحهم وشغبهم صورة مهزوزة للمراهقين الامريكيين الذين تشاهدهم في افلام هوليوود ..

ونعود الى سؤالنا .. هل نجح فاروق عجرمة في توصيل الاشياء التي جاء بها من امريكا خلال الكاميرا ؟

●● الواقع أن السيناريو .. اذا كان قد فقد الوحدة الفنية .. الا ان المخرج استطاع ان ينقذ الفيلم ، ويضفى عليه لونا من التركيز في وحدة الارض التي وقعت عليها الاحداث ، باستثناء الجزء الاول الخاص بالسرقة .. وهذه جراة وقدرة من المخرج .. لم تستهوه المدينة ، ومناظرها المتباينة .

●|● مناظر الحريق ، وتداخل الناس ، واندفاعهم خوفا من النار ، ورغبة في اطفائها .. كان من المناظر الجديدة على الكاميرا العربية .. ونجحت الى ابعد الحدود ..

●|● منظر « الخناقة » بين مظهر ورمزى عند الساقية ، والبندقية الملقاة تحت اقدام البقر ، جديدة بالنسبة لنا ، ولكنها تمت بصلة قرابة الى هوليوود..

●● أوراق النقد المتناثرة على الارض بعد مصرع « عادل ادهم » وخطوات مظهر فوقها نقلت — من قبل — على صور متعددة ، وقد شهدنا منظرا قريبا من ذلك في فيلم من افلام المهرجان الفرنسى ، العام الماضى ، بالقاهرة ..

●|● استخدم المخرج النقلات المتشابهة .. مظهر يشعل المصباح .. وتقترب الكاميرا منه حتى اذا اشتعل المصباح .. تراجعت فاذا بنا امام (عم قاسم) امام المصباح .. فكرة اوروبية اللامع استخدمها مخرج فيلم « المتهم » وهو فيلم تشيكوسلوفاكي فاز بجائزة كارلو في فارى وفينسيا العام الماضى **وعمليات الاقتباس والتأثر التى ظهرت في اسلوب فاروق عجرمة** لانفيده ، لانه استخدمها في المواقف المناسبة ، واعتقد انه ينطوى على شيء .. انه يريد ان يقول شيئا جديدا .. ونؤكد انه سيقوله في المستقبل من خلال التجارب التى سيقوم بها .

التصوير

المعروف عن المصور خورشيد انه صاحب اسلوب جمالي .. وقد وجد فرصته في هذا الفيلم ، وقد قدم لنا الريف في صورة واقعية جميلة .. ولكنه اكثر من اختيار الزوايا ذات الابعاد التى تكشف خطوط متوازية أو متداخلة من الاشجار ، اكثر من اختياره للزوايا التى تشارك مباشرة في حالة الانفعالات التى تصدر من شخصيات الفيلم ، فجاءت المناظر الطبيعية عميقة .. ومناظر الحركة مسطحة !

ولا افهم .. كيف يتورط المخرج .. او يقبل المصور .. عملية تركيب الصوت على صور بعيدة .. ويسمع الصوت كما لو كان معنا في الصالة ! .. لقد تكرر هذا اكثر من مرة .. مما اثار ضحك الناس..

ويظهر ان اجهزة الصوت الموجودة عندنا يجب أن تلقى في النيل ، ونستبدل بها اجهزة حديثة !.

الموسيقى

سليمان جميل ، كتب موسيقى هذا الفيلم ، وهو واحد من القلائل الذين احبوا الموسيقى ، وانفقوا حياتهم في دراستها .. ولا اغالي — اذا قلت — انه من القلائل الذين يفهمون في الموسيقى غربية وعربية .. ولذلك فرحت عندما وجدت اسمه كمؤلف لموسيقى الفيلم ..

واستطاع سليمان في الجزء الاول .. جزء المطاردة .. ان يصور في انفعال نغمى يفصح عن لغة السينما غاية الافصاح .. وجال ، وصال في الريف ، بالحان مستمدة من واقعنا وتراثنا الشعبى ، ولكنه التزم بلازمة غربية .. كان يرددها بين الحين والحين ، لم استطيع ان اقبلها ، **لانها كانت اقرب الى اللون المكسيكى منها الى ريفنا ..** وهذه « اللازمة » كان ينبغى ان تعتمد على « الناى » ونغمة منه تعطينا كل الريف !

التمثيل

●● اذا كنت قد صفقت عندما مثلت لبنى عبد العزيز دور « الخادمة » في « هى والرجال » .. فانى التزم الصمت امام دورها في هذا الفيلم .. فلم يعجبنى !

●● احمد رمزى .. كان بطل الفيلم

●● احمد مظهر ، الشخصية كانت تنطوى على صراع نفسى كبير ، فقد عبر عن الخوف بالجرى والتلفت ، ولكن وجهه كان هادئا فيه سمات النبل ! وهذا يختلف كل الاختلاف عن طبيعة الشخصية.

●● محمود مرسى ، ليس من ادواره التى يفخر بها ..

●● سناء مظهر .. كانت تعوزها اللهجة الريفية ..

●● المجاميع والشخصيات الجانبية كانت سليمة وناجحة

لعبد الفتاح الفيشاوى

بلدتنا

للمرة الثانية يقدم هذا الكاتب الامريكي المعاصر على مسارحنا . وبتعريف قصير للكاتب نقول انه ولد في عام ١٨٩٧ من أب كان يعمل ناشرا للكتب في امريكا ثم تنقلا لبلاده في هونج كونج حيث درس وايلدر هناك مراحل دراسته الاولى وعاد الى الجامعة بامريكا متابعا الدراسة بعدها في روما بايطاليا ، وعمل وايلدر مدرسا في الفترة ما بين ١٩٢١ ، ١٩٢٨ وحاز على جائزة بوليتزر في الدراما ثلاث مرات عن مسرحيات كوبرى سانت لويس وجلد اسناننا (اللثة) وبلدتنا . ووايلدر من طبقة المثقفين في امريكا الذين تستهويهم ثقافة اوربا بصفة خاصة واشترك كمحارب في الحربين العالميتين الاولى والثانية ، كما **عمل ممثلا هاويا في بعض مسارح القرى الامريكية** واعماله المسرحية تابالا عام ١٩٢٦ ، كوبرى سانت لويس عام ١٩٢٧ ، امرأة من اندروس عام ١٩٣٠ ، السماء وجهتى عام ١٩٣٥ بلدتنا عام ١٩٣٨ ، تاجر من يونكرز عام ١٩٣٩» و «الخاطبة» و «اللثة» ١٩٤٢» و « قيصر » عام ١٩٤٨ .

ومسرحية « بلدتنا » من ابدع وارق ما كتب للمسرح الامريكى حيث تتضح فيها تعاليم وايلدر المفعمة بالحيرة المربكة والغموض . فسياسته في الكتابة كما جاء على لسان احد ابطاله ان المهم ليس ما يكتبه الكاتب ولكن ما نقرؤه نحن من كتابته وما نستطيع ان نستخلصه من بين سطوره حيث هناك المجال الاكبر ليسرح الفكر وتعمل الكلمات سحرها في خيال المشاهد وحيث يتحدث العمل نفسه دون تفسيرات لنفسه ، وهو لهذا يسعى الى اعلان الحقيقة دون المساس بها ودون تضييق الخناق على احلامها وآلامها **والحب عنده مشكلة المشاكل** حيث كان محورا لاكثر مسرحياته ، وابطاله يبحثون دائما كيف يعطون الحب للاخرين ممن هم الى جوارهم او من هم بعيدا عنهم حين تفصلهم الدار الاخرة عن الدار الدنيا فهذه — كما يقول وايلدر — أصعب مشاكل الحياة ، والحياة عنده ليس لها معنى الا بقدر ما نعطيها نحن من معنى . هذا هو ما تصوره مسرحية بلدتنا من احوال شخصيات المسرحية. **وهذا هو ما يدفع بطلة المسرحية اميلى الى الارتداد ثانية الى الحياة بعد موتها** لا لتعيش يوم الحياة ولكن لتحصى ولتتتبع يوم الحياة نفسه لم تتتبع نفسها أيضا في هذه الحياة أو في هذه المرحلة القصيرة التى ارتدت اليها .وفي كل مرحلة من مراحل المسرحية يقول وايلدر ان العالم جميل ولا يمكن الامساك به او القبض على ناصيته او قيادة زمامه طالما نحن نعيش وطالما نحن سائرون في عجلة الحياة الدائرة الطاحنة ، ذلك لاننا نعيش ونرى الحياة من خلال عين واحدة فقط اى نصف رؤيا وبنصف مشاهدة اذ ان **الصورة الكاملة لهذه الحياة لا يمكن الكشف عنها الا بعينين اثنين وهو مالا يتوفر عادة للاحياء منا** بل « للسوبر هيومان » فقط ، وهناك ابطال لوايلدر في مسرحيات اخرى وصلوا الى هذه الدرجة من ارتفاع قوى الطبيعة البشرية لديهم ولكنهم عادة ما كانوا يسقطون فور وصولهم الى هذه الدرجة أو تنتهى بها حياتهم . لذا عد وايلدر من الكتاب المثقفين الذين تستدعهم ثقافة عالية ذات طابع خاص لترى من دراماتهم وهو الى ذلك يسير في تياره الادبى ولايستطيع أن يضع النقاط على الحروف فيما يريد أن يقوله للمتفرج ، ولذلك تعرضت وتتعرض اعماله لتفسيرات كثيرة ، وهو في الحقيقة انما يستشعر الثقة في نفس المشاهد المعاصر ليولد تأثيرا خاصا في ساعتين أو ثلاث هى زمن عرض المسرحية . ووايلدر كمعاصر ومؤرخ ادبى في بلده يعكس ذلك أيضا في العلاقات الخاصة بعرضه مسرحية « بلدتنا » في أطار من الطبيعة الحية التى تصور قطاعا من قطاعات البلدة الصغيرة التى لا يتجاوز افرادها الثلاثة الاف والتى من خلالهم يبث

انطباعاته الدرامية على لسان اميلى بطلة المرحية .

● **المفهوم الفكرى للنص :** حاول **المخرج سمير العصفورى** الاقتراب من روح النص وساعدته على ذلك شفافية تعبيرات المؤلف وايلدر فى تحديد الاتجاه الغامض الذى يربط الاحداث بعضها بالبعض مغلفة بالغموض الذى اراده المؤلف واللاتفسيرات التى تركها للجمهور. واذا كانت كلمة الحب وما تحتويه من آمال والام وانطباعات وتفسيرات خاصة فى مسرح وايلدر قد لعبت دورا هاما فى النص فان التركيز على المفهوم الفكرى لم يتضح تماما فى بعض العلاقات بين افراد المسرحية . **وحجر الزاوية فى العرض** او فى الشخصيات لتحميله هذه القضية **شخصية مدير المسرح فى** جميع مراحل المسرحية **وشخصية اميلى فى المراحل الاخيرة من المسرحية** وفى الفصل الثالث بالذات حين تتركز الاحداث عليها . ومعنى ذلك ان يخرج مدير المسرح عن حياديته وان يكون هو الأمين على النص وعلى تفسير لفظ الحب الذى يعتمل فى نفس كل شخصية فى البلدة بنسبة معينة يساعده فى ذلك الحوار الذى يربط به هوكل شخصيات المسرحية بعضها بالبعض . وظهور شخصية مدير المسرح على هذا النحو الذى ذكرته لا تتعارض ابدا مع اللاتفسير العضوى الغامض الذى خطه وايلدر لمسرحيته . واعنى بذلك ان الشخصية كان يجب ان تكون اكثر فاعلية منها اداة ربط للمشاهد لا سيما وان المؤلف نفسه قد رأى ان يخرج الشخصية فى بعض الاحيان لتمثل عجوزا مرة وصاحبة حانة مرة اخرى .. اذن هى من القرية نفسها وليست معلقة فقط على احداثها .

كما ان التفسير لشخصية « مسز وب » قد اصابه شىء من الاهتزاز فهى المرأة الدقيقة التى تكاد تصل دقتها احيانا الى مرحلة (الحذلقة) وجدناها فى تفسيرها قد اتخذت خطا كوميديا اضعف من كيانها دون داع بل وقلل من درجات الكفاح الطويل الذى يعانيه البشر فى الحياة الدنيا وخاصة السيدات فى انجاز اعمالهن البيتية وفى هذا مساس خطير بالثقل الذى عليه حياة الدنيا احد فصول ونقاط المسرحية الهامة . اما التفسيرات الخاصة ببقية الشخصيات العاكسة للنص كشخصية مستروب وشخصية بروفسور ويلارد فكانت فى الميزان الصحيح .

● **الديكور :** فى شكله العام كان موحيا بملامح البيئة الامريكية ولكن مستوى البيئة التى عرضتها ستارة القرية والتى تصور مدخلها يختلف تماما بل ويقل كثيرا عن مستوى البيئة التى اصبحت منهـا بيوت هذه القرية من الداخل ..

● **الاخراج والتمثيل : هذا** النوع من المسرحيات يذكرنى بمسرحية خيالية كتبهـا الكاتب البلجيكى **موريس ماترلنك** بعنوان « **العصفور الازرق** » وترجمها استاذنا **يحيى حقى** وهو نوع من المسرحيات يحتم اخراجه ايجاد شكل خاص به بعيـدا عن الواقعية او التعبيرية اوالتأثيرية بل هو يشير **فقط الى الرمزية ..** لايجاد منهج انسيابى كحلم حب فى ليلة صيف على صفحة النيل .. الا ان عدم معقولية الاحداث فيه وابتعادها عن الواقعية مثلا يحتم البحث عن شكل آخر حتى لايرتبط ذهن المشاهد بنوع معين من الاخراج يخلط بينه وبين مايقدم له فيسىء الحكم على المسرحية . **هـذا الجو العام لم يتوفر فى اخراج المسرحية** ولكن اللحظات الانسيابية قد احسها المخرج وصورها بالصورة الصحيحة ويجهد يشكر عليه ولكن هـذه اللحظات الانسيابية ما كادت تستقر حتى تعطل انسيابيتها ضربات **الاضاءة الحادة** التى كان يجب ان تنساب هى الاخرى فى دخولهـا وخروجها واكبر دليل عـلى ذلك البروجكتور الخاص بمدير المسرح الذى كان ينقطع فجاة ويدخل قاطعا فجاة ايضا . وعلى كل فهذه مشكلة التكنيك فى مسارحنا .

● كما ان **الايقاع العام للمسرحية كان بطيئا بعض الشىء** الا ان الحياة الامريكية مهما كانت الاحداث فى قرية فانها اسرع من مثيلتها فى افريقيا او فى وسط آسيا مثلا . ورغم ذلك لقد كانت هناك مشاهد غاية فى البطء كمشهد دكتور جيبز مع ولده جورج فى الفصل الاول .

● وحضور **ربيكا فى الفصل الاول** لتقص حكاية الخطابات ليلا كان يجب ان يكون مليئا بالحماس الذى دفعها الى الحضور الى **حجرة اخيهـا** بينما وجدنا **الاداء التمثيلى يتسم بالرخاوة التى افقدته حقيقـة** وموضوعية هذا الحضور .

● **تجمعات طالبات وطلبة المدارس فى القرية** الامريكية خاصـة فى مدارس ثانوية يجتمع فيها الجنسان تحدد ان تكون التصرفات اكثر سفورا بعض الشىء مما اظهره لنا المخرج .

● ياحبذا لو اختار المخرج شكلا خاصا بالحياة الثالثة فى الفصل الثالث بؤرة المسرحية اذن لقرب لروح النص ، كما **كانت حركات اميلى سريعة جدا بعد وصولها للدار الاخرة** .. من الطبيعى ان تتحرك خاصة وهى تصرخ بانطباعات وايلدر ولكن ليس بعد وصولها للقبر مباشرة .

● **الاضاءة وهى من جهد المخرج ايضا كانت على درجة عالية من الذكاء** نحس فيها بصمة المخرج ولكن يفسدها منفذوها المعدودون ممن يسيطرون على مسارحنا وعلى المظهر الاخير لانتاجنا بعقول حطمتها الغيبيات اللا قانونية .

● وفى التمثيل يذكر مجهـود **عمر الحريرى واحسـان القلعاوى وعبد الفتاح السباعى ونادية رشاد وكمال الشناوى ورءوف مصطفى**

كمال عيد

عندما يحب كامل الشناوى ..

أخـيرًا ..
وجدت الصوت الحقيقى

كانت مفاجأة سعيدة جدا .. حلقة برنامج « **حبيب التسعيرة** » التى اذيعت فى صباح يوم الاربعاء لقد **كانت شيئا جديدا مختلفاتمام الاختلاف عما تعودنا ان نستمع اليه فى هـذا البرنامج الاذاعى اليومى .**

حاول مذيع هذه الحلقة ان يعالج العيب الذى كان يؤخذ دائما على هذا البرنامج ، وهو انه يكاد ان يكون اعلانا مجانيا عن الجمعيات الاستهلاكية فهو لا يرى عيوبها او اخطاءها ابدا وانما يسجل احاديث لمديرى فروعها وكلها خطب منبرية معناها باختصار شديد : نحن نخدم الشعب ، كل شىء متوفر عندنا ، ليس هناك شىء يشكو منه الزبائن !

وحتى عندما كان مذيع البرنامج يسأل زبونا او زبونة فى احد هذه الجمعيات كنا نفاجأ بانهما يقولان نفس ما يقوله السيد مدير الفرع !

لهذا كانت حلقة يوم الاربعاء مفاجاة سارة جدا لنا لاننا وجدنا ان المذيع قد عثر اخيرا على« الزبونة» تشترى حاجياتها فى مجمع باب اللوق عندها شكوى !! ..

سأل مذيع حبيب التسعيرة مواطنة اسمها « السيدة دولت » عن شكواها من مجمع باب اللوق فقالت **انها لا تشترى الخضر طازجة ابدا من المجمع** . فكل الناس تشترى الخضر طازجة صباح كل يوم لم تقوم بطبخها واعداد الغداء . بينما الخضر لا تصل عادة الى المجمع الا بعد الساعة ١٢ ظهرا !

ثم شكت السيدة من انها **لاتجد برتقالا فى المجمع** . اذا سألت عنه صباحا قيل لها انه سيصل بعد الظهر . واذا سألت عنه فى المساء قيل لها انه سيصل فى الصباح !!

وشكت السيدة ايضا من انهـا « وهى تسكن الى جوار المجمع » ما ان ترى اللحم يصل الى المجمع حتى تذهب فورا لكى تشترى قطعة من الكبدة لولدها الضعيف . وهى ترى بنفسها الكبدة تصل مع اللحم ولكـن الموظف المختص **يرفض ان يبيع لها الكبدة** ـ وهى موجودة فعلا .

جميل جدا ان ينقـل برنامج « حبيب التسعيرة » صوت الشعب الحقيقى . وليس عيبـا ابدا ان تكون هناك اخطاء وعيوب او شكاوى فنحن كلنا نعرف انه لابد ان يحدث خطأ ما هنا او هناك فى بعض الهيئات او المؤسسات ونحن نبنى مجتمعـا جديدا ، ونطور امتنا .

وانه ليسـعد هذا القلم الذى طالما انتقد هذا البرنامج ان يسجل اليوم هذه الخطـوة الموفقة نحو تطويره وتحسينه وجعله فعلا برنامجا للشعب ..

وكل ما ارجوه ان يستمر البرنامج فى هذا الاتجاه .

سعد الدين

نقد الكواكب

النـــــدم

المسرح القومي يقدم الان مسرحية « النـدم » التي كتبها « جان بول سارتر » .. الـكاتب الوجـودي المعروف . و « الكواكب » تستضيف الناقد أحمـد عباس صـالح ، ليقدم رايه في طريقة تقديم المسرح القومي للمسرحية .

يقول عباس صالح : عموما الاخراج مناسب .. الجو الاغريقي سائد في المسرحية بما فيه الطابع الكلاسيكي الفخم .. والذي يفرض على أي مخرج يخرج هذه المسرحية أن يتبع الاسلوب الكلاسيكي وعلى الاخص اسلوب التراجيديا الاغريقية .. عـلاوة على أن الديكور كان مرسوما بطريقة تتناسب مع مضمون المسرحية .. والاخطر من هـذا ، التفسير الذي قام به سعد لشخصية « أوريست » وشخصية « اليكترا » .. فرأينا اليكترا ملتزمة جدا في بداية المسرحية وغير مهتزة أو قلقة فهي من وقت مبكر قد أصـدرت قرارا بالانتقام ..

اما **اوريست** فقد كان على العكس من بداية المسرحية في موقف الحيرة والقلق وهو الموقف الوجودي الذي يسبق اتخاذ القرار ولهـذا كانت شخصية « اليكترا » قوية وعنيفة في بدء المسرحية وفي الفصلين الاول والثاني . ثم كانت في الفصـل الاخير ضعيفة . وموقف « **اوريست** » كان الحيرة والقلق وعدم الالتزام وبالتالي كان موقفا مترددا وضعيفا .

ثم جاءت لحظة الاختيار ومنـذ هذه اللحظة واوريست في نمو دائم . وبالنسبة لبقية الشـخصيات وعلى الاخص الملك « ايجست » الذي كان مريفا في تصرفاته ثم أصبح غارقا في تصديق هذه التصرفات ..

والمهم في الاخراج أن سعد قد فهم النص فهما عميقا من حيث هو دعوة الى الحرية في مواجهة أي شيء حتى قوة القضاء والقدر ..

ويؤخذ على المخرج توزيعه لبعض الادوار .. مثلا دور « **كليتمنسترا** » الذي لعبته **فردوس حسن** .. وهو دور معقد وصعب ولم يكن الاختيار موفقـا . وعلى كل حال فردوس حسن ممثلة قديرة وربما كانت في حاجة الى فترة أكبر من التـدريب على هذا الدور الصعب .

وبالنسبة لاختيار البطـل **طارق عبداللطيف** في دور « أوريسـت » فهو اختيار موفق من حيث الشكل ولكن من حيث الموضوع أعتقد أنه مش ولا بد لان أوريست يحتاج الى ممثل متمرس يستطيع أن يعبر عن ابعاد الدور فيما عـدا ذلك تقريبا فالادوار مناسبة وربما كان سـعد معذورا في اختيار الممثلين فهو مقيد بالامكانيات الموجودة . على انه كان يحتاج الى شيء من الاهتمـام بالتدريب والتوجيـه لدرجة تكفي لتغطية النقص أو التخفيف منه .. ومن ناحية أخرى فان سعد اردش استغل المجموعات وحـركها في فهم عميق واحساس بالشكل والحـركة يستحق التهنئة عليه .

دور اليكترا ـ وهـو من أصعب الادوار ـ ليس بالنسبة لمسرحنـا فقط ، بل في كل مسارح العالم ، ادته **سميحة ايوب اداء موفقا بدرجة كبيرة** ، بحيث بدت أنها وحـدها تكاد تملأ فراغ المسرح كله ولعلي أقول أنها قد جنت من حيث لاتقصد .. على زميلها طارق عبداللطيف الذي كان يؤدي دور البطولة لاول مرة أمام فنانة تعتبر في الصدارة على المسرح .

وبالمناسـبة عرض عندنا فيلم « اليكترا » وهو مأخوذ عن المسرحية الاصلية التي كتبهـا **يوربيدس** .. وقد لعبت دور اليـكترا الممثـلة المشهورة **ميلينا ميركوري** واذا قارنا أداء ميركوري وأداء سميحة أيوب لوجدنا أن سميحة تساويها ان لم تتفوق عليها في بعض المواقف مع أن دور اليكترا هنا بالنسبة لميليـنا ميركوري هو الذي لفت اليها انظار المشتغلين بالفن في العالم وتهافتت عليها شركات الانتاج السـينمائي بعده .

على كل حال فدور اليكترا عند سارتر أعقد بالطبع من دور اليكترا في المسرحية الاغريقية القديمة لان سارتر حمل الاسطورة بمعاني حديثة كثيرة ووضع كل فلسفة الوجودية في شخصياته ..

والحق اننا نستطيع ان نفخـر بسميحة في هـذا الدور ونعتز به كثيرا .

اما طارق عبـداللطيف الذي قام بدور « اوريست » فيستحق التشجيع .. فهذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها دور بطولة .. وقد أوقعه حظه في دور من أصعب الادوار في أدب المسرح الحديث .. ومع ذلك فقد بذل جهدا كبيرا أعتقد أنه سيستفيد منه في مسرحيات قادمة ..

وكان الدفـراوي في دور الملك يستحق التهنئة .. فهو قد استطاع أن ينقل الينا احساس الملك القاتل بجريمته وبتضحيته على أهل مملكته ويسجنهم في الندم سجنا أبديا .

دور جوبتر الذي قام به محمـد السبع اعتقد انه من انسب الادوار له .. وجوبتر اله من آلهة الاغريق .. يدبر قدر البشر بغـرض أن يرتبطوا به وأن يتقدموا اليه بالندم وطلب الغفران .. وهو دور معقد أيضا كما رسمه سارتر ..

والحق أن المشاهد يشعر بمجرد ظهور محمد السـبع على المسرح من طريقة أدائه أن هذا الشخص لا يمـكن أن يكون من البشر .. وهذا دليل على نجـاحه في أداء دوره ..

أما ابراهيم الشامي الذي لعب دور معلم أوريست وهو فيلسـوف متحرر من فلاسفة الاغريق ـ وعلى الاصح أستاذ وجودي من صـنع سارتر لقن أوريست معنى الحرية والتخلص من أي ارتباط حتى يصبح فوق المشاكل جميعا وهو الذي غاله أوريست حين مر بمحنة الاختيار والتزم بالجريمة وتحمل عبء حريته حتى النهاية .

كان ابراهيم الشامي مدركا لكل هذه المعاني وهو يؤدي دوره ببساطة وبراعة .. وهو من الادوار الصعبة .

احمد عباس صالح

عزيـزي المحـرر

جاءنا من الدكتور يوسف ادريس هذا التعقيب على ما نشرته الكواكب في الاسبوع الماضي :

شكرا على نشركم (رأيي) في فيلم (الحرام) تحت باب نقـد الافلام ، ولكن ، لـكي يكون الراى رأيي حقيقة وكاملا احب ان اوضح الآتي :

١ ـ اتصل بي زميل صحفي من الكواكب لعمل (دردشة) حـول فيلم الحرام، وفعلا تمت (الدردشة) في غرفة مكتبي وكنت اعتقد انها ستنشر كحديث او كلقاء ، لا ككلمة يبدو منها وكأنما تطوعت بها لنقـد الفيلم .

٢ ـ والظاهر ان ضيق الـوقت حال بين الزميل المحرر وبين استيعاب كلماتي كلها فكتب بعض الآراء لي ونسبها لي وبعض الآراء لنفسـه ونسبها لي، ويبدو ايضا أن ضيق المساحة حال دون نشر بعض الآراء التي قلتها كاملة فجاءت تطبيقا للمثل المشهور (ولا تقربوا الصلاة !)

٣ ـ رأيي ان الحـرام كعمـل سينمائي شيء لابد أن نفخر به السينما العربية ، وان نجاحه لاكبر دليل على اننا شعب اصيل ، فهنا في المدينة لم اكن اتوقع نجـاحا لفيلم لا يتحدث عن الفلاحين وانما عن اقل طبقات الفلاحين في السلم الاجتماعي ، معنى هذا ان الفيلم تحدث عنهم بصدق وبأصالة وبفن كبير ازال الحواجز الضـخمة بين الافندي او الست في الصالة وبين الممثلة او الممثل على الشاشة.

٤ ـ الصديق سعد الدين وهبه بذل في السـيناريو مـن الجهـد والخلق ما يبذله غيره في عشرة سيناريوهات فقد أعاد كتابته ست مرات وكل هذا ليصل بالسيناريو الى اكمل صورة

٥ ـ الفيلم لا يعد خطوة طيبة للفنان الكبير بركات ، كما قيل في الكلمة ، ولكنه بداية مرحلة جديدة تماما على فن بركات ، انه قفـزة هائلة وانتقال من الرومانسـية الى الواقعية ، وليس في فن بركات فقط ولكن في السـينما المصرية عامة

٦ ـ هناك جندي مجهول وراء هـذا العمـل هو مـنير رفلة الذي انتج الفيلم، وقد كنت اعتقد قبلا أن مهمة الانتـاج هي مهمـة ادارية محضة ، ولكني ادركت اثناء العمل في الحرام انها مهمة فنيـة من الدرجة الاولى .

٧ ـ أرجو ان تغفر لي وان يغفر لي القراء أني اضطررت للحديث عـن (الحرام) ، ولكن ماذا افعل في حركة فنية لا أريد أن تنصف ، ماذا افعل والانصاف لايأتينا الا من ناقد اجنبي كسادول حين وصف الحرام والعزيمة بأحسن فيلمين قدمتهما السـينما المصرية في بحر اربعين عامـا من عمرها المديد . لنثق قليلا بأنفسنا.

يوسف ادريس

كلام النقاد

قبل ان اشاهد فيلم «الحرام» تصورت ـ من اقلام السادة النقاد ـ ان الفيلم قد فشل ! فقد كانت كل كلماتهم باردة تماما كالكلمات التى تقال فى سرادق الميم لتابين فقيد غير عزيز ! ثم رايت الفيلم فاحسست بقنى ارى فيلما عالميا بنجوم عرب . ولاول مرة اشعر بان المخرج بركات استطاع ان يحول قصة « الحرام » ليوسف ادريس الى اسطورة . ولاول مرة تموت البطلة وينتهى الفيلم ، ولكن المخرج يربطنى فى مكانى لاعيش حوالى عشر دقائق مع عمال التراحيل ! واذا لم يكن هذا هو الابداع ، فماذا يكون ؟

جليل البندارى ـ الاخبار

ان اهم ما تشعر به فى فيلم « الحرام » هو روح الفريق بين كل المجموعة التى اشتركت فيه ، من مخرج ومصور وممثل ، كفريق كرة القدم الممتاز الذى يعرف كل عضو فيه دوره مهما كان صغيرا ويتعاون مع غيره حتى يصل بك الى الهدف ولهذا ومع ان فاتن حمامه هى التى تقوم بالدور الرئيسى فان الاستاذ الكبير زكى رستم والفنان القدير عبد الله غيث وحسن البارودى وعبد السلام محمد الخ .. كلهم قد تمكنوا من تادية ادوارهم فى أعلى مستوى للافلام العالمية .

سعد كامل ـ أخبار اليوم

ذابت اروع واعظم قصة كتبت عن شقاء واعذاب عمال التراحيل بين اصابع الخواجا بركات ! .. وهو لا شك معذور لان كل معلوماته عن القرية والفلاحين توقفت عند قرية حسن ونعيمة !! واحسست وانا اتفرج على الفيلم مللا لا حد له والمسئول الاول عن الفشل هو السيناريو . والسبب ان سعد الدين وهبة سخر السيناريو لفاتن حمامة لكى تظهر اكبر مدة ممكنة على الشاشة . وطرد عبد الله غيث خارج الفيلم رغم انه كان الوردة الوحيدة وسط حقل الفجل !!

محمود السعدنى ـ روز اليوسف

استطاعت فاتن حمامة ان تؤدى فى فيلم « الحرام » دورا انسانيا مؤثرا لاشك فى انه من افضل واعظم ادوارها منذ ان عملت بالسينما حتى اليوم . اما الممثل الاول ـ حقا ـ فى هذا الفيلم فقد كان هو فلاح القرية المجهول الذى تم تصويره على الطبيعة . فقد ذهب المخرج بركات الى القرية ليقدم لنا صورا واقعية حية من ابعادات هذه القرية وتقاليدها . لقد شدنا الفيلم معه بقوة الى داخل القرية المصرية ..

رجاء النقاش ـ المصور

فيلم « الحرام » هو احد الافلام الكبيرة ذات المغزى الاجتماعى العميق الذى يتناول مشكلة عمال التراحيل الذين سحقهم الاقطاع مئات السنين استطاع الفيلم ان يقدم قضيتهم فى محاولة سينمائية جريئة نجحت فى ان تحمل الى الشاشة روح الحياة الريفية ونكهتها وقدمت للمرة الاولى صورا سينمائية تدل على تامل عميق فى طبيعة الفلاح المصرى بكل ابعادها .. حين يعمل وحين يفرح وحين تدهمه المآسى والمحن . مشاهد جديدة على الشاشة تختلف عن كل ما رأيناه فى الافلام المصرية من قبل ..

حسن فؤاد ـ صباح الخير

فيلم « الحرام » يستطيع ان يقف على قمة انتاجنا السينمائى الجديد . فلئن كنا قد ظفرنا بقصة جيدة يوم نشر يوسف ادريس « الحرام » فقد ظفرنا بفيلم من خير ما انتجته السينما العربية تاليفا وتمثيلا واخراجا فى فيلم « الحرام »

سامى داود ـ الجمهورية

لا .. يا شويكار

جاءتنا هذه الكلمة من الممثل السينمائى والتليفزيونى رشاد حامد ردا على الراى الذى نشرته « الكواكب » للفنانة شويكار فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » التى قدمها التليفزيون اخيرا :

ارسل كلمتى هذه وليس لدى شك فى ان مجلتنا العريقة سوف تفسح سطورها لها وانا لا اكتب دفاعا عن نفسى : ولكن لافند « الكلام » الذى نشر على لسان السيدة شويكار ، التى افردت لها المجلة صفحتين كاملتين « لتتكلم » فيهما عن رأيها فى السينما والمسرح والتليفزيون والصحافة وفساتينها الذى ثمن المتر منه ٢٥ قرشا !! .

تناولت السيدة شويكار ان تتكلم عن المسرح فقالت انه ليس احسن حالا من السينما وانه تفشت فيه النصوص الهابطة بسبب الاعمال والكروته . ولم تعجبها النهضة المسرحيه العظيمة التى اعترف بها كل ذى عينين واسهم فيها كبار الكتاب والمخرجين ونخبه ممتازة من الممثلين خريجى المعهد وذوى الخبرة وانما اعجبتها فقط مسرحية « انا فين وانت فين » ومسرحية «هاملت» اما مسرحية « سكة السلامة » فلم تعجبها الا لانها تشبه فيلم « عالم مجنون مجنون مجنون مجنون » .

وقالت عن السينما انها كانت فى الموسم الماضى فى هبوط مستمر لاسباب كثيرة لا تعرف هى منها الا الارتجال وعدم التجديد .. ولم يعجبها الا فيلمان فقط هما « للرجال فقط » و (اعترافات زوج) بطولة فؤاد المهندس .. اما فيلم « الطريق » فلم يعجبها رغم انه عرض لمدة خمسة أسابيع وفى نفس الوقت كان معروضا فى دارين اخريين وفى رأيها ان الجمهور « دخل الفيلم » من اجل نجيب محفوظ !! ياسيدتى لا يوجد من ينكر مكانة الاستاذ الكبير نجيب محفوظ ، ولكن اين اذن جهود المخرج حسام الدين مصطفى ومدير التصوير وديدسرى وابن رشدى اباظة وابن شادية وسعاد حسنى ومحمد توفيق وغيرهم لو لم يكن لهؤلاء جميعا جهد مشكور لاثر الجمهور قراءة القصة ومقاطعة الفيلم

واخيرا تصل الى كلامها عن التليفزيون . وهو فى الواقع كلام عجيب اذ تقول ان المسلسلة فيها فرصة من ناحية الوقت لاظهار الشخصيات اكثر من السينما : واعتقد ان العكس هو الصحيح ، ولم تذكر السيدة مثالا واحدا من « اللمسات الصغيرة » التى تعطى للعمل الفنى قيمة .

وكلام عجيب ايضا ان تقول ان الفيلم محدود بمدة عرض وان المسلسلة كان فى امكانها ان تكمل نقص الفيلم والمعروف ان امكانيات السينما للاجادة والتوضيح اكثر من امكانيات التليفزيون .

راى عجيب حقا اعتقد انه سيثير عجب رجال السينما والتليفزيون على السواء ....

والاستاذ نور الدمرداش ، احسن مخرج فى التليفزيون : لم يعجبها ستواه ولم يعجبها اختياره للممثلين فى مسلسلة « لا تطفىء الشمس » رشاد حامد ، وكل الممثلين عموما لم يوفقوا وكانوا يؤدون ادوارهم « بكروتة » ! ..

ومن هم « كل الممثلين » ؟ هم زوزو ماضى وكرم مطاوع وسعد اردش واحمد الجزيرى ونخبة ممتازة من خريجى المعهد اثبتوا كفايتهم حقا

لم أنى اعجب لقولك انك سالت الممثلين عن سبب الكروته فقالوا لك انهم كانوا يتسلمون الحلقة قبل التسجيل بيومين .. فهل تسمحين بذكر اسم واحد ممن قالوا ذلك .

يا سيدتى .. ما هكذا يكون النقد فالنقد ـ كما تقولين ـ يجب ان يكون بناء ويجب ان يظهر الناقد ـ فقط ـ الضعف فى العمل الفنى وانا اضيف الى ذلك ان النقد الصحيح هو ان تشرحى الخطأ وتشرحى كيف يكون الصواب .

اما ان تقولى ان الكادرات كانت سيئة وان التصوير كان من زاوية واحدة وان الممثلين لم يوفقوا .. لم تكتمل ، فهذا سهل جدا ان يقوله اى شخص ولكنه لا يدل على انه يفهم فى التصوير او الاخراج

رشاد حامد

قال كامل الشناوى ان اغنية « انت الحب » مثل كاديلاك ١٩٦٥

الشناوى : « الكاديلاك صعب خالص، ياريتنى قلت سيارة نصر ..!! »

حورية حسن

تخاف على صوتها من الصدأ

قامت ببطولة اكبر عدد من الاوبريتات ، فسموها « مطربة الاوبريت الاولى » .. م غنت لكل الملحنين ماعدا عبد الوهاب رصيدها ٤٠٠ اغنية ، وبعدها لا شيء ..

وجدت نفسها تقوم ببطولة **فجاة اوبريت. غنت امام اللجنة وقيل لهـا ان تستعد للقيام ببطـولة اوبريت « معروف الاســكافى » .. الليلة .. كان الامر غريبا . ساعات قليلة ، ثم تقف على المسرح لتغنى . كان عليهـا ان تحفظ دورها باغانيه . بضع ساعات وحفظت الاغاني ، ومثلت الـدور ، واصبحت مطربة الاوبريت الاولى .**

لكن هذه لم تكن بداية الحكاية . بدات عام ١٩٤٩ عنـدما رحلت من بلدها .. طنطا ، الى القاهرة . كانت تريد ان تسمع صوتها فى الاذاعة هذه كانت امنيتها . وسالت .. كيف الطريق ؟ وقيل لها . لجنة امتحان ستغنى امامها . وذهبت الى الاذاعة لكن رهبة الامتحان جعلتها تتراجع .. فلم تتقدم .

وبدات تعمل مع **محمد الكحلاوى** فى كازينو اوبرا . كانت تشترك معه فى اغنيات ثنائية ، الى جانب الغناء الفردى والتمثيل فى الاسكتشات.. ذات يوم ، جاءها بعض موظفى الاذاعة طلبوا منها ان تحضر غدا الى مسرح الازبكية . وذهبت . كانت تغنى امام اللجنة. بعد انتهائها اسندت اليها بطولة الاوبريت .

تقول حورية .. لم اعرف حتى الان ، كيف حفظت كل هذه الاغنيات فى ساعات قليلة . واعتقد ان الذى حدث ، كان نتيجة لسحر المفاجاة . فانا لم اكن اتوقعها .

بعدها .. سجلت اغانى كثيرة . واول اغنية فردية سجلتها للاذاعة هى « **ياللى القلوب كلها تهواك** » من تلحين الكحلاوى . وبلغ رصيدها فى الاذاعة ٤٠٠ اغنية .

ولم يكن الغناء وحده هـو كل حياتها . مثلت ايضا فى السينما . اول فيلم لها هو « **بابا عريس** » . وهو اول فيلم مصرى ملون . بعده قامت بعدد من البطولات فى افلام « **شمشون ولبلب** » « **الصبر جميل** » . « **فى صحتك** » . « **احبك يا حسن** » .. **واخر فيلم** اشتركت فيه هو « **العلمين** » الذى عرض خلال هذا الموسم .

ولا اغنية

وبرغم هذا الرصيد الضخم من الاغانى ، الا انها لم تسجل اى اغنية فى الاشهر الاخيرة. عدا ثلاث اغنيات لاذاعة الكويت . فى سبتمبر الماضى فى صورة اوبريت « **عذراء الجبل** » فى التليفزيون . وهـو من تاليف **تهامى الاباصيرى** ، اخراج **حسن اسماعيل** . خلال هذه الفترة سجلت اغنية واحدة للاذاعة . بعدها ، لم تدخـل من باب الاذاعـة او التليفزيون .

تقول حورية حسن .. مطـربة الاوبريت الاولى :

يعز على الفنان الاصيل ان يجد من هم اقل منه كفاءة وشكلا . يشتغلوا ، ويسجلوا ، وهو مركون على الرف . أنا لا أحقد عليهم ابدا لازم كل الناس يشتغلوا ، علشان

يعيشوا . وانا كفنانة يهمنى ظهور وجوه جديدة ، واصوات جديدة ، بحيث لا يضيع حق الفنان المعترف به . والذى كافح من اجله حتى وصل الى ما وصل اليه . حورية رفضت عدة عقود للعمل فى الخارج، وخاصة فى ليبيا وتونس ، من اجل الاحتفاظ بعملها فى الاذاعة والتليفزيون **السبب .. ان البعض وعدها بالعمل** فاعتذرت عن السفر ، وضاعت منها فرص مالية كثيرة . **لكن الوعود ، كانت كزبد البحر ، ذابت بسرعة .** ولم يطلبها احد للعمل . ومن سيتعبير الماضى وهى فى بيتها .

تقول حورية : **كثيرا ما احن الى الغناء ، فاظل اغنى وانا جالسة فى المنزل خوفا على صوتى من الصدأ. فالصوت كالة ، يصدى من الركنة**

وحورية صاحبة اكبر عدد من الاوبريتات بين المطربات العربيات ، سواء فى الاذاعة او التليفزيون . لذلك يلقبونها باسم «مطربة الاوبريت الاولى » فى التليفزيون سجلت اوبريتات « **الحنفيـــة الميرى** » « **بدر البـــدور** » . « **ثورة بلدنا** » . « **بلادنا الجميـــلة** » . وفى الاذاعة سجلت عددا آخر من الاوبريتات اشهرها « **شهر زاد** » **للشيخ سيد درويش** . وعلى المسرح قامت ببطولة اوبريتات « **الباروكة** » **للشيخ سيد درويش**. «**يوم القيامة**» «**على بابا والاربعين حرامى** » **لزكريا احمد** . « **البيرق النبوى** » **لاحمد صدقى** . « **معروف الاسكافى** » ... وهى أول اوبريت قامت ببطولتها عام ١٩٥٠ على مسرح الازبكية . آخر اوبريت لها .. هى «**حمدان وبهانة**» **تلحين محمد الموجى** . وقدمت على مسرح البالون .

تقول حورية :

— الاوبريت هو العمل الفنى الكامل الاصيل . ولا تستطيع اى مطربة ان تغنى اوبريت . **لان غناء** الاوبريت يتطلب بعض الشروط . الصوت القوى . الشكل الحسن . بجوار موهبة التمثيل وخفة الروح فمطربة الاوبريت لا تستعين بميكروفون وصوتها **لا** بد ان يسمع لآخر كرسى فى الصالة . ومن ناحية التمثيل ، انا مثلا مثلت شخصيات مختلفة فى كل اوبريت . فى « البيرق النبوى » لعبت دور بنت بلد . فى «الباروكة» لعبت ثلاثة ادوار مختلفة : طالبة ثم كونتيسة ثم تنكرت فى زى ضابط . فى يوم القيامة لعبت دور فتاة تركية ، فى « حمدان وبهانة » لعبت دور فلاحة .

فناتونا فى الاوبريت

حورية لها راى فى فنانينا وفناناتنا . كمطربة خبيرة بالعمل فى الاوبريت . تقول : عندنا عدد من الاصوات النسائية تصلح لغناء الاوبريت . **مثلا سعاد محمد** : وان كان شكلها حاليا لا يساعدها على الوقوف على المسرح . عندنا كمان **فايدة كامل وشهر زاد** . كما ان عندنا بعض الاصوات الجميلة التى تصلح **مثل فايزة أحمد ونجاة الصغيرة** ، ولكنهما **لا** تستطيعان الغناء كل ليلة، لان العمل فى اى اوبريت يتطلب مجهودا كبيرا . فقد تستغرق البروفات ٦ اشهر كاملة وباستمرار ، بعدها شهرين من العمل المتواصل على المسرح ، كما ان اقل اوبريت تضم من ست الى سبع اغان .

من الرجال عندنا **محمد قنديل وكارم محمود وعبد المطلب** . وهى اصوات سليمة مائة فى المائة .

من راى حورية ان كل ملحنينا يصلحون لتلحين الاوبريت فكل منهم له لونه . مثلا **احمد صدقى والموجى وبليغ وحسين جنيد ومحمود الشريف** وقد اثبت كل منهم نجاحه فى تلحين الاوبريت .

وامنيتها ان يلحن **محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش** اوبريتات . لانهما ملحنان ممتازان ويستطيعان تقديم خدمات كبيرة لفن الاوبريت .

امنية اخرى تتمناها مطربة الاوبريت الاولى ، ان يكون لديها موسم كامل كل سنة ، تقدم فيه اكثر من اوبريت .

سيد فرغلى

جميل .. مساعد مخرج فى فيلم «الزيارة»
مع انتونى كوين وفالنتينا كورتيزا ..

جميل راتب

جميل .. مع فاتن حمامة ..

« جميل راتب » الشاب المصرى الذى ذهب الى باريس ليدرس العلوم السياسية والحقوق .. جاء الى القاهرة فى اجازة تمتد أسابيع .. وجلست اليه استمع الى قصة كفاحه .. ونجاحه ..

قال : **تركت القاهرة سنة ١٩٤٦ وكان عمرى ٢٠ سنة** .. كان هدفى ان أصبح نجما عالميا .. ولكن اسرتى لم تكن تنظر بعين الرضا الى مهنة التمثيل ولذلك بدأت بدراسة العلوم السياسية والحقوق وبعد التحاقى بالكلية التحقت بمعهد « **فيوكولوجيه** » للتمثيل ولم يمض عامان حتى وقفت على خشبة المسرح بدأت بالعمل مع بعض الشركات المسرحية الصغيرة ، حيث يضطر أعضاء الفرقة فى كثير من الأحيان الى ان يعدوا الملابس والمناظر بأنفسهم ، ويتولوا اخراج رواياتهم بالدور ..وبعد ذلك بسنتين وجدت طريقى مفتوحا الى المسارح الكبرى مثل **الامباسادور والشانزليزيه** .. قمت بالأدوار الرئيسية فى حوالى ٣٠ مسرحية ومع عدد من ألمع نجوم المسرح هناك مثل ماريا موبان ، وسيلفيا مونفور ، وسوزان فلون، وجين شيفرييه ..واشتركت مع فرقة « **الكوميدى فرانسيز** » فى جولاتها وكانت منها الجولة التى زرت فيها القاهرة فى ١٩٥٢

سألته : وفى السينما ؟

قال : من الافلام التى اشتركت فيها « المكتب الثانى ضد الارهاب» لجان ستيلى ..و «بانكو فى بانكوك» لها ينبيل وكانت بطلة هذا الفيلم « بيير انجيلى » . . واخيرا « **لورنس** » .. وفى التليفزيون اشتركت فى عدد من المسلسلات والتمثيليات .. لكنى اعتز بصفة خاصة بادوارى فى روايات شيكسبير التى درستها جيدا .. قمت بأدوار البطولة فى « **هاملت** » و « **تاجر البندقية** » و «**عطيل**» و « **ضجيج بلا طحن** » . أما فى المسرح الحديث فاعتز بدورى فى مسرحية اسمها «**القتليون**» لجان كاو .. هذه المسرحية قدمت هناك فى العام الماضى وكانت تدور حول تعذيب المستعمرين الفرنسيين للوطنيين الجزائريين . كنا نمثل كل ليلة فى حراسة البوليس خوفا من اعتداء منظمة الجيش السرى الارهابية علينا ، وذات ليلة اكتشفوا قنبلة تحت احد المقاعد فى الصالة

فى تونس

واستطرد جميل راتب يقول : فى العام الماضى أيضا قمت ببطولة « **عطيل** » فى تونس فى مدينة « الحمامات » على مسرح فى الهواء

ممثل مصري آخر يسير الآن في طريق عمر الشريف : سيصبح نجما سينمائيا عالميا. في جيبه الآن عقود لبطولة ٤ أفلام كبيرة . اسمه جميل راتب . غادر القاهرة الى باريس منذ ٢٠ سنة ليدرس القانون ، فجذبته أضواء المسرح . وهو الآن عضو في الكوميدي فرانسيز أعرق الفرق المسرحية في فرنسا . هذا هو الشاب الوسيم الذي يزور القاهرة الآن

نجم عربي لامع في باريس

الطلق في مهرجان المسرح الذي أقيم هناك .. قدمناها بالعربية وقامت بدور « ديدمونه » فنانة لبنانية الأصل تدعى « تيابارى » . وصمم الديكور فنان جزائري اسمه « **عبد القادر فرح** » معروف جدا في بريطانيا لانه يصمم المناظر في مسرح « ستراتفورد آون افون » .. أما المخرج فكان تونسيا ..

افضل المسارح

سألته : **هل تفضل المسرح على السينما ؟**

قال : بلا شك . فالجو المسرحي يرضى الفنان أكثر من الجو السينمائي . ولكن الأجر السينمائي له اغراؤه طبعا . وفي فرنسا يستطيع الفنان بسهولة ان يجمع بين العملين في السينما في النهار والمسرح في الليل في الولايات المتحدة مثلا لا يستطيع هذا لبعد المسافة بين هوليوود وبرودواى ، الاولى على الساحل الغربي والثانية في نيويورك على الساحل الشرقي .. على انني في السينما أحاول ان اتجه الى الاخراج وقد تدربت عليه في أفلام للتليفزيون نفذتها لبلاد شمال افريقيا . والبعض منها عرض في تليفزيون لبنان . كما عملت مساعد مخرج في فيلم « **الزيارة** » بطولة **انجريد برجمان وانتوني كوين** . وبالمناسبة فانتوني كوين صديق حميم لي أسف انني عملت معه في « الورنس »

فاتن وسناء

سألته : **ومن هن ممثلات المسرح اللاتي تفضلهن ؟**

أجاب : جان مورو ودلفين سيريج وسوزان فلون .. ومن المدرسة القديمة جابى مورلاى ومارى بيل التي لها مسرح خاص في باريس ..

● وأحب نجومنا اليك ؟

— **فاتن وسناء جميل تعتبر كل منهما فنانة عالمية . سناء** تعرفت بها سنة ١٩٥٩ عندما عرضوا على اخراج « عطيل » ورشحت هي لدور « اميليا » فيها . وقد شاهدتها أخيرا في « فجر يوم جديد » ولا شك انها غير عادية ، والفيلم بصفة عامة جيد جدا والتصوير ممتاز .

أما فاتن فهي سيدة كاملة ولي بها معرفة وثيقة . أضف ان زوجها عمر الشريف من أصدقائي

توفيق الحكيم

● **سمعت انك اشتركت في احدى مسرحيات توفيق الحكيم في باريس ؟**

— نعم اشتركت في « **شهر زاد** » .. ومعظم مسرحيات الحكيم ترجم الى الفرنسية ولكن الترجمة رديئة!! وانا واثق انها لو كانت افضل لقدمت مسرحياته هناك على نطاق أوسع ولاجتذبت اليها المخرجين الاجانب

● **وماذا عن جولاتك خارج فرنسا وفي غير البلاد العربية ؟**

— زرت الدول الشرقية والاتحاد السوفييتي .. حيث اشتركت في مسرحية « **الحرب الثالثة غير بعيدة** » لجيرودو ، ومسرحية « **النفقة** » لجان انوى ورغم ان المتفرجين كانوا لايعرفون الفرنسية فقد كانوا يتابعون التمثيل بشغف .. وهذا لان نص المسرحيتين من النصوص المعروفة لديهم جيدا

عقد مع هوليوود

● **ما هي خطواتك القادمة ؟**

— وقعت ثلاثة عقود مع المخرج **جان لوك جودار** ، وواحد مع **مارك روبسون** لحساب شركة كولومبيا . وسيشترك معي في هذا الفيلم الاخير **انتوني كوين ودانييل جيلان وريمون بيللجرين** .. انه فيلم رجال ! وفي هذا الصيف سوف أقوم باخراج مسرحية اسمها « **فولبون** » في الحمامات في تونس .. وفي اكتوبر او نوفمبر أقوم ببطولة « **عطيل** » في باريس مع نيكول برجير ودانييل جيلان .. او جاى لوى ترنتنيان

● **متزوج ؟**

— تزوجت في العام الماضي فنانة فرنسية كنت قد اشتركت معها في احدى روايات « راسين » اسمها « مونيك مونتفيه » وقد تركت المسرح لتشتغل مديرة انتاج في السينما

● **من هم انجح كتاب المسرح في باريس ؟**

— لتنيسي ويليامز وآرثر ميلر ليسا منهم . في المقدمة **بريخت وتشيكوف ولوركا** ، هذا طبعا بالاضافة الى **اونيسكو** الذي تلقى اعماله رواجا عالميا وقد عرفته شخصيا عام ١٩٥٠ اما الفرنسيون ففي مقدمتهم **سارتر وكامو ومونترلان ومارسيل آشار. واندريه روسان** ..

مسرح شعبي

● **لاحظت ان اثمان تذاكر المسرح مرتفعة في باريس .. فماذا يفعل جمهور الشعب هناك ؟**

— يوجد في باريس بالذات ما يسمى « **المسرح القومي الشعبي** » والثمن تذاكره في متناول الجميع .. اسسه « جان فيلار » وهو من المسارح التي عملت عليها .

والى هنا انتهى حديثي مع جميل راتب .. الفنان الذي كان اسمه العربي خليقا بان يكون عقبة في طريقه هناك .. لكنه لمع ونجح .. بل امتد نجاحه الى خارج حدود فرنسا ...

مارى غضبان

(١٣)

التفاحة والجمجمة

بقلم: محمد عفيفى ورسوم: حلمى التونى

ملخص ما نشر

اعتقد توتو ان المركب قد صارت صالحة للخروج بهامن الجزيرة ، ولكنها خيبت ظنه بالطبع وعادت به الى الجزيرة. وبينما جلست زازا فى ضوء القمر هاجمنى توتو بالخنجر وهم بان يذبحنى – الوحش – لولا ان زازا قذفت لى بالمسدس قائلة لى انه محشو حيث انها كانت طول الوقت تخفى الرصاص . فاطلقت على توتو – مرغما – رصاصتين وهممت باطلاق الثالثة لولا ان منعتنى زازا .

نام توتو بعد أن أتمت زازا تضميد فخذه ، وبخلو جسمه من أى جرح آخر فهمنا أن رصاصتى الثانية قد طاشت . ثم واجهتنى زازا بنظرة غاضبة

– والله لو عارفة انك كده ماكنت طلعت الرصاص !

– عارفه انى ايه ؟ سألتها متجاهلا

– انك قتال قتلة ! موش كفاية رصاصة واحدة ؟ عاوز تموت الراجل ؟

– كانت تبقى بايخة فعلا ، مين يصطاد لنا سمك ؟

– يا سم !

فبدأت أنا اغتاظ

– كنتى عايزانى أسيبه يدبحنى؟

– لا ، بس كفاية تخوفه

– مارضيش يخاف . ماحدش بيخاف منى

– وأنا زعقت قتل وضرب ! وزعقت تنشيف دم وربط جروح !

فنظرت الى قميصها ورفعت حاجب المجون الايسر .

– ولو أن العملية دى ليها فوايدها ، قلت لها ، قميصك بقى أحسن م الاول بمراحل !

لكنها لم تكن فى تلك النوبة

– زعقت خناق ، كررت باشمئزاز ، زعقت !

– والله وأنا زعقت أكتر منك

فأشارت الى توتو النائم

– وموش قادرة أفهم ده يتغير كده ازاى ؟ فاكر زمان كان طيب أد ايه ؟

– فعلا ، وافقتها ، غنى لنا مرة ساعة الغروب .

– م اللى شافه منهم ، قالت بحرقة ، مذبوه ولاد الكلب !

فنظرت الى الحاج طلبة وبدأت املأ صدرى بشهيق عميق

– حى ! صرخت اقلده ، حى ! حى !

فراحت زازا ترمقنى حينيا بغيظ ، ثم اهتز صدرها بضحكة . وبدا عقلى يتجه الى ناحية اخرى ، **اذ اننى وان كنت قد صرت بالنسبة للقتل احمد جديدا فمازلت بالنسبة للحب نفس احمد القديم**

– تسمحى تقعدى ؟

واجلستها فجلست وانا بجانبها

– عارفة ان دمك كان خفيف قوى وانتى خايفة ؟

فلم تجب

– مالكيش نفس تستخبى تانى ؟

– استخبى من ايه بقى ؟ الاتنين نايمين زى الاموات !

– والتالت معدته طالعة لبرة . يا ترى الحلل ولا لسة

– بلاش قرف

– متأكدة انك موش عايزة تستخبى ؟

– آه ...

– طب انا عايز استخبى ، قلت مداعبا

– لا ياشيخ ؟

– والنبى لتخبينى ، اصلى خايف قوى !

– قوليها تانى .

ومددت يدى نحوها فدفعتها ، لكننى مددتها ثانيا

– يا سلام يا أحمد !

– قوليها تانى .

وتناولت وجهها بين راحتى ورحت انظر فى عينيها ، أغوص فى البحرين الزرقاوين الصافيتين . بيدى مسحت على شعرها ، وبأنفى نهلت من عطرها

– اربح قبل ما تسأل ! قالت بشقاوة

وفى عينيها رأيت نظرة عرفت منها انها قد عادت زازتى ، وكما لاذت بى منذ حين لذت انا بها ، خبأتنى بين احضانها طويلا

وأشرقت شمس الصباح على جثتين لا جثة واحدة كالامس ، وشعاع دافىء سقط على توتو فتململ حيث رقد ثم تحامل على يديه واستوى جالسا . ممدود الساقين يتطلع بخوف الى فخذه المربوط وكان منتفخا وارما . ثم نظر الىَّ فقابلته بوجه رسمت عليه كل ما عندى من الصرامة ، لكى افهمه اننى مازلت ذلك السفاح الجديد . وفى الوقت نفسه تحسست المسدس الذى كنت قد علقته فى استك بنطلون البيجامة. فخفض بصره الى فخذه وشرع يحل الرباط ، رأيت جرحا متقيحا وفخذا محتقنا ينذر بالخطر .

– يا عينى ! قالت زازا فى هلع، ده الجرح الوسخ !

– آه ! قال توتو بصوت متهدج

– آه ؟ سألته

– آه ، اجابنى

وأشار الى صخرة صغيرة على الارض وشرع يضرب قبضته بأخرى ويقول آه

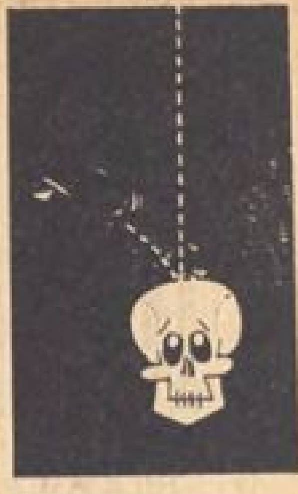

التفاحة والجمجمة

— يكونش قصده نار ؟ تساءلت زازا

فاوما توتو براسه عدة مرات مصدقا . فناولته زازا حجرين ووضعت امامه بعض الاعواد الجافة ، سرعان ما كان قد اشعل النار

— انجر ! صاح مشيرا الى الخنجر

ترددت لحظة ثم قذفت اليه بالمذكور وانا احس مسدسي ، فمد توتو النصل اللامع فوق النار وشرع يسخنه

— يا خبر اسود ! هتفت زازا في فزع ، ده باينه ح يعمل لروحه عملية !

— له حق ، اجبتها ، الرصاصة لازم تطلع .

— لكن ده ح يموت نفسه

— هو حر ، الجرح جرحه والفخذ فخذه .

وسحب توتو الخنجر من النار متوهج النصل أحمر ، وما لبث أن أدناه من فخذه بيد ترتعد . لحظة من التردد ثم دب السن المتوهج في الجرح ، سمعت النار تطش في لحمه وانبعث منه صرخة ألم . وصرخة أخرى كادت تنطلق من زازا لولا انها سدت فمها براحتها ، مشيحة بوجهها كي لاترى المشهد الرهيب . وكذلك فعلت أنا ، ومن ورائي سمعت زفرات متلاحقة تنبعث من توتو وهو يجري العملية . زفرات أليمة وشهقات ، وأنا أتخيل المنظر فارتعد من مجرد الخيال

— ززازا ! قال توتو بعد حين بصوت جريح ، ززازا !

فالتفتنا لنرى دماء غزيرة تغطي فخذ توتو ، وفي نفس الوقت رأينا في يده رصاصة صغيرة . فأسرعت زازا بنزع قطعة جديدة من ذيل قميصها ، هذا القميص سيصبح ذات يوم بلوزة . وانحنت فربطت الجرح لتوقف النزيف ، وكان توتو يرتعد من رأسه لقدمه ، أمر طبيعي بالنسبة لرجل أجرى لنفسه عملية جراحية وبدون بنج .

فبينما زازا تربط له الجرح رأيته يرتجف بشدة ، وعرق غزير تصبب على وجهه وصدره ، فاسارحك القول بانه صعب علي ، قلت لنفسي هذا رجل يحتاج الى لباس يدفئه . فما هي الا لحظة حتى كنت قد خلعت فانلتي

— خد ! قلت له بكراهية مصطنعة ، البس دي جتك البلا !

وقذفت اليه بالفانلة فتلقفها في فرح ، سرعان ما كان يحشرها بالعافية في صدره العريض . فلما أنهت زازا عملها رأيته يستلقي على ظهره وهو يلهث ، نحوا من خمس دقائق وهو يتململ ثم سكنت حركته وبدا أنه استغرق في النوم

توتو نام والحاج طلبة صحي ، جلس يتلفت حوله في عباطة ثم حاول أن يحرك ذراعه فتقلص وجهه من الالم . لكنه تماسك وواصل تحريك ذراعه من عند الكتف في دوائر صغيرة لكي تلين عظامه . وبينما يفعل ذلك يواجهني بعينين غائمتين فيهما نظرة غريبة ، من خلال وجه مغضن كاد يتوه وسط شعره المتهدل ولحيته الكثيفة البيضاء التي طالت وتدلت وكادت تلامس الارض . كأن عمره مائة سنة ، أو كأنه واحد من أهل الكهف صحي للتو من نومه الطويل

نفس النظرة الغريبة صوبها الى توتو النائم ، ثم نقلها الى زازا ، يتفحصنا طويلا كأنه يريد أن يذكر من نكون . ثم اعتمد بيديه على الارض وجاهد لكي يقف ، ترنح حينا ثم اعتدل وبدأ يمشي . كطفل يتعلم المشي سار الحاج طلبة عدة خطوات ، مقوس الظهر يتفحص الارض قبل كل خطوة ، جلبابه مثل خيمة واسعة حول جسمه الذي ضمر . والى الجرة قصد فرفعها فوق فمه وراح يشرب ، ثم اتجه الى شجرة التفاح حيث قطف واحدة ووقف يقرشها ، مواصلا تفحصه لنا بتلك النظرة الغريبة الغائمة

فتنهدت وقصدت اليه

— ازي كتفك يا حاج طلبة ؟ سألته مجاملا

فوقف يحملق الي في ذهول كأنه لا يعرفني .

— كتفك طاب يا حاج ؟ أعدت سؤالي .

فواصل حملقته الي ثم سعل

— الحمد لله ، أجابني أخيرا ، الحمد لله .

حتى صوته ذبل وصار أشبه بالحشرجة

— الحمد لله ، ردد الحاج تلمنه بضعف وهو يشيح عني بوجهه .

ثم أولاني ظهره وقصد الى الشاطيء ، جلس يستعرض البحر بنظرة طويلة شاردة . فعدت الى زازا التي جلست بجانب توتو تتأمله وقد وضعت يدها على خدها

— صعبان علي قوي ، قالت بحرارة ، قوي .

— وعلى أنا كمان ، بس هو اللي جاب الأذية لنفسه .

— مع انه كان زمان مافيش أطيب منه .

— فعلا ، فتي لنا مرة ساعة الغروب

علامتان فيما أذكر رسمتهما على جذع الشجرة قبل أن يزول الورم من فخذ توتو . ثم أصبح يوما بادي النشاط وراح يثني ساقه المصابة ويفردها ، ومد يده الى زازا كي تساعده على الوقوف . وقف أول الامر على ساقه السليمة رافعا الاخرى في الهواء ، ثم انزلها برفق ليلمس بها الارض . فما كاد يعتمد عليها حتى بدا الالم على وجهه ، لكنه تماسك وخطا بها الى الامام خطوة عرجاء

من بعيد وقفت أرقبه في حذر ويدي على مسدسي ، اذ خطا توتو خطوة عرجاء تلاها بأخرى نصف عرجاء ، ثم بثالثة غير عرجاء ، عادت ساقه الى ما كانت عليه قبل رصاصتي . فظللت واضعا يدي على المسدس وانا ارقب حركته ، الا أنه كان يقترب مني ببطء .. وصل الى مسافة خطوتين مني ثم وقف ، يتفرس في ، لحيته هو الاخر قد طالت وفي شعره المتهدل ظهر كثير من الشعر الابيض .

في صمت وقف ينظر الي بعينين سوداوين براقتين ، وسط وجهه الذي ما زال فيه اثر من الكدمات . وفجأة تحركت شفتاه وانفرج فمه عن ابتسامة لمعت خلالها أسنانه البيضاء ، أول ابتسامة لتوتو منذ زمن طويل . فترددت حينا ثم رددت ابتسامته بابتسامة جانبية صغيرة ، ولم انس أن ارسم في عيني معنى التحدي ليعرف أن أحمد الجديد ما زال أحمد الجديد . وفجأة رأيته يمد يديه الى فانلتي ليخلعها ، خلعها وقدمها الي بنظرة امتنان . فتناولتها ولبستها كأنني لبست شوالا لا فانلة

— انجر ! قال توتو وهو يمد يده باسما .

فلما رأى ترددي أشار الى البحر قائلا « أمل » يعني سمك . وعند ذلك زال ترددي وقد أسالت السيرة لعابي ، فناولته الخنجر ونزل يصيد السمك . فلما صاده شواه ونادينا الحاج طلبة لكي يشاركنا الطعام ، تردد أول الامر ثم جلس يأكل في صمت ، شاردا غائم العينين عجوزا ، فتافيت السمك وأشواكه تعلق بلحيته البيضاء فلا ينتبه اليها . أخرجت له أنا شوكتين ثم زهقت .

— دقنك بعد الاكل عايزة تنفيض ! قلت له مازحا .

وبالرغم من أنه لم يضحك ، فقد رأيت أن أواصل مداعبته .

— فاكر زمان يا حاج ؟ كان معانا واحد يحب ياكل السمك لوحده !

فواجهني حينا بتلك النظرة الغائمة ثم لمعت في عينه فجأة نظرة أخرى فيها الكثير من شقاوة الاطفال . ورفع يده النحيلة وقد مد سبابته النحيلة نحوي ، ببطء مدها لينخزني بها ما بين الضلوع

— قول يا باسط ! قال بصوت ماكر وابتسامة شامت وسط ذقونه ولحيته .

— دمه بقي خفيف قوي ، قلت لزازا بالانجليزية

ثم التفت الى توتو

— ولا عاوزني اتكلم عربي ؟

— اربي ! قال توتو باسما وهو يشير الى قمر كرشته .

وانتهينا من الاكل فوقفت زازا امامنا كجنية بيضاء ، وضربت بيديها على فخذيها في شقاوة .

— ليجو نلعب مساكة !! هتفت بحماس .

وانطلقت تجري قائلة ان الشاطر من يمسكها ، فلم أكذب خبرا . أسرعت وراءها وهي تجري هنا وهناك ضاحكة ، فلما أمسكتها كان من الطبيعي أن أقبلها . وكان هذا دوري لكي أجري أنا وهي تمسكني ، فلما أمسكتني قبلتني . وبدا على توتو انه فهم أصول اللعبة فانطلق بدوره يجري ويدعونا الى اللحاق به ، فلاحقناه وأمسكناه وضحكنا حين أشار الى خده مطالبا بقبلة .

ثم خطرت لزازا فكرة جديدة .

— ليجوا نتفسح في المركب ؟

— اركب ! قال توتو بسرور

— بالله يا أحمد .

فرفعت يدا معترضة حازمة .

— لا ياستي ، أنا موش فاضي للفسحه . ورايا شغل

— شغل ايه ؟

— ح اقعد اكتب

— أيه !!

— أكتب ، ماتعرفيش اكتب يعني ايه ؟

— تكتب ايه يا اخينا ؟

— أكتب قصة

— قصة !! صرخت في استنكار

— آه قصة ، كتير على اكتب قصة ؟

— تكتبها لمين بقى ؟ سألتني ساخرة

— للاجيال القادمة ، أجبتها بكبرياء

فوقفت حينا تشوبني بنظرة استهزاء طويلة ثم التفتت الى توتو

— بالله بينا احنا ياتوتو !

وانطلقت تجري كالغزال الشارد ووراءها توتو ، تقفز الى المركب وانزلقا بها على الماء . وبالنظر الى أن توتو لا يعرف التكتيت فلست افهم سر تلك الضحكة العالية التي انبعثت من زازا .

اذ انني شعرت فجأة بأن الوقت قد حان لكي أشرع في تدوين قصتي ، قصة الاحداث المضحكة والمفجعة التي وقعت لي في تلك الجزيرة الفذة . نعم يجب أن أكتبها وأن اعمل على وصولها الى اخوتي من البشر ، لعلهم يتعظون بها أن هم وجدوا انفسهم ذات يوم في جزيرة مثلها .

فقصدت الى الحاج طلبة حيث جلس يسبح وجلست قبالته .

— الا قول لي ياحاج ، سألته باسما ، ياترى دفتر الشيكات لسه معاك ؟

فومضت في عينه نظرة حادة وهو يدمدم بالصلوات

— دفتر الشيكات ؟ سألني بعد حين بريبة .

— آه ، أجبته وانا انتزع من لحيته شوكة .

— ليه ؟

ـ أصلى عايز اكتب عليه .
ـ تكتب !!
ـ آه ، اكتب .
ـ تكتب ايه ؟
ـ اكتب قصة .
ـ قصة !!

لست ادرى لماذا لايصدق احد اننى استطيع ان اكتب قصة .

ـ ايوه ياسيدى ، اجبته بملل ، قصة .
ـ قصة ايه ؟ قال ملحا .
ـ قصة الاحداث المضحكة والمفجعة التى وقعت لى على هذه الجزيرة .

فواصل تحديقه فى ثم بدا الغيظ فى عينيه .

ـ ماعنديش دفتر ! قال فجأة فى جفاء .

فدهشت .

ـ ليه يا حاج ؟ انت لسه عايز منى حاجة ؟
ـ مافيش دفتر !

فانفطت .

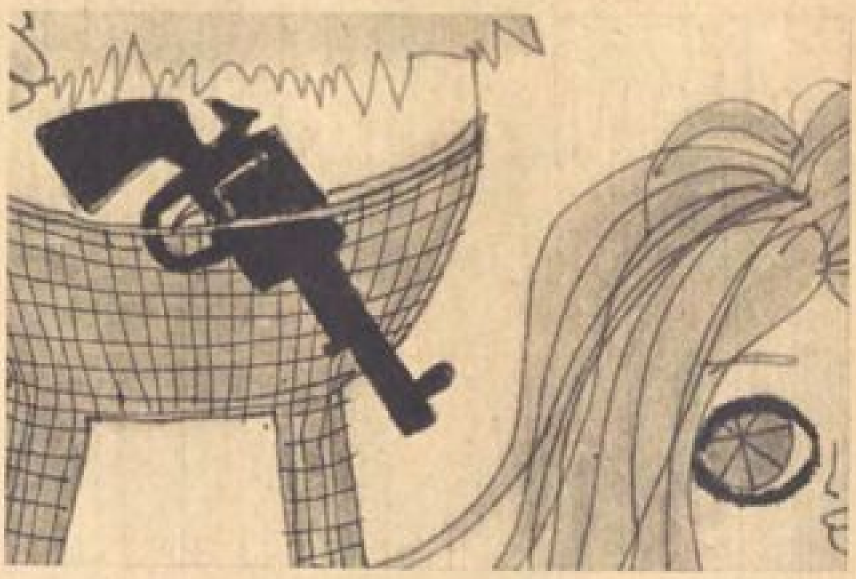

ـ ياحاج ، قلت وأنا أتحسس المسدس ، انت موش عارف انى اقدر اخده منك بالعافية ؟

فلم يجب ، وراح يزغر لى بكراهية واضحة .

ـ هات الدفتر ياحاج ، مانبقاش رذل .

ومن سكات مددت يدى الى جيبه ألتمس الدفتر ، فمد يده يريد أن يمنعنى ثم عدل ، فتركنى أدس يدى فى جيبه وأسحب الدفتر .

ـ والقلم لو سمحت ، أضفت

فتردد لحظة ثم أخرج القلم وناوله لى .

ـ مرسى ياحاج ، قلت له بابتسامة صفراء ، وماتخافش موش ح اكتب شبكات .

وهممت بأن انهض ثم ذكرت امرا .

ـ على فكرة ياحاج ، الشبكات دى لها رصيد بحق وحقيق ؟
ـ أمال يعنى انا نصاب ؟ قال بغضب
ـ طب مازعلش ، قول ياباسط .

وتركته وقصدت الى شجرة التفاح ، جلست تحتها ابرى القلم بالخنجر ، جاعلا سنه أرفع مايكون لكى يساعدنى على الكتابة باصغر خط عندى . فالشبكات محدودة والقلم نفسه صغير ، أخشى ان ينفد هذا أو ذاك فأعجز عن مواصلة الكتابة وتنتهى قصتى بسؤال لا جواب له .

فما كدت اشرع فى الكتابة حتى برزت لى مشكلة أخرى هى ماذا أكتب ؟ اننى لم اكتب اية قصة فى حياتى ، فكيف يبدأ كتاب القصص قصصهم ؟ اين لى بالاسلوب الادبى انا المهندس الذى لم يكتب شيئا سوى التقارير الهندسية ؟ لكننى يجب ان احاول ، يجب ان انجح .

بدأت بوصف منظر غرق السفينة وكيف انقذتنى زازا ، ثم منظر تعلقنا بالخشبة الطافية والكلام الذى قلناه فى ضوء القمر ، أصارحك القول اننى بدأت أعجب بأسلوبى ، ساعة كاملة وانا اكتب فى نشوة ادبية ممتعة .

ـ انت لسه بتكتب ؟ فوجئت بصوت زازا التى عادت من الفسحة

ـ اه ، اجبها بايجاز .
ـ طب ورينى كتبت ايه .
ـ لا .

لكنها اختطفت الدفتر من يدى قبل أن استطيع منعها وجلست تقرأ . فراقبتها فى خوف من أن تسخر من كتابتى ولكنها لم تفعل . ماكادت تقرأ الشيك الاول حتى بدا عليها الاهتمام وابتسمت فى سرور . كلما امعنت فى القراءة زاد اهتمامها شعرها يتهدل على الشيكات فتزيحه بيدها وتواصل القراءة . ومرة رأيت صدرها يهتز بضحكة مطربة ، سعادة فائقة غمرتنى وقد نجحت فى اثارة اعجابها .

ـ الغريبة انت فاكر كل كلمة قلناها ! قالت ضاحكة .

ـ ودى يابنتى حاجات تتنسى!
ـ الا واحنا واقفين عند الشجرة وانت ماسك لى المراية !

ـ وكان قميصك منشور بينشف ، نبهتها .

فواصلت القراءة حتى انهت ماكتبت ثم واجهتنى بنظرة اعجاب صريح .

ـ تعرف انك شاطر قوى فى الكتابة ؟

فاحسست بوجهى يتورد

ـ موش قوى ، قلت بتواضع
ـ وشك احمر !
ـ ها ها .

ومالت على فقبلتنى ، وعندئذ فهمت لماذا يتخصص بعض الناس فى العمل الادبى . واسندت زازا راسها الى جذع شجرة التفاح وتطلعت الى الدنيا بابتسامة مشرقة .

ـ موش عارفة أنا سعيدة كده ليه ، سعيدة قوى قوى .
ـ والله ومن سمعك .
ـ متهيالى انى اسعد من اللازم ، أضافت .

فرفعت حاجب الفلسفة الايمن .

ـ الواحد عمره مايكون أسعد من اللازم .

لكننى كنت اشعر فى داخلى اننى انا الاخر اسعد من اللازم ، فكم من الناس اتيح لهم أن يستمتعوا بهذا المزيج النادر من الحب والحرية والفلسفة ؟

ثم سمعت زازا تتنهد وتتصعب ، سرحت ببصرها تالحسالة الى الشمس التى تنحدر عند الافق .

ـ مالك ؟ سألتها
ـ لسه برضه ناقصنى حاجة ، عارف ايه ؟
ـ ايه ؟
ـ ولد ؟
ـ ايه ؟
ـ ولد !
ـ ولد !
ـ أيوه ، ولد ! ولابنت مافيش مانع . حتى ولد وبنت يبقوا احسن .

فخطرت لى افكار كثيرة لكننى احتفظت بها لنفسى مكتفيا بالنحنحة .

ـ بس محتارة اسميه ايه ؟
ـ الولد ؟
ـ اه .

فابتسمت ساخرا .

ـ الاسامى كتير ، أجبتها ، عندك احمد وطلبة ولولو وكرشة !
ـ لا ياشيخ ، والنبى !!

وسكتت وشردت نظرتها الى الافق من جديد .

ـ احمد ، خاطبتنى بعد حين .
ـ قوليها تانى .
ـ بلاش دلع وقول لى ، ماعندكش اى امل ان المركب تشتغل ؟
ـ المركب بتشتغل بس البحر مابيحبش المراكب .
ـ أصلى الايام دى نفسى اطلع من هنا قوى .
ـ سبحان الله ! بعد الحكاية ماهديت عاوزة تطلعى ؟

ففتحت فمها لتقول شيئا ثم عدلت .

ـ كنتى ح تقولى ايه ؟
ـ ولا حاجة . انت لازم تفكر شوية يا احمد
ـ افكر ؟
ـ اه ، فى طريقة نطلع بيها من هنا .
ـ العبد فى التفكير .
ـ اصل انا جت لى فكرة .
ـ ايه ؟
ـ واحنا غرقانين فى البحر انا وانت ، موش سمعنا فوقنا صوت طائر ؟
ـ حصل ، وكاتب عنه فى القصة
ـ الطائر ده راح فين ؟
ـ ايش عرفنى ؟
ـ شفناه فى الجزيرة هنا ؟
ـ لا .
ـ يبقى لازم راح حته تانيه . يبقى لازم فيه بلاد تانية قريبة من هنا .

فسكتت استوعب كلامها .

ـ ساعات يطلع منك كلام معقول ، اعترفت لها .
ـ ومادام فيه بلاد قريبة ، استرسلت ، يبقى ممكن نوصل
ـ نظريا .
ـ بصفتك مهندس لازم تشوف لك طريقة .
ـ كرشة قال لى أطلقوا عليك مهندس ! ثم خلاص أنا قررت أسيب الهندسة والفرغ للادب .

فرمقتنى لائمة .

ـ والنبى تفكر جد يا احمد ، عشان خاطرى انا .
ـ حاضر ياستى ، قلت مستطلعا ، افكر .

فابتسمت فى رضاء حيث استندت الى جذع الشجرة ، عينيها مابرحت شاردة الى الافق الذى اكتسى بحمرة الشفق .

ـ مافيش فايدة ، قالت بعد حين ، موش عاجبنى ولا اسم !

فصوبت اليها نظرة ماكرة .

ـ قبل مانفصل البدلة ، سألتها ، موش نحضر اللى يلبسها ؟!

وابتسمت لها فابتسمت لى ، هناك حيث جلسنا تحت شجرة التفاح . ظلال المساء الزاحفة تنتشر حولنا ، وشبح بعيد للحاج طلبة وهو يصلى العشاء ويتهيأ للنوم ، ولولو جالس عند الشاطئ البعيد ينظر الى البحر . وقرص فضى للقمر بزغ عند الافق الشرقى ، واذا بصوت لينور جميل داعب اذاننا ، صوت لولو وهو ينشد اغنية جميلة غامضة .

ـ تمام زى زمان ، قالت زازا ضاحكة .

ـ زى زمان واحسن .
ـ اشمعنى ؟
ـ المسدس معايا انا .
ـ انت بتحب المسدس ؟
ـ اكرهه عمى ، لكن مابالبد حيلة .

فشاعت فى وجهها ابتسامة ماكرة

ـ بتضحكى ليه ؟

لكنها لم تجب على سؤالى .

ـ أحمد ، قالت برقة
ـ قوليها تانى
ـ بتحبنى ؟ سألتنى

فأجبتها .

البقية فى العدد القادم

بيني وبينك

يقدمه : ابو بثينه

اين ذهبت ؟

⊙ أين ذهبت هذه المجلات : الاثنين • الدنيـــا • التحــرير • البوليس • الحياه • الوان • الفنان • اضحك • البعكوكة • الحوادث • على بابا • الكتكوت • هو وهى • الجيل • الصاروخ العـــالم العربى • لماذا توقفت هذه المجلات مع انها لم تكن رديئة الى هذا الحد ؟

السويس ـ يحيى عطا بربرى

■ اصبحت الصحف عند القراء كالطعـــــام • اذا لم يكن منوعا باستمرار • وشهيا باستمرار تركه الى الاطعم والاشهى • والمطعم الذى تقل زبائنه • تغلق ابوابه •

جندى فنان

⊙ أنا مجند عمرى ٣١ سنة عندى موهبة عظيمة فى تمثيل الدراما • وقمت بدور الكومبارس فى عدة أفلام عربية • ولم تواتنى الفرصة للظهور • رآنى الاستاذ سعيد أبو السعد عام ١٩٦٠ وقال لى مشجعا « اذا سرت فى الطريق بعزيمة فســتلتقى فى برنامج أمام الجمهور » • العزيمــة قوية والحمد لله • ولــكن أملى لم يتحقق • أرجو مساعدتى للالتحاق بالمسرح العسكرى •

ابراهيم الدسوقى عبد الله
الوحدة ٩٥٠٠ ج ١١

■ نرجو ان يختبر المسئولون فى المسرح العسكرى موهبة هذا الجندى الفنان • وان يمهدوا له سبيل التقدم اذا راوا فيه الموهبة •

مشكلة حلاق

⊙ أنا حلاق لا أهوى كرة القــدم ولا أحب سيرتها ولا مشاهدتــها • ولكن جميع زبائنى اما زملكاوية او أهلاوية • وقد وجعوا دماغى طول النهار بمناقشاتهم فى ماتشات الكرة • فماذا افعل لاخلص من وجع الدماغ ؟

ابو قير ـ ع • ع • ع

■ لازم انت راخر بتوجع دماغهم فى الحلاقة ... سيبهم يخلصــوا تارهم

يا بختك

⊙ أنا من مواليد ٢٩ فبراير • وقد أعددت العدة للاحتفال بعيــد ميلادى فلم أجد هذا التاريخ فى النتيجة • بذمتك مش انا أتعس انســان فى الدنيا ؟

ابراهيم فاضل
التجارة القديمة بالاسكندرية

■ انت تعلم ان فبراير لا يكون ٢٩ يوما الا فى السنوات الكبيســة التى تقبل القســمة على ٤ • وهى لا تاتى الا كل اربع سنوات • ولهذا فانت محظوظ لانك تقدر توفر مصاريف حفلات عيد الميلاد • وتقدر تقالط فى عمرك كمان زى ما انت عايز

مفيش ايمان

⊙ اين الفنانة ايمان • هل هى فى القاهرة ؟ ولماذا اختفت ؟

امبابة ـ آمال محمد عارف

■ ايمان تزوجت من فنان المانى • وخلفت منه وعايشة معاه فى المانيا .. يعنى تقدرى تقولى انها اصبحت « ست بيت »

مليونير

⊙ أنا أستطيع أن أشترى ربــع العالم بالتمام • واستطيع أن ازنك بالذهب مهما كنت سمينا • وان اغطى أرض القاهرة بالجنيهات • وليس فى الدنيا شئ أعجز عن شرائه بمال ... الله يخليك معاك سيجارة بقى ؟

كفر الباجور ـ عبدالله البسيونى

■ آخر سيجارة معايا شــحتها منى واحد مليونير غيرك !

الطنجويرة

⊙ في فيلم « الزنجوره » شاهدنا البطلة « لافنايللا اكرش » تاكل « الطنجويره » فهل الطنجويره تؤكل حقيقة ؟

السويس ـ حامد العكرش

■ الطنجويره اكلة وطنية ياكلونها في ولاية « تربكسيان » بجنوب « زنجرتكلا » وقد شاهدنا عنتر العبلاوي ياكلها في فيلم « صرخة في القصر العيني» الذي مثله امام زكيه هباتوللا .

مطرب اللامعقول

⊙ تحياتي لمطرب اللامعقول . الذي يقول :

رحت لابوكي عليكي وقال لي

خلي المهر في جيبك خلي

تصدق بالله . رحت لابوها وقلت له

كده كان حايديني

دمنهور ـ فاروق محمد عبدالصادق

■ الحق عليك الل تصدق كلام المطربين .

انت الحب

⊙ بماذا تتنبأ لاغنية سيدة الغناء ام كلثوم والعملاق الموسيقار محمد عبد الوهاب « انت الحب » ؟

القاهرة ـ شعبان سيد ابو النجا

■ التنبؤ لا يكون الا قبل ظهور الشيء . وبما ان الاغنية ظهرت خلاص فايه رايك انت فيها .. مش حاجة تلحس ؟

من المريخ

⊙ تحياتنا من المريخ . وصلتنا الكواكب في صاروخ الساعة ٨/٣ ٨٦١٥ . نشكركم . ونعرفكم أن الاشعاعات الصادرة منكم واضحة جدا عندنا ... حاسب على نفسك أحسن حد يرمي عليك حاجة تبطحك

المريخ ـ زعيبطه وسخماط البرك

■ نشكركم على تحذيركم .اتخذنا الاحتياطات اللازمة . لبسنا برنيطه ووتر بروف . احدفوا بقى زي ماانتم عايزين ..

صور للبيع

⊙ أراسل فتاة فرنسية . وقد اردت أن أرسل لها صور بعض الممثلين المصريين لانها ترسل لي صورا عديدة ، فلم أجد . ارجو أن تحلوا لي هذه المشكلة ومستعدة لدفع الثمن .

الدقي ـ جايلان الرشيدي

■ صور النجوم وصور المعالم السياحية تباع في المكتبات وفي اكشاك بيع الصحف اخطفي رجلك واشتريها . انتي ما بتخرجيش والا ايه ؟

اعراض

⊙ ظهرت على أعراض التأليف المسرحي فألفت مسرحية نالت اعجاب أصدقائي . والمشكلة هي . كيف استغلها ؟

م . و

■ ما دام ظهرت عليك الاعراض دي ماتسكتش على نفسك . لازم تعالجها بسرعة !!

عـزاء

⊙ بلغوا الاستاذ محمدعفيفي كاتب قصة التفاحة والجمجمة عزاءنا في وفاة الاستاذ كرشة سكرتير الحاج طلبه .

زينب . جورجيت

■ الا نقد من ايد «طوطو» ورجع هو و « ترالزا » ابقى ابلغه

امل تحقق

⊙ أمل أن يكون في الكواكب باب ينقد فيه أحد الموسيقيين الكبار مقطوعة موسيقيه ، أو قطعة عالمية . او سيمفونية مشهورة . كما أرجو أن يكون هناك باب لنقد الاغاني الطويلة ، يقوم فيه ملحن الاغنية بنقد الكلمات والمؤلف ينقد الملحن والمطرب

عادل رسمي الاسواني

الروبيات فيوم

■ لو قرات الاعداد الاخيرة من الكواكب لوجدت ان املك قد تحقق . ولكن بشكل آخر . الا ينقد المؤلف والموسيقي والممثل نفسه .

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

خيرى يقضى وقته بين زوجته الهادئة الجمال وابنتيه ..

"خيري" بين العودة إلى الملاعب والاعتزال

مطلوب إجراء عملية جراحية في الخارج

اكثر من عام مضى وخيرى ظهير الترسانة المعروف مختف تماما عن الملاعب .. انه يحضرها فقط مثلى ومثلك ليتفرج على المباريات والسبب انه مصاب فى ركبته .. صحيح انه يمشى كما نمشى جميعا .. واذا اراد ان يجرى فانه يسبقنى ويسبقك .. ولكنه اذا اراد ان يشوط الكرة فان احدنا يشوطها احسن منه ، لانه لا يستطيع ان يشوطها على الاطلاق والا صرخ من الالم

ولقد امر طبيب كبير معروف فى اذنى يوما بعد ان كشف على ركبة خيرى قائلا ان الترسانة تأخرت كثيرا فى علاج خيرى الامر الذى جعل علاجه أمرا صعبا يتطلب وقتا طويلا .

وانا أقول انه اذا كان الامر صعبا على اطبائنا : فلماذا لا ترسل الترسانة خيرى الى لندن لاجراء عمليه جراحية أسوة بزملائه الذين اجريت لهم العمليات فى الخارج وعادوا الى الملاعب ؟ ! .

ان خيرى على كل حال ادى للترسانة من الخدمات طوال السنوات الماضية ما يشفع له بانفاق بعض المال عليه ، خاصة انه اصيب فى ركبته وهو يلعب للترسانة .. واكثر من خاصة ان الترسانه اجبرته على الاشتراك فى بعض المباريات وهو مصاب مما جعل الاصابة تستفحل : واذكر على سبيل المثال مباراة الترسانة والاسماعيلى فى نهاية الموسم الماضى .

ولقد زرت خيرى فى بيته بشارع القلعة فوجدته يقضى معظم وقته به بين زوجته الهادئة الجمال ، وبنتيه الصغيرتين اللتين قرر ان يحدد نسله بعدهما . قلت لخيرى :

● **ما هو اثر اصابتك على حياتك؟**

ـ طبعا أنا باقبض من الترسانة العقد ، ولكنى محروم من مكافآت المباريات لانى مصاب ولا أشترك فى مباريات .. واهم من هذا أن الصلة بينى وبين الملاعب بدأت تتقطع وهذا ما يحزننى أكثر .

● **هل مرتبك والعقد يكفيان نفقات معيشتك ؟**

ـ بطبيعة الحال انا نقصت حوالى ١٥ جنيها او ٢٠ جنيها فى الشهر ولكن والدى يساعدنى : ثم انى موظف ومرتبى ٢٥ جنيها والعقد عشرة جنيهات .

وسألت زوجة خيرى :

● **هل يتعبك خيرى نتيجة لاصابته؟**

ـ يتعبنى حزنه على فراقه للملاعب .. صحيح أنه كان يعود ثائرا اذا هزمت الترسانة أو تعادلت ولكننى كنت أحب فيه ثورته كما احب فيه فرحه بالفوز .

● **وهل لا تؤثر عليه الان هزائم الترسانة أو انتصاراتها ؟**

ـ بالعكس .. أكثر من الاول .

● **كيف تزوجتما .. اقصد كيف تعرفتما ببعض ؟**

واطرقت فى خجل وحياء وقالت :

ـ اسأله هو ..

واعتدل خيرى فى مقعده وقال :

ـ عندما كنت طالبا فى الخديوية كانت تسكن مع أسرتها فى منزل قريب من المدرسة وكنت أراها باستمرار .. وتقدمت لخطبتها ووافقت أسرتها .

● **هل كانت مثلا من هواة الكرة ؟**

فقالت هى :

ـ أبدا .. لم تكن تهمنى الكرة فى شىء .. ولكنى أصبحت أعبدها علشان خاطر خيرى ..

دردشة مع أبو رجيلة

كان يضحك كعادته دائما ، وكان الكثيرون يلتفون حوله يضحكون لضحكاته المضحكة ونكاته الطريفة ... وكان آخر نكتة أطلقها هي :

« واحد ماشي مع زوجته قابل واحد صاحبه فقال له : أقدم لك مراتي .. فرد صديقه قائلا : متأسف .. أصلي متجوز » !

وسألته :

● **ايه حكاية لعبة الفرملة دي ؟**

— مالها لعبة الفرملة ! .. انا عارف ان فيه ناس كتير بتقول ان ممكن ترقيص ابورجيله من كثرة لعبه للفرملة .. لكن بالعكس لعبة الفرملة من أحسن العاب الظهير ، لكن المهم ان توقيت اللعب بها يكون مناسب في الوقت الذى تطول فيه الكرة من اللاعب الخصم . وعلى كل حال اعظم باكات العالم بيلعبوا الفرملة .. ثم هناك سبب آخر وهو صغر جسمي الذى لا يساعدني على مناكفة الخصم ، فاضطر الى لعبة الفرملة مع علمي بانها لعبة خطرة على انا .

● **ما رأيك في فاندلر ؟**

— من اعظم المدربين وراجل دمه شربات وخفيف واصبح ابن بلد .. وهو نبيه جدا .. ذهبنا اليه بعد اربعة أيام من حضوره الى مصر وأردت ان اطلب له قهوة فسألته : تشرب « كافية » ؟ .. فرد : ايوه .. انا عايز جهوة سكر مليان ! .. وفاندلر اطلق على أنا ومحمد شرشر لقب الثنائي المزة والجدى .. لانه لاحظ اننا لا نفترق ابدا . فشرشر هو اعز أصدقائي ، ويعتبرنا زملاؤنا مهرجي الفريق في السفريات .

● **الم يحدث منكما مقلب لزميل ؟**

— طبعا .. ودى حاجه تفوت . في احدى سفرياتنا الى اسيوط كان معي أنا وشرشر شنطة كبيرة من القماش بها ملابس الكرة .. وذهبنا الى سمير قطب وقلنا له أن أحد المشجعين أعطانا الشنطة من الشباك وطلب منا أن نوصلها له وانها مملوءة بالبرتقال .. واخذ سمير الشنطة وظل محافظا عليها خشية ان يسطو احد على البرتقال ، وحملها في حرص شديد الى اللوكاندة .. وهناك فوجيء بالحقيقة فكاد يسرق اللاعبين والشنطة .

● **بدون مجاملات .. من هو اخطر لاعب مهاجم في مصر ؟**

— بدون مجاملات على محسن .. ويليه حمادة امام اللى اعتبره احسن لاعب في منطقة جزاء الخصم .

● **وما رأيك في بكن ؟**

— بكن احسن باك رأيته موجود حاليا .

ممدوح أبو زيد

لماذا طرد صالح سليم اللاعب ميمي عبد الحميد ؟

هذه أفلام لا يصح أن نعرضها في مهرجانات !!

ماجدة

شهر مارس هو شهر الافــراح والاعياد في حياة ماجدة . في أول مارس تزوجت ايهاب نافع منــذ سنتين وفي ١٦ مارس من الســنة التــالية ، جاءت « غادة » الى الدنيا وفي ٢١ مارس تحتفل ماجدة ككل الامهات بعيد الام . لكل ذلك اصبح شــهر مارس احب الشــهر السنة الى قلب ماجدة . لفيــه تجمعت ســعادتها وتحققت كــل امنياتها .. وآمالها :

● الى اى حد اثرت غادة على حياتك ؟

ـ الى حد بعيد جدا .. شعرت اولا بالامومة اللى كنت باسمع عنها فقط . وشعرت بالمسئولية الكبيرة تجاهها وتجــاه بيتي .. اصبحت اشعر ان هناك شيء بيشدنى للبيت .. كنت الاول زى الراجل أرجع البيت لتناول الطعام او الراحــة فاصبحت اعود اليه بشوق ولهفة لان فيه كل فرحتى وكل هنايا . تعــرفى أول مرة نزلت فيها من البيت بعدما ولدتها حصل ايه ؟

● حصل ايه ؟

ـ نزلت بعد أربعين يوم رحت الشــغل ماقدرتش اقعد اكثر من نصف ساعة رجعت بسرعة وطــول الســكة صورتها أدام عينى ودموعى دى نازله على خدى من كتــــر اشتياقى لها ، ودلوقت لما كبرت

ماكنتش اتصور انها تصل الى هذا المستوى الفنى الرائع . اســتفدت معلومات تهم جدا الفيــلم المصرى وخاصة الذى يعرض فى الخارج .

● زى ايه ؟

ـ افلامنا التى تقدم للعرض فى المهرجانات الســينمائية ليست هى فى الحقيقة التى يجب أن تعــرض هناك . يجب أن نعرض افــلام اذا لم ناخذ جوائز عنهــا على الاقل أن ينظروا لصناعة الســينما عندنا نظرة كبيرة . انهم ينظرون لصناعة الســينما عندنا على أنها صناعــة متاخرة . مع أن عندنا مستويات احسن مستويات رائعة ولكن الاختيار هو السيىء .

● ازاى ؟

ـ الفيــلم اللى بيتقــدم لازم يفكروا انه بيمثل مصر كلها وسمعتها كلها ودى مسئولية كبيرة وخطيرة لازم نعمل حسابها لان لنا أعــداء يتربصون بنا ووسيلتهم التركيــز على الافلام السيئة المعروضة لنــا وينهالوا عليها نقدا وتريقة .

● ولكنى اعلم أن فيلم مصرى وعلى التحــديد « أم العروســة » اشترك فى جائزة الاوسكار فى امريكا وينتظر التصفيات النهائية .. !

ـ قد يكون هذا جائز .. وفيلم « أم العروســـة » فيلم رائع من

المستوى الفنى والادبى للفيلم الذى سيعمل دعاية طيبة لمصر الحديثة . ما حققته الثورة لمصر .. كل ده فى قالب قصــة انســانية تلمس القلوب . بلاش القصة الانســانية يكفى المستوى الفنى الجيد المتوفر عندنا .. فيلم فجر يوم جديد من الافلام ذات المستوى الرفيــع التى ارشحها للعرض عالميا . نحن فى حاجة الى دعاية حسنة .. وهــذا ما يجب أن يكون فى الاعتبار دائما .

● ولماذا تسكتى عن رايك هذا لماذا لا تقدميه للمسئولين ؟

ـ انا مستعدة اقول الكلام ده فى أى مكان .. ولــو اتيحت لى الفرصة سأتكلم بصراحة عن اللى

● ماهى حكاية ايهاب واشتراكه فى الافلام الاجنبية ورايك فيها ؟

ـ ايهاب كتب عقد بدور البطولة الاولى فى ستة افــلام مع شركة امريكيــة والمنتج شيلتون . ولكن بشروط معينة أخذها ايهــاب على المنتج وهــو الموافقــة على الدور والسيناريو .

اما عن رأيى فى العملية فانا احب مصلحته ومستقبله .. ولكن بشرط الا يغيب عنا كثيرا .. فيلم واحد ويجى على طول .. يعنى نصــف السنة هنا ونصف السنة هناك !.

● ده شرطك انت ؟

ـ لا ده شرط شخص هو صاحبه على اية حال وده رايه هو .

دردشة حرة بقلم : زينب حسن

فرامي بيها بيكبر كمان . واصبحت ملهوفة عليها قوى لدرجة انهــا لما تعيط أعيط انا كمان .

● وازاى سافرتى وتركتيها ؟

ـ اول مرة سافرت الى أوروبا كنت مع ايهاب لحضــور مهرجان فينيــا وبعد كده لفينا فى أوروبا لاننا فى الحقيقة لم ناخذ اجازة لمدة وكنت فاكرة انى حاكون مبســوطة فى شهر العسل .. لانى اتجوزت لم حملت وكنا بنمثــل فى الحقيقــة العارية وبعدين هجرة الرســـول وبعدين ولدت فماكانش عندى وقت لاجازة أبدا . ولكنى بقيت كــل ليلة ابات معيطة . وكل يوم والتانى اطلب مصر اسأل عليها .. وبعدين ايهاب قال لى بعد كــده مافيش سفر من غير غادة .

● ولــكنك سافرت للهند من غيرها ؟

ـ كانت المــدة قصــيرة نوعا وكنت اتعودت شوية وكانت اكبر من الاول والمرة دى الســفر كان لاختيارى عضو فى لجنة التحكيم .

● ماذا افادتك هذه الرحلة ؟

ـ اولا باختيارى عضو فى لجنــة التحكيم .. استفدت فائدة كبيرة فقد رأيت ١٩ فيلم لـ ١٩ دولــة مشتركة .. شاهدت افلام لدول لم أر لها افلام من قبل ابدا وبعضها

الناحيــة المحلية يعرض فى مصر ويلقى نجاحا هائلا فى مصر . ولكنه فيلم غير لائق لان يسافر الى أمريكا .. فهو ان لم يفــز بالاوســكار فسيكسب لنا دعاية سيئة للغاية بما فيه من مناظر وحوارى وازقة .. وهذه الاشياء موجودة فى بلاد العالم كله .. ولكن لانها من مصر فان الدعاية ســوف تلتقطها وتركز عليها وتشنع علينا .. انا لاحظت ده وشفت ده فى الهنــد وفى أمريكا .. عاطف سالم عمل افلام أكبر من « ام العروسة » من الناحية الفنية وانا لا أطعن فى هــذا الفيلم ... ولكن اضرب مثل بان هذه الافلام يجب أن تتجنب عرضها فى الخارج .

● ولــكن ايطاليا خرجت الى العالم بافلام من هذا النوع !

ـ ايطاليا هى ايطــاليا .. كل العالم يعرف انها دولة كبيرة متمدينة .. ولكننا ما زلنا نكافح لنقنــع الناس فى الخارج بما وصلنا اليه من رقى .. مازال عدد كبير مــن الناس يتصورون اننا نعيش فى خيام ما حدش عارفنا ومحدش شايفنا .. فلماذا نقدم له افلام من هــذا النوع فانه يتصور أننا جميعا نعيش بهذه الطريقة .

● وايه اللى تقترحيه ؟

ـ اقترح أن الفيلم يختار لعدة اعتبارات .. اولا أن يكون دعاية طيبة لمصر والحيــاة فيها . ثانيا النواحى الفنية البحتة يجب مراعاة

شفته هنا ومن اللى عرفته قبــل سفرى .

● وايه اخبارك الفنية حاليا ؟

ـ تستعد لفيلم « من أحب » بطولة ايهاب واحمد مظهر وعمــاد حمدى وسميرة أحمد وأنا وفيــلم « ثورة اليمن » واقوم فيــه بدور فتاة يمنية .. وبعدين فيلم « ابن عروس » واقوم بدور واحدة بدوية واحداث القصة دى حصلت سنة ١٨٩٠ من قاطع طريق هذب الحب اخلاقه فالحب يفعــل مالا تفعله الحروب ×

● الم تتمنى الظهور فى فيــلم اجنبى ايضا ؟

ـ ابدا والله .. انا هنا باتمتع بمركز كويس ومكانة كويسة ورزقنا بوقفتى فى اعمالى والثقة التى اتمتع بها لدى جمهــورى .. انا كمان عاطفية جدا لا استطيع ان ابعــد عن بلدى .. آخر مرة سافرت فيها مصر وحشتنى جــدا .. انا اذا اتعودت على شيء ما اقدرش افارقه فازاى ابعد عن مصر بلــدى .. واهلى . يمكن الرجالة يقدروا لانهم جامدين شوية ولكن الستات لا !!

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمى

« الافريكى » هو احد الجنود الافريقيين الذين حاربوا فى سبيل « الحلفاء » طوال الحرب العالمية الثانية .. والتقى به الكاتب « الافريكى » محمود السعدنى ، فاحاله الى قصةبديعة تتصدرمجموعته القصصيةالجديدة

صياغة فنية للفكاهة الشعبية

●● لو كتب السعدنى اى شىء ولم يضع عليه اسمه ، لعرفناه بسهولة تامة .. فان ما يكتبه عن لاعبى كرة القدم مثلا ، لا يمكن ان يكتبه غيره ، وما يكتبه عن الشخصيات الاخرى الحقيقية والخيالية ، لا يمكن الا ان يكتبهعو بالذات ، بطريقته هذه دون سواها من طرائق الكتابة المختلفة ..

فهو صاحب اسلوب ، يجرى على قلمه ، بقوة قاهرة كقوة الطبع فى الانسان .

ويتعدى معنى الاسلوب هنا ، طريقة وضع الكلمة بجوار الكلمة ، الىطريقة تجسيم الملامح والبصمات والروائح الشخصية للكاتب ، فوق الورق !

وقلما نرى الان كالسعدنى كاتبا ، تبرز مع تركيب كلماته وعباراته ، تركيباته هو من الداخل ، فان كتاباته هى كيانه الداخلى مرسوما على هيئة حروف ، موزعا على عديد من الموضوعات والشخصيات والحقائق والاكاذيب التى يتحف بها قراءه فى قصصه او مسرحياته او اعماله الصحفية !

فالسعدنى ، ليس كاتبا فكاهيا ، لمجرد انه يكتب باللغة العامية ، ويتفنن فى نكاتها واساليبها الكلامية الطليقة . بل هو كاتب فكاهى ، لان الفكاهة جزء من كيانه الانسانى !

ولان الفكاهة جزء من كيانه ، فهو لا يفتعل وضع كلمة عامية او ذات جرس فكاهى حاد ، فى عبارة معينة ، قصد احداث تأثير خاص ، او انتزاع ضحكة .. بل تجىء هذه الكلمة من تلقاء ذاتها بسهولة وطلاقة وطلاوة ، كأنما جذبها مغناطيس الى موضعها من تلك العبارة ..

وهذا ما يجعل السعدنى — عند قرائه — كاتبا فكاهيا مطبوعا مجبولا، لا مكان فيه للتصنع ، ولا لنحت الكلام الخفيف الظريف ، فان التصنع ونحت الفكاهة نحتا : هما علامتان مسجلتان لانعدام الطبع والموهبة فى فن الفكاهة

والفكاهه عند السعدنى ، تجرى على النسق الشعبى ، فى مقالاته الصحفية .. فهو فى هذه المقالات يشبه ابن بلد ظريف يتحدث الى جلسائه ، بلا تكلف ، وضحكاتهم تختلط بكلماته !

اما فى اعماله الادبية ، كالقصة والمسرحية، فان فكاهته ، وان لبثت مرتبطة بأصلها الشعبى ، الا انها تصبح جزءا من صياغته الفنية لشخصيات قصصه ومسرحياته ... وبذلك تدخل القطع المتفرقة من فكاهاته ، فى البناء الفنى المتكامل للقصة او المسرحية

وعندئذ يبدو لنا السعدنى ،وكأنه نجح فى تشييد بناء درامى أو روائى من المادة الفكاهية الخام المتراكمة لديه ، واخذ من عرض الطريق كلام الناس وحركاتهم ومعاملاتهم ، فخلق منها ابطال مسرحياته وقصصه، او جعلها جزءا من هؤلاء ..

الا ان الفكاهة الخام ، لاتبقى خاما فى اعماله الادبية ، بل تفقد شكلها التقليدى ، وتتحول الى نبض ساخر ، وحيوية فنية تملأ شخصيات اعماله الادبية ..

وهذا كله يجعل السعدنى كاتب قصة لايمكن تقليده فى فنه ، لان فنه نابع من تركيبه الداخلى مختلطا بحياته الصاخبة فى قلب ابناء الشعب ..

ويمكن ان يقال ان مسرحه ليس جديدا تماما ، فوراءه مئات المسرحيات الكوميدية التى حاول مؤلفوها صياغة فكاهة الشعب فنيا

اما فنه القصصى ، فانه يتفرد به ، برغم وجود عشرات ممن يكتبون القصة باللغة العامية ، ولايتسون فيها ان يستعيروا كلمات الشعب وفكاهاته !

ومجموعته القصصية الجديدة « الافريكى » تبرز فنه القصصى على النحو الذى اوردناه ، او قريبا مما اوردناه ..

« الافريكى » .. احدى قصص المجموعة .. قطعة من السخرية «بالافريكان » وبأولاد البلد المصريين فى نفس الوقت ..

ولكن السخريه المرحه التى قد يقف عندها بعض قراء هذه القصة ويكتفون بالابتسام والضحك وهم يتشيعونها ، لم تستطع ان تخفى المضمون البديع الذى اداه الى الجندى « الافريكى » واولاد البلد المصريون خلال مشاجراتهم ومعاملاتهم فى سنوات الحرب العالمية الثانية

وببساطة وابتسام ، اعطتنا هذه القصة مضمون الاخاء الافريقى والانسانى .. ففى نهاية القصة يفهم ابن البلد علاقته بالجندى الافريقى الذى ساقه « الحلفاء » الى نيران الحرب

ان هذه القصة تستحق ان تكون عنوانا للمجموعة القصصية لا لانها من اجود وابرع القصص القصيرة التى تصور علاقات الشعوب المختلفة خلال الحرب

لم يستسلم السعدنى فى هذه القصة للسخرية ، ولم يخضع سير القصة لما يريد من فكاهة .. استخدم سخريته وفكاهته ، لصالح القصه ونمو احداثها بلا تكلف و مبالغة !

والعكس ، هو ما فعله فى قصة « ماشيست الجبار » .. فقد بالغ فى تصوير الجبن والخوف والانهيار فى شخصية « فتحى » الذى كان الناس يلقبونه لفرط قوته بماشيست الجبار ..

اما فى قصة « اجدع الناس » فيصور عامل مخبز يتزوج ، ويروى

... سلسلة
... غنائية
"أنت"

لامر ما اشـــتهرت اول اغنيه لحنها ابعد الوهاب لام كلثوم باسم « انت عمـــرى » .. واشتهرت ثانى اغنيه باســـم « انت الحب » !

وانت ـ أيها المستمع الكريم ـ لســت المقصـــود بهاتين الاغنيتين .. ولا انا ! ..

ولا احد يعـرف الانســان المجهول الذى قال له مـؤلف الاغنيه الاولى : « انت عمرى » .. ثم قال له مؤلف الاغنيــة الثانية : «انت الحب» ومازال ممكنا ان يقال له « انت .. مره ثالثة ورابعه وخامســة ، لان المخاطب هنا مجرد شخص وهمى لا يعرفه حتى المؤلفـان اللذان خاطباه وســكبا بين يديه الدموع وهو لا يدرى .. وقديما قال عبد الوهـاب فى احدى اغانيه : « انت انته » .. ولا انتش دارى » !

وبغض النظر عمن هو ذلك « الانت » المجهول ، فقــــد شعرنا بسعادة حقيقيه عندما سمعنا الاغنيــة الاولى المعنونة باسمه ، والتى دخلت التاريخ باسم «انت عمرى» .. لاننا اعتبرناها فى حينهـــا بداية الحان يبدعهـــا عبد الوهاب لاعظم وأحلى واحدث صوت فى العـالم ..

ولكن عبد الوهاب قدم بعد « انت » رقم (١) نشـــيدا لم يقتنع احـــد به كلحن فى مستوى صوت ام كلثوم

ويومها قلت لنفسى : لاباس .. ان عبد الوهاب برغـــم عظمته كملحن ، لايوفق كثيرا فى الاناشيد الحماســيه .. ولا بد انه سيوفق ويتـــالق فى الاغنيــه الشـــاعرية التى سيلحنهـــا لكوكب الشرق فى لقائهما الثالث ..

وتم اللقاء الثالث المرتقب ، واســـتمعت مع الملايين الى « انت » رقم ٢ فخيـــل الى اننى لم اعد اتذوق الالحـــان لاننى لم استطع ان اقـــول : لاباس !.. بل قلتمن فرط الملل! بس .. هذا يكفى !

ويا « انت » الــذى اتعب ابتقريه عبد الوهاب .. لقـــد سامحناك فى المرة الاولى ...

وها نحن نسامحك فى المـــرة الثانية ، ولكنا لن نسامحك فى المرة الثالثة

فبعد انت عمــرى ، وانت الحب ستكون «انت المسئول» عما يحدث لنا من اسف والم ونحن نتذكر الاغانى الرائعة التى غنتها ام كلثوم قبـــل سلسلة « انت » التى لااظنك انت نفسك مقتنعا بها !

القصـ[...]ه معاصرات شهر العسل ،لم
[...]وهـ • السعدى ، بعد شهر العسل
[...] لـ[...] عل زوجته بقسوة بالغـة ،
اليـ[...] راشها لان العمل فى المخبز
البلـ • قوته كلها ، ولا يبقى له
[...] شىء بعد ذلك ..
[...] اةالشعبية بمرحها ومرارتها
[...]ا المستعصية تتجســـم فى
[...]ـيـة ، التى تنتهى نهـاية
لاننا . فالشاب العريس لايجد
وكنت [...]ه بزوجته مادام العمل فى
فى شهر [...] تستهلك قواه كلها .. اما
[...]حملت [...] فتجد الحل فى شـخص
العارف [...]دل معه النظـرات من
وبعد [...] ولا شىء اكثر من النظرات
لاجار [...]حسن تصص المجموعه ،
ليلة [...] انجليزى الحر » ...
اطلب [...]ما اعتقد الحاج حسن
ايهاب [...]ينقسمون الى « انجليزى
[...]سفر [...] انجليزى غير حر ـ ..
• كذلك ان الانجليزى الحر
[...] الناس ابدا ولا يؤذيهم ..
[...]عدوان النلاثى الثبت للحاج
[...] الانجليزى مادام يلبس الرداء
[...]ى ويضرب الناس بالرصاص،
[...]نجليزى قاتل ، حتى لو كان
[...] قديما للحج حسن !
[...] يمكن بطبيعة الحال استعراض
[...] قصص مجموعة « الافريكى »
[...] ان يقال عنهـا انها تلم
[...]ـبيالها ومصائرهم واقوالهـم
[...]هم عن كاتبها السعدى ،حتى
[...]غفل وضع اسمه عليها ..

نعم حقدت عليه

لم يقتنع ابعد الفتاح غبن صديق المرحـــوم بيرم التونسى ، بان « المعركة » التى ثارت حوله فى الكواكب منذ اســـبوعين ، قد انتهت ، لان الزجـــال المعروف « ابوبثينة » كتب فى العدد الماضى كلمه عن بيرم ، فراى غبن ان يرد عليه بالكلمة التالية :

قصـــة « ابوبثينة » مع بيرم قديمة جدا .. فعندما اصدرت دار الهلال مجلة الفكاهة ســـنة ١٩٢٦ عهدت الى الاستاذ حسين شفيق المصرى برئاسة تحريرها . كان بيرم فى ذلك الوقت يتضـور جوعا فى منفاه ، فوجد فى هــذه المجلة بابا للرزق خصـوصا وان رئيس التحرير زميله وصـديقه .. فارسل اليه بالبـريد مازنته كيلوجراما من المقالات والفكاهات والازجـال ، لكنه لم ينشر له غير زجل واحد .. وان كان قداقتبس من موضـــوعاته ابوابا ثابتة فى مجلته ...

ويقول ابو بثينة فى ذلك : «ان بيرم اعتقد لامر ما .. انى احاربه فى رزقه وامنع نشر موضوعاته فى مجلة الفكاهة . فاراد ان ينفس عما فى نفســه من الحنق لمبايعة الزجالين لى بامارة الزجل فى سنة ١٩٣٢ .. فكتب هذا الزجل الذى قال فيه :

خراب ما يحتاج لمعاينه
وفن بايد واهى باينــه

من ذلك التـــاريخ لم يتوقف ابوبثينة عن مهاجمة بيرم . وهذا الكلام الذى نشره «امير الزجالين» فى الكواكب اخيرا سبق له ان نشره فى البعكوكة والفكـــاهة والكواكب واعاد نشره فى المساء بعد ذلك على شكل احاديث وحكايات

ولم يسكت « احد الزجالين » وقرر أن ينفث حقده عـــلى بيرم فكتب زجلا كله هجاء فى البـــلاد العربية والناس فى مصر ونشره فى الصحف التى كان يعمل فيها باسم بيرم التونسى . وعقب عليه بكلمة يطلب فيها من المســـئولين انزال العقاب الشديد على هذا الزجـال السليط اللسان الذى شتم البلاد العربية وشتم الناس فى مصر ..

وابو بثينة يكون صادقا مـــع نفسه عندما يفعل ذلك .. لذلك يندفع فى هجومه على بيرم عند كل محاولة لتقييم اعمـــاله وتاريخه وتراثه ..

« عبد الفتاح غبن »

يقولون

اسرائيل الان تقوم بحركة التفاف فكريه واســـعة فى العالم اجمع . انها تحاول بالافلام الملونة ، وبمعدات السينماسكوب، والروايات والمسرحيات والكتب ، ان تثقل ضمير العـــالم كله بالذنب نحو اليهود

احمد بهاء الدين
« من كتاب اسرائيليات »

اللعنة الاجتماعية التى كانت تظلل حياة العمـــال الزراعيين ، لم تنعكس على الاحداث فى فيلم «الحرام» .. واكتفى المخرج بذكرها على لسان الراوى ، أو فى صور رمزية صامتة !

حسن فؤاد
« صباح الخير »

المستقبل نصنعه بأيدينا وبتخطيط من عقولنا التى ينبثق فيها كل يوم شعاع يخـــرج من كتاب ، من صحيفه ، من مسرحية ، من فيلـــم ، من قراءة محاضرات ، من تجـــربة ناجحة ...

انيس منصور
« الاخبار »

الكواكب

العدد ٧١٣ - ٣٠ مارس ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

رجاء النقاش يكتب الشعر ؟؟

أوبرا مصرية عن جوموكينيانا

بريجيت باردو - بعد الثلاثين

مع هذا العدد هدية

نجوى سالم

صورة الغلاف

نجوى سالم

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق

المشرف الفني: حلمى التونى

سكرتير التحرير: وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 713—30—3—1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

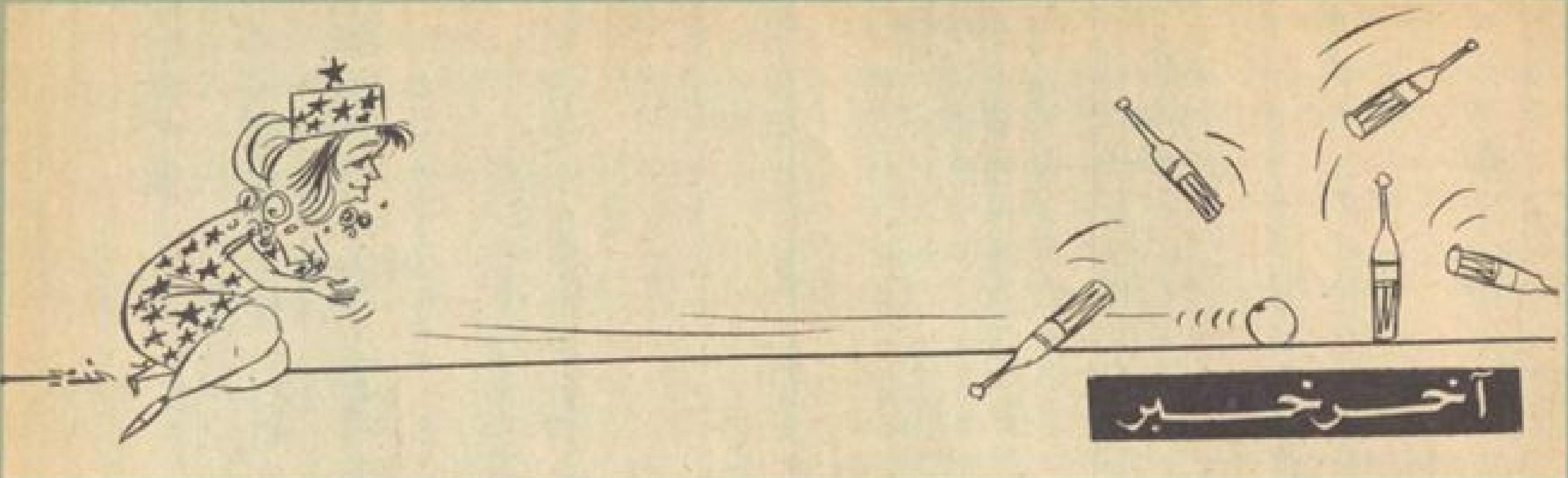

آخر خبر

يأخذ أقل من نصف أجرها

ريتشارد بيرتون يقوم بدور البطولة امام اليزابيث تايلور – شيء متوقع – للمرة الرابعة في فيلم « من يخاف فيرجينيا وولف »؟! المقتبس عن مسرحية ادوارد البي.

المسرحية تعرض في برودواي منذ اكثر من عامين كما تقدم على مسارح اخرى في العالم بنجاح كبير . يقوم آل بيرتون بدوري مارثا وجورج ، وهما زوجان يكرهان بعضهما البعض ولا يتحرجان من اعلان شعورهما على الملا . ليز تنال كالمعتاد مليون دولار مع نسبة مئوية من الايراد. اما بيرتون فيأخذ خمسمائة الف جنيه فقط!

وممثل عالمي في فيلم

فريدة فهمي بطلة فرقة رضا وافراد الفرقة يمثلون فيلما عالميا باسم « احب تفرليتي » .. القصة كتبها محمد عثمان وهي تروي حكاية غرام نجم عالمي جاء في مهرجان فني براقصة في فرقة استعراضية لا يعرف اسمها وان كان يطلق عليها اسم «تفرليتي» .. ويروح يطاردها وهو يحاول أن يجتذب انتباهها اليه .. دور الممثل العالمي رشحت له عدة أسماء من بينها ستيفن بويد . الفيلم سيكون فيلما عالميا مشتركا ..

يحاضر في باكستان

سافر حسن حلمي الى الباكستان بدعوة من تليفزيون باكستان ليحضر حفلة افتتاحه . حسن يبقى هناك اسبوعا . ويجتمع بالعاملين بالتليفزيون هناك ليلقى عليهم محاضرات عن تنظيم وتنسيق البرامج المختلفة. المحاضرات ستكون باللغة الانجليزية . حسن يسافر بعد ذلك الى بيروت حيث يبقى هناك فترة اسبوع..

يمثلون لصالح أسرته

مجلس ادارة فرقة المسرح الحر قرر اقامة حفلتين على مسرح ٢٦ يوليو ، تعرض فيهما مسرحيتا « زقاق المدق » و «بين القصرين» يخصص ايرادهما لصالح اسرة الفقيد عمر عفيفي عضو الفرقة واحد اعضاء مجلس الادارة ، عمر كان يمثل في المسرحية دور « عم كامل » بائع البسبوسة ، وفي الثانية دور ياسين ...

●● **حلمى رفلة** اكد لنا ان نبأ رفض وساطته فى ازمة نقابة السينما غير صحيح . بل على العكس قوبل طلبه بالتقدير . وارسلت له النقابة خطابا اعربت فيه عن شكرها لمساعه الذى تكلل بالنجاح .

●● **اورسولا** اندريس وباولا برنتيس تشتركان فى فيلم اسمه « ما هو الجديد يافطنى ؟ » .. تقوم الاولى بدور متطوعة فى احدى فرق المظلات .. والثانية بدور راقصة « ستربتيز » .. بقية نجوم الفيلم بيتر اوتول وبيتر سلرز ورومى شنيدر وكابوسين ..

●● **ضياء الدين بيبرس** قرر أن يسجل حلقة من برنامج « لو كنت مكانى » فى غرة يوم ٤ ابريل القادم .

●● **ناهد شريف** اشترت شقة حسن يوسف وليلبة فى مصر الجديدة . حسن وليلبة انتقلا الى شقة جديدة بعمارة فريد الاطرش .

●● **المسرح الحر** تنازل عن جزء من مقره لتشغله مجلس رابطة خريجى معهد التمثيل . المجلس اجتمع لاول مرة هذا الاسبوع وقرر تكوين لجنة قيد للخريجين .

●● **مهرجان** دولى للفيلم السوفييتى يقام خلال الفترة من ٥ حتى ٢٠ يوليو القادم فى موسكو تشترك ج.ع.م فى ذلك المهرجان .

●● **ستة** من ممثلى وممثلات مسرح التليفزيون تقرر الاستغناء عنهم . جميعهم من غير خريجى معهد التمثيل .

●● **سمير العصفورى** يخرج للمسرح العالمى مسرحية « رومولوس العظيم » لارثر ميلار ترجمة انيس منصور . لعرض خلال هذا الموسم .

●● **على الغندور** بدأ فى اخراج مسرحية جوجول « عريس الهنا » لفرقة مسرح الحكيم . يقوم ببطولتها نجوى سالم وعبد الحفيظ التطاوى وعبد الغنى قمر

ندوة عن أثرها فى الاغنية العربية !

الاهتمام الكبير بأم كلثوم واغانيها ترجم الى ندوة ثقافية عقدت فى معهد الموسيقى العربى . كانت الندوة واحدة من سلسلة الندوات الثقافية التى يقيمها المعهد .. وكانت عن « اثر ام كلثوم فى الاغنية العربية » .. تحدث فى الندوة انور احمد . والدكتور يوسف شوقى وعبد الفتاح مصطفى ومجموعة اخرى من الادباء والموسيقيين . الندوة عقدت يوم الثلاثاء الماضى فى السابعة مساء فى صالة معهد الموسيقى ..

دورة خاصة بالمؤلفين

معهد التدريب الاذاعى ، يدرس المشرفون عليه اقتراحا بتخصيص دورة كاملة للمؤلفين الاذاعيين الراغبين فى دراسة الشكل الفنى لكتابة التمثيلية الاذاعية . لوحظ أن كثيرا منهم يضطر الى اعادة كتابة التمثيلية تحت ارشاد المخرج . وتمثيليات اخرى ترفض لعدم توافر المقومات الاذاعية بها . ينتظر فى حالة الموافقة على المشروع ان تبدأ هذه الدورة التدريبية الاذاعية خلال شهر مايو المقبل ..

أول أجازة فى حياته

لاول مرة منذ ٣٢ سنة يحصل محمود المليجى على اجازة . الاجازة اضطرارية سببها الام شديد شعر بها محمود .. استدعى الطبيب الذى شخص المرض بارهاق ونصح المليجى بالاعتكاف فى فراشه . المليجى يشعر بانزعاج وقلق لانه لم يتعود التخلف عن عمله . زملاؤه واصدقاؤه يشاركونه مشاعره . المليجى عمره اليوم ٥٢ سنة .

شاهدت فيلم « عمر »

فاتن حمامة كانت بين رواد حفلة الساعة الثالثة يوم الخميس الاسبق بسينما مترو .. الفيلم المعروض كان « السيارة الرولزرويس الصفراء » الذى يمثل عمر الشريف دور البطولة فى القصة الاخيرة من قصصه الثلاث .. قالت فاتن ان الفيلم لم يكن قويا فى مجموعه وان كان عمر كممثل اقوى كثيرا من غيره من الذين مثلوا الفيلم ولم يفقه غير ركس هاريسون .

●● **مديحة نجيب** ستصبح مدير المنوعات في اذاعة الشرق الاوسط بدلا من علي عيسى . علي سيقتصر عمله على الاخراج فقط .

●● **جريتا جاربو** سجل كارلو بونتي اسمها كعنوان لفيلم ينتظر ان يقدمه للسينما . تقول الاشاعة انه يرشح صوفيا لورين لدور جاربو مما يضايق حتى الان اكثر المعجبين بها . فمهما بلغت مواهبها فهي ما زالت بعيدة جدا عن مستوى جاربو .

●● **محمد عبد الوهاب** شاهد فيلم « المستحيل » اربع مرات لكتابة موسيقاه التصويرية

عبدالوهاب اعطى الموسيقى لاندريه رايدر لتوزيعها .

●● **عبد اللطيف** التلباني يسافر الى بيروت في الاسبوع القادم لاحياء ثلاث حفلات هناك ، هذه اول مرة يسافر فيها الى لبنان .

●● **نادي** خريجي معهد الفنون المسرحية اول قرار اتخذه كان لمفاوضة احدى شركات التامين بخصوص تأمين جماعي لاعضاء النادي مقابل نصف مليون جنيه في عشرين سنة .

●● **الان** كافالبير يخرج فيلم « صديقتي ثانه » وهو مقتبس من قصة لبيير جان توليه . احداث الفيلم تحكي عن رجل يضع اهمية كبرى لماضي المرأة التي يحبها . تقوم بالبطولة النسائية زوجة الان كافالبير ، ايرين تونك ، ملكة جمال فرنسا السابقة .

●● **كلوديلو** بدأ فيلمه الرابع باسم « اللحظات الكبرى » ويحكي قصة أربعة مساجين ،

يجتمعون في الزنزانة ليلة راس السنة ، يحكون لبعضهم البعض قصة اعتقالهم . وعليه يشمل الفيلم اربع قصص مختلفة .

تقوم جاني ماجنان بالبطولة النسائية .

مهرجانات الفيلم العربي

اسبوع للفيلم العربي يقام في بلاد شمال افريقيا خلال شهر ابريل القادم . البلاد التي يقام فيها هي: الجزائر وتونس والمغرب . تعرض خلال الاسبوع سبعة افلام هي :« هجرة الرسول » و « في بيتنا رجل » و « الشيطان الصغير »و « الليلة الكبيرة » و « الحقيقة العارية » و « الساحرة الصغيرة »و « الحرام » . هذه الافلام نفسها ستعرض في بعض بلاد جنوب آسيا وشرق افريقيا خلال نفس الشهر .

فيلمه القادم في روسيا

فرنا نديل ، النجم الفكاهي الفرنسي ، صرح انه يعتزم تصوير فيلمه القادم في الاتحاد السوفييتي والفيلم سيكون ثالث فيلم من سلسلة افلام دون كاميللو . وبالرغم من انه يقوم فيه بدون فسيس الا انه يؤكد انه لا ينتظر ان تقابله المتاعب هناك ، بالنسبة للتصريح له بالعمل . عنوان الفيلم سيكون «دون كاميللو في الاتحاد السوفييتي»

إنسحبت قبل قرار الوقف

مسرحية « حالة حب » تاليف سمير خفاجي واحمد شكري ، وثاني مسرحية يخرجها فؤاد المهندس للمسرح الكوميدي ، التي بدأت البروفات عليها منذ عشرة أيام ، تقرر وقفها بامر من مدير هيئة المسرح ومستشار فرق التليفزيون ، حتى ينتهي التحقيق من معرفة وجه التشابه بينها وبين مسرحية «الرجالة مايعرفوش يكدبوا » التي تقدمها فرقة الريحاني . قبل صدور القرار انسحبت عقيلة راتب وزيزي البدراوي . .

عزيزي القارئ

منذ لحظات كنت قد انتهيت من قراءة رسالة رقيقة جاءتنا من قارىء من السويس هو السيد عبد السلام حتحوت . وفي الرسالة نقطة اثارت اهتمامي ، ولذلك فانني سانقل اليك هنا سطورا من هذه الرسالة :

« ... وامامي الان العدد رقم ٧١٠ الصادر في يوم ٩ مارس .وهو نموذج طيب لما احب ان اقوله لك . ففيه قرات اراء ثلاثين من نجوم الفن والادب . هذا عدد ضخم لم يسبق ان اجتمع في عدد واحد من مجلة عربية قبل الان . ولكنه شيء مالوف بالنسبة لقارىء الكواكب بالذات ، فانتم تقيمون الندوات بمعدل ندوة كل شهر . وانتم تنشرون استفتاءات كثيرة عن احسن افلام الموسم ، واحسن ممثل ، واحسن ممثلة واحسن مخرج ،وعن احسن اغاني الموسم ، وعن احسن مسرحية وهكذا . فقارىء الكواكب يستفيد دائما بهذه الاراء . يحس وهو يقرا الكواكب انه يشترك في ندوة فنية تتصارع فيها الاراء . خذ مثلا هذا العدد « رقم ٧١٠ » فيه عشرة من كبار الفنانين والادباء يناقشون اغنية « انت الحب » . وتستطيع بعد ان تقرا ملاحظاتهم ان تكون رايك الخاص في هذه الاغنية . وفي هذا العدد ايضا ندوة ممتازة عنوانها « فجر يوم جديد .. في الميزان » . وناقش فيها ١٢ من الم النقاد والفنانين هذا الفيلم الذي اختلفت فيه الاراء بشكل لم يسبق له مثيل . اراء متعصبة جدا له ، واخرى متعصبة جدا ضده . فكانت ندوتكم محاولة مدهشة ذكية لوضع كل هذه الاراء في بوتقة وتركها تتصارع ، ثم يخرج القارىء في النهاية بتحليل بديع وعميق اشترك فيه ١٢ من المتخصصين وبعد هذا كله ياتي في العدد نفسه بابكم الجديد الهائل « نقد الكواكب » . صفحات ممتعة الى اقصى حد . فاذا اضفنا الى هذه الاقلام « الاسبوعية » صالح جودت وكمال النجمي ومحمد عفيفي ومحيي الدين فكري يحق لنا ان نؤاخذكم لانكم تكررون باستمرار ان الكواكب تحولت الى مجلة اخبارية . وهذا صحيح طبعا ، ولكن لا تنسوا انها اصبحت في الوقت نفسه مجلة الراي » ..

وليس لدي مايمكن ان اعقب به على رسالة هذا القارىء الكريم فقط اشكره . واحب ان اذكره بان مجلة الكواكب كانت دائما . وستظل انشاء الله .. مجلة الصورة الجميلة والرسم الجميل ايضا

وهذا يذكرني بانني كنت اريد ان احدثك اليوم عن مفاجاتنا الجديدة « البوم الكواكب » هديتنا لك في العيد . ولكن رسالة القارىء السويسي الكريم ابتلعت المساحة ، وابتلعت ايضا اهتمامي .. فالى الثلاثاء القادم .. الى اللقاء

سعد الدين

●● **اسابيع** الافلام الهندية والايطالية والصينية ، كان مقررا ان تعرض بالقاهرة خلال اشهر مارس وابريل ومايو . تقرر تأجيل اقامتها حتى شهر اكتوبر القادم .

●● **لطيفة** احام الراقصة بفرقة رضا ، وزوجة الراقص الجداوى رمضان ، سافرت الى لبنان لدراسة الحركة الجديدة في رقصة الدبكة ، لوضعها ضمن احدى الرقصات الجديدة للفرقة

●● **محمود الموجى** انتهى من تلحين خمس اغنيات من اغانى الفصل الاول من اوبريت « عدوية العمر » التى تقدمها فرقة المسرح الغنائى فى يوليو القادم . الفصل الاول وحده يضم ١٤ اغنية فردية وثنائية وجماعية .

●● **صلاح** جاهين ، سافر على حساب مسرح العرائس فى جولة حول بعض المحافظات ، استعدادا لكتابة برنامج جديد لفرقة عرائس الفلاحين .

●● **هارولد لانج** مدير الفرقة المسرحية الانجليزية التى أقامت موسما على مسرح الجيب يلقى محاضرات فى الفن المسرحى على طلبة معهد الفنون المسرحية .

●● **الممثلات** والممثلون الذين سيعملون فى الحلقات التى تصور سينمائيا لن تخضع اجورهم الى قواعد الاجور فى التليفزيون . رمضان خليفة مدير مراقبة الافلام التسجيلية قرر ان يعاملهم حسب اجورهم فى السينما .

زوجته البطلة وإلا... فلا...

ريتشارد بيرتون : وكلاؤه الفنيون يلاقون صعوبات جمة فى سبيل اقناعه بقبول القيام ببطولات الافلام التى يرشحونه لها .. يرسلون له نسخا من السيناريوهات للقراءة . فتدخل اليزابيث . السيناريو الذى لا يعجبها تلقيه فى سلة المهملات ولا تعيده . وهو يرفض قبول الافلام التى ترشح بطلة غيرها

يمشى بموتوسيكل على السلم

مخاطرة كبيرة قام بها احمد رمزى اثناء تصوير احدى لقطات فيلم « ٣ رجال عقلاء » فى محلات صيدناوى ، كانت هذه اللقطة تتطلب ان يقوم رمزى بركوب موتوسيكل والسير به على سلم

«الرمال الناعمة».. فى السينما !

« الرمال الناعمة » اولى الحلقات التليفزيونية التى قدمها التليفزيون العربى منذ أربع سنوات ويعيد عرضها هذا الشهر ، قرر مؤلفها محمد كامل حسن ان يعدها للسينما ينتجها ويخرجها بنفسه ولحسابه . عرض على نادية لطفى ان تقوم ببطولتها. نادية وافقت . يشاركها البطولة كمال الشناوى .

●● **جان مورو** تشترك مع الممثل الامريكي روبرت واجنر في بطولة فيلم « الشمس الجائعة » يصور الفيلم في المكسيك خلال شهر يونيو القادم . الفيلم من طاقم طائرة نفاثة ويخرجه لويس بونل .

●● **العميد** بدير اصدر قرارا بنقل الممثل عبد الفتاح السباعي من المسرح العالمي الى المسرح الكوميدي بناء على طلب حمدي غيث .

●● **عشرون** كرسيا بصالة دار الاوبرا خصصت يوميا لطلبة معهد الفنون المسرحية لمشاهدة موسم الكوميدي فرانسيز .

●● **وافق** امين حماد رئيس هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى على طلب محافظ السويس بزيارات فرق التليفزيون المسرحية للمحافظة . تقرر ان تسافر كل اسبوعين احدى فرق التليفزيون لتعمل هناك مدة اسبوع لعرض كل يوم مسرحية من مسرحياتها .

●● **ميشيل** سيمون تقوم بدور البطولة امام بيير براسور في فيلم « ساعتان حتى الموت » . ويتولى اخراج الفيلم المخرج ايفان جوفاد .

●● **فيلم** « شياطين الليل » بطولة هند رستم وفريد شوقي ، انتاج شركة القاهرة واخراج نيازي مصطفى ، تصور مناظره الداخلية في كل من استوديو الاهرام واستوديو نحاس .

●● **فريد الاطرش** زار جمال الليثي ثلاث مرات في مستشفى الهلال الاحمر منذ عودته من بيروت ، جمال ينتقل الى بيته يوم الخميس القادم .

●● **سميرة احمد** وجلال الشرقاوي وكمال عيد ، يقومون ببطولة المسلسلة الاذاعية التي تقدمها اذاعة القاهرة في مايو القادم ، المسلسلة اسمها « الملعون » كتبها اسماعيل عبد التواب اخراج مصطفى صادق .

التصريح من ٦ أشهر

عبد الرحيم سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية قال للكواكب ان افلام صوفيا لورين ممنوعة فعلا من العرض في الجمهورية العربية المتحدة . ولكن الذى حدث بالنسبة لفيلم «اغراء اثيم» المعروض حاليا بسينما اوبرا ، ان هذا الفيلم صرح بعرضه في ٢٣ سبتمبر ١٩٦٤ ، وصوفيا لورين وضعت في القائمة السوداء في فبراير ١٩٦٥ . والقاعدة القانونية تقول ان قرارات المنع ليس لها اثر رجعى . ويصرح بعرض الفيلم السابق الترخيص به . قبل صدور قرار المنع لمدة العقد او لمدة ٦ اشهر

حوله إلى صالة موجودة عام ١٩١٩

المخرج نيازى مصطفى ، حول النادى الليلى في الفندق المقام في قصر محمد على بالمنيل الى صالة رقص كانت موجودة عام ١٩١٩ . الصالة جزء من قصة « شياطين الليل » الذى يخرجه نيازى وتمثله هند رستم وفريد شوقى وحسن يوسف وشفيق نور الدين . القصة التى كتبها كمال اسماعيل تتناول حياة « فتوات الحسينية » عام ١٩١٩ اثناء الثورة .. اضطر نيازى ان يجرى في الصالة تعديلات خاصة ..

همسات

●● صعدت الى جبل المقطم .. وكان هناك تصوير لبعض المشاهد الخارجية لفيلم جديد ، وموعد بدء التصوير الساعة الواحدة . ولكن الكاميرا لم تبدأ الا في الخامسة .. لماذا ؟ لغياب ممثل يعمل في ستوديو اخر ! .. وعندما حضر هذا الممثل اضطر اخر الى الرحيل لان عنده موعد تصوير في فيلم اخر .. هيصة .. تتكرر كل يوم .. وفي كل فيلم .. اين مشروع القانون الذى يحدد عمل الممثل في فيلم واحد ؟ .

●● هند رستم ، قالت ان القطاع العام خير وبركة على ممثلات وممثلي السينما ، لان فلوسه مضمونة حتى اخر قسط ، وقالت ان سعد شنب مدير انتاج فيلم شياطين الليل (القاهرة للسينما) يبحث عنها من يومين ليعطيها قسطها .. اما القطاع الخاص فكان ينشف الريق .. ولا يدفع القسط الاخير عادة ! !

●● سالت سعد الدين وهبة مدير تخطيط مؤسسة السينما عن اسابيع جديدة للافلام الاجنبية ، واجاب ، ان اسبوعا للافلام العربية في الطريق .. وضحكت ، وظننت انه يمزح .. ومضت اسابيع فاذا بالمزاح جد ، ويقام اسبوع للافلام العربية في القاهرة ! !

●● عدلي المولد ، منتج فيلم « مدرس خصوصي » قال ان المخرج احمد ضياء الدين لم ينفذ سيناريو الفيلم – كما هو – ولكنه تصرف فيه .. وعلى ضياء ان يتحمل مسئولية التصرف ! ..

●● وقعت مشادة بين كمال يس وحسين جمعة وراء كواليس مسرح الحكيم ، وتنافسا بالشهادات ! .. والاولى ان يتنافسا في العمل !

●● الامبرازريو ، الذى احضر فرقة الاوبرا الايطالية الى القاهرة ، اتفق في العقد على احضار ثلاثة من الاسماء اللامعة .. ولكنه احضر الجميع من الدرجة الثانية والثالثة .. راجعوا العقد ..

ف

رجل الشارع يقول

● اكتب هذه السطور لقراء الكواكب وقارئاتها من اندونيسيا، من باندونج مدينة التاريخ واللقاء الافريقى الاسيوى الكبير، ذهبت تلبية لدعوة من اللجنة التنظيمية للمؤتمر الافريقى الاسيوى الاسلامى

● وانت فى اندونيسيا تستطيع ان تقول انك تعيش فى لوحة جميلة صانعها فنان أعظم، ففى كل مكان فى الشوارع، والطرقات وفى الجبال والوديان، فى وقت المطر، ووقت الصحو، لا تجد الا قطعة ارض جميلة جنة سخت عليها الطبيعة، بكل مايمكن ان تسخو به عليهـا من جمال طبيعى لا مثيل له حتى فى سويسرا، فانت مثلا لا ترى جبالا على الأطلاق بالرغم من وجود مئات من سلاسل الجبال، ذلك لان الخضرة قد كست هذه الجبال بحلة من الجمال نادرة المثال، الساحرة، الجذابة، التى تعتقد تماما انهـا ولدت معهـم

● واذا كانت الطبيعة قد سخت على اندونيسيا بكل مظاهر الجمال، فان ابناء اندونيسيا وبناتها ايضا قد اصبحوا متيمين بالجمال ايضا .. فى كل شارع اسير به تجد من يبيع لك لوحات فنية بالغـة فى الروعة بقروش قليلة، تستطيع هذه اللوحات لو بيعت فى الخارج ان تكون مصدر ثراء لاندونيسيا .. انها بكثرة وانها لجميلة، وانهـا لتصـور الجو الاندونيسى اروع « تصوير » وانى اقرب الصورة للاخوة والاخوات من قراء الكواكب وقارئاتها اقول اننى رأيت فى باندونج مثلا : باعة اللوحات الفنية النادرة المثال، يسرحون بها فى الشوارع والطرقات، كما يسرح باعة الطماطم، والخضروات فى شوارع القاهرة.. ولكن رطل الطماطم مثلا قد تشترى به لوحتين او ثلاثة من اجمـل اللوحات، والسبب ان الفنانين الشعبيين هنا ليسوا مهتمين باثمان مايرسمونه .. فقط يريدون ان يجعلوا الناس يتمتعون بالفنون فقط

● وقد سألت اول ما سألت عن افلامنا هنا، فوجدت الشعب كله، بجميع طبقاته يستنشق رائحة اى فيلم فى اى مكان. والافـلام التى عرضت أو تعرض فى اندونيسيا لو حدث ذلك يلقى الاقبال الذى لايمكن أن نصفه . وهم هنـا فى اندونيسيا مثلا لايحبون من الافلام ما احتوى على الرقص حتى ولو كان هذا الفيلم رائعا فنيا فيلـم « رابعة العدوية »، وقد عرض فى بعض الاماكن واجه النقـد الى المبالغة فى الاستهتار الذى ظهرت به رابعة قبل ان تعرف طريق الله، وكان الاقبال الذى مابعده من اقبال ـ كما قيل لى فى اكثر من مكان ـ على افلام « جميلة » و « بلال » وقد استمر العرض هنا اكثر من سنة لكل فيلم من هذين الفيلمين،

● جاءتنا من الاستاذ عيسى متولى هذه الكلمة :

« كم اشفق على المذيعـات والمذيعين بالاذاعة والتليفزيون، الذين يفاجئهم الزكام فى ايام عملهم .. وترغمهم الظروف على الوقوف امام « الميكروفون » .. فينطقون « الميم » « باء » .. ويكاد الزكام اللعين ان يحبس انفاسهم !. لماذا لايقبل اعتذار المذيع، فى هـذه الحالة، عن القيام بعمله، ويكلف زميل اخر او زميلة اخرى بان يحل محله ؟ . اخشى ان يكون « الروتين » هو صاحب الكلمة فى هذا الموضوع .. والاصح ان يكون « المنطق » هو صاحب الكلمة !

صبرى ابو المجد

●● «القافلة» .. القصة التى سبق تقديمها على الشاشة بطولة سيتوارت جرانجر .. يعيد اخراجها المخرج الفرنسى « هنرى فرناى » بالسينما سكوب .. فى افغانستان.

●● **ليلى مراد** سجلت لاذاعة الكويت اغنية عاطفية جديدة من كلمات عبد الوهاب محمد وتلحين حلمى بكر اسمها « ماتهجرنيش » ليلى سجلت فى الشهر المـاضى اغنية دينية .

●● **رينيه كلير** غادر باريس الى رومانيا حيث يختار أماكن تصوير فيلمه القادم « الاعياد المرحة » . يبدأ التصـوير فى الصيف المقبل رينيه يقضى اسبوعا فى رومانيا حيث درجة الحرارة اقل من ١٠ تحت الصفر ترتفع خلال الصيف الى ٣٠ مئوية .

●● **نادية لطفى** دفعت ثلاثة آلاف جنيه فى شقة جديدة بجاردن سيتى، ستبيع شقتها الحالية بشارع البستان .

فى التليفزيون لأول مرة

لاول مرة فى حياتها الفنية تشترك سامية جمال فى حلقات تليفزيونيه . الحلقات كتبها ثروت اباظة باسم «ابن الليل» ويخرجها ابراهيم الشقنقيرى. يشترك رشدى اباظة فى بطولة الحلقات مع سامية . الحلقات عددها ٤ وتصور سينمائيا . سامية تقوم بدور راقصـة تكشف للشرطة عن عصـابة تهدد امن الناس بالريف

"الطوخى" بدلا من "غيث"

جلال الشرقاوى اختار محمد الطوخى بدلا من حمـدى غيث للاشتـراك فى بطوله مسرحية « الحصار » تاليف ميخـائيل رومان، التى يخرجهـا لمسرح الحكيم، والتى كان قد بدأ فى اخراجها منذ خمسة اشهر ثم توقفت البروفات بسبب مرض جلال. حمدى غيث كان قد اشترك فى البروفات الاولى ثم اعتذر لانشغاله بالعمل فى مسرحيات مع المسرح العالمى .

مرتباتهم من بند "الوفورات"

اوشك الموسـم المسرحى ان ينتهى ولم يشترك المسرح الغنائى فى نشاطه . مشكلته فى عدم وجود ميزانية خاصـة له . مرتبات موظفيه تعتمد على بند «الوفورات» ضمن ميزانية المؤسسة . المسرح يحتاج الى مصاريف لا تقل عن مائة الف جنيه . تقرر ان يؤجل المسرح نشاطه الى ما بعد الميزانية

●● **بول بريتر** يشترك في بطولة فيلم « عودة السبعة » نسبة الى فيلمه السابق« السبعة العظام » . بريتر هو الوحيد من ابطال ذلك الفيلم الذى تم التعاقد معه .

●● **هنرى** فوندا وريتشارد ويدمارك يشتركان في بطولة فيلم « الحرب السرية » . الفيلم انتاج مشترك بين ايطاليا وبريطانيا والمانيا ..

●● **فاروق** خورشيد اختير مديرا للبرامج الاخبارية الجديدة الاخبار .ستقدم خلال هذا البرنامج في شكل تمثيليات ، يوميا من البرنامج العام بعد نشرة الاخبار الثالثة .

●● **نور** الدمرداش استعان بعدد كبير من عوالم شارع محمد على ، للاشتراك في حلقتين من حلقات مسلسلة « خيال الآله » التى تقدم حلقة منها كل اسبوع

●● **اوتيللو** دى بولشوا ، المنتج الايطالى ، يصور فيلم « دمرت نفسى » عن الحرب العالمية الثانية. يتم التصوير في شوارع هوليوود ومعالمها ويتكلف الفيلم حوالى مليون ونصف دولار . فيلمه السابق كان « الحب في سن العشرين » بطولة رنزو روسيلليني ابن روبرتو روسيلليني

●● **في القاهرة** ، وخلال شهر سبتمبر المقبل يقام اسبوع للافلام جمهورية المانيا الديموقراطية ..

هوليود تمنع زواجها

ان مارجريت ، طلب منها روجر سميث ان تقبله زوجا بعد ان تتم مراسيم طلاقه من فيكتوريا شو . ان تميل الى الموافقة غير ان مديرها الفنى ينصحها بالانتظار ثلاث سنوات على الاقل قبل ان تقدم على هذه الخطوة حتى لا تجنى على مستقبلها الفنى . ان كانت دائما تنفذ نصائح مديرها ولكن هذه المرة تتردد كثيرا . غير انها تكذب الخبر .

مع فرقة صوت العرب

الفرقة المسرحية للهواة التى كونها مخرجو صوت العرب ، تقرر ان تضم اليها بعض الاسماء المعروفة . عرض على زوزو نبيل وفريد شوقى الانضمام اليها . كما تضم ايضا زيزى مصطفى. فريد يقوم ببطولة مسرحية الافتتاح .. الفرقة تقوم برحلات فنية خلال الصيف القادم الى كل من الاسكندرية وبورسعيد .

يوم ... لأفلامه

فريدريك مارش . النجم العالمى الذى وصل الى القاهرة . سيقام لافلامه يوم في احدى دور العرض .. ستعرض) افلام من افلامه الاخيرة في اربع حفلات وينتظر ان يحضر مارش وزوجته التى ترافقه في الزيارة هذه الحفلات .. الحفلة المسائية سيدعى اليها السينمائيون العرب والنقاد والصحفيون ليتعرفوا على النجم العالمى .

"السيد".. يخرج لها

السيد بدير تعاقد مع الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى على اخراج فيلم من تاليفه لم يختر له اسما حتى الآن . رشح لبطولته زوجته شريفة فاضل مع احمد مظهر وفؤاد المهندس .. هذه اول مرة تشترك فيها شريفة في عمل مع زوجها . شريفة قامت قبل ذلك ببطولة فيلمين ..

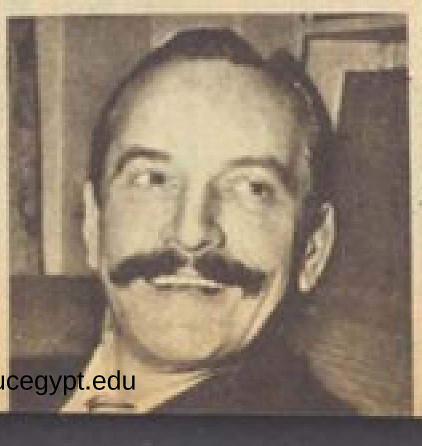

٩ أفلام في الاستوديوهات

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر اخراج سعد عرفة بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى . يجرى التصوير في سفاجة انتاج فيلمنتاج .

● « ثور فالىمن » بطولة ماجدة وعماد حمدى وحسن يوسف وصلاح قابيل وصلاح منصور قصة صالح مرسى اخراج عاطف سالم . يجرى التصوير في اليمن انتاج فيلمنتاج .

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى سيناريو عبد الحى اديب وحوار موسى صبرى . اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفى وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى . انتاج شركة القاهرة للسينما ..

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● « وداعا ايها الليل » بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج يصور باستوديو جلال .

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل بطولة فريد شوقى وهند رستم وحسن يوسف اخراج نيازى مصطفى وانتاج شركة القاهرة للسينما التصوير باستوديو نحاس .

افلام في المونتاج

● « جدعان حارتنا » بطولة امال فريد وامال رمزى واحمد رمزى وامين الهنيدى وتوفيق الدقن . اخراج عبد الرحمن شريف .

● « حب واحلام » بطولة سميرة احمد ورشدى اباظة اخراج محمود فريد .

● « خطفنى معاك » بطولة سميرة احمد ومارى منيب واحمد رمزى وحسين رياض . اخراج عباس كامل .

● « ذكريات التلمذة » بطولة امال فريد وعبد الله غيث وكريمة شريف . اخراج على بحيرى .

●● **المثية** محمد عبد المطلب « شعب العراق » تصور فى فيلم سينمائى يخرجه عبد الحميد احمد ، نسخة منه لهدى لتليفزيون بغداد .

●● **رود** شتايجر يقوم بدور البابا يوحنا الثالث والعشرين فى فيلم « لى جاء رجل » . الفيلم يصور فى روما . شتايجر ، بعد انتهاء التصوير ، يسافر الى اسبانيا .

●● **نقابة** المهن التمثيلية طلبت من محافظ القاهرة اعفاء حفلتها ، التى تقيمها لتدعيم صندوق المعاشات من ضريبة الملاهى .

●● **اخطر** رجل فى العالم فيلم جديد بطولة فؤاد المهندس وشويكار ، انتاج فيلمنتاج ، اخراج نطين عبد الوهاب ، هذا رابع فيلم يمثله فؤاد مع شويكار بعد « هارب من الزواج » ، وانا وهو وهى ، واعترافات زوج » .

●● « **سينما** » اسم تمثيلية اذاعية تعالج مشكلة التلاعب فى السيناريوهات لاغراض شخصية ، كتبها جلال الغزالى ، يقوم ببطولتها سعيد ابو بكر وعدلى كاسب ونادية السبع ، اخراج محمد السيد عيسى .

●● **جلين** فورد يشترك مع كلوديا كاردينالى فى بطولة اول فيلم لها يصور فى هوليوود بعنوان « طعم المجد » ، الفيلم درامى يبدأ تصويره خلال الربيع القادم

شباك التذاكر

هذه هى ايرادات دور السينما خلال الاسبوع الماضى فيلم « الحرام » بسينما ميامى حقق فى اسبوعه الاخير دخلا قدره ١٧٧٢ جنيها . وفيلم « العنب المر » بسينما ريفولى الاسبوع الثانى ١٧٦٨ جنيها . وفيلم « عروس خصوصى » بسينما ديانا الاسبوع الاول ١٧٧١ جنيها . وفيلم « آخرجنان » بسينما ريتس الاسبوع الثانى ١١١١ جنيها . وهذه هى ايرادات المسارح :

مسرحية « مطرب العواطف » فى الاسبوع الاول لاعادة عرضها على مسرح ٢٦ يوليو حققت ايرادا قدره ٤٢٥ جنيها وذلك خلال سبعة ايام . ومسرحية « حلاق بغداد » حققت ١٥١ جنيها خلال اسبوع – عرض معاد – على مسرح الازبكية . كما حققت مسرحية « خيال الظل » فى الاسبوع الاول لعرضها على مسرح محمد فريد ١٣٠ جنيها . ومسرحية « صفحة الحب » على مسرح الهوسابير خلال اسبوع اعادة حققت ٤٤ جنيها . وعلى مسرح الجمهورية حققت مسرحية « بلدنا » فى اسبوعها الثانى ٣٥ جنيها . ومسرحية « عندما تتكلم الانسان » كان دخلها خلال ثلاثة ايام مبلغ ٤٣ جنيها بمسرح الجيب . أما المسرح السحرى بالبالون فكان دخله خلال اربعة ايام ٢٨٢ جنيها . كما حققت العروض التى قدمتها « فرقة الربيع السوفييتية » لمدة اربعة ايام ٣٢٠ جنيها على نفس المسرح .

فى دور "مريم" بالتليفزيون

تبدا تدريبات « مريم المجدلية » اوائل شهر ابريل. التمثيلية تليفزيونيه مدتها ساعة ونصف ساعة. زهرة العلا كانت مرشحة للبطولة ولكن ادارة العقود رفضت اسناد الدور لها لانها مرتبطة ببطولة « المجانين » . اسند الدور الى ليلى طاهر . زهرة تقدمت بشكوى لانه فى مدى ستة اشهر سجلت خمس حلقات من « المجانين » فقط . يشترك فى حلقات « مريم المجدلية » كل من حسين رياض وزوزو نبيل ومحمود المليجى وزين العشماوى . يتولى اخراج التمثيلية التليفزيونية « مريم المجدلية » المخرج حافظ امين . .

شركة أسطوانات باسمه

محمد عبد المطلب : قرر ان ينشىء شركة اسطوانات باسم « طلب فون ». اول نشاط الشركة سيكون اعادة تسجيل اغانيه الشعبية القديمة والجديدة . عبد المطلب يتفق مع الشركة صاحبة مصنع الاسطوانات لتسجيل اسطوانات شركته وتوزيعها مقابل نسبة مئوية . يعتزم ان يتوسع فى مشروعه فيسجل لحسابه اغانى لعدد من المطربات والمطربين .

●● **زار** احد مأمورى الضرائب الممثلة البدينة ليلى حمدى .. وبعد مناقشة طويلة حول نشاطها خلال العامين الماضيين .. صحبت ليلى معها مأمور الضرائب فى زيارة لحسابات التليفزيون لتقنعه بانها لم تعمل على غير مسرح اسماعيل يس خلال العامين الماضيين .. وان كل ارباحها كانت مرتبها من الفرقة فقط . اقتنع مأمور الضرائب ودفع اجرة التاكسى من جيبه !

●● **لوى مال** الذى يصور فى المكسيك فيلم فيفا ماريا تعاقد مع ابن بانشوفيللا لينضم الى ابطال هذا الفيلم . لوى يتفاوض حاليا مع ابن الثائر المعروف زاباتا ليشترك معه . زاباتا نفسه كانت تضحياته مادة خصبة لاشهر افلام الياكازان بنفس الاسم .

●● **فرقة رضا** تتدرب الآن على رقصة وطنية جديدة .. تقدم فى احتفالات اعياد الثورة القادمة .

●● **رقابة** التليفزيون رفضت تسجيل مسرحية الندم . المسرحية قدمها المسرح القومى ، اخراج سعد اردش .

●● **بدا** شكرى سرحان يكتب .. أول كتاب لشكرى سيكون عن زيارته لالمانيا الشرقية منذ عامين وزيارته لاستوديوهات السينما والتليفزيون والمسارح ومناقشاته الفنية مع القائمين على الشئون الفنية هناك .. ولجوم المسرح والسينما والتليفزيون .

مهرجانات السينما

هذه هى مواعيد اقامة مهرجانات السينما الرئيسية . مهرجان فالادوليد باسبانيا يقام من ٢٥ ابريل حتى ٢ مايو . ومهرجان فيناتس بايطاليا من ٢٠ – ٢٥ ابريل . وكان بفرنسا من ١٢ – ٢٦ مايو . وسان سباستيان باسبانيا من ٥ – ١٤ يوليو وبرلين من ٢٥ يونيه حتى ٦ يوليو .. وتريستا بايطاليا من ١٠ – ١٨ يوليو . ولو كارن بسويسرا من ٢١ يوليو حتى اول اغسطس وبور ديجيرا بايطاليا من ٢٠ يوليو حتى ٢ اغسطس . ومانهايم بالمانيا من ١١ – ١٧ اكتوبر ..

فى بطولة أول مسلسلة تصور بالسينما

المراقبة العامة لانتاج وتوزيع الافلام التليفزيونية بدات نشاطها الفنى . قرر رمضان خليفة – مدير المراقبة – انتاج اربع حلقات تليفزيونية تصور سينمائيا دفعة واحدة فى بلاتوه « ٤ » باستوديو مصر . كل مسلسلة تتكون من ١٤ حلقة . اول واحدة « المهرجون » تقوم ببطولتها ميمى شكيب والثانية « مغامرات الكلب هول » يخرجها ابراهيم الشقنقيرى . وتقوم نعيمة عاكف ببطولة حلقات « السيرة » اخراج عبد المنعم شكرى . عادل صادق يخرج الحلقة الرابعة

المطلوب ١٥٠٠ جنيه تعويضا

. الاذاعة دخلت شريكة مع يوسف الحطاب ، مراقب التمثيليات ، فى القضية التى رفعها ضد فيلم « اما جنان » يؤكد يوسف أن قصة الفيلم مأخوذة من مسرحية له اسمها « سم وزهور » الاذاعة كانت قد اشترت منه حقوق تحويل هذه القصة الى تمثيلية سهرة . يوسف يطلب تعويضا قدره خمسمائة جنيه .. والاذاعة تطلب الف جنيه ..

أول مرة فى التليفزيون

مديحة يسرى تمثل لاول مرة فى التليفزيون ، وافقت على القيام ببطولة حلقات « ازهار الشوك » قصة محمد فريد ابو حديد ، يقاسمها بطولة المسلسلة صلاح ذو الفقار : ويخرجها امين الحكيم ، هذه المرة الاولى ايضا التى تقدم فيها احدى قصص فريد ابو حديد فى حلقات .. فى التليفزيون .

يكتب للمسرح لأول مرة

عزت العلايلى الممثل بفرقة مسرح الحكيم : كتب مسرحية اسمها « الطوفان » وقدمها لمسرح الحكيم ، المسرحية تدور حول حادثة فتح « الاهوسة » عام ١٩٤٤ فى غرب الدلتا . هذه اول مرة يكتب فيها للمسرح .

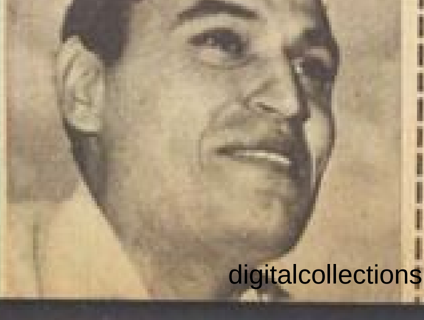

كلمة ورد غطاها مع .. نصرى عبد النور

س – الكلام ، والمؤثرات الصوتية فى فيلم الحرام ، كان لهما رنة جديدة ، حية . فكيف استطعت خلق هذا الجو فى البلاتوه ؟

ج – التسجيل الصوتى لفيلم الحرام تم فى نفس الوقت اثناء التصوير الخارجى ، يحدث هذا عندنا لاول مرة وينجح نجاحا طيبا .

س – وفيلم الجبل هل تم تسجيل الصوت بنفس الطريقة ؟

ج – ابدا : الجبل كله دوبلاج داخل البلاتوه . ولكن لن يشعر المتفرج انه هكذا . نحن نحاول ان نخلق فى البلاتوه نفس نوع الصوت الذى يعبر فعلا عن الحدث ونسجله على شريط مغناطيسى . وهذا النوع لا يتعرض لمؤثرات خارجية تقلل من نعومة الصوت كما يحدث فى التسجيل الصوتى .

س – واى هذه الاساليب افضل من الناحية الفنية ؟

ج – طبعا التسجيل المباشر افضل لانه ينقل الجو المحيط بالممثل تماما . ولو انه لا يصلح فى كل الحالات .

س – مثلا ..؟

ج – فى الافلام التاريخية . لا يمكن ان تسجل الصوت مباشرة اثناء التصوير ، خاصة تصوير المشاهد الخارجية ، وقد نسمع خلال التسجيل اصواتا لا تمت الى العصر الذى يتم فيه الحدث . حتى فى هوليوود لا يستعملون التسجيل المباشر فى مثل هذه الافلام ...

س – فقط ..؟

ج – عادة يستعملون التسجيل المباشر فى كل الافلام الاخرى واحيانا قد يحاولون استعماله فى الافلام التاريخية باختيار اماكن التصوير بعيدة عن العمران مثلا .

س – بدأت منذ ست سنوات فى اعداد ستوديو جديد للتسجيل فى ستوديو مصر ، فمتى ينتهى العمل فيه ؟

ج – نحن اليوم نقوم بالمراحل الاخيرة . وان شاء الله نتم استغلال امكانيات الاستوديو الجديد مع الفيلم القادم .

ميم

ثانى مسرحية يخرجها لفرقة المنصورة

حسين كمال تعاقدت معه فرقة المنصورة المسرحية لاخراج مسرحية برنارد شو « المليونيرة » . أول مسرحية قدمتها فرقة المنصورة كانت مأساة جميلة . حسين يقوم حاليا بقراءة سيناريو فيلم « غدا تبدأ الحياة » الذى كان يوسف شاهين قد بدأ تصويره . حسين يتولى اخراج باقى الفيلم . يبدأ التصوير بعد انتهاء ميكساج فيلم « المستحيل »

تجربتها الثانية فشلت أيضًا !

شيرلى ماكلين ، ثانى فيلم يخرجه لها زوجها ستيف باركر حقق فشلا ذريعا . باركر عاد من اليابان ليخرج هذا الفيلم بعد ان استطاعت شيرلى اقناع داريل زانوك بالاشتراك فى تمويله . مجلة « فارايتى » ، أكبر مجلة فنية فى هوليوود قالت ان الفيلم فارغ وتافه . وأعلنت ان حتى قيام شيرلى بالبطولة لم يمنع سقوط الفيلم . هذه المرة الثانية التى يفشل فيها فيلم يخرجه باركر لشيرلى الفيلم الاول كان « فتاة الجيشا » باركر يعود الى العمل باليابان بعد أن فقد فرصته الثانية فى هوليوود .

يصورون فى التليفزيون

● « سوارس عم سيد » اخراج احمد اتشان وبطولة عبد الوارث عسر وعزيزة حلمى وسناء جميل وسعيد ابو بكر ومحمد رضا واحمد اباظة والمخرج الاذاعى انور عبد العزيز ● الحلقة ١٦ من حلقات « المجانين » اخراج جلال الشرقاوى وبطولة زهرة العلا وزوزو شكيب وصلاح منصور ● « خيال المآتة » الحلقتان ١٩ و ٢٠ اخراج نور الدمرداش وبطولة عبد الله غيث وسميحة أيوب وحسين رياض وسهير البابلى ● « اللقاء الرهيب » اخراج عمر بدر الدين وتاليف اسماعيل ابد التواب بطولة زوزو نبيل وليلى طاهر ويوسف شعبان وسهير زكى .. ● الحلقة رقم ٢٩ من البخلاء اخراج سعد أردش وبطولة ملك الجمل ووداد حمدى وشفيق نور الدين .. ● تمثيلية « وفاة موظف » لتشيكوف اخراج شويكار زكريا ـ مخرجة جديدة ـ بطولة نادية السبع وسعيد ابوبكر

فاتن حمامة زارت الدكتور زكريا طاهر طبيب العيون المعروف لاعادة الكشف على النظارة الطبية التي تستعملها ، ولاستشارته بخصوص حساسية بالعين تشكو منها . سبق أن استشارت فاتن اطباء عالميين بسبب هذه الحساسية . نصحوها الا تعرض عينيها للضوء الشديد فاتن طبيعة عملها تضطرها للعمل داخل البلاتوهات وتحت انوار الكشافات .

ادوار الليثي المنتج السينمائي يجوب السوق التجارية بالقاهرة بحثا عن بعض انواع الاحماض لتحميض نسخ فيلمه « المدير الفني » . الاستوديوهات تعاني ازمة في تلك المواد . هذه اول مرة في تاريخ السينما العربية تحدث فيها ازمة من هذا النوع

هند رستم «التقى بها هذا الاسبوع احد المخرجين المسرحيين الجدد ابدى لها رغبته في أن تقوم ببطولة مسرحية من اخراجه . اعتذرت هند . سبق ان قررت الا تعمل على المسرح وقت انشغالها بالعمل في السينما . هند تقوم حاليا ببطولة فيلم « شياطين الليل » .

يوسف صلاح الدين ، رئيس مجلس ادارة شركة التوزيع ، سافر الى الاردن . يمضي هناك اسبوعين ، وينتقل بين عمان وبغداد وبيروت لتسويق افلام الشركة .

شكري راغب مدير مسرح الاوبرا عاد الى عمله بالمسرح بعد أسبوعين قضاهما في الفراش مريضا .

علي عثمان اعيد مديرا للعلاقات العامة بمؤسسة السينما . وكان قد نقل من المؤسسة الى شركة الاستوديوهات العربية.

سميرة احمد شاهدت مسرحية « ثي في صدري » التي اذاع التليفزيون عرضها . لم تكن قد شاهدتها من قبل . أبدت اعجابها بالمسرحية وخاصة دور صلاح منصور . سميرة كانت اولى المرشحات للدور الذي قامت به زيزي البدراوي

نجوى فؤاد تنتج اول فيلم لها . تقوم فيه بدور غازية من سنباط وترقص على الحان زكريا الحجاوي . الفيلم اسمه « كيدهن عظيم » وتشترك معها في بطولته هند رستم والوجه الجديد شمس البارودي . ويخرجه حسن الامام . نجوى سافرت الى الاسكندرية مرتين خلال الاسبوع الماضي حيث اشتركت في حفلة نادي الشرطة ، وحفلة محافظ الاسكندرية ابتهاجا باعادة انتخاب الرئيس .

الشركة السينمائية التابعة للمؤسسة العامة للسينما تنتج هذا العام ١٠ فيلما .. مجموع ميزانية هذه الافلام مليون جنيه . اجور الممثلين والممثلات النجوم في تمثيليات الاذاعة موضع دراسة الان امام لجنة من امين حماد وعبد الحميد الحديدي ويوسف الحطاب . أكبر اجر يتقاضاه النجم هو ١٢ جنيها عن نصف الساعة

● سعاد حسني ، عرض عليها احد المثالين الشبان أن يصنع لها تمثالا نصفيا . اعجبت سعاد بالفكرة وقررت أن تخصص ساعة كل يوم تجلس فيها امام المثال الذي سيتقاضى منها مائة جنيه

● ٧٨٠٠٠ جنيه ، هذا هو مجمل ايراد الحفلات السبع التي اقامتها الكوميدي فرانسيز . تذاكر الحفلات جميعها حجزت مقدما قبل رفع الستار عن الحفل الاول

● وتسعة الاف جنيه كانت ايراد فرقة الاوبرا الايطالية عن ٢٠ حفلة قدمتها على مسرح دار الاوبرا . مؤسسة المسرح دفعت ١٢ الف جنيه لهذه الفرقة .

محمد عز العرب ، احد مديري شركة الانتاج العربي شاهد فيلم « جميلة ولكن متوحشة » . قال انه يتمنى ان يقدم للسينما العربية قصة يقوم ببطولتها كلب مدرب مثل ذلك التدريب العجيب .

سامية جمال شاهدت فيلم «الباحثون عن المرح» ثلاث مرات خلال ثلاثة ايام . اعجابها بالفيلم كان مصدره أنه من اللون الاستعراضي الذي تتمنى ان تشترك اليوم في تقديم مثله للشاشة . سامية كانت نجمة من المع نجوم الافلام الاستعراضية.

كثير من النجوم بدءوا يهتمون بزيادة محصولهم من اللغة الانجليزية ، والسبب الافلام المشتركة . فريد شوقي مثلا يستعين بمدرس خصوصي يلازمه اغلب اليوم ويتحدث معه بالانجليزية . سامية جمال تقرأ كتبا بتلك اللغة . اما محمود المليجي فيفكر في الالتحاق باحد المعاهد الخاصة .

محمد عبد الوهاب قضى سهرة الثلاثاء الى جوار فراش عبد الحليم حافظ وكان معه كامل الشناوي . عبد الوهاب لم ينته بعد من تأليف الموسيقى التصويرية لفيلم « المستحيل » .

دفعة أخرى من الحوادث السعيدة في الوسط الفني ، زين العشماوي وحورية حسن ينتظران حادثا سعيدا ، كما ان عبد الفتاح خيري عازف الكمان والجيتار بفرقة ام كلثوم والفرقة الماسية اخبره الطبيب ان زوجته تحمل توأمين ..

سامية صادق سجلت فقرة من فقرات برنامج حول الاسرة البيضاء مع فايزة احمد في مستشفى الانجلو ، فايزة احمد أصبح عندها الان خمسة اطفال ، آخرهم التوأم طارق وعمرو من محمد سلطان .

قال احمد بدرخان انه يستحق منحه تفرغ ليتمكن من تقديم فيلم « حياة سيد درويش». بدرخان قدم استقالته من منصبه كمستشار لمؤسسة السينما .. ثلاث مرات ورفضت الاستقالة . قال بدرخان ... عاودني الشعور بالحنين الى العمل وراء الكاميرا .. في الاستديو .

بالحب والتأييد .. من بور سعيد للصعيد

ليلة الفرح الكبير التى انتهت الى فجر جديد لست سنوات من المسئوليات والتحديات تحت قيادة ابن الشعب جمال عبد النـــاصر . . . التقى الشـــعب كله ، الحاضرون فى قاعة احتفـــالات الجامعة ، والجالسون الى التليفزيون ، والمنصتون الى الراديو .. التقوا فى حب جمال عبد الناصر، الذى قادهم من ظلام الاستعباد الى نور الحرية والعزة والكرامة . وانطلق صـــوت ام كلثوم يشدو ، يعبر عن فرحة الشعب فى ليلة من اجمل ليالى العمر : ياسلام على الامة ، فى وحدة الكلمة ، الكل بالاجماع ، ارادة تسند ارادة ، من الصفوف للقيادة . والشورى والاقناع ، والشعب حسن اختيـــاره اكبر طريق انتصـــاره بالحب والتأييد ، من بور سعيد للصعيد .. ومن حبنا لجمال نستلهم القوة والارادة لتحمل المسئوليات، والانتصار على التحديات فى المرحلة الجديدة ..

أهل الفن يتقدمون إلى الشعب العربي
فى الجمهورية العربية المتحدة بأجمل
عبارات التهنئة بانتخاب القائد
الحر الأبى ...
جمال عبد الناصر
رئيسا للجمهورية العربية المتحدة
وإلى الأمام نحو مزيد
من الأمجاد والبطولات
أحمد مظهر
الفرقة الماسية
أحمد فؤاد حسن
الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام

شركة القاهرة للسينما
عدلي المولد المحامي
المستشار القانوني لشركة
جمهورية فيلم
محمود ذو الفقار
حسام الدين مصطفى
عاش جمال
جمال .. جمال
بالإجماع يا جمال
حسن يوسف ولبلبه
فؤاد المهندس وشويكار
الفرقة المصرية
بقيادة : أحمد الحفناوي
يوسف شعبان
أفلام مصر الجديدة
زين العشماوي وحورية حسن

محمد سلمان

هل يخرج أفلامه بلا سيناريو ؟!

ضحكاته عالية مجلجلة تنطلق بسرعة .. وتنتهي فجأة ! وحياته تمتلىءبالضجة والاستعراض، حتى ان ادق اسراره على كل لسان في بيروت .. والمصدر هو نفسه.. فانه من هواة الكلام والانفعال !. ويبحث عن مجالات « الكلام » في كل مكان .. حتى انه سافر الى الكويت ليلقى قصيدة عصماء في مؤتمر الصحفيين العرب .. وعلى فكرة.. فهو شاعر جيد ، واغلب الغنيات نجاح سلام من نظمه ..

جاء الى القاهرة من عشرين سنة .. وكان يحلم بالثروة والمجد .. ووقف امام الكاميرا .. وغنى في كل مكان .. وعاد الى بيروت بعد ان ارسل الى والده ، يرجوه انيبعث له بثمن تذكرة العودة !

وانفق سنوات في التاليف والتلحين والغناء والضحك المجلجل .. ونجاة شعر بحنين الى الكاميرا .. ولكنه لم يحاول التجربة مرة ثانية في القاهرة .. ولكنه فعلها في بيروت ! ..

وبدأ منتجا ، ومخرجا ومؤلفا ، وممثلا ، وشأن اى مشروع في لبنان وجد الفرصة في الاقتراض ، وقال انه في بضعة سنوات سيصير « مليونيرا » .. وتحققت امنيته : بفارق بسيط ، وهو انه صار « المليونير » الاول في بيروت !

وهذا لا يعنى ان افلامه فشلت .. بل انها على العكس .. فان بعض افلامه راجت في البلاد العربية .. ولكن الفائدة عادت على الموزع .. والديون بقيت عليه ..

قضى في القاهرة اسبوعين ، وتعاقد مع مؤسسة السينما على اخراج فيلم مشترك : عنوانه«**خذني الى القاهرة**»قصة ابراهيم الورداني، وتدور حوادثه بين بيروت والقاهرة. وقال سلمان انه اخرج في العام الماضي فيلمين صور بعض مشاهدهما في باريس وروما .. والقاهرة أولى من باريس وروما بالنسبة للمشاهد العربي ..

وقال ، ان بطولة الفيلم قد تسند الى وجه من الوجوه اللبنانية التى اثبتت وجودها مثل « رنده » او « طروب » او « ميادة » او « سمورة » .. يقف امامهما « رشدى اباظة » و « يوسف وهبي » و « مارى منيب » و « تليمون وهبة ».

وقال : ان الفيلم سيكون من اللون الاستعراضي الراقص الذى يكشف عن التقاء الفنون الشعبيةفي كل الدول العربيه ، وانها تنبع من مصدر واحد ..

وقال محمد سلمان

اننا نستخدم اللهجة المصرية لانها لهجة عربيه ..ولنا الحق اننتكلمها باعتبارنا عرب .. فضلا عن انها تمتاز بجرس موسيقى محبب الى الاذان العربيه .

– يقال انك تبدأ تصوير افلامك .. ولا سيناريو في يدك ؟ وانتفض محمد سلمان وصاح :

● انهام باطل .. والحقيقةانني لا اومن بأن يحمل المخرج حزمة عظيمة من «الورق» ، ووراءه اربعة مساعدين : يحمل كل منهم حزمة اخرى .. وقد تعلمت طريقة جديدة **ان اعمل اعلى تحضير الفيلم في مدة طويلة .. وان اختزل هذا «التحضير» واركزه في اربع او خمس ورقات بطريقة الرموز** .. ومن هنا قيل انني اعمل بلا سيناريو .. وهل يمكن للفيلم ان يتم بلا سيناريو ؟ .. **اؤكد** لك ان طريقتي نجحت ..

وقال محمد سلمان ، انه قديعود الى القاهرة بعد شهر .. لكى يبدأ في تحضير فيلم « خذني الى القاهرة » .. فسألته : **على طريقة الرموز ؟ »** .. انطلقت ضحكة مجلجلة منه .. وقال : **– لا .. بل سيناريو كامل !!**

نجحت افلامه .. وعادت الفائدة على الموزع ،وبقيت له الديون ...

كفاح "كينياتا" في أوبرا مصرية

مشكلته ضيق الوقت . ولهذا رفض كل الاعمال التى جاءته من خارج « مسرح الحكيم » . وهو يعتبر هذه الفترة ، فترة تفرغ بالنسبة له . تفرغ من اجل « مسرح الحكيم » . ففى رأسه مشروعات كثيرة ، يتمنى تحقيقها . وقبل الآن كان مشغولا باخراج مسرحيتى الحكيم : **« الجياع »** ، و **« مصير صرصار »** . بعد أن انتهى منهما ، جاءته **« الارض العالية »** . وهى اوبرا غنائية ، حصل من اجلها سليمان جميل على منحة تفرغ ليكتب لها الموسيقى . ويوزعها اكبر مايسترو فى ايطاليا . أشعار الاوبرا كتبها عبده بدوى ، وهى من قصة كفاح **«جومو كينياتا» زعيم كينيا**

حوادثها تدور فى كينيا ، وتعرض مشكلة المستعمرين ، واجتماع الاهالى على الكفاح من اجل بلدهم . وكلها بالغناء الاوبرالى ، واللوحات — كما يقول حسين جمعة — مترجمة برقصات تعبيرية . اللوحات نفسها مجموعة ضخمة من الراقصين ، ولوحات من الديكور الآدمى ، مجموعات الممثلين ترتدى ملابس ذات الوان مختارة بعناية ، وبانضمامهم لبعض يكونون الديكور

يقول حسين : المسرحية فيها تغييرات كثيرة تصل الى ٥٠ منظرا . وهى تتم بسرعة بواسطة عربات تحمل الديكور . مثلا عربة تحمل الاشجار .. وهكذا . وحتى ينقل المخرج صورة صادقة من كينيا ، جمع مجموعة ممكنة من اللقطات التى تصور الحياة هناك . وجمع الصور هو احدى هوايات حسين . وكثيرا ما يعيد رسم هذه الصور بنفسه ، فالرسم هواية أخرى له . وقبل أن يكون هواية ، كان عملا . فقد بدأ حياته العملية بتدريس الرسم كمادة . وحسين يستغل هوايته فى التصوير لتسجيل كل مظاهر الحياة التى تلفت نظره . ولذلك فالكاميرا لم تفارقه فى جولاته بالخارج أثناء دراسته . وحاليا يسجل كل مظاهر الحياة فى بلادنا . وهو بجانب هذا ، يملك مكتبة ضخمة تصل قيمتها الى خمسة آلاف جنيه

حسين يقول عن «الارض العالية» : انها تعتبر عملا عالميا ، ونحن نستطيع أن نعرضها على ضيوفنا الاجانب ، وخاصة الشخصيات التى يهمها أن ترى الفن فى بلادنا . وقد استغرق اعدادها ٤٥ يوما . ثم توقفت حتى تنتهى من « الجياع » و « مصير صرصار » . وقد تستغرق ثلاثة أشهر أخرى

ويقول حسين : ان تفرغه لمسرح الحكيم هو سداد للدين الذى عليه . فقد سافر فى بعثة لمدة ست سنوات ، لم تكلفه أى مليم . فقد كانت البعثة على نفقة الدولة

— أنا أعلم تماما أن ما انفق على فى هذه البعثة ، وما ينفق على كل المبعوثين ، من اموال الشعب ، ولذلك فان كل مبعوث عليه دين تجاه الشعب ، يجب أن يوفيه بعد أن يعود الى بلده ، فيمنح وطنه كل ما أفاد فى بعثته . وهذا شعورى . أن أعطى للناس ما أخذته منهم . وأنا لدى الخبرات فى معظم المجالات الفنية ، فقد عملت فى الاخراج فى السينما والتليفزيون فى الخارج

وحتى يرضى حسين عن نفسه ، كما يقول ، يعد جيلا من الاخصائيين والفنيين للمسرح . وهذا الجيل من العاملين معه ، أو من الراغبين من طلبة او خريجى معهد الفنون المسرحية ، أو المدارس الصناعية او مساعدى المخرجين . واعداد هذا الجيل سيكون عن طريق الخبرات العملية التى يحصلون عليها من العمل فى المسرحيات . ومن يرغب فى الاستزادة ، ينضم الى « مركز التدريب » الذى انتسب اليه حتى الان ١٠٥ طلاب ، وبدأت فيه الدراسة من أول مارس . ومدته ستة أشهر . ومن اجل الدراسة العملية أعد مسرحا صغيرا داخل مبنى مسرح الحكيم ، يعتبر نموذجا كاملا للمسرح وحجمه ١/٥ الحجم الطبيعى

حسين يقول : اننى بهذا احارب تجميد المسرح . فالمسرح ليس محسوبيات أو تركة . المسرح يعانى فعلا من هذه النقائص خاصة فى ناحية الاضاءة . يجب أن يفتح المسرح أبوابه للكفاءات فقط

الذى يدخل مسرح الحكيم ، لابد ان يستوقفه معرض الديكور الذى اقامه حسين . لوحات الديكورات من مسرحيات عالية ، تقدم بطريقة جديدة ، ومغايرة لما قدمت بها فى مسارح العالم . و « **ماكبث** » لمنظر مسرحية « **الخرتيت** » التى اخرجها حسين . وقدمت على مسرح الحكيم . من مميزات ديكورات حسين ، أنها لا تعطى الابعاد المادية فقط بل الابعاد النفسية أيضا

وحسين هو الذى يقوم بعمل الديكورات ، ولذلك ينوى أن يقيم معرضا للاقنعة . وكما درس الديكور درس أيضا الماكياج . وسيضم المعرض اقنعة من أيام المسرح اليونانى القديم حتى الآن . وسيعمل على استخدام نفس الخامات التى استخدمت فى كل مرحلة . الماكياج بدأ عند حسين موهبة ، ثم تطور الى دراسة .

ورأيه فى الديكور .. انه ليس لوحة جميلة ، انما هو عمل مسرحى متكامل . والالوان او « البوية » على خشبة المسرح : يجب أن تساعد الاضاءة المسرحية ، لا أن تسرقها .

يقول : اننى صاحب هذه المدرسة حتى فى الخارج . وليس هذا كل الجديد الذى قدمته . مثلا تقديم الممثلين . الطريقة المتبعة عند المخرجين أن يقدموا الممثلين عن طريق طبع « **البروجرام** » ، أما أنا فاننى اقدمهم عن طريق « **تيتر** » سينمائى مصور .. وقد اقدم أجزاء من المسرحية بواسطة «**البروجيكتور**» قبل بدء العرض كتمهيد للعمل الدرامى . تماما كما تستعمل الموسيقى التصويرية كتمهيد للعمل الدرامى . مثلا فى مسرحية «الجياع» أقدم طفلا بائسا جائعا يشارك كلبا فى طعامه . وهذه الطريقة جديدة أيضا على المسرح العالمى .

حسين له امل فى الاخراج يقول : يجب أن تكون لنا مدرسة ذات طابع مميز . ويجب أن نكون على اتصال دائم « بالمنظمة الدولية للمسرح » التى تتبع اليونسكو . أنا عضو فى هذه المنظمة ، ولا استبعد أن نجد مشرعين للمسرح العالمى من المصريين والعرب . وأنا آخذ على العاملين بالمسرح : دراستهم السطحية السهلة ، الخالية من العمق . والمسرح المصرى الرسمى فيه من الامكانيات اكثر مما فى المسرح الايطالى الرسمى . ولكن الامكانيات جمدت فى مسرحنا .

التصوير والرسم .. هوايتان لا يستغنى عنهما حسين جمعة .

تليفزيوننا رفع

حسن حلمي مدير عام برامج التليفـــزيون ونقيب السينمائيين عاد الى السينما بعد غيـاب ١٢ سـنة . سيخرج فيلم « الايام » قصـة حيـاة الدكتور طه حسين . قنوات التليفزيون الثـلاث اعطت فرصـة للاختيـــار . رأيه في التليفـــزيون . وسبب ضعف البرامج الاستعراضـــية . . . . .

شهران قضاهما في الفراش . كان قـد اصيب بأزمة قلبية ، ونصحه الاطبـاء بعدها بالتزام الراحة التامة . خـلال مرضه استطاع ان يتابع برامج التليفزيون، بعد ان كان بعيدا عنهـا ــ الا نادرا ــ لعمله الدائم . بعـد شفائه ، بدأ يتابع خطوات الانتهاء من سـيناريو فيلم « الايام » . السيد بدير وسـامي داود يكتبان السـيناريو . حسن حلمي اخرج ٢٥ فيلمـا آخرها « **اولادي** » في سنة ١٩٥١ . وآخر عمل سينمائي اشترك فيه ، هو انه كان مدير انتاج لفيلم « **الوصايا العشر** » الذي اخرجه سيسيل دي ميل ، وصورت بعض اجزائه في مصر عام ١٩٥٣

يقول حسن حلمي عن فيلم « **الايام** » : نحن الآن في المرحلة الاخيرة من اعداد السـيناريو ، وبعد ذلك سـيقوم **السيد بدير** بكتابة الحوار . وهذا الفيلم نوع آخر من الافلام . نوع غير عادي . خاصة انه يتنـاول تاريخ حياة كاتب كبير له شأنه ليس في المحيط العربي فحسب ، لكن في المحيط العالمي . وكتابة الدكتور طه لتاريخ حياته في الايام ، تختلف اختلافا كبيرا عن كتابة حياة اى شخصية من الشخصيات العالمية التي سبق أن عالجتها السينما في الخارج

اما السينما العربية فاني ارى انها لم تعالج حتى الآن اكثر من موضوعين او ثلاثة ، مثل تاريخ حياة مصطفى كامل ، وصلاح الدين ، ولذلك فان « **الايام** » كمـا قلت تختلف اختلافا كبيرا عن اى فيلم من هذا النوع . ولذلك يحتـاج اعداد سيناريو هذا الفيـلم الى مجهود كبير ومراجعـات عـديدة ، واعتقد ان الزميلين السـيد بدير وسامي داود قد قاما بعملهما خير قيام . والمنى من الله ان يتم العمل ثم التنفيذ الذي سيحتاج الى دقة حتى يكون معدا للعرض في الموسم القادم

لقد قسـمنا الفيـلم الى ثلاث مراحل ، **الاولى** مرحلة الطفـولة في القرية ، ثم في الازهر وهو صبي صغير سنه من ثماني الى عشر سنوات ، **والثـانية** مرحلة الازهر ويكون قد أصبح شابا ، **والثالثة** سـفره الى فرنسا وعودته الى القاهرة وتدرجه في مناصب عـدة حتى وصل الى الوزارة

وسيعرض السيناريو في شكله النهائي على الدكتور طه شخصيا بعد الانتهاء من اعداده . ونرجو أن يبدأ التصوير خلال شهر ابريل أو مايو القادمين . **وسيصور جزء كبير من هذا الفيلم في فرنسا في الاماكن الواقعية التي عاش فيها الدكتـور طه حسين . ومن المنتظر اذا لم نتمكن من اختيـار ممثلة ملائمة لشخصية «سوزان» زوجة الدكتور طه ، فسنختار نجمـة سينمائية فرنسية لتمثيل هذه الشخصية ، خاصة ان الفيلم مطلوب شراؤه بعد دبلجته في فرنسا ، وكذلك في بعض الدول التي ترجمت معظم مؤلفات طه حسين ومنها « الايام »**

سألته .. بوصفه مديرا لبرامج التليفزيون :

● **ما المشروعات الجـديدة للنهوض ببرامج التليفزيون ؟**

قال :

ــ التليفزيون مقسم الى اربع دورات ، كل دورة مدتهـا ثلاثة اشهر ، يعاد النظر بعد كل دورة في البرامج التي تذاع خلال هـذه الدورة ، لكي تحتجب بعض البرامج التي ترى لجنة البرامج احتجابهـا لفترة ، او احتجابها نهائيا ، وذلك يتم بناء على التقارير التي تكتب عن البرنامج بالاضافة الى رغبـات المشـاهدين التي تصلنا عن طريق الخطـابات او عن طـريق بعض الاستفتاءات التي تتم عن طـريق المكتب الفني بالتليفـزيون . ومن ضمن المشروعات الجـديدة التي سـيقوم بهـا المكتب الفني مداومة هذه الاستفتاءات لكل دورة من دورات البرامج ، وذلك لـكي نتلمس رغبـات جمهور المشاهدين اولا بأول ، كمـا نحاول تحسين البرامج ما نراه ويراه المشاهدون ؛ كما سيقوم المكتب الفني بعمل مسح لبعض قطاعات الفلاحين والعمـال في اماكنهم التي يعملون فيها ، وذلك تمهيدا للتخطيط الجـديد الذي سيبدأ في ابريل القادم . وتقديم البرامج التوجيهية التي تخـاطب الفلاحين والعمال ، وذلك بعد أن أمر الدكتور عبد القـادر حاتم بتوزيع اجهـزة التليفـزيون الترانزستور على قرى المحـافظات المختلفة

● **لقـد اتيحت لك الفرصة وانت مريض ، لـكي تتابع برامج التليفزيون ، فما هي ملاحظاتك ؟**

ــ لم أتمكن من أن أشاهد برامج التليفزيون بانتظام الا أثناء فترة مرضي الاخير لانه لم تكن لي اية تسلية سوى مشـاهدة برامج التليفزيون ، كانت فرصة مفيـدة جدا بالنسبة لي ، لانه حينما اضع مع زملائي التخطيط لبرنامج دورة من دورات التليفزيون ، لا يمكنني مع مسئوليات العمل في التليفزيون صباحا ومساء ان أشاهد البرامج بصفة منتظمة ، ولذلك كانت هذه الفرصة كما قلت مفيدة جدا ، حيث تمت بتدوين ملاحظاتي عن البرامج خلال هذه الفترة ، وكانت فتـرة أعتقد أنها طويلة اذ كانت حـوالي شهرين ، وكتبت تقريرا بعد عودتي رفعته الى المسئولين ، كما سأقوم بمناقشته مع زملائي في اجتماع لجان البرامج القادمة

● **هل تمت اتفاقات دولية بيننا وبين بعض محطـات التليفزيون الاجنبية ؟**

اجاب :

ــ تم اخيرا الاتفاق مع تليفزيون فرنسا ، وكان هـذا الاتفاق من الاتفاقات الهـامة جدا بالنسبة للتليفزيون العربي ، حيث سيعرض في تليفزيون فرنسا الذي يشاهد في معظم دول اوروبا ، برنامج دوري كل أسبوع لمدة ربع ساعة ، هـذا بالاضافة الى بعض برامج التليفزيون العـربي ، وخاصـة البرامـج التسجيلية ، وبرامج المنوعات ، كما سنقوم بانتاج برامج مشتركة بيننا وبينهم

● **ما ردك على الراى القـائل باختصار عدد سـاعات الارسال وتشغيل قناتين فقط بدلا من ثلاثة ؟**

ــ انا اخالفه الراى لاسـباب كثيرة ، أهمها **أولا** : اننا نعطي حرية الاختيار للمشاهدين ، لكي يختاروا ما يريدون مشـاهدته سواء في البرنامج الاول او الثاني في معظم المحـافظات ، وبالنسبة للبرنامج الثالث في محافظة القـاهرة وضواحيها ، وهذا الاختيار يعطي المشاهد فرصة أكثر مما لو كان يشاهد قناة واحدة ، **ثانيا** : كثرة ساعات الارسال على قنوات ثلاث يزيد الانتاج وهذا يأتي لنا بعملة صعبة حيث يتم بيع هذا الانتاج الكثير الى كل الدول العربية التي يوجد بها تليفزيون ، **ثالثا** : تشغيل أكبر عدد من الفنيين والفنـانين والمؤلفين وغيرهم ، وهذا لا يأتي الا بزيادة الانتاج ، وبذلك يكون هناك تكافؤ فرص حسب توجيهات السيد الرئيس ، **رابعا واخيرا** : لقـد وصل التليفزيون الى المكانة التي وصل اليها الآن ، بعد ان عرف في العالم اجمع بأنه يرسل ٢٣ ساعة يوميا على قنوات ثلاث ، وهذا يعتبر بحق رقما قياسيا ، وبذلك أصبح التليفزيون العربي محط أنظار الدول التي سبقتنا في انشاء التليفزيون بها

● **ما اسـباب ضعف البرامج الاستعراضية والغنـائية ، وكيف ننهض بها ؟**

ــ ترجع اسباب هذا الضعف الى نواح كثـيرة ، اهمها عدم وجود الكاتب والمؤلف الذي يجيد كتابة برنامج اسـتعراضي كامـل للتليفزيون . وليس معنى هذا انه لا توجد محاولات تبشر بالنجاح ، ولكن يحتـاج صقلها الى وقت طويل ، كمـا ان هذه البرامج تحتاج الى فكرة واحـدة تتضمن البرنامج ، ومعظـم البرامـج الاستعراضية والغنائية تحتاج الى الحان جديدة تؤلف خصيصا بعد ان يراعى في تأليفها الصورة قبـل الصوت ، اى الحان تؤلف خصيصا لمثل هذا النوع من برامج المنوعات او لاغاني التليفزيون بصفة عامة ، واعتقد ايضا ان هناك محـاولات تمت بالفعل ونجحت ، ومن الناحية الموسيقية فان تلحين مثل هذا النوع يحتـاج الى مراعاة عدم زيادة « اللزم » الموسيقية ، وان يكون زمن الاغنيـة لا يزيد عن اربع او خمس دقائق على الاكثر ، واخيرا يجب التدقيق في اختيار المطربين والمطربات الذين يصلحون لمثل هذا النوع من البرامج

● **بوصفك سينمائيا ومسئولا عن برامج التليفزيون في وقت واحد .. هل تعتقد أن التليفزيون أثر على السينما في بلادنا ؟**

اجاب :

ــ طبعا التليفـزيون اثر على السـينما ، لان عملية جلب المتفرج واخـراجه من البيت ليذهب الى السينما ، اصبحت صعبة . المتفرج الان لا يخرج الا اذا تأكد ان الفيلم يستحق خروجه من البيت ، لان التليفـزيون امامه ، ولن يكلفه شيئا . هذا جعـل الشركات السينمائية مضطرة الى أن تقـدم أفلاما على مسـتوى جيد ، حتى تضمن اقبال الجمهور عليها . وهذا بلا شك رفع مسـتوى الفيلم المصري ، ومحا الافلام التافهة

سيد فرغلي

مستوى السينما

- حسن حلمي

- أيام طه حسين .. أعادته للسينما
- برامج التليفزيون العربي تشاهدها أوربا

فنان يشبه "سيد درويش"

بقلم : رجاء النقاش

وداد حمدى فى دور بخاطرها .. بنت البلد وعاشقة الشيخ سيد

كانت حياته مليئة بالعمق والخصوبة وكان موته فجيعة كبيرة .. فقد مات فى الثالثة والثلاثين من عمره، ومات فى الوقت الذى كان الجميع ينتظرون ان تتطور الموسيقى العربية على يديه تطورا هائلا . بل لقد كانت الموسيقى العربية فى طريقها الى ان تولد حقا من بين يدى هذا الفنان العظيم ؟.. فالموسيقى العربية قبله كانت نوعا من الطرب . مهما سما وارتفع . فانه فى نهاية الامر لايخرج عن حدود الترفيه والتسلية

وجاء هذا الفنان الكبير فجعل الموسيقى العربية تعبيرا حقيقيا عن حياة الناس وكان يفهم بفطرته أن الفنان العظيم لا بد أن يكون مرتبطا الى اقصى حد بالشعب

ولم يكن هذا الفنان المخلص الاصيل يرتبط بابناء بلاده ارتباطا مفتعلا ... بل كان ارتباطه صادقا ونابعا من احساسه الحقيقى العميق .. وكان يجد فى هذا الارتباط لذة ومتعة . خاصة أن اذنه الحساسة اكتشفت بين الجلاليب الزرقاء وبين العرق والعمل والشقاء . وفى الحوارى والازقة ... اكتشفت اذن الفنان الكبير فى هذا كله الحانا رائعة فامتصها واعتصرها فى موسيقاه الخالدة .

صديق الشعب

وكانت هذه الالحان سببا فى ... جعله يزداد ارتباطا بالشعب .. لقد اوحى اليه هذا الشعب هو منجم غنى بالذهب ... أى بالالحان الرائعة ... واقبل الفنان على هذا المنجم بنهم لم يعارقه طيلة حياته . لم يترك مهنة من المهن الشعبية لا ويستمد من حياتها وشقائها الحانا رائعة ..

هذا هو سيد درويش . الفنان العظيم الذى مات سنة ١٩٢٣ وهو فى سن الثالثة والثلاثين .. والذى كان صديقا لكل الشعب ... للبوابين والسقايين . والمراكبية . والشيالين والصنايعية

وقد كتب الفنان الشاب صلاح طنطاوى مسرحية عن سيد درويش قدمها المسرح الحديث فى هذه الايام . وهذه المسرحية هى أول عمل فنى يستمد مادته من شخصية سيد درويش وحياته

وقد اعتمد المؤلف على اسلوب معين فى مسرحيته . فالمسرحية تعرض حياة سيد درويش فى لوحات متتالية .. بدءا منذ شبابه الاول حتى وفاته

وهذه اللوحات تكشف امام عيوننا صورة من «الكفاح الخارجى» لسيد درويش ... واعنى بالكفاح الخارجى كفاحه ضد الفقر . وكفاحه من أجل الفن . ولقد عاش سيد درويش حقا حياة مليئة بالكفاح

فهو منذ البداية قد نشأ من اسرة فقيرة، بل لقد كان الشعب فى معظمه يعانى الفقر والحرمان ، لانه كان فى أوائل هذا القرن يخضع لسلطان الاستعمار الاجنبى وأعوانه من الاقطاعيين ... أى ان الذين كانوا يتحكمون فى مصر هم : الخواجات، وقلة قليلة من أبناء مصر الاثرياء الذين يسرقون ثرواتهم من عرق الشعب وعمله

ولذلك دخل سيد درويش فى معركة ضد الفقر . فالفقر يعوق طموحه الفنى وقدرته على التقدم والتطور

وقد تعلم سيد درويش من معركته ضد الفقر كثيرا من الاشياء التى احتفظ بها دائما فى قلبه وعقله . لقد كان باستطاعته أن ينفصل عن الشعب نهائيا بعد أن يتخلص هو شخصيا من محنة الفقر والحاجة . وهذا للاسف ما يحدث لكثير من الفنانين الذين بداوا حياتهم فقراء. ثم نسوا الشعب تماما بعد أن تخلصوا من فقرهم ، وبدأت الثروة تتدفق عليهم، وتحولت هذه الثروة الى سد يفصلهم عن الناس وعن مشاعرهم الحقيقية . اما سيد فلم ينس الشعب الفقير حتى فى أيام اليسر والنجاح، لقد ظل وفيا لهذا الشعب عاشقا له، يعبر عنه ، ويستمد منه كل الحانه

وعاش سيد درويش أيضا فى كفاح فنى كبير فقد نشأ فى مجتمع لا يحترم الفن . بل ينظر اليه على انه نوع من السلوك الشاذ المنحرف ... وكانت الاسرة المصرية احيانا ترفض من ابنائها وبناتها على وجه الخصوص أن يشتغلوا بالفن . فالفن مرتبط بالانحلال الاخلاقى . وكان على سيد درويش فى مثل هذا المجتمع أن يبذل جهدا ضخما لكى يكسب لفنه وللذين يعملون فيه قيمة وأهمية، أو كان بالاحرى يكافح من أجل أن يفهم الناس أن الفن شرف وكرامة وسمو .. انه من أشرف وأكرم ما يتركه الانسان على هذه الارض

عرابى والموسيقى

وكان على سيد درويش أيضا أن يكافح فنيا بمعنى آخر .. كان عليه أن يصبح موسيقارا بلا تعليم ، أو مع بعض التعليم البسيط . ذلك لان الموسيقى فى ذلك الحين كانت نوعا من الاجتهاد . ولم تكن بلادنا تعرف آنذاك بأى نوع من المعاهد الفنية التى تدرس الموسيقى على أصول علمية دقيقة . وقد أحس سيد درويش بحاجته الى العلم . وأحس أن موهبته سوف تنطلق الى آفاق رائعة لو استطاعت هذه الموهبة أن تتزود من العلم . ولذلك كان سيد درويش مصمماً على السفر الى أوربا ليتعلم الموسيقى ولكنه مات قبل أن يحقق أمنيته

وقد أوضح صلاح طنطاوى فى مسرحيته عن سيد درويش هذا الخط الكفاحى فى حياة الفنان العظيم والقى كثيرا من الاضواء التفصيلية على كفاحه ضد الفقر . وكفاحه من اجل الفن . لقد مات سيد درويش فى المسرحية . وعلى لسانه امنيتان. الامنية الاولى أن يسافر الى ايطاليا للتعليم. **اما الامنية الثانية فهى ان يؤلف «اوبريت» عن «الثورة العرابية». وهذه الامنية الاخيرة تمثل عند سيد درويش واجبا عاطفيا عميقا نحو الشعب الذى احبه . لقد كان يريد أن يستمد من ثورة عرابى كل ما فيها من موسيقى عظيمة .. موسيقى الشعب الغاضب . موسيقى الزعيم الفلاح . موسيقى الوحدة الشعبية الكاملة وراء الزعيم، واخيرا موسيقى الخيانة التى مزقت الصفوف . وموسيقى الهزيمة . ثم المنفى الذى تعرض له عرابى وزملاؤه بعد الثورة**

وكانت هذه الامنية . وهى امنية حقيقية تمناها سيد درويش قبل أن يموت . هى رمز للارتباط العميق بين سيد درويش والشعب. والغريب أن هذه الامنية التى تمناها سيد درويش ولم يحققها بسبب موته .. لم يفكر فيها احد بعده . ولم تخطر على بال احد على الاطلاق من الموسيقيين ابتداء من محمد عبدالوهاب الى اصغر ملحن فى مصر

لقد كشفت مسرحية سيد درويش عن هذه المعانى كلها فى شخصية الفنان العظيم . ولكن المسرحية مع ما فيها من مراتب النجاح والجمال لم تستطع أن تقدم الينا اعماق سيد درويش الحقيقية . انها كما قلت تقدم لنا سيد درويش من الخارج..

أو بعبارات أخرى فهى تقدم لنا فنانا يشبه سيد درويش ولا تقدم سيد درويش نفسه .

وليس صلاح طنطاوى وحده هو المسئول عن نقص مسرحيته وعدم قدرتها على كشف أعماق سيد درويش . فهناك سبب آخر هام .

بلا اخطاء

هذا السبب هو عدم القدرة على الصراحة الكاملة . فسيد درويش يعتبر من ابناء عصرنا . وما زال له أهل واقرباء . وهم حرصاء اشد الحرص على سمعة سيد درويش وكرامته الاجتماعية وهم ينظرون الى سيد درويش من الناحية العائلية لا من الناحية الفنية . وهذه المشكلة تعوق أى تناول صريح لحياة سيد درويش . ولا يمكن لاى عمل فنى عظيم أن يقوم على اخفاء الحقيقة بل لابد من الصدق الكامل ، وسيد درويش لم يكن ملاكا من السماء .. لم يكن بلا اخطاء . على العكس لقد كان فنانا حساسا سريع الانفعال ومثل هذا النوع من الفنانين معرض للوقوع فى أخطاء وارتباكات لم ينج منها أى فنان عظيم .

ولكن مسرحية سيد درويش تقدم لنا سيد بلا اخطاء . ولا توجد أى مقدمات فى المسرحية تفسر لنا موته المفاجىء ، وتلقى على هذا الموت بعض الاضواء الكاشفة . ولذلك خلت المسرحية من بذرة المأساة الكبرى التى تجعل من شخصية سيد درويش شخصية مسرحية من الطراز الاول .

ان المسرحية الكاملة عن سيد درويش لن تولد الا بعد أن يبتعد

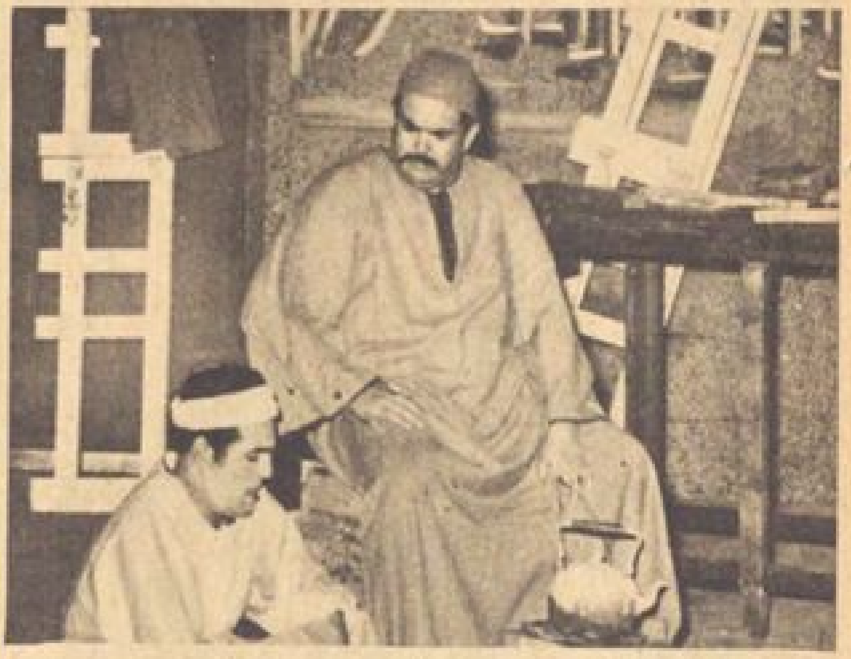

محمد نوح في دور سيد درويش .. ومعه محمود ابن البلد والذي ارتبط مع سيد بصداقة العمر

تماما عن الخوف من الصراحة ، والا لما اعتبرنا سيد درويش ملكا للتاريخ وليس ملكا لاسرته . ولن يتم هذا فيما اعتقد الا قبل جيل او جيلين .. عندما يصبح سيد درويش ملكا خالصا للتاريخ .

ولقد كنت اتمنى ايضا ان تنتهي مسرحية سيد درويش بفصل آخر ، فصل يتخيل فيه المؤلف ان سيد درويش قد عاد الى الحياة ، وانه يناقش نظرتنا اليه وتصرفنا معه . ولو كتب صلاح طنطاوي هذا الفصل « الخيالي » لاستطاع ان يقدم محاكمة حقيقية رائعة لحياتنا الفنية ، ولاستطاع ان يكشف عن مأساة سيد درويش بعد موته ، المأساة التي تتلخص في اهمالنا لفنه ، وتبديدنا له ، وعدم قدرتنا على الاستفادة من تراثه الموسيقي العظيم . لقد كان من الممكن ان يقوم المؤلف بنقد عنيف لموقفنا الغريب من سيد درويش الذي نشكو فيه من الفقر الفني ، ولكننا نهمل هذا الكنز من الموسيقى العربية .. اننا نهمل سيد درويش لاسباب لا يستطيع الانسان ان يكتشفها بسهولة وان اكتشفها فان من المستحيل ان يقتنع بها ..

بداية ناجحة

ولكن على اي حال ، يظل صلاح طنطاوي صاحب الفضل في هذه البداية .. فقد تجرأ على اختيار حياة سيد درويش كموضوع مسرحي ، وعالجه عن طريق العرض التاريخي ، أو شبه التاريخي لحياته وانتاجه الفني .. ولكنه نبدأ .. وقيمة هذه البداية انها تنبهنا الى مالدينا من شخصيات عظيمة ، يمكن أن يلتفت اليها كتاب المسرح ، ويستمدوا منها خامات فنية رائعة .

وقد اخرج محمد توفيق هذه المسرحية فاستطاع أن يقدم في هذه المسرحية صورة من الحياة الشعبية التي عاشها سيد درويش وصورة من كفاحه العاطفي وكفاحه الفني .. والحقيقة ان محمد توفيق قد أعطى لهذه المسرحية كثيرا من الدفء والحيوية ، خاصة وانه كان يعمل بامكانيات ضعيفة محدودة ، لقد كان يعتمد على تسجيلات لالحان سيد درويش ، ومع ذلك استطعنا ان نشعر بقلب سيد درويش الفنان ينبض في المسرحية ويضفي عليها الكثير من حلاوته وصدقه وجلاله الفني .

وقام الممثل الجديد محمد نوح بدور سيد درويش ، فأجاد دوره واتقنه ، لولا صوته الذي كان يخونه في بعض الاحيان فيخرج ضعيفا مهزوزا .. ولكنه استطاع اجمالا ان يؤدي دورا ناجحا حيا . وكان احمد أباظة يمثل دور « محمد » صديق سيد درويش ، فجاء دوره جميلا عميقا ، حيث استطاع أن ينقل الينا بساطة ابن البلد وشهامته ووفاءه المليء بالفروسية والصدق ... اما وداد حمدي فكانت مثالا جميلا للحيوية والحرارة في دور بنت البلد .. لقد حملت الى المسرح كل ما في البيئات الشعبية من دفء وخفة دم فكانت بنت بلد حقا في عاطفتها الحادة دائما ... سواء كان ذلك في المعاملات اليومية أو في الحب أو في الخوف .

شادية لم تجد مكانا تبدل فيه ملابسها على شاطىء مرسى مطروح ، فاختفت وراء أعواد من القش لترتدي « المايوه » وتقف امام الكاميرا

بدأت قصة الحب أمام الكاميرا وانتهت أمام المأذون

ماذا يمكن أن يحدث ،عندما تنهار احلام فتاة في عمر الزهور ، وتقسو عليها التقاليد وتحرمها من الحياة مع فتى احلامها ؟! .. ان حبها لفتى الاحلام يتحول الى نار تحرق وجودها وتمشي على كيانها . ان هذه الفتاة هي الفنانة التي تربعت على القمة شادية ، وفتى الاحلام هو صلاح ذو الفقار .. وكانما القدر كان يجمعهما كبطلين لقصة عاطفية عنيفة في فيلم « أغلى من حياتي » لكي يجمع بينهما في الحياة حبيبين عاشقين . « اغلى من حياتي » .. الانتاج الثالث الضخم لشركة القاهرة للسينما بعد أن قدمت للجماهير فيلميها الكبيرين « الطريق » و « العنب المر » ان « اغلى من حياتي » تاكيد جديد من شركة القاهرة للسينما للمستوى المشرف الجيد الذي رسمته لانتاجها ، واعتمدت فيه على تقديم القصص الانسانية لكبار الكتاب كالحكيم والتابعي ومحفوظ وثروت أباظه وامين غراب « أغلى من حياتي » يجمع بين ألمع واحب نجوم الشاشة : شادية وصلاح ذو الفقار وحسين رياض وسناء مظهر ومديحة سالم وجلال عيسى .. أخرجه محمود ذو الفقار .

● شادية ، تركت في أذهان الجماهير ، اثرا ضخما بتفوقها في دور « كريمة » في قصة نجيب محفوظ ، وأكدت به تربعها على القمة كممثلة قديرة .. وفي « أغلى من حياتي » أحاطت شادية هزة عاطفية عنيفة ، اذ لم تكد تبدأ المشاهد الاولى على شواطىء مرسى مطروح حتى وجدت نفسها غارقة في حب صلاح ذو الفقار وعاشا معا أقوى وأعنف قصة حب عرفها الوسط الفني ، واذ بمشاهد الدراما العاطفية العنيفة « أغلى من حياتي » تصبح لحظات من عمر الحب العنيف الذي جمع بين شادية وصلاح .. وعاشت شادية دورها بدلا من أن تمثله

● **صلاح ذو الفقار . على كثرة ما أدى من ادوار عاطفية على الشاشة في افلام مثل « رد قلبي » و « بين الاطلال » و « الايدي الناعمة » وتفوق كفتى للشاشة ، الا ان دور أحمد في « أغلى من حياتي » تختلف طبيعته تماما عن كل ما مثله صلاح .. ان صلاح كان يعيش ادواره كممثل ، بينما هو في « أغلى من حياتي » يعطي خفقات قلبه بالحب ويترجم مشاعره كعاشق لشادية .. ان الحب الكبير العنيف الذي جمع بين قلبيهما وانتهى بالزواج كان هو الذي يقود كل مشاعرهما امام الكاميرا في « أغلى من حياتي »**

● محمود ذو الفقار . لعب دورا هاما في حياة شادية كممثلة قديرة . أخرج لها من قبل أفلام « المرأة المجهولة » و « لا تذكريني » وهي أدوار درامية عاطفية أسهمت في تأكيد مكانة شادية كممثلة .. ان محمود ذو الفقار يعتبر « أغلى من حياتي » أقوى الافلام التي أخرجها في حياته السينمائية . محمود فاز فيلمه « الايدي الناعمة » هذا العام بجائزة السينما وسجل فيلمه « للرجال فقط » تفوقا

● **حسين رياض . اقل مايمكن ان يوصف به في « أغلى من حياتي » انه الرجل الانسان الذي يرعى حبا كبيرا بين فتى وفتاة في عمر الزهور ، ويعمى قلبه أن يرى هذا الحب تذروه الرياح وتلعب به المقادير .. ان الممثل الكبير حسين رياض وحده يستطيع ان يعطي هذا الدور الانساني لمساته النبيلة**

● سناء مظهر . تخطو بدورها

في « أغلى من حياتي » خطوات جديدة الى الصف الاول من ممثلات الشاشة ، خاصة وقد سجلت نجاحا كبيرا بدورها في « العنب المر » . سناء سهرت موهبتها بالعمل في التليفزيون والمسرح واصبحت جديرة بأن تصبح نجمة ١٩٦٥

● جلال عيسى . يمثل الان دورا جديدا امام فاتن حمامة في « الاعتراف » ، وجلال كسبته الشاشة بادوار ممتازة في افلام « المراهقات » و « حب لا انساه » .. دوره في « اغلى من حياتي » يؤكد مكانته كوجه جديد لامع

● مديحة سالم . لفتت اليها الانظار كوجه تليفزيوني فيه كل امكانيات النجاح ، واستطاعت في فترة قصيرة أن تصبح من بين الوجوه التي كسبت شعبية على الشاشة السينمائية . دور الابنة في « أغلى من حياتي » يجعلها أقرب الوجوه الجديدة التي ظهرت في العامين الاخيرين الى أدوار البطولة . محمود ذوالفقار هو أول من قدمها للشاشة في فيلم « المراهق الكبير »

● يضم « اغلى من حياتي » ايضا مجموعة من المع الوجوه السينمائية منها صلاح نظمي

لم تكن شادية ولم يكن صلاح يتصرفان امام الكاميرا كبطلين لفيلم « اغلى من حياتي » كانا يعيشان قصة حب حقيقية

●

في مرسى مطروح ، بدات قصة الحب العنيف التي جمعت بين شادية وصلاح ذو الفقار ، وتحولت المشاهد التي يمثلانها امام الكاميرا الى واقع .. ها هما يعيشان في الماء في سعادة

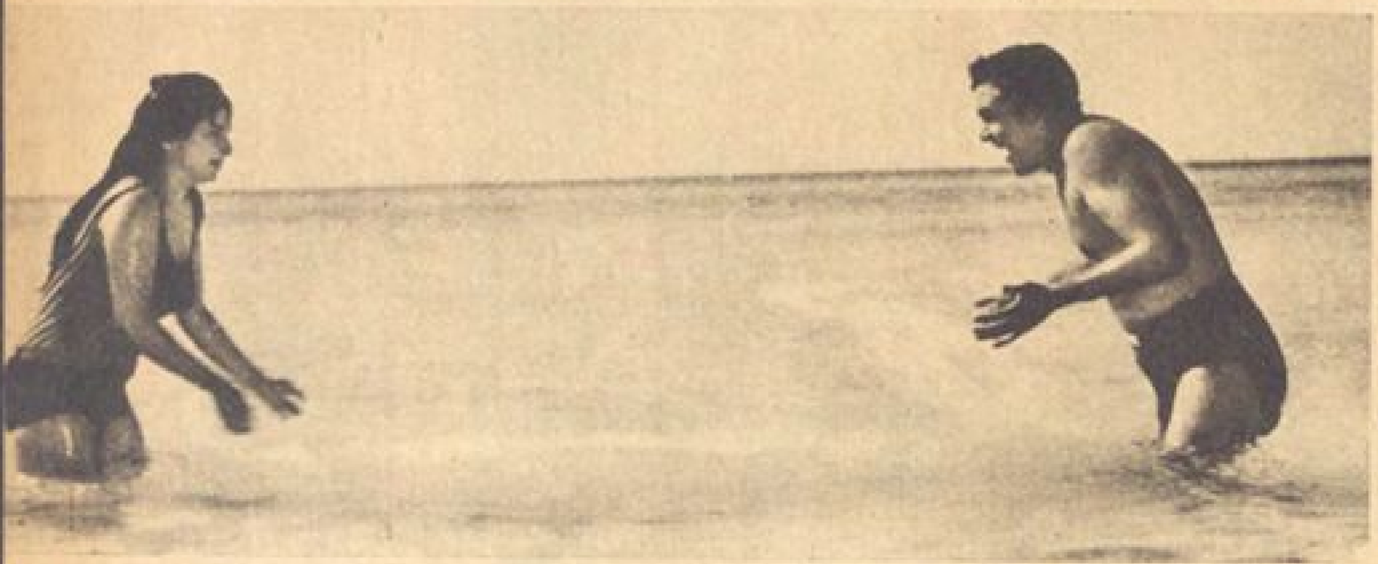

● « أغلى من حياتي » أقوى دراما عاطفية تعرضها الشاشة

● اللقاء الثاني الكبير بين شركة القاهرة للسينما والجماهير بعد « الطريق » و « العنب المر » !!

ونظيم شعراوي وعبد العليم خطاب وسهام فتحي

● « اغلى من حياتي » كتب له السيناريو فتحي زكي ومحمد ابو يوسف . وبلغ مرونة الحوار العاطفي الذي كتبه محمد ابو يوسف ان كانت كلماته الشاعرية سببا في أن تشتعل نار الحب بين شادية وصلاح ذوالفقار ويتناقل الوسط الفني الان شائعة مؤداها أن كلمات الحوار الشاعرية التي يكتبها محمد ابو يوسف لها فعل السحر في المحبين والعشاق

● احاطت شركة القاهرة للسينما المخرج محمود ذو الفقار عندما بدأ يخرج « اغلى من حياتي » بمجموعة من أكفأ العناصر الفنية .. صور الفيلم محمود نصر .. ووضعت شركة القاهرة تحت تصرف محمود ذو الفقار كل الامكانيات الانتاجية الهائلة التي مكنته من أن يعطي القصة كل تفاصيلها الواقعية فتنقل بين مرسى مطروح والاسكندرية وبورسعيد واسوان والقاهرة ليخرج ويصور مشاهدها

شادية تجمع بينها وبين حسين رياض دراما عاطفية تفتقدها الشاشة منذ زمن هي « اغلى من حياتي »

ثلاثة لامع من الوجوه التي تكسب مكا... على الشاشة : سناء مظهر ومديحة سالم وجلال عيسى .. كل ... اخذ فرصة اكبر في « اغلى من حياتي »

بريجيت باردو لا تسعدها

بريجيت باردو تحتل أغلفة المجلات العالميـــة منـــذ صغرها

بريجيت كانت تتعلم الرقص .. وهى صغيرة ..

الشهرة

حياتها الخاصة هى مشكلتها الكبرى .. تحلم بالحرية .. والانطلاق فى هدوء .. ولايتاتى لها ذلك .. فتعيش وحيدة بمنزلها .. تمارس السباحة .. والغوص .. فى مياه البحر القريب .. السنوات لا تؤرقها .. لا .. ولا التجاعيد التى بدات تظهر فى وجهها .. فهى لاتحب الوجوه الملساء

منذ أيام قليلة احتفلت بريجيت باردو بعيد ميلادها الثلاثين .. لم تدع اليه غير قلائل من أقرب الاصدقاء .. اجتمعوا فى صالة منزلها .. من السقف تتدلى خيوط من أوراق ملونة براقة .. وعلى مائدة جانبية كوم من علب الهدايا .. وهى لا يبدو عليها أنها تعطى المناسبة أهمية خاصة .. فتظل ترتدى البنطلون والبلوزة وحذاء ذا رقبة ..

واليوم .. بعد عشر سنوات مرت منذ ظهرت بريجيت على الشاشة لايبدو عليها انها كبرت .. فما زالت كما كانت يوم عرفها جمهورها لاول مرة .. طفلة فى العشرين من عمرها .. فى تصرفاتها .. فى ملابسها .. فى يدها بندقية .. لعبة .. تلوو بها ..

تعيش بريجيت وحيدة .. لاتؤنسها غير جماعة من بعض الاصدقاء والصديقات المقربين جدا .. لا تقابل المعجبين .. ولا الصحفيين .. وفى صالة المعيشة بالمنزل تقضى معظم وقتها .. تستمع الى الموسيقى

ولا يبدو عليها انها كبرت .. أبدا .. لا يشغل ذهنها أنها احتفلت لتوها بعيد ميلادها .. الثلاثين .. وسن الثلاثين بالنسبة لاى امرأة .. هى السن الفاصلة بين الطفولة والنضج

وبريجيت اليوم .. وقد بدأت تعيش هذه المرحلة الاخيرة .. لاتبدو على وجهها العلامات المميزة لتلك السنوات .. لا .. ولا فى روحها الشابة المتوثبة .. أحيانا .. تصحو عند الضحى .. من نافذة حجرتها ترى البحر .. فتقفز فى مرح .. تندفع نحو المياه .. ترتمى فى أحضانها .. ويبدو تكوينها .. وهى ترتدى المايوه أقرب الى الطفولة منها الى الشيخوخة .. يكاد يظنها المرء تلميذة هربت من المدرسة لتسبح .. وتستمتع بالشمس المشرقة .. تسير وقد شدت ظهرها .. ورفعت كتفيها .. وتبدو أشبه بجنية البحر خرجت من المياه لترقص الباليه فوق رمال الشاطىء ..

ولا تشعر بارهاق .. تمضى الساعات الطويلة فى مجتمعها الصغير .. داخل حدود المنزل .. وحدائقه .. أحيانا .. يمضون السهرة فى الخارج .. فيرتادون بعض الاماكن الهادئة .. حيث لا صخب .. ولا زحام .. يتحدثون عن الفن .. عن السياسة .. ويرقصون .. وترقص بريجيت .. بنشاط .. بحيوية ..

وتمارس الحياة بكل عواطفها .. بكل ذرة من كيانها .. قد تسمع عن بيت مسكون .. فترغب فى شرائه .. فى لهفة .. وفى لهفة أيضا تتركه .. لتمارس رغبة أخرى .. تعيش بكل مشاعرها أحداث الحياة التافهة منها والمهمة .. الا الحب .. تؤكد .. هى لا تحب باكثر من ٨٠٪ من طاقتها العاطفية .. جزء من احساسها بالحب مبعثه الرغبة فى الهروب من الوحدة .. هى لاتحبها .. لكنها مع ذلك لا تحب الزحام .. ولا الضجيج .. وتقول .. حياتها الخاصة هى مشكلتها الكبرى .. المشكلة التى لا تجد لها حلا .. تحلم بالحرية .. بالانطلاق .. بالهدوء .. ولاتستطيع أن تجدها .. الشهرة تخنقها .. تضطرها أن تعيش داخل جدران اربعة .. وهى تكره هذا .. الجماهير ترسم لها شخصية تختلف تماما عن حقيقتها .. لا تدع لها الفرصة تتصرف على سجيتها ..

وتمضى وقتها .. فى بيتها قرب الشاطىء .. وحيدة تستمع الى الموسيقى .. تمارس رياضة السباحة .. والغوص .. تحاول ان تجد حلا يرضيها لمشاكل الحياة .. والسنوات التى تمر بلا رجعة .

بريجيت .. الطفلة الضاحكة .

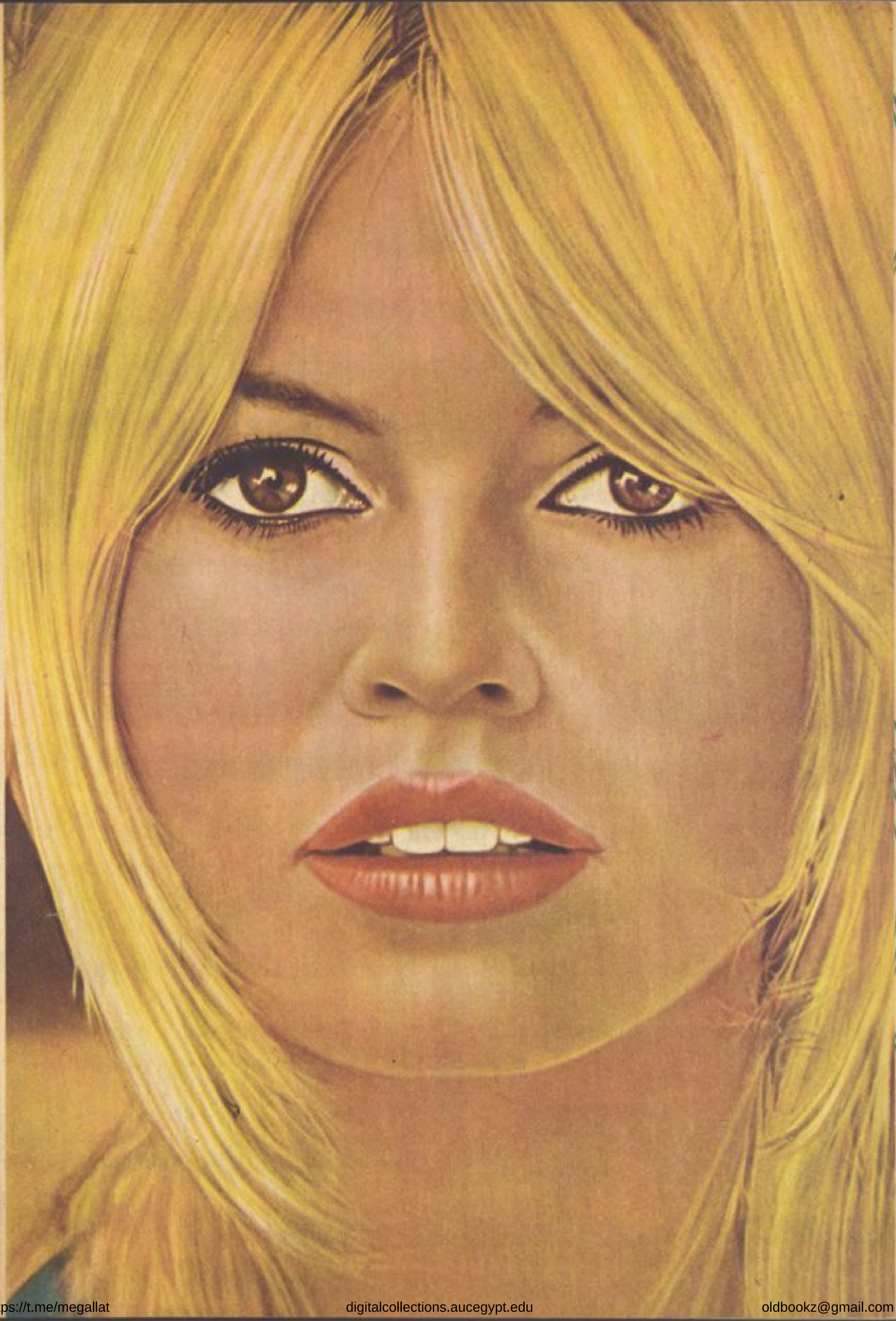

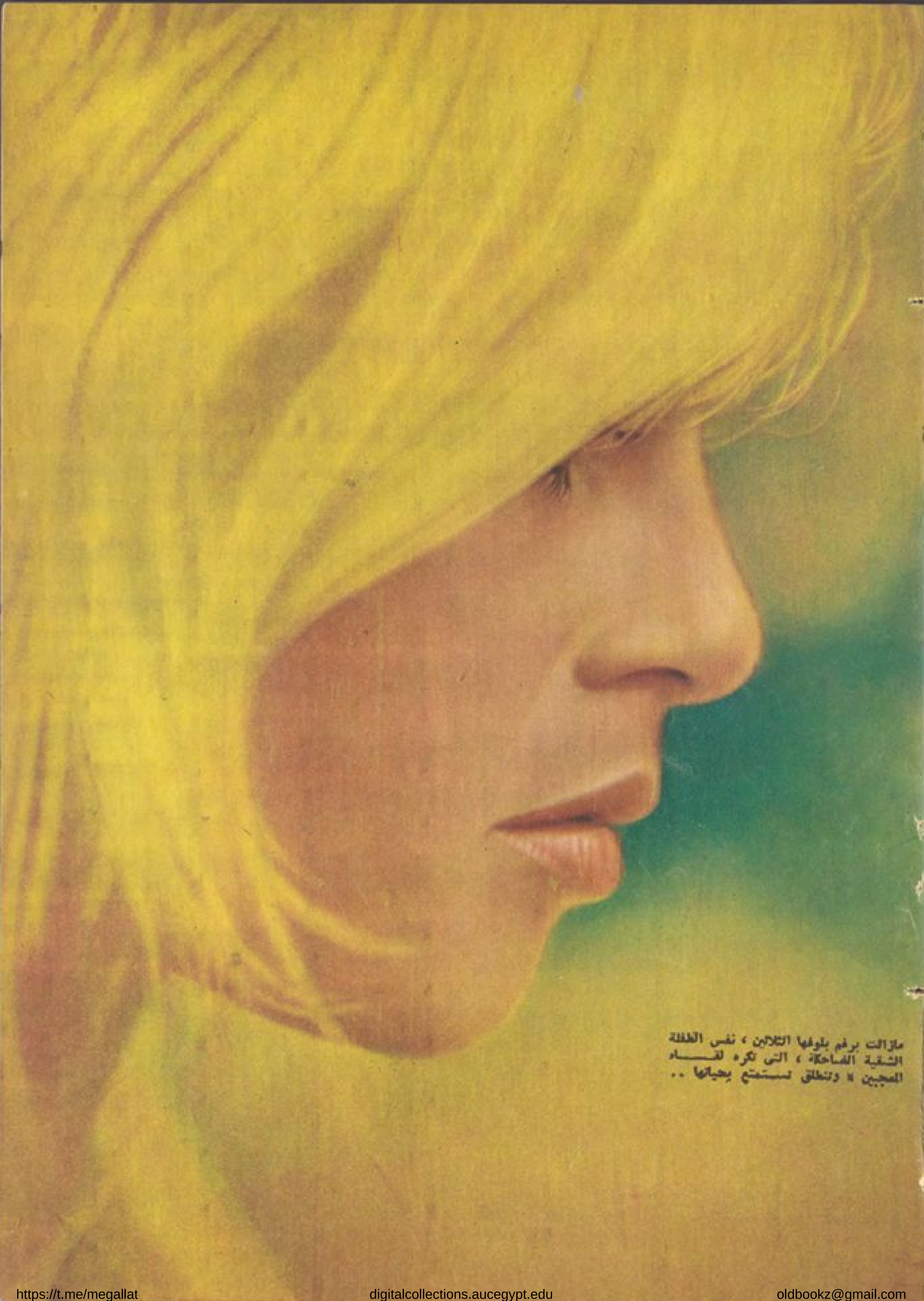

مازالت برغم بلوغها الثلاثين ، نفس الطفلة الشقية الضاحكة ، التى تكره لقــاء المعجبين ! وتنطلق لستمتع بحياتها ..

الفن والنور واللوحات

بقلم : صالح جودت

كما قرأت عملا أدبيا للدكتور ثروت عكاشة سألت نفسى : **لماذا يبقى هذا الرجل فى البنك الاهلى ؟**

لماذا لا يتفرغ للانتاج الادبى ؟

لقد عرفته وهو وزير للثقافة ..

وعشت معه عدة ليال وأنا اكتب حوارية الصوت والضوء ، لصحراء الاهرام وسطح القلعة ، وكان يروق له أن يتعقب هذا العمل ليلة بليلة

وقرأته فى ترجمته **لجبران** ، وترجمة جبران ليست بالعمل السهل .. انه عمل يتطلب احساسا للفنين ، وادراكا عميقا للقيم الجمالية فى هذا النثر الشعرى وسهرت معه ليلة فى أسوان — عند انطلاق الشرارة الاولى فى تفجير السد العالى — فلم اجد له حديثا الا الشعر والسيمفونية والخيال

وزرته مرة واحدة فى البنك الاهلى ، بدعوة منه ..

وتصورت يومئذ انه دعانى ليعرض على وظيفة فى البنك الاهلى ، بوصفى من خريجى كلية التجارة ، فترددت طويلا ، وفكرت ألف مرة فى اسلوب طيب اعتذر له به من عدم قبول هذه الوظيفة

فلما وصلت الى غرفته ، وجدت حوله مجموعة من الوجوه لا صلة لها بالمال ، نظريا او عمليا . كان كل من حوله من الادباء ..

وكان محور الحديث ، هو البروفيسور «رينيه ويج» **استاذ علم الجماليات بالكوليج دى فرانس وعضو الاكاديمى فرانسيز .**

وكان عجيبا أن يدور الحديث عن «رينيه ويج» فى قاعة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى

ولعل ثروت عكاشة قرأ شيئا أكثر من الدهشة على أكثر من وجه من وجوه الحاضرين

وكان جوابه ان البنوك والمؤسسات المالية والصناعية والتجارية فى الخارج ، تخصص نسبة من ارباحها كل عام لتزكية الادب والفن **فى ايطاليا ، تبلغ هذه النسبة عشرة فى المائة من الارباح .. تقام بها مواسم للمحاضرات فى الادب والفن .. وتشترى بها لوحات من** معارض الفنانين النابهين لتشجيعهم من ناحية ولتزيين قاعات البنوك والمؤسسات وصالوناتها وممراتها بهذه اللوحات من ناحية اخرى ، تعميما للشعور بالجمال فى جد العمل .

وقد لمست هذه الحقيقة وانا بأمريكا فى الصيف الماضى ، حين دعانى البروفيسور **«بول انجل»** ، رئيس قسم الفنون الخلقية «الشعر والقصة والنقد» بجامعة — ايوا — لالقاء بضع محاضرات عن الادب العربى والصحافة المصرية . فقد حدث خلال احدى هذه المحاضرات ، أن دخلت سكرتيرة البروفيسور انجل تهمس له بأن تليفونا هاما يطلبه

ونهض مستأذنا ثم عاد بعد بضع دقائق بادى الغبطة ، ليذكر لى ان الذى طلبه فى التليفون هو رئيس مجلس ادارة شركة اللحوم المحفوظة ، **وقد ابلغه ان مجلس الادارة قرر تكييف هواء قاعات الشعر والقصة والنقد بالجامعة ، تزكية لرسالتها .**

اخذا بهذا التقليد الجميل ، دعا ثروت عكاشة البروفيسور « رينيه ويج » باسم البنك الاهلى لالقاء ثلاث محاضرات عن الفن فى قاعة الجامعة العربية بالقاهرة

واحتشد لهذه المحاضرات كل ذواقة للجمال من أدباء مصر وفنانيها ، ومن رجال السلك السياسى وسيداته

وأشهد اننى لم أستمتع بحديث محاضر فى حياتى ، قدر ما استمتعت بمحاضرات «رينيه ويج »

وأتيح لى آنئذ ان التقى به على مائدة عشاء فى نادى محمد على ، بدعوة من الدكتور ثروت عكاشة ، وان اتحدث اليه زهاء ساعة ، وان أسمع منه نظرته الى التجديد فى الادب والفن ، وكيف يجب ان يكون .

ومن نظرياته ، ان الشعوب الجديدة يجوز لها ان تبتكر خطوطا جديدة فى الادب والفن ، مستوحاة من حاضرها .. وان الشعوب الانقلابية — اى المشهورة بالانقلابات السياسية والاجتماعية فى تاريخها — كالعنصر اللاتينى الاسبانى مثلا ، لا يستغرب منه ان يأتى فى الادب والفن بخطوط انقلابية ، كما فعل **بابلوبيكاسو**

أما الشعوب العريقة فى حضاراتها — كمصر — فلابد ان يكون فنها نابعا من قاعدتها التاريخية

وضرب لى مثلا بالعمود الفرعونى الذى تميز به تماثيل الفراعنة ، فقال لى ان الشعب المصرى وقد استطاع ان يحافظ على العمود الفرعونى طوال العصور اليونانية والرومانية والقبطية ، حتى جاء الفتح العربى ، فكانت المئذنة الاسلامية امتدادا للمسلة الفرعونية

واضاف ان الزمن كالمصعد الكهربائى ... الاسانسير .. يصعد طابقا فى كل جيل .. وان على ادباء كل جيل وفنانيه ان يضيفوا الى الطابق الخاص بهم شيئا جديدا متصلا بالطوابق السفلى ، دون ان يقطعوا الخيط الذى يشد المصعد من اسفل الى اعلى .. فان هم قطعوا هذا الخيط ، هوى المصعد ، وتحطم تراث كل الاجيال

هذا الخيط .. فى عمود المسلة والمئذنة .. وفى مصعد الاجيال ، يسميه « رينيه ويج » بالخيط الذهبى

وحينما رويت له قصة المعركة حول الشعر العمودى والشعر الجديد قال لى ان الخيط الذهبى هنا هو العمود الشعرى « فاياكم ان تفقدوه

لم تكسب القاهرة سماع محاضرات «رينيه ويج » وحسب .. وانما كسبت بها كتابا من اجمل الكتب التى تعتز بها المكتبة العربية فى هذا الجيل ، هو كتاب **« الفن والنور واللوحات فى مصر ، ملتقى الشرق والغرب »**

هذا الكتاب ينتظم محاضرات « رينيه ويج » الثلاث ، فى أكثر من تسعين صفحة ، تتخللها طباعة انيقة للوحات المصرية والعالمية التى عرضها المحاضر اثناء القاء محاضراته . وقد اضطلع بمهمة ترجمة المحاضرات فى لغة امينة **الدكتور عبد الرحمن بدوى** ، استاذ الفلسفة بجامعة عين شمس

وأعود الى ثروت عكاشة ..

لماذا لا يتفرغ هذا الرجل ؟

لماذا لا يتفرغ للانتاج الجمالى ؟

ان من السهل ان تظفر الدولة بأكثر من رجل يصلح لرئاسة مجلس ادارة البنك الاهلى

ولكن ليس من السهل ان تظفر برجل يترجم جبران بهذه الروح .

ولماذا لا يتفرغ غيره من كتاب البلد بأمر الدولة ؟

لماذا لا يتفرغ رامى وعزيز اباظة ونجيب محفوظ وامين يوسف غراب . ومحمود حسن اسماعيل .. وكل هؤلاء الموهوبين .. بالامر .. بأمر الدولة . ؟

ان من أسهل السهل ان تجد الدولة من يسدون فراغ وظائفهم .

وليس من السهل أبدا ان يجد هؤلاء وقتا للانتاج فى زحمة الوظيفة وطلب الرغيف

انى اريد ان أؤكد للوزير الاديب الدكتور عبد القادر حاتم ، ان نظام التفرغ بوضعه الحالى يجب ان يتغير بالنسبة للادباء والشعراء تغيرا جذريا ، لتكسب البلد فى هذا الجيل ثروة من الادب تصبح أعلام تراث الاجيال القادمة .

ثروت عكاشة رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى ، دعا رينيه ويج لالقاء محاضرات فى الفن ..

مخرج الجوائز

٢٦ شهرا على الرف

فجأة يتذكره الناس .. اذ يرون فيلمه الاخير «صراع الابطال» يعرض على الشاشة الصغيرة ، ويرتفع في اذهانهم سؤال : « **اين توفيق صالح ، ولماذا قضى ٢٦ شهرا دون ان يدخل بلاتوها او يقف وراء كاميرا ؟** » .. ويقول لي صديق : « امس رأيت فيلما مصريا على شاشة التليفزيون واقولها بصراحة ان مخرجه عملاق .. فنان كبير يضاهي اكبر مخرجي العالم الذين الفنا ان نسمع اسماءهم .. هل اخرج فيلما جديدا ؟ ! » .. ولا اجد عندي ما اقوله للصديق المتحمس ، الذي راح في اندفاع يتحدث عن روعة اخراج المشاهد التي ارادت القرية المصابة بالوباء فيها ان تفك الحصار المضروب حولها في « صراع الابطال » ..

على انني تذكرت لحظات حديث قصيرة، دار بيني وبين توفيق صالح، وقد اختير ليعمل مخرجا عربيا مساعدا للمخرج الفرنسي **كلود شابرول** ـ اشهر مخرجي الموجة الجديدة في فرنسا ـ وقد جاء الى القاهرة ليصور اجزاء من فيلمه « النمر » .. حديث ثلاثي بيني وبين توفيق وشابرول ، قطعه توفيق وراح يشرف على اعداد مشهد يصوره شابرول في « بار » فندق شهر زاد ، وقال لي شابرول :

● توفيق شاب ذكي .. ان رأسه حلبة سينمائية حية .

وعاد توفيق بعد ان اعد المشهد للتصوير ، وقال لي ضاحكا :

● انت طبعا متصور اني اخدت الف جنيه .. **انا حاشتغل مع شابرول اسبوع اجرى فيه ٦٠ جنيه،** اجر مساعد مخرج .. وفسرها زي ما انت عايز !

وعندما جاء المخرج **جون هستون** الى القاهرة، كان توفيق واحدا من المخرجين العرب الذين عملوا معه .. وفي الصحارى المحيطة بالقاهرة التقيت بهما معا اكثر من مرة ، كان من الواضح جدا أن هستون وتوفيق على تفاهم كامل ، وسمعت اكثر من مرة ، حديثا بين هستون وتوفيق وهما يتفاهمان على تصوير لقطة من لقطات فيلم « **الانجيل** » بل ان هستون ترك توفيق يخرج المشاهد التفصيلية التي دارت داخل « برج بابل » بعد أن بني في صحراء المعادي .

احلام العائد !

على انني احتفظ لتوفيق صالح في ذهني بصورة لاانساها .. منذ سنوات بعيدة كان توفيق قد عاد من فرنسا ، بعد ان **درس الاخراج السينمائي في معهد « الايديك »** ..

وكان لكل شاب عائد من الخارج ، وقد مضت سنوات قليلة على ثورتنا ، حاول أن يفرغ كل مثالياته في عمل كبير .. وعلى ما اذكر كان يقطن حجرة في بنسيون بشارع سليمان ، وكانت الحجرة تتحول الى منتدى ادبي وسينمائي، وما اكثر ما تناقش توفيق والصديق **يوسف ادريس في قصة اختارها** توفيق لتكون أول فيلم من افلامه، هي قصة « مشوار » ليوسف ادريس .. وكنت اكتفي يومها بأن اقول له : « انت تحلم » .. ان الفيلم العربي مازال اسير « الحدوتة » التي تسقط فيها البنت وتتعذب وتذهب الى الكباريهات اوتغني لتشكو عذابها..»

وكان يقول لي في تحد :

● حاوريك ان دي خرافة .. حاتشوف .

الدرب .. والجائزة

ولم يمض عام حتى بدأ توفيق يخرج .. كان قد اختار **قصة نجيب محفوظ « درب المهابيل »** وحولها الى فيلم . وفي اثناء اخراجه لهذا الفيلم ، كان كثيرون في الوسط الفني يعتقدون أن توفيق سيقود المنتج الذي قبل أن يمول فيلمه الى الخراب والافلاس . **لم يكن الفيلم يتضمن حدوته ولا رقصة وينتهي نهاية غير مألوفة على الشاشة** .. ولكن توفيق انتهى من الفيلم وعرضه ، وكان من الواضح جدا أن توفيق قد اختار زاوية جديدة للفيلم، وقدم اسلوبا جديدا للعمل .. ولم يكن مفاجأة لكثيرين ان يفوز توفيق بجائزة السينما عن اخراجه لدرب المهابيل .. وان كان معنى الفوز بجائزة الاخراج بالنسبة لاي مخرج آخر هو ان يتعاقد على اكثر من فيلم ، تماما مثل النجاح التجاري الذي يحققه فيلم مثل « حكاية حب » لحلمي حليم فيأتيه بعشرة عقود ، فقد كانت نظرة منتجي السينما الى توفيق لاتزال حذرة .. خوفا من اسلوبه الجديد الذي **لايعترف بالقاعدة التجارية التي تقول أن نجاح الفيلم مرتبط بالرقص والاغاني والاسماء المعروفة ..**

ولهذا السبب وحده بقي توفيق بلا عقود بعد الجائزة الى أن اختاره المرحوم **عز الدين ذو الفقار** كمنتج ليخرج فيلم « **صراع الابطال** »..

ومرة ثانية انتصر توفيق باسلوبه .. قدم فيلما ناجحا ونال عليه جائزة اولى في الاخراج في مسابقة السينما .. ثم لاشيء ..

سألت توفيق :

● لماذا لم تقدم شيئا بعد « صراع الابطال » ؟!

وقال لي :

● تفتكر انا مبسوط لاني قاعد من غير شغل .. الناس مش مصدقة اني مارحتش سينما .. من ٤ اشهر لان ميزانيتي الضيقة لا تسمح بالذهاب للسينما .. وحكاية اني ما باشتغلش دي انت عارفها كويس .. عايزني اقول ايه ؟! ..

توفيق صالح .. المخرج الذى يحمل لقب «مخرج الجوائز» ، فقد أخرج فيلمين «درب المهابيل» و «صراع الابطال» وفاز عن كل منهما بجائزة الدولة فى الاخراج ، لم يدخل بلاتوها منذ ٢٦ شهرا .. والسطور التالية محاولة امينة لفهم حكاية مخرج الجوائز ..

الخلاف المقنع ! ..

انتى اذكر فعلا ان خلافا قام بين المشرفين على احدى شركات القطاع السينمائى العام وبين توفيق صالح وقد اختير — **قبل حسن الامام — لاخراج فيلم «بين القصرين»** ... وكانت النقطة الرئيسية فى هذا الخلاف هى ان توفيق يريد اجراء تعديلات معينة فى السيناريو الذى اعده **يوسف جوهر** لقصة نجيب محفوظ ، ولم يقتنع المسئولون فى الشركة باقتراحات توفيق ، وتشعب الخلاف الى حد تبادل المذكرات والخطابات المسجلة والانذارات ، ثم اسند اخراج الفيلم لحسن الامام ، وبعد أن اصبح حسن هو مخرج الفيلم اقترح هو الآخر تعديل السيناريو ، وعدل السيناريو فعلا .. !! ومهما يكن الاثر الذى تركه اخراج حسن الامام لقصة نجيب محفوظ ، الا ان الخلاف بين توفيق والمسئولين فى شركة الانتاج ترك أثرا واضحا عند توفيق صالح .

• قال لى توفيق :

● ان الفكرة التى ترسبت عنى عند المسئولين عن صناعة السينما ، هى انتى لا أريد ان أعمل .. ولقد أسهم الذين اختلفوا معى فى تثبيت هذه الفكرة لدى المسئولين حتى اصبحت وهما يطاردنى .. انما يقال الآن هو : « توفيق صالح يضيع وقته فى منتشع فى كلام ولا يعملش حاجة .. توفيق عايز يتدخل فى السيناريو ويكتبه هو .. والنتيجة انى بقالى ٢٦ شهرا من غير ماادخل بلاتوه .. »

وقلت له :

● انا أعلم انك تعاقدت مع الشركة الثانية للقطاع العام — القاهرة للسينما — على اخراج فيلمين : **« زقاق السيد البلطى » و « قصر الشوق »** ؟ !

واجابنى :

● انت عايز الصراحة .. انا حاسس ان تعاقدى هذا كان الهدف الاساسى منه هو أن اركن على الرف !! . فرغم مضى اشهر على هذا التعاقد لم يجد جديد .. **قصة « زقاق السيد البلطى » قالوا لى مش وقتها ، و «قصر الشوق» مش عايزينها دلوقت !!** .. وادينى قاعد زى ما انت شايف ..

ان الذى اعلمه أن توفيق صالح يقطع اكثر وقته الآن فى اعطاء المحاضرات لطلبة معهد السينما ، بعد أن كان قد توقف عن التدريس فى المعهد لعدة اشهر .. وان كان كل الذى حدث لتوفيق ويحدث معناه أن يكون اكثر حماسا — كما قال لى — أن يفوز بجائزة ثالثة عن الفيلم الثالث الذى سوف يخرجه ويحافظ على لقب مخرج الجوائز ..

عبد النور خليل

نقد الكواكب

إقرأ فيه آراء ..

- سعد الدين توفيق في فيلم "الجبل"
- عبد الفتاح الفيشاوي في مسرحية "بلدتنا"
- "المؤلف" عدلي المولد في فيلم "مدرس خصوصي"
- نقد من هناك لفيلم .. "سيارة الرولز رويس الصفراء"

الجبل

ابرز ظاهرة في السينما المصرية في الموسم الحالي هي ظهور عدد كبير من المخرجين الجدد الذين حققوا مستوى فنيا طيبا من أول فيلم . فبعد أن رأينا «**اللص الحرية**» لنور الدمرداش ، و « **العنب المر** » **لفاروق عجرمة** ، سعدنا مرة ثالثة هذا الاسبوع عندما أعلن مولد مخرج جديد هو **خليل شوقي** الذي تشاهد القاهرة الآن فيلمه الاول « **الجبل** » . وبعد أيام نحتفل بمولد مخرج جديد رابع هو **حسين كمال** عندما يعرض فيلمه « المستحيل » . ولايزال في الطريق آخرون جدد منهم **جلال الشرقاوي وعبد الرحمن الخميسي وعادل صادق واحمد الجندي** .

وعندما نتأمل ملامح المخرج الجديد خليل شوقي سنجد أنه يحاول أن يقدم لنا شيئا جديدا غير مألوف . يحاول أن يخرج على الروتين والكليشيهات التقليدية في أفلامنا فهو لايقدم لك الوجوه المعروفة في الادوار التي تخصصوا فيها . « رمزي الولد الشقي - امينة رزق الست الحزينة - حسين رياض الاب الطيب المتسامح - حسن يوسف الشاب المرح اللي شاربها مرعه ولكنه طيب وغلبان وابن أصل - المليجي قاتل وحرامي ونصاب وشرير من الداخل ومن الخارج - عماد حمدي الرجل الناضج معذب قلوب العذارى »

والمخرجون الكسالى تعودوا أن يضعوا كل واحد من هؤلاء في قالب . حتى أصبح من المألوف أن تعرف مقدما ماسيحدث في أي فيلم مصري

ولكن يبدو أن خليل شوقي ليس من النوع الكسلان ، ولهذا فقد كسر هذه القاعدة ، قدم لنا - مثلا - **عبد الوارث عسر** في دور مختلف تماما من الادوار التقليدية التي ألفنا ان نرى فيها هذا الممثل القدير . رأينا عبد الوارث ، لاول مرة في شخصية الرجل القوي العنيد الشجاع الذي يبسط سلطانه على قومه ، والذي لايهاب اميرة أو وزيرا أو ملكا . زاوية جديدة في عبد الوارث لم يسلط عليها الضوء قبل اليوم . كان مفاجأة سارة أن تكتشف ناحية اخرى لم نرها من قبل من نواحي عبقرية هذا الفنان الكبير

وزوزو ماضي أيضا قدمت دورا من أقرب وأعقد الادوار التي ظهرت فيها حتى اليوم . مثلت دور « الخواجاية » . السيدة ذات الشخصية القوية التي تسيطر من بعيد وتحرك من وراء الستار كل الخيوط ، فتحقق أغراضها بالمال حينا وبالجسد حينا . لون جديد كشف لنا جوانب لم نرها من قبل في هذه الفنانة المثقفة المبدعة

ومن ملامح المخرج الجديد أيضا أنه يقدم لك في فيلمه عددا هائلا من **اللقطات القريبة . الكلوز أ ب .** لقطات عديدة جدا نرى فيها وجها كبيرا أو وجهين كبيرين . وكنت آخذ على كثيرين من مخرجينا انهم لايستخدمون هذه اللقطات بكثرة في أفلامهم . ولكنهم كانوا معذورين ، لانها تحتاج الى مضاعفة المجهود الذي يبذل في اعداد الفيلم . تحتاج الى وقت اطول ، والى تصوير اكثر وتحتاج ايضا - وهذا هو الاهم - الى ممثلين يجيدون التعبير بوجوههم . ففي هذه اللقطات ينكشف الممثل الضعيف والمخرج غير المتمكن من فنه

ومن ملامح المخرج الجديد ايضا انه **متأثر بالمدارس السينمائية الجديدة في روما وموسكو وباريس ، وليس معنى هذا انه ينقل لك لقطات او مشاهد من الافلام** الاجنبية . ولكنك تشعر بأن خليل شوقي يهضم جيدا ماتنتجه الاستوديوهات العالمية ، ويجيد استغلال هذه المادة . فانك لن تشعر انك في جو غير محلي . بل الذي يحدث هو العكس تماما . لقد كان خليل أمينا جدا لجو القصة

وذلك على الرغم من انه قد اختار قصة صعبة ليبدأ بها حياته الفنية . ونجح خليل شوقي . وكانت بطاقة تعارفه مع الجمهور فيلما جيدا مخدوما الى أقصى حد مستطاع

ومن ملامح المخرج الجديد ايضا انه لايحب اللت والعجن . لايميل الى المط والتطويل . يقول ماعنده بابسط وأسرع طريقة . لايضيع وقتك ، ولا فلوس المنتج ، في رقصات واغان ومشاهد فكاهية محشورة حشرا في الفيلم . بل أكثر من هذا انه لايستخدم الموسيقى التصويرية عمال على بطال . هناك مشاهد كثيرة صامتة تماما كان غيره من المخرجين يملؤها بالموسيقى ويخلص !

هذه هي بعض الملامح التي أعتقد انها تكفي لتقديم هذا المخرج الجديد اليك . أما قصة «الجبل» نفسها فقد قرأها الناس وأعجبوا بها عندما نشرت مسلسلة وعندما نشرت في كتاب . وهي أول قصة ألفها **فتحي غانم** الذي اشترك ايضا في كتابة سيناريو الفيلم . وهي قصة حقيقية ، شهد المؤلف حوادثها ، عرف شخصياتها ،

وعاش فى الجبل وفى القرية النموذجية التى أنشئت لاهل الجبل . فهو يكتب عن تجربة حدثت فعلا . وأنت تلمس هذا الصدق أيضا فى الفيلم .

ولكنك ستشعر أيضا بأن هناك مشاهد فيها شىء من القسوة . فمثلا عندما طعن الاب عبد العليم خطاب ابنته ماجدة الخطيب فى عنقها بالفأس . كانت اللقطة بشعة ومقززة أيضا عندما ترى الجرح الغائر فى عنقها والدم ينبثق منه غزيرا !! .. وسيدهشك أيضا أن ترى سميرة احمد تقول لصلاح قابيل : « بكره نسيب الجبل ونعيش فى البيوت ونلبس الخلخات النضيفة » . وتتوقع أن تراهما يلبسان ثيابا مهلهلة وخلخات ممزقة . ولكنك تراهما فى ثياب جميلة جدا ونظيفة جدا ! وسيعجبك مشهد اهل الجبل وهم ينزلون ليلا من الجبل الى القرية النموذجية ليشعلوا النار فى بيوتها . منظرهم وهم يحملون المشاعل بديع جدا . ولكن المشاعل لا تستخدم فى بلدنا طبعا ! وسيدهشك كذلك أن ترى ماجدة الخطيب تغسل قدمى العمدة عبد الوارث عسر فى طشت وترى أن قدمى هذا الرجل الصعيدى « الجبلى » نظيفة ناعمة ناصعة البياض !! وسيدهشك أيضا أن ترى أن اصدقاء الاميرة ليلى فوزى هم شلة شبان غلابة — ولا اقول جرابيع ! — والمفروض أنهم من أبناء الطبقة الارستقراطية المترفة المنحلة . وستتساءل كثيرا كيف يرقصون التشاتشاتشا والرقصات الجديدة لنج بينما حوادث هذه القصة تدور قبل سنة ١٩٥٢

وسيحرك أيضا مسلك صلاح قابيل من الاميرة التى حاولت اغراءه ودعته الى فراشها ، فقد احتقرها وقاوم بكل عنف فتنتها الطاغية وشبابها ثم تفاجأ بعد لحظات بأنه ينهار امام اغراء « الخواجاية » ويضعف ويستسلم ويتخاذل بمنتهى السرعة !!

ولكنك ستضعف أنت أيضا بمنتهى السرعة ، وتنسى هذه الملاحظات لانها كلها على الهامش وستقدر المجهود العظيم الذى بذله المخرج **خليل شوقى** وستصفق له فى عشرات المشاهد الناطقة القوية . وستصفق ايضا للمصور الممتاز **ضياء المهدى** طول الوقت خاصة فى مشاهد حفلتى الشفق ، وفى لقطات جميلة كثيرة أذكر لك واحدة منها وفيها ترى صلاح قابيل من داخل فوهة البندقية عندما ناداه أبوه عبد العليم خطاب وهدده بالقتل عندما حاول الهرب من الجبل الى القرية .

وتصفق أيضا للممثلين عبد الوارث عسر وعمر الحريرى وصلاح قابيل وسميرة أحمد وزوزو ماضى وعبد العليم خطاب وماجدة الخطيب وليلى فوزى . فقد اشتركوا بأدائهم الممتاز فى جعل هذا الفيلم عملا فنيا رفيعا بكل معنى الكلمة .

سعد الدين توفيق

بلدتنا

لورنتون وايلدر ، مؤلف مسرحية « بلدتنا » من القلائل فى تاريخ المسرح ، الذين حاولوا أن يخرجوا على القواعد التقليدية ، وخاصة فيما يتعلق بالستارة الشفافة ، غير المرئية التى تمثل الحائط الرابع . وهذا الخروج على القواعد تكرر منذ الحلال المسرح ايام الرومان .. أيام « **كوميديا دى لارتى** » حيث كان نصفها يعتمد على الارتجال ، وكان من المقبول ان يدخل الممثل فى مناقشات ونقشات مع الجمهور ، ولعل « **البرولوج** » الذى أخذ عدة صور من شخص واحد الى محاورات بين عدة أشخاص بقصد الاشارة الى موضوع الرواية ، ويتجه بالحديث الى الجمهور هو أول صورة فنية متكاملة لخدش الستارة الشفافة ، وافهام الناس ان المسرح ليس هو الحياة ، ولكنه من الحياة ، وان ما يعرض يجب الا ينسيهم انفسهم .. انما هم يشاهدون التمثيل فحسب !

وطور برنارد شو هذا « البرولوج » عندما قدم لنا « قيصر » ، وجعله يشتم الجمهور ! .. ولعل اهم صورة مسرحية من هذا النوع رواية بيراندللو « **ست شخصيات تبحث عن مؤلف** » قد جعل مخرج الرواية يلعب الدور الاول امام النظارة فى تقديم أبطاله ، ومشاكستهم ، ولكن بيراندللو كان صاحب فلسفة .. وكان يؤكد ان ما نراه فى الحياة ليس هو الحقيقة ، وهو بذلك يلتقى مع « **ابسن** » فى فلسفته الدرامية ..

بلدتنا ..

لورنتون وايلدر فى « بلدتنا » يسير على نهج بيراندللو فى « ست شخصيات .. » ويجعل من المخرج هو المحرك للابطال ، بل ويسند اليه بعض الادوار أيضا .. ولكن لورنتون يختلف عن بيراندللو ، فهو لا يخفى فكرة ، أو يرمز الى شىء ، **ولكنه مصور بارع ، قدم لنا قرية ، وكشف حياتها العادية فى الفصل الاول ، وجعل ابطاله من الاطفال يكبرون ويتزوجون فى الفصل الثانى ، ويصل بهم الى الموت فى الفصل الثالث ..** وبذلك يقف وايلدر فى صف المجددين فى (الشكل) لا فى المضمون ، ولا أجد لهذه المسرحية أى قيمة أكثر من هذا

المخرج

قام باخراج (بلدتنا) سمير العصفورى ، وعرفت انه تخرج فى المعهد العالى للفنون المسرحية هذا العام ! .. والرواية — كما قلت — تخرج على أبعاد المسرح التقليدى فى الشكل ، ومن هنا تأتى خطورة مسئولية المخرج ، وخاصة اذا كان لين العود ، قليل التجارب ، ولم يتخرج الا من بضعة أشهر ، ولكنى دهشت غاية الدهشة ، **فلو لم اعرف أن سمير العصفورى هو الذى اخرج الرواية لقلت انه واحد من الذين عادوا من بعثاتنا ، ومعهم معادلات « الدكتوراة » كما يقولون ! ..**

أحس المخرج أن المؤلف ، يحاول من ثنايا الحركة أن يلفت نظر المتفرج فى ذكاء انه يقضى وقتا طيبا .. وانه يرى — أمامه — مسرحية .. صحيح أنها تنقل له دقائق حياة أناس فى صدق ومنطق ، ولكنه لا يطلب من المتفرج المشاركة الا بقدر الانفعال المؤقت ، لا الاندماج التام ... فهم المخرج هذا ووعاه ، وتحرر ، فلم يجنح الى الواقعية المطلقة ، ولم يستخدم أدوات الايحاء ، ولكنه خطط للديكور أن ينبع من رمزية خفيفة وبسيطة ، حتى لا تجرف الواقعية أسلوب المؤلف ، وتعيدنا الى المسرح التقليدى .. حتى الحركة لم يجعلها تخضع للمنطق المألوف ، فقد أقام طريقا يبدأ بالغرب من مقدمة المسرح ثم جعله يسير فى ارتفاع كسفح هضبة .. وترك الحرية للمخرج ، محرك الابطال ، أن يخرج ويدخل ويجلس فى حرية كاملة .. ولما كان المسرح أصلا ، وكل صور الفنون التعبيرية ، لتنصرف الى الترفيه ، فقد حاول سمير العصفورى أن يضيف لمسات جمالية الى الحركة ، وظهرت على أحسن صورة فى الفصل الاخير حين حضر المشيعون لدفن « اميلى » .. وفى تناسق القبور .. **ولكنى لا اتفق معه فى الاسراف فى استعمال الصالة .. فقد أكثر من نزول الممثلين وصعودهم ، وكان يمكن ان يجعل مرتل الكنيسة ونساء القرية وراء المسرح ، بدلا من ادماجهم مع الجمهور بلا فائدة الا تشتيت انتباه المتفرج ، أو كان عليه أن يظلم المسرح**

واشير الى سمير العصفورى ، انه مخرج بدأ كبيرا ، وسيكون له شأن فى ميدان المسرح بشرط ان يداب على الدراسة والقراءة ..

التمثيل

●● **عمر الحريرى** ، فى دور **المخرج** ، صوته له جرس حلو ، ولكن ابتسامته كانت واسعة ، مما قلل من تأثيره ، والمفروض أن يقلل من الابتسامة ، وأن يهيىء المتفرج للحدث المقبل ، وخاصة أن احداث الرواية تنطوى على متناقضات .. ولكن عمر فى دور بائع (المثلجات) كان متقمصا الشخصية الى أبعد الحدود ..

●● **عبد البديع العربى** ، فى دور **الدكتور جيبز** ، أداه بأسلوب طبيعى وعادى .

●● **احسان القلعاوى** فى شخصية **مسز جيبز** .. تذوب دائما فى الشخصية التى تؤديها

●● **نادية رشاد فى دور (اميلى)** .. تمتلك قدرة على الاقناع بصوت صغير ناعم ، ولكنه ملىء بالعاطفة ، وعليها أن تقلل من حركاتها

●● **تريز دميان فى (مسز وب)** أدت دورها ، كما يجب ، ولكن استعدادها فى الكوميدى أكبر ..

●● **عبد الفتاح السباعى** فى دور **المستر وب** صاحب جريدة القرية ، وجد فرصته التى ينتظرها من سنوات فى هذا الدور ..

●● **حسين زايد** فى دور هاوى كشف عن موهبة كوميدية

عبد الفتاح الفيشاوى

اقلب الصفحة من فضلك

نقد الكواكب

مدرس خصوصي

قصة هذا الفيلم ، كانت احدى القضايا التى ترافع فيها عدلى المولد المحامى ، قبل أن يحولها الى قصة ، ثم الى فيلم . ولهذا فهى تعالج احدى مشاكلنا الاجتماعية مشكلة الخلاف بين الاب والام ، الذى تنعكس كل نتائجه على الاولاد . وأبطال الفيلم هم : محمود المليجى ، عماد حمدى ، نادية لطفى ، حسن يوسف ، يوسف شعبان ، ومن اخراج أحمد ضياء الدين . يقول عدلى مؤلف القصة :

قصتى لم تظهر بالوضع الذى كان مفروضا أن تظهر به لأسباب ترجع الى ظروف العمل نفسه فى السينما .. مثلا السيناريو كان المفروض فيه « شكرى سرحان » يقوم بدور المدرس . وكانت قصة الحب بين نادية وشكرى متكاملة على أساس تفاهم فى الدورين . وبدأنا تصوير الفيلم ، وفوجئت **بحسن رمزى** يرجونى بالتخلى عن دور شكرى سرحان لانه أسند اليه البطولة فى فيلم « **الجسر** » ... وانتهى الفيلم ولم يبدأ « الجسر » ومع هذا أدى **عماد** دوره باتقان وبراعة .. الا أن التغيير أدى الى ضعف خط الحب العنيف ..

وكان **حسن يوسف** فى دور « ممدوح » الولد الحائر بين عذاب الام والاب المطلقين ممتاز .. وشقاوته كانت سببا فى اجادته لدوره كعادته وقد أعجبنى مشهده فى تأجير ولى الامر الذى قدمه الى ناظر المدرسة على أنه أبوه ..

نادية لطفى لعبت دور البنت الجامعية التى تفهم حقيقة الحياة وأسهمت فى كبح جماح أخيها من أبيها .. الا أن التغيير فى القصة والسيناريو والظروف التى ذكرتها أثرت على الدور وبالتالى على الفيلم

ومحمود المليجى كان فى قمته ، الشرير الظريف المحبوب الشعبى ..

ولاول مرة نرى **سهير زكى** تمثل ولا ترقص الا للضرورة التى تقتضيها القصة ..

ويوسف شعبان فى دور جديد بالنسبة له .. أحمد الشاب الشرير . فرق بين شر الشباب المتهور .. وشر المليجى الذى يحتاج الى قوة فى التمثيل .. فكان شر المليجى أكثر ..

أما **مديحة حمدى** فكان صوتها كالجرس .. بطيئة الانفعالات ... ناشفة فى تعبيراتها التى كانت درامية خالص .. **وممدوح صادق** كان مش ولابد ..

وكان المخرج موفقا فى مشاهد كثيرة من الفيلم .. فأعجبنى المشهد الذى كان بين ممدوح ونادية ، ومحاولة الهرب ، ولقطات الرجل الطيب القلب وفجأة يظهر أنه حرامى ! وتنقلات دخول الولد من الشباك بدلا من الباب

ويؤخذ على المخرج لقطات شرطة النجدة وظهورها على غفلة .. وأساس كل خطأ فى الفيلم هو عملية التغيير فى السيناريو وفى خط القصة الاصلى .. وكلها نواح فنية خاضعة لعوامل أثناء التصوير

.. وفى اعتقادى أنها لا تقلل من قيمة الفيلم لان الجمهور فهمه بالوضع الذى عرضه أحمد ضياء الدين ..

تسجيل الصوت لم يكن واضحا فى بعض الاجزاء .. ويرجع هذا الى المعدات الفنية ... التصوير كان رائعا فى كل الفيلم ..

وأحب أن أقول الى الذين اعترضوا على القصة أنها عرضت على لجنة القراءة بالقطاع العام قبل تصويرها واجازتها مع تقرير مشرف ، الامر الذى أدى الى انتاجها للقطاع العام بعد موافقة نجيب محفوظ وليس للقطاع الخاص كما ذكر

وأقرر لهم أن أى كاتب سواء كبر أو صغر يختلف خياله كل الاختلاف من خيال الناقد .. فمهمة السينما تعتمد على تلخيص وقائع وفكرة معينة تبرز من خلالها صفحات معدودة .. وما دامت الخطوط الرئيسية واضحة فى القصة فلا يسأل كاتبها عما لم تتقبله منها .. الا فى حالة واحدة اذا كان كاتب القصة نفسه هو المخرج ...

عدلى المولد

سيارة ..

الروزرويس الصفراء

نشرت صحيفة « صانداى تايمز » الانجليزية نقدا عن فيلم « السيارة الرولز رويس الصفراء » بقلم ديليس باول . قالت ديليس أن هذا الفيلم مثل كثير من الافلام الحديثة ، يتكون من ثلاث لوحات أو حكايات مستقلة تماما بعضها عن البعض . بينها صلة معينة . أحيانا يقوم نفس الممثلين بشخصيات الحكايات الثلاث . حدث هذا فى فيلمى « **بوكاتشيو ٧٠** » و « **امس واليوم وغدا** » . وأحيانا أخرى تكون الصلة ، أو الخيط الذى يجمع بين الحكايات الثلاث هو شئ ما ، ينتقل من واحدة للاخرى .. ففى فيلم « **حكايات مانهاتن** » لجوليان ديفيية كان ذلك الشئ مثلا « جاكت » للسهرة .

وفى فيلم « السيارة الرولز رويس الصفراء » كانت تلك الصلة هى السيارة نفسها ..

وتقول ديليس باول أن الهدف من تقديم ثلاث حكايات فى فيلم واحد ، هو اعطاء المتفرج جرعة مضاعفة من التسلية ـ يحدث فى مصر أن تقدم دور العرض الصيفية ثلاثة أفلام فى عرض واحد ـ لنفس الغرض ـ والقصة ، قصة « السيارة الرولز رويس الصفراء » كتبها **تيرنس رايتجان** وأخرجها بقصصها الثلاث **انتونى اسكويث** . كل قصة منها تدور أحداثها داخل محيط طبقى معين . فتحكى القصة الاولى عن **الطبقة الارستقراطية** .. والثانية عن الطبقة الفقيرة .. والثالثة عن الطبقة المتوسطة .

وتبدأ ديليس باول نقدها بالحديث عن القصة الاخيرة تلك التى قام ببطولتها **عمر الشريف والجريد برجمان** . هى فى رأيها أقل الثلاثة اقناعا . البطلة أرملة غنية تحب الكلاب البكينيز . والارملة شابة أمريكية جميلة تعيش فى يوغوسلافيا .. تلتقى بعمر الشريف هناك خلال الايام الاولى للاحتلال الالمانى . وبينما الشباب يتجمع . يقوم بأعمال مقاومة محلية . وفجأة تجد انجريد نفسها متورطة فى هذه الاعمال . جرها اليها صديقها الشاب الاسمر . عمر الشريف .

وتؤكد ديليس باول أن أداء انجريد أضفى على القصة احساسا بالبساطة المحببة بحيث لا تستطيع أن تتصور واحدة غيرها تقوم بهذا الدور . فى مظهرها براءة لا توحى بالدور الذى تقوم به فى حركة المقاومة . ومع ذلك هذه الشخصية

ليست أبدا قمتها . ولا هي حققت كل المعاني الفكاهيه والرومانسية والبطولية التي كان الفيلم يستهدفها .. أما عمر الشريف فقد استطاع أن يتفوق على النص ، بحيث يظل المتفرج يذكره حتى بعد أن ينتهي..

وبالنسبة للقصة الثانية - تقول باول - نرى أولا جورج سكوت في دور مجرم أمريكي محترف . يصحب

خطيبته - **شيرلي ماكلين** - في رحلة حول ايطاليا . يسافر بها الى جنوا وبيزا وروما ونابلي . وهي ترقب الآثار المدهشة في كل مكان تذهب اليه بملل . لا يبدو أن شيئا ما يثيرها . وفجأة يصل الحب فيغيرها . يقابل الخطيبان الآن ديلون ويتعقد الموقف ليتدخل المؤلف ليحل العقدة .

المهم لا يكاد المتفرج يلحظ وجود عنصر المفاجأة . ومع ذلك يغطي أداء الممثلين على كل نقص . أداء **جورج سكوت** في دور المجرم . وشيرلي ماكلين في دور الفتاة المشاكسة ، خطيبة رجل العصابات وكيف تتحول الى فتاة رقيقة ، وديعة بعد أن أحبت .. أما الآن ديلون فقد ظل تقليديا في أدائه . كعادته عندما يؤدي مثل هذه الادوار التقليدية ..

واخيرا تؤكد ديليس باول أن القصة الاولى هي في الواقع أفضل القصص الثلاث لهذا الفيلم . والقصة ترسم لوحة لبداية عهد العزلة والتدهور خلال السنوات الاخيرة من العشرينات من هذا القرن أو السنوات الاولى من الثلاثينات . تصور الحياة خلال تلك السنوات . في بريطانيا ، وكيف لا تزال أفكار الناس تتأثر بشخصية ديبريت ، وهو قسيس أجنبي يتظاهر بالعطف على القضايا الانسانية لكنه في الواقع لا يهتم بما يحدث في العالم .. لا في البانيا البعيدة .. ولا في سباق أسكوت . ولا حتى حين تندفع العربة الملكية أمام عربات السباق المزينة بالريش .. ثم تعلق باول ، العمة « بكسر العين » مع التشديد » والتل الوردي أضفيا على المشهد لمسة جميلة ..

وتقول ديليس ان انتوني سكويث المخرج ، كان دائما بارعا في التعليق الساخر على التقاليد الانجليزية . يستطيع ان يتلمس ما في تصرفات تلك الطبقة الارستقراطية من مفارقات مضحكة . وينقل احساسه هذا الى العاملين معه . ويمكن ان نلاحظ هذا مثلا من البداية . عندما تباع العربة الرولز رويس لاول مرة وقد وقف مايكل هوردون ولانس بيرسيفال عن قرب ..

وتؤكد ديليس أن ريكس **هاريسون** قد أبدع في دوره كزوج مخدوع حتى انها تتمنى ان تراه يمثل احدى شخصيات أوسكار وايلد ، الكاتب الانجليزي الساخر .

وتتمنى ديليس ايضا لو ان الفيلم اقتصر على القصة الاولى فقط بطولة ريكس وجان مورو . في رأيها لم يكن هناك داع للقصتين الاخيرتين . ومع ذلك - تقول - هناك آخرون ولاشك يفضلون رؤية ثلاث قصص بدلا من مجرد قصة واحدة !

سعيد قطب .. يقبل والدته ..

كابتن الأوليمبي ..

موسيقار ولاعب كرة وضابط

سعيد قطب نجم الاوليمبي وشقيق نجمنا الدولي سمير قطب لا يلعب الكرة فحسب ، ولكنه يلعب ايضا ببراعة على اوتار الماندولين والكمان ويتلاعب باصابع البيانو. ان الموسيقى هي هوايته المفضلة حتى عن الكرة.

التقيت به في الاسكندرية . كان يقود سيارته الموريس الصغيرة ، وكنت اسير على القدمين في محطة الرمل حين اوقف السيارة بجواري واصر على ان يوصلني الى حيث انا ذاهب .. وفي الطريق اكتشفت فيه ماجعلني اغير رايي واقول له ان يذهب بي الى المنزل .. وفي دهشة قال سعيد قطب :

● **انت لك بيت هنا ؟**

وقلت ضاحكا :

ــ بل على بيتك انت !

وسعيد قطب ملازم أول بالقوات البرية ولكنه منتدب بالكلية البحرية ليدرس لطلبتها مواد القوات البرية. وعمره ثلاثة وعشرون عاما ونصف ، اى انه اصغر من شقيقه سمير قطب بثلاث سنوات .

ــ ان سمير يسبقني في العمر بثلاث سنوات ، يسبقني في لعب الكرة بعامين فقط ، ولكني اعتقد انه يسبقني في فن الكرة بعشر سنوات ..

وقد بدأ سعيد قطب حياته كلاعب كرة مع شقيقه سمير عندما اشتركا في منظمات الشباب بالاسكندرية ، وفي سنة ١٩٥٤ انضم الاثنان لاشبال الاوليمبي ، وبعد عام واحد كان سمير يلعب بفريق الدرجة الاولى ، وبعده بعامين في سنة ١٩٥٧ لعب سعيد لفريق الدرجة ، ولكنه لم يدرك شقيقه في الفريق ، فقد انتقل سمير في بداية الموسم الى الزمالك ، على حين لم يلعب سعيد لفريق الاوليمبي الكبير الا في نهاية ذلك الموسم

● **وما هي اول مباراة لعبتها في الدرجة الاولى ؟**

ــ مباراة الاوليمبي والزمالك بالقاهرة

● **اذن شاء القدر ان يضعك وشقيقك سمير في اول حياتك وجها لوجه .. ترى ماذا كان شعورك وماذا كان شعوره ؟**

ــ كنت كل شوية اقترب منه واساله رايه فيقول لي كويس قوى .. انا ماكنتش فاكرك كده .. خليك على كده على طول . وخرجنا يومها متعادلين بهدفين لكل فريق .. وفي اليوم التالي كتبت الصحف اولاد قطب كانا نجمى المباراة .. وعلى فكرة ، على اثر هذه المباراة اختاروني لمعسكر الفريق الاهلي ولعبت المباراة الثانية ضد المانيا وهزمنا بهدفين لهدف واحد ، ثم لعبت المباراة الثانية ضد اوكرانيا وهزمنا بثلاثة اهداف لهدفين .. ومن عجب ان سمير لعب المباراتين ايضا ، فكان خط الدفاع يتكون من اولاد قطب .. سمير ساعد دفاع أيمن وسعيد ساعد دفاع ايسر

● **هل استطعتما ان تكونا متفاهمين اثناء المباراتين ؟**

ــ على أحسن ما يكون التفاهم

● **الم يحدث صدام بينك وبين سمير في مباريات الاوليمبي والزمالك؟**

ــ مرتين .. مرة في القاهرة رقصني بطريقة جعلت الناس تضج بالضحك فاغتظت ولعبت عليه بعنف واحتسب الحكم « فاول » ضدي .. ومرة في الاسكندرية رقصني مرة ثانية ثم فوجىء بأنه رقصني انا فقال لي « انت ورايا ورايا .. مايبعد عني يا اخي » .. وللمرة الثانية اغتظت فحاولت كسره واحتسب الحكم « فاول » ضدي برضه

وهنا دخلت والدة سمير وسعيد، سيدة وقور تدخلت في الحديث قائلة:

ــ لما بيلعب الزمالك والاوليمبي باقى عايزاهم يتعادلوا ..

ولكن سعيد اعترض قائلا :

ــ ابدا والله .. دى دايما تقول الكبير لازم يكسب !

فقالت الام ضاحكة :

ــ اصلي انا بقيت زملكاوية

قلت لها :

● **عندما انتقل سمير سنة ١٩٥٧ الى الزمالك في القاهرة ، ألم تعترضي على بعده عنك خاصة وانه كان صغيرا ؟**

ــ ابدا .. انا كنت عارفة ان ده مستقبله ، وازاى اقف أمام مستقبله

وعدت أسأل سعيد :

● **هل سجلت اهدافا في حياتك؟**

ــ في أول سنة لعبتها سجلت هدفا في عبد الجليل في مباراة الاهلي بالقاهرة .. وفي مباراة الاهلي بالاسكندرية سجلت هدفا في عبد الجليل برضه وبهذا الهدف فاز الاوليمبي وكانت اول هزيمة للاهلي في ذلك الموسم .

● **الم تلعب شيئا اخر غير الكرة؟**

ــ انا هوايتي اللي باحبها اكتر من الكرة هي الموسيقى

ونهض سعيد واحضر الماندولين وعزف عليه المقدمة الموسيقية لانت عمري ــ ثم احضر الكمان وعزف بعض التقاسيم ، ووجدته يعزف ببراعة غريبة

● **منذ متى وانت تهوى الموسيقى؟**

ــ منذ عشر سنوات وانا في مدرسة محرم بك اشتركت في فريق الموسيقى وانا الان اتلقى دروسا في الموسيقى على أيدي مدرسين خصوصيين ، لانني اريد أن اتعلمها كعلم

● **هل تعزف الموسيقى العربية فقط ؟**

ــ عربي وافرنجي

● **وما رايك في اغنية انت الحب؟**

ــ ممتازة وفي رايي انها احسن من انت عمري ــ واللي يسمعها كتير لابد ان يقتنع بذلك .. صحيح ان المقدمة الموسيقية لانت عمري احسن من مقدمة انت الحب ، ولكن الاغنية نفسها فيها حاجة مصرية وشعبية اكتر من انت عمري

● **وسيرة الحب ؟**

ــ في مستوى انت عمري ولكنها ليست في مستوى انت الحب

● **من هو احسن من لحن لام كلثوم ؟**

ــ عبد الوهاب ويليه رياض السنباطي ثم بليغ حمدي

● **والموجى ؟**

ــ عمل لها للصبر حدود وهي اغنية كويسة لكن مش من المستويات دى

● **لو لم تكن ضابطا ولا لاعب كرة ، هل كنت تفضل ان تصبح موسيقيا على اى عمل اخر ؟**

ــ لا .. افضل اني اكون ضابط .. وانا ماحبش اشتغل موسيقي لان الموسيقى بالنسبة لي هواية

● **من تتوقع ان يفوز بالدوري؟**

ــ الزمالك بدون منافسة .. وسيكون للاوليمبي شأن كبير في الكاس واملنا كبير في اننا نفوز به

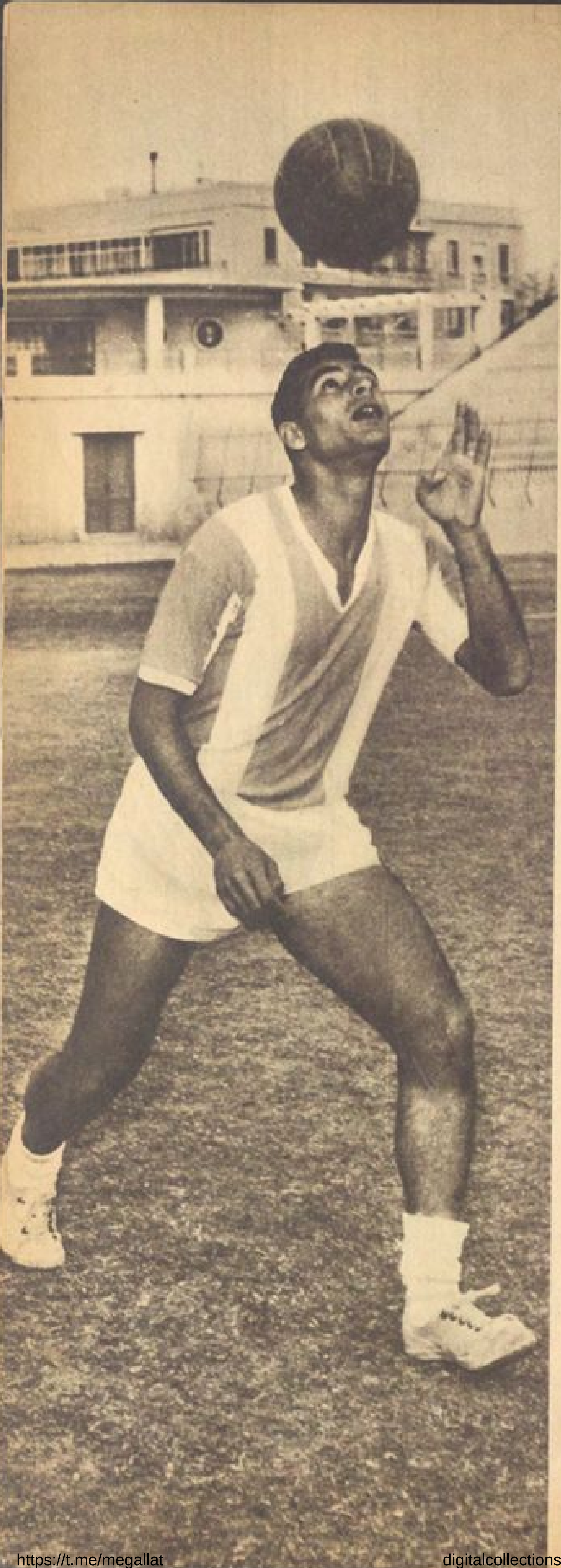

المخرج هو بطل فيلم "الجبل"!

قدمت الشركة العامة للانتاج السينمائي العربي في منتصف الاسبوع الماضي فيلم « الجبل » .. وما ان بدا العرض حتى احس الجمهور بان الفيلم يحدثه بلغة جديدة .. ففيلم « الجبل » يتحدث بلغة المدرسة الحديثة في عالم السينما التي بدات في السويد وانتشرت في ايطاليا واحدثت انقلابا في السينما الفرنسية واعترفت بها ستديوهات موسكو .. فخرجت افلام هذه البلاد من حدودها الضيقة لتهزم افلام هوليوود في المهرجانات الدولية

ولما كانت الفنون عامة لاتعترف بالحدود السياسية لانها تعتبر لغة دولية .. اصبح من الطبيعي ان تبدا افلامنا العربية الحديث بلغة عصرها .. فقد امتد الى « الموجة الجديدة » في انحاء العالم .. وفازت الافلام ببلاد لا تخطر على بال بجوائز دولية .. منها اليونان والهند والمكسيك وبولنده

وكان من المحتم ان يعتنق بعض مخرجينا الشبان المذهب الجديد او « الموجة الجديدة » كما يسمونها .. وهذه العبارة تعني الخروج عن المالوف في كل اركان الفيلم .. في القصة .. وفي الاخراج .. وحتى في الصوت ..

وقد جرفت هذه « الموجة » مخرج فيلم « الجبل » خليل شوقي وخرج فيلمه علينا يحدثنا بلغة المهرجانات .. وقد اقتدى خليل شوقي بتقاليد مخرجي « الموجة الجديدة » الحرص على ان ياتي بجديد في اسلوب الاخراج .. الا ان هذا المذهب يقتضي من المخرج ان يتكرليتميز بشخصيته الفنية عن زملائه .. لذلك سموا انفسهم « بالطليعة » .. ولا شك ان خليل شوقي اصبح بعد فيلم « الجبل » واحدا من هذه الطليعة .. ويستطيع كل من له ثقافة فنية ان يلمس نواحي التجديد في الفيلم.. منهاانه استعمل الديكور المسرحي في بعض المشاهد .. كما استعمل في اجزاء من الفيلم اسلوب السينما الصامتة .. ولما كانت قصة فيلم « الجبل » لفتحي غانم واقعية تمثل حياة سكان الجبل بالاقصر التزم خليل ان يصور معظم احداث الفيلم تصويرا واقعيا .

فلا غرابة اذا خرج جمهور المتفرجين بعد مشاهدة فيلم « الجبل » وهو يردد اسم المخرج قبل ان يشيد بتمثيل ابطال الفيلم ، سميرة احمد وصلاح قابيل وماجدة الخطيب ، وزوزو ماضي وليلى فوزي وعمر الحريري وخاصة « العمدة » عبد الوارث عسر ..

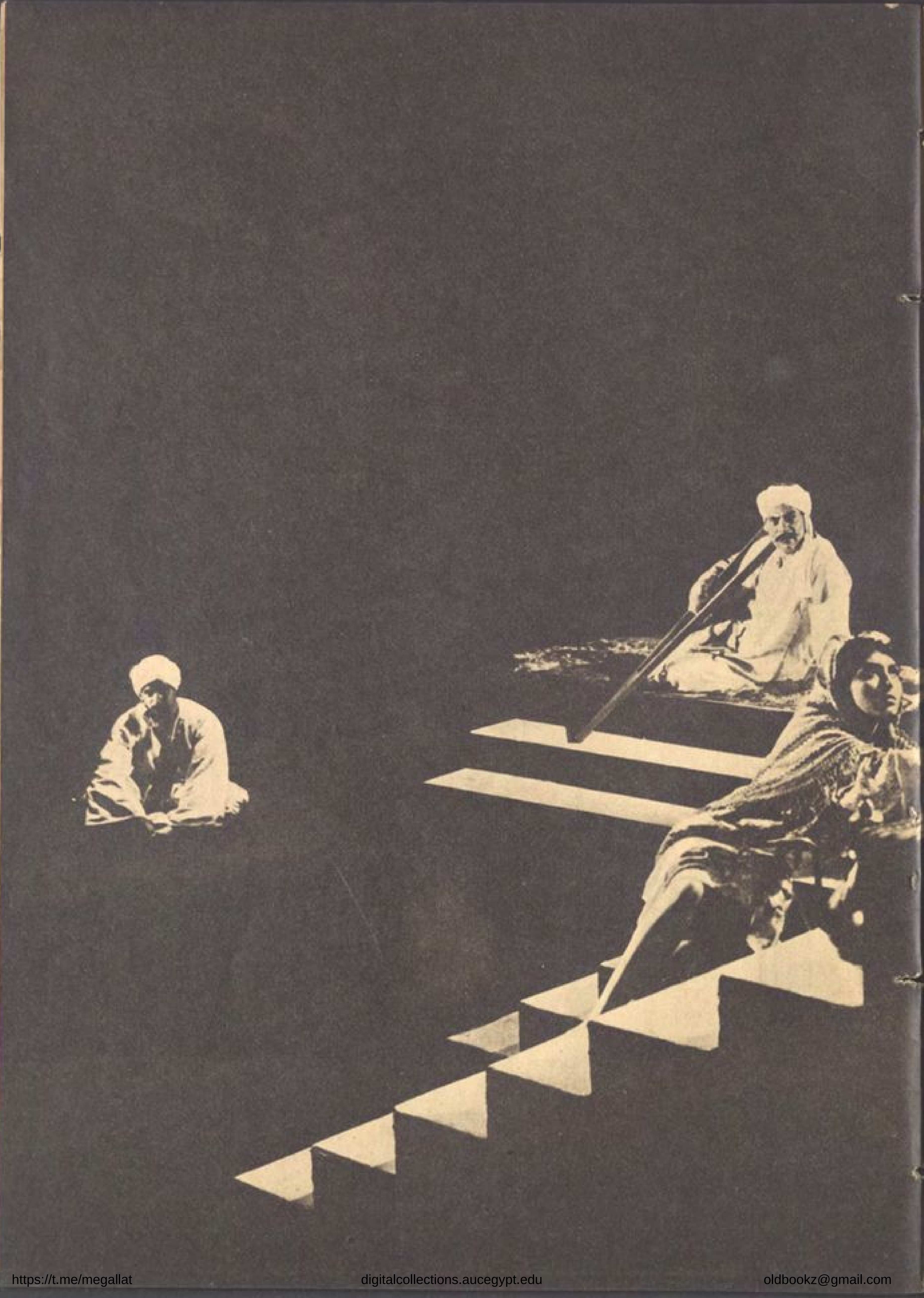

١٤

التفاحة و الجمجمة

بقلم: محمد عفيفي ورسوم: حلمي التوني

ملخص ما نشر

اضطر توتو اليان يجرى لنفسه عملية جراحية بالخنجر لاستخراج الرصاصة من فخذه ، أجراها بنجاح وقام معافى . وقد حفظ لى انني لم اكمل عليه فصار صديقى . والحاج طلبة شفى من مرضه هو الاخر ونهض سليما ، سليما فى الجسم على الاقل . فتغذينا بالسمك وحلينا بالتفاح ولعبنا المساكة ، زازا وتوتو وانا . ثم استعرت من الحاج طلبة قلمه ودفتر الشيكات وجلست تحت شجرة التفاح لكى اسجل قصة الاحداث المضحكة المفجعة التى وقعت لى فى تلك الجزيرة الفذة . واعجبت زازا باسلوبى فى الكتابة فكافأتنى بقبلة ، وعند ذلك فهمت لماذا يتخصص بعض الناس فى العمل الادبى

ما كادت الشمس تشرق حتى اخرجت الورق والقلم وعكفت على الكتابة . من الصبح للظهر وانا اكتب واكتب ، رفضت كل العروض التى حاولت زازا ان تغرينى بها . رفضت أن العب المساكة او أنزل للسباحة . ورفضت لعب السيجة او الحجلة أو كيكا ع الواطى مع انني شاطر فى الاخيرة جدا . بل انني رفضت أن أقوم للغداء قائلا انني سآكل وحدى فيما بعد .

ـ يا اخى قوم كل قبل السمك ما يبرد ، قالت زازا بالحاح .
فنظرت اليها فى انفة .

ـ ليس بالسمك وحده يحيا الانسان ، افهمتها .

وواصلت الكتابة كالمحموم ، لم اتوقف عنها الا عدة دقائق لكى آكل سمكتى ، لم يهمنى انها باردة . وما أكلتها أصلا الا طلبا للفوسفور لما فيه من فائدة لخلايا الفلسفة بالمخ .

ـ طب قوم نتفسح فى المركب ، عرضت على زازا .

ـ اتفسحوا انتم ، اجبتها بحزم .

ـ يا ساتر ! انت ركبك عفريت ولا ايه !؟

ـ تقريبا .

فومضت فى عينها نظرة ماكرة .

ـ تعال نتفسح فى المركب انا وانت لوحدنا .

فاعجبتني الفكرة لكننى تماسكت

ـ ليس بالفسحة وحدها يحيا الانسان ، أجبتها باباء .

ـ يا سم !

ـ اصل فيه حاجة ماتنيش فاهماها . انا اكتشفت انى موش بس باكتب قصة ، لا ، انا باكتب فلسفة كمان !

ـ فلسفة !؟

ـ آه ، بالفلسف يعنى . فهمتى بقى !

فوقفت حينا تلمعنى بنظرة ساخرة طويلة .

ـ طيب يا خويا ، اتفلسف انت !

وتركتنى وانطلقت الى المركب ووراءها توتو ، فقفزا فى المركب وانزلقا بها على الماء . لست أدرى ماذا يفعل ذلك الوغد لكى ينتزع منها تلك الضحكة العالية .

كالامس لم اتوقف عن الكتابة الا عند حلول الظلام ، ومع شروق الشمس عاودتها .

ـ دى ما كانتش قصة ، قالت زازا مستنكرة .

ـ تاخدى تقرى !

ـ لا ، وسيبها شوية لانى عايزه اكلمك فى حاجة مهمة .

ـ أهم م القصة دى !

ورأيت فى عينها نظرة جادة فنحيت الورق وانصت .. نظرة فرح غامرة لمعت فى عينيها وهى تدنو بوجهها من وجهى وتضع فمها على اذنى .

ـ انا ح اولد يا احمد ! همست بفرح كالطفلة ، ح اولد !

اقلب الصفحة من فضلك

التفاحة والجمجمة

فذعرت ، ثم ابتسمت .
— عارفه أنا افتكرتك قلتلى ايه ؟
— ايه ؟
— انك ح تولدى !
— سبحان الله ، ما هو ده اللى قلته !
— يانهار اسود ! هتفت فى ذعر .
— اسود فى عينك ، دنا فرحانة بشكل ! حاسه انى ح اطير من كتر الفرح .
— تبقى مجنونة .
— ليه ؟
— دى جزيرة حد يولد فيها تربى العيل ازاى ؟
— مايهمنيش ، كفاية انى اولد وخلاص !
وبسطت ذراعيها حولها تريد ان تحتضن الوجود .
— ياسلام ، قالت حالمة ، دنا لو جالى عيل كنت اعبده ! كنت ابوس الارض من تحت رجليه !
فرمقتها بازدراء .
— حاجة موش سحبة بالمرة ، وعقلك بتملى رمل .
فلم تجبنى ، فرحتها قد استغرقتها الى درجة مزعجة جدا .
— لم انا متهيأ لى انك ناسية حاجة صغيرة ، اضفت .
— هى ايه ؟
— ناسية انك ولا مؤاخذة موش متجوزة . موش الحاج طلبة طلقك .
— طب ماانا عارفة . وامال انا باقول الكلام ده ليه !
— ليه ؟
— علشان نصلح الحكاية دى .
فلعب الفار فى عبى .
— نصلحها ازاى ؟ سألتها بريبة .
— ح يكون ازاى ؟ بانك تتجوزنى طبعا !
— انا ؟! هتفت فى ذعر .
— طبعا ، أجابت ببساطة .

فترددت لحظة
— طب واشمعنى انا ؟ !
نزغرت لى .
— بتقول ايه ؟! سألتنى مهددة .
— قصدى يعنى ..
— قصدك ايه ؟ عايز ابنى يطلع مالوش اب ؟ يعيش ازاى فى وسط الناس ؟
فتلفت حولى .
— موش شايفالى ناس حوالينا!
— الناس اللى ح يعيش فى وسطهم بعدما نرجع ؟
— انتى خلاص قررتى اننا ح نرجع ؟
— طبعا ، انت موش وعدتنى انك تفكر ؟
فضحكت .
— اشكرك على الثقة الغالية ! بس لسه ماخدناش موافقة البحر !
— العقل اقوى م البحر ! قالت بكبرياء .
— حلوة دى . لازم حافظاها من حوار فيلم ! وفيلم مقتبس كمان!
— موش عاوز تتجوزنى قول .. انا فيه الف من يتجوزنى ، آه !
وكان فى كلمتها الاخيرة زفرة بكاء . ورفعت يدها الى عينها لتمسح دمعة غير موجودة ، واشاحت عنى بوجهها ملوية البوز . ففكرت فى كلامها ووجدته صحيحا ، من الحمار الذى يرفض الزواج من زازا ؟ وانا بالذات الست مدينا لها بحياتى ؟
الم تنقذنى زازا من الموت ثلاث مرات ؟!
— حبيبتى زازا : قلت لها برقة ، عقد جوازك م الحاج فين ؟
— وانت مالك ؟ قالت غاضبة .
— عايز اشوف صيغته علشان انقلها .
فالتمعت عيناها فرحا .
— اذا كان ع الصيغة انا حافظاها!
— طب مليهالى .

— صحيح يا احمد ؟ صحيح ح تتجوزنى ؟!
— ايوه ياستى ، امرى لله .
— حبيبى احمد ! قالت وهى تقبلنى ، انت انبل واجل شفقه فى حياتى !
— مرسى .
واخرجت شيكا فكتبت عليه الصيغة باملاء زازا ، ذلك الشيك الذى وقعته واسلمته لها فدستهفى صدرها . ثم تنهدت كمن تخلصمن حمل ثقيل ، اسندت ظهرها الى الشجرة وفى عينيها نظرة حالمة .
فرحت انا افكر فى الداهية التى حلت بى ، والمصيبة التى ترصدنى فى جوف زازا . هل كان ينقصنى طفل لعين يقلقنى بصراخه ويستأثر دونى باهتمام زازا ؟ وكيف ينمو طفل فى هذه الجزيرة المسحورة ؟ هل ينمو ببطء كسائر الاطفال او يتحول فى اسابيع — على ايقاع ساعاتنا المجنونة — من طفل الى غلام الى فتى يافع ؟ فاذا طالب هذا الفتى اليافع بالانثى فاين هى ؟ والا كنا فى ذلك الوقت قد شخنا ووهن العظم منا ، كيف لنا ان نلم هذا الفتى الاهوج الذى لا نال تربية ولا دخل مدرسة ؟!
— زازا ! قلت لها فى لهفة ، احنا فعلا لازم نخرج من هنا !
— موش باقول لك؟
— لكن ازاى ؟
— فكر . وعلى بال ما تفكر اكون خدت لى حمام !
ونهضت فجاة وانطلقت تجرى الى البحر ، كجنية بيضاء القت بنفسها بين احضانه . فرفعت يدى اهرش راسى فى حيرة وارتباك ، اظافر تعبث باطول شعر لعريس تزوج من دقيقتين .

***

أنهت زازا حمامها فاتت وجلست امامى تسرح شعرها فى المرآة التى

رفعها أمام عينيها ، بنسة تسمر تمسكها بين أسنانها .

ـ فكرت ؟ سألتنى والبنسة تهتز بين شفتيها .

ـ فى ايه ؟

ـ فى طريقة نخرج بيها ؟

ـ لا والله لسه .

فنزعت البنسة ورشقتها فى شعرها ، ثم تمددت على الرمال تأخذ حمام شمس . استلقت على وجهها مودعة خدها على يديها ، مسبلة العينين كقطعة رومية نعسانة . المرآة فى يدى أفكر فى أن أنظر فيها لكننى أخاف ، اذ أعرف أى منظر سارى فيها . لكننى ما لبثت أن تجرأت وأدرتها الى وجهى ؛ فوالله كدت لا أعرف نفسى فى هذا الوجه الرهيب . شعرى الذى شاب أكثر من نصفه ، ولحيتى الكثيفة الشعثاء ، وغضون حول العينين لا أذكر أنها كانت هناك قط .

ـ زازا ، سألتها بيأس ، بذمتك بتحبينى صحيح ؟

ففتحت عينيها وابتسمت .

ـ طبعا يا حبيبى ، قالت بحنان .

فهززت رأسى متعجبا .

ـ ذوقك غريب جدا !

وأبعدت المرآة عن وجهى وقلت لنفسى انى حتما يجب أن أهرب من هذه الجزيرة . لو بقيت هنا شهرا آخر لوجدتنى أقطع من شجرة التفاح غصنا أحوله الى عكاز . مقوس الظهر أقبل زازا بفم لا أسنان فيه .

ـ عارف اذا جالى ولد ح أطلعه ايه ؟ قالت زازا بلهجة حالمة .

ـ ايه ؟

ـ عالم .

ـ فى الأزهر ؟

ـ لا ، فى البيولوجى .

ـ اشمعنى البيولوجى ؟

ـ اسمها حلو .

ـ بس كده ؟

ـ آه وعلى فكرة ، ايه الفرق بين البيولوجى والفسيولوجى ؟

ـ البيولوجى تعلمنا ليه بنعيش والفسيولوجى تعلمنا ليه بنموت .

فرمقتنى بنظرة فاحصة .

ـ موش بطالة الكلمة دى .

ـ وانتى سمعتى حاجة ؟ دنا عندى كلام كتير ، بس ماحدش ساب لى فرصة الكلم .

ـ فعلا ، طول الوقت وانت بتجرى !

ـ وانتى بتربطى فى جروح .

ـ مع اننا كان ممكن نعيش مبسوطين .

فهممت بأن أعلق على كلمتها لولا الشىء الذى فوجئنا به يسقط على دماغى ، تفاحة حمراء طابت واستوت فسقطت من الشجرة وحدها . فتناولت المذكورة وأنا أضحك .

ـ بتضحك ليه ؟ سألتنى زازا .

ـ فكرتنى بتفاحة نيوتن .

ـ يطلع مين نيوتن ده ؟

ـ واحد عالم ، تفاحة زى دى وقعت على دماغه طلع منها بفكرة الجاذبية .

ـ الجاذبية ؟

ـ آه .

ـ الجنبية ؟

ـ لا ، الارضية .

ـ طب تشرحهالى .

وبينما شرعت أقشر التفاحة زحفت زازا الى ظل الشجرة وامتدت على ظهرها عاقدة يديها تحت رأسها .

ـ وتبقى شاطر اذا قشرتها قشرة واحدة طويلة ملولوة .

ـ ملولوة ؟

ـ آه .

ـ وتديني ايه ؟

فمطت بوزها وطرقعت بقبلة صغيرة .

ـ اتنين ، قلت مساوما .

فاومأت برأسها موافقة ، وشرعت أقشر التفاحة وفقا للمواصفات . حيلة قديمة علمتني اياها أيام الصبا خادمة كانت عندنا ، سمراء ورقبتها حسنة ورائحتها بصل .

ـ اتفضلى ياستى ، قلت فى انتصار ، ملولوة كقناية !

وأدليت فوق رأسها قشرة طويلة ملتوية كثعبان أحمر ، ثم تركتها تسقط فوق صدرها .

ـ طب والنبى شاطر .

ومدت لى شفتيها فانحنيت وقبلتها قبلتين . فاننى لاهم بالثالثة اذ سمعنا نحنحة بالقرب منا ؛

ونظرنا لنرى الحاج طلبة واقفا يزغر لنا .

ـ على جهنم ! قال لنا بصوت ذابل مبحوح ، على جهنم !

فضحكت زازا .

ـ لمعلوميتك ياحاج ، خاطبته أنا بهدوء ، احنا خلاص اتجوزنا . تحب تشوف العقد ؟

ولوحت له بالشيك .

ـ بنفس الصيغة بتاعتك يا حاج ! أضفت باسما . فلم يجب بشىء ، وقف حينا يزغر لنا بعينه القائمة ثم ابتعد وهو يدمدم .

ـ دمه بقى خفيف قوى ، قالت زازا ضاحكة . وبيدها اليسرى رفعت التفاحة الى فمها ، فى حين مدت يدها اليمنى الى القشرة الحمراء تسويها على صدرها فى خطوط حلزونية منسقة .

ـ عارف اذا جبت ولد ح أسميه ايه ؟

وذكرت اسما سمعته بنصف اذن ، وبنصف أذن سمعت كل ما قالت فى الدقيقة التالية ، صوتها يصل الى من مكان سحيق . ذلك بسبب الدوامة العنيفة التى اجتاحتنى فجأة مذ وقع بصرى على القشرة الحلزونية الحمراء فوق صدرها . القشرة حلزونية ونحن نعود الى الجزيرة كل مرة فى دوائر حلزونية ، فما سبب ذلك ؟ لماذا لا نعود الى الجزيرة فى خط عامودى كالخط الذى نغادرها فيه ؟ لماذا تصر تيارات هذا البحر على أن تسير فى تلك الدوائر الحلزونية العجيبة ؟ فلو أننا ...

ـ احمد ! احمد ! ايقظنى صوت زازا ، سرحت كده ليه ؟ فلم أجبها ووجدتنى أقفز واقفا كالملسوع ، وعدة جامحة تهزنى هزا .

ـ زازا ! هتفت بصوت متهدج ، وجدتها !

ـ هى ايه ؟ سألتنى فى دهشة .

ـ **وجدتها يا زازا ! وجدتها !**

ـ هى ايه يا أخويا ؟ انت اتجننت ؟

ـ تفاحة نيوتن تعصتمايا ! جت لى فكرة هايلة !

ـ فكرة ايه موش تفهمنى ؟.

ـ هايلة والله ، هايلة !

وكالمجنون رحت أقطف التفاح بكلتا يدى كما رأيت لولو يفعل منذ أيام ، تساقط التفاح كالمطر حول زازا فنهضت مذعورة .

ـ قطفى معايا ! قطفى يا بت !

ـ لا ... انت مالك ايه اللى جرى لعقلك حاجة .

ـ قطفى باولية ما تقفيش ساكتة ! ولا روحى قولى لتوتو يصطاد سمك ! سمك كتير ! السمك اللى فى البحر كله ! يا سلام .. ده نيوتن ده سره باتع بشكل !

الحلقة الاخيرة فى العدد القادم

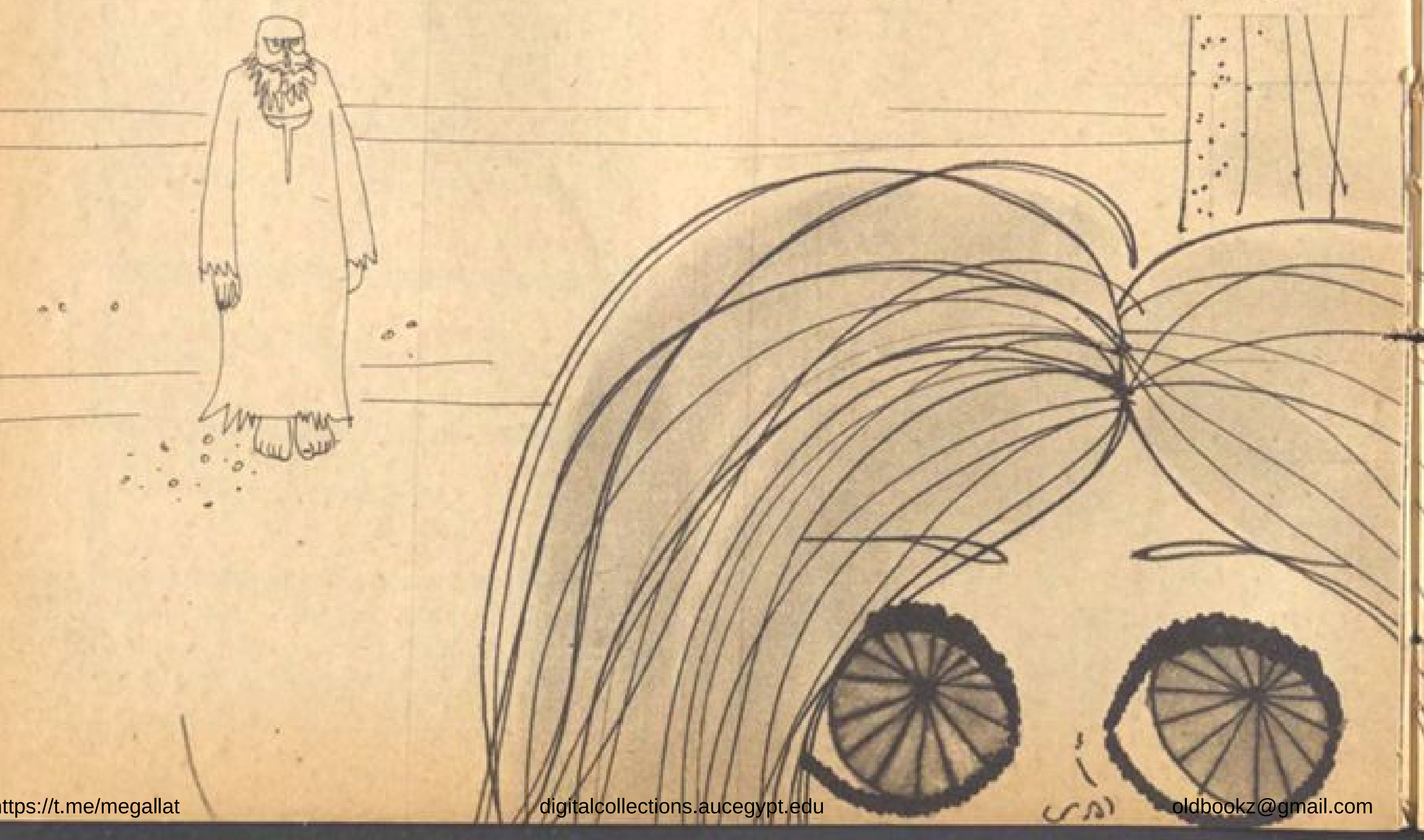

بيني وبينك

يقدمه: ابو بثينه

انت الحب

⊙ ما رأيك في اغنية «انت الحب» وخاصة في كلماتها ؟ وهل سبق ان زرت مدينتنا « ميت غمر »
شركة النصر للغزل
محمد فؤاد السيد حسن

■ رأيي في اللحن انه لم يضف مجدا جديدا لعبد الوهاب اما الكلمات فاعتقد انها اقل من مستوى رامي وربما كان ذلك راجعا الى انه حدث تغيير وتبديل في بعض فقراتها .. اما ميت غمر فقد زرتها مرة في صحبة المرحوم مصطفى نصرت وزير الزراعة الاسبق

رأي في يوسف شاهين

⊙ فجر يوم جديد تحس فيه بان المخرج هو المخرج والسيناريست والمصور والبطل والبطلة ايضا . هناك مشاهد كاملة نقلها من فيلليني في « لذة الحياة » وكما جمع فيلليني بين التناقضات في كل موقف كذلك فعل يوسف شاهين . التنقلات السريعة الجريئة والكادرات الجديدة في زواياها . واستغلال الضوء والالوان تؤيد دخول الموجة الجديدة في افلامنا عن طريق « فجر يوم جديد » . ويوسف شاهين ممثل قدير لولا عربيته المكسرة
جزيرة بدران
حليم زكري مليكة

■ نشكرك على هذا النقد الذي يدل على اهتمامك بان تبلغ افلامنا درجة الكمال او تقترب منها . ونرجو أن ينتفع المخرجون والفنيون بآراء المشاهدين والنقاد

التفاحة والجمجمة

⊙ قصة محمود عليفي ممتازة . واهم مميزاتها المطبات المضحكة والقافات المستورة . قل له يشيل حديد حتى يستطيع الدفاع عن نفسه
شبين الكوم - حلمي حسن احمد

■ محمد عليفي بيجيب شيال يشيل له المقال الى مايقدمه للمطبعة . يبقى يشيل حديد ازاي ؟ .. مش معقول ..

من العراق

⊙ انا معجبة بالمطربة شريفة فاضل . وقد ارسلت لها عدة رسائل ولم ترد . يصح كده ؟
الكرادة الشرقية - العراق
« راجحة »

■ مالهاش حق ابدا .. حد يلاقي واحدة لطيفة زيك تكتب له ولا يردش !

عزومة

⊙ انا عازمك على يوم من عيد الاضحى في عين السخنة . هل تتفضل بقبول هذه العزومة المتواضعة ؟
معامل السويس
عبد الفتاح ابراهيم

■ اقبلها على العين والراس . ومع الشكر كمان .. بس مش في عيد الاضحى لاننا بنبقى طابخين . وعلى فكرة انا لي احفاد في السويس عندما ازورهم لابد ان ازورك

الطرب الصامت

⊙ « اول غنية ماجت في عينيك عرفت طريق الشوق بيننا . وقلبي لما سألته عايك قال لي دا حبك جنة »

ايه رايك يا استاذ ... مش صوتي حلو ؟
القاهرة - عبد الرحمن السيد عثمان

■ الله الله يا سيدي ... اعد كمان والنبي

عزومة

⊙ اشكرك على اهتمامك بخطابي ونشره . وانا عازماك لقضاء يومين في ضيافتنا فارجو ان تقبل العزومة يا اونكل
المنصورة - جورجيت ميشيل
ملحوظة : علشان تعرف ان العزومة جد مش هزار ها هو العنوان (....)

■ شكرا على دعوتك الكريمة . وان شاء الله لما تكون فيه مناسبة سعيدة احضر العزومة ... وقد احتفظت بالعنوان ولم انشره حتى لا يسبقني احد من « الشبيحة »

عتاب

◉ اسفت جدا وانا اقرا ردك على الفتيات الست اللاتى يردن الزواج من لاعبى الاهلى . ان وسائل الاعلام وسائل بناءة ولا معنى للرد على مثل هؤلاء التافهات ، والفتاة التى تعرض نفسها للزواج تعرض نفسها للذل والهوان . قل لهن ان « حسناء » عاشقة الاهلى . والرياضة والرياضيون بيرءون من هؤلاء الفتيات

« حسناء » عاشقة الاهلى

■ لو قرأت الرد مرة أخرى وحاولت أن تفهمى ما بين السطور لوجدت أننى قابلت السؤال بسخرية . ولكنها سخرية حقيقية لاننى أعلم أن الفتيات الست لا يقصدن غير الدعابة .

سلامى

◉ والنبى تهدى سلامى وقبلاتى لنجاة الصغيرة وقل لها « ايقن ؟ »

العزيزية ـ احمد محمد عبد الله

■ وصل السلام . وأعطيت القبلات لابنهاالصغير عشان يوصلها، وبتقول لك « ما اقدش ! »

فتاة الاحلام

◉ اذا كنتشابا واردت الزواج، فما هى الصفات التى تتمنىتوافرها فى فتاة احلامك ؟

المحلةالكبرى ـ عادل محمد مصطفى

■ تكفينى صفتان . الخوف من ربنا . وخفة الدم . وكفاية دول يخلونا نعيش زى السمن على العسل

اتقل .. واسال

◉ ثارت جدا عندما قرات فى الكواكب انك بتفكر فى اللى ناسيك وبصفتى مجربة اسمع نصيحة اختك الصغيرة . واتقل اتقل عاللى بيتقل ولا تسالش عليه . وابعت اسال ع اللى بيسال . ليه تتعب ليه ؟

الحامية

آنسة . ف ع . الالفى

■ ما هو المصيبة أن مفيش حد بيسال !.

فريد والامورة

◉ ما سر اعجاب « امورة بغداد» بفريد الاطرش مع انه ليس فى نيته الزواج حسب قوله ؟

البصرة ـ عراق

دوجلاس فيربنكس

■ هو ضرورى الاعجاب يعنى الجواز ! ما انا راخر معجب بيه مع انى عارف انه مش ممكن يتجوزنى

مشكلة

◉ ارسلت منذ اكثر من شهر الى مجلة حواء مشكلة هامة . والى الآن لم تنشر . ارجو ان تسالهم عن سبب عدم النشر ولك الشكر

طنطا ـ « سيدة »

■ مجلة حواء تتلقى مئات المشكلات . والبيانات التى وصلت منك لا تكفى للاهتداء الى رسالتك ارسلى لى المشكلة وانا اعرضها على المسئولين فى حواء فاذا كان فى نشرها ما يفيد قراءها نشرت . وارجو ان اوفق فى تحقيق رغبتك

مبروك

◉ عاوز اتجوز الشهر الجاى . فاى الممثلات ترشحها للزواج منى ؟

الزقازيق ـ ابيد الله محمد

■ مفيش احسن من مارلين مونرو ... مبروك

الابن الزعلان

◉ يعز على ان اكون ابنك المخلص واجدك منصرفا عنى ، لا القى منك عطفا ولا حنانا

السويس ـ ع . ا . ابراهيم

■ وانا يعز على أن يصرف ابنى فى أسبوع أكثر من ٢٠ قرشا ثمن طوابع بريد يرسل بها خطابات داخلها اسئلة كان يمكن أن يرسلها كلها داخل خطاب واحد أو خطابين .. ومع هذا فقد نشرت لك كثيرا من رسائلك ورددت عليها ... ولسه زعلان يابنى ؟

زبيدة

◉ انا من اشد المعجبين بالفنانه زبيدة ثروت . واحتفظ باكثر من ٢٠٠ صورة من صورها . واريد ان اعرف هل ستعود الى الوسط الفنى ؟

العراق ـ عقيل الخطيب

■ زبيدة لم تبعد عن الوسط الفنى لانها متزوجة من الاستاذ صبحى فرحات ونشاطه فى الوسط الفنى معروف . وهى تساعده فى أعماله . ومش بعيد يعاودها الحنين الى الشاشة فتعود الى الظهور

عدسة الكواكب

رشدي ونجاح

الفلط فين ؟

عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدسة الكواكب

شريفة ماهر تقدم احدى اغانيها

شهرزاد .. ونجوى سالم

فايدة كامل في اغنية العمال

محسن بين على فايق زغلول وعوف

عدسة الكواكب * عدسة الكواكب * عدس

كتل الشعب الضخمة المتحالفة ، التى عبرت عن ارادتها فى صنع الحياة وتحمل المسئولية بالاجماع على انتخاب قائد الثورة ، جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية فى السنوات الست القادمة .. بدأت تحتفل بفرحتها الكبرى بعد أن تحقق أمل الشعب ..

وكان أول لقاء بين الفنانين والصحفيين .

اقام نادى نقابة الصحفيين حفلة ساهرة بدار النقابة ، ابتهاجا بانتخاب الرئيس ، حضرها الفنان من الصحفيين وعائلاتهم ، وبدأت من السادسة والنصف مساء ، وانتهت فى الثانية صباحا

●● اشتركت الاذاعة فى الحفلة بتقديم حلقتين من برنامج « الغلط فين » الذى يكتبه رأفت الخياط ، ويقدمه على فايق زغلول ، وكانت الاخطاء كلها فى المعلومات العامة ، وتاريخ مهنة الصحافة

●● قدم فقرات برنامج « الغلط فين » محسن سرحان ونجوى سالم وجمالات زايد وعبد المنعم عوف وخيرية أحمد وعبد المنعم مدبولى وبيجو أبو لمعة وميمى شكيب وسامية رشدى وأنور محمد وأبو بكر عزت وليلى حمدى وحلمى حليم ويوسف عوف وسمير صبرى ومحمد رضا وعبد المنعم اسماعيل

●● كان الزجل له نصيبه .. فالقى محمد عبد المنعم « أبو بثينة » قصيدة من الشعر الشعبى مقارنا بين ماكنا عليه فى الماضى من ضعف .. وما صرنا اليه من قوة .. وقدم عبد الله أحمد عبد الله « ميكى ماوس » زجلا وطنيا أثار الحماس والضحك ..

●● المطرب محمد رشدى ، غنى — مرتين — واصر على أن يبقى حتى نهاية السهرة ، وكان على استعداد أن يغنى ثالثة ورابعة ..

●● جاءت نجاح سلام مع والدها محيى الدين سلام ، مدير الموسيقى والغناء باذاعة بيروت

●● نجوى سالم ، اشتركت فى برنامج « الغلط فين » وانصرفت الى مسرح الحكيم لتقوم ببروفة .. وعادت لتشترك فى تقديم البرنامج

●● سعاد حسنى .. ظهرت على المسرح .. وقوبلت بعاصفة من التصفيق ، وطلب منها الجمهور أن تغنى ، ولكنها قدمت فايدة كامل ثم شريفة ماهر ...

●● عبد العزيز محمود له أن يعتز بجمهوره من « السميعة » ..

●● فايدة كامل ، صاحبة أجمل صوت ينفعل بالاحاسيس الجماعية ، القت اغنية عن « العمال » من تاليف حسين السيد وتوزيع ميشيل يوسف .. تتجاوز فى قوتها « عاد السلام يانيل » ..

●● شريفة ماهر .. قدمت مجموعة من اغانيها الخفيفة .

●● صفاء لطفى .. واحدة من « الثلاثى المرح » .. غنت منفردة .. انها فى طريقها لتحقق نفسها

●● سعاد أحمد .. قدمت مونولوجات ابن البلد الذى لايهمه !..

●● صلاح عرام وفرقته الذهبية تحملوا مسئولية كبيرة فى انجاح الحفلة

●● شهر زاد ، استاذة فى فن الطرب ، اطربت ، واشجت الناس ، وربطهم صوتها القوى الحاس فى مقاعدهم حتى الثانية صباحا

●● سيد مندولين القى مالاتكتة ، وكان يضحك قبل الجمهور !

سعاد حسنى .. وراء الستار ومعها صفاء

ماما سميحة

تقدم برنامجا ثالثا للشباب

بعد «جنة الاطفال» و «حكاية قبل النوم» تستعد الان ماما سميحة لتقديم برنامج ثالث . هذا البرنامج ليس للكتاكيت الصغار . انه للشباب . المشكلة التي تواجهها ماما سميحة هي انه لايوجد مؤلف لبرامج الاطفال . . .

جمال محمود لاعب النادى الاهلى تناقشه ماما سميحة فى برنامج نادى الاطفال ، ومن حولهما الاطفال ضيوف البرنامج .

برنامج « جنة الاطفال » الذى تقدمه السيدة سميحة عبدالرحمن او « ماما سميحة » كما يعرفها اطفال التليفزيون ، أوشك على الانتهاء من عامه الخامس ، وبرنامج جنة الاطفال اقدم البرامج التليفزيونية ، فعمره من عمر التليفزيون ، اذ بدأ مع ارسال التليفزيون يوم ١٩ يوليو سنة ١٩٦٠ ، وفى خلال هذه الفترة القصيرة قدم حوالى ٢٠٠٠ حلقة حتى الآن .

فهو برنامج يومى مدته نصف ساعة ، وفى بعض الاوقات كان يقدم مرتين فى اليوم صباحا ومساء ، ثم الغى تقديمه فى فترة الصباح ، ومنذ شهرين فقط عاد ليقدم مرتين فى الخامسة والنصف ، وفى السابعة والثلث وهى الفقرة التى تعرف باسم **« حدوتة قبل النوم »**

ومن اول ابريل القادم ستقدم مراقبة برامج الاطفال برنامجا جديدا باسم **« قادة المستقبل »** للذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ سنة ، وهذا البرنامج سيقوم بمعالجة كل ما يتصل بهذه السن ، من مشاكل او علوم او سياسة او اخبار

وبرنامج « جنة الاطفال » قدم بعض النجوم من الاطفال للتليفزيون والسينما والمسرح مثل **محمد يحيى سليمان وشقيقه شريف يحيى سليمان ، واميرة اسلام ، ووجدى عبد البديع العربى ، وميرفت محمود**

وتقول ماما سميحة : « ان تقديم برنامج يومى للاطفال مهمة صعبة جدا ، وكثيرا ما تصادفنا بعض المشاكل منها المشاكل الداخلية للاعداد للبرنامج ، أو المشاكل الخاصة بالاطفال انفسهم ، **واهم مشكلة تواجهنا هى مشكلة التاليف وكتابة برامج الاطفال ، ولغاية دلوقت انا ما اقدرش اقول وانا مطمئنة ان عندنا مؤلفين لبرامج الاطفال** ، ولكن اللى بيحصل اننا بناخذ ادب الاطفال العالمى ، ونعده بما يناسب بيئتنا »

ومن برنامج **« حدوتة قبل النوم »** احدث برامج الاطفال تقول ماما سميحة : « انا فكرت فى تقديم حدوته للاطفال منذ انشاء البرنامج ، وفعلا كنت اقدم بعض الحواديت ضمن فقرات البرنامج اليومى . ولكن وصلتنى بعض الخطابات تطلب منى منع الحواديت من البرامج لانها بتاخد وقت طويل ، ونزلت على رغبة الاطفال ومنعت الحواديت .. ولما سافرت الى المانيا سنة ١٩٦١ ، وجدت هناك برنامجا للاطفال مبنى على الحواديت اسمه **« رجل الرمل »** تقدم فيه بعض العلوم والفنون والرياضة فى قالب حدوتة . ولما عدت قررت تقديم برنامج شبيه به . وكلما عزمت على تقديمه كانت تحدث بعض العقبات فيتاخر تقديمه ، حتى آن الاوان ، وقدمنا برنامج « حدوتة قبل النوم » منذ شهرين ، ويتناوب تقديمه بعض كبار الفنانين »

وبرنامج جنة الاطفال عود الاطفال على أن يشركهم فى الاحتفال بالاعياد والمناسبات الوطنية ، وآخر مناسبتين احتفل بهما فى الاسبوع الماضى هما : **اختيار الشعب لزعيمه الرئيس جمال عبد الناصر لرياسة الجمهورية ، وعيد الام .** واحتفالا بهاتين المناسبتين قدم « نادى الاطفال » برنامجا كبيرا تضمن اكثر من عشر فقرات ، اسهم فيها نجوم برنامج جنة الاطفال وفرقة موسيقى جنة الاطفال التى عزفت مقطوعتين من تأليف **النقيب عبد العزيز عامر غزال** هما « فرحة الشعب » و « ناصر السلام » ، كما قدم تلاميذ مدرسة مصر الجديدة القومية المشتركة بعض الفقرات من غناء ورقص ، وقد قامت **ملكة محمد وهبة** بتلحين الاغانى واعداد الرقصات التى قدمها تلاميذ المدرسة ، وكانت احسن هذه اللوحات التى قدمتها اربع تلميذات صغيرات وهن يرقصن ويغنين : **« ياحلاوتنا باشطارتنا .. فى ميعاد نومنا نغمض اودتنا » !!**

س . ف

حسين فياض اثناء اندماجه فى البروفات ، وملكة محمد وهبة تعزف على البيانو .

فرقة موسيقى جنة الاطفال يقودها النقيب عبد العزيز عامر غزال

اطفال مدرسة مصر الجديدة القومية المشتركة وهم يقدمون احدى فقرات البرنامج

سعاد حسني

تغني

« قطعة خبز مغموسة في عسل » اصطلاح تطلقه احدى صديقاتي على ابنتي الصغيرة .. مدلول الكلمة يعجبني ويروقني جدا .. هذا الاصطلاح تذكرته وانا اتأمل وجه سعاد حسني التي جلست مكورة كقطة صغيرة تتلمس الدفء في الطرف الاخر من الكنبة وجهها يفيض جمالا وبراءة كعادتها .. سيظل وجهها يحمل هذا المعنى دائما مهما بلغت من العمر ومهما قاست من الاعباء ومهما واجهت من مسئوليات ولكن هناك عينيها الواسعتين تستطيع ان تقرأ فيهما ما لا ينطق به لسانها .. كان من السهل على ان افهم من عينيها ما تستطيع ان تعبر عنه بكلماتها :

— نفسي في ايه ؟ نفسي أعيش مستورة .. اتمنى من ربنا ان صحتي تبقى كويسة .. المصران الغليظ عندي تعبان واطلب من ربنا الحالة دي ماتزدش عندي .. لازم صحتي تبقى كويسة علشان اقدر اشتغل .. الى جانب حبي لعملي انا عندي مسئوليات كثيرة انا مسئولة عن نفسي وعن غيري .. مافيش حد شايل همي .. احصل على فلوس كثيرة أصرفها وابحث عن المقابل فلا أجد .. مافيش تعويض في حياتي .. هذا الاحساس يعذبني .. يشقيني ..

● **واذا فاض بك هذا الاحساس .. تبكين ؟**

— انا لا أبكي بسهولة .. اذا انني شيء اكتم دموعي ولا اظهرها ولكن دموعي تنزل بغزارة لما اجد حد يعطف على بصدق .. اذا ربت على كتفي أحد وقال لي ما تزعليش ياسعاد .. في هذه اللحظة أبكي واستريح .

● **ولماذا لا تتزوجين بقى ؟**

— عملي واخدني وقتي وفني وكل تفكيري .. وانا لسه صغيرة والزواج مسئوليه وانامش ناقصة مزيد من المسئوليات .. الحب لم يطرق قلبي والبد الحنون التي تستطيع ان تمسح الآمي لم التق بها .. المثل بيقول صاحب بالين كذاب .. وعملي هو شغلي الشاغل دلوقت . ومستحوذ على كل بالي ..

● **وهل أنت راضية عن نفسك الآن بالنسبة لعملك ؟**

— من اول ما اشتغلت في السينما وانا ابذل كل جهد واشتغل كل الالوان . كنت اخشى ان يجمدني المخرجون في دور البنت الحلوة الدلوعة لانه قد يتناسب مع شكلي وعمري .. ولكن الحمد لله ربنا ستر وجاءتني فرص التجديد .. استطيع ان اقول ان فهمي للاشياء زاد عن الاول .. استطيع ان اعرف ما يناسبني وما يحقق لي النجاح .. استطيع ان اقول اني بكفاحي وسلمت مكانة لابأس بها ولكنني اطمع في المزيد .. امنيتي الفنية اني اعمل فيلم كامل من الناحية الفنية والجماهيرية تتحدث عنه كل الناس .. المهم اني وانا في طريقي الى القمة الا انزل ابدا عن مستواي الفني وكل مكسب احصل عليه .

● **وايه اخبارك الفنية حاليا ؟**

— انتهيت من تمثيل فارس بني حمدان وفيلم الثلاثة يحبونها .. وامامي ثلاثة افلام اخرى سأبدأ العمل فيها قريبا هي جناب السفير والفدائيون الثلاثة ، وصغيرة على الحب والاخير فيلم استعراضي غنائي راقص ..

● **ياترى هتغني فيه ؟**

— وضحكت سعاد بشقاوة وقالت :

— ايوه هاغني فيه .. سأغني بصوتي ثلاث او اربع اغنيات لم تحدد بعد ..

● **ده خبر كويس فانا اعلم ان صوتك حلو .. فهل هذا ياترى فاتحة افلام غنائية لك .. او على الاقل فاتحة الحان اخرى ؟**

— لا ما افتكرش .. والا لو كنت عايزة اغني كنت غنيت من زمان . انا اعرض على بطولة افلام غنائية كثيرة ولكن الموضوعات كانت معادة ومكررة .. ولكن لما لقيت موضوع كويس قبلت ان امثل واغني فيه لان الدور عايز كده ..

● **اقدر اقول ان منافسة جديدة لنجاة الصغيرة ظهرت !**

وضحكت سعاد ضحكتها الرقيقة الحلوة وقالت :

— ياريت اقدر اغني زي نجاة اختي .. مش معقول ابدا اغني زيها .. يبقى مافيش منافسة ولا حاجة .

● **واذا نجحت في الغناء هل تستمرين فيه ؟**

— ما افتكرش لاني أفضل ان اركز كل جهدي في التمثيل .

● **يخيل لي انك سبقت عمرك ياسعاد ؟**

— ده صحيح .. انا لم التق بطفولتي الا على شاشة السينما .. طفولتي الحقيقية لم امر بها .. كانت طفولتي جافة .. كان ابي وامي يعاملوننا على اننا كبار .. لم العب بالعرائس كما يفعل الاطفال .. لم يكن احد يحكي لي الحكايات التي يسمعها الاطفال قبل النوم .. ربما ما افعله على الشاشة تعويض لما فاتني ..

● **وبعيد عن الشاشة .. ؟**

— اعيش عمري الحالي .. وان كنت اعتقد احيانا اني سبقت عمري ..

● **طيب وانت في هذا العمر .. شابة في الثانية والعشرين من عمرك كما تقولين كيف تتصورين الحب ؟**

— الحب تبادل عاطفي انساني مبني على اقتناع شخصين ببعض .

● **والغيرة ؟**

— لهيب نار مصدره الحب الزائد عن الحد أو الانانية المطلقة .

● **والسعادة ؟**

— رضاء النفس وراحة البال .

● **والشر ؟**

— الشر ما اعرفوش .. ما اعرفش اوصفه .. .. ولكن الشرير هو الذي لا يرى الخير .. الحاجة الحلوة يراها وحشة دائما .. وانا لي رأي في الانسان الشرير ..

● **ايه هو ؟**

— ان كل انسان في الدنيا شرير بدرجة متفاوتة .. والانسان الشرير

دردشة حرة بقلم : زينب حسن

جدا .. او الذى ينطبق عليه هذا الوصف تماما لابد ان تكون هناك دوافع نفسية واحاسيس تدفعه لان يمارس الشر على غيره من الناس وهذا الانسان التمس له العذر دائما .

● **واذا اساء اليك احد هل تغفرين له ؟**

ـ انا من طبعى التسامح ولكنى اكره الخداع والكذب .. وانا لا اسيء الى احد وبقدر ما لا انتظر رد الخير اتوقع الا توجه الى اساءة ده يبقى مش معقول ابدا ..

● **الا تسمين هذا شرا فى هذه الحالة ؟**

ـ الشر أن تكون الاساءة بلا سبب .. من الباب للطاق كده ما تجيش

● **سمعت انك قد تظهرين على المسرح قريبا ؟**

ـ العرض على كثيرا الى اظهر على المسرح .. المسرح العالمى ومسرح الحكيم عرضوا على العمل .. ولكنى كنت مشغولة بالعمل فى الافلام . وانا لست مشغولة بالظهور على المسرح ..

● **ليه ؟**

ـ انا ممثلة سينمائية .. المسرح فيه بطلات كبار .. ولم يكن هناك دور يناسبنى ولكن اذا عرض على لسأقبل الدور على سبيل التجربة

● **واذا نجحت ؟**

ـ يكون كلانا كسب .. المسرح وانا ...

الأدب والفن

بقلم : كمال النجمي

الشعر المصرى يهاجر مخطوطا

احمد عبد المعطى حجازى يضيف بديوانه الجديد ((لم يبق الا الاعتراف)) شيئا جديدا الى الشعر المصرى .. ومع ذلك لم يستطع ان يطبع ديوانه فى القاهرة .. لماذا ؟!

●● يثير الديوان الجديد لشاعر احمد عبد المعطى حجازى هذا السؤال :

ـ لماذا يهاجر الكثير من الشعر المصرى الى خارج بلاده مخطوطا ، ويعود اليها مطبوعا ؟ ؟ !

والجواب معروف ، فان طبع دواوين الشعر عندنا ، مازال محفوفا بالصعوبات والمكاره ..

فمن ناحية ، لا يستطيع الشاعر ان ينفق على طبع ديوانه ونشره ، ومن ناحية اخرى تقف بعض الهيئات المشرفة على طبع الشعر ونشره موقفا يدفع الشعراء الى الهرب من التعامل معها ..

ومن ذلك ان لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، تحدد « مواصفات » الشعر الذى تأذن بنشره عن طريق المجلس ..

وهى لا تقنع بتحديد « المواصفات » بل تفرض على الدواوين التى تطبع عن طريقها ، ان يسجل بعض اعضاء اللجنة اسماءهم ووظائفهم ـ وربما عناوين عملهم واقامتهم ايضا ـ على اغلفة هذه الدواوين وصفحاتها الداخلية ، فضلا عن كتابة مقدمات لها ..

وقد احصيت المرات التى كتب فيها احد هؤلاء الاعضاء اسمه على غلاف ديوان شاعر طبعت له اللجنة ديوانه ، فوجدت ان اسم هذا العضو قد كتب فى الديوان ـ داخلا وخارجا ـ خمس مرات ، بينما كتب اسم الشاعر صاحب الديوان مرتين فقط ، بطريقة ربما اوحت بان اللجنة تريد تحقير هذا الشاعر

وقد استمرأ بعض اعضاء اللجنة ان يضعوا اسماءهم على دواوين الشعراء ، ليعطوا انفسهم مظهرا غير حقيقى ، كأنما هم اعيان مملكة الشعر ووجهاؤها وامراؤها ، وذلك وهم باطل ، وخيال ينكره الواقع ، وعدوان فظ اذا رضخ له بعض المغلوبين على امرهم ، والمفرطون فى حقوقهم القانونية ، بين يدى لجنة الشعر المهيبة ، فلن يرضخ له شاعر يحترم نفسه ..

فلو ان احمد عبد المعطى حجازى او اى شاعر معروف اخر ، نشر ديوانه عن طريق لجنة الشعر ، لفوجىء باسمه منزويا على غلاف ديوانه ، والى جانبه اسم ضخم من اسماء اعضاء لجنة الشعر منقوش تحته انه اشرف على مراجعة الديوان وعلى طبعه وكتب مقدمته وزكاه وشهد له الشهادة التى لولاها لما تم طبع الديوان !!

ويظل اسم هذا العضو يتردد فى غلاف الديوان الخارجى وغلافه الداخلى وفى المقدمة مرة بعد مرة ، حتى يظن قارىء الديوان ان صاحبه الحقيقى هو عضو لجنة الشعر !!

لم يرضخ الشعراء الذين يحترمون انفسهم ، لهذا العبث والادعاء ، فمضوا بدواوينهم ـ مع الاسف ـ الى دور النشر خارج البلاد ، هربا من اسماء اعضاء اللجنة التى يلصقونها كطوابع البريد على كل ديوان ليس لهم فيه قلامة ظفر واحدة ، وكأنهم فراعنة قدماء يضعون اسماءهم على معابد لم يشيدوها ..

بذلك اساءت لجنة الشعر الى الشعر المصرى ، بدفعها عددا من الشعراء الى النزوح بشعرهم عن مصر مخطوطا ، وطبعه فى الخارج .. وكان ذلك كله غدرا من هذه اللجنة بالمهمة التى كلفتها بها الدولة !!

هذه كلمات لابد منها ، نلتمس بها العذر للشعر المصرى المهاجر من بلاده ، العائد اليها من دور النشر فى الخارج ..

والشاعر حجازى ، لم يهاجر بشعره للاسباب التى ذكرناها فقط ، بل هاجر به كذلك لانه لا يلتزم بنظام الاوزان الكاملة .. فلو انه تقدم به الى لجنة الشعر يطلب نشره ، لاحالته الى لجنة النثر فى نوبة من نوبات ظرفها غير الظريف !!

الا ان ديوان حجازى يضم من الشعر الحقيقى اكثر مما تضم دواوين خمسة على الاقل من اعضاء لجنة الشعر الذين يسجلون اسماءهم خمس مرات على كل ديوان تعس تسوقه الاقدار الى ايديهم !!

ان قصيدة « تموز » مثلا .. شعر متكامل الاوزان ، يعجز شاعر قديم جدا من اعضاء لجنة الشعر كالاستاذ « فلان » عن نظم مثله فى رقته وموسيقاه وجدة معانيه ..

وفى الديوان قصائد متكاملة الاوزان تتحدى المحفل الماسونى الذى يغلق على نفسه الابواب ، ويعتبر كل شاعر خارج الباب ، عبدا ذليلا يجب عليه تقديم الطاعة والولاء !!

ان ديوان الشاعر احمد عبد المعطى حجازى ، من الدواوين الممتازة التى كان ينبغى ان تجد وسيلة للنشر فى القاهرة ، لا فى الخارج ..

احمد عبد المعطى حجازى

فالشاعر يلتزم قضية القومية العربية ، بفهم وشاعرية وبلا خطابة جوفاء ..

ويحس الاعباء الملقاة على كاهل الانسان العربي في المرحلة التاريخية الراهنة ، وهي اعباء لا تثير مجرد الحماسة ، ولا تدفع الى قرع الطبول فقط ، بل كثيرا ما تثير الالام والمرارة والحزن لما تحمله هذه المرحلة التاريخية من مفارقات ومآزق نفسية ومادية !

ومن هنا لا نقرأ في عروبيات حجازي وقومياته ووطنياته هتافات ونداءات ، بل نقرأ همس النفس العربية المجاهدة الصابرة التي تسعى الى اهدافها القومية والاجتماعية فوق الاشواك الحادة ، فوق الازهار الناعمة !

وعندما يتحدث حجازي عن موضوع سياسي محض ، كموضوع الاتحاد الاشتراكي ، لا يقف خطيبا ، كما يقف بعض الشعراء ، بل يقف شاعرا ، يقول في دعة الشعراء المخلصين لوحي شاعريتهم :

كن لي عائلة
يا حصن الفلاحين الفقراء
فانا لا اسرة لي
الا الانسان ، بلا اسماء
كن لي عاصمة
يا بلد العمال الغرباء
فانا لا موطن لي
منذ تركت الارض الخضراء
كن لي ملحمة
ارويها للبسطاء
نركب فيها الخيل
ونفتح مدن الحب
ونحرر فيها السجناء
كن لي سيفا وحصانا ونشيدا
لو ظهروا في الليل ينادون الاسماء
ويسوقون الى الموت الشعراء ..

وبظهور هذا النوع من المعالجة الشعرية للموضوعات السياسية ، تغدو الطريقة التقليدية لنظم الشعر السياسي ، غير ذات موضوع ، وينكشف قصورها وتخلفها عن مستوى عصرنا في التعبير ..

لقد كان حافظ ابراهيم مثلا كثير الخوض بنظمه في الموضوعات السياسية .. ولكن نظمه الذي نال اعجاب معاصريه ، لا يمكن ان ينال في عصرنا الا مجرد الاحترام الواجب لتراث الاباء والاجداد ..

لقد كان الشعر السياسي دائما ، اكثر الاغراض التي يتناولها الشعراء العرب ، جفافا وجهامة واخذا بلغة القضايا العامة التقريرية ..

اما الشعر الجديد ـ اعني الجيد الموهوب منه ـ فقد انتزع نفسه من جمود التقريرية ، الى حيوية التعبير بالصور ، فارتقى بالصياغة الشعرية العربية ارتقاء حقيقيا ..

وفي هذا المجال ، يمكن القول بان احمد حجازي ، واحد من احسن الشعراء الجدد الان في البلاد العربية ..

اما اغراضه الشعرية الاخرى ، فانه يتركها احيانا نهب الضباب ، فلا يرى القارىء تفاصيلها بسهولة ولا يتذوقها الا من قشرتها التي يصعب نزعها للوصول الى لبها وقلبها ..

وهذه الضبابية هي بقايا الرومانسية والرمزية في شعر عبد المعطي حجازي ، الذي يتجه بثبات نحو اسلوب جديد في الشعر ، يمكن ان نسميه الواقعية ، وان كنت اوثر الابتعاد في الشعر عن هذه التسمية

ومازالت بقايا الرومانسية تدافع عن بقائها في الشعر المصري ، حتى في مثل شعر حجازي الذي يعبر عن الانطلاق القومي والانتصار العروبي ..

الا ان ضباب الرومانسية في شعر حجازي ، كثيرا ما ينقشع عن شذرات بديعة هنا وهناك ، نرى فيها الشاعر يواجه الواقع ومأساته ، بشفافية وبساطة وبصر بالحقائق التي تتحكم في دنيانا .. كقوله في قصيدة «الموت فجأة » :

حملت رقم هاتفي
واسمي وعنواني
حتى اذا سقطت فجأة
تعرفتم على
وجاء اخواني
تصوروا لو انكم لم تحضروا
ماذا يكون ؟ !
اظل في ثلاجة الموتى
طوال ليلتين
يهتز سلك الهاتف البارد
في الليل ويبدأ الرنين
بلا جواب .. مرة ومرتين !
يذهب انسان الى امى
وينعاني
امي تلك المراة الريفية الحزينة
كيف تسير وحدها
في هذه المدينة
تحمل عنواني ؟ !

هذه القصيدة التي لا نستطيع ان نوردها كلها ، تنعكس فيها اعماق هذا الشاعر الذي يحمل الثورة من اجل وطنه وقوميته ، والخوف من اجل مصيره الشخصي

وتكتمل هذه الصورة التي يرسمها الشاعر لنفسه ، اكتمالا رائقا بقصيدته « لا احد » وفيها يقول :

رايت نفسي اعبر الشارع
عاري الجسد
اغض طرفي خجلا من عورتي
ثم امده لاستجدي التفاتا عابرا
نظرة اشفاق على من احد
فلم اجد
الان لو انني لا قدر الله
اصبت بالجنون
وسرت ابكي عاريا بلا حياء
فلن يرد واحد علي اطراف الرداء
لو انني لا قدر الله سجنت
ثم عدت جائعا
يمنعني من السؤال الكبرياء
فلن يرد بعض جوعي واحد من هؤلاء

ان احمد عبد المعطي حجازي ، تختلط فيه الرؤية الواقعية ، بالرؤيا الرومانسية ، وبهما معا ينيل هذا العصير الحلو من فاكهة هذا الشاعر المجدد

ولا غرابة ان تلتقي الرومانسية والواقعية في شاعر عربي في المرحلة التاريخية الراهنة لمجتمعه ، بل وفي مراحل تاريخية مقبلة ؛ فان الرومانسية في الشاعر العربي بدات مبكرة ، ويمكن القول بانها بدات في العصر العباسي الاول ؛ وارتفعت رايتها في الاندلس ، ثم خفتت في عصور العجمة والانحطاط القومي والاجتماعي ، حتى عادت في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين ..

فالرومانسية ميراث قديم متجدد في الشاعر العربي . اما الواقعية فهي الطريق التي يرده اليها منطق حياته الثورية في الحاضر والمستقبل .. ومن هنا تتعايش الرومانسية والواقعية في صدور احسن الشعراء العرب الان ..

الا ان هذا المزيج من المذهبين ليس كل شيء عند احمد حجازي ، فهو يطلق نفسه من قيود العلاقات القديمة بين الالفاظ كما يفعل الرومانسيون ، ولكنه يرتاد في الوقت نفسه طرق التعبير الكلاسيكية قفزا الى الرؤى والرمزية . بل والسريالية .. غير ان صوره الشعرية تمتاز عن صور الشعراء الجدد بانها غير مستعارة ولا مستوحاة من الاشعار الاجنبية ، لانه يعيش بوجدان عربي ويعبر عن الانسان العربي

١٥٠٠ جنيه لأولاد حمام مع وقف التنفيذ

اولاد الشاعر المرحوم محمد مصطفى حمام ، احتفلوا منذ ايام بذكراه الاولى .. كان الشاعر الراحل قد توفى منذ عام في الكويت غريبا وحيدا مكافحا في سبيل رزق اولاده !

قدرت وزارة الثقافة الكويتية المكافاة المستحقة لاولاد حمام ، نظير اعماله الادبية هناك ، بتسعمائة جنيه ، ارسلتها بشيك الى القاهرة ، ومعها ستمائة جنيه اخرى تبرع بها احد ابناء الكويت ..

لم يقبض اولاد حمام ـ وهم كثيرون ـ مليما واحدا حتى الان من الالف والخمسمائة جنيه التى وصلت باسمهم ، ومازالت معطلة ـ كما قالوا لنا ـ بسبب بعض الاجراءات في وزارة الخارجية

يقولون

الذين يملأون عيوننا بالدموع اغلبية ، والذين يملأون حياتنا بالضحكات لا يتجاوزون اصابع اليد

علي امين
« الاخبار »

الحمد لله الذي لم يكسر اقلامنا امام منتج او مخرج طمعا في ان يشترى مناقصة او نكتب له حوارا .. اما بعد فقد سأَلتنا الصدفة المهيبة الى فيلم مدرس خصوصي ....

محمود السعدني
« روزاليوسف »

رايت تمثيلية في التليفزيون ظهر فيها لص يسطو على بيت وكان يرتدى كاسكت .. احب ان اسأل المخرج : لماذا لم يجعل اللص يرتدى زيه الكامل كما يفعل لصوص شيكاغو ؟ !

سعد الدين توفيق
« المصور »

"غبن".. غبن نفسه

هاجمني الاخ عبد الفتاح غبن في الاسبوع الماضي بلا مناسبة ، متصورا انه بهجومه يدافع عن بيرم التونسي ، وبرغم جراة غبن على الحق فانه لم يستطع انكار شيء من تاريخ بيرم الذى يحاول بعض الناس ان يزيفوه ليجعلوا منه بطلا وطنيا وبطلا اشتراكيا ..

وانا لم أقل الا ان بيرم ـ رحمه الله ـ قد هاجم السلطان والسلطات مستظلا بحماية فرنسا ، ثم مدح الملك الراحل « فاروق » عندما زالت هذه الحماية ، وعندما كان فاروق في عنفوان فسقه وفجوره وخيانته .. ولا يمكن محو ازجال بيرم هذه ، ولا منع الناس من قراءتها ..

وزعم غبن أن بيرم ارسل الى المرحوم حسين شفيق المصرى بعض الازجال والفكاهات فلم ينشرها في مجلة « الفكاهة » بل سرق منها ابوابا نشرها فيها .. ولكن «غبن» يعرف جيدا ان حسين شفيق المصرى خلق في دنيا الفكاهة اشكالا والوانا يعجز بيرم عن امثالها ، ولم يكن المصرى صديقا لبيرم حتى يرسل اليه انتاجه ، بل كان بيرم يحقد عليه حقده على كل الناس

وستقرا الاجيال ماكتبه بيرم عن « السيد ومراته في باريس » وسيعرفون كيف كان يهاجم الشعوب العربية كلها ، لا الحكام والسلاطين .. ويومئذ سيقولون : لقد كان بيرم ـ كزجال ـ في الطليعة ، اما كوطني وكاشتراكي ، فلم يكن كذلك

ابو بثينة

١
إنها في حيرة ..
٢
لماذا ابتعد اصدقائى عنى ؟
٣
جربى استعمال جيبس بالكلوروفيل
٤
فعلاً أن جيبس بالكلوروفيل ينقى رائحة الفم ...!
استعملى دائماً ..
... معجون الاسنان
GIBBS
جيبس بالكلوروفيل
معجون اسنان
جيبس بالكلوروفيل
ينقى رائحة الفم
ينقى رائحة الفم طول اليوم
انتاج شركة المنتجات العالمية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الكواكب

العدد ٧١٤ - ٦ أبريل ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

هند رستم تهاجم مسابقات السينما

رسوم فلاحينا في باريس

مادة جديدة بمعهد السينما

باب يكتبه هذا الاسبوع

عبد البديع المنير

في غمرة الفرحة .. ووفود الفنانين منطلق لتهنئة **الرئيس جمال** بفوزه في انتخابات الرياسة .. سرحت بخاطري فيما اسداه هذا القائد الملهم للفن ولاهله .. ان الثورة انتشلت الفن من المنحدر الذي كان فيه ينفث سموم الجنس ويتاجر باسم الفن . وكانه مقصور عليه . ولم يخلق الفن الا لاشباع الغرائز واثارتها .. ونسوا او تناسوا كل النواحي الجمالية والتربوية والتعليمية التي يمكن أن يسديها الفن لابناء بلده ويكون سفيرا لنا في الصعيد الدولي العالمي ..

تذكرت « ابو الفنون » جميعها .. تذكرت المسرح وما كان عليه وكيف اهمل قبل الثورة حتى لم يبق عندنا الا فرقتان أو ثلاث تناضل في سبيل البقاء .. اقتصرت على تقديم مالا يمكن أن يطلق عليه انه يؤدي رسالة الفن التربوية والتعليمية الهادفة ..

وجاءت الثورة . فنفثت في الفن روح الفن . واخذت بيد المسرح الى مجاله المرموق . وامدته بفرق تربو على العشرين وزودته بمسارح .. واهتمت بالمسرح الحديث الذي يتلاءم مع نهضتنا الحديثة وونيتنا البناءة .

وبأخطر المسارح واهمها .. اهتمت الثورة .. بمسرح الاطفال والناشئة ، رجال المستقبل ، ايمانا منها بأن **بناء الرجال أصعب من بناء المصانع** .. لم يقتصر المسرح على المدينة كما كان قبل الثورة فزحف الى الاقاليم واعماق الريف . وتجولت فرقه تنشر الوعي الفني بين الناس لم يكن يسمعون عنه شيئا ..

ويكفي المسرح فخرا بالثورة ان فرقه قد تخطت النطاق المحلي الى المجال العالمي تعلن عنا وعن نهضتنا . وكانها سفراء لنا .. وتوقف بي خاطري عندما ردت الثورة للفنان اعتباره . وامنت مستقبله . وافسحت له المجال فصار يمثلنا في المهرجانات السينمائية الدولية .. شيء لم نكن نحلم به.

صورة الغلاف

مديحة سالم

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفني : حلمي التوني

سكرتير التحرير : وهيب سايا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 714 — 6-4-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سوداني - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازي	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

آخر خبر

تمثل كليوباترا فى التليفزيون

رواية « كليوباترا » للكاتب الانجليزى « هاجرد » المقررة على طلبة الثانوية العامة قسم ادبى ، تتحول الى مسلسلة من ست حلقات يخرجها كامل يوسف . لبنى عبد العزيز تقوم بدور كليوباترا ، اشترطت لبنى ان يقوم بعمل الديكورات مهندس ديكور سينمائى ، كما تستعين بمصممة ازياء اجنبية . هذه اول مرة تشترك فيها لبنى فى حلقات تليفزيونية .

حملة الاختام يؤلفون للمسرح !

هذه ليست كذبة ابريل ، الحادثة حقيقية مائة فى المائة . ننشرها مدعمة بالمستندات !... تلقى سعيد ابو بكر مدير المسرح الكوميدى خطابا هذا الاسبوع . فوجىء بان الخطاب مرسل من عشرة اشخاص وكلهم وقعوا على الخطاب باختامهم كما يفعل الاميون ! العشرة يقولون انهم يؤلفون للمسرح ويطلبون مد اجل مسابقة المسرحيات الفكاهية شهرا . حول سعيد ابو بكر الخطاب الى السيد مدير المستشار الفنى لمسرح التليفزيون ، وعليه هذه التأشيرة : (رجاء عدم الموافقة على مد المسابقة خاصة وان الطالبين من ذوى الاختام) !!

تخطف الدور من ليز وصوفيا

آن مارجريت حصلت على الدور الرئيسى فى الفيلم الموسيقى « صنع فى باريس » . الاشاعات سبق ان رشحت اسماء شخصيات مختلفة لهذا الدور من اليزابيث تايلور الى جولى اندروز فصوفيا لورين . هذا الفيلم هو الفيلم الرابع عشر الذى تقوم آن فيه بدور البطولة . يبدا تصوير الفيلم خلال شهرين ويتم تصوير اغلب مشاهده فى هوليوود ...

●● المسرح المدرسى بالعراق طلب مجموعة من المسرحيات المدرسية التى تقدمها فرق المدارس فى ج٠ ع٠ م٠ أعدت وزارة التربية والتعليم مجموعة من هذه المسرحيات ٠٠ « هدف واحد » واحدة من المسرحيات التى ترسل للعراق ٠ تحكى عن موقف العمال العرب بالعراق من العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ ٠ كتبها فوزى شاهين ٠

●● سميرة أحمد تقوم ببطولة الحلقات الاذاعية « المنبوذ » وتقدم خلال شهر مايو القادم ٠ كتبها اسماعيل عبدالتواب ويخرجها مصطفى الشريف ٠ تحكى المسلسلة عن عصابة لتهريب المخدرات ويشترك فى البطولة توفيق الدقن وجلال الشرقاوى ٠

●● الندوات المسرحية فى يوم المسرح العالمى ، اضطرت اغلب المسارح الى الغائها بسبب عدم اقبال الجمهور عليها ٠ كما تخلف أيضا المحاضرون ٠ احدى الندوات التى لم تلغ كانت ندوة مسرح الحكيم ٠ حضرها عشرة أفراد من الجمهور !

●● الانتر ناسيونال « ٠٠ النشيد الشيوعى المعروف ، منع بوليس مدريد المخرج دافيد لين من أن يسمح لممثلى فيلم « دكتور زيفاجو » بأدائه ، هذا الفيلم يقوم عمر الشريف ببطولته ويصور فى أسبانيا ٠

●● كاترين سباك نجمة السينما الفرنسية ٠٠ لها أخت اسمها « انييس » عمرها ٢٠ سنة ٠٠ اتجهت هى ايضا الى السينما وأول فيلم تشترك فيه اسمه « التواضع أحسن ٠٠ » والد كاترين واختها يعمل فى السينما كاتب سيناريو ٠٠ عمهما هو بول هنرى سباك وزير خارجية بلجيكا ٠٠

●● يوسف وهبى مسرحيته « عريس من استانبول » ستتحول الى تمثيلية تليفزيونية يخرجها نور الدمرداش ويشترك فى بطولتها يوسف وهبى وسلوى محمود وزين العشماوى وانور اسماعيل وفيفى يوسف ٠

يكتب فيلما ولا يخرجه !

السيد بدير مشغول الان بكتابة سيناريو فيلم « انتقام الحب » الذى تنتجه وتقوم ببطولته زوجته شريفة فاضل . يشترك معها فى البطولة احمد مظهر وعقيلة راتب وفؤاد المهندس . يتضمن الفيلم استعراضا كبيرا يشمل سبع اغنيات يشترك فى غنائها جميع ابطال الفيلم. ويشترك فى تلحينها كل من محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ورياض السنباطى وبليغ حمدى ومحمد الموجى وكمال الطويل واحمد صدقى مع ثلاثة ملحنين جدد . بدير تنازل عن اخراج الفيلم لقطين عبدالوهاب

معهد جديد لدراسة السيناريو

مؤسسة السينما قررت انشاء معهد للدراسات العليا للسيناريو يضم خريجى معهد السيناريو ممن حصلوا على تقدير ممتاز او جيد جدا . كذلك بعض كتاب القصة العربية المعروفين ..يشرف الدكتور جيمس هاتش على تنظيم هذا المعهد . د . هاتش كان استاذا لمادة السيناريو بمعهد السينما . انتهت مدة تعاقده لكن المؤسسة رات ان تستفيد بخبراته لتكوين هذا المعهد . تبدا الدراسة فى الموسم القادم .

فى آخر لحظة تغيرت المسرحية

ازمة نشبت فى كواليس مسرح الريحانى يوم الخميس الاسبق ٠ فقد فوجئت مارى منيب بممثلة ناشئة تقوم امامها بدور البطولة فى مسرحية « عشم ابليس » ٠٠ الدور كانت تؤديه سعاد حسين لكنها معتكفة بالمنزل ٠ مخرج المسرحية لم يخبر مارى بالامر وكانت الازمة . تدخل طلعت حسن مدير الفرقة ٠ قرر تاجيل مسرحية « عشم ابليس » وتقديم مسرحية اخرى قوامها اعضاء الفرقة ٠٠

●● « عوالي نمرة ١١ » مسرحية أنور فزمان التي قدمتها فرقة المسرح الحر • تتحول الى فيلم تنتجه فرقة المسرح الحر ، اخراج نجدي حافظ ، بطولة هند رستم وحسن يوسف ، المخرج واعضاء مجلس ادارة الفرقة يفاوضون الشركة العامة لتوزيعه •

●● مخرجو التمثيليات بالتليفزيون اصبحوا يجرون تدريبات تمثيلياتهم على مسرح العرض ، كاملة بديكوراتها واكسسواراتها • مصورو التليفزيون يحضرون التدريبات • تقرر أن تخصص استوديوهات التليفزيون لعمليات التصوير فقط توفيرا للوقت •

●● الدكتور على الراعى وكيل وزارة الثقافة والارشاد يقوم حاليا بمفاوضة احدى الفرق المسرحية الانجليزية لتزور القاهرة خلال الصيف القادم وتمثل على مسرح الهرم حيث سبق ان قدمت فرقة الاولدفيك مسرحيتى « روميو وجولييت » و « جان دارك » •

●● جان مورو تشترك للاولمرة مع سير لورانس اوليفييه فى فيلم مقتبس من قصة انجليزية ، واسمه « تحت البركان » •• يخرجه لوى بونويل الذى أخرج لها « مذكرات خادمة » •• بونويل رشح مورو لفيلم آخر اسمه « الراهب »

●● « هجوم الفرقة الخفيفة » وهى القصة التى سبق ان قام ببطولتها ايرول فلين عام ١٩٣٦ والمأخوذة من حرب القرم •• يعيد اخراجها تونى ريتشاردسون مخرج « توم جونز » • كتب السيناريو شريكه « جون اوسبورن » •• فى المرة الاولى أخرجها مايكل كيرتز •

●● برنامج صحتك يحتفل بيوم الصحة العالمى فى ٧ ابريل الاحتفال تقيمه البرامج الثقافية • أساتذة الطب فى القاهرة والاسكندرية مدعوون لتقديم ندوة عامة عن أهمية يوم الصحة العالمى • فوزية محمد على مقدمة البرنامج مشغولة هذه الايام فى طبع الدعوات •

المسرحية تتوقف بعد اجراء التدريبات

عبد الرحيم الزرقانى ، بعد ان بدا فى اجراء تدريبات مسرحية « سليمان الحلبى » ، وكان المسرح القومى سيقدمها اواخر الموسم الحالى ، تقرر تأجيل هذه المسرحية الى اجل غير مسمى • عهد الى الزرقانى باخراج مسرحية جديدة اسمها « الحلم » من تأليف محمد سالم مدير خشبة المسرح بالمسرح القومى • شرع الزرقانى فورا فى التدريبات الجديدة • تقدم المسرحية اوائل شهر مايو المقبل • •

أفلامنا تعرض فى اليمن

الشعب اليمنى يشاهد احدث الافلام المصرية التى تم انتاجها السنوات الثلاث الماضية . فقد وصل الى القاهرة محمد سيف ثابت الادومى صاحب شركة بلقيس السينمائية ، وتعاقد على شراء حوالى ٤٠ فيلما جديدا . هذه الافلام تعرض فى اربع دور عرض فى اليمن . كما اشترت ايضا كل افلام فريد الاطرش • • •

عـزيـزى القـارئ

تقليد جديد فى حياتنا الفنية نجحت مجلة « الكواكب » فى وضع اسسه فى هذا الموسم . انه البرنامج الثقافى الذى تنظمه لمعهد السينما فى يوم الخميس من كل اسبوع . ففى كل حلقة من حلقات البرنامج يقدم احد المخرجين فيلمه الجديد لطلبة المعهد . ويروى لهم الظروف التى تم فيها اخراج الفيلم . يحلل لهم اتجاهه الفنى . يوضح لهم ماذا يريد ان يقوله لمتفرج فى هذا الفيلم . ثم يرى الطلبة الفيلم قبل ان يراه النقاد والجمهور . وبعد العرض تقام ندوة فنية تناقش فيها بعض الملاحظات على الاخراج والتمثيل والسيناريو والتصوير والصوت والموسيقى التصويرية والديكور . وتلمس فى اسئلة الطلبة الجد والذكاء والرغبة فى المعرفة ، وتشعر فى اجابة المخرج الضيف الصراحة والبساطة والصبر والرغبة الحقيقية فى الايضاح والتفسير والتبرير . وفوق هذا كله تبدو السعادة على الطرفين . الطلبة سعداء بهذا اللقاء الاسبوعى بأشهر الفنانين وبرؤية الاعمال الفنية الجديدة قبل عرضها على الجمهور ، والضيوف سعداء بهذا اللقاء الاسبوعى مع فنانى الغد ، وبهذه المحاولة الجادة لمناقشة اعمالهم الفنية بروح علمية ..

وفى حلقة الخميس الماضى لم يأت ضيف واحد . بل كان هناك ثلاثة ضيوف هم احمد ضياء الدين مخرج فيلم « سكون العاصفة » ومحمد عبد الحليم عبد الله مؤلف القصة ، ونبيل غلام كاتب السيناريو . وسعدت كثيرا وانا اتابع المناقشة الجادة الذكية بين الضيوف والطلبة . كان طابعها الصراحة والصدق الى حد ان الطلبة كانوا يستقبلون اجوبة الاساتذة الثلاثة بالتصفيق الطويل . ودوت فى القاعة عاصفة من التصفيق بعد ان قام المخرج ضياء الدين بنقد فيلمه نقدا ذاتيا بديعا الى اقصى حد .

وكان وجود مؤلف القصة والسيناريست والمخرج فرصة طيبة لمناقشة مسألة تحويل « الكتب » الى افلام . فشرح محمد عبد الحليم عبد الله للطلبة القصة الاصلية والخطوط التى لن تظهر منها فى الفيلم . ثم اوضح لهم نبيل غلام المشاهد الجديدة التى اضافها الى القصة الاصلية .

وبينما كنت اتابع بلذة هذه الندوة الممتعة ، تمنيت ان تتاح الفرصة للالاف لسماعها . ولكن هذا الامل لن يتحقق الا عن طريق الاذاعة والتليفزيون . ففى مقدورهما ان يشركوا الالاف من المستمعين والمشاهدين فى هذا البرنامج الثقافى الاول من نوعه .

سعد الدين

●● بحث شامل عن دور العرض بالمحافظات يقوم به المكتب الفنى بمؤسسة السينما . وذلك تمهيدا لاعداد خطة لتوزيع دور العرض الجديدة فى مشروع الاربعة آلاف دار التى يتم انشاؤها قريبا ..

●● « جمهورية فرحات » مسرحية يوسف ادريس التى قدمتها فرقة المسرح القومى ، ترجمت الى اللغة الانجليزية ، لتقدمها الفرقة الانجليزية التابعة لمسرح الحكيم .

●● أوتومار كريكا احد مخرجى المسرح الامعين فى تشيكوسلوفاكيا ، سافر الى لندن حيث يخرج بعض المسرحيات للمسرح القومى ومسرح رويال شيكسبير هناك خلال الموسم القادم .. هذه أول مرة يعمل فيها مخرج من شرق أوربا فى لندن .

●● « اهلا مسيو بيدوس » فيلم جديد تقوم ببطولته «ملبنا ميركورى» فى أسبانيا ، بالاشتراك مع بيترفينش ورومى شنيدر .

●● « يوم النصر » فيلم مشترك بين روسيا ويوغوسلافيا يروى قصة تحرير « بلجراد » من النازى بواسطة الجيش الروسى والفدائيين اليوغوسلافيين .. تصور اللقطات الخارجية منه فى « بلجراد » واللقطات الداخلية فى استوديوهات « كييف » .

●● مها صبرى تعود للسينما بفيلم جديد اسمه « آخر المنفرد » يشترك فى بطولته معها حسن يوسف وصلاح قابيل اخراج زهير بكير .

الفيلم نهارا .. والمسرح ليلا

مونيكا فيتى قررت ان تعمل فى الافلام السينمائية التى تشترك فى بطولتها بالنهار على أن تستمر كل ليلة تعمل بالمسرح . مونيكا قامت ببطولة مسرحية « بعد السقوط » لآرثر ميللر وحققت نجاحا باهرا . تبدأ مونيكا قريبا العمل فى بطولة فيلم بوليسى تقوم فيه بدور بوليس سرى نسائى . لن يخرج الفيلم انتونيونى كالمعتاد . هذه المرة يتولى الاخراج جون شليسنجر ، المخرج الانجليزى ...

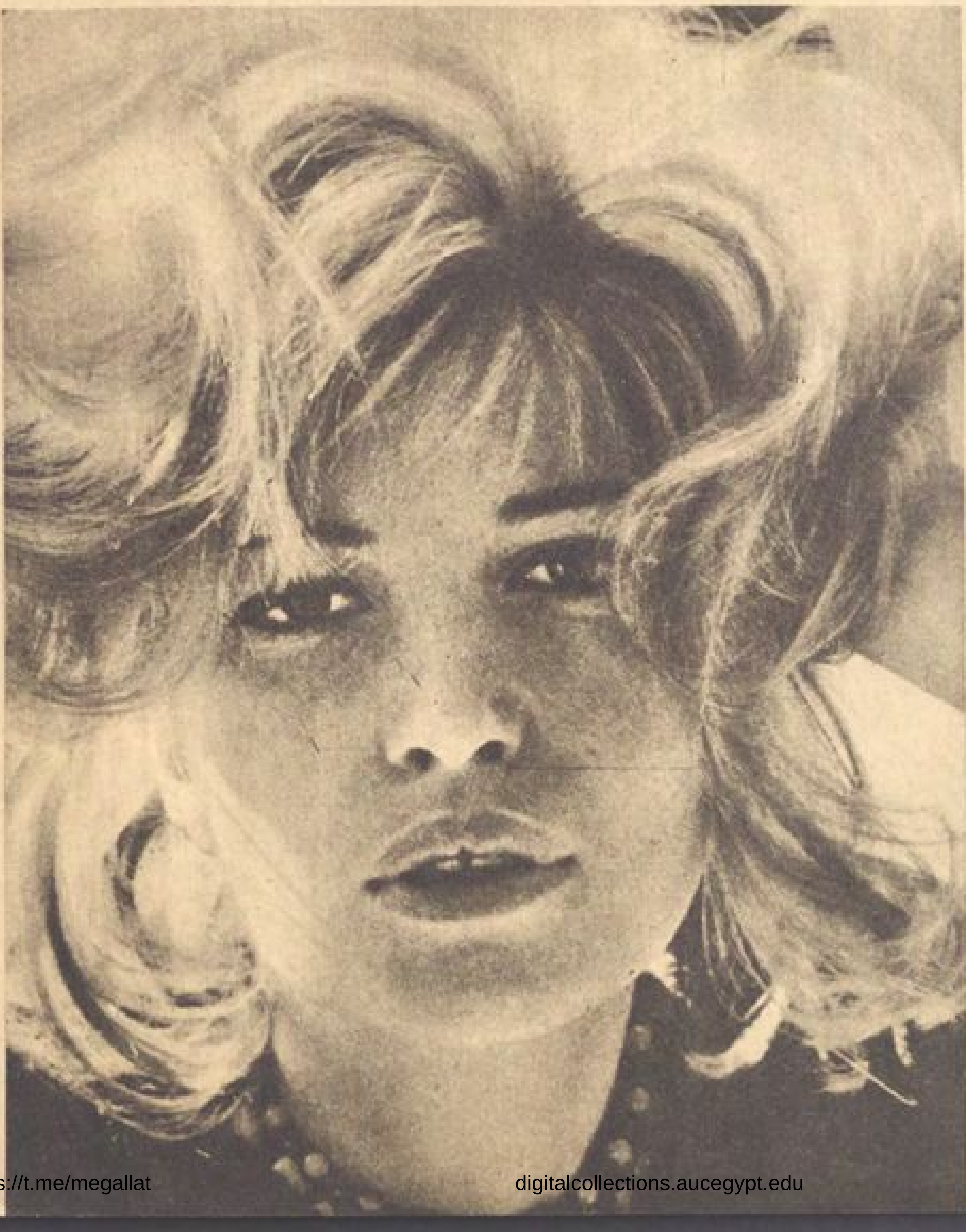

شباك التذاكر

هذه هى ايرادات الافلام فى الاسبوع الماضى من واقع شباك التذاكر . ● « الجبل » بسينما ميامى ١٦٠١ جنيها فى اسبوعه الاول ● «مدرس خصوصى» بسينما ديانا ١١٠٧ جنيهات فى اسبوعه الثانى ● « العنبالمر » بسينما ريفولى ٨٢٨ جنيها فى أسبوعه الثالث . واقيم بدار سينما كايرو اسبوع للافلام العربية عرضت فيه سبعة افلام . وكان مجموع ايرادات الاسبوع ٩٦٨ جنيها موزعة كالاتى : «الطريق» ٩١ جنيها ● « بين القصرين » ١٠٦٠ جنيهات ● « الايدى الناعمة » ٢١٣ جنيها ● « اعترافات زوج » ١٦٥ جنيها ● « هى والرجال » ١٨٥ جنيها ● « فجر يوم جديد » ٨٣ جنيها ● « الحرام » ١٢٥ جنيها وكانت ايرادات المسارح كالاتى : «المسرح السحرى والبخيلقوالشاطر حسن» بمسرح البالون ٣٢٩ جنيها ● « جناك وسلك ودكتور » بمسرح ٢٦ يوليو ١٧١ جنيها ● « خيال الظل » ١٦٩ جنيها فى اسبوعها الثانى ● « حلاق بغداد » بمسرح الازبكية ١١٢ جنيها ● « رصاصة فى القلب » بمسرح الجمهورية ٩١ جنيها فى اسبوعها الاول .

●● **اسبوع للفيلم العربي** يقام في برلين الشرقية في يونيو القادم. وفي يوليو يقام اسبوع للتليفزيون العربي في نفس المدينة . وفي اكتوبر يقام اسبوع للتليفزيون الالماني في القاهرة .

●● **يسرية سلام** كاتبة برنامج صور من حياة الشعوب ستقدم حلقة عن المتاحف والقصور التي يرجع تاريخها الى العصور الوسطى في فيتنام .

●● « **مطلوب ارملة** » اسم فيلم جديد بطولة نادية لطفي وحسن يوسف ويوسف شعبان . يتم تصويره الان في استوديو ناصيبيان . هذا الفيلم رد على الفيلم الامريكي « لا تتزوج ارملة » بطولة شيرلي ماكلين .

●● **فتوح نشاطي** وجلال الشرقاوي يقدمان في القناة ٥ سهرة كاملة عن مسرح الحكيم . ستناقش خلال السهرة جميع الاعمال التي قدمها مسرح الحكيم خلال هذا الموسم ..

●● **محمد التابعي** وافق على ان يقوم الملازم ممدوح الليثي شقيق جمال الليثي بكتابة سيناريو قصته « جريمة الموسم » لتحويلها الى مسلسلة تليفزيونية في ١٥ حلقة . على ان يعرض عليه السيناريو قبل البدء في تصويرها .

●● **عزالدين** فؤاد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للاستوديوهات سافر في جولة الى اوروبا لشراء مصنع جديد لغسل الافلام الخام .

●● « **كيف** تتعلم فن الماكياج » اسم الكتاب الجديد الذي يكتبه الان الماكيير محمود سماحة . سماحة حاصل على جائزة الدولة في الماكياج .

●● « **كاترينا اسمايلوفا** » احدى اوبرات الموسيقار الروسي شوستاكوفتش يجري تحويلها الى فيلم .. تروي قصة امراة دفعها المجتمع الراسمالي الذي عاشت فيه الى القتل .. تصور بالالوان على فيلم ٧٠ مم ويستخدم فيها الصوت المجسم

تطلب تفسيرا..

محسنة توفيق فوجئت بقرار من المخرج محمد عبد العزيز بالاستغناء عن جهودها في مسرحية « الشبابيك » التي يخرجها لمسرح الحكيم واسناد دورها الى سناء جميل . وكانت محسنة قد قطعت شوطا طويلا في التدريبات . تقدمت بطلب الى المسئولين في مسرح الحكيم تسأل عن تصرف المخرج. أصبح ممثلو مسرحية « الشبابيك » هم سناء جميل واحسان القلعاوي واحمد أباظة من الضيوف وعبد العزيز ابو الليل ورشوان توفيق من مسرح الحكيم

يحتفلون بنجاته

زوزو نبيل تبنت فكرة عمل حفل كبير ، يحتفل فيه الفنانون بنجاة جمال الليثي من محاولة قتل . كل السينمائيين والفنانين يساهمون في هذه الحفلة التي تقام في قاعة الف ليلة وليلة بفندق هيلتون. جمال خرج من مستشفى الهلال الاحمر ، ويعيش الان في منزله بالدقي ، ومن المنتظر ان يسافر الى الفيوم او البحر الاحمر لقضاء أيام للاستشفاء .

همسات

●● بضعة اسابيع ، ويهل النصف الثاني من عام ١٩٦٥ .. وبذلك يقترب عمر السينما العربية من ٤٥ سنة .. ومع ذلك فان فيلما من الافلام يصور — الان — في القاهرة .. في حجرة .. وبلا سيناريو .. ويذكرنا بالمغامرة التي اقدمت عليها الراقصة السابقة امينة محمد ، عندما صورت فيلم (تيتاوونج) على سطوح بيتها .. والفرق بين هذا الفيلم ، والفيلم الحالي ثلاثون سنة .. وهذا معناه ان بعض السينمائيين توصلوا الى اختراع جديد وهو الغاء الزمن .. والعلم .. والتطور !!

●● نجمة سينمائية كبيرة ، رفضت ان تلعب معها الممثلة الناشئة شمس البارودي دورا ثانيا في فيلم .. لماذا ؟ .. الاجابة تحمل للممثلة الناشئة شهادة انها ممثلة كبيرة جدا ..

●● الموزع — الفلسطيني الاصل — كمال قعوار ادلى بحديث الى الزميلة اللبنانية (الشبكة) يرد على ما كتبناه حول صفقات الافلام التي اشتراها من مؤسسة السينما .. وقد أيد كل ما قلناه .. وان كان قد برر سلوكه : مسالة طبيعية أن يدافع الانسان عن نفسه ! ..

●● الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، استقبل في مكتبه ، الابن الاكبر للفنان الراحل عمر عفيفي .. وقال له معزيا .. انه يشعر بنفس احساسه ، فقد مات والده وهو في نفس السن .. ولكنه استطاع ان يكافح .. وامر نائب رئيس الوزراء بتعيينه فورا بالفرقة الاستعراضية ، وكان المرحوم عمر عفيفي عضوا فيها .. كما امر نائب رئيس الوزراء بان يستمر في دراسته بمعهد الباليه .. لمسة انسانية تستوجب الشكر ..

ف

●● **شيكسبير** .. يعد المخرج الروسي « يوزيلسكى » فيلما ترفيهيا تعليميا عنه .. يعتمد على لقطات لاعمال شيكسبير التى قدمت على المسرح والشاشة في مختلف أنحاء الاتحاد السوفييتى .

●● **حسين صدقى** انتهى من سيناريو فيلم العبقرى استغرق الاعداد للفيلم سنة كاملة سيبدأ التصوير الاسبوع القادم .. حسين صدقى سيقوم باخراج الفيلم أيضا .

●● **زيزى البدراوى** سجلت هذا الاسبوع للتليفزيون العربى تمثيلية استغرقت ساعة ونصفا .. التمثيلية تدور حول فتاة وقعت فى حب زوج شقيقتها ..

●● **فطين** عبدالوهاب قام بتصوير مشهد « الجنة والنار » آخر مشاهد فيلم « طريد الفردوس » يوم السبت الماضى .. مشهد « الجنة والنار » صور بالالوان ، والفيلم كله أبيض واسود .

النقود وحدها لا تسعدها

جولى اندروز لاتنكر انها سعيدة بنجاحها فى هوليوود ، حيث ارتفع اجرها خلال سنوات قليلة من ٧٥ الف دولار عن الفيلم الواحد الى ..٤ الف دولار . جولى بدات تظهر فى برودواى ثم اختطفتها الشاشة تمدها كى تصبح من نجوم الدرجة الاولى جولى جولى ـ ام لطفلة جميلة لم تصبحها العام الثانى من عمرها تؤكد انها تتمنى طفلا ثانيا . ذلك فى نظرها اكثر الاشياء التى يمكن أن تسعدها.

رجل الشارع يقول :

● حاولت نفسى طوال هذا الاسبوع ، لماذا نكتب فى الصحف، هل لنملأ الخانات ونسود بعض الصفحات ؟ او هل لنرضى البعض ونغضب البعض الآخر ؟ وهل ، وهل ، الى اخر هذه « الهلات » الكثيرة ولم تنته الدوامة ، التى وضعت فيها نفسى بعد ان اثرت معها هذه الاسئلة ، وانتهيت الى ان الذين يكتبون بوازع من ضمائرهم يجب ان تقدر الجهات، التى يكتبون عنها هذا الذى يكتبونه ، بمعنى » ان الذين يكتبون عن الاذاعة والتليفزيون ، والمسرح ، والسينما ، ينبغى ان يدعوا لمناقشتهم فى ارائهم ـ وخاصه فى الاراء ، التى تمس الخطوط العريضة ، فاما ان يقتنعوا ويعلنوا اقتناعهم : ويسجلوا خطاهم لو كان هناك خطا ، واما ان يقتنع الاخرون ويعلنوا اقتناعهم ويسجلوا ـ لو رغبوا ـ خطاهم . ذلك لان الذين يكتبون ، والذين يكتب لهم ومنهم لم يعودوا يمثلون احزابا وفرقا متعارضة وانما يعملون فى خدمة الشعب كل منهم فى المجال الذى اختاره او اختارته له ظروفه فى الحياة !!

● وكان سبب اثارة هذه الخواطر فى نفسى ـ ومع نفسى ، عدة مسائل ، اولاها ، اننا منذ اكثر من عامين نكتب عن الافلام التافهة . التى لا يمكن ابدا ان تكون موضع عبث الاطفال ، واننا نكتب منذ فترة غير قصيرة . عن بعض المناظر ، السخيفة الرخيصة التى يخيل الى ان الذين وافقوا على عرضها ، قد التبس عليهم الامر وتوهموا ان جمهور المشاهدين ، ليسوا ابناء ج.ع.م وانما هم بعض السكارى فى حى مونمارتر بباريس .. لقد رأيت فيلما لاسماعيل يس اسمه ابن ذوات وانا احب اسماعيل يس وقد كان لقائى معه فى اليمن سببا فى ان احبه اكثر ، وفى ان ارى تعلق الناس به اكثر ولكن هذا الفيلم ـ وللحقيقة نقول ، انه فيلم قديم ـ كان اتفه فيلم رايته فى حياتى !

● لقد كان فى هذا الفيلم راقصة ذات جسم يقترب من الفيل ترقص عاريه او شبه عاريه ، ولو ان منظرها وهى عاريه او شبه عاريه ، كان محتملا : لهان الامر عند بعض الناس . ولكن رقصها ومنظرها وحركاتها ، لم تكن تثير بعض الغرائز » عند بعض الناس ولكنه بحق ، وانا اطالب بلجنة تحقيق من التليفزيون ، كان مثيرا للعواطف الانسانيه بصورة عامة، وكان اقل اثارة لمن شاهد هذا المنظر . هو ان يقذف التليفزيون بما امامه من كراسى » وترابيزات، وطقاطيق سجاير » وخلافه !!

● ومثل هذه المناظر السخيفة التى رايتها فى الفيلم مناظر اخرى لا تقل عنها سخافه ، « وبواخة » وثقل دم وجليطة واساءه لمشاعر الجماهير رايتها فى مونولوج ، لاحمد غانم عندما كان يتكلم عن الرقص وفنه الجميل وكان وراءه مجموعة من « الغناشى » التى لا تقدم رقصا، ولا تقدم أجساما جميلة ولا تقدم اى شىء على الاطلاق الا الرغبة فى ايذاء الجماهير ! اقترح ، ان تعرض هذه الفقرة » على بعض مسجونى الليمان ، ومعهم احمد غانم ، وبعدها تخفض العقوبة هؤلاء المجرمين ربع المدة !

صبرى ابو المجد

●● **ستيف ماكوين** من ابطال البوكر في العالم .. يلعب الورق مع كارل مالدن في فيلمهما القادم « فتى سنسناتي » نصف ساعة تقريباً .. يحدث هذا في السينما لاول مرة .

●● **شوقي** جمعة مخرج برنامج الفن الشعبي سجل الاغاني الجديدة التي ستقدمها فرقة الفنون الشعبية. الاغاني يقدمها البرنامج مع مناقشة ؛ لتقييمها من الاديب رشدي صالح .

●● « **وطن** بلا طبول » تمثيلية من نوع اللامعقول يقدمها التليفزيون العربي لاول مرة . يخرجها ابراهيم الصحن ويقوم ببطولتها سميحة ايوب وسعد اردش .

●● **مؤسسة السينما** تقوم حاليا بترجمة بحث طويل عن السينما العربية الى اللغتين الفرنسية والانجليزية . توزع نسخ من هذا البحث على السفارات العربية في جميع انحاء العالم .

●● **انعام** محمد علي المخرجة بالتليفزيون قررت تقديم أعياد الزواج ضمن برنامج « دبلة الخطوبة » الذي تقدمه مساء كل يوم خميس . تقدم صورا للذكريات السعيدة لاى زوجين يتقدمان اليها لتحتفل معهما على الشاشة بعيد زواجهما

●● **نادي المسرح** بمسرح الحكيم يقدم خلال هذا الشهر عرضا مسرحيا لمسرحية مرحلة خارج السور » باللغة الانجليزية على مسرح محمد فريد .

يصـــورون في التليفزيون

● « الجبان ».. تمثيلية سهرة من تاليف واخراج فايق اسماعيل بطولة امال فريد وزوزو ماضي وعليه علي وزكي عبد المجيد ومحيي الدين اسماعيل . يقيم المخرج داخل الاستوديو ملعبا كاملا للملاكمة حيث تدور احداث المسرحية. اشترط على البطلين محيي الدين أسماعيل وزكي عبد المجيد ان يحلقا شعرهما عند التصوير .. ● تمثيلية « الحرمان » اخراج احمد فؤاد ابوالقمصان بطولة محمد شعلان وروحية خالد وصلاح المصري .. ● « الكفر الجديد » تمثيلية سهرة من تاليف أنور عبد الله واخراج عمر بدر الدين، بطولة زيزي مصطفى ومحمد شعلان وبدر الدين جمجوم .. ● « نافذة على الذكريات » تاليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابي بطولة فاتن الشوباشي وناهد شريف وصلاح ذوالفقار وابوبكر عزت وكوثر شفيق ورشاد حامد .. ● كاميرات التليفزيون تنتقل الى مسرح الجمهورية لنقل مسرحية «الرصاصة في القلب». ثم تنتقل الى مسرح الجيب لنقل مسرحية «الملك يموت» التي تقدمها فرقة الجيب اللبنانية .. ● «باب الخلق» تمثيلية من تاليف محمد صدقي واخراج كامل فضالي بطولة سهير البابلي وكرم مطاوع وصبري عبد العزيز ...

و٣ نجوم في انجلترا

وصل الى القاهرة ثلاثة من النجوم الانجليز هم : كونراد فليبس ووليم فرانكلين والنجمة جين توربون ..

النجوم الثلاثة من نجوم التليفزيون الانجليزي واولهم كان ضيفا على مهرجان التليفزيون العربي الدولي عام ١٩٦٣ ، وهو معروف بدوره في حلقات « وليم تل » . الثلاثة سيمثلون الحلقات التليفزيونية العربية المشتركة « صلاح الدين »

التي يخرجها ريتشارد مانتج ويصورها في القاهرة .. من نجومنا العرب يمثل محمود مرسي دور «صلاح الدين» ويشترك معهم ايضا احمد رمزي . الحلقات عددها

٢٧ حلقة ، وسيعد عنها ايضا فيلم

مهرجان المسرح العالمي

مهرجان المسرح العالمي الذي يقام في لندن كل عام ويتخلله يوم المسرح العالمي ، بدا هذا يوم ٢٢ مارس . تشترك في نشاطه فرقة «استوديو الممثل» من نيويورك فتقدم مسرحية «الشقيقات الثلاث» لتشيكوف بطولة جيرالدين بيج وكيم ستانلي وشيرلي نايت .وتقدم فرقة « دي جيوفاني » الايطالية مسرحية ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف لبيراندللو وتقدم فرقة المسرح اليوناني مسرحيتي «الطيور» لاريستوفين و « اندروماك » لراسين و « حذاء الشيطان » لكلوديل . ورواية لكل من يونيسكو وبيكيت.

مسرحية عنه بعد "سيد درويش"

عزيز عيد ، الفنان المسرحي الراحل ، يقدم المسرح الحديث قصة حياته في مسرحية تحمل اسمه . ويكون بذلك ثاني فنان تقدم قصة حياته على المسرح بعد سيد درويش .. صلاح طنطاوي مؤلف مسرحية « سيد درويش » يقوم بكتابة مسرحية « عزيزعيد » من المنتظر أن تقوم فاطمة رشدي بدور البطولة ويشترك معها حسين رياض ويوسف وهبي وزكي طليمات ضيوف شرف باعتبارهم من معاصريه .. تقدم المسرحية خلال شهر اغسطس بمناسبة ذكرى وفاته .

٨ أفلام في الاستوديوهات

افلام يجرى تصويرها خارج الاستوديوهات

● « الاحتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر . اخراج سعد عرفة وبطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى يجرى التصوير في سفاجة انتاج فيلمنتاج

● « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وعماد حمدي وحسن يوسف وصلاح قابيل وصلاح منصور قصة صالح مرسي اخراج عاطف سالم يجرى التصوير في اليمن .

افلام يجرى تصويرها داخل الاستوديوهات

● «الوداع ايها الليل » بطولة ناهد شريف وشكري سرحان ورجاء يوسف ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج فيلمنتاج يصور باستوديو جلال

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل بطولة هند رستم وفريد شوقي . اخراج نيازي مصطفى وانتاج القاهرة للسينما. يجرى التصوير باستوديو الاهرام.

● « مغامرات ثلاثة شبان » سيناريو عدلي المولد وبهجت قمر اخراج حسام الدين مصطفى بطولة سعاد حسني واحمد رمزي وحسن يوسف ومحمد عوض . انتاج جمهورية فيلم ويجرى التصوير الداخلي في استوديو جلال .

● « مطلوب ارملة » تاليف حسين عبد النبي واخراج عيسى كرامة بطولة نادية لطفي وحسن يوسف ويوسف شعبان انتاج محمد يونس . يجرى التصوير باستوديو ناصيبيان .

افلام في المونتاج

● « جدعان حارتنا » بطولة آمال فريد وامال رمزي واحمد رمزي ومحمد عوض وامين هنيدي وسمير صبري وتوفيق الدقن اخراج عبد الرحمن شريف .

● « حب واحلام » بطولة سميرة احمد ورشدي اباظة اخراج محمد فريد

●● **عبدالعزيز** فهمى مدير التصوير السينمائى تعاقد مع قطين عبدالوهاب ليقوم باخراج فيلم « تفاحة آدم » بدلا من المخرج سيف الدين شوكت الذى ترك القاهرة . لطين اعاد كتابة سيناريو الفيلم من جديد بالاشتراك مع اسماعيل القاضى عضو مجلس الأمة .

●● **على** الزرقانى يشرف على ١٨ مشروعا ، تقدم بها طلبة الدبلوم فى معهد السيناريو .

●● **سباعية** جديدة يقدمها البرنامج العام فى الاذاعة . السباعية بطولة كريمة مختار وعبدالغنى قمر ، وتحكى عن حياة محام متقاعد يعمل كبوليس سرى .

●● **ثمان عشرة** مسرحية قام المسرح المدرسى بطبعها وتوزيعها على مديريات التربية والتعليم فى المحافظات لتقدمها الفرق المدرسية ، المسرحيات كتبت بأسلوب جديد وتحمل أهدافا تربوية وقومية .

●● **رجاء** الجداوى تشترك مع حسن البارودى فى بطولة مسرحية « الرجل الضاحك » . المسرحية كتبها محمود صبحى ويقدمها التليفزيون تمثيلية سهرة اخراج فايق اسماعيل

●● **هارولد لانج** الفنان الانجليزى الذى قدم عرضا مسرحيا مع فرقة فى مسرح الجيب ، ألقى بعض محاضرات على طلبة معهد الفنون المسرحية . صرح أن مستوى الطلبة فى حاجة الى صقل فنى .

وحدها مع عشرة رجال

مع دافيد نيفن وبول نيومان تشترك صوفيا لورين فى بطولة فيلم « ليدى ال » الذى يصور حاليا . بدات صوفيا تستعد لفيلمها القادم بلا أى اجازة كعادتها. ستكون هى البطلة السيدة الوحيدة فى الفيلم الجديد . ويصور باكمله داخل قطار اذ تجرى احداثه خلال الرحلة . ويخرج الفيلم فيتوريو دى سيكا ويشترك فى بطولته عشرة رجال وامراة

لماذا سحبوا الفيلم؟

الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى ، سحبت فيلم « البيئة » وهو الماخوذ عن مسرحية سعد الدين وهبة التى تحمل نفس الاسم ، من المنتج رمسيس نجيب ، لانه تاخر عن البدء فى تنفيذ الفيلم . كانت الشركة قد تعاقدت معه على انتاج ثلاثة افلام هى : « البيئة » «الزوجة الثانية» «هى والرجال»

شهر لزيادة الإنتاج

آمال مكاوى انتقلت مع كاميرات التصوير الى مصنع الحديد والصلب . سجلت هناك احاديث مع العمال بمناسبة شهر زيادة الانتاج . خلال هذا الشهر يضاعف العمال جهدهم كل عام، ويقدمون ما يوازى ٨٠٪ زيادة فى الانتاج بدون مقابل . آمال صورت مراحل العمل بالمصنع . يعرض الفيلم بالتليفزيون قريبا ...

يفوزان بالأوسكار الهولندى

انجمار برجمان المخرج السويدى وشارلى شابلن رشحا للاوسكار الهولندى هذا العام . واسمه « جائزة أرازموس » . يحتفل بتوزيعه يوم ٢٤ يونيو القادم . ويشرف على الحفل الامير برنارد زوج ملكة هولندا ، وهو مدير هيئة « ايرازموس » . ايرازموس كان اشهر رجال القانون هناك ...

أيوب الجديد بمسرح البالون

« ايوب الجديد » برنامج استعراضى جديد يخرجه حسين جمعة لمسرح البالون من تاليف يوسف الحطاب مراقب التمثيليات بالاذاعة . يحكى هذا البرنامج قصة السد العالى وكفاح العرب فى ج.ع.م. من اجل بناء السد. يشترك فى بطولته سميحة ايوب وسناء جميل وتوفيق الدقن وعدلى كاسب والمطربة شهرزاد.

●● «مذكرات قاضي» فيلم جديد يقوم ببطولته مارسيللو ماستروياني ويخرجه انتونيو بيترانجلي المخرج الايطالي • الفيلم مقتبس عن قصة للكاتب تروازي ، ويتعرض للتقاليد البالية بأسلوب ساخر، يصور في احدى القرى الايطالية •

●● « جنازة على الطريقة الايطالية » فيلم جديد •• بعد «طلاق على الطريقة الايطالية » و « زواج على الطريقة الايطالية » •

●● توفيق الحكيم مشغول هذه الايام بقراءة الاعداد المسرحي الذي قام به رشوان توفيق لقصته « عودة الروح » • ويخرجها جلال الشرقاوي للمسرح الحديث • تقدم في أعياد الثورة •

●● ليلية سجلت لاول مرة مونولوجا لاذاعة الاسكندرية اسمه « أنساك » كلمات فتحي قورة •، تلحين الملحن السكندري عبد الرءوف عيسى •

●● فؤاد كامل مدير البرنامج الثاني بالاذاعة رفض الاستغناء عن أي مخرج من مخرجي البرنامج ليعمل مع فاروق خورشيد في البرنامج الاخباري الجديد • البرنامج يحتاج الى جهود خمسة مخرجين ولا يعمل فيه غير مخرجين اثنين فقط •

●● «العريس» لجوجول و«الفرح» لتشيكوف مسرحيتان من فصل واحد، يخرجهما علي الغندور لمسرح الحكيم تعرضان في الصيف •

شركة أردنية مصرية

تدور الان مفاوضات بين المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما والمسئولين في وزارة الارشاد الاردنية لانشاء شركة سينمائية اردنية مصرية ، اسوة بالشركة المصرية العراقية التي انتهى تاسيسها في الاسبوع الماضي . باكورة انتاج الشركة المصرية الاردنية فيلم عن فلسطين. من المنتظر ان يتم قريبا ايضا تكوين شركة تونسية مصرية .

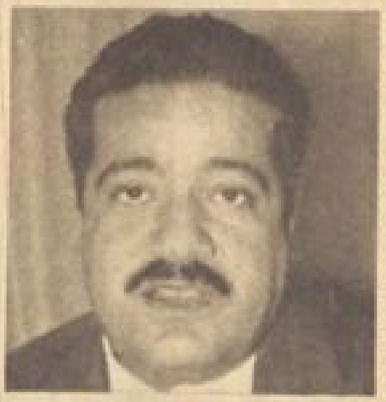

يكتب لأول مرة في التليفزيون

السيناريست صبري عزت يكتب لاول مرة مسلسلة تليفزيونية في ٣٠ حلقة اسمها « الشريط الاحمر » يخرجها يوسف مرزوق، وفي الوقت نفسه يعد قصة احسان عبد القدوس « لاشيء يهم » في مسلسلة يخرجها نور الدمرداش. صبري حصل على الثلاث جوائز الاولى في مسابقة السينما عن القصة والسيناريو والحوار ..

يكتب قصة فيلم جزائري مصري

من قصص كفاح المليون شهيد استوحى احمد سعيد مدير صوت العرب احداث اول فيلم يكتب قصته . السيناريو والحوار يكتبهما صبري عزت الحائز على الجوائز الثلاث الاولى في القصة والسيناريو والحوار هذا العام تشترك الحكومة الجزائرية مع ع ٠ ع ٠ م ٠ في انتاج الفيلم ويشترك في بطولته نجوم عالميون كما يخرجه واحد من كبار المخرجين العالميين ٠ ٠ ٠

١٠٠ الف لكل دار عرض

مؤسسة السينما قررت البدء فورا في بناء دارين للعرض السينمائي في كل من الجزائر وبيروت تعرض فيهما الافلام المصرية الحديثة. وكانت المؤسسة قد أوفدت السيدين محمد ومصطفى جعفر للاشراف على هذه العمليات . ورصد مبلغ ..١ الف جنيه لبناء كل دار عرض منهما ، على ان تكون على احدث طراز ..

«القضية» باللغة الفرنسية

« القضية » المسرحية التي كتبها لطفي الخولي واخرجها عبد الرحيم الزرقاني للمسرح القومي ترجمها الدكتور علي درويش الى اللغة الفرنسية . يخرجها لمسرح الحكيم حسين جمعة الذي درس الاخراج والديكور بباريس ... تقوم بالبطولة سناء جميل ونهاد سالم بنت احمد سالم ويمثل فيها ايضا حسين جمعة « الفرافير » هي المسرحية الاولى التي اخرجها حسين جمعة باللغة العربية للمسرح العربي ..

كلمة ورد غطاها مع .. ماجدة

س – مضت فترة طويلة لم تقدمي فيها للشاشة جديدا ..

ج – فعلا . آخر فيلم قمت ببطولته كان « الحقيقة العارية » منذ موسمين مثلته وعرض بالموسم الماضي . السبب طبعا تعرفين ، الزواج ومولد غادة .

س – وكان لك نشاط اذاعي ..؟

ج – أبدا، ليس غير مسلسلة ابن عروس .

س – هل لم تفكري في المساهمة بنشاط في التليفزيون ؟

ج – في الحقيقة . وقتي ضيق جداً . بالكاد يكفيني كي أباشر مهام مكتبي للانتاج مع تمثيل بعض الافلام التي ترغبني كفنانة. ولن اريد أن يكون نشاطي عريضا بقدر ما يهمني العمق . لذلك تجدني لاأترك جهودي تتشعب، تتفتت .

س – هل ثمة فيلم تستعدين له حاليا ؟

ج – «من أحب». بدأ التصوير رابع يوم العيد. الدور الذي أقوم به من الادوار التي طالما تمنيت طوال حياتي أن امثلها ، صحيح انا مثلت ادوار كثيرة تعجبني مثل «جميلة» و «أين عمري» وغيرهما . ولكن هذا دور جديد. صاحبته كلها متناقضات قوية في ضعف ، طيبة في خبث ، هادئة في عنف .

س – وفيلم اليمن ؟

ج – لم يطلب مني المخرج أن أسافر هناك بعد، ولو طلب هذا لاتأخر. لكن هو له وجهة نظر معينة .

س – وبعد ذلك .. ؟

ج – مسلسلة «ابن عروس» التي كتبها زكريا الحجاوي وقمت ببطولتها في الاذاعة . استعد لانتاجها فيلما سينمائيا .

س – الى هذا الحد اعجبتك؟

ج – أيوه . اعجبني فيها انها تدعو الى الحب والسلام . تقول ان الحب ينجح حينما تفشل القوة. الحب يفعل ما لا تفعله أي مشاعر اخرى في الوجود . الانسان الشرير غيره الحب لصار طيبا. وانا .. أومن بالحب أشد الايمان.

ميم

●● **نادية لطفي** تشترك مع أحمد مظهر في بطولة فيلم « طريد الجنة » لتوفيق الحكيم يبدأ تصوير الفيلم خلال شهر مايو المقبل ويخرجه محمود ذوالفقار .

●● **الجمهورية العربية المتحدة** لن تشترك في مهرجان برلين هذا العام .. لكن تشترك في مهرجان لوكارنو الذي يبدأ في ٢١ يوليو وينتهي في اول اغسطس .. هذا المهرجان يقدم جوائزخاصة للمخرجين الشبان الجدد

●● « **كسارة البندق** » أحد الباليهات التي كتبها تشايكوفسكي ، سوف يكون موضوع فيلم مشترك بين روسيا وبريطانيا .. يخرجه انتوني اسكويث ويشترك في كتابة السيناريو « تيرينس راتيجان » ... تقوم ببطولته شيرلي ماكلين .

●● **خمسة أفلام** تتنافس على جائزة الاوسكار الخاصة بالافلام الاجنبية وهي «نهاية راقية» السويدي و « سالا » الاسرائيلي و « مظلات شربورج » الفرنسي و « امرأة في البراري » الياباني و « امس واليوم وغدا » الايطالي .

●● **ماشا ميريل** تقوم بدور البطولة في فيلم كلود شابرول القادم «ماري شانتال تقابل د. كا » . ماري شانتال هي الصورة النسائية لافلام جيمس بوند . يصور الفيلم بالمغرب يشترك مع ماشا في بطولة الفيلم واحد من اثنين : شارل فانيل او شارل دينير .

تعود إلى هوليود

اوليفيادي هافيلاند تبحث عن منزل في منطقة بيفرلي هيلز لتعده لسكناها خلال الفترات التي تمضيها في هوليود . والظاهر ان اوليفيا تود ان تستمر تشترك في بطولة افلام سينمائية اخرى . واوليفيا واحدة من خمس كواكب فزن بالاوسكار مرتين . لم تشترك خلال فترة السنوات العشر الاخيرة الا في فيلمين اثنين فقط . اوليفيا متزوجة من بيير جالانت ولكن يبدو ان علاقتهما صارت شوبها الفتور وتريد اوليفيا ان تملأ وقتها بالعمل .

المسرح الحر ينتج فيلما

فرقة المسرح الحر تعمل منذ عامين . بعد وفاة عمر عفيفي اكتشفت ادارة الفرقة حقيقة مؤلمة كانت تحاول التغاضي عنها املا في المستقبل . فقد اضطرت الفرقة خلال سنوات الكساد الى استهلاك جزء كبير من راس المال . المهم . دفعت الفرقة الى ورثة عمر مبلغ خمسمائة جنيه هي قيمة نصيبه عن اسهم الفرقة بالاضافة الى مبلغ عشرة جنيهات معاشا شهريا . اشترت الفرقة حق انتاج مسرحية « مراتي نمرة ١١ » فيلما . وتجرى حاليا مفاوضات مع المسئولين في شركة التوزيع للحصول على قرض من اجل انتاج الفيلم لصالح صندوق الفرقة . تقرر ايضا ان تقدم فرقة المسرح اربع مسرحيات خلال موسم الصيف يتول اخراجها سعد اردش وحسين جمعة وعبد المنعم مدبولي وصلاح منصور .

المسرحيات باللغة الانجليزية

على مسرح محمد فريد تجرى الان البروفات على ثلاث مسرحيات من فصل واحد ، باللغة الانجليزية ، واحدة من تاليف توفيق الحكيم اسمها « الرجل الذي عرف كيف يموت » : والاخريان اسمهما «الكلب» و «حب ضائع» تاليف رشاد رشدي . تخرج المسرحيات الثلاث ليلى ابو سيف المعيدة بكلية الاداب والتي درست الدراما في بريطانيا . يشترك في بطولتها سمير صبري وليلى سعد وزوزو ماضي ، وتعرض على مسرح محمد فريد في نهاية هذا الشهر ..

في غزة مع برنامج إذاعي

زوزو ماضي تشترك لاول مرة في برنامج «الوكنت مكاني» الذي يسجله ضياء الدين بيبرس في قطاع غزة هذا الاسبوع . تشترك مع زوزو كل من سامية رشدي ونجوى سالم ولطفي عبدالحميد وابراهيم فتيحة . ضياء الدين دعا سعد الدين توفيق ليكون ضيف الحلقة . ولكن سعد اعتذر ولم يقع اختيار مقدم البرنامج على منيب على ضيف الشرف الذي سيدعوه .. بعد .

الجميع يتمنون عودته بعد الشفاء

زكريا الحجاوي يقوم حاليا باعداد الملحمة الشعبية « سعد اليتيم » في حلقات يقدمها التليفزيون العربي ويخرجها نور الدمرداش سبق ان قدمت الاذاعة هذه الحلقات لنفس المؤلف . نور الدمرداش يودلو يستطيع عبد الحليم حافظ القيام بدور البطولة . ولكن حالة عبد الحليم الصحية لا تسمح له بهذا الدور ..

جلال معوض يقدم ليلة شم النسيم حلقة من برنامج « اضواء المدينة » من احدى دور السينما بالقاهرة . تعود جلال ان يقدم احد كبار نجوم الغناء في هذه الحلقة . قدم فريد الأطرش في العام الماضي جلال طلب من عبد الحليم حافظ ان يكون نجم حلقة هذا العام . عبدالحليم طلب منه ان يتمهل حتى يتأكد من شفائه

مجتمع الفن

ابريل كانت خامية جدا في هذه السنة . انتشرت بسرعة جدا صباح يوم الخميس. قبل الظهر كان الوسط الفني يرددها على انها خبر . وكلما التقى فنان بزميله قال له : « ماسمعتش المخرج فلان والمخرج فلان طلعوا من مؤسسة السينما؟ .. ماسمعتش المخرج فلان اتعين في مؤسسة السينما بدل فلان ؟ ». وقلبت المسألة بجد عندما بدأت التلغرافات تصل تباعا الى المخرج الذى رشحته كذبة ابريل لمنصب في المؤسسة !.. كل سنة وانت طيب .

حفلة

ملبس .. تقليد جديد . صاحبته هي نادية لطفي . اقامت الحفلة في اليوم الذى بدأ فيه العمل في فيلمها الجديد « مطلوب ارملة » . احضرت الى الاستوديو بعض علب الحلوى وقبل بدء التصوير التهمتها مع العاملين في الفيلم من فنانين وفنيين وعمال . ويرى الى يسارها مخرج الفيلم عيسى كرامه ، وبطله حسن يوسف .

فريد

الاطرش يقوم بمحاولة للصلح بين احمد فؤاد حسن واحمد الحفناوى ، اللذان انقطعت الصلات بينهما منذ سنتين ، بعد ان كون الحفناوى الفرقة العربية ، وانفصل عن الفرقة الماسية .

كلوديا

كاردينالى كانت تنتظر بلهفة اول صور التقطت لها اثناء تصوير فيلمها الاول في هوليوود. عندما ظهرت الصور غضبت كلوديا غضبا شديدا وعملت عصبية جامحة باللغة الايطالية التي تسمعها في مثل هذه المناسبات . مزقت الصور وطلبت ابادة النيجاتيف ايضا لانها لم تظهر جميلة كما هي في الواقع . أول لقطة سجلتها من الفيلم كانت على حالة مستنقع !.. ظهرت في الصور قرفانه !!

معهد

السينما اقام حفلة ساهرة يوم الخميس بمناسبة خطبة عزة حليم الطالبة بالمعهد الى ممدوح هلال المعيد به . عزة هي ابنة شقيق المخرج حلمى حليم، ومن المنتظر ان تصبح اول مخرجة سينمائية عربية بعدسنة واحدة. فهي طالبة في السنة الثالثة (قسم اخراج).

حقي تقدم الى المسئولين بوزارة الارشاد يطلب نقل ادارة مجلة « المجلة » الى مبنى آخر ، وفي طابق ارضي او اول . وذلك بعد ان تعرض لمتاعب صحية بسبب اضطراره الى صعود اكثر من مائه درجة كلما تعطل المصعد العمارة التى تحتل ادارة المجلة احدى شققها حاليا .

سامية

جمال سافرت الى البحر الاحمر للاستجمام لمدة اسبوع سامية تشكو من الم في صدرها، ونصحها الاطباء بتغيير الجو .

هند

رستم تبنى حماماسباحة صغيرا في فيلتها التى تبنيها الان في المعادى .

نكتة

الاسبوع في هوليوود انتشرت بعد ظهور اعلان كبير يغطى حائط عمارة في نيويورك . في الاعلان صورة للنجمة الجديدة جين فوندا (بنت هنرى فوندا) من فيلمها الجديد الدائرة . الصورة تبين ظهر جين عاريا تماما من الخصر ونازلاً.. النكته لا يمكن ترجمتها ولكن معناها ان هذا هو كل ما تركته جين لبلدها بعد ان تركت قلبها في باريس مع صديقها المخرج روجيه فاديم .

شويكار

تلزم فراش المرض منذ عشرة ايام ، نتيجة لتسمم حدث لها اثناء وجودها في الوادى الجديد ، عندما كانت مع فرقة المسرح الكوميدى تقدم مسرحية « انا فين وانتي فين » .

هدى زايد احتفلت هذا الاسبوع بعيد ميلاد ابنتها نهلة . عمرها ستة . وبدأت هدى بروفات اول اغنية تسجلها للاذاعة بعد عودتها هي وزوجها عادل مامون من رحلتهما في بيروت. هذه هي اول اغنية يلحنها لها كمال الطويل.

جين

سيمونز اصبحت شقراء . السبب هو دورها في فيلمها الجديد « مستر بودوينج » . هذا هو اول فيلم تمثله منذ ٣ سنوات . ظهرت بشعرها المصبوغ في حفلة العرض الاولى لفيلم «الوردجيم» الذى اخرجه زوجها ريتشارد بروكس . لم تظهر جين حتى الآن في فيلم اخرجه زوجها .. طبعا هذا شيء مدهش بالنسبة لنا .. امال اتجوزته ليه !..

فلوس

الفن : الاذاعة المصرية دفعت الفين من الجنيهات لفرقة « الكوميدى فرانسيز » مقابل تسجيل اعمالها للاذاعة ونقلها للتليفزيون .. ● فستان موديل عام ١٩١٩ تظهر به هند رستم خلال احد مشاهد فيلم « شياطين الليل » اشترت هند القماش بمبلغ اربعة جنيهات ودفعت ١٥ جنيها أجر التفصيلة !! ● مديحة سالم تتقاضى ٣٠٠ جنيه عن دورها في مسرحية « احترس من البوية » . نفس الدور كانت ستقوم به ممثلة من اعضاء المسرح الحديث تتقاضى مرتبا شهريا قدره ٣٠ جنيها وهى صافيناز كاظم !.. ● ديكورات وملابس مسرحية « خيال الظل » تكلفت مبلغ خمسمائة جنيه فقط بينما وصلت تكاليف مسرحية اخرى جديدة الى الفين من الجنيهات السر ان مركز التدريب في مسرح كمال يس تقاضى مقابل اخراج هذه المسرحية ٧٥ جنيها . وتقاضى ٣٠٠ جنيه عن الدور الذى يمثله فيها .

تنفرد بهذا الخبر

تحقيق: عبد النور خليل

جمال الليثى . خرج من مستشفى الهلال الاحمر فى منتصف الاسبوع الماضى .. يذهب جمال بين يوم وآخر الى المستشفى لكى يغير على الجروح .. ينتظر أن يسافر جمال الليثى الى لبنان فى أجازة العيد للراحة .. ان الكواكب تنفرد اليوم بأول حديث وأول صور لجمال الليثى بعد شفائه ...

شفى جمال الليثى .. غادر مستشفى الهلال الاحمر الى بيته فى منتصف الاسبوع الماضى .. بدأ جمال الليثى يسترد عافيته ونشاطه ، ويعطى ساعة كل يوم لعمله كرئيس لمجلس ادارة شركة القاهرة للسينما .. وبدات الزوبعة التى أثارها الحادث المؤسف ، حادث الاعتداء على حياته ، تختفى وتتلاشى رويدا رويدا ..

ضحك جمال الليثى ، وهو يجلس فى بيته على قرب منى ، ورفع يده الى ذقنه وقال لى :

● حتصورنى كده .. انا بقالى شهر ما حلقتش شعرى ..

لقد مضى شهر كامل فعلا على الحادث .. وكانت الايام الاولى التى تبعته مشحونة بالقلق على حياة جمال الليثى ، وعلى الرغم من أن الذين عاصروا الحادث وعاصروا جمال فى الايام التى تبعته يجدون فى استعادته صعوبة والما الا اننى لا أجد مفرا من أن أستعيد بعض الاحداث الصغيرة التى تفرعت منه .. **ان السينمائى الذى صاحب جمال الليثى فى سيارته وقادها الى الى الاسعاف وجمال ينزف ، كان يسمع صوت جمال الخفيض المتألم وهو يقول :**

● **انا مش عايز اموت .. اهلى حيزعلوا على قوى ..**

ايهاب الليثى شقيق جمال ، يطوف بأكياس صغيرة من الحلوى على المرضى فى مستشفى الهلال الاحمر، وكان هذا معناه أن شفاء جمال قد تم ، بل انه انتقل فى نفس اليوم الى البيت ..

مسافر !

قلت لجمال :

● هل تنوى أن تسافر الى الخارج ؟! .. ان بعض الصحف قالت انك ستستكمل علاجك فى الخارج !!

وأجاب قائلا :

● الحمد لله انا كويس خالص، ومن رحمة ربنا انى لقيت فى المستشفى ناس اهتموا بى تماما .. **وليست بى حاجة الى استكمال العلاج هنا او فى الخارج .. انا جايز اسافر بيروت لايام قليلة فى أجازة العيد فقط ،** للاستجمام والشغل برضه .. انا خلاص خفيت .. والاطباء قالوا لى كلها ايام استريح فيها وأبقى طبيعى خالص .. انا دلوقت حاسس فى عنقى ، خلف الرأس ، بجزء متنمل ، من اثر الضربة ، والدكاترة قالوا ان هذا الاثر سيختفى تدريجيا .. لقساوة ما تنحصر فى بقعة فى حجم « القرش الصاغ » فى منطقة صماء .. والحمد لله ان الجرح كان بعيدا

حكاية ١٥ فيلما .. خذ العلبة

وفى الامسيات التى كنت أزور فيها جمال فى حجرته فى المستشفى، ولفيف من السينمائيين يحيطون به ، كنت أراه وقد شرد بفكره ، وركز نظرته فى سقف الحجرة ، ومضى بحركة لاشعورية تتحسس الرباط الذى يحيط الجرح فى رقبته ويتنهد .. كنا جميعا ندرك أى أثر سيىء تركه الحادث فى نفسه ، ولكنى وجدت هذا الاثر يتلاشى ويختفى تدريجيا ، كلما بدأت الجروح تلتئم والشفاء يتكامل ..

وفى صباح الجمعة الاسبق ، كان

عن مركز الاعصاب ..

الخناقة الكبيرة

كان من الطبيعى جدا أن أسأل جمال رأيه فيما جد من احداث خلال الشهر الذى قضاه فى المستشفى فى الوسط السينمائى ، ذلك الشد والجذب بين بعض السينمائيين ونقابة السينمائيين وبين زميلهم صلاح ابو سيف ، وقال لى :

● **ان المسألة لا تخرج عن خناقة فردية .. خناقة بين شخص يمثل شركة وبين مجموعة من الافراد ، لكل منهم مشكلة مع الشركة وانفجرت**

كلها في وقت واحد قيدت وكأنها شيء جماعي » بينما هي في الحقيقة مشاكل فردية خالص .. وليست مشاكل بين القطاع الخاص والقطاع العام كما ذكرت بعض الصحف والمجلات فكل هؤلاء يتعاونون باخلاص مع القطاع العام ولا دخل اطلاقا للعلاقات بين القطاع السينمائي العام والقطاع الخاص بهذه المشاكل .. هذه هي الحقيقة .

١٥ فيلما في العلب

ان الحادث ، لم يؤثر اطلاقا على نشاط جمال الليثي ، كسينمائي يرأس احدى شركات القطاع العام ، بل ان جمال قال لي ان الانتاج في الشركة يسير بطاقته الكاملة ، فهو يصور الآن فيلمين « **الخائنة** » اخراج كمال الشيخ وبطولة نادية لطفي ومحمود مرسي و « **شياطين الليل** » اخراج نيازي مصطفى وبطولة هند رستم وفريد شوقي ، وبعد اجازة العيد سيبدأ تصوير فيلمين جديدين هما « **ليلة الزفاف** » قصة توفيق الحكيم التي يخرجها بركات وتمثلها شادية مع احمد مظهر ، و « **عدو المرأة** » قصة التابعي التي يخرجها محمود ذو الفقار وتمثلها نادية لطفي ورشدي اباظة .. ويستطرد جمال :

● **في اكتوبر او نوفمبر سيكون عندي ١٥ فيلما داخل العلب معدة للعرض** .. وهذه الافلام هي برنامجي الذي اعلنت عنه ، واكثرها مأخوذ من قصص لكبار الكتاب مثل « قصر الشوق » لنجيب محفوظ و « عندما نحب » للتابعي و« حدث في رفح » للدكتور محمد حداية و « الخروج من الجنة » لتوفيق الحكيم وغيرها من القصص الادبية .

اول اجتماع يحضره !

ولم يمض يومان على خروج جمال الليثي من المستشفى ، **وفوجيء به صلاح عامر والمسئولون في مؤسسة السينما يحضر اجتماعا للجنة تنظيم عروض الافلام ..** كانت اللجنة تعقد اجتماعا لتنسيق عروض الافلام في اسبوع العيد ، وكان المفروض أن جمال رتب عرض احد افلامه في العيد وكان عدد الافلام التي يراد عرضها اكثر من دور العرض .. وحضر جمال الاجتماع ، وقضى ساعة اعلن خلالها انه سيؤجل عرض فيلمه « هارب من الايام » ولن يعرضه في العيد ، ولكنه اصر على أن ترتب له اللجنة عروضا في العيد لفيلم من افلامه التي عرضت عرضا أولا وتنتظر العرض الثاني ..

ان جمال الليثي ، يعطى ساعة كل يوم لمشاكل العمل السينمائي ، ويقول لي :

● ما افدرش ابدا ما ابقاش في الصورة ..

ان الامور تعود سيرها الطبيعي وقد اختفى تماما كل اثر للحادث المؤسف الذي افقده شهرا من النشاط .

بين شادية .. ونجيب محفوظ

بقلم : رجاء النقاش

منذ ايام جلست أمام مأمورة الضرائب الرقيقة فى الدقى ، كما يجلس التلميذ الخائب امام أستاذه الذى يحاسبه حسابا عسيرا .. وكانت مأمورة الضرائب تسألنى عن حقيقة الدخل الذى أحصل عليه من كتاباتى ، وطلبت منى المأمورة ان أقدم لها اقرارات بالمبالغ التى حصلت عليها طيلة السنوات الماضية ..

ولم تفكر المأمورة أن تسألنى عن ديونى ، لتكون هذه الديون شفيعا لى عند حسب الضرائب ، وقالت لى المأمورة أيضا : ان قرار الاعفاء من نسبة ٢٥٪ لا ينطبق عليك لانك لا تغنى ولا ترقص ولا تمثل .. بل أنت من الذين يحترفون مهنة القلم . وبعد ذلك قرأت ان نجيب محفوظ يعانى من نفس المشكلة .. ان الضرائب ترفض اعفاءه من نسبة ٢٥٪ لانه لايغنى ولا يرقص ولا يمثل وانما يكتب .

ثم كتب الاستاذ محمد التابعى بعد ذلك مقالا يسخر فيه من القانون الذى يحرم الادباء والصحفيين من حق الاعفاء .

وقال التابعى :

ان القانون حمار

بل وابن ستين حمار !

والحقيقة .. فعلا ان القانون حمار .. لانه جاء على أغلب فئة من فئات الفنانين وحرمها من الاعفاء وهذه الفئة هى فئة : الكتاب والصحفيين والادباء .

وقديما كان العرب يقولون عن الرجل التعيس البائس : .. لقد ادركته حرفة الادب . وكانت هذه العبارة تعنى أن هذا الانسان يعيش حياة مليئة بالعذاب والالم .

والحقيقة أن ما رآه العرب فى القديم لم يتغير حتى اليوم ... فما زالت حرفة الادب تعاسة وعذابا ، رغم ان ظروفا كثيرة قد تغيرت وحاولت أن تحسن حياة الاديب فى مجتمعنا الجديد .

ولنقف قليلا أمام بعض النماذج والامثلة . فقد مات الكاتب الكبير عباس العقاد ولم يترك وراءه ثروة ولا مالا كثيرا ... بل كان حسابه فى البنك ضئيلا الى أقصى حد .

ومات العقاد فى الرابعة والسبعين من عمره ولم يتوقف عن الكتابة الا قبل وفاته بأسبوعين بسبب مرضه الشديد . وذلك لانه لو كان قد توقف عن الكتابة لما وجد ما يأكله ، فمصدره الوحيد للحياة كان هو قلمه ، حتى آخر لحظة عندما غادر هذه الدنيا !

وقد سألت عن الثمن الذى تقاضاه العقاد عن آخر وأكبر كتاب صدر له قبل وفاته وهو كتاب اليوميات فعلمت أن العقاد قد تقاضى أربعمائة جنيه ثمنا لهذا الكتاب .

هذا هو أعلى سعر وصل اليه العقاد .

ولو تصورنا ان العقاد كان يشبه فى الحياة الادبية ما يشبهه عبد الوهاب فى الحياة الفنية ، لاستطعت أن تحسب الفارق الكبير بين مصير الاديب ومصير الفنان .. المغنى والموسيقار والراقص .

أربعمائة جنيه تقاضاها العقاد فى كتابه الذى يبلغ عدد صفحاته ما يقرب من خمسمائة صفحة من الحجم الكبير .

أربعمائة جنيه تقاضاها العقاد بعد ستين سنة متصلة من الانتاج الفكرى والادبى ، لم يتوقف فيها عن الكتابة الا بسبب مرضه أو سجنه فى بعض العهود السياسية المظلمة . وكان العقاد يعيش فى مصر الجديدة فى شقة متواضعة ايجارها أربعة جنيهات فى الشهر .. وهى نفس الشقة التى كان يسكن فيها منذ ثلاثين سنة تقريبا .

والمسألة ليست مجرد حسرة على مصير الاديب فى بلادنا .

فالمشكلة أعمق من ذلك وأكبر ..

المشكلة أن دخل الكاتب مهما كان نجاحه يعتبر دخلا ضئيلا .. وان مطالبه كثيرة جدا وغير ذلك . لقد كان العقاد على سبيل المثال أيضا يدفع فى الكتب شهريا مايقرب من خمسين جنيها ، لانه كان يقتنى نسبة كبيرة من الكتب ، وكان يشترى هذه الكتب أحيانا من العواصم الاجنبية مباشرة ... فكان يبعث الى لندن لشراء الكتاب الجديد ويدفع مقابل ذلك ثمنا غاليا الى أبعد حد .

وكان العقاد يعقد فى بيته ندوة أسبوعية يحضرها عدد كبير من الناس ، وهذه الندوة ولا شك كانت تكلفه ما يساوى تكاليف خمس أسر على الاقل .

وكل ما كان يفعله العقاد كان ضرورة لا مفر منها بالنسبة لكاتب مخلص لعمله ، يريد أن يتقنه ويجيده .ويكون على مستوى رفيع فى أدائه ، ويريد فى نفس الوقت أن يكون على صلة بالحياة والناس .

ولقد تعقدت مشكلة الكاتب أكثر من ذى قبل . فاذا كان الكاتب فى الماضى يتطلع الى الوان محدودة من المعرفة والثقافة ، فان فروع الدراسات الفكرية اليوم قد تنوعت وأصبحت كثيرة متعددة بصورة لا حد لها .

والناقد الادبى اليوم على سبيل المثال لابد أن يكون على معرفة بالسياسة والاقتصاد بل وعلوم مثل الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع .

وبدون معرفة شاملة جامعة لا يمكن للناقد الادبى ان يؤدى واجبه ....

ان الناقد الذى يريد ان يدرس أديبا قصصيا معروفا مثل الكاتب الامريكى فوكنر لابد ان يكون على معرفة معقولة بطبيعة الجنوب الامريكى .. بجغرافيته وأجوائه وملامح الناس فيه ومشاكله الاقتصادية المختلفة ، ذلك لان « فوكنر » كتب كل رواياته عن الجنوب الامريكى ... ولا يمكن فهم هذا الروائى بدون دراسة الجنوب الامريكى !

ومن هنا تعقدت وظيفة الناقد ، واصبح من واجباته ان يكون على علم بكثير من فروع المعرفة الانسانية ...

واذكر اننى اشتريت فى الشهر الماضى بما يساوى عشرين جنيها من الكتب .. وبالطبع لجأت الى التقسيط وما الى ذلك .

وليغفر لى القارىء ان اضرب مثلا بنفسى .. فانما أفعل ذلك لانه نموذج أذكره جيدا وبوضوح .

ولقد كان من بين هذه الكتب التى اشتريتها كتاب عنوانه «بترول العرب دراسة فى الجغرافيا البشرية » للدكتور جمال حمدان وكتاب « عن نشأة وسقوط الرايخ الثالث أو النازية » للكاتب الامريكى وليم شرر وترجمة خيرى حماد ،وكان من بينها مجموعة قصة الحضارة للمؤرخ الامريكى ويل ديورانت ، ومن بينها كتابان احدهما عن مستقبل العرب للمستشرق جاك بيرك ، والثانى مجموعة مقالات نقدية للكاتب الالمانى المعروف بريخت .. وقد يتساءل البعض هل يمكننى ان اقرأ هذا كله فى شهر واحد .. بالطبع لا يمكن الادعاء بذلك ، ولكنها كلها كتب احتاجها فى عملى النقدى ،

ولابد ان تكون قريبة منى ، ولم أعد اقبل امام نفسى ، ولم يعد احد من الكتاب يقبل ان يعيش أصحاب الاقلام حتى لو كانوا نقادا وأدباء بعيدين عن أحداث عصرهم . لذلك فاننى لا أتصور ناقدا أدبيا يستطيع أن يدرس أو يتذوق انتاج فنان عربى معاصر دون أن يكون على معرفة بمشكلة البترول العربى .. والمسألة تبدو من الخارج غريبة .. ولكنها ليست كذلك على الاطلاق ، ان الوطن العربى كله يعيش فى جو مأساة حزينة ، من بين أسبابها الرئيسية أن هناك تناقضا بين الثراء الضخم الذى يملأ الوطن العربى عن طريق البترول وغيره من الثروات ، وبين الفقر والاحتياج اللذين تعانى منهما الجماهير العربية .

وكثير من كتاب القصة والشعر يعبرون فى بلادنا العربية عن احساس بالمأساة !

ولن يفهم الناقد الادبى هذه المأساة حقا الا اذا فهم حقائقها .. الا اذا عرف ثروتنا البترولية وغير البترولية .. وعرف كيف ينبغى أن نستفيد منها حقا فى علاج مأساة الانسان العربى ... هذه المأساة التى هى موضوع الشعر الجيد والقصة الجيدة .

فالكاتب اذن مرهق بمطالبه .. مرهق بالمجهود المطلوب منه ... مرهق أخيرا بالثمرة المادية التى يحصل عليها !

ولذلك فان من الظلم ان نعطى شادية حق الاعفاء من جزء من الضريبة ونرفض ان نعطى نجيب محفوظ هذا الحق ..

هذا خطأ ...

ولو تأملنا المسألة قليلا لاحسسنا بهذا الخطأ واضحا مؤلما ...

التابعى
القانون حمار !

نجيب محفوظ
نجاح فى الخمسين

ان شادية فنانة لا شك فى هذا. وشادية مطربة لها لونها الخاص الناجح الذى تحبه الجماهير وتقبل عليه ..

ولكن ... لقد نجحت شادية منذ اللحظة التى اكتشفت فيها جمال صوتها ...

اى انها نجحت وهى صغيرة فى السن الى اقصى حد .. وظل هذا النجاح معها الى الان ...

ونفس الشىء مع فاتن حمامة التى كانت ناجحة منذ طفولتها .. عندما اكتشفتها السينما كفنانة قادرة على التمثيل . وعبد الوهاب ايضا بدأ نجاحه منذ صباه الاول .. منذ ان غنى الحانه الاولى واكتشف الناس جمال صوته !

ولكن هل نجح نجيب محفوظ منذ البداية ان نجيب محفوظ يكتب منذ سنة ١٩٢٤ ! ومع ذلك فهو لم يعرف طعم النجاح الا سنة ١٩٥٤ تقريبا .. او بعد ذلك بسنوات ! كان طيلة عشرين سنة يكتب ولا يتقاضى عن كتابته الا قروشا قليلة وانا اعنى كلمة قروش ...

بل لقد كان يكتب احيانا بلا مقابل على الاطلاق .. كان يعتصر نفسه عاما او عامين او ثلاثة فى قصة طويلة ثم يدفعها الى المطبعة ويرجو الناشر ان يطبعها .. وربما لم يستطع ان ياخذ مقابل قصته حتى ولا كلمة شكر .

عشرون سنة على هذا الحال الاليم ، واخيرا وبعد ان وصل الى الخمسين من عمره .. احس به الناس.. والناشرون والسينمائيون.

اى انه لم يكسب من ادبه شيئا قبل الخمسين .. بينما كسبت شادية من فنها مكاسب كبيرة وهى بنت ١٧ سنة أو ١٨ أو ٢٠ .

وكسبت فاتن حمامة من فنها وهى بنت ١٢ سنة ...

وكسب عبد الوهاب من فنه وهو ابن ١٧ أو ١٩ او ٢٠ .

نجيب محفوظ اعتصر شبابه فى أدبه ولم يعرف طعم الكسب ولا النجاح حتى ودع هذا الشباب..

الفنانون الاخرون ، شادية مثلا، عرفت طعم النجاح الكبير منذ البداية .. فاستفادت المال والراحة وسعدت بحياتها ونجاحها !

ونجيب محفوظ وكل كاتب انما يحترق قبل أن ينجح .. ويأتيه النجاح ان أتى وهو أشبه بالفحمة المحروقة !

والنجاح فى الادب نجاح خجول متواضع .. فمهما نجح الكاتب فهو لن يزيد عن نجاح ممثل او مغن او راقص من الدرجة الثالثة أو الرابعة !

ومع ذلك نرفض اعفاء الاديب .. ونعفى الراقص والراقصة من ٢٥٪ من الضرائب !

واكثر من ذلك يأتى البعض ليقولوا ان هذا حق وعدل .

وقد قرأت كلمة للاستاذ احمد الحضرى يقول فيها بالنص ، وقد نشرتها جريدة المساء فى ملحقها الادبى :

« اوافق تماما على اعفاء الفنانين من ٢٥٪ من صافى ارباحهم ، واعنى بالفنانين هؤلاء الذين يقضون حياتهم تحت الاضواء ولا يستطيعون الحياة بصورة عادية . شادية – مثلا – لا يمكن لها ان تركب الاوتوبيس وهى لابد أن ترتدى آخر الموضات وأن تنفق فى سعة وتصرف على ديكورات بيتها مبالغ كبيرة .. ذلك كله حتى لا تهتز صورتها امام جمهورها الكبير ، وحتى يمكن ان تظل فى نظر الناس « ستار » . اما نجيب محفوظ مثلا – مع تقديرى الشديد له – فهو لو سار على قدميه فى الشارع ، لما امكن لخاصة المثقفين ان يتعرفوا عليه ، ولو انه ركب اوتوبيس او تاكسى لما كان فى ذلك غضاضة لانه ليس معروفا بصورة جماهيرية واسعة.. هناك ايضا الحفلات والسهرات التى يحرص الفنان على اقامتها لتظل الاضواء مسلطة عليه ، بعكس المؤلف الذى لا يحتاج الى اختلاط مباشر بالناس والاضواء ، مثل حاجة الفنان »

هذا هو الكلام الغريب الذى يقوله احمد الحضرى ، وقد دهشت من هذا الكلام حقا ، خاصة وان كاتبه أو قائله رجل مثقف له قيمته ونشاطه المعروف فى ميدان الثقافة السينمائية ...

انه كلام خاطىء الى ابعد حد .. فليست المسألة مسألة «منظر» وانما هى مسألة احتياجات .. وليس تصور الاديب على هذه الصورة الا نوعا من السذاجة ... فالكاتب محتاج الى الكتب والى اشياء اخرى كثيرة لا تستقيم حياته بدونها كما اشرت من قبل !

ولكن يبدو أن محنة الاديب العربى محنة ابدية ، والتعبير العربى القديم الذى يقول « لقد ادركته حرفة الادب » .. هذا التعبير له حتى اليوم صدقه .. فى نظر قانون الاعفاء من نسبة ٢٥٪ من الضريبة .. وفى نظر مصلحة الضرائب وفى نظر بعض المثقفين !

والحقيقة ان العبرة فى الموضوع كله وخاصة فى مجتمعنا الاشتراكى الجديد ، انما تكون بقيمة الانتاج الفكرى ... وليس بدرجة رواجه .. ولست اجد سببا واحدا يجعل قيمة انتاج نجيب محفوظ اقل عشرات المرات من قيمة اغانى شادية، لمجرد ان الذين يقرءون قصص نجيب محفوظ اقل من الذين يسمعون اغانى شادية .. ليس هذا مقياسا صحيحا .. والا كان الملح اهم من اى غذاء آخر فى العالم واغلى منه .. لمجرد ان الملح لا يمكن الاستغناء عنه بينما يمكن الاستغناء عن اللحم وما الى ذلك .

كان الله فى عون الاديب الكاتب، ولعل الذين لم ينصفوه هم من اصحاب النظرية الشائعة : ان الالم منبع للابداع !

والاديب وحده وقبل اى فنان آخر محكوم عليه بالابداع عن طريق الالم !

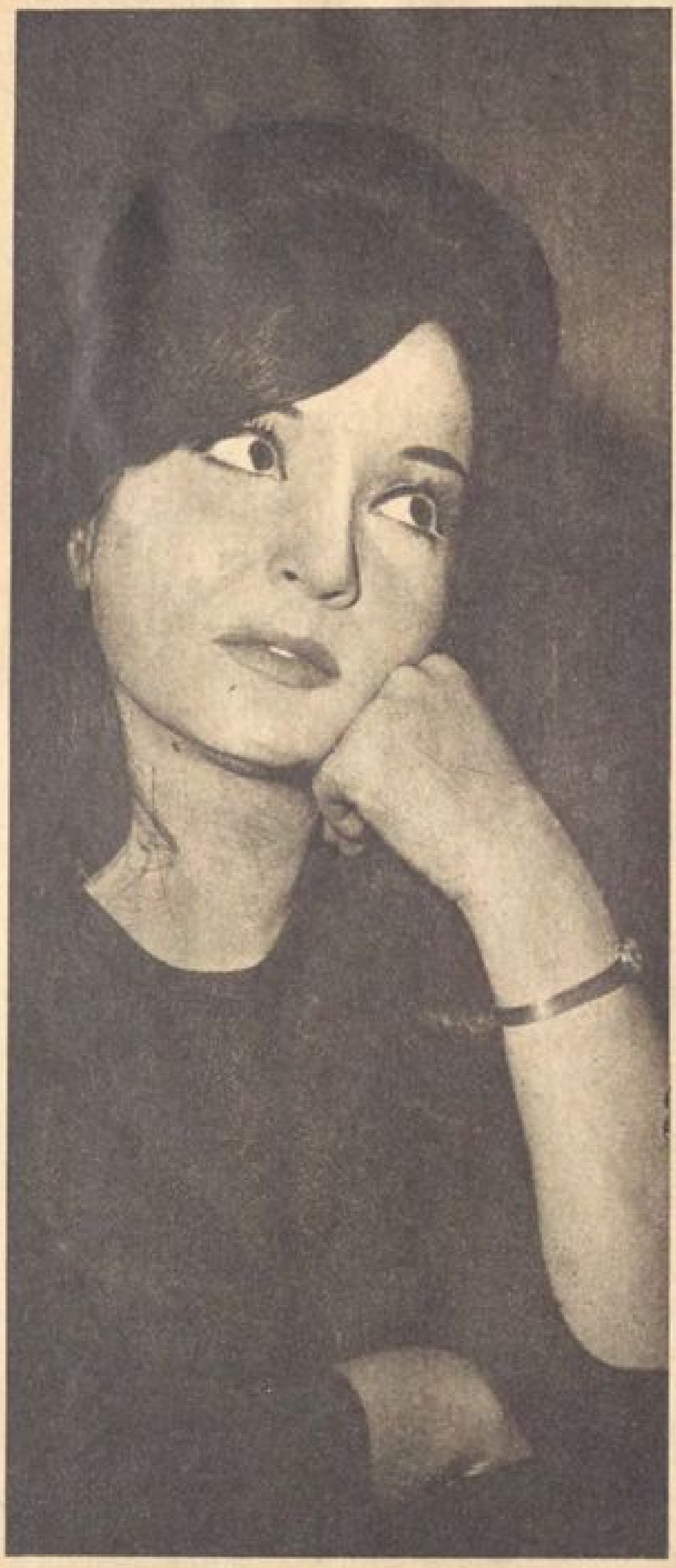

شادية .. نجاح من البداية

صباح

في فيلم مصري جديد !

كتبه : حسين عثمان

صباح ... امتلات عيناها بالدموع عندما سالها فريد :.. وايه المانع ؟

- .. الف جنيه عملة صعبة لتحميض افلام لبنان فى ستوديو مصر ..
- قصة « المهرب الكبير » التى تحولت الى فيلم يصور فى باريس ولبنان والقاهرة .

فريد شوقى يشترى ب ١٥٠٠ ليرة . ثلاث قصص غرامية كادت تودى بحياة « سامى الخورى » صاحب المذكرات .. « آن سمرتر » تشترك فى بطولة الفيلم ...

« المهرب الكبير » ، اسم الفيلم الجديد الذى يستعد له **فريد شوقى** الان . وللمهرب الكبير حكاية . هى ليست حكاية الفيلم ، وانما حكاية الحصول على قصة الفيلم .

كان فريد فى زيارة القطر الشقيق لبنان . وهناك سمع بحكاية مذكرات « سامى الخورى » . وسامى شاب لبنانى . وقع تحت تأثير العصابات الصهيونية التى دفعته للاتجار فى المخدرات . كان ذلك منذ خمسة عشر عاما . وعن طريقه استطاعت الصهيونية أن تلقى بسمومها فى الاسواق العربية .

ومذكرات سامى الخورى ، مملوءة بالاثارة ، فهى تمس عددا من السياسيين الاجانب ، وبعض الشخصيات العربية . وفيها ثلاث قصص عاطفية كادت أن تودى بحياة سامى .

فريد حصل على المذكرات مقابل ١٥٠٠ ليرة لبنانية ، ويقوم **عبد الحى اديب** بكتابة السيناريو ، وسيخرج الفيلم ، **نيازى مصطفى** .

ثلاث قصص

والقصص العاطفية الثلاث فى حياة سامى ، وقعت فى لبنان ، وباريس ، والقاهرة . فى لبنان احب فتاة لبنانية من اسرة كبيرة ، ولم تكن تعلم عن تجارته شيئا . وعندما احس انه انكشف ، هرب الى باريس . وهناك دفعت العصابات الصهيونية بباريسية . اوقعت سامى فى شباكها . واستطاعت أن تخضعه بحبها لرغبات العصابة . لكن غيرتها فى النهاية تغلبت عليها ، فكادت أن تقتل سامى ، لولا انه هرب الى القاهرة . فى القاهرة التقى بالفتاة الثالثة ، واحبها . فاصلحته . وكاد أن يصبح مواطنا صالحا . لكن المكتب الدولى لمكافحة المخدرات كان يتعقبه ، فالقى القبض عليه ، وحوكم فى القاهرة . وصدر الحكم ضده بالسجن . ولما انتهت مدة العقوبة ، عاد الى لبنان ، مواطنا عربيا .

وفريد فى لبنان ، بدأ يختار بطلات فيلمه . ووقع اختياره على **سعاد حسنى** لتقوم بدور الفتاة القاهرية التى أحبها سامى فى القاهرة . واختار **آن سمرتز** التى قامت بدور البطولة فى فيلم « الجاسوس » ، لتقوم بدور الفتاة الباريسية . لكن وقع فى مشكلة . من هى الممثلة التى تقوم بدور الفتاة اللبنانية ؟! .

يقول فريد : انه كان جالسا مع كاتب المذكرات **« حاتم الخورى »** ، وهو أحد اقارب سامى ، فاذا بالمطربة **صباح** تدخل .. فى زيارة لفريد . وبسرعة قرر فريد أن يعرض عليها الدور . ودارت بينهما مناقشة

صباح : مصر وحشتنى خالص ، نفسى أرجع ؟..

فريد : وايه المانع ؟.

ولم ترد صباح . فقط ، امتلأت عيناها بالدموع . وقبلت الدور . وسألته صباح ان كان التصوير سيجرى فى القاهرة . واخبرها فريد ان التصوير الخارجى سيكون فى باريس ولبنان . فى نفس الاماكن الحقيقية . أما المناظر الداخلية ، فستكون فى القاهرة .

مذكرة للمسئولين

وعاد فريد من لبنان . وقدم مذكرة للمسئولين عن السينما ضمنها نتائج زيارته ، واتفاقه مع المطربة صباح لاشتراكها فى « المهرب الكبير » .

لكن المذكرة . احتوت ايضا آراء هامة لبعض منتجى السينما اللبنانية ، وبعض موزعى الافلام العربية هناك .

يقول فريد : ان بعض المنتجين اللبنانيين طلبوا منه أن يتعاقدوا باسمهم على طبع وتحميض الافلام الملونة اللبنانية فى معمل تحميض الافلام الملونة باستوديو مصر . قيمة هذه العقود ..٢٠ الف جنيه بالعملة الصعبة وان الذى شجع المنتجين اللبنانيين على ذلك ، هو النتائج التى حققها معمل الالوان فى القاهرة ، مع مقارنة التكاليف فى معامل لندن وباريس .

يقول ايضا : انه يرجو ان تتسع طاقة معمل الافلام الملونة فى القاهرة لقبول هذا العرض .

فريد شوقى ، و ١٥٠٠ ليرة ثمنا للمهرب الكبير ..

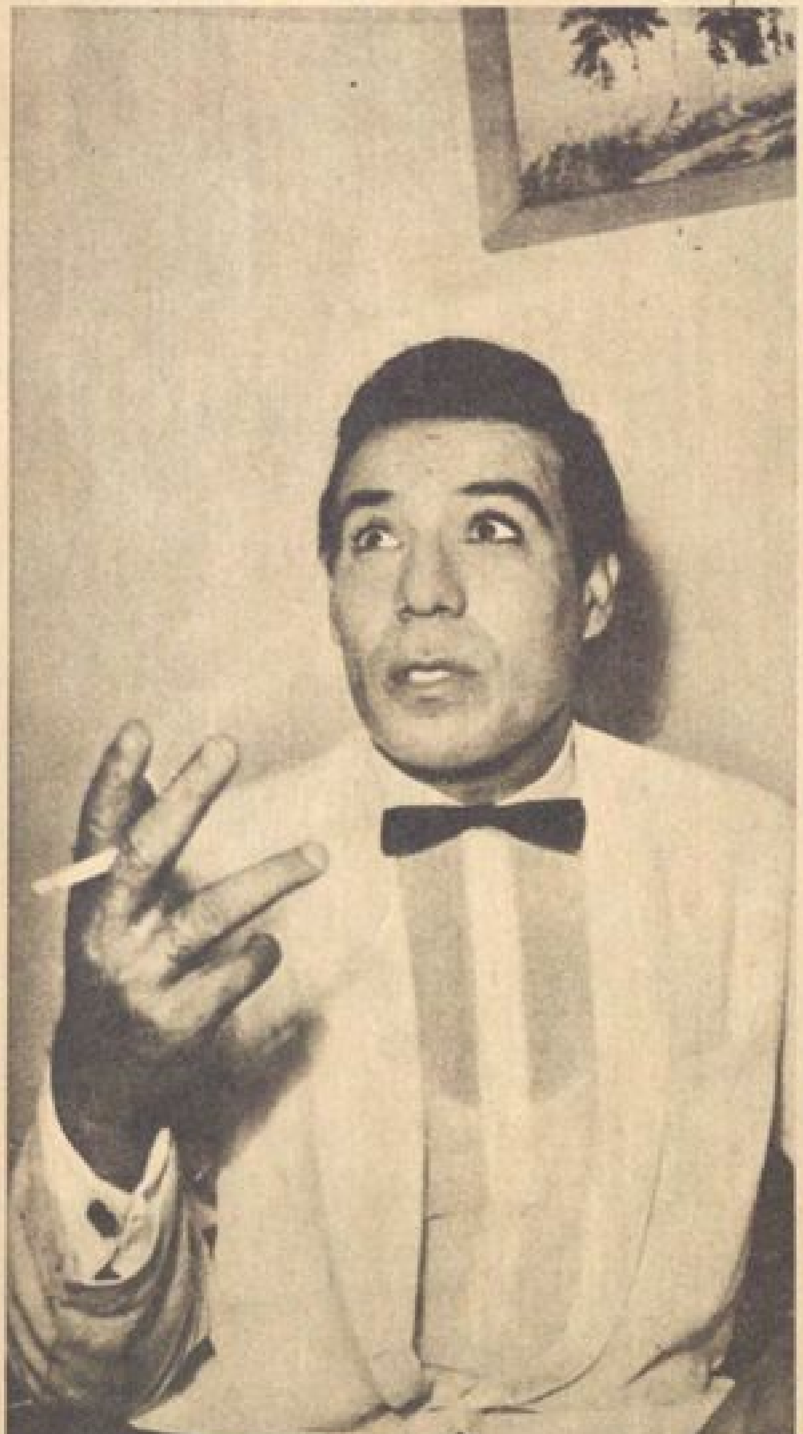

هند
رستم

دور معين كانت هند تتمنى أن تقوم به ، دائما . ولم يكن من السهل أن يقتنع المخرجون بأنها تستطيع اداءه . الشخصيات التى كانت تقوم بها حصرتها داخل دائرة معينة . لكنها اليوم ، وبعد أن قامت بدور الراهبة تأمل أن يجدها البعض تصلح لذلك الدور : دور الفتاة الوطنية الفدائية . .

لن تشترك فى مسابقات السينما

السكون من حولى رهيب . والممر يمتد أمامى عميقا وكأنى أنظر أسفل بئر لا قرار لها . أشبه بتلك البئر التى هبطت «أليس» داخلها فى القصة المعروفة باسم « **أليس فى بلاد العجائب** » . وأكاد لا أذكرانه على مسيرة خمس دقائق يمتد شارع الهرم طويلا يكل ضجيجوزحام الأصوات ، أصوات الدنيا تذوب عبر الممر فتخلف سكونا أشبه بسكون مدينة هجرها أهلها وعلق هواؤها فلم يعد فيها شىء يتحرك .

وعند نهاية الممر أشبه بقاع البئر باب لا يتميز عن الجدار حوله الا بلوحة من زجاج مصنفر تعلوه ، من خلالها يشع ضوء فوسفورى خافت يطلب السكون . واعبر الباب فتصل اذنى همهمة مبهمة : لا أميزها . ثم أدور حول حائط أمامى : وفجأة أجدنى كأنى خطوت عبر ماضى السنين . القاعة من حولى كل ما فيها لا يمت الى الحاضر بصلة .

ويأتينى صوت **هند رستم** ، يرحب بى .. وأراها : ترتدى ملابس من طراز لم أر مثله الا فى الصور ، القماش شديد اللمعان ، أظن كانوا يسمونه « سيريه » : موشاة بخيوط من ذهب ، تتدلى منهما شراريب حريرية تهتز مع كل حركة ..

وتضحك فى رقة وهى ترانى أتجول بعينى فى دقائق ملابسها .. تمد ذراعها فى بطء ، تشير الى ديكور القاعة من حولنا : حيث يتم تصوير بعض مشاهد فيلم «**الشياطين الليل**» الذى تقوم ببطولته . وأرى الزجاجات تمتلىء بخمر صنعت من مغلى أوراق الشاى .. والدخان فى القاعة يتصاعد من مبخرة يحملها مساعد المخرج ، فيضفى عليها جو أوكار الليل .

والشخصية التى تؤديها هند ، شخصية بنت ليل تعيش فى عهد الملك السابق فؤاد ؛ وتحمل بين ضلوعها قلبا يخفق بحب الانسانية والأمل فى مستقبل عريض »

والدور فى البداية لم يكتب خصيصا لها . كان المؤلف يكتبه لتؤديه مطلبية . فاذا ترفض على هند لتقوم به ، تصرح بوجهة نظر لها معينة . فهى ترى ان الشخصية التى تكتب لممثل معين منذ بداية تحديدها على الورق تكون عادة اقوى واشد تعبيرا من الشخصية العامة التى تكتب ليؤديها اى ممثل

وشخصية بنت الليل التى تؤديها فى « شياطين الليل » بدت لها اول الامر شخصية عادية،سلبية وسهله . والسهل لم يعد يستثيرها وتعرض وجهة نظرها . الموضوع ليس مجرد حكاية فقط ، لكنه موضوع كبير : يعالج حياة شعب باكمله ، والسيناريو كله احاسيس فلسفية عميقة : يجب ان تشارك فيها البنت فتبدو جزءا لازماومكملا للقصة ايجابية فى مشاعرها وتصرفاتها وبهذه الطريقه فقط تستطيع هند وترضى ان تمثل الدور .

ويكون لها ما تريد . واسالها : هل افهم من ذلك انها ترى ان للممثل الحق فى ان يتدخل فى بناء الشخصية الدراميه ؟ وهو رأسها موافقة .

الممثل له الحق قطعا فى ان يعرض وجهه نظره . فهو الذى سيؤدى الشخصية،فان لم يقتنع بهامال،ينجح فى عمله . وعدم العمل فى رأيها أهون من الفشل . ومن ناحيتها هى دائما تضع نفسها فى موضع المتفرج . فاذا رات ان الشخصية ممكن تقنعه : تقبل ان تؤديها . والعكس صحيح .

وتقدم ثلاث شخصيات مختلفة هذا الموسم . واحدة منها لم تعرض بعد . الاولى هى شخصيه البنت الكسيحة فى فيلم « الوديعة » . و الثانية « الراهبة » . والثالثة : « بنت الليل » .

وفى اليوم التالى ، اذهب اقابلها فى **ستوديو مصر** ، حيث يصور آخر مشهد فى فيلم « **الراهبة** » .

وتبتسم فى هدوء عندما تراني اتقدم نحوها : تحييني فى مودة . ولكني اشعر فى تحيتها تغيرا ملحوظا . هى اليوم الاخت الراهبة . تأثرها بالشخصية يلون كل تصرفاتها . واراها تبتعد عن الواقفين من حولها تعقد يديها داخل اكمامها الواسعة السوداء ،وجو من الرهبة والقدسية يشيع من حولها، فاذا تقدمت لتركع امام المذبح يصمت الجميع فى خشوع

وشخصية الراهبة لها فى نفس هند معزة خاصة . الدور حساس جدا . ليس مثل اى دور آخر سبق ان مثلته . يحتاج الى دقة فى التعبير تجند لها كل طاقاتها . حتى الحديث العابد العادى لا تجد له فى نفسها متسعا .

ولاتزال بعد كل هذه السنوات التى امضتها تعمل فى السينما ، منذ اكثر من خمسة عشر عاما : لاتزال تتمنى ان تمثل دورا معينا . لم تسنح لها الفرصة من قبل للقيام به .

شكلها لم يكن يقنع المخرجين بذلك اللون من الادوار التى تؤديها وضعها باطار معين اراد الجميع ان يستغلوها داخله .. اما اليوم وبعد ان ادت دور « الراهبة » فهى تأمل ان يجدها البعض تصلح لدور الفدائية .

وترى ان الممثل الذى يؤدى لونا واحدا من الادوار مهما كان اداؤه، لا يمكن ان يصل الى القمة ابدا . الممثل الناجح هو الذى يؤدى كل الادوار وكل الالوان فيقنع المتفرج فى كل مرة ان تلك هى قمته .

ولا تؤمن بالفشل ، الطفل الصغير عندما يبدأ يتعلم المشى يقع لكنه يعود فيقوم . ويتقن المشى فيحاول ان يجرى . ويعود فيقع ويقوم . ثم يحاول ان يقفز الحواجز ويقع ويقوم . هذه هى الحياة . كل فشل لابد ان يقود المرء الى نجاح يليه .والفنان الحق لايتمسك بلون واحد تعلمه واتقن اداءه خشية الفشل . هذه فى رأيها اول خطوة تصنع الفنان الناجح . فاذا قبل ادوارا مختلفة عليه أن يدرسهاجيدا ويتعمق فى الدراسة . ثم اخيرا يحترم مواعيده دائما .

فما رأيها : اسالها ، فى فنانين يوزعون جهودهم بين عدة افلام فى الوقت الواحد ؟ وفى رقة ، تقول : كلنا فعلنا هذا فى تأكيد اسمائنا . لكننا كلما تقدمنا فى الفن لم تعد بنا حاجة الى كثرة الافلام التى نشترك فيها بقدر ما نحتاج الى نجودة موضوعية نؤكدها فى الادوار التى نقوم بها . وبعض الممثلين تراهم فى كل مكان ، اشبه باعلان صابون « اومو » فى السينما والاذاعه والتليفزيون . وهذا ليس فى صالحهم .

اقول لها ؛ وعلى هذا : أستطيع ان اتصور انك لا ترغبين فى العمل فى غير السينما ؟

وتصمت قليلا ، تفكر ، ثم تقول: فى الواقع : هى ليست رغبة ملحة، ولكنى احيانا اتمنى لو اؤدى بطولة « زقاق المدق » على المسرح .

ومع ذلك تختار ان تمضى وقت فراغها فى السينما . وتفضل افلام الدراما . احيانا يرشحون لها فيلما فكاهيا ، يؤكدون أنها ستضحك كثيرا . ولكنها تعتقد ان الدراما هى اقرب للحياة ، السينما عموما فى رأيها مرآة للمجتمع الذى تعيشه والكوميدى تستطيع ان تعالج نفس الموضوعات التى تعالجها الدراما،انما من زاويه تختلف ، وهذا اللون من الفكاهه يعجبها ان تراه .

لكنها لا ترضى من الفكاهة من اجل الفكاهة فقط . والا فما الفرق بين السينما الفكاهيه وبين الاراجوز الذى الاخر ايضا يثير الضحك؟

والفرق بين الاتجاهين هو الفرق بين فنان واخر ،وفرق بين هدف واخر . والفنان لا تصنعه الموهبة فقط ، ولا الهدف فقط، انما كلاهما مضاف اليه الدراسه والتجربة .

هى مثلا بدأت حياتها الفنية من اول السلم .كانت صغيرة ،موهبتها صقلتها التجربه المستمرة ، والاستزادة المستمرة من العلم تمهدت لها الطريق الى حيث تقف اليوم .

ولا تؤمن أن اى شخص مهما كان يستطيع ان يبدأ بأدوارالبطولة هكذا مرة واحدة . تسألنى : هل ترين انك تستطيعين دخول الجامعة وليس معك شهادة الاعداديه ثم الثانوية ؟

ـ تقصدين ، اسالها ، ان كل فنان يجب ان يبدأ صغير السن ؟

وتؤكد لى ، ليس هذا رأيها . انما لا يجب ان يرفض الفنان الناشىء دورا ما لانه صغير ... كثيرون ممن دخلوا الوسط السينمائى اخيرا ، يحملون شهادات من المعاهد الفنية يظنون ان تلك الاوراق تؤهلهم لادوار البطولة رأسا .

وشهادتها الكبرى التى تعتز بها هى فيلم « **شقيقة القبطية** » . ليس لانها نالت عنه الجائزة الثانية فى عيد السينما ، فقد رفضت ان تتسلمها . لم تجدها توفيها حقها من الناحية الادبية اولا ، ثم من الناحية المالية . بعد تلك التجربة لن تعود هند تتقدم لمسابقة جوائز السينما .

ولكنها ستستمر تعمل ، وتقدم لجمهورها اقصى ما يمكن ان تحققه برضيها،ان يرضى عن عملها ،ويشقيها العكس . دائما بعد يوم طويل تقضيه بالاستوديو تعود الى منزلها تسترجع فى ذهنها كل صغيرة وكبيرة حدثت خلال اليوم لتفتش عن مواضع الخطأ او الضعف حتى تتلافاها فى اليوم التالى .

وتعتقد ، لو انها رضيت بالتهاون فكانها تخدع نفسها قبل أن تخدع جمهورها

وفى الاستوديو حيث تجلس ، يمتد الوقت ولما تبدأ الكاميرا تدور بعد . ويبدأ الملل يتسلل الى الوجوه ، ينتشر اشبه بغاز مخدر لا لون له ولا رائحة . فتهب هند واقفه تدفع تلك السحابة الغامضة كلمة هنا وكلمة هناك .. وسرعان مايتبدد الوجوم ، وتعود الحياة ..

مديحة ...

انقسم الجمهور بعد فيلم « الجبل » الى فريقين .. فريق يشيد به وفريق يلعنه .. ويلعن « أجداد » المخرج خليل شوقى ! مثل هذه الافلام .. أفلام الطليعة أو المدرسة الحديثة كانت تعرض على الجمهور فى عواصم أوروبا فى دور خاصة تتسع لمائة شخص فقط - سميت بمسارح الجيب أو بنوادى الفن .. وبعد أن تطور ذوق الجمهور وبدأ يهضم هذه الأفلام أصبحت تعرض فى الدور العامة .. وبلغ من نجاح أفلام الطليعة أنها كادت تقضى على امبراطورية هوليود وسيطرتها على صناعة السينما .. واضطرتها أن تخضع للأسلوب الحديث لتنقذ نفسها من الإفلاس .. وعندما قامت الشركة العامة للإنتاج السينمائى العربى بإنتاج فيلم « الجبل » وعرضه على الجمهور فى دور السينما العامة كانت واثقة من أنها تعرض فيلما فى مستوى الجمهور لا فوق مستواه كما يدعى بعض نقاد السينما .. لأن الفن لا يمكن أن يتخلف عن التطور الشامل لمجتمعنا وهو يقفز خطواته الواسعة .

نقل المخرج خليل شوقى المشاهدين منذ اللحظة الاولى فى فيلم « الجبل » الى داخل السرداب الذى يمتد فى بطن الجبل .. ونقل اليهم الاحساس برهبة السرداب .. وفى اللحظة التالية قدم سكان الجبل وهم يطرقون بمعاولهم الصخور فى اصرار وعناد داخل السرداب .. ثم جعل المتفرج يشعر بأنه دخل السرداب مع أهل الجبل يبحث معهم عن الكنز ولم يخرج منه حتى نهاية الفيلم .

وأخذ بعض النقاد على المخرج أنه حرمهم من الشعور بجغرافية مدينة الاقصر حيث جرت حوادث الفيلم .. وحرمهم من تنفس هواء الجبل ، ولم يحملهم على أمواج النيل ولم يشرق عليهم نور ولم تغرب لهم شمس وحرمهم من مشاهدة الليل والقمر .. ولم يعرفهم كيف يعيش أهل الكهوف .. فقد اختلط الامر على هؤلاء النقاد وظنوا فيلم « الجبل » فيلما سياحيا .. ونسوا أن هذا النوع من الافلام السياحية التى تبين معالم بلادنا وجمالها يعرض عادة فى دور السينما قبل فترة الاستراحة .

فلا يعقل أن يطلب من خليل شوقى أن « يسرح » بنا فى جولة سياحية أثناء عرض فيلم يروى قصة صراع أهل الجبل مع الصخور .. كما أنه لم يعرض باستفاضة حياة أهل الجبل .. كيف ينامون فى الكهوف وكيف يأكلون الى آخره .. لسبب بسيط وهو أن عصر عرض الافلام على طريقة « كان ياما كان يا سعد يا اكرام » قد مضى وحل محلها طريقة المدرسة الجديدة التى لا تكتفى بتصوير واقع الحياة فقط بل وما يدور فى مخيلة الانسان وفى عقله الباطن .. فالمخرج

الفرنسى لووق بيليل ، أحد رواد افلام الطليعة صور مشهدا لحفل فى صالون فاخر يضم أرقى رجال ونساء المجتمع .. وفجأة تنطلق داخل الصالون عربة يجرها جوادان .. ولا يلتفت الى العربة والجياد أحد من الحاضرين .. فالكل منهمك فى الطعام والشراب .. وأراد المخرج أن يقدم رمزا يدل على أن هذا المجتمع فى غفلة كاملة عما يدور حوله ..

أصبحت أفلام الموجة الجديدة التى يمثلها فيلم « الجبل » تروى القصة بلا تلكؤ .. تنتقل من مشهد الى مشهد بسرعة العصر الذى نعيش فيه وتعبر بايجاز عن العواطف الانسانية .. وكل مخرج يحاول أن يأتى بجديد ويتميز بأسلوبه الخاص حتى لا ينطبق عليه المثل الشائع فى الوسط الفنى « ان أول رجل شبه المرأة بالوردة كان نابغة والثانى كان مغفلا » !

نريد كتاباً عنوانه

أهذه هي مصر؟

بقلم : صالح جودت

توفيق الحكيم
قصة عن السد العالي

د . أنور المفتي
لماذا لا يقلده الادباء

عندما كنت في سان فرانسيسكو في الصيف الماضي ، اتيح لي ان اقضي يوما كاملا في ضيافة الاديب الامريكي الكبير ارسكين كولدويل ، وزوجته الرسامة الملهمة فرجينيا ، في بيتهما الخلوى الجميل القائم على ربوة تحيط بها أسراب الظباء والارانب البرية في بلدة « ريم »

وارسكين كولدويل « ٦٠ سنة » قصاص كبير ، ظهرت له اكثر من قصة على الشاشة ، واخرها «الطريق الدخان »

وفرجينيا هي زوجته الثالثة .. وهي شرقية الملامح ، الى حد ان **احسان عبد القدوس** حينما رآها معه في سان فرانسيسكو ، قال لها : **لو رأيتك في شوارع القاهرة ، دون ان اعرف من انت ، لظننت انك مصرية**

وقد اهداني ارسكين كولدويل، عندما زرته ، مجموعة من مؤلفاته في القصة وادب الرحلات

من هذه المؤلفات ، كتاب كان قد ظهر لتوه ، اسمه « حول امريكا » وقد تعاون مع زوجته فرجينيا في انجاز هذا الكتاب تعاونا جميلا ،هو بالكلمة ، وهي باللوحة المرسومة

يضاف الى هذا ، ان الكتاب هو حصيلة رحلة لهما معا ، قطعا خلالها نحو ٢٥٫٠٠٠ ميل في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، وتحدثا مع الناس من مختلف الاشكال والالوان والمذاهب والطبقات

وخرج ارسكين كولدويل من هذه الرحلة بصور متناقضة للحياة الامريكية ، **فهي « ديناميكية » .. قوية الحركة . ميتسة .مفتوحةطول الليل . مغلقة في بعض الفصول . مرحبة بكل وافد . مخصصة للبيض وحدهم . فيها أبواب خلفية للملونين .. متأججة بالثراء الفاحش والفقر المدقع . متقدمة . رجعية » !**

●

قبل هذا .. في سنة ١٩٤٠ .. كان أرسكين كولدويل يعيش مع زوجته الثانية ، مرجريت

وقام معها بمثل هذه الرحلة .. وتعاونا يومئذ على انجاز كتاب عنوانه « **قل لي .. أهذه هي الولايات المتحدة ؟** » وفي هذا الكتاب .. قال ارسكين كولدويل ان امريكا **غابة يعيش فيها الناس على طرفي نقيض من الخير والشر .. والغنى والفقر . والبرد والحر** »

وهكذا ترى ، وانت تقرأ كتابه الاول الذى صدر سنة ١٩٤٠ ، وكتابه الثاني الذى صدر في سنة ١٩٦٤ ، ان امريكا ــ في رأيه ــ لم تتغير كثيرا في ربع قرن من الزمان

حتى تغيير زوجاته لم يشعره بأن الحياة تتغير حوله !

وحينما سألت ارسكين كولدويل، الاديب الانسان ، عن كتابه القادم، قال لي انه ولد وعاش اربعين سنة في الجنوب ، ونشأ بين أحضان السود، فأحس بحنانها ، ولهذا فان كتابه القادم سيكون عن هذه السنوات الاربعين بين احضان السود ، ومن نعرة التفرقة العنصرية والدعوة الى القضاء عليها

قلت لارسكين كولدويل انني عندما سألت عنه ، وانا في نيويورك، لم اجد اثنين متفقين على المكان الذى يقيم فيه

كان بعضهم يقول لي انه هنا ،في نيويورك ، واخرون يقولون : بل هو في اريزونا .. وفريق ثالث يؤكد انه في تكساس .. وفريق رابع يقسم انه في لويزيانا الخ

وضحك ارسكين كولدويل ، وقال لي :

ــ الحقيقة انني في كل مكان . فانا اومن بأن في **عنق الاديب رسالة نحو بلاده ، هي ان يتنقل بين ربوعها ، ويعيش فيها شبرا شبرا ، ويتحدث الى أهليها من كل طبقة ومن كل لون ، حتى يتعرف على مشاكلهم واحلامهم ، ويعرضها على المجتمع** . ولهذا فاني أعيش في كل ولاية سنة او سنتين . وقد اشتريت هذا البيت منذ سنتين ، كجزء من برنامجي لدراسة كاليفورنيا .وسأبيع هذا البيت عما قريب ، لاشترى بيتا في ولاية اخرى حتى يتاح لي التعرف الى اهلها ودراسة احوالها

●

ومن الكتابين اللذين حدثتك عنهما ، ومن الكتاب الثالث ، الذى لم يظهر بعد، عن مشكلة السود في الجنوب ، تدرك ايها القارىء ان ارسكين كولدويل اديب يعمل وفقا لخطة رسمها لنفسه ، لعرض مشاكل بلاده العنصرية والاقتصادية والنفسية على المجتمع الامريكي في كتبه المتوالية

وقد احس المجتمع الامريكي ــ والعالمي ايضا ــ بقيمة هذه الكتب، فبيعت منها حتى الان ــ وعددها ٦٠ كتابا ــ ستون مليون نسخة

تقولين

تقولين : في الحي يحكون عنا
حيالي : سائلك بالحب بيني
دهي، حيكم في ضلال الفراغ
دعيهم يلوبون همًا وسهدًا
دعيهم فاني احب الغموض
ولا تحزني عندما يرجفون
وقولي لامك : لا تسالي
ولا تسمعي مايقول الوشاة
هوانا .. جرىء الخطى لايخاف
برىء الخيالات ، حلو السمات
دعينا لنسكر حبا وشوقا
دعينا نحس بنبض الحياة
مئات الحكايات .. لونا.ولونا
وبينك .. ينساب عطرا ولحنا
يردد ما شاء حقدا علينا
ونحن نذوب اشتياقا وأمنا
يصور ما بيننا الف معنى
فلا الحب هان .. ولا نحن هنا
فانت عرفت الهوى . ثم جئنا!
فهم يحقدون على الحب حزنا
من الهمس . مهما تصيد اذنا
يفيض حنانا ونورا ولحنا
ونحيا على نوره . اين كنا
طليقا هنىء ، التى مطمئنا

ابراهيم التلوانى

تلك هى رسالة الاديب الواعى .

فهل ادرك ادباؤنا قيمة هذه الرسالة ؟ .

صحيح ان **توفيق الحكيم** قد احسن تصوير الحياة فى حى من احياء القاهرة فى قصته « **عودة الروح** » كما احسن تصوير الحياة فى ناحية من نواحى الريف فى كتابه «**مذكرات نائب فى الارياف**»

وصحيح ان **نجيب محفوظ** قام بمثل هذه المهمة فى حى من احياء القاهرة ، هو حى « **السكرية** »

ولكنهما — رغم هذه الريادة — عملا فى مجال ضيق .. وكان فى وسعهما أن يتوسعا اكثر من ذلك، واكثر من ذلك بكثير

وما اقوله لهما ، اقوله لغيرهما من ادبائنا اللامعين فى مجالات الشعر والقصة ، وفى دولة القلم عامة

بل اقوله لكل صاحب علم او فن ..

اقوله للرسامين والمثالين والمصورين .. لعلهم يسخرون الفن التشكيلى كاداة صارخة بالام الناس هاتفة بامالهم ، فى كل ركن من اركان البلد

لقد شهدت فى «لوس انجليس» معرضا للتصوير الفوتوجرافى ، رسم فيه المصورون مشاهد صارخة للقحط الذى عانته احدى الولايات الامريكية الرثورة من ثورات الطبيعة . وقد استطاع هذا المعرض ان يهز ضمير الحكومة الامريكية ، التى هرعت يومئذ لوضع خطة ضخمة لاحلال الرخاء محل القحط فى تلك الولاية

وما اقوله للادباء والفنانين ، اقوله للاطباء ايضا ، ولا تزال التجربة العظيمة التى اضطلع بها **المرحوم الدكتور انور المفتى** ،حديث الانسانية فى هذا الجيل

واقوله كذلك للمهندسين ، وللزراعيين ، وللاقتصاديين ، الذين يستطيعون ان يجوبوا خلال كل ركن مهمل من اركان البلد ، ويخططوا لمشروعات الاصلاح والتنمية والتعمير والتجميل .. المنى الا يكون ما اقول كلاما فى الهواء

لقد سمعت الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث الى اعضاء مجلس الامة حينما ذهبوا اليه يهنئونه باجماع الامة على اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية

لقد سالهم ان يذهبوا الى ناخبيهم فى اعماق الريف ..ويتبينوا احوالهم . ويتحدثوا اليهم .ويقفوا على مشاكلهم . ويعودوا وهم يحملون فى رءوسهم تخطيطا بناء محققا لاحلام هؤلاء الذين اولوهم الثقة

المنى ان يحمل الادباء مثل هذه الامانة ..

المنى ان تضع وزارة الثقافة مشروعا يحقق للاديب او الشاعر او الفنان ان يعيش فترة من كل سنة فى كل محافظة ، على ان يعود فى النهاية ليقدم لنا عملا على غرار الاعمال التى يعرضها ارسكين كولدويل على مجتمع بلاده ، وعلى المجتمع العالمى

نريد ان نقرأ ليوسف السباعى او لعبد الحليم عبد الله ، او لامين يوسف غراب ، او لثروت اباظة .. كتابا عنوانه : اهذه هى مصر ؟

انتظر مفاجأة
ميكى
٨ المجنونة
الكوتشينة الضاحكة
تلعب ، وتكسب أو تخسر !
ولكنك دائما
تضحك .. وتضحك
من الأعماق !
٤٠ كارت بأجمل الألوان
وأظرف الأشكال !
احجز نسختك من الآن فهى هدية لا تعوض
الخميس ٨ أبريل
العدد + الهدية ٦٠ مليما

منظمة الامم المتحدة تطبع بطاقات للتهنئة بعيد الميلاد يعلوها صورة لرسم كليم صنعته « الآنسة جارية محمود » فى قرية الحرانية .. ومجلة « ال » الفرنسية .. تصور معرض ابناء الحرانية فى متحف الفن باللوفر ، يحولها خبير فن التطريز رسوما لشغل الكانافاه

رسوم فلاحينا تحرمنا فى باريس

تحقيق : مديحة كامل

هل يجب أن يدرس الأطفال الفن دراسة أكاديمية على الإطلاق ؟

تجربة الحرانية الفنية تسهم فى تشكيل القيم الاجتماعية بالقرية

فى الحرانية ، حيث نعيش تجربة من أعظم تجاربنا الفنية ...

منذ اليوم الاول من شهر مارس ١٩٦٥ تزين جدران متحف الفنون الزخرفية باللوفر بباريس ، لوحات من ريف بلدنا ، نسجتها أصابع فنانة لم يدرس أصحابها الفن دراسة أكاديمية ، ولم يروا معرضا فى حياتهم . بعض هذه الرسوم سبق أن استعارته مؤسسة الامم المتحدة على بطاقات التهنئة برأس السنة . وفى فرنسا يصنعون اليوم منها وحدات لشغل الكانافاه .

والحكاية بدأت منذ أكثر من ربع قرن . يوم عاد رمسيس كامل ويصا من بعثته فى فرنسا حيث درس هناك فى قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة . بعد عودته لم يحصر اهتمامه فى الناحية المعمارية فقط ولكن فى كل النواحى المكملة لهذه الناحية ..

وبنى مدرسة فى مصر القديمة بتكليف من احدى الجمعيات الخاصة بناها بطريقته الخاصة بطرق بسيطة وخامات محلية رخيصة . ويبدأ بدرس الفن للأطفال . يدفع اليهم بأنوال خشبية يعملون عليها ، ويلاحظ كيف يتعلمون سريعا ، وأحاسيس فنية بداخلهم يدفعهم الى محاولة الابتكار ..

فلما تركت المدرسة ليعمل استاذا فى كلية الفنون الجميلة لازمته الطفولة . وهاتف فى نفسه يدفعه أن يستمر يسهم بمجهوداته الشخصية نحو تأكيد الاحاسيس الفنية عند الاطفال .

ويبحث عن مكان يستقر فيه ليجرى تجربته حتى يستقر اخيرا فى الحرانية . يبنى لنفسه منزلا متواضعا من المواد الخام المحلية هناك ، وصالة كبيرة فى الدور الارضى بها انوال من الخشب يستعد لاستقبال اول فوج من اطفال القرية يغذى فى نفوسهم احاسيس الفن ..

يقول أن عملية تكوين صورة بطريقة النسيج عملية صعبة ، فيها معاناة . وهى لهذا تستحوذ على نشاط الطفل الذهنى كله . تدفعه الى الحركة دائما ، فى محاولة الوصول الى خلق صورة متكاملة .. والتصوير عملية أساسية فى تعبير الطفل ، يبدؤها اولا ويتكلم ثانيا .

ويدرس رمسيس الطرق المختلفة لعمل النسيج ، ويدرس كيفية صبغ الاصواف بصبغات نباتية .

والشخصية الفنية لاطفال الحرانية تبدو مستقلة ، لا تشبه الاساليب المعروفة .. تنمو على مر الاعوام حتى تصل الى تكوين نهائى لا يشبه الطرز المعروفة . ترى الرسم فلا تستطيع أن تحدده داخل مدرسة معينة . فلا هو مصرى قديم ، ولا هو رومانى أو كلاسيكى او اسلامى او قبطى ..

ومع ذلك يتقمص ملامح من كل تلك الاساليب ، ملامح حدودها المشاعر الانسانية . احيانا نلحظ نزعات تجريدية أو تكعيبية ليست نتيجة دراسة أكاديمية بقدر ما هى نابعة من اللاوعى .

واقول له ، فى النمسا قام رجل اسمه شيزيك بتجربة مماثلة ، لكنه قال ، بعد سن المراهقة يجب أن يعود الطفل يدرس الفن دراسة أكاديمية . ولا يرضى رمسيس عن هذا الاتجاه . يقول : **لعل شيزيك لم يستطع أن يحمى اطفاله من تأثير المجتمع حولهم . الطفل فى سن المراهقة عادة حساس جدا ، ازثر فيه اراء الناس من حوله .. واى عمل فنى لن يسلم ابدا من النقد ، اذا سمعه الطفل خاف وانكمش على نفسه .**

أما فى الحرانية تلك البقعة المنعزلة فى ريف بلدنا ، فمن السهل أن يحمى رمسيس أرباب تجربته من تأثير الحضارة فيهم من تعدى سنه اليوم ٢٥ عاما ولايزال يستمر فى الانتاج الفنى بلا رهبة تحد من خياله .

ويستمر الاطفال ينسجون الكليم بأصواف غزلوها هم ولونوها . ويستمر رمسيس يبيع لهم بعض انتاجهم ويحتفظ ببعض للذكرى وللمعارض ويقيم أول معرض لانتاجهم فى اوروبا . فى مدينة بال بسويسرا . ويلاقى المعرض اقبالا منقطع النظير . يفد اليه خلال شهر واحد ما يزيد على ٢٠ ألفا

الشخصية الفنية لأطفال الحرانيةتبدو مستقلة ، لاتشبه الاساليب المعروفة ..

اشترك أنتاج الاطفال فى معارض اوروبا ، ولاقى نجاحا منقطع النظير

النسيج أحد أنواع النشاط الفنى الذى بدأ منذ أقدم العصور ..

عملية تكوين صورة بالنسيج عملية صعبة ، ولذلك تستحوذ على نشاط الطفل الذهنى كله ..

اقلب الصفحة من فضلك

رسوم فلاحينا تعرض في باريس

رمسيس ويصا ، عاد من فرنسا ، ليبدأ تجربته الفنيـه مع اطفال الحرانية ...

من الزوار .

وفي معرض أقيم عام ١٩٦١ في جولة في بلاد السويد والنرويج بأتي زوار ينقلون الرسومات في كراسات خاصة ، يصورونها .. الفن الاصيل يثير في نفوسهم الاعجاب .

ويعود رمسيس وقد شعر ان الاوان قد آن ليبدأ يعلم اطفاله لونا جديدا من الفن . فيبدأ تجربة الخزف . يقول هذا اللون من الفن يكمل تجربة النسيج . هذه الطاقة العجيبة لابد ان تجد لها مجالا جديدا ..

ويقول لي : **النسيج احد انواع النشاط الفني بدأ منذ اقـدم العصور . كذلك الخزف . يوم بدأت التجربة ظللت اسائل نفسي من أين أبدأ . واخترت النسيج لان التصوير خلاله بطيء . يعطي الطفل فرصة للتأمل . في حين الخـزف اسرع في التشكيل ويتطلب تحصيلا كبيرا جدا من الخبرة العملية .**

ويصنع معهم الطوب . يعلمهم كيف يبنون القباب . هي اقـدم انواع الفن المعماري . الى جانب نفعها المادي نجدها تنمي عضلاتهم وخبراتهم الفنية وتعلمهـم كيف يتصرفون في الحياة .

واليوم نراهم يضربون الطوب، ويقيمون قبابا هي أساس مصنع الخزف الذي بدءوا يتعلمونه . وهو يبدو سعيدا اذ يراهم يتقنون هذا النوع من العمل .. يقول لهم : اليوم عرفتم كيف تبنون لانفسكم منازل صحية جميلة وتصنعون أطباقا من الخزف وسلاطين وتنسجون السجاد ..

ومن فرانسوا ماثييه مدير متحف الفن باللوفر تصله دعوة لاقامة معرض هناك يستمر ثلاثة اشهر . يبدأ من اول مارس ١٩٦٥ . يزور خلالها ايضا متحف قاعة البلدية في لندن.

ويبدأ رمسيس يستعد للسفر ليحزم السجاجيد التي صنعها ابناؤه . وبطاقة على كل سجادة توضح نبذة صغيرة عن صانعها ومتى صنعت وتحدد ان كانت للبيع ام لمجرد العرض

وفي هذه الاثناء تصله بطاقة من السويد . معنونة باسم « الآنسة محمود » ويتسلمها دهشا .. فاذا قرأ الخطـاب الرقيق تزداد دهشته .. راسل الخطاب جو ستاميرو ، يخبره الرسم فوق البطاقة صنعته الآنسة محمود ويوضح لي رمسيس اسمها الحقيقي جارية محمود - سنها اليوم ٢١ عاما - بدأت تعمل معه وسنها لا تزيد عن عشر سنوات والبطاقة طبعت عليها هيئة الأم ذلك الرسم ، اختاره من بين عدة رسـومات أخرى ، وتعدها لتوزعها مع بطاقات عيد الميلاد .. ومع الخطـاب عشر صناديق ملأى ببطاقات مماثلة هدية للآنسة محمود ..

والتجربة الفنية التي تعيشهـا اليوم عائلة رمسيس ويصا المكونة من زوجته **صوفي حبيب** ، مفتشة التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم ، وابنتيه الطالبتين لم يتوقف اثرها عند حدود الكشف عن المواهب الفنية في نفوس أطفال الحرانية ، لكنهـا اسهمت في تشكيل قيمهم الاجتماعية. جارية محمود مثلا .. تبدو بالنسبة لتقاليد الريف وكأن قطار الزواج قد مر بها دون أن يتوقف ليحملها معه. ومع ذلك يتقدم لها عريس ، فلاح من بلدة مجاورة ، فترفضه لانها تريد أن تعيش بعيدا ، تستنكر أن ينتهي عملها الفني وتعود لتجلس على باب الدوار مع « الستات »

وسعدية تزوجت . زوجها يعيش في بلدة بعيدة . وتظل تقنعه حتى يترك بلده ويعود معها الى الحرانية. وعطيات ابن عمها زوجها ، دائمـا يرغب أن يساعدها في عملها ، بينما يجلس في الحقل يضع في جيبـه الصوف الخام - يسميـه جزة الخروف - ويظل يغزله .

واتساءل ، هذه التجربة ، ما اثرها في حياتنا الاجتماعية ؟ ..

ويقول رمسيس : بلدنا غنية جدا هي أغنى بلد من ناحية المواهب الفنية الموهبة موجودة في افـراد شعبنا بوفرة ، ولكن للاسف تذوق الفن غير موجود . مجتمعنا لم يبدأ بعـد يهتم بالفن اهتماما حقيقيا . ولا يتذوقه . والسبب اننا لا نعرف بعد كيف نحكم على الفن . ليس لدينا نقاد فنيون . عادة الافراد لا يعجبهم شيء جانبا في انتظار ناقد يقول رأيه ليتبعوه . دائما نرى غيرنا ونريد ان نفعل مثله . بدليل اننا تركنا التقاليد الفنية والاساليب التي نبعت في بلدنا وانطلقنا نبحث عن الفن الاوروبي الرخيص

زمان في الجيل الماضي كان الناس يحبون كل ما هو افرنجي يقلدونه ويطلقون على انفسهم « الافرنكة ». وكل ما هو وطني يحتقرونه بكلمـة « بلدي » . **واليوم نعود نبحث في الفن الشعبي ، انما بحثنا هذا يتخذ شكلا مزيفا غـير حقيقي . فالفن الشعبي لا يتوارث ولا يقلد انما هو مايفعله اليوم ابناء الحرانية . فن ينبع من نفوسهم بدون تقليـد ولا تزييف . الفن الشعبي اساسـه الطاقة الفنية الموجودة في الانسان. ومهمتنا أن نعطيهـا المجال الذي تستطيع ان تظهر من خلاله ونؤكد نفسها ..**

وتقول لي صوفي انها تلقت خطابا من مجلة « ال » الفرنسية .. تطلب أن يسمح لمندوبها بحضـور معرض باريس يصور منه الوانا من السجاد الشعبي صنع الحرانية ليحولها خبير التطريز رسوما لتشغل الكانافا .. وابتسم في سعادة . فقد اطرز بنات باريس رسوم الفلاحات من قـرية الحرانية .. المصرية ..

صوت الفن
محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ووحيد فريد
تقدم
فيلماً من إخراج حسن الإمام
هند رستم
ايهاب نافع
يوسف شعبان
شمس البارودي
سمير صبري
زين العشماوي
زينب صدقي
سهير البارودي
فتحية شاهين
نادية حمدي
مع الممثل القدير..
عماد حمدي
الراهبة
بالألوان الطبيعية
سيناريو وحوار: محمد مصطفى سامي مدير التصوير: مصطفى حسن توزيع: صوت الفن توزيع الدول العربية: شركة كيروز "بيروت"
الأحد ١١ بسينما ديانا بالقاهرة
ومن الاثنين ١٢ بسينما ريو بالإسكندرية
والجمهورية وأوبرا بطنطا
والحرية بپورسعيد
ومصر بالسويس

نقد الكواكب

إقرأ فيه آراء ..

- سعد الدين توفيق
  في
  حفلة أم كلثوم
- فتحي غانم
  في
  فيلم "الجبل"
- عبد الفتاح الفيشاوي
  في
  مسرحية خيال الظل
  وفيلم "صبيان وبنات"
- كاريكاتير
  "عبد السميع"
- نقد من هناك
  فيلم
  "العلاقات الإنسانية"

حفلة أم كلثوم

ام كلثوم فنانة عظيمة جدا وناجحة جدا ومحبوبة جدا! .. ولكنني لا أذهب ابدا الى حفلاتها، بل انني لا استمع اليها في الاذاعة ولا اشاهد في التليفزيون هذه الحفلات.

هذا على الرغم من انني احب ام كلثوم كثيرا، واستمع الى اغانيها كثيرا.

كيف ! .. الحقيقة انني لا استمع اليها الا بالصدفة ! .. فعندما انتهي من عملي، وأعود الى البيت في المساء، أحب ان استمع الى شيء من الموسيقى أو الغناء. وفي اغلب الاحيان تكون هناك اغنية لام كلثوم في احدى محطات الاذاعة.

اما ان اذهب الى المسرح أو اجلس امام التليفزيون لارى ام كلثوم واسمعها، فلا والف لا !!!!

ان هذه الحفلات تسير «بالبركة» حفلات ليست لها مواعيد. لا تبدأ في مواعيد ثابتة. والاستراحات فيها ليست محدودة. ولا احد يعرف شيئا عن نظام الحفلة أو برنامجها. لا الاذاعة تعرف ولا التليفزيون يعرف ولا الجمهور يعرف !!

الحفلة تبدأ عندما تريد الست أن تبدأ !

والست لا تحب أن تغني بمواعيد !!

وهذا شيء لا نظير له في الدنيا كلها. اذاعتنا هي الوحيدة في العالم التي تقدم برنامجا «علاميا» لا تعرف متى يبدأ بالضبط ومتى ينتهي بالضبط !

وتليفزيوننا ايضا ينفرد دون تليفزيونات الدنيا بأنه ينقل برنامجا ليست له حدود. قد يبدأ بعد دقيقة .. وقد يبدأ بعد ربع ساعة .. !

ومذيعونا المساكين يواجهون اقسى التجارب وهم يقدمون هذه الحفلات، أن عليهم ان يملأوا الوقت بأي كلام الى ان يحين موعد رفع الستار.

سمعت صلاح زكي وهو ينقل حفلتها الاخيرة بالتليفزيون يقول: « عذرا اذا كان حديثي قد طال ولكن نحن الان في انتظار الاغنية الجديدة المحبوبة لكوكب الشرق.»!

قال صلاح زكي هذا الكلام بعد ان ظل يتحدث الى جمهور المشاهدين ٢٨ دقيقة كاملة .. كان مضطرا لان « يتكلم وبس » لمدة ٢٨ دقيقة ! لان التليفزيون لم يكن يعرف ان هناك استراحة طولها ٢٨ دقيقة. ولان الاذاعة لم تكن تعرف ان هناك استراحة طولها ٢٨ دقيقة ..

من المسئول عن هذه الهرجلة اذن ؟ .. ما معنى استراحة طولها نصف ساعة تقريبا بين الغنيتين وكانت الاغنية الاولى نشيدا طوله ثلث ساعة ! . لم يكن هناك ديكور ننتظر تركيبه. لم تكن هناك فرقة موسيقية جديدة تحل محل فرقة اخرى. ولم تكن كوكب الشرق تغير ملابسها او تضع ماكياجا جديدا. لماذا اذن تكون هناك استراحة طويلة الى هذا الحد ؟

ومن حق ام كلثوم ان تأخذ استراحة نصف ساعة او اكثر، ولكن ليس من حق الاذاعة او التليفزيون أن « يلطع » الجمهور طول هذا الوقت.

المسألة - بصراحة - ان كل واحد مكسوف يقول ان هذا غلط! الاذاعة مكسوفة تتفق مع ام كلثوم على « تنظيم الحفلة ». والتليفزيون مكسوف يقول لام كلثوم انه لا يليق ان يظل الجمهور ينظر الى الشاشة الصغيرة نصف ساعة ولا يرى شيئا غير الاستراحة!

ولكنني لست مكسوفا منها. فانني احبها واقدرها واحترمها .. واحب ايضا النظام والترتيب والاصول. واذا كنا نريد ان تكون نهضتنا الفنية سليمة وكاملة وناجحة، فيجب ان تكون لمسارحنا وحفلاتنا تقاليد محترمة. وأول هذه التقاليد احترام المواعيد واحترام وقت الجمهور !

سعد الدين توفيق

الجبل

قصة الفيلم ، **كانت قضية عاشها فتحي غانم ايام كان يعمل محققا بوزارة التربية والتعليم . كان قد ذهب الى منطقة الجبل ، ليعرف سبب رفض أهالي المنطقة في الانتقال من أكواخهم الى القرى النموذجية التي بنتها الحكومة . بعد ٧ سنوات من هذا التحقيق ، كان فتحي قد انتقل الى العمل بالصحافة ، ففكر ان يكتب هذه القضية . صحيح انها ليست كل الوقائع الحقيقية ، لكن الخطوط الرئيسية في القصة ، هي الواقع . وصدرت القصة في كتاب . ثم فكرت الحكومة في انتاج فيلم مشترك مع تشيكوسلوفاكيا ، ووقع الاختيار على الجبل . وقراها جورج توما المخرج التشيكي بعد ان ترجمت الى الفرنسية ، لكن ظروفا خاصة بالسيناريو ، اوقفت طريق الجبل الى السينما ، حتى عرض خليل شوقي على فتحي غانم ، ان يخرجها للسينما المصرية .**

●●

وقصة الجبل تقول ان الكنز الحقيقي الذي نحلم به موجود في طاقتنا وقدرتنا على العمل . وليس الكنز شيئا خارج هذه الطاقة او القدرة . فأهل الجبل عاشوا وهم

يحلمون بالكنز داخل الجبل . ولاقوا متاعب كثيرة ووقع منهم ضحايا للوصول اليه . لكن « سعدة » احدى بنات الجبل تكتشف المعنى الحقيقي للكنز انه موجود في سواعد الرجال الذين ينحتون الجبل .

ويقول المؤلف عن المخرج : ان خليل شوقي من المخرجين الذين درسوا السينما .. ولا شك ان عنده الموهبة ايضا . وله اسلوبه الخاص في التعبير ، وهو يصر على ان تكون الكاميرا مترجمة لكل كلمة واحيانا يصر على ترجمة التشبيهات الادبية . ومنذ ان اشتغلت معه في تجربتنا الاولى في فيلم «دنيا» شعرت بقدرة خليل على التعبير فعلا بالكاميرا .. واسلوب خليل ميزته تتضح اكثر واكثر باستمراره في اخراج المزيد من الافلام .. وقد اعجبتني الشاعرية والتركيز في الحل . ونهايته مثل واضح على اسلوب خليل في السينما . فقد استطاع ان يشحن هذه النهاية في مشاهد مركزة في قمة المشاعر والافكار التي اراد الفيلم ان ينقلها الى المتفرج **وكذلك اتقن المشاهد الغرامية في الفيلم سواء بين العمدة «عبد الوارث» الرجل العجوز ومريم الصغيرة .. اوبين حسن وسعدة بطلي الرواية.**

استطاع خليل ان يحول البلاغة الادبية الى بلاغة سينمائية ..

ويؤخذ على خليل ما يؤخذ على اي مخرج اخرج اول فيلم كبير له . وما زال امامه المزيد من الافلام حتى يتبلور اسلوبه بصورة كاملة .

وبالنسبة لبعض المشاهد واعني مشهد الحفل الذي اقيم لانتقال اهل الجبل من كهوفهم الى القرية لم تسعف الامكانيات المخرج في تصوير هذا المشهد .. وقد اشتركت معه في السيناريو وخرج المشهد بعيدا عما كتبناه .. **وقد طلب خليل حوالي ١٠٠٠ .. كومبارس ولم يجد طلبه كذلك طلب عددا كبيرا من الممثلين الثانويين ولم يجدهم .. كذلك طلب عشرات ممن يلبسن « ايشارب » الجمعية الخيرية ولم يجدهن .. فماذا يصنع ؟ ..**

ومن الممثلين اقر بلا تحفظ **استاذية عبد الوارث عسر وقيامه بدور العمدة** لقد اقنعني حتى احسست انه لاول مرة كان يقدم الرجل الصعيدي بصورة جديدة بكل جلاله ورجولته وهيبته .

● **صلاح قابيل** استطاع ان يقدم مشاعر كثيرة .. اندفاع الشاب وطيبته وحرته . كنت اخاف الا يستطيع صلاح ان يقدم الشاب الصعيدي بالصورة التي تصورتها لضآلة بنيانه وجسمه .. ولكن خليل اقنعني بالمكياج والزوايا وقدرة صلاح على التمثيل بما تصورت عليه البطل .

● **سميرة احمد** في دور سعدة استطاعت ان تصورها وقدمت الصعيدية العاشقة والسلاجة .. وفي نفس الوقت كان ينتابني الخوف ان تظهر رقة سميرة وحلاوتها في الدور .. ولكن ربنا ستر ..

● **ليلى فوزي** .. رغم ما يقال انها احيانا تكون جامدة في ادوارها فهي في الجبل في دور جديد بلا شك ..

● زوزو ماضي كان دورها من اصعب **الادوار .. دور الخوجاية وربما لم تظهر زوزو كما تعودناها فاثر هذا على دورها .. فهذا الدور دائما مشكلة .. وهي لم تعط له كل امكانياته وتفوقها العظيم في التمثيل** .. ودور الخوجاية يذكرني بواقعة حدثت لي اثناء تصوير الفيلم ... لقد زرت منطقة الجبل ودهشت عندما فوجئت بأن بعض اهل المنطقة من المثقفين قد درسوا القصة دراسة متينة جدا وناقشوني فيها ساعات وحاولوا القيام بدور المصحح في بعض الوقائع في القصة .. وحاولت انا ان افهمهم ان الواقع غير الحقيقة ولابد من عنصر الخيال .. وان كانوا لم يقتنعوا ابدا .. الدور الذي عارضوني فيه بشدة هو دور زوزو الخوجاية .. وفكرت ان احذفه الا انني انتبهت الى انه يصور جانب الطمع فكان لابد ان يكون موجودا .

● **عمر الحريري .. يلمعني في المسرح اكثر من السينما .. ودوره في الجبل كان فرصة حقيقية بينت قدرته على التمثيل .**

● لا انسى الدور الكبير الذي لعبه **المصور ضياء المهدي ...** كان ركنا اساسيا في الفيلم . استطاع ان يسجل لقطات لا يسجلها الا من كان بهلوانا .. **ولا انسى عندما ربطوه في حبل عشان يصور لقطة وكان مجروح فيها .**

● يوجد ابطال اخرون ساعدونا في انتاج هذا الفيلم وهم اهل الجبل انفسهم .. لقد عملوا « كومبارس » بلا مقابل ، وادوا واجبهم باتقان .

فتحي غانم

صبيان وبنات

مشاكل المراهقة ، من المواد الدسمة التي تغذي قصص الافلام في كل بلاد العالم ، وتنال هذه الافلام الكثير من الاقبال لسببين : الاول ، ما تنطوي عليه من اثارة استنادا الى رأى فرويد من ان كل سلوك مصدره الجنس والثاني انها تجلب جمهورا عريضا .. ونسبة كبيرة من رواد السينما من الاولاد والبنات !

والملاحظ في افلامنا التي تتناول مشاكل المراهقة ، انها تسير على منهج الافلام الامريكية في هذا النوع ، وتعمد الى الاثارة .. وقد تقتبس ، فتضيع الصبغة المحلية ، وتتحول القصة الى (حدوته) او مشاهد مغامرات بين اولاد وبنات الجيران ! ..

صبيان وبنات

وفيلم (صبيان وبنات) من افلام المراهقة .. ولكن قصته حاولت أن تقترب من ارضنا .. من واقعنا ... وبحث المؤلف عن علة او سبب ينطلق منه .. فعثر على مشكلة (الابناء) الذين يعيشون بعيدا عن آبائهم وامهاتهم .. سواء بالطلاق او الموت ..

والقصة تقول ان الاب تزوج من اخرى بعد وفاة زوجته وترك ابنته وابنه يعيشان في منزل بعيدا عنه ، واكتفى بأن يرسل اليهما مع مطلع كل شهر النفقات .. وكان لابد للابنة المراهقة ان تقترب من الضياع لعدم وجود من ينصحها ، ويترك الولد البيت والمدرسة الى مصنع يعمل به هربا من قسوة الاب بعد أن ضربه على اثر مشادة مع زميل له .. وتتعقد الامور بالنسبة للابنة .. ويغذيها ان امرأة الاب تحاول تقديمها الى شاب من اقاربها .. والى جانب هذا صورة أخرى لابن واب يعيشان وحدهما .. ويترك الاب ابنه ليسافر في عمل يقتضيه شهرا .. يتركه مع خادمة تغريه ! .. وتنتهي القصة بطريقة (ميلودرامية) حيث يضبط الاب زوجته بين ذراعي عشيق .. ويقتل الاب قريبها بعد أن يعثر على ابنته في شقتها .. ثم محكمة .. وحبس !.

ومشكلة الاباء والامهات الذين يتركون اولادهم .. مشكلة حقيقية ، ولكنها ليست على النطاق الواسع الذي يجعلها من اسباب ازمات الفتيان والفتيات ، كما ان (المؤلف) تعمد ان يلقي بالمسئولية كاملة على الاباء دون ان يناقش الدوافع الفسيولوجية والاجتماعية التي تدفع الاولاد الى الانحراف .. كما ان الحل عن طريق القتل والمحكمة فيه قسوة .. وكنا ننتظر من المؤلف حلا أخف .. وخاصة انه تعمد اضحاكنا في كثير من مشاهد الفيلم .. **والانتقال من الضحك الى**

القتل قد يمزق الوحدة الفنية للقصة .

السيناريو

● والمعروف عن حسين حلمي المهندس ، كاتب القصة والسيناريو والحوار ، انه (موسوس) يحاول - دائما - ان يدقق في كل صغيرة وكبيرة ، وقد ظهر اثر وسوسته في ارجاء الفيلم ، فلم يكن يأتي بمشهد الا وله أصل او له منطق ، وله اتصال بما قبله ، ولم يترك للفجوات ان تتسرب الى سياق السيناريو ... **وهو بذلك استعمل**

اقلب الصفحة من فضلك

نقد الكواكب

اللغة السينمائية احسن استعمال .. وان كانت هذه (الوسوسة) قد ابطأت من ايقاع الفيلم في مشاهد .. مثل مشهد حفلة عيد زواج الاب .. وحفلة عيد ميلاد عواطف وتكرار مشاهد اغراء الخادمة لسمير ..

وهذا السيناريو – رغم هذه الهنات – يعتبر من السيناريوهات المثالية .

● التصوير ، التزم الاسلوب الواقعي ، وكانت الكاميرا متنقلة في مشاهد تستوجب الحركة .. وكان يمكن أن يجعلها المصور **فيكتور أنطون** تتحرك في حالات سكر الاب ... او شقة سعيد حتى يساعد على تغذية العامل النفسي للممثلين .. لم يساعد على نقله للجمهور ..

● الصوت .. سيء للغاية .. مسطح .. لا اعرف ان السبب من عملية التسجيل .. او من ماكينة العرض !

● الديكور .. لم يحاول **حلمي عزب** ان يجنح الى المغالاة وكان واقعيا

● المونتاج جيد ..

● الموسيقى التصويرية .. **قليلة ، ومتجاوبة ، ومعبرة ..** ومن احسن أعمال **فؤاد الظاهري .**

التمثيل

ضم هذا الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة ، الذين يطلقون عليهم درجة ثانية .. ودرجة ثالثة .. ومع ذلك ، لقد اثبت أغلبهم انهم على استعداد فني قد يفتقر اليه بعض النجوم الكبار ..

●● **سهير الرشدي** ، هذه أول مرة تقف فيها امام الكاميرا ، ولعبت دوراً صغيراً هو دور خادمة، واذا تركنا المشهد الاول لها حيث كانت تلعبه كما لو كانت على المسرح ، فانها من الوجوه الصالحة للسينما .. صورة وصوت واداء واحساس

●● **نبيل الزفزوفي** .. موهبة تحتاج الى رعاية وصقل .

●● **نوال ابو الفتوح** ، اقتربت في هذا الدور الى الكاميرا.

●● **مديحة سالم** ، الممثلة الصغيرة ، التي تلعب دور البنت الشقية دائما ، جاء الوقت لكي تغير هذا الطابع .. والا ستظل في مكانها تعمل (محلك سر) ..

●● **ناهد شريف** ، ممثلة ناضجة تستطيعان تلعب بأحاسيس الناس .. تثير ضحكهم .. وتستدر دموعهم .. ولكن عليها ان تقتصد في حركات عينيها ..

●● **احمد رمزي** .. لعب دوره التقليدي .

●● **حسن يوسف** ، لم يفعل شيئا .. و مثار العجب .. لماذا قبل هذا الدور السلبي ! ؟

●● **يحيى شاهين** .. كان أصغر من الشخص العجوز الذي تلهو به امرأة شابة ..

●● **سلوى محمود** .. كانت الاثارة في الاثارة

●● **عبد الخالق صالح** .. أسفت له .

عبد الفتاح الفيشاوي

خيال الظل

بعد خمس دقائق من ارتفاع ستارة الفصل الاول ، كشف الدكتور رشاد رشدي من المغزى الخلقي لمسرحية (خيال الظل) .. حين انطلق الماضي على لسان « عادل » في سرد طويل ، يصور مدى سيطرة هذا الماضي على حياته، **وبذلك أوصلنا الى قمة الحدث في اللحظات الاولى من المسرحية ، وهو بهذا يتحرر من الشكل الدرامي التقليدي ، ويحررنا من التزام المنطق الواقعي .. ويجبرنا على أن نعيش في قضية نفسية على ارض فسيحة تعج بالشخصيات .. سلوكها يسير في خطوط متوازية** .. تخدم القضية الاصلية .. لا كروافد تقويها .. ولكن كنماذج تأخذ صورة المقابلة والايضاح .

ومن هنا .. انقطع خط الترابط الذي يختفي وراء الحركة المسرحية ، ويعطيها عنصر التناسق ، واصبح الخروج الجماعي للممثلين في كل مشهد يستهدف اخلاء المسرح لمجموعة أخرى ، ومن تنوع هذه المشاهد هدف الكاتب الى ابراز التوازي بقصد الشرح والتفسير .. وكان ذلك واضحا في الفصلين الاول والثاني .. ولكنه التزم في الفصل الثالث بالقواعد الكلاسيكية، حيث بدأ الانحدار نحو الحل المنطقي على ضوء الحقيقة .. وتوصل الى ان تجربة ذاتية سيئة في الماضي لاينبغي أن تكون قاعدة تعتقل احساس الانسان بالحاضر والمستقبل .. بالخير .

والدكتور رشاد رشدي دفع الى المسرح بمجموعة من **الشخصيات المريضة** .. عادل .. زوال .. لونا .. **وكانت النتيجة ان التشكيل المسرحي أخذ طابع « الفارس » نتيجة لاصطدام هذه الشخصيات بعضها بالبعض من ناحية ... واصطدامها بالشخصيات السليمة من ناحية أخرى** ، وهذا لايضير المسرحية في شيء ، بل ويحررها من التزام الواقع ، ويترك مجالا واسعا للافصاح عن المغزى الخلقي ، وقد زاول برنارد شو هذا الاسلوب – أكثر من مرة –

واجتهاد الدكتور رشاد رشدي في الابتعاد عن عنصر الخطابة كان واضحا .. على الرغم من فقرات الحوار الطويلة التي كان ينطق بها عادل .. الا انني في دهشة عندما سمعت فقرة من شعر لوركا ..

والجملة التي رددتها سلوى عن شجرة الصفصاف .. واعتبر ان الانتهاء بشعر لوركا .. وجملة الصفصاف .. تنقل الشخصية من خطوطها المعقولة الى لون من **الوان الخطابة** .. كما أن وقفة عادل ولونا في حوار حر ، كل يتجه الى ناحية ، كانت أشبه بالزخارف التي تضاف الى لوحة سريالية ! وبلا تعقيد .. أخرج كمال يس المسرحية .. واستطاع ان يقوم بعملية المزج بين الخيال والحقيقة .. ويترك المؤثرات الموسيقية تتناسق في خط جمالي مع المواقف .. وبذلك أعطى للحوار حرية الافصاح دون أن يطغى عليه شيء ، والاضاءة كانت موفقة ، وان كان قد جمدها في مواقف الوعي ، وحركها في مواقف الخيال بالنسبة لعادل .. **وكان يجب ان تجد طريقها الى الحركة بالنسبة لبعض مواقف شخصيتي « زوال » و « لونا » ..**

ويأتي دور التمثيل ..

●● **كمال يس** .. في دور « عادل » .. بدا صامتا ، واوهام صوت الرصاص تنفذ الى اذنيه دون أن تتحرك خلجة من وجهه ، واخذ يوجه الاسئلة الى « زوال » دون أن يفصح عن هذه الاوهام ! .. وعندما ظهرت سلوى أمامه لاول مرة كانت الدهشة تنطلق في ثنايا كلماته دون تشنج عاطفي .. ولكنه وصل الى قمة الاداء والانفعال في الفصل الثالث حيث الانتقال من احساس الى احساس في سهولة وليونة ومنطق .

●● **توفيق الدقن** في دور « زوال » المطرب الذي جاء به « الفي بك » من القاهرة ليتزوج من هدية ، وفقد صوته يوم « الصبحية » بعد أن اكتشف أن هدية لم تكن بكرا ! .. واصيب

بلوثة .. وضاعت حياته في هستيريا .. حتى اذا انطلق الماضي في لحظة قتل هدية ... الشخصية مهزوزة ومريضة ، وتثير الاضحاك ، ولكنها تجبر المتفرج على العطف عليها .. وهذا مافعله توفيق الدقن .. أعطى الحركة الظاهرية كل سماتها ، وكان يغرز في حركة مضمون المأساة التي يعيشها .. وهذا الدور من الادوار التي يفخر بها توفيق الدقن .. على فكرة .. اخلع ساعتك يا توفيق اثناء التمثيل ..

●● **سميرة محسن** في دور **هدية** ، لعبت الدور على انها فتاة قروية ساذجة بريئة ، ولم تشر من قريب او بعيد الى انها كانت خاطئة ، بل ان حزنها جاء من ان زوال هجرها ! وبذلك كانت بعيدة عن الشخصية التي رسمها المؤلف

●● **سميحة ايوب** في دور **سلوى وعايدة** ، اعتقد أن سبب

اختيارها لهذا الدور ، يعود الى التفوق المسرحي الذي وصلت اليه سميحة ، وهذا التفوق اعطاها شعبية كبيرة .. ولكن الشخصية التي قامت بها بازدواج في هذه المسرحية ، كانت من الشخصيات غير المحورية ، وجاءت لتكملة الصورة ، وإيضاح معالمها ، ولذلك لم تجد سميحة الفرصة التي تبرز فيها تفوقها وقدرتها ، ولكنها أعطت صورة واضحة للممثلة التي تخدم الدور المسند اليها حتى لو افتقر الى تضاريس ..

●● **نهاني راشد في نوال** ، ادت ماطلب منها دون حماس .

●● **بثينة حسن في سعاد** .. كانت باهتة في مشاركة المواقف الجانبية ، وتفوقت في المشهد الذي بينها وزوجها وعادل ، وكانت حركتها سليمة ، وتعاونها كاملا .

●● **عبد المنعم عطا في حسن** .. أرجو أن يهتم بتنظيم العلاقة بين حفظه ونطقه ، ويظهر أن حفظه لمقاطع الحوار ، أسرع من ارادته في النطق به ..

●● **عزت العلايلي في دور الدكتور منصور** ، لعله الشخصية الإيجابية الواضحة في المسرحية كلها ، والمفروض أن يكون صاحب شخصية مسيطرة ، أو مقنعة ، ولكنه ميع الشخصية ، وادخلها في نطاق « الفارس » حتى انه عندما أتى بالتحاليل الطبية ، التي اتفقت مع رأيه .. ألقاها الى عادل .. لم تترك الاثر المطلوب في نفوس النظارة .. واطلب من المخرج أن يدرس هذه الشخصية من جديد مع الممثل ..

●● **قدرية قدري في لونا** .. شخصية مريضة ، تعتبر الماضي هو كل شيء في الحياة ، مختلة السلوك ، تنطلق أحاسيسها من ينبوع الجنس .. وقدرية اعطت الشخصية كل مقوماتها .. الصوت الناعم المثير .. والسلوك الهستيري .. والحركة التي تتفق معهما ..

الفيشاوى

عزيزى المحرر

تحية طيبة وبعد . فقد قرأت مقالكم البديع « فنان يشبه سيد درويش » في مجلة الكواكب .. ويسعدني كثيرا ان اقول رأيي في ملحوظات بسيطة على هامش هذا المقال :

١ ـ « المسرحية تقدم سيد درويش بدون أخطاء » . من الذي يستطيع ان يحكم على تصرف ما بأنه خطأ أو صواب ، وانا « معجب » بسيد درويش لا « مؤرخ اجتماعي » له . وكيف يرى المعجب الاخطاء ؟

٢ ـ « لا توجد في المسرحية مقدمات تفسر موته المفاجيء » . سيد درويش مات في الحقيقة بدون مقدمات وكان موته مفاجئا اكثر منه في المسرحية . ومع ذلك فانني راعيت هذه النقطة وجعلته يقول لاخته في الفصل الاخير : « أنا حاسس بتعب في جنبي الشمال .. بيجيلي ويروح بقى له سنة » .

٣ ـ « خلت المسرحية من بلورة المأساة الكبرى » ما هي هذه المأساة الكبرى ؟ ولماذا يكون غريبا ان يموت سيد درويش في سن مبكرة ؟ ألم يمت كثير من العباقرة في هذه السن ؟ ألم يمت ملايين الناس في هذه السن ؟ ثم أليست الاعمار ـ أولا وآخرا ـ بيد الله ؟

ان المأساة الكبرى هذه شيء لا وجود له ! وهي من فعل المؤرخين الذين كتبوا عنه بحسن نية لتم اضيفت لكتاباتهم رغبة الناس في النيل من سيد درويش لعجزهم عن اللحاق به .

انني كتبت « سيد درويش » وسأكتب غيرها من المسرحيات عن حياة الفنانين لهدف واحد واضح هو الغاء « المأساة الكبرى » من حياتهم !!..

وانا لا آخذ الامر « فتونة » او اتعمد الكذب ولكني افهم الامور بحيث اضع كل شيء في مكانه الحقيقي وأملي ان اصل في كتاباتي الى توصيل « فهمي » الى الناس . هذا الفهم قائم على اساس ان الفنان يولد طفلا مثله مثل سائر الناس وتتسلمه بيئته كما تتسلم أي طفل آخر لم تجعله صورة منها .. تعطيه ماضيه رغما عنه وحاضره رغما عنه وتكاد بذلك أن تعطيه مستقبله رغما عنه . فاذا كانت البيئة فاضلة نشأ الطفل فاضلا ولا فضل شخصي له . واذا كانت البيئة فاسدة نشأ الطفل فاسدا ولا ذنب له . اننا نتسامح أحيانا مع القتلة ونعاملهم بالرأفة نظرا لظروف بيئتهم فهل نكون أقل « رأفة » مع الفنانين الذين يصنعون الجمال ؟

ثم ما هو موقف الفنان من البيئة ؟

ان الفنان لا « يكتشف » نفسه الا في الحلقة الثانية من عمره على الاقل وهي مرحلة متأخرة يستحيل عليه فيها ان يتخلص من تأثيرات البيئة التي طبعت سلوكه وجرت في دمه . ولكنه « يثور » وثورته هي « الفن » وهكذا يعيش الفنان حتى يموت : انسانا من صنع البيئة وفنانا من صنع نفسه !!

٤ ـ « كنت اتمنى أن تنتهي المسرحية بمحاكمة من سيد درويش لاعمالنا له » .. المسرحية على بعضها محاكمة وهي محاكمة مضمونة النتيجة وانا واثق ان هذه المسرحية سوف تكسب الافا من المعجبين الجدد لسيد درويش فان سر عبقرية سيد درويش هو انه يمكن ان يسمع المرء اغنية واحدة لكي يعرفه

صلاح طنطاوى

البرنامج الثانى

فتحت الراديو ، مصادفة ، قبيل منتصف الليل .. وانصت الى مذيعة « تلقي » كلاما .. ظننت في أول الامر انه اعلان .. لان الحديث كان عبارة عن « بورتوريكو » .. احدى جزر البحر الكاريبي .. والكلام الذي سمعته انها جنة .. وانها متقدمة في الصناعة .. وانها .. وانها و .. و .. وقد يكون هذا فيه شيء من الواقع .. ولكني احسست أن السبب في هذه النهضة البورتريكية يعود الى الولايات المتحدة ..

وانتظرت حتى انتهى الحديث .. فاذا به برنامج « كتاب عالمي » الذي يقدمه البرنامج الثاني !.

ولم يقل لنا الكتاب ان بورتوريكو .. لها وضع شاذ بين دول العالم .. فلا هي مستعمرة .. ولا هي مستقلة ... مواطنوها لهم كل حقوق المواطن في الولايات المتحدة .. ولكن ليس لهم حق الادلاء بأصواتهم في انتخابات الرئيس الامريكي .. وعليهم أن يدفعوا ضريبة الدم بالتجنيد في الجيش الامريكي دفاعا عن الولايات المتحدة . حتى أن عدد ضحايا بورتوريكو في حرب كوريا كان ضعف ضحايا كل دول امريكا اللاتينية .. وبورتوريكو لا يزيد عدد سكانها عن مليونين ونصف .. ومن بينهم مائة الف يهودي ! .. وتستهلك كل سنة من البضائع الامريكية ما قيمته الف مليون دولار !

ويلقى مواطنوها الاضطهاد العنصري اذا ما فكر واحد منهم في الهجرة الى الولايات المتحدة !...

.. أمانة البحث العلمي تقتضي أن نعطي الصورة كاملة .. وخاصة اذا صدر من البرنامج الثاني .. برنامج أصحاب الجباه العالية !

ق

اقلب الصفحة من فضلك

نقد الكواكب

نقد من هناك

العلاقات الإنسانية

نشرت جريدة « صانداى تايمز » الانجليزية مقالا للناقدة المعروفة ديليس باول تحدثت فيه عن تطور استخدام السرير في السينما على مر السنين . وذلك بمناسبة تعليقها على فيلم « العلاقات الانسانية » . قالت ان اللقطة المميزة ، أو لعلها اللقطة الرمزية للفيلم في الستينات من هذا القرن هي : رجل في الفراش ، عارى الكتفين ، الشعر يغطى صدره والملاءة مشدودة تصل حتى عضلات الصدر ، وامامه امرأة تتكىء على كوعها في وضع يكشف عن ثلاثة ارباع الزاوية فيرى المشاهد لحما من صدرها ومساحة ناعمة لعظام الكتفين

ومن الطريف ان يحاول الانسان تتبع تطور استخدام السرير ، هذه القطعة من الاثاث التي تبدو مهمة جدا في الفيلم وفي تاريخ السينما .. تقول ديليس انها كانت تراجع قائمة الافلام التي قامت بنقدها خلال شهر نوفمبر ١٩٥٤ . وجدت انها كانت تشمل فيلما عن رعاة البقر ، واخر استعراضيا ، وستيوارت جرانجر في برومل ، وافاجاردنر كنجمة هوليوود في فيلم « الكونتيسة الحافية » وقصة عن طفل متبنى عادت امه الحقيقية الى الظهور ، وفيلم لارنى ساكسدورف عن الحيوانات . تقول وربما قد شاهد المتفرج في هذه الافلام منظر سرير ، لكنه بكل تأكيد لم يكن يجمع بين شخصين معا . هذه اللقطة العادية جدا في افلام اليوم ، كانت تسبب ثورة لو عرضت منذ عشر سنوات !!

وفي عام ١٩٥٦ عرض في بريطانيا الفيلم الفرنسي « **العشاق** » ، او على الاقل عرض بقدر ماسمحت الرقابة . ثم جاء بعده فيلم « **هيروشيما .. حبيبي** » ومقدمته المذهلة عن الحبيبين . ومنذ ذلك الحين تكررت مشاهد الفراش في الافلام

وفي الايام الاولى للسينما كان للسرير استخدام عملي قاس ، فقد كان هو المكان الذي تموت فيه ، أو المكان الذي يلقيك الوغد عليه « الكلام هنا موجه للنساء » ، ولكن كقاعدة استخدم الفراش كشيء يفترق عنده الاباء والابناء على السواء

فلما بدأت السينما تستخدم الصوت ، حدث بعض التغيير اذ دخل التليفون وجرس المنبه في الصورة ، واصبح الفراش « والكلام هنا موجه للنساء والرجال على السواء » اصبح هو المكان الذي تستيقظ فيه . وأنت تنام على بطنك ، ويدق جرس التليفون او جرس المنبه تمد يدك ، بدون أن تتحرك ، وتبحث وعيناك مازالتا مغمضتين عن مصدر الضجيج !!

وفي الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن ، تقول ديليس انها شاهدت مئات من هذا الاسلوب في الاستيقاظ ، وكلها ـ دائما وهذا هو المهم ـ تمثل شخصا واحدا في الفراش . ثم لم يلبث ان ظهر السرير المزدوج ، واختفى تبعا لذلك لون ما من البراءة . فقد شاهدت الناقدة فيلما « حوالي ١٩٥٢ » يمثل امرأة تعيش مع رجل يتخفى في هيئة هتلر ، ولم تعلم طوال سنوات انه زوجها نفسه وقد وضع حاجبين مستعارين !

كذلك شاهدت لحظات كانت البطلة تستخدم السرير لتجلس عليه بينما تخلع جوربها « ارليتي ـ ومارلين ديتريش »

ثم فجأة تغير كل هذا في حوالي الخمسينات ، وكانت فرنسا سباقة الى هذا الجديد فاخرجت فيلم « **الفراش** » . ومن هنا بدأ السيل الاول لافلام الدعارة . غير أن المرحلة الكاملة لعصر السرير لم يكتمل نموها في انجلترا قبل الستينات فبدأ الفراش يحتل مكانته . فراش مع الخادمة « فيلم « **الخادمة** » ، وفراش مع مضيفة الطائرة « فيلم « **البشرة الناعمة** » وفراش مع أخت الزوجة « فيلم « **الروح المجسمة ٥٩** » وفراش مع القاتلة فيلم « **الباحثون عن الفتاة** » ويتبع ذلك طبعا المشكلات التي لابد من التغلب عليها لاخذ الفتاة الى الفراش فيلم « **ماري** » وخيبة الامل الناتجة عن الفشل في اخذ الفتاة الى الفراش فيلم « **الامس ، واليوم ، وغدا** » والفراش الذي يأتي بطريق الغش فيلم « **سيرانوودارتانيان** » وفراش الاحتراف فيلم « **ايرما الغالية** » والفراش المتقطع فيلم « **حقيبة الإهلات** » والفراش المستمر فيلم « **السكون** » وفراش مع وجبات الطعام فيلم « **الحياة مقلوبة الاوضاع** » وفراش خلال تناول المشروبات فيلم « **الاصبع الذهبي** » وفراش بين فترات السرقة فيلم « **توبكابي** »

واخيرا نراش دوناى فترات استراحة يمكن ذكرها لفيلم « **للحب** »

وتستمر الناقدة الفنية ديليس تقول انها فجأة تستعيد في ذاكرتها اياما كاملة شاهدت فيها العديد من هذه الافلام بعينين تدربتا على مشاهدة الحبيبين يتعانقان وعضلات صدريهما وعظام اكتافهما تشهق وتزفر بطريقة ذكرتها بتمثال « لاوكون » المرمرى في الفاتيكان الذى يعتصر فيه ثعبانان ضخمان اجساد كاهن طروادى مع ابنتيه . تقول ديليس انها اكتشفت فجأة كيف ان رمز الجنس في الماضى لم يتجه اطلاقا الى الفراش بتلك الطريقة التى نراها اليوم على الشاشة ..

وتؤكد الناقدة انها لا تشكو من الاحساس بالحرية اللى تبت في صدور النشء هذه السنوات . الا انه يبدو غريبا بعض الشيء ان يشاهد « **رامون نوفارو** » او « **بولا نيجرى** » في احداث تخلو عموما من هذه المناظر وتقول انه قد مضى وقت طويل منذ شاهدت افلام **جين هارلو** التى كتب عنها فرانسيس ويندهام منذ فترة قصيرة في صحيفة « ساندای تايمز » ويؤكد انه لم يشاهدها اطلاقا في مثل هذه المناظر التى تحفل بها السينما اليوم

ولا يمكن لاحد ان يتخيل ، مثلا ، **كلارك جيبل** بين مثل هذه اللاءات . **وفالنتينو** كان دائما يفضل خيمة بالصحراء ، بعيداً عن العيون . **وجريتا جاربو** دائما كانت تبدو سابحة في الخيال . بل حتى **مارلين مونرو** ، اذا نحن اليوم تذكرنا فيما قدمته للشاشة نجده مجرد دعوة وليس الفعل نفسه

وبالنسبة لفيلم « **العلاقات الانسانية** » نجد ان جهوداً كثيرة قد تجمعت من اجل انجاحه فاشترك في اخراجه كينث هيوز وهنرى هاثاواى ، كما ان بريان فوربس كتب السيناريو والحوار لهذه القصة التى الفها **سومرست موم** في مطلع شبابه .

وترجو ديليس الا يكون حكمها على الفيلم قد تأثر بمعلومات خاصة ، ومع ذلك لا تنكر ان الفيلم كان يبدو باردا لا يثير اهتماما ما من البداية حتى النهاية

صحيح ان **كيم نوفاك** عجزت من تقليد لكنة اهل لندن وهى تقوم بدور الضيفة التى تغرى الطبيب الشاب لكن هذا ليس عيبا يترك الى جانب الاداء ، لقد كان سطحيا بلا لون او طعم . اما **لورانس هارفى** في دور الطبيب الاعرج شديد الحساسية فلا تجد في ادائه الرالليأس المفروض في هذه الشخصية . واستطاع روجر ليفيزى كصديق قديم ان يضفى شيئا من الحياة على المناظر الاخيرة .. وتذكر ديليس اخيرا ، في هذا الفيلم انعكست النقطة المميزة فكانت عظام الكتفين للرجل وليست للفتاة!

كلام النقاد

ان « خيال » الظل » مسرحية متفوقة ومن انضج الاعمال الدرامية التى قدمت على مسارحنا في الآونة الاخيرة .

نعمان عاشور — الاخبار

لما كان الدكتور رشاد رشدى رجلا يهوى جمع الرموز الشعبية والشكسبيرية ليزين بها جنته اى مسرحه « مسرح الحكيم » فقد سميتها « خيال المآتة » بدلا من « خيال الظل » . وذلك لان خيال المآتة احفل بالرموز والايحاءات التى تناسب المسرحية . فان فيه معنى الخوف والموت وشبح حياة لا تقوم على واقع حقيقى

فتحى خليل — روزاليوسف

ان اغنيـــة « انت الحب » صناعة موسيقية جيدة وصناعة غنائية جيدة . ولكن كليهمـــا لا يعبر عن شيء . فالاغنية جاءت صنعة ولم تأت فنا ، لان الفن يأتى دائما ليعبر عن شيء . ولا اريد ان اضايق ام كلثوم وعبد الوهاب بهذا الرأى ، او اغضبهما . فالحقيقة ان الاغنية هى افشل نجاح لهما بعد النجاح الساحق لاغنية « انت عمرى » ..

يوسف ادريس — الجمهورية

ابدى الدكتور يوسف ادريس رأيا في اغنية « انت الحب » — تأليفاً وتلحينا واداء — في صراحة واستقامة ينبغى ان يكون كلاهما قاعدة لا نحيد عنها في كل ما نبدى من رأى سواء كان في الفن او الادب او غيرهما من شئون الحياة جميعا .

محمد زكى عبد القـــادر — الاخبار

فيلم « الجبل » قدمه لنـــا مخرج صغير شاب يمارس اخراج الافلام الكبيرة لاول مرة في حياته . ويتسلل الى وجودنا الفنى ، دون ضجة ، ولا افراط في الدعاية ، ولا اعتماد على ممثلة حسناء ، ولا قصة غرام ملتهب ، ولا اثارات جنسية ، ولا رقص ولا غناء . نموذج للعمل الجاد ، المبنى على فكـــرة ، والمرتكز الى الواقع ، والمتميز بالاصالة . العمل الجدير بان يحمل اسم القطاع العام .

سامى داود — الجمهورية

نجح فيلم « العنب المر » في تقديم مخرج جديد وفشـــل في تقديم رواية جيدة . ولم يستطع ممثل واحد فيه ان يقدم لنـــا شخصية تجرى في عروقها دماء الحياة الا محمود مرسى . اما احمد مظهر فكان صورة سينمائية لرجل حليق نبيل التصرفات لا يمكن ان تصدق ابدا انه قـــد يسرق . اما لبنى فهى فتاة مثيرة جدا خلقت للحب . واحمد رمزى فتى خراق ، دائما غاضب ، عيناه مخيفتـــــان وكأنه « فيلين » سينمائى متفرغ وليس انسانا على الاطلاق

حسن فؤاد — صباح الخير

ان فيـــلم « العنب المر » — برغم سذاجة موضوعه وتفاهة قصته ومدى بعده عن حقيقـــة البيئة التى يصـــورها — على مستوى لا ينكر من القدرة علـى تحريك الكاميرا والرد السينمائى الصحيح مما يضاعف مسئوليـــة مخرجه ويجعل من النقـــد الذى تعرض له دافعا قويا على متابعـــة جهوده لاستغلال مقــــدرته غير المنكورة في اخراج افلام لها قيمتها الموضوعية .

نعمان عاشور — الاخبار

يبدو واضحا ان حمدى غيث قد اتخذ اسلوبا جريئا في الاخراج . وهو انه شجع تلامذته من الشبان على ان يتهجموا على النصـــوص العالمية فيخرجوها . وانا اعتقد انه نوع من التهجم . فمعظـــم المخرجين من الشبان . ولانهـــم شبان ارى ان هذا عيب . فتجاربهم محدودة . ويجب ان تكون تجاربهم كثيرة متعددة متنوعة ، وان يتحقق لهم شيء من النضـــج واليقين في الحركة المسرحية ، اى الحـــركة على المسرح .

أنيس منصور — آخر ساعة

سالتنا الصـــفة المهيبة الى فيلم « مدرس خصوصى » ، تأليف الاخ عدلى المولد . ومـــن العجب ان عدلى المولد صار بين المؤلفين كما صار شوالح بين الانبياء ! .. ومع ذلك فليس في الفيلم تأليف وليس في الفيلم قصة . وانما هم جماعة من الممثلين كل منهم مشهور بدور معين اجتمعوا في الاستديو ذات نهار وهات يا تمثيل . كـــل منهم قام بدوره المشهور به ! ..

محمود السعدنى — روز اليوسف

نجوم الرياضة

باب يقدمه
محيي الدين فكري

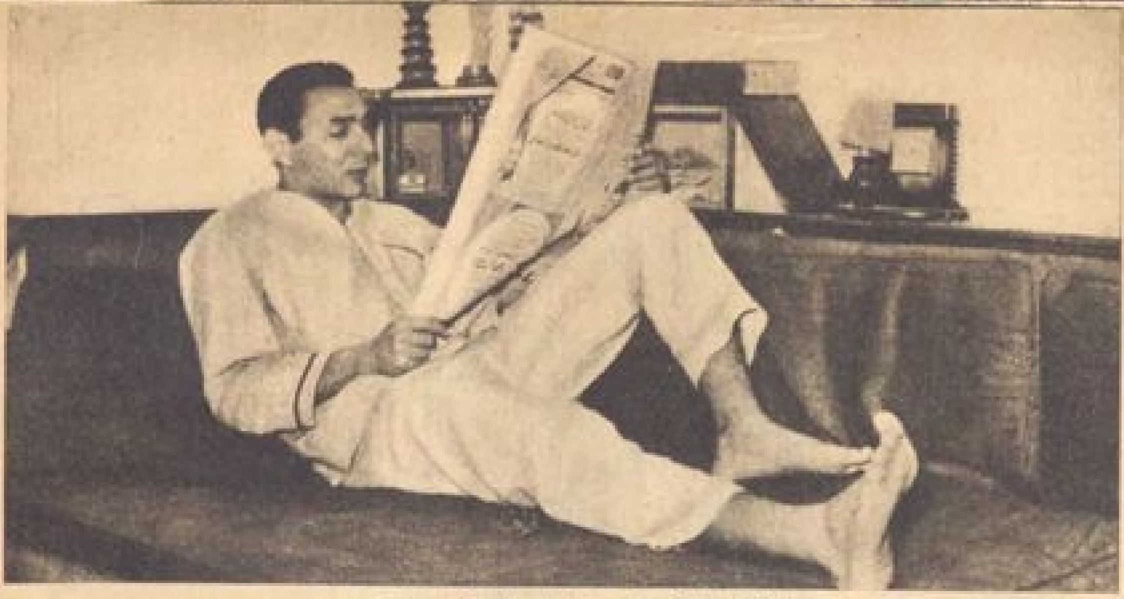

بدوى .. اللاعب الذى اصبح نجما بعد أول مباراة ..

بدوى عبد الفتاح فى الطريق الى الفورمة ...

الترسانة كأى نادٍ.. ولا أشعر بالولاء إلا للأوليمبى

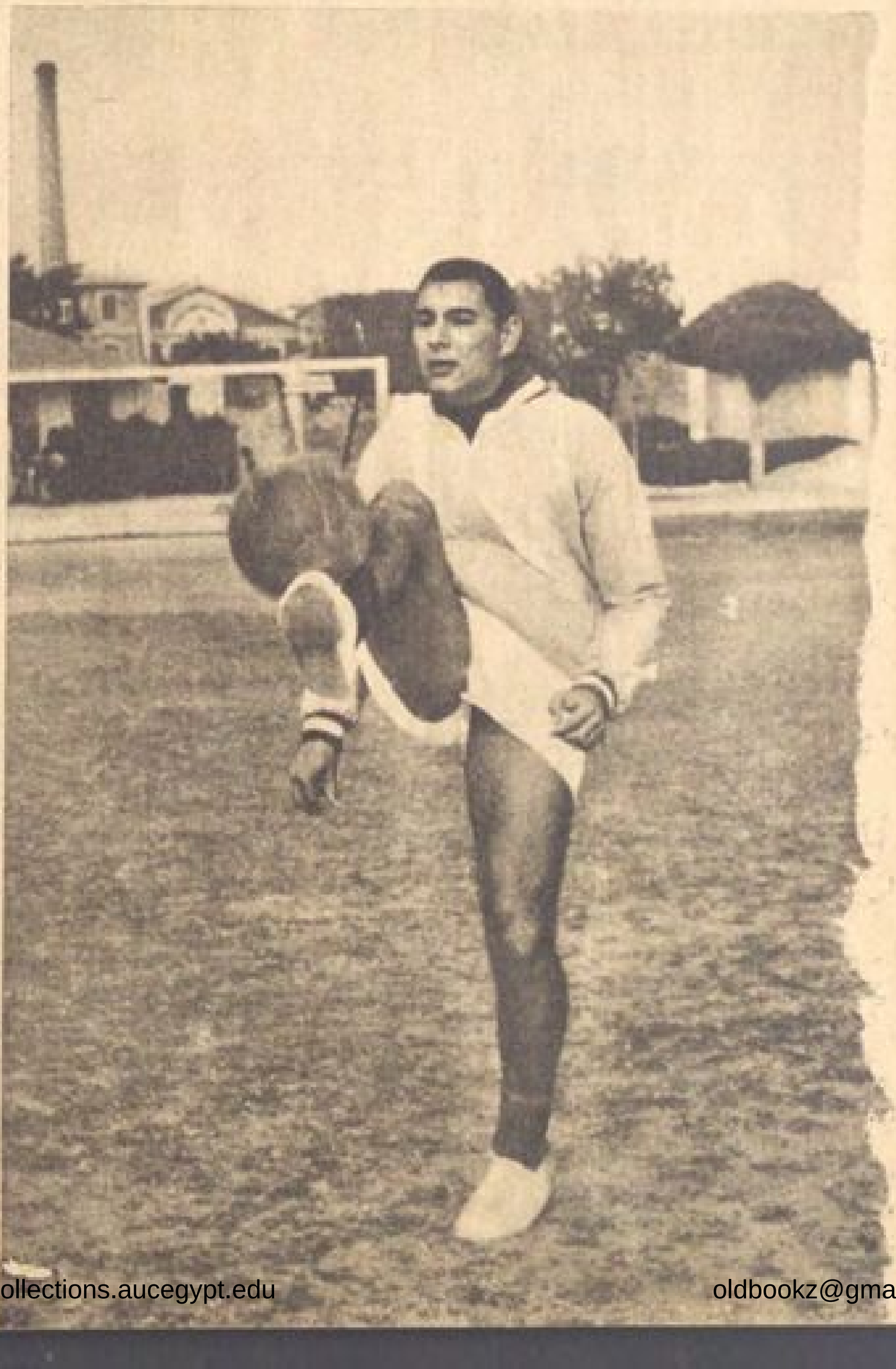

التقيت فى الاسكندرية بلاعبنا الدولى الكبير هازم النمسا وبنفيكا بدوى عبد الفتاح .. كان يرتدى الزى العسكرى الخاص بالبحرية ، فقد اصبح ضابطا بحريا برتبة ملازم أول ، وكان فى طريقه الى النادى الاوليمبى ليواصل مرانه ، ان بدوى الآن فى طريق العودة الى الفورمة العالية التى عرفناها عنه والتى ابتعد عنها منذ ترك الترسانة الى البحرية ثم الاوليمبى .. وقد قطع اكثر من نصف الطريق الى الفورمة ، وقبيل انتهاء الموسم سيعود نجم بدوى الى « اللمعان » وسيعود اسمه ليحتل مكانه فى مقدمة النجوم ، وسيعود هو شخصيا الى احتلال مركزه فى فريق الاهلى .

وبدوى عبد الفتاح ان لم تكن تعلم بدأ حياته فى السودان ، فقد كان والده يعمل بهندسة الرى المصرى هناك .. كان ذلك فى سنة ١٩٥٤ وكان عمر بدوى وقتها ١٢ سنة ، واستهواه لعب الكرة فى الشوارع ، وكان والده من كبار المهتمين بالكرة خاصة وقد كان لاعبا أيام زمان فى النادى الاسماعيلى فشجعه على الانضمام لاشبال نادى الأمل بشجرة غوردون .

وبعد ثلاث سنوات انتقل بدوى مع والده الى القاهرة ، فانضم لاشبال الترسانة ، وكان السبب هو علاقة والده الوثيقة بالترسانة ، اذ كان سكرتيرا لفريق الكرة للرى المصرى بالسودان ، وهو الذى بعث للترسانة بحمدتو وعبد الخير ونور بللا وآدم وعثمان كالول ومحمد عبد الله ..

ولعب بدوى عامين بأشبال تحت ١٦ سنة ثم تحت ١٨ سنة ، وبينما هو فى السابعة عشرة من عمره لعب لفريق الدرجة الاولى وكان ذلك فى سنة ١٩٥٩ ، وكانت أول مباراة لعبها ضد السكة الحديد ، ويومها سجل اربعة اهداف من خمسة اهداف فازت بها الترسانة ، وحمله الجمهور على الاعناق ، واصبح بدوى بعد اول مباراة نجما ، حتى انه اختير للفريق الاهلى فى نفس العام ولعب دوليا ضد السودان ثم البرازيل ..

وحتى سنة ١٩٦٣ كان بدوى هو أهم لاعب فى الترسانة ، الى ان وجد ان مستقبله فى الانضمام للبحرية ، وفعلا دفع نادى البحرية مبلغ ١٥٠٠ جنيه للترسانة مقابل الاستغناء عن بدوى ، وهو اكبر مبلغ دفع فى لاعب حتى الان فى بلادنا .

● **هل شعرت بالندم بعد تركك الترسانة ؟**

— شعرت فعلا بالندم فى الفترة التى كنت مصابا خلالها .. ثم بدأ هذا الشعور يتلاشى ازاء عناية واهتمام المسئولين فى البحرية والاوليمبى بى .

● **بماذا تشعر وانت تلعب ضد الترسانة ؟**

— الترسانة بالنسبة لى كأى نادٍ العب ضده .. وأنا لا اشعر بالولاء الا لفانلة الاوليمبى التى ارتديها .

● **الاحظ انك بدأت حياتك بمستوى رفيع جدا .. وبعد خمس أو ست سنوات ، الاحظ أيضا ان مستواك هبط كثيرا ، فما هى الاسباب ؟**

ـ انا كملت سنة ١٩٥٩ كلها فى مستوى واحد .. واعتقد اننى خلال السنوات الاربع الاولى كان مستواى يزيد باستمرار . ولما نقلت الى البحرية كانت ظروف سيئة بسبب اصابتى بتمزق ، ومع ذلك لعبت مباراتين على مستوى كبير فى الاسكندرية ضد فاشاش وضد فريق تونس العسكرى .. ثم اصبت ثانية بتمزق فى مارس ١٩٦٤ واستمر مدة ، ثم دخلت معسكر دورة طوكيو ، ولكن التمزق كان لايزال يؤلمنى ، ولم اقبل ان اسافر وانا مصاب ، فاعتذرت عن المعسكر .. ولما بدأت اشفى من التمزق كان حظى سيئا فاصبت بشرخ فى المباراة الاولى ضد الترسانة .. طبعا انت عارف ان اللاعب لما يبطل فترة ويرجع بعدها للملعب بيحتاج لوقت حتى يعود لفورمته . وقد لعبت بعد شفائى من الشرخ مباريات طيبة ضد السويس وضد السكة الحديد فى القاهرة وضد أوليمبى القناة وضد الترسانة فى المباراة الثانية . واعتقد اننى قطعت اكثر من نصف طريق العودة الى الفورمة .

● **هل اثر الزواج على مستواك؟**

ـ بالعكس .. الزواج وفر لى الاستقرار العائلى ، والحمد لله ان زوجتى رياضية وخريجة معهد تربية عال ومدرسة تربية رياضية ، فهى تفهم مسئولياتى كلاعب كرة ، واحيانا اشعر بانها هى التى تدفعنى الى النوم مبكرا .

● **وما رايك فى مستوى الكرة هذا العام ؟**

ـ بخيل لى ان مستوى الكرة هذا العام سيىء لان مفيش لاعب ولا فريق مستواه ثابت . وانا اعتقد ان المستوى كان طيب جدا لغاية سنة ١٩٦١ ثم بدأ فى النزول .

● **ما هى تكهناتك بالنسبة لبطولة الدورى العام ؟**

ـ اعتقد انها محصورة بين الزمالك والاسماعيلى . فالزمالك فرصته اكبر لانه سيلعب على ملعبه مباريات الاهلى والاتحاد .. والاسماعيلى فرصته كبيرة ايضا لانه سيلعب ضد الزمالك والاوليمبى والمصرى . اما الترسانة ففرصتها تضاءلت لان معظم مبارياتها الباقية خارج ملعبها وهى مباريات صعبة .

● **والاوليمبى .. ما هو امله هذا العام ؟**

ـ املنا مركز من المراكز الخمسة الاولى .. واؤكد لك ان الاوليمبى سيكون له شأن اكبر فى الكأس ، وسنعمل جاهدين للفوز بالكأس .

● **من هم اللاعبون الذين اعجبت بهم فى حياتك ؟**

ـ فى مصر اعجبنى اربعة لاعبين : الضيظوى وصالح سليم وحمدى ورضا لاعب الاسماعيلى .. وفى الخارج دى ستيفانو وبوشكاش وبيليه .

● **كم مباراة دولية لعبتها فى حياتك ؟**

ـ حوالى ٢٥ مباراة دولية .

● **ماهى احسن مباراة دولية لعبتها ؟**

ـ انا اعتز بالمباريات الست التى لعبتها فى دورة جاكرتا . والمباريات الثلاث التى لعبتها فى الدورة العربية بالمغرب .. ومباراة النمسا وبنفيكا واوغندا ومباراة فاشاش فى الاسكندرية .

● **كم مرة طردك الحكم من الملعب؟**

ـ مرة واحدة طردنى الكابتن احمد الخولى فى مباراة الاسكندرية وفاشاش واعتقد انه تسرع شوية لان حارس مرمى فاشاش هو الذى ضربنى اولا ، ثم اننى لم اضربه وانما هوشته فقط .

● **ما هو احسن فريق اعجبك هذا الموسم ؟**

ـ الاسماعيلى .

● **من هم اللاعبون الناشئون الذين اعجبوك هذا الموسم ؟**

ـ حسام والجوهرى فقط لان مستواهما يكاد يكون ثابتا .

● **من هو احسن مدرب دربك ؟**

ـ انا دربنى على عمر فى الاسماعيلى ثم على عثمان ورشيد والشيوى فى الترسانة ثم بوبا والحصيوى والتيحى ، وفى المنتخب دربنى ماجيار والجندى وفلاندر .. وكل واحد فيه حاجة مش موجودة فى التانى ، وانا دايما باستفيد من أى مدرب يدربنى .. ولكن الذى استفدت منه لم يكن مدربا وانما كان لاعبا وهو عبد الخير ، ولقد تأثرت به كثيرا حتى ان السودانيين عندما يشاهدوننى العب يقولون هذا عبد الخير الصغير .

● **من تختار للفريق الاهلى ؟**

ـ ضياء ـ بكن وسعيد ابو النور والاسناوى ـ فتحى بيومى ومحمد بدوى ـ حسام وشحته ورضا والشاذلى ومحمود حسن .

العقر مهدد بالضياع

اللاعب الوحيد الذى رفع اسمه من اللستة ، وحتى من الاحتياطى ..

امتنع عن التمرين فلم يسأل عنه أحد!

ان مشكلة حسين العقر هى نفس المشكلة التى يعانيها كثير من لاعبى كرة القدم فى كثير من الاندية ،ولكن هذه المشكلة تجد ارضا خصبة فى النادى الاهلى بالذات فالذين يواجهون هذه المشكلة فى الاهلى يبلغون اضعاف اضعاف مجموع الذين يواجهونها فى جميع الاندية الاخرى .

همامى .. سؤال عابر ..

صالح سليم .. مجرد سلام

صلاح عثمان .. لم يسألنى ..

والمشكلة بصراحة ووضوح هى مشكلة « ركن » اللاعبين على الرف .. وقد كنت افهم ان يعمد النادى الى « ركن »لاعبه بمعنى عدم اشراكه فى المباريات لعدم اكتمال لياقته مثلا؛ اما ان يركنه تماما حتى من التمرين!

وذات يوم دخل حسين العقر الى غرفة الملابس ليرتدى ملابس الكرة ويتجه الى الملعب لمزاولة التمرين، ولكنه فوجىء بفراش الغرفة يقول:

— ما حدش يقلع الا اللى اسمه فى اللستة !

وفهم العقر ان التمرين فى الاهلى اصبح هو الآخر فى « اللستة » فقرأها ، ولم يجد بها اسمه .. ويقول العقر :

— خرجت .. ولم اعد للتمرين مرة اخرى .. واحتراما لنفسى قلت مالوش لزوم أحسن مرة يطردوك ولا حاجة .. وظللت حوالى شهر اتردد على النادى ولكن احدا لم يقل لى حتى « ليه مايتجيش التمرين » .. وذات يوم قال لى فؤاد عبدالعزيز مدلك الفريق « ان امتناعك عن التمرين سيضرك انت » ..وبعدها سألنى همامى سؤالا عابرا عن سبب امتناعى عن التمرين وقال لى لازم تيجى تتمرن !. كان ذلك قبل مباراة الترسانة ، وكنت اتمنى ان العب هذه المباراة ، فهناك دافع شخصى يجعلنى اتوق دائما فى اى مباراة ضد الترسانة .. وتدربنا وكنا ١٦ لاعبا .. وفوجئت بعد التمرين بأن « اللستة » ضمت ١٥ لاعبا : وانا الوحيد الذى رفع اسمه من الفريق وحتى من الاحتياطى ✱

● اليس لهذه التصرفات مقدمات ام انها جاءت فجأة ؟

– انا اشتركت فى كل المباريات الحبيـة التى سبقت بداية هـذا الموسم » وفى بداية الموسم قال لنا مصطفى كامل منصور انه لن يشرك فى اى مباراة الا اللاعب الذى يكون مكتمل اللياقة . وعلى هذا الاساس اشتركت فى ثلاث مباريات قال فيها الاهلى كلها وهى مباريات السواحل بالاسكندرية والسويس بالقـاهرة والسكة الحديد بملعب الزمالك .. وعلى الرغم من اننى اديت هـذه المباريات فى فورمة طيبة واثنى النقاد على لعبى ، الا اننى وجدت انهم بدءوا يرفعون اسمى من الفريق ، وبدأت اثق بنفسى وبالنادى لهتر .. العب كويس فاكرك ؟ ..

● وبعد أن تولى صلاح عثمان الاشراف على الفريق ، هل شكوت الامر ومباذا كان موقفه ؟

– مرة التقيت بصلاح عثمان فاتجهت اليه وسلمت عليه فسلم بحرارة وقال لى « ازيك يا عتر » . ووقفت بجواره فترة طويلة انتظر ان يسألنى عن حالتى أو عن سـبب عدم حضورى التمرين ولكنـه لم يسأل .

● الم تسأل صالح سليم عن الاسباب باعتباره كابتن الفريق ؟

– مش المفروض انى انا اللى اسأل صالح .. المفروض هو اللى يسألنى ... وعلى العموم انا بالتقى به كثيرا جدا ولا يسألنى .. ولا يكلمنى الا مجرد السلام .

● وانت .. الم تسأل نفسك اذا كنت قد ارتكبت اى خطأ فى حق النادى ؟

– مش لأنى حاجة عملتها غلط .. لكن انا باسمع ان فى مجلس الادارة ناس بيقولوا ان انا مش ابن النادى ومش مخلص للنادى وان البعض طالب بابعـادى عن النادى .

● هل فكرت فى طلب استغناء؟

– انا لا اريد أن اطلب استغناء .. أنا اريد ان العب فى الاهلى . واذا كان الاهلى لا يريدنى فارجو أن يستغنى هو عنى ويوفر على مشقة طلب الاستغناء .. وانا لا احب التنقل كثيرا بين الاندية .

● هل يصرف لك النادى الاجر المتفق عليه ؟.

– أيوه .. صرف لى العشرة جنيهات وثمانية جنيهات بدل تمرين وتغذية .

● كم يبلغ عمرك الان ؟

– ٢٧ سنة .

وبعد .. اننى اعتقد ان الاهلى يحتاج الى كل لاعب فيه . وليست العبرة بان يكون اللاعب من ابناء النادى او لا ، فقد يكون هناك من اللاعبين من غير ابناء النادى اكثر كفاءة من ابناء النادى .. والضيظوى لم يكن ابن الاهلى .. وتوتو . والفناجيلى .. وغيرهم وغيرهم . ان الاهلى فى محنة .. والمحنة سـببها ابناء النادى وتهاونهم فى حقـه ، ومن واجب النادى أن يحاول الاستفادة من كل لاعب به ... والعقر بشىء من العناية يصبح واحدا من احسن ساعدى الدفاع .

عزيزى

لماذا لا يلعب نبيل نصـير ومحمد رفاعى وشاهين والدو وعبد الصمد وبسيونى وعمرو وعمـر النور ؟

محمد ابو قريش

● نبيل نصير لانه فى كليـة ضباط الاحتياط بفايد ولذلك لا يستطيع المواظبة على التمرين ... ومحمد رفاعى لان اصابته لم تشف بعد .. وعمر النور لانه مصاب .. والدو لانه كبر .. وشاهين وعبد الصمد وبسيونى لان سمير محمد على مستواه أعلى من مسـتوى الثلاثة .

●

نرجو افادتنا عن صحة اللاعب الكبير الشيخ طه اسماعيل الـذى اصيب فى دورة طوكيو ومتى سيعود الى الملعب .

حليمة الجندى
والفت حسين

● الشيخ طه بخير وقد ازيل الجبس من على ساقه ويزاول الآن تمرينات العلاج الطبيعى بمركـز التأهيل بالعجوزة وسيستغرق هذا بعض الوقت ثم يبدأ فى الوقت المناسب مزاولة التمـرين بالكرة واعتقد ان من الخير للشيخ طـه الا يعود الى المباريات الا فى بداية الموسم القادم .

●

نلاحظ عدم الاهتمام بعمـل احاديث مع لاعبى اندية الدرجـة الاولى ، وانكم تقصرون احاديثكم مع نجوم الدورى الممتاز مع ان من بين لاعبى اندية الدرجة الاولى لاعبون ممتازون .

عبد السميع حسين
السـويس

● اعتقد ان سبب ملاحظتك هذا هو نادى اتحاد السـويس ونجومه ولكم قدمنا احاديث مع الاسناوى وعبده سـليم وفؤاد شعبان عقب هبوط نادى اتحاد السـويس . وستقدم لك احاديث جديدة معهم قريبا ولا تزعل .

●

سبق أن خصصت « الكواكب » اعدادا سنوية للفنانين ، فلمـاذا لا تخصص مثلها لنجوم الرياضـة وهم لا يقلون عن الفنانين ؟.. لا اريد منك ردا كالذى اعرفه !

على حسن عوض
الحامول براري

● اولا انا اعرف نوع الـرد الذى تعرفه ولا تريده .. وردى على اى حال هو ان « الكواكب » مجلة فنية وليس لاحد ان يناقش حقها فى تخصيص بعض اعدادهـا للفنانين .. وكثر خيرها انها افسحت لنا مساحة لا بأس بها لنجـوم الرياضة .. ومن جانبى سأسعى الى توسيع هذه الصفحات .

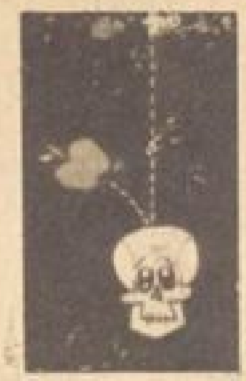

الحلقة الاخيرة

التفاحة و الجمجمة

بقلم : محمد عفيفى ورسوم : حلمى التونى

ملخص ما نشر

باكتشاف زازا أنها حامل فرأيت ان من الواجب على كجنتلمان ان اتزوجها ، كما ان من واجبى ان افكر فى طريقة للخروج من الجزيرة » فبينما انا جالس وإياها تحت شجرة التفاح اذ سقطت تفاحة منها فوق دماغى ذكرتنى بنيوتن . فقشرت التفاحه فى هيئة قشرة طويلة حلزونية والقيتبها على صدر زازا ، ذلك المنظر الذى الهمنى بالفكرة الرائعة التى تخرجنا من الجزيرة .

دكن من المركب مليء بالتفاح الذى قطفناه ، ودكن آخر ينتظر السمك الذى جلس لولو يشويه فأخذت زازا على جنب ورحت اشرح لها نظريتى التى لا أعرف بعد ماذا أسميها على وجه التحديد . بالطبع ستدخل فى التسمية كلمة الحلزونية ، النظرية الديناميكية للحركات الحلزونية أو شيء من هذا القبيل . ان التيارات المائية فى هذا البحر ـ شرحت لها ـ من دأبها أن تتجه الى الجزيرة فى دوائر حلزونية ، الامر الذى تحققنا منه مرة بعد مرة بالمشاهدة والتجربة . اذن فوفقا لقانون الاحتمالات يكون من شبه المؤكد انها تيارات ذات طابع حلزونى . فماذا يحدث لتلك التيارات بعد ان تصطدم بأرض الجزيرة ؟ هل تتلاشى وتختفى كلية ؟ كلا بالطبع ، لابد أنها ترتد من الجزيرة بعد أن تصطدم بها ، من ناحية بفعل الصدمة ومن ناحية أخرى لتفسح الطريق للتيارات الاخرى التى لا تبرح تتدفق على الجزيرة . اذن فهناك احتمال كبير فى ان تكون هناك ـ فى الوقت نفسه ـ تيارات تبتعد عن الجزيرة مثل التيارات التى تتوافد عليها ، وهى فى اغلب الظن تتحرك فى دوائر حلزونية متشابهة . فأين تذهب تلك التيارات ؟ ما المانع نظريا من ان نفترض ان هذه التيارات يمكن ان تحملنا معها ـ اذا نحن وجدناها ـ الى البحر الواسع العريض ؟؟

ـ فهمتنى ؟ سألت زازا مستوثقا .

فلم تجبنى من فورها ، راحت تتفرس فى بنظرة تتضارب فيها معانى الشك مع الرغبة فى التصديق .

ـ طب ليه ما عترناش على التيارات دى قبل كده ؟ سألتنى بريبة .

ـ سؤال وجيه وجوابه سهل ، ما عترناش عليها لاننا كنا دايما نطلع من الجزيرة فى خط عامودى ، فهمتنى ؟

فسكتت تتفكر فى الامر حينا .

ـ باسلام ، قالت اخيرا .

ـ آه ، اجبتها .

وكان لولو قد انتهى من شى السمك فنقلناه الى المركب ، ودفعنا المركب نفسها الى الماء ، انزلناها فى النقطة التى اعتاد التيار ان يرجعنا اليها فى كل مرة . وقبل أن نركب أخذت استعرض الموقف ..

ـ مليتى القلة ؟ سألت زازا .

ـ ايوه ..

ـ وجبتى غطاها ؟

ـ أيوه .

ـ وكيس النايلون ؟

ـ امال ح اشيل المشط والمراية فى ايه ؟

ـ وانا معايا الخنجر والمسدس ، يالله بينا .

ـ استنى شوية ..

ـ ايه ؟

فضحكت زازا لسبب لا أعرفه .

ـ هو احنا ممكن نطلع ولا ترجعنى هنا تانى ؟ سألتنى

ـ فى الغالب ، ليه ؟

ـ امال اما اجيب البتاع ده بقى !

ـ بتاع ايه ؟

لكنها لم تجبنى وانطلقت تجرى بعيدا ، انحنت فى اخر الجزيرة وراحت تنبش فى الرمال ، فلما عثرت على بغيتها قفلت راجعة ومدت نحوى قبضتها المطبقة على شيء ما .

ـ افتح ايدك ، قالت باسمة .

فبسطت راحتى لكى تودع فيها ما عندها ، عيون الجميع تركزت على يدى فى اهتمام . احساس فى يدى بأجسام معدنية صغيرة توضع فيها ، ثم رفعت زازا يدها لكى ارى على راحتى ثلاث رصاصات من رصاص المسدس .

ـ احشى مسدسك بقى ! قالت زازا ضاحكة .

فرحت احملق فى الرصاص بقدر من البلاهة يبدو وانه كان اكبر من اللازم : والا فلماذا سخسخت زازا من الضحك ، ولماذا عدى لولو بضحكها فقهقه ، وحتى الحاج طلبة نفسه رايته يهتز بضحكة مكتومة

تعليقات كثيرة دارت فى دماغى لكنى كتمتها ووقفت احشو المسدس فى صمت ..

ـ ماليش دعوة ، قالت زازا ، انت اللى علمتنى كده .

ـ طب معلهش ، قلت لها ، هى لك والزمن طويل . يالله بينا .

الى المركب صعدنا وفيها جلسنا وهم ينتظرون تعليماتى ، اذ تناول لولو المجداف وهم باستخدامه فمنعته ..

ـ موش ح نقدف ؟ تساءلت زازا فى دهشة ..

ـ نقدف ليه ؟ سألتها باستعلاء علمى : احنا عارفين التيارات المرتدة ماشية ازاى ماحدش يتحرك خالص .

ـ لكن ..

ـ هس ! اكتموا نفسكم !

صمت عميق خيم علينا حيث جلسنا فى المركب ، اربعة صدور تغلى كلها بأمل واحد . دقيقة من الصمت والمركب ثابتة فى مكانها لا تتحرك ، اكاد اسمع باذنى دقات قلبى . وانظار الجميع مركزة على فى رجاء تمازجه ريبة ، وتحفز واضح للعن ابى اذا فشلت الخطة . فتقبضت يداى بقوة على حافة المركب ، انظر الى البحر فى استعطاف ذليل .

وفجأة تقلقلت المركب على سطح الماء مع ان احدا منا لم يتحرك ، وبدات تدور حول نفسها ببطء وتغير من وضعها . تقدمت خطوة نحو الشاطىء كأنها ستنفرس فيه ، لكنها ما لبثت ان غيرت فكرها . برفق بدأت تتراجع مبتعدة عن الشاطىء ، لا فى خط عامودى عليه وانما بمحاذاته ، كأنها تنوى أن تدور حول الجزيرة ..

ـ دى مشيت ! هتفت زازا فى دهشة ، مشيت

والحاج طلبة اسرعت شفتاه بالدمدمة ، ولولو لمت خلال

اقلب الصفحة من فضلك

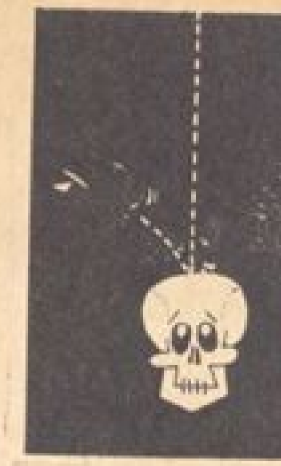

التفاحة والجمجمة

ابتسامته أسنانه البيضاء .
والمركب تنزلق ببطء على الماء مبتعدة عن الشاطئ ، مبتعدة عنه أرويدا رويدا .
ــ احنا بنبعد عن الارض !
هتفت زازا بفرح ، والله بنبعد !
شيئا فشيئا نبتعد عن الجزيرة ، وفى دقائق قليلة كنا قد درنا حولها دورة كاملة . ثم دخلنا فى الدورة الثانية وشرعنا فى الثالثة صارت الجزيرة على مسافة لا تقل عن مائة متر . ومع الدورة الرابعة تضاعفت المسافة ، وبانتهاء الخامسة والسادسة كانت الجزيرة قد اصبحت على مدى الشوف .
ــ حاجة موش معقولة ابدا ، قالت زازا وهى تضرب كفا بكف ، دى معجزة !
ــ طولى بالك ، اندرتها ؛ لسة ما تأكدناش ..
اذ اننا لا نكون قد نجحنا الا اذا تجاوزنا تلك المنطقة المشئومة التى ما برحت تصدنا فى كافة المحاولات السابقة ، اذ تصيدنا فى دوامة التيارات العائدة الى الجزيرة .. فسكتت زازا وسكتنا جميعا ، انفاسنا محبوسة ونحن ننظر تارة الى البحر العريض المنبسط امامنا ، وتارة الى الجزيرة التى اصبحت مجرد نقطة صغيرة فى آخر الدنيا .
ــ تفتكرى عمرنا وصلنا للمسافة دى ؟ سألتها مستوثقا .
ــ ما اظنش ، قالت بشىء من التردد ..

واكتفى الحاج بالدمدمة وهو يجيل حوله نظرات عصبية زائغة . والمركب تسير وتسير مدفوعة بريح لا محسوسة ، فى نصف ساعة كانت الجزيرة قد اختفت تماما من ابصارنا .
ــ عمرنا وصلنا للمسافة دى تساءلت من جديد وفى صوتى نبرة انتصار .
ــ ابدا ، هتفت زازا بفرح ، ابدا ! عمرنا ما بعدنا كده ابدا .
ــ ابدا ابدا ! ردد توتو هتافها وهو يتقزز ويضرب على فخذيه بيدى طفل فرحان .

فملأت صدرى بشهيق عميق من هواء البحر المنعش ، وللمرة الاولى اطلقت زفيرا حرا طويلا مع آهة تجمع بين الراحة والظفر . ثم وجدتنى اتحنح فى كبرياء وانا ارفع حاجب العلوم الايمن .
ــ باقول ادخل فيها اسمى ، قلت لزازا ..
ــ هى ايه ؟
ــ النظرية طبعا . اصلى كنت **ح اسميها النظرية الديناميكية للحركات الحلزونية لكن غيرت فكرى . ح اسميها نظرية الحركة الاحمدية ، حاجة كده زى الحركة البراونية .**
فراحت زازا تحدق فى حينا ثم غمرتنى بابتسامة تسيل حبا واعجابا ، بل انها مالت على فطبعت قبلة سريعة على خدى .
ــ والنبى انت ماق منك ابدا ، قالت بلهجة صدق .
ــ لا ماباالغيش ، اجبتها بتواضع العلماء ، لازم برضه فيه هنا ولا هنا ، هاها ..
وسفينتى تنزلق على الماء كالبجعة الحسناء بغير قلع او مجداف ، تشق عباب البحر بإسم الله مجريها ومرساها . فبورك فى يوم ولدت ويوم ركب فى دماغى هذا المخ الهندسى الفريد .
ــ منهيا لى سرعتنا قلت ، قالت زازا بعد حين فى قلق .
ــ ده بس متهيالك ، اجبتها بثقة .
ــ طب والله قلت؟ قالت مصرة .
فنظرت الى الماء وارهفت السمع الى الهواء ، خيل الى انا الاخر انها نطقت صدقا .
ــ على كل حال ده شيء طبيعى ، قلت لها مطمئنا ، التيارات ضرورى تنتهى . لازم نبتدى نقذف . خد يا توتو .
وناولته المجداف الذى هم باستخدامه ثم توقف بادى الحيرة .
ــ مالك ؟ سألته .
فأشار باصبعه الى الامام والى الوراء ، ثم الى الشمال واليمين .
ــ والله له حق ، قالت زازا ، ح يقذف على اى ناحية ؟
وكانت هذه مشكلة حقا ، فالى اين نحن ذاهبون ؟ البحر عريض فسيح لانهائى ازرق ، شماله كجنوبه كشرقه كغربه وسفينتى غير ذات بوصلة .
ــ احسن حاجة نخلى الشمس ورانا ونمشى ، قلت مقترحا .
ــ الشمس ورانا ؟ تساءلت زازا .
ــ ح يكون ليه ؟ علشان ما تزغللش عينا ، صعبة دى ؟
فبدأ توتو يجدف بنشاط ، فرح فيما يبدو بالفرصة التى اتيحت له لكى يعمل شيئا .
ــ تعرفى ان توتو نفعنا برضه ؟
ــ فى ايه ؟
فى انه اكسب المركب هذا القدر من الخفة والنعومة ، لم يكن مستعدا ان تعجز التيارات عن حمل السفينة الخشنة الثقيلة السابقة .
ــ ربنا يبارك لنا فيه ، قالت زازا وهى تربت على ظهره بحنان .
كتفاه عريضان وجانباه ضلعا مثلث ينتهى عند خصره النحيل ، عضلاته لا تبرح تنقبض وتنبسط فى ظهره البرونزى المتين ــ لكننى انا الذى رسمت الخطة .
ــ ناولينى سمكة بس تكون كبيرة ، قلت لزازا .
فناولتنى سمكة والحاج طلبة مثلها ، كانت نسبة الاشواك فى لحيته تطغى على نسبة الشعر ..
فلما تغديت تناولت المجداف من توتو ريثما يتغدى بدوره ؛ وسمعت من زازا ضحكة مطربة .
ــ حقا انت المرة دى نوح بحق وحقيق .
ــ ميرسى من فضلك ، نبهتها .
ــ بس اياك توصل حتة حلوة .
ــ دى بقى معرفهاش ، انا موش مغسل وضامن جنة ..
ــ عشان كده انا خلاص نويت على حاجة ، عارف ايه ؟
ــ **ايه ؟**
ــ خلاص ح اسمى ابنى احمد .
ــ ده اقل ما يجب عليكى .
ــ آه ، اسميه احمد وادلعه توتو !
فزغر لنا الحاج طلبة ولم يقل شيئا ، بينما رحت انا اجدف واجدف ..
ــ يظهر انها ح تليل علينا ؛ قالت زازا بعد حين بقلق .
فالتفت خلفى نحو الشمس ، رايتها قد انحدرت عند الافق ملونة اياه بحمرة الشفق . وبحركة لاشعورية نظرت الى ساعتى فسرعان ماجمدت عينى عليها .
ــ زازا ! هتفت فى دهشة ، ساعتى عقلت !
ــ ايه ؟
ــ بمى ! !
وادنيت الساعة من وجهها ، راحت تتفرس فيها حينا ثم هزت كتفها .
ــ آهى زى ماهى ، قالت باستخفاف .
ــ دى زى ماهى ؟ دى ؟
ــ آه .
ــ طب دى موش بس هديت من الاول ، دى بقت اهدى من كل الساعات اللى فى الدنيا ! بص كويس .
فهل كان عقربه الثوانى يدور فى سالف الزمن بهذا البطء الشديد ؟ انه يتفسح فى الميناء اكثر منه يدور ، يتلكأ عند كل علامة كأنه لا يريد ان يفارقها ، فهل انا اعمى ؟
ــ يازازا بمى ! هتفت فى فرح وحشى ، بمى !
ــ والنبى بلاش عباطة تدف !
ــ انتى عارفه الحكاية دى معناها ايه ؟
ــ معناها الكنجتون . يالقدف بالذى توتو يقدف .
ــ القدف ! قال توتو باسما .
فناولته المجداف واخرجت اوراقى باناملى مرتعدة سجلت عليها هذه الملاحظة من الساعة .
ــ يا خسارة ، قلت بحسرة ، الورق قرب يخلص ولسه فيه كلام كثير .
جربت الساعة حين تجرى بسرعة ، وخبرت الشعر حين يتهدل ويشيب بين عشية وضحاها ، فماذا يكون الامر لو حدث العكس ؟
ــ ما فيش فايدة ، قالت زازا بمرارة : ما فيش .. [illegible] أرض حوالينا . ضرورى ح نبات فى البحر .
نعم يبدوا اننا سنفعل ، حمرة الشفق ذابت فى لون البحر الرمادى ، وعتمة المساء اخذت تنتشر حولنا . والليلة ليست مقمرة ، نجمة واحدة لمعت جهة الشرق وربما كانت الزهرة .
ــ **ما كفاية تقديف يا توتو ،** قالت زازا ، الدنيا ضلمت .
فأطاعها وترك المجداف ، لم انخفض فى قاع المركب وهو يلهث ، والحاج طلبة كف عن الهمهمة حيث تكدس فى ركن المركب .
ــ تتعشوا قبل ما تناموا ؟ سألتنا زازا .

فطرقعت شفاهنا بالنفى ، من الذى تروح نفسه للاكل فى هذه الظروف ؟ البحر الداكن العريض الصامت كالقبر مع انه يعج بالحياة . ورحلة فى الظلام الى المجهول ، الظلام الذى لا يبرح يتكاثف حولنا . صامتين جميعا نلوك افكارا واحدة ، لا صوت حولنا الا خفق الماء على جنبات المركب . وزازا اراحت خدها على حافة المركب وادلت يدها فى الماء ، شاردة تفكر . شيئا فشيئا يتكاثف الظلام يحول الجميع الى اشباح ، حتى ظهر زازا العاجى فى قميصها الممزق كاد يتوه فى الظلام . وبعد قليل تاه فعلا ، غاب الجميع عن بصرى ، وصوت انفاس منتظمة لتوتو والحاج طلبة تدل على انهما قد ناما فدهمتنى فجأة شعور مفزع بالوحدة والعزلة ، خيل الى انه ليس فى العالم كله انسان غيرى . برودة سرت فى بدنى ورعدة ؛ وتسارعت كل من انفاسى ودقات قلبى . فمددت يدا مرتعشة المس بها كتف زازا .
ــ زازا ، همست بوجل ، نمتى ؟
فسمعت طرقعة شفتيها ، واحسست بها تستدير نحوى .
ــ خايفة يا زازا ؟
ــ انت خايف ؟
ــ قوى ، شوفى ايدى باردة ازاى ؟
ــ يا حبيبى : دانت بتترعش .
وتناولت يدى بين يديها وكانتا دافئتين ، ثم وجدتها تجذبنى نحوها فى حنان تمیلنى لكى انام ، اراحت راسى على حجرها كأننى طفل صغير .
ــ خايف من ايه يا حبيبى ؟ سألتنى برقة وهى تمسح بيدها شعرى .
ــ البحر كبير قوى ، قلت بصوت متهدج .
ــ ما هو طول عمره كبير .
ــ والنجوم كتير قوى .
ــ برضه طول عمرها كتير .
ــ موش للدرجة دى .
ملايين ملايين النجوم تبعثرت فى القبة السوداء ، بعضها نجوم وحيدة ترتعد مثلى ، وبعضها اكداس من نجوم نحاسية معدلة ، انظر اليها فيخيل الى انها قد تتهاوى فجأة فوقى ، او اننى قد آخذ

شهيقا قويا فتتسرب مثل ذرات التراب الى صدرى .

ــ ما تخافش يا حبيبى ، انا معاك .

بيدها الحنون مشت على جبينى ، شيئا فشيئا سرى دفئها فى جسمى واحد يطرد الزمدقعنى . تسارعت انفاسى حينا ثم هدأت ، بعدما استرد سكينتى . بل ونشوة غريبة جرفتنى فجأة ، وشعور طارىء بالخفة والاستخفاف بكل ما كان يفزعنى : فوجدتنى فجأة اقهقه .

ــ مالك ؟ سألتنى زازا .

ــ حاجة غريبة قوى ، عمرى ما خفت بالشكل ده .

ــ اصلك مجنون .

ــ هاها .

فماذا يمكن ان يحدث لنا ؟ تنقلب بنا المركب ويأكلنا السمك ؟ اكلناه كثيرا فلماذا لا يأكلنا مرة من نفسه ؟ وماذا لو تحولت من آكل للبروتين الى جزيء بروتين فى خلية سمكة ؟ ما الفرق فى النهاية بين ان اعيش فى خلية او فى الغلاف الجوى لكوكب ؟

ــ فكرينى بكرة اكتب الحكاية دى .

ــ انت لسه ح تكتب ؟

نعم وباصغر خط عندى ، وبدون ان ازل فى الوريقات المتبقية ملليمترا واحدا ابيض ، كأننى خطاط يستعرض مهارته فى تدوين كتابة المقدس على بيضة

ــ الا قول لى ــ قالت زازا ــ تزعل لو ما سميتش الواد احمد ؟ وليه ما تسميهش احمد ؟ نفسى فى اسم جديد . انتى حرة . طب اسكت وفكر معايا فى اسم . ما

اعجب ذلك الخوف الذى دهمنى وما اعجب النشوة التى تعترينى الان ، هناك حيث رقدت وسط التفاح . وانا الاخر لا يعجبنى اسم النظرية الاحمدية ، ترن فى سمعى كأنها احدى الطرق الصوفية افتكرت اسم . ايه هو ؟ ايه رأيك فى حلزونية احمد ، حاجة كده زى ثابت بلانك ؟ طب بلاش عباطة وخلينا فى الواد . جنين فى جوفها بجانب رأسى ، لو ان سمعى اقوى لسمعت دقات قلبه . عجينة تختمر فى ظلام الرحم وتتشكل : شلفطه تتلوى فى قربة ماء ، عفريت مقلوب على رأسه لا يرى ولا يسمع ولا يتنفس لكنه يعيش وينمو على دقات ساعتى ينمو ، وكم تطربنى تلك الدقات الجديدة المتباطئة . الا قولى لى . ايه ؟

تعملى ايه لو الواد نزل براسين ؟ يا فالالله انت يلوب ؟ ليه ؟ يبقى يسخين . هاهاطب والنبى فكرة . بس يفطر بحلق دقنين . طب لو جبت بنت تسميها ايه ؟ عندى فكرة . ايه ؟ اذا جت بنت سميها تفاحة ، واذا جه واد سميه جمجمة . باسم كده ؟ على فكرة تعرف ان الجمجمة سمبانة على ؟ ليه ؟ وحدها كده فى

الجزيرة لومين قال انها فى الجزيرة يعنى ايه ؟ يعنى جبتها معايا . ايه !! طبعا جبتها ، ح اسيبها مسكينة وحدها هناك ؟ لاما انتى بقى ــ احمد ، بلاش اسكت خلينى افكر ، كانت دائما انتى لا معقولة : وكنا نظن انها ستخرج من الكوخ مشرحة

..ا جثت على ركبتيها دامعة العين من الضحك وقالت شوفوا لى اى عريس احمد . قوليها تانى . لفتكر ح توصل ؟ قولى يا باسط . ااحم ! الحاج بيحلم . ده دليل على انه لسه مامالش . والنبى بقى دمه خفيف . انتى عندك حد دمه تقيل ! يا خسارة . ايه ؟ كان ممكن نعيش سعدا . كان . ضيعوا الوقت فى الخناق بعد لوبا ولاد الكلب . هاها دالت باتى جريت جرى لمن يضحك اخيرا ، احدهما فى القبر والاخر غصت لحيته باشواك السمك . الا الشيك ابوالف جنيه لسه معاك ؟

مكتوب عليه فصل من الرواية . ياترى يرضوا يصرفوه لك بالشكل ده ؟ بس الاول يكون ليه رصيد . وبس توصل . موش شايفة حاجة

فى البحر ؟ غير الضلمة مافيش . وحتت ثانية طالعة فيها الشمس . تيجى اسمى بنتى شمس ؟ موش سخنة شوية ؟ البنت شمس والواد تعرف ايه ؟ اسميه بحر . اشمعنى بحر ؟ موش اتقابلت معاك فى البحر ؟ حصل . وموش هو الخلق فى جزيرة ؟ فعلا . وكمان مركبنا غرقت فى البحر ؟ معقول . هاها . بتضحكى ليه ؟ تصور ان قاع البحر دلوقت فيه كراسى مذهب وترابيزات ؟ ! اى والله ، ودواليب مبلولة وتسريحات . سمكة فى درج التسريحة . وقرموط فى الشيفونيير . وابو جلمبو لابس بيجامة . واخطبوط لابس فستان . وعلب روج فرفانة وقزايز بارفان . فلتى شانيل ؟ اربيج ، وكتب بايشة ودوسيهات . وبانيوهات وسيفونات . الله يقرفك بوعوايش وبروشات . ولا تنسكو القضبان !! وايه كمان تمايم دهب وصلبان . وعقود لولى ومرجان . وسبح كهرمان ، وزراير جبة وقفطان . احتاج تشعر ولا ايه ؟ ليه لأ ولا مخلفات الحرب . بوارج وغواصات . وطرادات ونسافات وليه تنسيت الطيارات ؟ وقاذفات ونقالات . ودبابات مشحونة على حاملات . ولا حروب زمان . خوذ ليع نحاس . وسهام واقواس . ورماح ودروع . وسيوف وبتوع ، والنبى لعبة حلوة ! وخنجر بتاع راجل فرسان . وايه كمان ؟ مفاتيح وتقال ، وترابيس اشكال . موش لاية حاجة اتقال . وحزام عفة من عصر الفرسان . هاها ، والنبى لاسميه بحر ! وخزن حديد فيها وثائق سرية . طب قول رسائل غرامية . وايه الفرق ؟ على رأيك . وتاج دهب كان فوق تماغ سلطان . طب انت عارف انا نفسى فى ايه ؟ ايه ؟ الفص اللى فى خاتم سليمان . لو لقيتيه تطلبى ايه ؟ اطلب اطلب اطلب حزرد اطلب ايه ؟ ايه ؟ اطلب العفريت واقول له عارف ايه ؟ عيه ؟ اقول

له يسحرنى ويعملنى عارف ايه ؟ ايه ؟ يعملنى نسمة هوا . بالالف ولا اليه ؟ مانفسكش تبقى نسمة ؟ ماعنديش مانع ، حد يكره الطيران ؟ اناوانت ولولو نسمة واحدة . دى تبقى زوبعة . نطير لفوق فى العلالى لفوق . اى والله ، ندوى فوق فوهة بركان . ولما نزهق م العلالى ، ننزل نصفر فى الوديان . والجناين والغيطان . من غيط قمح اصفر لبستان . نلاعب السنابل . ونشم زهر البرتقان . يرقص علينا الفراش . وترفرف العصافير والبلابل . والحدادى والغربان . نميل فروع الشجر . ونردد صدى الالحان . فردى وباخ ومزوز

.. وليه تسيبنى شوبان ؟ تنفخ قلوع المراكب . ونزغزع الربان . تيجى نغرق مركب ؟ اذا كانت مركب قرصان . ونروح فى كل مكان . لاسور يحوشنا ولاقضبان . وايه كمان ؟ نلعب شرورى فى شعر البنات . ونطير الباروكات . والله فكرة ، ونطير ديل الفستان . ونطرى ع الحران . ونفوق السكران . والتعبان . والهيمان . والغفلان . والزعلان . والخرمان . والمدمان .. والصومان ها ها بس يا احمد احسن دخت . احب الدوخان .

احمد . قوليها تانى . احمد ، رق سوتها وما احلاه حين يرق ، احمد . ايه ياروحى ؟ بتحبنى اد ماباحبك ؟ ياسلام يا زازا ، موش عارفة انك روحى ؟ صحيح ؟ طبعا ، المهم تكونى انتى بتحبينى . وانت عندك شك يا عنية ؟ جد بتحبينى ؟ قوى والنبى . الحمدلله انك موش فرسة النبى .. ليه ؟ كنتى كلتينى هى فرسة النبى بتاكل جوزها ؟ بعد ما يستنفد اغراضه . موش معقول . قصدى اغراضها . طب انا فرسة . وشعر زازا تهدل على وجهى وهى تتظاهر بانها تأكلنى فى حين انها ــ كما تلاحظ ــ تقبلنى . زازاى الحلوة تقبلنى ، هناك حيث رقدت وسط التفاح . ثم رفعت رأسها عن شهاب سرى بسرعة فى السماء ، توهج لحظة ثم خبا

يا ترى الشهاب ده معاه ساعة ؟ شهاب ؟ آه ، لو معاه ساعة كان قال انه عاش مليون سنة . احمد ده وقت تخريف ؟ وانحنت من جديد فقبلتنى ، ونشوة عجيبة غمرتنى ، هناك حيث رقدت وسط التفاح . المركب تتمايل فكأننى فى ارجوحة ، وشوشة الماء حولى اغنية المهد لخالتنا دوريان . الماضى والحاضر والمستقبل فى لحظة ، كاللحظة التى عاشها ذلك الشهاب ، فلو ان ــ احمد . ايه ياروحى ؟ احمد ! ايه يا زازا ؟ الحق ياحمد ! الحق ايه ؟ انا بطهر ح اولد !ايه !! ح اولد ياحمد ، ح اولد ! يانهارك اسود ! اسود فى عينك ، ح اولد ! موش معقول ! والنبى ح اولد ! زازا ! احمد ! زازا ، اعقلى يابنتى ده وقت حد يولد فيه ؟!

تمت

بيني وبينك

يقدمه : ابوبثينه

تفسير الاحلام

⊙ سمعت ان الاحلام نتيجة شعور الانسان بالخوف والقلق اللاشعورى اذ يهيء له احساسه الداخلى فى الحلم نفس الاشخاص الذين يتعامل معهم فى اليقظة ، وبذلك تكون نفسيته مرتاحة عندما يستيقظ . ماراْيك فى هذا التحليل ؟

اسكندرية ـ محمد صديق جانو

● الاحلام نوعان : احلام صادقة ، واضغاث احلام . فالاحلام الصادقة تنبه الانسان الى اشياء ستحدث له فى المستقبل . ويؤيد هذا ما جاء فى الكتب السماوية . وخاصة فى القرآن فى قصة يوسف . والاضغاث خاضعة للمؤثرات التى يعيش فيها الانسان فى حياته الواقعية . والبحث طويل فبلاش علوسة !!

تعويض

⊙ جلست اقرا الكواكب فنسيت نفسى . وكاد يضيع موعد المدرسة فاسرعت للمدرسة دون ان احضر الدرس للميدالى ... وجاءت المفتشة وشاهدت كشكولى بدون تحضير فانذرتنى ... انتم المسئولون واطالبكم بالتعويض

فاطمة على الالفى
مدرسة ـ حلمية الزيتون

● ماتزعليش ... المفتشة نفسها خدت انذار زيك لان كبيرة المفتشات « قفشتها » وكشف التفتيش فاضى لانها كانت سهرانة بتقرا الكواكب ... ولبقى خالصين

حاجة تكسف

⊙ انا طالب من هواة التمثيل . مشكلتى انني احفظ دورى جيدا وامثله فى المنزل باتقان ولكنى حينما اقف على مسرح المدرسة اخجل من التلاميذ زملائى واتلعثم . ما حل مشكلتى ؟

اشمون الرمان ـ كمال السعيد سالم

■ مادمت بتمثل كويس فى البيت ، مثل فى البيت على طول !

معهد الكويت

⊙ ما هى شروط الالتحاق بمعهد التمثيل بالكويت ؟ لانني انوى الالتحاق به بعد اتمام دراستى الثانوية .

ابوكبير شرقية ـ ابراهيم الباز

■ معهد التمثيل بالكويت انشىء للنهوض بالفن بين ابناء الكويت . وان كان لا يرفض قبول ابناء الدول العربية الشقيقة . ولكن لماذا وتشحطط نفسك وفى القاهرة معاهد تستطيع الالتحاق بها ؟ اذا كنت مصرا فاكتب لزكى طليمات عميد معهد التمثيل بالكويت ليوافيك بالشروط

العبيط !

⊙ عندما اقرا « بيني وبينك » اضحك جدا لردودك الظريفه ... ولكنى اضحك جدا جدا جدا عندما ارى صورتك ... تقدر تعرف انا باضحك على ايه ؟

عريف : عادل رزق الله حنا

■ لانك ذكى ولبيه . وعرفت بالحداقة ان الصورة بتقول لك « العبيط اهوه »

ملطوش !

⊙ حبيبى الغالى . مال واحتجب وادعى العجب . ليت ماجرى يشرح السبب . ماتعرفش انت السبب ايه ؟

الديب بالقاهرة

■ السبب ان حبيبك حدق . فهم ان هذا الكلام « ملطوش » من موشحة اندلسية تقول :

مال واحتجب وادعى الغضب
مفهوم « ياخويا ياديب ؟ »

الفنان واللاعب

⊙ وحياتك تقول لاذاعة صوت العرب . زى ماتذيع حياة فنان ، تذيع حياة نجم من نجوم الكرة . مش واجب ؟

دمشق ـ زهير سخنيني

■ واجب برضه

موهبة مدفونة

⊙ نشرتم لى مقطوعة « حب الروح » وعلى اثرها كتب لى شاب من ابناء المحلة وتعرف بى واطلعنى على بعض انتاجه فرايت فيه فنانا موهوبا ولكنه مغمور لانه يعمل بسنترال المحلة .

واليكم مطلع احدى منظوماته :

قابلت كتير ماجيرنيش
سوى حبك • ودوبنى
ابوس النار ماتحرقنيش
ابوس خدك يلهلبنى

هذا الشاب اسمه عبد المحسن الشريف • ويكتب الشعر والزجل بسرعة عجيبة

طلخا ابراهيم محمود رضوان

■ ان النماذج التى ارسلتها من منظومات هذا الاديب تبشر بمستقبل عظيم لو انه وجد التشجيع ۰۰۰ وانه لجدير بأن يلتفت اليه المسئولون فى الاذاعة وأن يتصل به المطربون الذين يغنون اتفه الاغانى •

غلطان

⊙ اذا كتب واحد مثل صلاح جاهين او رامى او صالح جودت ۰۰۰ اى كلام • رحبوا به لانه مشهور • اما انا وغيرى من المبتدئين • فمهما كتب حاجات حلوه قالوا لا تصلح او غير موزونة او ضعيفه • ياناس • قولوا لانفسكم بقى وبلاش تحيز وآدى قطعة من نظمى ايه عيبها ؟

ان كنت تعشق روضا زاهرا عبقا
ففى شعرى ما يغنى عن الروض
نظمت من زهرها المنثور جوهرة
اهديتها للجمال الناضر الحسن
اقرا يا صديقى وانسجم لانهـا
للعين نورا على نور من البـدع

محمد عبد الهادى ديبان
تجارة دمنهور

■ انت غلطان يابنى يا محمد • مين قال ان الشعر يبقى كل بيت منه بقافيه؟ مرة حرف ض ومرة حرف ن، ومرة حرف ع ۰۰۰ ده « كشرى » اما الوزن فانه مفقود فى الشطره الثانية من البيت الاول والاولى من الثالث • اذا كنت مش عاوز تسمع نصيحتى الاول انت حر • ذى الشعر الحر بتاع الايام دى

يارب

⊙ انا شديد الاعجاب بالسيدة ام كلثوم • وكلما سمعتها فى الليل اتمنى ناقدتى واتوجه الى السماء • وارسل دعاء الى الله بان يمدها بالخير والسعادة والصحة

المطرية دقهلية ـ محمد عبدالبرقاوى

■ يا رب تسمع منه • ومنى انا كمان ..

ظريف

⊙ هل انت ظريف فى حياتك العائلية كما انت ظريف فى كتابتك ؟

اسكندرية ـ آنسة صفاء ۱۰۱۰

■ مفيش ظرف ولا حاجة ۰۰۰ دى حبة « فرفشة » وماتدخلش بيتنا الا فى أول الشهر

من بحرى لقبلى

⊙ ارجو ان تقول للمسئولين عن برنامج « من بحرى لقبلى » يرسلوا لى الاستمارة عشان اسافر بها لزيارة معالم اسوان لانى احد الفائزين

محمد على الاشتيهى
دمشيت غربية

■ يابتوع بحرى وقبلى ابعتوا للراجل الاستمارة احسن مكسوف يطلبها منكم

اعداء بيرم

⊙ قرات فى الكواكب قول عبد الفتاح غبن انك كنت حاقدا على بيرم • مع اننى لم اقرا لكم اى هجاء موجه لبيرم • فلماذا لا تكتب باسهاب لتوضح هذه الحقيقة ؟.

محمود رشاد نافع
اسكندرية • اسبورتنج

■ لقد انتقدت بعض مواقف بيرم فى حياته • والنقد شئ والهجو شئ آخر • وتقدى لبيرم لا ينفى اعجابى به كزجال عظيم • ولكن اصدقاء بيرم يحاولون ان يزيفوا تاريخه • وأن يوهموا الناس بان كل من ينقد موقفا من مواقف بيرم حاقد عليه • وهذا شر مايمكن أن يقدموه لصديقهم بعد وفاته ..

مسألة ذوق

⊙ انا معجبة بصلعتك وبشعر فريد الاطرش • وبزجلك وبصوت فريد الاطرش • يعنى معجبة بك وبفريد الاطرش •

بغداد ـ اموره بغداد

■ لولا انك ذكرت فريد الاطرش كنت شكيت فى ذوقك ۰۰۰ لكن يظهر ان ذوقك كويس ۰۰۰

تشجيع الناشئين

⊙ سمعت مذكرات اسماعيل يس فى الاذاعة • وسررت كثيرا عندما سمعته يقول ان ابو بثينة قبل ان يؤلف له مونولوجات مجانا تشجيعا له ..

نجيب محمد امين زويل
اسكندرية ـ محرم بك

■ اذا كان تشجيع المؤلف للفنان الناشئ نادرا • فأندر منه اعتراف الفنان بفضل من آزره • ولكن أبرز مافى خلق اسماعيل يس الوفاء • والشجاعة فى الاعتراف بماضيه • شكرا لك وله •

ظلت القصة احدى مشاكل الفيلم العربى ، حتى كان الفجر الحقيقي للسينما العربية ، فقدمت شركة فيلمنتاج القمم القصصية لعمالقة الادب العربى .. قدمت «بين القصرين» ... لنجيب محفوظ ، و «الحرام» ليوسف ادريس ، و «الجبل» لفتحى غانم . ولمزيد من التقدم فى صناعة السينما ، تقدم اليوم قصة عملاق الادب العربى الاستاذ توفيق الحكيم .. «طريد الفردوس» وفيها يعالج الكاتب الكبير مشاكل الحياة اليومية باسلوبه الراقى فى الكوميديا . وهى عند الاستاذ الحكيم ، لا تعتمد على اللفظ ، وانما تعتمد على الحدث نفسه . وتقابل الاحداث فى «طريد الفردوس» تجعل منها احدى الكوميديات الخالدة

طريد الفردوس

قصة : توفيق الحكيم

المشكلة الازلية منذ بدء الخليقة .. مشكلة الصراع الابدى بين الخير والشر قصة الانسان منذ وجد على الارض ، منذ آدم وحواء . ماهو الخير ؟ ماهو الشر ؟ ماطبيعة الصراع الذى يدور بين الاثنين ؟ أيهما ينتصر ؟ هل انتصر الخير فى نفس آدم ؟

وعندما ينحدر الانسان فى طريق الغواية ، طريق الشر ، وتهبه السماء فرصة العودة . فرصة الخروج من طريق الشوك ، الى طريق النور .. كيف يستقبله المجتمع ؟

هل ينسى ماضيه ؟ هل يعامله كانسان اولا ؟

آلاف الاسئلة تثيرها القصة ، وتجيب عليها ، وتنقلها شركة « فيلمنتاج » فى فيلم ..

طريد الفردوس

ولطبيعة القصة كعمل كوميدى كبير ، فقد اختارت شركة « فيلمنتاج » المخرج فطين عبد الوهاب . وهو يتميز بأسلوبه فى اخراج الافلام الكوميدية ، وقد اخرج للسينما العربية انجح افلامها الضاحكة واخرها فيلم « اعترافات زوج » ، الذى قابله النقاد بالثناء ولاقى اقبالا ضخما من الجماهير العربية .

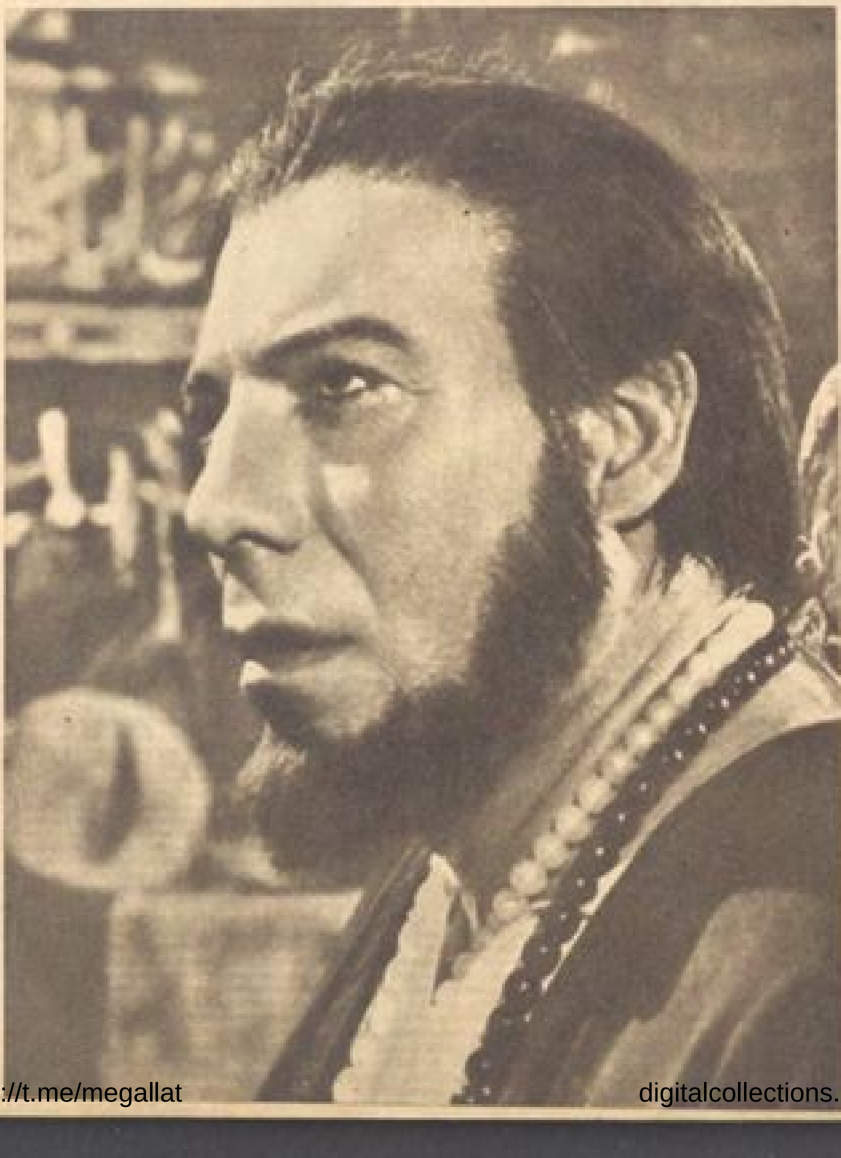

وبجوار اختيار المخرج الناجح ، فقد حشدت الشركة مجموعة من ألمع نجوم السينما العربية :

فريد شوقى
سميرة احمد
نجوى فؤاد
محمد توفيق
عزيزة حلمى
رجاء يوسف

بجوار مجموعة ضخمة من النجوم .. كتب السيناريو للفيلم على الزرقانى والحوار بكر الشرقاوى . واشترك فى كتابة السيناريو والحوار .. توفيق الحكيم ، محمد مصطفى سامى ، محمد ابو يوسف . واشرف على انتاجه محمد رجائى ..

مادة

بعد محاضرة واحدة أصبح الفن الشعبي..

تحدث زكريا الحجاوى فى معهد السينما ٠ قال ان الفن الشعبى هو « مسودة الحضارة »، وعلى الجيل الجديد أن يعيد كتابته بخط واضح ٠ فرقة زكريا قدمت « أيوب المصرى » و « ملاعيب شيحة » و « موكب الرؤية » قدمه للطلبة العميد الدكتور حسن فهمى ٠ قال ان زكريا له الفضل على فرقة « رضا » التى ولدت من « ليل يا عين » ٠٠٠

حسن فهمى يقدم زكريا الحجاوى لطلبة المعهد

زكريا الحجاوى .. اعطى للفن الشعبى عمره ، ثم اصبح استاذا له فى معهد السينما ..

زكريا الحجاوى دخل معهد السينما . حاضر طلبته عن الفن الشعبى ، قدم نماذج منه . كان الدكتور حسن فهمى عميد المعهد قد دعاه لندوة فنية عن الفنون الشعبية . من الذين حضروا الندوة الدكتور احمد موسى استاذ تاريخ الفن . وطلاب الأقسام المختلفة بالمعهد .

بدأت الندوة ، بأن قدم حسن فهمى عميد المعهد زكريا الحجاوى الذى بدأ حديثه باستعراض تاريخى للفن الشعبى ٠ قال :

البحث فى الفن الشعبى ، أدق من البحث عن البترول ٠ ومن زمن ، وانا أبحث عن استاذ غير موظف ، يجلس على مكتب ، انما يهب حياته للفن ٠ ويفهم حقيقة هذا النتاج البشرى العظيم ، ويحسه ٠ وقد اختلفت مرة مع **زكى طليمات** ، فى حديث عن وجه الاختلاف بين الاوبريت والعمل الفولكلورى ٠ واخيرا .. وجدت الشهيد الذى أبحث عنه ٠ وكان استاذنا الدكتور حسن فهمى !

حسن فهمى قام من مقعده واخذ يتلفت حواليه ، ثم نظر الى زكريا قائلا : هو فين ؟.. انا مش شايفه . يا شيخ حرام عليك ... يا راجل مش كده !

وضجت الصالة بالتصفيق

واكمل زكريا حديثه: الفن الشعبى هو مسودة الحضارة ، بس مكتوبة بخط وحش ٠ وعلى المثقفين ، يعنى عليكم انتم ، تحسين هذا الخط ، الفلاح لما رسم على بيته سبع وماسك سيف ، وله شنب ٠ كان قصده ان صاحب البيت ده سبع ٠ ومايخافش من حاجة !

جديدة في معهد السينما

فرقة زكريا الحجاوى : فلاحون من مختلف المحافظات

والفن الشعبى وثيقة هامة ، من طريقها نعرف التاريخ الحقيقى لبلادنا . وانا ارى ان الفن الشعبى منهج لتفسير التاريخ . يعنى الكلام الشفوى ، اعم وادق من التاريخ المكتوب ، مين اللى كتب التاريخ !! ناس مأجورين . شوية افاقين كانوا تابعين للفاطميين والايوبيين والشراكسة كل واحد منهم له طلب ، وله نفسه حاجة . يكتب عن الولاة والحكام . هم اللى عملوا كل حاجة ، يعنى الشعب مش موجود . الشعب طفى فى نظرهم . لان الولاة عاوزين كده يعنى مين اللى دافع عن البلد ، الولاة ! وفين الشعب ، قاعد يتسلى !! طبعا كلام فارغ . ده تزييف للتاريخ . ولا يمكن تصحيح هذا التزييف الا بالفن الشعبى

لانه الصورة الحقيقية لوجدان هذا الشعب . هوه اللى بيسجل احاسيسه وآماله . اضرب لكم مثلا **(يا بدر لا رحنا ولا جينا)** . ده مثل شعبى جميل . وله حكاية . واحد اسمه **(بدر الجمالى)** ، ارمنى من الارقاء فى عهد المستنصر بالله الفاطمى . عاشت مصر فى زمانه اكثر من ٨٠ سنة فى قحط وجوع . (بدر) هذا استطاع ان يتغلب على كل شىء ، وان يؤثر على الوالى وان ينال الشعب ، والفلاحون بالذات بعض المكاسب ، كان منها ملكية بعض الافدنة . بعد سنوات اصدر الوالى امرا يلغى هذه المكاسب ، وقام الشعب ، ليعبر عن احاسيسه بما حدث ، قام الشعب وقال : (كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا)

دى حكاية . انما المسألة عاوزة صبر . البحث ، ايه اصل المثل والقال ليه ؟

وقال زكريا الحجاوى ، الرجل الذى اعطى عمره للفن الشعبى ، عاش يبحث عنه ، وفيه :

وانتم بتوع سينما . الفن الشعبى كاميرا تصور حقيقة التاريخ . الحركة فى الرقص ، كالمثل فى الكلام ، مش زخرفة . احنا تعبنا ، تعبنا كتير لما جمعنا ٣٨ رقصة من شمال الدلتا والصعيد . كل حركة فى اى رقصة لها معنى . مقصود بها حاجة . وانتم شباب المستقبل ، وانا اتهكم انكم ترجعوا الى الفن الشعبى ، خاصة عندما تتعرضون للافلام التى تعالج الاسطورة بالطريقة الحديثة .

ووقف حسن فهمى يتحدث . لم يكن كلام زكريا قد انتهى . فحديثه له بقية .

قال حسن فهمى : كان حظى طيبا عندما تعرفت على زكريا الحجاوى وله الفضل الكبير على فرقة رضا التى ولدت من (ليل يا عين) . ولو كانت لى علاقة بالفن ، وحب الفن فالفضل يرجع لزكريا . ثم تحدث عن اصول بعض الاغنيات التى يرددها الشعب ، خاصة فى المناسبات ، كاغنية (وحوى .. يا وحوى) التى تغنى فى رمضان .

قال عميد المعهد ، انه قرر ادخال دراسة الفن الشعبى ، كعلم له اصول وقواعد فى دراسة المعهد ، وان استاذ المادة الجديدة ، هو نفسه زكريا الحجاوى .

وصلة فن

ودخلت فرقة زكريا الحجاوى المسرح . خليط من اولاد البلد ، والفلاحين . وقدمهم زكريا ، الواحد بعد الاخر . ثم بدأت وصلة طرب. قدمت الفرقة **(موكب الرؤية . ايوب المصرى .. ملاعيب شيحة .. سيحة بالسيفة)** ، وقدمت أيضا من المنوفية ، والمنصورة ، واليمن .

وقال زكريا : انا عاوز اقول كلمة اذا كانوا بيقولوا **(ابلغ الشعر اكذبه)** فانا اقول ، **(ابلغ الفن اصدقه)** . وموسيقانا غنية بحاجات رائعة لكن **ام كلثوم** العظيمة ، (زنقانا) فى التخت . واذا تخلصنا من التخت ، سنجد تطورا وانطلاقا فى موسيقانا يفوق التصور . وانا اصرح انه من المستحيل ان يقوم (المسرح الغنائى) فى بلدنا ، ما لم نتخلص من مصيبة اسمها التخت . واذا كانت الموسيقى الغربية لها ٧ انغام فلدينا ٣٦٥ . موسيقانا مليانة ، وقادرة على التعبير . ثم تحدث زكريا عن فن (المربع) ، وحكاية الموال واشار الى عملية (التطهير) ، وقال انها مصرية اصيلة ، وليست يونانية كما يدعون . وحذر طلبة معهد السينما من حاجة موجودة فى السينما اسمها المنتج على حد تعبيره . وهو فى نظره شر ، يدعو الله ان يحمى منه طلبة المعهد بعد تخرجهم . وقال ان **(ادهم الشرقاوى)** التى ظهرت فيلما ليست القصة التى كان يقصدها وان المنتج **رمسيس نجيب** قتل ادهم فى السينما .

ووعد زكريا طلبة المعهد ، ان يحدثهم اكثر فى محاضرات قادمة عن الفن الشعبى ، بشكل اوسع واشمل .

صلاح البيطار

الملحمة الشعبية ، ايوب المصرى ، قدمتها الفرقة لطلبة المعهد ..

دردشة حرة بقلم : زينب حسن

تحب الكرة لدرجة المرض

ابتساماتها وضحكاتها تسبق خطواتها على شاشة السينما وعلى مسرح الحياة ... لم تظهر ابدا فى ادوار البطولة ولكنها قادرة دائما ان تسرق الكاميرا ممن يحيطون بها من أبطال وغير أبطال .. « وسرق الكاميرا » اصطلاح سينمائى معناه انها قد لا تكون المعنية باللقطة ولكنها بحركة او بنظرة قادرة على الاستئثار بكل انفعالات المشاهدين واعجابهم ..

مشهورة بخفة الدم والمرح والكرم الزائد عن الحد .. ولكن واحدا لا يعلم أن هذه الانسانة التى طالما أسعدت الناس لم تجد من يأخذ بيدها من الازمة النفسية الحادة التى كانت تمر بها منذ اشهر قليلة .. واسألها فأنا اعرف انها انفصلت عن زوجها محمد الطوخى بالطلاق.

● وكيف اجتزت الازمة ؟

ـ كنت اصلى الى ربنا احيانا مائة ركعة فى اليوم وربنا وحده قدر يخرجنى من الازمة النفسية التى مررت بها ..

● والآن ؟

ـ الآن أنا كويسة جدا ولكنى خرجت بحكمة .. حكم كثيرة اهمها ان ماحدش يقدر يتغلب على ازمات الانسان الا نفسه وارادته .. خاصة اذا لم يجد الى جواره الصديق الذى يستطيع ان يخفف عنه الالم.

● واخبارك الفنية ؟

ـ أنا حاليا امثل فى مسرحيتين حياة سيد درويش .. ودورى فى هذه المسرحية يمر بثلاث مراحل.. اولا شخصية بنت البلد .. التى تتحول الى مغنية تلاحق سيد درويش لحبها له حتى تكون الى جواره .. ثم الحاجة المتصوفة ..

● يعنى فيه تلوين فى الادوار التى تعودنا نراك فيها

ـ هذه المسرحية اعطتنى فرصة كبيرة وان كنت فى الافلام لم اقف عند دور معين .. ومع ذلك فقد لصق بى دور بنت البلد او الخادمة الظريفة خفيفة الدم .

● ولكنك نجحت جدا فى هذا الدور ..

ـ لانى اؤديه ببساطة تنفذ الى القلب .

● وظهرت كثيرات حاولن ان يقلدنك ؟

ـ ولم تنجح ولا واحدة للمبالغة فى تأدية الدور ..

● هل مثلت دور بنت ذوات ونجحت فيه ؟

وضحكت وداد حمدى ضحكتها المرحة وقالت :

ـ ايوه مثلته ولكنى لم انفعل به .. على أية حال كنت بنت ذوات ولكن كان اصلها بنت بلد والفنت فظلت بنت البلد تلاحقها فى تصرفاتها وكلامها .

● ياترى انت مرحة فى حياتك الخاصة كما انت على الشاشة ؟

ـ أنا انسانة مرحة وضاحكة .. ولكن للاسف حياتى كلها دراما .. والظاهر ان ربنا عوضنى بالضحكات .. والا دراما على دراما كانت تبقى مذبحة

● سمعت انك كريمة ؟

ـ دى الخيبة بقى .. كريمة الى حد السفه .. أنا مبذرة والكرم غير التبذير انا مبذرة فى فلوسى واحساسى وصحتى .. أنا اشتغلت الى الآن اكثر من ٥٠٠ فيلم كنت قاسم مشترك أعظم فيها كلها ولكن للاسف ماحوشتش حاجة .. ورحمة ابويا ما امتلك شىء ..

● افتتحت محل كوافير على ما اذكر زمان ؟

ـ نوع من التبذير وحياتك .. او الكرم سميه ما شئت .. اردت ان اعين واحد كوافير اشفقت عليه فافتتحت هذا المحل له على اساس ان يدر على ربح أيضا ولكنى خسرت فيه حوالى ٣ الاف جنيه .

● لكن القرش الابيض بينفعك فى الازمة ؟

ـ عمر ربنا ماعطرنى .. مستورة ولله الحمد .. كلما اشتدت ازمة معى ربنا يفرجها فى اخر لحظه .. عمرى ما حسيت بالحاجة لحد .. فالكريم لا يضام .. واذا نفضلت الحالة كدة تبقى ظريفة قوى وعال.

● هل انت سعيدة بالعمل على المسرح وهل حقق لك شىء ؟

ـ دور زى اللى بامثله دلوقت عمره ما كان يجينى فى السينما علاوة على ان المسرح مجزى جدا وقد اصلح أوضاع ناس كثير من الناحية الفنية والادبية والمادية . أنا مازلت مغبونة فى السينما ماديا وفنيا .. كتلونى فى كورنر او على رأى المثل حصرونى فى خانة « اليك » . كل ادوارى اللى عملتها كانت كلها ادوار سلبية .. مفروضة على السيناريو .. اقف ورا البطلة امضغ لبانة او فى يدى وردة اقطف اوراقها ..

● ولكنك ممثلة عظيمة قادرة على جلب الانتباه حتى فى هذا الدور البسيط ..

ـ الحمد لله اكسب الادبى اكبر .. أنا اتمتع بشعبية كبيرة تحسدنى عليها الكثيرات . اذكر انى كنت سائرة يوما مع نجمة كبيرة من التى يشار اليهن بالبنان ومع ذلك التف الناس حولى أنا مما اوقعنى فى الحرج تجاهها . ولذلك أنا ارضى بالفرص الضئيلة التى تتاح لى لانقل احاسيسى بصدق من القلب والى القلب .

● ولكنك قمت بادوار هامة كثيرة ؟

ـ ولكن لم امثل بعد الدور الذى اتمناه .. أنا نفسى يتكتب لى دور اساسى هام اؤديه فى السينما وليس مجرد دور على الهامش ، دور فى صلب الموضوع اعتمد فيه على كفاءتى وقدرتى كممثلة .. اما خفة دمى فهى من عند ربنا وليس لى أى فضل فيها .

● على فكرة انت قلت الآن انك محصورة فى خانة اليك .. وهذا اصطلاح طاولة .. ايه الحكاية ؟

ـ أنا لعيبة طاولة درجة أولى .. دى هواية من هواياتى .. والعب كوتشينة كويس قوى .. ولكنى وجهت ميولى هذه نواحى اخرى . أنا باحب الكورة قوى دلوقت .. ولكنى قررت اهجرها أيضا .. أنا اهلاوية وهذا أيضا سأكف عنه . أنا الحمس فى الماتشات الى درجة الهوس .. زهقت من الاهلى خلاص .. ياما عيطت وبقيت عصبية انهم بتصلحوا مافيش فايدة .. نبقيت أحب الكورة للكورة لحد ما يتصلحوا .. ولقيت الاحساس الاخير امتع فقد اصبحت اشجع اللعبة الحلوة .. ودخلت خادمة

صغيرة تحمل شرابا مثلجا .. فقلت لها :

● **لو انك جاءت لك خادمة مثل التى تقلدينهن فى السينما هــل تقبليها ؟**

قالت ضاحكة :

– ابدا .. انا عمــرى ما كان عندى خادمة .. البنت دى بتاعة ماما .. ما استحملهاش ابدا .. لا الكبيرات منهن ولا الصغيرات ..

● **قلت انك سوف تقومين بدور مغنية فى مسرحية سيد درويش افهم من كده انك حتغنى ؟**

– ايوه حاتنى اغنية لعدوتى كل سنة مرة ولكن بتوزيع جديد .. على فكرة انا صوتى حلو قوى .. يعنى مش قوى قوى .. ولكن بدرجــة مستقلة وكثيرا ما اغنى فى بعض الافلام الذى اقتضى الدور ذلك ولا اقبل دوبليره ابدا ..

● **وأحسن اغنية سمعتها هــذا الموسم ؟**

– انت الحب .. كل مابأسمعها احبها اكثر ..

● **هل هناك اغنية احببتهــا اكثر ؟**

– انت عمرى

● **ما هى الامنية التى فــاتك تقبليها ؟**

– انا احب الاطفال جــدا .. ابلدهم ميلادة .. ولكننى ظللت اؤجل انجاب الاطفال لانى ورايا شغل او عندى عقود لازم انفذها .. ومضى الوقت .. وانا لم احقق املــى الغالى ..

● **ملحوقة ياستى ..**

– ياريت .. بس ده اذا اتزوجت تانى .

بقلم : كمال النجمي

اذا ظلت القصة المصرية الطويلة متدهورة ، فمعنى هـذا ان الذين يكتبونها لم يستفيدوا شـيئا من هـذا الـكتاب الكبير . . .

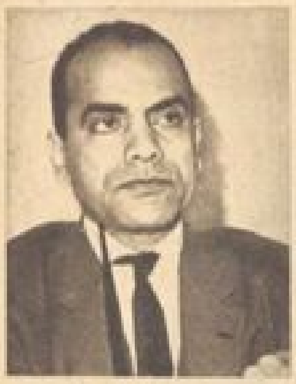

د . علي الراعي . .

حكاية الرواية المصرية

●● في نهاية القرن التاسع عشر ، بدأ الكاتب المشهور محمد المويلحي يفكر في شيء جديد يضيفه الى فن « المقامة » الذي تحجر بعد بطليه ، بديع الزمان الهمذاني والحريري .. فقد طالع المويلحي بعض القصص الاوربية ، فتأثر بها ، ثم حدثته نفسه انه يستطيع كتابة شيء على غرارها ، فكتب « حديث عيسى بن هشام ».

ولكن حديث عيسى بن هشام لم يتعد كثيرا حدود عنوانه ، فهو – بالفعل – حديث مطول يرتكز على فن المقامة العربي ، الا انه يمس فن القصة الاوربي ، ويخطف منه شيئا بعد شيء ..

اما الدكتور علي الراعي في كتابه « دراسات في الرواية المصرية » .. فيرى أن حديث عيسى بن هشام ، كان شهادة ميلاد لفن الرواية في الادب العربي ..

فان احتكاك المويلحي بالادب الاوربي احتكاكا مباشرا ، أفضى به في النهاية الى الوقوف على ابواب صرح القصة كما بناه الاوربيون

صحيح انه لم يوغل وراء الابواب ، ولكنه – على اية حال – وقف يتفيأ ظلال هذا الصرح العظيم !!

والدكتور الراعي ينظر باعزاز شديد الى جهد المويلحي كرائد لفن الرواية العربية ، فيصف حديث عيسى بن هشام بانه «رواية تكاهية من النوع الذي يستخدم أرقى انواع الفكاهة للوصول الى غرضه » ... « والصيغة الفنية التي يستعملها لنقد المجتمع تربطه برواية أخرى عالية الشهرة ، هي دون كيشوت » ..

ثم يحلل الراعي « رواية » المويلحي تحليلا دقيقا يتناول فيه الظروف التي تكونت خلالها البورجوازية المصرية وافكارها ومثلها العليا ، في وجه مقاومة الطبقات القديمة ذات التقاليد والنفوذ والمصالح المضادة لمصالح الطبقة الجديدة النامية التي تحاول ان تصبغ المجتمع بصبغتها ..

وبعد ان يحلل علي الراعي المضمون البورجوازي لرواية حديث عيسى بن هشام ، يأخذ في مناقشتها كعمل فني .. فيحكم بانها «رواية» وان وجدت بحالة غير نقية ، لانها كانت بداية فن الرواية العربي ، فلم تسلم من تشابك فن الرواية فيها بفن المقامة

هذا الفصل الممتع الذي كتبه الراعي عن حديث عيسى بن هشام ، هو أول نقد علمي لهذه « الرواية » العربية الرائدة .. وبه يضع اساسا قويا لدراسات مستفيضة عن نشأة فن الرواية في الادب العربي الحديث..

ونلحق برواية المويلحي ، رواية الدكتور محمد حسين هيكل ، التي كانت أول رواية عربية عنوانها اسم امرأة ..

واذا كان المويلحي قد ناضل المقامة ، وحاول جهده الافلات منها ، ليكتب فنا روائيا خالصا ، او قليل الشوائب ، فان « الدكتور هيكل » ناضل في رواية « زينب » ضد المقالة الفلسفية والنثر الفني

وقد فشل هذا الرائد الثاني ، في التخلص من بقايا النثر الفني والمقالة الفلسفية في الصياغة الروائية ، كما فشل المويلحي في التخلص من آثار المقامات ..

ولكن الزمن الذي انقضى بين صدور رواية المويلحي ورواية الدكتور هيكل ، لم يذهب سدى : بل أتاح لهيكل ان يقترب من فن الرواية اكثر مما اقترب المويلحي ، فكانت « زينب » خطوة ثانية بعد خطوة « حديث عيسى بن هشام » .

ويمكن أن يقال ان « زينب » كانت أول كتابة عربية تنتسب الى فن الرواية الاوربي انتسابا صحيحا لا أثر فيه لهجنة فن المقامة !

والدكتور الراعي يتتبع ما صنعه الزمن في فن الرواية العربية .. والزمن هنا هو تطور المجتـ[مع] وافكار الناس وتقلبات احوالهم

ولكن الدكتور الراعي لا يرتـ[ب] الروايات التي اختارها ترتيـ[با] زمنيا ، بل يرتبها بحسب الـ[...] الخطوة التي قطعتها في الطر[يق] الى الفن الروائي المتكامل ..

فاذا كان المويلحي قد خطـ[ا] الخطوة البدائية ، ثم خطا هيـ[كل] بعدها .. فان الخطوة الثا[نية] كانت « سارة » .. رواية العـ[قاد] المشهورة ، وبعدها « ابراهيم الكاتب » للمازني

ثم بدأ الفن الروائي المصـ[ري] ينضج ، فكانت عودة الروح لتو[فيق] الحكيم ، ودعاء الكروان لطه حسـ[ين] وقنديل أم هاشم ليحيى حقـ[ي] وسلوى في مهب الريح لمحمود تيـ[مور] ومليم الاكبر لعادل كامل ..

وانتهى النضج في فن الرو[اية] العربية الى نجيب محفوظ « الذي دخل بهذا الفن الجـ[...] العالمي ، مخترقا حاجز البـ[...] اولا ، ثم الاقليمية من بعده » متخطيا من ذكرنا من كتاب الـ[...] العربية ، ومن لم نذكرهم استثناء ..

ان الراعي برغم عطفه على البداية المصرية للرواية

كلمة أخيرة عن بيرم

المفروض ان الكلام حول بيرم التونسى قد انتهى فى ركن « الادب والفن » .. ولكن احد الذين تكلموا هنا فى الاسابيع الماضية ، نقلوا المناقشة الى احدى الصحف ، وهاجموا ابا بثينة بالذات ، فكتب ابو بثينه هذه الكلمة :

كتب الممثل الاذاعى التليفزيونى عبد الفتاح غبن فى احدى الصحف يقول انى هاجمت بيرم التونسى فى احدى المجلات ، اى فى «الكواكب» التى افسحت صدرها لكلمات غبن .. ويهمنى ان الخص الحكاية كلها فيما يلى :

● قال كمال النجمى فى «الادب والفن » ان بيرم كان « حماية فرنساوى » فثار زكريا الحجاوى وعبد الفتاح غبن وردا بعنف مع تسليمهما بصحة هذه الواقعة التاريخية

● اشتركت فى المناقشه فقلت ما اعرف عن بيرم بصفتى معاصرا له وعارفا بتاريخــه اكثر ممن يتصورون انهم يدافعون عنه

● حقيقة المسألة ان بيرم — رحمه الله — كان قد بدأ منذ سنة ١٩٢٠ يحاول أن يشتهر ، فهاجم شخصيات تلك الفترة .. فلما ولد ولى عهد السلطان ، تهامس بعضهم بانه ولد بعد اربعة اشهر فقط من زفاف والديه .. والتقط بيرم الهمس ليجعله صياحا ، فنظم زجلا عنوانه « القرع الملوكى والبامية السلطانى » .. يقول فيه :

مرمر زمانى يازمانى مرمر
البنت ماشيه من زمان تتمخطر

ثم ختم زجله بكتابات وتوريات مفهومه ، فتناقل الناس هذا الزجل معجبين بجراة ناظمه ، وتوقعوا بطش السلطان به ، ولكن بيرم بقى طليقا لا تمتد اليه يد ، لانه كان متمتعا بالحماية الفرنسية ، وبرغم انه ولد فى الاسكندرية ، ظل متمسكا بالحماية الفرنسيه ، لم يتنازل عنها ، لانها كانت تمكنه من الهجوم على من يشاء وهو مطمئن .. وتحت راية الحماية هاجم الازهريين والمجاورين ومفتى الديار المصرية والشعب المصرى بجميع طوائفه تقريبا : ملصقا به اشد الاوصاف اقذاعا ..

وعجز القصر عن الانتقام من بيرم بسبب « الحماية » فسلط عليه شخصا اخر يتمتع بنفس الحماية الفرنسية ، وكان اسمه يوسف شهدى ..

وكان شهدى هذا فتوة وبلطجيا عنيفا ، يضرب ويبطش ولا يتورع من القتل ، ويفرض الاتاوات على الراقصات ، والبوليس عاجز عن ان يمد يده اليه .. فرتب القصر السلطانى ليوسف شهدى خمسين جنيها شهريا — وهى مبلغ ضخم بحساب ذلك الزمن — وطلب اليه تاديب بيرم

ثم كتب بيرم مقالا فى مجلة « الخازوق » ضد محمود فخرى باشا وكان زوجا لفوقيه ابنة السلطان فؤاد من زوجته الاولى شويكار ، فادرك القصر ان يوسف شهدى لا يكفى لردع بيرم ، واتصل السلطان نفسه بممثلى فرنسا ورجاهم ابعاد بيرم عن مصر ، فاستجاب ممثلو فرنسا وامروا بنفى بيرم الى فرنسا ..

ومن فرنسا ارسل عشرات من التظلمات الى مصر ، ومن بينها زجل يقول فيه :

يابو الفاروق بعد مصرك
دى اسكندرية هلال مصرك
والنجمة راس التين قصرك
وانت فى النجمة صباحا

وعندما نجح بعد سنوات فى التسلل عائدا الى مصر ، قال يمدح الملك السابق :

يا فرحتى يا هنايا
حضرت فى عيد جلوسه
وكل قصدى ومنايا
افرش له خدى يدوسه
واخد تراب المرايا
من تحت رجله أبوسه

فلما كثرت استعطافات بيرم ، اراد القصر ان يصدر مرسوما بالعفو عنه ، فلم يجد مرسوما سابقا بنفيه ، لان نفيه كان بأمر السلطات الفرنسيه ، فرئى التغاضى عن وجوده فى الاراضى المصرية .. وقد قال الاخ زكريا الحجاوى ان القصر لم يصدر مرسوما بالعفو عن بيرم ليظل تحت رحمة القصر ، ولكن الحقيقة هى التى ذكرناها ، فعدم صدور مرسوم بالعفو ، سببه عدم وجود مرسوم بالنفى !

اما دفاع بيرم عن الشعب المصرى بازجاله ، فكلام غير دقيق ، لان نصف ازجال بيرم تعريض بالشعب رجاله ونسائه ، وسخرية بتاريخه وعاداته واعماله

والحقيقة ان بيرم كان نوعا من الفنان اللامنتمى ، اى الذى لا ينتمى الى وطن ولا الى مبدأ يقتنع به ويدافع عنه ، فكان يقف من الناس والدنيا جميعا موقف العداء والرفض والحقد

بيرم التونسى

ولكن نفيه اثار عطف الناس عليه فبدءوا ينسون حقيقته ، ويتجاهلون تفاصيل انتاجه الزجلى والشعرى والنثرى ، حتى تصور الكثيرون ان بيرم هو احد شهداء الوطنية والعدالة والحرية ..

وانتقلت هذه الاسطورة الى الناشئين فى الصحافة وغيرها فظلوا يرددونها بلا وعى ، حتى ان واحدا منهم لم يتردد فى التعليق على كلمة غبن التى نشرها فى احدى الصحف فقال هذا الواحد كلاما لا يقوله الا من يجهل كل شىء عن بيرم وعن تاريخ الحركة الزجلية والادبية

بقى ان اقول ان الشتائم التى صبها بيرم على الشعب المصرى والسورى والتونسى والمغربى بلغت من الفظاعة حدا يجعلك تتخيل انه مستشرق اجنبى ينظم الزجل ، ويهجو الشعوب العربية ..

ومن هنا يجب اعادة النظر فى تقييم بيرم ووضعه فى مكانه الصحيح لا كاسطورة بل كانسان عادى اخطأ واصاب ، واحسن واساء

« ابو بثينة »

بهذه الكلمة نختم النقاش حول بيرم ، فان الجميع متفقون على انه كان زجالا عبقريا ، اما نقط الخلاف فقد احتدم الكلام حولها ، ولكن الحقائق اصبحت اكثر وضوحا ، ولا نطمع فى ان نصل الى اكثر من هذا الوضوح ، خلال مناقشة تنحصر فى هذا الحيز الضيق .. ونرجو ان يتفرغ بعض النقاد لدراسة بيرم من جميع نواحيه وتصويره فى حجمه الطبيعى ، بلا مبالغة فى تكبيره او تصغيره !

« كمال ... »

...يقولون

... طالما ظلت هناك هوة
... المثقفين والشعب، وبين
... العمل العقلى والعمل
... اليدوى ، وطالما ظلت هناك
... قلية مثقفه متعالية ،
... اغلبيةمحبوسة فى الجهل
... ان القيم الاقطاعية
... والراسمالية تظل قائمة !

محمد عودة
« الجمهورية »

... ليس لدى اعتراض على
... خروج عن اصول الدراما
... التقليدية كلها ، ولكنى مع
... لا اقبل الخروج على
... جوهر كل فن وخصائصه
... المميزة

محمد مندور
« روز اليوسف »

... فى استطاعتنا ان ننوع
... الاغنية العربية وننشرها فى
... العالم ، واعتقد ان الباب
... الوحيد لهذا هو اقامة
... مهرجان للاغنية فى
... الاسكندرية صيفا او فى
... اسوان شتاء ، واؤكد ان
... عشرين دولة على الاقل
... ستشترك فيه باغنياتها

كمال الملاخ
« الاهرام »

... حاول اخفاء عيوب الانتاج
... العربى منذ ايام المويلحى
... ..
... قد عرض النواقص كلها بامانة
... وبراعة وبلا ايه مجاملة ،
... باعزاز وتكريم لكتاب الرواية
... الذين لم يكن انتاجهم فى
... القرن الاخير الا محاولات ،
... بعضها جزئيا فى بناء فن روائى
... اختلط الامر فى بعضها الاخر
... « سارة » .. و « ابراهيم
... الكاتب » و « دعاء الكروان » ..
... عودة الروح » .. بل وفيما
... حدث من هذا الانتاج واكثر
... فى الفن الروائى ..

... اكثر من خمسين عاما قضاها
... يكتبون الرواية ، ولكنهم لم
... الى فن روائى متكامل صحيح
... لماذا ؟ !..

... كانوا مشغولين بالمقالة
... الفنى والبحث فى الادب
... ، وقراءة الادب الاوربى
... استطلاع ..

... لكن هذا الزمن الطويل ، لم
... على فشل للجميع .. فان
... على الاقل ، هو نجيب
... قد نجح .. ، ولم يكن
... صنعه وحده ، بل من
... جميع من سبقوه الى هذا
... ابراهيم ، وجميع من عاصروه

وكلاء وموزعون :

يوغوسلافيا : شركة كونتال بوبليانا - يوغوسلافيا
العراق : شركة العبيدى والسليمان - الموصل
الكويت : المؤسسة الاقتصادية - الكويت
السودان : الرشيد البرير - الخرطوم
عدن : محمد سعيد غالب السفارى - عدن
السعودية : مؤسسة البحيرى للتجارة والملاحة - جدة
قطر : عبد الله عبد الغنى واخوانه - الدوحة
البحرين : شركة الكوهجى التجارية - البحرين
الأردن : السادة حجاوى اخوان - الأردن
غزة : أحمد حسن الشوا - غزة

ايديال IDEAL

الكواكب

العدد ٧١٧ - ٢٧ ابريل ١٩٦٥ - ٤٠ مليما - هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

باب يكتبه
هذا الأسبوع
فوميل
لبيب

لا تصدقوا الفنانين !

لاتصدقوا الفنانين اذا تظاهروا بانهم خصوم ... ولا تستمعوا اليهم اذا شن احدهم هجوما على الاخر ، فان هذا كله اخبار مثيرة ... للاستهلاك اكثرها يختلقه الصحفيون لوضع الاسماء اللامعة تحت «الاضواء» وفى اعمدة الصحف . فالواقع ان صداقات الفنانين وطيدة وهم يتبادلون التعاطف والحب حتى لو كانت بينهم الغيرة والمنافسة . والذى بينهم فى حياتهم الخاصة يشبه ماوراء الكواليس فى المسارح لايراه الجمهور ... اما الذى يظهرون به امام الناس فهو يشبه مايرتفع عنه الستار فوق خشبة المسرح ... وشتان بين الاثنين ...

اقول هذا بمناسبة مااراه من علاقة تربط ثلاثى القمة عندنا وهم محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش،وعبدالحليم حافظ فهم يمضون سهراتهم معا ! وهم يتبادلون المجاملات فى كل المناسبات ! فى العام الماضى قدم عبد الوهاب لحنه الاول لام كلثوم وذهب الى بيت فريد الاطرش بعد الحفلة مباشرة ليلتقى بفريد وباصدقائه هناك ويسمع اجمل عبارات الاطراء ! ومنذ اسبوعين سهر فريد حتى الثانية صباحا فىستوديو التليفزيون ليعيد تسجيل اغنية قديمة هى « عينية بتضحك وقلبى بيبكى » فسهر عبد الوهاب منتظرا فريد حتى يعود بشريط مسجل .. وسمع معه الاغنية وهو يقول « الله ... الله يافرفور » ... واذا غنى عبد الحليم فان اول المهنئين هو احد اثنين ... عبد الوهاب او فريد ... واذا مرض فالاثنان حول فراشه ورنين التليفون فى بيته لايكف منهما ! واذا سافر الى الخارج فانهم يتواعدون على اللقاء فى جنيف او باريس او بيروت ..

هذه هى الصورة الحقيقية لعلاقة ثلاثى القمة ! فلا تصدق مايشاع عن انهم يعيشون فى غابة وفى يد كل منهم سكين يريد ان يغمدها فى ظهر الاخر ، وحتى لو تحدثوا عن انتاجهم الفنى فانهم يتحدثون بحذر ومجاملة قد تضيع على النقد الفنى كسبا كبيرا . فهو كسب مثلا ان يبدى فريد الاطرش رايا فنيا فى « انت الحب » ، وهو كسب للنقد ان يقول عبد الوهاب رايا فى لحن جديد لفريد ، وهو كسب اذا تخلى عبد الحليم عن حكاية انه لم يسمع لحن هذا او ذاك لانه لم يكن فى ظروف تسمح له بالسماع ...

الى هذا الحد يجاملون بعضهم البعض

ومرة جمعت « الكواكب » بين الثلاثة فى صورة واحدة ، وقال المحرر انه حقق نصرا صحفيا عظيما بهذا اللقاء بينهم ... ويومها ضحكت وقلت :

ـ حتى « الكواكب » معاهم !

صورة الغلاف

فيرنا ليزى
نجمة فوكس

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

AL KAWAKEB NO. 717 — 27 — 4 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمدعزالعرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدارالهلال : فىالجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

تختم موسمها بأغنية بليغ

اخر حفلات ام كلثوم لهذا الموسم تقام الخميس ٦ مايو القادم بدار سينما قصر النيل بدلا من مسرح الازبكية بسبب الحر . ام كلثوم تختتم الموسم باغنية جديدة من تلحين بليغ حمدى وكلمات مامون الشناوى اسمها « بعيد عنك » ..

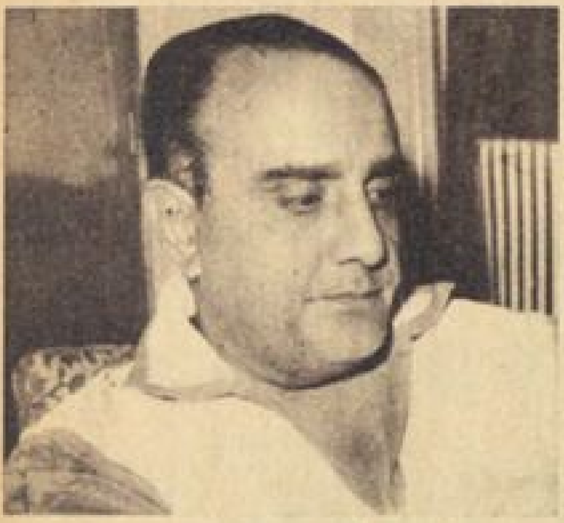

مطلوب ٥ ممثلين لفيلم عالمى

فرصةذهبية امام خمسة يحبون السينما ويتمنون الظهور على الشاشة . سيمثلون خمسة ادوار فى فيلم عالمى . سيقومون بتمثيل ادوار شخصيات معروفة فى فيلم « الايام » الماخوذ من كتاب الدكتور طه حسين « والذى يروى قصة حياته . ويخرجه حسن حلمى . الفيلم بالالوان وهو انتاج مصرى - فرنسى مشترك . تظهر فيه ثلاث ممثلات فرنسيات مع عدد كبير من نجومنا ومنهم امينة رزق وعبد المنعم ابراهيم وشفيق نور الدين وتوفيق الدقن وامين الهنيدى ومحمد الطوخى وكمال يس وكمال حسين وحسين عمر . فى العدد القادم من الكواكب تفاصيل المسابقة التى سنجريها لاختيار الخمسة الموعودين .

برنامج خاص باسمها

ثريا حمدان عرضت على زوزو نبيل ان تقدم برنامجا خاصا يحمل اسمها ضمن برامج مع العائلة .. اسم البرنامج «زوزو نبيل تحييكم وتقدم لكم» . تقوم زوزو خلال البرنامج بالحديث الى جمهور المشاهدين عن المشاكل الاجتماعية والعائلية التى تنتشر فى مجتمعنا لمدة نصف ساعة يتخلل حديثها تمثيليات واغان اجتماعية .

هل يصبح أول منتج تليفزيونى ؟!

محمود المليجى تقدم الى المسئولين بالتليفزيون بمشروع انتاج حلقات سينمائية يتول هو تنفيذها كاملة من قصة وسيناريو وممثلين وتصوير مقابل الفين من الجنيهات عن الحلقة الواحدة أى اقل من التكاليف التى ينفقها التليفزيون لكل حلقة بمقدار الف جنيه اذا وافق المسئولون على اقتراحه ينوى المليجى ان يعتذر عن جميع ارتباطاته الفنية ليتفرغ لهذه المهمة

●● **فريد الاطرش** يدرب الان المطربة اللبنانية فدوى عبيد على اغنية جديدة من تلحينه ، كلمات فتحى قورة .

●● **فيلم** « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم اخراج بركات بطولة شادية واحمد مظهر واحمد رمزى بدأ تصويره الخارجى فى الاسكندرية .

●● **وزارة الاصلاح الزراعى** وضعت كافة التسهيلات امام سيد عيسى مخرج فيلم « جفت الامطار » بطولة سميحة أيوب وشكرى سرحان . الفيلم يعالج مشاكل الاقطاع الزراعى .

●● **الممثلات والممثلون** الذين يشتركون فى تسجيل التمثيليات لاذاعة الكويت ستعاملهم الاذاعة الكويتية تبعا للائحة أجور الاذاعة المصرية . وكان اجر الواحد منهم يصل الى حوالى ٢٠ جنيها عن النصف ساعة .

●● **شادية** تحفظ الان اغنية جديدة اسمها « جيالك حالا » تلحين منير مراد ؛ كلمات فتحى قورة . فايزة احمد تغنى أغنية اسمها « جيالك » ايضا .

●● « **كابريولا** » فيلم ينتجه ويخرجه ميل فيرر زوج أودرى هيبورن . وهو مؤلف القصة وكاتب السيناريو ايضا . يصوره بالالوان فى مدريد ويشترك فى بطولته نجم الغناء الاسبانى ماريسول . عمره ١٧ سنة ويغنى ويرقص « الفلامنكو » . استطاع ان يحقق لنفسه شهرة سريعة فى امريكا .

●● **سميحة ايوب** تقوم باول بطولة سينمائية لها فى فيلم « جفت الامطار » الذى يخرجه السيد عيسى . يقوم شكرى سرحان بدور البطولة أمامها ويشترك معهما ١٢ من نجوم المسرح منهم نعيمة وصفى وشفيق نور الدين ومحمد الدفراوى .

الجوائز توزع بعد سنة !

كان مهرجان جاكرتا هو اول مهرجان سينمائى دولى نفوز فيه بثلاث جوائز اولى هى جائزة احسن فيلم ونالها « الباب المفتوح » ، وجائزة احسن ممثلة ونالتها فاتن حمامة ، وجائزة احسن فيلم قصير وناله فيلم « سباق مع الزمن » . وعاد رئيس وفدنا هناك المصور محمد عز العرب ومعه الجوائز وهى تماثيل فضية . وظلت الجوائز مركونة على الرف من يومها حتى الان دون ان يتحدد موعد للاحتفال بتسليمها للفائزين . نفى عز العرب الخبر الذى نشرته الصحف واتهمته فيه بالاحتفاظ بالجوائز فى مكتبه . آخر خبر ان الجوائز ستوزع بعد بضعة ايام .

خبير لفيلم "هجرة الرسول"

اختير صلاح أبو سيف ليكون خبيرا فى الدعوى التى رفعها احد موزعى الافلام بشمال افريقيا ضد الفنانة ماجدة بصفتها منتجة فيلم « هجرة الرسول » . كان هذا الموزع قد اشترى حق استغلال الفيلم فى شمال افريقيا على ان يكون أبيض واسود ، ولكن بعد ان صور بالالوان باعته لموزع غيره .

●● بعض مخرجي التليفزيون ممن سبق ان مارسوا عملية الاخراج المسرحي ، او ممن تخرجوا في معهد التمثيل سيقومون باخراج مسرحيات من ذوات الفصل الواحد باستوديو ٥ في التليفزيون بحضور جمهور من المشاهدين .

●● « ماشامريل » قالت في حديث اخير لها انها ولدت في المغرب ولكنها روسية الاصل . ابوها يحمل لقب امير واسمه جاجارين هاجر الى المغرب بعد الثورة الروسية واشترى هناك «مشتلا» للزهور عاشت الاسرة من ايراده .

●● بيروت فوجئت بالنجم الامريكي مارلون براندو في فندق « فينيسيا » . كان مع براندو الممثلة الهندية « ماهونا » . رفض براندو ان يدلي بأي تصريحات او يتحدث الى الصحفيين !! كل ما قاله انه في رحلة يزور خلالها ايران وباكستان ثم يعود الى اليابان .

●● جين نيجولسكو ، مخرج هوليود المخضرم ، يعيش حاليا في مدريد حيث تعاقد مع دانييل اوبري ، الكاتب الامريكي ، ليكتب له سيناريو فيلمه القادم « حبيبة عمري » . يصور الفيلم في مدريد . نيجولسكو سبق ان صور اجزاء من فيلمه « الباحثون من المرح » هناك .

●● سيارة اخرى تقوم ببطولة فيلم – بعد الرولز رويس الصفراء – ويخرجه ميشيل دراك يقول بالادوار الاولى ماري جوزيه نات وادويج فوريير وجان لوي ترينتنيان وجان كلود بريالي السيارة مستعملة ويتداولها هؤلاء كلهم . اسم الفيلم « صفقة رابحة » .

●● جون فورد ، فيلمه القادم اسمه « سبع نساء » وتقوم ببطولته آن بنكروفت وتشترك معها فيه سو ليون .. تقع حوادثه على حدود الصين ومنغوليا .

أسبوع باسمه في لبنان

محمد عبد الوهاب تلقى دعوة من ادارة نادي اصدقاء عبد الوهاب بلبنان ، لحضور اسبوع يقام هناك باسم « اسبوع موسيقى عبد الوهاب » . النادي المذكور يستاجر عدة مسارح ليلية ، ويشترك بعض اعضائه من أصحاب الاصوات الصالحة في غناء الحان عبد الوهاب . حصيلة هذا الأسبوع تخصص لتمويل عمل فني باسم الفنان الكبير . لم يعلن بعد عن موعد انعقاد الاسبوع المذكور في انتظار رد عبد الوهاب

انتهى تصوير أطول فيلم

انتهى في الاسبوع الماضي تصوير اخر لقطات فيلم «معبودة الجماهير » بطولة عبد الحليم حافظ وشادية . استغرق تصوير الفيلم ثلاث سنوات ، وهي اطول فترة صور فيها فيلم مصري . اخر اللقطات كانت اغنية « جبار » التي قام عبد الحليم بعمل مونتاجها بعد مغادرته فراش المرض . الطريف ان هذه الاغنية في بداية الفيلم .

عزيزي القارئ

اثارت القصة الفكاهية المسلسلة « التفاحة والجمجمة » لمحمد عفيفي ضجة كبيرة اثناء نشرها . واثارت متاعب جمة قبل نشرها ،واثناء نشرها وبعد نشرها !!

فبعد ان حددنا موعدا لبدء نشرها في اول عدد يصدر في سنة ١٩٦٥ ، وبدأنا نعلن عنها ، اضطررنا الى تأجيل موعد نشر الحلقة الاولى . وكان السبب هو « وسوسة » مؤلفها محمد عفيفي ! .. ولن يصدق احد منكم كم مرة اعاد المؤلف كتابة هذه القصة . ولولا اننا خطفنا منه الفصل الاول خطفا ـ وهذا هو ما حدث تقريبا ـ لما رات هذه القصة النور حتى الان ..

كان محمد عفيفي يأتي الى المكتب متأبطا تفاحته وجمجمته . ويجلس ليسلمنا الحلقات التي تمت كتابتها . ونحمد الله . فاذا به يرجع في كلامه بعد كام يوم ويعود ليسترد الحلقات لانه يريد تغيير « كام كلمة من هنا .. وكام كلمة من هنا » ! الى ان جاء ذات يوم وسلم الحلقة الاولى من القصة . ومن يده طران الى المطبعة ! .. وبعدها سارت العجلة كما رايتم الى ان نشرنا الحلقة الاخيرة .

وطول المدة ظلت رسائل القراء تصل الينا . رسائل فيها مدح احيانا . وسب احيانا . واقتراحات وتعديلات وتوسلات واوامر . قارئ يعجبه الاسلوب المرح . وقارئ زعلان لان الحلقة قصيرة ولازم تبقى قد كده مرتين على الاقل . ونفذنا الاقتراح فعلا . وقارئ يريد ان يقتل المؤلف المعلم المتوحش الغليظ القلب . وقارئ يتمنى ان يشد البطل حيله ليصبح سيد الموقف . وقارئ يريد ان يصل شخص سادس الى الجزيرة ، ويا حبذا لو كان امراة اخرى ، احلى كمان من زازا !!

لم تسلم حلقة من اقتراحات القراء وتوجيهاتهم . ولحد كده مافيش حاجة تزعل . كل واحد حر طبعا في رايه . والمؤلف حر طبعا في رايه . يستطيع ان يؤلف الرواية لوحده ، ويستطيع اذا شاء ان يجرب «التاليف الجماعي» ويسأل القراء بعد كل حلقة : تحبوا نعمل ايه في الحلقة الجاية ؟!!

واخيرا حدثت مسالة غيرت الموقف . نشرنا الحلقة الاخيرة من القصة . وانهالت الرسائل والمكالمات التليفونية .. وبعضها ـ والشهادة لله ـ مدح في المؤلف . والباقي كان مش ولابد !.. وحيث ان المؤلف لا يجلس على مكتب بيننا في المجلة « امال حيألف ازاى ؟ » فقد تلقيت المكالمات وحدي ، وشربت كل ما جاء فيها من كلام متقن باعتباري شريكا في اللي حصل !.

« وهذه ـ على فكرة ـ من اختصاصات رئيس التحرير » .

وبعد فترة اختفاء « محترمة » هل علينا محمد عفيفي . وقرا بنفسه خطاباتكم . وسمع ايضا ما قلتموه لي ـ بالحرف الواحد ! ـ واتفقنا على ان حكاية التفاحة والجمجمة لا يمكن ان تنتهي بالشكل ده .

وفعلا كتب محمد عفيفي فصلا جديدا لطيفا اسمه « ما وراء التفاحة » . وخوفا من ان يرجع في كلامه ويسترد الفصل ليعيد كتابته ـ او كما يقول ليغير « كام كلمة من هنا .. وكام كلمة من هنا » ـ ارسلناه الى المطبعة راسا امام عينيه قبل ان تنتهي زيارته ويقول لنا سلامو عليكم !

فالى اللقاء في العدد القادم باذن الله ..

سعد الدين

●● **بيتر اوتول** فاز بجائزة «جولدن جلوب» كأحسن ممثل فى هذه السنة عن دوره فى فيلم «بيكيت». أعلن هذا فى الحفلة السنوية الثانية والعشرين لتوزيع جوائز السينما التى يمنحها اتحاد مراسلى الصحف الاجنبية فى الولايات المتحدة. فازت آن بانكروفت بجائزة احسن ممثلة عن دورها فى فيلم «آكلة القرع». وفاز بجائزة «نجم الغد» جورج سيجال عن دوره فى فيلم ستانلى كرامر الجديد «سفينة الحمقى».

●● **كمال عيد** المخرج المسرحى انتهى من تأليف كتابين. الاول «دراسات فى الادب والمسرح» ويتحدث فيه عن اوار ميلر وتشيكوف وجوركى وستانسلافسكى وجان لوى بارو. أما الكتاب الثانى فاسمه «زوايا جديدة فى الدراما».

●● **اوبريت** «ملكة الغابة» التى لحنها المرحوم زكريا احمد: لعيد الاذاعة تقديمها، يخرجها يوسف الحطاب.

●● **مهرجان** «كان» السينمائى المقبل تشترك فيه اليونان بفيلم «الخيانة» وتشترك رومانيا بفيلم «غارات المشانق» وبلغاريا بفيلم «وسط الدوامة» وبولندا بفيلم «فجر الحرية» اخراج الكسندر فورد. ومن اخبار المهرجان أيضا انه سوف تعرض فيه افلام قديمة لدوجلاس فير بانكس (الكبير) ومارى بيكفورد.

معا لأول مرة

ليز تايلور واودرى هيبورن تشتركان لاول مرة فى بطولة فيلم سينمائى. الفيلم يخرجه جورج كركور الذى اتصل بالنجمتين وعرض عليهما الاشتراك فى البطولة واستطاع ان يحصل على موافقتهما. وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية «صيد النمور الاسمة» بقلم ليزلى بلانس. يتولى تيرانس راتيجان كتابة السيناريو حاليا ويبدأ تصوير الفيلم فى الاشهر الاولى من العام القادم.

فيلمه الثانى بعد ١٠ سنوات

فرانكو زيفيريللى، المخرج مشغول حاليا فى الاستعداد لفيلمه القادم «ترويض النمرة» المأخوذ عن قصة شكسبير المعروفة. الفيلم تقوم اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون ببطولته ويصور فى اوروبا فى ربيع عام ١٩٦٦. زيفيريللى اشتهر باخراج المسرحيات والاوبريتات. لم يخرج غير فيلم واحد قبل هذه المرة عام ١٩٥٦

عادت للتليفزيون بعد ٧ شهور

كان للمقال الذى نشرته «الكواكب» عن المطربة حورية حسن وقالت فيه أنها تخشى على صوتها من الصدأ، لانها لم تغن فى التليفزيون او الاذاعة منذ فترة طويلة، كان لهذا الموضوع أثره فى الاسبوع الماضى طلبت حورية للعمل فى برنامج «ليلة الخميس» الذى يخرجه سعيد زيادة. ستغنى غدا «الاربعاء» اغنية جديدة مطلعها: «مش قلت لك انك بايعنه وحلفت لتجافينا ؟» من كلمات احمد منصور وتلحين عبد الرحمن المصرى. هذه اول اغنية لها من ٧ اشهر!

عطيل مصرى بلندن

احمد عبد الحليم، عضو بعثة وزارة الارشاد والثقافة لدراسة التمثيل والاخراج يقوم بدور عطيل على مسرح رويال فى لندن. هذه اول مرة يقوم شاب مصرى بتمثيل هذا الدور فى مثل هذه الظروف. احمد عهدت اليه اكاديمية الفنون الدرامية بلندن حيث يتلقى دراساته الفنية بتمثيل هذا الدور خلال المهرجان الفنى الذى يقام هناك فى الاسبوع الثانى من شهر يوليو القادم. وزارة الثقافة وافقت على مد بعثته عاما ليستكمل دراسة الاخراج المسرحى.

●● تمثيلية تليفزيونية تأليف تشيكوف اسمها « وفاة موظف » تخرجها المخرجة الجديدة شويكار زكريا ، بطولة سعيد أبو بكر ونادية السبع .

●● عبد الغنى قمر تقدم بشكوى الى مدير الاذاعة والتليفزيون لان ادارة العقود حاسبته عن تمثيلية سهرة اشترك فيها على أساس المدة ، وانخفض اجره نتيجة لذلك من مائة جنيه الى اربعين جنيها فقط .

●● المسرح الحر اتفق مع احدى شركات التأمين على عمل بوليصة جماعية لجميع أعضائه . البوليصة قيمتها مائة ألف جنيه .

●● محمود رضا طلب من ادارة العلاقات العامة فى محافظة السويس أن تمده ببعض قصص بطولات الشعب فى تاريخ السويس لينتقى منها ما يصلح لرقصات جديدة تقدمها فرقة رضا للفنون الشعبية . على رضا ومحمود يزوران السويس هذا الاسبوع .

●● الماكير سيد محمد الفائز بجائزة الدولة للماكياج مرتين يقوم الان بعمل ماكياج ٣٠ شخصية مختلفة فى فيلم « شياطين الليل » تصور شخصيات عصور ماقبل الثورة .

●● فيلم «الليل» لانتونيونى أول فيلم يترجم السيناريو الخاص به ضمن سيناريوهات لافلام اجنبية لصالح طلبة معهد السيناريو . صلاح ابو سيف عميد المعهد وافق على المبدأ .

●● مهرجان برلين الخامس عشر سيعقد من ٢٥ يونيو الى ٦ يوليو ١٩٦٥ . لن يقبل المهرجان فى هذه السنة كل الافلام المقدمة اليه . ستختار لجنة خاصة اجود الافلام فقط . هذا هو ثانى مهرجان يفعل ذلك . مهرجان البندقية حدد من العام الماضى انه لن يعرض الا ١٢ فيلما فقط يختارها من الافلام المقدمة اليه .

٢ مليون جنيه فى ٤ ½ شهر

« فيفا ماريا » ، الفيلم الذى تشترك فى بطولته اكبر نجمتين فرنسيتين : بريجيت باردو وجان مورو واستغرق تصويره أربعة اشهر ونصف تكلف مليونين من الجنيهات . اجر بريجيت كان يساوى مائة الف جنيه استرلينى .

اخذت جان مورو نصف هذا المبلغ ، ولكن ينتظر ان ترفع اجرها خاصة بعد ان نشرت صورتها على غلاف مجلة « تايم » الامريكية . الغلاف كان محجوزا لبريجيت لكنها لم تهتم ظنا منها انها ليست فى حاجة الى دعاية . جريدة التايمز الانجليزية نشرت صورة بريجيت على غلاف ملحقها الفنى ونشرت بداخلها موضوعا عنها ملونا شغل ١٢ صفحة

هى وزوجها فقيران !

ميكى هارجيتاى ، زوج جين مانسفيلد السابق يبدى رغبة اكيدة فى العمل فى هوليود الآن نشر اعلانا فى الصحف الفنية يعدد خبرته ويبين رغبته فى العمل . وهى شجاعة يحسد عليها ، ولكن يظهر ان حاجته الى النقود من اجل نفقات اولاده الثلاثة من جين ملحة . جين ايضا تعانى مضايقات مالية . لم تسدد ديونها لكثير من المحلات التجارية فى هوليود ، يهدد المسئولون فيها برفع قضايا ضدها

همسات

●● المؤسسة المصرية العامة للسينما والهندسة الاذاعية . اصبح اسمها على هذا النحو بعد تغييره !.. وكنت أود ان يشطب الجزء الاخير (الهندسة الاذاعية) حتى تتفرغ المؤسسة للسينما .. والسينما تستحق التفرغ والتخصص ...

●● فيلم من الافلام التى تصور الان لحساب منتج من القطاع الخاص ، اتضح بعد تحميض اللقطات ان ٣٦ لقطة لاتصلح .. وحدث نفس الحادث لفيلم اخر من شهرين .. وكانت النتيجة اعادة التصوير ، وبناء ديكورات بعد هدمها ، وفلوس .. ولو كان التحميض يجرى يوما بيوم لما تضخمت الخسارة .. والسبب يعود الى الاهمال

●● برنامج (الحان من الشرق والغرب) الذى يقدمه سليمان جميل فى (صوت العرب) من احسن البرامج لما يحتوى عليه من ثقافة وتوجيه وتبسيط ، وفى لقاء جمع نظيروفا وعبد الوهاب وعزيز الشوان . طالب عبد الوهاب بان تعمل فرقة القاهرة للاوركسترا السيمفونى على تقديم المؤلفات العربية بعد وضعها فى قالب اوركسترالى .. انه مطلب فيه ذكاء وهابى ذاتى !

●● مسرحية سيد درويش .. التى قدمها المسرح الحديث .. رواية سلية رغم انها ابتعدت كثيرا عن الواقع .. وظهرت فيها شخصية الشيخ سيد درويش بعد ان غسلت جيدا بالماء والصابون .. واعتقد ان حياة الشيخ سيد تحتاج الى مسرحية اخرى تلتزم بالواقع ..

●● فيلم (العقل والمال) الذى اخرجه عباس كامل بيع الى عدن بمبلغ ٢٥٠ جنيها .. ويأتى وراءه (بين القصرين) بمبلغ ٢٠٠ جنيه ، ثم (مذكرات خادمة) بمبلغ ٢٢٠ جنيها .. ومقارنة بسيطة بين الارقام التى بيعت بها هذه الافلام .. وبين مستواها الفنى تعطينا فكرة واضحة على تأثير الأسواق الخارجية على مستوى الانتاج ! ..

●● راى توفيق الحكيم فى لغة المسرح .. وضرورة تحويرها الى العربية المبسطة لا يتحقق بالتزام كتاب المسرح بهذا الراى الجديد .. ولكنه يتحقق مع التطور الاجتماعى الذى نعيشه الان .. اما اللغة العامية المصرية فانها احب اللغات واللهجات الى قلوب العرب فى كل مكان ، والدليل على ذلك ان الافلام اللبنانية تنطق باللغة المصرية لتضمن لنفسها الرواج ..

ف

سننتج أفلاما تجريبية للمهرجانات ...

صلاح ابو سيف

قال لنا صلاح ابو سيف :

« انا لو راجعنا تاريخ السينما نجد ان بعد كل ازمة تمر بها يطرأ عليها تغيرا وتطورا ينتقل بها الى مسلك جديد او عدة مسالك. فمثلا بعد الحرب العالمية الاولى ظهرت عدة مدارس مثل السريالية والتأثيرية .. وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت الواقعية الجديدة والموجة الجديدة فى فرنسا بالذات .. وكل هذه المدارس والمذاهب تزعمتها دماء جديدة قائده وجدت نفسها فى صراع مع مشكلة هى ابعد ماتكون عن مشكلات الحقل الفنى . فالسينما كفن لا يمكن ان تقوم وحدها لانها فى نفس الوقت صناعة وتجارة . وهنا تكمن المشكلة .. وهى مشكلة اقتصادية بحتة .. فعمل فيلم يحتاج الى مبالغ كبيرة من المال .. والقيام بتجارب فى هذه الحالة غير معقول وغير عملى كما انه يعد ضربا من الجنون فى نظر صاحب المال او المنتج هذا علاوة على ان القيام السينمائى انما هو نتيجة عمل جماعى يحتاج الى مجهودات مجموعة من المتخصصين والخبراء ولا يمكن ان ينجزوا عملهم الا على اساس وجهات نظر متقاربه او شبه متماثلة ومتفق عليها من الجميع . بعكس فنون اخرى ..

تعتمد على المجهود الفردى المستقل .. فالموسيقى او الاديب او الرسام كل منهم يستطيع ان ينجز عملا ثم يلقى به اذا لم يرض عنه دون ان يصاب بخسارة مادية تذكر .

لذلك كله كان الحل الوحيد هو انشاء المدارس التجريبية .

ونحن كدولة متطوره لا يمكن ان ننتقل فى نشاطنا السينمائى الى مرحلة جديدة بطفرة واحدة .. كما اننا لا يمكن ان نقدم لجمهور السينما لدينا انتاجا يبعد كثيرا عن الانتاج الذى تربى عليه ذوقه طوال الاربعين عاما الماضية الا بالتدريج . كما اننا فى نفس الوقت يجب الا نحرم الاجيال الجديدة المتطورة من نصيبها فنقدم لها ما يناسبها .

والمؤسسة هيئة عامة تشرف عليها وزارة الثقافة والارشاد القومى ومهمتها نشر الثقافة والوعى وقد وجدت الحل بتوجيه من السيد نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى فى انشاء وحدة افلام تجريبية لافساح المجال لظهور المواهب القيادية واعطاء الفرصة لسريان دماء جديدة فى شرايين الحقل الفنى للسينما .

وسوف تقدم شركة فيلمنتاج كل سنة بجانب انتاجها العادى فيلما تجريبيا او اكثر مثل فيلم « دنيا » يحمل بين طياته بذرة جديدة لشتى نواحى المعالجات الفنية للفيلم .

وهذه التجارب بجانب ميزاتها التى تكلمت عنها فانها سوف تفسح لنا المجال للاشتراك فى المهرجانات بافلام ذات مستوى خاص . كما انها ستكون عظيمة النفع بالنسبة للفنيين العاديين كتجارب منتهية ومشكلات محلولة .

●● يصل الى القاهرة خلال شهر مايو القادم الاستاذ الفرنسى « لينو » عميد معهد السينما بباريس بدعوى من وزارة الثقافة والارشاد القومى. سيبقى العميد الفرنسى فى القاهرة اسبوعين يضع خلالهما منهجا ثابتا للدراسة بمعهد السينما العربى ، بعد ان اصبح نظام المعهد مشكلة رغم المحاولات التى قام بها العميد السابق والحالى لوضع نظام للدراسة لا يشكو منه الاساتذة والطلاب .

●● الشيخ محمد رفعت ، طلبت احدى الشخصيات العربية التى زارت القاهرة اخيرا نقل تسجيلاته على اشرطة مقابل ألفين من الجنيهات . اعتذر المسئولون بالاذاعة عن عدم امكان تحقيق هذا الطلب .

●● ادارة مهرجان سان سبستيان باسبانيا ارسلت خطابا الى مؤسسة السينما تطلب منها ترشيح الفيلم المصرى الذى تشترك به فى المهرجان .

يصورون فى التليفزيون

● الحلقة الاخيرة من حلقات « خيال المآته » اخراج نور الدمرداش وبطولة سميحة ايوب وعبد اللطيف وحسين رياض وانور محمد وحمدى احمد ● تمثيلية « سيما » بطولة عدلى كاسب واحمد الحريرى وعبد السلام محمد وماجدة الخطيب وحمدى احمد ونادية السبع اخراج محمد عيسى ● « نافذة على الذكريات » تمثيلية سهرة بطولة كمال الشناوى وناهد شريف ورشاد حامد وفاتن الشوباشى وكوثر شفيق وسهام فتحى وابو بكر عزت . ● كاميرات التليفزيون تنتقل الى مسرح ٢٦ يوليو لاعادة تسجيل مسرحية « شارع البهلوان » بطولة امين الهنيدى وانور محمد . ● يعاد تصوير الجزء الاخير من تمثيلية « خطة الشر » تاليف عبده مصطفى واخراج احمد طنطاوى وبطولة زوزو حمدى الحكيم وفايق اسماعيل وامال فريد ومحمد شعلان وزكى عبد الحميد .

أجرها ٧٥ قرشا !

امينة رزق اعتذرت عن استلام اذن صرف باسمها من ادارة عقود التليفزيون . كانت قد اشتركت فى برنامج « تحت الاضواء » لفترة سبع دقائق . وكان المفروض ان تتقاضى منها سبعة جنيهات . صدر قرار اخيرا بتخفيض اجور المتحدثين فى التليفزيون والعمل على مساواتها باجور المتحدثين فى الاذاعة . قيمة الاذن الذى رفضت امينة ان تتسلمه كانت ٧٥ قرشا

"سلامة" فى إذاعة لندن

●

امينة رزق وسعيد ابو بكر وعبد المنعم ابراهيم وعبد الرحيم الزرقانى اشتركوا فى بطولة سلسلة الذاعية من ١٢ حلقة تذاع اسبوعيا من الاذاعة لندن . المسلسلة بعنوان «سلامة» وتحكى قصة زوج يبعد زوجته فى اجازة ، يظن ان فى بعدها عنه راحة لكنه يكتشف قيمة الحياة الزوجية فيطلب منها ان تعود . الحلقات سجلت عندما كانوا فى لندن وبدأت اذاعتها من يوم ٥ من الشهر الحالى . مؤلف الحلقات هو عبد المنعم سليم ، القصاص المصرى . الفكرة جديدة وجيدة .

●● مؤسسة المسرح ارجأت تنفيذ الاصلاحات المطلوبة لمسرح ٢٦ يوليو حتى نهاية موسم الصيف فلا يتعطل عن العمل خلال تلك الفترة .

●● على امين المخرج باذاعة الشرق الاوسط ، وابراهيم أمام المهندس الاذاعي ، قامت بينهما مشادة انتهت فى قسم الشرطة . آمال فهمى تدخلت واستطاعت ان تقضى على اسباب النزاع . تنازل كل من طرفى النزاع عن شكواه .

●● قصة حياة الشهيد احمد عبد العزيز التى كتبها شريف اباظة وقدمها التليفزيون ، تتحول الى فيلم سينمائى تنتجه شركة فيلمنتاج .

●● فخر الدين حامد سلام ، المخرج التليفزيونى ، قدم اقتراحا ببرنامج جديد يناقش دور الاباء والامهات فى توجيه الشباب فى المجتمع الجديد . طلب ان يستعين بآراء مجالس الاباء فى المدارس فى هذا البرنامج .

●● مهرجان السينما الدولى بالارجنتين – ماردلبلاتا – فاز بجائزته الاولى الفيلم الايطالى «اللامنتمون» لفرانشيسكو ماسيللى . وابطاله هم كلوديا كاردينالى وبوليت جودارد ، وشيلى ونترز وورود شتايجر .

●● « البحيرة المفقودة » تقوم ببطولته كارول لينلى ويشترك معها كيرداليا . ينتجه اوتوبرمنجر . يبدأ تصويره فى انجلترا خلال الشهر القادم .

مع فريد لأول مرة

نادية لطفى تقف أمام فريد الاطرش لاول مرة فى فيلم « الهروب من الجنه » قصة توفيق الحكيم الذى تنتجه شركة القاهرة ، اخراج محمود ذو الفقار . فاتن كانت مرشحة لهذا الفيلم ولكنها اعتذرت لانشغالها بفيلم « الاعتراف » انتاج فيلمنتاج . هذا رابع فيلم يخرجه محمود ذو الفقار عن قصة لتوفيق الحكيم

أول فيلم إستعراضى لمخرج الروائع !

حسن الامام تعاقد هذا الاسبوع على اخراج فيلم استعراضى . الفيلم اسمه «زوجي له عشيقة» . يشترك فى بطولة هذا الفيلم عدد من نجوم الفكاهة . منهم عبد المنعم ابراهيم وفؤاد المهندس واسماعيل يس ومحمد عوض وامين الهنيدى . رشح حسن الامام نادية لطفى وخيرية احمد للادوار النسائية الاولى . الفيلم تنتجه مؤسسة السينما . كان المفروض ان يخرج حسن الامام فيلما استعراضيا فى العام الماضى اسمه « افراح بعلبك » الذى اخرجه صلاح ابو سيف . .

فى ديكور واحد

تجربة سينمائية جديدة يعدها المخرج محمد كامل حسن المحامى . فيلمه الجديد سيكون كل فصل منه عبارة عن لقطة واحدة طويلة . الفيلم اسمه « وداع » . والفيلم ماخوذ عن قصة كتبها محمد كامل حسن ونشرها فى مجلة « حواء » ثم حولها الى مسرحية قدمها مسرح التليفزيون منذ سنتين . واخيرا اعدها فى سيناريو للسينما . قدمها لجنة القراءة فى مؤسسة السينما . وافقت عليها اللجنة . قال نجيب محفوظ انها احسن ما كتبه كامل حسن المحامى . تدور الحوادث كلها فى ديكور واحد

العمل يستمر خلال الصيف

المسرح الحديث اعد برنامجه للفترة الاولى من فصل الصيف . يستعد لتقديم ثلاث مسرحيات هى « عودة الروح » تاليف توفيق الحكيم والاخراج جلال الشرقاوى . و « حبل الغسيل » تاليف احمد على باكثير واخراج كمال يس . و « مذكرات بابا » تاليف احمد حلمى والاخراج كمال حسين . كمال يس يرشح سميحة ايوب لتقوم ببطولة مسرحية «حبل الغسيل» . المسرحيات الثلاث تقدم خلال شهرى يونيو ويوليو على مسرح سينما ميامى . مازال البحث جاريا عن مسرحيات لاغسطس وسبتمبر

١٢ فيلما فى الأستوديوهات

خارج الاستوديوهات

● « جفت الامطار » قصة وسيناريو وحوار عبد الله الطوخى اخراج سيد عيسى بطوله سميحة ايوب وشكرى سرحان وشفيق نور الدين وعليه عبد المنعم ومحمد الدفراوى وعبد الغنى قمر ، انتاج فيلمنتاج

● « الاعتراف » سيناريو وحوار يوسف جوهر واخراج سعد عرفة ، بطولة فاتن حمامة ويحيى شاهين ومديحة يسرى وصلاح منصور وجلال عيسى . انتاج فيلمنتاج .

● « ثورة اليمن » بطولة ماجدة وعماد حمدى وحسن يوسف وصلاح قابيل وفايز حجاب وصلاح منصور . اخراج عاطف سالم قصة صالح مرسى ، وانتاج فيلمنتاج .

● « الخائنة » قصة ابراهيم الوردانى وسيناريو عبد الحى اديب . حوار موسى صبرى واخراج كمال الشيخ . بطولة نادية لطفى وعمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمود مرسى انتاج القاهرة للسينما .

● « اقتلنى من فضلك » سيناريو بهجت قمر واخراج حسن الصيفى . بطولة فؤاد المهندس وشويكار وابو بكر عزت وسهير مجدى وحسن حامد ، انتاج شركة العصر الذهبى .

داخل الاستوديوهات

● « شياطين الليل » سيناريو وحوار كمال اسماعيل . واخراج نيازى مصطفى . بطولة فريد شوقى وهند رستم . انتاج شركة القاهرة للسينما ويجرى التصوير باستوديو نحاس .

● « وداعا أيها الليل » بطولة ناهد شريف وشكرى سرحان ورجاء يوسف ونوال ابو الفتوح وتوفيق الدقن وحمدى احمد . سيناريو واخراج حسن رضا وانتاج شركة فيلمنتاج يجرى التصوير باستوديو جلال .

● « القتلون الاربعة » سيناريو عدلى المولد وبهجت قمر اخراج حسام الدين مصطفى وبطولة سعاد حسنى واحمد رمزى وحسن يوسف ومحمد عوض . انتاج جمهورية فيلم باستوديو جلال .

● « مطلوب ارملة » تاليف حسن عبد النبى والاخراج عيسى كرامة . بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان . انتاج محمد يونس ويصور باستوديو ناصيبان .

ويوجد ثلاثة افلام بالمونتاج هى « جدعان حارتنا » و « حب واحلام » و « خدنى معاك ».

●● انتونى كوين وكلوديا كاردينالى يقومان ببطولة «الفيالق الرومانية» وهو من انتاج واخراج مارك روبسون ويصور بالالوان .. ويشترك فيه كل من جورج سيجال وجيمس داورن وميشيل مورجان.

●● فرق المسرح القومى تسافر الى اليمن فى الاسبوع الاخير من شهر ابريل ، لتقضى هناك ١٥ يوما تقدم بعض مسرحياتها . فرق المسرح الاخرى تقدم عروضها على خشبة المسرح بالقاهرة .

●● انور محمد احد ابطال مسرحية « شارع البهلوان » يقوم بدور شخصية فى المسرحية بنفس الاسم ، انور ، هذا الدور سبق ان قام به انور وجدى على المسرح منذ ربع قرن .

●● هاجم محمد الموجى نظام الدور الذى وضعه عبد الحميد الحديدى . قال الموجى ان الفنان لا يمكن ان يخضع لهذا النظام، وان يحبس فنه ليطلقه مرة كل شهر او عندما يجىء عليه الدور.

●● انتهت مدة اعارة الاستاذ الامريكى « هالش » لمعهد السينما مصر . كان هالش مبعوثا على نفقة برنامج فولبرايت . وافق الاستاذ الامريكى على استمرار عمله بالقاهرة بعد ان عرضت عليه المؤسسة المصرية للسينما ان يبقى وتدفع له مرتبه . سيشترك هالش فى وضع برنامج للدراسات عليا فى السيناريو تقرر أن تعقد لكتاب السيناريو المحترفين .

شباك التذاكر..

هذه ايرادات الشباك للافلام العربية ابتداء من يوم الاثنين ١٢ ابريل وهو اول ايام عيد الاضحى الى يوم الاحد ١٨ ابريل .

« الراهبة » الاسبوع الاول بسينما ديانا ٤٠٧٤ جنيها
« افلى من حياتى » الاسبوع الثانى بسينما ريفولى ٤٠٢٤ جنيها
« طريد الفردوس » الاسبوع الاول بسينما ميامى وكايتول ٣٥٠٠ جنيه

اما ايرادات المسارح فى الفترة التى تبدا من اول ايام عيد الاضحى حتى يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل فقد كانت على النحو التالى :

- « المسرح السحرى والشاطر حسن » على مسرح البالون ١٤٥٤ ج
- « شارع البهلوان » بمسرح ٢٦ يوليو ٦٦٢ جنيها
- « خيال الظل » بمسرح محمد فريد ٤٢٤ جنيها
- « طيور الحب » بمسرح الازبكية ٢٤٤ جنيها
- « الحيوانات الزجاجية » بمسرح الجمهورية ٧٤ جنيها
- « ادهم الشرقاوى » بمسرح الهوسابير ٦٣ جنيها
- « ياسين وبهية » بمسرح الجيب ١٤ جنيها

جولة مسرحية بعد « الجحيم »

رومى شنايدر النجمة الالمانية ستترك التمثيل فى الافلام لتعمل بالمسرح لمدة عدة اشهر . تفعل ذلك بمجرد أن تنتهى من تصوير فيلم « الجحيم » الذى تقوم حاليا ببطولته . وينتظر ان ينتهى الفيلم فى شهر يوليو القادم . وسوف تقوم بجولة فى خمس دول تقدم فيها مسرحية « الانسة جولى » لستريندبرج ، الكاتب السويدى .

لو تزوج روميو من جولييت

ماذا كان يحدث لو أن روميو تزوج جولييت ؟ الرد على هذا السؤال نراه على شاشة التليفزيون فى برنامج «امرأة كل شهر» الذى ظهر من جديد . يخرجها سعيد عيادة بعد أن عاد اخيرا من امريكا . التمثيلية تبدا بنفس احداث مسرحية شيكسبير الخالدة غير ان البطلين يتزوجان ولا ينتحران . التمثيلية تحكى عن احداث ما بعد الزواج باسلوب كوميدى . زيزى البدراوى تقوم بدور جولييت وعبدالمنعم ابراهيم يقوم بدور روميو ..

لماذا لم يدخلا مهرجان كان ؟

فيلم « الجبل » بطولة سمير احمد وصلاح قابيل اخراج خليل شوقى ، وفيلم « المستحيل » بطولة ناديةلطفى وكمال الشناوى وسناء جميل اخراج حسين كمال، كان من المقرر الاشتراك بهما فى مهرجان « كان » فى مسابقة النقاد للمخرجين الجدد . ولكن حدثت بعض العقبات حالت دون دخولهما المسابقة ، الفيلم الاول انتهت اجراءاته متاخرة والفيلم الثانى ما زالت تركب له الموسيقى التصويرية . من المنتظر ان يعرض فيلم « الجبل » فى مهرجان موسكو الذى يقام فى يوليو القادم ...

كلمة ورد غطاها..

معي:

هالة فاخر

س : لماذا توقف نشاطك بعد مسلسلة « الطريق » ؟

ج : في الحقيقة لم يتوقف .. منذ ١٥ يوما فقط سجلت حلقة من حلقات برنامج « رسالة » .. وقبل ذلك اشتركت في تمثيل تمثيلية سهرة باسم « الست الكبيرة » مع محمد فاضل وعلوية جميل ، هي الست الكبيرة نفسها.

س : معنى هذا انك غير مشغولة حاليا ؟

ج : ابدا ، انا مشغولة جدا بالمذاكرة . سأتقدم الى امتحان الثانوية العامة بعد شهرين .

س : ولكن الم يسبق لك ان تقدمت له ؟

ج : حصل . وكنت يومها مشغولة جدا في العمل فلم اجد فرصة للمذاكرة الجدية .

س : وهل يصح ان تهملي مذاكرتك ؟ العمل ممكن ياتي بعدين ؟

ج : كنت اظنني سأعمل لفترة فقط حتى نتسلم مبلغ المعاش الاستثنائي فأستطيع ان اتفرغ لدراستي . المبلغ الذي صرف لنا لم يكن يتجاوز ١٢ جنيها هي مقدار ايجار المسكن الذي اعيش فيه مع والدتي .

س : ثم ، ماذا حدث اليوم بعد ثلاث سنوات ؟

ج : عينت ممثلة مبتدئة بالمسرح القومي بمرتب قدره ٢٠ جنيها تصل الى ١٧ بعد الخصم. ورفع مقدار المعاش الذي كان مخصصا لي فصرنا نصرف منه خمسة جنيهات فقط . لهذا السبب اجدني مضطرة الى العمل حتى اوفر لامي جزءا من الحياة التي كان والدي يقدمها لنا .

س : والنهاية .. ؟

ج : طبعا لن استطيع ان التحق بدراسة عليا كما كنت اتمنى . ولكني سأعمل على ان اقوي معرفتي باللغات المختلفة . فاذا حدث وقابلت وفودا فنية اجنبية او سافرت يوما ما امثل بلدي استطيع ان امثلها خير تمثيل .

●● **عمال** استوديو نحاس قدموا مذكرة لمؤسسة السينما يطلبون فيها تثبيتهم في وظائفهم بشركة الاستوديوهات ، خاصة وان الاستوديو داخل القطاع العام منذ سنة ، ولم يتم تثبيتهم حتى الان، وهم يخافون على مستقبلهم ، مع العلم بان كل واحد قضى اكثر من عشرين سنة يعمل في قطاع السينما .

●● **ررررر** (خمس راءات) اسم الفيلم الجديد لالفريد هيتشكوك .. ولعلها تعبير عن الفزع .. على اى حال هيتشكوك نفسه لم يقل من موضوع الفيلم شيئا بعد .

●● **سوزانا** يورك وستانلي بيكر وجمع كبير من الفنيين غادروا انجلترا في طريقهم الى افريقيا حيث يصورون فيلم « رمال كالاهاري » . وهو فيلم مغامرات عنيفة يقوم ببطولته جورج بيبار .

●● **الاذاعي** ايهاب الازهري انتهى من كتابة سيناريو وحوار فيلم « أولاد بلدنا » .

●● **احمد بدرخان** .. قرر ان يوفد ابنه الطالب بمعهد السينما الى برلين الشرقية حيث يلتحق بمعهد السينما هناك .. ليستكمل دراسته . ابن بدرخان طالب في معهد السينما بالسنة الثانية، ولكن هناك عقبة في طريق الابن ورغبة الاب ، وهي عدم موافقة الام على سفر ابنها .

يأخذ دور « رمزي » !

صلاح ذو الفقار حل مكان احمد رمزي في بطولة حلقات « صلاح الدين » التي ينتجها التليفزيون مع احدى الشركات الانجليزية . كان رمزي قد بدأ العمل في هذه الحلقات ، ثم حدث خلاف بينه وبين المخرج الانجليزي فانسحب .. يشترك فيها نبيلة عبيد ومحمود مرسي .

خطاب مسجل يؤجل التصوير

منير التوني المخرج التليفزيوني استمر يجري التدريبات لتمثيلية باسم « الوطواط » مدة شهر كامل .. ثم ابتدأ بعد الهدنة لتصويرها . تلقى فجأة خطابا مسجلا من محمد عبد القادر المازني مدير قسم التوزيع بشركة مترو والمؤلف الاذاعي والسينمائي المازني سبق ان كتب حلقات اذاعية بنفس العنوان ، ويخشى ان يكون موضوع التمثيلية ايضا منقولا عن قصته .. تأجل تصوير « الوطواط » مع استدعاء المازني لاجراء مقارنة بين التمثيليتين .. التمثيلية التليفزيونية يقوم ببطولتها نجيب سرور وعدلي كاسب ونادية السبع ...

يعود إلى إخراج المسرحية

محمد عبد العزيز المخرج ، اقتبس مسرحية « احترس من البوية » . وقدمها الى المسرح الحديث الذي عهد اليه باخراجها. بعد شهر من التدريبات انسحب عبد العزيز من العمل فعهد الى محمد توفيق بهذه المهمة . محمد انسحب بعد شهرين من بدء البروفات . قام بعده . روبير صايغ بهذه المهمة لكنه لم يلبث ان تركها . اخيرا عاد محمد عبد العزيز ليستأنف التدريبات ويقوم بالمهمة التي تركها قبلا ..

أول مخرجة مسرحية

نعيمة وصفي تقوم الان باخراج مسرحية « علماء الطبيعة » تاليف دورينمات لفريق التمثيل بكلية الطب جامعة عين شمس . تشترك الكلية في مباراة كاس الجامعات للتمثيل بهذه المسرحية . نعيمة سبق ان اخرجت عدة مسرحيات لمعهد المعلمات العالي ، وهي أول ممثلة تقوم بمثل هذه المهمة ، واول سيدة تمارس الاخراج المسرحي.

المونتاج النهائى لـ « ألف أهواه »

نجاة الصغيرة ذهبت ثالث ايام العيد الى استوديو رقم (٣٨) بالاذاعة حيث قضت هناك مع عبد الوهاب اكثر ساعات الليل في عمل مونتاج لاغنية « ألف أهواه » واختصارها من ساعة وثلث الى خمسين دقيقة . عبد الوهاب ، بعد ان استمع الى التسجيل النهائي . . طلب استخدامه عند الرغبة في اذاعة الاغنية . .

تشاركها البطولة ممثلة ناشئة

لبنى عبد العزيز تقوم بدور البطولة في فيلم « نصف امرأة » الذى تنتجه المؤسسة العامة للانتاج السينمائى ويكتب السيناريو الخاص به فائق اسماعيل . محمد فوزى يشترك فى البطولة . مخرج الفيلم ، سيد زيادة ، يبحث عن فتاة لم يسبق لها الظهور على الشاشة وتهوى التمثيل لتقوم بدور رئيسى فيه.

تصرفات غير معقولة

دق جرس التليفون في منزل جمال الليثى .. وكان المتحدث على الطرف الاخر يوسف صلاح الدين .. وكانت المكالمة من عمان ..

وقال يوسف انه توصل الى بيع فيلم (الخروج من الجنة) بمبلغ خمسين الف جنيه ، وانه سيحضر العقد معه عند عودته الى القاهرة موقعا من المشترى فقط !

وعاد يوسف صلاح الدين الى القاهرة ، ومعه العقد ، ولكنه كان موقعا من الطرفين .. يعني تمت الصفقة !

وفيلم (الخروج من الجنة) بطولة فريد الاطرش .. وعملية بيع فيلم من بطولة فريد الاطرش الى موزع واحد في سائر البلاد العربية تثير الاعتراض ، لان هذا الموزع سوف يبيع هذا الفيلم الى كل بلد عربي على حده — وقد يربح فيه كثيرا او قليلا .. هذا حقه — والمسالة اخطر من ذلك بكثير ، فانه سيبيع مع هذا الفيلم افلاما غير مصرية .. انتجت بقصد محاربة افلامنا .. ولا يستطيع هذا الموزع أن يفرض لها الثمن الذى يريده الا بهذه الوسيلة .. وقد اعطيناها له .. اعطيناه فيلم فريد الاطرش .. وبهذا الفيلم يستطيع ان يروج كل بضائعه الكاسدة ، لان المعروف أن افلام فريد الاطرش تسجل ايرادات ضخمة في البلاد العربية ..

وهذا التصرف من يوسف صلاح الدين رئيس مجلس ادارة شركة التوزيع غير معقول لعدة اسباب منها انه اول من خطط لبيع الفيلم العربى في الاسواق العربية على أن يباع الفيلم لكل بلد على حده .. واذكر انه فصل منطقة غرب افريقيا عن شمال افريقيا .. واقرب دليل على ذلك أن رحلته الاخيرة تناولت الكويت والاردن ولبنان .. اعني انه ذهب لتسويق افلامنا في هذه المناطق .. وفجاة .. باع الفيلم الى موزع واحد .. وادار ظهره للتخطيط الذى رسمه .. وترك الفرصة للمخططات الاخرى أن تتمادى في محاربة الفيلم المصرى .

الفيشاوى

فرقة « رمسيس » جديدة !!

يوسف وهبى اقترح عليه بعض خريجي معهد الفنون المسرحية أن يعيد تكوين فرقة رمسيس من جديد ، يضمهم اليها ويعيد بهم تقديم مسرحياته على أن يتولى هو عملية الاخراج ويكون المشرف الفنى على الفرقة. افراد فرقة رمسيس القديمة اصبحوا اليوم اساتذة هذا الفن . والافراد الجدد يتمنون ان يكونوا نواة لفريق آخر يسير على هدى الفريق الاول .

مجتمع الفن

ايهاب
نافع يعود بعد ايام من امريكا بعد ان تم الاتفاق بينه وبين « شيلتون » المنتج العالمي على اول الافلام التي يقوم ايهاب باحد ادوارها . طلب ايهاب الاطلاع على السيناريو كاملا حتى لايكون للفيلم اتجاهات معينة !

المفاوضات
بين شادية وعبد الحليم حافظ والمسرح الغنائي للقيام ببطولة اوبريت « هدية العمر » تاجلت حتى يبل عبد الحليم من مرضه

مها
صبري نصحها الاطباء بعمل ريجيم قاس لعلاج المصران الغليظ . حالة سقوط الامعاء التي كانت مها قد اصيبت بها زالت خطورتها .

شادية
حامل في شهرها الرابع . طلبت تاجيل تصوير فيلم « بعد الزفاف » انتاج القاهرة للسينما او قبول اعتذارها عن القيام بالدور فيه . نصح الاطباء شادية بالراحة خلال الاشهر القادمة وحتى تضع مولودها الاول بعد خمسة اشهر .

ثريا
حمدان واسرة برامج « مع العائلة » احتفلت بفرح ابنة عبد الله بركات مؤلف حلقات « عادات وتقاليد » العروس تعمل في البرامج ايضا

ماجدة
تبدأ بعد ايام تصوير فيلمها الجديد .. « من احب ؟ » . اشترت ماجدة ٤ باروكات شعر الوانا مختلفة لاستعمالها اثناء التصوير !

محمد
عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وعبد رستم سافروا يوم الاربعاء الماضي الى بيروت لحضور عرض فيلم «الراهبة» .

حفلات
في ليبيا يحييها شريفةفاضل والتلباني وشكوكو وقنديل وفرقة احمد الحفناوي . يسافرون يوم ٢٩ ابريل الى بنغازي .

محمد
الموجي انتهى من تلحين آخر لحنين « دويتو » من الحان اوبريت « هدية العمر » .. يقول الذين استمعوا الى الحان الموجي في هذه الاوبريت انها تطوير جديد للاغنية المسرحية .

الدكتور
لويس عوض .. بعد ان قام بترجمة مسرحية « الضفادع » لمسرح الجيب يصر كل ليلة على ان يحضر بروفات المسرحية التي يخرجها كمال عيد . كتب الموسيقى المصاحبة للمسرحية من اولها الى آخرها الموسيقار عبد الحليم نويره .

العازفون
الذين يقيمون الصلاة من اعضاء فرقة موسيقى الاذاعة بحثوا طويلا في استوديوهات التليفزيون عن قبقاب يتبادلونه للوضوء قبل الصلاة فلم يجدوا ! في اليوم التالي كان كل واحد منهم قد اشترى قبقابا واصبح عدد القباقيب في ستوديو التسجيل بالتليفزيون اكثر من ٢٠ قبقابا !

فلوس
الفن ● شويكار تقاضت الفا وسبعمائة جنيه مقابل بطولة فيلم « الثلاثي من فضلك » بصمود ٢٠٠ جنيه ● الحلقة الواحدة من حلقات «صابحة» التليفزيونية تتكلف ٣٠٠ جنيه ولا تزيد مدة عرضها عن نصف ساعة ● سميحة ايوب وصل اجرها عن دورها في مسرحية « خيال الظل » الى ٥٠٠ جنيه ● وليلى طاهر تتقاضى مبلغ ٩٠٠ جنيه عن دورها في فيلم «ممنوع الزيارة» . كتب قصة الفيلم حسين عبدالنبي ويخرجه علي بحيري ● السيد بدير وضع ميزانية الفيلم «انغام الحب» الذي سيخرجه وتقوم شريفة فاضل ببطولته . بلغت تقديراته الى مبلغ ٢٥ الف جنيه ● كاس باسم عمر عفيفي خصصتها منطقة القاهرة الشمالية التعليمية لمباريات التمثيل بين مدارسها . بلغت تكاليف صنعها مائة جنيه ● زوزو ماضي استاجرت تاكسيامن الاسكندرية الى القاهرة دفعت له ١٥ جنيها اجرا لتتمكن من حضور تصوير فيلم « صابحة » في استوديو مصر . زوزو كانت تمثل في الاسكندرية مسرحية « الدنيا حظوظ » . القطارات كانت كاملة العدد .

هدى
سلطان تسافر الى لندن لزيارة شقيقها محمد فوزي الذي يعالج هناك وذلك بناء على طلبه

ابطال
فيلم « صلاح الدين » احمد مظهر ونادية لطفي وليلى فوزي وحمدي غيث وصلاح ذو الفقار يسافرون الشهر القادم الى بكين بدعوة من الرئيس شواين لاى .

عملية
نجوى فؤاد اجريت لنجوى فؤاد في الاسبوع الماضي . وبعدها توجهت الى المسرح للعمل في المسرحية التي تمثل فيها . نجوى تتدرب الآن على مسرحية جديدة بها . حضرات الكراسي

زين
العشماوي اصيب في عينيه نتيجة انفجار احد اجهزة الاضاءة اثناء تصوير حلقات « صابحة » في محطة القاهرة .

فريد
الاطرش قدم هدية للاعبي نادي الزمالك الذين فازوا على الاسماعيلي . الهدية ٦٥ جنيها . فريد وعد باحياء حفل بعد انتهاء موسم الكرة

صلاح
ابو سيف شاهد مباراة الاهلي والزمالك للاشبال يوم الخميس الماضي . « اشرف ابو سيف » ابن صلاح ، لعب المباراة . قدم له والده هدية بعد المباراة

اذا أهدتك مديحة يسرى بيضـة فى شم النسيم فلا تأكلها ؛ اما اذا كانت البيضة هـدية من ليلى فـوزى فتستطيع اكلها وانت مطمئن ! . .

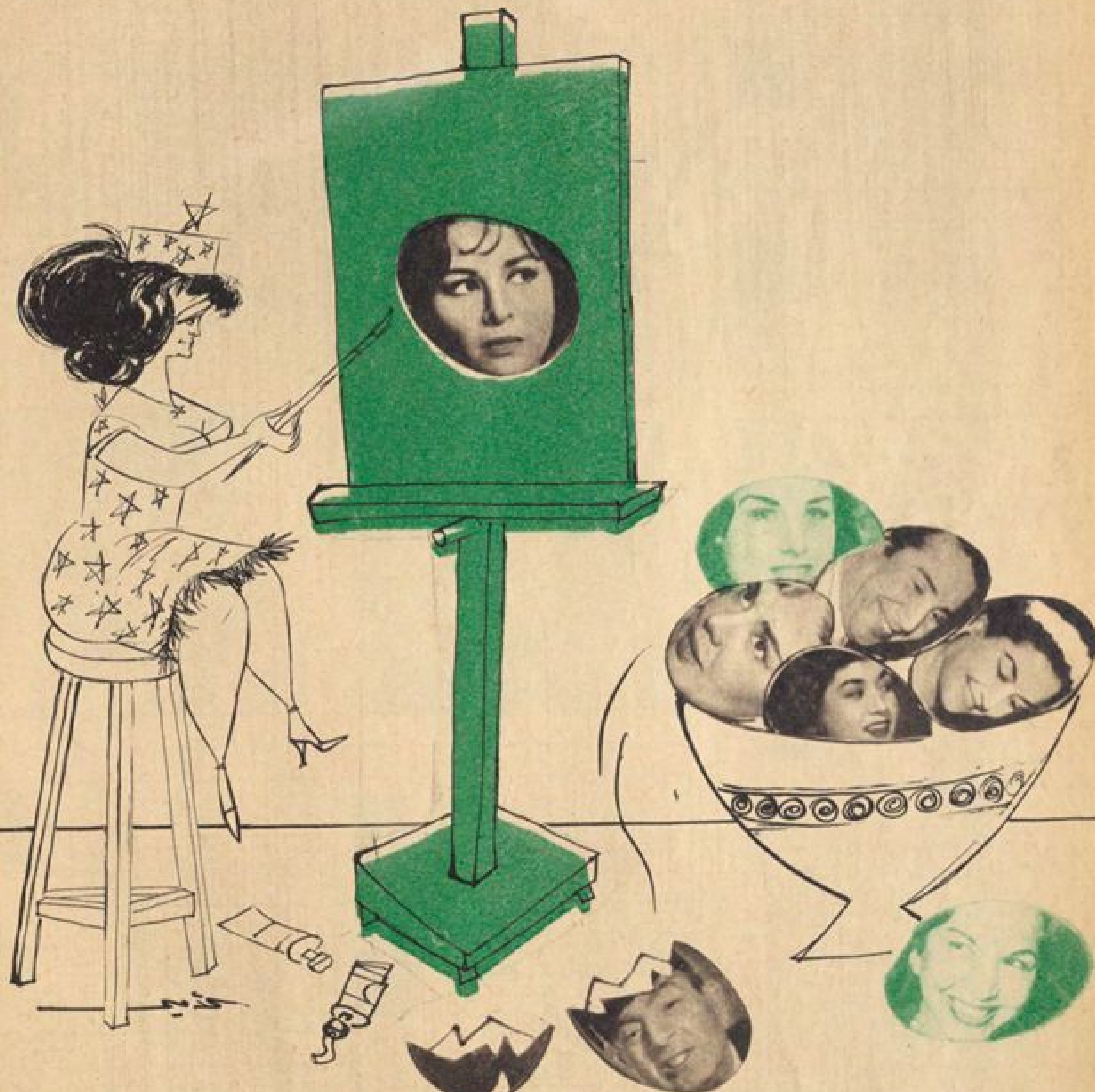

الفنانة مديحة يسرى : معروف عنها انها رسامة ، بجوار أنها ممثلة . وفى منزلها أستوديو كامل للرسم ، وقد أقامت معرضا للوحاتها وفى شم النسيم ، تستغل مديحة هوايتها للرسم ، فى اهداء بيض شم النسيم الى زملائها وزميلاتها الفنانات . ومنذ عام ١٩٤٧ ، تعودت مديحة ان تهدى لصديقاتها بيض شم النسيم مرسوما ، بمناظر طبيعية ، أو صورة الصديقة التى تهدى اليها بيضة شم النسيم **مرة اهدت للفنانة زينب صدقى بيضة مرسوم عليها صورتها ، وارادت زينب ان تحتفظ بالبيضة اكبر مدة ممكنة ، ففكرت ان تسلقها . وما ان وضعتها فى الماء ، حتى اختفت الالوان ، وضاعت الصورة** . وطلبت مديحة فأعدت لها واحدة غيرها .

ويوسف وهبى له عادة فى شم النسيم . أنه يدعو اصدقاءه ، وزملاءه الى قضاء اليوم فى حديقة فيللته بشارع الهرم . وحديقة فيلا يوسف متسعة جدا . وهو يتفاءل بحضور من يدعوهم ، فاذا تخلف احدهم ، تشاءم . وفى احدى السنوات **دعا اصدقاءه وكان بينهم المرحوم بشارة واكيم . وعندما اجتمع الاصدقاء ، لم يكن بشارة بينهم . وبحثوا عنه ، فعلموا انه سافر الى السويس لصيد السمك وكانت هذه احدى هواياته . وصارح يوسف اصدقاءه بتشاؤمه من غياب بشارة . الغريب ، انه لم تمض عدة اسابيع حتى مرض بشاره وبعد شهرين توفى الى رحمة الله .**

ومما يحكى من حوادث « شم النسيم » ، أن الفنان الكبير ، دعا ليلة شم النسيم جميع اعضاء فرقة رمسيس لقضاء اليوم عنده . وفى تلك الليلة كان المسرح يقدم مسرحية « الدفاع » . وكان الفصل الاول فيها يمثل مشادة بين يوسف وامينة رزق بطلى المسرحية . وكان على يوسف ان يضرب أمينة بالرصاص ، لكنه خشى أن هو ضغط الزناد ، ان يخرج البارود ويصيب امينة بأذى . فشدد يده على المسدس الذى انطلق فى اصبعه واصابه بجرح خطير . ونزف الدم . لكن يوسف مضى فى دوره ، ورفض ان تنزل الستار ، وبعد انتهاء الفصل ، ارادت أمينة ان تنبىء الجمهور بما حدث ، ويؤجل العرض . لكن يوسف اصر على تكملة المسرحية . وكان . لكنه اصيب بنزيف من الجرح ونقل الى المستشفى ، وانتقل معه أفراد الفرقة كلهم . وقضوا « شم النسيم » **بطوله فى المستشفى بجوار يوسف** .

والفنانة « ماجدة » من هواة أكل بيض شم النسيم . حتى عندما كانت صغيرة ، كانت تحرص على أكل ثلاث بيضات فى هذا اليوم . وحدث منذ سنوات أن نصحها الاطباء بعدم أكل البيض لانه يؤثر على صحتها . وحفظا لصحتها امتنعت فعلا عن أكل البيض . لكن جاء شم النسيم ، ولم تستطع مقاومة اغراء العادة القديمة . فأكلت البيض ، ورقدت بعدها فى السرير مريضة .

ليلى فوزى من عادتها فى شم النسيم اهداء زميلاتها بيض شم النسيم المصنوع من الحلوى ، وتقوم هى نفسها بعمله . **وهدى سلطان** تفوز دائما بنصيب الاسد من هذه الهدايا ، **لانها اقرب** صديقات ليلى اليها .

اما فاتن حمامة ، فهى تقضى دائما شم النسيم فى الاسكندرية . وأشد ما تحرص عليه هو وجود الفسيخ على مائدة الغداء كطبق رئيسى . لكنها مع ذلك **لا تأكل منه** ، لانه يضر بصحتها .

فريد الاطرش يقضيه نائما . فيستيقظ مبكرا ، ويغادر بيته ليطوف بالشوارع القريبة منه لمدة ساعة ، ثم يعود بعد ذلك لينام حتى الظهر . اما اذا كان خارج القاهرة ، فى الاسكندرية مثلا ، فانه يفضل قضاءه فى كابينة احد اصدقائه القريبة من الشاطىء ، ويكون الغداء بعيدا عن اصناف شم النسيم المشهورة .

سامية جمال **تعتز جدا بشم النسيم ، وتستمتع بمجيئه ، وتعتبره من اهم اعياد حياتها . ففى شم النسيم عرض اول فيلم لها . وفى شم النسيم سافرت الى اوروبا لاول مرة . وفى شم النسيم رقصت على المسرح لاول مرة ايضا .. وسمعت تصفيق الجماهير .**

ماذا فعلوا فى
شم النسيم ؟

مؤسسة السينما ، بدات تجدد نفسها ، وتدرس اساليب ثورية جديدة فى الانتاج والتوزيع ، بقصد تحقيق اهمية الخروج بالفيلم العربى من النطاق المحلى الى النطاق العربى الشامل، بوصف ج.ع.م قاعدة الانطلاق الثورى العربى ، وتحمل على عاتقها مسئولية الراى العام العربى ..واول علامة من علامات الثورية الجديدة انشاء شركة عربية للانتاج والتوزيع .. يلتقى فيها القطاعان العام والخاص

دراسات وتجارب كثيرة وطويلة، امتدت عبر عامين ونصف ، جاءت نتيجة طبيعية للاحتكاك بتجار الافلام فى أسواق الفيلم العربى التقليدية .. والتحديات التى انبثقت من بعض المخططات وضحت وافصحت عن نفسها .. وكان لا بد من خطة عمل جديدة .. ولم تكن الرحلات المتتابعة لبعض المسئولين فى مؤسسة السينما تهدف الى اجراء عمليات التسويق بقدر شغفها للدراسة والاستفادة ..

ونذيع - اليوم - السر الذى عاش فى دهاليز الدور الخامس بأضخم عمارة فى القاهرة .. عمارة التليفزيون .. حيث تستقر مكاتب مؤسسة السينما .. فقد تمت دراسة مشروع كبير ،سيكون له اثره الفعال فى تطوير الفيلم العربى، وانعاش توزيعه ، والقضاء على كل العوائق التى تقف فى طريقه ..

والمشروع الكبير يتركز فى انشاء شركة جديدة . اختير لها اسم (شركة الفيلم العربى) لانتاج الافلام العربية وتوزيعها بالتعاون مع البلاد العربية ، وراسمالها ٢٥٠ الف جنيه مناصفة بين مؤسسة السينما والمتحدة للسينما التى يملكها صبحى فرحات ..

نصف مليون جنيه

وتختلف طبيعة هذه الشركة من طبيعة شركات الانتاج والتوزيع التى تتبع المؤسسة ، فقد جمعت بين القطاعين العام والخاص ، كما أن بابها فتح لكل المواطنين العرب الذين يريدون استثمار اموالهم .. وعلمنا أن مفاوضات دارت فى الاسبوعين الاخيرين فى القاهرة وبيروت والكويت مع عدد من الماليين العرب.. وقد وافق مواطن عربى من أصل فلسطينى على فتح اعتماد بمبلغ نصف مليون ليرة لبنانية ، او ما يقابلها من العملات الصعبة لتمويل عدد من افلام الشركة ..

وهذا المواطن اسمه محمد بركات ..

حركة الكاميرا

وتختلف طبيعة فنية الافلام التى تنتجها هذه الشركة ، عن الافلام التى تنتجها فيلمنتاج والقاهرة للسينما .. حيث يوضع فى الاعتبار ان تتحرك الكاميرا ، ولا تتركز فى القاهرة وحدها ، بل تلتقط مشاهد بعض الافلام فى البلاد العربية..كما ان المشاركة سوف تتناول العناصر الفنية وخاصة فى التمثيل ايضا.. وبذلك تتحقق اهمية الخروج بالفيلم العربى من النطاق المحلى الى النطاق العربى الشامل. وتحقق الجمهورية العربية المتحدة مسئوليتها فى تجميع واستقطاب الراى العام العربى ..

٢٠ فيلما

وعلمنا ان الشركة ستبدأ فى العام الاول باخراج عشرة افلام ، وعشرة اخرى فى العام المقبل ، ومن هذه الافلام «طارق بن زياد» و « حبات البرتقال » و « عزيزة ويونس » و « هرون الرشيد » ... **وروعى فى التنظيم المالى لعمليات الانتاج تغطية انتاج كل فيلم فى مرحلة التصوير الاولى بحصيلة بيعه الى الخارج .**

وستكون هذه الخطوة اول خطوة فعالة لتحقيق تعاون عربى سينمائى.

شركة عربية جديدة

لإنتاج الأفلام

تشترك فيها مؤسسة السينما والقطاع الخاص

صلاح عامر

صبحى فرحات

توفيق صالح يخرج أول فيلم مصرى عراقى

تنفرد بهذا الخبر

توفيق صالح يخرج فيلم « رجال فى الشمس » التى كتبها غسان كنفانى عن فلسطين .. القاهره تشترك مع بغداد فى انتاج الفيلم .. هذا هو اول انتاج مصرى عراقى ينفذ تحقيقا لاتفاقية التعاون السينمائى بيننا وبين العراق الشقيق .. هناك ايضا فيلم يخرجه بركات باسم « افراح » تشترك القاهرة فى انتاجه مع بيروت

انتهى الموقف العسير الذى وجد توفيق صالح فيه نفسه منذ اشهر .. استرد توفيق امله فى ان يبدأ قريبا اخراج فيلم ثالث ، وبدأت الامور بالنسبة له تسير سيرا طبيعيا .. **ان توفيق سيخرج أول فيلم مصرى عراقى** .. وهذا الفيلم له أهمية خاصة فى تاريخ السينما المصرية ، فهو أول فيلم ينتج تنفيذا لاتفاقية التعاون السينمائى بيننا وبين العراق الشقيق .. وكان **المهندس صلاح عامر رئيس المؤسسة العامة للسينما قد انهى هذه الاتفاقية خلال رحلته فى العراق منذ شهر ..**

ومنذ أكثر من ١٥ سنة ، بدأت محاولة لايجاد تعاون سينمائى مشترك بين القاهرة وبغداد ..

وسافر المخرج **أحمد كامل مرسى** الى هناك ليخرج فيلما عراقيا قامت ببطولته **المطربة العراقية عفيفة اسكندر** ، ولكن التجربة لم تستمر فقد وجد كامل مرسى أن اللهجة التى مثل بها الفيلم ، وهى اللهجة العراقية تقف عقبة فى سبيل عرض الفيلم خارج حدود العراق الشقيق ، على الرغم من أن البطل الذى كان يقاسم عفيفة الدور هو **المطرب محمد سلمان** .. وعلى ما أذكر ترك كامل مرسى الفيلم لسلمان ليكمل اخراجه وعاد الى القاهرة .

رجال فى الشمس !

واذا كان توفيق صالح قد اختير لاخراج أول فيلم مصرى عراقى من **قصة غسان كنفانى « رجال فى الشمس »** فتوفيق **هو الذى اختار القصة ، وهو الذى رشحها للانتاج السينمائى** ، وارسل بنسخها الى ادارة التخطيط التى يرأسها **سعد الدين وهبه** فى المؤسسة العامة للسينما .

كان توفيق قد ذهب يقابل **المهندس صلاح عامر** ، فى محاولة للبحث عن حل للموقف الذى وجد فيه نفسه .. وخلال الحديث الذى تبادله توفيق مع رئيس المؤسسة ، طلب المهندس صلاح عامر من توفيق ان يرشح قصة تصلح فيلما مشتركا مع العراق ، وكان توفيق قد قرأ « رجال فى الشمس » التى كتبها غسان كنفانى رئيس تحرير جريدة « المحرر » اللبنانية ، ووعد توفيق بأن يرسل القصة الى ادارة التخطيط ..

توفيق صالح

فاتن حمامه

ان القصة : رجال فى الشمس ، تتناول **نكبة الوطن الفلسطينى المغتصب ، وترسم خطوطا عريضة لعملية اغتصاب الوطن السليب وأهله العرب الذين شردوا من ديارهم** .. وقد اختار توفيق القصة من بين مؤلفات غسان كنفانى الذى أصدر أخيرا مجموعة جديدة من القصص القصيرة باسم « عالم ليس لنا » وفيها أيضا يصف كنفانى الحياة التى يحياها اللاجئون الفلسطينيون بعيدا عن وطنهم المغتصب . وقرأ سعد الدين وهبه القصة ، وحولها للتنفيذ ، لتصبح أول فيلم مصرى عراقى مشترك ✻

فنانون من بغداد !

ان توفيق قد بدأ يخطط لاخراج « رجال فى الشمس » ، خاصة وقد انتهى الاتفاق المبدئى بينه وبين المؤسسة ، ويشغل توفيق نفسه الان بالتفكير فى طريقة العلاج السينمائى الذى سيتناول به القصة .. بل ان توفيق يفكر الان فى رحلة الى بغداد ، ليتعرف على العناصر الفنية التى ستتعاون معه ، سواء من الفنيين او من الفنانين الاشقاء هناك ..

وفى نفس الوقت بدأت المراحل الاولى من فيلمى توفيق « زقاق السيد البلطى » و « قصر الشوق » تأخذ مداها الطبيعى ، خاصة بعد ان تكامل شفاء جمال الليثى .. وبدأ يباشر اعماله كرئيس لمجلس ادارة شركة القاهرة للسينما التى تنتج الفيلمين .. وقد أحدث الخبر الذى نشرته « **الكواكب** » عن العرض الذى تلقاه توفيق صالح من المؤسسة لاخراج الافلام القصيرة والتخصص فى هذا اللون صدى فى الاوساط السينمائية ، لدرجة ان حسن رمزى ـ كما قال لنا توفيق ـ اتصل به وعرض عليه ان يبذل جهده فى اقناع المسئولين فى السينما بالاهتمام بموقف توفيق صالح .. أما توفيق نفسه ، فهو متفائل جدا ، خاصة وقد تضمن الاعلان الذى نشرته المؤسسة وشركاتها الثلاث لموسم ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ من الانتاج الجديد أفلامه الثلاثة « زقاق السيد البلطى » و « قصر الشوق » و « رجال فى الشمس » ✻

بيروت بعد بغداد !

واذا كانت خطوات انتاج أول فيلم مصرى عراقى قد بدأت .. القصة اختيرت وكذلك المخرج ، فهناك خطوات أخرى قد اتخذت لاستمرار موجة اشتراك العواصم العربية مع القاهرة فى انتاج افلام سينمائية .. ان **المخرج هنرى بركات يستعد لاخراج فيلم مصرى لبنانى باسم « افراح »** .. وهو غير « افراح بعلبك » الذى كان المفروض ان يخرجه صلاح ابو سيف وتمثله فاتن حمامه وتشترك فى تمثيله فرقة « الانوار اللبنانية » وقد صرف التفكير فى تصويره مؤقتا .. هذا وهناك ايضا مشروع فيلم بين عمان والقاهرة عن **قصة ناصر النشاشيبى « حفنة رمال »** ومشروع آخر مع الجزائر ✻

بروفات حتى اخر دقيقة ، ومع ذلك فان القلق يستمر حتى ساعة رفع الستار .. تعال نقف معا وراء الستار فى حفلة اضــواء المدينة ونراقب عبد الوهاب يتمتم ويقرأ الفاتحة مع الفرقــة الموسيقية ، بينما تنتظر نجاة الينسون .. بلا أمــل !!

الفاتحة لــه
والينسون للعطوا

الجزيري

الاغنية الجديدة التى قدمتها نجاة فى حفلة «اضواء المدينــــة » فى الاسبوع الماضى لها قصة بدات من أربع ســـنوات . منذ ارســـل الهانزار القبــانى تلك المقطوعة الشــعرية « ماذا اقول له لو جاء يسالنى » تسلمتها نجاة داخل خطاب هدية منه بعد نجاح اول اغنية تغنيها له « أيظن انى لعبة بيديه» وبعد أن نالت تلــك الاخيرة عشرة آلاف ليرة فى بيروت كجائزة احسن اغنية .

ومنذ اربع سنوات بداعبدالوهاب يلحن القصيدة الثانية التى تغنيها نجاة لنزار . هذه المرة توجهت اليه نجاة بالقصيدة فور تسلمها . أول مرة ، عندما تسلمت نجاة القصيدة الاولى عرضتها علىٰ كمـــال الطويل ليلحنها لها ، كلامها النغم اعجبها ولكن كمال صرح انهـــا لاتلحن . فعرضتها على الموجى . لكنه ضحك .

ونشرتها فى الجرائد . لم تردان تظل تلك المعانى الرقيقــة حبيسة الخطاب فى درج بمنزلها . وجاءها الرد من عبد الوهاب . اسمعها فى اليوم التالى للنشر ابياتا من القصيدة لحنها .

وفى المرة الثانية عرفت نجــاة الطريق الصحيح للقصيدة . ولكن الطريق ، هذه المرة ، طــال بعض الشىء . استمر عبد الوهاب يلحن ابياتا ثم ينشغل هو او تنشــغل نجاة فى اعمال اخرى فيؤجل استكمال العمل . مرة لانها بدات تعمل فى فيلم « الشموع السوداء » .

ومرة اخــرى لانه بدأ يلحـــن « انت عمرى » .

ويستمر عبد الوهاب يلحن اجزاء من القصيدة . يعود فيغــير بعض النغمات هنا وهناك . فى تلك الاثناء تسجل نجاة القصيدة للتليفزيون ، فى قراءة مسرحية . الكلمات نفسها فيها نغم ، وفيها سحر .

ونجاة . منذ عام وبلا مقدمات يعلن عبد الوهاب ان اللحن جاهز . ويبدأ التدريبات مع الفرقة الماسية ، بدون نوتة مدونة !.. وفى كـــل بروفة بعد أن يسمع عبد الوهاب الجملة الموسيقية الواحدة تعزفهـــا مجموعة الالات يغير رأيه ، فيغــير نغمةمن هنا وهناك وتستمر التدريبات حتى اليوم السابق للحفل ، يومها يحدث عبد الوهاب بعض التغييرات ويعارضه احمد فؤاد حسن ، ليس لانه لايرضى عن التغيير ولكنه يخشى أن يؤثر هذا على الاداء .

طالما لاتوجد نوتة مدونة ، طالمــا استمر العازف يحفظ اللحن عــن طريق الذاكرة عاما باكمله ، فقــد تسقط تلك الذاكرة هــذه النغمات الاخيرة ، خلال العــزف فوق خشبة المسرح .

ولكن عبد الوهاب يتشبث برايه . وطبعا يكون له ما يريد . فى تلك الليلة يصل عبد الوهاب الى كواليس سينما قصر النيل ، بعد دقائق من وصول العازفين من فرقة احمـــد فؤاد حسن ، ثم نجاة .

جــاءت ترتدى ثوبا ابيض من دانتيل الجيبور ، يصحبها كالعادة اخــــوها سامى .. تمــد الى يدا باردة كالثلج لتحيينى . واضحك لها . هكذا هى دائما ، تبداصباح الايام التى تحيى حفلاتها مساء . تصحو من النوم لا تتكلم . تبــدو واجمة تتنقل فى البيت بدونهدف وتصل الى المسرح فى المســاء وقد تثلجت اطرافها .

وتبدو كطفلة صــغيرة خائفة . تلوذ باحدى الزوايا خلف الســتار الجانبى للمسرح ، حيث كان يجلس جلال معوض والى جانبه جهازتليفون يلقى من خلاله تعليماته الىمساعديه ويبدأ حديث عن هذه الاغنية ، وعن حفلات اضواء المدينة ، وتندمج نجاة فى الحديث وكانها تريد ان تنسى ، بعد فترة قصيرة ستقف هى امامذلك الجمع الكبير من الجمهــور ، الذى اجتمع فى الصالة ، تراه خــــلال فتحةضيقة من بين الاستارالمغلقة .

عبد الوهاب . يقف لحظات امام كل عازف يستمع الى درجات اوتار آلته .. ليطمئن ..

ونهلة تجلس في الصف الاول ، بجانبها كرسي خال . يحدثنا ان صاحب اللحن قد وصل وفي طريقه الى ما خلف الكواليس حيث نجتمع .

ويصل عبد الوهاب . متمتمـا كعادته . يلجأ الى غرفة وحيدة عن يسار الباب . هناك اجتمع افراد العازفين للفرقة الماسية . واصوات الكمان والشيللو ترتفع في حرص .

ونجاة بجانبي . تطلب كوبا من الينسون الدافىء . ويغيب عامل البوفيه ثم يعود يسألها ان كانت تريد الينسون محلى بالسكر . وتهز رأسها ، ترجوه أن يسرع .

وعبد الوهاب عند زاوية الغرفة الصغيرة . **ظهره الى الجمهور يتمتم**

وتتشاغل نجاة بمرآة بيدها ، ترنو الى شعرها بدا فيها رجفة تكاد العيون لا تلحظها . **وعبد الوهاب يتمتم** . يمد يده فيفرد كفها فوق رأس نجاة . العصفورة تقف بجانبه . **ويتمتم وكأنه يرقيها ويقويها بايمانه .**

ويعود عامل البوفيه . بين ضجيج الآلات التي يبدو ان عبد الوهاب ونجاة لم يعودا يسمعانها ، وبين رهبة الانتظار التي تظللهما يسألها ان كانت ترغب ان تشرب شايا بدل الينسون !!!

وتهز رأسها نفيـا في يأس .. ترجوه أن يسرع بالينسون !

وتبدأ الضجة تهدأ . ويستعد ٢٥ عازفا لدخول المسرح . كلهم يحملون الآت وترية : الكمان والشيللو والباص وطبعا قانون « احمد فؤاد حسن » في المقدمة .

وعبد الوهاب يلحق بالموسيقيين على المسرح والستار لايزال مغلقا . يقف لحظات امام كل عازف يستمع الى درجات اوتار آلته حتى يطمئن انه لا اختلاف بين شدة وتر هنـا او هناك . وتطول اللحظات . من فرجة الستار ارى الناس في الصالة يتهامسون ، بعضهم يشير الى الستار المغلق والبعض ينظر امامه في قلق .

وعبد الوهاب انتهى من دورته يقف أمام العازفين يطلب منهم أن يشتركوا معه جميعـا في قراءة « الفاتحة » .

والتليفون بجانب جلال معوض يئز في هدوء . ويرفع جلال السماعة .. اسمعه يقول : معلهش .. لحظة واحدة وينتهون من قراءة الفاتحة!!!

ونجاة لا تعود عصفورة قلقة .. نجاة تنفض ريشها وترفع رأسها عاليا ، امام الميكروفون في انتظار ان تفتح الستار وابتسامة سعيدة حالمة تتسلل الى شفتيها .

ويتركها عبد الوهاب . يخرج من خلف الكواليس بينما الستارة تنزلق من بين الواقفين على المسرح وجمهور ايديه تدوى بتصفيق التحية .

والمقدمة الموسيقية تبدأ . كعادة عبد الوهاب يشدنا نجاة من حيث تجلس ، الى عالم بعيد سحرى ، كله نغم .

وتستمر نجاة تغني ساعة باكملها . تبدأ الاغنية في الثانية عشرة مساء وتمتد حتى الواحدة صباحا . مرات ومرات يستعيد الجمهور مقاطع من الاغنية . وفي كل مرة تزداد ابتسامة العصفورة عمقا ، مع هزات خفيفة مشحونة بالنشوة .

فلاذا اقفلت الستار ، وانتهت القصيدة تنطلق نجاة تنزلق من بين المهنئين وحولها ذراع شقيقها يخرج بها الى جوما قبل الفيبرباردا يلمس خديها الساخنتين فيدفع اليهما حمرة اشبه بحمرة الشروق .

ومن خلفهما يندفع عامل البوفيه . يحمل صينيته ويصيح . « الينسون باست . باست .. الينسون جاهز » ■

مديحة كامل

ضحكات اسماعيل يس في شم النسيم

● **جلس صديق** يشكو من الارق الذى يعانيه . وقال ان متاعبه هى سبب هذا الصداع . فرد صديقه :

ـ ارم متاعبك من الشباك ، وانت ترتاح !

فاجابه :

ـ ازاى بس ، يعنى ارمى مراتى من الشباك ؟ !

● **تعود** احدهم ان يشترى ديكا روميا يحتفل به فى عيد « شم النسيم » . فذهب الى الفرارجى وكان الفرارجى من المشهورين بانه يقدم للطيور طعاما فيه نسبة كبيرة من الملح . فتضطر الطيور ان تشرب كثيرا من الماء ، ويزداد وزنها !.. فقال له الرجل :..

ـ انا عاوز ديك مشفى !

ـ مشفى ازاى ، ده صاحى !

ـ ما انا عارف ، قصدى عاوز الديك لواحده ، والمية اللى ح يشربها لوحدها

● **حول** مائدة الغداء يوم شم النسيم ، جلس الاصدقاء يتحدثون عن الاكل ، ودسامته ، وزيادة الوزن .. الخ . وكان بينهم واحد دمه ثقيل . يعلق تعليقات سخيفة ، ويضحك عليها وحده . واخيرا ، ابتدا كل واحد يقول ، كم وزنه . وجاء الدور على الصديق ثقيل الدم . فقال :

ـ انا وزنى ٦٠ كيلو بس !

فرد احدهم بسرعة :

ـ امال دمك تقيل ليه ؟

● **التقى** صديقان ، فقال الاول :

ـ انا لما باشوفك بافتكر سعيد افندى !

فرد الثانى :

ـ ازاى ! ده مفيش اى شبه بينى وبينه !

فرد الاول :

ـ ده شبه كبير ، كل واحد فيكم مديون لى بخمسة جنيه ، يبقى ازاى مفيش شبه

● **ذهب** احد الممثلين الى الاسكندرية ، لقضاء يوم شم النسيم . فنزل عند احد اصدقائه . وحاول الصديق ان يعثر له على غرفة خاصة فى الشقة فلم يستطع ، فأعد له « كنبة » صغيرة فى الصالة لينام عليها . وفى الصباح سأله :

ـ ازى الحال .. كويس ؟

ـ مش بطال . كنت كل ساعة اقوم من النوم استريح شوية وارجع انام تانى !

● قال احدهم لصديقه
ـ معاك خمسة جنيه فكه .
ـ ايوه !
ـ **يا بختك !**

● اختار احد اقاربي يوم «شم النسيم» لعقد قرانه . وسافرت الى السويس لحضور الحفل . ولما رأيت العروس ، حزنت من اجل العريس . فقد كانت احلى من القرد قليلا . وجاء المأذون ، وجلسنا حوله ، ليبدأ كتب الكتاب . وفجأة وجدت نفسي اقول للمأذون :

ـ يا استاذ استنى لما نسأل العريس نفسه في ايه قبل ما يتجوزنا!

● وفي هذه الحفلة ايضا ، اراد احد ابناء مدينة السويس ان يغني. وجاءني يطلب مني ان انتظر لاسمعه .. فجلست من باب المجاملة . وبدأ يغني ، ومضت نصف ساعة فاجأته:

ـ جرى ايه .. ما تغني بقى !

مع مولع بفاجنر

بقلم : صالح جودت

فاجنر
القومية والاساطير

شـو
هاجم الجميع .. حتى القراء

العقـاد
كان يكره النقاد

انا لا اعد نفسي من مدرسة لعقاد .. بل لعلني - على العكس ماما - انتمي الى المدرسة المضادة لمدرسة العقاد ، وهي مدرسة شوقي.

وابرز الفوارق بين المدرستين ، ان العقاد جعل الشعر لغة من لغات العقل ، بينما جعله شوقي لغة من لغات القلب ..

ومع هذا .. كنت اشارك العقاد في كثير من نظرياته ، وفي طليعتها نظريته في الشعر كفن لابد ان يقوم على اسس من النظام لا الفوضى

والنظام في الشعر هو الوزن والقافية ، لانهما القيد الجميل الذي يميز الفن على اللافن

وكان العقاد - في هذا الصدد - يقول ان الكلام اسهل من الغناء، والمشي اسهل من الرقص ، ولكن جمال الغنـاء والرقص ، الذي يميزهما على الكلام والمشي ، هو انهما مقيدان بنظام الفن

وكنت أشارك العقاد في كراهيته للنقاد المتفرغين للنقد دون سواه ، لانهم يعيشون عالة على المجتمع الادبي .. لا ينتجون شيئاً أصيلا .. بل ينتظرون أن ينتج الشاعر ديوانا ، أو أن ينتج القصاص رواية ، ليعلقوا بهما كالطفيليات ، ثم يصطنعون عنهما حديثا ملؤه التعالي والحقد والعقدة النفسية - عقدة العجز من انتاج مثلهما - ويهرعون بهذا الحديث الى مجلة أو الى اذاعة تؤجرهم عليه عشرة جنيهات !

على ان العقاد لم يكن يحرم النقد على اطلاقه ، بل كان يشترط في ناقد الشعر ان يكون هو نفسه شاعرا ، وفي ناقد القصة أن يكون هو نفسه قصاصا ، حتى يكون عليما بأسرار الصنعة ، طعابدقائقها معانيا لمتاعبها ومشاكلها .

هذا الكلام كله ، مقدمة لما اريد ان اقول ...

وقد تطول المقدمة في سبيل القاء الضوء على الموضوع ، كما فعل الدكتور ثروت عكاشة في المقدمة الطويلة التي كتبها عن « **جورج برناردشو** » و« **فاجنر** » في كتابه الاخير ... « **مولع بفاجنر** » .. الذي كتبه « شو » سنة ١٨٩٨ عن صاحبه « فاجنر » .. ونقله ثروت عكاشة الى العربية بعد ٦٧ سنة !

ولكن ثروت عكاشة ترجمه « مولع بفاجنر ...

ولعل السر في هذا التصرف ، ان ثروت عكاشة نفسه مولع بفاجنر ... ومولع بشو ايضا ، الى حد انك تجد داخل جلدتي هذا الكتاب كتابين ، اولهما يقع في ٥٠ صفحة ، والاخر في ٢٧٠ صفحة

الكتاب الاول ، هو المقدمة الكبيرة التي كتبها ثروت عكاشة عن شو وفاجنر

والكتاب الثاني ، هو الكتاب المنقول عن الانجليز ... كتاب شو عن فاجنر

وقياسا على النظرية التي حدثتك عنها في النقد ، لن احدثك من الكتاب الثاني ، لانه كتاب موضوعي متعمق في مجال الموسيقى ، فينبغي لمن يتعرض لنقده - على القياس السالف - ان يكون موسيقيا

وانا رجل اعيش على حافة المجتمع الموسيقى ، فلا استطيع ان ازعم انني قادر على هذه المهمة ، وان كنت من محبي فاجنر ، لانه في الموسيقى ، شيخ من شيوخ المدرسة التي اومن بها في الفن : المدرسة الرومانسية .

واجمل ما في المدرسة الرومانسية ، انها خالدة خلود التاريخ ... بدات مع بدايته ، ثم توالت مختلف المذاهب الفنية الاخرى ، وتقوضت مذهبا بعد مذهب ، وكانت الرومانسية هي الوريثة الوحيدة للفن بعد انهيار كل مذهب .. وهكذا عاشت منذ فجر التاريخ حتى اليوم ... وهكذا ستعيش حتى نهاية التاريخ

سأحدثك اذن عن الكتاب الاول ....

من حق شو أن يكون ناقدا موسيقيا ، وان يؤلف مثل هذا الكتاب عن فاجنر

ويحدثنا الدكتور ثروت عكاشة عن شو ، فيقول انه درس الموسيقى على والدته وعلى بعض الاساتذة عندما كان صغيرا بايرلندا ... حتى اذا ما انتقل الى لندن عند بلوغه العشرين ، استكمل هذه الدراسات في ظل اساتذة آخرين كما شغل في مستهل حياته الفنية بالنقد الموسيقى قبل ان يصبح كاتبا مسرحيا او ناقدا ادبيا ، واتخذه مهنة دائمة له زهاء فترة من الزمان ، الاولى ، فيما بين عام ١٨٨٨ وعام ١٨٩٠ ، حين كان ناقدا لصحيفة « ستار » .. والثانية فيما بين عام ١٨٩٠ وعام ١٨٩٤ وكان خلالها ناقدا لصحيفة « العالم »

.. وله في الموسيقى عدة رسائل ومؤلفات

تحضرني في هذه المناسبة حكاية من شو ذلك الكاتب العارم في سخريته ، حينما كان ناقدا موسيقيا لمجلة « ستار » .. فقد اراد ان يسخر من المجلة وصاحبها ، فكان يكتب فصولا اسبوعية في نقد الكونشرتات التي تقام بلندن ، يقابلها قراء المجلة باعظم تقدير

وذات يوم ، دخل على صاحب المجلة فقدم له استقالته ..

ودهش صاحب المجلة ، وقال له :

- لماذا يا مستر شو ؟ انني مستعد لرفع اجرك . اذا كنت تشكو من ضآلة الاجر ... ولكنني لا استطيع الاستغناء عنك ، لان قرائنا معجبون بك كل الاعجاب

فاجاب شو :

- ولهذا استقيل ... لانني لا استطيع ان اواصل عملي في مجلة قراؤها مغفلون... ان اكثر المقالات التي افتتنوا بها كانت عن حفلات كتبت عنها دون ان اشهدها !

وعلى ذكر النقد ... يحدثنا الدكتور ثروت عكاشة عن شو كناقد موسيقى

تميز شو بجراة مذهلة في نقده الفني ، فلم يحاول مرة ان يجامل ذوي الشأن في بلاده او يسير في ركابهم ليكسب بذلك تأييدهم .

وقد اشاد بعبقرية فاجنر رغم ان نقاد زمانه كانوا يعدون هذا ضربا من الجنون ، كما سخر بالتقاليد المرذولة التي كانت تنتهجها دور الاوبرا وقتئذ ، مما ادى الى رفض المسارح الكبرى منحه ترخيصات بالمجان اسوة بما تفعل مع النقاد..

ولم يسلم من نقده اللاذع قادة الفرق الموسيقية ولا المغنون ولا المخرجون ولا زملاؤه النقاد ... ولا حتى القراء !

وكان يقول ، « **لم اكتب في حياتي مقالا للمحاباة ، وارجو الا اكتبه ابدا** »

وهذه العبارة مهداة الى نقاد الفن عندنا ..

وقد رفض شو الاشتراك في

اقامة ناد للنقاد حين عرض عليه ذلك ، وشرح مبداه في رفض الطلب قائلا : « لا يجوز للناقد ان ينضم لناد ابدا ، ولا يجوز له ان يواد انسانا ما ، بل عليه ان يخاصم كل انسان ، وان يكون كل انسان خصما له » . وقد يجد بعض الناس من شعوري الشخصي في مذكراتي سندا لهم في وصفي بسوء الخلق . وما علموا ان النقد الذى يكتب عن غير شعور شخصي غير جدير بأن يقرأ . واحساس المرء بجمال الفن او بقبحه هو الذى يجعل منه ناقداً . والفنان الذى يستخف برأى يخال من خصومة ، هو على حق فيما يخال ، اذ ان ابغض الناس الي ، هؤلاء الذين ينجزون اعمالا لم يولوها كل عنايتهم ، فيقدمونها قبيحة مشوهة ، لم يرضون بها . انى ابغضهم وامقتهم ولا احتملهم واتمنى لو امزقهم اربا اربا وانثرهم فوق المسرح نثرا .. على حين يلهمنى الفنانون الموهوبون ان اقدرهم حق قدرهم ، وبذلك ارضى نفسى دون غرور بما حققته متمسكا بالمثل العليا ، كالعدل وعدم المحاباة وغيرهما »

وهذه العبارة ايضا مهداة الى نقاد الفن والادب عندنا ... الذين انشأوا ناديا او رابطة لهم منذ عام او نحو ذلك ...

اما فاجنر ، فيتحدث الدكتور ثروت عكاشة عن مجموعة من اعظم اعماله الخالدة ، وهى مسرحيات « خاتم النيبلونج » .. ويوردوصف شو لها بانها من اعظم منجزات العقل البشرى ، ومن اروع آيات الايمان الذى انتصر به الانسان على الزمن والفناء .. انها تعبير عن قدرة مؤلفها المذهلة في خلق اوبرا يتعانق فيها الشعر والدراما والفن المسرحى مع الموسيقى

وتزداد قيمة هذه الاعمال حينما نعرف ان فاجنر ، في راى شو .. وثروت عكاشة ايضا قد ضمنها اراءه الفلسفية والسياسية ... ضمنها مغزى هاما ، هو ان قوى الطبيعة تصبح قوى شريرة اذا ما سخرها او استغلها في ارضاء اهوائه وطمعه وجشعه ... كما استغلت الذرة في صنع القنبلة الذرية في عصرنا هذا

لقد اطلق فاجنر على شخوص مسرحياته اسماء الهة والهات وعمالقة واقزام وتنين وجنيات وحوريات ... وهى جميعا نماذج بشرية معروفة نلقاها ونشاهدها كل يوم ، منها الانسان المثالى الذى تحطم اخلاقياته ومثله العليا على صخرة نظام اخلاقى مؤقت مناقض لمبادئه ونزعاته .. والمرأة التى تعجز عن ادراك مكنون مثل هذا النظام ... والرجل الذى ينبذ الحب البرىء ويتركه وراء ظهره مفضلا عليه القوة والسلطات .. والعامل الامين الذى تصدمه اعمال هؤلاء الذين يتباهون بعقولهم وعلومهم وانحرافهم عن جادة العقل .. وذلك الاحمق الذى يقتل من اجل المال وسلبه من يد غيره ، وهو لا يدرى ان ما يرتكبه من جرائم يجلب له البؤس كلما وخزه ضميره ... هؤلاء جميعا تحركهم الموسيقى وهم احياء امامنا على مسرح فاجنر

والى الذين يتنكرون للتراث وقيمته في دفع حركة الاحياء والزحف الى الامام .. التساؤل مع ثروت عكاشة : هل كان فاجنر يعنى بالاساطير التى استغلها كمضمون لاعماله الفنية الخالدة ، على انها مجردة لا تتصل بحياة بلاده ، او انه اراد بهذه الاساطير ان تثير في قومه عناصر معينة ، يهدف هو الى اثارتها بهذه المعالجة الفكرية والوجدانية العميقة الاثر في تكوين الامم والشعوب ؟

ثم يجيب ثروت عكاشة على السؤال بقوله ان الدراسة المستنيرة لاعمال فاجنر ونتائجها تكشف لنا عن انه لعب دورا خطيرا في تشكيل الوجدان القومى لالمانيا الحديثة حين احيا التراث الاسطورى القديم ، وكشف عن روح الشعب الحقيقية من خلال اساطيره القديمة ... مصداقا لقول الفيلسوف شيلينج : تخرج الامة الى الوجود اول ما تخرج باساطيرها ... بل ان وحدتها الفكرية ، وهى فلسفتها الجماعية العامة ، تتمثل اصدق ما تتمثل في اساطيرها

لا اكذبك ايها القارىء ، اذا قلت لك ان المتعة بقراءة هذا الكتاب ، هى جزء من صميم المتعة بموسيقى فاجنر ..

عكاشة
كتابان في كتاب

"دوطة" الحكيم تحل المشكلة

- لغة الحوار فى المسرحية ليست مشكلتها الأولى اللغـة وسـيلة .. وليسـت غـايـة ..
- أحببت المسرح، ولم اتخذه يومًا عشيقة والذى يحب يعطى ويبذل لإسعاد من يحب ولو على حساب نفسه!

فجاة ، وبلا مقدمات ، وجدته امامي .. قامة مشدودة .. وكاهل يرفض ان ينحني لسنوات عمره .. ونظرات تحمــــل علامات الاصرار والتحدي .. انه زكي طليمــات .. الاستاذ .. الفنان .. الذى تحمل مسئوليــة تثقيف المسرح العــربي وتعليمــــه على مدى ٤٠ عاما .. وآثاره ولمساته ، تحكى عن نفســها في مجتمعنا الفنى .. وما من نجــم على خشــبة المسرح .. أو وراء الكواليس الا وتلقى العلم على يدى زكي طليمات .. أو على يدى تلميذ من تلاميذ زكي طليمات ..

ولا يقف اثر زكي طليمات عنــد النبع الذى حفره باظافره في ارض المسرح ليروى الاجيال الجديدة .. ولكن حياته نفسه .. اسطورة حب المسرح .. تتجلى فيها كل معاني الارادة والاصرار .. قاتل في سبيل حبــه الكبير .. وكان ينحــدر .. يقع منهزما .. ولكن لا يلبث ان يســــــتجمع قواه .. ويقف لا لينتقم .. بل ليسير في الطريق.. طريق الوصول بالمسرح الى العلمانية والفنية السليمة !

ولا يزال زكي طليمات هو نفســه الذى عرفتــه من عشرين عاما .. لا يستكين .. ولا يلين .. ولا يعترف بانه من مواليد عام ١٨٩٩ ، وحب المسرح يشغله عن كل شيء ، بــل ويعطيه قوة وصـــحة وارادة .. اقام في نضـج شبابه معهــد التمثيل .. واغلقته الرجعية عام ١٩٣١ .. واندفع الى المسرح فعمل على انشاء الفرقة القومية ، وركز اهتمامه باشاعة الوعى المسرحي بين جيل جديد ، فنفخ الحياة في المسرح المدرسي .. وبعد ١٥ سنة حانت له فرصة فاقتنصها باعادة معهــد التمثيل الى الحياة .. واخرج اكثر من مائتي مسرحية جمعت بين الوان الدراما كلها من اول الكوميديا الى الاستعــراض الغنائي الراقص في « ليل يا عين » التى تعتبر قاعــدة انطلقت منها فرق الفنون الشعبية

وجـد نفســه ـ ذات مرة ـ بلا عمــل .. طـار الى تونس .. وهناك اقام نهضــة مسرحيــة .. ومعهدا للمسرح .. ومن هذا اليوم ابتدع لنفســه فلسفة جديدة ، وهى ان المسرح من احسن الوسائل لدعم روح الاخــوة العربيــــة .. وجاءته عروض من المغرب والعراق..

وذات يوم ، شـد الرحيل الى الكويت .. ومنذ ثلاث سنوات ، وتراه بين الحين والحين ، يروى لنا ما يصنع ... فرق متعــددة للتمثيل .. مؤســـسة للمسرح .. ادارة للفنون الشعبية ..واخيرا.. دراسات مسرحية لتكون نواة لمعهـد مسرحي على نسق معهد القاهرة..

وفي كل مرة أراه .. اسأله .. متى يبقى في القاهرة ؟

ويأتى الجـواب .. كيف اترك البنيان الذى بدأته ؟ .

وهذه الاجابة ليست صريحة .. ولكن ذكية ! ..

وجاء هذه المرة بدعوى الحنــين الى الوطن الام ، والى ابنتــــه الوحيدة ، وان كانت عيناه تريدان ان تحكيا شيئا آخر .. وتكلم زكي طليمات عن التقارب بين الفصــحى والعامية وضرورته في عصر تقــارب الطبقات ، ومحاولة توفيق الحــكيم في هذا الشأن ، وكيف ان الوقت قد حان لان تكون لنا فرقة تمثيلية تعرض الانتاج المسرحي بالخارج .. واخيرا تكلم زكي طليمات عن جائزة الدولة التقديرية وموقفه منها ...

فرقة عالية

سألته خطفا ، عن اهم ما شغل ذهنه اثناء اقامته الاخيرة بالقاهرة فاجاب :

ـ مسألتان .. اولهما المقدمة التى قدم بها « توفيق الحكيم » لمسرحية « الورطة » التى نشرتها له تباعا جريدة الاهرام .

ثم مسألة النظر في ان تكون بين الفرق التمثيلية العدة التى تعمــل باشرف وزارة الثقـــافة والارشاد القومى ، واحدة تختص بتقديم الروائع العالمية والعربية في التأليف المسرحي ، ولكن في مستوى بليغ ورفيع من ناحية الاخــراج والاداء التمثيلي ، مستوى عالى لا يهبط تحت تأثير اى ظرف من الظروف ، انهـا فرقــة اكبر مــن « المسرح القومى » ومن « المسرح العالمى » وهما الفرقتان اللتــان تتنازعان تقديم الجيد من المسرحيات المترجمة والمؤلفة .. انها الفرقة التى ستكون بمثابة الواجهة الاولى لعرض اروع ما تقدمه الذهنية العربية في التأليف المسرحي خاصــة ، وفي النفائس العــالمية عامة ، ولتؤلف متحفا للمسرحية العربية على الوجه الخاص .

وبعبارة اخرى انها الفرقة التى تقيم الحجة ، بما تقدمه ، على ان الانتاج الجيد الذى تحوطه كــل اسباب الاتقان والتجويد ، يجتذب كل الجمـــاهير ، وليس فقط في القاهرة ، بل وفي لندن وفي باريس

● **لعلك تقصــد ان تجيء هذه الفرقة مثل فــرقة « الكوميــدي فرانسيز » التى احيت موسما بالغ النجاح في الشـــهر الماضي بدار الاوبرا هنا .**

ـ بالضبـط .. لقد بلغ ايراد هذه الفرقة بالقـــاهرة ، وليس بباريس ، اكثر من الف جنيه في الليلة الواحـــدة مع ان اكثرية الجمهور المصرى لا يجيد الفرنسية اجادة كبيرة ..

ان تشــكيل فرقة مصرية على غرارها ، امر شاق ولاشك ، ولكنه غير مستحيل ، والصعوبة الكبرى ليست في الخامات البشرية التى تتألف منها هذه الفرقة ، ولكنهـــا تكمن في وضع النظام الذى تسير عليه ، ثم في تطبيقه ، وهو الاهم

توفيق الحكيم

ـ نرجع الى المسألة الاولى .. توفيق الحكيم

ـ اثار « توفيق » بمقـــدمته السابقة الذكر مشكلة مهمة ودقيقة ليس فقط في عالم التأليف المسرحي ولكن ايضا في محيط حياتنـــــا القومية ، من ناحية ان لنا لغتين في التفاهم ، هما العربية الفصحى والعامية المحلية ـ

اقول ان ما اثاره توفيق الحكيم يعتبر محاولة جديدة من جانبه لحل مشكلة الاسلوب اللغوى الذى يجب ان يجرى به حوار المسرحية ، كما يؤلف نقطة ابتداء لرأب الشروخ وسد الفجوات القائمة بين لغتنـــا في التخاطب ، وهى العـــامية ، وبين لغتنا في الكتــــابة وهى العربية الفصحى ، من اجل ان تكون لنا وحدة لغوية تماثل الوحدة الطبقية في مجتمعنا المصرى ، كما تســاير الوحدة العربية التى قطعنا شوطا كبيرا في سبيل تحقيقها

واخذ بالتفصيل ..

من خصائص المسرحية الجيدة ، ان تجتذب الجمهـــور في اغلب مستوياته ان لم يكن كلها ، وليس في مستوى واحد منه .

ولكى يتحقق هـــذا الامر ، ـ وذلك من حيث الصــيغة الشكلية للمسرحية او القالب ـ لا بد ان يكتب حوارها باســــلوب لغوى تستسيغه كل اذن ـ ولكن من غير اسفاف أو تبذل .

وقد اثبتت التجارب ، ومازالت تثبت ، ان كتابة الحوار بالفصحى يقف احيــانا حــــائلا دون امر استساغتها من جانب السواد الاكبر من الجمهور ، وخاصــة اذا كانت هذه المسرحية تقدم صـــورا من الواقع الذى نعيشه ونتخاطب فيه بالعامية .

والعيب ، ليس بالطبــع عيب الفصحى ، وانما هو عيبنـــــا او بالاحرى عيب المزاج العـــام الذى تأثر بانزواء الفصحى تحت زحـمة العامية بفعل عصور الظـلام التى سادت العالم العربى منذ ما يقرب من ثمانية قرون .

● **هل من اجل هذا كتب بعض الكتاب مسرحياتهم بالعامية ؟**

ـ تماما ، ودعواهم في هذا ان المسرحيات العصرية لابد أن يجرى حوارها بلغة التخاطب ، وهى العامية وهذه وجهة نظر لهـــا مآخذها ، واولها ان حــوار المسرحية لا يمكن ان يكون صــــورة فوتوغرافية من الواقع ، لان الفن في مدلوله الرفيع ليس نقلا فوتوغرافيا من الواقع ، ثم لان العامية ، كثــيرا ما اثبتت قصورها في التعبير عن دقائق المعانى وفي تحديد ظلال الالوان النفسيـة كما ان في التهافت على الكتــابة بالعامية ، استسلاما لما يعمل على دك صرح العربية الفصحى ، وهى الرابط الاول بين جميع الاقطــار العربية ، وليس من الحــزم ان نضحى جانبا من شيء على حساب

● اقول بالصوت العالى إن مسرحنا أدى واجبه كاملاً فى التوعية القومية

● تجاوزت سنوات فتوات الزفة ..ولم أكن يومًا مادح نفسه الذى يقرئك السلام!

الساد جانب آخر ليه .

● فلماذا لا يكتبون الحوار باللغة التى يتكلم بها أشخاص المسرحية كما لو كانوا فى الحياة الواقعية ؟

ـ معنى هـذا أن يتكلم ابن الريف باللهجة الصعيدية مثلا ، فيرد عليه عالم من الازهر بالفصحى ويتدخل بينهما ابن البلد بلهجته البلدية ، والخواجة اليونانى وهو يقلب حرف الحاء خاء ، والشين سينا فيقول « سفته يا خبيبى » . هذا الخليط المزعج الناشز ،

حاول بعضهم ان يكتب به ، ولكـن الجمهور لم يعطهم اذنا لما يكتبون ، لانه لم يطق هذا التنافر الذى قضى على أن يكون للحوار وحدة متناسقة فى لهجة عباراته .

● ولماذا لم يأخذوا تبسيط الفصحى بحيث تقترب من العامية وهى لغة التخاطب ؟

ـ هذا ما اخذ به بعض الكتاب وفى مقدمتهم توفيق الحكيم نفسه وهذا ما اسموه بالاسلوب الثالث الا ان هذا التبسيط كان يجرى فى حدود ضيقة بحيث لم يتجاوز أمر الانصراف عن استعمال الالفاظ والعبارات العربية القديمة ، لم اختيار ما هو مألوف سماعه من الكلمات العربية التى ترد فى الصحف ولكن من غير الاستعانة بالعبارات العامية ، فيرقش هذا الاسلوب ، ومن غير اجراء تغيير جذرى فى صياغة الجملة وتركيبها الذى يرضى قواعد النحو والصرف .

فى هذه الحلقة المفرغة كانت تدور محاولات كتاب المسرحية نحو ايجاد أسلوب لغوى لكتابة المسرحية بحيث تستسيغه كل الاذان ، وتحسن فهمه كل الطبقات، أسلوب ليس من العامية المحلية ولا من الفصحى ؟ ويعنى فى الوقت نفسه بالقدرة على التعبير عن ادق المعانى .

● وماذا من جديد فيما يقوله توفيق الحكيم ؟

ـ الذى يقرأ مسرحية «الورطة» وهى المسرحية التى يجرى فيها توفيق الحكيم تطبيق محاولته الجديدة فى ايجاد تقارب بين الفصحى والعامية ، يلاحظ أن هناك حرصا شديدا من جانبه على اختيار الالفاظ والعبارات التى تجرى فى لهجتنا العامية ونحسبها محلية خالصة ، فى حين انها عربية فصيحة مائة فى المائة ، انه اختيار دقيق يتطلب البحث والمراجعة

ثم هو يعمل على اختزال اسماء الاشارة ، والاسماء الموصولة ، ويذهب فى هذا وذاك الى ان يستعمل كلمة « اللى » مكان كلمة « الذى » باعتبار ان حرف (الدال) أخلى مكانه لحرف اللام لخفته فى النطق ولتوفر الدلالة على المعنى

وفوق ما تقدم فانه يراعى « التسكين » اى نطق كل كلمة بالسكون ، بدلا من « الحركة » التى تقضى بها قواعد النحو والصرف

ثم هناك ما هو اهم من ذلك ، وهو حرص قوى على ايراد الجمل والعبارات فى تركيب يكون الى لغة التخاطب اقرب منه الى اللغة العربية ، من حيث تركيب الجملة الاسمية والجملة الفعلية ..

وكل هذا يتطلب من الكاتب جهودا كبيرة فى اختيار العبارات وفى تركيبها ، وفى اختيار مواطن يكون الصمت فيها ابلغ من الكلام الخ .

وبهذا لم يعد فى الامكان كتابة حوار المسرحية فى ركن من اركان المقاهى والاندية الليلية .. بين طرقعة حجارة الطاولة ونداءات الباعة !!

ان محاولة « توفيق الحكيم » جديرة بالتأمل ولها ماوراءها ، ويجب ان يتناولها رجال الادب والمسرح بالفحص والتعقيب

● **وماذا ترى انت شخصيا فيها؟**

ـ قلت انها محاولة ، واقول ايضا انها نقطة بداية ولها مابعدها اذا استمرت جهود تبذل فى تحقيق تقارب مشروع بين لغة التخاطب ولغة الكتابة

الا اننى ، الرد على لغة الحوار فى المسرحية ليست مشكلته الاولى باعتبار ان اللغة وسيلة وليست غاية بذاتها .. المشكلة هى ان يحطم الحوار قيود القوالب المتبعة فى لغة الكتابة ، وان يجىء فى تركيبه وتتابع عباراته خاضعا للعوامل النفسية التى تحملها معانى الكلام ،

ان الحوار الجيد انما يؤثر فينا بقدر ما يحمل من شحنات من الانفعالات النفسية ، والخلجات العاطفية ، واللمعات الذهنية ، وليس بما يختار فيه من الالفاظ والعبارات ، عامية كانت او فصحى .

هذا وموضوع كل مسرحية يرسم وحده معالم اسلوب حوارها اللغوى مع مراعاة ما تقدم من محاولات للتقارب بين لغتى التخاطب والفصحى فما يكون منه على لباقة للمسرحية الفكاهية ، قد يكون على عكس ذلك ، فى مسرحية ذهنية تعالج حالات نفسية قاتمة .

هذا ، وان الكلمة الاخيرة فى ايجاد الاسلوب المثالى فى كتابة المسرحية انما يصدرها التطور العام .. هذه الحركة الدائبة ذات الفاعلية فى تغيير معالم الاشياء تحت مطارق الزمن .. هذا التطور الذى نراه يعمل على محو الامية ، وعلى انتعاش الفصحى ، وتحوير اسلوبها طبقا لروح العصر هذا من ناحية المسرح ، فيما اعتقد ..

اما من ناحية اثر محاولة توفيق الحكيم فى ملء الشروخ والفجوات القائمة بين الفصحى والعامية حتى تكون لنا لغة واحدة ، للكتابة وللتخاطب ، فاعتقد انه اثر ذو وزن ، وله فاعلية مؤكدة ، على أن نتابع الجهود فى هذا الصدد ، ويجب ان نتابع ، لاننا اليوم فى عهد تقارب الطبقات ، والوسائل ، والاهداف ، انه عصر الاشتراكية ، ولم تعد نحتمل ان تكون لنا لغتان واحدة للتخاطب واخرى للكتابة .

ان شعبنا له لغتان فى التفاهم ، يحمل ، وهو لا يدرى ، حالة من حالات امراض انفصام الشخصية .

الجائزة

● **وجائزة الدولة التقديرية الخاصة بالمسرح . ما هو جوابك عن بعض من قام يحتج على ان الدوائر الرسمية لم ترشح سواك لنيلها ؟**

ـ ليس لى جواب ينصب على شخصى ، ويشرح لماذا حرصت هذه الدوائر على ترشيحى دون سواى لجائزة الدولة .. اننى تجاوزت سن فتوات الرفة ، ولم اكن يوما مادح نفسه الذى يترك السلام .

ولكننى اتناول الجانب الاخر ، الجانب العام ، من حيث الفكرة ، فاجيب ، واجيب بالصوت العالى :

لقد حان الوقت لان يحظى مسرحنا العربى المصرى بتقدير الدولة بمنح احد العاملين فيه جائزتها التقديرية ، ولا يهمنى ان تكون هذه الجائزة لى ومن نصيبى وانما يهمنى الهم كله ، ان تكون هذه الجائزة فى هذا العام ، لاحدنا ممن خدموا المسرح العربى باقامة معالم واطلاق كشافات للنور رسمت الطريق التى سلكها مسرحنا حتى انتهى به المطاف الى ما هو عليه الان ، من تقدم ورواج واكتفاء ذاتى .

اقول : وبالصوت العالى ايضا : **ان مسرحنا ليس دون القطاعات الادبية والفنية الاخرى ، التى حاز اعضاء فيها هذا التقدير الكريم ، اذ أن مسرحنا ادى واجبه كاملا فى التوعية القومية ، وفى مناهضة الاستعمار الداخلى والخارجى ، كما نهض برسالة التثقيف والتوجيه الاجتماعى على احسن وجه**

ارجو أن تكون جائزة الدولة التقديرية فى هذا العام من نصيب مسرحنا ولا يهم ان تكون من نصيبى .. ولتكن من نصيب غيرى ، لاننى احببت ، ومازلت أحب هذا المسرح ، ولم اتخذه يوما عشيقة ، والذى يحب يعطى ويبذل لاسعاد من يحب ولو على حساب نفسه .

***

وصدق زكى طليمات انه احب المسرح كل الحب ، ولم يتخذه عشيقة ، واعطى وبذل على حساب نفسه .. والدليل على ذلك انه لا يزال يقف فى الميدان .. يضع كل خبرته وتجاربه وثقافته فى سبيل اقامة بناء شاهق لمسرح عربى كبير .. ونعتقد ـ من جانبنا ـ انه ادى واجبه فى الكويت ، ويستطيع اى من تلاميذه ان يكمل رسالته .. وعليه . بل علينا ان نضعه فى مكان القيادى للحركة المسرحية الناهضة فى القاهرة فان الفضل فى قيامها يعود اساسا اليه .. الى الذى علم المسرح العربى وثقفه ..

وراء الكاميرا

مع عبد النور خليل

ساعة الصفر

كمال جلس على الأرض

عامان وكمال الشيخ بعيد عن البلاتوه . . لا لسبب الا ان كمال يصر على ان يكون الفيلم جاهزا على الورق قبل ان يبدأ تصويره . ان كمال جلس على الارض فى احد النوادى الليلية بفندق كبير لكى يرى من « عين الكاميرا » أول لقطة لفيلمه الجديد . . . وبعد أن صورت «اللقطة» قام كمال ليصافح نجوم فيلمه ويقول مبروك .

كانت نادية لطفي ـ اقصى اليمين ـ تعتقد ان زوجها المحامى الشهــوريجرى وراء نساء غيرها .. فى الوقت الذى كان فيه الزوج لايهتم باكثر من عمله .. الصورة الاولى لليلى طاهر والثانية لممثل يؤدى دور متهم يدافع عنه الزوج والثالثة لنادية لطفى !! .

كمال جلس على الأرض ساعة الصفر

كانت الساعة الرابعة ظهراً .. والطرق الضيقة المتشعبة بين الشجرات العجوز فى حديقة نصر محمد على بالمنيل ، ساكنة الا من همسات خافتة لاغصانها والريح تضربها .. ولم يكن فى هذه الطرقات ولا فى الحديقة كلها دليل واحد على ان « بتوع السينما » كما اعتاد الناس ان يسموا العاملين فى الافلام يعملون فى القصر .. على ان الجو داخل النادى الليلى الذى اقيم فى جناح مصرى من القصر الذى يحتله الان احد الفنادق كان يختلف تماما .. صف طويل من المصابيح الكهربائية التى تحملها القوائم وتمتد بينها الاسلاك السوداء التى تغذيها يتوسط « النادى » وعلى الموائد حول البيت ، بدا الممثلون المساعدون يخرجون من الحجرات التى يرتدون فيها ثياب السهرة ، الحجرات الملحقة بالنادى ويلتفون حول الموائد .. اثنين اثنين . رجل وامراة . قد لا تكون بينهما ادنى صلة فى الحياة اليومية ومع هذا فهما زوجان امام العين السحرية الصغيرة للكاميرا .. والمفروض ان يتبادلا الحديث ، وان يبقيا على « المائدة » حتى ينتهى التصوير .

على الارض

ان التحضير للقطة سينمائية واحدة ، قد يحتاج يوما ، فى الوقت الذى قد لا يستغرق عرضها اكثر من ثوان .. خاصة اذا كانت هذه اللقطة تضم فرقة باليــه اجنبى **ترقص ثانية واحدة واكثر من مائة ممثل ثانوى يجلسون حول الموائد وعشرة من الموسيقيين ، واربعة من الابطال : نادية لطفى وعمر الحريرى ونادية الجندى وعادل ادهم ووجه جديد يقدمه كمال الشيخ لاول مرة .. فتاة اسمها سامية حسين ..**

انت لا تتصور كم هى مرهقة عملية التحضير هذه ..

كمال الشيخ .. على الارض ينظر من خلال العين السحرية الى «بانوراما» المنظر كله ، وبعده فى نفس الجلسة على الارض امام الكاميرا « الاريفلكس » الصغيرة **وحيد فريد ، ومساعدا المخرج مصطفى جمال الدين واحمد فؤاد** يتحركون فى المنظر ، كما يتحرك «الشاويش» بين كتيبة من جنوده .. وتجربة الرقصة التى يقدمها «الباليه الاجنبى» ينقلها المدرب ؛ وكمال يقف ويقول :

● الرقصة بطيئة .. عايزها اسرع شوية .. الناس دول لازم يتكلموا وشربوا سجاير . وما يقعدوش كده على الطرابيزات ساكتين .

ولقاء الانوار . والسياح الذين ينزلون بالفندق قد وقفوا فى اخر الصالة التى يحتلها النادى الليلى يتفرجون .. واحد منهم يصور .. واسرة امريكية ، اخذها الجو فى داخله . فاذا هى تحتل مائدة بين الممثلين الثانويين .. والفتاة سامية حسين التى تظهر لاول مرة فى مشهد سينمائى ، وتمثل لاول مرة فى حياتها ، قد جلست شاردة ، واسندت ذقنها على يدها بين مصباحين من المصابيح الكهربائية ، والرجال من الممثلين عمر الحريرى ويوسف شعبان وعادل ادهم .. « يمشون رجليهم » حتى ينتهى تحضير اللقطة ، ونادية لطفى فى حجرة مدير النادى وقد تحولت الحجرة الى حجرة ماكياج . ونادية حائرة فى تسريحة جديدة ولون فضى لشعرها .. ونادية الجندى مصرة على ان تعمل ماكياجها .. او اللمسات الاخيرة منه بيديها .. والفرقة الموسيقية تتحرك بلا ايقاع ولا موسيقى والباليه يؤدى الرقصة على « الساكت » وكمال الشيخ له برضه عايز الرقصة اسرع

الغائب الوحيد !

ان الوقت يمضى .. والغائب الوحيد من ابطال الفيلم الجديد الذى كان كمال الشيخ يخرج اولى لقطاته هو **محمود مرسى** بطل الفيلم .. ان كمال قصد ان يجعله يتغيب من اللقطة . وكان ينوى ان يصوره وهو غائب . **فالمعنى النفسى وراء هذه الغيبة هو ان تبدا بذور الشك تلعب بنفس نادية لطفى ، وهى تجد محمود قد تغيب عن الحفل الذى دعاها اليه احتفاء بعيد زواجهما الثالث ، بينما حضر كل الاصدقاء الذين دعاهم . ان محمود ونادية لطفى فى القصة زوجان ..**

محام مشهور يشغله عمله ويستهلكه بحيث ينسى زوجته تماما ، وينسى ابسط واجباته كزوج .. والزوجة تتعرض للاخطار النفسية التى يبلورها الوهم بأن الزوج لا ينفق وقته فى العمل بل ينفقه فى مغامرات نسائية ، خاصة وكل الملابسات تؤكد عندها هذا الوهم .

ساعة الصفر

انتهى التحضير للقطه .. الساعة اصبحت الثامنة . وفرقة الباليه الاجنبى مرتبطةبالعمل فى ملهى ليلى ولا بدلها من ان تنصرف فى التاسعة تماما . وكمال يعطى اشارة البدء . وصاح مصطفى جمال الدين مساعد كمال الاول :

● حضــــور ، اول ما تنتهى الرقصة كلها نحيى . نصفق .

وتبدأ الرقصـــة . الريشات الملونة تتطاير فى الهواء . والكعوب « الالومنيوم » العـــالية تضرب الارض فى ايقاع منتظم ، والكاميرا « الاريفلكس » الصغيرة فى جانب ، وشقيقة لها فى جانب آخر . واحدة تسجل الرقصة ، والاخرى تسجل ما يدور عـــلى المائدة التى تجلس حولها نادية لطفى ويوسف شعبان ونادية الجندى وعمر الحــريرى وعادل ادهم وسامية حسين . نادية لطفى بثوب السهرة الاســـود ، وشعرها الفضى تعطى جانب وجهها للكاميرا وتبـــدو منزعجة لا تعبأ بالرقصة ، وتتساءل فى انزعاج :

● احمد ماجاش . غريبة . دا قال انه حيحصلنا على طول .

وتعلو عاصفة من التصفيق تغطى كل شيء . وتنتهى الرقصـــة التى تقدمها البـــاليه الاجنبى ، وتنتهى اللقطة الاولى . وفجأة وجدت كل واحد من الممثلين يقبل الاخر . وكمال يأتى ليصـــافحهم . وكلمة واحدة تتردد :

● مبروك . مبروك .

انه تقليد يتبعونه بعد اول لقطة من كل فيلم جديد .

يصدر كمـــال امره بأن تنقــل « المائدة » التى يجلس عليها ممثلو الفيلم الى الجانب الثانى لتصبح فى مسقط للكاميراتين ويستطيع أن يصورها من اكثر من زاوية فى نفس الوقت .

الفكرونى !

كان عمر الحريرى يجلس عـلى طرف مقعد من المقاعد ويتفرج على « الباليه الاجنبى » وهو يتفرج على الرقصه ، وقلت له :

● لعبة طويلة يا عمر !!

واجابنى قائلا :

● معاك حق .. بقالى سنتين ما حطتش ماكياج على وشى .. من يوم ما خلصت « الجوال » ماحـــد قال لى حاجة . ولا حد حتى كلمنى فى التليفون . بينى وبينــك . انا شايف الشغل فى التليفزيون احسن حقيقى الواحـــد بيتعب اعصـــابه ، وبيبذل مجهودا اكبر ، انمـــا انا شخصيا استريح له .. لا ماكياج ولا وجع قلب .

ان عمر بدوره فى الفيـــلم يتم ٤٠ فيلما مثلها فى حياته الفنية .

وعلى ذكر الاعداد . ان هذا الفيلم الذى يخرجه كمال الشيخ هو فيلمه رقم ٢١ فى مدى ١٣ عاما .. فكمال بدأ الاخـــراج عام ١٩٥٢ . وهو حريص كما قال لى على ان يســـود الجو الغامض الذى ساد العشرين فيلما السابقة هذا الفيلم الجديد .

قال لى كمال ، وقد تغير المكان وفى لحظات التحضير التى تسبق التصوير ، قال لى فى بوفيه محطة مصر فى ظهر اليوم التالى :

● **ان اى قصة يمكن ان تروى بأكثر من طريقة . وانا افضل دائما ان تروى عندى بغموض .. ورغــم ان الفيـــلم يتناول قضـية عامة هى الاخطار التى قد تتعرض لها الاسرة اذا كان الزوج يعطى وقتـــه كله لعمله ، الا اننى ارويها بنفس طريقتى .. بالغموض ..**

حضرة الناظر !

فى حجرة ناظر المحطة كان محمود مرسى يجلس مع نادية لطفى وليلى طاهر .. ان ناظر المحطة ، من كثرة ما التقى بالفنانين فى حجرته يعرفهم **معرفة شخصية .. فما اكثر المشاهد التى نراها فى الافلام تصـــور فى المحطة .. وهو بشوش مرح يتبادل معهم الكلام بلا مجاملات .. طلب « فنجال » قهوة لمحمود مرسى ، وتناول محمود « الفنجال » وهـــو يقول :**

● **والله قهوتك حلوه .. لسة طعمها فى لسانى من ايام « البـــاب المفتوح » .. انت شفت الفيلم !!**

وضحك ناظر المحطة وقال :

● شفتكم بتمثلوه هنا .. انا يا استاذ محمود ما عنديش وقت اروح السينما .. اديك شايف .

تراه ولا يراها !

واتى رسول ليقول ان « القطة » جهزت . **وكانت اللقطة لقطتين .. محمود مرسى يقف امام التليفون فى بوفيه المحطة ليتحـــدث مع نادية لطفى . يقول لها انه تذكر قضـــية فى اسيوط يتعين عليه ان يحضرها ولهذا فهو مسافر ولن يستطيع ان يحضر معها الحفل الذى يقيمـــانه احتفالا بزواجهما فى النادى الليلى .. واللقطه الثانية . القطار يصـــل**

أيام قضاها كمال الشيخ في
الفضاء العالي لتصوير أجزاء
الخائنة .. هاهو محمود
مرسي على مقعد الحلاقين أمام
الكاميرا وخلفه تظهر ليلى طاهر .
الصور الست على هذه الصفحة ،
التالية التي صورها كمال
الشيخ في أول أيام التصوير
وعادل أدهم بين يدي الماكير ثم
نادية لطفي ونادية الجندي وعمر
الحريري - تحت الماكياج أيضا -
ثم يوسف شعبان وسامية حسين

ومحمود ينزل منه ومعه ليلى طاهر صاحبة القضية التي تولى الدفاع فيها ، ونادية تقف على بعد لتراه معها ، وهو لايراها . ويزداد الجرح الذي حفر في قلبها في الليلة السابقة اتساعا .. وتتراكم بالطبع مؤثرات الشك الذي تزيد من اتساع الجرح حادثة بعد حادثة .

وبين اللقطتين يتسع الزمن .. الاولى نهارا والاخرى ليلا .. ومحمود يحمل على ذراعه بدلة . « رواكور » المفروض انه كان يرتديها في المحكمة، وخرج بها من المحكمة الى المحطة .. والثانية اخذها الى حجرة الناظر ليغير بها الاولى .. اقول لك حاجة غريبة شوية .. **ان البطلة في اى فيلم بيجيبونها بسيدة تعمل كحائكة ثياب تساعدها في ارتداء ثيابها . اما البطل فهو في العادة يرتدى ثيابه بنفسه .**

قال لى محمود مرسي :

● انا اول مرة امثل فيها دور بطل .. والدور جديد على .. وانا حساس جدا زي ما انت عارف بالنسبة لادواري ، وانا شايف انه دور مقنع .. فهو بيحصل كل يوم يا ما ازواج طموحين بشغلهم عملهم عن حياتهم في البيت وتترتب على كده مآسي كثيرة .. والمفروض انا اقدم مأساة من النوع دا .

نقد الكواكب

تقرأ فيه آراء ... ...

- سعد الدين توفيق في فيلم "الراهبة"
- عبد الفتاح الغبشاوى في فيلم "طريد الفردوس"
- المخرج كمال عيد في مسرحية "الحيوانات الزجاجية"
- كاريكاتير عبد السميع في أغنية "ألف أهواه"
- نقد من لبنان لفيلم "زوربا اليوناني"

الراهبة

دخلت الدير مرتين . المرة الاولى لان أهلها رادوا تزويجها من شاب ثرى ولكنه عبيط . بينما كانت هى تحب شابا آخر . دخلت الدير لكى تهرب من هذه المشكلة . ولكنها لم تستطع ان تنسى حبها . كانت دائمة السرحان . فطردوها من الدير .

وعادت الى الحياة . دخلت معركتها وحيدة هذه المرة . لم تعد الى بيتها . وانما بحثت عن عمل . اشتغلت عاملة فى مطبخ ملهى ليلى كبير . ورآها صاحب الملهى صدفة فتغير مجرى حياتها . حولها الى مغنية كبيرة . أكبر مغنية فى البلد . ثم شريكة فى الملهى . واصبحت فى غاية الثراء . تعيش فى قصر فاخر . ولكنها لم تصبح سعيدة . فعادت الى الدير .

وحتى هنا كان المفروض ان تنتهى القصة . نهاية مقنعة ومعقولة . ولكن الفيلم لم ينته هنا . بل استمر بضع دقائق أخرى يروى لنا فيها ذيلا للقصة . ويبدو لى هذا الذيل ساذجا وغير ذكى . فان « الراهبة » هند رستم حدثها قلبها فجأة ان شقيقتها الصغرى شمس البارودى فى خطر . وهذا صحيح لاننا وجدنا ذئبا يهجم عليها فى غرفة نومها . قلب هند كان صادقا . ولكن ماذا تفعل وهى داخل الدير ؟ . جلست تصلى وتدعو لها ، وهى بعيدة عنها مئات الاميال !. واستجابت السماء لدعاء هند رستم . فاستيقظت شمس البارودى من نومها . وانطلقت تجرى بعيدا عن الذئب يوسف شعبان .. وهكذا انقذ دعاء هند شرف الاسرة ! ..

لم يكن هناك مبرر لهذه النهاية . فان عودة هند رستم الى الدير كانت نهاية طيبة . كان يكفى بعد هذا لقطات سريعة نرى فيها ان أختها شمس حلت محلها فى الكازينو . وفى قلب صاحبه . وانهما تزوجا . بينما نرى هند وقد تركت حياة طويلة عريضة وثروة طائلة لكى تصبح راهبة وتجد راحة البال وراحة النفس وراحة القلب .

وهذا هو اقوى وانجح فيلم قامت ببطولته هند رستم . الا أننى لست مقتنعا بدورها فيه ! .. ان الفتاة التى تدخل الدير – مرتين لا – لا بد ان تكون متعلقة بالدين تعلقا شديدا . صحيح ان الفيلم ارانا هندا تصلى احيانا وتبتهل – بالدموع – الى تمثال صغير للعذراء فوق سريرها احيانا اخرى . الا انها لم تكن فتاة « متدينة » بمعنى الكلمة . تصرفاتها من بداية الفيلم قدمتها على انها لعبية . تمثيلها فى

الثلث الاول من الفيلم يذكرك ببعض افلامها القديمة الرديئة !! . والبنت المتدينة لاتدلع وتتقصع وتعرى فخذيها وتجرى وراء شاب حليوة !! ..

فى اعتقادى ان تعلق هذه البنت الفقيرة بالدين كان لابد ان ينعكس بوضوح فى ملابسها وفى تصرفاتها . وفى الوحدة والهدوء والبعد عن الناس . هذه هى « مبادىء » الرهبنة .

ولكن المؤلف السيناريست **محمد مصطفى سامى** والمخرج **حسن الامام** لا يشاركاننى هذا الرأى . عندهما فكرة أخرى عن الفتاة « المتدينة » التى رأيناها تتردد على الدير كثيرا . السيناريست والمخرج جعلا منها فتاة لعبية شقية كثيرة الهزار مع زبائن مطعم الفروج المشوى الذى كانت تعمل به . اكثر من هذا انها استلطفت شابا وسيما جدا « ايهاب نافع » نجحت فى أن توقعه فى حبها . ورأيناها تلعب معه « وتتشاقى » عليه بطريقة تبعدها كثيرا عن صورة البنت المحافظة المتدينة ! .. كانت تشاغله . تعاكسه بدلع وخبث كما حدث عندما نسى ولاعته . وعاد بعد أيام . فلم تعطها له ببساطة . بل راحت تمد له يدها . وتسحبها . وتتقصع . وتتنطط من شدة الحب ! .. ثم تذهب معه الى « نبع » جميل . وتعرى فخذيها .. وتلعب بساقيها فى الماء . وتقع بثيابها فى الماء فتشد حبيبها معها يقع الى جوارها ! .. وعلاوة على هذا كله كانت طريقتها فى الكلام . وفى المشى . وفى الضحك .. تؤهلها فعلا للعمل فى الكباريهات .

لا للدخول فى الدير !!

وشخصية البطل – ايهاب نافع – ايضا لم تقنعني . فقد رايناه يعمل دليلا للسياح . مرشدا . وظيفة تتطلب ان يكون صاحبها رجلا متمرسا يفهم كيف يعامل الناس . كيف ياكل عقلهم . يلعب بالبيضة والحجر . ولكننا رايناه اهبل بريالة ! .. ولد طرى . ابن ذوات . بيت على روحه من الكسوف بمناسبة وبلا مناسبة ! باهت الشخصية الى درجة لافتة للنظر . يؤمر فيطيع " وبس ! .. بلا مناقشة . بلا دخلية . بلا ذكاء . وهذا يتناقض تماما مع صورته كرجل اعمال بارع وناجح .

كيف اقتنع بانه يحب بنتا . ولكن اباه الباشا يرفض زواجه منها . فيسكت المسكين ويختشى ولا يناقش ولا حتى يقول بم ؟!! ايه ده ؟.. مرشد سياحى ايه ده ؟..

وبعدها بكام سنة يحب اخت هذه البنت . ويذهب مع أسرته ليخطبها . ولكن أباه الباشا يرفض أيضا لانها من مستوى اجتماعي اقل من مستواه . وهنا أيضا يتكتم الولد المرشد على قلبه . ولا ينطق بكلمة . ولايقول بم . ويسحبه أبوه وراءه كالخروف ويخرج من بيت الحبيبة ! ..

وحتى عندما عاد وحده بعد وفاة أم حبيبته، تصورت طبعا انه فاق لنفسه . صحى . اكتشف شخصيته . استرد رجولته . ثم ظهر لنا ان السيناريست والمخرج لايريدان ذلك .. وظل ولدا طريا باهت الشخصية . طبعا هذه تصرفات غير معقولة . وكان الواجب ان يكتفى المخرج والسيناريست بجعله ولداً غنيا ابن ذوات . أما اصرارهما على أنه مرشد سياحى ناجح فى عمله فهو شيء اختلف معهما فيه وبشدة ! .. **شخصية مرسومة غلط .**

وفى الفيلم مشاهد يجب ان تحذف : منها مشاهد البداية . وهى مناظر التقطت من طائرة هليكوبتر لمناطق مختلفة فى لبنان . أخطأ المصور فى ضبط السرعة . فجاءت هذه المناظر مهزوزة متعبة للعين . وظلت هكذا فترة طويلة . أما فيماعدا هذا فقد كان مستوى التصوير فى هذا الفيلم الملون طيبا جدا . وحوادث « الراهبة » تدور كلها فى لبنان « ولكن الشخصيات كلها تتكلم باللهجة المصرية !! » . وقد صورت معظم مشاهد الفيلم هناك . وبذوق بديع جدا أختيرت أماكن التصوير . فى مطعم الفروج المشوى . فى بعلبك . فى النبع . فى قصر دياب الفاخر الذى ظهرت فيه هند رستم عندما اصبحت غنية . **قدم الفيلم لبنان فى اطار جذاب جدا .** احلى عشر مرات من أى فيلم سياحى .

والفيلم شهادة طيبة أيضا لمعامل تحميض الالوان عندنا . نتيجة مشرقة جدا . وهذا يدفعنى الى التساؤل: لماذا يظهر هذا التفاوت الكبير بين مستوى أفلام القطاع الخاص الملونة وأفلام القطاع العام الملونة ؟ .. لماذا تظهر الالوان فى الاولى زاهية بديعة جذابة ، بينما تظهر فى الثانية باهتة كالحة رديئة؟ خذ مثلا « **فجر يوم جديد** » و « **الراهبة** » وهما للقطاع الخاص . و « **العقل والمال** » و « **طريد الفردوس** » وهما للقطاع العام . الفرق كبير جدا بينها . مع أنها كلها تم تحميضها وطبعها فى معمل واحد ؟ !!

و « الراهبة » هو احسن فيلم اخرجه حسن الامام حتى الان . وهو أيضا أحسن فيلم للنجم الصاعد **يوسف شعبان** . كان بحق بطل الفيلم . قام بنجاح كبير بدور صاحب الكازينو . الرجل الذى يعيش لنفسه . الباحث عن المال فقط . لم يكتشف العاملة الفقيرة فى المطبخ ويحولها الى اكبر مغنية فى البلد لانه يحبها . وانما لكى يثرى على حسابها . لكى يستغلها . وعندما بدات تطبق مبادئه « خذ كل شيء ولا تعط شيئا » ، أصبح عبدا لها . لم يكن أمامه حل آخر . وكان أداء يوسف شعبان لهذا الدور بديعا الى أقصى حد . كان مقنعا جدا فى كل شيء .

أكثر من هذا ان تمثيله القوى ألقذ مشهدا ضعيفا . هو أول لقاء بينه وبين هند رستم العاملة فى مطبخ الكازينو . هل تتصور ان هذه العاملة البسيطة تتشاجر مع زميلة لها فتذهب الى مكتب المدير . تدخل مكتبه . تراه وحده فى الغرفة . ومع هذا تشتمه ببجاحة لانها لاتعرف انه المدير ؟ !! « **شغل سيناريوهات زمان** » . ولا تكتشف انه المدير ، مع انه كان وحده ولا يوجد أحد غيره فى المكتب ، وكان جالسا على كرسى المدير كمان ! الا عندما يقول لها بنفسه انه هو المدير ! ..

الا انك تنسى هذه السقطة بسرعة عندما يمسك يوسف شعبان زمام الموقف . ويكتشف موهبة عاملة المطبخ المغمورة . « والموهبة طبعا تتمثل فى الساقين والصدر والظهر . والا فكيف يكون هذا « **فيلما يخرجه حسن الامام** » !!

ومشهد آخر اهتز فى يد المخرج . والقذه اداء يوسف شعبان . المشهد فنى . فيه فرصة ذهبية للسيناريست وكاتب الحوار والمخرج والممثلين . فهو مرحلة انتقال فى علاقة سونيا « هند رستم » بصاحب الكازينو يوسف شعبان . عندما بدأت تقف وحدها على قدميها . أصبحت سيدة الموقف . ادركت انها سبب نجاح الكازينو . بدأت تملى شروطها . ولا تقبل مساومة . وعندما يحاول يوسف شعبان ان يستميلها اليه . تقف فى وجهه . يدهشه تصرفها . فتقول له : « **انت اللى علمتني كده .. آخد ماعطيش !** » . المفروض ان هند هنا جادة . فالموقف حاسم . ولكنها لم تكن مدركة لهذا الموقف . كانت حركتها هنا مرسومة غلط . **هزت أرنبة انفها وهى تكلم الذئب . والقت ضحكتها التقليدية** . وهى ضحكة قبيحة استخدمتها هند كثيرا فى أفلامها . ليست ضحكة بنت بريئة طيبة عذراء . كانت تصلح فى أفلامها القديمة عندما كانت تمثل أدوار « الساقطة » . أما شخصيتها هنا فغير متفقة بالمرة مع هذه الضحكة الرخيصة « تكررت هذه الضحكة فى مشاهد لها مع ايهاب نافع وزين العشماوى أيضا ! » .

وقدم زين فى هذا الفيلم دورا بديعا أيضا . دور طنوس الشاب الذى وقع فى حب هند العاملة فى مطعم الفروج المشوى . والذى بلغت غيرته من انصرافها عنه الى المرشد السياحى ايهاب الى درجة انه حاول قتلها . وهذا المشهد كان طيبا ومخدوما . استغلت فيه رقصة الدبكة استغلالا جميلا . وفى لقطات سريعة بين أقدام الراقصين والراقصات ، والسكين المرسوم على الحائط ، ووجه زين وهو يراقب هذا كله ، ووجه هند وهى ترقص وتضحك .. ثم هجومه عليها محاولا قتلها والتخلص منها قائلا .. « انتى السبب . انا اكرهك » .

والايقاع فى هذا الفيلم يتذبذب بين البطء الشديد والسرعة الشديدة . النهاية مثلا كانت حية سريعة . بينما نام الفيلم نوما طويلا فى مشاهد الكازينو . خاصة أغنية « سونيا » . وكان الراقص الاسمر الذى يصاحب الاغنية بحركاته الرقيعة ثقيلا جدا وماىعا جدا !

ومشهد بطىء آخر ينبغى حذفه . عندما ماتت أم سونيا « زينب صدقى » ووقفت سونيا الى جوار جثتها تبكى . القت سونيا مونولوجا طويلا يبدأ من « يا ترى انتى قلبك لسه غضبان منى ؟ » .. الى « مع السلامة يا ماما .. مع السلامة يا ماما » . **المشهد كله لقطة واحدة طويلة يظهر فيها وجه الميتة والى جواره ابنتها الحزينة . وتحركت طبعا ملامح وجه الميتة . كان لابد ان تتنفس ! .. هذه غلطة لا يمكن ان يرتكبها مخرج يعرف شغله كويس ! هذا طبعا الى جانب انه مشهد يجافى الذوق السليم .**

مشهد ثالث يجب حذفه . وهو « **الزغرة** » الغريبة التى وجهتها هند رستم – بعد تنصيبها راهبة – الى تمثال العذراء فى الكنيسة ! .. فقد اعطتها رئيسة الدير صليبا وشمعة . وحملت هذه الصليب على كتفها . واستدارت لتخرج من الراهبات . **وهنا زغرت – على جنب ! – للعذراء بطريقة بعيدة كل البعد عن الرهبنة !! ..**

مشهد رابع خطأ . عندما طردوها من الدير .. رايناها تسير فى الطريق . وكان الطريق مرتفعا . وهى تصعد . وكان الانسب هنا طبعا ان يكون العكس . ان يكون الطريق هابطا . **فليس من المعقول ان يكون طردها من الدير ترقيه لها ، فنراها صاعدة !**

والى جانب هذه الاخطاء القليلة توجد عشرات من الحسنات ومن المواقف المخدومة فى هذا الفيلم الجيد . خذ مثلا لقطة فنية . بلا حوار . عندما كانت زينب صدقى وشمس البارودى تقفان الى جوار الباب تستمعان الى عماد حمدى وهو يبلغ هند رستم رفضه زواج ابنه ايهاب نافع من أختها شمس . ثم خرج . تألقت هنا الممثلة الكبيرة **زينب صدقى** . تعبير عظيم على وجهها وحركة مسح من يدها . وبدون كلمة حوار واحدة

ولمعت **شمس البارودى** فى دور أخت هند رستم الصغرى . كانت مقنعة فى مشاهدحبها مع ايهاب فى بعلبك ، ثم فى لقائهما الثانى فى الشارع ، ثم معه فى سيارته البيضاء الفاخرة ، ثم وهى راكعة بجوار سريرها دفن حضنها عروستها وتدعو الله أن تتزوج حبيبها . ثم فى النهاية عندما ماتت أمها ، وجاء خطيبها السابق ، فرفضته . شمس وجه جديد يبشر بمستقبل طيب .

وأدى **سمير صبرى** دورا جميلا على طريقة الممثل الانجليزى المعروف ديفيد نيفن . شكله حلو . نطقه حلو . وشخصيته لطيفة . تيب جديد غير موجود فى أفلامنا . المهرج المثقف الراقى .

وهناك بطل آخر . لعب دورا كبيرا جدا فى نجاح الفيلم . لم يظهر على الشاشة فى أى مشهد . ولكنه أحيا كل مشهد بموسيقاه التصويرية المعبرة . انه **على اسماعيل** .

سعد الدين توفيق

طريد الفردوس

الطريقة التى تسير عليها شركة الانتاج العربى (فيلمنتاج) فى اعداد السيناريو ، باشراك أكثر من واحد فى اعداده ومراجعته ، تلقى ظلها الثقيل على الفيلم حتى تكاد تفقده وحدته الفنية ، وتهز من شخصية العمل الفنى .. لان كل واحد من كتاب السيناريو أو مراجعيه سوف يترك بصماته .. وكل بصمة تختلف عن بصمة اخرى !..

أقول هذا الكلام بعد أن شهدت فيلم (طريد الفردوس) للكاتب الكبير توفيق الحكيم .. كتب السيناريو على الزرقانى .. ثم فجأة قرأت لوحة فى المقدمة تقول ما معناه أن توفيق الحكيم ومحمد أبو يوسف ومحمد مصطفى سامى اشتركوا فى مراجعة السيناريو !..

وتقبل أن يراجع السيناريو توفيق الحكيم صاحب القصة .. ولكن أن يتدخل فيها

نقد

اثنان من كتاب السيناريو .. **فانه دليل على ان على الزرقاني لم يكتبه - كما يجب** .. واعرف ان المنطق يقول ان سيناريو الزرقاني اذا احتاج الى تعديل فهذا معناه انه لم يف بالغرض .. وكان يجب اسناد العمل الى غيره !. وكانت النتيجة ان السيناريو احتوى على بصمات كثيرة ومتنافرة.

السيناريو

ولست من انصار الحفاظ على كل افكار المؤلف في السيناريو .. بل انني احب ان يزاول السيناريست حريته بالاضافة والحذف، ولكن بشرط ان يحافظ على المضمون الذي يريده المؤلف .. في وحدة فنية لا تعترضها فجوات ولا بهلوانيات ..

والسيناريو - كما ظهر في تنفيذ الفيلم - حافظ على الفكرة الرئيسية التي قصدها توفيق الحكيم ، ولكنه لم يوائم بينها وبين احداث الفيلم في وحدة فنية .. فقد حول غيبوبة الشيخ عليش الى موت .. ورفعه الى السماء .. واوقفه في موقف تعادلي فلا الجنة قبلته، ولا النار سمحت له بالدخول، ثم ايقظه !.

وهنا ينسى السيناريو الفكرة تماما ، ويجرفنا معه في فيلم اخر كله مطاردات وخناقات ونساء وحشيش وخفة دم في الحوار بقصد الاضحاك .. وقد جاء هذا الاضحاك على جثة الفكرة .. حتى عندما عاد السيناريو من شطحاته المروعة الى الفكرة الاساسية.. كان الامر غريبا على الناس !!

الاخراج

وكنت في دهشة قبل مشاهدتي للفيلم .. اذ كيف يسند اخراج فيلم قصته لتوفيق الحكيم الى فطين عبد الوهاب .. لاننا نعرف ان فطين تخصص في افلام الاضحاك الناشئة على النكتة والحركة دون الاهتمام بالمضمون الفكرى .. او حتى النصيحة العابرة ! ..

ولكن بعد ان شاهدت الفيلم .. زالت دهشتي فقد نجح فطين عبد الوهاب في جذب توفيق الحكيم الى اسلوبه التقليدي .. ولم يحاول ان يصعد الى توفيق الحكيم !..

اللقطات الاولى في الفيلم .. موكب الشيخ عليش .. والصورة الجانبية للقرية غاية في الروعة .. وقد شدت اهتمام الجمهور .. **وذكرتني بالافلام الايطالية ذات الطابع الواقعي ، وخاصة فيلم (الذئبة) ...** وجاء الركب غنيا في عدد الناس ، وفي حركته، وسليما في ملابسه ، وفي سلوك شخصياته .. ولكن عندما انتقلت الكاميرا الى القاهرة .. عدنا من هذا الابهار الواقعي الذي حققه فطين في القرية الى الديكورات والاركان التقليدية التي تحبس الكاميرا المصرية ..

والمشهد الذي سجل لفريد شوقي في (ابوقير) كان فقيرا وساذجا .. اذ لا يعقل ان يذهب شخص طويل ، عريض ، انيق الى منطقة الصيادين .. ومعروف ان عمليات التهريب تجرى هناك .. ثم يأخذ حقيبة بيضاء غالية بسهولة دون ان يهتم به احد !

التمثيل

●● **فريد شوقي في دور الشيخ عليش ،** جرى عليه ما جرى على السيناريو من تمزق .. استطاع في لقطات الدرويش ان يشد اهتمام الجمهور وفرحه ، وعاد الى شخصيته القديمة

في بقية اللقطات حيث الحداقة والخناقة ! والمفروض ان الشخصية تحتفظ بكل مقوماتها ، وتتطور مع الاحداث ، فهو درويش عاش حياته دون ان يقدم خيرا او شرا ، واحتفظ بقوة جسدية كبيرة .. وعندما عاد الى الحياة .. وغير اسلوب حياته كان يجب ان يحتفظ بالخطوط الاولى ، ولابد ان يظهر ذلك في صورة صراع نفسي .. حتى لا يجعل صورته الاصلية تغيب عنا .. خاصة وان زمن التطور كان قصيرا .. ومع ذلك فان فريد شوقي لعب هذا الدور كاحسن ادواره ..

●● **نجوى فؤاد في دور الراقصة ،** تقديم الشخصية يقول لنا انها مجرد راقصة صاحبة كباريه ، وقد استخدمت الشيخ عليش لكي يقاوم الاشرار الذين دابوا على تحطيم الصالة .. وفجأة .. تكشف لنا انها اخطر من هذا بكثير .. انها تتجر في الاعراض والمخدرات .. وهذا التطور المفاجيء في السيناريو .. جعل الشخصية لا تنمو في منطق . لكن نجوى اعطت كل ما تستطيع..

●● **محمد توفيق .. في دور السجين** تخصص في الادوار القصيرة والسريعة ، ولكنه يترك اثرا كبيرا نتيجة ليونته ، وفهمه، وثقافته

●● **سميرة احمد .. في دور معلمة** المدرسة .. لا اعرف السبب الذي من اجله اسند الدور اليها .. وكانت تستطيعه اى ممثلة ناشئة !

●● **كامل انور في دور المجذوب ،** من احسن الممثلين الذين يرسمون الشخصيات.

عبد الفتاح الفيشاوى

الحيوانات الزجاجية

«اديبه يعكس حياته وظروفها على ادبه ، واليوم مسرحنا العربي يقدم الكاتب الامريكي المعاصر **تنيسي وليامز فارق** ما قدم يقتضينا الامر ان نمهد بمقدمة قصيرة من حياة الكاتب الكبير ليسهل على القارىء الكريم فهم ادبه ومسرحه .. ولد وليامز عام ١٩١٤ بمدينة كولومبس بولاية مسيسبي وفي عام ١٩٢٧ عندما انتقلت اسرته الى سانت لويس وكان قد ناهز الثالثة عشرة اذا بكآبة الحياة في هذه المدينة تجعله يحس جنة طفولته وتترك هذه الحياة الجديدة انعكاسات غير طيبة عليه وعلى اخته المصابة بالكساح الطفيف ثم يلتحق بجامعة ميسوري من عام ١٩٣١ الى ١٩٣٤ وسرعان ما تتسبب الازمة الاقتصادية في فصله من الجامعة يقضي بعدها عامين في احدى شركات الاحذية حيث كان يقضي يومه في عمل بغيض بالمخزن ويحاول ليلا الكتابة ، ويتنقل بعد ذلك مابين عامي ١٩٣٨ ، ١٩٤٠ من شيكاغو الى سانت لويس الى نيو اورليانز الى نيو مكسيكو حيث يزور هناك فريدا لورانس شقيقة الكاتب الروائي الانجليزي د.هـ. لورانس . ثم يحصل على **منحة من مؤسسة روكفلر عام ١٩٤٠ ويلتحق في شهر فبراير من نفس السنة بفصل الدراسات العليا للتاليف المسرحي في نيوسكول بنيويورك** مع جون جاسنر وتيريزا هيبورن ، وفي عام ١٩٤٢ يتعاقد مع شركة مترو جولدوين ماير بمرتب اسبوعي ٢٥٠ دولارا ولمدة ستة أشهر لكتابة سيناريو للممثلتان **لانا تيرنر واخر لمارجريت اوبرين** ولكنهما يقابلان بالرفض فيتحول الى تاليف مسرحيته **« الحيوانات الزجاجية »** . وفي عام ١٩٤٤ يفوز بجائزة الاكاديمية الامريكية للفنون والاداب ، ثم يفوز بجائزة نادى نقاد نيويورك عام ١٩٤٥ في أول اقتراع عن الحيوانات الزجاجية وكذلك بالجائزة السنوية الرابعة للمجلة الكاثوليكية الشهرية وجائزة سيدني هوارد التذكارية التي تقدمها جماعة الكتاب المسرحيين عن نفس المسرحية .

● **الادب الامريكي ونهضة الجنوب :** لاشك ان الادب الذي صدر عن الولايات الجنوبية في المرحلة الوسطى من القرن العشرين قد ساعد على بروز كتاب جدد من هذه المنطقة يعالجون قضايا الشعر والادب والدراما على المستوى الرفيع وفي ميادين النقد والكتابة الاكاديمية ، وكانت النتيجة ان بسط كتاب الجنوب على الاشكال الادبية الامريكية نفوذا لا يعادله الا تأثير كتاب نيو انجلند الكبار في القرن التاسع عشر ، وكان من بين هؤلاء الكتاب جون كرووانسوم ودافيد دافيدسون وميريل مور وغيرهم .

● **ادب تنيسي وليامز .** التزم وليامز في كتاباته **الاهتمام** باسطورة اهل الجنوب ، وكان ينعى دائما ضياع ارستقراطية قديمة مستعيضا عنها بالقيم التجارية البشعة وكان دائما يبدي اسفه على هذه الطبقة الارستقراطية المنقرضة التي كثيرا ما يبرز افرادها في مراكز غير معقولة ، كما كان تصويره لرجل الاعمال في مسرحه - وغالبا ما يكون مهرجا او شريرا

ـ تصويرا كاريكاتيريا خلقته بحاجة. ومسرحياته يلعب فيها نوعا معينا من انواع شخصياته دورا رئيسيا فيها مثل السيدة سليلة العائلات العريقة في ولايات الجنوب والمراة التي لا تقيدها التقاليد والعرف الذي عفى عليه الزمن والشاعر الجوال البائس والفنان الذي افل نجمه . وتأثر وليامز بروايات لورانس في بعض شخصياته الذين ليسوا من اهل الجنوب كالاطفال الذين لم تقدمهم خواص الطبقة الوسطى والذين يجدون في الاتصال الجنسي السعادة والرضا او رجال الاعمال والمثقفين الذين تباعدت الثقة بينهم وبين الانسان الطبيعي ، وتأثر ايضا بفوكنر وخرج من مزيجه لشخصيات البيض والزنوج والنبلاء الارستقراطيين والاستغلاليين الادنياء انماطا من هذه الشخصيات استغلها في مسرحياته العديدة . كما انه تأثر بكارسون ماكلورز في خلقه لعالمه الخاص حيث مال الى النفوس الضالة والشخصيات المنبوذة وكذلك

في محاولات احيائه للقديم وللاسطورة . وكتب وليامز قصائد عدة حوت تياره الجديد هذا مثل صباح الثعلب التي نظمها في ثاوس عام ١٩٣٦ واهداها الى د. هـ. لورانس رمز فيها بالثعلب الى الشاعر الذي وصفه بالشرير الطارد الوحيد الذي ينادي بقية القطيع ليتبعوه وقصيدة رثاء لحشرات العته حيث يتحدث عن الاعداء كأرواح هشة تسمم الهواء بانفاسها وقصائد الحصار والرساموت الخطروت والنبض والموكب .

● **المسرحية واصلها** : قصة الحيوانات الزجاجية من **احسن انتاجه القصصي** وهي التي قدر لها ان تبقى المسرحية فيما بعد ، والفرق بينهما طفيف ، فالقصة تصور المراة الجنوبية سليلة العائلات العريقة التي تعجز من مجاراة مجتمعها المعاصر ، كما تصور لورا التي تختلف عن غيرها اختلافا يزيد عن المألوف فلم تقم باي عمل ايجابي وانما لبثت خلف الستار وكأنها تخشى ما يقدمه العالم اليها بعد ان اختبأت في غرفتها ذات النافذتين اللتين تطلان على درب من الارض الخلاء اسمه «وادي الموت» وفي ذلك الممر الضيق حاصر كلب متوحش قططا عاجزة عن الدفاع عن نفسها ومزقها اربا ، وهو مايشير به وليامز نفسه الى اوجه الشبه بين مأساة الدرب وتجربة لورا الرقيقة مع مجتمعها المعاصر .. وهناك توم الاخ الاصغر فكأنه وليامز نفسه اذ اعتاد سرا الاختفاء في دورة مياه المخزن ليحاول تأليف عبارات منظومة ثم يعود الى اخته بعد يوم رتيب ، وكانت علاقة توم بأمه علاقة ابعد ماتكون عن الاستقرار فالام تقتر على الاسرة خوفا من فقر اكثر هوانا وتدفع ابنتها للالتحاق باحدى الكليات التجارية خائفة من ان تصبح الابنة عانسا وتبقى اعالتها مصدر اشكال للاسرة ، وعندما تخفق تجبر ابنها توم على احضار صديق له من المخزن لتزوجه لورا **ويقبل الرجل الايرلندي الضخم الجثة** الاحمر الشعر الموصوف بانه شبيه بالاواني الخزفية اللامعة المغسولة غسلا جيدا الدعوة لكنه لا يتزوجها ! ..

والمسرحية قدمت اول ما قدمت في ٢٦ ديسمبر ١٩٤٤ في شيكاغو ثم في ٣١ مارس ١٩٤٥ بنيويورك **حيث عرضت ٥٦١ مرة** حتى ٣ اغسطس ١٩٤٦ ثم اعيد عرضها في نيويورك ثانية في ٢١ نوفمبر ١٩٥٦ ومثلها في نيويورك لوريت تايلور وايدي دواينج وجولي هيدين وانتوني روس . والمسرحية كما يقول وليامز **من الذاكرة** .. في سبعة مناظر للذكريات وعتمها دائرة حادة لابن تمكن في النهاية من الهرب من امه الشاكية واخت رقيقة حساسة. .. والام اماندا امراة تدمن الاستسلام للاوهام « جنوبية » في منتصف عمرها غبية لا تعرف التصرف بالحياة ولا التعرف عليها وهي في انغماسها في نهاياتها وتمسكها بغزواتها في صغرها لا تحس بحقائق الحياة المحيطة بها ولا تصل الا الى ارهاق فتنتها وهي ترفض ان تعترف بخجل ابنتها لورا وبعجز ساقها وترغمها على الذهاب للكنيسة لتلتقي بالرجال وترسلها لمدرسة السكرتارية لتعول نفسها وهي تدرك تماما المشاكل النفسية لدى الفتاة الجنوبية التي لا تملك دارا خاصة بها لتبني فيها حياتها او مأوى تعيش فيه لتبدأ فيه حياتها الزوجية الجديدة ان قدر لها ان تكون . واماندا كذلك تفخر بابنها توم الا انها لا تقدر موقفه بل تظل تلومه على عاداته في تناول الطعام والتدخين والذهاب للسينما مما يوضح افتقار الام لفهم الامور ، **وجزع توم من قضاء خمسة وخمسين عاما حبيس حجرة من السيلوتكس مضاءة بانوار الفلورسنت هو اشمئزاز وليامز نفسه من تجربته الخاصة التي قضى فيها عامين بمحل الاحذية** ، **وقد تكون هذه التجربة ايضا اثرها في تصويره العالم باحتقار رجل الاعمال بتصويره له كآلة قاسية خالية من الحب او التعاطف** .

وتوم ينتمي في مسرح وليامز الى الجوالين الحالمين اذ انه في انحصاره بين امراتين من جانب وبلادته من جانب اخر يقوم بدور الراوي الذي يحدد تاريخ احداث المسرحية في الثلاثينات بنفس اثقلتها الوحدة في موازنة بين الامريكيين والاسبان ، وهو كشاعر راوية يجب ان يتحدث بالرموز وقد تغري هذه اللمسات الشخصية (لان توم هو وليامز نفسه) لصوره لنفسه في شخصياته وهو لذلك يظهر في المناظر قدرا عليها قدرا من **الرمزية الثمينة ذات الحدين فهي احيانا رمزية مبسطة مقرونة بشاعرية في بساطة واحيانا اخرى رمزية مصطنعة تكون اشبه بالتقليد المضحك مثل عودته من دار السينما في الخامسة صباحا نشوان ومثل ساعة الكنيسة التي تدق مؤذنة بالوقت** وتعليمات الاخراج التي حط قدرا كبيرا منها المخرج العربي الذي والتي تقضي بان يهز توم جرسا صغيرا وليس جرسا « مودرنا » فالمفروض ان ترمز هذه الحركة الى اختلاج انسان ضئيل امام جلال الله وقوته كما يتمثلان بلا شك في اجراس الكنيسة ، تؤكد هذه الرموز واهميتها الفقرة التي جاءت في كتاب «اشهر مسرحيات العام » الذي ظهر عام ١٩٤٥ حيث اكد جورج جان ناثان في نقده لمسرحية وليامز (لقد اثرت مواطني) ان **منظر السكر** قد اعيدت كتابته اربع مرات في الحيوانات الزجاجية وان كثيرا من حوار لورا ورموزها قد تعرضت للتعديل ايضا

● **لماذا لا واقعية ؟** : عندما ذكر وليامز في بداية مسرحيته **انها ليست مسرحية واقعية** انما قصد بذلك تصوير عمل عاطفي متارجح بين الخيال والشعرية الدرامية الحساسة حساسية لورا ورقتها .. هشة في دلالتها كمتحف الدمى الزجاجية واسطوانات الحاكي وهي الاشياء التي تجد فيها لورا مهربا من واقعها حيث تستدر بذلك عطفا حقيقيا ، ولم يكتف في تصويره بجعلها حساسة فقط بل جعلها عرجاء كذلك مما يعذب الشخص المرهف الحس الى درجة كبيرة . ثم خيال وحيد القرن المهشم هو الاخر يشير ويرمز (الحيوان وحيد القرن المنقرض) الى لورا التي تماثله في كونها **كائنا شفافا هشا ثالها يعيش في غير زمنه** ، كما ان وضع لورا لوحيد القرن المهشم الذي لم يعد يشبهها وانما اصبح يشبه حيوانا عاديا في يد الايرلندي الضخم الجثة (ولم يكن كذلك في المسرح !) يؤكد رايها ان الشاب لم يحطم وحيد القرن فقط بل حطم قلبها هي كذلك .

● **الاخراج والتمثيل : المسرحية** من المسرحيات الحساسة الناعمة التي تقتضي خلق جو على جانب كبير من الاغراب الذي يفيض بشاعرية خلاقة بعيدة عن الواقعية حتى ان وليامز يحدد في ملاحظات اخراجه الاشياء التي يفتتح بها المسرحية ليتكلم توم من خلفها منولوجه لالباس المسرحية اطارا من شاعرية خاصة تساعد على فهم اهداف المؤلف التي ذكرتها بمقدمتي . **والاخراج في خطته لم يتبع ملاحظات وليامز على الاقل بما يفيد ابراز معالم النص وصورة الاب المنقلت** . من على المدفأة حسب المنصوص عليه الى جدار بالحائط بقدرة قادر

● الجانب الايسر من خشبة المسرح وهو لحانة تنبعث منها اصوات الجاز لم يعط الديكور المطلوب تخيله في حدود الصورة العامة المتخيلة من المؤلف الامريكي

● **الاضاءة ساعدت بدرجة متوسطة بخفوتها على المحافظة على الجو العام** للمسرحية الا ان تضارب الالوان كان كثيرا ومتعمدا وغير مفهوم منطقيته

● شخصية توم اصغر بكثير مما نشعله في المسرحية ، ولا ادرى الحكمة في اختيار ممثل مجيد **كعمر الحريري** بذل كل جهده وفنه في الدور رغم عدم ملاءمته له فيزيكيا بالنسبة للمرحلة المتوسطة التي يجتازها بالنسبة لسنه في الوقت الذي تمتلىء فيه شعب مسرح التليفزيون بالشباب .. الم يكن الاجدر استغلال الفنان عمر الحريري في شيء مناسب ؟

● لم تبرز المفاهيم الفكرية الخاصة بالتقاليد وتمسك الارستقراطية وخيوط **الجنس الخفية غير المتوقفة كما ارادها وليامز** وشقاء العيش في الحجرة الواحدة

● **مستوى اثاث المنزل كان محليا وليس امريكيا** او من الجنوب على وجه التحديد

● اجادت **مديحة حمدي ونعيمة وصفي والحريري وسناء شافع** في حدود المفاهيم **المشروحة لهم والبعيدة** كثيرا من خطوط **وليامز وتفسيراته**

كمال عيد

نقد الكواكب

نقد من هناك

زوربا اليونانى

كتبت **الساندای تایمز** نقدا لفيلم « **زوربا اليونانى** » بقلم الناقدة **ديليس باول** ، قالت فيه انها لم تستطع أبدا أن تهضم مبدا استغلال القوة البدنية فى الحياة .لايرضيها أبدا أن تنظر الى كل ماق الحياة على أنه مجرد ذكر وانثى تحدد علاقتهما الغرائز البدائية . ولو فعلت ذلك لكان الاجدر بها أن تحرق كل الكتب فى مكتبتها . ولا تعود تجلس الى مكتبها بالجريدة.تقرا الاخبار

احساسها هذا فقط هو الذى يمنعها من تقدير العمل الذى يقدمه الكاتب اليونانى **نيكوس كازانتزاكيس** ، وخاصة كتابه المشهور الذى تحول أخيرا الى فيلم سينمائى بعنوان « **زوربا اليونانى** »

شخصية **زوربا** ، التى يقوم بها **انتونى كوين** ، تمثل القوة ، والاندفاع ، فى كل شىء . نراه مستعدا لمخالفة الوصايا العشر للمسيح ومائة أخرى فوقها . خطواته فوق الشاطىء تتفجر حياة ورغبة . ولكنه ـ تؤكد **ديليس باول** ـ يختلف تماما عن أى مواطن يونانى عرفته . أحيانا نتخيل أنه يبدو أقرب الى الروسى منه الى اليونانى . ومع ذلك يبدو وهو فى كريت ، حيث يذهب وفقا لاحداث الفيلم ، وكأنه فى وطنه . فهناك أحيانا تبدو الحياة أوسع بكثير مما يمكن أن تعنى هذه الكلمة . والجو الذى يحيط به ، التأثيرات التى يضيفها المخرج **مايكل كاكويانيس** ، تحمل من المتاع قبول تلك المبالغات

كاكويانيس نفسه أحدث تغييرات فى القصة الاصلية . بدأها بأن غير شخصية الفيلسوف راوى الحكاية ، بشخصية كاتب ، انجلو يونانى ، هادىء مرتب الذهن . يقوم بهذا الدور **الان بيتس** فيؤديه بمزيج من العواطف تجعله معقولا

وهذا التغيير يقدم لنا تعليلا مقبولا للمقابلة التى تحدث بين الكاتب واليونانى فى قهوة **بيراوس** . ويساعد الى حد ما فى تعليل الرحلة التى تشترك فيها هاتان الشخصيتان ، كما تجعلنا نقبل علاقة الكاتب **بمدام هورتنس** ، أرملة القرية ، وعلاقة **زوربا** بالغانية الفرنسية العجوز . فاذا ماقتلت تلك الغانية ، والارملة ، نشعر أن فى الامر شيئا ما من المبالغة ، ولكنه غير مكروه

ومع ذلك فمن الصعب أن يتمكن المخرج ليبسط أحداث معقدة فى الاصل الذى يقتبس منه . الا أن كاكويانيس يستطيع تجنب التغيرات الكبيرة المفاجئة . وكان نجاحه بعد ذلك فى الاحتفاظ بخطوط الشخصيات مذهلا حقا . **مدام هورتنس** مثلا ، تلك المخلوقة التى تعيش على هامش الحياة ، تتعلق بها ، تحاول أن تلفت اليها الانظار بكثرة الاصباغ والزركشة ، تاريخ السينما مملوء بمحاولات من مختلف الممثلات للقيام بمثل هذه الشخصية ، وطالما فشلن . غير أن **ليلى كيدروفا** كانت هائلة . أعطت دورها وسامة جددت الشخصية فوق الشاشة

أما **زوربا** ـ تقول **ديليس** ـ فلا نستطيع أن نفكر فى شخص غير **انتونى كوين** يمكنه أن يتفوق فى ذلك الدور ، صحيح لم يكن يرقص كما يرقص اليونانى الاصيل . نراه وهو يرقص ، فى ألم وفى مرح ، يختلف تماما عن أى يونانى آخر . ومع هذا استطاع أن يعطى الدور قوة طبيعية وحيوية متفجرة وسورة تنطبع فى الذاكرة

لم تنس **ديليس** على كاتب الموسيقى **ميكيس تيودوراكيس** ومصمم الديكور **فاسيليس فوتوبولوس** ، ومدير التصوير **والتر لاسالى** . تقول أن فيلم « **زوربا** » جميل فى مشاهدته على الاضواء والظلال والزخرفية الحركية

عبد الوهاب : د ه‌لحن « الف أهواء » تحبى تعديهم ..

تغريد البشبيشي

تركت التدريس لتغنى

أول اغانيها التي سمعها الجمهور كانت من خلال برنامج « **مواهب شابة** » الذي كان يقدمه **السيد الفضبان** . غنت فيه .. « **يا بويا يا غالي عليه** » . و« **غدارة** ». ثم اكتشف مقدم البرنامج انها تقلد **ام كلثوم** .. فقدمها وغنت « **لسه فاكر** » و « **أروح لمين** ». ثم غنت **لفايزة احمد**.. لانه الصوت المفضل عندها .. كما تقول . وغنت **لنجاة** .. لانه الصوت الذى تستريح اليه . قبل ذلك .. كانت تغنى لنفسها .. واصدقائها .. في البيت .. وفي الحفلات العائلية .

أول مرة سمعها فيها **الشجاعى** .. قال لها .. **انت خامة طيبة** .. لان صوتك عريض . واشترط عليها اذا ارادت أن تغنى في الاذاعة .. أن تلتحق بمعهد موسيقى . والتحقت بمعهد **ابراهيم شفيق** لمدة ثلاث سنوات . وتتلمذت على يدى **رفعت جرانه وجمعه محمد على** . وكان المفروض أن تكمل السنة الرابعة .. لكن ابن الحلال اعترض طريقها .. فتركت المعهد من اجله .. ثم اكتشفت انه ليس فنانا بقدر مواهبها .. فتركته . وتفرغت للفن . وغنت في الاذاعة . ثم ادت امتحان الصوت في التليفزيون ، واعتمدت مطربة فيه. وغنت من كلمات والدها **محمد البشبيشي** .. « علمونى احب يا قلبى » .. من تلحين **كامل احمد على** . ومن كلمات منير عنتر .. وتلحين كامل على ايضا .. «انتظاره» .. ومن الحان **عز الدين حسنى** النية .. « ليه كده » . ثم من الحان **يوسف شوقى**.. « يا مرحب بالشعب » .. احدى الاغانى الوطنية. اتجهت بعد ذلك للاوبريت في التليفزيون .. واشتركت في اوبريت « **فوانيس رمضان** » لعبد المنعم البارودى . و « **بياعة الفراخ** » . **واحلام الشباب** » . كلمات يوسف بدروس والحان شفيق ابو عوف . واخرجه ميلاد بساده .

على مسرح البالون .. قدمها شفيق ابوعوف في اوبريت «**حميدو**». وغنت « زورونى كل سنة مرة » .

ولما بدأ المسرح الغنائى .. اختيرت لتقاسم « **شريفة فاضل** » البطولة في أوبريت « **مهر العروسة** » .

بعده اشتركت في «الليلة العظيمة» بدلا من **مها صبرى** التى كانت قد سافرت مع بعثة صوت العرب الى البلاد العربية . وقالت عنها مها . انها اثبتت وجودها اثناء غيابى في الليلة العظيمة . بعدها ايضا لعبت دور « بهانة » في أوبريت « حمدان وبهانة » .

دور البدوية الذى قامت به في « الليلة العظيمة » .. رشحها لدوريها في .. **اوبريت « الشاطر حسن » ثم « البخيلة »** .

بعد المسرح الغنائى .. تخطفها السينما ، فتلعب دور مطربة في قصر السلطان في فيلم « **العقل والمال** » .. وتغنى اغنية « سلطان زمانه » من الحان **عبد العزيز محمود** .

تغريد خريجة المدارس الفرنسية، وقد درست فيها ١٣ عاما .. كانت خلالها تغنى في الحفلات المدرسية . بعد تخرجها عملت مدرسة لغة فرنسية . لكنها لم تستطع الابتعاد عن الفن . وتركت مهنة التدريس.. وعاشت للغناء .. لتلتقى بالجماهير من خلال الاذاعة والتليفزيون .. وعلى خشبة المسرح .. وفي السينما .

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيى الدين فكرى

عبد الغالى .. مايسترو المستقبل

ماسر ضعف لياقته البدنية ؟

حارة من جوه حارة من جوه حارة ... وساعة من البحث والتنقيب للعثور على المنزل .. فين حارة محمود عبد الوهاب من فضلك ؟ .. والجواب : قدام شوية .. ونسير ونسير ونسال من جديد ويأتى الجواب : يمكن ورا ... ووضع زميلى ((المصور)) شوقى مصطفى حقيبته على الارض وقال لى مهددا . مش منقول من هنا .. دور انت على البيت وتعال خدنى .. رجلى وجعتنى من المشى !

ولم ينقذنا الا ظهور مصطفى عبد الغالى فجاة يسير فى الحارة الطويلة ، وفى لهفة سالته :

ـ فين بيتكم يا اخى ..

وببساطة قال عبد الغالى

ـ بص لورا وسيب حارتين وهى الثالثة على يمينك

ودخلنا من باب المنزل ، ومع اننا كنا فى عز النهار الا اننى تعثرت فى شيء امامى وكدت اسقط على وجهى لولا ان عبد الغالى اسندنى واخذ بيدى .. الدنيا ظلام جدا ، والرؤية تكاد تكون متعذرة ، ولولا ان شقة عبد الغالى تقع فى الطابق الارضى لاحتجنا لاشعال علبة الكبريت لنرى السلم المكسر المخلع الذى يتمتع به هذا البيت فى حارة محمود عبد الوهاب المتفرعة من حارة العطار المتفرعة من شارع الترعة البولاقية ..

ودخلنا من باب الشقة .. معذرة فليست هذه بشقة على اى حال .. انها مقبرة يعيش فيها مع اسرة فقيرة العدد لم يؤمن ربها يوما بمزايا تحديد النسل ، يعيش فيها مصطفى عبد الغالى نجم النادى الاهلى والمرشح الوحيد ليصبح مايسترو الاهلى فى المستقبل !

ايجار الشقة جنيهان ونصف جنيه .. تطل من ناحية على الحاوة الضيقة جدا ، ومن نواح اخرى على « مناور » اشبه بصناديق كبيرة للقمامة !

الشقة طبعا بعد هذا الوصف لابد ان ندرك انها غير صحية على الاطلاق ، وان مجرد نوم عبد الغالى فيها بطولة تفوق بطولات أبطال دورة طوكيو الامريكان والروس .

ويقول مصطفى :

ـ انا قلت لسيادة المحافظ على شقة فقال لى اكتب طلب وكتبت الطلب واشر عليه بالموافقة وقدمته للسيد حسين منتصر ولكن احدا لم يسال عنى بعد ذلك .. سالت فى المحافظة اخيرا فقيل لى اننى استطيع ان احصل على شقة على ان امتلكها .. يعنى علشان احصل على شقة لابد من ان يكون معى الف جنيه .. ومنين يا كابتن !

ومصطفى عبد الغالى طالب فى كلية التجارة بالسنة الاولى .. وموظف بشركة بوليتكس للاصواف بمرتب شهرى قدره ١٢ جنيها ، ويتقاضى من النادى الاهلى ١٨ جنيها قيمة العقد وبدل التمرين وبدل التغذية .

ولما كان عمر مصطفى لم يصل الواحد والعشرين فالشركة لا ترحمه ، انها تطلب منه ان يلعب مع فريقها فهو اذن يلعب مع الشركة يوم الخميس من كل اسبوع ، ثم عليه ان يلعب مع النادى يوم الجمعة ..

وليس هذا فقط ، فمطلوب من مصطفى ان يلعب ايضا للكلية ولمنتخب الجامعات وللفريق تحت ٢١ سنة بالنادى علاوة على التمرين ثلاث مرات اسبوعيا ، والمذاكرة ، والذهاب الى عمله بالشركة .

والله لو كان جمل مايستحمل كل هذا !

وهو مسئول عن اسرة ضخمة ، فوالده يعمل بمرتب ١٢ جنيها فى الشهر ، وله شقيقة فى الاعدادى واخرى فى المدرسة الابتدائية وثالثة عمرها خمس سنوات ، وطفل فى الثامنة من عمره مصاب بشلل الاطفال منذ اربع سنوات ، وامه .. وشقيق مجند فى سلاح الشاة ، وآخران يعملان فى وظائف لا تكاد مرتباتها تكفيهما ..

ومطلوب من مصطفى عبد الغالى ان يعول كل هذا الرهط .. ومع أنه علم ان علاج شقيقه من الشلل لايمكن ان يتم الا فى الخارج الا أنه لم ييأس من رحمة الله ، انه يواظب على علاجه بالكهرباء وبالابرة وبكل الامكانيات الموجودة لدينا .. فليس فى وسعه طبعا ان يرسل بشقيقه الى الخارج لكى يعالج .

وجانب كبير من دخل عبد الغالى ينفقه على مظهره . انه لا يستطيع ان يذهب الى النادى الاهلى بملابس تقل عن ملابس زملائه والا فقد الثقة بنفسه ..

حتى فى الكلية ، لم يستطع عبد الغالى ان يشترى الكتب فأهداها له الدكتور فتحى الجزيرى الاستاذ بالكلية والزملكاوى الميول ولكنه لا يفرق فى تكريم الرياضى ايا كان مذهبه .

ولقد التحق مصطفى بعد حصوله على الثانوية بكلية الطب ولكنه بعد ٦ شهور تركها ، لانه لم يكن من الممكن ان يواصل دراسة الطب مع لعب الكرة ، فكان عليه ان يترك احدهما ، والكرة مصدر رزق يعينه على الدراسة ، فالتحق بكلية تجارة عين شمس .

وطلب عبد الغالى من الاهلى ان يلحقه بعمل فى المحافظة شان الكثير من زملائه حتى يمكن اعفاؤه من اللعب للشركة ، ولكن النادى لم يستجب لطلبه .

ان عبد الغالى لا يعيش فى مشكلة ، وانما يعيش فى عدة مشاكل والمطلوب من النادى ان يمد له يد المساعدة اذا اراد ان يخلق منه لاعبا ممتازا .

تطعما بعد كل هذا ادركت سر ضعف لياقة مصطفى عبد الغالى البدنية . انه لا يستطيع الحصول على اساسيات التغذية ، لانه لا يستطيع ان ينفرد عمن بالبيت بأنواع خاصة من الغذاء .

ومصطفى من اللاعبين الذين تنهال عليهم خطابات المعجبين والمعجبات بالمئات ، وهو يضعها امامه كل يوم ويقول :

ـ آه لو يعرف هؤلاء اسرار حياتى .. الذن لما اصبحوا معجبين ، وانما يتحولون الى مشفقين .

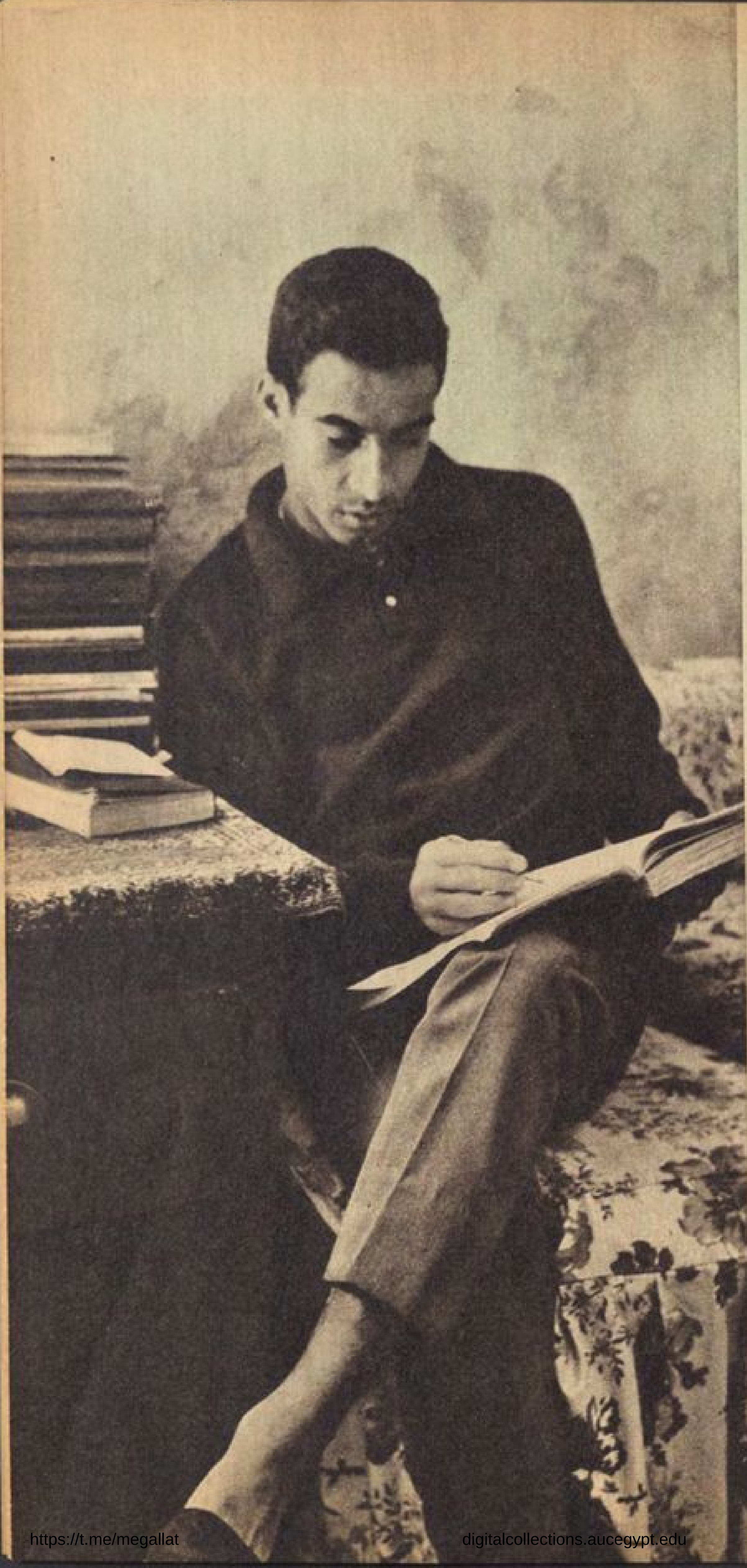

لم يستطع شراء كتب الكليـة ، فاهداها له د. فتحي الجزيري .

تصوير شوقي مصطفى

مسئول عن اسرة ضخمة ..

٥ اشقاء وام واب مرتبه ١٢ جنيها

هنا .. المقبرة التي يسكنها عبد الغال ..

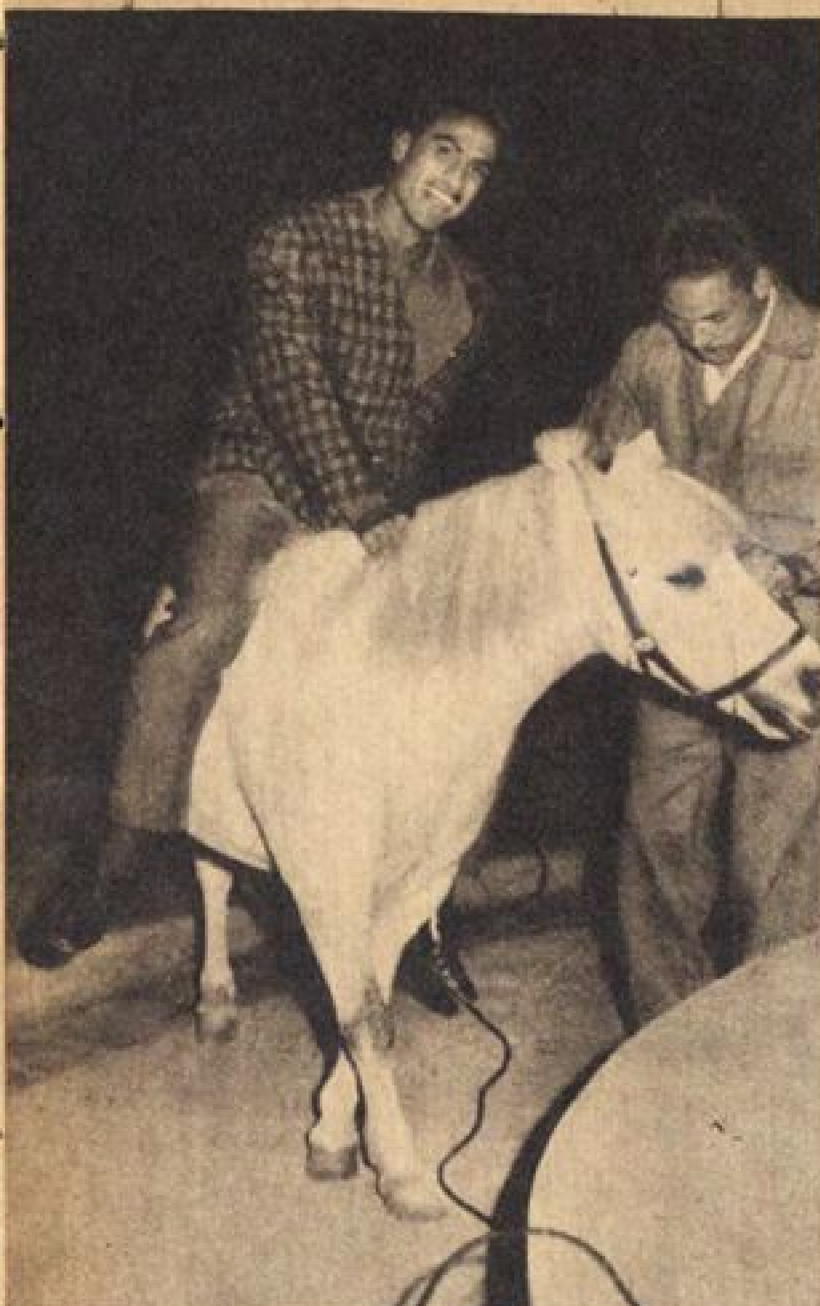

ثلاثى الاسماعيلى يركبون السيسى

اقام عثمان احمد عثمان رئيس النادى الاسماعيلى الجديد بفيللته بالقاهرة حفلا لفريق الاسماعيلى.. وقد أعجب اللاعبون بسيسى ، اى حصان صغير أنيق يربيه فى الفيلا رئيس النادى .. وقد التقطت عدستنا ثلاث صور لرضا وشحتة وميمى درويش وهم يمتطون ظهر السيسى الذى تحملهم راضيا . يبدو ان السيسى من المعجبين بالاسماعيلى

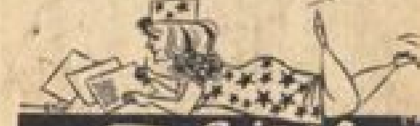

ثلاثة أسئلة شغلت فكرى عن الدورة الافريقية لكرة القدم .. ما هو عدد الدول المشتركة فى هذه الدورة ؟ .. ما هى أسماء اللاعبين الذين يمثلون الجمهورية العربية المتحدة فيها ؟ .. ما هو الفريق المرشح للفوز بهذه الدورة ؟

زهير سختينى
دمشق ـ بستان الجمر

● الدورة الافريقية لا تقتصر على كرة القدم وانما هى دورة عامة تشمل كل اللعبات فهى دورة اقليمية على غرار الدورات الاوليمبية . وتقام الدورة الاولى فى الفترة من ١٨ الى ٢٥ يوليو ١٩٦٥ بمدينة برازافيل بالكونجو والقع على المحيط الاطلنطى . وتشترك فى الدورة ٣٧ دولة افريقية . والجمهورية العربية المتحدة تشترك فى ١٠ لعبات من بينها كرة القدم الا انها خرجت من أول تصفيات اذ لعبت مع كينيا واوغندا فى مجموعة فازت ببطولتها اوغندا ، فلا أجد داعيا الان لنشر اسماء الفريق العربى الذى فشل فى تشريفنا .. اما الفريق المرشح للفوز بهذه الدورة فلا يمكن التكهن به لان دول افريقيا كلها دول ناهضة حديثة العهد بالرياضة ولكن ابطالها يتمتعون بالاجسام الفارعة والسرعة الفائقة واللياقة البدنية العالية .

سمعت أن عبد الصمد حارس مرمى الزمالك أخذ استغناء من ناديه ويلعب الان لفريق دكرنس تحت ١٨ سنة ، فهل هذا صحيح ؟

سامى ابراهيم خضر
شربين الثانوية

● اذا كان صحيحا .. فما ذنب دكرنس ؟ .. ان عبد الصمد حصل فعلا على استغناء لان الزمالك لم يقيده ضمن لاعبيه هذا العام ، ولكن اين ذهب فعلمى وعلم الزمالك علمك .

ارسلت لك كثيرا اطلب منك ان ترسل لى صورتين احداهما لفريق الزمالك والثانية لنجم الزمالك المحبوب رأفت عطية ولكنك للأسف الشديد لم ترسل لى شيئا . الا

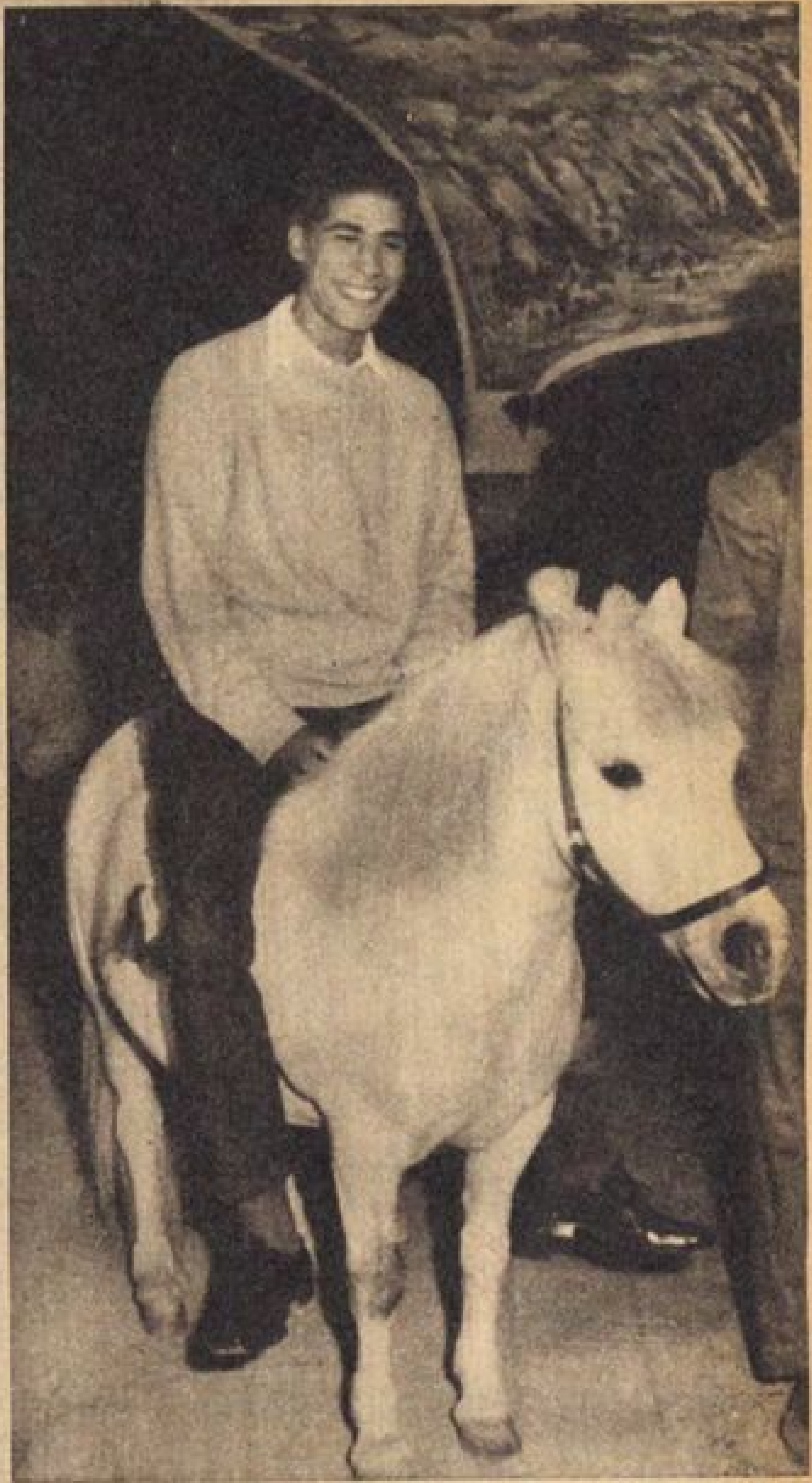

مصرة على هاتين الصورتين .

الاخ هاني محمد رشاد
حدائق القبة

● الحقيقة انني لم اعرف من الخطاب ان كنت واحــــدا والا واحــــدة . لان الخطاب مكتوب بحروف التانيث والامضــــاء للاخ هاني .. على العموم صورة رافت جاهزة وتحت الامر .. اما صورة فريق الزمالك كله فاستنى شوية على ما نصوره كاملا .

هل يكتفي الحكم بكتابة اســم اللاعب الذى يــسجل الهدف او يكتب ايضا الدقيقة التى سجله فيها ؟

جمال سليم

طالب بمصر الجديدة

● يكتب الاثنين .

اكثر من شــهرين لم نشاهــد خلالهما نجمنا العظيم طارق سليم فى الملاعب ولم نعد نسمع عنه اى اخبار .. فما هى الحقيقة التى عودتنا عليها دائما .. واين الجوهرى وريعو ؟

اسماعيل الحسينى السلمى
امبابة الصناعية

● **طارق ســليم والجوهرى ممتنعــان عن حضــور التمرين دون ابداء اى عذر ولذلك قطع النادى مكافاتهما .. اما ريعو فقد اجرى عملية الكارتلاج منذ شــهر ونصف ومش معقول يلعب دلوقت .**

شركة القاهرة للسينما

COPRO FILM
كوبرو فيلم

قصة الرئيس ... جمال عبد الناصر
فى سبيل الحرية

عندما نحب
قصة محمد التابعى

الحب الضائع
قصة الدكتور طه حسين

الخروج من الجنة
قصة توفيق الحكيم

ليلة الزفاف
قصة توفيق الحكيم

زقاق السيد البلطى
قصة صالح مرسى

السن الخطرة
قصة اسماعيل القاضى

حتى أنساك
قصة محمد على المنشاوى

شياطين الليل
قصة كمال اسماعيل

٧ مداخل للقاهرة
قصة ابراهيم البعثى

صقر قريش
قصة حسن رمزى ـ السيد زيادة

قصر الشوق
قصة نجيب محفوظ

أرض النفاق
قصة يوسف السباعى

عدو المرأة
قصة محمد التابعى

حدث فى رفح
قصة دكتور محمد حلمى

أشواك السلام
قصة توفيق الحكيم

المغفلين الثلاثة
قصة أنور عبد الملك

أيام الحب
قصة حلمى حليم

حورية من المريخ
قصة رشاد حجازى

الخائنة
قصة ابراهيم الوردانى

لقاء فى القنال
قصة ابراهيم الوردانى

الموارة المزدوجة
انتاج مشترك مع فرنسا

أفراح
انتاج مشترك مع لبنان

الخرطوم
انتاج مشترك مع أمريكا

انتصارات كوزموس
انتاج مشترك مع ايطاليا

شيبون الافريقى
انتاج مشترك مع ايطاليا

الرجل الأزرق
انتاج مشترك مع فرنسا

نفرتيتى
انتاج عربى انجليزى امريكى مشترك

حفنة رمال
انتاج مشترك مع الأردن

القبلة الخطرة
انتاج مشترك مع ايطاليا

رجال فى الشمس
انتاج مشترك مع العراق

اتجه شمالا الى القاهرة
انتاج مشترك مع ايطاليا

نار فى الجليد
انتاج مشترك مع ايطاليا

حلقات صلاح الدين التليفزيونية
انتاج مشترك مع انجلترا

فرعون الذهبى
انتاج مشترك مع بولندا

١٠ آلاف ميل بعيدا عن الوطن
انتاج مشترك مع اندونيسيا

الأيام
قصة طه حسين
انتاج مشترك مع فرنسا

المخرجون

محمد كريم	أحمد ضياء الدين	توفيق صالح
أحمد بدرخان	حسن الإمام	حسن رضا
حسام الدين مصطفى	حلمى حليم	خليل شوقى
حسين كمال	سيد بدير	محمد عبد الجواد
سعد عرفة	طلبة رضوان	عاطف سالم
صلاح أبو سيف	فيلكو بولايتش	فطين عبد الوهاب
على رضا	كمال الشيخ	محمد سالم
محمود ذو الفقار	هنرى بركات	نيازى مصطفى

عادل مامون .. واغنية لفريد الاطرش

هدى زايد .. مازالت فى انتظار من يقدمها للسينما .

عادل مأمون

يستأنف نشاطه بعد ٥ شهور أجازة!

عادل مأمون ، المطرب صاحب الصوت الحلو ، وصاحب « باللى بايعنى » التى لحنها لهمحمدالموجى وصاحب دور الفنان عبده الحامولى فى فيلم « ألمظ وعبده الحامولى » الذى مثله مع « وردة الجزائرية » ، عاد من لبنان ، خمسة أشهر قضاها هو وزوجته « هدى زايد » ، بين لبنان والكويت. كانت الرحلة للاستجمام، بعد أن تأثرت صحة هدى بعد ولادة ابنتهما « نهلة » .

– كيف قضيت هذه الفترة هناك ؟

– انفسحت !

– بلا اى عمل ؟

– أقمت بعض الحفلات

– احس انك تريد ان تقول شيئا ؟

– فى ملاهى الدرجة الثانية ، بعض الفتيات المصريات يعملن بالرقص . صدقنى ، مهزلة ! . انهن يسئن الى فنوننا ، والى سمعتنا . فما يقمن به ليست له اى صلة بالرقص . واتمنى ان تضع الجهات المسئولة عن الفنون فى بلدنا قيودا صعبة على امثال هؤلاء الفتيات . يجب ان يجرى اختبار صعب لاى واحدة منهن عندما تريد ان تعمل فى بلد آخر. ويجب ان تكون على درجة طيبة من الاخلاق

قلت له : والفيلم المصرى ، ما موقفه هناك بين الافلام الاجنبية

قال : فيلمنا يتمتع بمكانة عالية فى لبنان . والجمهور اللبنانى يقبل عليه اقبالا كبيرا . **واى فيلم يعرض لنا هناك ، يأتى بأكبر الايرادات .**

– والتليفزيون ؟

– هناك محطتان للتليفزيون ، واحدة لبنانية ، والاخرى – كما اعتقد – تمولها شركات التليفزيون الامريكى ، وهى تجارية اكثر . لكن اللبنانيين يقبلون على المحطة اللبنانية اكثر ، وخاصة لانها تعرض برامج تليفزيوننا . وعلى فكرة ، ارسال التليفزيون العربى يرى هناك بوضوح فى اشهر الربيع والصيف. والجمهور اللبنانى معجب جدا ببرامج التليفزيون العربى . وهم يتابعون باهتمام برامج القناتين ٥ و٧

– من من مطربى لبنان اعجبك ؟

– وديع الصافى .

– والمطربة ؟ .

– فيروز .

– والملحن ؟

– فيه اتنين كويسين جدا ، عفيف رضوان ، ومحمد محسن ، كمان فيلمون وهبه . بس ده بتاع اغانى خفيفة .

وحدثنى عادل مأمون عن لبنان ، قال : ان ما لفت نظره هناك السرعة الجنونية ، فى قيادة السيارات.

ويحاول عادل منذ عودته من لبنان ، تعويض ما فاته خلال الفترة الطويلة ، التى قضاها فى بيروت . يقوم الآن بحفظ خمس الحان جديدة دفعة واحدة ، الاولى اسمها « انت واحشنى » تلحين فريد الاطرش والثانية والثالثة من تلحين الموجى « يوم وارتاح » و« البيت اللى هناك » والرابعة تلحين عز الدين حسنى ، والخامسة قصيدة من تلحين مرسى الحريرى .

هدى زايد

بعد البيانو الأبيض لاشيء!

كانت الانغام تتسرب الى الدهاليز فرفة والدها. ففى المنزل ، كان يجتمع بعض الفنانين ، يتحدثون عن الغناء ، ويسمعون احدث الالحان وكانت الاغانى تجلب هدى فتقترب من الباب المغلق ، تنصت الى هؤلاء الذين لا يتحدثون الا فى الفن .

فى هذا الجو المملوء بالغناء ، نشأت هدى . ومع كل سنة تمر، يشتد حبها للغناء . وتركت الاسرة القاهرة الى طنطا . وهناك دخلت هدى مدرسة « الامريكان » ، واصبحت طالبة فى القسم الثانوى، فى مدرسة الامريكان بطنطا ، تعلمت هدى العزف على البيانو ، واصبح تسليتها فى البيت . وتكفل الظروف دورها . كانت تجلس الى البيانو ، تلمس بأناملها اصابعه . فجأة دخل والدها ومعه شاب نحيل ، طيب القسمات . خافت هدى أن ينهرها والدها بجلوسها الى البيانو ، وعدم مذاكرة دروسها . لكن والدها ابتسم . وسألها الشاب النحيل ان كانت تعزف جيدا ، فأجابته بنعم . وطلب منها ان تعزف قليلا وقلت .

كان الشاب النحيل هو **عادل مأمون** – زوج هدى الآن – الذى اصبح من حقه ان يدخل البيت متى شاء ، وان يجلس بجوار هدى عندما تعزف . ذات يوم سألها مش حرام ان الموهبة دى تبقى بين اربعة جدران ؟

واجابته : واعمل ايه ؟ ..

قال لها عادل : لماذا لا تغنين فى الاذاعة ؟ ..

وقالت له بخوف : اغنى ! دا كان بابا يموتنى !

وابتسم عادل . كأنه كان يعرف اشياء يخفيها عنها . ومر اسبوعان، سمعت هدى من والدها بعدهما قرار البداية . لقد وافق على اقتراح عادل بأن تذهب هدى الى الاذاعة ، وان يكون عادل مسئولا عنها ، كأخيها تماما .

وكانت هذه بداية طريق هدى الى الاذاعة ، ثم التليفزيون .

– لماذا لا تعملين فى السينما ؟

– انا مازلت انتظر . **المخرج حلمى رفلة** وعدنى منذ عامين انه سيكون أول من يقدمنى للسينما .

– والتليفزيون ؟

– انا بدأت مع بداية التليفزيون بنشاط، وظهرت فى برامج كثيرة منها « **البيانو الابيض** » ، وفجأة، انتهى اهتمام مخرجى التليفزيون بى ، ولا ادرى السبب !!!

– والاذاعة ؟

– المفروض ان لى دورة اذاعية، لكن احدا لم يطلبنى !..

– بالنسبة للالحان ، هل هناك ملحن ترتاحين لالحانه ؟

– ليس ملحنا واحدا ، انا ارتاح مثلا **للسنباطى والموجى والطويل وعبد العظيم محمد وعز الدين حسنى**

– ومن تتمنين ان تغنى الحانه ؟

– سأغنى قريبا الحانا **لفريد الاطرش** ، واتمنى ان اغنى **لعبد الوهاب** .

بيني وبينك

يقدمه : ابوبثينه

فنان من لبنان

◉ انا شاب لبناني عمري ١٨ سنة ، حاصل على شهادة «البريفيه» ومثلت على المسرح بعد ان درست التمثيل بالمراسلة في المعهد الدولي ونجحت • فهل شهادتي هذه تتيح لي الالتحاق بمعهد السينما • وما هي شروط الالتحاق الاخرى ؟

فؤاد الاتات
لبنان-بيروت

■ المعاهد الفنية عندنا تشترط الحصول على الثانوية العامة او ما يعادلها • مع اجتياز اختبارات شخصية • فاذا كانت شهادتك تعادل الثانوية .. فاهلا بك وسهلا •

ترك الدراسة

◉ مش تبارك لي • تركت المعلمين واشتغلت بشركة السويس لتصنيع البترول •

عبد الفتاح ابراهيم
السويس

■ اذا كنت قد أتممت دراستك واشتغلت فمبروك • أما اذا كنت اشتغلت قبل أن تتمم دراستك فيبقي مالكش حق •

رد

◉ قرات ردك على السيد الذي ارسل لك البيتين

مال واحتجب وادعى الغضب
ليت هاجري يشرح السببا

وقلت له انها ملطوشة من موشحة اندلسية • والحقيقة انها قصيدة لامير الشعراء شوقي من وزن ابتدعه البارودي «فاعلن فعل» وهو مجزوء احد البحور المعروفة.

وسام على محروس
مكتب وزير الاوقاف

■ انت على حق ولكن اسمح لي بشرح موجز • لشوقي قصائد يميل الشعراء الى تسميتها بالاندلسيات • اما لانه نظمها حين كان منفيا بالاندلس أو لانها من وزن مجزوء على النمط الذي كان شائعا في الموشحات الاندلسية اذ المعروف أن شعراء الاندلس هم أكثر الشعراء استعمالا لمجزوءات البحور وقد فاتني أن أذكر انها احدى اندلسيات شوقي فشكرا لك.

الحب والزواج

◉ ما هو الحب .. وما هو الزواج ؟

عادل محمد مصطفى
المحلة الكبرى

■ الحب هو قوة مغناطيسية هائلة تجذب قلبا الى قلب • أما الزواج فهو تغلب هذه القوة الى حد اصطدام هذين القلبين •

اكتشاف المواهب

◉ سمعت نجوم الفن في الاذاعة والتليفزيون يقولون ان النصيحة التي يقدمونها للشبان الذين يهوون الفن ان يحاولوا اكتشاف مواهبهم قبل ولوج بابه. فكيف يمكن اكتشاف هذه المواهب؟

لبيب السيد ابو المجد
كفر الباجور

■ انا اختلف مع نجوم الفن في هذا القول • فالموهبة كثيرا ما تبرز وتعلن عن نفسها ولا تحتاج الى اكتشاف ولكن الذي في حاجة الى اكتشاف هو الاطار الذي تبرز فيه الموهبة فيجلو بهاءها ورونقها. شارل شابلن كانت عنده الموهبة

ولكنه ظل مغمورا حتى اكتشف الاطار • وهو طابع المتشرد الطيب وملابسه المعروفة • والريحاني ظلت موهبته خابية حتى ابرزها اطار « كشكش بك » العمدة المرح الطيب القلب • وهكذا • ترى أن الموهبة في حاجة الى الاطار او الطابع الذي يميزها •

قسمة الحق

◉ سيدة عندها ٨٠ سنة • وثروة كبيرة تريد ان تتزوجك • يمكنني أن اتوسط في الموضوع بشرط ان تاخذ انت الـ ٨٠ سنة واخذ انا الثروة الكبيرة • شايف الاخلاص ؟

ح٠د٠ح
السويس

■ قسمة الحق ان الانسان ياخذ من الشيء اللي ماعندوش منه. انا عندي سنين وانت ماعندكش • خد السنين وسيب لي الثروة وما توجعش دماغك بها •

تراث منيرة

◉ قرات ان وزارة الثقافة والارشاد اشترت تسجيلات المرحومة السيدة منيرة المهدية •

أرقام توزيع "المصور"

تحقق ٦٩,٢٨٪ زيادة

فؤاد احمد الصراف
س.م.ع.٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ١٠٥
تليفون ٧٩٧٢٣/٤
٧٥٢٦٦

رقم ٦٥/١٨٢

القاهرة في ٨ ابريل ١٩٦٥

السيد / الاستاذ احمد بهاء الدين

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال

اطلعت على ارقام توزيع مجلة المصور داخل الجمهورية العربية المتحدة وقد تأكد لى ان صافى البيع من "المصور" خلال شهر مارس ١٩٦٥ قد حقق زيادة قدرها ٦٩,٢٨٪ على ارقام صافى البيع خلال شهر مارس من السنة الماضية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

محاسب قانونى

تلغرافات

الى سامى محمد نوفل بدمياط
منظوماتك ناقصة سوى . خليها تستوى

الى شعبان سيد ابو النجا
الزجل اذا دخلته اللغة العربية فسد . تخلص من الاعراب واكتب باللغة الدارجة . أما السؤال الذى تردده بدهشة فأنا أردده معك

الى برهان الدين حسنى بالحضرة بالاسكندرية
عنوان معهد الموسيقى هو شارع رمسيس . والشروط تختلف باختلاف القسم الذى تريد الالتحاق به . ومع ذلك فعندك فى الاسكندرية معهد يمكن أن يفيدك

الى محمد الهادى عبد المنعم . طالب ثانوى بطنطا
أغنيتك حافظها أنا .. مازعلش

الى انور سلامة . مهندس لاسلكى بهيئة قناة السويس بالاسماعيلية
حقيقة أن هناك فارقا بين تسليم الاذاعة من شركة ماركونى . واستلام هيئة قناة السويس . ولكن الاستاذ صالح جودت له حق فى كثير مما قاله . أما مسألة محطات ويلكوكس فلا دخل لها فى هذا الموضوع .

الى عبد المنعم محمد السيد منصور . عين الصيرة
شكرا على تهنئتك الرقيقة وعلى سلامة ذوقك

الى « جماعة المعجبات بالعندليب عبد الحليم حافظ » بالكويت
عبد الحليم بخير والحمد لله .

الى خنوفة بلقاسم . المواطن الجزائرى بباريس .. فرنسا
والله يا ابنى ماتى ذكر الاغنية اللى بتسأل عليها . هو الواحد عقله دفتر ؟

الى خليفة عطيتو . حلفا الجديدة . السودان
حبابك . وأهلا وسهلا يا زين

الى عامر محمد عامر . اسكندرية
قصة حياة اسماعيل يس نشرت الكواكب جانبا كبيرا منها فى كتيب خاص وزع هدية مجانية مع أحد أعدادها فى العام الماضى

اذا كان هذا صحيحا فألف قبلة لوزارة الثقافة .

محمد يونس متولى
السعيدية ـ شرقية

■ حفظ تراث الفنانين عمل عظيم بلا شك ، ولكن اعظم منه الا يعتبر هذا التراث فى زوايا النسيان ، وان يخرج الى النور ويذاع على الناس ليعرفوا مكانة الراحلين .

أثر النقد

⊙ قرأت كلمة سعد الدين توفيق عن حفلة ام كلثوم فى باب نقد الكواكب ، واحب ان اشيد بما جاء فيها من صدق وحقيقة فالتنظيم واجب دون تمييز . وعيب على الاذاعة ان تخضع لكبار المطربين والمطربات خضوعا .. ماذا اسميه ؟ خوفا ؟ ربما ؟ ولكن مصلحة الملايين فوق الجميع ويجب ان يحدد مقدما موعد الاستراحة ولو بالتقريب .

عونى وديع اسعد
العباسية الشرقية

■ الواقع ان النقد عندنا اصبح معبرا بصدق عن رغبة الجماهير ومشاعرها ، ولكن اثره مازال محدودا ، لان بعض المسئولين يقرءون النقد ويعجبون به ولا يعملون به ، وعلى الجمهور أن يلح فى المطالبة بتنفيذ ما يطالب به النقاد من اصلاحات .

ارحموه

⊙ ارجو افادتى عن عنوان منزل عبد الحليم حافظ وعنوان مكتبه وارقام تليفوناته .

القاهرة ـ أيمن محمد حسن

■ عبد الحليم تعبان ، وبيقاوم المرض ، اللى يحبه بسببه لحد ماربنا ياخد بيده ويشفيه .

صورة يس

⊙ ارسلنا عدة خطابات للفنان اسماعيل يس نطلب صورته لاننا من اشد المعجبين به ، ولكنه لم يرد فما السبب ؟

زينب القويسنى وجورجيت ميشيل
المنصورة

■ يمكن مش عاوز « يخضكم »

تشبيه « طعم »

⊙ انى اشبه صوت عبد الوهاب بصينية كنافة وصوت فريد الاطرش بساندوتش ديك رومى وصوت ام كلثوم بجوز حمام محشى ، وصوت عبد الحليم حافظ بحلة ملوخية بالارانب ، وصوت عبد المطلب بسلطانية طرشى لذيذ بالشطة .. ايه رأيك ؟

شعبان السيد ابو النجا
القاهرة

■ ياراجل حرام عليك .. مش شايف أروح آكلهم كلهم ؟

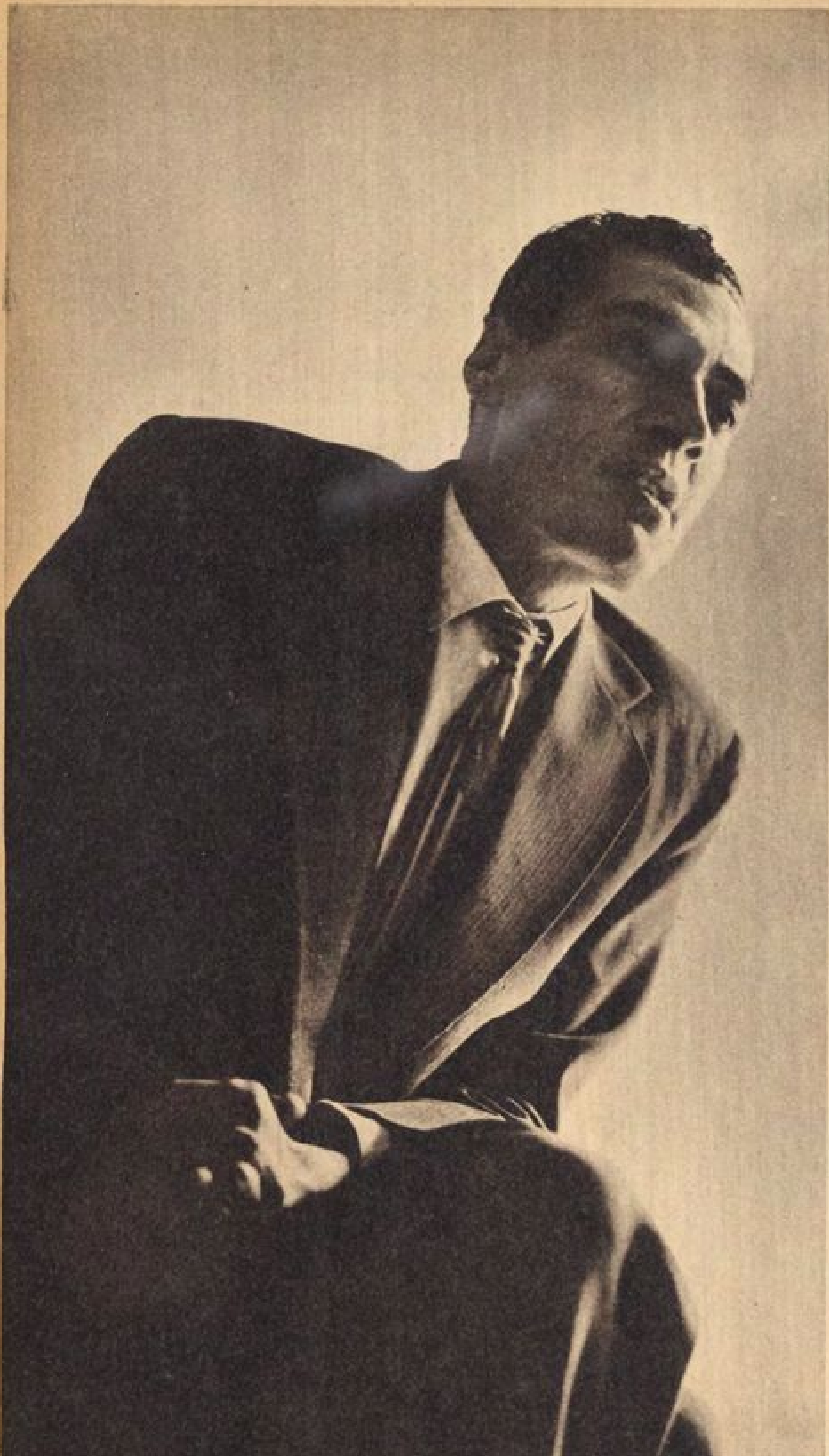

"الحلم"

قدمت مؤلفا جديدًا للمسرح!

● المسرح القومي مشغول هذه الايام ببروفات مسرحية جديدة اسمها « الحلم » . مؤلف المسرحيه هو القصاص محمد سالم ، الذى ظهرت له اول مجموعه قصصية عام ١٩٦١ تحت عنوان « استاذ في الحارة » محمد سالم قضى في كتابة المسرحية ثلاث سنوات ، بعد ان ظل يعمل كمدير مسرح لمدة سبع سنوات .

يخرج المسرحية عبد الرحيم الزرقاني الذى يقول : ان المسرحية تعرض القيم الحقيقية في الحياة ، وهى الثقافة والفن والعمل ، ودورها فى خدمة المجتمع . ورغم ان المسرحية ليست محكمة الصنع ، الا انها اكتشفت مؤلفا جديداً نحن في حاجة اليه . وقصة المسرحية تقول : ان « عباس » موظف في مؤسسة المشروعات الاقتصادية ، وهو وحيد، وبلا أقارب . يهوى الادب ويكتبه. لكن مدير المؤسسة يستهين بهذا الشاب الاديب ، ولا يتصور ان يكون هذا الموظف الغلبان ، اديبا . ويستنكر أن تنشر الجرائد والمجلات صفحات من ادب هذا الموظف ، في الوقت الذى تحتاج فيه المؤسسة الى هذه الصفحات لاعلاناتها . و « عباس » يحب زميلة له ، لكنها تسخر منه ومن عواطفه . فهى لاتهتم الا بالمظاهر . واحلامها أن تصبح نجمة سينمائية مشهورة . ويدفعها حب عباس لها ، الى تعذيبه . وبجوار شخصية الفتاة محبة المظاهر ، يوجد سعد وخطيبته اعتماد . زميلان لعباس ، يعيشان التطورات الجديدة في مجتمعنا ، فيشعران بالعطف على عباس ، ويشجعانه على الخروج من انطوائه. فى الفصل الثانى نرى عباس نائما على مكتبه ، مرهقا . ونرى بعض الموظفين يتآمرون للضحك عليه ، بينهم الفتاة التى يحبها . وفى الفصل الثالث يتغير عباس، ويصبح الرجل الجديد الذى يريده المجتمع، وتؤمم المؤسسة ، لتصبح ملكا للشعب . وتطلبه مجلة « الفجر الجديد » ليعمل بها ، فيقرر السفر الى اسوان ، ليعمل وسط الذين يبنون البلد ، ويقدم اعماله الادبية من هناك . ابطال المسرحية عبد المنعم ابراهيم . سلوى محمود . نادية السبع . عادل الهيلمى . فاروق سليمان . محمود ياسين .

شمس البارودى

الفرجة على التليفزيون جعلتها نجمة سينمائية

● لم تفكر يوما ان تصبح ممثلة . ولا دفعتها الهواية ان تشترك فى فريق التمثيل فى المدرسة . فقد كانت امنيتها ان تكون محامية .

لكن الصدفة لعبت فى حياتها دورا ، كان بداية الطريق الى العمل فى السينما ، ثم دخلت معهد التمثيل . وتحكى **شمس الملوك** وهذا اسمها الحقيقى ، حكاية الصدفة . **تقول** : ذهبت مع اخوتى الصغار الى حديقة الحرية ، لاشاهدهم وهم يصورون برنامج « **جنة الاطفال** » للتليفزيون . وقفت بعيدا ، ارى كاميرات التصوير ، والحركة التى تملأ المكان - كنت مبسوطة ، ومندهشة . فقد كانت هذه اول مرة ارى شغل التليفزيون على الطبيعة ، لا على الشاشة . وكلما انتهى اخوتى من تصوير مشهد ، جاءونى مسرعين . وفجأة اقترب منى رجل ، وعرض على ان اعمل فى السينما . هكذا بلا مقدمات فاخبرته ان يأخذ موافقة ابى اولا . وقابل ابى ، واقنعه بعملى فى السينما . وعرفت انه **عبد المنعم شكرى** مخرج التليفزيون . وبدأت العمل فى اوبريت « **قطر الندى** » . هكذا لعبت الصدفة فى حياتى . ولو لم اذهب مع اخوتى بالصدفة الى حديقة الحرية ، لما رآنى عبد المنعم شكرى ، وربما لم اكن افكر فى العمل بالسينما . كنت ايامها فى الثانية الثانوية ، ونجحت آخر العام ، وظننت ان السينما لن تأخذ كل وقتى ، واننى استطيع ان اكمل دراستى . ومرة اخرى لعبت الصدفة دورا فى حياتى ، شاهدتنا **مارى كوينى** وكانت تعمل فى فيلم « **دنيا البنات** » بطولة **ماجدة ورشدى اباظة** فاتصلت بعبد المنعم شكرى ، ودعتنى ليرانى مخرج الفيلم سعد عرفه ، واختارنى لامثل القصة الثالثة فى الفيلم . الاولى كانت قصة ماجدة ثم قصتى وقصة **زيزى مصطفى** . وبصعوبة ، بعد ان اخذت السينما وقتى ، حصلت على الثانوية العامة ، لكن الفن ، بدأ يشكل حياتى ، وكان لابد ان ادخل معهد الفنون المسرحية . ورآنى **عبد الرحمن الخميسى** بعد ذلك ، فلفت نظر المسئولين بمؤسسة السينما الى ، وكانت النتيجة عقدا بعدة افلام احدها **«هى والرجال»**. اول اجر لشمس كان ٥٠ جنيها فى « دنيا البنات » . ثم ٢٥٠ فى « هى والرجال » ثم ٣٥٠ فى « **الراهبة** » . شمس قامت ببطولة حلقات « **العسل المر** » فى التليفزيون . ولفتت الانظار اليها بدورها . **امينة رزق** رأتها وهى تمثل فى فيلم « **ارملة وثلاث بنات** » فصفقت لها وشجعتها . شمس تقول :

ان هذا اليوم كان ميلادها الفنى الحقيقى . تقول ايضا : انها تكره ادوار الاغراء التى تعتمد على الحلاوة . وكشف السيقان ، فليس هذا هو التمثيل .

يوسف شعبان يخرج من القالب!

دور الرسام الخجول بداية جديدة له . قبلها ، كان دائما شريرا . عمل فى التليفزيون مع بدايته ، وظل منقطعا له عامين . يحب السينما لكنه يتمنى أن يقف على المسرح ..

دوره كرسام بعكس كل ادواره السابقة ...

• صفعت فاتن وشادية وماجدة وهند رستم وكثيرات غيرهن

• خريج معهد الفنون المسرحية يحب السينما أكثر ....!

يقول يوسف : انا اقلب الادوار التى قمت بها ، اما دور الشرير البلطجى ، او الفتى الاول . وكنت اتمنى ان امثل دور « كاركتر » ، حتى سنحت لى الفرصة أخيرا ، واقدمت انا على هذه الخطوة الجريئة ، فى الفيلم الجديد الذى امثله الان وهو فيلم **«مطلوب ارملة»** امام **نادية لطفى وحسن يوسف ومحمد عوض** ، وفى هذا الفيلم حطمت قاعدة القالب الواحد بالنسبة لى ، وقمت بدور رسام خجول ، ضعيف جدا امام المرأة ، يقدم على الانتحار عندما لا يجد تجاوبا ممن تحبه .

ويستطرد يوسف فى كلامه : هناك فرق كبير بين هذا الدور وادوارى السابقة كشرير ، التى مثلتها امام اكبر فناناتنا مثل **فاتن وشادية وهند وماجدة وسعاد حسنى وسامية جمال** ويقول يوسف : كان دورى فى الافلام السابقة ، يتطلب ان اضرب مثل هؤلاء الفنانات الكبيرات حتى أن صورتى كشرير هى العالقة بأذهان الجمهور ، ولكن دور الرسام فى فيلمى الجديد عكس كل هذه الادوار ، وسيفتح امامى مجال اداء الوان جديدة ..

ويعلل يوسف سبب وضع الممثل فى قالب معين : ان المخرجين لا يشوفوا ممثل لمع فى دور ، يسندوا اليه نفس اللون من غير تفكير ، مع العلم بأن الممثل ماهر الا عجينة ممكن تشكيلها حسب الدور ، وعلى العموم فأنا سعيد لانى حطمت هذا القالب الذى صنع لى ..

ويوسف شعبان انتهى فى **الاسابيع الماضية من العمل فى اربعة افلام جديدة غير الفيلم الحالى فهو يشترك فى بطولة فيلم « الراهبة » الذى عرض اخيرا ، كما قام بدور شاب دفعه الحب الى ارتكاب جريمة فى فيلم « الثلاثة يحبونها » مع سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف فخر الدين ، ويلعب ايضا دور شاب متهم بالخيانة الزوجية فى فيلم « الخائنة » امام نادية لطفى وليلى طاهر ومحمود مرسى ، ويمثل يوسف دور منافس لفريد شوقى على حب هند رستم فى فيلم « العريس الثانى » . وهو مرشح للعمل فى خمسة افلام جديدة من اخراج حسن الامام ومحمود ذو الفقار وكمال الشيخ وحسام الدين مصطفى ، ومحمود فريد .**

ويوسف شعبان عمره السينمائى ٣ سنوات فقط ، ورغم صغر عمره فى ميدان السينما ، الا أنه استطاع أن يلمع بسرعة ، ويشق طريقه الى الصف الاول ، ومثل خلال هذه الفترة القصيرة عددا كبيرا من الافلام امام اكبر بطلات السينما العربية ، وهو يعتز بدوره فى فيلم « **المعجزة** » ، ويقول أن هذا الدور هو الذى فتح له أبواب السينما ، وكان بالنسبة له اول فرصة كبيرة ، اذ وقف امام **فاتن وشادية.**

ونشاط يوسف شعبان فى الاذاعة والتليفزيون كبير فى الفترة الاخيرة ، وهو يعتز جدا بالتليفزيون ويعتبره المدرسة الثانية له بعد تخرجه فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، اذ بدأ نشاطه فى التليفزيون مع الايام الاولى لميلاده ، حتى أن نشاطه الفنى اقتصر على التليفزيون لمدة عامين ، ومن طريق الشاشة الصغيرة اتيحت له فرصة العمل فى السينما . وآخر عمل له فى التليفزيون هو بطولة حلقات « **اللقاء الرهيب** » . امام زوجته **ليلى طاهر** ، وهذه الحلقات لم تعرض حتى الآن ، وعلى الرغم من أن يوسف أصبح نجما سينمائيا ، ومن الواجب أن يعامل معاملة النجوم بالنسبة لاجره فى الاذاعة والتليفزيون ، الا ان المسئولين فى هيئة الاذاعة والتليفزيون لايعاملونه معاملة النجوم ، ومع ذلك فهو يعمل للاذاعة والتليفزيون ولم يتوقف !

ومع أن يوسف شعبان من أبناء المسرح الا أنه لم يقف على خشبة المسرح منذ عام تقريبا ، وكانت آخر مسرحية قام ببطولتها «بيت الفنانين» ، وانشغال يوسف فى السينما هو الذى منعه من العمل على المسرح .

ويوسف يحب المسرح جدا لانه خريج معهد مسرحى ، ويقول : اننى سوف انتهز اية فرصة للعمل على المسرح لانى فعلا فى شوق كبير للوقوف على خشبة المسرح ولو خيرت بين السينما والمسرح ، فاننى اختار السينما ، فأنا اولا احب الكاميرا ، لان الكاميرا لا تنقل اداء الممثل فقط ، ولكنها تكشف اغواره واعماقه ، وتبين مدى صدقه بصورة أوضح فى عين المتفرج اكثر من المسرح ، وثانيا اننى احاول ان اكون طبيعيا قدر الامكان امام الكاميرا ، ولكن المسرح يتطلب شيئا من المبالغة فى الاداء ، وثالثا أن السينما فيها امتداد وانتشار لجهد الفنان بحيث يخرج من نطاقه المحلى ، وينال قسطا من الشهرة خارج حدود بلاده ، واخيرا فان السينما تكافىء الفنان ماديا ، والمسرح لايجازيه رغم المجهود الكبير الذى يبذله فيه .

اما التمثيل فى التليفزيون فهو قاتل لانه يجمع بين اداء المسرح والسينما .. ويمتص من اعصاب ودم الممثل الكثير ، أما التمثيل فى السينما فتتخلله بين اللقطة والاخرى فترة راحة ، ومسئولية العمل فى السينما بالذات تقع على عاتق المخرج ..

سيد فرغلى

دردشة حرة

بقلم: زينب حسن

عبد الوهاب يلحن لفايزة "بصراحة"

طارق وعمرو ، اعطيا لحياتهما معنى جديدا . محمد غارق في الحان اوبريت للمسرح ، ويحب ((ست الحبايب)) التي تغنيها زوجته . وفايزه تحفظ لحن عبد الوهاب الجديد . .

سيمفونية جديدة يعيش الحانها محمد سلطان وفايزة احمد .. سيمفونية من القلب والى القلب تردد اصداءها شفتيهما . واللحن جديد صاحباه طارق وعمرو التوامان الصغيران .. ما أن يبداه واحد منهما حتى يتبعه الاخر في نغمات اشبه بزقزقة العصافير وتهرع اليهما فايزة ويتبعها سلطان . وتجتمع الفرقة الموسيقية كلها او الاسرة الموسيقية .. كل يناجي الاخر بطريقته الخاصة .. وتضم فايزة احد الصغيرين اليها في قوة وتقول لي :

– ياريت ادخله قلبي .. ادخله احشائي . من كتر ما احبه عايزه ادخله تاني . هو واخوه طبعا ...

وتتطلع فايزة الى السماء وفي عينيها حب وايمان كبيرين تقول ..

– حكمتك يارب سبحانك .. الله كبير ..

واقول :

● **لقد عوضك الله عن فراقك لطفليك فمنحك التوامين ..!**

فقالت بحنان ممزوج بالاسى :

– الحمد لله .. الله كبير ... أولادي هم أولادي هنا وهناك . وانا اشتاق لهم كثير ودائما اتصل بهم تليفونيا .. وقد ارسل لي الله التوامين ليخففا عني لوعة الفراق .. ربنا يخليهم لي جميعا .

وعادت فايزة تلاعب الصغير طارق .. وقد ميزته انا من ملابسه التي تختلف عن أخيه في اللون . وضحكت وسالتها عن السر في ضحكتها .. فاشترطت على أن تكون القصة ليست للنشر وعندما سمعتها .. وجدت انها لطيفة تستحق النشر واتفقنا على ذلك اما القصة فترويها فايزة ضاحكة .

– حماتي .. والدة سلطان ... عندها قطة سيامية .. كل يوم والتاني تلد ثلاثة اربعة خمسة وفي يوم من الايام رايتها تضم صغارها جميعا اليها ترضعهم في وقت واحد فعاتبت عليها .. قلت لها دايما محتاسة تجيبي بالجوز ..

وفي يوم لقيتني بارضع الطفلين في وقت واحد ده بيبكي والتاني بيبكي وافتكرت القطة «طقيت» على روحي من الضحك .. عمر الواحد ما يعايب .

وقامت فايزة لتضع الصغير في سريره وجاء محمد سلطان ..

فسألته :

● **مبروك التوامين ولكن ما هو شعورك الحقيقي ازاء طفلين مرة واحدة هل هو ياترى كماتري في النكت الكاريكاتير ؟**

وضحك محمد وقال :

– حقيقة انا سعيد بهما .. لقد كنت اتمنى ولد فارسل لي الله اتنين وهذه نعمة كبيرة احمده عليها واشكره .. وانا اعتبرهما فال سعد علينا ان شاء الله .

ودار بيننا حديث عن اعماله الفنية فقال :

– انا حاليا امثل في فيلم جدعان حارتنا .. دوري فيه فيلين ولكن دور الشرير غير المكروه من اول الفيلم الى اخره .. وده اللي خلاني اقبل الدور .. لاني اكره الشر ولا احب ان امثله حتى على الشاشة . صحيح اني لازم امثل كل دور ولكن مش اي دور .

وسألته :

● **ولكن لماذا لا تظهر في السينما كثيرا ؟**

– هذه ليست مشكلتي وحدي .. هذه مشكلة ناس كثيرين ؟

● **ازاي ؟**

– انا لا اتهم احدا بعينه .. ولكن هذه حقيقة معروفة .. السينما عبارة عن شلل . وجاءت فايزة

تدخلت في الحديث قائلة :
– السينما ياستي كومبينة .
شوبيسموها . كل واحد عنده
ناس بيشغلهم هم وبس مش بيحاولوا
ستغلوا الكفاءات الاخرى .
وقال محمد :
– المؤسسة بتقول عاوزين
جوه جديدة كويسة .. والحقل
سينمائي مليء بهم .. الاشتراكية
علمتنا ان الكل يعمل .. ولكن من
ناحية التنفيذ ما فيش .. انا الى الان
لم اعمل مع المؤسسة .
وعادت فايزة تقول :
– حيقولوا ايه .. شكل مش
قصه شكل كويس .. ثقافة مش
قصه ثقافة .. محبوب من
الجمهور بدليل انى لما رحت البلاد
العربية سألنى كثيرون لماذا لايظهر
محمد فى السينما .. وعندنا جوابات
كثير من معجبين ومعجبات به وهذا
دليل على انه ناجح ومحبوب .. ولكنه
لفرى مش لعبى .. ماشى دوغرى
علشان مايحبش يروح يترجى احد
وقال سلطان :
– اللى عايزنى يشغلنى ..
المؤسسة لغاية دلوقت ليه
ماطلبتنيش ! انا رجل كنت اعمل
محامى وكان عندى مكتبى ولكنى
ضحيت من اجل الفن . ذهبت
وقابلت الاستاذ صلاح عامر والى
الآن لم الق ردا منه . لمصلحة من
تعطلى هذا وايه اللى يمنع اشتغالى
مع المؤسسة .. وانا محتار والله .
هذه ليست حالتى وحدى . هناك
قدرات غيرى .. لابد من ان تكون
هناك وسيلة لاتاحة الفرص امام
الجميع بدون اساليب القطاع
الخاص السابقة التى ما زال لها
اثارها وذيولها .
قلت :
– الحقيقة ان هذه ليست
شكواك وحدك .. ولابد ان يجد
كبار المسئولين عن المؤسسة
حلا لها .
وغيرت مجرى الحديث قائلة :

● وما هى اخبار الحانك ؟

واجابت فايزة :
– محمد انسان مجتهد ..
حيعمل اوبريت للمسرح .. وهو
غارق فى الالحان اليومين دول .
وقال محمد :
– الالحان غير السينما مش مستنى
حد يعرض على .. انا ملحن
فى الاذاعة والتليفزيون . وعندى
عقد مع شركة اسطوانات . ومستوى
الحانى معروف من الالحان اللى
عملتها ولجحت .

● وماذا تعمل حاليا ؟

– فايدة كامل عملت لها لحن
جديد وعادل مامون . ولبلبة حتغنى
اغنية من الحانى وليس مونولوجا .

● وفايزة ؟

– وفايزة طبعا .. فى ذهنى لها
لحن جميل ولكنى فى انتظار كلمات
الاغنية

● وكيف هويت التلحين ؟

– من زمان وانا صغير كنت غاوى
مزيكة . كنت غاوى عزف على
العود .. وابتديت الحن وانا عمرى
١٣ سنة .. ولما كان عمرى ١٧
سنة فكرت انى افرغ لهذه
العملية ولكن والدى وقف فى
طريقى قال لى كمل دراستك اولا
ثم افعل ما تشاء بعد ذلك . ومع
استمرارى فى الدراسة ابتعدت
عن هذه الفكرة التى اصبحت
مجرد هواية ولم افكر فى احتراف
التلحين الى ان التقيت بفايزة ..
وهنا قالت :
– فى يوم من الايام قال لى انا
عامل لك مفاجأة .. حاسمعك حاجة
.. عزف اغنية كان ملحنها زمان ..
كانت قصيدة احمد شوقى
« ياحبيبى » ولم اصدق انه
ملحنها .. وعجبنى جدا تلحينه .
فعرضت عليه كلام اغنية عودة
الابطال من اليمن .. « رشوا
الورد » ونجحت وبذلك اكتشفت
فيه الملحن .
وقال محمد سلطان :
– لحنتها لها فى نفس اليوم
وحفظتها الملحب فى نفس اليوم
وكتبت النوته ليلتها وسجلناها
فى اليوم الثانى .
وسألته :

● ما هى احب اغنيات فايزة
عندك ؟

– ست الحبايب .. وياحبيبى
يا اخويا . وغلطة واحدة ؟
ووجهت سؤالى لفايزة :

● ما هى اخبار اغانيك
الجديدة ؟

وضحكت فايزة وقالت فى
سعادة :
– كانت هدية عبد الوهاب لى
بعد الولادة .. لحن جديد سمعه
لى فى التليفون .. فكانت اجمل
هدية تلقيتها .. هدية جميلة
جدا من كلمات مامون الشناوى .
بصراحة بكل صراحة ..
ماالقيتش فى حبك راحة
ولا وانت بعيد باطمن ..
ولا وانا وياك مرتاحة
بصراحة ..

● يبدو انك سعيدة جدا بهذه
الاغنية ؟

– انا حقيقة سعيدة بها ..
اغنية هان الود ما زال رنينها فى
اذنى اما هذه .. فلها نفس الرنين
الجميل الذى يكتسح كل ما عداه .
ستكون هذه الاغنية اول اغنية لى
بعد احتجابى وسأغنيها فى حفلة
كبيرة فى التليفزيون . سأقدم لها
بروفة فى التليفزيون على الشاشة
ايضا مع عبد الوهاب .. وهذا
ضمن برنامج جديد اعده يجمع
بين الملحن والمؤلف ويستضيف بعض
نجوم السينما . برنامج جديد اتوقع
له النجاح ان شاء الله .
سألت زوجها :

● هل تغنى اغانى فايزة ؟

– انا استطيع الاداء ولكنى لا
اغنى ولا افكر فى الغناء
وقالت فايزة :
– ابدا والله صوته حلو جدا
واحب اسمعه .
وعدت اسأله :

● ما رايك فى فايزة ؟

– فايزة مثال الزوجة وست
البيت المريحة جدا . قلبها طيب
جدا زيادة عن اللزوم . ومطيعة
جدا . ومن عيوبها ايضا الطيبة اللى
زيادة عن اللزوم .
وقالت فايزة :
– انا قلبى طيب ولكن ماليش
بخت مع الاصدقاء .. ده حظ ..
اعامل الناس بقلب كويس ولكن
يعاملونى بنية خبيثة .
وقال سلطان :
– لان من عيوبك انك ماتعرفيش
تنتقى اصدقائك .. الانسان لازم
يفكر فيمن يتخذه صديق . من
الممكن معاداة الناس ولكن مش ممكن
يبقوا اصدقاء بسهولة .. ولذلك
يجب التريث فى اختيار الصديق
قبل الوثوق به كل الثقة .
نظرت اليه فايزة وقالت :
– لانى كنت وحيدة هنا لا اخ
ولا اخت ولا ام . كنت الاول عايشة
لوحدى .. ولكنى دلوقت اعيش فى
امان احمدك يارب .

عبد الوهاب

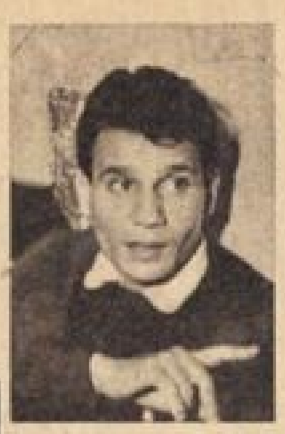

عبد الحليم

فريد الاطرش

عبد الغنى السيد

بقلم : كمال النجمى

عبقرية ام كلثوم ، وعبقرية عبد الوهاب .. يبدو انهما لن تتكررا فى عصرنا .. فهل تتكرران بعد عصرنا ؟!

ام كلثوم

المعجزة هل تتكرر؟!

●● فى عام ١٩٢٦ فازت سلطانة الطرب منيرة المهدية بجائزة الغناء من وزارة الاشغال العمومية ..

كانت « دار الاوبرا » تتبع فى ادارتها وصيانتها وزارة الاشغال، فكانت الوزارة - لهذا السبب - ترى نفسها مسئولة عن نهضة فن الغناء فى مصر ..

ولكن « سلطانة الطرب » برغم هذا التكريم الرسمى الذى صحبته ضجة دعاية عظيمة ، لم تستطع ان تبقى فوق عرشها سلطانة للطرب، ودفعتها الظروف - بعد عامين او ثلاثة من فوزها بالجائزة - الى الانزواء .. ثم اضطرتها بعد عامين آخرين او ثلاثة الى الاعتزال، لان صوتا فنا جديدا ظهر واجتذب الاسماع ثم امتلكها امتلاكا ، وطغى اسم صاحبته - ام كلثوم - على اسم سلطانة الطرب الذى كان يدوى كطبول ميادين القتال فى ذلك الزمان !

وبعد عشر سنوات - على الاكثر - من ظهور المطربة الجديدة ام كلثوم ، نسى جمهور الغناء سلطانته القديمة ، وزالت ايام مجدها ولياليها كان لم تكن !!

وفى نفس هذه الفترة ظهر المطرب الجديد - حينذاك - محمد عبد الوهاب .. وتقدم بسرعة على اكبر مطربى عصره امثال صالح عبد الحى وعبد اللطيف البنا ، حتى لم يعد احد منهم ينافسه من قريب او بعيد !!

ومنذ ذلك الحين ، مضت اربعون سنة تقريبا ، لم يظهر خلالها صوت نسائى ينافس صوت ام كلثوم ، ولا صوت رجالى ينافس صوت عبد الوهاب !!

ومع ذلك ، لم تنقطع المحاولات المستميتة طوال هذه السنين، لاكتشاف مطربات ومطربين يتربعون على القمة !!

فى البداية ، عندما كانت ام كلثوم فى مطلع شهرتها ، حاولت منيرة المهدية نفسها ان تنافسها .

ولكن الايام كانت قد سبقت منيرة وتخلت عنها ، لان صوتها العريض الغنى بطبقاته كل الغنى، لم يكن - برغم مزاياه - يستطيع الجرى فى الميدان الجديد الذى يجرى فيه صوت ام كلثوم ..

فقد تشكلت اوتار حنجرة منيرة على اساس الغناء البدائى الذى كان شائعا فى بلادنا فى تلك الفترة، استطرادا لشيوعه فى الفترة الطويلة التى سبقتها طوال عهد العثمانيين !!

وجاءت ام كلثوم بحنجرة جديدة ، تشكلت اوتارها على اساس الغناء العربى القديم الذى كانت بقاياه تعيش فى الموالد والاذكار ..

وبفضل هذا الغناء العربى الاصل نجت حنجرة ام كلثوم من عدوى الغناء العثمانى والغجرى ، وسلمت شفتاها من النطق الشائه الذى كان طابع الغناء الغجرى العثمانى ، وكانت منيرة اشهر مغنياته ..

ومنذ ايام كنت اقلب صفحات مجلة فنية صادرة فى سنة ١٩٢٥ فوجدت فيها مقالا يصف صاحبه كيف سمع المطربة الجديدة ام كلثوم لاول مرة ..

فكان أهم مالفت نظره ، واشاد به فى المقال ، انها تنطق نطقا عربيا صحيحا ، بعكس المغنيات والمغنين جميعا فى تلك الايام ..

ولقد كان هذا النطق الصحيح اعجوبة ام كلثوم الثانية بعد صوتها .. ولم تستطع منيرة ولاغيرها مجاراة ام كلثوم فى صحة النطق ، فضلا عن افتقار اصواتهن الى مزايا صوت ام كلثوم ..

وقبل ان تستسلم منيرة المهدية لفشلها النهائى حيال الصوت الجديد ، ذهبت الى الملحن محمد القصبجى تطلب اليه ان يلحن لها اغنية على غرار اغنية « ان كنت اسامح وانسى الاسية » التى لحنها لام كلثوم فبهرت بها الناس ..

واستجاب القصبجى لرجاء منيرة فلحن لها اغنية حافلة بالوان « التجديد » ولكن منيرة لم تستطع ان تكسب شيئا بهذه الاغنية ، لان صوتها العثمانى الغجرى ونطقها العاجز ، افسدا الاغنية ، وطمسا

ليلى مراد

منيرة المهدية

نور الهدى

فتحية احمد

نجاة علي

معالم التجديد فيها ..

وبعد منيرة المهدية ، لم يبق في الميدان الا « مطربة القطرين » فتحية احمد ..

وفي العشرينات كان الصحفي الكبير محمد التابعي يكتب المقالات الطوال في تفضيل فتحية احمد على ام كلثوم ..

كان مقتنعا بهذا الراى العجيب ، لان صوت ام كلثوم في العشرينات لم يكن قد استكمل نضجه ، وكانت بداية الجمال فيه تحتاج الى اصغاء تام ..

ولكن التابعي سرعان ما اقلع عن رايه هذا ، وكتب المقالات الطوال عن ام كلثوم ، واصفا صوتها بانه كالسيارة الرولزرويس ، يتحرك بقوة وسلاسة وتمكن ، في الطريق السهل والطريق الوعر .. بعكس الاصوات الاخرى التى تتحطم في الطرق الوعرة !

وفي بداية الثلاثينات ظهرت مطربة جديدة ذات صوت حاد « سوبرانو » مثل منيرة المهدية وفتحية احمد ، اسمها نجاة علي

وبلغت نجاة اوج شهرتها عندما ظهرت مع عبد الوهاب في فيلم « دموع الحب » سنة ١٩٣٥

ولكنها لم تستمر .. انطفات بعد فيلمين او ثلاثة .

وبدا واضحا ان المعجزة التى خلقت صوت ام كلثوم لاتريد ان تتكرر في صوت آخر

فان منيرة وفتحية ونجاة علي من اجمل الاصوات التى ظهرت حتى ذلك الحين .. ولكن اصواتهن – برغم جمالها وكثرة مقاماتها – لا تقاس الى جوار صوت ام كلثوم

وفي سنة ١٩٤٣ جاءت من لبنان المطربة الكسندرا بدران التى سماها يوسف وهبي « نور الهدى » واسند اليها البطولة في فيلم « جوهرة » .

وانفجرت نور الهدى كالقنبلة في دنيا الغناء ، ووصفتها الاعلانات في تلك الايام بانها «المعجزة» وتهامس بعض الصحفيين فيما كتبوا بان « نور الهدى » هي الصوت الذى يستطيع ان يغنى ويتفوق ويتربع على العرش ؟!

والحقيقة ان صوت نور الهدى كما بدا من خلال الميكروفون في فيلم « جوهرة » ، كان صوتا جميلا يدعو الى التأمل ..

كان يبدو وكأنه مزيج من صوت ام كلثوم وفتحية احمد ومنيرة المهدية ونجاة علي ..

ولكن « الميكروفون » – فيما يبدو – بالغ في تجسيم حسنات هذا الصوت ..

ولم تستطع نور الهدى ان تستمر ، لان صوتها لم يثبت على مستوى معين .. كان صوتا مذبذبا .. يلمع احيانا ويقوى ويحلو .. ثم ينطفىء ويختنق وتتورم نبراته !

وقد دفعنى الفضول في سنة ١٩٤٨ ثم في سنة ١٩٤٩ الى زيارة نور الهدى في بيتها بالقاهرة مع بعض الزملاء الصحفيين الفنيين ، لاسمع صوتها ..

وفي المرة الاولى كان هناك وديع الصافي ، فسمعناه اولا ، ثم سمعنا نور الهدى فكانت بديعة الصوت والاداء ..

وفي المرة الثانية اختنق صوتها وانطفا ولم يات بخير ..

ومنذ ايام سمعت نور الهدى في اذاعة بيروت ، فاذا صوتها قد شاخ ، واذا بها تغنى غناء فوضويا تعتمد فيه على الصراخ ، وكأنها منيرة المهدية في زمانها !!

ثم جاءت الطبقة الجديدة من المغنيات .. ليلى مراد فقايزة احمد وزميلتها نجاة الصغيرة .. واصواتهن حلوة ولكنها متواضعة الامكانيات ، وافضل منها جميعا صوت اسمهان

معنى هذا كله انه خلال اربعين سنة لم تنجب مصر ولا البلاد العربية الا صوت ام كلثوم ..

وليس هذا عقما في مصر ولا في البلاد العربية ، لان ام كلثوم معجزة لا تتكرر خلال اربعين عاما ولا خلال اربعمائة عام ..

● وماذا عن عبد الوهاب ؟

ان عبد الوهاب بدا مع ام كلثوم في العشرينات ، وكان صوته جديدا ورائعا عندما بدا يشتهر .. واكتسح جميع الاصوات الرجالي في عصره ..

وخلال فترة قصيرة قبل ثلاثين عاما حاول احمد عبد القادر ان ينافسه ، ولكن صوت احمد عبد القادر انطفا فجأة كشمعة عصفت بها رياح الخماسين ..

وفي الثلاثينات ظهر عبد الغني السيد ، وكان صوته في البداية ناعما قويا ، ولكنه فقد نعومته ، واكتسى بحدة لاتقبلها الاذن بسهولة .. ثم انكمش ونسيه المستمعون ..

ولما ظهر فريد الاطرش ، كان صوت عبد الوهاب قد تراجع عن مقاماته العالية القديمة ، وبدا يستقر في القسم الثالث من الاصوات .. قسم « الباص » ..

واستطاع فريد الاطرش ان ينجح في عصر عبد الوهاب ، لان الاطرش لم يقلد عبد الوهاب ، بل قلد المغنين الاوربيين ، فاضطر عبد الوهاب ان يقلدهم مثله ..

ولكن صوت الاطرش كان – كما هو الان – محدود الامكانيات ، فلم يستطع ان ينافس عبد الوهاب ..

وكان صوت عبد الوهاب يجتاز مرحلة الكهولة عندما ظهر عبد الحليم حافظ ..

ومع ذلك لم يتزحزح عبد الوهاب من عرشه كمطرب لامنافس له .. لان صوته – برغم كل مافقده – ظل كما كان اغنى الاصوات واجملها ..

ومعنى ذلك ان الاصوات الرجالي لم تستطع ان تنافس عبد الوهاب .. برغم كل ماطرا على صوته من تغييرات ونواقص وتطورات .. لان هذه الاصوات كانت كلها اصواتا عادية .. ليس فيها شيء من الاعجاز الذى كان طابع صوت عبد الوهاب في بدايته ، ثم استند اليه صوت عبد الوهاب في كهولته كذكرى مقدسة لايجرؤ احد على الاقتراب منها ..

وبعد ..

فنحن لم نقصد بهذا العرض السريع ان ننتقص من جهد مطربة ولاجهد مطرب .. وانما اردنا فقط ان نقول ان معجزة ام كلثوم لم تتكرر حتى الان ويبدو انها لن تتكرر .. وان معجزة عبد الوهاب الصوتية ، برغم انقضائها ، مازالت تعجز المطربين ؟

يقولون

عيب في مرحلة انطلاق اشتراكي ان تشغلنا الاوراق من مصير صاحب الاوراق .. عيب ان يسود الورق ويهون الانسان ..

صلاح حافظ
« آخر ساعة »

من حق نجاة الصغيرة ان تحمى سمعتها من اذاعة تسجيل احدث اغانيها « الف آهراه » .. كان صوتها فيه اشبه بالمخنوق !

كمال الملاخ
« الاهرام »

لست ادرى ماذا اصابنا واصاب بعض المثقفين منا على وجه اخص .. فكلما ارتفع صوت ينقد من اى نوع ، اشاحوا بوجوههم ، وهزوا رءوسهم قائلين : هوه حيصلح الكون ؟!

فؤاد دوارة
« الجمهورية »

ماقيمة دموع تذرف على قبر انسان كان في حياته ضحية لجهل الاخرين وسلاطة السنتهم ؟ .. ماقيمة تمثال يقام لعبقرى غادر الدنيا وفي نفسه غصة من الاحياء

د . على درويش
مجلة « الشعر »

الكواكب

العدد ٧١٨ - ٤ مايو ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

موسم السينما .. في الميزان

زواجي كان غلطة : بقلم لبنى

لبنى عبد العزيز

أول .. كلمة

رأيته هذا الاسبوع في فيلم « توبكابي » . ابتسمت له عندما ظهر في أول لقطة له في الفيلم . ابتسمت له كما ابتسم لصديق أراه بعد غياب طويل . وكان يمثل دور رجل سكير منظره مقرف ! ..

انه واحد من أصدقائنا القدماء . نراه دائما يمثل أدوارا ثانوية في الافلام . لم يأخذ دور البطولة أبدا . ولكن المخرجين يعرفون قيمته . وأصدقاؤه المتفرجون يعرفون أيضا موهبته وكفاءته .

صداقتي الحقيقية له بدأت عندما رأيته في فيلم « لمن تدق الاجراس » . كان ذلك منذ عشرين سنة . الا ان دوره في هذا الفيلم دور زعيم المقاتلين في حرب العصابات . ولكنه في حقيقته ليس ثائرا ولا مقاتلا ولا زعيما . انه رجل جبان ! ..

دوره الصغير في هذا الفيلم كان قطعة فنية رفيعة بكل معنى الكلمة . وبعدها توثقت صداقتنا . رأيته في عشرات من الافلام . كل دور له كان مخدوما قويا مدروسا . لم يخيب ظني فيه مرة واحدة . فنان لمستواه . وهذا هو المهم . هذا هو الدرس الذي أحب أن يتعلمه منه كل فنان ناشيء . ليس المهم طول الدور . انما المهم أن يكون مخدوما مدروسا متقنا .

اسم الفنان الذي حدثتك عنه هو أكيم تاميروف . ولد في سنة ١٨٩٩ في روسيا . كان أبوه رجلا ثريا ممن يعملون في صناعة الزيت . تعلم أكيم في مدرسة « مسرح الفن » في موسكو . ثم التحق بعد ذلك « بمسرح الفن » نفسه ممثلا . وفي سنة ١٩٢٣ ذهب الى الولايات المتحدة مع فرقته في جولة مسرحية . وعادت الفرقة الى موسكو . ولكنه لم يعد معها . بل عمل في المسرح الامريكي . وعمل أيضا مدرسا لمادة الماكياج . (هذا بالاضافة الى انه مثال ماهر) . وفي سنة ١٩٣٤ ذهب الى هوليوود .

ومن يومها حتى الآن ظهر في أكثر من مائة فيلم . أدواره كلها تتطلب خبرة ممثل كبير وثقافة فنان مجرب .

وقد نسينا كثيرا من هذه الافلام ، نسينا أبطالها ، ونجومها ، وربما نسينا تفاصيل قصصها ..

ولكننا لم ننس أدوار « الشرير » أكيم تاميروف . لم ننس نظراته . لم ننس قدرته الفذة على تلوين صوته .

لانه فنان لم يكرر نفسه أبدا .

* *

صورة الغلاف

لبنى عبد العزيز

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 718 — 4 - 5 - 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب — القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — في السودان ٢٠٠ قرش سوداني — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا — في الامريكتين ١٠ دولارات — في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

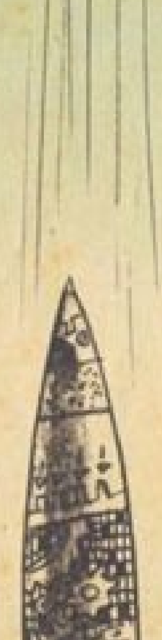

إسماعيل يس في أستراليا

فيلم « اسماعيل يس في الجيش » يعرض منذ ثلاثة اسابيع بمدينة ملبورن باستراليا . كان اسماعيل يس يتكلم باللغة اليونانية ، لان الفيلم كان مدبلجا باللغة اليونانية ! ... وصلت النسخة الى استراليا عن طريق شاب يوناني كان يعيش في الاسكندرية ، ويعمل الان في ملبورن . اشترى نسخة من الفيلم . وقام بدبلجتها وعرضها هناك. يلقى الفيلم اقبالا كبيرا من ابناء الجاليتين اليونانية والعربية في هذه المدينة الاسترالية . اكتشف هذه القصة بحار مصرى من بورسعيد اسمه فخرى عوض حكيم وصلت السفينة التى يعمل عليها الى استراليا في الاسبوع الماضى ..

بعد الأوسكار يتحول إلى مخرج

بريجيت باردو تشترك في بطولة فيلم « لا تذهب بعيدا فقد اقع ! » مع البرت فيني . الفيلم يصور خلال الصيف القادم ويتولى اخراجه الممثل ريكس هاريسون الذى فاز بجائزة الاوسكار اخيرا . الفيلم يحكى قصة غرام بين رجل انجليزى وفتاة فرنسية على شاطىء الريفيرا الفرنسى ، ويصور في سانت تروبيه حيث تملك بريجيت قصرا منعزلا تعيش فيه طوال اشهر عدة كل عام . . .

مع تحية في فيلم واحد

محمد سالم المخرج التليفزيونى يشترك مع فايز حلاوة في كتابة سيناريو فيلم «الدرب العوالم» الذى يخرجه سالم لحساب فيلمنتاج . تشترك نجاة الصغيرة في البطولة مع تحية كاريوكا وهدى سلطان وحسن يوسف وامين الهنيدى . نجاة تقوم بدور بنت تحية ، العالمة المشهورة التى تقع في حب حسن يوسف وتهرب معه من درب العوالم الى اضواء الشهرة والمجد . هدى تقوم ايضا بدور عالمة تغنى الاغانى القديمة التى مضى على ظهورها مائة عام او يزيد .

تتفرغ لفيلمنتاج

ماجدة بعد انتهائها من العمل في فيلمها «من احب » الذى تنتجه وتقوم ببطولته ، تتفرغ للعمل مع شركة فيلمنتاج . ماجدة ابدت رغبتها في التفرغ للعمل كممثلة مع الشركة ، ووافقت الشركة على رغبة ماجدة . أول فيلم تمثله لحساب فيلمنتاج هو « ثورة اليمن » ..

●● ساعة للكيك ، البرنامج الاذاعى القديم ، والذى توقف منذ فترة ، وافق المسئولون فى الاذاعة على اعادة تقديمه . بعض نجوم البرنامج يبذلون محاولات لجمع شمل الفنانين الذين اشتركوا فى تقديمه يشرف على البرنامج فائق زغلول .

●● نفيسة والرجال .. حلقات مسلسلة يخرجها ابراهيم الشقنقيرى للبرامج المسجلة من تأليف فيصل ندا ، تقوم ببطولتها نجوى فؤاد وكامل أنور .

●● فيكتور ماليور يعود الى الشاشة فى فيلم اسمه «وراء الثعلب » بالاشتراك مع بيترسيلرز وزوجته بريت أوكلند .. الفيلم كوميديا خفيفة وكان ماليور ناجحا فى هذا النوع قبل أن تلصق به الادوار التى تعتمد على ضخامة الجسم والعضلات

●● نبيل الالفى بدأ فى اخراج مسرحية « السلام » للفرقة الاسكندرية المسرحية . نبيل أسند اليه منصب مدير الفرقة ..

●● ميلين ديمونجو وريموند بلليجرين وفريدبرك ستافورت ، يلتقون مرة ثانية فى فيلم مغامرات اسمه « رسول الى باهيا » يخرجه اندريه اونيبل على حدود المكسيك . بلليجرين يشترك ايضا مع انتونى كوين فى فيلم « الفيالق الرومانية » اخراج مارك روبسون

●● فرقة الريحانى قررت أن تختصر موسمها الحالى . ستتوقف من العمل خلال هذا الاسبوع . هذه أول مرة ينتهى فيها موسم الفرقة فى مثل هذا الوقت . اعتادت الفرقة أن يستمر موسمها كل عام حتى شهر يونيو لينتهى بعد ان تحتفل بذكرى الريحانى

يعرض فى روما .. قبل القاهرة !

لاول مرة يعرض فيلم مصرى فى روما قبل أن يعرض فى القاهرة . الفيلم هو « المستحيل » الذى أخرجه حسين كمال عن قصة الدكتور مصطفى محمود وقام ببطولته كمال الشناوى مع نادية لطفى وسناء جميل وكريمة مختار وصلاح منصور . شركة توزيع ايطالية تقدمت لشراء الفيلم . كان من المقرر ان يعرض « المستحيل » فى مهرجانين دوليين هما « كان » بفرنسا و « لوكارنو » بسويسرا ولكن عدم وجود فيلم صوت حال دون اشتراكه فى المهرجانين !

البطل وحده خارج الفرقة

محمد كامل حسن المحامى يستعد لاخراج فيلم « المعركة الحاسمة» لحساب ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. أحمد مظهر يقوم بالبطولة الاولى فى هذا الفيلم . احمد سيكون الممثل الوحيد من خارج اعضاء مسرح الروبة «المسرح العسكرى سابقا» جميع ادوار الفيلم بعد ذلك يقوم بها اعضاء المسرح المذكور . زيزى مصطفى تقوم بالبطولة التالية

●● **فؤاد المهندس** ، يرشحه نعلن عبد الوهاب لدور البطولة فى فيلم « تفاحة آدم » هند رستم تقوم بالبطولة امامه . هند وفؤاد سبق ان اشتركا فى بطولة فيلم « اعترافات زوج » بنجاح كبير .

●● **الزامارينيللى** تستعد لبطولة فيلم جديد يكتب السيناريو الخاص ادريل وسانت لوران . الفيلم يحكى قصة ٤٨ ساعة فى حياة سيدة اعمال نشيطة . لم يحدد له عنوان بعده تستعد الزا لتقوم ببطولة فيلم امريكى بعنوان « فالد الماله » ويصور بعد انتهاء الفيلم الاول .

●● « **الخيط الاحمر** » وهو آخر فيلم يقوم ببطولته كيرد جرجنس .. تعطل العمل فيه حيث يصور فى مدينة نيس بسبب مرضه المفاجىء ، القصة لهنرى ديكر

●● **عبد الحميد الحديدى** وكيل الاذاعة أصدر قرارا تضمنه تصريحه بأن يحدد عمل الممثلين والممثلات فى التمثيليات الاذاعية بمقدار ٢٥٪ من المبالغ المصرح لهم بها وذلك بعد ان استنفد اغلبهم رصيده فى الدورة الحالية .

●● **روسانو برازى** يقوم ببطولة فيلم « غرام ما » المأخوذ عن قصة دينوبوزاتى . تشترك معه فى البطولة أنيس سباك . المناظر الخارجية تصور خلال هذا الشهر فى ميلانو وضواحيها . الفيلم يحكى قصة غرام بين احد اثرياء المدينة وفتاة شابة تؤمن بالوجودية .

●● **يوسف وهبى** يبدأ هذا الاسبوع فى تسجيل مسرحياته القديمة للتليفزيون . أول مسرحية يصورها يوسف ستكون مسرحية « بنت الهوى »

لماذا أهملوا فرقتها ؟!

هذا الاسبوع اجتمعت لجنة توزيع المسارح على الفرق الاهلية، اللجنة تتبع مؤسسة المسرح .. قررت تخصيص المسرح العائم بمنيل الروضة للفرق الاهلية . ارسلت خطابا بهذا المعنى لفرقتي المسرح الحر وجماعة انصار التمثيل حتى تستعد كل منهما لاحياء موسمها الصيفى هناك . لم ترسل اللجنة خطابا مماثلا لفرقة تحية كاريوكا ، وهى فرقة اهلية ، اسوة بالفرقتين الاخريين . تحية ارسلت خطابا الى المسئولين فى المؤسسة تستفسر فيه عن سبب الاهمال

يخرج له قصة ثالثة

نستطيع ان نؤكد ان حسن الامام سيقوم باخراج قصة ثالثة لنجيب محفوظ ، وذلك رغم الضجة التى اثيرت بعد ان قام مخرج الروائع باخراج قصتيه « زقاق المدق » الذى قامت ببطولته شادية ، و « بين القصرين » الذى قامت ببطولته مها صبرى . وقع حسن الامام هذا الاسبوع عقدا اتفق فيه مع شركة القاهرة على اخراج فيلم « قصر الشوق » . سيقوم بكتابة سيناريو وحوار الفيلم محمد مصطفى سامى .. كالعادة !

عزيزى القارئ

معرض فنى بديع اقيم فى الاسبوع الماضى فى القاهرة . لم يتحدث عنه احد . لم تشر اليه الصحف . ولولا اننى كنت بالصدفة موجودا فى المكان الذى اقيم به المعرض لما عرفت عنه شيئا . وهذه خسارة كبيرة . فان هذا المعرض على جانب كبير من الاهمية .

اشترك فى المعرض ١٢ فتاة وشابا . عمر اكبرهم ٢٠ سنة . وهم طلبة وطالبات قسم الديكور بالسنة الثانية بمعهد السينما ، كلهم فخورون بالثمرة الطيبة التى حصلوا عليها بعد ان درسوا سنتين فقط فى المعهد ، ولا تزال امامهم سنتان اخريان لاتمام دراستهم ولذلك جمعوا لوحاتهم ، ومعظمها من اعمال السنة ، ووضعوها بذوق بديع فى بهو كبير فى مدخل معهدهم

وكانت محاضرة يوم الاربعاء هى آخر محاضرة لى فى المعهد ، فقد انتهى العام الدراسى . وبعد ايام يبدأ الامتحان . وبعد انتهاء المحاضرة طلب منى بعض اصدقائى الطلبة ان ارى معرضهم وان اقول لهم رأيى فيه بصراحة . وهم يعرفون ان صراحتى مؤلمة . فذهبت معهم . وقضينا ساعة كاملة نشاهد معا اللوحات ونناقشها واحدة واحدة . ملاحظة بسيطة هنا على الالوان ، ملاحظة بسيطة هناك على الضوء والظلال ولكن الباقى مدهش ، مثير ، بديع جدا ..

ووقفت اهنئهم .. ممدوح ابراهيم خليل وانسى مرقص وليلى ماهر ومحمود محسن ومنى رياض ومجدى ناشد ومرزوق حمدى ومحمد شوقى احمد ومجد الدين محمود وكاميليا زكى وانصاف امين ونبيل حسن وانصاف محمد ووجدتهم يقولون لى ان الفضل فى هذه النتيجة يرجع الى استاذهم فهمى حسين . قالوا انه كان يبقى معهم ساعات كثيرة بعد موعد المحاضرات . يساعدهم . يوجههم يشرف على اعمالهم . يراجعها معهم . لم يكن مجرد مدرس لهم . بل كان صديقا . فاحبوا مادته . اقبلوا عليها . اصبحت مادة لذيذة ومهمة . وهكذا حققوا هذه النتيجة الطيبة . ومع اننى لم اتشرف بمعرفة الاستاذ فهمى حسين الا اننى سعدت بشعور طلبته نحوه .

وعندما بدأ مشروع مدينة السينما الكبير يتحقق ، وهو يماثل فى ضخامته ٩ استوديوهات كاملة كان يشغل بالى هذا السؤال : « من اين سنجد هذا العدد الكبير المطلوب من الفنيين المتخصصين الذين سيعملون فى هذه المدينة .. السيناريست ، المونتير ، مصمم ومنفذ الديكور ، المصور ، مهندس الصوت ، الماكيير ، وغيرهم ؟ .. اذا كنا الآن بحالة الاستوديوهات الموجودة فعلا نعانى المتاعب ، فكيف يكون الحال عندما يتضاعف حقل السينما بعد سنة او سنتين ؟ .. »

ولكننى وجدت الجواب .. ولم يعد يهمنى السؤال . يهمنى ان يتم بناء مدينة السينما وتركيب الاجهزة .. وعندئذ سنجد جيشا من الفنانين والفنيين المثقفين ، المتحمسين ، يدخل ويملأ كل ركن فيه ، ويدفع عجلة السينما فى بلدى الى الامام ، وبسرعة .

سعد الدين

●● جمالات زايد وعايدة كامل اكملت كل منهما رصيدها من البرامج التى تشترك فيها حسب نظام الدورة الاذاعية . صارتا لاتشتركان فى أى عمل اذاعى حتى تنتهى الدورة . شكت جمالات الامر الى عبد الحميد الحديدى، بالنسبة الى برنامج « عيلة مرزوق افندى » الذى تقومان ببطولته . قرر الحديدى أن تستمر جمالات وعايدة فى العمل بالبرنامج المذكور دون التقيد بنظام الدورة

●● « النار العالية » فيلم فرنسى يشترك فيه لينوفنتورا وسامى بوفريل .. يخرجه روبرت انريكو

●● « ملايين الاحجار » و « الراهبة » فيلمان جديدان يقوم ببطولتهما النجم الفرنسى الشاب جان كلود بريالى . الاول فرنسى والثانى ايطالى يخرجه كارلو ليتزانى ومأخوذ عن رواية للكاتب الاسبانى فرناندو ديروجا

●● « وقت اللهو » فيلم بدأ جاك تاتى فى اخراجه اخيرا وكان يستعد له منذ أربع سنوات .. قصة جماعة من السياح يذهبون الى باريس وهم يعتقدون أنهم سيزورون مدينة لها طابعها الخاص ، ثم يكتشفون انها مثل اية مدينة حديثة اخرى . تاتى يسخر فى هذا الفيلم من حياة المدن الحديثة

فازت بالمركز الأول

فرقة رضا للفنون الشعبية حصلت على المركز الاول من بين ٢٧ دولة اشتركت فى مهرجان باندونج الذى اقيم فى الاسبوع الماضى باندونيسيا احتفالا بذكرى مؤتمر باندونج . فرقة رضا تستعد للسفر الى ايطاليا واسبانيا فى الشهر القادم .

الملكة تمنع فيلمه

هربرت ويلكوكس ، المخرج والمنتج الانجليزى ، رفضت ملكة انجلترا ان تصرح له باعداد فيلم عن حياة الملك أدوارد السابع .. وكان يرشح لورانس اوليفييه لبطولة الفيلم بالاشتراك مع اليك جينس وبيتر سيللرز وجوزى فيرر . ويلكوكس كان قد اخرج قبل الحرب فيلما عن الملكة فيكتوريا اسمه « ستون عاما مجيدة » .. يومها قامت بدور الملكة فيكتوريا النجمة الانجليزية انا نيجل ..

تعود للأفلام الغنائية

تستعد شركة الانتاج السينمائى العربى لانتاج فيلم باسم « العشرة الطيبة » .. قصة الفيلم ماخوذة عن المسرحية الغنائية المعروفة التى كتبها بديع خيرى ولحنها سيد درويش . بكر الشرقاوى يشترك حاليا مع عبد القادر التلمسانى فى كتابة السيناريو الخاص بالفيلم ويقوم الاخير بعملية الاخراج .. شادية هى المرشحة الاولى لبطولة التصوير يبدأ خلال اكتوبر القادم

شباك التذاكر

سجلت الافلام العربية فى الاسبوع الماضى هذه الايرادات :

● « الراهبة » فى اسبوعه الثانى بسينما ديانا ٢١١٢ جنيها. ● « اقلى من حياتى » فى اسبوعه الثالث بسينما ريفولى ١٧٢٨ جنيها . ● « طريد الفردوس » فى اسبوعه الثانى بسينما ميامى وكابيتول والحرية ١٣٦٩ جنيها. والمسارح سجلت هذه الايرادات فى نفس الفترة :

● « المسرح السحرى وحمدان وبهانة » بمسرح البالون ٦٣٣ جنيها . ● « القرافير » بمسرح الازبكية ٢١٦ جنيها . ● « الشارع البهلوان » بمسرح ٢٦ يوليو ٢٥٣ جنيها . ● « الحصار » بمسرح محمد فريد ٦٥ جنيها . ● « الحيوانات الزجاجية » بمسرح الجمهورية ٣٨ جنيها . ● « زيارة مع الفجر » بمسرح الهوسابير ٣٢ جنيها .

●● جابرييل البيكوكو المخرج الفرنسي الشاب فيلمه القادم مأخوذ من قصة ليرنانوس اسمها « حكاية جديدة عن موشيت » يقوم بالدور الاول جورج جيريت وهو من نجوم التليفزيون . سبق أن اشترك في فيلم سينمائي واحد هو « صباح صيف جميل » لجاك ديراى

●● احمد رمزى يقوم ببطولة فيلم « طريق الهلاك » . يتولى احمد ثروت ، المخرج ، اخراج الفيلم . ويشترك الاثنان ، احمد رمزى واحمد ثروت في انتاج الفيلم لحسابهما الخاص

●● « الصمت » قصة نجيب محفوظ ، اعدها ويخرجها للتليفزيون احمد فاروق عطية ، يقوم ببطولتها عبد المحسن سليم وليلى يوسف وحسن حسين

●● هنرى كلوزو المخرج الفرنسي الكبير يستعد لاخراج قصة « حالة متوحشة » لجورج كونشون .. القصة فازت بجائزة جونكور عام ٦٤ . سبق ان اختار قصة فازت بنفس الجائزة واسمها « الجحيم » وارهق نفسه في اخراجها حتى مرض ولازم الفراش بضعة اشهر ..

●● « حادثة » فيلم ضد التفرقة بين السود والبيض يخرجه دومينيك جيو .. اختار قرية جيرينتش الانجليزية مكانا للتصوير

●● مسرحية « الضفادع » لارستوفان التى اخرجها كمال عيد لمسرح الجيب ، تأجل عرضها لانشغال عبد السلام محمد في « الفرافير » ، وعبد المنعم مدبولي في « حالة حب »

التصوير في مراكش

كلود شابرول يبدا تصوير فيلم « مارى شانتال ضد الدكتوركا » والفيلم فكاهى ، يحكى احدى مغامرات الجاسوسية . فترى مارى شانتال تبحث عن جوهرة نادرة تسمى « الفهد الازرق » . لم تكن بالطبع الوحيدة في هذا المضمار وسرعان ما تجد نفسها في قبضة بعض الجواسيس العالميين . مارى شانتال تذكر بادوار جيمس بوند . تصور المناظر الخارجية في مراكش . وتواجه مارى شانتال عدة مخاطرات ويهاجمها رجال الضفادع في الفادير وتشترك في معركة تدور في الصحراء والفكرة الفيلم لجاك شازو . تقوم بدور مارى شانتال ميشيل ميرسييه والدكتور كا روبرت هوسين .

يخرج ⅓ الفيلم فقط !

لم يظهر لصلاح ابو سيف فيلم جديد بعد « رسالة من امراة مجهولة » . كان قد بدأ منذ تسعة اشهر في اخراج فيلم « افراح بعلبك » . ثم ارجىء العمل في الفيلم مؤقتا . يستعد صلاح الان لاخراج « الثلث » فيلم ! .. ويتضمن الفيلم ثلاث قصص قصيرة لاحسان عبد القدوس ، يخرج القصتين الاخريين كمال الشيخ وفطين عبد الوهاب . القصص الثلاث يربطها خيط واحد هو : « ان هذه الجرائم لم تقع .. ولكنها قد تقع ! »

همسات

●● لفتة جميلة من التليفزيون ان يقدم امسية شم النسيم المغنية ام كلثوم « سيرة الحب » .. ولكن ان يقف الارسال في الحادية عشرة والنصف دون اتمام الاغنية حول احساس الناس الى استنكار ! وانا منهم !

●● عدلي المولد ، قال لي انه يحضر قصة فيلم اطلق عليه « موكب النور » من قلم الكاتب المتخصص في الدراما الدينية محمد على ماهر من سنتين ، وفوجيء بان احدى شركات مؤسسة السينما تنوى انتاج نفس القصة .. وهو لا يشكو .. ولكنه يصر على انتاجها ، وقال ان فيلمه سيظهر في السوق قبل فيلم المؤسسة .. ويعجبني هذا الاصرار .. ولا يعجبني أن تقوم منافسة بين مؤسسة السينما ومنتج لان الكفتين غير متساويتين!

●● سمعت ان الشركة العامة لدور السينما ، تنوى اغلاق سينما ديانا بعد انتهاء عرض « الراهبة » لاجراء اصلاحات بها .. ولا اعتراض لنا على التكاليف التى قد تزيد على عشرة آلاف جنيه ! لاننا نود ان تتحول كل دار سينما الى جنة .. ولكن الشركة نسيت انها قررت تكييف سينما ميامى حتى يمتد موسم الافلام العربية في الصيف .. ولم تكيف السينما حتى الان ! واصلاح ديانا يحتاج - ايضا - الى التكييف اكثر من اى شيء آخر ، والدليل الافلام الكثيرة الجديدة التى ستنام في علبها الى الموسم القادم ..

●● فيلم « صبيان وبنات » عرض بامر الرقابة (للكبار فقط) .. واستأنف المنتج امام اللجنة المختصة، وبعد اجتماعات ومداولات ، تقرر ان يعرض الفيلم للكبار والصغار على السواء بعد حذف بعض المشاهد ! يظهر ان جهاز الرقابة يحتاج الى دراسة !

●● القيمة المادية لافلامنا المصدرة الى الخارج هذا العام ، اقل من العام الماضى .. لماذا ؟ ..

●● آمال فريد ، قالت انها ارسلت الى البنك ثلاثة شيكات لتصرف .. ولكنها عادت دون ان تصرف ! والشيكات صادرة عن ثلاثة منتجين !! ..

●● محرم فؤاد ، وقف ليلة افتتاح فيلمه « ولدت من جديد » ببيروت يخطب في المتفرجين .. وقال انه مبعوث الجمهورية العربية المتحدة للارتقاء بفن السينما في لبنان !!

ف

مـاذا يـقـول الـنـجـوم ؟

ناتالي وود

كيف يقولون ان هوليوودلم تتغير ؟ .. لقد كان همهم في الماضي الشقراوات .. اما الان فقد حلت محلهن ذوات الشعر الاحمر

مارلون براندو

فائدة السينما .. بالنسبة لي انها توفر لي اجر الطبيب النفسي الذى اتردد عليه !

صوفيا لورين

ما اعجب مفارقات القدر .. في صباى كنت اعرى جسمي ـ اشتغلت « موديل » ـ لانى كنت جائعة ... والان افعل نفس الشيء لاحافظ على ماوصلت اليه !

برت لانكستر

امنيتي ان امثل دورا ابدو فيه انيقا .. فان معظم ادوارى الان تتطلب « بهدلتي » الى اقصى حد !

سوليون

ان مايضايقني فيهوليوودهو ان الممثلة الناشئة اذا خرجت مع ممثل ما .. فان الناس لايعرفون ـ بل هى نفسها لاتعرف ـ ما اذا كانت تخرج معه لانها تميل اليه حقا .. ام لتظهر في الصور التي تؤخذ له !

بول نيومان

الشهرة .. ان يعرفك اناس .. لاتعرفهم !

●● **لورنس اوليفييه** وجان مورو يشتركان في فيلم اسمه « تحت البركان » . يخرجه لوى يونوبل .. قصة مالكولم لورى .. جان تكلف سكرتيرتها بقراءة آخر الاعمال الادبية لها في الاستوديو وفي سيارتها وكل مكان . اخر رواية قرأتها بهذه الطريقة « ميتة لذيذة جدا » لسيمون دى بوفوار

●● **عائلة الكيمياء** الشابة في احدى محطات التجارب الخاصة بالفضاء ، تحب واحدا من الطيارين الذين يعدون لرحلات الفضاء هذا هو موضوع الفيلم الكوميدى الذى يخرجه جاك دبراى في اسبانيا الان

●● **فيلم** « ثورة اليمن » الذى بدأ تصويره في اليمن من اخراج عاطف سالم ، تقرر ان يتغير اسمه الى « سوف أحيا »

يخـرج مشـهدا واحدا في الفيلم

رينالو كاستيلانى يتولى اخراج مشهد « يوم الحساب » في فيلم « الانجيل » الذى ينتجه دينو دى لورنتيس . المخرج الاصلى للفيلم، جون هوستون، سوف يترك مكانه خلف الكاميرا ليمثل شخصية نوح . سيكون هذا هو المشهد الوحيد في الفيلم الذى يخرجه رينالو لحظة تمثيل هوستون .

هي أيضـا تأخـذ نسبة من الأرباح

ان مارجريت وقعت اخيرا عقدا فنيا لتقوم ببطولة اربعة افلام ، استعراضية غنائية . آن ترقص وتغنى في الافلام الاربعة . وسوف تنال مقابل ذلك مرتبا معينا بالاضافة الى نسبة من الارباح . تبدا هذا الصيف تصوير اول فيلم من هذه الافلام .. كارول بيكر سبقت آن في هذا النظام .

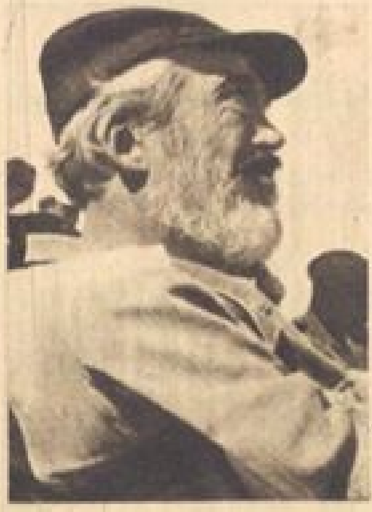

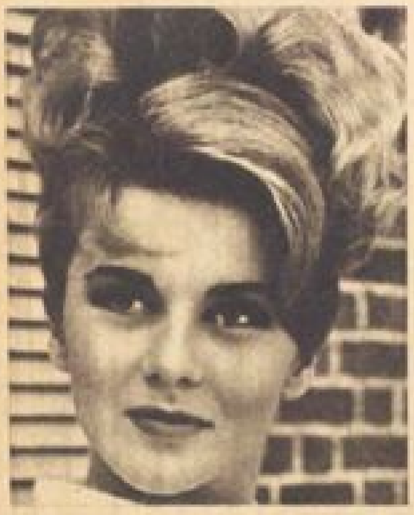

جـائزة ثلاثة آلاف جنـيه

في مؤتمر وزراء الاعلام الذى عقد اخيرا في عمان ، تقرر رصد جائزة قدرها ثلاثة آلاف جنيه ، تدفعها الجامعة العربية لاحسن فيلم عربى ، يعالج المشاكل والقضايا العربية القومية .

●● « السهم النارى » قصة ركاب طائرة ضاعوا فى الصحراء الليبية .. كتبها اليستونريفور ويخرجها روبرت الدريتش

●● هنرى فرنى المخرج الفرنسى تعاقد مع احدى الشركات الامريكية على خمسة افلام كبيرة . اول فيلم من الخمسة عن افغانستان واتفقت الشركة على ان يقضى شهرا فى هذه البلاد ليدرسها وقبل أن يبدأ فى التصوير

●● « ضيف الشرف » كوميديا بوليسية يخرجها جان ديلانوى ، ويقوم بالادوار الاولى فيها بول ميوريس ، وجنفييف بيج

●● صلاح جاهين سيقوم ببطولة برنامج اسمه « حكايات » ، البرنامج يقدمه التليفزيون ويخرجه يسرى احمد . صلاح يشترك مع شفيق نور الدين فى تمثيل الحكايات التى يقدمها البرنامج المذكور

●● آمال فريد ، بعد أن اشتركت فى بطولة تمثيليتين تليفزيونيتين : « المعركة » اخراج فايق اسماعيل ، و « خطة الشر » اخراج احمد طنطاوى ، قررت الا تعمل ثانية فى التمثيليات التليفزيونية ، اذ أن ذلك العمل يتطلب مجهودا يوازى عشرة اضعاف مايتطلبه العمل فى السينما »

لأول مرة مع مسرح التليفزيون

عبد المنعم ابراهيم الممثل بفرقة المسرح القومى ، يقوم ببطولة مسرحية فكاهية لفرقة المسرح الكوميدى اسمها « انا مين فيهم » نفس المسرحية سبق ان قدمتها فرقة ساعة لقلبك وقام ببطولتها فؤاد المهندس . هذه اول مرة يمثل فيها عبد المنعم مع احدى فرق التليفزيون المسرحية .

الأدوار الثانية ترضيه

راف فالونى (٨٠ سنة) يقوم بدور زوج أم جين هارلو فى الفيلم المأخوذ عن حياتها . راف لم يعد يطمع فى تمثيل ادوار البطولة . قام فى السنوات الاخيرة بادوار عديدة فى افلام ايطالية وانجليزية مختلفة . وعمل ايضا فى المدة الاخيرة مع جين سيمونز فوق خشبة المسرح وذلك فى مسرحية « فتاة صغيرة وغنية » يأمل الا يكون هذا الفيلم هو اخر افلامه فى هوليوود عاصمة السينما ..

حسن يسبق الشبابيك

اول مؤلف مسرحى عربى يقدمه مسرح الجيب لرواده مرتين هو شوقى عبد الحكيم . سيقدم له يوم ١٠ مايو مسرحية « حسن ونعيمة » التى يخرجها كرم مطاوع وتقوم ببطولتها امينة رزق وتوفيق الدقن ومحسنة توفيق وملك الجمل . ويشترك فيها كورس . كان مسرح الجيب قد عرض للمؤلف نفسه فى الموسم الماضى مسرحيتى « شفيقة ومتولى » و « المستخبى » . وكان المفروض أن يقدم له مسرح الحكيم هذا الشهر « الشبابيك » و « الملك عجوز »

يصورون فى التليفزيون

● الجزء الاخير من تمثيلية السهرة « خطة الشر » اخراج احمد طنطاوى تأليف عبده مصطفى . بطولة امال فريد وفايق اسماعيل وزوزو حمدى الحكيم ● « الالم » تمثيلية سهرة تأليف فيصل ندا واخراج علية يس . بطولة عمر الحريرى وليلى طاهر وحسن البارودى وعبد المحسن سليم وكوثر شفيق ● « الدمية » وهى مسرحية بنفس الاسم للكاتب النرويجى ابسن . أعدها للتليفزيون فيصل ندا ويخرجها يوسف مرزوق . يقوم ببطولتها أحمد مظهر ومحمد علوان ● تمثيلية « خاتم سليمان » اخراج انعام محمد على . بطولة منير التونى وتهانى راشد وعبد الخالق صالح ● « قصر الرعب » تمثيلية من تأليف اسماعيل عبد التواب . بطولة زوزو حمدى الحكيم ويوسف شعبان ونجوى فؤاد

ماذا يفعلون اليوم ؟

● ماجدة ●
ساعقد اجتماعا لجميع الابطال فيلم - من احب - ، كذلك للاسرة الفنية . سنقرا السيناريو معا ، وهذا يستغرق حوالى سبع ساعات

● زهرة العلا ●
ساركب الطائرة الى الكويت . وسأقضى ٢٥ يوما هناك فى عمل فنى مع المسرح الكويتى والاذاعة الكويتية ».

● محمد الموجى ●
انتهيت من تلحين اغنيتين من اوبريت « الفازية » الذى كتبه جليل البندارى ويخرجه فؤاد الجزايرلى ، سيقدم على مسرح البالون . سأبدا اليوم عمل بروفة على اللحن الاول مع الكورس الذى سيشترك فى ترديد الاغنية .

● زوزو ماضى ●
ساذهب الى استوديو مصر فى السابعة صباحا لاشترك فى الحلقات التليفزيونية « صلاح الدين » التى ينتجها التليفزيون العربى بالاشتراك مع التليفزيون الانجليزى

● محمود المليجى ●
من التاسعة صباحا فى استوديو مصر حيث اشترك فى الحلقات التليفزيونية « أبو منصور » . فى المساء بمسرح اسماعيل يس ، وهذا هو نظام حياتى منذ حوالى شهر .

● روحية خالد ●
سأزور صديقتى ليلى شعير واقضى معها معظم النهار ، لادربها على الالقاء .. فى نفس الوقت اتمرن معها على زيادة معرفتى باللغة الفرنسية . فى المساء سأكون فى مسرح الهوسابير لحضور بروفة مسرحية جديدة ..

● حسين رياض ●
انا اليوم فى اجازة . سأقضى اليوم حتى الظهر فى البيت .. بعد الظهر سأزور ابنتى . فى المساء سأذهب الى ملهى « علاء الدين » حيث يحلو لى قضاء جانب من السهرة فى لعب « الطاولة »

●● « ثلاث غرف فى مانهاتن » فيلم مارسيل كارنيه الجديد . القصة للكاتب المعروف سيمينون يبدأ التصوير فى نيويورك فى اول أكتوبر . وتشترك فيه ، مرة ثانية ، آنى جيراردو مع كلود جيرو

●● مسابقة افلام الشباب فى فرنسا فاز بجائزتها الاولى هذا العام فيلم اسمه « عالم بدون شمس » أخرجه جاك ايف كوستو

●● عبد المنعم الحريرى ، عازف الكمان بالفرقة الماسية يلحن اغنية جماعية اسمها « ياسلمى ياسلامة » مأخوذة من اللحن الشعبى القديم الذى يحمل نفس الاسم

●● بيير براسور وميشيل سيمون قررا تكوين شركة انتاج يتقاسمان بطولة افلامها . فعل ذلك قبلهما فرنانديل وجان جابان

●● مسرح البالون يبدأ فى الاسبوع القادم استقبال وفود السياح التى تزور الجمهورية العربية المتحدة : لمشاهدة فنوننا الشعبية .

●● « الكذابة » آخر فيلم تقوم ببطولته كاترين سباك ... وهو كوميديا مأخوذة من قصة للكاتب ديبجو فابرى ويخرجه لويجى كومنشينى

"نجوم الدب القطبى"

فيلم جديد لفيسكونتى تقوم ببطولته كلوديا كاردينالى بالاشتراك مع مايكل كريج ، ماريا بل ، جين سوريل ، فريد ويليامز وريتزو ريتشن . تدور احداثه فى مدينة فولتيرا بايطاليا . قصة الفيلم معقدة من الصعب تلخيصها . والاخراج جديد فى اسلوبه . تقوم كلوديا بدور طالبة (٢٢ سنة) تدرس فى سويسرا وهى ابنة لعالم يهودى توفى فى معسكرات النازى ، متزوجة من أندرو وهو امريكى تخصص فى دراسة احوال البلاد النامية . يبدو ذكيا واقعيا فى تصرفاته بعكس جيانى شقيق كلوديا الذ نراه عصبيا ثائرا ، سريع التأثر ، سريع الحماس ، يمضى كل اوقاته فى محاولة لتأليف كتاب . اما الام فتعيش على ذكريات الماضى ، بحلوها ومرها . وهى عجوز تعدت الخمسين . ولكن ما زالت تحتفظ بآثار جمال قديم

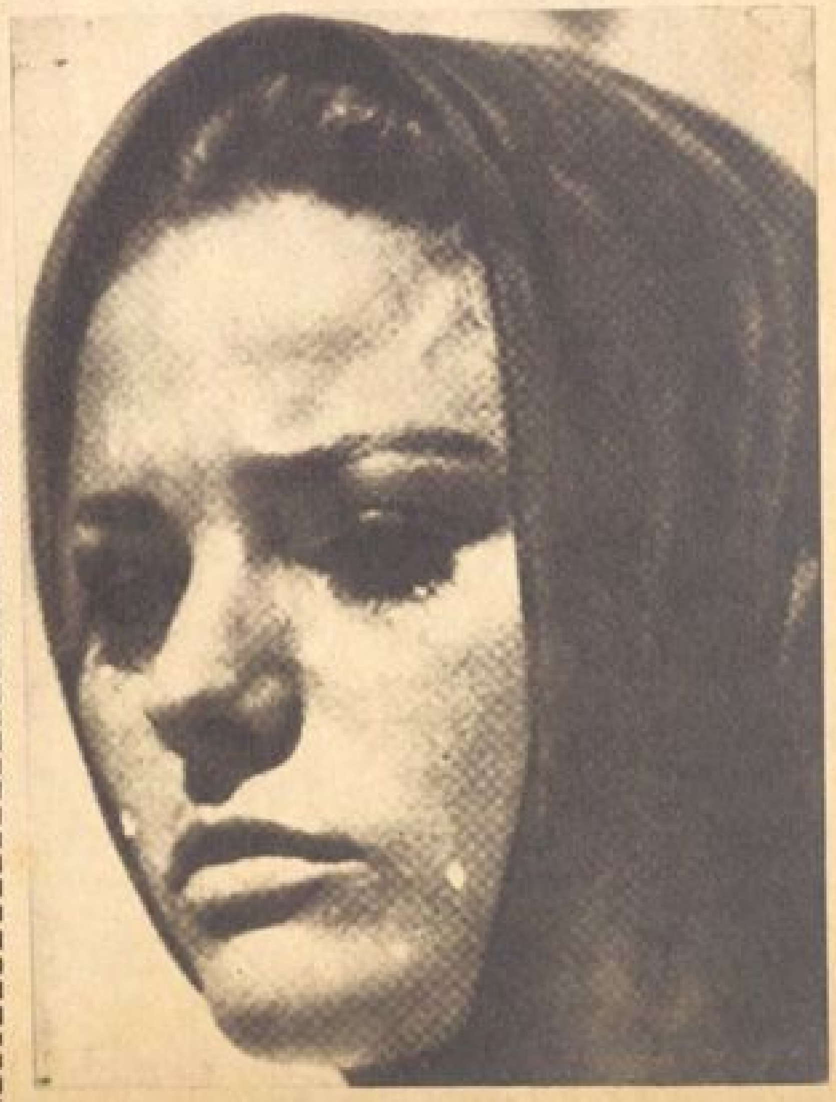

لأن الدور لايناسب شخصيته

بعد أن قبل احمد مظهر العمل على المسرح وبدأ يقرأ مع حسين كمال وفيصل ندا مسرحية «قصر على النيل» لثروت اباظة . . قرر حسين كمال ان يبحث عن مسرحية اخرى لمظهر وأن يسند بطولة هذه المسرحية لعمر الحريرى او لنفسه امام سناء جميل . .

يغنى لثانى مرة

فريد شوقى يقوم ببطولة فيلم « العريس الثانى » فيؤدى دور شاب مستهتر . نراه فى احد مشاهد الفيلم يصعد الى مسرح ليغنى انقاذا للموقف بعد ان تغيب المطرب الشعبى ، محمد طه ، يقول : نعم .. نعم .. مش محمد طه يابو قردان .. واحد بطربوش وصديرى وفرقة كمان .. وهدومه بلدى مش بدلة ولا قفطان .. حيبقى مين ؟ شادية والا هدى سلطان ؟ والجمهور ، بالفيلم طبعا ، يقابله بصفير الاستهجان وتقوم معركة ينقذه منها حضور المطرب . هذه ثانى مرة يغنى فيها فريد فى السينما

التليفزيون يشترى مسرحين بالاسكندرية

فرق التليفزيون المسرحية اشترت مسرح سيد درويش بالاسكندرية . ذلك المسرح كان يتبع الحراسة ثم تفاوضت الجهات المختصة بالتليفزيون العربى لشرائه . انتدب محمود السباع نائبا عن فرق التليفزيون لتوقيع عقد الاتفاق . تم التوقيع هذا الاسبوع .. النية متجهة الى شراء احد المسارح التى تقع على الكورنيش ايضا لتعمل عليه فرق التليفزيون

●● « المغنية الصلعاء » اسم مسرحية جديدة من فصل واحد ، يخرجها محمد مرجان للمسرح العالمى

●● امتحان فنى لجريه الفرقة الاستعراضية الغنائية ، ويشترك فيه جميع أعضائها . الغرض منه اكتشاف الافراد الضعيفة فى الفرقة لم الاستغناء عنها . هذه هى المرة الرابعة التى يعقد فيها مثل هذا الاختبار .

●● فيرناليزى « ايطالية اخرى تفتح لها هوليوود ذراعيها . وقعت اخيرا عقدا مع المخرج جورج السكرود لتقوم ببطولة سبعة افلام على الاقل آلسكرود قدم للشاشة فيلم «كيف تقتل زوجتك» وهو اول الافلام التى تقوم فيرنا ببطولتها . اشترك فى البطولة جاك ليمون .

●● « جرترود » قصة للكاتب الاسكندينافى هلمار سوبدو برج .. حولها الى فيلم المخرج كارل . ت . دريو ونشاهده باريس فى مطلع العام القادم

●● نور الدمرداش يستعد لاخراج قصة احسان عبد القدوس « أنف وثلاث عيون » التى يقدمها التليفزيون حلقات مسلسلة . نور يرشح سهير حمدى لدور البطولة فى هذه الحلقات

برتقالة من البرونز هدية

البرتقالة ، فاز بها فى فرنسا هذا العام المخرج مارسيل كارنيه والممثلة صوفى ديماريه . اما الليمونة فكانت من نصيب ريتشارد بيرتون وروجر فاديم ودلفين سيريج . البرتقالة والليمونة جائزتان سنويتان تقدمهما الصحافة الفرنسية ، الاولى للذين يتعاونون معها ، والثانية للذين لا يفعلون ذلك ، بالطبع . وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء هذه الجائزة قدمت اللجنة هذا العام برتقالتين من البرونز لاول نجمين فازا بتلك الجائزة منذ ربع قرن .

يعيد تصميم مسرح النهر

حسين جمعة المخرج المسرحى قدم مذكرة الى امين حماد يطلب فيها ان يسمح له بتنفيذ مشروع مسرح النهر مرة ثانية . حسين كان قد وضع تصميم ذلك المسرح قبل سفره الى اوروبا فى بعثة فنية .. ويبدو انه بعد سفره تعطل تنفيذ المشروع بالصورة التى تخيلها ثم لم تعد الفرق تعمل عليه خلال موسم الصيف الماضى . حسين يود ان يعيد تنفيذ التصميم الذى سبق ان وضعه بعد ان توافق محافظة القاهرة .

ترقص فى مدريد

عن الحفلات التى اعتذرت عن الاشتراك فيها احصت الراقصة ناهد صبرى خسائرها فبلغت خلال الستة الأشهر الاخيرة مبلغ ألف جنيه . قررت ناهد أن تقصر جهودها على العمل فى الملهى الليلى الملحق بفندق هيلتون النيل . تستعد ناهد حاليا للسفر الى مدريد حيث ترقص بفندق هيلتون هناك مدة اسبوعين خلال هذا الشهر . تبدأ فى العمل بعد عودتها فى فيلم « تفاحة آدم » الذى تتقاسم بطولته مع هند رستم . .

كلمة ورد غطاها مع عبد الوارث عسر

س : هذا الموسم لماذا حددت نشاطك الفنى بدورك فى فيلم الجبل ؟

ج : لم اعمل انا هذا ولكن احدا لم يستدعنى للعمل . وانا عادة لا ارفض اى عمل فنى الا اذا شعرت بعدم قدرتى عليه أو بعدم جدواه اجتماعيا وفنيا

س : معنى ذلك انك لا تفعل شيئا حاليا ؟

ج : بل اكتب . انتهيت منذ فترة من كتابة سيناريو لفيلم باسم « نور الله » . واعمل حاليا فى جمع مذكراتى فى الالقاء على امل أن اقدمها للمطبعة لتطبع كتابة .

س : هل هذا سيكون اول كتاب لك ؟

ج : نعم .

س : والسيناريو ؟

ج : ليس اول سيناريو اكتبه .. أول سيناريو اذكر اننى كتبته نشر فى عدد الكواكب فى ١٥ نوفمبر عام ١٩٢٧ كان سيناريو قصيرا كتبت بعده عدة سيناريوهات

س : واخر ماكتبت ؟

ج : هو سيناريو تاريخى يحكى عن اشتراكية الاسلام . وافقت عليه الرقابة منذ يناير الماضى ومازالت الشركة العامة للسينما مترددة فى انتاجه

س : طالما السيناريو جيد ،هل يجب ان تهم التكاليف ؟

ج : هذا هو الغريب فى الموضوع ..وانا ظللت اكتب هذا السيناريو لفترة سبعة اشهر كاملة .

س : وهل لديك جديد تفعله؟

ج : يظهر ان المشروعات الجديدة لا تأتى الا بعد ان يبدأ الطريق ينفتح امام المشروعات القديمة .

س : بمعنى ؟

ج : عندما يبدأ العمل فى «نور الله» ويقدم للجمهور استطيع ان ابدأ غيره

س : هل معنى ذلك انك تفكر فى ترك التمثيل لكتابة السيناريوهات؟

ج : فى الواقع انا أحب الكتابة ومهنتى التمثيل .

رقص الخيل فى مهرجان الجزائر

وزارة الشباب اختارت خمسة من اشهر راقصى الخيل ومعهم فرقة موسيقى للمزمار البلدى ليسافروا الى الجزائر فى شهر يوليو القادم . الفرقة وراقصو الخيل يشتركون فى مهرجان اعياد الشباب الذى يستمر الاحتفال به هناك خلال الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم . هذه اول مرة تشترك فيها الخيل الراقصة فى مهرجان دولى . فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد تشترك ايضا فى احياء هذا المهرجان فتقدم خمس رقصات جديدة

أول عمل بعد الشفاء

محمد رضا شفى تماما من الكسر الذى اصاب ذراعه اليمنى اثر حادث التصادم الذى وقع له منذ شهرين . اول عمل فنى يشترك فيه بعد شفائه سيكون حلقات تليفزيونية باسم « الدكتور شلاطة » ، وهى حلقات فكاهية يشترك فيها عبد المنعم ابراهيم وجمالات زايد وابوبكر عزت ويخرجها عمر بدر الدين . الحلقات كتبها انور عبدالله وتعالج مشكلة استهتار بعض الاطباء بمسئولياتهم الانسانية

يعود فى مسرحية غنائية

مارسيللو ماستروياني يفكر جديا ان يعود الى التمثيل على المسرح ليقدم مسرحية فكاهية موسيقية تحكى تاريخ حياة رودلف فالنتينو . يأمل ان تنجح المسرحية فى روما . اذا حدث ذلك فسوف يقدمها فى نيويورك ايضا بشرط ان يتعلم اللغة الانجليزية خلال العام المقبل . مارسيللو متعاقد على بطولة اربعة افلام ويشترط عليه المنتج جوزيف ليفين ان يقوم بتمثيل اثنين منها على الاقل قبل ان يعود للمسرح

يخرج الفيلم ولايمثل معها

اليزابيث تايلور ، لن يشاركها ريتشارد بيرتون - شريكها الدائم لفترة السنوات الاخيرة - بطولة فيلمها الجديد المقتبس عن قصة « خيالات بالعين الذهبية» لكارسون ماكلرز . دور البطولة سيقوم به مونتجمرى كليفت . سبق ان اشترك معها فى ثلاثة افلام قبل ذلك وهو من اوائل الممثلين الذين تفضل العمل معهم ، بعد زوجها طبعا . . ريتشارد رغم انه لايشترك فى التمثيل لكنه سيكون معها فى الاستوديو دائما ، حيث يعمل كمخرج. يصور الفيلم فى جنوب الولايات المتحدة ، وفى هوليوود . راى ستاك المنتج يحاول تنظيم العمل بحيث ينتهى بيرتون من الاخراج قبل ان يبدأ فى تمثيل فيلم اخر ...

يدرس فن القناع فى أمريكا

الماكيير سيد محمد الحائز على جائزة الدولة فى الماكياج مرتين متتاليتين . يسافر فى بعثة الى امريكا فى الصيف القادم على حساب الدولة لدراسة فن القناع المطاط « الماسك » . سيد اول ماكيير مصرى صمم القناع فى الافلام المصرية

فرقة موسيقية توفر ٥٥ ألف جنيه

لجنة تخطيط برامج التليفزيون قررت هذا الاسبوع قصر تعامل البرامج الفنائية معفرقة الموسيقى المكونة فى التليفزيون . ستكون مهمة هذه الفرقة تسجيل الاغانى والموسيقى التى تتطلبها برامج التليفزيون . هذا القرار صدر اثر احصاء من ادارة العقود اسفر عن ان التعامل مع الفرق الموسيقية الخارجية يكلف التليفزيون العربى مبلغ ٦٠ الف جنيه سنويا بينما لا تكلف فرق التليفزيون الموسيقية اكثر منخمسة الاف جنيه فى العام، وتقضى اغلب الوقت شبه متوقفة

مع الفن

ايهاب نافع عاد من امريكا هـــذا الاسبوع . غاب هناك ٢٥ يوما امضاها في مباحثات مع المنتج شيلتون حول العقد الذي وقعه مع ايهاب للاشتراك فى تمثيل خمسة افلام امريكية .

مورين اوســوليفان تقوم ببطولة اول فيلم لها في هوليوود منذ سبع ســنوات . فتمثــل الدور الرئيسي في فيلم « ما زال في الوقت بقية » والفيلم مقتبس عن مسرحية قامت مورين نفسها ببطولتها في نيويورك منذ عدة سنوات . وتقوم بدور زوجة متوسطة السن تسبب ارتباكا عائليا عندما تعلن انها سوف تصير اما . تقوم كوني ستيفنز بدور الابنة الكبرى لمورين والتي يزعجها « هذا الذي فعلته ماما » ...

سـامح اختير رئيـسا للوفد العربي في مهرجان كان الدولي للسينما . سيـسافر مع فاتن . فاتن هي بطلة فيلم «الحرام» الذي تشترك به ج. ع. م. في المهرجان..

ام كلثوم ذات يوم اشتد قيظه ، ذهبت مع احدى صديقاتها الى مكان هادىء في طريق حلوان؛ جلستا تتناولان المشروبات المثلجة . لم يكـد الجمهور يلمح ام كلثوم حتى التف حولها يتسابق على تحيتها وتهنئتها على اغانيها الجديدة . بعد ان اشتـد الزحام اضطرت ام كلثوم أن تقطع جلستها وتترك المكان .

سامية جمـال وشريفـة ماهر وفرقة صلاح مرام طاروا الى الاردن لاحياء ثلاث حفـــلات في عمـــــان . . .

فايزة احمد غنت في برنامج « كل شيء » الذي يخرجه محمد ســالم متبرعة بدون اجر . الســبب أن فايزة سبق ان سجلت هذه الاغنية في الاذاعة وتقاضت عنها اجرا . حسب قانون الاجور في التليفزيون يصبح من حقها ان تتقاضى ٢٥ جنيها فقط مقابل التصوير . فايزة تنازلت عن حقها هذا رغم انها اشترت فستانا بمبلغ مائة وخمسين جنيها لتظهر به اثناء التصوير .

محمد رشدي سجل اغنيــــة تطبع على اسطوانة يهنىء فيها نادي الزمالك بفوزه ببطـولة الدوري . رشدي غنى هــذه الاغنية في الحفل الذي اقيم بالنادي يوم شم النسيم ...

شوقي تلقى من زوجته هــدى سـلطان التي تقيم حاليـا في لندن بجوار شقيقهـا محمـد فوزي ، برقيـة تقـول فيهـا انها التحقت بمعهد رياضي تشرف عليه طبيبة خبيرة في المساج لازالة ١٠ كيلو من الشحم . قالت انهـا تخلصت فعـلا خلال الاسبوع الاول من نصف هذه الكمية.

هند رستم ، اثنـاء وجـودها في بيروت ، احتفل عبـد الوهاب وعبد الحليم حافظ بعيـــد ميـلادها . هنـد كانت قـد سافرت لحضور عرض فيلم «الراهبة» .

حمدي غيث يسعى الآن لاقامة مباراة في كرة القـدم بين الفنانين الاهلويين والزملكاويين ... حمدي زملكاوي متعصب ...

خليل شـوقي المخـرج سـافر الى اليمن لاختيار واعداد الاماكن التي يتم فيها تصـوير فيلم « لقـاء فوق الجبل » الذي يبـدا تصـويره الشـهر القـادم ...

عز الدين الراقصة المعروفة قررت ان تتحول هي الاخرى الى ممثلة . طلبت من بديع خيري ان يضـمها الى افراد فرقة الريحاني ...

صبـرى تسـتأنف نشـاطها السـينمائي بفيلمـين جديدين اسمهما « فن ونصب وحب » و « المتمردون » . آخر فيلم مثلتـه هو « تنـابلة السـلطان » ...

الفن : ● تقاضى محمد طـه ٢٥٠ جنيهـا عن ظهوره لمـدة عشر دقائق في فيلم « العريس الثاني » اخراج حســـن الصيفي ● ديكور الكباريه في فيــلم « شياطين الليل » تكلف الفـــين من الجنيهات ● بلغت ميزانية فيلم « وداعا ايها الليل » ثمانية آلاف جنيه ● اجر حسن يوسف في فيلم « مطلوب ارملة » الف جنيه بصعود مائة جنيه عن آخـر دور له ● محمد سالم سيتقاضى ٤٠٠ جنيه عن اخراج فيلم « درب العوالم » لحساب فيلمنتاج ● ديكور حلقة الملاكمة الذي سيظهر في تمثيلية « معركة حب » اخراج فايق اسماعيل تكلف مائة جنيه . اصر المخرج على ان تقام حلبة حقيقية خوفا على حياة الممثلين. ففي سعيد عبدالجواد مهندس الديكور اربعة ايام في النـــادي الاهلي لدراسة طريقة اقامة حلبة ملاكمة.

▶ جورج عبود .. طبع أغانينا على اسطوانات ليحارب الصهاينة بنفس سلاحهم . .

جورج فى مكتبته التى تبيع الاسطوانات العربية والميثاق مترجما الى اللغة البرتغالية . . .

فى البرازيل معركة سلاحها

الأغنية العربية .. والميثاق !

في الاسبوع الماضي كان في قائمة مقابلات الدكتور عبد القادر حاتم اسم لايعرفه احد .. جورج عبود .. هل سمعته من قبل ؟ ولا أنا .. وفي الموعد المحدد دخل غرفة الدكتور حاتم رجل ربع القامة ضاحك السن ، والسن من ذهب في الخمسينيات وان قال انه اقل، وفي يده حقيبة منتفخة فيها اسرار معركة .. فنية !

الرجل مغترب عربي يعيش في ساوباولو احدى مدن البرازيل الكبرى وهو واحد من مليونين من العرب يكونون جالية من اقوى الجاليات العربية في الخارج .. اذ لهم في البرازيل صحفهم ونوابهم في المجالس النيابية وكبار ضباط في الجيش والأمن . وهم بهذه الامكانيات قادرون على التصدي للدعاية الصهيونية في كل مدينة برازيلية .. وجورج عبود أختار ميدانا يحارب فيه بسلاح جديد ..

والسلاح .. وقد اخرجه من حقيبته ليعرضه على الدكتور حاتم هو مجموعة الاسطوانات التي يطبعها ويقدمها هدايا للاندية والجمعيات وكل مناطق التجمع الجماهيري ، اما الهواة فهو يبيعها. والاسطوانات فيها متفرقات تستوقف النظر . فيها تراتيل دينية مسجلة من مسجدي الحسين والسيدة زينب .. ومساجد دمشق والنجف والمدينة المنورة . وفيها أناشيد كنسية وتداسات من كنيسة القيامة وبطريركية دمشق .. وفيها فصول من الميثاق بصوت الرئيس جمال عبد الناصر على اسطوانة تستغرق نصف ساعة : والميثاق مترجم باللغة البرتغالية «لغة البرازيل الرسمية» اى ان الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث مثلا من الفصل الاول في الميثاق فيقول جملة ونسمع بعدها الترجمة البرتغالية للجملة .. وفيها اسطوانات ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان وعبد الحليم حافظ وفيروز وصباح ووديع الصافي وسعاد محمد ونور الهدى . ولكن لا تخلو اسطوانة من شيء فيه « وطنية » فيه أغنية اشتراكية ، واغنية من السد العالي ، واغنية من فلسطين ..

وقد قال لي جورج عبود :

ـ وجدت أننا العرب ومعذلك نشترى الاسطوانات العربية من حوانيت اليهود اوسألت نفسي لماذا هذا .. وقررت ان اضيف الى نشاطي كمكتب سياحي ووكيل من دار الصياد في البرازيل عملية طبع وتوزيع الاسطوانات العربية .وكانت اسرائيل ترسل اسطوانتين او ثلاثا كل عام فصرت اطبع بمعدل اربعين اسطوانة كل عام . وكانت اسرائيل ترسل الاغاني العاطفية الرخيصة اما انا فاطبع من الاغاني ما يرفع رءوسنا بفننا.. ثم أطبع اسطوانات تذكرنا ببلدنا العزيزة العظيمة الصاعدة .

واستطرد جورج عبود قائلا :

ـ والحق أقول اننا بدأنا نرفع رءوسنا منذ جاء عبد الناصر،فقد كان يقال لنا دائما أننا تركنا بلادنا لانها مستعمرات لا تستطيع العيش فيها اذ يسلب المستعمر خيرها ولا يبقى لنا منها شيء ... اما الآن فقد قالها عبد الناصر للدنيا كلها أننا أحرار في بلادنا : سادة في ارضنا . والخط سياسة هي موضع الاعجاب من كل المفكرين والمصلحين في البرازيل .. اروى لك قصة حدثت .. فعندما وقع الانقلاب الاخير وجدت فرقة من قوات الامن تهاجم بيتي وتلقى القبض علي . واقتادوني الى المعتقل .. وقلت لماذا فلم يجبني احد . ولجميع اصدقائي الذين علموا بالخبر وعرفوا ان السبب هو اسطوانة الميثاق . فالثوار لم يكونوا يعرفون ما فيها ، وقدوشي أحد انصار الصهيونية بالاسطوانة لصدر امر بجمعها من الاسواق ومصادرتها والقبض علي . وعندما وقفت امام المحقق لم اظهر على اى بادرة خوف . وقلت للرجل الذي فخور بالاتهام الموجه لي .فان قادة الثورة لو سمعوا الاسطوانة لامروا بالافراج عني فورا .. ولاعادوا الاستماع اليها مرات لانهم سيجدون فيها أشياء تنفعهم !

وكان المحقق واحدا من الثوار نقل حديثي لزعماء الثورة ! وقد كان .. سمعوا الاسطوانة ، وافرجوا عني ، وقالوا لي أن في ميثاق ناصر اشياء كثيرة تنفع البرازيل ، لانها « انسانية » وعادلة » !

وقال جورج عبود :

ـ **ان اسطوانة الميثاق اصبحت من الاسطوانات التي تباع في البرازيل .** أن التراتيل الدينية والكنسية تصل الى اعماق الامازون حيث يعيش المغتربون في القرى النائية . انهم يبكون من الفرحة وهم يسمعون لغة بلادهم التي انقطع ما بينهم وبينها من اربعين عاما او خمسين .. أن الزوجات البرازيليات لا يعرفن اللغة العربية ولهذا تحدث الخناقات بين الازواج العرب الذين يشترون الاسطوانات فيديرونها عدة ساعات في اليوم وبين الزوجات اللاتي لا يفهمن ماذا في الاسطوانات .. اننا نواجه حربا في ميدانين : ميدان اسرائيل وميدان الزوجات !

وضحك جورج عبود وقال :

ـ وسوف ننتصر في المعركتين. ستقول الاسطوانة العربية كل شيء لشعب البرازيل ،وسوف تكون احد الجسور الهامة بين المغتربين ومسقط رءوسهم ، أما الزوجات فقد بدأنا نعلمهن كيف يتذوقن الموسيقى الشرقية .

واستطرد جورج عبود قائلا :

ـ انني قابلت الدكتور حاتم لنصنع سويا جسرا جديدا بين المغتربين ووطنهم ، انني اتفقت مع الدكتور حاتم على فوج سياحي من ١٥٠ عضوا اجيء بهم من البرازيل الى مصر ولبنان وسوريا والاردن . انني وجدته فاتحا صدره للمغتربين متحمسا اشد الحماسه لرحلة زهيدة التكاليف يرون فيها بلادهم انني بعتقد انالفوج الاول سيكون اول الغيث ... ثم تنهمر الافواج من بعده .

وقال جورج عبود :

ـ حقيقة يجب ان اقولها لك ان عدد المصريين في البرازيل لا يتجاوز الالف ، ومع ذلك فان النشاط الاكبر .. من حيث ربط المغتربين ببلادهم عن طريق الكتاب والصحيفة والاسطوانة والفيلم السينمائي والمحاضرة ، تقوم بها سفارة الجمهورية العربية المتحدة. فهي تفتح ابوابها لكل المغتربين ، وتقدم للبناني والسوري والفلسطيني نفس الخدمات التي تقدمها للعربي المصري ... من اجل هذا أيضا قابلت الدكتور حاتم لاقول له باسم كل المغتربين **« شكرا .. ياأهل الجود والكرم »**

قابلت د . حاتم لاقول له باسم المغتربين « شكرا يا اهل الجود والكرم ..

د . حاتم ، وجورج يعرض عليه عينات من مجاميع الاسطوانات التي تباع في البرازيل وتقبل عليها الجاليات العربية . .

حديث الأسبوع

- توفيق الحكيم يقول: لا تظلموا الشعب!
- «إنت الحب» .. ترد لى إلى «عودة الروح»
- حفيدة فؤاد سلطان .. وقصة العمياء العاشقة
- لبنان يسبقنا فى إصدار طوابع للخالدين

بقلم: صالح جودت

١ **ما رأيت توفيق الحكيم ثائرا كما رأيته هذا الاسبوع، حينما ظفرت به وهو يمشى الهوينا بين خمائل الجزيرة على شاطىء النيل .**

وكان سر ثورته : **السوقية فى ادب هذا الجيل**

ان كثيرا من الادباء الشبان يدعون الى اللغة العامية ، ويبكترون بها، بحجة « الادب للشعب »

صحيح أن الادب للشعب ..

ولكن الادب ايضا للادب .. وللفن .. وللتاريخ .. وللخلود

والروائع فى كل لغة ، لم تسم بالروائع ، ولم تتسلل الى اعماق النفوس ، ولم يكتب لها الخلود ، الا لانها كتبت بلغة عالية

ويضيف توفيق الحكيم نقطتين هامتين !

● **ان الذين يدعون للغة العامية بحجة ان الادب للشعب ، يظلمون الشعب** ، فالشعب يفهم اللغة الفصحى ويقيمها ويحتشد لها ، بدليل ان الشعب كان يستقبل الشيخ سلامة حجازى منذ خمسين سنة اروع استقبال فى اعماق الريف، ويتعلق بقصائده الفصحى .. مثل « **ان كنت فى الجيش** » و **(جولييت ما هذا السكوت** » .. وغيرهما .

وبدليل ان الشعب يحفظ روائع شوقى التى تغنيها **ام كلثوم** مثل « **سلوا قلبى** » و « **ريم على القاع** » و « **ولد الهدى** » وغيرها وغيرها

والشعب لا يتصور أن تترجم له روائع **شكسبير** باللغة العامية ، **ولا يطيق** أن تقف ديدمونة على المسرح لتقول : **يا لهو بالى .. ويا دهوتى ..**

● ثم اننا نعيش فى عصر الدعوة الى القومية العربية ، فكيف يتسنى لنا أن نقيم هذه الدعوة على أسس سليمة ، ونحن فى حاجة الى مترجمين يترجمون هذا الادب العامى الى اللغة العربية ، حتى نستطيع ان نصدره الى الدول العربية !!

ومصيبة المصائب - فى راى توفيق الحكيم - **ان بعض اساتذة الجامعة يؤيدون هذه الدعوة السوقية الى ممارسة الادب باللغة العامية ،** بدلا من ان يكونوا سدا عاليا لحماية اللغة الفصحى

وينتهى توفيق الحكيم الى القول بان **عباس العقاد** قد مات ونحن فى اشد حاجة الى عصاه التى طالما استخدمها لتحطيم راس الافعى التى تبشر بالسوقية وتدعو الى العامية فى الادب والشعر والمسرح

احببت ان اسجل هذا الراى على صفحات « **الكواكب** » لاعرضه على مثابة الوزير الاديب الفنان ، **الدكتور عبد القادر حاتم** ، وهو يستعرض محنة المسرح فى هذه الايام

احببت ان اعرض عليه هذا الرجل لامير القصة والمسرحية ، وانا ارى انتاج كاتب جاد من كتاب الروائع **كعلى احمد باكثير** ، يلقى حربا شعواء عند أبواب جميع مسارحنا العشرة .. بينما تتفتح هذه الابواب للكتاب الهازلين

توفيق الحكيم
انت عمرى .. وانت الحب

الشاعرة ناى
فى ربيعها التاسع عشر

٢

وعندما هدأت ثورة توفيق الحكيم .. سـألني : ما رأيك في **الغنية ام كلثوم الوهابية الثانية : انت الحب ؟**

قلت له : رأيي .. انني جلست الى جانب جهاز التسجيل وحدي في الليل .. وادرت شريط « انت الحب » .. ثم ادرت شريط « انت عمري » .. **فاحسست ان الغنيـة « انت عمري » قد اصبحت غيرذات موضوع بعد اغنية « انت الحب »**

فصاح توفيق الحكيم :

ـ برافو عليك .. هذا هو رأيي .. ان عبد الوهاب قد تفوق على نفسه الف مرة في الاغنية الثانية .. هذا هو الطرب الاصيل .. ان هذه الاغنية تردني الى اعماقي .. الى جوي المصري الاصيل .. الى الجو الذي كتبت فيه « عودة الروح »

٣

ولدت هذه الشـاعرة مع ميلاد السـلام .. مع نزول الستارة على الحـرب العالمية الثانية ..

وتفتحت عينـاها على الحياة ، على امال جـديدة وافاق مشرقة ..

وعندما بلغت عمـر القمر ـ الرابعة عشرة ـ بدأت تنظم الشعر ونشرت لها يومئذ ابياتا حلوة في « **الكواكب** » .. وحدثت القراء عن الشاعرة الصغيرة « **تاي** » .. المزهوة باسمها الفرعوني الجميل

وفي العيد .. في الاسكندرية .. لقيت الشاعرة الصغيرة وقد شبت عن الطوق قليلا . واصبحت بنت تسعة عشر ربيعا

وكانت تنظم قصيدة في موضوع انساني رفيع .. في وصف شابة جميلة .. كفيفة البصر .. تحب في صمت .. وتتمنى لحظة من النور ترى فيها من تحب !

قالت تاي تصور اشجان هذه العاشقة المحرومة من النور :

طيف يداعب خاطري في الليل ، والدنيا سكون
اتراه آت لي غد .. ام ضائع طي الظنـون
كضياع نور العين دهرا خلف استار الجفـون
كالواحة الجدباء ، رغم تدفق الدمع الهتـون
يا ايها الحب الذي من اجله الدنيـا تهون
حطم دجى عمري ، فان من الدجى حولي حصون
دعني اراك هنيهة انسى بها ظلم السـنين
انسى بها فقر الحياة وارتقي عبث الشجون
دعني اعيش لليلة ، واذوب في نار الحنين
انا ان رأيتك لحظة .. لم افتقد نور العيـون

بقي ـ بعد ان قرأتم هـذه الابيات الحلوة ـ ان تعرفوا ان الشاعرة الصغيرة « تاي » هي حفيدة الدكتور **فؤاد سلطان** ، شريك طلعت حرب في بناء النهضة الاقتصـادية في مصر

٤

ارجو ان تقرءوا هـذه الحيثيات بعنـاية .. « حيث ان الحروف الابجدية هي التي صنعت تطورنا ، فكنا سباقين في انطلاق المعرفة ..

« وحيث ان الحرف وما اشتق عنه من ادب وعلم ، يبقى على الزمن مقياس تطورنا على سلم الحضارات

« وحيث انه من الجحود ان تغفل الدولة عن تكريم ادباء من عندنا ، مهدوا ومر الادب ، وقربوا شقته ، وصاغوا الفكر بتعابير خالدة بوأتهم الصدارة في عالم الادب

« وحيث انه من الاهمال ان نغمط ذكرى علماء من عندنا شقوا عباب اليم الى حيث مصدر العلم ، وكانوا اسبق منهم الى النفاذ الى كنـه العلم

« لذلك يرجى اصدار طوابـع تذكارية تمثل اشـهر الادباء اللبنانيين »

هذه الحيثيات ، وردت في خطاب بعث به الدكتور **غالب شاهين** وزير **التربية الوطنية والفنـون الجميلة اللبناني** ، الى وزير البريد والبرق والهاتف في لبنان ، الذي اقر الفكرة على الفور

هل نطمع في أن يكون عندنا شيء من هذا ؟

هل نطمع في اصدار طوابـع تذكارية تحمل صـور **العقـاد والرافعي .. وجورج ابيض ونجيب الريحاني وزكريا احمد .. وطلعت حرب .. وهدى شعراوي ؟**

موسم السينما الحالى

فى الميزان

تقول فاتن حمامة رأيها ، تؤكد ان الموسم الحالى معقول جدا من ناحية التقدم البادى فى الافلام التى عرضت على الشاشة • ولكنها تأسف لانها لا ترى بوادر الاستعداد للموسم القادم !

تقول : من أجل أن نقدم فيلما جيدا لابد أن يستمر اعداده ٨ أو ٩ أشهر • ولست ادرى متى نبدأ هذا الاعداد •

أما فى الموسم الحالى فأحسن مافيه ظهور ثلاثة مخرجين من الشباب الدارس • رأيت فيلم « العنب المر » لفاروق عجرمة • شعرت أن فاروق يحاول أن يستعمل الكاميرا باسلوب جديد ، ولكنه ما زال « طازة » بعض الشىء ، وعلى كل حال لابد أنه سيستفيد من خبرته العملية • نفس الشىء بالنسبة للمخرجين الاخرين • ولو اننى ارى خليل شوقى يبدو اكبر قليلا من سنه •

المهم حتى يوم قريب كنا ندور ونلف حول سيناريو تقليدى • يصور بطريقة تقليديه • اليوم توجد محاولات ناجحة للخروج عن تلك الدائرة التقليدية، واعتقد ان الموسم الحالى خرج بنا عن هذه الدائرة • صحيح لابد من وقت نعتاد فيه هذا العالم الجديد • ونبدأ نتقبله • نتيجة هذا الموسم قد لا نشعر بها اليوم • ولكن لابد أنها تظهر واضحة خلال الموسم القادم •

تقول ماجدة : هذا الموسم لم يقدم لنا زيادة ملحوظة عن أى موسم سابق .. أغلب الموضوعات التى قدمتها لنا الشاشة موضوعات سبق أن رأيناها كثيرا ، بصورة أو بأخرى • وفى مجتمعنا اليوم احداث ومشكلات جديدة ، وكثيرة ، لم يسبق أن عالجتها السينما . ونحن اليوم نحتاج الى المخرج الجرىء الذى يقدم لنا مثل تلك الافلام .

كذلك الافلام التى رأيناها لم تصل فى ناحيتى الانتاج والاخراج الى ماكنا نتوقعه . صحيح هناك ملامح تؤكد أننا نسير نحو القمة الحقيقية للاعمال الفنية ، ولكن الخطوات التى مشيناها هذا الموسم أقل بقليل مما كنا نستطيع أن نفعل .

والوجوه التى رأيناها على الشاشة « هى نفس الوجوه القديمة ، المعروفة . وكان الواجب أن نبدأ تقدم الوجوه الجديدة على نطاق أوسع مما حدث . خاصة وفيهم من يستحقون أن نبرزهم . كما أن وجودهم يمنع الملل الذى يحدث للمتفرج من كثرة ما يرى نفس الوجه المعروف اكثر من ثلاث او أربع مرات فى أفلام مختلفة بنفس الموسم .

وبالنسبة لى أجد ان هذا الموسم موسم متوسط وليس جيدا . والسبب عدم الاعداد والتخطيط . وأرجو أن نستطيع التغلب على هذا العيب فى سبيل مواسم اكثر تقدما .

تقول لبنى : هذا الموسم قدم لنا مواهب جديدة فى التمثيل والاخراج والقصة • رأينا افرادا يكتبون للسينما لاول مرة فى حياتهم مثل فاروق عجرمة ويوسف ادريس ثم ظهر مخرجون جدد مثل خليل شوقى وفاروق عجرمة ونور الدمرداش وحسين كمال •

ومن أهم احداث الموسم الحالى كان عودة احمد خورشيد الى التصوير السينمائى بعد خمس سنوات انقطع خلالها عن عمله • وخورشيد من أكبر فنانى ج•ع•م •

واعتقد أن الوجوه الجديدة التى ظهرت، صحيح هى وجوه تبشر بمستقبل • ولكن بعضهم يظن انه يستطيع ان يبدأ عند القمة، وهذا ليس صحيحا • فاتن حمامه مثلا ،حتى تصل الى مكانتها تلك كافحت سنوات طويلة تكاد تصل الى ربع قرن • وماجدة وغيرها • الدراسة حقا لها أهمية كبرى ولكن يجب الا ننسى قيمة الخبرة والتجربة .. فالخبرة تعطى امكانيات للممثلة ولا تتوفر لغيرها ممن لايحملون خبرة، والتجربة هى التى تعطى للخبرة قيمتها لانها تضعها موضع التنفيذ . التجربة مهمة جدا فى حياة الفنان لانها رصيده الدائم •

ما رايك فى موسم السينما الحالى ؟ هل هو احسن من الموسم الماضى ؟ . . أو العكس ؟اقرا هنا راى ثلاث من المع كواكبنا . . وثلاثة من كبار مخرجينا

يقول حلمى حليم :

هذا الموسم يتميز بشىء غريب جداً . مشكلة تشكو منها السينما عموما . ليس فقط فى بلدنا ولكن فى كل مكان . المشكلة هى انها - أى السينما - تعتمد على روايات غير سينمائية . هنا مثلا « رأيت « بين القصرين » لنجيب محفوظ . و « الطريق » . ورأيت «الايدى الناعمة» ... و « طريد الفردوس» لتوفيق الحكيم . وغيرها كثير . وهذا جعل أفلامنا تبدو أدبية أكثر منها سينمائية .

ويتميز هذا الموسم ايضا بدخول بعض الشبان الى عالم الاخراج السينمائى . شبان تعلموا فى أمريكا . وتأثروا بمدارس الاخراج هناك . المسألة كادت تصبح مجرد ابهار بدون النظر الى ايصال احساس معين . هذا الابهار احسن من قدمه لنا كان يوسف شاهين .عمل فيلما خرجت بعد ان شاهدته وانا لااتذكر منه شيئا !! . من عيوب هذه المدرسة انها ليست مخلصة مع الجمهور . لا تهتم باعطائه مضمونا معينا بقدر ما تهتم بالكادرات !

والاخلاص والبساطة يمكن ان يصلا بالعمل الى قلوب المشاهدين . الابهار السينمائى اشبه بالسجع والجناس فى اللغـــة . والاسلوب الرفيع عادة يضيع وسط مثل هذه المحسنات اللفظية .وهذا أهم شىء فى الموسم السينمائى الحالى . أن يتغلب التكنيك على الموضوع . ويثبت فشل هذا الاســلوب فى العرض السينمائى .

ويقول **فطين عبد الوهاب** : ميزة هـــذا الموسم أن القطاع العام بدا يتجه الى انتاج أفلام لها قيمة فكرية . بصرف النظر عن أنها قد تنجح أو لاتنجح . وهذا فى حـــد ذاته محاولة لها قيمتها .

كذلك اعجبنى أن تتجه السينما الى انتاج أفلام تعالج مشاكل طبقات اجتماعية فى بلدنا لم نكن نلتفت لها أو نحس بوجودها مثلمـــا فعل فيلم « **الحرام** » مثلا . **بهذه الطريقة** تتسع رسالة السينما بينما كانت ابدا محدده داخل دائرة ضيقة . **مما يساعد على ذلك** وجود الكاتب الذى يعالج تلك المشـــاكل ، واتجاه السينما الى استغلال ما يكتب .

شاهدنا مثلا بدايه المحاولات للاستفادة بما تسطره أقلام الادباء أمثـــال نجيب محفوظ ويوسف ادريس وتوفيق الحكيم وفتحى غانم. ورأينا مخرجين جددا مثل فاروق عجرمة وخليل شوقى وحسين كمال ، أثبتوا جدارتهم حقا. صحيح بعض هذه الافلام الجديدة لم تصادف « نجاحا فكريا » لدى الجماهير .. ولكن هذا هو ثمن التجربة . ولكى نجد قصة أو مخرجا ممتازا يجب أن نجـرب عشرات القصص . وعشرات المخرجين . ولذلك كان لابد أن توجد أفلام لا تنجح موضوعا ولا اخراجا . وليس هذا عيبا .

فقط اتمنى لو ان مشكلة كاتب السيناريو . نحن نحتاج الى عدد كبير حتى نستطيع نواجه ضخامة الانتاج المتوقعة .

ويقول **نيازى مصطفى** ، مع فطين اتفق فى الرأى . السينما كان نعلا ينقصها العنصر الفكرى . الاهتمام بالمضمون كان يتلاشى أمام الاهتمام بالشكل . اعجبنى فى الاعمال التى قدمت هذا الموسم الاهتمام بالمضمون . الى جانب الاهتمام بالتكنولوجيا السينمائية .

لقد ظهر مخـرجون جـدد هم فى الواقـع اساتذة : خليل شوقى وفاروق عجرمة وحسين كمال . كذلك ظهر ضياء الدين مهدى . وهو مصور ممتاز . اما فى كتابة السيناريو فقد اثبت سعد الدين وهبة جدارة فائقة . على أننى لست الحظ ان العناصر التمثيلية قد تقدمت عن الاعوام السابقة ولو أننى اعتبر أن ظهور سناء جميل على الشاشة كان فى حد ذاته حدثا جديرا بالتشجيع .

وكان من الممكن أن تتوسع الســينما فى الاستعانه بالوجوه الجديدة الى جانب الوجوه المعروفة لتبدو جديدة فى رونقها غير انه من المؤسف ان يلحظ الانســـان مـــدى الغرور الذى تعانيه الوجوه الجديدة. ولست اظن أن واحدا منهم يصل الى مستوى فنى لائق الا اذا تجرد من غروره واعتنق بدلا منه مبدأ الاخلاص والتفانى فى العمل بكل تواضع.

وعموما فكثير من الافـلام التى قدمتهـا الشاشة هذا العام جـدير بان يشرفنا فى المهرجانات الدولية مثـل فيلمى « فجر يوم جديد » و « الحرام ».

في سهرة الربيع :

٤ ألحان جديدة لملحن واحد !

هذه حفلة أصبحت تقليدا سنويا ، اسمها سهرة الربيع . وموعدها السنوى هو ليلة شم النسيم . وتنقلها التليفزيون وبرنامج « أضواء المدينة » . وقبل حفلة الربيع بشهر ، كانت شقة فريد الاطرش اشبه بقاعة موسيقى . الفرقة الماسية بقيادة **احمد فؤاد حسن** والفرقة العربية بقيادة **احمد الحفناوى** ، وشريفة **فاضل** وعادل مامون وفدوى عبيد ، بروفات متصلة ، لتسهر عشاق فريد سهرة الموسم ، بدأت فدوى وهذه أول مرة تغنى فيها من الحان فريد بأغنية « **ماله الحلو** » من كلمات **فتحى قورة** . ثم غنت **شريفة** ، وهذه أول مرة أيضا تغنى فيها لفريد اغنية « **بوابة المتولى** » من كلمات **حسين السيد** . ثم غنى **عادل** ، وهو بدوره يغنى لاول مرة لفريد اغنية «**واحشنى قوى ياحبيبى**» . وفريد فى الالحان الثلاثة أعطى لكل منهم أبعادا جديدة فى صوته . وغنى فريد لحنا جديدا من الحان فيلمه الاخير « **حكاية العمر كله** » ، بجوار لحنين آخرين هما « **بقى عايز تنسانى** » و«**الربيع**» وهذه هى اغنية فريد الجديدة وهى من كلمات مرسى جميل عزيز :

عالنحرمش العمر من عطفك عليه
ياللى حبك م السما اجمل هدية
ماالنحرمش العمر منك ياحبيبى
ولا من ضحكة عنيك الحلوة ديه
وانت جنبى بانسى روحى وانت جنبى
بانسى كل الدنيا الا عنيك حبايبى
وانت جنبى كل همسة كل لمسة
الف شمعة حب بتنور فى قلبى
ياحبيبى لولا حبك كان زمانى فى جو تانى
كان زمانى باشتكى قسوة زمانى
ياحبيبى انت خليت الزمان ايام هنيه
ياللى حبك م السما اجمل هديه
ما انحرمش العمر منك ياحبيبى
ولا من ضحكة عنيك الحلوة ديه

* * *

فرجينى .. قربى ياعيون ياحلوة فرجينى
واحضنينى بالحنان والحب والشوق احضنينى
وان حلفت انى باعيش فى الجنة ياعيون صدقينى
ياحبيبى عايز اغنى للعيون السود وخايف
يزعلوا منى الخدود والا الشفايف
ياحبيبى عايز اغنى لكل حاجة فيك شوية
ياللى حبك م السما اجمل هدية
ماانحرمش العمر منك ياحبيبى
ولا من ضحكة عنيك الحلوة ديه

نجوى فؤاد وسهير زكى تقاسمتا فاصل الرقص فى حفل الربيع . . .

محمد طه .. قدم فاصلا من الاغانى الشعبية ، لون يحبه شعبنا .

فدوى بين فريد والحفناوى وبروفة ماله الحلو

فريد .. وخلفه احمد فؤاد حسن ، عندما غنى للربيع .. ادى الربيع عاد من تانى ..

فريد وخلفه عادل مامون .. بروفات على واحشني .. اول اغنية من الحان فريد يغنيها عادل ..

فدوى عبيد .. وخلفها الفرقة العربية بقيادة الحفناوى .. غنت لاول مرة من الحان فريد ..

بوابة المتولى .. بين فريد وشريفه فاضل .. لحن شعبى ناجح غنته شريفة لاول مرة من الحان فريد ..

— اذا لم تكن نحن المصريين ، ننال الفرصة فى بلدنا ، فهل يمكن ان نجد هذه الفرصة فى بلد آخر ؟.. ظل هذا السؤال يرنف اذنى ، بينما اقف خلف عازف البيانو ، فى دار الاوبرا ، وراء الكواليس ارقب رتيبة الحفنى تغنى .

تغنى ..؟! لاول وهلة ظننتها تتكلم ، ثم بدات النغمات تعلو ، وصوتها السوبرانو يردد الحان موتسارت ، فى سهولة مذهلة . ولا جهد يبدو فى عضلات رقبة تتوتر او حاجبين ينعقدان .

واسألها عن اسلوبها هذا الذى تنفرد به . وكنا نجلس فى مكتبها بمعهد الموسيقى العربية . وتبتسم وهى تؤكد لى اننى لابد سأضحك عندما اعرف الحقيقة . هى لا تجد الوقت الكافى للتدريب . ومع ذلك دائما تجد صوتها ينطلق سلسا ، بلا مجهود يذكر .

وتحكى لاستاذها فى المانيا من هذا الاكتشاف ، ولكنه يهز رأسه ولا يعجب . يؤكد لها هذه الحقيقة هى النتيجة المنتظرة للاسلوب الذى اتبعه فى تدريبها وللغناء اساليب مختلفة . تتبع هى ماتسميه بالاسلوب الطبيعى . الذين يؤمنون به يعتقدون ان الطبيعة هى احسن معلم . والانسان يتنفس بطبيعته بالضغط الى اسفل ، عند الحجاب الحاجز . بدليل ان الطفل الصغير عندما يستغل قوة انفاسه فى الصراخ دائما الام تخشى على « صرته » خوفا من الفتق .

وتقول رتيبة ان زمان ، عندما كانت تقف فى حصة التربية البدنية تسمع المدرسة تشرح لهم كيف يملاون الصدور بالشهيق ، ويطلقونه فى زفير . كانت تلك القاعدة اسوأ ما اضطرت لمحاربته عندما بدات تتعلم الغناء الاوبرالى .

واليوم ، تتلمذت على يديها طالبات فى مقتبل العمر ، تدربهن على اسلوب الغناء الطبيعى . منهن اسماء سمعناها ضمن ابطال اول اوبريت قدمها المسرح الغنائى « مهر العروسة » . مثل زينات زكريا ، وسهير حشمت وزينب حسن ويشتركن فى فريق الكورال بالاوبرا مع عفت عزت وعواطف الشرقاوى من طالباتها .

وفريق آخر للكورال تشرف على تدريبه بنفس الاسلوب قوامه اطفال صغار فاذا اعترضت بما سمعت يوما ، من ان الطفل الصغير اذا استغل صوته فى سن مبكرة بضعفه لا توافق . تؤكد لى ان تلك اشاعة خاطئة . المفروض حتى نخلق مغنين سوليست ، المفروض ان يبدأ تدريبهم فى سن مبكرة . فقط ، خلال سن معينة ، هى سن المراهقة ، يجب ان تقلل من فترات التدريب حتى يمر الطفل من مرحلة التغيير الفسيولوجى .

واسألها ، متى بدأت هى تغنى . تؤكد لى ان الغناء طبيعة فى كل طفل كل طفل يغنى ، المهم : هى كانت لها ظروفها الخاصة لقد نشأت فى منزل الموسيقى فيه كانت لها المربية الاولى وهى ايضا لا تذكر متى بدأت تغنى الالحان المدروسة . من الاغنيات التى غنتها فى المنزل مع والدتها الغنية هى اليوم تدرب اطفال الكورال على غنائها ، الاغنية تقول : « خضراء خضراء كل ملابسى . واخضر كل ما امتلك . » الاغنية باللغة الالمانية ويغنيها جميع الاطفال بالمدارس الالمانية .

واسألها عن الاوبرا التى سمعتها تغنى دور البطولة فيها . زواج فيجارو . يقولون هى من اصعب الاوبرات التى كتبها موتسارت . اوبرات موتسارت عموما تتسم بطابع الصعوبة . فهو قد بدأ تجربته مع التاليف الاوبرالى وهو فى سن الثانية عشرة . بدأ يتبع الاسلوب الايطالى فى كتاباته ثم كتب اوبرا المانية رغب ان يعبر بها عن مشاعر شعب نبع منه . ومع ذلك لم يحظ بالتأييد التام لان الطبقة التى تسمع الاوبرا كانت « تربية » ايطالية

صوتها السوبرانو يردد الحان موتسارت فى سهولة مذهلة ، ولاجهد يبدو فى عضلات رقبة تتوتر او حاجبين ينعقدان ..

ما ولد فى نفسه الشعور بخيبة الأمل .

وكانت « زواج فيجارو » هى الأوبرا التالية التى يكتبها ، من كوميديا لبومارشيه . فقرر أن يضع فيها خلاصة معارفه الموسيقية ليتفوق على الايطاليين فى مضمارهم فلم تخل على الرغم من صعوبة ألحانها من رشاقة وأناقة فى النغم .

وتقوم رتيبة بدور الوصيفة سوزانا . الدور جديد عليها ، لم يسبق لها أن تدربت عليه . انما سبق أن أعدت أوبرا « لابوهيم » ، و « لا ترافياتا » باللغتين العربية والايطالية . كما أعدت لموتسارت أوبرا « الناى الساحر » .

ولم تعرف أنها ستغنى سوزانا فى « الفيجارو » قبل خمسة أشهر . وكانت صدمة . المفروض الا تقل مدة تدريب مغنى الأوبرا لأى دور عن سنة كاملة ، بحيث يكون متفرغا تماما .

وتقول لى : نحن المصريين ، الظاهر أننا عباقرة . كل المغنيات المصريات ، أدين أدوار بطولات مع موسم الأوبرا ، بدون تدريب كامل سابق . أثبتنا نجاحنا ، فماذا كان يحدث لو أننا أخذنا فرصتنا

وتتمنى رتيبة لو أن المسئولين يصممون أن تمنح المغنيات المصريات للأوبرا فرصة اجراء تدريبات كاملة بالملابس قبل أن يظهرن على خشبة المسرح . هذه المسألة التى تحطم أعصابهن ..

وتقول :

— اذا لم نكن نحن ننال هذه الفرصة فى بلدنا ، فهل يمكن أن نجدها فى بلد آخر ؟

وتؤكد لى أن مغنى الأوبرا فى أى بلد يتفرغ للغناء فقط . ولهذا طبعا يستطيع أن ينمى فنه وموهبته . لكن فى بلدنا ، يعد مغنى الأوبرا «غلبان» لابد أن يعمل ليعيش طوال العام . ثم لا يجد

لن يطول الزمن حتى نجد أن عندنا فريقا للأوبرا قويا متجانسا . .

اقلب الصفحة من فضلك

مشكلات الاوبرا

سببها معروف ولها حل .

رتيبة الحفنى

مع فريق الأوبرا الايطالى وقفت رتيبة الحفنى . أول مصرية تغنى بطولة أوبرا « زواج فيجارو » لموتسارت . وذلك بعد فترة اعداد لا تزيد على خمسة أشهر . ورتيبة كانت أول مصرية تغنى بطولة أوبرا « الارملة الطروب » عام ١٩٦١ باللغة العربية على مسرح دار الأوبرا . ثم عادت تغنيها فى فيينا باللغة الايطالية . تسافر رتيبة فى شهر اكتوبر القادم الى المانيا الشرقية لتغنى أوبرا « لاترافياتا » وفى عودتها تمر بيوغسلافيا لتغنى فى دار الأوبرا هناك ..

مشكلات الأوبرا

الفرصة ليغنى اكثر من مرة واحدة فى السنة ، او مرتين . والواجب ان نبدأ نعتنى بالمواهب الموجودة لدينا ، نوفر لها كل الفرص كى تنمو ».

واذا تفرغ مغنى الاوبرا ، يستطيع ان يمضى ساعات طويلة فى التدريب . مع الايام نستطيع ان نكون فريقا خاصا بنا للغناء الاوبرالى . هذا اللون من الغناء له جمهور كبير من بيننا . ثم هو لون من الثقافة الفنية التى تصقل الحس وتضفى عليها معانى الجمال .

فاذا كان غناء الاوبرا باللغة الايطالية وهى لغة غير مفهومة للمستمع ، احيانا تسبب له الملل، فمن السهل ترجمتها الى لغتنا . سبق ترجمت اوبرا « الارملة الطروب » وقامت رتيبة بدور البطولة فيها . كان ذلك سنة ١٩٦١ . وفى ذلك العام سافرت رتيبة الى ليبيا لتشترك فى موسم الاوبرا هناك اثر دعوة تلقتها . وهناك عرضت عليها عقود طويلة الاجل لتعمل مع الاوبرا . رفضتها . كل مافعله ان تسافر بين الحين والآخر، بدعوة ، الى المانيا او النمسا او ايطاليا لتقدم مقتطفات من الاوبرات المختلفة مع الاوركسترا.

وخلال شهر اكتوبر القادم تسافر رتيبة الى المانيا الشرقية لتغنى بطولة اوبرا « لا ترافياتا » لفيردى، وينتظر ان تعود بعد ذلك الى يوغوسلافيا لتشترك ايضا فى غناء الاوبرا ..

وتقول رتيبة كلاما خطيرا من موسم الاوبرا فى بلدنا . عاما بعد عام ، تشرح لى ، ينحدر مستوى موسم الاوبرا الايطالى . فى البداية كان الفنانون الكبار المعروفون يأتون الينا مع فرقهم . ثم بدأت الاسماء المعروفة التى يرشحها المتعهدون الفنيون تقل . فصار الواحد يعرض ثلاثة او اربعة اسماء ، على اساس انها تعاقدت لاحياء موسم الاوبرا . فاذا حلت بداية الموسم لا يأتى واحد منهم ، ويقول المتعهد: فلان اعتذر فجأة . وعلان سيضطر للتخلف .

وزيادة على ذلك فان الفريق الذى يحضر الينا فريق غير متجانس . المتعهد « يلملم » افراده من كل بلد . كثير منهم لم يسبق لهم ان عملوا معا . فكيف يمكن ان يكونوا « فيها » قويا متفاهما من اجل مصلحة النتاج النهائى للعمل ؟

بل ان احيانا بعض العناصر الفنية التى تأتى مع هذه الفرق لم يسبق للمتعهد ان سمعها لفترة بحيث يحكم على مستوى مقدرتها من الناحية الفنية . وبعضها يبدأ بالفعل حياته الفنية هنا . فيقف لاول مرة على خشبة مسرح الاوبرا، يجرب نفسه عندنا .

والسبب طبعا رخص الاجر الذى يطلبونه مما يعود على المتعهد بدخل اكبر . فهو لو تعاقد مع فرقة معروفة ولها قيمتها الفنية ستكلفه أكثر . لكننا قطعا سنستفيد فالفرق المعروفة لها عناصرها الفنية المكتملة ، ولا ترضى ان تستعين بعناصر جديدة قبل فترة تدريب معينة ، محافظة منها على سمعتها الفنية .

وعلاجا لهذه المشكلة تظن رتيبة ان الوقت قد حان لكى يكون لدينا فريق للاوبرا خاص بنا . هناك أوبرات مترجمة فعلا هى « الارملة الطروب » و « لاترافياتا » .وهناك اوبرات ممكن تترجم بسهولة . اوبرا « كارمين » مثلا . هى من اوسع الاوبرات شهرة واكثرها حظوة . ثم هى تحكى موضوعا اجتماعيا عاما بأسلوب عصرى وموسيقاها قريبةالى الذوق الشرقى لما فيها من نغم وايقاعات تسيطر على اللحن .

كذلك يجب أن نوفر لمغنيى الاوبرا تفرغا يعينهم على استمرار التدريب. هى مثلا . كل يوم تذهب الى معهد الموسيقى العربية ، تقوم بعمل ادارى بحت ، لا صلة له بالغناء. المهم ، حتى التدريس ، لا يجب ان يقوم به المغنى اثناء اوجه ، انما بعد أن يكبر ، وينتهى عمله على المسرح ، يبدأ يشرف على اعداد الصفوف الجديدة من المغنين ، يعطيهم خلاصة خبرته .

ولا تأخذ اجازة من المعهد خلال فترة عملها بالاوبرا . فهذا ذنب العمل الذى رضيت ان تحمل مسئوليته . والنتيجة ان فترة التدريب التى تلزم نفسها بها كل يوم ، تسرقها من الوقت المخصص لعائلتها .

وتكرر لى ملاحظة سمعت قائد الاوركسترا الايطالى يصرح بها ، يقول انه لاحظ أن المغنى الالمانى يستطيع ان يستمر اياما طويلة متتابعة يغنى ، فى حين ان الايطالى لا يغنى أكثر من ليلتين متتاليتين.

وتشرح لى السبب . اسلوب الغناء من حيث التنفس هو السبب. الاسلوب الطبيعى الذى يتبعه المغنون الالمان هو السبب . هذا الاسلوب يتبعه أيضا المغنى الاوبرالى المصرى. ونحن فى هذا نستطيع أن نتفوق على الايطاليين .

وتؤكد لى اخيرا ، لن يطول الزمن حتى تجد أن عندنا فريقا للاوبرا قويا متجانسا . الاصوات الحلوة المدربة موجودة ، الاوبرات العالمية ممكن نغنيها بلغتها، وممكن ترجمتها وممكن نكتب اوبرات محلية . حدث ويحدث نفس الشيء فى كثير من البلاد . فقط تقول لى يجب أن نهتم بالمخرج المسرحى الاوبرالى هذا ليس موجودا بعد. هذا اللون من الاخراج هو اصعب الالوان ، ولا يضيرنا أن نستعين بخبراء فى هذا الفن بادىء الامر

مديحة كامل

مــع البــاعــة

الهلال

وتقرأ فيــه :

- كامل زهيرى : ماذا حدث فى تجربة اشتراك العمال فى مجالس الادارة ؟
- د . عبد العزيز نوار : العراق وصراع بعثات التبشير
- د . سهير القلماوى : وهبط آدم من الجنة
- الروح .. والصورة !
- اندريه موروا : بلزاك : وثورة ١٨٤٨
- الارض والفلاح والثورة ..
- كيف نحدد المشكلة الزراعية ؟
- د . راشد البراوى : تطور فكرة الملكية الزراعية
- رينيه ديمون : المشكلة الزراعية فى الاتحادالسوفييتى
- عمار اوزجان : الارض والكروم والانسان فى الجزائر
- ادوار كارديل : مشكلات الاشـــتراكية فى الريف اليوغسلافى
- د . حامد عمار : موقف الفلاح المصرى من السلطة
- فوزى العنتيل : الفلاح المصرى فى الرواية الحديثة
- مجدى حسنين : اضواء على تجربة مديرية التحرير
- ابراهيم عامر : مستقبل الملكية الفردية فى الارض الجديدة
- بهجت يقدم : ضحكات العالم
- بدر الدين أبو غازى : ناجى .. وروح العصر
- هبة عنايت : الاوبرا فى الصين
- محمود تيمور : بداية الفيلم المصرى
- عبد الرحمن صدقى : المرأة عند العقاد
- المكتبة العربية
- المكتبة الافرنجية
- عزيزى القارىء

مستقبل الملكية الفردية فى الزراعة
"جزء خاص"

هل تملك إسرائيل أسلحة ذرية ؟
د. جمال حمدان

رئيس مجلس الإدارة :
احمد بهاء الدين

رئيس التحرير :
كامل زهيرى

٧ قروش

زواجي من ريتشارد غلطة !!

كانت تخاف المستقبل . تعيش في هيصة تشبه السيرك !. تندفع من زيجة لاخري . خمس مرات تزوجت . وخمس مرات كادت تموت !. تعترف انها اخطات كثيرا . ولكنها ايضا قاست كثيرا . ولا تريد ان تعتذر عن اخطائها للناس. لهم فنها فقط . ولها هي حياتها الخاصة !!

إليزابيث تايلور

أصغر مطربة لبنانية :

بين سيدي ميدي والقرنفل

ارتباطها بالفن ، ارتباط وثيق. فهي أولا مطربة لها جمهورها. الذي تقول عنه.. انه كوكتيل يجمع الكبير والصغير. وحتى كوكتيل من الطبقات الاجتماعية. وهي ثانيا شقيقة المطربة اللبنانية **نزهة يونس** ، وزوج أختها **احسان صادق** المطرب اللبناني المعروف .

وهيام أصغر مطربة في لبنان .. من حيث السن طبعا . وقد قابلتها على احدى ربى جبل لبنان، ودفعتني الازاهير المنتشرة في المكان الى أن أسألها .. لو طلبت منك أن تشبهي المطربين والمطربات العرب بالزهور .. فماذا تقولين ؟

قالت .. **عبد الوهاب** .. زهرة الاسعاد التي تزهر في جميع الفصول . **ام كلثوم** ..زهرة اللوتس التي لاتهرم ابدا . **وديع الصافي** ..ورد جوري **فيروز** . فل . **نور الهدى** .. زنبق **نجاة الصغيرة** .. ياسمين . **فائزة احمد** .. قرنفل بلدي . **نجاح سلام** .. عنبر . **فريد الاطرش** .. سيدي ميدي . **عبد الحليم حافظ** . شقائق النعمان . **نجيب السراج** ..ريحان. **ونازك** .. نرجس .

قلت لها :

● ما رأيك في المستوى الذي وصلت اليه الاغنية العربية ؟

ــ لقد تطورت كثيرا حتى بلغت قمة تبلور شخصيتها الفنية. وهي اليوم تقف في أول طريق انطلاقها عالميا. وأعتقد انه بالمزيد من الثقافة والعلم والاخلاص سيصل انتاجنا الفني الى مستوى الانتاج العالمي .. روحا ونصا وصناعة .

● ولمن الفضل في انطلاق الاغنية العربية عالميا ؟

ــ عبد الوهاب .. فهو في طليعة المطربين والملحنين المعاصرين الذين اطلقوا الاغنية العربية عالميا وأقاموا منها جسرا يصل الشرق بالغرب .

● وابرز أعمال كل من عبد الوهاب .. وفريد .. والاخوين رحباني .. ورياض السنباطي .. في نظرك ؟

ــ عبد الوهاب .. كل اعماله. فريد .. اغانيه الشعبية . الاخوين رحباني .. راجعون . رياض السنباطي .. قصيدة نهج البردة.

● هل استفدنا من الموسيقى الغربية ، أو اننا قلدنا فقط ؟

ــ اقتباسنا من الموسيقى الغربية ضرورة في الفترة الماضية . فهي محاولات قصد منها التطعيم لتربية الذوق الشرقي لتذوق الموسيقى الغربية . وفي رأيي أن هذه الفترة انتهت ، وبدأت فترة بناء الشخصية

● لو أتيح لك أن تختاري نجما عربيا يشاركك بطولة فيلم ... فمن تختارين ؟

ــ **رشدي اباظة** او **احمد مظهر** .

نقد الكواكب

اقرأ فيه آراء ...

- سعد الدين توفيق في حفلة "أضواء المدينة"
- عبد الفتاح الغبيشاوي في مسرحية "[illegible]"
- نقد من هناك للفيلم "أعظم قصة رويت"
- عزيزي المحترم من أمين الهنيدي

حفلة أضواء المدينة

لم أر حتى اليوم حفلة واحدة من حفلات « أضواء المدينة » . استمعت اليها كثيرا في بيتي . ولكنني ارتكبت هذا الاسبوع واحدة من أحمق غلطاتي . ذهبت الى حفلة أضواء المدينة !!.. واحيانا لايعرف الانسان نعمة شيء الا بعد أن يفقد هذا الشيء . وخرجت من الحفلة مؤمنا بأن الاستماع الى الاضواء في الراديو هو الطريقة الوحيدة للاستمتاع بها .

فأنت عندما تذهب الى تلك الحفلة ، تتصور طبعا أنها ستبدأ كما جاء في الاعلانات في تمام الساعة التاسعة والنصف . لكن ده بعدك !! فالذي حصل فعلا هو أننا **انتظرنا ساعة كاملة في انتظار رفع الستار .** كانت الساعة العاشرة والنصف عندما طل علينا محمد طه وفرقته

وليتك تنتظر هذه الساعة في جو مريح هادىء . لا . الزحام شديد جدا فوق مايمكن أن تتصور . مستحيل أن يكون هذا العدد من الناس قد دخل كله بتذاكر . وامتلات الممرات كلها بالمقاعد الاضافية . وهذا شيء في غاية الخطورة ، ومخالف لكل القوانين والتعليمات واللوائح ولكن يبدو أن مثل هذه الحفلات لاتخضع لهذه القوانين والتعليمات واللوائح !

ومع هذا الزحام الشديد ، **لم تراع ادارة سينما قصر النيل وجوب تشغيل جهاز تكييف الهواء** . تعطلته من قبل الحفلة بوقت طويل . وتحولت القاعة الى فرن !.. ولعلك لاحظت أن كل فنان وقف على المسرح كان يخرج منديله بعد كل مقطع ، ويمسح به وجهه وعنقه ويديه . أو يترك العرق يسيل على بدنه كما فعل محمد طه ومحمود شكوكو !

وهذا كله كوم ، وباعة المرطبات والمصورون كوم !.. انهم لايكفون عن الحركة والمناداة طول الوقت ، والمرور بين الصفوف لبيع أصناف الكازوزة الرديئة التى لا يشتريها الناس عادة ، وبيع الصور للذين يريدون تسجيل هذه الليلة التاريخية في ذاكرتهم وفي البوماتهم !

ونتيجة لكل هذه الاشياء يصبح من العادى جدا أن تنشب خناقات — شعوبة وبدوية !— وان يفقد بعض المتفرجين اعصابهم . وهذا الشيء الاخير حدث للمتفرج الذى كان جالسا ورائي . فما كاد فريد الأطرش نجم الحفلة يظهر على المسرح وتبدأ المقدمة الموسيقية لأغنيته الجديدة حتى هب هذا المتفرج — وهو

من بلد عربي شقيق — وراح يصرخ في حالة تشنجية : « **حرام عليك يافريد .. ستة ياشيخ ننتظر حفلتك . حرام عليك يافريد .. حرام عليك والله ..** » واستمر الجالسون حوله يهدئونه ، وهو يزداد تشنجا وهتافا وبكاء .. حتى توقفت الفرقة عن العزف . ولم تبدأ من جديد الا بعد أن هدأ أخونا المتشنج

وآخر كان يجلس في أقصى اليمين . مزاجه هو الرقص على طول الخط . هوايته الرقص وفعلا كان يرقص مع كل فقرة من فقرات البرنامج . ولا يكتفي بالرقص ، وانما كان يرقص ويهتف ويغني .. ويشخط في جيرانه لأنهم لايرقصون ولا يريدون أن يرقص الناس !!

●●

ولكن برنامج هذه الحفلة التقليدية السنوية من أضواء المدينة ، وهي « سهرة الربيع » كانت تمتاز بشيئين رئيسيين

أولا أنها قدمت — ولاول مرة — اربعة الحان جديدة للحن واحد غناها أربعة مطربين والثاني أنها قدمت وجها جديدا يراه الجمهور لاول مرة . هذا الوجه الجديد هو فدوى عبيد

وبهذا تكون أضواء المدينة قد عالجت عيبا كنا نأخذه عليها دائما . لقد ظل هذا البرنامج الناجح يتحرك في دائرة مغلقة طوال السنوات الست الماضية . يكاد أن يقتصر على عدد معين من الفنانين هم الذين يشتركون في كل الحفلات . أكثر من هذا أن معظم هؤلاء يقدم نفس الاغاني التى قدمها في الحفلات السابقة !..

فظهور اربعة مطربين يقدمون أربعة الحان جديدة لأول مرة ، وظهور مطربة جديدة تواجه الجمهور أيضا لأول مرة هو تطور

يسعدنا أن يحافظ عليه برنامج أضواء المدينة . فالمفروض أن يقدم لجمهوره باستمرار أسماء جديدة ومواهب جديدة وأعمالا فنية جديدة

●●

غنى نجم الحفلة أغنيته الجديدة «ماتحرمش **العمر من عطفك على .. يااللى حبكم السما أجمل هدية ، ماتحرمش العمر منك ياحبيبى ولا من ضحكة عينيك الحلوة دى »**

واللحن رقيق ، فيه عذوبة وحلاوة . وقد استخدم فيه فريد البيانو . « وهذه ليست أول مرة يستخدم فيها البيانو فى أغانيه . منذ سنتين استخدمه فى « **قلبى ومفتاحه** » وهى من أحب أغانيه الى نفسى . » إلا أن البيانو فى هذه المرة تاه فى الزحمة . لم نسمعه اطلاقا فى المقدمة ، مع أنه كان المفروض أن تبدأ الأغنية بعزف منفرد على البيانو ! كيف ضاع البيانو ! كيف فقد صوته ؟.. أين تاه مع أنه لاتوجد معه آلات أخرى ؟ لست أدرى ! ..

وانما يخيل الى أن ترتيب مقاعد العازفين على المسرح .. فى صف واحد طويل بطول المسرح لا يخدم أى قطعة موسيقية . وكنت أفضل أن تتجمع هذه الآلات فى مجموعات صغيرة برأيى أن توزع عندها الميكروفونات بحيث لا يظلم بيانو ، ولا تستأسد طبلة !

وكما يحدث فى كثير من أغانى فريد الجديدة كان الجمهور بعد عشر دقائق يردد معه « ما تحرمش العمر منك ياحبيبى ، ولا من ضحكة عينيك الحلوة ديه » . وكان واضحا أن طريقة تقطيع فريد لكلمات الأغنية ، يجعلها سهلة الحفظ ، جذابة

والأغنية قصيرة . يبدو أنها من فيلمه الجديد . ولذلك غنى بعدها « **باه عايز تنسانى ؟** » . وهى أغنية عاطفية خفيفة الدم من النوع الذى اشتهر به فريد . ومن أبدع وألطف أنغام هذه الأغنية لهجة التهديد التى يختم بها كل مقطع : « **طب انسى . وانا حانسى . انا مش حارجع لك تانى !** »

●●

أما الوجه الجديد الذى قدمته لنا أضواء المدينة ، وهو المطربة اللبنانية **فدوى عبيد** التى كانت تدرس فى أمريكا ، فهو وجه يستحق كل التشجيع . لأنها تملك صوتا عذبا جميلا . وأنت تلمس أنها « جادة » . تريد أن تغنى لك وتطربك .. وبس ! لا شخلعة . ولا دلع . ولا حركات !..

وهذا شىء يجب أن يتعوده الجمهور أيضا . فقد ألف الجمهور فى السنوات الأخيرة أن يرى مطربات راقصات . مطربات يغنين بأبدانهن وصدورهن وعيونهن ! ... مطربات يسرقن اهتمام المتفرج بالفساتين المدندشة المشخلعة . ويثرن ضجة بالدلع فى الأداء . والتثنى . والتقصع . ومط الحروف . وأكل الحروف . وتقصيص الكلمات . وهكذا أصبح وقوف مطربة محتشمة جادة تحترم العمل الفنى مسألة قليلة الحدوث الآن .

«وهناك نماذج لمطربات يحرصن على مستواهن مثل **فايزة وفايدة ونجاة** وغيرهن »

ولاحظ المتفرجون الشبه الكبير بين فدوى عبيد وصباح فى الشكل . أصبح هذا الشبه أكثر وضوحا عندما بدأت فدوى تغنى « ماله الحلو ماله .. مش زى عوايده ليه . دا حبيبى مهما قالوا . مش ممكن أهون عليه » . فقد أعطى فريد الأطرش لحنه لها **طابع أغانى صباح** .

وكانت فدوى حائرة خائفة فى البداية . هذه أول مرة تواجه فيها الجمهور . والجو حار . والمسرح كبير . والصالة مايجة . ومر أول مقطع فى الأغنية فى جو مشحون بالتوتر . الجمهور يريد اكتشاف الخامة الجديدة ، والمطربة تحاول أن تتغلب على أعصابها المضطربة وقلقها وقسوة الامتحان

ونجحت فدوى . صفق لها الجمهور كثيرا . استقبلها استقبالا طيبا لأنه أحب صوتها الجميل . وارتاح لبساطتها وأدائها الطيب لهذا اللحن الشرقى الخفيف

وفى اعتقادى أن فدوى كان من الممكن أن تبدع أيضا فى النصف الأول من الأغنية ، كما أبدعت فى نصفها الأخير بعد أن هدأت واطمأنت « واستأنست » مع الجمهور المشجع المصفق . كان ضروريا أن تبدأ فدوى بقطعة صغيرة قبل الأغنية . لماذا لاتغنى مثلا « ليالى وموال » ؟ .. كان هذا التقديم الجديد غير المألوف اليوم فى حفلاتنا كافيا لأن يكسر الجليد ، ويملأ الثغرة التى كانت بينها وبين جمهور لايعرفها . وهكذا تكون قد « انفردت » وتشجعت وألفت الجمهور

لو أن هذا حدث فعلا ، لكانت فدوى قد حققت نجاحا صاروخيا . ولست أدرى لماذا كانت هى الوحيدة فى تلك الحفلة التى غنت للناس أغنية واحدة ؟.. الباقون جميعا غنى كل واحد منهم أكثر من قطعة

ومع أن لحن فريد لها كان لحنا «صباحيا» الا أنه خرج على هذا الخط فترة قصيرة **وذكرنا بألحانه لاسمهان** عندما غنت فدوى : « بقى لنا سنين طويلة نتقابل كل يوم . وفى لياليك الجميلة ماافكر عين فى نوم »

بقيت ملاحظة أخيرة على المطربة الجديدة . انها تمتاز بذوق جميل فى اختيار ملابسها . الفستان التى ظهرت به كان من أشيك وأبسط الفساتين التى ارتدتها مطربة فى حفلاتنا . ولاشك أن جمال فدوى وصوتها وأداءها وذوقها فى اللبس ستفتح لها الطريق الى الشاشة .. بسرعة

وكانت هذه أول مرة أيضا أسمع فيها **عادل مأمون** يغنى . فهو لايظهر كثيرا فى الحفلات مع أن صوته من أغنى وأرق الأصوات التى ظهرت عندنا فى السنوات الخمس الأخيرة قدم عادل أغنية جديدة لحنها له فريد الأطرش . وهذه تجربة مهمة فى حياة عادل الفنية . فقد بدأ عادل حياته الفنية بتقليد محمد عبد الوهاب . واشتهر على أساس أن صوته يشبه صوت محمد عبد الوهاب

وارتبط عادل فى أذهان الجمهور بهذه الصفة طول الوقت .. حتى عندما غنى بعد ذلك أغنيات خاصة به من تلحين فنانين آخرين غير عبد الوهاب ، ظل محتفظا بطابعه ، أى الأداء الذى يشبه أداء عبد الوهاب

وكانت هذه عقبة تقف فى طريق عادل . لأن معنى هذا أنه كان يسير فى ظل فنان آخر . وهذا أيضا هو الذى يعطل تقدم بعض المطربين الشبان الذين ظهروا بعد عبد الحليم وأخذوا يقلدونه

والجديد فى تجربة عادل أن لحن فريد الأطرش كان محاولة قوية وطيبة لاخراج عادل من هذا الظل . ونجح عادل فعلا فى أن يؤدى هذا اللحن الشرقى الجميل

بقى اللحن الرابع الذى غنته **شريفة فاضل** لفريد الأطرش . وكان اللحن قريبا جدا من اللون الذى اشتهرت به شريفة . يكفى أن تعرف مطلع الأغنية لتدرك أنها تسير فى طريقها المألوف . الأغنية تقول : « **من بوابة المتولى ، للصاغة ، للغورية .. وانا دايره بالف وادور من الصبح للعصرية ..** »

ونجحت الأغنية . يكفى أن تعرف أن الجمهور استعاد مطلع الأغنية « المذهب » مرتين . وهذا أيضا شىء جديد ، لافت للنظر ..

● أما الفقرات الأخرى فى البرنامج فكانت أغانى **لمحمد طه** ومونولوجات فكاهية **للبلبة وشكوكو** ، وموسيقى للفرقة الماسية بقيادة **أحمد فؤاد حسن** وللفرقة العربية بقيادة **أحمد الحفناوى** ..

سعد الدين توفيق

الحصار

يعجبنى رأى استاذنا الدكتور طه حسين فى مسرح العبث أو اللامعقول بأنه اما أن يثير قضية فلسفية .. واما أن يثير الضحك !. وقد قال هذا الرأى عن روايات الحكيم فى هذا اللون ، فأنكرها كل الانكار بهذا الرأى الباسم الساخر .. لأنها لم تتفلسف ، ولم تضحك ! .

ومسرحيات الحكيم العابثة أقرب الى المعقول من مسرحية ميخائيل رومان «الحصار» . لأنها ــ على الأقل ــ تحافظ على قواعد المسرح .. ولا تجنح الى التحرر الكامل من العقل الواعى .. وتضع فى اعتبارها احترام الخط الدرامى التامى .. وفوق هذا كله تشعر بوجود الجمهور ، الأصل فى التجربة ، والمستقبل لها ! .

أما « الحصار » فان المؤلف أطلق يراول حريته الى أبعد مدى ، وحرر شخوصه من السلوك الاجتماعى الذى يتحكم فيه العقل الواعى ، وجعلهم ينطقون بحقيقتهم كاملة ــ وتحولوا جميعا الى مجموعة من السكارى ، لا علاقة تنظم علاقاتهم ، وتحولت الحرية الى شىء أشبه بالفوضى ، وكان من الطبيعى أن ينعكس هذا التحرر على صفوف المتفرجين .. فصبروا فى الفصل الأول .. وبدأت المناقشات فى الاستراحة .. ماذا يريد أن يقوله المؤلف؟ وقالوا .. سننتظر حتى الفصل الثانى .. وبعده . قال فنان من الجالسين .. **انها هلوسة !** . وانحلت عقدة الخائفين من أن يتهموا بالجهل .. وانطلقت التعليقات فى قسوة ــ أكثر بكثير من رأى الدكتور طه حسين فى مسرحيات الحكيم الجديدة !!

قلق وعذاب

وتبدأ مسرحية « الحصار » بمجموعة من الصحفيين يجلسون الى مكاتبهم . يعيشون فى جو من القلق والعذاب . يفلسفون وجودهم بتعبيرات ساخرة . وتتلق ألسنتهم زميلا تزوج من غانية بعد عودته من بورسعيد

ويأخذ المؤلف فى تعرية أبطاله تماما واحدا واحدا .. ويجبر « مجاهد » على أن يعرف الحقيقة .. ولكنه يعجز عن سلوك طريق الخلاص . وفى الفصل الثانى يكشف حقيقة « على » . وفى الثالث ينقل الصراع الى « عبد الغفار » و « فريدة » وكيف أن كلا منهما ينطوى على سر مخجل لو أفضى به الى صاحبه لدمر الحب الذى يربط بينهما .. ويجد كل منهما أن الحصار يشتد حوله .. وفى هلوسة أحلام . وافرازات عقل باطن .. يقرر عبد الغفار أن يذهب .. لقد قضى عليه الحصار .. ويترك المستقبل للطفل .. الذى يرمز الى التحرر من الحصار

اقلب الصفحة من فضلك

نقد الكواكب

هذا ما فهمته من المسرحية ـ واننى أعتذر للصديق المؤلف اذا كان يقصد شيئا آخر غير ذلك ! . ولكنى تعبت فى متابعة خطوط المسرحية ، وحاولت جاهدا ان أصل الى الفكرة الخلفية التى يهدف اليها ، ولكنه حاصرنى بعنف ومنعنى من العثور على الخيط الذى يشدنى الى فكرته الذاتية .. لان رموزه كانت موغلة فى الابهام ، وشخوصه ليست مريضة ، ولكنها تنطق بلغة العقل الباطن ، وكل شخصية فى هذا المجال لا تستطيع ان تتعاون مع غيرها ، وبذلك انقطعت عملية « التوصيل » بين العمل الفنى والجمهور ..

وخرج الجمهور من المسرحية وهو يحمل فى نفسه احساس الذى لم يفهم ! . والحقيقة ان المؤلف لم يساعده على الفهم !

الاخراج

واخرج الرواية **جلال الشرقاوى** . ونعرف ان وظيفة المخرج أساسا هى توصيل النص فى سهولة ويسر .. ولكن جلال الشرقاوى ، يحاول ـ دائما ـ فى كل انتاجه الفنى ، ان يثبت ان المخرج لابد ان يظهر دوره واضحا فى العرض ، ولا يقتصر امره على التنفيذ .. حتى انه قال مرة انه يمزج بين الاسلوبين السينمائى والمسرحى فى اخراجه للمسرحيات. وهو فى رواية « الحصار » اضاف الى اسلوب المسرح والسينما .. الاذاعة ايضا ! .

ونراه . وقد اضاف الى المسرحية من المؤثرات الصوتية والموسيقية والحركية مما جعل المسرحية تبتعد عن اى مصنف درامى .. حتى انه جعل سعد أردش يشترك مع المجموعة فى الرقص .. واستغل عنصر الاضاءة باسراف !. واتجه الى الناحية التجريدية فى « الاكسوار » كالاوراق والاكواب ، ولكنه استسلم للواقعية فى الاثاث .. والرسم الكبير فى خلفية المسرح فيه ايحاء ..

وباختصار فان جلال الشرقاوى استخدم اغلب الاساليب الفنية بالاضافة الى المؤثرات .. وليس لنا عليه اى اعتراض فى ذلك اذا استطاع ان ينسق بين هذا الخليط المتنافر ، ويعطينا صورة تساعد على الافهام والتجاوب .. ولكن النتيجة ان هذا الخلط زاد المسرحية تعقيدا !.

وضاعت موسيقى سليمان جميل فى هذه الهيصة !.

التمثيل

●● **سعد اردش** فى دور بكر ، الصحفى الذى يرتبط بماضيه .. ويضطهده سيطرة أبيه على أمه ، ولا يستطيع التحرر الا بوسيلة سلبية وهى الانتحار . عاش فى الشخصية تماما . القاؤه من اللون الهادىء المقنع .. ولكنى لم اقتنع به عندما رقص

●● **محمد الطوخى** فى دور عبد الغفار، الانفعالات التى سيطرت على الشخصية جعلت الدور صعبا . فكان يؤدى انفعالات سليمة .. ولكن كل انفعال على حدة . ولم يتجاوب معه الجمهور الا فى مشهد الختام عندما قرر الرحيل ..

●● **جلال الشرقاوى** فى دور **مجاهد** ، دوره رائع ، وله ان يفخر به

●● **سميحة ايوب** فى دور **فريدة** الضيف فى كل دور تمثله سطور نجاح

●● **لهانى راشد** فى دور **جمالات** ، ضاعت ملامح الشخصية لان كلامها لم يصل الى الجمهور .. لاصرار المخرج على اذاعة الموسيقى والمؤثرات

●● **قدرية عبد القادر** فى دور **جمالات**، كانت تعالى فى الحركة والنطق

عبد الفتاح الفيشاوى

عـزيـزى المحـرر

قرأت بعدد مجلة الكواكب الغراء فى الاسبوع الماضى ، كلمة بقلم الاستاذ الاديب كمال النجمى تحت عنوان « اللوكاندة المقررة » تناول فيها بالنقد ، مسرحية لوكاندة الفردوس التى اشتركت فيها بأداء أحد أدوارها وهو « عبد المتجلى سليط » والد البنات ، وجاء فى الكلمة أننى تحولت الى بلياتشو ، أحاول بشتى الطرق اضحاك الناس ، بالحركة وبالكلمة وبالمبالغة ضاغطا على الجمهور لكى يضحك عنوة وقسرا . كما جاء بنفس الكلمة أن هذه المسرحية مبتذلة من جميع النواحى ـ التمثيل والتأليف .. الخ وانه كان من الاليق والاوفق أن تضم الى برنامج « ايام زمان » الذى يعرض ما كان عليه الفن ايام زمان ، وذلك نظرا لما فيها من ابتذال انتهى وقته باختفاء مسارح روض الفرج ، والامر الى هنا يدخل تحت باب النقد وحرية الرأى المكفول لجميع المواطنين ، وهذا امر لا يمسنى من قريب أو من بعيد ، أما موضوع تحولى الى بلياتشو فهو ما اريد ان اناقشه.

ما هى المقاييس التى يمكن أن يقيم على أساسها أداء ممثل فكاهى لدوره حتى يخرج الاداء بعيدا عن صفة البلياتشو ؟ انا أعتقد انها مسألة تقديرية اعتبارية يختلف فيها الناس وكذلك النقاد ، فمن يبدو فى نظر البعض بلياتشو قد لا يبدو كذلك فى نظر الآخرين ، والدليل على ذلك أن هذه المسرحية مع كثرة عرضها ، قد شوهدت من الكثيرين ، وتناولها عديد من النقاد بالنقد ، من زاوية الاخراج او من زاوية التأليف ولم يكتب واحد منهم أن أمين الهنيدى كان بلياتشو !! ليس معنى ذلك أن رأى الاستاذ النجمى خاطىء ، انما كل ما أقصده هو أن التقييم لمثل هذه الادوار الفكاهية لا يحدده مقياس موحد معين ، فمن الممكن أن يصف احد النقاد ادوار شابلن القديمة بنفس الصفة رغم اجماع الناس والنقاد على عبقرية شابلن ، وما كنا نراه من كبار الفكاهيين فى العالم من امثال لوريل وهاردى واخوان ماركس وبود أبوت وجيرى لويس ، يمكن أن يدخل تحت نفس الصفة . ان الاضحاك ، على ما أعتقد له وسائل كثيرة جدا فممكن أن يوصف بعضها بالبلياتشوية لمجرد أنه يعتمد على الحركة والشقلبة والتنطيط . مما كان يشتهر به هؤلاء المشاهير من الفكاهيين .

ولذلك فانا أفكر ان نبحث هذه المسألة لمحاولة وضع مقاييس محدودة ثابتة لعمليات الاضحاك للابتعاد عن سلوك البلياتشو حتى لا تبدد طاقات ومواهب أى ممثل فكاهى فى مثل هذه المسرحيات ... هل هذا ممكن ؟؟ .. اتمنى ..وانا شخصيا فى مسيس الحاجة الى معرفة هذه المقاييس والحدود ..

اما مسألة ما وصفه الاستاذ الناقد بالابتذال فى المسرحية ، فللعلم أن مسرحية لوكاندة الفردوس عانت الامرين من كثرة ما عرضت على الرقابة والمسئولين ومن كثرة ما اجرى فيها من تعديلات حتى تصبح لائقة للتصوير والعرض فى التليفزيون

واخيرا يا سيدى المحرر تحياتى لمجلتكم الغراء وللاستاذ الاديب كمال النجمى الذى أرجو ان يتعاون معى وزملائى من ممثلى الفكاهة على ايجاد اسلوب وطريقة نخرج بهما ادوارنا الفكاهية بعيدة عن اسلوب وطريقة البلياتشو .

وتقبل تحياتى وشكرى ..

امين الهنيدى

نقدمن هناك :

أعظم قصة

« كينيث تينان » الناقد الفنى بصحيفة الاحد اللندنية المعروفة « الاوبزرفر » وصف فيلم « اعظم قصة » بانه صهيونى .. او على الاقل يتملق الصهيونية ! « اعظم قصة » فيلم امريكى من حياة السيد المسيح اخرجه « جورج ستيفنز » .. يقول الناقد :

« صور هذا الفيلم فى اوتاه ونيفادا وكاليفورنيا .. فى اماكن تختلف اختلافا كبيرا من الارض المقدسة .. حيث الاثار الباقية والاطار الطبيعى الذى يذخر بالايحاء ويضمن قوة التأثير .. انه اكثر الافلام التى عملت عن السيد المسيح بطءا وسطحية .. انه ينافق الراسماليين ثم ينافق اليهود الى حد تغيير اقوال المسيح .. فالمعروف انه لعن المال والثروة .. ولكننا نجد احدهم فى الفيلم يسأله : « هل الثراء جريمة ! » فيرد قائلا : « ابدا . على الاطلاق . لكنه قد يكون عبئا على صاحبه ! »

اما قتل المسيح فان الفيلم يتجنب تثبيت هذه التهمة على اليهود ، بأن يحمل شخصيته تمثل الشيطان « الذى سبق وحاول اغراء المسيح على الجبل » هى التى تصرخ فيهم : اصلبوه ! انك لا تجد فى الفيلم المسيح كمعلم اخلاقى كبير وثائر على الحكم الرومانى .. انه يكاد ان يكون مجرد صهيونى يخدم الصهاينة .. فى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من الاصحاح السابع من انجيل مرقس وصف السيد

المسيح اليهود بأنهم « كلاب » .. وفى الآيتين صيغتا بلباقة صياغة اخرى .. وحذفت الكلمة بالطبع وفى مكان آخر يوحى اليك بأن تعبير « ابن الاله » الذى قصد به المسيح .. انما قصد به اليهود كلهم .

والفيلم بعد هذا جيد كعمل فنى .. ولكن بطل فيلم « شين » وهو لنفس المخرج (وهو من افلام رعاة البقر) كان اقرب الى المسيح .. من المسيح فى هذا الفيلم ! »

***

وفى « الصنداى تايمز » كتبت «ديليس باول » من نفس الفيلم تقول :

« شاهدت نصفه وخرجت لموعد .. ثم اضطرنى واجبى الى ان اعود لاشاهد نصف الاخر وفى نفس الليلة .. ووجدته يسير من سىء الى اسوأ .. صحيح ان لقطة صلب المسيح فى الجزء الاخير كانت رائعة وجديدة .. ولكن انتظارك ثلاث ساعات وربع الساعة لتشاهد لقطة واحدة جميلة شىء كثير .. ولكن .. يمكن ان نقول أن النصف الاول لم يخل من لقطات رائعة ايضا .. اذا استطعنا ان نقبل بدلا من الملامح الطبيعية للارض المقدسة .. ملامح ارتبطت فى الاذهان بولايات الغرب الامريكية ..

وفى حين اتسع المخرج لمثل تلك اللقطات نجد انه ضيق على القصة نفسها .. ولم ينجح « ماكس فون سيدو » الذى قدمه « برجمان » فى ادوار ناجحة من قبل ، فى ان يقدم شخصية المسيح .. بحيث يتجاوب المتفرج معه . والعيب فى الطريقة التى كتب بها الدور .. لم يوجه الكاتب عنايته الى الشخصيات فى الواقع بقدر ما وجهها الى التصرف فى كثير من المعانى التى وردت فى « العهد الجديد » (الانجيل) .. ان «جورج ستيفنز » الذى قدم لنا من قبل « صراع تحت الشمس » و « العملاق » قد اضاف اسمه بهذا الفيلم الى قائمة اسماء المخرجين الذين يمكن أن يقنعهم « اكل العيش » بعمل اى شىء !!

ان هناك فارقا ضخما بين المسيح الذى قدمه فى هذا الفيلم .. والمسيح فى الفيلم الذى شاهدناه للمخرج الايطالى بازولينى فى العام الماضى ! »

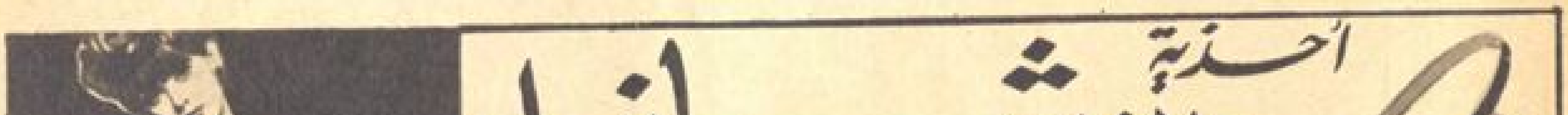

ما وراء التفاحة

بقلم : محمد عفيفي

فهمت من رسائل بعض القراء أنهم غير موافقين على خاتمة قصة التفاحة والجمجمة ، وخاصة من رسائل القارئات اللاتي كن يتوقعن النهاية التقليدية لمعظم القصص — انتهاء البطلين الى عش الزوجية الهادئة حيث يعيشان فى الثبات والنبات متفرغين لانجاب الصبيان والبنات .

أنا شخصيا لم يكن عندى أى مانع من أن تنتهى الرواية بهذه الطريقة ، ولكن ما ذنبى اذا كان الورق الذى يكتب عليه راوى القصة — احمد عبد الغفار — قد انتهى قبل ان تنتهى القصة ! هو وحده الذى يستحق اللوم لانه أسرف فى اللت والعجن ولم يدخر ورقة يدون عليها نهاية القصة . ومع ذلك فقد يخفف من ذنبه انه قد حذر القراء من البداية من هذه النتيجة ، وقال انه يخشى الا يكون الورق كافيا ، وان القصة قد تنتهى بسؤال لا جواب له .

وعلى أى حال ففى وسعنا أن نتكهن بنهاية القصة اذا نحن شغلنا عقلنا قليلا ، واذا نحن وضعنا الحقائق التالية نصب أعيننا :

● المفهوم من وصول مخطوطات احمد عبد الغفار الى الناشر انه قد وفى بوعده القديم ، أى انه قد أودع الاوراق فى الجرة واحكم اغلاقها ثم ألقى بها فى البحر حيث عثر عليها أحد البحارة هنا او هناك — صح ؟

● كان فى استطاعته ان يؤجل القاء الجرة على أمل الوصول الى ارض يتزود فيها بالورق الذى يكمل فيه وقائع القصة ، فلماذا لم يفعل ؟

● الجواب على هذا السؤال ان هناك احد احتمالين : اما انه خشى ان تنقلب المركب فى عاصفة مفاجئة تتسبب فى غرق الاوراق معه واما لأنه مرت عليه لحظة يئس فيها من الوصول الى الارض فعمد الى القاء الجرة .

● انتهت القصة كما تذكرون بتقرير من زازا بأنها تشعر بآلام الوضع ، ذلك التقرير الذى قد يكون صادقا او كاذبا . اذا كان كاذبا ما خسرناش حاجة ، واذا كان صادقا فأنا واثق من ان لولو — جريا على مألوف مهارته — سينجح فى اجراء عملية التوليد على دمدمة مناسبة من الحاج طلبة . اما بالنسبة للطفل زازا ، هل أتى ولدا أو بنتا : وهل طلع يشبه امه او أباه ، فهذه أشياء علمها عند الله وحده .

● لاتخف على زازا من أن تموت فى اثناء الولادة فى مثل تلك الظروف ، الولية دى موش وش موت .

● لا تخف عليهم جميعا من ان يموتوا جوعا ، فأنا واثق من انهم اذا جاعوا فسوف يعمدون الى التهام واحد منهم — الحاج طلبة فى اغلب الظن .

● الخوف الوحيد هو ان يموتوا عطشا ، فما معنى القاء الجرة فى البحر الا ان ما فيها من الماء قد نفد ؟

● لكننى لا أميل الى هذه النظرة المتشائمة ، مستبعد جدا أن يظلوا تائهين فى البحر الى الدرجة التى تقتلهم من العطش . لابد ان توجد ارض هنا أو هناك ؛ ولابد ان تمر باخرة او طائرة تبصرهم فتنتشلهم .

● وحتى اذا لم يحدث شىء من ذلك فأنا واثق من أن أحمد عبد الغفار — بما خبرنا من حكمته — سينجح فى العثور على مخرج من المأزق ، هناك حيث ولد وسط التفاح .

● الشىء الذى فات القراء هو أنه حتى مع افتراض وصول الابطال الى بر الامان ، فان نهاية القصة — برضه — لن تكون نهاية سعيدة بالمعنى التقليدى ! الثبات والنبات فى نظرى ليسا من الاشياء التى يمكن ان تتوفر مع انثى لا معقولة مثل زازا . هى سوف تفرح بطفلها حينا ، ترضعه وتهشكه وتلاغيه بعض الوقت ، ثم لا تبرح ان ترتد لطبيعتها الاولى فتنطلق فى الحياة كفرس جامحة بغباء . مستحيل فى اعتقادى ان يظفر احمد مع هذه الانثى بحظ الزوج العادى الذى يعود الى المنزل ليجد زوجته تتفرج على التليفزيون هى والعيال ! هو فى اغلب الظن لن يجدها فى البيت أصلا ، واذا وجدها فلن يجدها وحدها ! وعند ذلك سيواجه امتحانا لحكمته اصعب من كل ما واجهه فى الجزيرة المهجورة التالية . كان الله فى عون احمد ان هو وصل الى دنيانا : حيث يوجد مليون لولو ومليون طلبة ومليون كرشة ، انني ادعو له بالعثور على ارض جديدة يستطيع ان يبدأ فيها بذرة حياة جديدة تناسب حكمته ، بعد أن مات كرشة وطعمت لحية الحاج طلبة بأشواك السمك !

قصة نهديها لمؤسسة السينما

محسن سرحان

نسيته السينما ٦ سنوات !!

رصيده من العمل الفني ٢٥٠ فيلمـــا و ٢٠٠ مسرحية و١٠٠٠ تمثيلية اذاعية بعدها لاعمل ! .. الفيلـــم زمان احسن وسوف اتجه للاخراج فلى خبرة طويلة. جاري كوبر .. فتـــى اول فى السبعين . سوف انتظر فـــرصتى ، وانا مؤمن بانهـــا قادمة ....

« نصف عذراء » ، آخر فيلم مثله عام ١٩٥٩ . بعدها ، لم يعمل في السينما . ورغم انه ظل لسنوات طويلة احد الذين لا يخلو الموسم السينمائي من افلامهم ، ومع ان الدولة كرمته . ومنحه الرئيس وساما ، تقديرا لكفاحه في سبيل الفن ، فهو واحد من الذين حملوا الشعل معظم عمر السينما المصرية ورغم قيام القطاع العام السينمائي الذى قضى على احتكار القطاع الخاص ، فان « محسن سرحان » ما زال يعاني من وجوده على هامش النهضة الضخمة في بلادنا

رصيده من العمل الفني ٢٥٠ فيلما و ٢٠٠ مسرحية و ١٠٠٠ تمثيلية اذاعية . ورغم هذا الرصيد فهو يسأل نفسه كثيرا ، لماذا هو بعيد ؟! حتى عندما سألته عن اخباره ، صمت . قال : لا اخبار . ومن اين تأتي الاخبار اذا لم يكن هناك عمل ؟ الخبر الوحيد الذى استطيع ان اقوله ، انني لا اعمل !

واسأله : ما سبب ابتعادك عن السينما ؟

يقول : الحرب الخفية ، ونظام « الشلل »

واعجب لهذا الكلام . لمصلحة من هذه الحرب الخفية ؟ ولمصلحة من هذا النظام الغريب الذى سماه « بالشلل » ؟! نحن في فترة ، لمر خلالها جميعا في مجرى واحد . كلنا نعمل من اجل تحقيق هدف معين لا يحتمل الحرب الخفية ، ولا الشلل .. واسأله مزيدا من الوضوح

يقول : بدأت الحرب الخفية لاسباب خاصة لدى بعض المنتجين والمخرجين . وانتقلت هذه الحرب . اصبحت عدوى لنظام الشلل . وكل شلة تغلق على نفسها الباب . ممنوع الدخول لغير اعضائها !.. وضعت وسط الشلل ، فنظامها يتطلب اشياء لا اقبلها . وكل شلة فيها مخرجوها ومنتجوها وممثلوها ، تربطهم المصلحة ، والمنافع المتبادلة . خلافات اخرى كانت بيني وبين بعض فئات معينة من المنتجين والمخرجين ، وكبر الخلاف ، فاصبح حربا . وبثوا سمومهم في الشركات التى كنت أتعامل معها . هذه الخلافات عرفتها على مستوى كبير في الوسط الفني ، لانني لا املك ان اصرح بها

قلت : افهم ان يكون هذا في شركات القطاع الخاص ، ولكن عندنا الآن قطاع عام في السينما ، كلنا اصحابه ؟

– مع الاسف ، كانت هذه نظرتي . فرحت جدا عندما قام القطاع العام ، وقلت سيخلصنا من اخطاء القطاع الخاص ، لكن عامين مضيا دون ان تطلبني احدى شركاته ؟

– والسبب ؟ ...

وجهة نظر

يقول « محسن سرحان » ، الفنان الذى مضت عليه سنوات لم يعمل فيها ، ويقضي وقته الطويل بين الرياضة والقراءة وممارسة التصوير .

– شركات القطاع العام تريد خلق جيل جديد من الفنانين . انا متفق معهم في هذا . فالقطاع الفني في حاجة الى البراعم الجديدة . لكن هناك خطورة في التركيز على الجيل الجديد ، التغاضي عن الفنانين القدامى ، الذين يحملون خبرة لا يجب ان تضيع . ولا يمكن ان يقتحم غريب منزلي وينتظر مني ان ارحب به ، واسعد لوجوده مهما كان هذا الغريب ممتازا . لا بد ان يقدم الغريب صديق للطرفين . انا أعتبر الممثل القديم صديق الطرفين . الممثل الجديد ، والجمهور .. من ناحية اخرى ، لا يعقل ان نعطي بطولات الافلام ، أو الادوار الهامة لوجوه جديدة ، غير سابقة الخبرة . واقصد الخبرة العملية . انا نحكم عليهم بالعدم ، ونظلمهم انا لا اعترض على اظهار الوجوه الجديدة ، ولكني اعترض على طريقة اظهارهم . فكيف نركن الممثل الذى قضى عمره في العمل الفني ، على الرف ، وهو يحمل من التجارب ، ما يمكن ان يفيدنا بشكل كبير .

● ليس غير ثلاثة يجيدون إخراج الأفلام !

● بعد ٢٥٠ فيلما و ٢٠٠ مسرحية قررت أن أصبح مخرجا

هذا لا يحدث في اي بلد في العالم

ويقول محسن : انا لا اتكلم عن نفسي فقط . كثيرون مثلي ركنوا على الرف

واسأله .. من مثلا ؟

– يحيى شاهين . زكي رستم . عملهما اصبح نادرا جدا . ايضا كمال الشناوي ، اذا لم ينتج فهو لا يعمل . شكري سرحان ، اصبح مقلا جدا . هؤلاء كلهم كنوز يجب الا نفرط فيها . ويجب ان نستفيد منها

الجوانب الاخرى

حياتنا لم تعد قاصرة على السينما .. الفنان عندنا امامه أكثر من جانب .. هناك الاذاعة ، التليفزيون ، المسرح . واسأل محسن : وماذا عن الجوانب الاخرى ؟ ..

يجيب : ليست احسن حالا من السينما . عملت في التليفزيون ، ولكن ليس كثيرا . نفس الشيء بالنسبة للمسرح ، والاذاعة .. ورغم انني أجد متعة في اى مجال فني . انا أعاني من كبت فني أحاول ان انفس عنه في اى مجال آخر

محسن ممثل مسرحي قديم ، آخر اعماله كانت مع فرقة تحية كاريوكا ، ثم مع فرق التليفزيون المسرحية . يقول :

– احسن ادواري مع فرق التليفزيون كانت في « القنبلة الثالثة » ، وهي عن قصة الرجل الذى القى اول قنبلة ذرية على « هيروشيما » . هذا الدور اخذ مني مجهودا كبيرا . كنت افقد من وزني اسبوعيا ستة كيلو . مثلت في مسرحيات اخرى ، لكنها لم تكن في نفس المستوى . كانت روايات كوميدية . انا لا اعني انني لا أحب الكوميديا ، فقط أحب منها الاجتماعي .

في الاذاعة ، مثل محسن اشهر مسلسلة اذاعية «سمارة» . يقول :

– « سمارة » كانت اول ارتباط بين الجمهور ، وبين الحلقات . بعد ذلك مثلتها في السينما . ثم قدمت « عودة الغائب » و « الاسير » . كنت اعتقد ان نجاحي هذا سيغري الاذاعة . لكنني ظللت عدة سنوات لا اعمل فيها . واخيرا .. تذكرتني ، ودخلتها لاقدم حلقات من قصة احسان عبد القدوس « ثقوب في الثوب الاسود » ، هذا هو الخبر الوحيد الذى استطيع ان اقدمه لك

– انت تحمل خبرة طويلة من عملك في السينما والمسرح ، لماذا بعد كل هذه السنين لا توجه خبرتك للاخراج ؟

– لو لم تسألني هذا السؤال ، لكنت فعلا قلته . فالاخراج عشقي النهائي . انني فعلا اعد نفسي له ، واشاهد كل الافلام الاجنبية التى تعرض عندنا ، مشاهدة الدارس ، لا مشاهدة المتفرج ، ولذلك تفوتني فرصة الاستمتاع بها . وانا لي خبراتي الطويلة ، من عملي مع كثير من المخرجين

– الا تنوي تكملة دراستك في الخارج مثلا ؟

– انا لدى معلومات عامة عن الاخراج ، واريد ان ابلورها بدراسة بعض الحيل السينمائية ، لان الافلام الحديثة تعتمد عليها . الفيلم العادي لم يعد يجذب المشاهد ، ولذلك يعتمدون على هذه الحيل لمنافسة التليفزيون .

واريد ان أدرس هذه الحيل ولو لشهرين في استوديوهات ايطاليا او الاتحاد السوفييتي أو امريكا أو اى بلد متقدم في هذا الفن . بصراحة ، ان الحرب الذى واجهتها ، والعقوق الذى رأيته ، كرهتني في التمثيل ، وخبرتي ، اريد أن أمنحها لجيل آخر من طريق الاخراج

– وما هي خطوتك الايجابية لذلك ؟

– الخطوة الاولى يجب أن تأتي من طريق القطاع العام ، ويكفي أن يعرف انني مثلت حتى الآن ٢٥٠ فيلما و ٢٠٠ مسرحية وحوالى ١٠٠٠ تمثيلية اذاعية

ليس من المعقول الا آخذ فرصتي في الاخراج ، بينما نعطي لشاب لم يقف مرة واحدة على خشبة المسرح ، أو دخل بلاتوه سينما !!

الفتى الاول وايام زمان

يحدثني محسن سرحان ، الممثل الذى تربع اكثر من ربع قرن على عرش الفتى الاول يقول :

– عندما كنت أنا الفتى الاول ، ظهر معي في نفس الوقت حسين صدقي ، ثم ظهر بعدنا عماد حمدي ويحيى شاهين فكمال الشناوى ، ثم شكري سرحان

احمد مظهر ظهر في اواخر مرحلتي كفتى اول . لكنني اريد ان أصحح مفهومنا . نحن نفهم ان الفتى الاول ينتهي دوره عند سن الثلاثين . الفتى الاول عندنا ، هو الحليوة الرشيق ، الصغير السن .. الخ هذا الكلام . لكن هذا خطأ . الحقيقة ان الفتى الاول هو الممثل الاول في الفيلم . في السينما الامريكية لا يعترفون بالسن . جاري كوبر وكاري جرانت ولورنس أوليفييه وفردريك مارش وسبنسر تراسي وجون واين وروبرت تيلور كانوا أبطالا لافلام حتى بعد ان تقدمت بهم السن . جاري كوبر بالذات كان يقوم بدور الفتى الاول ، حتى بعد ان تعدى السبعين ، المهم انهم كانوا يختارون له الادوار التى تناسبه . ولذلك ، ارجو ان تتحرر شركاتنا السينمائية من هذا المفهوم الخاطيء

– ما رأيك في السينما الآن ، بصفتك احد الذين عاصروا السينما سنوات طويلة ؟ ..

– زمان احسن . كان الفيلم فيه عظة . المتفرج كان بيخرج منه بفايدة ، بجوار التسلية والمتعة . دلوقت ، الفيلم فقد ميزة النصح ، لا عن طريق الخطب ، وانما عن طريق الفن . واهم عيوب السينما الآن ، السيناريو . عيب رئيسي في افلامنا ، ولو انصلح حال السيناريو لانصلح حال الفيلم . من ناحية الممثلين ، احنا عندنا ممثلين عاليين بدون شك . في الجيل السابق لي كان فيه عمالقة امثال يوسف وهبي وحسين رياض وزكي رستم . في جيلي انا وعماد حمدى وكمال الشناوي ويحيى شاهين واحمد مظهر ورشدي اباظة . كذلك الاخراج ، اذا حسبنا عدد المخرجين اللى عندنا بالمعنى الصحيح ، نبقى اتنين أو ثلاثة على الاكثر . كمان الممثل الآن ، لم يعد يجد العناية الكاملة . زمان كان فيه عناية بالممثل . دلوقت بيعتمد على جماله وشبابه فقط ، رغم ان الظروف تغيرت لاظهار المواهب . الممثل زمان كان بيدرس دوره دراسة كاملة ، فكان بيبقى مقنع في تمثيله . دلوقت ، مفيش اقناع ، وهذا اهم أسباب فشل الفيلم .

– ما رأيك في مستقبل السينما ؟

– دائما كل شيء يتجه الى الاحسن هذه طبيعة التطور

– ووقتك .. ماذا تفعل به ؟

– أقضيه بين الرياضة والرحلات والتصوير ودراسة اللغة الانجليزية والفرنسية .

عائشة صالح

الكاميرا تغير حياة فراز القطن

لون جديد قدمه عادل ادهم فى اداء دور الشرير فى افلامنا . فهو يمثل دور الشرير المثقف ، الهادىء الاعصاب ، الانيق الذى لا يلوث يديه بالعمليات الصغيرة وانما يدير ، وينظم ويترك لافراد العصابة تنفيذ الجرائم . واما هو فلا يظهر فى الميدان . يقف من وراء الجريمة .

فما هى قصة هذا الوجه الجديد الذى لمع فى الموسم الحالى ؟

طفل صغير .. يقضى اغلب النهار فى الشوارع الضيقة التى تشابك كالشرايين فى سيدى بشر .. يقلد رعاة البقر فى صراعهم .. ومسدساتهم .. وقبعاتهم المستطيلة .. ونما الطفل .. ودخل المدارس .. وهواية السينما تستبد به ، ولم يجد اى تنفيس سوى أن يداوم مشاهدة افلام السينما ..

وظل طول حياته يحاول أن يصل الى الكاميرا ..

قابل أنور وجدى » ولكنه صرفه بالحسنى ..

وجاءته الفرصة عام ١٩٦٢ ، حين كان يزور صديقه على رضا ، وكان يستعد لاخراج « **اجازة نصف السنة** » وحضر اجتماعا ضم عبد العزيز فهمى المصور » ومحمد عثمان السيناريست ، وعلى رضا المخرج ، وكان الحديث حول الفيلم .. واشترك معهم فى الحديث ..

وقال له محمد عثمان

ـ مادمت تفكر مثلنا ، وعقلك سينمائى مثلنا » فلماذا لاتمثل فى السينما ؟

وعلى الفور » رشحه محمد عثمان ليلعب دور (**الوله المستهتر**) فى فيلم « **هل انا مجنونة ؟** » امام سميرة أحمد .

وانفتح الطريق امام عادل أدهم ،

لاحظه نبيل غلام كاتب سيناريو « فتاة شاذة » وهو يمثل فى « هل انا مجنونة ؟ » واختاره ليلعب دور الدكتور وآرد » ووافق المنتج والمخرج

واعجب به السيناريست **عبدالحى اديب** » وقدمه الى **نيازى مصطفى** فاسند اليه دور الجاسوس فى فيلم « **الجاسوس** » بطولة فريد شوقى .

وصمم نطين عبد الوهاب على أن يلعبه دور الارستقراطى المؤدب جدا والفنى جداً فى « **حكاية كل يوم** » .

واختير ليلعب دور « **الثعلب** » فى فيلم « **المدير الفنى** » من انتاج ايهاب الليثى ..

ورمسيس نجيب قدمه الى المخرج فاروق عجرمة ليشترك فى فيلم « **العنب المر** » ..

ويمثل عادل ـ الان ـ فى فيلم « **فارس بنى حمدان** » من اخراج نيازى مصطفى .

يمثل دور الشرير المثقف ، الهادىء الاعصاب ، الانيق الذى لا يلوث يديه بالعمليات الصغيرة ..

ستيلا ستيفنز

ألفت لنفسها دورا

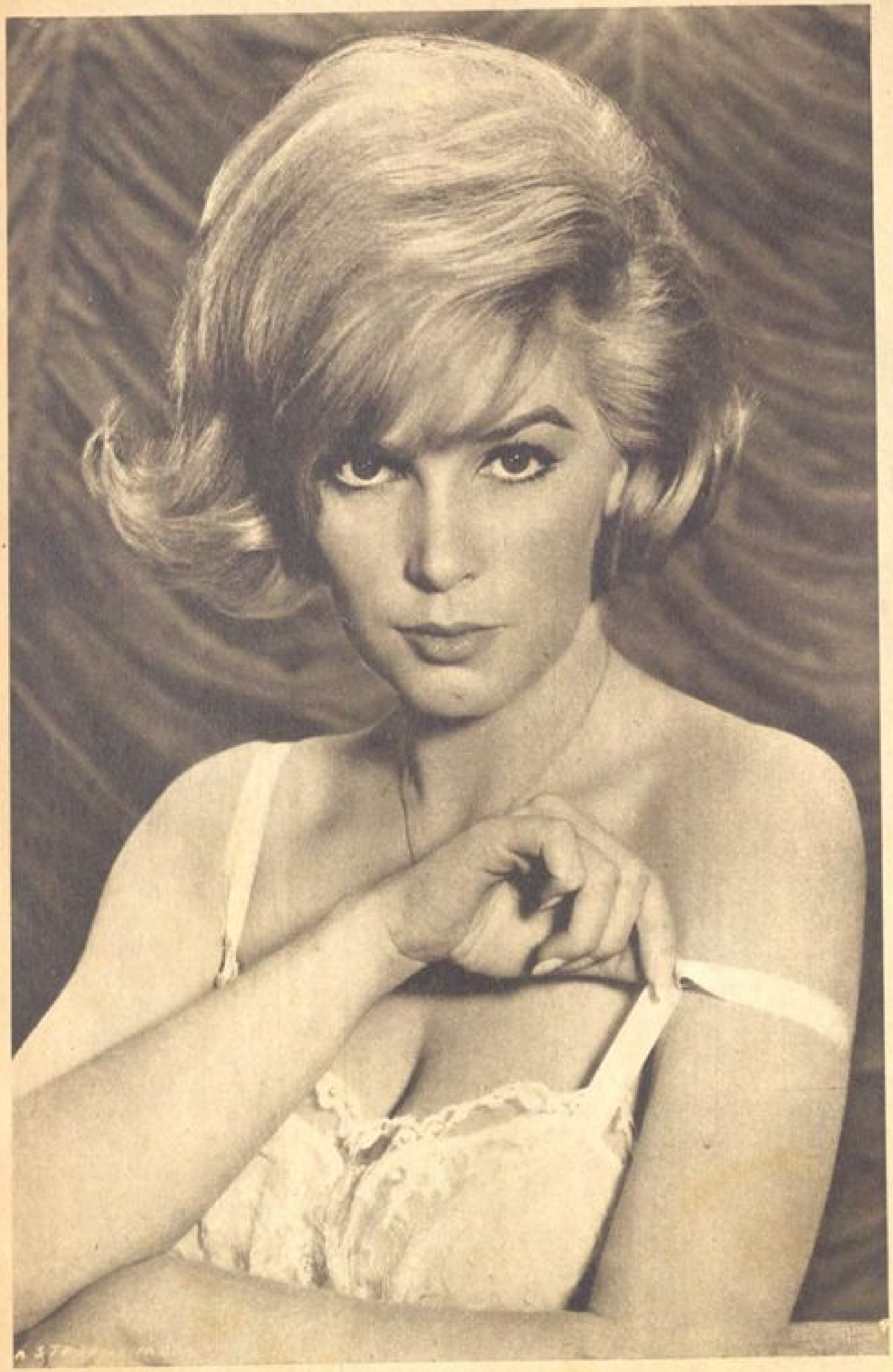

موقف شجاع وطريف ، وقصة فاتنة هوليوود الجديدة « ستيلا ستيفنز » فعندما ذهبت الى هوليوود ليجروا لها اول تجربة سينمائية ، أعطوها دورا لتحفظه . ولكن يبدو ان الدور لم يناسب شخصيتها ، فكتبته من جديد ونجحت فيه !

و « ستيلا » ولدت في مدينة صغيرة اسمها « هوت كاف » على نهر المسيسبي ، ومعنى الاسم « القهوة الساخنة » واسم « ستيلا » الحقيقي « استيل اجلستو » . واما اسمها الحالي فقد حملته من زوجها الاول الذي تزوجته وهي في الخامسة عشرة من عمرها . فقد كان شباب المدينة يعاكسونها ! ولم تجد طريقة للتخلص منهم الا بزواج أحدهم !.. وتزوجت « هرمان ستيفنز » . وبعد تسعة أشهر كانت أما ، وقبل نهاية العام ، طلقت . لكنها احتفظت باسم زوجها

واضطرت ان تعمل موديلا لتعول طفلها . التحقت بالقسم المسائي في احدى الكليات ، فظهر ميلها الى التمثيل عندما اشتركت في رواية موقف الاوتوبيس .. التي قدمتها الكلية . وهناك رآها احد رجال السينما ، فطارت الى هوليوود . وكان أول دور لها في فيلم « الملاك الازرق » . وبعده وقعت معها احدى شركات السينما عقدا طويل الاجل .

ومع ذلك فهي على خلاف مع الشركة دائما ، لانهم يريدونها باستمرار جدا جميلا فقط . وهي تريد أن تكون ممثلة اولا . و« ستيلا » وافقت على نشر عدة صور عارية لها في مجلة « بلاى بوى » ، فقط لتلفت اليها الانظار . لكنها لم تعد تحتاج الى ذلك الان . ومنذ اشهر طلبت منها شركتها ان تحضر حفلا بملابس تكشف عن جسدها ! فرفضت . وعاقبتها الشركة باعطائها الدور الثاني في فيلم كانت مرشحة لبطولته ، لكنها لم تهتم .! وهي تجد فرصتها في الافلام التي تنتجها الشركات الاخرى عندما يستعيرونها من شركتها وكان منها فيلم « البحث عن زوجة » وهو احد ستة افلام ناجحة .. اضطرت الشركة بعدها ان تضاعف اجرها ، وتضاعف حجم العقد ايضا .

وقد انتهت منذ ايام من تمثيل دورها في فيلم « البروفيسور المجنون » بطولة « جيرى لويس » وتعمل الان في فيلم « الفجر » وهو دورها عاطفية . والدور جديد بالنسبة لها . وستيلا تهوى النظم وهي تسجل به تجاربها التي تقابلها في هوليوود وعمرها ٢٦ سنة .

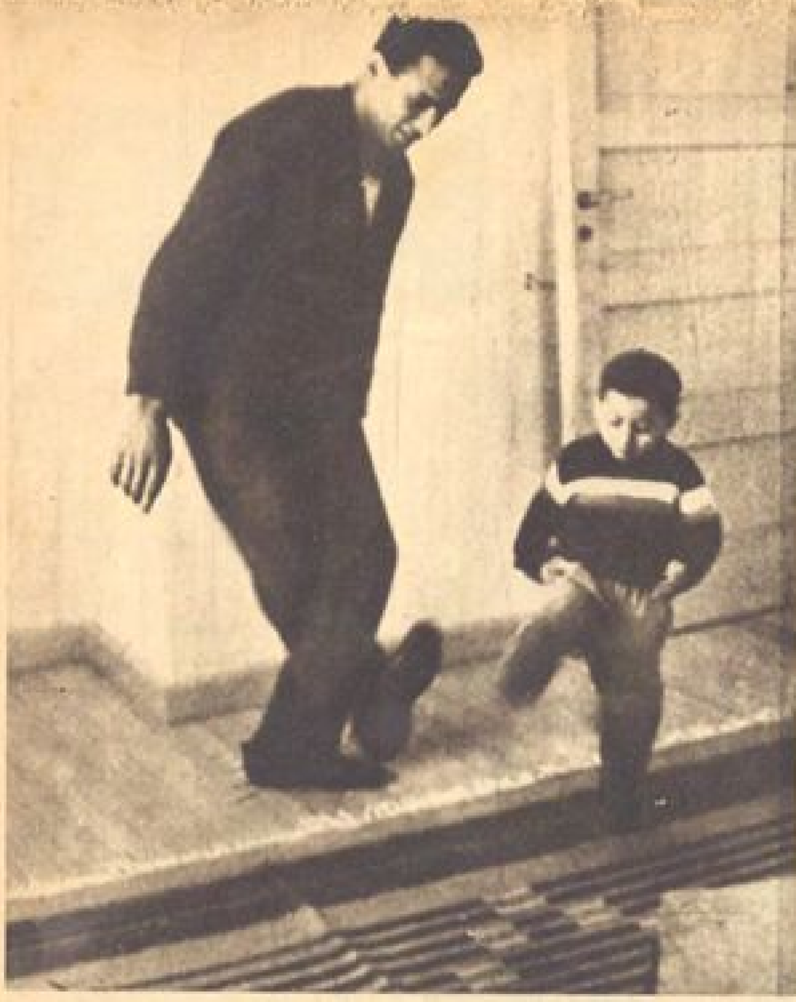

بدوى وولده .. وابن الوز عوام ..

ولد وأربعة اخوة وزوجة وام يعولهم بدوى

نجوم الرياضة

باب يقدمه : محيي الدين فكري

محمد بدوى يقولها صريحة

إما الوظيفة وإما الاستغناء

شرطي الوحيد للانضمام لأي نادٍ .. الوظيفة المجزية

محمد بدوى نجم النادي المصري ونجم فريقنا الاهلي ارسل الى ناديه خطابا يطلب فيه استغناء عنه ابتداء من الموسم القادم. احال رئيس النادى خطاب بدوى الى السيد عصام الدين حسونة محافظ بور سعيد .. استدعى المحافظ محمد بدوى وساله ان كان مصمما على طلب الاستغناء .. وقال بدوى للمحافظ انه مصمم طبعا الا في حالة واحدة . والحالة الواحدة التى تجعل محمد بدوى يعدل عن طلب الاستغناء من النادي المصرى هى ان يعينه المحافظ في وظيفة تضمن مستقبل اولاده .. وظيفة ذات مرتب مجز . . وقال المحافظ لبدوى . اذن اكمل هذا الموسم واعدك بالعمل على تحسين حالتك ، واذا لم يتم لك ذلك فثق انني انا الذى ساعاونك للحصول على الاستغناء

ومحمد بدوى ليس بلا وظيفة، ولكنه موظف فعلا في استاد بورسعيد بمرتب ١٥ جنيها في الشهر .. وهو يتقاضى بجانب هذا المرتب ١٧ جنيها في الشهر من النادى المصرى ليصبح مجموع مايتقاضاه ٣٢ جنيها في الشهر ..

وكان محمد بدوى قد طلب من المحافظة شقة من شقق متوسطي الدخل ، وحصل فعلا على شقة لطيفة مكونة من ثلاث غرف وصالة واسعة جدا ونظيفة جدا وموقعها صحى جدا ويدفع لها ايجارا بعد التخفيض اربعة جنيهات ونصف جنيه .. بالبلاش .

وقد تقول ان بدوى يحصل على دخل طيب .. ولكنك اذا علمت عدد البشر الذين يعولهم محمد بدوى لستندهش وتقول .. الله يكون في عونه !

ان بدوى له زوجة وله ولدان، ويعول امه واربعة اخوة من الصبيان كلهم للامانة .. وكان له ثلاث بنات استطاع ان يزوجهن جميعا بعد رقلة والغة ..

ومحمد بدوى عمره ٣٠ سنة ، وبدا يلعب سنة ١٩٥٣ في الفريق الثانى للنادى المصرى ، ثم جند في البحرية فلعب لنادى الترام ، ثم انتقل الى نادى الاولمبي ولعب له سنتين .. وفي سنة ١٩٥٩ طلب استغناء ليعود الى المصرى .. ودهش الجميع ، فالاولمبي كان ناديا ممتازا اما المصرى فكان ناديا بالدرجة الاولى .. ورد بدوى على هذه الدهشة بانه يعز عليه ان يلعب في الممتاز بينما ناديه الحبيب في الدرجة الاولى .. ورفض الاولمبي ان يعطيه الاستغناء ، فما كان منه الا ان رفض اللعب له ، وهكذا استطاع ان يحصل على الاستغناء ليلعب للمصرى سنة ١٩٦٠ ويصعد به الى الدورى الممتاز

وقد سألت محمد بدوى :

● **اذا حصلت على الاستغناء فالى أى الاندية ستنضم ؟**

— بالاهلى بالزمالك .

● **هل حاول احد الناديين التفاوض معك ؟**

— الاهلى يحاول منذ ٤ سنوات .

● **وماهى شروطك اذا طلبك احد الناديين ؟**

— ليس لى الا شرط واحد هو ان يدبر لى النادى وظيفة محترمة ذات مرتب مجز يضمن

مستقبل اسرتي .. اما المعاملة الاخرى فانا اقبل اى معاملة تقوم على أساس المساواة بغيرى من اللاعبين ..

● **كانت هناك بعض المشاكل بينك وبين المدرب الاجنبى كوكيزا .. فهل مازالت العلاقات بينكما غير طيبة ؟**

– علاقتنا الان طيبة .. والاول كان فيه بعض الذين يوقعون بيننا .. أما الان فقد عرفنى وعرف أخلاقى كويس .

● **ومارأيك فيه كمدرب ؟**

– بالنسبة للفريق الاول هو ادخل طريقة «٤ – ٢ – ٤» على الرغم من ان الفريق ليس به امكانيات هذه الطريقة .. أما بالنسبة للاشبال فهو يدرب الاولاد وعمرهم تحت ١٢ سنة وطريقته جميلة جدا ، ولذلك انا ناوى أعيش معه طول الصيف لاتعلم منه كيفية تدريب الاشبال لاتولى تدريبهم بعد أن ينتهى عقده .

● **افهم من هذا انك تميل لان تصبح مدربا بعد أن تعتزل اللعب ؟**

– ايوه طبعا . ده الطريق الافضل للاعب الكرة .

● **ولماذا لا تفكر فى تدريب الكبار ؟**

– لا .. ماليش دعوة بالكبار ..

● **وهل ستلتحق بدراسات التدريب التى ينظمها اتحاد الكرة ؟**

– ابتداء من العام القادم سالتحق بها باذن الله .

● **لاحظت ان لياقتك البدنية كانت افضل كثيرا منذ سنتين عما هى الان ؟**

– هذا صحيح .. ولكنى الان اعوض مانقص من لياقتى بما زدت من خبرة .

● **ولكن .. لو ان لياقتك كما هى ، مع زيادة الخبرة ، لكان مستواك العام قد تقدم كثيرا .. اليس كذلك ؟**

– هذا طبيعى .. وأنا احاول ان استعيد لياقتى البدنية فعلا .

● **كيف تقضى وقتك هنا فى بورسعيد ؟**

– اذهب الى الشغل فى الثامنة صباحا . وعند الظهر اعود الى المنزل لاتناول غدائى .. ثم اذهب للنادى للتمرين .. او انام بضع ساعات .. وبعد المغرب اتوجه الى القهوة واجلس مع زملائى اللاعبين ثم اعود الى المنزل حوالى العاشرة .

● **لماذا لا يصل فريق المصرى الى مستوى المنافسة على القمة ؟**

– لان المصرى ليس عنده امكانيات الاندية التى تتنافس على القمة .. وليس فى المصرى لعيبة دوليين الا انا وشاهين ..

● **لو انك تختار فريقا اهليا .. كيف تختاره ؟**

– احط وانا مغمض اللاتق بدنيا ١٠٠٪ .. وأراعى الثنائيات المتفاهمة المتجاوبة .. لان كل اتنين فى نادى بيلعبوا جنب بعض طول الموسم وفاهمين بعض ١٠٠ فاذا وضعت رضا يجب أن اضع بجواره شحته .. واذا وضعت الشاذلى يجب أن اضع بجواره مصطفى رياض .. واذا وضعت محمد بدوى فيجب أن أضع معه شاهين .. وهكذا ..

الضظوى يسأل :

فين الضظوى ؟

الصدفة وحدها هى التى دبرت لقائى مع الضظوى . كنت أسير فى شارع ٢٣ يوليو ببورسعيد وسمعت من ينادينى ، فالتفت خلفى لاجده يقف على سلم المحطة العسكرية ببور سعيد وقد ارتدى زيه العسكرى وعلى كل من كتفيه نجمتان .. يعنى ملازم اول .. وعدت اليه وسالته :

● انت فين ياضظوى ؟

ولكنه بادرنى قائلا :

ــ ده أنا اللى حقى أسالك .. فين الضظوى ؟

وادركت أن لدى الضظوى كثيرا من الكلام يريد أن يقوله .. ولقد تعودت من الضظوى أن يتكلم كثيرا .. وعودته اننى أسمع من هنا واطلع من هنا .. ولكنى فى هذه المرة لم أستطع الا أن أسمع من هنا ومن هنا ولا أطلع لا من هنا ولا من هنا !

وجلسنا فى مكتبه وباركت له اولا على الترقية فعاد يسالنى :

● فين الضظوى ؟

فقلت : اراه امامى ملازما اول قد الدنيا .

قال : لكن فين الضظوى فى عالم الكرة ؟

قلت : أعتزل الكرة هذا العام فقط مع اننا طالبناه بالاعتزال منذ اكثر من ثلاثة أعوام .

قال : وهل توافق على ان اللاعب الموهوب عندما يعتزل الكرة يبعد عنها بهذا الشكل ؟

قلت : هذه مسالة ترجع للاعب الموهوب نفسه .. فاللاعب اذا كان يحب الكرة فهو لن يستطيع ان يبتعد عنها . واذا وصل الى درجة الاخلاص لها فهو لن يستطيع الآن يضحى من اجلها ويقدم لها كل ما عنده من خدمات فنية .

قال : وأنا احب الكرة اكثر من هؤلاء جميعا . واخلص لها اكثر منهم جميعا . ولكنهم جميعا استولوا على كل المراكز ثم ابعدونى عنها وكذلك ابعدوا عنها كل لاعب موهوب .

قلت : ومن الذين تقصد انهم استولوا على كل المراكز ومن هم الموهوبون المبعدون معك عنها ؟

قال : الذين ابعدونا هم القوم الذين يتولون شئون الكرة فى الاسكندرية .. والمبعدون هم انا وعبد الكريم صقر والجندى وفؤاد صدقى وغيرنا

قلت : ولكن عبد الكريم غير مبعد فهو يدرب مركز الشباب فى زينهم ، والجندى مدير فريق الاوليمبى وفؤاد صدقى يدرب الاشبال فى النادى الاهلى .

قال : وهل تعتقد أن مكان عبد الكريم فى مركز زينهم يرضيه ؟ .. ان عبد الكريم كان يجب أن يكون الآن مدربا للفريق الاهلى .. وانا ماذا افعل ؟.

قلت : اما عن عبد الكريم فاظنه مسئولا عن الحالة التى وصل اليها ، لانه اولا ابتعد بنفسه لفترة امتدت الى عشر سنوات عن محيط الكرة حتى اصبح فى حكم المختفى .. واما عنك فاقول لك اسأل نفسك ؟

ماهى الفرق التى حصلت على بطولة الدورى العام منذ انشائه والسنوات التى حصل فيها كل فريق على البطولة ؟.. ايهما تفضل .. طريقة « ٤ ــ ٢ ــ ٤ » أم الظهير الثالث الانجليزى ؟.. ماذا حدث لصالح سليم ولماذا لا يلعب الآن ؟

عبد الحميد مراد
المنامة ــ البحرين

● انشىء الدورى العام سنة ١٩٤٨ ، وفاز به النادى الاهلى منذ انشائه . ثم فاز به الزمالك سنة ١٩٦١ ، وعاد الاهلى ففاز به سنة ١٩٦١ . ثم فازت به الترسانة سنة ١٩٦٢ ، وعاد الزمالك ففاز به مرتين متتاليتين فى ١٩٦٤ و ١٩٦٥ ... وقبل طريقة الظهير الثالث كانت الفرق كلها تلعب بطريقة المسترهاف المتقدم وهى عبارة عن ظهيرين ثم ساعدى الدفاع ويلعب بينهما متقدما قلب الدفاع ثم خماسى الهجوم .. وعندما وجدت انجلترا انها بدات تلاقى هزائم كثيرة فكرت فى طريقة دفاعية لدرء الهزائم ، فكان ان اعادت قلب الدفاع ليلعب متاخرا بين الظهيرين ، واعادت قلب الهجوم ليلعب متاخرا بين ساعدى الدفاع .. وفى السنوات الاخيرة طورت البرازيل طريقة الظهير الثالث الى طريقة اخرى دفاعية هجومية ، فأرجعت احد ساعدى الدفاع ليلعب ظهيرا رابعا ، وارجعت احد المهاجمين ليلعب مكانه ساعدا للدفاع ، على ان يساعدهما مهاجم ثان ، ففى حالة الدفاع تدافع البرازيل بستة ، وفى حالة الهجوم يتقدم المهاجمون المتاخرون ومعهم ساعد الدفاع ايضا لتهاجم بستة أيضا .. وعلى ذلك فلابد أن يكون المهاجمان المتاخران المتقدمان وساعد الدفاع المتقدم المتاخر فى كامل اللياقة البدنية .. وهذه هى افضل الطرق بلاشك الا انها تحتاج لساعدى هجوم وساعدى دفاع قادرين على اللعب بطول الملعب وعرضه طوال التسعين دقيقة .. ولا انصح الفرق التى لاتتميز بهذه اللياقة باتباع هذه الطريقة لانها مضنية وشاقة بالنسبة لها .. واما صالح سليم فكان مصابا وشفى من اصابته وعاود التمرين .

● ●

لماذا لا يشرك النادى الاهلى فى فريقه بعض اللاعبين السودانيين مثل

قال : انا حاولت ادرب فى النادى المصرى ولكنهم ابعدونى عنه لانهم يخافون ان اكشفهم ..

قلت : ما هى الاشياء التى يحرصون على اخفائها ؟

قال : سرقات من ناحية .. ده فيه ناس فى النادى اقتنوا من الكرة .. يجيبوا الفين كرسى ويكتبوا ١٠ آلاف كرسى .. كان الواحد يجيى فى اخر كل سنة ويعمل كشف مصروفات على كيفه والاعضاء يوافقون عليه خوفا منه لانه يسيطر على حياتهم .

قلت : انت رجل موهوب فى الكرة وليس فى الحسابات ..واذا اردت أن أسمع فاشرح لى أسباب ابعادك من محيط الكرة بالنادى المصرى .

قال : لان اللى بيدربوا مايعرفوش كرة ويخافوا انى ابقى احسن منهم فرزقهم بضيع .

قلت : يجوز انهم يشكون فى مقدرتك على التدريب ؟

قال : وده معقول ؟ . انا عايز اقول انه ممكن الاولاد الصغيرين اللى فى النادى يبقوا احسن من الكبار ويشيلوا النادى لفوق . بس عايزين اللى يدربهم كويس على فنون الكرة .. ازاى يوقف الكرة .. وازاى يشوط الكرة بحيث انها ماتعلاش .. وازاى يستعمل وسائل المكر فى تسجيل الاهداف وغير ده من فنون الكرة كتير ..

قلت : طيب انت مثلا ايه رايك فى طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ ؟

قال : انا عمرى ما لعبت بطريقة .. صحيح انا حضرت السنتر هاف المتقدم والتربدباك .. لكن انا لم يكن يعنينى اى طريقة .. كان يهمنى اللعيب اللى جنبى .. عايزه بس يسند لى الكرة وانا اسجل منها

يعنى زمان لعبوا مكاوى ولجرايت جنبى فى ماتش دولى فى المانيا وكنا مغلوبين « ٣ ـ صفر » ، وكل ماأمرر لمكاوى الكرة يرقص أو يرقع .. فانا جيت فى الهافتيم الثانى وقلت مكاوى يلعب ولج لفت ويجى بلبل ولج رايت وقلت لبلبل : اسمع يا ابنى .. الهاف اللى قدامى ده حمار والباك اللى قدامك احمر منه .. انا حاضحك على الهاف وامرر لك الكرة من وراه واجرى وانت تسندها لى من وراء الباك .. عملنا الطريقة دى انا وبلبل وغلبنا « ٥ ـ ٣ » . جبت انا ٤ اجوال وبلبل جاب الخامس

قلت : جايز ده يحصل فى ماتش يكون الهاف حمار والباك احمر منه .. لكن لما يكون الهاف والباك مش حمير يبقى ايه العمل ..؟

قال : نخليهم حمير !

قلت : طيب ايه رايك فى الكرة السنة دى ؟

قال : زفت .

قلت : ورايك فى لعيبه الايام دى ؟

قال : ازفت ..

قلت : الشاذلى وحش ؟

قال : مش لعيب . بيعتمد على شوية قوة فى رجليه لما يشوط عشر شوطات ييجى جول ولا اتنين .. لكن لما يهلس ليلة يقعد شهر مش قادر يشوط . ومادام مافيش مخ يبقى زى قلته .

قلت : ورضا وشحته والعربى ؟

قال : رضا كويس .. لعيب موهوب .. لكن لو واحد زى القطوى يمرنه يخليه احسن لانى حاخليه يشوف حاجات ماشافهاش قبل كده ويقدر يعملها .. وشحتة من غير رضا ما ينفعش . والعربى صغير وجسمه كويس ومتين لكن ما بيشوطش وكل لعبه ترقيص فى وسط الملعب وبالعرض وبدون فائدة

قلت : ومصطفى رياض ؟

قال : حصان بيجرى .. لما يخلص جرى ما يعملش حاجة .. انما اللى زى القطوى لما خلص جرى لسه وجاب اجوال وهو واقف لانه لعيب موهوب عنده مخ .

قلت : ولماذا لم تدخل دراسات التدريب حتى تحصل على شهادة تدريب تستطيع بواسطتها أن تمارس التدريب ؟

قال : انا مستعد اسافر انجلترا وأوزع شوية هدايا على بتوع الاتحاد الانجليزى واجيب لك ورقة وارجع وابقى اسمى معايا شهادة .. وفيه ناس عملوا كده كتير ..

قلت : لكن هنا ماتنفعش حكاية الهدايا .. لازم تدرس وتمتحن وتنجح علشان تاخد الشهادة ويبقى معاك شهادة .

قال : ومين اللى يدرس للقطوى؟ حد فيهم كان لعيب زى القطوى؟

قلت : لو فضلنا نقول كده عمرنا ماحنخرج مدربين مصريين .

حمد النيل وبابكر رغم انه محتاج الى مهاجمين يشغلون المراكز الفارغة

الحزين على ناديه
محمود عبد العزيز

● **النادى الاهلى حاول فعلا ان يشرك حمد النيل فى فريقه كما حاول ان يشرك بعض اللاعبين السودانيين معه ولكن اتحاد الكرة السودانى هو الذى لم يوافق .**

●●

ارسلت لك خطابات كثيرة لكى ترسل لى عنوان النادى الاهلى صحيحا فلم ترد .. فلماذا ؟

صباح حسن ابراهيم
باب الشعرية

● **عنوان النادى الاهلى هو النادى الاهلى بالقاهرة .. اديني رديت ولا تزعلى .**

●●

اريد صورة للاعبى النادى الاهلى مجتمعين وصورا لهم كل على حدة

عبده محمد عبد الله
الشيخ العويل ـ عدن

● **من عينى .**

عمل

◉ مش عارف ليه كل ما اشوف صورة كلوديا كاردينالى عقلى يتوه. تكونش عاملال عمل ؟

السويس ـ حامد ا ش

■ مش بعيد .. انا زمان مريض بـ ديتريش عملت ل عمل !

البحث عن الشعر

◉ الناس يبحثون عن البترول تحت باطن الارض. اقترح أن تبحث تحت جلد رأسك لربما عثرت عل شعر .

السنبلاوين ـ مصطفى جبريل

■ فكرة معقولة . ويمكنك انت ايضا أن تستعملها فربما وجدت تحت جلد راسك « مخ » !

التفاحة والجمجمة

◉ بلغ الكاتب محمد عفيفى أن قصته كان موضوعها تافها وبلا هدف ولا تستحق النشر .

اسكندرية ـ مرجريت كمال ميخاليل

■ مع احترامى لرايك احب ان اقول لك ان القصة اعجبت الوف القراء. ويطالبونا بنشر قصة اخرى مثلها .

التفاحة ايضا

◉ يامحمد يا عفيفى يا نوارة مجلتنا . التفاحة والجمجمة كسبت صداقتنا . فلا تتاخر عن كتابة اخرى تزيد محبتنا .

طره البلد
ابراهيم توفيق عبد الحميد

■ سامحه يا آنسة مرجريت .. آدى واحد من الالوف اللى عجبتهم القصة .

شاعرة

◉ أنا من هواة كتابة الشعر . وقد تعبت من كثرة ارسال مؤلفاتى الى شعراء لا اتلقى ردا من واحد منهم . رجائى أن اسمع منك رأيا صريحا فى النموذج المرسل .

اسكندرية ـ تريز منصور

■ شعرك يا انسة من النوع المنثور . اى الشعر الجديد الذى لايتمسك بالوزن وهذا اللون لايعجب الشعراء الحقيقيين وان كان لايخلو من معان جميلة .

زواج رياضى

■ نحن اربعة شبان من لاعبى نادى كرم القدم بالمنصورة . نريد الزواج من الفتيات الاربع اللاتى يردن الزواج من ٤ من لاعبى الاهلى مع العلم باننا لعيبة كويسين ونلمع .. ايه رايك .

المنصورة
ناجى . جميل . ممدوح . الپر

■ الفتيات الاربع عدلن عن الزواج من لعيبة الاهلى وتحولن الى ٤ من لاعبى الزمالك بعد ماكسب الدورى! .. شدوا حيلكم وخدوا الدورى واحنا نجوزكم حالا .

ابو فراس

◉ ماذا كان يحدث لابى فراس الحمدانى لو انه سمع قصيدته «أراك عصى الدمع» بصوت ام كلثوم؟

المنصورة ـ جورجيت ميشيل

■ كان طلع لسانه لابى نواس .

من ارض البطولات

◉ ما هى الطريقة السريعة لارسال قبلة اليك من هنا من اليمن أرض البطولات ؟

رقيب متطوع ـ حسنى الاعوج

على صوت انفجار شديد ، قام فؤاد المهندس وشويكار من نومهما فزعين مضطربين ، في السادسة من صباح يوم الاربعاء قبل الماضي ، وقبل ان يتبينا مكان الانفجار ، توجها الى غرفة نوم « منة الله » ابنة شويكار ، فوجداها تصرخ هي ايضا فزعا ورعبا من هذا الصوت المدوى . وبعد ان هدأ من روع الطفلة ، شاهدا ألسنة النار تخرج من باب المطبخ لتلتهم كل ما امامها ، وقبل وصول رجال المطافى كانت قد أتت على كل ستاير الشقة وجزءا كبيرا من الاثاث والسجاد . وتحطم جميع زجاج نوافذ وأبواب الشقة . بلغت الخسائر في الشقة اكثر من الف وستمائة جنيه ، منها الف جنيه ثمن فساتين سهرة و « فراء » كانت شويكار تحتفظ بها في دولاب .

وتقول شويكار : « انا وفؤاد نخرج كل ليلة في الثامنة مساء ، نذهب الى مسرح ٢٦ يوليو لاجراء البروفات على المسرحية الجديدة « حالة حب » ، وقبل خروجنا بساعة حضر عامل البوتاجاز ، وركب انبوبة جديدة ، واغلقنا باب المطبخ كالمعتاد ، وحضرنا من المسرح مباشرة الى غرفة النوم ولم نحس بشيء غير عادى . وفي الصباح قمنا على صوت هذا الانفجار المدوى ، وقد عرفنا أن هذا الحادث وقع نتيجة لتسرب الغاز من الانبوبة ، لان العامل لم يحكم ربط منظم الغاز . وفي السادسة صباحا ، كان بائع الجرائد يمسك بسيجارة سقطت منه وهو يرمى الجرائد من تحت عقب الباب ، وفجأة اشتعلت النار وحدث الانفجار . ولكن الحمد لله .. جت سليمة وربنا سلم .. ومفيش حاجة حصلت لاى شخص في البيت ، واعتقد أنها عين وصابتنا .. ولكن عين الحسود فيها عود ! »

«العادلون» مسرحية للكاتب الوجودي الفرنسي « البيركامى » قدمها طلبة كلية المعاملات والادارة التابعـــة للازهر . اخرج المسرحية « حسنين عبد القادر » الممثل بالمسرح العالمي . رفض الازهر اشتراك العنصر النسائي في المسرحية ، واضطر المخـــرج الى تحويل دور « دورا » الى « دوريه» وساعده ان الدور لا يعتمد على علاقة حب . وانما على تنظيـــم سياسي . المسرحية كانت ضمن مســـابقة كاس المسرح الجامعي للازهر ، وفازت كلية المعاملات بالكاس . لجنة التحكيـــم كانت مكونة من د « ابراهيم سكر» . و«كرمطاوع »و« د. محمدمندور » .. و« امين ريان »

فرقة الزربيجان للفنـــون الشعبية .. اقام لها الدكتور حسين خلاف مدير العلاقات الثقافية الخارجية حفـــل تكريم .. كان مكانه سطح فندق شبـــرد .. وحضره السفيـــر السوفييتي فلاديمير أيروفييفوزوجته ، ومدير الرقـــابة عبد الرحيم سرور . والفنان محمود رضا . والفنانة رئيبة الحفني وزوجها المايسترو احمد عبيد .. وبعض افراد فرقة رضا .. فرقة الزربيجان تتكون من ٦٥ راقصة وراقصا ولقسم راحنا من كبار الموسيقيين واخر من اساتذة الموسيقى في الاتحاد السوفييتي ..

مسرح الحكيم سيقدم تجربة جديدة ، هي الاولى من نوعها في مسارحنا . سيقدم ثلاث مسرحيات لكتاب عرب باللغة الانجليزية . المسرحيات هي : « الرجل الذى عرف كيف يموت » للحكيم . « جمهورية فرحات » ليوسف ادريس . «الكتاب» لرشاد رشدى . د . لويس مرقص المشرف على المسرح ، اجرى اختبارا للممثلين لاختيار الذين يجيدون اللغة الانجليزية . تكونت الفرقة اخيرا بعد الاختبار من : سمير صبرى . اليك مجلى وهي مذيعة بالبرنامج الاوروبى . عمر ربدى ، سيف الله شاهين ، محمد سلماوى ، ابراهيم شاهين ، سيد منتصر ، منى ابو سنة ، شاكر حسن ، احمد فوزى ، احمد حمـــدى ، ارجين كلوتاديس ، نوال مرقص . د . لويس هو صاحب هذه الفكرة ، وقد قدم مذكرة للمسئولين لتكوين هذه الفرقة الجديدة حتى تؤدى رسالتها ، وتتاح لها فرصة لتقديم اعمالها على مسارح العالم ..

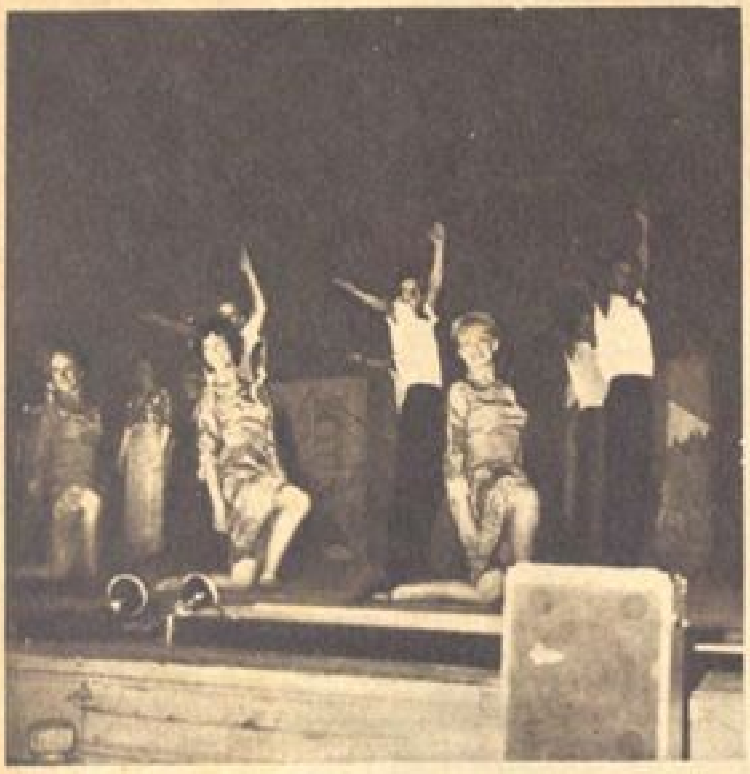

الفرقة الزائرة والمكــونة من عدد من طالبات وطلبة جامعة «بريجهام يونج» الامريكية . قدمت اولى حفلاتها مساء اول ايام العيـــد على مسرح قاعة « أيوارت » التذكارية .. استغرق الحفل ساعتين وكان « حافلا » . من اعضاء الفرقة ملكة جمال امريكا «روزان تويلر » وقد اشتركت فى فقرة اسمها «احب باريس» . وهى طالبة مجتهدة رغم انها متزوجة . ورغم انها محترفة الفوز بجوائز الجمال .. فقبل ذلك كانت ملكة جمال واشنطن . ومن الفقرات التى اثارت الاعجاب ايضا تلك التى قدمتها عازفة الاكورديون « جانيت لود» وقد استعيدت مرارا .. وفى فقرات اخرى قدمت اغان من اثنين من احدث الافلام الغنائية واكبرها وهما « مارى بوبنز » و « سيدتى الجميلة » .. الموسيقى والرقص والملابس وكل شىء كان رائعا . تكونت الفـــرقة عام ٥٢ ومنذ ذلك الحين وهى تقوم برحلات متنقلة خارجية . والذين يتخرجون من اعضائها يتخذ كثـــيرون منهم الموسيقى والفناء مهنة ويلتحقون بالفرق الملاهى . ستوديو مصر سجل فيلما قصيرا للبرنامج اهدى الفرقة المبدعة نسخة منه عند سفرها الى الاسكندرية حتى تقدم حفلة اخرى . .

« نادية لطفى » ظلت يومين فى العراق بملابس السفر . كانت قد سافرت بدعوة من موزع فيلمها «حب لا انساه». شركة الطيران نسيت حقيبـــة ملابس نادية فى المطار ، ولم تصل اليهـــا الا بعد يومين . الجمهور العراقى قابل نادية بحفاوة بالغة . وعقد لها مؤتمراصحفيا تحدثت فيه عن السينما العربية ومستقبلها . ودور القطاع العام فى النهوض بها . فى احدى حفــــلات الاستقبال لبست نادية « العباية » العراقية .

أهل الفن
من الداخل

جوليت الحزينة

ضحية المجانين!

اهل الفن .. او الناس الذين تحبهم .. والذين تلجا الى فنهم وانت فى ساعات الضيق وساعات السرور .. من هم ؟ وكيف يفكرون ؟.. وما هى اشكال والوان اعماقهم ؟ انهامحاولة .. مجرد محاولة ..للقيام بجولةفى قلوبهم من الداخل!

بقلم : سكينة السادات

دموعها قديمة .. وجديدة .. دموعها الجديدة تذرفها على الرجل الذى علمها الحنان . انها تقول لك من بين سطرين من الدموع انه لم يضربها ولم يعنفها مرة واحدة فى حياته .. حتى عندما كانت والدتها تضربها او تعنفها وهى طفلة لاى سبب .. كان يبكى ثائرا ويغضب كالاطفال ويترك البيت احتجاجا . وقد كانت هى « آخر العنقود » بعد بنتين وولد لذلك فقد كانت لها عند والدها منزلة خاصة ..

وكنت فى مستهل الحديث اعلق على دورها الناعم الجميل الذى ادته بمهارة فائقة فى مسرحية « هاملت » . دور «اوفيليا» الفتاة الرقيقة المحبة التى اصابها الجنون بعد أن توالت عليها الصدمات .

قالت زيزى ..

ـ انني احب المجانين واعطف عليهم عطفا شديدا .. ويحز فى نفسى ويؤلمني جدا ان اجدهم مضحكة الناس . وفى رايى ان بين العقل والجنون لحظة او شعرة واهية او مجرد كلمة !. والانسان الذى يتمتع بمنتهى العقل والرزانة قد يصيبه جنون مؤقت عندما يستمع الى كلمة لا تعجبه او تؤثر فيه او يكون لها معنى خاص دفين يتفاعل تفعيلة معينة فى نفسه . وانا من هذا النوع .. من النوع الذى لا يعلو صوته ابدا فى الحديث .. واحب الهدوء .. وراحة البال والضمير . وفجاة .. ومن كلمة بسيطة احس انني على وشك الجنون من شدة الانفعال ! ..

وعندما اعود الى طفولتى اذكر ان بيتنا فى بركة الرطلى بالفجالة كان بسيطا غاية البساطة . بيت اول مظاهره الفقر ، لكن فى داخله كان هناك حب كبير بين الابناء والاباء وفهم منا ـ نحن الابناء ـ للحال . كنا نعرف ان العمر الذى كنا نعيش فيه لا دخل لوالدينا فيه . اقول ذلك لان كثيرا من الابناء يحقدون على آبائهم اذا فتحوا أعينهم على الحياة فكان اول ما يطالعهم هو الفقر . تركت المدرسة فى سن التاسعة والسبب ضيق ذات اليد . وصار مشوارنا اليومى انا ووالدتى ان نذهب الى مكاتب الريجسير ونعود كل يوم بخفى حنين .

كنت اعشق التمثيل . واومن ايمانا تاما بانه مستقبلى ، وانه الشىء الوحيد الذى أستطيع ان اجيده . **تقدمت الى آسيا ثلاث مرات وثلاث مرات طردتني آسيا !!.** ثم جاءت الفرصة اخيرا وبعد طول عذاب وعملت « كومبارس متكلم » فى فيلم « **بيت الله الحرام** » . كنت امثل دور بنت **نعيمة وصفى** . وكان المشهد الذى قمت به عبارة عن مجموعة من الجنود ينتزعوننى من امى لكى يذبحونى وعندما يقومون بذلك كان على ان انطق بكلمة « امى » . وقبضت اول خمسة جنيهات فى حياتى ! وامسكت امى بالورقة ذات الجنيهات الخمسة واصرت على أن تشترى لى ثوبا جديدا . وكان الثوب الاورجانزا الاصفر الذى اشترته لى امى هو اجمل ثوب لبسته فى حياتى حتى الان . وبه حضرت العرض الاول للفيلم وكان بسينما اوديون واصبحت ذكرى هذا اليوم لا تبارح خيالى حتى بعد ان قمت بكثير من ادوار البطولة وذهبت الى الكثير من العروض الاولى لافلامى !

ثم جاءت فرصتى الثانية فى فيلم « **بور سعيد** » .. ثم الثالثة فى فيلم « عواطف » واعطونى ستين جنيها وقلت كلاما كثيرا لكن يوم العرض وجدت ان ثلاثة ارباع الكلام الذى قلته قد اختصر ! !

ثم مثلت فى « **احنا التلامذة** » دور الخادمة الصغيرة الريفية .. وكان اجرى سبعين جنيها . ثم « **البنات والصيف** » بمبلغ ١٥٠٠ جنيه ، ودورى فى هذا الفيلم أصابنى بنكبة شديدة ! ! .. فقد احبنى فى الفيلم عبد الحليم حافظ ثم تركته وفضلت عليه يوسف فخر الدين ! ! وبعد العرض قامت القيامة وثارت على كل معجبات عبد الحليم حافظ وكرهنني جدا وقالوا « **ايطة ومتكبرة** » ! . وهاجمني النقاد بقسوة وبعدها مكثت فى منزلنا عامان بلا عمل !

وبعد ذلك سارت العجلة .. وعملت فى افلام كثيرة .. ونلت جائزة وزارة الثقافة عن دورى فى فيلم « **عريس لاختى** » .. لكن ، رغم ذلك أشعر أن دورى الذى اود ان امثله فى السينما لم يأت بعد . وعلى المسرح ، وفى التجربتين اللتين قمت بهما وهما مسرحية « **شىء فى صدرى** » و « **هاملت** » ، احسست اننى اتكلم مع الناس مباشرة ، وان اشعر بانفعالاتهم من قرب .. لكننى اصبت برهبة شديدة ، بل وحاولت الهرب كثيرا قبل العمل فى مسرحية « هاملت » لاننى خفت الا اتقن اللغة العربية . وبعد جهد ومران عادت الى الثقة بنفسى ، واعتقد اننى تحدثت بلغة عربية سليمة الى حد ما . وبالنسبة لدورى فى « **روميو وجولييت** » فاننى دائمة المران عليه .. ايضا .. من اجل اتقان اللغة العربية ..

وصمتت زيزى .. برهة .. ثم قالت ..

ـ اعتقد ان هذا كل شىء ..

قلت لها : هذا كل شىء عن حياتك الفنية .. لكن ما اود ان اعرفه هو انت من الداخل .. ماذا تحبين ؟ . وماذا تكرهين ؟ . وما هى الصورة المنطبعة فى ذهنك عن الرجل .. وعن الناس عموما ؟ ..

قالت زيزى : « **الناس عموما اكثرهم ممثلون .. ليس هناك الشخص الذى يقول الصدق والحق لوجه الله .** لا ادرى لماذا . ولو نظرت الى حياتى فى البيت تجدينني تقريبا بلا صديق معين او صديقة معينة . واحلى ساعاتى هى الساعات التى ألعب فيها مع اولاد اختى ومع كلابى الثلاثة . سكر وبوشكة ولولو » . وطبعا حبى لامى لايعادله حب . ان الحلم الذى يفزعنى دائما هو اننى ارى فى المنام ان امى ماتت وقد قرأت قصة لاحسان عبدالقدوس عن فتاة كانت تحب امها حب العبادة وكان يراودها نفس الحلم وفى ذات امسية قامت الفتاة وهى نائمة وامسكت بالسكين وحاولت ذبح امها ! .. وقد فسر احسان هذا الموقف بأن الفتاة من كثرة عذابها من الحلم الذى يفزعها كل ليلة رأت أن تتخلص من ذلك الحلم على اى صورة ! ..

« اما عن قلبى واحاسيسى من الداخل فاعتقد ان احكامى على الامور فى تغير دائم . مثلا .. سنى الان ٢١ سنة وعدة اشهر .. وعندما كنت فى الثامنة عشرة كنت اجد المعاذير لكل انسان مخطىء واغلب حسن النية فى كل شىء : اما الان فقد اصبحت احاسب المخطىء كما احب ان يحاسبنى تماما . **اما الرجل فى حياتى .. او الرجل الذى سأحبه واتزوجه . فاننى اؤكد لك انه سيكون نسخة ثانية من والدى .** فالحنان هو العنصر الاساسى الذى ابحث عنه . وللان .. لم احب ولم افكر فى الزواج لاننى المسئولة الوحيدة عن اعالة اسرتى . وايضا لاننى ارى اننى ما زلت فى بداية الطريق . والاشياء التى تخيفنى هى الظلام والوحدة والثعبان والصرصار والفار ! .. والفقر لا يخيفنى ... فاحيانا اكون مفلسة جدا ويكون فى داخلى شعور بالرضا والتفاؤل . واحيانا يكون عندى المال واحس بالملل والوحدة والضيق . وعندما يكون لدى الامل والدافع احس ان الدنيا جميلة بكل ما فيها من مسئوليات وتحديات وكفاح .. »

قلت لها : والدور الذى تتمنين القيام به فى السينما ؟

قالت : **دور جو ان وودوارد** فى فيلم « **حواء المتقلبة** » . وهو الدور الذى مثلت فيه جون ثلاث شخصيات مختلفة ..

قلت : وامنياتك العامة ؟

قالت : ان انجب ولدا وبنتا واعيش فى شقة صغيرة جميلة وان يكون لدى مكان خاص اجمع فيه الكلاب واطعمهم ويكون عندى سيارة صغيرة ..

قلت : وبمن تعجبين من زميلاتك الفنانات ؟

قالت : احببت فاتن حمامة فى « **دعاء الكروان** » و « **الحرام** » و « **بين الاطلال** » وهند رستم فى « **شفيقة القبطية** » وحسين رياض وشفيق نور الدين الهة بالنسبة لى . وعندما اعرف اننى سامثل امام واحد منهم احس بالسعادة والفخر . واحب نادية لطفى فى ادوار الاغراء وفى رايى ان احسن ادوارها كان فى « **النظارة السوداء** » . واحب سعاد حسنى فى ادوار البنت البريئة واحسن ادوارها كان فى فيلم « **الطريق** » . اما عنى فاننى الان **اتمنى ان امثل ادوار كوميديا لان الناس ملوا رؤيتى وانا ابكى .** واعتقد ان الفنان يجب ان يؤدى ادوار التراجيديا والكوميديا والفودفيل وكل شىء .

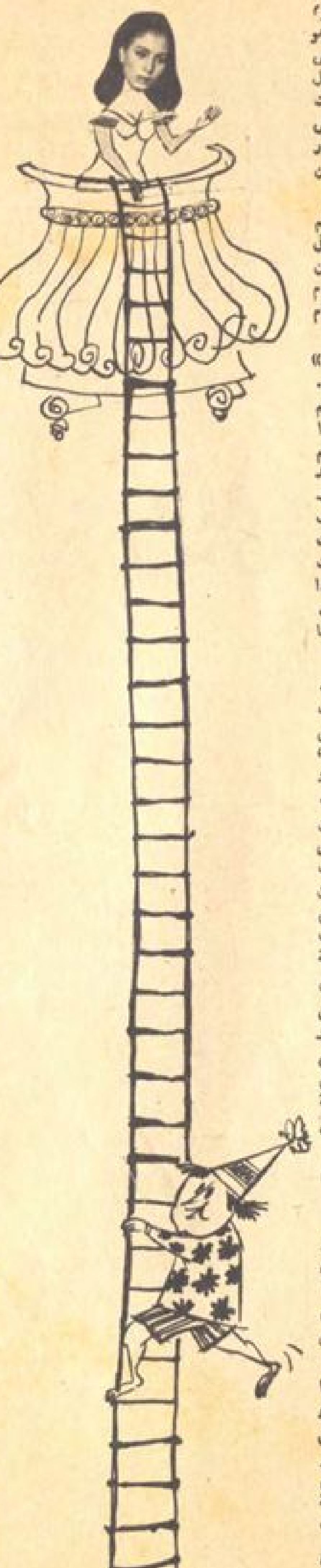

محمد الجبار

محمد الجبار هو الشاعر الموهوب الذي ينطلق ويلمع كأنه أصغر الشعراء، ثم يتعثر ويخبو كأنه عضو قديم بلجنة الشعر .. وديوانه الجديد خليط مدهش من التحليق والتدلي، وطاقة من الورود الطبيعي، والأزهار الصناعية!

وعلى الأرض السلام

بقلم: كمال النجمي

●● في الصفحة الاولى يهدي الشاعر محمد الجبار ديوانه الى « انسان هذا العصر » الذي زرع « زيتونة الكلمة » فوق القمم ..

والزيتون كثير في قصائد الجبار .. يذكره في مناسبات الحب والالم والشوق والامل ، وليس ذلك راجعا الى كثرة تعامله مع البقال الذي يبيع الزيتون الاسود والاخضر بجوار منزله ، فالجبار شاعر مرهف يمتاز بانتقاء الكلام ، وانتقاء الطعام ، ولا يمثل الزيتون في طعامه الا القليل .. بل انه لينفر من الزيتون طعاما على مائدته ، وان كان يحتفي به رمزا شعريا يفتح له ابواب ابياته العامرة !

وليس الزيتون الا لفظا من الالفاظ الشعرية الكثيرة التي يتعامل معها محمد الجبار ..

فهو يعايش حشدا من الالفاظ يتكون منها قاموسه الشعري الخاص ، وهو يفرغ في هذه الالفاظ كل ما يملك من شاعرية ، فتكاد الالفاظ تثب بين يديه من فرط مايجهد لملئها بالحياة ...

ولكن .. اي نوع من الحياة يملأ به الجبار الفاظ قاموسه ؟ ..

انه يملؤها بالدبيب الغامض الذي يختلج به الشعراء الرومانسيون ويلفها بالضباب الذي يلتف حول الشعراء الرمزيين ، ويطلقها تحلق في الفضاء كما أطلق شعراء التصوف قديما ألفاظهم المجنحة !

فالجبار مزيج من شاعر رومانسي وشاعر رمزي وشاعر صوفي .. يضج شعره بالاحلام والدموع والحنين وعبادة الطبيعة والصلوات ، وتقوم بين ألفاظه علاقات غامضة تسبح في بحر واسع من المجاز والاستعارة والصور المتلاصقة المتزاحمة وأكداس النغمات الموسيقية ...

وعنوان ديوانه « .. وعلى الارض السلام » يعبر عن مذهبه الرومانسي الرمزي الصوفي .. فهذا العنوان ذو الاصل الديني ، يعكس ما تصطبغ به شاعرية الجبار من تدين غامض ، لا يتمثل في ركوع وسجود ، بل يتمثل في نظرته العامة الى الحياة والكون ، وتعبيره عن هذه النظرة باشعاره التي تختلف فيها اتجاهاته وتتصارع ..

انه يريد السلام على الارض لكل الناس ، لا بمنهج عملي ، ولكن بأغنيات شبابية يعبر بها عن أساه وحيرته ازاء ما يراه من فساد في الحياة والكون ، ولا يستطيع أن يعرف طريق الخلاص من هذا الفساد !!

فالمشكلات في الدنيا معقدة ، ولا يملك الجبار حيالها الا ان يتساءل :

من هو المسئول ..
عن كل عذاب الاشقياء ؟
أهو الحظ أم الانسان ..
أم ليل العماء ؟
أم هي الصدفة ..
تأتي ثم تمضي لو تشاء

وهو يخاطب « سقراط » الفيلسوف اليوناني قائلا :

أقسم لو عدت الى الدنيا
ستخاف ولا تنطق كلمه
وستشقى بحثا عن مسكن
وستبكي حتما يا أبتي
لم يعرف انسان نفسه

فالشاعر هنا يسخر من حكمة سقراط المشهورة : « اعرف نفسك » .. ويرى أن الانسان لن يعرف نفسه أبدا ، وأن الدنيا التي كانت جاهلة فاسدة في عهد سقراط ، قبل بضعة وعشرين قرنا من الزمان ، ما زالت – كما كانت – غارقة في الجهل والفساد ..

ليس معنى يأس الجبار من صلاح أحوال الحياة والكون ، انه لا يشعر بآلام الانسان ، فالحقيقة أن شعوره المفرط بهذه الآلام ، هو ما يدفعه الى اليأس من علاجها ..

ان ابرز شيء في ديوانه ، هو احساسه المبعر بآلام الانسان ، وعمق مأساة الحياة ، حتى ليخيل اليك ان الجبار ينظم ميلودراما شعرية دامية ، مفعمة باليأس **الوجودي ، وفكرة الاخفاق ونـ... مصير الاعمال**

ان الانسان عند الجبار ... مهجور تعس ، لا يجد ما يتعلق ... خارج ذاته ، بل لعله لا يجد ... ذاته ما يتعلق به الا ... الوجودية : اليأس .. الاخفا... الصيرورة الواحدة لكل الاعمـ... الطيبة والرديئة !!

ولهذا يهجو الجبار الانسا... بوجه عام – ويعلن القـ... مواجهته ، ولكنه ينثني – بعـ... قليل – فيعانق الانسان ، ويقبلـ... ويغني له اغنيات اليأس المشتر... والاخفاق الذي يطوي الناس و... ما يصنعه الناس ..

ومن خلال هذه الفلسفة ينـ... الجبار الى ما يجري أمام ... في العالم ..

قرأ ذات يوم نبأ نشرته ... الاغذية بالامم المتحدة يقول ... للاثين مليونا من البشر يموتون ... الجوع في العالم كل عام ..

هذا الخبر الذي يخلو ... تفاصيل المأساة ، احاله الجبـ... الى قصيدة مأساوية بطلها طفـ... جائع وراقصة في حانة ..

ولكن الجبار – فيما يبدو ... ينفعل بهذا الخبر الذي يجنح ... التعميم وسرد الارقام فقط ، ... يوفق في دفع دم الشعر في عر...

لجاءت القصيدة تقريرية في كثير من مواضعها ، ما عدا ومضات هنا وهناك تلمع فيها شاعرية الجبار لمانا لا شأن له بمشكلة الجوع ، كقوله ، وقد أجاد :

صرت انسانا أنانى الاسى
اعشق حزنى ..
الان الحزن الرهيل ..
به انحت فنى !!
أم لانى امنع التمثال ..
في المرسم عينى !!
لم يبدو ذلك التمثال ..
كالساخر منى !!

ويبالغ الجبار في الولولة على قصة الحانة الجائعة فيقول على لسانها :

اعطنى نصف رغيف
اننى في الليل جوعى
لم ارد مالا ولكنى
بهذا الليل جوعى

والجبار حين يستسلم للمبالغة يصبح خطيبا مزعجا ، ولكنه حين ينقاد لطبيعته الشاعرة ، ويكتب ما توحى اليه يصبح شاعرا عذبا واضح الشخصية ..

ويتحدث الجبار عن الجوع في قصيدة اخرى عنوانها « اغنية حب للناس » فيرسم لنا هذه الصورة :

يصخب اللهو وخلف الحان
كلب متخم ..
ينهش اللحم ..
وفي عينيه جوع المستزيد ..
وجوار الكلب طفل ..
شاب فيه الالم ..
أقطرت عيناه بالدمع ..
صباحا .. يوم عيد ..

هذا يشبه المقطوعات الشعرية الساذجة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم لبعض الشعراء ، يتحدثون فيها حديثا مباشرا بدائيا عن جوع الاطفال وشبع الكلاب !

ولكن شاعرية الجبار تثب بعد هذا الكلام ، وثبة بديعة فيقول :

انني اسأل : هل تخلق
للناس البطون ..
سيجوع الصبر فيها ..
ماضغا هول السنين !!

ولم اقرأ في الشعر العربي كله هذا البيت الثاني الذى جعل فيه الصبر جائعا في البطون الجائعة .. هذا معنى ابتدعه الجبار فيما اعلم ..

وهكذا الجبار ..

و يحلق بشعره تحليق الشعراء الملهمين ، لم يتعب ، او ييأس ، او ينشدلى الى الارض درجة أو درجات ..

فهو شاعر كبير اكبر من الشعراء الشبان الآن .. اذا مد له شيطانه جناحيه وانطلق به في فضائه الرحب .. أما اذا تخلى عنه ، فهو عندئذ يزيد على شيخ في الستين أو السبعين يجلس على كرسي وثير .. سلوقية الشعر الموقرة

وقد كان خليقا ان يأخذ حقه من الشعراء ، بلاتطفيف ولاتخفيف ، .. ان التطفيف والتخفيف هما يبدو سببا للوقف في دنيا « الشلل » التي تجتنح جبهة التي يستظل بسمائها .. الشعراء والادباء واهل العلوم .. مرتلون !!

يقولون

ان الدراسات التاريخية احوج ما تكون الى الاستعانة بالدراسات النفسية ، فالقوانين الموضوعية للتاريخ البشرى لا تنفى دور الافراد ، وبالتالي تستلزم الدراسات النفسية

محمود امين العالم
« المصور »

شيئان يجعلانني اتحدث عن القصة العربية القديمة ، اولهما ان فهم القصة المعاصرة مرتبط بمعرفة ماضيها ، وثانيهما ان ازيل شبهة الشك في معرفة العرب لهذا الفن

احمد كمال زكي
« الرسالة »

عندما رفض سارتر جائزة نوبل كان في حالة دفاع عن نفسه ، وفي حالة انتقام للذين استحقوا هذه الجائزة ولم يفوزوا بها

اليس منصور
« الاخبار »

صدر أخيرا

● « الليلة السابعة » .. مجموعة قصص قصيرة للكاتب السكندرى عباس محمد عباس .. تناول فيها حياة نماذج مختلفة من ابناء الشعب .. قدم لها الكاتب السكندرى ـ ايضا ـ ب على شلش ..

● « الايام الميتة » .. قصة طويلة ذات اسلوب شاعرى أنيق ، وطباعة أنيقة بقلم الكاتب القصصى احمد ابو رحاب ..

● « ربيع » .. مجموعة قصائد نظمها الشاعر ومؤلف الاغانى المعروف مصطفى عبد الرحمن .. غنى المطربون والمطربات عددا من هذه القصائد في مناسبات مختلفة

● « اللوحة الخالية » .. باكورة انتاج القصصى الشاب سمير كمال المهندس بالاذاعة الكويتية ..

لماذا فشلوا ؟

فشل جميع النقاد بلا استثناء في نقد مسرحية « خيال الظل » . تضاربت اقوالهم كأنهم في تحقيق جريمة قتل امام النيابة .. فهمها كل منهم فهما خاصا .. وبعضهم لم يفهمها اطلاقا

اهي معجزة اراد بها صاحبها ان يتحدى الكافرين بفنه ، فلما عجزوا عن الاتيان بمثلها كتبوا له اقرارا بأنه مبعوث العناية الالهية لانقاذ المسرح المصرى ، كما كان يوسف وهبى في سالف العصر والاوان !!

الحقيقة ان النقاد لم يعجزوا وحدهم عن فهم « خيال الظل » . فهناك عاجزون كثيرون في مقدمتهم ممثلو المسرحية ومخرجها ومؤلفها الدكتور رشاد رشدى

والغلطة التى وقع فيها الجميع هى انهم حاولوا فهم « خيال الظل » كمسرحية .. ولم يحاولوا فهمها كأسلوب جديد يحاول تطوير فن خيال الظل القديم .. فلا مسرح هناك ولا ديالوج .. ولا يحزنون !

الكواكب

العدد ٧٢٠ • ١٨ مايو ١٩٦٥ • ٤٠ مليما

رأفت يعلن :
"اعتزلت الكرة"

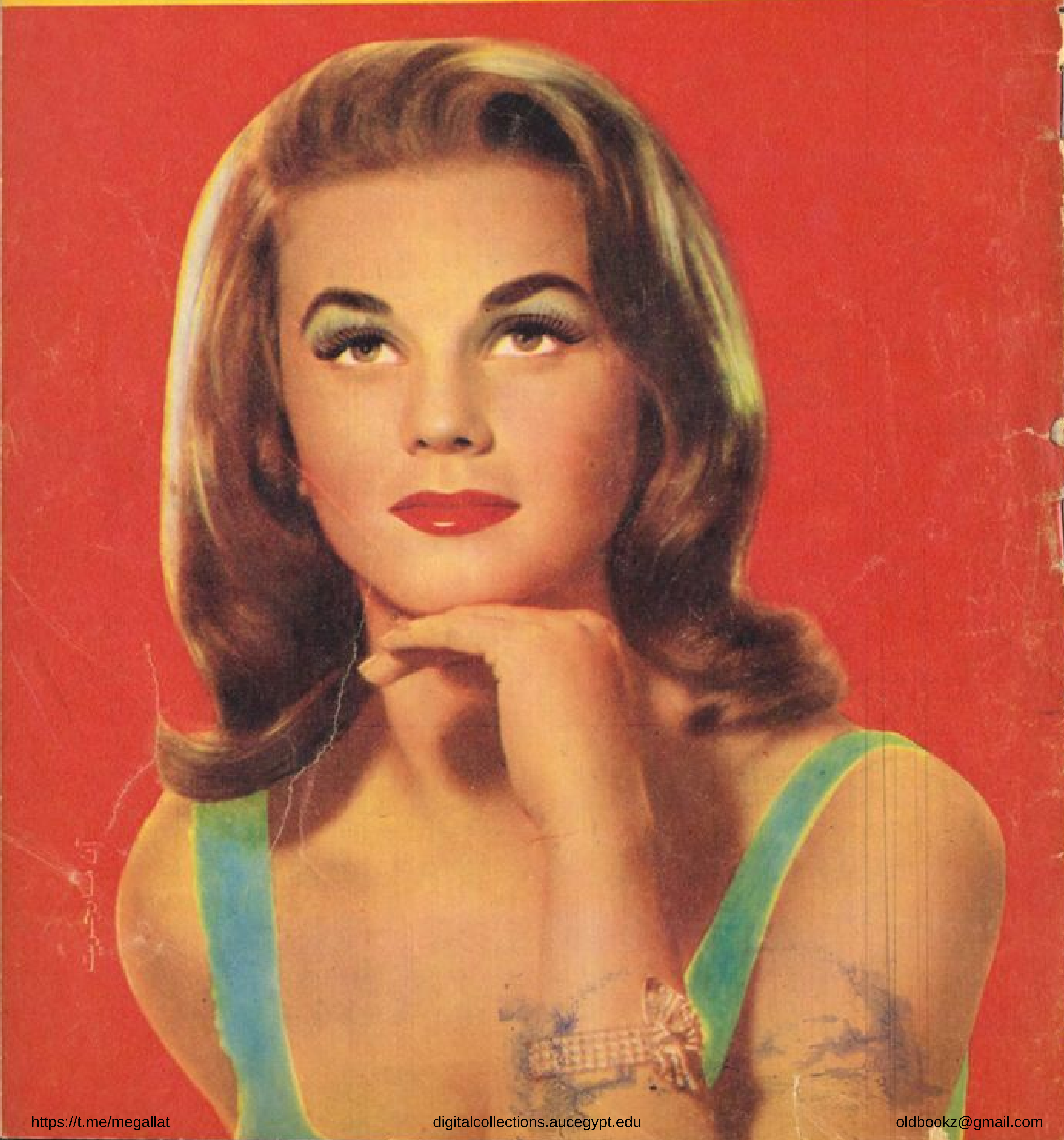

أول كلمة

بدأت حياتي الفنية ...

ملحنا !!

بقلم صلاح ابو سيف

كان تلاميذ مدرسة التجارة التي التحقت بها يغرمون - اشد الغرام - بشراء المجلات الفكاهية ، او المجلات السياسية التي يبحثون فيها عن اسباب تبرر الاضراب ثم الزوغان ، اما انا فكنت مولعا - اشد الولع - بشراء مجلات السينما الافرنجية التي كانت اشهرها في ذلك الحين مجلة « بكتشرجوير » ، ولم يكن مصروفي يسمح لي بشراء هذه المجلة عن سعة ، لهذا كنت اقتصد مصروف الترام ، واذهب من بيتنا في بولاق الى مدرسة التجارة بالظاهر مشيا على الاقدام ! وكان الباقي - مما اقتصد - يعينني على الدخول للسينما مرتين في الاسبوع - ملحوظة : كانت الدرجة الثالثة في سينما الشعب التي اصبحت الان سينما اوديون خمسة مليمات فقط - وكنت معجبا اشد الاعجاب بالفرقة الموسيقية التي تصاحب الافلام الصامتة وتترجم حركات الممثلين بصخبها وضجيجها ... بعض مناظر الافلام كنا نذكره بالنغم الذي يصاحبه من الفرقة الموسيقية الامر الذي فتق ذهني عن فكرة عبقرية حين اعطانا مدرس اللغة الفرنسية مقطوعة محفوظات عنوانها « الحرف » ، وقطع الرجل حصتين في شرحها دون ان يبدو على وجه من الوجوه الفهم ، وكان مدرس الفرنسية قاسيا ، وكانت العقوبات ذقناها وكونت لنا منه رهبة ! الفكرة التي تفتق ذهني عنها هي تلحين المقطوعة ... وقد سلخت ليلة كاملة لاصل الى اللحن ، وجمعت زملائي في فناء المدرسة فراحوا يحفظون اللحن على يدي الامر برمته بلغ ناظر المدرسة ، فناداني وطلب الي ان القي المقطوعة الفرنسية ففعلت ، ولم اكن ادري انه يعرف القصة ، فقال لي :

- انت احسن توفر فلوس اهلك وتشتغل في روض الفرج !

على انني لم اكذب خبرا ! ..

فانني بعد ان تخرجت في المدرسة لم التحق بوظيفة على نحو ما يفعل زملائي ، انما ذهبت الى ستديو مصر ووجدت عملا في قسم المونتاج ومرة كنت اركب الترام حين قابلت فجأة ناظر المدرسة الذي نصحني بالعمل في روض الفرج ، وما ان رآني حتى تذكرني ، فضحك وهو يسألني :

- طبعا لازم بتشتغل في روض الفرج ؟

- لا يافندم في حاجة قريبة منه باشتغل في ستديو مصر ..

- لازم بتشتغل كومبارس ؟ ..

وكان من العسير ان أجيب على هذا التساؤل ، فانني ان اجبت بالايجاب فلن يصدقني لانني لم اظهر على الشاشة مرة واحدة ، وان قلت لا فانا اذن كاذب من البداية ، فان الناس لن يصدقوا ان هناك شيئا اسمه المونتاج .. واقبل الكمسارى فاخرج ناظر المدرسة نقودا ليعزم علي ، ووجدتها فرصتي للهروب .. حتى لا اجيب على السؤال المحرج فقلت :

- انا معايا تذكرة يافندم .. ثم انا نازل هنا ..

ومددت يدي اصافحه وانا اقول له :

- ان شاء الله نشوفك بخير ..

ولاشك انه شيعني بنظرات احتقار واتهام لي بالكذب .. ولعله يصدق الان انني استطعت ان اعمل في السينما ، فقد كانت صورته وهو يقول لي : « انت احسن لك توفر فلوس اهلك وتشتغل في روض الفرج » كانت صورته هذه تلازمني كلما وقفت في الاستديو لاخرج لقطة ، او اقدم للجمهور فيلما !

صورة الغلاف

آن مرجريت

نجمة هوليوود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 720 — 18 — 5 — 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » في الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان ٢٠٠ قرش سوداني - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠ قرشا صاغا - في الامريكتين ١٠ دولارات - في سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك مصرفي قابل الصرف في الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

يحفظ الأغنية فى السر!

أول اغنية يغنيها محمد عبدالوهاب بصوته بعد ثلاث سنوات هى الاغنية الوطنية التى كتبها حسين السيد واسمها « عرفنا الحب » ، وتذاع فى اعياد الثورة فى يوليو القادم . عبد الوهاب انتهى من تلحين الاغنية وبدأ يحفظها ويجرى عليها البروفات مع الفرقة الماسية «سرا» فى شقته بالزمالك. مطلع الاغنية يقول : « والله وعرفنا الحب .. والحب فى بلادنا اتعلمناه .. من يوم ما صادفنا القلب . • والقلب اكبر قلب عرفناه .. » آخر اغنية غناها عبد الوهاب بصوته هى « هان الود » منذ ثلاث سنوات .

آخر خبر

أول فيلم يكتب حواره !

الشاعر الفنان كامل الشناوى يكتب الان حوار فيلم سينمائى لاول مرة .. الفيلم باسم « اسد الريف » وهو يتناول حياة المجاهد العربى الامير عبد القادر الخطابى .. وهو فيلم عربى مشترك مع الجزائر ، كتب قصته جليل البندارى .. وهو واحد من فيلمين مشتركين مع الجزائر ، الفيلم الثانى هو « كل الجبهات تتحرك » المأخوذ عن المسلسلة الاذاعية التى كتبها لصوت العرب أحمد عباس صالح ويخرجه حسام الدين مصطفى

جازة ٣ شهور مع "عمر"!

فاتن حمامة ستقضى ٣ اشهر اجازة فى اسبانيا بعد ان تحضر عرض « الحرام » فى مهرجان كان السينمائى الدولى .. ارسلت فاتن برقية لعمر الشريف حيث يعمل الان مع ديفيد لين فى المشاهد الاخيرة من " دكتور زيفاجو " .. قالت فاتن لعمر انها ستحضر مهرجان كان ثم تنتقل الى اسبانيا لتلحق به هناك ومعها طارق . • كلف عمر الشريف سكرتيرته الانجليزية كارين التى تعمل مديرة لدعايته بأن تنضم الى فاتن فى «كان» وتحضر معها عرض الفيلم .. قالت فاتن « للكواكب » انها لن تعود قبل اول سبتمبر ، وانها لن تعمل فى فيلم جديد طوال الاشهر الثلاثة .. فاتن مثلت فى الموسم الماضى اربعة افلام هى « شىء من حياتى » و " حكاية العمر كله " و " الحرام " و « الاعتراف » .. لم يعرض من الاربعة غير " الحرام " بينما « حكاية العمر » لم ينته تصويره بعد •

نفس الشركة تحتكر جهودها

كلوديا كاردينالى اعلنت اخيرا فى هوليوود انها قد وقعت عقدا مع نفس الشركة الايطالية التى احتكرت جهودها فترة السنوات الست الماضية ، والتى مثلت خلالها ٢٥ فيلما . العقد الجديد مدته خمس سنوات اخرى وينص على ان يتضمن ثلاثة افلام على الاقل تصور فى هوليوود . كلوديا انتهت اخيرا من تصوير فيلم "العين العصوبة" فى مدينة السينما امام روك هدسون • عاشت خلال فترة اقامتها هناك فى منزل ليز تايلور بالايجار .

●● **مديحة** يسرى تستعد للسفر الى الصين أواخر هـذا الشهر للاشتراك فى أسبوع الفيلم العربى هناك . مديحة اتفقت مع المؤسسة على انتاج فيلم « زوجة بلا رجل » قصة يوسف جوهر واخراج أحمد ضياء الدين .

●● **يحيى** شاهين يصور اللقطات الاخيرة لفيلم «الاعتراف» هـذا الاسبوع بالاسكندرية وفى فندق سميراميس بالقاهرة . الفيلم اخراج سعد عرفه سيناريو وحوار يوسف جوهر . ويشترك يحيى فى بطولته مع فاتن حمامة ومديحة يسرى وصلاح منصور . يحيى غير مرتبط بعد ذلك بأية ارتباطات جديدة ، ولا يفكر حاليا فى مشروعات للسفر !!

●● **محمود** المليجى ، رفضت زوجته علوية جميل أن تعلق على أخبـاره الخاصة التى تنشرها بعض الصحف . قالت علوية انها تحرص فقط على سعادة محمود .

●● **سعاد** مكاوى سافرت يوم الاثنين الماضى « ٩ مايو » الى الاسماعيلية للاشتراك فى تسجيل حلقة من برنامج « عقبالك يوم ميلادك » لمحطةالشرق الاوسط . سعاد سجلت أيضا للاذاعة اغنية « يعجبنى حبيبى » تلحين محمد قنيم . كمـا تغنى لاول مرة ، فى برنامج « جنـة الاطفـال » بالتليفزيون اغنية « عيد ميلادك يا ابنى » من تلحين سيف الدولة حمـدان ، وهو طبيب يمارس التلحين لاول مرة .

●● **شفيق** جلال وعبد المطلب اشتركا فى تأسيس شركة جديدة للاسطوانات أسمياها « صـوت الشعب » .

●● **محمود السباع** طلبمن مسرح الحكيم ان يستعير الممثـل عبد العزيز ابو الليل ليقوم بدور عبد الخالق صالح فى مسرحيـة « قنديل ام هاشم » التى يعاد عرضها . عبد الخالق مشغول حاليا فى تمثيليات تليفزيونية

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

التدريبات تتوقف لإجراء تعديلات

محمد امين حمـاد اصدر قرارابوقف تدريبات المسرحيات الثلاث :« القرد كثيف الشعر » و « مسافر بلا متاعب » و « الممثل كين » .. هذه المسرحيات كان المسرح العالمى يستعد لتقديمها . توقفت بالمثـل تدريبـات مسرحيتى « قصر على النيل » و « القاهرة الجديدة » . وكان المسرح الحديث سيقدمهما ..طلب حمـاد اجراء تعديلات فى المسرحيات قبل البدء فى التدريبات مرة ثانية

"ب . ب" أخرى تصنعها هوليـوود

ب.ب الجديدة فرنسية ايضا. اسمها بربارا بوشيه . تصعد السلم فى هوليوود. عاصمة السينما تبنى شهرتها بسرعة . انتهت من فيلمها الاول الذى انتجه اوتو بريمنجر . بعد حفلة البرمير « التى شهدتها مع زميلها النجم الصاعد جاردنر ماكاى » وقعت عقدا جديدا لتمثيل خمسة افلام فى خلال سنتين . هـذه هى اول صورة ننشرها للنجمة الجديدة . ما رايك ؟ .. هل تعتقـد انها ستكون ب.ب رقم ٢ » ؟

هذا هو منتهى التخطيط

مسرحية « الحصار » كان من المنتظر ان يستمر عرضها بلا توقف حتى يوم٢٢ مايو . المسرح القومى طلب انهاء اعارة سميحة ايوب بطلة المسرحية حتى يستطيع ان يقـدم مسرحية « الندم » مرة اخرى . سميحة هى بطلة « الندم » . بعد ان اوقف مسرح الحكيم عـرض « الحصار » اكتشف المسرح القومى غياب ابراهيم الشـامى . وعليه تعطل تقـديم المسرحية . مسرح الحكيم اعاد عرض « الحصار ».

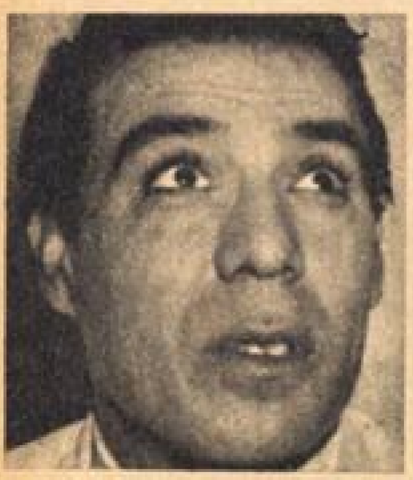

يمثل مع المسرح العالمى

اتفق المخرج نور الدمرداش مع فريد شوقي لكى يقوم ببطـولة مسرحية شكسبير « ترويض النمرة » .. التى يقدمها المسرح العالمى على مسرح الجمهورية ابتـداء من ١٠ يونيو القادم . وقال نور الدمرداش انه سيقدم هذه المسرحية بالملابس العادية ، وهذه اول مرة تظهـر مسرحية لشكسبير على المسرح العربى بدون الملابس التاريخية

عزيزي القارئ

من السويس جاءتني القارىء عبد السلام الجندي رسالة طويلة ٨ صفحات بالخط « المنمنم » !.. عبد السلام متحمس جدا لباب « نقد الكواكب » الى درجة انه طالبنا بمضاعفة المساحة المخصصة له . انه يقول :

« ان ٦ صفحات لا تكفي . يجب ان تخصص الكواكب — وهي المجلة الفنية الاولى في العالم العربي — ما لا يقل عن عشر صفحات للنقد . »

ولعل القارىء العزيز لم يلاحظ ان صفحات « نقد الكواكب » لا تشبه صفحات الكواكب العادية الاخرى . ولهذا ارجوه ان يقلب الان صفحات « نقد الكواكب » وان يقيس بالمسطرة كمان ان اراد كمية الكلام ، والمساحة المخصصة للصور ، وعندئذ سيتاكد ان امنيته قد تحققت فعلا ، واننا نضع في هذه الصفحات الست وحدها اكثر مما يقرؤه في عشر صفحات اخرى .

فنحن منذ بدأنا تقديم هذا الباب راعينا ان يكون ذا طابع خاص . الصورة فيه تأخذ اقل مساحة ممكنة . وبهذا نعطي « للكلام » اكبر قدر ممكن ، حتى يأتي هذا الباب مشبعا ودسما .

وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة زاد رصيدنا من رسائل القراء زيادة واضحة . قراء كثيرون يكتبون الينا ملاحظاتهم عليه ، وتعليقاتهم على ما ينشر فيه من اراء . واقترح البعض ان ننقله الى اخر المجلة . واقترح آخرون ان ننشره منفصلا عن المجلة وان نقدمه في كتيب « هدية الكواكب » حتى يمكن الاحتفاظ به وحده ليكون — كما قال قارىء من جامعة عين شمس — سجلا للافلام والمسرحيات التي عرضت في الموسم كله .

ونحن سعداء بهذه الحركة التي احدثها هذا الباب . فقد ظللنا نفكر فيه ، ونستعد له منذ وقت طويل ، وكنا نضع ايدينا على قلوبنا في انتظار « رد الفعل » عند القراء بعد نشره . اما الان فقد ادركنا ان هذا الباب قد اتى في وقته . سد « فراغا » في صحافتنا .

ففي يوم الخميس اذاع التليفزيون حلقة عن « النقد » في برنامج « المسرح في بلدنا » الذي تقدمه امال مكاوي . اشار فيها انيس منصور الى ان صحفنا اليومية والاسبوعية لا تخصص مساحة كافية للنقد الفني . بينما طالب الدكتور رشاد رشدي بان تخصص كل جريدة من جرائدنا اليومية صفحة كاملة كل اسبوع للنقد المسرحي .

ومع ان الحلقة كانت مخصصة للنقد ، فلم يشترك فيها ناقد واحد !!.. وانما اكتفى التليفزيون بان يسمع الناس رأى الطرف الثاني فقط ، اي رأي المؤلف المسرحي والمخرج المسرحي . الم يكن من الافيد والانسب ان يتكلم ايضا الطرف الاول ؟!

ليس من المستبعد بعد هذا ان يقدم لنا التليفزيون ندوة عن « الطب » نسمع فيها رأى المرضى فى رأي التمرجية .. وبس !!.

سعد الدين

●● شركة الانتاج العربي اشترطت على يحيى شاهين ، حتى تعطيه حق انتاج فيلمين لحسابه اشترطت الا يشترك فيهما بالتمثيل . يحيى سبق أن انتج افلاما ناجحة اشترك في تمثيلها مثل فيلم « نساء في حياتي » الذي فاز بتقدير لجنة مهرجان البندقية . طبعا لم يوافق يحيى على هذا الشرط ، وكان الرفض .

●● صلاح أبو سيف لزم الفراش خلال الاسبوع الماضي لاصابته بالتهاب حاد في الكلى . استمر يباشر مهام عمله بالشركة وهو في فراش المرض .

●● ايمان ممثلة السينما المصرية ، والتي اختفت عن الشاشة منذ عدة سنوات بسبب زواجها من مهندس ألماني ، ارسلت الى عائلتها هذا الاسبوع رسالة تقول فيها أنها ملت الاقامة بعيدا عن القاهرة وانها تود لو تعود لتستأنف نشاطها الفني .

●● فريد شوقي يملك قطعة أرض فوق جبل المقطم لم يكن قد استغلها بعد . يفكر فريد في بناء شاليه صغير هناك ليقضي فيه جزءا من فصل الصيف .

●● شادية كانت تفكر منذ العام الماضي في قضاء أجازة بتركيا ، لزور بعض أقاربها هناك ، على أن يكون سفرها خلال هذا الصيف . شادية أجلت سفرها تبعا لنصيحة طبيبها .

●● كمال عطية المخرج يبحث عن شارع شعبي بالقاهرة يتميز بالهدوء مع وجود قهوة بلدي بين معالمه ليصور بعض المناظر الخارجية لفيلم « الشارع المقلوب » . الفيلم انتاج فيلمنتاج

●● جانيت لي انتهت من فيلم اسمه « حالة جنون » . وتبدأ فيلما اخر اسمه « روبيللو » يصور في بلاد أوربية مختلفة . يرافقها في رحلتها روبرت برانت زوجها بعد توني كيرتس

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

يغني قصيدتين في الفيلم

فريد الاطرش يغني في فيلم « الخروج من الجنة » قصة توفيق الحكيم وانتاج شركة القاهرة ، أربع اغنيات منها قصيدتان ، الاولى للأخطل الصغير ويقول مطلعها : اضنيتني بالهجر ما اظلمك .. فارحم عسى الرحمن أن يرحمك والثانية لكامل الشناوي اسمها « لا وعينيك يا حبيبة روحي » من ديوان لا تكذبي ، والاغنيتان الاخريان « خلاص يا قلبي » لمأمون الشناوي ، « وانا وانت وبس » لمرسي جميل عزيز . فريد انتهى من تلحين قصيدة الاخطل وبدأ يجري البروفات عليها . ويخرجه محمود ذو الفقار

●● **حسن الامام** انتقل الى شقة جديدة بالزمالك تتكون من سبع غرف يقوم حسن بعمل الديكور بنفسه قبل ذلك كان حسن يسكن بمنطقة وسط البلد

●● **ليلى مراد** سجلت اغنيتين جديدتين من تلحين رءوف ذهني لشركة اسطوانات صوت القاهرة

●● **سهام فتحى** قدمت استقالتها من فرقة اسماعيل يس. هذه هي المرة الثانية التي تستقيل سهام فيها . في المرة السابقة عدلت عن استقالتها .

●● **محمد توفيق** سيخرج مسرحية « مذكرات بابا » تأليف احمد حلمي بدلا من كمال حسين الذى سيخرج مسرحية « تراب ميت »

●● **الزامارتينيللى** وجان سبيرج وكلود روش .. يشترك الثلاثة في فيلم اسمه « مليون .. من البليااردو »

●● **ارجوحة الحب** فيلم بدأ تصويره في فيينا ويشترك فيه كيرد جرجنس ، وانيتا ايكبرج ، وناديا تيلر ، وكاترين دنيف

●● **صوفيا لورين** تعاقدت اخيرا على بطولة فيلمين جديدين بالرغم من جدول أعمالها المزدحم . الفيلم الاول دراما خفيفة باسم « جابريلا » والثاني اسمه « الام كابريني » ويحكى قصة سيدة امريكية رسمها مجتمعها قديسة . الفيلمان يصوران خلال الاشهر الستة القادمة

●● **الفرقة القومية** للفنون الشعبية تزور ثلاث دول ابتداءمن الشهر القادم هي : الجزائر واليونان وايطاليا ، تقدم في كل احدى رقصاتها الشعبية

●● **فؤاد المهندس** وشويكار، تقرر تأجيل تصوير المناظر الخارجية لفيلم «اولاد بلدنا» الذى يقومان ببطولته حتى نهاية عرض مسرحية « حالة حب » نظرا لانشغالهما ، ولان مناظر الفيلم الخارجية تصور في الاسكندرية

●● **فايدة كامل** .. تغنى للاطفال اول اغنية من نوعها . الاغنية قصة كاملة فيها درس . ويشترك في ادائها حسين رياض وسعيد ابو بكر وعدد من الاطفال. كتبها كمال منصور ولحنها امين عبد الحميد ووزعها فؤاد الظاهرى

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

فيلم إنجليزى عن بطلة ألمانية

بربارا روتنج ، وجه جديد في السينما الانجليزية قامت بدور « هانارتش » الطيارة الالمانية التي فازت بوسام الصليب الحديدى مرتين خلال الحرب العالمية الثانية وذلك في فيلم انجليزى باسم « عملية جنونية » قصة الفيلم تتناول بحث الحلفاء عن قواعد الصواريخ الالمانية . هانارتش الحقيقية مازال على قيد الحياة

معهد السينما يصيّف !

بدات امتحانات معهد السينما ـ من ثلاثة ايام ـ وتنتهى بعد ـ ثلاثة ايام ـ وتنقطع صلة الطلبة بالمعهد حتى شهر اكتوبر القادم ، ويجرى هذا التقليد منذ انشىء المعهد .. ودراسة السينما تختلف عن دراسة غيرها من العلوم ، وتحتاج من الدارس فوق هوايته ان يتابع التجارب والقراءة دون انقطاع ، وان يحاول الاستفادة من وقته في التزود بالمعلومات والدراسات .. لا ان يستسلم اربعة اشهر للنوم .. او الراحة .. واقترح ان يلزم المعهد الطلبة المنقولين الى السنتين الثالثة والرابعة ان يقضوا شهرا او شهرين في حالة تدريب عملى بالاستديوهات ، ويشاركوا في الانتاج الفنى ، لكى يتعلموا من المخرجين والمصورين وغيرهم من اساتذة الصناعة .. وستكون الحصيلة التى يحصلونها من فترة التدريب هى الترجمة العملية لما تلقوه من محاضرات ودراسات نظرية ، كما انها تقربهم من الحقل الذى سيعملون فيه بعد تخرجهم .. واقتراح ـ آخر ـ اضيفه ، ان يتفق المعهد مع الشركة العامة لدور السينما لمنح تصاريح لكل الطلبة بدخول دور السينما بقيمة رمزية حفزا لهم على مشاهدة اكبر عدد من الافلام .. فان مشاهدة فيلم بالنسبة للطالب في معهد السينما يوازى قراءة كتاب بالنسبة لغيره !.. وقد حفزنى الى هذا الاقتراح وسابقه .. ان الدكتور حسن فهمى يؤمن ان مدة الدراسة في المعهد غير كافية لتأهيل سينمائيين جدد ، وعلى هذا يجب ان نستفيد من الاجازات الصيفية الطويلة ، ولا نقطع صلة الطلبة بالمعهد خلال الصيف ..

تسجل أغنيتين جديدتين

فايزة احمد ، تسجل خلال هذا الاسبوع اغنيتين جديدتين . الاولى من تلحين محمد عبد الوهاب كلمات مأمون الشناوى وتقول فيها « بصراحة بكل صراحة .. مالقيتش في حبك راحة .. ولا انت بعيد باطمن .. ولا انا وياك مرتاحة ». الاغنية الثانية من تلحين محمد سلطان وكلمات زهير صبرى تقول فيها « لسه فاكرة السؤال اللى سألته .. لسه فاكرة الجواب اللى جاوبته يوم ماقلت انك حبيبى»

تأخذ دور "شادية" لثانى مرة

مسرحية « الدلوعة » التى قدمتها فرقة الريحانى ، والتى اشترى فريد شوقى حق تحويلها الى فيلم سينمائى ورشح لبطولتها شادية واخراج فطين عبد الوهاب، شادية اعتذرت عن هذا الفيلم بسبب الحمل ، رشح بدلا منها سعاد حسنى ، هذا هو الفيلم الثانى الذى تقوم ببطولته سعاد بدلا من شادية . الاول « ليلة الزفاف » قصة توفيق الحكيم . لريد قام ببطولتها على المسرح

●● **حسين حلمي** المهندس ، عرض عليه الدكتور حسن فهمي ان يشترك في هيئة التدريس بمعهد السينما . حسين حلمي اعتذر . لضيق وقته بحيث لن يستطيع ان يعطي هذه المسئولية حقها فيما لو قبلها

●● **فيلم** « الاعتراف » بدأت خلال الاسبوع الماضي عملية الدوبلاج الخاصة باستوديو الاهرام . فاتن حمامة انمت دبلجة المناظر الخارجية التي تشترك فيها قبل سفرها . كانت تقضي عشر ساعات يوميا بالاستوديو

●● **حلمي رفلة** كان قد حجز لنفسه مكانا على الطائرة المتجهة الى الاقصر ، حيث يشترك في اختيار اماكن تصوير « غرام في الكرنك » الذي تمثله فرقة رضا . حلمي استقال في اليوم التالي من منصبه في شركة فيلمنتاج . بعثة الفيلم طارت بدونه

●● **شون كونري** او شيطان الشاشة ، سرق منزله في لندن . من بين المسروقات تمثال لزوجته ديان سيلنتو وجميع مجوهراتها . شون كان وقتها في جزر البهاما يقوم ببطولة فيلم باسم « مهمة عسيرة »

●● **انا بيللا** الممثلة الفرنسية القديمة اعدتها حكومة بلدها وسام الفروسية تقديرا لفنها . نفس الوسام اعدته الحكومة الى السفير السوفييتي هناك في نفس الوقت

●● **فيلم** « المارد » اخراج سيد عيسى شاهدته لجنة برئاسة صلاح عامر . اللجنة تكونت لتقييم اعمال المخرجين الذين يقترح صلاح ابو سيف الاستعانة بمجهوداتهم . كان هذا هو اول فيلم تشاهده اللجنة . سيد بدأ الاستعداد لتصوير فيلم « جفت الامطار » لحساب فيلمنتاج

●● **سامي ابو النور** المخرج التليفزيوني كتب مونولوجا عن زحام المواصلات يغنيه احمد غانم ومطلعه : في الاوتوبيسات شفنا وح تشوف العجب .. المونولوج يلحنه سيد مكاوي

●● « **الجبل** » قصة فتحي غانم التي اخرجها للسينما خليل شوقي يعدها للمسرح الحديث فيصل ندا ، سبق لفيصل ان اعد مسرحية لفتحي غانم هي « الرجل الذي فقد ظله » وقدمها المسرح الحديث ايضا

همسات

●● يوسف شاهين ، اسكندريانا نشرته صحف بيروت ، قال فيه انه لبناني الاصل ، وان عائلته تشأت وتعيش في زحلة ..

●● اتخذت المطافىء احتياطات خوفا من الحريق بالنسبة لاستديوهات التليفزيون فالغت البوفيه في الدور الاول والدور الخامس ، لان كلا منهما يحتوى على موقد .. وبذلك اصبحت بناية التليفزيون على طولها وعرضها تحتوى على بوفيه واحد في الدور العاشر .. وكانت النتيجة ان كثرت مواقد « السبرتو » في اغلب مكاتب الموظفين ! ...

●● الممثل الكبير حسين رياض تعاقد مع شركة « فيلمنتاج » على القيام بدور في فيلم .. وذلك عام ١٩٦٢ ، وقبض عربونا مائة جنيه .. ولم يسألوا عنه حتى اليوم ! ..

●● محمود السباع ، هو الذي اصدر قرار فصل الممثلة روحية خالد لانها تأخرت عن بروفة احدى المسرحيات ١٢ دقيقة ! .. وعند حضورها .. طردها من المسرح بصوته الجهوري امام كل الممثلين والممثلات!

●● هنري بركات ، تولى شئون الانتاج لفيلم « الخرطوم » الذي تصور لقطاته في القاهرة لحساب منتج انجليزي ..

●● عبد الحي اديب ، السيناريست ، قال انه قطع كل علاقة له بسيناريو فيلم « الجسر » لاختلاف وجهات النظر مع المنتج

●● ازمة الفيلم الخام وجدت الحل .. وصلت شحنة .. سلمت الى شركة الاستديوهات العربية لكي تبيعها للمنتجين ..

●● قدمت مذكرة الى المسئولين ، بشأن الغاء نظام المنتجين في القطاع العام ، والعودة الى نظام مديري الانتاج ! !

ف

العودة بالسلامة

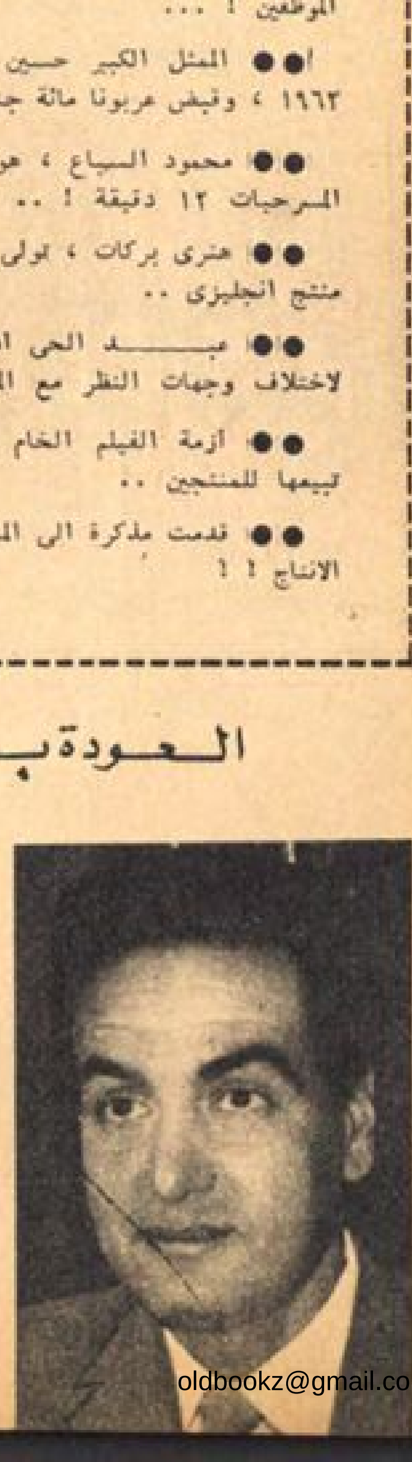

محمد فوزي يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم « ٢٠ مايو » بعد ان استعاد صحته تماما . محمد استطاع ان يغادر فراش المرض ويخرج في صحبة زوجته كريمة وشقيقته هدى سلطان . كتب خطابا ضمنه هذه المعلومات لاسرته في القاهرة . ارسل ايضا برقية شكر الى الدكتور حاتم يشكره فيها على العناية والرعاية التي تلقاها خلال فترة علاجه بلندن

قضية الجاسوسية في مسلسلة إذاعية

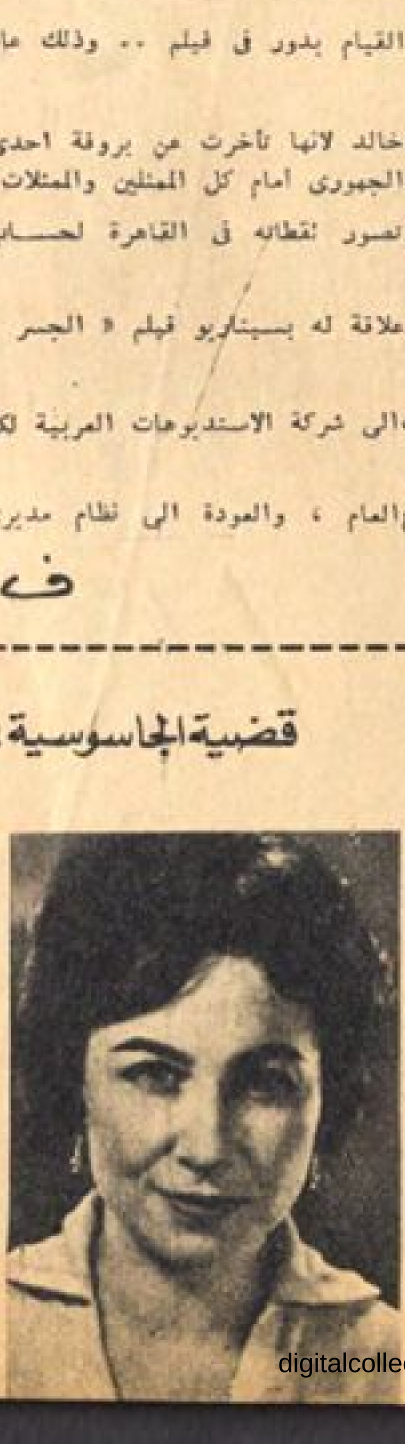

مؤامرة الجاسوسية الاخيرة التي اتهم فيها الالماني وزوجته بتهديد العلماء الالمان في مصر ، امال فهمي اخذت موافقة المسئولين لتحويلها الى حلقات اذاعية مسلسلة عددها ٢٠ حلقة . رشحت لكتابة هذه الحلقات اربعة صحفيين هم احمد رجب واحمد زين وفاروق القاضي ومحمود مراد الحديدي يختار احدهم لكتابتها . تذاع من اذاعة الشرق الاوسط.

●● **مارسيل هيلمان** المنتج السينمائي اعلن انه سيعيد تقديم فيلم «حياة فرسان البنغال» القديم بنجوم جديدة ، لم يعلن بعد أسماءها . الفيلم يخرجه هنري ليفين ويصور أغلبه في الهند

●● **«القفاز»** حلقات اذاعية يكتبها للاذاعة محمد كامل حسن . الحلقات تحكي قصة تسلل الصهيونية الى فلسطين ، وكيف طردت العرب . يبدأ تسجيل الحلقات في المستقبل القريب

●● **برنامج** تليفزيوني عن «اعلام السينما في العالم» يقدمه الدكتور انور محمد خورشيد مدرس تاريخ السينما بكلية الفنون التطبيقية ، يظهر هذا البرنامج مرة كل ١٥ يوما

●● « **انا كارنينا** » قصة تولستوي .. تتحول الى فيلم في الاتحاد السوفييتي تقوم ببطولته « تاتيانا ساموبلوفا »

●● **رشدي اباظة** مرشح للقيام في فيلم جديد لم يختر اسمه حتى الآن . الفيلم اشباح بردى واخراج حسام الدين مصطفى

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى

فيلم جديد

العاصفة الثلجية ـ اخراج : فلاديمير بوسوف ـ بطولة : فالنتينا تيتوفا وجريجوري مارتنيوك .. كان الشاعر القصصي « بوشكين » يقول : ان اغرب القصص ماسمعه من رفاق السفر .. و « العاصفة الثلجية » من هذه القصص وتمتاز برقة وشاعرية بالغتين .. وتقع احداثها في روسيا قبل الثورة .. « ماشا » فتاة رقيقة عاطفية من اسرة غنية تملك الارض ، تحب ضابطا شابا فقيرا .. ويتفقان على الزواج سرا في كنيسة قريبة .. ولكن في الليلة المتفق عليها تطبق على فتاها سيء الحظ عاصفة ثلجية في الطريق فلا يصل .. وفي نفس الوقت يلجأ الى الكنيسة ضابط آخر من الفرسان هاربا من نفس العاصفة .. وهو شاب مغرم بالمزاح ولذلك يخطر له ان يأخذ مكان العريس .. ولان القسيس كان في عجلة من امره ، والمكان نصف مظلم ، فانه لا القسيس ولا العروس يفطن احدهما الى شخصيته حتى تنتهي المراسيم .. ويصبح الشاب الغريب زوج «ماشا» بالفعل .. وتتنبه الفتاة الى الخطأ بعد وقوعه وتسقط فاقدة الرشد بينما يختفي الشاب عن الانظار .. وتمر خمس سنوات .. وذات يوم يحمل ضابط الفرسان من ميدان الحرب مثخنا بالجراح وعلى صدره اوسمة الشجاعة .. الى بيت « ماشا » .. فلا تتعرف عليه ولا يتعرف عليها .. ومع ذلك فهو زوجها .. وهي زوجته ! !

أغنية جديدة

تسجل شهر زاد هذا الاسبوع اغنية جديدة كلمات محمد على احمد لحن فريد الاطرش . فريد يقود الفرقة الموسيقية المصاحبة . شهرزاد تسافر في منتصف الشهر القادم الى لبنان لاحياء حفلات هناك . وقعت العقد فعلا . وهي مدعوة ايضا الى العراق لتحيي هناك عشر حفلات غنائية . وهذه كلمات الاغنية الجديدة :

خد وهات ويا الاحبة
والهوى منك اليك
خلي بالك منه حبه . . .
تلقى قلبي بين ايديك .
خلي بالك قلبي حبك
والزمان مايغفروش . . .
والهوى ويا المذلة
هو دا اللي مارضاهوش
والاسية تهون على . . .
للي يجرح بالرموش
هوه ده طبع المحبة

خلي بالك منه حبه . . .

قلبي يوم ما سالني عنك
قلت له مجروح كفاية
قالي واللي يداوي جرحك
قلت خايف من النهاية
قالي لا خليك معايا

وابتدينا في الحكاية .. خلي بالك

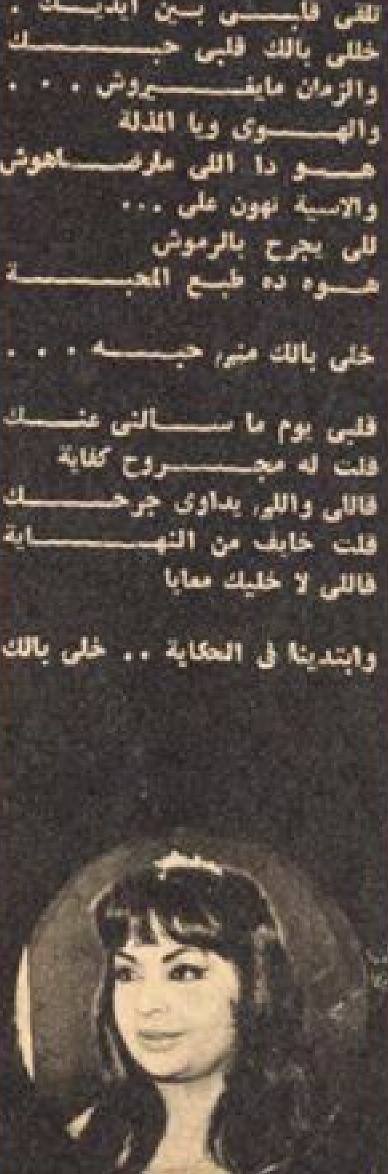

يصورون في التليفزيون

● « ايام لها ذكرى » اخراج حافظ امين وتاليف فوزي ابراهيم وبطولة كمال حسين وليلى طاهر وتوفيق الدقن وجمالات زايد . ● « نافذة على الذكريات » تاليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابي بطولة فاتن الشوباشي وناهد شريف وكمال الشناوي وابوبكر عزت وكوثر شفيق ورشاد حامد . ● «كليوباترا» تمثيلية باللغة الانجليزية للبرنامج الثقافي اخراج يحيى العلمي ويقوم ببطولتها مجموعة من خريجي قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب .

● « السيد حمص » تمثيلية في سهرة تاليف بيرانديللو . اعداد واخراج سعد اردش وبطولة امال فريد وامين الهنيدي وسمير صبري . ● «اصيلة هانم » اعداد كرم النجار عن مسرحية «بيت برناردا ألبا» اخراج احمد طنطاوي وبطولة علوية جميل واحسان القلعاوي وملك الجمل تشترك معهم زيزي مصطفى ..

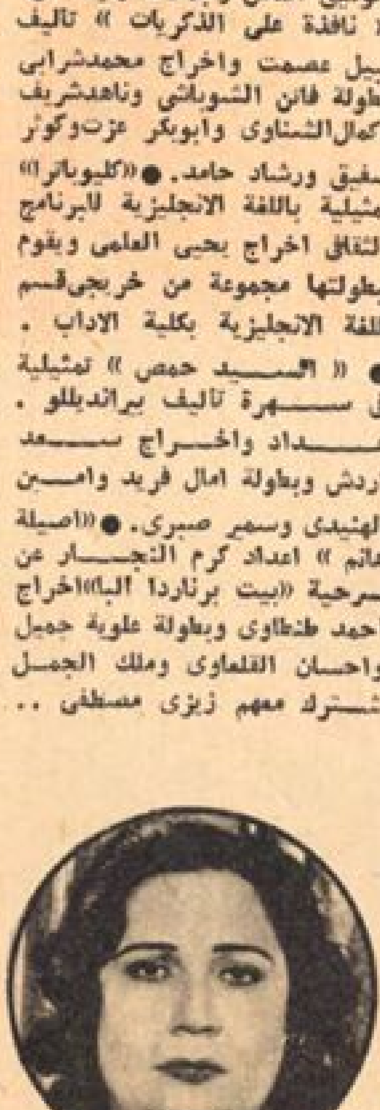

يجربهم قبل أن يتعاقد معهم

خريجو قسم التمثيل بمعهد السينما يقومون باول تجربة عملية لهم . يشتركون في بطولة فيلم «جفت الامطار» الذي تنتجه فيلمنتاج ويخرجه سيد عيسى وتقوم ببطولته سميحة أيوب مع شكري سرحان . صلاح أبو سيف قرر ان تتعاقد فيلمنتاج مع الذين يثبتون نجاحهم في الادوار التي تخصص لهم . العقود ستكون طويلة الاجل على ان تسندهم الشركة للفيام بأدوار البطولة يجرى تصوير المناظر الخارجية للفيلم في قرية « بشلا » ..

كلمة ورد غطاها

مع : سهير البابلى

س – لماذا هجرت المسرح هذا الموسم ؟

ج – الحقيقة المسرح هو الذي هجرني

س – ولكني سمعت انك رفضت بعض العروض التي تلقيتها ؟

ج – النصوص قرأتها قبل ان اقول رأيي . ولم تعجبني . وليس هدفي ان اقبل اي دور مهما كان . وانما اقبل الدور الذي يقنعني بمضمونه . المسرحية الوحيدة التي اشترك في بطولتها تأجلت تدريباتها لانه تقرر تأجيل عرضها حتى الموسم القادم

س – ماهي ؟ ولماذا تأجـــل العرض ؟

ج – مسرحية «سليمان الحلبي» لالفريد فرج . هذه المسرحيـــة كبيرة . وتستغل كل امكانيـــات المسرح الدائري . هذا المسرح منذ انشىء لم يستغل غير مرتين فقط . عبد الرحيم الزرقاني مخرج المسرحية طلب اخلاء المسرح لمدة اسبوعين قبل بداية العرض حتى يمكن اجراء التدريبات بكل امكانيـــات تغيير المناظر . وهذا لم يكن ممكنا داخل الموسم

س – اظن انه كانت لديك الفرصة لمشاهدة جميع مسرحيات الموسم ؟

ج – فعلا ، وهي فرصة نادرة لاتتاح للممثل بينما هو يعمل على المسرح

س – وانطباعك به ؟

ج – لسأطنه حقق كل مايريد المسرح . كما اسفت ان ارى بعض الطاقات الفنية لا تستغل ، تركت جانبا ، بينما طاقات اخرى تستهلك المفروض ان يبدأ التخطيط قبل بداية الموسم بحيث يخصص لكل طاقة فنية نشاط معين متزن خلال الموسم يحدث تعادلا فنيا .

س – واخر مسرحية رأيتها ؟

ج – الحصار !

س – فما رايك فيها ؟

ج – قديما قال كونفوشيوس « انا لا ارى شرا ، ولا اسمع شرا ، ولا اقول شرا » وهذا ما افعله

●● **صوفي ديزماريه** زوجت ابنتين لها هذا الاسبوع . الاولى ابنتها الحقيقية والزواج حدث فعلا . في المرة الثانية زوجت ابنتها في فيلم « رأس الزبون » الذي تقوم ببطولته ويخرجه بوارتو

●● « **الجريمة والعقاب** » لدستويفسكى ، تتحول مرة اخرى الى فيلم يقوم ببطولتـــه توماس ميليان وداميانو دامياني ويصور في نابلي . اشترك في بطولته في المرة السابقة اودري هيبورن وميـــل فيرر

●● **رودنا بلور** ترك لندن الى نيس حيث يشترك مع تريفـــور هاورد وجيل سانت جون في بطولة فيلم « المقلسون » ، اخراج جاك كارديف . تصور اغلب مشاهد الفيلم في القارة الاوربية

●● **المؤسسة العامة للسينما** تجرى حاليا مفاوضـــات مع بعض الشركات السينمائية اليابانيـــة لانتاج فيلم عربي ياباني مشترك ، تصور مناظره بين مصر وطوكيو

●● **هـ.ف. راى** «الكاتب» وضع قصة جديدة باسم ستالين . بيتر اوستينوف اشترى هـــذه القصة اخيرا ليقدمها للسينما

●● «**فانتوماس** ضد البوليس الدولي » .. فيلم يقوم ببطولته « جان ماريه » ويصور في لبنان . « جان ماريه » يقوم في الفيلم بدور احد سلاطين الشرق

●● **راؤول ليفي** المنتج يخرج لاول مرة . اسم الفيلم « تحياتي للمافيا » وهو من عصابات امريكا . ويتقاسم بطولته ايدي كونستانتين والزا مارتينيللي

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

شباك التذاكر

ايرادات الشباك في دور السينما في الاسبوع الماضي

● « الراهبة » في اسبوعه الرابع بسينما ديانا ١٣٧١ جنيها ● « ايام ضائعة » في اسبوعه الاول بسينما ميامي ١٣٥١ جنيها .. وفي المسرح سجل الشباك في نفس الفترة هذه الايرادات

● (حالة حب) بمسرح ٢٦ يوليو ٦٠٤ جنيهات ● «المسرح السحري وحمدان وبهانة والشاطر حسن» بمسرح البالون ٢٧٦ جنيها ● « الفرافير » بمسرح الازبكية ٢٢٨ جنيها ● نادى المسرح الانجليزى بمسرح محمد فريد ٩٧ جنيها في اربعة ايام فقط ● «احترس من البوية» بمسرح الهوسابير ٨٢ جنيها ● (البرجوازى النبيـــل) بمسرح الجمهورية ٢٤ جنيها .

مع نجوم المسرح الحديث

محمود السباع يقوم ببطولة « قصر على النيل » وهي مسرحية كتبها ثروت اباظة ويخرجها كمـال حسين من اعداد فيصـــل ندا . المسرحية يقدمها مسرح التليفزيون سناء جميل تشارك السباع بطولة المسرحية ويشترك معهما عبـــد المحسن سليم وحمدي احمد من نجوم المسرح الحديث . تبـــين احداث المسرحية مدى الفرق بين شباب الامس وشباب اليـــوم وتعرض لمواقفهم في ميدان السياسة والاجتماع وكيف ان الشباب اليوم يمتاز بالجدية والعمل النافـــع

يلغى رحلة تونس

اسماعيل يس ارسل خطـــابا هذا الاسبوع الى المتعهد الفني الذي اتفق معه على تنظيم رحلة فرقتــه الى تونس ، يعتذر فيه عن اتمام الرحلة . موســم الفرقة كان المفروض ان ينتهي في الاسبوع الماضي .. الفرقة استمرت تعمــل مدة اربعة ايام اضافية بنــاء على طلب التليفــزيون حتى يمكن تسجيل ثلاث مسرحيات من التي قدمتها الفرقة هـــذا الموسم . احداها كانت مسرحية « بنت ملك السجق »

لابد أن يوافق على السيناريو

« الحب الضائع » بقلم طه حسين تتحول الى حلقات تليفزيونية تنتجها ادارة الافلام بالتليفزيون من اخراج ابراهيم الشقنقيري . الدكتور طه حسين طلب مراجعة السيناريو كله قبل البدء في تصوير الحلقات .

المخرج يفكر في ان يستعين بالدكتور طه في تقديم ملخص ماتقدم من القصة عند بداية عرض كل حلقة جديدة . فرد ان يعرض الفكرة على الدكتور طه بعد ان يتأكد من موافقته على السيناريو

●● **زيزى البدراوى** اعتذرت عن البطولة الثانية فى فيلم «ليلة الزفاف» قصة الحكيم اخراج بركات لانشغالها بمسلسلتين فى التليفزيون هما «صابحة» و«نادية»

●● **يوسف فرنسيس** يكتب سيناريو وحوار فيلم جديد من تأليف الصحفى محمود مراد اسمه «جريمة فى الفندق» قصة الفيلم عن استغلال فرق الباليه الاجنبية فى التهريب

●● **برنامج الاطفال** الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط قررت امال فهمى ان يتضمن فقرات غنائية فقط . سجلت هذا الاسبوع عشرين اغنية للبرنامج دفعة واحدة

●● **ايزاميراندا** الممثلة القديمة تقوم بأحد الادوار فى فيلم دى سيكا الجديد «عالم جديد» ايزا كان نشاطها قد قل فى الفترة الاخيرة

●● **نزهة ..** اسم المسلسلة الاذاعية لشهر يوليو القادم «تأليف ابراهيم حسين العقاد ، يخرجها محمود يوسف ، بطولة المسلسلة يقوم بها عدد من الاصوات الجديدة

●● **مسرحية «الطريق»** المستوحاة من رواية نجيب محفوظ (التى سبق أن تحولت الى مسلسلة اذاعية ثم فيلما سينمائيا ثم حلقات تليفزيونية) يفتتح بها المسرح الحديث موسمه الشتوى القادم . أعد المسرحية سامى غنيم الذى يوشك على الانتهاء من تحويل «الشحات» أحدث قصص نجيب محفوظ الى مسرحية سيقدمها مسرح الحكيم فى موسمه القادم ايضا .

●● **ماجدة** طلبت سلفة توزيع لفيلمها الجديد «من احب» قدرها ١٦ الف جنيه . ماجدة تنتج الفيلم وتخرجه وتقوم ببطولته مع احمد مظهر وايهاب نافع ونجمة كاريوكا ، تقرأ ماجدة ايضا سيناريو فيلم «اشواك السلام» الذى عرضت عليها شركة القاهرة أن تقوم ببطولته .

●● **هدى زايد** تسجل للاذاعة هذا الاسبوع اول اغنية لها بعد عودتها من رحلتها الفنية فى لبنان . الاغنية اسمها «ظالم» . كتب كلماتها عبد العزيز سلام ولحنها عز الدين حسنى .

الهجرة إلى شارع الهرم

صدر قرار صريح بان تنتقل مكاتب شركة «فيلمنتاج» الى ستديو الاهرام ، وكذلك شركة القاهرة للسينما الى ستديو نحاس .. وبدأت كل من الشركتين فى عمليات «العزال» حتى يكون الاستقرار فى المكان الجديد قبل اول الشهر المقبل ..

والغرض من هذا القرار ، ليس الاسهام فى حل مشكلة الاسكان ، لاننا علمنا ان شركة اسطوانات «صوت القاهرة» ستحتل شقق «فيلمنتاج» !.. والغرض - كما فهمناه - ان تكون هذه خطوة نحو تشكيل وحدات سينمائية متكاملة ، وان تعيش كل شركة مع انتاجها فى مراحل تنفيذه ، توفيرا للوقت ، وضمانا للرقابة ..

ولكن .. وقوف العملية عند حد النقل الى مبنى الاستديو فقط لاغير .. لا يغير من الوضع شيئا .. والمفروض ان يكون النقل على اساس تبعية الاستديو لشركة الانتاج المنقولة اليه .. بكل ما فيه من امكانيات بشرية وآلية .. ومن هذا التلاحم يمكن الوصول الى انتاج احسن ، واسوق مثلا على ذلك .. فلو فرضنا ان تسجيل الصوت فى فيلم من الافلام سيىء .. فان شركة الانتاج تتنصل منه .. وترجعه الى شركة الاستديوهات ، وترد شركة الاستديوهات بانها تفتقر الى عملة صعبة للاستيراد .. وهكذا تنتقل المسئولية فى دائرة مفرغة ، وتظل اجهزة الصوت تسىء الى انتاجنا السينمائى - وهذا الفرض حقيقة ملموسة بالنسبة للصوت - واذا استقلت شركة الانتاج باستديو خاص لها .. فسوف تكون مسئولة - كل المسئولية - عن كل ما يتعلق بالفيلم فنيا وآليا

وهذا التلاحم - الذى نطالب به - يوحد مسئولية الفنى والعامل ، وتظهر نتيجة عمل الجميع فى الفيلم نفسه ، فلو نجح فيلم من الافلام يكون نتيجة لجهود كل العاملين فيه من المؤلف الى العامل فى العمل ، ويحدث التنسيق المنطقى من وحدة القيادة ، ومن تنظيم القاعدة بدلا من ان يتلقى هذا أوامره من صلاح ابو سيف .. وذاك من عز الدين فؤاد .. مثلا ! ..

ولا يضير شركة الاستديوهات العربية ان يتم هذا التوحيد ، وان ينسلخ عنها ستديو الاهرام وستديو نحاس .. فسوف تبقى لها مدينة السينما بامكانياتها الضخمة وستديو مصر ، وستديو جلال .. وتكون - بذلك - قد حققنا ارساء الاساس لوحدتين سينمائيتين متكاملتين ينطلقان الى التجويد الفنى على اساس من المنافسة بعد توفير كل الامكانيات لهما ..

نصف «الخرطوم» يصور فى «عابدين» !

للمرة الثالثة جاء المنتج الامريكى جوليان بلاشتين الى القاهرة .. حضرت معه بعثة من ١٠ فنيين لاختيار الاماكن التى سيتم فيها تصوير مشاهد فيلم «الخرطوم». قصر عابدين سيصور فيه نصف الفيلم .. كل المشاهد الداخلية التى تمثل اللقاء بين الجنرال جوردون «شارلتون هيستون» والزبير باشا احد شخصيات الفيلم ستصور فى عابدين . المشاهد عبارة عن اتفاق بين جوردون والزبير خلال استقبال الاخير للجنرال الانجليزى فى قصره واحتفائه به بعد ان كلفته الحكومة الانجليزية بالحملة على الخرطوم . اختار بلاشتين منطقة «ابو رواش» ليصور فيها المعركة الكبيرة التى دارت بين جوردون والمهدى على مشارف الخرطوم وسميت معركة «الحراب» . سيعود بلاشتين مع نجوم فيلمه فى اول سبتمبر ليبدأ التصوير . شارلتون هيستون يمثل بدلا من برت لانكستر الذى اعتذر عن العمل عندما اجل المخرج موعد التصوير

بطولة الأوبريت فى البالون

شريفة فاضل تقوم ببطولة اوبريت «وداد الغازية» على مسرح البالون . الاوبريت بقلم جليل البندارى اخراج الجزايرلى . رياض السنباطى يلحن جميع الاغانى التى تغنيها شريفة . هذه ثانى اوبريت لها بعد «حمدان وبهانة» . شريفة اجلت كل ارتباطاتها خلال فترة الصيف الى ما بعد انتهاء عرض «وداد الغازية» والذى ينتظر ان يستمر طوال اربعة اشهر الا انها تبدأ تصوير فيلم «الوان الحب» الذى تقوم ببطولته فى اول يوليو . شريفة سجلت فى الاسبوع الماضى اغنية لاذاعة الكويت من كلمات الشاعر الكويتى ابوباسل لحنها الملحن الكويتى عبد الرحمن حمد . مطلعها : قابلنى وقابلته ، وسلم برمش العين

●● مؤسسة السينما تلقت رسالة من المخرج يوسف شاهين المقيم حاليا في لبنان . يوسف أبدى رغبته في العودة الى استئناف نشاطه السينمائي مع المؤسسة على أن يتقيد بالعقود التي كان متفقا عليها وأولها استكمال تصوير فيلم « غدا تبدأ الحياة » . يوسف قال في رسالته أنه تكشفت له بالتجربة أن المخرج السينمائي الذي يريد تقديم أعمال فنية ناجحة لا بد أن يعمل في جو تتوفر فيه الامكانيات والعناصر والخبرة الفنية .

●● روحية خالد سحبت تمثيلها من مسرح التليفزيون سوريت . تقرر أن تعامل كالنجوم الضيوف . تتقاضى ١٠٠ جنيه عن كل مسرحية .

●● بدون كلام فيلم تقدمه التليفزيون على القناة ٥ هذا الاسبوع . أخرجه شفيق شامية عن سيناريو لاصلاح الازهري . هذه هي ثاني تجربة لتقديم قصة بدون حوار . كانت الاولى « المعطف » اخراج حسين كمال . قام ببطولة الفيلمين محسن سباعي .

●● المخرج التليفزيوني حسيب يوسف يسافر في الاسبوع القادم الى غزة ليبدأ في تصوير فيلم تليفزيوني مدته ٤٠ دقيقة اسمه « سيمفونية العودة » يصور مأساة فلسطين واللاجئين العرب . قصة وسيناريو على البرملاوي . موسيقى رفعت جرانة . تقوم ببطولته نجوى فؤاد . هذا الفيلم يرشحه التليفزيون العربي في المهرجان الرابع للتليفزيون بالاسكندرية . نجوى تقوم بدور لاجئة فلسطينية . المخرج حسيب يوسف من اصل فلسطيني .

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

أفراد الصاعقة يشتركون في فيلمه

« لقاء فوق الجبل » ، صدرت تعليمات بوضع امكانيات القوات المسلحة المطلوبة تحت تصرف مخرجه خليل شوقي حتى يتسنى له اخراج فيلم يضارع اقوى مستويات الانتاج العالمي . الفيلم يحكى قصص البطولات الخالدة لقوات الصاعقة في صرواح والمعارك التي دارت لتحرير اليمن نهائيا من الرجعية والتسلل. خليل شوقي سافر هذا الاسبوع مرة اخرى . المعدات التي تستعمل لتصوير فيلم « ثورة اليمن » ستبقى هناك بعد انتهاء تصويره ليستخدمها في «لقاء فوق الجبل» .

لماذا ينسحب من "الضفادع" ؟

محمود عزمي سوف ينسحب من مسرحية « الضفادع » اذا لم يحدد مسرح الجيب ميعادا لعرضها .. محمود ابلغ مسرح الجيب ميعادا وبعد ان أجلت المسرحية ثلاث مرات الاولى بسبب مرض فؤاد شفيق. والثانية بسبب مرض شفيق نور الدين ثم اعتذاره . والثالثة بسبب انشغال عبد المنعم مدبولي في مسرحية « حالة حب » . كان مسرح الجيب قد حدد موعدا لعرض المسرحية في ابريل . محمود اعتذر عن الاشتراك في فيلم « ثورة اليمن » من اجل هذه المسرحية . مضى شهر ابريل ولم تعرض المسرحية .

٤ نجوم في أسبوع واحد!

من ايطاليا يصل هذا الاسبوع اربعة من الممثلين .. فيتوريو جاسمان الذي يكمل تصوير الفيلم المشترك « نار على الجليد » وايفي ماراندى وجورج مايكل ويشتركان في فيلم باسم « قراصنة الصحراء » وانجريد شيلار التي تمثل الدور الثاني في فيلم باسم « العميل ٨٨ » ويمثل معها من نجومنا محمود مرسى ومديحة سالم .. ولاول مرة ستصور الافلام الثلاثة في القاهرة وضواحيها في نفس الوقت ..

ماذا يفعلون اليوم؟

● زوزو شكيب ●

سأذهب الى مبنى التليفزيون في الساعة الثامنة صباحا حيث بدأ تصوير احدى حلقات المجانين اخراج جلال الشرقاوي . يستمر تصوير الحلقة حتى الثامنة مساء . بعد ذلك اتوجه الى مسرح ٢٦ يوليو حيث اشترك في بطولة مسرحية « حالة حب »

● فؤاد المهندس ●

اليوم يبدأ تصوير مشهد جديد من مشاهد فيلم « اقتلني من فضلك » الذى اقوم ببطولته . والمشهد يصورني بينما اجرى صعودا ونزولا على سلم احدى العمارات هربا من مجرم يتبعني . وقد عددت السلالم من قبل فوجدتها تزيد على مائتي سلمة

● زيزى مصطفى ●

سأحضر تدريبات تمثيلية « اصيله هانم » بالتليفزيون . والتمثيلية من اخراج احمد طنطاوي اقوم بدور احدى بنات اصيلة هانم تعيش تحت ضغط القيود التي تفرضها عليها أمنا ، تحاول ان تطبعنا بطابع قاتم ، وتظن انها بهذا تحمينا من شرور الدنيا

● شكرى سرحان ●

اسافر اليوم الى مديرية التحرير لتصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « جفت الامطار » الذى يخرجه سيد عيسى واشترك في بطولته مع سميحة ايوب . المفروض ان اعود في نهاية اليوم نفسه ولكن يبدو ان العمل سيلزمنى البقاء هناك فترة اربعة ايام

● ميمى شكيب ●

اترك القاهرة اليوم الى السويس حيث يصور احد مشاهد فيلم «وداعا ايها الليل » الذى اشترك في بطولته . يشترك في المشاهد التي تصور بجوار القناة اكثر من اربعة الاف كومبارس . يستمر التصوير اليوم وغدا ، ثم اعود

● نيازى مصطفى ●

اليوم اقوم باخراج مشهد يشترك فيه حوالى ٦٠٠ كومبارس هذا المشهد جزء من فيلم « شياطين الليل » ويصور هجوم ثوار عام ١٩١٩ على احد الاماكن التي يتردد عليها الانجليز فيقتلون عددا كبيرا منهم قبل ان يفيق هؤلاء من اثر المفاجأة ويبدون في اطلاق رصاصاتهم ضد الوطنيين

●

مهرجان "البندقية" السينمائى

يقام مهرجان السينما الخامس عشر في مدينة البندقية هذا العام خلال الفترة من ٢٧ اغسطس حتى ١٠ سبتمبر القادمين . وتصحب المهرجان الوان مختلفة من النشاط الفنى فتعقد مناقشات المائدة المستديرة عن السينما والتليفزيون واثرهما في تشكيل الرأى العام يوم ٨ اغسطس . ومن ٦ الى ١٦ من نفس الشهر يعقد مهرجان عالمى لافلام الاطفال والافلام القصيرة . ثم يقام مهرجان للافلام الفنية او التى تعالج الفنون التشكيلية من ١٦ الى ١٨ اغسطس . ويقام معرض الكتاب السينمائى من ٣٠ اغسطس حتى ١٠ سبتمبر . كما تدور مناقشات المائدة المستديرة عن تاريخ السينما خلال الفترة نفسها

●● **المخرج** علي رضا يستعين بأربعة آلاف كومبارس في ثياب فرعونية لتصوير مشهد الحلم الذي يستغرق ٧ دقائق على الشاشة في فيلم «غرام في الكرنك» الذي تنتجه فيلمنتاج ، وتقوم ببطولته فرقة رضا . وهذا هو ثاني فيلم للمخرج والفرقة بعد « أجازة نص السنة » . المخرج استعان بكمال الملاخ في معرفة عادات وتقاليد ونظم الفراعنة لاخراج هذا المشهد .

●● **نقاد كثيرون** كانوا يتصورون أن نجاح الخنافس سيغطى على الفيس بريسلى . قال بعضهم انه سينتهى بعد فيلم واحد . الا أن الفيس خيب ظنهم ، فقد أعلن أخيرا عن الفيلم رقم ١٦ الذى يقوم ببطولته الفيس بريسلى . أثبتت الاحصاءات أن أفلامه قد حققت لهوليوود دخلا يزيد على ١٣٥ مليون دولار نال عنها الفيس نسبة مئوية معينة مما يضعه في مصاف أكبر خمسة نجوم أجرا في العالم .

●● **فايق اسماعيل** بنى مدرجا وحلبة للملاكمة في الاستوديو لتصوير مشاهد من تمثيلية السهرة التى كتبها وأخرجها واسمها « معركة حب » ، وهى أول تمثيلية تليفزيونية عن الرياضة ، اشترك في التمثيلية بعض أبطال الملاكمة الدوليين . وقام ببطولتها آمال فريد وزوزو ماضى .

●● **أودرى هيبورن** تعود في نهاية هذا العام لتقف أمام كاميرات السينما في دور « ايزابيلا ، ملكة أسبانيا » ، وهو عنوان الفيلم الذى سينتجه زوجها ميل فيرر كما يقوم باخراجه ويصور الفيلم في أسبانيا وايطاليا . آخر دور مثلته أودرى هو دور « ليزا » بائعة الورد الفقيرة في فيلم «سيدتى الجميلة» أول دور لها على الشاشة كان دور أميرة وذلك في فيلم « أجازة غرامية » ، وقد فازت بجائزة الاوسكار عنه .

●● **الاخوان جعفر** تلقيا طلبا من الجزائر بارسال ١٦ فيلما مصريا لعرضها هناك . هذه هي أول ثمرة للاتفاق الذى عقده الاخوان جعفر في رحلتهما الى شمال أفريقيا وأوروبا ، التى أشارت اليها « الكواكب » في العدد الماضى .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

تمثل رابع قصة "لاحسان"

« الحراب الشحاذين » احدث قصص احسان عبد القدوس اشتراها رمسيس نجيب لانتاجها في فيلم مع شركة القاهرة . لبنى عبد العزيز تقوم ببطولة الفيلم ويخرجه حسن الامام . هذه رابع قصة لاحسان تقوم ببطولتها لبنى بعد « الوسادة الخالية » ، وانا حرة «وهي والرجال» وثالثر فيلم يخرجه حسن الامام عن قصة لاحسان عبد القدوس ..

ثالث بطولة في التليفزيون

صلاح ذو الفقار اعتذر عن القيام ببطولة التمثيلية التليفزيونية « نافذة على الذكريات » تأليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابى . عرض الدور على كمال الشناوى فوافق بعد أن قرأ التمثيلية على أن يقوم بالدور بدلا من صلاح . التمثيلية مدتها ساعة ونصف . هذه ثالث تمثيلية يشترك فيها كمال الشناوى في التليفزيون ..

وفيلم عن "منيرة المهدية"

فريد شوقى يفكر في انتاج فيلم عن حياة منيرة المهدية . حياة منيرة أكبر من مجرد قصة فنانة بل هى تصور جانبا من تاريخنا السياسى والاجتماعى والفنى خلال الحقبة بين عامى ١٨٩٥ – ١٩٣٥ . يرشح فريد زوجته ، هدى سلطان ، لتقوم بدور منيرة في الفيلم . فريد يفاوض أسرة منيرة لتصرح له بانتاج قصة حياتها للسينما ، تخليدا لذكراها

وحدها مع الفيلم في موسكو

قررت مؤسسة السينما اشتراك فيلم « طريد الفردوس » بطولة سميرة احمد وفريد شوقى في مهرجان موسكو الذى سيبدأ في ٧ يوليو ١٩٦٥ وينتهى في منتصفه .. تشترك في المهرجان ٥٤ دولة من الشرق والغرب . سميرة هى الوحيدة التى ستسافر مع الفيلم يعرض في المهرجان ايضا الفيلم القصير « بحيرة ناصر » الذى أخرج في منطقة السد العالى

. سينما "النصر"
. لكل قرية

بدأ العمل في تنفيذ مشروع اقامة ٤٠٠ دار عرض جديدة في القرى المصرية . المشروع كان قد أعلن عنه الدكتور حاتم . وقام المكتب الفنى للسينما بعمل بحث شامل في قرى الجمهورية . تقرر أن يبدأ التنفيذ في قرى محافظات الدقهلية والقليوبية والجيزة . سيطلق اسم سينما « النصر » على كل واحدة من تلك الدور والتى يحتفل بافتتاحها رسميا خلال شهر يوليو القادم .

●● **نجيب سرور** يقوم باخراج مسرحية « وابور الطحين » لنعمان عاشور . سيفتتح بها مسرح الحكيم موسمه فى اكتوبر القادم . نجيب سرور سبق أن اخرج لمسرح الجيب مسرحية « بستان الكرز » لتشيكوف ، وكتب الملحمة الشعرية « ياسين وبهية » التى اخرجها كرم مطاوع وافتتح بها مسرح الجيب موسمه الحالى، والذى يعيد الان عرضها

●● **شكرى سرحان** وقع مع الشركة العامة للانتاج العربى عقدا باربعة افلام خلال الموسم الجديد . سيتقاضى شكرى الفى جنيه عن كل فيلم . ولم تشترط الشركة على شكرى عدم العمل لحساب الغير . رأى شكرى سرحان الا يعمل فى فيلمين فى وقت واحد.. وأن الافلام الاربعة تكفيه.

●● **كريمة السعيد** .. وكيلة وزارة التربية والتعليم طلبت من نقابة السينمائيين موافاتها ببيانات عن المرأة العاملة فى الحقل السينمائى .. قالت النقابة أن بين اعضاء نقابة السينمائيين ١٤ سيدة فقط أغلبهن يعملن فى المونتاج والمكياج .. وقلة تعمل فى الاخراج والماكياج . عدد الاعضاء من الرجال ٤١٤ عضوا .

●● **عادل أدهم** قدم شكوى الى المهندس صلاح عامر يطلب الموافقة على رفع أجره عن الافلام التى يشترك فيها لحساب شركات القطاع العام . تمرهذه الشركات على أن يبقى اجر عادل ٤٠٠ جنيه عن الفيلم وان هذه هى سياسة المؤسسة بالنسبة لاجور الفنانين. واستقبل صلاح عامر النجم الجديد عادل أدهم ووعده برفع أجره عن أفلامه الجديدة مع شركات القطاع العام ..

●● **محمد رضا** الذى اشتهر بادوار « المعلم ابن البلد » صدمته سيارة منذ ايام . وكانت نتيجة الحادث أن وضعت يده اليمنى فى الجبس . حل موعد اعادة عرض مسرحية «مطرب العواطف» دون أن تجد ادارة المسرح الكوميدى ممثلا آخرا يقوم بدور رضا الذى أعلن عن رغبته فى العمل رغم الجبس حول ذراعه . رضا ينال تحية الجمهور مضاعفة لاصراره على العمل وهو بهذه الحالة . سيستمر يد رضا فى الجبس مدة شهر .

مؤتمر سينمائى فى الاتحاد السوفييتى

اتحاد السينمائيين فى الاتحاد السوفييتى والذى أنشىء عام ١٩٥٧ يعقد مؤتمره العام الاول فى أكتوبر فى موسكو . ويحضره ممثلون للمؤسسات السينمائية فى كل جمهوريات الاتحاد السوفييتى . يضم الاتحاد أكثر من ثلاثة الاف عضو . فى خلال السنوات السبع التى انقضت على انشائه افتتحت له فروع فى كل الجمهوريات ونظمت طرق التعاون بين هذه الفروع اشار رئيس الاتحاد الى نهضة السينما فى الجمهوريات غير السوفييتية قال : ان افلاما فازت فى المهرجانات الدولية أنتجتها الاستديوهات الموجودة فى وسط آسيا وجمهوريات البلطيق وما وراء القوقاز ..

شركة إنتاج تقدم أفلامه

اسماعيل يس بدأ فى انشاء شركة انتاج سينمائى الشركة الجديدة تنتج جميع مسرحيات فرقته فى افلام كوميدية ، يقوم هو ببطولتها تبدأ الشركة بمسرحية «انا حظى بمب» يتفاوض اسماعيل مع فطين عبد الوهاب لاخراج باكورة انتاج شركته

العمل يتوقف فى إنتظار نتيجة التحميض

الحلقات التليفزيونية « صلاح الدين » والتى يشترك تليفزيون ج.ع.م. فى انتاجها مع التليفزيون الانجليزى ، هذه الحلقات توقف العمل فيها هذا الاسبوع بعد الانتهاء من تصوير الحلقة الاولى. يجرى حاليا تحميض ومونتاج هذه الحلقة ، وعلى ضوء النتيجة يكون العمل فى الحلقات القادمة . يجرى اعداد الحلقات القادمة خلال فترة الانتظار . يشترك فى البطولة محمود مرسى وصلاح ذو الفقار

لأول مرة تغنى أغنية

لبلبة تتحول تدريجيا من مونولوجست الى مطربة تغنى أغانى خفيفة . اول اغنية تبدأ بها هذا التحول لحنها محمد سلطان من كلمات محمد حمزة ومطلعها.

« مسكين ياحرام مكسوف كده ليه .. انجفه يا نونو اسم الله عليه .. فاكرنى لسه ما بعرفكش اسمحلى أقولك معطلكش » .. سجلتها على اسطوانة لصوت القاهرة

آخر التطورات فى مؤسسة السينما ..

كتب مندوبنـــا فى الثقافـــة والارشاد القومى :

عقدت اجتماعات برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء على جانب كبير من الخطورة خلال الاسبوعين الاخيرين ، وكان كل اجتماع يستغرق اربع ساعات .. وسوف تعقد اجتماعات جديده بمعدل اجتماعين كل اسبوع على نفس المستوى ، والقصد هو مراجعة التجـارب التى مرت بها مؤسسة السينما وشركاتها ، ومناقشـــة الاخطاء والعوائق ، ودراســـة الخطة الجديده فى مرحلة التنفيذ ، وقد انتهى البحث الاول ، وكان عن الانتاج،وبدأت دراسة الاستوديوهات فى الاجتماع الذى عقد ـ امس ـ (الاثنين) .

وحضر هذه الاجتماعات **المهندس صـلاح عامر** رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما **وصلاح ابو سيف وعز الدين فؤاد ويوسف صلاح الدين ومحمد فتحى ابراهيم وجمال الليثى** بوصفهم رؤســاء مجالس ادارات الشركات السينمائية ، **وسعد الدين وهبه** ، وانضم فى الاجتماعين الاخيرين **نجيب محفوظ** بعد ان اسندت اليه ادارة التخطيط ، **وعبد الرحمن الشرقاوى** رئيس وحدة السيناريو .

اعتماد الخطة

وعلمنا ان نائب رئيس **الوزراء** اعتمد الخطة ، واصدر امرا بالبدء فورا فى تنفيذها ، على اســـاس القرارات التى اتخذت ، وتهدف الى اختيار العنـــاصر اللازمة من ناحيـة كتاب القصص والسيناريو والحوار والمخرجين والمنتجين ، مع مراعاة العدالة فى التوزيع بشرط الا يزيد عمل المخـــرج مع اى من الشركتين عن **ثلاثة افلام** فى فترة تنفيذ الخطـــة ، وكذلك الحال بالنسبة لكتاب القصص والسيناريو والحوار .

التمثيل

وارجىء البحث فى توزيع ادوار افلام الخطه لحين الانتهاء من اعداد السيناريوهات .. وان كنا ـ قد علمنا ـ ان القرار الذى اتخـــذ بالنسبة للفنيين بالا يزيد عمل اى واحد عن **ثلاثة افلام** ، سوف يطبق على الممثلين والممثلات ، وخاصـــة النجوم ، للقضاء على تكرار الوجوه من ناحية ، وافســـاح المجال امام الوجوه الجديدة من ناحية اخرى

التوقيت

واصر الدكتور محمد عبدالقادر حاتم على ان تكون اولى مراحـــل الخطـــة فى التوقيت حتى ينتظم الانتاج ، ويمكن ـ بعد ذلك ـ من تنظيم عمليتى العرض والتوزيع ..

النتيجة

ونستطيع ان نقول من تحقيقنا لما دار فى هذه الاجتماعات ان اغلب مشاكل الانتـــاج قد حلت ، وان العدالة كانت من اهم اهداف البحث والدراسة .. ويقابلها توفير احدث الوسائل لرفع مستوى الانتـــاج . وليس معنى ان الاجتماعات الخاصة بالانتاج قد انتهت بالانتقال ـ امس ـ الى دراسة حالة الاستوديوهات ، **فقد قرر الدكتور حاتم عقد اجتماع برئاسته لدراسة توزيع الادوار بعد الانتهاء من السيناريوهات ، وقبـل التصوير ..**

على الهامش

واصدر الدكتور حاتم خلال هذه الاجتماعات قرارات :

●● البدء فورا فى اعداد فيلم (مريم المجدليه) قصـــة فؤاد القصاص وسيناريو سـامى داود واخراج حسن الامام .

●● كان من نصيب سعد الدين وهبـة فى الخطة ان يقوم بكتابة سيناريو قصة طه حسين (الحب الضائع) واسند السيناريو الى يوسف جوهر ، ويكتفى سعد الدين وهبة بكتابة سيناريو قصة يوسف السباعى (ارض النفاق) لحساب القاهرة للسينما .

●● يبدأ صلاح ابو سيف فورا فى اخراج ثلث فيلم .. قصـــة من ثلاث قصص لاحسان عبد القدوس .. على ان يبدأ بعد شهرين اخراج قصة احمد رشدى صالح (الزوجة الثانيه) .. وفى العـام المقبل يخرج رواية توفيق الحكيم (عودة الروح) .

●● اسند الى يوسف وهبى الاشراف على انتاج قصـــتين من مسرحياته ، وبدأ بالاتفـــاق على انتاج قصـــة (مراتى .. حماتى) وهى من نوع الفودفيل ، ويقـــوم باخراجها حسن الامام .

●● فريد شوقى يعمل منتجا وبطلا لفيلمين وهما : « الفول » و (حامل الحقيبة) .

عاصفة
في جمعية المؤلفين والملحنين!

د. حكمت أبو زيد

فريد الاطرش

في الاسبوع الماضي اصدرت الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون الاجتماعية قرارا وزاريا بحل مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين وتشكيل مجلس مؤقت من خمسة عشر عضوا ! وقد صدر هذا القرار بعد لقاء طويل بينها وبين الموسيقار فريد الاطرش الذى كان رئيس المجلس القديم ، والذى اختارته السيدة حكمت ابو زيد رئيسا للمجلس الجديد وهى تقول له

ـ انت مسئول عن كل ما يقع داخل الجمعية من مشاكل !

وقال فريد الاطرش :

ـ وانا اعرف أن الجمعية بمجلسها الجديد لن تصنع الا الانتصارات

فقد كان ما يجرى فى جمعية المؤلفين والملحنين مما يثير الدهشة والذهول . فمنذ عامين وبعد معارك صاخبة بين اعضاء مجلس الادارة بسبب السلفيات والسفريات والاعانات استقر رأى الاعضاء بالاجماع على اختيار فريد الاطرش رئيسا للجمعية ليحل مشاكلها !

ومن مشاكل الجمعية القديمة مثلا أن بعضا من اعضاء مجلس ادارتها استغلوا منصبهم ليعطوا انفسهم سلفيات من خزانة الجمعية، وفى دفاتر الجمعية أن **اربعة من اعضائها أخذوا حوالى ١١ الف جنيه سلفة .** والنظام فى سداد السلف هو تقسيطها على المبالغ المحصلة لصالح الملحنين والمؤلفين من الاذاعة والتليفزيون فى الداخل ، ومن المكتب الدولى لحقوق المؤلفين فى باريس ، بحيث يخصم ربع ما يستحقه العضو فى كل فترة من مرات التوزيع .. وهى اربع مرات على مدار العام ..

والذى حدث أن **عضواً اقترض ١٥٠٠ جنيه وثبت انه لا يتقاضى اكثر من ستة جنيهات** فى كل مرة توزيع يدفع ربعها لصندوق النقابة من اصل الدين ، وبحسبة بسيطة يمكن ان تعرف انه سيدفع ستة جنيهات كل يوم وانه **يحتاج لتسعين سنة ليسدد دينه ..!**

واوقف مجلس الادارة الذى يرأسه فريد الاطرش السلفيات ، وبدأ يبحث عن مصادر لتمويل خزانة الجمعية حتى تستطيع أن تقوم بواجباتها الانسانية ! من ذلك مثلا انه نجح فى **تحصيل خمسة آلاف جنيه سنويا من الاذاعة والتليفزيون** .. مقابل حق الاداء العلنى لاعضاء الجمعية ، وقد زادت حصيلته من جمعية باريس بعدما سويت مشاكل القاهرة وباريس ونشطت الجمعية فى تحصيل ديونها ..

وعندما ذهب فريد الاطرش الى باريس فى الصيف الماضى وجد نفسه امام موقف لا يحسد عليه . فقد رفض المكتب الدولى لحقوق المؤلفين والملحنين أن يجدد عقده مع القاهرة بحجة أن مكتب القاهرة او جمعية القاهرة جمعية (سفيهة) تنفق اموالها فيما لا طائل تحته .. وقدم رئيس الجمعية لفريد كشف حسابها السنوى ووضع اصبعه على **رقم ٣٢٠٠ جنيه قيمة بدل انتقال اعضاء مجلس الادارة ..**

ومعنى عدم تجديد العقد فقدان تخسر الجمعية ثلثى دخلها السنوى ! ووعد فريد بان يضغط مصروفات الجمعية . وحين عاد الى القاهرة اصدر قرارا بالغاء بدل الانتقال الذى يتقاضاه كل عضو عن كل جلسة يحضرها ، وهذا البدل قدره جنيهان عن كل جلسة ، وكان يحدث ان بعض الاعضاء يصرون على عقد **ست وسبع جلسات شهريا** فيتقاضون ما يشبه المرتب .. ومن هنا قفزت مصاريف بدل الانتقال الى ٣٢٠٠ جنيه التى علق عليها رئيس الجمعية الدولية فى باريس **بأن الاعضاء لابد يذهبون الى مقر الجمعية فى هليوكوبتر !**

ومنذ اصدر فريد الاطرش هذا القرار وهو يصادف حملة عنيفة من المنتفعين ببدل الانتقال ، وقد كف هؤلاء من حضور جلسات المجلس غير ناظرين الى حقوق الاعضاء الذين انتخبوهم لهذه المهمة ، وتعطلت اعمال الجمعية **لان مجلس الادارة لا يستوفى العدد القانونى للاجتماع ،** وفى الوقت الذى كان على الجمعية ان تخطو فيه بسرعة نحو تدعيم نفسها وجدت نفسها مشلولة .

واتفق الاعضاء اصحاب المصالح الحقيقية فى الجمعية على ضرورة الوصول الى حل للموقف ، فكتبوا لمنطقة الشئون الاجتماعية حل مجلس الادارة ، واقتنع بالاسباب **انور احمد** مدير المنطقة فقدم مذكرة **للدكتورة حكمت ابوزيد ..** التى وافقت على حل المجلس ، وتشكيل مجلس مؤقت مدته عام .. تجرى بعده الانتخابات ويرأس المجلس فريد الاطرش واعضاؤه هم :

مصطفى عبد الرحمن ويوسف شوقى واحمد رامى وصالح جودت ومأمون الشناوى وحسين السيد وعبد العزيز سلام وفتحى قورة ومرسى جميل عزيز ومحمد فوزى ومحمد الموجى وعبد الحميد عبد الرحمن وعلى فراج ومنير مراد .

ولاول مرة تقرر أن ينتدب عضو من الوزارة لحضور انتخابات المجلس وحسم الخلافات التى تظهر فى الجمعية العمومية والتى تحول كل اجتماع لها الى معركة فيها شتائم وسباب وضرب بالايدى والروسية !

والمهمة الاولى التى يبحثها مجلس الادارة هو تضييق نطاق العملية الانتخابية لمجلس الادارة وقصرها على اصحاب المصلحة فى تسيير دفة الامور ، وهى مصلحة مشتركة بينهم وبين اصحاب الانصبة الاقل او التافهة الذين يضيعون وقت المجلس فى المهاترات او تكوين الشلل او البحث عن وسيلة للانتفاع من العضوية ..

والنظام الجديد موضوع البحث مطبق فى مكتب باريس .. فهناك نوعان من العضوية . **عضوية نهائية** ولصاحبها الحق فى الانتخاب والترشيح ، **وعضوية مهنية** وهى لكل مؤلف وملحن لا يتوفر فيه الشرط المالى . وجمعية القاهرة تجعل الشرط المالى للعضو النهائى ٥٠٠ جنيه لمن له حق الترشيح لعضوية مجلس الادارة و ٢٥٠ جنيها لمن له حق التصويت للانتخابات معنى هذا ان يكون من يتقدم للترشيح قد حصل فى السنة السابقة على الانتخابات على مبلغ ٥٠٠ جنيه كحق اداء علنى فى مرات التوزيع الاربع

والمجلس الجديد يبدأ اعماله بالامل ! فان المجلس السابق كان قد تقدم بمذكرة الى السيد **الدكتور عبد القادر حاتم** شارحا فيها اهمية توقيع الاتفاقية العالمية لحق الاداء العلنى ، وقد امر الدكتور حاتم بتشكيل لجنة لدراسة المشروع وانتهت اللجنة من عملها وقدمت مذكرتها للدكتور حاتم .. والمذكرة تنتظر التوقيع ، والتوقيع معناه ان يتدفق على خزانة الجمعية **١٥ ألف جنيه سنويا** وهو حق الاداء العلنى لمؤلفينا وملحنينا من الاذاعة البريطانية وحدها واذاعات اخرى كثيرة ستدفع لنا بعد ان نوقع اتفاقية اليونسكو العالمية ..

ان مجلس الادارة الجديد لن يتقاضى بدل انتقال ، ولن يضيع وقته فى مهاترات فانه يحس مسئوليته نحو اعضاء الجمعية ، ومسئوليته امام ضميره !

(الاستاذ) بين اثنين من (تلاميذه) .. زهرة العلي وعبد الله غيث في الحفلة التي اقامها مسرح الخليج لتكريمهما

زهرة وغيث .. في الكويت

زهرة العلي وعبد الله غيث اقيمت لهما حفلة تكريم في الكويت، في الاسبوع الماضي . اقامتها فرقة الخليج في فندق بريستول . وكانت الفرقة قد استدعتهما ليشتركا مع اعضائه في تقديم مسرحية (صفقة مع الشيطان) يوم ١٠ مايو الجاري تولى **زكي طليمات** تقديم الضيفين الى المجتمعين بوصفه استاذهما ، وقال أن دعوة اثنين من فناني المسرح بالقاهرة دليل على أن الوعي بالكويت يكتسب أرضا جديدة (ولن يكون بعيدا ، مع استمرار **هذا التبادل الثقافي والفني أن** يشترك ممثلون وممثلات من الكويت مع الفرق المصرية العاملة)

وحضر الحفلة وزير التربية والتعليم **الاستاذ خالد السعود ،** وضيفه الفنان **عبد الحليم حافظ ،** واعضاء فرقة الخليج ويبلغ عددهم الخمسين من الجنسين .

وفرقة الخليج لتبادل النشاط المسرحي بالكويت مع ثلاث فرق هي (العربي ، والشعبي ، والكويتي) .. وتعتبر الفرقة الاولى لكثرة انتاجها ووفرة عددها ..

وليست هذه هي المرة الاولى التي تستقدم فيها الكويت ممثلين من القاهرة ، فقد سبق أن استقدمت فرقة المسرح العربي الكويتي . الفنانة نعيمة وصفي ، واشتركت في تقديم مسرحية (أبو دلامة)

وتشرف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على نشاط هذه الفرق ، وتقدم لها الاعانات المالية ، ودور التمثيل والمناظر والمهمات المسرحية.

وحذت الكويت ، حذو القاهرة، في انشاء مؤسسة للمسرح والفنون زكي طليمات الشعبية ، ويشرف عليها الاستاذ

الى اليمين وزير التربية والتعليم الاستاذ خالد السعود ، ثم عبد الحليم حافظ ، ثم زكي طليمات ، ثم بعض اعضاء مسرح الخليج .. الوزير يأكل (الجاتوه) ، وعبد الحليم يبتلع ريقه . ولا يستطيع أن يأكل منه تنفيذا لاوامر الاطباء

أهل الفن من الداخل

بقلم سكينة السادات

سنوات الحرمان وسنوات الشقاوة

أنا لست عاطفية ، دائما أخاطب العقل قبل القلب فى كل شيء ..

أهل الفن .. أو الناس الذين تحبهم.. والذين تلجأ الى فنهم وأنت فى ساعات الضيق .. وأنت فى ساعات السرور . من هم ؟ وكيف يفكرون ؟ وما هى أشكال وألوان أعماقهم ؟ . انها محاولة.. مجرد محاولة للقيام بجولة فى قلوبهم .. من الداخل

قالت ويدها على صدرها ...

أنا لا أنكر أننى أحب كل الناس ... وأحب كل شيء جميل وممتع وحلو فى الدنيا . وأحب أن أعيش حياتى بالعرض والطول ، وأكون محاطة بالكثير من الأصدقاء والصديقات والصداقات والمعارف والأهل والزملاء والزميلات !

لكن ... هل معرفة الناس والاختلاط بهم مفيد أو مضر ؟ هذا هو السؤال وجوابى عليه أن هذا يرجع الى طبيعة الانسان نفسه والبعد الذى يسمح به لنفسه وللناس فى هذه الصداقة . مثلا .. كنت زمان افترض أن كل الناس طيبون .. كلهم .. بلا استثناء .. ونتيجة لذلك أصبحت أصدم فيهم .. والآن أصبحت أضع حدود التعامل مع الناس وهى أن أعطيهم على قدر ما أود أن يعطونى . وأستطيع أن أقول أننى مرتاحة جدا وناجحة جدا فى معاملاتى مع الناس . ولا ينطبق هذا الكلام على فئة معينة من الناس تحكم مشاعرهم خطوط غريبة مثل الغيرة أو الحقد على الانسان الناجح ! ...

واستطردت سعاد فى حديثها الذى كنت أحس أنه من قلبها .

ـ قالوا عنى أننى شقية .. وأننى دلوعة .. ولم يعرفوا أبدا أننى بهذا « الدلع » الذى أمثله فى الأفلام أنفس عن حرمان شديد عانيته فى طفولتى . حرمان كنت ـ ومن سوء حظى ـ أشعر به دقيقة بدقيقة اذ كنت ـ لسوء حظى أيضا ـ طفلة فى منتهى النباهة

والدى كان ومايزال رجلا أعتبره فى منتهى الطيبة . صحيح أنه تزوج بأكثر من واحدة وأنجب من أكثر من واحدة لكننى ـ وكما تعودت مع كل الناس ـ وجدت له الأعذار ولم أغضب منه أبدا اذ أنه لم يقصر مرة واحدة فى مطلب واحد من مطالب أولاده . ومشكلتى أننى كنت طفلة فى وسط كثير من العيال .. ينقصنى كثير من العطف .. من الحب .. ومن الرعاية الخاصة . **لم أعرف « الدلع » وأنا طفلة .. ولم أعرف معنى أن أختص بشيء معين .. ولم تركز على المشاعر أو الاهتمامات مرة واحدة . وفى أفلامى نفست عن هذه المشاعر واعتبرنى الجميع « دلوعة » بطبعى !**

واستطردت سعاد حسنى ....

ـ لقد سألتنى ... من أنت ؟ وجوابى على هذا السؤال أننى انسانة بسيطة .. بسيطة بمعنى الكلمة .. وغير معقدة .. والصفة المميزة لى **أننى لست عاطفية ! . أننى أكلم العقل قبل القلب فى كل شيء** . واعتقد أن الناس الذين يفعلون مثلى مرتاحون جدا . مثلا .. أنا أسمع كل يوم عشرات من الرجال يرددون على مسامعى أناشيد الحب والغرام والهيام والأشياء التى من هذا القبيل . وهذا أمر غير مستغرب بالنسبة لنجمة شابة غير متزوجة فى الثانية والعشرين من عمرها . لكننى .. وهذا فى مقدورى دائما .. لم أسمح لمشاعرى أن تزج بى فى قصة أرى أن مخطط حياتى لا يسمح بتواجدها فى هذه الآونة . والموضوع فى رأيى ارادة وقدرة على تحكم العقل فى المشاعر . وتكملة لهذا الكلام أقول وصدقينى ـ وهذا الكلام من قلبى ـ أننى حتى الآن ـ **لم أحب من قلبى حبا حقيقيا** . وكانت قصتى مع عبد الحليم حافظ ـ ولا تزال ـ قصة الزميل الفنان الصديق والأخ الذى كنت ارتاح الى معرفته وصداقته وكان هو يبادلنى نفس الشعور . ولا أنكر أننى ما أزال أحب عبد الحليم كما يحبه كل الناس مع زيادة فى الاحساس لأننا زملاء ولأننا تحدثنا كثيرا وجلسنا سويا كثيرا . والشيء الذى استعجبه أن الناس لا يزالون غير مؤمنين بأنه فى الامكان قيام صداقة قوية جدا بين زميل وزميلة .. صداقة متكاملة ولا أنكر أنه قد تؤدى هذه الصداقة فيما بعد الى الحب . عندئذ يصبح هذا الحب فى متانة وهيبة الهرم الأكبر ولا تستطيع أن تهده القنابل الذرية . هذا الحب لم يمر بحياتى بعد ...

والحب الحقيقى فى رأيى تضحية وفهم واحتياج .. **واذا أحببت حبا حقيقيا فاننى لابد أن أتزوج هذا الرجل وأنجب منه . وهذا ليس فى مخطط حياتى قبل أربع سنوات على الأقل !**

والرجل فى نظرى شيء كبير وهائل وسيد الحياة دائما ! ولا يمكننى أن أتصور الرجل بلا شخصية وعظمة وهيبة ، وهو دائما فى رأيى مسئول عن المرأة . وأن المرأة يجب أن تعتمد عليه ويكون هو راعيها وحاميها .

وعندما أتزوج سأخدم زوجى بنفسى وأقوم بتأدية كل مطالبه بنفسى وسيكون هو السيد فى البيت . لكن ذلك فى حدود التفاهم بيننا ومحافظة كل منا على مشاعر الآخر ومعرفته التامة بظروف عمله ومواعيده وامكانياته . ولن يهمنى الغنى ولا الفقر ... سأختاره انسانا طيبا .. متفاهما .. محبا لى يحسناتى وأخطائى . سيكون واثقا من نفسه ومنى لأننى أعتبر الرجل المتطرف فى الغيرة رجل لا يتمتع بذرة ثقة فى نفسه ! ...

ثم من أنا أيضا ... انسانة طموحة جدا .. أحلم وأتمنى دائما أن أكون ناجحة وجميلة ومحبوبة .. وأخاف جدا جدا من الفشل ومن المرض .. وهذا الأخير يرعبنى جدا .. والرعب الحقيقى أعانيه هذه الأيام من المرض اذ أننى كنت قد **أصبت فى طفولتى بروماتزم فى القلب وقال لى الأطباء أننى لن أشفى منه أبدا ..** وعادة « اللوز » تؤلمنى .. وطلب أطباء اللوز استئصالها وقال أطباء القلب لا .... وما زلت أعانى من الشيئين معا . وعندما يصل بى الألم والمرض الى درجة ملازمة الفراش مدة طويلة أجدنى

اخلو الى نفسى فى هذه اللحظات واستعرض حياتى واقيمها فأجد ان قيمتى الحقيقية استمدها من فنى الذى امنحه للناس . وفى رأيى ان قيمة الانسان الحقيقية هى فى الشىء الذى يمنحه ويفيد او يرفه عن الناس بصورة او بأخرى . وبعد هذا التقييم الذى ينتهى الى اشياء كثيرة وحوادث كثيرة ارى ان الدنيا بكل ما فيها لا تساوى الخصام والحقد والكراهية .. وانها زمن موقوت .. وان مدة بقائنا فيها .. المدة التى لا يضمنها احد لا يجب ان يكون شعارنا خلالها الغيرة والعقد والحقد . ومن هنا اشعر باننى احب كل الناس وكل الاصدقاء والصديقات والزميلات والزملاء ! وانا كريمة الى حد ما .. لكننى اقى بالتزاماتى العاطفية بصدر رحب ... ومن احب الاشياء عندى شرب الشاى وأكل الخرشوف المسلوق بالزيت والليمون مع سماع ام كلثوم او مقطوعات موسيقية خفيفة !! وصديقتى هى اختى « صباح » التى تعيش معى ومع والدتنا فى نفس الشقة . وطموحى بعيد جداً .. فاننى اريد ان اصل الى مكانة فاتن حمامة على الشاشة المصرية لكننى اتمنى ان اصل الى شهرة ومكانة شيرلى ماكلين العالمية . واعتقد ان شخصيتى قريبة جدا من شخصيتها . ولا اتمنى ان تعقد معى عقود من هوليوود مثلا لكى اقوم بادوار هناك . بل امنيتى الحقيقية ان ينجح الفيلم المصرى ويسافر الى هوليوود ويكون نجاح النجم أو النجمة المصرية مستمدا من نجاح الفيلم وعظمته وقوته ..

قلت لسعاد فى أواخر جلستنا ..

ـ أعجبنى كل كلامك تقريبا الا الجزء الذى تقولين فيه ان المرأة يجب أن تكون سلبية وأن تعتمد على الرجل فى حياتها ...

ردت سعاد فى حماس .

ـ اننى لا اشعر لوجود الرجل فى البيت طعما دون ان يكون هو السيد !

قلت

ـ ولماذا لا تكون هناك مساواة هو السيد وأنت السيدة ايضا

قالت ضاحكة ـ لان الرجل مخلوق كده ... والمرأة مخلوقة كده !

قلت معقبة ـ عموما هذا هو رأيك الخاص ... وقد لفت نظرى فى حديثك أيضا انك غير عاطفية رغم ان شكلك وتعبيرك يدلان على انك عاطفية جدا

واغرقت فى الضحك وقالت :

ـ هذا الكلام يطمئننى جدا على اننى ممثلة جيدة ! .. لكن ... صدقينى كلامى كله من قلبى ... ورغم اننى لا امثل فى حياتى الشخصية الا اننى ما ازال مصرة ايضا على اننى غير عاطفية !!

المدير الجديد يقول انه لم يتقبل خبر تعيينه
بسعادة ، ولكنه شعر برهبة .. لماذا ؟.. كيف
يجمع بين عمله كمؤلف وسيناريست .. وعمله
كمدير شركة الانتاج ؟ خسر يوم تعيينه ۲۰۰۰ جنيه !

المدير الجديد يطلب ثقة السينمائيين

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

لو اردنا ان نضع سعد الدين وهبة فى قائمة التصنيف الاجتماعي ، فانه صورة واضحة للفلاح . ملامحه . وسلوكه . وحركاته . ولسانه السائب الذى تخرج منه الكلمات صريحة . واضحة . ساخرة كلسعات «الفرقلة» على ظهر ثور يدور فى ساقية ... حتى اذا فرض عليه الصمت . فان نظرات عينيه تفضحه ! وابتسامته ـ دائما ـ تحمل سمات التهكم او السخرية او النقد !

سعد الدين وهبة تجاوز الاربعين باسابيع قليلة . وولد وعاش طفولته فى قرية بمحافظة البحيرة .. ثم ذهب الى دمنهور ليدرس فى المدرستين الابتدائية والثانوية . والتحق بكلية البوليس وتخرج فيها عام ١٩٤٩ ، وعين ضابطا فى الاسكندرية . وانتهز الفرصة . والتحق بكلية الاداب ـ قسم الفلسفة ـ وتخرج عام ١٩٥٥

وقصته مع الصحافة بدأت عندما أختير لاصدار مجلة البوليس . التى كانت تصدر أسبوعية . وانتقل سكرتيرا لتحرير « الجمهورية » .. فمديرا لتحرير الاذاعة .. وعاد الى « الجمهورية » مديرا للتحرير حتى أول سبتمبر الماضى حيث نقل الى مؤسسة السينما ، وعين مديرا للتخطيط .. وأخيرا انتدب مديرا لشركة الانتاج العربى ..

الخسارة

سعد الدين وهبة .. تحكم حياته هوايته للادب والفن .. ويظهر ذلك فى عدم اقتناعه بعمله فى البوليس فيسارع الى كلية الاداب .. ليشق طريقه فى دنيا الادب والصحافة . على هذا النحو .. وتدفعه هذه الهواية الى واقعة لا يزال يعانى منها ـ حتى الان ـ والى سنة ١٩٦٧ . فقد بدأ حياته الادبية باصدار مجموعة لقصص أطلق عليها « أرزاق » ولم يقتنع بذلك ، ووجد السوق فارغا من مجلة أدبية ، ورأى أن الواجب يحتم عليه أن يسد هذا الفراغ ، فاصدر مجلة «الشهر» أدبية فنية . تصدر مرة كل شهر ، وظل يصدرها عامين .. ثم توقف .. بعد أن بلغت ديونه ثلاثة آلاف وخمسمائة من الجنيهات المصرية !! .. وكلها للمطابع .. وعقد اجتماعا مع دائنيه .. ووقع على ايصالات شهرية يدفعها من عام ١٩٦١ وتنتهى الى عام ١٩٦٧ .. ألم اقل لكم انه فلاح طيب !

المسرح والسينما

سعد الدين وهبة .. تحكم حياته الهواية .. فكما أصدر مجلة كلفته خسارة مادية فادحة ، ليسد فراغا فى سوق الادب .. فقد وجد أن المسرح يعانى من قلة المؤلفين .. واستيقظت هوايته ، واصر على أن يسد الفراغ فى ميدان جديد ..

وتقدم الى المسرح برواية « **المحروسة** » .. والتقى النقاد عند رأى واحد هو أن مؤلفا جديدا قد خلق للمسرح . وان كانوا قد أخذوا عليه عدم الالتزام بالقواعد التقليدية للدراما ولكن التجربة كانت سليمة ، وأداة التوصيل كانت اسلم ، بدليل اقبال الجمهور عليها ..

وفتح الطريق أمام سعد الدين وهبة ليكتب للمسرح .. فقدم على التوالى . **كفر البطيخ ـ السبنسة ـ كوبرى الناموس ـ سكه السلامة**

واحب سعد الدين وهبة المسرح كل الحب .. حتى انه تزوج من فنانة المسرح **سميحة ايوب** ..

وقيل ان أزمة السينما فى ضعف السيناريو .. وتيقظت الهواية فى نفس سعد الدين وهبة .. ودخل ميدان السينما من باب السيناريو والحوار لكتب أفلام **زقاق المدق ـ ادهم الشرقاوى ـ عروس النيل ـ الحرام** ..

المدير الجديد

وكان لقاء مع سعد الدين وهبة المدير الجديد لشركة الانتاج العربى « فيلمنتاج » ..

وكان السؤال الاول ..

● **ماذا تنوى ان تفعل ؟**

وأجاب

ـ أثناء عملى فى ادارة التخطيط انتهينا من وضع خطة الانتاج للشركتين .. وطبعا ستكون مسئوليتى الاولى تنفيذ الخطة .. وهذه الخطة تتألف من ٢٥ فيلما .. بدأ تصوير ثلاثة منها .. وهذه الافلام متنوعة فيها فيلمان عن ثورة اليمن .. وفيها أفلام فكاهية .. وأخرى جادة .. وأخرى استعراضية ..

● **اذكر انك قلت فى اكثر من ندوة عقدتها « الكواكب » بضرورة تجاوب السينما مع مجتمعنا الاشتراكي ..فهل تخدم هذه الافلام الفكرة التى ناديت بها ؟**

ـ مفهومى بالنسبة للفيلم الاشتراكي . هو الفيلم الذى يؤكد مفاهيم الشعب ، ويعبر عن آماله ، ولا يتناقض مع القيم التى يجب أن تسود فيه ، ما دام بعيدا عن الاسفاف والابتذال والانحراف .. وقد يتحقق هذا المفهوم على أى صورة من صور السينما سواء كانت جادة أم ضاحكة

المسئولية

● **ما مدى احساسك بالمسئولية الجديدة .. وانت تعلم ان هذه الشركة لم تسلم من الاقاويل والنقد والمشاكل ؟**

ـ أنا أشعر شعورا حقيقيا انى مقبل على عمل شاق .. لا أنكرك ـ اذا قلت ـ انى لم أتقبل خبر تعيينى بسعادة ، ولكنى شعرت برهبة .. وهذه الرهبة لم تأت من التفكير فى الخسارة الادبية والمادية .. ولكن من خطورة العمل .. أعلم انى أدخل ميدانا سادت فيه كثير من القيم . وتقطعت فيه أواصر علاقات وازدحمت الاطماع بالنوايا الحسنة .. وكادت الثقة أن تتبدد بين العاملين فى حقل واحد .. واذا كانت الصورة تبدو أمامى هكذا فمعنى ذلك **لا أنا ولا عشرات من امثالى** قادرون على تغيير ظلال هذه الصورة **اذا لم يكن السينمائيون انفسهم عندهم الرغبة فى احداث هذا التغيير** .. وأنا أعتقد من احتكاكى بالسينمائيين ، أثناء وجودى فى التخطيط بأن الكل جاد فى سبيل تحقيق هدف السينما حتى بعض الذين يخطئون فان خطأهم يرجع الى عدم الفهم ـ وهذا لا يمنع من أن السينمائيين كغيرهم من المواطنين فيهم الحسن ، وفيهم السيء .. أما العناصر الحسنة فهى عمادنا فى عملنا .. **واما العناصر السيئة فواجبنا ان نقتلعها من جذورها**

وسكت سعد الدين وهبة لحظة ليقول

ـ انني اقبل على هذا العمل ، وانا اشعر ان ثقة المسئولين لاتكفى وحدها للنجاح .. فانا فى حاجة الى ثقة السينمائيين ايضا ، والفيصل بيننا هو العمل ، والعمل فقط .. اذا نجحنا فقد ادينا جزءا من واجبنا نحو وطننا .. نحو ثورتنا ـ واذا لم تنجح سنعلنها صريحة ، ونترك الميدان لمن هو اقدر منا على اجتياز الطريق الى النجاح

المؤلف والمدير

ووصلنا الى سؤال فيه حساسية .. فان سعد الدين وهبة مؤلف وسيناريست ، وله أعمال ظهرت ، وأعمال لم تظهر ، فكيف يوفق بين عمله **كمدير مسئول من ناحية .. وبين وضعه كمؤلف سينمائى من ناحية اخرى ؟!**

وأجاب سعد الدين وهبة :

ـ ان اجابتى على هذا السؤال ستضع النقط فوق الحروف كما يقولون ، فقد كان محددا ـ قبل صدور قرار التعيين ـ أن أوقع عقدين الاول مع شركة فيلمنتاج لكتابة سيناريو وحوار فيلم « التوبة » .. والثانى مع القاهرة للسينما لكتابة سيناريو وحوار قصة الدكتور طه حسين « الحب الضائع » . **وقيمة العقدين ثلاثة آلاف جنيه** ...

وبعد صدور القرار .. اعتذرت عن توقيع العقدين ، وتركت الامر للسيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، أما العقود التى انجزتها والسيناريوهات التى كتبتها فهى :

● **فيلم « البرنس » سيناريو وحوار لحساب فريد شوقى من عام ١٩٥٦ ، ولم يصور الفيلم حتى الان**

● **سيناريو عن مسرحيتى « السبنسة » انجزته لحساب رمسيس نجيب ، الذى باعه الى شركة فيلمنتاج**

● **تعاقدت على قصة « الزوجة الثانية » من تاليف رشدي صالح ، وسلمت السيناريو الى « فيلمنتاج » من عام كامل**

● **عقد قديم لقصة « السيد البلطى » استبدل بقصة يوسف السباعى « ارض النفاق » لحساب القاهرة للسينما واعمل فيه الان**

وقال سعد الدين وهبة

ـ هذه كل العقود أعلنها حتى لا يقال ـ فى المستقبل ـ ان المدير يتعامل مع المؤلف ، وكلاهما واحد ، ومسألة أهم من هذا بكثير ان الوقت الذى انفقه فى كتابة السيناريوهات!؟

●

ومع هذا السؤال الذى القاه سعد الدين وهبة على نفسه .. نتركه مع مسئولياته الجديدة .. الكبيرة .. الضخمة .. ونراقبه .. وهل ستتغير صورته .. وملامحه ، وسلوكه ، وحركاته ، ولسانه السائب الذى تخرج منه الكلمات صريحة ، واضحة ، ساخرة كلسعات « الفرقلة » على ظهر ثور يدور فى الساقية ؟!

مهرجان دولي للموسيقى العربية

تستعد الجمهورية العربية المتحدة لاول مهرجان دولي للموسيقى العربية .. المهرجان ينعقد في مدينة القاهرة .. وقد يحضره خبراء اجانب كمستمعين او مراقبين ... هذا المهرجان سيضم نماذج من الموسيقى العربية في صورتها التقليدية والمتطورة

وتقول الدكتور **سمحة الخولي** ، استاذةمادتي تاريخ الموسيقىوالتحليل الموسيقي بالكونسرفاتوار ، تقول ان فكرة المهرجان نبعت منذ حوالي خمسة أو ستة أشهر .. هذا المهرجان سيقدم لنا فرصة طيبة لتقييم موقفنا بالنسبة للموسيقى ، واظهار محاولاتنا الجديدة للعالم الخارجي ، وفي الوقت نفسه نزيل الغبار عن موسيقانا العربية التقليدية من بشارف وسماعيات وتقاسيم وموشحات

الموشحات — أقول لها — عربية . صحيح . ولكن السماعيات أظنها تركية !!

تقول أن الموسيقى العربية ،أصولها لاوطن لها فالحضارة الاسلامية انتشرت حتى اسبانيا غربا وامتدت عميقا في الناحيةالشرقية واندمجت معحضارات تلك البلاد اندماجا كاملا وتبودلت الثقافات المختلفة ومنها الثقافة الموسيقية بحيث لم تعد اليوم نستطيع أن نقول ان هذا اللون المعين أصله من تركيا او ايران أو مصر مثلا

وكما يستلزم المهرجان وجود الموسيقىالعربي الدارس كذلكيستلزم وجود الموسيقى العربي التقليدي . ووجود الناقد العربي الموسيقى

والناقدالعربي — تقول لى الدكتورة سمحة — للاسف لا يوجد لدينا اطلاقا، صحيح يوجد أناس متحمسون لقضية الموسيقى يقرءون في الموسيقى ويكتبون فيها . ولكن النقدالموسيقي بمعناه المفهوم يكون عادة خلاصة علم موسيقى عميق ، شديد العمق، وخبرة أصيلة بها ، بالاضافة الى قيم خلقية في منتهى القوة والتماسك بحيث يكون كل رأى يقوله صحيحا سليما نزيها

والموسيقى عموما لها اهمية كبرى في تكوين الشعب الوجداني . ونحن حتىاليوم لم نتنبه بعد الى هذهالاهمية .. وهي ليست فقط متاعا للحظات الفراغ ولكن لها أهميتها الكبرى كلما ازداد اتجاهنا الى التصنيع . كلما زادت أعباء الانسان الاجتماعية تزداد حاجتنا الى موسيقى .. جديدة

غير معقول اليوم أن نستمر نستمع الى موسيقى المماليك ونحن نبني السد العالي. لا بد أن نجد لانفسنا موسيقى لها قواعد مبنية على اساس أكاديمي يفتح أمامنا آفاقا عريضة في التأليف الموسيقى

وليس معنى هذا في رأيها ان نتنازل عن تراثنا الموسيقى . فهو جزء من تاريخنا لا يتجزأ . يحمل طابعنا وشخصيتنا ولا يمكن أن نتنازل عنه. تطوير موسيقانا لن يتم حتى نعد جيلا كاملا من المؤلفين الموسيقيين الدارسين مع الموهبة

أساس كل نهضة في الدنيا — تؤكد لي الدكتورة سمحة — هو المؤلف الموسيقى ، الدارس ، المتطور ...وفي هذا السبيل تستمر سمحة توحدكل جهودها. وفي مؤتمر الموسيقى ببغداد تتكلم عن اهمية تعليم الموسيقى للنشء . فالطفل في صغره نزعة ايقاع قوية خاصة في الاطفال الشرقيين . والموسيقى بالنسبة له وسيلة من وسائل التعبير لا يمكن أن نحرمه منها ، أو نحرمها منه

وهي نفسها بدأت تتعلم الموسيقى وهي في سن الثامنة ،تعلمت أساليب الموسيقى العربية. ولكن هذا لم يؤثر على انفعالها بالموسيقى العربية .ولا تقديرها لها . ولا يجب أن يحدث هذا أبدا لاي موسيقى دارس .الموسيقيون المصريون الدارسون أغلبهم بذلوا جهودا شاقة لتعلم الموسيقى في وقت لم تكن فيه فرص الدراسة متيسرة ولا هي على المستوى الموجود حاليا

ومع ذلك وجود مثل هذا المؤلف ليس كل شيء في حياتنا .. يجب أيضا أن يوجد جمهور مستمع واع. وحتى تكون مثل هذا الجمهور لا بد أن نستغل نشر الموسيقى المختلفة من اذاعة وتليفزيون واسطوانات . وهذا لم نفعله بعد ..

واسألها ، بالمناسبة ، عن برنامج موسيقى كانت تشترك في تقديمه عبرالقناة ٩ بالتليفزيون . كاناسمه « عالم الموسيقى » . اشتركت معها في تقديمه عواطف عبد الكريم واميمة أمين . هذا البرنامج فجأة توقف

تقول : لا عليك مما مضى . المهم ما سيجيء . يوما ما سينبغ من بلدنا موسيقيون عظام ، يرفعون اسم بلدنا بين بلاد العالم . والبداية اليوم ، في معاهد الموسيقى ومع أول مهرجان دولى للموسيقى العربية ، الذي يقام لاول مرة في القاهرة ، والذي سيعلن قريبا عن موعد اقامته

وتستمر في دراسة الموسيقى لهواية لا تقصد من ورائها الاحتراف . لكنها لا تلبث أن ترسل في بعثة الى لندن، فاذا عادت يمتد نشاطها الى التدريس. وتشترك في تقديم مشروع لاقامة الكونسرفاتوار حيث تعمل حتى الان

تقول أن موسيقانا كما هي الان تعبر عن المعاني التي نريد أن تضمنها اياها بأسلوب لائق . ولكن حتى تستطيع هذه المعاني أن تعمق رأسيا وتتوسع أفقيا في قدرتها عن التعبير عن المجتمع الجديد الذي نبنيه ، ونشد اليها مستمعين من كل جهات العالم ، وبالتالي الى حضارتنا . فلابد

من دراسة الموسيقى دراسة جدية تفتح أمام العاملين فيها آفاقا جديدة وتضيف الى تعبيراتهم أعماقا

ليس كل دارس للموسيقى يعد مؤلفا موسيقيا له مكانته . التأليف موهبة . فى بلدنا كثيرون يؤلفون الموسيقى ولا دراسة . ما يقدمونه اليوم هو كل ما لديهم ، ولو درسوا لكان ذلك جزءا متكاملا ضمن كل رائع خلاب

وتعليم الموسيقى والتأليف الموسيقى بقواعدهما وقوالبهما مشقة وأى مشقة خاصة بالنسبة لنا كشرقيين ، العلوم الهارمونية والكونترابونت . ليست أصيلة فينا ولا فى طبيعتنا لذلك كان المجهود الذى يبذل اليوم . سواء للتعليم أو التعلم مجهودا شاقا . والمؤلف الموسيقى المتطور بالدراسة لا بد بعد حين من أن يخلق لغة موسيقية تعبر عن الروح العربية وتتبع الاسلوب التكنيكى

هؤلاء الذين كافحوا بالموهبة فقط، نحن مدينون لهم بالكثير . والعدد القليل من المؤلفين المصريين الذين بذلوا الجهد فى الدراسة يستحقون الاعجاب . ومن واجبنا نحو بلدنا الا نترك تلك المجهودات تضيع هباء . ليس فقط من أجل كيان الشعب الوجدانى . ولكن أيضا من أجل مستقبله السياسى والاقتصادى، فلا شك أن الموسيقى نوع من التغذية تحتاجه الروح المعنوية للشعب ، والتى هى عامل مشترك فى كل رقى يحققه

وتدعو الدكتورة سمحة ، من اجل هذا ، الى انشاء مجلة للموسيقى . تقول : زمان منذ ٢٥ سنة كانت لدينا مجلة موسيقية ، يصدرها الدكتور محمود الحفنى . يوما ما هذه المجلة توقفت . واليوم ، ليس وقت التساؤل عن اسباب ذلك التوقف . اليوم ، لماذا لا نعيد اصدار مجلة مماثلة ..؟ لدينا مجلة للمسرح واخرى للشعر وثالثة للفنون الشعبية .. والموسيقى لا تقل اهمية عن كل هذا .

والصحافة ، والتليفزيون والاذاعة فى نظرها وسائل لنشر الدعوة الموسيقية لا تستغلها . حتى الاذاعة تقدم برنامجا للموسيقى فقط ، ذلك البرنامج لا برنامج له . وبمعنى أصح، لا أحد يعلم ماذا سيسمع عندما يدير مؤشر الراديو على موجة ذلك البرنامج .. وهذا نقص لا بد من تداركه

وفى التليفزيون قناة . يقال هى قناة ثقافية . ولكنها تنسى أن الموسيقى أيضا لون من الثقافة يستحق الاهتمام

ونحن اذ نبذل هذا المجهود فى نشر الثقافة الموسيقية نخدم بلدنا أولا . ونفتح الطريق أمام الناشئة لنجد من بينهم العناصر التى تعبر عنا تعبيرا صحيحا

ومن اجل تحقيق هذا كله تطالب الدكتورة سمحة باعادة النظر فى التخطيط الموسيقى ببلدنا ، حتى نستطيع أن نضاعف الجهد المبذول

مديحة كامل

مشروع جديد بالمناقشة

الأجور

٧٥٪ تدفع عند إنتاج الفيلم

٢٥٪ تدفع عند تحقيق التكاليف

السينما المصرية ، بدأت العناية نحوها . ووضعت خطة للنهوض بهذه الصناعة الهامة . واجريت دراسات كثيرة من اجلها . وفى هذا المجال ، قدم احمد المصرى مدير الشئون المالية بشركة فيلمنتاج مشروعا للجنة التنسيق . بمؤسسة السينما . المشروع يبحث مشاكل الفيلم ذاته . من ناحية الاجور ، والانتاج ، والتوزيع . ويحدد لكل مرحلة من هذه المراحل حلولها ، مع مقارنة بالفيلم الانجليزى والامريكى ، ثم بالايطالى والهندى . والمشروع كما يقول صاحبه مفتوح للمناقشة ، لانها الطريق الصحيح للوصول الى الهدف . مادامت المناقشة من اجل الصالح العام ، وليست من اجل مصلحة شخصية ، أو تحقيق هدف ذاتى .

اقلب الصفحة من فضلك

مشروع جديد بالمناقشة

يقول احمد المصرى : منذ عملت فى شركة فيلمنتاج ، وانا اعمل موازنة بين تكاليف الانتاج وايرادات الفيلم الواحد ، على اعتبار ان الفيلم وحدة اقتصادية مستقلة ، من الممكن ان يحقق خلال فترة معينة ، ما انفق عليه مع ارباح معينة .

ثم بدأت ادرس وضع الانتاج فى الشركة ، قبل دخول القطاع العام ، وبعده ، وكذلك مستوى الانتاج فى بلدان أخرى تتشابه ظروفها معنا كايطاليا والهند . ولاحظت :

● **ارتفاع** نسبة الانفاق على اجور الفنانين والفنيين فى الفيلم المصرى عنه فى الهندى والايطالى .

● **ارتفاع** الانفاق على القصة والمعالجة السينمائية لها .

● **ارتفاع** التكلفة الصناعية ، باعتبار ان الدول الاخرى المتقدمة فى صناعة السينما عموما تتمتع بامكانيات صناعية هائلة ، كالفيلم الخام مثلا الذى يصل سعره عندنا الى ضعف سعره فى الخارج .

● **القيمة الايجارية** للمعدات والالات ، ترتفع اذا قورنت بمثيلاتها فى الدول الاخرى .

وقد بدأت المقارنة بين الانفاق على الفيلم عندنا وايراداته التى تتحقق من مصدرين . التوزيع الداخلى ولدينا ٤٠٠ دار عرض موزعة جغرافيا على الجمهورية . ثم التوزيع الخارجى الذى يقتصر حاليا على البلاد العربية .

من هذه النقطة بدأت الدراسة .. وكان الاساس تنظيم الانفاق وعلى الاخص الاجور . ثم محاولة فتح اسواق جديدة للتوزيع .

الاجور

وانتهيت فيها الى عناصر اساسية يمكن ان تعتبر اساسا للتخطيط :

● **الموازنة** بين الاجر والمستوى الفنى مع تحقيق تماثل فى مستويات الاجور بين صناعة السينما والصناعات الاخرى ، باعتبار ان سياسة الاجور جانب اساسى من جوانب التخطيط مرتبط بالاهداف الاجتماعية لخطة التنمية .

● **وجوب** ان يعود عبء العمل السينمائى على جميع العاملين فيه ، فالسينما صناعة جماعية بمعنى ان الذين يعملون فيها ، يسهم كل منهم بمجهود . لهذا فلا يجب ان تتميز فئة على اخرى ، الا بقدر مابذل من جهد .

● ان **تقييم الافراد** وفق تخصصهم .. وقد وجدت ان عدد المخرجين المقيدين بالنقابة مثلا يزيد على الاربعين . كذلك الوصول من مساعد مخرج الى مخرج ، لاتحكمه قاعدة . خاصة اذا اخذ فى الاعتبار ان السينما حتى وقت قريب ، كانت صناعة حرفية ، لاتعتمد على دراسات اكاديمية او غيرها .

● **ان يكون** لكل فئة مستوى ادنى واقصى تدور فى نطاقهما الاجور .

● **عناصر** الصف الاول فى الانتاج من فنانين وفنيين ومنتجين لا يتحملون شيئا من مخاطر الانتاج ذاته فاذا اتفق على ان الفيلم نتاج جهود متعاونة ، فمن العدل ان يتحمل هؤلاء مع الشركة المنتجة مسئولية نجاح العمل .

هذه النقطة بالذات اوصلتنى الى تقسيم الاجور الى عنصرين .

● **٧٥ ٪** تدفع خلال الانتاج .

● **٢٥ ٪** تبقى لتدفع بعد ان يحقق الفيلم كافة تكاليفه . وقد لاتكون هذه النسبة المؤجلة شيئا يذكر بالنسبة للتكاليف الكلية .

غير انها على اى حال حافز ودافع للاجادة .

ومن هذه الدراسة ، توصلت الى انه يجب اشراك كل العاملين فى الفيلم فى نسبة من ارباحه الصافية ، دعما للحافز الشخصى .

توسيع القاعدة

من ناحية أخرى ، يجب اتاحة الفرصة للفنانين والفنيين الاول ، للاستفادة والمعرفة عن طريق الدراسات والزيارات الخارجية ، وكذلك اتاحة الفرصة للعناصر الجديدة ، فانى أرى ان **تستهدف خطة الانتاج تحديد عدد فرص العمل امام الفنانين والفنيين الاول بفيلمين او ثلاثة على الاكثر سنويا** . كذلك يجب ان تتميز التخصصات تميزا واضحا . فلا يجب الجمع **بين تخصصين** . كالمنتج المخرج ، او المخرج الممثل ، او المنتج مدير التصوير . لتوسيع قاعدة العمل السينمائى ، وافساح المجال للامتياز الفنى اولا .

من اللافت للنظر ايضا ، اجور الادوار الرئيسية والبطولة ، منسوبة الى الانفاق الكلى . **فى الافلام الانجليزية — وذلك من واقع ارقام غرفة صناعة السينما البريطانية — لاتتجاوز ١٦ ٪ و ١٢ ٪ من الاحصائيات الامريكية . وهى عندنا تتجاوز ٣٣ ٪ . كذلك ايجار المعدات ، وتكاليف الفيلم الخام والمعامل والاستوديوهات ، تصل الى ١٩ ٪ فى السينما الامريكية والانجليزية وتصل عندنا الى ٢٥٪ مع الفارق الكبير فى الامكانيات الالية .**

ومما تعرض له المشروع ، اقتراح ثابت للاجر اليومى للادوار الثانوية والكومبارس . وهذه الفئة كانت مضيعة تماما فى صناعة السينما ، وهى من الامور التى يرفضها المجتمع الاشتراكى .

فى مجال التوزيع

يقول احمد المصرى : ان العمل المصرى فى مجال التوزيع ، خضع لخطة محكمة رسمها تجار الفيلم ، قبل دخول الدولة هذه الصناعة . وهدف هؤلاء التجار ، هو ابعاد السينما عن واقع الشعب العربى ، واعتبروها مجالا لتسلية سطحية ، ولما دخلت الدولة عن طريق شركات القطاع العام ، وهيمنت الى حد كبير على مراحل انتاج وتوزيع الفيلم . لكن سياسة التوزيع ظلت كما هى ، تدور فى الحلقة القديمة باعتمادها على بعض الموزعين فى الخارج ، وتساير الى حد ما طلبات الموزعين **التى تنحصر دواما فى الاعتماد على وجوه النجوم فى تحديد قيمة الفيلم ،** بغض النظر عن الاعتبارات التكنيكية والفكرية . نتيجة لهذا لم يخرج الفيلم المصرى الى النطاق العالمى اذ من غير المستطاع فى الانتاج انفاق مبالغ ضخمة على فيلم لاتتيسر له رقعة توزيع واسعة ، تحقق دخلا منتجا على الانتاج كذلك فان سوق التوزيع الداخلى والخارجى المحدودة ، تعتبر عاملا معوقا لانتاج افلام يقتضى انتاجها ميزانيات انتاج اكبر ، من هنا تدور شركات الانتاج فى الحلقة المفرغة التى تحكمها السوق الضيقة ، **وعلاج هذه المشكلة ، هو فتح اسواق بلدان المعسكر الاشتراكى وعدم الانحياز امام فيلمنا ، باعتبار ان هذه الدول تنظر الينا كدولة رائدة ، وتتابع نضالنا باعجاب والخروج الى مثل هذه الدائرة المتسعة ، يهيىء عن طريق الايرادات الكبيرة امكانيات خلق وابراز مواهب جديدة ، كما تفرض امتيازا خاصا فى انتاج الفيلم العربى .**

سيد فرغلى

لحن في كل شهر

محمد عبدالوهاب اليت اليمن "انشط الملحنين"، ففي الاشهر الثلاثة الاخيرة قدم ثلاثة الحان لاكبر ثلاثة أصوات نسائية عندنا . ففي شهر **مارس** غنت أم كلثوم اغنية « أنت الحب » وهو اللقاء الثالث بين العملاقين بعد « انت عمرى » و « على باب مصر » ، وفي شهر **ابريل** الماضي غنت نجاة الصغيرة قصيدة نزار قباني « ماذا اقول » وهو ثاني لقاء يجمع بين عبدالوهاب ونزار ونجاة ، كان الاول في قصيدة « ايظن » ..

وفي الاسبوع الاول من الشهر الحالي (مايو) انتهى عبد الوهاب من احدث الحانه لفايزة احمد وهو اغنية « **بصراحة** » التي كتبها **مأمون الشناوي** ، وهذا هو اللقاء الثامن بين الحان عبدالوهاب وصوت فايزة احمد بعد اغنيات : بريئة ، وحمال الاسية ، وست الحبايب ، وخاف الله ، وياحبيبي ياخويا ،وبحان الوده واخيرا تراهني .

وهذا اول عمل فني قامت به فايزة أحمد بعد ولادتها ، وقد انفردت عدسة الكواكب بصورة اول بروفة لاحدث الحان عبد الوهاب في نادي الفرقة الماسية ،واستمرت اول بروفة اكثر من ساعتين ،قام عبد الوهاب بتدريب الفرقة على اللحن ثم قامت فايزة بعد ذلك باداء اللحن مع الفرقة وامسك عبد الوهاب العود .

وتبدأ الاغنية بهذه الكلمات ..

بصراحة وبكل صراحة
ملقتش في حبك راحة
ولا وانت بعيد باطمن
ولا انا وياك مرتاحة
بصراحة
من كتر عذابي في حبك
وشقايا وسهدي ليالي
خلتني اخاف وانا جنبك
يرجع تاني اللي جرالي
يانكون على طول وياي
ياتشوف لعذابي نهاية
بصراحة

الكواكب تنفرد بهذا الخبر

«لبنى» في «فيلم» «عالمي»

لبنى عبد العزيز ستمثل دور فتاة سودانية ثائرة في الفيلم العالمي «الخرطوم» مع لورانس اوليفييه وشارلتون هستون .. اكثر من ٢٠ شخصية ثانوية في الفيلم سيقوم بها ممثلون من مصر .. تصوير الفيلم الذي يبدأ في سبتمبر يستمر لاكثر من ٨ اشهر . ثلثا الفيلم يتم تصويرهما في القاهرة والمناظر الداخلية ستصور في قصر عابدين .

للمرة الثالثة ، زار المنتج الامريكي **جوليان بلاشتين** القاهرة . قضى اكثر من عشرة أيام ، وسافر يوم الثلاثاء الماضي .. وفي هذه المرة وضع بلاشتين الخطوط النهائية لخطة العمل في تصوير الفيلم العالمي الذي يستعد لانتاجه منذ ثلاث سنوات **« الخرطوم »** . وخلال الايام العشرة التي قضاها بلاشتين في القاهرة ، ومعه ٩ من الفنيين ، بين المنتج المساعد والمخرج والمصور وخبير امريكي في « الروديو » جاء به من ولايات الغرب الامريكي ، ليدرس الاماكن التي ستصور فيها المعارك ويتعرف على نوع الخيول التي ستشترك في هذه المعارك ، وهو الذي سيتولى تدريبها ..

ان هذا الخبير هو الذي اخرج معركة العربات التي تجرها الخيول في «سقوط الامبراطورية الرومانية» على شفا هاوية جبلية بين ستيفن بويد وكريستوفر بلومر ، ولقد سمعته ثلاث ساعات يتحدث عن هذه اللقطات التي ظهرت في الفيلم وحل فيها ابنه الذي يصطحبه معه دائما مكان بويد وصور بدله

لبنى فتاة سودانية !

وقبل ان يسافر بلاشتين ، وبعد ان وقع العقود الخاصة بتصوير الفيلم ، **بعد اجتماع طويل عاصف مع محاميه العربي الدكتور ذكي هاشم قابلته لساعة كاملة ..** بدأ من جديد يروي لي موضوع « الخرطوم » الذي اخذ من كتاب لروبرت أردري عن ثورة المهدي عام ١٨٠٠ في السودان ومقتل الجنرال الانجليزي شارلز جوردون» وقال بلاشتين انه **استبدل بيرت لانكستر الذي كان قد اتفق معه على تمثيل دور جوردون زميله شارلتون هستون » خاصة وان عقود بيرت تجعله غير مستعد لحضور وتمثيل الدور في القاهرة في سبتمبر هذا العام** . اما دور « المهدي » زعيم الثورة المهدية فقد اصبح بصفة نهائية للممثل الانجليزي لورانس اوليفييه .. وقال لي بلاشتين ان العنصر النسائي في الخرطوم ليس رئيسيا الى حد ان يحتاج ممثلة عالمية وانه قرر اسناد الدور الى ممثلة عربية .

ان الدور النسائي في «الخرطوم» لفتاة سودانية تظهر لاول مرة في قصر« الزبير باشا » الذي جاء جوردون لمقابلته ليطلب تعضيده في حملة السودان لقمع الثورة المهدية التي بدأت تسجل انتصاراتها ، وترحل الفتاة الى « الخرطوم » لتظهر في خيام المهدي ، كتابعة له تشارك جنود الثورة حياتهم وكفاحهم .. وقد قال لي بلاشتين انه ارسل نسخة من سيناريو « الخرطوم » الى الممثلة العربية لبنى عبد العزيز لكي تقرأ الدور ، فقد عرضت عليه مجموعة من صورها ، وقابلها ليعرف انها تجيد الانجليزية وتنطقها نطقا سليما وتستطيع ان تقوم بالدور بالطريقة التي رسم بها في السيناريو . وقال ايضا انه ميال الى ان يسند الدور اليها .

ان بلاشتين لم يلبث أن عرف بالتفصيل اين درست لبنى عبد العزيز ورأى عددا من صورها تمثل الشخصيات التي أدتها على الشاشة، وعرف ايضا انها تقدم برنامجا اسبوعيا من الاذاعة الاوربية في القاهرة ، وقال لي انه مستريح الى النتيجة التي وصل اليها وهي قراره باعطائها دور الفتاة السودانية الثائرة .

عدد آخر من فنانينا

قال لي جوليان بلاشتين انه ينوي ان يعطي كل الادوار الثانوية لممثلين عرب ، وما اكثر هذه الادوار .. ان هناك راقصة يلتقي بها جوردون في قصر «الزبير باشا» على اثر وصوله من لندن الى القاهرة ، يحمل الامر بحملة السودان ، ويبدي اعجابه بها فيهديها اليه « الزبير » ، وهناك تابع جوردون الذي يقيم معه في الخرطوم وهو سوداني من اشد المؤمنين بالمهدي ، وهذا التابع يدبر لقاء بين جوردون والمهدي اثناء الحصار المضروب على« الخرطوم » وقبل المعركة الفاصلة التي يقتل فيها جوردون ان التابع يأتيه بملابس سودانية يتخفى فيها ويقوده الى خيمة المهدي ليلتقي الغريمان وجها لوجه .. **ان الاتجاه عند منتج « الخرطوم » وعند المخرج الانجليزي الذي يخرج الفيلم هو الاستعانة بالممثلين العرب في اداء الشخصيات المصرية او السودانية في الفيلم ، وعدد هذه الشخصيات يزيد على ٢٠ شخصية ..**

٨ اشهر تصوير !

ان « الخرطوم » سيكون اطول فيلم من حيث المدة التي يستغرقها تصويره في القاهرة ، لقد الغيت فكرة الانتقال الى جنوب الوادي والتصوير حول « الخرطوم »عاصمة السودان الشقيق تماما ، وقد استعرض بلاشتين النيل من بني سويف الى القاهرة ليبحث عن قرية او مدينة تعطي منظر «الخرطوم» القديمة وعثر فعلا على اكثر من قرية منها قرية « الشوبك » في مديرية الجيزة .. والى جانب المعارك والمناظر الخارجية التي ستصور على شاطيء النيل ، سيدخل بلاشتين بالكاميرا الى «قصر عابدين» ليصور عددا من المناظر الداخلية في ابهائه وفي اروقته وحجراته .. وقد صور القصر من الداخل في مجموعة من الصور الفوتوغرافية ليعمل على اساسها مهندسو الديكور الذين يعملون معه .. **ان « الخرطوم »** سيبدأ تصويره في منتصف سبتمبر، ويستمر اكثر من ٨ اشهر ..

بعد شهر تعود إلى ا

في هذا الشهر تقف جولييت براوز امام كاميرات السينما بعد ان خلت في اجازة طويلة . اجازة استمرت خمس سنوات ! فيلمها الجديد لن يصور في هوليوود . وانما ستلتقط مناظره كلها في جنوب افريقيا . من المنتظر أن يستمر العمل هناك حتى نهاية الشتاء ، اى حوالى اربعة اشهر . (الشتاء بدأ الآن في جنوب افريقيا كما تعلم .. اذا لم تكن قد نسيت دروس الجغرافيا !!) ..

وقد التقطت عدستنا هذه الصورة الجميلة لجولييت في منزلها بمدينة لوس انجليس ، وهي تستمتع بالايام المشمسة القليلة الباقية قبل سفرها الى جنوب افريقيا للعمل في فيلمها الجديد .

وتراها في الشرفة امام حوض السباحة . تتحدث بالتليفون الى صديقاتها واصدقائها .

وقصة جولييت مع هوليوود غريبة . فقد بدأت تلمع فيها بعد ان ظهرت في ثلاثة افلام هي : « كان كان » و « اغاني الجنود الحزينة » و « الطريق السليم » . ولكن لم يطلبها احد بعد ذلك للتعاقد على فيلم رابع ! .. وظلت هكذا طوال السنوات الخمس الاخيرة ، فعادت الى الظهور في الملاهي الليلية وفي برامج التليفزيون الاستعراضية . وكانت جولييت من ألمع نجوم الغناء والرقص في الكباريهات قبل ان تذهب الى هوليوود .

والسر في اجازة جولييت الطويلة ينحصر في كلمة واحدة . هذه الكلمة هي فرانكي . فلولا فرانكي لكانت العقود قد انهالت عليها ، ولما استطاعت ان تظفر بيوم من هذه الاجازة الطويلة الغريبة .

لقد وقفت قصة غرامها مع فرانك سيناترا عقبة في طريق تقدمها في عاصمة السينما . كانا صديقين . كانا يسهران معا باستمرار . وطلب فرانك يدها على شرط ان تترك الرقص . ولكنها رفضت هذا الشرط . كان حبها للرقص اكبر من حبها لفرانك .. وانتهت قصة الغرام القصيرة .. لتبدأ اجازة جولييت الطويلة .

ان نفوذ فرانك سيناترا في هوليوود اكبر مما تتصور . فهو ليس نجما سينمائيا فحسب . وانما هو ايضا رجل اعمال واسع النفوذ . ولكثرة مصالحه المتشابكة مع شركات السينما ، لم تجرؤ احداها على اغضابه ! ..

بقى ان تعرف ان جولييت تعتبر جنوب افريقيا وطنها ، فقد تربت فيه وعاشت فترة صباها قبل ان تبدأ حياتها الفنية .. ولكنها ولدت في الهند .. في مدينة بومباي .

الشتاء

بعد عودة ((الطوخى))من لندن، سترى ((الحصار)) التى توقفت بعد أسبوعين من عرضها . ((صلاح منصور)) سيقوم بدور مجاهد بدلا من جلال . لماذا رقص ((سعد اردش)) ؟ ماذا يقول المثقف بعد ((خامس كاس)) ؟ !

جلال الشرقاوى

ينصحك أن ترى "الحصار" مرتين !!

فريدة فى حالة سرحان مع الماضى ..

عبد الغفار ((الطوخى)) يشرح الازمة لسعد وسميحة ..

كلام كثير قيل حول مسرحية « الحصار » الكلام لم يقله النقاد فقط ، قاله المتفرجون ايضا. وعلامات استفهام كثيرة ارتفعت ، تبحث عن جواب . ماذا يريد ميخائيل رومان مؤلف المسرحية ان يقول ؟

وماذا يقول جلال الشرقاوى مخرجها ؟

كثيرون قالوا ، لم نفهم شيئا .

البعض قال : اراد ان يشتم الصحفيين . لكنه لم يستطع . هناك فارق كبير بين الشتيمة الصريحة والشتيمة بطريقة فنية ، شتيمة فى قالب درامى ، له اصوله ، وله قوانينه ..

بعضهم قال : انها ازمة المثقفين الذين يكتبون بالنهار ، ما يمحونه بالليل . يكتبون عن الوطنية فى النهار ، وفى الليل ، يغرقون فى ملذاتهم .

وتعدد الكلام ، واخذ الحديث اشكالا ، كان آخرها ، انه اراد ان ينقل داخليات الاشخاص الى خارجهم ، ان يكشفهم امامنا ، لكنه لم يستطع ، فقد فعل ذلك بطريقة معقدة ، اضاعت كل ما اراد ان يقوله .

ووضعت كل ما قيل امام المخرج جلال الشرقاوى . فهو وحده الذى تحمل تفسير النص ، هو كمخرج ، يقع عليه عبء تفسير ، ماذا يريد ان يقول المؤلف . وبصراحة ، أقول بعض ما سمعت من جلال بالنسبة لهذه المسرحية . قيل : لقد فعل جلال المستحيل ، لكن ح يعمل ايه!!

هذا الكلام سمعته ، واقوله ، بصراحة والباقى كلام جلال .

يقول :

انا مش فاهم اى صعوبة فى النص ولو كنت لمست هذه الصعوبة اثناء قراءتى له من البداية ما كنت اخرجته ولكنى وافقت على اخراجه لسهولته ولانه تجربة جديدة أضيفها الى تجاربى الاربع السابقة وهى مسرحيات **:الاحياء المجاورة التى قدمت فيها ممثلين فقط هما سناء جميل وحمدى غيث والزلزال وكان واضحا فيها التروكاج المسرحى ..**

والرجل الذى فقد ظله لانه اصلا عمل سينمائى وقدم على المسرح .. والارانب التى قال عنها انها كوميديا نظيفة بالرغم من اهانات الناس لها .. !

ويرجو جلال الذين يرمون « الحصار » بالتشاؤم والسوداوية ان يشاهدوا فيلمى « زيارة السيدة العجوز » و « وزوربا اليونانى »!! فالحصار بالنسبة لهما مسرحية متفائلة جدا !!

وكان المفروض ان يلعب دور **مجاهد** فى المسرحية بدلا من **جلال صلاح منصور** ولكن سافر صلاح فى اخر لحظة الى اليمن وكان الوقت قد حان للعرض ..

وجلال ضد كل مخرج يشترك فى اى مسرحية يخرجها لانه يرى ان المخرج هو المايسترو الذى يقف فى الصالة ليرى التجربة ويرى التابلوه كاملا مثل الفنان الذى يرى عمله الفنى على بعد خطوات منه ..

وفى راى جلال ان المتفرج تمتع بالمسرحية حتى لو كان هناك من لم يفهمها ..**وينصح كل من راها مرة واحدة ولم يفهمها عليه ان يراها مرة اخرى ولو على حسابه .. لكى يلمس مدى سهولة النص**

ويقول جلال : انا اراهن اى مستمع ان يفهم اى سيمفونية **لبتهوفن او تشايكوفسكى** .. ولكن مما لاشك فيه انه يستمتع بالعمل الفنى .. باحساسه وانطباعاته ولو لم يفهم ماذا تريد السيمفونية والفهم هنا فى امثال هذه الاعمال الفنية

فريدة تؤكد حبها لعبد الغفار .. « الطوخي »

يوضع في الاعتبار الثاني .. أما الاعتبار الاول فهو الاحساس والانطباعات والاستمتاع بالعمل الفني ككل !

ومشاهد الرقص والدبكة ومصارعة الثيران في المسرحية لاتعني اطلاقا هيصة ولا استعراض عضلات وانما كل همي أن أسر النص لادخله في اذهان الناس بسهولة ويسر

.. ومسألة عدم استعمال الماديات واستعمال المذهب الرمزي ليس جديدا .. وانما تجارب سابقة نضعها اختصارا للوقت ... وكنت اريد ان اجرد المسرحية من الستائر والديكور كله كما جرد المؤلف الاشخاص وتركهم على اللحم .. ! ولكن في آخر لحظة تراجعت لانني رأيت ان الديكور له تأثيره الى حد ما – على المسرحية ...

ومصارعة الثيران عملية تجريد .. جردنا عبد الغفار «محمد الطوخي» من كل قيم في نفسه .. دخلنا في نفسه لنظهر للمتفرج من هو عبد الغفار من الداخل .

وعلى «سعد أردش» الذي يرقص في المسرحية لم يرقص ماديا .. هو تجسيد لحالة .. رجل أمام أزمة بورسعيد .. حين أن يخوض المعركة خوفا من الموت مثلا الكلام الذي قاله « **لمالعاتنزلوابالبارشوت في بور سعيد أمي خدت الساتور وباتت على السطوح وانا خدت واحدة من الشارع ورحت بها البيت** » ..

ملحوظة : « اعترضت الرقابة على الجملة الاخيرة وحذفتها من النص ».

فكان علي هرب من الموت .. من شكل من أشكال الموت الى شكل آخر من اشكاله وهو الخمر والعاهرات .. وهذا هو الصراع القائم في ذهن علي .. انه يهرب من شيء هو مدرك تماما ماهيته الى شيء آخر لا يختلف عن الشيء الاول وهذا التفسير يستطيع ان يقول ان بالعات البالصيب .. هنا لا تصور لنا شخوصا مادية وانما تمثل ما يدور في ذهنه من صراع وبالتالي فهي تعطينا ذلك الرمز المركب .. الموت .. والجنس وهو يعاني .. وهو يهاجم وهو يصرخ ، وهو يحاول ان يهرب ولكنه في دائرة مفرغة ويعود من حيث بدأ ! ولتستمر حياته كما تستمر أيضا حياة باقي الاشخاص في تلك الدائرة المقفلة ولا يرى اخيرا حلا الا ان يحمل زجاجة السم ويخرج بها من المسرح ..

وزوجة مجاهد « جلال الشرقاوي » أيضا ترمز .. للاستعمار وتقول له : **سأطلقك .. الفلوس العربية ... انا املك كل حاجة ..** يعني لا يقبل الانسان أن يخضع لهذه السلطة الغاشمة . يعيش مقيدا بالسلاسل وخاضعا لحكم الكرباج ، للاستسلام لكنه لا يتركنا هكذا ، انه يوقظنا لنعيش حياة جديدة .

فكانت مهمة المؤلف انه يخرج الصورة الغير مرئية الا بالنسبة لمجاهد ومرئية لا شعوره فقط ... وزواجه من فريدة « **سميحة ايوب** » رغم مالها من ماض لفتة لا بأس بها .. واقتنعت بها لانها عبرت عن لوعة الماضي المؤلم في حياتها وفي مواقف كثيرة كنت احس بالقوة التي تضفيها على عبد الغفار اذا ذكرها بهذا الماضي ..

وجلال تزيد دهشته لان الجمهور والنقاد تكلموا عن اخطر مشهد عمله في حياته .. وهو مشهد حفلة العشاء .. فليس مجرد (الشرب) هنا في صحة فريدة .. ولا تحية لعبد الغفار .. وبور سعيد والاستسلام .. المقصود هنا الهلوسة التي تعقب الكاس الخامسة من الخمر ، اذا شرب « المثقف » الكاس الاولى تحدث عن طه حسين وتوفيق الحكيم .. والحصاد .. وبعد الكاس الخامسة يتحدث عن هز البطن .

صلاح ابيطار

حديث الأسبوع

- فنان يستوحى محطات البنزين
- القاهرة .. وموسكو .. و"طه حسين"

بقلم صالح جودت

ستيوارت ديفيز ..

١ مرة ... منذ حوالى ثلاثة أشهر ... دعانا المستر باتل ، السفير الامريكى بالقاهرة ، لتناول الغداء على مائدة أقامها تكريما لكاتب سياسى امريكى معروف .

كان هناك أنور السادات ، وعبد الخالق حسونة ، وصلاح الشبوقى ، واحمد بهاء الدين ، واحسان عبد القدوس ، وناصر النشاشيبى ، وانا .

وقبيل الغداء ، كنا نقف فى الصالون وكانت على جدران الصالون عدة لوحات من الفن التجريدى ، حاولت أن أفهم شيئا منها على غير طائل

ولمحت فى عيون اكثر من حولى نفس النظرة الحائرة التى تحاول ان تفهم شيئا من هذا اللون من الفن .. على غير طائل أيضا

وسألت السيد عبد الخالق حسونة :

ـ هل فهمت شيئا ؟

قال :

ـ لا

قلت :

ـ ولا انا ..

ولعل السفير الامريكى فهم حديثنا ، فراح يحدثنا عن هذه اللوحات حديث المفتون بهذا اللون من الفن ، فى اسهاب واعجاب

وحينما انتهى المستر باتل من حديثه ، سألت السيد عبد الخالق حسونة .. مرة اخرى :

ـ هل اقتنعت ؟

فقال :

ـ لا

قلت :

ـ ولا انا ..

ذلك انه ليس من السهل علينا نحن الذين نشأنا على عبادة القيم الجمالية الواضحة ، أن نجد شيئا من الجمال فى لوحة لانستطيع وانت

وماذا ... بعد ؟

وماذا بعد ... يا بعد   لقد طال بنا العهد
وما زلنا ... مع الايام ... نعدو ... حيث لانعدو
باحلام ... معقدة   يئن لاسرها القيد
نروح ... كما يروح الوهم ... او نغدو كما يغدو
فلا يجمعنا ... قرب   ولا يفصلنا ... بعد
وقفنا ... وقفة الاعراف ... لا نار ... ولا خلد

**

وقفنا ... والتى هيم   وليل غرامنا ... سهد
كان عذابنا ... فى الحب ... حد ... ما له حد
ونسأل ... عن جنايتنا   وما لسؤالنا ... رد

**

هوانا ... فى اسار الناس ... لا نحس ... ولا سعد
ولكن ... بين قلبينا   جراح النار ... تمتد
يسعرها ... اوار الشوق ... والحرمان ... والحقد
ونلهب نشد السلوى   فيلهب .. بالمدى الصد
ونطوينا ... وتنشرنا   شجون خانها الرشد
ونرجع ... بالاسى اللهفان ... لا ظل ... ولا ورد

**

ونرجع ... بالمنى العبرى   وقد ازرى بها الجهد
يخادع ... صمتنا الدنيا   وفى اعماقنا ... رعد
ونحمل .. رغم ذل القيد ... عزا ... لم يهن بعد
فانت .. بطرفك الساجى   وما يزهو به القد
وفتنتك ... التى يخشى   عواقب سحرها ... الزهد
ولهفة قلبك اللهفان ... لا تخفى ... ولا تبدو
ومثلك ... فى الهوى ... قلبى   عذاب ... ما له حد

**

عذاب ... ليس يخشى القيد ... مهما اوغل القيد
وصبر ... لا يمل الصبر ... حتى يسلم الوعد
وموعدنا ... غدا ... مهما   به الايام تمتد
فلولا الامل العانى   لاودى حبنا العهد
ولولا بعد ... يا بعد   لما طال بنا ... العهد

محمود العتريس

بطر اليها ان تدرك ما اذا كانت الصورة التي يحتويها هذا الاطار لشجرة ام لقنبلة ذرية ...

في مثل هذه الايام من العام الماضي ، مات في امريكا رجل كانوا يسمونه هناك : عميد الفن التجريدي

اسمه : **ستوارت ديفيز ...**

وقد مات عن نحو سبعين عاما واذكر انني رأيت له ذات مرة لوحة في احد معارض نيويورك ، كانت الالوان تهتز فيها اهتزازا صارخا

وخيل لي ان الصورة هي صورة علم دولة مجهولة ، يخفق بعنف في جوف عاصفة هوجاء

وسألت امين المعرض ، فقال لي انها صورة « **مضرب بيض اثناء العمل** » ... لستوارت ديفيز

وقيل لي انه قضى عاما كاملا يرسم هذه الصورة !

اختيار الموضوع نفسه ادهشني ...

ولكن دهشتي زالت حينما عرفت أكثر من شيء عن حياة عميد الفن التجريدي

لقد قيل لي انه مدني ، يعشق حياة الحواضر الكبرى ، ويكره الريف ، ويحتقر الاشجار والزهور ... واجمل موضوعاته التي توحي له بالانتاج ، هي محطات البنزين ... وواجهات المتاجر التي تبيع « الف صنف » .. وادوات المطابخ .. واشارات المرور الضوئية !

وعلى الرغم من بعد الشقة الفنية بيني وبين الكرملين - على اختلاف من تربع على عرشه من الرجال - لم املك الا ان اذكر بالخير قول **خروشوف** : « **لو جاء بيكاسو الى موسكو ، فلن نشترى منه لوحة واحدة ... انني اكره اللوحات التي يبدو فيها رأس المرأة مكان بطنها ..** » !

ماي وست ..

؟ هل يذكر ابناء هذا الجيل ممثلة الاغراء الكبرى ... **ماي وست؟**

لا اظن ...

ومع هذا ، اقول الذين فاتهم ان يروها ، انها كانت في اغرائها القوي في ابوتها العميقة ... في صدرها المتحدى ... اقوى من اية ممثلة اغراء تراها اليوم !

رأيتها في الصيف الماضي ، تحتسي نصف زجاجة من الشمبانيا في احد مشارب « بيفرلي هيلز »

وهممت بأن اتحدث اليها ، لولا ان الصحفية الامريكية الشابة التي كانت معي ، نصحتني بالا افعل ، لان «ملكة الجنس السابقة» كما يسمونها ... لا ترحب بالاحاديث الصحفية

ولكن احد محررى مجلة « بوسته » الامريكية استطاع بعد ذلك - وبعد الحاح اسبوعين كاملين - ان يظفر منها بحديث ممتع استقبلته ملكة الجنس السابقة « في غرفة النوم ... »

ولما قرأت على وجهه شيئا من الدهشة ، قالت له ساخرة :

- في اية غرفة اخرى كنت تريد ان استقبلك ؟

وكانت تلبس قميص نوم قرمزي شفاف من الساتان ، وتضع على رأسها باروكة من الشعر الاشقر ، وتلهو بنظراتها المطلة من عينين تحيط بهما الاهداب الصناعية الطويلة

ويقول الصحفي **لويس لابمان** ، الذي ظفر منها بهذا الحديث ، ان ماي وست لاتزال تملك طاقة جبارة من الجنس طاقة تبين وتختفي ... وتختفي وتبين ... كأنها موسيقى آتية من بعيد في ليلة من ليالي الصيف

وسألها عن غرامياتها القديمة ، فقالت له انها أحبت ما احبت ، دون ان تبالي بالنتائج .. لم يكن يهمها الا أن تستمتع بلعبة الحب ، وتجيد المباراة ، دون أن تخشى الخروج منها غالبة او مغلوبة

وسألها : « **كيف استطاعت ان تحتفظي بطاقتك الجنسية ؟** »

فقالت : « **ان الجنس كالمحل التجارى الصغير ، يستطيع صاحبه ان يحتفظ به اذا احسن ملاحظته وحمايته ورعايته واختيار توقيته ...** » !

نقد الكواكب

اقرأ فيه آراء ...

- سعد الدين توفيق
في
ديوان "الأنداء المحترقة"
- عبد الفتاح الفيشاوى
في
فيلم "أيام ضائعة"
- المخرج كمال عيد
في
مسرحية "الحصار"
- عبد النور خليل
في
فيلم "اللغز"
- كاريكاتير
"عبد السميع"
- عزيزى المحرر
من
حسن الامام
محمد الضبع
- نقد من هناك
لفيلم
"أمكثى ياحبيبتى شارلوت"

الأنداء المحترقة

لم يعجبه الموقف ، وشعر انه لابد ان يتصرف ، ولم « يكذب خبرا » ، واكمل اللحن الناقص !..

اما قصة اللحن الناقص فهى ان **كامل الشناوى** كان قد نظم ابياتا سيستقبل بها عيد ميلاده ، وهى الابيات التى لحنها وغناها فريد الاطرش فى فيلمه « **يوم بلا غد** » ، واسم الفيلم مأخوذ من قصيدة كامل التى يقول فيها : « عدت يا يوم مولدى ؟ عدت يا ايها الشقى ؟ الصبا ضاع من يدى ، وغزا الشيب مفرقى ، ليت يا يوم مولدى ، كنت يوما بلا غد ! .. »

ولكن ابيات الشناوى على جمالها بدت كاللحن الناقص يحتاج الى تكملة ، وهذه هى سطور من تكملة اللحن الناقص كما نظمها كمال النجمى :

انا ذلك الوليد ؟
انا ذلك الصبى ؟
انني تائه وحيد ..
غائب الام والاب
ضائع اليوم والغد
كالسجين المصفد

★

انا لم اطلب الحياة
انا لم اختر الشقاء
جئت استصرخ الاله
راحم الارض والسماء
جف كالصخر موردى
وذوى العمر فى يدى

★

راح عام وجاء عام
من زوال الى زوال
خيم الشك والظلام
وخبا النور والجمال
فى بقائى البدد
وفنائى المجدد

عرفت هذه القصة من ديوان « **الانداء المحترقة** » للشاعر **كمال النجمى** ، والديوان نشر فى سلسلة « الالف كتاب » التى تصدر « باشراف » الادارة العامة للثقافة بوزارة التعليم العالى ، و « بمعاونة » المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

ومن المخجل حقا أن نرى ان هذا « الاشراف » وهذه « المعاونة » لايساويان تعريفة !.. فالكتاب مطبوع طباعة رديئة ، والاخطاء المطبعية فيه لا أول لها ولا آخر !..

وأتمنى ان يتفضل بعض المسئولين فى الهيئة التى « أشرفت » والهيئة التى

« عاونت » فى طبع هذا الديوان بمراجعة أول صفحتين من صفحات هذا الكتاب ، ولا شك انه سيفزعهم جدا ما جاء بهاتين الصفحتين تحت عنوان « استدراك » :

« **وقعت فى الديوان اخطاء مطبعية ، نذكر منها هنا ما يؤثر فى المعنى او الوزن تاركين ما عداها لفطنة القارىء** » !!!!

وعلى الرغم من فظاعة هذه العقبات التى ستعترض طريقك طول الوقت الذى تقضيه مع هذا الديوان ، فانك ستستمتع بصداقة شاعر غريب : « بدأ مخصبا .. بدأ ينظم الشعر وهو ابن ثلاثة عشر عاما ، وكان الفيض فى حياته الشعرية خلال الاربعينات ، ثم جفاه شيطانه جفوة قاسية خلال الخمسينات »

كيف حدث هذا ؟ يقول **صالح جودت** فى تقديمه للديوان :

« سر هذه الجفوة ـ كما يبدو لى ـ انه روض نفسه فى شبابه الاول على بيان أملته عليه البيئة التى نشأ فيها فهو من سلالة قبيلة عربية ـ أولاد نجم ـ هبطت صعيد مصر فى بعض الاحقاب قادمة من يثرب ، وقد تفتحت أذناه فى طفولته على همسة الشعر يسمعها من اخيه الاكبر وابيه وعمه ، فكلهم شعراء تقليديون ، وأكثر شعرهم اسلامى صوفى ، ولابيه مدائح نبوية كانت مأثورة فى الثلاثينات ..

وعندما بدا يعبث بمكتبة أبيه ، ويمد يده الصغيرة الى ما فيها من الكتب ، كان أول ما وقع فى يده منها كتاب « الاغانى » ، ثم « العقد الفريد » ، ثم دواوين أبى تمام ، والمتنبى ، والبحترى ، واضرابهم ، ثم شب عن الطوق ، فتأثر بالمدرسة القنائية ، وهى مدرسة فى الادب والشعر طالما حدثنا عنها استاذنا الراحل عباس محمود العقاد وكان من فحولها المتصوف الجهير المرحوم الشيخ ابو الوفا الشرقاوى ، ولها رواد

كثر ، ولاميد اكثر »

وبعد ذلك حلل صالح جودت اتجاه الشاعر فقال : « واعجب ما في امر هذا الشاعر انه سريع التأثر ، وهو في سرعة تأثره يتطور في كل حقبة من عمره ، وتجد في شعره أصداء لكل تأثر جديد ، فها هو ذا بعد بحترياته وروميانه يتشرب من كأس شوقي في قصيدة « **الراحل في الفجر** » ، ثم تجد له بعد هذا أبياتا عاطفية عنوانها « **أنت** » تنميه الى **المدرسة** العاطفية مدرسة ناجي ورامي واضرابهما ممن كان يحلو للعقاد أن يسميهم بأصحاب مدرسة الرنة العاطفية :

انت حبى من قبلان يعرف الحب فؤادى، وانت حلم حياتي

والذى كان من خفوق ومن سهد وشعر يفيض بالحسرات

لم يكن حين كان ، الا حنينا لك عندى يطوى بى السنوات

والتقينا ، فالف الحب منا خلجات الضمير والخطرات

واحتوانا الهوى ، فكنت انا انت ، كانى جمعت ذاتى بذاتى

ذلك التنقل بين مدارس الادب في حياة هذا الشاعر ، هو الذى حمل شيطان شعره على مجافاته في الخمسينات ، حتى انه لم ينظم طوال هذه السنوات الاربع عشرة أكثر من عشرين قصيدة ضاع شيء منها ، وبقى شيء في هذا الديوان

هذه الظاهرة في شاعرنا لا تعيب شاعريته ، بل لعل العكس هو الاصح ، فهى دليل على انه شاعر متطور ، يخلص لما جبل عليه ، ويفيض بما يعرض له ، ويصغو لما يوحى اليه ، ويخاطب الناس في كل حقبة من احقاب العمر باللغة التى يطربون لها

ولكنه تطريب تلازمه غنة الشجى ، تلك التى تجدها في اكثر شعره ، وتظفر بأسراوها في « باب الرثاء » الذى يحتل أكبر شطر من هذا الديوان ، وهو يكشف لك كثرة ما عرض لهذا الشاعر من مآس وفرط ما سكب من دموع »

والحقيقة ان هذا التفسير البديع الذى سجله صالح جودت في تقديمه للديوان قد افادنى كثيرا . فأنا اعرف كمال النجمى منذ عشر سنوات ، لم أسمع منه خلالها بيتا من الشعر نظمه !.. مع أننا عملنا معا في مكتب واحد معظم هذا الوقت ، بل اننا كنا أحيانا نقضى اليوم كله معا في العمل ، نكتب وندخن ونضحك .. ولا يتحدث ابدا ابداعن شعره !

ولقد عرفت شعراء كثيرين ، ولكننى لم أر شاعرا بهذا الشكل !.. انه يجلس صامتا ساعات طويلة ، يكتب ويقرأ ويدخن وبس ويضحك كثيرا !.. انه ابن نكتة ، والسنوات التى تزاملنا فيها كانت من أمتع والطف سنوات عمرى ، صحيح اننا شربنا أحيانا المر معا ، ولكننا كنا « نبوز » خمس دقائق ثم نضحك سبع ساعات وخمسا وخمسين دقيقة !.. « كنا نعمل ٨ ساعات يوميا ! »

كنت اتصور طول الوقت انه كان يضحك معى ، ولكننى اكتشفت اليوم وأنا أقلب صفحات ديوانه انه ضحك على ..

ضحك على الخيبت ، طلع شاعر ... وانا لا أدرى !!

ولولا تفسير صالح جودت لمجافاة شيطان شعره له في الخمسينات ، لظللت متأكدا طول العمر ان زمالتى لكمال النجمى — وكانت بالصدفة في الخمسينات — هى السبب في انه بطل يكتب شعر !

الحمد لله ياشيخ .. اللى طلعت براءة من التهمة دى ، ولو انى — بينى وبينك — لن ارتاح صحيح الا عندما ينشر كمال النجمى ديوانه رقم ٢ ، ويسجل فيه قصائد نظمها في الستينات ..

سعد الدين توفيق

أيام ضائعة

يلخص برنارد شو رأيه في مسرح ابسن، بان المسرحية قبل هنريك ابسن كانت تتألف من العرض في الفصل الاول ، والعقدة في الفصل الثاني ، والحل في الفصل الثالث — اما بعد ابسن — فان المسرحية اصبحت تتألف من العرض والعقدة والمناقشة ، والمناقشة اصبحت محك الكاتب المسرحى

والمناقشة التى يشير اليها برنارد شو في مسرح ابسن ، هى **الجديد** ، او بمعنى أوضح هى **الثورة** ، التى اشعل لهيبها هنريك ابسن في التكوين الدرامى ، هادفا الى امتداح الارادة الانسانية في المضمون دون أن يجعل حرفية المسرح لها المقام الاول والاهم ، ودون أن يترك القصة تسير في خطوط الاثارة والتشويق ، وتقتصر عليهما ..

ومرحلة نضج ابسن تبدأ في عام ١٨٧٧ ، حين بدأ يكتب مسرحيات نثرية ، تعالج مشاكل اجتماعية ، طفت على سطح المجتمع الاوربى — في ذلك الحين — حين أخذ التقدم الصناعى يلعب دوره الفعال في تغيير طبيعة هذا المجتمع بنمو الطبقة البورجوازية ، وتقلص عدد العمال أمام انتشار المحركات والالات ، والتخوف من ذكرى الثورة الفرنسية، والتحالف غير المقدس بين اباطرة أوربا لخنق كل محاولة تشير الى بعث هذه الثورة في اى مكان من أوروبا .. ويقابل هذا كله موجة من التقدم والرقى والحضارة تدخل في صراع كبير من أجل تحرير الناس .. وفى دوامة هذا الصراع كان العلاج في صورة حلول غير مجدية، تعطى الناس حريات باسم الديموقراطية وتسلبهم هذه الحريات عن طريق حرية التجارة ، وتحديد عدد الناخبين ..

في هذا الجو المتميع ، كتب هنريك ابسن اربعا من مسرحياته ، تعتبر مرحلة كاملة ، واضحة المعالم في حياته الفنية ، وهذه المسرحيات هى: **اعمدة المجتمع — بيت الدمية — الاشباح — عدو الشعب**

اعمدة المجتمع

ومسرحية « اعمدة المجتمع » **تنطوى على نقد مر للطبقة التى تسود المجتمع في النرويج وتسيطر على اقدار الناس ، رغم أنهم وصلوا الى هذه المكانة عن طريق الغش والخداع والجريمة**

وقد اقتبست سناء **الغزال** هذه المسرحية، وحولتها الى سيناريو فيلم « **أيام ضائعة** ».. والتوافق بينها قبل ثورة ٢٣ يوليو ، وبين ما كانت عليه النرويج في الثلث الاخير من القرن الماضى يبيح عملية الاقتباس ، وكاتبة السيناريو لم تأخذ من ابسن أسلوبه في المناقشة ، ولم تحاول أن تكشف لنا الحقيقة التى أدت الى هذه الاوضاع .. ولكنها اخذت البناء الخارجى الذى يربط الاحداث ، وطوعته لكى يناسب البيئة المصرية ...

وكانت النتيجة ان قدمت لنا سيناريو فيه من الاثارة والتشويق اكثر مما فيه من المناقشة

ولذلك ، فانني ارفض ان انسب قصة الفيلم الى هنريك ابسن بعد ان جردته كاتبة السيناريو من اخص خصائصه وحولته الى كاتب يسلى الناس

السيناريو ..

يحدد السيناريو أحداث القصة في مدينة صغيرة على شاطئ البحر ، يتعيش أهلوها من صيد السمك ، ويظهر لنا ثروت بك ،وهو الثرى الذى يستغل أمواله في احتكار قوارب الصيد ، وبالتالى في سوق السمك ، وتتكشف لنا أساليبه في ذلك .. ويقف أمامه في الجانب الاخر عبد العال الصياد ، ويبدأ الصراع بينهما ، وهنا تبدو **لمحة من لمحات « ابسن »** عندما يسترجع السيناريو ماضى ثروت بك ، فاذا به مجرم أثيم قتل اثنين ، ونسب الجريمة الى شقيق زوجته ، ومهد له سبيل الفرار ، ويعرف هذه الحقيقة .. صياد شهده أثناء ارتكاب الجريمة ، ولكنه يصمت بالمال ، ويصحب ثروت بك في كل مراحل **حياته ، ويجمع بينهما** الرحل الذى تردياه فيه .. حتى يعود الغريب الفار من المغامرة ، ليثبت براءته .. ويحتل مع محبته الحل .. ويأكل الشر نفسه فيقتل ثروت تابعه ، ويلقى بنفسه في البحر

ولعلها المحاولة الاولى التى تقدم فيها سناء

الغزال سيناريو للسينما ، ومع ذلك فان السيناريو يمتاز بتسلسل ، وسهولة ، وقدرة على رسم الشخصيات ، وعدم التورط في مفاجآت غير منطقية ، في اطار من التشويق يشد المتفرج الى الفيلم .. وانني أتوقع لكاتبة السيناريو مستقبلا في عالم السينما.. ولا أغالى — اذا قلت — **ان سيناريو هذا الفيلم لا يقل في مستواه الفنى عن اى سيناريو ناجح نقلا على الشاشة المصرية ، بل انه يمتاز عن غيره بالوضوح والسهولة والمنطق**

وساعد على تقييم الشخصيات الحوار الذى كتبه عبد الفتاح مصطفى ، وان كان أغلب الممثلين لم يلتزموا لهجة أهل قرى الساحل

الاخراج

واخرج — هذا الفيلم — بهاء الدين شرف، وتاريخه في السينما ضيق ، واذكر انه بعد **تخرجه في قسم النقد في معهد التمثيل** سافر الى فرنسا ليتخصص في السينما ، وعاد ليصدر كتابا عن الالوان في السينما ثم اخرج فيلما .. ولم يشفع له الكتاب ، ولا الفيلم لكى يظل في الصورة .. صورة السينما ، واكتفى بوظيفته ، واظن انه يرأس قسما في الرقابة على المصنفات الفنية ..

وجاءت فرصة هذا الفيلم ..

واستطاع بهاء الدين شرف أن يكشف لنا انه استفاد من الفترة التى انقطع فيها عن الكاميرا ، لانه قدم لنا فيلما ناجحا ، وما قلته عن السيناريو ، أقوله عن الاخراج : السهولة والوضوح ..

وهذا لا يعني انه تجح كل النجاح ، فقد وقع في اخطاء يجب ان نحاسبه عليها حتى لا تتكرر ..

● أعلن في أول الفيلم ان الاحداث وقعت قبل ثورة ٢٣ يوليو ، ولكنا لم نر طربوشا واحدا ، كما أن ملابس الممثلين كانت كلها وفق طراز هذا العام ، ونظرة الى ملابس صلاح منصور ويوسف شعبان وليلى طاهر تؤكد لنا هذا الغلط !

● اعترض تسلسل السيناريو بالرقصة عند تدشين السفينة ، وظهر واضحا ان التطويل في تصوير هذه الرقصة يقصد به تطويل الفيلم !

● تصوير مناظر غرق السفينة تجاهله المخرج .. واظهر لنا الحطام في ماء راكد لا يشير الى عاصفة .. وكان المفروض ان يعلو الموج ويتلاطم !

● كان منظر حرق مصنع الاسماك ساذجا ومفتعلا وليس فيه اى جهد لاعطائه الصفة الواقعية

● تعمد اظهار ليلى طاهر ويوسف شعبان بالمايوه .. لا لسبب الا اظهار ليلى طاهر على شاطىء البحر

● اعتمد في التصوير على مدير تصوير أجنبى اسمه طلمونى برجمان ، وكان التصوير عاديا .. بل أن بعض المشاهد الخارجية كانت فاقعة البياض ، وتحتاج الى فلترات .. أو على الاقل تجرى لها عمليات تعميق في المعمل !

وظهر أثر المونتير حسين عفيف في الفيلم .. أما الموسيقى التصويرية التى لحنها فؤاد الظاهرى فقد ضاعت معالمها لانها كانت بعيدة في خلفية الفيلم ، وتسجيلها سيىء ..

التمثيل ..

● **عماد حمدى** في دور **ثروت بك** ، يبتعد فيه عن الدور التقليدى .. الاب الطيب .. ويلعب شخصية الوصول الذى لا يهتم لاى قيم .. ويغلف سلوكه والفاظه بطلاء حلو كله خداع .. وعلى كثرة ما مثل عماد حمدى أمام الكاميرا ، فان هذا الدور يكشف عن مواهب جديدة ، وليونة نادرة ، وصوت أخاذ ..

● **صلاح منصور** في دور التابع .. الذى يبيع ضميره بالمال ، المتطلع الى أطماع أكبر .. كان يؤدى الدور في بساطة ، وتخرج الكلمات من فمه في انسجام مع نظراته وحركاته .. ولكنه كان يصطدم بملابسه الحديثة التى لا تتفق مع زمن الرواية .. وانني لا أعفيه من هذه المسئولية

● **نعيمة وصفى** في دور **زوجة ثروت** ، قفزت بدور الام والزوجة ـ الذى اعتدنا أن نراه على الشاشة على انه من الادوار المكملة ـ قفزت به الى مستوى تحديد الشخصية ، فظهرت في صورة زوجة معدومة الارادة .. تعيش على هامش حياة زوجها .. ونجحت نعيمة وصفى لا في رسم الشخصية وتحديدها فحسب ، بل في جذب الجمهور اليها ..

● **محسن سرحان** في دور **عبد العال** ، لم يقف أمام الكاميرا من ست سنوات ، واقتصر عمله في هذه الفترة على الاذاعة والتليفزيون والمسرح ، وعاد في هذا الدور .. وانى ـ في دهشة ـ **لماذا يعتزل السينما ؟ وصلاحيته** كممثل سينمائى لا تزال كما هى ؟.. هذا السؤال يحتاج الى جواب ..

● **الطفل محمد يحيى** .. موهبة

● **ليلى طاهر** ، الوجه الحسن في الفيلم

● **يوسف شعبان** .. شرحه !

عبد الفتاح الفيشاوى

الحصار

اربعة من أعمدة المسرح المصرى **اردش والشرقاوى والطوخى** وعلى رأسهم البطلة الشابة **سميحة ايوب** بكل ما اوتوا من قوة ومن اخلاص ومن حب للعمل الفنى وللمسرح يحاولون اعادة الحياة في نص **خال من الحياة** ، وتتضافر الجهود وتتحد الهمم وتتهالك الانفاس ويقف الجمهور صامتا لا يستمع حتى الى نبض ولو ضعيف لنص **«الحصار»** ويهب المشاهد فجأة بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة وكان سموما سوداء قد تسربت الى شرايينه فلا يستطيع معها حراكا وتزحف افكار التشاؤم واليأس والشقاء والسلام

للاستسلام والقطط والفيران والسجاجيد الفردنى والحقد والبغض الى العقل والى الروح والى الوجدان فلا يستطيع المؤلف أو المخرج أو غيرهما ان يقنعك بفكرة المسرحية او هدفها أو دلالاتها او علامات الطريق فيها ولا تستطيع انت كمشاهد بدورك ان تحدد الا شيئا واحدا ، وهو ان تأثيرا سوداويا قد احاطك بسياج مقزز لا تعرف له من مفر وتسطك الالفاظ البشعة باذنيك وتجد نفسك تبحث عن هدف أو معنى لهذا النص فلا تجد الا حصارا وكانه السراب ولا يتولد فيك الا احساس بالاشفاق على حالة المسرح من عبث العابثين .

وايراد مثل هذه الافكار السوداء ظهر كثيرا في أدب العبث من **بيكيت الى يونيسكو** وغيرهما ولكنه كان أدبا تشاؤميا نتيجة حربين عالميتين تركتا آثارا خربة من عشية المبانى والمنشآت وبقايا من فصول مدارس ومستشفيات ورءوس تلاميذ وأوبئة مرضى صارت أشلاء على مذبح الحرب وتركت معها ذعرا في النفوس عند بعض الكتاب وانطبعت نتيجة لذلك صورة مرئية لهم رؤيا العين خلفهم ولوثت عقولهم وجعلت لذكرى الحروب بقايا في اللاشعور عندهم فاندفعوا يكتبون وكأنهم بهذه الكلمات في مسرحياتهم ينفسون عن الاختناقات التى اطبقت على حلوقهم .

ونحن في بلدنا ـ بلد السلام ـ لم نشهد ولله الحمد امثال هذه المواقف .. فمن أين لنا والحالة هذه أن نقبل تشاؤمية صارخة سوداوية تعرض في بعض الاحيان بقيمنا واندفاعاتنا الثورية وتتعارض في افكارها والفاظها وطريقة أدائها مع النبض الوطنى والدفعة القوية التى نادت بها قرارات مشاكلنا وجدانيات هذا الشعب الطيب ليلتمس طريقه الي الحياة بالجد وبالامل وبالعمل وبالسعادة وبالحب .

لا اعتراض لي أن تحتوى المسرحية شخصيات مرضية تعارض في اراتها بعض الافكار الحديثة الصالحة ولكننى بتبنى الثورى اقبل هذا ـ اثناء العرض ـ اى وقت قصير واجد نفسى راقبا اللحظة بعد اللحظة في تغير الوضع او انتظار شخصية تقدم لتقوم بتغييره ، ولكن ماذا حدث في حصار **ميخائيل رومان** ؟ أكثر من ثلاث ساعات في التشاؤم ومن الفاظ مختلطة بتواريخ مشكوك في صحتها .. الفاظ من كثرة ترديدها والتركيز عليها وتكرارها تجعلك تحس وكأن احدا يريد بالغثيان يتسرب الى عقلك والى كيانك والى وجودك ، وينشأ الصراع بين ما تسمعه وبين ما لا تريد أن تتقبله فلاتتقبل ولا ينعكس عليك شىء ولا تصل الى نقطة التأثير .. ذلك لان الحياة التى تصورها المسرحية ـ حتى ولو كانت رؤيا أشخاص لهم أزمات من نوع معين ـ فان ذلك لايشجعك

او يشجعنى على ان انسى نفسى وانسى حياتى وانسى وجودى **واحساساتى التى أعيش** بها لاسمع كلمات النص تقول ..

ـ « ... **اللى مايعرفش الحقد مايعرفش الحياة** » .. اى حقد واية حياة ، الدراما ليست أقوالا مأثورة ولكنها تغيرات وصراع في مواقف .

ـ على يقول في نهاية الفصل الاول « **عايز اموت عايز اموت** » .. لمصلحة من يموت ؟ **ولماذا هذا اليأس ؟.**

عبد الغفار يقول ... « **لاامل في الانسان على الاطلاق** » .. أن هذا الانسان صاحب الازمات الذى يقصده المؤلف لانعرفه في عام ١٩٦٥ ولا في عام ٥٦ ولا في عام ٦١ حتى ، فلماذا يلح المؤلف في تكرار هذه العبارة ؟ ولماذا لم يفصح عما يريد ان يقوله وبصراحة لنتبين حقيقة تشاؤميته ومداها وصحتها ؟

ـ في الفصل الثالث على يقول « **انا في محنة** » ويرد عليه عبدالغفار **«كلنا»** من يقصد بكلنا ؟ هل يقصد الكتاب المثقفين أبطال مسرحيته او من هم على شاكلتهم ؟ وهم رواد الفكر في أى بلد على مساحة الكرة الارضية ؟ او يقصد كل الناس ؟ او ماذا ؟ هل المسرحية طلاسم أو هى فزورة يحلها المشاهد الحاضر بالحصار ؟ .

ـ «**العالم مجنون غبى .. لا يمكن نقبل عالم مصنوع بالشكل ده** » عن اى عالم يتكلم الكاتب ؟ ولماذا لم يحدد ماذا كان له هدف صريح وواضح ومفيد للناس ؟ ولماذا لم يعرفنا نوعية هذا العالم المجنون ؟ هل هو العالم الذى يسيطر عليه المحتل الاجنبى مثلا أو عالم تسيطر عليه الافكار الرجعية او الرأسمالية ؟ الايضاح واجب وملزم

ـ « **الشرط الاساسي للحياة هوالاستسلام .. الاستسلام لكل القطط والكرابيج التي بتحكم العالم** » ..

أنا شخصيا كمتفائل بكل الحركات الادبية والسياسية والاجتماعية في بلدي لن استسلم حتى ولو اذن يومان .

ـ « **احنا ايه ؟ صنف من الرجال عفى عليه الزمن ، لعبة في ايد قوة بتتسلى علينا** »

متى كنا كذلك ؟ لم يعف علينا الزمن حتى أيام أزمة الاحتلال وأيام عودة المستعمر الى بلدنا فعاودنا اخراجه .. ومتى تدور احداث المسرحية ؟ ولماذا هذا الابهام في الافكار ؟ ثم لماذا خلا النص من التضاد الدرامي الذي يقصم ظهر الافكار السوداء البشعة الشاذة شذوذ الوحدة والجنس والطبيعة .. على الاقل ليحدث التوازن .. ثم تترك الجمهور لانطباعاته يفكر ماذا يصنع وبماذا يحكم .. أؤكد انه كان سيختار طريقا غير طريق الشعوذة الفنية هذه .

ـ عبد الغفار يقول لعلى « **ابوك ميت** » فيرد عليه على « **انت عايش ... ها ها ها** » .. ماذا يعنى ذلك ! جراة يا سيدى الكاتب

وبعد كل هذه البلوسة أضيف الى ان الكاتب له تجربة سابقة في التأليف المسرحي بعنوان « **الدخان** » وكنت قد شهدتها ار مؤدى من بعنتي ، ورغم قيام مشاكل رقابية وقتذاك من أجل ذلك النص وادت هذه المشاكل أخيرا الى ايقاف عرضه فانني أعترف أن فكرته على الاقل كانت واضحة رغم الافكار « التحتانية » التي حواها .

واليوم نجد أن مسرحية الحصار لاتخرج من كونها تأملات وذكريات تصطبغ بالاسود والاسود لمشاكل قد تكون شخصية وان شئت فسمها انفرادية ، فعبد الغفار يرى في ذكرياته مشكلته مع أبيه وهو في الخامسة من عمره ومازال يذكر ضرب الكرباج والهرب للجبانة **وصورة الهيكل العظمى الذي اتى به أبوه الى البيت** (وأين الاب الذي يفعل ذلك ؟) والسل والشقاء ، وعلى يسرد عطف أمه عليه وضيقه الشديد بهذا العطف والرحمة والانسانية ـ وهى أيضا رؤيا تبدو أنها شخصية ـ لم ذكريات مجاهد في بيت ابيه والقلة والحصيرة .. وماذا يفيد ذلك في الدراما ؟ **وقصة بورسعيد المحشورة حشرا** يتضح فيها الافتعال والتمسح بذكرى وطنية غالية علينا ، والنهاية العظيمة التي تدفع بعبد الغفار للذهاب للتكفير عن سيئاته بشهامة لم تستطع بارقة الامل هذه ان تنتزعنى من يأس ثلاث ساعات مضت ليقنعنى المؤلف بأمل مفتعل في خمس دقائق ، وحتى مشهد المائدة اهتز بما أصابه من هرج ومرج ، **والف مرة على اللي ماتوا والف مرة على اللي حاربوا** وطريقة ادائها أضاعت من جدية المشهد المذكور ومن قدسية المدينة الباسلة بورسعيد . وأخيرا الحلم الذي ختم به الكاتب مسرحيته ومتى بدأ ؟ لم يتنبه أحد لذلك . وكل هذه الافكار لاتربطها وحدة ولا تداخل بينها أو بين بعضها بالبعض لتكون نسيجا واحدا يصور للمشاهد فكرة .

ونحن ـ كرجال مسرح ـ نرفض رفضا تاما أمثال هذه المحاولات الادبية

واعود الى الاخراج والتمثيل لاقول ان **الاخراج حاول جهده انقاذ النص فنجحت التشكيلات اللونية في تجميل الصورة في شكلها** وليس في موضوعها ، وبالاضافة الى الاربعة الكبار كان **عادل بدر الدين مخلصا** في دوره **وأحمد نجيب** مثالا للناس اليقظ الذكى **وتهاني راشد** صادقة في الخوف على مصير زوجها بدوى (الشعب بأجمعه) ، وكانت رقصات حسن خليل هي الاطار الدقيق الذي احاط الاخراج بسياج من الجمالية الفنية .

كمال عيد

اللغز

● **على طريقة هيتشكوك الغموض والاثارة ، وجرائم القتل التي لا تفزعك ولكنها تترك عندك احساسا بالضحك ، اخرج ستانلى دونان فيلم « اللغز »** ..

ان القصة تبدأ عند ما تلتقى اودرى هيبورن بكارى جرانت خلال رحلة لها هى وصديقة باريسية في منطقة الانزلاق على الجليد في جبال الالب ، لقاء عابرا سببه المسدس المائي الذي يلهو به طفل الصديقة الباريسية ويقذف منه الماء في وجه كارى جرانت .. ومن سياق الحوار المركز السريع نفهم من أودرى انها زوجة لرجل غامض ، بدأت تنصرف عن حبه ، وستطلب منه الطلاق .. وتعود الى باريس لتجد شقتها خالية تماما .. ان زوجها قد باع كل الاثاث بالمزاد العلنى ورحل دون ان يقول كلمة واحدة .. وتبدأ رحلة الرعب والفزع التي تعرضت لها اودرى ، اذ يدخل مفتش البوليس عليها الشقة الخالية ويأخذها من يدها الى « المشرحة » لتتعرف على جثة زوجها داخل ثلاجة حفظ الجثث .. ويعود كارى جرانت ، يأخذها الى فندق من فنادق باريس ، ويسكن الحجرة المجاورة لها لكى يدخل الطمأنينة على نفسها .. وفي الكنيسة تلتقى اودرى خلال مراسيم دفن زوجها بطائفة عجيبة من رفاقه ، رجل يستخدم « خطافا » حديديا بدلا من احدى يديه ، وراعى بقر يبصق في وجه زوجها ، ورجل معلول الجسد والشخصية يدس « دبوسا » في وجه الزوج ليتأكد من موته ، ولا تفهم شيئا .. وتستدعى الى مكتب السفارة الامريكية في باريس ، في الظهيرة لتلتقى برجل مخابرات يروى لها القصة .. ويكشف لها عن سر الشخصيات الغريبة التي ظهرت في مراسيم دفن زوجها .. كانوا أربعة من الجنود القت بهم الطائرات خلف خطوط النازى وهم يحملون نصف مليون دولار من الذهب ليسلموه لرجال المقاومة ، ولكنهم سرقوه .. وسلموا انفسهم كأسرى حرب وانتظروا حتى تنتهى الحرب ليستعيدوا الذهب الذي اخفوه في مكان معين .. وسبقهم زوجها اليه ، وهو وحده الذي اخذه بينما راح الثلاثة الذين رأتهم في الكنيسة يطاردونه ويبحثون عنه ليصلوا الى الذهب .. وفهمت أودرى سر جوازات السفر الاربعة التي وجدت في حقيبة زوجها الذي رأيناه في مقدمة الفيلم يلقى مقتولا من قطار مسرع .. ان الجميع يعتقدون ان اودرى تعلم سر المكان الذي اخفى فيه الذهب ، ولهذا فهم يطاردونها ويحاولون افزاعها ليصلوا الى الذهب .. وفي حومة هذا الفزع ، تكتشف مرة بعد أخرى ان الرجل الذي بدأت تحبه يكذب عليها هو الآخر .. ففى كل مرة تكتشف له شخصية جديدة واسما جديدا ، وتفهم انه لايحبها بل يبحث مثل الثلاثة الآخرين ومثل رجل المخابرات عن الذهب .. وفي النهاية ، بعد ثلاث جرائم قتل ، واحدة في « بانيو » ، واخرى في « مصعد » ، والثالثة في « قطار » ، ومطاردات في قطار المترو تحت الارض وبين اعمدة قصر الشانزليزيه الخالى وفوق سطوح عمارة شاهقة ، وفي حديقة من حدائق التويلرى ، تصل مع اودرى الى السر .. عن طريق « الطفل » ابن صديقتها الباريسية .. ان الزوج اشترى بالذهب ثلاثة من طوابع البريد النادرة والصقها على خطاب لزوجته أودرى وجد داخل الحقيبة التي كان يمسك بها في القطار قبل ان يقتل ، خطاب يخبرها فيه ان طبيب أسنانها قد غير مواعيد زيارتها له ، وقصت هى الطوابع واعطتها للصبى الذي ذهب يستبدلها ..

●|● اعجبنى جدا ، الجو البهيج الذي ساد فيلم **ستانلى دونان** ، فرغم الاثارة العنيفة التي تسيطر على القصة ، ورغم جرائم القتل والمطاردات **يتوقف الفيلم لحظات ليعنى بجو باريس والرحلة الليلية على باخرة على سطح نهر السين ، وجو « الملاهى الليلية » التي تشتهر به العاصمة الفرنسية ويقدم لنا رقصة جديدة اسمها « البرتقالة » .. المفروض انها رقصة جنسية صارخة ومع هذا فهو يرغمنا على الضحك اذ يوقع رجلا رفيعا في امرأة بدينة جدا ليرقص معها** .. أبرز اللقطات في هذا الفيلم لقطة طويلة بدأت بيد مفتش البوليس يسحب درج ثلاجة الجثث ليكشف عن وجه الزوج

المقتول ، وتنتهى بنفس اليد وهى تفتح درج مكتب المفتش ليخرج منه المخلفات التي وجدت في الحقيبة التي تركها الزوج في القطار .. « عناوين الفيلم » ايضا ، الخطوط الثلاثة التي تتلاعب على الشاشة لم تتداخل لتكتب الاسماء مبتكرة .. ابرز **حسنات هذا الفيلم هى السيناريو الجيد** .. لقد استطاع ان يخفى عنا المجرم القاتل حتى اللحظات الأخيرة ، لنكتشف انه الرجل الذي زعم انه رجل المخابرات ، بينما كارى جرانت هو في الواقع رجل المخابرات المكلف باسترداد الذهب المفقود .. ورسم بعناية نماذج انسانية بارعة لادوار مثلت بعناية ، في الرجال الثلاثة الذين كانوا يطاردون اودرى من أجل الذهب ، وكان رابعهم هو القاتل الذي كانوا يعتقدون انه مات في المعسكرات

●|●● **الحوار ايضا ، كانت تشيع فيه روح مرحة رغم الجو المثير المفزع ، وعرفت أودرى هيبورن كيف تجعل كلماته البسيطة مضحكة في احيان كثيرة .. ورغم تقدم السن بالممثل الكبير كارى جرانت ، ورغم انه كان يبدو احيانا ثقيل الحركة ، الا انه اعاد الى ذهنى صورته كلص متخصص يقفز فوق أسطح الفيللات المتناثرة على الريفيرا الفرنسية في فيلم هيتشكوك « امسك حرامى »** .. فيلم حبكة متماسك مدروس بعناية ممتازة ، عرف مصوره كيف يبرز جو باريس بالوانها وعرف كيف يعطينا شفافية وبراءة في وجه أودرى هيبورن التي تتمتع بالوجه المعبر الذي لا يكبر .. واذا كانت هناك ملاحظة لابد أن تقال عن « اللغز » **فهى انه يسير في خط هيتشكوك باحساس كامل ، رغم ان هيتشكوك نفسه يميل الآن الى تغيير هذا الخط ، فهو في آخر افلامه « مارنى » يعالج « شذوذ امرأة » تميل الى السرقة** ..

عبد النور خليل

نقد الكواكب

عزيزى المحرر

جاءنا من الاستاذ محمد الضبع مدير العلاقات العامة بمعهد السينما الرسالة التالية ردا على مقال رجاء النقاش الخاص بندوة « رأى الشعب » عن معهد السينما :

ايماء الى موضوع الندوة أرجو ملاحظة ما يلى :

١ ـ المعهد مرت على انشائه ست سنوات وقد جرى على اسلوب معين من الاعداد والدراسة .

٢ ـ تولى الدكتور حسن فهمى العمادة هذا العام ومن الصعوبة بمكان تحطيم الابعاد التى تأصلت خلال السنوات الست بلاشك يلزم بعد زمن لامكان غرس وتدعيم التغيير .

٣ ـ بملاحظة الندوة يتضح ان النزاع بين اتجاهين :

اتجاه الحرفية والتشرى تحت لواء الفن للفن .

والدرس والتثقيف والتفاعل والتضرى تحت لواء الفن للمجتمع .

وواضح ان الدكتور حسن فهمى يؤيد الاتجاه الثانى بدليل الاعتراض من الكثيرين على مناهج تقررت هذا العام بدعوى ان لا علاقة لها بالسينما .

٤ ـ اعداد كورس للدراسات الاشتراكية فى حاجة لتخطيط وتنسيق أى ضرورة توافر المنهج الكامل للدراسة من الناحيتين الدراسية والعملية وكثير من الكليات الجامعية التى تأصلت جذورها لم تعمم بها الدراسات الاشتراكية بعد .

٥ ـ لم يكن للمعهد اى مكان بالاتحاد الاشتراكى العربى . ولكن من ثلاثة اشهر تم الاعداد لتكوين وحدات جماهيرية اساسية للعاملين بالمعهد وطلابه وتمت مكاتبة الجهات المختصة وارسلت البيانات اللازمة وسيتم تكوين هذه الوحدات فى الفترة المعدة لاجراء الانتخابات القادمة .

٦ ـ يجرى المعهد فى الفترة الاخيرة على اشراف واعداد ندوات علمية تعرض لجوانب الحياة فى مجتمعنا الحالى وقد تولى المحاضرة فى هذه الندوات اساتذة من المتخصصين كالدكتور عيسى عبده ابراهيم والاستاذ سامى داود . وهذه الندوات ليست اختيارية ولكنها ضمن البرنامج الدراسى ويحظر التخلف عن حضورها .

٧ ـ تم احضار مؤلفات متنوعة تعرض للجوانب الاشتراكية المتعددة فى الاقتصاد والسياسة والمجتمع . واصبح للدراسات الاشتراكية جانب مخصص فى المكتبة العامة بالمعهد . ويتم بصفة منتظمة توزيع اعداد نشرة **الاشتراكى** على الطلبة .

٨ ـ بناء على طلب السيد العميد تم تدعيم الجهاز الادارى والفنى بالمعهد باربعة من حملة المؤهلات العليا يتولون اعمال العلاقات العامة والاشراف الاجتماعى والمكتبة والشئون القانونية ..

٩ ـ اعد مكتب العلاقات العامة برنامجا لسد النقص فى ميدان التوعية بالمفاهيم الجديدة وتمت موافقة السيد العميد على البرنامج وتقررت بعض المشاريع المقترحة ولكن سيتم التنفيذ الشامل مع بداية العام الجديد .

١٠ ـ وضع السيد العميد الاقتراح الخاص بتكوين مجلس للطلاب للاشتراك فى ادارة المعهد تحت اشراف مجلس المعهد وحاز الاقتراح الموافقة وكذلك تتم مشاركة جميع الطلاب فى جوانب النشاط المختلفة فى المعهد العلمية والعامة .

١١ ـ اشترك فى القيام بمهمة التدريس فى المعهد لاول مرة هذا العام عدد من اساتذة الكليات بالجامعة فى القانون والتخطيط والمجتمع .

١٢ ـ كونت مجموعة من طلاب المعهد جماعة باسم لجنة الفكر والدعوة ووافق السيد العميد على قيام هذه الجماعة وسيكون تنفيذ برامجها مع بداية العام الدراسى الجديد .

١٣ حدثت تغييرات جوهرية فى اطار المعهد غيرت الكثير من معالمه وحقق فى الفترة الاخيرة طفرة ملحوظة ليتبوأ المكانة التى تتناسب من الاعداد والامكانيات التى تكفلها له الدولة وليستطيع ان يؤدى رسالته فى الدعوة والتوجيه وتدعيم الاسس العلمية لتجنب الحرفية والارتجال . فمعركة المعهد الحالية هى الصراع بين القديم والجديد بين العلم والجهل بين العمق والسطحية ولا شك ان فى نجاح المعهد تهديد لجيوب المرتزقة والذين تسللوا الى هيكل الفن فى غفلة من العلم والاصول .

محمد الضبع

عزيزى المحرر

نشرنا ـ فى الاسبوع الماضى ـ رسالة المخرج عباس كامل ، يتهم فيها فيلم (الراهبة) بان قصته منقولة عن فيلم سبق ان قدمه للشاشة من ١٨ سنة . وتلقينا ردا من مخرج « الراهبة » حسن الامام .

● ا

أسوق هذه المسرحيات وموضوعها حب رجل واحد لاختين ..

● **فاطمة** للكاتب المصرى الكبير الاستاذ محمود كامل ، وهى مسرحية مثلتها فرقة فاطمة رشدى عام ١٩٢٢

● **شاطىء الامواج** للكاتب الفرنسى هنرى برنشتاين

● **السر** للكاتب الفرنسى هنرى كستماكرز

● **بنات اليوم** للمؤلف والممثل المصرى العظيم يوسف وهبى

● **حب بين الاختين** للكاتب الفرنسى شارل ميريه

● **المتمردة** للكاتب الفرنسى تريستان برنارد

وهذه المسرحيات التى مثلت فى القاهرة وباريس ـ من حوالى ثلاثين سنة ـ تحمل نفس الفكرة ، ولكن بعلاج آخر لابد وانها سرقت من المخرج عباس كامل !..

والمفاجأة الكبرى ، ان هناك فيلما مصريا اخر اسمه (فى شرع مين ؟) انتج واخرج عام ١٩٥١ بطولة امينة رزق وزوزو نبيل ـ بنفس الفكرة ـ هذا الفيلم من اقتباس وسيناريو وحوار محمد مصطفى سامى واخراجى !

يا كامل .. لا داعى للتشهير ، واعلم ان فى العالم ٢٤ فكرة ، ويختلف الانجليز ويقولون ٣٦ فكرة ـ ولكن الفرق فى السرد والعلاج .. كما أن البنى آدميين يتشابهون ، فأنا مثلك كبنى آدم . ولكن الفرق بينى وبينك معلوم ومعروف . خالص التهانى لفيلمك الاخير : العقل والمال ...

حسن الامام

نقد من هناك :

أسكتي ياحبيبتي شارلوت

كتبت مجلة **نيوزويك** تقدما من فيلم « **اسكتى ياحبيبتى شارلوت** » قالت فيه انه من المستحيل الا يستجيب المتفرج لمشاعر الفزع والرعب التى ظلت تتوالى منذ بداية الفيلم . كانت **بيتى ديفز** تبعث الرجفة الى نفوس المتفرجين من هول الاحداث التى تشارك فى صنعها فوق الشاشة بكل مافى كيانها من قدرة . يبدأ الفيلم وهى تندفع الى داخل منزل قديم وسط الحقول ، ثيابها تقطر دما ، وبين ذراعيها تحمل رأس حبيبها المقطوع

ولا يمكن ابدا ان يتجاهل المتفرج الاثر الذى تحدثه رؤيته للبلطة الكبيرة وهى مدفونة فى ارضية حجرة الموسيقى وبجانبها اليد الادمية المقطوعة

وهذا الفيلم يعتبره مخرجه **روبرت الدريتش** ، مكملا لقصة فيلمه السابق « **ماذا حدث للصغيرة جين ؟** » والفيلمان أراد **الدريتش** أن ينافس بهما فيلم « **صيحة الرعب** » الذى قدمه الفريد **هيتشكوك** للشاشة منذ حوالى العامين . يعلق **الدريتش** على فيلم **هيتشكوك** فيقول أنه لم يكن مرعبا بالدرجة الكافية . وكان من الممكن أن يكون أكثر افزاعا لو أن الام كانت هى القاتلة .

ومع ذلك لم يستطع **الدريتش** أن يحقق لفيلميه ماكان واضحا فى فيلم **هيتشكوك**

المذكور من الحبكة الدرامية والدقة فى تناول الاحداث . صحيح يتميز فيلمه « **اسكتى ياحبيبتى شارلوت** » بحوار رائع ، لاذع ، ومناظر تجعل الشعر يقف ، مثل ... **بيتى ديفز** وهى تزحف ... ساعدة ، ترى أمامها القدمين فتصرخ فى هلع ... معنوعة ، وطين المستنقع تقطر به ملابسها ، وتبدو وكأنها عائدة من رحلة الى عالم الاموات

ويستمر **الدريتش** يلعب بعواطف المتفرجين فى أسلوب به فظاظة أقرب الى فظاظة الرجل البدائى ويستمر هكذا طوال الفيلم ، مدة ١٣٢ دقيقة ليست فى الواقع مفزعة بقدر ماهى مقيتة .

ومع ذلك فقد كانت **بيتى ديفز واوليفيادى هافيلاند واجنس مورهيد ومارى استور** فى قمتهن رغم مااستثاره اداؤهن العظيم من الضحك بعد دقائق من بدء الفيلم لانه لم يكن يتناسب مع القصة المشوشة التافهة . فبعد برهة من بداية العرض يتوقف المرء عن محاولة متابعة الموضوع . يضع يده على خده وينتظر ليرى حتى متى تستمر البطلات يصرخن ..

واذا كانت هذه هى وسيلة **الدريتش** فى اظهار عامل الفزع او الرعب فان هذا الفيلم «**اسكتى ياحبيبتى شارلوت**» سيىء الى حدود الاساءة

حتى الافتتاحية ، بعد جمل بسيطة من بداية الاغنية التى تقدمتها ، بدأت تضعف مع الكلمات التى تقول : اسكتى ياحبيبتى شارلوت . اسكتى ولاتبكى . فسوف انزع رأس حبيبك ويديه واشويها فوق النار .

عبد الحليم حافظ فى المستشفى
الدكتور : لو قدرت تقول آه ١٠٠ مرة أكتب لك تأكل فراخ !

٣ ، ٧ ، ٩ في حياة "بيكار" ..

نوتة البقال التي تحفظ كل الأسرار

ليس كل ما ينتجه الفنان تراه المعارض .. ففي أركان مراسم الفنانين ، أكوام من الاعمال الفنية والتجارب الناقصة والكاملة .. تحكي قصة الصراع الذي يخوضه الفنان مع لوحاته وتماثيله ...

بيكار

بقلم راجي عنايت

شيء

مثير ان تدخل في رأس فنان .. والاكثر منه اثارة ان يكون ذلك بتصريح من الفنان نفسه . بما يسمح لك ان تفتش وتنكش وتبحث على حريتك بلا حرج او استحياء .

عالم عجيب محير لا تعرف له مدخلا أو مخرجا .. مثل بيت جحا او شوارع جاردن سيتي !!

ورحلتي هذا الاسبوع كانت في رأس فنان اصيل . من الذين يشكلون المعالم الواضحة في حركتنا الفنية المعاصرة .. في رأس بيكار .. او حسين أمين ابراهيم بيكار كما هو وارد في دفتر التليفون . رسام أخبار اليوم حاليا ، ورئيس قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة سابقا .. والفنان المخلص المنتج المتواضع دائما .

وبيكار يرسم هذه الايام ، وفي يده مفكرة صغيرة مثل « نوتة » البقال ، تتراكم فيها الارقام وتنتظم ثم تختلط وفق نظام لا يدركه الا بيكار شخصيا .. بحثا عن جواب للسؤال الذي يلح عليه في هذه الايام .

حياة الارقام

هل يمكن بعث الحياة في الارقام ؟!.

وفي هذا يقول بيكار ان الارقام بينها علاقات سحرية تحكم كل شيء في الكون « من أول الذرة حتى المجموعة الشمسية .. وان الجمال في العمل الفني تحكمه علاقات حسابية محددة ، تأتي دون أن يشعر الفنان بها .. وان البحث في الارقام يمكن أن يؤدي الى معرفة التركيبة السحرية التي تصنع الجمال في كل ما هو حولنا . ومن وسط عشرات الرسوم التخطيطية ، تخرج اللوحات من أمام بيكار تحمل التجارب التطبيقية لهذا التفكير .. لوحات تحظى من بيكار بنظرة متأملة .. او لفتة عابرة .. وفي أغلب الاحيان بابتسامة ساخرة ! ..

وهذه الدوامة التي يعيش فيها بيكار ليست جديدة على الفن ، ويقول الناقد الفني هربرت ريد .. أنه منذ ايام الفلسفة الاغريقية الاولى « حاول الناس أن يجدوا في الفن ، قانونا هندسيا .. فطالما أن الجمال هو انسجام وتوافق .. وأن مرجعه الى النسب والعلاقات ، فانه يبدو من المعقول أن نستخلص النسب الثابتة التي يختفي وراءها الجمال .

النسبة الذهبية

ومن أشهر هذه النسب او التركيبات ما عرف بالنسبة الذهبية .. ومصدر التسمية هنا ، أنها نسبة غالية كالذهب .. وهي تقريبا نسبة طول الكارت بوستال الى عرضه ..

ويقال أن كل جزء من الكمان الجيد الصنع تخضع في علاقة أجزائه ببعضها البعض لهذه النسبة .. وقد فسروا جمال اهرامات الجيزة وفقا لهذه النسبة .. كما فسروا جمال الكتالس الشهيرة المعارى ، باعتبار أنها في تفاصيلها واجمالها تخضع لهذه النسبة

وبيكار يحاول في تجاربه الحالية أن يصل الى تطبيقات أبعد في هذا المجال . وهو يقول أن الارقام ٣و٧و٩ لها سحرها الخاص من بين جميع الارقام ! ولكن فيها أسرار لم يتم اكتشافها بعد ،

سر لم يكتشف

فالماضي والحاضر والمستقبل .. ثلاثة ، والاب والام والابن .. ثلاثة ، والعقل والقلب والروح .. ثلاثة ، وفي بند السبعة والتسعة .. ايام الاسبوع سبعة .. الوان الطيف سبعة ، واذا أضفنا الابيض والاسود أصبحت تسعة .. والاصوات في الموسيقى سبعة .. والمجموعة الشمسية تسعة .. واشهر الحمل تسعة وهي في بعض الاحيان سبعة ! ..

ويمضي بيكار بعد ذلك يعدد لك في تطبيقات لا حصر لها حكمة هذه الارقام وتواجدها المتكرر في كل ما يحيط بك ..

ثم ينتقل بعد ذلك الى التطبيق الفني . فيقول انه عن طريق هذه الارقام نستطيع أن نحقق قواعد جمالية معينة « علينا ان نكتشفها .. ويصور هذا في لوحاته التجريبية ومنها « الفنان والارقام » و« الفنان والطيف » ، وفي هذه اللوحات يعمد بيكار الى حساب دقيق في المساحات وتوزيع الالوان .

المربعات السحرية

وفي لوحة « الفنان والارقام » المنشورة مع هذا « يبدأ بيكار بأن يختار لأبعاد لوحته نسبة قريبة من النسبة الذهبية التي تحدثنا عنها ، وهي عنده في هذه الصورة نسبة ٥ الى ٧ . فالطول يتكون من ٧ اقسام والعرض من ٥ اقسام متساوية بحيث تضم اللوحة ٣٥ مربعا متساويا في المساحة .

وفي هذه المربعات يوزع بيكار الوان الطيف السبعة بتدرج خاص ، بحيث يعطي لكل لون من الالوان عددا خاصا من المربعات ! فيعطي الاصفر مربعا واحدا ، والبرتقالي

صورة من معرض

من معرض مايو الذي اقيم في صالة اخناتون ، اخترت لك لوحة « العودة من الحقل » للفنان سيد عبد الرسول .

والمعرض يضم انتاج مجموعة من المصورين ، يتفق جميعه في انه من الانتاج المعقول ، بلا شطحات من التي اصطلح عامه الناس على تسميتها بالسيرياليزم .. فيما عدا لوحتين او ثلاث لوحات ، جنح اصحابها الى مزيد من التجريد مع حرص على التلميح بالعناصر الاصلية .. ولوحة « العودة من الحقل » تتميز بوضوح رغبة الفنان في الوصول الى لغة مشتركة بينه وبين بسطاء الناس .. وهو يسعى الى هذا تارة باستيحاء العناصر الشعبية . وتارة أخرى بترتيب هذه العناصر باسلوب الرسوم الفرعونية ..

وجو هذه اللوحة العام مشرق .. الوانه زاهية وان كانت محتشمة .. والاضاءة ساطعة ، كما هي في طبيعتنا .. والعائدون من الحقل بعد يوم العمل ، يبدون كما لو كانوا في مهرجان سعيد متفائل .

العودة من الحقل ..

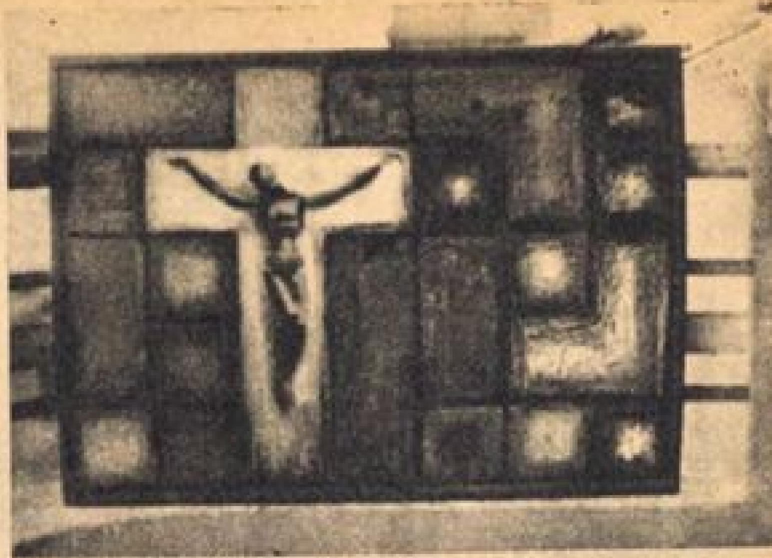

الفنان والارقام .

مربعين ، والاحمر ثلاثة مربعات .. وهكذا ، حتى يعطى اللون النيلى سبعة مربعات .

ويقول بيكار وهو يبتسم فى حيرة: انه من الغريب أن المربعات البيضاء التى بقيت بعد ذلك عددها سبعة ايضا ، وهى التى تشكل فى لوحته الصليب الذى علق عليه هذا الهيكل الخشبى الذى يمثل الفنان المصلوب .. صريع البحث فى الارقام !.

وفى لوحة « الفنان والطيف » يجرى بيكار تجربة من نوع خاص .. تتضمن شريطا زجاجيا عليه رسم الانسان يتحرك منزلقا فى مجرى خاص أمام خلفية من تدرجات لونية تمثل تدرج الطيف اللونى ...

وتسأل بيكار عن رأيه شخصيا فى هذه التجربة !! فيقول ببساطة ... وبأمانته المعهودة .. « زفت !! .. » .

الفن شىء اخر

قلت لبيكار .. على أى الاحوال .. اذا لم ترفق بصورتك هذه « الفنان الارقام » ، مذكرة تفسيرية عند عرضها !! فالجمهور لن ينتبه الى شىء من هذه الحسابات الطويلة التى تجريها ..

فقال مدافعا . انه ليس من المفروض أن يتأثر الجمهور بهذه اللوحة ويحس نواحى الجمال فيها عن طريق المعرفة .. ، ولكن العلاقات الجمالية النابعة من العلاقات الحسابية التى تتضمنها هذه الصورة ستصل اليه مباشرة من خلال نظرته الكلية .. وهذا هو المطلوب.

وان هذه التجارب المقصود منها اكتشاف علاقات عددية تؤدى الى تركيبات جمالية تفيد الفنان فى عمله .. فهذه الدراسة فنية .. بل هى نوع من الدراسات الجمالية فقط.. لان الفن شىء ابعد من هذا .. ابعد من مجرد الجمال . انه طاقة حسية او رسالة فكرية ، ينقلها الفنان الى جمهوره من طريق الصورة أو التمثال .

مجرد اسئلة

وخرجت من عند بيكار وانا اتساءل .. اليست هناك مشاكل اخرى فى الحركة الفنية اولى بهذا الجهد والبحث . الا يكون من الافضل ان نبحث عن وسيلة للوصول الى جماهير أوسع .. الا يعتبر البحث عن اللغة الفنية التى نخاطب بها الجماهير فى المرحلة التاريخية التى نجتازها اجدى بكثير من البحث فى الارقام .

برتقالى	بنفسجى	بنفسجى	بنفسجى		أزرق	أزرق
برتقالى	بنفسجى	نيلى				أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أزرق
نيلى	نيلى	أخضر	أخضر		أحمر	أصفر

الرسم التوضيحى للوحة (الفنان والارقام) يوضح توزيع الالوان فيها

كلام له بقية

العائلة السعيدة

تماما مثل ما يحدث فى بيتك عندما ينقطع التيار الكهربائى .. فتنطفىء الانوار ، ويتوقف الراديو والتليفزيون ، ويسخن الفريجيدير ، ويتعلق بك الاسانسير بين دورين .. ويسود الارتباك كل ما حولك ..

مثل هذا وأكثر .. يصيب الفن والفنان ، عند ما ينقطع التيار الفنى ..

والتيار الفنى .. مثل التيار الكهربائى ، يسير فى دائرة محددة .. اذا انكسر جانب منها ، انتهى كل شىء ..

والدائرة الكهربائية للفنان عبارة من حلقة تبدأ بالفنان .. ثم بالعمل الفنى الذى ينتجه .. ثم الجمهور الذى يتلقى هذا العمل وينفعل به .. ثم الفنان ثانية ، الذى يتأثر بهذا الجمهور لينتج عملا جديدا ..

وكما يحدث عندما ينقطع التيار الكهربائى فى بيتك ، فتصرخ مناديا على البواب ، ويصرخ البواب مناديا على صاحب البيت ، ويصرخ صاحب البيت مناديا على مدير هيئة الانارة ..

مثل هذا ، كان يجب ان يتم عندما ينقطع التيار الفنى ..

ولكن ما يحدث عندنا فى فنوننا التشكيلية .. فنون الرسم والتصوير والنحت .. غير هذا ..

الفنان التشكيلى .. مصور أو رسام أو نحات .. يعيش فى طمأنينة سعيدة ... وحلم متصل .. وليس فى الامكان ابدع مما كان .. !

والجمهور .. رمى طوبة هذا الفن .. وقال بائسا (بناقص ..)

والاجهزة المسئولة ، التى تمثل مجهود الدولة فى العملية ، حشرت نفسها فى قوقعة الفنان ، وتضامنت معه فى وضع خطة لتأثيث القوقعة وفقا لاحدث الطرز العالمية ، مع توصية بادخال تكييف الهواء فى ميزانية العام القادم !

وحتى النقاد .. اذا كان هناك نقاد بالمعنى المفهوم .. قد اخلوا عهدا من الفنان على الطريقة الرفاعية .. واحتلوا (شلتة) مريحة داخل القوقعة ..

والنتيجة ؟ !

النتيجة ان فنا باكمله ، بفنانيه ، وجمهوره ، ونقاده ، ومسئوليه ، وضع على الرف بالنسبة لجماهير الشعب العريضة ، من أول السد العالى حتى قناة السويس ..

واذا قلنا هناك ازمة ! ..

صرخ فى وجهنا سكان القوقعة .. اين ؟

والتفت الفنان الى المسئول الحكومى .. وأشار الناقد الى الفنان فى استنكار ، ليرددوا جميعا ... اين ؟

واذا قلنا للجمهور الكبير ... هناك ازمة فى الفن التشكيلى .. قال ايضا .. اين ؟ ..

ولكنه يقصد فى هذه الحالة .. اين هو هذا الفن التشكيلى ؟ !

واذا كنت من رواد المعارض الفنية ، فستدرك بعد عدة زيارات ان المسألة عائلية جدا .. مجموعة ثابتة من الفنانين والنقاد ، وقلة نادرة من المثقفين ، هى جمهور جميع هذه المعارض ..

هذه العائلة الصغيرة السعيدة ، هى التى تنفق من اجلها الدولة الاف الجنيهات ..

وهى التى انشئت من اجلها سلسلة الادارات والهيئات .. ادارة الفنون الجميلة .. ادارة المتاحف والمعارض .. ادارة التفرغ .. الى اخر القائمة الطويلة ..

وهى التى من أجلها ينفق الفنان التشكيلى حياته يرسم وينحت ويناقش ..

وهى التى من اجلها يسود النقاد صفحات الجرائد والمجلات ..

كل هذا ، ووصلة الكهرباء بين الفنان والجمهور العريض مقطوعة منذ زمن بعيد .. ذلك لان الفنان التشكيلى ، ومنذ زمن بعيد ايضا ، دخل قوقعته ، ولم يسدد فاتورة الكهرباء المستحقة لصالح الجمهور العريض ..

والسؤال الان ..

هل نترك الفنان مع باقى العائلة السعيدة داخل القوقعة ؟

هل نترك وصلة التيار الفنى مقطوعة ؟

هل نرمى طوبة فن باكمله ، كان لعصور طويلة ، من أوسع الفنون انتشارا على أرضنا ، ومازال يدخل المتعة والبهجة على ملايين القلوب فى جميع انحاء العالم ؟..

الجواب طبعا : لا ..

والسؤال طبعا : كيف ؟

والجواب .. نبحث عن أسباب هذه الازمة ، ثم نصل الى طريقة نخرج بها العائلة السعيدة من القوقعة .. ونسدد الرصيد الفائت حتى يعود الفنان التشكيلى الى جمهوره العريض .. ويتصل التيار ..

والكلام له بقية ..

راجى

نجوم الرياضة

باب يقدمه: محيى الدين فكرى

بعد ١٦ سنة فى الملاعب

رأفت يعلن:

اعتزلت الكرة

لاعبو الطيران أحق باللعب لناديهم فى الممتاز

سيفوز الزمالك بالدورى عدة سنوات

هل يقيم الزمالك مباراة لصالح "رأفت" بمناسبة اعتزاله؟

رأفت عطية نجم الزمالك مصمم على الاعتزال هذا العام . تحدث الى « نجوم الرياضة » عن أسباب اعتزاله . قال ان أمنيته كانت ان يختم حياته باللعب ضد الاهلى ولكن الزمالك لم يمكنه من تحقيق أمنيته يفضل العمل فى الصحافة والاذاعة الرياضية ..

مصمم على الاستقالة

الزمالك سيأخذ الدورى عدة سنوات ..

قال لى رأفت عطية وهو يقرأ فى احدى الصحف خبر الاتفاق بين نادى الطيران ونادى الزمالك على انتقاله الى الطيران ليلعب له فى الموسم القادم :

ـ تصدق بالله .. انا اقرأ هذا الخبر كأى قارىء . لم اعلم بشىء من هذا قبل الان . ولست أدرى كيف يمكن أن يتم هذا دون معرفة رأيى .. اننى مصمم على اعتزال الكرة هذا العام ، ونادى الزمالك يعرف هذا جيدا ، وقد اقتنع السيد حسن عامر رئيس النادى بوجهة نظرى ، ولا استطيع ان اصدق انه يوافق على نقلى لنادى الطيران لانى على يقين من انه يؤيدنى فى ان هذا هو انسب الاوقات لكى اعتزل بكرامة .

● وماهى وجهة نظرك فى الاعتزال .. أعنى ماهى اسباب تصميمك على الاعتزال ؟

ـ أنت تعلم أنى قضيت ١٦ عاما فى الملاعب ، منها السنوات التسع الاخيرة فى نادى الزمالك والسبع السابقة فى الاسكندرية . وطوال هذا العمر الطويل لم أتعود أن أكون لاعبا احتياطيا لفريق . وفى الموسم الأخير اشتركت فى كل مباريات الدور الاول من الدورى عدا مباراة واحدة لم اشترك فيها بسبب اصابتى . ولكن الحال تغير فى الدور الثانى واصبحت احتياطيا للفريق فلم العب سوى خمس مباريات . وقد كانت آخر امنية لى ان اشترك مع الزمالك ضد الاهلى فى المباراة الأخيرة ، خاصة وأنها لم تكن ذات أثر على نتيجة الدورى ، وانما كانت اشبه بمهرجان أو احتفال بفوزنا ببطولة الدورى العام ، ولكن الزمالك لم يمكننى من تحقيق هذه الامنية على الرغم من اننى طلبت هذا من الكابتن حسن حلمى .. وبعد ذلك تأكد لى اكثر من ذى قبل اننى يجب أن اعتزل ، فليس بعد هذا وقت انسب لاعتزالى بكرامتى ومازال اسمى كبيرا ومازالت الجماهير تحبنى ، فأنا اريد أن احتفظ بهذا الأسم وذلك الحب .. ولقد كان السيد حسن عامر رئيس النادى متمسكا ببقائى لاعبا فى الزمالك ، ولكننى استطعت اقناعه بوجهة نظرى ، وفى اعتقادى انه يؤيدنى فى ضرورة اعتزالى الان .. وكان يمكننى كما حدث مع غيرى ان اعتزل بطريقة اخرى وهى ان اهمل فى التمرين وبالتالى ابعد عن الملاعب وينسانى الناس ، ولكن انا لا اريد ان يحدث لى هذا بعد خدمة ١٦ سنة فى الملاعب مثلت فيها بلدى فى جميع مبارياتها الدولية المدنية والعسكرية والدورات الاوليمبية والاقليمية آخرها دورة طوكيو سنة ١٩٦٤ .. وقد فاتنى ان اعتزل بعد عودتى من طوكيو مباشرة وقد كنت رئيسا لفريقنا فى الدورة ، ولكنى شعرت أن النادى كان لايزال يحتاج الى ، فلم استطع ان اعتزل ، اما الان وقد اصبح النادى غنى بلاعبيه فيمكننى الان ان اعتزل .

● وماذا سيكون موقفك من نادى الطيران وأنت ضابط بالقوات الجوية ؟

ـ الحقيقة انا استغربت وانا اقرا الخبر .. اذا كنت باقول لنادى الزمالك أننى ساعتزل ، وهو يفكر فى أن يعطينى لنادى الطيران ، فأنا لايمكن ان اصدق هذا .. وأنا اعلم أن نادى الزمالك لن يفوت على فرصة تحقيق رغبتى فى الاعتزال وبقائى بنادى الزمالك .. وانا اعتقد ان فريق الطيران الذى استطاع ان يرفع ناديه من الدرجة الاولى الى الدرجة الممتازة قادر على أن يبقى ناديه فى الممتاز ، ثم ان لاعبيه هم احق الناس باللعب فيه وهو فى الممتاز لانهم اصحاب الفضل فى صعوده ..

● وماهو الطريق الذى اخترته لنفسك بعد الاعتزال ؟

قبلة لابنه ..

اشعر انني لن اكون مدربا على كفاءة عالية ..

– العمل فى الصحافة الرياضية والتعليق فى الاذاعة .

● هل حصل اتفاق بينك وبين الاذاعة او احدى الصحف ؟

– بالنسبة للصحافة لم يحدث حتى الان اى اتفاق مع اى صحيفة .. اما الاذاعة فعندى موافقة على اداء الامتحان امام الميكروفون وربنا يوفقنى .

● لماذا لم تتجه الى التدريب او الادارة او التحكيم ؟

– لاننى اشعر باننى لن اكون مدربا ولا حكما على كفاءة عالية .. اما الادارة فاننى رهن اشارة الزمالك اذا اراد ان يعهد لى بادارة احدى فرق الاشبال .

● وبعد اعتزالك .. ما رايك فى لاعبى الزمالك الجدد ؟

– الزمالك سيكون بطل الدورى لعدة سنوات مقبلة لمافيه من ذخيرة طيبة من اللاعبين الناشئين اللائقين بدنيا وفنيا ..

وبعد ..

اننى ابارك لرافت على اعتزاله فهذه هى نهاية الطريق، وبداية طريق آخر ارجو ان يوفقه الله الى النجاح فيه سواء أكان هذا الطريق هو الصحافة او الاذاعة او الادارة .. واننى لادعو نادى الزمالك الى تكريم رافت بمناسبة اعتزاله ، باقامة مباراة مع فريق اجنبى يكون ايرادها لصالح رافت ، ليكون ذلك مبدأ يتبع عند اعتزال كل لاعب كبير خدم طويلا ولمع اسمه كثيرا ..

صورة للذكرى

مئات من الرسائل يطلب اصحابها صورا للاعبين . ولست استطيع ان ارسل لكل قارئ صورة او عدة صور .. ولذلك ، فانني ردا على هذه الرسائل سننشر كل اسبوع صورة للاعب .. وسيكون ترتيب النشر بحسب اكثرية الطلبات .. وهذه هي البداية .. صورة تذكارية للشيخ طه اسماعيل الذى اجمعت الرسائل على طلب صورته ..

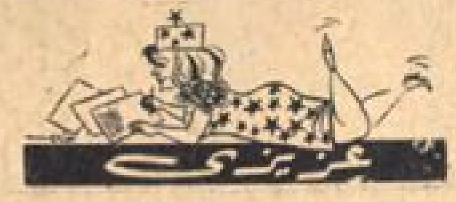

احاديثك مع النجوم تتشعلها كلها عن حياتهم ومشاكلهم . والافضل عمل موضوعات خارج الروتين مثل الموضوعين « حديث مع فتحي بيومي » و « دردشة مع سعيد شرشر » .

اسماعيل علال
القاهرة

● يظهر انك ترسانجي .. ولكن معلهش . احب ان اقول لك ان الاحاديث لا تتعرض لحياة النجم الا بقدر ما يعرفه الى القارئ ، واما عن المشاكل فاعتقد ان اظهارها خير جدا حتى يمكن للمسئولين الوقوف عليها والعمل على حلها كما حدث كثيرا .. ومعظم النجوم يتحدثون عن الكرة وعن زملائهم .

●

بمناسبة فوز الزمالك ببطولة الدورى الممتاز أهدى تهنئتى القلبية الى السادة حسن عامر ومحمد حسن حلمى وجورج سعد وجميع لاعبى ومشجعى الزمالك .

عفاف عبدالمنعم
مخرم بك

● وصلت التهنئة وعقبال مانبعث لك بالتهاني .

●

نيابة عن زملائى شباب حى الاربعين بالسويس عامة ومشجعى نادى اتحاد السويس خاصة أبلغ تهانينا للفريق الذى أكد صعوده للدورى الممتاز بعد أن لعلم درسا قاسيا لا ينساه . ودعواتنا للاهلى بان ينفع الله فى سورته ..

ربيع ياسين
شركة النصر للبترول

● اتحاد السويس يستحق التهنئة فعلا . ونجوم الرياضة تضم تهنئتها لتهنئتكم .. وتدعو الله معكم ان ينفع فى سورة الاهلى .

●

ما هو السر فى هبوط مستوى نجومنا الدوليين فى السنوات الاخيرة أمثال سمير قطب ورفعت الفناجيلى .

فتحى سالم
ميت عنتر ـ دقهلية

● الواقع انك سقت احسن مثلين لهبوط مستوى اللاعبين الدوليين . وحسب معلوماتي الاكيدة اقول ان سمير ورفعت فى منتهى الاستقامة ولا يعرفان طرق الهلس والذي منه . ويقول سمير ان وجوده فى الكلية الحربية يشغله عن الكرة ويعد بعودة مستواه الى سابق العهد به بعد التخرج .. اما رفعت فقد اصيب مرات ، ولكنى اعتقد ان سوء حالة الفريق تؤثر على مستوى دى ستيفانو لو كان يلعب للاهلى .

●

ابو رجيلة يا حبيب الملايين
فى الملعب وفى خارج الملعب
ظريف ولطيف ودمك خفيف
عليك صوت يا جميل
ولا حلومه فى ضى القناديل
الاه من صوتك تسحر
والشوطة من رجلك تذهل
خليت اميرو من الزغفة
ياعينى بقى خايف ويقول اه يانى
عاشقة الزمالك الولهانة

●

متى تنتهى عقود المدربين الاجانب ؟ وهل سيرحلون عند انتهاء عقودهم ؟ .. ومن هم المدربون المصريون الذين يمكن أن يحلوا محلهم ؟

عزمى الفلينى
الاسكندرية

● ما زالت عقودهم قائمة حتى نهاية الموسم القادم ايضا . والمفروض ان يرحلوا عنا بعد انتهاء عقودهم .. اما عن المدربين المصريين ففى رايى ان اتحاد الكرة قضى عليهم بهؤلاء الاجانب ولم يستفد اى مدرب مصرى اى شيء من اى مدرب اجنبى ، واغلق الاتحاد مدرسة التدريب بالضبة والمفتاح مع ان المفروض ان يفتحها على البحرى .

●

ابلغ الزمالك أسفى لخروجه من الكأس بعد أول مباراة .

عبدالحميد الشباسى
العباسية

● والزمالك يبلغك اسفه ايضا .

بيني و بينك

يقدمه : ابوبثينه

كلام سكر

● رأيت بعض الممثلين في كثير من الافلام يسكرون حتى يصبحوا في حالة يرثى لها ، فهل ما يشربونه خمر حقيقية .. او عصير طماطم ؟

فتحي علي سالم
عزبة العسكر دقهلية

■ لو كان اللي بيشربوه خمرا حقيقية ماكانوش كملوا الفيلم

اشتراك

● يسعدني ان اشترك مع اخواني العرب في بابك « بيني وبينك » فارجو ان تقبلني بصدر مفتوح .

المحلة الكبرى — عادل عمر

■ عشان خاطرك حا افتح صدري ولو اني لا بفتح صدري بالحد برد

كلام فارغ

● سمعت ان الاستاذ فريد الاطرش كان اعلاويا ثم انقلب زملكاويا بعد ان عرفه الكاتب صالح سليم علقة سخنة ، فهل هذا صحيح ؟

محمد السباعي احمد اسماعيل
برمبال القديمة

■ صالح سليم رياضي مهذب ما يضربش . وفريد الاطرش فنان محترم ما يتضربش والكلام اللي سمعته كلام فارغ ما يتسمعش

بين الاطلال

● شاهدت فيلم « الفتى من حياتي » الذي اخرجه محمود ذو الفقار فشعرت بأن موضوعه قريب من موضوع قصة فيلم «بين الاطلال» الذي اخرجه المرحوم عز الدين ذو الفقار

دمنهور — محمد عبد الهادي ديان

■ ما هو محمود ذو الفقار شقيق المرحوم عز الدين ذو الفقار ، ومافيش تكليف بين الاخوة .

الدوري

● ما تبارك لي يابو بثينة .. اخذنا الدوري وغلبنا الاهلي

علوم القاهرة — خيري ميخائيل

■ ما تبارك لي انت راخر . خدنا الاهلي وغلبنا الدوري

حسد

● تصور أن خطيبتي تحسدك على الصداقة اللي بيني وبينك !!

السويس — عبد الفتاح ابراهيم

■ ربنا يستر . ما يحسد المال الا اصحابه .

حقيقتها

● احببتها حب عبادة ، ثم ظهرت على حقيقتها من الخسة والنذالة فماذا اعمل ؟

الزقازيق — مهندس محمد سعفون

■ الحق عليك .. حد قال لك تدخ دمرم ؟

في المقبرة

● مش عيب ان محيي الدين فكري يقول ان لاعب الكرة عبد العالي يسكن في مقبرة ؟ بقى ده يصح ؟

السكة الذهبية

■ محيي الدين فكري يقرر الحقائق ليلفت النظر الى ان لاعبينا المشهورين يجب ان يعيشوا في مستوى لائق ليستطيعوا ان يحتفظوا بلياقتهم البدنية ويحققوا للجمهورية انتصارات ترفع اسمها في عالم الرياضة

خط وحش

● وتودك على القراء حسيفة ، ولكن خطك في المجلة وحش قوي !

جمال احمد فؤاد سليم
مصر الجديدة

■ ابدا .. انا خطي كويس .. بس لما يكون السؤال خطه وحش بارد عليه بخط وحش عشان يعرف يقراه

حالب

خير ان شاء الله

⊙ اقسم لك انني بعد ان صليت العشاء ونمت رأيت في المنام انك انت والسيدة ام كلثوم وانا نصلي في المسجد الحرام . فما رأيك في ان نؤدي فريضة الحج في العام المقبل ان شاء الله ؟

الاحراز
اسماعيل حسين ابو مسلم

■ **ربنا يا ابني يحقق الاحلام دي لو حصلت بصحيح نبقى نلنا سعادة الدنيا والاخرة**

طالب مجتهد

⊙ انا طالب من بورسعيد . مجتهد ومتقدم للتوجه اني سأمتحن في الثانوية العامة وعمري ١٨ سنة . في احدى عطلات الدراسة عملت في احد الكازينوهات على شاطئ بورسعيد لاوفر لنفسي بعض نفقات التعليم نظرا لفقر والدي . وفي احدى الليالي ارسلني احد الرواد لاشترى علبة سجاير . وفي الطريق صدمتني سيارة صدمة تركت اثرا ظاهرا في وجهي وبهذا انهار املي اذ كنت اؤمل ان التحق باحدى الكليات العسكرية « الحربية او البحرية » فهل يمكن ان تمدوا لي يد المساعدة عند احد الاطباء ليزيل لي اثر هذه الاصابة .

بور سعيد – محمد محمد العاطفي

■ **انني احيي شجاعتك وكفاحك واجتهادك . وساحاول تحقيق امنيتك بعد الاتصال باحد الاطباء المختصين . وساكتب لك كتابا خاصا بالنتيجة ولكني أرجو الا تقصر املك على دخول احدى الكليات العسكرية فهناك شبان ليس في وجوههم اصابات ولا يقبلون بهذه الكليات لسبب او لاخر . وامامك المستقبل في كليات كثيرة عظيمة المستقبل كالطب والهندسة والصيدلة والزراعة وغيرها**

صورة بشروط

⊙ ارجو أن تحول هذا الخطاب للاستاذ احمد رمزي والاستاذ كمال الشناوي . ليرسل لي كل منهما صورة نصفية جانبية من الناحية الشمال وبشرط ان تكون بالجاكتة

كمال السعيد سالم
اشمون الرمان

■ **طيب مش تقول عاوز الجاكته لونها ايه وبصف واحد والا بصفين عشان يبعتوا الصور المطلوبة ؟!**

معاهدنا

⊙ هل تقبل معاهد الموسيقى والتمثيل بالجمهورية العربية المتحدة ابناء فلسطين ؟ وما هي الشروط والمصروفات . مع العلم بأني حاصل على الثانوية العامة !

عبد المحسن علي الخطيب
رفح – فلسطين

■ **جميع معاهدنا وجامعاتنا ترحب بابناء الدول العربية الشقيقة . بل وبابناء قارتي اسيا وافريقيا . وتمنحهم تسهيلات وامتيازات كثيرة جدا . والتعليم بها بالمجان . والشرط الاول هو الحصول على الثانوية العامة بالنسبة للمعاهد والجامعات . وهناك شروط اخرى تختلف باختلاف نوع التعليم يمكن معرفتها بالتفصيل بالاتصال بادارة الطلبة الوافدين بشارع ضريح سعد بالقاهرة .**

هاو من الجزائر

⊙ انا شاب اعشق الطرب والغناء واقضي طول يومي اغني . كيف ابدا هذه الهواية ؟

الجزائر – بدير احمد

■ **لابد للمطرب ان يتعلم فن الموسيقى . التحق باحد المعاهد الموسيقية .**

ومن تونس

⊙ اهنئكم بانتصاراتكم العظيمة وارجو ان تدلوني من عنوان الفنانة كوكا

عبد الستار الطاهر
الجمهورية التونسية

■ **شكرا على تهانيكم . اما الفنانة كوكا فهي حرم المخرج نيازي مصطفى وعنوانها ١٤ شارع قرة بن شريك بالجيزة .**

البيت

⊙ تسمح تقول لي بعد اداء عملك بتروح فين ؟

السويس – سمير حسن شحاتة

■ **بعد الشغل باروح البيت . وبالليل باروح في النوم ..**

بفضل الكواكب

⊙ اغنيتي « طريق الذكريات » التي نشرتها لي في الكواكب اعجب بها الاستاذ محمد سلطان وسيلحنها للفنانة فايزة احمد . شكرا لك وللكواكب .

طنطا – ابراهيم رضوان

■ **تهنئة لفنا . واحب ان اقول ان الفضل ليس للكواكب وحدها . بل وللانتاج الجيد . اذ لولا انها اغنية جيدة لما اختارها سلطان**

من المستبعد جدا جدا جدا أن يفلت هذا المشهد من مقص الرقيب ! .. المشهد يقدم لك حكاية حب تدور كلها تحت الماء ! .. في فيلم جديد من الافلام الجاسوسية التي يقوم ببطولتها جيمس بوند . تم تصوير هذا المشهد . تقفز الفتاة الجميلة الى الماء . تغوص في البحر . ترتفع الى سطح المـــاء فقاقيع . ثم يغـوص جيمس بوند وترتفع الى سطح الماء فقاقيع . بعد لحظة تتقارب مجموعتا الفقـاقيع . تتصلان . وهنا يرتفع الى سطح الماء النصف الاعلى من المايوه البيكيني . تمتد اليه يد جيمس بوند . تمسكه . وتنزل به . وهنا ينتهي المشهد . يقوم بتمثيله شون كونري النجم الذي تخصص في تمثيل شخصية جيمس بوند ، والنجمة الفرنسية الجذابة كـــلودين اوجـــيه . . . . . .

انتهى تصوير الفيلم التليفزيوني الملون « صلاح الدين » . مثل محمود مرسي دور « صلاح الدين » المشاهد الاخيرة للفيلم - وهو مشترك مع انجلترا - صورت في منطقة بني يوسف وكانت المشاهد الداخلية قد صورت في ستوديو مصر . اشترك في تمثيل الفيلم من الممثلين العرب محمود مرسي ونبيلة عبيد وصلاح ذو الفقار ومحمود السباع وزوزو ماضي وصلاح نظمي وعبد الخالق صالح ، لم يصور الفيلم مصور انجليزي ،بل صوره المصور العربي محمود نصر ، واشترك مع مخرجه شاند المخرج العربي كامل يوسف وزميله روبير صايغ .. صورت الحلقة الاولى من هذه الحلقات وكانت مدتها ٥٤ دقيقة وبقيت ٢٦ حلقة سيعود المنتج الانجليزي الذي يمثل تليفزيون لندن : ريتشارد ما نتج لتصويرها تباعاً .. الحلقات كلها تصور في القاهرة وتعرض في نفس الوقت في التليفزيون العربي وتليفزيون لندن.. سجلت العدسة « الكواكب » هذه المجموعة من الصور خلال يومين متتابعين .. في بني يوسف حيث بنيت قلعة صلاح الدين او جانب منها بمعنى اصح .. وفي البلاتوه باستوديو مصر وفي سقارة حيث اقيمت في سفح الجبل « مقصلة » صعدت عليها نبيلة عبيد وصلاح ذو الفقار .

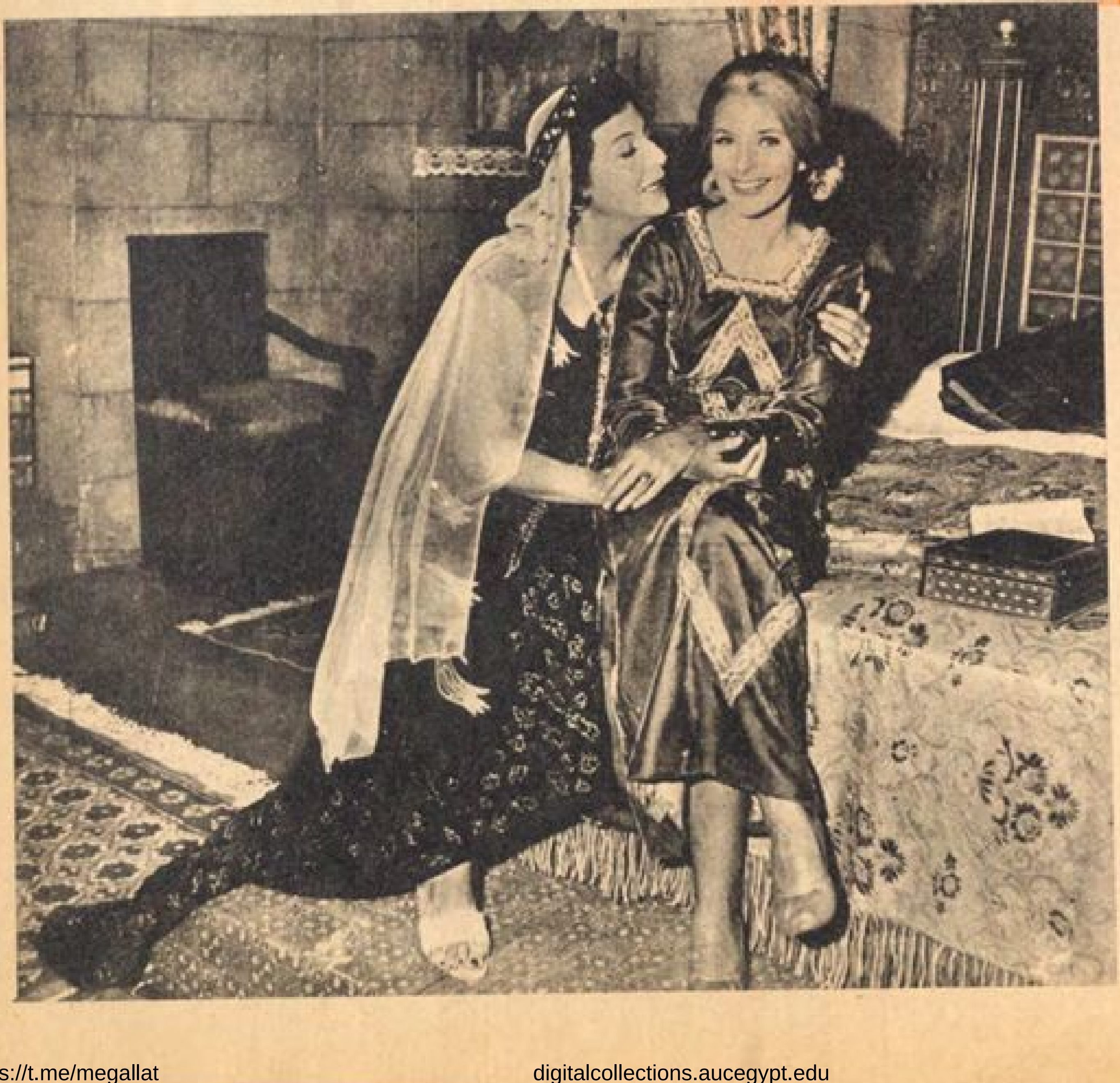

دردشة حرة

بقلم : زينب حسن

رقيقة .. وجهها يفيض بالبراءة ، كأنها طفل صغير ، وتغضب اذا افطروا قبلها ، وتتصنع المرض، حتى يدللوها .. فتنسى غضبها ....

سميرة تغني لحنا الموجي

تصوير : محمود عارف

سميرة تغني لحنا للموجي

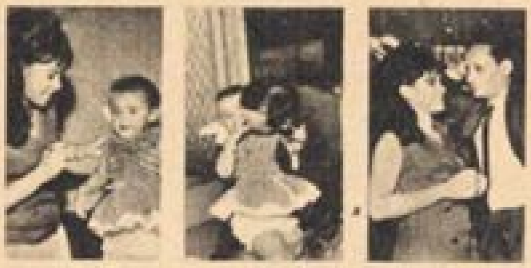

أول ما يلفت النظر الى سميرة احمد وجهها الذي يفيض بالطيبة والوداعة • رقيقة كزهرة صغيرة لمست وجناتها قطرات الندى فتفتحت الى الدنيا عن خفر وحياء .. فيها فى مجموعها جمال لا تخطئه العين او الاحساس فهى أيضا ميزة كبيرة انها مؤدبة • بسيطة وطبيعية فى كلامها وحركاتها ولفتاتها .. حتى عندما أحست ببغص مفاجيء نتيجة وجبة دسمة تناولتها فى الليلة السابقة • كانت طبيعية وخفيفة الدم وهى تتناول الادوية المهدئة • وكوب الكمون المغلى فى تأفف إنديه • وتضحك اسميرة احمد قائلة :

ـ دعيت الى حفل عيد ميلاد .. وتناولت قطعة لحم صغير من خروف مشوى .. وكانت لذيذة جدا .. ماذا كان يحدث يا ترى لو تناولت حتة أكبر شوية • الحمد لله ربنا ستر .. والفضل للرجيم اللى أنا عاملاه •

وأتأملها وهى تتحدث وهى تروح وتجيء تصرف أمور بيتها .. وهى تداعب ابنتها جلجلة أنها رائعة واكثر من رائعة لا شك أنها تستحق المكانة المرموقة التى وصلت اليها على الشاشة .. فلا شك أنها استمرار لنجاحها فى حياتها الخاصة • وتتحدث عن عملها فى السينما • قالت :

ـ انتهيت من تمثيل ثلاثة افلام هى « هارب من الايام » أمام فريد شوقي • و « خدني معاك » مع رشدى أباظة و « حب وأحلام » مع أحمد رمزى •

● هل هناك جديد بالنسبة لك فى هذه الافلام ؟

ـ « خدني معاك » كوميدى خالص .. من الافلام المضحكة .. طالعة فى الفيلم بنت رشدى أباظة ..وكمان حاجة • حاغنى فى الفيلم ده اغنيتين منهم واحدة مخصوص باسم الفيلم .. اغنية منهما من تلحين الموجى والثانية من تلحين عبد العزيز محمود

● والاغنيتين دول بصوتك ولافيه دوبلاج ؟

ـ لا بصوتى .. انا ماكنتش متصورة ابدا انى اغنى فى فيلم ولكن المخرج صمم على انى اغنى الاغنيتين بصوتى انا •

● وطلع حلو ؟

ـ اذاعوا غنوة « خدني معاك » فى الراديو فى بعض البرامج .. والجمهور بقى هو اللى يحكم بعد كده • اذا كان صوتى حلو ولا لا • وعلى اية حال ما افتكرش انى اغنى بعد كده لان الضرورة حتمت انى أغنى فغنيت

● ما هى الاغنية التى سمعتها هذا الموسم وعالقة فى ذهنك بحيث تجرى «دندنات» لعزفها .. ؟

ـ انت الحب

وسألتها مغيرة مجرى الحديث :

● وجهك يوحى بالبراءة .. هل جربت ادوار الشر ؟

ـ جربت مرة فيلم بالشكل ده اسمه « غرامات امرأة » • البنت الطموحة اللى عايزة توصل بأى طريقة .. بنت شريرة وكان الدور ده من أحسن الادوار اللى مثلتها • حاجة فعلا غير شخصيتى .. ولكنى اعتقد أن الفيلم ده أخر تقدمى لان الناس لا تحبنى فى هذه الادوار •

● ولكن اذا كان الجمهور قد كرهك فى الفيلم فهذا معناه النجاح!

ـ يمكن .. ولكنى اصبحت اخاف من تمثيل هذا الدور .. ومع ذلك لا اعتقد ان هناك ممثلة اخرى تحب هذه الادوار أو ترحب بها • لانهم بيخافوا الجمهور يكرههم •

● كنت رائعة فى فيلم «الخرساء» .. فهل كان هذا سببا فى ان يعهد اليك بادوار اخرى مماثلة ؟

ـ أيوه مثلت بعد كده عمياء فى اقلى من عنيه .. ومجنونة فى «هل انا مجنونة » ! بعد الخرساء ابتدوا يعطونى ادوار العاهات .. ولكنى بعد أن مثلت هذه الافلام اللى ذكرتها ابتديت أرفض وقد رفضت أفلام كثيرة أخرى من النوع ده • بعد ماالقيت الحكاية زادت • اهو مثلا كده اللى ينفع فى حاجة يستلموه •

● ربما لانك ممثلة قديرة وقد اجدت القيام بهذه الادوار الى حد الاقناع والنجاح !

ـ يمكن ده صحيح كوجهة نظر ولكن للتقدير وسائل اخرى لاتتبع معى انا بالذات !

● ازاى ؟

ـ دلوقت انا اخدت جايزة اول فى التمثيل منذ سنتين .. الدولة قدرتنى وقالت انى عملت حاجة كويسة استاهل عليها جايزة • وبالمناسبة عايزة اقول لك انى **الوحيدة التى لم تنزل لى صورة ولم يكتب عنى بهذه المناسبة** • نرجع لكلامنا الاولانى لما تحولت صناعة السينما الى قطاع عام المؤسسة عملت عقود مع الممثلات الكبار مقدما • انا الوحيدة التى لم امض عقد .. وبعد سنة كاملة عملت فيلم واحد للمؤسسة كان فيلم « اللهب » • وبعد كده عرض على أخيرا تمثيل فيلم .. وكنت قد قررت ان أرفع أجرى الى ثلاثة الاف جنيه هذا الموسم • ولكنهم رفضوا أن يعطونى هذا الاجر .. وقيل لى بالحرف الواحد « ليس من مصلحتك عدم القبول » أى قبول الاجر الذى مثلت به الفيلم الاول .. وصممت على الرفض فهذا معناه أن اجمد عند اجر ... فى حين أن غيرى يتقاضى ٤ الاف وستة وثمانية .. ورفضت لانى لم اقبل مبدأ المساومة .. فانا ان لم اكن أصلح من يقوم بهذا الدور فانا لن امثله • لا لانى أتقاضى اقل اجر فقط •

● ربما لم ينجح الفيلم تجاريا ؟

ـ بالعكس الفيلم نجح نجاحا كبيرا • « اللهب » كان من انجح الافلام التى نزلت السوق •

وتنهدت سميرة أحمد تنهى انفعالها وقالت :

ـ فى الفيلم المشترك « ابن كليو باترا » اخدت اجرا كبيرا .. كانوا اول ناس تدفع لى أجر عالى •

قلت :

● ماذا كان دورك فيه ؟

ـ بنت مصرية ابنة شيخ قبيلة تحب ابن كليو باترا .. البنت الصادقة التى تحب فى صمت •

قلت وأنا اتأملها فقد كانت جميلة فى تسريحة الشعر الجديدة :

● يا ترى ده شعرك ولا باروكة ؟

وضحكت سميرة احمد .. فهى تنتقل من الحزن الى السعادة فى ثوان فى بساطة الاطفال خالى البال وقالت :

ـ دى باروكة كنت استعملها فى الفيلم وعجبتنى فاحتفظت بها .. فالانسان يحلو له أن يغير أحيانا وخاصة الحنين الى الشعر الطويل •

ووجهت سؤالى لزوجها وجيه نجيب السيناريست المعروف والحاصل على جائزة الدولة عن كتابة سيناريو فيلم « جميلة » :

● بلا مجاملة ما رايك فى سميرة «كممثلة» ؟

ـ رأيى فيها انها أحسن ممثلة وجدت فى الدنيا .. وانا استصباتها فهى ممثلة عظيمة .. لانها خامة حلوة .. تنفذ ما يطلبه منها المخرج تماما • وتؤدى دورها باتقان • ومع ذلك اقول انها تستطيع أن تقدم أكثر من ذلك رغم انها رائعة فيما تعمل الآن •

وهى تفعل ذلك عندما تعمل مع واحد من اثنين من أعظم المخرجين عندنا •

● ومن هما ؟.

ـ لا داعى لذكر الاسماء .. لكن لو علمت أن هناك ١٣٠ مخرجا قليل جدا منهم الناجح حوالى ٢٠ .. منهم هذان الاثنان • ولذلك ولانها خامة طيبة تنفذ تعليمات المخرج كثيرا ما تدفع اخطاء غيرها •

● ما رايك فى مستوى سيناريوهات الافلام عندنا ؟

ـ انا شخصيا مش شايف ان المستوى وحش أبدا • ولكن من رأيى كما هى العادة ان اللى يكتب السيناريو يكتب الحوار ايضا والا أصبح العمل مفككا وبعد ذلك ياتى دور المخرج .. المخرج هو الاول والاخير فى نجاح الفيلم مخرج ناجح ولكن ماعندوش الامكانيات كالصوت والمزيكة والانتاج • يفشل الفيلم • السينما صناعة كى ما تعطى فيها فلوس البضاعة تطلع احسن • المخرج الكويس هو اللى يطلع الفيلم كويس لانه هو الذى يتحكم فى كل شيء فى النهاية •

● حتى لو غيرفى القصة بما يتفق والاخراج السينمائى ؟

ـ ماعدى تغيير الهدف من القصة او جوهرها .. مثلا شكسبير عندما كتب « عطيل » اراد أن يبين ان الغيرة يمكن أن تقضى على اللى بيغير والشخص الاخر اللى بيغار عليه • هذه وجهة نظر ولكى يبرر ذلك بجيب راجل مش ممكن يغير ويخليه يغير ليؤكد نظريته • ولكن الذى يحدث هنا ان كل واحد يتدخل فى عمل الاخر • ويحدث ان تبدأ عملية المراضاة وخاصة بين المؤلف والسيناريست ثم المخرج • انت تسيب الشيلة دى اترك لك الحوار شيل دى وحط دى .. طيب اذا عملت انا هذا تافعل انت ذلك • زى اللى يصمم صورة ويعهد الى آخر برسمها .. حط لى برتقالة هنا • فيرد الاخر ساضيع بنفسى هنا فى مقابل ان تضع البرتقال فى المكان اللى يعجبك ولتقضى على ذلك • نترك للمخرج مهمة السيطرة والهيمنة على كل شيء ليخرج العمل ناجحا • وبشرط الا يحيد عن الهدف الذى كان يعنيه المؤلف أو السيناريست •

● طبعا بتشوف الافلام القديمة التى تعرض فى التليفزيون .. هل من رايك ان تستمر فى عرضها وهل لها تاثير على صناعة السينما؟

ـ من غير شك رأيى أننا لانعرض الافلام القديمة • لاننا ننقل من قيمة السينما فى الوقت الحالى بكل ما وصلت اليه من تقدم ونجاح • لاننا من واقع رؤية الافلام القديمة نحكم على الجديد دون أن نراه • علاوة على أن شاشة التليفزيون صغيرة لاتبين عظمة الاخراج السينمائى الكبير • التليفزيون فن ثانى ويدخل كل البيوت ولذلك يجب ان يكون كل ما يعرض فيه محل اعتبار كبير •

● والان لابد ان اسالك رايك فى هذه الساحرة الصغيرة جلجلة !

ـ سكر ماحصلش .. فى جمالها وذكائها وخفة دمها •

أنا لست مبالغا ، فهي ممثلة عظيمة ، تؤدي دورها بالفنان وتستطيع أن تقدم أكثر من ذلك ، رغم أنهـــا رائعـــة فيمـــا تفعل الآن ..

الأدب والفن

الكاتب الفكاهي جدا..

بقلم : كمال النجمي

« جدا .. جدا .. جدا » رمز للمبالغة في عيوب الضحايا الذين ذبحهم أحمد رجب في كتابه الجديد ولكنهم يستطيعون أن يردوا عليه بأنه هو أيضا « جدا .. جدا .. جدا »

●● **عندما كتب احمد رجب في « الكواكب » منذ عامين مسرحية من طراز اللامعقول ، دفعته روحه الساخرة الى عرضها على بعض زملائه الصحفيين والادباء ، مدعيا أنها من تاليف دورينمات الكاتب المسرحي السويسرى ..**

وهلل زملاء أحمد رجب ، وكتبوا أن هذه المسرحية تحفة من التحف ..

وهنا وجد أحمد رجب جنازة يشبع فيها لطما ، فقد ضبط النقاد متلبسين بكلام عجيب قالوه عن مسرحيته « الهايفة » التى كتبها للتفكه والتسرية عن النفس

والسخرية من مذهب اللامعقول ، فرفعها بعض النقاد الى السماء ، واعتبروها من روائع المسرح العالمى !!

لهذا السبب يبدى أحمد رجب في كل مناسبة استخفافا بالنقاد وارائهم ولغتهم واصطلاحاتهم .. ويصورهم كأنهم تجار كلام فارغ ، وانهم دائمون في « شلل » تسترزق بالمديح او التجريح ..

ولعل استخفافه بالنقاد هو الذى دفعه الى افتتاح كتابه الجديد « جدا جدا جدا » بصفحات ساخرة يصف بها ناقدا مسرحيا ،

ويكشف المخبوء وراء مصطلحاته الرنانة ، وتعبيراته المهيبة التى تبدو شامخة كأنها تستر خدعها للناس !!

واحمد رجب هو واحد من اربعة أو ثلاثة يأكلون عيشهم في الصحف المصرية من الكتابة الفكاهية ...

وهو تلميذ على امين في الصحافة ولكنه استاذ نفسه في الكتابة الفكاهية ، فان السخرية الهادئة هى اقصى الفكاهة في أسلوب على امين .. اما اسلوب احمد رجب ، فطابعه الفكاهة الزاعقة التى تبلغ احيانا حد الصخب والكركرة في الضحك والرفس بالاقدام من فرط الطرب للفكاهة والاندماج فيها ! !

وبهذا الاسلوب الخاص ، كتب احمد رجب مقالاته عن النقاد والمخرجين والموسيقيين والمطربات والممثلات والمذيعات وكتاب المسلسلات التليفزيونية والاذاعية والمتفرجين والموظفين وكل من صادفهم احمد رجب في حياته من رجال ونساء اثاروا فيه رغبته في الضحك و « التريقة » والنقد الحاد المرير ..

وقد جعل أحمد رجب نقده لهؤلاء جميعا على شكل يوميات يكتبها على لسانهم ، يتحدثون فيها بصراحة ويكشفون عيوب انفسهم ويجسمونها تجسيما كاريكاتوريا شديد المبالغة الى الحد الذى يجعلهم في نظر القارئ امساخا مشوهة ، تثير التقزز احيانا قبل ان تثير الضحك !!

وعنوان كتابه هو اول عنوان من نوعه لكتاب عربى، منذ عرف العرب الكتابة والقراءة ..

احمد رجب ..

فهو يكرر «جدا» ثلاث مرات .. رمزا للمبالغة الشديدة في العيوب التى يخلعها على ضحاياه

والمبالغة الشديدة في عيوب هؤلاء الضحايا تقابلها مبالغة شديدة من أحمد رجب في نقدهم ، الى حد التجريح ، بل الى حد اسالة الدم ، بل الى حد الذبح وازهاق الروح ! !

فالناقد « جدا » .. لا يصوره لك أحمد رجب ناقدا له عيوب ومزايا ، بل يصوره مخلوقا غريبا عجيبا لاضمير له ولاعلم ولامبادىء ولارأى الا ما تمليه عليه انتهازيته الجامحة التى لا يقف في طريقها شىء ! !

والناقد « جدا » صديق حميم لمخرج « جدا » يسميه أحمد رجب اسما عجيبا هو «خميس نجلة» .. وقد أخرج الاستاذ « نجلة » فيلما اسمه « فهيمة .. يا حبى » ..

وهو – كما يصفه أحمد رجب – فيلم تافه جدا .. ولكن الناقد « جدا » يكتب عنه فيرفعه الى السماء ويقول عنه : « ان فهيمة.. يا حبى » .. فيلم طليعى عظيم لايقل روعة عن الفيلم الطليعى العالمى الكبير « هيروشيما يا حبى » .. ان الذى يتأمل اسم الفيلمين يدرك على الفور اننا قد خطونا خطوة طليعية مهولة ترتفع بنا الى المستوى العالمى .. فهذا «فهيمة.. يا حبى» وذاك « هيروشيما .. يا حبى » ..

مسألة الغناء الأوبرالى

— هل نرفض الغناء الاوبرالى !؟

تردد هذا السؤال فى رسائل بعض قراء « الادب والفن » بعد ان طالعوا فى هذا الباب كلمة عن الغناء الاوبرالى المترجم الى اللغة العربية ..

طبعا لا نرفضه ، ولا نرفض فنا لمجرد كونه اجنبيا ، بل نأخذ منه ، كما نأخذ ما يصلحنا من كل شىء ؛ ولكن بلا نقل حرفى ، ولا تقليد ساذج ..

فاذا كنا نرفض التقليد والنقل فى بناء الكيان المادى للمجتمع الاشتراكى ، فلا غرابة فى ان نتجنب التقليد والنقل فى بناء الكيان العلوى لمجتمعنا .. فى فلسفته وفنه وادبه وافكاره جميعا

والذى حدث عندنا فى الغناء الاوبرالى ، ان بعض الموسيقيين المصريين نقلوا هذا الغناء حرفيا الى المستمع العربى ، بلا ادنى تفكير فى اعطائه شكلا محليا مقبولا ، او تقريبه قليلا الى الذوق العربى والملاءمة بعض الشىء بينه وبين اللغة العربية والشعر العربى والموسيقى العربية والقوانين اللغوية والعروضية والموسيقية التى تتحكم فى لغتنا وشعرنا وموسيقانا

كل ما فعلوه انهم نزعوا اللفظ الطليانى من مكانه وملأوا فراغه بلفظ عربى ، ثم اخضعوا نطق اللفظ العربى لنطق اللفظ الطليانى ، فضلا عن اخضاعه لحركة اللحن الاوبرالى التى لا تتفق اصلا ووزن اللفظ العربى وحركته وموسيقاه ..

وبهذه « الطلينة » الشاملة للكلام العربى ، اصبح المغنى الاوبرالى العربى نسخة جديدة من الخواجة بيجو المشهور .. الا ان بيجو لا يغنى ، بل يكتفى باضحاك الناس !

والنتيجة ان شعبنا الذى اعتاد أن يضحك لفكاهات الخواجة بيجو ، اخذ يضحك للغناء الاوبرالى ورطانته العجيبة ..

فاذا كان هدف الموسيقيين « الدارسين » هو خلق فن عربى للاوبرا ، فأين الخلق والابداع فى النقل الحرفى والتقليد الاعمى !؟

واذا كان هدفهم تحويل الغناء الاوبرالى الاوربى الى فكاهة شعبية مصرية على غرار ما فعله الخواجة بيجو ، فقد اصابوا هذا الهدف اصابة مباشرة .. والف مبروك ، والعقبى لهم ان شاء الله فى اصابة اهداف كثيرة اخرى من هذا القبيل !

كل ما نرجوه الا تشتد المنافسة بين فن الاوبرا المعرب ، وبين فن الخواجة بيجو الى الحد الذى يجبر شعبنا على تفضيل فن بيجو والاستغناء عن فن الاوبرا الفرانكو اراب العجيب !

ان المفاهيم الفنية الجديدة التى ابدعها خميس فجلة تكشف حقا عن الاتجاهات الابداعية فى استاتيكية اللــون وديناميكية الشكل ، وديالكتيكية الفكرة ، وفعالية التأثير الدرامى المنعكس الذى يتمدد بالحرارة ويتقلص بالبرودة فى حركة هارمونى رائعة ، وخاصة فى الكادرات التى تظهر فيها فهيمة وهى تمسح البلاط ، ثم وهى تمضغ فص اللادن وتغنى وترقص لحبيبها فى الشرفة:اطلع يابتاع الفريكيكو »!!

هكذا « يشلفط » احمد رجب غريمه « الناقد جدا » .. ويصوره لك دجالا يحترف شعوذة كلامية مفضوحة ..

وفى سبيل « الشلفطة » هذا الناقد المغضوب عليه ، يلفق احمد رجب على لسانه هذا الهذيان الذى يحقق هدف الاضحاك وهدف الازراء معا ..

ثم ينتقل احمد رجب الى « المخرج جدا » واسمه دائما « خميس فجلة » ... ومعه مساعده الاستاذ « سيد دنقرمة » ..

وكما حدث للناقد يحدث للمخرج .. فيسجل فى يومياته جهله التام بالاخراج السينمائى وبكل علم وفن يتصل بالسينما من قريب او بعيد ..

ثم تجىء « المطربة جدا » .. واسمها « فتكات رمش العين » .. وهى ذات صوت قبيح وفساتين انيقة ومكياج هائل وكل لحن تغنيه لا بد له من فستان يناسبه ، وتسريحة شعر ، وحركات مبتكرة للحاجبين والعينين واليدين وبقية اعضاء الجسد ..

اما الموسيقار جدا فهو « سيد ابو نونة » وهو واحد من الادعياء الذين يتعلقون باذيال الموسيقى الاوربية ويحاولون نقلها بنصها الى مصر ، والقاء الحان عبدالوهاب والطويل والموجى فى سلة المهملات..

وهناك مؤلف اغان جدا... يؤلف اغنيات كهذه :

الدنيا ليل وانا لعبانه
م الحفلة والدوا زهقانه
ماليش دوا غيره يابهانه
حبيبى الاسمر ابو لبانه

وهذه الاغنية طبعا من تأليف احمد رجب ، ومثلها اغنيته التى يقول فيها :

مشلوله .. آه مشلوله
مسلوله .. آه مسلوله
وكمان من حبى انا مقتوله
حرام .. حرام .. حرام

ان احمد رجب يستخدم كل اسلحته للزراية بضحاياه .. فاذا كانوا نقادا كتب نقدا على لسانهم ، واذا كانوا مخرجين تحدث فى الاخراج نيابة عنهم ، واذا كانوا مؤلفى أغان نظم لهم اغنيات !!

فلا مهرب الآن لضحاياه منه ، فهو يسد عليهم كل سبيل ، ويحاربهم بكل الاسلحة ابتداء من الطوب والاحجار والعصى الى البنادق والرشاشات ومدافع الميدان ..

واذا اقتضى الامر فانه يقذفهم بالقنابل الذرية ، فان المعركة بينه وبينهم معركة حياة او موت ، ولا بد لهم من الاستسلام لمصيرهم او الدفاع عن انفسهم ضده حتى يستسلم هو لمصيره ، ويكف عنهم يده ولسانه وقلمه ! !

ولكن احمد رجب لن يستسلم بسهولة فى هذا الميدان الذى اختاره بنفسه ليحارب فيه اعداءه كما يحارب القنابل احيانا ، وكما يحارب دون كيشوت طواحين الهواء احيانا اخرى ..

فكثيرا مايختلق احمد رجب اعداء لقلمه اذا لم يجد له اعداء حقيقيين ..

وهو يحارب اعداءه الوهميين بنفس الضراوة التى يحارب بها اعداءه الحقيقيين .. فان الحرب هى لعبته .. وهى حرب على الورق ، لا تكلفه الا مجموعة من الاسماء الغريبة المضحكة ، وحشدا من المبالغات والمفارقات ! !

والذين يعرفون احمد رجب ، لا يغضبون منه مهما كتب عنهم ، فانه مستعد دائما لان يكتب عن نفسه ما يكتبه عنهم ، اذا لم يجد سبيلا الى « التريقة » غير هذا السبيل .. وعندئذ لا مفر له من أن يسمى نفسه احمد رجب جدا جدا جدا ، وقد يسمى نفسه خ . فدالة او سيد دنقرمة ! !

الطريق فى التليفزيون

رواية « الطريق » لم تنجح فنيا فى السينما ، لان السينما اختصرتها وافرغتها من محتواها الفلسفى ، واحالتها الى مغامرة جنسية بوليسية مثيرة لجمهور الدرجة الثالثة .. هكذا قال النقاد ..

وفى التليفزيون حاول المخرج ابراهيم الصحن أن «يسجلها» كما كتبهانجيب محفوظ صفحة صفحة بل سطرا سطرا .. فكانت النتيجة حلقات جامدة تحاول ان «تكتب» الرواية على الشاشة بقلم الحبر ، مع ان المطلوب تمثيلها .. اى احالتها من كلام مكتوب الى صور متحركة ..

ونجيب محفوظ لم يكتب «الطريق» للسينما ولا للتليفزيون ولكنها مع ذلك قصة تمثيلية ، تصلح مادة للسينما والتليفزيون .. الا ان الاختصار والسطحية افسداها فى السينما ، ثم جاء التليفزيون فلم يوفق فى علاجها بالتطويل والمتابعة الحرفية التقريرية لكلمات نجيب محفوظ

وبسبب المتابعة الحرفية والتشبث بجميع التفاصيل ، ظهرت حلقات التليفزيون وكأنها مجرد شرح بالصور لكلمات الرواية ..

وبسبب المتابعة الحرفية والتشبث بجميع التفاصيل ايضا اختفى البناء الفوقى للرواية وهو اهم مافيها ، ونعنى به روحها الفلسفى وجوها الشعرى والصوفى

ان شخصيات «الطريق» قد كتبت بعناية ودقة لتحمل ماهى مثقلة به من المعانى ، ولكن هذه الشخصيات البديعة الاصيلة ، ظهرت على الشاشة الصغيرة وكأنها شخصيات تليفزيونية عادية فى تمثيليات السهرة ..

شخصية الشحاذ مثلا .. ليست بهذه الجهامة والسطحية التى رأيناها .. انها شخصية دقيقة يبرق فيها رمز بديع يسرى فى الرواية من اولها الى آخرها

وقد استنزلت الحلقات التليفزيونية هذا الرمز من طبقته العالية ، واحالته الى حشو جامد فارغ ، يتكرر بافتعال..

وهكذا لم تنجح «الطريق» فى التليفزيون ، مع ان فرصة نجاحها كانت اكبر ، لان مخرج الحلقات بدا — برغم كل شىء — اقدر على استيعاب الرواية من مخرج الطريق فى السينما ..

كايرو
تمتع مع ملايين المدخنين
انتاج : شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات